

بسم الله الرحمن الرحيم **حرف الغين** الغين من الحروف الحلقية ومخرجه من الحلق وهي ايضا من الحروف المجهورة والغين
والخاء في حيز واحد **فصل الالف** **ابغ** عين اباغ بالضم موضع بين الكوفة والرقة قالت امراة من بني شيبان وقد لوا
فارسا منكم قتلنا فقتلنا الرمح يكلف بالكريم بين اباغ قاسمنا المنايا فكان قسيمها خير القسيم قال ابن بري الشعر لابنة المنذر
تقوله بعد موته والذي قتل باباغ هو المنذر بن امرئ القيس بن عمرو بن امرئ القيس بن عمرو بن عدي بن نصر اللخمي قتله الحرث بن ابي
شمر الغساني ومنه يوم عين اباغ يوم من ايام العرب قتل فيه المنذر بن ماء السما **فصل الباء الموحدة** **بدغ** بدغ الرجل
يبدغ بدغا وبدغا زحف على الارض باسته وتلطخ بخرئه وبدغ بعذرته تلطخ بها وكذلك اذا تلطخ بالشر قال رؤبة وقد
يلكي بالكلام الاملغ لولا دبوقاء استه لم يبدغ ويروى يبطغ وبدغ بدغا تلطخ بالشر قال ابن بري والبدغ والبدغ البادن
السمين والبدغ المعيب ومنه لقب قيس بن عاصم البدغ لابنة كانت به زعموا وكذلك قال فيه متمم بن نويرة تركنا
ونبرا خلف قيس كانه حمار ودى خلفا استه اثر قائم والابدغ قال ابن دريد لجنبه موضعا وزعم ابن الاعرابي ان
بعض العرب غدر غدرة فسمي البدغ مثال الثعب والله اعلم **برغ** البرغ لغة في المرغ وهو اللعاب ابن الاعرابي برغ الرجل اذا نام
قال الازهري اصل برغ رغ وعيش رابغ اي ناعم وهذا مقلوب **بزغ** شاب بزغ وبزوغ وبزاغ تار تام ممتلئ
وانشد ابو عبيدة لرجل من بني سعد جاهلي حسبك بعض القول لا تمذهي عن ابن بزاغ الشباب المزدهي قوله لا تمذهي
يريد لا تمدحي وشباب بزغ وبزوغ وبزاغ كذلك وانشد ابن بري لرؤبة بعد افانين الشباب البزغ والبزغ
نشاط الشباب وانشد هيهات ميعاد الشباب البزغ **بزغ** بزغت الشمس تبزغ بزغا وبزوغا بدا منها طلوع وطلعت
واشرقت وقال الزجاج ابتدات في الطلوع وفي التنزيل فلما راى القمر بازغا وفي الحديث حين بزغت الشمس
اي طلعت ونجوم بوازغ وبزغ النجم والقمر في ابتداء طلوعهما ماخوذ من البزغ وهو الشق كانها تشق بنوره الظلمة شقا
ومن هذا يقال بزغ البيطار اشاعر الدابة ورهصها اذا شق ذلك المكان منها بمبضعه ويقال السن بازغة وبازل
وبزغ ناب البعير طلع وقيل ابتدا في الطلوع وابتزغ الربيع اي جاء اوله والبزغ والتبزيغ التشريط وقد بزغه واسم الالة المبزغ
وبزغ الحاجم والبيطار اي شرط وفي الحديث ان كان في شيء شفاء ففي بزغة الحجام البزغ الشرط وبزغ دمه اي اساله ومنه
قول الطرماح يصف ثورا طعن الكلاب بقرنيه وهما سلاحه يهز سلاحا لم يرثها كلالة يشك بها منها اصول المغابن يساقطها تترى
بكل خميلة كبزغ البيطر الثقف رهص الكوادن وهذا البيت نسبه الجوهري للاعشى ورد عليه ابن بري وقال هو للطرماح والرهص
جمع رهصة وهي مثل الوقرة وهي ان تدوسها فرط الدابة من حجر تطؤه والكوادن البراذين ويقال للحديدة التي يشرط بها مبزغ ومبضع قال
ابو عدنان لو نخر التبزيغ والتبزيغ والتغزيب واحد غزب وبزغ يقال بزغ البيطار الحافر اذا عمد الى اشاعره بمبضع فوخزه
وخزا خفيفا لا يبلغ العصب فيكون ندوا له واما فصد عروق الدابة واخراج الدم منه فيقال التوديج يقال ودج فرسك وقال
الفرا يقال للنازك مبزغ ومبزغة ومبزيغ اسم فرس معروف **بطغ** بطغ بالعذرة يبطغ بطغا تلطخ قال رؤبة لولا دبوقاء
استه لم يبطغ وهو لغة في بدغ ويروى لم يبدغ اي لم يتلطخ بالعذرة وبطغ بالشيء تلطخ به وبطغ بالارض اي تمسح بها وعن
ابن الاعرابي اذ قرن زيد عمرا اذا اعانه على حمله لينهض به ومثله ابطغه وابدغه وعدله ولوثه واسمعه وانساه ونواه وحوله يعني
اعانه **بغغ** البغبغة والبغباغ حكاية بعض الهدير قال ابو حبيس بغباغ الهدير البهبه والبغيبغ على لفظ التصغير
التيس من الظباء اذا كان سمينا وبغ الدم اذا هاج ومشروب بغيبغ كثير الماء وما بغيبغ قريب الرشا والبغيبغ البئر القريبة الرشا
ابن الاعرابي بئر بغيبغ وبغبغ قريب الرشا قال الشاعر يا ذب ما لك بالاجبال اجبال سلمى الشمخ الطوال
بغيبغ تنزع بالعقال طام عليه ورق الهدال لقرب رشاه يعني انه تنزع بالعقال لقصر الماء لان العقال قصير وقال
ابو محمد الحذلمي فصبحت بغيبغا تعاديه ذا عرمض تخضر كف عافيه عافيه وارده والبغيبغة ضيعة بالمدينة لآل جعفر الهذلي
والبغيبغة ماء لآل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي عين كثيرة النخل غزيرة الماء والبغبغة شرب الماء والمبغبغ السريع العجل
وانشد ابن بري لرؤبة بنشق بعد المطلق المبغبغ **بلغ** بلغ الشيء يبلغ بلوغا وبلاغا وصل وانتهى وابلغه هو ابلاغا وبلغه
تبليغا وقول ابي قيس بن الاسلت السلمي قالت ولم تقصد لقيل الخنا مهلا فقد ابلغت اسماعي انما هو من ذلك
اي قد انتهيت فيه وانعمت وتبلغ بالشيء وصل الى مراده وبلغ مبلغ فلان ومبلغته وفي حديث الاستسقاء واجعل ما
انزلت لنا قوة وبلاغا الى حين البلاغ ما يتبلغ به ويتوصل الى الشيء المطلوب والبلاغ ما بلغك والبلاغ الكفاية
ومنه قول الراجز تزجّ من دنياك بالبلاغ وباكر المعدة بالدباغ ويقوله في هذا بلاغ وبلغة وتبلغ اي كفاية وبلغت
الرسالة والبلاغ الابلاغ وفي التنزيل الا بلاغا من الله ورسالاته اي لا اجد منجى الا ان ابلغ عن الله ما ارسلت به والابلاغ
الايصال وكذلك التبليغ والاسم منه البلاغ وبلغت الرسالة التهذيب يقال بلغت القوم بلاغا اسم يقوم
مقام التبليغ وفي الحديث كل رافعة رفعت عنا من البلاغ فليبلغ عنا يروى بفتح الباء وكسرها وقيل اراد من المبلغين
وابلغته وبلغته بمعنى واحد وان كانت الرواية من البلاغ بفتح الباء فله وجهان احدهما ان البلاغ ما بلغ من القران والسنن
والوجه الاخر من ذوي البلاغ اي الذين بلغونا يعني ذوي التبليغ فاقام الاسم مقام المصدر الحقيقي كما تقول اعطيته عطاء
واما الكسر فقال الهروي اراه من المبالغين في التبليغ بالغ يبالغ مبالغة وبلاغا اذا اجتهد في الامر والمعنى في الحديث كل جماعة
او نفس تبلغ عنا وتذيع ما تقوله فلتبلغ ولتحك واما قوله عز وجل هذا بلاغ للناس ولينذروا به اي انزلناه لينذروا الناس
به وبلغ الفارس اذا مد يده بعنان فرسه ليزيد في جريه وبلغ الغلام احتلم كانه بلغ وقت الكتاب عليه والتكليف وكذلك
بلغت الجارية التهذيب بلغ الصبي والجارية اذا ادركا وهما بالغان وقال الشافعي في كتاب النكاح جارية بالغ بغير هاء
هكذا روى الازهري عن عبد الملك عن الربيع عنه قال الازهري والشافعي فصيح حجة في اللغة قال وسمعت فصحاء
العرب يقولون جارية بالغ وهكذا قولهم امراة عاشق ولحية ناصل قال ولو قال قائل جارية بالغة لم يكن خطا لانه الاصل

وبلغت المكان بلوغا وصلت اليه وكذلك اذا شارفت عليه ومنه قوله تعالى فاذا بلغن اجلهن اى قاربنه وبلغ النبات انتهى
وتبالغ الدباغ فى الجلد انتهى فيه عن ابى حنيفة وبلغت النخلة وغيرها من الشجر حان ادراك ثمرها عنه ايضا وشىء بالغ اى جيد وقد
بلغ فى الجودة مبلغا ويقال امر الله بلغ اى بالغ من قوله تعالى ان الله بالغ امره وامر بالغ وبلغ نافذ يبلغ اين اريد به
قال الحرث بن حلزة فهداهم بالاسودين وامر الله بلغ تشقى به الاشقياء وجيش بلغ كذلك ويقال اللهم سمع لا بلغ وسمع
لا بلغ وقد ينصب كذلك فيقال سمعا لا بلغا وسمعا لا بلغا وذلك اذا سمعوا امرا منكرا او يبتدع [illegible] والعرب
تقول للخبر يبلغ واحدهم ولا يحققونه سمع لا بلغ اى نسمعه ولا يبلغنا واحمق بلغ وبلغ اى هو مع حماقته يبلغ ما يريده وقيل بالغ
فى الحمق [illegible] وقوله تعالى ام لكم ايمان علينا بالغة قال ثعلب معناه موجبة ابدا قد حلفنا لكم
ان نفى بها [illegible] اى قد انتهت الى غايتها وقيل يمين بالغة اى موكدة والمبالغة ان تبلغ فى الامر جهدك ويقال بلغ فلان
اى جهده [illegible] قال الراجز [illegible]
ومناقبها [illegible] والبلاغة الفصاحة والبلغ والبلغ البليغ من الرجال ورجل بليغ وبلغ وبلغ حسن الكلام فصيحه يبلغ بعبارة
لسانه كنه ما فى قلبه والجمع بلغاء وقد بلغ بالضم بلاغة اى صار بليغا وقول بليغ بالغ وقد بلغ والبلاغات كالوشايات
والبلاغ [illegible] عن ابن الاعرابى [illegible] عن كراع والبلغين الذى يبلغ الناس بعضهم حديث بعض
[illegible] البلغين بكسر الباء وفتح اللام وتخفيفها عن ابن الاعرابى [illegible]
الداهية وفى الحديث عائشة قالت لامير المؤمنين على عليه السلام حين اخذت يوم الجمل قد بلغت منا البلغين
معناه ان الحرب قد جهدتنا وبلغت منا كل مبلغ ويروى بكسر الباء وضمها مع فتح اللام وهو مثل معناه بلغت منا كل مبلغ
وقال ابو عبيد فى قولها قد بلغت منا البلغين هو مثل قولهم لقيت منه البرحين والاقورين وكل هذا من الدواهى
قال ابن الاثير والاصل فيه كانه قيل خطب بلغ اى بليغ وامر برح اى مبرح ثم جمعا على السلامة ايذانا بان الخطوب فى شدة نكايتها
بمنزلة العقلاء الذين لهم قصد وتعمد [illegible] والبلغة ما يتبلغ به من العيش زاد الازهرى ولا فضل
وتبلغ بكذا اى اكتفى به وبلغ الشيب فى رأسه ظهر اول ما يظهر [illegible] ايضا [illegible]
[illegible] فى نوادره [illegible] قال ابو بكر الصولى [illegible]
يوما على ابى العباس ثعلب [illegible]
[illegible]
بوغ البوغاء التراب عامة وقيل هى التربة الرخوة التى كانها ذريرة [illegible]
[illegible]
الناس وفى حديث سطيح تلفه فى الريح بوغاء الدمن البوغاء التراب الناعم والدمن ما يدمن اى يجمع ويلبد قال ابن الاثير
وهذا اللفظ كانه من المقلوب تقديره تلفه الريح فى بوغاء الدمن [illegible] الرواية الاخرى [illegible] بوغاء الدمن
ومنه الحديث فى ارض المدينة انما هى سباخ وبوغاء [illegible]
[illegible] وتبوغ به الدم هاج [illegible] وتبوغ الرجل بصاحبه فغلبه وتبوغ الدم بصاحبه فقتله
[illegible] بيغ تبيغ الدم
هاج وذلك حين تظهر حمرته فى البدن [illegible] تبيغ به النوم اذا غلبه [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
فصل التاء المثناة [illegible]
تغغ التغتغة حكاية صوت الحلى ويكون حكاية بعض الصوت [illegible] اذا اصاب بعضه بعضا
[illegible]
[illegible]
[illegible]
توغ تاغ هلك [illegible] مقلوب عن توغ فصل الثاء المثلثة ثرغ الثرغ مصب الماء فى الدلو كالفرغ وجمعه
ثروغ وحكى يعقوب بالثاء بدل من الفاء قال ابن سيدة ولا يعجبنى لانهم لا يكادون يستعملون فى البدل جمعا ولا غيره وثروغ

الدلو وفرزوغها ما بين العراقى واحدها فرغ وثرغ تغغ التغتغة عض الصبى قبل ان يشغا ويثغر والمتغتغ الذى يبل بريقه
ولا يوثر والتغتغة الكلام الذى لا نظام له والمتغتغ الذى اذا تكلم حرك اسنانه فى فيه واضطرب اضطرابا شديدا
فلم يبين كلامه قال رؤبة وعض عض الادرد المتغتغ بعد افانين الشباب المبزغ ثلغ ثلغه بالعصى ضربه عن ابن
الاعرابى وثلغ الشىء يثلغه ثلغا شدخه وثلغ راسه يثلغه ثلغا هشمه وشدخه وقيل الثلغ فى الرطب خاصة
وفى الحديث اذا يثلغوا راسى كما تثلغ الخبزة الثلغ الشدخ وقيل هو ضربك الشىء الرطب بالشىء اليابس حتى ينشدخ
وفى حديث الرؤيا فاذا هو يهوى بالصخرة فيثلغ بها راسه وقال رؤبة كالنقع ان يهمم بوطء يثلغ وقد انثلغ
وانشدخ بمعنى واحد والمثلغ من الرطب ما سقط من النخلة فانشدخ وقيل المثلغ من البسر والرطب الذى اصابه المطر
فاسقطه من النخلة ودقه وقد تناثرت الثمار فتثلغت تثليغا والمثلغة الرطبة المغرقة وهى المغوة ثمغ الثمغ الكسر فى
الرطب خاصة ثمغه يثمغه ثمغا وثمغ راسه بالعصا ثمغا شدخه مثل ثلغه والثمغ خلط البياض والسواد قال رؤبة
ان لاح شيب الشمط المثمغ وثمغ السواد بالبياض اختلطا وثمغ راسه بالحنا والخلوق يثمغه ثمغة فاكثر وثمغ لحيته فى
الخضاب اى غمسها وانشد ولحية تثمغ فى خلوقها وثمغ الثوب يثمغه ثمغا اشبع صبغه قال الشاعر تركت بنى الغزال
غير فخر كان لحاهم ثمغت بورس قال ابن برى ويجوز ثمغت الثوب بالتشديد وكذلك ثمغت الشعر بالحنا ويقال ثمغ
راسه بالدهن او بخلوق بله وثمغ الشىء كسره وثمغ مال كان لعمر بن الخطاب رضى الله عنه فوقفه وفى حديث صدقة
عمر ان حدث به حادث ان ثمغا وصرمة بن الاكوع وكذا وكذا جعله وقفا هما مالان معروفان بالمدينة كانا لعمر بن الخطاب
فوقفهما وثمغة الجبل اعلاه قال الفرا سمعت الكسائى يقول ثمغة الجبل بالثاء قال والذى سمعت انا نمغه بالنون
فصل الدال دبغ دبغ الجلد يدبغه ويدبغه ويدبغه الكسر عن اللحيانى دبغا ودباغة ودباغا والدباغ معالج ذلك
وحرفته الدباغة وفى الحديث دباغها طهورها والدبغ والدباغ والدباغة والدبغة بالكسر ما يدبغ به الاديم الدباغ
عن ابى حنيفة والمصدر الدبغ يقال الجلد فى الدباغ والمدبغة موضع الدباغ التهذيب والمدبغة والمبيتة الجلود التى يبتدئ بها فى
الدباغ وأديم دبيغ مدبوغ والدبغة بالفتح المرة الواحدة تقول دبغت الجلد فاندبغ دغغ الدغدغة فى البضع وغمز التحريك
ويقال للمغموز فى حسبه او نسبه مدغدغ ويقال دغدغ بكلمة اذا طعن عليه قال رؤبة وعرضى ليس بالمدغدغ
اى لا يطعن فى حسبى دفغ الدفغ حطام الذرة وتبنها قال الحرمازى دونك بوغاء تراب الدفغ الزباغ التراب
المدقق والدفغ الام موضع فى الوادى ينبت نزابا وهذا الحرف فى كتاب النبات انما هو الرفغ بالراء وانشد ابن برى هنا
شعر الحرمازى وانشد مستشهدا على حطام الذرة قول الشاعر ذلك خير من حطام الرفغ دمغ الدماغ حشو
الراس والجمع ادمغة ودمغ وام الدماغ الهامة وقيل الجلدة الرقيقة المشتملة عليه والدمغ كسر الصاقورة عن الدماغ
دمغه يدمغه دمغا فهو مدموغ ودميغ والجمع دمغى وكذلك امرأة دميغ من نسوة دمغى عن ابى زيد وفى حديث
على عليه السلام رايت عينيه عينى دميغ رجل دميغ ومدموغ خرج دماغه ودمغه اصاب دماغه ودمغه دمغا
شجه حتى بلغت الشجة الدماغ واسمها الدامغة وفى حديث على عليه السلام دامغ جيشات الاباطيل اى مهلكها
يقال دمغه دمغا اذا اصاب دماغه فقتله وفى حديث ذكر الشجاج الدامغة التى انتهت الى الدماغ والدامغة من الشجاج
التى تهشم الدماغ حتى لا تبقى شيئا والشجاج عشرة اولها القاشرة وهى الحارصة ثم الباضعة ثم الدامية ثم المتلاحمة
ثم السمحاق ثم الموضحة ثم الهاشمة ثم المنقلة ثم الامة ثم الدامغة وزاد ابو عبيد الدامعة بعين مهملة بعد الدامية ودمغته
الشمس دمغا آلمت دماغه ودميغ الشيطان نبز رجل من العرب كان الشيطان دمغه والدامغة حديدة تشد بها
آخرة الرحل الاصمعى يقال للحديدة التى فوق مؤخرة الرحل الغاشية وقال بعضهم هى الدامغة وقال ذو الرمة فرحنا
وقمنا والدوامغ تلتظى على العيس من شمس بطىء زوالها قال ابن شميل الدوامغ على حاق وسط الاحنا من فوقها واحدها دامغة
وربما كانت من خشب وتوسر بالقد اسرا شديدا وهى الخذاريف واحدها خذروف وقد دمغت المرأة خويتها
تدمغ دمغا قال الازهرى الدامغة اذا كانت من حديد عرضت فوق طرفى الحنوين وتسموت بمسامير والخذاريف
تشد على وسط العوارض لئلا تنفك ابو عمرو احوجته الى كذا واخرجته وادغمته وادمغته واجلته وازامته بمعنى
واحد والدامغة طلعة طويلة صلبة تخرج من بين شظيات قلب النخلة فتفسدها ان تركت فاذا علم بها امتخت
والقهر والاخذ من فوق دمغ كما يدمغ الحق الباطل ودمغه يدمغه دمغا غلبه واخذه من فوق وفى التنزيل بل نقذف
بالحق على الباطل فيدمغه اى يعلوه ويغلبه ويبطله قال الازهرى فيدمغه فيذهب به ذهاب الصغار والذل
وادمغ الرجل طعامه ابتلعه بعد المضغ وقيل قبله وهو اشبه ودمغنا الارض اكلت عن ابن الاعرابى وحكى اللحيانى
دمغهم بمطفئة الرضف يعنى بمطفئة الرضف الشاة المهزولة ولم يفسر دمغهم الآن يعنى غلبهم دمزغ الدمزغ الا
الشديد الحمرة قال ابن سيدة وارى اللحيانى ابيض دمزغ اى شديد البياض شك فيه الطوسى دنغ الدنغ
سفلة الناس رجل دنغ من قوم دنغة نادر لان فعلة جمعا انما هو تكسير فاعل وهو السفال الاذال
دوغ قال ابن الفرج سمعت سليمان الكلابى يقول داغ القوم وداكوا اذا عمهم المرض والقوم فى دوغة من الارض ودوكة
اذا عمهم واذاهم وقال عزم اصابتنا دوغة اى برد وقال ابو سعيد فى فلان دوغة ودوكة اى حمق فصل
الذال المعجمة ذلغ ذلغ الرجل ذلغا انشقت شفتاه ورجل اذلغ واذلغى غليظ الشفة وفى التهذيب غليظ
الشفتين وقال رجل من العرب كان كثير اذيلغ لا ينال خلفا لناقة لقصره ورجل اذلغ منقلب الشفة وفى نوادر الاعراب
ذلغت الطعام وذلغته اى اكلته ومثله اللغف والاذلغ والاذلغى الاقلف قال النابغة الجعدى يهجو ليلى الاخيلية
دعى عنك تهجاء الرجال واقبلى على اذلغى يملا استك فيشلا قال ابن برى وقيل الاذلغى منسوب الى الاذلغ ابن شداد

من بني عبادة بن عقيل وكان سخاما وذلك شعفه تذكر ذقنا اذا انقلب وهو الاذلغ وذكر الذكر بذلك امذى وكذا [illegible] والمذلغ
ابن بري قد نهاها ذلغيك فسرحت فذجزت [illegible] ويقال للذكر اذا ذلغ واذلغ وانشد ابو عمرو واكتف لشاعر
[illegible] فذا [illegible] باذلغيك قال ويقال له مذلغ ايضا قال ابن بري وقال الوزير الاذلغ [illegible]
[illegible]
[illegible] قال ابن بري ويقال قد ذلغت الرطبة انقشر جلدها وذلك [illegible]
[illegible] انقشر جلده وبنو الاذلغ حي فصل الراء المهملة ربغ [illegible]
والربغ التراب المدقق كالرفغ والربغ الكثير من كل شيء [illegible] ابن الاعرابي الربغ الري والارباغ ارسال الابل على الماء
كما شاءت [illegible] هكذا رواه ابو عبيد والصحيح الارداغ [illegible] وقد تقدم [illegible]
[illegible] وفي حديث عمر رضي الله عنه [illegible]
[illegible]
[illegible] ردغ الردغة [illegible] الطين [illegible]
[illegible] وفي الحديث [illegible] ردغة الخبال [illegible]
[illegible] وفي الحديث من قال في مؤمن ما ليس فيه حبسه الله في ردغة الخبال [illegible]
[illegible]
[illegible] رزغ الرزغ الماء القليل في الثماد [illegible] والرزغة اقل من الردغة [illegible]
[illegible]
[illegible] رسغ الرسغ [illegible] مفصل ما بين الكف والساعد [illegible]
[illegible]
[illegible] رصغ الرصغ لغة في الرسغ [illegible]
[illegible]

الزبد وهو ما يعلى من اللبن مثل الرغوة وقيل الرغيغة لبن يغلى ويذر عليه دقيق يتخذ للنفسا وقيل هو طعام يتخذ للنفسا
ابن الاعرابي الرغيغة لبن يطبخ وانشد بيت اوس قال الاصمعي كني بالرغيغة عن الوقعة اي ذقتم طعمها فكيف وجدتموها والرغغ
ان تشرب الابل الماء كل يوم متى شاءت وهو مثل الرفه وقيل هي ان ترد على الماء في كل يوم مرارا وقيل هو ان تسقيها يوما
بالغداة ويوما بالعشي الاصمعي في ورد الابل قال اذا وردها على الماء في اليوم مرارا فذلك الرغرغة وقال الاعرابي الترغرغة
ان ترد الماء كلما شاءت يعني الابل والرغرغة هو ان تسقيها سقيا ليس بتام ولا كاف ورغرغ امره اخفاه والرغرغة رفاغة العيش
وانشد ابن بري لبشر بن النكث خلا عنا الراسيات فهذه ترغرغه وقتها اذا الورد حضر الغرا اذا كان العجين رقيقا فهو الرغيغة
والرغيغة ابن بري الرغيغة عشب ناعم والمرغرغ غزال لم يترعرع رفغ الرفغ والرفغ اصول الفخذين من باطن وهما ما اكتنفا اعالي
جانبي العانة عند ملتقى اعالي بواطن الفخذين واعلى البطن وهما ايضا اصول الابطين وقيل الرفغ من باطن الفخذ عند الانثيين
والجمع ارفغ وارفاغ ورفاغ قال الشاعر قد زوجوني جيئلا فيها حدب دقيقة الارفاغ ضخما الركب وناقة رفغا
واسعة الرفغ وناقة فرجة الرفغين والرفغا من النساء الدقيقة الفخذين الضيقة الرفغين الصغيرة المتاع وقال ابن الاعرابي
المرافغ اصول اليدين والفخذين لا واحد لها من لفظها والارفاغ المغابن من الآباط واصول الفخذين والحوالب وغيرها
من مطاوي الاعضاء وما يجتمع فيه الوسخ والعرق والمرفوغة التي التزق ختانها صغيرة فلا يصل اليها الرجال والرفغ وسخ
الظفر وقيل الوسخ الذي بين الانملة والظفر وقيل الرفغ كل موضع يجتمع فيه الوسخ كالابط والثكنة ونحوهما وفي الحديث
ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى فاوهم في صلوته فقيل له يا رسول الله كانك قد اوهمت قال وكيف لا اوهم ورفغ احدكم
بين ظفره وانملته قال الاصمعي جمع الرفغ ارفاغ وهي الآباط والمغابن من الجسد يكون ذلك في الابل والناس
قال ابو عبيد ومعناه في هذا الحديث ما بين الانثيين واصول الفخذين وهي المغابن ومما يبين ذلك حديث عمر اذا التقى الرفغان
فقد وجب الغسل يريد اذا التقى ذلك من الرجل والمراة ولا يكون هذا الا بعد التقاء الختانين قال ومعنى الحديث الاول اذ
احدهم يحك ذلك الموضع من جسده فيعلق درنه ووسخه باصابعه فيبقى بين الظفر والانملة وانما انكر من هذا طول الاظفار
وترك قصها حتى تطول واراد بالرفغ ههنا وسخ الظفر كانه قال ووسخ رفغ احدكم والمعنى انكم لا تقلمون ثم تحكون ارفاغكم فيعلق
بها ما فيها من الوسخ قلت وقوله في تفسير الحديث لا يكون التقاء الرفغين من الرجل والمراة الا بعد التقاء الختانين فيه نظر لانه قد
يمكن التقاء الرفغان ولا يلتقي الختانان ولكنه اراد الغالب من هذه الحالة والله اعلم والرفغان اصلا الفخذين وفي الحديث
عشر من السنة كذا وكذا ونتف الرفغين اي الابطين وجعل الفرا الرفغين الابطين في قوله في الحديث عشر من السنة منها
تقليم الاظفار ونتف الرفغين وهو في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ونتف الابط وهو مروي عن ابي هريرة ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال خمس من الفطرة الاستحداد والختان وقص الشارب ونتف الابط وتقليم الاظفار ابن شميل والرفغ من المراة
ما حول فرجها وقال اعرابي ترفغ الرجل المراة اذا قعد بين فخذيها ليطاها وفي موضع آخر ترفغ الرجل المراة اذا قعد بين
فخذيها ويقال ترفغ فلان فوق البعير اذا خشي ان يرمي به فلف رجله عند ثيل البعير والرفغ بين الدرة قال الشاعر
بوغا تراب الرفغ والرفغ اسفل الفلاة واسفل الوادي والرفغ ايضا المكان الجدب الرقيق المقارب والرفغ الارض الكثيرة
التراب وجاء فلان بمال كرفغ التراب في كثرته وتراب رفغ وطعام رفغ لين قال بعضهم اصل الرفغ اللين والسهولة والرفغ
الناحية عن الاخفش وقول ابي ذويب ابي قرية كانت كثيرا طعامها كرفغ التراب كل شيء يميرها يفسر بجميع ذلك ابن الاعرابي
ابن الاعرابي يقال هو في رفغ من قومه وفي رفغ من القرية اذا كان في ناحية منها وليس في وسط قومه والرفغ السفلة الرقيق
المقارب والرفغ الام موضع في الوادي وشره ترابا وارفاغ الناس الائمهم وسفلتهم الواحد رفغ وقال ابو حنيفة ارفاغ
الوادي جوانبه والرفغ الارض السهلة وجمعها رفاغ والرفغ والرفاغة والرفاغية سعة العيش والخصب والسعة وعيش رافغ
ورافغ ورفيغ خصيب واسع طيب ورفغ عيشه بالضم رفاغة اتسع وترفغ الرجل توسع وانه لفي رفاغة ورفاغية من العيش
مثل رفاهة ورفاهية وانشد تحت دجنات النعيم الارفغ والرفغنية والرفهنية سعة العيش وفي حديث علي ارفغ لكم المعاش
اي وسع وفي حديثه النعم الروافغ جمع رافغة والارفغ موضع رمغ رمغ الشيء يرمغه رمغا دلكه بيده كما تدلك الاديم
ورماغ ورماغ موضع روغ راغ يروغ روغا وروغانا حاد وراغ الى كذا اي مال اليه سرا وحاد وفلان يراوغ فلانا اذا
كان يحيد عما يديره عليه ويحاتصه وراوغه هو وراوغه خادعه وراغ الصيد ذهب ههنا وراغ الثعلب وفي المثل روغي
جعار وانظري ابن المفر وجعار اسم للضبع ولا تقل روغي الا للمؤنث والاسم منه الرواغ بالفتح واراغ وارتاغ بمعنى طلب
واراد تقول اراغت الصيد وما ذا تريغ اي ما تريد وتطلب ويقال ريغوا الي اداغتكم اي طلبتكم التهذيب
وفلان يريغ كذا وكذا ويليصه اي يطلبه ويديره وانشد الليث يديرونني عن سالم واريغه وجلدة بين العين والانف
سالم وتقول للرجل يحوم حولك ما تريغ اي ما تطلب وفلان يديرني على امر وانا اريغه ومنه قوله يريغ سواد عينيه
الغراب اي يطلبه وفي حديث عمر رضي الله عنه انه سمع بكاء صبي فسال امه فقالت اني اريغه على الطعام اي اديره
عليه واريده منه ويقال فلان يريغني على امر وعن امر اي يراودني ويطلبه مني ومنه حديث قيس خرجت اريغ بعيرا شرد
مني اي اطلبه بكل طريق ومنه روغان الثعلب وفلان يراوغ في الامر مراوغة وتراوغ القوم اي راوغ بعضهم بعضا والروغ
الثعلب وهو اروغ من ثعلب وراغ اليه ينازعه او يضربه اقبل وراغ فلان الى فلان اي مال اليه سرا ومنه قوله تعالى
فراغ الى اهله فجاء بعجل سمين وقال تعالى فراغ عليهم ضربا باليمين كل ذلك انحراف في استخفاء وقيل اقبل وقال الفرا في قوله
فراغ الى اهله معناه رجع الى اهله في خفاء منه لرجوعه ولا يقال للذي رجع قد راغ الا ان يكون مخفيا لرجوعه وقال
في قوله فراغ عليهم مال عليهم وكان الروغ ههنا اي انه اعتل عليهم روغا ليفعل بالهتهم ما فعل وطريق رائغ مائل وفي حديث
الاحنف فعدلت الى رائغة من روائغ المدينة اي طريق يعدل ويميل عن الطريق الاعظم قال ومنه قوله تعالى فراغ عليهم ضربا

أي مال وأقبل ورياغ القوم ورياغهم حيث يصطرعون ويقال هذه رياغة بني فلان ورياغتهم أي حيث يصطرعون وأصله رواغ صارت الواو ياء للكسرة قبلها والمراوغة المصارعة وروّغ لقمته في الدسم سمّنها فيه كروّلها وفي الحديث إذا كفى أحدكم خادمه حرّ طعامه فليقعده معه وإلا فليروّغ له لقمة أي يطعمه لقمة مشربة من دسم الطعام ويقال روّغ فلان طعامه ومرّغه وسغبله إذا رواه دسماً وتروّغ الدابة في التراب تمرّغ ريغ الرياغ التراب وقيل التراب المدقوق سُمّي الرياغ الرهج والتراب قال رؤبة يصف عيراً وأتنه وإن تناوحت من رياغ سملقا تهوي حوائبها به مدققا قال الأزهري وأحسب الموضع الذي تمرّغ فيه الدواب سُمّي مراغاً من الرياغ وهو الغبار

فصل الزاي زغزغ الكسائي زغزغ الرجل فما أجم أي حمل فلم ينكص ولقيته فما أجم قال الأزهري ولا أدري أصحيح هو أم لا وزغزغ بالرجل هزئ به وسخر منه ومنه قول رؤبة على أني لست بالمزغزغ أي بالذي يسخر منه والزغزغة أن يخبأ الشيء ويخفيه ابن بري الزغزغ المغموز في حسبه ونسبه والزغزغة الخفة والنزق ورجل زغزغ منه والزغزغ ضرب من الطير وزغزغ موضع بالشام وذكره ابن بري معرفاً بالألف واللام الزغزغ ويقال كلمته بالزغزغية وهي لغة لبعض العجم زلغ زلغه بالعصا ضربه عن ابن الأعرابي الأزهري أما زلغ فهو عندي مهمل قال وذكر الليث مستعمل وقال تزلّغت رجلي إذا تشققت والتزلّغ التشقق قال الأزهري والمعروف تزلعت يده ورجله إذا تشققت بالعين غير معجمة ومن قال تزلّغت بالغين المعجمة فقد صحّف زوغ زاغ عن الطريق زوغاً وزيغاً عدل والياء أفصح أنشد ابن جني في الواو صحا قلبي وأقصر واعتاقا وعلّق وصل أزوع من عطاء جعل الرحمن للعطاء ويقال زاغ في كلما جرى في المنطق يزوغ زوغاناً ويقول أنا أزوغه في المنطق وأنا أزيغه إذا غته وزاوغته مزاوغة وزواغاً وزغت به زوغاناً زيغ الزيغ الميل زاغ يزيغ زيغاً وزيغاناً وزيوغاً وزيغوغة وأزغته أنا إزاغة وهو زائغ من قوم زاغة مالوا وقوم زاغة عن الشيء أي زائغون وقوله تعالى ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا أي لا تملنا عن الهدى والقصد ولا تضلنا وقيل لا تزغ قلوبنا لا تتعبدنا بما يكون سبباً لزيغ قلوبنا والواو لغة وفي حديث الدعاء اللهم لا تزغ قلبي أي لا تمله عن الإيمان يقال زاغ عن الطريق يزيغ إذا عدل عنه وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه أخاف إن تركت شيئاً من أمره أن أزيغ أي أجور وأعدل عن الحق وحديث عائشة وإذ زاغت الأبصار أي مالت عن مكانها كما يعرض للإنسان عند الخوف وأزاغه عن الطريق أي أماله وزاغت الشمس تزيغ زيوغاً فهي زائغة مالت وزاغت وكذلك إذا فاء الفيء قال الله تعالى فلما زاغوا أزاغ الله قلوبهم وزاغ البصر أي كلّ والتزايغ التمايل وخص بعضهم به التمايل في الأسنان أبو سعيد زيّغت فلاناً تزييغاً إذا أقمت زيغه قال وهو مثل قولهم تظلم فلان من فلان فظلّمه تظليماً والزاغ هذا الطائر وجمعه الزيغان قال الأزهري ولا أدري أعربي أم معرب وفي حديث الحكم أنه رخص في الزاغ قال هو نوع من الغربان صغير وتزيّغت المرأة تزيّغاً مثل تزيقت تزيقاً إذا تزينت وتبرجت وتلبست كتزينت عن ابن الأعرابي

فصل السين المهملة سبغ شيء سابغ أي كامل وافٍ وسبغ الشيء يسبغ سبوغاً طال إلى الأرض واتسع وأسبغه هو وسبغ الشعر سبوغاً وسبغت الدرع وكل شيء طال إلى الأرض فهو سابغ وقد أسبغ فلان ثوبه أي أوسعه وسبغت النعمة تسبغ بالضم سبوغاً اتسعت وإسباغ الوضوء المبالغة فيه وإتمامه ونعمة سابغة وأسبغ الله عليه النعمة أكملها وأتمها ووسعها وإنهم لفي سبغة من العيش أي سعة ودلو سابغة طويلة قال دلوك دلو يا دليح سابغة في كل أرجاء القليب والغه ومطر سابغ وسبغ المطر دنا إلى الأرض وامتد قال يسبل الربا وهي الكلى عرض الذي أهلّه نضّاح الندى سابغ القطر وذنب سابغ أي وافٍ وفي حديث الملاعنة إن جاءت به سابغ الأليتين أي عظيمهما من سبوغ الثوب والنعمة والسابغة الدرع الواسعة ورجل مسبغ عليه درع سابغة والدرع السابغة التي تجرّها في الأرض وعلى كعبيك طولاً وسعة وأنشد شمر لعبد الله بن الزبير الأسدي وسابغة تغشى البنان كأنها أضاة بصحصاح من الماء ظاهر وتسبغة البيضة ما توصل به البيضة من حلق الدروع فتستر العنق لأن البيضة به تسبغ ولولاه لكان بينها وبين جيب الدرع خلل وعورة قال الأصمعي يقال بيضة لها سابغ وقال النضر تسبغة البيض رفرف من الزرد أسفل البيضة يستر بها الرجل عنقه ويقال للذلك المغفر أيضاً وقال أبو وجزة في التسبغة وتسبغة يغشى المناكب ريعها لداود كانت نسجها لم تهلهل وفي حديث قتل أبيّ بن خلف زجله بالحربة فتقع في ترقوته تحت تسبغة البيضة التسبغة شيء من حلق الدرع والزرد تعلق بالخوذة دائراً معها لتستر الرقبة وجيب الدرع وفي حديث أبي عبيدة رضي الله عنه أن زردتين من زرد التسبغة نشبتا في خدّ النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد وهي تفعلة مصدر سبّغ من السبوغ الشمول ومنه الحديث كان اسم درع النبي صلى الله عليه وسلم ذا السبوغ لتمامها وسعتها وفي حديث شريح أسبغوا لليتيم في النفقة أي أنفقوا عليه تمام ما يحتاج إليه ووسّعوا عليه فيها وفحل سابغ أي طويل الجردان وضده الكمش وناقة سابغة الضلوع وعجيزة سابغة وألية سابغة والمسبّغ من الأجزاء ما زيد على حرفه جزء مجزوءاً علتان من قوله يا خليليّ اربعا فاستخبرا رسماً بعسفان فقوله ما بعسفان فاعلتان قال أبو إسحق معنى قولهم مسبّغاً كأنه جعل سابغاً والفرق بين المسبّغ والمذيّل أن المسبّغ زيد على ما تزاحف مثله وهو أقل متحركات من المذيّل وهو زيادة على سبب والمذيّل زيادة على وتد قال أبو إسحق سمّي مسبّغاً لوفور سبوغه لأن فاعلاتن إذا جاء تاماً فهو سابغ فإذا زدت على السابغ فهو مسبّغ كما أنك تقول لذي الفضل فاضل وتقول للذي يكثر فضله فضّال ومفضّل وسبّغت الناقة تسبيغاً فهي مسبّغ ألقت ولدها لغير تمام وقيل ألقته وقد أشعر وإذا كان ذلك عادة فهي مسباغ قال ابن دريد وليس بمعروف وقال صاحب العين التسبيغ في جميع الحوامل مثله في الناقة والمسبّغ الذي دبّ به أمه بعد ما نفخ فيه الروح عن كراع التهذيب وسبّغت الناقة تسبيغاً فهي مسبّغ إذا كانت كلما نبت على ولدها في بطنها الوبر أجهضته وكذلك من الحوامل كلها أبو عمرو وسبّغت الإبل أولادها وسبّغت إذا ألقتها سرغ ابن الأعرابي سروغ الكرم قضبانه الرطبة الواحد سرغ وسرغ الرجل إذا أكل القطوف من العنب أجمعها وقال الليث هي السروع بالعين وقد تقدمت وسرغ موضع من الشام قيل إنه وادي تبوك وقيل بقرب تبوك وفي حديث عمر رضي الله عنه في حديث الطاعون أنه لما خرج إلى الشام حتى إذا كان بسرغ لقيه الناس فأخبروه أن الوباء قد وقع بالشام هي بسكون الواو وفتحها قرية بوادي تبوك من طريق الشام وقيل هي على ثلاث عشرة مرحلة من المدينة وقيل هو موضع بقرب

الشام سغسغ سغسغ الدهن في رأسه سغسغة وسغساغاً أدخله تحت شعره وسغسغ رأسه بالدهن رواه ووضع عليه الدهن بكفيه وعصره ليتشرب وأنشد الليث إن لم يعقني عائق التسغسغ أراد الإيغال في الأرض قال وأصله سغّغه بثلاث غينات إلا أنهم أبدلوا من الغين الوسطى سيناً فرقاً بين فعلل وفعّل وإنما أرادوا السين دون سائر الحروف لأن في الحرف سيناً وكذلك القول في جميع ما أشبهه من المضاعف مثل القلقل وعثعث وكعكع وفي حديث ابن عباس في طيب المحرم أما أنا فأسغسغه في رأسي أي أرويه ويروى بالصاد وسيجيء وسغسغ الطعام سغسغة أوسعه دسماً وقد حكيت بالصاد وفي حديث واثلة وصنع ثريداً ثم سغسغها بالسين والغين أي رواها بالدهن والسمن ويروى بالشين وسغسغ الشيء في التراب دحرجه ودسّه فيه وسغسغ الشيء حرّكه من موضعه مثل الوتد وما أشبهه وسغسغت ثنيته تحركت وتسغسغ من الأمر تخلص منه وتسغسغ في الأرض أي دخل قال رؤبة إليك أرجو من نداك الأسبغ إن لم يعقني عائق التسغسغ في الأرض فادفني وعمّ المنشغ قال يعني الموت وقيل أراد الإيغال في الأرض كما تقدم سقغ أنشد ابن جني فتحت من سالغة ومن صدغ كأنها كشية ضبّ في سقغ كذا رواه يونس عن ابن عمرو وقال أبو عمرو ليونس وقد رأى منه ما يدل على التوحش من هذا لولا ذلك لم أروها سلغ سلغت الشاة والبقرة تسلغ سلوغاً وهي سالغ تم سنها وأما ما حكي من قولهم صالغ فعلى المضارعة وقيل هي عنبرية على أن الأصمعي قال هي بالصاد لا غير وغنم سلّغ كصلّغ وسلغ الحمار قرح وسلغت البقرة والشاة تسلغ سلوغاً إذا أسقطت السن التي خلف السديس فهي سالغ وسلغت فهي صالغ الأنثى بغيرها وذلك في السنة السادسة والسلوغ في ذوات الأظلاف بمنزلة البزول في ذوات الأخفاف لأنهما أقصى أسنانها لأن ولد البقرة أول سنة عجل ثم تبيع ثم جذع ثم ثني ثم رباع ثم سديس ثم سالغ سنة وسالغ سنتين إلى ما زاد وولد الشاة أول سنة حمل وجدي ثم جذع ثم ثني ثم رباع ثم سديس ثم سالغ قال ابن بري عند قول الجوهري لأن ولد البقرة أول سنة عجل ثم تبيع ثم جذع قال صوابه أول سنة عجل وتبيع لأن التبيع لأول سنة والجذع للثانية فيكون السالغ هو السادس وقد ذكر الجوهري في ترجمة تبع لأن التبيع لأول سنة فيكون الجذع على هذا للسنة الثانية وسلغت الشاة إذا طلع نابها وسلغ رأسه لغة في ثلغه وأحمر أسلغ شديد الحمرة بالغوا به كما قالوا أحمر قانئ ابن الأعرابي رأيته كأنما أسلغ متعلماً كله للشديد الحمرة ولحم أسلغ بيّن السلغ وسلغة نيء أحمر وقال الفراء يطبخ ولا ينضج ويقال للأبرص أسلغ وأسلع بالغين والعين سمغ سمغه أطعمه وجرعه كسغمه عن كراع والسامغان جانبا الفم تحت طرفي الشارب من عن يمين وشمال سملغ السملغ الغين أخير كالسلمغ الطويل سوغ ساغ الشراب في الحلق يسوغ سوغاً وسواغاً سهل مدخله في الحلق وساغ الطعام سوغاً نزل في الحلق وأساغه هو وساغه يسوغه ويسيغه سوغاً وسيغاً وأساغه الله إياه ويقال أساغ فلان الطعام والشراب يسيغه وسوّغه ما أصاب هناه وقيل تركه له خالصاً وسغته أسيغه وأسوغه يتعدى ولا يتعدى والأجود أسغته إساغة يقال أسغ لي غصتي أي أمهلني ولا تعجلني وقال تعالى يتجرعه ولا يكاد يسيغه والسواغ بكسر السين ما أسغت به غصتك يقال الماء سواغ الغصص ومنه قول الكميت وكانت سواغاً أن جئزت بغصة وشراب سائغ وأسوغ عذب وطعام أسوغ يسوغ في الحلق وقول عبد الله بن مسلم الهذلي فقد ساغ فيه لها وجه النهار كما ساغ الشراب لعطشان إذا شربا أراد سهل فاستعمله في النهار على المثل وساغ له ما فعل أي جاز له ذلك وأنا سوّغته له أي جوّزته قال ابن بزرج أساغ فلان بفلان أي تم أمره وبه كان قضاء حاجته وذلك أنه يريد عدة رجال أو عدة دراهم فيبقى واحد به يتم الأمر فإذا أصابه قيل أساغ به وإن كان أكثر من ذلك قيل أساغوا بهم وسوغ الرجل الذي يولد على إثره وإن لم يكن أخاه وسوغه أخوه لأبيه وأمه وذلك إذا ولد بعده على إثره ليس بينهما ولد قال الفراء سمعت رجلين من بني تميم قال أحدهما سوغه وقال الآخر سوغته معناه يتلوه وقال المفضل هو سوغه وسيغه بالواو والياء ويقال هو أخوه سوغه وهي أخته سوغته إذا لم يكن بينهما ولد الجوهري ويقال هذا سوغ هذا وسيغ هذا للذي ولد بعده ولم يولد بينهما وسوغه وسوغته أخته التي ولدت على إثره وأسواغ للذي ولدوا في بطن واحد بعد ليس بينه وبينهم بطن سويهم والصاد فيه لغة وأسوغ الرجل أخاه إسواغاً إذا ولد معه وقد ساغت به الأرض سوغاً مثل ساخت سواء وفي حديث أبي أيوب إذا شئت فاركب ثم سغ في الأرض ما وجدت مساغاً أي ادخل فيها ما وجدت مدخلاً سيغ هذا سيغ هذا إذا كان على قدره

فصل الشين المعجمة شتغ شتغ الشيء يشتغه شتغاً وطئه وذلّله والمشاتغ المهالك شرغ الشرغ والشريغ الضفدع الصغير والجمع شروغ الكيت الشرغ يخفف ويثقل الضفدع الصغير ويقال له الشريغ والشريغ وأنشد ترى الشريغ يطفو فوق طاحرة مستحنطر الحو الشاغيب يقول الغصن الناعم شغنوب وشغنوب شرفغ الشرفوغ الضفدع الصغير يمانية شغشغ الشغشغة التصريد في الشرب وشغشغ الشيء أدخله وأخرجه والشغشغة تحرّك اللجام في الفم يقال شغشغ اللجم اللجام في فم الدابة إذا امتنع عليه فردده في فيه ناديا قال أبو كبير الهذلي ذو عيث بتزيد فذاله إن كان شغشغة بلواز المطعم قال الأزهري كمن دون أن كان فتح سواد قال والرفع أجود وشغشغ السنان في الطعنة حرّكه ليتمكن في المطعون وهو الشغشغة وقيل هو أن يدخله ويخرجه والشغشغة صوت الطعن قال عبد مناف بن ربع الهذلي الطعن شغشغة والضرب هيقعة ضرب المعول تحت الديمة العضدا المعول الذي يبني العالة وهي شبه الظلة يستتر بها من المطر والشغشغة ضرب من الهدير وشغشغ الإناء أصبّ ما فيه الماء أو غيره ليملأه وشغشغ البئر إذا كدرها قال الأزهري كأنه مقلوب من التغشيش والغشش وهو الكدر والشغشغة معنى آخر وهو حكاية صوت الطعنة إذا ردها الطاعن في جوف المطعون كما تقدم وفي التهذيب الشغشغة التصريد في الشرب وهو التقليل قال ذو الرمة لو كنت أسطيعك لم تشغشغ شربي وما المشغول مثل الأفرغ قال الأزهري معنى قوله لم تشغشغ شربي أي لم تكدره شلغ شلغ رأسه شلغاً شدخه كثلغه وفلغه وفدغه مثله

فصل الصاد المهملة صبغ الصبغ والصباغ ما يصطبغ به من الإدام ومنه قوله تعالى في الزيتون تنبت بالدهن وصبغ للآكلين يعني دهنه وقال الفراء يقول الآكلون يصطبغون بالزيت فجعل الصبغ الزيت نفسه وقال الزجاج أراد بالصبغ الزيتون قال الأزهري وهذا أجود القولين لأنه قد ذكر الدهن قبله قال وقوله تنبت بالدهن أي

معرب

عنبرية

تنبت وفيها دهن ومعها دهن كقولك جاءني زيد بالسيف اي جاءني ومعه السيف وصبغ اللقمة يصبغها صبغا دهنها وغمسها وكل ما غمس فقد صبغ والجمع صباغ قال الراجز تزجّ من دنياك بالبلاغ وباكر المعدة بالدباغ بالملح او ما خف من صباغ ويقال صبغت الناقة مشافرها في الماء اذا غمستها وصبغ يده في الماء قال الراجز قد صبغت مشافرا كالاشبار ترى على ما قد يغرن الغار مسك شبوبين لها باصبار قال الازهري وسمّت النصارى غمسهم اولادهم في الماء صبغا لغمسهم اياهم فيه والصبغ الغمس وصبغ الثوب والشيب ونحوهما يصبغه ويصبغه ويصبغه ثلث لغات الكسر عن اللحياني صبغا وصبغا وصبغة الكسر عن ابي حنيفة قال ابو حاتم سمعت الاصمعي وابا زيد يقولان صبغت الثوب اصبغه واصبغه صبغا حسنا الصاد مكسورة والباء متحركة والذي يصبغ به الصبغ بسكون الباء مثل الشبع والشبع وانشد واصبغ ثيابي صبغا تحقيقا من جيد العصفر لا تشريقا قال والتشريق الصبغ الخفيف والصبغ والصباغ والصبغة ما يصبغ به وتلون به الثياب والصبغ المصدر والجمع اصباغ واصبغة واصطبغ اتخذ الصبغ والصبّاغ معالج الصبغ وحرفته الصياغة وثياب مصبّغة اذا صبغت شدد للكثرة وفي حديث علي في الحج فوجد فاطمة لبست ثيابا صبيغا اي مصبوغة غير بيض وهي فعيل بمعنى مفعول وفي الحديث فيصبغ في النار صبغة اي يغمس كما يغمس الثوب في الصبغ وفي حديث آخر اصبغوه في النار وفي الحديث اكذب الناس الصباغون والصواغون هم صباغو الثياب وصاغة الحلي لانهم يمطلون بالمواعيد واصل الصبغ التغيير وفي حديث ابي هريرة رأى قوما يتعادون فقال ما لهم فقالوا خرج الدجال فقال كذبة كذبها الصباغون وروي الصواغون وقولهم قد صبغوني في عينك يقال معناه غيروني عندك واخبروا اني قد تغيرت عما كنت عليه قال والصبغ في كلام العرب التغيير ومنه صبغ الثوب اذا غير لونه وازيل عن حاله الى حال سواد او حمرة او صفرة قال وقيل هو ماخوذ من قولهم صبغوني في عينك وصبغوني عندك اي اشاروا اليك باني موضع لما قصدتني به من قول العرب صبغت الرجل بعيني ويدي اشرت اليه قال الازهري هذا غلط اذا اردت بانما او غيره قالوا صبعت بالعين المهملة قاله ابو زيد وصبغة الله دينه ويقال اصله والصبغة الشريعة والخلقة وقيل هي كل ما تقرب به وفي التنزيل صبغة الله ومن احسن من الله صبغة وهو مشتق من ذلك ومنه صبغ النصارى اولادهم في مائهم قال الفراء انما قيل صبغة لان بعض النصارى كانوا اذا ولد المولود جعلوه في ماء لهم كالتطهير فيقولون تطهير له كالختانة قال الله عز وجل قل صبغة الله يامر بها محمدا صلى الله عليه وسلم وهي الختانة اختتن ابرهيم وهي الصبغة فجرت الصبغة على الختانة لصبغهم الغلمان في الماء ونصب صبغة الله لانه ردها على قوله بل نتبع ملة ابرهيم ونتبع صبغة الله وقال غير الفراء اضمر لها فعلا اعرفوا صبغة الله وتدبروا صبغة الله وشبه ذلك ويقال صبغة الله دين الله وفطرته وحكي عن ابي عمرو انه قال كل ما تقرب به الى الله فهو الصبغة وتصبغ فلان في الدين تصبغا وصبغة حسنة عن اللحياني وصبغ الذمي ولده في اليهودية والنصرانية صبغة قبيحة ادخله فيها وقال بعضهم كانت النصارى تغمس ابناءها في ماء ينصرونهم بذلك قال وهذا ضعيف والصبغ في الفرس ان تبيض الثنة كلها ولا ينفصل بياضها ببياض التحجيل والصبغ ايضا ان يبيض الذنب كله والناصية كلها وهو اصبغ والصبغ ايضا اخف من الشعل وهو ان يكون في طرف ذنبه شعرات بيض يقال من ذلك فرس اصبغ قال ابو عبيدة اذا شابت ناصية الفرس فهو اشعل فاذا ابيضت كلها فهو اصبغ قال والشعل بياض في عرض الذنب فان ابيض كله واطرافه فهو اصبغ قال والكسع ان يبيض اطراف الثنن فان ابيضت الثنن كلها في يد او رجل ولم يتصل ببياض التحجيل فهو اصبغ والصبغاء من الضان البيضاء طرف الذنب وسائرها اسود والاسم الصبغة ابو زيد اذا ابيض طرف ذنب النعجة فهي صبغاء وقيل الاصبغ من الخيل الذي ابيضت ناصيته او ابيضت اطراف ذنبه والاصبغ من الطير ما ابيض اعلى ذنبه وقيل ما ابيض ذنبه وفي حديث ابي قتادة قال ابو بكر كلا لا تعطيه اصيبغ قريش يصفه بالعجز والضعف والهوان فشبهه بالاصبغ وهو نوع من الطير ضعيف وقيل شبهه بالصبغاء النبات وسيجيء ويروى بالضاد المعجمة والعين المهملة تصغير ضبع على غير قياس تحقيرا له وصبغ الثوب يصبغ صبوغا اتسع وطال لغة في سبغ وصبغت الناقة القت ولدها لغة في سبغت الاصمعي اذا القت الناقة ولدها وقد اشعر قيل سبغت فهي مسبغ قال الازهري ومن العرب من يقول صبغت فهي مصبغ بالصاد والسين اكثر ويقال ناقة صابغ اذا امتلا ضرعها وحسن لونه وقد صبغ ضرعها صبوغا وهي اجودها محلبة واحبها الى الناس وصبغت عضلة فلان اي طالت تصبغ وبالسين ايضا وصبغت الابل في الرعي تصبغ فهي صابغة وقال جندل يصف ابلا قطعتها برجع ابلاء اذا اغتمسن ملث الظلماء بالقوم لم يصبغن في عشاء ويروى لم يصبؤن في عشاء يقال صبا في الطعام اذا وضع فيه راسه وقال ابو زيد يقال ما تركته بصبيغ الثمن اي لم اتركه بثمنه الذي هو ثمنه وما اخذته بصبيغ الثمن اي لم اخذه بثمنه الذي هو ثمنه ولكني اخذته بغلاء ويقال اصبغت النخلة فهي مصبغ اذا ظهر في بسرها النضج والبسرة التي قد نضج بعضها هي الصبغة يقول نزعت منها صبغة او صبغتين والصاد في هذا اكثر وصبغت الرطبة مثل ذنبت والصبغاء ضرب من نبات القف وقال ابو حنيفة الصبغاء شجرة شبيهة بالضعة تالفها الظباء بيضاء الثمر قال وعن الاعرابي الصبغاء مثل الثمام قال الازهري الصبغاء نبت معروف وجاء في الحديث هل رأيتم الصبغاء ما يلي الظل منها اصفر وابيض وروي عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل الم تروها ما يلي الظل منها اصيفر وابيض وما يلي الشمس منها اخيضر وانما كانت كذلك فهي صبغاء وقال ان الطاقة الغضة من الصبغاء حين تطلع الشمس يكون ما يلي الشمس من اعاليها ابيض وما يلي الظل اخضر كانها شبهت بالنعجة الصبغاء قال ابن قتيبة شبه نبات لحومهم بعد احتراقها بنبات الطاقة من النبت حين تطلع وذلك انها حين تطلع تكون صبغاء فما يلي الشمس من اعاليها اخضر وما يلي الظل ابيض وبنو صبغاء قوم وقال ابو نصر الصبغاء شجرة بيضاء الثمر وصبيغ واصبغ وصبيغ اسماء وصبيغ اسم رجل كان يتعنت الناس بسؤالات في مشكل القران فامر عمر بن الخطاب رضي الله عنه بضربه ونفاه الى البصرة ونهى عن مجالسته

صدغ الصدغ ما انحدر من الراس الى مركب اللحيين وقيل هو ما بين العين والاذن وقيل الصدغان ما بين لحاظي العينين الى اصل الاذن قال فجئت من سالفة ومن صدغ كانها كشية ضب في صقغ اراد فجئت يا منا الفة من سالفة وجئت يا صدغ من صدغ فحذف لعلم المخاطب بما في قوة وحرك الصدغ قال ابن سيده فلا ادري الشعر فعل ذلك ام هو في موضوع الكلام وكذلك صقع فلا ادري اصقع لغة ام حركه تحريكا مقنبطا وقال صدغ وصقع يجمع بين الغين والعين لانهما يجانسان اذ هما حرفا حلق ويروى سقع فلا ادري هل سقع لغة في صقع ام احتاج اليه للقافية لقول العين غينا لانهما جميعا من حروف الحلق والجمع اصداغ واصدغ وينشد ايضا الشعر المتدلي عليه صدغا ويقال الصدغ معربه قال الشاعر عاشنها الله غلاما بعد ما شابت الاصداغ والضرس نقد وقال ابو زيد الصدغان هما موصل ما بين اللحية والراس الى اسفل من القرنين وفيه الدوادة الواو ثقيلة والدال مرفوعة وهي التي في وسط الراس يدعوها الدائرة واليها ينتهي فرق الراس والقرنان حرفا جانبي الراس قال وتمام قالوا السدغ بالسين قال محمد بن المستنير قطرب ان قوما من بني تميم يقال لهم بلعنبر يقلبون السين صادا عند اربعة احرف عند الطاء والقاف والغين والخاء اذا كن بعد السين ولا يبالي اثانية كن ام ثالثة او رابعة بعد ان يكن بعدها يقولون سراط وصراط وبسطة وبصطة وسيقل وصيقل وسرقت وصرقت ومسغبة ومصغبة ومسدغة ومصدغة وسخر لكم وصخر لكم والسخب والصخب وصدغه يصدغه صدغا ضرب صدغه او حاذى صدغه يصدغه في المشي وصدغ صدغا اشتكى صدغه والمصدغة المخدة التي توضع تحت الصدغ وقالوا مزدغة بالزاي والاصدغان عرقان تحت الصدغين هما يضربان من كل احد في الدنيا ابدا ولا واحد لهما يعرف كما قالوا المذروان لناحيتي الراس ولا يقال مذرى للواحد والمعروف الاصدغان والصداغ سمة في موضع الصدغ طولا وبعير مصدوغ وابل مصدغة اذا وسمت بالصداغ والصديغ الولد قبل استتمام سبعة ايام سمي بذلك لانه لا يشتد صدغاه الا الى سبعة ايام وفي حديث قتادة كان اهل الجاهلية لا يورثون الصبي يقولون ما شان هذا الصديغ الذي لا يحترف ولا ينفع نجعل له نصيبا في الميراث الصديغ الضعيف وقيل هو فعيل بمعنى مفعول من صدغه عن الشيء اذا صرفه وما يصدغ نملة من ضعفه اي ما يقتل نملة وصدغ بالغم يصدغ صداغة اي ضعف قال ابن بري شاهده قول رؤبة إذا المنايا انتحته لم يصدغ اي لم يضعف وصدغ الى الشيء يصدغ صدوغا وصدغا مال وصدغ عن طريقه مال ولا يقمن صدغك اي ميلك وصدغه اقام صدغه عن الامر يصدغه صدغا صرفه يقال ما صدغك عن هذا الامر اي ما صرفك وردك قال ابن السكيت ويقال للفرس والبعير اذا مر منقلبا يعدو فانبع لي ذا ثبج فلان يعدو فما صدغه اي فما ثناه وما ذاده وذلك اذا ذكر وروى اصحاب ابي عبيد هذا الحرف عنه بالعين والصواب بالغين كما قال ابن الاعرابي وغيره

صغصغ صغصغ راسه بالدهن صغصغة وصغصاغا لغة في سغسغه حكاها قطرب وهي مضارعة وصغصغ ثريده روّاه دسما ومثله سغسغه وفي حديث ابن عباس سئل عن الطيب للمحرم فقال اما انا فاصغصغه في راسي قال ابن الاثير هكذا روي وقال الحربي انما هو اسغسغه اي اروّيه والسين والصاد يتعاقبان مع الخاء والعين والقاف والطاء كما تقدم ذكره في ترجمة صدغ وقيل صغصغ شعره اذا رجّله

صفغ الصفغ القمح باليد عربي معروف صفغ الشيء يصفغه صفغا واصفغه قمه وانشد ابو مالك دونك بوغا تراب الرفغ فاصفغيه فالذي صفغ وان ترى كفك ذات النفغ تشفيها بالنفث او بالمرغ اراد اصطفغ فلم يمكنه ويقال تصفغت الشيء وصفغته اصفغه صفغا قال ابو منصور هذا حرف صحيح رواه عمرو بن كركرة وهو ثقة قال والرفغ بين الذرة والرفغ اسفل الوادي والنفغ التنفط والمرغ الريق

صقغ الصقغ لغة في الصقع وقد تقدم قال فجئت من سالفة ومن صدغ كانها كشية ضب في صقغ هكذا رواية يونس عن ابي عمرو وقال ابو عمرو لولا ذلك لم ارو وهما كان انس من يونس توحشا من هذا

صلغ الصلغة السفينة الكبيرة والصلوغ في دواب الاظلاف مثل السلوغ وصلغت الشاة والبقرة تصلغ صلوغا وسلغت وهي صالغ بغير هاء تم اسنانها وهي تصلغ بالخامس والسادس وزعم سيبويه ان الاصل السين والصاد مضارعة لمكان الغين وغنم صلغ سوالغ قال رؤبة والحرب شهباء الكباش الصلغ الكباش الابطال والصالغ كالقارح من الخيل قال ابو عبيد ليس بعد الصالغ في الظلف سن وقد تقدم ترتيب الاسنان في ترجمة سلغ ابو زيد الشاة تصلغ في السنة السادسة وقال الاصمعي صالغ بالصاد قال وتصلغ الشاة في السنة الخامسة وكذلك البقرة قال وليس بعد الصلوغ سن ابن الاعرابي المعزى صلغ وسلغ وسوالغ وصوالغ لتمام خمس سنين وفي الحديث عليهم فيه الصالغ والقارح قال هو من البقر والغنم الذي كمل وانتهى سنه وذلك في السنة السادسة ويقال بالسين

صمغ الصمغ واحد صموغ الاشجار ابن سيده الصمغ والصمغ شيء ينضحه الشجر ويسيل منها واحدته صمغة وصمغه وكسر ابو حنيفة الصمغة او الصمغة على صموغ فقال ومن الصموغ المقل قال وهذا ليس معروفا وانواع الصمغ كثيرة واما الذي يقال له الصمغ العربي فصمغ الطلح وفي حديث ابن عباس في التيمم اذا كان بجدورا كانه صمغة يريد حين يبيض الجدري على بدنه فيصير كالصمغ وفي حديث الحجاج لاقلعنك قلع الصمغة اي لاستاصلنك والصمغ اذا قلع انقلع كله من الشجرة ولم يبق له اثر وربما اخذ معه بعض لحائها وفي المثل تركته على مثل مقرف الصمغة وذلك اذا لم يترك له شيئا لانها تقتلع من شجرتها حتى لا يبقى عليها وخبز مصمغ اي متخذ منه قال الجوهري وهذا الحرف لا ادري ممن سمعته والصمغان ملتقى الشفتين مما يلي الشدقين والصمغان والصامغان والصماغان جانبا الفم وقيل هما موخر الفم وقيل هما مجتمع الريق من الشفتين الذي يمسحه الانسان وفي التهذيب مجتمع الريق في جانب الشفة ويسميها العامة الصوارين وفي حديث بعض القرشيين حتى عرقت وزبّبت صماغاك اي طلع زبدهما وفي حديث علي عليه السلام تنظفوا الصماغين فانهما مقعد الملكين وهذا حض على السواك قال الراجز قد شان ابنا بني عتاب نتف الصماغين على الابواب قال والصماغان والصامغان من الفرس منتهى الشدقين في الراس واستمغت الصاب وذلك ان تشرط شجره ليخرج منه شيء من فينعقد كالصبر عن ابي الغوث الازهري في ترجمة صمح ابو عبيد الشاة اذا حلبت عند ولادها فوجد في احاليل ضرعها شيء يابس يسمى الصمغ والصمغ الواحدة صمغة وصمغة فاذا قطر ذلك افصح لبنها بعد ذلك واحلولى

صوغ الصوغ مصدر صاغ الشيء يصوغه صوغا وصياغة وصغته اصوغه صياغة وصيغة وصيغوغة الاخيرة عن اللحياني بسبكه ومثله كان كينونة ودام ديمومة وساد سيدودة قال وقال الكسائي كان اصله كونونة وسودودة ودومومة فقلبوا الواو ياء طلب الخفة وكل ذلك عند سيبويه

فيعاوله كانت من ذوات اليا، او من ذوات الواو ورجل صايغ وصواغ وصياغ معاقبة في لغة اهل الحجاز وفي حديث علي واعدة صواغا من بني قينقاع هو صواغ الحلي قال ابن جني انما قال بعضهم صياغ لانهم كرهوا التقاء الواوين لا سيما فيما كثر استعماله فابدلوا الاولى من العينين يا، كما قالوا أما وأيما ونحو ذلك فصار تقديره الصيواغ فلما التقت الواو والياء على هذا ابدلوا الواو للياء فيها فقالوا الصياغ فابدلوا العين الاولى من الصواغ دليل على انها هي الزايدة لان الاعلال بالزايد اولى منه بالاصل قال ابن سيده فان قلت فقد قلبت العين الثانية ايضا فقلت صياغ فلسنا نرى ثالا وقد اعللت العينين جميعا فمن جعلك بان تجعل الاولى هي الزايدة دون الاخيرة وقد انقلبتا جميعا قيل قلب الثانية لا يستنكر لانه عن وجوب وذلك لوقوع الياء ساكنة قبلها فهذا غير بعد ولا يعتد منه لكن قلب الاول وليس هنالك علة يضطر الى ابداله اكثر من الاستخفاف مجرد اهو المعتد المستنكر المعول عليه المحتج به فلذلك اعتمدناه وحرفة الصياغة والشي مصوغ والصوغ مصاغ وقد قرى قالوا نفقد صوغ الملك ورجل صواغ بصوغ الكلام ويزوره وربما قالوا فلان يصوغ الكذب وهو استعارة وصاغ فلان زورا وكذبا اذا اختلقه وهي حسن الصيغة اي حسن العمل وفي الحديث اكذب الناس الصباغون والصواغون هم صباغو الثياب وصاغة الحلي لانهم يمطلون بالمواعيد الكاذبة وقيل اراد الذين يرتبون الحديث ويصوغون الكذب يقال صاغ شعرا وكلاما اي وضعه ورتبه وروي الصياغون بالياء وروي عن ابي رافع الصايغ قال كان عمر يمازحني يقول اكذب الناس الصواغ يقول اليوم وغدا وقيل اراد الذين يصبغون الكلام ويصوغونه اي يغيرونه ويخرصونه واصل الصبغ التغيير وفي حديث ابي هريرة راى قوما يتعادون فقال ما لهم فقالوا خرج الدجال فقال كذبة كذبها الصباغون وروى الصواغون اي اختلقها الكذابون وهذا صوغ هذا اي على قدره وغلامان صوغان على لدة واحدة وهما صوغان اي سيان قال ابن بزرج هو سوغ اخيه طريده ولدته امه قال الفرا بنو سليم وهوازن واهل العالية وهذيل يقولون هو اخوه صوغه بالصاد قال واكثر الكلام بالسين سوغه وفلان حسن الصيغة اي حسن الخلقة والقد وصاغه الله صيغة حسنة اي خلقه وصيغ على صيغته اي خلق خلقته وصاغ الله الخلق يصوغهم ابن شميل صاغ الادم في الطعام يصوغ اي رسب وصاغ الماء في الارض رسب فيها وفي حديث بكر المزني في الطعام يدخل صوغا ويخرج سرحا اي الاطعمة المصوغة الوانا المهياة بعضها الى بعض والصيغة السهام التي من عمل رجل واحد وهو من ذلك قال العجاج وصيغة قد راشها وركبا ومنها سهام صيغة من ذلك اي من عمل رجل واحد وهو من الواو الا انها انقلبت يا، لكسرة ما قبلها قال ابن بري شاهده قول حميد الارقط سرابة تمنع بعد اللين وصيغة مزجت بالتسنين صيغ صيغ فلان طعاما اي نقعه في الادم حتى يروغ وقد ريغه بالسمن وروغه وصيغه بمعنى واحد وقال ابن الاعرابي في قول ذو به ببطين من فضل الاصبغ ادى دفاع كسبيل الاصيغ فالاصيغ الماء العام الكثير ويقال الاصيغ واد ويقال نهر وفي حديث الحجاج رب بكذا وكذا صيغة من كتب في عدوك يريد سهما ما رمى بها فيه يقال هذه سهام صيغة اي مستوية من عمل رجل واحد واصلها الواو فانقلبت يا، لكسرة ما قبلها ويقال صيغة الامر كذا وكذا اي هيأته التي بني عليها

فصل الضاد المعجمة

ضفغ الضفيغة الروضة الناضرة المتخيلة ابو عمرو الروضة والضفيغة والمرغدة والمغمغة والمخيلة والمرغة والحديقة قال ابو حنيفة يقال هم في ضفيغة من الضفافيغ اذا كانوا في خصب وسعة وكلا كثير واقمنا عند فلان في ضفيغ اي خصب وقال ابو عمرو والضفيغة الروضة وقال ابو صاعد الكلابي ضفيغة من بقل ومن عشب اذا كانت الروضة ناضرة واقمت عنده في ضفيغ دهره اي قدر تمامه والضغضغة لوك الدرداء يقال ضغضغت العجوز اذا الاكت شيئا بين الحنكين ولا سن لها وضغضغ اللحم في فيه لم يحكم مضغه وضغضغ الكلام لم يبينه والضغيغة العجين الرقيق الفرا اذا كان العجين رقيقا فهو الضغيغة والرغيغة **ضمغ** امضغ اشدقه كثر لعابه واضمغ شدقه يبكي تسيل على عوارضه البصاقا قال لم يحكها الا صاحب العين

فصل الطاء المهملة

طلغ الازهري اهمله الليث قال واخبرني الثقة من اصحابنا عن محمد بن عيسى بن نجيلة عن شمر عن الكلابي يقال فلان يطلغ المهنة قال والطلغان ان يعيى فيعمل على الكلال قال الازهري لم يكن هذا الحرف عند اصحابنا عن شمر فافادنيه ابو طاهر بن الفضل وهو ثقة عن محمد بن عيسى وقال ابو عدنان قال الغنوي اذا عجز الرجل قلنا هو يطلغ المهنة والطلغان ان يعيى الرجل ثم يعمل على الاعيا وهو التلغب **طوغ** الطاغوت ما عبد من دون الله عز وجل وكل راس في الضلال طاغوت وقيل الطاغوت الاصنام وقيل الشيطان وقيل الكهنة وقيل مردة اهل الكتاب وقوله تعالى يؤمنون بالجبت والطاغوت قال ابو الحسين الجبت والطاغوت ههنا حيي بن اخطب وكعب بن الاشرف اليهوديان لانهم اذا اتبعوا امرهما فقد اطاعوهما من دون الله تعالى وقوله تعالى يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت اي الى الكهان والشيطان يقع على الواحد والجمع والمذكر والمؤنث وزنه فعلوت لانه من طغوت قال ابن سيده وانما اثبت طوغوتا في التقدير على طيغوت لان قلب الواو عن موضعها اكثر من قلب الياء في كلامهم نحو شجر شاك ولات وهار وقد يكسر على طواغيت وطواغ الاخيرة عن اللحياني

فصل الظاء المعجمة

ظربغ التهذيب في الخماسي الظربغانة بالظاء والغين الحية

فصل الغين المعجمة

غوغ الغاغ الحبق واحدته غاغة والغاغة نبات يشبه الهربون وفي حديث عمر قال له ابن عوف يحضرك غوغاء الناس اصل الغوغاء الجراد حين يخف للطيران ثم استعير للسفلة من الناس والمتسرعين الى الشر ويجوز ان يكون من الغوغاء الصوت والجلبة لكثرة لغطهم وصياحهم

فصل الفاء

فتغ فتغ الشي يفتغه فتغا اذا وطئه حتى ينشدخ وهو مثل الفدغ **فدغ** الفدغ شدخ شي اجوف مثل حبة عنب ونحوه وفي الحديث انه دعى على عتبة بن ابي لهب فضغمه الاسد ضغمة فدغه قال ابن الاثير الفدغ الشدخ والشق اليسير وعن الفدغ كسر الشي الرطب والاجوف وشدخه فدغه يفدغه فدغا فدغ بعض الاحاديث في الذبح بالحجر ان لم يفدغ الحلقوم فكل اي لم يثرده لان الذبح ما بالحجر يشدخ الجلد وربما لم يقطع الاوداج فيكون كالموقوذ ومنه حديث ابن سيرين سئل عن الذبيحة بالعود فقال كل ما لم يفدغ يريد ما قتل بحده فكله وما قتل بثقله فلا تاكله وفي حديث اخر اذا تفدغ قريش الراس اي تشدخ ويقال فدغ راسه وثدغه اذا رضه وشدخه ويقال رجل مفدغ كما يقال مدق

قال ذو الرمة منى مقاذيف مدق مفدغ **فرغ** الفراغ الخلا، فرغ يفرغ ويفرغ فراغا وفروغا وفرغ يفرغ وفي التنزيل واصبح فؤاد ام موسى فارغا اي خاليا من الصبر وقرى فرغا اي مفرغا وفرغ المكان اخلاه وقد قرى حتى اذا فرغ عن قلوبهم وفسر فرغ قلوبهم من الفزع وتفريغ الظروف اخلاؤها وفرغت من الشغل فروغا وفراغا وتفرغت لكذا واستفرغت مجهودي في كذا اي بذلته يقال استفرغ فلان مجهوده اذا لم يبق من جهده وطاقته شيئا وفرغ الرجل مات مثل قضى على المثل لان جسمه خلا من روحه وانا فرغ مفرغ قال ابن الاعرابي قال اعرابي تبصروا الشيطان فانه يصول على شعفة المصاب كانه قرنا على فرغ صبر يصول اي يلزم والمصاب الجبل والقرنام القراد والفرغ الانا الذي يكون فيه الصبر وهو الدوشاب وقوس فرغ وفراغ بغير وتر وقيل بغير سهم وناقة فراغ بغير سمة والفراغ من الابل الصفي الغزيرة الواسعة جراب الضرع والفرغ السعة او المسيلان الاصمعي الفراغ حوض من ادم واسع ضخم قال ابو النجم طاو يتحتى فراغ عجل ويقال عنى بالفراغ ضرعها انه قد خف ما فيه من اللبن فتغضن وقال امرو القيس ونحت له عن ارز تالبة فلق فراغ معابل طحل اراد بالفراغ ههنا نصالا عريضة واراد بالارز القوس نفسها شبهها بالشجرة التي يقال لها الارزة والمعبلة العريض من النصال وطعنة فرغا، وذات فرغ واسعة يسيل دمها وكذلك ضربة فريغة وفريغ والطعنة الفرغا، ذات الفرغ وهو السعة وطريق فريغ واسع قيل هو الذي قد اثر فيه لكثرة ما وطئ قال ابو كبير فاجزته بافل تحسب اثره نهجا ابان بذي فريغ مخرف والفريغ العريض قال الطرماح يصف سهاما فراغ عوارى الليط تكسى ظباتها سبائب منها حاشد وبجيع وقوله تعالى سنفرغ لكم ايها الثقلان قال ابن الاعرابي اي سنعمد واحتج بقول جرير ولما اتقى القين العراقي باسته فرغت الى العبد المقيد في الحجل قال معنى فرغت اي عمدت وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه افرغ الى اضيافك اي اعمد واقصد ويجوز ان يكون بمعنى التخلي والفراغ لتتوفر على قراهم والاشتغال بهم وسهم فريغ حديد قال النمر بن تولب فريغ الغرار على قدره فشك نواهقه والفما وسكين فريغ كذلك وكذلك رجل فريغ حديد اللسان وفرس فريغ واسع المشي وقيل جواد بعيد الشحوة قال وربما دبهلت في تنوفة سنا والفريغ وعقب ذي العقب وقد فرغ الفرس فراغة وهملاج فريغ سريع ايضا عن كراع والمعنيان متقاربان وفرس فريغ المشي هملاج واسع وفرس مستفرغ لا يدخر من حضره شيئا ورجل فراغ سريع المشي واسع الخطا ودابة فراغ السير كذلك وفي الحديث ان رجلا من الانصار قال حملنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على حمار لنا قطوف فنزل عنه فاذا هو فراغ لا يساير اي سريع المشي واسع الخطوة والافراغ الصب وفرغ عليه الماء وافرغه صبه حكى الاول ثعلب وانشد فرغن الهوى في القلب ثم سقينه صبابات ما الحزن بالاعين النجل وفي التنزيل ربنا افرغ علينا صبرا اي اصبب وقيل اي انزل علينا صبرا يشتمل علينا وهو على المثل وافرغ افرغ على نفسه الماء وصبه عليه وفرغ الماء بالكسر يفرغ فراغا مثال سمع يسمع سماعا اي انصب وافرغته انا وفي حديث الغسل كان يفرغ على راسه ثلاث افراغات وهي المرة الواحدة من الافراغ يقال افرغت الانا، افراغا وفرغته تفريغا اذا قلبت ما فيه وافرغت الدماء اريقتها وفرغته تفريغا اي صببته ويقال ذهب دمه فرغا وفرغا اي باطلا هدرا لم يطلب به وانشد فان تك اذواد اخذن ونسوة فلم يذهبوا فرغا بقتل حبال والفراغ ماء الرجل وهو النطفة وافرغ عند الجماع صب ماءه وافرغ الذهب والفضة وغيرهما من الجواهر الذائبة صبها في قالب وحلقة مفرغة مصمتة الجوانب غير مقطوعة ودرهم مفرغ مصبوب في قالب ليس بمضروب والفرغ مفرغ الدلو وهو خرقه الذي ياخذ الماء ومفرغ الدلو ما يلي مقدم الحوض والمفرغ والمفرغ والفرغ مخرج الماء من بين عراقي الدلو والجمع فروغ وفروغ وفراغ الدلو ناحيتها التي يصب منها الماء وانشد تسقي به ذات فراغ عثجلا وقال كان شدقيه اذا تهكما فرغان من غربين قد تخرما قال وفرغة سعة خرقه ومن ذلك سمي الفرغان والفرغ نجم من منازل القمر وهما فرغان منزلان في برج الدلو فرغ الدلو المقدم وفرغ الدلو المؤخر وكل واحد منهما كوكبان نيران بين كل كوكبين قدر خمس اذرع في راي العين والفراغ الانا، بعينه عن ابن الاعرابي التهذيب واما الفراغ فكل انا، عند العرب فراغ والفرغان الانا، الواسع والفراغ الاودية عن ابن الاعرابي ولم يذكر لها واحدا ولا اشتقها قال ابن بري الفرغ الارض المجدبة قال مالك العليمي انج نجاة من غريم مكبول تلقى عليه اليد لان والقول واتق احسادا بفرغ مجهول ويزيد بن مفرغ بكسر الرا، شاعر من حمير **فشغ** الفشغ والانفشاغ انساع الشي وانتشاده وتفشغ فيه الشيب وتفشغه الاخيرة عن ابن الاعرابي كثر فيه وانتشر وفشغه اي علاه حتى غطاه ابن الاعرابي تفشغه الشيب وتشيعه وتسيه وتسنهه بمعنى واحد والفاشغة القرع المنتشرة المغطية للعين وتفشغت الغرة كثرت وانتشرت وفشغت الناصية والقصة حتى تغطي عين الفرس قال عدي يصف فرسا له قصة فشغت حاجبيه والعين تبصر ما في الظلم والناصية الفشغا، المنتشرة وفشغه بالسوط فشغا اي علاه به وكذلك افشغه به اذا ضربه وتفشغ الولد كثروا وقال النجاشي لقريش حين اتوه هل تفشغ فيكم الولد فان ذلك من علامات الخير قالوا نعم اي هل كثر قال ابن الاثير اي هل يكون للرجل منكم عشرة من الولد ذكور قالوا نعم واكثر قال واصله من الظهور والعلو والانتشار وفي حديث الاشعرى قال لعلي عليه السلام ان هذا الامر قد تفشغ اي فشا وانتشر وفي حديث ابن عباس رضي الله عنه ما هذه الفتيا التي تفشغت في الناس ويروى تشغفت وتشغبت وتشعبت ويقال تفشغ في بني فلان الخير اذا كثر وفشا وتفشغ له ولد كثير وتفشغ فيه الدم اي غلبه ويمشي في بدنه ومنه قول طفيل الغنوي وقد سمنت حتى كان مخاضها تفشغها ظلع وليست بظلع وحكى ابن كيسان تفشغ الرجل البيوت دخل بينها وتفشغ فلان في بيوت الحي اذا غاب فيها فلم تره وتفشغ المراة دار بين رجليها ووقع عليها وافترعها ويقال للرجل المنون القليل الخير مفشغ وقد افشغ الرجل ورجل افشغ الثنية بائنها وفي حديث ابي هريرة انه كان ادم ذا ضفيرتين افشغ الثنيتين اي ناتئ الثنيتين خارجتين عن نضد الاسنان الاصمعي فشغه النوم تفشيغا اذا علاه وغلبه وكسله وانشد لابي دواد فاذا غزال عاقد كالظبي فشغه المنام والتفشغ والفشاغ الكسل وقد فشغه المنام اي كسله والفشاغ نبات يتفشغ وينتشر على الشجر ويلتوي عليه وروى ابن بري عن الازهري ان الفشاغ بثقل ويخفف والفشغة قصبة في جوف قصبة والفشغة ما تطاير من جوف الصوصلاة وهو نبت يقال له صاصلي وقيل هو حشيش ياكل جوه صبيان العراق تهفه

بالسوط يقشغه قشغا واقشغه به واقشغه اياه ضربه به وقاشغ الناقة اذا اراد ان يذبح ولدها يجعل عليه ثوبا يغطي به راسه وظهره
كله ما خلا سنامه فيرضعها يوما او يومين ثم يوثق ويُنحى عنه امه بحيث تراه ثم يوخذ عنه الثوب فيجعل على حوار اخر فترى انها
ويطلق بالاخر فيذبح التهذيب المقاشغة ان يُجَرّ ولد الناقة من تحتها فينحر ويُعطف على ولد اخر يُجرّ اليها فيلقى تحتها فترى امه فيقال
قاشغ بينهما وقد قوشغ بها وقال ابن حلزة بطل تجرده ولا ترى له جرّ المقاشغ هَرّ بالارزام وفي حديث عمر رضي الله عنه ان وفد
البصرة اتوه وقد تقشّغوا فقال ما هذه الهيئة فقالوا تركنا الثياب في العياب وجئناك قال البسوا واميطوا الخيلاء قال شمر
تقشغوا اي لبسوا اخشن ثيابهم ولم يتهيأوا للقائه قال الزمخشري وانا لا امن ان يكون مصحفا من تقشفوا والتقشف ان لا يتعهد الرجل
نفسه والقشاغ في المهرة نحو القراف **قصغ** قصغ العود يقصغه قصغا هشمه ورجل مقصغ يتشدق ويلحن كانه يقصغ الكلام
قلغ القلغ الشدخ قلغ راسه نادر في التهذيب بالعصا يقلغه قلغا وفي الحديث اني اذا اتيتهم يقلغوا راسي كما تقلغ العنزة اي يكسروه
واصل القلغ الشق والعنزة نبت قال وقلغه مثل فلقه اذا شدخه حكاه يعقوب في البدل اي ان قلغ بدل من ثلغ يقال
للقفير بالسريانية قالغا واعربته العرب فقالت قلغ **فوغ** فوغة الطيب كفوغته حكاها كراع وقال فوغة باعجام الغين
ولم يقلها احد غيره قال ولست منها على ثقة قال شمر فوغة من الفاغية قال الازهري كانه مقلوب عنده وفي الحديث
احبسوا صبيانكم حتى تذهب فوغة العشاء اي اوله كفورته وفوغة الطيب اول ما يفوح منه قال ابن الاثير ويروى بالعين لغة
فيه

فصل اللام

لثغ اللثغ الضرب باليد لثغه بيده لثغا ضربه قال ابن دريد وليس بثبت **لثغ** اللثغة ان يعدل
بحرف الى حرف غيره والالثغ الذي لا يستطيع ان يتكلم بالراء وقيل هو الذي يجعل الراء غينا او لاما او يجعل الراء في طرف
لسانه او يجعل الصاد فاء وقيل هو الذي يتحول لسانه عن السين الى الثاء وقيل هو الذي لا يتم رفع لسانه في الكلام وفيه ثقل وقيل هو
الذي لا يبين الكلام وقيل هو الذي قصر لسانه عن موضع الحرف ولحق موضع اقرب الحروف من الحرف الذي يعثر لسانه عنه
والمصدر اللثغ ولثغ لسان فلان اذا صيره الى اللثغ لثغ بالكسر يلثغ لثغا والاسم اللثغة والمرأة لثغاء وفي النوادر ما اشد لثغته وما اقبح
لثغته فاللثغة الفم واللثغة ثقل اللسان بالكلام وهو الثغ بين اللثغة ولا يقال بين اللثغة والله اعلم **لدغ** اللدغ عض الحية والعقرب
وقيل اللدغ بالفم واللسع بالذنب قال الليث اللدغ بالناب وفي بعض اللغات تلدغ العقرب وقال ابو حمزة اللدغة جامعة لكل هامة
تلدغ لدغا يقال لدغته تلدغه لدغا وتلداغا ورجل ملدوغ ولديغ وكذلك الانثى والجمع لدغى ولدغاء ولا يجمع جمع السلامة لان مؤنثه
لا يدخله الهاء والسليم اللديغ ويقال الدغت الرجل اذا ارسلت اليه حية تلدغه وفي الحديث واعوذ بك ان اموت لديغا اللديغ الملدوغ
فعيل بمعنى مفعول ولدغه بكلمة يلدغه لدغا نزغه بها ورجل ملدغ يفعل ذلك بالناس واصابته منه ذباب لادغ اي شر عن ابن الاعرابي
وهو على المثل **لصغ** لصغ الجلد يلصغ لصوغا اذا يبس على العظم عجفا **لغلغ** لغلغ الطعام ادمه بالسمن والودك عن كراع ابو عمرو
لغلغ ثريده وسغسغه وروّغه رواه من الادم ويقال في كلامه لغلغة ولخلخة اي عجمة التهذيب واللغلغ طائر معروف غيره اللغلغ كذا
طائر معروف قال ابن دريد لا احسبه عربيا **لمغ** التمغ لونه ذهب كالتمع حكاه الهروي **لوغ** لاغ الشيء لوغا اداره في فيه ثم لفظه
ابن الاعرابي لاغ يلوغ لوغا اذا لزم الشيء قال ابن بري اللوغ السواد الذي حول الحلمة وانشد ثعلب كذبت لم تغذ سوداء مغرفة بلوغ
ثدي كانف الكلب دماع وقالت خالة امرئ القيس له انا ملك تركك صغيرا فما وضعتك كلبة مجرية فعيلت لوغها **ليغ** الاليغ
الذي يرجع كلامه ولسانه الى الياء وقيل هو الذي لا يبين الكلام والاسم الليغ والليغ وامرأة ليغاء والليغاء الاحمق الكسر عن
الاعرابي والفتح عن ثعلب ابن الاعرابي رجل اليغ وامرأة ليغاء اذا كانا احمقين قال والليغ الحمق الجيد وطعام شيغ ليغ وسائغ لائغ
اتباع اي يسوغ في الحلق ولاغ الشيء ليغا اداره ليتزعه

فصل الميم

مرغ المرغ المخاط وقيل اللعاب قال الجرماذي
دونك بوغا تراب الدغ فاضغيه فاك اي ضغيغ ذلك خير من حطام الرفغ وان ترى كفك ذات نفغ تشفيها بالنفث بعد المرغ
والمرغ الريق وقيل المرغ لعاب الشاء وهو في الانسان مستعمل ولقولهم احمق ما يجأى مرغه اي لا يرد لعابه وجاء بالشيء اي بنز
وغم به بعضهم وقصره ابن الاعرابي على الانسان فقال المرغ للانسان والروال لغيره من الخيل واللغام للابل وامرغ اي سال لعابه وامرغ
نام فسال المرغ من جانبي فيه وتمرغ اذا وشه مرغه قال الكميت يعاتب قريبا فلم ارغ مما كان بيني وبينها ومن امرغ ان يحيى عنفوا بها
قوله فلم ارغ من رغاء البعير والامرغ الذي يسيل مرغه والمرغة الروضة والعرب تقول تمرغنا اي تنزهنا والمرغ الروضة الكثيرة النبات
وقد تمرغ المال اذا اطال الرعي فيها وقال ابو عمرو مرغ العير في العشب اذا اقام فيه يرعى وانشد لربعي الدبيري اني رأيت العير
في المستمرغ يمشي مشيا منبسطا وافي الرزغ ويقال تمرغت على فلان اي تلبثت وتمكثت وامرغ اذا اكثر الكلام في غير صواب
والمرغ الاشباع بالدهن ورجل امرغ وشعر مرغ ذو قبول الدهن والمتمرغ الذي يصنع نفسه بالادهان والتزلق وامرغ العجين اكثر ماءه
حتى رق لغة في امرخه فلم يقدر ان يوبسه ومرغ عرضه دنس وامرغه هو ومرغه دنسه والمجاور من فعله الامراغ ومرغه في التراب
تمريغا فتمرغ اي معكه فتمعك ومارغه كلاهما الزقه به والاسم المراغة والموضع متمرغ ومراغ ومراغة وفي صفة الجنة مراغ دوابها
المسك اي الموضع الذي تتمرغ فيه من ترابها والتمرغ التقلب في التراب وفي حديث عمار اجنبنا في سفر وليس عندنا ماء فتمرغنا في التراب
ظن ان الجنب يحتاج ان يوصل التراب الى جميع جسده كالماء ومراغة الابل متمرغها والمراغ المصير الذي يجتمع فيه بعر الشاة والمراغة
الاتان وقيل الاتان التي لا تمتنع من الفحول وبذلك لقب الاخطل ام جرير فسماها ابن المراغة اي يتمرغ عليها الرجال وقيل
لان كليبا كانوا اصحاب حمر والمرغ اكل الشاة العشب ومرغت الشاة والابل العشب تمرغه مرغا اكلته عن ابي حنيفة ومراغ الابل
متمرغها قال الشاعر يحفلها كل سنام مجفل لأيا بلأي في المراغ المسهل والمرغة المعى الاعور لانه يرمى به وسمي اعور لانه كالكيس
مزغ قال ابن بري التمزغ التوثب قال رؤبة بالوثب في الشوات والتمزغ **مشغ** المشغ ضرب من الاكل ليس بالشديد وقيل كالاكل
القثاء ومشغ عرضه ومشغه عابه قال رؤبة واحذ اقاويل العداة النزغ عني اني لست بالمرغزغ اغدو وعرضي ليس بالممشغ
اي ليس بالمكدر ولا الملطخ والمشغة طين يجمع ويغرز فيه شوك ويترك حتى يجف ثم يضرب عليه الكتان حتى يتسرح ابن الاعرابي ثوب
ممشغ مصبوغ بالمشغ قال الازهري اراد بالمشغ المشق وهو الطين الاحمر وروى ابو تراب عن بعض العرب مشغه ما به صوت

ومشغه اذا ضربه ابو عمرو المشغة قطعة الثوب والكساء الخلق وانشد لابي بدر السلمي كانه مشغة شيخ ملقاة **مضغ** مضغ يمضغ ويمضغ
مضغا لاك وامضغه الشيء ومضغه الاكه اياه قال امضغ من شاحن عودا امرا شاحن عادي وقال هاع بمضغني يحضني ويقيح مالها
سكحا يلحى ذنبه لا يشبع ومضغ الطعام يمضغه مضغا والمضاغ بالفتح ما يمضغ وفي التهذيب كل طعام يمضغ وما ذقت مضاغا ولا لواكا
اي ما ذقت ما يمضغ ويقال ما عندنا مضاغ وهذه كثيرة لينة المضاغ وفي حديث ابي هريرة اكل حشفة من تمر انه قال فكانت اعجبهن
الي لانها شددت في مضاغي المضاغ بالفتح الطعام يمضغ وقيل هو المضغ نفسه يقال لقمة لينة المضاغ وشديدة المضاغ اذا انها كان
فيها قوة عند مضغها وكلأ مضغ قد بلغ ان تمضغه الراعية ومنه قول ابي نقعس في صفة الكلأ خضع مضغ صاف رتع اراد مضغ فاتبع
العين عينا لما قبله من خضع ولما بعده من رتع والمماضغة بالضم ما مضغ والمضاغة ما يبقى في الفم من اخر ما مضغته والمواضع الاضراس
لمضغها صفة غالبة والماضغان والماضغتان والمضيغتان الحنكان لمضغهما الماكول وقيل هو ذونا الحنكين لذلك وقيل هما
عرقان في اللحيين وقيل هما اصلا اللحيين عند منبت الاضراس بحيال الاذن وقيل هما ما شخص عند المضغ والمضيغة كل عصبة ذات لحم
فاما ان تكون مما يمضغ واما ان يشبه بذلك ان كان مما لا يوكل والمضيغة لحم باطن العضد لذلك ايضا وقال ابو شميل كل لحم على عظم
مضغة والجمع مضيغ ومضايغ وقال الليث كل لحم يفصل بينها وبين غيرها فهي مضيغة قال والكهزمة مضيغة والعضلة مضيغة
والمضايغ من وظيفي الفرس رؤوس الشظايتين لان اكلها من الوحش يمضغها وقد يكون على التشبيه كما تقدم لمكان المضغ ايضا والمضيغة
ما بلى وشد على طرف سية القوس من العقب لانه يمضغ وقيل هي العقبة التي على طرف السية الاصمعي المضايغ العقبات اللواتي على
طرف السيتين والمضغة القطعة من اللحم لمكان المضغ ايضا التهذيب المضغة قطعة لحم وقيل تكون المضغة غير اللحم يقال اطيب
مضغة اكلها الناس صيحانية مصلبة وقال خالد بن جنبة المضغة من اللحم قدر ما يلقي الانسان في فيه ومنه قيل في الانسان مضغتان
اذا صلحتا صلح البدن القلب واللسان والجمع مضغ وقلب الانسان مضغة من جسده التهذيب اذا صارت العلقة التي خلق منها الانسان
لحمة فهي مضغة وفي الحديث ان خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما علقة ثم اربعين يوما مضغة ثم يبعث الله اليه الملك
وفي الحديث ان في ابن ادم مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله يعني القلب لانه قطعة لحم من الجسد والمضاغة الاحمق والمضغ من الجراح صغارها
وقول عمر رضي الله عنه انا لا نعقل المضغ بيننا اراد الجراحات والمضغ جمع مضغة وهي قطعة من اللحم قدر ما يمضغ وسماها مضغا على
التشبيه بمضغة الانسان في خلقه يذهب بذلك الى تصغيرها وتقليلها والمضغ ما ليس له ارش مقدر معلوم من الجراح والشجاج شبهت
بمضغة الخلق قبل نفخ الروح وبالمضغة الواحدة شبهت اللقمة تمضغ وقيل شبهها بالمضغة من اللحم لقلتها في جنب ما عظم من الجنايات
وقال احمد لاسحاق ما الذي لا يعقل العاقلة قال ما دون الثلث وقال ابن راهويه لا يعقل العاقلة ما دون الموضحة انما فيها حكومة وتعقل
العاقلة الموضحة فما فوقها وقال لا مما لا يعقل المرأة والصبي مع العاقلة وامضغ النخل اذا ان يمضغ وتمر ذو مضغة صلب متين يمضغ كثيرا
وهجاه هجاء ذا مضغة بصفه بالجودة والصلابة كالبرني المضيغة وانه لذو مضغة اذا كان من شوسة اللحم ومضغ الامور صغارها
وكلاهما من المضغ وماضغه القتال والخصومة طاوله اياهما **مغغ** المغغ الاختلاط قال رؤبة ما بيننا خلط الحلق الممغغ
فانغ يسيل من ندى مبلغ وتمغغ المال فاجرى فيه السمن ومغمغ اللحم لم يحكم مضغه ومغغ الكلام لم يبينه والمغغة ان يرد الابل الماء كلما
شاءت عن ابن الاعرابي والذي حكاه ابو عبيد الرغرغة وقد تقدم ومغمغ طعامه اكثر ادمه والمعروف صغصغ ابو عمرو واذا رووا
الثريد دسما قيل مغمغه وروغه وسغسغه وصغصغه **ملغ** المالغ بالكسر المتملق وقيل الشاطر وقيل الاحمق الذي يتكلم بالفحش وقيل الذي
لا يبالي ما قال وما قيل له والجمع املاغ وملغ في كلامه وتملغ تحمق وكلام ملغ وامّلغ لا خير فيه والملغ الاحمق الوقح اللفظ
قال رؤبة او هي ادنى احلام بدنع والملغ يلكى بالكلام الاملغ التهذيب في هذا المكان وقال رؤبة يمارس الاغصان بالتملغ هو تفتعل
منه ويقال ملغ متملغ وقالوا بلغ ملغ وقيل احمق بالغ في حمقه او بالغ ما يريد مع حمقه وملغ اتباع وقيل انه يفرد فلا يكون اتباعا
وأورد بيت رؤبة والملغ يلكى وقال انه ليس باتباع قال ابن بري وقال رؤبة في الملغ ايضا عن اليّ واطال ذبي قيحة الملغ يقول خب
موغ ماغ السنورة تموغ مواغا وموغا موتا مثل ماءت

فصل النون

نبغ نبغ الدقيق من خصاص المنخل ينبغ خرج وقد
انبغته فنبغ ونبغ الوعاء بالدقيق اذا كان دقيقا فتطاير من خصاص ما دق منه ونبغ الماء ونبع بمعنى واحد ونبغ الرجل ينبغ وينبغ
نبغا لم يكن في ارث الشعر ثم قال واجاد ومنه سمي النوابغ من الشعراء نحو الجعدي والذبياني وغيرهما وقالت ليلى الاخيلية
انابغ لم تنبغ ولم تك اولا وكنت صنيا بين صدين مجهلا ونبغ منه شاعر خرج ونبغ الشيء ظهر ونبغ فيهم النفاق اذا ظهر بعد ما كانوا
يخفونه منه ونبغت المرأة اذا كانت كتوما فصارت سرية وفي حديث عائشة في ابيها رضي الله عنهما غاض نبغ النفاق والردة اي
نقصه واهلكه واذهبه والنابغة الشاعر المعروف سمي بذلك لظهوره وقيل سماه به زياد بن معاوية لقوله وحلت في بني القين
بن جسر وقد نبغت لنا منهم شؤون والهاء للمبالغة وقد قالوا نابغة قال الشاعر ونابغة الجعدي في الرمل بيته عليه صفيح من تراب
موضع قال سيبويه اخرج الالف واللام وجعل كواسط التهذيب وقيل ان ذبيان قال الشعر على كبر سنه ونبغ فسمي النابغة وقال
الشاعر ومهمه صحب هام بها نوابغها ضحوة تضبح قيل النوابغ اناث الثعالب قال الازهري ولا اعرفها الشعر ويقال نبغ فلان
بقوسه اذا خرج بطبعه ويقال للهبرية في الراس نباغة ونباغة قال وقول ليلى انابغ لم تنبغ ولم تك اولا هو من قولهم نبغ فلان بقوله
اذا اظهر خلقه وترك التخلق فكان معناه انه ظهر لومك الذي كنت تكتمه ولم ينفعك تخلقك بغير خلقك الذي طبعت عليه ونبغت
نبات الاوبر اذا يبست خرج منها مثل الدقيق **نتغ** نتغ الرجل ينتغه ويتنغه نتغا عابه ونتغه وانتغه عيبه وقلت فيه ما ليس فيه
ورجل منتغ عياب معنا ذلك وقد نتغه وانشد بعضهم عرت بشيبي تزبها فتيجت وشمت خلق فوها اننا غها
وكذاك ما هي ان ترى خي غمزها شبهت جعد عمو فيها اصلا عنها قال ابن دريد النتغ والقدح الشدخ وانتغ انتاغا ضحك ضحكا خفيا
كضحك المستهزئ وانشد لمّا رأيت المتنين انتغوا ابن الاعرابي الانتاغ ان يخفي ضحكه ويظهر بعضه قال ابن بري ونتغ ضحك
ضحك المستهزئ **ندغ** الندغ شبه النخس ندغه يندغه ندغا طعنه ونخسه باصبعه ودغدغه شبه المغازلة وهي المنادغة قال رؤبة
لنت احاديث الغوي المندغ والندغ ايضا الطعن بالرمح وبالكلام ايضا وانتدغ الرجل اخفى الضحك وهو اخفى ما يكون منه

وندغه بكلمة يندغه ندغا سبعه ورجل مندغ قال ۞ لا تحدثا الهلوك الهبنغا ما كنت لاقوال الغوى المندغ ۞ فهى ترى الاعلاق ذات التنتغ يريد بالاعلاق الحلى الذى عليها والتنتغ الحركة والمندغ بكسر الميم الذى من عادته الندغ والندغ والندغ والندغ بالغين المعجمة كلها قال ابن سيدة والاخيرة ازاها عن ثعلب ولا احقها كله الصعتر البرى وهو مما ترعاه النحل وتعسل عليه وعسله اطيب العسل لهنه حلوتان حلوة الصيف وهى التى يكون فى الربيع وهى اكثر الشبا ذين وحلوة الصفرية وهى دونها وفى حديث سليمن بن عبد الملك دخل الطائف فوجد رائحة الصعتر فقال بوادبكم هذا ندغة وقال الفرا الندغ الصعتر البرى والسحا نبات اخر وكلاهما من مراعى النحل وكتب الحجاج الى عامله بالطائف ان يرسل اليه بعسل اخضر فى السقاء ابيض فى الاناء من عسل الندغ والسحا والاطبا يزعمون ان عسل الصعتر امتن العسل واشده لزوجة وحرارة وقيل الندغ شجر اخضر له ثمر ابيض واحدته ندغة قال ابو حنيفة الندغ مما ينبت فى الجبال ورقه مثل ورق الحوك ولا يرعاه شئ وله زهر صغير شديد البياض وكذلك عسله ابيض كانه زبد الضان وهو ذفر كريه الريح واحدته ندغة ويقال للبرك المندغة والمنتغة نزغ النزغ ان تنزغ بين قوم فتحمل بعضهم على بعض بفساد بينهم ونزغ بينهم ينزغ وينزغ نزغا اغرى وافسد وحمل بعضهم على بعض والنزغ الكلام الذى يغرى بين الناس ونزغه حركه ادنى حركة ونزغ الشيطان بينهم ينزغ نزغا اى افسد واغرى وقوله تعالى واما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله نزغ الشيطان وساوسه ونخسه فى القلب بما يسول للانسان من المعاصى يعنى يلقى فى قلبه ما يفسده على اصحابه وقال الزجاج معناه ان نالك من الشيطان ادنى نزغ ووسوسة وتحريك يصرفك عن الاحتمال فاستعذ بالله من شره وامض على حلمك ابو زيد نزغت بين القوم ونزأت ومأست كل هذا من الافساد بينهم وكذلك ذحنت وآسدت وفى حديث على رضى الله عنه ولم ترم الشكوك بنوازعها عزيمة ايمانهم النوازع جمع نازعة من النزغ وهو الطعن والفساد وفى الحديث صياح المولود حين يقع نزغة من الشيطان اى نخسة وطعنة ونزغ الرجل ينزغه نزغا ذكره بقبيح ورجل منزغ ومنزغة ونزاغ ينزغ الناس والنزغ شبه الوخز والطعن ونزغه بكلمة نزغا نخسه وطعن فيه مثل نسغه ونذعه ونزغه نزغا طعنه بيد او رمح وفى حديث ابن الزبير فنزغه انسان من اهل المسجد بنزيغة اى رماه بكلمة سيئة وادركه الامر بنزغ اى بحدثانه عن ثعلب ويقال للبرك المنزغة والمنسغة والمبزغة والمبزغة والمندغة نسغ نسغت الواشمة بالابرة نسغا غرزت بها والنسغ تغريز الا وذلك ان الواشمة اذا وشمت يدها ضربت عدة ابر فنسغت بها يدها ثم اسفته النؤور فاذا برا قلع قرفه عن سواد قد رسخ فى الجلد نسغا غرزها ابن الاعرابى المنسغة والمبزغة البرك الذى يغرز به الخبز والمنسغة اضبارة من ريش الطائر او ذنبه ينسغ بها الخباز الخبز وكذلك اذا كان من حديد والنسغ مثل النخس ونسغه بيد او رمح او سوط نسغا ونسغه طعنه وكذلك انسغه ونسغه بكلمة مثل نزغه ورجل ناسغ من قوم نسغ ما دق بالطعن قال انى على نسغ الرجال النسغ ونسغ البعير ضربه موضع لسعة الذباب بخفه وانسغت الفسيلة ونسغت اخرجت قلبها وقيل اخرجت سعفا فوق سعف وانسغت الشجرة نبتت بعد القطع وكذلك الكرم وانتسغ الرجل تحرك ونسغ فى الارض نسغا ذهب ونسغت ثنيته تحركت ورجفت والنسغ الفرق وانسغت الابل وانتسغت انتساغا بالعين والغين اذا تفرقت فى مراعيها ونبا عدت وقال الاخطل ورحن يحث تنتسغ المطايا فلا يقعا نخاف ولا دبابا نشغ النشوغ الوجور والسعوط وهو بالعين المهملة ايضا وهو اعلى وقد نشغ الصبى نشوغا قال ذو الرمة اذا مرئية ولدت غلاما فالام منشغ نشغ المحارا وروى نشغ بالعين المهملة وهو ايجار الصبى الدواء وقد تقدم نشغه ونشغه اذا اوجره ابن الاعرابى نشغ الصبى ونشغ بالعين والغين اذا وجر فى الانف الليث نشغت الصبى وجورا اذا انشغته جرعة بعد جرعة وفى الحديث فاذا هو ينشغ اى يمص بفيه والمنشغة المسعط او القدح يسعط بها قال الشاعر سانشغه حتى يلين شريسه بمنشغة فيها سمام وعلقم والنشغ التلقين ودماه لو انشغته الكلام نشغا اى لقنته وعلمه وهو على التشبيه ويقال انشغته الكلام بالشين والسين ونشغه ينشغه نشغا وانشغه فنشغ وتنشغ وانتشغ وناشغ قال اهوى وقد ناشغ شربا واغلا والنشغ الشهيق حتى يكاد يبلغ به الغشى وفى حديث ام اسمعيل فاذا الصبى ينشغ للموت وقيل معناه يمص بفيه من نشغت الصبى دواء فانتشغه ونشغ ينشغ نشغا شهق حتى كاد يغشى عليه وانما ذلك من شوقه وفى حديث ابى هريرة انه ذكر النبى صلى الله عليه وسلم فنشغ نشغة اى شهق وغشى عليه قال ابو عبيد وانما يفعل ذلك الانسان شوقا الى صاحبه او الى شئ فاتته واسفا عليه وحبا للقائه قال وهذا نشغ بالغين لا اختلاف فيه قال رؤبة يمدح رجلا ويذكر شوقه اليه ۞ عرفت انى ناشغ فى النشغ اليك ارجو من نداك الاسبغ ۞ والنشغة نفسة من تنفس الصعدا يقال منه نشغ ينشغ نشغا والنشغ جعل الكحل [illegible] وقد نشغه والعين المهملة اعلى ونشغ به نشغا اولع والعين المهملة لغة ابو عمرو نشغ به ونشع به وشغف به اى اولع به وانه لمنشوغ باكل اللحم ومنشوغ به اى مولع والناشغان الواهنتان وهما صلعان من كل جانب صلع الفرا النواشغ مجارى الماء فى الوادى وانشد الفرا لابن سعد ولا انقلا فيا والتمر طفل ببعض نواشغ الوادى حمولا والناشغة مجرى الماء الى الوادى وخص ابن الاعرابى بها الشعبة المسيلة او الشعب المسيل قال ابو حنيفة النواشغ اضخم من الشعاب والنشغات نوقات خفيات جدا عند الموت واحدتها نشغة وقد نشغ وتنشغ وفى الحديث لا تعجلوا بتغطية وجه الميت حتى ينشغ او يتنشغ حكاه الهروى فى الغريبين ابن الاعرابى انشغ الرجل نحى ونشغه بالرمح طعنه قال الاخطل تنفلت الذباب بها خلت بحزة حيث ينتشغ البعير وانتشاغ البعيران يضرب بخفه موضع لدغ الذباب قال ابو زبيد مما حس الهبوط زباء الحاجبين متى ينشغ بوارده تحدث لها فزع يصف طريقا ينشغ بوارده اى يصير فيه الناس فيتشابهون الطريق بالوارده كما ينشغ بالشئ اذا غص به وفى حديث النجاشى هل تنشغ فيكم الولد اى تسع وكذا هكذا جاء فى رواية والمشهور تفشغ بالفاء والله اعلم نغغ النغغ لحم والنغنغة موضع بين اللهاة وشوارب الحنجرة فاذا عرض فيه داء قيل نغنغ فلان وقيل النغانغ لحمات تكون فى الحلق عند اللهاة واحدها نغنغ وهى اللغانين واحدها لغنون قال جرير غمز ابن مرة يا فرزدق كينها غمز الطبيب نغانغ المعذور قال ابن برى واحدة النغانغ نغنغة وهى لحم اصول الاذان من داخل الحلق تصيبها العذرة ونغنغ اصابه داء فى النغانغ وكل ورم فيه استرخاء نغنغة والتغنغة بالغين غدة تكون فى الحلق والتغنغة والنغنغ لحم متدل فى بطون الاذنين ابن برى والنتغ الحركة قال رؤبة فهى ترى الاعلاق ذات النتغ نفغ النفغ التنفط نفغت يده تنفغ نفغا ونفغت تنفغ نفغا ونفوغا تنفطت قال الشاعر وان ترى كفك ذات النفغ نمغ النمغ محركة بسواد وحمرة وبياض ورجل منمغ مختلف اللون والنمغة والنماغة ما تحرك من الرمعة والنمغة ما تحرك من راس الصبى المولود فاذا

ذلك ذهب منه والنماغة اعلى الراس والنمغة راس الجبل ونمغة الجبل ونمغته راسه واعلاه والمعروف عن الفرا النمغ والجمع نمغ وقال المفضل هى من راس الصبى الرماغة ابن الاعرابى يقال لراس الصبى قبل ان يشتد يافوخه النمغة والغاذة والغادية ونمغة القوم خيارهم

فصل الهاء هبغ الهبوغ النوم وانشد هبغنا بين اذرعهن حتى تبخح نحر ذى رمضاء حامى هبغ يهبغ هبغا وهبوغا اى نام وقيل رقد رقدة من النهار وقيل رقد بالنهار اى قد كان رقدة او اكثر وقيل الهبوغ المبالغة القليلة من النوم اى حين كان وهبغ مثل هبغ والاسم الهبغة وامراة هبيغة وهبيغ فاجرة اى لا ترد يد لامس لاخرة عن اللحيانى ونهر هبيغ وواد هبيغ عظيمان حكاهما السيرافى عن الفرا والهبيغ وادبعينه الازهرى عن الخليل بن احمد لا توجد الهاء مع الغين الا فى هذه الاحرف وهى الاهيغ والنهوغ والهبيغ والهلياغ والهيغب والهيغ وكل منها مذكور فى موضعه هدغ الازهرى فى نوادر الاعراب انهدغت الرطبة وانتدغت وانثمغت اى انفضخت حين سقطت وقال غيره انهمغت كذلك هذلغ الهذلوغ الرجل الاحمق القبيح الخلق هرنغ الليث الهرنوغ شبه الطرثوث يوكل هغغ هغ حكاية المتهزهز ولا يصرف منه فعل لثقله على اللسان وقبحه فى المنطوق الا ان يضطر شاعر هقغ هقغ يهقغ هقغا وهقوغا اذا ضعف من جوع او مرض هلغ الليث الهلياغ المراة الممازحة المضاحكة الملاعبة والهلياغ من صفات الشاغر همغ الهميغ الموت وقيل الموت الوحى العجل قال اسامة بن حبيب الهذلى يصف قوما منهزمين اذا بلغوا مصرهم عوجلوا من الموت بالهميغ الذاعط يعنى الذابح قال هذا هو الصحيح وحكاه الليث الهميع بالعين المهملة وهو تصحيف وقد ذكرناه فى العين المهملة وكان الخليل يقوله بعين غير معجمة وخالفه الناس قال شمر يقال همغ راسه وثدغه وثمغه اذا شدخه وفى ترجمة هدغ انهدغت الرطبة وانهمغت كذلك وتدمغ هنغ الهنيغ اخفاء الصوت من الرجل والمراة عند الغزل وهانغها اخفى كل واحد منهما صوته وهانغت المراة غازلتها وانشد قول لا تحدث الهلوك الهينغ ابو زيد هانغت المراة اذا غازلتها وكذلك هاتنتها والهينغ ايضا المراة المغازلة لزوجها وقيل المراة المغازلة الضحوك والهينغ التى تظهر هواها الى كل احد الازهرى قرات بخط شمر لابى مالك امراة هينغ فاجرة وهيغتا ناجرت هبنغ الهبنغ شدة الجوع ويوصف به فيقال جوع هبنوغ ابو عمرو جوع هنبغ وهنباغ وهلقس وهلقس اى شديد والهبنغ المراة الفاجرة والهبنغ لغة فيه عن كراع والهبنغ الهجاج الذى يطغوا من رفقه ودقته قال رؤبة وبعدا ينفى الهجاج الهبنغ وقيل الهبنغ الهجاج الذى يجئ ويذهب ابن الاعرابى يقال للنملة الصغيرة الهبنغ والهبنوغ والفهلبس والهبنوغ شبه الطرثوث يوكل والهبنغ الاحمق والهبنوغ طائر هوغ الهوغ الشئ الكثير وليس باللغة المستعملة هيغ الاهيغ الماء الكثير والاهيغ ارغد العيش واخصبه وتركته فى الاهيغين اى الطعام والشراب وقيل الشرب والنكاح وقيل فى الاكل والنكاح وقال رؤبة يغمس من غمسه فى الاهيغ ووقع فلان فى الاهيغين اى فى الاكل والشرب ويقال انهم لفى الاهيغين اى الخصب وحسن الحال وعام اهيغ اذا كان مخصبا كثير العشب والخصب وهيغت الثريدة اذا كثرت ودكها

فصل الواو وبغ وبغ الرجل عابه وطعن عليه قال الازهرى ولا اعرفه والوبغ داء ياخذ الابل فيرى فساده او باده وقيل الوبغ هبرية الراس وبتاغيه التى تتناثر منه والاوبغ موضع والوباغة الاست بالغين والعين جميعا يقال كذبت وباغتك ووباعتك اذا ضرط وتغ الوتغ بالتحريك الهلاك وتغ يوتغ وتغا فسد وهلك واثم واوتغه هو والموتغة المهلكة وفى حديث الامارة حتى يكون عمله هو الذى يطلقه او يوتغه اى يهلكه وفى الحديث فانه لا يوتغ الا نفسه ووتغ وتغا وجع واوتغه اوجعه والوتغ الوجع يقول والله لا اوتغتك اى لا اوجعنك واتغاه يتغيه بمعنى اوتغه واوتغه الله اى اهلكه ووتغ فى نجحه وتغا اخطا والاسم الوتيغة واوتغه عند السلطان لقنه ما يكون عليه لا له والوتغ الاثم وفساد الدين وقد اوتغ دينه بالاثم وقوله وقيل الوتغ قلة العقل فى الكلام يقال اوتغ القول وانشد يا امتا لا تعصبى ان شئت ولا تقولى وتغا ان قيت الكسائى وتغ الرجل يوتغ وتغا وهو الهلاك فى الدين والدنيا واتا واتغه وتبغت المراة تتبغ وتغا فهى وتغة ضيعت نفسها فى فرجها ووتغ الرجل كذلك وثغ الوثيغة الدرجة التى تتخذ للناقة تدخل فى حيائها اذا ارادوا ان يظاروها على ولد غيرها وقد وثغها الظائر يثغها وثغا اتخذ لها وثيغة وفى النوادر يقال لما اختلط والتف من اجناس العشب الغض وثيغة ووثيجة بالغين والجيم وزغ الوزغ دويبة التهذيب الوزغ سوام ابرص ابن سيده الوزغة سام ابرص والجمع وزغ واوزاغ ووزغان ووزغان واوزغان على البدل انشد ابن الاعرابى فلما تجاذبنا تفرقع ظهره كما تنفض الوزغان زرقا عيونها وفى الحديث انه امر بقتل الاوزاغ وفى حديث عائشة رضى الله عنها لما احترق بيت المقدس كانت الاوزاغ تنفخه وفى حديث ام شريك انها استامرت النبى صلى الله عليه وسلم فى قتل الوزغان فامرها بذلك قال ابن سيده وعندى ان الوزغان انما هو جمع وزغ الذى هو جمع وزغة كورل وورلان لان الجمع اذا طابق الواحد فى البنا وكان ذلك الجمع مما يجمع جمع ما جمع عليه ذلك الواحد وليس بجمع وزغ لان ما فيه الها لا يجمع على فعلان ووزغ الجنين توزيغا صور فى البطن فتبينت صورته وتحرك ابو عبيدة اذا تبينت صورة المهر فى بطن امه فقد وزغ توزيغا والايزاغ اخراج البول دفعة دفعة واوزغت الناقة ببولها واوزغته قطعته دفعا دفعا قال ذو الرمة اذا ما دعاها اوزغت بكراتها كايزاغ اثار المدى فى الترائب وكذلك الفرس والدلو انشد ثعلب فدا تزغ الدلو تقطى بالمرس توزغ من ملئ كايزاغ الفرس يعنى انها تفيض من الملئ فيجرى ذلك الماء والحوامل من الابل توزغ بابوالها والطعنة توزغ بالدم وقال مالك بن زغبة بضرب كاذان الفرا فضوله وطعن كايزاغ المخاض تبورها اى تبورها وتختبرها ابن برى عن ابن خالويه الوزغ الارتعاش والرعدة ويقال بفلان وزغ اذا كان يرتعش كقولك به رعشة وفى الحديث عن هند بن خديجة زوج النبى صلى الله عليه وسلم قال مر النبى صلى الله عليه وسلم بالحكم ابى مروان قال فجعل الحكم يغمز بالنبى صلى الله عليه وسلم باصبعه فالتفت النبى صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اجعل به وزغا قال فرجف مكانه وارتعش وجاء فى حديث اخر ان الحكم بن العاص حاكى برسول الله صلى الله عليه وسلم من خلفه فعلم بذلك وقال كذا فليكن فاصابه وزغ لم يفارقه اى رعشة وهى بتسكين الزاى قال والوزغ الارتعاش وشغ الوشوغ ما يجعل من الدوا فى الفم وقد اوشغه وشغ وشغ بالشئ اى قليل وزغ والوشيغ القليل كالوتغ وقد وشغ عطيته اى قللها قال رؤبة ليس كايشاغ القليل الموشغ بمدفق الغرب رحيب المفرغ والوشغ الكثير من كل شئ عن كراع وجمعه وشوغ وتوشغ فلان بالسواد اذا تلطخ به قال القلاخ انى امرؤ لم اتوشغ بالكذب ابن الاعرابى اوشغت الناقة ببولها واوزغت وازغلت اذا قطعته فرزت به زغلة زغلة واستوشغ فلان اذا استقى بدلو واهية وهو الاستيشاغ ولغ الولغ

شرب السباع بالسنتها ولغ السبع والكلب وكل ذي خطم وولغ يلغ فيهما ولغا شرب ماء او دما وانشد ابن برى لحاجز الازدي [illegible]
مثل ولغ الذئب حتى ينوب بصاحبي ثأر منيم وقال آخر يغزو كولغ الذئب غاد ورائح وسير كنصل السيف لا يتعوج وولغ الذئب تسوغ
لا يفصل بينهما فرع كمد الحائب قال وولغ الكلب في الاناء يلغ ولوغا اي شرب فيه باطراف لسانه وحكى ابو زيد ولغ الكلب بشرابنا
وفي شرابنا ومن شرابنا ويقال اولغت الكلب اذا جعلت له ماء او شيئا يولغ فيه وفي الحديث اذا ولغ الكلب في اناء احدكم اي شرب منه بلسانه
واكثر ما يكون الولوغ في السباع واولغه صاحبه وتولغ اولغه صاحبه ايضا قال الشاعر قال ابن برى هو ابن هرمة ونسبه الجوهري لابن
زبيد الطائي مرضع مثلين في مغارهما قد نهزا للفطام او فطما ما مر يوم الا وعندهما لحم رجال او يولغان دما وفي التهذيب وبعض العرب
يقول يالغ ارادوا بيان الواو فجعلوا مكانها الفا قال ابن الرقيات ما مر يوم الا وعندهما لحم رجال او يالغان دما اللحياني يقال ولغ الكلب
وولغ يلغ في اللغتين معا ومن العرب من يقول ولغ يوجل مثل وجل يوجل ويقال ليس شيء من الطيور يلغ غير الذباب والميلغ والميلغة الاناء
الذي يلغ فيه الكلب وفي الصحاح والميلغ الاناء الذي يلغ فيه في الدم وفي حديث على رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعثه ليدي قوما قتلهم خالد بن الوليد فاعطاهم ميلغة الكلب هي الاناء الذي يلغ فيه الكلب يعني اعطاهم قيمة كل ما ذهب لهم حتى قيمة الميلغة
ورجل مستولغ لا يبالي ذما ولا عارا وانشد ابن برى لرؤبة فلا تقيسني بامرء مستولغ واستعار بعضهم الولوغ للدلو فقال دلوك دلو يا
دليج سابغة في كل ارجاء القليب والغة والولغة الدلو الصغيرة قال شر الدلاء الولغة الملازمة والبكرات شرهن الصائمة
يعني التي لا تدور وولغا كانت ملازمة لانك لا تنتفع ما جاءت به من الاستقاء بها لصغرها ومغ ثعلب عن ابن الاعرابي الومغة
الشعرة الطويلة

حرف الفاء

الفاء من الحروف المهموسة ومن الحروف الشفوية

فصل الالف

أثف الاثفية والاثفية الحجر الذي توضع عليه القدر وجمعها اثافي واثاف قال الاخفش اعتزمت العرب اثافي اي انهم لم يتكلموا بها الا
محققة وفي حديث جابر والبرمة بين الاثافي هي جمع اثفية وقد تخفف الياء في الجمع وهي الحجارة التي تنصب وتجعل القدر عليها يقال اثفيت
القدر اذا جعلت لها الاثافي وثفيتها اذا وضعتها عليها والهمزة فيها زائدة ورأيت حاشية بخط بعض الافاضل قال ابو القاسم الزمخشري
الاثفية ذات الوجهين تكون فعلوية وافعولة يقول اثفت القدر وثفيتها وتأثفت القدر الجوهري اثفت القدر تأثيفا لغة في ثفيتها تثفية
اذا وضعتها على الاثافي وقولهم رماه الله بثالثة الاثافي قال ثعلب اي رماه الله بالجبل اي بداهية مثل الجبل والمعنى انهم اذا لم يجدوا ثالثة
من الاثافي اسندوا قدورهم الى الجبل وقد اثفها واثفها واثفاها وقدر مؤثفاة وتأثفناه صرنا حواليه كالاثفية وامرأة مؤثفة لزوجها امرأتان
سواها وهي ثالثتها شبهت باثافي القدر ومنه قول المخزومية اني انا المؤثفة المكثفة حكاه ابن الاعرابي ولم يفسر واحدة منهما والاثفية
بالكسر العدد والجماعة من الناس قال ابن الاعرابي في حديث له ان في الحرماذ اليوم لثفية اثفية من اثافي الناس صلبة نصب اثفية على
البدل ولا يكون صفة لانها اسم وتأثفوا بالمكان اقاموا فلم يبرحوا وتأثفوا على الامر تعاونوا واثفه يأثفه اثفا تبعه والاثف التابع
وقد اثفه يأثفه مثال كسره يكسره اي تبعه الجوهري ابو زيد تأثف الرجل المكان اذا لم يبرحه ويقال تأثفوه اي تكنفوه ومنه قول النابغة
لا تقذفني بركن لا كفاء له وان تأثفك الاعداء بالرفد اي لا ترمني منك بركن لا مثل له وان تأثفك الاعداء واحتوشوك متوازرين
متعاونين والرفد جمع رفدة أدف الاداف الذكر قال الراجز اولج في كعثبها الادافا مثل الذراع يمتطي النطافا وفي حديث الديات في
الاداف الدية يعني الذكر اذا قطع وهمزته بدل من الواو من ودف الاناء اذا قطر وودفت الشحمة اذا قطرت دهنا ويروى بالذال المعجمة أذف
قال في ترجمة ادف عن الذكر وما شرحه فيه ويروى بالذال المعجمة أرف الارفة الحد وفصل ما بين الدور والضياع وزعم يعقوب ان فاءه
ارفة بدل من ثاء ارثة وارف الدار والارض قسمها وحدها وفي حديث عثمان والارف تقطع الشفعة الارف المعالم والحدود وهذا
كلام اهل الحجاز وكانوا لا يرون الشفعة للجار وفي الحديث اي مال اقتسم وأرف عليه فلا شفعة فيه اي حد واعلم وفي حديث عمر فقسموها
على عدد السهام واعلموا أرفها الارف جمع ارفة وهي الحدود والمعالم ويقال بالثاء المثلثة ايضا وفي حديث عبد الله بن سلام ما اجد
لهذه الامة من ارفة اجل بعد السبعين من حد ينتهي اليه ويقال أرفت الدار والارض تأريفا اذا قسمتها وحددتها اللحياني الارف
والارث الحدود بين الارضين وفي الصحاح معالم الحدود بين الارضين فالارفة المسناة بين قراحين عن ثعلب وجمعه ارف كغرفة
وغرف قال وقالت امرأة من العرب جعل علي زوجي ارفة لا اجوزها اي علامة وانه لفي ارف مجد كارث مجد حكاه يعقوب في المبدل الاكمح
الذي ياتي قرناه على وجهه قال والاوخ الذي تذهب اذناه قبل اذنيه فيتباعد بينهما والافشغ الذي اخلاح وذهب قرناه كذا وكذا
والاحمش المنتصب احدهما المنخفض الآخر والافشخ الذي تباعد ما بين قرنيه والارفي اللبن المحض وفي حديث المغيرة لحديث من
في العاقل اشهى الي من الشهد بماء رصفة بمحض الارفي قال هو اللبن المحض الطيب قال ابن الاثير كذا قاله الهروي عند شرحه الرضفة
في حرف الراء أزف أزف يأزف أزفا وأزوفا اقترب وكل شيء اقترب فقد أزف أزفا اي دنا وأفد والآزفة القيامة لقربها
وان استبعد الناس مداها قال الله تعالى أزفت الآزفة يعني القيامة اي دنت القيامة وأزف الرجل اي عجل فهو آزف على فاعل وفي
الحديث قد ازف الوقت وحان الاجل اي دنا وقرب والآزف المستعجل والمتآزف من الرجال القصير وهو المتداني وقيل الضعيف
الجبان قال العجير فتى قد قد السيف لا متآزف ولا رهل لباته وبآدله قال ابن برى قلت لاعرابي ما المحبنطئ قال المتكاكئ
قلت ما المتكاكئ قال المتآزف قلت ما المتآزف قال انت احمق وتركني ومر والمتآزف الخطو المتقارب ومكان متآزف
ضيق ابن برى المآزفة العذرة وجمعها مآزف انشد ابو عمرو للهيثم ابن حسان التغلبي كأن ردآء ايها ما ادناهما على جبل يغشى
المآزف بالنخل التخريج تخرج للانف أسف الأسف المبالغة في الحزن والغضب واسف اسفا فهو اسف واسفان
واسيف واسوف واسيفا لاجرة عن والجمع اسفاء وقد اسف على ما فاته وتأسف اي تلهف واسف عليه اسفا اي غضب
واسفه اغضبه وفي التنزيل العزيز فلما آسفونا انتقمنا منهم معنى آسفونا اغضبونا وكذلك قوله عز وجل الى قومه غضبان
اسفا والاسيف والاسف الغضبان قال الاعشى ارى رجلا منهم اسيفا كأنما يضم الى كشحيه كفا مخضبا يقول كأن يده قطعت
فاختضبت بدمها ويقال لموت الفجاءة اخذة اسف وقال المبرد في قول الاعشى ارى رجلا منهم اسيفا هو من التأسف لقطع
يده وقيل هو اسير قد غلت يده فجرح الغل يده قال والقول الاول هو المجتمع عليه ابن الانباري اسف فلان على كذا وكذا وتأسف

وهو متأسف على ما فاته فيه قولان احدهما ان يكون المعنى حزن على ما فاته لان الاسف عند العرب الحزن وقيل اشد الحزن وقال الضحاك
في قوله تعالى ان لم يؤمنوا بهذا الحديث اسفا معناه حزنا والقول الآخر ان يكون معنى اسف على كذا وكذا اي جزع على ما فاته وقال مجاهد
اسفا اي جزعا وقال قتادة اسفا اي غضبا وقوله عز وجل يا اسفى على يوسف اي يا جزعاه والاسيف والاسوف السريع الحزن الرقيق
وقال وقد يكون الاسيف الغضبان مع الحزن وفي حديث عائشة رضي الله عنها انها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم حين امر ابا بكر بالصلاة
في مرضه ان ابا بكر رجل اسيف فمتى ما يقم مقامك يغلبه البكاء اي سريع البكاء والحزن وقيل هو الرقيق قال ابو عبيد الاسيف السريع
الحزن والكآبة في حديث عائشة قال وهو الاسيف والاسوف قال واما الاسف فهو الغضبان المتلهف على الشيء ومنه قوله تعالى
غضبان اسفا الليث الاسف في حال الحزن وفي حال الغضب اذا جاءك امر ممن هو دونك فانت اسف اي غضبان وقد آسفك اذا جاءك
امر غرضت له ولم تطقه فانت اسيف اي حزين ومتأسف ايضا وفي حديث موت الفجاءة راحة للمؤمن واخذة اسف للكافر اي اخذة غضب
او غضبان يقال اسف يأسف اسفا فهو اسف اذا غضب وفي حديث النخعي ان كانوا ليكرهون اخذة كاخذة الاسف ومنه الحديث
آسف كما يأسفون ومنه حديث معاوية بن الحكم فأسفت عليها وقد اسفه وتأسف عليه والاسيف العبد والاجير ونحو ذلك لذلهم وبعدهم
والجمع كالجمع والانثى اسيفة وقيل للعسيف الاجير وفي الحديث لا تقتلوا عسيفا ولا اسيفا الاسيف الشيخ الفاني وقيل العبد وقيل الاسير
والجمع الاسفاء وانشد ابن برى ترى صوآه قيما وجلنا كأدآب الاسفاء اليؤما قال ابو عمرو الاسفاء الاجراء والاسيف المتلهف
على ما فات والاسم من كل ذلك الاسافة يقال انه لاسيف بين الاسافة والاسيف والاسيفة والاسافة والاسافة كله البلد الذي لا ينبت
شيئا والاسافة الارض الرقيقة عن ابي حنيفة والاسافة رقة الارض وانشد الفراء تخفها اسافة وجمم وقيل ارض اسيفة رقيقة لا تكاد
تنبت شيئا وتأسفت يده تشعثت واساف اسم صنم لقريش الجوهري وعزم اساف ونائلة صنمان كانا لقريش وضعهما عمرو بن لحي على الصفا
والمروة وكان يذبح عليهما تجاه الكعبة وزعم بعضهم انهما كانا من جرهم اساف بن عمرو ونائلة بنت سهل فجرا في الكعبة فمسخا حجرين عبدتهما
قريش وقيل كانا رجلا وامرأة دخلا البيت فوجدا خلوة فوثب اساف على نائلة وقيل احدثا فيه فمسخهما الله حجرين وقد ورد في حديث ابي
ذر قال ابن الاثير واساف بكسر الهمزة وقد تفتح واساف اسم اليم الذي غرق فيه فرعون وجنوده عن الزجاج قال وهو بناحية مصر الفراء
يوسف ويوسف ويوسف ثلاث لغات وحكي فيها الهمزة ايضا أشف الجوهري الاشفى للاسكاف وهو فعلى والجمع الاشافي
قال ابن برى عند قول الجوهري وهو فعلى قال صوابه افعل والهمزة زائدة وهو منون غير منصرف أصف الاصف لغة في اللصف
قال ابن سيده ولا اعرف في هذا الباب غيره في كلام العرب الفراء هو اللصف وهو شيء ينبت في اصل الكبر ولم يعرفه الاصمعي وقال ابو عمرو الاصف
الكبر واما الذي ينبت في اصله مثل الخيار فهو اللصف واصف كاتب سليمن عليه السلام وهو الذي دعا الله بالاسم الاعظم فرأى سليمن
العرش مستقرا عنده أفف الاف الوسخ الذي حول الظفر والتف الذي فيه وقيل الاف وسخ الاذن والتف وسخ الاظفار
يقال ذلك عند استقذار الشيء ثم استعمل ذلك عند كل شيء يضجر منه ويتأذى به والافف الضجر وقيل الاف والافف القلة والتف
منسوق على اف ومعناه كمعناه وسنذكره في فصل التاء واف كلمة تضجر وفيها عشرة اوجه اف له واف واف وافا واف واف وفي
التنزيل العزيز ولا تقل لهما اف ولا تنهرهما واف ممال واف وافه واف خفيفة من اف المشددة وقد جمع جمال الدين ابن مالك هذه
العشر لغات في بيت واحد وهو قوله فاف ثلث ونون ان اردت وقل افا وافي واف وافه تصب ابن جني اما اف ونحوه من اسماء الفعل
كهيهات في الخبر تحمل على الافعال الامر وكان الموضع في ذلك انما هو لصه ومه ورويد ونحو ذلك ثم حمل عليه باب اف ونحوها من حيث كان
[illegible]

لبني اخيه سمعان وانشده الابيات التي اولها لَجَأْنا وَلَجَتْ هَذِهِ التَّعَتُّبُ وزجل أفّاف كثير التأفف وقد أفّ يئف ويؤف أفّاً قال
ابو زيد هو ان يقول أف من كرب او ضجر ويقال كان فلان أفوفة وهو الذي لا يزال يقول لبعض امره أف لك فلذلك الافوفة وقولهم كان ذلك على إفّ
ذلك وإفّانه بكسرهما اى حينه واوانه وجاء على تَئِفّة ذلك مثل تَعِفّة ذلك وهو تَفْعِلة وحكى ابن برى قال في ابنية الكتاب تئفة تفعلة قال
والظاهر مع الجوهرى بدليل قولهم على إفّ ذلك وإفّانه قال ابو على الصحيح عندى انها تفعله والصحيح فيه عن سيبويه ذلك على ما حكاه ابو بكر انه
في بعض نسخ الكتاب في باب زيادة التاء قال ابو على والدليل على زيادتها ما رويناه عن احمد عن ابن الاعرابى قال يقال اتانى في إفّان ذلك وإفّان
ذلك وأفَفِ ذلك وتَئِفّة ذلك واتانا على إفِّ ذلك وإفّته وأفّه وأفّانه وتئفته وعِدّانه اى على ابانه ووقته بجعل تئفة تفعلة والفاء
برد ذلك عليه بالاشتقاق ويحتج بما تقدم وفي حديث ابى الدرداء نعم الفارس عويمر غير أفّة جاء تفسيره في الحديث غير جبان او غير ثقيل
قال ابن الاثير قال الخطابى ارى الاصل فيه الأفف وهو الضجر قال وقال بعض اهل اللغة معنى الأفّة المعدم المقل من الأفف وهو الشيء
القليل واليافوف الخفيف السريع واليافوف الاحمق الخفيف الرأى واليافوف الراعى سمى به
كانه منهى لرعايته عارف باوقاتها من قولهم جاء على إفّان ذلك وتئفته واليافوف الخفيف السريع وقيل الضعيف الاحمق واليافوفة
الفراشة ورأيت حاشية بخط الشيخ رضى الدين الشاطبى قال في حديث عمرو بن معدى كرب انه قال في بعض كلامه فلان اخف من يافوفة
قال اليافوف الفراشة وقال الشاعر أرى كل يافوف وكل حزنبل وشهذارة ترعابة قد تضلّعا والترعابة الفروقة واليافوف
قال الراعى مُمَرّ العيش يافوف شمائله تأبى المودة لا يعطى ولا يَسَلُ قوله ممر العيش اى لا يكاد يصيب من العيش الا قليلا
وقيل هو المقل من كل عيش ·· أكف ·· الأكاف من المراكب شبه الرحال والاقتاب وزعم يعقوب ان همزته بدل من واو وكاف
والجمع آكفة واُكُف كازار وآزرة واُزُر وأكاف الحمار ووكافه والجمع اُكُف وقيل في جمعه وُكُف وانشد في الاكاف لراجز إن لنا أحمرة عجافا
يأكلن كل ليلة إكافا اى يأكلن ثمن اكاف اى يباع اكاف ويطعم بثمنه ومثله نطعمها اذا شتت اولادها اى ثمن اولادها ومنه المثل تجوع
الحرة ولا تأكل بثديها اى اجرة ثديها وآكف الدابة وضع عليها الاكاف وأكفها وكفها اى شد عليها الاكاف قال اللحيانى اكف البغل لغة بني
تميم ووكفه لغة اهل الحجاز وأكف اكافا عمله ·· ألف ·· الالف من العدد معروف مذكر والجمع آلاف قال بكير اصم بنى الحارث
بن عباد عربا ثلاثة آلف وكتيبة الفينا تجر من بنى القدام والآلف والالوف يقال ثلثة آلاف الى العشرة ثم الوف جمع الجمع قال الله عز وجل وهم
الوف حذر الموت فاما قول الشاعر وكان حاملكم منا ورافدكم وحامل المين بعد المين والألف انما اراد الالاف فحذف للضرورة
وكذلك اراد المئين فحذف الهمزة ويقال الف اقرع لان العرب تذكر الالف وان انث على انه جمع فهو جائز وكلام العرب فيه التذكير قال الازهرى
وهذا قول جميع النحويين ويقال هذا الف واحد ولا يقال واحدة وهذا الف اقرع اى تام ولا يقال قرعاء قال ابن السكيت ولو قلت هذه الف
بمعنى هذه الدراهم الف لجاز وانشد ابن برى في التذكير فإن يك حقى صادقا وهو صادق نقد نحوكم الفا من الخيل اقرعا قال وقال آخر
ولو طلبونى بالعقوق اتيتهم بألف اؤديه الى القوم اقرعا وآلفت العدد وآلفته جعلته الفا وآلفوا صاروا الفا وفي الحديث اول حى آلف
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بنو فلان قال ابو عبيد يقال كان القوم تسعمائة وتسعة وتسعين فآلفتهم ممدودة وآلفوا هم اذا
صاروا الفا وكذلك امأيتهم فاماءوا اذا صاروا مائة الجوهرى آلفت القوم ايلافا اى كملتهم الفا وكذلك آلفت الدراهم وآلفت
هى ويقال ألف مؤلفة اى مكملة وآلفه يألفه بالكسر اى اعطاه الفا قال الشاعر وكريمة من آل قيس ألفته حتى تبذخ فارتقى الاعلام
اى ورب كريمة والهاء للمبالغة وارتقى الى الاعلام فحذف الى وهو يريده وشاركه مؤالفة اى على الف عن ابن الاعرابى وألف الشىء
إلفا وإلافا وولافا الاخيرة شاذة وألفانا وألفه لزمه وآلفه اياه الزمه وفلان قد ألف هذا الموضع بالكسر يألفه الفا وآلفه اياه
غيره ويقال ايضا آلفت الموضع أولفه ايلافا وكذلك آلفت الموضع أؤالفه مؤالفة وإلافا فصار صورة افعل وفاعل في
الماضى واحدا وألفت بين الشيئين تأليفا فتألفا وأتلفا وفي التنزيل العزيز لايلاف قريش ايلافهم رحلة الشتاء والصيف فيمن
جعل الهاء مفعولا ورحلة مفعولا ثانيا ويجوز ان يكون المفعول هنا واحدا على قولك آلفت الشىء كألفته وتكون الهاء والميم في موضع
الفاعل كما تقول عجبت من ضرب زيد عمرا وقال ابو اسحق في ايلاف قريش ثلثة اوجه لئلاف ولإلاف ووجه ثالث لإلف قريش
قال وقد قرئ بالوجهين الاولين ابو عبيد ألفت الشىء وآلفته بمعنى واحد لزمته فهو مؤلف ومألوف وآلفت الظباء الرمل اذا ألفتها
قال ذو الرمة من المؤلفات الرمل ادماء حرة شعاع الضحى في متنها يتوضح ابو زيد ألفت الشىء وألفت فلانا اذا انست به وألفت بينهم
تأليفا اذا جمعت بينهم بعد تفرق وألفت الشىء تأليفا اذا وصلت بعضه ببعض ومنه تأليف الكتب وآلفت الشىء اى وصلته وآلفت
فلانا الشىء اذا الزمته اياه أولفه ايلافا والمعنى في قوله لايلاف قريش لتؤلف قريش الرحلتين فتصلهما ولا تنقطعا وقيل اللام متصلة
بالسورة التى قبلها اى اهلك الله اصحاب الفيل لتؤلف قريش رحلتيها آمنين ابن الاعرابى اصحاب الايلاف اربعة اخوة هاشم
وعبد شمس والمطلب ونوفل بنو عبد مناف وكانوا يؤلفون الجوار يتبعون بعضه بعضا يجيرون قريشا بميرهم وكانوا يسمون المجيرين
فاما هاشم فانه اخذ حبلا من ملك الروم واخذ نوفل حبلا من كسرى واخذ عبد شمس حبلا من النجاشى واخذ المطلب حبلا من ملوك
حمير قال فكان تجار قريش يختلفون الى هذه الامصار بحبال هؤلاء الاخوة فلا يتعرض لهم قال ابن الانبارى من قرأ لالافهم وإلفهم
فهما من ألف يألف ومن قرأ لايلافهم فهو من آلف يؤلف قال ومعنى يؤلفون يهيئون ويجهزون قال ابو منصور وعلى قول ابن الاعرابى بمعنى
يجيرون والألف والالاف بمعنى وانشد حبيب بن اوس في باب الهجاء لمساور بن هند يهجو بنى اسد زعمتم ان اخوتكم قريشا لهم الف وليس
لكم الاف وقال الفراء من قرأ إلفهم فقد يكون من يؤلفون قال واجود من ذلك ان يجعل من يألفون رحلة الشتاء والصيف والايلاف
من يؤلفون اى يهيئون ويجهزون قال ابن الاعرابى كان هاشم يؤلف الى الشام وعبد شمس يؤلف الى الحبشة والمطلب الى اليمن
ونوفل الى فارس قال وتجار قريش يألفون اى يستجيرون قال الازهرى ومنه قول ابى ذؤيب توصّل بالركبان حينا وتؤلف الجوار ويغشيها
الامان ربابها وفي حديث ابن عباس وقد علمت قريش ان اول من اخذ لها الايلاف لهاشم الايلاف العهد والذمام كان هاشم
بن عبد مناف اخذه من الملوك لقريش وقيل في قوله تعالى لايلاف قريش يقول تعالى اهلكت اصحاب الفيل لاولف قريشا مكة ولتؤلف
قريش رحلة الشتاء والصيف اى تجمع بينهما اذا فرغوا من ذه اخذوا في ذه وهو كما تقول ضربته لكذا لكذا بحذف الواو وهى الالفة

وايتلف الشىء ألف بعضه بعضا وألفه جمع بعضه الى بعض وتألف تنظم والإلف الاليف يقال حنت الإلف الى الالف وجمع الاليف ألائف مثل
تبيع وتبايع وأفيل وأفائل قال ذو الرمة فأصبح البكر فردا من ألائفه يرتاد احلية اعجازها شذب والألّاف جمع آلف مثل كافر وكفار وتألفه
على الاسلام ومنه المؤلفة قلوبهم التهذيب في قوله تعالى لو انفقت ما في الارض جميعا ما ألفت بين قلوبهم قال نزلت هذه الآية في المتحابين
في الله تعالى والمؤلفة قلوبهم في آية الصدقات قوم من سادات العرب امر الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم في اول الاسلام بتألفهم اى بمقاربتهم
واعطائهم ليرغبوا من وراءهم في الاسلام ولئلا تحملهم الحمية مع ضعف نياتهم على ان يكونوا إلبا مع الكفار على المسلمين وقد نفّلهم النبى
صلى الله عليه وسلم يوم حنين بمائتين من الابل تألفا لهم منهم الاقرع بن حابس التميمى والعباس بن مرداس السلمى وعيينة بن حصن الفزارى وابو
سفيان بن حرب وقد قال بعض اهل العلم ان النبى صلى الله عليه وسلم تألف في وقت بعض سادة الكفار فلما دخل الناس في دين الله افواجا وظهر
اهل دين الله على جميع اهل الملل اغنى الله تعالى وله الحمد عن ان يتألف كافر اليوم بمال يعطى لظهور اهل دينه على جميع الكفار والحمد لله رب
العالمين وانشد بعضهم الاف الله ما غطيت بيتا دعائمه الخلافة والنسور قيل آلاف الله امان الله وقيل منزلة من الله وفي حديث حنين
انى أعطى رجالا حديثى عهد بكفر أتألفهم التألف المداراة والايناس ليثبتوا على الاسلام رغبة فيما يصل اليهم من المال ومنه حديث الزكوة
سهم للمؤلفة قلوبهم والإلف الذى يألفه والجمع آلاف وحكى بعضهم في جمع إلف ألوف قال ابن سيده وعندى انه جمع آلف كشاهد وشهود وهو
الاليف وجمعه ألفاء والانثى إلفة وإلف قال وحوراء المدامع إلف صخر وقال تقرّ فبان ترى ثور النعاج بها يروح فردا وتبقى إلفه طاوية
وهذا من شاذ البسيط لان قوله طاوية فاعلن وضرب البسيط لا يأتى على فاعلن والذى حكاه ابو اسحق وعزاه الى الاخفش ان اعرابيا
سئل ان يصنع بيتا تاما من البسيط فصنع هذا البيت وهذا ليس بحجة فيعتد بفاعلن ضربا في البسيط انما هو في موضوع الدائرة فاما
المستعمل فهو فعلن وفعلن ويقال فلان أليفى وإلفى وهم ألّافى وقد نزع البعير الى ألّافه وقال ذو الرمة اكن مثل ذى الالاف لزّت كراعه الى
اختها الاخرى وولّى صواحبه ويجوز الألّاف وهو جمع إلف وقد ائتلف القوم ائتلافا وألف الله بينهم تأليفا وأوالف
الطير التى قد ألفت مكة والحرم شرفهما الله تعالى وأوالف الحمام دواجنها التى تألف البيوت قال العجاج أوالفا مكة من ورق الحمى اراد
الحمام فلم يستقم له الوزن فقال الحمى واما قول رؤبة تالله لو كنت من الألّاف قال ابن الاعرابى اراد بالالاف الذين يألفون الامصار
واحدهم آلف وآلف الرجل تجر وآلف القوم الى كذا وتألفوا استجاروا والألف والأليف حرف هجاء قال اللحيانى قال الكسائى الالف
من حروف المعجم مؤنثة وكذلك سائر الحروف هذا كلام العرب وان ذكرت جاز قال سيبويه حروف المعجم كلها تذكر وتؤنث
كما ان الانسان يذكر ويؤنث وقوله عز وجل الم ذلك الكتاب والمص والمر قال الزجاج الذى اخترنا في تفسيرها قول ابن عباس ان الم انا الله
اعلم والمص انا الله اعلم وافصل والمر انا الله اعلم وارى قال بعض النحويين موضع هذه الحروف رفع بما بعدها قال المص كتاب
فكتاب مرتفع بالمص وكأن معناه المص حروف كتاب انزل اليك قال وهذا لو كان قبله ما وصف لكان بعد هذه الحروف ابدا ذكر الكتاب
وقوله الم الله لا اله الا هو الحى القيوم يدل على ان الامر مرافع لها على قوله وكذلك يس والقرآن الحكيم وقد ذكرنا هذا الفصل مستوفى في
صدر الكتاب عند تفسير الحروف المقطعة من كتاب الله عز وجل ·· أنف ·· الانف المنخر معروف والجمع آنف وآناف
وأنوف وانشد ابن الاعرابى بيض الوجوه كريمة احسابهم في كل نائبة عراض الآنف وقال الاعشى اذا روّح الراعى اللقاح معزبا وأمّت
على آنافها غبراتها وقال حسان بن ثابت بيض الوجوه كريمة احسابهم شم الانوف من الطراز الاول والعرب تسمى الانف أنفين
قال ابن احمر يسوف بانفيه النقاع كانه عن الروض من فرط النشاط كعيم الجوهرى الانف للانسان وغيره وفي حديث سبق الحدث
في الصلوة فليأخذ بانفه ويخرج قال ابن الاثير انما امره بذلك ليوهم المصلين ان به رعافا قال وهو نوع من الادب في ستر العورة واخفاء
القبيح والكناية بالاحسن عن الاقبح قال ولا يدخل في باب الكذب والرياء وانه من باب التجمل والحياء وطلب السلامة من الناس وأنَفه
يأنفه أنفا اصاب انفه ورجل أنافى عظيم الانف وعضادى عظيم العضد واذانى عظيم الاذن والانوف المرأة الطيبة ريح الانف
ابن سيده امرأة انوف طيبة ريح الانف وقال ابن الاعرابى هى التى يعجبك شمك لها قال وقيل لاعرابى تزوج امرأة كيف رايتها
فقال وجدتها رصوفا رشوفا انوفا وكل ذلك مذكور في موضعه وبعير مأنوف يساق بانفه فهو أنِف وأنِف البعير شكا انفه
من البرة وفي الحديث ان المؤمن كالبعير الأنف والآنف اى انه لا يريم التشكى وفي رواية المسلمون هينون لينون كالجمل الانف
اى المأنوف ان قيد انقاد وان انيخ على صخرة استناخ والبعير انف مثل تعب فهو تعب وقيل الانف الذى عقره الخطام وان كان
من خشاش او برة او خزامة في انفه فمعناه انه ليس يمتنع على قائده في شىء للوجع فهو ذلول منقاد وكان الاصل في هذا ان يقال
مأنوف لانه مفعول به كما يقال مصدور وآنفه جعله يشتكى انفه واضاع مطلبا انفه اى الرحم التى خرج منها عن ثعلب وانشد
واذا الكريم اضاع موضع انفه او عرضه لكريهة لم يغضب وبعير مأنوف كما يقال مبطون ومصدور ومفئود للذى يشتكى صدره
او بطنه وجميع ما في الجسد على هذا ولكن هذا الحرف جاء شاذا عنهم وقال بعضهم الجمل الانف الذلول وقال ابو سعيد الجمل الانف
الذليل المواتى الذى يأنف من الزجر ومن الضرب ويعطى ما عنده من السير عفوا سهلا كذلك المؤمن لا يحتاج الى زجر ولا عتاب
وما لزمه من حق صبر عليه وقام به وأنفت الرجل ضربت انفه وآنفته انا اينافا اذا جعلته يشتكى انفه وأنفه الماء اذا بلغ انفه زاد
الجوهرى وذلك اذا نزل في النهر وقال بعض الكلابيين أنفت الابل اذا وقع الذباب على انوفها وطلبت اماكن لم تكن تطلبها قبل ذلك
وهو الانف والانف يؤذيها بالنهار وقال معقل بن ريحان وقربوا كل مهرى ودوسرة كالفحل يقدعها التفقير والانف والتأنيف
تحديد طرف الشىء وانفا القوس الحدّان اللذان في بواطن السيتين وانف النعل اسلتها وانف كل شىء طرفه واوله وانشد ابن برى للحطيئة
ويحرم سر جارهم عليهم ويأكل جارهم انف القصاع قال ابن سيده ويكون في الازمنة واستعمله ابو خراش في اللحية فقال تخاصم
قوما لا تلقى جوابهم وقد اخذت من انف لحيتك اليد سمى مقدمها انفا يقول فطالت لحيتك حتى قبضت عليها ولا عقل لك مثل وانف
الناب طرفه حين يطلع وانف الناب حرفه وطرفه حين يطلع وانف البرد اشده وجاء يعدو انف الشد والعدو اى اشده يقال هذا انف
الشد وهو اول العدو وانف البرد اوله واشده وانف المطر اول ما انبت قال امرؤ القيس قد غدا يحملنى في انفه لاحق الايطل محبوك
ممر وهذا انف عمل فلان اى اول ما اخذ فيه وانف خف البعير طرف منسمه وفي الحديث لكل شىء انفة وانفة الصلوة التكبيرة الاولى

أنفة الشيء ابتداؤه قال ابن الاثير هكذا روي بضم الهمزة قال وقال الهروي الصحيح بالفتح وأنف الجبل نادر يشخص ويندر منه والمؤنف المحدد من
كل شيء والمؤنف المسوى وسير مؤنف مقدود على قدر واستواء ومنه قول الاعرابي يصف فرسا لهز لهز العير وأنف تأنيف السير أي قد حُدّ
استوى كما يستوي السير المقدود وروضة أنف بالضم لم يرعها احد وفي المحكم لم يوطأ واحتاج ابو النجم اليه فسكنه فقال أنف ترى ذبابها
تعلله وكلأ أنف اذا كان بحاله لم يرعه احد وكأس أنف ملأى وكذلك المنهل والأنف الخمر التي لم يستخرج من دنها شيء قبلها قال
عبدة بن الطبيب ثم اصطبحنا كميتا قرقفا أنفا من طيب الراح واللذات تعليل وارض أنف وأنيفة منبتة وفي التهذيب بكر نباتها وهي أنف
بلاد الله أي أسرعها نباتا وارض أنيفة النبت اذا اسرعت النبات وآنف وطئ كلأ أنفا وآنف الابل اذا وطئت كلأ أنفا وهو الكلأ الذي
لم يرع وأنفها انا فهي مؤنفة اذا انتهب بها أنف المرعى يقال روضة أنف وكأس أنف لم يشرب بها قبل ذلك كأنه استؤنف شربها
مثل روضة أنف ويقال لأنف فلان ماله تأنيفا وآنفها ايناقا اذا رعاها أنف الكلأ وانشد لست بذي ثلة مؤنفة آقط ألبانها واسلأ
وقال حميد ضرائر ليس لهن مهر تأنيفهن نقل وأفر أي رعيهن الكلأ الأنف وهذان الضربان من العدو والسير وفي حديث ابي مسلم
الخولاني ووضعها في أنف من الكلأ وصفو من الماء الأنف بضم الهمزة والنون الكلأ الذي لم يرع ولم تطأه الماشية واستأنف الشيء
وائتنفه اخذ اوله وابتدأه وقيل استقبله وانما ائتنفه ايتنافا وهو افتعال من أنف الشيء وفي حديث ابن عمر انما الأمر أنف أي يستأنف
استئنافا من غير ان يسبق به سابق قضاء وتقدير وانما هو على اختيارك ودخولك فيه استأنف الشيء اذا ابتدأته وفعلت الشيء آنفا أي
في اول وقت يقرب مني واستأنفه بوعد ابتدأه به من غير ان يسأله اياه انشد ثعلب وأنت المنى لو كنت تستأنفيننا بوعد ولكن معتفاك
جديب أي لو كنت تعديننا الوصل وأنف الشيء اوله ومستأنفه والمؤنفة والمؤنفة من الابل التي يتبع بها أنف المرعى أي اوله وفي
كتاب علي بن حمزة أنف الرعي ورجل مئناف يستأنف المراعي والمنازل فيرعى ماله أنف الكلأ والمؤنفة من النساء التي استؤنفت
بالنكاح اولا ويقال امرأة مكنفة مؤنفة وسيأتي ذكر المكنفة في موضعه ويقال للمرأة اذا حملت فاشتد وحمها وتشهت على اهلها الشيء
بعد الشيء انها لتتأنف الشهوات تأنفا ويقال للحديد اللين انيف وانيث بالفاء والثاء قال الازهري حكاه ابو تراب وجاؤوا آنفا أي
قبيل الليث أتيت فلانا آنفا كما تقول من ذي قبل ويقال آتيك من ذي أنف كما تقول من ذي قبل أي فيما يستقبل وفعله بآنفة وآنفا عن ابن الاعرابي
ولم يفسره قال ابن سيده وعندي انه مثل قولهم فعله آنفا وقال الزجاج في قوله تعالى ماذا قال آنفا أي ماذا قال الساعة في اول وقت
يقرب منا ومعنى آنفا من قولك استأنف الشيء اذا ابتدأه وقال ابن الاعرابي ماذا قال آنفا أي مذ ساعة وقال الزجاج نزلت في
المنافقين يستمعون خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا خرجوا سألوا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم استهزاء واعلاما
انهم لم يلتفتوا الى ما قال فقالوا ماذا قال آنفا أي ماذا قال الساعة وقلت كذا آنفا وسالفا وفي الحديث نزلت علي سورة آنفا أي الآن
والاستئناف الابتداء وكذلك الائتناف ورجل حمي الانف اذا كان أنفا يأنف ان يضام وأنف من الشيء يأنف أنفا وأنفة حمي وقيل
استنكف يقال ما رأيت احمى أنفا ولا آنف من فلان وأنف الطعام وغيره أنفا كرهه وقد أنف البعير الكلأ اذا اجمه وكذلك المرأة
والناقة والفرس تأنف فحلها اذا تبين حملها فكرهته وهو الأنف قال ذو الرمة حتى اذا ما أنف التنوما وخبط العهنة والقيصوما
وقال ابن الاعرابي أنف أجم ونشغ ذكر قال وقال اعرابي أنفت فرسي هذه هذا البلد أي اجتوته وكرهته فهزلت وقال ابو زيد أنفت
من قولك لي اشد الأنف أي كرهت ما قلت لي وفي حديث معقل بن يسار فحمي من ذلك أنفا أنف من الشيء يأنف أنفا اذا كرهه وشرفت
عنه نفسه واراد به ههنا اخذته الحمية من الغيرة والغضب قال ابن الاثير وقيل هو أنفا بسكون النون للعضو أي اشتد غضبه وغيظه
من طريق الكناية كما يقال للمتغيظ ورم أنفه وفي حديث ابي بكر في عهده الى عمر بالخلافة فكلكم ورم أنفه أي اغتاظ من ذلك وهي من
احسن الكنايات لان المغتاظ يرم أنفه ويحمر ومنه حديثه الآخر أما انك لو فعلت ذلك لجعلت أنفك في قفاك يريد اعرضت عن
الحق واقبلت على الباطل وقيل اراد انك تقبل بوجهك على من وراءك من اشياعك فتؤثرهم ببرك ورجل أنوف شديد الأنفة
والجمع أنف وآنفه جعله يأنف وقول ذي الرمة رعت بارض البهمى جميما وبسرة وصمعاء حتى آنفتها نصالها أي صيرت النصال
هذه الابل الى هذه الحالة تأنف رعي ما رعته أي تأجمه وقال ابن سيده يجوز ان يكون آنفتها جعلتها تشتكي أنوفها وقال ابن
قلت انه فاعلتها من الأنف وقال عمارة آنفتها جعلتها تأنف منها كما يأنف الانسان فقيل له ان الاصمعي يقول كذا وان ابا عمرو يقول
كذا فقال الاصمعي عاض كذا من امه وابو عمرو ماص كذا من امه اقول ويقولان فاخبر الرواية ابن الاعرابي بهذا فقال صدق وانت عرضتهما
له وقال شمر في قوله آنفتها نصالها قال لم يقل آنفتها لان العرب تقول أنفه وظهره وانما هذه لانه اراد جعلتها النصال تشتكي أنوفها
يعني نصال البهمى وهو شوكها والجميم الذي قد ارتفع ولم يتم ذلك التمام وبسرة وهي الغضة وصمعاء اذا امتلأ كمامها ولم يتفقأ ويقال هاج
البهمى حتى آنفت الراعية نصالها وذلك ان ييبس سفاها فلا ترعاها الابل ولا غيرها وذلك في آخر الحر فكأنها جعلتها تأنف رعيها
أي تكرهه ابن الاعرابي الأنف السيد وقولهم فلان يتبع أنفه اذا كان يتشمم الرائحة فيتبعها وأنف بلده قال عبد مناف بن ربع
الهذلي من الأسى أهل أنف يوم جاءهم جيش الحمار فكانوا عارضا بردا واذا نسبوا الى بني أنف الناقة وهو بطن من بني سعد بن زيد
مناة قالوا فلان الانفي سموا انفيين لقول الحطيئة فيهم قوم هم الانف والاذناب غيرهم ومن يسوي بانف الناقة الذنبا **أوف**
الآفة العاهة وفي المحكم عرض مفسد لما اصاب من شيء ويقال آفة الظرف الصلف وآفة العلم النسيان وطعام مؤوف اصابته
آفة وفي غير المحكم طعام مأووف وأيف الطعام فهو مئيف مثل معيف قال وعيه فهو معوه ومعيه الجوهري وقد ايف الزرع
على ما لم يسم فاعله أي اصابته آفة فهو مؤوف مثل معوف وآف القوم وأوفوا وأيفوا دخلت عليهم آفة وقال الليث آفوا الالف
مالة بينها وبين الفاء ساكنة بينته اللفظ لا الخط وآفت البلاد تؤوف أوفا وآفة وأوفا كقولك عزوفا صارت فيها آفة والله اعلم

فصل التاء المثناة

تأف أتيته على تئفة ذلك كقولك تفعلة عند سيبويه وتفعلة عند ابي علي
أي على حين ذلك لان العرب يقول أفت عليه غيرة النساء أي نيته في ذلك الحين واتيته على إفان ذلك وتئفانه أي اوله وهذا
يشهد بزيادتها قال ابو منصور ليست التاء في تئفة وتأفي اصلية والتئفان النشاط **تحف** التحفة الطرفة من الفاكهة
وغيرها من الرياحين والتحفة ما اتحفت به الرجل من البر واللطف والنغص وكذلك التحفة بفتح الحاء والجمع تحف وقد اتحفه بها

وأتحفه قال ابن هرمة واستيقنت انها مثابرة وانها بالنجاح متحفة قال صاحب العين تاؤه مبدلة من واو ولانها لازمة لجميع تصاريف
فعلها الا في يتفعل يقال اتحفت الرجل تحفة وهو يتوحف وكأنهم كرهوا لزوم البدل ههنا لاجتماع المثلين فردوه الى الاصل فان كان على
ما ذهب اليه فهو من وحف وقال الازهري اصل التحفة وحفة وكذلك التهمة اصلها وهمة وكذلك التخمة ورجل تكلة والاصل وكلة وتقاة
اصلها وقاة وتراث اصله وراث وفي الحديث تحفة الصائم الدهن والمجمر يعني انه يذهب عنه مشقة الصوم وشدته وفي حديث
ابي عمرة في صفة التمر تحفة الكبير وصمتة الصغير وفي الحديث تحفة المؤمن الموت أي ما يصيب المؤمن في الدنيا من الاذى وما له
عند الله من الخير الذي لا يصل اليه الا بالموت وانشد ابن الاثير قد قلت اذ مدحوا الحياة وأسرفوا في الموت ألف فضيلة لا تعرف
منها أمان عذابه بلقائه وفراق كل معاشر لا ينصف ويشبه الحديث الآخر الموت راحة المؤمن **ترف** الترفة التنعم والترفة
النعمة والتتريف حسن الغذاء وصبي مترف اذا كان منعم البدن مدللا والمترف الذي قد ابطرته النعمة وسعة العيش وأترفته
النعمة أي اطغته وفي الحديث أوه لفراخ محمد من خليفة يستخلف عتريف مترف المترف المتنعم المتوسع في ملاذ الدنيا وشهواتها وفي
الحديث ان ابراهيم عليه الصلاة والسلام فر به من جبار مترف ورجل مترف ومترف موسع عليه وترفه الرجل وأترفه دلله وملكه
وقوله تعالى الا قال مترفوها أي اولو الترفة واراد رؤساءها وقادة الشر منها والترفة بالضم الطعام الطيب وكل طرفة ترفة وأترف
الرجل أعطاه شهوته هذه عن اللحياني وترف النبات تروى والترفة بالضم الهنة الناتئة في وسط الشفة العليا خلقة وصاحبها
أترف والترفة سقاة يشرب بها **تفف** التف وسخ الاظفار وفي المحكم وسخ بين الظفر والانملة وقيل هو ما يجتمع تحت الظفر من الوسخ
وكالأف وسخ الاذن والتتفيف من التف كالتأفيف من الأف وقال ابو طالب قولهم أف وتف وأفة وتفة فالأف وسخ الاذن والتف وسخ
الاظفار فكان ذلك يقال عند الشيء يستقذر ثم كثر حتى صاروا يستعملونه عند كل ما يتأذون به وقيل أف له معناه قلة له وتف
اتباع مأخوذ من الأفف وهو الشيء القليل ابن الاعرابي تفتف الرجل اذا تقذر بعد تنظيف ويقال أف وتف وتيف اذا قال أف ويقال
أف له وتفة أي تقذرا ويقال الأف معنى القلة من الأفف وهو القليل والتفة دويبة تشبه الفأر وقال الاصمعي هذا غلط انما هي دويبة
على شكل جرو الكلب يقال لها عناق الارض قال وقد رأيته وفي المثل أغنى من التفة عن الرفة وفي المحكم استغنت التفة عن الرفة والرفة
التبن وقيل التبن عامة وكلاهما بالتشديد والتخفيف والتفتفة دودة صغيرة تورث في الجلد والتفاتف الوضيع وقيل هو الذي يسأل
الناس شاة او شاتين قال وصرمة عشرين او ثلاثين يغنيننا عن مكسب التفاتفين **تلف** الليث التلف الهلاك والعطب في كل شيء
تلف يتلف تلفا فهو تلف هلك غيره تلفا الشيء وأتلفه غيره وذهبت نفس فلان تلفا وتلفا بمعنى واحد أي هدرا والعرب تقول
ان من القرف التلف والقرف مداناة الوباء والمتالف المهالك وأتلف فلان ماله اتلافا اذا افناه اسرافا قال الفرزدق رحمه الله تعالى
وقوم كرام قد نقلنا اليهم قراهم فأتلفنا المنايا وأتلفوا أتلفنا المنايا أي وجدناها ذات اتلاف ووجدوها كذلك وقال ابن السكيت
أتلفنا المنايا وأتلفوا أي صيرنا المنايا تلفا لهم وصيروها لنا تلفا قال ويقال معناه صادفناها تتلفنا وصادفوها تتلفهم ورجل
متلف ومتلاف يتلف ماله وقيل كثير الاتلاف والمتلفة مهواة مشرفة على تلف والمتلفة القفر قال طرفة او غيره بمتلفة ليست بطلح
ولا حمض لا يكون الا على ذلك لان المتلفة المنبت والطلح والحمض نبتان لا ينبتان والمتلف المفازة وقول ابي ذويب ومتلف مثل فرق
الرأس تخلجه مطارب زقب اميالها فيح المتلف القفر سمي بذلك لانه يتلف سالكه في الاكثر والتلفة الهضبة المنيعة التي تخشى من
تناطاها المتلف عن الجري وانشد الازهري فرتان في رأس تلفة اذا رامها الرامي تطاول نيقها **تنف** التنوفة القفر من الارض واصل
بنائها التنف وهي المفازة والجمع تنايف وقيل التنوفة من الارض المتباعدة ما بين الاطراف وقيل التنوفة التي لا ماء بها من الفلوات ولا انيس
وان كانت معشبة وقيل التنوفة البعيدة وفيها مجتمع كلأ ولكن لا يقدر على رعيه لبعدها وفي الحديث انه سافر رجل بارض تنوفة
التنوفة الارض القفر وقيل البعيدة الماء قال الجوهري التنوفة المفازة وكذلك التنوفية كما قالوا دو ودوية لانها ارض مثلها فنسبت
اليها قال ابن احمر كم دون ليلى من تنوفية لماعة تنذر فيها النذر وتنوفى موضع قال امرؤ القيس كأن دثارا حلقت بلبونه عقاب
تنوفى لا عقاب القواعل وهو من المثل التي لم يذكرها سيبويه قال ابن جني قلت مرة لابي علي يجوز ان تكون تنوفى مقصورة من تنوفاء بمنزلة
بروكاء فسمع ذلك وتقبله قال ابن سيده وقد يجوز ان تكون الف تنوفى اشباعا للفتحة لا سيما وقد رويناه مفتوحا وتكون هذه الالف
ملحقة مع الاشباع لاقامة الوزن الا تراها مقابلة لياء مفاعيلن كما ان الالف في قوله ينباع من ذفرى غضوب جسرة انما هي اشباع
للفتحة طلبا لاقامة الوزن الا ترى انه لو قال ينبع من ذفرى لصح الوزن الا ان فيه زحافا وهو الخزل كما انه لو قال تنوف لكان الجزء مقبوضا
فالاشباع اذا في الموضعين انما هو مخافة الزحاف الذي هو جائز **توف** ما فيهم توفة أي توان وفي نوادر الاعراب ما فيه توفة ولا
تافة أي ما فيه عيب ابو تراب سمعت عراما يقول تاه بصر الرجل وتاف اذا نظر الى الشيء في دوام وانشد فألزم الأشيا الا انس نظرتي بكرة
اني تايف النظرات وتاف عني بصرك وتاه اذا تخطى والله تعالى اعلم

فصل الثاء المثلثة

ثطف اهملها الليث واستعمل ابن
الاعرابي الثطف قال هو التنعم في المطعم والمشرب والمنام وقال شمر الثطف النعمة **ثقف** ثقف الشيء ثقفا وثقافا وثقوفة حذقه
ورجل ثقف وثقف وثقف حاذق فهم واتبعوه فقالوا ثقف لقف وقال ابو زياد رجل ثقف لقف رام راو اللحياني رجل ثقف لقف وثقف
لقف وثقيف لقيف بين الثقافة واللقافة ابن السكيت رجل ثقف لقف اذا كان ضابطا لما يحويه قائما به ويقال ثقف الشيء وهو سرعة
التعلم ابن دريد ثقفت الشيء حذقته وثقفته اذا ظفرت به قال الله تعالى فاما تثقفنهم في الحرب وثقف الرجل ثقافة أي صار حاذقا
خفيفا مثل ضخم فهو ضخم ومنه المثاقفة وثقف ايضا ثقفا مثل تعب تعبا أي صار حاذقا فطنا فهو ثقف وثقف مثل حذر وحذر
وندس وندس وفي حديث الهجرة وهو غلام لقن ثقف أي ذو فطنة وذكاء والمراد انه ثابت المعرفة بما يحتاج اليه وفي حديث ام حكيم بنت عبد
المطلب اني حصان فما اكلم وثقاف فما أعلم وثقف الخل ثقافة وثقف فهو ثقيف وثقيف بالتشديد الاخيرة على النسب حذق وحمض
جدا مثل بصل حريف قال وليس بحسن وثقف الرجل ظفر به وثقفته ثقفا مثال بلعته بلعا أي صادفته وقال فاما تثقفوني فاقتلوني
فان أثقف فسوف ترون بالي وثقفنا فلانا في موضع كذا أي اخذناه ومصدره الثقف وفي التنزيل العزيز واقتلوهم حيث ثقفتموهم
الثقاف والثقافة العمل بالسيف قال وكأن لمع بروقها في الجو اسياف المثاقف الساعة يعني الخصام والجلاد والثقاف حديدة تكون

مع القواس والرماح يقوم بها الشيء المعوج وقال ابو حنيفة الثقاف خشبة قوية قدر الذراع في طرفها خرق يتسع للقوس ويدخل فيه على شحوتها ويغمز منها حيث تبغي ان يغمز حتى تصير الى ما يراد منها ولا يفعل ذلك بالقسي ولا بالرماح الا مدهونة مملولة او مضهوبة على النار ملوحة والعدد اثقفة والجمع ثقف والثقافة ما تسوى به الرماح ومنه قول عمرو * اذا عض الثقاف بها اشمأزت * تشج قفا المثقف والجبينا * وتثقيفها تسويتها وفي المثل دردب لما عضه الثقاف قال الثقاف خشبة يسوى بها الرماح وفي حديث عائشة تصف اباها رضي الله عنهما واقام اوده بثقافه الثقاف ما تقوم به الرماح تريد انه سوى عوج المسلمين وثقيف حي من قيس وقيل ابو حي من هوازن اسمه قسي قال وقد يكون ثقيف اسما للقبيلة والاول اكثر قال سيبويه اما قولهم هذه ثقيف فعلى ارادة الجماعة وانما قال ذلك لغلبة التذكير عليه وهو مما لا يقال فيه من بني فلان وكذلك كل ما لا يقال فيه من بني فلان التذكير فيه اغلب كما ذكر في معد وقريش قال سيبويه النسب الى ثقيف ثقفي على غير قياس والله تعالى اعلم

فصل الجيم

جأف جأفه جأفا واجتأفه صرعه لغة في جعفه قال * ولوا تكبهم الرماح كأنهم * نخل جأفت اصوله او اثاب * وانشد ثعلب * واستمعوا قولا به يكوى النطف * يكاد من يتلى عليه يجتأف * الليث الجأف ضرب من الفزع والخوف قال العجاج * كأن تحتي ناشطا مجأفا * وجأفه وجافه بمعنى ذعره وانجأفت النخلة وانجأثت كانجعفت اذا تقعرت وسقطت وجئف الرجل جأفا بسكون الهمزة في المصدر فزع وذعر فهو مجؤوف ومثله جئث فهو مجؤوث وفي الصحاح وقد جئف اشد الجأف فهو مجؤوف مثل مجؤوث اي خائف والاسم الجأف ورجل مجأف لا فؤاد له ورجل مجؤوف جائع وقد جيف وجأف صياح **جحرف** التهذيب جحرف كورة من كور كرمان **جحف** جحف الشيء يجحفه جحفا قشره والجحف والمجاحفة اخذ الشيء واجترافه والجحف شدة الجرف الا ان الجرف للشيء الكثير والجحف للماء والكرة ونحوها تقول اجتحفنا ماء البئر الا جحفة واحدة بالكف والاناء يقال جحفت الكرة من وجه الارض واجتحفتها وسيل جراف وجحاف يجرف كل شيء ويذهب به قال ابن سيدة وسيل جحاف بالضم يذهب بكل شيء ويجحفه اي يقشره وقد اجتحفه وانشد الازهري لامرئ القيس * لها كفل كصفاة المسيل * ابرز عنها جحاف مضر * واجحف به اي ذهب به واجحف به اي قاربه ودنا منه وجاحف به اي زاحمه ودانا ويقال مر السيل معصرا ومجحفا اي مقاربا وفي حديث عثمان انه دخل على ام سلمة وكان اخاها من الرضاعة فاجتحفت بنتها زينب من حجرها اي استلبتها والجحفة موضع بالحجاز بين مكة والمدينة وفي الصحاح جحفة بغير الف ولام وهي ميقات اهل الشام زعم ابن الكلبي ان العماليق اخرجوا بني عبيل وهم اخوة عاد من يثرب فنزلوا الجحفة وكان اسمها مهيعة فجاءهم سيل فاجتحفهم فسميت جحفة وقيل الجحفة قرية تقرب من سيف البحر اجحف السيل باهلها فسميت جحفة واجتحفنا ماء البئر نزفناه بالكف او بالاناء والجحفة ما اجتحف منها او بقي فيها بعد الاجتحاف والجحفة والجحفة بقية الماء في جوانب الحوض الاخيرة عن كراع والجحف اكل الثريد والجحف الضرب بالسيف وانشد * لا يستوي الجحفان جحف ثريدة * وجحف حروري بابيض صارم * يعني اكل الثريد بالتمر والضرب بالسيف والجحفة اليسير من الثريد يكون في الاناء ليس بملئه والجحوف الثريد يبقى في وسط الجفنة ايضا ملء اليد وجمعها جحف وجحفهم غرف وتجاحفوا الكرة بينهم دحرجوها بالصوالجة وتجاحف القوم في القتال تناول بعضهم بعضا بالعصي والسيوف قال العجاج * وكان ما اهتض الجحاف بهرجا * يعني ما كسره التجاحف بينهم يريد به القتال وفي الحديث خذ العطاء ما كان عطاء فاذا تجاحفت قريش الملك بينهم فارفضوه وقيل فاتركوا العطاء اي تناول بعضهم بعضا بالسيوف يريد اذا تقاتلوا على الملك والجحاف مزاحمة الحرب والجحوف الدلو التي تجحف الماء اي تأخذه وتذهب والجحاف بالكسر ان يستقي الرجل فيصيب الدلو فم البئر فتنخرق وتنصب ماؤها قال * قد علمت لو بني مناف * تقويم زيغها عن الجحاف * والجحاف المزاولة في الامر وجاحف عنه كحاجش وموت جحاف شديد يذهب بكل شيء قال ذو الرمة * وكائن تخطت ناقتي من مفازة * وكم زلعنها من جحاف المقادر * وقيل الجحاف الموت فجعلوا ما سماه والمجاحفة الدنو ومنه قول الاحنف انما انا لبني تميم كملبة الراعي يجاحفون بها يوم الورد والجحف بالطريق دنا منه ولم يخالطه واجحف بالامر قاربه الا خلالا به وسنة مجحفة مضرة بالمال واجحف بهم الدهر استاصلهم والسنة المجحفة التي تجحف بالقوم قتلا وافسادا للاموال وفي حديث عمر انه قال لعدي انما فرضت لقوم اجحفت بهم الفاقة اي ذهبت اموالهم وافقرتهم الحاجة وقال بعض الحكماء من اثر الدنيا اجحفت بآخرته ويقال اجحفا لعدوهم بالسماء او الغيث او السيل دنت منهم واخطاتهم والجحفة النقطة من المرتع في قربها الفلاة وقربها راسها وقلتها التي تشتبه المياه من جوانبها جميعا فلا يدرى القاربا اي المياه منه اقرب بطرفها وجحف الشيء برجله جحفا اذا رفسه حتى يرمي به والجحاف وجع البطن يأخذ من اكل اللحم بحتا كالجحاف وقد جحف والرجل مجحوف وفي التهذيب الجحاف مشي البطن عن تخمة والرجل مجحوف قال الراجز * ادفعه تشكو الجحاف والقبص * جلودهم الين من مس القمص * الجحاف وجع يأخذ عن اكل اللحم بحتا والقبص عن اكل التمر والجحاف والجحاف اسم رجل من العرب معروف وابو جحيفة آخر من مات بالكوفة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم **جخف** جخف الرجل يجخف بالكسر جخفا وجخافا وجخيفا تكبر وقيل الجخيف ان يفتخر الرجل باكثر مما عنده قال عدي بن زيد * اراهم صحابة بعد جخيفهم * غراتهم دامية الفتر واقتاما * ورجل جخاف مثل جخاخ صاحب فخر وتكبر وغلام جخاف كذلك عن يعقوب حكاه في المقلوب وفي حديث ابن عباس فالتفت الى يعني الفاروق فقال الجخفا جخفا اي فخرا فخرا وشرفا شرفا قال ابن الاثير ويروى جفخا جفخا بتقديم الفاء على القلب والجخيف الغطيط وقع ذلك في جخيفي اي دوعي والجخيف صوت من الجوف اشد من الغطيط وجخف النائم جخيفا نفخ وفي حديث ابن عمر انه نام وهو جالس حتى سمع جخيفه ثم صلى ولم يتوضا اي غطيطه في النوم الجخيف الصوت وقال ابو عبيد ولم اسمعه في الصوت الا في هذا الحديث والجخيف الجوف الجخف الكثير وامراة جخفة قضيفة والجمع جخاف ورجل جخيف كذلك وقوم جخف **جدف** جدف الطائر يجدف جدوفا اذا كان مقصوص الجناحين فرأيته اذا طار كانه يرد جناحيه الى خلفه وانشد ابن بري للفرزدق * ولو كنت اخشى خالدا ان يروعني * لطرت بواف ريشه غير جادف * وقيل هو ان يكسر من جناحه شيئا ثم يميل عند الفرق من الصقر قال * تناقض الاشعاد صقرا مدربا * وانت جباري جبيفة الصقر تجدف * الكسائي والمصدر من جدف الطائر الجدف وجناحا الطائر مجدافاه ومنه سمي مجدافا السفينة ومجذاف السفينة بالدال والذال جميعا لغتان فصيحتان ابن سيدة مجداف السفينة خشبة في راسها لوح عريض يدفع بها مشتق من جدف الطائر وقد جدف الملاح بالسفينة يجدف جدفا ابو عمرو جدف الطائر وجدف الملاح بالمجداف وهو المردى والمقذف والمقذاف ابو المقدام السلمي جدف السماء بالثلج وجدفت تجدف اذا رمت به والاجدف القصير وانشد * يحب لصغرها بصير لنسلها * جنوبا لاخراها حنيفا اجدف * والمجداف العنق على التشبيه قال

مثل

قال ابن سيدة والجحفة صح

بجحفه صح

جخاخ صح

مقلوب

بانقع الجحاف ذيال الذنب * والمجداف السوط لغة يمانية عن الاصمعي قال المثقب العبدي * تكاد اذا حرك مجدافها * تنسل من مثناتها واليد * ورجل مجدوف اليد والقميص والازار قصيرهما قال ساعدة بن جؤية * كحاشية المجدوف زين ليطها * من النبع ازر حاشك وكتوم * وجدفت المراة تجدف مشت مشي القصار وجدف الرجل في مشيته اسرع بالدال عن الفارسي فاما ابو عبيد فذكرها مع جذف الطائر وجدف الانسان فقال في الانسان هذه بالذال وصحح الفارسي طلاقة كما ذكر فقال بالدال غير المعجمة والجدف القطع وجدف الشيء جدفا قطعه قال الاعشى * قاعدا عنده الندامى فما ينفك يؤتى بموكر مجدوف * وانه المجدوف عليه العيش اي مضيق عليه الازهري في ترجمة جذف قال والمجدوف البرد انشد بيت الاعشى هذا وقال ومجدوف بالجيم وبالدال وبالذال قال ومعناها المقطوع قال ورواه ابو عبيد مندوف قال واما مجدوف فارواه غير الليث والتجديف هو الكفر بالنعم يقال منه جدف يجدف تجديفا وجدف الرجل بنعمة الله كفرها ولم يقنع بها وفي الحديث شر الحديث التجديف يعني كفر النعمة واستقلال ما انعم الله عليك وانشد * ولكني صبرت ولم اجدف * وكان الصبر عادة اولينا * وفي الحديث لا تجدفوا بنعم الله اي لا تكفروها وتستقلوها والجدف القبر والجمع اجداف وكرهها بعضهم وقال الاجدف للجدث لان قد ضعف بالابدال فلم يتصرف الجوهري الجدف القبر وهو ابدال الجدث والعرب تعقب بين الفاء والثاء في اللغة فيقولون جدث وجدف وهي الاجداث والاجداف والجدف من الشراب ما لم يغطى وفي حديث عمر رضي الله عنه حين سأل الرجل الذي كان الجن استهوته ما كان طعامهم قال الفول وما لم يذكر اسم الله عليه قال فما كان شرابهم قال الجدف وتفسيره في الحديث انه ما لا يغطى من الشراب قال ابو عمرو الجدف لم اسمعه الا في هذا الحديث وما جاء الا وله اصل ولكن ذهب من كان يعرفه ويتكلم به كما قد ذهب من كلامهم شيء كثير وقال بعضهم الجدف من الجدف وهو القطع كانه اراد ما يرمى به من الشراب من زبد او رغوة او قذى كانه قطع من الشراب فرمى به قال ابن الاثير كذا حكاه الهروي عن القتيبي والذي جاء في صحاح الجوهري ان الجدف بالذال المعجمة ولم يذكره في المهملة واثبته الازهري فيهما وقد فسر ايضا بالنبات الذي يكون باليمن لا يحتاج اكله الى شرب ماء قال ابن بري وعليه قول جرير * كانوا اذا جعلوا في صيرهم بصلا * ثم اشتووا كنعدا من مالح جدفوا * والجداف مقصور الغنيمة وانشد * لقد تاني وامها قبرا * لا يعرف الحي ولا ينسى هواه * كان لنا لما اتى جدافه * ابن الاعرابي الجدا والجداف والتباعة والابالة والحاشية والحياشة **جذف** جذف الشيء جذفا قطعه قال الاعشى * قاعدا حوله الندامى فما ينفك يؤتى بموكر مجذوف * اراد بالموكر السقاء الملان من الخمر والمجذوف الذي قطع قوائمه والمجدوف والمجذوف المقطوع وجذف الطائر يجذف اسرع تحريك جناحيه واكثر ما يكون ذلك اذا قص احد الجناحين لغة في جدف ومجذاف السفينة لغة في مجدافها كلتاهما فصيحة وقد تقدم ذكره قال المثقب العبدي * تكاد ان حرك مجذافها * تنسل من مثناتها واليد * قال الجوهري قلت لابي الغوث ما مجذافها قال السوط جعله كالمجذاف لها وجذف الانسان في مشيه جذفا وتجذف اسرع قال * لفتهم حتى اذا ساقهم * ايتهم من قائل تجذف * وجذف الشيء لجذفه حكاه نصير وروى بيت ذي الرمة * اذا خاف منها صفر حقبا قلوه * حذاها بمحالة من الصرف جاذف * بالذال المعجمة والاعرف الدال المهملة **جرف** الجرف اجترافك الشيء عن وجه الارض حتى يقال اصابت المراة ذات لثة فاجترفها الطبيب اي اجتاحها عن الاسنان قطعا والجرف الاخذ الكثير جرف الشيء يجرفه بالضم جرفا واجترفه اخذه اخذا كثيرا والجرف والجرفة ما جرف به وجرفت الشيء اجرفه بالضم جرفا اي ذهبت به كله او جله وجرف الطين كسحه ومنه سمي المجرفة وبناث يجرف كثيرا ما اخذ من الطعام انشد ابن الاعرابي * اعددت للقم بنانا مجرفا * ومعدة تغلي وبطنا اجوفا * وجرف السيل الوادي يجرفه جرفا جرفه الجوهري والجرف والجرف مثل عسر وعسر ما تجرفته السيول واكلته من الارض وقد جرفته السيل تجريفا وتجرفته قال رجل من طيئ * فانكو الحوادث جرفتني * فلم ارها كما يجزي زيادا * ابن سيدة والجرف ما اكل السيل من اسفل شق الوادي والنهر والجمع اجراف وجروف وجرفة قال لم يكن من شقه فهو شط وشاطئ وسيل جراف وجاروف يجرف ما مر به من كثرته يذهب بكل شيء وغيث جارف كذلك وجرف الوادي ونحوه من اسناد المسايل اذا نخ الماء في اصله فاحتفره فصار كالدحل واشرف اعلاه فاذا انصدع اعلاه فهو هار وقد جرف السيل اسناده وفي التنزيل العزيز ام من اسس بنيانه على شفا جرف هار وقال ابو حنيفة الجرف عرض الجبل الاملس الشمر يقال جرف واجراف وجرفة وهي المهواة ابن الاعرابي اجرف الرجل اذا رعى ابله في الجرف وهو الخصب والكلا الملتف وانشد في جرفة * جرف وحمض هيكل * والابل تسمن عليها سمنا مكتنزا يعني على الحبة وهو ما تناثر من حبوب البقول واجتمع معها ورق يبيس البقل فتسمن الابل عليها واجرف الارض سيل جراف ابن الاعرابي الجرف المال الكثير من الصامت والناطق والطاعون الجارف الذي نزل بالبصرة كان ذريعا فسمي جارفا لجرفه الناس كجرف السيل الجوهري الجارف طاعون كان في زمن ابن الزبير وورد ذكره في الحديث طاعون الجارف وموت جراف منه والجارف شؤم وبلية تجترف مال القوم الصحاح والجارف الموت العام يجترف مال القوم ورجل جراف شديد النكاح قال جرير * يا الشبة ما لاقت نساؤكم * والمتري جراف غير عنين * ورجل جراف ياتي على الطعام كله قال جرير * وضيع الخزير فقيل اين مجاشع * فشحا جحافله جراف هبلع * ابن سيدة رجل جراف شديد الاكل لا يبقى شيئا وتجرف ومتجرف مهزول وكبش متجرف ذهبت عامة سمنه وجرفنا لبنا قد كل عن اخره وجرف في ماله جرفة اذا ذهب منه شيء عن اللحياني ولم يرد بالجرفة هنا المرة الواحدة انما عنى بها ما عني بالجرف والمجترف والمجارف الفقير كالمحارف عن يعقوب وعن بدلا وليس بشيء ورجل مجرف قد جرفه الدهر اي اجتاح ماله وافقره اللحياني رجل مجارف ومحارف وهو الذي لا يكسب خيرا ابن السكيت الجراف مكيال ضخم وقوله بالجراف الاكبر يقال كال له من الحوان مكيالا ضخما وافيا الجوهري ويقال لضرب من المكيل جراف وجراف قال الراجز * كيل عداء بالجراف القنقل * من صبرة مثل الكثيب الاهيل * قوله عداء اي موالاة وسيف جراف يجرف كل شيء والجرفة من سمات الابل ان تقطع جلدة من فخذه من غير بينونة ثم تجمع ومثلها في الانف والفرة قال سيبويه بنوه على فعلة استغنوا بالعمل عن الا تري بعنى انهم لو ارادوا الفعل لا شرقا لو الجرف او الجراف كالمشط والخياط فاما غيره الجرف بالفتح سمة من سمات الابل وهي في الفخذ بمنزلة القرمة في الانف يقطع جلدة وتجمع في الفخذ كما تجمع على الانف وقال ابو علي في التذكرة الجرفة والجرفة ان يحرف لجرفة البعير وهو ان يقشر جلده فيفتل ثم يترك فيجف فيكون ناسيا كانه بعرة قال ابن بري الجرفة وسم بالفرة تحت الاذن قال مدرك بن شاوس * بحمرانه خزامة ابن حشر تحت حاليه وال * وطعن جرف واسع عن ابن الاعرابي وانشد * فابنا جدالي لي يفري مديدتنا * وابوا يعطي في كواهلهم جرف * والجرف والجريف يبيس الحاط وقال ابو حنيفة قال ابو زياد الجريف يبيس الافاني خاصة والجراف اسم رجل انشد سيبويه * امن عمل الجراف امس وظلمه * وعدوانه اعتبتمونا براسم * امير عدلان حبسنا عليكم * بما لم يكن ادنى بابا لمام *

والقنع صح

لعله والابل تمنى سمنا مكتنزا

اصابه صح

جحد البعير دون القفى من عران ... وقيل الجرفة في الفخذ سامه ان تقطع جلدة منه

نصبا ميري عمرا على الدم وفي حديث ابي بكر كان يستعرض الناس بالجرف اسم موضع قريب من المدينة واصله ما تجرفه السيول من الاودية
والجرف اخذك الشي عن وجه الارض بالمجرفة ابن الاثير وفي الحديث ليس لابن آدم الا بيت يكنه وثوب يواريه وجرف الخبز اي كسر الخبز
جرفة ويروى باللام بدل الراء ابن الاعرابي الجورف الظليم قال ابو العباس ومن قاله بالفاء جورف فقد صحفه التهذيب قال بعضهم
الجورف الظليم وانشد لكعب بن زهير المزني كان رحلي وقد لانت عريكتها كسوته جورفا اعضاده خصفا قال الازهري هذا تصحيف
وصوابه الجورق بالقاف وسياتي ذكره التهذيب في ترجمة جرل مكان جرل فيه تعادي واختلاف وقال غيره من اعراب قيس دمن جرفة
مختلفة وقدح جرف ورجل جرف كذلك جزف الجزف الاخذ بالكثرة وجزف له في الكيل اكثر الجوهري الجزف اخذ الشي مجازفة وجزافا
فارسي معرب وفي الحديث ابتاعوا الطعام جزافا الجزاف والجزف المجهول القدر مكيلا كان او موزونا والجزاف والجزافة بيعك الشي
واشتراؤكه بلا وزن ولا كيل وهو يرجع الى المساهلة وهو دخيل تقول بعته بالجزاف والجزافة والقياس جزاف وقول صخر الغي فاقبل منه
طوال الذرى كان عليهن بيعا جزيفا اراد طعاما بيع جزافا بغير كيل يصف سحابا ابو عمرو الاجتزاف الشي المجتزف اذا اشتريته جزافا والله
اعلم جعف جعفه جعفا فانجعف صرعه وضرب به الارض فانصرع ومنه الحديث انه مر بمصعب بن عمير وهو منجعف اي مصروع وفي رواية مصعب
بن عمير وهو منجعف اي مصروع وفي حكاية مصعب بن الزبير يقال ضربه فجعفه وجعفه وجاءه وجعفله وجعله اذا صرعه والجعف شدة
الصرع وجعف الشي جعفا قلبه وجعف الشي والشجرة يجعفها جعفا فانجعفت قلعها وفي الحديث مثل الكافر كمثل الارزة المجذية على الارض
حتى يكون انجعافها مرة واحدة اي انقلاعها وسيل جعاف يجعف كل شي اي يقلبه وما عنده من المتاع الا جعفا اي قليل والجعفة موضع
وجعف حي من اليمن وجعفي من همدان قال الجوهري جعفي ابو قبيلة من اليمن وهو جعفي بن سعد العشيرة من مذحج والنسبة اليه كذلك
ومنهم عبيد الله بن الحر الجعفي وجابر الجعفي قال لبيد قبائل جعفي بن سعد كانما سقى جمعهم ماء النقاع منيم قوله منيم اي يمهل الجهل
الموت نوما ويقال هذا كقولهم ثار منيم قال ابن بري جعفي مثل كرسي في لزوم الياء المشددة في آخره فاذا نسبت اليه قدرت حذف الياء
المشددة والحاق ياء النسب مكانها وقد يجمع جمع رومي وقيل جعف قال الشاعر جعف بنجران تجر القنا ليس بها جعفي بالمرو وقد يجعل بالمشرع صح
جعفي لانه اراد بها القبيلة جفف جف الشي يجف ويجف بالفتح جفوفا وجفافا يبس وتجفيف جف وفيه بعض النداوة وجففته
انا تجفيفا وانشد ابو الوفا الاعرابي الملى بكرة لقح عرامنا لقرع مجتنع ناح نجيب فكبر راعيا هاجين سلى طويل السمك صح من العيوب
فقام على قوايم لينات قبيل تجفف الوبر الرطيب والجفاف ما جف من الشي الذي يجففه تقول جفافه عن رطبه التهذيب جففت اعزل صح
تجف وجففت تجف وكلهم يختار تجف على تجف والجفيف ما يبس من احرار البقول وقيل هو ما نضحت منه الريح وقد جف الثوب وغيره
يجف بالكسر ويجف بالفتح لغة فيه حكاها ابن دريد وردها الكسائي وفي الحديث جفت الاقلام وطويت الصحف يريد ما كتب في اللوح المحفوظ
من المقادير والكائنات والفراغ منها تشبيها بفراغ الكاتب من كتابته ويبس قلمه وتجفجف الثوب اذا ابتل ثم جف وفيه ندى فان يبس كله
اليبس قيل قد قف واصلها تجفف فابدلوا مكان الفاء الوسطى فاء الفعل كما قالوا تجشش الجوهري الجفيف ما يبس من النبت قال اصلها تبشش صح
الاصمعي يقال فيها شاءت من جفيف وقفيف وانشد ابن بري لرجل الرجز يرعى به القرمل والجفيفا وعكنا ملتبسا ممشوقا والجفافة ما ينتثر
من القت والحشيش ونحوه والجف غشاء الطلع اذا جف وعم به بعضهم فقال هو وعاء الطلع وقيل الجف قشرة الطلع وهو الغشاء
الذي على الوليع وانشد الليث في صفة ثغر امراة وتبسم عن نير كالوليع شقق عنه الرقاة الجفوفا الوليع الطلع والرقاة الذين يرقون
الى النخل ابو عمرو جف وجب لوعاء الطلع وفي حديث سحر النبي صلى الله عليه وسلم طب النبي صلى الله عليه وسلم فجعل سحره في جف طلعة
ذكر ودفن تحت راعوفة البير رواه ابن دريد باضافة طلعة الى ذكر ونحوه قال ابو عبيد جف الطلعة وعاؤها الذي يكون فيه والجمع
الجفوف ويروى في جب بالباء قال ابن دريد الجف نصف قربة تقطع من اسفلها فتجعل دلوا قال رب عجوز راسها كالكفة تحمل جفا
معها هرشفة الهرشفة خرقة تنشف بها الماء من الارض والجف شي من جلود الابل كالاناء او كالدلو يؤخذ فيه ماء السماء يسع نصف
قربة او نحوه الليث الجفة ضرب من الدلاء يقال هو الذي يكون مع السقائين يملون به المزايد القتيبي الجف قربة تقطع عند يديها
وتنبذ فيها والجف الشن البالي يقطع من نصفه فيجعل كالدلو قال وربما كان الجف من اصل نخل ينقر قال ابو عبيد الجف شي ينقر من جذوع
النخل وفي حديث ابي سعيد قيل النبيذ في الجف فقال اخبث واخبث الجف وعاء من جلود لا يوكا اي لا يشد وقيل هو نصف قربة تقطع
من اسفلها وتتخذ دلوا والجف الوطب الخلق وقوله انشده ابن الاعرابي ابل ابي الحبحاب ابل تعرف يزينها مجفف موقف انما عنى بالمجفف
الضرع الذي كالجف وهو الوطب الخلق والموقف الذي به اثار الصرار والجف الشيخ الكبير على التشبيه بها عن الهجري وجف الشي
شخصه والجف والجفة والجفة بالفتح جماعة الناس وفي الحديث عن ابن عباس لا نفل في غنيمة حتى تقسم جفة اي كلها ويروى حتى تقسم
على جفته اي جماعة الجيش اولا ويقال دعيت في جفة الناس وجاء القوم جفة واحدة الكسائي الجفة والضفة والقمة جماعة القوم
وانشد الجوهري على الجف بالضم الجماعة قول النابغة يخاطب عمرو بن هند الملك من مبلغ عمرو بن هند آية ومن النصيحة كثرة
الانذار لا اعرفنك عارضا لرماحنا في جف تغلب واردي الامرار يعني جماعتهم قال وكان ابو عبيدة يرويه في جف ثعلب قال يريد ثعلبة
بن عوف بن سعد بن ذبيان وقال ابن سيده الجف الجمع الكثير من الناس واستشهد بقوله في جف تغلب قال ورواه الكوفيون في جوف ثعلب
قال وقال ابن دريد هذا خطأ وفي الحديث الجفا في هذين الجفين ربيعة ومضر هو العدد الكثير والجماعة من الناس ومنه قيل لبكر وتميم
الجفان قال حميد بن ثور الهلالي ما فتئت مراقا اهل المصرين سقط عمان ولصوص الجفين وقال ابن بري الرجز لحميد الارقط وقال
ابو ميمون العجلي قدنا الى الشام جياد المصرين من قيس عيلان وخيل الجفين وفي حديث عمر رضي الله عنه كيف يصلح امر بلد جل اهل
هذان الجفان وفي حديث عثمان رضي الله عنه ما كنت لادع المسلمين بين جفين يضرب بعضهم رقاب بعض وجفاف الطير موضع قال
جرير فما ابصر النار التي وضحت له وراء جفاف الطير الا تماريا وجفة الموكب وجفجفته هزيزه والتجفاف الذي يوضع
على الخيل من حديد او غيره في الحرب ذهبوا فيه الى معنى الصلابة والجفوف قال ابن سيده ولولا ذلك لوجب القضاء على تايها بانها اصل
لانها بازاء قاف قرطاس قال ابن جني سالت ابا علي عن تجفاف اتاؤه للالحاق بباب قرطاس فقال نعم واحتج في ذلك بما انضاف
اليها من زيادة الالف معها وجمعه التجافيف والتجفاف بفتح التاء مثل التجفيف جففته تجفيفا وفي الحديث عن الفقر تجفافا البطا

ما جلل

ثاله ولا يكون الجفنة صح

[illegible]

جالفة وقد جلفتهم وفي بعض روايات حديث من تحل له المسئلة ورجل اصابت ماله جالفة هي السنة التي تذهب باموال الناس
وهو عام في كل آفة من الآفات المذهبة للمال والجوالف السنون ابو عبيد المجلف الذي ذهب ماله ورجل مجلف قد جلفه الدهر وهو
ايضا مجلف والجالفة السنة التي تذهب باموال الناس والمجلف الذي اخذ من جوانبه قال الفرزدق وعض زمان يا ابن مروان لم يدع
من المال الا مسحتا او مجلف وقال ابو الغوث المسحت المهلك والمجلف الذي بقيت منه بقية يريد الا مسحت او هو مجلف والمجلف شر
ايضا الرجل الذي جلفته السنون اي اذهبت امواله يقال جلفت كل وزمان جالف وجارف ويقال اصابتهم جليفة عظيمة اذا
اجتلفت اموالهم وهم قوم مجتلفون وخبز مجلوف احرقه التنور فلزق به قشوره والجلف الخبز اليابس الغليظ بلا ادم ولا لين كالخشب
ونحوه وانشد الفقر خير من مبيت بته مجنوب نخة عند آل معارك جا دا بحلف من شعير يابس بيني وبين غلامهم ذي الحارك
وفي حديث عثمان ان كل شي سوى جلف الطعام وظل ثوب وبيت يستر فضل الجلف الخبز وحده لا ادم معه ويروى بفتح اللام
جمع جلفة وهي الكسرة من الخبز وقال الهروي الجلف ههنا الظرف مثل الخرج والجوالق يريد ما يترك فيه الخبز والجلاف ايضا السيول و
جلفه بالسيف ضربه وجلف في ماله جلفة ذهب منه شي والجلف بدن الشاة المسلوخة بلا راس ولا بطن ولا قوايم وقيل الجلف
البدن الذي لا راس عليه من اي نوع كان والجمع من كل ذلك اجلاف وشاة مجلوفة مسلوخة والمصدر الجلافة والجلف هو الاعرابي
الجافي وفي المحكم الجلف الجافي في خلقه وخلقه شبه بجلف الشاة اي ان جوفه هواء لا عقل فيه قال سيبويه الجمع اجلاف هذا هو الاكثر لان حكمه صح
باب فعل ان يكسر على افعال وقد قالوا اجلف شبهوه باذوب على ذلك لاعتقابها افعل وافعال على الاسم الواحد كثيرا وما كان جلفا
ولقد جلف عن ابن الاعرابي ويقال للرجل اذا حمق فلان جلف جاف وانشد ابن الاعرابي لمرار ولم اجلف ولم يقصر بعيني ولكن قد اتى لي
ان ابينا اي لم اصر جلفا جافيا الجوهري قولهم اعرابي جلف اي جاف واصله من اجلاف الشاة وهي المسلوخة بلا راس ولا قوايم ولا بطن
قال ابو عبيدة اصل الجلف الدن الفارغ قال والمسلوخ اذا اخرج جوفه جلف ايضا وفي الحديث فجاءه رجل جلف جاف الجلف الاحمق واصله
من الشاة المسلوخة والدن شبه الاحمق بهما لضعف عقله واذا كان المال لا اسم له ولا ظهر ولا بطن يحل قيل هو كالجلف ابن سيده الجلف
في كلام العرب الدن ولم يحد على اي حال هو وجمعه جلوف قال عدي بن زيد بيت جلوف بارد ظله فيه ظباء ودواخيل خوص وقيل الجلف
اسفل الدن اذا انكسر والجلف كل ظرف ووعاء والظبا جمع الظبية وهي الجريب الصغير يكون وعاء المسك والطيب والجلاف من الدلاء
العظيم وانشد من سابغ الاجلاف ذي سحل دوى وكن لوكين جلاف في الدلي ابن الاعرابي الجلفة القرفة والجلف الزق بادما بين ولا قوايم
واما قول قيس بن الحطيم يصف امراة كان لباتها تبددها هزلي جراد اجوافه جلف ابن السكيت كان شبه الحلي الذي على اللبة بجراد
لا رؤوس لها ولا قوايم وقيل الجلف جمع الجليف وهو الذي قشر ابو عمرو والجلف كل ظرف ووعاء وجمعه جلوف والجلف الفحال من النخل
الذي تلقح بطلعه انشد ابو حنيفة بها زدا لم تتخذ ما ازدا فهي تسامي حول جلف جاذا يعني بالبهازر النخل التي تتناول منها بيدك
والجاذ هنا المقيد النخاو عند التلقيح والجمع من كل ذلك جلوف والجليف نبت شبيه بالزرع فيه غبرة وله في رؤوسه سنفة كالبلوط
مملوءة حبا كحب الارز وهو مسمنة للمال ونباته السهول هذه عن ابي حنيفة والله اعلم جلنف التهذيب في الرباعي الليث الطعام جلنفاة
وهو الفظ الذي لا ادم فيه جنف الجنف في الزور دخول احد شقيه وانهضامه مع اعتدال الاخر جنف بالكسر يجنف جنفا وهو
جنف واجنف والانثى جنفا ورجل اجنف في احد شقيه ميل على الاخر والجنف الميل والجور جنف جنفا قال الاغلب العجلي غرتنا في جبل
الرى الجنافي الذي يتجانف في مشيته فيختال فيها وقال شمر يقال رجل جنافي بضم الجيم مختال فيه ميل قال ولم اسمع جنافي لاحد غير
الاغلب وقيل شمر يحكيه بضم الجيم وجنف عليه جنفا واجنف مال عليه في الحكم والخصومة والقول وغيرها وهو من ذلك وفي التنزيل
العزيز فمن خاف من موص جنفا او اثما قال الليث الجنف الميل في الكلام وفي الامور كلها تقول جنف فلان علينا بالكسر واجنف في حكمه
وهو شبيه بالحيف الا ان الحيف من الحاكم خاصة والجنف عام قال الازهري اما قوله الحيف من الحاكم خاصة فخطا الحيف يكون من كل
من حاف اي جار ومنه قول بعض التابعين يرد من حيف الناحل ما يرد من جنف الموصي والناحل اذا نحل بعض ولده دون بعض فقد حاف
وليس بحاكم وفي حديث عروة يرد من صدقة الجانف في مرضه ما يرد من وصية المجنف عند موته يقال جنف واجنف اذا مال وجار فجمع

بين اللغتين وقيل الجانف يختص بالوصية والمجنف المائل عن الحق قال الزجاج فمن خاف من موص جنفا اي ميلا او اثما اي قصد الاثم وقول الذبياني
كأن ذات الخصم حين درأتهم جنفا على بالسين وعيون يجوز ان يكون جنفا ههنا جمع جانف كرائح وروح وان يكون على حذف المضاف كانه
قال ذوى جنف وجنف عن طريقه وجنف وتجانف عدل وتجانف الى الشيء كذلك وفي التنزيل فمن اضطر في مخمصة غير متجانف لاثم اي متمايل
متعمد وقال الاعشى تجانف عن جو اليمامة ناقتي وما عدلت من اهلها لسوائكا وتجانف لاثم اي مال وفي حديث عمر وقد افطر الناس
في رمضان ثم ظهرت الشمس فقال نقضيه ما تجانفنا لاثم اي لم نمل فيه لارتكاب اثم وقال ابو سعيد يقال هو في جنف قبيح وجناب
قبيح اذا لج في مجانبة اهله وقول عامر الخصفي هم المولى وان جنفوا علينا وانا من لقائهم لزور قال ابو عبيدة المولى ههنا في موضع الموالي
اي بني العم كقوله تعالى ثم يخرجكم طفلا قال ابن بري وقال لبيد اني امرؤ منعت ارومة عامر ضيمي وقد جنفت على خصومي ويقال
اجنف الرجل اي جاء بالجنف كما يقال الام اي اتى بما يلام عليه واخس اتى بخسيس قال ابو كبير ولقد نفيت ذا الخصوم تنافدوا احلامهم
صعر الخصيم المجنف ويروى تنافدوا ورجل اجنف اي منحني الظهر وذكر اجنف وهو كالسدل وقدح اجنف ضخم قال عدي بن الرقاع
وتكر العداة بالمجلب الاجنف فيها حتى تبح السقاء وجنفاء مقصور على فعلى بضم الجيم وفتح النون اسم موضع حكاه يعقوب وجنفاء
موضع ايضا حكاه سيبويه وانشد لزبان بن سيار الفزاري رحلت اليك من جنفاء حتى انخت فناء بيتك بالمطالي وفي حديث غزوة
حنين ذكر جنفاء هي بفتح الجيم وسكون النون والمد ماء من مياه بني فزارة **جندف** الجندف القصير المكرز والجنادف الجافي الجسيم
من الناس والابل وناقة جنادفة وامة جنادفة كذلك ولا توصف به الحرة والجنادف القصير الملزز الخلق وقيل الذي اذا مشى حرك
كتفيه وهو مشي القصار ورجل جنادف غليظ قصير الرقبة قال جندل بن الراعي يهجو جرير بن الخطفى وقال الجوهري يهجو ابن الرقاع
جنادف لاحق بالراس منكبه كأنه كودن يوشى بكلاب من معشر كحلت باللؤم اعينهم قفد الاكف لئام غير صياب الجوهري الجنادف
بالضم القصير الغليظ الخلقة **جوف** الجوف المطمئن من الارض وجوف الانسان بطنه معروف ابن سيده الجوف باطن البطن والجوف ما انطبقت
عليه الكتفان والعضدان والاضلاع والصقلان وجمعها اجواف وجافه جوفا اصاب جوفه وجافه الصيد دخل السهم في جوفه ولم يظهر
من الجانب الآخر والجائفة الطعنة التي تبلغ الجوف وطعنة جائفة تخالط الجوف وقيل هي التي تنفذه وجافه بها واجافه بها اصاب جوفه الجوهري
اجفته الطعنة وجفته بها حكاه عن الكسائي في باب فعلت الشيء وفعلت به ويقال طعنه فجافه وجاف الدواء فهو مجوف اذا دخل جوفه ودا
مستجاف واسع واستجاف الشيء واستجوف اتسع قال ابو دواد فهي شوهاء كالجوالق فوها مستجاف يضل فيه الشكيم واستجفت الشيء
وجدته اجوف والجوف بالتحريك مصدر قولك شيء اجوف وفي خلق آدم عليه السلام فلما رآه اجوف عرف انه خلق لا يتمالك الاجوف الذي
له جوف ولا يتمالك لا يتماسك وفي حديث عمران كان عمر اجوف جليدا اي كبير الجوف عظيمه وفي حديث خبيب فجافتني هو من الاول اي
وصلت الى جوفي وفي حديث مسروق في البعير المتردي في البئر جوفوه اي اطعنوا في جوفه وفي الحديث في الجائفة ثلث الدية وهي الطعنة
التي تنفذ الى الجوف يقال جفته اذا اصبت جوفه واجفته الطعنة وجفته بها قال ابن الاثير والمراد بالجوف ههنا كل ما له قوة محيلة
كالبطن والدماغ وفي حديث حذيفة ما منا احد لو فتش الا فتش عن جائفة او منقلة المنقلة من الجراح ما ينقل العظم عن موضعه اراد ليس احد الا
وفيه عيب عظيم فاستعار الجائفة والمنقلة لذلك والاجوفان البطن والفرج لاتساع اجوافهما ابو عبيد في قوله في الحديث لا تنسوا الجوف
وما وعى اي ما يدخل فيه من الطعام والشراب وقيل فيه قولان قيل اراد بالجوف البطن والفرج معا كما قال ان اخوف ما اخاف عليكم الاجوفان
وقيل اراد بالجوف القلب وما وعى وحفظ من معرفة الله تعالى وفرس اجوف ومجوف ومجوف ابيض الجوف الى منتهى الجنبين وسائر لونه
ما كان ورجل اجوف واسع الجوف قال حار بن كعب الا احلام تزجركم عنا وانتم من الجوف الجماخير وقول صخر الغي اسال من الليل
اشجانه كأن ظواهره كن جوفا يعني ان الماء صادف ارضا خوارة فاستوعبته فكانها جوف غير مصمت ورجل مجوف ومجوف جبان
لا قلب له كأنه خالي الجوف من الفؤاد ومنه قول حسان الا ابلغ ابا سفيان عني فانت مجوف نخب هواء اي خالي الجوف من القلب قال
ابو عبيدة المجوف الرجل الضخم الجوف قال يصف ناقته هي الصاحب الادنى وبيني وبينها مجوف علافي وقطع ونمرق يعني هي الصاحب
الذي يصحبني واجفت الباب رددته وانشد ابن بري فجئنا الى الباب المجاف تواترا وان تقعدا بالخلف فالخلف واسع وفي حديث الحج
انه دخل البيت واجاف الباب اي رده عليه وفي الحديث اجيفوا ابوابكم اي ردوها وجوف كل شيء داخله قال سيبويه الجوف من الاماكن
التي لا تستعمل ظرفا الا بالحرف لانه مخصص كاليد والرجل والجوف من الارض ما اتسع واطمأن فصار كالجوف وقال ذو الرمة تولجة
خنسا لست بنعجة يدمن اجواف المياه وقيرها وقول الشاعر يجتاب ضلاف الصبا متنبذا بجوف انقاء يهيل هيامها من رواه
يجتاف بالغاف غناه يصف مطرا والغالي المرتفع والمتنبذ المتنحي ناحية والجوف من الارض اوسع من الشعب تسيل فيه التلاع والاودية
وله جرفة وربما كان واسع من الوادي واقعر وربما كان سهلا يمسك الماء وربما كان قاعا مستديرا فامسك الماء ابن الاعرابي الجوف الوادي
يقال الجوف لاخ اذا كان عميقا وجوف جلواخ واسع وجوف زقب ضيق ابو عمرو اذا ارتفع البلق الى البطن الى الجنبين فهو مجوف بلقا وانشد
ومجوف بلقا ملكت عنانه يعدو على خمس قوائمه زكا اراد انه يعدو على خمس من الوحش فيصيدها وقوائمه زكا اي لبست خمسا ولكنها
ازواج ملكت عنانه اي اشتريته ولم استعره ابو عبيد المجوف ابيض البطن الى منتهى الجنبين ولون سائره ما كان وهو المجوف بالبلق
ومجوف بلقا الجوهري المجوف من الدواب الذي يصعد البلق حتى يبلغ البطن عن الاصمعي وانشد لطفيل شيظ الذنابى مجوف وهي جونة
بنقبة ديباج وريط مقطع والاجافة وتجوفه معنى اي دخل في جوفه وشيء مجوف اي واسع الجوف ودلو جوفاء اي واسعة وشجرة جوفاء اي ذات
جوف وشيء مجوف اي اجوف وفيه تجويف وتلعة جائفة قعيرة وتلاع جوائف وجوائف النفس ما تقعر من الجوف ومعادا الروح قال الفرزدق
الم يكفني مروان لما اتيته زيادا وردا النفس بين الجوائف وتجوفت الحوصلة الفرخ وذلك قبل ان تخرج وهي في جوفه والجوف خلاء الجوف كالقصبة
الجوفاء والجوفان جمع الاجوف واجتاف الثور الكناس وتجوفه كلاهما دخل في جوفه قال العجاج يصف الثور والكناس فهو اذا ما اجتافه جوفي
كالخص اذ جلله الباري وقال ذو الرمة تجوف كل ارطاة ربوض من الدهنا تفرعت الحبالا والجوف موضع باليمن والجوف اليمامة والجوف
واد يقال له الجوف ومنه قوله الجوف خير لك من اغواط ومن اراك ومن اراط وجوف حمار وجوف الحمار واد منسوب الى حمار بن مويلع
رجل من بقايا عاد فاشرك بالله فارسل الله عليه صاعقة احرقته والجوف فصار ملعبا للجن لا يتجرأ على سلوكه وبه فسر بعضهم قوله وتحته

بجوف العير تقفر مضلة اراد بجوف الحمار فلم يستقم له الوزن فوضع العير موضعه لانه في معناه وفي التهذيب قال امرؤ القيس وواد كجوف العير قفر قطعته
قال اراد بجوف العير واديا بعينه اضيف الى العير وعرف بذلك الجوهري وقولهم اخلى من جوف حمار هو اسم واد في ارض عاد فيه ماء وشجر حماها
رجل يقال له حمار وكان له بنون فاصابتهم صاعقة فماتوا فكفر كفرا عظيما وقتل كل من مر به من الناس فاقبلت نار من اسفل الجوف فاحرقته
ومن فيه وغاض ماؤه فضربت العرب به المثل فقالوا اكفر من حمار وواد كجوف الحمار وكجوف العير واخرب من جوف حمار وفي الحديث فتوقلت
بنا القلاص من اعالي الجوف الجوف ارض لمراد وقيل هو بطن الوادي وقوله في الحديث قيل له اي الليل اسمع قال جوف الليل الآخر اي ثلثه
الآخر وهو الجزء الخامس من اسداس الليل واهل اليمن والعور يسمون فسطاط العمال الاجواف والجوفان ذكر الرجل لا اخا العشار اقل
ما لا من الجوفان يلقحه الشعير وقال المؤرج اير الحمار يقال له الجوفان وكانت بنو فزارة تعير باكل الجوفان فقال سالم بن دارة يهجو بني فزارة
لا تأمنن فزاريا خلوت به على قلوصك واكتبها باسيار لا تأمننه ولا تأمن بوائقه بعد الذي امتل اير العير في النار منها الطعمتم
الضيف جوفانا مخاتلة فلا سقاكم الهي الخالق الباري والجائف عرق يجري على العضد الى نغض الكتف وهو العليق والجوفي والجواف
بالضم ضرب من السمك واحدته جوافة وانشد ابو الغوث اذا تعشوا بصلا وخلا وكنعدا وجوفيا قد صلا باتوا يسلون الفسا سلا
سل النبيط القصب المبتلا قال الجوهري خففه للضرورة وفي حديث مالك بن دينار اكلت رغيفا وراس جوافة فعلى الدنيا العفا
الجوافة بالضم والتخفيف ضرب من السمك وليس من جيده والجوف موضع اوما قال جرير وقد كان في نعف اريك لشائكم وتلعة والجوف ري
غديرها **جيف** الجيفة معروفة جثة الميت وقيل جثة الميت اذا انتنت ومنه الحديث فانفخت ريح جيفة وفي حديث ابن مسعود لا
اعرفن احدكم جيفة ليل قطرب نهار اي يسعى طول نهاره لدنياه وينام طول ليله كالجيفة التي لا تتحرك وقد جافت الجيفة واجافت و
انجافت انتنت واروحت وجيفت الجيفة تجييفا اذا اصلت وفي حديث بدر اتكلم اناسا قد جيفوا اي انتنوا وجمع الجيفة وهي الجثة الميتة
المنتنة جيف ثم اجياف وفي الحديث لا يدخل الجنة ديوث ولا جياف وهو النباش في الحديث قال وسمي النباش جيافا لانه يكشف الثياب
من جيف الموتى وياخذها وقيل سمي به لنتن فعله والله تعالى اعلم **فصل الحاء المهملة** **حتف** الحتف الموت وجمعه حتوف
قال الحنش بن مالك فنفسك احرز فان الحتوف ينبان بالمرء في كل واد ولا يبنى منه فعل وقول العرب مات فلان حتف انفه اي بلا ضرب
ولا قتل وقيل اذا مات فجاة نصب على المصدر كانهم توهموا حتف وان لم يكن له فعل قال الازهري عن الليث ولم اسمع للحتف فعلا
وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من مات حتف انفه في سبيل الله فقد وقع اجره على الله قال ابو عبيد هو ان يموت موتا على
فراشه من غير قتل ولا غرق ولا سبع ولا غيره وفي رواية فهو شهيد قال ابن الاثير هو ان يموت على فراشه كانه سقط لانفه فمات
والحتف الهلاك قال كانوا يتخيلون ان روح المريض تخرج من انفه فان جرح خرجت من جراحته الازهري وروي عبيد الله بن عمير
انه قال في السمك ما مات حتف انفه فلا تاكله يعني الذي يموت منه في الماء وهو الطافي قال وقال غيره انما قيل للذي يموت على فراشه
مات حتف انفه ويقال مات حتفا نفيه لان نفسه تخرج بتنفسه من فيه وانفه قال ويقال ايضا مات حتف فيه كما يقال مات
حتف انفه والانف والفم مخرجا النفس قال ومن قال حتفا نفيه احتمل ان يكون اراد فمه وانفه فغلب احد
الاسمين على الآخر لتجاورهما وفي حديث عامر بن فهيرة والمرء ياتي حتفه من فوقه يريد ان حذره وجبنه غير دافع عنه المنية اذا حلت
به واول من قال ذلك عمرو بن مامة في شعره يريد ان الموت ياتيه من السماء وفي حديث قيلة ان صاحبها قال لها كنت انا وانت كما قيل
حتفها تحمل ضان باظلافها قال اصله ان رجلا كان جائعا بالفلاة القفر فوجد شاة ولم يكن معه ما يذبحها به فبحثت الشاة الارض
فظهر فيها مدية فذبحها بها فصار مثلا لكل من اعان على نفسه بسوء تدبيره ووصف منه الحية بالحتفة فقال والحية الحتفة الرقشا
اخرجها من بيتها امنات الله والكلم وحتافة الخوان كناسته وهو ما ينتثر فيؤكل ويرجى فيه الثواب **حترف** ابن الاعرابي الحتروف
الكاد على عياله **حثرف** الحثرفة الخشونة والحمرة تكون في العين وتحثرف الشيء من يدي تبدد وحثرفه من موضعه زعزعه قال ابن دريد
ليس بثبت **حجف** الحجف ضرب من الترسة واحدتها حجفة وقيل هي من الجلود خاصة وقيل هي من جلود الابل مقورة وقال ابن سيده
هي من جلود الابل يطارق بعضها ببعض قال الاعشى لسنا بعير وبيت الله مائرة لكن علينا دروع القوم والحجف ويقال للترس اذا كان
من جلود ليس فيه خشب ولا عقب حجفة ودرقة والجمع حجف قال سؤر الذئب ما بال عيني عن كراها قد جفت وشفها من حزنها ما كلفت
كان عوارا بها او طرفت مسبلة تستن لما عرفت دارا لليلى بعد حول قد عفت كانها مهارق قد زخرفت كسمع الحلي اذا ما انصرفت
كتخيل الريح اذا ما زفزفت ما ضرها ام ما عليها لو شفت متيما بنظرة واسعفت قد تبلت فؤاده وشغفت بل جوز تيهاء كظهر الحجفت
قطعتها اذا المها تجوفت مارنا الى ذراها اهدفت يريد بالحجفت الحجفة ومن العرب من اذا سكت على الهاء جعلها تاء فقال هذا طلحت
وخبز الذرت وفي حديث بناء الكعبة فتطوفت بالبيت كالحجفة هي الترس والمحاجف المقاتل صاحب الحجفة وحاجفت فلانا اذا عارضته
وداغته واحجفت نفسي عن كذا واحجيتها اي كلفتها والحجاف ما يعتري من كثرة الاكل ومن اكل شيء لا يلائم فياخذ البطن استطلاقا
وقيل هو ان يقع عليه المشي والقيء من التخمة ورجل محجوف قال رؤبة يا ايها الداري كالمنكوف والمتشكي مغلة المحجوف الداري الذي
دار عنه اي خرجت والمنكوف الذي يشتكي نكفته وهما الغدتان اللتان في ذاذي اللحيين وقال الازهري هي اصل اللهزمة وقال
المحجوف والمجحوف واحد قال وهو الجحاف والحجاف مغص في البطن شديد وحجفة ابو ذرعة بن حجفة قال ثعلب هو من شعرائهم **حجرف**
الحجروف دويبة طويلة القوائم اعظم من النملة قال ابو حاتم هي الحرجوف وهي مذكورة في العين **حذف** حذف الشيء يحذفه حذفا قطعه
من طرفه والحجام يحذف الشعر من ذلك والحذافة ما حذف من شيء فطرح وخص اللحياني به حذافة الاديم الازهري تحذيف الشعر تطريره
وتسويته واذا اخذت من نواحيه ما تسويه به فقد حذفته وقال امرؤ القيس لها جبهة كسراة المجن حذفه الصانع المقتدر وهذا البيت انشده
الجوهري على قوله حذفه تحذيفا اي هياه وصنعه قال وقال الشاعر يصف فرسا وقال النضر التحذيف في الطرة ان تجعل سكينية
كما يفعل النصارى واذن حذفا كانها حذفت اي قطعت والحذفة القطعة من الثوب وقد احتذفه وحذف راسه وفي الصحاح حذف
راسه بالسيف حذفا ضربه فقطع منه قطعة والحذف الرمي عن جانب والضرب عن جانب تقول حذف يحذف حذفا وحذفه
حذفا ضربه عن جانب او رماه عنه وحذفه بالعصا وبالسيف يحذفه حذفا وتحذفه ضربه او رماه بها قال الازهري وقد رايت

مثل

لا تتخللكم الشياطين

دعيان العرب يحذفون الارانب بعصيهم اذا عدت ودرمت بين ايديهم فربما اصابت العصا قوايمها فيصيدونها ويذبحونها قال واما الخذف بالخاء فانه الرمي بالحصى الصغار باطراف الاصابع وسنذكره في موضعه وفي حديث عرفجة فتناول السيف فحذفه به اي ضربه عن جانب والحذف يستعمل في الرمي والضرب معا ويقال هم بين حاذف وقاذف الحاذف بالعصا والقاذف بالحجر وفي المثل اياي وان يحذف احدكم الارنب حكاه سيبويه عن العرب اي وان يرميها وذلك لانها مشؤومة يتطير بالتعرض لها وحذفني بجائزة وصلني والحذف بالتحريك ضان سود جرد صغار تكون باليمن وقيل هي غنم سود صغار تكون بالحجاز واحدتها حذفة ويقال لها النقد ايضا وفي الحديث سووا الصفوف وفي رواية تراصوا بينكم في الصلاة لا تتخللكم الشياطين كانها بنات حذف وفي رواية كاولاد الحذف يزعمون انها على صورة هذه الغنم قال فاضحت الدار قفرا لا انيس بها الا القهاد مع الفرني والحذف استعاره للظبا وقيل الحذف اولاد الغنم عامة قال ابو عبيد وتفسير الحديث بالغنم السود الجرد التي تكون باليمن احب التفسيرين الي لانها في الحديث وقال ابن الاثير في تفسير الحذف هي الغنم الصغار الحجازية وقيل هي صغار جرد ليس لها اذان ولا اذناب يجاء بها من جرش اليمن الازهري عن ابن شميل الابقع الغراب الابيض الجناح قال والحذف الصغار السود والواحد حذفة وهي الزيغان التي توكل والحذف الصغار من النعاج ه الجوهري حذف الشي اسقاطه ومنه حذفت من شعري ومن ذنب الدابة اي اخذت وفي الحديث حذف السلام في الصلاة سنة هو تخفيفه وترك الاطالة فيه ويدل عليه حديث النخعي التكبير جزم والسلام جزم فانه اذا جزم السلام وقطعه فقد خففه وحذفه ه الازهري عن ابن المظفر الحذف قطف الشي من الطرف كما يحذف ذنب الدابة قال والمحذوف الزق وانشد قاعدا حوله الندامى فما ينفك يوتى بموكر محذوف قال ورواه شمر عن ابن الاعرابي مجذوف ومجدوف بالجيم وبالدال وبالذال قال ومعناهما المقطوع ورواه ابو عبيد مندوف واما محذوف فما رواه ه غير الليث وقد تقدم ذكره في الجيم والحذف ضرب من البط صغار على التشبيه بذلك وحذافة الزرع ورقه وما في رحله حذافة اي شي من طعام واكل الطعام فما ترك منه حذافة واحتمل رحله فما ترك منه حذافة اي شيا قال الازهري واصحاب ابي عبيد رووا هذا الحرف في باب الشي حذاقة بالقاف وانكره شمر والصواب ما قال ابن السكيت ونحو ذلك قاله اللحياني بالفا في نوادره وقال حذافة الاديم ما رمي منه وحذيفة اسم رجل وحذفة اسم فرس خالد بن جعفر بن كلاب قال من يك سايلا عني فاني وحذفة كالشجا تحت الوريد

حرف الحرف من حروف الهجا معروف واحد حروف التهجي والحرف الاداة التي تسمى الرابطة لانها تربط الاسم بالاسم والفعل بالفعل كعن وعلى ونحوهما قال الازهري كل كلمة بنيت اداة عارية في الكلام لتفرقة المعاني واسمها حرف وان كان بناوها بحرفين او فوق ذلك مثل حتى وهل وبل ولعل وكل كلمة تقرا على الوجوه من القران تسمى حرفا تقول هذا في حرف ابن مسعود اي في قراءة ابن مسعود ه ابن سيده والحرف القراءة التي تقرا على اوجه وما جاء في الحديث من قوله عليه السلام نزل القران على سبعة احرف كلها شاف كاف اراد بالحرف اللغة قال ابو عبيد وابو العباس نزل على سبع لغات من لغات العرب قال وليس معناه ان يكون في الحرف الواحد سبعة اوجه هذا لم يسمع به قال ولكن تقول هذه اللغات متفرقة في القران فبعضه بلغة قريش وبعضه بلغة اهل اليمن وبعضه بلغة هوازن وبعضه بلغة هذيل وكذلك ساير اللغات ومعانيها في هذا كله واحد وقال غيره وليس معناه ان يكون في الحرف الواحد سبعة اوجه على انه قد جاء في القران بسبعة وعشرة نحو ملك يوم الدين وعبد الطاغوت ومما يبين ذلك قول ابن مسعود اني قد سمعت القراء فوجدتهم متقاربين فاقروا كما علمتم انما هو كقول احدكم هلم وتعال واقبل قال ابن الاثير وفيه اقوال غير ذلك هذا احسنها والحرف في الاصل الطرف والجانب وبه سمي الحرف من حروف الهجا وروى الازهري عن ابي العباس انه سيل عن قوله نزل القران على سبعة احرف فقال ما هي الا لغات قال الازهري فابو العباس النحوي وهو واحد عصره قد ارتضى ما ذهب اليه ابو عبيد واستصوبه قال وهذه السبعة احرف التي معناها اللغات غير خارجة من الذي كتب في مصاحف المسلمين التي اجتمع عليها السلف المرضيون والخلف المتبعون فمن قرا بحرف ولا يخالف المصحف بزيادة او نقصان او تقديم موخر او تاخير مقدم وقد قرا به امام من ايمة القراء المشتهرين في الامصار فقد قرا بحرف من الحروف السبعة التي نزل القران بها ومن قرا بحرف شاذ يخالف المصحف وخالف في ذلك جمهور القراء المعروفين فهو غير مصيب وهذا مذهب اهل العلم الذين هم القدوة ومذهب الراسخين في علم القران قديما وحديثا والى هذا اوما ابو العباس النحوي وابو بكر ابن الانباري في كتاب له الفه في اتباع ما في المصحف الامام ووافقه على ذلك ابو بكر بن مجاهد مقري اهل العراق وغيره من الاثبات المتقنين قال ولا يجوز عندي غير ما قالوا والله تعالى يوفقنا للاتباع ويجنبنا الابتداع وحرف الراس شقه وحرف السفينة والجبل جانبهما والجمع احرف وحروف وحرفة شمر الحرف من الجبل ما نتا في جنبه منه كهيئة الدكان الصغير او نحوه قال والحرف ايضا في اعلاه ترى له حرفا دقيقا مشفيا على سواء ظهره الجوهري حرف كل شي طرفه وشفيره وحده ومنه حرف الجبل وهو اعلاه المحدد وفي حديث ابن عباس اهل الكتاب لا ياتون النسا الا على حرف اي على جانب والحرف من الابل النجيبة الماضية التي انضتها الاسفار شبهت بحرف السيف في مضايها ونجايها ودقتها وقيل هي الضامرة الصلبة شبهت بحرف الجبل في شدتها وصلابتها قال ذو الرمة جمالية حرف سناد يشلها وظيف ازج الخطو ريان سهوق فلو كان الحرف مهزولا لم يصفها بانها جمالية سناد ولا ان وظيفها ريان وهذا البيت ينقض تفسير من قال ناقة حرف اي مهزولة شبهت بحرف كتابة لدقتها وهزالها وروى عن ابن عمر انه قال الحرف الناقة الضامرة وقال الاصمعي الحرف الناقة المهزولة قال الازهري قال ابو العباس في تفسير قول كعب بن زهير حرف اخوها ابوها من مهجنة وعمها خالها قودا شمليل قال يصف الناقة بالحرف لانها ضامر وتشبه بالحرف من حروف المعجم وهو الالف لدقتها وتشبه بحرف الجبل اذا وصفت بالعظم واحرفت ناقتي اذا هزلتها قال ابن الاعرابي ولا يقال الجمل حرف انما تخص به الناقة وقال خالد بن زهير متى ما تشا احملك والراس مايل على صعبة حرف وشيك طحورها كنى بالصعبة الحرف عن الداهية الشديدة وان لم يكن هنالك مركوب وحرف الشي ناحيته وفلان على حرف من امره اي ناحية منه كانه ينتظر ويتوقع فان راى من ناحية ما يحب والا مال الى غيرها وقال ابن سيده فلان على حرف من امره اي ناحية منه اذا راى شيا لا يعجبه عدل عنه وفي التنزيل العزيز ومن الناس من يعبد الله على حرف اي اذا لم ير ما يحب انقلب على وجهه قيل هو ان يعبده على السرا دون الضرا وقال الزجاج على حرف اي على شك قال وحقيقته انه يعبد الله على حرف اي على طريقة في الدين لا يدخل فيه دخول متمكن فان اصابه خير اطمان به اي ان اصابه خصب وكثر ماله وماشيته اطمان بما اصابه ورضي بدينه وان اصابته فتنة

اختبار

اختبار بجدب وقلة مال انقلب على وجهه اي رجع عن دينه الى الكفر وعبادة الاوثان وروى الازهري عن ابي الهيثم قال اما تسميتهم الحرف حرفا فحرف كل شي ناحيته كحرف الجبل والنهر والسيف وغيره قال الازهري كان الخير والخصب ناحية والضر والشر والمكروه ناحية اخرى فهما حرفان وعلى العبد ان يعبد خالقه على حالتي السرا والضرا ومن عبد الله على السرا وحدها دون ان يعبده على الضرا يبتليه الله بها فقد عبده على حرف ومن عبده كيفما تصرفت به الحال فقد عبده عبادة عبد مقر بان له خالقا يصرفه كيف يشا وانه ان امتحنه باللاوا او انعم عليه بالسرا فهو في ذلك عادل او متفضل غير ظالم ولا متعد له الخير وبيده الخير ولا خيرة للعبد عليه وقال ابن عرفة من يعبد الله على حرف اي على غير طمانينة على امره اي لا يدخل في الدين دخول متمكن وحرف عن الشي يحرف حرفا وانحرف وتحرف واحرورف عدل ه الازهري واذا مال الانسان عن شي يقال تحرف وانحرف واحرورف وانشد للعجاج في صفة ثور حفر كناسا فقال وان اصاب عدوا احرورفا عنها وولاها ظلوفا ظلفا اي ان اصاب موانع وعدوا الشي موانعه وتحريف القلم قطه محرفا وقلم محرف عدل باحد حرفيه عن الاخر قال تخال اذنيه اذا تشوفا خافية او قلما محرفا وتحريف الكلم عن مواضعه تغييره والتحريف في القران والكلمة تغيير الحرف عن معناه والكلمة عن معناها وهي قريبة الشبه كما كانت اليهود تغير معاني التوراة بالاشباه فوصفهم الله بفعلهم فقال تعالى يحرفون الكلم عن مواضعه وقوله في حديث ابي هريرة امنت بمحرف القلوب هو المزيل اي مميلها ومزيغها وهو الله تعالى وقال بعضهم المحرك وفي حديث ابن مسعود لا ياتون النساء الا على حرف اي على جنب والمحرف الذي ذهب ماله والمحارف الذي لا يصيب خيرا من اي وجه توجه له والمصدر الحراف والحرف الحرمان الازهري ويقال للمحروم الذي قتر عليه رزقه محارف وجاء في تفسير قوله وفي اموالهم حق معلوم للسايل والمحروم ان السايل هو الذي يسال الناس والمحروم هو المحارف الذي ليس له في الاسلام سهم وهو محارف وروى الازهري عن الشافعي انه قال كل من استغنى بكسبه فليس له ان يسال الصدقة واذا كان لا يبلغ كسبه ما يقيمه وعياله فهو الذي ذكره المفسرون انه المحروم المحارف الذي يحترف بيديه قد حرم سهمه من الغنيمة لا يغزو مع المسلمين فبقي محروما يعطى من الصدقة ما يسد حرمانه والاسم منه الحرفة بالضم واما الحرفة فهو اسم من الاحتراف وهو الاكتساب يقال هو يحرف لعياله ويحترف ويقرش ويقترش بمعنى يكتسب من هنا وهنا وقيل المحارف بفتح الرا هو المحروم المحدود الذي اذا طلب فلا يرزق او يكون لا يسعى في الكسب وفي الصحاح رجل محارف بفتح الرا اي محدود محروم وهو خلاف قولك مبارك قال الراجز محارف بالشاء والاباعر مبارك بالقلعي الباتر وقد حورف كسب فلان اذا شدد عليه في معاملته وضيق في معاشه كانه ميل برزقه عنه من الانحراف عن الشي وهو الميل عنه وفي حديث ابن مسعود موت المومن بعرق الجبين تبقى عليه البقية من الذنوب فيحارف بها عند الموت اي يشدد عليه ليمحص ذنوبه وضع موضع المجازاة والمكافاة والمعنى ان الشدة التي تعرض له حتى يعرق لها جبينه عند السياق تكون جزاء وكفارة لما بقي عليه من الذنوب او هو من المحارفة وهو التشديد في المعاش وفي التهذيب فيحارف بها عند الموت اي يقايس بها فتكون كفارة لذنوبه ومعنى عرق الجبين شدة السياق والحرف الاسم من قولك رجل محارف اي منقوص الحظ لا ينمو له مال وكذلك الحرفة بالكسر وفي حديث عمر رضي الله عنه لحرفة احدهم اشد علي من عيلته اي اغناء الفقير وكفاية امره ايسر علي من اصلاح ه الفاسد وقيل اراد لعدم حرفة احدهم والاغتمام لذلك اشد علي من فقره والمحترف الصانع وفلان حريفي اي معاملي ه اللحياني وحرف في ماله حرفة ذهب منه شي وحرفت الشي عن وجهه حرفا ويقال ما لي عن هذا الامر محرف وما لي عنه مصرف بمعنى واحد اي متنحى ومنه قول ابي كبير الهذلي ازهير هل عن شيبة من محرف ام لا خلود لباذل متكلف والمحرف الذي نما ماله وصلح والاسم الحرفة واحرف الرجل احرافا فهو محرف اذا نما ماله وصلح يقال جاء فلان بالحلق والاحراف اذا جا بالمال الكثير والحرفة الصناعة وحرفة الرجل ضيعته او صنعته وحرف لاهله واحترف كسب وطلب واحتال وقيل الاحتراف الاكتساب ايا كان الازهري واحرف اذا استغنى بعد فقر واحرف الرجل اذا كد على عياله وفي حديث عايشة لما استخلف ابو بكر رضي الله عنهما قال لقد علم قومي ان حرفتي لم تكن تعجز عن مونة اهلي وشغلت بامر المسلمين فسياكل ال ابي بكر من هذا ويحترف للمسلمين فيه الحرفة الصناعة وجهة الكسب وحريف الرجل معامله في حرفته واراد باحترافه للمسلمين نظره في امورهم وتثمير مكاسبهم وارزاقهم ومنه الحديث اني لارى الرجل يعجبني فاقول له حرفة فان قالوا لا سقط من عيني وقيل معنى الحديث الاول هو ان يكون من الحرفة بالضم والكسر ومنه قولهم حرفة الادب وبالكسر ويقال لا تحارف اخاك بالسوء اي لا تجازه بسوء صنيعه تقايسه واحسن اذا اسا واصفح عنه ابن الاعرابي احرف الرجل اذا جازى على خير او شر قال ومنه الخبر ان العبد ليحارف عن عمله الخير والشر اي يجازى وقولهم في الحديث سلط عليهم موت طاعون ذفيف يحرف القلوب اي يميلها ويجعلها على حرف اي جانب وطرف ويروى يحوف بالواو وسنذكره ومنه الحديث ووصف سفيان بكفه فحرفها اي امالها والحديث الاخر وقال بيده فحرفها كانه يريد القتل ووصف بها قطع السيف بحده وحرف عينه كحلها انشد ابن الاعرابي رحمه الله تعالى بزرقاوين لم تحرف ولما يصبها عاير بشفير ماق اراد لم تحرفا فاقام الواحد مقام الاثنين كما قال ابو ذويب نام الخلي وبت الليل مشتجرا كان عيني فيها الصاب مذبوح والمحرف والمحراف الميل الذي تقاس به الجراحات والمحرف والمحراف ايضا المسبار الذي يقاس به الجرح قال القطامي يذكر جراحة اذا الطبيب بمحرافيه عالجها زادت على النفر او تحريكه ضجما ويروى على النفر والنفر الورم وقيل خروج الدم وقال الهذلي فان يك عتاب اصاب بسهمه حشاه فعناه الجوى والمحارف والمحارفة مقايسة الجرح بالمحراف وهو الميل الذي تسبر به الجراحات وانشد كما زل عن راس الشجيج المحارف وجمعه محارف ومحاريف قال الجعدي ودعوت لهفك بعد فاقرة تبدي محارفها عن العظم وحارفه فاخره قال ساعدة بن جوية فان تك قسرا اعقبت من جنيدب فقد علموا في الغزو كيف نحارف والحرف حب الرشاد واحدته حرفة الازهري الحرف حب كالخردل وقال ابو حنيفة الحرف بالضم هو الذي تسميه العامة حب الرشاد والحرف والحراف حية مظلم اللون يضرب الى السواد اذا اخذ الانسان لم يبق فيه دم الا خرج والحرافة طعم يحرق اللسان والفم وبصل حريف يحرق الفم وله حرارة وقيل كل طعام يحرق فم آكله بحرارة مذاقه حريف بالتشديد للذي يلذع اللسان بحرافته وكذلك بصل حريف ولا يقال حرّيف

حرجف الحرجف الريح الباردة وريح حرجف باردة قال الفرزدق اذا اغبر افاق السماء وهتكت ستور بيوت الحي نكباء حرجف قال ابو حنيفة اذا اشتدت الريح مع برد ويبس فهي حرجف وليلة حرجف باردة عن ابن الاعرابي في التذكرة

حرشف الحرشف صغار كل شي والحرشف الجراد ما لم تنبت اجنحته قال امرو القيس كانهم حرشف مبثوث بالجو اذ تبرق النعال شبه الخيل بالجراد وفي التهذيب يريد الرجالة وقيل هم الرجالة في هذا البيت والحرشف جراد كبير قال الراجز يا ايها الحرشف ذا الاكل الكدم الكدم الشديد الاكل من كل شي وفي حديث غزوة حنين اري كتيبة حرشف رجال الحرشف الرجال شبهوا بالحرشف من الجراد وهو اشده اكلا يقال ما ثم غير حرشف رجال اي ضعفا وشيوخ وصغار وكل شي حرشف وحرشف

ضرب من السمك والحرشف فلوس السمك والحرشف نبت وقيل نبت عريض الورق قال الازهري رايته في البادية وقيل نبت يقال له بالفارسية كنكر ابن شميل الحرشف الكدس بلغة اهل اليمن يقال دُسنا الحرشف وحرشف السلاح ما زُيّن به وقيل حرشف السلاح فلوس من فضة يزين بها وحرشف الدرع حبكه شبه بحرشف السمك التي على ظهرها وهي فلوسها ويقال للحجارة التي تنبت على شط البحر الحرشف ابو عمرو الحرشفة الارض الغليظة منقول من كتاب الاعتقاب غير مسموع ذكره الجوهري كذلك

حرقف الحرقفتان رؤوس اعالي الوركين بمنزلة الحجبة قال هدبة رات ساعدي غول وتحت قميصه جناجن تدمى حدّها والحراقف والحرقفتان مجتمع راس الفخذ وراس الورك حيث يلتقيان من ظاهر الجوهري الحرقفة عظم الحجبة وهي راس الورك يقال للمريض اذا طالت ضجعته دبرت حراقفه وفي حديث سويد تراني اذا دبرت حرقفتي ومالي ضجعة الا على وجهي ما يسرني اني نقصت منه قلامة ظفر والجمع الحراقف وانشد ابن الاعرابي ليسوا بهدّين في الحروب اذا تعقد فوق الحراقف النطق وحرقفا الرجل وضع راسه على حراقفه وفي الحديث انه عليه السلام ركب فرسا فنفرت فندر منها على ارض غليظة فاذا هو جالس وعرض ركبتيه وحرقفتيه ومنكبيه وعرض وجهه منسح الحرقفة عظم راس الورك والحرقوف الدابة المهزولة ودابة حرقوف شديدة الهزال وقد بدت حراقيفه والحرقوف دويبة من احناش الارض قال الازهري هذا الحرف في الجمهرة لابن دريد مع حروف غيره لم اجد اكثرها لاحد من الثقات وينبغي للناظر ان يفحص عنها فما وجده لامام يوثق به الحقه بالرباعي وما لم يجده منها لثقة كان منها على ريبة وحذر

حرنقف الازهري في الخماسي امراة حرنقفة قصيرة

حسف الحسافة بقية كل شيء اكل فلم يبق منه الا قليل وحسافة التمر بقيته قشوره وقماعه وكسره هذه عن اللحياني قال الليث الحسافة حسافة التمر وهي قشوره ورديه وحساف المائدة ما ينتثر فيؤكل فيرجى فيه الثواب وحساف الصليان ونحوه يبيسه والجمع احساف والحسافة ما سقط من التمر وقيل الحسافة في التمر خاصة ما سقط من اقماعه وقشوره وكسره الجوهري الحسافة ما تناثر من التمر الفاسد وحسف التمر يحسفه حسفا وحسّفه نقاه من الحسافة ابن الاعرابي الحسوف استقصاء الشيء وتنقيته وفي الحديث ان اسلم كان ياتي عمر بالصاع من التمر فيقول يا اسلم حتّ عنه قشره قال فاحسفه ثم ياكله الحسف كالحتّ وهو ازالة القشر ومنه حديث سعد بن ابي وقاص قال عن مصعب بن عمير لقد رايت جلده يتحسّف تحسّف جلد الحية اي يتقشر وهو من حسافهم اي من حثالتهم وحسافة الناس رذالهم وانحسف الشيء في يدي انفتّ وحسف القرحة قشرها وتحسّف الجلد تقشر عن ابن الاعرابي وتحسّفت اوبار الابل وتوسفت اذا تمعطت وتطايرت والحسيفة الضغينة قال الاعشى فمات ولم تذهب حسيفة صدره تخبّر عنه ذاك اهل المقابر وفي صدره على حسيفة وحسافة اي غيظ وعداوة ابو عبيد في قلبه عليه كتيفة وحسيفة وحسيكة وسخيمة بمعنى واحد ورجع فلان بحسيفة نفسه اذا رجع ولم يقض حاجة نفسه وانشد اذا سُئلوا المعروف لم يخلوا به ولم يرجعوا طلابه بالحسائف قال الفرا حسف فلان اي اُذِلّ فاُسقط وحكى الازهري عن بعض الاعراب قال يقال للجرس الحيات حسف وحسيف وحفيف وانشد ابا توبة ابن مبيت ضيف بحسف الافاعي والبروص شمر الحسافة الماء القليل قال وانشدني ابن الاعرابي لكثير اذا النبل في نحر الكميت كانها شوارع دبر في حسافة مدهن شمر وهو الحشافة بالشين ايضا المدهن صخرة يستنقع فيها الماء

حشف الحشف من التمر ما لم ينو فاذا يبس صلب وفسد لا طعم له ولا لحاء ولا حلاوة وتمر حشيف كثير الحشف على النسبة وقد احشفت النخلة اي صار تمرها حشفا الجوهري الحشف اردأ التمر وفي المثل احشفا وسوء كيلة وفي الحديث انه راى رجلا علّق قنو حشف تصدّق به الحشف اليابس الفاسد من التمر وقيل الضعيف الذي لا نوى له كالشيص والحشف الضرع البالي وقد احشف ضرع الناقة اذا تقبض واستشن اي صار كالشن وحشفا ونقع منه اللبن والحشفة الكمرة وفي التهذيب ما فوق الختان وفي حديث علي في الحشفة الدية هي راس الذكر اذا قطعها انسان وجبت عليه الدية كاملة والحشيف الثوب البالي الخلق قال صخر الغي اتيح لها اقيدر ذو حشيف اذا سامت على الملقات ساما ورجل متحشف اي عليه اطمار ويقال لاذن الانسان اذا يبس وتقبض قد استحشف وكذلك ضرع الانثى اذا قلص وتقبض قد استحشف ويقال احشف وقال طرفة على حشف كالشن ذاو مجدد وتحشّفت اوبار الابل طارت عنها وتفرقت ويقال رايت فلانا متحشّفا اي رثّ الهيئة سيء الحال متقهلا رثّ الهيئة وفي حديث عثمان قال له ابان بن سعيد ما لي اراك متحشفا اسبل ازارك هكذا كان ازرة صاحبنا صلى الله عليه وسلم المتحشّف اللابس الحشف وهو الخلق وقيل المتحشف المتقبض والازرة بالكسر حالة المتازر والحشفة صخرة رخوة في سهل من الارض ه الازهري ويقال للجزيرة في البحر لا يعلوها الماء حشفة وجمعها حشاف اذا كانت صغيرة مستديرة وجاء في الحديث ان موضع بيت الله كان حشفة فدحا الله الارض عنها ابو عمرو الحشافة بالشين والسين الماء القليل

حصف الحصافة ثخانة العقل حصف بالضم حصافة اذا كان جيد الراي محكم العقل وهو حصف وحصيف بين الحصافة والحصيف الرجل المحكم العقل وقد حصف في الشتاء حديث صيف وشتوي الحديث اذا تصيف فتخلط فيه من هنا بهذا فما ادري احمق ام حصيف فاما حصف فعلى النسب وحصف في الفعل وفي كتاب عمر الى ابي عبيدة ان لا يمضي امر الله الا بعيد الغرة حصيف العقدة الحصيف المحكم العقل واحصاف الامر احكامه و يريد بالعقدة ههنا الراي والتدبير وكل محكم لا خلل فيه حصيف ومحصف كثيف قوي وثوب حصيف اذا كان محكم النسج صفيقه واحصف الناسج نسجه وراي مستحصف وقد استحصف رايه اذا استحكم وكذلك المستحصد واستحصف الشيء استحكم ويقال استحصف القوم واستحصدوا اذا اجتمعوا قال الاعشى تاوي طوائفها الى محصوفة مكروهة يخشى الكماة نزالها قال الازهري اراد بالمحصوفة كتيبة مجموعة وجعلها محصوفة من حصفت فهي محصوفة قال الازهري وفي النوادر حصبته عن كذا واحصبته وحصفته واحصفته وحصيته واحصيته اذا اقصيته والحصاف الامر احكامه واحصاف الحبل احكام فتله والمحصف من الحبال الشديد الفتل وقد استحصف والمستحصفة المراة الضيقة اليابسة قيل وهي التي تيبس عند الغشيان وذلك مما يستحب وفرج مستحصف اي ضيق واستحصف علينا الزمان اشتد واستحصف القوم اجتمعوا والاحصاف ان يعدو الرجل عدوا فيه تقارب واحصف الفرس والرجل اذا عدا عدوا شديدا وقال اللحياني يكون ذلك في الفرس وغيره مما يعدو وقيل الاحصاف اقصى الحضر قال العجاج ذا دوان لاقى الغرار احصفا وان يلاقي غررا تخطرفا والمحصف المر الخفيف والعزز ما ارتفع من الارض وانخفض ويقال للكثير الحجارة وفرس محصف وناقة محصاف شاهده قول عبد الله بن سمعان التغلبي وسريت لا جزعا ولا متهلعا يعدو برحلي جسرة محصاف والحصف بثر صغار يقيح ولا يعظم وربما خرج من مراق البطن ايام الحر وقد حصف جلده بالكسر يحصف حصفا وقال ابو عبيد حصف يحصف حصفا وبثر وجهه يبثر بثرا وقال الجوهري الحصف الجرب اليابس والحصيفة الحية الماية

حطف الازهري الحنطف الضخم البطن والنون زايدة فيه

حفف حفّ القوم بالشيء وحواليه يحفون حفا وحفوه وحففوه احدقوا به

واطافوا

واطافوا به وعكفوا واستداروا وفي التهذيب حفّ القوم بسيدهم وفي التنزيل العزيز وترى الملائكة حافّين من حول العرش قال الزجاج جاء في التفسير معنى حافين محدقين وانشد ابن الاعرابي كبيضة أُدحيٍّ بميثٍ خميلةٍ يُحَفِّفُها جَوْنٌ بجُؤجُؤِه صَعْلُ وقوله ابل ابني الحبحاب ابل تعرف يزينها محفّف موقّف المحفّف الضرع الممتلئ الذي له جوانب كان جوانبه حُفّفته اي حفّت به ورواه ابن الاعرابي مُجَفَّفًا يريد ضرعًا كانه جُفّ وهو الوطب الخلق وحفّه بالشيء يحفّه كما يحفّ الهودج بالثياب وكذلك التحفيف وفي حديث اهل الذكر فيحفّونهم باجنحتهم اي يطوفون بهم ويدورون حولهم وفي حديث اخر الا حفّتهم الملائكة وفي الحديث ظلّل الله مكان البيت غمامة فكانت حفاف البيت اي محدقة به والمحفّة رحل يحفّ بثوب ثم تركب فيه المراة وقيل المحفّة مركب كالهودج الا ان الهودج يُقَبَّب والمحفة لا تقبب قال ابن دريد سميت بها لان الخشب يحفّ بالقاعد فيها اي يحيط به من جميع جوانبه وقيل المحفة مركب من مراكب النساء والحفف الجمع وقيل قلة الماكول وكثرة الاكلة وقال ثعلب هو ان يكون العيال مثل الزاد وقال ابن دريد هو الضيق في المعاش وقالت امراة خرج زوجي وترك ولدي فما اصابهم حفف ولا ضفف قال فالحفف الضيق والضفف ان يقل الطعام ويكثر اكلوه وقيل هو مقدار العيال وقال اللحياني الحفف الكفاف من المعيشة واصابهم حففٌ من العيش اي شدة وما رُؤي عليهم حففٌ ولا ضففٌ اي اثر عوز قال الاصمعي الحفف عيش سوء وقلة مال واولئك قوم محفوفون وفي الحديث انه عليه السلام لم يشبع من طعام الا على حفف الحفف الضيق وقلة المعيشة اي لم يشبع الا والحال عنده خلاف الرخاء والخصب وطعام حفف قليل ومعيشة حفف ضنك وفي حديث عمر قال له وفد العراق ان امير المومنين بلغ سنًّا وهو حافّ المطعم اي يابسه وقحله ومنه حديثه الاخر انه سال رجلا كيف وجدت ابا عبيدة فقال رايت حفوفًا اي ضيق عيش ومنه الحديث ان عبد الله بن جعفر حفّف وجهدا اي قل ماله ه الاصمعي اصابهم من العيش ضففٌ وحففٌ وقشفٌ كل هذا من شدة العيش ابن الاعرابي الضفف القلة والحفف الحاجة ويقال الضفف والحفف واحد وانشد هديةً كانت كفافًا حففا لا تبلغ الجار ومن تلطّفا قال ابو العباس الضفف ان تكون الاكلة اكثر من مقدار المال والحفف ان تكون الاكلة بمقدار المال قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اكل كان من ياكل معه اكثر عددا من قدر مبلغ الماكول وكفافه قال ومعنى قوله ومن تلطفا اي من برّنا الطف عندنا ما تبرّه وما عند فلان الا حففٌ من المتاع وهو القوت القليل وحفّتهم الحاجة تحفّهم حفًّا شديدا اذا كانوا محاويج وعنده حفّة من متاع او مال اي قوت قليل ليس فيه فضل عن اهله وكان الطعام حفافَ ما اكلوا اي قدره وتلده على حففٍ اي على حاجة اليه هذه عن ابن الاعرابي الفرا يقال ما يحفّهم الى ذلك الا الحاجة يريد ما يدعوهم وما يحوجهم والاحتفاف اكل جميع ما في القدر والاشتفاف شرب جميع ما في الاناء والحفوف اليبس من غير دسم قال رؤبة قالت سليمى ان رات حفوفي مع اضطراب اللحم والشفوف قال الاصمعي حفّ راسه يحفّ حفوفا واحففته انا وسويق حافّ يابس غير ملتوت وقيل هو ما لم يلتّ بسمن ولا زيت وحفّت ارضنا تحفّ حفوفًا يبس بقلها وحفّ بطن الرجل لم ياكل دسمًا ولا لحمًا فيبس ويقال الحفّ للثريدة اذا يبس اعلاها فتشقّقت وفرس قرحٌ حافٌّ لا يسمن على الصنعة وحفّ راسه وشاربه يحفّ حفًّا احفاه قال ابن سيده وحفّ اللحية يحفّها حفًّا اخذ منها وحفّه يحفّه حفًّا قشره والمراة تحفّ وجهها حفًّا وحفافًا تزيل عنه الشعر بالموسى وتقشره مشتق من ذلك واحتفّت المراة وهي تحتفّ تامر من يحفّ شعر وجهها نتفًا بخيطين وهو من القشر واسم ذلك الشعر الحفافة ما سقط من الشعر المحفوف وغيره وحفّت اللحية تحفّ حفوفا شعثت وحفّ راس الانسان وغيره يحفّ حفوفًا شعث وبعد عهده بالدهن قال الكميت يصف وتدا وأشعث في الدار ذي لمة يُطيل الحفوف ولا يَقْمَلُ يعني وتدا والحفافان ناحيتا الراس والاناء وغيرهما وقيل هما جانباه والجمع احفّة وحفافا الجبل جانباه وحفافا كل شيء جانباه وقال طرفة يصف ناحيتي عسيب ذنب الناقة كأن جناحي مضرحيٍّ تكنّفا حفافيه شُكّا في العسيب بمسرد واناء حفّان بلغ الماء وغيره حفافيه والاحفّة ايضا ما بقي حول الصلعة من الشعر الواحد حفافٌ الاصمعي يقال لبقي من شعره حفافٌ وذلك اذا صلع فبقيت طرّة من شعر حول راسه قال وجمع الحفاف احفّة قال ذو الرمة يصف الجفان التي يطعم فيها الضيفان لهن اذا اصبحن منهم احفّة وحين يرون الليل اقبل جائيا اراد بقوله لهن اي للجفان احفّة اي قوم قد استداروا بها ياكلون من الثريد الذي لبّق فيها والجفان التي كالنجا اي قوم استداروا حوله والجفان تقدم ذكرها في بيت قبله وهو فقام الى الجيران اجفانكم تبارون انتم والرياح تباريا وفي حديث عمر كان اصلع له حفاف هو ان ينكشف الشعر عن وسط راسه ويبقى ما حوله والحفافان اللحم الذي في اسفل الحنك الى اللهاة الازهري يقال دبّس حفافه وهو اللحم اللين اسفل اللهاة والحافّان من اللسان عرقان اخضران يكتنفانه من باطن وقيل حافّا اللسان طرفاه ورجل حافّ العين بيّن الحفوف اي شديد الاصابة بها عن اللحياني معناه انه يصيب الناس بالعين وحفّ الحائك خشبته العريضة ينسج بها اللحمة بين السداة والحفّ غيرها المنسج الجوهري الحفّة المنوال وهو الخشبة التي يلف عليها الحائك الثوب والحفّة القصبات الثلاث وقيل الحفّة بالكسر وقيل هي التي يضرب بها الحائك كالسيف والحفّ القصبة التي تجئ وتذهب قال الازهري كذا هو عند الاعراب وجمعها حفوف ويقال ما انت بحفّة ولا نيرة الحفّة ما تقدم والنيرة الخشبة المعترضة يضرب بهذا لمن لا ينفع ولا يضر معناه ما يصلح لشيء والحفيف صوت الشيء تسمعه كالرنّة او طيران الطائر او الرمية او التهاب النار ونحو ذلك حفّ يحفّ حفيفا وحفحف وحفّ الجُعل يحفّ طار والحفيف صوت جناحيه والانثى من الاساود تحفّ حفيفا وهو صوت جلدها اذا دلكت بعضه ببعض وحفيف الريح في كل ما مرت به وقوله انشده ابن الاعرابي أبلغ ابا قيس حفيفَ الاثأبه فسرّه فقال انه ضعيف العقل كحفيف الاثابة تحركها الريح وقيل معناه اوعده واحركه كما تحرك الريح هذه الشجرة قال ابن سيده وهذا ليس بشيء وحفّ الفرس يحفّ حفيفا واحففته انا حملته على ان يكون له حفيف وهو دويّ جريه وكذلك حفيف جناح الطائر والحفيف صوت اخفاف الابل اذا اشتد قال يقول والعيس لها حفيف اكلّ من ساقكم عنيف الاصمعي حفّ الغيث اذا اشتدت غيبته حتى يسمع له حفيف ويقال اجرى الفرس حتى احفّه اذا حمله على الحضر الشديد حتى يكون له حفيف وحفّ سمعه ذهب كله فلم يبق منه شيء والحفّان النعام ريشه والحفّان ولد النعام وانشد لاسامة الهذلي وإلا النعامَ وحفّانه وطغيا مع اللهق الناشط الطغيا الصغير من بقر الوحش واحمد بن يحيى يقول الطغيا بالفتح قال ابن بري واستعاره ابو النجم لصغار الابل في قوله والحشو من حفانها كالحنظل فشبهها لما رويت من الماء بالحنظل في بريقه ونضارته وقيل الحفان صغار النعام والابل والحفان من الابل ايضا ما دون الحقاق وقيل اصل الحفان صغار النعام ثم استعمل في صغار كل جنس والواحد من كل ذلك حفّانة الذكر والانثى فيه سواء وانشد وذقت الشول من برد العشي كما زفّ النعام الى حفّانه الروح والحفان الخدم وفلان يحفّ بنفسه اي معنى والحفة الكرامة التامة وهو يحفّنا ويرفّنا اي يعطينا ويميرنا وفي المثل من حفّنا

اوزنا فليقتصد يقول من مدحناه ان يغلون في ذلك ولكن ليتكلم بالحق وقال الجوهري اي من حدثنا او تعطف علينا وحاطنا وقال الاصمعي هو يحتفى بي اي يقوم
ويقعد وينصح ويشفق قال ومعنى يحتفى يسمع له حفيفا ويقال شجر رفاف اذا كان لما هبت الريح المنادة ويقال ما لفلان حاق ولا راق وذهب من كان يحفه
ويرفه وحفا العين شفرها وجاء على حفف ذلك وحففه وحفافه اي حينه وابانه وهو على حفف امر اي ناحية منه وشرف واحتفت الابل الكلا كله
او نالت منه والحفة ما احتفت منه وحفاف الرمل منقطعه وجمعه احفة حقف الحقف من الرمل المعوج وجمعه احقاف وحقوف وحقاق
وحقاف وحقفة ومنه قيل لما اعوج محقوقف وفي حديث قس في تنائف حقاف وفي رواية اخرى خنايف حقاف الحقاف جمع حقف وهو ما اعوج من
الرمل واستطال ويجمع على احقاف فاما حقايف فجمع الجمع اما جمع حقافا واحقاف واما قوله تعالى اذ انذر قومه بالاحقاف قيل هي من الرمال
اي انذرهم هنالك قال الجوهري الاحقاف ديار عاد قال تعالى واذكر اخا عاد اذ انذر قومه بالاحقاف قال الفرا واحدها حقف وهو المستطيل
المشرف وفي بعض التفسير في قوله بالاحقاف فقال بالارض قال والمعروف من كلام العرب الاول وقال الليث الاحقاف في القرآن جبل
محيط بالدنيا من زبرجدة خضرا تلتهب يوم القيمة فتحشر الناس من كل افق قال الازهري هذا الجبل الذي وصفه يقال له قاف واما
الاحقاف فهي رمال بظاهر بلاد اليمن كانت عاد تنزل بها والحقف اصل الرمل واصل الجبل والحائط وقد احقوقف الرمل اذا طال واعوج
واحقوقف الهلال اعوج وكلما طال واعوج فقد احقوقف كظهر البعير وشخص القمر قال العجاج ناج طواه الاين مما وجفا طي الليالي زلفا فزلفا
سماوة الهلال حتى احقوقفا وظبي حاقف فيه قولان احدهما ان معناه صار في حقف والاخرى ربض واحقوقف ظهره الازهري
الظبي الحاقف يكون رابضا في حقف من الرمل او منطويا كالحقف وقال ابن شميل جمل احقف خميص قال ابن سيدة وكل موضع دخل فيه
فهو حقف ودخل حاقفا اذا دخل في الموضع كل ذلك عن ثعلب وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم مر هو واصحابه وهم محرمون بظبي حاقف
في ظل شجرة هو الذي نام وانحنى وتثنى في نومه ولهذا قيل للرمل اذا كان منحنيا حقف وكانت منازل قوم عاد بالرمال حكف الازهري خاصة
ابن الاعرابي الحكوف الاسترخا في العمل حلف الحلف والحلف القسم لغتان حلف اي اقسم يحلف حلفا وحلفا وحلفا ومحلوفا وهو احد ما جاء
من المصادر على مفعول مثل المجلود والمعقول والمعسور والميسور والواحدة حلفة قال امرؤ القيس حلفت لها بالله حلفة فاجر لناموا فما
ان من حديث ولا صال ويقولون محلوفة بالله ما قال ذلك ينصبون على اضمار يحلف بالله محلوفة اي قسما والمحلوفة هو القسم الازهري
عن الاحمر حلفت محلوفا مصدر ابن بزرج لا ومحلوفائه لا افعل يريد ومحلوفه فمدها وحلفا حلوفة هذه عن اللحياني ورجل حالف وحلاف
وحلافة كثير الحلف واحلفت الرجل وحلفته واستحلفته بمعنى واحد ومثله ارهنته واسترهنته وقد استحلفه بالله ما فعل ذلك وحلفه
واحلفه قال النمر بن تولب قامت الي فاحلفتها بهديها فلاكيده تحتني وفي الحديث من حلف على يمين فراى غيرها خيرا منها الحلف اليمين و
اصلها العقد بالعزم والنية فخالف بين اللفظين تاكيدا للعقد واعلاما ان لغو اليمين لا ينعقد تحته وفي حديث حذيفة قال له جندب
تسمعني احالفك منذ اليوم وقد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تنهاني احالفك افاعلك من الحلف اليمين والحلف بالكسر العهد
يكون بين القوم وقد حالفه اي عاهده وتحالفوا اي تعاهدوا وفي حديث انس حالف رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والانصار
في دارنا مرتين اي اخا بينهم وفي رواية حالف بين قريش والانصار اي اخا بينهم لانه لا حلف في الاسلام وفي حديث اخر لا حلف في الاسلام
قال ابن الاثير اصل الحلف المعاقدة والمعاهدة على التعاضد والتساعد والاتفاق فما كان منه في الجاهلية على الفتن والقتال بين القبائل
والغارات فذلك الذي ورد النهي عنه في الاسلام بقوله صلى الله عليه وسلم لا حلف في الاسلام وما كان منه في الجاهلية على نصر المظلوم وصلة
الارحام كحلف المطيبين وما جرى مجراه فذلك الذي قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وايما حلف كان في الجاهلية لم يزده الاسلام الا شدة يريد
من المعاقدة على الخير ونصرة الحق وبذلك يجتمع الحديثان وهذا هو الحلف الذي يقتضيه الاسلام والممنوع منها ما خالف حكم الاسلام وقيل المحالفة
كانت قبل الفتح وقوله لا حلف في الاسلام قاله زمن الفتح فكان ناسخا وكان عليه السلام وابو بكر من المطيبين وكان عمر من الاحلاف والاحلاف
ست قبائل عبد الدار وجمح ومخزوم وبنو عدي وكعب وسهم والحليف المحالف ه الليث يقال حالف فلان فلانا فهو حليفه وبينهما حلف لانهما
تحالفا بالايمان ان يكون امرهما واحدا بالوفاء فلما لزم ذلك عندهم في الاحلاف التي في العشاير والقبايل صار كل شيء لزم شيئا فلم يفارقه
فهو حليفه حتى يقال فلان حليف الجود وفلان حليف الاكثار وفلان حليف الاقلال وانشد قول الاعشى وشريكين في كثير من المال وكانا محالفي
اقلال وحالف فلان بثه وحزنه اي لازمه ابن الاعرابي الاحلاف في قريش خمس قبايل عبد الدار وجمح وسهم ومخزوم وعدي بن كعب سموا بذلك
لما ارادت بنو عبد مناف اخذ ما في يدي عبد الدار من الحجابة والرفادة واللوا والسقاية وابت بنو عبد الدار عقد كل قوم على امرهم حلفا
موكدا على ان لا يتخاذلوا فاخرجت عبد مناف جفنة مملوة طيبا فوضعوها لاحلافهم في المسجد عند الكعبة وهم اسد وزهرة وتيم ثم غمس القوم
ايديهم فيها وتعاقدوا ثم مسحوا الكعبة بايديهم توكيدا فسموا المطيبين وتعاقدت بنو عبد الدار وحلفاؤها حلفا اخر موكدا على ان لا يتخاذلوا
فسموا الاحلاف وقال الكميت يذكرهم نسبا في المطيبين وفي الاحلاف حل الذوابة الجمهورا قال وروى ابن عيينة عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة
قال كنت عند ابن عباس فاتاه ابن صفوان فقال نعم الامارة امارة الاحلاف كانت لكم قال الذي كان قبلها خيرا منها كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم من المطيبين وكان ابو بكر من المطيبين وكان عمر من الاحلاف يعني امارة عمر وسمع ابن عباس نادبة عمر رضي الله عنه وهي تقول
يا سيد الاحلاف فقال ابن عباس نعم والمحتلف عليهم يعني المطيبين قال الازهري وانما ذكرت ما اقتصه ابن الاعرابي لان القتيبي ذكر
المطيبين والاحلاف فخلط فيما فسر ولم يؤد القصة على وجهها قال وارجو ان يكون ما رواه شمر عن ابن الاعرابي صحيحا وفي حديث ابن عباس
وجدنا ولاية المطيبي خيرا من ولاية الاحلافي يريد ابا بكر كان من المطيبين وعمر من الاحلاف قال ابن الاثير وهذا احد ما جاء في النسب
لا يجمع لان الاحلاف صار اسما لهم كما صار الانصار اسما للاوس والخزرج والاحلاف الذين في شعر زهير هم اسد وغطفان لانهم تحالفوا على
التناصر قال ابن بري والذي اشار اليه من شعر زهير هو قوله تداركتما الاحلاف قد ثل عرشها وذبيان قد زلت باقدامها النعل قال وفي
قوله ايضا الا ابلغ الاحلاف عني رسالة وذبيان هل اقسمتم كل مقسم قال ابن سيدة والحليفان اسد وغطفان صفة لازمة لهما لزوم الاسم
ه ابن سيدة الحلف العهد لانه لا يعقد الا بالحلف والجمع احلاف وقد حالفه محالفة وحلافا وهو حلفه وحليفه وقول ابي ذويب فسوف تقول
ان هي لم تجئ اخان العهد ام اثم الحليف الحليف الحالف فيما كان بينه وبينها ليفين والجمع احلاف وحلفا وهو من ذلك لانهما تحالفا ان
يكون امرهما واحدا بالوفا الجوهري والاحلاف ايضا قوم من ثقيف لان ثقيفا فرقتان بنو مالك والاحلاف ويقال لبني اسد وطي الحليفان ويقال

ايضا

[illegible]
حليف اي حديد ماض والحلف والحلفا من نبات الاغلاث واحدتها حلفة وحلفة وحلفا وحلفاة قال سيبويه حلفا واحد وحلفا للجمع
لما كان يقع للجميع ولم يكن اسما كسر عليه الواحد اراد ان يكون الواحد من بناء فيه علامة التانيث كما كان ذلك في الاكثر الذي ليست
فيه علامة التانيث ويقع مذكرا نحو التمر والبر والشعير واشباه ذلك ولم يجاوزوا البنا الذي يقع فيه للجميع حيث ارادوا واحدا فيه علامة التانيث
فاكتفوا بذلك وبينوا الواحدة بان وصفوها بواحدة ولم يجيئوا بعلامة سوى العلامة التي في الجميع ليفرق بين هذا وبين الاسم الذي يقع للجميع
وليس فيه علامة التانيث نحو التمر والبسر وارض حلفة ومحلفة كثيرة الحلفا وقال ابو حنيفة ارض حلفة تنبت الحلفا الليث الحلفا نبات
حمله قصب النشاب قال الازهري الحلفا نبات اطرافه محددة كانها اطراف سعف النخل والخوص ينبت في مغايض الما والنزور الواحدة حلفة
مثل قصبة وقصبا وطرفة وطرفا وقال سيبويه الحلفا واحد وجميع وكذلك طرفا وبهمى وشكاعى واحدة وجميع ابن الاعرابي الحلفا الامة
الصخابة الجوهري الحلفا نبت في الما وقال الاصمعي حلفة بكسر اللام وفي حديث بدر ان عتبة بن ربيعة برز لعبيدة فقال من انت
قال انا الذي في الحلفا وهو نبت معروف وقيل هو قصب لم يدرك والحلفا واحد يراد به الجمع كالقصبا والطرفا وقيل واحدة حلفاة وحلف
وحليف اسمان وذو الحليفة موضع وقال ابن هرمة لم ينس ركبك يوم زال مطيهم من ذي الحليف فصبحوا المسلوقا يجوز ان يكون ذو الحليف
عنى لغة في ذي الحليفة ويجوز ان يكون حذف الهاء من ذي الحليفة في الشعر كما حذفها الاخر من العذيبة في قوله وهو كثير عزة لعمري لئن ام الحكيم
ترحلت واخلت بخيمات العذيب ظلالها وانما اسم الما العذيبة والله اعلم حلقف احلنقف الشي افرط اعوجاجه عن كراع قال هميان
بن قحافة وانعاجت الاحنا حتى احلنقفت حنف الحنف في القدمين اقبال كل واحدة منهما على الاخرى بابهامها وكذلك هو في الحافر في اليد
والرجل وقيل هو ميل كل واحدة من الابهامين على صاحبتها حتى ترى شخص اصلها خارجا وقيل هو انقلاب القدم حتى يصير بطنها ظهرها وقيل
ميل في صدر القدم وقد حنف حنفا ورجل احنف وامراة حنفا وبه سمي الاحنف بن قيس واسمه صخر لحنف كان في رجله ورجل حنفا الجوهري
الاحنف هو الذي يمشي على ظهر قدمه من شقها الذي يلي خنصرها يقال فلانا على رجليه تحنفتها وقدم حنفا والحنف الاعوجاج في الرجل وهو
يقبل حذى ابهامي رجليه على الاخرى وفي الحديث انه قال لرجل ارفع ازارك قال اني احنف الحنف اقبال القدم باصابعها على القدم الاخرى
الاصمعي الحنف ان تقبل ابهام الرجل اليمنى على اختها من اليسرى وان تقبل الاخرى اليها اقبالا شديدا وانشد لداية الاحنف وكانت ترقصه
وهو طفل والله لولا حنف برجله ما كان في فتيانكم من مثله ومن صلة ههنا ابو عمرو الحنيف المايل من خير الى شر او من شر الى خير قال
ثعلب ومنه اخذ الحنف والله اعلم وحنف عن الشي وتحنف مال والحنيف المسلم الذي يتحنف عن الاديان اي يميل الى الحق وقيل هو الذي
يستقبل قبلة البيت الحرام على ملة ابراهيم على نبينا وعليه الصلاة والسلام وقيل هو المخلص وقيل هو من اسلم في امر الله فلم يلتو في
شي وقيل كل من اسلم لامر الله تعالى ولم يلتو فهو حنيف ابو زيد الحنيف المستقيم وانشد تعلم ان سيهديكم الينا طريق لا يجور بكم حنيف وقال
ابو عبيدة في قوله عز وجل بل ملة ابراهيم حنيفا قال من كان على دين ابراهيم فهو حنيف عند العرب وكان عبدة الاوثان في الجاهلية يقولون
نحن حنفا على دين ابراهيم فلما جاء الاسلام سموا المسلم حنيفا وقال الاخفش الحنيف المسلم وكان في الجاهلية يقال من اختتن وحج البيت حنيف
لان العرب لم تتمسك في الجاهلية بشي من دين ابراهيم غير الختان وحج البيت فكل من اختتن وحج قيل له حنيف فلما جاء الاسلام تمادت الحنيفية
فالحنيف المسلم وقال الزجاج نصب حنيفا في هذه الاية على الحال المعنى بل نتبع ملة ابراهيم في حال حنيفيته ومعنى الحنيفية في اللغة الميل
والمعنى ان ابراهيم حنيف الى دين الله ودين الاسلام وانما اخذ الحنف من قولهم رجل احنف ورجل حنفا وهو الذي تميل قدماه كل واحدة الى
اختها باصابعها الفرا الحنيف من سنته الاختتان وروى الازهري عن الضحاك في قوله عز وجل حنفا لله غير مشركين به قال حجاجا وكذلك
قال السدي ويقال تحنف فلان الى الشي تحنفا اذا مال اليه وقال ابن عرفة في قوله عز وجل بل ملة ابراهيم حنيفا قد قيل ان الحنف الاستقامة
وانما قيل للمايل الرجل احنف تفاولا بالاستقامة قال ابو منصور معنى الحنيفية في الاسلام الميل اليه والاقامة على عقده والحنيف الصحيح
الميل الى الاسلام والثابت عليه الجوهري الحنيف المسلم سمي المستقيم بذلك كما سمي الغراب اعور وتحنف الرجل اي عمل عمل الحنيفية ويقال
اختتن ويقال اعتزل الاصنام وتعبد قال جران العود ولما راين الصبح بادرن ضوءه رسيم قطا البطحاء او هن اقطف وادركن اعجازا من الليل
بعدما اقام الصلاة العابد المتحنف وقول ابي ذويب اقامت به كمقام الحنيف شهري جمادى وشهري صفر انما اراد انها اقامت
بهذا المتربع اقامة المتحنف على هيكله مسرورا بعمله وتدينه لما يرجو على ذلك من الثواب وجمعه حنفا وقد حنف وتحنف والدين الحنيف

الاسلام والحنيفية ملة الاسلام وفى الحديث احب الاديان الى الله الحنيفية السمحة ويوصف به فيقال ملة حنيفية وقال ثعلب الحنيفية الميل
الى الشىء قال ابن سيدة وليس هذا بشىء وقال الزجاج الحنيف فى الجاهلية من كان يحج البيت ويغتسل من الجنابة ويختتن فلما جاء الاسلام
كان الحنيف المسلم وقيل له حنيف لعدوله عن الشرك وقال وانشد ابو عبيد فى باب نعوت الليالى فى شدة الظلمة فى الجزء الثانى فما شبه كعب
غير اعتم فاجر ابى مذ دجا الاسلام لا يتحنف وفى الحديث خلقت عبادى حنفا اى طاهرى الاعضاء من المعاصى لا انه خلقهم مسلمين كلهم لقوله
تعالى هو الذى خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن وقيل اراد انه خلقهم حنفا مؤمنين لما اخذ عليهم الميثاق الست بربكم فلا يوجد احد الا وهو مقر بان
له ربا وان اشرك به واختلفوا فيه والحنفاء جمع حنيف وهو المائل الى الاسلام الثابت عليه وفى الحديث بعثت بالحنيفية السمحة السهلة
وبنو حنيفة حى وهم قوم مسيلمة الكذاب وقيل بنو حنيفة حى من ربيعة وحنيفة ابو حى من العرب وهو حنيفة بن لجيم بن صعب بن على بن
بكر بن وائل كذا اورده الجوهرى وحسب حنيف اى حديث اسلامى لا قدم له وقال ابن جنبا التيمى وماذا غير انك ذو سبال تمسحها وذو
حسب حنيف ابن الاعرابى الحنفاء شجرة والحنفاء القوس والحنفاء الموسى والحنفاء السلحفاة والحنفاء الحرباة والحنفاء الامة المتلونة تكسل مرة وتنشط
اخرى والحنفية ضرب من السيوف منسوبة الى الاحنف لانه اول من عملها وهو من المعدول الذى على غير قياس قال الازهرى السيوف الحنفية
تنسب الى الاحنف بن قيس لانه اول من امر باتخاذها قال والقياس الاحنفى الجوهرى والحنفاء اسم ماء لبنى معاوية بن عامر بن ربيعة والحنفاء
فرس حجر بن معاوية وهو ايضا فرس حذيفة بن بدر الفزارى قال ابن برى هى اخت داحس لابيه من ولد العقال والغبراء خالة داحس
واخته لابيه والله اعلم **حنتف** حنتف اسم الجوهرى الحنتفان واخوه سيف ابنا اوس بن حميرى بن رياح بن يربوع والحنتف الجراد المنتف
المنتف عن الطبيخ وبه سمى الرجل حنتفا والحنتوف الذى ينتف لحيته من هيجان المرار **حنجف** الحنجف والحنجفة راس الورك الى الحجبة ويقال له
حنجف ويقال الحجبة والحنجوف طرف حرقفة الورك والحناجف رؤس الاوراك والحنجوف راس الضلع مما يلى الصلب قال الازهرى والحناجف
رؤس الاضلاع ولم يسمع لها بواحد قال والقياس حنجفة قال ذو الرمة جمالية لم يبق الا سراتها وألواح شيز مشرفات الحناجف وحنجوف دويبة
حوف الحافة والحوف الناحية والجانب وسنذكر ذلك فى حيف لان هذه الكلمة يائية وواوية وتحوف الشىء اخذ حافته واخذه من حافته
وتحيفه بالياء بمعناه الجوهرى تحوفه اى تنقصه غيره وحافتا الوادى جانباه وحاف الشىء حوفا كان فى حافته وحافه ناداه قال ابن الزبعرى
وثمان قد غادرتحت لوائه طير تحجن وقوع وحوف الوادى حرفه وناحيته قال ضمرة بن ضمرة ولو كنت حربا ما طلعت طويلعا ولا حوفه الا
خميسا عرمرما ويروى جوفه وجوه وفى الحديث سلط عليهم موت طاعون يحوف القلوب اى يغيرها عن التوكل ويدعوها الى الانتقال والهرب
منه وهو من الحافة ناحية الموضع وجانبه ويروى يحوف بضم الياء وتشديد الواو وكسرها وقال ابو عبيد انما هو بفتح الياء وسكون الواو
وفى حديث حذيفة لما قتل عمر رضى الله عنه نزل الناس حافة الاسلام اى جانبه وطرفه وفى الحديث كان عمارة بن الوليد وعمرو بن العاص
فى البحر فجلس عمرو على محاف السفينة فدفعه عمارة اراد بالمحاف احد جانبى السفينة ويروى بالنون والجيم والحافة التور الذى فى وسط
الكدس وهو اشق العوامل والحوف بلغة اهل الجوف واهل الشحر كالهودج وليس به تركب به المرأة البعير وقيل الحوف مركب للنساء ليس
بهودج ولا رحل والحوف الثوب والحوف جلد يشقق كهيئة الازار تلبسه الحائض والصبيان وجمعه احواف وقال ابن الاعرابى هو جلد يقد
سيورا عرض السير اربع اصابع او شبر تلبسه الجارية صغيرة قبل ان تدرك وتلبسه ايضا وهى حائض حجازية وهى الرهط ينجلي قال
مرة هى كالنقبة الا انها تعقد قددا عرض القدة اربع اصابع ان كانت من ادم او خرق قال الشاعر جارية ذات حر كالنوف ململم تستره بحوف
يا ليتنى اشيم فيه عوفى وانشد ابن برى لشاعر جوار يحلين اللطاط تزينها شرائح احواف من الادم الصرف وفى حديث عائشة رضى الله عنها
تزوجنى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى حوف الحوف البقيرة تلبسه الصبية وهو ثوب لا كمين له وقيل هى سيور تشدها الصبيان عليهم
وقيل هو شدة العيش والحوف القرية فى بعض اللغات وجمعه الاحواف والحوف موضع **حيف** الحيف الميل فى الحكم والجور والظلم حاف عليه
فى حكمه يحيف حيفا مال وجار ورجل حائف من قوم حافة وحيف وحيف ه الازهرى قال بعض الفقهاء يرد من حيف الناحل ما يحل ان يكون للرجل
الولد فيعطى بعضا دون بعض وقد امر ان يسوى بينهم فاذا فضل بعضهم على بعض فقد حاف وجاء بشير الانصارى بابنه النعمان الى النبى
صلى الله عليه وسلم وقد نحله نحلا واراد ان يشهده عليه فقال له اكل ولدك قد نحلت مثله قال لا قال انى لا اشهد على حيف وكما تحب
ان يكون اولادك فى برك سواء فسو بينهم فى العطاء وفى التنزيل العزيز ان يحيف الله عليهم ورسوله اى يجور وفى حديث عمر رضى الله عنه
حتى لا يطمع شريف فى حيفك اى فى ميلك معه لشرفه الحيف الجور والظلم وحافة كل شىء ناحيته والجمع حيف على القياس وحيف على غير قياس
ومنه حافتا الوادى وتصغيره حويفة وقيل حيفة الشىء ناحيته وحكى ابن الاعرابى عن ابى الجراح بها نابغية سجاجة ترى سواد الماء تحيفها
وحافتا اللسان جانباه وتحيف الشىء اخذ من جوانبه ونواحيه وقول الطرماح تحيفها الكماة بكل يوم مريض الشمس محمر الحوانى فسره انه جمع
حافة قال ولا ادرى وجه هذا الا ان يجمع حافة على حوايف كما جمعوا حاجة على حوايج وهو نادر عن ابن يعقوب وتحيفت ماله تنقصته واخذت من
اطرافه وتحيفت الشىء مثل تحوفته اذا تنقصته من حافاته والحيفة الطريدة لانها تحيف ما تريد فتنقصه حكاه ابو حنيفة والحافان
عرقان اخضران تحت اللسان الواحد حاف خفيف والحيفاء الحمام الذكر عن كراع وذات الحيفة من مساجد النبى صلى الله عليه وسلم بين المدينة
وتبوك والله تعالى اعلم **فصل الخاء المعجمة** **ختف** الختف السذاب يمانية **خجف** الخجف لغة فى الجخيف وهو الطيش والخفة
والتكبر وغلام خجاف صاحب تكبر وفخر حكاه يعقوب ه الليث الخجيفة المرأة القضيفة وهى الجخاف ورجل خجيف قضيف قال ابو منصور
لم اسمع الخجيف الخاء قبل الجيم فى شىء من كلام العرب لغير الليث **خدف** الخدف مشى فيه سرعة وتقارب خطا والخدف الاختلاس عن ابن الاعرابى
واختدف الشىء اختطفه واجتذبه ابو عمرو يقال الخرق العميص قبل ان تولف الكسف والخدف واحدتها كسفة وخدفة والخدف السكان
الذى للسفينة ابن الاعرابى امتعده وامتشقه واختاته وتخوته وامتشنه اذا اختطفه وخدفت الشىء وخذفته قطعته **خذف**
الخذف رميك بحصاة او نواة تاخذها بين سبابتيك او تجعل مخذفة من خشب ترمى بها بين الابهام والسبابة خذف بالشىء يخذف به خذفا
رمى وخص بعضهم به الحصى ه الازهرى فى ترجمة حذف قال واما الخذف بالخاء فانه الرمى بالحصى الصغار باطراف الاصابع يقال خذفه
بالحصا خذفا وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه نهى عن الخذف بالحصى وقال انه يفقا العين ولا ينكى العدو ولا يحرز صيدا وفى الجمار
يكون بمثل حصى الخذف وهى صغار وفى حديث رمى الجمار عليكم بمثل حصا الخذف اى صغارا الجوهرى الخذف بالحصى الرمى به بالاصابع قال

قد

ولامرئ القيس كأن الحصى من خلفها وامامها اذا نجلته رجلها خذف اعسرا وفى الحديث نهى عن الخذف وهو رميك حصاة او نواة تأخذها بين
سبابتيك فترمى بها او تتخذ مخذفة من خشب ترمى بها الحصاة بين ابهامك والسبابة والمخذفة المقلاع وغيره وفى الحديث لم يترك عيسى بن مريم
على نبينا وعليه الصلاة والسلام الا مدرعة صوف ومخذفة اراد بالمخذفة المقلاع وخذفة النطفة القاؤها فى وسط الرحم وخذف بها
يخذف خذفا ضرط والخذافة والمخذفة الاست وخذف ببوله رمى به فقطعه والخذف القطع كالجذب عن كراع والخذف والخذفان سرعة
سير الابل والخذوف من الدواب السريعة والسمينة قال عدى لا تنسيا ذكرى على لذة الكاس وطوف بالخذوف النحوص يقول لا تنسيا ذكرى
عند الشرب والصيد الجوهرى والخذوف الاتان تخذف من سرعتها الحصا اى ترميه قال النابغة كأن الرحل شد به خذوف من الجون هادية
عنون وقيل الخذوف التى يدنو سرتها من الارض وقيل الخذوف التى تدنو سرتها من الارض وقيل الخذوف التى ترفع رجليها الى شق بطنها قال
الاصمعى اتان خذوف وهى التى تدنو سرتها من الارض من السمن قال الراعى يصف عيرا واتنه ثنى بالعراك حوالبها فخفت له خذف ضمر والخذف
من الابل التى لا يثبت مراحها التهذيب الخذفان ضرب من سير الابل **خذرف** خذرف زج بقوائمه وقيل الخذرفة استدارة القوائم والخذرف
السريع المشى وقيل السريع فى جريه والخذروف عويد مشقوق فى وسطه يشد بخيط ويمد فيسمع له حنين وهو الذى يسمى الخرارة وقيل الخذروف
شىء يدوره الصبى بخيط فى يده فيسمع له دوى قال امرؤ القيس يصف فرسا درير كخذروف الوليد امره تتابع كفيه بخيط موصل والجمع
الخذاريف وفى ترجمة رمع الرمع الخرارة التى يلعب بها الصبيان وهى الخذروف التهذيب والخذروف عويد وقصبة مشقوقة يفرض فى وسطه
ثم يشد بخيط فاذا امر دار وسمعت له حفيفا يلعب به الصبيان ويوصف به الفرس لسرعته تقول هذا يخذرف قوائمه وقول ذى الرمة
وان متح سما خذرفت بالاكارع قال بعضهم الخذرفة ما ترمى الابل باخفافها من الحصا اذا اسرعت وكل شىء منتشر من شىء فهو خذروف
وانشد خذاريف من قيض النعام الترائك وقال مدرك القيسى تخذرفت النوى فلانا وتخذرمته وذهبت به والخذروف العود الذى
يوضع فى خرق الرحى العليا وقد خذروف الرحى والخذروف طين شبيه السكر يلعب به والخذارف ضرب من الحمض الواحدة خذرافة وقيل
هو نبت ربعى اذا احس الصيف يبس وقال ابو حنيفة الخذراف من الحمض له ورقة صغيرة يرتفع قدر الذراع فاذا جف شاكه البياض
قال الشاعر توائم اشباه بارض مريضة يلذن بخذراف المتان وبالغرب قال ابو منصور الصحيح ان الخذراف من الحمض وليس من بقول
الربيع وانشد ابن الاعرابى ورجل متخذرف طيب الخلق وتخذرف الاناء ملاه والخذرفة القطعة من الثوب وتخذرف الثوب تخرق والله تعالى
اعلم **خرف** الخرف بالتحريك فساد العقل من الكبر خرف الرجل بالكسر يخرف خرفا فهو خرف فسد عقله من الكبر والانثى خرفة واخرفه الهرم
قال ابو النجم العجلى اقبلت من عند زياد كالخرف تخط رجلاى بخط مختلف وتكتبان فى الطريق لام الف نقل حركة الهمزة من الالف على الميم
الساكنة من لام فانفتحت ومثله قولهم فى العدد ثلاثه اربعة والخريف احد فصول السنة وهو ثلاثة اشهر من اخر القيظ واول الشتاء وسمى
خريفا لانه تخرف فيه الثمار اى تجتنى والخريف اول ما يبدأ من المطر فى اقبال الشتاء وقال ابو حنيفة ليس الخريف فى الاصل باسم الفصل
وانما هو اسم مطر القيظ ثم سمى الزمن به والنسب اليه خرفى وخرفى بالتحريك كلاهما على غير قياس واخرف القوم دخلوا فى الخريف واذا
مطر القوم فى الخريف قيل قد خرفوا ومطر الخريف خرفى وخرفت الارض خرفا اصابها مطر الخريف فهى مخروفة وكذلك خرف الناس الاصمعى
ارض مخروفة اصابها خريف المطر ومربوعة اصابها الربيع وهو المطر ومصيفة اصابها الصيف والخريف المطر فى الخريف وخرفت البهائم
اصابها الخريف وانبت لها ما ترعاه قال الطرماح مثل ما كافحت مخروفة نصها ذاعر روع مؤام يعنى الظبية التى اصابها الخريف الاصمعى
اول ما المطر فى اقبال الشتا اسمه الخريف وهو الذى ياتى عند صرام النخل ثم الذى يليه الوسمى وهو اول الربيع وهذا عند دخول الشتا
ثم يليه الربيع ثم الصيف ثم الحميم لان العرب تجعل السنة ستة ازمنة ابو زيد الغنوى الخريف ما بين طلوع الشعرى الى غروب العرقوتين
والغور وركبة والحجاز تمطر بالخريف ونجد لا تمطر فى الخريف ابو زيد اول المطر الوسمى ثم الشتوى ثم الدفئى ثم الصيف ثم الحميم ثم الخريف
ولذلك جعلت السنة ستة ازمنة واخرفوا اقاموا بالمكان خريفهم والمخرف موضع اقامتهم ذلك الزمن كانه على طرح الزائد قال قيس بن
ذريح فغيقة فالاخياف اخياف ظبية بها من لبينى مخرف ومرابع وفى حديث عمر رضى الله عنه اذا رايت قوما خرفوا فى حائطهم اى اقاموا
فيه وقت اختراف الثمار وهو الخريف كقولك صافوا وشتوا اذا اقاموا فى الصيف والشتا واما اخرف واصاف واشتا فمعناه انه دخل
فى هذه الاوقات وفى حديث الجارود قلت يا رسول الله ذود ياتى عليهن فى خرف فنستمتع من ظهورهن وقد علمت ما يكفينا من الظهر قال
ضالة المؤمن حرق النار قيل معنى قوله فى خرف اى فى وقت خروجهن الى الخريف وعامله مخارفة وخرافا من الخريف الاخيرة عن اللحيانى
كالمشاهرة من الشهر واستاجره مخارفة وخرافا عنه ايضا وفى الحديث فقراء امتى يدخلون الجنة قبل اغنيائهم باربعين خريفا قال ابن
الاثير هو الزمان المعروف من فصول السنة ما بين الصيف والشتا ويريد به اربعين سنة لان الخريف لا يكون فى السنة الا مرة فاذا انقضى
اربعون خريفا فقد مضت اربعون سنة ومنه الحديث ان اهل النار يدعون مالكا اربعين خريفا وفى حديث سلمة بن الاكوع ورجزه
لم تغذها مد ولا نصيف ولا تميرات ولا رغيف لكن غذاها لبن الخريف قال الازهرى اللبن يكون فى الخريف ادسم وقال الهروى اللبن
الخريف قال ويشبه انه اجرى اللبن مجرى الثمار التى تخترف على الاستعارة يريد الطرى الحديث العهد بالحلب والخريف الساقية والخريف
الرطب المجتنى والخريف السنة والعام وفى الحديث ما بين منكبى الخازن من خزنة جهنم خريف اراد مسافة تقطع من الخريف الى الخريف وهو السنة
والمخرف الناقة التى تنتج فى الخريف وقيل هى التى نتجت فى مثل الوقت الذى حملت فيه من قابل والاول صحيح لان الاشتقاق يمده وكذلك
الشاة قال الكميت يمدح محمد بن سليمان الهاشمى تلقى الامان على حياض محمد ثولاء مخرفة وذئب اطلس لا ذى تخاف ولا لذلك جراة تهدى
الرعية ما استقام الرئيس وقد اخرفت الشاة ولدت فى الخريف فهى مخرف وقال شمر لا اعرف اخرفت بهذا المعنى الا من الخريف تحمل الناقة
فيه وتضع فيه وخرف النخل يخرفه خرفا وخرافا واخترفه صرمه واجتناه والخروفة النخلة يخرف ثمرها اى يصرم فعولة بمعنى مفعولة
والخرائف النخل اللاتى تخرص وخرفت فلانا اخرفه اذا لقطت له التمر ابو عمرو اخرف لنا اى لقط لنا ثمر النخل وخرفت الثمار اخرفها بالضم اى اجتنيتها
والتمر مخروف وخريف والمخرف النخلة نفسها والاختراف لقط النخل بسرا كان او رطبا عن ابى حنيفة واخرف النخل حان خرافه والخارف
الحافظ فى النخل والجمع خراف وارسلوا خرافهم اى نظارهم وخرف الرجل يخرف اخذ من طرف الفواكه والاسم الخرفة يقال التمر خرفة
الصائم وفى الحديث ابن النبى بعد من الخارف وهو الذى يخرف الثمر اى يجتنيه والخرفة بالضم ما يجتنى من الفواكه وفى حديث ابى عمرة

النخلة خُرْفة الصائم اى ثمرته التى ياكلها ونسبها الى الصائم لانه يستحب الافطار عليه والخُرفة نخلة يجعلها له خرفة يخترفها والخروفة النخلة
والخريفة النخلة التى تعزل للخرفة والخرافة ما خرف من النخل والمخرف القطعة الصغيرة من النخل ست او سبع يشتريها الرجل للخرفة وقيل هى جماعة
النخل ما بلغت التهذيب روى ثوبان عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال عائد المريض فى مخرفة الجنة حتى يرجع قال شمر المخرفة سكة بين صفين
من نخل يخترف من ايهما شاء اى يجتنى وجمعها المخارف قال ابن الاثير المخارف جمع مخرف بالفتح وهو الحائط من النخل اى ان العائد فيما
يحوزه من الثواب كانه على نخل الجنة يخترف ثمارها والمخرف بالكسر ما يجتنى فيه الثمار وهى المخارف وانما سمى مخرفا لانه يخترف منه اى يجتنى
ه ابن سيده المخرف زبيل صغير يخترف فيه من اطايب الرطب وفى الحديث انه اخذ مخرفا فاتى عذقا المخرف بالكسر ما يجتنى فيه الثمر
والمخرف جنى النخل وقال ابن قتيبة فيما رد على ابى عبيد لا يكون المخرف جنى النخل وانما المخروف جنى النخل قال ومعنى الحديث عائد المريض فى بساتين الجنة
قال ابن الانبارى بل هو المخطئ لان المخرف يقع على النخل وعلى المخروف من النخل كما يقع المشرب على الشرب والموضع والمشروب وكذلك المطعم
يقع على الطعام الماكول والمركب يقع على المركوب فاذا جاز ذلك جاز ان تقع المخارف على الرطب المخروف قال ولا يجهل هذا الا قليل
التفتيش لكلام العرب قال نصيب وقد عاد عذب الماء بحرا فزادنى ظما اى ان ابحر المشرب العذب وقال آخر واعرض عن مطاعم قد اراها
تعرض لى وفى البطن انطواء قال وقوله عائد المريض على بساتين الجنة لان على لا تكون بمعنى فى لا يجوز ان يقال الكيس على كمى تريد فى كمى والعقلاء
لا تحمل على اخواتها الا باثر وما روى لغوى قط انهم يضعون على موضع فى وفى حديث آخر على مخرفة الجنة والخرفة بالضم ما يخترف من النخل
حين يدرك ثمره ولما نزلت من ذا الذى يقرض الله قرضا حسنا الاية قال ابو طلحة ان لى مخرفا وانى قد جعلته صدقة اى بستانا من نخل
والمخرف بالفتح يقع على النخل والرطب وفى حديث ابى قتادة فابتعت به مخرفا اى حائطا يخرف منه الرطب ويقال للنخلة التى ياخذها
الرجل الخرفة يلقط ما عليها من الرطب الخروفة وقد اشتمل فلان خرائفه اذا لقط ما عليها من الرطب الا قليلا وقيل معنى الحديث عائد
المريض على طريق الجنة اى يؤديه ذلك الى طرقها وقال ابو كبير الهذلى يصف رجلا صرعه صرعة ولقد تجن الخرق تركد علجه فوق الاكام
ادامة المسترعف فاجزته بافل تحسب اثره نهجا ابان بذى فريغ مخرف فريغ طريق واسع وروى ايضا عن على عليه السلام قال سمعت النبى
صلى الله عليه وسلم يقول من عاد مريضا ايمانا بالله ورسوله وتصديقا لكتابه كان ما كان قاعدا فى خراف الجنة وفى رواية اخرى عائد المريض
فى خرافة الجنة اى فى اجتناء ثمرها من خرفت النخلة اخرفها وفى رواية اخرى عائد المريض له خريف فى الجنة اى مخروف من ثمرها فعيل بمعنى
مفعول والمخرفة البستان والمخرف والمخرفة الطريق الواضح وفى حديث عمر رضى الله عنه تركتكم على مخرفة النعم اى على مثل طريقها التى
تمهدها باخفافها ه ثعلب المخارف الطرق ولم يعين اية الطرق هى والخرافة الحديث المستملح من الكذب وقالوا حديث خرافة ذكر ابن الكلبى
فى قولهم حديث خرافة ان خرافة من بنى عذرة او من جهينة اختطفته الجن ثم رجع الى قومه فكان يحدث باحاديث مما راى يعجب منها الناس
فكذبوه فجرى على السن الناس وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال وخرافة حق وفى حديث عائشة رضى الله عنها قال لها حدثينى
قالت ما احدثك حديث خرافة والراء فيه مخففة ولا تدخله الالف واللام لانه معرفة الا ان يريد به الخرافات الموضوعة من حديث الليل
اجروه على كل ما يكذبونه من الاحاديث وعلى كل ما يستملح ويتعجب منه والخروف ولد الحمل وقيل هو دون الجذع من الضان خاصة والجمع اخرفة وخرفان
والانثى خروفة واشتقاقه انه يخرف من ههنا وههنا اى يرتع وفى حديث المسيح انما ابعثكم كالكباش تلتقطون خرفان بنى اسرائيل اراد بالكباش
الكبار والعلماء وبالخرفان الصغار والجهال والخروف من الخيل ما نتج فى الخريف وقال خالد بن جبلة ما رعى الخريف وقيل الخروف ولد الفرس
اذا بلغ ستة اشهر او سبعة حكاه الاصمعى فى كتاب الفرس وانشد لرجل من بنى الحرث ومستنة كاستنان الخروف قد قطع الحبل بالمرود
دفوع الاصابع ضرح الشموس نجلاء مؤيسة العود اراد مع المرود وقوله ومستنة يعنى طعنة فار دمها باستنان والاستنان والسن المر على
وجهه يريد ان دمها مر على وجهه كما يمضى المهر الا رون قال الجوهرى ولم يعرفه ابو الغوث وقوله دفوع الاصابع اى اذا وضعت اصابعك
على الدم دفعها الدم كضرح الشموس برجله يقول يئس العواد من صلاح هذه الطعنة والمرود حديدة توتد فى الارض يشد فيها حبل الدابة
فاما قول امرئ القيس جواد المحثة والمرود والمرود ايضا فانه يريد جوادا فى حالتيها اذا استحثثتها واذا دفعتها والمرود مفعل
من الرود وهو الرفق والمرود مفعل منه وجمعه خرف قال كانها خرف واف سنابكها فطامنت بوورا جدده ابن السكيت اذا
نتجت الفرس يقال لولدها مهر وخروف فلا يزال كذلك حتى يحول عليه الحول والخرق مقصود الحليان والحلم قال ابو حنيفة هو فارسى
وبنو خارف بطنان وخارف ويام قبيلتان من اليمن والله اعلم خرشف ابو عمرو الكرشفة الارض الغليظة والخرشفة ويقال
كرشفة وخرشفة وكرشاف وخرشاف قال ابو منصور وبالبيضا من بلاد بنى جذيمة بسيف البحرين موضع يقال له خرشاف فى رمال
وعثة تحتها احساء عذبة الماء عليها نخل بعل خرقف الخرنقفة القصير خرنف ناقة خرنف غزيرة ونوق خرانف غزيرة الالبان وفى
النوادر خرنفته بالسيف وكرنفته اذا ضربته وخرانف العضاه ثمرتها واحدتها خرنفة والخرنف السمينة الغزيرة من النوق قال
زياد الملقطى يلفهنها بالخرانيف الغرر كفنا باخلاف ارخيات المصر خزف الخزف ما عمل من الطين وشوى بالنار فصار فخارا واحدته
خزفة الجوهرى الخزف بالتحريك الجر الذى يبيعه الخزاف وخزف بيده يخزف خزفا خطر وخذف الشئ يخذفه خذفا شقه والخزف
الخطر باليد عند المشى خزرف رجل خزرافة ضعيف خوار خفيف وقيل هو الذى يضطرب فى جلوسه قال امرؤ القيس ولست بخزرافة
فى القعود ولست بطياخة اخدبا الاخدب الذى لا يتمالك حمقا وقيل الاخدب الاهوج ه ابن الاعرابى الخزرافة الذى لا يحسن القعود
فى المجلس وقال ابن السكيت الخزرافة الكثير الكلام الخفيف وقيل الرخو خسف الخسف سؤوخ الارض بما عليها خسفت تخسف خسفا وخسوفا
وانخسفت وخسفها الله وخسف الله به الارض خسفا اى غاب به فيها ومنه قوله فخسفنا به وبداره الارض وخسف هو فى الارض وخسف
به وقرئ لخسف بنا على ما لم يسم فاعله وفى حرف عبد الله لانخسف بنا كما يقال انطلق بنا وانخسف به الارض وخسفها الله به الارض وخسف
المكان يخسف خسوفا ذهب فى الارض وخسفه الله تعالى الازهرى وخسف بالرجل وبالقوم اذا اخذته الارض ودخل فيها والخسف
الحاق الارض الاولى بالثانية والخسف غؤور العين وخسوف العين ذهابها فى الراس ه ابن سيده خسفت عينه ساخت وخسفها يخسفها
خسفا وهى خسيفة فقأها وعين خاسفة وهى التى فقئت حتى غابت حدقتاها فى الراس وعين خاسف اذا غارت وقد خسفت العين
تخسف خسوفا وانشد الفراء من كل ملقى ذقنه مجوف يخ عند عينها الخسيف وبعضهم يقول عين خسيف والبئر خسيف لا غير وخسف القمر

وكسفت

وكسفت معناه ... [illegible]

قد تبين انه اذا لم يصبهما من الخشف اسف ابو بكر فى قولهم شربنا على الخسف اى شربنا على غير اكل ويقال بات القوم على الخسف اذا
باتوا جياعا ليس لهم شئ يتقوتونه وباتت الدابة على خسف اذا لم يكن لها علف وانشد بتنا على الخسف لا رسل نقات به حتى جعلنا حبال الرحل
فصلانا اى لا قوت لنا حتى شددنا النوق بالحبال لتدر علينا فتقوتنا لبنها الجوهرى بات فلان الخسف اى جائعا والخسف فى الدواب
ان تحبس على غير علف والخسف النقصان يقال رضى فلان بالخسف اى بالنقيصة قال ابن برى ويقال الخسيفة ايضا وانشد ومرت الفتى
لم يعط يوما خسيفة اعف واغنى فى الانام واكرم والخاسف المهزول وناقة خسيف غزيرة سريعة القطع فى الشتاء وقد خسفت
خسفا والخسف النقة من الرجال ابن الاعرابى ويقال للغلام الخفيف النشيط خاسف وحاسف ومراق وقضيب ومنهك والخسف الجوز الذى
يوكل واحدته خسفة حجازية وقال ابو حنيفة هو الخسف بضم الخا وسكون السين قال ابو سيده وهو الصحيح والخسيفان نوع التمر عن ابى عمرو
الشيبانى حكاه ابو على فى التذكرة وزعم ان النون نون التثنية وان الضم فيها لغة وحكى عنه ايضا انها خليلان بفتح النون والاخاسف
الارض اللينة يقال وقعوا فى اخاسيف من الارض وهى اللينة خشف الخشف المر السريع والخشوف من الرجال السريع وخشف فى الارض
يخشف ويخشف خشوفا وخشفانا فهو خاشف وخشوف وخشيف ذهب ه ابو عمرو رجل خشف مخشف وهما الجريئان على هول الليل
ورجل خشوف ومخشف جرئ على الليل طرقة وحكى ابن برى عن ابى عمرو الخشوف الذاهب فى الليل او غيره بجراءة وانشد لابى المساور
العبسى سرينا وفينا صارم متعمطرس سرندى خشوف فى الدجى مؤلف القفر وانشد لابى ذويب ابيح له من الفتيان خرق اخو ثقة
وخريق خشوف ودليل مخشف ماض وقد خشف بهم يخشف خشافة وخشف وخشف فى الشئ وانخشف كلاهما دخل فيه قال وتخو
الليل اذا ما اسدفا وقنع الارض قناعا مغدفا وانخشف منخرقا عضفا جون ترى فيه الخشفا كالجبال والخشاف طائر صغير العينين
الجوهرى الخشاف الخفاش وقيل الخطاف الليث الخشفان الجولان بالليل وسمى الخشاف به لخشفانه وهو احسن من الخفاش قال ومن قال
خفاش فاشتقاقه من صغر عينيه والخشف ذباب اخضر وقال ابو حنيفة الخشف الذباب الاخضر وجمعه اخشاف والخشف
الظبى بعد ان يكون جداية وقيل هو خشفا ولد يمشى والجمع خشفة والانثى بالهاء الاصمعى اول ما يولد الظبى فهو طلا ثم خشف والا
من الابل الذى عمه الجرب ه الاصمعى اذا جربا لبعير اجمع فيقال اجرب اخشف وقال الليث هو الذى يبس عليه جربه وقال الفرزدق
الى الناس مطلى المساعر اخشف والخشف من الابل التى تسير فى الليل الواحد خشوف وخاشف وخاشفة وانشد ياتين يبارى ورسا
كالقطا عجيهات خشفا تحت السرى قال ابن برى الواحد من الخشف خاشف لا غير فاما خشوف فجمعه خشف والورشان الخطاف
من النوق والخشف مثل الخسف وهو الذل والاخاشف بالسبخ والعزاز الصلب من الارض واما الاخاسيف فهى الارض اللينة وفى التولد
يقال اخشف به وخشن به وحسن ولهط به اذا رمى به وخشف البرد يخشف خشفا اشتد والخشف اليبس والخشف والخشيف
اليبس والخشف والخشيف الثلج وقيل الثلج الخشن وكذلك الجمد والرخو وقد خشف يخشف خشوفا وقال الجوهرى خشف الثلج وذلك
فى شدة البرد تسمع له خشفة عند المشى قال اذا كبد النجم السماء بشتوة على حين هر الكلب والثلج خاشف قال انما نصب حين لانه
جعل على فضلا فى الكلام واضافه الى جملة فتركت الجملة على اعرابها كما قال الاخر على حين الهى الناس جل امورهم فندلا زريق المال ندل
الثعالب ولانه ايضا الى ما لا يضاف الى مثله وهو الفعل فلم يوفر حظه من الاعراب قال ابن برى البيت للقطامى والذى فى شعره
اذا كبد النجم السماء بسحرة قال وبنى حين على الفتح لانه اضافه الى هر وهو فعل مبنى فبنى لاضافته الى المبنى ومثله قول النابغة
على حين عاتبت المشيب على الصبا وما خاشف وخشف جامد والخشيف من الماء ما جرى فى البطحاء تحت الحصى يومين او ثلاثة ثم ذهب
قال وليس الخشيف فعل يقال اصبح الماء خشيفا وانشد انت اذا ما تحدد الخشيف تخ وشتان له شغيف والخشف اليبس قال العمرو
الاهتم وشن ما يحو فيه خشف كانه بقياض الكثيم محرق والخشف والخشفة الحركة والحس الخفى وخشف يخشف خشفا اذا سمع له

وقيل الخشفة

صوت وحركة ودوي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ... سمعت خشفة ... [illegible]

عليه وسلم قال لبلال ما عملك فاني لا اراني ادخل الجنة فاسمع الخشفة فانظر الا رايتك قال ابو عبيد الخشفة الصوت ليس بالشديد وقيل [illegible]

[illegible]

خصف خصف النعل يخصفها خصفا ... [illegible]

[illegible]

قبلها ... الخصف منسوج من خوص قال الازهري ... [illegible]

لم تكن ثيابا غلاظا كما قال الليث انما الخصف سفائف تسف من سعف النخل فيسوى منها شقق تلبس بيوت الاعراب وربما سويت جلالا للتمر ومنه الحديث انه كان يصلي فاقبل رجل في بصره سوء فمر ببئر عليها خصفة فوطئها فوقع فيها الخصفة بالتحريك واحدة الخصف الجلة التي يكنز فيها التمر وكانها فعل بمعنى مفعول من الخصف وهو ضم الشيء الى الشيء لانه شيء منسوج من الخوص وفي الحديث كانت له خصفة يحجرها ويصلي فيها ومنه الحديث الاخر انه كان مضطجعا على خصفة واهل البحرين يسمون جلال التمر خصفا والخصف الجرف وخصفه الشيب اذا استوى البياض والسواد ابن الاعرابي خصفه الشيب تخصيفا وخوصه تخويصا وقبضه تقبيضا بمعنى واحد وجبل اخصف وخصيف فيه لونان من سواد وبياض وقيل الاخصف والخصيف لون كلون الرماد ورماد خصيف فيه سواد وبياض ودنا سمي الرماد بذلك التهذيب الخصيف من الحبال ما كان ابرق بقوة سوداء واخرى بيضاء فهو خصيف واخصف وقال العجاج حتى اذا ما ليله تكشفا ابدى الصباح عن بريم اخصفا وقال الطرماح وخصيف لدى منابخ ظبيين من المرخ اتامت ذبله شبه الرماد بالبرم ولونه لونين اذا وقرت الناد بينهما والاخصف من الخيل والغنم الابيض الخاصرتين والجنبين وسائر لونه ما كان وقد يكون اخصف الجنب واحد وقيل هو الذي ارتفع البلق من بطنه الى جنبيه والاخصف الظليم لسواد فيه وبياض والنعامة خصفاء والخصفاء من الضان التي ابيضت خاصرتاها وكتيبة خصيفة لما فيها من صدا الحديد وبياضه والخصوف من النساء التي تلد في التاسع ولا تدخل في العاشر وهي من طرائق الابل التي تنتج اذا اتت على مضربها تماما لا ينقص وقال ابن الاعرابي هي التي تنتج عند تمام السنة والفعل من كل ذلك خصفت تخصف خصافا قال ابو زيد يقال للناقة اذا بلغت الشهر التاسع من يوم لقحت ثم القته قد خصفت تخصف خصافا وهي خصوف الجوهري وخصفت الناقة تخصف خصافا اذا القت ولدها وقد بلغ الشهر التاسع فهي خصوف ويقال الخصوف هي التي تنتج بعد الحول من مضربها بشهر والحرود بشهرين قال وخصفة وخصفة قبيلة من محارب وخصفة ابن قيس عيلان ابو قبائل من العرب وخصاف فرس حمل بن بدر وروى ابن الكلبي عن ابيه قال كان مالك بن عمرو الغساني يقال له فارس خصاف وكان من اجبن الناس قال فنزا قوما فاقبل سهم حتى وقع عند حافر فرسه فتحرك ساعة فقال ان لهذا السهم سببا بنجشه فاحتفر عنه فاذا هو قد وقع على نفق يربوع فاصاب راسه فتحرك اليربوع ساعة ثم مات فقال هنا في جوف جحره مات سهم

قتله وانا ما امر على فرسي ما المرء في شيء ولا اليربوع ثم شد عليهم فكان بعد ذلك من اشجع الناس قوله ينجشه اي يحركه قال وخصاف فرسه ويضرب المثل فيقال اجرا من فارس خصاف وروى ابن الاعرابي ان صاحب خصاف كان يلاقي جند كسرى فلا يجترئ عليهم ويظن انهم لا يموتون كما يموت الناس فرمى رجلا منهم يوما بسهم فصرعه فمات فقال ان هولاء يموتون كما نموت نحن فاجترا عليهم فكان من اشجع الناس الجوهري وخصاف مثل قطام اسم فرس وانشد ابن بري تالله لولا التي خصاف عشية لكنت على الاملاك فارس اساما وفي المثل هو اجرى من خاصي خصاف وذلك ان بعض الملوك طلبه من صاحبه ليستفحله فمنعه اياه وخصاه التهذيب الليث الاخصاف شدة العدو واخصف يخصف اذا اسرع في عدوه قال ابو منصور صحفه الليث والصواب احصف بالحاء احصافا اذا اسرع في عدوه

خصلف قال ابن بري رحمه الله نخل مخصلف قليل الحمل قال ابن مقبل كغثوا بالنخيل المخصلف

خضف خضف بها يخضف خضفا وخضفا وخضافا وعضف بها اذا ضرط وانشد انا وجدنا خلفا بئس الخلف عبدا اذا ما ناء بالحمل خضف اغلق عنا بابه ثم حلف لا يدخل البواب الا من عرف وفي بعض النسخ ان عبيدا خلف بئس الخلف وامراة خضوف اي ردوم قال الخليل اليشكري فتلك لا تشبه اخرى صلفا اغني خضوفا بالغناء دلفا والخيضف الضروط من الرجال والنساء قال ابن بري الخيضف فيعل من الخضف وهو الرذام قال جرير فانتم بنو الخوار يعرف ضربكم وامالكم فتح الفدام وخيضف ويقال يا خضاف والمسبوب بابن خضاف منية الحذام وقال رجل لجعفر بن عبد الرحمن بن مخنف وكانت الخوارج قتلته تركت اصحابنا تدمى نحورهم وجئت تسعى الينا خضفة الجمل الدبا خضفة الجمل والخضف البطيخ وقال ابو حنيفة يكون قعسرا رطبا ما دام صغيرا ثم خضفا اكبر من ذلك ثم فجا ثم يكون بطيخا وقول الشاعر نادعتهم ام ليلى وهي مخضفة لما احيانها يستاصل العرب ام ليلى هي الخمر والمخضفة الخاثرة والعرب ربح المعز الازهري انما سميت مخضفة لانها تزيل العقل فيضرط شاربها وهو لا يعقل

خضرف الخضرف العجوز وفي المحكم هرمة العجوز وفضول جلدها وامراة خضرف نصف وهي مع ذلك تتشبب وقيل هي الضخمة الكثيرة اللحم الكبيرة الثديين وحكى ابن بري عن ابن خالويه امراة خضرف وخضفير اذا كانت ضخمة لها خواصر وبطون وغضون وانشد خضرف مثل حما القنة ليست من البيض ولا في الجنة

خضلف الازهري الخضلاف شجر المقل وقال ابو عمرو الخضلفة خفة حمل النخيل وانشد اذا زجرت الوت بصاف سبيبه اثيث كقنوان النخيل المخضلف قال ابو منصور جعل قلة حمل النخيل خضلفة لانه شبه بالمقل في قلة حمله وقال اسامة الهذلي تنزو بجلبها المدركاته بمشرقة الخضلاف باد وقوفها تنزه ترتعه والوقول جمع وقل وهو نوى المقل

خطف الخطف الاستلاب وقيل الخطف الاخذ في سرعة واستلاب خطفه بالكسر خطفا بالفتح وهي اللغة الجيدة وفيه لغة اخرى حكاها الاخفش خطف بالفتح يخطف بالكسر وهي قليلة ردية لا تكاد تعرف واجتذبه بسرعة وقرا بها يونس في قوله تعالى يخطف ابصارهم واكثر القراء قروا يخطف من خطف يخطف قال الازهري وهي القراءة الجيدة وروي عن الحسن انه قرا يخطف ابصارهم بكسر الخاء وتشديد الطاء مع الكسر وقراها يخطف بفتح الخاء وكسر الطاء وتشديدها فمن قرا يخطف فالاصل يختطف فادغمت التاء في الطاء والقيت فتحة التاء على الخاء ومن قرا يخطف كسر الخاء لسكونها وسكون الطاء قال وهذا قول البصريين وقال الفراء الكسر لالتقاء الساكنين هنا خطأ وانه يلزم من قال هذا ان يقول في يعض يعض وفي يمد يمد قال الزجاج هذه العلة غير لازمة لانه لو كسر يعض ويمد لالتبس ما اصله يفعل ويفعل بما اصله يفعل قال ويخطف ليس اصله غيرها ولا يكون مرة على يفتعل ومرة على يفعل فكسر لالتقاء الساكنين في موضع غير ملتبس التهذيب قال خطف يخطف وخطف يخطف لغتان شمر الخطف سرعة اخذ الشيء ومر يخطف خطفا منكرا اي مر مرا سريعا واختطفه وتخطفه بمعنى وفي التنزيل العزيز فتخطفه الطير وفيه ويتخطف الناس من حولهم وفي التنزيل العزيز الا من خطف الخطفة فاتبعه شهاب ثاقب واما قراءة من قرا الا من خطف الخطفة بالتشديد وهي قراءة الحسن فان اصله اختطف فادغمت التاء في الطاء والقيت حركتها على الخاء فسقطت الالف وقرئ خطف بكسر الخاء والطاء على اتباع كسرة الخاء كسرة الطاء وهو ضعيف جدا قال سيبويه خطفه واختطفه كما قال نزعه وانتزعه ورجل خيطف خاطف وباز مخطف يخطف الصيد وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المجثمة والخطفة وهي ما اختطف الذئب من اعضاء الشاة وهي حية من يد ورجل واختطفه الكلب من اعضاء حيوان الصيد من لحم او غيره والصيد حي لان كل ما ابين من حي فهو ميت والمراد ما يقطع من اعضاء الشاة قال وكل ما ابين من الحيوان وهو حي من لحم وشحم فهو ميت لا يحل اكله وذلك انه لما قدم المدينة راى الناس يجبون اسنمة الابل واليات الغنم وياكلونها والخطفة المرة الواحدة فسمي بها العضو المختطف وفي حديث الرضاعة لا تحرم الخطفة والخطفتان اي الرضعة القليلة ياخذها الصبي من الثدي بسرعة وسيف مخطف يخطف البصر بلمعه قال وناط بالدف حساما مخطفا والخاطف الذيب وذيب خاطف يختطف الفريسة وبرق خاطف لنور الابصار وخطف البرق البصر وخطفه يخطفه ذهب به وفي التنزيل العزيز يكاد البرق يخطف ابصارهم وقد قرئ بالكسر وكذلك الشعاع والسيف وكل جرم صقيل قال والهندوانيات تخطف البصر وروى المخزومي عن سفيان عن عمرو قال لم اسمع احدا ذهب بصره البرق لقول الله عز وجل يكاد البرق يخطف ابصارهم ولم يقل يذهب قال والصواعق تحرق لقوله عز وجل فيصيب بها من يشاء وفي الحديث لينتهين اقوام عن رفع ابصارهم الى السماء في الصلاة او لتخطفن ابصارهم هو من الخطف استلاب الشيء واخذه بسرعة ومنه حديث احد رايتموها تخطفنا الطير فلا تبرحوا اي تستلبنا وتطير بنا وهو مبالغة في الهلاك وخطف الشيطان السمع واختطفه استرقه وفي التنزيل العزيز الا من خطف الخطفة والخطاف بالفتح الذي في الحديث هو الشيطان يخطف السمع يسترقه وهو ما ورد في حديث علي نفقتك ريا وسمعة للخطاف هو بالفتح والتشديد الشيطان لانه يخطف السمع وقيل هو بضم الخاء على انه جمع خاطف او تشبيها بالخطاف وهي الحديدة المعوجة كالكلوب يختطف بها الشيء ويجمع على خطاطيف وفي حديث الجن يختطفون السمع اي يسترقونه ويستلبونه والخيطف والخيطفي سرعة انجذاب السير كانه يختطف في مشيه عنقه اي يجتذبه وجمل خيطف اي سريع المر ويقال للعنق خيطف وخيطفي قال جرير وعنقا بعد الرسيم خيطفا والخطفى سيرته ويروى خطفا وبهذا سمي الخطفي وهو لقب عوف جد جرير بن عطية بن عوف الشاعر وحكى ابن بري عن ابي عبيدة قال الخطفي جد جرير واسمه حذيفة بن بدر ولقب بذلك لقوله يرفعن بالليل اذا ما اسدفا اعناق جنان وهاما رجفا وعنقا بعد الكلال خيطفا والجنان جنس من الحيات اذا مشت

دفت رؤوسها قال ابن بري ومن مليح شعر الخطفى عجبت لازراء العيي بنفسه * وصمت الذي قد كان بالقول اعلما * وفي الصمت ستر للعيي وانما صحيفة
لب المرء ان يتكلما * وقيل هو مأخوذ من الخطف وهو الخلس وجمل خيطف سيره كذلك اي سريع المر وقد خطف وخطف يخطف خطفا والخاطف
شبه بالمخل يشد في حبالة الصائد يختطف الظبي والخطاف حديدة تكون في الرحل يعلق منها الاداة والحملة والخطاف حديدة حجناء
تعقل بها البكرة من جانبيها فيها المحور قال النابغة * خطاطيف حجن في حبال متينة * تمد بها ايد اليك نوازع * وكل حديدة حجناء خطاف هو
الاصمعي الخطاف هو الذي يجري في البكرة اذا كان من حديد فاذا كان من خشب فهو القعو وانما قيل الخطاف للبكرة خطاف لحجنة فيها وتخاليب
السباع خطاطيفها وفي حديث القيامة فيه خطاطيف وكلاليب وخطاطيف الاسد براثنه شبهت بالحديدة المحجنة قال ابو زبيد
الطائي يصف الاسد * اذا علقت قرنا خطاطيف كفه * رأى الموت رأي العين اسود احمرا * انما قال رأى العين او بالعينين توكيدا لان الموت
لا يرى بالعين لما قال اسود احمرا وكان السواد والحمرة لونين وكان اللون لا يحس الا بالعين جعل الموت كانه يرى بالعين فيفقه والخطاف
سمة على شكل خطاف البكرة قال يقال للسمة يوسم بها البعير كانها خطاف البكرة خطاف ايضا وبعير مخطوف اذا كان به هذه السمة
والخطاف طائر ابن سيدة والخطاف العصفور الاسود وهو الذي تدعوه العامة عصفور الجنة وجمعه خطاطيف وفي حديث
ابن مسعود لان اكون نفضت يدي من قبور بني احب الي من ان يقع من بيض الخطاف فينكسر قال ابن الاثير الخطاف الطائر المعروف
قال ذلك شفقة ورحمة والخطاف الرجل اللص الفاسق قال ابو النجم * واستصحبوا كل عم ارجي * من كل خطاف واعرابي * واما قول تلك
المرأة لجرير يا ابن خطاف فانما قالته له هازئة به وهي الخطاطيف والمخطف والخطف الضمر وخفة لحم الجنب واخطاف
الحشى انطواؤه وفرس مخطف الحشى بضم الميم وفتح الطاء اذا كان لاحق ما خلف المحزم من بطنه ورجل مخطف ومخطوف واخطف الرجل
مرض يسيرا ثم برأ سريعا ابو صفوان يقال اخطفته الحمى اي اقلعت عنه وما من مرض الا وله خطفة اي يبرأ منه قال وما الدهر الا
يوم وليلة * فخطفة نحس ومقصعة تصمي * والعرب تقول للذيب خاطف وهي الخواطف وخطاف وكساب من اسماء كلاب الصيد ويقال
للص الذي يدفع نفسه على الشيء فيختلسه خطاف ابو الخطاب خطفت السفينة وخطفت اي سارت يقال الخطيف اليوم من عمان اي
ويقال اخطف لي من حديثه شيئا ثم سكت وهو الرجل ياخذ في الحديث ثم يبدو له فيقطع حديثه وهو الاختطاف والخياطف المهاوي
واحدها خيطف قال الفرزدق * وقد ضمت امرا يا معاوي دونه * خياطف علود صعاب مراتبه * والخطف والخطفى جميعا مثل الحفو
قال اسامة الهذلي * فجاء وقد رحت من الموت نفسه * به خطف قد حذرته المقاعد * ويروى خطف فاما ان يكون جمعا كخشب
واما ان يكون واحدا والاخطاف ان ترمي الرمية فتخطي قريبا يقال منه رمى الرمية فاخطفها اي اخطأها وانشد ايضا * فخطفة
تنمي ومقصعة تصمي * وقال العماني * فانقض قد فات العيون الطرفا * اذا اصاب صيده واخطفا * ابن بزرج خطفت الشيء اخذته
واخطفته اخطاته وانشد الهذلي * تناول اطراف البراق وعينها * كعين الحباري اخطأتها الاجادل * والاخطاف في الخيل ضد
الانتفاخ وهو عيب في الخيل وقال ابو الهيثم الاخطاف في الخيل وهو صغير الجوف وانشد * لا ذنب فيه ولا اخطاف * والذنب ضمر العنق
وتطامن المقدم وقوله * تعرض مرعى الصيد ثم رمينا * من النبل لا بالطائشات الخواطف * انما هو على ارادة المختطفات ولكنه على حذف الزائد
والخطيفة دقيق يذر على لبن ثم يطبخ فيلعق قال ابن الاعرابي هو الجبولاء وفي حديث علي فاذا بين يديه صحفة فيها خطيفة وملبنة الخطيفة
[illegible]

الى تلك القراءة معنى خففت مني اي طلبت الخفة بتخليفك اياي وتركك استعماني معك وخف فلان لفلان اذا اطاعه وانقاد له وخفت الاتن
لعيرها اذا اطاعته وقال الراعي يصف العير واتنه * تغني بالعراك حوالبها * فخفت له خذوف ضمر * والخذوف ولد الاتان اذا سمن واستخفه دعاه خفيفا
ومنه قول بعض النحويين استخف الهمزة الاولى فخففها اي لما لم تثقل عليه خففها لذلك وقوله تستخفونها يوم ظعنكم اي يخف عليكم حملها
والنون الخفيفة خلاف الثقيلة ويكنى بذلك عن التنوين ايضا ويقال الخفية واخف القوم والرجل اذا كانت دوابه خفافا والمخف القليل
المال الخفيف الحال وفي حديث ابن مسعود انه كان خفيف ذات اليد اي فقيرا قليل المال والحظ من الدنيا وتجمع الخفيف على اخفاف ومنه
الحديث خرج شبان اصحابه واخفافهم حسرا وهم الذين لا متاع لهم ولا سلاح ويروى خفافهم واخفاؤهم وهما جمع خفيف ايضا الليث الخفة
خفة الوزن وخفة الحال وخفة الرجل طيشه وخفته في عمله والفعل من ذلك كله خف يخف خفة فهو خفيف فاذا كان خفيف القلب
متوقدا فهو خفاف وانشد * بجون خفاف قلبه متقلق * وخف القوم خفوفا اي قلوا وقد خفت زحمتهم وخف في الخدمة يخف خدمة وخف
الرجل فهو مخف وخفيف وخف اي خفت حاله ورقت واذا كان قليل الثقل وفي الحديث ان بين ايدينا عقبة كؤودا لا يجوزها الا المخف
يريد المخف من الذنوب واسباب الدنيا وعلقها ومنه الحديث ايضا نجا المخفون واخف الرجل اذا كان قليل الثقل في سفره او حضره والتخفيف
ضد التثقيل واستخفه خلاف استثقله وفي الحديث كان اذا بعث الخراص قال خففوا الخرص فان في المال العرية والوصية اي لا تستقصوا
عليهم فيه فانهم يطعمون منها ويوصون وفي حديث عطاء خففوا على الارض وفي رواية خفوا اي لا ترسلوا انفسكم في السجود ارسالا ثقيلا
فتؤثروا في جباهكم اراد خفوا في السجود ومنه حديث مجاهد اذا سجدت فتخاف اي ضع جبهتك على الارض وضعا خفيفا ويروى بالجيم
وهو مذكور في موضعه والخفيف ضرب من العروض سمي بذلك لخفته وخف القوم عن منزلهم خفوفا ارتحلوا مسرعين وقيل ارتحلوا فلم
يجهدوا السير قال لبيد * خف القطين فراحوا منك او بكروا * والخفوف سرعة السير من المنزل يقال حان الخفوف وفي حديث خطبته في مرضه
ايها الناس انه قد دنا مني خفوف من بين اظهركم اي حركة وقرب ارتحال يريد الانذار بموته صلى الله عليه وسلم وفي حديث ابن عمر قد كان مني
خفوف اي عجلة وسرعة سير وفي الحديث لما ذكر له قتل ابي جهل استخفه الفرح اي تحرك لذلك وخف واصله السرعة ونعامة خفا
سريعة والخف خف البعير وهو مجمع فرسن البعير والناقة تقول العرب هذا خف البعير وهذه فرسنه وفي الحديث لا سبق الا في خف
او نصل او حافر فالخف الابل ههنا والحافر الخيل والنصل السهم الذي يرمى به ولا بد من حذف مضاف اي لا سبق الا في ذي خف او ذي
نصل الجوهري الخف واحد اخفاف البعير وهو للبعير كالحافر للفرس ابن سيدة وقد يكون الخف للنعام سووا بينهما للتشابه وخف الانسان
ما اصاب الارض من باطن قدميه وقيل لا يكون الخف من الحيوان الا للبعير والنعامة وفي حديث المغيرة غليظة الخف استعار خف البعير لقدم
الانسان مجازا والخف في الارض اغلظ من النعل واما قول الراجز * يحمل في سحق من الخفاف * توادي سوين من خلاف * فانما يريد خفا اتخذ من ساق
خف والخف الذي يلبس والجمع من كل ذلك اخفاف وخفاف وتخفف خفا لبسه وجاءت الابل على خف واحد اذا تبع بعضها بعضا كانها
قطار كل بعير راسه على ذنب صاحبه مقطورة كانت وغير مقطورة واخف الرجل اذا ذكر قبيحة وعابه وخفان موضع اشب الغياض كثير الاسد
قال الاعشى * وما مخدر ورد عليه مهابة * ابو اشبل اضحى بخفان حاردا * وقال الجوهري هو مأسدة ومنه قول الشاعر * شرنبث اطراف البنان
ضبارم * هصور له في غيل خفان اشبل * والخف الجمل المسن وقيل الضخم قال الراجز * سالت عمرا بعد بكر خفا * والدلو قد تسمع كي تخفا
وفي الحديث نهى عن حمى الاراك الا ما لم تنله اخفاف الابل اي ما لم تبلغه افواهها بمشيها اليه وقال الاصمعي الخف الجمل المسن وجمعه
اخفاف اي ما قرب من المرعى لا يحمى بل يترك لمسان الابل وما في معناها من الضعاف التي لا تقوى على الامعان في طلب المرعى وخفاف اسم رجل
وهو خفاف بن ندبة السلمي احد غربان العرب والخفخفة صوت الضباع والضبع والخنزير وقد خفخف قال جرير * لعن الاله سبال تغلب
انهم ضربوا بكل مخفخف خناب * وهو الخفخاف والخفخفة ايضا صوت الثوب الجديد او الفرو الجديد اذا لبس وحركته ابن الاعرابي
خفخف اذا حرك قميصه الجديد فسمعت له خفخفة اي صوتا قال الجوهري ولا تكون الخفخفة الا بعد الجفجفة والخفخفة ايضا صوت القرطاس
اذا حركته وقلبته وانما الخفخافة الصوت اي كان صوتها يخرج من انفها والخفخوف طائر قال ابن دريد ذكر ذلك عن ابي الخطاب الاخفش
قال ابن سيدة ولا ادري ما صحته قال ولا ذكره احد من اصحابنا المفضل الخفخوف الطائر الذي يقال له الميساق وهو الذي يصفق بجناحيه
اذا طار **خلف** الليث الخلف ضد قدام قال ابن سيدة خلف نقيض قدام مؤنثة وهي تكون اسما وظرفا فاذا كانت اسما جرت بوجوه
الاعراب واذا كانت ظرفا لم تزل نصبا على حالها وقوله تعالى يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم قال الزجاج خلفهم ما قد وقع من اعمالهم وما بين
ايديهم من امر القيامة وجميع ما يكون وقوله تعالى واذا قيل لهم اتقوا ما بين ايديكم وما خلفكم ما بين ايديكم ما اسلفتم من ذنوبكم وما خلفكم
ما تستعملونه فيما تستقبلون وقيل ما بين ايديكم ما نزل بالامم قبلكم من العذاب وما خلفكم عذاب الاخرة وخلفه يخلفه صار خلفه واختلفه
اخذه من خلفه واختلفه وخلفه واخلفه جعله خلفه قال النابغة * حتى اذا عزل التوائم مقصرا * ذات العشاء واخلف الاركاحا * وجلست
خلف فلان اي بعده والخلف الظهر وفي حديث عبد الله بن عتبة قال جئت في الهاجرة فوجدت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يصلي
فقمت عن يساره فاخلفني فجعلني عن يمينه فجاء يرفا فتاخرت فصلينا خلفه قال ابو منصور قوله فاخلفني اي ردني الى خلفه فجعلني عن يمينه
بعد ذلك او جعلني خلفه بحذاء يمينه يقال اخلف الرجل يده اي ردها الى خلفه ابن السكيت انحت على قادك في الاتباع حتى اخلفته اي
جعلته خلفي قال اللحياني هو يختلفني النصيحة اي يخلفني وفي حديث سعد اتخلف عن هجرتي خوف الموت بمكة لانها دار تركوها لله وهاجروا الى
المدينة فلم يحبوا ان يكون موتهم بها وكان يومئذ مريضا والتخلف التاخر وفي حديث سعد فخلفنا فكنا اخر الاربع اي اخرنا ولم يقدمنا
والحديث الاخر حتى ان الطائر ليمر بجنباتهم فما يخلفهم اي يتقدم عليهم ويتركهم وراءه ومنه الحديث سووا صفوفكم ولا تختلفوا فتختلف
قلوبكم اي اذا تقدم بعضهم على بعض في الصفوف تاثرت قلوبهم ونشا بينهم الخلف وفي الحديث لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين
وجوهكم يريد ان كلا منهم يصرف وجهه عن الاخر ويوقع بينهم التباغض فان اقبال الوجه على الوجه من اثر المودة والالفة وقيل اراد بها
تحويلها الى الادبار وقيل تغيير صورها الى صورة اخرى وفي حديث الصلاة ثم اخالف الى رجال فاحرق عليهم بيوتهم اي اتيهم من خلفهم
او اخالف ما اظهرت من اقامة الصلاة وارجع اليهم فاخذهم على غفلة ويكون بمعنى التخلف عن الصلاة بمعاقبتهم وفي حديث السقيفة
وخالف عنا علي والزبير اي تخلفا والخلف المربد يكون خلف البيت يقال وراء بيتك خلف جيد وهو المربد وهو محبس الابل قال الشاعر

رجيا من الباب الجاف توارثا ولا تقعدا بالخلف فالخلف واسع واخلف يده الى السيف اذا كان معلقا خلفه فهوى اليه وجاء خلافه اى بعده وقرئ واذا
لا يلبثون خلفك الا قليلا وخلافك والخلفة ما علق خلف الراكب وقال كما علقت خلفة المحمل واخلف الرجل اهوى بيده الى خلفه ليأخذ من رحله سيفا
او غيره واخلف بيده واخلف يده كذلك والاخلاف ان يضرب الرجل يده الى قراب سيفه ليأخذ سيفه اذا رأى عدوا الجوهرى اخلف الرجل اذا
اهوى بيده الى سيفه ليسله وفى حديث عبد الرحمن بن عوف ان رجلا اخلف السيف يوم بدر ويقال اخلف يده اذا اراد سيفه واخلف
يده الى الكنانة ويقال خلف له بالسيف اذا جاءه من ورائه فضربه وفى الحديث واخلف بيده واخذ يدفع الفضل واستخلف فلانا من فلان جعله
مكانه وخلف فلان فلانا اذا كان خليفته يقال خلفه فى قومه خلافة وفى التنزيل العزيز يا هرون اخلفنى فى قومى وخلفته ايضا اذا جئت بعده
ويقال خلفت فلانا اخلفه تخليفا واستخلفته انا جعلته خليفتى واستخلفه جعله خليفة والخليفة الذى يستخلف ممن قبله والجمع
خلائف جاؤوا به على الاصل مثل كريمة وكرائم وهو الخليف والجمع خلفاء واما سيبويه فقال خليفة وخلفاء كسروه تكسير فعيل لانه لا يكون
الا للمذكر هذا نقل ابن سيدة وقال غيره فعيلة بالهاء لا يجمع على فعلاء واما خلائف فعلى لفظ خليفة ولم يعرف خليفا وقد حكاه ابو حاتم
وانشد لاوس بن حجر ان من الحى موجود خليفته وما خليف ابى وهب بموجود والخلافة الامارة وهى الخليفى وانه لخليفة بين الخلافة والخليفى وفى حديث
عمر رضى الله عنه لولا الخليفى لاذنت وفى رواية لو اطقت الاذان مع الخليفى الخليفى بالكسر والتشديد والقصر الخلافة وهو وامثاله من الابنية
كالرميا والدليلى مصدر يدل على معنى الكثرة يريد به كثرة اجتهاده فى ضبط امور الخلافة وتصريف اعنتها ابن سيدة قال الزجاج جاز
ان يقال للائمة خلفاء الله فى ارضه لقوله عز وجل يا داود انا جعلناك خليفة فى الارض وقال غيره الخليفة السلطان الاعظم وقد يؤنث
وانشد الفراء ابوك خليفة ولدته اخرى وانت خليفة ذاك الكمال قال ولدته اخرى لتانيث اسم الخليفة والوجه ان يكون ولده آخر وقال
الفراء فى قوله تعالى هو الذى جعلكم خلائف فى الارض قال جعل امة محمد خلائف كل الامم قال وقيل خلائف فى الارض يخلف بعضكم بعضا ابن السكيت
فانه وقع للرجال خاصة والاجود ان يحمل على معناه فانه ربما يقع للرجال وان كانت فيه الهاء الا ترى انهم قد جمعوه خلفاء قال ثلاثة خلفاء
وقد جمع خلائف فمن قال خلائف قال ثلاث خلائف وثلاثة خلائف فمرة يذهب به الى المعنى ومرة يذهب به
الى اللفظ قال وقالوا خلفاء من اجل انه لا يقع الا على مذكر وفيه الهاء جمعوه على اسقاط الهاء فصار مثل ظريف وظرفاء لان فعيلة بالهاء
لا تجمع على فعلاء ومخلاف البلد سلطانه ابن سيدة والمخلاف الكورة يقدم عليها الانسان وهو عند اهل اليمن واحد المخاليف وهى كورها
ولكل مخلاف منها اسم تعرف به وهى كالرستاق قال ابن برى المخاليف لاهل اليمن كالاجناد لاهل الشام والكور لاهل العراق والرساتيق
لاهل الجبال والطساسيج لاهل الاهواز والخلف ما استخلفته من شىء تقول اعطاك الله خلفا مما ذهب لك ولا يقال خلفا وانت خلف سوء
من ابيك وخلفه يخلفه خلفا صار مكانه والخلف الولد الصالح يبقى بعد الانسان والخلف والخالفة الطالح وقال الزجاج وقد يستعمل خلف
بفتح اللام فى الطالح وخلف باسكانها فى الصالح والاول اعرف يقال انه لخالف بين الخلافة قال ابن سيدة وارى اللحيانى حكى الكسر فى
هؤلاء القوم خلف ممن مضى اى يقومون مقامهم وفى فلان خلف من فلان اذا كان صالحا او طالحا فهو خلف ويقال بئس الخلف هم اى
بئس البدل والخلف القرن يأتى بعد القرن وقد خلفوا بعدهم يخلفون وفى التنزيل العزيز فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة بدلا من ذلك
لانهم اذا اضاعوا الصلاة فهم خلف سوء لا محالة ولا يكون الخلف الا من الاخيار قرنا كان او ولدا ولا يكون الخلف الا من الاشرار وقال الفراء
فخلف من بعدهم خلف ورثوا الكتاب قال قرنا ابن شميل الخلف يكون فى الخير والشر وكذلك الخلف وقيل الخلف الاردياء الاخساء يقال هؤلاء خلف
سوء لناس لاحقين بناس اكثر منهم وهذا خلف سوء قال لبيد ذهب الذين يعاش فى اكنافهم وبقيت فى خلف كجلد الاجرب قال ابن سيدة وعندى
يحتمل ان يكون منهما جميعا والجمع فيهما اخلاف وخلوف وقال اللحيانى بقينا فى خلف سوء اى بقية سوء وبذلك فسر قوله تعالى فخلف من
بعدهم خلف اى بقية ابو الدقيش يقال مضى خلف من الناس وجاء خلف من الناس خلف لا خير فيه وخلف صالح خففهما جميعا ابن السكيت
قال هذا خلف باسكان اللام للردى والخلف الردى من القول يقال هذا خلف من القول اى ردى ويقال فى مثل سكت الفا ونطق خلفا
للرجل يطيل الصمت فاذا تكلم تكلم بالخطاء اى سكت عن الف كلمة ثم تكلم بخطاء وحكى عن يعقوب قال ان اعرابيا ضرط فتشور فاشار
بابهامه نحو استه فقال انها خلف نطقت خلفا عنى بالنطق هاهنا الضرط والخلف مثقل اذا كان خلفا من شىء وفى حديث مرفوع يحمل
هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين قال القعنبى سمعت رجلا يحدث مالك بن انس
بهذا الحديث فاعجبه قال ابن الاثير الخلف بالتحريك والسكون كل من يجىء بعد من مضى الا انه بالتحريك فى الخير وبالتسكين فى الشر يقال خلف
صدق وخلف سوء ومعناهما جميعا القرن من الناس قال والمراد فى هذا الحديث المفتوح ومن السكون الحديث سيكون بعد ستين
سنة خلف اضاعوا الصلاة وفى حديث ابن مسعود ثم انها تخلف من بعدهم خلوف جمع خلف وفى الحديث فلينفض فراشه فانه لا يدرى
ما خلفه عليه اى لعل هامة دبت فصارت فيه بعده وخلاف الشىء بعده وفى الحديث فدخل ابن الزبير خلافه وحديث الدجال قد خلفهم فى
ذراريهم وحديث ابى اليسر اخلفت غازيا فى سبيل الله فى اهله بمثل هذا يقال خلفت الرجل فى اهله اذا قمت بعده فيهم وقمت عنه بما كان
يفعله والهمزة فيه للاستفهام وفى حديث ماعز كلما نفرنا فى سبيل الله خلف احدهم له نبيب كنبيب التيس وفى حديث الاعشى الحرمازى
فخلفتنى بنزاع وحرب اى بقيت بعدى قال ابن الاثير ولو روى بالتشديد لكان بمعنى تركتنى خلفها والحرب الغضب واخلف فلان خلف
صدق فى قومه اى ترك فيهم عقبا واعطه هذا خلفا من هذا اى بدلا والخالفة الامة الباقية بعد الامة السالفة لانها بدل ممن قبلها وانشد
كذلك تلقاه القرون الخوالف وخلف فلان مكان ابيه يخلف خلافة اذا كان فى مكانه ولم يصر فيه غيره وخلفه ربه فى اهله وولده احسن
الخلافة وخلفه فى اهله وولده ومكانه يخلفه خلافة حسنة كان خليفة عليهم منه يكون فى الخير والشر ولذلك قيل اوصى له بالخلافة وقد
خلف فلان فلانا يخلفه تخليفا وخلف بعده يخلف خلوفا وقد خالفه اليهم واخلفه وهى الخلفة واخلف النبات اخرج الخلفة واخلفت الارض
اذا اصابها برد آخر الصيف فيخضر بعض شجرها والخلفة زراعة الحبوب لانها تستخلف من البر والشعير والخلفة نبت ينبت بعد النبات
الذى تهشم والخلفة ما انبت الصيف من العشب بعد ما يبس العشب الربعى وقد استخلفت الارض وكذلك ما زرع من الحبوب بعد ادراك
الاول خلفة لانها تستخلف وفى حديث جرير خير المرعى الاراك والسلم اذا اخلف كان لجينا اى اذا اخرج الخلفة وهو الورق الذى يخرج
بعد الورق الاول فى الصيف وفى حديث خزيمة السلمى حتى آل السلامى واخلف الخزامى اى طلعت خلفته من اصوله بالمطر والخلفة الريحة

قال ابن سيده مع

بذلك مع

ثلث

وهو

وهو ما يتفطر عنه الشجر فى اول البرد وهو من الصفرية والخلفة نبات ورق دون ورق والخلفة شىء يحمله الكرم بعد ما يسود العنب فيقطف العنب
وهو غض اخضر ثم يدرك وكذلك هو من سائر الثمر والخلفة ايضا ان يأتى الكرم بحصرم جديد حكاه ابو حنيفة وخلفة الثمر الشىء بعد الشىء
والاخلاف ان يكون فى الشجر ثمر فيذهب فيعود فيه خلفة ويقال قد اخلف الشجر فهو يخلف اخلافا اذا اخرج ورقا بعد ورق قد تناثر وخلفة الشجر
ثمر يخرج بعد الثمر الكثير واخلف الشجر خرجت له ثمرة واخلف الطائر خرج له ريش بعد ريش وتخلف الفاكهة بعضها بعضا خلفا وخلفة من
الاول ورجلان خلفة يخلف احدهما الآخر والخلفة اختلاف الليل والنهار وفى التنزيل العزيز وهو الذى جعل الليل والنهار خلفة
اى هذا خلف من هذا يذهب هذا ويجىء هذا وانشد لزهير بها العين والآرام يمشين خلفة واطلاؤها ينهضن من كل مجثم وقيل معنى
قول زهير يمشين خلفة مختلفات فى انها ضربان فى الوانها وهيئتها وتكون خلفة فى مشيتها تذهب كذا وتجىء كذا وقال الفراء يكون قوله
خلفة اى من فاته عمل فى الليل استدركه فى النهار فجعل هذا خلفا من هذا ويقال علينا خلفة من نهار اى بقية وبقى فى الحوض خلفة من ماء
وكل شىء يجىء بعد شىء فهو خلفة ه ابن الاعرابى الخلفة وقت بعد وقت والخوالف الذين لا يغزون واحدهم خالفة كانهم يخلفون من غزا
والخوالف ايضا الصبيان المتخلفون وقعد خلاف اصحابه لم يخرج معهم وخلف عن اصحابه كذلك والخلاف المخالفة وقال اللحيانى سررت
بمقعدى خلاف اصحابى اى مخالفتهم وخلف اصحابى اى بعدهم وقيل معناه سررت بمقامى بعدهم وبعد ذهابهم ابن الاعرابى الخالفة
القاعدة من النساء فى الدار وقوله تعالى واذا لا يلبثون خلافك الا قليلا ويقرأ خلفك ومعناهما بعدك وفى التنزيل العزيز فرح المخلفون
بمقعدهم خلاف رسول الله ويقرأ خلف رسول الله اى مخالفة رسول الله قال ابن برى خلاف فى الآية بمعنى بعد وانشد للحرث بن خالد
المخزومى عقب الربيع خلافهم فكانما نشط الشواطب بينهن حصيرا قال ومثله لمزاحم العقيلى وقد يفرط الجهل الفتى ثم يرعوى
خلاف الصبى للجاهلين حلوم قال ومثله للبريق الهذلى وما كنت اخشى ان اعيش خلافهم بستة ابيات كما نبت العتر وانشد لابى ذؤيب
فاصبحت امشى فى ديار كانها خلاف ديار الكاهلية عور وانشد لآخر فقل للذى يبقى خلاف الذى مضى تهيأ لاخرى مثلها فكان قد
وانشد لاوس لقيتهم لحيا خلاف جيال اى بعد جيال وانشد للمتمم وفقد بنى ام تداعوا فلم اكن خلافهم ان استكين واضرعا وتقول
خلف فلان ورائى فتخلف عنى اى تأخر والخلوف الحضر والغيب ضد ويقال الحى خلوف اى غيب والخلوف الحضور المتخلفون قال ابو زيد
الطائى اصبح البيت بيت آل بيان مقشعرا والحى حى خلوف اى لم يبق منهم احد قال ابن برى صواب انشاده اصبح البيت بيت آل
اياس لانه يرثى ابا زبيد ورثى فى هذه القصيدة فروة بن اياس بن قبيصة وكان منزله بالحيرة والخليف المتخلف عن الميعاد قال ابو ذؤيب
تواعدنا الربيع لننزلنه ولم تشعر اذا انى خليف والخلف والخلفة الاستقاء وهو اسم من الاخلاف والاخلاف الاستقاء المستقى المستخلف
المستقى قال ذو الرمة ومستخلفات من بلاد تنوفة لمصفرة الاشداق حمر الحواصل وقال الحطيئة لزغب كاولاد القطا راث خلفها
على عاجزات النهض حمر حواصله يعنى راث مخلفها فوضع المصدر موضعه وقوله حواصله قال الكسائى اراد حواصل ما ذكرنا وقال
الفراء الهاء ترجع الى الزغب دون العاجزات التى فيه علامة الجمع لان كل جمع بنى على صورة الواحد ساغ توهم الواحد فيه كقول الشاعر مثل الفراخ
نتفت حواصله لان الفراخ ليس فيه علامة الجمع وهو على صورة الواحد كالكتاب والحجاب ويقال الماء زرج الى الناهض وهو موضع
فى كبد البعير فاستعاره للقطا وروى ابو عبيد هذا الحرف بكسر الخاء وقال الخلف الاستقاء قال ابو منصور والصواب عندى ما قال
ابو عمرو انه الخلف بفتح الخاء قال ولم يعز ابو عبيد ما قال فى الخلف الى احد واستخلف المستقى والخلف الاسم منه يقال اخلف واستخلف
والخلف الحى الذين ذهبوا يستقون وخلفوا اثقالهم وفى التهذيب الخلف القوم الذين ذهبوا من الحى يستقون وخلفوا اثقالهم واستخلف
الرجل استعذب الماء واستخلف واخلف سقاه قال الحطيئة سقاها فرواها من الماء مخلف ويقال من اين خلفتكم اى من اين تستقون وخلف
واستخلف استقى وقال ابن الاعرابى اخلفت القوم حملت اليهم الماء العذب وهم فى ربيع ليس معهم ماء عذب او يكونون على ماء ملح ولا يكون الخلاف
الا فى الربيع وهو فى غيره مستعار منه قال ابو عبيد الخلف والخلفة من ذلك الاسم والخلف المصدر لم يحك ذلك غير ابى عبيد قال ابن سيدة
واراه منه غلطا وقال اللحيانى ذهب المستخلفون يستقون اى المتقدمون والخلف العوض والبدل مما اخذ او ذهب واخلف فلان لنفسه
اذا كان قد ذهب له شىء فجعل مكانه آخر قال ابن مقبل فاخلف واتلف انما المال عارة وكله مع الدهر الذى هو آكله يقال استفد خلف
ما اتلفت ويقال لمن هلك له من لا يعتاض منه كالاب والام والعم خلف الله عليك اى كان الله عليك خليفة وخلف عليك خيرا وبخير
واخلف الله عليك خيرا واخلف لك خيرا ولمن هلك له ما يعتاض منه او ذهب من ولد او مال اخلف الله لك وخلف لك الجوهرى يقال
لمن ذهب له مال او ولد او شىء يستعاض اخلف الله عليك اى رد عليك مثل ما ذهب وان كان قد هلك له والد او عم قلت خلف الله
عليك بغير الف اى كان الله خليفة والدك او من فقدته عليك ويقال خلف الله لك خلفا بخير واخلف عليك خيرا اى ابدلك بما ذهب
منك وعوضك عنه وقيل يقال خلف الله عليك اذا مات لك ميت اى كان الله خليفته عليك واخلف الله عليك اى ابدلك ومنه الحديث
تكفل الله للغازى ان يخلف نفقته وفى حديث ابى الدرداء فى الدعاء للميت اخلفه فى عقبه اى كن لهم بعده وحديث ام سلمة اللهم اخلف
لى خيرا منه ه اليزيدى خلف الله عليك بخير خلافة ه الاصمعى خلف الله عليك بخير اذا دخلت الباء القيت الالف واخلف الله عليك اى
ابدل لك ما ذهب وخلف الله عليك اى كان الله خليفة والدك عليك والاخلاف ان يهلك الرجل شيئا لنفسه او لغيره ثم يحدث مثله
والخلف النسل والخلف والخلف ما جاء من بعد يقال هو خلف سوء من ابيه وخلف صدق من ابيه بالتحريك اذا قام مقامه وقال الاخفش
هما سواء منهم من يحرك ومنهم من يسكن فيهما جميعا اذا اضاف ومن حرك فى خلف صدق وسكن فى الآخر فانما اراد الفرق بينهما
قال الراجز انا وجدنا خلفا من الخلف عبدا اذا ما ناء بالحمل خضف قال ابن برى انشدهما الرياشى لاعرابى يذم رجلا اتخذ وليمة قال
والصحيح فى هذا وهو المختار ان الخلف خلف الانسان الذى يخلفه من بعده يأتى بمعنى البدل فيكون خلفا منه اى بدلا ومنه قولهم هذا
خلف مما اخذ لك اى بدل منه ولهذا جاء مفتوح الاوسط ليكون على مثال البدل وعلى مثال ضده ايضا وهو العدم والتلف ومنه الحديث
اللهم اعط لمنفق خلفا ولممسك تلفا اى عوضا يقال فى الفعل منه خلفه فى قومه وفى اهله يخلفه خلفا وخلافة وخلفنى فكان نعم
الخلف او بئس الخلف ومنه خلف الله عليك بخير خلفا وخلافة والفاعل منه خليف وخليفة والجمع خلفاء وخلائف فالخلف فى قولهم نعم
الخلف وبئس الخلف وخلف صدق وخلف سوء وخلف صالح وخلف طالح هو فى الاصل مصدر سمى به من يكون خليفة والجمع اخلاف كما تقول

بعد ثمرة مع

ضـ

والخالفة مع

فيه مع

واستخلفه

بدل وابدال لا بد منه غناء. قال وحكى ابو زيد اخلاف سوء جمع خلف قال وشاهد الضم في مستقبل فعله قول الشماخ. تصيبهم وتخطينا المنايا واخلف في ربوع عن ربوع. قال وانما الخلف ساكن الاوسط فهو الذي يجيء بعد يقال خلف قوم اي بعد قوم وسلطان بعد سلطان يخلفون خلفا فهم خالفون تقول انا خالفه وخالفته اي جئت بعده وفي حديث ابن عباس ان اعرابيا سال ابا بكر رضي الله عنه فقال انت خليفة رسول الله فقال لا فقال فما انت قال انا الخالفة بعده قال ابن الاثير الخليفة من يقوم مقام الذاهب ويسد مسده والهاء فيه للمبالغة وجمعه الخلفاء على معنى التذكير لا على اللفظ مثل ظريف وظرفاء ويجمع على اللفظ خلائف كظريفة وظرائف والخالفة الذي لا غنى عنده ولا خير فيه وكذلك الخالف وقيل هو الكثير الاخلاف وهو بين الخلافة بالفتح وانما قال ذلك تواضعا وهضما من نفسه حين قال له يا خليفة رسول الله وسمع الازهري بعض العرب وهو ينادي عن ماء وقد سأله انسان عن رفيق له فقال هو خالفي اي وارد بعدي قال وقد يكون الخالف المتخلف عن القوم في الغزو وغيره كقوله تعالى رضوا بان يكونوا مع الخوالف قال فعلى هذا الخلف الذي يجيء بعد الاول بمنزلة القرن بعد القرن والخلف المتخلف عن الاول مالكا اوحيا والخلف الباقي بعد الهالك والتابع له هو في الاصل ايضا من خلف يخلف خلفا سمي المتخلف والخالف لا على جهة البدل وجمعه خلوف كقرن وقرون قال ويكون محمودا ومذموما فشاهد المحمود قول حسان بن ثابت الانصاري. لنا القدم الاولى اليك وخلفنا لاولنا في طاعة الله تابع. والخلف هنا هو التابع لمن مضى وليس من معنى الخلف الذي هو البدل قال وقيل الخلف هنا المتخلفون عن الاولين اي الباقون وعليه قوله عز وجل فخلف من بعدهم خلف فسمي بالمصدر فهذا قول ثعلب قال وهو الصحيح وحكى ابو الحسن الاخفش في خلف صدق وخلف سوء التحريك والاسكان قال والصحيح قول ثعلب ان الخلف يجيء بمعنى البدل والخلافة والخلف يجيء بمعنى التخلف عمن تقدم قال وشاهد المذموم قول لبيد. وبقيت في خلف كجلد الاجرب قال ويستعار الخلف لما لا خير فيه وكلاهما سمي بالمصدر اعني المحمود والمذموم فقد صار على هذا الفعل معنيان خلفته خلفا كنت بعده خلفا منه وبدلا وخلفته خلفا جئت بعده واسم الفاعل من الاول خليفة وخليف ومن الثاني خالفة وخالف ومنه قوله تعالى فاقعدوا مع الخالفين قال وقد صح الفرق بينهما على ما بيناه وهو من ابنه خلفا اي بدلا والبدل من كل شيء خلف منه والخلاف المضادة وقد خالفه مخالفة وخلافا وفي المثل انما انت خلاف الضبع الراكب اي تخالف خلاف الضبع لان الضبع اذا رات الراكب هربت منه حكاه ابن الاعرابي وفسره بذلك وقولهم هو يخالف الى امراة فلان اي ياتيها اذا غاب عنها وخلف فلان بعقب فلان اذا خالفه الى اهله ويقال خلف فلان بعقبي اذا فارقه على امر فصنع شيئا آخر قال ابو منصور وهذا اصح من قولهم انه يخالف الى اهله وقال ان امراة فلان تخلف زوجها بالنزاع الى غيره اذا غاب عنها وقدم اعشى مازن على النبي صلى الله عليه وسلم فانشده هذا الرجز. اليك اشكو ذربة من الذرب. خرجت ابغيها الطعام في رجب. فخلفتني بنزاع وهرب. اخلفت العهد ولطت بالذنب. واخلف الغلام فهو مخلف اذا راهق الحلم ذكره الازهري وقول ابي ذؤيب. اذا لسعته النحل لم يرج لسعها. وخالفها في بيت نوب عواسل. معناه دخل عليها واخذ عسلها وهي ترعى فكانه خالف هواها بذلك ومن رواه وحالفها فمعناه لزمها والاخلف الاعسر ومنه قول ابي كبير الهذلي. زقب يظل الذئب يتبع ظله. من ضيق مورده استنان الاخلف. قال السكري الاخلف المخالف العسر الذي كانه يمشي على احد شقيه وقيل الاخلف الاحول وخالف الى الشيء عصاه اليه او قصده بعد ما نهاه عنه وهو من ذلك وفي التنزيل العزيز وما اريد ان اخالفكم الى ما انهاكم عنه قال الاصمعي خلف فلان بعقبي وذلك اذا ما فارقه على امر ثم جاء من ورائه فجعل شيئا آخر بعد فراقه وخلف له بالسيف اذا جاءه من خلفه فضرب عنقه والخلاف الخلف وسمع غير واحد من العرب يقول اذا سئل وهو مقبل عن ماء او بلد اخشن فلانا فيجيبه خالفي يريد انه ورد الماء وانا صادر عنه الليث رجل خالف وخالفة اي يخالف كثير الخلاف ويقال بعير اخلف بين الخلف اذا كان مائلا على شق الاصمعي الخلف في البعير ان يكون مائلا في شق ابن سيدة وفي خلقه خالف وخالفة وخلفة وخلفنة وخلفنا اي خلاف ورجل خلفناة مخالف وقال اللحياني هذا رجل خلفناة وامراة خلفناة قال وكذلك الاثنان والجميع وقال بعضهم الجمع خلفنيات في الذكور والاناث ويقال في خلق فلان خلفنة مثل دركة اي الخلاف والنون زائدة وذلك اذا كان مخالفا وتخالف الامران واختلفا لم يتفقا وكل ما لم يتساو فقد تخالف واختلف وقوله عز وجل والنخل والزرع مختلفا اكله اي في حال اختلاف اكله ان قال قائل كيف يكون انشاؤه في حال اختلاف اكله وهو قد نشا من قبل وقوع اكله فالجواب في ذلك انه قد ذكر انشاءه بقوله خالق كل شيء فاعلم جل ثناؤه ان المنشي له في حال اختلاف اكله هو ويجوز ان يكون انشاءه ولا اكل فيه مختلفا اكله لان المعنى مقدرا ذلك فيه كما تقول لتدخلن منزل زيد آكلا شاربا اي مقدرا ذلك كما حكى سيبويه في قوله مررت برجل معه صقر صائدا به غدا اي مقدرا به الصيد والاسم الخلفة ويقال القوم خلفة اي مختلفون وهما خلفان اي مختلفان وكذلك الانثى قال ذلولا اي خلفان وساقاها هما اي احداهما مصعدة ملأى والاخرى منحدرة فارغة او احداهما جديد والاخرى خلق قال اللحياني يقال لكل شيئين اختلفا هما خلفان [illegible]

مثل

ضد

اقصى الاضلاع وادقها والخلف بالكسر واحد اخلاف الضرع وهو طرفه. الجوهري الخلف اقصر اضلاع الجنب والجمع خلوف ومنه قول طرفة بن العبد. وطي محال كالحني خلوفه. واجرنة لزت بداي منضد. والخلف الطبي المؤخر وقيل هو الضرع نفسه وخص بعضهم به ضرع الناقة وقال الخلف بالكسر حلمة ضرع الناقة القادمان والآخران وقال اللحياني الخلف في الخف والظلف والطبي في الحافر والظفر وجمع الخلف اخلاف وخلوف قال. واحتمل الاوقى فالاوقى التقيل وامتري. خلوف المنايا حين فر المغامس وتقول خلف بناقته تخليفا اي صر خلفا واحدا من اخلافها عن يعقوب وانشد لطرفة. وطي محال كالحني خلوفه. قال الليث الخلوف جمع الخلف هو الضرع بنفسه وقال الراجز كانت خلفيها اذا ما درر. يريد طبيي ضرعها. وفي الحديث دع داعي اللبن قال فتركت اخلافها قائمة الاخلاف جمع خلف بالكسر وهو الضرع لكل ذات خلف وظلف وقيل هو مقبض يد الحالب من الضرع ابو عبيد الخليف من الجسد ما تحت الابط والخليفان من الابل كالابطين من الانسان وخليفا الناقة ابطاها قال كثير. كان خليفي زورها ورحاهما. بنى مكوين ثلما بعد صيدن. المكا جحر الثعلب والارنب ونحوه والرحى الكركرة وبنى جمع بنية والصيدن هنا الثعلب وقيل دويبة تعمل لها بيتا في الارض وتعميه وحلب الناقة خليف لبئها يعني الحلبة التي بعد ذهاب اللبا وخلف اللبن وغيره وخلف يخلف خلوفا فيهما تغير طعمه وريحه وخلف اللبن يخلف خلوفا اذا اطيل انقاعه حتى يفسد وخلف النبيذ اذا فسد وبعضهم يقول اخلف اذا حمض وانه لطيب الخلفة اي طيب آخر الطعم. الليث الخالف اللحم الذي تجد منه رويحة ولا باس بمضغه وخلف فوه يخلف خلوفا وخلوفة واخلف تغير لغة في خلف وهو منه ونوم الضحى مخلفة للفم اي يغيره وقال اللحياني خلف الطعام والفم وما اشبههما يخلف خلوفا اذا تغير واكل طعاما فبقيت في فيه خلفة فتغير فوه وهو الذي يبقى بين الاسنان وخلف فم الصائم خلوفا اي تغيرت رائحته وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم لخلوف فم الصائم وفي رواية لخلفة فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك. الخلفة بالكسر تغير ريح الفم واصلها في النبات ان ينبت الشيء بعد الشيء لانها رائحة حدثت بعد الرائحة الاولى وخلف فمه يخلف خلفة وخلوفا قال ابو عبيد الخلوف تغير طعم الفم لتاخر الطعام ومنه حديث علي كرم الله وجهه حين سئل عن القبلة للصائم فقال وما اربك الى خلوف فيها ويقال خلفت نفسه عن الطعام فهي تخلف خلوفا اذا ضربت عن الطعام من مرض ويقال اخلف الرجل عن خلق ابيه يخلف خلوفا اذا تغير عنه ويقال ابيعك هذا العبد وابرأ اليك من خلفته اي فساده ورجل ذو خلفة وقال ابن بزرج خلفة العبد ان يكون احمق معتوها. اللحياني هذا رجل خلف اذا اعتزل اهله وعبد خالف قد اعتزل اهل بيته وفلان خالفة اهل بيته وخالفتهم اي احمقهم ولا خير فيه وقد خلف يخلف خلافة وخلوفا والخالفة الاحمق القليل العقل ورجل اخلف وخلفف مخرج قعدد وامراة خالفة وخلفا وخلفنة وخلفف بغيرها وهي الحمقاء وخلف فلان اي فسد وخلف فلان عن كل خير اي لم يفلح فهو خالف وهي خالفة وقال اللحياني الخالفة العمود الذي يكون قدام البيت وخلف بيته يخلفه خلفا جعل له خالفة وقيل الخالفة عمود من اعمدة الخباء والخوالف العمد التي في مؤخر البيت واحدتها خالفة وخالف وهي الخلف. اللحياني تكون الخالفة آخر البيت يقال بيت ذو خالفتين والخوالف زوايا البيت وهو من ذلك واحدتها خالفة. ابو زيد خالفة البيت تحت الاطناب في الكسر وهي الخصاصة ايضا وهي الزرجة وجمع الخالفة خوالف وهي الزوايا وانشد. ما خفت حتى هتكوا الخوالفا. وفي حديث عائشة رضي الله عنها في بناء الكعبة قال لها لولا حدثان قومك بالكفر بنيتها على اساس ابراهيم وجعلت لها خلفين فان قريشا استقصرت من بنائها الخلف الظهر كانه اراد ان يجعل لها بابين والجهة التي تقابل الباب من البيت ظهره فاذا كان لها بابان صار لها ظهران ويروى بكسر الخاء اي زيادتين كالثديين والاول الوجه. ابو مالك الخالفة الشقة المؤخرة التي تكون تحت الكفاء يجعل طرفها مما يلي الارض من كلي الشقين والاخلاف ان يحول الحقب فيجعل مما يلي خصيي البعير لئلا يصيب ثيله فيحتبس بوله وقد اخلفه واخلف عنه وقال اللحياني انما يقال اخلف الحقب اي نحه عن الثيل وحاذ به الحقب لانه يقال حقب بول الجمل اي احتبس يعني ان الحقب وقع على ثيله ولا يقال ذلك في الناقة لان بولها من حيائها ولا يبلغ الحقب الحياء وبعير مخلوف قد شق عن ثيله من خلفه اذا حقب والاخلاف ان يصير وراء الثيل لئلا يقطعه يقال اخلف عن بعيرك فيصير الحقب وراء الثيل الذي لا يستقر وجعل الاصمعي اخلفت عن البعير اذا اصاب حقبه ثيله فتحقبا اي تحبس بوله فيحول الحقب فيجعله مما يلي خصيي البعير والخلف نقيض الوفاء بالوعد وقيل اصله التثقيل ثم يخفف والخلف بالضم الاسم من الاخلاف وهو في المستقبل كالكذب في الماضي ويقال اخلفه ما وعده وهو ان يقول شيئا ولا يفعله على الاستقبال والخلوف كالخلف قال شبرمة بن الطفيل. اقيموا اعفه الخيل ان نفوسكم. لميقات يوم ما لهن خلوف. وقد اخلفه ووعده فاخلفه وجده قد اخلفه واخلفه وجد موعده خلفا قال الاعشى. اثوى وقصر ليلة ليزودا. فمضى واخلف من قتيلة موعدا. اي مضت الليلة قال ابن بري ويروى فمضت قال وقوله فمضى الضمير يعود على العاشق وقال اللحياني الاخلاف ان لا يفي بالعهد وان يعد الرجل العدة فلا ينجزها ورجل مخلاف اي كثير الاخلاف لوعده والاخلاف ان يطلب الرجل الحاجة او الماء فلا يجد ما طلب. اللحياني رجي فلان فاخلف والخلف اسم وضع موضع الاخلاف ويقال للذي لا يكاد يفي اذا وعد انه لمخلاف وفي الحديث اذا وعد اخلف اي لم يف بوعده ولم يصدق والاسم منه الخلف بالضم ورجل مخالف لا يكاد يوفي والخلاف المضادة وفي الحديث لما اسلم سعيد بن زيد قال له بعض اهله اني لاحسبك خالفة بني عدي اي الكثير الخلاف لهم وقال الزمخشري ان الخطاب ابا عمر قاله لزيد بن عمرو ابي سعيد بن زيد لما خالف دين قومه ويجوز ان يريد الذي لا خير عنده ومنه الحديث ايما مسلم خلف غازيا في خالفته اي فيمن اقام بعده من اهله وتخلف عنه واخلفت النجوم امحلت ولم تمطر ولم يكن فيها نوؤها مطر واخلفت عن انوائها كذلك قال الاسود بن يعفر. بيض مسامح في الشتاء وانهم. اخلف نجم عن نوئه وبله. والخالفة الخوج من الرجال والاخلاف في النخلة اذا لم تحمل سنة والخلفة الناقة الحامل وجمعها خلف بكسر اللام وقيل جمعها مخاض على غير قياس كما قالوا لواحدة النساء امراة قال ابن بري شاهده قول الراجز. مالك ترغين ولا ترغو الخلف. وقيل هي التي استكملت سنة بعد النتاج ثم حمل عليها فلقحت وقال ابن الاعرابي اذا استبان حملها فهي خلفة حتى تعشر وخلفت العام الناقة اذا ردها الى الخلفة وخلفت الناقة تخلف خلفا حملت هذه عن اللحياني والاخلاف ان يعيد عليها فلا تحمل وهي المخلفة من النوق وهي الراجع التي توهموا ان بها حملا ثم لم تلقح وفي الصحاح التي ظهر لهم انها لقحت ثم لم تكن كذلك والاخلاف ان تحمل على الدابة فلا تلقح والاخلاف ان ياتي على البعير البازل سنة بعد بزوله يقال بعير مخلف والمخلف من الابل الذي جاز البازل وفي المحكم بعد البازل وليس بعده سن ولكن يقال مخلف عام او عامين وكذلك ما زاد

بالها وقيل الذكر والانثى فيه سواء قال الجعدى ايدا الكاهل جلد بازل اخلف البازل عاما او بزل وكان ابو زيد يقول لا تكون الناقة بازلا ولكن اذا اتى عليها حول بعد البزول فهى بزول الى ان تثيب فتدعى عاما وقيل الاخلاف آخر الاسنان من جميع الدواب وفى حديث الدية كذا وكذا خلفة الخلفة بفتح الخاء وكسر اللام الحامل من النوق وتجمع على خلفات وخلائف وقد خلفت اذا حملت واخلفت اذا حالت وفى الحديث ثلاث آيات يقرؤهن احدكم خير له من ثلاث خلفات سمان عظام وفى حديث هدم الكعبة لما هدموها ظهر فيها مثل خلائف الابل اراد صخورا عظاما فى اساسها بقدر النوق الحوامل والخليف من السهام الحديد كالطرير عن ابى حنيفة وانشد لساعدة بن جؤية وحفته منها خليف انصلة حد كحد الريح ليس بمترع والخليف مدفع الماء وقيل الوادى بين الجبلين قال الخليف بين قنا ابرق والخليف فج بين قنتين منقاد قليل العرض والطول والخليف تراع الاودية وانما ينتهى المدفع الى خليف ليفضى الى سعة والخليف الطريق بين الجبلين قال صخر الغى فلما جزمت بها قربى تيمما اطرقا او خليفا جزمت ملأت واطرقا جمع طريق مثل رغيف وارغفة ومنه قولهم ذيخ الخليف كما يقال ذيب غضا للكثير وفى قرى كما هل ذيخ الخليف اصاب فريقة ليل ضانا قال ابن برى صوابه انشاده بذفرى وقيل هو الطريق فى اصل الجبل وقيل هو الطريق وراء الجبل وقيل وراء الوادى وقيل الخليف الطريق فى الجبل اياكان وقيل الطريق فقط والجمع من كل ذلك خلف انشد ثعلب فى خلف تشيع من دمرانها والمخلفة الطريق كالخليف قال ابو ذؤيب يوشك ان يلاقى امرء وهب مخلفة اذا اجتمعت ثقيف ويقال عليك المخلفة الوسطى اى الطريق الوسطى وقوله فى الحديث ذكر خليقة بفتح الخاء وكسر اللام قال الجبل بمكة يشرف على اجياد وقول الهذلى وانا نحن اقدم منك عزا اذا بنيت بمخلفة البيوت مخلفة منى حيث ينزل الناس ومخلفة بنى فلان منزلهم والمخلفة بمنى ايضا طرقهم حيث يمرون وفى حديث معاذ من تحول من مخلاف فعشره وصدقته الى مخلاف عشيرته الاولى اذا حال عليه الحول اراد انه يؤدى صدقته الى عشيرته التى كان يؤدى اليها وقال ابو عمرو يقال استعمل فلان على مخاليف الطائف وهى الاطراف والنواحى وقال خالد بن جنبة فى كل بلد مخلاف بمكة والمدينة والبصرة والكوفة وقال كانا نلقى بنى نمير ونحن فى مخلاف المدينة وهم فى مخلاف اليمامة وقال ابو معاذ المخلاف لبنكرد وهو ان يكون لكل قوم صدقة على حدة فذلك بنكرده يؤدى الى عشيرته التى كان يؤدى اليها وقال الليث يقال فلان من مخلاف كذا وكذا وهو عند اليمن كالرستاق والجمع مخاليف التوشيح يقال انما سمى خوالف من الارض اى فى ارضين لا تنبت الا فى آخر الارضين نباتا وفى حديث ذى المشعار من مخلاف خارف ويام هما قبيلتان من اليمن ابن الاعرابى امرأة خليف اذا كان عهدها بعيدا بالولادة بيوم او يومين ويقال للناقة العائذ ايضا خليف ه ابن الاعرابى والخلاف كم القميص يقال اجعله فى خلافك اى فى وسط كمك والمخلوف الثوب الملفوق وخلف الثوب يخلفه خلفا وهو خليف المصدر عن كراع وذلك ان يبلى وسطه فيخرج البالى منه ثم يلفقه وقوله يروى النديم اذا انتشى اصحابه ام الصبى وثوبه مخلوف قال يجوز ان يكون المخلوف هنا الملفق وهو الصحيح ويجوز ان يكون المرهون وقيل يريد اذا انتشى صحبه ام وكره من العسر فانه يروى نديمه وثوبه مخلوف من سوء حاله واخلفت الثوب لغة فى خلفته اذا اصلحته قال الكميت يصف صائدا يمشى بها حتى الشخص مختبل كالنصل اخلف اهداما باطمار اى اخلف موضع الخلقان خلقانا وما ادرى اى الخوالف هو اى اى الناس هو حكى كراع فى هذا المعنى ما ادرى اى خالفة هو غير مصروف اى اى الناس هو وهو غير مصروف للتانيث والتعريف الا ترى انه فسره بالناس وقال اللحيانى الخالفة الناس فادخل عليه الالف واللام غيره ويقال ما ادرى اى خالفة واى خافية هو فلم يجرهما وقال ترك صرفه لانه اريد به المعرفة لانه وان كان واحدا فهو فى موضع جماع يريد اى الناس هو كما يقال اى تميم هو واى اسد هو وخلفة الورد ان ترد الابل بالعشى بعد ما يذهب الناس والخلفة الدواب التى تختلف ويقال هن عشرين خلفة اى تذهب هذه وتجئ هذه ومنه قول زهير بها العين والآرام يمشين خلفة واطلاؤها ينهضن من كل مجثم وخلف فلان على فلانة خلافة تزوجها بعد زوج وقوله انشده ابن الاعرابى فان تشل عنا اذا الشول اصبحت مخاليف جدبا لا يدر لبونها مخاليف يل دعتها البقل ولم ترع اليبس فلم يغن عنها دعيها البقل شيئا وفرس ذو شكال من خلاف اذا كان فى يده اليمنى ورجله اليسرى بياض قال وبعضهم يقول له خدمتان من خلاف اى اذا كان بيده اليمنى بياض وبيده اليسرى غيره والخلاف الصفصاف وهو بارض العرب كثير ويسمى جو وهو شجر عظام واصنافه كثيرة وكلها خوار خفيف ولذلك قال الاسود كانك صقب من خلاف يرى له رواء وتاتيه الخؤورة من عل الصقب عمود من عمد البيت والواحدة خلافة وزعموا انه سمى خلافا لان الماء جاء به سبيا فنبت مخالفا لاصله فسمى خلافا وهذا ليس بقوى العجاج شجر الخلاف معروف وموضعه المخلفة واما قول الراجز يحمل فى سحق من الخفاف توادئا سوين من خلاف فانما يريد انها من شجر مختلف وليس يعنى الشجرة التى يقال لها الخلاف لان ذلك لا يكاد يكون بالبادية وخلف وخليفة وخليف اسماء **خنف** الخناف لين فى ارساغ البعير ابن الاعرابى الخناف سرعة قلب يدى الفرس تقول خنف البعير يخنف خنافا اذا سار قلب خف يده الى وحشيه وناقة خنوف قال الاعشى اجدت برجليها النجاء وراجعت يداها خنافا لينا غير احرد وفى حديث الحجاج ان الابل ضمز خنف هكذا جاء فى رواية بالفاء جمع خنوف وهى الناقة التى اذا سارت قلبت خف يدها الى وحشيه من خارج ابن سيدة خنفت الدابة تخنف خنافا وخنوفا وهى خنوف والجمع خنف مالت بيدها فى احد شقيها من النشاط وقيل هو اذا لوى الفرس حافره الى وحشيه وقيل هو اذا احضر وثنى راسه ويديه فى شقه ابو عبيدة ويكون الخناف فى الخيل ان يثنى يده وراسه فى شق اذا احضر والخناف داء ياخذ الخيل فى العضد الليث صدر اخنف وظهر اخنف وخنفه انهضام احد جانبيه يقال خنفت الدابة تخنف بيدها وانفها فى السير اى تضرب بها نشاطا وفيه بعض الميل وناقة خنوف مخناف والخنوف من الابل اللينة اليدين فى السير والخناف فى عنق الناقة ان تميله اذا مددت زمامها وخنف الفرس يخنف خنفا فهو خانف وخنوفا مال انفه الى فارسه وخنف الرجل بانفه تكبر فهو خانف والخانف الذى يشمخ بانفه من الكبر يقال رايته خانفا عنى بانفه وخنف بانفه عنى لواه وخنف البعير يخنف خنفا وخنافا تلوى انفه من الزمام والخانف الذى يميل راسه الى الزمام ويفعل ذلك من نشاطه ومنه قول ذى وجزة قد قلت والعيس النجائب تغتلى بالقوم عاصفة خوانف فى البرى وبعير مخنف ه خنف والمخناف من الابل كالعقيم من الرجال وهو الذى لا يلقح اذا ضرب قال ابو منصور لم اسمع المخناف بهذا المعنى لغير الليث وما ادرى ما صحته والخنيف اردأ الكتان وثوب خنيف ردئ ولا يكون الا من الكتان خاصة وقيل الخنيف ثوب كتان ابيض غليظ قال ابو زبيد وابارق شبه اعناق طير الماء قد جيب فوقهن خنيف ه شبه الفدام بالجيب وجمع كل ذلك خنف وفى الحديث ان قوما اتوا النبى صلى الله عليه وسلم فقال تحرقت عنا الخنف واحرق بطوننا التمر الخنف واحدها خنيف وهو جنس من الكتان اردأ ما يكون منه كانوا يلبسونها

وانشد

وانشد فى صفة طريق علا كالخنيف السحق تدعو به الصدى له قلب عادية وصحون والخنيف الزبرة وفى رجز كعب ومذقة كطرة الخنيف المذقة الشربة من اللبن الممزوج شبه لونها بطرة الخنيف والخندفة ان يمشى مقاجا ويقلب قدميه كانه يغرف بهما وهو من التبختر وقد خندف وخنف عضم ه المرأة ابن الاعرابى الخندف الذى يتبختر فى مشيته كبرا وبطرا وخنف الاترجة وما اشبهها قطعها والقطعة منه خنفة والخنف الحلب باربع اصابع ويستعين معها بالابهام ومنه حديث عبد الملك انه قال لحالب ناقة كيف تحلب هذه الناقة اخنفا ام مصرا ام فطرا ومخنف اسم معروف وخنيف واد بالحجاز قال الشاعر واعرضت الجبال السود دونى وخنفع عن شمالى والبهيم اراد البقعة فترك الصرف وابو مخنف بالكسر كنية لوط بن يحيى رجل من نقلة السير **خندف** الخندفة مشية كالهرولة ومنه سميت وهو خندف امرأة الياس بن مضر ابن نزار واسمها ليلى نسب ولد الياس اليها وهى امهم غيره كانت خندف امرأة الياس اسمها ليلى بنت حلوان غلبت على نسب اولادها منه وذكروا ان ابل الياس انتشرت ليلا فخرج مدركة فى بغائها فردها فسمى مدركة وخندفت الام فى اثره اى اسرعت فسميت خندف واسمها ليلى بنت عمران بن الحاف بن قضاعة وقعد طابخة يطبخ القدر فسمى طابخة وانقمع قمعة فى البيت فسمى قمعة وقالت خندف لزوجها ما زلت اخندف فى اثركم فقال لها وانت خندف فذهب لها اسما ولولدها نسبا وسميت بها القبيلة وظلم رجل ايام الزبير بن العوام فنادى يا آل خندف فخرج الزبير ومعه سيف وهو يقول اخندف اليك ايها المخندف والله ان كنت مظلوما لانصرنك الخندفة الهرولة والاسراع فى المشى يقول يا من يدعو خندفا انا اجيبك واتيك قال ابو منصور ان صح هذا من فعل الزبير فانه كان قبل نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن التعزى بعزاء الجاهلية وخندف الرجل انتسب الى خندف قال رؤبة انى اذا ما خندف المسمى وخندف الرجل اسرع واما ابن الاعرابى فقال هو مشتق من الخدف وهو الاختلاس قال ابن سيدة فان صح ذلك فالخندفة ثلاثية **خوف** الخوف الفزع خافه يخافه خوفا وخيفة ومخافة قال الليث خاف يخاف خوفا وانما صارت الواو الفا فى يخاف لانه على بناء عمل يعمل فاستثقلوا الواو فالقوها وفيها ثلاثة اشياء الحرف والصرف والصوت وربما القوا الحرف بصرفها وابقوا منها الصوت وقالوا يخاف وكان حده يخوف بالواو منصوبة فالقوا الواو واعتمد الصوت على صرف الواو بصرفها وابقوا الصوت فاعتمد الصوت على فتحة الخاء فصار معها الفا لينة ومنه التخويف والاخافة والتخوف والنعت خائف وهو الفزع وقوله اتهجر بيتا بالحجاز تلفعت به الخوف والاعداء ام انت زائره انما اراد بالخوف المخافة فانث لذلك وقوم خوف على الاصل وخوف وخيف وخوف الاخيرة اسم للجمع كلهم خائفون والامر منه خف بفتح الخاء قال الكسائى ما كان من ذوات الثلاثة من ذوات الواو فانه يجمع على فعل وفيه ثلاثة اوجه يقال خائف وخيف وخوف وتخوفت عليه الشئ اى خفت وتخوفه كخافه واخافه اياه اخافة واخافا عن اللحيانى وخوفه وقول انشده ثعلب وكان ابن اجمال اذا ما تشذرت صدورا لسياط شرعهن المخوف فسره فقال يكفيهن ان يضرب غيرهن وخوف الرجل اذا جعل فيه الخوف وخوفته اذا جعلته بحالة يخافه الناس ابن سيدة وخوف الرجل جعل الناس يخافونه وفى التنزيل العزيز انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه اى يجعلكم تخافون اولياءه وقال ثعلب معناه يخوفكم باوليائه قال واراه تسهيلا للمعنى الاول والعرب تضيف المخافة الى المخوف فتقول اخافك كخوف الاسد اى كما اخوف بالاسد حكاه ثعلب قال ومثله وقد خفت حتى ما تزيد مخافتى على وعل بذى المطارة عاقل كانه اراد وقد خاف الناس منى حتى ما تزيد مخافتهم اياى على مخافة وعل قال ابن سيدة والذى عندى فى ذلك ان المصدر يضاف الى المفعول كما يضاف الى الفاعل وفى التنزيل العزيز لا يسأم الانسان من دعاء الخير فاضاف الدعاء وهو مصدر الى الخير وهو مفعول وعلى هذا قالوا اعجبنى ضرب زيد عمرو فاضافوا المصدر الى المفعول الذى هو زيد والاسم من ذلك كله الخيفة والخيفة الخوف وفى التنزيل العزيز واذكر ربك فى نفسك تضرعا وخيفة والجمع خيف واصله الواو قال صخر الهذلى فلا تقعدن على زخة وتضمر فى القلب وجدا وخيفا وقال اللحيانى خافه خيفة وخيفا فجعلهما مصدرين وانشد بيت صخر الغى هذا وفسره بانه جمع خيفة قال ابن سيدة ولا ادرى كيف هذا لان المصادر لا تجمع الا قليلا قال وعسى ان يكون هذا من المصادر التى قد جمعت فيصح قول اللحيانى ورجل خاف خائف قال سيبويه سالت الخليل عن خاف فقال يصلح ان يكون فاعلا ذهبت عينه ويصلح ان يكون فعلا قال وعلى اى الوجهين وجهته فتحقيره بالواو ورجل خاف اى شديد الخوف جاؤا به على فعل مثل فرق وفزع كما قالوا صات اى شديد الصوت والمخاف والمخيف موضع الخوف الاخيرة عن الزجاجى حكاها فى الجمل وفى حديث عمر رضى الله عنه نعم العبد صهيب لو لم يخف الله لم يعصه اراد انه انما يطيع الله حبا له لا خوف عقابه فلو لم يكن عقاب يخافه ما عصى الله ففى الكلام محذوف تقديره لو لم يخف الله لم يعصه فكيف وقد خافه وفى الحديث اخيفوا الهوام قبل ان تخيفكم اى احترسوا منها فاذا ظهر منها شئ فاقتلوه المعنى اجعلوها تخافكم واحملوها على الخوف منكم لانها اذا رأتكم تقتلونها فرت منكم وخاوفنى فخفته اخوفه غلبته بما يخوف وكنت اشد خوفا منه وطريق مخوف ومخيف تخافه الناس ووجع مخوف ومخيف يخيف من رآه وخص يعقوب بالمخوف الطريق لانه لا يخيف وانما يخيف قاطع الطريق وخص بالمخيف الوجع اى يخيف من رآه والاخافة التخويف وحائط مخوف اذا كان يخشى ان يقع هو عن اللحيانى وثغر متخوف ومخيف يخاف منه وقيل اذا كان الخوف يجئ من قبله واخاف الثغر افزع وادخل القوم الخوف منه قال الزجاجى وقول الطرماح اذا العرش ان حانت وفاتى فلا تكن على شرجع يعلى بخضر المطارف ولكن احن يومى سعيدا بعصبة يصابون فى فج من الارض خائف هو فاعل فى معنى مفعول وحكى اللحيانى خوفنا اى رققنا لنا القرآن والحديث حتى نخاف والخوف القتال وبه فسر اللحيانى قوله تعالى ولنبلونكم بشئ من الخوف والجوع وبذلك فسر قوله ايضا واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به والخوف العلم وبه فسر اللحيانى قوله تعالى فمن خاف من موص جنفا او اثما وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا والخوف اديم احمر يقد منه امثال السيور ثم يجعل على تلك السيور شذر تلبسه الجارية الثلاث عن كراع والحاء اولى والخواف طائر اسود قال ابن سيدة لا ادرى لم سمى بذلك والخافة خريطة من ادم وانشد فى ترجمة عنظب ضخا كالعلبى فى خافة رؤس العناظب كالعنجد والخافة خريطة من ادم ضيقة الاعلى واسعة الاسفل يشتار فيها العسل والخافة جبة يلبسها العسال وقيل هى فروة من ادم يلبسها الذى يدخل فى بيت النحل لئلا يلسعه قال ابو ذؤيب تابط خافة فيها مساب فاضحى يقترى مسدا بشيق قال ابن برى رحمه الله عين خافة عند ابى على ياء ماخوذة من قولهم الناس اخياف اى مختلفون لان الخافة خريطة من ادم منقوشة بانواع مختلفة من النقش فعلى هذا كان ينبغى ان يذكر الخافة فى فصل خيف وقد ذكرناها هناك ايضا والخافة العيبة وقوله فى حديث ابى هريرة مثل المؤمن كمثل خافة الزرع الخافة وعاء الحب سميت بذلك لانها وقاية له والرواية بالميم وسياتى ذكره فى موضعه والتخوف التنقص وفى التنزيل العزيز او ياخذهم على تخوف قال الفراء جاء فى التفسير بانه التنقص قال والعرب تقول تخوفته

اي تنقّصته من حافاته قال فهذا الذي سمعته قال وهذا في التفسير بالحاء قال الزجاج ويجوز ان يكون معناه او يأخذهم بعد ان يخيفهم بان يهلك
قرية فتخاف التي تليها وقال ابن مقبل، تخوّف السير منها تامكا قردا، كما تخوّف عود النبعة السفن، السفن الحديدة التي تبرد بها القسي اي تنقّص
كما تاكل هذه الحديدة خشب القسي وكذلك التخويف يقال خوّفه وخوّف منه قال ابن السكيت يقال تخوّف المال وتخوّفه اي تنقّصه واخذ من
اطرافه ابن الاعرابي تخوّفه وتحيّفه اذا تنقّصته وروى ابو عبيد بيت طرفة، وجامل خوّف من نبيه، زجر المعلّى أصلا والسفيح، يعني
انه نقّصها ما يُنحر في الميسر منها وروى غيره خوّع من نبيه ورواه ابو اسحاق من نبيه وخوّف غنمه فصّلها قطعة قطعة. خيف: خيف البعير
والانسان والفرس خيفا وهو اخيف بيّن الخيف والانثى خيفاء اذا كانت احدى عينيه سوداء والاخرى زرقاء وفي الحديث في صفة ابي بكر
رضي الله عنه اخيف بني تيم الخيف في الرجل ان يكون احدى عينيه زرقاء والاخرى سوداء والجمع خيف وكذلك هو من كل شيء والاخياف الضروب
المختلفة في الاخلاق والاشكال والاخياف من الناس الذين امهم واحدة وآباؤهم شتى يقال الناس اخياف اي لا يستوون ويقال ذلك في
الاخوة يقال اخوة اخياف والاخياف اختلاف الآباء وامهم واحدة ومنه قيل الناس اخياف اي مختلفون وخيّفت المرأة اولادا جاءت
بهم مختلفين وتخيّفت الابل في المرعى وغيره اختلفت وجوهها عن اللحياني والخافة خريطة من أدم تكون مع مشتار العسل وقيل هي صفرة كالأداة
مصعدة قد دقّ راسها للعسل قيل سميت بذلك لتخيّف الوانها اي اختلافها قال الليث تصغيرها خويفة واشتقاقها من الخوف وهي جبّة
من ادم يلبسها العسّال والسقّاء قال ابو منصور اشتقاقها من الخوف خطأ والذي اراد الخوف بالخاء وليس هذا موضعه وخيّف الامر
بينهم فرّق وخيّفت عمود اللثة بين الاسنان فرّقت والخيفانة الجرادة اذا صارت فيها خطوط مختلفة بياض وصفرة والجمع خيفان
وقال اللحياني جراد خيفان اختلفت فيه الالوان والجراد حينئذ اطير ما يكون وقيل الخيفان من الجراد المهازيل الحمر الذي من نتاج عام
اول وقيل هي الجراد قبل ان تستوي اجنحته وناقة خيفانة سريعة شبهت بالجرادة لسرعتها وكذلك الفرس شبهت بالجرادة لخفتها وضمورها
قال عنترة، فتعدو وتحمل شكتي خيفانة، مرط الجراء لها تميم اتلع، قال ابو عمرو العرب تشبه الخيل بالخيفان قال امرؤ القيس، واركب في الروع
خيفانة، لها ذنب خلفها مسبطر، وهذا البيت في الصحاح، واركب في الروع خيفانة، كسا وجهها سعف منتشر، ويقال تخيّف فلان
الوانا اذا تغيّر الوانا قال الكميت، وما تخيّف الوانا مقنّنة، عن المحاسن من اخلاقه الوطب، ابن سيدة وربما سميت الارض المختلفة
الوان الحجارة خيفا والخيف جلد الضرع ومنهم من قال جلد ضرع الناقة وقيل لا يكون خيفا حتى يخلو من اللبن ويسترخي وناقة خيفاء
واسعة جلد الضرع والجمع خيفاوات وخيف الاول نادرة لان فعلاوات انما هي للاسم او للصفة الغالبة غلبة الاسم كقوله صلى الله
عليه وسلم ليس في الخضراوات صدقة وحكى اللحياني ما كانت الناقة خيفاء ولقد خيفت خيفا والخيف وعاء قضيب البعير وبعير اخيف
واسع جلد الثيل قال، صوى لها ذا كدنة جلذيا، اخيف كانت امه صفيا، اي غزيرة وقد خيف بالكسر والخيف ما ارتفع عن موضع مجرى
السيل ومسيل الماء وانحدر من غلظ الجبل والجمع اخياف قال قيس بن ذريح، فغيقة فالاخياف اخياف ظبية، بها من لبينى مخرف ومرابع، ومنه
قيل مسجد الخيف بمنى لانه في خيف الجبل ابن سيدة وخيف مكة موضع فيها عند منى سمي بذلك لانحداره عن الغلظ وارتفاعه عن
السيل وفي الحديث نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة يعني المحصّب ومسجد منى يسمى مسجد الخيف لانه في سفح جبلها وفي حديث بدر مضى في مسيره
اليها حتى قطع الخيوف هي جمع خيف واخيف القوم واخافوا نزلوا الخيف خيف منى واتوه قال، هل في مخيفكم من يشتري ادما، والخيف جمع خيفة
من الخوف ابو عمرو والخيفة السكين وهي الرميض وتخيّف ماله تنقّصه واخذ من اطرافه كتخوّفه حكاه يعقوب وهو في البدل والخاء اعلى
والخيفان حشيش ينبت في الجبل وليس له ورق انما هو حشيش وهو يطول حتى يكون اطول من ذراع صعدا وله سنمة صنيفا بيضا السنا
وجعله كراع فيعالا قال ابن سيدة وليس بقوي لكثرة زيادة الالف والنون ولانه ليس في الكلام خ ف ن والله اعلم. فصل الدال المهملة
داف: داف على الاسير اجهز وموت دواف وحي والاداف ذكر الرجل قال ابن الاعرابي اصله وداف من قولهم ودف الشحم اذا سال وان صح
ذلك فهو من غير هذا الباب. درعف: ادرعفّت الابل وادرعفّت مضت على وجوهها وقيل المدرعف السريع فلم يخص به شيء. درنف: يقال
جمل درنوف اي ضخم التهذيب قال الشاعر، وقد حدوناها بهيد وهلا، حتى ترى انجمها الدفا ذي تهبلا، اكلف درنوفا هجانا هيكلا، قال ولا اعرف
الدرنوف وقال هو العظيم من الابل. دسف: ابن الاعرابي آسف الرجل اذا اصلح معاشه من الدسفة وهي القيادة وهو الدسفان والدسفان
شبه الرسول كالمتربّص شيئا وقال امية، فارسلوه يسوف الغيث دسفانا، ورواه الفارسي الدسفان، وهو مذكور في موضعه واقبلوا في
دسفانهم اي خيرهم عن ثعلب. دعف: موت دعاف كذعاف حكاه يعقوب في البدل قال ابن بري حكى ابن حمزة عن ابن دريد انه يقال للاحمق ابو ليلى
وابو دغفا قال وانشد لابن احمر، يدير عرضه لينال عرضي، ابا دغفا ولدها فقارا، اي ولدها جسدا ليس له راس وقيل اراد اخرج ولدها
من فقارها. دغف: الدغف الاخذ الكثير دغف الشيء يدغفه دغفا اخذه اخذا كثيرا ودغفهم الحر غمّهم وابو الدغفا كنية الاحمق
قال ابا الدغفا ولدها فقارا. دفف: الدف والدفة الجنب من كل شيء بالفتح لا غير وانشد الليث في الدفة، وناجية زجرت على وجاها، قريح
الدفتين من البطان، وقيل الدف صفحة الجنب انشد ثعلب في صفة انسان، يحك كدوح القمل تحت لبانه، ودفيه منها داميات وجالب،
وانشد ايضا في صفة ناقة، ترى ظلّها عند الرواح كانه، الى دفها رال يخب جنيب، ورواية ابي العلاء يحك جنيب يريد ان ظلها من سرعتها
يضطرب اضطراب الرال وذلك عند الرواح يقول انها وقت كلال الابل نشيطة منبسطة وقول ذي الرمة، اخو تنائف اغفى عند ساهمة،
باخلق الدف من تصديرها جلب، وروى بعضهم اخا تنائف فهو على هذا مضمر لان قبله زار الخيال، فاما قول عنترة، وكانما ينأى بجانب
دفها الوحشي بعد مخيلة وترغم، فانما هو من اضافة الشيء الى نفسه والجمع دفوف ودفتا الرحل والسرج والمصحف جانباه و
ضماماته من جانبيه وفي الحديث لعله يكون اوقر دف رحله ذهبا وورقا دف الرحل جانب كور البعير وهو سرجه ودفتا الطبل
الذي على راسه ودفا البعير جنباه وسنام مدفف اذا سقط على دفي البعير ودف الطائر يدف دفا ودفيفا وادف ضرب جنبيه
بجناحيه وقيل هو الذي اذا حرك جناحيه ورجلاه في الارض وفي بعض التهذيب ويسمع حركة الطير صافقها ودافقها الصافق الباسط جناحيه
لا يحركهما ودفيف الطائر مره فويق الارض والدفيف ان يدف الطائر على وجه الارض يحرك جناحيه ورجلاه بالارض وهو يطير ثم يستقل
وفي الحديث كل ما دف ولا تاكل ما صف اي كل ما حرك جناحيه في الطيران كالحمام ونحوه ولا تاكل ما صف جناحيه كالنسور والصقور
ودف العقاب يدف اذا دنا من الارض في طيرانه وعقاب دفوف للذي يدنو من الارض في طيرانها اذا انقض قال امرؤ القيس يصف فرسا

ويشبهها

ويشبهها بالعقاب، كاني بفتخاء الجناحين لقوة، دفوف من العقبان طأطأت شملالي، اي شمالي ويروى شملال دون ياء وهي الناقة
الخفيفة وانشد ابن سيدة لابي ذويب، فبينا يمشيان جرت عقاب، من العقبان خائتة دفوف، فاما قول الراجز، والنسر قد ينهض وهو في هلي
يحول التضعيف تخفف وانما اراد وهو داف فقلب الفاء الاخيرة كراهية التضعيف وكسر على كسرة الفاء وحذف احدى الفائين ودفوف
الارض اسنادها وهي دفادف فيها الواحدة دفدفة والدفيف العدو وفي الصحاح الدفيف الدبيب وهو السير اللين واستعاره ذو الرمة
في الدبران فقال يصف الثريا، يدف على آثارها دبرانها، فلا هو مسبوق ولا هو يلحق، ودفا الماشي خف على وجه الارض وقوله، اليك اشكو
مشيها تدافيا، مشي العجوز تنقل الاثافيا، انما اراد تدافّا فحول كما قدمنا والدافّة والدفافة القوم يجدبون فينحدرون ويدفون، وقال
دفّت دافّة اي اتى قوم من اهل البادية قد اقحموا وقال ابن دريد هي الجماعة من الناس تقبل من بلد الى بلد ويقال دفّت علينا من بني فلان دافّة
وفي حديث عمر رضي الله عنه انه قال لمالك بن اوس يا مال انه دفّت علينا من قومك دافّة وقد امرنا لهم برضخ فاقسمه فيهم قال ابو عمرو الدافّة
القوم يسيرون جماعة ليس بالشديد وفي حديث لحوم الاضاحي انما نهيتكم من اجل الدافّة هم قوم يسيرون جماعة سيرا ليس بالشديد يقال
هم قوم يدفّون دفيفا والدافّة قوم من الاعراب يريدون المصر يريد انهم قدموا المدينة عند الاضحى فنهاهم عن ادخار لحوم الاضاحي ليفرّقوها
ويتصدقوا بها فينتفع اولئك القادمون بها وفي حديث سالم انه كان يلي صدقة عمر رضي الله عنه فاذا دفّت دافّة من الاعراب وجهها فيهم
وفي حديث الاحنف قال لمعاوية لولا عزمة امير المؤمنين لاخبرته ان دافّة دفّت وفي الحديث ان اعرابيا قال يا رسول الله هل في الجنة ابل فقال نعم
ان فيها النجائب تدفّ بركبانها اي تسير بهم سيرا لينا وفي الحديث لآخر طرق القوم يدفّون حوله والدّفّاف الجيش يدفّون نحو العدو اي يدنون
وتدافّ القوم اذا ركب بعضهم بعضا ودفّف على الجريح كذفّف اجهز عليه وكذلك دافّه مدافّة ودفافا وداففه الاخيرة جهنية وفي حديث
ابن مسعود انه دافّ ابا جهل يوم بدر اي اجهز عليه وحرّر قتله يقال دافّفت عليه ودافّته ودفّفت عليه تدفيفا وفي رواية اقعص ابنا عفراء
ابا جهل ودفّف عليه ابن مسعود ويروى بالذال المعجمة بمعناه وفي حديث خالد انه اسر من بني جذيمة قوما فلما كان الليل نادى مناديه
الا من كان معه اسير فليدافّه معناه ليجهز عليه يقال دافّفت الرجل دفافا ومدافّة وهو اجهازك عليه قال رؤبة، لما رآني ارعشت اطرافي،
كان مع الشيب من الدفاف، قال ابو عبيد وفيه لغة اخرى فليدافه بتخفيف الفاء من دافيته وهي لغة لجهينة ومنه الحديث المرفوع انه اتي
باسير فقال ادفوه يريد الدفاء من البرد فقتلوه فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو عبيد وفيه لغة ثالثة فليذافّه بالذال المعجمة
يقال ذففت عليه تذفيفا اذا اجهزت عليه وذافّفت الرجل مذافّة اجهزت عليه وفي الحديث ان خبيبا قال وهو كانه اسير ابغوني حديدة
استطيب بها فاعطي موسى فاستدفّ بها اي حلق عانته واستأصل حلقها وهو من دففت على الاسير ودافّفته ودافيته على التحويل ادافّه
ودفّ الامر يدف واستدفّ تهيأ وامكن يقال خذ ما دفّ لك واستدفّ اي خذ ما تهيأ وامكن وتسهل مثل استطفّ والدال مبدلة من الطاء
واستدفّ امرهم اي استتبّ واستقام وحكى ابن بري عن ابن القطاع قال يقال استدفّ واستذفّ بالدال والذال المعجمة والدف والدف
بالضم الذي يضرب به النساء وفي المحكم الذي يضرب به والجمع دفوف والدفاف صاحبها والمدفّف صانعها والمدفوف منازنها وفي
الحديث فصل ما بين الحرام والحلال الصوت والدف المراد به اعلان النكاح والدفدفة استعجال ضربها وفي حديث الحسن وان دفدفت
بهم الهماليج اي اسرعت وهو من الدفيف السير اللين بتكرار الفاء. دقف: ابن الاعرابي الدقف هيجان الدقفانة وهو المخنث وقال الدقوف هو
الخيفا من. دلف: الدليف المشي الرويد دلف يدلف دلفا ودلفانا ودليفا ودلوفا اذا مشى وقارب الخطو وقال الاصمعي دلف الشيخ تخصص وقيل
الدليف فوق الدبيب كما تدلف الكتيبة نحو الكتيبة في الحرب وهو الرويد قال طرفة، لا كبير دالف من هرم، ارهب الناس ولا انكو لضر،
ويقال هو يدلف ويدلث دليفا ودليثا اذا قارب الخطو متقدما وقد ادلفه الكبر عن ابن الاعرابي وانشد، هزئت زنيبة ان رات ثرمي وان
انحنى لتقادم ظهري، من بعد ما عهدت فادلفني، يوم يمر وليلة تسري، ودلفت الكتيبة الى الكتيبة في الحرب اي تقدمت وفي المحكم سعت
رويدا يقال دلفناهم والدالف السهم الذي يصيب ما دون الغرض ثم ينبو عن موضعه والدالف الكبير الذي قد اقصعته السن ودلف
الحامل بحمله يدلف دليفا اثقله والدالف مثل الدالح وهو الذي يمشي بالحمل الثقيل ويقارب الخطو مثل راكع وركع وقال وعلى القياسر في
الخدور كواعب، رجح الروادف فالقياسر دلف، وتدلف اليه اي تمشى ودنا والدلف التي تدلف بحملها اي تنهض به ودلف المال يدلف
دليفا درم من الهزال والدلف الشجاع والدلف المتقدم ودلفناهم تقدمنا قال ابو زبيد، حتى اذا اعصوصبوا دون الركاب معا، دنا تدلف
ذي هدمين مقرور، ورواه ابو عبيد تزلّف وهو اكثر وفي حديث الجارود دلفنا الى النبي صلى الله عليه وسلم وحسر لثامه اي قربنا منه واقبل
عليه من الدليف المشي الرويد ومنه حديث رقيقة وليدلف اليه من كل رجلين رجل وعقاب دلوف سريعة عن ابن الاعرابي وانشد، اذا الشغا
اضطجعوا الدفاق، عقت كما عقت دلوف العقبان، عقت حامت وقيل ارتفعت كارتفاع العقاب ودلف من الاسماء فهل كان مصروف
من باب مثل زفر وعمر وانشد ابن السكيت لابن الخطيم، لهام آخامنا وحوزتنا، بين ذراها مخارف دلف، اراد بالمخارف نخلات يخترف منها
وابو دلف بفتح اللام قال الجوهري ابو دلف بفتح اللام قال ابن بري وصوابه ابو دلف غير مصروف لانه معدول عن دالف وقال ذكر ذلك
الهروي في كتابه الزخاري والدلفين سمكة بحرية وفي الصحاح دابة في البحر تنجي الغريق. دلعف: ادلعفّ جاء للسرقة فختل باستتار قال قد ادلعفّ
وجلا ياتي الى متاعي مشية السكران، وبعضها في الصدر قد دوّاني، الليث الادلعفاف مشي الرجل مستترا ليسرق شيئا قال الازهري ورواه
غيره ادلغفّ بالدال قال وكانه اصح وانشد الابيات بالدال. دنف: الدنف المرض الملازم المخامر وقيل هو المرض ما كان ورجل دنف ودنف
ومدنف ومدنف براه المرض حتى اشفى على الموت فمن قال دنف لم يثنه ولم يجمعه ولم يؤنثه كانه وصف بالمصدر ومن كسر ثنى وجمع وانث
لا محالة فقال رجل دنف بالكسر ورجلان دنفان وادناف وامراة دنفة ونسوة دنفات ثنيت وجمعت وانثت الفراء رجل دنف وضنى
وقوم دنف قال ويجوز ان يثنى الدنف ويجمع فيقال اخوان دنفان واخوتك ادناف الجوهري رجل دنف وامراة دنف وقوم دنف يستوي
فيه المذكر والمونث والتثنية والجمع وقد دنف المريض بالكسر اي ثقل وادنف مثله وادنفه يتعدى ولا يتعدى قال سيبويه لا يقال دنف
وان كانوا قد قالوا دنف يذهب به الى النسب وادنفه الله وقول العجاج، والشمس قد كادت تكون دنفا، ادفعها بالراح كي تزحلفا، اي حين
اصفرت اراد مدانا لها الغروب فكانها دنف حينئذ وهو استعارة يقال دنفت الشمس وادنفت اذا دنت للمغيب واصفرت. دهف:
دهف الشيء يدهفه دهفا وادهفه اخذه اخذا كثيرا قال الازهري وقالوا درجا طارقة من الناس وداهفة بمعنى واحد والداهف

المعنى ويقال بل داهفة اى معيية من طول السير قال ابو صخر الهذلي * خافت بهم حتى تواتر سيرها * وحتى يحث وهي داهفة دبر * ابن الاعرابي الداهفة
الغريب قال الازهري كأنه بمعنى الداهف والهادف * دوف * داف الشئ دوفا واداقه خلطه واكثر ذلك في الدواء والطيب ومسك مدووف مدوف جاء
على الاصل وهي تميمية قال * والمسك في عنبره مدووف * وداف الطيب وغيره في الماء يدوفه فهو دائف قال الاصمعي وقاده يقوده مثله ومن
العرب من يقول مسك مدووف قال ابن برى شاهده قول لبيد * كأن دماءهم تجرى كميتا * ووردا قانيا شعر مدووف * وفي حديث ام سليم قال لها وقد جمعت
عرقه ما تصنعين قالت عرقك اذوف به طيبي اى اخلط وفي حديث سلمان انه دعا في مرضه بمسك فقال لامرأته أديفيه في تور ويقال داف يديف
بالياء والواو فيه اكثر الجوهري دفت الدواء وغيره اي بللته بماء او بغيره فهو مدوف ومدووف وكذلك مسك مدوف اى مبلول ويقال مسحوق
قال وليس يأتي مفعول من ذوات الثلاثة من بنات الواو بالتمام الا حرفان مسك مدووف وثوب مصوون فان هذين حرفين جاءا نادرين والكلام
مدوف ومصون وذلك لثقل الضمة على الواو والياء اقوى على احتمالها منها فلهذا جاء ما كان من بنات الياء بالتمام والنقصان نحو ثوب مخيط
ومخيوط * ودياف موضع بالجزيرة وهم نبيط الشام قال وهو من الواو قال الفرزدق يهجو عمرو بن عفراء * ولكن ديافي ابوه وامه * بحوران يعصرن
السليط اقاربه * قال قد يعصرن انما هو على لغة من يقول اكلوني البراغيث وانشد ابن برى لعاصم عبد بني الحسحاس * كأن الوحش بعسقلان صادف
في قريح ديافا اي صادف نبط الشام * ديف * دياف موضع في البحر وهي ايضا قرية بالشام وقد ذكر ذلك في دوف وقالوا هو من الواو وقال
الازهري دياف قرية بالشام تنسب اليها النجائب قال امرؤ القيس * اذا ساقه العود الديافي جرجرا * وداف الشئ يديفه لغة في داف يدوفه ذكر
في الحديث ويدوفون فيه من القطيعا يخلطون والواو فيه اكثر من الياء ويروى بالذال المعجمة وليس بالكثير لجعل دياف وهو الضخم الجليل
والله تعالى اعلم

فصل الذال المعجمة

ذأف الذأف سرعة الموت الالف همزة ساكنة وموت ذؤاف وحي كذا في سرعة ومنه يعقوب في البدل والذأف والذأف الاجهاز على الجريح وقد ذأفه وذأف عليه وفي حديث خالد بن الوليد في غزوة بني جذيمة من كان معه اسير فليذئف عليه اى يجهز ويسرع قتله ويروى بالدال المهملة وقد تقدم والذيفان والذيفان السم الذي يذأف ذأفا يهمز ولا يهمز ومر بذأفهم اى يطردهم

ذرف الذرف صب الدمع وذرفت الدمع يذرف ذرفا وذرفانا سال وذرفت العين الدمع تذرفه ذرفا وذرفانا وذريفا وذريفا وتذرافا وذرفته تذريفا وتذرفة اسالته وقيل دمت به قال ابن سيدة وادى اللحياني حكى ذرفت العين ذرافا قال ولست منه على ثقة وفي حديث العرباض وعظنا موعظة ذرفت منها العيون اى جرى دمعها ودمع ذريف اى مذروف قال ما بال عيني دمعها ذريف وقد يوصف به الدمع نفسه فيقال ذرف الدمع نفسه فيقال ذرف الدمع يذرف ذروفا وذرفا قال الشاعر عيني جودا بالدموع الذوارف قال وذرفت دموعي تذريفا وتذرافا وتذرفة ومذارف العين مدامعها والمذارف المدامع واستذرف الشئ استقطره واستذرف الضرع دعا الى ان يحلب ويستقطر قال يصف مرعى ثم اذا هيجته مستذرفا اى مستقطرا كانه يدعو الى ان يستقطر ونحو اى ان هذا الضرع ثج باللبن غزير الدر والذرف من حضر الخيل اجتماع القوائم وانبساط اليدين غير انه سنابكه قريبة من الارض وذرف على الخمسين وغيرها من العدد زاد عليها وفي حديث علي عليه السلام قد ذرفت على الستين وفي رواية على الخمسين اى زدت عليها يقال ذرف وذدف وذرفه الموت اى اشرف به عليه وذرفه الشئ اطلعه عليه حكاه ابن الاعرابي وانشد لنافع بن لقيط اعطيك ذمة والدي كلاهما لاذرفنك الموت ان لم تهرب اى لاطلعنك عليه والذراف السريع كالذراف والذرفة بنته والذرفان المشي الضعيف وذرف على المائة تذريفا اى زاد

ذرعف اذرعفت الابل وادرعفت بالدال والذال كلاهما مضت على وجوهها وقيل المذرعف السريع فعم به واذرعف الرجل في القتال اى استقتل من العنف

ذعف الذعاف سم ذعاف قاتل وحي قالت درة بنت ابي لهب فيها ذعاف الموت ابرده * يغلي بهم واحرة يجري * وقال الشاعر سقتهن كاسا من ذعاف وجوزلا وقال الازهري في ترجمة عذف العذوف السكوت والذعوف المرادات وطعام مذعوف جعل فيه الذعاف وجمع الذعاف السم ذعف واذعفه قتله قتلا سريعا وذعفت الرجل سقيته الذعاف وموت ذعاف وذؤاف اى سريع يعجل القتل وحية ذعف الناب سريعة القتل

ذفف ذفالامر يذف بالكسر ذفيفا واستذف امكن وتهيأ يقال خذ ما ذف لك واستذف لك اى خذ ما تيسر لك واستذف امرهم واستدف بالدال والذال حكاها ابن برى عن ابن القطاع وذف على وجه الارض ودف والذفيف والذفاف السريع الخفيف وخص بعضهم به الخفيف على وجه الارض ذف يذف ذفافة يقال رجل خفيف ذفيف اى سريع وخفاف ذفاف وربما سمي الرجل ذفافة وفي الحديث انه قال لبلال اني سمعت ذفف نعليك في الجنة اى صوتهما عند الوطء ويروى بالدال المهملة وقد تقدم وكذلك حديث الحسن وان ذففت بهم الهماليج اى اسرعت والذف الاجهاز على الجريح وكذلك الذفاف ومنه قول العجاج او رؤبة يعاتب رجلا وقال ابن برى هو لرؤبة لما رأني ارعشت اطرافي * كان مع الشيب من الذفاف * يروى بالدال والذال جميعا ومنه قيل للسم القاتل ذفاف وفي حديث علي كرم الله وجهه انه امر يوم الجمل فنودي ان لا يتبع مدبر ولا يقتل اسير ولا يذفف على جريح تذفيف الجريح الاجهاز عليه وتحرير قتله وفي حديث ابن مسعود فذففت على ابي جهل وحديث ابن سيرين اقعص ابنا عفرا ابا جهل وذفف عليه ابن مسعود ويروى بالمهملة وقد تقدم والذفذف سرعة القتل وذففت على الجريح تذفيفا اذا اسرعت قتله واذفت وذففت وذففته اجهزت عليه والاسم الذفاف عن الجوهري وانشد وقال ابن برى من ماء حلية شربة تكون شفاء او ذفافا لمابيا وحكاها كراع بالدال وقد تقدم وحكى ابن الاعرابي ذففه بالسيف وذافه وذاف له وذاف عليه بالتشديد كله ثم وفي التهذيب اجهز عليه وموت ذفيف مجهز وفي الحديث سلط عليهم آخر الزمان موت طاعون ذفيف هو الخفيف السريع ومنه حديث سهل دخلت على انس وهو يصلي صلاة خفيفة ذفيفة كانها صلاة مسافر والذفاف السم القاتل لانه يجهز على من شربه وذففا نا تحفر والذفيف ذكره العنابقة وما ذاق وذفا وذفافا قليل والجمع اذفة وذفف والذفاف البلل وفي الصحاح الماء القليل قال ابو ذؤيب يصف قبرا او حفرة يقولون لما جشت البئر وردوا وليس بها ادنى ذفاف لوارد وما ذقت ذفافا وهو الشئ القليل وفي حديث عائشة انه نهى عن الذهب والحرير فقالت شئ ذفيف يربط به المسك اى قليل يشد به والذف الشاهد عن كراع وذفافة بالضم اسم رجل

ذلف الذلف بالتحريك قصر الانف وصغره وقيل قصر الارنبة وصغر الارنبة وقيل هو كالخنس وقيل هو غلظ واستواء في طرف الارنبة وقيل هو كالهامة فيه ليس بحد غليظ وهو يعتري الملاحة وقيل هو قصر في الارنبة واستواء في القصبة من غير نتوء والفطس لصوق القصبة بالانف مع ضخم الارنبة ذلف ذلفا وقال ابو النجم للثم عندي بهجة ومزية * واحب بعض ملاحة الذلفاء وفي الصحاح هو صغر الانف واستواء الارنبة تقول رجل اذلف بين الذلف وقد ذلف والمرأة ذلفاء من نسوة ذلف ومنه سميت المرأة قال الشاعر انما الذلفاء ياقوتة * اخرجت من كيس دهقان * وفي الحديث لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما صغار الاعين ذلف الانف الذلف بالتحريك قصر الانف وانبطاحه وقيل ارتفاع طرفه مع صغر ارنبته والذلف بسكون اللام جمع اذلف كاحمر وحمر

والانف

والانف جمع قلة للانف وضع موضع جمع الكثرة قال ابن الاثير ويحتمل انه قللها لصغرها والذلف كالدلك من الرمال وهو ما سهل منه وانبسط عن ابي حنيفة

ذلعف الليث اذلعفاف مجيء الرجل مستترا ليسرق شيئا ورواه غيره ادلعف بالدال وهو بالذال المعجمة اصح وانشد ابو عمرو الملقطي قد ادلعفت وهي لا ترى في السماء مشية السكران وتغضها في الصعيد قد ورا في

ذوف ذاف يذوف ذوفا وهي مشية في تقارب وتفاج قال رأيت رجالا حين يمشون فحجا * وذافوا كما كانوا يذوفون من قبل وذفت خلطت لغة في دفت والذوفان السم المنقطع وقيل هو القاتل وسنذكر في الياء لان الذيفان لغة فيه ضعيف

ذيف الذيفان بالهمز والذيفان بالياء والذيفان بكسر الذال وفتحها والذواف كله السم الناقع وقيل القاتل يهمز ولا يهمز والذوفان بضم الذال والهمز لغة في الذيفان قال ابن سيدة وانما ذكرته ههنا لان الواو قد تكون معاقبة قال ابن برى وانشد ابن السكيت لابي وجزة * واذا قطنتهم قطنت علاقما * وقواضي الذيفان فيما تقطم * قال ابن برى وحكى ابن خالويه انه لم يهمزه احد من اهل اللغة غير الاصمعي ابن الاثير وفي حديث عبد الرحمن بن عوف * يقديهم وورد الوسقوة * من الذيفان مترعة ملايا * الذيفان اسم القاتل يهمز ولا يهمز والملايا يريد بها المملوة فقلبت الهمزة ياء وهو قلب شاذ وحكى اللحياني سقاه الله كاس الذيفان بفتح اوله وهو الموت وفي الحديث وتذيفون فيه

فصل الراء المهملة

رأف الرأفة الرحمة وقيل اشد الرحمة رأف به يرأف ورؤف رأفة ورآفة ورافة وفي التنزيل العزيز ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله والرآفة الرحمة مثل الكآبة والكأبة وقال الزجاج اى لا ترحموهما فتسقطوا عنهما ما امر الله به من الحد ومن صفات الله عز وجل الرؤوف وهو الرحيم لعباده العطوف عليهم بالطافه والرأفة اخص من الرحمة وارق وفيه لغتان قرئ بهما معا رؤوف على فعول قال كعب بن مالك الانصاري نطيع نبينا ونطيع ربا * هو الرحمن كان بنا رؤوفا * ورؤف على فعل قال جرير يرى للمسلمين عليه حقا * كفعل الوالد الرؤف الرحيم * وقد رأف يرأف اذا رحم والرأفة ارق من الرحمة ولا تكاد تقع في الكراهة والرحمة قد تقع في الكراهة للمصلحة ابو زيد يقال رؤفت بالرجل ارؤف به رأفة ورآفة ورأفت ارأف به ورئفت رأفا كل من كلام العرب قال ابو منصور ومن لين الهمزة وقال رؤف جعلها واوا ومنهم من يقول رأف بسكون الهمزة قال الشاعر * فآمنوا بنبي لا ابا لكم * ذي خاتم صاغه الرحمن مختوم * رأف رحيم باهل البر يرحمهم * مقرب عنده ذي الكرسي مرحوم * ابن الاعرابي الرؤوف الرحمة يقال رئف بكسر الهمزة ورؤف ابن سيدة ورجل رؤف ورؤوف وقوله * وكان ذو العرش بنا ارافي * انما اراد ارأفا كاحمري فابدل وسكنه على قوله * واخذ من كل حي عصم *

رجف الرجفان الاضطراب الشديد رجف الشئ يرجف رجفا ورجوفا ورجفانا ورجيفا وارجف خفق واضطرب اضطرابا شديدا انشد ثعلب ظل على راسه رجيف * ورجف الشئ كرجاف البعير تحت الرحل وكما ترجف الشجرة اذا رجفتها الريح وكما ترجف السن اذا نقض اصلها والرجفة الزلزلة ورجفت الارض ترجف رجفا اضطربت وقوله تعالى يوم ترجف الارض اذا تزلزلت ورجف القوم اذا تهيؤوا للحرب وقوله تعالى الراجفة تتبعها الرادفة قال الفراء هي النفخة الاولى والرادفة النفخة الثانية قال ابو اسحاق الراجفة الارض ترجف تحرك حركة شديدة وقال مجاهد هي الزلزلة وفي حديث ابن عباس انه الناس اذكروا الله جاءت الراجفة تتبعها الرادفة قال الراجفة النفخة الاولى التي تموت لها الخلائق والرادفة الثانية التي يحيون بها يوم القيامة واصل الرجف الحركة والاضطراب ومنه حديث المبعث فرجع ترجف بها بوادره الليث الرجفة في القرآن كل عذاب اخذ قوما فهي رجفة وصيحة وصاعقة والرعد يرجف رجفا ورجيفا وذلك تردد هدهدته في السحاب ابن الانباري الرجفة معناها تحريك الارض يقال رجف الشئ اذا تحرك وانشد * تحيي العظام الراجفات من البلى * وليس لداء الركبتين طبيب * ابن الاعرابي رجف البلد اذا تزلزل وقد رجفت الارض وارجفت وارجفنا اذا تزلزلت الليث ارجف القوم اذا خاضوا في الاخبار السيئة وذكر الفتن قال الله تعالى والمرجفون في المدينة وهم الذين يولدون الاخبار الكاذبة التي يكون معها اضطراب في الناس الجوهري والارجاف واحد اراجيف الاخبار وقد ارجفوا في الشئ اى خاضوا فيه واسترجف رأسه حركه قال ذو الرمة * اذا حرك القرب القعقاع الجبالا * واسترجفت هامها الهيم الشغاميم * ويروى دعقع القرب البعبصا من الجبال * والرجاف البحر سمي به لاضطرابه وتحرك امواجه اسم كالقذاف قال * وكالون جفانهم بسديفهم * حتى تغيب الشمس في الرجاف * وانشد الجوهري * المطعمون اللحم كل عشية * حتى تغيب الشمس في الرجاف * قال ابن برى البيت لمطرود بن كعب الخزاعي يرثي عبد المطلب جد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم والابيات * يا ايها الرجل المحول رحله * هلا نزلت بآل عبد مناف * هبلتك امك لو نزلت بدارهم * منعوك من جرم ومن اقراف * المنعمين اذا النجوم تغيرت * والظاعنين لرحلة الايلاف * والمطعمون اذا الرياح تناوحت * حتى تغيب الشمس في الرجاف * وقيل الرجاف يوم القيامة ورجف القوم تهيؤوا للقتال وارجفوا خاضوا في الفتنة والاخبار السيئة والرجفان الاسراع عن كراع

رحف الازهري خاصة ابن الاعرابي ارحف الرجل اذا احد سكينا او غيره يقال ارحف شفرته حتى قعدت كانها حرة ومعنى قعدت اى صارت قال الازهري كأن الحاء مبدلة من الهاء في ارحف والاصل ارهف وسيف مرهف ورهيف اى محدود

رخف الرخف المسترخي من العجين الكثير الماء رخف بالكسر رخفا مثل تعب تعبا ورخف يرخف رخفا ورخافة ورخوفة فارخفه هو كثر ماءه حتى يسترخي والاسم الرخفة واسم ذلك العجين الرخف والرخيف والرخيفة وقال الفراء هي الرخيفة والمريخة والوبيخة وتزيدة رخفة مسترخية وقيل خاثرة وكذلك ثريد رخف والرخف والرخفة الزبدة المسترخية الرقيقة اسم لها ومنه قول جرير ارخف زبد ايسر ام تهيد يقول ارقيق هو ام غليظ وجمعها رخاف قال حفص الاموي * تضرب ضراتها اذا اشتكرت * تأقطها والرخاف تسلؤها * والرخفة الطين الرقيق وصار الماء رخفة ورخيفة الاخيرة عن اللحياني اى طينا رقيقا وقد يحرك لاجل حرف الحلق ابو حاتم الرخف كانه سلح طائر وثوب رخف دقيق عن ابن الاعرابي وانشد لابي العطاس من القوهي رخف بنائقه * ويروى رهو ومهو كل ذلك سواء ورواه سيبويه بيض بنائقه وعزاه الى نصيب واول البيت عند سيبويه * سودت فلم املك سوادي وتحته * قال وبعضهم يقول سدت والرخف ضرب من الصبغ

ردف الردف ما تبع الشئ وكل شئ تبع شيئا فهو ردفه واذا تتابع شئ خلف شئ فهو الترادف والجمع الرادفى قال لبيد * عذافرة تقمص بالردافى * تخونها نزولي وارتحالي * ويقال جاء القوم ردافى اى بعضهم يتبع بعضا ويقال للحداة الردافى وانشد ابو عبيد للراعي * وخود من اللائي يسمعن بالضحى * قريض الردافى بالغناء المهود * وقيل الردافى الرديف وهذا امر ليس له ردف اى ليس له تبعة وارداف امرأة في ردفه مثل تبعة واتبعه بمعنى قال خزيمة بن مالك بن نهد * اذا الجوزاء اردفت الثريا * ظننت بآل فاطمة الظنونا * يعني فاطمة بنت يذكر بن عنزة احد القارظين ومثل هذا البيت قول الآخر * تناسوا الامور فاحسنوا * سياستها حتى اقرت لمردف * قال ومعنى بيت خزيمة على ما حكاه عن احمد بن يكون السراج ان الجوزاء تردف الثريا في اشتداد الحر فتتكبد السماء في آخر الليل وعند ذلك تنقطع المياه وتجف فتتفرق الناس في طلب المياه فتغيب عنه محبوبته

[illegible]
ومرادفة الجراد ركوب الذكر الانثى والثالث عليهما ودابة لا ترادف ولا تردف اي لا تقبل رديفا. الليث يقال هذا البرذون لا يردف
ولا يرادف اي لا يدع رديفا يركبه قال الازهري كلام العرب لا يرادف واما لا يردف فهو مولد من كلام اهل الحضر والرداف موضع
مركب الرديف قال ابي للتصدير فاتبع في الرداف. وارداف النجوم تواليها وتواليها واردفت النجوم اي توالت والردف والرديف
كوكب يقرب من النسر الواقع والرديف في قول اصحاب النجوم هو النجم الناظر الى النجم الطالع قال رؤبة وراكب المقدار والرديف افنى
خلوفا قبلها خلوف. وراكب المقدار هو الطالع والرديف هو الناظر اليه الجوهري الرديف النجم الذي ينوء من المشرق اذا غاب
رقيبه في المغرب وردفه بالكسر اي تبعه وقال ابن السكيت في قول جرير على علاة فيهن رحل مرادف اي قد اردف الرحل رحل بعير وقد
خلف وقال اوس امون ومُلقى للزميل مرادف. الليث الردف الكفل وارداف الملوك في الجاهلية الذين كانوا يخلفونهم في القيام بامر المملكة
بمنزلة الوزراء في الاسلام وهي الردافة وفي المحكم هم الذين كانوا يخلفونهم نحو اصحاب الشرط في دهرنا هذا والروادف اتباع القوم المؤخرون
يقال لهم روادف وليسوا بارداف والردفان الليل والنهار لان كل واحد منهما ردف صاحبه الجوهري الردافة الاسم من ارداف
الملوك في الجاهلية والردافة ان يجلس الملك ويجلس الردف عن يمينه فاذا شرب الملك شرب الردف قبل الناس واذا غزا الملك
قعد الردف في موضعه وكان خليفته على الناس حتى ينصرف واذا عادت كتيبة الملك اخذ الردف المرباع وكانت الردافة في الجاهلية لبني
يربوع لانه لم يكن في العرب احد اكثر اغارة على ملوك الحيرة من بني يربوع فصالحوهم على ان جعلوا لهم الردافة ويكفوا عن اهل العراق الغارة قال جرير
وهو من بني يربوع ربعنا واردفنا الملوك فظللوا وطاب الاحاليب الثمام المنزعا وطاب جمع وطب اللبن قال ابن بري الذي في شعر جرير وردافنا
الملوك قال وعليه يصح كلام الجوهري لانه ذكرها هنا على الردافة والردافة مصدر رادف لا اردف قال المبرد والردافة موضعان
احدهما ان يردفه الملوك دوابهم في صيد او تريف والوجه الآخر ان يخلف الملك اذا قام عن مجلسه فينظر في امر الناس ابو عمرو
الشيباني في بيت لبيد وشهدت انجية الافاقة عاليا كعبي وارداف الملوك شهود قال وكان الملك يردف خلفه رجلا شريفا وكانوا يركبون
الابل ووجه النبي صلى الله عليه وسلم معاوية مع وائل بن حجر رسولا في حاجة له ووائل على نجيب له فقال له معاوية اردفني وسأله ان
يردفه فقال لست من ارداف الملوك وارداف الملوك هم الذين يخلفونهم في القيام بامر المملكة بمنزلة الوزراء في الاسلام واحدهم ردف
والاسم الردافة كالوزارة قال شمر وانشد ابن الاعرابي هم اهل الواح السرير ويمنه قرابين ارداف لها وشمالها قال والارداف
ههنا يتبع اولهم آخرهم في الشرف يقول يتبع البنون الآباء في الشرف وقول لبيد يصف السفينة فالتام طائفها القديم فاصبحت ما ان
يقوم درأها ردفان قال الردفان الملاحان يكونان على مؤخر السفينة واما قول جرير منا عتيبة والمحل ومعبد والحنتفان ومنهم الردفان
احد الردفين مالك بن نويرة والردف الآخر من بني رياح بن يربوع والرداف الذي يجيء بقدحه بعدما اقتسموا الجزور فلا يردونه خائبا ولكن
يجعلون له حظا فيما صار لهم من انصبائهم. الجوهري الردف في الشعر حرف ساكن من حروف المد واللين يقع قبل حرف الروي ليس بينهما
شيء فان كان الفا لم يجز معها غيرها وان كان واوا جاز معه الياء. ابن سيده والردف الالف والياء والواو التي قبل الروي سمي
بذلك لانه ملحق في التزامه وتحمل مراعاته بالروي فجرى مجرى الرادف للراكب اي يليه لانه ملحق به وكلفته على الفرس والراحلة اشق من الكلفة
بالمتقدم منهما وذلك نحو الالف في كتاب وحساب والياء في تكيد وبليد والواو في خؤول وقؤول قال ابن جني اصل الردف الالف لان الغرض فيه انما
هو المد وليس في الاحرف الثلاثة ما يساوي الالف في المد لان الالف لا تفارق المد والياء والواو قد يفارقانه فاذا كان الردف الفا فهو الاصل
واذا كان ياء مكسورا ما قبلها او واوا مضموما ما قبلها فهو الفرع الاقرب اليه لان الالف لا تكون الا ساكنة وقد جعل بعضهم الواو والياء
ردفين اذا كان ما قبلهما مفتوحا نحو زيب وثوب فان الردف يتلو الراكب والردف في القافية انما هو قبل حرف الروي لا بعده فكيف
جاز لك ان تشبهه به والامر في القضية بضد ما قدمته فالجواب ان الردف وان سبق في اللفظ الروي فانه لا يخرج مما ذكرناه وذلك ان
القافية كما كانت وهي آخر البيت وجها له وحلية لصنعته فكذلك ايضا آخر القافية زينة لها ووجه لصنعتها فعلى هذا ما يجب ان يقع
الاعتداد بالقافية والاعتناء بآخرها اكثر منه باولها واذا كان كذلك فالروي اقرب الى آخر القافية من الردف فيه وقع الابتداء في الاعتداد
ثم تلاه الاعتداد بالردف فصار الردف كما تراه وان سبق الروي لفظا تبعا له تقديرا ومعنى فلذلك جاز ان يشبه الردف قبل الروي
بالردف بعد الراكب وجمع الردف ارداف لا يكسر على غير ذلك. وردفهم الامر وارادفهم دهمهم وقوله عز وجل قل عسى ان يكون ردف لكم يجوز

ان يكون

ان يكون اراد ردفكم فزاد اللام ويجوز ان يكون ردف مما يتعدى بحرف جر وبغير حرف جر التهذيب في قوله تعالى ردف لكم قال قرب لكم وقال
الفراء في التفسير دنا لكم فكانت اللام دخلت اذ كان المعنى دنا لكم قال وقد تكون اللام داخلة والمعنى ردفكم كما يقولون نقدت لها
مائة اي نقدتها وردفت فلانا وردفت لفلان اي صرت له ردفا وتزيد العرب اللام مع الفعل الواقع في الاسم المنصوب فتقول سمع له وشكره
ونصح له اي سمعه وشكره ونصحه ويقال اردفت الرجل اذا جئت بعده الجوهري يقال نزل بهم امر فردف لهم آخر اعظم منه وقال
تتبعها الرادفة واتيناه فاردفناه اي اخذناه اخذا والروادف رواكيب النخلة قال ابن بري الراكوب ما نبت في اصل النخلة
وليس له في الارض عرق والرداف ملحق على فعالى بالضم الحداة والاعوان لانه اذا اعيى احدهم خلفه الآخر قال لبيد عذافرة تقمص بالردافى
تخونها نزولي وارتحالي. وردفان موضع والله تعالى اعلم. **ردعف** ارذعفت الابل وازرعفت كلاهما مضت على وجوهها. **رزف**
رزف اليه يرزف رزيفا دنا والرزف الاسراع عن كراع وارزف الرجل اسرع وارزف السحاب صوت كارزم قال كثير عزة فقالت
سوام للمؤيد شاره والاسم مرزف وزرفت الناقة اسرعت وازرفتها انا احثثتها في السير ورواه الصرام عن شمر زرفت وازرفتها
الزاي قبل الراء. **رسف** الرسف والرسيف والرسفان مشي المقيد رسف في القيد يرسف ويرسف رسفا ورسيفا ورسفانا مشى
مشي المقيد وقيل هو المشي في القيد رويدا فهو راسف وانشد ابن بري للاخطل تهيبني لمرامي عنها وليتني قطعت اليها الليل بالرسفان
وفي حديث الحديبية فجاء ابو جندل يرسف في قيوده الرسف والرسيف مشي المقيد اذا جاء يتحامل برجله مع القيد ويقال للبعير ايضا
بين الخطو واسرع الاجادة وهي رفع القوائم ووضعها رسف يرسف فاذا دنا على ذلك فهو الرتكان ثم الحفد بعد ذلك وحكى ابو زيد رسفت
الابل اي طردتها مقيدة. **رشف** رشف الماء والريق ونحوهما يرشفه ويرشفه رشفا ورشيفا انشد ثعلب فابلة ما جاء في
سلامها برشف الذباب والتزامها وحكى ابن بري رشفه يرشفه رشفا ورشفانا والرشف المص وترشفه وارتشفه مصه والرشيف
تناول الماء بالشفتين وقيل الرشف والرشيف فوق المص قال الشاعر سقين البشام المسك ثم رشفنه رشيف الغريريات ماء الوقائع
وقيل هو تقصي ما في الاناء واشتفافه وقوله انشده ابن الاعرابي يرتشف البول ارتشاف المعذور فسره بجميع ذلك وفي المثل الرشف انقع
اي اذا ترشفت الماء قليلا كان اسكن للعطش والرشف بقية الماء في الحوض وهو وجه الماء الذي ترشفه الابل والرشف
ما قليل بقي في الحوض ترشفه الابل بافواهها قال الازهري وسمعت اعرابيا يقول الجرع اروى والرشيف اشرب قال وذلك ان الابل
اذا صادفت الحوض ملآن جرعت ماءه جرعا يملأ افواهها وذلك اسرع لريها واذا سقيت على قوامها قبل ملء الحوض ترشفت الماء بمشافرها
قليلا قليلا ولا تكاد تروى منه والسقاة اذا فرطوا النعم وسقوا في الحوض تقدموا الى الرعيان بان لا يوردوا النعم ما لم يطفح الحوض لانها
لا تكاد تروى اذا سقيت قليلا وهو معنى قولهم الرشيف اشرب وناقة رشوف تشرب الماء فترشفه قال القطامي رشوف وراء الخور
لم تندر بها مشى وشمال الحرجف لم تقلب. وارشف الرجل ورشف اذا مص ريق جاريته ابو عمرو رشفت ورشفت قلت ومصصت
فمن قال رشفت قال ارشف ومن قال رشفت قال ارشف والرشوف المراة الطيبة الفم ابن سيده امراة رشوف طيبة الفم وقيل
قليلة البلة وقالوا في المثل لحسن ما امرعت ان لم ترشفي اي تذهبي اللبن ويقال ذلك للرجل ايضا اذا بدا ان يحسن فخيف عليه ان يسيء
ابن الاعرابي الرشوف من النساء اليابسة المكان والرصوف الضيقة المكان. **رصف** الرصف ضم الشيء بعضه الى بعض ونظمه
رصفه يرصفه رصفا فارتصف وترصف وتراصف قال الليث يقال للقائم اذا صف قدميه رصف قدميه وذلك اذا ضم احداهما
الى الاخرى وتراصف القوم في الصف اي قام بعضهم الى لزق بعض ورصف ما بين رجليه قربهما ورصفت اسنانه رصفا ورصفت
رصفا فهي رصفة ومترصفة تصافت في نبتتها وانتظمت واستوت وفي حديث معاذ في عذاب القبر ضربة بمرصافة وسط راسه
اي بمطرقة لانها يرصف بها المضروب اي يضم ورصف الحجر يرصفه رصفا بناه فوصل بعضه ببعض والرصف الحجارة المتراصفة
واحدتها رصفة بالتحريك والرصف حجارة مرصوف بعضها الى بعض وانشد العجاج فشن في الابريق منها نزفا من رصف نازع سيلا
رصفا حتى تناهى في صهاريج الصفا قال الباهلي اراد انه صب في ابريق الخمر من ماء رصف نازع سيلا كان في رصف فصار منه
في هذا فكانه نازعه اياه. قال الجوهري تقول مزج هذا الشراب من ماء رصف نازع رصفا آخر لانه اصفى له وارق. نزف الماء وهو يريده
نجل سيله من رصف الى رصف منازعة منه اياه ابن الاعرابي ارصف الرجل اذا مزج شرابه بماء الرصف وهو الذي ينحدر من الجبال
على الصخر فيصفو وانشد بيت العجاج وفي حديث المغيرة لحديث من عاقل احب الي من الشهد بماء رصفة الرصفة بالتحريك واحدة الرصف
وهي الحجارة التي يرصف بعضها الى بعض في مسيل فيجتمع فيها ماء المطر وفي حديث ابن الضيعا بين القران والسوء والتراصف التراصف
تنضيد الحجارة وصف بعضها الى بعض والله اعلم والرصف المسناة المبنية للماء والرصف مجرى المصنعة. التهذيب الرصف صف طويل
بعضه ببعض واحدها رصف وقيل الرصف صف طويل كانه مرصوف ابن السكيت الرصف مصدر رصفت السهم ارصفه اذا شددت عليه الرصاف
وهي عقبة تشد على الرعظ والرعظ مدخل سنخ النصل يقال سهم مرصوف وفي الحديث ثم نظر في الرصاف فتمارى ايرى شيئا ام لا قال الليث
الرصفة عقبة تلوى على موضع الفوق قال الازهري هذا خطأ والصواب ما قال ابن السكيت وفي حديث الخوارج ينظر في رصافه ثم في قذذه
فلا يرى شيئا والرصفة واحدة الرصاف وهي العقبة التي تلوى فوق رعظ السهم اذا انكسر وجمعه رصف وقول المتنخل الهذلي
معابل غير ارصاف ولكن كسين ظهار اسود كالخياط قال ابن سيده عندي انه جمع رصفة على رصف كشجرة وشجر ثم جمع رصفا
على ارصاف كاشجار واراد بها ريش اسود وهي الرصافة وجمعها رصائف ورصاف وقد رصفه رصفا فهو مرصوف ورصيف والرصف
والرصفة جميعا عقبة تشد على عقبة ثم تشد على حمالة القوس قال وارى ابا حنيفة قد جعل الرصاف واحدا وفي الحديث انه مضغ وترا في
رمضان ورصف به وتر قوسه اي شده وقواه والرصف الشد والضم ورصف السهم شده بالرصاف وهو عقب يلوى على مدخل النصل
فيه والرصف بالتسكين المصدر من ذلك تقول رصفت الحجارة في البناء ارصفها رصفا اذا ضممت بعضها الى بعض ورصفت السهم رصفا
اذا شددت على رعظه عقبة ومنه قول الراجز واترث سنخه مرصوف ويقال هذا امر لا يرصف بك اي لا يليق والرصفتان عصبتان
في رضفتي الركبتين والمرصوفة من النساء التي لم يتزوجها زوجها فلم يوصل اليها والرصوف الصغيرة الفرج وقد رصفت ابن الاعرابي
الرصوف من النساء اليابسة المكان والرصفاء من النساء الضيقة الملاقي وهي الرصوف وحكى ابن بري الصعاب مثل الرصوف

والرصافة بالشئ الرقيق وفي حديث عمر رضي الله عنه اري في المنام فقيل له تصدق بارض كذا قال ولم يكن لنا مال ارصف بنا منها اي ارفق بنا واوفق لنا والرصافة الرفق في الامور وفي رواية ولم يكن لنا مال ارصف بنا منها ولم يجئ لها فعل وعمل رصيف وجواب رصيف اي محكم رصين والرصف كل منبت بالسواد وقد غلب على موضع ببغداد والشام ومن الرصافة موضع بنجد واياه عنى امية بن ابي عائذ الهذلي يؤم بها وانتحت للرجا عين الرصافة ذات النجال الصحاح ورصافة موضع والرصافة موضع ورصف ما قال ابو خراش نساقيهم على رصف وظر كدابغة وقد نغل الاديم رضف الرضف الحجارة التي حميت بالشمس او النار واحدتها رضفة غيره الرضفة الحجارة المحماة يوغر بها اللبن واحدتها رضفة وفي المثل خذ من الرضفة ما عليها ورضفه يرضفه بالكسر اي كواه بالرضفة والرضيف اللبن يغلى بالرضفة وفي حديث الهجرة فيبيتان في رسلها ورضيفها الرضيف اللبن المرضوف وهو الذي طرح فيه الحجارة المحماة ليذهب وخمه وفي حديث وابصة مثل الذي ياكل القشامة كمثل جدي بطنه مملوء رضيفا وفي الحديث كان في التشهد الاول كانه على الرضف هي الحجارة المحماة على النار وفي الحديث انه اتي برجل نعت له الكي فقال اكووه ثم ارضفوه اي كمدوه بالرضف وحديث ابي ذر بشر الكانزين برضف يحمى عليهم في نار جهنم وشواء مرضوف مشوي على الرضفة وفي الحديث ان هندا بنت عتبة لما اسلمت ارسلت اليه بجديين مرضوفين ولبن رضيف مصبوب على الرضف والرضفة سمة تكوى برضفة من حجارة حيث ما كانت وقد رضفه يرضفه الليث الرضف حجارة على وجه الارض قد حميت وشواء مرضوف يشوى على تلك الحجارة والحمل المرضوف تلقى تلك الحجارة اذا احمرت في جوفه حتى يشوى الحمل قال شمر سمعت اعرابيا يصف الرضائف وقال تعمد الى الجدي فيلبأ من لبن امه حتى يمتلئ ثم يذبح فيزقق من قبل قفاه ثم يعمد الى حجارة فتحرق بالنار ثم توضع في بطنه حتى تشوى وانشد بيت الكميت ومرضوفة لم تؤن في الطبخ طاهيا عجلت الى محورها حين غرغرا لم تؤن اي لم تحبس ولم تبطئ الاصمعي الرضف الحجارة المحماة في النار او الشمس واحدتها رضفة قال الكميت بن زيد اجيبوا رقى الآسي النطاسي واحذروا مطفئة الرضف الذي لا شوى لها قال وهي الحية التي تمر على الرضف فيطفئ سمها نار الرضف وقال ابو عمرو الرضف حجارة يوقد عليها حتى اذا صارت لهبا القيت في القدر مع اللحم فانضجته والمرضوفة القدر انضجت بالرضف وفي حديث حذيفة انه ذكر فتنا فقال اتتكم الدهيماء ترمي بالنشف ثم التي تليها ترمي بالرضف اي في شدتها وحرها كانها ترمي بالرضف قال ابو منصور رايت الاعراب ياخذون الحجارة فيوقدون عليها فاذا حميت رضفوا بها اللبن البارد الحقين ليتكسر من برده فيشربونه وربما رضفوا الماء للخيل اذا برد الزمان وفي حديث ابي بكر واذا قريص من ملة فيه اثر الرضيف يريد قرصا صغيرا قد خبز بالملة وهي الرماد الحار والرضيف ما يشوى من اللحم على الرضف اي مرضوف يريد اثر ما علق على القرص من دسم اللحم المرضوف ه ابو عبيدة جاء فلان بمطفئة الرضف قال واصلها انها داهية انستنا التي قبلها واطفأت حرها قال الليث مطفئة الرضف شحمة اذا اصابت الرضف ذابت فاخمدته قال ابو منصور والقول ما قال ابو عبيدة وفي حديث معاذ في عذاب القبر ضربه بمرضافة وسط راسه اي بآلة من الرضف ويروى بالصاد وقد تقدم والرضف جرم عظام في الركبة كالاصابع المضمومة قد اخذ بعضها بعضا الواحدة رضفة ومنهم من يثقل فيقول رضفة ابن سيدة والرضفة والرضفة عظم منطبق على راس الساق وراس الفخذ والرضفة طبق يموج على الركبة وقيل الرضفتان من الفرس عظمان مستديران فيهما عرض منقطعان من العظام كانها طبقات للركبتين وقيل الرضفة الحلقة التي على الركبة والرضفة عظم بين الحوشب والوظيف وملتقى الجبة في الرسغ وقيل هي عظم منقطع في جوف الحافر ورضف الركبة ورضافها التي ترول وقيل الرضاف ما كان تحت الداغصة وقال النضر في كتاب الخيل والرضف ركبتا الفرس فيما بين الكراع والذراع وهي عظم صغار مجتمعة في رأس الذراع وقد رضفت الوسادة ثنيتها يمانية والله اعلم رعف الرعف السبق رعفت ارعف قال الاعشى به ترعف الالف اذ ارسلت غداة الصباح اذا النقع ثارا رعفه يرعفه رعفا سبقه وتقدمه وانشد ابن بري لذي الرمة بالمعلقات الرواعف والرعاف دم يسبق الى الانف رعف يرعف ويرعف رعفا ورعافا ورعف ورعف قال الازهري ولم يعرف رعف ولا رعف في فعل الرعاف قال الجوهري ورعف بالضم لغة فيه ضعيفة قال الازهري وقيل للذي يخرج من الانف رعاف لسبقه علم الراعف قال عمرو بن لجا حتى ترى العلبة من دفائها يرعف فلاها من امتلائها اذا طوى الكف على رشائها وفي حديث ابي قتادة انه كان في عرس فسمع جارية تضرب بالدف فقال لها ارعفي اي تقدمي يقال منه رعف بالكسر يرعف بالفتح ومن الرعاف رعف يرعف بالضم ورعف الفرس يرعف ويرعف اي سبق وتقدم وانشد ابن بري للبيد يرعف الالف بالمدجج ذي القونس حتى يعود كالتمثال قال وانشد ابو عمرو لابي نخيلة وهن بعد القرب القسي مسترعفات بشمردل شي والقسي الشديد والشمردل الحادي واسترعف جمله والراعف الفرس الذي يتقدم الخيل والراعف طرف الارنبة لتقدمه صفة غالبة وقيل هو عامة الانف ويقال للمراة لو ثني على مراعفك اي تلطمي ومراعفها الانف وما حوله ويقال فعلت ذلك على الرغم من مراعفه مثل مراغمه والراعف نعت الخيل على التشبيه وهو من ذلك لانه يسبق اي يتقدم وجمعه الرواعف والرواعف الرماح صفة غالبة ايضا لتقدمها للطعن واما لسيلان الدم منها والرعف سرعة الطعن عن كراع وارعفه اعجله وليس بثبت ابو عبيدة بينا نحن نذكر فلانا رعف به الباب اي دخل علينا من الباب وارعف قربته اي ملاها حتى ترعف ومنه قول عمرو بن لجا يرعف علاها من امتلائها اذا طوى الكف على رشائها وراعوفة البئر وراعوفها حجر ناتئ على راسها لا يستطاع قلعه يقوم عليه المستقي وقيل هو في اسفلها وقيل راعوفة البئر صخرة تترك في اسفل البئر اذا احتفرت تكون ثابتة هناك فاذا ارادوا تنقية البئر جلس المستقي عليها وقيل هي حجر يكون على رأس البئر يقوم المستقي عليه ويروى بالثاء المثلثة وقد تقدم وقيل هو حجر ناتئ في بعض البئر يكون صلبا لا يمكنهم حفره فيترك على حاله وقال خالد بن جنبة راعوفة البئر النطافة قال وهي مثل عين على قدر حجر العقرب نيط في اعلى الركية فيجاوزونها في الحفر خمس قيم واكثر فربما وجدوا ماء كثيرا تبجسه قال وبالزوج عين نطافة عذبة واسفلها عين زعاق فنسمع قطران النطافة فيها طرق قال شمر من ذهب بالراعوفة الى النطافة فكانه اخذه من رعاف الانف وهو سيلان دمه وقطراته ويقال ذلك السيلان الذنين وانشد قوله كل منخره سائلا ومعشرا بما انفض من ماء الخياشيم راعف قال ومن ذهب بالراعوفة الى الحجر الذي يتقدم طي البئر على ما ذكر فهو من رعف الرجل والفرس اذا تقدم وسبق وفي الحديث عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم سحر وجعل سحره في جف طلعة ودفن تحت راعوفة البئر ويروى راعوثة بالثاء المثلثة وقد تقدم واسترعف الحصى منسم البعير اي ادماه والرها في الرجل الكثير العلماء ماخوذ من الرعاف وهو المطر الكثير والرعوف الامطار الخفاف قال ويقال للرجل اذا استقطر الشحمة واخذ منها دهنها قد ارتعف

واستودف واسترعف واستوكف واستدام واستدعى كله واحد ورعفان الوالي ما يستعدي به وفي حديث جابر ياكلون من تلك الدابة ما شاؤوا حتى ارتعفوا اي قويت اقدامهم فركبوها وتقدموا رغف الطين والعجين يرغفه رغفا كتله بيديه واصل الرغف جمعك الرغيف تكتله والرغيف الخبزة مشتق من ذلك والجمع ارغفة ورغف ورغف ورغفان قال لقيط بن زرارة ان الشواء والنشيل والرغف والقينة الحسناء والكاس الانف للطاعنين الخيل والخيل قطف ورغف البعير رغفا لقمه البزرد الدقيق وارغف الرجل حدد بصره وكذلك الاسد رفف رف لونه يرف بالكسر رفا ورفيفا برق وتلالا وكذلك رفت اسنانه وفي الحديث ان النابغة الجعدي لما انشد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا خير في حلم اذا لم تكن له بوادر تحمي صفوه ان يكدرا ولا خير في جهل اذا لم يكن له حليم اذا ما اورد الامر اصدرا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفضض الله فاك قال فبقيت اسنانه ترف حتى مات وفي النهاية وكان فاه البرد ترف اسنانه اي تبرق اسنانه من رف البرق يرف اذا تلالا والرفة البرقة ومنه الحديث الآخر ترف غروبه هي الاسنان ورف يرف برح وتخيل قال وام عماد على الرف ترف ورف النبات يرف رفيفا اذا اهتز وتنعم وقال ابو حنيفة هو ان يتلالا ويشرق ماؤه وثوب يرف وشجر رفيف اذا تندت والرفة الاختلاجة وفي حديث معاوية قالت له امراة اعيذك بالله ان تنزل واديا فتدع اوله يرف وآخره يقف وفي حديث ابن زمل الجهني مثله قط يرف رفيفا يقطر نداه يقال للشيء اذا كثر ماؤه من النعمة والغضاضة حتى كانه رف يرف رفيفا والرفة الاختلاجة ورفت عينه ترف وترف رفا اختلجت وكذلك سائر الجسد قال انشدني ابو العلاء لما اديا الا الظن الغائب ابك امر الغيب رف حاجبي وكذلك البرق اذا لمع ورف البرق وميضه ورفت عليه النعمة صفت ورف الشيء يرفه رفا ورفيفا مصه وقيل اكله والرفة المصة والرف المص والترشف وقد رففت ارف بالضم وانشد ابن بري والله لولا وجع بابك اذا لرفت شفتاي فاك رف الغزال ورق الاراك ومنه حديث ابي هريرة رضي الله عنه وقد سئل عن القبلة للصائم فقال اني لارف شفتيها وانا صائم قال ابو عبيد وهو من شرب الريق وترشفه وقيل هو الرف نفسه وقوله ارف شفتيها اي امص واترشف وفي حديث عبيدة السلماني قال له ابن سيرين ما يوجب الجنابة قال الرف والاستملاق يعني المص والجماع لانه من ملقها وقال ابو عبيدة في قوله ارف الرف هو مثل المص والرشف ونحوه يقال منه رففت ارف رفا واما رف يرف بالكسر فهو من غير هذا رف يرف اذا برق لونه وتلالا قال الاعشى بكر تغر امراة ومها يرف غروبه تسقي المتيم ذا الحرارة قال ابن بري ومثله لبشر يرف كانه وهنا مدام والرفة الاكلة المحكمة قال ابو حنيفة رفت الابل ترف وترف رفا اكلت ورف المراة يرفها ه قبلها باطراف شفتيه وفي حديث ام زرع زوجي ان اكل رف ابن الاثير هو الاكثار من الاكل والرفرفة تحريك الطائر جناحيه وهو في الهواء فلا يبرح مكانه ابن سيدة رف الطائر ورفرف حرك جناحيه في الهواء والرفراف الظليم يرفرف بجناحيه ثم يعدو والرفراف الجناح منه ومنه الطائر ورفرف الطائر اذا حرك جناحيه حول الشيء يريد ان يقع عليه والرفراف طائر وهو خاطف ظله عن ابي سلمة قال وربما سموا الظليم بذلك لانه يرفرف بجناحيه ثم يعدو وفي الحديث ورفرفت الرحمة فوق راسه يقال رفرف الطائر بجناحيه اذا بسطهما عند السقوط على شيء يحوم عليه ليقع عليه وفي حديث ام السائب انها مرت بها وهي ترفرف من الحمى قال مالك ترفرفين اي ترتعد ويروى بالزاي وسنذكره والرفرف كسر الخباء ونحوه وجوانب الدرع وما تدلى منها الواحدة رفرفة وهو ايضا خرقة تخاط في اسفل السرادق والفسطاط ونحوه وكذلك الرف رف البيت وجمعه رفوف ورف البيت وفي الحديث ان امراة قالت لزوجها احجني قال ما عندي شيء قالت بع تمر رفك الرف بالفتح خشب يرفع عن الارض الى جنب الجدار يوقى به ما يوضع عليه وجمعه رفوف ورفاف وفي حديث كعب بن الاشرف ان رفافي تقصف تمرا من عجوة يغيب فيها الضرس والرف شبه الطاق والجمع رفوف قال ابن بري قال ابن حمزة الرف له عشرة معان ذكر منها رف يرف بالضم اذا مص وكذلك البعير يرف البقل اذا اكله ولم يملأ به فاه وكذلك هو يرف له اي يكسب ورف يرف بالكسر اذا برق لونه ابن سيدة ورفيف الفسطاط سقفه وفي الحديث قال اتيت عثمان وهو نازل بالابطح فاذا فسطاط مضروب واذا سيف معلق على رفيف الفسطاط الفسطاط الخيمة قال شمر ورفيفه سقفه وقيل هو ما تدلى منه وفي حديث وفاة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يرويه انس فرفع الرفرف فراينا وجهه كانه ورقة تخشخش قال ابن الاعرابي الرفرف هنا طرف الفسطاط قال والرفرف في حديث المعراج البساط او الستر فقوله فرفع الرفرف اراد شيئا كان يحجب بينهم وبينه وكلما فضل من شيء وثني وعطف فهو رفرف قال والرفرف في غير هذا الرف يجعل عليه طرائف البيت وذكر ابن الاثير عن ابن مسعود في قوله تعالى لقد راى من آيات ربه الكبرى قال راى رفرفا اخضر سد الافق اي بساطا وقيل فراشا قال ومنهم من يجعل الرفرف جمعا واحدته رفرفة وجمع الرفرف رفارف وقيل الرفرف في الاصل ما كان من الديباج وغيره رقيقا حسن الصنعة ثم اتسع فيه والرفرف الروشن والرفيف الروشن ورفرف الدرع زرد يشد بالبيضة يطرحه الرجل على ظهره غيره ورفرف الدرع ما فضل من ذيلها ورفرف الايكة ما تهدل من غصونها وقول المعطل الهذلي يصف الاسد له ايكة لا يامن الناس غيبها حمى رفرفا منها سباطا وخروعا قال الاصمعي حمى رفرفا قال الرفرف شجر مسترسل ينبت باليمن ه ورف الثوب رفا ضاق وليس بثبت ابن بري رف الثوب رفا فهو رفيف واصله فعل والرفرف الرقيق من الديباج والرفرف ثياب خضر يتخذ منها المجالس وفي المحكم يبسط واحدته رفرفة وفي التنزيل العزيز متكئين على رفرف خضر وقرئ على رفارف وقال الفراء قوله متكئين على رفرف خضر قال ذكروا انها رياض الجنة وقال بعضهم الفرش والبسط وجمعه رفارف وقد قرئ بها متكئين على رفارف خضر والرفرف الشجر الناعم المسترسل وانشد بيت الهذلي يصف الاسد حمى رفرفا منها سباطا وخروعا والرفيف والوريف لغتان يقال للنبات الذي يهتز خضرة وتلالؤا قد رف يرف رفيفا وقول الاعشى بالشام ذات الرفيف قال اراد البساتين التي ترف من نضارتها واهتزازها وقيل ذات الرفيف سفن كان يعبر عليها وهو ان يشد سفينتان او ثلاث للملك قال وكل مستدق من الرمل رف ه والرفرف ضرب من سمك البحر والرفرف الظليم عن اللحياني ورفرف على القوم تحرك والرفة التبن وحطامه ورفه علفه رفة والرفاف ما تحات من التبن ويبيس البقل عن ابن الاعرابي ورف الرجل يرفه رفا احسن اليه واسدى اليه يدا وفي المثل من حفنا او رفنا فليترك وفي الصحاح ه فليقتصد اراد المدح والاطراء يقال فلان يرفنا اي يحوطنا ويعطف علينا وما له حاف ولا راف وفلان يحفنا ويرفنا اي يعطينا ويميرنا وفي التهذيب اي يؤوينا ويطعمنا واما ابو عبيد فجعله اتباعا والاول اعرف الاصمعي هو يحف ويرف اي هو يقوم له ويقعد وينصح ويشفق اراد بيحف يسمع له حفيفا ورجل يرف اذا كان يسمع له كالاهتزاز من النضارة قال ثعلب يقال رف يرف اذا اكل ورف يرف اذا برق ورف يرف اذا اتسع وقال الفراء هذا رف من الناس والرف الحرة والرف القطعة العظيمة من الابل وعم به اللحياني الغنم فقال الرف القطيع من الغنم لم يخص مثرا من ضان ولا اصنافا من معز والرف الجماعة من الضان يقال هذا رف من الضان اي جماعة منها والرف حظيرة الشاء

وفي الحديث بعد الرق والوقير الرق بالكسر الابل العظيمة والوقير الغنم الكثيرة اي بعد الغنا واليسار ورادة رقوف موضع **رقف** ابن الاعرابي الرقوف الرعدة وفي نوادر الاعراب دابته يرقف من البرد اي يرعد ابو مالك ارقف ارقافا وقف تقوفا وهي القشعريرة **ركف** قال شمر تقول العرب ركف الشيء اذا وقع فنبت كقولك بالفارسية بنشست **رنف** الرانفة جليدة طرف الارنبة وطرف غضروف الاذن وقيل ما لان عن شدة الغضروف والرانفة اسفل الالية وقيل هي منتهى اطراف الاليتين مما يلي الفخذين وقيل الرانفة ناحية الالية وانشد ابو عبيد متى ما تلتقي فردين ترجف روانف اليتيك وتستطارا وقال الليث الرانف ما استرخى من الالية للانسان والية رانف وفي الصحاح الرانفة اسفل الالية وطرفها الذي يلي الارض من الانسان اذا كان قائما وفي حديث عبد الملك ان رجلا قال له خرجت بي قرحة فقال له في اي موضع من جسدك فقال بين الرانفة والصفن فاعجبه حسن ما كنى الرانفة ما سال من الالية على الفخذين والصفن جلدة الخصية ورانف كل شيء ناحيته والرانفة اسفل اليد وارنف البعير ارنافا اذا سار فحرك راسه فتقدمت هامته الجوهري ارنفت الناقة باذنيها اذا ارختها من الاعياء وفي الحديث كان اذا نزل عليه صلى الله عليه وسلم الوحي وهو على القصوى تذرف عيناها وترنف باذنيها من ثقل الوحي والرنف ضرابح البرو قد تقدمت نخلة البراجع قال ابو حنيفة الرنف من شجر الجبال ينضم ورقه الى قضبانه اذا جاء الليل وينتشر بالنهار **رهف** الرهف مصدر الشيء الرهيف وهو اللطيف الرقيق ابن سيدة الرهف والرهف الرقة واللطف وانشد ابن الاعرابي حورا في اسكفت عينيها وطف وفي الثنايا البيض من فيها رهف اسكفت عينيها هدبها وقد رهف يرهف رهافة فهو رهيف قال الازهري وقلما يستعمل الا مرهفا ورهفته وارهفته ورجل مرهف رقيق وفي حديث ابن عباس كان عامر بن الطفيل مرهوف البدن اي لطيف الجسم دقيقه يقال رهفته فهو مرهوف واكثر ما يقال مرهف الجسم وارهفت سيفي اي رققته فهو مرهف وسهم مرهف وسيف مرهف ورهيف وقد رهفته وارهفته فهو مرهوف ومرهف اي رققت حواشيه واكثر ما يقال مرهف وفي حديث ابن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اناتيه بمدية فاتيته بها فارسل بها فارهفت اي سنت واخرج حدها وفي حديث صعصعة بن صوحان اني لا اترك الكلام فما ارهف به اي لا اركب البديهة ولا اقطع القول بشيء قبل ان اتامله واروي فيه ويروى بالزاي من الازهاف الاستقدام وفرس مرهف لاحق البطن خميصه متقارب الضلوع وهو عيب واذن مرهفة رقيقة والرهافة موضع **رأف** راف رؤفا سكن والهمزة فيه لغة وليس من قولهم رؤف بحيم ذلك من الرافة والرحمة التهذيب في ترجمة رأف الرافة الرحمة رؤفت الرجل ارؤف ورافت ارأف به كل من كلام العرب قال ابو منصور ومنهم من يلين الهمزة وقال روف فجعلها واوا ومنهم من يقول راف بسكون الهمزة وقال ابن الاعرابي الروفة الرحمة ابن بري رواف موضع قريب من مكة شرفها الله تعالى قال قيس بن الخطيم اسد ببيشة او بغاف رواف **ريف** الريف الخصب والسعة في الماكل والجمع ارياف فقط والريف ما قارب الماء من ارض العرب وغيرها والجمع ارياف فقط والريف ما قارب الماء من ارض العرب وغيرها والجمع ارياف وريوف قال ابو منصور الريف حيث تكون الخضر والمياه والريف ارض فيها زرع وخصب ورافت الماشية اي رعت الريف وفي الحديث تفتح الارياف فيخرج اليها الناس هي جمع ريف وهو كل ارض فيها زرع ونخل وقيل هو ما قارب الماء من ارض العرب وغيرها ومنه حديث العرنيين كنا اهل ضرع ولم نكن اهل ريف اي انا من اهل البادية لا من اهل المدن وفي حديث فروة بن مسيك وهي ارض ريفنا وميرتنا وتريف القوم واريفوا وارفنا صرنا الى الريف وحضرنا القرى ومعين الماء ومن العرب من يقول راف البدوي يريف اذا اتى الريف ومنه قول الراجز جواب بيداء بها غروف لا ياكل البقل ولا يريف ولا يرى في بيته القليف وقال القطامي وراف سلاف شعشع النحر مزجها لنحي وما فينا عن الشرب صادف قالوا رافي اسم للخمر تحمي اي تسكر واراف الارض ارافة وريفا كما قالوا اخصبت اخصابا وخصبا سواء في الوزن والمعنى قال ابن سيدة وعندي ان الارافة المصدر والريف الاسم وكذلك القول في الاخصاب والخصب وقد تقدم وهي ارض ريفة بتشديد الياء والله اعلم

فصل الزاي المعجمة

زأف زافه يزافه زافا اعجله وقد ازافت عليه اي اجهزت عليه وموت زؤاف وزؤام كريه وقيل وحي وازاف فلانا بطنه اثقله فلم يقدر ان يتحرك **زحف** زحف اليه يزحف زحفا وزحوفا وزحفانا مشى ويقال زحف الدبا اذا مضى قدما والزحف الجماعة يزحفون الى العدو بمرة وفي الحديث اللهم اغفر له وان كان فر من الزحف اي فر من الجهاد ولقاء العدو في الحرب وفي التنزيل يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم الذين كفروا زحفا والجمع زحوف كسروا اسم الجمع كما قد يكسرون الجمع ويستعمل في الجراد قال قد زحفت ان يحذرنا المضربين زحف من الخيفان بعد الزحفين اراد بعد زحفين لكنه كره الزحاف فادخل الالف واللام لاكمال الجزء قال الزجاج ازحفت للقوم اذا دنيت لهم قال فمعنى قوله اذا لقيتم الذين كفروا زحفا اي اذا القيتموهم زاحفين وهو ان يزحفوا اليهم قليلا قليلا فلا تولوهم الادبار قال الازهري واصل الزحف للصبي وهو ان يزحف على استه قبل ان يقوم واذا فعل ذلك على بطنه قيل قد حبا وشبه بزحف الصبيان مشي الفئتين يلتقيان للقتال فتمشي كل فئة مشيا رويدا الى الفئة الاخرى قبل التداني للضراب وهي مزاحف الحرب وربما استحثت الرجالة بجنبها وتزاحفت من قعود الى ان يعرض لها الضراب او الطعان ويقال ازحف لنا عدونا ازحافا اي صاروا يزحفون الينا زحفا ليقاتلونا وقال العجاج يصف الثور والكلاب وانشمن في غباره وحذرقا معا وشتى في الغبار كالشقا مثلين ثم انحفت وازحفا اي اسرع واصله من زحف الصبي وازدحف القوم ازدحافا اذا مشى بعضهم الى بعض وزحف القوم الى القوم دلفوا اليهم والزحف المشي قليلا قليلا والصبي يزحف على الارض وفي التهذيب على بطنه ينسحب قبل ان يمشي ومزاحف الحيات اثار انسيابها ومواضع مدبها قال المتنخل الهذلي شربت بجمة وصدرت عنه وابيض صارم ذكر اباطي كان مزاحف الحيات فيه قبيل الصبح اثار السياط وهذا البيت ذكره الجوهري كان مزاحف الحيات فيها والعراب فيه كما ذكرناه ومن الحيات الزحاف وهو الذي يمشي على اثنايه كما تمشي الافعى ومزاحف السحاب حيث وقع قطره وزحف اليه قال ابو وجزة اهلا بليته فالرقعا مربعه يقرونه مزاحيف ساقط الرباب اراد ساقط الرباب فقصر وقال الزبب والقوم يتزاحفون ويزدحفون اذا تدانوا في الحرب ابن سيدة ونار الزحفتين نار العرفج وذلك انها سريعة الاخذ فيه لا ضرام فاذا التهبت زحف عنها مصطلوها اخرا ثم لا تلبث ان تخبو فيزحفون اليها راجعين قال الجوهري ونار الزحفتين نار الشيح والالاء لانه يسرع الاشتعال فيها فيزحف عنها قال ابن بري العرب انه نار العرفج ولذلك يدعى يا سريع لسرعة النار فيه وتسمى ناره نار الزحفتين لانه يسرع الالتهاب فيزحف عنه ثم لا يلبث ان يخبو فيزحف

اليه

اليه وانشد ابو الهيثم وسود المعاصم لم يغادر لها كفلا صلاة الزحفتين وقيل لامراة من العرب ما لنا نراك رسحاء فقالت ارسحتني نار الزحفتين وزحف في المشي يزحف زحفا وزحفانا اعيى قال ابو زيد زحف المعيي يزحف زحفا وزحوفا وزحف البعير يزحف زحفا وزحوفا وزحفانا وازحف اعيى فجر فرسنه وفي التهذيب اعيى فقام على مناسمه فهو مزحف قال ابن بري شاهده قول بشر بن ابي خازم قال ابن ام اناس زحل ناقتي عمرو فتبلغ حاجتي او تزحف وبعير زاحف من ابل زواحف الواحدة زاحفة قال الفرزدق مستقبلين شمال الشام تضربنا بحاصب كنديف القطن منثور على عمائمنا تلقى وارحلنا على زواحف نزجيها محاسير وناقة زحوف من ابل زحف ومزحاف من ابل مزاحيف ومزاحف واذا كان ذلك من عادته فهو مزحاف قال ابو زبيد وذكر حفر قبر عثمان رضي الله عنه وكانوا قد حفروا له في الحرة فشبه المساحي التي تضرب بها الارض بطير طائفة على ابل سود معايا قد اسودت من العرق بها دبر وشبه سواد الحرة بالابل السود حتى كان مساحي القوم فوقهم طير تحوم على جون مزاحيف قال ابن سيدة شبه المساحي التي حفروا بها القبر بطير تقع على ابل مزاحيف وتطير عنها بارتفاع المساحي وانخفاضها قال ابن بري الذي في شعره كانهن بايدي القوم في كبد طير تعيف على جون مزاحيف وقد زحفها طول السفر اطلها فاعياها ويزدحفون في معنى يتزاحفون وكذلك يتزحفون وزحفت في المشي اذا اعييت وازحف الرجل اعيت دابته وابله وكل معي لا حراك به زاحف ومزحف هزولا كان او سمينا وفي الحديث ان راحلته ازحفت اي اعيت ووقفت وقال الخطابي صوابه ازحفت عليه غير مسمى الفاعل يقال زحف البعير اذا قام من الاعياء وازحفه السفر وزحف الرجل اذا انسحب على استه ومنه الحديث يزحفون على استاههم واما قول الشاعر يصف سحابا اذا حركته الريح كي تستخفه تراجز ملحاح الى الارض مزحف فانه جعله بمنزلة المعيي من الابل لبطء حركته وذلك لما احتمله من كثرة الماء ابو سعيد الضرير الزاحف والزاحل المعيي يقال للذكر والانثى والجمع الزواحف والزواحل وازحف الرجل ازحافا بلغ غاية ما يريد ويطلب والزحوف من النوق التي تجر رجليها اذا مشت ومزحاف والزاحف السهم يقع دون الغرض ثم يزحف اليه اي يمشي والزحاف في الشعر معروف سمي بذلك لثقله تخص به الاسباب دون الاوتاد الا القطع فانه يكون في اوتاد الاعاريض والضروب وهو سقوط ما بين الحرفين حرف فيزحف احدهما الى الاخر وقد سمت زحافا ومزاحفا وزاحفا وقوله انشده ابن الاعرابي ساجزيك خذلا بتقطيعي الصوى اليك وخفا زاحفا تقطر الدما فسره فقال زاحفا اسم بعير وقال ثعلب هو نعت لجمل زاحف اي معيي وليس باسم علم لجمل **زحلف** الزحلوفة كالزحلوقة وقد تزحلف الجوهري الزحلوفة اثار تزلج الصبيان من فوق التل الى اسفله وهي لغة اهل العالية وتميم تقوله بالقاف والجمع زحالف وزحاليف الازهري الزحاليف والزحاليق اثار تزلج الصبيان من فوق الى اسفل واحدها زحلوقة بالقاف وقال في موضع اخر واحدها زحلوفة وزحلوقة وقال ابو مالك الزحلوفة المكان الزلق من جبل الرمال يلعب عليه الصبيان وكذلك في الشعر وهي الزحاليف بالياء وكان اصله زحل فزيدت فاو وقال ابن الاعرابي الزحلوفة مكان منحدر يملس لانهم يتزحلفون عليه وانشد لاوس بن حجر يطيف وردا كان سراتها صفا مدهن قد زلقته الزحالف اي يقلبه هذا الحمار اتانا قيدا اي طويلة اي يصرفها يمينا وشمالا والمدهن نقرة في الجبل يستنقع فيها الماء وقال مزاحم العقيلي يمينا وشمالا ملقى سباله يما دواو شمال حتما الزحالف وملقى سباله اي منغمس راسه في الماء والسبال شعر لحيته والذي في شعره سقتها الزحالف اي يقع المطر والندى على الصخر فيصل اليها على فوده وكاله وفيه للعجاج والزحلفة كالدحرجة والدفع يقال زحلفته فتزحلف والزحاليف والزحاليك واحد وروي عن بعض التابعين ما ازلحف ناكح الامة عن الزنا الا قليلا ابو عبيدة معناه ما تنحى وما تباعد يقال ازلحف وازحلف وتزحلف وتزلحف اذا تنحى ويقال للشمس اذا مالت للمغيب اذا زالت عن كبد السماء بنصف النهار قد تزحلفت قال العجاج والشمس قد كادت تكون دنفا ادفعها بالراح كي تزحلفا قال ابن بري ومثله قول ابي نخيلة ليس ولي عهدنا بالاسعد عيسى فزحلفها الى محمد حتى يؤدي من يد الى يد ونعالدي عنا شرك **زحنقف** الازهري الزحنقف الذي يزحف على استه وانشد ابو سعيد للاغلب طلة شيخ ارسح زحنقف له ثنايا مثل حب العلف **زخف** اهمله الليث وفي النوادر المثبتة عن الاعراب الشوذقة والتزخيف اخذ الانسان عن صاحبه باصابعه الشيذق قال ابو منصور اما الشوذقة فمعرب واما التزخيف فارجو ان يكون عربيا صحيحا ويقال زخف يزخف اذا فخر ورجل مزخف فخور وقال البريق الهذلي وانت فتاهم غير شك زعمته كفى لك ذا بوبنسك مزخفا قال وذكره الاصمعي واظن زخف مقلوبا عن فخز **زخرف** الزخرف الزينة ابن سيدة الزخرف الذهب هذا الاصل ثم سمي كل زينة زخرفا ثم شبه كل مموه مزور به وبيت مزخرف وزخرف البيت زخرفة زينه واكمله وكل ما زوق وزين فقد زخرف وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يدخل الكعبة حتى امر بالزخرف فنحي قال الزخرف ههنا نقوش وتصاوير تزين بها الكعبة وكانت بالذهب فامر بها حتى حتت ومنه قوله تعالى ولبيوتهم ابوابا وسررا عليها يتكئون وزخرفا قال الفراء الزخرف الذهب وجاء في التفسير انا نجعلها لهم من فضة ومن زخرف فاذا القيت من الزخرف وقعت الفعل عليه اي وزخرفا يجعل لهم ذلك قيل ومعناه ونجعل لهم مع ذلك ذهبا وغنى قال وهو اشبه الوجهين بالصواب وفي الحديث نهى ان تزخرف المساجد اي تنقش وتموه بالذهب ووجه النهي يحتمل ان يكون لئلا تشغل المصلي وفي الحديث الاخر لتزخرفنها كما زخرفت اليهود والنصارى يعني المساجد وفي حديث صفة الجنة لتزخرفت له ما بين خوافق السموات والارض وقال ابن الاعرابي في قوله زخرف القول غرورا اي تحسين القول بترقيش الكذب والزخرف الذهب في غيره وقوله عز وجل حتى اذا اخذت الارض زخرفها اي زينتها من الانوار والزهر من بين احمر واصفر وابيض وقال ابن اسلم الزخرف متاع البيت والزخرف في اللغة الزينة وكمال حسن الشيء والمزخرف المزين وفي وصيته لعامر ابن ابي ربيعة لما بعثه الى اليمن فلن ياتيك حجة الا دحضت ولا كتاب زخرف الا ذهب نوره اي كتاب تمويه وترقيش يزعمون انه من كتب الله وقد حرف اي غير ما فيه وزين ذلك التغيير وموه والتزخرف التزين والزخارف ما زين من السفن وفي التهذيب والزخارف السفن والزخرف زينة النبات ومنه قوله عز وجل حتى اذا اخذت الارض زخرفها قيل زينتها بالنبات وقيل تمامها وكمالها وزخرف الكلام نظمه وتزخرف الرجل اذا تزين والزخارف ذباب صغار ذات قوائم اربع تطير على الماء قال اوس بن حجر تذكر عينا من غمار ومادها له حدب تستن فيه الزخارف وفي التهذيب دويبات تطير على الماء مثل الذباب والزخرف طائر وبه فسر كراع بيت اوس وزخارف الماء طرائقه **زدف** يقال اسدف عليه الستر وازدف عليه الستر **زرف** زرف اليه يزرف زروفا وزريفا دنا وقول لبيد بالغرابات فزرافاتها فبخنزير فاطراف حبل عنى بذلك ما قرب منها ودنا وناقة زرف طويلة الرجلين واسعة الخطو وناقة زروف ومزراف اي سريعة وقد زرفت وازرفتها اي حثثتها

قال الراجز يزفنها الاعراب اى زدف ومشت الناقة زريفا اى على هينتها عن ابن الاعرابي وانشد وسرت المطية مودوفة تخدى بعيدا وتمشي زريفا
تخدى تمشي على هينتها يقول قد كبرت وصارت تمشي رويدا وتماشدة السير وعجرفيته للشباب والرجل في ذلك كالناقة والزرف الاسراع والزرف
السريع وازدف القوم ازدافا عجلوا في هزيمة او غيرها وازدف اذا تقدم وانشد تخدى رويدا وتمشي زريفا وازدف في المشي اسرع وزدف وازدف
اذا تقدمتا اليه وزدفت الناقة اسرعت وازدفتها اذا اخببتها في السير وذاه الفراء عن شمر زدفت وازدفتها الزاى قبل الراء والزرافة
دابة حسنة الخلق من ناحية الحبش وازدف اذا اشترى الزرافة وهي الزرافة والزرافة بالفتح والتخفيف افصحها ويقال لها بالفارسية
اشتركاوبلنك اشتركا وقيل هي بفتح الزاى وضمها مخففة الفاء والزرافة والزرافة مترعة الماء قال الفرزدق وبيت ذا الاهداب يعوي
دونه من الماء زدافاتها وقصورها وزرف الجرح يزرف زرفا وزرف زرفا وازدف كل ذلك انتقض ونكس بعد البرء وخمس مزدف
متعب وقال مليح يسير بها القوم خمس مزدف وزدف في حديثه وزدف على الخمسين زاد وزها ابو عبيدا توفي بزرافتهم اى بجماعتهم قال
وغير القناني يخففا الزرافة والتخفيف اجود قال ولا احفظ التشديد عن غيره والزرافة بالفتح الجماعة من الناس وكان القناني يقوله بـ
بتشديد الفاء والزرافات الجماعات قال ابن برى وذكره ابن فارس بتشديد الفاء وكذا حكاه ابو عبيد في باب فعالة عن القناني قال وكذا ذكره
القزاز في كتاب الجامع بتشديد الفاء يقال اتاني القوم بزرافتهم مثل الزعارة قال وهذا نص جلى انه بتشديد الفاء دون الراء قال وقد جاء في
شعر لبيد بتشديد الراء في قوله بالغابات فزرافاتها فبخنزير فاطراف حبل قال واما قول الحجاج في خطبته اياى وهذه الزرافات يعني الجماعات
فالمشهور في هذه الرواية التخفيف واحدهم زرافة بالفتح نهاهم ان يجتمعوا فيكون ذلك سببا لثوران الفتنة وفي حديث قرة بن خالد كان
الكلبي يزرف في الحديث اى يزيد فيه مثل يزلف والله اعلم **زعف** موت زعاف وذعاف وذؤاف وذواف شديد وقيل الموت الزعاف
الوحي وزعفه يزعفه زعفا وازعفه رماه او ضربه فمات مكانه سريعا وقد ازعفته اقعصته وكذلك ازدعفته وذعفه يزعفه زعفا
اجهز عليه وسم زعاف والمزعف القاتل من السم وقوله فلا تعرضن ان تنال ولا تطأ بحلك من مزعاف الريق معضل ذا حية ذات ريق
مزعف وزاد من في الواجب كما ذهب اليه ابو الحسن ومن اسماء الحية المزعافة والمزعامة وسيف مزعف لا يطنى وكان لعبد الله بن سبرة احد
الفتاك في الاسلام وكان له سيف سماه المزعف وفيه يقول علوت بالمزعف المأثور هامته فما استجاب لداعيه وقد دعا والزعوف الهالك
وزعف في الحديث زاد عليه او كذب فيه **زعنف** الزعنفة طائفة من كل شيء وجمعها زعانف ابن سيده الزعنفة القطعة من الثوب وقيل
هو اسفل الثوب المتخرق والزعانف اطراف الاديم عن ثعلب وقيل زعانف الاديم اطرافه التي تشد فيها الاوتاد اذا مد في الدباغ الواحد زعنفة
والزعانف اجنحة السمك والواحد كالواحد وكل شيء قصير زعنفة وزعانف كل شيء رديه ورداله وانشد ابن الاعرابي طيرى بمخراق اشم كانه
سليم رماح لم تنله الزعانف اى لم تنله النساء الزعانف الخسائس يقول لم تنله زعانف النساء اى لم يتزوج لئيمة قط فتناله وقيل انما سمي
رذال الناس زعانف على التشبيه بزعانف الثوب والاديم وليس بقوي الازهرى اذا رايت جماعة ليس اصلهم واحدا قلت انهم زعانف
بمنزلة زعانف الاديم وهي نواحيه حين تشد فيه الاوتاد اذا مد في الدباغ قوله طيرى اي اعلقى بالمخراق الكريم وسليم رماح قد اصابته
الرماح مثل سليم من العقرب والحية والزعانف ما تخرق من اسافل القميص يشبه به رذال الناس وفي حديث عمرو بن ميمون اياكم وهذه الزعانف
الذين رغبوا عن الناس وفارقوا الجماعة هي الفرق المختلفة واصلها اطراف الاديم والاكارع وقيل اجنحة السمك والياء في زعانيف
للاشباع واكثر ما يجيء في الشعر من خرج عن الجماعة شبهها الجوهري الزعنفة بالكسر القصير واصل الزعانف اطراف الاديم والاكارعه قال
ابن حجر قال يعرى الشيد حتى كانما واعيه في جانبيه الزعانف اي كانها معلقة لا تمس الارض من سرعته والزعانف الاحياء القليلة
في الاحياء الكثيرة وقيل هي القطع من القبائل تشذ وتنفرد والواحد من كل ذلك زعنفة **زغف** زغف في حديثه يزغف زغفا كذب
وزاد ورجل مزغف نهم رغيب والزغف والزغفة الدرع المحكمة وقيل الواسعة الطويلة يسكن ويحرك وقيل الدرع اللينة والجمع زغف
على لفظ الواحد قال الشاعر تحتى الاغر وفوق جلدي نثرة زغف ترد السيف وهو مثلم قال ابن سيدة وقد تحرك العين من كل ذلك وانكر
ابن الاعرابي تفسير الزغفة بالواسعة من الدروع وقال هي الصغيرة الحلق وقال ابن شميل هي الدقيقة الحسنة السلاسل ومنه قول الربيع
بن ابي الحقيق في الزغف ديثم لي لو ابصرته حسن المشية في الدرع الزغف وقال ابن السكيت فالزغف الدرع الواسعة الطويلة انثه
من قولهم زغف لنا فلان وذلك اذا حدث فزاد في الحديث وكذب فيه ابو مالك رجل زغاف وقد زغف كلاما كثيرا اذا كان كثير الكلام ابو
زيد زغف لنا مالا كثيرا اي غرف لنا مالا كثيرا والزغف دقاق الحطب وقال ابو حنيفة الزغف حطب العرفج من غالبه وهو اخبثه وكذلك
هو من غير العرفج وقال مرة الزغف الردي من اطراف الشجر والنبات وقيل اطرافه قال رؤبة عيى على قترته التغشيما من زغف الهدام
والحطيما وقال مرة الزغف اطراف الشجر الضعيفة قال وقال لي بعض بني اسد الزغف على الرمث وازدغف الشيء اخذه واجترفه ورجل
مزغف حوابة منهوم رغيب يزدغف كل شيء **زغرف** البحور الزغارف الكثيرة المياه عن ثعلب وحده قال ابن سيده والمعروف
انما هو الزغاريف بالباء وانشد الازهري لمزاحم كصعدة مران جرى تحت ظلها خليج امدته البحار الزغارف ولو ابدلت اشياء لاعجم
قاقل براس السرى قد طردته المخاوف وقال الاصمعي لا اعرف الزغارف وقال غيره بحر زغرب وزغرف بالباء والفاء ومثله
في الكلام صبر وصفر اذا وثب والبرغل والفرعل ولد الضبع **زفف** الزفيف سرعة المشي مع تقارب خطو وسكون وقيل هو اول
عدو النعام وقيل هو كالذميل وقال اللحياني الزفيف الاسراع ومقاربة الخطو زف يزف زفا وزفيفا وزفوفا وازف الاخيرة عن ابن الاعرابي
وقال اللحياني يكون ذلك في الناس وغيرهم قال وازف بعد الفتين وزف القوم في مشيهم اسرعوا وفي التنزيل العزيز فاقبلوا اليه يزفون
قال الفراء والناس يزفون بفتح الياء اي يسرعون وقراها الاعمش يزفون اي يجيئون على هيئة الزفيف بمنزلة المزفوفة على هذه الحال وقال
الزجاج يزفون يسرعون واصله من زفيف النعامة وهو ابتداء عدوه والنعامة تقول لها زفوف قال ابن حسان بزفوف كانها هقلة ام رئال
دوية سقعاء والزفيف السريع مثل الدفيف وزف الظليم والبعير يزف بالكسر زفيفا اي اسرع وازفه صاحبه وازف البعير حمله ان يزف
وزفزفة النعام في مشيه حرك جناحيه والزفزاف الخفيف السريع ومما جاء في حديث تزويج فاطمة رضي الله عنها انه صلى الله عليه وسلم صنع طعاما
وقال لبلال ادخل علي الناس زفة زفة حكاه الهروي في الغريبين وقال فوجا بعد فوج وطائفة بعد طائفة وزمرة بعد زمرة قال وسميت بذلك
لزفيفها في مشيها اي اسراعها وزفت الريح زفيفا وزفزفت هبت هبوبا لينا ودامت وقيل زفزفتها شدة هبوبها التهذيب الريح تزف زفوفا

وهو

وهو هبوب لين بالشديد ولكنه في ذلك ماض والزفزفة تحريك الريح يبيس الحشيش وانشد زفزفة الريح الحصاد اليبسا وزفزفت الريح الحشيش حركته
ويقال للطائش الحلم قد زف رأله والزفزفة حنين الريح وصوتها في الشجر وهي ريح زفزافة وريح زفزف وانشد ابن برى لمزاحم ونابت الجنوب الرقا
وريح زفزفة وزفزافة وزفزاف شديدة لها زفزفة وهي الصوت وجعله الاخطل زفزفا فقال اعاصير ريح زفزف زفيان وفي حديث ام السائب
انه مر بها وهي تزفزف من الحمى اي ترتعد ويروى بالراء وقد تقدم والزفيف البريق قال حميد بن ثور دجا الليل واستن استنانا زفيفه
كما استن في الغاب الحريق المشعشع وزفزفة الموكب هزيزه وزفزفا دام مشية حسنة والزفزفة من سير الابل وقيل الزفزفة من
سير الابل فوق الخبب قال امرؤ القيس لما ركبنا رفعناهن زفزفة حتى احتوينا سواما ثم اربابه وزف الطائر في طيرانه يزف زفا وزفيفا
وزفزف ترامى بنفسه وقيل هو بسطه جناحيه وانشد زفيف الزبانا بالعجاج القواصف والزفزاف النعام الذي يزفزف في طيرانه
يحرك جناحيه اذا عدا وقوس زفوف مرنة والزفزفة صوت القدح حين يدار على الظفر قال الهذلي كساها رطيب الريش فاعتدلت لها
قداح كاعناق الظباء زفازف اي ذوات زفاف شبه السهام باعناق الظباء في اللين والانثنا والزف صغار الريش وخص بعضهم به ريش
النعام وهيق اذف بين الزفف اي ذو زف ملتف وظليم اذف كثير الزف الجوهري الزف بالكسر صغار ريش النعام والطائر وزفت العروس

وزف العروس م
وازدففتها م

يزفها بالضم زفا وزفافا وهو الوجه وازفتها عنى وازففتها وازدففتها كل ذلك هداها وحكى اللحياني رجعت زوافها اي اللواتي
زففنها والمزفة المحفة وقيل المحفة التي تزف فيها العروس الليث زفت العروس الى زوجها زفا وفي الحديث يزف على بيني وبين ابراهيم
الى الجنة قال ان كسرت الزاى فمعناه يسرع من زف في مشيه وازف اذا اسرع وان فتحت فهو من زففت العروس ازفها اذا هديتها الى
زوجها وفي الحديث اذا ولدت الجارية بعث اليها ملك يزف البركة زفا وفي حديث المغيرة فما تفرقوا حتى نظروا اليه وقد تكبت يزف في قومه
وجئتك زفة او زفتين اي مرة او مرتين **زقف** تزقف الكرة كتلقفها قال الازهري قرات بخط شمر في تفسير غريب حديث عمر بن الخطاب
رضي الله عنه ان معاوية قال لو بلغ هذا الامر الينا بني عبد مناف يعني الخلافة تزقفناه تزقف الكرة قال التزقف كالتلقف وهو اخذ الكرة
باليد او بالفم يقال تزقفتها وتلقفتها بمعنى واحد وهو اخذها باليد او بالفم من الهواء والارض على سبيل الاختطاف والاستلاب من الهواء وقوله
بني عبد مناف منصوب على المدح او مجرور على البدل من الضمير في الينا والزقفة ما تزقفه وفي الحديث ان ابا سفيان قال لبني امية تزقفوها
تزقف الكرة يعني الخلافة وفي الحديث ياخذ الله السموات والارض يوم القيامة بيده ثم يتزقفها تزقف الرمانة وفي حديث ابن الزبير انه قال للاصطف
الصقاقيل يوم الجمل كان الاشتر زقفني منهم فاتخذنا فوقعنا الى الارض فقلت اقتلوني ومالكا اي اختطفني واستلبني من بينهم والاتخاذ افتعال
من الاخذ بمعنى التفاعل اي اخذ كل واحد منا صاحبه والذي ورد في الحديث الاكرة قال شمر والكرة اعرب وقد جاء في الشعر الاكرة وانشد
تبيت الفراخ باكنافها كان حواصلهن الاكر قال مزاحم ويضرب اضراب الشجاع وعنده اذا ما التقى الابطال خطف مراقب **زلف** الزلف
والزلفة والزلفى القربة والدرجة والمنزلة وفي التنزيل العزيز وما اموالكم ولا اولادكم بالتي تقربكم عندنا زلفى قال هي اسم كانه قال بالتي
تقربكم عندنا ازدلافا وقول العجاج ناج طواه الاين مما وجفا طي الليالي زلفا فزلفا سماوة الهلال حتى احقوقفا يقول منزلة بعد منزلة ودرجة
بعد درجة وزلف اليه وازدلف وتزلف دنا منه قال ابو زبيد حتى اذا اعصوصبوا دونا الركاب معا دنا تزلف ذي هدمين مقرور وازلف
الشيء قربه وفي التنزيل العزيز وازلفت الجنة للمتقين اي قربت قال الزجاج وتأويله اي قرب دخولهم فيها ونظرهم اليها وازدلفه ادناه الى
هلكة ومزدلفة والمزدلفة موضع بمكة قيل سميت بذلك لاقتراب الناس الى منى بعد الافاضة من عرفات قال ابن سيدة فلا ادري كيف هذا
وازلف الشيء جمعه حكاه الزجاج عن ابي عبيدة قال ابو عبيدة ومزدلفة من ذلك وقوله عز وجل وازلفنا ثم الآخرين معنى ازلفنا جمعنا
وقيل قربنا الآخرين من الغرق وهم اصحاب فرعون وكلاهما حسن جميل لان جمعهم تقريب بعضهم من بعض ومن ذلك سميت مزدلفة جمع واصل
الزلفى في كلام العرب القربى وقال ابو اسحاق في قوله عز وجل فلما راوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا اي راوا العذاب قريبا وفي الحديث
اذا اسلم العبد فحسن اسلامه يكفر الله عنه كل سيئة ازلفها اي اسلفها وقدمها والاصل فيه القرب والتقدم والزلفة الطائفة من اول
الليل والجمع زلف وزلفات ابن سيدة وزلف الليل ساعات من اوله وقيل هي ساعات الليل الآخذة من النهار وساعات النهار الآخذة من الليل
واحدتها زلفة فاما قراءة ابن محيصن وزلفا من الليل بضم الزاى واللام وزلفى من الليل بسكون اللام فان الاول جمع زلفة كبسرة وبسر وانما
زلف جمع زلفة جمعها جمع الاجناس المخلوقة وان لم تكن جوهرا كما جمعوا الجواهر المخلوقة نحو درة ودر وفي حديث ابن مسعود وذكر زلف الليل
وهي ساعاته وقيل هي الطائفة من الليل قليلة كانت او كثيرة وفي التنزيل العزيز اقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل فطرفي النهار غدوة وعشية
وصلاة طرفي النهار الصبح في احد الطرفين والاولى والعصر في الطرف الاخير وزلفا من الليل قال الزجاج هو منصوب على الظرف كما تقول
جئت طرفي النهار واول الليل ومعنى زلفا من الليل الصلاة القريبة من اول الليل اراد بالزلف المغرب والعشاء الاخيرة ومن قرا وزلفا
فهو جمع زليف مثل القرب والقريب وفي حديث الضحية اتي ببدنات خمس او ست فطفقن يزدلفن اليه بايتهن يبدا اي يقربن منه وهو يفتعل
من القرب فابدل التاء دالا لاجل الزاي ومنه الحديث انه كتب الى مصعب بن عمير وهو بالمدينة انظر من اليوم الذي تتجهز فيه اليهود لسبتها
فاذا زالت الشمس فازدلف الى الله بركعتين واخطب فيها اي تقرب وفي حديث ابي بكر والنسابة فمنكم المزدلف صاحب العمامة الفردة
انما سمي المزدلف لاقترابه الى الاقران واقدامه عليهم وقيل لانه قال في حرب كليب ازدلفوا قوسي او قدرها اي تقدموا في الحرب بقدر قوسي
وفي حديث الباقر مالك من عيشك الا لذة تزدلف بك الى حمامك اي تقربك الى موتك ومنه سمي المشعر الحرام مزدلفة لانه يتقرب فيها والزليف
والزليف والتزلف التقدم من موضع الى موضع والمزدلف رجل من فرسان العرب سمي بذلك لانه القى رمحه بين يديه في حرب كانت بينه وبين
قوم ثم قال ازدلفوا الى رمحي وتزلفنا اي تقدمنا وزلفا الشيء وزلفه قدمه عن ابن الاعرابي وتزلفوا وازدلفوا اي تقدموا والزلفة الصحفة
الممتلئة بالتحريك والزلفة الاجانة الخضراء والزلفة المراة وقال ابن الاعرابي الزلف وجه المراة يقال للبركة تطفح مثل الزلف والجمع من
كل ذلك زلف والزلف المصنعة والجمع زلف قال لبيد حتى تحيرت الدبار كانها زلف والقي قتبها المحزوم واورد ابن برى هنا البيت شاهدا
على الزلف جمع زلفة وهي المحارة قال وقال ابو عمرو الزلف في هذا البيت مصنعة الماء وانشد الجوهري للعماني حتى اذا ما الضحاك نشف
من بعد ما كانت ملاء كالزلف قال وهي المصانع وقال ابو عبيدة هي الاجاجين الخضر قال وهي المزالف ايضا وفي حديث ياجوج وماجوج ثم
يرسل الله مطرا فيغسل الارض حتى يتركها كالزلفة وهي مصنعة الماء اراد ان المطر يغدر في الارض فتصير كانها مصنعة من مصانع الماء

وقيل الزلفة المرآة شبهها بها لاستوائها ولطافتها وقيل الزلفة الروضة ويقال بالقاف ايضا وكل ممتلئ من الماء زلفة واصبحت الارض زلفة واحدة على التشبيه كما قالوا اصبحت قروا واحدا وقال ابو حنيفة الزلف الغدير الملآن قال الشاعر حتى اذا ماخرجت حبيتها وخزاماها وتارزها هابت تضربها التغبان كالزلف وقال شمر في قوله طي الليالي زلفا فزلفا اي قليلا قليلا تقول طوى هذا البعير الاعيا كما يطوى الليل سماوة الهلال اي شخصه قليلا قليلا حتى دق واستقوس وحكى ابن برى عن ابي عمر الزاهد قال الزلفة ثلاثة اشياء البركة والروضة والمرآة قال وزاد ابن خالويه رابعا اصبحت الارض زلفا ودقة من كثرة الامطار والمزالف والمزلفة البلاد وقيل القرى التي بين البر والبحر كالانبار والقادسية ونحوها وزلف في حديثه وازدلف زاد كزرف يقال فلان يزلف في حديثه ويزرف اي يزيد وفي الصحاح المزالف البراغيل وهي البلاد التي بين الريف والبر الواحدة مزلفة وفي حديث عمر رضي الله عنه ان رجلا قال له اني تمتعت من راس هر وخارك او بعض هذه المزالف راس هر وخارك موضعان من ساحل فارس يرابط فيهما والمزالف قرى بين البر والريف وبنو زليفة بطن قال ابو جندب الهذلى من مبلغ مالكي حبشيا اخا بني زليفة الصبحيا

زلحف ازلحف الرجل وازحلف لغتان مقلوب تنحى وتأخر وقد ذكرناه في زحلف وفي حديث سعيد بن جبير ما ازلحف ناكح الامة عن الزنا الا قليلا لان الله عز وجل يقول وان تصبروا خير لكم اي ما تنحى وتباعد ويقال ازلحف وازحلف على القلب وتزحلف قال الزمخشري الصواب ازلحف كاقشعر وازلحف بوزن اظهر على ان اصله ازتلحف فادغمت التاء في الزاي والله اعلم

زهف الازهاف الكذب وفيه ازدهاف اي كذب وتزيد وازهف بالرجل ازهافا اخبر القوم من امره بامر لا يدرى احق هو ام باطل وازهف اليه حديثا وازهف اسنده اليه قولا ليس بحسن وازهفت لنا في الخبر وازهفت زدت فيه وفي حديث صعصعة قال لمعاوية اني لاترك الكلام فما ازهف به الازهاف الاستقدام وقيل هو من ازهف في الحديث اذا زاد فيه ويروى بالراء وقد تقدم وازهف بي فلان وثقت به فخانني غيره واذا وثقت بالرجل في الامر فخانك فقد ازهف ازهافا والاصل الازهاف الكذب وحكى ابن الاعرابي ازهفت له حديثا اي اتيته بالكذب والازهاف التزيين قال الحطيئة اشاقتك ليلى في اللمام وما جرت بها ازهفت يوم التقينا وزينت والزهوف الهلكة وازهفه اهلكه واوقعه قال المرار وجرت لعوادك تهيئة وقد كنت ازهفت الزهوف اراد الازهاف فاقام الاسم مقام المصدر كما قال لبيد باكرت حاجتها الدجاج وكما قال القطامى وبعد عطائك المائة الرتاعا والزاهف الهالك ومنه قوله فلم ار يوما كان اكثر زاهفا بطعنة قاض عليه اليلها والاليل الانين ه ابن الاعرابي ازهفته الطعنة وازهفته اي عجلت به على الموت وازهفت اليه الطعنة اي ادنيتها وقال الاصمعي ازهفت عليه وازعفت اي اجهزت عليه وانشد شمر فلما راى ما قد نالها وازهفنا بعض الذي كاد يزهف وقال ابن شميل زهف له بالسيف ازهافا وهو مباهته وعجلته وسوقه وازهفت له بالسيف ايضا وازهفته الدابة اي صرعته وازهفه قتله عن ابن الاعرابي وانشد لطفيل تبيت مرابا الشيبة ترعى اخاها لتمر الحوادث بعد امر بوادي اشابين اذلالها كريم نثاه والاوه وكانى العشيرة ما غالها تراه على الخيل ذا قدمة اذا سربل الدم اكفالها وخلت وعوا اساريها وقد ازهف الطعن ابطالها ولم يمنع الحى دنا الغوى ولم تخف حسنا خلخالها قوله اساري جمع اشران من الاشر وهو البطر ويقال زهف للموت اي دنا له وقال ابو وجزة وعرضي من دجاج الريف خمر زواهف لا تموت ولا تطير وازدهف العداوة اكتسبها وما ازدهف منه شيئا اي ما اخذ وانك تزدهف بالعداوة اي تكتسبها قال بشر بن ابي خازم تسائل نمير غداة النعف من شطب اذ فضت الخيل من ثهلان ما ازدهفوا اي ما اخذوا من الغنائم واكتسبوا وفضت تفرقت وحكى ابن برى عن ابي سعيد الازدهاف الشدة والاذى قال وحقيقته استطارة القلب من جزع او حزن قال الشاعر يرتاع من تغرني حتى تخالها جون السراة تولى وهو مزدهف النغرة صويت يصوت به للغرير اي اذا انجز ما جرت حمارا الوحش وقالت امرأة بل من احس بني اللذين هما قلبي وعقلي فعقلي اليوم مزدهف والزهف الخفة والنزق وفيه ازدهاف اي استعجال وتقحم وقال يهوين بالبيدا اذا الليل ازدهف اي دخل وتقحم ه الازهري فيه ازدهاف اي تقحم في الشر وزهف زهفا وازدهف خف وعجل وازدهفه استعجله قال فيه ازدهاف ايما ازدهاف نصب ايما على الحال قال ابن برى ليس منصوبا على الحال وانما هو منصوب على المصدر والناصب له فعل دل عليه ما تقدم من قوله قبله وتلك اقوال مع الخلاف كانه قال يزدهف ايما ازدهاف وكنى ازدهافا صار بدلا من الفعل اي لفظه ومثله له صوت صوت حمار قال والرفع في ذلك اقيس الليث الزهف استعمل منه الازدهاف وهو الصدود وانشد فيه ازدهاف ايما ازدهاف قال الاصمعي ازدهافه هنا استعجاله بالشر ويقال ازدهف فلان فلانا واستهفه واستهفاه واسترقه كل ذلك بمعنى استخفه ابو عمرو ازدهفت الشيء ارخيته وازهفت الشيء وازدهفته اي ذهبت به فهو مزهف ومزدهف وازهفه فلان وازدهفه اي ذهب به واهلكه والله تعالى اعلم

زوف زاف الانسان يزوف ويزاف زوفا وزووفا استرخى في مشيته وزاف الطائر في الهواء حلق ه ابن دريد الزوف نفض الحمامة اذا نشرت جناحيها وذنبيها على الارض وكذلك زوف الانسان اذا مشى مسترخي الاعضاء وزاف الغلام وزاف الطائر على حرف الدكان فاستدار حواليه ووثب نحو وذلك الخفة في الفروسة وقد تزاوف الغلمان وهو ان يجيء احدهم الى ركن الدكان فيضع يده في حرفه ثم يزوف زوفة فيستقل من موضعه ويدور حوالي ذلك الدكان في الهواء حتى يعود الى مكانه وزاف الماء تلاحبابه

زيف الزيف من وصف الدراهم يقال زافت عليه دراهمه اي صارت مردودة لغش فيها وقد زيفت اذا ردت ه ابن سيده زاف الدرهم يزيف زيوفا وزيوفة ردؤ فهو زائف والجمع زيف وكذلك زيف والجمع زيوف قال امرؤ القيس كان صليل المروحين تشذه صليل زيوف ينتقدن بعبقرا وقال ترى القوم اشباها اذا نزلوا معا وفي القوم زيف مثل زيف الدراهم وانشد ابن برى لشاعر لا تعطه زيفا ولا بهرجا واستشهد على الزائف بقول هدبة ترى ورق الفتيان فيها كانهم دراهم منها جايزات وزيف وانشد ايضا للمزرد وما زودوني غير سحق عمامة وخمس مي منها قسي وزائف وفي حديث ابن مسعود انه باع نفاية بيت المال وكانت زيوفا وقسية اي ردية وزاف الدراهم وزيفها جعلها زيوفا ودرهم زيف وزائف وقد زافت عليه الدراهم وزيفتها انا وزيف الرجل بهرجه وقيل صغره وحقره ماخوذ من الدرهم الزائف وهو الرديء وروى عن عمر رضي الله عنه انه قال من زافت عليه دراهمه فليات بها السوق وليشتر بها سحق ثوب ولا يحالف الناس عليها انها جياد وزاف البعير والرجل وغيرهما يزيف في مشيته زيفا وزيوفا وزيفانا فهو زائف وكذلك الاخيرة على الصفة بالمصدر اسرع وقيل هو سرعة في تمايل وانشد انبت زياف وما فيه نكب وقيل زاف البعير يزيف تبختر في مشيته والزيافة من النوق المختالة ومنه قول عنترة ينباع من ذفري غضوب جسرة زيافة مثل الفنيق المكدم وكذلك الحمام عند الحمامة اذا جر الذنابى ودفع مقدمه بمؤخره واستدار عليها وقول ابي ذويب يصف الحرب وزافت كموج البحر تسمو امامها وقامت على ساق وآن التلاحق قيل الزيف هنا ان تدفع مقدمها بمؤخرها وزافت المرأة في مشيها تزيف اذا رايتها كانها تستدير كما تستدير الحمامة تزيف بين يدي الحمام الذكر اي تمشي مدلة وفي حديث علي فعذبها

وتباية الزيفان بالتحريك التبختر في المشي من ذلك وزاف الجدار والحائط زيفا فزع عن كراع وزاف البناء وغيره زيفا طال وارتفع والزيف الافريز الذي في اعلى الدار وهو الخشب المحيط بالجدار والزيف مثل الشرف قال عدي بن زيد تركوني لدى قصور واعراض قصور لزيفهن مراقي الزيف شرف القصور واحدته زيفة وقيل انما سمي بذلك لان الحمام يزيف عليها من شرفة الى شرفة والله تعالى اعلم

فصل السين المهملة

سأف سئفت يده تساف سافا فهي سئفة وسافت سافا تشقق ما حول اظفاره وتشعث وقال يعقوب هو تشقق في نفس الاظفار وسئفت شفته تقشرت وسئف ليف النخلة وانساف تشعث وانتشر ابن الاعرابي سئفت اصابعه وسعفت بمعنى واحد الليث السيف لليف وهو ما كان ملتزقا باصول السعف من خلال الليف وهو اردؤه واخشنه لانه ينساف من جوانب السعف فيصير كانه ليف وليس به وليست همزته ه ابو عمرو السأف على تقدير السعف شعر الذنب والحلب والسائفة ما استرق من الرمل وجمعها السوائف وفي حديث المبعث فاذا الملك الذي جاءني بحرا فسئفت منه او فرقت قال هكذا جاء في بعض الروايات

سجف السجف والسجف الستر وفي الحديث والقى السجف السجف الستر وفي حديث ام سلمة انها قالت لعائشة رضي الله عنها وجهت سجافته اي هتكت ستره واخذت وجهه ويروى وجهت سدافته السدافة الحجاب والستر من السدفة والظلمة يعني اخذت وجهها وازلتها عن مكانها الذي امرت به وقيل معناه اي اخرت وجها هتكت سترك فيه وقيل معناه ازلت سدافته وهي الحجاب من الموضع الذي امرت ان تلزميه وجعلتها امامك وقيل هو الستران المقرونان بينهما فرجة وكل باب ستر بسترين مقرونين فكل شق منه سجف والجمع اسجاف وسجوف وربما قالوا السجاف والسجف واسجفت الستر اي ارسلته واسبلته قال وقيل لا يسمى سجفا الا ان يكون مشقوق الوسط كالمصراعين الليث السجفان ستر اباب الحجلة وكل باب يستره ستران بينهما مشقوق فكل شق منهما سجف وكذلك الخبا والتسجيف ارخا السجفين وفي المحكم ارخا الستر قال الفرزدق اذا القنبضات السود طوفن بالضحى رقدن عليهن الحجال المسجف الحجال الجمع حجلة وانما ذكر لفظ الصفة لمطابقة لفظ الموصوف لفظ المذكر ومثله كثير الاصمعي السجفان اللذان على الباب يقال منه بيت مسجف وقول النابغة خلت سبيل اتي كان يحبسه ورفعته الى السجفين فالنضد قال هما مصراعا الستر يكونان في مقدم البيت مثل اسدف وسجيفة اسم امرأة من جهينة وقد ولدت في قريش قال كثير عزة حبال سجيفة امست رثاثا فسقيها اجدا او رثاثا

سحف سحف راسه سحفا وجلطه وسلته وسحته حلقه فاستاصل شعره وانشد ابن بري فاقسمت جهدا بالمنازل من منى وما سحفت فيه المقاديم والقمل اي حلقت قال ورجل سحفة اي محلوق الراس والمسحفنية ما حلقت ورجل مسحفن اي محلوق الراس والسحفنية ما حلقت ورجل سحفنة اي محلوق الراس فهو مرة اسم ومرة صفة والنون في كل ذلك زائدة والسحف كشطك الشعر من الجلد حتى لا يبقى منه شيء وسحف الجلد يسحفه سحفا كشط عنه الشعر وسحف الشيء قشره والسحيفة من المطر التي تجرف كلما مرت به اي تقشره الاصمعي السحيفة بالفاء المطرة الجيدة التي تجرف كل شيء والسحيفة بالقاف المطرة العظيمة القطر الشديدة الوقع القليلة العرض وجمعها السحائف والسحائق وانشد ابن بري لطرماح العود يصف مطرا ومنه على قصري عمان سحيفة وبالخط نضاخ العثانين واسع والسحيفة والسحائف طرائق الشحم التي بين طرائق اللطاطف ونحو ذلك مما يرى من شحمة عريضة ملتزقة بالجلد وناقة سحوف كثيرة السحائف والسحفة الشحمة عامة وقيل الشحمة التي على الجنبين والظهر ولا يكون ذلك الا من السمين ولها سحفتان الاولى منهما لا يخالطها لحم والاخرى اسفل منها وهي تخالط اللحم وذلك اذا كانت سامحة فان لم تكن سامحة فلها سحفة واحدة وكل دابة لها سحفة الا ذوات الخف فان مكان السحفة منها المشط وقال ابن خالويه ليس في الدواب شيء لا سحفة له الا البعير قال ابن سيدة وقد جعل بعضهم السحفة في الخف فقال جمل سحوف وناقة سحوفة ذات سحفة ه الجوهري السحفة الشحمة التي على الظهر الملتزقة بالجلد فيما بين الكتفين الى الوركين وسحفت الشحم عن ظهر الشاة سحفا وذلك اذا قشرته من كرته ثم شويته وما قشرته منه فهو السحيفة واذا بلغ سمن الشاة هذا الحد قيل شاة سحوف وناقة سحوف قال ابن سيدة والسحوف ايضا التي ذهب شحمها كان هذا على السلب وشاة سحوف واسحوف لها سحفة وسحفتان ه ابن الاعرابي اتونا بسحاف فيها الحام وسحاف اي شحوم رقيقة واحدها سحف وقد اسحف الرجل اذا باع السحف وهو الشحم وناقة اسحوف الاحاليل غزيرة واسعة قال ابو اسلم وعرسا ناقة فقال انها لمرة لاسحوف الاحاليل اي واسعتها فقال الخليل هذا غريب والسحوف من الغنم الرقيقة صوف البطن وارض مسحفة رقيقة الكلا والسحاف السل يقال رجل مسحوف والسحف من الرجال والسهام والنصال الطويل وقيل هو من النصال العريض والسيحف النصل العريض وجمعه السياحف وانشد سياحف في الشريان يا سرننعها صحابي واولى حدها من تعرما وانشد ابن بري للشنفرى لها وفضة فيها ثلاثون سيحفا اذا انست اولى العدى اقشعرت اولى العدى اول من يحمل من الرجالة وسحيف الرحا صوتها وسمعت حفيف الرحى وسحيفها اي صوتها اذا طحنت قال ابن بري شاهد السحيف الصوت قول الشاعر على معصوب كان سحيفه سحيف قطامي حماما تطايره والسحيفة دابة عن السيرافي قال واظنها السلحفة والاسحفان نبت ينبت متسحبا على الارض له ورق كورق الحنظل الا انه ادق وله قرون اقصر من قرون اللوبيا فيها حب مدور احمر لا يؤكل ولا يرعى الاسحفان شيء ولكن يتداوى به من البناء عن ابي حنيفة

سخف السخف والسخف والسخافة رقة العقل سخف بالضم سخافة فهو سخيف ورجل سخيف العقل بين السخف وهذا من سخفة عقله والسخف ضعف العقل وقالوا انما السخفة قال سيبويه وقع التعجب فيه ما افعله وان كان كالخلق لانه ليس بلون ولا بخلقة فيه وانما هو من نقصان العقل وقد ذكر ذلك في باب الحمق وساخفته مثل حامقته وسخف السقاء سخافا وهو وثوب سخيف رقيق النسج بين السخافة والسخافة عامة في كل شيء نحو السحاب والسقاء اذا تغير وبلي والعشب السخيف والرجل السخيف وسحاب سخيف رقيق وكل ما رق فقد سخف ولا يكادون يستعملون السخف الا في رقة العقل خاصة وسخفة الجوع رقته وهزاله وفي حديث اسلام ابي ذر انه لبث اياما فما وجد سخفة الجوع اي رقته وهزاله ويقال به سخفة من جوع ه ابو عمرو السخف بالفتح رقة العيش وبالضم رقة العقل وقيل هي الخفة التي تعتري الانسان اذا جاع من السخف وهي الخفة في العقل وغيره وارض مسخفة قليلة الكلا واخذ من الثوب السخيف واسخف الرجل رق ماله وقل قال ذو الرمة وان تشكيت من الاسخاف ونصل سخيف طويل عريض عن ابي حنيفة والسخف موضع

سدف السدف بالتحريك ظلمة الليل وانشد ابن بري لحميد الارقط وسدفة الخيط البهيم ساتره وخيل مربعد الجنح قال ولقد دابتك بالقوادم مرة وعلي من سدف العشي لباح والجمع اسداف قال ابو كثير يرتدن ساهرة كان حميمها وعميمها اسداف ليل مظلم والسدفة والسدفة كالسدف وقد اسدف قال العجاج ادعها بالراح كي تزحلفا واقطع الليل اذا ما اسدفا ابو زيد السدفة في لغة بني تميم الظلمة قال والسدفة في لغة قيس الضوء و حكى الجوهري عن الاصمعي السدفة والسدفة في لغة نجد الظلمة وفي لغة غيرهم الضوء وهو من الاضداد وقال في قوله واقطع الليل اذا ما اسدفا

اي اظلم اي اقطع الليل بالسيف فيه قال ابن بري ومثله للحطيئة يجد جرير يرقص بالليل اذا ما اسدفا اعناق جنان وهاما رجفا والسدفة والسدفة طائفة من الليل والسدفة الضوء وقيل اختلاط الضوء والظلمة جميعا كوقت ما بين صلاة الفجر الى اول الاسفار وقال عمارة السدفة ظلمة فيها ضوء من اول الليل وآخره ما بين الظلمة الى الشفق وما بين الفجر الى الصلاة قال الازهري والصحيح ما قال عمارة اللحياني اتيته بسدفة من الليل وسدفة وشدفة وهو السدف وقال ابو عبيدة اسدف الليل وازدف اذا ارخى ستوره واظلم قال والاسداف من الاضداد يقال اسدف لنا اي اضئ لنا وقال ابو عمرو اذا كان الرجل قائما بالباب قلت له اسدف اي تنح عن الباب حتى يضيء البيت الجوهري اسدف الصبح اي اضاء يقال اسدف الباب اي افتحه حتى يضيء البيت وفي لغة هوازن اسدفوا اي اسرجوا من السراج ه الفراء السدف والشدف الظلمة والسدف ايضا الصبح واقباله وانشد الفراء لسعد القرقرة وقال المفضل وسعد القرقرة رجل من اهل هجر وكان النعمان يضحك منه فدعى النعمان بفرس له اليحموم وقال لسعد القرقرة اركبه واطلب عليه الوحش فقال سعد اذا والله اصرع فابى النعمان الا ان يركبه فلما ركبه سعد نظر الى بعض ولده قال وا بابي وجوه اليتامى ثم قال نحن بغرس الودي اعلمنا منا بركض الجياد في السدف والودي صغار النخل وقوله اعلمنا منا جمع بين اضافة افعل وبين من وهما لا يجتمعان كما لا يجتمع الالف واللام ومن في قولك زيد الافضل من عمرو وانما يجيء هذا في الشعر على ان يجعل من بمعنى في كقول الاعشى ولست بالاكثر منهم حصى اي لست بالاكثر فيهم وكذلك اعلمنا منا اي فينا وفي حديث وفد تميم ونطعم الناس عند القحط كلهم من السديف اذا لم يؤنس القزع السديف لحم السنام والقزع السحاب اي نطعم الشحم في المحل وانشد الفراء ايضا بيض جعاد كان اعينهم يكحلها في الملاحم السدف يقول سواد اعينهم في الملاحم باق لانهم انجاد لا تبرق اعينهم من الفزع فيغيب سوادها واسدف القوم دخلوا في السدفة وليل اسدف مظلم انشد يعقوب فلما عوى الذئب مستقفرا انسابه والدجى اسدف وشرح هذا البيت مذكور في موضعه والسدف الليل قال الشاعر تزور العدو على نأيه بادعن كالسدف المظلم وانشد ابن بري للمتنخل وما وردت على خيفة وقد جنه السدف المظلم وقول ملح وذو هيدب يمري الغمام مسدف من البرق فيه حنتم متبعج مسدف هنا يكون المضيء والمظلم وهو من الاضداد وفي حديث علقمة الثقفي كان بلال يأتينا بالسحور ونحن مسدفون فيكشف القبة فيسدف لنا طعامنا السدفة تقع على الضياء والظلمة والمراد به في هذا الحديث الاضاءة يعني مسدفين داخلين في السدفة ويسدف لنا اي يضيء والمراد بالحديث المبالغة في تأخير السحور وفي حديث ابي هريرة فصل الفجر الى السدف اي الى بياض النهار وفي حديث علي فكشفت عنهم سدف الليل اي ظلمها واسدفوا اسرجوا هوازنية اي لغة هوازن والسدافة الباب قالت امرأة من قيس لجارها زوجها لا يرتدي مرادي الحرير ولا يرى بسدافة الامير واسدفت المرأة القناع اي ارسلته و يقال اسدف الستر اي ارفعه حتى يضيء البيت وفي حديث ام سلمة انها قالت لعائشة لما ارادت الخروج الى البصرة تركت عهيدى النبي صلى الله عليه وسلم ووجهت سدافته ارادت بالسدافة الحجاب والستر وتوجيهها كشفها يقال سدفت الحجاب اي ارخيته وحجاب مسدوف قال الاعشى وحجاب من بيننا مسدوف قالت لها بعين الله مهواك وعلى رسوله تردين قد وجهت سدافته اي هتكت الستر اي اخذت وجهها ويجوز انها ارادت بقولها سدافته اي ازلتيها من مكانها الذي امرت ان تلزميه وجعلتها امامك والسدوف والشدوف الشخوص تراها من بعيد ابو عمرو واسدف وازدف اذا نام ويقال وجه فلان سدافته اذا تركها وخرج منها وقيل للستر سدافة لانه يسدف اي يرخى عليه والسديف السنام المقطع وقيل شحمه ومنه قول طرفة ويسعى علينا بالسديف المسرهد وفي الصحاح السديف السنام ومنه قول المخبل السعدي اذا ما الخصيف العوبثاني سانا تركاه واخترنا السديف المسرهدا وجمع سديف سدائف وسداف ايضا قال سحيم عبد بني الحسحاس قد اعقر الناب قد ذات التليل حتى اخاول منها السديفا قال ابن سيده يحتمل ان يكون جمع سدفة وان يكون لغة فيه وسدفة قطعة قال الفرزدق وكل قرى الاضياف نقري من القرى ومعتبط فيه السنام المسدف وسديف وسديفا سماه

سرف السرف والاسراف مجاوزة القصد واسرف في ماله عجل من غير قصد واما السرف الذي نهى الله عنه فهو ما انفق في غير طاعة الله قليلا كان او كثيرا والاسراف في النفقة التبذير وقوله تعالى والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا قال سفيان لم يسرفوا اي لم يضعوه في غير موضعه ولم يقتروا لم يقصروا به عن حقه وقوله ولا تسرفوا الاسراف اكل ما لا يحل اكله وقيل هو مجاوزة القصد في الاكل مما احله الله وقال سفيان الاسراف كل ما انفق في غير طاعة الله وقال اياس بن معاوية الاسراف ما قصر به عن حق الله والسرف ضد القصد واكله سرفا اي في عجلة ولا تأكلوها اسرافا وبدارا ان يكبروا اي ومبادرة كبرهم قال بعضهم اسرافا اي لا تأكلوا منها وكلوا القوت على قدر نفعكم اياهم وقال بعضهم معنى من كان فقيرا فليأكل بالمعروف اي يأكل قرضا ولا يأخذ من مال اليتيم شيئا لان المعروف ان يأكل الانسان ماله ولا يأكل مال غيره والدليل على ذلك قوله فاذا دفعتم اليهم اموالهم فاشهدوا عليهم واسرف في الكلام وفي القتل افرط وفي التنزيل العزيز ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل قال الزجاج اختلفوا في الاسراف في القتل فقيل هو ان يقتل غير قاتل صاحبه وقيل ان يقتل هو القاتل دون السلطان وقيل هو ان لا يرضى بقتل واحد حتى يقتل جماعة لشرف المقتول وخساسة القاتل او ان يقتل اشرف من القاتل قال المفسرون لا يقتل غير قاتله واذا قتل غير قاتله فقد اسرف والسرف تجاوز ما حد لك والسرف الخطأ واخطاء الشيء وضعه في غير حقه قال جرير يمدح بني امية اعطوا هنيدة تحدوها ثمانية ما في عطائهم من ولا سرف اي اغفال وقيل ولا خطأ يريد انهم لم يخطئوا في عطيتهم ولكنهم وضعوها موضعها اي لا يخطئون موضع العطاء بان يعطوه من لا يستحقه ويحرموه المستحق شمر سرف الماء ما ذهب منه في غير سقي ولا نفع يقال اروت البئر النخيل وذهب بقية الماء سرفا قال الهذلي فكان اوساط الجريبة وسطها سرف الدلاء من القليب الخضرم و سرفت يمينه اي لم اعرفها قال ساعدة الهذلي حلف امرئ بر سرفت يمينه ولكل ما قال النفوس مجرب يقول ما اخبئت واظهرت فانه سيظهر في التجربة والسرف الضراوة والسرف اللهج بالشيء وفي الحديث ان عائشة رضي الله عنها قالت ان للحم سرفا كسرف الخمر يقال هو من الاسراف وقال محمد بن عمرو اي ضراوة كضراوة الخمر وشدة كشدتها لان من اعتاده ضري باكله فاسرف فيه فعل مدمن الخمر في ضراوتها وقلة صبره عنها وقيل اراد بالسرف الغفلة قال شمر ولم اسمع ان احدا ذهب بالسرف الى الضراوة قال وكيف يكون ذلك تفسيرا له وهو ضده والضراوة للشيء كثرة الاعتياد له والسرف بالشيء الجهل الا ان يصير الضراوة نفسها سرفا اي اعتياده وكثرة اكله سرف وقيل السرف في الحديث من الاسراف والتبذير في النفقة لغير حاجة او في غير طاعة الله شبهت ما يخرج في الاكثار من اللحم بما يخرج في الخمر وقد تكرر ذكر الاسراف في الحديث والغالب على ذكره الاكثار من الذنوب والخطايا واحتقاب الاوزار والآثام والسرف الخطأ وسرف الشيء بالكسر سرفا اغفله واخطأه وجهله وكذلك سرفه والسرف الاغفال والسرف الجهل وسرف القوم جاوزهم والسرف الجاهل ورجل سرف الفؤاد مخطئ الفؤاد غافله قال طرفة ان امرأ سرف الفؤاد يرى عسلا بماء سحابة شتمي

[illegible]

فهي مسروفة وشاة مسروفة مقطوعة الاذن اصلا والاسرف الاصم فارسية معربة وسرف موضع قال قيس بن ذريح عفا سرف من اهله فسراوع وقد ترك بعضهم صرفه جعله اسما للبقعة ومنه قول عيسى بن ابي جهمة الليثي وذكر قيسا قال كان قيس بن ذريح منا وكان رجلا شاعرا وكان يكون بمكة ودونها قديد وسرف وحول مكة في بوادينا غيرها وسرف اسم موضع وفي الحديث انه تزوج ميمونة بسرف هو بكسر الراء موضع من مكة على عشرة اميال وقيل اقل واكثر ومسرف اسم وقيل هو لقب مسلم بن عقبة المري صاحب وقعة الحرة لانه قد اسرف فيها قال علي بن عبد الله بن العباس هم منعوا ذماري يوم جاءت كتائب مسرف وبنو اللكيعة واسرافيل اسم اعجمي كانه مضاف الى ايل قال الاخفش ويقال في لغة اسرافين كما قالوا جبرين واسماعين واسرائين والله اعلم

سرعف السرعفة حسن الغذاء والنعمة وسرعفت الرجل فتسرعف احسنت غذاءه وكذلك سرهفته والمسرعف والمسرهف الحسن الغذاء قال الشاعر سرعفته ما شئت من سرعاف وقال العجاج بجيد ادماء تنوش العلفا وقصبا ان سرعفت تسرعفا والسرعوف الناعم الطويل والانثى بالهاء سرعوفة وكل خفيف طويل سرعوف ه الجوهري السرعوف كل شيء ناعم خفيف اللحم والسرعوفة الجرادة من ذلك ويشبه بها الفرس ويسمى الفرس سرعوفة لخفتها قال الشاعر واذا عرضت قلت سرعوفة لها ذنب خلفها مسبطر والسرفة دابة تأكل الثياب

سرنف السرناف الطويل

سرهف السرهفة نعمة الغذاء وسرهفه والمسرهف المائق الاكول والمسرهف والمسرعف الحسن الغذاء وسرهفت الرجل احسنت غذاءه انشد ابو عمرو انك سرهفت غلاما جفرا وسرهف غذاءه اذا احسن غذاءه

سعف السعف اغصان النخلة واكثر ما يقال اذا يبست واذا كانت رطبة فهي الشطبة قال اني على العهد لست انقضه ما اخضر في رأس نخلة سعف واحدته سعفة وقيل السعفة النخلة نفسها وشبه امرؤ القيس ناصية الفرس بسعف النخل فقال واركب في الروع خيفانة كسا وجهها سعف منتشر قال الازهري وهذا يدل على ان السعف الورق قال والسعف ورق جريد النخل الذي يسف منه الزبلان والجلال والمراوح وما اشبهها ويجوز السعف والواحدة سعفة ويقال للجريد نفسه سعف ايضا وقال الازهري الاغصان هي الجريد وورقها السعف وشوكها السلاء والجمع سعف وسعفات ومنه حديث عمار لو ضربونا حتى يبلغوا بنا سعفات هجر وانما خص هجر للمباعدة في المسافة ولانها موصوفة بكثرة النخيل وفي حديث ابن جبير في صفة الجنة ونخلها كربها ذهب وسعفها كسوة اهل الجنة والسعفة والسعفة قروح في رأس الصبي وقيل هي قروح تخرج بالرأس ولا تخص به رأس صبي ولا غيره وقال كراع هو داء يخرج بالرأس ولم يعينه وقد سعف فهو مسعوف وقال ابو حاتم السعفة يقال لها داء الثعلب تورث القرع والعامة يسمون هذا الداء فلذلك نسب اليها وفي الحديث انه رأى جارية في بيت ام سلمة سعفة بسكون العين قيل هي القروح التي تخرج في رأس الصبي قال ابن الاثير هكذا رواه الحربي بتقديم العين على الفاء والمحفوظ بالعكس والسعف داء في افواه الابل كالجرب يتمعط منه انف البعير وخرطومه وشعر عينيه بعير اسعف وناقة سعفاء وخص ابو عبيد به الاناث وقد سعف سعفا ومثله في الغنم الغرب وقال ابو عبيدة في كتاب الخيل من شيات النواصي فرس اسعف والاسعف من الخيل الاشيب الناصية وناصية سعفاء وذلك ما دام فيها لون مخالف للبياض فاذا ابيضت كلها فهو الاسعف وهي صبغاء والسعفاء من نواصي الخيل التي فيها بياض على اي حال كانت والاسم السعف وبه فسر بعضهم البيت المتقدم كسا وجهها شعر منتشر و السعف والسعاف شقاق حول الظفر وتقشر وتشعث وقد سعفت يده سعفا وسعفت والاسعاف قضاء الحاجة وقد اسعفه بها ومكان مساعف ومنزل مساعف اي قريب وفي الحديث فاطمة بضعة مني يسعفني ما اسعفها من الاسعاف الذي هو القرب والاغاثة وقضاء الحاجة اي ينالني ما نالها ويلم بي ما ألم بها والاسعاف والمساعفة المساعدة والمواتاة والقرب في حسن مصافاة ومعاونة قال وان شفاء النفس لو تسعف النوى الاث الثنايا الزهر والحدق النجل اي لو تقرب وتواتي قال اوس بن حجر متعاين لهو ودهن مساعف وقال ذو الرمة والزمان بغرة واذ ام عمار صديق مساعف واسعفه على الامر اعانه واسعف بالرجل دنا منه واسعفت داره اسعافا اذا دنت وكل شيء دنا فقد اسعف ومنه قول الراعي وكائن ترى من مسعف بمنية والسعوف الطيبة ولا واحد له قال ابن الاعرابي السعوف طبائع الناس من الكرم وغيره ويقال للضرائب سعوف قال ولم يجمع لها بواحد من لفظها وسعوف البيت فرشه وامتعته الواحد سعف بالتحريك والسعوف جهاز العروس وانه لسعف سوء اي متاع سوء او عبد سوء وقيل كل شيء جاد وبلغ من علق ودابة او مملوك ملكته فهو سعف وسعفة اسم رجل والتسعيف بالمسك ان يروح بافاوية الطيب ويخلط بالادهان الطيبة يقال سعف لي دهني قال ابن بري والسعف ضرب من الذباب قال عدي بن الرقاع وحتى اتيت مربا وهو متكرس كالليث يضربه في الغابة السعف

سفف سففت السويق والدواء ونحوهما بالكسر اسفه سفا واستففته تحته اذا اخذته غير ملتوت وكل دواء يؤخذ غير معجون فهو سفوف بفتح السين مثل سفوف حب الرمان ونحوه والاسم السفة والسفوف واقتماح كل شيء يابس سف والسفوف اسم لما يستف وقال ابو زيد سففت الماء اسفه سفا وسففته اسففته سفتا اذا اكثرت منه وانت في ذلك لا تروى والسفة ... والسفة فعل مرة الجوهري سفة من السويق بالفتح اي حبة منه وقبضة وفي حديث ابي ذر قالت له امرأة ما في بيتك سفة ولا هفة السفة

ما يسف من الخوص كالزبيل ونحوه اى ينسج قال ويحتمل ان يكون من السفوف اى ما يستف واسف الجرح الدواء حشاه به واسف الوشم النؤور حشاه
واسفه اياه كذلك قال مليح . او كالوشوم اسفتها يمانية . من حضرموت نؤورا وهو ممزوج . وفى الحديث انى برجل فقيل انه سرق فكانما اسف وجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم اى تغير وجهه واكمد وكانما ذر عليه شى غيره من قولهم اسففت الوشم وهو ان تغرز الجلد بابرة ثم تحشى المغارز
كحلا الجوهرى واسف وجهه النؤور اى ذر عليه قال ضابئ بن الحرث البرجمى يصف ثورا . شديد برىء الحاجبين كانما . اسف صلا نار فاصبح اكحلا
وقال لبيد . او رجع واشمة اسف نؤورها . كففا تعرض فوقهن وشامها . وفى الحديث ان رجلا شكا اليه جيرانه مع احسانه اليهم فقال ان كان
كذلك فكانما تسفهم المل الرماد الحار اى تجعل وجوههم كلون الرماد وقيل هو من سففت الدواء اسفه واسففته غيرى وفى حديث
اخر سف الملة خير من ذلك والسفوف سواد وسففت الخوص اسفه سفا واسففته اسفافا اى نسجته بعضه فى بعض وكل شى ينسج بالاصابع
فهو الاسفاف قال ابو منصور سففت الخوص بغير الف معروفة صحيحة ومنه قيل لتصدير الرحل سفيف لانه معترض كسفيف الخوص والسفة
ما سف من الخوص وجعل مقدار الزبيل والجلة ابو عبيد رملت الحصير وارملته وسففته واسففته معناه كله نسجته وفى حديث ابراهيم
النخعى انه كره ان يوصل الشعر وقال لا باس بالسفة السفة شى من القرامل تضعه المراة على راسها وفى شعرها ليطول واصله من سف الخوص
ونسجه وسفيفة من خوص نسيجة من خوص والسفيفة الدوخلة من الخوص قبل ان ترمل اى تنسج والسفة العرقة من الخوص المسف ه اليزيدى
اسففت الخوص اسفافا قاربت بعضه من بعض وكله من الالصاق والقرب وكذلك من غير الخوص وانشد . يرد السف لثاته بالاثمد . واحسن اللثات
الحم والسفيفة بطان عريض يشد به الرحل والسفيف حزام الرحل والهودج والسفايف ما عرض من الاعراض وقيل هى جميعها واسف الطائر والسحابة
وغيرهما دنا من الارض قال اوس بن حجر او عبيد بن الابرص يصف سحابا قد تدلى حتى قرب من الارض . دان مسف فويق الارض هيدبه . يكاد يدفعه
من قام بالراح . واسف النخل امال راسه للعضيض واسف الى مداق الامور والابهام دنا وفى الصحاح اسف الرجل اى تتبع مداق الامور ومنه قيل
للئيم الفطنة مسفسف وفى نسخة مسف وانشد ابن برى . وسام جسيمات الامور ولا تكن . مسفا الى ما دق منهن دانيا . وفى حديث على عليه
السلام لكنى اسففت اذ اسفوا اسف الطائر اذا دنا من الارض فى طيرانه واسف الرجل اذا قاربه واسف حد النظر ادام الفارسى وصوبه
الى الارض وروى عن الشعبى انه كره ان يسف الرجل النظر الى امه او بنته او اخته اى يحد النظر اليهن ويديمه قال ابو عبيد الاسفاف
شدة النظر وحدته وكل شى لزم شيا ولصق به فهو مسف وانشد بيت عبيد والطائر يسف اذا طار على وجه الارض وسفيفا ذنب
الذيب حدتها ومنه قول ابى العارم فى صفة الذيب فرايت سفيفا ذنبه ولم يفسره ابن الاعرابى والسف من الحيات الشجاع شمر وغيره
السف الحية قال الهذلى جميل المحيا ماجد وابن ماجد . وسفا اذا ما صرح الموت اقرعا . والسف والسفنجة تطير فى الهوا وانشد الليث
وحتى لوان السف ذا الريش عضنى . لما ضرنى من فيه ناب ولا ثغر قال الثغر السم قال ابن سيدة وربما خص به الارقم وقال الداخل بن حرام الهذلى
لعمرى لقد اعلمت قامرا . وسفا اذا ما صرح الموت اروعا . اراد رجلا مثل سفا اذا ما صرح الموت والمسفسفة والسفسافة الريح
التى تجرى فويق الارض قال الشاعر . وسفسفت ملاح هيف ذايلا . اى طيرته على وجه الارض ه والسفساف ما دق من التراب والمسفسفة
الريح التى تثيره والسفساف التراب الهابى قال كثير . وهاج بسفساف التراب عقيمها . والسفسفة انتخال الدقيق بالمنخل ونحوه قال رؤبة
ه اذا ما حج الرياح السفن . سفسف فى ارجائه وزمن . وسفساف الشعر رديه وشعر سفساف ردى وسفساف الاخلاق رديها وفى
الحديث ان الله تبارك وتعالى يحب معالى الامور ويبغض سفسافها اراد مداق الامور وملايمها شبهت بما دق من سفساف التراب وقال
لبيد واذا دفنت اباك . فاجعل فوقه خشبا وطينا . ليقين وجه الامر سفساف التراب ولن يقينا . والسفساف الردى من كل شى والامر الحقير
وكل عمل دون الاحكام سفساف وقد سفسف عمله وفى حديث اخر ان الله رضى لكم مكارم الاخلاق وكره لكم سفسافها السفساف الامر
الحقير والردى من كل شى وهو ضد المعالى والمكارم واصله ما يطير من غبار الدقيق اذا نخل والتراب اذا اثير وفى حديث فاطمة بنت قيس
انى اخاف عليك سفاسفه قال ابن الاثير هكذا اخرجه ابو موسى فى السين والفاء ولم يفسره وقد ذكره العسكرى بالفاء والقاف ولم يورده
ايضا فى السين والقاف قال والمشهور المحفوظ فى حديث فاطمة انما هو انى اخاف عليك قسقاسته بقافين قبل السينين وهى العصا قال
فاما سفاسفه وسقاسقه بالفاء والقاف فلا اعرفه الا ان يكون من قولهم لطرائق السيف سفاسقه بفاء بعدها قاف وهى التى يقال لها الفرند
فارسية معربة والمسفسف اللئيم الطبيعة والسفسف ضرب من النبات والسفيف اسم من اسماء ابليس وفى نسخة السفسف من اسماء ابليس — معرب
وسف تفعل ساكنة الفاء اى سوف تفعل قال ابن سيدة حكاه ثعلب

سقف السقف غما البيت والجمع سقف وسقف وسقوف فاما قراءة
من قرا لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة فهو واحد يدل على الجمع اى لجعلنا لبيت كل واحد منهم سقفا من فضة وقال الفراء
فى قوله سقفا من فضة ان شئت جعلت واحدها سقيفة وان شئت جعلتها جمع الجمع كانك قلت سقف وسقوف ثم سقف كما قال حتى اذا بلت حلاقيم الحلق
وقال الفرا سقف انما هو جمع سقيف كما تقول كثيب وكثب وقد سقف البيت يسقفه سقفا والسماء سقف على الارض ولذلك ذكر فى قوله السماء منفطر به والسقف
المرفوع وفى التنزيل العزيز وجعلنا السماء سقفا محفوظا والسقيفة كل بناء سقفت به صفة او شبهها مما يكون بارزا الزم هذا الاسم لتفرقة ما بين الاشياء
والسقف السماء والسقيفة الصفة ومنه سقيفة بنى ساعدة وفى حديث اجتماع المهاجرين والانصار فى سقيفة بنى ساعدة هى صفة لها سقف فعيلة
بمعنى مفعولة ه ابن سيدة وكل طريقة دقيقة طويلة من الذهب والفضة ونحوهما من الجوهر سقيفة والسقيفة لوح السفينة والجمع سقائف وكل ضربة
من الذهب والفضة اذا ضربت دقيقة طويلة سقيفة قال بشر بن ابى حازم يصف سفينة . معبدة السقائف ذات دسر . مضبرة جوانبها رداح .
والسقائف طوائف ناموس الصائد قال اوس بن حجر . فلاقى عليها من صباح مدمرا . لناموسه من الصفيح سقائف . وكل خشبة عريضة او حجر سقفت
به قترة وغيرها والسقيفة كل خشبة عريضة كاللوح او حجر عريض يستطاع ان يسقف به قترة او غيرها وانشد بيت اوس بن حجر والصائد لقيه فيها والسقائف
عيدان المجبر كل جبارة منها سقيفة قال الفرزدق . وكنت كذى ساقى تهيض كسرها . اذا انقطعت عنها سيور السقائف . الليث السقيفة خشبة عريضة
طويلة توضع يلف عليها البوارى فوق سطوح اهل البصرة والسقائف اضلاع البعير التهذيب واضلاع البعير تسمى سقائف جنبيه كل واحدة منهما سقيفة
والسقف ان تميل الرجل على وحشيها والسقف بالتحريك طول فى انحناء سقف سقفا وهو اسقف وفى مقتل عثمان فاقبل رجل مسقف بالسهام فاهوى
بها اليه اى طويل وبه سمى السقف لعلوه وطول جداره والمسقف كالاسقف وهو بين السقف ومنه اشتق اسقف النصارى لانه يتخاشع قال المسيب
بن علس يذكر غواصا . فانصب اسقف راسه لبد . نزعت رباعيتاه للصبر . ونعامة سقفا طويلة العنق والاسقف المنحنى وحكى ابن برى قال والسقفا

مرصعة النعامة وانشد وا لبهو بهو نعام سقعاء والاسقف رئيس النصارى فى الدين اعجمى تكلمت به العرب ولا نظير له الا اسرب والجمع اساقف واساقفة
وفى التهذيب والاسقف رأس من رؤس النصارى وفى حديث ابى سفيان وهرقل اسقفه على نصارى الشام اى جعله اسقفا وهو العالم الرئيس من علماء النصارى
الشام اى جعله اسقفا وهو العالم الرئيس من علماء النصارى وهو اسم سريانى قال ويحتمل ان يكون سمى به لخضوعه وانحنائه فى عبادته وفى حديث عمر
رضى الله عنه اسقف من سقيفاه هو مصدر كالخليفا من الخلافة اى لا يمنع من تسقفه وما يعانيه من امر دينه وتقدمته ويقال تحى سقف اى طويل
مسترخ وقال الزا اسقف اسم بلد وقالوا ايضا اسقف نجران واما قول الحجاج اياى وهذه الشفعا فلا يعرف ما هو وحكى ابن الاثير عن الزمخشرى قال
قيل هو تصحيف شفعا جمع شفيع لانهم كانوا يجتمعون الى السلطان فيشفعون فى اصحاب الجرائم فنهاهم عن ذلك لان كل واحد منهم يشفع للاخر كما نهاهم
عن الاجتماع فى قوله اياى وهذه الزرافات وشقف موضع

سكف والاسكوفة عتبة الباب التى يوطأ عليها والساكف اعلاه الذى يدور فيه الصائر — الاسكفة ع
والصائر اسفل طرفى الباب الذى يدور اعلاه وانشد ابن برى لجرير او الفرزدق وا لشك منه . ما بال لومكما وجئت تعذلها . حتى اقتحمت بها
اسكفة الباب . كلاهما حين جد الجرى بينهما . قد اقلعا وكلا انفيهما رابى . وجعله احمد بن يحيى من استكف الشى اى انقبض قال ابن جنى وهذا
امر لا ينادى وليده ابو سعيد يقال لا تسكف لك بيتا ماخوذ من الاسكفة اى لا ادخل لك بيتا والاسكف منابت الاشفار وقيل شعر
العين نفسه الاخيرة عن ابن الاعرابى وانشد بجمل عينا خالكا اسكفها . لا يقربا الكحل اليمحى ذرفها . اسكفها منابت اشفارها وقوله لا يقرب الكحل
اليمحى ذرفها يقول هذا خلقة فيها ولا اكحل ثم وذرفها دمعها وانشد ايضا حوراء فى اسكف عينيها وطف . وفى ثناياها البيض من فيها رهف الرهف
الرقة الجوهرى الاسكاف واحد الاساكفة ابن سيدة والسيكف والاسكف والاسكوف والاسكاف كله الصانع اياكان وخص بعضهم به النجار
قال . ليس الاسفوق وا طرف . وبرد تاه وقميص هفهاف . وشعبتا ميس براها اسكاف . المنطق والنطاق واحد ويروى ومنطق بفتح الميم يريد كلامه
ولسانه اراد بالاطراف الاصابع وجعل النجار اسكافا على التوهم اراد براها النجار كما قال ابن احمر . لم تدر ما نسج اليرندج قبلها . ودراس اعوص
دارس متجدد . اليرندج الجلد الاسود تعمل منه الخفاف وظن ابن احمر انه ينسج واراد انها غرة نشأت فى نعمة ولم تدر عويص الكلام وقال الاصمعى
يقول خدعتها بكلام حسن كانه اليرندج منسوج وقوله دارس متجدد اى تعمى احيانا وتظهر احيانا وقال ابو نخيلة . برية لم تاكل المرققا ولم تذق
من البقول الفستقا . وقال زهير . فتنتج لكم غلمان اشام كلهم . كاحمر عاد ثم ترضع فتفطم . وقال اخر جائف القرعة اصنع حسبان القرعة معولة قال
ابن برى هذا مثل يقال لمن عمل عملا وظن انه لا يصنع احد مثله فيقال جائف القرعة اصنع منك وحرفته الاسكافة والاسكفة الاخيرة نادرة — مثل
عن الفراء الليث الاسكاف مصدر السكافة ولا فعل له ابن الاعرابى اسكف الرجل اذا صار اسكافا والاسكاف عند العرب كل صانع غير من يعمل الخفاف
فاذا ارادوا معنى الاسكاف فى الحضر قالوا هو الاسكف وانشد وضع الاسكف فيه رقعا . مثل ما اصمد جنبيه النحل . قال الجوهرى قول من قال كل صانع
عند العرب اسكاف غير معروف قال ابن برى وقول الاعشى . اريندج اسكاف يخالط عظلما . قال شمر سمعت ابن الفقعسى يقول انك لاسكاف بهذا الامر
اى حاذق وانشد يصف بيرا . حتى طوتها كطى الاسكاف . قال والاسكاف الحاذق قال ويقال رجل اسكاف واسكوف للخفاف

سلف
سلف يسلف سلفا وسلوفا تقدم . وقوله وما كل مبتاع ولو سلف صفقة . براجع ما قد فاته برداد . انما اراد سلف فاسكن للضرورة وهذا انما
اجازه الكوفيون فى المكسور والمضموم كقوله فى علم علم وفى كرم كرم فاما فى المفتوح فلا يجوز عندهم قال سيبويه الا ترى ان الذى يقول فى كبد كبد وفى
عضد عضد لا يقول فى جمل جمل واجاز الكوفيون ذلك واستظهروا بهذا البيت الذى تقدم انشاده والسالف المتقدم والسلف والسليف والسلفة
الجماعة المتقدمون وقوله عز وجل فجعلناهم سلفا ومثلا للاخرين ويقرأ سلفا وسلفا قال الزجاج سلفا جمع سليف اى جميع قد مضى ومن قرأ سلفا
فهو جمع سلفة اى عصبة قد مضت والتسليف التقديم وقال الفراء يقول جعلناهم سلفا متقدمين ليتعظ بهم الاخرون وقرأ يحيى بن وثاب سلفا
مضمومة مثقلة قال وزعم القاسم انه سمع واحدها سليفا قال وقرئ سلفا كان واحدته سلفة اى قطعة من الناس مثل امة الليث الامم السالفة
الماضية امام الغابرة وتجمع سوالف وانشد فى ذلك . فلاقت مناياها القرون السوالف . كذلك تلقاها القرون الخوالف . الجوهرى سلف يسلف سلفا
مثال طلب طلبا اى مضى والقوم السلاف المتقدمون وسلف الرجل اباؤه المتقدمون والجمع اسلاف وسلاف وقال ابن برى سلاف وقال
ابن برى سلاف ليس بجمع لسلف وانما هو جمع سالف للمتقدم وجمع سالف ايضا سلف ومثله خالف وخلف ويجى السلف على معان السلف القرض
والسلم ومصدر سلف سلفا مضى والسلف ايضا كل عمل قدمه العبد والسلف القوم المتقدمون فى السير قال قيس بن الخطيم . لو عرجوا ساعة نسايلهم
ريث يضحى جماله السلف . والسلوف الناقة تكون فى اوائل الابل اذا وردت الماء ويقال سلفت الناقة سلوفا تقدمت فى اول الورد والسلوف السريع
من الخيل واسلفه مالا وسلفه اقرضه قال . تسلف الجار شربا وهى حائمة . والماء لن يكرى لعين مقتسم . واسلف فى الشى سلم والاسم منهما السلف وهو
السلف نوع من البيوع يعجل فيه الثمن وتضبط السلعة بالوصف الى اجل معلوم وقد اسلفت فى كذا واستسلفت منه دراهم وتسلفت فاسلفنى
الليث السلف القرض والفعل اسلفت يقال اسلفته مالا اى اقرضته قال الازهرى كل مال قدمته فى ثمن سلعة مضمونة اشتريتها لصفة فهو سلف
وسلم وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال من سلف فليسلف فى كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم اراد من قدم مالا ودفعه الى رجل
فى سلعة مضمونة يقال سلفت واسلفت تسليفا واسلافا واسلمت بمعنى واحد والاسم السلف قال وهذا هو الذى تسميه عوام الناس عندنا
السلم قال والسلف فى المعاملات له معنيان احدهما القرض الذى لا منفعة للمقرض فيه غير الاجر والشكر وعلى المقترض رده كما اخذه والعرب تسمى
القرض سلفا كما ذكر الليث والمعنى الثانى فى السلف هو ان يعطى مالا فى سلعة الى اجل معلوم بزيادة فى السعر الموجود عند السلف وذلك
منفعة للمسلف ويقال له سلم دون الاول قال وهو فى المعنيين معا اسم من اسلفت وكذلك السلم اسم من اسلمت وفى الحديث انه استسلف من اعرابى
بكرا اى استقرض وفى الحديث لا يحل سلف وبيع هو مثل ان يقول بعتك هذا العبد بالف على ان تسلفنى الفا فى متاع او على ان تقرضنى الفا لانه انما تقرضه
ليحابيه فى الثمن فيدخل فى حد الجهالة ولان كل قرض جر منفعة فهو ربا ولان فى العقد شرطا ولا يصح والسلف معنيان اخران احدهما ان كل شى
قدمه العبد من عمل صالح او ولد فرط يتقدمه فهو له سلف وقد سلف له عمل صالح والسلف ايضا من تقدمك من ابائك وذوى قرابتك الذين
هم فوقك فى السن والفضل واحدهم سالف ومنه قول طفيل الغنوى يرثى قومه . مضوا سلفا قصد السبيل عليهم . وصرف المنايا بالرجال تقلب
اراد انهم تقدمونا وقصد سبيلنا عليهم اى نموت كما ماتوا فنكون سلفا لمن بعدنا كما كانوا سلفا لنا وفى الدعاء للميت واجعله سلفا لنا قيل هو من سلف
المال كانه قد اسلفه وجعله ثمنا للاجر والثواب الذى يجازى على الصبر عليه وقيل سلف الانسان من تقدمه بالموت من ابائه وذوى قرابته
ولهذا سمى الصدر الاول من التابعين السلف الصالح ومنه حديث مذحج نحن عباب سلفها اى معظمها وهم الماضون منها وجاء فى سلفه من الناس

اي جماعة ه ابو زيد جاء القوم سُلْفةً سُلْفةً اذا جاء بعضهم في اثر بعض وسُلّاف العسكر متقدموهم وسلفت القوم وانا اسلفهم سلفا اذا تقدمتهم والسالفة اعلى العنق وقيل ناحية مقدّم العنق من لدن معلّق القرط الى قَلْت الترقوة والسالف اعلى العنق وقيل ناحية من معلق القرط الى الحاقنة وحكى اللحياني انها لو ناحية السوالف فجعلوا كل جزء منها سالفة ثم جمع على هذا وفي حديث الحديبية لاقاتلنهم على امري حتى تنفرد سالفتي هي صفحة العنق وهما سالفتان من جانبيه وكنّى بانفرادها عن الموت لانها لا تنفرد عما يليها الا بالموت وقيل اراد حتى يفرق بين راسي وجسدي وسالفة الفرس وغيرها هاديتها ما تقدم من عنقه وسُلاف الخمر وسُلافتها اول ما يعصر منها وقيل هو ما سال من غير عصر وقيل هو اول ما ينزع من الزبيب والنقل ما اعيد عليه الماء التهذيب السلافة من الخمر اخلصها وافضلها وذلك اذا تحلّب من العنب بلا عصر ولا مرث وكذلك من التمر والزبيب ما لم يُعَد عليه الماء بعد تحلب اوله والسُّلاف ما سال من عصير العنب قبل ان يعصر ويسمى الخمر سلافا وسلافة كل شيء عصرته اوله وقيل السلاف والسلافة من كل شيء خالصه والسَّلْف بالتسكين الجراب الضخم وقيل هو الجراب ما كان وقيل هو اديم لم يحكم دبغه والجمع اسلُف وسُلُوف قال بعض الهذليين: اخرتهم سلفا حتى وبرنشا ، ومحي سراويل وجرد شليل ، اراد جرابي [illegible] وهو سويق المقل وفي حديث عامر بن ربيعة وما لنا زاد الا السَّلْف من التمر هو بسكون اللام الجراب الضخم ويروى الا السُّفّ من التمر وهو الزبيل من الخوص والسَّلْف غرلة الصبي الليث تسمى غرلة الصبي سُلْفة و السُّلفة جلد رقيق يجعل بطانة للخفاف وربما كان احمر واصفر وسهم سُلُوف طويل النصل التهذيب السلوف من نصال السهام ما طال وانشد: شكّ كلاها بسلوف سندري ، وسلف الارض يسلفها سلفا واسلفها حولها للزرع وسواها والمِسلفة ما سوّاها به من حجارة ونحوها وروي عن محمد بن الحنفية ان ارض الجنة مسلوفة قال الاصمعي هي المستوية او المسوّاة قال وهذه لغة اهل اليمن والطائف يقولون سلفت الارض اسلفها سلفا اذا سويتها بالمسلفة وهي شيء تسوّى به الارض ويقال للحجر الذي تسوّى به الارض مِسلفة قال ابو عبيد واحسبه حجرا مدمجا يدحرج به على الارض لتستوي وخرج ابن الاثير هذا الحديث عن ابن عباس وقال المسلوفة اي ملساء لينة ناعمة وقال هكذا اخرجه هو الخطابي والزمخشري واخرجه ابو عبيد بن عمير الليثي واخرجه الازهري عن محمد بن الحنفية وروى المنذري عن الحربي انه انشد بيت سعد القرقرة: نحن بغرس الوديّ اعلمنا ، منا بركض الجياد في السُّلُف ، قال السُّلُف جمع السُّلفة من الارض وهي الكردة المسوّاة والسِّلفان والسلفان متزوجا الاختين فاما ان يكون السلفان مغيرا عن السِّلفان واما ان يكون وضعا قال عثمان بن عفان رضي الله عنه: مغاضبة السلفين تحسن مرة ، فان ادمنا اكّادها افسدا الحبا ، والجمع اسلاف وقد تسالفا وليس في النساء سِلفة انما السلفان الرجلان قال ابن سيدة هذا قول ابن الاعرابي قال كراع السلفتان المراتان تحت الاخوين التهذيب السلفان رجلان تزوجا باختين كل واحد منهما سِلف صاحبه والمراة سِلفة لصاحبتها اذا تزوج اخوان بامراتين ه الجوهري وسِلف الرجل زوج اخت امراته وكذلك سِلفه والسُّلَف ولد الحجل وقيل فرخ القطا عن كراع وقد روي هذا البيت: كان فداها اذ حردوه ، وطافوا حوله سُلَف يتيم ، ويروى سُلَك يتيم وسيأتي ذكره في حرف الكاف والجمع سِلفان وسُلفان مثل صُرد وصِردان وقيل السلفان ضرب من الطير فلم يعيّن قال ابو عمرو ولم تسمع سُلَفة للانثى ولو قيل سُلَفة كما قيل سُلَكة لواحد السِّلكان لكان جيدا قال القشيري: اعاج سُلفا فاصعابا تخالهم ، اذا درجوا بجر الحواصل حمرا ، يريد اولاده شبههم باولاد الحجل لصغرهم وقال اخر: خطفته خطف القطامي السلف ، غيره والسُّلَف والسُّلَك من اولاد الحجل بجمعه سِلفان وسِلكان وقال عمرو بن عبد الله اللحياني: كان نساء سُلَفا رُخْم حواصلهن امثال الرقاق ، قال واحد السلفان سُلَف وهو الفرخ قال وسُلَك وسِلكان فراخ الحجل والسُّلْفة بالضم الطعام الذي يُتعلّل به قبل الغداء وقد سلّفت القوم تسليفا وسلّفتهم وهي اللُّهنة يتعجلها الرجل قبل الغداء والسلفة ما تدخره المراة لتتحف به من زارها والمُسْلِف من النساء النَّصَف وقيل هي التي بلغت خمسا واربعين ونحوها وهو وصف خص به الاناث قال عمر بن ابي ربيعة: فيها ثلاث كالدمى ، وكاعب ومُسلِف ، والسَّلَف الفحل عن ابن الاعرابي وانشد: لها سلف يعوذ بكل ريع ، حمى الحوزات واشتهر الافالا ، حمى حوزاته اي لا يقرب منها فحل سواه واشتهر الافالا جاء بها تشبهه يعني بالافال صغار الابل وسُلاف اسم بلد قال لما التقوا بسُلاف ، وقال عبد الله بن قيس الرقيات: تبيت وارض السوس بيني وبينها ، وسُولاف رستاق حمته الازارقة ، غيره سولاف موضع كانت به وقعة بين المهلب والازارقة قال رجل من الخوارج: فان تك قتلى يوم سلّا تتابعت ، فكم غادرت اسيافنا من قماقم ، غداة نكرّ المشرفية فيهم ، بسولاف يوم المارق المتلاحم ،

سلحف الذكر من السلاحف الغيلم والانثى في لغة بني اسد سُلَحفاة ابن سيدة السُّلَحْفاة والسُّلَحْفاء والسُّلَحْفا والسُّلَحْفِيَة والسُّلَحْفاة بفتح اللام واحدة السلاحف من دوات الماء وقيل هي الانثى من الغيالم ه الجوهري سُلَحْفِيَة تلحق بالخماسي بالف وانما صارت ياء للكسرة قبلها مثال بلهنية والله اعلم. **سلحف** التهذيب ابو تراب عن جماعة من اعراب قيس السَّلْحَف والسَّلْحَف المضطرب الخلق. **سلعف** الازهري سلعفت الشيء اذا ابتلعته والسلعف و السلغف الرجل المضطرب الخلق. **سلغف** سلغفت الشيء ابتلعته والسَّلْغف التار الحادر وانشد: بسلغف دغفل سَبْط الصَّحَر بين مَرابِعَ وبقرة سلغفة تارة وفي التهذيب وبقرة سلغف. **سنف** السِّناف خيط يشد من حقب البعير الى تصديره ثم يشد في عنقه اذا ضَمُر والجمع سُنُف الجوهري والخليل السناف للبعير بمنزلة اللبب للدابة ومنه قول حميان بن قحافة: اتى السناف اثرا بابهضه ، قريبة ندوته من محمضه ، وسنف البعير يسنفه ويسنفه سنفا واسنفه شده بالسناف قال الجوهري وابى الاصمعي الا اسنفت الاصمعي السناف حبل يشد من التصدير الى خلف الكركرة حتى يثبت ه التصدير في موضعه واسنفت البعير جعلت له سنافا وانما يفعل ذلك اذا خمص بطنه واضطرب تصديره وهو الحزام وهي ابل مُسْنَفات اذا جعل لها اسنفة تجعل وراء كراكرها ابن سيدة السناف سير يجعل من وراء اللبب وغير سير ليلا يزل وخيل مسنفات مشرفات المناسج وذلك محمود فيها لانه لا يعتري الا جيادها وكرامها واذا كان ذلك كذلك فان السروج تتاخر عن ظهورها فيجعل لها ذلك السناف ليثبت به السروج والسيور ثوب يشد على كتفا البعير والجمع سُنُف ه ابو عمرو السُّنُف ثياب توضع على اكتاف الابل مثل الاشلة على ما اخيرها وبعير مِسناف يوخر الرحل فيجعل له سِناف والجمع مسانيف وناقة مُسْناف ومُسْنِفة متقدمة في السير وكذلك الفرس ه التهذيب المُسْنِفات بكسر النون المتقدمات في سيرها وقد اسنف البعير اذا تقدم او قدّم عنقه للسير وقال كثير في تقديم البعير زمامه: ومُسْنِفة فضل الزمام اذا انتحى ، بهزة هاديه على السوم بازل ، وفرس مُسْنِفة اذا كانت تقدم الخيل ومنه قول ابن كلثوم: اذا ما عيّ بالاسناف حيّ ، على الامر المشبه ان يكونا ، اي عيوا بالتقدم قال الازهري وليس قول من قال ان معنى قوله اذا ما عيّ بالاسناف ان يدهش فلا يدري اين يشد السناف بشيء هو باطل انما قاله الليث ه الجوهري اسنف الفرس اي تقدم الخيل فاذا سمعت في الشعر مُسْنِفة بكسر النون فهي من هذا وهي الفرس تتقدم الخيل في سيرها واذا سمعت مُسْنَفة بفتح النون فهي الناقة من السناف اي شد عليها ذلك وربما قالوا اسنفوا امرهم اي احكموه وهو استعارة من هذا قال ويقال في المثل لمن تحيّر في امره عيّ بالاسناف قال

ابن بري في قول الجوهري فاذا سمعت في الشعر مُسْنِفة بكسر النون فهو من هذا قال قال ثعلب المسانيف المتقدمة وانشد: قد قلت يوما للغراب اذ حجل ، عليك بالابل المسانيف الاُوَل ، قال والمُسْنِف المتقدم والمُسْنَف المشدود بالسناف وانشد الاعشى في المتقدم ايضا: وما خلت ابقى بيننا من مودة ، عراض المذاكي المسنفات القلائصا ، ابن شميل المِسناف من الابل التي تقدم الحمل قال والمِجناة التي توخر الحمل وعرض عليه قول الليث فانكره وناقة مُسْنِف ومِسْناف ضامر عن ابي عمرو واسنف الامر احكمه والسِّنْف بالكسر ورق المرخ وفي المحكم السنف الورقة وقيل وعاء ثمر المرخ قال ابن مقبل: تقلقل من ضغم اللجام لهاتها ، تقلقل سنف المرخ في جعبة صفر ، والجمع سِنَفة وتشبه به اذان الخيل قال ابن بري في السنف وعاء ثمر المرخ قال هذا هو الصحيح قال وهو قول اهل المعرفة بالمرخ قال وقال علي بن حمزة ليس للمرخ ورق ولا شوك وانما له قضبان دقاق تنبت في شعب واما السنف فهو وعاء ثمر المرخ لا غير قال وكذلك ذكره اهل اللغة والذي حكي عن ابي عمرو في ان السنف ورقة المرخ مردود غير مقبول وقال في البيت الذي انشده ابن سيدة بحاله واورد الجوهري عجزه ونسبه لابن مقبل وهو تقلقل سنف المرخ في جعبة صفر وقال هكذا هو في شعر الجعدي قال وكذا هي الرواية فيه عود المرخ قال واما السنف في بيت ابن مقبل وهو: يُزجي العذار ولو طالت قبائله ، عن حشرة مثل سنف المرخة الصفر ، الحشر الاذن اللطيفة المحدودة قال ابو حنيفة السِّنفة وعاء كل ثمر مستطيلا كان او مستديرا وجمعها سِنَف وجمع السنف سِنَفة ويقال لاكمة الباقلى واللوبيا والعدس وما اشبهها سُنُوف واحدها سِنْف والسِّنْف العود المجرد من الورق والمسانف السنون قال ابن سيدة اعني بالسنين السنين المجدبة كانهم شبهوها بجمعها قال القطامي: ونحن نرود الخيل وسط بيوتنا ، ويُغبَقن محضا وهي مُحْلٌ مسانف ، الواحدة مُسْنِفة عن ابي حنيفة واسنفت الريح ساقت التراب. **سنحف** السِّنْحَف العظيم الطويل وفي حديث عبد الملك انك لسِنحاف اي طويل عظيم والسنحاف مثله قال ابن الاثير كذا ذكره الهروي في السين والحاء المهملة وفي كتاب الجوهري وابي موسى بالشين والخاء المعجمتين وسيأتي ذكره. **سهف** [illegible] اسم. السَّهَف والسُّهاف شدة العطش سَهِف سَهَفا ورجل ساهف ومسهوف عطشان ورجل ساهف وناقة شديد العطش وناقة مِسهاف سريعة العطش والسَّهَف تشحط القتيل في نزعه واضطرابه قال الهذلي: ماذا هنالك من اسوان مكتئب ، وساهف ثمل في صعدة قصم ، وسهف القتيل سهفا اضطرب وسهف الذئب سهفا صاح وسهف الانسان سهفا عطش ولم يرو واذا اكثر سهافا والسَّهَف حرشف السمك خاصة والمَسْهَفة الممر كالمسهكة قال ساعدة بن جؤية: بمسهفة الريح [illegible] ابن الاعرابي تقول طعام مسهفة وطعام مسهف اذا كان يسقي الماء كثيرا قال ابو منصور وارى قول الهذلي وساهف ثمل من هذا الذي قاله ابن الاعرابي ه الاصمعي رجل ساهف اذا نزف فاغمي عليه ويقال هو الذي اخذه العطش عند النزع عند خروج روحه وقال ابن شميل هو ساهف الوجه وساهم الوجه متغيره وانشد لابي خراش الهذلي: وان قد ترى مني لما قد اصابني ، من الحزن اني ساهف الوجه ذو هم ، وسيهفا اسم. **سوف** سَوْف كلمة معناها التنفيس والتاخير قال سيبويه سوف كلمة تنفيس فيما لم يكن بعد الا ترى انك تقول سوّفته اذا قلت له مرة بعد مرة سوف افعل ولا يفصل بينها وبين الفعل لانها بمنزلة السين في سيفعل ه ابن سيده واما قوله تعالى ولسوف يعطيك ربك فترضى فاللام داخلة فيه على الفعل لا على الحرف وقال ابن جني هو حرف واشتقوا منه فعلا فقالوا سوّفت الرجل تسويفا قال وهذا كما ترى ماخوذ من الحرف انشد سيبويه لابن مقبل: لو ساوفتنا بسوف من تحيتها ، سوف العيوف لراح الركب قد قنعوا ، انتصب سوف العيوف على المصدر المحذوف الزيادة وقد قالوا سو يكون فحذفوا اللام وسا يكون فحذفوا العين كما حذفوا اللام ه التهذيب والسَّوْف الصبر وانه لمسوّف اي صبور وانشد المفضل: هذا ورب مسوّفين صبحتهم ، من خمر بابل لذة للشارب ، ابو زيد سوّفت الرجل امري تسويفا اي ملّكته وكذلك سوّمته والتسويف التاخير من قولك سوف افعل وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم لعن المسوّفة من النساء وهي التي لا تجيب زوجها اذا دعاها الى فراشه وتدافعه فيما يريد منها وتقول سوف افعل وقولهم فلان يقتات السوف اي يعيش بالاماني والتسويف المطل وحكى ابو زيد سوّفت الرجل امري اذا ملّكته امرك وحكّمته فيه يصنع ما يشاء وساف الشيء يسوفه ويسافه سوفا وساوفه واستافه كله شمه قال الشماخ: اذا ما استافهن ضربن منه ، مكان الرمح من انف القدوع ، والاستياف الاشتمام ابن الاعرابي ساف يسوف سوفا اذا شم وانشد: قالت وقد ساف مجذّ المرود ، قال المرود الميل ومجذه طرفه ومعناه ان الحسناء اذا كحلت عينها مسحت طرف الميل بشفتيها لتزداد لمته اي سوادا والمسافة بعد المفازة والطريق واصله من الشم وهو ان الدليل كان اذا ضل في فلاة اخذ التراب فشمه فعلم انه على هداية قال رؤبة: اذا الدليل استاف اخلاق الطرق ، ثم كثر استعمالهم هذه الكلمة حتى سموا البعد مسافة وقيل سمي مسافة لان الدليل يستدل على الطريق في الفلاة البعيدة الطرفين بسوفه ترابها ليعلم اعلى قصد هو ام على جور وقال امرؤ القيس: على لاحب لا يهتدى بمناره ، اذا سافه العود النباطي جرجرا ، وقوله لا يهتدى بمناره يقول ليس به منار فيهتدى به واذا ساف الجمل تربته جرجر جزعا من بعده وقلة مائه والسوف والسائفة ارض بين الرمل والجلد قال ابو زياد السائفة جانب من الرمل الين ما يكون منه والجمع سوائف قال ذو الرمة: وتبسم عن المى اللثات كانه ، ذرا اقحوان من اقاحي السوائف ، وقال جابر بن جبلة السائفة الجبل من الرمل غيره السائفة الرملة الرقيقة قال ذو الرمة يصف فراخ النعامة: كان اعناقها كراث سائفة ، طارت لفائفه او هيشر سلب ، الهيشرة شجرة لها ساق وفي راسها كعبرة شهباء والسلب الذي لا ورق عليه والسائفة الشد من السنام قال ابن سيدة هو من الواو لكون الالف عينا والسُّواف والسَّواف الموت في الناس والمال ساف سوفا واساف الله واساف الرجل وقع في ماله السواف اي الموت قال طفيل: فابّل واسترخى به الخطب بعدما ، اساف ولولا سعينا لم يؤبّل ، ابن السكيت اساف الرجل فهو مسيف اذا هلك ماله وقد ساف المال نفسه يسوف سوفا اذا هلك ويقال رماه الله بالسواف كذا رواه بفتح السين قال ابن السكيت سمعت هشاما المكفوف يقول لابي عمرو ان الاصمعي يقول السُّواف بالضم ويقول الادواء كلها جاءت بالضم نحو الدحاس والزكام والقلاب والخمال وقال ابو عمرو ولا هو السَّواف بالفتح وكذلك قال عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير قال ابن بري لم يروه بالفتح غير ابي عمرو وليس بشيء وساف يسوف اي هلك ماله يقال اساف حتى ما يشتكي السواف اذا تعود الحوادث نعوذ بالله من ذلك ومنه قول حميد بن ثور: فيا لهما من مرسلين لحاجة ، اسافا من المال التلاد واعدما ، وانشد ابن بري للمرار شاهدا على السواف مرض المال: دعى بالسواف له ظالما ، فذا العرش خيرهما ان يسوفا ، اي احفظ خيرهما من ان يسوف اي يهلك وانشد ابن بري لابي الاسود العجلي: لحا لهم حتى اذا ساف مالهم ، اتيتهم في قابل تجحّف ، والتجحف الافتقاد وفي حديث الديلي وفد عليه اعرابي فقال اكلني الفقر وردني الدهر ضعيفا مسيفا هو الذي ذهب ماله من السواف وهو داء ياخذ الابل فيهلكها قال ابن الاثير وقد تفتح سينه خارجا عن قياس نظائره وقيل هو بالفتح الفناء ابو حنيفة السواف مرض المال وفي المحكم مرض الابل قال والسواف فتح السين الفناء واساف الخارز يسيف اسافة اي اثأى فانخرمت الخرزتان واساف الخرز خرمه قال الراعي: مزايد خرقاء اليدين مسيفة ، اخبّ بهن [illegible]

الخلفان وأحقدا قال ابن سيدة كذا وجدناه بخط علي بن حمزة مرثد بن سعود وإنما المساوفة للشعر أي مطيعة والساف في البناء كل صف من اللبن يقال ساف من لبن وسافان وثلاثة آسف وهي السروف وقال الليث الساف ما بين سافات البناء ألفه واوا لأنها الأصل وقال غيره كل سطر من اللبن والطين في الجدار ساف ومدماك الجوهري الساف كل عرق من الحائط والساف طائر يصيد قال ابن سيدة قضينا على مجهول هذا الباب لكونها عينا والأسواف موضع بالمدينة بعينه وفي الحديث اصطدت نهسا بالأسواف ابن الأثير هو اسم لحرم المدينة الذي حرمه سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم والنهس طائر يشبه الصرد مذكور. سيف السيف الذي يضرب به معروف والجمع أسياف وسيوف وأسيف عن اللحياني وأنشد الأزهري في جمع أسيف كأنهم أسيف بيض يمانية * عضب مضاربها باق بها الأثر واستاف القوم وتسايفوا تضاربوا بالسيوف وقال ابن جني استافوا تناولوا السيوف كقولك امتشنوا سيوفهم واخترطوها قال فأما تفسير أهل اللغة أن استاف القوم في معنى تسايفوا فتفسير على المعنى كعادتهم في مثال ذلك ألا تراهم قالوا في قول الله سبحانه من ماء دافق إنه بمعنى مدفوق قال ابن سيده فهذا لعمري معناه غير أن طريق الصنعة فيه أنه ذو دفق كما حكاه الأصمعي عنهم من قولهم ناقة ضارب إذا ضربت وتفسيره إنها ذات ضرب أي ضربت وكذلك قوله تعالى لا عاصم اليوم من أمر الله أي لا ذا عصمة وذو العصمة يكون مفعولا ومن هنا قيل إن معناه لا معصوم ويقال للجماعة السيوف مسيفة ومثله مشيخة الكسائي المسيف المتقلد بالسيف فإذا ضرب به فهو سائف وقد سفت الرجل أسيفه الجوهري سافه يسيفه ضربه بالسيف ورجل سائف أي ذو سيف وسياف أي صاحب سيف والجمع سيافة والمسيف الذي عليه السيف والمسايفة المجالدة وريح سياف تقطع كالسيف قال ألا من لقبر لا تزال تهيجه * شمال ومسياف العشي جنوب ديمة مسيف فيه كسود السيوف ورجل سيفان طويل ممشوق كالسيف زاد الجوهري ضامر البطن والأنثى سيفانة الليث جارية سيفانة وهي الشطبة كأنها نصل سيف قال ولا يوصف به الرجل والسيف بفتح السين سيف الفرس والسيف ما كان ملتزقا بأصول السعف كالليف وليس به قال الجوهري هذا الحرف نقلته من كتاب من غير سماع ابن سيده والسيف ما لزق بأصول السعف من خلال الليف وهو أرداه وأخشنه وأجفاه وقد سيفت النخلة قال الراجز يصف أذناب اللقاح كأنما اجتث على حلابها * نخل جواثا نيل من أطنابها * والسيف والليف على هدابها والسيف ساحل البحر والجمع أسياف وحكى الفارسي أساف القوم أتوا السيف ابن الأعرابي السيف الموضع النوى من الماء ومنه قيل مسيف إذا كانت له جوانب نقية من النقش وفي حديث جابر فأتينا سيف البحر أي ساحله والسيف موضع قال لبيد ولقد يعلم صحبي كلهم * بعدان السيف صبري ونقل وأسفت الخرز أي خرمته قال الراعي مزائد خرقاء اليدين مسيفة * أخب بهن المخلفان وأحفدا وقد تقدم في سوف أيضا قال ابن بري في تفسير البيت أي حملها على الإسراع وزائدا قالها مزاود لأنها جمع مزادة ولكن جاء على التشبيه بفعالة ومثله معايش فيمن همزها ابن بري والمسيف الفقير وأنشد أبو زيد للقيط بن زرارة فأقسمت لا تأتيك مني خفارة * على الكثر إن لاقيتني ومسيفا والسايفة من الأرض بين الجلد والرمل والسايفة اسم رمل والله تعالى أعلم

فصل الشين المعجمة

شأف شئف صدره على شأفا غمر والشأفة قرحة تخرج في القدم وقيل في أسفل القدم وقيل هو ورم يخرج في اليد والقدم من عود يدخل في الخمصة أو باطن الكف فيبقى في جوفها فيرم الموضع ويعظم وفي الدعاء استأصل الله شأفتهم وذلك أن الشأفة تكوى فتذهب فيقال أذهبهم الله كما أذهب ذلك وقيل شأفة الرجل أهله وماله وقيل شئفت رجله شأفا مثل نقب نقبا إذا خرجت به الشأفة فيكوى ذلك الداء فيذهب فيقال في الدعاء أذهبك الله كما أذهب ذلك الداء بالكي وفي الحديث خرجت بآدم شأفة في رجله قال والشأفة بالهمز وغير الهمز وهي قرحة تخرج بباطن القدم فتقطع أو تكوى فتذهب وفي الحديث عن عروة بن الزبير أنه قطع رجله من شأفة بها الجهني الشأفة الأصل واستأصل شأفته أي أصله وفي حديث علي كرم الله وجهه قال له أصحابه لقد استأصلنا شأفتهم يعني الخوارج والشأفة العداوة وقال الكميت ولم نفتأ كذلك كل يوم * لشأفة واغر متستأصلينا وفي التهذيب استأصل الله شأفته أي حسم الأمر من أصله وشئف الرجل إذا خفت حين تراه أن تصيبه بعين أو تدل عليه من يكرهه الجوهري شئفت من فلان شأفا بالتسكين إذا أبغضته ابن سيدة وشئفت يده شأفا شعث ما حول الأظفار منها وتشقق وقال ثعلب هو تشقق يكون في الأظفار أبو زيد شئفت أصابعه شأفا إذا تشققت ابن الأعرابي شئفت أصابعه وشيفت وسعفت بمعنى واحد وهو التشعث حول الأظفار والشقاق واستشأفت القرحة خبثت وعظمت وصار لها أصل ورجل شأفة عزيز منيع وشئف شأفا فزع أبو عبيد شئف فلان شأفا فهو مشؤوف مثل حب وذئب فارع وذعر والشأفة العداوة عن ابن الأعرابي وأنشد أبو العباس لرجل من بني نهشل بن دارم إنا مولاك كان عليك غوثا * أتاك القوم بالعجب العجيب فلم تجمع عليه ولا ترده * ورام برأسه عرض الجيوب * وما لشأفة في عرتني * إذا ولي صديقك من طبيب قال ابن بري قال أبو العباس شأفة وشأفا أيضا بفتح الهمزة قال وكذا قال القالي في كتاب البارع وفي الأفعال شئفت للرجل شآفة بالمد أبغضته وقلب شئف وأنشد يا أيها الجاهل لا تنصرف * ولم تشأ وقرحة القلب الشئف أبو زيد شئفت له شأفا إذا أبغضته

شحف الشحف قشر الجلد يمانية شخف الشخاف اللبن بخبره قال أبو عمرو الشخف صوت اللبن عند الحلب يقال سمعت له شخفا وأنشد كأن صوت شخبها ذي الشخف * كشيش أفعى في يبيس قف قال وبه سمي اللبن شخافا

شدف الشدفة القطعة من الشيء وشدفه يشدفه شدفا قطعه شدفة شدفة والشدفة والسدفة من الليل كالسدفة بالسين المهملة وهي الظلمة والشدف كالسدفة التي هي الظلمة قال ابن سيدة والسين المهملة لغة عن يعقوب قال الفراء واللحياني خرجنا بشدفة وسدفة وبقية صدورها وهو السواد الباقي أبو عبيدة والفراء أسدف وأشدف إذا دخل ستوره وأظلم والشدف بالتحريك شخص كل شيء قال ابن بري وأنشد الأصمعي وإذا أرى شدفا أمامي خلته * رجلا فملت كأنني خذروف والجمع شدوف قال ساعدة بن جؤية الهذلي موكل بشدوف الصوم يرقبها * من المغارب مخطوف الحشى زرم قال يعقوب إنما يصف حمارا إذا ورد الماء حين نحو الشجر لأن الصائد يكمن بين الشجر فيقول هذا الحمار من مخافة الشخوص كأنه موكل بالنظر إلى شخوص هذه الأشجار من خوفه من الرماة ويخاف أن يكون فيه ناس وكلما رآك فهو مغرب الجوهري في الشدف الشخص قال هذا الحرف في كتاب العين بالسين غير معجمة قال ابن دريد هو تصحيف والصوم شجر قيام كالناس ومن المغارب يعني من الفرق ليس من الجوع وفرس أشدف عظيم الشخص والشدفاء النواديس البعير وهو عيب وناقة شدفاء تميل في أحد شقيها والشدف في الخيل والإبل إمالة الرأس من النشاط الذكر أشدف وشدف الفرس شدفا إذا مرح وهو أشدف وشدف مرح قال العجاج بنات لونا ونباج أشدفا وفرس أشدف وهو المائل في أحد شقيه بغيا قال المرار شندف أشدف ما ورعته * وإذا طوطي طيار طمر قال والشندف مثل الأشدف والنون زائدة فيه والأشدف الذي في خده صعر وشدف يشدف شدفا مثله الأصمعي يقال للقسي الفارسية شدف واحدها شدفاء وهي العوجاء وفي حديث ابن ذي يزن يرمون عن شدف هي جمع شدفاء

الشندوف كعصفور من الخيل وغيره المجدد قاموس

هي العوجاء من القوس الفارسية قال ابن الأثير قال أبو موسى أكثر الروايات بالسين المهملة ولا معنى لها

شرف الشرف الحسب بالآباء شرف يشرف شرفا وشرفة وشرفة وشرافة فهو شريف والجمع أشراف غيره والشرف والمجد لا يكونان إلا بالآباء ويقال رجل شريف ورجل ماجد له آباء متقدمون في الشرف قال والحسب والكرم يكونان وإن لم يكن له آباء لهم شرف والشرف مصدر الشريف من الناس وشريف وأشراف مثل نصير وأنصار وشهيد وأشهاد الجوهري والجمع شرفاء وأشراف وقد شرف بالضم فهو شريف اليوم وشارف عن قليل أي سيصير شريفا قال الجوهري ذكره الفراء وفي حديث الشعبي قيل للأعمش لم لا تستكثر من الشعبي قال كان يحتقرني كنت آتيه مع إبراهيم فيرحب به ويقول لي اقعد ثم أيها العبد ثم يقول لا نرفع العبد فوق سنته * ما دام فينا بأرضنا شرف أي شريف يقال هو شرف قومه وكرمهم أي شريفهم وكريمهم واستعمل أبو إسحاق الشرف في القرآن فقال أشرف آية في القرآن آية الكرسي والمشروف المفضول وقد شرفه وشرف عليه وشرفه جعل له شرفا وكلما فضل على شيء فقد شرف وشارفه فشرفه يشرفه فاقه في الشرف عن ابن جني وشرفته أشرفه شرفا أي غلبته بالشرف فهو مشروف وفلان أشرف منه وشارفت الرجل فاخرته أينا أشرف وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ذئبان عاديان أصابا فريقة غنم بأفسد فيها من حب المرء المال والشرف لدينه يريد أنه يتشرف للمباراة والمفاخرة والمساماة الجوهري وشرفه الله تشريفا وتشرف بكذا أي عده شرفا وشرف العظم إذا كان قليل اللحم فأخذ لحم عظم آخر ووضعه عليه وقول جرير إذا ما تعاظمتم جعورا فشرفوا * جحيشا إذا آبت من الصيف عيرها قال ابن سيدة أرى أن معناه إذا عظمت في أعينكم هذه القبيلة من قبائلكم فزيدوا منها في جحيش هذه القبيلة القليلة الذليلة فهو على نحو تشريف العظم باللحم والشرفة أعلى الشيء والشرف كالشرفة والجمع أشراف قال الأخطل وقد أكل الكيران أشرافها العلى * وأبقيت الألواح والعصب السمر ابن بزرج قالوا لك الشرفة في فؤادي على الناس شمر الشرف كل نشز من الأرض قد أشرف على ما حوله قاد أو لم يقد وسواء كان رملا أو جبلا وإنما يطول نحوا من عشرة أذرع أو خمس قل عرض ظهره أو كثر وجبل مشرف عال والشرف من الأرض ما أشرف لك ويقال أشرف لي شرف فما زلت أركض حتى علوته قال الهذلي إذا ما اشتأى شرفا قبله * وواكفه أوشك منه اقترابا الجوهري الشرف العلو والمكان العالي وقول الشاعر آتي الندي فلا يقرب مجلسي * وأقود للشرف الرفيع حماري يقول إني خرفت فلا ينتفع برأيي وكبرت فلا أستطيع أن أركب من الأرض حماري إلا من مكان عال الليث المشرف المكان الذي تشرف عليه وتعلوه قال ومشارف الأرض أعاليها ولذلك قيل مشارف الشام الأصمعي شرفة المال خياره والجمع الشرف ويقال إني أعد إتيانكم شرفة وأرى ذلك شرفة أي فضلا وشرفا وأشراف الإنسان أذناه وأنفه وقال عدي كقصير إذ لم يجد غير أن جدع أطرافه * لشكر قصيرا ابن سيدة الأشراف الأذنان على الإنسان والإشراف الانتصاب وفرس مشرف الخلق وفرس مشرف مشرف عالي العظام وأشرف الشيء وعلى الشيء علاه وتشرف عليه كأشرف وأشرف الشيء علا وارتفع وشرف البعير سنامه قال الشاعر شرف أجب وكاهل مجزول وأذن شرفاء أي طويلة والشرفاء من الآذان الطويلة القوف القائمة المشرفة وكذلك الشرافية وقيل هي المنتصبة في طول وناقة شرفاء وشرافية ضخمة الأذنين جسيمة وضب شرافي كذلك ويربوع شرافي قال وإني لأصطاد اليرابيع كلها * شرافيها والتدمري المقصعا ومنكب أشرف عال وهو الذي فيه ارتفاع حسن وهو نقيض الأهدإ يقال منه شرف يشرف شرفا وقوله أنشده ثعلب جزى الله عنا جعفرا حين أشرفت * بنا نعلنا في الواطئين فزلت لم يفسره وقال كذا أنشدناه عمرو بن شبة قال ويروى حين أزلفت قال ابن سيدة وقوله هكذا أنشدناه تبرؤا من الرواية والشرفة ما يوضع على أعالي القصور والمدن والجمع شرف وشرف الحائط جعل له شرفة وقصر مشرف مطول والمشروف الذي قد شرف عليه غيره يقال قد شرفه فشرف عليه وفي حديث ابن عباس أمرنا أن نبني المدائن شرفا والمساجد جما أراد بالشرف التي طولت أبنيتها بالشرف الواحدة شرفة وهو على شرف أمر أي شفا منه والشرف الإشفاء على خطر من خير أو شر وأشرف لك الشيء أمكنك وشارف الشيء دنا منه وقارب أن يظفر به ويقال ما دنوا إليهم حتى شارفوهم أي أشرفوا عليهم ويقال ما يشرف له شيء إلا أخذه وما يطف له ولا يوطف له شيء إلا أخذه وفي حديث علي كرم الله وجهه أمرنا في الأضاحي أن نستشرف العين والأذن معناه أن نتأمل سلامتهما من آفة بهما وآفة العين عورها وآفة الأذن قطعها فإذا سلمت الأضحية من العور في العين والجدع في الأذن جاز أن يضحى بها وإذا كانت عوراء أو جدعاء أو مقابلة أو مدابرة أو خرقاء أو شرقاء لم يضح بها وقيل استشراف العين والأذن أن يطلبهما شريفين بالتمام والسلامة وقيل هو من الشرفة وهي خيار المال أي أمرنا أن نتخيرها وأشرف على الموت وأشفى قارب وتشرف الشيء واستشرفه وضع يده على حاجبه كالذي يستظل من الشمس حتى يبصره ويستبينه ومنه قول ابن مطير فيا عجبا للناس يستشرفونني * كأن لم يروا بعدي محبا ولا قبلي وفي الحديث كان أبو طلحة حسن الرمي فكان إذا رمى استشرفه النبي صلى الله عليه وسلم لينظر إلى مواقع نبله أي يحقق نظره ويطلع عليه والاستشراف أن تضع يدك على حاجبك وتنظر وأصله من الشرف العلو كأنه ينظر إليه من موضع مرتفع فيكون أكثر لإدراكه وفي حديث أبي عبيدة لعمر رضي الله تعالى عنهما لما قدم الشام وخرج أهله يستقبلونه ما يسرني أن أهل هذا البلد استشرفوك أي خرجوا إلى لقائك وإنما قال له ذلك لأن عمر رضي الله عنه لما قدم الشام ما تزيا بزي الأمراء فخشي أن لا يستعظموه وفي حديث الفتن من تشرف لها استشرفت له أي من تطلع إليها وتعرض لها واتته فوقع فيها وفي الحديث لا تشرف يصيبك سهم أي لا تتشرف من أعلى الموضع ومنه الحديث حتى إذا شارفت انقضاء عدتها أي قربت منها وأشرفت عليها وفي الحديث عن سالم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعطي عمر العطاء فيقول له عمر يا رسول الله أعطه أفقر إليه مني فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم خذه فتموله أو تصدق به وما جاءك من هذا المال وأنت غير مشرف له ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك قال سالم فمن أجل ذلك كان عبد الله لا يسأل أحدا شيئا ولا يرد شيئا أعطاه وقال شمر في قوله وأنت غير مشرف له قال ما تشرف عليه وتحدث به نفسك وتمناه وأنشد لقد علمت وما الإشراف من طمعي * أن الذي هو رزقي سوف يأتيني وقال ابن الأعرابي الإشراف الحرص وقد روي في الحديث وأنت غير مشرف له أو مشارف فخذه وقال ابن الأعرابي استشرفني حقي أي ظلمني وقال ابن الرقاع ولقد يخفض المجاور فيهم * غير مستشرف ولا مظلوم قال غيره مستشرف أي غير مظلوم ويقال أشرفت الشيء علوته وأشرفت عليه اطلعت عليه من فوق أراد ما جاءك منه وأنت غير مطلع إليه وطامع فيه وقال الليث استشرفت الشيء إذا رفعت رأسك أو بصرك تنظر إليه وفي الحديث لا ينتهب نهبة ذات شرف وهو مؤمن أي ذات قدر وقيمة ورفعة يرفع الناس أبصارهم للنظر إليها ويستشرفونها وفي الحديث لا تشرفوا البلاء قال شمر التشرف للشيء التطلع والنظر إليه وفي حديث الفتن وتوقعه ومنه فلان يتشرف إبل فلان أي يتعينها وأشرفت عليه اطلعت عليه من فوق وذلك الموضع مشرف وشارفت الشيء أي أشرفت عليه وفي الحديث استشرفهم ناس أي رفعوا رؤوسهم وأبصارهم قال أبو منصور في حديث سالم معناه وأنت غير طامع ولا طامح إليه ومتوقع له وقد

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اخذ الدنيا باشراف نفس لم يبارك له فيها ومن اخذها بسخاوة نفس بورك له فيها اي بحرص وطمع وتشرفت المربأ
واشرفته اي علوته قال العجاج ومربأ عال لمن تشرفا اشرفته بلا شفا او بشفا قال الجوهري بلا شفا اي حين غابت الشمس وبشفا اي بقيت
من الشمس بقية يقال عند غروب الشمس ما بقي منها الا شفا واستشرف ابلهم تعينها ليصيبها بالعين والشارف من الابل المسن والمسنة والجمع
شوارف وشرف وشرف وشروف وقد شرفت وشرفت تشرف شروفا والشارف الناقة التي قد اسنت وقال ابن الاعرابي الشارف الناقة
الهمة والجميع شرف وشوارف ومثل بازل وبزل ولا يقال للجمل شارف وانشد الليث نجاة من الهوج المراسيل همة كبيت عليها كبرة فهي شارف
وفي حديث علي وحمزة رضي الله عنهما الا يا حمز للشرف النواء فهن معقلات بالفناء هي جمع شارف وتضم راؤها وتسكن تخفيفا ويروى
ذا الشرف بفتح الراء والشين اي ذا العلاء والرفعة وفي حديث ابن زمل واذا امام ذلك ناقة عجفاء شارف هي المسنة وفي الحديث اذا كان كذا
وكذا اتى ان يخرج بكم الشرف الجون قالوا يا رسول الله وما الشرف الجون قال فتن كقطع الليل المظلم قال ابو بكر الشرف جمع شارف وهي الناقة
الهرمة شبه الفتن في اتصالها وامتدادها واتيانها بالنوق المسنة السود والجون السود قال ابن الاثير هكذا يروى بسكون الراء وهي جمع قليل
في جمع فاعل لم يرد الا في اسماء معدودة وفي رواية اخرى الشرق الجون بالقاف وهو جمع شارق وهو الذي يأتي من ناحية المشرق وشرف
جمع شارف نادر لم يأت مثله الا احرف معدودة بازل وبزل وحائل وحول وعائذ وعوذ وعائط وعوط وسهم شارف بعيد العهد بالصيانة
وقيل هو الذي انتكث ريشه وعقبه وقيل هو الدقيق الطويل غيره وسهم شارف اذا وصف بالعتق والقدم قال اوس بن حجر يقلب سهما راشه
مناكب اطهار لؤام فهو اعجف شارف الليث يقال اشرفت عليه نفسه فهو مشرف علينا اي مشفق والاشراف الشفقة وانشد ومن مضر الحمراء
اشراف نفس علينا وحياها الينا تمضر وذن شارف قديم الخمر قال الاخطل سلافة حصلت من شارف حلق كانما فار منها ابجر غرد وقوله
بشر وطير اشرف ذو جزره وطير ليس له وكر قال عمرو والاشرف من الطير الخفاش لان لاذنيه حجما ظاهرا وهو منجرد من الزف والريش وهو يلد
ولا يبيض والطير الذي ليس له وكر طير يخبر عنه البحريون انه لا يسقط الا ريثما يجعل لبيضه افحوصا من تراب ويغطي عليه ثم يطير في الهواء
وبيضه يتفقص من نفسه عند انتهاء مدته فاذا اطاق فرخه الطيران كان كابويه في عادتهما والاشراف سرعة عدو الخيل وشرف الناقة كاد
يقطع اخلافها بالصر عن ابن الاعرابي وانشد جمعتها من اينق غزار من اللواتي شرفن بالصرار اي ان من اللواتي وانما يفعل بها ذلك ليبقى بدنها وسمنها
فيحمل عليها في السنة المقبلة قال ابن الاعرابي ليس من الشرف ولكن من التشريف وهو ان يكاد يقطع اخلافها بالصرار فيؤثر في اخلافها وقول
العجاج منكر غير ايطر ذا انته وان حداها شرفا مغربا رفه عن انفاسه وما ربا حداها ساقها شرفا اي وجها يقال طرده شرفا او شرفين يريد
وجها او وجهين مغربا متباعدا بعيدا رفه في انفاسها اي نفس وفرج وعدا شرفا او شرفين اي شوطا او شوطين وفي حديث الخيل فاستنت
شرفا او شرفين عدت شوطا او شوطين والمشارف قرى من ارض اليمن وقيل من ارض العرب تدنو من الريف والسيوف المشرفية منسوبة اليها
يقال سيف مشرفي ولا يقال مشارفي لان الجمع لا ينسب اليه اذا كان على هذا الوزن لا يقال مهالبي ولا جعافري ولا عباقري وفي حديث سطيح
يسكن مشارف الشام هي كل قرية بين بلاد الريف وبين جزيرة العرب قيل لها ذلك لانها اشرفت على السواد ويقال لها ايضا المزارع والبراغ
وقيل هي القرى التي تقرب من المدن ابن الاعرابي العمرية ثياب مصبوغة بالشرف وهو طين احمر وثوب مشرف مصبوغ بالشرف وانشد
الا تغرين امرأ عمرية على غلام طالت وتم قوامها ويقال الشرف المغرة وقال الليث الشرف له صبغ احمر يقال له الدارتيان قال ابو منصور
والقول ما قال ابن الاعرابي في المشرف وفي حديث عائشة انها سئلت عن الخمار يصبغ بالشرف فلم تر به باسا قال هو نبت احمر تصبغ به الثياب
والشرف في لون من الثياب ابيض وشريف اطول جبل في بلاد العرب ابن سيدة والشريف جبل تزعم العرب انه اطول جبل في الارض وشرف
جبل اخر يقرب منه والاشرف اسم رجل وشراف وشراف مبنية اسم ماء بعينه وشرف موضع عن ابن الاعرابي وانشد لقد غظتني بالحزم
حزم كتيفة ويوم اللقينا من وراء شراف التهذيب وشراف ماء لبني اسد ابن السكيت الشرف كبد نجد قال وكانت الملوك من بني اكل المرار
تنزلها وفيها حمى ضرية وضرية بئر وفي الشرف الربذة وهي الحمى الايمن والشريف الى جنبه يفرق بين الشرف والشريف واد يقال له التسرير
فما كان مشرقا فهو الشريف وما كان مغربا فهو الشرف قال ابو منصور وقول ابن السكيت في الشرف والشريف صحيح وفي حديث ابن مسعود
يوشك ان لا يكون بين شراف وارض كذا جماء ولا ذات قرن شراف موضع وقيل ماء لبني اسد وفي الحديث ان عمر حمى الشرف والربذة قال ابن
الاثير كذا روي بالشين وفتح الراء قال وبعضهم يرويه بالمهملة وكسر الراء وفي الحديث ما احب ان انفخ في الصلاة وان لي ممر الشرف والشريف
مصغر ماء لبني تميم والشاريف جبل وهو مولد والشاذروان المكنسة وهو فارسي معرب وابو الشرفاء من كناهم قال انا ابو الشرفاء مناع الخفر اراد
مناع اهل الخفر **شرحف** الشرحاف القدم الغليظة وقدم شرحاف عريضة ورجل شرحاف عريض صدر القدم وشرحاف اسم رجل ومتن
الرجل المرجل والدابة للدابة تهيأ لقتاله محاربا قال لما رايت العبد مشرحفا للشر لا يعطي الرجال النصفا اصممته غشاشة فالكفا
ما بين رؤوس الانفا الى اصله قال ابو دواد ولقد غدوت مشرحفا يشتد في فيه اللجام الازهري وبه سمي الرجل شرحافا قال ابن سيدة وكذلك
التشرحف قال لما رايت العبد قد تشرحفا والشرحاف والمشرحف السريع انشد ثعلب تردى بشرحاف المغاور بعدما نشر النهار سواد ليل
مظلم ابن الاعرابي الشرحوف المستعد للحملة على العدو **شرسف** الشرسوف غضروف معلق بكل ضلع مثل غضروف الكتف ابن سيدة
الشرسوف ضلع على طرفها الغضروف الرقيق وشاة مشرسفة بجنبها بياض قد غشي شراسيفها وفي التهذيب شاة مشرسفة اذا كان عليها بياض
قد غشى الشراسيف والشواكلة الاصمعي الشراسيف اطراف اضلاع الصدر الذي يشرف على البطن وفي الصحاح مقاط الاضلاع وهي اطرافها
ابن الاعرابي الشرسوف رأس الضلع مما يلي البطن وفي حديث المبعث فشقا ما بين ثغرة نحري الى شرسوفي والشرسوف ايضا البعير المقيد
وهو ايضا الاسير المكتوف وهو البعير الذي قد عرقبتا حذي رجليه **شرعف** الشرعاف والشرعاف بكسر الشين وضمها كافور طلعة النخلة
ازدية والشرعوف نبت او ثمر نبت **شرنف** الشرناف ورق الزرع اذا كثر وطال وخشي فساده فقطع يقال جنند شرنفنا الزرع اذا قطعنا
شرنافه قال الازهري وهي كلمة يمانية والشرناف عصف الزرع العريض يقال قد شرنفوا زرعهم اي جزوا عصفه **شسف** شسف الشيء
يشسف ويشسف شسوفا وشسافة لغتان يبس وشسفا شسيف يابس قال واشعث يجوب شسيف رمت به على الماء احدى اليعملات العرامس
الليث اللحم الشسيف الذي كاد ييبس وفيه ندوة بعد وانشد ابن بري للافوه وقد غدوت امام الحي تحملني والفضلتين وسيفي مخلق
والشاسف القاحل الضامر الجوهري الشاسف اليابس من الضمر والهزال مثل الشاسب عن يعقوب وقد شسف البعير يشسف شسوفا

معرب

الغضروف م

شرنافه

قال

قال ابن مقبل اذا اضطغنت سلاحي عند مغرضها ومرفق كرئاس السيف اذ شسفا والشسف اليبس الذي يتشقق وقد شسف حكاه يعقوب والشسيف
كالشسف عن ابي حنيفة وقد شسفه التهذيب الشسف اليبس المتشقق **شطف** شطف عن الشيء عدل عنه عن ابن الاعرابي الاصمعي شطف وشطب
اذا ذهب وتباعد وانشد احان من جيراننا خفوف واقلقتهم نية شطوف وفي النوادر دنية شاطفة وشاطبة وشاسفة اذا زالت عن المثل **شظف**
الشظف يبس العيش وشدته قال عدي بن الرقاع ولقد اصبت من المعيشة لذة واصبت في شظف الامور شدادها الشظف الشدة والضيق
مثل الضفف وجمعه شظاف قال الكميت ورابح لين تعلب عن شظاف كتدين الحصى كما يلينا قال ابن سيدة واري ان الشظاف لغة في الشظف
وان بيت الكميت قد روي بالفتح قال ابن بري في الغريب المصنف شظاف بالكسر وذبت الشيء واتدنيته بالملة وقد شظف شظفا فهو شظف
وفي النوادر الشظف يابس الخبز والشظف ان تشظف الانسان عن الشيء تمنعه وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم لم يشبع من طعام الا على
شظف الشظف بالتحريك شدة العيش وضيقه وشظف النبت بالعنم يشظف شظافة فهو شظيف لم يصب من المادة فخشن وصلب
من غير ان تذهب ندوته وارض شظفة اذا كانت خشنة يابسة قال رؤبة وانعاج عودي كالشظيف الاخشن بعد اقورار الجلد والتشنن
ونخل شظف الحوط يخالط الابل خالطا شديدا والشظف انكشاط اللحم عن اصل كليل الظفر والشظاف ان تضم الخصيتين بين عودين
وتشدهما بعقب حتى يذبلا والشظف شقة العصى عن ابن الاعرابي وانشد انت نحت الحي من ام الصبي كبداء مثل الشظف اثر العصي
عني بام الصبي القوس وبالصبي السهم لان القوس تحتضنه كما تحتضن ام الصبي وقوله كبداء اي عظيمة الوسط وهي مع ذلك
مهزولة يابسة مثل شقة العصى وشظف السهم اذا دخل بين الجلد واللحم **شعف** شعفة كل شيء اعلاه وشعفة الجبل بالتحريك رأسه
والجمع شعف وشعاف وشعوف وهي رؤوس الجبال وفي الحديث من خير الناس رجل في شعفة من الشعاف في غنيمة له حتى يأتيه الموت
وهو معتزل الناس قال ابن الاثير يريد به رأس جبل من الجبال ويجمع شعفات ومنه قيل لاعلى شعر الرأس شعفة ومنه حديث ياجوج وماجوج
فعال عراض الوجوه صغار العيون صهب الشعاف من كل حدب ينسلون قوله صهب الشعاف يريد شعور رؤوسهم واحدها شعفة وهي اعلى
الشعر وشعفات الرأس اعالي شعره وقيل قنازعه وقال رجل ضربني عمر بدرته فسقط البرنس عن رأسي فاغاثني الله بشعفتين في رأسي اي
ذؤابتين على رأسه من شعره وقتاه الضرب وما على رأسه الا شعيفات اي شعيرات من الذؤابة ويقال لذؤابة الغلام شعفة وقول الهذلي
من فوقه شعف قر واسفله جي تنطق بالظيان والعتم قال قرن الجمع الذي لا يفارقه واحده الا بالهاء يجوز تانيثه وتذكيره والشعف
شبه رؤوس الكماة والاثافي تستدير في اعلاها وقال الازهري الشعف رأس الكماة والاثافي المستديرة وشعفات الاثافي والاثفية
رؤوسها وقال العجاج دواخسا في الارض الا شعفا وشعفة القلب رأسه عند معلق النياط والشعف شدة الحب قال الازهري لما جعلها اعداه
جبل للقلب شعفة غير الليث والحب الشديد يتمكن من سواد القلب لا من طرفه وشعفني حبها اصاب ذلك مني يقال شعف الهناء البعير اذا بلغ
منه الهناء وشعفت البعير بالقطران اذا اشعلته به والشعف احراق الحب القلب مع لذة يجدها كما ان البعير اذا هنئ بالقطران يجد لذة
مع حرقة وقال امرؤ القيس اتقتلني وقد شعفت فؤادها كما شعف المهنوءة الرجل الطالي يقول احرقت فؤادها بحبي كما احرق الطالي هذه
المهنوءة فؤادها طاير من لذة الهناء لان المهنوءة تجد للهناء لذة مع حرقة والمصدر الشعف كالالم واما قول كعب بن زهير ومطاقة لك
ذكره وشعوف قال فيحتمل ان يكون جمع شعف ويحتمل ان يكون مصدرا وهو الظاهر والشعاف ان يذهب الحب بالقلب وقوله تعالى
قد شعفها حبا قرئت بالعين والغين فمن قراها بالعين المهملة فمعناه تيمها ومن قراها بالغين المعجمة اي اصاب شغافها وشعفه الهوى
اذا بلغ منه وفلان مشعوف بفلانة وقراءة الحسن شعفها بالعين المهملة هو من قولهم شعفت بها كانه ذهب بها كل مذهب وقيل بطنها حبا
وشعفه حبها يشعفه اذا ذهب بفؤاده مثل شعفه المرض اذا اذابه وشعفه الحب احرق قلبه وقيل امرضه وقد شعف بكذا فهو مشعوف
وحكى ابن بري عن ابي العلاء الشعف بالعين غير معجمة ان يقع في القلب شيء فلا يذهب يقال شعفني يشعفني شعفا وانشد للحرث بن حلزة
اليشكري ويئست مما كان يشعفني منها ولا يسليك كالياس ويقال يكون بمعنى علاه حبها على قلبه والمشعوف الذاهب القلب واهل هجر
يقولون للمجنون مشعوف وبه شعاف اي جنون وقال الجعدي لا الطهوي وغير عدوي من شعاف وحب والحب الماء الاصفر ومعنى شعف
بفلان اذا ارتفع حبه الى اعلى المواضع من قلبه قال وهذا مذهب الفراء وقال غيره الشعف الذعر فالمعنى انه مذعور خايف قلق والشعف
شعف الدابة حين تذعر ثم نقلته العرب من الدواب الى الناس وانشد بيت امرئ القيس اتقتلني وقد شعفت فؤادها كما شعف المهنوءة
الرجل الطالي فالشعف الاول من الحب والثاني من الذعر ويقال الزق عليه شعفه وشغفه وملقه وحبه وحبته وجراه بمعنى واحد وفي
حديث عذاب القبر فان كان الرجل صالحا اجلس في قبره غير فزع ولا مشعوف الشعف شدة الفزع حتى يذهب بالقلب وقول ابي ذويب يصف
الثور والكلاب شعف الكلاب الضاريات فؤاده فاذا يرى الصبح المصدق يفزع فانه استعمل الشعف في الفزع يقول ذهبت بقلبه الكلاب فاذا
نظر الى الصبح ترقب الكلاب ان تاتيه والشعفة المطرة الهينة وفي المثل ما تنفع الشعفة في الوادي الرغب يضرب مثلا للذي يعطيك قليلا لا
يقع منك موقعا ولا يسد مسدا والوادي الرغب الواسع الذي لا يملاه الا السيل الجحاف والشعفة القطرة الواحدة من المطر والشعف
مطرة يسيرة عن ابن الاعرابي وانشد فلا غرو الا يوم جئن بنا لنا كما اصعنفرت معزى الحجاز من الشعف وشعيف اسم ويقال للرجل الطويل
شنعاف والنون زايدة وشعفين موضع وفي المثل لكن بشعفين انت جدود يضرب مثلا لمن كان في حال سيئة فحسنت حاله وفي التهذيب
وشعفان جبلان بالغور وذكر المثل قاله رجل التقط منبوذة ورآها يوما تلاعب اترابها وتمشي على اربع وتقول احلبوني فاني خلفة **شغف**
الشغاف داء ياخذ تحت الشراسيف من الشق الايمن قال النابغة وقد حال هم دون ذلك والج مكان الشغاف تبتغيه الاصابع يعني اصابع
الاطبا او يرى ولوج الشغاف والشغاف غلاف القلب وهو جلدة دونه كالحجاب وسويداؤه التهذيب الشغاف موضع الملغم ويقال بل هو
غشاء القلب وشغفه الحب يشغفه شغفا وشغفا وصل الى شغاف قلبه وقرا ابن عباس قد شغفها حبا قال دخل حبه تحت الشغاف
وقيل غشى الحب قلبها وقيل اصاب شغافها قال ابو بكر شغاف القلب وشغفه غلافه قال قيس بن الحطيم اني لاهواك
غير ذي كذب قد شف مني الاحشاء والشغف ابو الهيثم يقال لحجاب القلب وهي شحمة تكون لباسا للقلب الشغاف واذا وصل الداء
الى الشغاف فلازمه مرض القلب ولم يصح وقيل شغف فلان شغفا ابو عبيد الشغف ان يبلغ الحب شغاف القلب وهي جلدة دونه
يقال شغفه الحب اي بلغ شغافه وقال الزجاج في قوله شغفها حبا ثلاثة اقوال قيل الشغاف غلاف القلب وقيل هو حبة القلب وقيل هو

مثل

مثل

[illegible]

المرد وقول ابى ذويب ويعود بالارطى اذا ما شفه قطر وراحته بليل زعزع انما يريد شفت عليه وقبضه لبردها ولا يكون من قولك شفه
الهم والحزن لانه فى صفة الريح والمطر والشف المهنأ يقال شف لك يا فلان اذا غبطته بشىء قلت له ذلك وتشفشف النبات اخذ فى
اليبس وشفشف الحر النبات وغيره ايبسه وفى التهذيب وشفشفه الحر والبرد اى ايبسه والشفشفة تشويط الصقيع نبت الارض
فيحرقوا الدفاء ويذره على الجرح ه ابن برزج قال يقولون عن شفوف المال وقد شف يشفه من الممنوع وكذلك الوجع يشف ما حيه مضمومة
قال وقالوا اشف الغرم يشف وهو نتن ريح فيه والشف بثر يخرج فيروح قال والمحفوف مثل المشفوف من الحفف والحفد والمشفشف
والمشفشف السخيف السيء الخلق وقيل الغيور قال الفرزدق يصف نساء ويغلقن ما ظن الغيور المشفشف ويروى المشفشف بالكسر عن
ابن الاعرابى اراد الذى شفها الغيرة فرده فاضمره وهزلته وقد تقدم فى صدر هذه الترجمة وكرر الشين والفاء تبليغا كما قالوا تجنجت
وتجفجف الثوب وقيل المشفشف الذى كان به رعدة واختلاط من شدة الغيرة والشفشفة الارتعاد والاختلاط والشفشفة سوء
الظن مع الغيرة **شقف** التهذيب اهمله الليث وروى عن ابى عمرو الشقف الخزف المكسر **شلخف** التهذيب ابو تراب عن جماعة من اعراب قيس
الشلخف والشلغف المضطرب الخلق **شلغف** ابن الفرج سمعت جماعة من اعراب قيس يقولون الشلغف والشلعف المضطرب بالعين والغين
شنف الشنف الذى يلبس فى اعلى الاذن بفتح الشين ولا تقل شنف والذى فى اسفلها القرط وقيل الشنف والقرط سواء قال ابو كثير
وبياض وجهك لم تحل اسراره مثل الوذيلة او كشنف الانضر والجمع اشناف وشنوف ه ابن الاعرابى الشنف فى اعلى الاذن والرعثة فى اسفل
الاذن وقال الليث الشنف معلاق فى قوف الاذن ه الجوهرى الشنف القرط الاعلى وشنفت المراة تشنيفا وتشنفت هى مثل قرطتها
فتقرطت هى وفى حديث بعضهم كنت اختلف الى الضحاك وعلى شنف ذهب الشنف من حلى الاذن والشنف شدة البغضة قال الشاعر ه
ولن ازال وان حاملت محتسبا فى غير نايرة ضبا لها شنفا اى متغضبا والشنف بالتحريك البغض وقد شنفت له بالكسر اشنف شنفا
اى ابغضته حكاه ابن السكيت وهو مثل شنئته بالهمز وقول العجاج ازمان غراء تروق الشنفا اى تعجب من نظر اليها ه ابو زيد الشنف
ان يرفع الانسان طرفه ناظرا الى الشىء كالمتعجب منه او كالكاره له ومثله شنف ه ابو زيد من الشفاه الشنفاء وهى المنقلبة الشفة العليا
من على والاسم الشنف يقال شنفه شنفا وشنفت الى الشىء النظر مثل شفنت وهو نظر فى اعتراض وانشد لجرير يصف خيلا يشنفن للنظر
البعيد كانما اذنابها بسوائن الاشطان وقال ابن برى هو للفرزدق يفضل الاخطل ويمدح بنى تغلب ويهجو جريرا وقبله يا ابن المراغة
ان تغلب وائل رفعوا عنانى فوق كل عنان والسوائن جمع سائنة وهى البئر البعيدة القعر كانها تصهل من آباد سوائن وكذا فى شعره يصهلن
للنظر البعيد قال وانشد ابو على فى مثله وترى لكل صنهم مناكبه انا تداكا منه دفعة شنفا وشنفه شنفا ابغضه والشنف
المبغض وانشد ابن برى لشاعر لما اتانى عمر وصدقت ومنعتنى خيرها وشنفت وانشد لاخر ولن تداوى علة القلب الشنف
وفى اسلام ابى ذر فانهم قد شنفوا له اى ابغضوه وشنف له شنفا اذا ابغضه وفى حديث زيد بن عمرو بن نفيل قال لرسول الله
صلى الله عليه وسلم مالى ارى قومك قد شنفوا لك وشنف له شنفا فطن وشنفت فطنت قال ه وتقول قد شنفا لعدو فقلها بما
للعدو بغيرنا لا يشنف ه واما ابن الاعرابى فقال شنف له وبه فى البغضة والفطنة قال ابن سيدة والصحيح ما تقدم من ان شنف
فى البغضة متعدية بحرفين متعاقبين كما يتعدى فطن بهما اذا قلت فطن له وفطن به وشنف اليه يشنف شنفا وشنوفا نظر بموخر العين
حكاه يعقوب وقال مرة هو نظر فيه اعتراض قال ابن مقبل اذا تداكا منه دفعة شنفا الكسائى شنفت الى الشىء وشنفت اليه اذا نظرت
اليه ابن الاعرابى شنفت له وعرنت له اذا ابغضته ويقال مالى اراك شانفا عنى وخانفا وقد خنف عنى وجهه اى صرفه **شنخف**
شنخف طويل وهى بالخاء على **شنغف** بعير شنخاف صلب شديد ورجل شنخف مثل جرد حل اى طويل والشنخاف والشنخف الطويل
والجمع شنخفون ولا يكسر وفى الحديث انك من قوم شنخفين قال الشاعر واعجبها فيمن يسوح عصابة من القوم شنخفون جد طوال **شندف**
الشندف من الخيل الذى يميل راسه من النشاط وفرس شندف اى مشرف قال المرار يصف الفرس شندف اشدف ما ورعته واذا طوطى
طيار طمر **شنعف** الشنعفة الطول والشنعاف والشنعاب الطويل الرخو العاجز رجل شنعاف وانشد تزوجت شنعافا فآنسته
مفرقا اذا ابتدر الاقوام مجدا تتبعا والشنعافة والشنعوف راس يخرج من الجبل والنون زائدة الاصمعى الشناعيف رؤس تخرج من
الجبال **شنغف** التهذيب الشنغاف الطويل الدقيق من الاربية والاغصان قال والشنغوف عرق طويل من الارض دقيق قال ابن الفرج
سمعت زائدة البكرى الشنعف والشنغف والهلغف المضطرب الخلق **شنقف** الشنقف والشنقاف ضرب من الطير **شوف** شاف الشىء
شوفا جلاه والمشوف المجلو والمشوف المجلو دينارا مشوفا اى مجلو قال عنترة ولقد شربت من المدامة بعدما ركد الهواجر بالمشوف المعلم
يعنى الدينار المجلو واراد بذلك دينارا شافه ضاربه اى جلاه وقيل عنى به قدحا صافيا منقشا والمشوف من الابل المطلى بالقطران
لان الهناء يشوفه اى يجلوه وقال ابو عبيد المشوف الهائج قال ولا ادرى كيف يكون الفاعل عبارة عن المفعول وقول لبيد بخطيرة توفى
الجديل سريحة مثل المشوف هنا ته بعصيم يحتمل المعنيين وقال ابو عمرو المشوف الجمل الهائج فى قول لبيد وروى المسوف بالسين يعنى
المشموم اذا جربا لبعير فطلى بالقطران شمته الابل وقيل المشوف المزين بالعهون وغيرها والمشوفة من النساء التى تظهر نفسها ليراها الناس
عن ابن على وتشوفت المراة تزينت ويقال شيفت الجارية تشاف شوفا اذا زينت وفى حديث عائشة رضى الله عنها انها شوفت جارية
فطافت بها وقالت لعلنا نصيد بها بعض شبان قريش اى زينتها واشتاف فلان يشتاف اشتيافا اذا تطاول ونظر وتشوفت الى
الشىء اى تطلعت ورايت نساء يتشوفن من السطوح اى ينظرن ويتطاولن ويقال اشتاف البرق اى شامه ومنه قول العجاج واشتاف
من نحو سهيل برقا وتشوف للشىء واشتاف ارتفع واشاف على الشىء واشفى اشرف عليه وفى الصحاح هو قلب اشفى وفى حديث عمر رضى الله عنه
ولكن انظروا الى ورعه اذا اشاف اى اشرف على الشىء وهو بمعنى اشفى وقال طفيل مشيف على احدى اثنين بنفسه فويت العوالى بين
اسر ومقتل وتمثل الحجاج لما احيط به هذا البيت اما مشيف على مجد ومكرمة واسوة لك فيمن يهلك الورق والشيفة الطليعة
قال قيس بن عيزارة وردنا الفصاص قبلنا شيفاتنا بادعن شق الطير عن كل موقع وشيفة القوم طليعتهم الذى يشتاف لهم ابن الاعرابى
بعث القوم شيفة اى طليعة قال والشيفان الديدبان وقال غيره تبصروا الشيفان فانه يصول على شعفة المصاد اى يلزمها والشائف
القرن والغلبى وتشوف نصب عنقه وجعل ينظر قال كثير عزة تشوف من صوت المنادى كلما دعا تشوف جيداء المقلد مغيب الليث

[illegible]

ويوم للصدف ولتيم مثله إذ تعترف قال وقال طرفة يرد على الريح ترى قاعدا لذى صدف كالجنية بالبلد الصبا وتصدف عنها قال السكيت
ابن السكيت صحبت فإنا أخرت مشيت وتغشى بها بين البطون وتصديف قال ابن سيده وإنما قضيت لزيادة التاء فيه لأنه ليس في الكلام مثل
جعفر **صرف** الصرف رد الشيء عن وجهه صرفه يصرفه صرفا فانصرف وصارف نفسه عن الشيء صرفها عنه وقوله تعالى ثم انصرفوا أي
رجعوا عن المكان الذي استمعوا فيه وقيل انصرفوا عن العمل بشيء مما سمعوا صرف الله قلوبهم أي أضلهم الله مجازاة على فعلهم وصرفت الرجل
عني فانصرف والمنصرف قد يكون مكانا وقد يكون مصدرا وقوله عز وجل سأصرف عن آياتي أي أجعل جزاءهم الإضلال عن هداية آياتي
أي يجعل جزاءهم الإضلال عن هداية آياتي وقوله عز وجل فما يستطيعون صرفا ولا نصرا أي ما يستطيعون أن يصرفوا عن أنفسهم العذاب
ولا أن ينصروا أنفسهم قال يونس الصرف الحيلة وصرفت الصبيان قلبتهم وصرف الله عنك الأذى واستصرفت الله المكاره والصريف
اللبن الذي ينصرف به عن الضرع حارا والصرفان الليل والنهار والصرفة منزل من منازل القمر نجم واحد نير تلقاء الزبرة خلف خراتي
الأسد يقال إنه قلب الأسد إذا طلع أمام الفجر فذلك الخريف وإذا غاب مع طلوع الفجر فذلك أول الربيع والعرب تقول الصرفة ناب الدهر
لأنها تفتر عن البرد أو عن الحر في الحالتين قال ابن كناسة سميت بذلك لانصراف البرد وإقبال الحر وقال ابن بري صوابه أن يقال سميت بذلك
لانصراف الحر وإقبال البرد والصرفة خرزة من الخرز التي تذكر في الأخذ قال ابن سيده يستعطف بها الرجال يصرفون بها عن مذاهبهم ووجوههم
عن اللحياني قال ابن جني وقول البغداديين في قولهم ما أتيتنا فتحدثنا إن انتصاب الجواب على الصرف كلام فيه إجمال بعضه صحيح وبعضه فاسد
أما الصحيح فقولهم الصرف أن يصرف الفعل الثاني عن معنى الفعل الأول قال وهذا معنى قولنا إن الفعل الثاني يخالف الأول وأما انتصابه
بالصرف فخطأ لأنه لا بد له من ناصب مقتض له لأن المعاني لا تنصب الأفعال وإنما ترفعها قال والمعنى الذي يرفع الفعل هو وقوع الاسم وجائز في
الأفعال أن يرفعها المعنى لمضارعة الفعل للاسم وصرف الكلمة إجراؤها بالتنوين وصرفنا الآيات أي بيناها وتصريف الآيات تبيينها والصرف أن
تصرف إنسانا عن وجه يريده إلى مصرف غير ذلك وصرف الشيء أعمله في غير وجه كأنه يصرفه عن وجه إلى وجه وتصرف هو وتصاريف الأمور تخاليفها
ومنه تصاريف الرياح والسحاب الليث تصريف الرياح صرفها من جهة إلى جهة وكذلك تصريف السيول والخيول والأمور والآيات وتصريف
السيول والخيول والأمور والآيات وتصريف الرياح جعلها جنوبا وشمالا وصبا ودبورا فجعلها ضروبا في أجناسها وصرف الدهر حدثانه ونوائبه و
الصرف حدثان الدهر اسم له لأنه يصرف الأشياء عن وجوهها وقول صخر الغي عاودني حبها وقد شحطت صرف نواها فإني كمد أنث الصرف لتعليقه بالنوى
وجمعه صروف وأنشد أبو عمرو في الصريف الفضة وأنشد بني غدانة حقا لستم ذهبا ولا صريفا ولكن أنتم خزف وهذا البيت أورده الجوهري بني غدانة
ما إن أنتم ذهبا ولا صريفا قال ابن بري صواب إنشاده ما إن أنتم ذهب لأن زيادة أن تبطل عمل ما والصرف فضل الدرهم على الدرهم والدينار على
الدينار لأن كل واحد منهما يصرف عن قيمة صاحبه والصرف بيع الذهب بالفضة وهو من ذلك لأنه ينصرف به عن جوهر إلى جوهر والتصريف في
جميع البياعات إنفاق الدراهم والصراف والصيرف والصيرفي النقاد من المصارفة وهو من التصرف والجمع صيارف وصيارفة والهاء للنسبة
وقد جاء في الشعر الصياريف فأما قول الفرزدق تنفي يداها الحصى في كل هاجرة نفي الدراهم تنقاد الصياريف فعلى الضرورة لما احتاج إلى
تمام الوزن أشبع الحركة ضرورة حتى صارت حرفا وبعكسه فالبكرات الفسج العطامسا ويقال صرفت الدراهم بالدنانير وبين الدرهمين
صرف أي فضل لجودة فضة أحدهما ورجل صيرف متصرف في الأمور قال أمية بن أبي عائذ الهذلي قد كنت خراجا ولوجا صيرفا لم تلتحصني
حيص بيص لحاص أبو الهيثم الصرف والصيرفي المحتال المتقلب في أموره المتصرف في الأمور المجرب لها قال سويد بن أبي كاهل اليشكري
ولسانا صيرفيا صارما كحسام السيف ما مس قطع والصرف التقلب والحيلة يقال فلان يصرف ويتصرف ويصطرف لعياله أي يكتسب لهم وفي
لا يقبل له صرف ولا عدل الصرف الحيلة ومنه التصرف في الأمور يقال إنه يتصرف في الأمور وصرفت الرجل في أمري تصريفا فتصرف فيه
واصطرف في طلب الكسب قال العجاج قد يكسب المال الهدان الجافي بغير ما عصف ولا اصطراف والعدل الفداء ومنه قوله تعالى وإن
تعدل كل عدل وقيل الصرف التطوع والعدل الفرض وقيل الصرف التوبة والعدل الفدية وقيل الصرف الوزن والعدل الكيل وقيل الصرف
القيمة والعدل المثل وأصله في الفدية يقال لم يقبلوا منهم صرفا ولا عدلا أي لم يأخذوا منهم دية ولم يقتلوا بقتيلهم رجلا واحدا أي طلبوا
منهم أكثر من ذلك قال كانت العرب تقتل الرجلين والثلاثة بالرجل الواحد فإذا قتلوا رجلا برجل فذلك العدل فيهم وإذا أخذوا دية فقد انصرفوا
عن الدم إلى غيره فصرفوا ذلك صرفا فالقيمة صرف الشيء لأن الشيء يقوم بغير صفته ويعدل بما كان في صفته قال ثم جعل بعد في كل شيء حتى
صار مثلا في من لم يؤخذ منه الشيء الذي يجب عليه وألزم أكثر منه وقوله لم يجدوا عنها مصرفا أي معدلا قال أزهير هل عن شيبة من مصرف
أي معدل وقال ابن الأعرابي الصرف الميل والعدل الاستقامة وقال ثعلب الصرف ما يتصرف به والعدل الميل وقيل الصرف الزيادة والفضل
وليس هذا بشيء وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر المدينة فقال من أحدث فيها حدثا أو آوى محدثا لا يقبل منه صرف ولا عدل قال مكحول
الصرف التوبة والعدل الفدية قال أبو عبيد وقيل الصرف النافلة والعدل الفريضة وقال يونس الصرف الحيلة ومنه قيل فلان يتصرف أي يحتال
قال الله تعالى فما يستطيعون صرفا ولا نصرا وصرف الحديث تزيينه والزيادة فيه وفي حديث أبي إدريس الخولاني أنه قال من طلب صرف الحديث
يبتغي به إقبال وجوه الناس إليه أخذ من صرف الدراهم والصرف الفضل قال الحذاء صرف على هذا أي فضل قال ابن الأثير أراد بصرف الحديث
ما يتكلفه الإنسان من الزيادة فيه على قدر الحاجة وإنما كره ذلك لما يدخله من الرياء والتصنع ولما يخالطه من الكذب والتزيد والحديث مرفوع
من رواية أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في سنن أبي داود ويقال فلان لا يحسن صرف الكلام أي فضل الكلام بعضه على بعض وهو من صرف
الدراهم وقيل لمن يميز صيرف وصيرفي وصرف لأهله يصرف واصطرف كسب وطلب واحتال عن اللحياني والصرف حرمة كل ذات ظلف ومخلب
صرفت تصرف صروفا وصرافا وهي صارف وكلبة صارفة بينة الصراف إذا اشتهت الفحل ابن الأعرابي السباع كلها تجعل وتصرف إذا اشتهت
الفحل وقد صرفت صرافا وهي صارف وأكثر ما يقال ذلك للكلبة وقال الليث الصراف حرمة الشاء والكلاب والبقر والصريف صوت الأنياب
والأنياب وصريف الإنسان والبعير نابه وبنابه يصرف صريفا حرقه فسمعت له صوتا وناقة صروف بينة الصريف وصريف الفحل تهدده وناقة
صارفة أي ناب وصريفها القعو صوته وصريف البكرة صوتها عند الاستقاء وصريف القلم والباب ونحوهما صريرهما ابن خالويه صريف ناب الناقة
يدل على كلالها وناب البعير على قطمه وغلمته وقول النابغة مقذوفة بدخيس النحض بازلها له صريف صريف القعو بالمسد وهو وصف لها
بالكلال وفي الحديث أنه دخل حائطا من حوائط المدينة فإذا فيه جملان يصرفان ويوعدان فدنا منهما فوضعا جرنهما قال الأصمعي إذا كان

السخيف من النحولة فهو من النشاط واذا كان من الاناث فهو من الاعناء وفى حديث على لا يروعه منها الا صريف انياب الحدثان وفى الحديث اسمع
صريف الاقلام اى صوت جريانها بما تكتبه من اقضية الله ووحيه وما ينسخونه من اللوح المحفوظ وفى حديث موسى على نبينا وعليه السلام انه كان
يسمع صريف القلم حين كتب الله التوراة وقول ابى خراش معابلتين شدهما طفيل بصرافين عقدهما جميل عنى بالصرافين سراكين لهما
صريف والصرف الخالص من كل شئ وشراب صرف اى بحت لم يمزج وقد صرفه صرفا قال الهذلى إن يمس نشوان بمصروفة منها برىّ وعلى
مرجل وصرّف وأصرفه كصرفه الاخيرة عن ثعلب وصريفون موضع بالعراق قال الاعشى ويجبى اليه السيلحون ودونها صريفون فى
انهارها والخورنق قال والصريفية من الخمر منسوبة اليه والصريف الخمر الطيبة وقال فى قول الاعشى صريفية طيب طعمها لها زبد بين كوب
ودن قال بعضهم جعلها صريفية لانها اخذت من الدن ساعتئذ كاللبن الصريف وقيل نسبها الى صريفين وهو نهر يتخلج من الفرات والصريف الخمر
الذى لم يمزج بالماء وكذلك كل شئ لا خلط فيه وقال ابن الاعرابى فى قول المتنخل إن يمس نشوان بمصروفة قال بمصروفة اى بكاس شربت صرفا على
مرجل اى على لحم طبخ فى مرجل وهى القدر وتصريف الخمر شربها صرفا والصريف اللبن الذى ينصرف عن الضرع حارا اذا حلب فاذا سكنت رغوته
فهو الصريح ومنه حديث الغار ويبيتان فى رسلها وصريفها الصريف اللبن ساعة يصرف عن الضرع وفى حديث سلمة بن الاكوع لكنها
اللبن الصريف المخض والقارص والصريف وحديث عمرو بن معدى كرب اشرب التبن من اللبن رثية او صريفا والصرف بالكسر شئ يصبغ
به الاديم وفى الصحاح صبغ احمر تصبغ به شرك النعال قال ابن كلحبة اليربوعى واسمه هبيرة بن عبد مناف ويقال سلمة بن خرشب الانمارى
قال ابن برى والصحيح انه هبيرة بن عبد مناف وكلحبة اسم امه وهو ابن كلحبة احد بنى عرين بن ثعلبة بن يربوع ويقال له الكلحبة وهو لقب له
فعلى هذا يقال وقال الكلحبة اليربوعى كميت غير محلفة ولكن كلون الصرف عل به الاديم يعنى انها خالصة الكمتة كلون الصرف وفى المحكم
خالصة اللون لا يحلف عليها انها ليست كذلك قال والكميت المحلف الاحم والاحوى وهما يشتبهان حتى يحلف انسانان انه كميت احم ويحلف
الاخر انه كميت احوى وفى حديث ابن مسعود اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو نائم فى ظل الكعبة فاستيقظ محمارا وجهه كان الصرف
هو بالكسر شجر احمر ويسمى الدم والشراب اذا لم يمزج صرفا والصرف الخالص من كل شئ وفى حديث جابر تغير وجهه حتى صار كالصرف وفى
حديث على لتعركنكم عرك الاديم الصرف اى الاحمر والصريف السعف اليابس الواحدة صريفة حكى ذلك ابو حنيفة وقال مرة هو ما يبس من
النخل مثل الضريع وقد تقدم ه ابن الاعرابى اصرف الشاعر شعره يصرفه اصرافا اذا اقوى فيه وخالف بين القافيتين يقال اصرف الشاعر
القافية قال ابن برى ولم يجئ اصرف غيره وانشد بغير مصرفة القوافى ابن بزرج كافأت الشعر اذا رفعت قافية وخفضت اخرى ونصبتها
وقال اصرفت فى الشعر مثل الاكفاء ويقال صرفت فلانا ولا يقال اصرفته وقوله فى حديث الشفعة اذا صرفت الطرق فلا شفعة اى بينت
مصارفها وشوارعها كانه من التصرف والتصريف والصرفان ضرب من التمر واحدته صرفانة وقال ابو حنيفة الصرفانة تمرة حمراء مثل
البرنية الا انها صلبة الممضغة علكة قال وهى اوزن التمر كله وانشد ابن برى للنجاشى حسبتم قتال الاشعرين ومذحج وكندة اكل
الزبد بالصرفان وقال عمران الكلبى اكنتم حسبتم ضربنا وجلادنا على الحجر اكل الزبد بالصرفان وفى حديث وفد عبد القيس يسمون هذا
الصرفان هو ضرب من اجود التمر واوزنه والصرفان الرصاص القلعى والصرفان الموت ومنهما قول الزباء الملكة ما للجمال مشيها وئيدا
اجندلا يحملن ام حديدا ام صرفانا باردا شديدا ام الرجال جثما قعودا قال ابو عبيد ولم يكن يهدى لها شئ احب من التمر الصرفان
وانشد ولما اتتها العير قالت ابارد من التمر ام هذا حديد وجندل والصرفى ضرب من التحاسب منسوبة وقيل بالدال وهو الصحيح
وقد تقدم صطف قال الازهرى سمعت اعرابيا من بنى حنظلة يسمى المصطبة المصطفة بالفاء صعف الصعف والصعف شراب لاهل
اليمن وصناعته ان يشدخ العنب ثم يلقى فى الاوعية حتى يغلى قال ابو عبيد وجهالهم لا يرونه خمرا لمكان اسمه وقيل هو شراب العنب اول ما يدرك
وقيل هو شراب يتخذ من العسل والصعفان المولع بشراب الصعف وهو العصير والصعف طاير صغير وجمعه صعاف قال ابن برى اصعف
الزرع اذا رك وهو الضعيف عن ابى عمرو صفف الصف السطر المستوى من كل شئ معروف وجمعه صفوف وصففت القوم فاصطفوا
اذا اقمتهم فى الحرب صفا وفى حديث صلاة الخوف ان النبى صلى الله عليه وسلم كان مصافّ العدو بعسفان اى مقابلهم يقال صففت الجيش
يصفه صفا وصافّه فهو مصافّ اذا رتب صفوفه فى مقابل صفوف العدو والمصافّ بالفتح وتشديد الفاء جمع مصفّ وهو موضع الحرب
الذى يكون فيه الصفوف وصف القوم يصفون صفا واصطفوا وتصافّوا وصافّوا صفا وتصافّوا عليه اجتمعوا صفا اللحيانى تصافّوا على الماء
وتضافّوا عليه بمعنى واحد اذا اجتمعوا عليه ومثله تضوّل فى خرئه وتصوّل اذا تلطخ به وصلاء اصل الماء وصلاصله وقوله عز وجل والصافّات صفا
قيل الصافّات الملائكة مصطفون فى السماء يسبحون الله تعالى ومثله وانا لنحن الصافون قال وذلك لان لهم مراتب يقومون عليها صفوفا
كما يصطف المصلون وقول الاعرابية لبنيها اذا لقيتم العدو فدعرى ولا صفا اى لا تصفوا صفا والصفّ موقف الصفوف والمصفّ الموقف
فى الحرب والجمع المصافّ ومنازل القتال والصفّ فى القران المصلى وهو من ذلك لان الناس يصطفون هنالك قال الله تعالى ثم ائتوا
صفا مصطفين فهو على هذا قال الازهرى معناه ثم ائتوا الموضع الذى تجتمعون فيه لعيدكم وصلاتكم يقال اتيت الصف اى اتيت المصلى قال
ويجوز ثم ائتوا صفا اى مصطفين ليكون انظم لكم واشد لهيبتكم الليث الصفّ واحد الصفوف والطير الصوافّ التى تصف اجنحتها
فلا تحركها وقوله عز وجل وعرضوا على ربك صفا قال ابن عرفة يجوز ان يكونوا كلهم صفا واحدا ويجوز ان يقال فى مثل هذا صفا يراد به
الصفوف فيؤدى الواحد عن الجميع وفى حديث البقرة وآل عمران كانهما فرقان من طير صوافّ باسطات اجنحتها فى الطيران والصوافّ
جمع صافة وناقة صفوف تصفّ بين يديها عند الحلب والصفّ ان تصفّ الناقة وهى صفوف جمعت بين محلبين او ثلاثة فى حلبة والصفّ ان تحلب
الناقة فى محلبين او ثلاثة فى حلبة والصفّان تحلب الناقة فى محلبين او ثلاثة تصف بينها وانشد ابو زيد ناقة شيخ للاله راهب تصفّ
فى ثلاثة المحالب فى اللهجين والهن المقارب اللهجين الغس الكبير وعنى بالهن المقارب الغسّ بين الغسين الاصمعى الصفوف الناقة التى
تجمع بين محلبين فى حلبة واحدة والشفوع القرون مثلها الجوهرى يقال ناقة صفوف للتى تصفّ اقداحا من لبنها اذا حلبت وذلك من كثرة
لبنها كما يقال قروق وشفوع قال الراجز حلبانة ركبانة صفوف تخلط بين وبر وصوف وقول الراجز ترفدها الصف فى قرقانه هو جمع
قرق والقرق مكيال لاهل المدينة يسع ستة عشر رطلا والصف القدحان لا قرانهما وصفها حلبها وصفت الطير فى السماء تصف صفا صفت
اجنحتها ولم تحركها وقوله تعالى والطير صافّات باسطات اجنحتها والبدن الصوافّ المصفوفة للنحر التى تصففت ثم تنحر وقوله عز وجل

فاذكروا

فاذكروا اسم الله عليها صواف منصوبة على الحال اى قد صفت قوائمها فاذكروا الله عليها فى حال نحرها صواف قال ويحتمل ان يكون معناها انها مصطفة
فى منحرها وعن ابن عباس فى قوله صواف قال تعقل وتقوم على ثلاث وقرأها ابن عباس صوافن وقال معقولة تقول بسم الله والله اكبر اللهم منك
ولك ه الجوهرى صفت الابل قوائمها فهى صافة وصواف وصف اللحم يصفه صفا فهو صفيف شرحه عراضا وقيل الصفيف الذى يغلى اغلاءة ثم
يرفع وقيل الذى يصف على الحصى ثم يشوى وقيل القديد اذا شرر فى الشمس يقال صففته اصفه صفا قال امرؤ القيس فظل طهاة اللحم من بين
منضج صفيف شواء او قدير معجل ابن شميل التصفيف نحو التشريح وهو ان تعرض البضعة حتى ترق فتراها تشف شفيفا وقال خالد بن
جنبة الصفيف ان يشرح اللحم غير تشريح القديد ولكن يوسع مثل الرغفان فاذا دق الصفيف يؤكل فهو قديد فاذا ترك ولم يدق فهو صفيف
ه الجوهرى الصفيف ما صف من اللحم على الجمر ليشتوى تقول منه صففت اللحم صفا وفى حديث الزبير كان يتزود صفيف الوحش وهو محرم
اى قديدها يقال صففت اللحم اصفه صفا اذا تركته فى الشمس حتى يجف والصفة للرحل والسرج التى تضم العرقوتين والبداديين من اعلاهما
واسفلهما والجمع صفف على القياس وحكى سيبويه صفا الدابة وصفّها عمل لها صفة وصففتها صفة اى عملتها لها وصففت السرج
جعلت له صفة وفى الحديث نهى عن صفف النمور هى جمع صفة وهى للسرج بمنزلة الميثرة من الرحل قال ابن الاثير وهذا كحديثه الاخر نهى
عن جلود النمور وصفة الدار واحدة الصفف ه الليث الصفة من البنيان شبه البهو الواسع الطويل السمك وفى الحديث ذكر
اهل الصفة قال هم فقراء المهاجرين ومن لم يكن له منهم منزل يسكنه فكانوا يأوون الى موضع مظلل فى مسجد المدينة يسكنونه وفى
الحديث مات رجل من اهل الصفة هو موضع مظلل من المسجد كان يأوى اليه المساكين وصفة البنيان حرته والصفة الظلة ه ابن سيدة
وعذاب يوم الصفة كعذاب يوم الظلة ه التهذيب الليث وعذاب يوم الصفة كان قوم عصوا رسولهم فارسل الله عليهم حرا وغما غشيهم
من فوقهم حتى هلكوا قال ابو منصور الذى ذكره الله فى كتابه عذاب يوم الظلة لا عذاب يوم الصفة وعذب قوم شعيب به قال ولا
ادرى ما عذاب يوم الصفة وارض صفصف ملساء مستوية وفى التنزيل فيذرها قاعا صفصفا ه الفراء الصفصف الذى لا نبات فيه وقال
ابن الاعرابى الصفصف القرعا وقال مجاهد قاعا صفصفا مستويا ابو عمرو الصفصف المستوى من الارض وجمعه صفاصف
قال الشاعر اذا ادركت داوية مدلهمة وغرّد حاديها فرين بها الصفاصف والصفصفة كالصفصف عن ابن جنى والصفصف الفلاة
والصفصف العصفور فى بعض اللغات والصفصاف الخلاف واحدته صفصافة وقيل شجر الخلاف شامية والصفصفة دويبة وهى
دخيل فى العربية قال الليث هى الدويبة التى تسميها العجم السيسك ودعا ان الحجاج قال للطباخ اعمل لنا صفصافة واكثر فيجنها قال
الصفصافة لغة ثقيفية وهى السكباجة ه ابو عمرو الصفصفة السكباجة والفيجن السذاب وفى حديث ابى الدرداء اصبحت لا املك
صفة ولا لفة الصفة ما يجعل على الراحة من الحبوب واللفة اللقمة وصفصفة القفص موضع ه وذكر ابن برى فى هذه الترجمة صفون
قال وهو موضع كانت فيه حرب بين على رضى الله عنه وبين معاوية وانشد لمدرك بن حصن الاسدى وصفون والنهر الطمى ولجة من
البحر موقوف عليها سفينها قال وتقول فى النصب والجر رأيت صفين ومررت بصفين ومن اعربها بالنون قال هذه صفين ورأيت صفين
وقال فى ترجمة صفن عند كلام الجوهرى على صفين قال حقه ان يذكر فى فصل صفف لان نونه زائدة بدليل قولهم صفون فيمن اعربه
بالحروف ه التهذيب عن ابن الاعرابى الصلفوف المطاتل قال الازهرى والاصل فيه الصلفوف صلف الصلف مجاوزة القدر فى الظرف
والبراعة والادعاء فوق ذلك تكبرا صلف صلفا فهو صلف من قوم صلافى وقد تصلف والانثى صلفة وقيل هو مولد ه ابن الاثير فى قوله
آفة الظرف الصلف هو الغلو فى الظرف والزيادة على المقدار مع تكبر وصلفت المراة صلفا فهى صلفة لم تحظ عند زوجها وجمعها
صلائف نادر قال القطامى وذكر امراة لها روضة فى القلب لم يرع مثلها فروك ولا المستعبرات الصلائف ورواه المستعيرات وصلف
الرجل صلفت امراته فلم تحظ عنده واصلفها وصلفها يصلفها فهو صلف ابغضها قال مدرك بن حصن الاسدى غدت ناقتى من عند سعد
كانها مطلقة كانت حليلة مصلف وطعام صلف مسيخ لا طعم فيه ه ابن الانبارى صلفت المراة عند زوجها ابغضها وصلفها يصلفها
ابغضها وانشد وقد خبرت انك تفركينى فاصلفك الغداة ولا ابالى والمصلف الذى لا تحظى عنده امراة والمراة صلفة وفى الحديث
لو ان امراة لا تتصنع لزوجها صلفت عنده اى ثقلت عليه ولم تحظ عنده ولا صليف عنقه اى جانبه وفى حديث عائشة تنطلق
احداكن فتصانع بمالها عن ابنتها الحظية ولو صانعت عن الصلفة كانت احق ه الشيبانى يقال للمراة صلفها الله وفعل اى بغضها
الى زوجها ومن امثالهم فى التمسك بالدين وذكره ابن الاثير حديثا من يبغ فى الدين يصلف اى لا يحظى عند الناس ولا يرزق منهم المحبة
قال ابن برى وانشده ابن السكيت مطلقا من يبغ فى الدين يصلف ه قال ابن الاثير معناه من يطلب فى الدين اكثر مما وقف عليه يقل حظه
والصلف قلة نزل الطعام وطعام صلف وصليف قليل النزل والريع وقيل هو الذى لا طعم له وقالوا من يبغ فى الدين يصلف اى يقل رزقه وانا
صلف قليل الاخذ من الماء وقال ابو العباس اناء صلف لا ياخذ من الماء شيئا وسحاب صلف لا ماء فيه ه الجوهرى سحاب صلف قليل الماء
كثير الرعد وقد صلف صلفا وفى المثل فى الواجد وهو بخيل مع جدته رب صلف تحت الراعدة وقيل يضرب مثلا للرجل الذى يكثر الكلام ه
والمدح لنفسه ولا خير فيه والصلف قلة النزل والخير اراد انه هذا مع كثرة ما له مع المنع كالغمامة كثيرة الرعد مع قلة مطرها وفى
الصحاح يضرب مثلا للرجل يتوعد ثم لا يقوم به وذكره ابن الاثير حديثا وقال هو مثل لمن يكثر قول ما لا يفعل اى تحت سحاب يرعد ولا يمطر
وتصلف الرجل قل خيره ه التهذيب وقالوا اصلف من ثلج فى ماء ومن ملح فى ماء والصلف قلة الخير وامراة صلفة قليلة الخير لا تحظى
عند زوجها وقال ابن الاعرابى قال قوم الصلف ماخوذ من الاناء الصلف القليل الاخذ للماء فهو قليل الخير وقال قوم هو من قولهم اناء صلف
اذا كان ثخينا ثقيلا وفى الصلف هذا المعنى وهذا الاختيار والعامة وضعت الصلف فى غير موضعه قال وقال ابن الاعرابى الصلف
الاناء الصغير والصلف الاناء السابل الذى لا يكاد يمسك الماء واصلف الرجل اذا قل خيره واصلف اذا ثقل روحه وفلان صلف ثقيل
الروح وارض صلفة لا تكاد تنبت ابن الاعرابى الصلفاء المكان الغليظ الجلد وقال ابن شميل هى الصلفة للارض التى لا تنبت شيئا وكل
ثم صلف وتلف ولا يكون الصلفاء الا فى قف وشبهه والقاع الفرقوس صلف زعم قال ومربد البصرة صلف لانه سبخة لا ينبت شيئا
ه الاصمعى الصلفاء والاصلف ما اشتد من الارض وصلب وقال اوس بن حجر ونحب سفا قرياته وتقمت عليه من الصماء بين الاصالف
والمكان اصلف والمكان الاصلف الذى لا ينبت وانشد ابن برى لذى الرمة تخوض من استعراضها البيد كلما تحاه الكراثمر تقف

صقف ص
مثل
مثل

الهالف والاسلف والصلفا الصلبة من الارض فيه حجارة والجمع صلاف لانه غلب غلبة الاسماء فاجروه في التكسير مجرى صحراء ولم يجروها مجرى
ورقاء قبل التسمية والصليف نعت للذكر يوذيان لصليفان وأسا الفقرة التي تلي الرأس من شقيها والصليفان عودان يعرضان على الغبيط يشد بهما
المحامل ومنه قول الشاعر أقب كان هادية الصليف والصليفان جانبا العنق وقيل هما ما بين اللّيت والقصرة والصليف عرض العنق وهما صليفان
من الجانبين وصليفا الاكاف الخشبتان اللتان تشدان في اعلاه ورجل صلفتى وصلتفا كثير الكلام والصليفاء موضع قال لولا فوارس من نعم
وأسرتهم يوم الصليفاء لم يوفون بالجار قال لم يوفون وهو شاذ وانما جاز على تشبيه لم بلا اذ معناهما النفي فاثبتت النون كما قال الآخر
ان تهبطين بلاد قوم يرتعون من الطلاح قال ابن جني فهذا على تشبيه إن بما التي بمعنى المصدر في قول الكوفيين قال ابن سيدة فاما على قولنا نحن فانه
اراد أن الثقيلة وخففها ضرورة وتقديره انك تهبطين ابن الاعرابي الصّلف حوالي قلب النخلة الواحدة صلفة الاصمعي خذه بصليفه وبصوفه
بمعنى خذه بقفاه وفي حديث ضمرة قال يا رسول الله اني احالف ما دام الصالفان مكانه قال بل ما دام أُحُد مكانه قيل الصالف جبل كان يتحالف
اهل الجاهلية عنده وانما كره ذلك لئلا يتساوى فعلهم في الجاهلية بفعلهم في الاسلام صنف الصنف والصِنف النوع والضرب من الشيء يقال
صِنف وصَنف من المتاع لغتان والجمع أصناف وصنوف والتصنيف تمييز الاشياء بعضها من بعض وصنّف الشيء ميز بعضه من بعض وتصنيف
الشيء جعله اصنافا والصِّنف الصِّفة وصِنفة الازار بكسر النون طرّته التي عليها الهُدب وقيل هي حاشيته اية كانت ه الجوهري صِنفة الازار
طرّته وهي جانبه الذي لا هُدب له ويقال هي حاشية الثوب اي جانب كان وفي الحديث فلينفضه بصنفة ازاره فانه لا يدري ما خلفه عليه وصنفة
الثوب زاويته والجمع صِنف وللثوب اربع صِنفات ومنه الازار انا لا نجعله صاحبه وصنابية حسده اخذ من الازار اي ما ولي منه ويقال
ازار وزارة الليث الصّنفة والصِّنفة قطعة من الثوب وقول الجعدي على اريحيّ كحصير الصّناع سوى لها الصنف انماطها قال غيره الصّنف
والصِّنفة الطَّرف والزاوية من الثوب وغيره والصِّنفة طائفة من القبيلة الليث الصِّنف طائفة من كل شيء وكل ضرب من الاشياء صِنف
على حدة وقوله انشده ابن الاعرابي يعاطي القوم بالصّنفات منه كما تعطى نواحيها الشبوب فسره ثعلب فقال انما يصف سرابا يعاطي
بجانبه الجبال كانه يفيض عليها كما تعطى الشبوب غواسلها من بياض وبقا فالصنفات على هذا جانبا السراب وانما الصنفات في
الحقيقة للملا فاستعاره للسراب من حيث شبّه السراب بالملا ذي الصنفة والنقاء قال تقطع غيطانا كان متونها اذا اظهرت تكسى
ملاء منشّرا وروى سلمة ان الفراء انشده لابن احمر سقيا الحلوان ذي الكروم وما صنّف من تينه ومن عنبه قال الفراء صنّف
ورواه غيره صنّف ويقال صنّف خرج وصنّف خرج ورقه وصنّف العضاه اخضرت قال ابن مقبل واها فوادي أم خشف خلالها
نفورا لواقي السدر المصنّف قال ابو حنيفة صنّف الشجر اذا بدا يورق فكان صنفين صنف قد اورق وصنف لم يورق وليس
هذا بقوي وكذلك تصنّف قال مليح بها الجازيات العين تغضي وكودها فيالك ادلى بها تتصنّف وظليم مصنّف الساقين متقرح
قال الاعلم الهذلي هزق اصنف الساقين هقل ببيا دبيغته برد الشمال اصنف متعثر تصنّفت ساقه اذا تشققت وتصنّفت شفته
اذا تشققت وعود صنفيّ بالفتح لضرب من عود الطيب ليس بجيد قال الجوهري منسوب الى موضع وقيل عود صنفي بالفتح لا غير صوف
الصوف للضأن وما اشبهه الجوهري الصوف للشاة والصوفة اخص منه ابن سيدة الصوف للغنم كالشعر للمعز والوبر للابل والجمع
اصواف وقد يقال الصوف للواحدة على تسمية الطائفة باسم الجميع حكاه سيبويه وقوله حلبانة ركبانة صفوف تخلط بين وبر وصوف
ه قال ثعلب قال ابن الاعرابي معنى قوله تخلط بين وبر وصوف انها تباع فيشترى بها غنم وابل وقال الاصمعي يقول تسرع في مشيتها فشبه
رجع يديها بقوس الندّاف الذي يخلط بين الوبر والصوف ويقال للواحدة من الصوف صوفة ويصغر صويفة وكبش أصوف وصوف وصوف على
مثال فعل وصائف وصاف وصاف الاخيرة مقلوبة وصوفاني كل ذلك كثير الصوف تقول منه صاف الكبش بعدما ذمر يصوف
صوفا قال وكذلك صوف الكبش بالكسر فهو كبش صوف بين الصوف حكاه ابو عبيدة عن الكسائي والانثى صافة وصوفانة ولية
صافة يشبه شعرها الصوف قال تابط شرا اذا افزعوا ام الصبيين فضوا غفاري شعثا صافة لم ترجل ابو الهيثم يقال كبش صوفان
ونعجة صوفانة ه الاصمعي من امثالهم في المال يملكه من لا يستاهله خرقاء وجدت صوفا يضرب للاحمق يصيب مالا فيضيعه في غير موضعه
وصوف البحر شيء على شكل هذا الصوف الحيواني واحدته صوفة ومن الابديات قولهم لا آتيك ما بل بحر صوفة ه وحكى اللحياني ما بل البحر
صوفة والصوفانة بقلة معروفة وهي زغباء قصيرة قال ابو حنيفة ذكر ابو نصر انها من الاحرار واخذ بصوفة رقبته وصوفها
وصافها وهي زغبات فيها وقيل هي ما سال في نقرتها التهذيب وتسمى زغبات القفا صوفة القفا ابن الاعرابي اخذ بصوفة قفاه وبقوف
قفاه وبقردنه وبكردنه ويقال اخذه بصوف رقبته وبطوف رقبته وبطاف رقبته وبظاف رقبته وبقوف رقبته و
بقاف رقبته اي بجلد رقبته وقال ابو الشميدع وذلك اذا تبعه وظن ان لن يدركه فلحقه فاخذ برقبته ام لم ياخذ وقال ابن دريد اي
بشعره المتدلي في نقرة قفاه وقال الفراء اذا اخذ بقفاه وقال ابو الغوث اي اخذه قهرا قال ويقال ايضا اعطاه بصوف رقبته كما يقال
اعطاه برمته وقال ابو عبيد اعطاه مجانا ولم ياخذ ثمنا وصوفة الكرم برئت تواميه بعد الصرام والصوفة كل من ولي شيئا من عمل البيت
وهم الصوفان الجوهري وصوفة ابو حي من مضر وهو الغوث بن مر بن اد بن طابخة بن الياس بن مضر كانوا يخدمون الكعبة في الجاهلية ويجيزون
الحاج اي يفيضون بهم ابن سيدة وصوفة حي من تميم وكانوا يجيزون الحاج في الجاهلية من منى فيكونون اول من يدفع يقال في الحج اجيزي صوفة
فاذا اجازت قيل اجيزي خندف فاذا اجازت اذن للناس كلهم في الاجازة وهي الافاضة وفيهم يقول اوس بن مغراء السعدي ولا يريمون
في التعريف موقفهم حتى يقال اجيزوا آل صوفانا قال ابن بري وكانت الاجازة بالحج اليهم في الجاهلية وكانت العرب اذا حجت وحضرت عرفة
لا تدفع منها حتى يدفع منها صوفة وكذلك لا ينفرون من منى حتى تنفر صوفة فاذا ابطأت بهم قالوا اجيزي صوفة وقيل صوفة قبيلة اجتمعت
من افناء القبائل وصاف عني شره يصوف صوفا عدل وصاف السهم عن الهدف يصوف ويصيف عدل عنه وهو مذكور في الياء ايضا لانها كلمة ه
واوية ويائية ومنه قولهم صاف عني شره وانما افاقه عني شره صيف الصيف من الازمنة معروف وجمعه اصياف وصيوف ويوم صائف
اي حار وليلة صائفة قال الجوهري وربما قالوا يوم صاف بمعنى صائف كما قالوا يوم راح ويوم طان ومطر صائف ه ابن سيدة وغيره والصيف
المطر الذي يجيء في الصيف والنبات الذي يجيء فيه قال ابن بري صواب الصيّف بتشديد الياء وصِفنا اي اصابنا مطر الصيف وهو فعلنا
على ما لم يسم فاعله مثل خرفنا وربعنا وفي حديث عبادة انه صلى في جبة صيفة اي كثيرة الصوف يقال صاف الكبش يصوف صيفا فهو صائف

وصيف

وصيف ذا الكوصيوف وبناء اللفظة صيوفة قلبت ياء وادغمت وصيّفي هذا المثنى اي كفاني لصيفي ومنه قول الراجز من يك ذا بت فهذا بتي
مقيظ مصيف مشتي وصيفت الارض فهي مصيفة ومصيوفة اصابها الصيف وصيّفنا كذلك وقول ابي كبير الهذلي ولقد وردت الماء لم يشرب به
بين الربيع الى شهور الصيف يعني مطر الصيف الواحد صيفة قال ابن بري وفاعل يشرب في البيت الذي بعده وهو الا عواسر كالمراط معيدة
بالليل مورد ايم متغضف ويقال اصابتنا صيفة غزيرة بتشديد الياء وتصيّف من الصيف كما يقال تشتى من الشتاء واصاف القوم ه
دخلوا في الصيف وصافوا بمكان كذا اقاموا فيه صيفهم وصفت بمكان كذا وكذا وصِفته وتصيفته قال لبيد فتصيفا ما يدخل ساكنا ه
يستن فوق سراته العلجوم وقال الهذلي تصيفت نعمان واصيفت وصاف بالمكان اي اقام به الصيف واصطاف مثله والموضع مصيف
ومصطاف التهذيب صاف القوم اذا اقاموا في الصيف موضع فهم صائفون واصافوا فهم مصيفون اذا دخلوا في زمان الصيف واشتوا
اذا دخلوا في الشتاء ويقال صيف القوم وربعوا اذا اصابهم مطر الصيف والربيع وقد صِفنا وربعنا كان في الاصل صُيِفنا فاستثقلت
الضمة مع الياء فحذفت وكسرت الصاد لتدل عليها وصاف فلان بمكان كذا يصيف اذا اقام به في الصيف والمصيف اسم الزمان قال سيبويه
اجرى مجرى المكان وعامله مصايفة وصيافا والصائفة اوان الصيف والصائفة الغزوة في الصيف والصائفة والصيفية الميرة قبل
الصيف وهي الميرة الثانية وذلك لان اول الميرة الربعية ثم الصيفية ثم الدفئية ه الجوهري وصائفة القوم ميرتهم في الصيف ه الجوهري
الصيف واحد فصول السنة وهو بعد الربيع الاول وقبل القيظ يقال صيف صائف وهو توكيد له كما يقال ليل لائل وهمج هامج وفي حديث
الكلالة حين سئل عنها عمر رضي الله عنه فقال تكفيك آية الصيف اي التي نزلت في الصيف واصافت الناقة وهي مصيف ومصياف نتجت
في الصيف وولدها صيفي واصاف الرجل فهو مصيف ولد له في الكبر وولده ايضا صيفي وصيفيون وشيء صيفي قال اكثم بن صيفي وقيل هي
لسعد بن مالك بن ضبيعة ان بني صبية صيفيون افلح من كان له ربعيون وفي حديث سليمان بن عبد الملك لما حضرته الوفاة قال الحديث
البيتين اي ولدوا على الكبر يقال اصاف الرجل يصيف اصافة اذا لم يولد له حتى يسن ويكبر واولاده صيفيون والربعيون الذين ولدوا
في حداثته واول شبابه قال وانما قال ذلك لانه لم يكن في ابنائه من يتقلد العهد بعده واصاف تزوج النساء شابا ثم تزوج كبيرا ه الليث الصيف
ربع من ارباع السنة وعند العامة نصف السنة قال الازهري الصيف عند العرب الفصل الذي يسميه عوام الناس بالعراق وخراسان
الربيع وهي ثلاثة اشهر والفصل الذي يليه عند العرب القيظ وفيه يكون حمارة القيظ ثم بعده فصل الخريف ثم بعده فصل الشتاء والكلا
الذي ينبت في الصيف صيفي وكذلك المطر الذي يقع في الربيع ربعي الكلا صيف وصيفي وقال ابن كناسة اعلم ان السنة اربعة ازمنة عند
العرب الربيع الاول وهو الذي تسميه الفرس الخريف ثم الشتاء ثم الصيف وهو الربيع الآخر ثم القيظ فهذه اربعة ازمنة وسميت غزوة الروم
الصائفة لان سنتهم ان يغزوا صيفا ويقفل عنهم قبل الشتاء لمكان البرد والثلج ه ابو عبيد استاجرته مصايفة ومرابعة ومشاتاة ومخارفة
من الصيف والربيع والشتاء والخريف مثل المشاهرة والمياومة والمعاومة وفي امثالهم في تمام قضاء الحاجة تمام الربيع الصيف واصله
في المطر فالربيع اوله والصيف الذي بعده فيقول الحاجة بكمالها كما ان الربيع لا يكون تمامه الا بالصيف ومن امثالهم الصيف ضيعت ه
اللبن اذا فرطت في امر في وقته معناه طلبت الشيء في غير وقته وذلك ان الالبان تكثر في الصيف فيضرب مثلا لترك الشيء وهو ممكن ثم طلبه
وهو متعذر قال ذلك ابن الانباري واول من قاله عمرو بن عمرو بن عدس ان دختنوس بنت لقيط وكانت تحته ففركته وكان موسرا فطلقها
عمرو بن معبد وهو ابن عمها وكان شابا مقترا فمرت بها ابل عمرو فسالته اللبن فقال لها ذلك وصاف عنه صيفا ومصيفا وصيفوفة عدل
وصاف السهم عن الهدف يصيف صيفا وصيفوفة كذلك عدل بمعنى ضاف والذي جاء في الحديث ضاف بالضاد قال ابو زبيد كل يوم ترميه
منها برشق فمصيب او صاف غير بعيد وقال ابو ذؤيب يجارسها تاويا لشعوب دوابيا وتنصب الهابا مصيفا كرابها اي معدولا بها
معوجة غير مقومة ويروى مضيفا وقد تقدم والكراب مجاري الماء واحدتها كرابة واللهاب الشق في الجبل اي تنصب الى اللهب لكونه باردا ومصيفا
اي معوجا من صاف اذا عدل ه الجوهري المصيف المعوج من مجاري الماء واصله من صاف اي عدل كالمضيق من ضاق ه وصاف النحل عن كرة وقته
صفحته عدل عن ضرابها وفي حديث انس ان النبي صلى الله عليه وسلم شاور ابا بكر رضي الله عنه يوم بدر في الاسرى فتكلم ابو بكر فصاف عنه قال
الاصمعي يقال صاف يصيف اذا عدل عن الهدف المعنى عدل صلى الله عليه وسلم بوجهه عنه ليشاور غيره وفي حديث آخر صاف ابو بكر عن ابي
بردة ويقال اصاف الله عني اي نحاه واصاف الله عني شر فلان اي صرفه وعدل به ه والصيف الابنى من اليوم عن كراع وصائف اسم موضع
قال معن بن اوس فعدفد عبود فخبرا صائف فذو الحفر اقوى منهم ففدافد وصيفي اسم رجل وهو صيفي بن اكثم والله تعالى اعلم فصل
الضاد المعجمة ضرف ابن سيدة الضرف من شجر الجبال يشبه الاثاب في عظمه وورقه الا انه سوقه غبر مثل سوق التين وله
جنى ابيض مدور مثل تين الحائط المتعاد مر مضرس وياكله الناس والطير والقرود واحدته ضرفة كل ذلك عن ابي حنيفة التهذيب ثعلب
عن ابن الاعرابي الضرف شجر التين ويقال لثمرة التين البلس الواحدة ضرفة قال ابو منصور وهذا غريب ضعف الضعف والضعف خلاف القوة
وقيل الضعف بالضم في الجسد والضعف بالفتح في الراي والعقل وقيل هما معا جائزان في كل وجه وخص الازهري بذلك اهل البصرة
فقال هما عند اهل البصرة سيان يستعملان في ضعف البدن وضعف الراي وفي التنزيل العزيز الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من
بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا قال قتادة خلقكم من ضعف قال من النطفة اي من المني ثم جعل من بعد قوة ضعفا قال الهرم و
روى عن ابن عمر قال قرات على النبي صلى الله عليه وسلم الله الذي خلقكم من ضعف فاقراني من ضعف بالضم وقرا عاصم وحمزة وعلم ان
فيكم ضعفا بالفتح وقرا ابن كثير وابو عمرو ونافع وابن عامر والكسائي بالضم وقوله تعالى وخلق الانسان ضعيفا اي يستميله هواه والضعف
لغة في الضعف عن ابن الاعرابي وانشد ومن يلق خيرا يغمز الدهر عظمه على ضعف من حاله وفتور فهذا في الجسم وانشد في الراي والعقل
ولا اشارك في راي اخا ضعف ولا الين لمن لا يبتغي ليني وقد ضعف يضعف ضعفا وضعفا وضعفا الفتح عن اللحياني والجمع ضعفاء وضعفى
وضعاف وضعفة وضعافى الاخيرة عن ابن جني وانشد ترى الشيوخ الضعافى حول جفنته وتحتهم من يحاكي ذروة شرعه ونسوة ه
ضعيفات وضعائف وضعاف قال لقد زاد الحياة الي حبا بناتي انهن من الضعاف واضعفه وضعفه صيره ضعيفا واستضعفه وتضعفه
وجده ضعيفا فركبه بسوء الاخيرة عن ثعلب وانشد عليكم بربي الطعان فانه اشق على ذي الرتبة المتضعف ربي الطعان اوله واحده وفي اسلام
ابي ذر لتضعفته جلدا اي استضعفته قال القتيبي قد تدخل استفعلت في بعض حروف تفاعلت نحو تعظم واستعظم وتكبر واستكبر وتيقن

واستيقن وتثبت واستثبت وفي الحديث أهل الجنة كل ضعيف متضعف قال ابن الأثير يقال تضعّفته واستضعفته بمعنى الذي تضعفه الناس
ويتجبرون عليه في الدنيا للفقر ورثاثة الحال وفي حديث عمر رضي الله عنه غلبني أهل الكوفة أستعمل عليهم المؤمن فيضعف وأستعمل عليهم القوي
فيفجر وأما الذي قد ورد في الحديث حديث الجنة ما لي لا يدخلني إلا الضعفاء قيل هم الذين يبرؤون من الحول والقوة والذي في الحديث
اتقوا الله في الضعيفين يعني المرأة والمملوك والضعفة ضعف الفؤاد وقلة الفطنة ورجل مضعوف به ضعفة ه ابن الأعرابي رجل مضعوف
ومبهوت إذا كان في عقله ضعف ابن بزرج رجل مضعوف وضعوف وضعيف ورجل مغلوب وغلوب وبعير معجوف وعجوف وعجيف وأعجف
وناقة عجوف وعجيف وكذلك المرأة ضعوف ويقال للرجل الضرير البصر ضعيف والمضعف أحد قداح الميسر التي لا نصيب لها كأنه ضعف
عن أن يكون له نصيب وقال ابن سيده أيضا المضعف الثاني من القداح الغفل التي لا فروض لها ولا أغرام عليها إنما يثقل بها القداح
كراهية التهمة هذه عن اللحياني واشتقه قوم من الضعف وهو الأول وشعر ضعيف مختل استعمله الأخفش في كتاب القوافي فقال وإن كان
قد يلزمون حرف اللين الشعر الضعيف العليل ليكون أتم له وأحسن والضعف للشيء مثاله وقال الزجاج ضعف الشيء مثله الذي يضعفه
وأضعافه أمثاله وقوله تعالى إذا لأذقناك ضعف الحياة وضعف الممات أي ضعف العذاب حيا وميتا يقول أضعفنا لك العذاب في الدنيا
والآخرة وقال الأصمعي في قول أبي ذؤيب: جزيتك ضعف الود لما استثبته * وما إن جزاك الضعف من أحد قبلي. معناه أضعفت لك
الود وكان ينبغي أن يقول ضعفي الود وقوله عز وجل فآتهم عذابا ضعفا من النار أي عذابا مضاعفا لأن الضعف في كلام العرب على
ضربين أحدهما المثل والآخر أن يكون في معنى تضعيف الشيء قال تعالى لكل ضعف أي للتابع والمتبوع لأنهم قد دخلوا في الكفر جميعا أي لكل
عذاب مضاعف وقوله تعالى فأولئك لهم جزاء الضعف بما عملوا قال الزجاج جزاء الضعف ههنا عشر حسنات تأويله فأولئك لهم جزاء
الضعف الذي قد أعلمناكم مقداره وهو قوله من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها قال ويجوز فأولئك لهم جزاء الضعف أي أن نجازيهم الضعف
والجمع أضعاف لا يكسر على غير ذلك وأضعف الشيء وضعّفه وضاعفه زاد على أصل الشيء وجعله مثليه أو أكثر وهو التضعيف والإضعاف
والعرب تقول ضاعفت الشيء وضعّفته بمعنى واحد ومثله امرأة مناعمة ومنعّمة وصاعر المتكبر خدّه وصعّره وعاقدت وعقّدت وعاقبت
وعقّبت ويقال ضعّف الله تضعيفا أي جعله ضعفا وقوله تعالى وما آتيتم من زكاة تريدون وجه الله فأولئك هم المضعفون أي يضعف
لهم الثواب قال الأزهري معناه الداخلون في التضعيف أي يثابون الضعف الذي قال الله تعالى أولئك لهم جزاء الضعف بما عملوا
يعني من تصدق يريد وجه الله جوزي بها صاحبها عشرة أضعافها وحقيقته ذوو الأضعاف وتضاعيف الشيء ما ضعف منه
وليس له واحد ونظيره في أنه لا واحد له تباشير الصبح لمقدمات ضيائه وتعاشيب الأرض لما يظهر من أعشابها أولا وتعاجيب الدهر
لما يأتي من عجائبه وأضعفت الشيء فهو مضعوف والمضعوف ما أضعف من شيء جاء على غير قياس قال لبيد: وعالين مضعوفا وفردا
سموطه * جمان ومرجان يشك المفاصلا. قال ابن سيده وإنما هو عندي على طرح الزائد كأنهم جاؤوا به على ضعف وضعف الشيء أطبق
بعضه على بعض وثناه فصار كأنه ضعف وقد فسر بيت لبيد بذلك أيضا وعذاب ضعف كأنه ضوعف بعضه على بعض وفي التنزيل
يا نساء النبي من يأت منكن بفاحشة مبينة يضاعف لها العذاب ضعفين وقرأ أبو عمرو يضعّف قال أبو عبيد معناه يجعل الواحد
ثلاثة أي تعذب ثلاثة أعذبة وقال كان عليها أن نعذب مرة فإذا ضوعف ضعفين صار العذاب ثلاثة أعذبة قال الأزهري هذا الذي قاله
أبو عبيد هو ما تستعمله الناس في مجاز كلامهم وما يتعارفونه في خطابهم وقد قال الشافعي ما يقارب قوله في رجل أوصى فقال أعطوا فلانا
ضعف ما يصيب ولدي قال يعطى مثله مرتين قال ولو قال ضعفي ما يصيب ولدي نظرت فإن أصابه مائة أعطيته ثلثمائة قال وقال الفراء
شيئا يقاربها في قوله تعالى يرونهم مثليهم رأي العين قال والوصايا يستعمل فيها العرف الذي يتعارفه المخاطب والمخاطب وما يسبق
إلى أفهام من شاهد الموصي فيما ذهب وهمه إليه قال كذلك روي عن ابن عباس وغيره فأما كتاب الله عز وجل فهو عربي مبين يرد تفسيره
إلى موضوع كلام العرب الذي هو صيغة ألسنتها ولا يستعمل فيه العرف إذا خالفته اللغة والضعف في كلام العرب أصله المثل إلى ما
زاد وليس بمقصور على مثلين فيكون ما قاله أبو عبيدة صوابا يقال هذا ضعف هذا أي مثله وهذا ضعفاه أي مثلاه وجائز في كلام العرب أن تقول
هذا ضعفه أي مثلاه وثلاثة أمثاله لأن الضعف في الأصل زيادة غير محصورة ألا ترى قوله تعالى فأولئك لهم جزاء الضعف بما عملوا لم
يرد به مثلاه ولا مثليه وإنما أراد بالضعف الأضعاف وأولى الأشياء به أن يجعله عشرة أمثاله لقوله سبحانه من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها
ومن جاء بالسيئة فلا يجزى إلا مثلها فأقل الضعف محصور وهو المثل وأكثره غير محصور وفي الحديث تضعف صلاة الجماعة على صلاة الفذ
خمسا وعشرين درجة أي تزيد عليها يقال ضعف الشيء يضعف إذا زاد وأضعفته وضعّفته وضاعفته بمعنى وقال أبو بكر أولئك لهم جزاء
الضعف المضاعفة فألزم الضعف التوحيد لأن المصادر ليس سبيلها التثنية والجمع وفي حديث أبي الدحداح وشعره: إلا رجاء الضعف
في المعاد أي مثلي الأجر فأما قوله يضاعف لها العذاب ضعفين فإن سياق الآية والآية التي بعدها دل على أن المراد من قوله ضعفين مرتان
ألا تراه يقول بعد ذكر العذاب ومن يقنت منكن لله ورسوله وتعمل صالحا نؤتها أجرها مرتين فإذا جعل الله تعالى لأمهات المؤمنين من الأجر
مثلي ما لغيرهن تفضيلا لهن على سائر نساء الأمة فكذلك إذا أتت إحداهن بفاحشة عذبت مثلي ما يعذب غيرها ولا يجوز أن يعطى على
الطاعة أجرين ويعذب على المعصية ثلاثة أعذبة قال الأزهري وهذا قول حذاق النحويين وقول أهل التفسير والعرب تتكلم بالضعف
مثنى فيقولون إن أعطيتني درهما فلك ضعفاه أي مثلاه يريدون فلك درهمان عوضا منه قال وربما أفردوا الضعف وهم يريدون
معنى الضعفين فقالوا إن أعطيتني درهما فلك ضعفه يريدون مثله وإفراده لا بأس به إلا أن التثنية أحسن ورجل مضعف ذو
أضعاف في الحسنات وضعفت القوم أضعفهم ضعفا كثرتهم فصار لهم ولأصحابي الضعف عليهم وأضعف الرجل فشت ضيعته وكثرت فهو مضعف
وبقرة مضاعف في بطنها حمل كأنها صارت بولدها مضاعفة والأضعاف العظام فوقها لحم قال رؤبة: واهتز بين العكب والأضعاف
قال أبو عمرو أضعاف الجسد عظامه الواحد ضعف ويقال أضعاف الجسد أعضاؤه وقولهم وقع فلان في أضعاف كتاب يراد به توقيعه
في أثناء السطور والحاشية وأضعف القوم أي صاروا ضعفاء وأضعف الرجل ضعفت دابته يقال هو ضعيف مضعف فالضعيف في بدنه
والمضعف الذي دابته ضعيفة كما يقال قوي مقو فالقوي في بدنه والمقوي الذي دابته قوية وفي الحديث في غزوة خيبر من كان مضعفا
فليرجع أي من كانت دابته ضعيفة وفي حديث عمر رضي الله عنه المضعف أمير على أصحابه يعني في السفر يريد أنهم يسيرون بسيره وفي

حديث آخر الضعيف أمير الركب وضعّفه السير أي أضعفه والتضعيف أن تنسبه إلى الضعف والمضاعفة الدرع التي ضوعف حلقها ونسجت حلقتين
حلقتين **ضغف** الضغيفة الروضة الناضرة من بقل وعشب عن كراع وقال بعضا بغين قال ابن سيدة والمعروف عن يعقوب ضغيفة والمعلم
ضفف الضف الحلب بالكف كلها وذلك لعظم الضرع وأنشد: يعتفيا القوادم ذات الفضول * لا بالبكاء الكماش اهتصانا. ويروى امتصانا بالميم
وهي قليلة اللبن وقيل الضف جمعك خلفيها بيديك إذا حلبتها وقال اللحياني هو أن تقبض بأصابعك كلها على الضرع وقد ضففت الناقة أضفها
وناقة ضفوف وشاة ضفوف كثيرة اللبن بينة الضفاف وعين ضفوف كثيرة الماء وأنشد: حلبانه ركبانه ضفوف * وقال الطرماح: يجود من
عين ضفوف الغرب مترعة الجداول. التهذيب عن الكسائي ضببت الناقة أضبها ضبا إذا حلبتها بالكف قال وقال الفراء هذا هو الضف بالفاء
فأما الضب فأن تجعل إبهامك على الخلف ثم ترد أصابعك على الإبهام والخلف جميعا ويقال من الضف ضففت أضف ه الجوهري ضف الناقة
لغة في ضبها إذا حلبها بالكف كلها أبو عمرو شاة ضفة الشخب أي واسعة الشخب وضفة البحر ساحله والضفة بالكسر جانب النهر الذي
تقع عليه النبائث والضفة كالضفة والجمع ضفاف قال يعترف بالخشب على الضفاف وضفة الوادي وضفته جانبه وقال القتيبي هو
ضفة بالكسر وقال أبو منصور الصواب ضفة بالفتح لغة فيه وضفتا الوادي جانباه وفي حديث عبد الله بن خباب مع الخوارج فقدموه
على ضفة النهر فضربوا عنقه وفي حديث علي كرم الله وجهه فتقع ضفتي جفونه أي جانبيها الضفة بالكسر والفتح جانب النهر فاستعاره
للجفن وضفتا الحيزوم جانباه عن ابن الأعرابي وأنشد يدعه بضفتي حيزومه وضفة الماء دفعته الأولى وضفة الناس جماعتهم والضفة
والحفة جماعة القوم قال الأصمعي دخلت في ضفة القوم أي في جماعتهم وقال الليث دخل فلان في ضفة القوم وضفضفتهم أي في جماعتهم
وقال أبو سعيد يقال فلان من لفيفنا وضفيفنا أي ممن نلفه بنا وتضفه إلينا إذا حزبتنا الأمور أبو زيد قوم متضافون خفيفة أموالهم وقال
أبو مالك قوم متضافون أي يجتمعون وأنشد: فراح يحدوها على أكسائها * يضفها ضفا على أنديائها. أي يجمعها وقال العيادي: ما زلت بالعنف وفوق
العنف حتى اشفترّ الناس بعد اجتماع والضفف ازدحام الناس على الماء والضفة الفعلة الواحدة منه وتضافوا على الماء إذا كثروا عليه
ابن سيدة تضافوا عن يعقوب وقال اللحياني إنهم لمتضافون على الماء أي يجتمعون مزدحمون عليه وماء مضفوف كثر عليه الناس مثل مشفوه
وقال اللحياني ماؤنا اليوم مضفوف كثير الغاشية من الناس والماشية قال: لا يستقى في النزح المضفوف * إلا مدارات الغروب الجوف. قال المداري
المستوية إذا وقع في البئر اجتحف ماءها وفلان مضفوف مثل مثمود إذا نفد ما عنده قال ابن بري روى أبو عمرو الشيباني هذين البيتين
المظفوف بالظاء وقال العرب تقول وردت ماء مظفوفا أي مشغولا وأنشد البيتين: لا يستقى في النزح المظفوف. وذكر ابن فارس بالضاد
لا غير وكذلك حكاه الليث وفلان مضفوف عليه مكذلك وحكى اللحياني رجل مضفوف بغير على ه شمر الضفف ما دون ملء المكيال ودون
كل مملوء وهو الأكل دون الشبع ه ابن سيدة الضفف قلة المأكول وكثرة الأكلة وقال ثعلب الضفف أن يكون العيال أكثر من الزاد والحفف
أن يكون بمقداره وقيل الضفف الغاشية والعيال وقيل الحشم كلاهما عن اللحياني والضفف كثرة العيال قال بشير بن النكث: قد احتذى
من الدماء واشتعل * وكبر الله وسمى ونزل * بمنزل ينزله بنو عمل * لا ضفف يشغله ولا ثقل. أي لا يشغله عن حجه كثرة عياله ولا متاع وأصابهم
من العيش ضفف أي شدة وروى مالك بن دينار قال حدثنا الحسن قال ما شبع رسول الله صلى الله عليه وسلم من خبز ولحم إلا على ضفف
قال مالك فسألت بدويا عنها فقال تناولا مع الناس وقال الخليل الضفف كثرة الأيدي على الطعام وقال أبو زيد الضفف الضيق والشدة
وابن الأعرابي مثله وبه فسر بعضهم الحديث وقيل يعني اجتماع الناس أي لم يأكل خبزا ولحما وحده ولكن مع الناس وقيل معناه لم يشبع إلا بضيق
وشدة تقول منه رجل ضفف الحال وقال الأصمعي أن يكون المال قليلا ومن يأكله كثيرا وبعضهم يقول شظف وهو الضيق والشدة أي لم
يشبع إلا بضيق وقلة قال أبو العباس أحمد بن يحيى الضفف أن تكون الأكلة أكثر من مقدار المال والحفف أن تكون الأكلة بمقدار المال وكان
النبي صلى الله عليه وسلم إذا أكل كان من يأكل معه أكثر عددا من قدر مبلغ المأكول وكفافه ابن الأعرابي الضفف القلة والحفف الحاجة ه
ابن العقيلي ولد للإنسان على حفف أي على حاجة إليه وقال الضفف والحفف واحد الأصمعي أصابهم من العيش ضفف وحفف وشظف كل هذا
من شدة العيش وما رئي عليه ضفف ولا حفف أي أثر حاجة وقالت امرأة من العرب توفي أبو صبياني فما رئي عليهم حفف ولا ضفف أي لم ير عليهم
حفوف ولا ضيق الفراء الضفف الحاجة سيبويه رجل ضفف الحال وقوم ضففوا الحال قال والوجه الإدغام ولكنه جاء على الأصل والضفف العجلة
في الأمر قال: وليس في رأيه وهن ولا ضفف. ويقال لقيته على ضفف أي على عجل من الأمر والضف والجمع الضفضفة هنية تشبه القراد إذا لسعت
شرى الجلد بعد لسعتها حمى ودما في لونها غبرة. **ضوف** ضاف عن الشيء ضوفا عدل كصاف صوفا عن كراع والله أعلم. **ضيف** ضفت الرجل ضيفا
وضيافة وتضيفته نزلت به ضيفا وملت إليه وقيل نزلت به وصرت له ضيفا وضفته وتضيفته طلبت منه الضيافة ومنه قول الفرزدق:
وجدت الثرى فينا إذا التمس الثرى * ومن هو يرجو فضله المتضيف. قال ابن بري وشاهد ضفت الرجل قول القطامي: تحيز عني خشية
أن أضيفها * كما انحازت الأفعى مخافة ضارب. وقد فسر في ترجمة حيز وفي حديث عائشة رضي الله عنها ضاف ضيف فأمرت له بملحفة صفراء هو
من ضفت الرجل إذا نزلت به في ضيافته ومنه حديث النهدي تضيفت أبا هريرة سبعا وأضفته وضيفته أنزلته عليك ضيفا وأملته إليك و
قربته ولذلك قيل هو مضاف إلى كذا أي ممال إليه ويقال أضاف فلان فلانا فهو يضيفه إضافة إذا ألجأه إلى ذلك وفي التنزيل العزيز فأبوا أن
يضيفوهما وأنشد ثعلب لأسماء بن خارجة الفزاري: يصيفا الذئب * ورأيت حقا أن أضيفه * إذ رام سلمي واتقى حربي. استعاذكم التضيف
والمائرات أمنه وسالمه قال شمر سمعت جابر بن سلمة الكوفي يقول ضفته إذا أطعمته قال والتضييف الإطعام قال وأضافه إذا لم يطعمه وقال
وجاء في قراءة ابن مسعود فأبوا أن يضيفوهما يطعموهما قال أبو الهيثم أضافه وضيفه عندنا بمعنى واحد كقولك أكرمه وكرمه وأضفته وضيفته
قال وقوله عز وجل فأبوا أن يضيفوهما سألوهم الإضافة فلم يفعلوا ولو قرئت أن يضيفوهما كان صوابا وتضيفته سألته أن يضيفني وأتيته
ضيفا قال الأعشى: تضيفته يوما فأكرم مقعدي * وأصفدني على الزمانة قائدا. وقال الفرزدق: ومنا خطيب لا يعاب وقائل * ومن هو يرجو
فضله المتضيف. ويقال ضيفته أنزلته منزلة الأضياف والضيف المضيف يكون للواحد والجمع كعدل وخصم وفي التنزيل العزيز هل
أتاك حديث ضيف إبراهيم المكرمين وفيه هؤلاء ضيفي فلا تفضحون على أن ضيفا قد يجوز أن يكون ههنا جمع ضائف الذي هو النازل فيكون
من باب زور وصوم فافهم وقد يكسر فيقال أضياف وضيوف وضيفان قال: إذا نزل الأضياف كان عزوّرا * على الحي حتى تستقل مراجله
قال ابن سيدة الأضياف هنا بلفظ القلة ومعناها أيضا وليس كقوله: وأسيافنا من نجدة تقطر الدما. في أن المراد بها معنى الكثرة وذلك

امدح لان اذا قرى الاضياف بمراجل الحي اجمع فانلك لو نزلتا بالضيفان الكثيرون التهذيب قوله هولاء ضيفي اي اضيافي تقول هولاء ضيفي
واضيافي وضيوفي وضيفاني وللانثى ضيف وضيفة بالهاء قال البعيث لقى حملته امه وهي ضيفة فجاءت بيتن للضيافة ارشما ورواه الجوهري
فجاء بيتن قال ابو الهيثم اراد بالضيفة في البيت انها حملته وهي حائض يقال ضافت المراة اذا حاضت لانها مالت من الطهر الى الحيض
وقيل معنى قوله وهي ضيفة اي ضافت ومالت فحبلت في غير دار اهلها واستضافه طلب اليه الضيافة قال ابو خراش يطير اذا الشعراء طاف
بجلبه كما طار قدح المستضيف الموشم وكان الرجل اذا اراد ان يستضيف دار بقدح موشم ليعلم انه مستضيف والضيفن الذي يتبع
الضيف مشتق منه عند سيبويه وجعله سيبويه من ضفن وسياتي ذكره الجوهري الضيفن الذي يجي مع الضيف والنون زائدة وهو فعلن
وليس بفعيل قال الشاعر اذا جاء ضيف جاء للضيف ضيفن فاودى بما تقرى الضيوف الضيافن وضاف اليه مال ودنا وكذلك اضاف
قال ساعدة بن جوية يصف سحابا حتى اضاف الى واد دعافره غرقى ردا فتراها تشكي النحبا وضاف الهم كذلك والمضاف الملصق بالقوم
الممال اليهم وليس منهم وكلما اميل الى شيء واسند اليه فقد اضيف قال امرؤ القيس فلما دخلناه اضفنا ظهورنا الى كل حاري قشيب مشطب
اي اسندنا ظهورنا اليه واملناها ومنه قيل للدعي مضاف لانه مسند الى قوم ليس منهم وفي الحديث مضيف ظهره الى القبة اي مسنده يقال
اضفته اليه اضيفه والمضاف الملزق بالقوم وضافه الهم اي نزل به قال الراعي اخليد ان اباك ضاف وساده همان باتا جنبة ودخيلا
اي بات احد الهمين جنبة وبات الاخر داخل جوفه والاضافة في الاسم كقولك غلام زيد فالغلام مضاف وزيد مضاف اليه والغرض بالاضافة
التخصيص والتعريف ولهذا لا يجوز ان يضاف الشيء الى نفسه لانه لا يعرف نفسه فلو عرفها لما احتيج الى الاضافة واضفت الشيء اي املته والنحويون
يسمون الباء حرف الاضافة وذلك انك اذا قلت مررت بزيد فقد اضفت مرورك الى زيد بالباء وضافت الشمس تضيف وضيفت وتضيفت
دنت للغروب وقربت وفي الحديث نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة اذا تضيفت الشمس للغروب تضيفت مالت ومنه سمي الضيف
ضيفا من ضافه يضيفه قال ومنه الحديث ثلاث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهانا ان نصلي فيها اذا طلعت الشمس حتى
ترتفع واذا تضيفت للغروب ونصف النهار وضاف السهم عدل عن الهدف والرمية وفيه لغة اخرى ليست في الحديث صاف السهم بمعنى ضاف
والذي جاء في الحديث ضاف بالضاد وفي حديث ابي بكر قال له ابنه ضفت عنك يوم بدر اي ملت عنك وعدلت وقول ابي ذويب جوارسها
تاوي الشعوف دوائبا وتنصب الهابا مضيفا كرابها اراد مضايفا كرابها اي عادلة معوجة فوضع اسم المفعول موضع المصدر والمضاف
الواقع بين الخيل والابطال وليس بذي قوة واما قول الهذلي ان يجب دعوة المضوف فانه استعمل المفعول على حذف الزائد كما فعل ذلك في اسم
الفاعل نحو قوله يخرجن من اجواز ليل غاض وبنى المضوف على لغة من قال في بيع بوع والمضاف الملجا المحرج المثقل بالشر قال البريق الهذلي
ويحمي المضاف اذا ما دعا اذا ما دعي اللمة الفيلم هكذا رواه ابو عبيد بالاطلاق مرفوعا ورواه غيره بالاطلاق ايضا مجرورا على الصفة
للمة قال ابن سيدة وعندي ان الرواية الصحيحة انما هي بالاسكان على انه من الضرب الرابع من المتقارب لانك ان اطلقتها فهي مقواة
كانت مرفوعة او مجرورة لان بعده فيها يعثث اذا طلع المرزم وفيها والعبد ذا الخلق الافقم وفيها وافضى بصاحبها مغرمي فاذا
سكنت ذلك كله المرزم الافقم مغرمي سلمت القطعة من الاقواء فكان الضرب فل فلم يخرج من حكم المتقارب واضفته الى كذا اي الجاته
ومنه المضاف في الحرب وهو الذي احيط به قال طرفة وكري اذا نادى المضاف محنبا كسيد الغضا نبهته المتورد قال ابن بري و
المستضاف ايضا بمعنى المضاف قال جواس بن حيان الازدي ولقد اقدم في الروع واحمي المستضافا ثم قد يحمدني الضيف اذا ذم
الضيافا واستضاف من فلان الى فلان لجا اليه عن ابن الاعرابي وانشد وما رني الشيب عن خلق فاصبحت عن حقه مستضيفا
واضاف من الامر اشفق وحذر قال النابغة الجعدي اقامت ثلاثا بين يوم وليلة وكان النكير ان تضيف وتجارا وانما قال ثلاثا
لانه لم يكن الايام يقال اقمت عنده ثلاثا بين يوم وليلة غلبوا التانيث والمضوفة الامر يشفق منه ويخاف قال ابو جندب الهذلي وكنت
اذا جاري دعا لمضوفة اشمر حتى ينصف الساق مئزري يعني الامر يشفق منه الرجل قال ابو سعيد وهذا البيت يروى على ثلاثة اوجه
على المضوفة والمضيفة والمضافة وقيل ضاف الرجل واضاف خاف وفي حديث علي كرم الله وجهه ان ابن الكوا وقيس بن عباد جاءاه
فقال له اتيناك مضافين مثقلين مضافين اي خائفين وقيل مضافين ملجاين يقال اضاف من الامر اذا اشفق وحذر من اضافة الشيء
الى الشيء اذا ضممته اليه يقال اضاف من الامر وضاف اذا خافه واشفق منه والمضوفة الامر الذي يحذر منه ويخاف ووجه ان يجعل
المضافة مصدرا بمعنى الاضافة كالكرم بمعنى الاكرام ثم يصف بالمصدر والا فالخائف مضيف لا مضاف وفلان في ضيف فلان اي
في ناحيته والضيف جانب الجبل والوادي وفي التهذيب الضيف جانب الوادي واستعار بعض الاغفال الضيف الذكر فقال حتى
اذا ودكت من ايمن سواد ضيفيه الى القصير وتضايف الوادي تضايق ه ابو زيد الضيف بالكسر الجنب قال يتبع عوذا يشتكي
الاظلا اذا تضايفن عليه انسلا يعني اذا صرن منه قريبا الى الجنبه والقاف فيه تصحيف وتضايفه القوم اذا صاروا بضيفيه و
في الحديث ان العدو يوم حنين كمنوا في احناء الوادي ومضايفه والضيف جانب الوادي وناقة تضيف الى صوت الفحل اي اذا سمعته
ارادت ان تاتيه قال البريق الهذلي من المدعين اذا نوكروا تضيف الى صوته الغيلم الغيلم الجارية الحسناء تستانس الى صوته ورواه
ابو عبيد تنيف الى صوته الغيلم والله تعالى اعلم **فصل الطاء المهملة** **طحف** الازهري الليث الطحف حب يكون باليمن يطبخ
قال الازهري هو الطهف بالهاء ولعل الحاء تبدل من الهاء **طخف** الطخف والطخاف السحاب المرتفع الرقيق قال صخر الغي اعيني لا يبقى على الدهر
فادر بتيهورة تحت الطخاف العصائب وروى الطخاف على انه جمع طخف والطخف شيء من الهم يغشى القلب ووجد على قلبه طخفا وطخافا اي غما
والطخف وطخفة بالكسر موضعان قال خذارية سفعاء الصق ريشها بطخفة يوم ذو اهاضيب ماطر قال ابن بري البيت للحرث بن وعلة الجرمي
والذي في شعره خذارية سفعاء لبد ريشها من الطل يوم ذو اهاضيب ماطر وقال جرير بطخفة جالدنا الملوك وخيلنا عشية بسطام
جرين على نحب وقال الهذلي كان فوق المتن من سنامها عنقا من طخفة او رجامها ومنه يوم طخفة لبني يربوع على قابوس بن المنذر بن ماء السماء
وضرب طلحف بزيادة اللام مثل جحيم اي شديد قال حسان اتينا لكم ضربا طلحفا منكلا وحزنا لكم بالطعن من كل جانب وقال اخر ضربا
طلحفا في الطلا سخينا والطخف اللبن الحامض وقال الطرماح لم تعالج دمحقا بائتا شج بالطخف للدم الدعاع اللدم اللعق والدعاع عيال
الرجل وقال بعض الاعراب الطخيفة الخزيرة رواه ابو تراب وقيل الطخف اللبن الحامض **طرف** الطرف طرف العين والطرف اطباق الجفن والطخيفة م

على

على الجفن ه ابن سيدة طرفت يطرف طرفا لحظ وقيل حرك شفره ونظر والطرف تحريك الجفون في النظر يقال شخص بصره فما يطرف وطرف البصر
نفسه وطرفه يطرفه وطرّفه كلاهما اذا اصاب طرفه والاسم الطرفة وعين طريف مطروفة ه التهذيب وغيره الطرف اسم جامع للبصر لا يثنى ولا
يجمع لانه في الاصل مصدر فيكون واحدا ويكون جماعة وقال تعالى لا يرتد اليهم طرفهم والطرف اصابتك عينا بثوب او غيره يقال طرفت
عينه واصابتها طرفة وطرفها الحزن بالبكاء وقال الاصمعي طرفت عينه فهي تطرف طرفا اذا حركت جفونها بالنظر ويقال هو بمكان لا تراه
الطوارف يعني العيون وطرف بصره يطرف طرفا اذا اطبق احد جفنيه على الاخر الواحدة من ذلك طرفة يقال اسرع من طرفة عين وفي حديث
ام سلمة قالت لعائشة رضي الله عنهما حماديات النساء غض الاطراف ارادت بغض الاطراف قبض اليد والرجل عن الحركة والسير يعني تسكين
الاطراف وهي الاعضاء وقال القتيبي هو جمع طرف العين اراد غض البصر وقال الزمخشري الطرف لا يثنى ولا يجمع لانه مصدر ولو جمع لم
يسمع في جمعه اطراف قال ولا اكاد اشك في انه تصحيف والصواب غض الاطراف اي يغضضن من ابصارهن مطرفات راميات بابصارهن
الى الارض وجاء من المال بطارفة عين كما يقال بعائرة عين ه الجوهري وقولهم جاء فلان بطارفة عين اي جاء بمال كثير والطرف بالكسر
من الخيل الكريم العتيق وقيل هو الطويل القوائم والعنق المطرف الاذنين وقيل هو الذي ليس من نتاجك والجمع اطراف وطروف والانثى بالهاء
يقال فرس طرف من خيل طروف قال ابو زيد وهو نعت للذكور خاصة وقال الكسائي فرس طرفة بالهاء للانثى وصادمة وهي الشديدة
وقال الليث الطرف الفرس الكريم الاطراف يعني الاباء والامهات ويقال هو المستطرف ليس من نتاج صاحبه والانثى طرفة وانشد وطرفة
شدت دخالا مدمجا والطرف والطرف الخرق الكريم من الفتيان والرجال وجمعها اطراف وانشد ابن الاعرابي عليهن اطراف من القوم
لم يكن طعامهم حبا بزغبة اسمرا يعني العدس لان لونه السمرة وزغبة موضع وهو مذكور في موضعه وقال الشاعر ابيض من غسان في الاطراف
ه الازهري جعل ابو ذويب الطرف الكريم من الناس فقال وان غلاما نيل في عهد كاهل لطرف كنصل السمهري صريح واطرف الرجل اعطاه ما لم
يعطه احدا قبله واطرفت فلانا شيئا اي اعطيته شيئا لم يملك مثله فاعجبه والاسم الطرفة قال بعض اللصوص بعد ان تاب قل للصوص بني
اللخناء يحتسبوا بر العراق وينسوا طرفة اليمن وشيء طريف طيب غريب يكون عن ابن الاعرابي قال وقال خالد بن صفوان خير الكلام ما طرفت
معانيه وشرفت مبانيه والتذ به اذان سامعيه واطرف فلان اذا جاء بطرفة واستطرف الشيء اي عده طريفا واستطرفت الشيء استحدثته
وقولهم فعلت ذلك في مستطرف الايام اي في مستانف الايام واستطرفنا الشيء وتطرفته واطرفه استفاده والطرف والطارف من المال المستحدث
وهو خلاف التالد والتليد والاسم الطرفة وقد طرف بالضم وفي المحكم والطرف والطريف والطارف المال المستفاد وقول الطرماح فدى
لفوارس الحيين غوث وزمان التلاد مع الطراف يجوز ان يكون جمع طريف كظريف وظراف او جمع طارف كصاحب وصحاب ويجوز ان يكون
لغة في الطريف وهو اقيس لاقترانه بالتلاد والعرب تقول ما له طارف ولا تالد ولا طريف ولا تليد فالطارف والطريف ما استحدثت من المال
واستطرفته والتالد والتليد ما ورثته عن الاباء قديما وقد طرف طرافة واطرفه افاده ذلك انشد ابن الاعرابي تئط وتأدوها الافاق
مرية باوطانها من مطرفات الحمائل مطرفات امرؤها غنيمة من غيرهم ورجل طرف ومتطرف ومستطرف لا يثبت على امر وامراة مطروفة
بالرجال اذا كانت لا خير فيها تطمح عينها الى الرجال وتصرف بصرها عن بعلها الى سواه وفي حديث زياد في خطبته ان الدنيا قد طرفت اعينكم
اي طمحت بابصاركم اليها والى زخرفها وزينتها وامراة مطروفة تطرف الرجال اي لا تثبت على واحد وضع المفعول فيه موضع الفاعل قال
الحطيئة وما كنت مثل الكاهلي وعرسه بغى الود من مطروفة العين طامح وفي الصحاح من مطروفة الود طامح قال ابو منصور وهذا التفسير
يخالف اصل الكلمة والمطروفة من النساء التي قد طرفها حب الرجال اي اصاب طرفها فهي تطمح وتشرف لكل من اشرف لها ولا تغض طرفها
كانما اصاب طرفها طرفة او عود ولذلك سميت مطروفة ه الجوهري ورجل طرف لا يثبت على امراة ولا صاحب وانشد الاصمعي ومطروفة
العينين خفاقة الحشى منعمة كالريم طابت فطلت وقال طرفة يذكر جارية مغنية اذا نحن قلنا اسمعينا انبرت لنا على رسلها مطروفة لم تشدد
قال ابن الاعرابي المطروفة التي اصابتها طرفة فهي مطروفة فاذا دابها كان في عينيها فتذكي من سترتها وقال ابن الاعرابي مطروفة منكسرة العين
كانها طرفت عن كل شيء تنظر اليه وطرفت عينه اذا اصبتها بشيء فدمعت وقد طرفت عينه فهي مطروفة والطرفة ايضا نقطة حمراء من الدم
تحدث في العين من ضربة وغيرها وفي حديث فضيل كان محمد بن عبد الرحمن اصلع فطرف له طرفة اصل الطرف الضرب على طرف العين ثم نقل
الى الضرب على راسه ه ابن السكيت يقال طرفت فلانا اطرفه اذا صرفته عن شيء وطرفه عنه اي صرفه ورده وانشد لعمر بن ابي ربيعة انك والله
لذو ملة يطرفك الادنى عن الابعد اي يصرفك ه الجوهري تقول يصرف بصرك عنه اي تستطرف الجديد وتنسى القديم قال ابن بري وصواب
انشاده يطرفك الادنى عن الاقدم قال وبعده قلت لها بل انت معتلة في الوصل يا هند لكي تصرمي وفي حديث نظر الفجاءة وقال اطرف بصرك
اي اصرفه عما وقع عليه وامتد اليه ويروى بالقاف وسياتي ذكره ورجل طرف وامراة طرفة اذا كانا لا يثبتان على عهد وكل واحد منهما يحب
ان يستطرف اخر غير صاحبه ويطرف غير ما في يده اي يستحدث واطرفت الشيء اي اشتريته حديثا وهو افتعلت وبعير مطرف قد اشتري
حديثا قال ذو الرمة كانني من هوى خرقاء مطرف دامي الاظل بعيد الشاو مهيوم اراد انه من هواها كالبعير الذي اشتري حديثا فلا يزال
يحن الى الافه قال ابن بري المطرف الذي اشتري من بلد اخر فهو ينزع الى وطنه والشاو الهمة ومهيوم به هيام ويقال هائم القلب وطرفه
عنا شغل حبسه وطرفه ورجل مطروف لا يثبت على واحد كالمطروفة من النساء حكاه ابن الاعرابي وفي الحي مطروف يلاحظ ظله خبوط
لايدي اللامسات ركوض والطرف من الرجال الرغيب العين الذي لا يرى شيئا الا احب ان يكون له ه ابو عمرو فلان مطروف العين بفلان
اذا كان لا ينظر الا اليه واستطرفت الابل المرتع اختارته وقيل استانفته وناقة طرفة ومطراف لا تكاد ترعى حتى تستطرف الاصمعي المطراف
التي لا ترعى مرعى حتى تستطرف غيره ه الاصمعي ناقة طرفة اذا كانت تطرف الرياض روضة بعد روضة وانشد اذا طرفت في مرتع بكراتها
او استاخرت عنها الثقال القناعس ويروى اذا اطرفت والطراف مصدر قولك طرفت الناقة بالكسر اذا تطرفت اي رعت اطراف
المرعى ولم تختلط بالنوق وناقة طرفة لا تثبت على مرعى واحد وسباع طوارف سواكب والطريف في النسب الكثير الاباء الى الجد الاكبر ابن
سيدة رجل طرف وطريف كثير الاباء الى الجد الاكبر ليس بذي قعدد وفي الصحاح نقيض القعدد وقيل هو الكثير الاباء في الشرف والجمع
طرف وطروف وطرافة الاخيران شاذان وانشد ابن الاعرابي في الكثير الاباء في الشرف للاعشى امرون ولادون كل مبارك طرفون
لا يرثون سهم القعدد وقد طرف بالضم طرافة قال الجوهري وقد يمدح به والاطراف كثرة الاباء وقال اللحياني هو اطرفهم اي ابعدهم

لعلها طرف

[illegible]

من الجد الاكبر قال ابن بري والطرف في النسب ماخوذ من الطرف وهو البعد والقعدد اقرب نسبا الى الجد من الطرف قال وصحفه ابن ولاد فقال الطرف بالقاف والطرف بالتحريك الناحية من النواحي والطايفة من الشي والجمع اطراف وفي حديث عذاب القبر كان لا يتطرف من البول اي لا يتباعد من الطرف الناحية وقوله عز وجل اقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل يعني الصلوات الخمس فاحد طرفي النهار صلاة الصبح والطرف الاخر فيه صلاتا العشي وهما الظهر والعصر وقوله وزلفا من الليل يعني صلاة المغرب والعشا وقوله عز وجل ومن الليل فسبح واطراف النهار اراد وسبح اطراف النهار قال الزجاج اطراف النهار الظهر والعصر وقال ابن الاعرابي اطراف النهار ساعاته وقال ابو العباس اراد طرفيه فجمع ويقال طرف الرجل حول العسكر وحول القوم يقال طرف فلان اذا قاتل حول العسكر لانه يحمل على طرف منهم فيردهم الى الجمهور ابن سيده وطرف حول القوم قاتل على اقصاهم وناحيتهم وبه سمي الرجل مطرفا وتطرف عليهم اغار وقيل المطرف الذي ياتي اوايل الخيل فيردها على اخرها ويقال هو الذي يقاتل اطراف الناس وقال ساعدة الهذلي ه مطرف وسط اولى الخيل معتكر كالفحل قرقر وسط الهجمة القطم وقال المفضل التطريف ان يرد الرجل على اخريات اصحابه ويقال طرف عنا هذا الفارس وقال متمم ه وقد علمت اولى المغيرة اننا نطرف خلف الموقصات السوابقا وقال شمر اعرف طرفه اذا طرده ابن سيده وطرف كل شي منتهاه والجمع كالجمع والطايفة منه طرف ايضا وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالتلبينة وكان اذا اشتكى احدهم لم تنزل البرمة حتى ياتي على احد طرفيه اي حتى يفيق من علته او يموت وانما جعل هذين طرفيه لانهما منتهى امر العليل في علته فهما طرفاه اي جانباه وفي حديث اسما بنت ابي بكر قالت لابنها عبد الله ما بي عجلة الى الموت حتى اخذ على احد طرفيك اما ان تستخلف فتقر عيني واما ان تقتل فاحتسبك وتطرف الشي صار طرفا وشاة مطرفة بيضا اطراف الاذنين وسايرها اسود او سوداوها وسايرها ابيض وفرس مطرف خالف لون راسه وذنبه ساير لونه وقال ابو عبيدة من الخيل ابلق مطرف وهو الذي راسه ابيض وكذلك ان كان ذنبه وراسه ابيضين فهو ابلق مطرف وقيل تطريف الاذنين تاليلهما وهو دقة اطرافهما الجوهري المطرف من الخيل بفتح الرا هو الابيض الراس والذنب وسايره يخالف ذلك قال وكذلك اذا كان اسود الراس والذنب قال ويقال للشاة اذا اسود طرف ذنبها وسايرها ابيض مطرفة والطرفا للشوكة والجمع اطراف الاصابع وفي التهذيب ثم الاصابع وكلاهما من ذلك قال ولا تفرد الاطراف الا بالاضافة كقولك اشارت بطرف اصبعها وانشد الفرا يبدين اطرافا لطافا عنمه قال الازهري جعل الاطراف بمعنى الطرف الواحد ولذلك قال عنمه ويقال طرفت الجارية بنانها اذا خضبت اطراف اصابعها بالحنا وهي مطرفة وفي الحديث ان ابراهيم الخليل عليه السلام جعل في سرب وهو طفل وجعل رزقه في اطرافه اي كان يمص اصابعه فيجد فيها ما يغذيه واطراف العذارى عنب اسود طوال كانه البلوط يشبه باصابع العذارى المخضبة لطوله وعنقوده نحو الذراع وقيل هو ضرب من عنب الطايف ابيض طوال دقاق وطرف الشي وتطرفه اختاره قال سويد بن كراع العكلي اطرف ابكارا كان وجوهها وجوه عذارى حسرت ان تقنعا وطرف القوم رئيسهم والجمع كالجمع وقوله عز وجل اولم يروا انا ناتي الارض ننقصها من اطرافها قال معناه موت علمايها وقيل موت اهلها ونقص ثمارها وقيل معناه اولم يروا انا فتحنا على المسلمين من الارض ما قد تبين لهم كما قال اولم يروا انا ناتي الارض ننقصها من اطرافها افهم الغالبون ه الازهري اطراف الارض نواحيها الواحد طرف وننقصها من اطرافها اي من نواحيها ناحية وعلى هذا من فسر نقصها من اطرافها فتوح الارضين واما من جعل نقصها من اطرافها موت علمايها فهو من غير هذا قال والتفسير على القول الاول واطراف الرجال اشرافهم والى هذا ذهب بالتفسير الاخر قال ابن احمر ه اطراف من القوم لم يكن طعامهم حبا بزغبة اغبرا وقال الفرزدق واسال بنا وبكم اذا وردت منا اطراف كل قبيلة من تميم يريد اشراف كل قبيلة ه الازهري الاطراف بمعنى الاشراف جمع الطرف ايضا ومنه قول الاعشى هم الطرف البادو العدو وانتم بقصوى ثلاث تاكلون الرقايصا قال ابن الاعرابي الطرف في هذا البيت بيت الاعشى جمع طريف وهو المنحدر في النسب قال وهو عندهم اشرف من القعدد وقال الاصمعي يقال فلان طريف النسب والطرافة فيه بينة وذلك اذا كان كثير الابا الى الجد الاكبر وفي الحديث فمال الطرف من المشركين على رسول الله صلى الله عليه وسلم اي قطعة منهم وجانب ومنه قوله تعالى ليقطع طرفا من الذين كفروا وكل مختار طرف والجمع اطراف قال ولما قضينا من منى كل حاجة ومسح بالاركان من هو ماسح اخذنا باطراف الاحاديث بيننا وسالت باعناق المطي الاباطح قال ابن سيده عنى باطراف الاحاديث مختارها وهو ما يتعاطاه المحبون ويتفاوضه ذو الصبابة المتيمون من التعريض والتلويح والايماء دون التصريح وذلك احلى واخف واغزل وانسب من ان يكون مشافهة وكشفا ومصارحة وجهرا وطرايف الحديث مختاره ايضا كاطرافه قال اذكر من جارتي ومجلسها طرايفا من حديثها الحسن ومن حديث يزيدني مقة ما لحديث الموموق من ثمن اذا يزيدني مقة لها والطرف اللحم والطرف الطايفة من الناس تقول اصبت طرفا من الشي ومنه قوله تعالى ليقطع طرفا من الذين كفروا اي طايفة واطراف الرجل اخواله واعمامه وكل قريب له محرم والعرب تقول لا يدري اي طرفيه اطول ومعناه لا يدري اي والديه اشرف قال هكذا قال الفرا ويقال لا يدري انسب ابيه افضل ام نسب امه وقال ابو الهيثم يقال للرجل ما يدري فلان اي طرفيه اطول اي اي نصفيه اطول والطرف الاسفل من الطرف الاعلى فالنصف الاسفل طرف والاعلى طرف والخصر ما بين منقطع الضلوع الى اطراف الوركين وذلك نصف البدن والسوءة بينهما كانه جاهل لا يدري اي طرفي نفسه اطول ابن سيده ما يدري اي طرفيه اطول يعني بذلك نسبه من قبل ابيه وامه وقيل طرفاه لسانه وفرجه وقيل استه وفمه لا يدري ايهما اعف ويقويه قول الراجز لو لم تهود طرفاه لنجم في صدره مثل قفا الكبش الاجم يقول لولا انه سلح وقا لقام في صدره من الطعام الذي اكل ما هو اغلظ وافخم من قفا الكبش الاجم وفي حديث طاوس ان رجلا واقع الشراب الشديد فسقي فضري فلقد رايته في النطع وما ادري اي طرفيه اسرع اراد حلقه ودبره اي اصابه القي والاسهال فلم ادر ايهما اسرع خروجا من كثرته وفي حديث قبيصة بن جابر ما رايت اقطع طرفا من عمرو بن العاص يريد امضى لسانا منه وطرفا الانسان لسانه وذكره ومنه قولهم لا يدري اي طرفيه اطول وفلان كريم الطرفين يراد به نسب ابيه ونسب امه وانشد ابو زيد لعون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود فكيف باطرافي اذا ما شتمتني وما بعد شتم الوالدين صلوح جمعهما اطرافا لانه اراد ابويه ومن اتصل بهما من ذويهما وقال ابو زيد في قوله باطرافي قال اطرافه ابواه واخوته واعمامه وكل قريب له محرم ه الازهري ويقال في غير هذا فلان فاسد الطرفين اذا كان خبيث اللسان والفرج وقد يكون طرفا الدابة مقدمها ومؤخرها قال حميد بن ثور يصف ذيبا وسرعته ترى طرفيه يعسلان كلاهما كما اهتز عود الساسم المتتابع ابو عبيدة يقال فلان لا يملك طرفيه يعنون استه وفمه اذا شرب دوا او خمرا فقيا وسكر وسلح والاسود ذو الطرفين حية له

والاطراف ح

ناحية ح

ابرتان

ابرتان احدهما في انفه والاخرى في ذنبه يقال انه يضرب بهما فلا يطني ه ابن سيده والطرفان في المديد حذف الف فاعلاتن ونونها [illegible]

قصبة وقصب وقصبا وشجرة وشجر وشجرا ه ابن سيده والطرفة شجرة وهي الطرف والطرفا جماعة الطرفة شجرها وبها سمي طرفة بن العبد وقال سيبويه الطرفا واحد وجميع والطرفا اسم للجمع وقيل واحدها طرفاة وقال ابن جني من قال طرفا فالهمزة عنده للتانيث ومن قال طرفاة فالتا عنده للتانيث واما الهمزة على قوله فزايدة لغير التانيث قال واقوى القولين فيها ان تكون همزة مرتجلة غير منقلبة لانها اذا كانت منقلبة في هذا المثال فانما تنقلب عن الف التانيث لا غير نحو صحرا وخبرا والخرشا وقد يجوز ان يكون عن حرف علة لغير الالحاق فتكون في الالف لا في الالحاق كالف علبا وحربا قال وهذا مما يوكد عندك حال الها الا ترى انها اذا الحقت اعتقدت فيما قبلها حكما ما فاذا لم تلحق جاز الحكم الى غيره والطرفا ايضا منبتها وقال ابو حنيفة الطرفا من العضاه وهدبه مثل هدب الاثل وليس له خشب وانما يخرج عصيا سمحة في السما وقد تتحمض بها الابل اذا لم تجد حمضا غيره قال وقال ابو عمرو الطرفا من الحمض قال وبها سمي الرجل طرفة والطرف من منازل القمر كوكبان يقدمان الجبهة وهما عينا الاسد ينزلهما القمر وبنو طرف قوم من اليمن وطارف وطريف وطريف وطرفة ومطرف اسما وطريف موضع وكذلك الطريفات قال ترعى سميرا الى اعلامها الى الطريفات الى اهضامها وكان يقال لبني عدي بن حاتم الطرفات قتلوا بصفين اسماوهم طريف وطرف ومطرف

طرخف الطرخف ما تكتب من الزبد وسال وهو الرخف ايضا وزاد ابو حاتم هو شر الزبد والرخف كانه سلح طاير

طرهف المطرهف الحسن التام قال الراجز يحب منها مطرهفا فوهدا عجزة شيخين يسمى مرثدا

طعسف طعسف ذهب في الارض وقيل الطعسفة الخبط بالقدم ه الازهري الطعسفة لغة مرغوب عنها ويقال مر يطعسف في الارض اي مر يخبطها

طفف طف الشي يطف طفا واطف واستطف دنا وتهيا وامكن وقيل اشرف وبدا ليوخذ والمعنيان متجاوران تقول العرب خذ ما طف لك واطف لك واستطف اي ما اشرف لك وقيل ما ارتفع لك وامكن وقيل ما دنا وقرب ومثله خذ ما دف لك واستدف اي ما تهيا قال الكسايي في باب قناعة الرجل ببعض حاجته يحكي عنهم خذ ما طف لك ودع ما استطف لك اي رض بما امكنك منه ه الليث اطف فلان لفلان اذا طبن له واراد ختله وانشد ه اطف لها شثن البنان جنادف قال واستطف لنا شي اي بدا لنا ليوخذ قال علقمة يصف ظليما يظل في الحنظل الخطبان ينقفه وما استطف من التنوم مخذوم ورواه المنذري عن ابي الهيثم انه انشد بيت علقمة فقال الظليم ينقف راس الحنظلة ليستخرج هبيده وهبيده شحمه ثم قال والهبيد شحم الحنظل يستخرج ثم يجعل في الما ويترك فيه اياما ثم يضرب ضربا شديدا ثم يخرج وقد ذهبت مرارته ثم يترك في الشمس ثم يطحن ويستخرج دهنه فيتداوى به وانشد خذي نحريك فادي في هبيدا كلي كليك اعيي ان يصيدا واطف هو مكنه ويقال لا تطف لانفه الموسى قصيرا اي ادناه منه فقطعه والطف ما اشرف من ارض العراق مشتق من ذلك وطف الفرات شطه سمي بذلك لدنوه قال شبرمة بن الطفيل كان اباريق المدام عليهم اوز باعلى الطف عوج الحناجر وقيل الطف ساحل البحر وفنا الدار والطف اسم موضع بناحية الكوفة وفي حديث مقتل الحسين عليه السلام انه يقتل بالطف سمي به لانه طرف البر مما يلي الفرات وكانت تجري يوميذ قريبا منه والطف سفح الجبل ايضا وفي حديث عرض نفسه على القبايل اما احدهما فطفوف البر وارض العرب والطفوف جمع طف وهو ساحل البحر وجانب البر واطف له بحجر رفعه ليرميه وطف له بحجر اهوى اليه ليرميه ه الجوهري الطفاف والطفافة بالضم ما فوق المكيال وطفاف المكوك وطفه وطفافه وطفافه مثل جمام المكوك وجمامه بالفتح والكسر ما ملا اصباره وفي المحكم ما بقي فيه بعد المسح على راسه في باب فعال وفعال وقيل هو ملوه وكذلك كل انا وقيل طفاف الانا ملاه والتطفيف ان يوخذ اعلاه ولا يتم كيله فهو طفان وفي حديث حذيفة انه استسقى دهقانا فاتاه بقدح فضة فحذفه به فنكس الدهقان وطففه القدح اي علا راسه وتعداه وتقول منه طففته واناء طفان بلغ الملا طفافه وقيل طفان ملان عن ابن الاعرابي واطفه وطففه اخذ ما عليه وقد اطففته ويقال هذا طف المكيال وطفافه اذا قارب ملاه ولما يملا ولهذا قيل للذي يسي الكيل ولا يوفيه مطفف يعني انه انما يبلغ به الطفاف والطفاف ما قصر عن مل الانا من شراب وغيره وفي الحديث كلكم بنو ادم طف الصاع لم تملوه وهو ان يقرب ان يمتلي فلا يفعل قال ابن الاثير المعنى كلكم في الانتساب الى اب واحد بمنزلة واحدة في النقص والتقاصر عن غاية التمام وشبههم في نقصانهم بالكيل الذي لم يبلغ ان يملا المكيال ثم اعلمهم ان التفاضل ليس بالنسب ولكن بالتقوى وفي حديث اخر كلكم بنو ادم طف الصاع بالصاع اي كلكم قريب بعضكم من بعض فليس لاحد فضل على احد الا بالتقوى لان طف الصاع قريب من ملئه فليس لاحد انه يقرب الانا من الامتلا ويصدق هذا قوله المسلمون تتكافى دماوهم والتطفيف في المكيال ان يقرب الانا من الامتلا يقال هذا طف المكيال وطفافه وفي الحديث في صفة اسرافيل حتى كانه طفاف الارض اي قربها وطفاف الليل سواده عن ابي العميثل الاعرابي والطفاف سواد الليل وانشد عقباك دجن بادرت

[illegible]

والمطاف موضع المطاف حول الكعبة وفي الحديث ذكر الطواف بالبيت وهو الدوران حوله تقول طفت اطوف طوفا وطوافا والجمع الاطواف وفي الحديث كانت المراة تطوف بالبيت وهي عريانة تقول من يعيرني تطوافا تجعله على فرجها قال هذا على حذف المضاف اي ذا تطواف ورواه بعضهم بكسر التاء قال وهو الثوب الذي يطوف به قال ويجوز ان يكون مصدرا والطائف مدينة بالغور يقال انما سميت طائفا للحائط الذي كانوا بنوا حولها في الجاهلية المحدق بها الذي حصنوها به والطائف بلاد ثقيف والطائفي زبيب عنبا فيه مترا صقة الحب كانه منسوب الى الطائف واصابه طوف من الشيطان وطائف وطيف وطيف الاخيرة على التخفيف اي مس وفي التنزيل العزيز اذا مسهم طائف من الشيطان وطيف وقال الاعشى وتصبح عن غب السرى وكانما اطاف بها من طائف الجن افكل قال الفراء الطائف والطيف سواء وهو ما كان كالخيال والشي يلم بك قال ابو العيال الهذلي ومنحتني جرجا حين منحتني فاذا بها وابيك طيف جنون واطاف به اي الم به وقاربه قال بشر ابو صبية شعث تطيف بشخصه كوالح امثال اليعاسيب ضمر وروي عن مجاهد في قوله تعالى اذا مسهم طائف قال الغضب وروي ذلك ايضا عن ابن عباس قال ابو منصور الطيف في كلام العرب الجنون رواه ابو عبيد عن الاحمر قال وقيل للغضب طيف لان عقل من استفزه الغضب يعزب حتى يصير في صورة المجنون الذي زال عقله قال وينبغي للعاقل اذا احس من نفسه افراطا في الغضب ان يذكر غضب الله على المسرفين فلا يقدم على ما يوبقه ويسال الله توفيقه للقصد في جميع الاحوال انه الموفق له وقال الليث كل شي يغشى البصر من وساوس الشيطان فهو طيف وسنذكر عامة ذلك في طيف لان الكلمة يائية وواوية وطاف في البلاد طوفا وتطوافا وطوف صار فيها والطائف العاس بالليل والطائف العسس والطوافون الخدم والمماليك وقال الفراء في قوله عز وجل طوافون عليكم بعضكم على بعض قال هكذا كقولك في الكلام انما هم خدمكم وطوافون عليكم قال فلو كان نصبا لكان صوابا تخرجه من عليهم وقال ابو الهيثم الطائف هو الخادم الذي يخدمك برفق وعناية وجمعه الطوافون وقال النبي صلى الله عليه وسلم في الهرة انما هي من الطوافات في البيت وفي طريق آخر انما هي من الطوافين عليكم والطوافات والطواف فقال شبهها بالخادم الذي يطوف على مولاه ويدور حوله اخذا من قوله ليس عليكم ولا عليهم جناح بعدهن طوافون عليكم فلما كان فيهن ذكور واناث قال الطوافون والطوافات قال ومنه الحديث لقد طوفتما بي الليلة ويقال طوف تطويفا وتطوافا والطائفة من الشي جزء منه وفي التنزيل العزيز وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين قال مجاهد الطائفة الرجل الواحد الى الالف وقيل الرجل الواحد فما فوقه وروي عنه ايضا انه قال اقله رجل وقال عطا اقله رجلان يقال طائفة من الناس وطائفة من الليل وفي الحديث لا تزال طائفة من امتي على الحق الطائفة الجماعة من الناس وتقع على الواحد كانه اراد نفسا طائفة وسئل اسحاق بن راهويه عنه فقال الطائفة دون الالف وسيبلغ هذا الامر الى ان يكون عدد المتمسكين بما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه الفا يسلي بذلك ان لا يعجبهم كثرة اهل الباطل وفي حديث عمران بن حصين وغلامه الآبق لاقطعن منه طائفا هكذا جاء في رواية اي بعض اطرافه ويروى بالياء والقاف والطائفة القطعة من الشي وقوله في كبيرا الهذلي تقع السيوف على طوائف منهم فيقام منهم ميل من لم يعدل قيل عنى بالطوائف النواحي الايدي والارجل والطوائف من القوس ما دون السية يعني بالسية ما اعوج من راسها وفيها طائفان وقال ابو حنيفة طائفا القوس ناحيتاها من فوق واسفل الى منحنى تعطيف القوس من طرفيها قال ابن سيده وقضينا على طائفتي الكلمتين بالواو لكونها عينا مع ان ط و ف اكثر من طيف وطائفا القوس ما بين السية والابهر وجمعه طوائف وانشد ابن بري وعصوصية دفعت فلما ادبرت دفعت طوائفها على الاقبال وطاف يطوف طوفا واطاف اطيافا تغوط وذهب الى البراز والطوف النجو وفي الحديث لا يتناجى اثنان على طوفهما ومنه نهى عن متحدثين على طوفهما عند الغائط وفي حديث ابن عباس لا يصلين احدكم وهو يدافع الطوف لما كان من ذلك بعد الرضاع الاحمر يقال لاول ما يخرج من بطن الصبي عقي فاذا رضع فما كان بعد ذلك قيل طاف يطوف طوفا وزاد ابن الاعرابي فقال اطاف يطوف اطيافا اذا القى ما في جوفه وانشد عشيت جابان حتى استد مغرضه وكاد ينقد الا انه ما طافا وفي حديث لقيط ما يبسط احدكم يده الا وقع عليها قدح مطهرة من الطوف والاذى الطوف الحدث من الطعام المعنى من شرب تلك الشربة طهر من الحدث والاذى وانث القدح لانه ذهب بها الى الشربة والطوف قرب ينفخ فيها ويشد بعضها ببعض فيجعل كهيئة سطح فوق الماء يحمل عليها الميرة والناس ويعبر عليها ويركب عليها في الماء ويحمل عليها وهو الرمث قال وربما كان من خشب والطوف خشب يشد ويركب عليه في البحر والجمع اطواف وصاحبه طواف قال ابو منصور الطوف الذي يعبر عليها في الانهار الكبار يسوى من القصب والعيدان يشد بعضها فوق بعض ثم تقمط بالقمط حتى يؤمن انحلالها ثم تركب ويعبر عليها وربما حمل عليها الحمل على قدر قوته وثخانته وتسمى العامة بتخفيف الميم ويقال اخذ بطوف رقبته وبطاف رقبته مثل صوف رقبته والطوف القلد طوف القصب قدر ما يسقاه والطوف والطائف الثور الذي يدور حوله البقر في الدياسة والطوفان الماء الذي يغشى كل مكان وقيل المطر الغالب الذي يغرق من كثرته وقيل الطوفان الموت العظيم وفي الحديث عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطوفان الموت وقيل الطوفان من كل شي ما كان كثيرا محيطا مطيفا بالجماعة كلها كالغرق الذي يشتمل على المدن الكثيرة والقتل الذريع والموت الجارف يقال له طوفان وبذلك كله فسر قوله تعالى فاخذهم الطوفان وهم ظالمون وقال غير الحجاج من آياتها خرق الريح وطوفان المطر وفي حديث عمرو بن العاص وذكر الطاعون فقال لا اراه الا رجزا او طوفانا اراد بالطوفان البلاء وقيل الموت قال ابن سيده وقال الاخفش الطوفان جمع طوفانة والاخفش ثقة قال واذا حكى الثقة شيئا لزم قبوله قال ابو العباس وهو من طاف يطوف قال والطوفان مصدر مثل الرجحان والنقصان ولا حاجة به الى ان تطلب له واحدا ويقال لشدة سواد الليل طوفان والطوفان ظلام الليل قال العجاج حتى اذا ما يومها تصبصبا وعم طوفان الظلام الاثابا عم اليبس والاثاب شجر شبه الظلام لانه اكبر منه وطوفا الناس والجراد اذا ملؤوا الارض كالطوفان قال الفرزدق على من وراء الردم لو دك عنهم لماجوا كما ماج الجراد وطوفوا التهذيب في قوله تعالى فارسلنا عليهم الطوفان والجراد قال الفراء ارسل الله عليهم السماء سبتا فلم تقلع ليلا ولا نهارا فضاقت بهم الارض فسالوا موسى ان يرفع عنهم فرفع فلم يتوبوا **طيف** طيف الخيال مجيئه في النوم قال امية بن ابي عائذ الا يا لقوم لطيف الخيال ارق من نازح ذي دلال وطاف الخيال يطيف طيفا ومطافا الم في النوم قال كعب بن زهير انى الم بك

وقدم

الخيال يطيف، ومطافه لك ذكره وشغوف، والطائف لغة في الطيف والطيف الخيال نفسه الاخيرة عن كراع والطيف المس من الشيطان وقرئ اذا مسهم طائف من الشيطان وطيف من الشيطان وهما بمعنى وقد اطاف وتطيف وقولهم طيف من الشيطان كقولهم لمم من الشيطان وانشد بيت ابي العيال الهذلي فاذا بها وابيك طيف جنون، وفي حديث المبعث فقال بعض القوم قد اصاب هذا الغلام لمم او طيف من الجن اي عرض له عارض منهم واصل الطيف الجنون ثم استعمل في الغضب ومس الشيطان يقال طاف يطيف ويطوف طيفا وطوفا فهو طائف ثم سمي بالمصدر ومنه طيف الخيال الذي يراه النائم وفي الحديث فطاف بي رجل وانا نائم والطياف سواد الليل وانشد الليث عقبان دجن بادرت طيافا والله تعالى اعلم

فصل الظاء المعجمة

ظأف ظأفه ظأفا طرده طردا مرهقا **ظرف** الظرف البراعة وذكاء القلب يوصف به الفتيان الازوال والفتيات الزولات ولا يوصف به الشيخ ولا السيد وقيل الظرف حسن العبارة وقيل حسن الهيئة وقيل الحذق بالشيء وقد ظرف ظرفا ويجوز في الشعر ظرافة والظرف مصدر الظريف وقد يظرف وهم الظرفاء ورجل ظريف من قوم ظراف وظروف وظراف على التخفيف من قوم ظرفاء هذه عن اللحياني وظراف من قوم ظرافين وتقول فتية ظروف اي ظرفاء وهذا في الشعر يحسن قال الجوهري كانهم جمعوا ظرفا بعد حذف الزيادة قال وزعم الخليل انه بمنزلة مذاكير لم يكسر على ذكر وذكر ابن بري ان الجوهري قال وقوم ظرفاء وظراف وقد قالوا ظروف قال والذي ذكره سيبويه ظروف قال كانه جمع ظرف وتظرف فلان اي تكلف الظرف وامراة ظريفة من نسوة ظرائف وظراف قال سيبويه وافق مذكره في التكسير يعني في ظراف وحكى اللحياني انظرفا ان كنت ظارفا وقالوا في الحال انه لظريف الاصمعي وابن الاعرابي الظريف البليغ الجيد الكلام وقالا الظرف في اللسان واحتجا بقول عمر في الحديث اذا كان اللص ظريفا لم يقطع معناه اذا كان بليغا جيد الكلام احتج عن نفسه بما يسقط عنه الحد وقال غيرهما الظريف الحسن الوجه واللسان يقال لسان ظريف ووجه ظريف واجاز ما اظرف زيد في الاستفهام اللسان اظرفه ام وجهه والظرف في اللسان البلاغة وفي الوجه الحسن وفي القلب الذكاء ه ابن الاعرابي الظرف في اللسان والحلاوة في العينين والملاحة في الفم والجمال في الانف وقال محمد بن يزيد الظريف مشتق من الظرف وهو الوعاء كانه جعل الظريف وعاء للادب ومكارم الاخلاق ويقال فلان يتظرف وليس بظريف والظرف الكياسة وقد ظرف الرجل بالضم ظرافة فهو ظريف وفي حديث معاوية قال كيف ابن زياد قالوا ظريف على انه يلحن قال اوليس ذلك اظرف له وفي حديث ابن سيرين الكلام اكثر من ان يكذب ظريف اي ان الظريف لا يضيق عليه معاني الكلام فهو يكني ويعرض ولا يكذب واظرف بالرجل ذكره بظرف واظرف الرجل ولد له اولاد ظرفاء وظرف الشيء وعاؤه والجمع ظروف ومنه ظروف الازمنة والامكنة الليث الظرف وعاء كل شيء حتى ان الابريق ظرف لما فيه الليث والصفات في الكلام التي تكون مواضع لغيرها تسمى ظروفا من نحو امام وقدام واشباه ذلك تقول خلفك زيد انما انتصب لانه ظرف لما فيه وهو موضع لغيره وقال غير الخليل يسميها ظروفا والكسائي يسميها المحال والفراء يسميها الصفات والمعنى واحد وقالوا انك لغضيض الطرف نقي الظرف يعني بالظرف وعاءه يقال انك لست بخائن وقال ابو حنيفة اكمة النبات كل ظرف فيه حبة فجعل الظرف للحبة **ظلف** الظلف ظفر كل ما اجتر وهو ظلف البقرة والشاة والظبي وما اشبهها والجمع اظلاف ابن السكيت يقال رجل الانسان وقدمه وحافر الفرس وخف البعير والنعامة وظلف البقرة والشاة واستعاره الاخطل في الانسان فقال الى ملك اظلافه لم تشقق قال ابن بري قد يستعار للانسان قال عقفان بن قيس بن عاصم سامنعها او سوف اجعل امرها الى ملك اظلافه لم تشقق سواء عليكم شومها وهجانها وان كان فيها واضح اللون يبرق الشوم السود من الابل والهجان بيضها واستعاره عمرو بن معدي كرب للافراس فقال وخيل تطاكم باظلافها ه ويقال ظلوف ظلف اي شداد وهو توكيد لها قال العجاج وان اصاب عدواء احرورفا عنها وولاها ظلوفا ظلفا وفي حديث الزكاة فتطوه باظلافها الظلف للبقر والغنم كالحافر للفرس والبغل والخف للبعير وقد يطلق الظلف على ذات الظلف انفسها مجازا ومنه حديث رقيقة تتابعت على قريش سنو جدب اقحلت الظلف اي ذات الظلف ورمي الصيد فظلفته اي اصبت ظلفه فهو مظلوف وظلف الصيد يظلفه ظلفا ويقال اصاب فلان ظلفه اي ما يوافقه ويريده ه الفراء تقول العرب وجدت الدابة ظلفها يضرب مثلا للذي يجد ما يوافقه ويكون اراد به من الناس والدواب قال وقد يقال لكل دابة وافقت هواها وتلد من ظلف الغنم اي مما يوافقها وغنم فلان على ظلف واحد اي قد ولدت كلها الفراء الظلف من الارض الذي يستحب الخيل العدو فيه وارض ظلفة بينة الظلف اي غليظة لا تؤدي اثرا ولا يستبين عليها المشي من لينها ابن الاعرابي الظلف ما غلظ من الارض واشتد وانشد لعوف بن الاحوص الم اظلف على الشعراء عرضي كما ظلف الوسيقة بالكراع قال هذا رجل سل ابلا فاخذها في كراع من الارض لئلا تستبين آثارها فتتبع يقول الم امنعهم ان يؤثروا فيها والوسيقة الطريدة وقوله ظلف اي اخذها في ظلف من الارض كي لا يقتص اثرها وسار والابل يحملها على ارض صلبة لئلا يرى اثرها والكراع من الحرة ما استطال قال ابو منصور جعل الفراء الظلف ما لان من الارض وجعلها ابن الاعرابي ما غلظ من الارض والقول قول ابن الاعرابي الظلف من الارض ما صلب فلم يؤد اثرا ولا وعوثة فيها فيشتد على الماشي المشي فيها ولا رمل فترمض فيها النعم ولا حجارة فتحتفي فيها ولكنها صلبة التربة لا تؤدي اثرا وقال ابن شميل الظلفة الارض التي لا يتبين فيها اثر وهي قف غليظ وهي الظلف وقال يزيد بن الحكم يصف جارية تشكو اذا ما مشت بالدعص اخمصها كأن ظهر النقا قف لها ظلف الفراء ارض ظلف وظلفة اذا كانت لا تؤدي اثرا كانها تمتنع من ذلك والاظلوفة من الارض القطعة الحزنة الخشنة وهي الاظاليف ومكان ظليف حزن خشن والظلفاء صفاة قد استوت في الارض ممدودة وفي حديث عمر رضي الله عنه مر على راع فقال له عليك الظلف من الارض لا ترمضها هو بفتح الظاء واللام الغليظ الصلب من الارض مما لا يبين فيه اثر وقيل اللين منها مما لا رمل فيه ولا حجارة امره ان يرعاها في الارض التي هذه صفتها لئلا ترمض بحر الرمل وخشونة الحجارة فتتلف اظلافها لان الشاة اذا رعت في الدهاس وحميت الشمس عليه ارمضها والصياد في البادية يلبس مسماتيه وهما جورباه في الهاجرة الحارة فيثير الوحش عن كنسها فاذا مشت في الرمضاء تساقطت اظلافها ه ابن سيده الظلف والظلف من الارض الغليظ الذي لا يؤدي اثرا وقد ظلف ظلفا وظلفا اثره يظلفه ويظلفه ظلفا واظلفه اذا مشى في الحزونة حتى لا يرى اثره فيها وانشد بيت عوف بن الاحوص والظلف الشدة والغلظ في المعيشة من ذلك وفي حديث سعد كان يصيبنا ظلف العيش بمكة اي بؤسه وشدته وخشونته من ظلف الارض وفي حديث مصعب بن عمير لما هاجر اصابه ظلف شديد

شر

[illegible]

السفلى الارض اذا وضعت عليها وفي الواسط ظلفتان وكذلك في المؤخرة وهما ما سفل من الحنوين لان ما علاهما مما يلي العراقي هما العضدان واما الخشبات المطولة على جنبي البعير فهي الاحناء واحدتها ظلفة وشاهده كأن مواقع الظلفات منه مواقع مضرحيات بقار يريد ان مواقع الظلفات من هذا البعير قد ابيضت كمواقع ذرق النسر وفي حديث بلال كان يؤذن على ظلفات اقتاب مغرزة في الجدار هو من ذلك ه ابو زيد يقال لاعلى الظلفتين مما يلي العراقي العضدان واسفلهما الظلفتان وهما ما سفل من الحنوين الواسط والمؤخرة ه ابن الاعرابي ذرفت على الستين وظلفت ودمدت وطلثت ورمثت كل هذا اذا زدت عليها **ظفف** الكسائي ظففت قوائم البعير اظفها اذا شددتها كلها وجمعتها وفي ترجمة ضفف ماء مضفوف اذا كثر عليه الناس قال الشاعر لا يستقي في النزح المضفوف قال ابن بري رواه ابو عمرو الشيباني المظفوف بالظاء وقال العرب تقول ماء مظفوف اي مشغول وانشد لا يستقي في النزح المظفوف وقال ايضا المظفوف المقارب بين اليدين في القيد وانشد نحضا الكثير وقد تمحض عظمه او زحف مظفوف اليدين مقيد وابن دريد ذكره بالضاد لا غير وكذلك حكاه الليث **ظوف** اخذ بظوف رقبته وبظاف رقبته لغة في صوف رقبته اي بجميعها او بشعرها السائل في نقرتها والله اعلم

فصل العين المهملة

عتف ابن الاعرابي العتوف النتف ويقال مضى عتف من الليل وعتفة من الليل اي قطعة **عترف** العتريف الخبيث الفاجر الذي لا يبالي ما صنع وجمعه عتاريف وفي الحديث انه ذكر الخلفاء بعده فقال اوه لفراخ محمد من خليفة يستخلف عتريف مترف يقتل خلفي وخلف الخلف ه العتريف الغاشم الظالم وقيل الداهي الخبيث وقيل هو قلب العفريت الشيطان الخبيث قال الخطابي قوله خلفي يتأول على ما كان من يزيد بن معاوية الى الحسين بن علي بن ابي طالب واولاده رضي الله تعالى عنهم الذين قتلوا معه وخلف الخلف ما كان يوم الحرة على اولاد المهاجرين والانصار ورجل عتريف وناقة عتريفة شديدة قال ابن مقبل من كل عتريفة لم تعد ان نزلت لم يبغ درتها راع ولا ربع ه الجوهري رجل عتريف وعتروف اي خبيث فاجر جريء ماض والعترفان بالضم الديك وانشد ابن بري لعدي بن زيد ثلاثة احوال وشهرا محرما تضيء كعين العترفان المحارب ويقال للديك العترفان والعتر والعترفان والعتريس وانشد الازهري لابي دؤاد في العترفان الديك وكان انقاد الجياد شقائق او عترفان قد تخصص البلى بريده قد يبس ونبات والعترفان نبت عريض من نبات الربيع **عجف** عجف نفسه عن الطعام يعجفها عجفا وعجوفا وعجفها حبسها عنه وهو لمشتهيه ليؤثر غيره ولا يكون الا على الجوع والشهوة وهو التعجيف ايضا قال سلمة بن الاكوع لم يغذها مد ولا نصيف ولا تميرات ولا تعجيف قال ابن الاعرابي التعجيف ان ينقل قوته الى غيره قبل ان يشبع من الجدوبة والعجوف ترك الطعام والتعجيف الاكل دون الشبع والعجف حبس النفس عن المطاعم وعجف نفسه على المريض يعجفها عجفا صبرها على تمريضه واقام ذلك وعجفت نفسي على ذي الخليل اذا لم تخذله وعجف نفسه على فلان بالفتح اذا آثره بالطعام على نفسه قال الشاعر اني وان عيرتني نحولي او اذ ديت عظمي وطولي لا عجف النفس على الخليل اعرض بالود وما التنويل واد اعرض الود والتنويل كقوله تعالى تنبت بالدهن وعجفت نفسي عنه عجفا اذا احتملت غيه ولم تؤاخذه وعجف نفسه يعجفها حملها والتعجيف سوء الغذاء والهزال والعجف ذهاب السمن والهزال وقد عجف بالكسر وعجف بالضم فهو اعجف وعجف والانثى عجفاء وعجف بغيرها، والجمع عجاف حملوه على لفظ سمان وقيل هو كما قالوا ابطح وبطاح واجرب وجراب ولا نظير لعجفاء وعجاف الا قولهم وحسان كذا قول كراع وليس بقوي لانهم قد كسروا بطحاء على بطاح وبرقاء وبراق ومتعجف كعجف قال ساعدة بن جؤية صفر المباءة ذو غرسين متعجف اذا تقربت اليه قد فرهبا قال الازهري وليس في كلام العرب افعل وفعلاء جمعا على فعال غير اعجف وعجفاء وهي شاذة حملوها على لفظ سمان فقالوا سمان وعجاف وجاء افعل وفعلاء على فعل يفعل في احرف معدودة منها عجف يعجف فهو اعجف وادم وسمر يسمر فهو اسمر وحمق يحمق فهو احمق وخرق يخرق فهو اخرق وقال الفراء عجف وعجف وحمق وحمق ودعن ورعن وخرق وخرق قال الجوهري جمع اعجف وعجفاء من الهزال عجاف على غير قياس لان افعل وفعلاء لا يجمع على فعال ولكنهم بنوه على سمان والعرب قد تبني الشيء على ضده كما قالوا عدوة بناء على صديقة وفعول اذا كان بمعنى فاعل لا تدخله الهاء قال مرداس بن اذية وان يعرين ان كسي الجواري فتنبو العين عن كرم عجاف واعجفه اي هزله وقوله تعالى يأكلهن سبع عجاف هي المهازيل التي لا لحم عليها ولا شحم ضربت مثلا لسبع سنين لا قطر فيها ولا خصب وفي حديث ام معبد يسوق اعنزا عجافا جمع عجفاء وهي المهزولة من الغنم وغيرها وفي الحديث حتى اذا اعجفها ردها فيه اي اهزلها وسيف عجوف اذا كان داثرا لم يصقل قال كعب بن زهير وكان موضع رحلها من صلبها سيف تقادم عهده معجوف ونصل اعجف رقيق والتعجف الجهد وشدة الحال قال المعقل بن خويلد اذا ما ظلعنا فارزلوا في ديارنا بقية من ابقى التعجف من دهم وربما سموا الارض المجدبة عجفا قال الشاعر يصف سحابا لقح العجاف له لسابع سبعة فشربن بعد تحلؤ فروينا هكذا انشده ثعلب

تلقاه

على

قلت به

والصواب بعد تجلّده يقول نبتت هذه الارضون المجدبة لسبعة ايام بعد المطر والعجف غلظ العظام وعراؤها من اللحم وتقول
العرب اشد الرجال الاعجف الضخم ووجه عجف واعجف كالعطاء ولثة عجفاء اى قال تنكل عن ظمى اللثات عجاف ابيض ذى
مناصب عجاف واعجف القوم حبسوا اموالهم من شدة وتضييق وارض عجفاء مهزولة ومنه قول الرائد وجدت ارضا عجفا وشجرا
اعشم اى قد شارف اليبس واليبود والعجاف التمر وشوا بعجيف بطن من العرب عجرف العجرفة والعجرفية الجفوة فى الكلام والخرق فى
العمل والسرعة فى المشى وقيل العجرفة ان تاخذ الابل السير بخرق اذا كلت قال امية بن ابى عائذ ومن سيرها العنق المسبطر والعجرفة
بعد الكلال ه الازهرى العجرفية التى لا تقصد فى سيرها من نشاطها قال ابن سيدة وعجرفية ضبة اراها تقعرهم فى الكلام وجمل
عجرفى لا يقصد فى مشيه من نشاطه ولا تنى بالهاء وقد تعجرف وتجرف ه الازهرى يكون الجمل عجرفى المشى لسرعته ورجل فيه عجرفية و
بعير ذو عجاريف ه الجوهرى جمل فيه تعجرف وعجرفه وعجرفية كان فيه خرقا وقلة مبالاة لسرعته الازهرى العجرفة من سير الابل اعترفى
فى نشاط وانشد بيت امية بن ابى عائذ والعجرفة ركوبك الامر لا تروى فيه وقد تعجرفه وفلان يتعجرف على فلان اذا كان يركبه بالكره و
ولا يهاب شيئا وعجارف الدهر وعجاريفه حوادثه واحدها عجروف قال الشاعر لم تنسنى ام عمار نوى قذف ولا عجاريف دهر لا
تقربى وتعجرف فلان علينا اذا تكبر ورجل فيه تعجرف والعجروف دويبة ذات قوائم طوال وقيل هى النمل ذو القوائم وقال ابن سيدة
فى موضع آخر اعظم من النملة الازهرى يقال ايضا لهذا النمل الذى رفعته عن الارض قوائمه عجروف عدف العدف الاكل عدف
يعدف عدفا اكل والعدوف الذواق اعنى ما يذاق قال وجيف بالغى فهن خوص وقلة ما يذقن من العدوف عدوفا من قضام غير
لون ربيع الغرث او لون الصريف اراد غير ذى لون اى غير متلون وربيع الغرث بدل من قضام بدل بيان وكون فى معنى لونه
وما ذاق عدفا ولا عدوفا ولا عدافا اى شيئا والذال المعجمة فى كل ذلك لغة ولا علوسا ولا الوسا قال ابو حسان سمعت ابا عمرو
الشيبانى يقول ما ذقت عدوفا ولا عدوفة قال وكنت عند يزيد بن مزيد الشيبانى فانشدته بيت قيس بن زهير ومجنبات ما يذقن
عدوفة يقذفن بالمهرات والامهار بالدال فقال لى يزيد صحفت يا ابا عمرو انما هى عذوفة بالذال فقلت له لم اصحف انا ولا انت
تقول ربيعة هذا الحرف بالذال وسائر العرب بالدال وهذا البيت فى التهذيب منسوبا الى قيس بن زهير كما اوردته وقد استشهد
به ابن برى فى اماليه ونسبه الى الربيع بن زياد والعدف نول قليل من مناته والعدف اليسير من العلف وباتت الدابة على غير عدف
اى على غير علف هذه لغة مضر وفى الحديث ما ذقت عدوفا اى ذواقا وما عدفنا عندهم عدفا اى ما اكلنا والعدفة والعدفة
كالمشقق من الثوب واعتدف الثوب اخذ منه عدفة واعتدف العدفة اخذها وما عليه عدفة اى خرقة لغة مرغوب عنها وعدف
كل شىء وعدفته اصله الذاهب فى الارض قال الطرماح جمال التعال ديات الثأى عن عدف الاصل وكرامها وفى التهذيب عدفة
كل شىء اصلها وجمعها عدف قال ويقال بل هو عن عدف الاصل شيئا قد من العدفة اى يلم ما تفرق منه ه ابن الاعرابى العدف و
العنابر والقصاب ذى العين والعدفة ما بين العشرة الى الخمسين وخصصه الازهرى فقال العدفة من الرجال ما بين العشرة
الى الخمسين قال ابن سيدة وحكاه كراع فى الماشية ولا احقها والعدفة التجمع والجمع عدف بالكسر وعدف قال وعندى ان
المعنى هنا بالتجمع الجماعة لان التجميع عرض وانما يكون مثل هذا فى الجواهر المخلوقة كسدرة وسدر وربما كان فى المصنوع وهو قليل
والعدف القطعة من الليل يقال مر هدف من الليل وعتف اى قطعة والعدف بالتحريك القذى قال ابن برى شاهده قول الراجز
يصف حمارا واتنه اوردها اميرها مع السدف ازرق كالمراة طحار العدف اى تطحر القذى وتدفعه ويقال عدف له عدفة من
مال اى قطع له قطعة منه واعطاه عدفة من مال اى قطعة عذف عذف من الطعام والشراب يعذف عذفا اصاب منه شيئا
والعذوف والعذاف ما اصابه وعذف نفسه كعزفها وسم عذاف مقلوب عن ذعاف حكاه يعقوب واللحيانى والعذوف السكوت
والعذوف المرارات والعذف الاكل وقد عذف بالذال المعجمة هذه لغة ربيعة يقال ما ذقت عذفا ولا عذوفا ولا عذافا اى شيئا و
كذلك يقال ولا عدوفا بالدال وقد تقدم بالدال المهملة وباتت الدابة على غير عذوف عرف العرفان العلم قال ابن سيدة وينفصلان
بتحديد لا يليق بهذا المكان عرفه يعرفه عرفة وعرفانا وعرفانا ومعرفة واعترفه قال ابو ذؤيب يصف سحابا مرته النعامى فلم يعترف خلاف النعامى
من الشام ريحا ورجل عروف وعروفة عارف يعرف الامور ولا ينكر احدا رآه مرة والهاء فى عروفة للمبالغة والعريف العارف يعنى
مثل عليم وعالم قال طريف بن مالك العنبرى وقيل طريف بن عمرو اوكلما وردت عكاظ قبيلة بعثوا الى عريفهم يتوسم اى عارفهم
قال سيبويه هو فعيل بمعنى فاعل كقولهم ضريب قداح والجمع عرفاء وامر عريف وعارف معروف فاعل بمعنى مفعول قال الازهرى لم اسمع امر
عارف اى معروف لغير الليث والذى حصلناه للائمة رجل عارف اى صبور قاله ابو عبيد وغيره والعرف بالكسر من قولهم ما عرف عرفى
الا باخرة اى ما عرفنى الا اخيرا ويقال اعرف فلان فلانا وعرفه اذا وقفه على ذنبه ثم عفا عنه وعرفه الامر اعلمه اياه وعرفه بيته
اعلمه بمكانه وعرفه به وسمه قال سيبويه عرفته زيدا فذهب الى تعدية عرفت بالتثقيل الى مفعولين يعنى انك تقول عرفت زيدا فيتعدى
الى واحد ثم تثقل العين فيتعدى الى مفعولين قال واما عرفته بزيد فانما تريد عرفته بهذه العلامة واوضحته بها فهو سوى المعنى الاول
وانما عرفته بزيد كقولك سميته بزيد وقوله ايضا اذا اراد ان يفضل شيئا من النحو او اللغة على شىء والاول اعرف قال ابن سيدة
عندى انه على قولهم عرف الامر لا انه لشىء انما هو معروف لا عارف وصيغة التعجب انما هى من الفاعل دون المفعول وقد حكى سيبويه ما ابغضه
الى اى انه مبغض فتعجب من المفعول كما تعجب من الفاعل حتى قال ما ابغضنى له فعلى هذا يصح ان يكون اعرف هنا مفاضلة وتعجبا من المفعول
الذى هو المعروف والتعرف الاعلام والتعريف ايضا انشاد الضالة وعرف الضالة نشدها واعترف القوم سالهم وقيل سالهم
عن خبر ليعرفه قال بشر بن ابى حازم اسائلة عميرة عن ابيها خلال الجيش تعترف الركابا قال ابن برى ويأتى تعرف بمعنى اعترف قال
طريف العنبرى تعرفونى اننى انا ذاكم شاك سلاحى فى الحوادث معلم وربما وضعوا اعترف موضع عرف كما وضعوا عرف موضع اعترف
وانشد بيت ابى ذؤيب يصف السحاب وقد تقدم فى اول الترجمة اى لم يعرف غير الجنوب لانها ابل الرياح وآريها وتعرفت ما عند فلان
اى تطلبت حتى عرفت وتقول ائت فلانا فاستعرف اليه حتى يعرفك وقد تعارف القوم اى عرف بعضهم بعضا واما الذى جاء فى حديث
اللقطة فان جاء من يعترفها فمعناه معرفته اياها بصفتها وان لم يرها فى يدك يقال عرف فلان الضالة اى ذكرها وطلب من يعرفها

جاء

جاء رجل يعترفها اى يصفها بصفة يعلم انه صاحبها وفى حديث ابن مسعود فيقال لهم هل تعرفون ربكم فيقولون اذا اعترف لنا عرفناه اى اذا
وصف نفسه بصفة نحققه بها عرفناه واستعرف اليه انتسب له ليعرفه وتعرفه المكان وفيه تأمله انشد سيبويه وقالوا تعرفها
المنازل من منى وما كل من وافى منى انا عارف وقوله عز وجل واذ اسر النبى الى بعض ازواجه حديثا فلما نبأت به واظهره الله عليه
عرف بعضه واعرض عن بعض وقرئ عرف بعضه بالتخفيف قال الفراء من قرأ عرف بالتشديد فمعناه انه عرف حفصة بعض
الحديث وترك بعضا قال وكان من قرأ بالتخفيف اراد غضب من ذلك وجازى عليه كما تقول للرجل يسىء اليك والله لاعرفن لك
ذلك قال وقد لعمرى جازى حفصة بطلاقها وقال الفراء وهو وجه حسن قرأ بذلك ابو عبد الرحمن السلمى قال الازهرى وقرأ الكسائى
والاعمش عن ابى بكر عن عاصم عرف بعضه خفيفة وقرأ حمزة ونافع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر اليحصبى عرف بعضه بالتشديد وفى
حديث عوف بن مالك لتردنه او لاعرفنكها عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اى لاجازينك بها حتى تعرف سوء صنيعك وهى كلمة تقال
عند التهديد والوعيد ويقال للحازى عراف وللقناق وللطبيب عراف لمعرفة كل منهم بعلمه والعراف الكاهن قال عروة بن حزام
فقلت لعراف اليمامة داونى فانك ان ابرأتنى لطبيب وفى الحديث من اتى عرافا او كاهنا فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم
اراد بالعراف المنجم او الحازى الذى يدعى علم الغيب الذى استأثر الله بعلمه والمعارف الوجوه والمعروف الوجه لان الانسان
يعرف به قال ابو كبير الهذلى متكورين على المعارف بينهم ضرب كتعطاط المزاد الانجل والمعرف واحد والمعارف محاسن الوجه
وهو من ذلك وامرأة حسنة المعارف اى الوجه وما يظهر منها واحدها معرف قال الراعى متلثمين على معارفنا نثنى لهن حواشى ه
العصب ومعارف الارض اوجهها وما عرف منها وعريف القوم سيدهم والعريف القيم والسيد لمعرفته بسياسة القوم وبه
فسر بعضهم بيت طريف العنبرى وقد تقدم وقد عرف عليهم يعرف عرافة والعريف النقيب وهو دون الرئيس والجمع عرفاء تقول منه
عرف فلان بالضم عرافة مثل خطب خطابة اى صار عريفا واذا اردت انه عمل ذلك قلت عرف فلان علينا سنين يعرف عرافة مثال
كتب يكتب كتابة وفى الحديث العرافة حق والعرفاء فى النار قال ابن الاثير العرفاء جمع عريف وهو القيم بامور القبيلة او الجماعة من الناس
يلى امورهم ويتعرف الامير منه احوالهم فعيل بمعنى فاعل والعرافة عمله وقوله العرافة حق اى فيها مصلحة للناس ورفق فى امورهم
واحوالهم وقوله العرفاء فى النار تحذير من التعرض للرياسة لما فى ذلك من الفتنة فانه اذا لم يقم بحقه اثم واستحق العقوبة ومنه
حديث طاوس انه سال ابن عباس ما معنى قول الناس اهل القرآن عرفاء اهل الجنة فقال رؤساء اهل الجنة وقال علقمة بن عبدة
بل كل حى وان عزوا وان كرموا عريفهم باثافى الشر مرجوم والعرف بالضم والعرف بالكسر الصبر قال ابو دهبل الجمحى قل لابن قيس اخى
الرقيات ما احسن العرف فى المصيبات وعرف للامر واعترف صبر قال قيس بن ذريح فيا قلب صبرا واعترافا لما ترى ويا حبها قع بالذى
انت واقع والعارف والعروف والعروفة الصابر ونفس عروف حاملة صبور اذا حملت على امر احتملته وانشد ابن الاعرابى فآبوا بالنساء
مردفات عوارف بعد كن وانتجاج اراد انهن اقررن بالذل بعد النعمة ويروى وابتجاح من التبجبح وهكذا رواه ابن الاعرابى
ويقال نزلت به مصيبة فوجد صبورا عروفا قال الازهرى ونفسه عارفة بالهاء مثله قال عنترة وعلمت ان منيتى ان تأتنى لا ينجنى
منها الفرار الاسرع فصبرت عارفة لذلك حرة ترسو اذا نفس الجبان تطلع ترسو تثبت ولا تطلع الى الحلق كنفس الجبان يقول
حبست نفسا عارفة اى صابرة ومنه قوله تعالى وبلغت القلوب الحناجر وانشد ابن برى لمزاحم العقيلى وقفت بها حتى تعالت بى
الضحى وملّ الوقوف المبريات العوارف المبريات التى فى انوفها البرة والعوارف الصبر ويقال اعترف فلان اذا ذل وانقاد وانشد
الفراء اتعجبين والملى معترف اى معترف وتضبر وذكر معترف لان لفظ الملى مذكر وعرف بذنبه عرفا واعترف اقر وعرف له
اقر انشد ثعلب عرف الحسان لها غليمة تسعى مع الاتراب فى اتب وقال اعرابى ما اعرف لاحد يضرعنى اى لا اقر وفى حديث عمر
اطردنا المعترفين هم الذين يقرون على انفسهم بما يجب عليهم فيه الحد والتعزير يقال اطرده السلطان وطرده اذا اخرجه عن بلده
وطرده اذا ابعده ويروى اطردوا المعترفين كانه كره لهم ذلك واحب ان يستروه على انفسهم والعرف الاسم من الاعتراف ومنه قولهم
له على الف عرفا اى اعترافا وهو توكيد ويقال اتيت متنكرا ثم استعرفت اى عرفته من انا قال مزاحم العقيلى فاستعرفا ثم قولا ان
ذا رحم هيمان كلفنا من شانكم عسرا فان بغت آية تستعرفان بها يوما فقولا لها العود الذى اختصرا والمعروف ضد المنكر والعرف
ضد النكر يقال اولاه عرفا اى معروفا والمعروف والعارفة خلاف النكر والعرف والمعروف الجود وقيل هو اسم ما تبذله وتسديه
وحرك الشاعر ثانيه فقال انشده ابن دريد لا تنال الشعير بالخير يغنى فى مضرع العرف والمعروف كالعرف وقوله تعالى وصاحبهما فى الدنيا
معروفا اى مصاحبا معروفا قال الزجاج المعروف هنا ما يستحسن من الافعال وقوله تعالى وأتمروا بينكم بمعروف قيل فى التفسير
المعروف الكسوة والدثار وان لا يقصر الرجل فى نفقة المرأة التى ترضع ولده اذا كانت والدته لان الوالدة ارأف بولدها من غيرها
وحق كل واحد منهما ان يأتمر فى الولد بمعروف وقوله عز وجل والمرسلات عرفا قال بعض المفسرين فيها انها ارسلت بالعرف والاحسان
وقيل يعنى الملائكة ارسلوا للمعروف والاحسان والعرف والعارفة والمعروف واحد ضد النكر وهو كل ما تعرفه النفس من الخير وتبسأ به
وتطمئن اليه وقيل هى الملائكة ارسلت متتابعة يقال هو مستعار من عرف الفرس اى يتتابعون كعرف الفرس وفى حديث كعب بن عجرة
جاؤوا كانهم عرف اى يتبع بعضهم بعضا وقرئت عرفا وعرفا والمعنى واحد وقيل المرسلات هى الرسل وقد تكرر ذكر المعروف فى الحديث
وهو اسم جامع لكل ما عرف من طاعة الله والتقرب اليه والاحسان الى الناس وكل ما ندب اليه الشرع ونهى عنه من المحسنات والم
المقبحات وهو من الصفات الغالبة اى امر معروف بين الناس اذا رأوه لا ينكرونه والمعروف النصفة وحسن الصحبة مع الاهل
وغيرهم من الناس والمنكر ضد ذلك جميعه وفى الحديث اهل المعروف فى الدنيا هم اهل المعروف فى الآخرة اى من بذل معروفه للناس
فى الدنيا آتاه الله جزاء معروفه فى الآخرة وقيل اراد من بذل جاهه لاصحاب الجرائم التى لا تبلغ الحدود فيشفع فيهم شفعه الله
فى اهل التوحيد فى الآخرة وروى عن ابن عباس فى معناه قال يأتى اصحاب المعروف فى الدنيا يوم القيمة فيغفر لهم بمعروفهم وتبقى
حسناتهم جامة فيعطونها لمن زادت سيئاته على حسناته فيغفر له ويدخل الجنة فيجتمع لهم الاحسان الى الناس فى الدنيا والآخرة وقوله
انشده ثعلب وما خير معروف الفتى فى شبابه اذا لم يزده الشيب حين يشيب قال ابن سيدة قد يكون من المعروف الذى هو ضد

المنكر من المعروف الذي هو الجود ويقال للرجل اذا ولى عنك بعد قرب قد هاجت معارف فلان ومعارفه ما كنت تعرفه من ضنه بك ومعنى هاجت اي يبست كما يهيج النبات اذا يبس والعرف الريح طيبة كانت او خبيثة يقال ما اطيب عرفه وفي المثل لا يعجز مسك السوء عن عرف السوء قال ابن سيده العرف الرائحة الطيبة والمنتنة قال ثناء كعرف الطيب يهدى لاهله وليس له الا بني خالد اهل وقال البريق الهذلي في النتن فلعمري عرفك ذي الصماح كما عصب السفاد بعصيه اللهم وعرفه طيبة ودنيه والتعريف التطييب من العرف وقوله تعالى ويدخلهم الجنة عرفها لهم اي طيبها قال الشاعر يمدح رجلا عرفت كاتب عرفته اللطايم يقول كما عرف الاتب وهو البقير قال الفراء يعرفون منازلهم اذا دخلوها حتى يكون احدهم اعرف بمنزله اذا رجع من الجمعة الى اهله قال الازهري هذا قول جماعة من المفسرين وقد قال بعض اللغويين عرفها لهم اي طيبها يقال طعام معرف اي مطيب قال الاصمعي في قول الاسود بن يعفر يهجو عقال بن محمد بن سفيان فتدخل ايدي في حناجر اقنعت لعادتها من الخزير المعرف قال اقنعت اي مدت ورفعت للفم قال وقال بعضهم في قوله عرفها لهم قال هو وضعك الطعام بعضه على بعض ابن الاعرابي عرف الرجل اذا اكثر من الطيب وعرف اذا ترك الطيب وفي الحديث من فعل كذا وكذا لم يجد عرف الجنة اي ريحها الطيبة وفي حديث علي رضي الله عنه حبذا ارض الكوفة ارض سواء سهلة معروفة اي طيبة العرف فاما الذي ورد في الحديث تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة فان معناه اي اجعله يعرفك بطاعته والعمل فيما اولاك من نعمته فانه يجازيك عند الشدة والحاجة اليه في الدنيا والآخرة وعرف طعامه اكثر ادمه وعرف رأسه بالدهن رواه وطار القطا عرفا عرفا بعضها خلف بعض وعرف الديك والفرس والدابة وغيرها منبت الشعر والريش من العنق واستعمله الاصمعي في الانسان فقال جاء فلان مسبلا للشر اي قد نشر عرفه والجمع اعراف وعروف والمعرفة بالفتح منبت عرف الفرس من الناصية الى المنسج وقيل هو اللحم الذي ينبت عليه العرف واعرف الفرس طال عرفه واعرورف صار ذا عرف وعرفت الفرس جززت عرفه وفي حديث ابن جبير ما اكلت لحما اطيب من معرفة البرذون اي منبت عرفه وسنام اعرف طويل ذو عرف قال يزيد بن الاعور الشني مستحملا اعرف قد تبنى وناقة عرفاء اذا كانت مذكرة تشبه الجمال وقيل لها عرفاء لطول عرفها والضبع يقال لها عرفاء لطول عرفها وكثرة شعرها وانشد ابن بري للشنفرى ولي دونكم اهلون سيد عملس وارقط زهلول وعرفاء جيال وقال الكميت لها راعيا سوء مضيعان منهما ابو جعدة العادي وعرفاء جيال وضبع عرفاء ذات عرف وقيل كثيرة شعر العرف وشيء اعرف له عرف واعرورف البحر والسيل تراكم موجه وارتفع فصار له كالعرف واعرورف الدم اذا صار له من الزبد شبه العرف قال الهذلي يصف طعنة فارت بدم غالب مستنة ستن الفلو مرشة تنفي التراب بقاحز معرورف واعرورف فلان للشر كقولك اجتال وتشذر اي تهيأ وعرف الرمل والجبل وكل عال ظهره واعاليه والجمع اعراف وعرفة وقوله تعالى وعلى الاعراف رجال الاعراف في اللغة جمع عرف وهو كل عال مرتفع قال الزجاج الاعراف اعالي السور قال بعض المفسرين الاعراف اعالي سور بين اهل الجنة واهل النار واختلف في اصحاب الاعراف فقيل هم قوم استوت حسناتهم وسيئاتهم فلم يستحقوا الجنة بالحسنات ولا النار بالسيئات فكانوا على الحجاب الذي بين الجنة والنار قال ويجوز ان يكون معناه والله اعلم على الاعراف على معرفة اهل الجنة واهل النار هؤلاء الرجال فقال قوم ما ذكرنا ان الله تعالى يدخلهم الجنة وقيل اصحاب الاعراف انبياء وقيل ملائكة ومعرفتهم كلا بسيماهم انهم يعرفون اصحاب الجنة بان سيماهم اسفار الوجوه والضحك والاستبشار كما قال تعالى وجوه يومئذ مسفرة ضاحكة مستبشرة ويعرفون اصحاب النار بسيماهم وسيماهم سواد الوجوه وغبرتها كما قال تعالى يوم تبيض وجوه وتسود وجوه ووجوه يومئذ عليها غبرة ترهقها قترة قال ابو اسحاق ويجوز ان يكون جمعه على الاعراف على اهل الجنة واهل النار وجبل اعرف له كالعرف وعرف الارض ما ارتفع منها والجمع اعراف واعراف الرياح والسحاب اوائلها واعاليها واحدها عرف وحزن اعرف مرتفع والاعراف الحرث الذي يكون على الفلج والفوايد والعرفة قرحة تخرج في بياض الكف وقد عرف وهو معروف اصابته العرفة والعرف شجر الاترج والعرف النخل اذا بلغ الاطعام وقيل النخلة اول ما تطعم والعرف والعرف ضرب من النخل بالبحرين والاعراف ضرب من النخل ايضا وهو البرشوم وانشد بعضهم نغرس فيها الزاد والاعرافا والنابجي مسدقا اسدافا وقال ابو عمرو اذا كانت النخلة باكورا فهي عرف والعرف نبت ليس بحمض ولا عضاه وهو الثمام والعرفان والعرفان دويبة صغيرة تكون في الرمل رمل عالج او رمال الدهنا وقال ابو حنيفة العرفان جندب ضخم مثل الجرادة له عرف ولا يكون الا في رمثة او عنظوانة وعرفان جبل وعرفان والعرفان اسم وعرفة وعرفات موضع بمكة معرفة كانهم جعلوا كل موضع منها عرفة ويوم عرفة غير منون ولا يقال العرفة ولا تدخله الالف واللام قال سيبويه عرفات مصروفة في كتاب الله تعالى وهي معرفة والدليل على ذلك قول العرب هذه عرفات مباركا فيها وهذه عرفات حسنة قال ويدلك على معرفتها انك لا تدخل فيها الفا ولاما وانما عرفات بمنزلة ابانين وبمنزلة جمع ولو كانت عرفات نكرة لكانت اذا عرفات في غير موضع قيل سميت عرفة لان الناس يتعارفون به وقيل سمي عرفة لان جبريل عليه السلام طاف بابراهيم عليه السلام فكان يريه المشاهد فيقول له اعرفت اعرفت فيقول ابراهيم عرفت عرفت وقيل لان آدم صلى الله على نبينا وعليه وسلم لما هبط من الجنة وكان من فراقه حوا ما كان فلقيها في ذلك الموضع عرفها وعرفته والتعريف الوقوف بعرفات ومنه قول ابن دريد ثم اتى التعريف يقرو مخبتا تقديره ثم اتى موضع التعريف فحذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه وعرف القوم وقفوا بعرفة قال اوس بن مغراء ولا يريمون للتعريف موقفهم حتى يقال اجيزوا آل صوفانا وهو المعرف للموقف بعرفات وفي حديث ابن عباس ثم محلها الى البيت العتيق وذلك بعد المعرف يريد بعد الوقوف بعرفة والمعرف في الاصل موضع التعريف ويكون بمعنى المفعول قال الجوهري وعرفات موضع بمنى وهو اسم في لفظ الجمع فلا يجمع قال الفراء ولا واحد له بصحة وقول الناس نزلنا عرفة شبيه مولد وليس بعربي محض وهي معرفة وان كان جمعا لان الاماكن لا تزول فصار كالشيء الواحد وخالف الزيدين تقول هؤلاء عرفات حسنة تنصب النعت لانه نكرة وهي مصروفة قال الله تعالى فاذا افضتم من عرفات قال الاخفش انما صرفت لان التاء بمنزلة الياء والواو في مسلمين ومسلمون لانه تذكيره وصار التنوين بمنزلة النون فلما سمي به ترك على حاله وكذلك القول في اذرعات وعانات وعريتنات والعرف مواضع منها عرفة ساق وعرفة الاملح وعرفة صاره والعرفة موضع وقيل جبل قال الكميت اهاجك بالعرف المنزل وما انت والطلل المحول واستشهد الجوهري بهذا البيت على قوله العرف والعرف الرمل المرتفع قال وهو مثل عسر وعسر وكذلك العرفة والجمع عرف واعراف والعرفتان ببلاد بني اسد واما قوله انشده يعقوب في

البدل

البدل وما كنت ممن عرف الشر بينهم ولا حين جد الجد ممن تغيبا فليس عرف فيه من هذا الباب انما اراد عرفت فابدل الالف لمكان الهمز عينا وابدل الثا فاء ومعروف اسم فرس الزبير بن العوام شهد عليه حنينا ومعروف ايضا اسم فرس سلمة بن هند الغاضري من بني اسد وفيه يقول اكر معروفا عليهم كانه اذا ازور من وقع الاسنة اجرد ومعروف واد لهم انشد ابو حنيفة وحتى سرت بعد الكرى في لويه اساريع معروف وصرت جنادبه وذكر في ترجمة عزف ان جاريتين كانتا تغنيان بما تعازفت الانصار يوم بعاث قال ويروى بالراء المهملة اي تفاخرت **عرصف** العرصاف العقب المستطيل واكثر ما يعني به عقب المتنين والجنبين وكل خصلة من سعار المتنين عرصاف وعرفاص وقال الازهري سمعته من العرب وعرصفا الشي جذبه والعراصيف في الرحل كالعصافير واحدها عرصوف قال يعقوب ومنه يقال اقطع عراصيفه ولم يفسره وعرصاف الاكاف وعرصوفه وعصفورة قطعة خشب مشدودة بين الحنوين المقدمين والعرصاف الخصلة من العقب التي يشد بها على قبة الهودج والعرصاف والعرفاص السوط من العقب الذي ما على الشناسين كالعصافير قال ابن سيده واري العراصيف فيه لغة الازهري العراصيف اربعة اوتاد يجمعن بين رؤوس احناء الرحل في راس كل حنو من ذلك وتدان مشدودان بعقب وجلود الابل وفيه القلقات يعدلون الحنو بالعرصوف وعراصيف القتب عصافيره والعراصيف الخشب التي تشد بها رؤوس الاحناء وتضم بها قال الاصمعي في الرحل العراصيف وهي الخشبتان اللتان تشدان بين واسط الرحل وآخرته يمينا وشمالا **عزف** عزف يعزف عزفا لها والمعازف الملاهي واحدها معزف ومعزفة وعزف الرجل يعزف اذا اقام في الاكل والشرب وقيل واحد المعازف عزف على غير قياس ونظيره ملامح ومشابه في جمع شبه ولمحة والملاعب التي يضرب بها يقولون للواحد عزف والجمع معازف رواية عن العرب فاذا افرد المعزف فهو ضرب من الطنابير ويتخذه اهل اليمن وغيرهم يجعل العود معزفا وعزف الدف صوته وفي حديث عمر انه مر بعزف دف فقال ما هذا قالوا ختان فسكت العزف اللعب بالمعازف وهي الدفوف وغيرها مما يضرب قال الراجز للخوع الازرق فيها صاهل عزف كعزف الدف والجلجل وكل لعب عزف وفي حديث ام زرع اذا سمعن صوت المعازف ايقن انهن هوالك والعازف اللاعب بها والمغني وقد عزف عزفا وفي الحديث ان جاريتين كانتا تغنيان بما تعازفت الانصار يوم بعاث اي بما تناشدت من الاراجيز فيه وهو من العزيف الصوت ويروى بالراء اي تفاخرت ويروى تقاذفت وتعازفت وعزفت الجن تعزف عزفا وعزيفا صوتت ولعبت قال ذو الرمة عزيف كتضراب المغنين بالطبل ورجل عزوف عن اللهو اذا لم يشتهه وعزوف عن النساء اذا لم يصب اليهن قال الفرزدق يخاطب نفسه عزفت باعشاش وما كنت تعزف وانكرت من جدراء ما كنت تعرف وقول مليح هم كود ليس من العسالق ولا العزيفات ولا المعانق وعزفت القوس عزفا وعزيفا صوتت عن ابي حنيفة والعزيف صوت الرمال اذا هبت بها الرياح وعزف الرياح اصواتها واعزف سمع عزيف الرياح والرمال وعزيف الرياح ما يسمع من دويها والعزف والعزيف صوت في الرمل لا يدرى ما هو وقيل هو وقوع بعضه على بعض ورمل عازف وعزاف مصوت والعرب تجعل العزيف اصوات الجن وفي ذلك يقول قايلهم واني لاجتاب الفلاة وبينها عوازف جنان وهام صواخد وهو العزف ايضا وقد عزفت الجن تعزف بالكسر عزيفا وفي حديث ابن عباس كانت الجن تعزف الليل كله بين الصفا والمروة عزيف الجن جرس اصواتها وقيل هو صوت يسمع بالليل كالطبل وهو صوت الرياح في الجو فتوهمه اهل البادية صوت الجن والعزاف رمل لبني سعد صفة غالبة مشتق من ذلك ويسمى ابرق العزاف وسحاب عزاف يسمع منه عزيف الرعد وهو دويه وانشد الاصمعي لجندل بن المثنى يا رب رب المسلمين بالسور لا تسقه صيب عزاف جؤر قال ومطر عزاف مجلجل وروى الفارسي هذا البيت عراف بالراء ورواية ابن السكيت عزاف وعزفت نفسي عن الشي تعزف وتعزف عزفا وعزوفا تركته بعد اعجابها وزهدت فيه وانصرفت عنه وعزفت نفسه اي سلت وفي حديث حارثة عزفت نفسي عن الدنيا اي عافتها وكرهتها ويروى عزفت بضم التاء اي منعتها وصرفتها وقول امية بن ابي عايذ الهذلي وقدما تعلقت ام الصبي مني على عزف واكتهال او لاد عزوف والعزوف الذي لا يكاد يثبت على خلة قال الم تعلمي اني عزوف على الهوى اذا صاحبي في غير شي تعصبا واعزوزف للشر تهيأ عن اللحياني والعزاف جبل من جبال الدهنا والعزف الحمام الطوراني في قول الشماخ حتى استغاث باحوى فوقه حبك يدعو هديلا به العزف العزاهيل وهي المهملة والعزف التي لها صوت وهدير **عسف** العسف السير بغير هداية والاخذ على غير الطريق وكذلك التعسف والاعتساف والعسف ركوب المفازة وقطعها بغير قصد ولا هداية ولا توخي صوب ولا طريق مسلوك يقال اعتسف الطريق اعتسافا اذا قطعه دون صوب توخاه فاصابه والتعسف السير على غير علم ولا اثر وعسف المفازة قطعها كذلك ومنه قيل رجل عسوف اذا لم يقصد قصد الحق وقول كثير عسوف باجواز الفلا حميرية العسوف التي تمر على غير هداية فتركب راسها في السير ولا يثنيها شيء والعسف ركوب الامر بلا تدبير ولا روية عسفه يعسفه عسفا وتعسفه قال ذو الرمة قد اعسف النازح المجهول معسفه في ظل اغضف يدعو هامه البوم ويروى في ظل اخضر وانشد ابن الاعرابي وعسفت مغاطيا لم تدثر مدح بالاتياك اذا ثبتت ثفناتها في الارض بقيت آثارها فيها ظاهرة لم تدثر قال وقيل يريد الظم الثاني وارتفاع ثفناتها الاول في الارض ومعاطنها لم تدثر وقال ذو الرمة وردت اعتسافا والثريا كانها على قمة الراس ابن ماء محلق وقال ايضا يعتسفان الليل ذا الجيود اما بكل كوكب حريد وعسف فلان فلانا عسفا ظلمه وعسف السلطان يعسف واعتسف وتعسف ظلم وهو من ذلك وفي الحديث لا تبلغ شفاعتي اماما عسوفا اي جايرا ظلوما والعسف في الاصل ان ياخذ المسافر على غير طريق ولا جادة ولا علم فنقل الى الظلم والجور وتعسف فلان فلانا اذا ركبه بالظلم ولم ينصفه ورجل عسوف اذا كان ظلوما والعسيف الاجير المستهان به وفي حديث ابي هريرة ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان ابني كان عسيفا على رجل فزنى بامراته اي كان اجيرا والعسفاء الاجراء وقيل العسوف المملوك المستهان به قال نبيه بن الحجاج اطعت النفس في الشهوات حتى اعادتني عسيفا عبد عبد ويروى اطعت العرس وهو فعيل بمعنى مفعول كاسير او بمعنى فاعل كعليم من العسف الجور او الكفاية يقال هو يعسفهم اي يكفيهم وكم اعسف عليك اي كم اعمل لك وقيل كل خادم عسيف وفي الحديث لا تقتلوا عسيفا ولا اسيفا والاسيف العبد وقيل الشيخ الفاني وقيل هو الذي تشتريه بماله والجمع عسفاء على القياس وعسفة على غير القياس وفي الحديث انه بعث سرية فنهى عن قتل العسفاء والوصفاء

ويروى لأسفا واعتسقه اتخذه عسيفا وعسف البعير يعسف عسفا وعسوفا اشرف على الموت من الغدة فهو عاسف وقيل العسف ان يتنفس
حتى تقمص حنجرته اى تنتفخ واما قول وجزة السعدى ٥ واستيقنت ان الصليف متعسف وهو من عسف الحنجرة اذا قمصت للموت
واعسف الرجل اذا اخذ بعيره العسف وهو نفس الموت وناقة عاسف بغيرها اما بها ذلك والعساف للابل كالنزاع للانسان قال
الاصمعي قلت لرجل من اهل البادية ما العساف قال حين تقمص حنجرته اى ترتجف من النفس قال عامر بن الطفيل في قرزل يوم الرقم ونعم اخو الصعلوك
امس تركته بتضرع يرمي باليدين ويعسف واعسف الرجل اذا اخذ غلامه بعمل شديد واعسف اذا سار بالليل خبط عشوا والعسف القدح
الضخم والعسوف الاقداح الكبار وعسفان موضع وقد ذكر في الحديث قال ابن الاثير هي قرية جامعة بين مكة والمدينة وقيل هي منهلة من مناهل
الطريق بين الجحفة ومكة قال الشاعر يا خليلي ربعا واستخبرا رسما بعسفان والعسفا اسم رجل عسقف العسقفة تقبض البكا
وقيل هو جمود العين عن البكاء اذا اراده او هم به فلا يقدر عليه وقيل بكا فلان وعسقف فلان اذا جمدت عينه فلم يقدر على البكا
عشف ابن الاعرابي العشوف الشجر اليابسة ويقال للبعير اذا جرع اول ما يجاء به لا ياكل القت ولا النوى انه معشف والمعشف
الذي عرض عليه ما لم يكن ياكل فلم ياكله واكلت طعاما فاعشفت عنه ولم يهنانى وانى لاعشف هذا الطعام اى اقذره واكرهه وما
ما يعشف في الامر القبيح اى ما يعرف لى وقد ركبت امرا ما كان يعشف لك اى ما كان يعرف لك عصف العصف
والعصفة والعصيفة والعصافة عن اللحيانى ما كان على ساق الزرع من الورق الذي ييبس فيتفتت وقيل هو ورقه من غير ان يعين
ييبس ولا غيره وقيل ورقه وما لا يؤكل وفي التنزيل والحب ذو العصف والريحان يعني بالعصف ورق الزرع وما لا يؤكل منه واما الريحان
فالورق وما اكل منه وقيل العصف والعصيفة والعصافة التبن وقيل هو ما على حب الحنطة ونحوها من قشور التبن وقال الفرا
العصف العصيل وقيل العصف بقل الزرع لان العرب تقول خرجنا نعصف الزرع اذا قطعوا منه شيئا قبل ادراكه فذلك العصف
والعصف والعصيفة ورق السنبل وقال بعضهم ذو العصف يريد الماكول من الحب والريحان النضيج الذي يؤكل والعصف والعصيفة
ما قطع منه وقيل هما ورق الزرع الذي يميل في اسفله فتجزه ليكون اخف له وقيل العصف ما جز من ورق الزرع وهو رطب فاكل
والعصيفة الورق المجتمع الذي يكون فيه السنبل والعصف السنبل وجمعه عصوف واعصف الزرع طال عصفه والعصيفة رؤوس
سنبل الحنطة والعصف والعصيفة الورق الذي ينفتح عن الثمرة والعصافة ما سقط من السنبل كالتبن ونحوه ه ابو العباس العصفان
التبان والعصوف الاتبان وقال ابو عبيدة العصف الذي يعصف من الزرع فيؤكل وهو العصيفة وانشد لعلقمة بن عبدة تسقى
مذانب قد مالت عصيفتها ويروى زالت عصيفتها اى جز ثم يسقى ليعود ورقه ويقال اعصف الزرع حان ان يجز وعصفنا الزرع نعصفه
اى جززنا ورقه الذي يميل في اسفله ليكون اخف للزرع وقيل جززنا ورقه قبل ان يدرك وان لم يفعل مال بالزرع وذكر الله تعالى
في اول هذه السورة ما دل على وحدانيته من خلقه الانسان وتعليمه البيان ومن خلق الشمس والقمر والسماء والارض وما انبت
فيها من رزق من خلق فيها من انسي وبهيمة تبارك الله احسن الخالقين واستعصف الزرع قصب وعصفه يعصفه عصفا صرمه
من اقصابه وقوله تعالى كعصف ماكول له معنيان احدهما انه جعل اصحاب الفيل كورق اخذ ما فيه من الحب وبقي هو لا حب فيه والاخر
انه اراد انه جعلهم كعصف قد اكله البهائم وروي عن سعيد بن جبير انه قال في قوله تعالى كعصف ماكول قال هو الهبور وهو الشعير النابت
بالنبطية وقال ابو العباس في قوله كعصف قال يقال فلان يعتصف اذا طلب الرزق وروي عن الحسن انه الزرع الذي اكل حبه
وبقي تبنه وانشد ابو العباس محمد بن يزيد فصيروا مثل كعصف ماكول اراد مثل عصف ماكول فزاد الكاف لتاكيد الشبه كما اكد
بزيادة الكاف في قوله تعالى ليس كمثله شيء الا انه في الاية ادخل الحرف على الاسم وهو سائغ وفي البيت ادخل الاسم وهو مثل على الحرف
وهو الكاف فان قال قائل بم جر عصفا بالكاف التي تجاوره ام باضافة مثل اليه على انه فصل بين المضاف والمضاف اليه هو
فالجواب ان العصف في البيت لا يجوز ان يكون مجرورا بالكاف وان كانت زائدة يدلك على ذلك ان الكاف في كل موضع تقع فيه زائدة
لا تكون الا جارة كما ان من وجميع حروف الجر في اي موضع وقعن زوائد فلا بد من ان يجررن ما بعدهن كقولك ما جاءني من احد ولست
بقائم فكذلك الكاف في كعصف ماكول هي الجارة للعصف وان كانت زائدة على ما تقدم فان قال قائل فمن اين جاز للاسم ان يدخل
على الحرف في قوله مثل كعصف ماكول فالجواب انه انما جاز ذلك لما بين الكاف ومثل من المضارعة في المعنى فكما جاز لهم ان يدخلوا الكاف
على الكاف في قوله وصاليات ككما يؤثفين لمشابهته لمثل حتى كانه قال كمثل ما يؤثفين كذلك ادخلوا ايضا مثلا على الكاف في
قوله مثل كعصف وجعلوا ذلك تنبيها على قوة الشبه بين الكاف ومثل ه ومكان معصف كثير الزرع وقيل كثير التبن عن اللحياني
وانشد اذا جمادى منعت قطرها زان جنابي عطن معصف هكذا رواه وروايتنا معصف بالضاد المعجمة ونسب الجوهري
هذا البيت لابي قيس بن الاسلت الانصاري قال ابن بري هو لاحيحة بن الجلاح لا لابي قيس ه وعصفت الريح تعصف عصفا
وعصوفا وهي ريح عاصف وعاصفة ومعصفة وعصوف واعصفت في لغة اسد فهي معصف من رياح معاصف ومعاصيف اذا اشتدت
والعصوف الرياح وفي التنزيل والعاصفات عصفا يعني الرياح والريح تعصف ما مرت عليه من جولان التراب تمضي به وقد قيل ان العصف
الذي هو التبن مشتق منه لان الريح تعصفه به قال ابن سيدة وهذا ليس بقوي وفي الحديث كان اذا عصفت الريح اي اذا اشتد هبوبها
وريح عاصف شديدة الهبوب والعصافة لما عصفت به الريح على الفقد عصافة السنبل وقال الفرا في قوله اعمالهم كرماد اشتدت به الريح
في يوم عاصف فجعل العصوف تابعا لليوم في اعرابه وانما العصوف للرياح قال وذلك جائز على جهتين احداهما ان العصوف
وان كان للريح فان اليوم قد يوصف به لان الريح تكون فيه فجاز ان يقال يوم عاصف كما يقال يوم بارد ويوم حار والبرد والحر فيهما والوجه
الاخر ان يريد في يوم عاصف الريح فتحذف الريح لانها قد ذكرت في اول الكلمة كما قال اذا جاء يوم مظلم الشمس كاسف يريد كاسف الشمس
فحذفه لانه قدم ذكره وقال الجوهري يوم عاصف اي تعصف فيه الريح وهو فاعل بمعنى مفعول فيه مثل قولهم ليل نائم وهم ناصب وجمع
العاصف عواصف والمعصفات الرياح التي تثير السحاب والورق وعصف الزرع والعصف والتعصيف السرعة على التشبيه
بذلك واعصفت الناقة في السير اسرعت فهي معصفة وانشد ومن كل مسحاج اذا ابتل ليتها تحلب منها ثائب متعصف يعني
العرق واعصف الفرس اذا مر مرا سريعا لغة في احصف وحكى ابو عبيدة اعصف الرجل اي هلك والعصيفة الورق المجتمع الذي يكون

فيه

فيها السنبل والعصوف السريعة من الابل قال شمر ناقة عاسف وعصوف سريعة قال الشماخ فاضحت بصحرا البسيطة عاصفا
تولي الحصا سمر العجايات مجمرا وجمع الناقة العصوف عصف قال روبة بعصف المرخام الاقصاب يعني الامعا وقال النضر
اعصاف الابل استدارتها حول البير حرصا على الماء وهي تطحن التراب حوله وتثيره ونعامة عصوف سريعة وكذلك الناقة وهي التي
تعصف براكبها فتمضي به والاعصاف الاهلاك واعصف الرجل هلك والحرب تعصف القوم تذهب بهم وتهلكهم قال الاعشى في
فيلق جاوا ملمومة تعصف بالدارع والحاسر اي تهلكهما واعصف الرجل حاد عن الطريق قال المفضل اذا رمى الرجل غرضا فصاب
نبله قيل ان سهمك لعاصف قال وكل مائل عاصف وقال كثير فمرت بليل وهي شدفا عاصف بمنخرق الدوداة مر الحفيدد ه قال
اللحياني هو يعصف ويعتصف يصرف ويصطرف اي يكسب وعصف يعصف عصفا واعتصف كسب وطلب واحتال وقيل هو كسبه
لاهله والعصف الكسب ومنه قول العجاج قد يكسب المال الهدان الجافي بغير ما عصف ولا اصطراف والعصوف الكد والعصف
الخمور عطف عطف يعطف عطفا انصرف ورجل عطوف وعطاف يحمي المنهزمين وعطف عليه يعطف عطفا رجع عليه بما يكره
او له بما يريد وعطف عليه وصله وبره وتعطف على رحمه رق لها والعاطفة الرحم صفة غالبة ورجل عاطف وعطوف عائد بفضله
حسن الخلق قال الليث العطاف الرجل الحسن الخلق العطوف على الناس بفضله وقول مزاحم العقيلي انشده ابن الاعرابي وجدي به
المفضل ملوصة نحلة لم تعطف عليه العواطف لم يفسر العواطف وعندي انه يريد الاقدار العواطف على الانسان بما يحب وعطف
عليه اشفقت يقال ما تثنيني عليك عاطفة من رحم ولا قرابة وتعطف عليه اشفق وتعاطفوا اي عطف بعضهم على بعض واستعطفه
فعطف وعطف الشيء يعطفه عطفا وعطوفا فانعطف وعطفه فتعطف حناه وامالة شدد للكثرة ويقال عطفت راس الخشبة
فانعطف اي حنيته فانحنى وعطفت اي ملت والعطايف واحدها عطيفة كما سموها حنية وجمعها حني وقوس عطوف ومعطفة
معطوفة احدى السيتين على الاخرى والعطيفة والعطافة القوس قال ذو الرمة في العطايف واشعرها الاشيه خفقانه على الرز
في اغمادها والعطائف يعني أيطلها والبيض السيوف وقد عطفها يعطفها وقوس عطفى معطوفة قال اسامة الهذلي فقد در اعينه
واخنا صلبه وفرجها عطفى مريرة ملاكد وكل ذلك لتعطفها وانحنائها وقسي معطفة ولقاح معطفة وربما عطفوا عدة ذود
على فصيل واحد فاحتلبوا البانهن على ذلك ليدررن قال الجوهري والقوس المعطوفة هي هذه العربية ومنعطف الوادي منعرجه
وقول ساعدة بن جوية من كل معنقة وكل عطافة منها يصدقها ثواب يزعب يعني بعطافة هنا منحنى يصف صخرة طويلة فيها نحل
وشاة عاطفة بينة العطوف والعطف تثني عنقها لغير علة وفي حديث الزكاة ليس فيها عطفا اي ملتوية القرن وهي نحو العقصاء
وظبية عاطف تعطف عنقها اذا ربضت وكذلك الحاقف من الظبا وتعاطف في مشيه تثنى ويقال فلان يتعاطف في مشيه
بمنزلة يتهادى ويتمايل من الخيلاء والتبختر والعطف انثناء الاشفار عن كرع والغين المعجمة اعلى وفي حديث ام معبد وفي اشفاره
عطف اي طول كانه طال وانعطف وروي في الحديث ايضا بالغين المعجمة وعطف الناقة على الحوار اذا ليوها وناقة عطوف
عاطفة والجمع عطف قال الازهري ناقة عطوف قال الازهري ناقة عطوف اذا عطفت على بو
فرئمته والعطوف المحبة لزوجها وامراة عطيف هينة لينة ذلول مطواع لا كبر لها واذا قلت امراة عطوف فهي الحانية على ولدها
وكذلك رجل عطوف ويقال عطف فلان الى ناحية كذا يعطف عطفا اذا مال اليه وانعطف نحوه وعطف راس بعيره اليه اذا عاج
عطفا وعطف الله تعالى بقلب السلطان على رعيته اذا جعله عاطفا رحيما وعطف الرجل وسادته اذا ثناه ليرتفق عليه ويتكى
قال لبيد ومجود من صبابات الكرى عاطف النمرق صدق المبتذل والعطوف والعاطوف وبعض يقول العاطف مصيدة فيها خشبة
معطوفة الراس سميت بذلك لانعطاف خشبتها والعطفة خرزة يعطف بها النساء الرجال وروى اللحياني حكى العطفة بالكسر والعطف
المنكب قال الازهري منكبا الرجل عطفاه وحصناه والعطوف الاباط وعطفا الرجل والدابة جانباه عن يمين وشمال وشقاه من لدن ه
راسه الى وركه والجمع اعطاف وعطاف وعطوف وعطفا كل شيء جانباه وعطف عليه اي كر وانشد الجوهري لابي وجزة العاطفون
تحين ما من عاطف والمطعمون زمان اين المطعم قال ابن بري ترتيب انشاد هذا الشعر العاطفون تحين ما من عاطف والمنعمون
يدا اذا ما انعموا واللاحقون جفانهم قمع الذرى والمطعمون زمان اين المطعم وثنى عطفه اعرض ومر ثاني عطفه اي رخي البال
وفي التنزيل ثاني عطفه ليضل عن سبيل الله قال الازهري جاء في التفسير ان معناه لاويا عنقه وهذا يوصف به المتكبر فالمعنى
ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ثانيا عطفه اي متكبرا ونصب ثاني عطفه على الحال ومعناه التنوين كقوله تعالى هديا بالغ
الكعبة اي بالغا الكعبة وقال ابو سهم الهذلي يصف حمارا يعالج بالعطفين شاو كانه حريق اشيعته الاباء الحاصد اراد اشيع
في الاباء فحذف الحرف وقلب والحاصد اي يحصد الاباءة باحراقه اياها ومر ينظر في عطفيه اذا مر معجبا والعطاف الازار
العطاف الردا والجمع عطف واعطفة وكذلك المعطف وهو مثل ميزر وازار وملحف ولحاف ومسرد وسراد وكذلك عطف
وعطاف وقيل المعاطف الاردية لا واحد لها واعتطف وتعطف ارتدى وسمي الردا عطافا لوقوعه على عطفي الرجل وهما
ناحيتا عنقه وفي الحديث سبحان من تعطف بالعز وقال به ومعناه سبحان من تردى بالعز والتعطف في حق الله مجازي اذ يراد به
الاتصاف كان العز شمله شمول الردا هذا قول ابن الاثير ولا يعجبني قوله كان العز شمله شمول الردا والله تعالى يشمل كل شيء وقال
الازهري المراد بها عز الله وجماله وجلاله والعرب تضع الرداء موضع البهجة والحسن وتضعه موضع النعمة والبها والعطوف
الاردية وفي حديث الاستسقا حول رداه وجعل عطافه الايمن على عاتقه الايسر قال ابن الاثير انما اضاف العطاف الى الردا
لانه اراد احد شقي العطاف فالهاء ضمير الردا ويجوز ان يكون للرجل ويريد بالعطاف جانب ردائه الايمن ومنه حديث ابن عمر
خرج متلفعا بعطاف وفي حديث عائشة فناولتها عطافا كان علي فرات فيه تصليبا فقالت نحيه عني والعطاف السيف
لان العرب تسميه رداء قال ولا مال الا العطاف ومدرع لكم طرف منه حديد ولي طرف الطرف الاول حد السيف الذي يضرب
به والثاني مقبضه وقال اخر لا مال الا العطاف تؤزره ام ثلاثين وابنة الجبل لا يرتقي الترف ذلاذله ولا يعدي نعليه من بلل
عصرته نطفة تضمنها لصب تلقى مواقع السيل او وجبة من جناة اشكله ان لم يرعها بالماء لم تنل قال ثعلب هذا وصف صعلوكا

تقال الامال له العطاف وهو السيف وام ملاوين كنانة فيها ثلاثون سهما وابنة الجبل قوس نبعة في جبل وهو اصلب لعودها ولانها ذات تنز
لانه يادي على الجبال والعصرة المنجا والمنطفة الماء والمصب شق الجبل والوجبة الاكلة في اليوم والاشكلة شجرة ه واعتطف الرداء
والسيف والقوس الاخيرة عن ابن الاعرابي وانشد ومن يعتطفه على مئزر فنعم الرداء على المئزر وقوله انشده ابن الاعرابي لبست
عليك عطاف الحياء وجللك المجد ثم العلاء انما عنى رداء الحياء وجلته استعارة ه ابن شميل العطاف ترديك الثوب على منكبيك
كالذي يفعل الناس في الحر وقد تعطف برداء والعطاف الرداء والطيلسان وكل ثوب تعطفه اي تردى به فهو عطاف والعطف
عطف اطراف الذيل من الظهارة على البطانة والعطاف في صفة قداح الميسر ويقال العطوف وهو الذي يتعطف على القداح فيخرج
فائزا قال الهذلي تخضخضت صفرى في جمة خياض المدابر قدحا عطوفا المدابر المقمور وقال القتيبي في كتاب الميسر العطوف القدح
الذي لا غرم فيه ولا غنم له وهو واحد الاغفال الثلاثة في قداح الميسر سمي عطوفا لانه في كل ربابة يضرب بها قال وقوله قدحا واحد
في معنى جميع ومنه قوله حتى تخضخض بالصفن السبيخ كما خاض القداح قمير طامع خصل السبيخ ما نسل من ريش الطير التي ترد الماء
والقمير المقمور والطامع الذي يطمع ان يعود اليه ما قمر ويقال انه ليس كل احد اطمع من مقمور وخصل اكثر خصال قمره واما قول
ابن مقبل واصفر عطاف اذا راح ربه غدا ابنا عيان بالشواء المضهب فانه اراد بالعطاف قدحا يعطف على ما اخذ القداح ويخرج فائزا
وروي عن المورج انه قال في حلبة الخيل ما سوبق بينها وفي اسمائها هو السابق والمصلي والمسلي والمجلي والتالي والعاطف والحظي
والمؤمل واللطيم والسكيت قال ابو عبيد لا يعرف منها الا السابق والمصلي ثم الثالث والرابع الى العاشر واخرها السكيت و
الفسكل قال الازهري ولم اجد الرواية ثابتة عن المورج من جهة من يوثق به قال فان صحت الرواية عنه فهو ثقة والعطفة شجرة
يقال لها العصبة وقد ذكرت قال الشاعر تلبس حبها بدمي ولحمي تلبس عطفة بفروع ضال وقال العطف بفتح العين والطاء نبت
يتلوى على الشجر لا ورق له ولا افنان ترعاه البقر خاصة وهو مضر بها ويزعمون ان بعض عروقه توخذ وتلوى وترقى وتطرح على المرأة الفارك
فتحب زوجها قال ابن بري العطفة اللبلاب سمي بذلك لتلويه على الشجر قال الازهري العطفة هي التي تعلق الحبلة بها من الشجر وانشده
البيت المذكور وقال قال النضر انما هو عطفة فخففها ليستقيم له الشعر ابو عمرو من غريب شجر البر العطف واحدها عطفة ابن
الاعرابي يقال تنح عن عطيف الطريق وعطفه وغلبه ودغسه وقرية وفارعته وعطاف وعطيف اسمان والاعرف غطيف بالغين
المعجمة عن ابن سيدة **عفف** العفة الكف عما لا يحل ويجمل عف عن المحارم والاطماع الدنية يعف عفة وعفا وعفافا وعفافة
فهو عفيف وعف اي كف وتعفف واستعفف واعفه الله وفي التنزيل وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا فسره ثعلب فقال ليضبط
نفسه بمثل الصوم فانه وجاء وفي الحديث من يستعفف يعفه الله الاستعفاف طلب العفاف وهو الكف عن الحرام والسؤال
من الناس اي من طلب العفة وتكلفها اعطاه الله اياها وقيل الاستعفاف الصبر والنزاهة عن الشيء ومنه الحديث اللهم اني اسالك
العفة والغنى والحديث الاخر فانهم ما علمت اعفة صبر جمع عفيف والانثى بالهاء وجمع العفيف اعفة واعفاء ولم يكسروا العف
وقيل العفيفة من النساء السيدة الخيرة وامراة عفيفة عفة الفرج ونسوة عفائف ورجل عفيف وعف عن المسألة والحرص والجمع
كالجمع قال ووصف قوما اعفة الفقر اي اذا افتقروا لم يغشوا المسألة القبيحة وقد عف يعف عفة واستعف اي عف وفي التنزيل ومن
كان غنيا فليستعفف وكذلك تعفف وتعفف اي تكلف العفة وعف واعتف من العفة قال عمرو بن الاهتم اتاني امرؤ قوم ذوو حسب
فينا مراة بني سعد وناديها جرثومة انف يعتف مفترها عن الخبيث ويعطي الخير مثريها وعفيف اسم رجل منه والعفة والعفافة
بقية الرمث في الضرع وقيل العفافة الرمث يرضعه الفصيل وتعفف الرجل شرب العفافة وقيل العفافة بقية اللبن في الضرع
بعدما يمتك اكثره قال وهي العفة ايضا وفي الحديث حديث المغيرة لا تحرم العفة هي بقية اللبن في الضرع بعد ان يحلب اكثر ما فيه
وكذلك العفافة فاستعارها للمراة وهم يقولون العيفة قال الاعشى يصف ظبية وغزالها وتعادى عنه النهار فما تعجوه الا عفافة
او فواق تصب لهاد على الطرف وتعادى اي تباعد قال ابن بري وهذا البيت كذا اورد في الصحاح وهو في شعر الاعشى ما تعادى
عنه النهار ولا تعجوه ما تجاوزه ولا تفارقه وتعجوه تغذوه والفواق اجتماع الدرة قال ومثله للمزني تولب رباغين طفل لا يصاحب
غيره فله عفافة دره وغرارها وقيل العفافة القليل من اللبن في الضرع قبل نزول الدرة ويقال تعاف ناقتك يا هذا اي احلبها
بعد الحلبة الاولى وجاء فلان على عفان ذلك بكسر العين اي وقته واوانه لغة في افانه وقيل العفافة ان تترك الناقة على الفصيل
بعد ان ينقص ما في ضرعها فيجتمع له اللبن فواقا خفيفا قال الفراء العفافة ان تاخذ الشيء بعد الشيء فانت تعتفه والعفف ثمر الطلح وقيل
ثمر العضاه كلها ويقال للعجوز عفة وعتة والعفة سمكة جرداء بيضاء صغيرة اذا طبخت فهي كالارز في طعمها **عقف** العقف العطف
والتلوية عقفه يعقفه عقفا وعقفه فانعقف اي عطفه فانعطف والاعقف المنحني المعوج وظبي اعقف معطوف القرون والعقفاء
من الشياه التي التوى قرناها على اذنيها والعقافة خشبة في راسها محجنة يمد بها الشيء كالمحجن والعقافة حديدة قد لوي طرفها وفي
حديث القسمة وعليه حسكة مفلطحة لها شوكة عقيفة اي ملوية كالصنارة وفي حديث القسم بن مخيمرة انه سئل عن العصرة للمراة
فقال لا اعلم رخص فيها الا للشيخ المعقوف اي الذي انعقف من شدة الكبر فانحنى واعوج حتى صار كالعقافة وهي الصولجان والعقاف
داء ياخذ الشاة في قوائمها فتعوج وقد عقفت فهي معقوفة والتعقيف التعويج وشاة عاقف معقوفة الرجل وربما اعترى كل الدواب
والاعقف الفقير المحتاج قال يا ايها الاعقف المزجي مطيته لا نعمة تبتغي عندي ولا نشبا والجمع عقفان وعقفان جنس من النمل ويقال
للنمل جندان فازر وعقفان فالفازر جند السود وعقفان جند الحمر وقيل النمل ثلاثة اصناف النمل والفازر والعقيفان والعقيفان
الطويل القوائم يكون في المقابر والخرابات وانشد سلط الذر فازر وعقيفان قال والذر الذي يكون في البيوت يؤذي الناس والفازر
المدور الاسود يكون في التمر قال ابن بري قال دغفل النسابة تنسب النمل الى عقفان والفازر فعقفان جد السود والفازر جد الشقر
وعقفان حي من خزاعة والعقفاء والعقفى ضرب من النبت حكى الازهري عن الليث والعقفاء ضرب من البقول معروف قال والذي
اعرفه في البقول القفعاء ولا اعرف العقفاء والعيقفان نبت كالقرع له سنفة كسنفة الثفاء عن ابي حنيفة وقال مرة العقيفاء نبتة ورقها
مثل ورق السذاب لها زهرة حمراء وثمرة عقفاء كانها شعر فيها حب وهي تقتل الشاء ولا تضر الابل قال الجوهري واما قول حميد بن ثور

الهلالي

الهلالي كانه عقف تولى يهرب من اكلب يعقفهن كلب فيقال هو لثعلب قال ابن بري وهذا الرجز لحميد الارقط لا لحميد بن ثور واعرابي
اعقف اي جاف **عكف** عكف على الشيء يعكف ويعكف عكفا وعكوفا اقبل عليه مواظبا لا يصرف عنه وجهه وقيل اقام ومنه قوله
يعكفون على اصنام لهم اي يقيمون ومنه قوله تعالى ظلت عليه عاكفا اي مقيما يقال فلان عاكف على فرج حرام قال العجاج يصف ثورا
فهن يعكفن به اذا حجا عكف النبيط يلعبون الفنزجا اي يقبلن عليه وقوم عكف وعكوف وعكفت الخيل بفارسها اذا اقبلت
عليه وعكفت الطير بالقتيل فهي عكوف كذلك انشد ثعلب تذب عنه كف بها رمق طيرا عكوفا كزور العرس يعني بالطير هنا الذبان
فقال طيرا وشبه اجتماعهن للاكل باجتماع الناس للعرس وعكف يعكف ويعكف عكفا وعكوفا لزم المكان والعكوف الاقامة في المسجد
قال الله تعالى وانتم عاكفون في المساجد قال المفسرون وغيرهم من اهل اللغة عاكفون مقيمون في المساجد لا يخرجون منها الا لحاجة
الانسان يصلي فيه ويقرا القرآن ويقال لمن لازم المسجد واقام على العبادة فيه عاكف ومعتكف والاعتكاف والعكوف الاقامة على
الشيء وبالمكان ولزومهما وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يعتكف في المسجد والاعتكاف الاحتباس وعكفوا حول الشيء
استداروا وقوم عكوف مقيمون قال ابو ذويب يصف الاثافي فهن عكوف كنوح الكريم قد شف اكبادهن الهوى وعكفه عن حاجته
يعكفه ويعكفه عكفا صرفه وحبسه ويقال انك لتعكفني عن حاجتي اي تصرفني عنها قال الازهري يقال عكفته عكفا فعكف يعكف
عكوفا فهو لازم وواقع كما يقال رجعته فرجع الا ان مصدر اللازم العكوف ومصدر الواقع العكف واما قوله تعالى والهدي معكوفا
فان مجاهدا وعطاء قالا محبوسا قال الفراء يقال عكفته اعكفه عكفا اذا حبسته وقد عكفت القوم عن كذا اي حبستهم ويقال
ما عكفك عن كذا وعكف النظم نضد فيه الجوهر قال الاعشى وكان السموط عكفها السلك بعطفي جيداء ام غزال اي حبسها ولم يدعها
تتفرق والمعكف المعوج المعطف وعكيف اسم **علف** العلف للدواب والجمع علاف مثل جبل وجبال وفي الحديث ويأكلون علافها
هو جمع علف وهو ما تاكله الماشية قال ابن سيدة العلف قضيم الدابة علفها يعلفها علفا فهي معلوفة وعليف وانشد الفراء علفتها
تبنا وماء باردا حتى شتت همالة عيناها اي وسقيتها ماء وقوله يعلفها اللحم اذا عز الشجر والخيل في اطعامها اللحم ضرر انما يعني انهم يسقونها
الخيل الالبان اذا اجدبت الارض فيقيمها مقام العلف والمعلف موضع العلف والدابة تعتلف تاكل وتستعلف تطلب العلف بالحمحمة
والعلوفة ما يعلفون وجمعها علف وعلائف قال فاقا تا دما كالهضاب وجامل قد عدن مثل علائف المقضاب وحكى ابو زيد كبش
عليف في كباش علائف قال اللحياني هي مما ربط فعلف ولم يسرح ولا رعي قال وان شئت حذفت الهاء وكذلك كل فعولة من هذا النحو
من الاسماء ان شئت حذفت منه الهاء نحو الركوبة والحلوبة والحمولة وما اشبه ذلك والعلوفة والعليفة والمعلفة جميعا الناقة
او الشاة تعلف للسمن ولا ترسل للرعي قال الازهري يسمن بما يجمع من العلف وقال اللحياني العليفة المعلوفة وجمعها علائف فتعلف
وقد علفها اذا كثرت تعهدها بالقاء العلف لها والعلفي مقصور ما يجعله الانسان عند حصاد شعيره لحقيبة وصديق وهو من العلف
عن الهجري والعلف ثمر الطلح وقيل وعية ثمره وقال ابو حنيفة العلفة ثمرة الطلح كانها هذه الخروبة العظيمة الشامية الا انها عبل
وفيها حب كالترمس اسمر ترعاه السائمة ولا ياكله الناس الا المضطر الواحدة علفة وبها سمي الرجل والعلف ثمر الطلح وهو مثل الباقلي
الغض يخرج فترعاه الابل الواحد علفة مثال قصب وقصبة ه ابن الاعرابي العلف من ثمر الطلح ما اخلف بعد البرمة وهو شبه اللوبيا
وهو الحبلة من السمر وهو لسنف من المرخ كالاصبع وانشد للعجاج يحيدا ما تنوخ العلفا ه واعلف الطلح اي علفه وخرج والعلف
الكثير الاكل والعلف الشرب الكثير والعلف شجر يكون بناحية اليمن ورقه مثل ورق العنب يكبس في المجانب فيشوى ويجفف ويرضح فاذا
طبخ اللحم طرح معه فقام مقام الخل وعلاف رجل من الازد وهو زبان ابو جرم من قضاعة كان يصنعها قيل هو اول من عمل الرحال
فقيل لها علافية لذلك وقيل العلافي اعظم الرحال اخرة وواسطا وقيل هي اعظم ما يكون من الرحال وليس بمنسوب الا لفظا كبري
قال ذو الرمة اخو علافي وابيض صارم واعيس مهري واروع ماجد وقال الاعشى هي الصاحب الادنى وبيني وبينها مجوف علافي
وقطع ونمرق والجمع علافيات ومنه حديث ناجية انهم امدوا الى ابن عوف رحالا علافية ومنه شعر حميد بن ثور ترى العليفي
عليها موكدا العليفي تصغير ترخيم للعلافي وهو الرحل المنسوب الى علاف ورجل علفوف جاف كثير اللحم والشعر وتيس علفوف كثير
الشعر وشيخ علفوف كبير مسن ومنه قول الشاعر ماوى اليتيم وماوى كل نهبلة تاوي الى نهبل كالنسر علفوف وقال عمير بن الجعد
الخزاعي يسر اذا هب الشتاء وامحلوا في القوم غير كبنة علفوف قال ابن بري هذا البيت اورده الجوهري يسر وصوابه يسر بالخفض
وكذلك غير وقبله اامي هل تدرين ان رب صاحب فارقت يوم خشاش غير ضعيف قال يوم خشاش يوم كان بينهم وبين هذيل
قتلتهم فيه هذيل وما سلم الا عمير ابن الجعد واميم ترخيم اميمة وقوله يسر اي يا سر والعلفوف الجافي من الرجال والنساء وقيل هو الذي
فيه غرة وتضييع قال الاعشى حلو الشمائل والبديهة والعلات لا جهم ولا علفوف **علهف** العلهفة بكسر الهاء القسيلة التي لم تعل
عن كراع **عنف** العنف الخرق بالامر وقلة الرفق به وهو ضد الرفق عنف به وعليه يعنف عنفا وعنافة واعنفه وعنفه تعنيفا وهو
عنيف اذا لم يكن رفيقا في امره واعتنف الامر اخذه بعنف وفي الحديث ان الله تعالى يعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف وهو بالضم
الشدة والمشقة وكل ما في الرفق من الخير ففي العنف من الشر مثله والعنف والعنيف المعتنف قال شددت عليه الوطء لا متظالعا
ولا عنفا حتى يتم جبورها اي غير رفيق بها ولا طيب باحتمالها وقال الفرزدق اذا قادني يوم القيامة قائد عنيف وسواق
يسوق الفرزدقا والاعنف كالعنيف والعنف كقولك الله اكبر بمعنى كبير وقوله لعمرك ما ادري واني لاوجل بمعنى وجل قال جرير يرضون
بالكيرين قين مجاشع وانت بهز المشرفية اعنف والعنيف الذي لا يحسن الركوب وليس له رفق بركوب الخيل وقيل الذي لا عهد له بركوب
الخيل والجمع عنف قال لم يركبوا الخيل الا بعدما هرموا فهم ثقال على اكتافها عنف واعتنف الشيء اخذه بشدة واعتنف الشيء كرهه عن ابن
الاعرابي وانشد لم تختر البيت على التعزب ولا اعتناف رحلة عن مركب يقول لم يختر كراهة الرحلة فيركب ويدع الرحلة ولكنه اختار
الرحلة ولكنه اشتهى الرحلة واعتنف الارض كرهها واستوخمها واعتنفته الارض نفسها نبت عليها ابن الاعرابي كذلك وانشد في
معنى الكراهية اذا اعتنفتني بلدة لم اكن لها نسيئا ولم انشد عليه المطالب ابو عبيدة اعتنفت الشيء كرهته ووجدت له علي مشقة
وعنفا واعتنفت الامر اعتنافا جهلته وانشد قول رؤبة بادرع لا يعتنفن العنقا اي لا يجهلن شدة العدو قال واعتنفت الامر

يقول اهل الجاهلية في العيافة وعاف الطاير وغيره من السوانح يعيفه عيافة زجره وهو ان يعتبر باسمايها ومساقطها واصواتها قال ابن سيدة اصل عفت الطير فعلت عيفت ثم نقل من فعل الى فعل ثم قلبت الياء في فعلت الفا فصار عافت فالتقى ساكنان العين معتلة ولام الفعل فحذفت العين لالتقايهما فصار التقدير عفت ثم نقلت الكسرة الى الفاء لان اصلها قبل القلب فعلت فصار عفت بهذه مراجعة اصل الا ان ذلك الاصل الاقرب لا الابعد الا ترى ان اول احوال هذه العين في صيغة المثال انما هو فتحة العين التي ابدلت منها الكسرة وكذلك القول في اشباه هذا من ذوات الياء قال سيبويه حملوه على فعالة كراهية الفعول وقد تكون العيافة بالحدس وان لم تر شيئا قال الازهري العيافة زجر الطاير وهو ان يرى طايرا او غرابا فيتطير وان لم ير شيئا فقال بالحدس كان عيافة ايضا وقد عاف الطير يعيفه قال الاعشى ما تعيف اليوم في الطير الروح من غراب البين او تيس برح والعايف الذي يعيف الطير ويزجرها وهي العيافة وفي الحديث العيافة والطرق من الجبت العيافة زجر الطير والتفاول باسمايها واصواتها وممرها وهو من عادة العرب كثيرا وهو كثير في اشعارهم يقال عاف يعيف عيفا اذا زجر وحدس وظن وبنو اسد يذكرون بالعيافة ويوصفون بها قيل عنهم ان قوما من الجن تذاكروا عيافتهم فاتوهم فقالوا ضلت لنا ناقة فلو ارسلتم معنا من يعيف فقالوا لغليم منهم انطلق معهم فاستردفه احدهم ثم ساروا فلقيهم عقاب كاسرة احدى جناحيها فاقشعر الغلام وبكى فقالوا ما لك فقال كسرت جناحا ورفعت جناحا وحلفت بالله صراحا ما انت بانسي ولا تبغي لقاحا وفي الحديث ان عبد الله بن عبد المطلب ابا النبي صلى الله عليه وسلم مر بامراة تنظر وتعتاف فدعته الى ان يستبضع منها فابى وقال شمر عياف والطريدة لعبتان لصبيان الاعراب وقد ذكرهما الطرماح في شعره جواري شبن عن هذه العيفة قال فقبت من عياف والطريدة حاجة فهن الى لهو الحديث خضوع وروى اسمعيل بن قيس قال سمعت المغيرة بن شعبة يقول لا تحرم العيفة قلنا وما العيفة قال المراة تلد فيحصر لبنها في ثديها فترضعه جارتها المرة والمرتين قال ابو عبيد لا نعرف العيفة في الرضاع ولكن نراها العفة وهي بقية اللبن في الضرع بعد ما يمتك اكثر ما فيه قال الازهري والذي هو صحيح عندي ان العيفة لا العفة ومعناه ان جارتها ترضعها المرة والمرتين ليتفتح ما انسد من مخارج اللبن سمي عيفة لانها تعافه اي تقذره وتكرهه وابو العيوف رجل قال وكان ابو العيوف اخا وجارا وذا رحم فقلت له نقاضا وابن العيفا العبدي من شعرايهم والله تعالى اعلم

فصل الغين المعجمة

غترف التغترف مثل التغطرف الكبر وانشد الاحمر فانك ان عاديتني غضب الحصى عليك وذو الجبورة المتغترف ويروى المتغطرف قال يعني الرب تبارك وتعالى قال ابو منصور ولا يجوز ان يوصف الله تعالى بالتغترف وان كان معناه تكبر لانه عز وجل لا يوصف الا بما وصف نفسه لفظا لا معنى

غدف الغداف الغراب وخص بعضهم به غراب القيظ الضخم الوافر الجناحين والجمع غدفان وربما سمي النسر الكثير الريش غدافا وكذلك الشعر الاسود الطويل والجناح الاسود وشعر غداف اسود وافر وانشد ابن الاعرابي تصيد شبان الرجال بفاحم غداف وتصطاد بن عتا وجدجدا وقال روبة ركب في جناحك الغدافي من القدامي ومن الخوافي وجناح غداف اسود طويل قال الكميت يصف الظليم وبيضه يكسوه وحفا غدافا من قطيفته ذات الفضول مع الاشفاق والحدب ويقال اسود غدافي اذا كان شديد السواد نسبا الى الغداف وقيل كل اسود حالك غداف واغدودف الليل واغدف اقبل واغدف سدله واغدف الليل ستوره اذا ارسل ستور ظلمه وانشد حتى اذا الليل البهيم اغدفا واغدفت المراة قناعها ارسلته واغدف قناعه ارسله على وجهه قال عنترة ان تغدفي دوني القناع فانني طب باخذ الفارس المستليم واغدف عليه سترا ارسله وفي الحديث انه اغدف على علي وفاطمة عليهم السلام سترا اي ارسله روي انه حين قال هذا علي وفاطمة قايمين بالسدة فاذن لهما فدخلا فاغدف عليهما خميصة سوداء اي ارسلها واغدف بالطاير واغدف عليه ارسل عليه الشبكة وفي الحديث ان قلب المومن اشد اضطرابا من الخطية يصيبها من الطاير حين يغدف به اراد حين يطبق الشباك عليه فيضطرب ليفلت واغدف الصياد الشبكة على الصيد والغدفة لباس الملك والغدفة لباس الغول والدخن ونحوهما وعيش مغدف ملبس واسع والقوم في غدف من عيشهم اي في نعمة وخصب وسعة واغدف في ختان الصبي استاصله عن اللحياني قال ابن سيدة وعندي ان اغدف تركه واسحت استاصله وقال اللحياني اغدف في ختان الصبي اذا لم يسحت واسحتا اذا استاصل ويقال اذا ختنت فلا تسحت ومعنى لم يغدف اي لم يبق شيئا كثيرا من الجلد ولم يطهره يستاصل واغدف البحر اعتكرت امواجه والغادف الملاح يمانية والغادف والمغدفة والغادوف والمغداف المجداف يمانية واغتدف فلان من فلان اغتدافا اذا اخذ منه شيئا كثيرا

غذف الغذوف لغة في الغدوف حكاها ابن دريد وانكرها السيرافي

غضدف التغضدف الحلف عن ثعلب

غرف غرف الماء والمرق ونحوهما يغرفه غرفا واغترفه واغترف منه وفي الصحاح غرفت الماء بيدي غرفا والغرفة والغرفة ما غرف وقيل الغرفة المرة الواحدة والغرفة ما اغترف وفي التنزيل العزيز الا من اغترف غرفة وغرفة ابو العباس غرفة قراءة عثمان ومعناه الماء الذي يغترف نفسه وهو الاسم والغرفة المرة من المصدر ويقال الغرفة بالضم مل اليد قال وقال الكسائي لو كان موضع اغترف غرف اخترت الفتح لانه يخرج على فعلة ولما كان اغترف لم يخرج على فعلة وروي عن يونس انه قال غرفة وغرفة عربيتان غرفت غرفة وفي القدر غرفة وحسوت حسوة وفي الاناء حسوة الجوهري الغرفة بالضم اسم المفعول منه لانك ما لم تغرفه لا تسميه غرفة والجمع غرفات مثل نطفة ونطاف والغرافة كالغرفة والجمع غراف وزعموا ان ابنة الجلندي وضعت قلادتها على سلحفاة فانسابت في البحر فقالت يا قوم نزاف نزاف لم يبق في البحر غير غراف والغراف ايضا مكيال ضخم مثل الجراف وهو القنقل والمغرفة ما غرف به وبئر غروف يغرف ماوها باليد ودلو غريف وغريفة كثيرة الاخذ من الماء وقال الليث الغرف غرفك الماء باليد وبالمغرفة قال وغرب غروف كثير الاخذ للماء قال ومزادة غرفية وغرفية فالغرفية رقيقة من جلود يوتى بها من البحرين وغرفية دبغت بالغرف وسقاء غرفي اي مدبوغ بالغرف ونهر غراف كثير الماء وغيث غراف غزير قال الاسقية صيب غراف مجوز ويروى عزاف وقد تقدم وغرف الناصية يغرفها غرفا جزها وحلقها وغرفت ناصية الفرس قطعتها وجززتها وفي الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الغارفة قال الازهري هو ان تسوي ناصيتها مقطوعة على وسط جبينها ابن الاعرابي غرف شعره اذا جزه وملطه اذا حلقه وغرفت العود جززته والغرفة الخصلة من الشعر ومنه قول قيس يكاد يغرف اي ينقطع قال الازهري والغارفة في الحديث اسم من الغرف جاء على فاعلة كقولهم سمعت راغية

الابل وكقول الله لا تسمع فيها لاغية اى لغوا ومعنى الغارفة غرف الناصية مطرّرة على الجبين والغارفة فى غير هذا الناقة السريعة السير سميت غارفة لانها ذات قطع وقال الخطابى يريد بالغارفة التى تجز ناصيتها عند المصيبة وغرف شعره اذا جزه ومعنى الغارفة فاعلة بمعنى مفعولة كعيشة راضية وناقة غارفة سريعة السير وابل غوارف وخيل مغارف كانها تغرف الجرى غرفا وفرس مغرف قال ٭ مراجم بايدى اللهاميم الطوال المغارف ٭ ابن دريد فرس غراف رغيب كثير الاخذ بقوائمه من الارض وغرف الشئ يغرفه غرفا فانغرف قطعه فانقطع ٭ ابن الاعرابى الانغراف التثنى والانقصاف قال قيس بن الحطيم ٭ تنام عن كبر شانها فاذا قامت رويدا تكاد تنغرف ٭ قال يعقوب معناه تنثنى وقيل معناه تنقصف من دقة خصرها وانغرف العظم انكسر وقيل انغرف العود انفرض اذا كسر ولم يتم كسره وانغرف اذا مات والغرفة العلية والجمع غرفات وغرفات وغرف والغرفة السماء السابعة قال لبيد ٭ سوى فاغلق دون غرفة عرشه ٭ سبعا طباقا فوق فرع المنقل ٭ كذا ذكره فى الصحاح وفى المحكم فوق فرع المعقل قال ويروى المنقل وهو ظهر الجبل قال ابن برى الذى فى شعره دون عزة عرشه والمنقل الطريق فى الجبل والغرفة حبل معقود بانشوطة يلقى فى عنق البعير وغرف البعير يغرفه ويغرفه غرفا القى فى راسه الغرفة يمانية والغريفة النعل بلغة بنى اسد قال شمر وطيئ تقول ذلك وقال اللحيانى الغريفة النعل الخلق والغريفة جلدة معرّضة فارغة نحو من الشبر من ادم مرتبة فى اسفل قراب السيف وتكون مغرّضة مزينة قال الطرماح وذكر مشفر البعير ٭ تمر على الوراك اذا المطايا ٭ تقايست النجاد من الوجين ٭ خريع النعو مضطرب النواحى ٭ كاخلاق الغريفة ذى غضون ٭ وخريع منصوب بتمر اى تمر على الوراك مشفرا خريع النعو والنعو شق المشفر وجعله خلقا لنعومته وقال اللحيانى الغريفة فى هذا البيت النعل الخلق قال ويقال لنعل السيف اذا كان من ادم غريفة ايضا والغريفة الغريف الشجر الملتف وقيل الاجمة من البردى والحلفا والقصب قال ابو حنيفة وقد تكون من السلم والضال قال ابو كبير ٭ ياوى الى عظم الغريف ونبله ٭ كسوام دبر الخشرم المتثور ٭ وقيل هو الماء الذى فى الاجمة قال الاعشى ٭ كبردية الغيل وسط الغريف ٭ قد خالط الماء منها السريرا ٭ السرير ساق البردى قال الازهرى اما ما قال الليث فى الغريف انه ما فى الاجمة فهو باطل والغريف الاجمة نفسها بما فيها من شجرها والغريف الجماعة من الشجر الملتف من اى شجر كان قال الاعشى ٭ كبردية الغيل وسط الغريف ٭ ساق الرصاف اليه غديرا ٭ انشده الجوهرى قال ابن برى عجز بيت الاعشى لصدر آخر غير هذا وتقرير البيتين ٭ كبردية الغيل وسط الغريف ٭ اذا خالط الماء منها السرورا ٭ والبيت الآخر بعد هذا البيت ببيتين وهو ٭ او اسفنط عانة بعد الرقاد ٭ ساق الرصاف اليه غديرا ٭ والغرف والغرف شجر يدبغ به فاذا يبس فهو الثمام وقيل الغرف من عضاه القياس وهو ادقها وقيل هو الثمام ما دام اخضر وقيل هو الثمام عامة قال الهذلى ٭ امسى سقام خلاء لا انيس به ٭ غير الذباب ومر الريح بالغرف ٭ سقام اسم واد ويروى غير السباع وانشد ابن برى لجرير ٭ يا حبذا الخرج بين الدام فالادمى ٭ فالرمث من برقة الروحان فالغرف ٭ الازهرى الغرف ساكن الراء شجرة يدبغ بها قال ابو عبيد هو الغرف والقلف واما الغرف فهو جنس من الثمام لا يدبغ به والثمام انواع منه الغرف وهو شبيه بالاسل ويتخذ منه المكانس ويظلل به المزاد فيبرد الماء وقال عمرو بن لجا فى الغرف ٭ تهمز الكف على فطورها ٭ هم شعيب الغرف من غرالها ٭ يعنى مزادة دبغت بالغرف وقال الباهلى فى قول عمرو بن لجا الغرف جلود ليست بقرظية تدبغ بنجد وهو ان يوخذ لها هدب الارطى فيوضع فى منحاز ويدق ثم يطرح عليه التمر فتخرج له رائحة خمرة ثم يغرف لكل جلد مقدار ثم يدبغ به فذلك الذى يغرف يقال له الغرف وكل مقدار بجلد من ذلك النقيع فهو الغرف واحده وجميعه سواء واهل الطائف يسمونه النقس وقال ابن الاعرابى يقال اعطنى نقسا او نقسين اى دبغة من اخلاط الدباغ يكون ذلك مقدار كف من الغرف وغيره من لحاء الشجر قال ابو منصور والغرف الذى يدبغ به الجلود معروف من شجر البادية قال وقد دباغته قال والذى عندى ان الجلود الغرفية منسوبة الى الغرف الشجر لا الى ما يغرف باليد قال ابن الاعرابى وهو الغرف الثمام بعينه لا يدبغ به قال الازهرى وهذا الذى قاله ابن الاعرابى صحيح قال ابو حنيفة اذا جف الغرف فضعته شبهت رائحته برائحة الكافور وقال مرة الغرف ساكنة الراء ما دبغ بغير القرظ وقال ايضا الغرف ساكنة الراء ضروب تجمع فاذا دبغ بها الجلد سمى غرفيا قال الاصمعى الغرف باسكان الراء جلود يوتى بها من البحرين وقال ابو حنيفة الغرفية يمانية وبحرانية قال والغرفية متحركة الراء منسوبة الى الغرف ومزادة غرفية مدبوغة بالغرف قال ذو الرمة ٭ وفراء غرفية اثاى خوارزها ٭ مشلشل ضيعته بينها الكتب ٭ يعنى مزادة دبغت بالغرف ومشلشل من نعت السرب فى قوله ٭ ما بال عينك منها الماء ينسكب ٭ كانه من كلى مفرية سرب ٭ قال ابن دريد السرب الماء يصب فى السقاء ليدبغ فيغلظ سيوره وانشد بيت ذى الرمة وقال من روى سرب بالكسر فقد اخطا وربما جاء الغرف بالتحريك وانشد ٭ ومر الريح بالغرف ٭ قال ابن برى قال على بن حمزة قال ابن الاعرابى الغرف ضروب تجمع [illegible]

ونغض

ونغض الكتف غرضوف **غرنف** الغرنيف بكسر النون عن ابى حنيفة الياسمون ويروى بيت حاتم ٭ روآيه سيل الماء تحت اصوله ٭ يميل به غيل بادناه غرنيف ٭ ويروى غريف وقد تقدم فى ترجمة غرف **غسف** الغسف السواد قال الافوه ٭ حتى اذا ذرقرن الشمس او كربت ٭ وظن ان سوف يولى بيضه الغسف ٭ ابن برى والغسف الظلمة قال الراجز ٭ حتى اذا الليل تجلى وانكشف ٭ وزال عن تلك الربى حتى انغسف ٭ وقال بعضهم ومن شر غاسق اذا وقب ومنه قول الافوه ان سوف يولى بيضه الغسف **غضف** غضف العود والشئ يغضفه غضفا فانغضف وغضّفه فتغضّف كسره فانكسر ولم يتم كسره وتغضّف عليه اى مال وتثنى وتكسر وتغضّف الحية تلوّت وتكسرت قال ابو كبير الهذلى ٭ الا عوابس كالمراط معيدة ٭ بالليل مورد ايم متغضف ٭ وكل متثن متكسر مسترخ اغضف والانثى غضفاء وغضفت الاذن غضفا وهى غضفاء طالت واسترخت وتكسرت وقيل اقبلت على الوجه وقيل ادبرت الى الرأس وانكسر طرفها وقيل هى التى تنثنى اطرافها على باطنها وهو فى الكلاب اقبال الاذن على القفا وكلب اغضف وكلاب غضف وقد غضف بالكسر اذا صار مسترخى الاذن ٭ التهذيب التغضف والتغضن والتغيف واحد ومن ذلك قيل للكلاب غضف اذا استرخت آذانها على المحاذة من طولها وسعتها وقال ابن الاعرابى الغاضف من الكلاب المنكسر على اذنه الى مقدمه والاغضف الى خلفه والغضف كلاب الصيد من ذلك صفة غالبة وغضف الكلب اذنه غضفا وغضفا تا لواها وكذلك اذا لوتها الريح وقيل غضفها ادخاها وكسرها والغضف بالتحريك استرخاء اعلى الاذنين على محاذتها من سعتها وعظمها والغضف من المعز المنحطة اطراف الاذنين من طولها والمغضف كالاغضف ٭ ابن شميل الغضف فى الاسد استرخاء اجفانها العلى على اعينها يكون ذلك من الغضب والكبر قال ومن اسماء الاسد الاغضف قال ابو النجم يصف الاسد ٭ ومحذرات تاكل الطوافا ٭ غضف تدق الاجم الخفافا ٭ قال ويقال الغضف فى الاسد كثرة اوبارها وتثنى جلودها وقال القطامى ٭ غضفا الجام ترحلوا ٭ وقال الليث الاغضف من السباع الذى انكسر اعلى اذنه واسترخى اصله واذن غضفا وقد غضفها وانغضفت اذنه اذا انكسرت من غير خلقة وغضفت اذا كانت خلقة والغضف ايضا دقها خلقة وقوله ٭ لما تاذينا الى دفء الكنف ٭ فى يوم ريح وضباب منغضف ٭ انما عنى بالمنغضف الضباب الذى بعضه فوق بعض ويقال للسماء اغضفت اذا اخالت المطر ودنت انا لبسها الغيم كما يقال لليل اغضف اذا البس ظلامه ويقال فى اشفاره غضف وغطف بمعنى واحد ونخلة مغضفة ومغضفة كثر سعفها وساء ثمرها وثمرة مغضفة لم يبد صلاحها وفى حديث عمر رضى الله عنه انه ذكر ارباب الربا فقال ومنه الثمرة تباع وهى مغضفة قال شمر ثمرة مغضفة اذا تعاربت من الادراك ولما تدرك وقال ابو عمرو المغضفة المتدلية فى شجرها مسترخية وكل مسترخ اغضف رواه عنه ابو عبيد قال واما اراد عمر رضى الله عنه انها تباع ولم يبد صلاحها فلذلك جعلها مغضفة وقال ابو عدنان قالت لى الحنظلية اغضفت النخلة اذا اوقرت ومنه الحديث انه قدم خيبر باصحابه وهم مسغبون والثمرة مغضفة ويقال نزل فلان فى بئر فاتغضفت عليه اى انهارت عليه وتغضفت البئر اذا تهدمت احوالها وانغضفت عليه البئر تهدمت قال العجاج ٭ وانغضفت فى مرجحن اغضفا ٭ شبه ظلمة الليل بالغبار وانغضف القوم فى الغبار دخلوا فيه وغضف يغضف غضوفا نعم باله فهو غاضف والغاضف الناعم البال وانشد ٭ كم اليوم مغبوط بخير لك يابس ٭ وآخر لم يغبط بخير لك غاضف ٭ وعيش اغضف ومغضف واسع ناعم رخى بين الغضف ٭ ابن الاعرابى سنة غضفا اذا كانت مخصبة وقال المعن بن سوادة عيش اغضف اذا كان رخيا خصبا ويقال تغضفت عليه الدنيا اذا كثر خيرها واقبلت عليه وعطن مغضف اذا كثر نعمه ورواه ابن السكيت مغضف وقال هو من الغضف وهو ورق الزرع واما اراد خوص سعف النخل وقال الاحيحة بن الجلاح ٭ اذا جمادى منعت قطرها ٭ زان جنابى عطن مغضف ٭ والعطن ههنا النخلة الراسخة فى الماء الكثيرة الحمل وقد تقدم هذا البيت فى ترجمة عضف ايضا وذكرنا هناك ما فيه من الاختلاف ٭ وغضف الفرس وغيره يغضف غضفا اخذ من الجرى بغير حساب والغضف شجر بالهند يشبه النخل ويتخذ من خوصه جلال وقال الليث هو كهيئة النخل سواء من اسفله الى اعلاه سعف اخضر يغشى عليه ونواه مقشر بغير لحا قال ابو حنيفة الغضف خوص جيد يتخذ منها القعقاع التى يحمل فيها الجهاز كما يحمل فى الغراير تحتها ملاء فلها بقاء ونبات شجرة كنبات النخل ولكن لا يطول ويخرج فى رأسها بسرا بشعا لا يوكل قال ويتخذ من خوصه حصر امثال البسط يسمى السمام الواحدة سمة وتفرش السمة عشرين سنة ٭ الدينورى يجود الليف للحبال الا الكنبار وهو ليف النارجيل واجود الكنبار الصينى وهو اسود يسمونه القطيلا والغضف القطا الجون قال ابن برى صوابه والغضف القطا الجونى غيره والغضفة ضرب من الطير قيل انها القطاة الجونية والجمع غضف وغضيف موضع وسهم اغضف اى غليظ الريش وهو خلاف لاصمع واغضف الليل اى اظلم واسود وليل اغضف وقد غضف غضفا وتغضف علينا الليل البسنا وانشد ٭ يا حادم جبال اذا ما تغضفوا ٭ التهذيب والاغضف الليل وانشد ٭ فظل اغضف يدعو هامه البوم ٭ الاصمعى خنفضها وعضفها اذا ضرطت **غضرف** الغضروف كل عظم رخص لين فى اى موضع كان والغضروف العظم الذى على طرف الحالة ٭ والغرضوف لغة فيها وفى حديث صفته صلى الله عليه وسلم اعرفه بخاتم النبوة اسفل من غضروف كتفه غضروف الكتف راس لوحه وامرأة غضروف وغنضوفية اذا كانت متحجحة لها خواصر وبطون وغضون مثل خنضرف وخنضفير **غطف** الغطف كالوطف وهو كثرة الهدب وطوله وقيل الغطف قلة شعر الحاجب وربما استعمل فى قلة الهدب وقيل الغطف انثناء الاشفار وهو مذكور فى العين عن كراع وقد غطف غطفا فهو اغطف وفى حديث ام معبد وفى اشفاره غطف هو ان يطول شعر الاجفان ثم ينعطف ورواه الرواة وفى اشفاره عطف بالعين غير معجمة وقال ابن قتيبة سالت الرياشى فقال لا ادرى ما العطف قال واحسبه الغطف بالغين وبه سمى الرجل غطيفا وقال شمر الاوطف والاغطف بمعنى واحد فى الاشفار وقال ابن شميل الغطف الوطف سعة العيش عيش اغطف مثل اغضف مخصب وغطيفا اسم رجل قال ٭ ليجدنى بالامير برا ٭ وبالقناة مدعسا مكرا ٭ اذا غطيف السلمى فرا ٭ وبنو غطيف حى وغطفان حى من قيس عيلان وهو غطفان ابن سعد بن قيس عيلان قال الشاعر ٭ لو لم تكن غطفان لا ذنوب لها ٭ الى لامت ذوو احسابها عمرا ٭ قال الاخفش قوله لا زايدة يريد لو لم يكن لها ذنوب **غطرف** الغطريف والغطارف السيد الشريف السخى الكثير الخير وانشد ٭ ومن يكونوا قومه تغطرفا ٭ والذى فى حديث سطيح ٭ اصم ام يسمع غطريف اليمن ٭ الغطريف السيد وجمعه الغطاريف وقيل الغطريف الفتى الجميل وقيل هو السخى السرى الشاب ومنه يقال باز غطريف والغطريف والغطراف البازى الذى اخذ من وكره ٭

والغطريف فرخ البازي وام الغطريف امراة من بلعنبر بن عمرو بن تميم وعنق غطريف وخطريف واسع والتغطرف الكبر قال فان يك سعد
من قريش فانما بغيبا بيه من قريش تغطرفا يقول انما تغطرف من ولايته ولم يك ابوه شريفا وقد قيل في ذلك التغترف ايضا الجوهري
الغطرفة والتغطرف والتغترف التكبر وانشد الاحمر لغلس بن لقيط فانك ان عاديتني غضب الحصى عليك وذو الجبورة المتغطرف
ويروى المتغترف وانشد ابن بري لكعب بن مالك الحمد لله الذي قد شرفا قومي واعطاهم معا وغطرفا قال وقال ابن الطثرية
واني لمن قوم ذؤابة منهم وعمرو وقعقاع الاله الغطارف قال وقال جؤية الهجلي ويمنعها من ان تسل وان تخف تحل دونها
الشم الغطاريف من عجل وقال ابن الاعرابي التغطرف الاختيال في الشي خاصة **غفف** الغفة البلغة من العيش قال الشاعر
لا خير في طمع يدني الى طبع وغفة من قوام العيش تكفيني والفارة غفة الهر اي قوته وقيل الغفة الفارة فلم يسبق قال يدير النبا
بجثره له كما علج الغفة الخيطل الخيطل السنور وهذا بيت يعاني به يصف صبيا يريد بهاذا اي فرخ حباري يجش في يديه وهو
خفيف او عصية صغيرة ويروى بجثره له والغفة والغبة القليل من الربيع واغتفت الفرس والخيل وتغففت نالت غفة من الربيع
ولم تكثر وقيل اذا سمن بعض السمن والاغتفاف تناول العلف وقيل الغفة كلا قديم بالي وهو شر الكلاء والغفل كالغفل وغفة الاناء و
الضرع بقية ما فيه وتغففه اخذ غفته وقال ابو زيد اغتففت المال اغتفافا قال وهو الكلاء المقارب والسمن المقارب قال طفيل الغنوي
وكنا اذا ما اغتفت الخيل غفة تجرد طلاب الترات مطلب يقول تجرد طالب التره وهو مطلوب مع ذلك فرصة باضماد هواي هو مطلب
كما قال الراجز ومنهل فيه الغراب ميت كانه من الاجون زيت سقيت منه القوم واستقيت فيه الغراب ميت اي هو ميت والغفة كالشي
ايضا وهو ما تناوله البعير بفيه على عجلة منه ويقال لما يبس من ورق الرطب غف وغفة **غلف** الغلاف الصوان وما اشتمل
على الشي كقميص القلب وغرقي البيض وكمام الزهر وما هو والقر والجمع غلف والغلاف غلاف السيف والقارورة وسيف اغلف وقوس
غلفا وكذلك كل شي في غلاف وغلف القارورة وغيرها وغلفها واغلفها ادخلها في الغلاف وجعل لها غلافا وقيل اغلفها جعل لها
غلافا واذا ادخلها في غلاف قيل غلفها غلفا وقلب اغلف بين الغلفة كانه غشي بغلاف فهو لا يعي شيئا وفي التنزيل العزيز وقالوا قلوبنا غلف
وقيل معناه صم ومن قرا غلف اراد جمع غلاف اي ان قلوبنا اوعية للعلم كالغلاف وعاء لما يوعى فيه واذا سكنت اللام كان جمع اغلف
وهو الذي لا يعي شيئا وفي صفته صلى الله عليه وسلم يفتح قلوبا غلفا اي مغشاة مغطاة واحدها اغلف وفي حديث حذيفة والخدري القلوب
اربعة فقلب اغلف اي عليه غشاء عن سماع الحق وقبوله وهو قلب الكافر قال ولا يكون غلف جمع اغلف لان فعل بالمنيم لا يكون جمع افعل عند
سيبويه الا ان يضطر شاعر كقوله جرد وامثالها دا وشقر قال الكسائي ما كان جمع فعال وفعول وفعيل فهو على فعل مثقل وقال خالد بن
جنبة الاغلف شماريخ الذي عليه لبسة لم يدع منها اي لم يخرج منها فتقول رايت ايضا غلفا اذا كانت لم ترع قبلنا فيها كل صغير وكبير
من الكلا كما يقال غلام اغلف اذا لم تقطع غرلته وغلفت السرج والرحل وانشد يكاد ينبي الفارس المغلفا ورحل مغلف عليه غلاف
من هذه الادم ونحوها والغلفتان طرفا الشاربين مما يلي الصماغين وهي الغلفة والقلفة وغلام اغلف لم يختتن كاقلف والغلف الخصب
الواسع وعام اغلف مخصب كثير نباته وعيش اغلف ورغد واسع وسنة غلفا مخصبة وغلف لحيته بالطيب والحنا والغالية وغلفها لحيها
وكرهها بعضهم وقال انما هو غلاها وتغلف الرجل بالغالية وسائر الطيب واغتلف الاولى عن ثعلب وقال اللحياني تغلف بالغالية وتغلل
وقال بعضهم تغلف بالغالية اذا كان ظاهرا فاذا كان داخلا في اصول الشعر قيل تغلل وغلف لحيته بالغالية غلفا وفي حديث عائشة
رضي الله عنها كنت اغلف لحيته بالغالية اي الطخها واكثر والغالية ضرب مركب من الطيب والغلف شجر يدبغ به مثل الغرف وقيل
لا يدبغ به الا مع الغرف والغلف بفتح الغين وكسر اللام نبت شبيه بالحلق ولا ياكله شي الا القرود حكاه ابو حنيفة والغلفة وغلفان
موضع وبنو غلفان بطن والغلفا لقب سلمة عم امرء القيس ومعدي كرب بن الحرث بن عمرو اخو شرحبيل بن الحرث يلقب بالغلفا لانه
اول من غلف بالمسك ذكروا ابن غلفا من شعرهم يقول الا قالتنا ماة يوم عول تقطع يا ابن غلفا الحبال **غنف** الغنيف غيلم الماء
في تتبع الايا والاعين ونحوه وغنيف اي ماذة قال روبة تعرف من ذي غنيف وتوزي والرواية المشهودة تعرف من ذي غنيف توزي
قال كذلك رواه بغير همز والقياس توذي بالهمز لان اول هذا الرجز يا ايها الجاهل ذو التنزي قال الازهري ولم اسمع الغنيف بمعنى غيلم
الماء لغير الليث والبيت الذي انشده لروبة رواه شمر عن الايادي بنو ذات غنيث اي لها اتاب من ماء وانشد تعرف من ذي غنيث
وتوزي قال ومعنى توزي اي فضعف قال ولا امن ان يكون غنيف تصحيفا وكان غنيثا فصير غنيفا قال فان رواه ثقة والا فهو غنيث
وهو صواب **غنضف** غنضفا اسم **غنطف** غنطفا اسم **غيف** تغيف تبختر وتغيف مشى مشية الطوال وقيل تغيف مر سهلا
سريعا وتغيف الفرس اذا تعطف ومال في احد جانبيه ه الاصمعي مر البعير يتغيف ولم يفسره قال شمر معناه يسرع قال وقال ابو الهيثم
التغيف ان يتثنى ويتمايل في شقيه من سعة الخطو ولين السير كما قال العجاج يكاد يرمي الفاتر المغلفا منه اخاريج ذا تغيفا ولغيفا
مرح في السير وتغيفا ذا مرح في مشيته قاله المفضل والمغيف فرس لابي قيد بن حرام صفة غالبة من ذلك والتغيف التميل في العدو و
غاف الشجر غيفا مال واغيفت وتغيفت مالت باغصانها يمينا وشمالا وانشد ابن بري لنصيب تظل لها لدن من الاثل مورق
اذا زعزعته سكنه يتغيف والغاف الشجرة اما لها من النبعة والعضوضة وشجرة غيفا وشجر اغيف وغيفا ابي نور قال روبة
وهدبا اغيف غيفاني والاغيف كالاغيد الانه في غيره الليث والغاف شجر عظام ينبت في الرمل مع الاراك ويعظم وورقه اصغر
من ورق التفاح وهو في خلقته وله ثمر حلو جدا وثمرة غلف يقال له الحنبل قال ابن سيدة اراه من ذلك والا فهو من غوف بالواو ه
التهذيب الغاف ينبوب عظام كالشجر يكون بعمان الواحدة غافة ابو زيد الغاف من العضاه وهو شجر نحو القرظ شاك حجازية تنبت
في القفاف ه الجوهري الغاف ضرب من الشجر وانشد ابن بري لقيس بن الخطيم القيتهم يوم الهياج كانهم اسد بيشة او بغاف
ذوات وذوات موضع قريب من مكة قال الفرزدق اليك تناشت يا ابن ابي عقيل ودوني الغاف غاف قرى عمان وقال ذو الرمة الى
ابن ابي العاصي هشام تعسفت بنا العيش من حيث التقى الغاف والرمل ويقال حمل فلان في الحرب فغيف اي كذب وجبن وغيب اذا
فر وعرد وتغيف عن الامر وغيف نكل الاخيرة عن ثعلب وانشد القطامي وحسبتنا نزع الكتيبة غدوة فيغيفون ونرجع السرعانا
قال ابن بري الذي في شعره فيغيفون ونوزع السرعانا وغيفان موضع والله تعالى اعلم **فصل الفاء** **فلسف**

الفلسفة الحكمة اعجمي وهو الفيلسوف وقد تفلسف **فوف** الفوف البياض الذي يكون في اظفار الاحداث وكذلك الفوف واحدته فوفة ه
يعني بواحدة الطائفة منه ومنه قيل برد مفوف ه الجوهري الفوف الحبة البيضا في باطن النواة التي تنبت منها النخلة قال ابن بري
صوابه الحبة البيضا والفوف جمع فوفة والفوفة والفوفا القشرة التي على حبة القلب والنواة دون لحمة التمرة وكل قشرة فوف ه
التهذيب ابن الاعرابي الفوفة القشرة الرقيقة تكون على النواة قال وهي القطمير ايضا وسئل ابن الاعرابي عن الفوف فلم يعرفه وانشد
امسى فلاني كسادا فقطوفا ه يسقى معيدات العراق جوفا بانت تبا حوضها عكوفا مثل الصفوف لاقت الصفوفا وانت لا تغنين عني فوفا
العراق عراق القربة ومعناه لا تغني عني شيئا واحدته فوفة قال الشاعر فاذ سلتا الى سلمى بان النفس مشغوفة فما جادت لنا سلمى
بزنجير ولا فوفه وما اغني عنه فوفا اي قدر فوف والفوف ضرب من برود اليمن وفي حديث عثمان خرج وعليه حلة افواف الافواف
جمع فوف وهو القطن وواحدة الفوف فوفة وهي في الاصل القشرة التي على النواة يقال برد افواف وحلة افواف بالاضافة الليث
الافواف ضرب من عصب البرود ابن الاعرابي الفوف ثياب رقاق من ثياب اليمن موشاة وهو الفوف بضم الفا وبرد مفوف اي
رقيق ه الجوهري الفوف قطع القطن وبرد فوفي وفوثي على البدل حكاه يعقوب وبرد افواف ومفوف بناض وخطوط بيض وفي حديث
كعب يرفع للعبد غرفة مفوفة وتفويفها لبنة من ذهب واخرى من فضة والفوف مصدر الفوفة يقال لما فاف بخير ولا زنجرة فوفا
ولا اسلم الفوفة وهو ان يسال رجلا فيقول بظفر ابهامه على سبابته ولا مثل ذا واما الزنجرة فما ياخذ الظفر من بطن الثنية اذا ه
اخذتها به وقلت ولا هذا وقيل الزنجرة ان يقول بظفر ابهامه على ظفر سبابته ولا هذا وقول ابن احمر والفوف تنسجه الدبور
واتلال ملمعة القري شقر الفوف الزهر شبهه بالفوف من الثياب تنسجه الدبور اذا مرت به واتلال جمع تل والملمعة من النور و
وما ذاق فوفا اي ما ذاق شيئا **فولف** التهذيب في الثنا في المضاعف الفولف كل شي يغطى شيئا فهو فولف له قال العجاج وصاد
دقاقا لسراب فولفا للبيد واغرورى النعاف فولفا للبيد مغطيا الارضها قال ومما جاء على بناء فولف فوقل للنحل وشوشب
اسم للعقرب ولولب لولب الماء وحريقة فولف ملتفة والفولف بطانة الهودج وقيل هو ثوب تغطي به الثياب وقيل ثوب رقيق
فيف الفيف والفيفاة المفازة لا ماء فيها الاخيرة عن ابن جني وبالفيفاة استدل سيبويه على ان الف فيفاة زائدة وجمع الفيف
افياف وجمع الفيفى فيافي الليث المفازة التي لا ماء فيها مع الاستواء والسعة واذا انثت فهي الفيفاة وجمعها الفيافي والفيفا
الصحراء الملسا وهي الفيافي والفيفا المبرد الفيفا زائدة لانهم يقولون فيف في هذا المعنى ه المورخ الفيف من الارض مختلف
الرياح وبالدهنا موضع يقال له فيف الريح وانشد لعمرو بن معدي كرب اخبر المخبر عنكم انكم يوم فيفا الريح ابتم بالفلج اي بجعتم
بالفلاح والظفر وقال ذو الرمة والركب يعلو بهم صهب يمانية فيفا عليه لذيل الريح نمنيم ويقال فيفا الريح موضع معروف ه الجوهري
فيفا الريح يوم من ايام العرب وانشد بيت عمرو بن معدي كرب وفي الحديث ذكر فيفا الخبار وهو موضع قريب من المدينة اتاه ه
سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم نفر من عرينة عند لقاحه والفيفا المكان المستوي والخبار بفتح الخا وتخفيف البا الموحدة
الارض اللينة وبعضهم يقوله بالحا المهملة والبا المشددة وفي غزوة زيد بن حارثة ذكر فيفا مدان ه ابو عمرو كل طريق بين جبلين
فيف وانشد لروبة رهيل افياف لها فيوف والمهيل المخوف وقوله لها اي من جوانبها صحاري وقال ذو الرمة مغبرة الافياف
مسهولة الحصاد يامها موصولة بالصفاصف وقال ابو خيرة الفيفاء البعيدة من الماء قال شمر والقول في الفيف والفيفا ما ذكر المورخ
من مختلف الرياح وفي حديث حذيفة يصب عليكم الشر حتى يبلغ الفيافي يعني البراري الواسعة جمع فيفاة ه ابن سيدة فيف الريح موضع
بالبادية وفيفان اسم موضع قال تابط شرا فحثحثت مشغوف الفواد وراعني اناس بفيفان فمزت القرانبا والله تعالى اعلم **فصل**
القاف **قحف** القحف العظم الذي فوق الدماغ من الجمجمة والجمجمة التي فيها الدماغ وقيل قحف الرجل ما انفلق من جمجمته فبان ولا يدعى
قحفا حتى يبين ولا يقولون لجميع الجمجمة قحفا الا ان يتكسر منه شي فيقال للمتكسر قحف وان قطعت منه قطعة فهو قحف ايضا والقحف
قطع القحف وكسره وقحفه قحفا ضرب قحفه واصاب قحفه وقيل القحف القبيلة من قبائل الراس وهي كل قطعة منها وجمع كل ذلك اقحاف
وقحوف وقحفة والقحف ناحيتي من الراس قطاع وانشد لجرير تهوي بذي العقر اقحافا جماجمهم كانها الحنظل الخطبان مستوقف وضرع
فاقحف قحفا من راسه اي ابان قطعة من الجمجمة والجمجمة كلها تسمى قحفا واقحافا ابو الهيثم المقاحفة شدة المشادة بالقحف وذلك
ان احدهم اذا قتل ثاره شرب بقحف راسه يتشفى به وفي حديث سلامة بنت سعد كانت نذرت لتشربن في قحف راس عاصم بن ثابت
الخمر وكان قد قتل ابنيها مسافعا وخلابا وفي حديث ياجوج وماجوج ياكل العصابة يومئذ من الرمانة ويستظلون بقحفها اراد قشرها
تشبيها بقحف الراس وهو الذي فوق الدماغ وقيل هو ما انطبق من جمجمته وانفصل ومنه حديث ابي هريرة في يوم اليرموك فما رئي
موطن اكثر قحفا ساقطا اي راسا فكنى عنه ببعضه او اراد القحف نفسه ورماه باقحاف راسه اذا رماه بالامور العظام مثل بذلك ومن
امثالهم في رمي الرجل صاحبه بالعضلات او بما يسكته رماه باقحاف راسه قيل اذا اسكته بداهية يوردها عليه وقحفه قحفا قطع قحفه
قال يدعن هام الجمجم المقحوف صم الصدى كالحنظل المنقوف ورجل مقحوف مقطوع القحف والقحف القدح والقحف الكسرة من القدح و
الجمع كالجمع قال الازهري القحف عند العرب الفلقة من فلق القصعة او القدح اذا تثلمت قال ورايت اهل النعم اذا جربت ابلهم يجعلون
الخضخاض في قحف ويطلون الاجرب بالهنا الذي جعلوه فيه قال الازهري واظنهم شبهوه بقحف الراس فسموه به ه الجوهري القحف اناء
من خشب على مثال القحف كانه نصف قدح يقال ما له قد ولا قحف فالقد قدح من جلد والقحف من خشب وقحف ما في الاناء يقحفه قحفا
واقتحفه شربه جميعه ويقال شربت بالقحف والاقتحاف الشرب الشديد قال ابن بري قال محمد بن جعفر القزاز في كتاب الجامع القحف
جرف ما في الاناء من ثريد وغيره تقول قحفته اقحفه قحفا والقحافة ما جرفته منه وقيل لابي هريرة رضي الله عنه اتقبل وانت صائم
قال نعم اقبلها واقحفها يعني اشرب ريقها واترشفه وهو من الاقتحاف الشرب الشديد والقحف والقحاف شدة الشرب وقال امرؤ القيس
على الشراب حين قيل له قتل ابوك قال اليوم قحاف وغدا ثقاف وقحاف الشي ومقاحفته واقتحافه اخذه والذهاب به والقاحف من
من المطر المطر الشديد كالقاعف اذا جاء مفاجاة واقتحف سيله كل شي ومنه قيل سيل قحاف وقعاف وجحاف كثير يذهب بكل شي وكل

[illegible]

جلد الرجل اذا قلعته لما داستا مبلولهم وفي حديث عمر رضي الله عنه قال له رجل من البادية متى تحل لنا الميتة قال اذا وجدت قرف الارض فلا تقربها اراد ما يقترف من بقل الارض وعروقه اي يقتلع واصلها اخذ القشر منه وفي حديث ابن الزبير ما على احدكم اذا اتى المسجد ان يخرج قرفة انفه اي قشرته يريد المخاط اليابس اللازق به اي ينقي انفه منه وتقرفت القرحة اي تقشرت ه ابن السكيت القرف مصدر قرفت القرحة اقرفها قرفا اذا نكأتها ويقال للجرح اذا تقشر قد تقرف واسم الجلدة القرفة والقرف الاديم الاحمر كانه قرف اي قشر فبدت حمرته والعرب تقول احمر كالقرف قال احمر كالقرف واخرى دعج واحمر قرف شديد الحمرة وفي حديث عبد الملك اراك احمر قرفا القرف بكسر الراء الشديد الحمرة كانه قرف اي قشر وقرف السدر قشره وقوله انشده ابن الاعرابي يا قرب يا قرف القمع يعني بالقمع قمع الوطب الذي يصب فيه اللبن وقرفه ما يلزق به من وسخ اللبن فاراد ان هؤلاء المخاطبين اوساخ ونصبه على النداء اي يا قرف القمع وقرف الذنب وغيره يقرفه قرفا يقترفه اكتسبه والاقتراف الاكتساب اقترف اي اكتسب واقترف ذنبا اي اتاه وفعله وفي الحديث رجل قرف على نفسه ذنوبا اي كسبها ويقال قرف الذنب واقترفه اذا عمله وقارف الذنب وغيره داناه ولاصقه وقرفه بكذا اي اضافه اليه واتهمه به وفي التنزيل العزيز وليقترفوا ما هم مقترفون واقترف لما لا اقتناه والقرفة الكسب وفلان يقرف لعياله اي يكسب ويعير مقترف وهو الذي اشتري حديثا وابل مقترفة ومقرفة مستجدة وقرفت الرجل اي عبته ويقال هو يقرف بكذا اي يرمى به ويتهم فهو مقروف وقرف الرجل بسوء رماه وقرفته بالشيء فاقترف به ه ابن السكيت قرفت الرجل بالذنب قرفا اذا رميته الاصمعي قرف عليه فهو يقرف قرفا اذا بغى عليه وقرف فلان فلانا اذا وقع فيه واصل القرف القشر وقرف عليه قرفا كذب وقرفه بالشيء اتهمه والقرف التهمة وفلان قرفتي اي تهمتي وهو الذي اتهمه وبنو فلان قرفتي اي الذين عندهم اظن طلبتي ويقال سل بني فلان عن ناقتك فانهم قرفة اي تجد خبرها عندهم ويقال ايضا هو قرفة من فوتي للذي تتهمه وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يأخذ بالقرف اي التهمة والجمع القراف وفي حديث علي كرم الله وجهه اولم ينه امية علمها بي عن قرافي اي عن تهمتي بالمشاركة في دم عثمان رضي الله عنه وهو قرف ان يفعل وقرف اي خليق ولا يقال ما اقرفه ولا اقرف به واجازهما ابن الاعرابي على مثل هذا ورجل قرف من كذا وقرف بكذا اي قمن قال والمرء ما دامت حشاشة نفسه قرف من الحدثان والالم والتثنية والجمع كالواحد قال ابو الحسن ولا يقال قرف ولا قريف وقرف الشيء خلطه والمقارفة والقراف المخالطة والاسم القرف وقارف فلان الخطيئة اي خالطها وقارف الشيء داناه ولا تكون المقارفة الا في الاشياء الدنية قال طرفة وقراف من لا يستفيق دعارة يعدي كما يعدي الصحيح الاجرب وقال النابغة وقارفت وهي لم تجرب وباع لها من الفصافص بالنمي سفسير اي قاربت ان تجرب وفي حديث الافك ان كنت قارفت ذنبا فتوبي الى الله وهذا يرجع الى المقاربة والمداناة وقارف الجرب البعير قرافا داناه شيء منه والقرف العدوى واقرف الجرب الصحاح اعداها والقرف مقارفة الوبا ابو عمرو القرف الوبا يقال احذر القرف في غنمك وقد اقرف فلان من مرض آل فلان وقد قرفوه اقرافا وهو ان يأتيهم وهم مرضى فيصيبه ذلك وقارف فلان الغنم دعا بالارض لوبئة والقرف بالتحريك مداناة المرض يقال اخشى عليك القرف من ذلك وقد قرف بالكسر وفي الحديث ان قوما شكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبا ارضهم فقال صلى الله عليه وسلم تحولوا فان من القرف التلف قال ابن الاثير القرف ملابسة الداء ومداناة المرض والتلف الهلاك قال وليس هذا من باب العدوى وانما هو من باب الطب فان استصلاح الهوى من اعون الاشياء على صحة الابدان وفساد الهوى من اسرع الاشياء الى الاسقام والقرفة الهجنة والمقرف الذي دانى الهجنة من الفرس وغيره الذي امه عربية وابوه ليس كذلك لان الاقراف انما هو من قبل الفحل والهجنة من قبل الام وفي الحديث انه ركب فرسا لابي طلحة مقرفا المقرف من الخيل الهجين وهو الذي امه برذونة وابوه عربي وقيل بالعكس وقيل هو الذي دانى الهجنة من قبل ابيه وقيل هو الذي دانى الهجنة وقاربها ومنه حديث عمر رضي الله عنه كتب الى ابي موسى في البراذين ما قارف العتاق منها فاجعل له سهما واحدا اي قاربها وداناها واقرف الرجل وغيره دنا من الهجنة والمقرف ايضا النذل وعليه وجه قوله فان يك اقراف من قبل الفحول فانا ما ابصرت عيني ولا اقرفت يداي ما دنت منه ولا اقرفت لذلك اي ما دانيته ولا خالطت اهله واقرف له اي داناه قال ابن بري شاهده قول ذي الرمة شنوح وكم يقرف لما يمنى له اذا نتجت ماتت وحي سليلها لم تعرف لم تقارف ما لاقت منية والمنية انتظار لقح الناقة من سبعة ايام الى الخمسة عشر يوما ويقال ما اقرفت يدي شيئا مما تكره اي ما دانت وما قارفت ووجه مقرف غير حسن قال ذو الرمة تريك سنة وجه غير مقرفة ملساء ليس بها خال ولا ندب والمقارفة والقراف الجماع وقارف امرأة جامعها ومنه حديث عائشة رضي الله عنها ان كان النبي صلى الله عليه وسلم ليصبح جنبا من قراف غير احتلام ثم يصوم اي من جماع وفي الحديث في دفن ام كلثوم من كان منكم لم يقارف اهله الليلة فيدخل قبرها وفي حديث عبد الله بن حذافة قالت له امه امنت ان تكون امك قارفت بعض ما يقارف اهل الجاهلية ارادت الزنا وفي حديث عائشة جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني رجل مقراف للذنوب اي كثير المباشرة لها ومفعال من ابنية المبالغة والقرف وعاء من ادم وقيل يدبغ بالقرفة اي بقشور الرمان ه ويتخذ فيه الخلع وهو لحم يتخذ بتوابل فيفرغ فيه وجمعه قروف قال معقر بن حمار البارقي وذبيانية وصت بنيها بان كذب القراطف والقروف اي عليكم بالقراطف والقروف فاغنموها وفي التهذيب القرف شيء من جلود يعمل فيه الخلع والخلع ان يؤخذ لحم الجزور ويطبخ بشحمه ثم يجعل فيه توابل ثم تفرغ في هذا الجلد وقال ابو سعيد في قوله كذب القراطف والقروف قال القرف الاديم وجمعه قروف ه ابو عمرو القروف الادم الحمر الواحد قرف قال والقروف والظروف بمعنى واحد وفي الحديث لكل عشرة من السرايا ما يحمل القراف من التمر القراف جمع قرف بفتح القاف وهو وعاء من جلد يدبغ بالقرفة وهي قشور الرمان وقرفة اسم رجل قال الا ابلغ لديك بني سويد وقرفة حين مال بها الولاء وقولهم في المثل امنع من ام قرفة هي اسم امراة ه التهذيب وفي الحديث ان جاريتين كانتا تغنيان بما تقاذفت به الانصار يوم بعاث هكذا روي في بعض طرقه

مطلب في القرف

قرصف ابن الاثير في الحديث انه خرج على اتان وعليها قرصف لم يبق منه الا قرقرها القرصف القطيفة ه هكذا ذكره ابو موسى بالراء ويروى بالواو

قرضف ابن الاعرابي القرضوف القاطع والقرضوف الكثير الاكل

قرطف القرطفة القطيفة المخملة قال الشاعر بان كذب القراطف والقروف الازهري في ترجمة قطف القراطف فرش مخملة وفي حديث النخعي

فى قوله يا ايها المدثر انه كان متدثرا فى قرطف هو القطيفة التى لها خمل **قرعف** تقرعف الرجل واقرعف وتقرفع تقبض **قرقف** القرقفة
الرعدة وقد قرقفه البرد ماخوذ من القرقفة كررت القاف فى اولها ويقال انى لاقرقف من البرد اى ارعد وفى حديث ام الدرداء كان
ابو الدرداء يغتسل من الجنابة فيجئ وهو يقرقف فاضمه بين فخذى اى يرعد من البرد والقرقف الماء البارد المرعد والقرقف الخمر
وهو اسم لها قيل سميت قرقفا لانها تقرقف شاربها اى ترعده وانكر بعضهم انها تقرقف الناس قال الليث القرقف اسم للخمر
ويوصف به الماء البارد والصفا وقال ولا نادل الا فضلتان سلافة وابيض من ماء الغمامة قرقف اراد به الماء قال الازهرى قول
الليث انه يوصف بالقرقف الماء البارد وهم واوهمه بيت الفرزدق وفى البيت مؤخر اريد به التقديم وذلك الذى شبه
على الليث والمعنى فضلتان سلافة قرقف وابيض من ماء الغمامة والقرقف الدرهم وحكى عن بعض العرب انه قال ابيض قرقف
بلا شعر ولا صوف فى البلاد يطوف يعنى الدرهم الابيض ه التهذيب فى الرباعى وفى الحديث ان الرجل اذا لم يغر على اهله بعث الله
طائرا يقال له القرقفنة فيقع على مشريق بابه ولو راى الرجال مع اهله لم يبصرهم ولم يغير امرهم ه الفرا من نادر كلامهم القرقفنة
الكركى غيره القرقفنة طير صغار كانها الصعا **قشف** القشف قذر الجلد قشف يقشف قشفا وتقشف لم يتعهد الغسل والنظافة
فهو قشف ورجل متقشف تارك النظافة والرفاهة وفى الحديث راى رجلا قشف الهيئة اى تاركا للغسل والتنظيف وقشف
قشفا اى غيره من تلويح الشمس او الفقر والقشف يبس العيش ورجل قشف وقيل القشف رثاثة الهيئة وسوء الحال القرقف
وضيق العيش يقال اصابهم من العيش ضفف وحفف وقشف كل هذا من شدة العيش والمتقشف الذى يتبلغ بالقوت وبالمرقع
ه الفرا عام اقشف اى شديد **قصف** القصف الكسر وفى التهذيب كسر القناة ونحوها بنصفين قصف الشى يقصفه
قصفا كسره وفى حديث عائشة تصف اباها رضى الله عنهما قصفوا له قناة اى كسروها وقد قصف قصفا فهو قصف وقصيف
واقصف وانقصف وتقصف انكسر وقيل قصف انكسر ولم يبن وانقصف بان قال الشاعر وانتم غير مجلوز على قصف و
تقصفت الريح السفينة والاقصف لغة فى الاقصر وهو الذى انكسرت ثنيته من النصف وقصفت ثنيته من النصف وقصف
ثنيته قصفا وهى قصفا انكسرت عرضا قال الازهرى الذى نعرفه فى الذى انكسرت ثنيته من النصف الاقصم والقصف
مصدر قصفت العود اقصفه قصفا اذا كسرته وقصف العود يقصف قصفا وهو اقصف وقصف قصفا اذا كان خوارا ضعيفا
وكذلك الرجل رجل قصف سريع الانكسار عن النجدة قال ابن برى شاهده قول قيس بن رفاعة اولو اناة واحلام اذا غضبوا
لا قصفون ولا سود رعابيب ويقال للقوم اذا خلوا عن شئ فترة وخذلانا انقصفوا عنه ورجل قصف البطن عن الجوع ضعيف
عن احتماله عن ابن الاعرابى ه وريح قاصف وقاصفة شديدة تكسر ما مرت به من الشجر وغيره وروى عن عبيد الله بن عمر انه قال الرياح
ثمان اربع عذاب واربع رحمة فاما الرحمة فالناشرات والذاريات والمرسلات والمبشرات واما العذاب فالعاصف
والقاصف وهما فى البحر والصرصر والعقيم وهما فى البر وقوله تعالى فيرسل عليكم قاصفا من الريح اى ريحا تقصف الاشياء اى تكسرها
كما تقصف العيدان وغيرها وثوب قصيف لا عرض له والقصف والقصفة هدير البعير وهو شدة رغائه قصف البعير
يقصف قصفا وقصوفا وقصيفا صرف بنابه وهدر فى الشقشقة ورعد قاصف شديد الصوت قال ابو حنيفة اذا بلغ
الرعد الغاية فى الشدة فهو القاصف وقد قصف يقصف قصفا وقصيفا وفى حديث موسى على نبينا وعليه السلام و
ضربه البحر فانتهى اليه وله قصيف مخافة ان يضربه بعصاه اى صوت هائل يشبه صوت الرعد ومنه قولهم رعد قاصف
اى شديد مهلك لصوته والقصف اللهو واللعب ويقال انها مولدة والقصف الجلبة ولا فلان باللهو وقصف علينا بالقوم
يقصف قصفا ابن الاعرابى القصوف الاقامة فى الاكل والشرب والقصفة دفعة الخيل عند اللقاء والقصفة دفعة الناس
وتقصفهم وزحمتهم وقد انقصفوا وربما قالوه فى الماء وقصفة القوم تدافعهم وازدحامهم وفى الحديث يرويه نابغة بنى جعدة
عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال انا والنبيون فراط القاصفين وذلك على باب الجنة قال ابن الاثير هم الذين يزدحمون حتى يقصف
بعضهم بعضا من القصف الكسر والدفع الشديد لفرط الزحام يريد انهم يتقدمون الامم الى الجنة وهم على اثرهم بدارا متدافعين
ومزدحمين وقال غيره الانقصاف الاندفاع يقال انقصفوا عنه اذا تركوه ومروا ومعنى الحديث ان النبيين يتقدمون اممهم فى الجنة
والامم على اثرهم يبادرون دخولها فيقصف بعضهم بعضا اى يزحم بعضهم بعضا بدارا اليها وقال ابن الانبارى معناه انا والنبيون
متقدمون فى الشفاعة كثيرين متدافعين مزدحمين ويقال سمعت قصفة الناس اى دفعتهم وزحمتهم قال العجاج كقصفة
الناس من المحرنجم وروى فى حديث النبى صلى الله عليه وسلم لما يهمنى من انقصافهم على باب الجنة اهم عندى من تمام شفاعتى
ورواه ابن الاثير اهم عندى من ان ابلغ انا منزلة الشافعين المشفعين لان قبول شفاعته كرامة له فوصوله الى مبتغاه اثر عنده
من نيل هذه الكرامة لفرط شفقته صلى الله عليه وسلم على امته وفى حديث ابى بكر رضى الله عنه كان يصلى ويقرا القران فيتقصف
عليه نساء المشركين وابناؤهم اى يزدحمون وفى حديث اليهودى لما قدم المدينة قال تركت بنى قيلة يتقاصفون على رجل يزعم انه
نبى وفى الحديث شيبتنى هود واخواتها قصفن على الامم اى ذكر لى فيها هلاك الامم وقص على فيها اخبارهم حتى تقاصف بعضها
على بعض كانها ازدحمت بتتابعها ورجل مسلف قصف كانه يدافع بالشر وانقصفوا عليه تتابعوا والقصفة رقة تخرج فى الارض
وجمعها قصف وقد اقصف وقيل القصفة قطعة من رمل تتقصف من معظمه حكاه ابن دريد والجمع قصف وقصفان مثل
تمرة وتمر وتمران والقصفة مرقاة الدرجة مثل القصمة وتسمى المراة الضخمة القصاف وفى الحديث خرج النبى صلى الله عليه وسلم
على صعدة يتبعها حذاقى عليها قوصف لم يبق منها الا قرقرها قال والصعدة الاتان والحذاقى الجحش والقوصف القطيفة والقرقر
ظهرها والقصيف هشيم الشجر والتقصف التكسر ويقال قصف النبت يقصف قصفا فهو قصف اذا طال حتى انحنى من طوله
قال لبيد حتى تزينت الجواء بفاخر قصف كالوان الرجال عميم اى نبت فاخر والبردى اذا طال يقال له القصيف وبنو قصاف
بطن **قضف** القضافة قلة اللحم والقضف الدقة والقضيف الدقيق العظم القليل اللحم والجمع قضفاء وقضاف وقد قضف بالضم يقضف قضف ٤
قضافة وقضفا فهو قضيف اى نحيف ودجا القضف فى الشعر قال قيس بن الخطيم بين شكول النساء خلقتها قصد فلا جبلة

ولا قضف

ولا قضف وجارية قضيفة اذا كانت ممشوقة وجمعها قضاف والقضفة اكمة كانها حجر واحد والجمع قضف وقضاف وقضفان كل ذلك وقضفان صح
على توهم طرح الزائد قال والقضاف لا يخرج سيلها من بينها ه الاصمعى القضفان والقضفان الاماكن مرتفعة بين الحجارة والطين
واحدتها قضفة ابن شميل عن ابى خيرة القضف اكام صغار يسيل الماء بينها وهى فى مطمئن من الارض وعلى حرفة الوادى الواحد قضفة
قال ذو الرمة وقد خنوا الا الثغاف وعرقت جوازئ جذعان القضاف البرابك قال الجذعان الصغار والبرابك الصغار وقال ابو خيرة
القضفة اكمة صغيرة بيضاء كان حجارتها الجرجس وهى هنات اصغر من البعوض والجرجس يقال له الطير الابيض كانه الجص بياضا ه
قال الازهرى حكى ذلك كله شمر فيما قرات بخطه والقضفة قطعة من الرمل تتكسر من معظمه والقضفة القطاة فى بعض اللغات
قال ابن برى قاله ابو مالك قال ولم يذكر ذلك احد سواه **قطف** قطف الشى يقطفه قطفا وقطفا وقطافا وقطافا عن
اللحيانى قطعه والقطف ما قطف من الثمر وهو ايضا العنقود ساعة يقطف والقطف اسم الثمار المقطوفة والجمع قطوف وقطف
بالكسر العنقود وبجمعه جاء القرآن العزيز قال سبحانه قطوفها دانية اى ثمارها قريبة المتناول يقطفها القاعد والقائم وفى
الحديث يجتمع النفر على القطف فيشبعهم القطف بالكسر العنقود وهو اسم لكل ما يقطف كالذبح والطحن ويجمع على قطاف وقطوف
واكثر المحدثين يروونه بفتح القاف وانما هو بالكسر والقطاف والقطاف اوان قطف الثمار ه التهذيب القطاف اسم وقت القطف
وقال الحجاج على المنبر انى ارى رؤسا قد اينعت وحان قطافها قال الازهرى القطاف اسم وقت القطف قال والقطاف بالفتح جائز عند
الكسائى ايضا قال ويجوز ان يكون القطاف مصدرا واقطف العنب حان ان يقطف واقطف القوم اى قطفوا كرومهم واخذوا
من الجذاذ فى النخل اذا اصرموا واقطفت الكروم دنا قطافها ه التهذيب القطف قطفك العنب وكل شى تقطفه عن شى فقد قطفته
حتى الجراد تقطف رؤسها والمقطف المنجل الذى يقطف به والمقطف اصل العنقود وقطافة الشجر ما قطف منه والقطافة
بالضم ما يسقط من العنب اذا قطف كالجرامة من التمر ابن الاثير وفى الحديث يقذفون فيه من القطيف وفى رواية يذيقون ه
القطيف المقطوف من التمر فعيل بمعنى مفعول ه والقطف فى الوافر حذف حرفين من آخر الجزء وتسكين ما قبلهما كحذفك تن من
مفاعلتن وتسكن اللام فيبقى مفاعل فينقل فى التقطيع الى فعولن ولا يكون الا فى عروض او ضرب وليس هذا بحادث للزحاف انما هو شئ صح
المستعمل فى عروض الوافر وضربه وانما سمى مقطوفا لانك قطفت الحرفين ومعهما حركة قبلهما فصار بحو الثمرة التى تقطفها فيعلق بها من
الشجر ه والقطيفة القرطفة وجمعها القطائف والقرائف فرش مخملة والقطيفة دثار مخمل وقيل كساء له خمل والجمع القطائف المرتب صح
وقطف مثل صحيفة وصحف كانها جمع قطيف وصحيف وفى الحديث تعس عبد القطيفة هى كساء له خمل اى الذى يعمل لها ويهتم بتحصيلها
ومنه القطائف التى تؤكل التهذيب القطائف طعام يسوى من الدقيق المرق بالماء شبهت بخمل القطائف التى تفترش والقطوف
من الدواب البطئ وقال ابو زيد هو الضيق المشى وقطفت الدابة تقطف قطفا وتقطف قطافا وقطوفا وقطفت وهى قطوف
اساءت السير وابطات والجمع قطف والاسم القطاف ومنه قول زهير بآرزة الفقارة لم يخنها قطاف فى الركاب ولا خلاء ه
التهذيب والقطاف مصدر القطوف من الدواب وهو المتقارب الخطو البطئ وفرس قطوف يقطف فى عدوه وقد يستعمل فى
الانسان انشد ابن الاعرابى اسا غلامى كسلا وقطوفا موصبا نحسبه مجوفا واقطف الرجل والقوم اذا كانت دابته او دوابهم
قطفا قال ذو الرمة يصف حمارا كان رجليه رجلا مقطف عجل اذا تجاوب من برديه ترنيم ارجاه حنا يقول تضرب رجلاه حجارة
فيسمع لهما صوت كانه ترنيم والقطف ضرب من مشى الخيل وفرس قطوف وفى حديث جابر فبينا انا على جمل اسير وكان جملى فيه
قطاف وفى رواية على جمل لى قطوف القطاف تقارب الخطو فى سرعة من القطف وهو القطع ومنه الحديث ركب على فرس لابى طلحة
يقطف وفى رواية قطوف ومنه الحديث اقطف القوم دابة اميرهم اى انهم يسيرون بسير دابته فيتبعونه كما يتبع الامير والقطف
الخدش وجمعه قطوف وقطفه يقطفه قطفا وقطفه خدشه قال حاتم سلاحك مرقى فما انت ضائر عدوا ولكن وجه مولاك
تقطف وانشد الازهرى وهن اذا ابصرنه متبذلا خمشن وجوها حرة لا تقطف اى لا تخدش وقطف الماء فى الخم قطرة
قال الجرا العود ولنا سقاطا من حديث كانه جنى النحل فى ابكار عود تقطف والقطفة بكسر القاف واسكان الطاء من المسطح
وهى بقلة ربعية تسلنطح وتطول ولها شوك كالحسك وجوفه احمر وورقه اغبر والقطف بقلة واحدتها قطفة والقطفات
نخص عريض الورق يطبخ الواحدة قطفة يقال له بالفارسية سرمك كذا ذكره الجوهرى القطف بالتسكين قال ابن برى وصوابه
القطف بفتح الطاء الواحدة قطفة ويسمى الرجل قطفة والقطف ضرب من العضاه وقال ابو حنيفة القطف من شجر الجبل
وهو مثل شجر الاجاص فى القد ورقه خضر معرضة حمراء الاطراف خشنا وخشبه صلبة متين وقطيف والقطيف جميعا قرية
بالبحرين وفى الصحاح القطيف اسم موضع **قعف** القعف شدة الوطء واجتراف التراب بالقوائم قعف يقعف قعفا قال يقعفن
بالاكارش العضرم مظلومة ومناجيا لم يظلم ه القعفر الماء وقعف ما فى الاناء اخذ جميعه واستقه قال الجوهرى القعف
لغة فى الجحف وهو اشتفافك ما فى الاناء اجمع والقاعف من المطر الشديد القاحف وسيل جحاف وقعاف وجراف وجحاف
بمعنى واحد وقعف المطر الحجارة يقعفها اخذها بشدة وجرفها وسيل قعاف كثير الماء يذهب بما يمر به وانقعف الشى انقلع
من اصله وقعفت النخلة اقتلعتها من اصلها ابو عبيد انقعف الجرف اذا انهار وانقعر وانشد وانقعف الحلمة منها فاقتث
فانما تقدحها لمن يرث قوله منها اى من الدنيا وما فيها انقعف الحلمة اى انقلع اللحم بجلته وقوله اقتث اى اجتث يقال اقتث واجتث
اذا قلع من اصله وانقعض وانقعف وانقعر اذا مات والقعف السقوط فى كل شى وقيل القعف سقوط الحائط انقعف الحائط انقلع من
اصله قال ابن برى ومنه قول الراجز شدا على سرتى لا تنقعف اذا مشيت مشية العود النطف **قفف** القفة الزبيل والقفة قرعة
يابسة وفى المحكم كهيئة القرعة تتخذ من خوص ونحوه تجعل فيه المراة قطنها وانشد ابن برى شاهدا على قول الجوهرى القفة القرعة اليابسة
للراجز رب عجوز راسها كالقفة تمشى بجف معها هرشفة ويروى تحمل خفا قال ابو عبيد القفعة مثل القفة من الخوص
قال الازهرى ورايت الاعراب يقولون القفعة القفة ويجعلون لها معاليق يعلقونها بها من آخرة الرحل يلقى الراكب فيها زاده وتمره وهى
مدورة كالقرعة وفى حديث ابى ذر وضعى قفتك القفة شبه زبيل صغير من خوص يجتنى فيه الرطب ويضع فيه النساء غزلهن ويشبه به

الشيخ والعجوز والقفة الرجل القصير القليل اللحم وقيل القفة الشيخ الكبير القصير القليل اللحم الليث يقال شيخ كالقفة وعجوز كالقفة وانشد كل عجوز رأسها كالقفه واستقف الشيخ اي تقبض وانضم وتشنج ومنه حديث دقيقة فأصبحت مذعورة وقد قف جلدي اي تقبض كأنه يبس وتشنج وقيل أرادت قف شعري فقام من الفزع ومنه حديث عائشة رضي الله عنها لقد تكلمت بشيء قف له شعري والقفة الشجرة اليابسة البالية يقال كبر حتى صار كأنه قفة الأزهري القفة شجرة مستديرة ترتفع عن الأرض قدر شبر وتيبس فيشبه بها الشيخ إذا عسا فيقال كأنه قفة وروي عن أبي رجاء العطاردي أنه قال يأتوني فيحملوني كأنني قفة حتى يضعوني في مقام الإمام فأقرأ بهم الثلاثين والأربعين في ركعة قال القتيبي كبر حتى صار كأنه قفة أي شجرة بالية يابسة قال الأزهري وجائز أن يشبه الشيخ بقفة الخوص وحكى ابن الأثير القفة الشجرة بالفتح والقفة الزبيل بالضم وقفت الأرض تقف قفا وقفوفا يبس بقلها وكذلك قف البقل والقف والقفيف ما يبس من البقل وسائر النبت وقيل ما تم يبسه من أحرار البقول وذكورها قال [illegible] يبيسا وقفيفا تلهمه وقيل لا يكون القف الا من البقل والقفيف واختلفوا في القفيف فبعض يبقلها وبعض يعشبها وكل ما يبس فقد قف وقال الاصمعي قف العشب اذا اشتد يبسه يقال الابل فيما شاءت من حقيف وقفيف الازهري القف بفتح القاف ما يبس من البقول وتناثر حبه وورقه فالمال ترعاه وتسمن عليه يقال له القف والقفيف والقميم ويقال للثوب إذا جف بعد الغسل قد قف قفوفا أبو حنيفة أقفت السائمة وجدت ما ترعى وأقفت عين المريض إقفافا والباكي ذهب دمعها وارتفع سوادها وأقفت الدجاجة إقفافا وهي مقف انقطع بيضها وقيل جمعت البيض في بطنها وفي التهذيب أقفت الدجاجة إذا قطعت وانقطع بيضها والقفة من الرجال بفتح القاف الصغير الجثة القليل اللحم والقفة الرعدة وعليه قفة أي رعدة وقشعريرة وقف يقف قفوفا ارتعد واقشعر وقف شعري أي قام من الفزع الفراء قف جلده يقف قفوفا يريد اقشعر وانشد وإني لتعروني لذكراك قفة كما انتفض العصفور من سبل القطر وفي حديث سهل بن حنيف فأخذته قفقفة اي رعدة يقال تقفقف من البرد اذا انضم وارتعد وقفا الشيء ظهره والقفة والقف ما ارتفع من متون الأرض وصلبت حجارته وقيل هو كالغبيط من الأرض وقيل هو ما بين النشزين وهو مكرمة وقيل القف أغلظ من الحزم والحزن وقال شمر القف ما ارتفع من الأرض وغلظ ولم يبلغ أن يكون جبلا والقفقفة الرعدة حمى وغضبا ونحوه وقيل هي الرعدة مغموما وقد تقفقف وقفقف قال نعم ضجيع الفتى إذا برد الليل سحيرا فقفقف الصرد وسمع له قفقفة إذا تطهر فسمع لأضراسه تقعقعا من البرد وفي حديث سالم بن عبد الله فلما خرج من عند هشام أخذته قفقفة الليث القفقفة اضطراب الحنكين واصطكاك الأسنان من الصرد ومن نافض الحمى وأنشد ابن بري قفقاف الحيا لواعسات النمرة الأصمعي تقفقف من البرد وترفرف بمعنى واحد ابن شميل القفة رعدة تأخذ من الحمى وقال ابن شميل القف حجارة غاص بعضها ببعض مترادف بعضها إلى بعض حمر لا يخالطها من اللين والسهولة شيء وهو جبل غير أنه ليس بطويل في السماء فيه إشراف على ما حوله وما أشرف منه على الأرض حجارة تحت الحجارة أيضا حجارة ولا تلقى قفا إلا وفيه حجارة متقلعة عظام مثل الإبل البروك وأعظم وصغار قال ورب قف حجارته فناديد أمثال البيوت قال ويكون في القف رياض وقيعان فالروضة حينئذ من القف الذي هي فيه ولو ذهبت تحفر فيه لغلبتك كثرة حجارته وهي إذا رأيتها رأيتها طينا وهي تنبت وتعشب قال وإنما قف القف حجارته قال رؤبة وقف أقفاف ورمل بحون قال أبو منصور وقفاف الصمان على هذه الصفة وهي بلاد عريضة واسعة فيها رياض وقيعان وسلقان كثيرة وإذا أخصبت ربعت العرب جميعا لسعتها وكثرة عشبها وهي من حزون نجد وفي حديث أبي موسى دخلت عليه فإذا هو جالس على رأس البئر وقد توسط قفها قف البئر هو الدكة التي تجعل حولها وأصل القف ما غلظ من الأرض وارتفع أو هو من القف اليابس لأن ما ارتفع حول البئر يكون يابسا في الغالب والقف أيضا واد من أودية المدينة عليه مال لأهلها ومنه حديث معاوية أعيذك بالله أن تنزل واديا فتدع أوله يرف وآخره يقف أي ييبس وقيل القف كآم وتحارف وبراق وجمعه قفاف وأقفاف عن سيبويه وقال في باب معدول النسب الذي يجيء على غير قياس إذا نسبت إلى القفاف قلت قفي فإن كان عنى جمع قف فليس من شاذ النسب إلا أن يكون عنى به اسم موضع أو رجل فإن ذلك إذا نسبت إليه قلت قفافي لأنه ليس بجمع فيرد إلى واحده للنسب والقفة بالكسر أول ما يخرج من بطن الصبي حين يولد الليث القفة بنية الفأس أسفلها الذي فيه خرتها الذي يجعل فيه نصابها والقفة الأذنب عن كراع وقيس قفة لقب قال سيبويه لا يكون في قفة التنوين لأنك تريد المعرفة التي ذكرتها حين قلت قيس فلو نونت قفة كان الاسم نكرة كأنك قلت قفة معرفة ثم أضفت قيسا إليها بعد تعريفها والقفان موضع قال البرجمي خرجنا من القفين لا حي مثلنا بآيتنا نزجي اللقاح المطافلا والقفان الجماعة وقفان كل شيء جماعه وفي حديث عمر أن حذيفة قال له إنك تستعين بالرجل الفاجر فقال إني أستعين بقوته ثم أكون على قفانه قال أبو عبيد قفان كل شيء جماعه واستقصاء معرفته يقول أكون على تتبع أمره حتى أستقصي علمه وأعرفه قال أبو عبيد ولا أحسب هذه الكلمة عربية إنما أصلها قبان ومنه قول العامة فلان قبان على فلان إذا كان بمنزلة الأمين عليه والرئيس الذي يتتبع أمره ويحاسبه ولهذا قيل للميزان الذي يقال له القبان قبان قال ابن الأثير يقال أتيته على قفان ذلك وقافيته أي على أثره وقيل له القفان قبان قال ابن الأعرابي يقال أتيته على قفان ذلك وقافيته أي على أثره وقيل في حديث عمر أنه يقول أستعين بالرجل الكافي القوي وإن لم يكن بذلك الثقة ثم أكون من ورائه وعلى أثره أتتبع أمره وأبحث عن حاله فكفايته تنفعني ومراقبتي له تمنعه من الخيانة وقفان فعال من قولهم في القفا القفن ومن جعل النون زائدة فهو فعلان قال وذكره الهروي والأزهري في قفف على أن النون زائدة وذكره الجوهري في قفن وقال والقفان القفا والنون زائدة وقيل هو معرب قبان الذي يوزن به وجاء على قفان ذلك أي على أثره والقفاف الذي يسرق الدراهم بين أصابعه وقد قف يقف وأهل العراق يقولون للسوق الذي يسرق بكفه إذا انتقد الدراهم قفاف وقد قف منها كذا وكذا درهما وقال قفف بكفه سبعين منها من السود المروقة الصلاب وفي الحديث أن بعضهم ضرب مثلا فقال لك قفاف ذهب إلى صيرفي بدراهم القفاف الذي يسرق الدراهم بكفه عند الانتقاد يقال قف فلان درهما والقفان القرسطون قال ابن الأعرابي هو عربي صحيح لا وشع له في العجمية فعلى هذا تكون فيه النون زائدة لأن ما في آخره نون بعد ألف فأن فعلان فيه أكثر من فعال وقدم وفد على النبي صلى الله عليه وسلم فقال من أنتم فقالوا بنو غيان فقال بل بنو رشدان فلو تصورت عنه

غيان فهما من الغين وهو أكثر والعطش لغة والتنوين شاذ فقد دل قول النبي صلى الله عليه وسلم أن فعلان مما آخره نون أكثر من فعال حين وأما الأصمعي فقال قفان قبان بالباء التي بين الباء والفاء أعربت بإخلاصها فاء وقد يجوز إخلاصها باء لأن سيبويه قد أطلق ذلك في الباء التي بين الفاء والباء وقفقفا الظليم جناحاه وقول ابن أحمر يصف الظليم والبيض فظل يحفهن بقفقفيه ويلحفهن هفهافا ثخينا يصف ظليما حضن بيضه وضمه إليه بجناحيه عند الحضان فيريد أنه يحف بيضه ويجعل جناحه لها كاللحاف وهو رقيق مع ثخنه وقفقفا الطائر جناحاه والقفقفان الفكان وتقفقف النبت وتقفقف وهو قفقاف يبس **قلف** القلفة بالضم الغرلة أنشد أبو الغوث كأنما حترمة ابن غابن قلفة طفل تحت موسى خاتن ابن سيده القلفة والقلفة جلدة الذكر التي ألبستها الحشفة وهي التي تقطع من ذكر الصبي ورجل أقلف بين القلف لم يختن والقلف مصدر الأقلف وقد قلف قلفا والقلف بالجزم قطع القلفة واقتلاع الظفر من أصلها وأنشد يقتلف الأظفار عن بنان الجوهري وقلفها الخاتن قلفا قطعها قال وتزعم العرب أن الغلام إذا ولد في القمر فسحت قلفته فصار كالمختون قال امرؤ القيس وقد كان دخل مع قيصر الحمام فرآه أقلف إني حلفت يمينا غير كاذبة لأنت أقلف إلا ما جنى القمر إذا طعنت به مالت عمامته كما تجمع تحت الفلكة الوتر والقلفة في التحريك من الأقلف كالقطعة من الأقطع وقلف الشجرة نزع عنها لحاءها قال ابن بري شاهده قول الفرزدق قلفت الحصا عنه الذي فوق ظهره بأحلام جهال إذا ما تغضفوا وقلف الدن يقلفه قلفا فهو مقلوف وقليف نزع عنه الطين ابن بري القليف دن الخمر الذي قشر عنه طينه وأنشد ولا يرى في بيته القليف وقلف الشراب أزبد وسمع أحمد بن صالح يقول في حديث يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أنه كان يشرب العصير ما لم يقلف قال ما لم يزبد قال الأزهري أحمد بن صالح صاحب لغة إمام في العربية والقلف والقلافة القشر والقلف قشر الرمان وقلف الشيء قلفا كقلبه قلبا عن كراع والقلفتان طرفا الشاربين مما يلي الصماغين وشفة قلفة فيها غلظ وسيف أقلف له حد واحد وقد حرز طرف ظبته ورام أقلف مخصب كثير الخير وعيش أقلف ناعم رغد وقلف السفينة خرز ألواحها بالليف وجعل في خللها القار والقليف جلال التمر واحدتها قليفة عن أبي حنيفة وقال كراع القليف الجلة العظيمة التمر والقلف الجلال المملوءة تمرا كل جلة منها قلفة وهي المقلوفة أيضا وتاوت مقلوفات كل جلة مقلوفة وهي الجلال البحرانية وأقلفت من قادن أربعة قلفات وأربع مقلوفات وهو أن تأتي الجلة عند الرجل فتأخذها بقوله منه ولا تكيلها وأنشد ابن بري لا يأكل البقل ولا يريف ولا يرى في بيته القليف ابن بري والقليف التمر البحري يتساقط عنه قشره قال والقليف ما يقلف من الخبز أي يقشر قال والقليف أيضا يابس الفاكهة والقليف الذكر الذي قطعت قلفته والقلفة بالكسر ضرب من النبات أخضر له ثمرة صغيرة والمال حريص عليها يعني بالمال الإبل والقلف لغة في القنف قال أبو مالك القلف والقنف واحد وهو الغرين والقنف إذا يبس ويقال له غرين إذا كان رطبا ونحو ذلك قال الفراء ومثله حمص وقنب ورجل جنب قال ابن بري القلف يابس طين الغرين **قلعف** اقلعف الشيء اقلعفافا تقبض واقلعفت أنامله تشنجت من برد أو كبر واقلعف الشيء مدة ثم أرسله فانضم واقلعفت أنامله كاقلعفت وقيل المقلعف المتشنج من برد أو كبر فلم يخص به الأنامل ويقال للشيء يتمدد ثم ينضم إلى نفسه وإلى شيء قد اقلعف إليه الأزهري والبعير إذا ضرب الناقة فانضم إليها تقلعف فصير على عرقوبيه معتمدا عليها وهو في ضرابه يقال اقلعفها قال وهذا لا يقلب قال الأزهري قال النضر يقال للراكب إذا لم يكن على مركب وطيء متقلعف **قنف** القنف عظم الأذن وإقبالها على الوجه وتباعدها من الرأس وقيل انتشار طرفيها واستلقاؤها على ظهر الأخرى وقيل انتشار أطرافها على ظاهرها وقيل انتشار الأذن وإقبالها على الرأس وقيل صغرها ولصوقها بالرأس أذن قنفاء غيره القنف صغر الأذنين وغلظهما وقيل عظم الأذن وانقلابها ورجل أقنف والمرأة قنفاء ابن سيده والقنف في الشاة انثناء أذنها إلى رأسها حتى يظهر بطنها وقيل القنف في أذن الإنسان انثناؤها وفي أذن المعزى غلظها كأنها رأس نعل مخصوفة وهي أذن قنفاء من الإنسان إذا كانت لا أطر لها وأقنف الرجل إذا استرخت أذنه وأقنف الرجل واستقنف اجتمع له رأيه وأمره في معاشه وكمرة قنفاء على التشبيه أنشد ابن دريد وأم مثواي تدري لمتي وتغمز القنفاء ذات الفروة قال ابن بري وهذا الرجز ذكره الجوهري وتمسح القنفاء قال وصوابه وتغمز القنفاء قال وفسره الجوهري بأنه الذكر قال ابن بري والقنفاء ليست من أسماء الذكر وإنما هي من أسماء الكمرة وهي الحشفة والفيشة والفيشلة ويقال لها ذات الحوق والحوق ما دار بها ومنه قول الراجز غمزك بالقنفاء ذات الحوق بين مناطي ركب محلوق وأنشد الأخفش قد وعدتني أم عمرو أن تا تمسح رأسي وتفليني وا وتمسح القنفاء حتى تنتا أراد حتى تنتأ فخفف وأبدل وهو مذكور في موضعه الليث وذكر قصة طما بن عزة وبناته يفحش ذكرها فلم يذكرها الأزهري والأقنف الأبيض القفا من الخيل وفرس أقنف أبيض القفا ولون سائره ما كان والمصدر القنف والقناف الكبير الأنف ورجل قناف ضخم الأنف وقيل عظيم الرأس واللحية وقيل هو الطويل الجسم الغليظه والقنيب والقنيف الجماعة من الرجال والنساء وفي الصحاح جماعات الناس وجمعه قنف وحكى ابن بري عن السيرافي القنيف الطيلسان وأنشد لقيس بن نفاعة إن ترينا قليلين كما ذيد عن المجربين ذود صحاح فلقد نندى ونجلس فينا مجلس كالقنيف ضخم رداح ويقال استقنف المجلس إذا استدار والقنيف السحاب ذو الماء الكثير ومر قنيف من الليل أي قطعة منه قال ابن دريد وليس بثبت والقنف ما يبس من الغدير فتقلع طينه عن السيرافي ابن الأعرابي القنف والقلف ما تطاير من طين السيل عن وجه الأرض وتشقق أبو عمرو القنف واللخى البالية الذي على جوزان الجمار وقنافة اسم **قنصف** القنصف طول البردي قال أبو حنيفة هو البردي إذا طال **قوف** قوف الرقبة وقوفها الشعر السائل في نقرتها ابن الأعرابي يقال أخذ بقوف قفاه وبقوفة قفاه وبقافية قفاه وبصوف قفاه وصوفته وبسليقه وبصليفته كله بمعنى قفاه أبو عبيد يقال أخذته بقوف رقبته وصوف رقبته أي أخذته كله وقيل أخذت بقوف رقبته وقاف رقبته معناه أن يأخذ برقبته جمعا وقيل يأخذ برقبته فيعصرها وأنشد الجوهري تجوب بقوف نفسك غير آتي أخال بأن ستيتم أو تئيم أي تجوب بنفسك قال ابن بري إن سيتم ابنك وتئيم زوجتك قال والبيت مغفل لا يعرف قائله وقوف الأذن أعلاه وقيل قوف الأذن مستدار سمها والقائف الذي يعرف الآثار والجمع القافة يقال قفت أثره إذا تبعته مثل قفوت أثره وقال القطامي كذبت عليك لا تزال تقوفني كما قاف آثار الوسيقة قائف فأغراه بنفسه أي عليك بي وقال ابن بري البيت للأسود بن يعفر وحكى أبو حاتم

عن الاصمعي ان قوله لا ازال في موضع رفع على تقدير ان لا ازال فلما سقطت ان ارتفع الفعل وجعله على حد قولهم كذب عليك الحج وكذبت زايدة وكذلك كذبت في البيت زايدة قال ابن بري فهذا قول الاصمعي قال ولا يصح عند النحويين وقد تقدم ذكره في ترجمة كذب ويقال هو اعرف الناس وفي الحديث ان مجززا كان قائفا القائف الذي يتتبع الآثار ويعرفها ويعرف شبه الرجل باخيه وابيه ويقال فلان يقوف الاثر ويقتافه قيافة مثل قفا الاثر واقتفاه ابن سيدة قاف الاثر قيافة واقتافه اقتيافا وقافه يقوفه قوفا وتقوفه تتبعه انشد ثعلب محاذرا اطواق عتاق يبتغيها على الضرب اعيى الضان لو تتقوف الضرب هنا سوء الحال من الجهل يقول كرمه وجوده يبين لمن يلفيهم الخير فكيف من فيهم ومنه قيل للذي ينظر الى شبه الولد بابيه قائف والقيافة المصدر وفلان يتقوف على مالي اي يحكم علي فيه وهو يتقوفني في المجلس اي ياخذ علي في كلامي ويقول قل كذا وكذا والقفو القذف والقوف مثل القفو وانشد اعوذ بالله الجليل الاعظم من قوفي الشي الذي لم اعلم والقاف حرف مجهور وهو حرف مجهور يكون اصلا لا بدلا ولا زايدا وقوله تعالى ق والقرآن المجيد جاء في التفسير ان مجازه قاف مجاز الحروف التي تكون في اوايل السور نحو حم والر وقيل معنى ق قضي الامر كما قيل حم حم الامر وجاء في بعض التفاسير ان قاف جبل محيط بالدنيا من ياقوتة خضراء وان السماء بيضاء وانما اخضرت من خضرته قال ابن سيدة قضينا ان الفها من الواو لان الالف اذا كانت عينا فابدالها من الواو اكثر من ابدالها من الياء والله تعالى اعلم **فصل الكاف** **كاف** الكاف الكافة من النخلة انقلعت من اصلها قال ابو حنيفة وابدلوا فقالوا اكعفت **كتف** الكتف والكتف مثل كذب وكذب عظم عريض خلف المنكب انثى وهي تكون للناس وغيرهم وفي الحديث ايتوني بكتف ودواة اكتب لكم كتابا قال الكتف عظم عريض يكون في اصل كتف الحيوان من الناس والدواب كانوا يكتبون فيه لقلة القراطيس عندهم وفي حديث ابي هريرة ما لي اراكم عنها معرضين والله لارمين بها بين اكتافكم يروى بالتاء والنون فمعنى التاء انها كانت على ظهورهم وبين اكتافهم لا يقدرون ان يعرضوا عنها لانهم حاملوها فهي معهم لا تفارقهم ومعنى النون انه يرميها في افنيتهم ونواحيهم فكلما مروا فيها راوها فلا يقدرون ان ينسوها والكتف من الابل والخيل والبغال والحمير وغيرها ما فوق العضد وقيل الكتفان اعالي اليدين والجمع اكتاف سيبويه لم يجاوزوا به هذا البناء وحكى اللحياني في جمعه كتفة والاكتف من الرجال الذي يشتكي كتفه ورجل اكتف بين الكتف اي عريض الكتف وفي المحكم عظيم الكتف ورجل اكتف عظيم الكتف كما يقال ارأس واعنق وما كان اكتف ولقد كتف كتفا عظمت كتفه وانى لاعلم من ابن تؤكل الكتف تضرب لكل شي علمته والكتاف وجع في الكتف وقال اللحياني بالدابة كتاف شديد اي داء في ذلك الموضع والكتف عيب يكون في الكتف والكتف انفراج في فاكتف الانسان وغيره مما يلي الكاهل وقيل الكتف في الخيل انفراج اعالي الكتفين من غراضيفها مما يلي الكاهل وهو من العيوب التي تكون خلقة ه ابو عبيدة فرس اكتف وهو الذي في فروع كتفيه انفراج في غراضيفها مما يلي الكاهل ه الجوهري الكتف من الخيل الذي في اعالي غراضيف كتفيه انفراج والكتف بالتحريك نقصان في الكتف وقيل هو ظلع ياخذ من وجع الكتف كتف كتفا وهو اكتف وكتفا البعير كتفا وهو اكتف اذا اشتكى كتفه وظلع منها اللحياني بالبعير كتف شديد اذا اشتكى كتفه يقال الجمل اكتف وناقة كتفا وكتفه يكتفه كتفا اصاب كتفه او ضربه عليها والكتف مصدر الاكتف وهو الذي انضمت كتفاه على وسط كاهله خلقة قبيحة وكتفت الخيل تكتف كتفا وكتفت وتكتفت ارتفعت فروع اكتافها في المشي ه وعرضت على ابن قيصر احدى ابنيه اسد بن خزيمة خيل فاومى الى بعضها وقال تجي هذه سابقة فسالوه ما الذي رايت فيها فقال رايتها مشت فكتفت وخبت فوجفت وعدت فنسفت فجاءت سابقة والكتفان اسم فرس من ذلك قالت بنت مالك بن زيد ترثيه اذا سجعت بالرقمتين حمامة او الرس تبكي فارس الكتفان وكتفت المراة تكتيفا مشت فحركت كتفيها قال الازهري وقولهم مشت فكتفت قال الازهري وقولهم مشت فكتفت اي حركت كتفيها يعني الفرس والكتاف مصدر المكتاف من الدواب والمكتاف من الدواب الذي يعقر السرج كتفه والاسم الكتاف والكتاف الذي ينظر الى الاكتاف فيكهن فيها والكتف المشي الرويد قال الاعشى والخمة حتى اشتكان كانه قرح سلاح يكتف المشي فاتر انشد ابن بري ه ابن سيدة كتف يكتف كتفا وكتيفا مشى مشيا رويدا قال لبيد وسقت ربيعا بالقناة كانه قرح سلاح يكتف المشي فاتر والكتفان الجراد بعدما لغوغا وقيل هو كتفان اذا بدا حجم اجنحته ورايت موضعه شاخصا وان مسسته وجدت حجمه واحدته كتفانة وقيل واحدة كاتف والانثى كاتفة الاصمعي تكون الجراد بعد الغوغا كتفانا قال ابو منصور سماعي من العرب في الكتفان من الجراد التي ظهرت اجنحتها ولما تطر بعد فهي تنقز في الارض نقزا تامثل المكتوف الذي لا يستعين بيديه اذا مشى ويقال للشي اذا كثر مثل الدبا والكتفان والغوغا من الجراد ما قد طار وثبتت اجنحته ه الاصمعي اذا استبان حجم اجنحة الجراد فهو كتفان واذا احمر الجراد فانسلخ من الالوان كلها فهي الغوغا ه الجوهري الكتفان الجراد اول ما يطير منه ويقال هي الجراد بعد الغوغا اولها السرو ثم الدبا ثم الغوغا ثم الكتفان قال ابن بري وقد تثقل في الشعر قال صخر اخو الخنسا وحي حريد قد صبحت بغارة كرجل الجراد او دبا كتفان والكتف والكتفان ضرب من الطيران كانه يرد جناحيه ويضمهما الى ما وراه والكتف شدك اليدين من خلف وكتف الرجل يكتفه كتفا وكتفه شد يديه من خلفه بالكتاف ما شده قالت بعض نساء الاعراب تصف سحابا اناخ بذي بقر بركه كان على عضديه كتافا وحاء في كافي في وثاق والكتاف الحبل الذي يكتف به الانسان وفي الحديث الذي يصلي وقد عقص شعره كالذي يصلي وهو مكتوف هو الذي شدت يداه من خلفه يشبه به الذي يعقد شعره من خلفه والكتاف وثاق في الرحل والقتب وهو ان تاعودين او خشبتين يشد احدهما الى الآخر والكتفان ان تشد حنوا الرحل احدهما على الآخر وكتف اللحم تكتيفا قطعه صغارا وكذلك الثوب وكتفه بالسيف كذلك ه الجوهري والكتيفة ضبة الباب وهي حديدة عريضة ه ابن سيدة والكتيف الكتيفة حديدة عريضة طويلة وربما كانت كانها صحيفة وقيل الكتيف الضبة قال الاعشى بينما المرء كالرديني ذي الجبة سواه مصلح التثقيف او كقدح النضار لامه القين وداوى صدوعه بالكتيف رده دهره المضلل حتى عاد من بعد مشيه للدليف قوله بالكتيف يعني كتايف دقاقا من الشبه وقيل الكتيفة الضبة وقيل الضبة من الحديد وجمعها كتيف وكتف الاناء يكتفه كتفا وكتفه لامه بالكتيف قال جرير ويكره كفيه الحسام وحرز ويعرف كفيه الاناء المكتف شمر ويقال للسيف الصفيح كتيف قال ابو داود فودت لو انى لقيتك خاليا امشي كمي صعدة وكتيف اراد سيفا صفيحا قسماه

كتيفا

كتيفا قال خالد بن جنبة كتيفة الرحل واحدة الكتائف وهي حديدة يكتف بها الرحل وقال ابن الاعرابي اخذ المكتوف من هذا لانه يجمع يديه وكتيفة كلبة الحداد والكتيفة السخيمة والحقد والعداوة ويجمع على الكتائف قال القطامي تحوك الذي لا يملك الحلم نفسه وترفع عند المختلفات الكتائف ويروى المحفظات وكتافا القوس ما بين الطائف والسية والجمع اكتفة **كثف** الكثافة الكثرة والالتفاف والفعل كثف يكثف كثافة والكثف اسم كثرة يوصف به العسكر والماء والسحاب وانشد وتحت كثيف الماء في باطن الثرى ملائكة تنحط فيها وتصعد ويقال استكثف الشي استكثافا وقد كثفته انا تكثيفا ابن سيدة والكثيف والكثاف الكثير المتراكب الملتف من كل شي كثف كثافة وتكاثف وكثفه كثره وغلظه وفي حديث ابن عباس انه انتهى الى علي رضي الله عنهما يوم صفين وهو في كثف اي حشد وجماعة وفي حديث طليحة فاستكثفا امرهم اي ارتفع وعلا والكثافة الغلظ وكثف الشي فهو كثيف وتكاثف الشي وفي صفة النار لسرادق النار اربع جدر كثف جمع كثيف وهو الثخين الغليظ وفي حديث عايشة شققن اكثف مروطهن فاختمرن به قال والرواية فيه بالنون ويسمى امراة مكثفة كثيرة اللحم ومنه قول المراة المخزومية اني انا المكثفة الموثفة حكاه ابن الاعرابي ولم يفسر المكثفة ولا الموثفة قال ثعلب انما هي المكثفة الموثفة قال فالمكثفة المحكمة الفرج والموثفة التي قد استوثقت بالنكاح اكلا والكثيفا السيف عن كراع قال ابن سيدة ولا ادري ما حقيقته والاقرب ان تكون تاء لان الكثيف من الحديد **كحف** الازهري خاصة ابن الاعرابي الكحوف الاعضا وهي الجوف **كدف** في نوادر الاعراب سمعت كدفتهم وحدفتهم وهدفتهم وحشكتهم وهدا تهم ودويدهم وادويدهم واذمهم واديرهم وهو الصوت ه تسمعه من غير معاينة **كرف** كرف الشي شمه وكرف الحمار اذا شم بول الاتان ثم رفع راسه وقلب شفته وانشد ابن بري للاغلب العجلي تخاله من كرفهن كالحا وافترضا بادلتوقا مالحا وكرف الحمار والبرذون يكرف ويكرف كرفا وكرافا وكرف شم الروث او البول او غيرهما ثم رفع راسه وكذلك الفحل اذا شم طروقته ثم رفع راسه نحو السماء وكشر حين تقلص شفتاه وانشد مشاخصا طورا وطورا كارفا ه وحمار مكراف يكرف الابوال والكراف محش القباب وقال ابن خالويه الكراف الذي يشرف النظر الى النساء والكرف الدلو من جلد واحد كما هو انشد يعقوب اكل يوم لك صنيتانه على ازاء الحوض ملهزان بكرفين يتواصفان يتبادران والكرفي قطع من السحاب متراكمة صغار واحدتها كرفية قال كرفية الغيث ذات الصبير ترمي السحاب ويرمى لها وهي الكرفي ايضا بالثاء وتكرف السحاب تراكب وجعله بعض النحويين رباعيا والكرفي قشر البيضة العليا اليابسة الذي يقال له الغرقيء **كرسف** الكرسف القطن وهو الكرسوف واحدته كرسفة ومنه كرسف الدواة وفي الحديث انه كفن في ثلاثة اثواب يمانية كرسف الكرسف القطن قال ابن الاثير جعله وصفا للثياب وان لم يكن مشتقا كقولهم مررت بحية ذراع وابل مائة وفي حديث المستحاضة ابعث لك الكرسف وتكرسف الرجل دخل بعضه في بعض ه ابو عمرو الكرسف الجمل المعرقب **كرشف** ابو عمرو الكرشفة الارض الغليظة وهي الخرشفة ويقال كرشفة وكرشاف وخرشاف وانشد مجاريين احلب الكرشاف ورطب من كلا مجتاف اسم للوضد الضعيف ناف جراشع جباجب الاجواف حمر الذي مشرفة الانواف **كرنف** الكرانف اصول الكرب التي تبقى في جذع السعف وما قطع من السعف فهو الكرب الواحدة كرنافة وجمع الكرناف كرانيف ه ابن سيدة الكرنافة والكرنوفة اصل السعفة الغليظ الملتزق بجذع النخلة وقيل الكرانيف اصول السعف الغلاظ العراض التي اذا يبست صارت امثال الاكتاف وفي حديث الواقدي وقد منافه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتى بقرنيه نخلة فعلقها بكرنافة وهي اصل السعفة الغليظة وفي حديث ابي هريرة الا ابعث عليهم يوم القيمة سعفها وكرانيفها اشاجع تنهشه وفي حديث الزهري والقرآن في الكرانيف يعني انه كان مكتوبا عليها قبل جمعه في المصحف وكرنف النخلة جرد جذعها من كرانيفه والمكرنف الذي يلقط التمر من اصول الكرانيف انشد ابو حنيفة قد تخذت سلمى بقرن حايطا واستاجرت مكرنفا ولاقطا وكرنفه بالعصا ضربه بها قال بشر يا لفهري لما استكفت له قولي مدبرا كرنفته بهراوة عجزا استكفت ملت وفي النوادر خرنفته بالسيف وكرنفته اذا ضربته وقيل كرنفته بالسيف اذا قطعته **كرهف** المكرهف الذكر المنتشر المشرف واكرهف الذكر انتشر وانشد تنفا فيش مكرهف حوقها اذا تمات وبدا مغلوقها الاكرهفاف الانتشار والمكرهف لغة في المكفهر ومقلوب عنه وبيت كثير يروى بالوجهين جميعا وهو قوله تنشيم على ابن ابي ليلى بخيلة عريضا سناها مكفهرا صبيرها قال الازهري المكفهر من السحاب الذي يغلظ ويركب بعضه بعضا قال والمكرهف مثله **كسف** كسف القمر يكسف كسوفا وكذلك الشمس كسفت تكسف كسوفا ذهب ضوءها واسودت وبعض يقول انكسفت وهو خطا وكسفها الله وكسفها والاول اعلى والقمر في كل ذلك كالشمس وكسف القمر ذهب نوره وتغير الى السواد وفي الحديث عن جابر قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث طويل وكذلك رواه ابو عبيد انكسفت الشمس على عهد رسول الله وكسف الرجل اذا نكس طرفه وكسفت حاله ساءت وكسفت اذا تغيرت وكسفت الشمس وخسفت بمعنى واحد وقد تكرر في الحديث ذكر الكسوف للشمس والخسوف للقمر فرواه جماعة فيهما بالكاف ورواه جماعة بالخا ورواه جماعة في الشمس بالكاف وفي القمر بالخاء وكلهم رووا ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته والكثير في اللغة وهو اختيار الفراء ان يكون الكسوف للشمس والخسوف للقمر يقال كسفت الشمس وكسفها الله وانكسفت وخسف القمر وخسفه الله وانخسف وورد في طريق آخر ان الشمس والقمر لا ينخسفان لموت احد ولا لحياته قال ابن الاثير خسف القمر بوزن فعل اذا كان الفعل له وخسف على ما لم يسم فاعله قال وقد ورد الخسوف في الحديث كثيرا للشمس والمعروف لها في اللغة الكسوف لا الخسوف قال فاما اطلاقه في مثل هذا فتغليبا للقمر لتذكيره على تانيث الشمس يجمع بينهما فيما يخص القمر والمعارضة ايضا لما جاء في الرواية الاولى لا ينكسفان قال واما اطلاق الخسوف على الشمس منفردة فلاشتراك الخسوف والكسوف في معنى ذهاب نورهما واظلامهما والانخساف مطاوع خسفته فانخسف وقد تقدم عامة ذلك في خسف ه ابو زيد كسفت الشمس اذا اسودت بالنهار وكسفت الشمس النجوم اذا غلب ضوءها على النجوم فلم يبد منها شي فالشمس حينئذ كاسفة النجوم تعدى ولا تعدى قال جرير فالشمس طالعة ليست بكاسفة تبكي عليك نجوم الليل والقمرا قال ومعناه انها طالعة تبكي عليك ولم تكسف ضوء النجوم ولا القمر لانها في طلوعها خاشعة باكية لا نور لها قال وكذلك كسف القمر الا ان الاجود فيه ان يقال خسف القمر والعامة تقول انكسفت الشمس قال وتقول خشعت الشمس وكسفت وخسفت بمعنى واحد وروى الليث البيت الشمس كاسفة ليست بطالعة تبكي عليك نجوم الليل والقمرا فقال اراد ما طلع نجم وما طلع قمر ثم صرفه فنصبه وهذا كما تقول لا آتيك مطر السماء اي ما مطرت السماء وطلوع الشمس اي ما

المُلْعِب الشمس ثم صرفته فنصبته قال شمر سمعت ابن الأعرابي يقول تبكي عليك نجومَ الليل والقمرا أي ما دامت النجوم والقمر وحكى عن الكسائي
مثله قال وقلت للفراء إنهم يقولون فيه إنه على معنى المغالبة باكيته فبكيته فالشمس تغلب النجوم بكاءً فقال إن هذا الوجه حسن فقلت
ما هذا بحسن ولا قريب منه وكسف باله يكسف إذا حدثته نفسه بالشر وكسفة الحزن قال أبو ذؤيب ترمي الغيوب بعينيه ومطرفه
مغضٍ كما كسف المستأخذ الرمد وقيل كسوف باله أن يضيق عليه أمله ورجل كاسف البال أي سيء الحال ورجل كاسف الوجه
عابسه من سوء الحال يقال عبس في وجهي وكسف كسوفاً والكسوف في الوجه الصفرة والتغير ورجل كاسف مهموم قد تغير لونه
وهزل من الحزن وفي المثل أكسفاً وإمساكاً أي أعبوساً وبخلاً والتكسيف التقطيع وكسف الشيء يكسفه كسفاً وكسّفه كلاهما قطعه
وخص بعضهم به الثوب والأديم والكسف والكسفة والكسيفة القطعة مما قطعت وفي الحديث أنه جاء بثريدة كسف أي خبز
مكسّر وهي جمع كسفة القطعة من الشيء وفي حديث أبي الدرداء قال بعضهم رأيته وعليه كساء أي قطعة ثوب قال ابن الأثير وكأنها
جمع كسفة أو كسف وكسف السحاب وكسفه قطعه وقيل إذا كانت عريضة وفي التنزيل وإن يروا كسفاً من السماء الفراء في قوله
تعالى أو تسقط السماء كما زعمت علينا كسفاً قال الكسف والكسف وجهان والكسف الجماع قال وسمعت أعرابياً يقول أعطني
كسفة من ثوبك يريد قطعة كقولك خرقة وكسف مثل وقد يكون الكسف جماعاً للكسفة مثل عشبة وعشب وقال الزجاج قرئ
كسفاً وكسفاً فمن قرأ كسفاً جعلها جمع كسفة وهي القطعة ومن قرأ كسفاً جعله واحداً قال أو تسقطها طبقاً علينا واشتقاقه
من كسفت الشيء إذا غطيته وسئل أبو الهيثم عن قولهم كسفت الثوب أي قطعته فقال كل شيء قطعته فقد كسفته أبو عمرو يقال
لخرق القميص قبل أن تؤلف الكسف والكيف والخذف واحدها كسفة وكيفة وخذفة ابن السكيت يقال الكسف أمله فهو كاسف
إذا انقطع رجاؤه مما كان يأمل ولم ينبسط وكسف باله يكسف حدثته نفسه بالشر والكسف قطع العرقوب وهو مصدر كسفت
البعير إذا قطعت عرقوبه وكسف عرقوبه يكسفه كسفاً قطع عصبته دون سائر الرجل فيقال استدبر فرسه فكسف عرقوبيه وفي الحديث
أن صفوان كسف عرقوب راحلته أي قطعه بالسيف **كشف** الكشف رفعك الشيء عما يواريه ويغطيه كشفه يكشفه كشفاً وكشّفه
فانكشف وتكشّف وريط كشيف مكشوف أو منكشف قال صخر الغي أجش ربحل له هيدب يرفع للخال ريطاً كشيفاً قال أبو حنيفة
يعني أن البرق إذا لمع أضاء السحاب فتراه أبيض فكأنه كشف عن ريط يقال كشف البرق إذا ملأ السماء والمكشوف في عروض السريع
الجزء الذي هو مفعولن وأصله مفعولات حذفت التاء فبقي مفعولا فنقل في التقطيع إلى مفعولن وكشف الأمر يكشفه كشفاً أظهره و
كشفه عن الأمر أكرهه على إظهاره وكاشفه بالعداوة أي باداه بها وفي الحديث لو تكاشفتم ما تدافنتم أي لو انكشف عيب بعضكم
لبعض وقال ابن الأثير أي لو علم بعضكم سريرة بعض لاستثقل تشييع جنازته ودفنه والكاشفة مصدر كالعاقبة والخاتمة وفي
التنزيل العزيز ليس لها من دون الله كاشفة أي كشف وقيل إنما دخلت الهاء ليساجع قوله أزفت الآزفة وقيل الهاء للمبالغة
وقال ثعلب معنى قوله ليس لها من دون الله كاشفة أي لا يكشف الساعة إلا رب العالمين فالهاء على هذا للمبالغة كما قلنا والكشف
الرجل أكشافاً إذا ضحك فانقلبت شفته حتى تبدو درادره والكشفة انقلاب من قصاص الشعر اسم كالنزعة كشف كشفاً
وهو أكشف والكشف في الجبهة إدبار ناصيتها من غير نزع وقيل الكشف رجوع شعر القصة قبل اليافوخ والكشف مصدر الأكشف
والكشفة الاسم وهي دائرة في قصاص الناصية وربما كانت شعرات تنبت صعداً ولم تكن دائرة فهي كشفة وهو يتشاءم بها
الكشف بالتحريك انقلاب من قصاص الناصية كأنها دائرة وهي شعيرات تنبت صعداً والرجل أكشف وذلك الموضع كشفة
وفي حديث أبي الطفيل أنه عرض له شاب أحمر أكشف قال ابن الأثير الأكشف الذي تنبت له شعرات في قصاص ناصيته ثائرة
لا تكاد تسترسل والعرب تتشاءم به وتكشفت الأرض تصوحت منها أماكن ويبست والأكشف الذي لا ترس معه في الحرب وقيل
هو الذي لا يثبت في الحرب والكشف الذين لا يصدقون القتال لا يعرف له واحد وفي قصيد كعب زالوا فما زال أنكاس ولا كشف قال
ابن الأثير الكشف جمع أكشف وهو الذي لا ترس معه كأنه منكشف غير مستور وكشف القوم انهزموا عن ابن الأعرابي وأنشد فما ذم
خادبهم ولا فل نابهم ولا كشفوا إن أفزع السرب صائح ولا كشفوا أي لم ينهزموا والكشاف أن تلقح الناقة في غير زمان لقاحها وقيل
هو أن يضربها الفحل وهي حائل وقيل أن يحمل عليها سنتين متواليتين أو سنين متوالية وقيل هو أن يحمل عليها سنة ثم يتركها سنتين
أو ثلاثاً كشفت الناقة تكشف كشافاً وهي كشوف والجمع كشف وأكشف القوم لقحت إبلهم كشافاً التهذيب الليث في
الكشوف من الإبل التي يضربها الفحل وهي حامل ومصدره الكشاف قال أبو منصور هذا التفسير خطأ والكشاف أن يحمل على الناقة
بعد نتاجها وهي عائذ قد وضعت حديثاً وروى أبو عبيد عن الأصمعي أنه قال إذا حمل على الناقة سنتين متواليتين فذلك
الكشاف وهي ناقة كشوف وأكشف القوم أي كشفت إبلهم قال أبو منصور وأجود نتاج الإبل أن يضربها الفحل فإذا نتجت تركت سنة
لا يضربها الفحل فإذا فصل عنها فصيلها وذلك عند تمام السنة من يوم نتاجها أرسل الفحل في الإبل التي هي فيها فيضربها وإذا لم
تجم سنة بعد نتاجها كان أقل للبنها وأضعف لولدها وأنهك لقوتها وطرقها ولقحت الحرب كشافاً على المثل ومنه قول زهير
فتعرككم عرك الرحى بثفالها وتلقح كشافاً ثم تنتج فتتئم فضرب إلقاحها كشافاً بعد نتاجها وإتآمها مثلاً لشدة الحرب و
امتداد أيامها وفي الصحاح ثم تنتج فتعظم وأكشف القوم إذا صارت إبلهم كشفاً الواحدة كشوف في الجمل والكشف في الخيل التواء
عسيب الذنب والكشفان الكبش النعجة تراعلها **كعف** الكعف النخلة انقلعت من أصلها حكاه أبو حنيفة وزعم أن عينها بدل
من همزة أكأفت **كفف** كف الشيء يكفه كفاً جمعه وفي حديث الحسن أن رجلاً كانت به جراحة فسأله كيف يتوضأ فقال كفه بخرقة
أي اجمعها حوله والكف كف اليد أنثى وفي التهذيب والكف كف اليد والعرب تقول هذه كف واحدة قال ابن بري وأنشد الفراء أو
فكما ما بل حلقي ريقتي وما حملت كفاي أنملي العشرا قال وقال بشر بن أبي خازم له كفان كف ضر وكف فواضل خضل نداها وقال زهير
حتى إذا ما هوت كف الوليد لها طارت وفي يده من ريشها بتك قال وقال الأعشى يداك يدا صدق فكف مبيدة وأخرى إذا
ما ضن بالمال تنفق وقال أيضاً غراء تبهج زوله والكف زينها خضابه قال وقال الكميت جمعت نزاراً وهي شتى شعوبها كما جمعت
كف إلى أباخسها وقال ذو الإصبع زمان به لله كف كريهة علينا ونعماء بهن تسير وقالت الخنساء فما بلغت كف امرئ متناول بها المجد

مثل

الأحيث ما نالت أطول وما بلغ المهدون نحوك مدحة وإن أطنبوا إلا وما فيك أفضل ويربى وما بلغ المهدون في القول مدحة فأما قول الأعشى أرى
رجلاً منهم أسيفاً كأنما يضم إلى كشحيه كفاً مخضبا فإنه أراد الساعد فذكر وقيل إنما أراد العضو وقيل هو حال من ضمير يضم أو من الكشح
والجمع أكف قال سيبويه لم يجاوزوا هذا المثال وحكى غيره كفوف قال أبو عمارة بن أبي طرفة الهذلي يدعو الله عز وجل فصل جناحي بأبي
لطيف حتى يكف الزحف بالزحوف بكل لين صارم رهيف وذابل يلذ بالكفوف أبو لطيف يعني أخاه أصغر منه وأنشد ابن بري
لابن أحمر يداً ما قد يديت على سكين وعبد الله إذ نهش الكفوف وأنشد لليلى الأخيلية تقول لتحبير اليماني ونائل إذا قلبت دون
العطا كفوف قال ابن بري وقد جاء في جمع كف أكفاف وأنشد علي بن حمزة يمسون مما أضمروا في بطونهم مقطعة أكفافها أيديهم
اليمن وفي حديث الصدقة كأنه يضعها في كف الرحمن قال ابن الأثير هو كناية عن محل القبول والإثابة وإلا فلا كف للرحمن ولا جارحة
تعالى الله عما يقول المشبهون علواً كبيراً وفي حديث عمر رضي الله عنه إن الله إن شاء أدخل خلقه الجنة بكف واحدة فقال
النبي صلى الله عليه وسلم صدق عمر وقد تكرر ذكر الكف والحفنة واليد في الحديث وكلها تمثيل من غير تشبيه وللصقر وغيره
من جوارح الطير كفان في رجليه وللسبع كفان في يديه لأنه يكف بهما على ما أخذ والكف الخضيب نجم وكف الكلب عشبة من
الأحرار وسيأتي ذكرها واستكف عينه وضع كفه عليها في الشمس ينظر هل يرى شيئاً قال ابن مقبل يصف قدحاً له خروج من الغماء إذا
صك صكة بدا والعيون المستكفة تلمح الكسائي استكففت الشيء واستشرفته كلاهما أن تضع يدك على حاجبك كالذي يستظل من الشمس
حتى يستبين الشيء يقال استكفت عينه إذا نظرت تحت الكف الجوهري استكففت الشيء استوضحته وهو أن تضع يدك على حاجبك
كالذي يستظل من الشمس ينظر إلى الشيء هل يراه وقال الفراء استكف القوم حول الشيء أي أحاطوا به ينظرون إليه ومنه قول ابن مقبل
إذا رمقته من معد عمارة بدا والعيون المستكفة تلمح واستكف السائل بسط كفه وتكفف الشيء طلبه بكفه وتكففه وفي الحديث
أن رجلاً رأى في المنام كأن ظلة تنطف عسلاً وسمناً وكأن الناس يتكففونه التفسير للهروي في الغريبين والاسم منها الكفف
وفي الحديث لأن تدع ورثتك أغنياء خير من أن تدعهم عالة يتكففون الناس معناه يسألون الناس بأكفهم يمدونها إليهم يقال
تكفف واستكف إذا أخذ الشيء بكفه قال الكميت ولا تطمعوا فيها يداً مستكفة لغيركم لو تستطيع انتشالها الجوهري واستكف
وتكفف بمعنى وهو أن يمد كفه يسأل الناس يقال فلان يتكفف الناس وفي الحديث يتصدق بجميع ماله ثم يقعد يستكف الناس
ابن الأثير يقال استكف وتكفف إذا أخذ ببطن كفه أو سأل كفاً من الطعام أو ما يكف الجوع وقولهم لقيته كفة كفة بفتح الكاف أي كفاحاً
وذلك إذا استقبلته مواجهة وهما اسمان جعلا واحداً وبنيا على الفتح مثل خمسة عشر وفي حديث الزبير فتلقاه رسول الله صلى الله
عليه وسلم كفة كفة أي مواجهة كأن كل واحد منهما قد كف صاحبه عن مجاوزته إلى غيره أي منعه والكفة المرة من الكف ابن سيده و
لقيته كفة كفة وكفة كفة على الإضافة أي فجاءة مواجهة على سيبويه والدليل على أن الآخر مجرور أن يونس زعم أن رؤبة كان يقول
لقيته كفة لكفة أو كفة عن كفة إنما جعل هذا هكذا في الظرف والحال لأن أصل هذا الكلام أن يكون ظرفاً أو حالاً وكف الرجل عن الأمر
يكفه كفاً وكفكفه فكف واكتف وتكفكف الليث كففت فلاناً عن السوء فكف يكف كفاً سواء لفظ اللازم والمجاوز ابن
الأعرابي كفكف إذا رفق بغريمه أو رد عنه من يؤذيه الجوهري كففت الرجل عن الشيء فكف يتعدى ولا يتعدى والمصدر واحد وكفكفت
الرجل مثل كففته ومنه قول أبي زبيد ألم ترني سكنت لأياً كلابكم وكفكفت عنكم أكلبي وهي عقر واستكف الرجل من الكف عن الشيء
وتكفكف دمعه ارتد وكفكفه هو قال أبو منصور وأصله عندي من وكف يكف وهذا كقولك لا تعظيني وتعظعظي وقالوا خضخض
الشيء في الماء وأصله من خضته والمكفوف الضرير والجمع المكافيف وقد كف بصره وكف بصره كفاً ذهب ورجل مكفوف أي أعمى
وقد كف وقال ابن الأعرابي كف بصره وكف والكفكفة كفك الشيء أي ردك الشيء عن الشيء وكفكفت دمع العين وبعير كاف أكلت أسنانه
وقصرت من الكبر حتى تكاد تذهب والأنثى بغير هاء وقد كفت أسنانها فإذا ارتفع عن ذلك فهو ماج وقد كفت الناقة تكف كفوفاً وكف
في العروض حذف السابع من الجزء نحو حذفك النون من مفاعيلن حتى يصير مفاعيل ومن فاعلاتن حتى يصير فاعلات وكذلك كل ما
حذف سابعه على التشبيه بكفة القميص التي في طرف ذيله قال ابن سيده هذا قول أبي إسحاق والمكفوف في علل العروض مفاعيل كان
أصله مفاعيلن فلما ذهبت النون قال الخليل هو مكفوف وكفاف الثوب نواحيه وكف الدخريص إذا كف بعد خياطة مرة وكففت
الثوب أي خطت حاشيته وهي الخياطة الثانية بعد الشل وعيبة مكفوفة أي مشرجة مشدودة وفي كتاب النبي صلى الله عليه وسلم
بالحديبية لأهل مكة وإن بيننا وبينهم عيبة مكفوفة أراد بالمكفوفة التي أشرجت على ما فيها وقفلت وضربها مثلاً للصدور أنها نقية
من الغل والغش فيما كتبوا واتفقوا عليه من الصلح والهدنة والعرب تشبه الصدور التي فيها القلوب بالعياب التي تشرج على حر الثياب
وفاخر المتاع فجعل النبي صلى الله عليه وسلم العياب المشرجة على ما فيها مثلاً للقلوب طويت على ما تعاقدوا ومنه قول الشاعر وكادت
عياب الود بيني وبينكم وإن قيل أبناء العمومة تصفر فجعل الصدور عياباً للود وقال أبو سعيد في قوله وإن بيننا وبينهم عيبة
مكفوفة معناه أن يكون الشر بينهم مكفوفاً كما تكف العيبة إذا أشرجت على ما فيها من متاع كذلك الذحول التي كانت بينهم قد اصطلحوا
على أن لا ينشروها ويتكافون عنها كأنهم قد جعلوها في وعاء وأشرجوا عليها الجوهري كفة القميص ما استدار حول الذيل وكان الأصمعي
يقول كل ما استطال فهو كفة بالضم نحو كفة الثوب وهو حاشيته وكفة الرمل وجمعه كفاف وكل ما استدار فهو كفة بالكسر نحو كفة
الميزان وكفة الصائد وهي حبالته وكفة اللثة وهو ما انحدر منها ويقال أيضاً كفة الميزان بالفتح والجمع كفف قال ابن بري شاهد كفة
الحابل قول الشاعر كأن فجاج الأرض وهي عريضة على الخائف المطلوب كفة حابل وفي حديث عطاء الكفة والشبكة أمرهما واحد الكفة
حبالة الصائد والكفف في الوشم دارات تكون فيه وكفاف الشيء حتاره ابن سيده والكفة بالكسر كل شيء مستدير كدارة الوشم
وعود الدف وحبالة الصيد والجمع كفف وكفاف قال وكفة الميزان الكسر فيها أشهر وقد حكى فيها الفتح وأباها بعضهم والكفة
كل شيء مستطيل ككفة الرمل والثوب والشجر وكفة اللثة وهي ما سال منها على الضرس وفي التهذيب وكفة اللثة ما انحدر منها على
أصول الثغر وأما كفة الرمل والقميص فطرتهما وما حولهما وكفة كل شيء بالضم حاشيته وطرته وفي حديث علي كرم الله وجهه يصف
السحاب والتمع برقه في كففه أي في حواشيه وفي حديثه الآخر إذا غشيكم الليل فاجعلوا الرماح كفة أي في حواشي العسكر وأطرافه

وفى حديث الحسن قال له رجل ان برجلى اشقاقا قال اكففه بخرقة اى اعصبه بها واجعلها حوله وكفة الثوب طرته التى لا هدب فيها وجمع كل ذلك كفف وكفاف وقد كف الثوب يكفه كفا تركه بلا هدب والكفاف من الثوب موضع الكف وفى الحديث لا البس القميص المكفف بالحرير اى الذى عمل على ذيله واكمامه وجيبه كفاف من حرير وكل مضم شئ كفافه ومنه كفافا الاذن والظفر والدبر وكفة الصائد مكسور ايضا والكفة حبالة الصائد بالكسر والكفة ما يصاد به الظباء يجعل كالطوق وكفة السحاب وكفافه نواحيه وكفة السحاب ناحيته وكفاف السحاب اسافله والجمع اكفة والكفاف الحوقة والوترة واستكفوه صاروا حواليه والمستكف المستدير كالكفة والكفف كالكفة وخص بعضهم به الوشم واستكفت الحية اذا ترحت كالكفة واستكف به الناس اذا عصبوا به وفى الحديث المنفق على الخيل كالمستكف بالصدقة اى الباسط يده يعطيها من قولهم استكف به الناس اذا احدقوا به واستكفوا حوله ينظرون اليه وهو من كفاف الثوب وهى طرته وحواشيه واطرافه ومن الكفة بالكسر وهو ما استدار ككفة الميزان وفى حديث رقيقة واستكفوا جانبى عبد المطلب اى احاطوا به واجتمعوا حوله وقوله فى الحديث امرنا ان لا نكف شعرا ولا ثوبا يعنى فى الصلاة يحتمل ان يكون بمعنى المنع قال ابن الاثير اى لا نمنعهما من الاسترسال حال السجود ليقعا على الارض قال ويحتمل ان يكون بمعنى الجمع اى لا نجمعهما ونضمهما وفى الحديث المؤمن اخو المؤمن يكف عليه ضيعته اى يجمع معيشته ويضمها اليه ومنه الحديث يكف ماء وجهه اى يصونه ويجمعه عن بذل السؤال واصله المنع ومنه حديث ام سلمة كفى رأسى اى اجمعيه وضمى اطرافه وفى رواية كفى عن رأسى اى دعيه واتركى مشطه والكفف النقر التى فيها العيون وقول حميد ظللنا الى كهف وظلت رحالنا الى مستكفات لهن غروب قيل اراد بالمستكفات الاعين لانها فى كفف وقيل اراد الابل المجتمعة وقيل اراد شجرا قد استكف بعضها الى بعض وقوله لهن غروب اى ظلال والكافة الجماعة وقيل الجماعة من الناس يقال لقيتهم كافة اى كلهم وقال ابو اسحاق فى قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا ادخلوا فى السلم كافة قال كافة بمعنى الجميع والاحاطة فيجوز ان يكون معناه ادخلوا فى السلم كله اى فى جميع شرائعه ومعنى كافة فى اشتقاق اللغة ما يكف الشئ فى آخره من ذلك كفة القميص وهى حاشيته وكل مستطيل فحرفه كفة وكل مستدير كفة نحو كفة الميزان قال وسميت كفة الثوب لانها تمنعه ان ينتشر واصل الكف المنع ومن هذا قيل لطرف اليد كف لانها يكف بها عن سائر البدن وهى الراحة مع الاصابع ومن هذا قيل رجل مكفوف اى قد كف بصره من ان ينظر فمعنى الآية ابلغوا فى الاسلام الى حيث تنتهى شرائعه فتكفوا من ان تعدوا شرائعه وادخلوا كلكم حتى يكف عن عدد واحد لم يدخل فيه وقال فى قوله وقاتلوا المشركين كافة منصوب على الحال وهو مصدر على فاعلة كالعافية والعاقبة وهو فى موضع قاتلوا المشركين محيطين فلا يجوز ان يثنى ولا يجمع لا يقال قاتلوهم كافات ولا كافين كما انك اذا قلت عامة لم تثن ولم تجمع وكذلك خاصة وهذا مذهب النحويين ه الجوهرى واما قول ابن رواحة الانصارى فسرنا اليهم كافة فى رحالهم ه جميعا علينا البيض لا نتخشع فانما خففه ضرورة لانه لا يصح الجمع بين ساكنين فى حشو البيت وكذلك قول الآخر جزى الله الرواب جزاء سوء والبسهن من برص قميصا وهو جمع راءة وكافف الجبل جوده قال مستصنفرا من جبال الروم يستره منها كافف فينا دونها زور يصف الفرات وجريه فى جبال الروم المطلة عليه حتى يشق بلاد العراق ه ابو سعيد يقال فلان لحمه كفاف لاديمه اذا امتلأ جلده من لحمه قال النمر بن تولب فضول اراها فى اديمى بعدما يكون كفاف اللحم او هو اجمل اراد بالفضول تغضن جلده لكبره بعدما كان مكتنز اللحم وكان الجلد ممتدا مع اللحم لا ينفصل عنه وقوله انشده ابن الاعرابى يحوش عمادة ونكف اخرى لنا حتى يجاوزها دليل دام تفسيرها فقال نكف نأخذ فى كفاف اخرى قال ابن سيدة وهذا ليس بتفسير لانه لم يفسر الكفاف وقال الجوهرى فى تفسير هذا البيت يقول ربما اقبلنا ونتخللها ونكف اخرى اى ناخذ فى كفتها وهى ناحيتها ثم ندعها ونحن نقدر عليها وقال الاصمعى نفقته الكفاف اى ليس فيها فضل انما عنده ما يكفه عن الناس وفى حديث الحسن ابدأ بمن تعول ولا تلام على كفاف يقول اذا لم يكن عندك فضل لم تلم على ان لا تعطى احدا الجوهرى كفاف الشئ بالفتح مثله وقيسه والكفاف ايضا من الرزق القوت وهو ما كف عن الناس اى اغنى وفى الحديث اللهم اجعل رزق آل محمد كفافا والكفاف من القوت الذى على قدر نفقته لا فضل فيها ولا نقص ومنه قول الابيرد اليربوعى الا ليت حظى من غداتك انه يكون كفافا لا على ولا ليا وفى حديث عمر رضى الله عنه وددت انى سلمت من الخلافة كفافا لا على ولا لى ه الكفاف هو الذى لا يفضل عن الشئ ويكون بقدر الحاجة اليه وهو نصب على الحال وقيل اراد به مكفوفا عنى شرها وقيل معناه ان لا تنال منى ولا انال منها اى تكف عنى واكف عنها ابن برى والكفاف العود قال العبد بنى الحسحاس احار ترى البرق لم يغمض يمنى كفافا ويحبو كفافا وقال رؤبة فليت حظى من نداك الصافى والنفع ان تتركنى كفاف والكف الرجلة حكاه ابو حنيفة يعنى البقلة الحمقاء **كلف** الكلف شئ يعلو الوجه كالسمسم كلف وجهه يكلف كلفا وهو اكلف وهو كلف وتغير والكلف والكلفة حمرة كدرة تعلو الوجه وقيل لون بين السواد والحمرة وقيل هو سواد يكون فى الوجه وهو كلف وبعير اكلف وناقة كلفاء وبه كلفة كل هذا فى الوجه خاصة وهو لون يعلو الجلد فيغير بشرته وثور اكلف وخد اكلف اسفع قال العجاج يصف الثور ه عن حرف خيشوم وخد اكلفا ويقال للبهق الكلف والبعير الاكلف يكون فى خديه سواد خفى الاصمعى اذا كان البعير شديد الحمرة يخلط حمرته سواد ليس بخالص فتلك الكلفة ويقال كميت اكلف للذى كلفت حمرته فلم تصف ويرى فى اطراف شعره سواد الى الاحتراق ما هو والكلفاء الخمر التى تشتد حمرتها حتى تضرب الى السواد شمر وغيره من اسماء الخمر الكلفاء والعذراء وكلف بالشئ كلفا وكلفة فهو كلف ومكلف لهج به ابو زيد كلفت منك امرا كلفا وكلفت بها اشد الكلف اى احببتها ورجل مكلاف محب للنساء والمكلف والمتكلف الوقاع فيما لا يعنيه والمتكلف العريض لما لا يعنيه ه الليث يقال كلفت هذا الامر وتكلفته والكلفة ما تكلفت من امر فى نائبة او حق ويقال كلفت هذا الامر اى اولعت به وفى الحديث اكلفوا من العمل ما تطيقون هو من كلفت بالامر اذا اولعت به واحببته وفى حديث عمر ان كلف بأقاربه اى شديد الحب لهم والكلف الولوع بالشئ مع شغل قلب ومشقة وكلفه تكليفا اى امره بما يشق عليه وتكلفت الشئ تجشمته على مشقة وعلى خلاف عادتك وفى الحديث اراك كلفت بعلم القرآن وكلفته اذا تحملته ويقال فلان يتكلف لاخوانه ع الكلف والتكاليف ويقال حملت الشئ تكلفة اذا لم تطقه الا تكلفا وهو تفعلة وفى الحديث انا وامتى برآء من التكلف وفى حديث عمر رضى الله عنه نهينا عن التكلف اراد كثرة السؤال والبحث عن الاشياء الغامضة التى لا يجب البحث عنها والاخذ بظاهر الشريعة

كافات ع

الكافف

مكتنز ع

نقال ع

وقول

وقول لما اتت به ه ابن سيدة كلفت الامر وكلفته تجشمته على مشقة وعسرة قال ابو كبير ازهير هل عن شيبة من مصرف ام لا خلود لباذل متكلف وهى الكلفة والتكالف واحدها تكلفة وقوله وهن يطوين على التكاليف بالسوم احيانا وبالتقاذف قال ابن سيدة يجوز ان يكون من الجمع الذى لا واحد له ويجوز ان يكون جمع تكلفة ورواه ابن جنى وهن يطوين على التكالف ه جاء به فى الشاذ لان قبل هذا اذا احتسى يوم هجير هاييف، عزود عبديايها الحوانف، قال ابن سيدة ولم ار احدا رواه التكالف بضم اللام الا ابن جنى والكلاف فى ضرب من العنب يجيء فيه خضرة واذا ذبب جاذبيه الكلف ولذلك سمى الكلافى وقيل هو منسوب الى كلاف بلد من شق اليمن معروف وذو كلاف وكلفى موضعان التهذيب وذو كلاف اسم واد فى شعر ابن مقبل **كنف** الكنف والكنفة ناحية الشئ وناحيتا كل شئ كنفاه والجمع اكناف وبنو فلان يكنفون بنى فلان اى هم نزول فى ناحيتهم وكنفا الرجل حضنه يعنى العضدين والصدر واكناف الجبل والوادى نواحيها حيث تنضم اليه الواحد كنف والكنف الجانب والناحية بالتحريك وفى حديث جرير قال له اين منزلك قال باكناف بيشة اى نواحيها وفى حديث الافك ما كشفت من كنف انثى يجوز ان يكون بالكسر من الكنف وبالفتح من الكنف وكنفا الانسان جانباه وكنفاه ناحيتاه عن يمينه وشماله وهما حضناه وكنف الله رحمته واذهب فى كنف الله وحفظه اى فى كلاءته وحرزه وحفظه يكنفه بالكلاءة وحسن الولاية وفى حديث ابن عمر فى النجوى يدنى المؤمن من ربه يوم القيامة حتى يضع الله عليه كنفه قال ابن المبارك يعنى يستره وقيل يرحمه ويلطف به وقال ابن شميل يضع الله عليه كنفه اى رحمته وبره وهو تمثيل لجعله تحت ظل رحمته يوم القيمة وفى حديث ابى وائل نشر الله كنفه على المسلم هكذا وتعطف بيده وكمه وكنفه عن الشئ حجزه عنه وكنفا الرجل يكنفه وكنفه واكتنفه جعله فى كنفه وتكنفوه واكتنفوه احاطوا به والتكنيف مثله يقال صار مكتنفا اى احيط به من جوانبه وفى حديث الدعاء مضوا على شاكلتهم مكانفين اى يكنف بعضهم بعضا وفى حديث يحيى بن يعمر فاكتنفته انا وصاحبى اى احطنا به من جانبيه وفى حديث عمر رضى الله عنه فتكنفه الناس وكنفه يكنفه كنفا واكنفه حفظه واعانه الاخيرة عن اللحيانى وقال ابن الاعرابى كنفه ضمه اليه وجعله فى عياله وفلان يعيش فى كنف فلان اى فى ظله واكنفت الرجل اذا اعنته فهو مكنف الجوهرى كنفت الرجل اكنفه اى حطته وصنته وكنفت الرجل اذا اتيت به وجعلته فى كنفك والمكانفة المعاونة وفى حديث ابى ذر قال له رجل الا اكون لك صاحبا اكنف واعينك واقتبس منك اى اعينه واكون الى جانبه واجعله فى كنفى ه واكنفه اتاه فى حاجة فقام له بها واعانه عليها وكنفا الطائر جناحاه واكنفه الصيد والطير اعانه على تصيدها وهو من ذلك ويدعى على الانسان فيقال لا تكنفه من الله كانفة اى لا تحفظه ه الليث يقال للاوثان المخذول لا تكنفه من الله كانفة اى لا تحجزه وانهزموا فما كانت لهم كانفة دون المنزل او العسكر اى موضع يلجؤن اليه ولم يفسره ابن الاعرابى وفى التهذيب فما كان لهم كانفة دون العسكر اى حاجز يحجز عنهم العدو وتكنفا الشئ واكتنفه صار حواليه وتكنفوه من كل جانب اى احتوشوه وناقة كنوف وهى التى اذا اصابها البرد اكتنفت فى اكناف الابل تستتر بها من البرد قال ابن سيدة والكنوف من النوق التى تبرك فى كنفة الابل لتقى نفسها من الريح والبرد وقد اكتنفت وقيل الكنوف التى تبرك ناحية من الابل تستقبل الريح لصحتها واطلب ناقتك فى كنفة الابل اى فى ناحيتها وكنفة الابل ناحيتها قال ابن سيدة يقال ناقة كنوف تبرك فى كنفة الابل مثل القذور الا انها لا تستبعد كما تستبعد القذور وحكى ابو زيد شاة كنفا اى حدباء وحكى ابن برى ناقة كنوف تبيت فى كنفة الابل اى ناحيتها وانشد اذا استنادت كنوفا خلت مابركت عليه ينذف فى حافاته العطب والمكانف التى تبرك من وراء الابل كلها عن ابن الاعرابى والكنفان الجناحان قال سقطان من كنفى نعام جافل وكل ما ستر فقد كنف والكنيف الترس لستره ويوصف به فيقال ترس كنيف ومنه قيل للمذهب كنيف وكل ساتر كنيف قال لبيد حرما حين لم يمنع حريما سيوفهم ولا الحجف الكنيف والكنيف الساتر وفى حديث على كرم الله وجهه ولا تكن للمسلمين كانفة اى ساترة والهاء للمبالغة وفى حديث عائشة رضى الله عنها شققن اكنف مروطهن فاختمرن به اى استرها واصفقها ويروى بالثاء المثلثة وقد تقدم والكنيف حظيرة من خشب وشجر تتخذ للابل زاد الازهرى وللغنم تقول منه كنفت الابل اكنف واكنف واكتنف القوم اذا اتخذوا كنيفا لابلهم وفى حديث النخعى لا يؤخذ فى الصدقة كنوف قال هى الشاة الناصية التى لا تمشى مع الغنم ولعله اراد لاتعابها المصدق باعتزالها عن الغنم فهى كالمستعصية المنهى عنها الاصمعى وقيل ناقة كنوف اذا اصابها البرد فهى تستتر بالابل ه ابن سيدة والكنيف حظيرة من خشب او شجر تتخذ للابل لتقيها الريح والبرد سمى بذلك لانه يكنفها اى يسترها ويقيها قال الراجز تبيت بين الزرب والكنيف والجمع الكنف قال لما تآذينا الى دفء الكنف وكنف الكنيف يكنفه كنفا وكنوفا عمله وكنفت الدار اكنفها اتخذت لها كنيفا وكنف الابل والغنم يكنفها كنفا عمل لها كنيفا وكنف لابله كنيفا اتخذها وكنف الكيال يكنف كنفا حسنا وهو ان يجعل يده على رأس القفيز يمسك بها الطعام يقال كله كيلا غير مكنوف وتكنفا القوم بالغنات وذلك ان تموت غنمهم هزالا فيحظروا بالتى ماتت حول الاحياء التى بقين فتسترها من الرياح واكتنف كنيفا اتخذه وكنفا القوم حبسوا اموالهم من ازل وتضييق عليهم والكنيف الكنة تشرع فوق باب الدار وكنف الدار يكنفها كنفا اتخذها كنيفا والكنيف الخلاء وكله راجع الى الستر واهل العراق يسمون ما اشرعوا من اعالى دورهم كنيفا واشتقاق اسم الكنيف كانه كنف فى استتار النواحى والحظيرة تسمى كنيفا لانها تكنف الابل اى تسترها من البرد فعيل بمعنى فاعل وفى حديث ابى بكر حين استخلف عمر رضى الله عنهما انه اشرف من كنيف فكلمهم اى من سترة وكل ما ستر من بناء او حظيرة فهو كنيف وفى حديث ابن مالك والاكوع تنبت بين الزرب والكنيف اى الموضع الذى يكنفها ويسترها والكنف الزنفليجة يكون فيها اداة الراعى ومتاعه وهو ايضا وعاء طويل يكون فيه متاع التجار واسقاطهم ومنه قول عمر فى عبد الله بن مسعود كنيف ملئ علما اى انه وعاء للعلم بمنزلة الوعاء الذى يضع الرجل فيه اداته وتصغيره على جهة المدح له وهو تصغير تعظيم للكنف كقول حباب بن المنذر انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب شبه عمر قلب ابن مسعود بكنف الراعى لان فيه مبراته ومقصه وسفيره ففيه كل ما يريد هكذا قلب ابن مسعود قد جمع فيه كل ما يحتاج اليه الناس من العلوم وقيل الكنف وعاء يجعل فيه الصانع اداته ع وقيل الكنف الوعاء الذى يكنف ما جعل فيه اى يحفظه والكنف ايضا مثل العيبة عن اللحيانى يقال جاء فلان بكنف فيه متاع وهو مثل العيبة وفى الحديث انه توضأ فادخل يده فى الاناء فكنفها وضرب بالماء وجهه اى جمعها وجعلها كالكنف وهو الوعاء وفى

عن اللحيانى ع

الزنفليجة

كنيف

حديث عمر انه اعطى عياضا كِنفا الراعي اي وعاءه الذي يجعل فيه آلته وفي حديث ابن عمر وزوجته لم يفتش لها كنفا قال ابن الاثير لم يدخل يده
معها كما يدخل الرجل يده مع زوجته في دواخل امرها قال واكثر ما يروى بفتح الكاف والنون من الكنف وهو الجانب يعني انه لم يقربها وكنف الرجل
عن الشيء عدل قال القطامي فصالوا وصلنا واتقونا بماكر ليعلم ما فينا عن البيع كانف قال الاصمعي ويروى كاتف قال واظن ذلك ظنا
قال ابن بري والذي في شعره ليعلم هل منا عن البيع كانف قال ويعني بالماكر الحمار اي له مكر وخديعة وكنيف وكانف ومكنف بضم
الميم وكسر النون اسماء ومكنف بن زيد الخيل كان له غناء في الردة مع خالد بن الوليد وهو الذي فتح الري وابو حماد الراوية من سبيه
كهف الكهف كالمغارة في الجبل الا انه اوسع منها فاذا صغر فهو غار وفي الصحاح الكهف كالبيت المنقور في الجبل وجمعه
كهوف وتكهف الجبل صارت فيه كهوف وتكهفت البير صار فيها مثل ذلك ويقال فلان كهف فلان اي ملجا الازهري فلان
كهف اهل الريب اذا كانوا يلوذون به فيكون وزرا وملجأ لهم وكهف موضع وكهفة اسم امراة وهي كهفة بنت مصاد احد بني نبهان
كوف كوف الاديم قطعه عن اللحياني ككيفه وكوف الشيء نحاه وكوفه جمعه والتكوف التجمع والكوفة الرملة المجتمعة وقيل الكوفة
الرملة ما كانت وقيل الكوفة الرملة الحمراء وبها سميت الكوفة الازهري الليث كوفان اسم ارض وبها سميت الكوفة ه ابن سيده الكوفة
بلد سميت بذلك لان سعدا لما اراد ان يبني الكوفة ارتادها لهم وقال تكوفوا في هذا المكان اي اجتمعوا فيه وقال المفضل انما قال
كوفوا هذا الرمل اي نحوه وانزلوا ومنه سميت الكوفة وكوفان اسم للكوفة عن اللحياني قال وربما كانت تدعى قبل قال الكسائي
كانت الكوفة تدعى كوفان وكوف القوم اتوا الكوفة قال اذا ما رأت يوما من الناس راكبا يبصر من جيرانها ويكوف وكوفت تكويفا
اي صرت الى الكوفة عن يعقوب وتكوف الرجل اي تشبه باهل الكوفة او انتسب اليهم وتكوف الرمل والقوم اي استداروا و
الكوفان الشر الشديد وترك القوم في كوفان اي في امر مستدير وان بني فلان من بني فلان لفي كوفان وكوفان اي في امر شديد
ويقال في عناء ومشقة ودوران وانشد ابن بري فما اضحى ولا امسيت الا واني منكم في كوفان من ذلك اي حرز ومنعة الكسائي والناس في
كوفان من امرهم وفي كوفان اي في اختلاط والكوفان الدغل من القصب والخشب والكاف حرف يذكر ويؤنث قال وكذلك سائر حروف
الهجاء قال الراعي اشاقتك اطلال تعفت رسومها كما بينت كاف تلوح وميمها والكاف الفها واو قال ابن سيده وهي من الحروف حرف
يكون اصلا وبدلا وزائدا ويكون اسما فاذا كانت اسما ابتدي بها تقول كزيد جاءني وكبكر غلام لزيد يريد مثل بكر غلام لزيد فان
دخلت ان على هذا قلت ان كبكر غلام لمحمد فرفعت الغلام لانه خبر ان والكاف في موضع نصب لانها اسم ان وتقول اذا جعلت الكاف
خبرا مقدما ان كبكر اخاك تريد ان اخاك كبكر كما تقول ان من الكرام زيدا واذا كانت حرفا لم تقع الا متوسطة فتقول مررت
بالذي كزيد فالكاف هنا حرف لا محالة واعلم ان هذه الكاف هي التي حرف جر كما كانت غير زائدة فيما قدمنا ذكرها فقد تكون
زائدة مؤكدة بمنزلة الباء في خبر ليس وفي خبر ما ومن وغيرهما من الحروف الجارة وذلك نحو قوله عز وجل ليس كمثله شيء تقديره
والله اعلم ليس مثله شيء ولا بد من اعتقاد زيادة الكاف ليصح المعنى لانك ان لم تعتقد ذلك اثبت له عز اسمه مثلا وزعمت
انه ليس كالذي هو مثله شيء فيفسد هذا من وجهين احدهما ما فيه من اثبات المثل لمن لا مثل له عز وعلا علوا كبيرا والاخر ان الشيء
اذا اثبت له مثلا فهو مثل مثله لان الشيء اذا ماثله شيء فهو ايضا مماثل لما ماثله ولو كان كذلك على فساد اعتقاد معتقده لما
جاز ان يقال ليس كمثله شيء لانه تعالى مثل مثله وهو شيء لانه تبارك اسمه قد سمى نفسه شيئا بقوله قل اي شيء اكبر شهادة قل الله
شهيد بيني وبينكم وذلك ان ايا اذا كانت استفهاما لا يجوز ان يكون جوابها الا من جنس ما اضيفت اليه الا ترى انك لو قال لك
قائل اي الطعام احب اليك لم يجز ان تقول له الركوب ولا المشي ولا غيره مما ليس من جنس الطعام فهذا كله يؤكد عندك ان الكاف
في كمثله لا بد ان تكون زائدة ومثله قول رؤبة لواحق الاقراب فيها كالمقق والمقق الطول ولا يقال في هذا الشيء كالطول انما يقال
في هذا الشيء طول فكانه قال فيها مقق اي طول وقد تكون الكاف زائدة في نحو ذلك وذاك وتيك وتلك واولئك ومن العرب من يقول
ليسك زيدا اي ليس زيدا والكاف لتوكيد الخطاب ومن كلام العرب اذا قيل لاحدهم كيف اصبحت ان يقول كخير والمعنى على خير قال
الاخفش فالكاف في معنى على قال ابن جني وقد يجوز ان تكون في معنى الباء اي بخير قال الاخفش ونحو منه قولهم كن كما انت
الكاف حرف هي للتشبيه قال وقد تقع موقع اسم فيدخل عليها حرف الجر كما قال امرؤ القيس يصف فرسا ورحنا بكابن الماء يجنب وسطنا
تصوب فيه العين طورا وترتقي قال وقد تكون ضمير المخاطب المجرور والمنصوب كقولك غلامك وضربك وتكون للخطاب ولا موضع لها
من الاعراب كقولك ذلك وتلك واولئك ورويدك لانها ليست باسم ههنا وانما هي للخطاب فقد تفتح للمذكر وتكسر للمؤنث وكوف الكاف
عملها وكوف كافا حسنا اي كتبت كافا ويقال ليست عليه ترقة ولا كوفة وهو مثل المرزئة وقد تاف وكاف والكويفة موضع يقال له
كويفة عمرو بن قيس من الازد كان ابرويز لما انهزم من بهرام جوبين نزل به فقراه وحمله فلما رجع الى ملكه اقطعه ذلك الموضع
كيف كيف الاديم قطعه والكيفة القطعة منه كلاهما عن اللحياني ويقال للخرقة التي ترقع بها ذيل القميص القدام كيفة والذي يرقع بها ذيل القميص
الخلف حيفة وكيف اسم معناه الاستفهام قال اللحياني هي مؤنثة وان ذكرت جاز فاما قولهم كيف الشيء فكلام مولد الازهري كيف حرف
اداة ونصب الفاء فرارا به من الياء الساكنة فيها لئلا يلتقي ساكنان وقال الزجاج في قوله تعالى كيف تكفرون بالله وكنتم امواتا الاية
تاويل كيف استفهام في معنى التعجب وهذا التعجب انما هو للخلق وللمؤمنين اي اعجبوا من هؤلاء كيف يكفرون وقد ثبتت حجة الله عليهم قال
في مصدر كيف الكيفية ه الجوهري كيف اسم مبهم غير متمكن وانما حرك آخره لالتقاء الساكنين وبني على الفتح دون الكسر لمكان
الياء وهو للاستفهام عن الاحوال وقد تقع بمعنى التعجب واذا ضممت اليه ما صح ان يجازى به تقول كيفما تفعل افعل قال ابن بري في هذا
المكان لا يجازى بكيف ولا بكيفما عند البصريين ومن الكوفيين من يجازي بكيفما والله اعلم **فصل اللام** **لاف** التهذيب ابن السكيت
فلان يلاف الطعام لافا اذا اكله اكلا جيدا **لجف** اللجف مثل اللعثد وهو سترة الوادي واللجف لناحية من الحوض والبير ياكله الماء
فيصير كالكهف قال ابو كبير متبرات بالسجال ملاؤها يخرجن من لجف لها متلقم والجمع الجاف واللجف الحفر في اصل الكناس وقيل في جنب
الكناس ونحوه والاسم اللجيف واللجف الذي يحفر في ناحية من البير والتلجيف الحفر في نواحي البير ولجفت البير تلجيفا حفرت في جوانبها
وفي حديث الحجاج انه حفر حفيرة فلجفها اي حفر في جوانبها قال العجاج يصف ثورا بسلهبين فوق انف ازلفا اذ ما انتحى معتما او لجفا

قوله

بيان
لو ان سلمى وردت ذات اللجاف

قوله بسلهبين اي بقرنين طويلين ه ويقال بير متلجفة وانشد لو ان سلمى وردت ذات اللجاف لقصرت دنا ودن الثوب النصاف ابن شميل اللجاف
الركية ما اكل الماء من نواحي اصلها وان لم ياكلها وكانت مستوية الاسفل فليس بلجف وقال يونس لجف ويقال اللجف ما حفر الماء من
اعلى الركية واسفلها فصار مثل الغار الجوهري اللجف حفر في جانب البير ولجفت البير لجفا وهي لجفا وتلجفت كلاهما تحفرت واكلت
من اعلاها واسفلها وقد استعير ذلك في الجرح كقول عذار بن درة الطائي يحج مأمومة في قعرها لجف فاست الطبيب قذاها كالمغاريد
وحكى الجوهري عن الاصمعي تلجفت البير اي تخسفت وبير فلان متلجفة واللجف ملجا السيل وهو محبسه واللجاف ما اشرف على الغار من
صخراء وغير ذلك ناتي من الجبل وربما جعل ذلك فوق الباب ابن سيده اللجفة الغار في الجبل والجمع لجفات قال ولا اعلمه كسر ولجف
الشيء وسعه من جوانبه والتلجيف ادخال الذكر في جوانب الفرج قال البولاني فاعتكاد وانما اعتكال ولجفت بمدسر محال وفي الحديث
انه ذكر الدجال وفتنته ثم خرج لحاجته فانتحب القوم حتى ارتفعت اصواتهم فاخذ بلجفتي الباب فقال مهيم لجفتا الباب عضادتاه
وجانباه من قولهم لجانبي البير لجاف جمع لجف قال ابن الاثير ويروى بالباء وقال هو وهم واللجيف من السهام العريض هكذا رواه ابو عبيد
عن الاصمعي باللام وانما المعروف النجيف وقد روي اللجيف وهو قول اليشكري وسياتي ذكره وفي التهذيب اللجيف من السهام الذي
نصله عريض شك ابو عبيد في اللجيف قال الازهري وحق له ان يشك فيه لان الصواب النجيف وهو من السهام العريض النصل وجمعه
نجف وسياتي ذكره وفي الحديث كان اسم فرسه صلى الله عليه وسلم اللجيف قال ابن الاثير كذا رواه بعضهم بالجيم فان صح فهو
من السرعة ولان اللجيف سهم عريض النصل **لحف** اللحاف والملحف والملحفة اللباس الذي فوق سائر اللباس من دثار البرد ونحوه
وكل شيء تغطيت به فقد التحفت به واللحاف اسم ما يلتحف به وروي عن عايشة انها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يصلي في شعرنا
ولا في لحفنا قال ابو عبيد اللحاف كل ما تغطيت به ولحفت الرجل الحفه اذا فعلت به ذلك يعني اذا غطيته وقول طرفة ثم راحوا عبق المسك
بهم يلحفون الارض هداب الازر اي يغطونها ويلبسونها هداب ازرهم اذا جروها في الارض قال الازهري ويقال لذلك الثوب لحاف
وملحف بمعنى واحد كما يقال ازار ومئزر وقرام ومقرم قال وقد يقال ملحفة ومقرمة وسواء كان الثوب سمطا او مبطنا ويقال له لحاف
ولحفه لحافا البسه اياه والحفه اياه جعله له لحافا والحفه اشترى له لحافا حكاه اللحياني عن الكسائي وفي التهذيب ولحفت لحافا
وهو جعلكه وتلحفت لحافا اذا اتخذته لنفسك قال وكذلك التحفت وانشد لطرفة يلحفون الارض هداب الازر اي يجرونها على الارض
وروي عن الكسائي لحفته والحفته بمعنى واحد وانشد بيت طرفة ايضا والحف الرجل ولحف اذا جر ازاره على الارض خيلاء وبطرا ه
وانشد بيت طرفة ايضا والملحفة عند العرب هي الملاءة السمط فاذا بطنت ببطانة او حشيت فهي عند العوام ملحفة قال والعرب
لا تعرف ذلك ه الجوهري الملحفة واحدة الملاحف وتلحف بالملحفة واللحاف والتحف ولحف بهما تغطى بهما الغية وانها لحسنة اللحفة
من الالتحاف التهذيب يقال فلان حسن اللحفة وهي الحالة التي تلتحف بها واللحف تغطيتك الشيء باللحاف قال الازهري اخبرني
المنذري عن الحراني عن ابن السكيت انه انشد لجرير كم قد نزلت بكم ضيفا فتلحفني فضل اللحاف ونعم الفضل يلتحف قال
اراد اعطيتني فضل عطائك وجودك وقد لحفه فضل لحافه اذا اناله معروفه وفضله وزوده التهذيب والحف الرجل اذا اثر
ضيفه بفراشه ولحافه في الجليت وهو الثلج الدايم والاريز البارد ولاحفت الرجل ملاحفة كافته والالحاف شدة الالحاح في
المسألة وفي التنزيل لا يسألون الناس الحافا وقد الحف عليه ويقال وليس للملحف مثل الرد والحف السائل الح قال ابن بري ومنه

[illegible]

نِنافا بسلف يلتهم الأسلاقا ولصاف وثبرة ماءان بناحية الشواجن في ديار ضبة بن أد وإياها أراد النابغة بقوله بمصطحبات من لصاف وثبرة يزرن ألالاً سيرهن التدافع **لطف** اللطيف صفة من صفات الله تعالى واسم من أسمائه وفي التنزيل العزيز الله لطيف بعباده وفيه وهو اللطيف الخبير ومعناه والله أعلم الرفيق بعباده قال أبو عمرو اللطيف الذي يوصل إليك أربك في رفق واللطف من الله تعالى التوفيق والعصمة وقال ابن الأثير في تفسيره اللطيف هو الذي اجتمع له الرفق في الفعل والعلم بدقائق المصالح وإيصالها إلى من قدرها له من خلقه يقال لطف به وله بالفتح يلطف لطفاً إذا رفق به فأما لطف بالضم يلطف فمعناه صغر ودق ه ابن الأعرابي لطف فلان لفلان يلطف إذا رفق لطفاً ويقال لطف الله لك أي أوصل إليك ما تحب برفق وفي حديث الإفك ولا أرى منه اللطف الذي كنت أعرفه أي الرفق والبر ويروى بفتح اللام والطاء لغة فيه والملطف واللطف البر والتكرمة والتحفي لطف به لطفاً ولطافة واللطفة واللطفة التحفة والطرفة بكذا أي بره والاسم اللطف بالتحريك يقال جاءتنا لطفة من فلان أي هدية وهؤلاء لطف فلان أي أصحابه وأهله الذين يلطفونه عن اللحياني قال أبو ذؤيب ولا لطف يبكي عليك نصيح حملا لو صف على الفعل لأن لفظ لطف لفظ الواحد فلذلك ساغ له وصف الجمع بالواحد وقد يجوز أن يعني بلطف واحداً وإن شئت جعلته للفظ مصدراً فيكون معناه ولا ذو لطف والاسم اللطف وهو لطيف بالأمر أي رفيق وقد لطف به وفي حديث ابن الضبع فاجمع له الأحبة الألاطف قال ابن الأثير هو جمع الألطف أفعل من اللطف الرفق قال ويروى الأظالف بالظاء المعجمة واللطيف من الأجرام والكلام ما لا جفاء فيه وقد لطف لطافة بالضم أي صغر فهو لطيف وجارية لطيفة الخصر إذا كانت ضامرة البطن واللطيف من الكلام ما غمض معناه وخفي واللطف في العمل الرفق فيه ولطف الشيء يلطف صغر وقول أبي ذؤيب وهم سبعة كعوالي الرماح بيض الوجوه لطاف الأزر إنما عنى أنهم خماص البطون لطاف موضع الأزر وقول الفرزدق وفيه أدنى من وريدي وألطف إنما يريد وألطف اتصالاً ولطف عنه كصغر عنه وألطف الرجل البعير وألطف له أدخل قضيبه في حياء الناقة عن ابن الأعرابي وذلك إذا لم يهتد لموضع الضراب أبو زيد يقال للجمل إذا لم يسترشد لطروقته فأدخل الراعي قضيبه في حيائها قد أخلطه إخلاطاً وألطفه إلطافاً وهو يخلطه ويلطفه واستخلط الجمل واستلطف إذا فعل ذلك من تلقاء نفسه وأدخله فيها بنفسه وأخلطه غيره ه أبو صاعد الكلابي يقال ألطفت الشيء بجنبي واستلطفته إذا ألصقته وهو مستدخل تحت ثيابي وأنشد سريت بها مستلطفاً دون ريطتي ودون ردائي الجرد ذا شطب عضبا والتلطف للأمر الترفق له وأم لطيفة بولدها تلطف لطافاً واللطف نبات من طرف التحف ما ألطفت به أخاك ليعرف به برك والملاطفة المبارة وأبو لطيف من كناهم قال عمارة بن طرفة فصل جناحي بأبي لطيف **لعف** قال الأزهري أهملها الليث قال وقال ابن دريد في كتابه ولم أجده لغيره تلعف الأسد والبعير إذا نظر ثم أغضى ثم نظر قال وإن وجد شاهداً لما قاله فهو صحيح **لغف** لغف ما في الإناء لغفاً لعقه ولغف الرجل والأسد لغفاً واللغف حدة نظره وفي النوادر ألغفت في الشر وأوغفت فيه وتلغفت الشيء إذا أسرعت أكله بكفك من غير مضغ قال حميد بن ثور يصف قطاة لها مغلغلاً إذا أوغفا يحبان يحوها بالوحي يعني جناحيها ولغفت الإناء لغفاً ولغفته لغفاً لعقته أبو الهيثم اللغيف خاصة الرجل مأخوذ من اللغف يقال لغفت الأدم أي لقمته وأنشد يلصق بالليث ويعلف الأدم ولغف واللغف حاد واللغف بعينه لحظ وعلى الرجل أكثر من الكلام القبيح قال الراجز كأن عينيه إذا ما لغفا ويروى لعفا ولاغف الرجل ماذقه واللغيف الصديق والجمع لغفاء واللغيف أيضاً الذي يأكل مع اللصوص والجمع الجمع زاد غيره ويشرب معهم ويحفظ ثيابهم ولا يسرق معهم يقال في بني فلان لغفاء واللغيف أيضاً الذي يسرق اللغة من الكتب ابن السكيت يقال فلان لغيف فلان وخلصانه ودخله وفي نوادر الأعراب دلغت الطعام ودلغته أي أكلته ومثله و اللغف **لفف** اللفف كثرة لحم الفخذين وهو في النساء نعت وفي الرجال عيب لف لفاً ولففاً وهو ألف ورجل ألف ثقيل ولف الشيء يلفه لفاً جمعه وقد التف وجمع لفيف مجتمع ملتف من كل مكان قال ساعدة بن جؤية فالدهر لا يبقى على حدثانه أنس لفيف ذو طوائف حوشب واللفوف الجماعات قال أبو قلابة إذ عارت النبل والتفوا اللفوف وإذ سلوا السيوف عراة بعد إنجاب ورجل ألف مقرون الحاجبين وامرأة لفاء ملتفة الفخذين وفي الصحاح ضخمة الفخذين مكتنزة وفخذان لفاوان قال الحكم الخضري تساهم ثوباها ففي الدرع رأدة وفي المرط لفاوان ردفهما عبل قوله تساهم أي تقارع وفي حديث أبي المولى إني لأسمع بين فخذيها من لففها مثل قشيش الحرابش اللفف والليف تداني الفخذين من السمن وجاء القوم بلفهم ولفتهم ولفيفهم أي بجماعتهم وأخلاطهم وجاء لفهم ولفهم ولفيفهم كذلك واللفيف القوم يجتمعون من قبائل شتى ليس أصلهم واحداً وجاءوا ألفافاً أي لفيفاً ويقال كان بنو فلان لفاً وبنو فلان لقوم آخرين لفاً إذا تحزبوا حزبين وقولهم جاءوا ومن لف لفهم أي ومن عد فيهم وتأشب إليهم ه ابن سيده جاء بنو فلان ومن لف لفهم ولفهم وإن شئت نصبت والقول فيه كالقول في من أخذ أخذهم وأخذهم واللفيف ما اجتمع من الناس من قبائل شتى ه أبو عمرو اللفيف الجمع العظيم من أخلاط شتى فيهم الشريف والدني والمطيع والعاصي والقوي والضعيف قال الله عز وجل جئنا بكم لفيفاً أي أتينا بكم من كل قبيلة وفي الصحاح أي مجتمعين مختلطين يقال للقوم إذا اختلطوا لف ولفيف واللف الصنف من الناس من خير وشر وفي حديث نابل قال سافرت مع مولاي عثمان وعمر في حج أو عمرة فكان عمر وعثمان وابن عمر لفاً وكنت أنا وابن الزبير في شببة معنا لفاً فكنا نترامى بالحنظل فما يزيدنا عمر على أن يقول كذلك لا تذعروا علينا ه اللف الحزب والطائفة من الالتفاف يقول حسبكم لا تنفروا علينا إبلنا والتف الشيء تجمع وتكاثف الجوهري لففت الشيء لفاً ولففته شدد للمبالغة ولف حقه أي منعه وفلان لفيف فلان أي صديقه ومكان ألف ملتف قال ساعدة بن جؤية ومقامهن إذا حبسن بمأزم ضيق ألف وصدهن الأخشب ه واللفيف الكثير من الشجر وجنة لفة ولف ملتفة وقال أبو العباس لم نسمع شجرة لفة لكن واحدها لفاء وجمعها لف وجمع لف ألفاف مثل عد وأعداد والألفاف الأشجار يلتف بعضها ببعض وجنات ألفاف وفي التنزيل العزيز وجنات ألفافاً وقد يجوز أن تكون ألفاف جمع لف فتكون جمع الجمع قال أبو إسحاق وهو جمع لفيف كنصير وأنصار قال الزجاج وجنات ألفافاً أي وبساتين ملتفة والتفاف النبت كثرته ه الجوهري في قوله وجنات ألفافاً واحدها لف بالكسر قال ومنه قولهم كنا لفاً أي مجتمعين في موضع قال أبو حنيفة التف الشجر بالمكان كثر وتضايق وهي حديقة لفة وشجر لف كلاهما بالفتح وقد لف يلف لففاً واللفيف ضرب

الشجر

الشجر إذا التف وتجمع وفي أرض بني فلان تلافيف من عشب أي نبات ملتف قال الأصمعي الألف الموضع الملتف الكثير الأهل وأنشد بيت ساعدة بن جؤية ومقامهن إذا حبسن بمأزم ضيق ألف التهذيب اللفاء الضئيل من الجواري وهي ليست من الطوال واللف الأكل وفي حديث أم زرع وذواتها قالت امرأة زوجي إن أكل لف وإن شرب اشتف أي قش وخلط من كل شيء قال أبو عبيد اللف في المطعم الإكثار منه من التخليط من صنوفه لا يبقي منه شيئاً وطعام لفيف إذا كان مخلوطاً من جنسين فصاعداً ه ولفلف الرجل إذا استقصى الأكل والعلف واللفف في الأكل إكثار وتخليط وفي الكلام ثقل وعي مع ضعف ورجل ألف بين اللفف أي عيي بطيء الكلام إذا تكلم ملأ لسانه فمه قال الكميت ولاية سلغد ألف كأنه من الرهق المخلوط بالنوك أثول وقد لف لففاً وهو ألف وكذلك اللفلف واللفلاف وقد لفلف ه أبو زيد الألف العيي وقد لففت لففاً وقال الأصمعي هو الثقيل اللسان ه الصحاح الألف الرجل الثقيل البطيء وقال المبرد اللفف إدغام حرف في حرف وباب من العربية يقال له اللفيف لاجتماع الحرفين المعتلين في ثلاثية نحو دوي وحيي ه ابن بري اللفيف من الأفعال المعتل الفاء واللام كوقي وودي ه الليث اللفيف من الكلام كل كلمة فيها معتلان أو معتل ومضاعف قال واللفف ما لففوا من ههنا وههنا كما يلفف الرجل شهادة الزور وألف الرجل رأسه إذا جعله تحت ثوبه وتلفف فلان في ثوبه والتف به وتلفلف به وفي حديث أم زرع وإن رقد التف أي إذا نام تلفف في ثوب ونام ناحية عني واللفافة ما يلف على الرجل وغيرها والجمع اللفائف واللفيفة لحم المتن الذي تحته العقب من البعير والشيء الملفف في البجاد وطب اللبن في قول الشاعر إذا ما مات ميت من تميم وسرك أن يعيش فجئ بزاد بخبز أو بسمن أو بتمر أو الشيء الملفف في البجاد قال ابن بري يقال إن هذين البيتين لأبي المهوش الأسدي ويقال إنهما ليزيد بن عمرو بن الصعق قال وهو الصحيح قال وقال أوس بن غلفاء يرد على ابن الصعق فإنك في هجاء بني تميم كمزداد الغرام إلى الغرام كم تركوك أسلح من حبارى رأت صقراً وأشرد من نعام وألف الطائر رأسه جعله تحت جناحه قال أمية بن أبي الصلت ومنهم ملف رأسه في جناحه يكاد لذكرى ربه يتقصد ه الأزهري في ترجمة عمت يقال فلان يعمت أقرانه إذا كان يقهرهم ويلفهم يقال ذلك في الحرب وجودة الرأي والعلم بأمر العدو وإثخانه ومن ذلك يقال للفائف الصوف عمت لأنها تعمت أي تلف قال الهذلي يلف طوائف الفرسان وهو بلفهم أريب وقوله تعالى والتفت الساق بالساق أي لفت ساق الميت في كفنه وقيل إنه اتصال شدة الدنيا بشدة الآخرة والميت يلف في أكفانه لفاً إذا أدرج فيها والألفان عرقان يستبطنان العضدين ويفرد أحدهما من الآخر قال إنما أراد وقيت كي وانقطع العرق من ألف ابن الأعرابي اللفف أن يلتوي عرق في ساعد العامل فيعطله عن العمل وقال غيره الألف عرق يكون بين وظيف اليد وبين الجاية في باطن الوظيف وأنشد يا ربها إن لم تنجي كفي أو ينقطع عرق من الألف وقال ابن الأعرابي في موضع آخر لفلف الرجل إذا اضطرب ساعده من التواء عرق فيه وهو اللفف وأنشد ه الدلو دلوي إن نجت من اللجف وإن نجا صاحبها من اللفف واللفيف حي من اليمن ولفلف اسم موضع قال القتال عفا لفلف من أهله فالمضيح فليس به إلا الثعالب تضبح **لقف** اللقف تناول الشيء يرمى به إليك تقول لقفني تلقيفاً فلقفته ه ابن سيده اللقف سرعة الأخذ لما يرمى إليك باليد أو باللسان لقفه بالكسر يلقفه لقفاً ولقفاً والتقفه وتلقفه تناوله بسرعة قال العجاج في صفة ثور وحشي وحفره كناساً تحت الأرطاة وتلقفه ما ينهار عليه ويرميه به من شمائل وما تلقفا أي ما كاد يقع عليه من الكثيب حين يحفره تلقفه فرمى به وفي حديث الحج تلقفت التلبية من في رسول الله صلى الله عليه وسلم أي تلقيتها وحفظتها بسرعة ورجل ثقف لقف وثقف لقف أي خفيف حاذق وقيل سريع الفهم لما يرمى إليه من كلام باللسان وسريع الأخذ لما يرمى إليه باليد وقيل هو إذا كان ضابطاً لما يحويه قائماً به وقيل هو الحاذق بصناعته وقد يفرد اللقف فيقال رجل لقف يعني به ما تقدم وفي حديث الحجاج قال لامرأة إنك لقوف صيود اللقوف التي إذا مسها الرجل لقفت يده سريعاً أي أخذتها اللحياني إنه لثقف لقف وثقف لقف وثقيف لقيف بين الثقافة واللقافة ه ابن شميل إنهم ليلقفون الطعام أي يأكلونه ولا تقول يتلقفونه وأنشد إذا ما دعيتم للطعام فلقفوا كما لقفت ذئب شامية جرد والتلقيف شدة رفعها يديها كأنما تمدهما مدا ويقال تلقيفها ضربها بأيديها لباتها يعني الجمال في سيرها ابن السكيت في باب فعل وفعل باختلاف المعنى اللقف مصدر لقفت الشيء ألقفه لقفاً إذا أخذته فأكلته أو ابتلعته والتلقف الابتلاع وفي التنزيل العزيز فإذا هي تلقف ما يأفكون وقرئ فإذا هي تلقف قال الفراء لقفت الشيء ألقفه لقفاً ولقفاناً وهي في التفسير تبتلع وحوض لقف ولقيف ملآن وقيل هو الحوض الذي لم يمدر ولم يطين فالماء يتفجر من جوانبه قال أبو ذؤيب كما يتهدم الحوض اللقيف وقال الأصمعي هو الذي يتلجف من أسفله فينهار ويتلجفه أكل الماء نواحيه وتلقف الحوض تلجف من أسافله وقال أبو الهيثم اللقيف بالملآن أشبه منه بالحوض الذي يمدر يقال لقفت الشيء ألقفه لقفاً فأنا لاقف ولقيف فالحوض لقف الماء فهو لاقف ولقيف وإن جعلته بمعنى ما قال الأصمعي إنه تلجف وتوسع الجافة حتى صار الماء مجتمعاً إليه فامتلأت الجافة كان حسناً وقال أبو عبيدة التلقيف أن يخبط الفرس بيديه في استقامة لا يقلهما نحو بطنه قال والكرو مثل التوقيف وبعير متلقف يهوي بخفي يديه إلى وحشيه في سيره ه الجوهري واللقف بالتحريك سقوط الحائط قال ولقد لقف الحوض لقفاً تهور من أسفله قال خويلد وقال ابن بري هو لأبي خراش الهذلي كأبي الرماد عظيم القدر جفنته حين الشتاء كحوض المنهل اللقف قال واللقيف مثله ومنه قول أبي ذؤيب فلم ير غير عادية لزاماً كما يتفجر الحوض اللقيف قال ويقال الملآن والأول هو الصحيح والعادية القوم يعدون على أرجلهم أي فحملتهم لزام كأنهم لزموه لا يفارقون ما هم فيه والألقاف جوانب البئر والحوض مثل الألجاف الواحد لقف ولجف ولقفا ولقف موضع أنشد ثعلب لعن الله بطن لقف مسيلاً ومجاحاً فلا أحب مجاحا لقيت ناقتي به وبلقف بلداً مجدباً وماء شحاحاً **لهف** اللهف واللهف الأسى والحزن والغيظ وقيل الأسى على شيء يفوتك بعدما تشرف عليه وأما قوله أنشده الأخفش وابن الأعرابي وغيرهما فلست بمدرك ما فات مني بلهف ولا بليت ولا لو اني فإنما أراد بأن أقول والهفي فحذف الألف الجوهري لهف بالكسر يلهف لهفاً أي حزن وتحسر وكذلك التلهف على الشيء وقولهم يا لهف فلان كلمة يتحسر بها على ما فات ورجل لهف ولهيف قال ساعدة بن جؤية صب اللهيف لها السبوب بطغية تنبي العقاب كما يلط المجنب قال ابن سيده يجوز أن يكون اللهيف فاعلاً بصب وأن يكون خبر مبتدإ مضمر كأنه قال صب السبوب بطغية فقيل من هو قال هو اللهيف ولو قال اللهيف فنصبه على الترحم لكان حسناً قال وهذا كما حكاه سيبويه من قولهم إنه المسكين أحمق وكذلك رجل لهفان وامرأة

لهفي من قوم وينادي لهفي ولهف ويقال فلان يلهف نفسه وامّه اذا قال وانفساه وامّاه واهفتاه واهفيناه. واللهفان المتحسر واللهفان
واللاهف المكروب وفي الحديث اتقوا دعوة اللهفان هو المكروب وفي الحديث كان يحب اغاثة اللهفان ومن امثالهم الى امّه يلهف
اللهفان قال شمر يلهف من لهف وبأمّه يستغيث اللهيف يقال ذلك لمن اضطر فاستغاث باهل ثقته قال ويقال لهف لانّ امّه
وامّيه يريدون ابويه قال الجعدي اشكى ولهف امّيه وقد لهفت اماه والام فيما تنحل الخبلا يريد اباه وامّه يقال لهف لهفا فهو
لهفان ولهف فهو ملهوف اي حزين قد ذهب له مال وفجع بحميم وقال الزفيان يابن ابي العاصي اليك لهفت تشكو اليك سنة
قد جلّفت لهفت اي استغاثت ويقال نادى لهفه اذا قال يا لهفي عليه اصله يا لهفي ثم جعلت ياء الاضافة الفا كقولهم يا ويلي عليه ويا
وفي نوادر الاعراب انا لهيف القلب ولاهف وملهوف اي محترق القلب واللهيف المضطر والملهوف المظلوم ينادي ويستغيث
وفي الحديث اجب الملهوف وفي الحديث الآخر تعين ذا الحاجة الملهوف واستعاره بعضهم للزرع من الاكل فقال اذا دعاها الزرع
الملهوف نوّه منها الرجلات الحوف كان هذا الزرع ظلم باه فظم قيل وانه ادخل بينه وبين امّه باهر آخر غير الفطام والملهوف
الطويل لوف اللوف نبات يخرج له ورقات خضر رواجعة تنبسط على الارض وتخرج له قصبة من وسطها وفي راسها ثمرة وله
بصل شبيه ببصل العنصل والناس يتداوون به واحدته لوفة حكاه ابوحنيفة قال وسمعت من عرب الجزيرة ونباته يبدأ في الربيع
قال ورأيت اكثر منابته ما قارب الجبال وقيل اكثر منابته الجبال ليف الليف ليف النخل معروف القطعة منه ليفة وليّفت ه
الفسيلة غلظت وكثر ليفها وقد ليّفه المليّف تلييفا واجود الليف ليف النارجيل وهو جوز الهند يجيء الجوزة ملفوفة فيه وهي
باينة من قشرها يقال لها الكنبار واجود الكنبار اسود شديد السواد وذلك اجود الليف واقواه مسدا واصبره على ماء البحر
واكثره ثمنا والله تعالى اعلم فصل النون نأف ابوعمرو نئف ينأف اذا اكل ونصلح في الشرب ابن سيدة نئف الشيء نأفا
ونأفا اكله وقيل هو اكل خيار الشيء واوّله ونئفت الراعية المرعى اكلته وزعم ابوحنيفة انه على تأخير الهمزة قال وليس هذا بقوي
ونئف من الشراب نأفا ونأفا روي وقال ابوعمرو نئف في الشرب اذا ارتوى ه الجوهري نئفت من الطعام انأف نأفا اذا اكلت
منه نتف نتفه ينتفه نتفا ونتّفه فانتتف وتنتّف ونتاتف وتنتّفت الشعور شدّدت للكثرة والنتف نزع الشعر وما
اشبهه والنتاف والنتافة ما انتتف وسقط من الشيء المنتوف ونتافة الابط ما نتف منه والمنتاف ما ينتف به وحكي
عن ثعلب انتف الكلأ امكن ان ينتف والنتفة ما نتفته باصابعك من نبت او غيره والجمع النتف ورجل نتفة مثال همزة ينتف
من العلم شيئا ولا يستقصيه وكان ابوعبيدة اذا ذكر الاصمعي قال ذاك رجل نتفة قال ابومنصور اراد انه لم يستقص كلام العرب
انما حفظ الوخز والخطيئة منه قال وسمعت العرب تقول هذا رجل منتاف اذا كان غير وسّاع يقارب خطوه اذا مشى والبعير اذا كان
كذلك غير وطيّ والنتف ما ينقلع من الاكليل الذي حوالي الظفر نجف النجفة ارض مستديرة مشرفة والجمع نجف ونجاف الجوهري
النجف والنجفة بالتحريك مكان لا يعلوه الماء مستطيل منقاد ابن سيدة النجفة النجاف شيء يكون في بطن الوادي شبيه بنجاف الغبيط
جدا وليس بجد عريض له طول منقاد من بين معوج ومستقيم لا يعلوها الماء وقد تكون في بطن الارض وقيل النجاف شعاب الحرة التي
يسكب فيها يقال اصابنا مطر اسال النجاف وفي حديث عائشة رضي الله عنها ان حسّان ابن ثابت دخل عليها واكرمته ونجّفته
اي نفّست منه والنجفة شبه التل ومنه حديث عمرو بن العاص انه جلس على منجاف السفينة قيل هو سكانها الذي تعدّل به سمّي
به لارتفاعه قال ابن الاثير قال الخطابي لم اسمع فيه شيئا اعتمده ونجفة الكثيب ابطه وهو آخره الذي تصفقه الرياح فتنجفه فيصير
كانه جرف منجوف وقال ابوحنيفة يكون في اسافلها سهولة تنقاد في الارض لها اودية تنصب الى اللين من الارض وقال الليث النجفة
تكون في بطن الوادي شبه جدار ليس بعريض ويقال لابط الكثيب نجفة الكثيب ه ابن الاعرابي النجفة المسناة والنجفة التل
قال الازهري والنجفة التي بظهر الكوفة وهي كالمسناة تمنع ماء السيل ان يعلو منازل الكوفة ومقابرها ابن الاعرابي النجاف هو الدوارند
والنجران وقال ابن شميل النجاف الذي يقال له الدوارة وهو الذي يستقبل الباب من اعلى الاسكفة والنجاف العتبة وهي
اسكفة الباب وفي الحديث فيقول أي رب قدمني الى باب الجنة فاكون تحت نجاف الجنة قيل هو اسكفة الباب وقال الازهري
هو درونده يعني اعلاه ابن الاعرابي والنجاف ايضا شمال الشاة التي تعلق على ضرعها وقد نجف الرجل اذا شد على شاته النجاف
والنجف قشور الصليان الفراء النجاف الانسان مدرعته وقال الليث نجاف التيس جلد يشد بين بطنه والقضيب فلا يقدر
على السفاد يقال تيس منجوف ه الجوهري نجاف التيس ان يربط قضيبه الى رجله او الى ظهره وذلك اذا اكثر الضراب يمنع بذلك
منه وقال ابو الغوث يعصب قضيبه فلا يقدر على السفاد والنجاف الباب والغار ونحوهما وغار منجوف اي موسع والمنجوف المحفور
من القبور عرضا غير مضرّح قال ابو زبيد يرثي عثمان بن عفان رضي الله عنه يا لهف نفسي ان كان الذي زعموا حقا وماذا يردّ
اليوم تلهيفي ان كان مأوى وفود الناس راح به رهط الى جدث كالغار منجوف وقيل هو المحفور اي حفر كالقبر منجوف وغار
منجوف موسع واناء منجوف واسع الاسفل وقدح منجوف واسع الجوف ورواه ابوعبيد منجوب بالباء قال ابن سيدة وهو خطأ انما
المنجوب المدبوغ بالنجب ونجف السهم ينجفه نجفا عرّضه وكل ما عرّض فقد نجف والنجيف النصل العريض والنجيف من السهام العريض
النصل وسهم نجيف عريض قال ابوحنيفة هو العريض الواسع الجرح والجمع نجف قال ابو كبير الهذلي نجف بذلت لها خوافي ناهض
حشر القوادم كاللفاع الاطحل اللفاع اللحاف قال ابن بري وصواب انشاده نجف لان قبله بمعابل صلع الظبات كانها جمر
بمسهكة يشبّ لمصطلي قال ورواه الاصمعي ومعابلا بالنصب وكذلك نجفا وقوله كاللفاع الاطحل اي كان لون هذا النسر لون
لحاف اسود ونجف القدح ينجفه نجفا براه وانتجف الشيء استخرجه وانتجاف الشيء استخراجه يقال انتجفت اذا استخرجت اقصى
ما في الضرع من اللبن وانتجفت الريح السحاب استفرغته قال ابن بري شاهده قول الشاعر يصف سحابا مرته الصبا ودرّته الجنوب
وانتجفته الشمال انتجافا ابن سيدة النجاف كساء يشد على بطن العتود لئلا ينزو وعتود منجوف قال ابن سيدة ولا اعرف لفعله
والنجف الحلب الجيد حتى ينفض الضرع قال الراجز يصف ناقة غزيرة تصف او ترمي على الصفوف اذا اتاها الحالب النجوف
والمنجف الزبيل عن اللحياني قال ولا يقال منجفة والنجفة موضع بين البصرة والبحرين نحف النحافة الهزال نحف الرجل نحافة

فهو

[illegible]

من المنزوف ضرطا واجبن من المنزوف خضفا وذلك ان رجلا فزع فضرط حتى مات وقال اللحياني هو رجل كان يدّعي الشجاعة
فلما رأى الخيل جعل يفعل حتى مات هكذا قال يفعل يعني يضرط قال ابن بري ذابيه لشرب الصبوح قال هلّا تنتهي الخيل بعد غاد
قيل يوما على جهة الاختبار هذه نواصي الخيل فما زال يقول الخيل الخيل ويضرط حتى مات وقيل المنزوف هنا دابة بين الكلب و
الذئب تكون بالبادية اذا صيح بها لم تزل تضرط حتى تموت والنزيف والمنزوف السكران المنزوف العقل وقد نزف وفي التنزيل
العزيز لا يصدعون عنها ولا ينزفون اي لا يسكرون وانشد الجوهري للابيرد لعمري لئن انزفتم او صحوتم لبئس الندامى كنتم آل ابجرا
شربتم ومدرتم وكان ابوكم كذاكم اذا ما يشرب الكاس مدرا قال ابن بري هو لابجر بن جابر العجلي وكان نصرانيا قال وقوم يجعلون
المنزف مثل المنزوف الذي قد نزف دمه وقال اللحياني نزف الرجل فهو منزوف ونزيف اي سكر فذهب عقله الازهري واما قوله
قول الله تعالى في صفة الخمر التي في الجنة لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون قيل اي لا يجدون عنها سكرا وقرئت ينزفون قال الفراء وله
معنيان يقال قد انزف الرجل خمره وانزف اذا ذهب عقله من السكر فهذان وجهان في قراءة من قرأ ينزفون ومن قرأ ينزفون فمعناه
لا تذهب عقولهم اي لا يسكرون قال الشاعر في انزف لعمري لئن انزفتم او صحوتم قال ابو منصور ويقال للرجل الذي عطش حتى
يبست عروقه وجفّ لسانه نزيف ومنزوف قال الشاعر شرب النزيف ببرد ماء الحشرج ابوعمرو النزيف السكران والسكران
نزيف اذا نزف عقله والنزيف المحموم قال ابو العباس الحشرج النقرة في الجبل يجتمع فيها الماء فيصفو ونزف عبرته وانزفها افناها
وانزف الشيء عن اللحياني قال ايام لا يحسب شيئا منزفا وانزف القوم لم يبق لهم شيء وانزف الرجل انقطع كلامه او ذهبت حجته
في خصومة او غيرها وقال بعضهم اذا كان فاعلا فهو منزف واذا كان مفعولا فهو منزوف كانه على حذف الزائد او كانه وضع فيه
النزف ه الجوهري ونزف الرجل في الخصومة اذا انقطعت حجته ه الليث قالت بنت الجلندا ملك عمان حين لبست السلحفاة
حليا ودخلت البحر فصاحت وهي تقول نزاف نزاف ولم يبق في البحر غير قذاف ارادت انه لم يبق في الماء غير غرفة نسف نسفت
الريح الشيء تنسفه نسفا وانتسفته سلبته وانتسفت الريح انتسافا اشتدت وانتسفت التراب والحصى والنسف نقر الطائر بمنقاره
وقد انتسف الطائر الشيء عن وجه الارض بمخلبه ونسفه والنساف والنساف الاول عن سيبويه والاخيرة عن كراع طائر له منقار
كبير ونسف البعير الكلأ ينسفه بالكسر اذا اقتلعه باصله وانتسفت الشيء اقتلعته قال ابو النجم وانتسف الجالب من انفاسه اعجاز
المبس على اصلائه والنسف انتساف الريح الشيء كانه يسلبه ونسفت الراعية الكلأ تنسفه نسفا اخذته بافواهها واحناكها وبعير

نسوف يأكل بمقدم فيه ه الجوهري بعير نسوف يقتلع الكلأ من اصله بمقدم فيه وناقة نسوف كذلك وهي المناسيف كانها جمع منساف وهي
من باب ملامح ومذاكير وفرس نسوف يستغرق الحزام لاجفار جنبيه وفرس نسوف السنبك اذا ادناه من الارض في عدوه ويقال للفرس انه
لنسوف السنبك من الارض وذلك اذا دنى طرف الحافر من الارض في عدوه وكذلك اذا ادنى الفرس مرفقيه الى الحزام وذلك انما يكون
لتقارب مرفقيه وهو محمود قال الجعدي في مرفقيه تقارب وله بركة زور كجباة الحزم قال ابن بري الجبا محشية الحداة شبه
صدر فرسه في اتساعه بها وقيل النسوف من الخيل الواسع الخطو ونسفه بسنبكه او ظلفه ينسفه وانسفه نحاه وانشد ثعلب
قياما يجلن عليه النبات ينسفنه بالظلوف انتسافا يجلن عليه على هذا الموضع ينسفنه ينسفن هذا النبات يقلعنه بارجلهن
قبل ان يبلغ والنسف القلع ونسف ينسف خطا وناقة نسوف تنسف التراب في عدوها وانتسف البناء استاصله ه ابو زيد
نسفت البناء نسفا اذا قلعته والذي ينسف به البناء يسمى منسفة والمنسفة آلة يقلع بها البناء ونسف البعير الكلأ نسفا
اذا قلعه بمقدم فيه ونسف البعير برجله اذا ضرب بمقدم رجله وكذلك الانسان ويقال بيننا عقبة نسوف وعقبة
ناشطة اي طويلة شاقة ه اللحياني انتسف لونه وانتشف لونه والتمع لونه بمعنى واحد قال بشر بن ابي خازم يصف فرسا في حضرها
نسوف للحزام بمرفقيها يسد خواء طبييها الغبار يقول اذا استفرغت جريا نسفت حزامها بمرفقيها واذا ملأت فروجها ه
عدوا سد الغبار ما بين طبييها وهي خواؤه ونسف البعير حمله نسفا اذا مرط حمله الوبر عن صفحتي جنبيه ونسف الشيء وهو
نسيف غربله والنسافة ما سقط من الشيء ينسفه وخص اللحياني به نسافة السويق والنسف تنقية الجيد من الردي ويقال
للنخل مطول المنسف ونسف الطعام ينسفه نسفا اذا نفضه ويقال اعزل النسافة وكل من الخالص ونسف الطعام نفضه و
المنسف هن طويل اعلاه مرتفع وهو منصوب الصدر يكون عند البيادر ومنه يقال اتانا فلان كان لحيته منسف قال الجوهري
حكاها ابو نصر احمد بن حاتم والمنسفة الغربال وكلام نسيف خفي هذلية قال ابو ذويب فالفى القوم قد شربوا فضموا امام
القوم منطقهم نسيف قال الاصمعي يتنسفون الكلام انتسافا لا يتمونه من الفرق يهمسون به نويدا من الفرق فهو خفي
لئلا ينذر بهم ولانهم في ارض عدو وقوله فضموا اي اجتمعوا وضموا اليهم دوابهم ورحالهم ويقال هما يتناسفان قال ابن
بري في قوله فضموا اي كفوا عن الكلام وقيل اجتمعوا امام قوم آخرين وانتسفوا الكلام بينهم اخفوه وقللوه ومنسف الحمار
فمه نسف الاتان بفيه ينسفها نسفا ومنسفا ومنسفا عضها فترك فيها اثرا الاخيرة كرجع من قوله تعالى الى الله مرجعكم و
ترك فيها نسيفا اي اثرا من عضه او بحاص وبر قال الممزق وقد تخذت رجلي الى جنب غرزها نسيفا كافحوص القطاة المطرق
والنسيف اثر كدم الحمار واثر ركض الرجل بجنبي البعير اذا انحص عنه الوبر ويقال للحمار به نسيف وكذلك اذا اخذ الفحل منه لحما
او شعرا فبقي اثره ويقال اتخذ فلان في جنب ناقته نسيفا اذا انحص وبرها بركضه برجليه وانشد بيت الممزق ايضا ويقال لفم الحمار
منسف وقيل منسف ونسف الحمل ظهر البعير نسفا وانتسفه حص ما عليه من الوبر وما في ظهره منسف كقولك ما في ظهره مضرب
والنسفة حجارة ينسف بها الوسخ قال ابن سيدة حكاها صاحب العين قال والمعروف بالشين ه التهذيب وضرب من الطير
يشبه الخطاف يتنسف النسفة من حجارة الحرة تكون نخرة ذات نخاريب ينسف به الوسخ عن الاقدام في الحمامات يسمى النساف
بالسين وانتسف لونه انتقع وسيذكر في الشين ونسف البعير برجله نسفا ضرب بها قدما ونسفا لانا ينسف فاها والنسف
الطعن مثل النزع ونسف كورة ه ابن الاعرابي يقال للرجل انه لكثير النسيف وهو السرار ويقال اطال نسيفه اي سراره والله اعلم

نشف نشف الماء يبس ونشفته الارض نشفا والاسم النشف ونشف الماء ينشفه نشفا ونشفه اخذه من غدير او غيره بخرقة او غيرها
ابن السكيت النشف مصدر نشف الحوض الماء ينشفه نشفا ونشف الثوب العرق بالكسر ينشفه نشفا شربه وتنشفه كذلك وفي حديث طلق
انه عليه السلام قال لنا اكسروا بيعتكم وانضحوا مكانها واتخذوه مسجدا قلنا البلد بعيد والماء ينشف قال ابن الاثير اصل النشف دخول
الماء في الارض والثوب يقال نشفت الارض الماء تنشفه نشفا شربته والنشافة ما نشف من الماء وارض نشفة بينة النشف بالتحريك
اذا كانت تنشف الماء وقيل تنشف ماؤها ابن السكيت في باب فعل وهو الفصيح الذي لا يتكلم بغيره ومن العرب من يقول نشف الحوض
من الماء ينشفه ونفد الشيء ينفد لا غيره ابن بزرج قالوا نشفت جرتك الماء ونشفت تنشف وتنشف والنشفة الشيء القليل
يبقى في الاناء مثل الجرعة هذه عن ابي حنيفة وانتشف الوسخ اذهبه مسحا ونحوه والنشفة والنشفة الحجر الذي يتدلك به سمي بذلك
لانتشافه الوسخ والجمع نشف ونشاف فاما النشف فاسم للجمع وليس بجمع لان فعلة وفعلة ليس مما يكسر على فعل ونظيره حلقة
وفلك وحلقة وحلق كله عن سيبويه الليث النشف دخول الماء في الارض والنشف حجارة على قدر الافهار ونحوها سود كانها محترقة
تسمى نشفة ونشفا وهو الذي ينقى به الوسخ في الحمامات سميت نشفة لانتشافها الوسخ عن مواضعه ه الاصمعي النشف بالتسكين و
النشف بالتحريك حجارة الحرة وهي سود كانها محترقة الواحدة نشفة قال ابن بري ونظيره حلقة وحلق وفلكة وفلك وحمأة
وحمأ وبكرة وبكر لبكرة الدلو في لغة من اسكن بكرة ولزبة ولزب وقال ابو عمرو النشفة الحجارة التي تدلك بها الاقدام قال
الشاعر طوبى لمن كانت له هرشفة ونشفة يملا منها كفه وقال الاموي النشفة بكسر النون وفي حديث عمار اتى النبي صلى الله
عليه وسلم فراى به صفرة فقال اغسلها فذهبت فاخذت نشفة لنا فدلكت بها على الصفرة حتى ذهبت قال النشفة بالتحريك
وقد تسكن واحدة النشف وهي حجارة سود كانما احرقت بالنار واذا تركت على راس الماء طفت ولم تغص فيه وهي التي يحك بها
الوسخ عن اليد والرجل ومنه حديث حذيفة اظلتكم الفتن ترمي بالنشف ثم التي تليها ترمي بالرضف يعني ان الاولى من الفتن لا تؤثر
في اديان الناس لخفتها والتي بعدها كهيئة حجارة قد احميت بالنار فكانت رضفا فهي ابلغ في اديانهم واثلم لابدانهم والنشفة الصوفة
التي ينشف بها الماء من الارض ه الصحاح والنشافة التي ينشف بها الماء وفي الحديث كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم نشافة
ينشف بها غسالة وجهه يعني منديلا يمسح بها وضوءه وفي حديث ابي ايوب فقمت انا وام ايوب بقطيفة ما لنا غيرها ننشف بها
الماء والنشافة الرغوة وهي الجفالة ه ابن سيدة النشفة والنشافة الرغوة التي تعلو اللبن لبن الابل والغنم اذا حلب وهو
الزبد وقال اللحياني هو رغوة اللبن ولم يخص وقت الحلب وانتشف النشافة اخذها وانشفه اعطاه النشافة ويقال للصبي

في الحمامات

انشفني

انشفني اي اعطني النشافة اشربها وتنشف الابل صارت لالبانها نشافة ويقال انتشفها اشرب النشافة حكى يعقوب مستايلكم تنشف
وترغي ابلها نشافة ورغوة من التنشيف وهو الترغية ه النضر نشفت الناقة تنشيفا وهي ناقة منشف وهو ان تراها مرة حافلا
ومرة ليس في ضرعها لبن وانما يفعل ذلك حين يدنو نتاجها والنشافة والنشفة ما اخذت بغرفة من القدر وهو حار فتحسيته و
التنشف اللون ويروى بيت ابي كبير وبياض وجهك لم تحل اسراره مثل الوذيلة او كنشف الانضر وانتشف لونه انتقع حكاه
يعقوب قال والسين لغة

نصف النصف احد شقي الشيء ه ابن سيدة النصف والنصف بالضم والنصيف والنصف الاخيرة
عن ابن جني احد جزئي الكمال وقرا زيد بن ثابت فلها النصف وفي الحديث الصبر نصف الايمان قال ابن الاثير اراد بالصبر الورع
لان العبادة قسمان نسك وورع فالنسك ما امرت به الشريعة والورع ما نهت عنه بالصبر فكان الصبر نصف الايمان والجمع انصاف
ونصف الشيء ينصفه نصفا وانتصفه وتنصفه ونصفه اخذ نصفه والمنصف من الشراب الذي يطبخ حتى يذهب نصفه ونصف
القدح ينصفه نصفا شرب نصفه ونصف الشيء الشيء ينصفه بلغ نصفه ونصف النهار ينصف وينصف وانتصف وانصف
بلغ نصفه وقيل كلما بلغ نصفه في ذاته فقد انصف وكلما بلغ نصفه في غيره فقد نصف وقال المسيب بن علس يصف غايصا في
البحر على درة نصف النهار الماء غامره ورفيقه بالغيب لا يدري اراد انتصف النهار والماء غامره فانتصف النهار ولم يخرج من
الماء فحذف واو الحال ونصفت الشيء اذا بلغت نصفه تقول نصفت القرآن اي بلغت النصف ونصف عمره ونصف الشيب
راسه ويقال قد نصف الازار ساقه ينصفها اذا بلغ نصفها وانشد لابي جندب الهذلي وكنت اذا جاري دعا لمضوفة اشمر
حتى ينصف الساق مئزري وقال ابن ميادة يمدح رجلا ترى سيفه لا ينصف الساق فعله اجل لان كان طوالا حمائله الزبيدي
ونصف الماء البئر والحب والكوز وهو ينصفه نصفا ونصوفا وقد انصف الماء الحب انصافا وكذلك الكوز اذا بلغ نصفه
فان كنت انت فعلت به قلت انصفت الماء والحب والكوز انصافا وتقول انصف الشيب راسه ونصف تنصيفا واذا بلغت
نصف السن قلت قد انصفته ونصفته انصافا وتنصيفا وانصفته من نفسي وانا نصفان بالفتح بلغ الكيل او الماء نصفه و
جمجمة نصفى ولا يقال ذلك في غير النصف من الاجزاء اعني انه لا يقال ثلثان ولا ربعان ولا غير ذلك من الصفات التي تقتضي
هذه الاجزاء وهذا مروي عن ابن الاعرابي ونصف البسر رطب نصفه هذه عن ابي حنيفة ومنصف القوس والوتر موضع النصف
منها ومنصف الشيء وسطه والمنصف من الطريق ومن النهار ومن كل شيء وسطه والمنصف نصف الطريق وفي الحديث حتى
اذا كان بالمنصف اي الموضع الوسط بين الموضعين ومنتصف الليل والنهار وسطه وانتصف النهار ونصف فهو ينتصف
ويقال نصف النهار ينصف اي انتصف وكذلك نصف قال الفرزدق وان نبهتهن الولايد بعدما تصعد يوم الصيف او كاد
ينصف وقال العجاج حتى اذا الليل التمام نصفا وكل شيء بلغ نصف غيره فقد نصفه وكل شيء بلغ نصفه فقد انصف ه ابن السكيت
نصف النهار اذا انتصف وانصف النهار اذا انتصف ونصفت الشيء اذا اخذت نصفه وتنصيف الشيء جعله نصفين ونصفت
المال قاسمته على النصف والنصف الكهل كانه بلغ نصف عمره وقوم انصاف ونصفون والانثى نصف ونصفة كذلك ايضا كانه
بلغت نصف عمرها ما ذهب وقد بين ذلك الشاعر في قوله لا تنكحن عجوزا او مطلقة ولا يسوقنها في حبلك القدر وان اتوك فقالوا انها
نصف فان اطيب نصفيها الذي غبرا انشده ابن الاعرابي ابن شميل ان فلانة لعلى نصفها اي نصف شبابها وانشد ان غلاما
غره جرشبية على نصفها من نفسه لضعيف الجرشبية العجوز الكبيرة الهرمة وقيل النصف بالتحريك المراة بين الحدثة والمسنة و
تصغيرها نصيف بلا هاء لانها صفة وفي قصيد كعب شد النهار ذراعي عيطل نصف النصف بالتحريك التي بين الشابة والكهلة
وقيل النصف من النساء التي قد بلغت خمسا واربعين ونحوها وقيل التي قد بلغت خمسين والقياس الاول لانه يجري اشتقاق وهذا
لا اشتقاق له والجمع انصاف ونصف ونصف الاخيرة عن سيبويه وقد يكون النصف للجمع كالواحد وقد نصف والنصيف مكيال
وقد نصفهم اخذ منهم النصف ينصفهم نصفا كما يقال عشرهم يعشرهم عشرا وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي
فان احدكم لو انفق ما في الارض جميعا ما ادرك مد احدهم ولا نصيفه قال ابو عبيد العرب تسمي النصف النصيف كما يقولون في العشر
العشير وفي الثمن الثمين وانشد لسلمة بن الاكوع لم يغذها مد ولا نصيف ولا تميرات ولا تعجيف لكن غذاها اللبن الخريف المحض
والقارص والصريف والنصيف الخمار وقد نصفت المراة راسها بالخمار وانتصفت الجارية وتنصفت اي اختمرت ونصفتها انا
تنصيفا ومنه الحديث في صفة الحور العين ولنصيف احداهن على راسها خير من الدنيا وما فيها هو الخمار وقيل المعجر ومنه قول النابغة
يصف امراة سقط النصيف ولم ترد اسقاطه فتناولته واتقتنا باليد قال ابو سعيد النصيف ثوب تتجلل به المراة فوق ثيابها
كلها سمي نصيفا لانه نصف بين الناس وبينها فحجز ابصارهم عنها قال والدليل على صحة ما قاله قول النابغة سقط النصيف
لان النصيف اذا جعل خمارا فسقط فليس لسترها وجهها مع كشف شعرها معنى وقيل نصيف المراة معجرها والنصف والنصفة
والانصاف اعطاء الحق وقد انتصف منه وانصف الرجل صاحبه انصافا وقد اعطاه النصفة ابن الاعرابي انصف اذا اخذ الحق
واعطى الحق والنصفة اسم الانصاف وتفسيره ان تعطيه من نفسك النصف اي تعطي من الحق كالذي تستحق لنفسك ويقال انتصفت
من فلان اخذت حقي كملا حتى صرت وهو على النصف سواء وتنصفت السلطان اي سالته ان ينصفني والنصف الانصاف قال
الفرزدق ولكن نصفا لو سببت وسبني بنو عبد شمس من مناف وهاشم وانصف الرجل اي عدل ويقال انصفه من نفسه وانتصفت
انا منه وتناصفوا اي انصف بعضهم بعضا من نفسه وفي حديث عمر مع زنباع بن روح متى القه يلتق لي النصف منهما يريد المسن
من ندم النصف بالكسر الانتصاف وقد انصفه من خصمه ينصفه انصافا ونصفه ينصفه وينصفه نصفا ونصافة ونصافا
وانصفه وتنصفه كله خدمه الجوهري تنصفه اي خدمه قالت الحرقة بنت النعمان بن المنذر فبينا نسوس الناس والامر امرنا ه
اذا نحن فيهم سوقة نتنصف فاف لدنيا لا يدوم نعيمها تقلب تارات بنا وتصرف ويقال تنصفه بمعنى خدمته وعبدته وانشد
ابن بري فان الاله تنصفته بان لا اعق ولا احوبا قال وعليه بيت الحرقة بنت النعمان بن المنذر اذا نحن فيهم سوقة نتنصف
ونصف القوم ايضا خدمهم قال لبيد لها غلل من رازقي وكرسف بايمان عجم ينصفون المقاولا قوله لها اي للظروف الخمر والناصف

والمنصف بكسر الميم الخادم ويقال للخادم منصف ومنصف والنصيف الخادم وفي حديث ابن عباس انه ذكر داود فقال دخل المحراب واقعد
منصفا على الباب يعني خادما والجمع مناصف قال ابن الاثير المنصف بكسر الميم الخادم وقد تفتح الميم وفي حديث ابن سلام فجاءني منصف
فرفع ثيابي من خلفي ويقال نصفت الرجل فانا انصفه نصافة اي خدمته والنصفة الخدام واحدهم ناصف وفي الصحاح والنصف الخدام
وتنصفه طلب معروفه قال فان الاله تنصفته بان لا اخون وان لا اخانا وقيل تنصفته اطعته وانقدت له وقول ابن هرمة من ذا
رسول ناصح فمبلغ عني عليه غير قيل الكاذب، اني غرضت الى تناصف وجهها، غرض المحب الى الحبيب الغائب، اي اشتقت
وقيل معناه خدمة وجهها بالنظر اليه وقيل الى محاسنه التي تقسمت الحسن فتناصفته اي انصف بعضها بعضا فاستوت فيه وقال
ابن الاعرابي تناصف وجهها محاسنها انها كلها حسنة ينصف بعضها بعضا يريد ان اعضاها متساوية في الجمال والحسن فكان
بعضها انصف بعضا فتناصف وقال الجوهري يعني استواء المحاسن كان بعض اعضاء الوجه انصف بعضا في اخذ القسط
من الجمال ورجل متساوي المحاسن وانتصف اذا خدم سيده وانصف اذا سار بنصف النهار والمناصف اودية صغار وللتوا
صخور في مناصف اسناد الوادي ونحو ذلك من المسايل وفي حديث ابن الصبغاء بين القران السود والنواصف، جمع ناصفة وهي
الصخرة قال ابن الاثير ويروى التراصف والنواصف مجاري الماء في الوادي واحدتها ناصفة وانشد، خلايا سفين بالنواصف
من دد، والناصفة من الارض رحبة بها شجر لا تكون ناصفة الا ولها شجر والناصفة الارض التي تنبت الثمام وغيره وقال ابو حنيفة
الناصفة موضع منبات يتسع من الوادي قال الاعشى، كخذول ترعى النواصف من تثليث، قفرا خلا لها الاسلاق، والناصفة
مجرى الماء والجمع النواصف وقيل النواصف اماكن بين الغلظ واللين وانشد قول طرفة، كان حدوج المالكية غدوة، خلايا
سفين بالنواصف من دد، وقيل النواصف رحاب من الارض وناصفة موضع قال، بناصفة الجوين او بمحجر **نضف** النضف الصعتر
الواحدة نضفة وانشد، خلايا قرة التفاح يومها، ينبشان اصول المغد والنضفا، ابن الاعرابي انضف الرجل اذا دام على
اكل النضيف وهو الصعتر وعربنا قوم نضفون يحسون معنى واحد ونضف الفصيل جميع ما في ضرع امه ينضفه وينضفه و
انتضفه شرب جميعه وانتضف ما في الاناء شرب جميع ما فيه وانتضفت الابل ما في حوضها شربته اجمع قال وقد يقال ذلك بالصاد
ونضفت ما في الاناء مثله وانتضفته مثل لعقته وانتضف الفصيل ما في بطن امه اي امتكه بالضاد المعجمة وكذلك نضف
بالكسر نضفا وقال ابو تراب عن الحصيني نضفت الناقة واوضفت اذا خبت واوضفتها وضعتها انا فعلت ه ابن الاعرابي النضو
ابدا الحصاص وقال غيره رجل ناضف ومنتضف وخاضف ومخضف اذا كان ضراطا وانشد، وابن مواليتا الضعاف المناضف
نطف النطف والوحر العيب يقال هم اهل الريب والنطف ه ابن سيدة نطفه نطفا ونطفه لطخه بعيب وقذفه به وقد
نطف بالكسر نطفا ونطافة ونطوفة فهو نطف عاب واراب ويقال ما ربنا قوم نطفون ونضفون ويحرون يحسون كله والنطف
التلطخ بالعيب قال الكميت، فدع ما ليس منك ولست منه، هما ردفين من نطف قريب، قال ردفين على انهما اجتمعا عليه مرادفين
نصبهما على الحال وفلان ينطف بسوء اي يلطخ وفلان ينطف بفجور اي يقذف به وما تنطفت به اي ما تلطخت وقد نطف الرجل
بالكسر اذا اتهم بريبة وانطفه غيره والنطف الرجل المريب وانه لنطف بهذا الامر اي متهم وقد نطف ونطف نطفا فيهما وقع
في نطف اي شر وفساد ونطف الشيء اي فسد ونطف البعير نطفا فهو نطف اشرفت دبرته على جوفه وتقتت من فواده وقيل
هو الذي اصابته الغدة في بطنه والانثى نطفة والنطف اشراف الشجة على الدماغ والدبرة على الجوف وقد نطف البعير قال
الراجز، كوس الهبل النطف المحجوز، قال ابن بري ومثله قول الاخر، شدا على سرتي لا تنقفق، اذا مشيت مشية العود النطف
ورجل نطف اشرفت شجته على دماغه ونطف من الطعام ينطف نطفا بشم والنطف علة يكوى منها الرجل ورجل نطف
ذلك الداء انشد ثعلب، واستمعوا قولا به يكوى النطف، يكاد من يتلى عليه يجتاف، والنطف عقر الجرح والخراج نطفا غرا
والنطف والنطفة اللؤلؤ الصافي اللون وقيل الصغار منها وقيل هي القرطة والواحدة من كل ذلك نطفة ونطفة شبهت
بقطرة الماء والنطفة بالتحريك القرط وغلام منطف مقرط ووصيفة منطفة ومتنطفة اي مقرطة بتومتي قرط قال كان
ذا قدامة منطفا قطف من اعنابه ما قطفا وقال الاعشى، يسعى بها ذو زجاجات له نطف، مقلص اسفل السربال معتمل،
وتنطفت المراة اي تقرطت والنطفة والنطافة القليل من الماء وقيل الماء القليل يبقى في القربة وقيل هي كالجرعة ولا فعل للنطفة
والنطفة الماء القليل يبقى في الدلو عن اللحياني ايضا وقيل هي الماء الصافي قل او كثر والجمع نطف ونطاف وقد فرق الجوهري
بين هذين اللفظين في الجمع فقال النطفة الماء الصافي والجمع النطاف والنطفة ماء الرجل والجمع نطف قال ابو منصور والعرب
تقول للموهة القليلة نطفة وللماء الكثير نطفة وهو بالقليل اخص قال ورايت اعرابيا شرب من ركية يقال لها شفية وكانت
غزيرة الماء فقال والله انها لنطفة باردة وقال ذو الرمة تقطع ماء المزن في نطف الخمر وفي الحديث قال لاصحابه
هل من وضوء فجاء رجل بنطفة في اداوة اراد بها ههنا الماء القليل وبه سمي المني نطفة لقلته وفي التنزيل العزيز الم يك نطفة
من مني يمنى وفي الحديث تخيروا لنطفكم وفي رواية لا تجعلوا نطفكم الا في طهارة وهو حث على استخارة ام الولد وان تكون صالحة وعن
نكاح صحيح او ملك يمين وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يزال الاسلام يزيد واهله حتى يسير الراكب بين النطفتين لا يخشى
الا جورا اراد بالنطفتين بحر المشرق وبحر المغرب فاما بحر المشرق فانه ينقطع عند نواحي البصرة واما بحر المغرب فمنقطعه عند القلزم
وقال بعضهم اراد بالنطفتين ماء الفرات وماء البحر الذي يلي جدة وما والاها فكانه صلى الله عليه وسلم اراد ان الرجل يسير
في ارض العرب بين ماء الفرات وماء البحر لا يخاف في طريقه غير الضلال والجور عن الطريق وقيل اراد بالنطفتين بحر الروم وبحر
الصين لان كل نطفة غير الاخرى والله اعلم بما اراد وفي رواية لا يخشى جورا اي لا يخاف في طريقه احدا يجور عليه ويظلمه وفي
الحديث قطعنا اليهم هذه النطفة اي البحر وماءه وفي حديث علي كرم الله وجهه وليمهلها عند النطاف والاعشاب يعني الابل
والماشية النطاف جمع نطفة يريد انها اذا وردت على المياه والعشب يدعها لترد وترعى والنطفة التي يكون منها الولد و
النطف الصب والنطف القطر ونطف الماء ونطف الحب والكوز وغيرهما ينطف وينطف نطفا ونطوفا ونطافا وتنطافا قل

الهبل

صدر هذا البيت
كان حدوج المالكية غدوة

الحصيني

ونطف الجرح

والقربة تنطف

والقربة تنطف اي تقطر من تحتها وسربا دجحف ونطفان الماء سيلانه ونطف الماء ينطف اذا قطر قليلا قليلا وفي صفة المسيح
على نبينا وعليه الصلاة والسلام ينطف راسه ماء وفي حديث ابن عمر دخلت على حفصة ونوساتها تنطف وفي الحديث ان رجلا اتاه
فقال يا رسول الله رايت ظلة تنطف سمنا وعسلا اي تقطر والنطافة القطارة والنطوف القطور وليلة نطوف قاطرة تمطر حتى
الصباح ونطفت اذان الماشية وتنطفت ابتلت بالماء فقطرت ومنه قول بعض الاعراب ووصف ليلة ذات مطر تنطف اذان ماشيتها
حتى الصباح والناطف القبيطاء يتنطف قبل استضرابه اي يقطر قبل خثورته وجعل الجعدي الخمر ناطفا فقال، وبات فريق ينضحون
كانما سقوا ناطفا من اذرعات معلفلا، والتنطف التقزز واصاب كنز النطف وله حديث قال الجوهري قولهم لو كان عنده كنز النطف
ما عدا قال هو اسم رجل من بني يربوع كان فقيرا فاغار على مال بعث به باذان الى كسرى من اليمن فاعطى منه يوما حتى غابت الشمس
فضربت به العرب المثل قال ابن بري هذا الرجل هو النطف بن الخيبري احد بني سليط بن الحرث بن يربوع وكان اصاب عيبتي جوهر
من اللطيمة التي كان باذان ارسل بها الى كسرى بن هرمز فانتهبها بنو حنظلة فصلت بها تميم يوم صفقة المشقر ورايت حاشية
بخط الشيخ رضي الدين الشاطبي رحمه الله تعالى قال قال ابن دريد في كتاب الاشتقاق النطف اسمه حطان قال ابن بري ويقال
النطف رجل من بني يربوع كان فقيرا يحمل الماء على ظهره فينطف اي يقطر وكان اغار على مال بعث به باذان الى كسرى **نظف** النظافة
النقاوة والنظافة مصدر النظيف والفعل اللازم منه نظف الشيء بالضم نظافة فهو نظيف حسن وهو ونظفه ينظفه تنظيفا
اي نقيته وفي الحديث ان الله تبارك وتعالى نظيف يحب النظافة قال ابن الاثير نظافة الله كناية عن تنزهه من سمات الحدث وتعاليه في
ذاته عن كل نقص وحبه النظافة من غيره كناية عن خلوص العقيدة ونفي الشرك ومجانبة الاهواء ثم نظافة القلب عن الغل والحقد والحسد
وامثالها من المآثم ثم نظافة المطعم والملبس عن الحرام والشبه ثم نظافة الظاهر لملابسة العبادات ومنه الحديث نظفوا افواهكم فانها
طرق القران اي صونوها عن اللغو والفحش والغيبة والنميمة والكذب وامثالها وعن اكل الحرام والقاذورات والحث على تطهيرها
من النجاسات والسواك والتنظف تكلف النظافة واستنظفت الشيء اي اخذته تنظيفا كله وفي الحديث تكون فتنة تستنظف العرب اي
تستوعبهم هلاكا من استنظفت الشيء اذا اخذته كله ومنه قولهم استنظفت ما عنده واستغنيت عنه والمنظفة شحمة تتخذ من
الخوص واستنظف الوالي ما عليه من الخراج استوفاه ولا يستعمل التنظيف في هذا المعنى قال الجوهري يقال استنظفت الخراج ولا يقال
نظفته ونظف الفصيل ما في ضرع امه واستنظفه شرب جميع ما فيه واستنظفته انا كذلك قال ابو منصور والتنظيف عند العرب
التنظف والتنزه وطلب النظافة من رائحة غمر او نفي زهومة وما اشبهها وكذلك غسل الوسخ والدرن والدنس ويقال للانسان
وما اشبهه نظيف لتنظيفه اليد والثوب من غمر المرق واللحم ووضوئه لوذك وما اشبهه وقال ابو بكر في قولهم نظيف السراويل معناه
انه عفيف الفرج يكنى بالسراويل عن الفرج كما يقال هو عفيف المئزر والازار قال متمم بن نويرة يرثي اخاه، حلو شمائله عفيف المئزر اي
عفيفا الفرج قال وفلان نجس السراويل اذا كان غير عفيف الفرج قال وهم يكنون بالثياب عن النفس والقلب وبالازار عن العفاف
وقال غيره، فسلكت بالرمح الاصم ثيابه، وقال في قوله، فسلي ثيابي من ثيابك تنسل في الثياب ثلاثة اقوال قال قوم الثياب ههنا كناية
عن الامر اي اقطعي امري من امرك وقيل الثياب كناية عن القلب المعنى سلي قلبك من قلبي وقال قوم هذا الكلام كناية عن الصريمة
يقولها الرجل لامراته ثيابي من ثيابك حرام ومعنى البيت ان في خلق لا ترضينه فاصرميني وقوله تنسل تبين وتنقطع ونسلت السن
[illegible]

مثل

شحمة

لعلها التنظف

والنعفة هي

ومنه قولهم لمن استقذروه يا نغفة نفف التهذيب روى الأزهري عن المؤرج قال نففت السويق ونسفته وهو النفيف والسفيف لسفيف السويق وانشد لرجل من أزد شنوءة ه وكان نصيري معشرا فصحبتهم نفيفا لسويق والبطون نواتق وقال اذا عظم البطن وارتفع المعد يقال للمائر ناتق نفنف النفنف الهواء وقيل الهواء بين الشيئين وكل شيء بينه وبين الأرض مهوى فهو نفنف قال ذو الرمة ترى قرطها من حرة الليت مشرفا على هلك في نفنف يتطوح الاصمعي النفنف مهواة ما بين جبلين والنفنف المفازة والنفانف البعيد عن كراع ونفانف الكبد نواحيها ونفانف الدار نواحيها وصقع الجبل الذي كأنه جدار مبني مستو نفنف والركية من شفتها الى قعرها نفنف والنفنف اسناد الجبل الذي تعلوها منها او تهبط منها فتلك نفانف ولا تنبت النفانف شيئا لانها خشنة غليظة بعيدة من الارض ابن الاعرابي النفنف ما بين اعلى الحائط الى اسفل وبين السماء والارض واعلى البناء الى اسفل نقف الليث النقف كسر الهامة عن الدماغ ونحو ذلك كما ينقف الظليم الحنظل عن حبه والمناقفة المضاربة بالسيوف على الرؤوس ونقف رأسه ينقفه نقفا ونقفه ضربه على رأسه حتى يخرج دماغه وقيل نقفه ضربه أيسر الضرب وقيل هو كسر الرأس على الدماغ وقيل هو ضربك اياه برمح او عصى وقد ناقف الرجل مناقفة ونقافا يقال اليوم قحاف وغدا نقاف اي اليوم خمر وغدا امر ومن رواه وغدا ثقاف فقد صحف وفي حديث عبد الله بن عمر واعدد اثني عشر من بني كعب بن لؤي ثم يكون النقف والنقاف اي القتل والقتال والنقف هشم الرأس اي تهيج الفتن بعدهم وفي حديث مسلم بن عقبة المري لا يكون الا الوقاف ثم النقاف ثم الانصراف اي المواقفة في الحرب ثم المناجزة بالسيوف ثم الانصراف عنها وتنقفت الحنظل اي شققته عن الهبيد ومنه قول امرئ القيس كأني غداة البين يوم تحملوا لدى سمرات الحي ناقف حنظل ويقال الحنظل نقيف اي منقوف وفي رجز كعب وابن الاكوع لكن غداها حنظل نقيف اي منقوف وهو ان جاني الحنظل ينقفها بظفره اي يضربها فان صوتت علم انها مدركة فاجتناها ونقف الظليم الحنظل ينقفه وانتقفه كسره عن هبيده ونقف الرمانة اذا قشرها ليستخرج حبها وانتقفت الشيء استخرجته ونقف البيضة نقبها ونقب الفرخ البيضة نقبها والنقف الفرخ حين يخرج من البيضة سمي باسم المصدر ه ابو عمرو يقال للرجلين جاءا في نقاف واحد ونقاف واحد اذا جاءا في مكان واحد ابو سعيد جاءا متساويين لا يتقدم احدهما الاخر واصله الفرخان يخرجان من بيضة واحدة وانقف الجراد رمى ببيضه وقولهم لا تكونوا كالجراد رعى واديا اي اكثر بيضه فيه والنقفة كالنخبة وهي وهيدة صغيرة تكون في رأس الجبل والاكمة وجذع نقيف ومنقوف اكلته الارضة انقفتك المخ اي اعطيتك العظم تستخرج مخه والمنقوف الرجل الخفيف الأخدعين القليل اللحم ومنقاف الطائر منقاره في بعض اللغات والمنقاف عظم دويبة تكون في البحر وسطه مشق يصقل به الصحف وقيل هو ضرب من الودع ورجل نقاف ذو نظر في الاشياء وتدبير والنقاف السائل وخص بعضهم به سائل الابل والشاء قال اذا جاء نقاف يعد عياله طويل العصا نكبته عن شياهها التهذيب وقال لبيد يصف خمرا لذيذا ومنقوفا بصافي مخيلة من الناصع المحموص من خمر بابلا اراد ممزوجا بما صاف من سحابة وقيل المنقوف المبزول من الشراب نقفته نقفا اي بزلته وقال نحت النحات العود فترك فيه منقفا اذا لم ينعم نحته ولم يسوه قال الراجز كلنا عليهن بمد اجوفا لم يدع النقاف فيه منقفا الا نقى من جوفه وجفا يريد انه انعم نحته والنقاف النحات للخشب نكف النكف تنحيتك الدمع عن خدك باصبعك قال فبانوا فلولا ما تذكر منهم من الحلف لم ينكف لعينيك مدمع وفي التهذيب فبانوا ونكفت الدمع نكفا اذا نحيته عن خدك باصبعك وفي حديث علي عليه السلام جعل يضرب بالمعول حتى عرق جبينه وانتكف العرق عن جبينه اي مسحه ونحاه وفي حديث حنين قد جاء جيش لا يكت ولا ينكف اي لا يحصى ولا يبلغ آخره وقيل لا يستطيع احد ان ينحيه وكأنه من نكف الدمع والنكف مصدر نكفت الغيث انكفه نكفا اي قطعته وذلك اذا انقطع عنك قال ابن بري قول الجوهري اذا قطعته قال كذا في اصلاح المنطق ويقال اقطعت الشيء اذا انقطع عنك ويقال هذا غيث لا ينكف وهذا غيث ما نكفناه اي ما قطعناه قال ابن سيدة وكذلك حكاه ثعلب قطعناه بغير الف وقد نكفناه نكفا وغيث لا ينكف لا يقطع وقليب لا ينكف لا ينزح وهذا غيث لا ينكفه احد اي لا يعلم احد اين اقصاه ورأينا غيثا ما نكفه احد سائرا يوما ولا يومين اي ما اقطعه وفلان بحر لا ينكف اي لا ينزح التهذيب وما لا ينكف ولا ينزح وقال ابن الاعرابي نكف البير ونكسها اي نزحها وعنده سماحة لا تنكف ولا تنكش اي لا تدرك كلها وفي نوادر الاعراب تناكفا الرجلان الكلام اذا تعاوداه ونكف الرجل عن الامر نكفا واستنكف انف وامتنع وفي التنزيل العزيز لن يستنكف المسيح ان يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون ورجل نكف مستنكف ه الازهري سمعت المنذري يقول سمعت ابا العباس وسئل عن الاستنكاف في قوله تعالى لن يستنكف المسيح فقال هو ان يقول لا وهو من النكف والوكف يقال ما عليه في ذلك الامر نكف ولا وكف فالنكف ان يقال له سوء واستنكف ونكف اذا دفعه وقال لا والمفسرون يقولون الاستنكاف والاستكبار واحد والاستكبار ان يتكبر ويتعظم والاستنكاف ما قلنا وقال الزجاج في ذلك اي ليس يستنكف الذي يزعمون انه اله ان يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون وهم اكبر من البشر قال ومعنى لن يستنكف اي لن يأنف واصله من نكفت الدمع اذا نحيته باصبعك عن خدك قال فتاويل لن يستنكف لن ينقبض ولن يمتنع من عبودة الله ويقال نكفت من ذلك الامر نكفا اذا استنكفت وحكى الجوهري عن الفراء قال ونكفت بالفتح لغة ونكفت عن الشيء اي عدلت مثل كفت ويقال ضرب هذا فانتكف فضرب هذا والانتكاف مثل الانتكاث ومنه قول ابي النجم ما بال قلب راجع انتكافا بعد التعزي اللهو والايجافا ونكف نكفا وانتكف تبرأ وهو نحو الاول قال ثعلب وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن قولهم سبحان الله فقال هو الانتكاف ثم فسره ثعلب فقال هو التبرؤ من الاولاد والصواحب وفي النهاية فقال انكاف الله من كل سوء اي تنزيهه وتقديسه يقال نكفت من الشيء واستنكفت منه اي انفت منه وانكفته اي نزهته عما يستنكف ه اللحياني النكف ذرية تحت الغدتين مثل الغدد والنكفة الداغصة والنكفة ما بين اللحيين والعنق من جانبي الحلقوم من قدم من ظاهر وباطن وقيل هي غدة صغيرة وفي المحكم غدة في اصل اللحي بين الرأد وشحمة الاذن وقيل هو حد اللحي وقيل النكفتان غدتان يكتنفان الحلقوم في اصل اللحي وقيل النكفتان لحمتان تكتنفا عكدة اللسان من باطن الفم في اصول الاذنين داخلتان بين اللحيين وقيل هما عقدتان ثم اسقطتا من وجع الحلق يظهرهما حجم ونكف الرجل نكفا اصابه ذلك وقيل النكفتان العظمان الناتئان عند شحمة الاذنين يكونان في الناس وفي الابل وقيل هما عن يمين العنفقة وشمالها وهو الموضع الذي لا ينبت عليه شعر وقيل النكفتان من الانسان غدتان في الحلق بينهما الحلقوم وهما من

الفرس طرفا اللحيين الداخلان في اصول الاذنين والجمع من ذلك كله نكف بالتحريك ه ابن الاعرابي النكف الغدتان اللتان في الحلق وهما جانبا ه الحلقوم وانشد فطوحت بضبعه والبطن خف فقد فتها فانت لا تستنقف خرقتها تقلعا ها النكف ه قال والمنكوف الذي يشتكي نكفته وهو اصل اللهزمة ونكفت الابل فهي منكفة اذا ظهرت نكفاتها والنكفتان اللهزمتان والنكفة وجع يأخذ في الاذن الليث النكفة لغة في النكفة والنكاف والنكاث على البدل الغددة وقيل داء يأخذ في النكفتين وهو احد الادواء التي شتقت من العضو وهو مذكور في حرف القاف وابل منكفة اصابها ذلك والنكاف ورم يأخذ نكفتي البعير قال وهو داء يأخذها في حلوقها فيقتلها قتلا ذريعا والبعير منكوف والناقة منكوفة والنكف وجع يأخذ في اليد وقد نكف نكفا ونكف اثره ينكفه نكفا وانتكفه اعترضه في مكان سهل قال الازهري وذلك اذا علا ظلعا من الارض غليظا لا يؤدي الاثر فاعترضته في مكان سهل وانشد ابن بري ثم استحث دعه استحثاثا نكف حيث ميثت الميثاثا والانتكاف الميل وقال بعضهم انتكفت له قصرته انتكافا اي ملت اليه وانشد فلما انتكفت له فولى مدبرا ه كرفغة مرأة عجزاء ونكف اسم ملك من ملوك حمير ونكف موضع وذات نكيف موضع ويوم نكيف وقعة كانت بين قريش وبني كنانة هما اهله الليث وقال ابن الاعرابي النهف التحير نوف ناف الشيء نوفا ارتفع واشرف وفي حديث عايشه تصف اباها رضي الله عنهما ذاك طود منيف اي عال مشرف يقال ناف الشيء ينوف اذا طال وارتفع واناف الشيء على غيره ارتفع واشرف ويقال لكل مشرف على غيره انه لمنيف وقد انافه قال طرفة واناقت بهوادي تلع كجذوع شذبت عنها القشر ومنه يقال عشرون ونيف لانه زائد على العقد ه الازهري ومن ناف يقال هذه مائة ونيف بتشديد الياء اي زيادة وهي كلام العرب وعوام الناس يخففون فيقولون ونيف وهو لحن عند الفصحاء قال ابو العباس الذي حصلناه من اقاويل حذاق البصريين والكوفيين ان النيف من واحدة الى ثلاث والبضع من اربع الى تسع ويقال نيف وثلاثون على الستين ونحوها اذا زاد عليها وكلما زاد على العقد فهو نيف بالتشديد وقد يخفف حتى يبلغ العقد الثاني ه ابن سيدة والنيف الفضل عن اللحياني وحكى الاصمعي ضع النيف في موضعه اي الفضل وقد نيف العدد على ما يقول قال والنيف والنيف كميت وميت الزيادة والنيف والنيفة ما بين العقدين لانها زيادة يقال له عشرة ونيف وكذلك سائر العقود قال اللحياني يقال عشرون ونيف ومائة ونيف والف ونيف ولا يقال نيف الا بعد عقد قال وانما قيل نيف لانه زائد على العدد الذي حواه ذلك العقد واناف الدراهم على كذا زادت واناف الجبل واناف البناء فهو جبل منيف وبناء منيف اي طويل وقال ابن جني في كتابه الموسوم بالمعرب وانت تراهم قد استجدوا في خيله من قوله لما رأيت الدهر جما خبله حرف مدا انافه على وزن البيت فعدى انافه وليس هذا بمعروف وانما عداه لانه في معنى زاد ونيف العدد على ما تقول زاد واورد الجوهري النيف الزيادة والنياف في ترجمة نيف وقال واصله الواو وقال ابن بري شاهده قول ابن الرقاع ولدت ترابية راسها على كل رابية نيف وامرأة منيفة ونياف تامة الطول والحسن وجمل نياف وناقة نياف طويلا السنام قال ابن بري شاهده قول زياد الملقطي والرحل فوق ذات نوف خامس قال ابن جني ياء كل ذلك منقلبة عن واو لانه من النوف الذي هو العلو والارتفاع قلبت فيه الواو تخفيفا لا وجوبا الا ترى الى صحة صوان وخوان وصواد على انه قد حكى صياه وصيار وذلك على تخفيف لا عن صنعة ووجوب وقد يجوز ان يكون نياف مصدرا جاريا على فعل معتل مقدر فيجري حينئذ مجرى قيام وصيام ووصف به كما يوصف بالمصادر وقصر نياف قال الجوهري وناقة نياف وجمل نياف اي طويل في ارتفاع قال الراجز فرع لامثالها الاف يتبعن وخي عيهل نياف والوخي حسن صوت مشيها قال ابن بري وحق النياف ان يذكر في فصل نوف يقال ناف ينوف اي طال وانما قلبت الواو ياء على جهة التخفيف ومنه قولهم صيام وطوال وطيال قال ابو ذويب الهذلي ذاها الفؤاد فاستضل ضلاله نيافا من البيض الحسان العطابل وقال جرير والخيل تخطر بالكماة وقد رأى لمع الربية بالنياف العيطل اراد بالجبل العالي الطويل وقال الاخر كأن لحمه نياف كالعلم الموفي على الاعراف وقال الاخر يأوي الى طايفة الشغاف بين حوامي رتب نياف الطائر الانف يبدو من الجبل والرتب العتب وانشد ابو عمرو لابي الربيع والرحل فوق جسرة نياف كبداء جبر عيرها اذ دهاف وقال امرؤ القيس نيافا تزل الطير عن قذفاته يظل الضباب فوقه قد تعصرا وبعضهم يقول جمل نياف على فعال اذا ارتفع في سيره وانشد يتبعن نيافا الضحى عرامها قال ابو منصور ورواه غيره يتبعن ذيافا الضحى قال وهو الصحيح وقال ابو عمرو الغراهل التام الخلق وفلاة نياف طويلة عريضة قال اذا اعتلى عرض نياف فخل اذرى اساهيك عيتوال بعطف متشى مرجس شمل ويروى باذب والنوف شغل الزبل الزيادة وطوله عن كراع والنوف السنام العالي والجمع انواف وخص بعضهم به سنام البعير وبه سمي نوف البكالي والنوف البظر وكل ذلك في معنى الزيادة والارتفاع ه ابن بري النوف البظر وقيل الفرج قال همام بن قبيصة الفزاري حين قتله وازع بن ذؤالة تعست ابن ذات النوف اجهز على امرئ يرى الموت خيرا من فرار واكرما ولا تتركني كالخشاشة انني صبور اذا ما النكس مثلك احجما وروي عن المؤرج قال النوف المص من الندى والنوف الصوت يقال ناقت الضبعة تنوف نوفا ونوف اسم رجل وتنوف عقبة معروفة سميت بذلك لارتفاعها وانشد احمد بن يحيى عقاب تنوف لا عقاب القواعل ورواه ابن جني تنوف قال وهو تفعل من النوف وهو الارتفاع سميت بذلك لعلوها الجوهري وتنوف في شعر امرئ القيس هضبة في جبل طي وبيت امرئ القيس هو قوله كأن دثارا حلقت بلبونه عقاب تنوف لا عقاب القواعل قال والمعروف في شعره تنوفي بالتاء ويروى تنوفى ايضا وعبد مناف بطن من قريش الجوهري عبد مناف ابو هاشم وعبد شمس والنسبة اليه منافي قال سيبويه وهو مما وقعت فيه الاضافة الى الثاني دون الاول لانه لو اضيفا الى الاول لالتبس قال الجوهري وكان القياس عبدي الا انهم عدلوا عن القياس لازالة اللبس والله تعالى اعلم

فصل الهاء

هتف الهتف والهتاف الصوت الجافي العالي وقيل الصوت الشديد وقد هتف به هتافا اي صاح به ابو زيد يقال هتفت بفلان اي دعوته وهتفت بفلان اي مدحته وفلانة يهتف بها اي يذكر بجمال وفي حديث حنين قال اهتف بالانصار اي نادهم وادعهم وقد هتف يهتف هتفا وفي حديث بدر فجعل يهتف بربه اي يدعوه ويناشده ابن سيدة وقد هتف يهتف هتفا والحمامة تهتف وسمعت هاتفا يهتف اذا كنت تسمع الصوت ولا ترى احدا وهتفت الحمامة هتفا ناحت قال ابن بري ويقال هتفت الحمامة وانشد لنصيب ولا انني ناسيك بالليل ما بكت على فنن ورقاء ظلت تهتف وحمامة هتوف كثيرة الهتاف وقوس هتوف وهتفى مرنة مصوتة وانشد ابن بري للشماخ هتوف اذا ما جامع الظبي سهمها وان ريع منها اسلمته النوافر وريح هتوف حنانة والاسم الهتف وقوس هتافة ذات صوت وقال في ترجمة همز قوس همزى شديدة الهمز

إذا ترنم فيها قال أبو النجم . أنحى شمالا همزى نصوحا . وهتفى معطية طروحا . وقوس هتفى وهتوف وهتيف بالوتر . **هجف** الهجف الطويل الضخم التهذيب في ترجمة جرم
في الرباعي قال عمرو الهذلي . فلا تتمنني وتمن جلقا . جراهمة هجفا كالخيال . جراهمة ضخما هجفا ثقيلا وطويلا كالخيال لا غناء عنده والهجف الظليم الجافي
الكثير الزف والهزف مثله وقيل الهجف الظليم المسن قال ابن أحمر . وما بيضات ذى لبد هجف . سقين بزاجل حتى رويتا . قال ابن دريد
وسألت أبا حاتم عن قول الراجز . وجفر الفحل فأضحى قد هجف . واصفر ما اخضر من البقل وجف . فقلت ما هجف فقال لا أدرى فسألت التوزى
فقال هجف لحقت خاصرتاه بجنبيه وأنشد فيه بيتا الجوهرى الهجف من النعام ومن الناس الجافى الثقيل قال الكميت . هو الأضبط الهواس
فينا شجاعة . وفيمن يعاديه الهجف المثقل . وانهجف البطن والاثنان والفرس تعرف من الجوع والمرض وبدت عظامه من الهزال
وهجف هجفا إذا جاع وقيل هجف إذا جاع واسترخى بطنه ه أبو سعيد الهجفة والهجفة واحد وهو من الهزال وأنشد لكعب بن زهير ه
مصعلكا مغربا أطرافه هجفا . ابن برى والهجف النعام ولا يثنى هجفا قال . تعجل سلمى أن رأتنى هجفا . بعضوا كأشلاء اللجام أهيفا
والهجف والهجهجف الرغيب البطن قال . قد علم القوم بنو طريف . أنك شيخ صلف ضعيف هجهجف بضرسه خفيف . **هجنف** ظليم هجنف
جاف . **هدف** الأزهرى روى شمر بإسناد له أن الزبير وعمرو بن العاص اجتمعا في الحجر فقال الزبير أما والله لقد كنت أهدفت لى يوم
بدر ولكنى استبقيتك لمثل هذا اليوم فقال عمرو وأنت والله لقد كنت أهدفت لى وما يسرنى أن لى مثلك بفرتى منك قال شمر قوله
أهدفت لى أى أهدافا لدنو منك والاستقبال لك والانتصاب يقال أهدف لى الشئ فهو مهدف وأهدف لى السحاب والشئ إذا
انتصب وأنشد . ومن بنى ضبة كهف مكهف . إن سال يوما جمعهم وأهدفوا . وقال الأهداف الدنو أهدف القوم أى قربوا وقال ابن شميل
والغرابيقال لما أهدفت لى الكوفة نزلت ولما أهدفت لهم تقربوا وكل شئ رأيته قد استقبلك استقبالا فهو مهدف ومستهدف وقد
استهدف أى انتصب ومن ذلك أخذ الهدف لانتصابه لمن يرميه وقال الزفيان السعدى يذكر ناقته . ترجو اجتبار عظمها إذا اجتمعت
فأم عنا اليك أهدفت . أى قربت ودنت وفي حديث أبى بكر قال له ابنه عبد الرحمن لقد أهدفت لى يوم بدر فضفت عنك فقال
أبو بكر لكنك لو أهدفت لى لم أضف عنك أى لو لجأت إلى لم أعدل عنك وكان عبد الرحمن يومئذ مع المشركين وضفت عنك أى عدلت
وملت قال ابن برى ومنه قول كعب . عظيم رماد البيت يحتل بيته . إلى هدف لم يحتجبه غيوب . وغيوب جمع غيب وهو المطمئن من الأرض
والهدف المشرف من الأرض وإليه لجأ . ويروى عظيم رماد القدر رحب فناؤه . يقال لكل شئ دنا منك وانتصب لك واستقبلك
قد أهدف لك الشئ واستهدف وفي النوادر يقال جاءت هادفة من ناس وداهفة وجاهشة وهاجشة بمعنى واحد ويقال
هل هدف إليكم هادف أو هبش هابش تستخبره هل حدث ببلدكم أحد سوى من كان به والهدف الغرض المنتضل فيه بالسهام والهدف
كل شئ عظيم مرتفع وفي الحديث أن النبى صلى الله عليه وسلم كان إذا مر بهدف مائل أو صدف مائل أسرع المشى ، الهدف كل بناء مرتفع
مشرف والصدف نحو من الهدف قال النضر الهدف ما رفع وبنى من الأرض للنضال والقرطاس ما وضع في الهدف ليرمى والغرض
ما ينصب شبه غربال أو حلقة وقال في موضع آخر الغرض الهدف ويسمى القرطاس هدفا وغرضا على الاستعارة يقال أهدف لك
الصيد فارمه وأكثبك الغرض مثله والهدف حيد مرتفع من الرمل وقيل هو كل شئ مرتفع كحيود الرمل المشرفة والجمع أهداف لا يكسر
على غير ذلك الجوهرى الهدف كل شئ مرتفع من بناء أو كثيب رمل أو جبل ومنه سمى الغرض هدفا وبه شبه الرجل العظيم ابن سيده
والهدف من الرجال الجسيم الطويل العنق العريض الألواح على التشبيه بذلك وقيل هو الثقيل النوم قال أبو ذؤيب . إذا الهدف
المعزاب صوب رأسه . وأعجبه ضفو من الثلة الخطل . قال أبو سعيد في قوله الهدف المعزاب قال هذا راعى ضأن فهو لصنانه هدف يأوى
إليه وهذا ذم للرجل إذا كان راعى الضأن ويقال أحمق من راعى الضأن قال ولم يرد بالخطل استرخاء الآذان إنما أراد بالخطل الكثير تخطل
عليه وتتبعه قال وقوله الهدف الرجل العظيم خطأ قال ابن برى الهدف الثقيل الوخم ويروى المعزال والمعزال الذى يرعى ماشيته
بمعزل عن الناس والمعزاب الذى عزب بإبله وضفو اتساع من المال والخطل الطويل الآذان وأهدف على التل أى أشرف وامرأة مهدفة
أى لحيمة وركب مستهدف أى عريض مرتفع قال . وإذا طعنت طعنت في مستهدف . رابى المجسة بالعبير مقرمد . أى مرتفع منتصب وامرأة
مهدفة مرتفعة الجهاز وأهدف لك الشئ واستهدف انتصب وقول الشاعر . حتى سمعنا خشفة بيضا جعدة . على قدمى مستهدف
متقاصر . يعنى بالمستهدف الحالب يتقاصر للحلب تقول سمعنا صوت الرغوة تتساقط على قدم الحالب والهدفة الجماعة من الناس والبيوت
قال لعقبة رأيت هدفة من الناس أى فرقة الأصمعى غدفة وغدف وهدفة وهدف بمعنى قطعة ابن الأعرابى الداهفة الغريب قال
الأزهرى كأنه بمعنى الداهف والهادف وقيل الهدفة الجماعة الكثيرة من الناس يقيمون ويظعنون وهدف إلى الشئ أسرع وأهدف
إليه لجأ . **هذف** سائق هذاف سريع قال . يبطر ذرع السائق الهذاف . بعنق من فوره زراف . وقيل الهذاف السريع من غير أن يستحثه
فيه سوق وقد هذف يهذف إذا أسرع وجاء مهذفا ومهذبا بمعنى واحد . **هرف** الهرف مجاوزة القدر في الثناء والمدح والإطناب
في ذلك حتى كأنه يهذر وفي الحديث أن رفقة جاءت وهم يهرفون بصاحب لهم ويقولون ما رأينا يا رسول الله مثل فلان ما سرنا إلا كان
في قراءة ولا نزلنا إلا كان في صلاة قال أبو عبيد يهرفون به أى يمدحونه ويطنبون في الثناء عليه وفي المثل لا تهرف بما لا تعرف وفي
رواية قبل أن تعرف أى لا تمدح قبل التجربة وهو أن تذكره في أول كلامك ولا يكون ذلك إلا في حمد وثناء ه التهذيب الهرف شبه
الهذيان من الإعجاب بالشئ يقال هو يهرف بفلان نهاره كله هرفا ويقال لبعض السباع لكثرة صوته ويقال هرفت بالرجل أهرف
هرفا ابن الأعرابى هرف إذا هذى والهرف مدح الرجل على غير معرفة والهرف الأول والهرف ابتداء النبات عن ثعلب وهرف السبع
يهرف هرفا تابع صوته وأهرف الرجل مثل أخرف أى نمى ماله وأهرفت النخلة أى عجلت إتاءها . **هرشف** الهرشفة والهرشفة العجوز
البالية الكبيرة ويقال للناقة الهرمة هرشفة وهردشة وعجوز هرشفة وهرشبة بالفاء والباء ودلو هرشفة بالية متشنجة
وقد اهرشفت والهرشفة خرقة ينشف بها الماء قال كل عجوز رأسها كالكفة . تسعى بخف معها هرشفة . والهرشفة صوفة الدواة
وهي أيضا صوفة أو خرقة ينشف بها الماء وفي نسخة ماء المطر من الأرض ثم تعصر في الإناء وإنما يفعل ذلك إذا قل الماء قال الراجز
طوبى لمن كانت له هرشفة . ونشفة يملأ منها كفه . أبو عبيد الهرشفة قطعة خرقة يحمل بها الماء أو قطعة كساء ينشف بها ماء
المطر من الأرض ثم تعصر في الجفن وذلك من قلة الماء ويقال لصوفة الدواة إذا يبست هرشفة وقد هرشفت واهرشفت والهرشف

من الرجال الكبير المهزول والهرشف الكثير الشرب من النبيذ أبو عمرو التهرشف التحسى قليلا قليلا . **هزف** هزفته الريح تهزفه هزفا
استخفته والهزف الجافى من الظلمان وقال يعقوب هو الجافى الغليظ مثل الهجف وقيل الهزف الطويل الريش . **هزرف** الهزروف والهزراف
الظليم والهزراف الخفيف السريع وربما نعت به الظليم وظليم هزروف سريع خفيف وقد هزرف في عدوه هزرفة قال ابن برى الهزرفى
الكثير الحركة والهزروف السريع قال تأبط شرا يصف ظليما . من الحص هزروف يطير عفاؤه . إذا استدرج الفيفاء مد المغابنا . أزج
زلوج هزرفى زفازف . هزف يبذ الناجيات الصوافنا . قال وقيل الهزروف العظيم الخلق ذكره ابن برى في هزرف . **هطف** الهطف
اسم رجل وهو أبو قبيلة كانوا أول من نحت الجفان وقال الأزهرى بنو الهطف حى من العرب ذكره أبو خراش الهذلى فقال لو كان حيا
لغاداهم بمترعة من الرواويق من شيزى بنى الهطف . والهطى اسم . **هفف** الهفيف سرعة السير هف يهف هفيفا أسرع في السير
قال ذو الرمة . إذا ما نعسنا نعسة قلت غننا . بخرقاء وارفع من هفيف الرواحل . وهفت هافة من الناس أى طرأت عن جدب وغيم هف
لا ماء فيه والهف بالكسر السحاب الرقيق لا ماء فيه قال ابن برى ومنه قول أمية . وشوذت شمسهم إذا طلعت . بالجلب هفا كأنه كتم . شوذت
ارتفعت أراد أن الشمس طلعت في قتمة فكأنما عممت وفي حديث أبى ذر والله ما في بيتك هفة ولا سفة الهفة السحاب لا ماء فيه والسفة
ما ينسج من الخوص كالزبيل أى لا مشرب في بيتك ولا مأكول وشهدة هف لا عسل فيها وفي التهذيب شهدة هفة وعسل هف رقيق قال
ساعده لتكشفت عن ذى متون نير . كالريط لا هف ولا مخرب . تريد لم تعسل فيه وقال أبو حنيفة الهف بغير هاء الشهدة الرقيقة الخفيفة
القليلة العسل قال يعقوب يقال شهدة هف ليس فيها عسل ووصف به والهفاف البراق وجاءنا على هفان ذلك أى وقته وحينه وثوب
هفاف وهفهاف يخف مع الريح وفي الصحاح أى رقيق شفاف وريح هفافة وهفهافة سريعة المر وهفت تهف هفا وهفيفا إذا سمعت
صوت هبوبها وفي حديث على في تفسير السكينة هى ريح هفافة أى سريعة المرور في هبوبها والريح الهفافة الساكنة الطيبة ه الأزهرى
في حديث على قال في تفسير قوله تعالى أن يأتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم قال لها وجه كوجه الإنسان وهى بعد ريح [illegible]
هفاف القميص إذا نعت بالخفة وقال ذو الرمة في الغازية . وأبيض هفاف القميص أخذته . فجئت به للقوم مغتصبا قسرا . أراد بالأبيض
قلبا عليه شحم أبيض وقميص القلب غشاوه من الشحم وجعله هفافا لعلته وأما قول ابن أحمر . كبيضة أدحى بوعث خميلة . يهفهفها
هيق بجؤشوشه صعل . فمعنى يهفهفها أى يحركها ويدحوها لتفرخ عن الرأل والهفهفة فإن الجناحان لخفتهما قال ابن أحمر يصف ظليما
وبيضة بيت يحفهن بقفقفة ويحفهن هفهافا ثخينا أى يلبسهن جناحا وجعله ثخينا لتراكب الريش وظل هفهف بارد تهف
فيه الريح وأنشد ابن الأعرابى . أبلغ حيا شاء وظلا هفهفا . وغرفة هفافة وهفهافة مظلة باردة ويقال للجارية الهيفاء مهفهفة ومهفهفة
وهى الخميصة البطن الدقيقة الخصر ورجل هفهاف ومهفهف كذلك وأنشد . مهفهفة بيضاء غير مفاضة . وامرأة مهفهفة أى ضامرة
البطن ابن الأعرابى هفهف الرجل إذا مشق بدنه فصار كأنه غصن يميد ملاحة والهف الزرع الذى يؤخر حصاده فينتثر حبه والهفاف
الخفيف وقد هفت هفيفا وريش هفاف والهفوف الجبان ابن سيده اليهفوف الحديد القلب وزاد غيره من الرجال وهو أيضا الأحمق
واليهفوف القفر من الأرض ابن برى أبو عمرو اليهفوف القلب الحديد ه وأنشد . طائرة حدا بقلب يهفوف . ه ورجل هف خفيف
وفي حديث الحسن وذكر الحجاج هل كان إلا حمارا هفافا أى طياشا خفيفا وفي حديث كعب كانت الأرض هفا على الماء أى قلقة لا
تستقر من قولهم رجل هف أى خفيف وفي النوادر تقول العرب ما أحسن هفة الورق ورقته وهى أبردة وظل هفهاف بارد والظل
الهفاف ورقاق الهفة موضع من البطيحة كثير القصب آخيه مخترقا للسفن والهف بالكسر جنس من السمك صغار ابن الأعرابى
الهف الهازبا المقصور وهو السمك واحدته هفة وقال عمارة يقال للهف الحساس قال والهازبا جنس من السمك معروف وفي بعض
الحديث كان بعض العباد يفطر كل ليلة على هفة يشويها هو بالكسر والفتح نوع من السمك وقيل هو الدعموص وهى دويبة تكون في
مستنقع الماء . **هقف** الهقف قلة شهوة الطعام قال ابن سيده وليس بثبت . **هكف** الهكف السرعة في العدو وغيره وهو
قبل يمانية وهنكف موضع مشتق من ذلك وقد يكون رباعيا . **هلف** الهلوفة والهلوف اللحية الضخمة الكثيرة الشعر المنتشرة
والهلوف من الإبل المسن الكثير الوبر وهو من الرجال الشيخ القديم الهرم المسن وقيل الكذاب وإذا كبر الرجل وهرم فهو هلوف
ورجل هلوف كثير شعر الرأس واللحية الجوهرى الهلوف الثقيل الجافى العظيم اللحية وقال ابن الأعرابى الهلوف الثقيل البطئ الذى
لا غناء عنده قالت امرأة من العرب وهى ترقص ابنا لها . أشبه أبا أمك أو أشبه عمل . ولا تكونن كهلوف وكل . يصبح في مضجعه
قد انجدل . وارق إلى الخيرات زنأ في الجبل . قال ابن برى المرأة التى ذكرها هى منفوسة بنت زيد الفوارس قال والشعر لزوجها قيس
بن عاصم وعمل اسم رجل وهو خاله يقول لا تجاوزنا في الشبه فردت عليه . أشبه أخى أو أشبهن أباكا . أما أبى فلن تنال ذاكا . تقصر أن
تنال يداكا . وقال الآخر هلوفة كأنها جوالق . لها فضول ولها بنائق . والهلوفة العجوز قال عنترة بن الأخرس . إعمد إلى قصى ولا تأخر فكن إلى
ساحتهم ثم أصفر بأمك من هلوفة أو معصر . يصفهم بالبخل وأنك متى أردت ذلك منهم فاقرب من بيوتهم واصفر بأمك منهم الكبيرة أو
الصغيرة . **هنف** الإهناف ضحك فيه فتور كضحك المستهزئ وكذلك المهانفة والتهانف قال الكميت . مهفهفة الكشحين بيضاء كاعب
تهانف للجهال منا وتلعب . قال ابن برى ومثله قول الآخر . إذا هن فصلن الحديث لأهله . حديث الرنا فصلنه بالتهانف . وقال الآخر
وهن في تهانف وفقفقه . ابن سيده الهنوف والهناف ضحك فوق التبسم وخص بعضهم به ضحك النساء وتهانف به تضاحك
قال الفرزدق . من اللف أفخاذا تهانف للصبى . إذا قبلت كانت لطيفا هضيمها . وقيل تهانف به تضاحك وتعجب عن ثعلب وقيل
هو الضحك الخفى ه الليث الهناف مهانفة الجوارى بالضحك وهو التبسم وأنشد . تغض الجفون على رسلها . بحسن الهناف وخون
النظر والمهانفة الملاعبة أيضا قيل فلان مهنفا أى مسرعا لينال ما عندى قال وفي نسخة من كتاب الكامل للمبرد التهانف
الضحك بالسخرية والمهانفة الملاعبة وأهنف الصبى إهنافا مثل الإجهاش وهو التهيؤ للبكاء والتهنف البكاء وأنشد لعنترة بن
الأخرس . تكف وتستبقى حياء وهيبة . لنا ثم يعلو صوتها بالتهنف . وأهنف الصبى وتهانف تهيأ للبكاء كأجهش وقد يكون
التهانف بكاء غير الطفل أنشد ثعلب والشعر لابن الأعرابى . تهانفت واستبكاك رسم المنازل . بسوقة أهوى أو بتارة حائل . هنا
إنما هو للرجال دون الأطفال لأن الأطفال لا تبكى على المنازل والأطلال وقد يكون قوله تهانفت تشبهت بالأطفال في بكائك كقول

الكميت • اشبحا كالوليد برسم دار • تسايلها اصم عن السؤال اصما • اي صمم **هوف** رجل هوف لاخير عنده والهوف من الرياح كالهيف وهي
الباردة الهبوب وفي الصحاح الهوف الريح الحارة ومنه قول ام تابط شرا وابناه • ليس بعلفوف تلفه هوف • حشي من صوف • وقيل لم يشبع
هذا الا في كلام ام تابط شرا وانما قالته لان قبل قوما موضوعة على هذا الا ترى ان قبل هذا ما قدمناه من قولها ليس بعلفوف وبعده •
حشي من صوف فاذا كان كذلك فهو من هيف وسنذكره بعد ذلك ان شاء الله تعالى **هيف** هاف ورق الشجر يهيف سقط •
والهيف والهوف ريح حارة تاتي من قبل اليمن وهي النكباء التي تجري بين الجنوب والدبور من تحت مجرى سهيل يهيف منها ورق الشجر
ابن الاعرابي نكباء الصبا والجنوب مهياف ملواح ميباس للبقل وهي التي تجري بين الريحين وقال الاصمعي الهيف الجنوب اذا هبت
بحر وقيل الهيف ريح باردة تجيء من قبل مهب الجنوب وقال وهذا لا يوافق الاشتقاق قال الازهري الذي قاله الليث ان الهيف
ريح باردة لم يقله احد والهيف لا تكون الا حارة • ابن سيدة وقيل الهيف كل ريح ذات سموم تعطش المال وتيبس الرطب قال ذو الرمة
• وصوح البقل ناج تجيء به • هيف يمانية في مرها نكب • وفي المثل ذهبت هيف لاديانها اي لعاداتها لانها تجفف كل شيء وتيبسه
وتهيف الرجل من الهيف كما قال تشتى من الشتاء • والهوف من قول ام تابط شرا • تلفه هوف • انما بنته على فعل لما قبله من قولها
ليس بعلفوف • وما بعده من قولها حشي من صوف • وقيل هي لغة في الهيف وهاف واستهاف فاصابته الهيف فعطش لشد تغلب
• تقدمتهن على مرجم • يلوك اللجام اذا ما استهافا • ورجل هيوف ومهياف وهاف الاخيرة عن اللحياني لا يصبر على العطش ويقال
للعطشان انه لهاف والانثى هائفة وناقة مهياف وهافة وابل هافة كذلك تعطش سريعا واهاف اي عطش قال الاصمعي رجل
هيفان والمهياف السريع العطش وقد هاف يهاف هيافا وهافت الابل تهاف هيافا وهيافا اذا اشتدت الهيف من الجنوب واستقبلتها
بوجوهها فاتحة افواهها من شدة العطش واهاف الرجل عطشت ابله قال فقد اهافوا زعموا وارزعوا • الاصمعي الهافة الناقة
السريعة العطش وهو من الياء وهي المهياف والمهيام والهيف جمع اهيف وهيفا وهو الضامر البطن • الازهري في ترجمة
فوه فاهاه اذا فاخره وناطقه وهافاه اذا مايله الى هواه والهيف بالتحريك رقة الخصر وضمور البطن هيف هيفا وهاف هيفا
فهو اهيف ولغة تميم هاف يهاف هيفا وامراة هيفاء وقوم هيف وفرس هيفاء ضامرة وهيفا فرس طارق بن حصبة والله تعالى
اعلم **فصل الواو** **وثف** حكى الفارسي عن ابي زيد وثفه من ثفاه وبذلك استدل على ان الف ثفا واو وان كانت
تلك فاء وهذه لاما وهو مما يفعل هذا كثيرا اذا عدم الدليل من ذات الشيء **وجف** الوجف سرعة السير وجفا البعير
والفرس يجف وجفا ووجيفا اسرع والوجيف دون التقريب من السير الجوهري الوجيف ضرب من سير الابل والخيل وقد وجف
البعير يجف وجفا ووجيفا واوجف دابته اذا احثها واوجفته انا وفي الحديث ليس البر بالايجاف وفي حديث علي كرم الله
وجهه واوجف الذكر بلسانه اي حركه واوجفه راكبه وحديث علي كرم الله وجهه اهون سيرها فيه الوجيف هو ضرب من
السير سريع وناقة ميجاف كثيرة الوجيف وراكب البعير يوضع وراكب الفرس يوجف قال الازهري الوجيف يصلح للبعير والفرس ووجف
الشيء اذا اضطرب ووجف القلب وجيفا خفق وقلب واجف وفي التنزيل العزيز قلوب يومئذ واجفة قال الزجاج شديدة الاضطراب
قال قتادة وجفت مما عاينت وقال ابن الكلبي خائفة وقوله تعالى فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب اي ما اعملتم يعني ما افاء الله على
رسوله من اموال بني النضير مما لم يوجف المسلمون عليه خيلا ولا ركابا والركاب الابل وفي الحديث لم يوجفوا عليه بخيل ولا ركاب
الايجاف سرعة السير ويقال اوجف واعجف قال العجاج • ناج طواه الاين مما وجفا • طي الليالي زلفا فزلفا • سماوة الهلال حتى احقوقفا
• ويقال استوجف الحب فؤاده اذا ذهب به وانشد • ولكن هذا القلب قلب مضلل • هفا هفوة فاستوجفته المقادر **وحف**
الازهري الوحف الشعر الاسود ومن النبات الريان وشعر وحف وواحف اي كثير وشعر وحف اي كثير حسن ووحف ايضا
[illegible]

مثل

سوى

حديث سليمان لما احتضر دعا بمسك ثم قال لامراته اوخفيه في تور وانضحيه حول فراشي اي اضربيه بالماء ومنه قيل للخطمي المضروب بالماء
وخيف وفي حديث النخعي يوخف للميت سدر فيغسل به ويقال للاناء الذي يوخف فيه ميخف ومنه حديث ابي هريرة انه قال للحسن بن علي
رضي الله عنهما اكشف لي عن الموضع الذي كان يقبله رسول الله صلى الله عليه وسلم منك فكشف له عن سرته كانها ميخف لجين اي
مدهن فضة قال واصله موخف فقلبت الواو ياء لكسرة الميم وقال ابن الاعرابي في قول القائل واوخفت ايدي الرجال الغسلا قال
اراد خضخضن اليد بالخبار والكلام كانه يضرب غسلا والوخيفة السويق المبلول ويقال اتاه بلبن مثل وخاف الراس والوخيفة
من طعام الاعراب اقط مطحون يذر على ماء ثم يصب عليه السمن ويضرب بعضه ببعض ثم يوكل والوخيفة التمر يلقى على الزبد فيوكل
وصار الماء وخيفة اذا غلب الطين على الماء حكاه اللحياني عن ابي طيبة ويقال للاحمق الذي لا يدري ما يقول انه ليوخف في الطين
مثل يوخف الخطمي ويقال له ايضا انه لموخف اي يوخف ذيله كما يوخف الخطمي ويقال له العجان ايضا وهو من كناياتهم والوخفة
والوخفة شبه الخريطة من ادم **ودف** ودف الاناء قطر والودفة الشحمة وودف الشحم ونحوه يدف سال وقطر واستودفت
الشحمة اي استقطرتها فودفت واستودفت المراة ماء الرجل اذا اجتمعت تحته وتقبضت لئلا يفترق الماء فلا تحمل عن ثعلب والاداف
الذكر لتقطيره الهمزة فيه بدل من الواو وهو مما لزم فيه البدل اذ لم نسمعهم قالوا وداف وفي الحديث في الاداف الدية يعني الذكر قال
ابن الاثير سماه بما يقطر منه مجازا وقلب الواو همزة التهذيب والاداف والاذاف بالدال والذال فرج المراة قال الشاعر اولج في
كعثبها الاداف • قال ابو منصور قيل له اداف لما يدف منه اي يقطر من المني والمذي والبول وكان في الاصل ودافا فقلبت الواو
همزة لانضمامها كما قال تعالى واذا الرسل اقتت وهو في الاصل وقتت • ابن الاعرابي يقال لبظارة المراة الودفة والوذفة والوذرة
قال ابن بري حكى ابو الطيب اللغوي ان المني يسمى الودف والوداف بضم الواو وفي الحديث في الوداف الغسل الوداف الذي يقطر
من الذكر فوق المذي وفلان يستودف معروف فلان اي يسئله واستودف اللبن صبه في الاناء والودفة والوديفة الروضة •
الناضرة المتخيلة وقال ابو حاتم الودفة بفتح الدال الروضة الخضراء من نبت وقيل الخضراء المطورة اللينة العشب وقالوا اصبحت
الارض كلها ودفة واحدة خصبا اذا اخضرت كلها قال ابو صاعد يقال وديفة من بقل ومن عشب اذا كانت الروضة ناضرة متخيلة
يقال حلواني وديفة منكرة وفي غديرة منكرة وودفة الاسدي من شعرائهم **وذف** الوذف والوذفان مشية فيها اهتزاز و
تبختر وقد وذف والتوذف الاسراع وفضل ذلك وذفان كذا اي حدثانه وفي الحديث انه عليه السلام نزل بام معبد وذفان مخرجه
الى المدينة اي عند مخرجه قال ابن الاثير وهو كما تقول حدثان مخرجه وسرعانه والتوذف مقاربة الخطو والتبختر في المشي وقيل الاسراع
والوذفة موضع التهذيب الاذاف والاداف فرج الرجل والوذفة والوذرة بظارة المراة وروى ان الحجاج قام يتوذف بمكة في سبتين
له بعد قتله ابن الزبير حتى دخل على اسماء بنت ابي بكر قال ابو عمرو التوذف التبختر وكان ابو عبيدة يقول التوذف الاسراع وقال بشر
بن ابي خازم يعطي النجائب بالرحال كانها • بقر الصرائم والجياد توذف • اراد ويعطي الجياد ويقال مر يتوذف بذال معجمة اذا مر يقارب
الخطو ويحرك منكبيه **ورف** ورف النبت والشجر يرف ورفا وورفا ووريفا ووروفا تنعم واهتز ورايت لخضرته بهجة من ريه
ونعمته وهو وارف اي ناضر رفاف شديد الخضرة قال ابو منصور وهما لغتان رف يرف وورف يرف وهو الرفيف والوريف
وورف الظل اتسع ابن الاعرابي اورف الظل وورف ووزف اذا طال وامتد والظل وارف اي واسع ممتد قال الشاعر يصف
زمام الناقة • واحوى كايم الضال اطرق بعدما • حبا تحت فينان من الظل وارف • وارف نعت لفينان والفينان الطويل وانشد
ابن بري لعقبة بن حماد الباذقي • من اللائي سنابكهن شتم • اخف مشاشها لين ووريف • وقد ورف الظل يرف ورفا ووريفا اي اتسع **وزف**
وزف البعير وغيره وزفا ووزيفا ووزفه قال ابن سيدة اذى الاخيرة عن اللحياني وهي مشية اسرع المشي وقيل قارب خطاه كزف كه
ابن الاعرابي وزف وازف اذا اسرع والوزيف سرعة السير مثل الزفيف وفي بعض القراءات فاقبلوا اليه يزفون بتخفيف الفاء من وزف
يزف اذا اسرع مثل زف يزف قال اللحياني قرا به حمزة عن الاعمش عن ابن وثاب قال الفراء لا اعرف وزف يزف في كلام العرب وقد قرئ
• قال وزعم الكسائي انه لا يعرفها وقال الزجاج عرف غير الفراء يزفون بالتخفيف بمعنى يسرعون ووزفه وزفا استعجله يمانية ووزف
اليه دنا وتوازف القوم دنا بعضهم من بعض كلتاهما عن ثعلب والتوازف المشاهدة في النفقات يقال توازفوا بينهم وقال هي حجيجة
وانشد • عظام الجفان بالعشية والضحى • مشابيط للابدان عند التوازف • **وسف** تشقق يبدو في اليد وفي فخذ البعير قال
ابن سيدة الوسف تشقق يبدو في مقدم فخذ البعير وتجرم عند موخر السمن والاكتناز ثم يعم جسده فيقشر جلده ويتوسف
وقد توسف وربما توسف الجلد من داء وغيره وتوسفت التمرة كذلك قال الاسود بن يعفر • وكنت اذا ما قرب الزاد مولعا •
بكل كميت جلده لم توسف • كميت تمرة حمراء الى السواد وجلدة صلبة لم توسف لم تقشر وتوسفت اوبار الابل تطايرت عنها وافترقت
• الفراء وسفته اذا قشرته وتمرة موسفة مقشورة ابو عمرو اذا سقط الوبر والشعر من الجلد وتغير قيل توسف والتوسف
التقشر قال جرير • وهذا ابن قين جلده يتوسف • ابن السكيت يقال للقرح والجدري اذا يبس وتقرف وللجرب ايضا في الابل اذا قفل
قد توسف جلده وتقشقش جلده كله بمعنى **وصف** وصف الشيء له وعليه وصفا وصفة حلاه والهاء عوض من الواو وقيل الوصف
المصدر والصفة الحلية الليث الوصف وصفك الشيء بحليته ونعته وتواصفوا الشيء من الوصف وقوله عز وجل وربنا الرحمن
المستعان على ما تصفون اراد ما تصفونه من الكذب واستوصف الشيء ساله ان يصفه له واتصف الشيء امكن وصفه قال العجير
• وما دمية من دمى ميسنان • معجبة نظرا واتصافا • اتصف من الوصف واتصف الشيء اي صار متواصفا قال طرفة بن العبد • اني كفاني من امر
هممت به • جار كجار الحذاقي الذي اتصفا • اي صار موصوفا بحسن الجوار ووصف المهر توجه لحسن السير كانه وصف المشي • ويقال للمهر
اذا توجه لشيء من حسن السير قد وصف معناه انه قد وصف المشي يقال مهر حين وصف ووصف المهر اذا جاد مشيه قال الشماخ •
اذا ما ادلجت وصفت يداها • لها الادلاج ليلة لا هجوع • يريد اجادت السير وقال الاصمعي اي يصف لها ادلاج الليلة التي لا تهجع فيها
قال القطامي • وقيدا الى الظعينة ادرجي • حلال خيل يصف القطارا • اي يصف سير القطار وبيع المواصفة ان يبيع الشيء من
غير رؤية وفي حديث الحسن انه كره المواصفة في البيع قال احمد بن حنبل اذا باع شيئا عنده على الصفة لزمه البيع وقال اسحاق كما قال

ولوذفة

الوسف

قال الازهرى هذا بيع على الصفة المضمونة بلا اجل يميزه وهو قول الشافعى واهل مكة لا يجيزون السلم اذا لم يكن الى اجل معلوم وقال ابن الاثير بيع المواصفة قال هو ان يبيع ما ليس عنده ثم يبتاعه فيدفعه الى المشترى قيل له ذلك لانه باع بالصفة من غير نظر ولا حيازة ملك وقوله فى حديث عمر ان لا يشف فانه يصف اى يصفها يريد الثوب الرقيق ان لم يبن منه الجسد فانه لرقته يصف البدن فيظهر منه حجم الاعضاء فشبه ذلك بالصفة كما يصف الرجل سلعته وغلام وصيف شاب والانثى وصيفة وفى حديث ام ايمن انها كانت وصيفة لعبد المطلب اى امة وقد اوصف ووصف وصافة ه ابن الاعرابى اوصف الوصيف اذا تم قده واوصفت الجارية ووصيف ووصفا ووصيفة ووصايف فاما ابو عبيدة فقال وصيف بين الوصافة واما ثعلب فقال بين الايصاف وكذا حكاه فى المصادر الا ان لا افعال هاهنا فى حديث ابى ذر ان النبى صلى الله عليه وسلم قال له كيف انت وموت يصيب الناس حتى يكون البيت بالوصيف الوصيف العبد والامة والوصيفة قال شمر معناه ان الموت يكثر حتى يصير موضع قبر يشترى بعبد من كثرة الموت مثل الموتان الذى وقع بالبصرة وغيرها والبيت هاهنا القبر وقبر الميت بيته والوصيف الخادم غلاما كان او جارية ويقال وصف الغلام اذا بلغ الخدمة فهو وصيف بين الوصافة والجمع وصفا وقال ثعلب وربما قالوا للجارية وصيفة بينة الوصافة والايصاف والجمع الوصايف واستوصف الطبيب لدائه اذا سأله ان يصف له ما يتعالج به والصفة كالعلم والسواد قال واما النحويون فليس يريدون بالصفة هذا لان الصفة عندهم هى النعت والنعت هو اسم الفاعل نحو ضارب والمفعول نحو مضروب وما يرجع اليهما من طريق المعنى نحو مثل وشبه وما يجرى مجرى ذلك يقولون رايت اخاك الظريف فالاخ هو الموصوف والظريف هو الصفة ولهذا قالوا لا يجوز ان يضاف الشىء الى صفته كما لا يجوز ان يضاف الى نفسه لان الصفة هى الموصوف عندهم الا ترى ان الظريف هو الاخ ‖ **وطف** ‖ الوطف كثرة شعر الحاجبين والعينين والاشفار مع استرخاء وطول وهو اهون من الزبب وقد يكون ذلك فى الاذن رجل اوطف بين الوطف وامراة وطفاء اذا كانا كثيرى شعر اهداب العين وفى حديث ام معبد فى صفة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان فى اشفاره وطف المعنى انه كان فى هدب اشفار عينيه طول وفى حديث اخر انه كان اهدب الاشفار اى طويلها وقد وطف يوطف فهو اوطف وبعير اوطف كثير الوبر سابغه وعين وطفاء فاضلة الشعر مسترخية النظر وظلام اوطف ملبس دان واكثر ما يقال فى السحاب اوطف فى وجهه كالحمل الثقيل وسحابة وطفاء بينة الوطف كذلك وقيل هو الذى فيه استرخاء فى جوانبه لكثرة الماء ابو زيد الوطفاء الديمة السح الحثيثة طال مطرها او قصر اذا تدلت ذيولها قال امرؤ القيس ديمة هطلاء فيها وطف وعام اوطف مخصب كثير الخير وعيش اوطف لك اى ما اشرف وارتفع كقولهم خذ ما وطف لك ووطف طرد الطريدة وكان فى ازها ووطف الشىء على نفسه وطفا عن ابن الاعرابى ولم يفسره ‖ **وظف** ‖ الوظيفة من كل شىء ما يقدر له فى كل يوم من رزق او طعام او علف او شراب وجمعها الوظائف والوظف ووظف الشىء على نفسه ووظفه توظيفا الزمها اياه وقد وظفت له توظيفا على الصبى كل يوم حفظ ايات من كتاب الله عز وجل والوظيف لكل ذى اربع ما فوق الرسغ الى مفصل الساق ووظيفا يدى الفرس ما تحت ركبتيه الى جنبيه ووظيفا رجليه ما بين كعبيه الى جنبيه وقال ابن الاعرابى الوظيف من رسغى البعير الى ركبتيه فى يديه واما فى رجليه فمن رسغيه الى عرقوبيه والجمع من كل ذلك اوظفة ووظف ووظفت البعير اظفه وظفا اذا اصبت وظيفه ه الجوهرى الوظيف مستدق الذراع والساق من الخيل والابل ونحوهما والجمع الاوظفة وفى حديث حد الزنا فنزع له بوظيف بعير فرماه به فقتله قال وظيف البعير خفه وهو له كالحافر للفرس وقال الاصمعى يستحب من الفرس ان تعرض اوظفة رجليه وتحدب اوظفة يديه ووظفت البعير اذا قصرت قيده وجاءت الابل على وظيف واحد اذا تبع بعضها بعضا كانها قطار كل بعير راسه عند ذنب صاحبه وجاء يظفه اى يتبعه عن ابن الاعرابى ويقال وظف فلان فلانا يظفه وظفا اذا تبعه ماخوذ من الوظيف ويقال اذا ذبحت ذبيحة فاستوظف قطع الحلقوم والمرى والودجين اى استوعب ذلك كله هكذا قال الشافعى فى كتاب الصيد والذبائح وقوله ابقت لنا وقعات الدهر مكرمة ما هبت الريح والدنيا لها وظف اى دول وفى التهذيب هى شبه الدول مرة لهؤلاء ومرة لهؤلاء جمع الوظيفة ‖ **وعف** ‖ ابن الاعرابى الوعوف بالعين ضعف البصر قال الازهرى جاء به فى باب العين وذكر معه العووف واما ابو عبيد فانه ذكر عن اصحابه الوغف بالغين ضعف البصر وقال ابن الاعرابى فى باب اخر اوعف الرجل اذا ضعف بصره كانهما لغتان بالعين والغين والوعف موضع غليظ وقيل منقع ماء فيه غلظ والجمع وعاف ‖ **وغف** ‖ الوغف والايغاف ضعف البصر الازهرى رايت بخط الايادى فى الوغف قال فى كتاب ابى عمرو الشيبانى لابى سعد المعنى لعينيك وغفا اذا رايت ابن مرثد يعشيها بفرقم يتربد قال هكذا قيده بفرقم يريد الحشفة بالفاء والقاف اذا انتشرت حسبتها ذات هضبة ترمز فى الفارها وتردد ويروى عرقم قال وانا واقف فيه والتشبيرة النكاح والوغف السرعة وقيل سرعة العدو وانشد واوغفت سوادها واوغفا وقد اوغف اذا سار سيرا متعبا واوغف اذا غمس واوغف اذا اكل من الطعام ما يكفيه والايغاف سرعة ضرب الجناحين والايغاف سرعة العدو وقال ابو عمرو الايغاف التحرك واوغفت المراة ايغافا اذا ارتهزت عند الجماع تحت الرجل وانشد لبيع الدبيرى لما دعاها بمثل الصقب واوغفت لذاك ايغاف الكلب قالت لقد اصبحت قرها ذا طب لما يديم الحب منه فى القلب والوغف قطعة ادم او كساء او شىء يشد على بطن التيس لئلا ينزو ويشرب بوله ‖ **وقف** ‖ الوقوف خلاف الجلوس وقف بالمكان وقفا ووقوفا فهو واقف والجمع وقف ووقوف ويقال وقفت الدابة تقف وقوفا ووقفتها انا وقفا ووقف الدابة جعلها تقف وقوله احدث موقف من ام سلم تصديها واصحاب وقوف وقوف فوق عيس قد املت براهن الا مخة والوجيف انما اراد وقوف لابلهم وهم فوقها وقوله احدث موقف من ام سلم انما اراد احدث مواقف هى لى من ام سلم او من مواقف ام سلم وقوله تصديها انما اراد متصداها وانما قلت هذا لاقابل الموقف الذى هو الموضع بالمتصدى الذى هو الموضع فيكون ذلك مقابلة اسم باسم ومكان بمكان وقد يكون موقف هاهنا وقوفا فاذا كان ذلك فالتصدى على وجهه اى انه مصدر حينئذ فقابل المصدر بالمصدر قال ابن برى ومما جاء شاهدا على وقفت الدابة قول الشاعر وقولها والركاب موقفة اقم علينا يا اخى فلم اقم وقوله قلت لها قفى لنا قالت قاف انما اراد قد وقفت فاكتفى بذكر القاف قال ابن جنى ولو نقل هذا الشاعر الينا شيئا من جملة الحال فقال مع قوله قالت قاف وامسكت زمام بعيرها او عاجته علينا لكان ابين لما كانوا عليه وادل على انها ارادت قفى لنا قفى لنا اى تقول قفى لنا متعجبة منه وهو اذا شاهدها وقد وقفت علم ان قولها قاف اجابة له لا رد لقوله وتعجب منه فى قوله قفى لنا قال الليث

الوقف مصدر قولك وقفت الدابة ووقفت الكلمة وقفا وهذا مجاوز فاذا كان لازما قلت وقفت وقوفا واذا وقفت الرجل على كلمة قلت وقفته توقيفا ووقف الارض على المساكين وفى الصحاح للمساكين وقفا حبسها ووقفت الدابة والارض وكل شىء فاما اوقف فى جميع ما تقدم من الدواب والارضين وغيرهم فهى لغة رديئة قال ابو عمرو بن العلاء الا انى لو مررت برجل واقف فقلت له ما اوقفك هاهنا لرايته حسنا وحكى ابن السكيت عن الكسائى ما اوقفك هاهنا واى شىء اوقفك هاهنا اى اى شىء صيرك الى الوقوف وقيل وقف واوقف سواء قال الجوهرى وليس فى الكلام اوقفت الا حرف واحد اوقفت عن الامر الذى كنت فيه اى اقلعت قال الطرماح قل فى شط نهروان اغتماضى ودعانى هوى العيون المراض جامحا فى غوايتى ثم اوقفت رضى بالتقى وذو البر راضى قال وحكى ابو عمرو كلمتهم ثم اوقفت اى سكت وكل شىء تمسك عنه تقول اوقفت ويقال كان على امر فاوقف اى اقصر وتقول وقفت الشىء اقفه وقفا ولا يقال فيه اوقفت الا على لغة رديئة وفى كتاب لاهل نجران وان لا يغير واقف من وقيفاه الواقف خادم البيعة لانه وقف نفسه على خدمتها والوقيفا بالكسر والتشديد والقصر الخدمة وهى مصدر كالخصيصى والخليفى وقوله تعالى ولو ترى اذ وقفوا على النار يحتمل ثلاثة اوجه جائز ان يكونوا عاينوها وجائز ان يكونوا عليها وهى تحتهم وقال ابن سيدة والاجود ان يكون معنى وقفوا على النار ادخلوها فعرفوا مقدار عذابها كما تقول وقفت على ما عند فلان تريد قد فهمته وتبينته ورجل وقاف متأن غير عجل قال فقد وقفتنى بين شك وشبهة وما كنت وقافا على الشبهات وفى حديث الحسن ان المؤمن وقاف متأن وليس كحاطب الليل الوقاف الذى لا يستعجل فى الامور وهو فعال من الوقوف والوقاف المحجم عن القتال كانه يقف نفسه عنه ويعوقه قال دريد وان يك عبد الله خلى مكانه فما كان وقافا ولا طائش اليد وواقفه مواقفة ووقافا وقف معه فى حرب او خصومة ه التهذيب واوقفت الرجل على خزيه اذا كنت لا تحبسه بيدك فانا اوقفه ايقافا قال وما لك تقف دابتك تحبسها بيدك والموقف الموضع الذى تقف فيه حيث كان وتوقيف الناس فى الحج وقوفهم بالمواقف والتوقيف كالنص وتواقف الفريقان فى القتال وواقفته على كذا مواقفة ووقافا واستوقفته اى سألته الوقوف والتوقف فى الشىء كالتلوم فيه واوقفت الرجل على كذا اذا لم تحبسه بيدك والواقفة القدم يمانية صفة غالبة والميقف والميقاف عود او غيره يسكن به غليان القدر كان غليانها يوقف بذلك كلاهما عن اللحيانى والموقوف من عروض مشطور السريع والمنسرح الجزء الذى هو مفعولان كقوله ينضح فى حافاتها بالابوال فقوله بالابوال مفعولان اصله مفعولات اسكنت التاء فصار مفعولات فنقل فى التقطيع الى مفعولان سمى بذلك لان حركة آخره وقفت فسمى موقوفا كما سميت من وقف وهذه الاشياء المبنية على سكون الاواخر موقوفة وموقف المراة يداها وعيناها وما لا بد لها من اظهاره الاصمعى يبدو من المراة موقفاها وهو يداها وعيناها وما لا بد لها من اظهاره ويقال للمراة انها لحسنة الموقفين وهما الوجه والقدم وفى المحكم وانها لجميلة موقف الراكب يعنى عينيها وذراعيها وهو ما يراه الراكب منها ووقفت المراة يديها بالحناء اذا نقطت فى يديها نقطا وموقفا الفرس ما دخل فى وسط الشاكلة وقيل موقفاه الهزمتان اللتان فى كشحيه ه ابو عبيدة الموقفان من الفرس نقرتا خاصرتيه يقال فرس شديد الموقفين كما يقال شديد الجنبين وحبط الموقفين اذا كان عظيم الجنبين قال الجعدى شديد قلات الموقفين كانما به نفس او قد اراد ليزفرا وقال فليق النسا حبط الموقفين يستن كالصدع الاشعب وقيل موقف الدابة ما اشرف من صلبه على خاصرته ه التهذيب قال بعضهم فرس موقف وهو ابرش اعلى الاذنين كانهما منقوشان ببياض ولون سائره ما كان والوقيفة الاروية تلجئها الكلاب الى صخرة لا مخلص لها منه فى الجبل ولا يمكنها ان تنزل حتى تصاد قال فلا تحسبنى شحمة من وقيفة مطردة مما تصيد لك سلفع وفى رواية تسرطها مما تصيد لك سلفع وسلفع اسم كلبة وقيل الوقيفة الطريدة اذا اعيت من مطاردة الكلاب وقال الجوهرى الوقيفة الوعل قال ابن برى وصوابه الوقيفة الاروية وكل موضع حبسته الكلاب على اصحابه فهو وقيفة ووقفت الحديث توقيفا ابو زيد وقفت الحديث توقيفا وبينته تبيينا وهما واحد ووقفته على ذنبه اى اطلعته عليه ويقال وقفته على الكلمة توقيفا والوقف الخلخال ما كان من شىء من الفضة والذبل وغيرهما واكثر ما يكون من الذبل وقيل هو السوار ما كان وقيل هو السوار من الذبل والعاج والجمع وقوف والمسك اذا كان من عاج فهو وقف واذا كان من ذبل فهو مسك وهو كهيئة السوار ويقال وقفت المراة توقيفا اذا جعلت فى يديها الوقف وحكى ابن برى عن ابى عمرو اوقفت الجارية جعلت لها وقفا من ذبل وانشد ابن برى شاهدا على الوقف السوار من العاج لابن مقبل كانه وقف عاج بات مكنونا والتوقيف البياض مع السواد ووقوف القوس اوتادها المشدودة فى يديها ورجليها عن ابن الاعرابى وقال ابو حنيفة ه التوقيف عقب يلوى على القوس رطبا لينا حتى يصير كالحلقة مشتق من الوقف الذى هو السوار من العاج هذه حكاية ابى حنيفة جعل التوقيف اسما كالتمتين والتنبيت قال ابن سيدة وابو حنيفة لا يؤمن على هذا انما الصحيح ان تقول التوقيف ان يلوى العقب على القوس رطبا حتى يصير كالحلقة فيعبر عن المصدر الا ان يثبت ان ابا حنيفة ممن يعرف مثل هذا قال وعندى انه ليس من اهله ولذلك لا امنه على تحمله على الاوسع الاشيع ه والتوقيف ايضا لى العقب على القوس من غير عيب ابن شميل التوقيف ان يوقف على طائف القوس بمضائغ من عقب فتجعلهن فى غراء من دماء الظباء فيجئن سودا ثم يغلى على الغراء بصدا اطراف النبل فيجئ اسود لازقا لا يستطيع ابدا ووقف الترس المستدير بحافته حديدا كان او قرنا وقد وقفه وضرع موقف به اثار الصر انشد ابن الاعرابى ابل ابى الحباب بل تعرف يرينها مجفف موقف قال ابن سيدة هكذا رواه ابن الاعرابى مجفف بالجيم اى ضرع كانه جف وهو الوطب الخلق ورواه غيره محفف بالحاء اى ممتلى قد حفت به يقال حف القوم بالشىء وحففوه احدقوا به والتوقيف البياض مع السواد ودابة موقفة توقيفا وهو شيتها ودابة موقفة فى قوائمها خطوط سود قال الشماخ وما اروى وان كرمت علينا بادنى من موقفة حرون واستعمل ابو ذؤيب التوقيف فى العقاب فقال موقفة القوادم والذنابى كان سراتها اللبن الحليب ابو عبيد اذا اصاب الاوظفة بياض فى موضع الوقف ولم يعدها الى اسفل ولا فوق فذلك التوقيف ويقال فرس موقف اليدين والتوقيف فى قوائم الدابة وبقر الوحش خطوط سود وانشد شببا موقفا وقال اخر لها اوقفة وكوب يجثها الرقم مرتقها البرير ورجل موقف اصابته البلايا هذه عن اللحيانى ورجل موقف على الحق ذلول وحمار موقف عنه ايضا كويت ذراعاه كالمستدير وانشد كويناه خشرما فى الرأس عشرا ووقفناه هدية اذا تانا اللحيانى الميقف والميقاف العود الذى يحرك به القدر ويسكن به غليانها وهو المدوم والمدوام قال والادامة ترك القدر على الاثافى بعد الفراغ

وفي حديث الزبير وعروة حين اقبلت معه فوقفت حتى ايقف الناس كلهم اي حتى وقفوا ايقف مطاوع وقف تقول وقفته فاتقف مثل وعدته
فاتعد والاصل فيه اوتقف فقلبت الواو ياء لسكونها وكسر ما قبلها ثم قلبت الياء تاء وادغمت في تاء الافتعال وواقف بطن من الانصار
من بني سالم بن مالك بن اوس ابن سيده وواقف بطن من اوس اللات والوقاف شاعر معروف **وكف** وكف الدمع والماء وكفا
ووكيفا ووكوفا ووكفانا سال ووكفت العين الدمع وكفا ووكيفا اسالته اللحياني وكفت العين تكف وكفا ووكيفا وسحاب
وكوف اذا كانت تسيل قليلا قليلا ووكفت الدلو وكفا ووكيفا قطرت وقيل الوكف المصدر والوكيف القطر نفسه وفي الحديث
ان النبي صلى الله عليه وسلم توضا فاستوكف ثلاثا قال غير واحد اي غسل يديه ثلاثا وبالغ في صب الماء على يديه حتى وكف الماء من يديه
اي قطر قال حميد بن ثور يصف الخمر اذا استوكفت باتت الغوي يسوفها كما جس احشاء السقيم طبيب اراد اذا استقطرت
واستوكفت الشيء استقطرته ووكف البيت وكفا ووكيفا ووكوفا ووكفانا وتوكافا وأوكف وتوكف هطل وقطر وكذلك السطح و
مصدره الوكيف والوكف وشاة وكوف غزيرة اللبن وكذلك منحة وكوف وناقة وكوف اي غزيرة وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم
قال من منح منحة وكوفا فله كذا وكذا قال ابو عبيد الوكوف الغزيرة الكثيرة الدر من هذا قيل وكف البيت بالمطر وكف البيت المطر
ووكفت العين بالدمع اذا تقاطر وقال ابن الاعرابي الوكوف التي لا ينقطع لبنها سنتها جمعا واوكفت المراة قاربت ان تلد والوكف النطع
قال ابو ذويب ومدعس فيه الانيض اختفيته بجرداء مثل الوكف يكبو غرابها بجرداء يعني نطعا املسا لا تثبت شيئا يكبو غراب القاد
عنها لصلابتها اذا خطرت والبيت الذي اورده الجوهري تدل عليها من سبت وخطلة بجرداء مثل الوكف يكبو غرابها والوكف
وكف البيت مثل الجناح في البيت يكون على الكنة او الكنيف وفي الحديث خيار الشهداء عند الله اصحاب الوكف قيل ومن اصحاب
الوكف قال قوم تكفا عليهم مراكبهم في البحر قال شمر الوكف قد جاء مفردا في الحديث قال ابن الاثير الوكف في البيت مثل الجناح يكون
عليه الكنيف المعنى ان مراكبهم تقلبت بهم فصارت فوقهم مثل اوكاف البيوت قال واصل الوكف في اللغة الميل والجور والوكف
بالتحريك الاثم وقيل العيب والنقص وقد وكف الرجل يوكف وكفا اذا اثم وقد وكف يوكف واوكفه اوقعه في اثم ويقال ما عليك
في هذا وكف اي منقصة وعيب والوكف العيب انشد ابن السكيت لعمرو بن امرئ القيس ويقال لقيس بن الحطيم الحافظوا عورة
العشيرة لا ياتيهم من ورائهم وكف قال ابن بري وانكر علي بن حمزة ان يكون الوكف بمعنى الاثم وقال هو بمعنى العيب فقط
وليس في هذا الامر وكف ولا وكف اي فساد وفي الحديث ليخرجن ناس من قبورهم في صورة القردة بما داهنوا اهل المعاصي ثم وكفوا
عن علمهم وهم يستطيعون قال الزجاج وكفوا عن علمهم اي قصروا عنه ونقصوا يقال عليك في هذا الامر وكف اي نقص ويقال
ليس عليك في هذا الامر وكف اي ليس عليك فيه مكروه ولا نقص وفي حديث عمر النخل في غير وكف الوكف الوقوع في الماثم والعيب
وفي عقله ورايه وكف اي فساد عن ابن الاعرابي وثعلب التهذيب يقال اتق لا اخشى عليك وكف فلان اي جوره وميله قال الكميت
بل تعلي وكف الامور ويحمل الاثقال حامل وقال ابو عمرو الوكف الثقل والشدة وقالت الكلابية يقال فلان على وكف من حاجته
اذا كان لا يدري على ما هو منها قال وكل هذا ليس بخارج مما جاء مفسرا في الحديث لان التكفي هو الميل والوكف من الارض ما انهبط
عن المرتفع عن ابن الاعرابي قال العجاج يصف ثورا يعلو الدكاديك ويعلو الوكفا وقال الجوهري هو سفح الجبل وقال ثعلب هو المكان
الغمض في اصل شرف ابن شميل الوكف من الارض القنع يتسع وهو جلد طين وحصى وجمعه اوكاف وتوكف الامر تتبعه والتوكف
التوقع والانتظار وفي حديث ابن عمر اهل القبور يتوكفون الاخبار اي ينتظرونها ويسالون عنها وفي التهذيب اي يتوقعونها فاذا
مات الميت سالوه ما فعل فلان وما فعل فلان يقال هو يتوكف الخبر اي يتوقعه وتقول ما زلت اتوكفه حتى لقيته ويقال واكفت
الرجل مواكفة في الحرب وغيرها اذا واجهته وعارضته قال ذو الرمة متى ما يواكفها ابن انثى رمت به الجيش يعيها المغام تنكلا
وتوكف عياله وحشمه تعهدهم وهو يتوكفهم يتعهدهم وينظر في امورهم والوكاف والاكاف يكون للبعير والحمار والبغل قال يعقوب وكان
رؤبة ينشد كالكودن المشدود بالوكاف والجمع وكف واوكفة الدابة حجازية الجوهري يقال آكفت البغل واوكفته واوكفت الدابة
وضع عليها الوكاف ووكف وكافا عمله اللحياني اوكفت البغل اوكفه ايكافا وهي لغة اهل الحجاز وتميم تقول آكفته اوكفه ايكافا
وقال بعضهم وكفته توكيفا واكفته تاكيفا والاسم الوكاف والاكاف **ولف** الولف والولاف والوليف ضرب من العدو وهو ان
تقع القوائم معا وكذلك ان تجيء القوائم معا قال الكميت وولى باجريا ولاف كانه على الشرف الاقصى يساط ويكلب اي مؤتلفة والاجريا
الجري والعادة بما ياخذ نفسه فيه ويساط يضرب بالسوط ويكلب يضرب بالكلاب وهو المهماز وولف الفرس يلف ولفا وولافا
وهو ضرب من عدوه قال رؤبة ويوم ركض الغادة الولاف قال ابن الاعرابي اراد بالولاف الاعتزاء والاتصال قال ابو منصور كان
على معناه في الاصل الافا فصير الهمزة واوا وكل شيء غطى شيئا والبسه فهو مولف له قال العجاج وصادف قراق السراب مولفا
لانه غطى الارض الجوهري الولاف مثل الالاف وهو المؤالفة وبرق ولاف والاف اذا برق مرتين مرتين وهو الذي يخطف
خطفتين في واحدة ولا يكاد يخلف وزعموا انه اصدق المخيلة واياه عني يعقوب بقوله الولاف والالاف قال وهو مما يقال
بالواو والهمزة وبرق وليف كولاف الاصمعي اذا تتابع لمعان البرق فهو وليف وولاف وقد ولف يلف ولفا وهو مخيل للمطر
اذا فعل ذلك لا يكاد يخلف وقال بعضهم الوليف ان يلمع مرتين مرتين قال صخر الغي لشما بعد شتات النوى وقد بت اخيلت
برقا وليفا واخيلت البرق اي ذاته مخيلا وبرق وليف اي متتابع وتوالف الشيء مؤالفة وولافا اذا ايتلف بعضه الى
بعض وليس من لفظه **وهف** الوهف مثل الورق وهو اهتزاز النبت وشدة خضرته وهف النبت يهف وهفا ووهيفا اخضر
وادرق واهتز مثل ورف ودفا يقال يهف ويرف وهيفا ووريفا واوهف لك الشيء اشرف وسنته الوهافة وفي الحديث فلا
يزالن واهف عن وهافته وفي كتاب اهل نجران لا يمنع واهف عن وهيفته ويروى وهافته قال الواهف في الاصل قيم البيعة ويروى
وافه عن وفهيته وهو مذكور في موضعه ويقال لما يوهف له شيء الا اخذه اي لما يرتفع له شيء الا اخذه وكذلك ما يطف له شيء وما
يشرف ايهافا واشرافا وروي عن قتادة انه قال في كلام كلما وهف لهم شيء من الدنيا اخذوه معناه كلما بدا لهم وعرض وقال الازهري
في هذا المكان يقال وهف الشيء يهف وهفا اذا طار قال الراجز سائلة الاصداغ يهفو طاقها اي يطير كساؤها ومنه قيل للزلة

هفوة واورد ابن بري هذا البيت في ترجمة هفا المفضل الا مغقيم لبيعة ومنه قول عائشة في صفة ابيها رضي الله عنهما قلدكم رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهف الامانة وفي رواية وهف الدين اي قلدكم القيام بشرف الدين بعده كما عندنا امر النبي صلى الله عليه وسلم اياه ان يصلي
بالناس في مرضه وقيل وهف الامانة ثقلها ووهف وهفو وهو الميل من حق الى ضعف قال وكلا الامرين مدح لابي بكر احدهما القيام
بالامر والاخر رد الضعف الى القوة الحق **فصل الياء المثناة تحتها يرف** يرفا حي من العرب ويرفا ايضا غلام لعمر رضي الله
عنه والله اعلم **حرف القاف** التهذيب القاف والكاف لهويتان وقال ابو عبد الرحمن تاليفهما معقوم في بناء العربية لقرب
مخرجيهما الا ان يجيء كلمة من كلام العجم معربة والقاف احد الحروف المجهورة ومخرج الجيم والقاف والكاف بين عكدة اللسان وبين
اللهاة في اقصى الفم والقاف والجيم كيف قلبتا لم يحسن تاليفهما الا بفصل لازم وقد جاءت كلمات معربات في العربية ليست منها وسياتي
ذلك في مكانه التهذيب والعين والقاف لا يدخلان على بناء الا حسنتاه لانهما اطلق الحروف اما العين فانصع الحروف جرسا والذها
سماعا واما القاف فامتن الحروف واصحها جرسا فاذا كانتا او احدهما في بناء حسن لنصاعتهما فان كان البناء اسما لزمته السين
والدال مع لزوم العين والقاف **فصل الالف ابق** الاباق هرب العبيد وذهابهم من غير خوف ولا كد عمل قال وهذا الحكم فيه ان يرد
فاذا كان من كد عمل او خوف لم يرد وفي حديث شريح كان يرد العبد من الاباق البات اي القاطع الذي لا شبهة فيه وقد ابق اي هرب
وفي الحديث ان عبدا لابن عمر ابق فلحق بالروم ابن سيده ابق يابق ويابق ابقا واباقا فهو آبق وجمعه اباق وابق وتابق استخفى ثم ذهب
قال الاعشى فذاك ولم يعجز من الموت ربه ولكن اتاه الموت لا يتابق الازهري الاباق هرب العبد من سيده قال الله تعالى في يونس عليه السلام
حين ند في الارض مغاضبا لقومه اذ ابق الى الفلك المشحون وتابق استتر ويقال احتبس وروى ثعلب ان ابن الاعرابي انشده الا قالت
بهان ولم تابق نعمت ولا يليق بك النعيم قال لم تابق اي لم تاثم من مقالتها وقيل لم تابق لم تانف قال ابن بري البيت لعامر بن كعب بن عمرو بن
سعد وهو الذي في شعره ولا تليق بالطاء وكذلك انشده ابو زيد وبعده بنوه وهجمة كاشاء بس صفايا كثة الاوبار كوم قال ابو حاتم
سالت الاصمعي عن قوله ولم تابق فقال لا اعرفه وقال ابو زيد لم تابق لم تبعد ماخوذ من الاباق وقيل لم تستخف اي قالت علانية والتابق
التواري وكان الاصمعي يرويه الا قالت حذام وجارتاها وتابقت الناقة حبست لبنها والابق بالتحريك القنب وقيل قشره وقيل الحبل منه
ومنه قول زهير القايد الخيل منكوبا دوابرها قد احكمت حكمات القد والابقا والابق الكتان عن ثعلب وابّاق رجل من رجازهم وهو يكنى
ابا قريبة **ارق** الارق السهر وقد ارقت بالكسر اي سهرت وكذلك ائترقت على افتعلت فانا ارق التهذيب الارق ذهاب النوم بالليل
وفي المحكم ذهاب النوم لعلة يقال ارقت آرق ويقال ارق ارقا فهو آرق وارق وارق وارق قال ذو الرمة فبت بليل الارق الممل
فاذا كان ذلك عادته بضم الهمزة والراء لا غير وقد ارقه كذا وكذا تاريقا فهو مؤرق اي اسهره قال متى انام لا يؤرقني الكرى قال
سيبويه جزمه لانه في معنى ان يكن لي نوم في غير هذه الحال لا يؤرقني الكرى قال ابن جني هذا يدلك من مذاهب العرب على ان الاشمام يقرب
من السكون وانه دون روم الحركة قال وذلك لان الشعر من الرجز ووزنه متى انا مفاعلن م لا يؤرقني مفاعلن رقني الكرى مستفعلن د
القاف من يؤرقني بازاء السين من مستفعلن والسين كما ترى ساكنة قال ولو اعتددت بما في القاف من الاشمام حركة لصار الجزء الى
متفاعلن والرجز ليس فيه متفاعلن انما ياتي في الكامل قال فهذه دلالة قاطعة على ان حركة الاشمام لضعفها غير معتد بها والحرف الذي
فيه ساكن او كالساكن وانها اقل في النسبة والزنة من الحركة المختلسة في همزة بين بين وغيرها قال سيبويه وسمعت بعض العرب يشمها الرفع كانه
قال غير مورق واراد الكرى فحذف احدى اليائين والارقان والارقان والارقان داء يصيب الزرع والنخل قال ويترك القرن مصفرا انامله
كان في ريطتيه نضح ارقان وقد ارق ومن جعل همزته بدلا فحكمه الياء وزرع ماروق ومرقوق ونخلة ماروقة واليرقان والارقان ايضا
آفة تصيب الانسان يصيبه منه الصفار في جسده الصحاح الارقان لغة في اليرقان وهو آفة تصيب الزرع وداء يصيب الناس
والارقان شجر بعينه وقد فسر به البيت وقولهم جاء بام الربيق على اريق يعني الداهية قال ابو عبيد واصله من الحيات قال الاصمعي
تزعم العرب انه من قول رجل راى الغول على جمل اورق قال ابن بري حق اريق ان يذكر في فصل ورق لانه تصغير اورق تصغير الترخيم كقولهم
في اسود سويد ومما يدل على ان اصل الاريق من الحيات كما قال ابو عبيد قول الحجاج وقد راى دوني من تهجمي ام الربيق والاريق الازنم
بدلالة قوله الازنم وهو الذي له زنمة من الحيات واآق بالضم موضع قال ابن احمر كان على الجمال اوان خفت هجاين من نعاج اآق عينا
ازق الازق الازل وهو الضيق في الحرب ازق يازق ازقا والمازق الموضع الضيق الذي يقتتلون فيه قال اللحياني وكذلك ما ازقا العيش
ومنه سمي موضع الحرب مازقا والجمع المازق مفعل من الازق الفراء ازق صدري وازل اي ضاق **اسق** الجساق الطاير الذي يصفق
بجناحيه اذا طار **استبرق** قال الزجاج في قوله تعالى عاليهم ثياب سندس خضر واستبرق قال هو الديباج الصفيق الغليظ الحسن
قال وهو اسم اعجمي اصله بالفارسية استفره ونقل من العجمية الى العربية كما سمي الديباج وهو منقول من الفارسية وقد تكرر ذكره
في الحديث وهو ما غلظ من الحرير والابريسم قال ابن الاثير وقد ذكرها الجوهري في الباء من القاف في برق على ان الهمزة والتاء والسين
من الزوايد وذكرها ايضا في السين والراء وذكرها الازهري في خماسي القاف على ان همزتها واحدة زايدة وقال انها واشباهها من الالفاظ
حروف غريبة وقع فيها وفاق بين العجمية والعربية وقال هذا عندي هو الصواب **اشق** الاشق دواء كالصمغ وهو الانج دخيل في العربية
افق الافق والافق مثل عسر وعسر ما ظهر من نواحي الفلك واطراف الارض وكذلك آفاق السماء نواحيها وكذلك افق البيت من بيوت
الاعراب نواحيه ما دون سمكه وجمعه آفاق وقيل مهاب الرياح الاربعة الجنوب والشمال والدبور والصبا وقوله تعالى سنريهم آياتنا
في الآفاق وفي انفسهم قال ثعلب معناه نري اهل مكة كيف تفتح على اهل الآفاق ومن قرب منهم ايضا ورجل افقي وافقي منسوب الى الافق
او الى الافق الاخيرة من شاذ النسب وفي التهذيب رجل افقي بفتح الهمزة والفاء اذا كان من آفاق الارض اي نواحيها وبعضهم يقول افقي
بضمها وهو القياس قال الكميت الفايقون الرافقون الافقون على المعاشر ويقال تافق بنا اذا جاءنا من افق وقال ابو وجزة
الا طرقت سعدى فكيف تافقت بنا وهي ميسان الليالي كسولها قالوا تافقت بنا المت بنا واتتنا وفي حديث لقمان بن عاد حين وصف
اخاه فقال صفاق افاق قوله افاق اي يضرب في آفاق الارض اي نواحيها مكتسبا ومنه شعر العباس يمدح النبي صلى الله عليه وسلم
وانت لما ولدت اشرقت الارض وضاءت بنورك الافق وانث الافق ذهابا الى الناحية كما انث جرير السور في قوله لما اتى خبر

الزبير تضعضعت سور المدينة والجبال الخشع ويجوز ان يكون الافق واحدا وجمعا كالفلك ومشاءات لغة فى اشاءات وتصدت على افق الطريق
اى على وجهه والجمع آفاق وأفق يأفق ركب رأسه فى الآفاق والافق ما بين الزرين المقدمين فى رواق البيت والآفق على فاعل الذى قد بلغ الغاية
فى العلم والكرم وغيره من الخير تقول منه أفق بالكسر يأفق أفقا قال ابن برى ذكر القزاز ان الآفق فعله أفق يأفق مثل عقى عن كراع واستدل
القزاز على ان آفق على زنة فاعل يكون فعله على فعل وانشد ابو زياد شاهدا على آفق بالمد لسراج بن قرة الكلابى. وهى تصدى لرفل آفق.
ضخم الحدوج بائن المرافق. وانشد غيره لابى النجم. بين ابى ضخم وخال آفق. بين المصلى والجواد السابق. وانشد ابو زيد. تعرف فى أوجهها
البشائر. آسان كل آفق مشاجر. وقال على بن حمزة أفق مشاجر بالقصر لا غير قال والابيات المتقدمة تشهد بفساد قوله وأفق يأفق
أفقا غلب يغلب وأفق على اصحابه يأفق أفقا افضل عليهم عن كراع وقال الاعشى. ولا الملك النعمان يوم لقيته. بغبطته يعطى القطوط
ويأفق. اراد بالقطوط كتب الجوائز وقيل معناه يفضل وقيل يأخذ من الآفاق ويقال أفقه يأفقه اذا سبقه فى الفضل ويقال
أفق فلان اذا ذهب فى الارض وأفق فى العطاء اى فضل واعطى بعضا اكثر من بعض ه الاصمعى بعير آفق وفرس آفق اذا كان رائعا
كريما والبعير عتيقا كريما وفرس أفق قيل من أفق وأفقه اذا كان كريم الطرفين وفرس أفق بالضم رابعه وكذلك الانثى وانشد لعمرو بن
قعاس. وكنت اذا ارى زقا مريضا. يناح على جنازته بكيت. اذجل لجتى واجر ثوبى. وتحمل بزتى أفق كميت. والأفيق الجلد الذى لم يتم دبغه
وقيل هو الذى لم يتم دباغته وفى حديث عمر رضى الله عنه انه دخل على النبى صلى الله عليه وسلم وعنده أفيق قال وهو الجلد الذى
لم يتم دباغه وقيل هو ما دبغ بغير القرظ من ادبغة اهل نجد مثل الارطى والحلب والقرنوة والعرنوة واشياء غيرها فهذه التى يدبغ
بهذه الاربعة فهى أفق حتى يقد فيتخذ ما يتخذ وفى حديث غزوان فانطلقت الى السوق فاشتريت أفيقة اى سقاء من ادم وانثه على تاويل
القربة والشنة وقيل الافيق الاديم حين يخرج من الدباغ مفروغا منه وفيه رائحته وقيل اول ما يكون من الجلد فى الدباغ فهو منيئة ثم
أفيق ثم يكون اديما والمنيئة الجلد اول ما يدبغ ثم أفيق وقد مناة وأفقة والجمع أفق مثل اديم وادم والافق اسم للجمع وليس بجمع لان
فعيلا لا يكسر على فعل قال ابن سيدة وارى ثعلبا قد حكى فى الافيق الافق على مثال النبق وفسره بالجلد الذى لم يدبغ قال ولست منه
على ثقة وقال اللحيانى لا يقال فى جمعه أفق البتة وانما هو الافق فافيق على هذا اسم جمع وليس بجمع وأفق الاديم يأفقه أفقا دبغه
الى ان صار أفيقا الاصمعى يقال للاديم اذا دبغ قبل ان يخرز أفيق والجمع آفقة مثل اديم وآدمة ورغيف وارغفة قال ابن برى والافيق
من الاناث ومن كل بهيمة جلدها قال رؤبة. يشق ضبح العريض والافق. وافق الطريق سننه والافقة المرقة من مرق الاهاب والافقة الخاصرة
وجمعها أفق قال ثعلب هى الافقة مثل فاعلة وأفاقة موضع ذكره لبيد فقال. وشهدت انجية الافاقة عاليا. كعبى وارداف الملوك شهود.
وانشد ابن برى للجعدى. ونحن منعنا بالافاقة عامرا. بما كان فى الدرداء رهنا فابسلا. وقال العوام بن شوذب. قبح الاله عصابة من وائل.
يوم الافاقة اسلموا بسطاما. ألق الالق والالاق والاولق الجنون وهو فوعل وقد ألقه الله يألقه ألقا ورجل مألوق ومؤولق على مثال
معولق من الاولق قال الرياشى انشدنى ابو عبيدة. كأنما بى من اراخى اولق. ويقال للمجنون مألق على وزن مفوعل وقال الشاعر ومألق
تنضجت كية راسه. فتركته ذفرا كريح الجورب. هو نافع بن لقيط الاسدى يهجوه قال الجوهرى وان شئت جعلت الاولق افعل لانه
يقال ألق الرجل فهو مألوق على مفعول قال ابن برى قول الجوهرى هذا وهم منه وصوابه ان يقول ولق الرجل يلق واما ألق فهو يشهد
بكون الهمزة اصلا لا زائدة ابو زيد امرأة ألقى بالتحريك قال وهى السريعة الوثب قال ابن برى شاهده قول الشاعر. ولا ألقى لقلطة ه
الحاجبين محرقة. الساق ظمآء القدم. وانشد ابن الاعرابى. شمردل غير هراء ميلق. قال الميلق من المألوق وهو الاحمق والمعتوه وألق
الرجل يؤلق ألقا فهو مألوق اذا اخذه الاولق قال ابن برى شاهد الاولق الجنون قول الاعشى. وتصبح عن غب السرى وكأنما. ألم بها من
طائف الجن اولق. وقال عيينة بن حصن يهجو ولد يعصر وهم غنى وباهلة والطفاوة. اباهل ما ادرى امن لؤم منصبى. احلامكم ام انتم
داء ولق. والمألوق اسم فرس المحرش بن عمرو وصفة غالبة على التشبيه والاولق الاحمق والألق البرق يألق ألقا وتألق وائتلق ائتلاقا
لمع وايضا الاول عن ابن جنى وقد حذى الاخيذ ابن احمر فقال. تلفعها بديباج وخز. ليجتلوها فتأتلق العيونا. وقد يجوز ان يكون حذاه
باسقاط حرف ولان معناه تخطف والائتلاق مثل المتألق والالق المتألق وهو على وزن لامع وبرق ألاق لا مطر فيه والالق الكذب
وألق البرق يألق ألقا اذا كذب والالاق الكاذب الذى لا مطر فيه ورجل ألاق خداع متلون شبه بالبرق الالق. قال النابغة الجعدى.
ولست بذى ملق كاذب. الاق كبرق من الخلب. بجعل الكذوب الاقا وبرق ألق مثل خلب والالوقة طعام يسلخ بالزبد قال الشاعر.
حديثك اشهى عندنا من الوقة. تعجلها طيان شهوان للطعم. قال ابن برى قال ابن الكلبى الالوقة هو الزبد بالرطب وفيه لغتان ألوقة
ولوقة وانشد لرجل من عذرة. وانى لمن سالمتم لألوقة. وانى لمن عاديتم سم اسود. ابن سيدة والالوقة الزبدة بالرطب لتأكلها اى
بريقها قال وقد توهم قوم ان الالوقة لما كانت هى اللوقة فى المعنى وتقاربت حروفهما من لفظهما وذلك باطل لانها لو كانت من هذا اللفظ
لوجب تصحيح عينها اذا كانت الزيادة فى اولها من زيادة الفعل والمثال مثاله فكان يجب على هذا ان تكون الوقة كما قالوا فى اثوب واسوق
واعين واتيب بالصحة ليفرق بذلك بين الاسم والفعل ورجل ألق كذب سيئ الخلق وامرأة ألقة كذوب سيئة الخلق والالقة السعلاة
وقيل الذئب وامرأة ألقة سريعة الوثب ابن الاعرابى يقال للذئب سلق وألق قال الليث الالقة توصف بها السعلاة والذئبة والمرأة
الجرأة لخبثهن وفى الحديث اللهم انى اعوذ بك من الالس والالق هو الجنون قال ابو عبيد لا احسبه اراد بالالق الا الاولق وهو الجنون
قال ويجوز ان يكون اراد به الكذب وهو الالق والاولق قال وفيه ثلاث لغات ألق وإلق بفتح الهمزة وكسرها وولق والفعل من الاول
ألق يألق ومن الثانى ولق يلق ويقال به الالاق والالس بضم الهمزة اى جنون من الاولق والالس ويقال من الالق الذى هو الكذب فى كلام
العرب ألق الرجل فهو يألق ألقا فهو ألق اذا انبسط لسانه بالكذب وقال القتيبى هو من الولق الكذب فابدل الواو همزة وقد اخذه عليه
ابن الانبارى لان ابدال الهمزة من الواو المفتوحة لا يجعل اصلا يقاس عليه وانما يتكلم بما سمع منه ورجل إلاق بكسر الهمزة اى كذوب
واصله من قولهم برق إلاق اى لا مطر معه والالاق ايضا الكذاب وقد ألق يألق ألقا وقال ابو عبيدة به الالاق والالاس من الاولق والالس
وهو الجنون والإلق بالكسر الذئب والانثى إلقة وجمعها إلق قال وربما قالوا للقردة إلقة ولا يقال للذكر إلق ولكن قرد ورباح قال
بشر بن المعتمر. تبارك الله وسبحانه. من بيديه النفع والضر. من خلقه فى رزقه كلهم. الذيخ والتيتل والغفر. والسدع الاعصم فى

شاهق. وجابة مسكنها الوعر. وهقلة ترتاع من ظلها. لها غرار ولها زمر. تلتهم المرو على شهوة. وحية تأوى عندها الحمر. وظبية تخضم
فى حنظل. وعقرب يعجبها التمر. والالقة ترغث دياحها. والنهل والنوفل والنضر. أمق ألق لغة فى عمق كوقها. أنق الانق الاعجاب بالشىء
تقول أنقت به وانا آنق به أنقا وانا به أنق معجب وانه لانيق مونق لكل شىء اعجبك حسنه وقد أنق بالشىء وانق له أنقا فهو آنق اى معجب
وانا به أنق اى معجب قال ان الزبير ذلق وزملق. جاءت به عنس من الشام تلق. لا آمن جليسه ولا أنق. اى لا تأمنه ولا تأنق به من قولهم
أنقت الشىء اى اعجبت به وفى حديث قزعة مولى زياد سمعت ابا سعيد يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بأربع فآنقننى
اى اعجبننى قال ابن الاثير والمحدثون يروونه اينقننى وليس بشىء قال وقد جاء فى صحيح مسلم لا أينق بحديثه اى لا اعجب وهى كذا تروى
وآنقنى الشىء يونقنى ايناقا اعجبنى وحكى ابو زيد أنقت الشىء احببته وعلى هذا يكون قولهم روضة أنيق فى معنى مأنوقة اى محبوبة
واما انيقة فبمعنى مونقة يقال آنقنى الشىء فهو مونق وانيق ومثله مؤلم واليم ومسمع وسميع وقال ابن ريحانة الداعى السميع
ومثله مبدع وبديع قال الله تعالى بديع السموات والارض ومكل وكليل قال الهذلى. حتى شآها كليل موهنا عمل. باتت طرابا
وبات الليل لم ينم. والانق حسن المنظر واعجابه اياك والانق الفرح والسرور وقد أنق بالكسر يأنق أنقا والانق النبات الحسن المعجب
سمى بالمصدر قالت اعرابية. يا حبذا الجلاء كل أنق. والبس خلق. وقال الراجز. جاء بنو عمك رواد الانق. وقيل الانق ظراد الخضرة
فى عينك لانها تعجب رائيها وشىء انيق حسن معجب وتأنق فى الامر اذا عمله بنيقة مثل تنوق وله اناقة ولباقة وتأنق فى اموره
تجود وجاء فيها بالعجب وتأنق فى اموره تجود وجاء فيها بالعجب وتأنق المكان اعجبه فعلقه لا يفارقه وتأنق فلان فى الروضة
اذا وقع فيها معجبا بها وفى حديث ابن مسعود اذا وقعت فى آل حم وقعت فى روضات اتأنق فيهن وفى التهذيب وقعت فى روضات دمثات
اتأنق فيهن ه ابو عبيد قوله اتأنق فيهن اتتبع محاسنهن واعجب بهن واستلذ قراءتهن واتمتع بمحاسنهن ومنه قيل منظر انيق اذا كان
حسنا معجبا وكذلك حديث عبيد بن عمير ما من عاشية اشد أنقا ولا ابعد شبعا من طالب علم اى اشد اعجابا واستحسانا ومحبة و
رغبة والعاشية من العشاء وهو الاكل بالليل ومن امثالهم ليس المتعلق كالمتأنق معناه ليس القانع بالعلقة وهى البلغة من العيش كالذى
لا يقنع الا بآنق الاشياء واعجبها ويقال هو يتأنق اى يطلب آنق الاشياء ابو زيد أنقت الشىء أنقا اذا احببته وتقول روضة انيق ونبات
انيق والانوق على فعول الرخمة وقيل ذكر الرخم ابن الاعرابى انوق الرجل اذا اصطاد الانوق وهى الرخمة وفى المثل اعز من بيض الانوق لانها
تحرزه فلا يكاد يظفر بها لان اوكارها فى رؤس الجبال والاماكن الصعبة البعيدة وهى تحمق مع ذلك وفى حديث على رحمه الله عليه
[illegible] ترقيت الى مرقاة يقصر دونها الانوق هى الرخمة لانها تبيض فى رؤس الجبال والاماكن الصعبة وفى المثل طلب الابلق العقوق
فلما لم يجده اراد بيض الانوق قال ابن سيدة يجوز ان يعنى به الرخمة الانثى وان يعنى الذكر لان بيض الذكر معدوم وقد يجوز ان يضاف
البيض اليه لانه كثيرا ما يحضنها وان كان ذكرا كما يحضن الظليم بيضه كما قال امرؤ القيس. وبيضة البحرى فابيضة بات الظليم يحفها
لدى جؤجؤ عبل متينا جومها. وفى حديث معاوية قال له رجل افرض لى قال نعم قال ولولدى قال لا قال ولعشيرتى قال لا ثم تمثل. طلب
الابلق العقوق فلما. لم يجده اراد بيض الانوق. العقوق الحامل من النوق والابلق من صفات الذكور والذكر لا يحمل فكأنه طلب الذكر
الحامل وبيض الانوق مثل للذى يطلب المحال الممتنع ومنه المثل اعز من بيض الانوق والابلق العقوق وفى المثل السائر فى الرجل يسأل
ما لا يكون وما لا يقدر عليه كلفتنى الابلق العقوق ومثله كلفتنى بيض الانوق وفى التهذيب قال معاوية لرجل اراده على حاجة لا يسئل
مثلها وهو يفتل له فى الذروة والغارب انا اجل من الحرش ثم سأله اخرى اصعب منها فانشد البيت المثل قال ابو
العباس وبيض الانوق عزيز لا يوجد وهذا مثل يضرب للرجل يسأل الهين فلا يعطى فيسأل ما هو اعز منه وقال عمارة الانوق
عندى العقاب والناس يقولون الرخمة والرخمة توجد فى الخرابات وفى السهل وقال ابو عمرو الانوق طائر اسود له كالعرف يبعد
البيضة ويقال فلان فيه موق الانوق لانها تحمق وقد ذكرها الكميت فقال. وذات اسمين والالوان شتى. تحمق وهى كيسة الحويل. يعنى الرخمة وانما
قيل لها ذات اسمين لانها تسمى الرخمة والانوق وانما كيس حويلها لانها اول الطير قطاعا وانما تبيض حيث لا يلحق شىء بيضها وقيل الانوق طائر
يشبه الرخمة فى القد والصلع وصفرة المنقار ويخالفها انها سوداء طويلة المنقار قال العديل بن الفرخ. بيض الانوق كسرهن ومن يرد. بيض
الانوق فانه بعفا قبل. أهق الايهقان الجرجير وفى الصحاح الجرجير البرى وهو فيعلان وفى حديث قس بن ساعدة ورضيع ايهقان هو الجرجير
البرى قال لبيد. فعلا فروع الايهقان واطفلت. بالجلهتين ظباؤها ونعامها. ان نصبت فروع جعلت الالف التى فى علا للتثنية اى
الجود والرهام علا فروع الايهقان واجتابا واذا رفعته جعلتها اصلية من علا يعلو وقيل هو نبت يشبه الجرجير وليس به قال
ابو حنيفة من العشب الايهقان وانما اسمه النهق قال وانما سماه لبيد الايهقان حيث لم يتفق له فى الشعر الا الايهقان قال وهى عشبة
تطول فى السماء طولا شديدا ولها وردة حمراء وورقة عريضة والناس يأكلونه قال وسألت عنه بعض الاعراب فقال هو عشبة ه
تستقل مقدار الساعد ولها ورقة اعظم من ورقة الجرجير وزهرة بيضاء وهى تؤكل وفيها مرارة واحدتها ايهقانة وهذا الذى قاله ابو حنيفة
عن ابى زياد من ان الايهقان مغير عن النهق مقلوب منه خطأ لان سيبويه قد حكى الايهقان فى الامثلة الصحيحة الوضعية التى لم يعن بها
غيرها خطأ لان سيبويه قد حكى الايهقان فى الامثلة الصحيحة الوضعية التى لم يعن بها غيرها فقال ويكون على فيعلان فى الاسم والصفة
نحو الايهقان والعيسران والزيبذان والهيرذان وانما حملناه على فيعلان دون افعلان وان كانت الهمزة تقع اولا زائدة لكثرة فيعلان
كالخيزران والحيسمان وقلة افعلان. أوق الاوقة هبطة يجتمع فيها الماء وجمعها اوق والاوق الثقل والقى عليه اوقه اى ثقله وانشد
ابن برى. اليك حتى قلدوك طوقها. وحملوك عنا وأوقها. وآق علينا فلان أوقا اى اشرف وانشد. آق علينا وهو شر آيق.
وجاءنا من بعد بالبوائق. ويقال آق علينا مال بأوقه وهو الثقل وقال بعضهم آق علينا أتانا بالاوق وهو الشؤم ومنه قيل بيت
مأوق والمأوق المشؤوم قال امرؤ القيس. وبيت يفوح المسك فى حجراته. بعيد من الآفات غير مأوق. اى غير مشؤوم ويقال آق علينا
فلان يؤوق اى مال علينا والاوق الثقل وقد اوقته تأويقا اى حملته المشقة والمكروه قال الجندل بن المثنى الطهوى. عز على عمك
ان تأوقى. او ان تبيتى ليلة لم تغبقى. او ان ترى كأباء لم تبرنشقى. وقال ابو عمرو اوقته تأويقا وهو ان تقل طعامه قال الشاعر. عز
على عمك ان تأوقى. والمأوق الذى يؤخر طعامه قال الشاعر. لو كان حرقوص بن عزة راضيا. سوى عيشه هذا بعيش مأوق. ابن [illegible]

والاوقة الركية مثل البالوعة هوة في الارض خليقة في بطون الاودية وتكون في الرياض احيانا اسيمها اذا كانت قامتين اوقة فما دونها فان
كان اقل من قامتين فلا تعدها اوقة وفمها مثل فم الركية واوسع احيانا وهي الهوة قال رؤبة والخمس الزاي لحا بين الاوق في غيل
قصباء وخيس مخلق والاوقية بضم الهمزة وتشديد الياء زنة سبع مثاقيل وقيل زنة اربعين درهما فان جعلتها افعولة فهي من غير
هذا الباب والاوق اسم موضع قال النابغة الجعدي اتاهن ان مياه الذهاب فالملح فالاوق فالمليتب قال الجوهري واما قول الشاعر
تمتع من السيدان والاوق نظرة فقلبك للسيدان والاوق آلف فهو اسم موضع **ايق** الايق الوظيف وقيل عظمه وقال ابو عبيد
الايقان من الوظيفتين موضعا القيد وهما القينان قال الطرماح وقام المها يقفلن كل مكبل كما رص ايقا مذهب اللون صافن
وقال بعضهم الايق هو المربط بين الثنة وام القردان من باطن الرسغ والله تعالى اعلم **فصل الباء الموحدة** **بثق**
البثق كسرك شط النهر لينشق الماء ابن سيدة بثق شق النهر يبثقه بثقا كسره لينبعث ماؤه واسم ذلك الموضع البثق والبثق
وقيل هما منبعث الماء وجمعه بثوق وقد بثق الماء وانبثق عليهم اذا اقبل عليهم ولم يظنوا به وانبثق عليهم الامر هجم من غير ان يشعروا
به وبثق السيل موضع كذا ينبثق بثقا وبثقا عن يعقوب اي خرقه وشقه فانبثق له اي انفجر قال ابو عبيد هو بثق السيل بفتح الباء قال
ابو زيد يقال للركية الممتلئة ماء باثقة وقد بثقت بثوقا وهي الطامية وفلان باثق الكرم اي غزيره والبثق ذات يصيب الزرع من
ماء السماء وقد بثق **بخق** البخق اقبح ما يكون من العور واكثره غمصا قال رؤبة وما بعينيه عواوير البخق وقال شمر البخق ان تخسف
العين بعد العور وفي حديث زيد بن ثابت انه قال في العين القائمة اذا بخقت مائة دينار اراد اذا كانت العين صحيحة الصورة
قائمة في موضعها الا ان صاحبها لا يبصر بها ثم بخقت بعد ففيها مائة دينار قال شمر اراد زيد انها ان عورت ولم تنخسف وهو لا يبصر
بها الا انها قائمة ثم فقئت بعد ففيها مائة دينار وقال ابن الاعرابي البخق ان يذهب بصره وتبقى عينه منفتحة قائمة وقال ابو عمرو
بخقت عينه اذا ذهبت وابخقتها اذا فقأتها ومنه حديث لهيعة عن البخقاء في الاضاحي ومنه حديث عبد الملك بن عمير يصف
الاحنف كان ناتئ الوجه باخق العين ه ابن سيدة بخقت عينه وبخقت عارت اشد العور والفتح اعلى وعين بخقاء وبخيقة عوراء
وقد بخقها يبخقها بخقا وابخقها عورها ورجل بخيق وابخق منبخق العين ه الجوهري البخق بالتحريك العور بانخساف العين **بخدق**
بخدق الحبل الذي يقال له بالفارسية اسفيوش قال ابن بري قال ابن خالويه البخدق نبت ولم يعرف الا من قول ابي الهيثم **بخنق**
الليث البخنق برقع يغشي العنق والصدر والبرنس الصغير يسمى بخنقا قال ذو الرمة عليه من الظلماء جل وبخنق ه ابن سيدة ه
البخنق البرقع الصغير والبخنق خرقة تلبسها المرأة فتغطي راسها ما قبل منه وما دبر غير وسط راسها وقيل هي خرقة تقنع بها وتخيط
طرفيها تحت حنكها وتخيط معها خرقة على موضع الجبهة يقال تبخنقت وبعضهم يسميه المخنق وقال اللحياني البخنق والبخنق ان
تخاط خرقة مع الدرع فيصير كانه ترس فتجعله المرأة على راسها الصحاح في ترجمة خنق البخنق خرقة تقنع بها الجارية وتشد طرفيها تحت
حنكها لتوقي الخمار من الدهن او الدهن من الغبار ابن بري قال ابن خالويه البخنق اصل عنق الجرادة وبخنق الجرادة الجلباب الذي على
اصل عنقها وجمعه بخانق وبعض بني عقيل يقول بخنق والمبخنق من الخيل الذي اخذت غرته لحييه الى اصول اذنيه **بذق** الباذق
الخمر الاحمر ورجل حاذق باذق اتباع وسئل ابن عباس عن الباذق فقال سبق محمد الباذق وما اسكر فهو حرام قال ابو عبيد
الباذق كلمة فارسية عربت فلم نعرفها قال وهو تعريب باذه وهو اسم الخمر بالفارسية اي لم يكن في زمانه او سبق قوله فيه وفي
غيره من جنسه ومما اعرب البياذقة الرجالة ومنه بيذق الشطرنج وحذف الشاعر الياء فقال والشر سواق خفاف بذوقها
ما دام خفاف بياذقها كانه جعل البيذق بذقا قال ذلك ابن برزح وفي غزوة الفتح وجعل ابا عبيدة على البياذقة هم الرجالة
واللفظة فارسية معربة سموا بذلك لخفة حركتهم وانهم ليس معهم ما يثقلهم **بذرق** المحكم البذرقة فارسي معرب قال
ابن بري البذرقة الخفارة ومنه قول المتنبي ابذرق ومعي سيفي وقاتل حتى قتل وقال ابن خالويه ليست البذرقة عربية وانما هي
فارسية فعربتها العرب يقال بعث السلطان بذرقة مع القافلة بالذال المعجمة وقال الهروي في فصل عصم من كتابه الغريبين
ان البذرقة يقال لها عصمة اي يعتصم بها **برق** قال ابن عباس البرق سوط من نور يزجر به الملك السحاب والبرق واحد بروق
السحاب والبرق الذي يلمع في الغيم وجمعه بروق وبرقت السماء تبرق برقا وابرقت جاءت ببرق والبرقة المقدار من البرق وقرئ
يكاد سنا برقه فهذا لا محالة جمع برقة ومرت بنا الليلة سحابة براقة وبارقة اي سحابة ذات برق عن اللحياني وابرق القوم دخلوا
في البرق وابرقوا البرق راوه قال طفيل ظعائن ابرقن الخريف وشمنه وخفن الهمام ان تقاد قنابله قال الفارسي اراد ابرقن برقه
ويقال ابرق الرجل اذا ام البرق اي قصده والبارق سحاب ذو برق والسحاب بارقة وسحابة بارقة ذات برق ويقال ما فعلت
البارقة التي رايتها البارحة يعني السحابة التي يكون فيها برق ه عن الاصمعي برقت السماء ورعدت برقانا اي لمعت وبرق الرجل
ورعد يرعد اذا تهدد قال ابن احمر ما حل لما هبطت عليك بلادنا وطلابنا فابرق بارضك وارعد وبرق الرجل وابرق تهدد واوعد
وهو من ذلك كانه اراه مخيلة الاذى كما يرى البرق مخيلة المطر قال ذو الرمة اذا خشيت منه الصريمة ابرقت له برقة من خلب غير ماطر
جاء بالمصدر على برق لان ابرق وبرق سواء وكان الاصمعي ينكر ابرق وارعد ولم يك يرى ذا الرمة حجة وكذلك انشد بيت الكميت
ابرق وارعد يا يزيد فما وعيدك لي بضائر فقال هو جرمقاني ه الليث البرق يجيء في العربية وقد استعملوه وجمعه البرقان وارعدنا
وابرقنا بمكان كذا وكذا اي راينا البرق والرعد ويقال برق الخلب وبرق خلب بالاضافة وبرق خلب بالصفة وهو الذي ليس فيه
مطر وارعد القوم وابرقوا اي اصابهم رعد وبرق واستبرق المكان اذا لمع بالبرق قال الشاعر يستبرق الافق الاقصى اذا ابتسمت
لمع السيوف سوى اغمادها القضب وفي صفة ابي ادريس دخلت مسجد دمشق فاذا فتى براق الثنايا وصف ثناياه بالحسن
والصفاء وانها تلمع اذا تبسم كالبرق اراد صفة وجهه بالبشر والطلاقة ومنه الحديث تبرق اسارير وجهه اي تلمع وتستنير
كالبرق برق الشيء السيف وغيره يبرق برقا وبريقا وبروقا وبرقانا لمع وتلألأ والاسم البريق وسيف ابريق كثير اللمعان والماء
قال ابن احمر تعلق ابريقا واظهر جعبة ليهلك حيا ذا زهاء وجامل والابريق السيف الشديد البريق عن كراع قال سمي لفعله
وانشد البيت المتقدم وقال بعضهم الابريق السيف ههنا سمي به لبريقه وقال غيره الابريق ههنا قوس فيه تلاميع وجارية ابريق

بثق م

قال في القاموس في هذا الموضع باجربق قرية منها الفقيه الورع عبد الرحمن بن عمر بن نجاح الباجربقي وكان له ولد يرمى بنباع وحكم باراقة دمه م

معرب

معرب

معرب

براقة

براقة الجسم والبارقة السيوف على التشبيه بها لبياضها ورايت البارقة اي بريق السلاح عن اللحياني وفي الحديث كفى ببارقة السيوف
على راسه فتنة اي لمعانها وفي حديث عمار الجنة تحت البارقة اي تحت السيوف يقال للسلاح اذا رايت بريقه رايت البارقة وابرق
الرجل اذا لمع بسيفه وبرق به ايضا وابرق بسيفه يبرق اذا لمع به ولا افعله ما برق في السماء نجم اي ما طلع عنه ايضا وكله من البرق
والبراق دابة يركبها الانبياء عليهم السلام مشتقة من البرق وقيل البراق فرس جبريل صلى الله عليه وسلم على نبينا وعليه وسلم الجوهري
البراق اسم دابة ركبها سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة المعراج وذكر في الحديث قال وهو الدابة التي ركبها ليلة الاسرا سمي بذلك
لنصوع لونه وشدة بريقه وقيل لسرعة حركته شبهه فيها بالبرق وشيء براق ذو بريق والبرقانة دفعة البريق ورجل برقان براق البدن وبرق
بصره لالاء ه الليث برق فلان بعينيه تبريقا اذا لالاء بهما من شدة النظر وانشد وطفقت بعينها تبريقا نحو الامير تبتغي تطليقا ه
وبرق عينيه تبريقا اذا اوسعهما واحد النظر وبرق لوح بشيء ليس له مصداق تقول العرب برقت وعرقت عرقت اي قللت وعمل رجل
عملا فقال له صاحبه عرقت وبرقت لوحت بشيء ليس له مصداق وبرق بصره برقا وبرق يبرق بروقا الاخيرة عن اللحياني دهش فلم
يبصر وقيل تحير فلم يطرف قال ذو الرمة ولو ان لقمان الحكيم تعرضت لعينيه مي سافرا كان يبرق وفي التنزيل فاذا برق البصر وبرق
قرئ بهما جميعا قال الفرا قرا عاصم واهل المدينة برق بكسر الراء وقراها نافع وحده برق بفتح الراء من البريق اي شخص ومن قرا برق
فمعناه فزع وانشد قول طرفة فنفسك فانع ولا تنعني وداو الكلوم ولا تبرق يقول لا تفزع من هول الجراح التي بك ومن قرا برق يقول
فتح عينيه من الفزع وبرق بصره ايضا كذلك وابرقه الفزع والبرق ايضا الفزع ورجل برق فحيان عن ثعلب عن ابن الاعرابي البرق
الضباب والبرق العين المنفتحة وفي حديث ابن عباس لكل داخل برقة اي دهشة والبرق الدهش وفي حديث عمرو انه كتب الى عمر ان
البحر خلق عظيم يركبه خلق ضعيف دود على عود بين غرق وبرق البرق بالتحريك الحيرة والدهش وفي حديث الدعاء اذا برقت الابصار
يجوز كسر الراء وفتحها فالكسر بمعنى الحيرة والفتح بمعنى البريق اللموع وفي حديث وحشي فاحتمله حتى اذا برقت قدماه رمى به اي
ضعفتا وهو من قولهم برق بصره اي ضعف وناقة بارق تشذر بذنبها من غير لقح عن ابن الاعرابي وابرقت الناقة بذنبها وهي مبرق
وبروق الاخيرة شاذة شالت به عند اللقاح وبرقت ايضا ونوق مباريق وقال اللحياني هو اذا شالت بذنبها وتلقحت وليست
بلاقح وتقول العرب دعني من تكذابك وتاثامك شولان البروق نصب شولان على المصدر اي انك بمنزلة الناقة التي تبرق بذنبها اي تشول
به فتوهمك انها لاقح وهي غير لاقح وجمع البروق برق وقول ابن الاعرابي وقد ذكر نسوة زودهن الله ان رجالها للذرق وان عقادها لبرق اي
انها تشول باذنابها كما تشول الناقة البروق وابرقت المراة بوجهها وسائر جسمها وبرقت الاخيرة عن اللحياني وبرقت اذا تعرضت
وتحسنت وقيل اظهرته على عمد قال رؤبة يخدعن بالتبريق والتانث وامراة براقة وابريق تفعل ذلك ه اللحياني امراة ابريق اذا كانت
براقة ورعدت المراة وبرقت اي تزينت والبرقانة الجرادة الملونة وجمعها برقان والبرقة والبرقا ارض غليظة مختلطة بحجارة ورمل
وجمعها برق وبراق شبهوه بصحاف لانه قد استعمل استعمال الاسماء فاذا اتسعت البرقة فهي الابرق وجمعه ابارق كسروا تكسير الاسماء
لغلبته الاصمعي الابرق والبرقا غلظ فيه حجارة ورمل وطين مختلطة وكذلك البرقة وجمع البرقا برقاوات وجمع البرقة براق
ويقال قنفذ برق كما يقال ضب كدية والجمع برق وتيس ابرق فيه سواد وبياض قال اللحياني من الغنم ابرق وبرقا الانثى وهو من الدواب
ابلق وبلقا ومن الكلاب ابقع وبقعا وفي الحديث ابرقوا فان دم عفراء ازكى عند الله من دم سوداوين اي ضحوا بالبرقا وهي الشاة التي
في خلال صوفها الابيض طاقات سود وقيل معناه اطلبوا الدسم والسمن من برقت له اذا دسمت طعامه بالسمن وجبل ابرق فيه لونان
[illegible]

معرب

معرب

الرقتين قيام وشبه بعض بني أسد أذن الكوذ باء خطمي فقال أبو الهندي اليربوعي وصيف أباريق ملع كأن الأذن منه رجع خطمي والبروق
ما يكسو الأرض من أول خضرة النبات وقيل هو نبت معروف قال أبو حنيفة البروق شجر ضعيف له ثمر حب أسود صغار قال أخبرني أعرابي
قال البروق نبت ضعيف ريان له خطرة دقاق في رؤوسها قماعيل صغار مثل الحمص فيها حب أسود ولا يرعاها شيء ولا تؤكل وحدها لأنها تورث
التهبج وقال بعضهم هي بقلة سوء تنبت في أول البقل لها قصبة مثل الشياط سوداً واحدته بروقة وتقول العرب هو أشكر من بروق
وذلك أنه يعيش بأدنى ندى يقع من السماء وقيل لأنه يخضر إذا رأى السحاب وبرقت الإبل والغنم بالكسر تبرق برقاً إذا اشتكت بطونها
من أكل البروق ويقال أيضاً أضعف من بروقة قال جرير كأن سيوف التيم عيدان بروق إذا نضيت عنها لحرب جفونها وبارق
وبريق وبرقان وبراقة أسماء وبنو بارق قبيلة وبارق موضع إليه ينسب الصحاف البارقية قال أبو ذؤيب فإن هما في
صحفة بارقية جديد أمرت بالقدوم وبالصقل أراد بالمصقلة ولولا ذلك لما عطف الهوى على الجوهر وبراق ماء بالشام قال
فأحمى رأسه بصعيد عك وسائر خلقه بجبا براق وبارق قبيلة من اليمن منهم معقر بن حمار البارقي الشاعر وبارق موضع قريب
من الكوفة ومنه قول الأسود بن يعفر أرض الخورنق والسدير وبارق والقصر ذي الشرفات من سنداد قال ابن بري الذي في شعر
الأسود أهل الخورنق بالخفض وقبله ماذا أؤمل بعد آل محرق تركوا منازلهم وبعد إياد أهل الخورنق البيت وخفضه على البدل
من آل وإن صحت الرواية بأرض فينبغي أن تكون منصوبة بدلاً من منازلهم وتبارق اسم موضع أيضاً عن أبي عمرو وقال عمران بن
حطان عفا كنفا حوران من أم معقس وأقفر منها تستر وتبارق وبرقة موضع وفي الحديث ذكر برقة وهو بضم الباء وسكون
الراء موضع بالمدينة به مال كانت صدقات سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم منها وذكر الجوهري هنا الإستبرق الديباج الغليظ
فارسي معرب وتصغيره أبيرق. بزرق البرازيق الجماعات وفي المحكم جماعات الناس وقيل جماعات الخيل وقيل هم الفرسان واحدهم
برزيق فارسي معرب وقد تحذف الياء في الجمع قال عمارة أرض بها النيران كالبرازق كأنما يمشين في اليلامق وفي الحديث لا تقوم الساعة
حتى تكون الناس برازيق يعني جماعات ويروى برازق واحدهم برزاق وبرزق وفي حديث زياد ألم يكن منكم نهاة يمنعون الناس من كذا
وكذا وهو البرازق وقال الجهينة بن جندب بن العنبر بن عمرو بن تميم ردوا نا جمع سابور وانتم بمهواة متالفها كثير تظل جيادنا
متمطرات برازيقاً تصيح أو تغير يعني جماعات الخيل وقال أبو زياد لما هزم البرازيق التي تتردد وتبرزق القوم اجتمعوا بالا خيل
ولا ركاب عن الهجري والبرزق نبات قال أبو منصور هذا منكر وأراه بروق فغير. برشق التهذيب في رباعي القاف الأصمعي
رجل مبرنشق فرح مسرور قال وحدثنا الرشيد هرون بحديث فابرنشق أي فرح وسر وثماه لوا ابرنشق الشجر إذا أزهر
وقال في آخر الخماسي من حروف العين افرنشع الرجل إذا سر وابرنشق مثله قال الجندل بن المثنى الطهوي أوان ترى كالبلد ابرنشقي
برنق البرنيق من أسماء الكماة عن ابن خالويه وفي المحكم برنيق ضرب من الكماة صغار أسود وبنو برنيق بطين من العرب. بزق
البزق والبصق لغتان في البزاق والبزاق لغة في البصاق بزق يبزق بزقاً وبزق الأرض بذرها التهذيب لغة في اليمن يبزقوا الأرض
أي بذروها وبزقت الشمس كبزغت وفي حديث أنس قال أتينا أهل خيبر حين بزقت الشمس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين قال الأزهري هكذا روي بالقاف والمعروف بزغت بالغين أي طلعت قال
ولعل بزقت لغة والغين والقاف من مخرج واحد قال وأحسبها الرواية بزقت بالزاي. بسق بسق الشيء يبسق بسوقاً تم طوله وفي
التنزيل والنخل باسقات لها طلع نضيد الفراء باسقات طوالاً يقال بسق طولاً فهي طوال النخل وبسق النخل بسوقاً أي طال وفي حديث
قطبة بن مالك صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قرأ والنخل باسقات الباسق المرتفع في علوه وفي الحديث في صفة السحاب
كيف ترون بواسقها أي ما استطال من فروعها ومنه حديث قس من بواسق أقحوان وحديث ابن الزبير وأخرى بعد تبسق أي تقل
ومال بعد ما ارتفع ذكره دونهم وبسق على قومه علاهم في الفضل وأنشد ابن بري لأبي نوفل يا ابن الذين بفضلهم بسقت على قيس
فزاره وفي حديث ابن الحنفية كيف بسق أبو بكر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أي كيف ارتفع ذكره دونهم والبسوق
علو ذكر الرجل في الفضل وبسق بسقاً لغة في بصق وبساقة القمر حجر أبيض صافي يتلألأ وهو مذكور في الصاد أيضاً التهذيب بصق وبسق
وبزق واحد الجوهري البساق البصاق وفي حديث الحديبية فقعد رسول الله صلى الله عليه وسلم على جبا الركية فإما دعا وإما بسق فيها
لغة في بصق وبواسق السحاب أوائله عن أبي حنيفة وأبسقت الناقة والشاة وهي مبسق ومبساق وبسوق الأخيرة على طرح الزائد وقع اللبأ
في ضرعها قبل النتاج ونوق مباسيق وكذلك الجارية البكر إذا جرى اللبن في ثديها وفي التهذيب أبسقت الناقة إذا أنزلت اللبن قبل الولاد
بشهر أو أكثر فتحلب قال وربما أبسقت وليس بحامل فأنزلت اللبن قال وسمعت الجارية تبسق وهي بكر يصير في ثديها لبن الزبدك
أبسقت الناقة وابرقت إذا أنزلت اللبن الأصمعي إذا أشرف ضرع الناقة ووقع فيه اللبن فهي مضرع فإذا وقع فيه اللبأ قيل
النتاج فهي مبسق والبسقة الحرة وجمعها بساق قال كثير عزة قضيت لبانتي وصرمت أمري وعريت المطية في بساق وبساق
بلد وقال الليث بساق جبل بالحجاز بما يلي الغور. بستق التهذيب قدم أعرابي من نجد بعض القرى فقال سقى نجداً وساكنه فهم
حيث الودق منسكب يماني بلاد لا يحس البق فيها ولا يدري بها ما البستقاني ولم يستب ساكنها عشاء بكشخان ولا بالقرطبان
قيل البستقاني صاحب البستان وقيل هو الناطور. بشق الباشق اسم طائر أعجمي معرب التهذيب في نوادر الأعراب بشقته بعصى
وشقحته وفي حديث الاستسقاء بشق المسافر ومنع الطريق قال البخاري أي انسد وقال ابن دريد بشق أي أسرع مثل بشك
وقيل معناه تأخر وقيل حبس وقيل مل وقيل ضعف وقال الخطابي بشق ليس بشيء وإنما هو لثق من اللثق وهو الوحل وكذا هو في
رواية عائشة قال ويحتمل أن يكون مشق أي صار مزلقاً زلقاً والميم والباء يتعاقبان وقال غيره إنما هو بالباء من بشقت الثوب وبشكته
إذا قطعته في خفة أي قطع بالمسافر وجائز أن يكون بالنون من قولهم نشق الظبي في الحبالة إذا علق فيها ورجل نشق إذا كان يدخل في أمور
لا يكاد يتخلص منها. بصق البصاق لغة في البزاق بصق يبصق بصقاً الليث بصق لغة في بزق وبسق وبصاقة حجر أبيض مثل اللؤلؤ وبصاق الإبل
خيارها الواحد والجميع في كل ذلك سواء وبصاق موضع قريب من مكة لا تنخله الأدم والبصاق جنس من النخل أبو عمرو البصقة
حرة فيها ارتفاع وجمعها بصاق والبصوق بكاء الغنم. بطق البطاقة الورقة عن ابن الأعرابي وقال غيره البطاقة رقعة صغيرة يثبت

فيها مقدار ما تجعل فيه إن كان عيناً فوزنه أو عدده وإن كان متاعاً فقيمته وفي حديث ابن عباس قال لامرأة سألته عن مسألة اكتبيها
في بطاقة أي رقعة صغيرة ويروى بالنون وهو غريب وقال غيره البطاقة رقعة صغيرة وهي كلمة مبتذلة بمصر وما والاها يدعون
الرقعة التي تكون في الثوب وفيها رقم ثمنه بطاقة هكذا خصصه في التهذيب وعم المحكم به ولم يخصص به مصر وما والاها ولا غيرها
فقال البطاقة الرقعة الصغيرة تكون في الثوب وفي حديث عبد الله يؤتى برجل يوم القيامة فيخرج له تسعة وتسعون سجلاً
فيخرج له بطاقة فيها شهادة أن لا إله إلا الله فترجح بها ابن سيده والبطاقة الرقعة الصغيرة تكون في الثوب وفيها رقم ثمنه فيها
حكي عن شمر وقال لأنها تشد بطاقة من هدب الثوب قال وهذا الاشتقاق خطأ لأن الباء على قوله باء الجر فتكون زائدة قال
والصحيح ما تقدم من قول ابن الأعرابي وهي كلمة كثيرة الاستعمال بمصر حماها الله تعالى. بطرق البطريق بلغة أهل الشام والروم هو
القائد معرب وجمعه بطارقة وفي حديث هرقل فدخلنا عليه وعنده بطارقة من الروم هو جمع بطريق وهو الحاذق بالحرب وأمورها
بلغة الروم وهو ذو منصب وتقدم عندهم وأنشد ابن بري فلا تنكروني إن قومي أعزة بطارقة بيض الوجوه كرام ويقال إن
البطريق عربي وافق العجمي وهي لغة أهل الحجاز وقال أمية بن أبي الصلت من كل بطريق لبطريق نقي الوجه واضح ابن سيده البطريق
العظيم من الروم وقيل هو الوصي المعجب ولا يوصف به المرأة قال أبو ذؤيب هم رجعوا بالعرج والقوم شهد هوازن تحدوها حماة
بطارقاً أراد بطاريق فحذف والبطريقان ما على ظهر القدم من الشراك. بعق البعاق شدة الصوت وقد بعق الرجل وغيره
وانبعق وبعقت الإبل بعاقاً والباعق المؤذن وقد بعق بعاقاً وأنشد تيممت بالكديون كي لا يفوتني من المقلة البيضاء تفريط باعق
قال يعني ترجيع المؤذن إذا رجع في أذانه قال الأزهري ورواه غيره تفريط ناعق من نعق الراعي بغنمه ولعلهما لغتان وانبعق الشيء
إذا أتاك مفاجأة وأنت لا تشعر من حيث لم تحتسبه وهو الانبعاق وأنشد بينما المرء آمناً راعه رائع حتف لم يخش منه انبعاقه والبعاق
المطر يفاجئ بوابل ومطر بعاق وبعاق مندفع بالماء وقد بعق يبعق وانبعق ينبعق وسيل بعاق وبعاق شديد الدفعة قال أبو حنيفة هو
الذي يجرف كل شيء وأرض مبعوقة أصابها البعاق والبعاق المطر الذي يتبعق بالماء تبعقاً وأنشد ابن بري تبعق فيه الوابل المتهطل
وبعق الناقة نحرها وأسال دمها وفي حديث حذيفة أنه قال ما بقي من المنافقين إلا أربعة فقال رجل فأين الذين يبعقون لقاحنا و
ينقبون بيوتنا فقال حذيفة أولئك هم الفاسقون قال أبو عبيد قوله يبعقون لقاحنا يعني أنهم ينحرونها ويسيلون دماءها يقال
انبعق المطر إذا سال بكثرة وفي حديث الاستسقاء جم البعاق هو بالضم المطر الكثير الغزير الواسع وبعقت الإبل نحرتها وتبعقت فا
بها قال الأزهري وفي نوادر الأعراب انبعق فلان كذا وكذا انبعاقاً إذا أخذه من تلقاء نفسه فهو منبعق وروي عن عمران قال الانبعاق
فيما لا ينبغي من تشاشق الشيطان وفي الحديث إن الله يكره الانبعاق في الكلام فرحم الله امرأ أوجز في كلامه أي التوسع فيه والتكثر
منه وتبعق مثله قال رؤبة وجود هرون إذا تدفقا جود كجود الغيث إذ تبعقا والبعق والبعج الشق وبعقت زق الخمر تبعيقاً أي شققته
بعثق انبعثقه خروج الماء من غائل حوض أو جابية وتبعثق إذا انكسرت منه ناحية فخاض منها والله أعلم. بعنق عقاب عقنباة وعبنقاة
وقعنباة وبعنقاة حديدة المخالب وقيل هي السريعة الخطف المنكرة وقال ابن الأعرابي كل ذلك على المبالغة كما قالوا أسد أسد
وكلب كلب الأزهري عبنق وبعنق إذا ساء خلقه. بغنق البغنوق موضع. بقق البق البعوض واحدته بقة وأنشد ابن بري لعبد الرحمن بن
الحكم وقيل لزفر بن الحرث ألا إنما قيس بن عيلان بقة إذا وجدت ريح العصير تغنت وقيل هي عظام البعوض قال جرير أعز من البلق
العتاق يشقه أذى البق إلا ما احتوى بالقوائم وقال رؤبة يمصعن بالأذناب من لوح وبق وأنشد ابن بري لبعض الأعراب يهجو قوماً
قصروا في ضيافته يا حاضري الماء لا معروف عندكم لكن أذاكم علينا رائح غادي بتنا عذوباً وبات البق يلسبنا نشوي القراح كأن
لا حي بالوادي إني لمثلكم في مثل ضلكم إن جئتكم أبداً إلا معي زادي ومعنى نشوي القراح أي نسخن الماء البارد بالنار لأن
البارد مضر على الجوع ويقال البق الدراج في حيطان البيوت وقيل هي دويبة مثل القملة حمراء منتنة الريح تكون في السرر والجدر
وهي التي يقال لها بنات الحصر إذا قتلتها شممت لها رائحة اللوز المر قال إلى بلد لا بق فيه ولا أذى ولا نبطيات يجرن جعفراً وبق
المكان وأبق كثر بقه وأرض مبقة كثيرة البق وبق النبت يبق بقوقاً وذلك حين يطلع وأبق الوادي إذا أخرج نباته قال الراعي دعت
من خفاف حين بق عيابه وحل الروايا كل أسحم ماطر وقال بعضهم بق عيابه أي نثرها وبق الرجل يبق ويبق بقاً وبقاقاً وبقيقاً وأبق
وتبقق كثر كلامه وبق علينا كلامه أكثر وبق كلاماً فرقه ورجل مبق وبقاق وبقباق كثير الكلام أخطأ أو أصاب وقيل كثير الكلام
مخلط ويقال يبقق علينا الكلام أي فرقه وبقت المرأة وأبقت كثر ولدها قال سيبويه بقت ولداً وبقت كلاماً كقولك نثرت
ولداً ونثرت كلاماً وامرأة مبقة مفعلة من ذلك قال إن لنا لكنه مبقة مقته منتيجة معنه سمعنة نظرنه كالذئب
وسط القنه إلا تره تظنه وأبق ولد فلان بقاقاً إذا كثروا ورجل بقاق وبقاقة أي كثير الكلام والهاء للمبالغة وكذلك
بقباق وبقباقة وفقفاق وفقفاقة ودقداق ودقداقة وثرثار وثرثارة وبربار وبربارة كل ذلك الكثير الكلام ورجل بقباق
هذر قال وقد أقود بالدوي المزمل أخرس في السفر بقاق المنزل وكذلك البقباق يقول إذا سافر فلا بيان له وإذا أقام بالمنزل
كثر كلامه والدوي الرجل الأحمق والمزمل المدثر والمفعول محذوف تقديره أقود البعير بالدوي وأخرس حال من الدوي وكذلك
بقاق يصفه بكثرة كلامه في بيته وعيه في المجالس وبقت السماء بقاً وأبقت كثر مطرها وتتابع وجاءت بمطر شديد وبق
يبق بقاً أوسع من العطية وبقلنا العطاء أوسعه قال وبسط الخير لنا وبقه فالخلق طراً يأكلون رزقه وبق فلان ماله أي فرقه
قال الراجز أم كنتم الفضل الذي قد بقه في المسلمين جله ودقه والبق الواسع العريض قال الأخطل بحماً تابقاً وعزاً حابساً
وبق الشيء بقه أخرج ما فيه وأنشد بيت الراعي دعت بخفاف حين بق عيابه وحل الروايا كل أسحم هاطل والبقاق سقاط
ما في البيت من المتاع قال صاحب العين بلغنا أن عالماً من علماء بني إسرائيل وضع للناس سبعين كتاباً من الأحكام وصنوف
العلم فأوحى الله إلى نبي من أنبيائهم أن قل لفلان إنك قد ملأت الأرض بقاقاً وإن الله لم يقبل من بقاقك شيئاً قال الأزهري
البقاق كثرة الكلام ومعنى الحديث أن الله لم يقبل مما أكثرت شيئاً وفي الحديث أنه عليه الصلاة والسلام قال لأبي ذر ما لي
أراك لقاً بقاً كيف بك إذا أخرجوك من المدينة يقال رجل لقاق بقاق أي كثير الكلام ويروى لقاً بقاً بوزن عصاً وهو تبع

بلقا المرمى المطروح ويقال للكثير الكلام بقباق ه ابن الاعرابي البقبقة الكثرة دون ربق الخير بقا اشره وافسده والبقبقة حكاية صوت كما يبقبق الكوز في الماء يقال بقبق الكوز بالماء اي صوت وتبقبقت القدر غلت وبقة موضع بالعراق قريب من الحيرة كان به جذيمة الابرش قيل انه على شط الفرات قال عدى بن زيد ودعى بالبقة الامراء يوما جذيمة يستشير الناصحينا ومنه المثل خلفت الراى ببقة وهذا قول قصير بن سعد اللخمي لجذيمة الابرش حين اشار عليه ان لا يسير الى الزبا فلما قدم على سيره قال له قصير ذلك وبقة اسم امراة وانشد الاحمر يوم اديم بقة الشريم افضل من يوم احلقي وقومي اراد بقوله احلقي وقومي في الشدة ورقصت امراة طفلها فقالت حزقة حزقة ترق عين بقة قيل بقة اسم حصن اراد تصعد عين بقة اي اعلاها وقيل انها شبهت طفلها بالبقة لصغر جثته وقوله الم تسمعا بالبقتين تناديا ه اراد بقة الحصن ومكانا اخر معها كما قال ومهمهين قذفين مرتين قطعته بالام لا بالسمتين بلق البلق والبلق بلق الدابة والبلق سواد وبياض وكذلك البلقة بالضم ه ابن سيدة البلق والبلقة مصدر الابلق ارتفاع التحجيل الى الفخذين والفعل بلق يبلق بلقا وبلق وهي قليلة وابلق فهو ابلق قال ابن دريد لا يعرف في فعله الا ابلاق وابلق ويقال للدابة ابلق وبلقا والعرب تقول دابة ابلق وجبل ابرق وجمل ... الجبال بلقا فقال يا درك ريح مطر وبرقا وظلمة الليل بها فابلقا ويقال ابلق الدابة يبلق ابلقاقا وابلاق ابليقاقا وابلوق ابليلاقا فهو مبلق ومبلاق وابلوق مال وقلما تراهم يقولون بلق يبلق كما انهم لا يقولون دهم يدهم ولا كمت يكمت وقولهم ضرط البلقا حالت في الرسن يضرب للباطل الذي لا يكون ولا يبعد الباطل والبلق وله وكذا ابلق وفي المثل طلب الابلق العقوق يضرب لمن يطلب ما لا يكون وقد مضى ذلك في ترجمة انق والبلق حجر باليمن يضئ ما وراءه كما يضئ الزجاج والبلق الباب في بعض اللغات وبلقه يبلقه بلقا وابلقه فتحه كله وقيل فتحه فتحا شديدا او اغلقه ضد وانبلق الباب انفتح ومنه قول الشاعر فالحصن منثلم والباب منبلق وفي حديث زيد فبلق الباب اي فتح كله يقال بلقته فانبلق وابلق والبلق الفسطاط قال امرؤ القيس فلبات وسط قبابه بلق وفي رواية وليات وسط خميسه والبلوق والبلوقة والفتح اعلى رملة لا تنبت الا الرخامى قال ذو الرمة في صفة ثور يرود الرخامى لا يرى مستطافه ببلوقة الا كبير المحافر اراد انه يستثير الرخامى والبلوقة ما استوى من الارض وقيل هي بقعة ليس بها شجر ولا تنبت شيئا وقيل هي مفازة من الارض لا يسكنها الا الجن وقيل هو ما استوى من الارض ه الليث البلوقة والجمع البلاليق وهي مواضع لا تنبت فيها الشجر ابو عبيد السباريت الارضون التي لا شئ فيها وكذلك البلاليق والموامي ه وقال ابو خيرة البلوقة مكان صلب من الرمال كانه منكوس تزعم الاعراب انه من مساكن الجن ه الفرا البلوقة ارض واسعة مخصبة لا يشاركك فيها احد يقال نزلنا في بلوقة من الارض وقيل البلوقة مكان فسيح من الارض بسيطة تنبت الرخامى لا غيرها والابلق الفرد قصر السموأل بن عاديا اليهودي بارض تيماء قال الاعشى بالابلق الفرد من تيماء منزله حصن حصين وجار غير غدار وفي المثل تمرد مارد وعز الابلق وقد يقال الابلق قال الاعشى وحصن بتيماء اليهودي ابلق ابلق من حصن وقيل مارد والابلق حصنان قصدتهما الزبا ملكة الجزيرة فلما لم تقدر عليهما قالت ذلك والبلاليق الموامي الواحد بلوقة وهي المفازة وقال عمارة في الجميع فوردت من ايمن البلاليق وقال الاسود بن يعفر ثم ارتقين البلاليقا وقال الخليل البالوقة لغة في البالوعة والبلقا ارض بالشام وقيل مدينة وانشد ابن بري لحسان انظر خليلي بباب جلق هل تونس دون البلقاء من احد والبلق اسم رض قال رعت ... فالبلق نبتا اطاد تسيلها عنها قطادا وبليق اسم فرس وفي المثل يجري بليق ويذم يضرب للرجل يجتهد ثم يلام وقيل هو اسم فرس كان يسبق مع الخيل وهو مع ذلك يعاب ه ابو عمرو البلق فرج كعبة الجارية قال وانشد فتى من الحي وكبت ثم دخمت ريثة قد كان مختوما ه ففضت كعبته والبلق الحمق الذي ليس بحكم بعد بلثق البلاثق الماء الكثير وقيل البلاثق المياه المستنقعات ومن بلاثق كثير الماء والبلاثق الابار المتينة الغزيرة وقال امرؤ القيس فاوردها من اخر الليل مشربا بلاثق خضرا ماؤهن قليص اي كثير وفي التهذيب ماؤهن فضيض وانما قال خضرا لان الماء اذا كثر يرى اخضر وناقة بلثق غزيرة عن ابن الاعرابي وانشد بلاثق ثم قادمين الحلب بلعق البلعق ضرب من التمر وقال ابو حنيفة هو من اجود تمرهم وانشد يا مقرضا قسبا ويقضي بلعقا قال وهذا مثل ضربه لمن يصطنع معروفا ويجتر اكثر منه قال الاصمعي اجود تمر عمان الفرض والبلعق وقال ابن الاعرابي البلعق الجيد من جميع اصناف التمور قال ابن بري شاهده قول الحادي لا يحسبن اصلك خبيثا كالزبد ما كوله البلعق بلهق البلهق الداهية وامراة بلهقا حمقا كثيرة الكلام وفيها بلهقة وهي ايضا الحمراء الشديدة وبلهق موضع والبلهقة البهلقة وذلك مذكور في ترجمة بهلق قال ابن السكيت سمعت الكلابي يقول البلهق والبهلق بالضم والكسر الكثير الكلام وهو التي لا صبور لها قال ولقينا فلان فبلهق لنا في كلامه وصلف فيقول السامع لا يغرنكم بلهقته فما عنده خير الليث البلهق العجب الكثير الصخب وقد بلهق الى شئ ابن الاعرابي في كلامه ... وبلهقة وهوقة اي كبر قال وفي النوادر كذلك بنق بنق الكتاب لغة في بنقه وبنق كلامه جمعه وسواه ومنه بنائق القميص اي جمع شئ وقد بنق كتابه اذا جوده وجمعه والبنقة والبنيقة رقعة تكون في الثوب كاللبنة ونحوها مشتق من ذلك وقيل البنيقة لبنة القميص والجمع بنائق وبنيق قال قيس بن معاذ المجنون يضم الى الليل اطفال حبها كما ضم ازرار القميص البنائق ويروى شاحبها واراد باطفال الاحزان المتولدة عن الحب قال ابن بري وهذا من المقلوب لان الازرار هي التي تضم البنائق وليست البنائق هي التي تضم الازرار وكان يجب انشاده كما ضم ازرار القميص البنائقا الا انه قلبه وفسر ابو عمرو والشيباني البنائق هنا بالعرى التي تدخل فيها الازرار والمعنى على هذا واضح بين لا يحتاج معه الى قلب ولا تعسف الا ان الجمهور على الوجه الاول وذكر ابن السيرافي انه روي عن بعضهم كما ضم ازرار القميص البنائقا قال وليس بصحيح لان القصيدة مرفوعة واولها لعمرك ان الحب يا ام مالك بحبيك جزاني الله منك للائق وبعد قوله يضم الى الليل اطفال حبها قوله وما ذا عسى الواشون ان يتحدثوا سوى ان يقولوا انني لك عاشق نعم صدق الواشون انت حبيبة الي وان لم تصف منك الخلائق وقال ابو الاعلم الحجاج البنيقة اللبنة وكل رقعة تزاد في ثوب او دلو ليتسع فهو بنيقة ويقوي هذا القول قول الاعشى قوافي امثالا يوسعن جلده كما زيد في عرض الاديم الدخارص انما جعل الدخرصة رقعة في جلد زيدت ليتسع بها قال السيرافي والدخرصة اطول من اللبنة قال ابن بري وانا ثبتنا ان بنيقة القميص هي جربانه فهم معناه لان جربانه معروف وهو طوقه الذي فيه الازرار مخيطة فاذا اريد ضمه ادخلت ازراره في العرى فضم الصدر الى النحر

وعلى ذلك

مثل

مثل

مثل

ضد

مثل

مثل

التبلصق طلبك الشئ في خفاء ولطف ومكر والتقربة للناس قاموس

مثل

وعلى ذلك فسر بيت قيس بن معاذ المتقدم قال ويبين صحة ذلك ما انشده القالي في نوادره وهو له خفقان يرفع الجيب والحشا يقطع ازرار الجربان ثائره هكذا انشده بكسر الجيم والراء وزعم انه وجده كذا بخط اسحق بن ابراهيم الموصلي وكان الفرا ومن تابعه يضم الجيم والراء ومثل هذا بيت ابن الدمينة دمتني بطرف لو كميا رمت به لبل نجيعا نحره وبنائقه لان البنيقة طوق الثوب الذي يضم النحر وما حوله وهو الجربان قال ويحتمل ان يريد العرى على تفسير الشيباني قال ومما يدل على ان البنيقة هي الجربان قول جرير اذا قيل هذا البين راجعت عبرة لها بجربان البنيقة واكف وانما اضاف الجربان الى البنيقة وان كان اياها في المعنى ليعلم انهما بمعنى واحد وهذا من باب اضافة العام الى الخاص كقولهم عرق النساء وان كان العرق هو النساء من جهة ان النساء خاص والعرق عام لا يخص النساء من غيره ومثل ذلك حبل الوريد وحب الحصيد وثابت قطنة لان قطنة لقبه وكان يجعل في انفه قطنة فيصير اعرف من ثابت ولما كان الجربان عاما ينطلق على البنيقة وعلى غلاف السيف واريد به البنيقة اضافه الى البنيقة ليخصصه بذلك قال ومثل بيت جرير قول ابن الرقاع كان زورا القبطرية علقت بنادكها منه بجذع مقوم والبنادك البنائق ويروى هذا البيت ايضا لملحة الجرمي ويروى علقت بنائقها وقيل هي هنا عراها فيكون حجة لابي عمرو الشيباني قال ابو العباس الاحول و البنيقة الدخرصة وعليه فسر بيت ذي الرمة يهجو رهط امرئ القيس بن زيد مناة على كل كهل ازعكي وتابع من اللوم سربال جديد البنائق فقال البنائق الدخارص وانما خص البنائق بالجدة ليعلم بذلك ان اللوم فيهم ظاهر بين كما قال طرفة تلاقى و احيانا تبين كانها بنائق غر في قميص مقدد وقول الشاعر قد اغتدى والصبح ذو بنيق جعل له بنيقا على التشبيه ببنيقة القميص لبياضها وانشد ابن بري هذا الرجز والصبح ذو بنائق وقال شبه بياض الصبح ببياض البنيقة قال ومثله قول نصيب ه سودت فلم املك سوادي وتحته قميص من القوهي بيض بنائقه واراد بقوله سودت انه عورت عينه واستعار لها تحتا لسواد من عينه قميصا بيضا بنائقه كما استعار الفرزدق شيخ ملاذ ابيض البنائق فقال يصف ناقته تظل بعينيها الى الجبل الذي عليه ملاذ الثلج بيض البنائق وقال ثعلب بنائق وبنق وزعم ان بنقا جمع الجمع وهذا ما لا يعقل وقال الليث في قوله قد اغتدى والصبح ذو تبنيق قال شبه بياض البنيقة وقال ذو الرمة اذا اعتقا هامخضان مهيج مبنق بالماء مقنع قال الاصمعي قوله مبنق يقول التراب في نواحيه مقنع قد غطى كل شئ منه قال ابن بري اعلم ان البنيقة قد اختلف في تفسيرها فقيل هي لبنة القميص وقيل جربانه وقيل دخرصته فعلى هذا تكون البنيقة والدخرصة والجربان بمعنى واحد وسميت بنيقة لجمعها وتحسينها ابن سيدة ارض مبنوقة موصولة باخرى كما توصل بنيقة القميص قال ذو الرمة ومغبرة الاقياف مجهولة الحصى دياميمها مبنوقة بالصفاصف هكذا رواه ابو عمرو وروى غيره موصولة والبنيقة الرقعة من العنب اذا عظمت والبنيقة السطر من النخل ابن الاعرابي ابنق وبنق وبنق وانبق كله اذا غرس شركا واحدا من الودي فيقال نخل مبنق ومبنق وفي النوادر بنق فلان كذبه حرشا وزوقها وبلقها اذا صنعها وزوقها وسفته بالسوق وبلقته وقرته وفنقته وفلقته اذا قطعته ه وبنيقة الفرس الشعر المختلف في وسط مرفقه وقيل في وسط عرضه مما يلي الشاكلة والبنيقتان دائرتان في نحر الفرس والبنيقتان عودان في طرفي المضمد بندق البندق الجلوز واحدته بندقة وقيل البندق حمل كالجلوز وبندقة بطن قيل ابو قبيلة من اليمن وهو بندقة بن مظة بن سعد العشيرة ومنه قولهم حدا حدا وراءك بندقه وقد مضى ذكره والبندق الذي يرمى به والواحدة بندقة والجمع البنادق بهق البهق بياض دون البرص قال رؤبة فيه خطوط من سواد وبلق ه كانه في الجسم توليع البهق البهق بياض يعتري الجسد بخلاف لونه ليس من البرص وبهق موضع بهلق البهلق الرزي الخلق والبهلق والبهلق الكثيرة الكلام التي ليس لها صبور والبهلق بكسر الباء واللام المراة الحمراء الشديدة الحمرة وقيل هي المراة الفجور الشديدة الحمرة والبهلق الصخب والبهلق الداهية قال رؤبة حتى يرى الاعداء مني بهلقا انكر مما عندهم واطلقا اي اي داهية والبهلقة شدة الطرمذة وقد بهلق وقال ابن الاعرابي هي البلهقة بتقديم اللام فرد ذلك ثعلب وقال انما هي البهلقة بتقديم الهاء على اللام وقد تقدم والبهاليق الاباطيل ه ابو عمرو جاء بالبهالق وهي الاباطيل وانشد اتى علينا وهو شر ابق وجاء نا من بعد بالبهالق غير بؤلول من حوبين الدليل بالكليل ولولا البهلق ويقال جاء بالكلمة بهلقا اي مواجهة لا يسترها والبهالق الدواهي قال الشاعر تاتي الى البهالق بوق البائقة الداهية وداهية بؤوق شديدة باقتهم الداهية تبوقهم بوقا بالفتح وبؤوقا اصابتهم وكذلك باقتهم بؤوق على فعول وفي الحديث ليس بمؤمن من لا يامن جاره بوائقه وفي رواية لا يدخل الجنة من لا يامن جاره بوائقه قال الكسائي وغيره بوائقه غوائله وشره وظلمه وغشمه وفي حديث المغيرة ينام عن الحقائق ويستيقظ للبوائق ويقال للداهية والبلية تنزل بالقوم اصابتهم بائقة وفي حديث اخر اللهم اني اعوذ بك من بوائق الدهر قال الكسائي باقتهم البائقة تبوقهم بوقا اصابتهم ومثله فقرتهم الفاقرة وكذلك باقتهم بؤوق على فعول وانشد ابن بري لزغبة الباهلي وكنيته ابو شقيق وقيل جزء بن رباح الباهلي تراها عند قبتنا قصيرا ه ونبذلها اذا باقت بؤوق واول القصيد اتوا سرعا ما ذا ما فروق ويقال باقوا عليه قتلوه وانباقوا عليه ظلموه ابن الاعرابي باقوا اذا هجم عليهم بغير اذنهم وباقوا اذا كذب وباق اذا جاء بالشر والخصومات ابن الاعرابي يقال باق يبوق بوقا اذا جاء بالبوق وهو الكذب الشاق قال الازهري وهذا يدل على ان الباطل يسمى بوقا والبوق الباطل قال حسان بن ثابت يرثي عثمان يا قاتل الله قوما كان شانهم قتل الامام الامين المسلم الفطن ما قتلوه على ذنب الم به الا الذي نطقوا بوقا ولم يكن قال شمر لم اسمع البوق في الباطل الا هنا ولم يعرف بيت حسان وباق الشئ بوقا غاب وباق بوقا ظهر ضد وباقت السفينة بوقا وبؤوقا غرقت وهو ضد والبوق والبوقة الدفعة المنكرة من المطر وقد انباقت الاصمعي اصابتنا بوقة منكرة وبوق وهي دفعة من المطر انبعجت ضرة قال رؤبة من باكر الوسمي نضاح البوق ويقال هي جمع بوقة مثل اوقة واوق ويقال اصابهم بوق من المطر وهو كثرته وانباقت عليهم بائقة شر مثل انباجت اي انفتقت وانباق عليهم الدهر اي هجم عليهم بالداهية كما يخرج الصوت من البوق وتقول دفعت عنك بائقة فلان والبوق من كل شئ اشده وفي المثل مخرنبق لينباق اي ليندفع فيظهر ما في نفسه والباقة من البقل حزمة منه والبوقة ضرب من الشجر دقيق شديد الالتواء الليث البوقة شجرة من دق الشجر شديدة الالتواء والبوق الذي ينفخ فيه ويزمر عن كراع وانشد الاصمعي زمر النصارى زمرت في البوق وانشد ابن بري للعرجي هو وا لنا زمر من كل ناحية كما فزعوا من نفخة البوق والبوق شبه منقاف ملتوي الخرق ينفخ فيه الطحان فيعلو صوته فيعلم المدير قال

الصبح ببياض

وجونته صح

نحيه صح

مثل

بنارق قرية من عمل نهرماري ونبيزقان بمرو قاموس

بنيزقان بالفتح ثم الكسر وياء ساكنة وزاء مفتوحة وقاف والف ونون من قرى مرو

البهلق

كذكرناه

ابن دريد لا ادرى ما صحته ويقال للانسان الذى لا يكتم السر انما هو بوق بيق البيقة حب اكبر من الجلبان اخضر يؤكل مخبوزا ومطبوخا وتعلفه البقر وهو بالشام كثير حكاه ابو حنيفة ولم يذكره الفقهاء فى القطانى والله تعالى اعلم

فصل التاء المثناة فوقها

تأق التأق شدة الامتلاء ابن سيدة تئق السقاء يتأق تأقا فهو تئق امتلأ واتأقه هو اتآقا وفى حديث على تاق الحمام من موائجه وقال النابغة ينضحن نضح المزاد الوفر اتأقها شد الرواة بماء غير مشروب ماء غير مشروب يعنى العرق اراد ينضحن بماء غير مشروب نضح المزاد الوفر ورجل تئق ملآن غيظا او حزنا او سرورا وقيل هو الضيق الخلق وقيل تئق اذا امتلأ حزنا وكاد يبكى ابو عمرو التأقة شدة الغضب والسرعة الى الشر والمتأق شدة البكا ومهر تئق سريع واتأق القوس شد نزعها واغرق فيها السهم قوس تئق تشط تملى جريا انشد ابن الاعرابى واربحنا غضبا وذا خصل محلولة المتن سابحا تئقا اريحى منسوب الى اريح ادمى باليمن اياها عنى الهذلى بقوله فلوت عنه سيوف اريح اذ باء بكفى فلم اكد اجد وقد تئق تأقا وتئق الصبى وغيره تأقا وتأقة عن اللحيانى فهو تئق اذا اخذه شبه الفواق عند البكا ومن كلام ام تأبط شرا وغيرها ولا ابته تئقا ابو عمرو التأقة بالتحريك شدة الغضب والسرعة الى الشر وهو يتأق وبه تأقة وفى مثل للعرب انت تئق وانا مئق فكيف تتفق قال اللحيانى قيل معناه انت ضيق وانا خفيف فكيف نتفق قال وقال بعضهم انت سريع الغضب وانا سريع البكاء فكيف نتفق وقال اعرابى من حامر انت غضبان وانا غضبان فكيف نتفق ه الاصمعى فى هذا المثل تقول العرب انا تئق واخى مئق فكيف نتفق يقول انا ممتلئ من الغيظ والحزن واخى سريع البكاء فلا يقع بيننا وفاق وقال الاصمعى التئق السريع الى الشر والمئق السريع البكاء ويقال الممتلئ من الغضب وقال الاصمعى هو الحديد قال عدى بن زيد يصف كلبا ما صمع الكعبين مهضوم الحشا سرطم اللحيين معاج تئق والمتأق ايضا الحاد قال زهير بن مسعود الضبى يصف فرسا ضافى السبيب اسيل الخد مشترق حافى الضلوع شديد اسره تئق الاصمعى تأق الرجل اذا امتلأ غضبا وغيظا ومئق اذا اخذه شبه الفواق عند البكاء قبل ان يبكى وقال الاصمعى فى قول رؤبة كانما عولتها من التأق عولة ثكلى ولولت بعد المأق والمأق نشيج البكاء ايضا والتأق الامتلاء والمأق نشيج البكاء الذى كانه نفس يقلعه من صدره وقال ابو الجراح التئق الملآن شبعا وريا والمئق الغضبان وقيل التئق هنا الممتلئ حزنا وقيل النشيط وقيل السيئ الخلق وفى حديث الصراط فيمر الرجل كشد الفرس التئق الجواد اى الممتلئ نشاطا ترق الترق شبيه بالذبح قال الاعشى وما رد من غواة الجن يحرسها ذو نيقة مستعد دونها ترقا دونها يعنى دون الدرة والترقوتان العظمان المشرفان بين ثغرة النحر والعاتق تكون للناس وغيرهم انشد ثعلب فى صفة قطاة قرت نطفة بين التراقى كانها لدى سقط بين الجوانح مقفل وهى الترقوة فعلوة ولا تقل ترقوة بالضم وقيل هى عظم وصل بين ثغرة النحر والعاتق من الجانبين وجمعها التراقى وقوله انشده يعقوب هم اوردوك الموت حين اتيتهم وجاشت اليك النفس بين التراقيا انما اراد بين التراقى فقلب وترقاه اصاب ترقوته وترقيته ايضا ترقاة اصبت ترقوته وفى حديث الخوارج يقرؤن القرآن لا يجاوز حناجرهم وتراقيهم والمعنى ان قراءتهم لا يرفعها الله ولا يقبلها فكانها لم تجاوز حلوقهم وقيل المعنى لا يعملون بالقرآن ولا يثابون على قراءته فلا يحصل لهم غير القراءة والترياق بكسر التاء معروف فارسى معرب هو دواء السموم لغة فى الدرياق والعرب تسمى الخمر ترياقا وترياقة لانها تذهب بالهم ومنه قول الاعشى وقيل البيت لابن مقبل سقتنى بصهباء ترياقة متى ما تلين عظامى تلن وفى الحديث ان فى عجوة العالية ترياقا الترياق ما يستعمل لدفع السم من الادوية والمعاجين ويقال درياق بالدال ايضا وفى حديث ابن عمر ما ابالى ما اتيت ان شربت ترياقا انما كرهه من اجل ما يقع فيه من لحوم الافاعى والخمر وهى حرام نجسة قال والترياق انواع فاذا لم يكن فيه شئ من ذلك فلا بأس به وقيل الحديث مطلق فالاولى اجتنابه كله ترنق الترنوق الماء الباقى فى مسيل الماء شمر الترنوق الطين الذى يرسب فى مسايل المياه قيل قال ابو عبيد ترنوق المسيل بضم التاء وهما لغتان تقق التقتقة الهوى من فوق الى اسفل على غير طريق وقد تقتق وتقتق من الجبل وفى الجبل انحدر هذه عن اللحيانى والتقتقة سرعة السير وشدته ه الفراء الدوج سير عنيف وكذلك الطمل والتقتقة ه ابن الاعرابى التقتقة الحركة ابن الاعرابى تقتق هبط وتقتقت عينه غارت عن ابى عبيدة والصحيح تقنقنت بالنون وانكر على ابى عبيدة ذلك كذا ذكر ابن الاعرابى وانشد خوص ذوات اعين تقاتق جيب بها مجهولة السمالق توق التوق توقان النفس الى الشئ وهو نزاعها اليه تاقت نفسى الى الشئ تتوق توقا وتووقا نزعت واشتاقت وتاقت الشئ كتاقت اليه قال رؤبة فالحمد لله على ما وفقا مروان اذ تاق قواه الامور التوقا والمتوق المشتهى وفى حديث على مالك تتوق فى قريش وتدعنا تتوق تفعل من التوق وهو الشوق الى الشئ والنزوع اليه والاصل تتتوق بثلاث تاءات فحذف تاء الاصل تخفيفا اراد لم تتزوج فى قريش غيرنا وتدعنا يعنى بنى هاشم ويروى تنوق من التنوق فى الشئ اذا عمل على استحسان واعجاب به يقال تنوق وتأنق وفى الحديث الآخر مالك تنوق فى قريش وتدع سائرهم والمتوق الكلام الباطل ونفس تواقة مشتاقة وانشد الاصمعى لنصاب الشنا وقيصى اخلاق شرا ذم يضحك منى التواق قيل التواق اسم ابنه ويروى التواق بالنون ويقال فى المثل المرء تواق الى ما لم ينل وقيل التواق الذى تتوق نفسه الى كل دناءة ابن الاعرابى التوقة الخسف جمع خاسف وهى الناقة والتوق نفس النزع والتوق العوج فى العصى ونحوها وتاق الرجل يتوق جاد بنفسه عند الموت وفى حديث عبد الله بن عمر كانت ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم متوقة كذا رواه بالتاء فقيل له ما المتوقة فقال مثل قولك فرس تئق اى جواد قال الحربى وتفسيره اعجب من تصحيفه وانما هى منوقة بالنون هى التى قد ريضت وادبت والله تعالى اعلم

مثل

معرب

مثل

فصل الثاء المثلثة

ثبق ابن برى ثبقت العين تثبق اسرع دمعها وثبق النهر اسرع جريه وكثر ماؤه قال الراجز ما بال عينك عاودت تعشاقها من ثبق دمعها تتباقها ثدق ثدق المطر خرج من السحاب خروجا سريعا وجد نحو الودق وسحاب ثادق وواد ثادق اى سائل ه ابن الاعرابى الثدق والثادق الندى الظاهر يقال تباعد من الثادق قال ابن دريد سألت الرياشى وابا حاتم عن اشتقاق ثادق فقالا لا نعرف فسألت ابا عثمان الاشنانداني فقال ثدق المطر من السحاب اذا خرج خروجا سريعا وثادق اسم فرس حاجب بن حبيب الاسدى وقول حاجب وباتت تلوم على ثادق ليشرى فقد جد عصيانها الا ان نجواك فى ثادق سواء على واعلانها وقالت الم تعلى اثر كريم المكبة ميدانها فهو اسم فرس وقوله عصيانها اى عصيانى لها وصواب انشاده باتت تلوم على ثادق بغير واو وقال ابن الكلبى ثادق فرس كان لمنقذ بن طريف بن عمرو بن قعين بن الحرث بن ثعلبة وانشد له هذا الشعر قال والصحيح انه لحاجب وهو ايضا موضع قال زهير فوادى البدى فالطوى فثادق فوادى القنان جزعه فاثاكله وقد ذكره لبيد فقال فاجماد ذى رقد فاكناف ثادق فصارة يوفى فوقها فالاعابل ثفرق الاصمعى الثفروق قمع البسرة والتمرة وانشد ابو عبيد قراد كثفروق النواة ضئيل وقال العدبس الثفروق هو ما يلزق به القمع من التمرة وقال الكسائى الثفاريق اقماع البسر والثفروق علاقة ما بين النواة والقمع وروى عن مجاهد انه قال فى قوله تعالى وآتوا حقه يوم حصاده قال يلقى لهم من الثفاريق والتمر ابن شميل العنقود اذا اكل ما عليه فهو ثفروق وعمشوش واراد مجاهد بالثفاريق العناقيد يخرط ما عليها فتبقى عليها التمرة والتمرتان والثلاث يخطئها المخلب فتلقى للمساكين ه الليث الثفروق غلاف ما بين النوى والقمع وفى حديث مجاهد اذا حضر المساكين عند الجداد ألقى لهم من الثفاريق الاقماع التى تلزق بالبسر واحدها ثفروق ولم يردها ههنا وانما كنى بها عن شئ من البسر يعطونه قال القتيبى كان الثفروق على معنى هذا الحديث شعبة من شمراخ العذق ابن سيدة الذفروق لغة فى الثفروق ثقق الثقثقة الاسراع وقد حكيتها بين وقد تقدمت والله اعلم

والتمر الاصل فى التفاريق

فصل الجيم

قال الجوهرى الجيم والقاف لا يجتمعان فى كلمة واحدة من كلام العرب الا ان يكون معربا او حكاية صوت مثل كلمات ذكرها فى موضع واحد ونفرقه نحن هنا تراجم فى اماكنها ونشرح فيها ما ذكره هو وغيره وقال ابن برى قال ابو منصور الجواليقى فى المعرب لم يجتمع الجيم والقاف فى كلمة عربية الا بقايا نحو جلوبق وجرندق وقال الليث القاف والجيم جاءتا فى حروف كثيرة اكثرها معرب قال واخلو مع الشين والصاد واستعلاء مع السين فى الجوسق خاصة وهو دخيل معرب جلق التهذيب جابلق وجابلص مدينتان احداهما بالمشرق والاخرى بالمغرب ليس وراءهما انسى روى عن الحسن بن على رضى الله عنهما انه ذكرهما ذكر فيه هاتين المدينتين جبنثق التهذيب فى الرباعى بخط ابى هاشم فى هذا البيت الجنبثقة مرآة السوء وقال بنو جنبثقة ولدت لئاما على بلومكم تنوثبونا قال والكلمة خماسية قال وما اراها عربية جرق ابن الاعرابى الجورق الظليم قال ابو العباس ومن قاله بجورق بالفاء فقد صحف وفى نوادر الاعراب رجل هزيل جراقة غلق قال والجراقة والغلق الحلق وفى موضع آخر رجل جلاقة وجراقة وما عليه جلاقة لحم جردق الجردقة معروفة الرغيف فارسية معربة قال ابو النجم كان عيرا بالرغيف الجردق ه وجرندق والجردق بالذال المعجمة لغة فى الجردق كلاهما معرب ويقال للرغيف جردق وهذه الحروف كلها معربة لا اصول لها فى كلام العرب ذكره الازهرى جرذق الجرذق بالذال المعجمة لغة فى الجردق زعم ابن الاعرابى انه سمعها من رجل فصيح جرموق الجرموق خف صغير وقيل خف صغير يلبس فوق الخف وجرامقة الشام انباطها واحدهم جرمقانى ومنه قول الاصمعى فى الكميت هو جرمقانى التهذيب الجرامقة جيل من الناس ه الجوهرى الجرامقة قوم بالموصل اصلهم من العجم ه ابو تراب قال شجاع الجرماق والجلماق ما عصب به القوس من العقب وهو من الحروف المعربة ولا اصل لها فى كلام العرب جرندق هو اسم جزق استعمل الجوزق وهو معرب جسق الجوسق الحصن وقيل هو شبيه بالحصن معرب واصله كوشك بالفارسية والجوسق القصر ايضا قال ابن برى شاهد الجوسق الحصن قول النعمان من بنى عدى لعل امير المؤمنين يسوءه تنادمنا فى الجوسق المتهدم جعشق جعشق اسم وليس بثبت جعفق جعفق القوم ركبوا وذهبوا جعفلق الازهرى قال ابو عمرو الجعفليق العظيم من النساء قال ابو حفصة الشيبانى قامت الى عذرا جعفليق قد زينت بكعثب محلوق يمشى مثل النخلة السحوق مجح منجهر معروق هامته كصخرة فى نيق فشق منها اضيق المضيق طرقه للعمل الموموق يا حبذا ذلك من طريق جحق الجحقة الناقة الهرمة عن ابن الاعرابى جلق جلق موضع يصرف ولا يصرف قال المتلمس بجلق تشعلو بامرهما تلعثما اى ما نكص وقال النابغة لئن كان للقبرين قبر بجلق وقبر بصيداء الذى عند حارب التهذيب جلق بالتشديد وكسر الجيم موضع بالشام معروف قال ابن برى جلق اسم دمشق قال حسان بن ثابت لله در عصابة نادمتهم يوما بجلق فى الزمان الاول والجوالق والجوالق بكسر اللام وفتحها الاخيرة عن ابن الاعرابى وعاء من الاوعية معروف معرب وقوله انشده ثعلب احبها ورب حبا صادقا حب ابى الجوالق الجوالقا اى هو شديد الحب لما فى جوالقه من الطعام قال سيبويه والجمع جوالق بفتح الجيم وجواليق ولم يقولوا جوالقات استغنوا عنه بجواليق ورب شئ هكذا وبعكسه قال الراجز يا حبذا ما فى الجواليق السود من خشكنان وسويق مقنود وربما جوز الجوالقات غير سيبويه قال ابن برى قال سيبويه قد جمعت العرب اسماء مذكرة بالالف والتاء لامتناع تكسيرها نحو سجل واسطبل وحمام فقالوا سجلات وحمامات واسطبلات ولم يقولوا فى جمع جوالق جوالقات لانهم قد كسروه فقالوا جواليق وفى حديث عمر قال للبيد قاتل اخيه زيد يوم اليمامة بعد ان اسلم انت قاتل اخى يا جوالق قال نعم يا امير المؤمنين ه الجوالق بكسر اللام هو اللبيد وبه سمى الرجل لبيدا وقوله انشده ثعلب ونادلا بالحجر يوما قرابها جواليق اصفادا ونارا تحرق قال يعنى بقوله اصفادا اجرادا خالية الاجواف من البيض والطعام وجولق اسم قال الراوى وانا اظنه جلوبقا ابن الاعرابى جلق راسه وجلطه اذا حلقه ه التهذيب رجل جلاقة وجراقة وما عليه جلاقة لحم قال ويقال للمنجنيق جلنبق جلوبق اسم وكذلك الجلوبق قال هو اسم رجل من بنى سعد وفيه يقول الفرزدق رايت رجالا ينفع المال منهم وينع الخرز من ثياب الجلوبق جلنفق ناقة جلنفق سمينة وجلوبق اسم وكذلك الجلوفق جلمق الازهرى فى الرباعى قال ابو تراب قال شجاع الجرماق والجلماق ما عصب به القوس من العقب جلنبلق الصحاح حكاية صوت باب ضخم فى حال فتحه واصفاقه جلن على حدة وبلق على حدة انشد المازنى فتفتحه طورا وطورا تجيفه فتسمع فى الحالين منه جلنبلق جلهق الجلاهق البندق ومنه قوس الجلاهق واصله بالفارسية جله وهى كبة غزل او الكبير جلها وبها سمى الحائك النضر الجلاهق الطين المدور المدملق وجلاهقة واحدة وجلاهقتان ويقال الجهلقت جلاهق هو بقدم الهاء واخر اللام جنق الجنق بضم الجيم والنون حجارة المنجنيق وقال ابن الاعرابى الجنق اصحاب تدبير المنجنيق يقال الجنقوا الجنقون جنقا حكى الفارسى عن ابى زيد جنقونا بالمنجنيق تجنيقا اى رمونا بأحجارها ويقال منجنيق المنجنيق وجنق وقيل لاعرابى كيف كانت حروبكم قال كانت بيننا حروب عون تفقأ فيها العيون فتارة نجنق واخرى نرشق جنبثق امرأة جنبثقة نعت مكروه جنفلق الجنفليق الضخمة من النساء وهى العظيمة وكذلك الشفشليق خماسى جهلق الازهرى فى ترجمة جلهق الجلاهق الطين المدور المدملق ويقال الجهلقت جلاهق قدم الهاء واخر اللام جوق الجوق كل خليط من الرعاء امرهم واحد وقال الليث الجوق كل قطيع من الرعاة امرهم واحد الجوهرى الجوق القطيع من الرعاة والجوق ايضا الجماعة من الناس قال ابن سيدة واحسبه دخيلا والاجوق الغليظ العنق الجوهرى الجوق ميل فى الوجه ه ابن الاعرابى يقال فى وجهه شدق وجوق اى ميل وقد جوق يجوق فهو اجوق وجوق ويقال عدو اجوق الفك اى مائل الشق وجمعه جوقة ه والله تعالى اعلم

معرب

معرب

فصل الحاء المهملة

حبق الحبق والحبق بكسر الباء والحباق الضراط

قال خداش بن زهير العامري لم حبق والسود بيني وبينهم، يدي لكم والعاديات المحصبا . قال ابن بري السود اسم موضع ويدي جمع يد
مثل قولك فلان له عندي يد اي نعمة، واضافها الى نفسه ورواه ابو سهل الهروي يدي لكم وقال يقال يدي لك ان يكون كذا كما تقول
علي لك ان يكون كذا ورواه الجرمي يدي لكم ساكنة الياء والعاديات مخفوض بواو القسم واكثر ما يستعمل في الابل والغنم وقال الليث
الحبق ضراط المعز تقول حبقت تحبق حبقا وقد يستعمل في الناس حبق يحبق حبقا وحبقا وحباقا الفعل والاسم ولفظ المصدر فيه سواء وافعال
الضرط تجيء كثيرا متعدية بحرف كقولهم عفق بها وحصا بها ونفخ بها اذا ضرط وفي حديث المنكر الذي كانوا يأتونه في ناديهم كانوا يحبقون فيه
بكسر الباء الضراط ويقال للامة يا حباق كما يقال يا فاد الازهري الحبق دواء من ادوية الصيادلة والحبق الفوذنج وقال ابو حنيفة الحبق
نبات طيب الريح مربع السوق وورقه نحو ورق الخلاف منه سهلي ومنه جبلي وليس بمرع ابن خالويه الحبق الباذروج وجمعه حباق وانشد
فاتونا بذرمق وحباق، وشواء مرعبل وصناب . قال ابن سيده والحباقا الحندقوقا لغة حيرية انشد الاصمعي لبعض البغداديين ليت
شعري متى تخب بي الناقة بين العذيب فالصنين محقبا زكرة وخبز رقاق وحباقا وقطعة من نون وما في النخل حبقة اي لقح ومرعن
كراع كقولك ما في النخل عبقة وعذق الحبيق ضرب من الدقل ردي وهو مصغر وهو نوع من التمر ردي منسوب الى ابن حبيق وهو تمر اغبر صغير
مع طول فيه يقال حبيق وتبيق وذوات العنيق لانواع من التمر والتبيق اغبر مدور وذوات العنيق لها اعناق مع طول وغبرة وربما اجتمع ذلك
كله في عذق واحد وفي الحديث انه نهى عن لونين من التمر الجعرور ولون الحبيق يعني ان يوخذ في الصدقة ابو عبيدة هو يمشي الدقل الحبق
دون الدقل ابن خالويه الحبيق الاحمق والحباق لقب بطن من بني تميم، قال ينادي الحباق وحماتها، وقد شيطوا راسه فالتهب .

حبطقطق هذا مذكور في السداسي وقال حبطقطق حكاية صوت قوائم الخيل اذا جرت وانشد المازني جرت الخيل فقالت
حبطقطق حبطقطق حبقنق سيء الخلق حبلق الحبلق الصغير القصير، قال الشاعر يحلي بنا في الحي كل حبلق، لنا
البول عن عرزينه يتعرق والحبلق غنم صغار لا تكبر قال الاخطل واذكر غدانة عدانا مزنمة من الحبلق يبنى حولها الصير قال
ابن بري في ترجمة حبق غدانة بن يربوع بن حنظلة وعدانا جمع عتود مثل عيدان وان شئت نصبته على الذم والحبلقة غنم بجرش

حترق الازهري ابن دريد الحترقة خشونة وحمرة تكون في العين حدق حدق به الشيء واحدق استدار قال الاخطل المنعمون بنو حرب
وقد حدقت بي المنية واستبطات انصاري وقال ساعدة وانبئت ان القوم قد حدقوا به فلا ريب ان قد كان ثم لحيم وكل شيء استدار
بشيء واحاط به فقد احدق به وتقول عليه شامة سوداء قد احدق بها بياض والحديقة من الرياض كل ارض استدارت واحدق بها حاجز او ارض
مرتفعة قال عنترة جادت عليها كل بكر حرة فتركن كل حديقة كالدرهم ويروى كل قرارة وقيل الحديقة كل ارض ذات شجر مثمر ونخل وقيل الحديقة
البستان والحائط وخص بعضهم به الجنة من النخل والعنب قال صورية اولعت باشهادها ناصلة الحقوين من ازارها يطرق كلب الحي
من حذارها اعطيت فيها طائعا او كارها حديقة غلبا في جدارها وفرسا انثى وعبدا فارها اراد انه اعطاها نخلا وكرما محدقا
عليها فذلك الحم للنخل والكرم لانه لا يحدق عليه الا وهو مضنون به منفس وانما اراد انه غالى بمهرها على ما هي به من الاشتهار وكثرة
الاشر وقيل الحديقة حفرة تكون في الوادي تحبس الماء وكل وطيء يحبس الماء في الوادي وان لم يكن الماء في بطنه فهو حديقة والحديقة
اعمق من الغدير والحديقة القطعة من الزرع عن كراع وكله في معنى الاستدارة وفي التنزيل وحدائق غلبا وكل بستان كان عليه حائط فهو
حديقة وما لم يكن عليه حائط لم يقل حديقة ه الزجاج الحدائق البساتين والشجر الملتف وحديق الروض ما اعشب منه والتف يقال
روضة بني فلان ما هي الا حديقة لما يجوز فيها شيء وقد احدقت الروضة عشبا واذا لم يكن فيها عشب فهي روضة وفي الحديث سمع
من السحاب صوتا يقول اسق حديقة فلان والحدقة السواد المستدير وسط العين وقيل هي في الظاهر سواد العين وفي الباطن خرزتها
الجوهري حدقة العين سوادها الاعظم والجمع حدق واحداق وحداق قال ابو ذؤيب فالعين بعدهم كان حداقها سملت بشوك فهي
عور تدمع قال حداقها اراد الحدقة وما حولها كما يقال للبعير ذو عثانين ومثله كثير الازهري عن الليث الحدق جماعة الحدقة
وهي في الظاهر سواد العين وفي الباطن خرزتها قال وقال غيره السواد الاعظم في العين هي الحدقة والاصغر هو الناظر وفيه انسان
العين وانما الناظر كالمرآة اذا استقبلتها رايت فيها شخصك وقوله في حديث الاحنف نزلوا في مثل حدقة البعير اي نزلوا في خصب
وشبهه بحدقة البعير لانها ريا من الماء وقيل انما اراد ان ذلك عندهم دائم لان المخ لا يبقى في جسد البعير بقاءه في العين والسلامى قال
ابن الاثير شبه بلادهم في كثرة مائها وخصبها بالعين لانها توصف بكثرة الماء والنداوة ولان المخ لا يبقى في شيء من الاعضاء بقاءه في
العين والحندوقة والحنديقة الحدقة قال ابن دريد ولا ادري ما صحتها والتحديق شدة النظر بالحدقة وقول مليح الهذلي الى نصب
الرايات بين هوازن وبين تميم بعد خوف محدق اراد امرا شديدا تحدق منه الرجال وفي حديث معاوية بن الحكم فحدقني القوم بابصارهم
اي رموني بحدقهم جمع حدقة وحدق فلان الشيء بعينه يحدقه حدقا اذا نظر اليه وحدق الميت اذا فتح عينيه وطرف به والحدوق المصدر
ورايت الميت يحدق يمنة ويسرة اي يفتح عينيه وينظر والحدلقة بزيادة اللام مثل التحديق وقد حدلق الرجل اذا ادار حدقته في النظر و
الحدق الباذنجان واحدتها حدقة شبه بحدق المها قال تلقط فيها بيض القطا الكدري توائما كالحدق الصغار ووجدنا بخط علي بن حمزة
الحدق الباذنجان بالذال المنقوطة ولا اعرفها الازهري عن ابن الاعرابي يقال للباذنجان الحدق والمغد وقد ذكر الجوهري في هذا الفصل
الحندقوق قال ابن بري وصوابه ان يذكر في ترجمة حندق لان النون اصلية ووزنه فعللول وكذا ذكره سيبويه وهو عنده صفة ه

حدرق الازهري عن ابي الهيثم انه كتب عن اعرابي قال السخينة دقيق يلقى على ماء او على لبن فيطبخ ثم يوكل بتمر او بحسا وهو الحسا قال وهي
النفيتة والحدرقة والخزيرة والحريرة ارقها قال وقالت جارية لامها يا امياه انفيتة تتخذ ام حدرقة والحدرقة مثل ذرق الطير في
رقته حدلق الحدلقة مثال الهدبد الحدقة الكبيرة وعين حدلقة جاحظة الحدلقة العين الكبيرة وقال كراع اكل الذئب من الشاة الحدلقة
اي العين وقال الاصمعي هو شيء من جسدها لا ادري ما هو قال ابن بري قال الاصمعي سمعت اعرابيا من بني سعد يقول شد الذئب على شاة فلان
فاخذ حدلقتها وهو غلصمتها والحدلق القصير المجتمع حذق الحذق والحذاقة المهارة في كل عمل حذق الشيء يحذقه حذقا وحذقه حذ
حذقا وحذاقا وحذاقة فهو حاذق من قوم حذاق ه الازهري تقول حذق وحذق في عمله يحذق ويحذق فهو حاذق ماهر والغلام ه
يحذق القرآن حذقا وحذاقا والاسم الحذاقة ه ابو زيد حذق الغلام القرآن والعمل يحذق حذقا وحذقا وحذاقا وحذاقة مهر فيه وقد

حذق يحذق لغة وفي حديث زيد بن ثابت فما مر بي نصف شهر حتى حذقته وعرفته واتقنته والاسم الحذقة ماخوذ من الحذق الذي هو
القطع ويقال لليوم الذي يختم فيه الصبي القرآن هذا يوم حذاقه وفلان في صنعته حاذق باذق وهو اتباع له ه ابن سيده وحذق الشيء يحذقه
حذقا فهو محذوق وحذيق مده وقطعه بمنجل ونحوه حتى لا يبقى منه شيء والفعل اللازم الانحذاق وانشد يكاد منه نياط القلب ينحذق
والحذيق المقطوع وانشد ابن السكيت لرغبة الباهلي انورا سرع ماذا يا فروق وحبل الوصل منتكث حذيق اي مقطوع والحاذق القاطع
قال ابو ذويب يرى ناصحا فيما بدا فاذا خلا فذلك سكين على الحلق حاذق وحبل احذاق اخلاق كانه حذقا اي قطع جعلوا كل جزء منه
حذيقا حكاه اللحياني وقيل الحذق القطع ما كان وانحذق الشيء انقطع وحذق الرباط يد الشاة اثر فيها ه يقطع الازهري حذقت الحبل
احذقه حذقا اذا قطعته بالفتح لا غير وحذق الخل يحذق حذوقا حمض وحذق اللبن والنبيذ ونحوهما يحذق حذوقا حذى اللسان والحاذق
ايضا الخبيث الحموضة وقال ابو حنيفة الحاذق من الشراب المدرك البالغ وانشد يفض بولا كالشراب الحاذق ذا خروة يطين في المناق
وحذق الخل كاحرم والحذاقي الفصيح اللسان البين اللهجة قال طرفة اني كفاني من امر هممت به جار كجار الحذاقي الذي اتصفا يعني
ابا دواد الايادي الشاعر وكان ابو دواد جارا لكعب بن مامة وقوله اتصفا اي صار وصفا وقال ابو دواد ودار يقول لها الرائدون
ويل ام دار الحذاقي دارا يعني بالحذاقي نفسه وحذاق رهط ابي دواد وقال ايضا ورجال من الاقارب كانوا من حذاق هم الرؤس الحماد
قال ابن بري واما قول الاخر وقل الحذاقي قد يستمع وقل ذر عليه الصبر فقد يجوز ان يريد به واحدا بعينه وقد يجوز ان يريد
الرجل الفصيح وفي الحديث انه خرج على صعدة يتبعها حذاقي هو الجحش والصعدة الاتان وما في رحله حذاقة اي شيء من طعام واكل الطعام
فما ترك منه حذاقة وحذافة بالفاء واحتمل رحله فما ترك منه حذاقة وبنو حذاقة بطن من اياد وكل من العرب حذافة بالفاء غير هذا فانه
بالقاف وورد في شعر ابي دواد حذاق بغير هاء وقد تقدم بيته انفا كانوا من حذاق وقال ابن سيده في ترجمة حدق الحدق الباذنجان
ووجدنا بخط علي بن حمزة الحذق الباذنجان بالذال منقوطة قال ولا اعرفها حذلق الحذلقة التصرف بالظرف والمتحذلق
المتكيس وقيل المتحذلق هو المتكيس الذي يريد ان يزداد على قدره وانه ليتحذلق في كلامه ويتبلتع اي يتظرف ويتكيس ورجل حذلق
كثير الكلام صلف وليس وراء ذلك شيء والحذلاق الشيء المحدد وقد حذلق ويقال حذلق الرجل وتحذلق اذا اظهر الحذق وادعى اكثر مما
عنده حرق الحرق بالتحريك النار يقال في حرق الله قال شدا سريعا مثل اضطرام الحرق وقد تحرقت والتحرق تاثيرها في الشيء الازهري
والحرق من حرق النار وفي الحديث الحرق والغرق والشرق شهادة ابن الاعرابي حرق النار لهبها قال وهو قوله ضالة المومن حرق النار اي لهبها
قال الازهري اراد ان ضالة المومن اذا اخذها انسان ليتملكها فانه يؤديه الى حرق النار والضالة من الحيوان الابل والبقر وما
اشبهها مما يبعد ذهابه في الارض ويمتنع من السباع ليس لاحد ان يعرض لها لان النبي صلى الله عليه وسلم اوعد من عرض لها لياخذها
بالنار واحرقه بالنار وحرقه شدد للكثرة وفي الحديث الحرق شهيد بكسر الراء وفي رواية الذي يقع في حرق النار فيلتهب وفي
حديث المظاهر احترقت اي هلكت ومنه حديث المجامع في رمضان احترقت شبه ما وقعا فيه من الجماع والمظاهرة بالهلاك وفي الحديث
انه اوحي الي ان احرق قريشا اي اهلكهم وحديث قتال اهل الردة فلم يزل يحرق اعضاءهم حتى ادخلهم من الباب الذي خرجوا منه قال واحد
من حارقة الورك واحرقته النار وحرقته فاحترق وتحرق والحرقة حرارتها ابو مالك هذه نار تحراق وحراق تحرق كل شيء والقى الله الكافر
في حارقته اي في ناره ويحرق الشيء بالنار واحترق والاسم الحرقة والحريق وكان عمرو بن هند يلقب بالمحرق لانه حرق مائة من بني تميم تسعة
وتسعين من بني دارم وواحدا من البراجم وشانه مشهور ه ومحرق ايضا لقب الحارث بن عمرو ملك الشام من آل جفنة وانما سمي بذلك
لانه اول من حرق العرب في ديارهم فهم يدعون آل محرق واما قول اسود بن يعفر ماذا اؤمل بعد آل محرق تركوا منازلهم وبعد اياد فانما
عنى به امرأ القيس بن عمرو بن عدي اللخمي لانه يدعى ايضا محرقا قال ابن سيده محرق لقب ملك وهما محرقان محرق الاكبر وهو امرؤ القيس
اللخمي ومحرق الثاني وهو عمرو بن هند مضرط الحجارة سمي بذلك لتحريقه بني تميم يوم اوارة وقيل لتحريقه نخل ملهم ه والحرقة ما
يجده الانسان من لذعة حب وحزن او طعم شيء فيه حرارة الازهري عن الليث الحرقة ما تجد في العين من الرمد وفي القلب من الوجع او في
طعم شيء محرق ه والحروقا والحروق والحروق ما تقدح به النار قال ابو حنيفة هي الحرق المحرقة التي يقع فيها السقط وفي
التهذيب هو الذي تورى فيه النار ابن الاعرابي الحروق والحروق ما تثقب به النار من خرقة او نبخ قال والنبخ اصول البردي اذا جف
الجوهري الحراق والحراقة ما تقع فيه النار عند القدح والعامة تقول بالتشديد قال ابن بري حكى ابو عبيد في الغريب المصنف في باب
فعولا عن الفراء انه يقال الحروقا للتي يقدح منه النار والحروق والحراق والحروق قال والذي ذكره الجوهري الحراق والحراقة فهذه ست لغات
ه ابن سيده والحراقات سفن فيها مرامي نيران وقيل هي المرامي انفسها الجوهري الحراقة بالفتح والتشديد ضرب من السفن فيها مرامي نيران
يرمى بها العدو في البحر وقول الراجز يصف بلادا حرقها حمض بلاد فل وغتم نجم غير مستقل فما تكاد نيبها تولي يعني عطشها والغتم شدة
الحر ويروى وغيم نجم والغيم العطش والحرقات مواقع القاعين والفحامين واحرق لنا في هذه القصبة نارا اي اقبسنا عن ابن الاعرابي
ونار حراق لا تبقي شيئا ورجل حراق لا يبقي شيئا الا افسده مثل ذلك ورمي حراق شديد مثل ذلك ايضا والحرق ان يصيب الثوب احتراق
من النار والحرق احتراق يصيبه من دق القصار ه ابن الاعرابي الحرق النقب في الثوب من دق القصار جعله مثل الحرق الذي هو لهب
النار قال الجوهري وقد يسكن وعمامة حرقانية وهو ضرب من الوشي فيه لون كانه محترق والحرق والحريق اضطرام النار وتحرقها والحريق
ايضا اللهب قال العبادي الربعي يبرز من اكدرها بالدقاء منتصبا مثل حريق القصباء وفي الحديث شرب رسول الله صلى الله عليه وسلم
الماء المحرق من الخاصرة الماء المحرق هو المغلى بالحرق وهو النار يريد انه شربه من وجع الخاصرة والحروقة الماء يحرق قليلا ثم يذر عليه دقيق
للبل فتنافت اي تنتفخ ويتفاقر عند الغليان والحريقة النفيتة وقيل الحريقة الماء يغلى ثم يذر عليه الدقيق فيلعق وهو اغلظ
من الحسا وانما يستعملونها في شدة الدهر وغلاء السعر وعجف المال وكلب الزمان ه الازهري ابن السكيت الحريقة والنفيتة ان يذر
الدقيق على ماء او لبن حليب حتى تنفت ويتحسى من نفتها وهو اغلظ من السخينة فيوسع بها صاحب العيال على عياله اذا غلبه الدهر ويقال
وجدت بني فلان ما لهم عيش الا الحرائق والحريق ما احرق النبات من حر او برد او ريح او غير ذلك من الآفات وقد احترق النبات وفي التنزيل
فاصابها اعصار فيه نار فاحترقت وهو يتحرق جوعا كقولك يتضرم ونصل حرق حديد كانه ذو احراق قال على النسب قال ابو خراش فادركه

فاشرع في نساء سنانا، نصله حرق حديد، ومنا حراق وحراق ملح شديد الملوحة ولذلك الجمع ه ابن الاعرابي ما احراق وقعاع معنى واحد وليس بعد الحراق
شي وهو الذي يحرق اوبار الابل واحرقنا فلان برح بنا واذانا قال احرقني الناس بتكليفهم ما لقي الناس من الناس والحرقان المذح وهو اصطكاك
الفخذين ه الازهري الليث الحرق حرقان الثابين احدهما بالاخر وانشد ابا الضيم والنعمان يحرق نابه عليه فافضى والسيوف معاقله وحريق
الناب صريفه والحرق مصدر حرق ناب البعير وفي الحديث يحرقون انيابهم غيظا وحنقا اي يحكون بعضها ببعض ه ابن سيده حرق ناب البعير
يحرق ويحرق حرقا وحريقا صرف بنابه وحرق الانسان وغيره نابه يحرقه ويحرقه حرقا وحريقا وحروقا فعل ذلك من غيظ وغضب وقيل
الحروق مصدر وحرق نابه يحرقه اي سحقه حتى سمع له صريف وفلان يحرق عليك الارم غيظا قال الشاعر نبئت احماء سليمى انما
باتوا غضابا يحرقون الارما، وسحاب حرق اي شديد البرق وفرس حراق العدو اذا كان يحترق في عدوه والحارقة العصبة التي تجمع
بين راس الفخذ والورك وقيل هي عصبة متصلة بين وابلتي الفخذ والعصب التي تدور في صدفة الورك والكتف فاذا انفصلت لم
تلتئم ابدا يقال عندها حرق الرجل فهو محروق وقيل الحارقة في الخربة عصبة تعلق الفخذ بالورك وبها يمشي الانسان وقيل الحارقتان
عصبتان في رؤوس اعالي الفخذين في اطرافها ثم تدخلان في نقرتي الوركين ملتزقتين نابتتين في النقرتين فيهما موصل ما بين الفخذين
والوركين واذا زالت الحارقة عرج الذي يصيبه ذلك وقيل الحارقة عصبة او عرق في الرجل وحرق حرقا وحرق حرقا انقطعت
حارقته ه الازهري الحارقة العصبة التي تكون في الورك فاذا انقطعت مشى صاحبها على اطراف اصابعه لا يستطيع غير ذلك
قال واذا مشى على اطراف اصابعه اختيارا فهو مكتام وقد اكتام الراعي على اطراف اصابعه، ان يريد ان ينال الاطراف الشجر بعصاه
ليهش بها على غنمه وانشد للراجز يصف راعيا، تراه تحت الفنن الوريق، يشول بالمحجن كالمحروق، قال ابن سيده قال ابن الاعرابي
اخبر انه يقوم على اطراف اصابعه حتى يتناول الغصن فيميله الى ابله يقول فهو يرفع رجله ليتناول الغصن ليبعد منه فيجذبه وقال
الجوهري في تفسيره يقول انه يقوم على فرد رجل يتطاول للافنان ويجتذبها بالمحجن فينفضها للابل كانه محروق والحرق في الناس والابل
انقطاع الحارقة ورجل حرق اكثر من محروق وبعير محروق اكثر من حرق واللغتان في كل واحد من هذين النوعين فصيحتان والحارقة
ايضا عصبة او عرق في الرجل عن ابن الاعرابي قال الجوهري والمحروق الذي انقطعت حارقته ويقال الذي زال وركه قال الاخر هم [illegible]
في حرمات جاد، وفي الاذنين حراقا لوركه، يقول اذا نزل بهم جار ذو حرمة اكلوا ماله كالغراب الذي لا يعاف الدبر ولا العذر وهم
في الظلم والحيف على ذايهم كالمحروق الذي يمشي متجانفا ويزيد في معونتهم والذب عنهم والحرقة اعلى الحلق واللهات ه وحرق الشعر
حرقا فهو حرق قصر فلم يطل وانقطع قال ابو كبير الهذلي، ذهبت بشاشته فاصبح خاملا، حرق المفارق كالبراء الاعفر البراءة
وهي النحاتة والاعفر الابيض الذي تعلوه حمرة، وحرق ريش الطائر فهو حرق، انحص قال عنترة يصف غرابا حرق الجناح كان لحيي راسه
جلمان بالاخبار هش مولع والحرق في الناصية كالسفا والفعل كالفعل وحرقت اللحية فهي حرقة قصر شعر ذقنها عن شعر العارضين
ابو عبيد اذا انقطع الشعر ونسل قيل حرق يحرق وهو حرق وفي الصحاح فهو حرق الشعر والجناح قال الطرماح يصف غرابا، شنج
النسا حرق الجناح كانه، في الدار اثر الظاعنين مقيد، وحرق الحديد بالمبرد يحرقه ويحرقه حرقا وحرقه برده وحك بعضه ببعض
وفي التنزيل لنحرقنه وقرئ لنحرقنه ولنحرقنه وهما سواء في المعنى قال الفراء من قرا لنحرقنه لنبردنه بالحديد بردا من حرقته احرقه
حرقا وانشد المفضل لعامر بن شقيق الضبي بذي فرقين يوم بني حبيب، نيوبهم علينا يحرقونا، قال وقرا علي كرم الله وجهه لنحرقنه
اي لنبردنه وفي الحديث انه نهى عن حرق النواة هو بردها بالمبرد يقال حرقه بالمحرق اي برده ومنه القراءة لنحرقنه ويجوز ان يكون
اراد احراقها بالنار وانما نهى عنه اكراما للنخلة او لان النوى قوت الدواجن في الحديث ه ابن سيده وحرقه مكثرة عن حرقه كما ذهب
اليه الزجاج من ان نحرقه بمعنى نبرده مرة بعد مرة لان الجوهر المبرود لا يحتمل ذلك وهذا رد عليه الفارسي قوله والحرق والحراق
والحروق كله الكش الذي يلقح به النخل اعني بالكش الشمراخ الذي يؤخذ من الفحل فيدس في الطلعة والحارقة من النساء التي تكثر [illegible]
والحادقة والحادوق من النساء الضيقة الفرج ابن الاعرابي وامراة حارقة ضيقة الملاقي وقيل هي التي تغلبها الشهوة حتى تحرق انيابها
بعضها على بعض اي تحكها يقول عليكم بها ومنه الحديث وجدتها حارقة طارقة فائقة وفي حديث الفتح دخل مكة وعليه عمامة سوداء
حرقانية جاء في التفسير انها السوداء ولا يدرى ما اصله قال الزمخشري هي التي على لون ما احرقته كانها منسوبة بزيادة الالف والنون
الى الحرق بفتح الحاء والراء قال ويقال الحرق بالنار والحرق معا والحرق من الدق الذي يعرض للثوب عند دقه محرك لا غير ومنه حديث
عمر بن عبد العزيز اراد ان يستبدل بعماله لما راى من بطائهم فقال اما عدي بن ارطاة فانما غرني بعمامته الحرقانية السوداء وفي
حديث علي كرم الله وجهه خير النساء الحارقة وقال ثعلب الحارقة هي التي تقام على ربع قال وقال علي كرم الله وجهه ما صبر على
الحارقة الا اسماء بنت عميس هذا قول ثعلب قال ابن سيده وعندي ان الحارقة في حديث علي كرم الله وجهه هذا انما هو اسم
لهذا الضرب من الجماع والحارقة المباضعة على الجنب قال الجوهري الحارقة المجامعة وروي عن علي انه قال كذبتكم الحارقة ما قام لي
بها الا اسماء بنت عميس وقال بعضهم الحارقة الابراك قال الازهري في هذا المكان واما قول جرير، امدحت ويحك منقرا ان الزنا
بالحارقين فاسلوها تطلع، ولم يقل في تفسيره شيئا وروي عن علي عليه السلام انه قال عليكم بالحارقة من النساء فما ثبت لي
منهن الا اسماء قال الازهري كانه قال عليكم بهذا الضرب من الجماع معهن قال والحارقة من السنع اسم له قال ابن سيده والحارقة
السبع ه ابن الاعرابي الحرق الاكل المستقصي والحرق الغضاب من الناس وحرق الرجل اذا ساء خلقه والحرقتان تيم وسعد ابنا قيس
ابن ثعلبة بن عكابة بن صعب وهما رهط الاعشى قال، عجبت لال الحرقتين كانما، راوني نقيا من اياد وترخم، وحراق وحريق وحريقا اسماء
وحرق بن النعمان بن المنذر وحرقة بنته قال، نقسم بالله نسلم الحلقة، ولا حريقا واخته الحرقة، قوله نسلم اي لا نسلم والحرقتان ايضا
حي من العرب وكذلك الحرقة والمحرقة بلد **حرنق** حرنق عمله افسده **حرزق** هي لغة في حزرق وسياتي ذكرها **حزق** حزقه
حزقا عصبه وضغطه والحزق شدة جذب الرباط والوتر حزقه يحزقه حزقا وحزقه يحزقه حزقا شده وحزق القوس يحزقها حزقا
شد وترها وكل رباط حزاق ورجل حزق وحزقة ومحزق بخيل متشدد على ما في يديه ضنانة والاسم الحزق قال الازهري وكذلك
الحزق والحزقة والحزقة مثله وانشد، فهي تفادي من حزاز ذي حزق، وفي الحديث ان عليا خطب اصحابه في امر المارقين وحضهم

حزق عير ص

اي ص

حزقة ص

الحاذق ص

كائنة ص

على قتالهم فلما قتلوهم جاؤوا فقالوا ابشر يا امير المؤمنين ...

[illegible]

وقال الاخفش لم اسمع هذا من العرب انما وجدناه في الكتاب ووجه جوازه على قلته طول الكلام بما اضيف هذا المبتدا اليه و
اذا طال الكلام جاز فيه من الحذف ما لا يجوز فيه اذا قصر الا ترى الى ما حكاه الخليل عنهم ما انا بالذي قائل لك شيئا ولو قلت ما انا
بالذي قائم لقبح وقوله تعالى ولا تلبسوا الحق بالباطل قال ابو اسحاق الحق امر النبي صلى الله عليه وسلم وما اتى به من القران وكذلك قال في
قوله تعالى بل نقذف بالحق على الباطل وحق الامر يحق ويحق حقا وحقوقا صار حقا وثبت قال الازهري معناه وجب يجب وجوبا وحق
عليه القول واحققته انا وفي التنزيل قال الذين حق عليهم القول اي ثبت قال الزجاج هم الجن والشياطين وقوله تعالى ولكن حقت
كلمة العذاب على الكافرين اي وجبت وثبتت وكذلك لقد حق القول على اكثرهم وحقه يحقه حقا واحقه كلاهما اثبته وصار عنده
حقا لا شك فيه واحقه صيره حقا وحقه وحققه صدقه وقال ابن دريد صدق قائله وحقق الرجل اذا قال هذا الشيء هو الحق
كقولك صدق ويقال احققت الامر احقاقا اذا احكمته وصححته وانشد، قد كنت اوعزت الى العلاء، بان يحق وذم الدلاء، وحق
الامر يحقه واحقه كان منه على يقين تقول حققت الامر واحققته اذا كنت على يقين منه ويقال ما لي فيك حق ولا حقاق اي خصومة

وحق حذر الرجل يحقه حقا وحققت حذره وأحققته أي فعلت ما كان يحذره وحققت الرجل وأحققته إذا أتيته حكاه أبو عبيد قال الأزهري ولا تقل حققت حذرك وقال حققت الرجل وأحققته إذا غلبته على الحق وأثبته عليه قال ابن سيده وحقه على الحق وأحقه غلبه عليه واستحقه طلب منه حقه واحتق القوم قال كل واحد منهم الحق في يدي وفي حديث ابن عباس في قراء القرآن متى ما تغلوا في القرآن تحتقوا يعني المراء في القرآن ومعنى تحتقوا تختصموا فيقول كل واحد منهم الحق بيدي ومعي ومنه حديث الحضانة فجاء رجلان يحتقان في ولد أي يختصمان ويطلب كل واحد منهما حقه ومنه الحديث من يحاقني في ولدي وحديث وهب كان فيما كلم الله أيوب أتحاقني بخطيئتك ومنه كتابه لحصين إن له كذا وكذا أن لا يحاقه فيها أحد وفي حديث أبي بكر أنه خرج في الهاجرة إلى المسجد فقيل له ما أخرجك قال ما أخرجني إلا ما أجد من حاق الجوع أي صادقه وشدته ويروى بالتخفيف من حاق به يحيق حيقا وحاقا إذا أحدق به يريد من اشتمال الجوع عليه فهو مصدر أقامه مقام الاسم وهو مع التشديد اسم فاعل من حق يحق وفي حديث تأخير الصلاة وتحتقونها إلى شرق الموتى أي تضيقون وقتها إلى ذلك الوقت يقال هو في حاق من كذا أي في ضيق قال ابن الأثير هكذا رواه بعض المتأخرين وشرحه قال والرواية المعروفة بالخاء المعجمة والنون وسيأتي ذكره والحق من أسماء الله عز وجل وقيل من صفاته قال ابن الأثير هو الموجود حقيقة المتحقق وجوده وإلهيته والحق ضد الباطل وفي التنزيل ثم ردوا إلى الله مولاهم الحق وقوله تعالى ولو اتبع الحق أهواءهم قال ثعلب الحق هنا الله عز وجل وقال الزجاج ويجوز أن يكون الحق هنا التنزيل أي لو كان القرآن بما يحبونه لفسدت السموات والأرض وقوله تعالى وجاءت سكرة الموت بالحق معناه جاءت السكرة التي تدل الإنسان أنه ميت بالحق أي بالموت الذي خلق له قال ابن سيده وروي عن أبي بكر رضي الله عنه وجاءت سكرة الحق بالموت والمعنى واحد وقيل الحق هنا الله تعالى وقول حق وصف به كما تقول قول باطل وقال اللحياني وقوله تعالى ذلك عيسى ابن مريم قول الحق إنما هو على إضافة الشيء إلى نفسه قال الأزهري رفع الكسائي القول وجعل الحق هو الله وقد نصبه قوم من القراء يريدون ذلك عيسى ابن مريم قولا حقا وقرأ من قرأ فالحق والحق أقول برفع الحق الأول فمعناه أنا الحق وقال الفراء في قوله تعالى قال فالحق والحق أقول قرأ القراء الأول بالرفع والنصب روي الرفع عن عبد الله بن عباس المعنى فالحق مني وأقول الحق وقد نصبهما معا كثير من القراء منهم من يجعل الأول على معنى الحق لأملأن وينصب الثاني بوقوع الفعل عليه ليس فيه اختلاف قال ابن سيده ومن قرأ فالحق والحق أقول بنصب الحق الأول فتقديره فأحق الحق حقا وقال ثعلب تقديره فأقول الحق حقا ومن قرأ فالحق أراد فبالحق وهي قليلة لأن حروف الجر لا تضمر وأما قول الله عز وجل هنالك الولاية لله الحق فالنصب في الحق جائز يريد حقا أي أحق الحق وأحقه حقا قال وإن شئت خفضت الحق فجعلته صفة لله وإن شئت رفعته فجعلته من صفة الولاية هنالك الولاية الحق لله وفي الحديث من رآني فقد رأى الحق أي رؤيا صادقة ليست من أضغاث الأحلام وقيل فقد رآني حقيقة غير مشبه ومنه الحديث أمينا حق أمين أي صدقا وقيل واجبا ثابتا له الأمانة ومنه الحديث أتدري ما حق العباد على الله أي ثوابهم الذي وعدهم به فهو واجب الإنجاز ثابت بوعده الحق ومنه الحديث الحق بعدي مع عمر ويحق عليك أن تفعل كذا يجب والكسر لغة ويحق لك أن تفعل ويحق لك تفعل قال يحق لمن أبو موسى أبوه يوفقه الذي نصب الجبالا وأنت حقيق عليك ذلك وحقيق علي أن أفعله قال شمر تقول العرب حق علي أن أفعل ذلك وحق وإني لمحقوق أن أفعل خيرا وهو حقيق ومحقوق به أي خليق له والجمع أحقاء ومحقوقون وقال الفراء حق لك أن تفعل ذلك وحق وإني لمحقوق أن أفعل كذا فإذا قلت حق قلت لك وإذا قلت عليك قلت وتقول يحق عليك أن تفعل كذا وحق لك ولم يقولوا حققت أن تفعل وقوله تعالى وأذنت لربها وحقت أي وحق لها أن تفعل ومعنى قول من قال حق عليك أن تفعل وجب عليك وقالوا حق أن تفعل وحقيق أن تفعل وفي التنزيل حقيق على أن لا أقول على الله إلا الحق وحقيق فعيل بمعنى مفعول كقولك أنت حقيق أن تفعله أي محقوق أن تفعله وتقول إنه لمحقوق أن يفعل ذلك قال الشاعر قصر فإنك بالتقصير محقوق وفي التنزيل فحق علينا قول ربنا ويقال للمرأة أنت حقيقة لذلك يجعلونه كالاسم وأنت محقوقة أن تفعلي ذلك وأما قول الأعشى وإن امرأ أسرى إليك ودونه من الأرض موماة ويهماء سملق لمحقوقة أن تستجيبي لصوته وأن تعلمي أن المعان موفق فإنه أراد لخلة محقوقة يعني بالخلة الخليل ولا تكون الهاء في محقوقة للمبالغة لأن المبالغة إنما هي في أسماء الفاعلين دون المفعولين ولا يجوز أن يكون التقدير لمحقوقة أنت لأن الصفة إذا جرت على غير موصوفها لم يكن عند أبي الحسن الأخفش بد من إبراز الضمير وهذا كله تعليل الفارسي وقول الفرزدق إذا قال عاو من معد قصيدة بها جرب عدت علي بزوبرا فينطقها غيري وأرمى بذنبها فهذا قضاء حقه أن يغيرا أي حق له والحق واحد الحقوق والحقة والحقة أخص منه وهو في معنى الحق قال الأزهري كأنها أوجب وأخص تقول هذه حقتي أي حقي وفي الحديث إنه أعطى كل ذي حق حقه ولا وصية لوارث أي حظه ونصيبه الذي فرض له ومنه حديث عمر رضي الله عنه لما طعن أوقظ للصلاة فقال الصلاة والله إذن ولا حق أي ولا حظ في الإسلام لمن تركها وقيل أراد الصلاة مقضية إذن ولا حق مقضي غيرها أي أن في عنقه حقوقا جمة يجب عليه الخروج عن عهدتها وهو غير قادر عليه فهب أنه قضى حق الصلاة فما بال الحقوق الأخر وفي الحديث ليلة الضيف حق فمن أصبح بفنائه ضيف فهو عليه دين جعلها حقا من طريق المعروف والمروءة ولم يزل قرى الضيف من شيم الكرام ومنع القرى مذموم ومنه الحديث أيما رجل ضاف قوما فأصبح محروما فإن نصره حق على كل مسلم حتى يأخذ قرى ليلته من زرعه وماله وقال الخطابي يشبه أن يكون هذا في الذي يخاف التلف على نفسه ولا يجد ما يأكل فله أن يتناول من مال أخيه ما يقيم نفسه وقد اختلف الفقهاء في حكم ما يأكله هل يلزمه في مقابلته شيء أم لا قال ابن سيده قال سيبويه قالوا هذا العالم حق العالم يريدون بذلك التناهي وأنه قد بلغ الغاية فيما يصفه من الخصال قال وقالوا هذا عبد الله الحق لا الباطل دخلت فيه اللام كدخولها في قولهم أرسلها العراك إلا أنه قد تسقط منه فتقول حقا لا باطلا وحق لك أن تفعل وحققت أن تفعل وما كان يحقك أن تفعله في معنى ما حق لك وأحق عليك القضاء فحق أي أثبت فثبت والعرب تقول حققت عليه القضاء أحقه حقا وأحققته أحقه إحقاقا أي أوجبته قال الأزهري قال أبو عبيد ولا أعرف ما قال الكسائي في حققت الرجل وأحققته أي غلبته على الحق وقوله تعالى حقا على المحسنين منصوب على معنى حق ذلك عليهم حقا هذا قول أبي إسحاق النحوي وقال الفراء في نصب قوله حقا على المحسنين وما أشبهه في الكتاب أنه نصب من جهة الخبر لا أنه من نعت قوله متاعا بالمعروف حقا قال وهو كقولك عبد الله في الدار حقا إنما نصب حقا من نية كلام المخبر كأنه قال أخبركم بذلك حقا قال الأزهري هذا القول يقرب مما قاله أبو إسحاق لأنه جعله مصدرا مؤكدا كأنه قال

أخبركم بذلك أحقه حقا قال أبو زكريا الفراء وكلما كان في القرآن من نكرات الحق ومعرفته أو ما كان في معناه مصدرا فوجه الكلام فيه النصب كقول الله تعالى وعد الحق ووعد الصدق والحقيقة ما يصير إليه حق الأمر ووجوبه وبلغ حقيقة الأمر أي يقين شأنه وفي الحديث لا يبلغ المؤمن حقيقة الإيمان حتى لا يعيب مسلما بعيب هو فيه يعني خالص الإيمان ومحضه وكنهه وحقيقة الرجل ما يلزمه حفظه ومنعه ويحق عليه الدفاع عنه من أهل بيته والعرب تقول فلان يسوق الوسيقة وينسل الوديقة ويحمي الحقيقة فالوسيقة الطريدة من الإبل سميت وسيقة لأن طاردها يسوقها أي يقبضها والوديقة شدة الحر والحقيقة ما يحق عليه أن يحميه وجمعها الحقائق والحقيقة في اللغة ما أقر في الاستعمال على أصل وضعه والمجاز ما كان بضد ذلك وإنما يقع المجاز ويعدل إليه عن الحقيقة لمعان ثلاث وهي الاتساع والتوكيد والتشبيه فإن عدم هذه الأوصاف كانت الحقيقة البتة وقيل الحقيقة الراية قال عامر بن الطفيل لقد علمت عليا هوازن أنني أنا الفارس الحامي حقيقة جعفر وقيل الحقيقة الحرمة والحقيقة الفناء وحق الشيء يحق بالكسر حقا أي وجب وفي حديث حذيفة ما حق القول على بني إسرائيل حتى استغنى الرجال بالرجال والنساء بالنساء أي وجب ولزم وفي التنزيل ولكن حق القول مني وأحققت الشيء أي أوجبته وتحقق عنده الخبر أي صح وحقق قوله وظنه تحقيقا أي صدق وكلام محقق أي رصين قال الراجز دع ذا وحبر منطقا محققا والحق صدق الحديث والحق اليقين بعد الشك وأحق الرجل قال شيئا أو ادعى شيئا فوجب له واستحق الشيء استوجبه وفي التنزيل فإن عثر على أنهما استحقا إثما أي استوجباه بالخيانة وقيل معناه فإن اطلع على أنهما استوجبا إثما أي خيانة باليمين الكاذبة التي أقدما عليها فآخران يقومان مقامهما من ورثة المتوفى الذين استحق عليهم أي ملك عليهم حق من حقوقهم بتلك اليمين الكاذبة وقيل معنى عليهم منهم وإذا اشترى رجل دارا من رجل فادعاها رجل آخر وأقام بينة عادلة على دعواه وحكم له الحاكم ببينته فقد استحقها على المشتري الذي اشتراها أي ملكها عليه وأخرجها الحاكم من يد المشتري إلى يد من استحقها ورجع المشتري على البائع بالثمن الذي أداه إليه والاستحقاق والاستيجاب قريبان من السواء وأما قوله تعالى لشهادتنا أحق من شهادتهما فيجوز أن يكون معناه أشد استحقاقا للقبول ويكون إذ ذاك على طرح الزائد من استحق أعني السين والتاء ويجوز أن يكون أثبت من شهادتهما مشتقا من قولهم حق الشيء إذا ثبت وفي حديث ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما حق امرئ أن يبيت ليلتين إلا ووصيته عنده قال الشافعي معناه ما الحزم لامرئ وما المعروف في الأخلاق الحسنة لامرئ ولا الأحوط إلا هذا لا أنه واجب ولا هو من جهة الفرض وقيل معناه أن الله حكم على عباده بوجوب الوصية مطلقا ثم نسخ الوصية للوارث فبقي حق الرجل في ماله أن يوصي لغير الوارث وهو ما قدره الشارع بثلث ماله وحاقه في الأمر محاقة وحقاقا ادعى أنه أولى بالحق منه وأكثر ما استعملوا هذا في قولهم حاقني أي أكثر ما يستعملونه في فعل الغائب وحاقه فحقه يحقه غلبه وذلك في الخصومة واستيجاب الحق وحاقه أي خاصمه وادعى كل واحد منهما الحق فإذا غلبه قيل حقه والتحاق التخاصم والاحتقاق الاختصام ويقال احتق فلان وفلان ولا يقال للواحد دون الآخر وفي حديث علي كرم الله وجهه إذا بلغ النساء نص الحقاق ورواه بعضهم نص الحقائق فالعصبة أولى قال أبو عبيد نص كل شيء منتهاه ومبلغ أقصاه والحقاق المحاقة وهو أن يحاق الأم العصبة في الجارية فيقول أنا أحق بها ويقولون بل نحن أحق وأراد بنص الحقاق الإدراك لأنه وقت الصغر ينتهي فتخرج الجارية من حد الصغر إلى الكبر يقال ما دامت الجارية صغيرة فأمها أولى بها فإذا بلغت فالعصبة أولى بأمرها من أمها وبتزويجها وحضانتها إذا كانوا محرما لها مثل الآباء والإخوة والأعمام وقال ابن المبارك نص الحقاق بلوغ العقل وهو مثل الإدراك لأنه إنما أراد منتهى الأمر الذي تجب به الحقوق والأحكام فهو العقل وقيل المراد بلوغ المرأة إلى الحد الذي يجوز فيه تزويجها وتصرفها في أمرها تشبيها بالحقاق من الإبل جمع حق وحقة وهو الذي دخل في السنة الرابعة وعند ذلك يتمكن من ركوبه وتحميله ومن رواه نص الحقائق فإنه أراد جمع الحقيقة وهو ما يصير إليه حق الأمر ووجوبه أو جمع الحقة من الإبل ومنه قولهم فلان حامي الحقيقة إذا حمى ما يجب عليه حمايته ورجل نزق الحقاق إذا خاصم في صغار الأشياء والحاقة النازلة وهي الداهية أيضا وفي التهذيب الحقة الداهية والحاقة القيامة وقد حقت تحق وفي التنزيل الحاقة ما الحاقة وما أدراك ما الحاقة الحاقة الساعة والقيامة سميت حاقة لأنها تحق كل إنسان من خير وشر قال ذلك الزجاج وقال الفراء سميت حاقة لأن فيها حواق الأمور والثواب والحقة حقيقة الأمر قال والعرب تقول لما عرفت الحقة مني هربت والحقة بمعنى واحد وقيل سميت القيامة حاقة لأنها تحق كل محاق في دين الله بالباطل أي كل مجادل ومخاصم فتحقه أي تغلبه وتخصمه من قولك حاققته أحاقه حقاقا ومحاقة فحققته أحقه أي غلبته وفلجت عليه وقال أبو إسحاق في قوله الحاقة رفعت بالابتداء وما رفع بالابتداء أيضا والحاقة الثانية خبر ما والمعنى تفخيم شأنها كأنه قال الحاقة أي شيء الحاقة وقوله عز وجل وما أدراك ما الحاقة معناه أي شيء أعلمك ما الحاقة وما موضعها رفع وإن كانت بعد أدراك المعنى ما أعلمك أي شيء الحاقة ومن أيمانهم لحق لا أفعل مبنية على الضم قال الجوهري وقولهم لحق لا آتيك هو يمين للعرب يرفعونها بغير تنوين إذا جاءت بعد اللام وإذا أزالوا عنها اللام قالوا حقا لا آتيك قال ابن بري يريد لحق الله فنزله منزلة لعمر الله ولقد وجب رفعه لدخول اللام كما وجب في قولك لعمر الله إذا كان باللام والحق أي الملك والحقق القريبو العهد بالأمور خيرها وشرها قال والحقق المحقون لما ادعوا أيضا والحق من أولاد الإبل الذي بلغ أن يركب ويحمل عليه ويضرب يعني أن يضرب الناقة بين الإحقاق والاستحقاق وقيل إذا بلغت أمه أوان الحمل من العام المقبل فهو حق بين الحقة قال الأزهري ويقال بعير حق بين الحق بغير هاء وقيل إذا بلغ هو وأخته أن يحمل عليهما ويركبا فهو حق الجوهري سمي حقا لاستحقاقه أن يحمل عليه وأن ينتفع به تقول هو حق بين الحقة وهو مصدر وقيل الحق الذي استكمل ثلاث سنين ودخل في الرابعة قال إذا سهيل مغرب الشمس طلع فابن اللبون الحق والحق جذع والجمع أحق وحقاق والأنثى حقة وحق أيضا قال ابن سيده والأنثى من كل ذلك حقة بينة الحقة وإنما حكمه بينة الحقاقة والحقوقة أو غير ذلك من الأبنية المخالفة للصفة لأن المصدر في مثل هذا يخالف الصفة ونظيره في موافقته هذا الضرب من المصادر الاسم في البناء قولهم أسد بين الأسد قال أبو مالك أحقت البكرة إذا استوفت ثلاث سنين وإذا لقحت حين تحق قيل لقحت على كسرها والحقة أيضا الناقة التي تؤخذ في الصدقة إذا جازت عدتها خمسا وأربعين وفي حديث الزكاة ذكر الحق والحقة والجمع من كل ذلك حقق وحقائق ومنه قول المسيب بن علس قد نالني منه على عدم مثل الفسيل صغارها الحقق قال ابن بري الضمير في منه يعود على الممدوح وهو

حسان بن المنذر اخو النعمان قال الجوهري وربما يجمع على حقائق مثل افال وافائل قال ابن سيدة وهو نادر وانشد لعمارة بن طارق ومسد امر
من ايانق لسن بانياب ولا حقائق وهذا مثل جمعهم امراة غرة على غرائر وجمعهم ضرة على ضرائر وليس ذلك بقياس مطرد والحق والحقة في
حديث صدقات الابل والديات قال ابو عبيد البعير اذا استكمل السنة الثالثة ودخل في الرابعة فهو حينئذ حق والانثى حقة والحقة
نبز ام جرير بن الخطفى وذلك لان سويد بن كراع خطبها الى ابيها فقال له انها صغيرة ضرعة قال سويد لقد رايتها وهي حقة اي كالحقة
من الابل في عظمها ومنه حديث عمر رضي الله عنه ومن وراء حقاق العرفط اي صغارها وشوابها تشبيها بحقاق الابل وحقت
الحقة تحق حقة واحقت كلاهما صارت حقة قال الاعشى بحقتها حبست في اللجين حتى السديس لها قد اسن قال ابن بري يقال
اسن سديس الناقة اذا نبت وذلك في الثامنة تقول قيم علينا من لدن كانت حقة الى ان اسدست والجمع حقاق وحقق قال الجوهري
ولم يرد بحقتها صفة لها لانه لا يقال ذلك كما لا يقال بجذعتها فعلت كذا ولا بثنيتها ولا ببازلها ولا اراد بقوله اسن كبر لانه لا يقال
اسن السن وانما يقال اسن الرجل واسنت المراة وانما اراد انها ربطت في اللجين وقت كانت حقة الى ان نجم سديسها اي نبت وجمع
الحقة حقق مثل كاب وكتب قال ابن سيدة وبعضهم يجعل الحقة هنا الوقت واتت الناقة على حقتها اي على وقتها الذي ضربها
الفحل فيه من قابل وهو اذا تم حملها وزادت على السنة اياما من اليوم الذي ضربت فيه عاما اول حتى يستوفي الجنين السنة وقيل حق
الناقة واستحقاقها تمام حملها قال ذو الرمة افانين مكتوب لها دون حقها اذا حملها راش الحجاجين بالثكل اي اذا نبت الشعر
على ولدها القته ميتا وقيل معنى البيت انه كتب لهذه النجائب اسقاط اولادها قبل ان نتاجها وذلك انها ركبت في سفر اتعبها
فيه شدة السير حتى اجهضت اولادها وقال بعضهم سميت الحقة لانها استحقت ان يطرقها الفحل وقولهم كان ذلك عند حق
لقاحها وحق لقاحها ايضا بالكسر اي حين ثبت ذلك فيها الاصمعي اذا جازت الناقة السنة ولم تلد قيل قد جازت الحق
وقول عدي اي قومها اذا عزت الخمر وقامت رفاقهم بالحقاق ويروى وقامت حقاقهم بالرفاق قال وحقاق الشجر صغارها
شبهت بحقاق الابل ويقال عذر الرجل واعذر واستحق واستوجب اذا اذنب ذنبا استوجب به عقوبة ومنه حديث النبي صلى الله
عليه وسلم لا يهلك الناس حتى يعذروا من انفسهم وصبغت الثوب صبغا تحقيقا اي مشبعا وثوب محقق عليه وشي على صورة الحقق
كما يقال برد مرحل وثوب محقق اذا كان محكم النسج قال الشاعر تسربل جلد وجه ابيك انا كفيناك المحققة الرقاقا واما حقيق على
كذا اي حريص عليه عن ثعلب وفسر قوله تعالى حقيق على ان لا اقول على الله الا الحق في قراءة من قرأ به وقرئ حقيق علي ان لا اقول
ومعناه واجب علي ترك القول على الله الا بالحق والحق والحقة بالضم معروفة هذا المنحوت من الخشب والعاج وغير ذلك مما يصلح
ان ينحت منه عربي معروف قد جاء في الشعر الفصيح قال الازهري وقد تسوى الحقة من العاج وغيره ومنه قول عمرو بن كلثوم وثديا
مثل حق العاج رخصا حصانا من اكف اللامسينا قال الجوهري والجمع حق وحقق وحقاق قال ابن سيده وجمع الحق احقاق وحقاق
وجمع الحقة حقق قال رؤبة سوى مساحيهن تقطيط الحقق وصف حوافر حمر الوحش ان الحجارة سوت حوافرها كانما قططت
تقطيط الحقق وقد قالوا في جمع حقة حق فجعلوه من باب سدرة وسدر وهذا اكثره انما هو في المخلوق دون المصنوع ونظيره من
المصنوع دواة ودوى وسفينة وسفين والحق من الورك مغرز راس الفخذ فيها عصبة الى راس الفخذ اذا انقلعت حرق الرجل
وقيل الحق اصل الورك الذي فيه عظم راس الفخذ والحق ايضا النقرة التي في راس الكتف والحق راس العضد الذي فيه الوابلة وما
اشبهها ويقال اصبت حاق عينه وسقط فلان على حاق راسه اي وسط راسه وجئته في حاق الشتاء اي في وسطه قال الازهري
وسمعت اعرابيا يقول لنقبة من الجرب ظهرت ببعير فشكوا فيها فقال هذا حاق صمادح الجرب وفي الحديث ليس للنساء ان يحققن
الطريق هو ان يركبن حقها وهو وسطها من قولك سقط على حاق القفا وحقه وفي حديث يوسف بن عمر ان عاملا من عماله كتب اليه
تدع كل حق ولق الحق الادمن المطمئنة واللق المرتفعة وحق الكهول بيت العنكبوت ومنه حديث عمرو بن العاص انه قال لمعاوية في
محاورات كانت بينهما لقد رايتك بالعراق وان امرك كحق الكهول وكالحجاة في الضعف فما زلت ارمه حتى استحكم في حديث فيه طول
قال اي واه وحق الكهول بيت العنكبوت قال الازهري وقد روى ابن قتيبة هذا الحرف بعينه فصحفه وقال مثل حق الكهدل
بالدال بدل الواو وقال وخبط في تفسيره خبط العشواء والصواب مثل حق الكهول والكهول العنكبوت وحقه بيته وحاق وسط
الراس حلاوة القفا ويقال استحقت ابلنا ربيعا واحقت ربيعا اذا كان الربيع تاما فرعته واحق القوم احقاقا اذا سمن مالهم واحق القوم
احقاقا اذا سمن وانتهى سمنه قال ابن سيدة واحق القوم من الربيع احقاقا اذا سمنوا عن ابي حنيفة يريد سمنت مواشيهم وحقت الناقة
واحقت واستحقت سمنت وحكى ابن السكيت عن ابن عطاء انه قال اتيت ابا صفوان ايام قسم المهدي الاعراب فقال ابو صفوان
ممن انت وكان اعرابيا فاراد ان يمتحنه قلت من بني تميم قال من اي تميم قلت رباني قال وما صنعتك قلت الابل قال فاخبرني عن حقة
حقت على ثلاث حقاق فقال سالت خبيرا هذه بكرة كان معها بكرتان في ربيع واحد فارتعن فسمنت قبل ان تسمنا فقد حقت واحدة
ثم ضبعت ولم يضبعا فقد حقت عليهن حقة اخرى ثم لقحت ولم تلقحا فهذه ثلاث حقاق فقال له العمري انت منهم واستحقت
الناقة لقاحا اذا لقحت واستحق لقاحها يجعل الفعل مرة للناقة ومرة للقاح قال ابو حاتم حقاق المال يكون الحلبة الاولى والثانية
منها لبنا والحقاق اللاتي لم ينتجن في العام الماضي ولم يحملن فيه واحق الفرس اي ضمر ويقال لا يحق ما في هذا الوعاء رطلا معناه
انه لا يزن رطلا وطعنة محتقة اي لا زيغ فيها وقد نفذت ويقال رمى فلان الصيد فاحتق بعضا وشرم بعضا اي قتل بعضا وافلت بعضا
جريحا والمحتق من الطعن النافذ الى الجوف ومنه قول ابي كبير الهذلي هلا وقد شرع الاسنة نحوها ما بين محتق بها ومشرم اراد من بين
طعن نافذ في جوفها واخر قد شرم جلدها ولم ينفذ الى الجوف والاحق من الخيل الذي لا يعرق وهو ايضا الذي يضع حافر رجله موضع
حافر يده وهما عيب قال عدي بن خرشة الخطمي باجرد من عتاق الخيل نهد جواد لا احق ولا شئيت قال ابن سيده هذه رواية ابن دريد
ورواية ابي عبيد واقدر مشرف الصهوات ساط كميت لا احق ولا شئيت الاقدر الذي يجوز حافرا رجليه حافري يديه والاحق الذي يطبق
حافرا رجليه حافري يديه والشئيت الذي يقصر موقع حافر رجليه عن موقع حافر يديه وذلك ايضا عيب والاسم الحقق وبنات الحقيق
ضرب من رديء التمر وقيل هو الشيص قال الازهري قال الليث بنات الحقيق ضرب من التمر والصواب لون الحبيق ضرب من التمر رديء

وبنات الحقيق في صفة التمر تصغير ولون الحبيق معروف قال وقد روينا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن لونين من التمر في الصدقة احدهما
الجعرور والاخر لون الحبيق ويقال لنخلته عذق ابن حبيق وليس بشيص ولكنه دقل من الدقل وروى الازهري حديثا اخر عن جعفر بن محمد
عن ابيه قال لا يخرج في الصدقة الجعرور ولا لون حبيق قال الشافعي وهذا تمر رديء والبسر تمر تؤخذ الصدقة من وسط التمر والحقحقة
شدة السير حقحق القوم اذا اشتدوا في السير وقرب محقحق جاد منه وتعبد عبد الله بن مطرف بن الشخير فلم يقتصد فقال له ابوه
يا عبد الله العلم افضل من العمل والحسنة بين السيئتين وخير الامور اوساطها وشر السير الحقحقة هو اشارة الى الرفق في العبادة
يعني عليك بالقصد في العبادة ولا تحمل على نفسك فتسأم وخير العمل ما ديم وان قل واذا حملت على نفسك من العبادة ما لا تطيقه
انقطعت به عن الدوام على العبادة وبقيت حسيرا فتكلف من العبادة ما تطيقه ولا يحسرك والحقحقة اتعب السير وانعبه للظهر
وقال الليث الحقحقة سير الليل في اوله وقد نهي عنه قال وقال بعضهم الحقحقة في السير اتعاب ساعة وكف ساعة قال الازهري
فسر الليث الحقحقة تفسيرين مختلفين لم يصب الصواب في واحد منهما والحقحقة عند العرب ان يسار البعير ويحمل على ما يتعبه
وما لا يطيقه حتى يبدع براكبه وقيل هو المتعب من السير قال واما قول الليث ان الحقحقة سير اول الليل فهو باطل ما قاله احد ولكن
يقال تحموا عن الليل اي لا تسيروا فيه وقال ابن الاعرابي الحقحقة ان يجهد الضعيف شدة السير قال ابن سيده وسير حقحاق شديد
وقد حقحق وهقهق وقهقه على القلب بعد البدل وقرب حقحاق وقهقاق وقهقاه وحقحقه ومهقهق اذا كان السير فيه شديدا متعبا
وام حقة اسم امراة قال معن بن اوس فقد انكرته ام حقة حادثا وانكرها ما شئت والود خادع **حلق** الحلق مساغ الطعام والشراب
في المريء والجمع القليل احلاق قال ان الذين يسوغ في احلاقهم زاد يمن عليهم للئام وانشد المبرد في اعناقهم فرد عليه ذلك
علي بن حمزة والكثير حلوق وحلق الاخيرة عزيزة انشد الفارسي حتى اذا ابتلت حلاقيم الحلق الازهري مخرج النفس من الحلقوم
وموضع الذبح هو ايضا من الحلق وقال ابو زيد الحلق موضع الغلصمة والمذبح وحلقه يحلقه حلقا ضربه فاصاب حلقه وحلق حلقا
شكى حلقه يطرد عليها باب عن ابن الاعرابي حلق اذا اوجع وحلق اذا وجع في الحلق والحلاق وجع في الحلق والحلقوم كالحلق فعلوم عند الخليل
وفعلول عند غيره وسياتي وحلوق الارض مجاريها واوديتها على التشبيه بالحلوق التي هي مساوغ الطعام والشراب وكذلك
حلوق الانية والحياض وحلق الاناء من الشراب امتلا الا قليلا كان ما فيه من الماء انتهى الى حلقه وهو في حلقه حوضه وذلك اذا كاد
ان يبلغ ماؤه الى حلقه ابو زيد يقال وفيت حلقة الحوض توفية والاناء كذلك وحلقة الاناء ما بقي بعد ان تجعل فيه من الشراب والطعام
الى نصفه فما كان فوق النصف الى اعلاه فهو الحلقة وانشد قام يوفي حلقة الحوض فلج قال ابو مالك حلقة الحوض امتلاؤه وحلقته
ايضا دون الامتلاء وانشد فوافى كيلها ومحلق والمحلق دون الملء وقال الفرزدق اخاف بان ادعى وحوضي محلق اذا كان يوم الحتف
يوم حمامي وحلق ماء الحوض اذا قل وذهب وحلق الحوض ذهب ماؤه قال الزفيان ودون مسراها فلاة خيفق نائي المياه ناضب محلق
وحلق المكوك اذا بلغ ما يجعل فيه حلقه والحلق الاهوية بين السماء والارض واحدها حالق وجبل حالق لا نبات فيه كانه حلق وهو فاعل بمعنى مفعول
كقول بشر بن ابي خازم ذكرت بها سلمى فبت كانني ذكرت حبيبا فاقدا تحت مرمس اراد مفقودا وقيل الحالق من الجبال المنيف المشرف ولا
يكون الا مع عدم نبات ويقال جاء من حالق اي من مكان مشرف وفي حديث المبعث فهممت ان اطرح بنفسي من حالق اي جبل عال وفي حديث
ابي هريرة لما نزل تحريم الخمر كنا نعمد الى الحلقانة فنقطع ما ذنب منها يقال للبسر اذا بدا الارطاب فيه من قبل ذنبه التذنوبة فاذا بلغ
نصفه فهو مجزع فاذا بلغ ثلثيه فهو حلقان ومحلقن يريد انه كان يقطع ما ارطب منها ويرميه عند الانتباذ لئلا يكون قد جمع فيه بين
البسر والرطب ومنه حديث بكار مر بقوم ينالون من الحلقان قال ابن سيدة بسرة حلقانة بلغ الارطاب حلقها وقيل هي التي بلغ الارطاب
قريبا من الثفروق من اسفلها والجمع حلقان ومحلقنة ومحلقنات والجمع محالق وقال ابو حنيفة يقال حلق البسر وهي الحواليق بثبات الياء
قال ابن سيدة وهذا البنا عندي على النسب اذ لو كان على الفعل لقال محالق وايضا فاني لا ادري ما وجه ثبات الياء في حواليق وحلق
التمرة والبسرة منتهى ثلثيها كان ذلك موضع الحلق منها والحلق حلق الشعر والحلاق مصدر قولك حلق راسه وحلقوا رؤوسهم شدد
للكثرة والاحتلاق الحلق يقال حلق معزه ولا يقال جزه الا في الضان وعنز محلوقة وحلاقة المعزى بالضم ما حلق من شعره ويقال
ان راسه لجيد الحلاق قال ابن سيدة الحلق في الشعر من الناس والمعز كالجز في الصوف حلقه يحلقه حلقا فهو حالق وحلاق
وحلقه واحتلقه انشد ابن الاعرابي لاهم ان كان بنو عميره اهل التليسها ولا مقصوره فابعث عليهم سنة قاشوره تحتلق
المال احتلاق النوره ويقال حلق معزاه اذا اخذ شعرها وجز ضانه وهي معزى محلوقة وحليقة وشعر محلوق ويقال لحية حليق
ولا يقال حليقة قال ابن سيده وراس حليق محلوق قالت الخنساء ولكني رايت الصبر خيرا من النعلين والراس الحليق والحلاقة ما حلق
منه يكون ذلك في الناس والمعز والحليق الشعر المحلوق والجمع حلاق واحتلق بالموسى وفي التنزيل محلقين رؤوسكم ومقصرين وفي
الحديث ليس منا من صلق وحلق اي ليس من اهل سنتنا من حلق شعره عند المصيبة اذا حلت به ومنه لعن من النساء الحالقة و
السالقة والخارقة قيل اراد التي تحلق وجهها للزينة وفي حديث ليس منا من سلق وحلق او خرق اي ليس من سنتنا رفع الصوت
في المصائب ولا حلق الشعر ولا خرق الثياب وفي حديث الحج اللهم اغفر للمحلقين قالها ثلاثا المحلقين الذين حلقوا شعورهم في الحج او
العمرة وخصهم بالدعاء دون المقصرين وهم الذين اخذوا من شعورهم ولم يحلقوا لان اكثر من احرم مع النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن
معهم هدي وكان عليه السلام لم يكن معهم هدي وكان عليه السلام قد ساق الهدي ومن معه هدي لا يحلق حتى ينحر هديه
فلما امر من ليس معه هدي ان يحلق ويحل وجدوا في انفسهم من ذلك واحبوا ان ياذن لهم في المقام على احرامهم حتى يكملوا الحج وكانت
طاعة النبي صلى الله عليه وسلم اولى بهم فلما لم يكن لهم بد من الاحلال كان التقصير اخف من الحلق فمال اكثرهم اليه وكان فيهم من بادر
الى الطاعة وحلق ولم يراجع فلذلك قدم المحلقين واخر المقصرين والمحلق بكسر الميم الكساء الذي يحلق الشعر من خشونته قال عمارة بن
طارق يسعى بلا ترد الماء فتشرب ينفض بالمشافر الهدالق نفضك بالمحاشي المحالق والمحاشي اكسية خشنة تحلق الجسد واحدها
محشا بالهمز ويقال محشاة بغير همز والهدالق جمع هدلق وهي المسترخية والحلقة الضروع المرتفعة وضرع حالق ضخم يحلق شعر الفخذين
من ضخمه وقالوا بينهم احلق وقرحاء في بينهم بلاء وشدة وهو من حلق الشعر كان النساء يحلقن شعورهن قال يوم اديم بقة

الشريب فصل من يوم أحلق وقوبي ابن الأعرابي الحالق الشوم ومما يدعى به على المرأة عقرا حلقى وعقرا حلقا فأما عقرى وعقرا فسنذكره في حرف العين وأما حلقى وحلقا فمعناه أنه دعي عليها أن تيتم من بعلها فتحلق شعرها وقيل معناه أوجع الله حلقها وليس بقوي قال ابن سيدة وقيل معناه أنها مشؤومة ولا أحقها وقال الأزهري حلقا عقرا مشؤومة مؤذية وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم قال لصفية بنت حيي حين قيل له يوم النفر إنها نفست أو حاضت فقال عقرى حلقى ما أراها إلا حابستنا معناه عقرها الله جسدها وحلقها أي أصابها بوجع في حلقها كما يقال رأسه وعضده وصدره اذا أصاب رأسه وعضده وصدره قال الأزهري وأصله عقرا حلقا وأصحاب الحديث يقولون عقرى حلقى بوزن غضبى حيث هو جار على المؤنث والمعروف في اللغة التنوين على أنه مصدر فعل متروك اللفظ تقديره عقرها الله عقرا وحلقها الله حلقا ويقال للأمر يعجب منه عقرا حلقا ويقال أيضا للمرأة اذا كانت مؤذية ومن مواضع التعجب قول أم الصبي الذي تكلم عقرى لو كان هذا منه قال الأصمعي يقال عند الأمر يعجب منه خمشى وعقرى وحلقى كأنه من العقر والحلق والخمش وأنشد ألا قومي أولو عقرى وحلقى لما لاقت سلامان بن غنم ومعناه قومي أولو نساء قد عقرن وجوههن فخدشنها وحلقن شعورهن متسلبات على من قتل من رجالها قال ابن بري هذا البيت رواه ابن القطاع ألا قومي ولو يريد ألا قومي ذوو نساء قد عقرن وجوههن وحلقن رؤوسهن قال وكذلك رواه الهروي في الغريبين قال والذي رواه ابن السكيت ألا قومي إلى عقرى وحلقى قال وفسره عثمان ابن جني فقال قولهم عقرى حلقى الأصل فيه أن المرأة كانت اذا أصيب لها كريم حلقت رأسها وأخذت نعلين تضرب بهما رأسها وتعقره وعلى ذلك قول الخنساء فلا وأبيك ما سليت نفسي بفاحشة أتيت ولا عقوق ولكني رأيت الصبر خيرا من النعلين والرأس الحليق يريد أن قومي هؤلاء قد بلغ بهم من البلاء ما يبلغ بالمرأة المعقورة المحلوقة ومعناه أنهم صاروا إلى حال النساء المعقورات المحلوقات قال شمر روى أبو عبيد عقرا حلقا فقلت له لم أسمع هذا إلا عقرى حلقى فقال لكني لم أسمع فعلى على الدعاء قال شمر فقلت له قال ابن شميل إن صبيان البادية يلعبون ويقولون مطيرى على فعيلى وهو أثقل من حلقى قال فصيره في كتابه على وجهين منونا وغير منون ويقال لا تفعل ذلك أمك حالق أي أثكل الله أمك بك حتى تحلق شعرها والمرأة اذا حلقت شعرها عند المصيبة حالقة وحلقى ومثل العرب لأمك الحلق ولعينك العبر والحلقة كل شيء استدار كحلقة الحديد والفضة والذهب وكذلك هو في الناس والجمع حلاق على الغالب وحلق على النادر كهضبة وهضب والحلق عند سيبويه اسم للجمع وليس بجمع لأن فعلة ليست مما يكسر على فعل ونظير هذا ما حكاه من قولهم فلكة وفلك وقد حكى سيبويه في الحلقة فتح اللام وأنكرها ابن السكيت وغيره فعلى هذه الحكاية حلق جمع حلقة وليس حينئذ اسم جمع كما كان ذلك في حلق الذي هو اسم لجمع حلقة ولم يحك سيبويه حلقا إلا على أنه جمع حلقة وإن كان قد حكى حلقة بفتحها وقال اللحياني حلقة الباب وحلقة باسكان اللام وفتحها وقال كراع حلقة القوم وحلقتهم وحكى الأموي حلقة القوم بالكسر قال وهي لغة بني الحرث بن كعب وجمع الحلقة حلق وحلق وحلاق فأما حلق فهو باب وأما حلق فإنه اسم لجمع حلقة كما كان اسما لجمع حلقة وأما حلاق فبادلان فعالا ليس مما يغلب على جمع فعلة الأزهري قال الليث الحلقة بالتخفيف من القوم ومنهم من يقول حلقة وقال الأصمعي حلقة من الناس ومن حديد والجمع حلق مثل بدرة وبدر وقصعة وقصع وقال أبو عبيد أختار في حلقة الحديد فتح اللام ويجوز الجزم واختار في حلقة القوم الجزم ويجوز التثقيل وقال أبو العباس أختار في حلقة الحديد وحلقة الناس التخفيف ويجوز فيهما التثقيل والجمع عنده حلق وقال ابن السكيت هي حلقة الباب وحلقة القوم والجمع حلق وحلاق وحكى يونس عن أبي عمرو بن العلاء حلقة في الواحد بالتحريك والجمع حلق وحلقات وقال ثعلب كلهم يجيزه على ضعفه وأنشد مهلا بني رومان بعض وعيدكم وإياكم والهلب مني عضارطا أرطوا فقد أقلقتم حلقاتكم عسى أن تفوزوا أن تكونوا رطائطا قال ابن بري يقول قد اضطرب أمركم من باب الجد والعقل فتحامقوا عسى أن تفوزوا والهلب جمع أهلب وهو الكثير شعر الأنثيين والعضارط التحان ويقال إن الأهلب العضرط لا يطاق وقد استعمل الفرزدق حلقة في حلقة القوم قال يا أيها الجالس وسط الحلقه أفي زنا قطعت أم في سرقه وقال الراجز أقسم بالله نسلم الحلقه ولا حريقا وأخته الحرقه وقال آخر حلفت بالملح والرماد وبالنار وبالله نسلم الحلقه حتى يظل الجواد منعفرا ويخضب القيل عروة الدرقه ابن الأعرابي كالحلقة المفرغة لا يدرى أيها طرفها يضرب مثلا للقوم اذا كانوا مجتمعين مؤتلفين كلمتهم وأيديهم واحدة لا يطمع عدوهم فيهم ولا ينال منهم وفي الحديث أنه نهى عن الحلق قبل الصلاة وفي رواية عن التحلق أراد قبل صلاة الجمعة الحلق بكسر الحاء وفتح اللام جمع الحلقة مثل قصعة وقصع وهي الجماعة من الناس مستديرون كحلقة الباب وغيرها والتحلق تفعل منها وهو أن يتعمدوا ذلك وتحلق القوم جلسوا حلقة حلقة وفي الحديث لا تصلوا خلف النيام ولا المتحلقين أي الجلوس حلقا حلقا وفي الحديث الجالس وسط الحلقة ملعون لأنه اذا جلس في وسطها استدبر بعضهم بظهره فيؤذيهم بذلك فيسبونه ويلعنونه ومنه الحديث لا حمى إلا في ثلاث وذكر حلقة القوم أي لهم أن يحموها حتى لا يتخطاهم أحد ولا يجلس في وسطها وفي الحديث نهى عن حلق الذهب هي جمع حلقة وهي الخاتم بلا فص ومنه الحديث من أحب أن يحلق جبينه حلقة من نار فليحلقه حلقة من ذهب ومنه حديث يأجوج ومأجوج مثل هذه وحلق بأصبعه كالحلقة الإبهام والتي تليها وعقد عشرا أي جعل أصبعيه كالحلقة وعقد العشرة من مواضعات الحساب وهو أن يجعل رأس أصبعه السبابة في وسط أصبعه الإبهام ويعملها كالحلقة الجوهري قال أبو يوسف سمعت أبا عمرو الشيباني يقول ليس في الكلام حلقة بالتحريك إلا في قولهم هؤلاء قوم حلقة للذين يحلقون الشعر وفي التهذيب للذين يحلقون المعزى جمع حالق وأما قول العرب التقت حلقتا البطان بغير حذف ألف حلقتا لسكونها وسكون اللام فإنهم جمعوا فيها بين ساكنين في الوصل غير مدغم أحدهما في الآخر وعلى هذا قراءة نافع محياي ومماتي بسكون ياء محياي ولكنها ألفظ بها ممدودة وهذا مع كون الأول منهما حرف مد وما جاء فيه بغير حرف لين وهو شاذ لا يقاس عليه قوله رحين أذيال الحقي وأربعن مشي حييات كأن لم يفزعن إن يمنع اليوم نساء تمنعن قال الأخفش أخبرني بعض من أثق به أنه سمع أنا جرير كنيتي أبو عمرو أجبنا وغيرة خلف الستر قال وسمعت من العرب أنا ابن ماوية إذ جد النقر قال ابن سيدة قال ابن جني هذا ضرب من القياس وذلك أن الساكن الأول وإن لم يكن مدا فإنه قد ضارع لسكونه المدة كما أن حرف اللين اذا تحرك جرى مجرى الصحيح فصح في نحو عوض وحول ألا تراهما لم تقلب الحركة فيهما كما قلبت في ريح وديمة لسكونها وكذلك ما أمل الكسرة قبله نحو ميعاد وميقات والضمة قبله نحو

موسر

موسر وموقن اذا تحرك صح فقالوا مواعيد ومواقيت ومياسير ومياقين فكما جرى المد مجرى الصحيح بحركته كذلك يجري الحرف الصحيح مجرى حرف اللين لسكونه أولا ترى ما يعرض للصحيح اذا سكن من الإدغام والقلب نحو من رأيت ومن لقيت وعنبر وامرأة شنباء فاذا تحرك صح فقالوا الشنب والعنبر وأنا رأيت وأنا لقيت فكذلك أيضا تجري العين من دعتهم والميم من يدع عمرو والقاف من التقى لسكونها مجرى حرف المد فيجوز اجتماعها مع الساكن بعدها وفي الرحم حلقتان إحداهما التي على فم الفرج عند طرفه والأخرى التي تنضم على الماء وتنفتح للحيض وقيل إنما الأخرى التي يبال منها وحلق القمر وتحلق صار حوله دارة وضربوا بيوتهم حلاقا أي صفا واحدا حتى كأنها حلقة وحلق الطائر اذا ارتفع في الهواء واستدار وهو من ذلك قال النابغة إذا ما التقى الجمعان حلق فوقهم عصائب طير تهتدي بعصائب وقال عنترة ولولا سليمان الأمير لحلقت به من عتاق الطير عنقاء مغرب وإنما يريد حلقت في الهواء فذهبت به وكذلك قوله أنشده ثعلب فحيت فحياها فهب فحلقت مع النجم رؤيا في المنام كذوب وفي الحديث نهى عن بيع المحلقات أي بيع الطير في الهواء وروى أنس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس بيضاء محلقة فأرجع إلى أهلي فأقول صلوا قال شمر محلقة أي مرتفعة قال وتحليق الشمس من أول النهار ارتفاعها من المشرق ومن آخر النهار انحدارها وقال شمر لا أدري التحليق إلا الارتفاع في الهواء يقال حلق النجم اذا ارتفع وتحليق الطائر ارتفاعه في طيرانه ومنه حلق الطائر في كبد السماء اذا ارتفع واستدار قال ابن الزبير الأسدي في النجم ربت منهل طاو وردت وقد خوى نجم وحلق في السماء نجوم خوى غاب وقال ذو الرمة في الطائر وردت اعتسافا والثريا كأنها على قمة الرأس ابن ماء محلق وفي حديث فحلق ببصره إلى السماء كما يحلق الطائر اذا ارتفع في الهواء أي رفعه ومنه الحالق الجبل المنيف المشرف والمحلق موضع حلق الرأس بمنى وأنشد كلا ورب البيت والمحلق والمحلق بكسر اللام اسم رجل من ولد بكر بن كلاب من بني عامر ممدوح الأعشى قال ابن سيدة المحلق اسم رجل سمي بذلك لأن فرسه عضته في وجهه فتركت به أثرا على شكل الحلقة وإياه عنى الأعشى بقوله تشب لمقرورين يصطليانها وبات على النار الندى والمحلق وقال أيضا تروح على آل المحلق جفنة كجابية الشيخ العراقي تفهق وأما قول النابغة الجعدي وذكرت من لبن المحلق شربة والخيل تعدو بالصعيد بداد فقد زعم بعض أهل اللغة أنه عنى ناقة سمتها على شكل الحلقة وذكر على إرادة الشخص أو الضرع هذا قول ابن سيدة وأورد الجوهري هذا البيت وقال قال عوف بن الخرع يخاطب لقيط بن زرارة وأيده ابن بري فقال قاله يعيره بأخيه معبد حين أسره بنو عامر في يوم رحرحان وفرعنه وقبل البيت هلا كررت على ابن أمك معبد والعامري يقوده بصفاد والمحلق من الإبل الموسوم بحلقة في فخذه أو في أصل أذنه ويقال للإبل المحلقة حلقة قال الجعدي الطهوي قد خرب الأنضاد تنشاد المحلق من كل بال وجهه بلي الخرق يقول خربوا أنضاد بيوتنا من أمتعتنا بطلب الضوال الجوهري إبل محلقة وسمها الحلق ومنه قول أبي وجزة السعدي وذو حلق تقضي العواذير بينها تروح بأخطار عظام اللقائح ابن بري العواذير جمع عاذور وهو وسم كالخط وواحد الأخطار خطر وهي الإبل الكثيرة وسكين حالق وحاذق أي حديد والدروع تسمى حلقة ابن سيدة الحلقة اسم لجملة السلاح والدروع وما أشبهها وإنما ذلك لمكان الدروع وغلبوا هذا النوع من السلاح أعني الدروع لشدة غنائه ويدلك على أن المراعاة في هذا إنما هي للدروع أن النعمان قد سمى دروعه حلقة وفي صلح خيبر ولرسول الله صلى الله عليه وسلم الصفراء والبيضاء والحلقة بسكون اللام السلاح عاما وقيل الدروع خاصة ومنه الحديث وإن لنا أغفال الأرض والحلقة ابن سيدة الحلق الخاتم من الفضة بغير فص والحلق بالكسر خاتم الملك ابن الأعرابي أعطي فلان الحلق أي خاتم الملك يكون في يده قال وأعطي منا الحلق أبيض ماجد رديف ملوك ما تغب نوافله وأنشد الجوهري لجرير ففاز بحلق المنذر بن محرق فتى منهم رخو النجاد كريم والحلق المال الكثير يقال جاء فلان بالحلق والإحراق وناقة حالق حافل والجمع حوالق وحلق والحالق الضرع الممتلئ لذلك كأن اللبن فيه إلى حلقه وقال أبو عبيد الحالق الضرع ولم يحله وعندي أنه الممتلئ والجمع كالجمع قال الحطيئة يصف الإبل بالغزارة وإن لم يكن إلا إمليس أصبحت لها حلق ضراتها شكرات حلق جمع حالق أبدل ضراتها من حلق وجعل شكرات خبر أصبحت وشكرات ممتلئة من اللبن ورواه غيره إذا لم يكن إلا الأماليس روحت محلقة ضراتها شكرات وقال محلقة حفلا كثيرة اللبن وكذلك حلق ممتلئة وقال النضر الحالق من الإبل الشديدة الحفل العظيمة الضرة وقد حلقت تحلق حلقا قال الأزهري الحالق من نعت الضروع جاء بمعنيين متضادين والحالق المرتفع المنضم إلى البطن لقلة لبنه ومنه قول لبيد حتى اذا يئست وأسحق حالق لم يبله إرضاعها وفطامها والحالق هنا الضرع المرتفع الذي قل لبنه وإسحاقه دليل على هذا المعنى والحالق أيضا الضرع الممتلئ وشاهده ما تقدم من بيت الحطيئة لأن قوله في آخر البيت شكرات يدل على كثرة اللبن وقال الأصمعي أصبحت ضرة الناقة حالقا اذا قارب الملء ولم تفعل قال ابن سيدة حلق اللبن ذهب والحالق التي ذهب لبنها كلاهما عن كراع وحلق الضرع ذهب لبنه يحلق حلوقا فهو حالق وحلوقه ارتفاعه إلى البطن وانضمامه وهو في قول آخر كثرة لبنه والحالق المشائم والحالق السريع الخفيف وحلق قضيب الفرس والحمار يحلق حلقا احمر وتقشر قال أبو عبيد قال ثور النمري يكون ذلك من داء ليس له دواء إلا أن يخصى فربما سلم وربما مات قال خصيتك يا ابن حمزة بالقوافي كما يخصى من الحلق الحمار قال الأصمعي يكون ذلك من كثرة السفاد وحلق الفرس والحمار بالكسر اذا سفد فأصابه فساد في قضيبه من تقشر أو احمرار فيداوى بالخصي قال ابن بري الشعر لحلوق الهجاء والغلبة خصاء كما تخرج من الفحول ومنه قول جرير خصي الفرزدق والخصاء مذلة يرجو مخاطرة القروم البزل قال ابن سيدة الحلاق صفة سوء وهو منه كأن متاع الإنسان يفسد فتعود حرارته إلى هنالك والحلاق في الأتان أن لا تشبع من السفاد ولا تعلق مع ذلك وهو منه قال شمر يقال أتان حلقية اذا تداولتها الحمر فأصابها داء في رحمها وحلق الشيء يحلقه حلقا قشره وحلقت عين البعير اذا غارت وفي الحديث من فك حلقة فك الله عنه حلقة يوم القيامة حكى ثعلب عن ابن الأعرابي أنه من أعتق مملوكا كقوله تعالى فك رقبة والحالق المشؤوم على قومه كأنه يحلقهم أي يقشرهم وفي الحديث دب إليكم داء الأمم البغضاء الحالقة أي التي من شأنها أن تحلق أي تهلك وتستأصل الدين كما يستأصل الموسى الشعر وقال خالد بن جنبة الحالقة قطيعة الرحم والتظالم والقول السيء ويقال وقعت فيهم حالقة لا تدع شيئا إلا أهلكته والحالقة التي تحلق كل شيء والقوم يحلق بعضهم بعضا والحالقة المنية وتسمى حلاق قال ابن سيدة وحلاق مثل قطام المنية معدولة عن الحالقة لأنها تحلق أي تقشر قال مهلهل ما أرجي بالعيش بعد ندامى قد أراهم سقوا بكأس حلاق وبنيت على الكسر لأنه حصل فيها العدل والتأنيث والصفة الغالبة وأنشد الجوهري لحقت

دجلا اهوى اليها تحلقت اليه بما في عينها المتقلب والمحلق من الاعين التي حول مقلتيها بياض لم يخالطها سواد وعين محلقة من ذلك قيل
حوالق العين بياضها اجمع ما خلا السواد وتحلق اليه نظر وقيل نظر نظرا شديدا قال الراجز والكيت انا وصديوما حملقا بمقلة توقده
فصا ازرقا ه التهذيب حمالق المراة ما انضم عليه شفرا عينيها وقال الراجز ويحك يا غراب لا تبرى هل لك في ذا الغرب المخصر
يمشي بجرد كالوظيف الاعجر ومنشة متى ترطها تشفري تقلب احيانا حمالق الحر **حنق** الحنق شدة الاغتياظ قال ولن جميعا نائر
عليه حلقا ثم انثني مرسا قتادة الحنق اي اثقله الغضب حنق عليه بالكسر يحنق حنقا وحنقا فهو حنق وحنيق قال وبعضهم على بعض
حنيق وقد احنقه والحنق الغيظ والجمع حناق مثل جبل وجبال وفي حديث عمر لا يصلح هذا الامر الا لمن لا يحنق على جرته اي لا يحقد
على رعيته والحنق الغيظ والجرة ما يخرجه البعير من جوفه ويمضغه والاحناق لحوق البطن والتصاقه واصل ذلك ان البعير يقذف
بجرته وانما وضع موضع الكظم من حيث ان الاجترار ينفخ البطن والكظم بخلافه فيقال ما يحنق فلان على جرته وما يكظم على جرته
اذا لم ينطو على حقد ودغل قال ابن الاعرابي ولا يقال للابل جرة وجاء عمر بهذا الحديث فضربه مثلا ومنه حديث ابي جهل ان محمدا
نزل يثرب وهو حنق عليكم واحنقه غيره فهو محنق قالت قتيلة بنت النضر بن الحرث ما كان ضرك لو مننت وربما من الفتى وهو
المغيظ المحنق واحنق الرجل اذا حقد حقدا لا ينحل قال ابن بري وقد جاء حنيق بمعنى محنق قال المفضل البكري تلاقينا بغينة
ذي طريف وبعضهم على بعض حنيق والاحناق لزوق البطن بالصلب قال لبيد بطليح اسفار تركن بقية منها فاحنق صلبها
وسنامها والمحنق القليل اللحم والاحنق مثله ه ابو الهيثم المحنق الضامر وانشد قد قالت الانساع للبطن الحق قدما فاضت
كالفنيق المحنق واحنق الزرع فهو محنق اذا انتشر سفا سنبله بعدما يقتبع وقال الاصمعي في قول ذي الرمة يصف الركاب في
السفر محانيق تضحي وهي عوج كانها بجوز مستباجرات نوايح قال والمحانيق الابل الضمر الازهري عن ابن الاعرابي الحنق السمان من
الابل واحنق اذا سمن فجاء بشحم كثير قال الازهري وهذا من الاضداد واحنق سنام البعير اي ضمر ودق ه ابن سيدة المحنق من
الابل الضامر من هياج او غرث وحمار محنق ضمر من كثرة الضراب ومنه قول الراجز كانني ضمنت هقلا عوهقا اقتاد رحلي
او كدرا محنقا وابل محانيق كانهم تومموا واحوم محانقا قال ذو الرمة محانيق ينفض الخدام كانها نعام وجادتهن بالخرق صادع
اي رافع صوته بالتطريب وقيل الاحناق لكل شيء من الخف والحافر والمحنق ايضا من الحمير الضامر اللاحق البطن بالظهر لشدة
الغيرة وفي ترجمة عقم قال الخفاف وخيل تهادي لا هوادة بينها شهدت بمدلوك المعاقم محنق المحنق الضامر **حندق** الحندقوقا
والحندقوق والحندقوق بقلة او حشيشة كالقت الرطب نبطية معرب ويقال لها بالعربية الذرق قال ولا تقل الحندقوقا ه
الحندقوق الطويل المضطرب مثل سيبويه وفسره السيرافي ه الجوهري الحندقوق وهو الذرق نبطي معرب قال ابن بري في ترجمة
حدق صواب حندقوق ان يذكر في فصل حندق لان النون اصلية ووزنه فعللول قال وكذا ذكره سيبويه وهو عنده صفة وفسره
ابن السراج بانه الطويل المضطرب شبه المجنون ه الازهري ابو عبيدة الحندقوق الزرق العين وانشد وهبته ليس بشمشليق
ولا دحوق العين حندقوق والشمشليق الخفيف والدحوق الزرق **حوق** الحوق والحوق لغتان وهو ما استدار بالكمرة من حروفها
قال الهمرك بالكيسا ذات الحوق وقيل حوقها حرفها قال تغلب الحوق استدارة في الذكر ه فسر قوله قد وجب المهر اذا غاب الحوق
وليس هذا بشيء وكمرة حوقاء ومشلة حوقا مشرفة وايراحوق عظيم الحوق وحوق الحمار لقب الفرزدق قال جرير ذكرت بنات الشمس
والشمس لم تلد وهيهات من حوق الحمار الكواكب وحاقه حوقا دلكه وحاق البيت يحوقه حوقا كنسه والمحوقة المكنسة والحوق الكنس
وفي حديث ابي بكر حين بعث الجند الى الشام كان في وصيته ستجدون محوقة رؤوسهم اراد انهم حلقوا وسط رؤوسهم فشبه ازالة
الشعر منه بالكنس قال ويجوز ان يكون من الحوق وهو الاطار المحيط بالشيء المستدير حوله والحواقة الكناسة الكسائي الحواقة
القماش وارض محوقة قليلة النبت جدا القلة المطر محق عليه كلامه عوجه وحواقة موضع ه الازهري ابو عمرو الحوقة الحماقة
المحرقة والحوق الحوق قلة ه ابن الاعرابي الحوق الجمع الكثير والله اعلم **حيق** الليث الحيق ما حاق بالانسان من مكر او سوء عمل يعمله فنزل
ذلك به تقول احاق الله بهم مكرهم وحاق به الشيء يحيق حيقا نزل به واحاط به وقيل الحيق في اللغة هو ان يشتمل على الانسان عاقبة
مكروه فعله وفي التنزيل وحاق بالذين سخروا منهم ما كانوا به يستهزءون قال تغلب كانوا يقولون لا عذاب ولا آخرة فحاق بهم
العذاب الذي كذبوا به واحاقه الله به انزله وقيل حاق بهم العذاب اي احاط بهم ونزل كانه وجب عليهم وقال حاق يحوق
فهو حايق وقال الزجاج في قوله وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون اي احاط بهم العذاب الذي هو جزاء ما كانوا يستهزءون
كما تقول احاط بفلان عمله واهلكه كسبه اي اهلكه جزاء كسبه قال الازهري جعل ابو اسحق حاق بمعنى احاط قال وكانه اخذه من
الحوق وهو ما استدار بالكمرة ويجوز ان يكون الحوق فعلا من حاق يحيق كان في الاصل حيق فقلبت الياء واوا لانضمام الحاء والياء
وقد تدخل على الواو مثل الحوبا اصله طيبى وقد تدخل الياء على الواو في حروف كثيرة يقال تصوح النبت وتصيح وتوهه وتيهه
وطوحه وطيحه وقال الفراء في قوله عز وجل وحاق بهم في كلام العرب عاد عليهم ما استهزءوا به وجاء في التفسير احاط بهم نزل
بهم قال ومنه قوله عز وجل ولا يحيق المكر السيء الا باهله اي لا يرجع عاقبة مكروهه الا عليهم وفي حديث ابي بكر اخرجني ما اجد
من حاق الجوع هو من حاق يحيق حيقا وحاقا اي لزمه ووجب عليه والحيق ما يشتمل على الانسان من مكروه ويروى بالتشديد
وفي حديث علي تحوق من الساعة التي من سار فيها حاق به الضر وشيء يحيق ويحوق مدلول وحاق فيه السيف حيقا كحاك
وحيق موضع باليمن ه ابن بري حيل الحيق جبل قاف والله اعلم

فصل الخاء المعجمة

خبق الخبق مثل الهجف الطويل
من الرجال وان شيت كسرت الباء اتباعا للخاء وفي الصحاح طويل ولم يخصص وفرس خبق وخبق سريع وناقة خبقة وخبوق عن
ابن الاعرابي ولم يفسره قال ابن سيدة واراها السريعة وناقة خبقى وسباع عنه ايضا والخبق صوت الحياء عند الجماع وامراة ه
خبوق يسمع منها ذلك والخبقة الارض الواسعة فرس اشق خبق في العدو مثل الدفق وينشد يعدو الخبقى والدفقى منعب ه وروى
عن عقبة بن رؤبة انه سمع يصف فرسا يقول اشق امق خبق قال وقيل خبق اتباع الاشق الامق والقول انه يفرد بالنعت للطويل ه
ابن الاعرابي خبيق تصغير خبق وهو الطويل ويقال الخبق والخبق اذا ضرط قال ابو عبيدة الدفقى هو التدفق في المشي ومثله الخبقى ه

ابن الاعرابي ناقة جبقة وجبق وجبوق ودبقي ودبقة اي وساع قال وفرس جبق ورجل جبوق وثاب خبرق خبرق الثوب شقه خدنق الخدنق
والخذنق بالدال والذال ذكر العناكب عن ابن جني ولا اعرف الخدرنق وسنذكره خدرنق الخدرنق والخذرنق بالدال والذال ذكر العناكب وفي
الصحاح بالدال المهملة وانشد ابو عبيد للزبرقان السعدي ومنهل طام عليه الغلفق ينيرا ويسدي به الخدرنق فاذا جمعت حذفت آخره قلت
الخدارن ومنهم من قال الخدرنق العنكبوت ولم يخص به الذكر وقال ابو مالك العنكبوت الضخمة خذق خذق البازي خذقا قال وساير الطير
ذرقا ابن سيدة الخذق للبازي خاصة كالذرق لساير الطير وعم به بعضهم [illegible] ذرق الطاير وخذق ومزق وذرق يخذق ه الجوهري خذق
الطاير ذرقه وقيل لمعاوية اتذكر الفيل قال اذكر خذقه يعني روثه قال ابن الاثير هكذا جاء في كتاب الهروي والزمخشري وغيرهما عن معاوية
وفيه نظر لان معاوية يصبوا عن ذلك لانه ولد بعد الفيل باكثر من عشرين سنة فكيف يبقى روثه حتى يراه وانما الصحيح قباث بن اشيم قيل له
انت اكبر ام رسول الله قال هو اكبر مني وانا اقدم منه في الميلاد وانا رايت خذق الفيل اخضر محيلا ه قال محمد بن المكرم عفا الله عنه
ويحتمل ان يكون ما رواه الهروي والزمخشري صحيحا ايضا ويكون معاوية لما سيل عن ذلك قال اذكر خذقه ويكون كنى بذلك عن آثار [illegible]
وما جرى منه على الناس وما جرى عليه من البادرة كما يقول الناس عن خطا من تقدم وزلل من مضى هذه غلطات زيد وهذه سقطات
عمرو وربما قالوا في الفاظهم نحن الى الآن في خريات فلان او هذه من خريات فلان وان لم يكن ثم خرو والله اعلم والمخذقة بالكسر
الاست ويقال للامة يا خذاق يكنى به عن ذلك وابن خذاق من شعرايهم خذرق الخذراق والمخذرق السلاح خذرنق الخذرنق
والخدرنق ذكر العناكب خذنق الخذنق والخدنق ذكر العناكب عن ابن جني خرق الخرق الفرجة وجمعه خروق خرقه يخرقه خرقا
وخرقه واخترقه فتخرق وانخرق واخرورق يكون ذلك في الثوب وغيره ه التهذيب الخرق الشق في الحايط والثوب ونحوه يقال في ثوبه
خرق وهو في الاصل مصدر والخرقة القطعة من خرق الثوب والخرقة المزقة منه وخرقت الثوب اذا شققته ويقال للرجل المتمزق
الثياب منخرق السربال وفي الحديث في صفة البقرة وآل عمران كانهما خرقان من طير صواف هكذا جاء في حديث النواس فان كان محفوظا
بالفتح فهو من الخرق اي ما انخرق من الشي وبان منه وان كان بالكسر فهو من الخرقة القطعة من الجراد وقيل الصواب حزقان بالحاء المهملة
والزاي من الحزقة وهي الجماعة من الناس والطير وغيرهما ومنه حديث مريم عليها السلام فجاءت خرقة من جراد فاصطادت
وشوت واما قوله ان بني سلمى شيوخ جلة بيض الوجوه خرق الاخلة فزعم ابن الاعرابي انه عنى سيوفهم تاكل اغمادها من حدتها فخرق
على هذا جمع خارق او خروق اي تخرق الاخلة والخرقاء الريح هبت على غير استقامة وريح خريق شديدة وقيل لينة سهلة
فهو ضد وقيل راجعة غير مستمرة السير وقيل طويلة الهبوب ه التهذيب والخريق من اسماء الريح الباردة الشديدة الهبوب كانها
خرقت ما توا فاعل بها قال الاعلم الهذلي كان ملاتي على هجف يعن مع العشية للرئال كان هويها خفقان ريح خريق بين اعلام طوال
قال الجوهري وهو شاذ وقياسه خريقة وهكذا انشده الجوهري قال ابن بري والذي في شعره كان جناحه خفقان ريح يصف ظليما
وانشد لحميد بن ثور بمثوى حرام والمطي كانه قنا مسند هبت لهن خريق وانشد ايضا لزهير مكلل باصول النبت تنسجه ريح خريق
لضاحي مايه حبك ويقال انخرقت الريح الخريق اذا اشتد هبوبها وتخللها المواضع والخرق الارض البعيدة مستوية كانت او غير مستوية
يقال قطعنا اليكم ارضا خرقا وخروقا والخرق الفلاة الواسعة سميت بذلك لانخراق الريح فيها والجمع خروق وقال معقل بن خويلد
الهذلي وانهما لجوابا خروق وشرابان بالنطف الطوامي والنطف جمع نطفة وهو الماء الصافي والطوامي المرتفعة والخرق البعد كان فيها
ماء او شجر او لم يكن قال وبعد ما بين البصرة وحرابي موسى خرقا وما بين النباج وضرية خرقا وقال المورج كل بلد واسع تنخرق به الرياح فهو
خرق والخرق من الفتيان الظريف في سماحة ونجدة وتخرق في الكرم اتسع والخرق بالكسر الكريم المتخرق في الكرم وقيل هو الفتى الكريم والجمع
اخراق ويقال هو يتخرق في السخاء اذا توسع فيه وانشد ابن بري للابيرد اليربوعي فتى ان هو استغنى تخرق في الغنى وان عض دهر لم يضع متنه
الفقر وقال ساعدة بن جوية خرق من الخطي اغمض حده مثل الشهاب رفعته يتلهب جعل الخرق من الرماح كالخرق من الرجال والخريق
من الرجال كالخرق على مثال الفسيق قال ابو ذويب يصف رجلا صحبه رجل كريم اتيح له من الفتيان خرق اخو ثقة وخريق خشوف وجمعه
خريقون قال ولم يسمعهم كسروه لان مثل هذا لا يكاد يكسر عند سيبويه والمخراق الكريم كالخرق حكاه ابن الاعرابي وانشد وطيري بمخراق
اشم كانه سليم رماح لم تنله الزعانف ابن الاعرابي رجل مخراق وخرق ومتخرق اي سخي قال ولا يجمع الخرق والاذن خرقا فيها خرق نافذ
وشاة خرقاء مثقوبة الاذن ثقبا مستديرا وقيل الخرقاء الشاة يشق في وسط اذنها شق واحد الى طرف اذنها ولا تبان وفي الحديث انه
صلى الله عليه وسلم نهى ان يضحى بشرقاء او خرقاء او [illegible] الشق قال الاصمعي الشرقاء في الغنم المشقوقة الاذن باثنين والخرقاء من الغنم التي
يكون في اذنها خرق وقيل الخرقاء ان يكون في الاذن ثقب مستدير والمخترق الممر ابن سيدة والاختراق الممر في الارض عرضا على غير طريق
واختراق الرياح مرورها ومخترق الرياح مهبها والريح تخترق الارض وريح خرقا شديدة واخترق الدار او دار فلان جعلها طريقا لحاجته
واخترقت الخيل ما بين القرى والشجر تخللها قال روبة بكل وفد الريح من حيث انخرق وخرقت الارض خرقا اي جبتها وخرق الارض يخرقها قطعها
حتى بلغ اقصاها ولذلك سمي الثور مخراقا وفي التنزيل انك لن تخرق الارض والمخراق الثور الوحشي لانه يخرق الارض وهذا كما قيل له ناشط
وقيل انما سمي الثور الوحشي مخراقا لقطعه البلاد البعيدة ومنه قول عدي كالتابع المخراق ه والتخرق لغة في التخلق من الكذب وخرق
الكذب وتخرقه وخرقه كله اختلقه قال الله عز وجل وخرقوا له بنين وبنات بغير علم سبحانه قرا نافع وحده وخرقوا له بتشديد الراء و
ساير القراء قراوا وخرقوا بالتخفيف قال الفراء معنى خرقوا افتعلوا ذلك كذبا وكفرا وقال وخرقوا واخترقوا واختلقوا واحد قال ابو
الهيثم ه الاختراق والاختلاق والاختراص والافترا واحد ويقال خلق الكلمة واختلقها وخرقها واخترقها اذا ابتدعها كذبا وتخرق
الكذب وتخلقه والخرق والخرق نقيض الرفق والخرق مصدره وصاحبه اخرق وخرق بالشي يخرق جهله ولم يحسن عمله وبعير اخرق
يقع منسمه بالارض قبل خفه يعتري النجابة وناقة خرقاء لا تتعاهد مواضع قوايمها وريح خرقاء لا تدوم على جهتها في هبوبها وقال ذو الرمة بيت اطاقت
به خرقاء مهجوم وقال المازني قوله اطاقت به خرقاء امراة غير صناع ولا لها رفق فاذا بنت بيتا انهدم سريعا وفي الحديث الرفق يمن والخرق
شوم الخرق بالضم الجهل والحمق وفي الحديث تعين صانعا او تصنع لاخرق اي لجاهل بما يجب ان يعمله ولم يكن في يديه صنعة يكتسب بها وفي
حديث جابر فكرهت ان اجيئهن بخرقاء مثلهن اي حمقاء جاهلة وهي تانيث الاخرق ومفازة خرقاء بعيدة والخرق المفازة البعيدة

اخترقه

اخترقته الريح فهو خريق [illegible] الخرق الحمق خرق خرقا فهو اخرق [illegible] وفي المثل لا تعدم الخرقاء علة ومعناه ان العلل كثيرة موجودة تحسنها
الخرقاء فضلا عن الكيس [illegible]
[illegible]
[illegible] وكذلك الطاير اذا لم يقدر على الطيران جزعا وقد اخرقه الفزع [illegible]
[illegible]
يدي بالسيف مخراق لاعب وهو عربي صحيح وفي حديث علي عليه السلام قال البرق مخاريق الملايكة وانشد بيت عمرو بن كلثوم وقد
هو جمع مخراق وهو في الاصل عند العرب ثوب يلف ويضرب به الصبيان بعضهم بعضا اراد انه آلة تزجر بها الملايكة السحاب
وتسوقه ويفسره حديث ابن عباس البرق سوط من نور تزجر به الملايكة السحاب وفي الحديث ان ايمن وفتية معه حلوا ازرهم وجعلوها
مخاريق واجتلدوا بها فراهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا من الله استحيوا ولا من رسوله استتروا وام ايمن تقول استغفر لهم والمخراق
السيف ومنه قوله وابيض كالمخراق بلت حده وقال كثير في المخاريق بمعنى السيوف عليهن شعث كالمخاريق كلها يعذبها الايجاف حتى تعودها
وقول ابي ذويب يصف قرنا ارقت له ذات العشاء كانه مخاريق يدعى وسطهن خريج كانه يحمل كل دفعة من هذا البرق مخراقا لا يكون الا
هذا لان ضيء البرق واحد والمخاريق جمع والمخراق الطويل الحسن الجسيم قال شمر المخراق من الرجال الذي لا يقع في امر الا خرج منه قال
والثور البري يسمى مخراقا لان الكلاب تطلبه فيفلت منها وقال ابو عدنان المخاريق الملاوص يخرقون الارض بينا هم بارض اذا هم باخرى
ه الاصمعي المخاريق الرجال الذين يتخرقون ويتصرفون في وجوه الخير والمخروق المحروم الذي لا يقع في يده شي وخرق في البيت خرقا اقام
فلم يبرح والخرقة القطعة من الجراد كالحرقة قال قد نزلت بساحة ابن واصل خرقة رجل من جراد نازل وجمعها خرق والخرق ضرب من
العصافير واحدته خرقة وقيل الخرق واحد التهذيب والخرق طاير والخرقاء موضع قال اسامة الهذلي غداة الرعن والخرقاء تدعو وصرح
باطن الظن الكذوب ومخراق ومخارق اسمان وذو الخرق الطهوي جاهلي من شعرايهم لقب واسمه قرط لقب بذلك لقوله لما رات ابلي
هزلى حمولتها جاءت عجافا عليها الريش والخرق الجوهري الخريق المطمين من الارض وفيه نبات ه الفراء يقال مررت بخريق من الارض
بين مسحاوين والمسحاء ارض لا نبات فيها والخريق الذي توسط بين مسحاوين بالنبات والجمع الخرق وانشد الفراء لابي محمد الفقعسي
ترعى سميراء الى اهضامها الى الطريفات الى ارمامها في خرق تشبع من رمرامها وفلان مخراق حرب اي صاحب حروب يخف فيها قال
الشاعر يمدح قوما لم ار معشرا كبني صريم تضمهم التهايم والنجود اجل جلالة واعز فقدا واقضى للحقوق وهم قعود واكثر ناشيا مخراق
حرب يعين على السيادة او يسود يقول لم ار معشرا اكثر فتيان حرب منهم والخرقاء صاحبة ذي الرمة وهي من بني عامر بن ربيعة بن عامر
بن صعصعة ه ابن بري قال ابو عمرو الشيباني المخرورق الذي يدور على الابل فيحملها على مكروهها وانشد خلف المطي رجلا مخرورقا لم
يعد صوب دره المنطقاه وفي حديث ابن عباس عمامة خرقانية كانه لواها ثم كورها كما يفعله اهل الرساتيق قال ابن الاثير هكذا جاءت
في رواية وقد رويت بالحاء المهملة وبالضم وبالفتح وغير ذلك خربق الخربق نبت كالسم يغشي على آكله ولا يقتله وامراة خربقة ربوخ
وخرباق سريعة المشي ابن الاعرابي يقال للمراة الطويلة العظيمة خرباق وعلفاق ومرترة ولباخية وخربق الشي قطعه مثل خردله
وربما قالوا خبرق مثل جذب وجبذ وخربقت الثوب اي شققته وخربق عمله افسده وجد في خرباق اي في ضرط ورجل خرباق كثير
الضرط وخربق النبت اتصل بعضه ببعض والخرباق اسم رجل من الصحابة يقال له ذو اليدين والمخربق المطرق الساكت الكاسر في
المثل مخربق لينباع اي ليثب او ليسطو اذا اصاب فرصة يعني انه سكت لداهية يريدها ه الاصمعي من امثالهم في الرجل يطيل الصمت
حتى يحسب مغفلا وهو ذو نكراء مخربق لينباع ولينباع لينبسط وقيل هو المطرق المتربص بالفرصة يثب على عدوه او حاجته اذا
امكنه الوثوب ومثله مجرنثم لينباع وقيل المخربق الذي لا يجيب اذا كلم وقيل اخربق الرجل وهو انقماع المريب وانشد طاحب
حانوت اذا ما اخربقا فيه علاه سكره فخذرقا يقال رجل مخذرق اي سالح والخربيق مثل اخرنفق اذا انقمع واخربق لطي
بالارض والمخربق اللاصق بالارض والخربق ضرب من الادوية خردق في حديث عايشة رضي الله عنها قالت دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
عبدا كان له يبيع الخرديق الخرديق المرق فارسي معرب اصله خورديك وانشد الفراء قالت سليمى اشتر لنا دقيقا واشتر شحما نتخذ خرديقا
خرفق اخرنفق انقمع خرمق امراة مخرمقة لا تتكلم اذا كلمت خرنق الخرنق ولد الارنب يكون للذكر والانثى وانشد الليث [illegible]
كبش الخرنق وقيل هو الفتي من الارانب وانشد الليث كانه يخشى قرما سوذانقا وبازيا يختطف الخرانقا وارض مخرنقة كثيرة الخرانق و
خرنقت الناقة اذا رايت الشحم في جانبي سنامها قدر الخرانق الليث الخرنق اسم حمة وانشد بين عنيزات وبين الخرنق والخرنق مصنع
الماء والخرنق اسم حوض وخرنق والخرنق جميعا اسم اخت طرفة بن العبد وقيل هي امراة شاعرة وهي خرنق بنت هفان من بني سعد بن ضبيعة
رهط الاعشى والخورنق نهر والخورنق المجلس الذي ياكل فيه الملك ويشرب فارسي معرب اصله خرنكاه خرنقاه معرب قال الاعشى ويجبى
اليه السيلحون ودونها صريفون في انهارها والخورنق والخورنق نبت والخورنق اسم قصر بالعراق فارسي معرب بناه النعمان الاكبر الذي يقال له
الاعور وهو الذي لبس المسوح فساح في الارض قال عدي بن زيد يذكره وتبين رب الخورنق اذ اشرف يوما وللهدى تفكير سره ماله وكثرة

مايلك والبحر معرضا والسدير فادعوى قلبه فقال وماغبطه بحي الى الممات يسير. **خزق** الخزق الطعن وفي حديث عدي قلت يا رسول الله انا نرمي بالمعراض فقال كل ما خزق وما اصاب بعرضه فلا تأكل خزق السهم وخسق اذا اصاب الرمية ونفذ فيها ه ابن سيده خزق السهم يخزق خزقا وخزوقا كخسق والسهم اذا وقع ثم نفذ خسق وخزق وسهم خاسق وخازق وهو المقرطس النافذ ومنه قول الحسن لا تأكل من صيد المعراض الا ان يخزق معناه ينفذ ويسيل الدم لانه ربما قتل بعرضه ولا يجوز ه الجوهري والخازق من السهام المقرطس ويقال خزقهم بالنبل اي اصابهم بها وفي حديث سلمة بن الاكوع فاذا كنت في الشجر خزقتهم بالنبل اي اصبتهم بها وخزقه بالرمح يخزقه طعنه به طعنا خفيفا وهو امضى من خازق يعني السنان ومن امثالهم في باب التشبيه انفذ من خازق يعنون السهم النافذ والخازق السنان والمخزقة الحربة والمخزق عود في طرفه مسمار محدد يكون عند بياع البسر والخزق لشيء ادرزته في الارض الليث كل شيء حاد رززته في الارض وغيرها فارتز فقد خزقته والخزوق ما ثبت والخزق ما ينفذ ويقال يوشك ان يلقى خازق ورقه يضرب مثلا للرجل الجريء وقال ابن الاعرابي الخازق ورقه اذا كان لا يطمع فيه وخزقه بعينه حدد فها اليه ورماه بها عن اللحياني وارض خزق لا يحتبس عليها ماؤها وتخرج ترابها وخزق الطائر وازرق يخزق خزقا القى ما في بطنه ويقال للأمة يا خزاق يكنى به عن الذرق ه ابن بري خزاق اسم قرية من قرى داوند قال الشاعر: الم تعلما مالي براوند كلها. ولا بخزاق من صديق سواكما. **خزرق** الخزراقة الضعيف ه الازهري رأيت في نسخة مسموعة قال قال ابو العميثل ليست بخزراقة ه الزاي قبل الراء اي بضيق القلب جبان قال ورواه شمر وليست بخزراقة بالخاء المعجمة قال وهو الاحمق والخزريق طعام شبيه بالحسا او الحريرة **خزرنق** الخزرنق ذكر العناكب والخزرانق ضرب من الثياب فارسي **خسق** اذا رمى الرامي بالسهام فنفذ منها الخاسق وهو المقرطس وهو لغة في الخازق خسق السهم يخسق خسقا وخسوقا قرطس وخسق ايضا لم ينفذ نفاذا شديدا ه الازهري رمى فخسق اذا شق الجلد وخسقة الناقة الارض تخسقها خسقا خدتها وناقة خسوق سيئة الخلق تخسق الارض بمناسمها اذا مشت تقلب منسمها فتحد في الارض وخنسق اسم ه التهذيب خيسق اسم لابنة معروفة وبئر خيسق بعيدة القعر وقبر خيسق ايضا قعير **خشق** الخوشق ما يبقى في العذق بعد ما يلقط ما فيه عن كراع والخوشق من كل شيء الردي عن الهجري **خفق** الخفق اضطراب الشيء العريض يقال رايتهم تخفق وتخفق وتسمى الاعلام الخوافق والخافقات ابن سيده خفق الفؤاد والبرق والسيف والراية والريح ونحوها تخفق وتخفق خفقا وخفوقا وخفقانا واخفق واختفق كله اضطرب وكذلك القلب والسراب اذا اضطرب ه التهذيب خفقت الريح خفقانا وهو حفيفها اي دوي جريها قال الشاعر: كان هويها خفقان ريح. خريق بين اعلام طوال. والخفق شبه لمعه والخفقة ما يصيب القلب فيخفق له وفؤاد مخفوق ه التهذيب الخفقان اضطراب القلب وهي خفة تاخذ القلب تقول رجل مخفوق وخفق براسه من النعاس اماله وقيل هو اذا نعس نعسة ثم تنبه وفي الحديث كانت رؤوسهم تخفق خفقة او خفقتين ويقال سير الليل الخفقتان وهما اوله وآخره وسير النهار البردان اي غدوة وعشية وقال ابن هانئ في كتابه خفق خفوقا اذا نام وفي الحديث كانوا ينتظرون العشاء حتى تخفق رؤوسهم اي ينامون حتى تسقط اذقانهم على صدورهم تعود وقيل هو من الخفوق الاضطراب يقال خفق فلان خفقة اذا نام نومة خفيفة وخفق الرجل اي حرك رأسه وهو ناعس ه وخفق الال خفقا اضطرب فاما قول رؤبة: وقاتم الاعماق خاوي المخترق. مشتبه الاعلام لماع الخفق. فانه حرك للضرورة كما قال ه فلم ينظر به الحشك. وارض خفاقة يخفق فيها السراب ه التهذيب السراب الخفوق والخافق الكثير الاضطراب والخفقة المفازة ذات الآل قال العجاج: وخفقة ليس بها طوي. يعني ليس بها احد وخفق الشيء غاب وقيل لعبيدة السلماني ما يوجب الغسل فقال الخفق والخلاط يريد بالخفق مغيب الذكر في الفرج التفسير للازهري من خفق النجم اذا انحط في المغرب وقيل هو من الخفق الضرب وخفق النجم يخفق واخفق غاب قال الشماخ: عرائن لغفود الرحل ناجية. اذا النجوم تولت بعد اخفاق. وقيل هو اذا تألق واضاء وانشد الازهري: هو الطعن القوم شطر الملوك حتى اذا خفق المجدح. وخفق النجم والقمر انحطا في المغرب وكذلك الشمس عن ابن الاعرابي واخفق اذا تولى للمغيب يقال وردت خفوق النجم اي وقت خفوق الثريا يجعله ظرفا وهو مصدر ورأيت فلانا خافق العين اي خاشع العين غايرها وكذلك اكل العين ومرتق العين وخفق الليل سقط عن الافق عن ابن الاعرابي وخفق السهم اسرع وريح خفق سريعة وفرس خيفق وناقة خيفق سريعة جدا وقيل هي الطويلة القوائم مع اخطاف وقد يكون للذكر والتانيث عليه اغلب وقيل فرس خيفق مخطفة البطن قليلة اللحم ه الكلابي امرأة خيفق وهي الطويلة الرفيقين الدقيقة العظام البعيدة الخطو وفرس خيفق اي سريعة جدا وظليم خيفق سريع وهو الخيفق في الناقة والفرس والظليم وهو مشتق من اضطراب وقال ابو عبيدة فرس خيفق والانثى خيفقة مثل رطب ورطبة والجمع خيفقات وخفاق وهي بمنزلة الاقب وربما كان الخفوق من خلقة الفرس وربما كان من الضمور والجهد وربما اضيف وانشد في الافراد: ويكفيت تفضل سابغة دلاص. على خيفانة خفق حشاها. وانشد في الاضافة: بشيخ مولاي الانساء حابي الضلوع خفق الاحشاء. ويقال فرس خفق الحشا والخيفق فرس سعد بن مشهب وامرأة خيفق سريعة جريئة والخفق والخنفقيق الداهية يقال داهية خنفقيق وهو ايضا الخفيفة من النساء الجريئة والنون زائدة جعلها من خفق الريح والخنفقيق حكاية اصوات حوافر الخيل والخنفقيق الناقص الخلق قال الشيم بن خويلد: قلت لسيدنا يا حكيم. انك لم تأس اسوا رفيقا. اعنت عديا على شاوها. تعادي فريقا اطعت اليمين. عنادا لشمال. تنحى بحد المواسي الحلوقا. زجرت بها ليلة كلها. فجئت بها مؤيدا خنفقيقا. وهذا اورده الجوهري. وقد طلقت ليلة كلها. فجاءت به مؤدنا خنفقيقا. قال ابن بري والصواب. زجرت بها ليلة كلها. كما تقدم وقوله يا حكيم هزؤ منه اي انت الذي تزعم انك حكيم وتخطئ هذا الخطأ وقوله اطعت اليمين خلاف الشمال مثل ضربه يريد فعلت فعلا دم امكنت به اعداءنا منا كما علمت ان العرب تأتي عداها من يمينها منهم يقول فجئتنا بداهية من الامر وجئت به مؤيدا خنفقيقا اي ناقصا مقصرا وخفقه بالسيف والسوط والدرة يخفقه ويخفقه خفقا ضربه بها ضربا خفيفا والمخفقة الشيء يضرب به نحو سير او درة ه التهذيب والمخفقة والخفقة جرم هو الشيء الذي يضرب به نحو سير او درة ه ابن سيده والمخفقة سوط من خشب وسيف مخفق عريض قال الازهري والمخفق من اسماء السيف العريض الليث الخفق ضربك الشيء بالدرة او بشيء عريض والمخفقة الدرة التي يضرب بها وفي حديث عمر فضربهما بالمخفقة هي الدرة والخفق الرجل طلب حاجة فلم يظفر بها كالرجل اذا غزا ولم يغنم وكالصائد اذا رجع ولم يصطد وطلب حاجة فاخفق وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ايما سرية غزت فاخفقت كان لها اجرها مرتين قال ابو عبيد الاخفاق ان تغزو فلا تغنم شيئا ومنه قول عنترة يصف فرسه: فيخفق مرة ويصيد اخرى. ويفجع ذا الضغاين بالاريب. يقول يغزو على هذا الفرس فيغنم مرة ولا يغنم اخرى

مثل

مثل

معرب

قال

قال ابو عبيد وكذلك كل طالب حاجة اذا لم يقضها فقد اخفق اخفاقا واصل ذلك في الغنيمة قال ابن الاثير اصله من الخفق التحرك اي صادفت الغنيمة خافقة غير ثابتة مستقرة الليث اخفق القوم فني زادهم واخفق الرجل قل ماله والخفق صوت النعل وما اشبهها من الاصوات وفي الحديث ذكر منكر ونكير انه يسمع خفق نعالهم حين يولون عنه يعني الميت يسمع صوت نعالهم على الارض اذا مشوا ورجل خفاق القدم عريض باطن القدم وخفق الارض بنعله وكل ضرب بشيء عريض خفق وقوله ه مهفهف الكشحين خفاق القدم ه قال ابن الاعرابي معناه انه خفيف على الارض ليس بثقيل ولا بطيء وقيل خفاق القدم اذا كان صدر قدميه عريضا قال ابو زغبة الخزرجي: قد لفها الليل بسواق حطم. خدلج الساقين خفاق القدم. وقيل هذا الرجز للحطم القيسي وامرأة خفاقة الحشا اي خميصة وقوله: الا يا هضيم الكشح خفاقة الحشا. من الغيد اعناقا الا العوارق. انما عنى بها ضامرة البطن خميصة واذا ضمرت خفقت والخفقة المفازة الملساء ذات الآل والخافق المكان الخالي من الانيس وقد خفق اذا خلا قال الراعي: عوت عواء الكلب لما لقيتنا. بثهلان من خوف الفروج الخوافق. وخفق في البلاد خفوقا ذهب والخافقات قطر الهواء والخافقان افق المشرق والمغرب قال ابن السكيت لان الليل والنهار يخفقان فيهما وفي التهذيب يخفقان بينهما قال ابو الهيثم الخافقان المشرق والمغرب وذلك ان المغرب يقال له الخافق وهو الغائب فغلبوا المغرب على المشرق فقالوا الخافقان كما قالوا الابوان شمر الخافقان طرفا السماء والارض قال رؤبة: والتهب الخافقين بهذمه. قال ابن الاعرابي هذمه يأكله. كلاهما في فلك يستليه. اي يركبه وقال خالد بن جنبة الخافقان منتهى الارض والسماء يقال الحق الله فلانا بالخافق قال والخافقان هواءان محيطان بجانبي الارض قال وخوافق السماء الجهات التي تخرج منها الرياح الاربع وفي الحديث ان ميكائيل منكباه يحكان الخافقين يعني طرفي السماء وفي النهاية منكبا اسرافيل يحكان الخافقين قال وهما طرفا السماء والارض وقيل المغرب والمشرق والخفاقة الاست وخفقت الدابة تخفق اذا ضرطت فهي خفوق والمخفوق المجنون ما تشد مخفوقة تزوجت مخفوقا وروى الازهري باسناده عن حذيفة بن اسيد قال يخرج الدجال في خفقة من الدين وسوداب الدين وفي رواية جابر وادبار من العلم اراد ان خروج الدجال يكون عند ضعف الدين وقلة اهله وظهور اهل الباطل على الحق وفشو الشر واهله وهو من خفق الليل اذا ذهب اكثره وخفق اذا اضطرب او خفق اذا نعس قال ابو عبيد الخفقة في حديث الدجال النعسة هاهنا يعني ان الدين ناعس وسنان في ضعفه من قولك خفق خفقة اذا نام نومة خفيفة ومن امثال العرب ظلم ظلم الخيفقان وقيل كان سمه سيارا فخرج يريد الشام هاربا من عوف بن كليل بن سيار وكان قتل اخاه عوفا فلقيه ابن عم له ومعه ناقتان وزاد فقال له اين تريد قال الشام لئلا يقدر علي عوف فقد قتلت اخاه عويفا فقال خذ احدى الناقتين وشاطره زاده فلما ولى عطف عليه فقتله فسمي صريع الظلم وفيه يقول القائل: اعلمه الرماية كل يوم. فلما استد ساعده رماني. تعالى الله هذا الجور حقا. ولا ظلم كظلم الخيفقان. والخفقان اضطراب الجناح وخفق الطائر اي طار واخفق اذا ضرب بجناحيه قال الراجز: كانها اخفاق طير لم يطر. وفلاة خيفق اي واسعة يخفق فيها السراب قال الزفيان: اني الم طيف ليلى يطرق. ودون ممساها فلاة خيفق. تيه مروراة وفيف فيفق. الاصمعي المخفق الارض التي تستوي فيها فيكون فيها السراب مضطربا ومخفق اسم موضع قال رؤبة: ولا معا مخفق فغيهمه. **خقق** خقت الاتان تخق خقيقا وهي خقوق صوت حياؤها عند الجماع من الهزال والاسترخاء وكذلك كل انثى من الدواب وخق الفرج يخق خقيقا وكذلك قنب الفرس اذا صوت وخقت المرأة وهي خقوق وخقاقة كذلك وهو نعت مكروه قال: لو نكت منهن خقوقا عرفا. سمعت رزا ودويا اذا. ابو عبيدة في كتاب الخيل الخقاق صوت يكون في ظبية الانثى من الخيل من رخاوة خلقتها واذا تفاع ملتقاها فاذا تحركت لعنق او غيره احتشت رحمها الريح فصوتت فذلك الخقاق ويقال للفرس من ذلك الخاق والخقوق والخقاقة من الاتن والنساء الواسعة الدبر ويقال في السباب يا ابن الخقوق والخقاقة الاست ومن الاخراج يخق والخقاقة صوته عند النكح وحر خقيق مصوت عند النكح قال ابو زيد اذا اتسعت البكرة واتسع خرقها عنها قيل اخقت اخقاقا فاخسوها خسا وهو ان يسد ما اتسع منها بخشبة او حجارة وخقت البكرة اتسع خرقها عن المحور واتسعت النعامة عن موضع طرفيها من الزرنوق والخقيق والخقخقة دعاق قنب الدابة وقد خق وخقخق قال ابن المظفر الخقيق دعاق الدابة فاذا ضوعف بخفيفا قيل خقخق والخقخقة صوت القنب والفرج اذا ضوعف وخق الفار وما اشبهه خقا وخقخقا وخقيقا وخقخق غلا وسمع له صوت والخق الغدير اليابس اذا جف وتقلع قال: كانما يمشين في خق يبس. وقال ابن دريد قال اهل اللغة الخق شبه حفرة غامضة في الارض مثل اللخقوق قال ولا ادري ما صحته والخق والاخقوق قد دما تخنق فيه الدابة او الرجل لغة في اللخقوق قال الليث ومن قال الاخقوق فانما هو غلط من قبل الهمزة مع لام المعرفة قال ابو منصور هي لغة لبعض العرب يتكلم بها اهل المدينة وبهذه اللغة قرا نافع يقولون قال الاحمر ومنهم من يقول قال لحمر وقال ذلك سيبويه والخليل حكاه الزجاج وقيل الاخاقيق فقر في الارض وهي كسور فيها في منعرج الجبل وفي الارض المتغيرة وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا كان واقفا معه وهو محرم فوقصت به ناقته في اخاقيق جرذان فمات وهي شقوق في الارض واحدها اخقوق ولا يعرفه الاصمعي الا باللام قال الاصمعي انما هو لخاقيق جرذان واحدها لخقوق وهي شقوق في الارض قال ابو منصور وقال غيره الاخاقيق صحيحة كما جاء في الحديث واحدها اخقوق مثل اخدود واخاديد والخق والخد الشق في الارض يقال خد السيل في الارض ابن شميل خق السيل في الارض خقا اذا احتفرها حفرا عميقا وكتب عبد الملك بن مروان الى وكيل له على ضيعة اما بعد فلا تدع خقا من الارض ولا لقا الا سويته وزرعته فاللقا الشيء المستطيل وهو الصدع والخق حفرة غامضة في الارض وهو الجحر وانشد شمر للعين المنقري يصف ذكر فرس: وقابح كعمود الاثل يحفره. وركا حصان وصلب غير معروف. مثل الهراوة ميثام اذا وقبت. في مهبل ما دفت داء الخاقيق. ابن الاعرابي الخقخقة الركوات المتلاحمات والخقخقة ايضا الشقوق الضيقة وفي النوادر يقال استخق الفرس واخق وامتخض اذا استرخى سرمه يقال ذلك في الذكر **خلق** الله تعالى وتقدس الخالق والخلاق وفي التنزيل هو الله الخالق البارئ المصور وفيه بلى وهو الخلاق العليم وانما قدم اول وهلة لانه من اسماء الله عز وجل ه الازهري ومن صفات الله تعالى الخالق والخلاق ولا يجوز هذه الصفة بالالف واللام لغير الله عز وجل وهو الذي اوجد الاشياء جميعها بعد ان لم تكن موجودة واصل الخلق التقدير فهو باعتبار تقدير ما منه وجودها وباعتبار للايجاد على وفق التقدير خالق ه والخلق في كلام العرب

مثل

واخذ الناقة الاخرى وباقي الزاد فلما سار الى التلبيع هاتفا يقول فلك المنصف جود بنه للنابل تعود ورماه بسهم فقتله صح

ابتداع الشيء على مثال لم يُسبق اليه وكل شيء خلقه الله فهو مبتديه على غير مثال سُبق اليه الا له الخلق والامر تبارك الله احسن الخالقين قال ابو بكر بن الانبارى الخلق فى كلام العرب على وجهين احدهما الانشا على مثال ابدعه والآخر التقدير وقال فى قوله تعالى فتبارك الله احسن الخالقين معناه احسن المقدرين وكذلك قوله وتخلقون افكا اى تقدرون كذبا وقوله تعالى انى اخلق لكم من الطين خلقه تقديره ولم يرد انه يحدث معدوما ابن سيدة خلق الله الشيء يخلقه خلقا احدثه بعد ان لم يكن والخلق يكون المصدر ويكون المخلوق وقوله عز وجل يخلقكم فى بطون امهاتكم خلقا من بعد خلق فى ظلمات ثلاث اى يخلقكم نطفا ثم علقا ثم مضغا ثم عظاما ثم يكسوا العظام لحما ثم يصور وينفخ فيه الروح فذلك معنى خلقا من بعد خلق فى ظلمات ثلاث فى البطن والرحم والمشيمة وقد قيل فى الاصلاب والرحم والبطن وقوله تعالى الذى احسن كل شيء خلقه فى قراءة من قرأ به قال ثعلب فيه ثلاثة اوجه فيقال خلقا منه وقال خلق كل شيء وقال علم كل شيء خلقه وقوله عز وجل فليغيرن خلق الله قيل معناه دين الله لان الله فطر الخلق على الاسلام وخلقهم من ظهر آدم عليه السلام كالذر واشهدهم انه ربهم وآمنوا فمن كفر فقد غير خلق الله وقيل هو الخصا لان الذى يخصى الفحل فقد غير خلق الله وقال الحسن ومجاهد فليغيرن خلق الله اى دين الله قال ابن عرفة ذهب قوم الى ان قولهما حجة لمن قال الايمان مخلوق ولا حجة له لان قولهما دين الله اراد حكم والدين الحكم اى فليغيرن حكم الله والخلق الدين واما قوله تعالى لا تبديل لخلق الله قال قتادة لدين الله وقيل معناه ان ما خلقه الله فهو الصحيح لا يقدر احد ان يبدل معنى صحة الدين وقوله تعالى لقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم اول مرة اى قدرتنا على حشركم كقدرتنا على خلقكم وفى الحديث من تخلق للناس بما يعلم الله انه ليس من نفسه شانه الله قال المبرد قوله تخلق اى اظهر فى خلقه خلاف نيته ومضغة مخلقة اى تامة الخلق وسئل احمد بن يحيى عن قوله تعالى مخلقة وغير مخلقة فقال الناس خلقوا على ضربين منهم تام الخلق ومنهم خديج ناقص غير تام يريد لك على ذلك قوله تعالى ونقر فى الارحام ما نشا وقال ابن الاعرابى مخلقة قد بدا خلقه وغير مخلقة لم تصور وحكى اللحيانى عن بعضهم لا والذى خلق الخلوق ما فعلت ذلك يريد جمع الخلق ورجل خليق بين الخلق تام الخلق معتدل والانثى خليق وخليقة ومختلقة وقد خلقت خلاقة والمختلق كالخليق والانثى مختلقة ورجل خليق اذا تم خلقه والنعت خلقت المرأة خلاقة اذا تم خلقها ورجل خليق ومختلق حسن الخلق وقال الليث امراة خليقة ذات جسم وخلق ولا ينعت به الرجل والمختلق التام الخلق والجمال المعتدل قال ابن برى شاهده قول الربيع بن منبه فلما ان تنشى قام خرق من الفتيان مختلق هضيم وفى حديث ابن مسعود وقتله ابا جهل وهو كالجمل المخلق اى التام الخلق والخليقة الخلق والخلائق يقال هم خليقة الله وهم خلق الله وهو مصدر وجمعها الخلائق وفى حديث الخوارج هم شر الخلق والخليقة الخلق الناس والخليقة البهائم وقيل هما بمعنى واحد ويريد بهما جميع الخلائق والخليقة الطبيعة التى يخلق بها الانسان وحكى اللحيانى هذه خليقته التى خلق عليها وخلقها والتى خلق اذا التى خلق صاحبها والجميع الخلائق قال لبيد فاقنع بما قسم المليك فانما قسم الخلائق بيننا علامها والخليقة الفطرة ابو زيد انه لكريم الطبيعة والخليقة والسليقة بمعنى واحد والخليق كالخليقة عن اللحيانى قال وقال القنانى فى الكسائى وما لى صديق ناصح اغتدى له ببغداد الا انت بر موافق يزين الكسائى الاغر خليقة اذا فضحت بعض الرجال الخلائق وقد يجوز ان يكون الخليق جمع خليقة كشعير وشعيرة قال وهو نادر والخلق الخليقة اعنى الطبيعة وفى التنزيل وانك لعلى خلق عظيم والجمع اخلاق لا يكسر على غير ذلك والخلق والخلق السجية يقال خالص المؤمن وخالق الفاجر وفى الحديث ليس شيء فى الميزان اثقل من حسن الخلق والخلق بضم اللام وسكونها وهو الدين والطبع والسجية وحقيقته انه لصورة الانسان الباطنة وهى نفسه واوصافها ومعانيها المختصة بها بمنزلة الخلق لصورته الظاهرة واوصافها ومعانيها ولهما اوصاف حسنة وقبيحة والثواب والعقاب يتعلقان باوصاف الصورة الظاهرة ولهذا تكررت الاحاديث فى مدح حسن الخلق فى غير موضع كقوله من اكثر ما يدخل الناس الجنة تقوى الله وحسن الخلق وقوله اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا وقوله ان العبد ليدرك بحسن خلقه درجة الصائم القائم وقوله بعثت لاتمم مكارم الاخلاق وكذلك جاءت فى ذم سوء الخلق ايضا احاديث كثيرة وفى حديث عائشة رضى الله عنها كان خلقه القرآن اى كان متمسكا به وبآدابه واوامره ونواهيه وما يشتمل عليه من المكارم والمحاسن والالطاف وفى حديث عمر من تخلق للناس بما يعلم الله انه ليس من نفسه شانه الله اى تكلف ان يظهر من خلقه خلاف ما ينطوى عليه مثل تصنع وتجمل اذا اظهر الصنيع والجميل وتخلق بخلق كذا استعمله من غير ان يكون مخلوقا فى فطرته وقوله تخلق مثل تجمل اى اظهر جمالا وتصنع وتحسن انما تاويله الاظهار وفلان يتخلق بغير خلقه اى يتكلفه قال سالم بن وابصة يا ايها المتحلى غير شيمته ان التخلق يأتى دونه الخلق اراد بغير شيمته فحذف واوصل وخالق الناس عاشرهم على اخلاقهم قال خالق الناس بخلق حسن لا تكن كلبا على الناس يهر والخلق التقدير وخلق الاديم يخلقه خلقا قدره لما يريد قبل القطع وقاسه ليقطع منه مزادة او قربة او خفا قال زهير يمدح رجلا ولانت تفرى ما خلقت وبعض القوم يخلق ثم لا يفرى يقول انت اذا قدرت امرا قطعته وامضيته وغيرك يقدر ما لا يقطعه لانه ليس بماضى العزم وانت مضاء على ما عزمت عليه وقال الكميت ارادوا ان تزايل خالقات اديمهم يقسن ويفترينا يصف ابنى نزار بن معد وهما ربيعة ومضر ارادوا ان نسبهم واديمهم واحد فاذا اراد خالقات الاديم التفريق بين نسبهم تبين لهن انه اديم واحد لا يجوز خلقه للقطع وضرب النساء الخالقات مثلا للنسابين الذين ارادوا التفريق بين ابنى نزار ويقال زايلت بين الشيئين وزيلت اذا فرقت وفى حديث اخت امية بن ابى الصلت قالت فدخل على وانا اخلق اديما اى اقدره لاقطعه وقال الحجاج ما خلقت الا فريت ولا وعدت الا وفيت والخليقة الحفيرة المخلوقة فى الارض وقيل هى الارض وقيل هى البئر التى لا ماء فيها وقيل هى النقرة فى الجبل يستنقع فيها الماء وقيل الخليقة البئر ساعة تحفر ابن الاعرابى الخلق الآبار الحديثات الحفر قال ابو منصور رايت بذروة الصمان قلاتا تمسك الماء فى صفاة خلقها الله فيها تسميها العرب خلائق الواحدة خليقة ورايت بالخلصاء من جبال الدهنا دحلانا خلقها الله فى بطون الارض افواهها ضيقة فاذا دخلها الداخل وجدها تضيق مرة وتتسع اخرى ثم يفضى الممر فيها الى قرار للماء واسع لا يوقف على اقصاه والعرب اذا تربعوا الدهنا ولم يقع ربيع بالارض يملأ الغدران استقوا لخيلهم وشفاههم من هذه الدحلان والخلق الكذب وخلق الكذب والافك يخلقه وتخلقه واختلقه وافتراه ابتدعه ومنه قوله وتخلقون افكا ويقال هذه قصيدة مخلوقة اى منحولة

قوله [illegible]

نخ [illegible]

الى غير

الى غير قايلها ومنه قوله تعالى ان هذا الا خلق الاولين فمعناه كذب الاولين وقيل شيمة الاولين وقيل عادة الاولين ومن قرأ خلق الاولين فمعناه افتراء الاولين قال الفراء من قرأ خلق الاولين اراد اختلاقهم وكذبهم ومن قرأ خلق الاولين وهو احب الى الفراء اراد عادة الاولين قال والعرب تقول حدثنا فلان باحاديث الخلق وهى الخرافات من الاحاديث المفتعلة وكذلك قوله ان هذا الا اختلاق وقيل فى قوله تعالى ان هذا الا اختلاق اى تخرص وفى حديث ابى طالب ان هذا الا اختلاق اى كذب وهو افتعال من الخلق والابداع كان الكاذب تخلق قوله واصل الخلق التقدير قبل القطع الليث رجل خالق اى صانع وهن الخالقات للنساء وخلق الشيء خلوقا وخلوقة وخلق خلاقة واخلق واخلولق بلى قال هاج الهوى رسم بذات الغضى مخلولق مستعجم محول قال ابن برى وشاهد خلق قول الاعشى الا ايها الايام قد خلق الجديد وحبك ما يمح ولا يبيد ويقال ايضا خلق الثوب خلوقا قال الشاعر مضوا كان لم يغن بالانس اهلهم وكل جديد صاير لخلوق ويقال اخلق الرجل اذا صار ذا اخلاق قال ابن هرمة عجبت اثيلة ان رأتنى مخلقا ثكلتك امك اى ذاك يروع قد يدرك الشرف الفتى ورداؤه خلق وجيب قميصه مرقوع واخلقته انا يتعدى ولا يتعدى وثوب خلق بالى الذكر والانثى فيه سواء لانه فى الاصل مصدر الاخلق وهو الاملس يقال ثوب خلق وملحفة خلق ودار خلق قال اللحيانى قال الكسائى لم نسمعهم قالوا خلقة فى شيء من الكلام وجسم خلق ورمة خلق قال لبيد والنيب ان تعر منى رمة خلقا بعد الممات فانى كنت اثئر والجمع خلقان واخلاق وقد يقال ثوب اخلاق يصفون به الواحد اذا كانت الخلوقة فيه كله كما قالوا برمة اعشار وثوب اكياش وحبل ارمام وارض سباسب وهذا النحو كثير وكذلك ملاءة اخلاق وبرمة اخلاق اى نواحيها اخلاق قال وهو من الواحد الذى فرق ثم جمع قال وكذلك حبل اخلاق وقربة اخلاق عن ابن الاعرابى التهذيب يقال ثوب اخلاق يجمع بما حوله وقال الراجز جاء الشتاء وقميصى اخلاق شراذم يضحك منه التواق والتواق ابنه ويقال جبة خلق بغير هاء وجديد بغير هاء ايضا ولا يجوز جبة خلقة ولا جديدة وقد خلق الثوب بالضم خلوقة اى بلى واخلق الثوب مثله وثوب خلق بال وانشد ابن برى لشاعر كانهما والآل يجرى عليهما من البعد عينا برقع خلقان قال الفراء انما قيل له خلق بغير هاء لانه كان يستعمل فى الاصل مضافا فيقال اعطنى خلق جبتك وخلق عمامتك ثم استعمل فى الافراد كذلك بغير هاء قال الزجاجى فى شرح رسالة ادب الكاتب ليس ما قال الفراء بشيء لانه يقال فلم وجب سقوط الهاء فى الاضافة حتى حمل الافراد عليها الا ترى ان اضافة المؤنث الى المؤنث لا يوجب اسقاط العلامة منه كقوله مخدة هند ومسورة زينب وما اشبه ذلك وحكى الكسائى اصبحت ثيابهم خلقانا وخلقهم جددا فوضع الواحد موضع الجمع الذى هو الخلقان والملحفة خليق صغروه بلا هاء لانه صفة والهاء لا تلحق تصغير الصفات كما قالوا نصيف فى تصغير امراة نصف واخلق الدهر الشيء ابلاه وكذلك اخلق السائل وجهه وهو على المثل واخلقه خلقا اعطاه اياه واخلق فلان فلانا اعطاه ثوبا خلقا واخلقته ثوبا اذا كسوته ثوبا خلقا وانشد ابن برى شاهدا على اخلق الثوب لابى الاسود الدؤلى نظرت الى عنوانه فنبذته كنبذك نعلا اخلقت من نعالكا وفى حديث ام خالد قال لها ابلى واخلقى يروى بالقاف والفاء فالقاف من اخلاق الثوب وتقطيعه من خلق الثوب واخلقه والفاء بمعنى العوض والبدل قال وهو الاشبه وحكى ابن الاعرابى باعه بيع الخلق ولم يفسره وانشد ابلغ فزارة انى قد شريت لها بحد الحياة يشبه بيع ذى الخلق والاخلق اللين الاملس المصمت والاخلق الاملس من كل شيء وهضبة خلقاء مصمتة ملساء لا نبات بها وقول عمر بن الخطاب رضى الله عنه ليس الفقير الذى لا مال له انما الفقير الاخلق الكسب يعنى الاملس من الحسنات الذى لم يقدم لآخرته شيئا يثاب عليه اراد ان الفقر الاكبر انما هو فقر الآخرة وان فقر الدنيا اهون الفقرين ومعنى وصف الكسب بذلك انه وافر منتظم لا يقع فيه وكس ولا يتحيفه نقص كقول النبى صلى الله عليه وسلم ليس الرقوب الذى لا يبقى له ولد انما الذى لم يقدم من ولده شيئا قال ابو عبيد قول عمر رضى الله عنه هذا مثل للرجل الذى لا يرزأ فى ماله ولا يصاب بالمصائب ولا ينكب فيثاب على صبره فيه فاذا لم يصب ولم ينكب كان فقيرا من الثواب واصل هذا ان يقال للجبل المصمت الذى لا يؤثر فيه شيء اخلق وفى حديث فاطمة بنت قيس واما معاوية فرجل اخلق من المال اى خلو عار من قولهم حجر اخلق اى املس مصمت لا يؤثر فيه شيء وصخرة خلقاء اذا كانت ملساء وانشد للاعشى قد يترك الدهر فى خلقاء راسية وهيا وينزل منها الاعصم الصدعا فاراد عمر رضى الله عنه ان الفقر الاكبر انما هو فقر الآخرة لمن لم يقدم من ماله شيئا يثاب عليه هنالك والخلق كل شيء املس وسهم مخلق املس مستو وجمل اخلق اى املس وصخرة خلقاء بينة الخلق ليس فيها وصم ولا كسر قال ابن احمر يصف فرسا فمرت ذرى العربد متنه كمتن الخلقاء بالفضاء الملبد والخلقاء السماء المستوية المخيلة للمطر وامراة خلقاء مثل الرتقاء لانها مصمت كالصفاة الخلقاء قال ابن سيدة وهو مثل بالهضبة الخلقاء لانها مصمتة كالصفاة الخلقاء قال ابن سيدة وهو مثل بالهضبة الخلقاء لانها مصمتة مثلها ومنه حديث عمر بن عبد العزيز كتب اليه فى امراة خلقاء تزوجها رجل فكتب اليه ان كانوا علموا بذلك اى اولياؤها فاغرمهم صداقها لزوجها الخلقاء الرتقاء من الصخرة الملساء المصمتة والخلائق حجارة الماء وهى صخور اربع عظام ملس تكون على رأس الركية يقوم عليها النازع والماتح قال الراعى فغادرن مركوا اكس عشية لدى نزح ريان بادن خلائقه وخلق الشيء خلقا واخلولق املاس ولان واستوى وخلقه هو واخلولق السحاب استوى وارتتقت جوانبه وصار خليقا للمطر كانه ملس تمليسا وانشد لمرقش ماذا وقوفى على ربع عفا مخلولق دارس مستعجم واخلولق الرسم اى استوى بالارض وسحابة خلقاء وخلقة عنه ايضا ولم يفسره وانشأت لهم سحابة خلقة وخليقة اى فيها اثر المطر قال الشاعر لا دعدعت رعدة ولا برقت لكنها انشأت لنا خلقة وقدح مخلق مستو املس ملين وقيل كل لين املس فقد خلق ويقال خلقته املسته وانشد لحميد بن ثور الهلالى كان حجاجى عينها فى مثلم من الصخر جون خلقته الموارد الجوهرى والمخلق القدح اذا لين وقال يصفه خلقته حتى اذا تم واستوى كمخة ساق او كمتن امام قرنت بحقويه ثلاثا فلم يزغ عن القصد حتى بصرت بدمام والخلقاء السماء لملاستها واستوائها والخلقاء الجبهة والمتن وخليقاها مستواها وما املاس منهما وهما باطنا الغار الاعلى ايضا وقيل هما ما ظهر منه وقد غلب عليه لفظ التصغير وخليقا الغار الاعلى باطنه ويقال سحجوا على خليقاوات حاجبهم والخليقاء من الفرس حيث لقيت جبهته قصبة انفه من مستدقها وهى كالعرنين من الانسان قال ابو عبيدة فى وجه الفرس خليقاوات وهما حيث لقيت جبهته قصبة انفه قال والخليقاوات عن يمين الخليقاء وشمالها بحد الى العين قال والخليقاء بين العينين وبعضهم يقول الخلقاء والخلوق والخلاق ضرب من الطيب وقيل الزعفران انشد ابو بكر قد علمت ان لم اجد معينا لتخلطن بالخلوق طينا يعنى

ولا يتعدى م

صح
ومسورة زينب

الرقوب م

لفظ مرارا لا فى المواضع الثلاثة زائغ والاولى ان يقال الذى يرزأ ويصاب وينكب سكه

امراة يقول ان لم اجد من يعينني على سقي الابل قامت فاستقت معي فوقع الطين على خلوق يديها فاكتفى بالمسبب الذي هو اختلاط الطين بالخلوق عن السبب الذي هو الاستقاء معه وانشد اللحياني ومنسد لا تقروا بالعروس توسعه زنبقا او خلاقا وقد تخلق وخلقته طيبته وخلقت المراة جسمها طلته بالخلوق انشد اللحياني * يا ليت شعري عنك يا غلاب * تحمل معها احسن الاركاب * اصفر قد خلق بالملاب * وقد تخلقت المراة بالخلوق والخلوق طيب معروف يتخذ من الزعفران او غيره من انواع الطيب وتغلب عليه الحمرة والصفرة وقد ورد تارة باباحته وتارة بالنهي عنه والنهي اكثر واثبت وانما نهي عنه لانه من طيب النساء وهن اكثر استعمالا له منهم قال ابن الاثير والظاهر ان حديث النهي ناسخة والخلق المروة يقال فلان مخلقة للخير كقولك مجدرة ومحراة ومتمنة وفلان خليق لكذا اي جدير به وانت خليق بكذا اي جدير وقد خلق لذلك بالضم كانه ممن يقدر فيه ذاك وترى فيه مخايله وهذا الامر مخلقة لك اي مجدرة وانه مخلقة من ذلك وكذلك الاثنان والجمع والمونث وانه لخليق ان يفعل ذلك وبان يفعل ذلك ولان يفعل ذلك ومن ان يفعل ذلك وكذلك انه لمخلقة يقال لهذه الحروف كلها عن اللحياني وحكي عن الكسائي انا اخلق بك ان تفعل ذلك قال اذا دوا ان اخلق الاشيا بك ان تفعل ذلك قال والعرب تقول يا خليق بذلك فترفع ويا خليق فتنصب قال ابن سيدة ولا اعرف وجه ذلك وهو خليق له اي شبيه وما اخلقه اي ما اشبهه ويقال انه خليق اي حري يقال ذلك للشي الذي قد قرب ان يقع وصح عند من سمع بوقعه كونه وتحقيقه ويقال اخلق واجدر به واعس به واحر به وافن به واخلق به كل ذلك معناه واحد واشتقاق خليق وما اخلقه من الخلاقة وهي التمرين من ذلك ان تقول للذي قد الف شيئا صار له ذلك خلقا اي مرن عليه ومن ذلك الخلق الحسن والخلوقة الملاسة والماجدير فماخوذ من الاخاطة بالشي ولذلك سمي الحائط جدارا واجدر ثمر الشجر اذا بدت ثمرته وادى ما في طباعه والحجى العقل وهو اصل الطبع واخلق اخلاقا بمعنى واحد واما قول ذي الرمة * ومخلق الملك ابيض فدغم * اشم ابلج العين كالقمر البدر * فانما عنى انه خلق خلقة تصلح للملك واخلولقت السماء ان تمطر اي قاربت وشابهت واخلولق ان تمطر على الفعل لانه حكاه سيبويه واخلولق السحاب اي استوى ويقال صار خليقا للمطر وفي حديث صفة السحاب واخلولق بعد تفرق اي اجتمع وتهيا للمطر وفي خطبة ابن الزبير ان الموت قد تغشاكم سحابه واحدق بكم ربابه واخلولق بعد تفرق وهذا البناء للمبالغة وهو افوعل كاغدودن واعشوشب والخلاق الحظ والنصيب من الخير والصلاح يقال لا خلاق له في الاخرة ورجل لا خلاق له اي لا رغبة له في الخير ولا في الاخرة ولا صلاح في الدين وقال المفسرون في قوله تعالى وما له في الاخرة من خلاق الخلاق النصيب من الخير وقال ابن الاعرابي لا خلاق لهم لا نصيب لهم في الخير قال والخلاق الدين قال ابن بري الخلاق النصيب الموفر وانشد لحسان بن ثابت * فمن يك منهم ذا خلاق فانه * سيمنعه من ظلمه ما توكدا * وفي الحديث ليس لهم في الاخرة من خلاق الخلاق بالفتح الحظ والنصيب وفي حديث ابي انما تاكل منه بخلاقك اي بحظك ونصيبك من الدين قال له ذلك في طعام من اقراء القرآن خنق الخنق الاخذ في خفية قال ابن دريد ولا احسبه عربيا خنق الخنق بكسر النون مصدر قولك خنقه يخنقه خنقا وخنقا فهو مخنوق وخنيق وكذلك خنقه ومنه الخناق وقد انخنق واختنق وانخنقت الشاة بنفسها فهي منخنقة فاما الاختناق فهو انحصار الخناق في عنقه والاختناق فعله بنفسه ورجل خنق مخنوق ورجل خانق في موضع خنيق ذو خناق وانشد * وخانق ذي غصة جراض * والخناق الحبل الذي يخنق به والخناق ما يخنق به والخناق نعت لمن يكون ذلك شانه وفعله بالناس والخناق والمخنقة القلادة الواقعة على المخنق والخناق والخناقية داء او ريح يأخذ الناس والدواب في الحلوق ويعتري ايضا الخيل وقد يأخذ الطير في رؤوسها وحلوقها واكثر ما يظهر في الحمام فاذا كان ذلك فهو غير مشتق لان الخنق انما هو في الحلق يقال الخنق الفرس فهو مخنوق ه ابو سعيد المخنق من الخيل الذي اخذت غرته لحييه الى اصول اذنيه فاذا اخذ لبيا من وجهه واذنيه فهو مبرنس وخنقت الحوض تخنيقا اذا سددته ملاءة قال ابو النجم * ثم طباها ذو حباب مترع * مخنق بمائه مدعدع * ابن الاعرابي الخنق الفروج الضيقة من فروج النساء وقال ابو العباس فلهم خناق ضيق خرقه قصير السمك والمخنق المضيق ومخنق الشعب مضيقه والخانق مضيق في الوادي والخانق شعب ضيق في الجبل واهل اليمن يسمون الزقاق خانقا وخانقين وخانقون موضع معروف وفي التهذيب والخفض خانقين الجوهري انخنقت الشاة بنفسها فهي منخنقة وموضعه من العنق مخنق بالتشديد يقال بلغ منه المخنق واخذت بمخنقه اي بموضع الخناق وانشد ابن بري لابي النجم * والنفس قد طار دنا الى المخنق * وكذلك الخناق يقال اخذ بخناقه ومنه اشتقت المخنقة من القلادة والمخنق المضيق وفي حديث معاذ سيكون عليكم امراء يؤخرون الصلاة عن ميقاتها ويخنقونها الى شرق الموتى اي يضيقون وقتها بتاخيرها يقال خنقت الوقت اخنقه اذا اخرته وضيقته وهم في خناق من الموت اي في ضيق خنبق الخنبق البخيل الضيق والخنبل ايضا خندق الخندق الوادي والخندق الحفير وخندق حوله حفر خندقا والخندق المحفور وقد تكلمت به العرب قال الراجز * لا تحسبن الخندق المحفورا * يدفع عنك القدر المقدورا * وهو ايضا اسم موضع قال القطامي * كانا ليلتنا التي جعلت لنا * بالقريتين وليلة بالخندق * والخندقوق الطويل وخندف بن زياد رجل من العرب الازهري في الرباعي عن ابن شميل قال ابو الوليد الاعرابي قلت لابي الذيب رايت فلانا مخنقا فقال ابو الذيب مخنفقا يعني ذاهبا بسرعة مشي ودابته في بعض النسخ مخنفقا فقال له ابو الذيب مخنقا بتقديم النون فهما حنفق الليث الخنفقيق والعنفقير وهو الداهية وانشد ابو عبيدة * سهرت به ليلة كلها * فجئت به مودنا خنفقيقا * يقول ولدت بالري ليلة كلها فجئت بداهية خوق الخوق الحلقة من الذهب والفضة وقيل هي حلقة القرط والشنف خاصة قال سيار الاباني * كان خوق قرطها المعقوب * على دباة او على يعسوب * وقال ثعلب الخوق حلقة في الاذن ولم يقل من ذهب ولا من فضة يقال ما في اذنها خرص ولا خوق ابن الاعرابي الحاذور القرط وخوقه حلقته قال والمخوق الحاذور العظيم الخوق ويقال للرجل خق اي حل جاريتك بالقرط وفي الحديث ما تستطيع احداكن ان تاخذ خوقا من فضة فتطليه بزعفران الخوق الحلقة وخاق المفازة طولها وخوقها وعرضها ويقال الخوق بها طولها وعرض انبساطها وسعة جوفها وخرقا خوق قال سالم بن قحفان * تركت كل صحصحان اخوق * ومفازة خوقاء واسعة الجوف ومخافة وانشد * خوقا مفضاها الى مخاق * وقال ابن مقبل * عن طامس الاعلام او تخوقا * قال تخوق تباعد عنه وكان وجرد خوقا المسارح هو جل بها لاستداء الشغشغانات مسبع وقيل مفازة خوقاء لا ماء فيها وقد تخاوقت المفازة وبلد اخوق واسع بعيد قال ذو الرمة * في العين مهوى ذي حباب خوقا * اذا المهادي اجتبته تخرقا * والخوقاء الركية البعيدة القعر الواسعة من الركايا بنية

الخوق

الخوق والخوق بالتحريك مصدر قولك مفازة خوقاء وبئر خوقاء اي واسعة والخوقاء من النساء الواسعة وقيل هي التي لا حجاب بين فرجيها ودبرها وقيل هي المفضاة ويقال للفرج خاق باق فخوقها لسعتها كانها حكاية صوت سعته قال * فقلنا قبلت عمرة من عراقها * تضرب قنب عيرها بساقها * تستقبل الريح بخاق باقها * قال ابو منصور وجعل الراجز خاق باق فلهم المراة حيث يقول ملصقة الشرج بخاق باقها قال ابن بري خاق باق صوت الفرج عند النكاح فسمي الفرج به قال ويقال له الخاق باق مبني على الكسر مثل الخاذ باز والخوقاء الحمقاء من النساء والخوقاء من النساء الطويلة الدقيقة ونساء خوق وخاق الرجل بالمراة اذا فعل بها ابن الاعرابي خاق باق صوت حركة ابي عمير في ندب القلهم والزرنب الكين وخاق الشي استاصله وذهب به قال جرير * لقد خاقت بجوري اهل تيم * فدعرها بمنسطح السيول * والخوق الجرب عن الاموي يقال بعير اخوق وناقة خوقاء اي جرباء وقيل هو مثل الجرب وانشد ابن شميل * لاتا من سليمى ان فارقها * صرمي ظعان هند يوم سعفوق * لقد صرمت خليلا كان يالغنى * والامنات فراق بعد تخوق * وفي نوادر الاعراب خوقا لفرس جلدة ذكره الذي يرجع فيه شواره ه والله تعالى اعلم

فصل الدال المهملة

دبق الدبق حمل شجر في جوفه كالغراء لازق يلزق بجناح الطائر فيصاد به ودبقتها تدبيقا اذا صدتها به وقيل كلما التزق به شي فهو دبق مثل طبق وسياتي ذكره الجوهري الدبق شي يلتزق كالغرا يصاد به الطير دبقه يدبقه دبقا ودبقة والدبوقاء العذرة قال رؤبة * والملغ يلكى بالكلام الاملغ * لولا دبوقاء استه لم يبطغ * الملغ الخبيث ويقال للنذل الساقط يلكى بسقط الكلام اي يجي بسقط القول وما لا خير فيه وجعل ما يخرج من كلامه وفيه كالعذرة التي تخرج من استه ويبطغ يتلطخ فكلامه اذا ظهر بمنزلة سلحه اذا تلطخ به وقيل هو كلما تمطط وتلزج وعيش مدبق ليس بتام ودبق في معيشة خفيفة عن اللحياني لزق لم يقتره باكثر من هذا ودابق مصروف موضع او بلد قال غيلان بن حريث وقال الجوهري هو للهدار ودابق وابن مني ذابق اسم بلد والاغلب عليه التذكير والصرف لانه في الاصل اسم نهر وقد يؤنث ولا يصرف والدبوقاء لعبة يلعب بها الصبيان معروفة والدبيقي من دق ثياب مصر معروفة تنسب الى دبيق دثق روى ثعلب عن ابن الاعرابي الدثق صب الماء بالعجلة قال ابو منصور هو مثل الدفق سواء واهمله الليث دحق العرب تسمي العير الذي غلب على عانته دحيقا وقال ابن المظفر الدحق ان تقصر يد الرجل عن الشي تقول دحقت يد فلان عن فلان ه ابن سيدة دحقت يدي عن الشي تدحق دحقا قصرت عن تناوله والدحق الدفع وقد ادحقه الله اي باعده عن كل خير ورجل دحيق مدحوق منحى عن الخير والناس فعيل بمعنى مفعول ودحقت الرحم اذا رمت بالماء فلم تقبله قال النابغة * دحقت عليك بناتق مذكار * ودحقت الناقة وغيرها برحمها تدحق دحقا ودحوقا وهي داحق ودحوق اخرجته بعد النتاج فماتت واندحقت رحم الناقة اي اندلقت ودحقت المراة بولدها دحقا ولدت بعضهم في اثر بعض ابن هاني الدحوق من النساء المخرجة رحمها شحما ولحما الاصمعي تقول العرب قبحه الله واما دمغت به ودحقت به ودمصت به بمعنى واحد اي ولدته ه ابو عمرو الدحوق من النساء ضد المقاليت وهن المتئمات وفي حديث علي سيظهر بعدي عليكم رجل مندحق البطن اي واسعها كان جوانبها قد بعد بعضها من بعض فاتسعت والدحيق البعيد المقصى وقد دحقه الناس اي لا تبالي به والداحق الغضبان ويقال ادحقه الله واسحقه وفي حديث عرفة ما من يوم ابليس فيه ادحر ولا ادحق منه في يوم عرفة الدحق الطرد والابعاد وفي الحديث حين عرض نفسه على احياء العرب فقال عمهم الى دحيق قوم فاجرتموه اي طريدهم دحلق الدحلقة انتفاخ البطن دحمق الدحموق والدحموق العظيم البطن ددق الدودق ~~والدحموق العظيم البطن ددق الدودق~~ الصبي كالاملس عن الهجري وانشد * يتركن منه الوغى مثل الدودق * درق الدرق ضرب من الترسة الواحدة درقة يتخذ من الجلود غيره الدرقة الحجفة وهي ترس من جلود ليس فيه خشب ولا عقب والجمع درق وادراق ودراق ودورق مدينة او موضع انشد ابن الاعرابي * فقد كنت رمليا فاصبحت ثاويا * بدورق ملقى بينكن اذود * والدورق مكيال لما يشرب يكال به فارسي معرب والدراق والدرياق والدرياقة كله الترياق معرب ايضا قال رؤبة * قد كنت قبل الكبر الطلخم * وقبل نحض العسل الزنيم * ريقي ودرياق شفاء السم * النحض ذهاب اللحم والزنيم المكتنز وحكى الهجري درياقة بالفتح وحكى ابن خالويه انه يقال طرياق بالطاء لان الطاء والدال والتاء من مخرج واحد قال ومثله مدة ومطة ومتة وقالوا اطرنجين في الترنجين وطفليس في تفليس والمطرس في المترس ويقال الخمر درياقة على النسب قال ابن مقبل * سقتني بصهباء درياقة * متى ما تلين عظامي تلن * ابو تراب عن مدرك السلمي يقال ملسني الرجل بلسانه وملقني ودرقني اي لينني واسمعني يدرقني ويملسني ويملقني ه ابن الاعرابي الدردق الصليب من كل شي دردق الدردق الصبيان الصغار يقال ولدان دردق ودرادق والدردق الصغير من كل شي واصله الصغار من الغنم والجمع الدرادق والدردق ذكر صغير متلبد فاذا حركت كشفت عن دمل وانشد الاعشى * ونهادى عنه النهار تواليه عراك الرمال والدرداق * قال الازهري اما الدرداق فانها جبال صغار من جبال الرمل العظيمة والدردق صغار الابل والناس قال الاعشى * يهب الجلة الجراجر كالبستان يحنو لدردق اطفال * دمشق دمشق التي خلطه درنفق المدرنفق المسرع في سيره يقال ادرنفق مزمعا اي امضى كذا وادرنفق في مشيه اسرع وادرنفقت الناقة اذا مضت في السير فاسرعت وادرنفق تقدم وادرنفقت الابل اذا تقدمت الابل ه الليث ادرنفق اي اقتحم قدما ابو تراب عرمرم ادرنفقا وادلنفقا وهو مرتبع سنبه بالمهملة درمق الدرمق لغة في الدرمك وهو الدقيق المحور وذكر عن خالد بن صفوان انه وصف الدرهم فقال يطعم الدرمق ويكسو النرمق فابدل القاف كافا اراد بالنرمق بالفارسية نرم دسق الدسق امتلاء الحوض حتى يفيض ودسق الحوض دسقا امتلا وساح ماؤه وادسقه هو قال رؤبة * يردن تحت الاثل سياح الدسق * والدسق البياض يريد ان الماء ابيض والديسق الحوض الملآن ماء ومادت الحوض حتى دسق اي ساح ماؤه وغدير ديسق ابيض مطرد والديسق الخوان الابيض قال الاعشى * له درمك في راسه ومشارب * وقدر وطباخ وكاس وديسق * وهذا البيت اورده الجوهري * وخود كامثال الدمى ومناصف * وقدر وطباخ وصاع وديسق * وفسره ابن بري فقال الصاع مشربة والديسق خوان من فضة قال ابن خالويه والديسق الفلاة والديسق التراب والديسق ترقرق السراب وبياضه والماء المتضحضح قال الشاعر * يغط ريعان السراب الديسقا * وتمامها الحوض الملآن بذلك وسراب ديسق جار والسراب يسمى ديسقا اذا استدخرج قال رؤبة * هابي العشي ديسق ضحاؤه * ابو عمرو ديسق ابيض وقت الهاجرة والديسق الممتلي يعني من السراب ابو عمرو الديسق الصحراء الواسعة والديسق معرب وهو بالفارسية طشتخوان قال ابو الهيثم الديسق الطشتخوان هو الفاثور ويقال لكل شي يبيد ويضيء ديسق ديسم وديسقة يوم من ايام العرب مشهور وكان

اسم موضع قال الجعدي نحن الفوارس يوم دسقة المغشى الكماة غوارب الاكم والدسق [illegible] والديسق الشيخ ودلسق
موضع وابن دريد دمشق [illegible] على مثال [illegible] بين الكبير والصغير عن كراع [illegible] الفارسي دمشق اسم البلدة
بيت [illegible] اذا كان سريعا [illegible] دعق [illegible]
[illegible]

سعيق

قفيشا

من دقوق او بنيها قميلة قد عطبت ايديها معودين الحفر حافرنها دقق الدق مصدر قولك دققت الدواء ادقه دقا وهو الرض و
الدق الكسر والرض في كل وجه وقيل هو ان تضرب الشيء بالشيء حتى تهشمه دقه يدقه دقا ودققته فاندق والتدقيق تمام الدق
والمدق والمدقة والمدق ما دققت به الشيء قال سيبويه وقالوا المدق لانهم جعلوه اسما له كالجلمود يعني انه لو كان على الفعل
كان قياسه المدق او المدقة والمدقة لانه مما يعتمل به وهو احد ما جاء من الادوات التي يعتمل بها على مفعل بالضم قال العجاج يصف
الحمار والاتن يتبعن جابا كمدق المعطير يعني مدوك العطار حسبانه يدق به وتصغيره مديق والجمع مداق ه التهذيب والمدق
حجر يدق به الطيب ضم الميم لانه جعل اسما وكذلك المنخل فاذا جعل نعتا رد الى مفعل وقول رؤبة انشده ابن دريد يرمي الجلاميد
بجلمود مدق استشهد به على ان المدق ما دققت به الشيء فان كان ذلك فمدق بدل من جلمود والسابق الي من هذا انه مفعل
من قولك حافر مدق اي يدق الاشياء كقولك رجل مطعن فان كان كذلك فهو هنا صفة لجلمود قال الازهري مدق واخواتها
وهي مسعط ومنخل ومدهن ومنصل ومكحلة جاءت نوادر بضم الميم وموضع العين من مفعل وساير كلام العرب جاء على مفعل
ومفعلة فيما يعتمل نحو محرز ومقطع ومسلة وما اشبهها وفي حديث عطاء في الكيل قال لا دق ولا زلزلة هو ان يدق
ما في المكيال من المكيل حتى ينضم بعضه الى بعض والدقاقة شيء يدق به الارز والدوقة والدواقة البقر والحمر التي تدوس
البر والدقاقة والدقاق ما اندق من الشيء وهو التراب اللين الذي كسحته الريح من الارض ودقق التراب دقاقة واحدتها دقة
قال ذو الرمة تبدو لنا اعلامه بعد الغرق في قطع الال وهبوات الدقق والدقاق فتات كل شيء دق والدقة والدقق ما تسهك
به الريح من الارض وانشد بساهكات دقق وجلجال وفي مناجاة موسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام اسالني حتى
الدقة هي بتشديد القاف الملح المدقوق وهي ايضا ما تسحقه الريح من التراب والدقة مصدر الدقيق تقول دق الشيء يدق
دقة وهو على اربعة انحاء في المعنى والدقيق الطحين والرجل القليل الخير هو الدقيق والدقيق الامر الغامض والدقيق الشيء
الذي لا غلظ له واهل مكة يسمون توابل القدر كلها دقة ه ابن سيدة الدقة التوابل وما خلط به من الابزار نحو القرح وما اشبهه
والدقة الملح وما خلط به من الابزار وقيل الدقة الملح المدقوق وحده وماله دقة اي ماله ملح وامراة لا دقة لها اذا لم تكن مليحة
وان فلانة لقليلة الدقة اذا لم تكن مليحة وقال كراع رجل دقم مدقوق الاسنان على المثل مشتق من الدق والميم زائدة وهذا
يبطله التصريف والدق كل شيء دق وصغر تقول ما دنا له دقا ولا جلا والدق نقيض الجل وقيل هو صغاره دون جله وقيل هو
صغاره وقد دق يدق دقة ودقق ودقاق ودق الشجر صغاره وقيل خشاشه وقال ابو حنيفة الدق ما دق على الابل من النبت ولان
فاكله الضعيف من الابل والصغير والادرد والمريض وقيل دقه صغاره ودقه قال الجعدي الاشجعي فلو انها قامت بظنب معجم
نفى الجدب عنه دقه فهو كالح ورواه ابن دريد فلو انها طافت بنبت مشرشر نفى الدق عنه جدبه فهو كالح المشرشر الذي
قد شرشرته الماشية اي اكلته والدقيق الطحين والدقي بايع الدقيق قال سيبويه ولا يقال دقاق ورجل دقيق بين الدقة قليل
الخير بخيل قال وان جاءكم منا غريب بارضكم لويتم له دقا جنوب المناخر وشيء دقيق غامض والدقيق الذي لا غلظ له خلاف
الغليظ وكذلك الدقاق بالضم والدق بالكسر مثله ومنه حمى الدق قال ابن بري الفرق بين الدقيق والرقيق ان الدقيق خلاف
الغليظ والرقيق خلاف الثخين ولهذا يقال حساء رقيق وحساء ثخين ولا يقال فيه حساء دقيق ويقال سيف دقيق المضرب ورمح دقيق
وغصن دقيق كما تقول رمح غليظ وغصن غليظ وكذلك حبل دقيق وحبل غليظ وقد يوقع الدقيق من صفة الامر الحقير الصغير
فيكون ضده الجليل قال الشاعر ه فان الدقيق يهيج الجليل وان العزيز اذا شاء ذل وفي حديث معاذ قال استدق
الدنيا واجتهد دانيك اي احتقرها واستصغرها وهو استفعل من الشيء الدقيق وقوله اخذت جله ودقه كما يقال اخذت قليله
وكثيره وفي حديث الدعاء اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله وماله دقيقة ولا جليلة اي ماله شاة ولا ناقة واتيته فما ادقني
ولا اجلني اي ما اعطاني دقيقا ولا جليلا وقيل اي ما اعطاني احدهما وقال ذو الرمة يهجو قوما اذا اصطكت الحرب امرؤ القيس اخبروا ه
عضاريط اذ كانوا رعاة الدقائق اراد انهم رعاء الشاء والبهم ه ودققت الشيء وادققته جعلته دقيقا وقد دق يدق دقة صار دقيقا
وادقه غيره ودققه ه المفضل الدقاق صغار الانقاء المتراكمة ابن الاعرابي الدققة المظهرون اقذال الناس اي عيوبهم واحدها دقق ودق
ودق الشيء يدقه اذا اظهره ومنه قول زهير ودقوا بينهم عطر منشم ه اي اظهروا العيوب والعداوات ويقال في التهدد لادقن
شقودك اي لاظهرن امورك ومستدق الساعد مقدمه مما يلي الرسغ ومستدق كل شيء ما دق منه واسترق واستدق الشيء
صار دقيقا والعرب تقول للحشو من الابل الدقة والمدق القوي والدقدقة حكاية اصوات حوافر الدواب في سرعة ترددها مثل
الطقطقة والمداقة في الامر التداق والمداقة فعل بين اثنين يقال انه لبداقة الحساب دلق الاندلاق التقدم وكل ما تدحرج
فقد اندلق الليث الدلق بجزم خروج الشيء من مخرجه سريعا يقال دلق السيف من غمده اذا سقط وخرج من غير ان يسل
وانشد كالسيف من جفن السلاح الدالق ابن سيدة دلق السيف من غمده دلقا ودلوقا واندلق كلاهما استرخى وخرج سريعا
من غير استلال وكذلك اذا انشق جفنه وخرج منه وادلقه هو ودلقته انا دلقا اذا ازلقته من غمده وسيف دالق ودلوق
اذا كان سلس الخروج من غمده يخرج من غير سل وهو اجود السيوف واخلصها وكل سابق متقدم فهو دالق واندلق بين اصحابه يسبق
فمضى واندلق بطنه استرخى وخرج متقدما وطعنه فاندلقت اقتاب بطنه خرجت امعاؤه وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم
قال يؤتى بالرجل يوم القيامة فتندلق اقتاب بطنه قال ابو عبيد الاندلاق خروج الشيء من مكانه يريد خروج امعائه من جوفه ومنه
الحديث جئت وقد ادلقني البرد اي اخرجني واندلق السيل على القوم اي هجم واندلقت الخيل وخيل دلق اي مندلقة شديدة الدفع
قال طرفة يصف خيلا دلق في غارة مسفوحة كرعال الطير اسرابا تمر واندلق الباب اذا كان ينصفق فانفتح لا يثبت مفتوحا ودلق
بابه فتحه فتحا شديدا وغارة دلق ودلوق شديدة الدفع والغارة الخيل المغيرة وقد دلقوا عليهم الغارة اي شنوها ويقال
للخيل قد اندلقت اذا خرجت فاسرعت السير ويقال دلقت الخيل دلوقا اذا خرجت متتابعة فهي خيل دلق واحدها دالق ودلوق
وكان يقال لعمارة بن زياد العبسي اخي الربيع بن زياد دالق لكثرة غاراته ودلق الغارة اذا قدمها وشنها ويقال بينا هم آمنون اذ دلق

باب القراب

الدقداقي

عليهم السيل ويقال اندلقت المخة عن قصبة العظم فاندلقت ويقال دلق البعير شقشقته يدلقها دلقا اذا اخرجها فاندلقت قال الراجز يصف جملا يدلق مثل الجرمى الوافر من شدقيه سبط المشافر اى يخرج شقشقته مثل الجرمى وهو دلو مستو من ادم الجرم والدلوق والدلقا الناقة التي تتكسر اسنانها من الكبر فتمج الماء انشد يعقوب شارف دلقا لاسن لها تحمل الاعباء من عهد ارم وفى حديث حليمة معها شارف دلقا اى متكسرة الاسنان لكبرها فاذا شربت الماء سقط من فيها وهى الدلقم والدلقم الاخيرة عن يعقوب وقد يكون ذلك للذكر قال لا هم ان كنت قبلت حجتج فلا يزال شاحج ياتيك بج اقمر نهات ينزى وفرتج لا دلقم الاسنان بالجد فتج قال ابو زيد يقال للناقة بعد البزول شارف ثم عوزم ثم لطلط ثم حيزبون ثم دلقم اذا سقطت اضراسها هرما والدلقم بالكسر والميم زايدة كما قالوا للدقعا دقعم وللدرد دردم وجاء وقد دلق بالحامة اى وهو مجهود من العطش والاعياء والدلق بالتحريك دويبة فارسى معرب **دلفق** التهذيب فى الرباعى ابو تراب مر مرا درنفقا ودلنفقا وهو مر سريع شبيه بالحملجة قال وانشد على بن شبية الغطفانى فراح يعاطيهن مشيا دلنفقا وهن يعطفنه لهن خبيب **دمق** دمقه يدمقه دمقا كسر اسنانه كدمقه وانشد الاصمعى وياكل الحية والحيوتا ويدمق الاقفال والتابوتا ويخنق العجوز او تموتا او تخرج الماقوط والملتوتا ودمق فاه ودمقه دمقا ودمقا اذا كسر اسنانه ودمقه فى البيت يدمقه ويدمقه دمقا فهو مدموق ودميق وادمقه ادخله فيه ودمق عليهم بغتة دخل بغير اذن وكذلك دمق ايضا دموقا والاندماق الانخراط واندمق الصياد فى قترته واندمق منها ايضا اذا خرج ودمق الصياد فى قترته واندمق فيه دخل واندمق منه خرج ضد وادمقته ادماقا وفيهم دموق اذا كانوا يدخلون على القوم بغير اذن فياكلون طعامهم وروى شمر باسناد له ان خالدا كتب الى عمر ان الناس قد دمقوا فى الخمر وتزاهدوا فى الحد اى انهم تهافتوا فى شربها واكثروا منه قال شمر قال ابن الاعرابى دمق الرجل على القوم ودمر اذا دخل بغير اذن ومعنى قوله دمقوا فى الخمر اى دخلوا واتسعوا قال رؤبة يصف الصائد ودخوله فى قترته لما استوى فى خص المندمق قال مندمقه مدخله وقال غيره المندمق المتسع والدمق بالتحريك الثلج مع الريح يغشى الانسان من كل اوب حتى يكاد يقتل من يصيبه فارسى معرب ويوم داموق ذو وعكة فارسى معرب لان الدمه بالفارسية النفس فهو دمه كرد اى آخذ بالنفس والدميق اسم ه ابن الاعرابى الدمق السرقة ويقال اخذ فلان من المال الحى دقم وحتى فقم اى حتى احتشى **دمحق** الدمحق من الاطعمة معروف والدحوق العظيم البطن **دمحق** دمحق فى مشيه وحديثه يدمحق دمحقة تثاقل وقال الليث وهو التثقيل فى مشيه الحديد فى تكلفه ومثله اشتقاق الفعل فما كان من الفعل الرباعى نحو دمحق وشيطن لوزن فعلل قلت شيطن فلان واذا قلت تشيطن فانه منه تحويل الى حال الشيطان فاذا قدم الفعل فهو واحد فى كل وجه وذلك انك تقول فعلوا قالوا وللاثنين فعلا قالا فلما اظهرت الاسم قلت فعل القوم فاذا قدمت الاسماء قلت القوم فعلوا وانما فعلوا خبر الاسماء ولم يجعل القوم فعلا لانك تقول عبد الله ضربته فالهاء هى لعبد الله وكذلك الواو التى فى فعلوا هى القوم فافهم ذلك ونحوه قال ابو منصور لم اجد دمحق لغير الليث وارجو ان يكون صحيحا **دمشق** دمشق عمله اسرع فيه ودمشق الشئ لينه قال ابو نخيلة دمشق ذاك الصخر المصخر والدمشق الناقة الخفيفة السريعة وانشد ابو عبيدة لولا الرقان ومنهل طام عليه الغلفق ينير او يسدى به الخدرنق وذدته والليل داج ابلق وصاحبى ذات هباب دمشق كانها بعد الكلال زورق قال وكذلك ناقة دمشق مثل الحضجر ودمشق مدينة من هذا اخذ قيل قد دمشقوها اى ابنوها بالعجلة قال الجوهرى دمشق قصبة الشام قال الوليد بن عقبة قطعت الدهر كالسدم المعنى تهدد فى دمشق وما تريم ويروى تهددها التهذيب دمشق اسم جند من اجناد الشام ودمشقت فى الشئ اى اسرعت الازهرى فى ترجمة دشق جمل دوشق اذا كان ضخما فان كان سريعا فهو دمشق **دملق** المدملق من الحجر ومن الحافر الاملس المدور مثل المدملك والمدملج قال رؤبة بكل موقوع النسور اخلقا لام يدق الحجر المدملقا قال وكذلك الحافر قال وحافر صلب الشظى مدملق وساق هيق انفها معرق وانشد ابن برى لابى النجم وكل هندى حديد الرونق يفلق راس البيضة المدملق وحجر دملق ودملوق ودمالق مدملق دملوق شديد الاستدارة وانشد وعض بالناس زمان عارق يرفض منه الحجر الدمالق ابو خيرة الدملوق والدمالق الحجر الاملس مثل الكف وفى حديث ثمود رماهم الله بالدمالق اى بالحجارة الملس وجمع دمالق دماليق وقد دملق وقيل الدملق الحجر الاملس الصلب يقال دملقه ودملكه اذا ملسه وسواه ومنه حديث ظبيان وذكر ثمود فقال دماهم الله بالدمالق واهلكهم بالصواعق التفسير الاخير لابن قتيبة وفرج دمالق واسع عظيم قال الجندل ابن المثنى جاءت به من فرجها الدمالق وشيخ دمالق املع ورجل دمالق الراس محلوقه ورجل دملوق الوجه محددة قال ابو حنيفة الدمالق من الكماة اصغر من العرجون واقصر ما يكون فى الروض وهو طيب وقل ما يسود وهو الذى كان راسه مظلة **دنق** الدانق والدانق من الاوزان وربما قيل داناق كما قالوا للدرهم درهام وهو سدس الدرهم وانشد ابن برى يا قوم من يعذر من عجرد القاتل المرء على الدانق وفى حديث الحسن لعن الله الدانق ومن دنق الدانق بفتح النون وكسرها هو سدس الدينار والدرهم كانه اراد النهى عن التقدير والنظر فى الشئ التافه الحقير والجمع دوانق ودوانيق الاخيرة شاذة ومنهم من فصله فقال الجمع دوانق ودوانيق وجمع دانق دوانيق قال وكذلك كل جمع جاء على فواعل ومفاعل فانه يجوز ان يمد بياء قال سيبويه اما الذين قالوا دوانيق فانما جعلوه تكسير فاعال وان لم يكن فى كلامهم كما قالوا ملاميح وتصغيره دوينيق وهو شاذ لما ابن الاعرابى عن ابى المكارم قال الدنيق والكيص والصوص الذى ينزل وحده وياكل وحده بالنهار فاذا كان الليل اكل فى ضوء القمر لئلا يراه الضيف وتدنيق الشمس للغروب دنوها ودنقت الشمس تدنيقا مالت للغروب وتدنيق العين غئورها ودنقت عينه تدنيقا غارت ودنق وجهه هزل وقيل دنق وجهه اذا اصفر من المرض ودنق الرجل مات وقيل دنق للموت تدنيقا دنا منه وفى حديث الاوزاعى لا باس للاسير اذا خاف ان يمثل به ان يدنق للموت اى يدنو منه يريد انه يظهر انه مشف على الموت ان لا يمثل به وقيل للاحمق دانق وداق وهو والدانق الساقط المهزول من الرجال ه ابو عمرو مريض دانق اذا كان مدنفا محرضا وانشد ان ذوات الدل والبخانق يقتلن كل وامق وعاشق حتى تراه كالسليم الدانق الليث دنق وجه الرجل تدنيقا اذا رايت فيه ضمر الهزال من مرض ونصب والدنقة حبة سوداء مستديرة تكون فى الحنطة والدنقة الزوان عن ابى حنيفة والمدنق المستقصى يقال دنق اليه النظر ودنق وكذلك النظر الضعيف قال الحسن لا تدنقوا فيدنق عليكم والتدنيق مثل التزنيق وهو ادامة النظر الى الشئ واهل العراق يقولون فلان مدنق اذا كان يداق

النظر فى معاملاته ونفقاته ويستقصيه الازهرى والتدنيق والمداقة والاستقصاء كنايات عن البخل والشح ابن الاعرابى الدنق المقترون على عيالهم وانفسهم وكان يقال من لم يدنق زندق والزرنقة العينة وقال ابو زيد من العيون الجاحظة والظاهرة والمدنقة وهو سواء وهو خروج العين وظهورها قال الازهرى وقوله اصح ممن جعل تدنيق العين غئورا **دنشق** دنشق اسم **دهق** الدهق شدة الضغط والدهق ايضا متابعة الشد ودهق الماء وادهقه افرغه افراغا شديدا وفى حديث على نطفة دهاقا وعلقة محاقا اى نطفة قد افرغت افراغا شديدا من قولهم ادهقت الماء افرغته افراغا شديدا فهو اذا من الاضداد وادهق الكاس شد ملاها وكاس دهاق مترعة ممتلئة وفى التنزيل وكاسا دهاقا قيل ملاى وقال خداش بن زهير اتانا عامر يرجو قرانا فاترعنا له كاسا دهاقا ويقال ادهقت الكاس الى اصبارها اى ملاتها الى اعاليها وفى التهذيب دهقت الكاس اى ملاتها وقيل معنى قوله دهاقا متابعة على شاربها من الدهق الذى هو متابعة الشد والاول اعرف وقيل دهاقا صافية وانشد يلذه بكاسه الدهاق قال ابن سيده واما صفتهم الكاس وهى انثى بالدهاق ولفظه لفظ التذكير فمن باب عدل ورضى اعنى انه مصدر وصف به وهو موضوع موضع ادهاق وقد كان يجوز ان يكون من باب هجان ودلاص الا انا لم نسمع كاسان دهاقان قال وانما حمل سيبويه ان يجعل دلاصا وهجانا فى حد الجمع تكسير الهجان ودلاص فى حد الافراد قولهم هجانان ودلاصان ولولا ذلك لحمله على باب رضى لانه اكثر فافهمه ودهق لى من المال دهقة اعطانى منه صدرا والدهق خشبتان يغمز بهما الساق وادهقت الحجارة اشتد تلاذمها ودخل بعضها فى بعض مع كثرة وانشد الازهرى ينصاح من جبلة رذم مدهق والدهقان والدهقان التاجر فارسى معرب قال سيبويه ان جعلت دهقان من الدهق لم تصرفه هكذا قال من الدهق قال ولا ادرى اقاله على انه مقول ام هو تمثيل منه لا لفظ معقول قال والاغلب على ظنى انه مقول وهم الدهاقنة والدهاقين قال ه اذا شئت غنتنى دهاقين قرية وصناجة تجذوا على كل منسم وقبله الا ابلغا الحسناء ان خليلها بميسان يسقى من زجاج وحنتم وبعده لعل امير المؤمنين يسوءه تنادمنا بالجوسق المتهدم اذا كنت ندمانى فبالاكبر اسقنى ولا تسقنى بالاصغر المتثلم يعنى بامير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه لانه هو الذى ولاه والدهق بالتحريك ضرب من العذاب وهو بالفارسية اشكنجه ودهقت الشئ كسرته وقطعته وكذلك دهدقته وانشد لحجر بن خالد احد بنى قيس بن ثعلبة ندهدق بضع اللحم للباع والندى وبعضهم تغلى بينهم مناقعه ويحلب ضرس الضيف فينا اذا شتا سديف السنام تكشره اصابعه المناقع القدور الصغار واحدها منقع ومنقعة وانشد ابن برى لابى النجم قد اسحلوا القتل فاقتل وادهق والدهدقة دوران البضع الكثير فى القدر اذا غلت تراها تعلو مرة وتسفل اخرى وانشد تغمض دهداقا لبضيع كانه رؤس قطا كدر دقاق الحناجر **دهدق** الازهرى فى النوادر دهرق فى ضحكه دهرقة ودهدق دهدقة **دهمق** الدهامق التراب اللين وارض دهامق لينة دقيقة انشد ابن دريد كانما فى تربها الدهامق من الرتخت الحير الوادق ودهمق الطحين دقه ولينه وفى حديث عمر بن الخطاب رضى الله عنه لو شئت ان يدهمق لى لفعلت ولكن الله تعالى عاب قوما فقال اذهبتم طيباتكم فى حياتكم الدنيا واستمتعتم بها معناه لو شئت ان يلين لى الطعام ويجود ودهمقت اللحم مثل دهدقته والدهمقة لين الطعام وطيبه ورقته وكذلك كل شئ لين قال الليث وانشدنى خلف الاحمر فى نعت ارض جوت نعالى تربة دهامق يعنى تربة لينة ابو عبيد الدهمقة والدهقنة سواء والمعنى فيهما سواء لان لين الطعام من الدهقنة والمدهق المدقق وسمع ابن الفقعسى يقول المدهمق الجيد من الطعام قال وانشدنى اعرابى اذا اردت عملا سوقيا مدهمقا فادع لها سليما قال والمدهمق الذى لم يجود وهذا ضد الاول ه التهذيب ابو حاتم بعد ما ذكر ان قوما غلطوا فقالوا للشئ المجود مدهمق والذى سوق عليه ايضا مدهمق واحتج بما انشده ابن الاعرابى اذا اردت عملا سوقيا ه فظنوا ان السوقى للردى قال واصحاب المرا يعطون على جلاء المراة فاذا اشترطوا عملا سوقيا اضعفوا الكرى قال وهو اجود العمل ه ابن سمعان المدهمق المستوى وانشد كان رذالو المدهمق اذا مطاها هزم من فرق ودهمق الفاتل الوتر اذا جاء به مستويا من اوله الى آخره وانشد دهمقه الفاتل بين الكفين فهو امين متنه يرضى العين التهذيب ودهمقت فى الشئ اى اسرعت قال اعرابى كان مدرك الفقعسى يسمى مدهمقا لبيان لسانه وجودة شعره تقول هو مدهمق ما يطاق لسانه لتجويده الكلام وتحبيره اياه **دوق** الدوق بالضم الموق والحمق والدائق الهالك حمقا يقال هو احمق مائق دائق وقد ماق وداق يموق ويدوق مواقة ودواقة ودوقا وموقا ودوقا ورجل مدوق محمق ه ابو سعيد داق الرجل فى فعله وداك يدوق ويدوك اذا حمق ومال دوق ودوقى اى هزلى والله تعالى اعلم

فصل الذال المعجمة

ذحق ابن سيده ذحق اللسان ينحق ذحقا انسلق وانقشر من داء يصيبه والله اعلم **ذرق** ذرق الطائر خرؤه وذرق الطائر يذرق ويذرق ذرقا واذرق حذف بسلحه وذرق وقد يستعار فى السبع والثعلب انشد اللحيانى الا ابلك الثعالب قد توالت على وحالفت عرجا ضباعا لياكلنى غرطن لحمى فاذرق من حذارى او اتاعا واسم ذلك الشئ الذراق عن ابى زيد وقال حسان بن ثابت لما ساله عمر رضى الله عنه عن هجاء الحطيئة للزبرقان بقوله دع المكارم لا ترحل لبغيتها واقعد فانك انت الطاعم الكاسى ما هجاه بل ذرق عليه والذرق ذرق الحبارى بسلحه والخذق اشد من الذرق وفى نوادر الاعراب تذرقت فلانة بالكحل واذرقت اذا اكتحلت والذرق نبات كالفسفسة تسميه الحاضرة الحندقوقا وقال ابو عمرو الذرق الحندقوقا غيره واحدتها ذرقة ويقال لها حندقوق وحندقوقا قال ابو حنيفة لها نفيحة طيبة فيها شبه من القت تطول فى السماء كما يطول القت وهو ينبت فى القيعان ومناقع الماء وقال مرة الذرق نبات مثل الكراث الجبلى الدقاق له فى راسه ثمر صغار فيها حب اغبر حلو يؤكل رطبا يجنيه الرعاء وياتون به اهليهم فاذا جف لم تعرض له وله بصل صغار لها قشرة سوداء فاذا قشرت قشرت عن بياض قال وهى صادقة الحلاوة كثيرة الملك لها الناس قال رؤبة حتى اذا ما هاج حيران الذرق واهيج الخلصاء من ذات البرق واذرقت الارض انبتت الذرق وفى الحديث قاع كثير الذرق بضم الذال وفتح الراء الحندقوق وهو نبت معروف وحكى ابو زيد لبن مذرق اى ممذوق **ذرنفق** اذرنفق تقدم كاذرنفق حكاه نصير **ذعق** الذعاق بمنزلة الزعاق المر ماء ذعاق كزعاق قال صاحب العين سمعنا ذلك من عربى فلا ادرى العلة ام لثغة وذعق به ذعقا صاح كذعق ابن دريد وذعقه اذا صاح به فافزعه قال الازهرى وهذا من اباطيل ابن دريد **ذعلق** الذعلوق والذعلوقة نبت يشبه الكراث يلتوى طيب الاكل وهو ينبت فى اجواف الشجر وذعلوق آخر يقال له لحية التيس

وكل ذئيب دق مذلوق وقيل هو نبات يكون بالبادية وقال ابن الاعرابى هو نبت يستطيل على وجه الارض وقوله يا رب بهم مزعوق
مقيلا ومغبوق، من لبن الدهم الروق، حتى شتا كالذعلوق فسره فقال اى فى خصبه وسمنه ولينه قال الازهرى يشبه بالمهر
الناعم وقيل هو القضيب الرطب وقد يحمه تفسير البيت على هذا وقال ابن برى هو نبت ادق من الكراث وله لبن وحكى عن ابن
خالويه قال الذعلوق من اسماء الكمات والذعلوق طاير صغير **ذفرق** الذفروق لغة فى الثفروق **ذلق** ابو عمرو الذلق حدة الشى
وحد كل شى ذلقه وذلق كل شى حده ويقال شبا مذلق اى حاد قال الزفيان والبيض فى ايمانهم تالق وذبل فيها شبا مذلق و
ذلق اللسان حد طرفه والذلق تحديدك اياه تقول ذلقته واذلقته ابن سيدة ذلق كل شى وذلقه وذلقته حدته وكذلك ذلقه
وقد ذلقه ذلقا واذلقه وذلقه قال روبة حتى اذا توقدت من الزرق تجرية كالجمر من سن الذلق يجوز ان يكون لجمع ذالق كراجع
وروح وعازب وعزب وهو المحدد النصل ويجوز ان يكون اراد من سن الذلق فحرك للضرورة ومثله فى الشعر كثير وذلق اللسان
وذلقته حدته وذولقه طرفه وكل محدد الطرف مذلق ذلق ذلاقة فهو ذليق وذلق وذلق وذلق اللسان بالكسر يذلق ذلقا
اى ذرب وكذلك السنان فهو ذلق واذلق ويقال ايضا ذلق اللسان بالضم ذلقا فهو ذليق بين الذلاقة وفى حديث ام زرع
على حد سنان مذلق اى محدد اى ادارت انها معه على حد السنان المحدد فلا تجد معه قرارا وفى حديث جابر فكسرت حجرا وحسرته
فانذلق اى صار له حد يقطع ه ابن الاعرابى لسان ذلق طلق وذليق طليق وذلق طلق وذلق طلق اربع لغات فيها والذليق الفصيح
اللسان وفى الحديث اذا كان يوم القيمة جاءت الرحم فتكلمت ذلق طلق تقول اللهم صل من وصلنى واقطع من قطعنى ه الكسائى بلسان
لسان طلق ذلق كما جاء فى الحديث اى فصيح بليغ ذلق على فعل بوزن صرد ويقال طلق ذلق وطلق ذلق وطليق ذليق ويراد بالجميع
المضاء والنفاذ ابو زيد المذلق من اللبن الحليب يخلط بالماء وعدو ذليق شديد قال الهذلى اوائل بالشد الذليق وحثنى، لدى
المتن مشبوح الذراعين خلجم، وذلقت الفرس تذليقا اذا ضمرته قال عدى بن زيد، فذلقته حتى ترفع لحمه، اداويه مكنونا واذكيت ع
اى ضمرته حتى ارتفع لحمه الى رؤس العظام وذهب رهله وفى حديث حفر زمزم فسق الحجيج ونحر المذلاقة هى الناقة السريعة
السير والحروف الذلق حروف طرف اللسان لتهذيب الحروف الذلق الراء واللام والنون سميت ذلقا لان مخارجها من طرف
اللسان وذلق كل شى وذولقه طرفه ه ابن سيدة وحروف الذلاقة ستة الراء واللام والنون والفاء والباء والميم لانه يعتمد
عليها بذلق اللسان وهو صدره وطرفه وقيل هى حروف طرف اللسان والشفة وهى الحروف الذلق الواحد اذلق ثلاثة منها
ذولقية وهى الراء واللام والنون وثلاثة شفوية وهى الفاء والباء والميم وانما سميت هذه الحروف ذلقا لان الذلاقة فى
المنطق انما هو بطرف اسلة اللسان والشفتين وهما مدرجتا هذه الحروف الستة قال ابن جنى وفى هذه الحروف الستة سر
ظريف ينتفع به فى اللغة وذلك انه متى رايت اسما رباعيا او خماسيا غير ذى زوايد فلا بد فيه من حرف من هذه الستة او حرفين
وربما كان ثلاثة وذلك نحو جعفر فيه الراء والفاء وقعضب فيه الباء وسلهب فيه اللام والباء وسفرجل فيه الفاء والراء واللام
وفرزدق فيه الفاء والراء وهمرجل فيه الميم والراء واللام وقرطعب فيه الراء والباء وهكذا عامة هذا الباب فمتى وجدت
كلمة رباعية او خماسية معراة من بعض هذه الاحرف الستة فاقض بانه دخيل فى كلام العرب وليس منه ولذلك سميت الحروف
غير هذه الستة المصمتة اى صمت عنها ان يبنى منها كلمة رباعية او خماسية معراة من حروف الذلاقة والذلق بالتسكين
مجرى المحور فى البكرة وذلق السهم مستدقه والاذلاق سرعة الرمى والذلق بالتحريك القلق وقد ذلق بالكسر واذلقته انا اى
الضب واستذلقه اذا صب على جحره الماء حتى يخرج التهذيب والضب اذا صب الماء فى جحره اذلقه فيخرج منه وفى الحديث انه
ذلق يوم احد من العطش اى جهده حتى خرج لسانه وذلقه الصوم وغيره واذلقه اضعفه واقلقه وفى حديث ماعز انه صلى الله
عليه وسلم امر برجمه فلما اذلقته الحجارة فر اى بلغت منه الجهد حتى قلق وفى حديث عايشة انها كانت تصوم فى السفر حتى
اذلقها السموم قال ابن الاعرابى اذلقها اى اذابها وقيل اذلقها السموم اى جهدها واذابها واقلقها وقال اذلقها الصوم وذلقه
وذلقه اى اضعفه وقال ابن شميل اذلقها السموم اى اخرجها قال وتذليق الضباب توجيه الماء الى جحرتها قال الكميت، مستذلق حشرات
الاكام، تمنع من ذى الوجار الوجارا، يعنى الغيث انه يستخرج هوام الاكام وقد اذلقنى السموم اى اذابنى وهزلنى وفى حديث ايوب عليه السلام
انه قال فى مناجاته اذلقنى البلاء فتكلمت اى جهدنى ومعنى الاذلاق ان يبلغ منه الجهد حتى يقلق ويتضور ويقال قد اقلقنى قولك واذلقنى
وفى حديث الحديبية يكسعها بقايم السيف حتى اذلقه اى اقلقه وخطيب ذلق وذليق والانثى ذلقة وذليقة واذلقت السراج اذا
اضاته وفى اشراط الساعة ذكر ذلقية هى بضم الذال وسكون القاف وفتح الياء المثناة من تحتها مدينة **ذوق** الذوق مصدر
ذاق الشى يذوقه ذوقا وذواقا ومذاقا فالذوق والمذاق يكونان مصدرين ويكونان طعما كما تقول ذواقه ومذاقه طيب والمذاق
طعم الشى والذواق هو الماكول والمشروب وفى الحديث لم يكن ذواقا فعال بمعنى مفعول من الذوق ويقع على المصدر والاسم وما ذقت
ذواقا اى شيئا وتقول ذقت فلانا وذقت ما عنده اى خبرته وكذلك ما نزل بالانسان من مكروه فقد ذاقه وجاء فى الحديث ان الله
لا يحب الذواقين والذواقات يعنى السريعى النكاح السريعى الطلاق قال وتفسيره ان لا يطمئن ولا تطمئن كلما تزوج او تزوجت كرها ومدا
اعينهما الى غيرهما والذواق الملول ويقال ذق فلانا اى خبره وبره واستذقت فلانا اذا خبرته فلم تحمد مخبرته ومنه قول نهشل بن
حرى، وعهد الغانيات كعهد قين، ونت عنه الجعايل مستذاق، كبرق لاح يعجب من رآه، ولا يشفى الحوايم من لماق، يريد ان القين اذا تاخر
عنه اجره فسد حاله مع اخوانه فلا يصل الى الاجتماع بهم على الشراب ونحوه وتذوقته اى ذقته شيئا بعد شى وامر مستذاق اى مجرب
معلوم والذوق يكون فيما يكره ويحمد قال الله تعالى فاذاقها الله لباس الجوع والخوف اى ابتلاها بسوء ما خبرت من عقاب الجوع و
الخوف وفى الحديث كانوا اذا خرجوا من عنده لا يتفرقون الا عن ذواق ضرب الذواق مثلا لما ينالون عنده من الخير لا يتفرقون الا عن
علم وادب يتعلمونه يقوم لهم مقام الطعام والشراب لاجسامهم ويقال ذق هذه القوس اى انزع فيها لتخبر لينها من شدتها قال الشماخ
فذاق فاعطته من اللين جانبا، كفى ولها ان يغرق النبل حاجز، اى لها حاجز يمنع من اغراق اى فيها لين وشدة ومثله ه فى كفه معطية
منوع، ومثله شريانة تمنع بعد اللين، وذقت القوس اذا جذبت وترها لتنظر ما شدتها ابن الاعرابى فى قوله فذوقوا العذاب

قال الذوق يكون بالفم وبغير الفم وقال ابو حمزة يقال اذاق فلان بعدك سروا اى صار سريا واذاق بعدك كرما واذاق الفرس بعدك
عدوا اى صار عداء بعدك وقوله تعالى فذاقت وبال امرها اى خبرت واذاقه الله وبال امره قال طفيل، فذوقوا كما ذقنا غداة محجر،
من الغيظ فى اكبادنا والتحوب، وذاق الرجل عسيلة المراة اذا اولج فيها اذاقه حتى خبر طيب جماعها وذاقت هى عسيلته كذلك
لما خالطها ونجل ذواق مطلاق اذا كان كثير النكاح كثير الطلاق ويوم ما ذقته طعاما اى ما ذقت فيه وذاق العذاب والمكروه
ونحو ذلك وهو مثل وفى التنزيل ذق انك انت العزيز الكريم وفى حديث احد ان ابا سفيان لما راى حمزة مقتولا قال له ذق عقق
اى ذق طعم مخالفتك لنا وتركك دينك الذى كنت عليه يا عاق قومه جعل اسلامه عقوقا وهذا من المجاز ان يستعمل الذوق وهو مما يتعلق
بالاجسام فى المعانى كقوله تعالى ذق انك انت العزيز الكريم وقوله فذاقوا وبال امرهم واذقته اياه وتذاوقوا القوم الشى كذاوقوه
قال ابن مقبل يهززن للمشى اوصالا منعمة، هز الشمال ضحى عيدان يبرينا، او كاهتزاز ردينى تذاوقه، ايدى التجار فزادوا متنه لينا
والمعروف تداولته ويقال لما ذقت ذواقا اى شيئا وهو ما يذاق من الطعام والله اعلم **فصل الراء المهملة** **ربق** الليث الربق الخيط
الواحدة ربقة ابن سيدة الربقة والربقة الاخيرة عن اللحيانى والربق بالكسر كل ذلك الحبل والحلقة تشد بها الغنم الصغار لئلا
ترضع والجمع ارباق ورباق وربق وفى الحديث لكم العهد ما لم تاكلوا الرباق شبه ما يلزم الاعناق من العهد بالرباق واستعار الاكل
لنقض العهد فان البهيمة اذا اكلت ~~لنقض العهد فان البهيمة اذا اكلت~~ الربق خلصت من الشد وفى حديث عمر وتذروا ارباقها
فى اعناقها شبه ما قلدته اعناقها من الاوزار والاثام او من وجوب الحج بالارباق للازم لاعناق البهم واخرج ربقة الاسلام من عنقه
فارق الجماعة ويروى عن حذيفة من فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه الربقة فى الاصل عروة فى حبل تجعل
فى عنق البهيمة او يدها تمسكها فاستعارها للاسلام يعنى ما يشد المسلم به نفسه من عرى الاسلام اى حدوده واحكامه واوامره
ونواهيه قال شمر قال يحيى بن آدم اراد بربقة الاسلام قال ومعنى مفارقة الجماعة ترك السنة واتباع البدعة وفى الصحاح الربق بالكسر
حبل فيه عدة عرى يشد به البهم الواحدة من العروة ربقة وفرج عنه ربقته اى كربته وكل ذلك على المثل والاصل ما تقدم والربق
بالفتح مصدر قولك ربقت الشاة والجدى اربقها ربقا وربقها شدها فى الربقة وفى الصحاح جعل راسه فى الربقة فاربتق ويقال
ارتبق الظبى فى حبالتى اى علق والعرب تقول رمدت الضان فربق ربق والربيقة البهمة المربوقة فى الربق وشاة ربيقة وربيق ومربقة
مربوقة وشاة مربوقة وشاة مربقة وقد قيل ان التربيق ايضا الحلقة والحبل تشد به الغنم فان كان ذلك فالتربيق اسم كالتثبيت ه
الذى هو الثبات والتمييز الذى هو خيط من خيوط الفسطاط وفى حديث عايشة تصف اباها رضى الله عنهما فاضطرب حبل الدين
فاخذ بطرفيه وربق لكم اثناءه تريد لما اضطرب الامر يوم الردة احاط به من جوانبه وضمه فلم يشذ منهم احد ولم يخرج عما جمعهم عليه
وهو من تربيق البهم شده فى الرباق وفى الحديث قال لموسى بن طلحة انطلق الى العسكر فما وجدت من سلاح او ثوب ارتبق فاقبضه و
اتق الله واجلس فى بيتك ربقت الشى وارتبقته لنفسى كربطته وارتبطته وهو من الربقة اى ما وجدت من شى اخذ منكم واصيب
فاسترجعه وكان من حكمه فى اهل البغى ان ما وجد من مالهم فى يد احد يسترجع منه الازهرى الربق ما تربق به الشاة وهو خيط يثنى حلقة
ثم يجعل راس الشاة فيه ثم يشد قال سمعت ذلك من اعراب بنى تميم قال شمر سمعت اعرابية وقد عمدت الى حبل فعقدت فيه اربع عرى وجعلت
اعناق صبيان اربعة فيها وهى تقول اربع مربقات تسال لهم قال وكذلك تصنع بالسخال ويقال ربق الرجل اثناء حبله وربق ارباقه
اذا هيا اهل لبخاله ومنه قولهم رمدت الضان فربق ربق اى هيى الارباق فانها تلد عن قرب لانها تضرع على راس الولادة وليس كذلك المعزى
[illegible]
... الرازق والرزاق فى صفة الله تعالى لانه يرزق الخلق اجمعين

وهو الذي خلق الارزاق واعطى الخلائق ارزاقها واوصلها اليهم وفعال من ابنية المبالغة والرزق معروف والارزاق نوعان ظاهرة للابدان كالاقوات وباطنة للقلوب والنفوس كالمعارف والعلوم قال الله تعالى وما من دابة في الارض الا على الله رزقها وارزاق بني آدم مكتوبة مقدرة لهم وهي واصلة اليهم قال الله تعالى ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون يقول بل انا ارزقهم ما خلقتهم الا ليعبدون وقال تعالى ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين يقال رزق الخلق رزقا ورزقا فالرزق بفتح الراء هو المصدر ورزقه الله يرزقه رزقا حسنا نفسه والرزق على لفظ المصدر ما رزقه اياه والجمع ارزاق وقوله تعالى ويعبدون من دون الله ما لا يملك لهم رزقا من السموات والارض شيئا قيل رزق هنا مصدر فقوله شيئا على هذا منصوب برزق وقيل بل هو اسم فشيئا على هذا بدل من قوله وفي حديث ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يبعث الملك الى كل من اشتملت عليه رحم امه فيقول اكتب رزقه واجله وعمله وشقي او سعيد فيختم له على ذلك وقوله تعالى وجد عندها رزقا قيل هو عنب في غير حينه وقوله تعالى واعتدنا لها رزقا كريما قال الزجاج روي انه في الجنة قال ابو الحسن وارى كرامته بقاءه وسلامته مما يلحق ارزاق الدنيا وقوله تعالى والنخل باسقات لها طلع نضيد رزقا للعباد انتصاب رزق للعباد انتصاب رزق على وجهين احدهما على معنى رزقناهم رزقا لان انباته هذه الاشياء رزق ويجوز ان يكون مفعولا له المعنى فانبتنا هذه الاشياء للرزق وارتزقه واسترزقه طلب منه الرزق ورجل مرزوق اي مجدود وقول لبيد رزقت مرابيع النجوم وصابها ودق الرواعد جودها فرهامها يحتمل الرزق مطرا لان الرزق عنه يكون والرزق ما ينتفع به والجمع الارزاق والرزق العطاء وهو مصدر قولك رزقه الله قال ابن بري شاهده قول عويف القوافي في عمر بن عبد العزيز سميت بالفاروق فافرق فرقه وارزق عيال المسلمين رزقه وفيه حذف مضاف تقديره سميت باسم الفاروق والاسم هو عمر والفاروق هو المسمى وقد يسمى المطر رزقا وذلك قوله تعالى وما انزل الله من السماء من رزق فاحيى به الارض بعد موتها وقال تعالى وفي السماء رزقكم وما توعدون قال مجاهد هو المطر وهذا اتساع في اللغة كما يقال التمر في قعر القليب يعني به سقي النخل وارزاق الجند اطماعهم وقد ارتزقوا والرزقة بالفتح المرة الواحدة والجمع الرزقات وهي اطماع الجند وارتزق الجند اخذوا ارزاقهم وقوله تعالى وتجعلون رزقكم انكم تكذبون اي شكر رزقكم مثل قولهم مطرنا بنوء الثريا وهو كقوله واسئل القرية يعني اهلها ورزق الامير جنده فارتزقوا ارتزاقا ويقال رزق الجند رزقة واحدة لا غير ورزقوا رزقتين اي مرتين ه ابن بري ويقال للتيس يتي حمان ابو مرزوق قال الراجز اعددت للجار وللرفيق والضيف والصاحب والصديق وللعيال الدردق الصوق حمراء من تسل ابي مرزوق تمسح حد الحالب الرقيق بلين المس قليل الريق ورواه ابن الاعرابي حمراء من معزى ابي مرزوق والروازق الجوارح من الكلاب والطير ورزق الطائر فرخه يرزقه قال الاعشى وكان اباريق الصوار يتيحها تجار رزق بالسلى عيالها والرازقي والرازقي ثياب كتان بيض وقيل كل ثوب رقيق رازقي وقيل الرازقي الكتان نفسه قال لبيد يصف ظروف الخمر لها غلل من رازقي وكرسف بايمان عجم ينصفون المقاولا اي يخدمون الاقيال وانشد ابن بري لعوف الخرع كان الظباء بها والنعاج يكسين من رازقي شعارا وفي حديث الجونية التي اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يتزوجها قال اكسها رازقيين وفي رواية رازقيتين هي ثياب كتان بيض والرازقي الضعيف من كل شيء والرازقي ضرب من عنب الطائف ابيض طويل الحب ه التهذيب العنب الرازقي هو الملاحي ورزيق اسم ه

رزدق اللحياني الرزداق والرستاق واحد رزدق الرزداق لغة في الرستاق تعريب الروستاق وسياتي ذكره ولا تقل رستاق وكان الليث يقول للذي يقول له الناس الرستق وهو الصف رزدق وهو دخيل الجوهري الرزدق السطر من النخل والصف من الناس وهو معرب واصله بالفارسية رسته قال رؤبة والعيس يحذرن السياط المشقا صوابعا يرمي بهن الرزدقا

دستق اللحياني الرزداق والرستاق واحد فارسي معرب الحقوه بقرطاس ويقال رزداق ورستاق والجمع الرساتيق وهي السواد وقال ابن ميادة تقول خود ذات طرف براق هلا اشتريت حنطة بالرستاق سمراء مما درس ابن مخراق قال ابن السكيت رستاق ورزداق ولا تقل رستاق

رسدق الرسداق والرزداق فارسي بيوت مجتمعة ولا تقل رستاق وكان الليث يقول للذي يقول له الناس الرستق وهو الصف رزدق وهو دخيل

رشق الرشق الرمي وقد رشقهم بالسهم والنبل يرشقهم رشقا رماهم وكل شوط ووجه من ذلك رشق والرشق بالكسر الاسم وهو الوجه من الرمي التهذيب الرشق والخزق بالرمي قال واذا رمى اهل النضال ما معهم من السهام كلها ثم عادوا فكل شوط من ذلك رشق ه ابو عبيد الرشق الوجه من الرمي اذا رموا باجمعهم وجها بجميع سهامهم في جهة واحدة قالوا رمينا رشقا واحدا ورموا رشقا واحدا وعلى رشق واحد اي وجها واحدا بجميع سهامهم قال ابو زبيد كل يوم ترميه منها برشق فمصيب او صاف غير بعيد والرشق المصدر يقال رشقت رشقا وفي حديث حسان قال له النبي صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين [illegible]

دعق والدعاق صوت يسمع من قنب الدابة [illegible] وقال اللحياني ليس الدعاق [illegible]

رزقا مع

معرب

معرب

معرب

يوم يم

ولا اخرق كالضعيف والرعيق ولا دمع يقال وفي التهذيب الرعيق والرعاق والوعيق والوعاق الصوت الذي يسمع من بطن الناقة قال [illegible]

رفق الرفق ضد العنف [illegible]

[illegible] الاعمش الميم من مرفق ونصبها اهل المدينة وعاصم فكان الذين فتحوا الميم وكسروا الفاء ارادوا ان يفرقوا بين المرفق من الامر وبين المرفق من الانسان قال واكثر العرب على كسر الميم من الامر ومن مرفق الانسان قال والعرب ايضا تفتح الميم من مرفق الانسان لغتان في هذا وفي هذا وقال الاخفش في قوله ويهيئ لكم من امركم مرفقا وهو ما ارتفقت به ويقال المرفق وقال يونس الذي اختاره المرفق في الامر والمرفق في اليد والمرفق المغتسل ومرافق الدار مصاب الماء ونحوها التهذيب والمرفق من مرافق الدار من المغتسل والكنيف ونحوه وفي حديث ابي ايوب وجدنا مرافقهم قد استقبل بها القبلة يريد بها الكنف والحشوش واحدها مرفق بالكسر الجوهري والمرفق والمرفق موصل الذراع في العضد وكذلك المرفق والمرفق من الامر وهو ما ارتفقت وانتفعت به ابن سيده المرفق والمرفق من الانسان والدابة اعلى الذراع واسفل العضد والمرفقة بالكسر والمرفق المتكا والمخدة وقد ترفق عليها وارتفق وبات فلان مرتفقا اي على مرفق يده وانشد ابن بري للاعشى باهلة نبت مرتفقا والعين ساهرة كان نومي علي الليل محجور وقال عز وجل نعم الثواب وحسنت مرتفقا قال الفراء انث الفعل على معنى الجنة ولو ذكر كان صوابا ابن السكيت مرتفقا اي متكئا يقال قد ارتفق اذا اتكا على مرفقه وقال الليث المرفق مكسور من كل شيء من المتكا ومن اليد ومن الامر وفي الحديث ايكم ابن عبد المطلب قالوا هو الابيض المرتفق اي المتكئ على المرفقة وهي كالوسادة واصله من المرفق كانه استعمل مرفقه واتكا عليه ومنه حديث ابن ذي يزن اشرب هنيئا عليك التاج مرتفقا وقيل المرفق من الانسان والدابة والمرفق الامر الرفيق تفرق بينهما بذلك والرفق انفتال المرفق عن الجنب وقد رفق وهو ارفق وناقة رفقاء قال ابو منصور الذي حفظته بهذا المعنى ناقة دفقاء وجمل ادفق اذا انفتق مرفقه عن جنبه وقد تقدم ذكره وبعير مرفوق يشتكي مرفقه وناقة رفقاء اشتد احليل خلفها فحلبت دما ورفقة وقد رفقت رفقا وهو نحو الرفق وقيل الرفقة التي توضع النوك على احليلها فيفرج قال زيد بن كثوة اذا اشتد احاليل الناقة قيل بها رفق وناقة رفقة قال وهو حرف غريب ه الليث المرافق من الابل اذا صرت اوجعها الصرار فاذا حلبت خرج منها دم وهي الرفقة وناقة رفقة ايضا مذعنة والرفاق حبل يشد من الوظيف الى العضد وقيل هو حبل يشد في عنق البعير الى رسغه قال بشر ابن ابي خازم فانك والشكاة من آل لام كذات الضغن تمشي في الرفاق والجمع رفق وذات الضغن ناقة تنزع الى وطنها يعني ان ذات الضغن ليست بمستقيمة المشي لما في قلبها من النزاع الى هواها وكذلك انا لست بمستقيم لآل لام لان في قلبي عليهم اشياء ومثله قول الاخر وقيل يزحف زحفا كالكسير كاد على عضديه رفاقا ورفقها يرفقها رفقا شد عليها الرفاق وذلك اذا خيف ان تنزع الى وطنها فشدها الاصمعي الرفاق ان يخشى على الناقة ان تنزع الى وطنها فيشد عضدها شدا شديدا لتحبس عن ان تنزع وذلك الحبل هو الرفاق وقد يكون الرفاق ايضا ان تظلع من احدى يديها ه فيخشون ان تبطر اليد الصحيحة السقيمة ذرعها فيمسرا الظلع كسوا فيخرج عضد اليد الصحيحة لكي يضعف فيكون شدوهما واحدا وجمل مرفاق اذا كان مرفقه يصيب جنبه ورافق الرجل صاحبه ورفيقك الذي يرافقك وقيل هو الصاحب في السفر خاصة الواحد والجميع في ذلك سواء مثل الصديق قال الله تعالى وحسن اولئك رفيقا وقد يجمع على رفقاء وقيل اذا عدا الرجلان بلا عمل فهما رفيقان فان عدا على بعيرهما فهما زميلان وترافق القوم وارتفقوا صاروا رفقاء والرفاقة والرفقة والرفقة واحد الجماعة المترافقون في السفر قال ابن سيده وعندي ان الرفقة جمع رفقة كعلبة وعلاب قال ذو الرمة قياما ينظرون الى بلال رفاق الحج ابصرت الهلالا قالوا في تفسيره الرفاق جمع رفقة ويجمع رفق ايضا ومن قال رفقة ورفاق وقيس تقول رفقة وتميم رفقة ورفاق ايضا جمع رفيق كريم وكرام والرفاق ايضا مصدر رافقته الليث الرفقة يسمون رفقة ما داموا منضمين في مجلس واحد ومسير واحد فاذا تفرقوا ذهبت عنهم اسم الرفقة والرفقة القوم ينهضون في سفر يسيرون معا وينزلون معا ولا يفترقون واكثر ما يسمون رفقة اذا نهضوا ميارا وهما رفيقان وهم رفقاء ورفيقك الذي يرافقك في السفر يجمعك واياه رفقة واحدة والواحد رفيق والجمع ايضا رفيق تقول رافقته وترافقنا في السفر والرفيق المرافق والجمع الرفقاء فاذا تفرقتم ذهب اسم الرفقة ولا يذهب اسم الرفيق قال ابو اسحاق في معنى قوله وحسن اولئك رفيقا قال يعني النبيين صلوات الله عليهم اجمعين لانه قال ومن يطع الله والرسول فاولئك مع المطيعين مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا يعني الانبياء ومن معهم قال ورفيقا منصوب على التمييز ينوب عن رفقاء وقال الفراء لا يجوز ان ينوب الواحد عن الجميع الا ان يكون من اسماء الفاعلين لا يجوز حسن اولئك رجلا واجازه الزجاج وقال هو مذهب سيبويه وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه خير عند موته بين البقاء في الدنيا والتوسعة عليه فيها وبين ما عند الله فقال بل مع الرفيق الاعلى وذلك انه خير بين البقاء في الدنيا وبين ما عند الله

ويقال ابن بري الرفاق [illegible] والجمع رفاق

وادٍ ينبسط عليها الماء أيام المد ثم ينحسر عنها الماء فتكون مكرمة للنبات والجمع رقاق ه أبو حاتم الرقة الأرض التي نضب عنها الماء والرقة البيضاء معروفة منه والرقة اسم بلد والرق ضرب من دواب الماء شبه التمساح والرق العظيم من السلاحف وجمعه رقوق وفي الحديث كان فقهاء المدينة يشترون الرق فيأكلونه قال الحربي هو دويبة مائية لها أربع قوائم وأظفار وأسنان تظهرها وتغيبها والرق بالكسر الملك والعبودية ورق صار في رق وفي الحديث عن علي عليه السلام قال يحط عنه بقدر ما عتق ويسعى فيما رق منه وفي الحديث يودى المكاتب بقدر ما رق منه دية العبد وبقدر ما أدى دية الحر ومعناه أن المكاتب إذا جني عليه جناية وقد أدى بعض كتابته فإن الجاني عليه يدفع إلى ورثته بقدر ما كان أدى من كتابته دية حر ويدفع إلى مولاه بقدر ما بقي من كتابته دية عبد كأن كاتب على ألف وقيمته مائة ثم قتل وقد أدى خمسمائة فلورثته خمسة آلاف ولسيده خمسون نصف قيمته وهذا الحديث أخرجه أبو داود في السنن عن ابن عباس وهو مذهب النخعي ويروى عن علي شيء منه وأجمع الفقهاء على أن المكاتب عبد ما بقي منه درهم وعبد مرقوق ومرق ورقيق وجمع الرقيق أرقاء وقال اللحياني أمة رقيق ورقيقة من إماء رقائق فقط وقيل الرقيق اسم للجمع واسترق المملوك فرق أدخله في الرق واسترق مملوكه وأرقه وهو نقيض أعتقه والرقيق المملوك واحد وجمع فعيل بمعنى مفعول وقد يطلق على الجماعة كالرفيق تقول منه رق العبد وأرقه واسترقه ه الليث الرق العبودية والرقيق العبد ولا يؤخذ منه على بناء الاسم وقد رق فلان أي صار عبدا أبو العباس سمي العبيد رقيقا لأنهم يرقون لمالكهم ويذلون ويخضعون وسمي السوق سوقا لأن الأشياء تساق إليها والسوق مصدر والسوق اسم وفي حديث عمر فلم يبق أحد من المسلمين إلا له فيها حظ وحق إلا بعض من تملكون من أرقائكم أي عبيدكم قيل أراد به عبيدا مخصوصين وذلك أن عمر رضي الله عنه كان يعطي ثلاثة مماليك لبني غفار شهدوا بدرا لكل واحد منهم في كل سنة ثلاثة آلاف درهم فأراد بهذا الاستثناء هؤلاء الثلاثة وقيل أراد جميع المماليك وإنما استثنى من جملة المسلمين بعضا من كل فكان ذلك منصرفا إلى جنس المماليك وقد يوضع البعض موضع الكل حتى قيل إنه من الأضداد والرقة أيضا الشيء الرقيق ويقال للأرض اللينة رقة عن الأصمعي والرق من دق الشجر وروى بيت جبيها الأشجعي نفى الجذب عنه رقه فهو كالح والرق نبات له عود وشوك وورق أبيض ورقرقت الثوب بالطيب جريته فيه قال الأعشى وتبرد برد رداء العروس بالصيف رقرقت فيه العبيرا ورقرق الثريد بالدسم أدمه به وقيل كثره ورقراق السحاب ما ذهب منه وجاء والرقراق ترقرق السراب وكل شيء له بصيص وتلألؤ فهو رقراق قال العجاج ولمعت لوامع الحرور برقرقان الماء المسجور ورقرقانها ما ترقرق من السراب أي تحرك والمسجور هنا الموقد من شدة الحر وفي الحديث أن الشمس تطلع ترقرق قال أبو عبيد يعني تدور تجيء وتذهب وهي كناية عن ظهور حركتها عند طلوعها فإنها ترى لها حركة متخيلة بسبب قربها من الأفق والأبخرة المعترضة بينها وبين الأبصار بخلاف ما إذا علت وارتفعت وسراب رقراق ورقرقان ذو بصيص وترقرق جرى جريا سهلا وترقرق الشيء تلألأ أي جاء وذهب وترقرق الماء فترقرق أي جاء وذهب وكذلك الدمع إذا دار في الحماليق وسيف رقراق براق وثوب رقارق رقيق وجارية رقراقة كأن الماء يجري في وجهها وجارية رقراقة البشرة براقة البياض وترقرقت عينه دمعت ورقرقها هو وترقرق الدمع ما ترقرق منه قال الشاعر فإن لم تصاحبها دمينا بأعين سريع برقراق الدموع انهلالها ورقرق الخمر مزجها وترقيق الكلام تحسينه وفي المثل أعن صبوح ترقق يقول ترقيق كلامك وتلطفه لتوجب الصبوح قاله رجل لضيف له غبقه فرقق الضيف كلامه ليصبحه وروي هذا المثل عن الشعبي أنه قال لرجل سأله عن رجل قبل أم امرأته فقال أحرمت عليه امرأته فقال أبو عبيد اتهمه بما هو أفحش من القبلة ومثل للعرب يقال لمن يظهر شيئا وهو يريد غيره كأنه أراد أن يقول جامع أم امرأته فقال قبل وأصله أن رجلا نزل بقوم فبات عندهم فجعل يرقق كلامه ويقول إذا أصبحت غدا فاصطبحت فعلت كذا يريد إيجاب الصبوح عليهم فقال بعضهم أعن صبوح ترقق أي تعرض بالصبوح وتخفيف أن الغرض الذي يقصده كأن عليه ما يستره فيريد أن يجعله رقيقا شفافا ينم على ما وراءه وكان الشعبي اتهم السائل وأراد بالقبلة ما تستتبعه فغلظ عليه الأمر وفي الحديث يجيء فتنة فيرقق بعضها بعضا أي يشوق بتحسينها وتسويلها وترققت له إذا رق له قلبك والرقاق السير السهل قال ذو الرمة بأرض على الأين يعطي إن دفعت به مخجا رقاقا وإن تخرق به يخد أبو عبيدة فرس مرق إذا كان حافره خفيفا أو رق وحضنا الرجل رقيقاه وقال مزاحم أمنيات رقيقيه نمو كأنه شعاعة قرن الشمس ملتهب النصل

رمق الرمق بقية الحياة وفي الصحاح بقية الروح وقيل هو آخر النفس وفي الحديث أتيناه بأجهل وبه رمق والجمع أرماق ورجل رامق ورمق قال كأنهم من رامق ومقصد أعجاز نخل الدقل المعضد ورمقه أمسك رمقه يقال رمقوه وهم يرمقونه بشيء أي قدر ما يمسك رمقه ويقال ما عيشه إلا رمقة ورماق قال رؤبة ما وخز معروفك بالرماق ولا مواخاتك بالمذاق أي ليس بمحض خالص والرمق والرمقة والرماق الأخيرة عن يعقوب القليل من العيش الذي يمسك الرمق قال ومن كلامهم موت لا يجر إلى عار خير من عيش في رماق والمرمق من العيش الدون اليسير وعيش مرمق قليل يسير قال الكميت أرانا على حب الحياة وطولها يجد بنا في كل يوم ونهزل نعالج مرمقا من العيش فانيا له حارك لا يحمل العبء أجزل وعيش رمق أي يمسك الرمق وما في عيش فلان إلا رمقة ورماق أي بلغة والرمق الفقر والرمق الفقراء الذين يتبلغون بالرماق وهو القليل من العيش ه التهذيب وأنشد المنذري لأوس صبوت وهل تصبو ورأسك أشيب وفاتتك بالرهن المرامق زينب قال أبو الهيثم الرهن المرامق ويروى المرامق وهو الرهن الذي ليس بموثوق به وهو قلبا أوس والمرامق الذي [illegible] رمق وفلان يرامق عيشه إذا كان يداريه فأدقته زينب وطلبة عندها فأوس يرامقه أي يداريه والمرامق الذي لم يبق في قلبه من وده إلا قليل قال الراجز وصاحب مرامق داجيته داهنته بالدهن أو طليته على بلال نفسه طويته وأرمقت الأمر إذا لم تبرمه قال العجاج والأمر ما رامقته ملهوجا يضويك ما لم تجن منه منضجا ونخلة ترامق بعرق أي لا تحيا ولا تموت والرمق الضعيف من الرجال وحبل مرماق ضعيف وقد ارماق الحبل ارمقاقا وارمق الأمر ارمقاقا أي ضعف وحبل أرماق ضعيف خلق وارمق العيش ضعف وترمق الرجل الماء وغيره حساه حسوة بعد أخرى والرمق القطيع من الغنم فارسي معرب ومن كلامهم أضرعت الضأن فربق ربق وأضرعت المعزى فرمق رمق يريد الأرباق وهي خيوط تطرح في أعناق البهم لأن الضأن تنزل اللبن على رؤوس أولادها والمعزى تنزل قبل نتاجها بأيام يقول فترمق لبنها أي اشربه قليلا قليلا ورجل مرامق سيئ الخلق عاجز ورامقه داراه مخافة شره والرماق النفاق وفي حديث طهفة ما لم تضمروا الرماق وهو قريب من هذا لأن المنافق مداج بالكذب حكاه الهروي في الغريبين يقال رامقه

رماقا وهو ان ينظر اليه شزرا نظر العداوة يعني ما لم تضمن قلوبكم عن الحق وفي حديث قس ارمق فدفدها اي انظر نظرا طويلا شزرا والمرمق
في الشيء الذي لا يبالغ في عمله والترميق العمل يعمله الرجل لا يحسنه وقد يتبلغ به يقال رمق على مزاد يتك اي ذمها مرمة تتبلغ بهما ورمقه يرمقه
رمقا ورامقه نظر اليه ورمقته ببصري ورامقته اذا اتبعته بصرك تتعهده وتنظر اليه وترقبه ورمّق ترميقا ادام النظر مثل
رنّق ورجل يرموق ضعيف البصر والرمق الحسدة واحدهم رامق ورموق والرامق والرامج هو الملواح الذي يصاد به البزاة والصقور وهو
ان يشد رجل البومة في شيء اسود وتخاط عيناها ويشد في ساقيها خيط طويل فاذا وقع البازي عليها صاده الصياد من قترته حكاه
ابن دريد قال ولا احسبه عربيا صحيحا وارمق الطريق امتد وطال قال رؤبة عرفت من ضرب الحرير عتقا فيه اذا الشيب بهن ارمقا الاحمر
ارمق الاهاب ارماقا اذا رق ومنه ارماق العيش واشتد غيره وكم ربونا على تحلي فيرمق آخر ولم يعلوا والمرمق الفاسد من كل شيء ه

رنق الرنق تراب في الماء من القذى ونحوه والرنق بالتحريك مصدر قولك رنق الماء بالكسر ابن سيده رنق الماء رنقا ورنوقا فهو رنق
ورنق بالتسكين وترنق كدر انشد ابو حنيفة لزهير شج السقاة على ناجودها شبما من ماء لينة لا طرقا ولا رنقا كذا انشده بفتح الراء والنون
ه الجوهري ماء رنق بالتسكين اي كدر قال ابن بري قد جمع رنق على رنائق كانه جمع رنيقة قال المجنون يغادرن بالموماة سخلا كانه دعاميص
ماء نش عنها الرنائق وفي حديث الحسن وسئل ايتنفس الرجل في الماء فقال ان كان من رنق فلا باس اي من كدر ويقال ماء رنق بالسكون
وهو بالتحريك مصدر ومنه حديث ابن الزبير ليس للشارب الا الرنق والطرق ورنقه هو وارنقه ارناقا وترنيقا كدره والرنقة الماء القليل
الكدر يبقى في الحوض عن اللحياني وصار الطين رنقة واحدة اذا غلب الطين على الماء وعنه ايضا وقال ابو عبيد الترنوق الطين الذي
في الانهار والمسيل ورنق عيشه رنقا كدر وعيش رنق كدر وما في عيشه رنق اي كدر ابن الاعرابي الترنيق يكون تكديرا ويكون تصفية
قال وهو من الاضداد يقال رنق الله قذاتك اي صفاها والترنيق كسر الطائر جناحه من داء او رمي حتى يسقط وهو مرنق الجناح وانشد
فهوى صحيحا او رنق طائره وترنيق الطائر على وجهين احدهما صفه بجناحيه في الهواء لا يحركهما والاخر ان يخفق بجناحيه ومنه قول
ذي الرمة اذا ضربتنا الريح رنق فوقنا على حد قوسينا كما خفق النسر ورنق الطائر رفرف فلم يسقط ولم يبرح قال الراجز وتحت كل
خافق مرنق من طيئ كل فتى عشنق وفي الصحاح رنق الطائر اذا خفق بجناحيه في الهواء وثبت فلم يطر وفي حديث سليمان احشروا الطير
الا الرنقاء التي تقيم على البيض وفي الحديث انه ذكر النفخ في الصور فقال ترتج الارض باهلها فتكون كالسفينة المرنقة في البحر تضربها
الامواج يقال رنقت السفينة اذا دارت في مكانها ولم تسر ورنق تحير والترنيق قيام الرجل لا يدري اي يذهب او يجيء ورنق اللواء كان
يقال رنق الطائر انشد ابن الاعرابي يضربهم اذا اللواء رنقا ضربا يطيح اذرعا واسوقا وكذلك الشمس اذا قاربت الغروب قال ابو
صخر الغي الهذلي ورنقت المنية فهي تظل على الابطال دانية الجناح ابن الاعرابي ارنق الرجل اذا حرك لواءه للحملة وارنق اللواء نفسه ورنق
في الوجهين مثله ورنق النظر اخفاه من ذلك ورنق النوم في عينيه خالطها قال عدي بن الرقاع وسنان اقصده النعاس فرنقت في عينه
سنة وليس بنائم ورنق النظر عن ابن الاعرابي وانشد ومدت المعزى فرنق رنق ورمد الضان فربق ربق اي انتظر ولادتها فانها سيطول
انتظارك لها لانها ترنق ولا تضع الا بعد مدة وربما قيل بالميم وبالذال ايضا وترنيقها ان ترم ضروعها ويعظم حملها والمعزى ترمد
تأخر ولادها على ترميدها والترنيق غداة الادبار والسحال ولقيت فلانا مرنقة عيناه اي منكسر الطرف من جوع او غيره والترنيق
ادامة النظر لغة في الترميق والتدنيق ورنق القوم بالمكان اقاموا به واحتبسوا والترنيق الانتظار للشيء والترنيق ضعف يكون في
البصر وفي البدن وفي الامر يقال رنق القوم في امرهم اي خلطوا الرأي والرنق الكدر والرونق ماء السيف وصفاؤه وحسنه
ورونق الشباب اوله وماؤه وكذلك رونق الضحى يقال اتيته رونق الضحى كأن حمامات لهن هدير **رهق** الرهق الكذب وانشد حلفت
يمينا غير ما رهق بالله رب محمد وبلال ابو عمرو الرهق الخفة والعربدة وانشد في وصف كرمة وشرابها لها حليب كان المسك خالطه
يغشى الندامى عليه الجود والرهق اراد عصير العنب والرهق جهل في الانسان وخفة في عقله تقول به رهق ورجل مرهق موصوف بذلك
ولا اصل له والمرهق الفاسد والمرهق الكريم الجواد ابن الاعرابي انه لرهق نزق اي سريع الى الشر سريع الحدة قال الكميت ولاية سلغد الف
كانه من الرهق المخلوط بالنوك النوك قال الشيباني فيه رهق اي حدة وخفة وانه لمرهق اي فيه حدة وسفه والرهق السفه والنوك
وفي الحديث حسبك من الرهق والجفاء ان لا يعرف بيتك معناه لا تدعو الناس الى بيتك للطعام اراد بالرهق النوك والحمق وفي
حديث علي انه وعظ رجلا في صحبة رجل رهق اي فيه خفة وحدة يقال رجل فيه رهق اذا كان يخف الى الشر ويغشاه وقيل الرهق
في الحديث الاول الحمق والجهل اراد حسبك من هذا الخلق ان يجهل بيتك ولا يعرف وذلك انه كان اشترى ازارا منه فقال للوزان
ارجح فقال من هذا فقال المسؤول حسبك جهلا ان لا يعرف نبيك قال ابن الاثير هكذا رواه الهروي قال وهو وهم وانما هو حسبك
من الرهق والجفاء ان لا يعرف نبيك اي انه لما سئل عنه حيث قال له زن وارجح لم يكن يعرفه فقال له المسؤول حسبك جهلا ان لا تعرف
نبيك قال على انه رايته في بعض نسخ الهروي مصلحا ولم يذكر فيه التعليل بالطعام والدعاء الى بيتك والرهق التهمة والمرهق المتهم في
دينه والرهق الاثم والرهقة المراة الفاجرة ورهق فلان فلانا تبعه فقارب ان يلحقه وارهقناهم الخيل الحقناهم اياها وفي التنزيل
ولا ترهقني من امري عسرا اي لا تغشني شيئا وقال ابو خراش الهذلي ولولا نحن ارهقه صهيب حسام الحد مطرورا خشيبا و
روي مذروبا خشيبا وارهقه حساما بمعنى اغشاه اياه وعليه يصح المعنى وارهقه عسرا اي كلفه اياه تقول لا ترهقني لا ارهقك
اي لا تعسرني لا اعسرك الله وارهقه اثما او امرا صعبا حتى رهقه رهقا والرهق غشيان الشيء رهقه بالكسر يرهقه رهقا اي
غشيه تقول رهقه ما يكره اي غشيه ذلك وارهقت الرجل ادركته ورهقته غشيته وارهقه طغيانا اي اغشاه اياه وارهقته
اثما حتى رهقه رهقا ادركه وارهقني فلان اثما حتى رهقته اي حملني اثما حتى حملته له وفي الحديث فان رهق سيده دين اي لزمه
اداؤه وضيق عليه وحديث سعد كان اذا دخل مكة مراهقا خرج الى عرفة قبل ان يطوف بالبيت اي اذا ضاق عليه الوقت بالتاخير
حتى يخاف فوت الوقوف كانه يقدم يوم التروية او يوم عرفة ه الفراء رهقني الرجل يرهقني رهقا اي لحقني وغشيني وارهقته اذا ادركته
غير انه يقال ارهقناهم الخيل فهم مرهقون ويقال رهقه دين فهو يرهقه اذا غشيه وانه لعطوف على المرهق اي على المدرك والمرهق
المحمول عليه في الامر ما لا يطيق وبه رهقة شديدة وهي العظمة والفساد ورهقت الكلاب الصيد رهقا غشيته ولحقته والرهق

ضد

مثل

غشيان المحارم من شرب الخمر ونحوه تقول في فلان رهق اي يغشى المحارم قال ابن احمر يمدح النعمان بن بشير الانصاري كالكوكب الازهر انشقت
دجنته في الناس لا رهق فيه ولا بخل قال ابن بري وكذلك فسر الرهق في شعر الاعشى بانه غشيان المحارم وما لا خير فيه في قوله لا شيء ينفعني
من دون رؤيتها هل يشتفي وامق ما لم يصب رهقا والرهق السفه وغشيان المحارم والمرهق الذي ادرك ليقتل قال الشاعر ومرهق
سال امتاعا باصدية لم يستعن وحوامي الموت تغشاه فرجت عنه بصرعين لارملة وبائس جاء معناه كمعناه قال ابن بري انشده ابو
علي لغيث بن عبد الكريم لبعض العرب يصف رجلا شريفا ارتث في بعض المعارك فسالهم ان يمتعوه باصدية وهي ثوب صغير يلبس
تحت الثياب اي لا يسلب وقوله لم يستعن لم يحلق عانته وهو في حال الموت وقوله فرجت عنه بصرعين الصرعان الابلان ترد احداهما
حين تصدر الاخرى لكثرتها يقول فديته بصرعين من الابل فاعتقته بهما وانما اعددتهما للارامل والايتام اقديهم بها وقال الكميت
تندى اكفهم وفي ابياتهم ثقة المجاور والمضاف المرهق والمرهق الذي يغشاه السؤال والضيفان قال ابن هرمة خير الرجال المرهقون
كما خير تلاع البلاد اكلاؤها وقال زهير يمدح رجلا ومرهق النيران يحمد في اللاواء غير ملعن القدر وفي التنزيل ولا يرهق وجوههم قتر
ولا ذلة اي لا يغشاها ولا يلحقها وفي الحديث اذا صلى احدكم الى الشيء فليرهقه اي فليغشه وليدن منه ولا يبعد منه وارهقنا الليل دنا
منا وارهقنا الصلاة اخرناها حتى دنا وقت الاخرى وفي حديث ابن عمر وارهقنا الصلاة ونحن نتوضا اي اخرناها عن وقتها حتى كدنا
نغشيها ونلحقها بالصلاة التي بعدها ورهقتنا الصلاة رهقا حانت ويقال هو يعدو الرهق وهو ان يتشرع في عدوه حتى يرهق الذي يطلبه
والرهوق الناقة الواسعة الجواد التي اذا قدتها رهقتك حتى تكاد تطأك وانشد وقلت لها ارخي فادخت براسها غشمشمة للقائدات
رهوق وراهق الغلام فهو مراهق اذا قارب الاحتلام والمراهق الغلام الذي قد قارب الحلم وجارية مراهقة ويقال جارية راهقة
وغلام راهق وذلك ابن العشرة الى احدى عشرة وانشد وفتاة راهق علقتها في علالي طوال وظلل وقال الزجاج في قوله تعالى وانه كان
رجال من الانس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا قيل كان اهل الجاهلية اذا مرت رفقة منهم بواد يقولون نعوذ بعزيز هذا الوادي
من مردة الجن فزادوهم رهقا اي ذلة وضعفا قال ويجوز والله اعلم ان الانسان الذي عاذ به من الجن زادهم رهقا اي ذلة
وقال قتادة زادوهم اثما وقال الكلبي زادوهم غيا وقال الازهري فزادوهم رهقا هو السرعة الى الشر وقيل في قوله فزادوهم رهقا
اي سفها وطغيانا وقيل في تفسير الرهق الظلم وقيل الطغيان وقيل الفساد وقيل العظمة وقيل السفه والذلة وقيل الرهق الكبر يقال
رجل رهق اي معجب ذو نخوة ويدل على صحة ذلك قول حذيفة لعمر بن الخطاب رضي الله عنه انك لرهق وسبب ذلك انه انزلت آية
الكلالة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وراس ناقة عمر بن الخطاب عند كفل ناقة حذيفة فلقنها رسول الله صلى الله عليه وسلم
حذيفة ولم يلقنها عمر رضي الله عنه فلما كان في خلافة عمر بعث الى حذيفة يسأله عنها فقال حذيفة انك لرهق تظن اني اهابك
لاقربك فكان عمر رضي الله عنه بعد ذلك اذا سمع انسانا يقرأ يبين الله لكم ان تضلوا قال عمر رضي الله عنه اللهم من بينتها له
وكتمها حذيفة والرهق العجلة قال الاخطل ضلت حيائمهم لا هذر الكلام اذا هز القناة ولا مستعجل رهق وفي الحديث ان في سيف
خالد رهقا اي عجلة والرهق الهلاك ايضا قال رؤبة يصف حمرا وردت الماء بصبصن واقشعررن من خوف الرهق اي من خوف الهلاك
والرهق ايضا اللحاق وارهقني القوم ان اصلي اي اعجلوني وارهقته ان يصلي اذا اعجلته للصلاة وفي الحديث ارهقوا القبلة اي ادنوا
منها ومنه قولهم غلام مراهق اي مقارب للحلم وراهق الحلم قاربه وفي حديث موسى والخضر فلو انه ادرك ابويه لارهقهما طغيانا وكفرا اي
اغشاهما واعجلهما وفي التنزيل ان يرهقهما طغيانا وكفرا ويقال طلبت فلانا حتى رهقته اي حتى دنوت منه فربما اخذه وربما لم ياخذه
ورهق شخوص فلان اي دنا وازف وافد والرهق العظمة والرهق العيب والرهق الظلم وفي التنزيل فلا يخاف بخسا ولا رهقا اي ظلما
وقال الازهري في هذه الاية الرهق اسم من الارهاق وهو ان يحمل عليه ما لا يطيقه ورجل مرهق اذا كان يظن به السوء وفي حديث ابي
وائل انه صلى الله عليه وسلم صلى على امراة ترهق اي تتهم وتؤبن بشر وفي الحديث سلك رجلان مفازة احدهما عابد والاخر به رهق وفي الحديث
الاخر فلان مرهق اي متهم بسوء وسفه ويروى مرهق اي ذو رهق ويقال القوم رهاق مائة ورهاق مائة بكسر الراء وضمها اي زهاء مائة
ومقدار مائة حكاه ابن السكيت عن ابي زيد والرهقان الزعفران وانشد ابن بري لحميد بن ثور فاخلص منها البقل لونا كانه عليك بماء
الرهقان ذهيب وقال آخر لتارك العرق على المتان كانما علي برهقان **روق** الروق القرن من كل ذي قرن والجمع ارواق ومنه شعر
عامر بن فهيرة كالثور يحمي انفه بروقه وفي حديث علي رضي الله عنه قال تلكم قريش تمناني لتقتلني فلا وربك ما بروا ولا ظفروا فان هلكت
فرهن ذمتي لهم بذات روقين لا يعفو لها اثر الروقان تثنية الروق وهو القرن واراد بها هنا الحرب الشديدة وقيل الداهية ويروى
بذات ودقين وهي الحرب الشديدة ايضا وروق الانسان همه ونفسه اذا القاه على الشيء حرصا قيل القى عليه ارواقه كقول رؤبة و
الاركب الرموق بالارواق ويقال اكل فلان روقه وعلى روقه اذا طال عمره حتى تتحات اسنانه والقى عليه ارواقه وشراشره وهو ان
يحبه حبا شديدا حتى يستهلك في حبه والقى عليه ارواقه اذا عدا واشتد عدوه قال تابط شرا نجوت منها نجائي من بجيلة اذ القيت
ليلة خبت الجو ارواقي اي لم ادع شيئا من العدو الا عدوته وربما قالوا القى ارواقه اذا اقام بالمكان واطمان به كما يقال القى عصاه ورماه
بارواقه اذا رماه بثقله والقت السحابة على الارض ارواقها الحت بالمطر والوبل واذا الحت السحابة بالمطر وثبتت بارض قيل القت
عليها ارواقها وانشد وباتت بارواق علينا سواريا والقت ارواقها اذا جادت في المطر ويقال اسبلت ارواق العين اذا سالت
دموعها قال الطرماح عيناك غربا شنة اسبلت ارواقها من كثب خصامها ويقال ارخت السماء ارواقها وعزاليها وروق السحاب سيله
وانشد مثل السحاب اذا تحدر روقه ودنا امر وكان مما يمتنع اي امر عليه قدر ولم يصبه منه شيء بعدما دنا وجاء وفي الحديث اذا القت السماء
بارواقها اي بجميع ما فيها من الماء والارواق الاثقال اراد مياهها المثقلة للسحاب والارواق جماعة الجسد وقيل الروق الجسم نفسه
وانه ليركب الناس بارواقه وارواق الرجل اطرافه وجسده والقى علينا ارواقه اي غطانا بنفسه ورمونا بارواقهم اي رمونا بانفسهم
قال شمر ولا اعرف قوله القى ارواقه اذا اشتد عدوه ولكني اعرفه بمعنى الجد في الشيء وانشد بيت تابط شرا نجوت منها نجائي من بجيلة
اذ ارسلت ليلة خبت الرعن ارواقي ويقال ارسل ارواقه اذا عدا ورمى ارواقه اذا اقام وضرب بنفسه الارض ويقال رمى فلان
بارواقه على الدابة اذا ركبها ورمى بارواقه عن الدابة اذا نزل عنها وفي نوادر الاعراب روق المطر وروق الجيش ورويق وروق الليل

وروق الجبل مقدمه وروق الرجل شبابه وهو أول كل شيء مما ذكرته ويقال جاءنا روق بني فلان أي جماعة منهم كما يقال جاءنا رأس الجماعة القوم ابن سيده روق الشباب وغيره وروقه وريقه كل ذلك أوله قال البعيث * مدحنا لها روق الشباب فعارضت * جناب العبي في كاتم السر أعجما * ويقال فعله في روق شبابه وريق شبابه أي في أوله وريق كل شيء أفضله وهو فيعل فادغم وروق البيت مقدمه ورواق البيت ما بين يديه وقيل سماوته وهي الشقة التي دون العليا والجمع أروقة وروق في الكثير قال سيبويه لم يجرهم الواو كراهية للضمة والضمة فيها وقد روقه الجوهري الروق والرواق سقف في مقدم البيت والرواق ستر يمد دون السقف يقال بيت مروق ومنه قول الأعشى * ظللت لديهم في خباء مروق * قال ابن بري بيت الأعشى هو قوله * وقد أقطع الليل الطويل بفتية * مساميح تسقى والخباء مروق * وقال بعضهم رواق البيت مقدمه ابن سيده رواق الليل مقدمه وجوانبه قال يرد * والليل مرخ طايره * مرخ رواقاه هجود سامره * ويروى ملقى رواقاه ورواه ابن الأعرابي وليل مروق مرخي الرواق قال ذو الرمة يصف الليل وقيل يصف الفجر * وقد هتك الصبح الجلي كفاءه * ولكنه جون السراة مروق * ومضى روق من الليل أي طائفة ابن بري ويجمع على أروق قال * حوصا إذا ما الليل ألقى الأروقا * خرجن من تحت دجاه مرقا * قال ويحتمل أن يكون جمع رواق على حد قولهم مكان وأمكن قال وكذا فسره أبو عمرو الشيباني فقال هو جمع رواق وربما قالوا أروق الليل إذا مد رواق ظلمته وألقى أروقته ابن الأعرابي الروق السيد والروق الصافي من الماء وغيره والروق العمر يقال أكل روقه والروق نفس الرجل والروق المعجب يقال روق وريق وأنشد المفضل * على كل ريق ترى معلما * يحذو كالجمل الأجرب * قال الريق هاهنا الفرس الشريف والروق الحب الخالص والأرواق الفساطيط الليث بيت كالفسطاط يحمل على سطاع واحد في وسطه والجمع أروقة ويقال ضرب فلان روقه بموضع كذا إذا نزل به وضرب خيمته وفي حديث الدجال فيضرب رواقه فيخرج إليه كل منافق أي يضرب فسطاطه وقبته وموضع جلوسه وروي عن عائشة في حديث لها ضرب الشيطان روقه ومد أطنابه قيل الروق الرواق وهو ما بين يدي البيت قال الأزهري رواق البيت ورواقه واحد وهي الشقة التي دون الشقة العليا ومنه قول ذي الرمة * ومية في الأرض الأحشاشة * ثنيت بها حيا بميسور أربع * بثنيين إن تضرب ذهي تنصرف دهي * لكلتيهما روقا إلى جنب مخدع * قال الباهلي أراد بالمية الأثرة ثنيت بها حيا أي بعيرا يقول اتبعتها أثره حتى ردته والأثرة ميسم في خف البعير ميتة خفية وذلك أنها تكون بينة ثم تتبع مع الخف فتكاد تستوي حتى تماد الأحشاشة الأبقية منها بميسور أي بحق ميسور يعني ترأى للناحية اليسرى فرغ بثنيين يعني رواقاه وموجهاها المشرف عليها وأراد بالمخدع داخل البعير ابن الأعرابي من الأخبية ما يروق ومنها ما لا يروق فإذا كان بيتا ضخما جعل له رواق وكفاء وقد يكون الرواق من شقة وشقتين وثلاث شقاق الأصمعي رواق البيت سماوته وهي الشقة التي دون العليا أبو زيد رواق البيت سترة أعلاه إلى أسفله من مؤخره وستر البيت أصغر من الرواق وفي البيت في جوفه ستر آخر يدعى الحجلة وقال بعضهم رواق البيت مقدمه وكفاؤه آخره سمي كفاء لأنه يكافئ الرواق وخالفتاه جانباه قال ذو الرمة * ولكنه جون السراة مروق * وقد تقدم هذا البيت شبه ما بدا من الصبح ولما يسفر وهو يسوق نفسه والروق موضع الصائد شبه بالرواق والروق الإعجاب وراقني الشيء يروقني روقا وروقا أعجبني فهو رائق وأنا مروق واشتقت منه الروقة وهو ما حسن من الوصائف والوصفاء يقال وصيف روقة ووصفاء روقة وقال بعضهم وصفاء روق وقول ابن مقبل في ذلك * راقت على مثل سوذانق خرص طاو تنفض من طل وأمطار * وصف عين نفسه أنها راقت على عيني سوذانق ويقال راق فلان على فلان إذا زاد عليه فضلا يروق عليه فهو رائق عليه وقال الشاعر يصف جارية * راقت على البيض الحسان بحسنها وبهائها * وقال غيره * الليل ساطلمة وأنشد وليلة ذات قتام أطباق * وذات أرواق كأثناء الطاق * والروقة الجميل جدا من الناس وكذلك الاثنان والجميع والمؤنث وقد يجمع على روق وربما وصفت به الخيل والإبل في الشعر أنشد ابن الأعرابي * ترميهم ببكرات روقه * الأثانه قال روقه هاهنا جمع رائق قال ابن سيده فأما الهاء عندي فلتأنيث الجمع ولم يقل ابن الأعرابي إن هذا إنما يوصف به الخيل والإبل في الشعر بل أطلقه فلم يخص شعرا من غيره والروق الغلمان الملاح الواحد رائق ويقال غلمان روقة أي حسان وهو جمع رائق مثل فاره وفرهة وصاحب وصحبة وروق أيضا مثل بازل وبزل ومنه قول الراجز * يا رب مهر مزعوق * مقيل أو مغبوق * من لبن الدهم الروق * حتى شتا كالذعلوق * أسرع من طرف الموق * وفي حديث ذكر الروم فيخرج إليهم روقة المؤمنين أي خيارهم وسراتهم وهي جمع رائق من راق الشيء إذا صفا ويكون للواحد يقال غلام روقة وغلمان روقة والروقة الشيء اليسير يمانية والراووق المصفاة وربما سموا الباطية راووقا الليث الراووق ناجود الشراب الذي يروق به فيصفى والشراب يتروق من غير عصر وراق الشراب والماء يروق روقا وتروق صفا وروقه هو ترويقا واستعار دكين الراووق للشباب فقال * أسقى براووق الشباب الخاضب * وأراق الماء ونحوه صبه وأراق الماء يريقه وهراقه يهريقه بدل وأهراقه يهريقه عوض صبه قال ابن سيده وإنما قضي على أن أصل أراق أروق لأمرين أحدهما أن كون عين الفعل واوا أكثر من كونها ياء فيما اعتلت عينه والآخر أن الماء إذا هريق ظهر جوهره وصفا فراق رائيه يروقه فهذا يقوي كون العين منه واوا على أن الكسائي قد حكى راق الماء يريق إذا انصب وهذا قاطع بكون العين ياء وقال ابن بري أرقت الماء منقول من راق الماء يريق ريقا إذا تردد على وجه الأرض فعلى هذا فكان حقه أن يذكر في فصل ريق لا في فصل روق وأراق الرجل ماء ظهره وهراقه على البدل وأهراقه على العوض كما ذهب إليه سيبويه في قولهم اسطاع وقالوا في مصدر أهراقه كما قالوا اسطاعة قال ذو الرمة * فلما دنت إهراقة الماء أنصتت * لأعزلة عنها وفي النفس أن أتثني * ورجل مريق وماء مراق على أرقت ورجل مهريق وماء مهراق على هرقت ورجل مهريق وماء مهراق على أهرقت وهي الهراقة على البدل والإهراقة على العوض وهما يتراوقان الماء بينهما ولا أراقه وروق السكران بالـ في ثيابه وحدها عن أبي حنيفة وذلك بجميعه مذكور في الياء لأن الكلمة واوية ويائية والروق بالتحريك طول وأثنا في الأسنان وقيل الروق طول الأسنان وإشراف العليا على السفلى روق يروق روقا إذا طالت أسنانه قال لبيد يصف سهما * فرميت القوم رشقا صائبا * ليس بالعصل ولا بالمقتعل * رقيات عليها ناهض * تكلح الأروق منهم والأيل * والروق الطوال الأسنان وهو جمع الأروق والنعت أروق وروقاء والجمع روق وأنشد * إذا ما حال كأس القوم روقا * والترويق أن تبيع ميتا لك لتشتري أطول منه وأفضل وقيل الترويق أن تبيع باليا وتشتري جديدا عن ثعلب وقيل الترويق أن يبيع الرجل سلعته ويشتري أجود منها وقال ابن الأعرابي باع سلعته و

فروق

زوقا أي اشتري أحسن منها **ريق** راق الماء يريق ريقا انصب حكاه الكسائي وأراقه هو إراقة وهراقه على البدل عن اللحياني وقال هي لغة يمانية ثم فشت في مضر والمستقبل أهريق والمصدر الإراقة والهراقة وقال حمزة أريقت عينه دمعا وهريقت وفي الحديث كأنما تهراق الدماء وراق السراب يريق ريقا جرى وتضحضح فوق الأرض قال رؤبة * إذا جرى من آله الرقراق * ريق وضحضاح على القياق * والريق تردد الماء على وجه الأرض من الضحضاح ونحوه إذا انصب الماء الليث الريق ماء الفم غدوة قبل الأكل وربما في الشعر فقال ريقها غيره والريق الرضاب والريقة أخص منه وريقة الفم وريقه لعابه وجمع الريق أرياق ورياق قال القطامي * وكأن طعم مدامة عانية * شملت رياق وخالطت أسنانا * ورجل ريق على فيعل وعلى ريق أي لم يفطر وقولهم أتيته على ريق نفسي أي لم أطعم شيئا ويقال أتيته على ريق نفسي أي لم أطعم شيئا ويقال أتيته ريقا وأتيته رائقا أي على ريق لم أطعم شيئا حكاه يعقوب والماء الرائق الذي يشرب على الريق غدوة زاد الجوهري ولا يقال إلا للماء وأكلت خبزا ريقا أي بغير أدام وجاء فلان رائقا عثريا أي فارغا بلا شيء حكاه سيبويه وقال ابن الأعرابي معناه جاء غير محمود المجيء ويقال شربت الماء رائقا وهو أن تشربه شارباً غدوة بلا ثفل ولا يقال إلا للماء وراق الرجل يريق ريقا إذا جاد بنفسه عند الموت وقال الكسائي هو يريق بنفسه ريوقا أي يجود بها عند الموت وريق كل شيء أفضله وأوله تقول ريق الشباب وريق المطر وقد يخفف فيقال ريق قال لبيد * مدمنا طاب ريق الشباب فعارضت * جناب العبي في كاتم السر أعجما * قال ابن بري ريق الشباب فيعل من راقني الشيء يروقني أي أعجبني قال فحقه أن يذكر في ترجمة روق لأن ريقا أصله ريوق رجل ريق إذا كان على ريقه فهو من الياء وقال والريق تخفيف الريق وأنشد المفضل * على كل ريق ترى معلما * يحذو كالجمل الأجرب * أي ريق معجب يعني فرسا وقيل ريق المطر ناحيته وطرفه يقال كأن ريقه علينا وجمه على بني فلان وجمه معظمه ويقال ريق المطر أول شؤبوبه ابن سيده وريق الشباب أوله وقيل إنما أصله الواو وريق الليل أوله قال العجاج * إلجاء دعد من الأشراط * وريق الليل إلى أرباط * وقوله * فأدني حمارك أزجري إن رددتنا * ولا تذهبي في ريق ليل مضلل * يجوز أن يعني بالريق أول الشيء وأن يعني به السراب لأنه مما يكنى به عن الباطل وراق السراب يريق ريقا إذا لمع فوق الأرض وريق مثله ويقال ذهب ريقا أي باطلا وأنشد * حماريك سوقي وازجري إن أطعتني * ولا تذهبي في ريق لب مضلل * ويقال قصر من ريقك أي عن باطلك ابن بري الريق الباطل قال حسان بن يعلى العنبري * أو للمرء ترجو نصيحة صدره * لعلك من صهباء في ريق باطل * التهذيب الترياق اسم تفعال سمي بالريق لما فيه من ريق الحيات ولا يقال ترياق ويقال درياق ويقال كان هذا الأمر وبنا ريق أي قوة وكذلك كان هذا الأمر وبنا رمق * بل كله الرخاء والرفق وقول ذي الرمة يصف ثورا * حتى إذا شم الصبا وأبردا * سوف العذاري الرائق المجسدا * قيل أراد بالرائق ثوبا قد عجن بالمسك والمجسد المشبع صبغا وقيل الرائق الشباب الذي يروقها حسنه وشبابه وذكر ابن الأثير في هذه الترجمة قال وفي حديث علي فإذا بريق سيف يروى بفتح الراء وكسر الياء من راق السراب إذا لمع ولو روي بفتحها على أنها أصلية من الريق لكان وجها بينا قال الواقدي لم أسمع أحدا إلا يقول بريق سيف من ورائي يعني بكسر الباء وفتح الراء والله تعالى أعلم

فصل الزاي

زبق زبقه في السجن زبقا حبسه وزبقه زبقا ضيق عليه أنشد ثعلب * وموضع زبن لا أريد مبيته * كأني به من شدة الروع آنس * وزبق الشعر يزبقه ويزبقه زبقا نتفه وفي المصنف يزبقه بالكسر لا غير ولحية زبيقة مزبوقة قال ابن بري قال شمر بن حمدويه الصواب عندي زنقه يزنقه بالنون وقال أبو زيد بن المغربي الأزبق الذي ينتف شعر لحيته لحماقته يقال أحمق أزبق فهذا القول يصحح قول الجوهري وغيره وانزبق في الحبال تشبث عن اللحياني ابن برزج زبقت المرأة بولدها أي رمت به والزاووق شبه دغل في بناء أو بيت يكون له زوايا معوجة وزابوقة البيت ناحيته وانزبق في البيت اكرب فيه قال رؤبة * وقد بني بيتا خفي المزبق * الأزباق الاستخفاء والزابوقة موضع قريب من البصرة كانت فيه الوقعة يوم الجمل أول النهار وقد ذكرت في الحديث قال ابن بري قال ابن خالويه ليس من كلام العرب زبق إلا في ثلاثة أشياء زبقت فلانا في الشيء أدخلته فيه وزبقته في البيت وانزبق هو وزبقت الشاة والبهم مثل زنقته بحبل وحكى أبو عبيد عن الأصمعي زبقته في السجن حبسته قال علي بن عبد العزيز صاحبه ثم قرأناه عليه بعد فقال رنقته بالراء قال ابن حمزة هذا غلط من أبي عبيد إنما رنقته شددته بالرناق أي بالحبل فأما إذا حبسته فزبقته بالزاي كما روي عن الأصمعي وزبق الشيء كسره ومنه قوله * ويزبق الأقفال والتابوتا * والزئبق دهن الياسمين والزئبق الزاووق فارسي معرب وقد أعرب بالهمز ومنهم من يقوله زيبق بكسر الباء فيلحقه بالزئبر والضئبل ودرهم مزأبق مطلي بالزئبق والعامة تقول مزيبق ورأيت في نسخة الزئبق الزاووق ونظيره زئبر الثوب لغة في زئبره **زبرق** الزبرقان القمر قال الشاعر * تضيء له المنابر حين يرقى * عليها مثل ضوء الزبرقان * وقال الليث الزبرقان ليلة خمسة عشر من الشهر يقال ليلة الزبرقان وليلة البدر ليلة أربع عشرة والزبرقان من سادات العرب وهو الزبرقان بن بدر الفزاري سمي بذلك لتميمهم إياه بدرا ولما لقي الزبرقان الحطيئة فسأله عن نسبه فانتسب له أمره بالعدول إلى حلته وقال له اسأل عن القمر أي الزبرقان بن بدر وقيل سمي بالزبرقان لصفرة عمامته واسمه حصين وقيل سمي به لأنه كان يصفر استه حكاه قطرب وهو قول شاذ قال المخبل السعدي * وأشهد من عوف حلولا كثيرة * يحجون سب الزبرقان المزعفرا * قيل يعني بسبه استه وقيل يعني عمامته قال ابن بري وصواب إنشاده وأشهد بالنصب لأن قبله * ألم تعلمي يا أم عمرة أنني * تخطأني ريب المنون لأكبرا * وقد زبرق ثوبه إذا صفره والزبرقان الخفيف اللحية وأراه زبارق المنية أي لمعانها جمعوها على التشنيع لشأنها والتعظيم لها **زبعق** رجل زبعبق وزبعبق وزبعباق إذا كان سيء الخلق وأنشد * شنغرة ذو خلق زبعبق * وأنشد ابن بري * فلا تصل بجداب أخرق * شنظيرة ذي خلق زبعبق * **زحلق** الزحلوقة آثار تزلج الصبيان من فوق إلى أسفل وقال يعقوب هي آثار تزلج الصبيان من فوق طين أو رمل إلى أسفل قال الكميت * ووصلهن الصبا إن كنت فاعلة * وفي مقام الصبي زحلوقة زلل * يقول مقام الصبي بمنزلة الزحلوقة وتزحلقوا عن المكان تزلقوا عليه بأستاههم والمزحلق الأملس الجوهري الزحاليق الواحدة زحلوقة قال عامر بن مالك ملاعب الأسنة * لما رأيت ضرارا في ململمة * كأنما خانها خانا فانتبق * بهمته الرمح شزرا ثم قلت لها * هذي المروءة لا لعب الزحاليق * يعني ضرار بن عمرو الضبي والزحلقة كالدحرجة وقد تزحلق قال * لما رأيت الشر قد تألقا * وفتنة ترمي بمن تصعقا * من حرق في ططامها تزحلقا * **زدق** التهذيب أبو زيد الزدق الصدق وهو

ازرق منه اي اصدق منه قال وقد قالوا القرد للقصد وحكى النضر عن بعض العرب خير القول ازرقه وانشد الاصمعي فلاة فلما علا ساعة من يحببها عن القرد تحجمه المنايا الجواحف قال هكذا انشده ابو حاتم عن الاصمعي بالراي لمزاحم العقيلي **زرق** التهذيب الزرقة في العين تقول زرقت عينه بالكسر تزرق زرقا ابن سيده الزرقة البياض حيث ما كان والزرقة خضرة في سواد العين وقيل هو ان يتغشى سوادها بياض زرق زرقا فهو ازرق وازرق قال الاعشى تتبعه ازرق لحم وقد زرقت عينه بالكسر قال الشاعر لقد زرقت عيناك يا ابن مكعبر كما كل ضبي من اللوم ازرق وازرقت عينه ازرقاقا وازراقت عينه ازريقاقا وهو ازرق العين ونصل ازرق بين الزرق شديد الصفا قال روبة حتى اذا توقدت من الزرق حجرية كالجمر من سن الذلق وتسمى الاسنة زرقا للونها ابو عبيدة الزرق تحجيل يكون دون الاشاعر وقيل الزرق بياض لا يطيف بالعظم كله ولكنه وضح في بعضه ابو عمرو الزرقاء الخمر وماء ازرق صاف رواه ابن الاعرابي ونطفة زرقاء والزرقم الازرق الشديد الزرق والمراة زرقم ايضا والذكر والانثى في ذلك سواء قال الراجز ليست بكحلاء ولكن زرقم ولا برسحاء ولكن ستهم وقال اللحياني رجل ازرق وزرقم وامراة زرقاء بينة الزرق وزرقمة والازارقة من الحرورية صنف من الخوارج واحدهم ازرقي ينسبون الى نافع بن الازرق وهو من الدول حنيفة وقوله تعالى ونحشر المجرمين يومئذ زرقا فسره ثعلب فقال معناه عطاشا قال ابن سيده وعندي ان هذا ليس على القصد الاول انما معناه ازرقت عيونهم من شدة العطش وقيل عميا يخرجون من قبورهم بصراء كما خلقوا اول مرة ويعمون في المحشر وانما قيل زرقا لان السواد يزرق اذا ذهبت نواظرهم ويقال زرقا طامعين فيما لا ينالونه وقال غيره الزرق المياه الصافية ومنه قول زهير فلما وردن الماء زرقا جمامه وضعن عصي الحاضر المتخيم والماء يكون ازرق ويكون اخضر ويكون ابيض والزرق كثبة بالدهنا قال ذو الرمة وقربن بالزرق الحمايل بعد ما تقوب عن غربان اوراكها الخطر والزريقا ثريدة تدسم بلبن وزيت والمزراق من الرماح رمح قصير وهو اخف من العنزة وقد زرقه بالمزراق زرقا اذا طعنه او رماه به والبازي يكون ازرق وهي الزرق وقال ذو الرمة من الزرق او صقع كان رووسها وزرقه بعينه وببصره زرقا احدهما نحوه ورماه به وزرقت عينه نحوي اذا انقلبت وظهر بياضها وزرقت الناقة الرحل اي اخرته الى ورائها فهو زرق قال الراجز يزعم زيد ان رحلي منزرق يكفيكها هذا رحل في العنق يعني الكلب والمتزرق المستلقي ورداه قال ابو منصور وسمعت بعض العرب يقول للبعير الذي يوخر حمله الى موخره مزراق ورايت جملا عندهم يسمى مزراقا لتاخيره اداته وما حمل عليه ورجل زراق خداع والزرقة خرزة يوخذ بها الرجال وزرق الطاير وغيره وذرق اذا حذف به حذفا والزرق طاير بين البازي والباشق يصاد به وقال الفراء هو البازي الابيض والجمع الزراريق والزرق شعرات بيض تكون في يد الفرس او رجله والزرق بياض في ناصية الفرس او قذاله والزرق الحديد النظر سيبويه وفسره السيرافي والزرق ورق من السقي دون النخل وقيل هو العارب الصغير قال ذو الرمة وحمرة تخطيط ثيابا بحجرة دعائم الزرد نعمت زورق البلد يعني نعمت سفينة المفازة وقول جرير انشده محمد بن حبيب تزورقت يا ابن القين من كل فتيرة واكل عويث حين تنهك البطن وقال تزورق الرجل اذا رمى بما في بطنه والزورق ماخوذ منه وقد سمت زرقا وزريقا وزرقان وزرقان اسماء والزرقاء فرس نافع بن عبد العزى والزرنوقان بفتح الزاي منارتان تبنيان على راس البير قال ابن جني هو فعنول وهو غريب فاما الزرنوق بضم الزاي فرباعي وسنذكره **زربق** زربق الثوب صلة **زردق** الزردق خيط يمد والزردق الصف القيام من الناس والزردق الصف من النخل وهو بالفارسية زرده **زرفق** الزرفقة السرعة وسير مزرفق سريع والاعرف فيهما مزرنق وزرفق وهو زرفق سريع **زرمق** الزرمانقة جبة من صوف وهي عجمية معربة وجاء في الحديث ان موسى عليه السلام كانت عليه زرمانقة صوف لما قال له ربه وادخل يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء وفي الصحاح في حديث ابن مسعود ان موسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام لما اتى فرعون اتاه وعليه زرمانقة يعني جبة صوف قال ابو عبيد اراها عبرانية قال والتفسير هو في الحديث ويقال هو فارسي معرب واصله اشتربانه اي متاع الجمال وفي النهاية اي متاع الجمل **زرنق** الزرنوقان خايطان وفي المحكم منارتان تبنيان على راس البير من جانبيها فتوضع عليهما النعامة وهي خشبة تعرض عليهما ثم تعلق منها البكرة فيستقى بها وهي الزرانيق وقيل هما خشبتان وبناءان كالميلين على شفير البير من طين او حجارة وفي الصحاح فان كان الزرنوقان من خشب فهما دعامتان وقال الكلابي اذا كانا من خشب فهما النعامتان والمعترضة عليهما هي العجلة والغرب معلق بالعجلة وقيل الزرانيق دعم البير واحدها زرنوق وحكى اللحياني زرنوق رواه كراع قال ولا نظير له الا بنو صعفوق خول باليمامة وقال ابن جني الزرنوق بفتح الزاي فعنول وهو غريب ويقال الزرنوق بفتح الزاي وضمها وفي حديث علي لا ادع الحج ولو تزرنقت اي ولو خدمت زرانيق الابار فسقيت لاجمع نفقة الحج والزرنوق النهر الصغير وروي عن عكرمة انه قال الجنب يغتمس في الزرنوق يجزيه من غسل الجنابة قال نعم قال شمر الزرنوق النهر الصغير ههنا كانه اراد الساقية التي يجري فيها الماء الذي يستقى بالزرنوق لانه من سببه والزرنقة العينة وبه فسر بعضهم قول علي رضوان الله عليه لا ادع الحج ولو تزرنقت اي اخذت الزاد بالعينة حكى ذلك الازهري في الغريبين وقيل في معناه لو استقيت على الزرنوق بالاجرة وهي الالة التي تقدم وصفها انفا وقيل معناه ولو تعينت عينة الزاد والراحلة والعينة ان يشتري الشيء باكثر من ثمن مثله الى اجل ثم يبيعه منه او من غيره باقل مما اشتراه كانه معرب زرنه اي ليس الذهب معي ومن هذا المعنى حديث عايشة انها كانت تاخذ الزرنقة اي العينة فقيل لها اتاخذين الزرنقة وعطاوك من قبل معاوية كل سنة عشرة الاف درهم فقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان عليه دين في نيته اداوه كان في عون الله فاحببت ان اخذ الشيء يكون من نيتي اداوه فاكون في عون الله وفي حديث ~~الشيء فاحببت ان اخذ الشيء يكون من نيتي اداوه فاكون في عون الله~~ وفي حديث ابن المبارك لا باس بالزرنقة قال اللحياني ما كان من الاسماء على فعلول فهو مضموم الاول مثل بهلول وقرقور الا احرفا جاءت نوادر منها بالضم والفتح يقال الحي من اليمن صعفوق ويقال زرنوق وزرنوق لبناءين على شفير البير ويقال تركتهم في فحكوكة القوم وفحكوكة الشر وهو وسطه ويقال للزرنيخ زرنيق وهما دخيلان قال الشاعر معنز الوجه في عرنينه كانما لطخ ناباه بزرنيق قال ابو العباس سالت ابن الاعرابي عن الزرنقة فقال الحسن التام والزرنقة العينة والزرنقة السقي بالزرنوق والزرنقة الزيادة يقال لا يزرنقك احد على فضل زيد ابن الانباري تزرنق في الثياب اذا لبسها وانشد ويصبح منها اليوم في ثوب حايض كثير بنضح الدماء مزرنقا الليث الزرنوق

معرب
معرب الزرمانقة
در زرمانقة ٤
معرب
دخيل
فقال الزرنقة

ظرف يستقى فيه الماء قال منصور لم يعرف الليث تفسير الزرنوق فغيره تخمينا وحدسا **زعق** ماء زعاق مر غليظ لا يطاق شربه من اجوجته الواحد والجميع فيه سواء وازعق ابعد ما زعاقا وازعق القوم اذا حفروا فهجموا على ماء زعاق قال علي بن ابي طالب كرم الله وجهه دونكها مترعة دهاقا كاسا ذعاقا مزجت زعاقا وبين زعقة مرة والزعاق الماء المر وطعام مزعوق كثير ملحه وزعق القدر يزعقها زعقا وازعقها اكثر ملحها وزعق زعقا فهو زعق وانزعق فزع بالليل ولم يقيده في التهذيب بالليل وزعقه وزعق به وازعقه وهو مزعوق وزعيق افزعه هذه الاخيرتين على غير قياس ومعناه فهو مذعور قال يا رب مهر مزعوق مقيل او مغبوق من لبن الدهم الروق حتى شتا كالذعلوق اسرع من برق الموق وطاير وذي فوق وكل شيء مخلوق مزعوق اي مذعور ذكي الفواد وقيل مزعوق هنا مبالغ في غذائه قال ابن جني ان قيل ما بال هذا ونحوه من افعله فهو مفعول خالف فيه الفعل مسندا الى الفاعل صورته مسندا الى المفعول وعادة الاستعمال غير هذا وهو ان يجيء الضربان معا في عدة واحدة نحو ضربته وضرب واكرمته واكرم وكذلك مقاد هذا الباب قيل ان العرب لما قوي في انفسها امر المفعول حتى كاد ان يلحق عندهم برتبة الفاعل وحتى قال سيبويه فيهما وان كانا جميعا يهمانهم ويعنيانهم خصوا المفعول اذا اسند الفعل اليه بضربين من الصيغة احدهما تغيير صيغة المثال مسندا الى المفعول عن صورته مسندا الى الفاعل والعدة واحدة وذلك ضرب زيد وضرب زيد وقتل وقتل والاخر انهم لم يقنعوا بهذا القدر من التغيير حتى تجاوزوه الى ان غيروا عدة الحروف مع ضمها كما غيروا في الاول الصورة والصيغة وحدها وكذلك قوله احببته وحب وازكمه الله وزكم واضناه الله وضني واملاه الله وملي والزعق والمزعوق النشيط الذي يفزع من كل شيء وهول زعق شديد قال من غايلات الليل والهول الزعق والزعق بالتحريك مصدر قولك زعق يزعق فهو زعق وهو النشيط الذي يفزع مع نشاطه وقد ازعقه الخوف حتى زعق وازعق دوابه طردها مسرعا قال ان عليها لمن سايقا لينا بانجاز المطي لاحقا لا متعبا ولا عنيفا زاعقا وقيل الزاعق الذي يسوق ويصيح بها صياحا شديدا ابن السكيت مر يزعق بدابته زعقا اي يطردها مسرعا ويصيح في اثارها وهو رجل زاعق وزعاق ونعار وزعقة المؤذن صوته والزعق الصياح وقد زعقت به زعقا وزعقته العقرب تزعقه زعقا لدغته والزعقوق فرخ القبج وهو الحجل والكروان والانثى بالهاء والجمع الزعاقيق وقال الازهري الزعقوق فرخ القبج وانشد كان الزعاقيق والحيقطان يبادرن في المنزل العشونا وفي نوادر الاعراب ارض مزعوقة ومدعوقة وممعوقة ودبعوقة ومشحوذة ومشيبة اذا اصابها مطر وابل شديد قال ابن بري وزعقت الريح التراب اثارته **زعبق** الازهري في النوادر تزعبق الشيء من يدي اي تبدد وتفرق **زعفق** الزعفوق والزعافق البخيل السيء الخلق والاسم الزعفقة وقوم زعافق بخلاء وانشد ابو مهدي اني اذا ما حلق الزعافق واضطربت من تحتها العنافق **زفلق** الزفلقة السرعة وكذلك الزملقة عن ابن دريد **زقق** الزق مصدر زق الطاير الفرخ يزقه زقا وزقزقه غره وزقه اطعمه بفيه وزق بسلحه يزق زقا وزرق حذف واكثر ذلك في الطاير قال تزق زق الكروان الاورق والزق رمي الطاير بذرقه الاصمعي الزق الذي يسوى سقاء او وطبا او حميتا والزق السقاء وجمع القلة ازقاق والكثير زقاق وزقان مثل ذيب وذوبان والزق من الاهب كل وعاء اتخذ لشراب ونحوه وقيل لا يسمى زقا حتى يسلخ من قبل عنقه سلخه من قبل راسه على خلاف ما يسلخ الناس اليوم وقال ابو حنيفة الزق هو الذي ينقل فيه وفي بعض النسخ ينقل فيه اي الذي ينقل فيه الخمر والجمع ازقاق وازق عن الهجري كنطع وانطع قال يسقي يسوق الخمر من دن قهوة بجنب زق شاصيات الاكارع وزقاق وزقان عن سيبويه وزققت الاهاب اذا سلخته من قبل راسه لتجعل منه زقا اللحياني كبش مزقوق ومزقق للذي يسلخ من راسه الى رجله فاذا سلخ من رجله فهو مرجول لغيره الجلد المرجل الذي يسلخ من رجل واحدة والمزقق الذي يسلخ من قبل راسه ابن الاعرابي الزقة المايلون بزحامهم المتناثرون وهم الصبيان الصغار والزقة ايضا الصلاصل التي تزق ثكلها اي فراخها وهي الفواخت واحدها صلصل النضر من الابل المزققة وهي التي استاد جلدها بعد لحمها شحما وقال سلام ارسلني اهلي وانا غلام الى علي فدخلت عليه فقال مالي اراك مزققا اي محذوف شعر الراس كله وهو من الزق الجلد يجز شعره ولا ينتف نتف الاديم يعني مالي اراك مطموم الراس كما يطم الزق وقال بعضهم رجل مزقق طم راسه طم الزق وهو التزقيق قال الازهري المعنى انه حذف شعره كله من راسه كما يزقق الجلد اذا سلخ من الراس كله وفي حديث سلمان انه راى مطموم الراس مزققا وفي حديث بعضهم انه حلق راسه زقية اي حلقة منسوبة الى التزقيق ويروى بالطاء وهو مذكور في موضعه وقال ابو حاتم السقاء والوطب ما نزل فلم يحرك بشيء والزق ما زفت وقير يقال زق مزفت ومقير والنحي ما رب يقال نحي مربوب والحميت المتمتن بالرب والزقاق السكة يذكر ويونث قال الاخفش اهل الحجاز يونثون الطريق والسبيل والسوق والزقاق والكلاء وهو سوق البصرة وبنو تميم يذكرون هذا كله وقيل الزقاق الطريق الضيق دون السكة والجمع ازقة وزقاق الاخيرة عن سيبويه مثل حوار وحوران والزقاق طريق نافذ وغير نافذ ضيق دون السكة وانشد ابن بري لشاعر فلم تر عيني مثل سرب رايته خرجن علينا من زقاق ابن واقف وفي الحديث من منح منيحة لبن او اهدى زقاقا الزقاق بالضم الطريق يريد من دل الضال والاعمى على طريقه وقيل اراد من تصدق بزقاق من النخل وهي السكة منها والاول اشبه لان هدى من الهداية لا من الهدية والزقزقة طاير صغير من طير الماء يمكن حتى يكاد يقبض عليه ثم يغوص فيخرج بعيدا وهي الزق والزقزقة حكاية صوت الطاير والزقزقة والزق ترقيص الصبي **زلق** الزلق الزلل زلق زلقا وازلقه هو والزلق المكان المزلقة وارض مزلقة ومزلقة وزلق ومزلق لا يثبت عليها قدم وكذلك الزلاقة ومنه قوله تعالى فتصبح صعيدا زلقا اي ارضا ملساء لا نبات فيها او ملساء ليس بها شيء قال الاخفش لا يثبت عليها القدمان والزلق صلا الدابة قال روبة كانها حقباء بلقاء الزلق او جادر الليتين مطوي الحنق والزلق العجز من كل دابة وفي الحديث الحمام تزلقنا الحمامة الزلق العجز اي مشاهدنو الذكر ودا دحول الانثى ذارت اليه موخرها ومكان زلق بالتحريك اي دحض وهو في الاصل مصدر قولك زلقت رجله تزلق زلقا وازلقها غيره وفي الحديث كان اسم ترس النبي صلى الله عليه وسلم الزلوق اي تزلق عنه السلاح فلا تخرقه وزلق المكان ملسه وزلق راسه يزلقه زلقا حلقه وهو من ذلك وكذلك ازلقه وزلقه تزليقا ثلاث لغات قال ابن بري وقال علي بن حمزة انما هو زلقه بالباء والزلق النتف لا الحلق والتزليق تمليسك الموضع حتى يصير كالمزلقة وان لم يكن فيه ماء الفراء يقول للذي يحلق الراس قد زلقه وازلقه ابو تراب تزلق فلان وتزيق اذا تزين وفي الحديث ان عليا راى رجلين خرجا من الحمام متزلقين فقال من انتما قالا من المهاجرين قال كذبتما ولكنكما من المفاخرين تزلق الرجل اذا تنعم حتى يكون للونه بريق وبصيص

ماء امادته
نطم
تأهدته

والتزليق صبغة البدن بالادهان ونحوها وازلقت الفرس والناقة اسقطت وهي مزلق القت لغير تمام فان كان ذلك عادة لها فهي مزلاق
والولد السقط زليق وفرس مزلاق كثير الازلاق الليث ازلقت الفرس اذا القت ولدها تاما الاصمعي اذا القت الناقة ولدها قبل ان يستبين
خلقه وقبل الوقت قيل ازلقت واجهضت وهي مزلق ومجهض قال ابو منصور والصواب في الازلاق ما قاله الاصمعي لا ما قاله الليث و
زلوق وزلوج سريعة وريح زيلق سريعة المر عن كراع والمزلاق مزلاج الباب وهو الذي يغلق به الباب ويفتح بلا مفتاح وازلقه ببصره احد
النظر اليه وكذلك زلقه زلقا وزلقه عن الزجاجي ويقال زلقه وازلقه اذا نحاه عن مكانه وقوله تعالى وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك
بابصارهم اي يصيبونك باعينهم فيزيلونك عن مقامك الذي جعله الله لك قرا اهل المدينة ليزلقونك بفتح الياء من زلقت وسائر
القراء قروها بضم الياء القراء ليزلقونك اي ليرمونك ويزيلونك عن موضعك بابصارهم كما تقول كاد يصرعني شدة نظره وبين من
كلام العرب كثير قال ابو اسحاق مذهب اهل اللغة في مثل هذا ان الكفار من شدة ابغاضهم لك وعداوتهم يكادون بنظرهم
اليك نظر البغضاء ان يصرعوك يقال نظر فلان الي نظرا كاد ياكلني وكاد يصرعني وقال القتيبي اراد انهم ينظرون اليك اذا قرات
القران نظرا شديدا بالبغضاء يكاد يسقطك وانشد يتقارضون اذا التقوا في موطن نظرا يزيل مواطئ الاقدام وبعض المفسرين
يذهب الى انهم يصيبونك باعينهم كما يصيب العائن المعين قال الفرا وكانت العرب اذا اراد احدهم ان يعتان المال يجوع ثلاثا ثم يعرض
لذلك المال فقال تالله ما رايت مالا اكثر ولا احسن فيتساقط فارادوا برسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ذلك فقالوا ما راينا مثل
حججه ونظروا اليه ليعينوه ورجل زلق وزملق مثال هدبد وزمالق وزملق بتشديد الميم وهو الذي ينزل قبل ان يجامع قال القلاخ
بن حزن المنقري ان الحصين زلق وزملق كذنبة العقرب شوال علق جاءت به عنس من الشام تلق وقوله ان الحصين صوابه ان الجليد
وهو الجليد الكلابي وفي رجزه يدعى الجليد وهو فينا الزملق لا آمن جليسه ولا ابق مجوع البطن كلابي الخلق التهذيب والعرب تقول
رجل زلق وزملق وهو الشكاز الذي ينزل اذا حدث المراة من غير جماع وانشد الفرا هذا الرجز ايضا والفعل منه زملق زملقة وملق
وانشد ابو عبيد هذا الرجز في باب فعلل ويقال للخفيف الطياش زملق وزملوق وزمالق والزلقي بالضم والتشديد ضرب من الخوخ
املس يقال له بالفارسية شبتته رنك **زمق** الزمق لغة في الزبق زمق لحيته كزبقها **زمعلق** رجل زمعلق سيئ الخلق **زملق**
الزملق الخفيف الطائش وانشد انا الزبير زلق وزملق بتشديد الميم والزملق من الرجال الذي اذا اراد امراة انزل قبل ان يمسها
وهو الزمالق والاسم الزملقة الازهري والزهلق الحمار وهو الزملق وقد ذكر عامة ذلك في زلق قال الازهري سمعت بعض العرب
يقول للغلام الخفيف زملوق وزمالق لا يكاد يقبض عليه من طلبه لخفته في عدوه ودوغانه **زنق** الزناق حبل تحت حنك البعير
يجذب به والزناق حلقة تجعل في الجليدة هناك تحت الحنك الاسفل ثم يجعل فيها خيط يشد في راس البغل الجموح زنقه يزنقه
زنقا قال الشاعر فان يظهر حديثك يوت عدوا برأسك في زناق او عران الزناق تحت الحنك وكل رباط تحت الحنك في الجلد فهو
زناق وما كان في الانف مثقوبا فهو عران وبغل مزنوق وفي حديث ابي هريرة وان جهنم يقاد بها مزنوقة المزنوق المربوط بالزناق وهو حلقة
توضع تحت حنك الدابة ثم يجعل فيها خيط يشد براسه يمنع بها جماحه والزناق الشكال ايضا وفي حديث مجاهد في قوله تعالى لاحتنكن
ذريته الا قليلا قال شبه الزناق وفي حديث ابي هريرة انه ذكر المزنوق فقال المائل شقه لا يذكر الله قيل اصله من الزنقة وهو ميل في جدار
او في سكة او عرقوب واد وفي حديث عثمان من يشتري هذه الزنقة فيزيدها في المسجد وزنق الفرس يزنقه ويزنقه شكله في اربعة
والزنوق موضع الزناق ومنه قول رؤبة ومقرع من ركضها دامي الزنق كانه مستنشق من الشرق حرا من الخردل مكروه النشق مقرع
راسه يقال اقرعت الدابة باللجام اذا كبحته به فرفع راسه وراي زنيق محكم حصين وامر زنيق وثيق ابن الاعرابي الزنق العقول التام
ويقال ازنق وزنق ونهد وازهد وزهد وقات واقات وقوت واقوت كله اذا ضيق على عياله فقرا او بخلا والزناق ضرب من الحلي
وهي المخنقة وزنيق اسم رجل قال الاخطل ومن دونه يخشاه اوس بن مدلج واياه يخشى طارق وزنيق والزنقة السكة الضيقة و
المزنوق اسم فرس عامر بن الطفيل وقال عامر بن الطفيل وقد علم المزنوق اني اكره على جمعهم كر المنيح المشهر والزنقة ميل
في جدار او سكة او ناحية دار او عرقوب واد يكون فيه التواء كالمدخل والالتواء اسم لذلك بلا فعل **زنبق** الزنبق دهن الياسمين
وخصصه الازهري بالعراق قال واهل العراق يقولون لدهن الياسمين دهن الزنبق وانشد ابن بري لعمارة ذو نمش لم يدهن بالزنبق
وقال الاعشى له ما اشتهى راح عتيق وزنبق التهذيب ابو عمرو الزنبق المزمارة وقال ابو مالك الزنبق المزمار وانشد لمعلوط وحنت
بقاع الشام حتى كانما لاصواتها في منزل القوم زنبق ابن الاعرابي امر زنبق من كبة الخمر وهي الزنقاء والقنديد **زندق** الزنديق
القائل ببقاء الدهر فارسي معرب وهو بالفارسية زند كراي يقول بدوام بقاء الدهر والزندقة الضيق وقيل الزنديق منه لانه ضيق
على نفسه التهذيب الزنديق معروف وزندقته انه لا يؤمن بالاخرة ووحدانية الخالق وقال احمد بن يحيى ليس زنديق ولا فرزين
من كلام العرب ثم قال وبلي لبيادقه ثم الرجالة قال وليس في كلام العرب زنديق وانما تقول العرب رجل زندق وزندقي اذا كان شديد
البخل فاذا ارادت العرب معنى ما تقوله العامة قالوا ملحد ودهري فاذا ارادوا معنى السن قالوا دهري قال وقال سيبويه الهاء في
زنادقة وفرازنة عوض من الياء في زنديق وفرزين واصله الزناديق الجوهري الزنديق من الثنوية وهو معرب والجمع الزنادقة وقد
تزندق والاسم الزندقة **زهق** زهق الشيء يزهق زهوقا فهو زاهق وزهوق بطل وهلك واضمحل وفي التنزيل ان الباطل كان زهوقا
وزهق الباطل اذا غلبه الحق وقد زهق الحق الباطل وزهق الباطل اي اضمحل وازهقه الله وقوله عز وجل فاذا هو زاهق اي باطل
ذاهب وزهوق النفس بطلانها وقال قتادة وزهق الباطل يعني الشيطان وزهقت نفسه تزهق زهوقا وزهقت لغة خرجت
وفي الحديث ان النحر في الحلق واللبة واقروا الانفس حتى تزهق اي حتى تخرج الروح من الذبيحة ولا يبقى فيها حركة ثم تسلخ وتقطع وقال تعالى وتزهق انفسهم
وهم كافرون اي تخرج وفي الحديث دون الله سبعون الف حجاب من نور وظلمة وما تسمع من حس تلك الحجب شيئا الا زهقت اي
هلكت وماتت وزهق فلان بين ايدينا يزهق زهقا وزهوقا وازهق كلاهما سبق وتقدم امام الخيل وكذلك زهق الدابة والمهر
زاهق ابن السكيت زهقت الفرس وزهقت الراحلة تزهق زهوقا اذا سبقت وتقدمت والجمع زهق وزهق مخه فهو زاهق اذا اكتنز
وهو زاهق المخ وفرس زهق اذا تقدم الخيل وانشد على قري من زهق مزلق والزاهق من الدواب السمين المخ وزهقت الدابة والناقة

تزهق

تزهق زهوقا اشتد مخ عظمها وكثر قصبها وزهقت عظامه وازهقت سمنت قال وازهقت عظامه واخلصها وقيل الزاهق والزهق الذي
ليس فوق سمنه سمن وقيل الزاهق المتقي وليس بمتناهي السمن وقيل هو الشديد الهزال الذي تجد زهومة غثوثة لحمه وقيل هو الرقيق
المخ الازهري الزاهق الذي اكتنز لحمه ومخه الازهري الزاهق من الاضداد يقال للهالك زاهق وللسمين من الدواب زاهق قال الشاعر
القائد الخيل منكوبا دوابرها منها الشنون ومنها الزاهق الزهم وقال بعضهم الزاهق السمين والزهم اسمن منه والزهومة في اللحم كراهية
رائحته من غير تغير ولا نتن وزهق العظم زهوقا اذا اكتنز مخه وزهق المخ اذا اكتنز فهو زاهق عن يعقوب واما قول عثمان بن طارق
ومسد امر من ايانق ليس باتياب ولا حقائق ولا ضعاف مخهن زاهق قال الفرا يقول هو مرفوع والشعر مكفا يقول بل مخهن مكتنز
رفعه على الابتداء قال ولا يجوز ان يريد ولا ضعاف زاهق مخهن كما لا يجوز ان يقول مررت برجل ابوه قائم بالخفض قال ابن بري يريد
انه لا يجوز ذلك ان ترفع مخهن بزاهق فتقدم الفاعل على فعله وعلى انه قد جاء ذلك عن الكوفيين من ذلك قراءة من قرا ونخل طلعها
هضيم وقول الزبا ما للجمال مشيها وئيدا وقول امرئ القيس فعل في مقيل نحسه متغيب وقيل الزاهق هاهنا بمعنى الذاهب كانه
ولا ضعاف مخهن ثم رد الزاهق على الضعاف والذي وقع في شعر عثمان عيس عتاق ذات مخ زاهق والذي انشده ابو زيد لقد تعللت
على ايانق صهب قليلات القراد اللازق وذات الباط ومخ زاهق وبينها زهوق وزاهق بعيدة القعر وكذلك الفج والجبل المشرف وقال ابو
ذويب يصف مشتار العسل واشعث ماله فضلات ثول على اركان مهلكة زهوق قال ابن بري قوله واشعث مخفوض بواو رب
والبيت اول القصيدة وجواب رب فيما بعده وهو قوله تابط خافة فيها مساب فاضحى يقتري مسدا بشيق والثول جماعة النحل
المفازة النائية المهواة والزهق الوهدة وربما وقعت فيها الدواب فهلكت يقال ازهقت ايديها في الحفر وقال رؤبة تكاد ايديها
تهاوى في الزهق وانشد ايضا كان ايديهن تهوي في الزهق ايدي جوار يتعاطين الورق وقيل معنى الزهق التقدم في هذا البيت
وانزهقت الدابة ترددت ورجل مزهوق مغتبق عليه والقوم زهاق مائة وزهاء مائة اي هم قريب من ذلك في التقدير كقولهم زهاء مائة
وقال المورج المزهق القاتل والمزهق المقتول وزهق السهم اي جاوز الهدف وازهقه صاحبه وفي حديث عبد الرحمن بن عوف انه تكلم يوم
الشورى فقال ان حابيا خير من زاهق فالزاهق من السهام الذي وقع وراء الهدف دون الاصابة ولا يصيب والحابي الذي وقع دون
الهدف ثم زحف الى الهدف فاصابه فاخبر ان الضعيف الذي يصيب الحق خير من القوي الذي لا يصيبه وضرب الزاهق والحابي
من السهام لهما مثلا وازهقت الاناء قلبته ورايت فلانا مزهقا اي مغتاظا في سيره وفرس ذات زاهق اي ذات جري سريع قال
ابو عبيد في المصنف وليس في شيء منه زهق بالكسر وحكى بعضهم زهقت نفسه بالكسر تزهق زهوقا لغة في زهقت قال ابن بري
قال الهروي زهقت نفسه بالكسر وقال ابن القوطية زهقت نفسه بالكسر والفتح لغة وفلان زهقا اي نزقا والزهق والزهق المطمئن
من الارض وازهقت الدابة السرج اذا قدمته والقته على عنقها ويقال بالراء قال الراجز اخاف ان تزهقه او ينزلق قال الجوهري
انشده ابو الغوث بالزاي وازهقت الدابة اي ظفرت من الضرب او النفار والزهلوق بزيادة اللام السمين قال الاصمعي
في نابت حمر الوحش اذا استوت متونها من الشحم قيل حمر زهالق قال ابن بري يقال الزهالق واحدها زهلق وهو الاملس قال عمارة
مثل متون الخمر الزهالق ابو عبيد جاءت الخيل ازاهيق وازاهق وهي جماعات في تفرقة **زهرق** الزهرقة شدة الضحك
والزهرقة كالقهقهة وانشد ابن بري وان نابت عيني لم تزهرق اي لم تضحك وازهرق فلان في الضحك وزهرق واترق وكوكب اذا
[illegible] **زهلق** [illegible]
[illegible] **زهم** [illegible]
[illegible] **زوق** الزاووق الزيبق [illegible]
[illegible]

والعوقة الغربان والعوقة الديوك والعوقة الهلكى وروي عن حسان بن عطية قال ابصر ابو الدرداء قد زوقا بنه ذوقوهم ما شئتم فذلك اعوالهم **زيق** تزيقت المرأة تزيقا وتزيغت تزيغا اذا تزينت وتلبست واكتحلت وزيق الشيطان لعاب الشمس قال ابو منصور هذا تصحيف والصواب ريق الشمس بالراء ومعناه لعاب الشمس قال هكذا حفظته عن العرب قال الراجز وذاب للشمس لعاب فنزل والزيق زيق الجيب المكفوف والزيق ما كف من جانب الجيب وزيق القميص ما اخاط بالعنق وزيق بن بسطام بن قيس بن شيبان وزيق اسم فارسي معرب قال يا زيق ويحك من انكحت يا زيق والله تعالى اعلم

فصل السين المهملة

سبق السبق القدمة في الجري وفي كل شيء تقول له في كل امر سبقة وسابقة وسبق والجمع الاسباق والسوابق والسبق مصدر سبق وقد سبقه يسبقه سبقا تقدمه وفي الحديث انا سابق العرب يعني الى الاسلام وصهيب سابق الروم وبلال سابق الحبشة وسلمان سابق الفرس وسابقته فاستبقنا في العدو اي تسابقنا وقوله تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال سابقنا سابق ومقتصدنا ناج وظالمنا مغفور له فدل ذلك على ان المومنين مغفور لمقتصدهم وللظالم لنفسه منهم ويقال له سابقة في هذا الامر اذا سبق الناس اليه وقوله تعالى فالسابقات سبقا قال الزجاج هي الخيل وقيل السابقات ارواح المومنين تخرج بسهولة وقيل السابقات النجوم وقيل الملائكة تسبق الشياطين بالوحي الى الانبياء عليهم الصلاة والسلام وفي التهذيب تسبق الجن باستماع الوحي ولا يسبقونه بالقول لا يقولون بغير علم حتى يعلمهم وسابقه مسابقة وسباقا وسبقك الذي يسابقك وهم سبقي واسباقي التهذيب العرب تقول للذي يسبق من الخيل سابق وسبوق واذا كان يسبق فهو مسبق قال الفرزدق من المحرزين المجد يوم رهانه سبوق الى الغايات غير مسبق وسبقت الخيل وسابقت بينها اذا ارسلتها وعليها فرسانها لتنظر ايها يسبق والسبق من النخل المبكرة بالحمل والسبق والسابقة القدمة واستبق القوم الى الامر وتسابقوا بادروا والسبق بالتحريك الخطر الذي يوضع بين اهل السباق وفي التهذيب الذي يوضع في النضال والرهان في الخيل فمن سبق اخذه والجمع اسباق واستبق القوم وتسابقوا تخاطروا وتسابقوا تناضلوا ويقال سبق اذا اخذ السبق وسبق اذا اعطى السبق وهذا من الاضداد وهو نادر وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا سبق الا في خف او نصل او حافر فالخف للابل والحافر للخيل والنصال للرمي والسبق بفتح الباء ما يجعل من المال رهنا على المسابقة وبالسكون مصدر سبقت اسبق المعنى لا يحل اخذ المال بالمسابقة الا في هذه الثلاثة وقد الحق بها الفقهاء ما كان بمعناها وله تفصيل في كتب الفقه وفي حديث آخر من ادخل فرسا بين فرسين فان كان يؤمن ان يسبق فلا خير فيه وان كان لا يؤمن ان يسبق فلا باس به قال ابو عبيد الاصل ان يسبق الرجل صاحبه بشيء مسمى على انه ان سبق فلا شيء له وان سبقه صاحبه اخذ الرهن فهذا هو الحلال لان الرهن من احدهما دون الآخر فان جعل كل واحد منهما لصاحبه رهنا ايهما سبق اخذه فهو القمار المنهي عنه فان ارادا تحليل ذلك جعلا معهما فرسا ثالثا لرجل سواهما فيكون فرسه كفوا لفرسيهما ويسمى المحلل والدخيل فيضع الرجلان الاولان رهنين منهما ولا يضع الثالث شيئا ثم يرسلون الافراس الثلاثة فان سبق احد الاولين اخذ رهنه ورهن صاحبه فكان طيبا له وان سبق الدخيل اخذ الرهنين جميعا وان سبق هو لم يغرم شيئا فهذا معنى الحديث وفي الحديث انه امر باجراء الخيل وسبقها ثلاثة اعذق من ثلاث نخلات سبقها بمعنى اعطى السبق وقد يكون بمعنى اخذ وهو من الاضداد ويكون مخففا وهو المال المعين وقوله تعالى انا ذهبنا نستبق قيل معناه نتناضل وهو نفتعل من السبق واستبقا الباب يعني تسابقا اليه مثل قولك اقتتلوا بمعنى تقاتلوا ومنه قوله تعالى فاستبقوا الخيرات اي بادروا اليها وقوله فاستبقوا الصراط اي جاوزوه وتركوه حتى ضلوا وهم لها سابقون اي اليها سابقون كما قال تعالى بان ربك اوحى لها اي اليها الازهري جاء الاستباق في كتاب الله تعالى بثلاثة معان مختلفة احدها قوله عز وجل انا ذهبنا نستبق قال المفسرون معناه ننتضل في الرمي وقوله عز وجل واستبقا الباب معناه ابتدرا الباب يجتهد كل واحد منهما ان يسبق صاحبه فان سبقها يوسف فتح الباب وخرج ولم يجبها الى ما طلبته منه وان سبقت زليخا اغلقت الباب دونه لتراوده عن نفسه والمعنى الثالث في قوله تعالى ولو نشاء لطمسنا على اعينهم فاستبقوا الصراط فانى يبصرون معناه فجازوا الصراط وخلفوه وهذا الاستباق في هذه الآية من واحد والوجهان الاولان من اثنين لان هذا بمعنى سبقوا والاولان بمعنى المسابقة وقوله استقيموا فقد سبقتم سبقا بعيدا يروى بفتح السين وضمها على ما لم يسم فاعله والاول اولى لقوله بعده وان اخذتم يمينا وشمالا فقد ضللتم وفي حديث الخوارج سبق الفرث والدم اي مر سريعا في الرمية وخرج منها لم يعلق منها بشيء من فرثها ودمها لسرعته شبه خروجهم من الدين ولم يتعلقوا بشيء منه به وسبق على قومه علاهم كرما وسباقا البازي قيداه وفي المحكم والسباقان قيدان في رجل الجارح من الطير من سير او غيره وسبقت الطير اذا جعلت السباقين في رجليه **ستق** درهم ستوق وستوق زيف بهرج لا خير فيه وهو معرب وكلما كان على هذا المثال فهو مفتوح الاول الا اربعة احرف جاءت نوادر وهي سبوح وقدوس وذروح وستوق فانها تضم وتفتح وقال اللحياني قال بعض الاعراب من كلب درهم ستوق والمساتق فراء طوال الاكمام واحدتها مستقة بفتح التاء قال ابو عبيد اصلها بالفارسية مشته فعربت قال ابن بري وعليه قول الشاعر اذا لبست مساتقها غني فيا ويح المساتق ما لقينا **سحق** سحق الشيء يسحقه سحقا دقه اشد الدق وقيل السحق الدق الرقيق وقيل هو الدق بعد الدق وقيل السحق دون الدق الازهري سحقت الريح الارض وسهكته اذا قشرت وجه الارض بشدة هبوبها وسحقت الشيء فانسحق اذا سهكته ابن سيده سحقت الريح الارض تسحقها اذا عفت الآثار وانسحقت الدقاق والسحق ازدبرة البعير اذا برأت وابيض موضعها والسحق الثوب الخلق البالي قال مزرد وما زودوني غير سحق عمامة وخمس مئ منها قسي وزايف وجمعه سحوق قال الفرزدق فانك ان تهجو تميما وترتشي بتابين قيس او سحوق العمائم والفعل الانسحاق وانسحق الثوب واسحق اذا سقط زئبره وهو جديد وسحقه البلى سحقا قال رؤبة سحق البلى جدته فانمحا وقد سحقه البلاد ردع اللبس وثوب سحق وهو الخلق وقال غيره هو الذي انسحق فلان وفي حديث عمر رضي الله عنه انه قال من زافت عليه دراهمه فليات بها السوق وليشتر بها ثوب سحق ولا يحالف الناس انها جياد السحق الثوب الخلق الذي وبلي كانه بعد من الانتفاع به واسحق الثوب اي خلق قال ابو النجم من دمنة كالمرجل المسحق واسحق خف البعير اي مرن والاسحاق ارتفاع الضرع ولزوقه بالبطن واسحق الضرع يبس وبلي وارتفع لبنه وذهب ما فيه قال لبيد حتى اذا يبست

واسحق حالق

واسحق حالق لم يبله ارضاعها وفطامها واستحقت صرتها ذهب لبنها وقال الاصمعي اسحق يبس وقال الاصمعي اسحق جبس وقال ابو عبيد اسحق الضرع ذهب وبلي وانسحقت الدلو ذهب ما فيها الازهري ومساحقة النساء لفظ مولد والسحق في العدو دون الحضر وفوق التقريب قال ذو الرمة في تعاطي شدة المكامل سحقا من الجد وعجبا بالملاد وانشد الازهري لآخر كانت لنا جارة فازعجها قاذورة تسحق النوى قدما والسحق في العدو فوق المشي ودون الحضر وسحقت العين الدمع تسحقه سحقا فانسحق حدرته ودموع سواحق وانشد ثعلب وغرب اذا ما افرغ انسحقا والسحق البعد وكذلك السحق مثل عسر وعسر وقد سحق الشيء بالضم فهو سحيق اي بعيد قال ابن بري ويقال سحيق واسحق قال ابو النجم تعلو خطا البعيد الاسحق وفي الدعاء سحقا له وبعدا نصبوه على اضمار الفعل غير المستعمل اظهاره وسحقه الله واسحقه الله اي ابعده ومنه قوله تسحق النوى قدما واسحق هو وانسحق بعد ومكان سحيق بعيد وفي التنزيل وتهوي به الريح في مكان سحيق ويجوز في الشعر ساحق وسحق ساحق على المبالغة فان دعوت فالمختار النصب الازهري لغة اهل الحجاز بعدا له وسحقا له يجعلونه اسما والنعت على الدعاء عليه يريدون به ابعده الله واسحقه سحقا وبعدا وانه لبعيد سحيق وقال الفراء في قوله فسحقا كانت لغة حسنة قال الزجاج فسحقا منصوب على المصدر اسحقهم الله سحقا اي باعدهم من رحمته مباعدة وفي حديث الحوض فاقول سحقا سحقا اي بعدا بعدا ومكان سحيق بعيد ونخلة سحوق طويلة وانشد ابن بري للمفضل النكري كان جذع سحوق وفي حديث قس كالنخلة السحوق اي الطويلة التي بعد ثمرها على المجتني قال الاصمعي ولا يقال ذلك مع انحناء يكون والجمع سحق فاما قول زهير كان عيني في غربي مقتلة من النواضح تسقي جنة سحقا فانه اراد نخل جنة سحق كقولهم ناقة غلظ وامرأة عطل الاصمعي اذا طالت النخلة مع انجراد فهي سحوق وقال شمر هي الجرداء الطويلة التي لا كرب لها وانشد وسالفة كسحوق اللبان اضرم فيها الغوي السعر شبه عنق الفرس بالنخلة الجرداء وحمار سحوق طويل سمين وكذلك الاتان والجمع سحق وانشد لبيد في صفة النخل سحق يمتعها الصفا وسرية عم نواعم بينهن كروم واستعار بعضهم السحوق للمرأة الطويلة وانشد ابن الاعرابي تقليف به شد النهار ظعينة طويلة انقاء اليدين سحوق والسوحق الطويل من الرجال قال ابن بري شاهده قول الاخطل اذا قلت نالته العوالي تقاذفت به سوحق الرجلين سائحة الصدر الاصمعي من الامطار السحائق الواحدة سحيقة وهي المطر العظيم القدر الشديد الوقع القليل العرض قال ومنها السحيقة بالقاف وهي المطرة تجرف ما مرت به وساحوق موضع قال سلمة العبسي فرقن بساحوق دماء كثيرة وغادرن قتلى من حليب وجادر يعني بالحليب الرقيع وبالجادر الموضع فسره يعقوب وانشد الازهري وهن بساحوق تدارك ذا لغابه يوم ساحوق من ايامهم وساحوق اسم واسحق اسم عجمي قال سيبويه الحقوه ببناء اعصار واسحق اسم نجل فان اردت به الاسم الاعجمي لم تصرفه في المعرفة لانه غير عن جهته فوقع في كلام العرب غير معروف المذهب وان اردت المصدر من قولك اسحقه السفر اسحاقا اي بعده صرفته لانه لم يغير والسمحوق من النخل الطويلة والميم زائدة والسمحاق قشرة رقيقة فوق عظم الرأس بها سميت الشجة اذا بلغت اليها سمحاقا قال ابن بري والسمحاق اثر الختان قال الراجز يضبط بين فخذه وساقه ابر بعيد الاصل من سمحاقه وسماحيق السماء القطع الرقاق من الغيم وعلى ثرب الشاة سماحيق من شحم قال الجوهري وارى ان الميمات في هذه الكلمة زوائد **سدق** السيذاق بكسر السين شجرة ذو ساق واحدة قوية له ورق مثل ورق الصعتر ولا شوك له وقشره احمر عجيب **سذق** السوذق والسوذق الاخيرة عن يعقوب الصقر ويقال الشاهين وهو بالفارسية سوذانه والسوذنيق ايضا الصقر وربما قالوا سيذنوق وانشد النضر بن شميل الحبيد الارقط وحاديا كالسيذنوق الازرق ليس على آثارها بمشفق وكذلك السوذانق بضم السين وكسر النون قال لبيد وكأني ملجم سوذانقا اجدليا كره غير وكل والسذق ليلة الوقود وجميع ذلك فارسي معرب التهذيب والسذق عند العجم معروف والسيذق بنت بيض الغزال والسوذق بالفتح السوار وانشد ابو عمرو ترى السوذق الوضاح فيها بمعصم نبيل ويأبى الحجل ان يتقدما **سرق** سرق الشيء يسرقه سرقا وسرقا واسترقه الاخيرة عن ابن الاعرابي وانشد بعتكها زانية او تسترق ان الخبيث للخبيث تعرق اللام هنا بمعنى مع والاسم السرق والسرقة بكسر الراء فيهما وربما قالوا سرقه مالا وفي المثل سرق السارق فانتحر مصدر فعل السارق تقول برئت اليك من الاباق والسرق في بيع العبيد ورجل سارق من قوم سرقة وسراق وسروق من قوم سرق وسرقة ولا جمع له انما هو نصرورة وكلب سروق لا غير قال ولا يسرق الكلب السروق نعالها ويروى السرو فعول من السرى وهي السرقة وسرقه نسبه الى السرق وقرئ ان ابنك سرق واسترق السمع اي استرق مستخفيا ويقال هو يسارق النظر اليه اذا اهتبل غفلته لينظر اليه وفي الحديث عنوما تخا على مطيتها السرق هو بمعنى السرقة وهو في الاصل مصدر ومنه الحديث تسترق الجن السمع هو تفتعل من السرقة اي انها تسمعه مختفية كما يفعل السارق وقد تكرر في الحديث فعلا ومصدرا قال ابن بري وقد جاء سرق في معنى سرق قال الفرزدق لا تحسبن دراهما سرقتها تمحو مخازيك التي بعمان اي سرقتها قال وهذا في المعنى كقولهم ان الرقين تغطي افن الافين اي لا تحسب كسبك هذه الدراهم تغطي مخازيك والاستراق الختل كالذي يستمع والكتبة يسترقون من بعض الحسابات ابن عرفة في قوله تعالى والسارق والسارقة قال السارق في العرب من جاء مستترا الى الحرز فاخذ منه ما ليس له فان اخذ من ظاهر فهو مختلس ومستلب ومنتهب ومحترس فان منع مما في يده فهو غاصب وقوله تعالى ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل يعنون يوسف ويروى انه كان اخذ في صغره صورة كانت تعبد لبعض من خالف ملة الاسلام من ذهب على جهة الانكار لئلا تعظم الصورة وتعبد والمسارقة والاستراق والتسرق اختلاس النظر والسمع كما القطامي تخلت عليك فما تجود بنائل الا اختلاس حديثها المتسرق وقول تميم بن مقبل فاما سرقات الهجاء فانها كلام تهاداه اللئام تهاديا جعل السراقة فيه اسما لما سرق كما قيل الخلاصة والنقاية لما خلص ونقي وسرق الشيء سرقا خفي وسرقت مفاصله وانسرقت ضعفت قال الاعشى يصف الظبي فاترا الطرف في قواه انسراق والانسراق ان يخنس انسان عن قوم ليذهب قال وقيل في قول الاعشى فهي تتلو رخص الظلوف ضئيلا فاترا الطرف في قواه انسراق ان الانسراق الفتور والضعف وقال الاعشى ايضا فيهن محروف النواصف مسروق البغام شادن تخل اراد ان في بغامه غنة فكان ضعفه مسروق والسرق شقاق الحرير وقيل هو اجوده واحدته سرقة قال الاخطل يرفلن في سرق الفرند وقزه يسحبن من هدابه اذيالا قال ابو عبيدة هو بالفارسية اصله سره اي جيد فعربوه كما عرب برق لحمل واصله بره ويلمق للقباء واصله يلمه واستبرق للغليظ من الديباج واصله استبره وقيل اصله سبرله اي جيد فعربوه كما عربوا برق ويلمق وقيل انها البيض من شقق الحرير وانشد للعجاج ونسجت لوامع الحرور من رقرقان آلها المسجور سبائبا كسرق الحرير وفي

الحديث عن ابن عمر ان سائلا ساله عن بيع سرق الحرير قال هلا قلت شقق الحرير قال ابو عبيد سرق الحرير الشقق الا انها البيض خاصة و
سرق الحرير بالصاد ايضا وانشد ابن برى للاخطل كان دحا بحا في الدار قطا بنات الروم في سرق الحرير وقال اخر ونقلن في سرق الحرير
وقزه يسحبن من هدابه اذيالا وفي حديث عائشة قال لها رايتك يحملك الملك في سرقة من حرير اى قطعة من جيد الحرير وجمعها
سرق وفي حديث ابن عمر رايت كان بيدي سرقة من حرير وفي حديث ابن عباس اذا تقيم السرق فلا تشتروه اى اذا بعتموه نسيئة
وانما خص السرق بالذكر لانه بلغه ان تجارا يبيعونه نسيئة ثم يشترونه بدون الثمن وهذا الحكم مطرد في كل المبيعات وهو الذي يسمى
العينة والسوارق الجوامع واحدته سارقة قال ابو الطمحان ولم يدع داع مثلكم لعظيمة اذا ازمت بالساعدين السوارق
وقيل السوارق مسامير في القيود وبه فسر قول الراعي وازهر يحيى نفسه عن بلاده حناه حديد مقفل وسوارقه وسارق وسراق ومسرق
وسراقة كلها اسماء انشد سيبويه هذا سراقة للقرآن يدرسه والمرء عند الرشا ان يلقها ذيب ومسرقان موضع ايضا قال يزيد
بن مفرغ الحميري وجمع بين الموضعين سقى هرمز الاوساط منبجس العرى منازلها من مسرقان وسرقا وسراقة بن جعشم من الصحابة
وفي التهذيب وسراقة بن مالك المدلجي احد الصحابة وسرقا احدى كور الاهواز وهن سبع قال ابن برى وسرقا اسم موضع في العراق
قال انس بن زنيم يخاطب الحارث بن بدر العداني حين ولاه عبيد الله بن زياد سرق اخا بن بدر قد وليت امارة فكن جرذا فيها تخون
وتسرق ولا تحقرن يا حار شيئا اصبته فحظك من ملك العراقين سرق فان جميع الناس اما مكذب يقول بما يهوى واما مصدق
يقولون اقوالا ولا يعلمونها وان قيل هاتوا حققوا لم يحققوا قال ابن برى ويقال لسارق الشعر سراق ولسارق النظر الى الغلمان
السارق السرادق ما احاط بالبناء والجمع سرادقات قال سيبويه جمعوه بالتاء وان كان مذكرا حين لم يكسر وفي التنزيل احاط بهم سرادقها سرق
في صفة النار اعاذنا الله منها قال الزجاج صار عليهم سرادق من العذاب والسرادق كلما احاط بشيء نحو الشقة في المضرب او
الحائط المشتمل على الشيء ه ابن الاثير وقد ورد في الحديث ذكر السرادق في غير موضع وهو كل ما احاط بشيء من حائط او مضرب او خباء
وقال بعض اهل التفسير في قوله تعالى وظل من يحموم هو من سرادق اهل النار يدخن سرادق وهو ان يكون اعلاه واسفله مسدودا
كله وقد سردق البيت قال سلامة بن جندل يذكر قتل كسرى للنعمان هو المدخل النعمان بيتا سماؤه صدور الفيول بعد بيت مسردق
الجوهري السرادق واحد السرادقات التي تمد فوق صحن الدار وكل بيت من كرسف فهو سرادق قال رؤبة يا حكم بن المنذر بن الجارود ه
انت الجواد بن الجواد المحمود سرادق المجد عليك ممدود وقيل الرجز للكذاب الحرمازي وانشد بيتا للاعشى وقال في سببه يذكر ابر
ويز وقتله النعمان بن المنذر تحت ارجل الفيلة وانشد البيت الذي تقدمت نسبته لسلامة بن جندل والسرادق الغبار
الساطع قال لبيد يصف حمرا رفعن سرادقا في يوم ريح يصفق بين ميل واعتدال وهو ايضا الدخان الشاخص المحيط بالشيء
قال لبيد يصف عيرا يطرد عانة وانشد البيت **سرمق** السرمق بالفتح ضرب من النبت **سعبق** السعبق نبت خبيث الريح
ينبت في اعراض الجبال العالية حبالا بلا ورق ولا ياكله شيء وله نور ولا يجرسه النحل البتة واذا قصف منه عود سال منه ماء
صاف له ريح له سعابيب قال ابن سيدة وانما حكمت بانه رباعي لانه ليس في الكلام فعلل **سعسلق** قال ابن برى السعسلق ام السعالي
قال الاعور بن براء مستسعلات كسعالي سعسلق **سعفق** قال الازهري كلما جاء على فعلول فهو مضموم الاول مثل زنبور وبهلول وعمروس
وما اشبه ذلك الا حرفا جاء نادرا وهو بنو صعفوق لخول باليمامة وبعضهم يقول صعفوق بالضم وانشد ابن شميل لطريف بن تميم لا تامنن
سليمى ان فارقتها صرمى لعلها بن هند يوم سعفوق لقد صرمت خليلا كان بالفتى والامانة في بعد خوق وقال سعفوق ابنه والخوقاء
الحمقى من النساء **سفق** السفق لغة في الصفق وثوب سفيق اي صفيق وسفق الثوب يسفق سفاقة فهو سفيق كثف وفي التهذيب
اذا لم يكن سخيفا وكان سفيقا اذا ردده واسفقه الحائك ورجل سفيق الوجه قليل الحياء وقح وسفق الباب سفقا واسفقه فانسفق
اي اغلق والصاد لغة ومضارعة وسياتي ذكره ابو زيد سفقت الباب واسفقته اذا رددته قال ابو منصور معناهما اجفته وفي حديث
ابي هريرة كان يشغلهم السفق بالاسواق روي بالسين والصاد يريد صفق الاكف عند البيع والشراء والسين والصاد يتعاقبان مع
القاف والخاء الا ان بعض الكلمات يكثر في الصاد وبعضها يكثر في السين وهكذا يروى حديث البيعة اعطاه صفقة يمينه بالسين
والصاد وخص اليمين لان البيع والبيعة تقع بها وسفق وجه الرجل لطمه واسفق الغنم لم يحلبها في اليوم الا مرة والسفقتين
ذباب عظيم يلزم الدواب والبقر والصاد في كل ذلك لغة **سفسق** سفسقة السيف طريقته وقيل هي ما بين الشطبتين على متن
السيف طولا وسفاسقه طرائقه التي يقال لها الفرند فارسي معرب ومنه قول امرئ القيس ذاقت بعضب ذي سفاسق ميله قال معرب
ابن برى هذا مختلط وهو مستليم كشفت بالرمح ذيله اقمت بعضب ذي سفاسق ميله فجعت به في ملتقى الخيل خيله تركت عتاق
الطير تحجل حوله كان على سرباله نضح جريال وقال عمارة ومجود اخضر ذي سفاسق والواحدة سفسقة وهي شطبة السيف كانها عمود
في متنه ممدود وفي حديث ابن مسعود كان يجالسنا اذ سفسق على راسه عصفور فنكته بيده اي ذرق يقال سفسق وزرق وسقسق وزق
اذا حذف بذرقه وسقسق الطائر اذا رمى بسلحه وحديث فاطمة بنت قيس اني اخاف عليكم سفاسقه قال ابن الاثير هكذا اخرجه
ابو موسى في السين والفاء ولم يفسره وقد ذكره العسكري بالفاء والقاف ولم يورده في السين والقاف والمشهور المحفوظ ه
في حديث فاطمة انما هو اني اخاف عليك قسقاسته بقافين قبل السينين وهي العصا فاما سفاسقة وسفاسقه بالقاف والفاء
فلا نعرفه الا ان يكون من قولهم لطرائق السيف سفاسقه بفاء بعدها قاف التي يقال لها الفرند فارسية معربة ه ابو عمرو في فيه سفسقة
من ابيه ودنابة اي شبه والسفسوقة المحجة الواضحة **سقق** سق العصفور وسقسق الطائر ذرق عن كراع ابن الاعرابي السقق المغتابون
وروى ابو عثمان النهدي عن ابن مسعود انه كان يجالسه اذ سقسق على راسه عصفور ثم قذف خرا بطنه عليه فنكته بيده قوله ه
سقسق اي ذرق يقال شق وزق وذرق وزخ وتر وهك اذا حذف به وسقسق العصفور صوت بصوت ضعيف قال الشاعر كم قد رايت سقسقا
وبعرتها فجعلتها لك كلها اقطاعا وذكره الجوهري شقشق بالشين **سلق** السلق شدة الصوت وسلق لغة في صلق اي صاح والصلق
الصوت الشديد وغيره بالسين وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ليس منا من سلق او حلق ه ابو عبيد سلق يعني رفع صوته
عند موت انسان او عند المصيبة وقيل هو ان تصك المراة وجهها وتمرشه والاول اصح ومنه الحديث لعن الله السالقة والحالقة

وقال

ويقال بالصاد وقال ابن المبارك من سلق اي خمش وجهه عند المصيبة ومن السلق رفع الصوت قولهم خطيب مسلق وسلقه بلسانه يسلقه
سلقا اسمعه ما يكره فاكثر وسلقه بالكلام سلقا اذا آذاه وهو شدة القول باللسان وفي التنزيل سلقوكم بالسنة حداد اي بالغوا فيكم بالكلام
وخاصموكم في الغنيمة اشد مخاصمة وابلغها اشحة على الخير اي خاطبوكم اشد مخاطبة وهم اشحة على المال والغنيمة ه الفراء سلقوكم بالسنة
حداد معناه عضوكم يقول آذوكم بالكلام في الامر بالسنة سليطة ذربة قال ويقال صلقوكم ولا يجوز في القراءة ولسان مسلق حديد ذلق
ولسان مسلق وسلاق حديد وخطيب سلاق بليغ في الخطبة وفي حديث علي رضوان الله عليه ذاك الخطيب المسلق يقال مسلاق ومسلق
اذا كان نهاية في الخطابة قال الاعشى فيهم الحزم والسماحة والنجدة فيهم والخاطب السلاق ويروى المسلاق ويقال للخطيب مسلق
والخطيب المسلاق البليغ وهو من شدة صوته وكلامه والسلق الضرب وسلقه بالسوط وملقه اي نزع جلده وتفسير ابن المبارك
قوله ليس منا من سلق من هذا وسلق الشيء بالماء الحار يسلقه سلقا ضربه وسلق البيض والبقل وغيره بالنار اغلاه وقيل اغلاه
اغلاة خفيفة وسلق الاديم سلقا دهنه وكذلك المزادة قال امرؤ القيس كانهما مزادتا متعجل فريان لما يسلقا بدهان وسلق
ظهر بعيره يسلقه سلقا ادبره والسلق والسلق ان تدبر البعير اذا برات وابيض قال واسلق الرجل اذا ابيض ظهر بعيره بعد برء
من الدبر يقال ما ابين سلقه يعني بذلك البياض ابو عبيد النحو والسلق تدبر البعير اذا برات وابيض موضعها ويقال للاثار التي في
بطن البعير يخص عنه الوبر سلائق شبهت بسلائق الطرقات في المحجة والسلائق الشرائج ما بين الجنبين الواحدة سليقة ه الليث السليقة
مخرج النسع في دفا البعير والشد تبرق في دفها سلائقها قال الاشتق من ذلك سلقت شيئا بالماء الحار وهو ان يذهب الوبر ويبقى اثره فيما
اخرقته الحبال شبه بذلك فسميت سلائق والسلائق ما سلق من البقول الازهري معناه طبخ بالماء من بقول الربيع واكل في المجاعات وكل
شيء طبخته بالماء نحو ما فهو سلقته وكذلك البيض يطبخ بالماء بقشره الاعلى قال امرؤ القيس فريان لما يسلقا بدهان شبه عينيها ودموعها
بمزادتي ماء لم يربهنا فطران ما بهما اكثر ومعنى لم يسلقا لم يربهنا ولم يرويا بالدهن كما يسلق كل شيء يطبخ بالماء من بقل وغيره ويقال كت
وانه فلان فسلقني اي بحث باطن فخذي والسليقة الطبيعة والسجية وفلان يقرا بالسليقة اي بطبيعته لا بتعلم وقيل يقرا بالسليقية
وهي منسوبة اي بالفصاحة من قولهم سلقوكم وقيل بالسليقية اي بطبيعته التي نشا عليها ولغته ه ابو زيد انه لكريم الطبيعة والسليقة
ه الازهري المعنى انه القراءة سنة ماثورة لا يجوز تعديها فاذا قرا البدوي بطبيعته ولغته ولم يتبع سنة قراء الامصار قيل هو يقرا ه
بالسليقية اي بطبيعته ليس بتعليم قال سيبويه والنسب الى السليقة سليقي نادر وقد ثبت وجه شذوذه في عميرة كلب وهذه سليقته
التي سلق عليها وسلقها ه ابن الاعرابي والسليقة المحجة الظاهرة والسليقة طبع الرجل والسلق الواسع من الطرقات ه الليث السليقي
من الكلام ما لا يتعاهد اعرابه وهو فصيح بليغ في السمع عثور في النحو ه غيره السليقي من الكلام ما تكلم به البدوي بطبعه ولغته وان كان
من الكلام ارثوا حسن وفي حديث ابي الاسود انه وضع النحو حين اضطرم كلام العرب وغلبت السليقية اي اللغة التي يسترسل فيها
المتكلم على سليقته اي سجيته وطبيعته من غير تعمد اعراب ولا تجنب لحن قال ولست بنحوي يلوك لسانه ولكن سليقي اقول فاعرب
اي اجري على طبيعتي ولا الحن والسليقة شيء تنسجه النحل في الخلية طولا ه التهذيب النضر السلق الجندر والسليقة الذرة تدق وتنقى
وتطبخ باللبن عن ابن الاعرابي وسلق البرد النبات احرقه والسليق من الشجر الذي سلقه البرد فاحرقه ه الاصمعي السليق الذي احرقه
حر او برد وقال بعضهم السليق ما تحات من صغار الشجر قال تسمع منها في السليق الاشهب معمعة مثل الضرام الملهب الاصمعي السلق
المستوي اللين من الارض والقلق المطمئن بين الربوتين ه ابن سيدة السلق المكان المطمئن بين الربوتين ينقاد وقيل هو مثل المتان بين
الصمدين من الارض والجمع اسلاق وسلقان واسالق قال جندل اني امرؤ احسن غمز الفائق بين اللها الواسع والاسالق وهذا البيت
استشهد به ابن سيدة على اعالي الفم كما نذكره فيما بعد في هذه الترجمة ه ابن شميل السلق القاع المطمئن المستوي لا شجر فيه ه ابو عمرو السلق
اليابس من الشجر قال الازهري شهدت رياض الصمان وقيعانها وسلقانها فالسلق من الرياض ما استوى في اعالي قفافها وانضاحها
الطين تنبت الكرش والقراص والملاح والذرق ولا تنبت السدر وعظام الشجر واما القيعان فهي الرياض المطمئنة تنبت السدر
وسائر نبات السلق تستربض سيول القفاف حواليها والمتون الصلبة المحيطة والسلق القاع الصفصف وجمعه سلقان مثل خلق
وخلقان وكذلك السملق بزيادة الميم والجمع السمالق قال ابو النجم في جمع سلقان حتى دعى السلقان في تزميرها ه وقد يجمع على اسلاق
قال الاعشى كخذول ترعى النواصف من تثليث قفرا خلالها الاسلاق تنفض المرد والكباث بمحراج لطيف في جانبيه انفراق الجذع
القلبية المتخلفة عن القفا والنواصف جمع ناصفة وهي المسيل الضخم وخلاء انبتت لها الخلاء والمرد والكباث ثمر الاراك واراد بالمحراج
يدها وانفراق يعني انفراق ظلفيها واما قول الشماخ ارتمس في غرفط ضليع جماجمه من الاسالق عاري الشوك مجرود فقد يكون جمع سلق
كما قالوا دهيط وان اختلفا بالحركة والسكون وقد يكون جمع اسلاق الذي هو جمع سلق فكان ينبغي على هذا ان يكون من الاسالق الا انه
حذف الياء لان فعلن هنا احسن في السمع من فاعلن وسلق الجوالق يسلقه سلقا ادخل احدى عروتيه في الاخرى قال وحوقل ساعين
قد انسلق يقول قطبا ونعما ان سلق ابو الهيثم السلق ادخال الشظاظ مرة واحدة في عروة الجوالقين اذا عكما على البعير فاذا ثنيته فهو
القطب قال الراجز تقول قطبا ونعما ان سلق بحوقل ذراعه قد انسلق ابن الاعرابي سلق العود في عروتي العدلين واسلقه قال واسلق
صاد سلقه ويقال سلقت اللحم عن العظم اذا انتحيته عنه ومنه قيل الذيبة سلقة والسلقة الذيبة والجمع سلق وسلق قال
سيبويه وليس سلق بتكسير انما هو من باب سدرة وسدر والذكر سلق والجمع سلقان وربما قيل للمراة السليطة ه
سلقة وامراة سلقة فاحشة والسلقة الجرادة اذا القت بيضها والسلق بقلة غير السلق نبت له ورق طوال واصل ذاهب في الارض
وورقه رخص يطبخ غير السلق الذي يوكل والانسلاق في العين حمرة تعتريها فتقشر والسلاق حب يثور على اللسان فيتقشر منه او صل
اللسان ويقال تقشر في اصول الاسنان وقد انسلق وفي حديث عتبة بن غزوان لقد رايتني تاسع تسعة قد سلقت افواهنا من اكل ورق
الشجر فما منا رجل اليوم الا على مصر من الامصار سلقت من السلاق وهو بثر يخرج من باطن الفم اي خرج فيها بثور والعالي الى باطن
الفم وفي المحكم اعالي الفم وزاد غيره يرتفع اليه اللسان وهو جمع لا واحد له قال جرير اني امرؤ احسن غمز الفائق بين اللهى الداخل
والاسالق وسلقه سلقا وسلقاه طعنه والقاه على جنبه يقال طعنه فسلقه اذا القيته على ظهره وربما قالوا سلقيته سلقا

يزيدون فيه الياء كما قالوا جعبيته جعبا من جعبته اى صرعته وقد تسلق واستلق نام على ظهره عن السيرافى وهو افعلى وفى حديث فاذا رجل
مستلق اى على قفاه يقال استلق يسلنقى اسلنقاء والنون زائدة وسلق المراة وسلقها اذا بسطها ثم جامعها ويقال سلق فلان جاريته
اذا القاها على قفاها ليجامعها ومن العرب من يقول سلقها على قفاها وقد استلقى الرجل على قفاه اذا وقع على حلاوة القفا وفى حديث المبعث
قال النبى صلى الله عليه وسلم اتانى جبريل فسلقنى لحلاوة القفا اى القانى على القفا وقد سلقته وسلقيته على وزن فعليته ماخوذ من السلق
وهو الصدم والدفع قاله شمر والفرا اخذه الطبيب فسلقاه على ظهره اى مده الازهرى فى الخماسى استلق على قفاه وقد سلقيته على قفاه
وروى فى حديث المبعث فانطلقا بى الى ما بين المقام وزمزم فسلقانى على قفاى اى القيانى على ظهرى يقال سلقه وسلقاه بمعنى ويروى
بالصاد والسين اكثر واعلى والتسلق الصعود على حايط املس وتسلق الجدار اى تسوره وبات فلان يتسلق على فراشه ظهرا لبطن اذا لم
يطمئن عليه من هم او وجع اقلقه الازهرى المعروف بهذا المعنى الصاد ابن سيدة وسلق يسلق سلقا وتسلق صعد على حايط والاسم
السلق والسلاق عيد من اعياد النصارى اى مشتق من ذلك من تسلق المسيح عليه السلام الى السماء وناقة سيلق ماضية فى سيرها
قال الشاعر وسيرى مع الركبان كل عشية . ابارى مطاياهم بادماء سيلق . وسلوق ارض باليمن وفى التهذيب قرية باليمن وهى بالرومية
سلقية قال القطامى معهم ضوار من سلوقى كانها . حصن تجول تجرر الارسانا . والكلاب السلوقية منسوبة اليها وكذلك الدروع
قال النابغة تقد السلوقى المضاعف نسجه . وتوقد بالصفاح نار الحباحب . ويقال سلوق مدينة اللان تنسب اليها الكلاب السلوقية
والسلوقى ايضا السيف انشد ثعلب . تسور بين السرج واللجام . سور السلوقى الى الاجذام . والسلوقى من الكلاب والدروع اجودها
والسلقلقة المراة التى تحيض من دبرها **سلمق** ابو عمرو يقال للعجوز سلمق وسملق وشملق وشلمق كله مقول **سمق** السمق سموق النبات
اذا طال سمق النبت والشجر والنخل يسمق سمقا وسموقا فهو سامق وسميق ارتفع وعلا وطال ونخلة سامقة طويلة جدا والسميقان عودان فى
النير قد لوقى بين طرفيهما يحيطان بعنق الثور كالطوق لوقى بين طرفيهما تحت غبغب الثور واسرا بخيط والسميقان والجمع الاسمقة
خشبات يدخلن فى الالة التى ينقل عليها اللبن والسمق الطويل من الرجال عن كراع وكذب سماق خالص بحت قال القلاخ بن حزن . ابعدك الله
من نياق . ان لم تنجين من الوثاق . باربع من كذب سماق . ويقال احبك حبا سماقا اى خالصا والميم مخففة والسماق بالتشديد من شجر القفاف
والجبال وله ثمر حامض عناقيد فيها حب صغار يطبخ حكاه ابو حنيفة قال ولا اعلمه ينبت بشئ من ارض العرب الا ما كان بالشام قال

سميقة

وهو شديد الحمرة ه التهذيب واما الحبة الحامضة التى يقال لها العبرب فهو السماق الواحدة سماقة وقد سماقية وتصغيرها سميقة
وغبيرية وعبيربة بمعنى واحد **سمحق** السمحاق جلدة رقيقة فوق قحف الراس اذا انتهت الشجة اليها سميت سمحاقا وكل جلدة رقيقة تشبهها
تسمى سمحاقا نحو سماحيق السلا على الجنين ابن سيدة السمحاق من الشجاج التى بينها وبين العظم قشرة رقيقة وفى التهذيب جلدة رقيقة
وكل قشرة رقيقة سمحاق وقيل السمحاق من الشجاج التى بلغت السحاة بين العظم واللحم وتلك السحاة تسمى السمحاق وقيل السمحاق الجلدة
التى بين العظم وبين اللحم فوق العظم ودون اللحم ولكل عظم سمحاق وقيل هى الشجة التى تبلغ تلك القشرة حتى لا يبقى بين اللحم والعظم غيرها
وفى السماء سماحيق من غيم وعلى ثرب الشاة سماحيق من شحم اى شئ رقيق كالقشرة وكلاهما على التشبيه والسمحاق اثر الختان
الليث والسمحوق الطويل الدقيق قال الازهرى ولم اسمع هذا الحرف فى باب الطويل لغيره **سمسق** السمسق السمسم وقيل المرزنجوش
والسمسق الياسمين وقيل الاس وقال الليث سمسق **سملق** السملق الارض المستوية وقيل القفر الذى لا نبات فيه قال عمارة يرمى
بين سملق عن سملق وذكره الجوهرى فى سلق والسملق القاع المستوى الاملس والاجرد لا شجر فيه وهو القرق قال جميل . الم تسال الربع القديم
فينطق . وهل يخبرنك اليوم بيداء سملق . وقال روبة . ومخفق اطرافه فى مخفق . اخوق من ذاك البعيد الاخوق . اذا انفات اجوافه
عن سملق . مرت يحل الصرصران الامهق . وفى حديث على رضى الله تعالى عنه ويصير معهدها قاعا سملقا هو الارض المستوية الجرداء التى
لا شجر بها وقول ابى زبيد . فالى الوليد اليوم حنت ناقتى . تهوى بمغبر المتون سمالق . يجوز ان يكون اراد بمغبرات المتون فوضع الواحد موضع
الجمع فوصفه بالجمع ويجوز ان يكون اراد سملقا فجعله سمالق كان كل جزء منه سملق وامراة سملق لا تلد شبهت بالارض التى لا تنبت
قال . مترقين وعجوزا سملقا . وهو مذكور فى السين والسملق والسملقة الردية فى البضع والسلقة التى لا اسكتان لها وكذب سملق خالص بحت قال
روبة يقتضبون الكذب السملقا ابو عمرو يقال للعجوز سملق وشملق وشلمق وعجوز سملق سيئة الخلق **سنق** السنق البشم ه ابو عبيد السنق
الشبعان كالمتخم سنق الرجل سنقا فهو سنق وسنق بشم وكذلك الدابة يقال شرب الفصيل حتى سنق بالكسر وهو كالتخمة سنق الحمار وكل دابة
سنقا اذا اكل من الرطب حتى اصابه كالبشم وهو الاحم بعينه غير ان الاحم يستعمل فى الناس والفصيل اذا اكثر من اللبن يكاد يمرض قال
الاعشى ويامن النجوم كل عشية . بقت وتعليق فقد كاد يسنق . واسنق فلانا النعيم اذا اترفه وقد سنق سنقا وقال لبيد يصف فرسا فهو ملحم
مدل سنق لاحق البطن اذا يعدو زمل والسنيق البيت المجصص [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **سندق** [illegible]
سنتق التهذيب فى الرباعى قال المبرد روى ان خالد بن صفوان دخل على يزيد بن المهلب وهو يتغدى فقال يا ابا صفوان الغداء
فقال ايها الامير لقد اكلت اكلة لست ناسيها [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **سهق** [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

لاودم

لا يؤدم الحى اذا لم يغبق وخص بعضهم به الطويل الرجلين والسهوق كالسهوق عن الهجرى وانشد منهن ذات عنق سهوق ونخرة سهوق طويلة الساق
وبجمل فهو سهوق طويل ضخم والالفاظ الثلاثة بمعنى واحد فى الطول والضخم والكلمة واحدة الا انها قدمت واخرت كما قالوا فى كلامهم عنقاه [illegible]
وبعنقاة والسوهق الطويل كالسهوق والسهوق الكذاب وساهوق موضع **سوق** السوق معروف ساق الابل وغيرها يسوقها سوقا
وسياقا وهو سائق وسواق شدد للمبالغة قال الحطيم القيسى ويقال لابى زغبة الخارجى قد لفها الليل بسواق حطم وقوله تعالى وجاءت
كل نفس معها سائق وشهيد قيل فى التفسير سائق يسوقها الى محشرها وشهيد يشهد عليها بعملها وقيل الشهيد هو عملها نفسه واساقها واستاقها
فانساقت وانشد ثعلب لولا قريش هلكت معد واستاق مال الاضعف الاشد وسوقها كساقها قال امرؤ القيس لنا غنم نسوقها غزار
كان قرون جلتها العصى وفى الحديث لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه هو كناية عن استقامة الناس وا
انقيادهم اليه واتفاقهم عليه ولم يرد نفس العصا وانما ضربها مثلا لاستيلائه عليهم وطاعتهم له الا ان فى ذكرها دلالة على
عسفه بهم وخشونته عليهم وفى الحديث وسواق يسوق بهن اى حاد يحدو الابل فهو يسوقهن بحدائه وسواق الابل يقدمها ومنه
رويدك سوقك بالقوارير وقد انساقت وتساوقت الابل تساوقا اذا تتابعت وكذلك تقاودت فهى متقاودة ومتساوقة وفى حديث

تساوق

ام معبد فجاء زوجها يسوق اعنزا ما تساوق اى ما تتابع والمساوقة المتابعة كان بعضها يسوق بعضا والاصل فى تساوق كانها لضعفها
وفرط هزالها تتخاذل ويتخلف بعضها عن بعض وساق اليها الصداق والمهر سياقا واساقه وان كان دراهم او دنانير لان اصل الصداق
عند العرب الابل وهى التى تساق فاستعمل ذلك فى الدرهم والدنانير وغيرهما وساق فلان من امراته اى اعطاها مهرها والسياق
المهر وفى الحديث انه راى بعبد الرحمن وضرا من صفرة فقال مهيم قال تزوجت امراة من الانصار فقال ما سقت اليها اى ما امهرتها قيل
للمهر سوق لان العرب كانوا اذا تزوجوا ساقوا الابل والغنم مهرا لانها كانت الغالب على اموالهم وضع السوق موضع المهر وان لم يكن ابلا
وغنما وقوله فى رواية ما سقت منها بمعنى البدل كقوله تعالى ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكة فى الارض يخلفون اى بدلكم واساقه ابلا اعطاه اياها
يسوقها والسيقة ما اختلس من الشئ فساقه ومنه قولهم انما ابن آدم سيقة يسوقه الله حيث شاء وقيل السيقة التى تساق سوقا وقيل
السيقة التى تساق سوقا قال وهل انا الا مثل سيقة العدى ان استقدمت نحر وان جبأت عقر وقيل ما سيق من النهب فطرد سيقة وانشد
البيت ايضا وهل انت الا مثل سيقة العدى الازهرى السيقة ما استاقه العدو من الدواب مثل الوسيقة ه الاصمعى السيقة من السحاب
ما طردته الريح كان فيه ماء او لم يكن وفى الصحاح الذى تسوقه الريح وليس فيه ماء وساقة الجيش مؤخره وفى صفة مشيه عليه السلام
كان يسوق اصحابه اى يقدمهم ويمشى خلفهم تواضعا ولا يدع احدا يمشى خلفه وفى الحديث فى صفة الاولياء ان كانت الساقة كان فيها وان
كان فى الجيش كان فيه الساقة جمع سائق وهم الذين يسوقون جيش الغزاة ويكونون من ورائه يحفظونه ومنه ساقة الحاج والسيقة ه
الناقة التى يستتر بها عن الصيد ثم يرمى عن تعلية المسوق بعير يستتر به من الصيد ليختله والاساقة سير الركاب بالسروج وساق بنفسه
سياقا نزع بها عند الموت تقول رايت فلانا يسوق سوقا اى ينزع نزعا عند الموت يعنى الموت ه الكسائى تقول هو يسوق نفسه ويفيظ
نفسه وقد فاظت نفسه وافاظه الله نفسه ويقال فلان فى السياق اى فى النزع ه ابن شميل رايت فلانا بالسوق اى بالموت يساق
سوقا وانه نفسه لتساق والسياق نزع الروح وفى الحديث دخل سعيد على عثمان وهو فى السوق اى النزع كان روحه تساق لتخرج
من بدنه ويقال له السياق ايضا واصله سواق فقلبت الواو ياء لكسرة السين وهما مصدران من ساق يسوق وفى الحديث حضرنا
عمرو بن العاص وهو فى سياق الموت والسوق موضع البياعات ه ابن سيدة السوق التى يتعامل فيها تذكر وتؤنث قال الشاعر فى
التذكير الم يعظ الفتيان ما صار لمتى بسوق كثير ريحه واعاصره علونى بمعصوب كان سحيفه سحيف قطامى حماما يطايره المعصوب
السوط وسحيفه سوطه وانشد ابو زيد انى اذا لم يبد حلقا ريقه وركد السب فقامت سوقه طب باهدا الخنابيقه والجمع اسواق
وفى التنزيل الا انهم لياكلون الطعام ويمشون فى الاسواق والسوقة لغة فيه وتسوق القوم اذا باعوا واشتروا وفى حديث الجمعة
اذا جاءت سويقة اى تجارة وهى تصغير السوق سميت بها لان التجارة تجلب اليها وتساق المبيعات نحوها وسوق القتال والحرب
وسوقته حومته وقد قيل ان ذلك من سوق الناس اليها ه الليث الساق لكل شجرة ودابة وطائر وانسان والساق ساق القدم
والساق من الانسان ما بين الركبة والقدم ومن الخيل والبغال والحمير والابل ما فوق الوظيف ومن البقر والغنم والظباء ما فوق
الكراع قال فعيناك عيناها وجيدك جيدها ولكن عظم الساق منك دقيق وامراة سوقا تارة الساقين ذات شعر والاسوق
الطويل عظم الساق والمصدر السوق وانشد قب من التعداء حقب فى السوق الجوهرى امراة سوقاء حسنة الساق والاسوق
الطويل الساقين وقوله للفتى عقل يعيش به حيث تهدى ساقه قدمه فسره ابن الاعرابى فقال معناه ان اهتدى لرشد علم انه عاقل
وان اهتدى لغير رشد علم انه غير رشيد والساق مؤنث قال الله تعالى والتفت الساق بالساق وقال كعب بن جعيل فاذا قامت الى
جاراتها لاحت الساق بخلخال زجل وفى حديث القيمة يكشف عن ساقه الساق فى اللغة الامر الشديد وكشفه مثل فى شدة الامر
كما يقال الشحيح يده مغلولة ولا يد ثم ولا غل وانما هو مثل فى شدة البخل وكذلك هذا لا ساق هناك ولا كشف واصله ان الانسان
اذا وقع فى امر شديد يقال شمر ساعده وكشف عن ساقه للاهتمام بذلك الامر العظيم ه ابن سيدة فى قوله تعالى يوم يكشف عن ساق
انما يريد به شدة الامر كقولهم قامت الحرب على ساق ولسنا ندفع مع ذلك ان الساق اذا اريدت بها الشدة فانما هى مشبهة بالساق
هذه التى تعلو القدم وانه انما قيل ذلك لان الساق هى الحاملة للجملة والمنهضة لها فذكرت هنالك تشبيها وتشنيعا وعلى هذا بيت
الحماسة لجد طرفة كشفت لهم عن ساقها وبدا من الشر الصراح وقد يكون يكشف عن ساق لان الناس يكشفون عن ساقهم ويشمرون
للهرب عند شدة الامر ويقال للامر الشديد ساق لان الانسان اذا دهمته شدة شمر لها عن ساقيه ثم قيل للامر الشديد ساق
ومنه قول دريد كميش الازار خارج نصف ساقه اراد انه مشمر جاد ولم يرد خروج الساق بعينها ومنه قولهم ساوقه اى فاخره ايهم
اشد وقال ابن مسعود يكشف الرحمن جل ثناؤه عن ساقه فيخر المؤمنون سجدا وتكون ظهور المنافقين طبقا طبقا كان فيها السفافيد
واما قوله تعالى فطفق مسحا بالسوق والاعناق فالسوق جمع ساق مثل دار ودور الجوهرى الجمع سوق مثل اسد واسد وسيقان
واسوق وانشد ابن برى لسلامة بن جندل كان مناخا من قنون ومنزلا بحيث لتقينا من اكف واسوق وقال الشماخ ابعد قتيل

بالمدينة أظلمت له الأرض تهتز العضاه بأسوق، فأقسمت لا أنساك ما لاح كوكب، وما اهتز أغصان العضاه بأسوق وفي الحديث
لا يستخرج كنز الكعبة إلا ذو السويقتين هما تصغير الساق وهي مؤنثة فلذلك ظهرت التاء في تصغيرها وإنما صغر الساقين لأن الغالب
على سوق الحبشة الدقة والحموشة وفي حديث الزبرقان الأسوق الأعنق هو الطويل الساق والعنق وساق الشجرة جذعها وقيل ما بين أصلها
إلى مشعب أفنانها وجمع ذلك كله أسوق وأسؤق وسووق وسؤوق وسوق وسوق الأخيرة نادرة توهموا ضمة السين على الواو وقد
غلب ذلك على لغة أبي حية النميري وهمزها جرير في قوله أحب المؤقدان إليك موسى، وروي أحب المؤقدين وعليه وجه أبو علي
قراءة من قرأ عاد الأولى وفي حديث معاوية قال رجل خاصمت إليه ابن أخي فجعلت أحجه فقال أنت كما قال إني أتيح له حرباء تنضبة
لا يرسل الساق إلا ممسكا ساقا أراد بالساق ههنا الغصن من أغصان الشجرة المعنى لا تنقضي له حجة إلا تعلق بأخرى تشبيها
بالحرباء وانتقاله من غصن إلى غصن يدور مع الشمس وسوق النبت صار له ساق قال ذو الرمة لها قصب فعم خدال كأنه مسوق
بردي على حائر غمر وساقه أصاب ساقه وسقته أصبت ساقه والسوق حسن الساق وغلظها وسوق سوقا وهو أسوق
وقول العجاج بمخدر من المخادير ذكر هذ أسؤق الحصاد المختضر الحصاد بقلة يقال لها الحصادة والسوق الطويل الساق
وقيل هو ما سوق وصار على ساق من النبت والمخدر القاطع حذره وخضره قطعه قال ذلك كله أبو زيد سيف مخدر ابن السكيت
يقال ولدت فلانة ثلاثة بنين على ساق واحد أي بعضهم على إثر بعض ليس بينهم جارية وولد لفلان
ثلاثة أولاد ساقا على ساق أي واحد في إثر واحد وولدت ثلاثة على ساق واحدة أي بعضهم في إثر بعض ليست بينهم جارية وبنى القوم
بيوتهم على ساق واحد وقام فلان على ساق إذا عني بالأمر وتحزم به وقامت الحرب على ساق يراد بذلك الكد والمشقة وليس هناك
ساق كما قالوا جاءوا على بكرة أبيهم إذا جاءوا عن آخرهم وكما قالوا شر لا ينادى وليده وأودت بساق أي كبرت قال قرط يصف
الذئب ولكني رميتك من بعيد فلم أفعل وقد أودت بساق وقيل معناه ههنا قربت العدة والساق النفس ومنه قول علي رضوان الله
عليه في حرب الشراة لا بد لي من قتالهم ولو تلفت ساقي التفسير لأبي عمرو الزاهد عن أبي العباس حكاه الهروي والساق الحمام الذكر
وقال الكميت تغريد ساق على ساق يجاوبها من الهواتف ذات الطوق والعطل عنى بالأول الورشان وبالثاني ساق الشجرة وساق
حر الذكر من القماري سمي بصوته قال حميد بن ثور وما هاج هذا الشوق إلا حمامة دعت ساق حر ترحة وترنما ويقال له أيضا الساق
قال الشماخ كادت تساقطني والرحل إذ نطقت حمامة فدعت ساقا على ساق وقال شمر قال بعضهم الساق الحمام وحر فرخها وساق
حر صوت القمري قال أبو منصور السوقة بمنزلة الرعية التي تسوسها الملوك سموا سوقة لأن الملوك يسوقونهم فينساقون لهم يقال
للواحد سوقة وللجماعة سوقة الجوهري والسوقة خلاف الملك قال نهشل بن حري ولم ترعيني سوقة مثل مالك ولا ملكا يجبى إليه
مرازبه يستوي فيه الواحد والجمع والمؤنث والمذكر قالت بنت النعمان بن المنذر فبينا نسوس الناس والأمر أمرنا إذا نحن فيهم
سوقة نتنصف أي نخدم الناس قال وربما جمع على سوق وفي حديث المرأة الجونية التي أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يدخل
بها فقال لها هبي لي نفسك فقالت هل تهب الملكة نفسها للسوقة السوقة من الناس الرعية دون الملك وكثير من الناس يظنون السوقة
أهل الأسواق والسوقة من الناس من لم يكن ذا سلطان الذكر والأنثى في ذلك سواء والجمع السوق وقيل أوساطهم قال زهير
يطلب شأو امرأين قدما حسنا نالا الملوك وبذا هذه السوقا والسويق معروف والصاد فيه لغة لمكان المضارعة والجمع أسوقة غيره
السويق ما يتخذ من الحنطة والشعير ويقال السويق المقل الحتي والسويق النبق والسويق الخمر وسويق الكرم الخمر وأنشد
لزياد الأعجم تكلفني سويق الكرم جرم وما جرم وما ذاك السويق وما عرفت سويق الكرم جرم ولا غلت به مذ قام سوق فلما أنزل
التحريم فيها إذا الجرمي منها لا يفيق وقال أبو حنيفة السوقة من الطرثوث ما تحت النكعة وهو كأير الحمار وليس فيه شيء أطيب من
سوقته ولا أحلى وربما قصر وسوقة أهوى وسوقة حائل موضعان أنشد ثعلب تهانفت واستبكاك رسم المنازل بسوقة أهوى
أو بسوقة حائل وسويقة موضع قال هيهات منزلنا بنعف سويقة كانت مباركة من الأيام وساقان اسم موضع والسوق رضع فرق
قال رؤبة ترمي ذراعيه بجثجاث السوق وسوقة اسم رجل **سوذق** السوذق والسوذنيق والسوذانق الصقر وقيل الشاهين
قال لبيد وكأني ملجم سوذانقا أجدليا كره غير وكل والسوذق والسوذنيق السين فيهما بالفتح وربما قالوا سيذنوق وأنشد النضر
ابن شميل وحاديا كالسيذنوق الأزرق والسوذانق بضم السين وكسر النون أبو عمرو السوذق الشاهين والسوذق السوار وأنشد
ترى السوذق الوضاح منها بمعصم نبيلا ويأبى الحجل أن يتقدما ابن الأعرابي السوذق النشيط الحذر المحتال ليلة الورود وجميع ذلك
فارسي معرب والله تعالى أعلم **فصل الشين المعجمة** **شبق** الشبق شدة الغلمة وطلب النكاح يقال رجل شبق وامرأة
شبقة وشبق الرجل بالكسر شبقا فهو شبق اشتدت غلمته وكذلك المرأة وفي حديث ابن عباس أنه قال لرجل محرم وطئ امرأته قبل
الإفاضة شبق شديد وقد يكون الشبق في غير الإنسان قال رؤبة يصف حمارا لا يترك الغيرة من عهد الشبق **شبرق** ثوب شبرق
وشبرق وشبارق وشبارق وشباريق مقطع ممزق وقد شبرقه شبرقة وشبراقا والشبرقة شبرقة المصدر وعن كراع
ممزقة قال امرؤ القيس فأدركنه يأخذن بالساق والنسا كما شبرق الولدان ثوب المقدس والمقدس الراهب ينزل من صومعته
إلى بيت المقدس فيمزق الصبيان ثيابه تبركا به الليث ثوب مشبرق أفسد نسجا وسداة وصار الثوب شباريق أي قطعا وأنشد
لذي الرمة فجاءت كنسج العنكبوت كأنه على عصويها سابري مشبرق قال ابن بري ومنه قول الأسود بن يعفر ولهوت بسربال الشباب ملاوة
فأصبح سربال الشباب شبارقا والمشبرق من الثياب الرقيق الردي النسج ويقال للثوب من الكتان مثل السبنية مشبرق وشبرقت
اللحم وشرقته أي قطعته وشبرق البازي اللحم نهسه وشبرقة الدابة في مشيها باعدت خطوها والشبراق شدة تباعد ما بين القوائم
قال كأنها وهي تهادى في الرفق من ذروها شبراق شد ذي عمق وروي من جذبها شبراق شد ذي معق والدابة يشبرق في عدوه
وهو شدة تباعد قوائمه والشبرق بالكسر نبات غض وقيل شجر منبته نجد وتهامة وثمرتها شائكة صغيرة الجرم حمراء مثل الدم منبتها
السباخ والقيعان واحدته شبرقة وقالوا إذا يبس الضريع فهو الشبرق وهو نبت كأظفار الهر الفراء الشبرق نبت وأهل الحجاز
يسمونه الضريع إذا يبس وغيرهم يسميه الشبرق الزجاج الشبرق جنس من الشوك إذا كان رطبا فهو شبرق فإذا يبس فهو الضريع

معرب

أبو زيد

أبو زيد الشبرق يقال له الحلة ومنبته بنجد وتهامة وثمرتها حسكة صغار ولها زهرة حمراء والشبرقة الشيء السخيف القليل من النبات والشجر
هكذا حكاه أبو حنيفة مؤنثا بالهاء ويقال في الأرض شبرقة من نبات وهي المنتشرة ابن شميل الشبرق الشيء السخيف من نبت وبقل وشجر
أو عضاه والشبرقة من الجنبة وليس في البقل شبرقة ولا يخرج إلا في الصيف والشبرق بالكسر نبت وهو رطب الضريع قال امرؤ القيس
فأتبعتهم طرفي وقد حال دونهم غوارب رمل ذي ألاء وشبرق وفي حديث عطاء لا بأس بالشبرق والضغابيس ما لم تنزعه من أصله
الشبرق نبت حجازي يؤكل وله شوك وإذا يبس سمي الضريع معناه لا بأس بقطعهما من الحرم إذا لم يستأصلا ومنه في ذكر المستهزئين
فأما العاص بن وائل فإنه خرج على حمار فدخل في أخمص رجله شبرقة فهلك أبو عمرو المشبرق الرقيق من الثياب والمقطوع أيضا
مشبرق اللحياني ثوب شبارق وشمارق ومشبرق ومشمرق والشبرقة القطعة من الثوب والشبارق ألوان اللحم المطبوخة فارسي
معرب الحوه بعذافر وشبرقا اسم عربي حكاه ابن دريد وقال لا أعرفه قال الأزهري سمعت المنذري يقول سمعت أبا علي
يقول سمعت أبا الهيثم يقول الشبرق وهكذا سمعته دلوكد خريده كرده قال محمد وهكذا وجدته في الأصل فنقلته على صورته وأوهمني
فيه نقطة على الراء في لفظة الشبرق فلست أدري أهي سهو من الناسخ أو أن تكون اللفظة شبزق بالزاي والله أعلم **شدق**
الشدق جانب الفم ابن سيدة الشدق والشدقان طفطفة الفم من باطن الخدين يقال لخ في شدقيه وشدقا الفرس مشق فمه
إلى منتهى حد اللجام والجمع من كل ذلك أشداق وشدوق وحكى اللحياني إنه لواسع الأشداق وهو من الواحد الذي فرق فجعل كل واحد
منه جزءا ثم جمع على هذا وشدقه شدقا واسعة مشق الشدقين والأشدق العريض الشدق الواسعة المائلة أي ذلك كان وشدقا
الوادي ناحيتاه ورجل أشدق واسع الشدق والأنثى شدقاء والشدق بالتحريك سعة الشدق وفي التهذيب سعة الشدقين
وقد شدق شدقا وخطيب أشدق بين الشدق مجيد والمتشدق الذي يلوي شدقه للتفصح ورجل أشدق إذا كان متفوها
ذا بيان ورجال شدق قال ومنه قيل لعمرو بن سعيد الأشدق لأنه كان أحد خطباء العرب ويقال هو متشدق في منطقه إذا كان
يتوسع فيه ويتفيهق وفي الحديث في صفته صلى الله عليه وسلم يفتتح الكلام ويختمه بأشداقه الأشداق جوانب الفم وإنما يكون ذلك
لرحب شدقيه والعرب تمتدح بذلك ورجل أشدق بين الشدق فأما حديثه الآخر أبغضكم إلي الثرثارون المتشدقون فهم المتوسعون
في الكلام من غير احتياط واحتراز وقيل أراد بالمتشدق المستهزئ بالناس يلوي شدقه بهم وعليهم وتشدق في كلامه فتح فمه واتسع والتشديق
من سمات الإبل وسم على الشدق عن ابن حبيب في تذكرة أبي علي والشدقم والشدقمي الأشدق زادوا فيه الميم كما زادوها في فسحم
وستهم وجعله ابن جني رباعيا من غير لفظ الشدق ومنذق شدقم عريض وفي حديث جابر حدثه رجل بشيء فقال ممن سمعت هذا فقال
من ابن عباس قال من الشدقم أي الواسع الشدق ويوصف به المنطيق البليغ المفوه والميم زائدة وشدقم اسم فحل والأشدق سعيد
بن خالد بن سعيد بن العاص **شذق** التهذيب السوذق والشوذق السوار قال أبو تراب ويقال للصقر سوذانق ابن سيدة
الشوذانق عن يعقوب والشيذقان لغة في الشوذانق حكاه ثعلب وأنشد كالشيذقان خاضب أظفاره قد ضريته شمأل في يوم
طل والشوذق لغة فيه أيضا التهذيب وفي نوادر الأعراب الشوذقة والترجيف أخذ الإنسان عن صاحبه بأصابعه البشنقة
قال الأزهري أحسب الشوذقة معربة أصلها البشينقة **شرق** شرقت الشمس شروقا وشرقا طلعت واسم الموضع المشرق وكان
القياس المشرق ولكنه أحد ما ندر من هذا القبيل وفي حديث ابن عباس نهى عن الصلاة بعد الصبح حتى تشرق الشمس يقال شرقت
الشمس إذا طلعت وأشرقت إذا أضاءت فإن أراد الطلوع فقد جاء في الحديث الآخر حتى تطلع الشمس وإن أراد الإضاءة
فقد ورد في حديث آخر حتى ترتفع الشمس والإضاءة مع الارتفاع وقوله تعالى يا ليت بيني وبينك بعد المشرقين فبئس القرين إنما أراد
بعد المشرق والمغرب فلما جعلا اثنين غلب لفظ المشرق لأنه دال على الوجود والمغرب دال على العدم والوجود لا محالة أشرف كما يقال
القمران للشمس والقمر قال لنا قمراها والنجوم الطوالع أراد الشمس والقمر فغلب القمر لشرف التذكير وكما قالوا سنة العمرين يريدون أبا بكر
وعمر رضي الله عنه فآثروا الخفة وأما قوله تعالى رب المشرقين ورب المغربين ورب المشارق والمغارب فقد ذكر في فصل الغين من حرف
الباء في ترجمة غرب والشرق المشرق والجمع أشراق قال كثير عزة إذا ضربوا يوما بها الآل زينوا مساند أشراق بها ومغاربه والتشريق
الأخذ في ناحية المشرق يقال شتان بين مشرق ومغرب وشرقوا ذهبوا إلى الشرق وأتوا الشرق وكلما طلع من المشرق فقد شرق
ويستعمل في الشمس والقمر والنجوم وفي الحديث لا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ولكن شرقوا أو غربوا هذا أمر لأهل المدينة ومن
كانت قبلته على ذلك السمت ممن هو في جهتي الشمال والجنوب فأما من كانت قبلته في جهة المشرق والمغرب فلا يجوز له أن يشرق
ولا يغرب إنما يجتنب ويشتمل وفي الحديث أناخت بكم الشرق الجون يعني الفتن التي تجيء من قبل جهة المشرق جمع شارق ويروى بالفاء
وهو مذكور في موضعه والمشرق الموضع الذي تشرق فيه الشمس من الأرض وأشرقت الشمس إشراقا أضاءت وانبسطت على الأرض
وقيل شرقت وأشرقت طلعت وحكى سيبويه شرقت وأشرقت أضاءت وشرقت بالكسر دنت للغروب وآتيك كل شارق أي كل يوم طلعت
فيه الشمس وقيل الشارق قرن الشمس يقال لا آتيك ما ذر شارق التهذيب والشمس تسمى شارقا يقال لا آتيه كلما ذر شارق أي كلما
طلع الشرق وهو الشمس وروى ثعلب عن ابن الأعرابي قال الشرق الضوء والشرق الشمس وروى عمرو عن أبيه أنه قال الشرق الشمس
بفتح الشين والشرق الضوء الذي يدخل من شق الباب ويقال له المشريق وأشرق وجهه ولونه أسفر وأضاء وتلألأ حسنا والمشرقة
موضع القعود للشمس وفيه أربع لغات مشرقة ومشرقة بضم الراء وفتحها وشرقة بفتح الشين وتسكين الراء ومشراق وتشرقت
أي جلست فيه ابن سيدة والمشرقة والمشرقة الموضع الذي تشرق عليه الشمس وخص بعضهم به الشتاء قال تريدين الفراق وأنت مني
بعيش مثل مشرقة الشمال ويقال اقعد في الشرق أي في الشمس وفي الشرقة والمشرقة والمشريق المشرق عن السيرافي ومشريق الباب
مدخل الشمس فيه وفي الحديث أن طائرا يقال له القرقفنة يقع على مشريق باب من لا يغار على أهله فلو رأى الرجال يدخلون عليها ما
غير قيل في المشريق أنه الشق الذي يقع فيه ضح الشمس عند شروقها وفي الرواية الأخرى في حديث وهب إذا كان الرجل لا ينكر عمل
السوء على أهله جاء طائر يقال له القرقفنة فيقع على مشريق بابه فيمكث أربعين يوما فإن أنكر طار وإن لم ينكر مسح بجناحيه على
عينيه فصار قنزعا ديوثا وفي حديث ابن عباس في السماء باب للتوبة يقال له المشريق وقد رد فلم يبق إلا شرقه أي الضوء الذي

معرب

معرب

يدخل من شق الباب ومكان شرق ومشرق ومشرق شرقا واشراقا اشرقت عليه الشمس فاضاء ويقال اشرقت الارض اشراقا اذا انارت
باشراق الشمس وضحيها عليها وفي التنزيل واشرقت الارض بنور ربها والشرقة الشمس وقيل الشرق والشرق بالفتح والشرقة والمشرقة
والشارق والشريق الشمس وقيل الشمس حين تشرق يقال طلعت الشرق والشرق وفي الصحاح طلع الشرق ولا يقال غربت الشرق
ولا الشرق ابن السكيت الشرق الشمس والشرق بسكون الراء المكان الذي تشرق فيه الشمس يقال آتيك كل يوم طلعة شرق وفي
الحديث كانهما ظلتان سوداوان بينهما شرق الشرق الضوء وهو الشمس والمشرق والشرقة والمشرقة موضع الشمس في
الشتاء فاما في الصيف فلا مشرقة لها والمشرق موقعها في الشتاء على الارض بعد طلوعها وشروقها وفاؤها الى زوالها ويقال
ما بين المشرقين اي ما بين المشرق والمغرب واشرق الرجل اي دخل في شروق الشمس وفي التنزيل فاخذتهم الصيحة مشرقين ابو زيد
فاشرق القوم دخلوا في وقت الشروق كما تقول اصحروا واصبحوا واظهروا فاما شرقوا وغربوا فساروا نحو المشرق والمغرب وفي التنزيل
فاتبعوهم مشرقين اي لحقوهم وقت دخولهم في شروق الشمس وهو طلوعها يقال شرقت الشمس اذا طلعت واشرقت اضاءت على وجه
الارض وصفت وشرقت اذا غابت والمشرقان مشرقا الصيف والشتاء ابن الانباري في قولهم في النداء على الباقلاء شرق الغداة
طري قال ابو بكر معناه قطع الغداة اي ما قطع بالغداة والتقط قال الازهري وهذا في الباقلاء الرطب يجنى من شجره يقال شرقت الثمرة
اذا قطعتها وقال الفراء وغيره من اهل العربية في تفسير قوله تعالى من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يقول هذه الشجرة
ليست مما تطلع عليها الشمس في وقت شروقها فقط او في وقت غروبها فقط ولكنها شرقية غربية تصيبها الشمس بالغداة و
العشية فهو انضر لها واجود لزيتونها وزيتها وهو قول اكثر اهل التفسير وقال الحسن لا شرقية ولا غربية انها ليست من شجر اهل الدنيا
اي هي من شجر اهل الجنة قال الازهري والقول الاول اولى قال وروى المنذري عن ابي الهيثم في قول الحرث بن حلزة انه شارق
الشقيقة اذ جاءت معد لكل حي لواء قال الشقيقة مكان معلوم وقوله شارق الشقيقة اي من جانبها الشرقي الذي يلي المشرق
فقال شارق والشمس تشرق فيه هذا مفعول جعله فاعلا ويقال لما يلي المشرق من الاكمة والجبل هذا شارق الجبل وشرقته
وهذا غارب الجبل وغربته وقال العجاج والفتن الشارق والغربي اراد الفتن التي تلي المشرق وهو الشرقي قال الازهري وانما
جاز ان يفعله شارقا لانه جعله ذا شرق كما يقال سر كاتم ذو كتمان وماء دافق ذو دفق وشرقت اللحم شرحته طولا وشرقته في الشمس
ليجف لان لحوم الاضاحي كانت تشرق فيها بمنى قال ابو ذويب فغدا يشرق متنه فبدا له اولى سوابقها قريبا توزع يعني الثور يشرق
متنه اي يظهره للشمس ليجف ما عليه من ندى الليل فبدا له سوابق الكلاب توزع تكف وتشريق اللحم تقطيعه وتقديده وبسطه
ومنه سميت ايام التشريق وايام التشريق ثلاثة ايام بعد يوم النحر لان لحم الاضاحي يشرق فيها للشمس اي يشرر وقيل سميت بذلك
لانهم كانوا يقولون في الجاهلية اشرق ثبير كيما نغير لا غارة الدفع اي ننفر للنفر حكاه يعقوب وقال ابن الاعرابي سميت بذلك
لان الهدي والضحايا لا تنحر حتى تشرق الشمس اي تطلع وقال ابو عبيد فيه قولان يقال سميت بذلك لانهم كانوا يشرقون فيها لحوم الاضاحي
وقيل بل سميت بذلك لانها كلها ايام تشريق لصلاة يوم النحر يقول فصارت هذه الايام تبعا ليوم النحر قال وهذا اعجب القولين
الي قال وكان ابو حنيفة يذهب بالتشريق الى التكبير ولم يذهب اليه غيره وقيل اشرق ادخل في الشروق وثبير جبل بمكة وقيل معنى
قوله اشرق ثبير كيما نغير يريد ادخل ايها الجبل في الشروق وهو ضوء الشمس كما تقول اجنب دخل في الجنوب واشمل دخل في الشمال كيما نغير اي كيما
ندفع للنحر وكانوا لا يفيضون حتى تطلع الشمس فخالفهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال كيما نغير في السير من قولك اغار اغارة الثعلب
اذا اسرع ودفع في عدوه وفي الحديث من ذبح قبل التشريق فليعد اي قبل ان يصلي صلاة العيد ويقال لموضعها المشرق وفي حديث
مسروق انطلق بنا الى مشرقكم يعني المصلى وسأل اعرابي رجلا فقال اين منزل المشرق يعني الذي يصلى فيه العيد ويقال لمسجد الخيف
المشرق وكذلك لسوق الطائف والمشرق العيد سمي بذلك لان الصلاة فيه بعد الشرقة اي الشمس وقيل المشرق مصلى العيد بمكة
وقيل مصلى العيد ولم يقيد بمكة ولا غيرها وقيل مصلى العيدين وقيل المشرق المصلى مطلقا قال كراع هو من تشريق اللحم وروى شعبة
ان سماك بن حرب قال له يوم عيد اذهب بنا الى المشرق يعني المصلى وفي ذلك يقول الاخطل وبالهدايا اذا احمرت مدارعها
في يوم ذبح وتشريق وتنحار والتشريق صلاة العيد وانما اخذ من شروق الشمس لان ذلك وقتها وفي الحديث لا ذبح الا بعد التشريق
اي بعد الصلاة وقال شعبة التشريق الصلاة في الفطر والاضحى بالجبان وفي حديث علي رضي الله عنه لا جمعة ولا تشريق الا في
مصر جامع وقوله انشده ابن الاعرابي قلت لسعد وهو بالازرق عليك بالمحض وبالمشارق فسره فقال معناه عليك بالشمس في
الشتاء فانعم بها ولذ قال ابن سيدة وعندي ان المشارق هنا جمع لحم وهو هذا المشرور عند الشمس يقوي ذلك قوله بالمحض لانهما
مطعومان يقول كل اللحم واشرب لبن المحض والتشريق الجمال واشراق الوجه قاله ابن الاعرابي في بيت المرار ونزلهن مع الجمال ملاحة
والدال والتشريق والنجر والشرقاء الغنمان الروقة والاذن شرقاء قطعت من اطرافها ولم يبن منها شيء ومعزة شرقاء انشقت
اذناها طولا ولم تبن وقيل الشرقاء تشق باطن اذنها من جانبي الاذن شقا باينا ويترك وسط اذنها صحيحا وقال ابو علي في التذكرة
الشرقاء التي شقت اذناها بشقين نافذين فصارت ثلاث قطع متفرقة وشرقت الشاة اشرقها شرقا اي شققت اذنها وشرقت
الشاة بالكسر فهي شرقاء بينة الشرق وفي حديث علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يضحى بشرقاء او خرقاء او جدعاء
الاصمعي الشرقاء في الغنم المشقوقة الاذن باثنتين كانه زنمة واسم السمة الشرقة بالتحريك شرق اذنها يشرقها شرقا اذا شقها والخرقاء
ان يكون في الاذن ثقب مستدير وشاة شرقاء مقطوعة الاذن والشريق من النساء المفضاة والشرق من اللحم الاحمر الذي لا دسم له
والشرق الشجا والغصة والشرق بالماء والريق ونحوهما كالغصص بالطعام وشرق شرقا فهو شرق قال عدي بن زيد لو بغير الماء حلقي
شرق كنت كالغصان بالماء اعتصاري الليث يقال شرق فلان بريقه وكذلك غص بريقه ويقال اخذته شرقة فكاد يموت ابن الاعرابي
الشرق الغرق قال الازهري والغرق ان يدخل الماء في الانف حتى تمتلئ منافذه والشرق دخول الماء الحلق حتى يغص به وقد غرق
وشرق وفي الحديث فلما بلغ ذكر موسى اخذته شرقة فركع اي اخذته سعلة منعته عن القراءة قال ابن الاثير وفي الحديث انه قرأ سورة
المؤمنين في الصلاة فلما اتى على ذكر عيسى عليه السلام وامه اخذته شرقة فركع الشرقة المرة الواحدة من الشرق اي شرق بدمعه فعيي

ايام التشريق

بالقراءة

بالقراءة وقيل اراد انه شرق بريقه فترك القراءة وركع ومنه الحديث الحرق والشرق شهادة هو الذي يشرق بالماء فيموت وفي حديث ابي لقد
اصطلح اهل هذه البلدة على ان يعصبوه فشرق بذلك اي غص به وهو مجاز فيما قاله من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم وحل به حتى كانه
شيء لم يقدر على اساغته وابتلاعه فغص به وشرق الموضع باهله امتلأ فضاق وشرق الجسد بالطيب كذلك قال المخبل والزعفران على ترائبها
شرق به اللبات والنحر وشرق الشيء شرقا فهو شرق اختلط قال المسيب بن علس شرقا بماء الذوب اسلمه للمبتغيه معاقل الدبر والتشريق
الصبغ بالزعفران غير المشبع ولا يكون بالعصفر والتشريق المشبع بالزعفران غير المشبع ولا يكون بالعصفر والتشريق المشبع بالزعفران وشرق
الشيء شرقا فهو شرق اشتدت حمرته بدم او بحسن لون احمر قال الاعشى وتشرق بالقول الذي قد اذعته كما شرقت صدر القناة من الدم
ومنه حديث عكرمة رأيت بنتين لسالم عليهما ثياب مشرقة اي محمرة يقال شرق الشيء اذا اشتدت حمرته واشرقته بالصبغ اذا بالغت
في حمرته وفي حديث الشعبي سئل عن رجل لطم عين آخر فشرقت بالدم ولما يذهب ضوؤها فقال لها امرها حتى اذا ما تبوأت باخفافها مأوى
تبوأ مضجعا الضمير في لها للابل يهملها الراعي حتى اذا جاءت الى الموضع الذي اعجبها فاقامت فيه مال الراعي على مضجعه مثل لهذا
اي لا يحكم فيها بشيء حتى يأتي على آخر امرها وما يؤول اليه فمعنى شرقت بالدم اي ظهر فيها ولم يجر منها وخضب وشرق لونه شرقا احمر من الخجل
والشرق صبغ احمر وشرقت عينه واشرورقت احمرت وشرق الدم فيها ظهر الاصمعي شرق الدم بجسده يشرق شرقا اذا ظهر ولم يسل وقيل
اذا نشب وكذلك شرقت عينه اذا بقي فيها دم قال واذا اختلطت كدورة بالشمس ثم قلت شرقت جاز ذلك كما يشرق الشيء بالشيء ينشب
فيه ويختلط يقال شرق الرجل يشرق شرقا انما دخل الماء حلقه فشرق اي نشب ومنه حديث عمر رضي الله عنه قال في الناقة
المنكسرة ولا هي بفق فتشرق عروقها اي تمتلئ دما من مرض يعرض لها في جوفها ومنه حديث ابن عمر انه كان يخرج يديه في السجود
وهما متفلقتان قد شرق بينهما الدم وشرق النخل واشرق وازهى لون بحمرة قال ابو حنيفة هو ظهور الوان البسر وبيت شرق اي بادي
قال الاعشى يضاحك الشمس منها كوكب شرق مؤزر بعميم النبت مكتهل واما ما جاء في الحديث من قوله لعلكم تدركون قوما يؤخرون الصلاة
الى شرق الموتى فصلوا الصلاة للوقت الذي تعرفون ثم صلوا معهم فقال بعضهم هو ان يشرق الانسان بريقه
عند الموت وقال اراد انهم يصلون الجمعة ولم يبق من النهار الا بقدر ما بقي من نفس هذا الذي قد شرق بريقه عند الموت اراد فوت وقتها
ولم يقيد الصلاة في الصحاح بجمعة ولا بغيرها وسئل عن هذا الحديث فقال الم تر الشمس اذا ارتفعت عن الحيطان وصارت بين القبور
كانها لجة فذلك شرق الموتى قال ابو عبيد يعني ان طلوعها وشروقها انما هو تلك الساعة للموتى دون الاحياء ابو زيد ذكره الصلاة بشرق
الموتى حين تصفر الشمس وقلت ذلك بشرق الموتى في ذلك الوقت وفي الحديث انه ذكر الدنيا فقال انما بقي منها كشرق الموتى له معنيان احدهما
انه اراد آخر النهار لان الشمس في ذلك الوقت انما تلبث قليلا ثم تغيب فشبه قلة ما بقي من الدنيا بما بقي من حياة الشرق بريقه الى ان تخرج
نفسه وسئل الحسن بن محمد بن الحنفية عنه فقال الم تر الى الشمس اذا ارتفعت عن الحيطان فصارت بين القبور كانها لجة فذلك
شرق الموتى يقال شرقت الشمس شرقا اذا ضعف ضوءها قال ووجه قوله حين ذكر الدنيا فقال انما بقي منها كشرق الموتى الى معنيين
احدهما ان الشمس في ذلك الوقت انما تلبث ساعة ثم تغيب فشبه قلة ما بقي من الدنيا ببقاء الشمس تلك الساعة من اليوم والوجه الآخر شرق
الموتى شرق الميت بريقه عند خروج نفسه وفي بعض الروايات واجعلوا صلاتكم معهم سبحة اي نافلة وقال ابو عبيد المشرق جبل بسوق
الطائف وقال غيره المشرق سوق الطائف وقول ابي ذويب حتى كاني للحوادث مروة بصفا المشرق كل يوم تقرع يفسر بكل ذينك وروا
ابن الاعرابي بصفا المشقر قال وهو صفا المشقر الذي ذكره امرؤ القيس فقال دوين الصفا اللائي يلين المشقرا والشارق الكلس عن
كراع والشرق طائر وجمعه شروق وهو من سباع الطير قال الراجز قد اغتدي والصبح ذو بريق بملحم احمر سوذنيق اجدل او شرق
من الشروق قال شمر انشدني اعرابي في مجلس ابن الاعرابي وكتبها ابن الاعرابي يا ذئب يا ذئب الغضا ان تبشري بالضرب والهوان
او ضيغم من شرق شاهيان او توجي جائع غرثان قال الشرق بين الحداء والشاهين ولونه اسود والشارق صنم كان في الجاهلية
وعبد الشارق اسم وهو منه والشريق اسم صنم ايضا والشرقي اسم رجل راوية اخبار ومشريق موضع ومشرق اسم رجل **شربق**
شربق شربقة لغة في شبرقة وقد تقدم الفراء شربقت الثوب فهو مشربق اي قطعته مثل شبرقته **شرشق** الشرشق طائر
شرنق ابو عمرو وثياب شرانق متخرقة لا واحد لها وانشد منه واعلى جلده شرانق ويقال لسلخ الحية اذا القته شرانق **شرقرق**
الليث الشقراق والشرقراق لغتان طائر يكون في ارض الحرم في منابت النخيل كقدر الهدهد مرقط بحمرة وخضرة وبياض وسواد ه
شفق الشفق والشفقة الاسم من الاشفاق والشفق الخيفة شفق شفقا فهو شفق والجمع شفقون قال الشاعر اسحاق بن خلف
وقيل هو لابن المعلى تهوى حياتي واهوى موتها شفقا والموت اكرم نزال على الحرم واشفقت عليه وانا مشفق وشفيق واذا
قلت اشفقت منه فانما تعني حذرته واصلهما واحد ولا يقال شفقت قال ابن دريد شفقت واشفقت بمعنى وانكره اهل اللغة
الليث الشفق الخوف تقول انا مشفق عليك اي اخاف والشفق ايضا الشفقة وهو ان يكون الناصح من بلوغ النصح خائفا على
المنصوح تقول اشفقت عليه ان يناله مكروه ابن سيدة واشفق عليه حذر واشفق منه جزع وشفق لغة والشفق والشفقة
الخيفة من شدة النصح والشفيق الناصح الحريص على صلاح المنصوح وقوله تعالى انا كنا من قبل في اهلنا مشفقين اي كنا في اهلنا
خائفين لهذا اليوم وشفيق بمعنى مشفق مثل اليم ووجيع ووداع وسميع والشفق والشفقة رقة من نصح او حب يؤدي الى
خوف وشفقت من الامر شفقة بمعنى اشفقت واشد فاني ذو محافظة لقومي اذا شفقت على الرزق العيال وفي حديث بلال
وانما كان يفعل ذلك شفقا من ان يدركه الموت الشفق والاشفاق الخوف يقال اشفقت اشفق اشفاقا وهي اللغة العالية
وحكى ابن دريد شفقت اشفق شفقا ومنه حديث الحسن قال عبيدة اتيناه فازدحمنا على مدرجة رثة فقال احسنوا ملأكم
ايها المرؤون وما على البناء شفقا بفعل مضمر تقديره وما اشفق على البناء شفقا ولكن عليكم وقوله كما شفقت على الزاد العيال
اراد بخلت وضنت وهو من ذلك لان البخيل بالشيء مشفق عليه والشفق الرديء من الاشياء وقيل ما يجمع ويقال عطاء مشفق
اي مقلل قال الكميت ملك اغر من الملوك تحلبت للسائلين يداه غير مشفق وقد اشفق العطاء وملحفة شفق النسج دنية وشفق
الملحفة جعلها شفقا في النسج والشفق بقية ضوء الشمس وحمرتها في اول الليل ترى في المغرب الى صلاة العشاء والشفق النها

ايضا عن الزجاج وقد فسر بهما جميعا قوله تعالى فلا اقسم بالشفق قال الخليل الشفق الحمرة من غروب الشمس الى وقت العشاء الآخرة
فاذا ذهب قيل غاب الشفق وكان بعض الفقهاء يقول الشفق البياض لان الحمرة تذهب اذا اظلمت وانما الشفق البياض الذي اذا
ذهب صليت العشاء الآخرة والله اعلم بصواب ذلك وقال الفراء سمعت بعض العرب يقول عليه ثوب مصبوغ كانه الشفق وكان
احمر فهذا شاهد الحمرة ابو عمرو الشفق الثوب المصبوغ بالحمرة واشفقنا دخلنا في الشفق واشفق وشفق لغة يشفق وفي مواقيت
الصلاة حتى يغيب الشفق هو من الاضداد يقع على الحمرة التي ترى بعد مغيب الشمس وبه اخذ الشافعي وعلى البياض الباقي في ضد
في الافق الغربي بعد الحمرة المذكورة وبه اخذ ابو حنيفة وفي النوادر اتاني اشتقاق من هذا الامر اي في نواحي منه ومثله اتاني
عروض منه اي في نواحي **شفشلق** الشفشليق والشمشليق المسنة يقال عجوز شفشليق وشمشليق اذا استرخى لحمها الليث الخنفليق
من النساء العظيمة وكذلك الشفشليق **شفلق** ابن الاعرابي الشفلقة لعبة للحاضرة وهو ان يكسع الانسان من خلفه فيصرعه وهو
الاسن عند العرب قال ويقال ساناه اذا لعب معه الشفلقة **شقق** الشق مصدر قولك شققت العود شقا والشق الصدع
البائن وقيل هو الصدع عامة وفي التهذيب الصدع في عود او حائط او زجاجة شقه يشقه شقا فانشق وشققه فتشقق قال
الا يا خبز يا ابنة يثرذان ابى الحلقوم بعدك لا ينام وبرقا للعصيدة لاح وهنا كما شققت في القدر السناما والشق الموضع المشقوق
كانه سمي بالمصدر وجمعه شقوق وقال اللحياني الشق المصدر والشق الاسم قال ابن سيده لا اعرفها عن غيره والشق اسم لما نظرت
اليه والجمع الشقوق ويقال بيد فلان ورجله شقوق ولا يقال شقاق انما الشقاق داء يكون بالدواب وهو تشقق يأخذ في الحافر
او الرسغ يكون فيهما منه صدوع وربما ارتفع الى وظيفها وشق الحافر والرسغ اصابه شقاق وكل شق في جلد عن داء شقاق
جاء به على عامة ابنية الادواء وفي حديث قرة بن خالد اصابنا شقاق ونحن محرمون فسالنا ابا ذر فقال عليكم بالشحم
هو تشقق الجلد وهو من الادواء كالسعال والزكام والسلاق والشق واحد الشقوق وهو في الاصل مصدر الازهري والشقاق
تشقق الجلد من برد او غيره في اليدين والوجه وقال الاصمعي الشقاق في اليد والرجل من بدن الانسان والحيوان وشققت الشيء
فانشق وشق النبت يشق شقوقا وذلك في اول ما ينفطر عنه الارض وشق ناب الصبي في اول ما يظهر وشق ناب البعير يشق شقوقا
طلع وهي لغة في شقا اذا فطر نابه وشق بصر الميت شقوقا شخص ونظر الى شيء لا يرتد اليه طرفه وهو الذي حضره الموت ولا يقال
شق بصره وفي الحديث الم تروا الى الميت اذا شق بصره اي انفتح وضم الشين فيه غير مختار والشق الصبح وشق الصبح يشق شقا اذا
طلع وفي الحديث فلما شق الفجران امرنا باقامة الصلاة يقال شق الفجر وانشق اذا طلع كانه شق موضع طلوعه وخرج منه والشق البرق
وتشقق انفق وشقيقة البرق عقيقته ورايت شقيقة البرق وعقيقته وهو ما استطار منه في الافق وانتشر وفي الحديث ان النبي
صلى الله عليه وسلم سال عن سحائب مرت وعن برقها فقال اخفوا ام وميضا ام يشق شقا فقالوا بل يشق شقا فقال جاءكم الحيا قال
ابو عبيد معنى شق البرق يشق شقا هو البرق الذي تراه يلمع مستطيلا الى وسط السماء وليس له اعتراض ويشق معطوف على
الفعل الذي انتصب عنه المصدران تقديره ايخفي ام يومض ام يشق وشقائق النعمان نبت واحدتها شقيقة سميت بذلك
لحمرتها على التشبيه بشقيقة البرق وقيل واحده وجمعه سواء وانما اضيف الى النعمان لانه حمى ارضا فكثر فيها ذلك غيره
نور احمر يسمى شقائق النعمان قال وانما سمي بذلك واضيف الى النعمان لان النعمان بن المنذر نزل على شقائق رمل قد انبتت الشقر
الاحمر فاستحسنها وامر ان يحمى فقيل للشقر شقائق النعمان بمنبتها لانها اسم الشقر وقيل النعمان اسم الدم وشقائقه قطعه فشبهت حمرتها بحمرة
الدم وسميت هذه الزهرة شقائق النعمان وغلب اسم الشقائق عليها وفي حديث ابي رافع ان في الجنة شجرة تحمل كسوة اهلها اشد حمرة من الشقائق
هو هذا الزهر الاحمر المعروف ويقال له الشقر واصله من الشقيقة وهي الفرجة بين الرمال قال الازهري والشقائق سحائب تبعج
بالامطار الغدقة قال الهذلي فقلت لها ما نعم الا كروضة دميث الربا جادت عليها الشقائق والشقيقة المطرة المتسعة لان الغيم
انشق عنها قال عبد الله بن الدمينة ولح بعينيها كان وميضه وميض الحيا تهدى لنجد شقائقه وقالوا المال بيننا شق الابلمة
والابلمة اي الخوصة اي نحن متساوون فيه وذلك ان الخوصة اذا اخذت فشقت طولا انشقت بنصفين وهذا شقيق هذا اذا
انشق بنصفين فكل واحد منهما شقيق الآخر اي اخوه ومنه قيل فلان شقيق فلان اي اخوه قال ابو زبيد الطائي وقد صغره يا ابن امي
ويا شقيق نفسي انت خليتني لامر شديد والشق والمشق ما بين الشفرين من حيا المرأة والشقاق من الطلع ما طال فصار مقدار الشبر
لانها تشق الكمام واحدتها شاقة وحكى ثعلب عن بعضهم سواة اشق النخل طلعت شقاقه والشقة الشظية او القطعة المشقوقة
من لوح او خشب او غيره ويقال للانسان عند الغضب احتد فطارت منه شقة في الارض وشقة في السماء وفي حديث قيس بن سعد
ما كان ليخني بابنه في شقة من تمر اي قطعة تشق منه هكذا ذكره الزمخشري وابو موسى بعده في الشين ثم قال ومنه انه غضب فطارت
منه شقة اي قطعة ورواه بعض المتاخرين بالسين المهملة وهو مذكور في موضعه ومنه حديث عائشة رضي الله عنها فطارت
شقة منها في السماء وشقة في الارض هو مبالغة في الغضب والغيظ يقال قد انشق فلان من الغضب كانه امتلا باطنه به حتى انشق
ومنه قوله عز وجل تكاد تميز من الغيظ وشققت الحطب وغيره فتشقق والشق والشقة بالكسر نصف الشيء اذا شق الاخيرة عن ابي
حنيفة يقال اخذت شق الشاة وشقة الشاة والعرب تقول خذ هذا الشق لشقة الشاة ويقال المال بيني وبينك شق الشعرة
وشق الشعرة وهما متقاربان فاذا قالوا شققت عليك شقا نصبوا قال ولم نسمع غيره والشق الناحية من الجبل والشق الناحية
والجانب من الشيء ايضا وحكى ابن الاعرابي الذي يحمل الحبال والرجال الجعلة واحدة ثم خرقها فحمل الرجال الحزم والحبال [illegible]
وفي حديث ام زرع وجدني في اهل غنيمة بشق قال ابو عبيد هو اسم موضع بعينه وهكذا يروى بالفتح والكسر من المشقة ويقال هم بشق
من العيش اذا كانوا في جهد ومنه قوله تعالى لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس واصله من الشيء نصف الشيء كانه قد ذهب بنصف الانفس
حتى بلغتموه واما الفتح من الشق الفصل في الشيء كانها ارادت انهم في موضع حرج ضيق كالشق في الجبل ومن الاول اتقوا النار ولو بشق
تمرة اي بنصف تمرة يريد ان لا تستقلوا من الصدقة شيئا والمشاقة والشقاق غلبة العداوة والخلاف شاقه مشاقة وشقاقا خالفه
وقال الزجاج في قوله تعالى ان الظالمين لفي شقاق بعيد الشقاق العداوة بين فريقين والخلاف بين اثنين سمي ذلك شقاقا لان كلا

فريق

فريق من فرقتي العداوة قصد شقا اي ناحية غير شق صاحبه وشق امره يشقه شقا فانشق تفرق وتبدد اختلافا وشق فلان العصا اي فارق
الجماعة وشق عصى الطاعة فانشقت وهو منه واما قولهم شق الخوارج عصا المسلمين فمعناه انهم فرقوا جمعهم وكلمتهم وهو من الشق
الذي هو الصدع وقال الليث الخارجي يشق عصا المسلمين ويشاقهم خلافا قال ابو منصور جعل شقهم العصا والمشاقة واحدا وهما عندي
على ما مر في تفسيرهما آنفا قال الليث يقال انشقت عصاهم بعد التيامها اذا تفرق امرهم وانشقت العصى بالبين وتشققت قال قيس
بن ذريح ونادى غراب البين وانشقت العصى ببين كما شق الاديم الصوانع وانشقت العصى اي تفرق الامر وشق علي الامر يشق شقا
ومشقة اذا ثقل علي والاسم الشق بالكسر قال الازهري ومنه قوله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل
صلاة المعنى لولا ان اثقل على امتي من المشقة وهي الشدة والشق الشقيق الاخ ابن سيده شق الرجل وشقيقه اخوه والجمع الشقيق
اشقاء يقال هو اخي وشق نفسي وفيه النساء شقائق الرجال اي نظائرهم وامثالهم في الاخلاق والطباع كانهن شققن منهم ولان
حوا خلقت من آدم وشقيق الرجل اخوه لامه وابيه وفي الحديث انتم اخواننا واشقاؤنا والشقيقة داء ياخذ في نصف الراس والوجه
وفي التهذيب صداع ياخذ في نصف الراس والوجه وفي الحديث احتجم وهو محرم من شقيقة هو نوع من صداع يعرض في مقدم الراس
والى احد جانبيه والشق والمشقة الجهد والعناء ومنه قوله عز وجل الا بشق الانفس واكثر القراء على كسر الشين معناه الا بجهد الانفس
وكانه اسم وكان الشق فعل وقرا ابو جعفر وجماعة الا بشق الانفس بالفتح قال ابن جني وهما معنى وانشد لعمرو بن ملقط وذكره في
نوادر ابي زيد والخيل قد تجشم اربابها الشق وقد تعتسف الراوية قال ويجوز ان يذهب في قوله الى ان الجهد ينقص من قوة الرجل
ونفسه حتى يجعله قد ذهب بالنصف من قوته فيكون الكسر على انه كالنصف والشق المشقة قال ابن بري شاهد الكسر قول النمر
بن تولب وذي ابل يسعى ويحسبها له اخي نصب من شقها ودؤوب وقول العجاج اصبح مسحول يوازي شقا مسحول يعني بعيره ويوازي
يقاسي ابن سيده وحكى ابو زيد فيه الشق بالفتح شق عليه يشق شقا والشقة بالضم معروفة من الثياب الشبيبة المستطيلة
والجمع شقاق وشقق وفي حديث عثمان انه ارسل الى امرأة بشقيقة الشقة جنس من الثياب وتصغيرها شقيقة وقيل هي نصف
ثوب والشقة والشقة السفر البعيد يقال شقة شاقة وربما قالوه بالكسر الازهري والشقة بعد مسير الى الارض البعيدة
قال الله تعالى ولكن بعدت عليهم الشقة وفي حديث وفد عبد القيس انا نأتيك من شقة بعيدة اي مسافة بعيدة والشقة ايضا
السفر الطويل وفي حديث زهير على فرس شقاء مقاء اي طويلة والاشق الطويل من الرجال والخيل والاسم الشقق والانثى شقاء قال جابر
اخو بني معاوية بن بكر التغلبي ويوم الكلاب استنزلت اسلاتنا شرحبيل اذ آلى الية مقسم لينتزعن ارماحنا فازاله ابو حنش عن
ظهر شقاء صلدم ويروى عن شرج يقول حلف عدونا لينتزعن ارماحنا من ايدينا فقتلناه ابو عبيد تشقق الفرس تشققا اذا ضمر
وانشد وبالجلال بعد ذاك يعلين حتى تشققن ولما يشققن واشتقاق الشيء بنيانه من المرتجل واشتقاق الكلام الاخذ فيه
يمينا وشمالا واشتقاق الحرف من الحرف اخذه منه ويقال شقق الكلام اذا اخرجه احسن مخرج وفي حديث البيعة تشقيق
الكلام عليكم شديد اي التطلب فيه ليخرجه احسن مخرج واشتق الخصمان وتشاقا تلاحيا واخذا في الخصومة يمينا وشمالا مع ترك
القصد وهو الاشتقاق والشقة الاعداء واشتق الفرس في عدوه ذهب يمينا وشمالا وفرس اشق وقد اشتق في عدوه كانه يميل
في احد شقيه وانشد وتباريت كما يمشي الاشق الازهري فرس اشق له معنيان فالاصمعي يقول الاشق الطويل قال وسمعت عقبة
بن رؤبة يصف فرسا فقال الاشق امق خبق فجعله كله طولا وروى ثعلب عن ابن الاعرابي الاشق من الخيل الواسع ما بين الرجلين والشقاء
المقاس الواسعة الارفاغ قال وسمعت اعرابيا [illegible]
[illegible] والشقيقة قطعة غليظة بين كل حبلين من حبال الرمل [illegible]
[illegible]
[illegible] الفرجة بين الجبلين من جبال الرمل تنبت العشب [illegible]
ابو حنيفة الشقيقة [illegible]
[illegible]
[illegible] قال ابو حنيفة [illegible]
[illegible] الشقائق [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] شقشقة [illegible]
[illegible] الخطيب الجهير الصوت الماهر بالكلام هو اهرت الشقشقة وهريت الشدق [illegible]
[illegible] شقشقة [illegible]
[illegible] تلك شقشقة هدرت ثم قرت [illegible]
[illegible] الشقشقة [illegible]
[illegible]
[illegible] الشقشقة [illegible]
[illegible]

شربهم وفصيحهم قال ذو الرمة. كأنّ أبا هم نهشلا او كأنه بشقشقة من رهط قيس بن عاصم. واهل العراق يقولون للمطر مد الصلف شقّان
وليس من كلام العرب ولا يعرفونه. وشق اسم كاهن من كهان العرب وشقيق ايضا اسم والشقيقة اسم جدة النعمان بن المنذر وقال
ابن الكلبي وهي بنت ابي ربيعة بن ذهل بن شيبان قال النابغة الذبياني يهجو النعمان. حدثوني بني الشقيقة ما يمنع فقعا بقرقر ان
يزولا **شقرق** الشقراق والشرقراق طاير يسمى الاخيل والعرب تتشاءم به وربما قالوا شرقراق مثل سرطراط. قال الفراء الاخيل
الشقراق عند العرب بكسر الشين وروى ثعلب عن ابن الاعرابي انه قال الاخطب هو الشقراق بفتح الشين ه اللحياني شقراق ذكره في
باب بغداد الليث الشقراق والشرقراق لغتان طاير يكون في ارض الحرم في منابت النخيل كقدر الهدهد مرقط بحمرة وخضرة وبياض
وسواد والله اعلم **شلق** الشلق شيء على خلقة السمكة صغير له رجلان عند ذنبه كرجل الضفدع لا يدان له يكون في انهار البصرة
وليست بعربية ابن الاعرابي الشلق الانكليس من السمك وهو الجري والجريث وقيل الشلق من سمك البحرين والشلق الضرب بالبضع
وليس بعربي محض وشلقه يشلقه شلقا ضربه بسوط او غيره والشولق الذي يبيع الحلاوة بلغة ربيعة والفرس تسميه الرس من الرجال
ه ابو عمرو الشلقة الراس هو الشلقا السكين على وزن الحربا وقال عمرو بن بحر الضب المكون اذا باضت البيضة قيل سرأت
وبيضها سروء اذا القت بيضها فهي شلقة **شلمق** ابو عمرو يقال للعجوز شملق وشلمق وسملق وسلمق **شمق** الشمق مرح الجنون وفي
التهذيب شبه مرح الجنون شمق شمقا وشماقة قال رؤبة كانه اذ راح مسلوس الشمق وقد شمق يشمق شمقا اذا نشط والشمق النشاط
والاشمق اللغام المختلط بالدم وفي التهذيب لغام الجمل قال الراجز ينفخن مشكول اللغام اشمقا يعني مختلطا بالدم والشمق
ه والشمقمق الطويل الجسيم من الرجال وقيل الشمقمق النشيط وثوب مخرّق ومروان بن محمد الشاعر يكنى بابي الشمقمق **شمرق** ثوب شمرق قد تمارق
كشبارق وشبارق عن اللحياني قال ابن سيدة وعندي انه بدل وشمارق كشبارق **شمشلق** الشمشليق والشمشليق المسنة الازهري
الشمشليق من النساء السريعة المشي الصخابة وانشد بصرة تشلق في سيقها ناجية العدو شمشليقها صلبة الصيحة صهصليقها
والشمشليق الخفيف وانشد لابي محصة وهيه ليس بشمشليق ولا دعوت العين حندقوق ولا اتبالى الجوز في الطريق والشمشليق الطويل
السمين **شملق** الشملق السيئة الخلق وقيل هي العجوز الهرمة قال اشكو الى الله عيالا دردقا مقرقمين وعجوزا شملقا وقيل انما هي
سملقا اي ابو عبيد مصحفة **شنق** الشنق طول الراس كانما يمد صعدا وانشد كانها كبداء تنزو في الشنق وشنق البعير يشنقه
ويشنقه شنقا واشنقه اذا جذب خطامه وكفه بزمامه وهو راكبه من قبل راسه حتى يلزق ذفراه بقادمة الرحل وقيل شنقه اذا
مده بالزمام حتى يرفع راسه واشنق البعير بنفسه رفع راسه يتعدى ولا يتعدى قال ابن جني شنق البعير واشنق هو جاءت فيه القضية
معكوسة مخالفة للعادة وذلك انك تجد فيها فعل متعديا وافعل غير متعد قال وعلة ذلك عندي انه جعل تعدي فعلت وجمود افعلت
كالعوض لفعلت من غلبة افعلت لها على التعدي نحو جلس واجلست كما جعل قلب الياء واوا في التقوى والرعوى عوضا للواو من كثرة
دخول الياء عليها وانشد طلحة قصيدة فما زال شانقا راحلته حتى كتبت له وهو التيمي ليس الخزاعي وفي حديث علي رضوان الله
عليه ان اشنق لها خرم اي ان بالغ في اشناقها خرم انفها ويقال شنق واشنق لها وفي حديث جابر فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اول طالع فاشرع ناقته فشربت وشنق لها وفي حديث عمر رضي الله عنه ساله رجل محرم فقال عنت لي عكرشة فشنقتها بجبوبة فرميتها حتى
كفت عن العدو والشناق حبل يجذب به راس البعير والناقة والجمع اشنقة وشنق وشنق البعير والناقة يشنقه شنقا شده بالشناق
وشنق الخلية يشنقها شنقا وشنقها وذلك ان يعمد الى عود فيبريه ثم ياخذ قرصا من فرسة العسل فيثبت ذلك العود في اسفل القرص
ثم يقيمه في ارض الخلية فربما شنق في الخلية القرصين والثلاثة وانما يفعل هذا اذا ارضعت النحل اولادها واسم ذلك الشيء الشنيق
وشنق راس الدابة شده الى اعلى شجرة او وتد مرتفع حتى يمتد عنقها وينتصب والشناق الطويل قال الراجز قد قرنوني بامرئ
شناق شمردل يا بن عظم الساق وفي حديث الحجاج ويزيد بن المهلب وفي الدرع ضخم المنكبين شناق اي طويل النصر الشنق
الجيد من الاوتار وهو السمهري الطويل والشنق طول الراس ه ابن سيدة والشنق الطول عنق اشنق وفرس اشنق ومشنوق طويل
الراس وكذلك البعير ولا ينعت به الانثى ه التهذيب ويقال للفرس الطويل شناق ومشنوق وانشد بهمته باسيل الخد نهد
خاظي البضيع كمثل الجذع مشنوق ابن شميل ناقة شناق اي طويلة سطعا وجمل شناق طويل في دقة ورجل شناق وامراة شناق
لا يثنى ولا يجمع ومثله ناقة نياف وجمل نياف لا يثنى ولا يجمع وشنق شنقا وشنق هوي شيئا فبقي كانه معلق وقلب شنق هيمان والقلب
الشنق المشتاق الطامح الى كل شيء وانشد يا من لقلب شنق مشتاق ورجل شنق معلق القلب حذر قال الاخطل وقد اقول لثور هل ترى
ظعنا تحدوا بهن حذاري مشفق شنق وشناق القربة علاقتها وكل خيط علقت به شيئا شناق واشنق القربة اشناقا جعل لها شناقا
وشدها به وعلقها وهو خيط يشد به فم القربة وفي حديث ابن عباس انه بات عند النبي صلى الله عليه وسلم في بيت ميمونة قال
فقام من الليل يصلي فحل شناق القربة قال ابو عبيد شناق القربة هو الخيط والسير الذي تعلق به القربة على الوتد قال الازهري وقيل
في الشناق انه الخيط الذي يوكى به فم القربة او المزادة قال والحديث يدل على هذا لان العصام الذي تعلق به القربة لا يحل انما يحل
الوكاء ليصب الماء فالشناق هو الوكاء وانما حله النبي صلى الله عليه وسلم لما قام من الليل ليتطهر من ماء تلك القربة ويقال اشنق القربة
واشنقها اذا اوكاها واذا علقها ابو عمرو الشيباني الشناق ان تغل اليد الى العنق وقال عدي ساءها ما بنا تبين في الايدي ه
واشناقها الى الاعناق وقال ابن الاعرابي الاشناق ان ترفع يده بالغل الى عنقه ه ابو سعيد اشنقت الشيء وشنقته اذا علقته وقال
الهذلي يصف قوسا ونبلا شنقت بها معابل مرهفات مسالات الاغرة كالقراط قال اشنقت جعلت الوتر في النبل قال والقراط شعلة
السراج والشنق والاشناق ما بين الفريضتين من الابل والغنم فما زاد على العشر لا يوخذ منه شيء حتى تتم الفريضة الثانية واحدها
شنق وخص بعضهم بالاشناق الابل وفي الحديث لا اشناق اي لا يوخذ من الشناق حتى يتم والشناق ايضا ما دون الدية وقيل الشنق
ان تزيد الابل على المائة خمسا او ستا في الحمالة قيل كان الرجل من العرب اذا حمل حمالة زاد اصحابها ليقطع السنتهم ولينسب الى الوفاء
واشناق الدية ديات جراحات دون التمام وقيل هي زيادة فيها واشتقاقها من تعليقها بالدية العظمى وقيل الشنق من الدية ما لا قود
فيه كالخدش ونحو ذلك والجمع اشناق والشنق في الصدقة ما بين الفريضتين والشنيق ايضا ما دون الدية وذلك ان يسوق ذو الحمالة

مية

ماية من الابل وهي الدية كاملة فاذا كانت معها ديات جراحات لا تبلغ الدية قيل لها الاشناق كانها متعلقة بالدية العظمى ومنه قول
الشاعر باشناق الديات الى الكهول قال ابو عبيد الشناق ما بين الفريضتين قال وكذلك اشناق الديات وذكر ابن قتيبة عليه
وقال ليس اشناق الديات من اشناق الفرايض في شيء لان الديات ليس فيها شيء [illegible] على حد من عددها [illegible] من اجناسها [illegible]
الديات اختلاف اجناسها نحو بنات المخاض وبنات اللبون والحقاق والجذاع وكل جنس منها شنق [illegible] قال ابو
عبيد [illegible] الاشناق في الديات [illegible] الاشناق في الصدقات [illegible] الشنق في الصدقة [illegible] قال
ابن الاعرابي والاصمعي والاثرم [illegible]
[illegible]
من الابل شاة والشنق في عشر شاتان وفي خمس عشرة ثلاث شياه وفي عشرين اربع شياه والشاة شنق والشاتان شنقان والثلاث
شياه اشناق [illegible] ما دون الفريضة مطلقا [illegible]
من الغنم وفي كتابه الذي كتبه النبي صلى الله عليه وسلم لوايل بن حجر لا خلاط ولا وراط ولا شناق قال ابو عبيد قوله لا شناق
فان الشنق ما بين الفريضتين وهو ما زاد من الابل على الخمس الى العشر وما زاد على العشر الى خمس عشرة يقول لا يوخذ من
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
يريد [illegible] على الماية خمسا [illegible]
[illegible] قال ابو سعيد الضرير [illegible] الشنق ما بين الخمس الى العشر محال انما هو الى تسع فاذا بلغ العشر
ففيها شاتان وكذلك قوله ما بين العشر الى خمس عشرة كان يحتجه ان يقول الى اربع عشرة لانها اذا بلغت خمس عشرة ففيها
ثلاث شياه قال ابو سعيد وانما سمي الشنق شنقا لانه لم يوخذ منه شيء واشنق الى ما يليه مما اخذ منه اي اضيف وجمع قال والمعنى
في قوله لا اشناق لا يشنق الرجل غنمه او ابله الى غنم غيره ليبطل عن نفسه ما يجب عليه من الصدقة وذلك ان يكون لكل واحد منهما اربعون
شاة فيجب عليهما شاتان فاذا اشنق احدهما غنمه الى غنم الاخر فوجدها المصدق في يده اخذ منها شاة قال وقوله لا شناق اي لا يشنق
الرجل غنمه او ابله ليبطل الصدقة وقيل لا شناق اي لا تشنق فتجمع بين متفرق قال وهو مثل قوله ولا خلاط [illegible]
[illegible]
[illegible] ففيها بنت مخاض [illegible]
[illegible] قال الفراء حكى الكسائي عن بعض العرب الشنق الى خمس وعشرين [illegible]
[illegible] قال محمد بن المكرم عفا الله عنه قد اطلق ابو سعيد الضرير لسانه [illegible]
عبيد [illegible] قوله ما بين [illegible] الى العشر [illegible]
الخمس عشرة كان يحتجه ان يقول الى اربع عشرة [illegible] وهذه مشاححة في اللفظ
واستخفاف بالعلماء وابو عبيد [illegible] لم يخف عنه ذلك وانما قصد ما بين الفريضتين [illegible]
الا اذا اسنا فهما يقتصر ان يقول عشرا وخمس عشرة [illegible]
لا ترى الى ما حكاه الفراء عن الكسائي عن بعض العرب الشنق الى خمس وعشرين وتفسيره بانه يريد ما بين الخمس الى خمس وعشرين وكان
على زعم ابي سعيد يقول الشنق الى اربع وعشرين لانها اذا بلغت خمسا وعشرين ففيها بنت مخاض ولم ينتقض هذا القول على الفراء
ولا على الكسائي ولا على العربي المنقول عنه وما ذاك الا لانه قصد حد الفريضتين وهذا ايحال من ابي سعيد على ابي عبيد والله
اعلم والاشناق الاروش لا اروش الشين وارش الموضحة والعين القايمة واليد الشلاء لا يزال يقال له ارش حتى يكون
تحملة دية كاملة قال الكميت كان الديات اذ علقت مئوها به الشنق الاسفل وهو ما كان دون الدية من المعاقل الصغار قال الاصمعي
الشنق ما دون الدية والفضلة تفضل يقول فهذه الاشناق عليه مثل العلايق على البعير لا يكترث بها واذا اعرت المئون
فوق حملها وامرت شدت فوقه يريد والمراد الحمل وقال غيره في تفسير بيت الكميت الشنق شنقان الشنق الاسفل والشنق الاعلى فالشنق
الاسفل شاة تجب في خمس من الابل والشنق الاعلى ابنة مخاض تجب في خمس وعشرين من الابل وقال اخرون الشنق الاسفل في الديات
عشرون ابنة مخاض والشنق الاعلى عشرون جذعة ولكل مقال لانها كلها اشناق ومعنى البيت انه يستخف الحمالات واعطاء الديات
فكانه اذا غرم ديات كثيرة غرم عشرين بعيرا لاستخفافه اياها وقال رجل من العرب منا من يشنق اي يعطي الاشناق وهي ما بين
الفريضتين من الابل فاذا كانت من البقر فهي الاوقاص قال ويكون يشنق يعطي الشنق وهي الحبال واحدها شناق ويكون يشنق يعطي الشنق
وهو الارش وقال في موضع اخر اشنق الرجل اذا اخذ الشنق يعني ارش الخرق في الثوب ولحم مشنق اي مقطع ماخوذ من اشناق الدية
والشناق ان يكون على الرجل والرجلين او الثلاثة اشناق اذا تفرقت اموالهم فيقول بعضهم لبعض شانقني اي اخلط مالي ومالك
فانه ان تفرق وجب علينا شنقان فان اختلط خف علينا فالشناق المشاركة في الشنق والشنقين والمشنق العجين الذي يقطع
ويعمل بالزيت ه ابن الاعرابي اذا قطع العجين كتلا على الخوان قبل ان يبسط فهو الفرزدق والمشنق والعجاجير ورجل شنق سيئ
الخلق وبنو شنوق بطن والشنيق الداعي قال الشاعر انا الداخل الباب الذي لا يرومه دني ولا يدعى اليه شنيق وفي قصة سليمان
على نبينا وعليه الصلاة والسلام احشروا الطير الا الشنقاء هي التي تزق فراخها **شنتق** الشنتقة خرقة تكون على راس المراة
تقي بها الخمار من الدهن **شندق** شندق اسم اعجمي معرب **شنغلق** الشنغليق الضخمة من النساء **شهق** الشهيق اقطع الاصوات

معرب

شهق وشهق يشهق ويشهق شهيقا وشهاقا وبعضهم يقول شهوقا ردد البكاء في صدره ه الجوهري شهق يشهق اذا تفع وشهيق الحمار آخر صوته و
زفيره اوله وقيل شهيق الحمار نهيقه ويقال الشهيق رد النفس والزفير اخراجه ه الليث الشهيق ضد الزفير والزفير اخراج النفس قال الله عز وجل
في صفة اهل النار لهم فيها زفير وشهيق قال الزجاج الزفير والشهيق من اصوات المكروبين قال والزفير من شديد الانين وقبيحه والشهيق
الانين الشديد المرتفع جدا قال وزعم بعض اهل اللغة من البصريين والكوفيين ان الزفير بمنزلة ابتداء صوت الحمار من النهيق والشهيق
بمنزلة آخر صوته في الشهيق وروى عن الربيع في قوله لهم فيها زفير وشهيق قال الزفير في الحلق والشهيق في الصدر ورجل ذو شاهق شديد
الغضب ويقال للرجل اذا اشتد غضبه انه لذو شاهق وانه لذو صاهل وفحل ذو شاهق وذو صاهل اذا هاج وصال فسمعت له
صوتا يخرج من جوفه ه الاصمعي يقال شهقت عين الناظر عليه اذا اصابته بعين وقال مزاحم العقيلي اذا شهقت عين عليه عزوته
لغيابيه او تسبيت راقيا اخبر انه اذا فتح انسان عينه عليه فخشيت ان يصيبه بعينه قلت هو هجين لا ترد عين الناظر عنه واعجابه و
به والشهقة كالصيحة يقال شهق فلان شهقة فمات والتشهاق الشهيق وقال حنظلة بن شرقي وكنيته ابو الطمحان يضرب بيل الحمام
عن سكاته وطعن كتشهاق العفا هم بالنهق ويقال ضحك تشهاق قال ابن ميادة . تقول خود ذات طرف براق . مزاحة تقطع هم المشتاق .
ذات اقاويل وضحك تشهاق . هلا اشتريت حنطة بالرستاق . سمراء مما درس ابن مخراق . والشاهق الجبل المرتفع وجبل شاهق طويل عال
وقد شهق شهوقا وكل ما رفع من بناء او غيره وطال فهو شاهق وقد شهق ومنه يقال شهق يشهق اذا تنفس تنفسا ومنه الجبل الشاهق وجبل
شاهق ممتنع طولا والجمع شواهق وفي حديث بدء الوحي ليتردى من رؤس الجبال اي شواهق الجبال اي عواليها **شهرق** المشهرق
القصبة التي يدير حولها الحائك الغزل كلمة فارسية قد استعملها العرب قال رؤبة رأيت في جنب القتام الاربقا كفلكة الطاوي
اذا تشهرقا وكذلك شهرق الحائك والحارط والحفار كله عن ابي حنيفة **شوق** الشوق والاشتياق نزاع النفس الى الشيء والجمع اشواق
شاق اليه شوقا وتشوق واشتاق اشتياقا والشوق حركة الهوى والشوق العشاق ويقال شق شق اذا امرته ان يشوق انسانا
الى الآخر ويقال شاقني الشيء يشوقني فهو شائق وانا مشوق وقوله يا دار سلمى بدكاديك البرق . صبرا فقد هيجت شوق المشتئق
انما اراد المشتاق فابدل الالف همزة قال سيبويه همز ما ليس بمهموز ضرورة وقال ابن جني القول عندي انه اضطر الى حركة الالف التي
قبل القاف من المشتاق لانها تقابل لام مستفعلن فلما حركها انقلبت همزة الا انه اختار لها الكسر لانه اراد الكسرة التي كانت
في الواو التي انقلبت الالف عنها وذلك انه مفتعل من الشوق واصله مشتوق ثم قلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فلما احتاج
الى حركة الالف حركها بمثل الكسرة التي كانت في الواو التي هي اصل الالف وشاقني شوقا وشوقني هاجني فتشوقت اذا هيج شوقك
ويقال لمنه شاقني حسنها وذكرها يشوقني اي هيج شوقي وقوله انشده ابن الاعرابي . الى الظعن لما الكية غدوة . فيالك من مرأى شاق وابعد
فسره فقال معناه وجدناه شايقا بعيدا وشاق الطنب الى الوتد شوقا مده اليه فاوثقه به ابن بزرج شقت القربة اشوقها ه
نصبتها مسندة الى الحائط فهي مشوقة والشيق والشياق كالنياط انقلبت الواو فيها ياء للكسرة ورجل اشوق طويل **شيق** الشيق
شعر ذنب الدابة والشيق البرك واحدته شيقة طائر والشيق الشق في الجبل والشيق ما جذب والشيق ما لم يزل والشيق
رأس الاذاف والشيق شعر الفرس والشيق الجانب يقال امتلا من الشيق والشيق صقع مستو دقيق في لهب الجبل لا يستطاع ارتقاؤه
وانشد خليلها بشق كشق الشيق وقيل هو اعلى الجبل وقيل هو الجبل قال ابو ذويب الهذلي تابط خافة فيها مساب . فاضحى يقتري مسدا ه
بشيق اراد يقتري شيقا بمسد فقلبه ويقال هو اصعب موضع في الجبل قال الشاعر شعوا توطن بين الشيق والنيق وقوله تقتري مسدا اراد
انه يتبع هذا الحبل المربوط في الشيق عند تزوله الى موضع تعسيل النحل فيكون بشيق في موضع الصفة لمسد ولا يحتاج الى ان يجعل مقلوبا
والمساب سقاء العسل واصله الهمز فخففه والشيق ضرب من السمك والشياق مثل النياط يقال شقت الطنب الى الوتد مثل نطته قال دريد
بن الصمة يرثي اخاه . يغيث اليه والرماح يشقنه . كوقع الصياصي في النسيج الممدد . ويروى تنوشه والله تعالى اعلم **فصل الصاد**
المهملة صدق الصدق نقيض الكذب صدق يصدق صدقا وصدقا وتصداقا وصدقه قبل قوله وصدقه الحديث انباه ه
بالصدق قال الاعشى فصدقتها وكذبتها والمرء ينفعه كذابه ويقال صدقت القوم اي قلت لهم صدقا وكذلك من الوعيد اذا او
بهم قلت صدقتهم ومن امثالهم الصدق ينبي عنك لا الوعيد ورجل صدوق ابلغ من الصادق وفي المثل صدقني سن بكره واصله
ان رجلا اراد بيع بكر له فقال للمشتري انه جمل فقال المشتري بل هو بكر فبينما هما كذلك اذ ند البكر فصاح به صاحبه هدع وهذه كلمة
يسكن بها صغار الابل اذا نفرت وقيل يسكن بها البكارة خاصة فقال المشتري صدقني سن بكره وفي حديث علي رضوان الله عليه
وهو مثل يضرب للصادق في خبره والمصدق الذي يصدقك في حديثك ه وكلب تقلب الصاد مع القاف زايا تقول ازدقني
اي اصدقني وقد بين سيبويه هذا الضرب من المضارعة في باب الادغام وقوله تعالى ليسئل الصادقين عن صدقهم تاويله ليسال
المبلغين من الرسل عن صدقهم في تبليغهم وتاويل سؤالهم التبكيت للذين كفروا بهم لان الله تعالى يعلم انهم صادقون ورجل صدق
وامراة صدق وصفا بالمصدر وصدق صادق كقولهم شعر شاعر يريدون المبالغة والاشادة والصديق مثال الفسيق الدائم ه
التصديق ويكون الذي يصدق قوله بالعمل ذكره الجوهري ولقد اساء التمثيل بالفسيق في هذا المكان والصديق المصدق وفي التنزيل
وامه صديقة اي مبالغة في الصدق والتصديق على النسب اي ذات تصديق وقوله تعالى والذي جاء بالصدق وصدق به روي
عن علي بن ابي طالب رضوان الله عليه انه قال الذي جاء بالصدق محمد صلى الله عليه وسلم والذي صدق به ابو بكر رضي الله عنه وقيل
جبريل ومحمد عليهما الصلاة والسلام وقيل الذي جاء بالصدق محمد صلى الله عليه وسلم وصدق به المؤمنون الليث كل من صدق
بكل امر الله لا يتخالجه في شيء منه شك وصدق النبي صلى الله عليه وسلم فهو صديق وهو قول الله عز وجل والصديقون والشهداء عند
ربهم والصديق المبالغ في الصدق وفلان لا يصدق اثره واثره كذبا اي اذا قيل له من اين جئت قال فلم يصدق ورجل صدق
نقيض رجل سوء وكذلك ثوب صدق وخمار صدق حكاه سيبويه ويقال رجل صدق مضاف بكسر الصاد ومعناه نعم الرجل هو
وامراة صدق كذلك فان جعلته نعتا قلت هو الرجل الصدق وهي صدقة وقوم صدقون ونساء صدقات وانشد صدقا قا الحدق
اي نافذات الحدق وقال رؤبة يصفه رسا والمرأى الصدق يبلي الصدقا وقال الفراء في قوله تعالى ولقد صدق عليهم ابليس

معرب
الشيق
مثل
مثل

ظنه قرئ بتخفيف الدال وتشديدها ونصب الظن اي صدق عليهم في ظنه ومن قرأ ولقد صدق عليهم ابليس ظنه فمعناه انه حقق ظنه حين قال ولاضلنهم ولامنينهم
لانه قال ذلك ظانا فحققه في الضالين ابو الهيثم صدقني فلان اي قال لي الصدق وكذبني اي قال لي الكذب ومن كلام العرب صدقت الله حديثا
ان لم افعل كذا وكذا المعنى لا صدقت الله حديثا ان لم افعل كذا وكذا والصداقة والمصادقة المخالة وصدقه النصيحة والاخاء امحضه له
وصادقه مصادقة وصداقا خالله والاسم الصداقة وتصادقا في الحديث وفي المودة والصداقة مصدر الصديق واشتقاقه
انه صدقه المودة والنصيحة والصديق المصادق لك والجمع صدقاء وصدقان واصدقاء واصادق قال عمارة بن طارق فاعجل
بغرب مثل غرب طارق يبذل للجيران والاصادق وقال جرير وانكرت الاصادق والبلادا وقد يكون الصديق جمعا وفي التنزيل
فما لنا من شافعين ولا صديق حميم الا تراه عطفه على الجمع وقال رؤبة دعها فما النحوي من صديقها والانثى صديق ايضا قال
جميل كأن لم نقاتل يا بثين لو انها تكشف غماها وانت صديق وقال كثير ليالي من عيش لهونا بوجهه زمانا وسعدى لي
صديق مواصل وقال آخر فلو انك في يوم الرخاء سالتني فراقك لم ابخل وانت صديق [illegible]
[illegible]
وليس لهم عقلا اذا يتجزوا ويقال فلان صديقي اي اخص اصدقائي وانما يصغر على جهة المدح كقول حباب بن المنذر انا جذيلها
المحكك وعذيقها المرجب ويقال للواحد والجمع والمؤنث صديق قال جرير نصبن الهوى ثم ارتمين قلوبنا باعين اعداء وهن صديق
اوانس اما من اردن عناءه فعان ومن اطلقن فهو طليق وقال يزيد بن الحكم في مثله [illegible] وهن صديق والصدق
[illegible] اللقا والجميع صدق وقد صدق اللقا صدقا قال حسان بن ثابت [illegible]
اوفق وما رجل صدق اللقا وصدق النظر وقوم صدق بالضم مثل فرس ورد وافراس ورد وجون وجون وصدقوهم القتال [illegible]
[illegible]
لمازن ليوث غداة البأس بيض مصاليت [illegible]
ذو مصادق فحذف وكذلك الفرس وقد يقال ذلك في الراي والمصدق ايضا الجدوى فسر بعضهم قول دريد وتخرج منه ضرة
القوم مصدقا وطول السرى دري عضب مهند ذري والمصدق الصلابة عن ثعلب ومصداق الامر حقيقته والصدق بالفتح
الصلب من الرماح وغيرها ورمح صدق مستو وكذلك سيف صدق قال ابو قيس بن الاسلت السلمي صدق حسام وادق حده ومحنا
اسمر قراع قال ابن سيدة وظن ابو عبيد الصدق في هذا البيت الرمح فغلط وروى الازهري عن ابي الهيثم انه انشده لكعب وفي الحلم ادهان
وفي العفو دربة وفي الصدق منجاة من الشر فاصدق قال الصدق ههنا الشجاعة والصلابة يقول اذا صليت وصدقت انهزم عنك من
تصدقه وان ضعفت قوي عليك واستمكن منك روى ابن بري عن ابن درستويه قال ليس الصدق من الصلابة في شيء ولكن اهل اللغة
اخذوه من قول النابغة في حالك اللون صدق غير ذي اود قال وانما الصدق الجامع للاوصاف المحمودة والرمح يوصف بالطول
واللين والصلابة ونحو ذلك قال الخليل الصدق الكامل من كل شيء يقال رجل صدق وامراة صدقة قال ابن درستويه وانما هذا
بمنزلة قولك رجل صدق وامراة صدق فالصدق من الصدق بعينه والمعنى انه يصدق في وصفه من صلابة وقوة وجودة قال ولو
كان الصدق الصلب لقيل حجر صدق وحديد صدق قال وذلك لا يقال وصدقات الانعام احدا ثمان فرائضها التي ذكرها الله تعالى
في الكتاب والصدقة ما تصدقت به على الفقراء والصدقة ما اعطيته في ذات الله للفقراء والمتصدق الذي يعطي الصدقة والصدقة
ما تصدقت به على مسكين وقد تصدق عليه وفي التنزيل وتصدق علينا وقيل معنى تصدق ههنا تفضل بما بين الجيد والردي كانهم يقولون
اسمح لنا في قبول هذه البضاعة على رداءتها او قلتها لان ثعلبا فسر قوله تعالى وجئنا ببضاعة مزجاة فاوف لنا الكيل وتصدق علينا
فقال مزجاة فيها اغماض ولم يتم صلاحها وتصدق علينا قال فضل ما بين الجيد والردي وصدق عليه كتصدق اراه فعل في معنى
تفعل والمتصدق القابل للصدقة ومررت برجل يسال ولا تقل برجل متصدق والعامة تقوله انما المتصدق الذي يعطي الصدقة وقوله
تعالى ان المصدقين والمصدقات بتشديد الصاد اصله المتصدقين فقلبت التاء صادا فادغمت في مثلها قال ابن بري وذكر ابن
الانباري انه قد جاء تصدق بمعنى سال وانشد ولو انهم رزقوا على اقدارهم للقيت اكثر من ترى يتصدق وفي الحديث لما قرا ولتنظر
نفس ما قدمت لغد قال تصدق رجل من ديناره ومن درهمه ومن ثوبه اي ليتصدق لفظه الخبر ومعناه الامر كقولهم انجز حر ما وعد
اي لينجز والمصدق الذي ياخذ الحقوق من الابل والغنم يقال لا يشتري الصدقة حتى يعقلها المصدق اي يقبضها والمعطي متصدق
والسائل متصدق هما سواء قال الازهري وحذاق النحويين ينكرون ان يقال للسائل متصدق ولا يجيزونه قال ذلك الفراء والاصمعي
وغيرهما والمتصدق المعطي قال الله تعالى وتصدق علينا ان الله يجزي المتصدقين ويقال للذي يقبض الصدقات ويجمعها لاهل
السهمان مصدق بتخفيف الصاد وكذلك الذي ينسب المحدث الى الصدق مصدق بالتخفيف قال الله تعالى انك لمن المصدقين الصاد
والدال شديدة وهو من تصديقك صاحبك اذا حدثك واما المصدق بتشديد الصاد والدال فهو المتصدق ادغمت التاء في الصاد
فشددت قال الله تعالى ان المصدقين والمصدقات اي المتصدقين والمتصدقات وهم الذين يعطون الصدقات وفي حديث
الزكاة لا تؤخذ في الصدقة هرمة ولا تيس الا ان يشاء المصدق رواه ابو عبيد بفتح الدال والتشديد يريد صاحب الماشية التي
اخذت صدقة ماله وخالفه عامة الرواة فقالوا بكسر الدال وهو عامل الزكاة الذي يستوفيها من اربابها صدقهم يصدقهم فهو مصدق
وقال ابو موسى الرواية بتشديد الصاد والدال معا وكسر الدال وهو صاحب المال واصله المتصدق فادغمت التاء في الصاد
والاستثناء من التيس خاصة فان الهرمة وذات العوار لا يجوز اخذها في الصدقة الا ان يكون المال كله كذلك عند بعضهم وهذا انما

والصدقة

يتجه اذا كان الغرض من الحديث النهي عن اخذ التيس لانه فحل المعز وقد نهى عن اخذ الفحل في الصدقة لانه مضر برب المال لانه يعز عليه الا ان يسمح به فيؤخذ قال ابن الاثير والذي شرحه الخطابي في المعالم ان المصدق بتخفيف الصاد العامل وانه وكيل الفقراء في القبض فله ان يتصرف لهم بما يراه مما يؤدي اليه اجتهاده والصدقة والصدقة والصُّدُقة والصَّدْقة بالضم وتسكين الدال والصداق والصِّداق والصُّداق مهر المرأة وجمعها في ادنى العدد اصدقة والكثير صُدُق وهذان البناآن انما هما على الغالب وقد اصدق المرأة حين تزوجها اي جعل لها صداقا وقيل اصدقها سمى لها صداقا قال ابو اسحق في قوله تعالى وآتوا النساء صدقاتهن نحلة الصدقات جمع الصدقة ومن قال صدقة قال صدقاتهن قال ولا يقرأ من هذه اللغات بشيء لان القراءة سنة وفي حديث عمر رضي الله عنه لا تغالوا في الصدقات هي جمع صدقة وهو مهر المرأة وفي رواية لا تغالوا في صدق النساء جمع صداق وفي الحديث وليس عنده ابوهما ما يصدقان عنهما اي يؤديان الى ازواجهما الصداق وه الصيدق على مثال صيرف النجم الصغير الذي بالوسطى من بنات نعش الكبرى عن كراع وقال شمر الصيدق الامين وانشد قول امية فيها النجوم تطيع غير مراجع ما قال صيدقها الامين الارشد وقال ابو عمرو الصيدق القطب وقيل الملك وقال يعقوب هي الصندوق والجمع الصناديق

صرق الصريقة الرقاقة عن ابن الاعرابي والمعروف السليقة ويجمع على صرائق وصرق وصروق وصريق عن الفراء والعامة تقول باللام وهو لاه وروى حديث عمر رضي الله عنه لو شئت لدعوت بصرائق وصناب ولا اعرف بصلائق حكاه الهروي في الغريبين وروي عن ابن عباس انه كان ياكل يوم الفطر قبل ان يخرج الى المصلى من طرف الصريقة ويقول انه سنة وروى الخطابي في غريبه عن عطاء انه كان يقول لا اغدو حتى آكل من طرف الصريقة وقال هكذا روي بالقاف وهو بالفاء قال الازهري وعوام الناس يقولون الصلائق للرقاق قال والصواب ما تقدم وقال ابن الاعرابي كل شيء دقيق فهو صرق وسرق الحرير بجيده ابن شميل وصرق الحرير بالصاد

صعق صعق الانسان صعقا وصعقا وصعقا فهو صعق غشي عليه وذهب عقله من صوت يسمعه كالهدة الشديدة وصعق صعقا وصعقة وتصعاقا فهو صعق مات قال مقاتل في قوله اصابته صاعقة الصاعقة الموت وقال الآخرون كل عذاب مهلك وفيها ثلاث لغات صاعقة وصعقة وصاقعة وقيل الصاعقة العذاب والصعقة الغشية والصعق مثل الغشي يأخذ الانسان من الحر وغيره ومثل الصاعقة الصوت الشديد من الرعد تسقط معها قطعة نار ويقال انها المخراق الذي بيد الملك لا يأتي على شيء الا احرقه ويقال اصعقته الصاعقة تصعقه اذا اصابته وهي الصواعق والصواقع ويقال للبرق اذا احرق انسانا اصابته صاعقة وقال لبيد يذكر اخاه اربد فجعني الرعد والصواعق بالفارس يوم الكريهة النجد ابو زيد الصاعقة نار تسقط من السماء في رعد شديد والصاعقة صيحة العذاب قال ابن بري الصعقة الصوت الذي يكون عن الصاعقة وبه قرأ الكسائي فاخذتهم الصعقة قال الراجز لاح سحاب فرأينا برقه ثم تدلى فسمعنا صعقه وفي حديث حذيفة خزيمة وذكر السحاب فاذا زجر رعدت واذا رعدت صعقت اي اصابت بصاعقة والصاعقة النار التي يرسلها الله مع الرعد الشديد يقال صعق الرجل وصعق وفي حديث الحسن ينتظر بالمصعوق ثلاثا ما لم يخافوا عليه نتنا هو المغشي عليه او الذي يموت فجأة لا يعجل دفنه وقوله عز وجل فاخذتكم الصاعقة وانتم تنظرون قال ابو اسحق الصاعقة ما يصعقون منه اي يموتون وفي هذه الآية ذكر البعث بعد موت وقع في الدنيا مثل قوله تعالى فاماته الله مائة عام ثم بعثه فاما قوله تعالى وخر موسى صعقا فانما هو غشي لا موت لقوله تعالى فلما افاق ولم يقل فلما نشر ونصب صعقا على الحال وقيل انه خر ميتا وقوله فلما افاق دليل على الغشي لانه يقال للذي غشي عليه والذي يذهب عقله قد افاق وقال تعالى في الذين ماتوا ثم بعثناكم من بعد موتكم والصاعقة والصعقة الصيحة يغشى منها على من يسمعها او يموت وقال عز وجل ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء يعني اصوات الرعد ويقال لها الصواقع ايضا وفي الحديث فاذا موسى باطش بالعرش فلا ادري اجوزي بالصعقة ام لا الصعقة ان يغشى على الانسان من صوت شديد يسمعه وربما مات منه ثم استعمل في الموت كثيرا والصعقة المرة الواحدة منه واما قوله فصعق من في السموات فقال قتلنا يكون الموت وذهاب العقل والصعق يكون موتا وغشيا واصعقه قتله قال ابن مقبل ترى النعرات الخضر تحت لبانه فرادى ومثنى اصعقتها صواهله اي قتلها وقوله عز وجل فذرهم حتى يلاقوا يومهم الذي فيه يصعقون وقرئ يصعقون اي يذرهم الى يوم القيمة حين ينفخ في الصور فيصعق الخلق اي يموتون والصعق الشديد الصوت بيّن الصعق قال رؤبة اذا تلاهن صلصال الصعق قال الازهري اراد الصعق فثقله وهو شدة نهيقه وصوته وصعق الثور يصعق صعاقا خار خوارا شديدا والصاعقة العذاب وقيل قطعة من نار تسقط باثر الرعد لا تاتي على شيء الا احرقته وصعق الرجل فهو صعق وصعق اصابته صاعقة قال عمرو بن بحر لا انسان يكره صوت الصاعقة وان كان على ثقة من السلامة من الاحراق قال والذي نشاهد اليوم الامر عليه انه متى قرب من الانسان قتله قال ولعل ذلك انما هو لان الشيء اذا اشتد صدمه فسخ القوة ولعل الهوا الذي في الانسان والمحيط به ايحمى ويستحيل نارا قد شاهد ذلك الصوت من النار قال وهم لا يجدون الصوت شديدا جدا الا ما خالط منه النار وصعقتهم السماء واصعقتهم القت عليهم صاعقة والصعق الكلابي احد فرسان العرب سمي بذلك لانه اصابته صاعقة وقيل سمي بذلك لان بني تميم ضربوه على راسه فامته فكان اذا سمع الصوت الشديد صعق فذهب عقله قال ابو سعيد السيرافي كان يطعم الناس في الجدب بتهامة فهبت الريح فهالت التراب في جفانه فسبها الريح فاصابته صاعقة فقتلته واسمه خويلد وفيه يقول القائل بان خويلدا فابكي عليه قتيل الريح في البلد التهامي قال سيبويه قالوا فلان ابن الصعق والصعق صفة تقع على كل من اصابه الصعق ولكنه غلب عليه حتى صار بمنزلة زيد وعمرو علما كالنجم والنسبة اليه صعقي على القياس وصِعَقي على غير القياس لانهم يقولون فيه قبل الاضافة صِعِق على ما يطرد في هذا النحو مما ثانيه حرف من حروف الحلق في الاسم والفعل والصفة في لغة قوم وصعقت الركية تصعق انقاضت وانهارت وصواعق موضع والصعق اسم رجل قال التيم بن النمر وكان لعمرو طعن يزيد بن الصعق فاخرجه لبي الذي اختبت رجل ابن الصعق اذا كانت الخيل كالعليا العنق ويروى ابن الخشرم ومعنى اختبت رجله اوهقها

صعفق الصعفقة ضالة الجسم والصعافقة قوم يشهدون السوق وليست عندهم رؤوس اموال ولا نقد عندهم فاذا اشترى التجار شيئا دخلوا معهم فيه واحدهم صعفق وصعفقي وصعفوق وهو الذي لا مال له وكذلك كل من ليس له راس مال وفي حديث الشعبي ما جاءك عن اصحاب محمد فخذه ودع ما يقول هؤلاء الصعافقة اراد ان هؤلاء ليس عندهم فقه ولا علم بمنزلة اولئك التجار الذين ليس لهم رؤوس اموال وفي حديثه الآخر انه سئل عن رجل افطر يوما من رمضان فقال ما يقول فيه الصعافقة قال الازهري وقال اعرابي ما هؤلاء الصعافقة حولك ويقال لهم بالحجاز مسكيكم والصعفوق اللئيم من الرجال والصعافقة رذالة الناس والصعافقة

قوم

قوم كان اباؤهم عبيدا فاستعربوا وقيل هم قوم باليمامة من بقايا الامم الخالية ضلت انسابهم واحدهم صعفقي وقيل هم خول هناك ويقال لهم بنو صعفوق وآل صعفوق قال العجاج من آل صعفوق واتباع اخر من طامعين لا ابالون الغمر وقيل انه اعجمي لا ينصرف للعجمة والمعرفة ولم يجئ على فعلول شيء غيره واما الخرنوب فانا الفصحاء يضمونه ويشددون مع حذف النون وانما تفتحه العامة وقال الازهري كلما جاء على فعلول فهو مضموم الاول مثل زنبور وبهلول وعمروس وما اشبه ذلك الا حرفا جاء نادرا وهو بنو صعفوق لخول باليمامة وبعضهم يقول صعفوق بالضم قال ابن بري رأيت بخط ابي سهل الهروي على حاشية كتاب جاء على فعلول صعفوق وصعقول لضرب من الكماة وبعكوكة الوادي بجانبه قال ابن بري اما بعكوكة الوادي وبعكوكة الشر فذكره السيرافي وغيره بالضم لا غير اعني بضم الباء واما الصعقول لضرب من الكماة فليس بمعروف ولو كان معروفا لذكره ابو حنيفة في كتاب النبات وانه نبطيا او اعجميا الجوهري الصعافقة جمع صعفقي وصعافيق قال ابو النجم يوم قدرنا والعزيز من قدر وابت الخيل وقضين الوطر من الصعافيق وادركنا المير اراد بالصعافيق انهم ضعفاء ليس لهم شجاعة ولا سلاح وقوة على قتالنا

صفق الصفق الضرب الذي يسمع له صوت وكذلك التصفيق ويقال صفق بيديه وصفح سواء وفي الحديث التسبيح للرجال والتصفيق للنساء المعنى اذا ناب المصلي شيء في صلاته فاراد تنبيه من بحذائه صفقت المرأة بيديها وسبح الرجل بلسانه وصفق راسه يصفقه صفقا ضربه وصفق عينه كذلك اي ردها وغمضها وصفقه بالسيف اذا ضربه قال الراجز كانها بعد سواقي واصطفق القوم اضطربوا وتصافقوا تبايعوا وصفق يده بالبيعة والبيع وعلى يده صفقا ضرب بيده على يده وذلك عند وجوب البيع والاسم منها الصفق والصفقى حكاه سيبويه اسما قال السيرافي يجوز ان يكون من صفق الكف على الاخرى وهو التصفاق يذهب به الى التكثير قال سيبويه هذا ما تكثر فيه المصدر من فعلت فتلحق الزوائد وتبنيه بناء آخر كما انك قلت في فعلت فعّلت حين كثرت الفعل ثم ذكر المصادر التي جاءت على التفعال كالتصفاق واخواتها قال وليس هو مصدر فعلت ولكن لما اردت التكثير بنيت المصدر على هذا كما بنيت فعّلت على فعلت وتصافق القوم عند البيعة ويقال ربحت صفقتك للشراء وصفقة رابحة وصفقة خاسرة وصفقت له بالبيع والبيعة صفقا اي ضربت يدي على يده وفي حديث ابن مسعود صفقتان في صفقة ربا اراد بيعتان في بيعة وهو مثل حديث نهى عن بيعتين في بيعة وهو مذكور في موضعه وهو على وجهين احدهما ان يقول البائع للمشتري بعتك عبدي هذا بمائة درهم على ان تشتري مني هذا الثوب بعشرة دراهم والوجه الثاني ان يقول بعتك هذا الثوب بعشرين درهما على ان تبيعني سلعة بعينها بكذا وكذا درهما وانما قيل للبيعة صفقة لانهم كانوا اذا تبايعوا تصافقوا بالايدي ويقال انه لمبارك الصفقة اي لا يشتري شيئا الا ربح فيه وقد اشتريت اليوم صفقة صالحة والصفقة تكون للبائع والمشتري وفي حديث ابي هريرة الهاهم الصفق بالاسواق اي التبايع وفي الحديث ان اكبر الكبائر ان تقاتل اهل صفقتك هو ان يعطي الرجل عهده وميثاقه ثم يقاتله لان المتعاهدين يضع احدهما يده في يد الآخر كما يفعل المتبايعان وهي المرة من التصفيق باليدين ومنه حديث ابن عمر اعطاه صفقة يده وثمرة قلبه والتصفيق باليد التصويت بها وفي الحديث انه نهى عن الصفق والصفير كانه اراد معنى قوله تعالى وما كان صلاتهم عند البيت الا مكاء وتصدية كانوا يصفقون ويصفرون ليشغلوا النبي صلى الله عليه وسلم والمسلمين في القراءة والصلاة ويجوز ان يكون اراد الصفق على وجه اللهو واللعب واصفقت يده بكذا اي صادفته ووافقته قال ابن بري تولب يصفق جزاء حتى اذا طلع التصعيب واصفقت يده بجلة ضرعها وحوارها وانشد ابو عمرو ويصفق ما اليدين المسترا نعم الادواي الصفق المصفرا اي كان عرقها الصفق المسترا المنضوح يقال هو سريع العرق عن نفسه وقال ابو كبير الهذلي اخلي وان يصفق لاهل خطيرة فيها المجيبة والمنادة تزدم ان يصفق يعتقد ويلزم يقال اصفق لي اي ابتع لي بيوت او قيل لاهل خطيرة تحرز من الاسد كان المقدور كانيا واراد بالمنادة توقد عين الاسد كالنار وذو المنادة يزدمه وصفق الطائر بجناحيه يصفق وصفق ضرب بهما واصفق الثوب ضربته الريح قياسه الليث يقال للثوب المعلق تصفقه الريح كل مصفق فيصفق وانشد واخرى تصفقها كل ريح سريع لدى الجرياء رغاتها والصفقة الاجتماع على الشيء واصفقوا على الامر اجتمعوا عليه واصفقوا على الرجل كذلك قال زهير رأيت بني آل امرئ القيس اصفقوا علينا وقالوا انا نحن اكثر وفي حديث عائشة رضي الله عنها واصفقت له نسوان مكة اي اجتمعت اليه وروي فانصفقت له وفي حديث جابر فنزعنا في الحوض اصفقناه اي جمعنا فيه الماء هكذا جاء في رواية والمحفوظ افهقناه اي ملأناه واصفقوا له حشدوا وصفقت علينا مناصحة من الناس اي همزوا وتصفقوا عليه يمينا وشمالا اقبلوا واصفقوا على كذا اي طبقوا عليه قال يريد بن الطثرية ابني اخا صاد دوبه اصفق الهدا عليه وقلت في الصديق اوامره ويقال اصفقهم عنك اي اصرفهم عنك وقال رؤبة فما استلاها صفقة في المتصفق حتى تردى اربع في المنعفق وانصفقوا رجعوا ويقال صفق ما شيته يصفقها صفقا اذا صرفها والصفق الجانب والناحية قال لا يكذم الناس لها صفقا وجاء اهل ذلك الصفق اي اهل ذلك الجانب وصفق الجبل صفحه وناحيته قال ابو صعترة البولاني وما نطفة في دار بني تمنعت بعنقاء من صعب حمتها صفوقها وصفق عينه اي ردها وغمضها وصافقت الناقة نامت على جانب مرة وعلى جانب اخرى فاعلت من الصفق الذي هو الجانب وتصفق الرجل تقلب وتردد من جانب الى جانب قال القطامي واين يشتمهن اول مرة واني تقلب دهرك المتصفق وتصفقت الناقة اذا تقلبت طلبها ليطلق عند المخاض وتصفق فلان للامر اي تعرض له قال رؤبة لما رأيت الشرقد تالفا وفتنة ترمي بمن تصفقا هنا وهنا عن قذاف خلقا قال الشمر تصفق اي تعرض وتردد والمصافق من الابل الذي ينام على جنبه مرة وعلى الآخر مرة واذا اتخضت الناقة صافقت قال الشاعر يصف الدجاجة وبيضها وحاملة حيا وليست بحية اذا اتخضت يوما به لم تصافق وصفقا العنق ناحيتاه وصفقا الفرس خداه وصفق الجبل وجهة في علاه وهو فوق الحضيض وصفق الشراب مزجه فهو مصفق وصفقه واصفقه حوله من اناء الى اناء ليصفو قال حسان يسقون من ورد البريص عليهم بردى يصفق بالرحيق السلسل وقال الاعشى وشمول تحسب العين اذا صفقت وردتها نور الذبح الفراء صفقت القدح وصفقته واصفقته اذا ملأته والتصفيق تحويل الشراب من دن الى دن في قول الاصمعي وانشد اذا صفقت بعد ازباد ما وصفقت الريح الماء ضربته فصفقته والريح تصفق الاشجار فتصطفق اي تضطرب وصفقت الريح الشيء اذا قلبته يمينا وشمالا ورددته يقال صفقته الريح وصفقته وصفقت الريح السحاب اذا ضربته واختلفت عليه قال ابن مقبل وكانما اعتنقت صبير غمامة بعذى تصفقه الرياح زلالا قال ابن بري وهذا البيت في آخر كتاب سيبويه من باب الادغام بنصب زلال وهو غلط لان القصيدة مخفوضة الروي وفي حديث ابي هريرة اذا اصطفق الآفاق بالبياض اي اضطرب وانتشر الضوء وهو افتعل من الصفق كما تقول اضطرب المجلس بالقوم وصفاق البطن الجلدة الباطنة التي تلي السواد سواد البطن وهو حيث ينقب البيطار

باب اعتنق

من الدابة قال زهير: امين صفاه لم يخرق صفاقه بمنقبة ولم تقطع اباجله والجمع صفق لا يكسر على غير ذلك قال زهير: حتى يؤوب بها عوجا معطلة تشكو الدوابر والانسا والصفقا وبعض يقول جلد البطن كله صفاق ه ابن شميل الصفاق ما بين الجلد والمصران ومراق البطن صفاق تجمع ما تحت الجلد منه الى سواد البطن قال ومراق البطن كلما لم يتجن عليه عظم وقال الاصمعي الصفاق الجلد الاسفل الذي دون الجلد الذي يسلخ فاذا سلخ المسلك بقي ذلك يمسك البطن وهو الذي اذا انشق كان منه الفتق وقال ابو عمرو الصفاق ما حول السرة حيث شقب البيطار وقال بشر مذكرة كان الرجل منها على ذي غاية او في الصفاق وافي الصفاق ادا ان تعلوه عطوال وقال الاصمعي في كتاب الفرس الصفاق الجلد الاسفل الذي تحت الجلد الذي عليه الشعر وانشد للجعدي: لطمن بترس شديد الصفاق من خشب الجوز لم تثقب يقول ذلك الموضع منه كانه ترس وهو شديد الصفاق وفي حديث عمر انه سئل عن امراة احرقت بابنتي زوجها فخرقت الجلد ولم تخرق الصفاق فقضى بنصف ثلث الدية الصفاق جلدة رقيقة تحت الجلد الاعلى وفوق اللحم والصفق لاديم الجلد يصب عليه الماء فيخرج منه ما اصفر واسم ذلك الماء الصفق والصفق والصفق بالتحريك الماء الذي يصب في القربة الجديدة فيحرك فيها فتصفر قال ابن بري شاهده قول ابي محمد الفقعسي: ينفض ماء البدن المسرا نفخ البديع الصفق المصفرا والمسر المستتر في البدن ويقال وردنا ماء كانه صفق وهو اول ما يصب في اول القربة الجديد فيخرج الماء اصفر وصفق القربة فعل بها ذلك وقال ابو حنيفة الصفق ريح الدباغ وطعمه وصفق الكاس واصفقها ملاها عن اللحياني وصفق الباب يصفقه صفقا واصفقه كلاهما اغلقه ورده مثل بلقه وابلقه قال عدي بن زيد: متكئا تصفق ابوابه يسعى عليه العبد بالكوب قال ابو منصور وهما بمعنى الفتح وقال النضر سفقت الباب وصفقته قال وقال ابو الدقيش صفقت الباب اصفقه صفقا اذا فتحته وتركت بابه مصفوقا اي مفتوحا قال والناس يقولون صفقت الباب واصفقته اي رددته قال وقال ابو الخطاب يقال هذا كله وباب مبلوق اي مفتوح وروى ابو تراب عن بعض الاعراب اصفقت الباب واصمته بمعنى اغلقته وقال غيره هي الاجافة دون الاغلاق ه الاصمعي صفقت الباب اصفقه صفقا ولم يذكر اصفقته ومصراعا الباب صفقاه والصفق الرد والصرف وقد صفقته فانصفق وفي كتاب معاوية الى ملك الروم لارجعنك من الملك نزع الاصفقانية هم الخول بلغة اليمن يقال صفقهم من بلد الى بلد اي اخرجهم منه قهرا وذلا وصفقهم عن كذا اي صرفهم والتصفيق ان يكون نوى نية عزم عليها ثم رديته ومنه قوله وذلك البية والتصفيق وفي النوادر والصفوق الحجاب الممتنع من الجبال والصفوق الجمع والجزق من الوادي شاطيه والجمع حوق وناقة حزق غزيرة وثوب صفيق متين بين الصفاقة وقد صفق صفاقة كثف نسجه واصفقه الحايك وثوب صفيق وسفيق جيد النسج والصفيق الجلد والصفوق الصعود المنكرة وجمعها صفايق وصفق وصافق بين قميصين لبس احدهما فوق الاخر والديل الصفاق الذي يضرب بجناحيه اذا صوت وصفق ماشيته صفقا صرفها وصفق الرجل صفقا ذهب وفي حديث لقمان بن عاد انا قال: حذا مني اخو ذا العفاف صفاقا افاقا قال الاصمعي الصفاق الذي يصفق على الامر العظيم والافاق الذي يضرب في الى الافاق قال ابو منصور روى هذا ابن قتيبة عن ابي سفيان عن الاصمعي قال والذي اراه في تفسير الافاق الصفاق غير ما حكاه انما الصفاق الكثير الاسفار والتصرف في التجارات والصفق والافق قريبان من السواء وكذلك الصفاق والافاق معناهما متقارب وقيل الافاق من افق الارض اي ناحيتها وانصفق القوم اذا انصرفوا وصفق القوم في البلاد اذا ابعدوا في طلب المرعى وبه فسر ابن الاعرابي قول ابي محمد الحذلمي: ان لها في العام ذي الفتوق وزلل النية والتصفيق رعية مولى ناصح شفيق وتصفيق الابل ان تحولها من مرعى قد رعته الى مكان فيه مرعى واصفق الغنم اصفاقا حلبها في اليوم مرة قال: اودى بنو غنم بالبان العصم بالمصفقات ورضوا البهم وانشد ابن الاعرابي وقالوا عليكم عاصما نعتصم به رويدك حتى يصفق البهم عاصم اراد انه لاخير عنده وانه مشغول بغنمه والاصفاق ان يحلبها مرة واحدة في اليوم والليلة وفي الصحاح اصفقت الغنم اذا لم تحلبها في اليوم الا مرة والصافقة الداهية قال ابو الرئيس التغلبي: فهي تخبرنا وتعلي تحية لنا او تثني قبل احدى الصوافق والصفايق صوارف الخطوب وحوادثها الواحدة صفيقة وقال كثير: وانت المنى يا ام عمرو لو اننا ننالك او تدنى نوالك الصفايق وهي الصوافق ايضا قال ابو ذويب: اخ لك مامون السجيات حضرم اذا اصفقته في الحروب الصوافق وصفقت العود اذا حركت اوتاره واصطفق واصطفقت المزاهر اذا اجاب بعضها بعضا قال ابن الطثرية: ويوم كظل الرمح قصر طوله دم الزق عنا واصطفاق المزاهر قال ابن بري نسب الجوهري هذا البيت ليزيد بن الطثرية وصوابه لشبرمة بن الطفيل **صفرق** الصفروق نبت مثل به سيبويه وفسره السيرافي عن ثعلب وقيل هو الفالوذ **صلق** الصلقة والصلق والسلق الصياح والولولة والصوت الشديد وقد صلقوا واصلقوا وفي الحديث ليس منا من صلق وحلق اي ليس منا من رفع صوته عند المصيبة ولا من حلق شعره الصلوق الصلق الصوت الشديد يريد رفعه عند المصايب وعند الموت ويدخل فيه النوح ومنه الحديث انا بريء من [illegible]

الحرب

الحرب قال ابن مقبل: ماصلقت في جعفر ببسرا يخرجن في النقع مجمرا هوادنا جعفر هنا يعني جعفر بن كلاب وابن سر الطعن هذا الوجه وانما حركه ضرورة والصلق القاع المطمئن المستدير الاملس ونحوها قيل قال الشماخ: من الاصالق عاري الشوك مجرود قال الازهري والسلق بالسين اكثر والجمع صلقان واصالق والصلق مثل السلق القاع الصفصف قال ابو دواد: ترى فاه اذا اقبل مثل الصلق جذب له بين حاميه نسود لنوى القسب والمتصلق المتزع على جنبيه من الالم وفي حديث ابن عمر انه تصلق ذات ليلة على فراشه اي تلوى وتقلب من تصلق الحوت في الماء اذا ذهب وجاء وحديث ابي مسلم الخولاني ثم صب فيه من الماء وهو متصلق والصليقة الخبزة الرقيقة والقطعة المشواة من اللحم قال الفرزدق: فان يفرك علجة آل زيد وتعوزك الصلايق والصناب فقدما كان عيش ابيك مرا يعيش بما تعيش به الكلاب وروي عن عمر رضي الله عنه انه قال انا والله ما اجهل عن كراكر واسنمة ولو شئت لدعوت بصلاء وصناب وصلايق وقيل هي الرقاق قال ابو عمرو السلايق بالسين كلما سلق من البقول وغيرها وقيل هي الحملان المشوية من صلقت الشاة اذا شويتها وقال غير ابي عمرو الصلايق بالصاد الخبز الرقيق وانشد لجرير: تكلفني معيشة آل زيد ومن لي بالصلايق والصناب وقال غير هؤلاء هي الصرايق بالراء الرقاق وقيل الصلايق اللحم المستوي النضيج والصليقا ممدود ضرب من الطير والصلقم الشديد عن اللحياني قال والميم فيه زايدة والجمع صلاقم وصلاقمة قال طرفة: جماد بها البسباس ترهص معزها بنات المخاض والصلاقمة الحمراء والصلقم الشديد عن اللحياني ومنه زايدة ايضا وبنو المصطلق حي من خزاعة **صملق** الصملق لغة في السملق وهو القاع الاملس وهي مضارعة وذلك لمكان القاف وهي فرع وحكى سيبويه صمالق قال ابن سيدة ولا ادري ما كسر الا ان يكونوا قد قالوا اصملقة فهذا المعنى عوض من الهاء كما حكى مواعيظ قال ابو الدقيش قاع صملق ويقال تركته بقاع صملق **صمق** اهمله الليث وروى ابو تراب عن اصحابه اصمقت الباب اغلقته وفي النوادر ما زال فلان صامقا منذ اليوم وصاقنا وصابيا اي عطشانا وجايعا وقال منه صمقه من الحر اي غليظة **صنق** ابن الاعرابي الصنق الاصنة في التهذيب وفي المحكم شدة ذفر الابط والجسد صنق صنقا فهو صنق صنقة العرق واصنق الرجل في ماله اصناقا اذا احسن القيام عليه ورجل مصناق ومصناب اذا لزم ماله واحسن القيام عليه والصنق الحلقة من الخشب تكون في طرف المدير والجمع اصناق عن ابي حنيفة وانشد امراة الليف واصناقا لقطف الا مراة الجاب جمع مراد والاصناق جمع الصنق وهو الحلقة من الخشب تكون في طرف الضريرة والقطف ضرب من الشجر من الغضبان يتخذ منه الاصناق وفي النوادر يقال جمل صنقة وصنخة وقيصاة وقيصة اذا كان ضخما كبيرا وصنقة من الحر وصمقة وصمعة وهو ما غلظ **صندق** الصندوق الجوالق التهذيب الصندوق لغة في السندوق ويجمع صناديق وقال يعقوب هي الصندوق بالصاد **صهصلق** صوت صهصلق اي شديد وانشد: قد شيبت راسي بصوت صهصلق ورجل صهصلق الصوت شديده وامراة صهصلق وصهصليق شديدة الصوت صخابة وتهم من قيد فقال الصهصليق العجوز الصخابة ومنه قول الشاعر: ام جوار ضنوها غير امر صهصلق الصوت بعينها الصبر سائلة اصداغها لا تختمر تعدوا على الذيب بعود منكسر تبادر الذيب بعدو مستمر يفر من قاتلها ولا يقر لو نحرت في بيتها عشر جزر لاصبحت من لحمهن تعتذر قال وكذلك الصهليق وانشد للعليكم الكندي: ناجية العدوة شمشليقها شديدة الصيحة صهصليقها تسامر الضفدع في نقيقها والشمشليق السريعة المشي **صوق** الصاق لغة في الساق عنبرية قال ابن سيدة واراه ضربا من المضارعة لمكان القاف والصويق لغة في السويق المعروف لمكان المضارعة **صيق** الصيق والصيقة الغبار الجايل في الهواء وانشد ابن الاعرابي لكل يوم صيقة فوق تاجل كالظلالة وقال سلامة بن جندل: بوادي حذود وقد تلوكت بصيق لسنابك اعطانها وقال اخر كما انبعث تحت الصيق عواد والجمع صيق مثل جيفة وجيف وانشد ابن بري في ترجمة ضيح لرؤبة يصفاتني وتغلها يدعن ترب الارض مجنون الصيق والمرود القداح مضبوح القلق وقال الصيق الغبار وجوفه نطايره والصيق الصوت والصيق الريح المنتنة من الناس والدواب عن الليث وقال بعضهم هي كلمة معربة اصلها زيقا بالعبرانية ه ابو عمرو الصايق والصايك اللازق قال الجندل اسود جعد ذي صنان صايق والصيق بطن منهم والله تعالى اعلم

فصل الضاد المعجمة

ضفق الضفق الوضع مرة وكذلك الضفع **ضيق** الضيق نقيض السعة ضاق الشيء يضيق ضيقا وضيقا وتضيق وتضايق وضيقة هو وحكى ابن جني اضاقه وهو امر ضيق ه ابو عمرو والضيق الشيء الضيق والضيق المصدر والمضايق جمع المضيق والضيق ايضا تخفيف الضيق قال الراجز: درنا ودرت بكرة نخيس لا ضيقة المجرى ولا مروس والضيق جمع الضيقة وهي الفقر وسوء الحال وقد ضاق عنك الشيء يقال لا يسعني شيء ويضيق عنك وضاق الرجل اي بخل وضيقت عليك الموضع وقوم ضيقت به ذرعا اي ضاق ذرعي به وتضايق القوم اذا لم يتوسعوا في خلق او مكان والضوقى والضيقى تانيث الاضيق صارت الواو ياء لسكونها وضمة ما قبلها ويقال ضاق المكان فهو ضيق فرق بينهما ويقال في جمع ضايق ضاقة قال زهير: يكرهها الجبنا الطاق العطن فهذا جمع ضايق ومثله سادة جمع سايد لا سيد ومكان ضيق وضيق وضايق وفي التنزيل فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك وضايق به صدرك وهو في ضيقة امره وضيق اي في امر ضيق والنعت ضيق والاسم ضيق ويقال في صدر فلان ضيق علينا وضيق والضيق الشك يكون في القلب من قوله تعالى ولا تك في ضيق مما يمكرون وقال الفراء الضيق ما ضاق عنه صدرك والضيق ما يكون في الذي يتسع ويضيق مثل الدار والثوب واذا رايت الضيق قد وقع في موضع الضيق كان على امرين احدهما ان يكونا جميعا الضيقة كما قال الاعشى: فلئن ربك من رحمته كشف الضيقة عنا وفسح والوجه الاخر ان يراد به شيء ضيق فيكون ضيقا مخففا واصله التشديد ومثله هين لين واضاق الرجل فهو مضيق اذا ضاق عليه معاشه واضاق اي ذهب ماله التهذيب والضيق فتح الياء الشك والضيق في هذا المعنى اكثروا الضيقة مثل الضيق والمضيق ما ضاق من الاماكن والامور قال من شاء دلى النفس في هوة ضنك ولكن لم بالمضيق اي بالخروج من المضيق وقالوا هي الضيق والضوقى على حذف ما يعتور هذا النوع من المعاقبة وقال كراع الضوقى جمع ضيقة قال ابن سيدة ولا ادري كيف ذلك لان فعلى ليس من ابنية الجموع الا ان يكون من الجمع الذي لا يفارق واحده الا بالهاء كتهامة وبهمى وقالت امراة لضرتها وهي تساميها ما انت بالخوري ولا الضوقى حرا الضوقى فعلى من الضيق وهي في الاصل الضيقى فقلبت الياء واوا من اجل الضمة والخوري فعلى من الخير وكذلك الكوسى من الكيس والضيقة ما بين كل نجمين والضيقة كوكبان كالملتزقين صغيران بين الثريا والدبران وضيقة منزلة للقمر يلزق الثريا مما يلي الدبران وهو مكان نحس على ما تزعم العرب قال الاخطل: فهلا زجرت الطير ليلة جيتها بضيقة بين النجم والدبران يذكر امراة وسيمة تزوجها رجل ذميم والمراة هي برة بنت ابي هاني التغلبي والرجل سعيد بن بيان التغلبي وقال الاخطل في ذلك قال ابن قتيبة وربما قصر القمر عن الدبران فنزل بالضيقة وهما النجمان الصغيران المتقاربان بين الثريا والدبران يحكى هذا النوع

ذي زياد الكلابي قال ابو منصور جعل ضيقة معرفة لانه جعله اسما علما لذلك الموضع وكذلك لم يصرفه وانشده ابو عمرو بضيقة بكسر الضاد جعله
ولم يجعله اسما للموضع اراد بضيقة ما بين النجم والدبران والضيقة الفقر والله تعالى اعلم

فصل الطاء المهملة

طبق الطبق غطاء
كل شيء والجمع اطباق وقد اطبقه وطبقه فانطبق وتطبق غطاه وجعله مطبقا ومنه قولهم لو تطبقت السماء على الارض ما فعلت كذا وفي الحديث
حجابه النور لو كشفت طبقه لاحرقت سبحات وجهه كل شيء ادركه بصره الطبق كل غطاء لازم على الشيء وطبق كل شيء ما ساواه والجمع اطباق
وقوله وليلة ذات جهام اطباق معناه ان بعضه طبق لبعض اي مساوله وجمع لانه عنى الجنس وقد يجوز ان يكون من نعت الليلة اي بعض ظلمها
مساو لبعض فيكون كجبة اخلاق ونحوها وقد طابقه مطابقة وطباقا وتطابق الشيئان تساويا والمطابقة الموافقة والتطابق الاتفاق
وطابقت بين الشيئين اذا جعلتهما على حذو واحد والزقتهما وهذا الشيء وفق هذا ووفاقه وطباقه وطابقه وطبقه وطبيقه ومطبقه
وقالبه وقالبه بمعنى واحد ومنه قولهم وافق شن طبقه وطابق بين قميصين لبس احدهما على الآخر والسموات الطباق سميت بذلك لمطابقة
بعضها بعضا اي بعضها فوق بعض وقيل لان بعضها مطبق على بعض وقيل الطباق مصدر طوبقت طباقا وفي التنزيل لم تروا كيف خلق الله
سبع سموات طباقا قال الزجاج معنى طباقا مطبق بعضها على بعض قال ونصب طباقا على وجهين احدهما مطابقة طباقا والآخر من نعت
سبع اي خلق سبعا ذات طباق الليث السموات طباق بعضها على بعض وكل واحد من الطباق طبقة ويذكر فيقال طبق ه ابن الاعرابي الطبق
الامة بعد الامة ه الاصمعي الطبق بالكسر الجماعة من الناس ابن سيدة والطبق الجماعة من الناس يعدلون جماعة مثلهم وقيل هو الجماعة من
الجراد والناس وجاءنا طبق من الناس وطبق اي كثير واتي طبق من الجراد اي جماعة وفي الحديث ان مريم جاعت فجاء طبق من جراد ه

[illegible]

وابدى السيف

وابدى السيف عن طبق نخاعا وقيل الطبق فقار الصلب اجمع وكل فقارة طبقة وفي الحديث وتبقى اصلاب المنافقين طبقا واحدا قال ابو عبيد قال الاصمعي الطبق
فقار الظهر واحدته طبقة واحدة يقول فصار فقاره كلها فقارة واحدة فلا يقدرون على السجود وفي حديث ابن الزبير قال لمعاوية وايم الله لئن
ملك مروان عنان خيل تنقاد له في عثمان ليركبن منك طبقا تخافه يريد فقار الظهر اي ليركبن منك مركبا صعبا وحالا لا يمكنك تلافيها وقيل اراد
بالطبق المنازل والمراتب اي ليركبن منك منزلة فوق منزلة في العداوة ويقال يد فلان طبقة واحدة اذا لم تكن منبسطة ذات مفاصل وفي حديث الحجاج قال
لرجل قم فاضرب عنق هذا الاسير فقال ان يدي طبقة هي التي لصق عضدها بجنب صاحبها فلا يستطيع ان يحركها وفي حديث عمران بن حصين
ان غلاما له ابق فقال لئن قدرت عليه لاقطعن منه طابقا قال ابو عبيد يريد عضوا الاصمعي كل مفصل طبق وجمعه اطباق ولذلك قيل للذي يصيب
المفصل مطبق وقال ويحميك بالليل الحسام المطبق وقيل في جمعه طوابق قال ثعلب الطابق والطابق العضو من اعضاء الانسان كاليد
والرجل ونحوهما وفي حديث علي انما امر في السارق بقطع طابقه اي يده وفي الحديث فخبزت خبزا وشويت طابقا من شاة اي مقدار ما ياكل
منه اثنان او ثلاثة والطبقة من الارض شبه المشارة والجمع الطبقات تخرج بين السلحفاة والمرهم والمطبق من السيوف الذي يصيب المفصل
فيبينه يقال طبق السيف اذا اصاب المفصل فابان العضو قال الشاعر يصف سيفا يصمم احيانا وحينا يطبق ومنه قولهم للرجل اذا اصاب
الحجة انه يطبق المفصل ه ابو زيد يقال للبليغ من الرجال قد طبق المفصل ورد قالب الكلام ووضع الهناء مواضع النقب وفي حديث ابن عباس
انه سال ابا هريرة عن امراة غير مدخول بها طلقت ثلاثا فقال لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره فقال ابن عباس طبقت قال ابو عبيد قوله طبقت
اراد اصبت وجه الفتيا واصله اصابة المفصل وهو طبق العظمين اي ملتقاهما فيفصل بينهما ولهذا قيل لاعضاء الشاة طوابق واحدها
طابق فاذا فصلها الرجل فلم يخطئ المفاصل قيل قد طبق وانشد ايضا يصمم احيانا وحينا يطبق والتصميم ان يمضي في العظم والتطبيق
اصابة المفصل قال الراعي يصف بازلا وطبق عرض القف لما علونه كما طبقت في العظم مدية جازر وقال ذو الرمة لقد خط رومي ولا زعماته
لعتبة خطا لم تطبق مفاصله وطبق فلان اذا اصاب فص الحديث وطبق السيف اذا وقع بين عظمين والمطبق من الرجال الذي يصيب الامور
برايه واصله من ذلك والمطابق من الخيل والابل الذي يضع رجله موضع يده وتطبيق الفرس تقريبه في العدو ه الاصمعي التطبيق ان يثب البعير
فتقع قوائمه بالارض معا ومنه قول الراعي يصف ناقة نجيبة حتى اذا ما استوى طبقت كما طبق المسحل الاغبر يقول لما استوى الراكب عليها طبقت
قال الاصمعي واحسن الراعي في قوله وهي اذا قام في غرزها كمثل السفينة او اوقر لان هذا من صفة النجائب ثم اساء في قوله طبقت لان النجيبة
يستحب لها ان تقدم يدا ثم تقدم الاخرى فاذا طبقت لم تحمد قال وهو مثل قوله حتى اذا ما استوى في غرزها تثب والمطابقة المشي
في القيد وهو الرسف والمطابقة ان يضع الفرس رجله في موضع يده وهو الاحق من الخيل ومطابقة الفرس في جريه وضع رجليه مواضع يديه
والمطابقة مشي المقيد وبنات طبق الدواهي ويقال للداهية احدى بنات طبق واصلها الحية اي انها استدارت حتى صارت مثل الطبق
ويقال احدى بنات طبق شرك على راسك يقول ذلك الرجل اذا راى ما يكره وقيل بنت طبق سلحفاة وتزعم العرب انها تبيض تسعا وتسعين
بيضة كلها سلاحف وتبيض بيضة تنقف عن اسود يقال لقيت منه بنات طبق وهي الداهية الاصمعي يقال جاء باحدى بنات طبق
واصلها من الحيات وذكر الثعالبي ان طبق حية صفراء ولما نعي المنصور الى خلف الاحمر انشا يقول قد طرقت ببكرها ام طبق فذمروها
وهمة ضخم العنق موت الامام فلقة من الفلق وقال غيره قيل للحية ام طبق وبنت طبق لترحيها وتحويها واكثر الترحي للافعى وقيل الحيات بنات
طبق لاطباقها على من تلسعه وقيل انما قيل لها بنات طبق لان الحواء يمسكها تحت اطباق الاسفاط المجلدة ورجل طباقاء احمق وقيل هو الذي لا ينكح
وكذلك البعير جمل طباقاء للذي لا يضرب والطباقاء العيي الثقيل الذي يطبق على الطروقة او المراة بصدره لصغره قال جميل بن معمر
طباقاء لم يشهد خصوما ولم ينخ قلاصا الى اكوارها حين تعكف ويروى عياياء وهما بمعنى قال ابن بري ومثله قول الآخر طباقاء لم يشهد خصوما
ولم يعش حميدا ولم يشهد حلالا ولا عطرا وفي حديث ام زرع ان احدى النساء وصفت زوجها فقالت زوجي عياياء طباقاء وكل داء له
داء قال الاصمعي الطباقاء الاحمق الفدم وقال ابن الاعرابي هو المطبق عليه حمقا وقيل هو الذي امور مطبقة عليه اي مغشاة وقيل
هو الذي يعجز عن الكلام فتنطبق شفتاه والطابق ضرب يطبخ فيه فارسي معرب والجمع طوابق وطوابيق قال سيبويه اما الذين قالوا طوابيق
فانما جعلوه تكسير فاعال وان لم يكن في كلامهم كما قالوا ملامح والطابق نصف الشاة وحكى اللحياني عن الكسائي طابق وطابق قال ابن سيدة
ولا ادري اي ذلك عنى وقولهم وافق شن طبقه هما قبيلتان شن بن افصى بن عبد القيس وطبق حي من اياد وكانت شن لا يقام لها فواقعتها
طبق فانتصفت منها فقيل وافق شن طبقه وافقه فاعتنقه قال الشاعر لقيت شن ايادا بالقنا طبقا وافق شن طبقه قال ابن سيدة
وليس الشن هنا القربة لان القربة لا طبق لها وقال ابو عبيد عن الاصمعي هذا في المثل الشن الوعاء المعمول من ادم فاذا يبس فهو شن وكان
قوم لهم شن فتشنن فجعلوا له غطاء فوافقه وفي كتاب علي رضوان الله عليه الى عمرو بن العاص كما وافق شن طبقه قال هذا مثل للعرب
يضرب لكل اثنين او امرين جمعتهما حالة واحدة اتصف بها كل منهما واصله ان شنا وطبقة حيان اتفقوا على امر فقيل لهما ذلك
لان كل واحد منهما قيل ذلك له لما وافق شكله ونظيره وقيل شن رجل من دهاة العرب وطبقة امراة من جنسه زوجت منه ولهما
قصة التهذيب والطبق الدرك من ادراك جهنم ابن الاعرابي الطبق الدبق والطبق بفتح الطاء الظلم بالباطل والطبق الخلق الكثير وقوله
انشده ابن الاعرابي كان ايديهن بالرغام ايدي نبيط طبق الطعام فسره فقال يعني مداركه خاذقون ورواه ثعلب طبق الطعام ولم يفسره
قال ابن سيدة وعندي ان معناه لازقي الطعام بالملطوم واتانا بعد طبق من الليل وطبق اي بعد حين وكذلك من النهار وقول ابن
احمر وتواهقت اخفافها طبقا والظل لم يفضل ولم يكر قال ابن سيدة اراه من هذا والطبق حمل شجر بعينه والطباق نبت وشجر قال ابو حنيفة
الطباق شجر نحو القامة ينبت متجاورا لا يكاد يرى منه واحدة منفردة وله ورق طوال دقاق خضر تتلزج اذا غمز وله نور اصفر مجتمع قال
تابط شرا كانما حثحثوا حصا قوادمه او ام خشف بذي شث وطباق وروي عن محمد بن الحنفية انه وصف من يلي الامر بعد السفياني
فقال يكون بين شث وطباق والشث والطباق شجران معروفان بناحية الحجاز والحمى المطبقة هي الدائمة لا تفارق ليلا ولا نهارا و
الطابق الآجر الكبير وهو فارسي معرب ابن شميل يقال تطابقوا على ذلك الانسان طباقا بالمد اي تجمعوا كلهم عليه وفي حديث ابي عمرو النخعي
يشتجرون اشتجار اطباق الراس اي عظامه فانها متطابقة مشتبكة كما تشتبك الاصابع اراد التحام الحرب والاختلاط في الفتنة وجاء
فلان مقتعطا اذا جاء متعمما طابقيا وقد نهي عنها

طرق روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الطرق والعيافة من الجبت الطرق

الضرب بالحصى وهو ضرب من التكهن والخط في التراب لكهانة والطُّرّاق المتكهنون والطوارق المتكهنات طرق يطرق طرقا قال لبيد لعمرك
ما تدري الطوارق بالحصى ولا زاجرات الطير ما الله صانع واستطرقه طلب منه الطرق بالحصى وان ينظر له فيه انشد ابن الاعرابي
خط يد المستطرق المسؤول واصل الطرق الضرب ومنه سميت مطرقة الصائغ والحداد لانه يطرق بها اي يضرب بها وكذلك عصى النجاد
التي يضرب بها الصوف والطرق خط بالاصابع في الكهانة قال والطرق ان يخلط الكاهن القطن بالصوف فيتكهن قال ابو منصور
هذا باطل وقد ذكرنا في تفسير الطرق انه الضرب بالحصى وقد قال ابو زيد الطرق ان يخط الرجل في الارض باصبعين ثم باصبع ويقول
ابني عيان اسرعا البيان وهو مذكور في موضعه وفي الحديث الطيرة والعيافة والطرق من الجبت الطرق الضرب بالحصى الذي يفعله
النساء وقيل هو الخط بالرمل وطرق النجاد الصوف بالعود يطرقه طرقا ضربه واسم ذلك العود الذي يضرب به المطرقة وكذلك مطرقة
الحدادين وفي الحديث رأى عجوزا تطرق شعرا هو ضرب الصوف والشعر بالقضيب لينتفشا والمطرقة مضربة الحداد والصائغ ونحوهما
قال رؤبة عاذل قد اولعت بالترقيش الي سرا فاطرقي وميشي التهذيب ومن امثال العرب التي تضرب للذي يخلط في كلامه ويتفنن
فيه قولهم اطرقي وميشي والطرق ضرب الصوف بالعصا والميش خلط الشعر بالصوف والطرق الماء المجتمع الذي خيض فيه وبيل وبعر فكدر والجمع
اطراق وطرقت الابل الماء اذا بالت فيه وبعرت فهو ماء مطروق وطرق والطرق والمطروق ايضا ماء السماء الذي تبول فيه الابل وتبعر قال
عدي بن زيد ودعوا بالصبوح يوما فجاءت قينة في يمينها ابريق قدمته على عقار كعين الديك صفى سلافها الراووق مرة قبل مزجها
فاذا ما مزجت لذ طعمها من يذوق وطفا فوقها فقاقيع كالياقوت حمر يزينها التصفيق ثم كان المزاج ماء سحاب لا اجاج ولا مطروق
ومنه قول ابراهيم في الوضوء بالماء الطرق احب الي من التيمم هو الماء الذي خاضت فيه الابل وبالت وبعرت والطرق ماء الفحل وطرق الفحل
الناقة يطرقها طرقا وطروقا اي قعا عليها وضربها واطرقه فحلا اعطاه اياه يضرب في ابله يقال اطرقني فحلك اي اعرني فحلك ليضرب
في ابلي الاصمعي يقول للرجل اعرني طرق فحلك العام اي ماءه وضرابه ومنه يقال جاء فلان يستطرق ماطرق وفي الحديث ومن
حقها اطراق فحلها اي اعارته للضراب فاستطراق الفحل اعارته لذلك وفي الحديث من اطرق مسلما فعقت له الفرس ومنه حديث
ابن عمر ما اعطى رجل قط افضل من الطرق يطرق الرجل الفحل فيلقح مائة فيذهب حيري دهر اي يجري اجره بعد الابدين ويطرق اي يعير
فحله فيضرب طروقة الذي يستطرقه والطرق في الاصل ماء الفحل وقيل هو الضراب ثم سمي به الماء وفي حديث عمر رضي الله عنه و
البيضة منسوبة الى طرقها اي الى فحلها واستطرقه فحلا طلب منه ان يطرقه اياه ليضرب في ابله وطروقة الفحل انثاه يقال
ناقة طروقة الفحل التي بلغت ان يضربها الفحل وكذلك المرأة وتقول العرب اذا ارادت ان يشبهك ولدك فاغضب طروقتك ثم ائتها
وفي الحديث كان يصبح جنبا من غير طروقة اي زوجة وكل امرأة طروقة زوجها وكل ناقة طروقة فحلها نعت لها من غير فعلها قال ابن سيده
وارى ذلك مستعارا للنساء كما استعاره ابو السمال الطرق في الانسان حين قال له النجاشي ما تسقيني قال شراب كالورس يطيب
النفس ويكثر الطرق ويدر في العرق يشد العظام ويسهل الفدم الكلام وقد يجوز ان يكون الطرق وضعا في الانسان فلا يكون مستعارا
وفي حديث الزكاة في فرائض صدقات الابل فاذا بلغت الابل كذا ففيها حقة طروقة الفحل المعنى فيها ناقة حقة يطرق الفحل مثلها اي
يضربها ويعلو مثلها في سنها وهي فعولة بمعنى مفعولة اي مركوبة للفحل ويقال للقلوص التي بلغت الضراب وابت بالفحل فاختارها من
الشول هي طروقته ويقال للمتزوج كيف وجدت طروقتك ويقال لا اطرق الله عليك اي لا اصار لك ما تنكحه وفي حديث عمرو بن العاص انه قدم
على عمر رضي الله عنه من مصر فجرى بينهما كلام وان عمر قال له ان الدجاجة لتفحص في الرماد فتضع لغير الفحل والبيضة منسوبة الى طرقها فقام
عمرو متربد الوجه قوله منسوبة الى طرقها اي الى فحلها واصل الطرق الضراب ثم يقال للضارب طرق بالمصدر والمعنى انه ذو طرق قال الراعي ابلا كانت
عجايز منشدود محرق امانتهن وطرقهن فحيلا اي كان ذو طرقها فحيلا اي منجبا وناقة مطراق قريبة العهد بطرق الفحل اياها والطرق الفحل
وجمعه طروق وطراق قال الشاعر يصف ناقة مخلفا الطراق مجهولة محجنا بعد طراق اللؤام قال ابو عمرو ومخلفة لم يلقح والطراق
مجهولة محرمة الظهر لم تركب ولم تحلب محجنا حرث لقاحا والطراق الضراب واللؤام الذي يلائمها قال شمر ويقال للفحل مطرق وانشد
يهب النجيبة والنجيب اذا شتا والبازل الكوماء مثل المطرق وقال تميم وهل يبلغني حيث كانت ديارها جمالية كالفحل وجناء مطرق
قال ويكون المطرق من الاطراق اي لا ترغو ولا تضج وقال خالد بن جنبة مطرقة من الطرق وهو سرعة المشي وقال العنق بجهد الطرق قال
الازهري ومن هذا قيل للرجل مطرق وجمعه مطاريق واما قول رؤبة قاربا من واجف بعد العنق للعيد اذا اخلفه ماء الطرق فهي مناقع
المياه تكون في بحائر الارض وفي الحديث نهى المسافر ان يأتي اهله طروقا اي ليلا وكل آت بالليل طارق وقيل اصل الطروق من الطرق
وهو الدق وسمي الآتي بالليل طارقا لحاجته الى دق الباب وطرق القوم يطرقهم طرقا وطروقا جاءهم ليلا فهو طارق وفي حديث علي كرم الله وجهه
انها حارقة طارقة اي طرقت بخير وجمع الطارقة طوارق وفي الحديث اللهم اني اعوذ بك من طوارق الليل الا طارقا يطرق بخير وقد جمع طارق
على اطراق مثل ناصر وانصار قال ابن الزبير ابت عينه لا تذوق الرقاد وعاودها بعض اطراقها وسهدها بعد نوم العشاء تذكر سلمى واقربها
كنى بنبلة عن الاقارب والاهل وقوله تعالى والسماء والطارق قيل هو النجم الذي يقال له كوكب الصبح ومنه قول هند بنت عتبة قال
ابن بري هي هند بنت بياضة بن رباح بن طارق الايادي قالت يوم احد تحض على الحرب نحن بنات طارق لا ننثني لوامق نمشي على النمارق
المسك في المفارق والدر في المخانق ان تقبلوا نعانق او تدبروا نفارق فراق غير وامق اي ان ابانا في الشرف والعلو كالنجم المضيء وقيل ارادت
نحن بنات ذي الشرف في الناس كانه النجم في علو قدره قال ابن المكرم ما اعرف نجما يقال له كوكب الصبح ولا سمعت من يذكره في غير هذا الموضع
وتارة يطلع مع الصبح كوكب يرى مضيئا وتارة لا يطلع معه كوكب مضيء فان كان قاله متجوزا في لفظه
اي انه في الضياء مثل الكوكب الذي يطلع مع الصبح اذا اتفق طلوع كوكب مضيء في الصبح والا فلا حقيقة له والطارق النجم وقيل كل نجم طارق لان
طلوعه بالليل وكل ما اتى ليلا فهو طارق وقد فسره القرآن فقال النجم الثاقب ورجل طرقة مثال همزة اذا كان يسري حتى يطرق اهله ليلا واتانا
فلان طروقا اذا جاء بليل الفراء الطرق في البعير ضعف في ركبتيه يقال بعير اطرق وناقة طرقاء بينة الطرق والطرق ضعف في الركبة
واليد طرق طرقا وهو اطرق يكون في الناس والابل وقول بشر ترى الطرق المعبد في يديها لكذان الاكام به انتضال يعني بالطرق المعبد
المذلل يريد لينا في يديها ليس فيه جسوء ولا يبس يقال بعير اطرق وناقة طرقاء بينة الطرق في يديه لين وفي الرجل طرقة وطرائق وطريقة اي

استرخاء

استرخاء وتكسر وضعف ورجل مطروق ضعيف لين قال ابن احمر يخاطب امرأته ولا تحلى بمطروق اذا ما سرى في القوم اصبح مستكينا وامرأة مطروقة
ليست بمذكرة وقال الاصمعي رجل مطروق رخوة وضعف ومصدره الطريقة بالتشديد ويقال في ريشه طرق اي تراكب ه ابو عبيد يقال للطاير اذا كان
في ريشه فتح وهو اللين فيه طرق وكذا مطروق وهو الذي صرعه المطر بعد يبسه وطاير فيه طرق اي لين في ريشه والطرق في الريش ان يكون بعضها فوق بعض
قال يصف قطاة اما القطاة فاني سوف انعتها نعتا يوافق نعتي بعض ما فيها سكاء مخطومة في ريشها طرق سود قوادمها صهب خوافيها تقول منه
جناح الطاير على فعلا اي التف ويقال اطرقت الارض اذا ركب التراب بعضه بعضا والاطراق استرخاء العين والمطرق المسترخي العين خلقة
ه ابو عبيد ويكون الاطراق الاسترخاء في الجفون وانشد لمزرد يرثي عمر بن الخطاب رضي الله عنه وما كنت اخشى ان تكون وفاته بكفي سبنتى ازرق
العين مطرق والاطراق السكوت عامة وقيل السكوت من فرق ورجل مطرق ومطراق وطريق كثير السكوت واطرق الرجل اذا سكت فلم يتكلم و
اطرق الرجل اي ارخى عينيه ينظر الى الارض وفي حديث نظر الفجاة اطرق بصرك الاطراق ان يقبل ببصره الى صدره ويسكت ساكتا وفيه فاطرق
ساعة اي سكت وفي حديث آخر فاطرق راسه اي اماله واسكنه وفي حديث زياد حتى انتهكوا الحريم ثم اطرقوا وراءكم استتروا بكم والطرق
ذكر الكروان لانه يقال اطرق كرا فيسقط مطرقا فيؤخذ التهذيب الكروان الذكر اسمه طرق لانه اذا رأى الرجل سقط واطرق وزعم ابو خيرة انهم
اذا صادوه فرأوه من بعيد اطافوا به ويقول احدهم اطرق كرا انك لا ترى حتى يتمكن منه فيلقي عليه ثوبا ويأخذه وفي المثل اطرق كرا اطرق كرا ان
النعام في القرى يضرب مثلا للمعجب بنفسه كما يقال فغض الطرف واستعمل بعض العرب الاطراق في الكلب فقال منوية اولعت اشبابدها
يطرق كلب الحي من حذارها وقال اللحياني يقال ان تحت طريقتك لعنداوة يقال ذلك للمطرق المطاول لياتي بداهية ويشد شدة ليث غير متق
وقيل معناه ان في لينه وانقياده احيانا بعض العسر ويقال ان تحت سكوتك لنزوة وطماحا والعنداوة ادهى الدواهي وقيل هي المكر والخديعة
وهو مذكور في موضعه والطرقة الرجل الاحمق يقال انه لطرقة ما يحسن يطلق من حمقه وطارق الرجل بين نعلين وثوبين لبس احدهما على الآخر وطارق
نعلين خصفهما حذفهما فوق الاخرى وجلد النعل طراقها الاصمعي طارق الرجل نعليه اذا اطبق نعلا على نعل فخرزتا وهو الطراق والجلد الذي يضرب
به الطراق قال الشاعر وطراق من خلفهن طراق ساقطات تلوى بها الصحراء يعني نعال الابل ونعل مطارقة اي مخصوفة وكل خصيفة طراق
قال ذو الرمة اغباش ليل تمام كان طارقه تطخطخ الغيم حتى ماله جوب وطراق النعل ما اطبقت عليه فخرزت به طرقها يطرقها طرقا وطارقها
وكل ما وضع بعضه على بعض فقد طورق واطرق واطراق البطن ما ركب بعضه بعضا وتغضن وفي حديث عمر فلبثت خففين مطارقين اي مطبقين
واحدا فوق الآخر يقال اطرق النعل وطارقها وطراق بيضة الرأس طبقات بعضها فوق بعض واطراق القربة اثناؤها اذا تخنثت وتثنت
واحدها طرق والطرق ثني القربة والجمع اطراق وهي اثناؤها اذا تخنثت وتثنت ه ابن الاعرابي في فلان طرقة وحلة وتوضيع اذا كان فيه
تخنث والمجان المطرقة التي يطرق بعضها على بعض كالنعل المطرقة المخصوفة ويقال اطرقت بالجلد والعصب اي ألبست وترس مطرق ه النهاية
المجان المطرقة ما يكون بين جلدين احدهما فوق الآخر والذي جاء في الحديث كان وجوههم المجان المطرقة اي التراس التي البست العقب شيئا فوق
شيء اراد انهم عراض الوجوه غلاظها ومنه طارق النعل اذا صيرها طاقا فوق طاق وركب بعضها على بعض ورواه بعضهم بتشديد الراء و
التكثير والاول اشهر والطراق حديد يعرض ويدار فيجعل بيضة او ساعدا او نحوه فكل طبقة على حدة طراق وطاير طراق الريش اذا ركب
بعضه بعضا قال ذو الرمة يصف بازيا طراق الخوافي واقع فوق ريعه ندى ليله في ريشه يترقرق واطرق جناح الطاير لبس الريش الاعلى
الريش الاسفل واطرق عليه الليل ركب بعضه بعضا وقوله ولم تطرق عليك الحني والولج اي لم يوضع بعضه على بعض فتراكب وقوله عز وجل
ولقد خلقنا فوقكم سبع طرائق قال الزجاج اراد السموات السبع وانما سميت بذلك لتراكبها والسموات السبع والارضون السبع طرائق بعضها
فوق بعض وقال الفراء سبع طرائق يعني السموات السبع كل سماء طريقة ه واختضبت المرأة طرقا وطرقين وطرقة وطرقتين يعني مرة ومرتين
وانا اتيه في النهار طرقة او طرقتين اي مرة او مرتين واطرقا لي اللهو ما عن ابن الاعرابي والطريق السبيل تذكر وتؤنث تقول الطريق الاعظم
والطريق العظمى وكذلك السبيل والجمع اطرقة وطرق قال الاعشى فلما جزمت به قربتي تيممت اطرقة او خليفا وفي حديث سبرة ان الشيطان
قعد لابن آدم باطرقه هي جمع طريق على التأنيث لان الطريق تذكر وتؤنث فجمعه على التذكير اطرقة كرغيف وارغفة وعلى التأنيث اطرق
كيمين وايمن وقولهم بنو فلان يطؤهم الطريق قال سيبويه انما هو على سعة الكلام اي اهل الطريق وقيل الطريق هنا السابلة فعلى هذا ليس في الكلام ه
حذف كما هو في القول الاول والجمع اطرقة واطرقا وطرق وطرقات جمع الجمع وانشد ابن بري لشاعر يطأ الطريق بيوتهم بعياله والنار تحجب
والوجوه تذال يجعل الطريق تطأ بعياله بيوتهم وانما يطأ بيوتهم اهل الطريق وام الطريق الضبع قال الكميت يغادرن عصب الوالقي وناصح
تخص به ام الطريق عيالها الليث ام الطريق هي الضبع اذا دخل الرجل عليها وجارها قال اطرقي ام طريق ليست الضبع ههنا وبنات الطريق
التي تفترق وتختلف فتاخذ في كل ناحية قال ابو المثنى بن سعلة الاسدي انسل منها فرجا اصواته اكلف فيعقاب الهدير صاته مقالا
خالا عمه اباؤه فيها وامهاته اذا الطريق اختلفت بناته وتطرق الى الامر ابتغى اليه طريقا والطريق ما بين السكتين من النخل قال
ابو حنيفة يقال له بالفارسية الراشون والطريقة السيرة وطريقة الرجل مذهبه يقال ما زال فلان على طريقة واحدة وفلان
حسن الطريقة والطريقة الحال يقال هو على طريقة حسنة وطريقة سيئة واما قول لبيد انشده شمر فان تسهلوا فالسهل حظي وطرقتي
وان تحزنوا اركب بهم كل مركب قال طرقتي عادتي وقوله تعالى وان لو استقاموا على الطريقة اراد لو استقاموا على طريقة الهدى وقيل
على طريقة وجاءت معرفة بالالف واللام على التفخيم كما قالوا العود للمندل وان كان كل شجر عودا وطرائق الدهر ما عليه من تقلبه قال الراعي
يا عجبا للدهر شتى طرائقه وللمرء يبلوه بما شاء خالقه كذا انشده سيبويه يا عجبا منونا وفي بعض كتب ابن جني يا عجبا اراد يا عجبي فقلب
الياء الفا لمد الصوت كقوله تعالى يا اسفى على يوسف وقوله تعالى ويذهبا بطريقتكم المثلى جاء في التفسير ان الطريقة الرجال الاشراف معناه
والعرب تقول للرجل الفاضل هذا طريقة قومه وطريقة القوم اماثلهم وخيارهم وهؤلاء طريقة قومهم وانما تأويله هذا الذي ينبغي ان يجعله
قومه قدوة ويسلكوا طريقته وطرائق قومهم ايضا الرجال الاشراف وقال الزجاج عندي والله اعلم ان هذا على الحذف اي ويذهبا باهل
طريقتكم المثلى كما قال تعالى واسأل القرية اهل القرية ه الفراء وقوله طرائق قددا من هنا وقال الاخفش بطريقتكم المثلى اي بسنتكم ودينكم
وما انتم عليه وقال الفراء كنا طرائق قددا اي كنا فرقا مختلفة اهواؤنا والطريقة طريقة الرجل والطريقة الخط في الشيء وطرائق البيض
خطوطه التي تسمى الحبك وطريقة الرمل والشحم ما امتد منه والطريقة التي على الظهر ويقال للخط الذي يمتد على متن الحمار طريقة

وطريقة المتن ما امتد منه قال لبيد يصف حمار وحش فاصبح ممتد الطريقة نافلا ه الليث كل اخدود من الارض او صنفة ثوب او شيء ملزق بعضه ببعض
فهو طريقة وكذلك من الالوان ه اللحياني ثوب طرائق ورعابيل بمعنى واحد وثوب طرائق خلق عن اللحياني واذا وصفت القناة بالذبول قيل قناة ذات
طرائق وكذلك القصبة اذا قطعت رطبة فاخذت تيبس رأيت فيها طرائق قد اصفرت حين اخذت في اليبس وما لم تيبس فهو على لون الخضرة وان
كان في القنا فهو على لون القنا قال ذو الرمة يصف قناة حتى يبيض كامثال القنا ذبلت فيها طرائق لدنات على اود والطريقة وجمعها طرائق نسيجة
تنسج من صوف او شعر عرضها عظم الذراع او اقل وطولها اربعة اذرع او ثمانية اذرع على قدر عظم البيت وصغره تخيط في ملتقى الشقاق من
الكسر الى الكسر وفيها تكون رؤوس العمد وبينها وبين الطريق البلاد تكون فيها انوف العمد لئلا تخرق الطرائق وطرقها بينهم طرائق والطرائق
آخر ما يبقى من عفوة الكلا والطرائق الفرق وقوم مطاريق رجالة واحدهم مطرق وهو الراجل هذا قول ابي عبيد وهو نادر الا ان تكون مطاريق جمع
مطراق والطريقة العمد وكل عمود طريقة والمطرق الوضيع وتطارق الشيء تتابع واطرقت الابل اطراقا وتطارقت تبع بعضها بعضا وجاءت على
خف واحد قال رؤبة جاءت معا واطرقت شتيتا وهي تثير الساطع السختيتا يعني الغبار المرتفع يقول جاءت مجتمعة وذهبت متفرقة وتركت
راعيها مشتوتا ويقال جاءت الابل مطاريق يا هذا اذا جاء بعضها في اثر بعض والواحد مطراق ويقال هذا مطراق هذا اي مثله وشبهه
وقيل اي تلوه ونظيره وانشد الاصمعي فات البغاة ابو البيداء محتزما ولم يغادر له في الناس مطراقا والجمع مطاريق وتطارق القوم تبع بعضهم
بعضا ويقال هذه النبل طرقة رجل واحد اي صنعة رجل واحد والطرق اثار الابل اذا تبع بعضها بعضا واحدتها طرقة وجاءت على طرقة وعلى
كذلك اي على اثر واحد ويقال جاءت الابل مطاريق اذا جاءت يتبع بعضها بعضا وروى ابو تراب عن بعض بني كلاب مررت على عرقة الابل
وطرقتها اي على اثرها قال الاصمعي هي الطرقة والعرقة الصف والرزدق واطرق الحوض على افتعل اذا وقع فيه الدمن فتلبد فيه والطرق بالتحريك
جمع طرقة وهي مثال العرقة والرزدق وحبالة الصائد ذات الكفف واثار الابل بعضها في اثر بعض طرقة يقال جاءت الابل على طرقة واحدة وعلى
واثار الابل بعضها في اثر بعض طرقة يقال جاءت الابل على طرقة واحدة وعلى خف واحد اي على اثر واحد واطرقت الارض تلبد ترابها بالمطر قال العجاج
والطرق الاثلاثا ما عطفناه والطرق والطرق الجادة واثار المارة يظهر فيها الاثار واحدتها طرقة وطرق القوس اساريعها والطرائق التي فيها واحدتها
طرقة مثل غرفة والطرق الاساريع والطرق ايضا حجارة مطارقة بعضها على بعض والطرقة العادة ويقال ما زال ذلك طرقتك اي دأبك
والطرق الشحم وجمعه اطراق قال المرار الفقعسي وقد بلغن بالاطراق حتى اذيع الطرق وانكفت الثميل وما به طرق بالكسر اي قوة واصل الطرق
الشحم فكني به عنها لانها اكثر ما تكون عنه وكل لحمة مستطيلة فهي طريقة ويقال هذا بعير ما به طرق اي سمن وشحم وقال ابو حنيفة الطرق
السمن فهو على هذا عرض وفي الحديث ما ارى احدا به طرق يتخلف الطرق بالكسر القوة وقيل الشحم واكثر ما يستعمل في النفي وفي حديث
ابن الزبير وليس للشارب الا الرنق والطرق وطرقت المراة والناقة نشب ولدها في بطنها ولم يسهل خروجه قال اوس بن حجر لها صرخة
ثم اسكاتة كما طرقت بنفاس بكر الليث طرقت المراة وكل حامل تطرق اذا خرج من الولد نصفه ثم نشب فيقال طرقت ثم خلصت قال
ابو منصور وغيره يجعل التطريق للقطاة اذا فحصت للبيض كانها تجعل له طريقا قال ابو الهيثم وجائز ان يستعار فيجعل لغير القطاة ومنه
قوله قد طرقت ببكرها ام طبق يعني الداهية ه ابن سيده وطرقت القطاة وهي مطرق حان خروج بيضها قال الممزق العبدي وكذا ذكره
الجوهري في فصل مزق بكسر الزاي قال ابن بري وصوابه الممزق بالفتح كما حكي عن الفراء اسمه شاس بن نهار وقد تخذت رجلي الى جنب
غرزها نسيفا كافحوص القطاة المطرق انشده ابو عمرو بن العلاء قال ابو عبيد ولا يقال ذلك في غير القطاة وطرق وبحى تطريفا
تحون ثم افرج بعد ذلك وضح حتى طرق بجرمه اي اختضب وطرق الابل تطريقا حبسها عن كلاء او غيره ولا يقال في غير ذلك الا ان
يستعار قاله ابو زيد قال شمر لا اعرف ما قال ابو زيد في طرقت بالقاف وقد قال ابن الاعرابي طرقت بالفاء اذا طرده وطرقت له من
الطريق وطرقات الطريق شركها كل شركة منها طرقة والطريق ضرب من النخل قال الاعشى وكل كميت كجذع الطريق يجري على سلطات
لثم وقيل الطريق اطول ما يكون من النخل بلغة اليمامة واحدته طريقة قال الاعشى طريق وجبار رواء اصوله عليه ابابيل من الطير تنعب
وقيل هو الذي ينال باليد ونخلة طريقة ملساء طويلة والطرق ضرب من اصوات العود الليث كل صوت من العود ونحوه طرق على حدة تقول
تضرب هذه الجارية كذا وكذا طرقا وعنده طروق من الكلام واحدها طرق عن كراع ولم يفسره واراه يعني ضروبا من الكلام والطرق
النخلة في لغة طيء عن ابي حنيفة وانشد كانه لما بدا مخايلا طرق تفوت السحق الاطاولا والطرق حبالة يصاد بها الوحش تتخذ كالفخ و
قيل الطرق الفخ واطرق الرجل الصيد اذا نصب له حبالة واطرق فلان لفلان اذا محل ليلقيه في ورطة اخذ من الطرق وهو الفخ ومن
ذلك قيل للعدو مطرق وللساكت مطرق والطريق والاطريق نخلة حجازية تبكر بالحمل صفراء التمر والبسر حكاه ابو حنيفة وقال
مرة الاطريق ضرب من النخل وهو ابكر نخل الحجاز كله وسماها بعض الشعراء الطريقين والاطريقين قال الا ترى الى عطايا الرحمن من
الطريقين وام جرذان قال ابو حنيفة يريد بالطريقين جمع الطريق والطارقية ضرب من القلائد وطارق اسم والمطرق اسم ناقة وبعير
والاسبق اسم بعير قال يتبع جرفا من بنات المطرق ومطرق موضع انشد ابو زيد حيث تجيء مطرق بالفالق واطرقا موضع قال ابو ذؤيب
على اطرقا باليات الخيام الا الثمام والا العصي قال ابن بري من روى الثمام بالنصب جعله استثناء من الخيام لانها في المعنى فاعلة كانه
قال باليات خيامها الا الثمام لانهم كانوا يظللون بخيامهم ومن رفع جعله صفة للخيام كانه قال بالية خيامها غير الثمام على الموضع ولا
مقصور وقد نفاه سيبويه حتى قال بعضهم ان اطرقا في هذا البيت اصله اطرقاء جمع طريق بلغة هذيل ثم قصر الممدود واستدل بقول الاخر
تميمة اطرقاء او خليفا ذهب هذا المعلل الى ان العلامتين يعتقبان قال الاصمعي قال ابو عمرو بن العلاء اطرقا على لفظ الاثنين بلد قال
نراه سمي بقوله اطرق اي اسكت وذلك انهم كانوا ثلاثة نفر باطرقا وهو موضع فسمعوا صوتا فقال احدهم لصاحبيه اطرقا اي اسكتا فسمي به
فسمي به البلد وفي التهذيب فسمي به المكان وفيه يقول ابو ذؤيب على اطرقا باليات الخيام واما من رواه اطرقا فعلى هذا فعل ماض
واطرقا جمع طريق فيمن انثه لان افعلا انما يكسر عليه فعيل اذا كان مؤنثا نحو يمين وايمن والطرياق لغة في الترياق رواه ابو حنيفة و
طارقة الرجل فخذه وعشيرته قال ابن احمر شكوت ذهاب طارقتي اليها وطارقتي باكناف الدروب النضر نعجة مطروقة وهي التي توسم
بالنار على وسط اذنها من ظاهر فذلك الطراق وانما هو خط ابيض بنار كانما هو جادة وقد طرقناها نطرقها طرقا والميسم الذي
في موضع الطراق له خروق صغار فاما الطابع فهو ميسم الفرايض يقال طبع الشاة **الطرموق** ابن دريد الطرموق الخفاش وقيل طرموق

وسيأتي ذكره. **طسق** الطسق ما يوضع من الوظيفة على الجربان من الخراج المقرر على الأرض فارسي معرب وكتب عمر الى عثمان بن حنيف في رجلين من أهل
الذمة أسلما ارفع الجزية عن رؤوسهما وخذ الطسق من أرضيهما وفي التهذيب الطسق شبه الخراج له مقدار معلوم وليس بعربي خالص والطسق مكيال
معروف. **طفق** طفق يفعل كذا يطفق طفقاً لزم وطفق يفعل كذا يطفق طفقاً جعل يفعل وأخذ وفي التنزيل وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة وفي الحديث
فطفق يلقي اليهم الجبوب وهو من أفعال المقاربة والجبوب المدر الليث طفق بمعنى علق يفعل كذا وهو يجمع ظل وبات قال ولغة رديئة طفق ابن
سيده طفق بالفتح يطفق طفوقاً لغة عن الزجاج والأخفش ه ابو الهيثم طفق وعلق وجعل وكاد وكرب لا يدخلن من صاحب يصحبهن بوصف من
يرتفع ويطلبن الفعل المستقبل خاصة كقولك كاد زيد يقول ذلك فان كنيت عن الاسم قلت كاد يقول ذاك ومنه قوله تعالى فطفق مسحاً
بالسوق والأعناق اراد طفق يمسح مسحاً قال ابو سعيد الأعراب يقولون طفق فلان بما اراد اي ظفر واطفقه الله به اظفره قال اذا اظفره الله
به ولئن اطفقني الله بفلان لأفعلن به. **طقق** طق حكاية صوت حجر وقع على حجر وان ضوعف قيل طقطق ه ابن سيده طق حكاية صوت
الحجر والحافر والطقطقة مثله مثل الدقدقة ه ابن الأعرابي الطقطقة صوت قوائم الخيل على الأرض الصلبة وربما قالوا حبطقطق كأنهم
حكوا صوت الجري وأنشد المازني جرت الخيل فقالت حبطقطق حبطقطق الجوهري لم أر هذا الحرف الا في كتابه وطق صوت الضفدع
اذا وثب من حاشية النهر يقال لا يساوي طقة. **طلق** الطلق طلق المخاض عند الولادة ابن سيده الطلق وجع الولادة وفي حديث ابن
عمر ان رجلاً حج بأمه فحملها على عاتقه فسأله هل قضى حقها قال ولا طلقة واحدة الطلق وجع الولادة والطلقة المرة الواحدة وطلقت
المرأة تطلق طلقاً على ما لم يسم فاعله وطلقت بضم اللام ه ابن الأعرابي طلقت من الطلاق أجود وطلقت بفتح اللام جائز ومن الطلق طلقت وكلهم
يقول امرأة طالق بغير هاء وأما قول الأعشى أيا جارتا بيني فانك طالقه وان الليث قال اراد طالقة غداً وقال غيره قال طالقة على الفعل
لانها يقال لها قد طلقت فبني النعت على الفعل وطلاق المرأة بينونتها عن زوجها وامرأة طالق من نسوة طلق وطالقة من نسوة طوالق
وانشد قول الأعشى اجارتنا بيني فانك طالقه كذاك امور الناس غاد وطارقه وطلق الرجل امرأته وطلقت هي بالفتح وطلقت بالضم
اكثر عن ثعلب طلاقاً واطلقها بعلها وطلقها وقال الأخفش لا يقال طلقت بالضم ورجل مطلاق ومطليق وطليق وطلقة على مثال
همزة كثير التطليق للنساء وفي حديث الحسن انك رجل طلق اي كثير طلاق النساء والأجود ان يقال مطلاق ومطليق ومنه حديث
علي عليه السلام ان الحسن مطلاق فلا تزوجوه وطلق البلاد تركها عن ابن الأعرابي وأنشد مراجع نجد بعد فرك وبغضة مطلق بصرى
أشعث الرأس جافله قال وقال العقيلي وسأله الكسائي فقال أطلقت امرأتك فقال نعم والأرض من ورائها و
طلقت البلاد فارقتها وطلقت القوم تركتهم وأنشد لابن أحمر غطارفة يرون المجد غنماً اذا ما طلق البرم العيالا اي تركهم كما يترك
الرجل المرأة وفي حديث عثمان وزيد الطلاق بالرجال والعدة بالنساء هذا متعلق بهؤلاء وهذه متعلقة بهؤلاء فالرجل يطلق والمرأة
تعتد وقيل اراد ان الطلاق يتعلق بالزوج في حريته ورقه وكذلك العدة بالمرأة في الحالتين وفيه بين الفقهاء خلاف فمنهم من يقول
ان الحرة اذا كانت تحت العبد لا تبين الا بثلاث وتبين الأمة تحت الحر باثنتين ومنهم من يقول ان الحرة تبين تحت العبد باثنتين ولا
تبين الأمة تحت الحر بأقل من ثلاث ومنهم من يقول اذا كان الزوج عبداً وهي حرة او بالعكس او كانا عبدين فانها تبين باثنتين واما
العدة فان المرأة ان كانت حرة اعتدت للوفاة اربعة اشهر وعشراً وبالطلاق ثلاثة اطهار او ثلاث حيض تحت حر كانت او عبد فان
كانت أمة اعتدت شهرين وخمساً او طهرين او حيضتين تحت عبد كانت او حر وفي حديث عمر والرجل الذي قال لزوجته انت خلية
طالق الطالق من الابل التي طلقت في المرعى وقيل هي التي لا قيد عليها وكذلك الخلية وطلاق النساء لمعنيين احدهما حل عقدة النكاح
والآخر بمعنى التخلية والارسال ويقال للانسان اذا عتق طليق اي صار حراً واطلق الناقة من عقالها وطلقها فطلقت هي بالفتح وناقة
طلق وطلق لا عقال عليها والجمع اطلاق وبعير طلق وطلق ه الجوهري بعير طلق وناقة طلق بضم الطاء واللام اي غير مقيد واطلقت
الناقة من العقال فطلقت والطالق من الابل التي قد طلقت في المرعى وقال ابو نصر الطالق التي تنطلق الى الماء ويقال التي لا قيد عليها
وهي طلق وطالق ايضاً وطلق اكثر وأنشد معقلات العيس او طوالق اي قد طلقت عن العقال فهي طالق لا تحبس عن الابل ونعجة مخلاة
ترعى وحدها وحبسوه في السجن طلقاً اي بغير قيد ولا كبل فهو مطلق وطليق سرحه أنشد سيبويه طليق الله لم يمنن عليه ابو داود
وابن ابي كثير والجمع طلقاء والطلقاء الأسراء العتقاء والطليق الأسير الذي اطلق عنه اساره وخلي سبيله والطليق الأسير يطلق فعيل
بمعنى مفعول قال ذو الرمة وتبسم عن نور الأقاحي اقفرت بوعساء معروف تغام وتطلق تغام مرة اي تغيم وتطلق اذا انجلى عنها الغيم
يعني الأقاحي اذا طلعت الشمس عليها فقد طلقت واطلقت الأسير اي خليته وفي حديث حنين خرج ومعه الطلقاء هم الذين خلى عنهم
يوم فتح مكة واطلقهم فلم يسترقهم واحدهم طليق وهو الأسير اذا اطلق سبيله وفي الحديث الطلقاء من قريش والعتقاء من ثقيف كأنه
ميز قريشاً بهذا الاسم حيث هو احسن من العتقاء والطلقاء الذين ادخلوا في الاسلام كرهاً حكاه ثعلب فاما ان يكون من هذا واما ان يكون
من غيره وناقة طالق بلا خطام وهي ايضاً التي ترسل في الحي فترعى من جنابهم حيث شاءت لا تعقل اذا راحت ولا تنحى
في المسرح قال ابو ذؤيب غدت وهي محشوكة طالق ونعجة طالق ايضاً من ذلك وقيل هي التي يحتبس الراعي لبنها وقيل هي التي يترك لبنها
يوماً وليلة ثم تحلب والطالق من الابل التي يركبها الراعي لنفسه لا يحلبها على الماء يقال استطلق الراعي ناقة لنفسه والطالق الناقة
يحل عنها عقالها قال معقلات العيس او طوالق وانشد ابن بري ايضاً لابراهيم بن هرمة تشلى كبيرتها فتحلب طالقاً ويرمقون صغارها
ترميقا ابو عمرو الطلقة النوق التي تحلب في المرعى ه ابن الأعرابي الطالق الناقة ترسل في المرعى الشيباني الطالق من النوق التي
تتركها بصرارها وأنشد للحطيئة اقيموا على المعزى بدار ابيكم تسوق الشمال بين صيفي وطالق قال الصيفي التي تحلبها في مبركها ه
تصطفيها والطالق التي تتركها بصرارها فلا تحلبها في مبركها والجمع المطاليق والأطلاق وقد اطلقت الناقة فطلقت اي حل عقالها
وقال شمر سألت ابن الأعرابي عن قوله ساهم الوجه من جديلة او نبهان افنى ضراه الاطلاق قال هذا يكون بمعنى الحل والارسال قال واطلاقه
اياها ارسالها على الصيد افناها اي يقتلها والطلق والمطلاق الناقة المتوجهة الى الماء طلقت تطلق طلقاً وطلوقاً واطلقها قال
ذو الرمة قراناً واشتاتاً وحاد يسوقها الى الماء من جوز التنوفة مطلق وليلة الطلق الليلة الثانية من ليالي توجهها الى الماء وقال
ثعلب اذا كان بين الابل والماء يومان فأول يوم يطلب فيه الماء والثاني الطلق وقيل ليلة الطلق ان يخلي وجوهها الى الماء عبر

عن الزبان بالحديث قال ابن سيدة ولا يعجبني ه ابو عبيد عن ابي زيد اطلقت الابل الى الماء حتى طلقت طلقا وطلوقا والاسم الطلق بفتح اللام وقال الاصمعي طلقت الابل فهي تطلق طلقا وذلك اذا كان بينها وبين الماء يومان فاليوم الاول الطلق والثاني القرب وقد اطلقها صاحبها اطلاقا وقال اذا خلى وجوه الابل الى الماء وتركها في ذلك ترعى ليلتئذ فهي ليلة الطلق وان كانت الليلة الثانية فهي ليلة القرب وهو السوق الشديد واذا خلى الرجل عن ناقته قيل طلقها والعير اذا حاز عانته ثم خلى عنها قيل طلقها واذا استعصت العانة عليه ثم ابعدن له قيل طلقته وانشد لرؤبة: طلقته فاستورد العداملا واطلق القوم فهم مطلقون اذا طلقت ابلهم وفي المحكم اذا كانت ابلهم طوالق في طلب الماء والطلق سير الابل الى الماء وهو ان يكون بين الابل وبين الماء ليلتان فالليلة الاولى الطلق يخلي الراعي ابله الى الماء ويتركها مع ذلك ترعى وهي تسير فالابل بعد التحويز طوالق وفي الليلة الثانية قوارب والاطلاق في القائمة ان لا يكون فيها وضح وهم يجعلون الاطلاق ان يكون يد ورجل في شق محجلتين ويجعلون الامساك ان يكون يد ورجل ليس بهما تحجيل وفرس طلق احدى القوائم اذا كانت احدى قوائمه لا تحجيل فيها وفي الحديث خير الخيل الاقرح طلق اليد اليمنى اي مطلقها ليس فيها تحجيل وطلقت يده بالخير طلاقة وطلقت وطلقها يطلقها واطلقها انشد احمد بن يحيى: اطلق يديك تنفعاك يا رجل * بالريث ما ارويتها لا بالعجل ويروى اطلق ويقال طلق يده واطلقها في المال والخير بمعنى واحد قال ذلك ابو عبيد ورواه الكسائي في باب فعلت وافعلت يده مطلوقة ومطلقة ورجل طلق اليدين وطليقهما سمحهما ووجه طلق وطلق وطليق الاخيرتان عن ابن الاعرابي ضاحك مشرق وجمع الطلق طلقات قال ابن الاعرابي ولا يقال اوجه طوالق الا في الشعر وامراة طلقة اليدين ووجه طليق كطلق والاسم منها والمصدر جميعا الطلاقة وقد طلق الرجل بالضم طلاقة فهو طلق وطليق اي مستبشر منبسط الوجه متهلله ووجهه منطلق كطلق وقد انطلق قال الاخطل: يرون قراها مهلا ودارا رحيبة * ومنطلقا في وجه غير بسور ويقال لقيته منطلق الوجه اذا اسفر وانشد: يرعون وسميا وصى نبته * فانطلق الوجه ودق الكشح وفي الحديث افضل الايمان ان تكلم اخاك وانت طليق اي مستبشر منبسط الوجه ومنه الحديث ان تلقاه بوجه طلق وتطلق للشيء سر به فبدا ذلك في وجهه ابو زيد رجل طليق الوجه ذو بشر حسن وطلق الوجه اذا كان سخيا ومثله بعير طلق اليدين غير مقيد وجمعه اطلاق ه الكسائي رجل طلق وهو الذي ليس عليه شيء ويوم طلق بين الطلاقة وليلة طلق ايضا وليلة طلقة مشرقة لا برد فيه ولا حر ولا مطر ولا قر وقيل ولا شيء يؤذي وقيل هو اللين القر من ايام طلقات بسكون اللام ايضا وقد طلق طلوقة وطلاقة ه ابو عمرو وليلة طلق لا برد فيها قال اوس: خذلت على ليلة ساهرة * فليست بطلق ولا ساكره وليال طلقات وطوالق وقال ابو الدقيش وانها لطلقة الساعة وقال الراعي: فلما علته الشمس في يوم طلقة * يريد يوم ليلة طلقة ليس فيها قر ولا ريح يريد يومها الذي بعدها والعرب تبدا بالليل قبل اليوم قال الازهري واخبرني المنذري عن ابي الهيثم انه قال في بيت الراعي وبيت آخر انشد لذي الرمة: لها سنة كالشمس في يوم طلقة * قال والعرب تضيف الاسم الى نعته قال وزادوا في الطلق الهاء للمبالغة في الوصف كما قالوا رجل داهية قال ويقال ليلة طلق وليلة طلقة اي سهلة طيبة لا برد فيها وفي صفة ليلة القدر ليلة سمحة طلقة اي سهلة طيبة يقال يوم طلق وليلة طلق وطلقة اذا لم يكن فيها حر ولا برد يؤذيان وقيل ليلة طلق وطلقة وطالقة ساكنة مضيئة وقيل الطوالق الطيبة التي لا حر فيها ولا برد قال كثير: يرعين نبتا ناضرا ويزينه * ندى وليال بعد ذاك طوالق وزعم ابو حنيفة ان واحدة الطوالق طلقة وقد غلط لان فعلة لا تكسر على فواعل الا ان يشذ شيء ورجل طلق اللسان وطلق وطلق وطليق فصيح وقد طلق طلوقة وطلوقا وفيه اربع لغات لسان طلق ذلق وطليق ذليق وطلق ذلق وطلق ذلق ومنه في حديث الرحم تكلم بلسان طلق اي ماض بالقول سريع النطق وهو طليق اللسان وطلق وطلق وهو طليق الوجه وطلق الوجه وقال ابن الاعرابي لا يقال طلق ذلق والكسائي يقولهما وهو طلق الكف وطليق الكف قريبان من السواء وقال ابو حاتم سالت الاصمعي في طلق وطلق فقال لا ادري لسان طلق او طلق قال شمر ويقال طلقت يده ولسانه طلوقة وطلوقا وقال ابن الاعرابي يقال هو طليق وطلق وطالق ومطلق اذا خلي عنه قال والتطليق التخلية والارسال وحل العقد ويكون الاطلاق بمعنى الترك والارسال والطلق الشاة وقد اطلق رجله واستطلقه استعجله واستطلق بطنه مشى واستطلاق البطن مشيه وتصغيره تطيليق واطلقه الدواء وفي الحديث ان رجلا استطلق بطنه اي كثر خروج ما فيه يريد الاسهال والاستطلاق الظبي وتطلق استن في عدوه فمضى ومر لا يلوي على شيء وهو تفعل والظبي اذا خلا عن قوائمه فمضى لا يلوي على شيء قيل تطلق قال والانطلاق سرعة الذهاب في اصل المحنة ويقال ما تطلق نفسي لهذا الامر اي لا تنشرح ولا تستمر وهو تطلق تفتعل وتصغير الاطلاق طيليق تقلب الطاء تاء لتحرك الطاء الاولى كما تقول في تصغيره اصطراب صتيريب تقلب الطاء تاء لتحرك الصاد والانطلاق الذهاب ويقال انطلق به على ما لم يسم فاعله كما يقال انقطع به وتصغير منطلق مطيلق وان شئت عوضت من النون وقلت مطيليق وتصغير الانطلاق نطيليق لانك حذفت الف الوصل لان اول الاسم يلزم تحريكه بالضم للتحقير فتسقط الهمزة لزوال السكون الذي كانت الهمزة اجتلبت له فبقي نطلاق ووقعت الالف رابعة فلذلك وجب فيه التعويض كما تقول دنينير لان حرف اللين اذا كان رابعا ثبت البدل منه فلم يسقط الا في ضرورة الشعر او يكون بعدها ياء كقولهم في جمع ثنية اثان وقس على ذلك ويقال عدا الفرس طلقا او طلقين اي شوطا او شوطين ولم يخصص التهذيب بفرس ولا غيره ويقال تطلقت الخيل اذا مضت طلقا لم تحتبس الى الغاية قال والطلق الشوط الواحد في جري الخيل والتطلق ان يبول الفرس بعد الجري ومنه قوله: فصاد ثلاثا كجزع النظام * لم تتطلق ولم يغسل اي لم يعرق وفي الحديث فرفعت فرسي طلقا او طلقين هو بالتحريك الشوط والغاية التي يجري اليها الفرس والطلق بالتحريك قيد من ادم وفي الصحاح قيد من جلود قال الراجز: عود على عود خلق * كانها والليل يرمي بالغسق * مشاجب وفلق سقب وطلق شبه الرجل بالمشجب ليبسه وقلة لحمه وشبه الجمل بفلق سقب والسقب خشبة من خشبات البيت وشبه الطريق وهو قيد من ادم وفي حديث حنين ثم انتزع طلقا من حقبه فقيد به الجمل الطلق بالتحريك قيد من جلود والطلق الحبل الشديد الفتل حتى يقوم قال رؤبة: محملج ادرج ادراج الطلق وفي حديث ابن عباس الحياء والايمان مقرونان في طلق الطلق ههنا حبل مفتول شديد الفتل اي هما مجتمعان لا يفترقان كانهما قد شدا في حبل او قيد وطلق البطن جدة والجمع اطلاق وانشد: تقاذفن اطلاقا وقارب خطوه * عن الذود تقريب وهن حبائبه ابو عبيدة في البطن اطلاق واحدها طلق متحرك وهو طرائق البطن والمطلق الملقح من النخل وقد اطلق نخله وطلقها اذا كانت طوالا فالقحها والطلق خيله في الحلبة والطلق على اذا سقاه سما قال وطلق علي وطلق اذا نبا عنه والطلق بالكسر الحلال وفي الحديث الخيل طلق يعني ان الرهان على الخيل حلال يقال اعطيته

من طلق

من طلق مالي اي من صفوه وطيبه وانت طلق من هذا الامر اي خارج منه وطلق السليم خلاه السم فاعله رجعت اليه نفسه وسكن وجعه بعد العداد فهو مطلق قال الشاعر: تبيت الهموم الطارقات يعدنني * كما تعتري الاهوال راس المطلق وقال النابغة: تناذرها الراقون من سوء سمها * تطلقه طورا وطورا تراجع والطلق ضرب من الادوية وقيل هو نبت يستخرج عصارته فيتطلى به الذين يدخلون في النار الاصمعي يقال لضرب من الدواء او نبت طلق محرك وطلق وطلق اسمان **طمرق** الطمروق اسم من اسماء الخفافيش **طهق** الطهق سرعة المشي يمانية زعموا **طوق** الطوق حلي يجعل في العنق وكل شيء استدار فهو طوق كطوق الرحا الذي يدير القطب ونحو ذلك والطوق واحد الاطواق وقد طوقته فتطوق اي البسته الطوق فلبسه وجعل الطوق فلبسه وقيل الطوق ما استدار بالشيء والجمع اطواق والمطوقة الحمامة التي في عنقها طوق والمطوق من الحمام ما كان له طوق وطوقه بالسيف وغيره وطوقه اياه جعله له طوقا وفي التنزيل سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة يعني مانع الزكاة يطوق ما بخل به من حق الفقراء من النار يوم القيامة نعوذ بالله من سخط الله ويروى في حديث من غصب جاره شبرا من الارض طوقه من سبع ارضين يعني جعل له طوقا في عنقه اي يخسف الله به الارض فتصير البقعة المغصوبة منها في عنقه كالطوق وقيل هو ان يطوق حملها يوم القيامة اي يكلف فيكون من طوق التكليف لا من طوق التقليد ومن الاول حديث الزكاة يطوق ماله شجاعا اقرع اي يجعل له كالطوق في عنقه ومنه الحديث والنخل مطوقة بثمرها اي صارت اعذاقها كالاطواق في الاعناق ومن الثاني حديث ابي قتادة ومراجعة النبي صلى الله عليه وسلم في الصوم فقال صلى الله عليه وسلم وددت اني طوقت ذلك اي ليته جعل داخلا في طاقتي وقدرتي ولم يكن عاجزا عن ذلك غير قادر عليه لضعف منه ولكن يحتمل انه خاف العجز عنه للحقوق التي تلزمه لنسائه فان ادامة الصوم تخل بحظوظهن منه وطوقت الحية على عنقه صارت عليه كالطوق والطوقة ارض سهلة مستديرة في غلظ وطائق كل شيء مثل طوقه وفي التهذيب طائق كل شيء ما استدار به من جبل او اكمة والجميع الاطواق ه ابن سيدة ومن الشاذ قراءة ابن عباس ومجاهد وعكرمة وعلى الذين يطوقونه ويطيقونه وتطيقونه فيطوقونه يجعل كالطوق في اعناقهم ويطوقونه اصله يتطوقونه قلبت التاء طاء وادغمت في الطاء ويطيقونه قلبت الواو ياء كما قلبتها في سيد وميت وقد يجوز ان يكون القلب على المعاقبة كتهور وتهير على ان ابا الحسن قد حكى هار يهير فهذا يونس ان ياء تهير وضع وليس على المعاقبة قال ولا تحمل هار يهير على الواو قياسا على ما ذهب اليه الخليل في تاه يتيه وطاح يطيح فان ذلك قليل ومن قرا يطيقونه جاز ان يكون يتفيعلونه اصله يتطيوقونه فقلبت الواو ياء كما تقدم في سيت وسيد ويجوز فيه المعاقبة ايضا على تهير ويجوز ان يكون يطوقونه بالواو وصيغة ما لم يسم فاعله يفوعلونه الا ان بناء فعلت اكثر من بناء فوعلت وطوقتك الشيء اي كلفتكه وطوقني الله اداء حقك اي قواني وطوقت له نفسه لغة في طوعت اي رخصت وسهلت حكاه الاخفش والطائق حجر ناشز ينشز في الجبل نادر منه وفي البير مثل ذلك ما نشز من خالي البير من صخرة نابية وقال عمارة بن طارق في صفة الغرب: موفر من بقر الرساتيق * ذي كدنة على مجاف الطائق * اخضر لم يتهك بموسى الحالق اي قوة على مكاوحة تلك الصخرة وقال في جمعه: على متون صخر طوائق والطائق ما بين كل خشبتين من السفينة ابو عبيد الطائق ما بين كل خشبتين ويقال الطائق احدى خشبات بطن الزورق ابو عمرو الشيباني الطائق وسط السفينة وانشد للبيد: فالتام طائقها القديم فاصبحت * ما ان يقوم درأها ردفان الاصمعي الطائق ما شخص من السفينة كالحيد الذي يحيد من الجبل قال ذو الرمة: قرواء طائقها بالال محزوم قال وهو حرف نادر في القنة الليث طائق كل شيء ما استدار به من جبل او اكمة وجمعه اطواق والطاقات جمع طاقة ويقال للكر الذي يصعد به الى النخلة الطوق وهو البروند بالفارسية قال الشاعر يصف نخلة ويلم في دانيها النجم والندى * وسايرها خال من الخير يابس * تهيبها الفتيان حتى انبرى لها * قصير الخطا في طوقه متقاعس * يعني البروند التهذيب انشد عمرو بن بكر: بنى بالغمر ارعن مشمخرا * تغني في طوائقه الحمام قال الطوائق عقوده قال الازهري وصف قصرا والطوائق جمع الطاق الذي يعقد بالآجر واصله طائق وجمعه طوائق على الاصل مثل الحاجة جمع حوائج لان اصلها حائجة وانشد عمرو بن حسان احلك هل رايت ابا قبيس * اطال حياة النعم الركام * بنى بالغمر ارعن مشمخرا * تغني في طوائقه الحمام وقال ويجمع ايضا اطواق والطوق والاطاقة القدرة على الشيء والطوق الطاقة وقد طاقه طوقا واطاقه اطاقة واطاق عليه والاسم الطاقة وهو في طوقي اي في وسعي قال ابن بري وقول عمرو بن امامة: لقد عرفت الموت قبل ذوقه * ان الجبان حتفه من فوقه * كل امرئ مقاتل عن طوقه * كالثور يحمي جلده بروقه اراد بالطوق العنق ورواه الليث كل امرئ مجاهد بطوقه قال والطوق الطاقة اي اقصى غايته وهو اسم لمقدار ما يمكن ان يفعله بمشقة منه ابن الاعرابي يقال طق طوق من طاق يطوق اذا اطاق ه الليث الطوق مصدر من الطاقة وانشد: كل امرئ مجاهد بطوقه * والثور يحمي انفه بروقه * يقول كل امرئ مكلف ما اطاق قال ابو منصور يقال طاق يطوق طوقا واطاق يطيق اطاقة وطاقة كما يقال طاع يطوع طوعا واطاع يطيع اطاعة وطاعة والطاقة والطاعة اسمان يوضعان موضع المصدر قال سيبويه وقالوا اطلته طاقتك اضافوا المصدر وان كان في موضع الحال كما ادخلوا فيه الالف واللام حين قالوا ارسلها العراك واما طلته طاقتي فلا يكون الا معرفة كما ان سبحان الله لا يكون الا كذلك والطاقة شعبة من ريحان او شعر وقوة من الخيط او نحو ذلك ويقال طاق نعل وطاقة ريحانة والطاق ما عطف من الابنية والجمع الطاقات والطيقان فارسي معرب والطاق عقد البناء حيث كان والجمع اطواق وطيقان والطاق ضرب من الملابس قال ابن سيدة قال ابن الاعرابي هو الطيلسان وقيل هو الطيلسان الاخضر عن كراع قال رؤبة: ولو ترى اذ جبتي من طاق * ولمتي مثل جناح غاق وقال الشاعر: يمشي بين خاتام وطاق * والطيقان جمع طاق الطيلسان مثل ساج وسيجان قال مليح الهذلي: من الربط والطيقان تنشر فوقهم * كاجنحة العقبان تدنو وتخفق والطاق ضرب من الثياب قال الراجز: يكفيك من طاق كثير الاثمان * جمازة شمر منها الكمان قال ابن بري الطاق الكساء والطاق الخمار انشد ابن الاعرابي: سائلة الاصداغ يهفو طاقها * كانما ساق غراب ساقها * وفسره فقال اي خمارها يطير واصداغها تقطر من مخاصمتها ودابتها وكانما كانها الطيقان اذا كثر نباتها وشربها الاطواق وحلبا النارجيل وهو اخبث من كل شراب يشرب واشده افسادا للعقل وذات الطوق ارض معروفة قال رؤبة: ترمي ذراعيه بجثجاث السوق * ضرحا وقد انجدن من ذات الطوق والطوق ارض سهلة مستديرة وطاق القوس سيتها وقال ابن حمزة طائقها لا غير ولا يقال طاقها والله تعالى اعلم

فصل العين المهملة

عبق عبق به عبقا وعباقية مثل ثمانية لزمه وعسق به كذلك وعبق الردع بالجسم والثوب لزق وفي بعض نسخ كتاب النبات تعبق بها الثياب وفي بعضها تعبق وعبقها الريح في الشيء عبقا وعباقية بقيت وعبق الشيء بقلبي كذلك على المثل وريح عبق لاصق ورجل عبق وامراة عبقة اذا تطيب وتعلق به الطيب

معرب

فلو يدضبعته ريحه اياما قال عبق العنبر والمسك بها فهي صفر اكرجون القمر وفي نسخة التمر وامراة عبقة لبقة يشاكلها كل لباس وطيب
قال الامر اعبون وهم من اغرب الناس رجل عبق لبق وهو الظريف وما بقيت لهم عبقة اي بقية من اموالهم وما في النحي عبقة وعبقة اي شيء من
سمن وقيل ما في النحي عبقة وعمقة اي لطخ ووضر من السمن وقيل ما فيه لطخ ولا وضر ولا لعوق من رب ولا سمن وزعم اللحياني ان ميم عمقة بدل
من باء عبقة واصل ذلك من عبق به الشيء يعبق عبقا اذا لزق به قال طرفة ثم راحوا عبق المسك بهم يلحفون الارض هداب الازر والعباقية
الداهية ذو الشر والمنكر وانشد اطف لها عباقية سرندى جريء الصدر منبسط اليمين والعباقية اللص الخارب الذي لا يحجم
عن شيء وقد اعبنقى الرجل اي صار داهية وبه شين عباقية اي له اثر باق وفي الصحاح وهي اثر جراحة تبقى في حر وجهه والعباقية
شجرة لها شوك يؤذي من علق به قال ابو حنيفة العباقية من العضاه وهي شجرة لم تشعب قال ساعدة بن العجلان غداة شواجن فنجوت شدا
وثوبك في عباقية هريد يقول تعلقت العباقية به فتركه بها ونجا وغلام معبنبق بين الخلق الاصمعي رجل عبقانة زبقانة اذا كان سيئ
الخلق والمراة كذلك عبشق العبشوق دويبة من احناش الارض وعبشق اسم عبنق عقاب عقبناة وعبنقاة وقعبناة وبعنقاة
حديدة المخالب وقيل هي السريعة الخطف المنكرة وقال ابن الاعرابي كل ذلك على المبالغة كما قالوا اسد اسيد وكلب كليب واعبنقى
وابعنقى اذا ساء خلقه عتق العتق خلاف الرق وهو الحرية وكذلك العتاق بالفتح والعتاقة عتق العبد يعتق عتقا وعتقا وعتاقا
وعتاقة فهو عتيق وعاتق وجمعه عتقاء واعتقته انا فهو معتق وعتيق والجمع كالجمع وامة عتيق وعتيقة في اماء عتائق وفي الحديث
لن يجزي ولد والده الا ان يجده مملوكا فيشتريه فيعتقه قال ابن الاثير وقوله فيعتقه ليس معناه استئناف العتق بعد الشراء لان
الاجماع منعقد ان الاب يعتق على الابن اذا ملكه في الحال وانما معناه انه اذا اشتراه فدخل في ملكه عتق عليه فلما كان الشراء سببا
لعتقه اضيف العتق اليه وانما كان هذا جزاء له لان العتق افضل ما ينعم به احد على احد لانه خلصه بذلك من الرق وجبر به النقص الذي
له ويتكامل له احكام الاحرار في جميع التصرفات وفلان مولى عتاقة ومولى عتيق ومولاة عتيقة وموال عتقاء ونساء عتائق وذلك اذا
اعتقن وحلف بالعتاق اي الاعتاق وعتيق اسم الصديق رضي الله عنه قيل سمي بذلك لان الله تبارك وتعالى اعتقه من النار وقيل اسمه
عبد الله بن عثمان روت عائشة ان ابا بكر دخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له يا ابا بكر انت عتيق الله من النار فمن يومئذ
سمي عتيقا وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه انه سمي عتيقا لانه اعتق من النار وسماه به النبي صلى الله عليه وسلم وقيل كان يقال له
عتيق لجماله وعتقت عليه يمين تعتق سبقت وتقدمت وكذلك عتقت بالضم اي قدمت ووجبت كانه حفظها فلم يحنث منه يمين اي سبقت وانشد
لاوس بن حجر على الية عتقت قديما فليس لها وان طلبت مرام اي ازمتني وقيل اي ليس لها حيلة وان طلبت ه ابو زيد اعتق يمينه اي ليس لها
كفارة وعتقا الفرس تعتق وعتقت عتقا سبقت الخيل فنجت وفرس عاتق سابق ورجل معتاق الوسيقة اذا طرد طريدة سبق بها وقيل سبق لها
وانجاها قال ابو المثلم يرثي صخرا حامي الحقيقة نسال الوديقة معتاق الوسيقة لا نكس ولا واني قال ولا يقال معتاق والعاتق الناهض
من فراخ القطا قال ابو عبيد وترى انه من السبق على انه يعتق اي يسبق يقال لهذا فرخ قطاة عاتق اذا كان قد استقل وطار وعنا في الطير
الجوارح منها والا رجيات العاتق التجايب منها وقيل العاتق من الطير فوق الناهض وهو في اول ما يحسر ريشه الاول وينبت
له ريش جلدي اي شديد وقيل العاتق من الحمام ما لم يسن ويستحكم والجمع عتق وجارية عاتق شابة وقيل العاتق البكر المكر التي
لم تبن عن اهلها وقيل هي التي بين التي ادركت وبين التي عنست والعاتق الجارية التي قد ادركت وبلغت فخدرت في بيت اهلها ولم
تتزوج سميت بذلك لانها عتقت عن خدمة ابويها ولم يملكها زوج بعد قال الفارسي وليس بقوي قال الشاعر اقيدي دما يام عمرو
هرقته بكفيك يوم الستر اذ انت عاتق وقيل العاتق الجارية التي قد بلغت ان تدرع وعتقت من الصبا والاستعانة بها في مهنة
اهلها سميت عاتقا بها والجمع في ذلك كله عواتق قال زهير بن مسعود الضبي ولم تثق العواتق من غيور بغيرته وخلين الحجالا وفي
الحديث خرجت ام كلثوم بنت عقبة وهي عاتق قيل هاجرتها قال ابن الاثير العاتق الشابة اول ما تدرك وقيل هي التي لم تبن من والديها
ولم تتزوج وقد ادركت وشبت ويجمع على العتق ومنه حديث ام عطية امرنا ان نخرج في العيدين الحيض والعتق وفي رواية العواتق
يقال عتقت الجارية فهي عاتق مثل حاضت فهي حائض وكل شيء بلغ اناه فقد عتق والعتيق الكريم الرائع من كل شيء والخيار من كل شيء
التمر والماء والبازي والشحم والعتق الكرم يقال ما ابين العتق في وجه فلان يعني الكرم والعتق الجمال وفرس عتيق رائع كريم بين العتق
وقد عتق عتاقة والاسم العتق والجمع العتاق وامراة عتيقة جميلة كريمة وقوله جمان المحيا واضح الحلو سربلت من الحسن سربالا
عتيق النبائق يعني حسن النبائق وجميلها والعتق الشجر التي يتخذ منها القسي العربية عن ابي حنيفة قال يراد به كرم القوس لا العتق
الذي هو القدم وقال مرة عن ابي زياد العتق الشجر التي تعمل منها القسي قال كذا بلغني عن ابي زياد والذي نعرفه العتق والعتيق من
من النخل معروف لا ينفض نخلته وعتيق الطير البازي قال لبيد فانتضلنا وابن سلمى قاعد كعتيق الطير يغضي ويجل ابن سلمى
النعمان وانما ذكر مقامته مع الربيع بين يدي النعمان ه ابن الاعرابي كل شيء بلغ النهاية في جودة او رداءة او حسن او قبح فهو عتيق
وجمعه عتق والعاتقة من القوس مثل العاتكة وهي التي قدمت واحمرت والعتيق القديم من كل شيء حتى قالوا رجل عتيق اي قديم وفي الحديث
عليكم بالامر العتيق اي القديم الاول ويجمع على عتاق كشريف وشراف ومنه حديث ابن مسعود انهن من العتاق الاول وهن من تلادي
اراد بالعتاق الاول السور التي انزلت اولا بمكة وانها من اول ما تعلمه من القرآن وقد عتق عتقا وعتاقة اي قدم وصار عتيقا وكذلك
عتق يعتق مثل دخل يدخل فهو عاتق ودنانير عتق وعتقته انا تعتيقا وفي التنزيل وليطوفوا بالبيت العتيق وفي حديث ابن الزبير ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال انما سمى الله البيت العتيق لان الله اعتقه من الجبابرة فلم يظهر عليه جبار قط والبيت العتيق مكة لقدمه لانه
اول بيت وضع للناس قال الحسن هو البيت القديم دليله قوله تعالى ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وقيل لانه عتق
من الغرق ايام الطوفان دليله قوله تعالى واذ بوانا لابراهيم مكان البيت وهذا دليل على ان البيت رفع وبقي مكانه وقيل لانه عتق
من الجبابرة ولم يدعه احد منهم وقيل سمي عتيقا لانه لم يملكه احد والاول اولى وقال بعض حذاق اللغويين العتق للموات كالخمر والتمر
والقدم للموات والحيوان جميعا وخمر عتيقة قديمة حبست زمانا في ظرفها فاما قول الاعشى وكان الخمر العتيق من الاسفنط ممزوجة بماء
زلال وانه قد يوجه على تذكير الخمر فاما ان يكون يذكر الخمر معروفا واما ان يكون وجهها على ارادة الشراب ومثله كثير اغنى الحمل على المعنى

قال ابو

قال ابو حنيفة وان شئت جعلت فعيلا ههنا في معنى مفعول كما تقول عين كحيل فيكون الخمر موثقة على اللغة المشهورة ويقال الجيد الشراب عاتق
والعاتق الخمر القديمة قال حسان كالمسك تخلطه بماء سحابة او عاتق كدم الذبيح مدام وقد عتقت الخمر وعتقها والمعتقة من اسماء الطلاء
والخمر قال الاعشى وسبيئة مما تعتق بابل كدم الذبيح سلبتها جريالها والمعتقة الخمر التي عتقت زمانا حتى عتقت والعاتق كالعتيقة وقيل
هي التي لم يفض احد ختامها كالجارية العاتق وقيل هي التي لم تفتض قال لبيد اغلي السباء بكل ادكن عاتق او جونة قدحت وفض ختامها
وبكرة عتيقة اذا كانت نجيبة كريمة وقال الاعرابي لا تعد البكرة بكرة حتى تسلم من القرحة والعرة فاذا برئت منهما فقد عتقت وتبكت
ويروى نبتت وعتقت قدمت وكل ذلك عن ابن الاعرابي وقال ثعلب عتقت بالفتح تعتق عتقا اي نجت فسبقت واعتقها صاحبها اي
اعجلها وانجاها وعتق السمن وعتق يعني قدم عن اللحياني والعتيق الماء وقيل الطلاء والخمر وقيل اللبن وعتق بغيه يعتق اذا برم
وعض والعتق صلاح المال وعتق المال عتقا صلح وعتقه واعتقه فعتق اصلحه وعتق فلان بعد استعلاج يعتق فهو عتيق رق وصار
عتيقا وهو رقة الجلد اي رقت بشرته بعد الغلظ والجفا وعتق التمر وغيره وعتق فهو عتيق رق جلده وعتق يعتق اذا صار قديما وقال
ابو حنيفة العتيق اسم للتمر علم وانشد قول عنترة كذب العتيق وماء شن بارد ان كنت سائلتي غبوقا فاذهبي قيل انه اراد بالعتيق
التمر الذي قد عتق خاطب امراته حين عاتبته على ايثاره فرسه بالبان ابله فقال لها عليك بالتمر والماء البارد وذري اللبن لفرسي
الذي احميك على ظهره وقال هو الماء نفسه وهذه الابيات قيل انها لعنترة وقال ابن خالويه انها لخزز بن لوذان السدوسي وهي كذب
العتيق وماء شن بارد ان كنت سائلتي غبوقا فاذهبي لا تذكري فرسي وما اطعمته فيكون لونك مثل لون الاجرب اني لاخشى ان تقول
حليلتي هذا غبار ساطع فتلبب ان الرجال لهم اليك وسيلة ان ياخذوك تكحلي وتخضبي ويكون مركبك القلوص وظله وابن
النعامة يوم ذلك مركبي قالوا والعتيق التمر الشهريز وجمعه عتق والعاتق ما بين المنكب والعنق مذكر وقد انث وليس بثبت وزعموا
ان هذا البيت مصنوع وهو لا نسب اليوم ولا خلة اتسع الفتق على الراتق لا صلح بيني فاعلموه ولا بينكم ما حملت عاتقي سيفي وما قرقر قمر
الواد بالشاهق قال ابن بري والعاتق مؤنثة واستشهد بهذه الابيات ونسبها لابي عامر جد العباس بن مرداس وقال ومن روى
البيت الاول اتسع الخرق على الراقع فهو لانس بن العباس بن مرداس قال اللحياني هو مذكر لا غير وهما عاتقان والجمع عتق وعتق وعواتق
ورجل اميل العاتق معوج موضع الرداء والعاتق الزق الواسع الجيد وبه فسر بعضهم قول لبيد اغلي السباء بكل ادكن عاتق وقد تقدم قال
الازهري جعل العاتق زقا لما رآه نعتا للادكن وانما اراد بالعاتق جيد الخمر وهو كقوله او جونة قدحت وانما قدح ما فيها والجونة الخابية
والقدح الغرف وقال الجوهري هو الزق الذي طابت رائحته وقوله بكل يعني من كل والسباء اشتراء الخمر والعاتق ايضا المزادة الواسعة
والمعتقة ضرب من العطر وابو عتيق كنية ومنه ابن ابي عتيق هذا الماجن المعروف وانما قيل قنطرة عتيقة بالهاء وقنطرة جديد بلا هاء
لان العتيقة بمعنى الفاعلة والجديد بمعنى المفعولة ليفرق بين ما له الفعل وبين ما الفعل واقع عليه عثق العثق شجر نحو القامة وورقه
شبيه بورق الكبر الا انه كثيف غليظ ينبت في الشواهق كما ينبت الكتم لا ياكله شيء ويجفف ورقه ويدق ويوخف بالماء كما يوخف
الخطمي ويطلى به في موضع كثير فاذا جف اعيد فحلق الشعر حلق النورة ابو عمرو سحاب منعثق اذا اختلط بعضه ببعض وفي لغات
هذيل اعثقت الارض اذا اخصبت عدق عدق يعدق واعدق وعود ادخل يده في نواحي البئر او الحوض كانه يطلب شيئا وعدق الشيء
يعدقه عدقا جمعه والعودق والعودقة حديدة ذات ثلاث شعب يستخرج بها الدلو من البئر ه ابن الاعرابي العودقة والعدوقة الخطاف للبئر وجمعها
عدق وقال العدق الخطاطيف التي تخرج الدلاء بها واحدها عدقة وربما سميت الكبة عودقة والكبة حديدة لها خمس مخالب تنشب اللدبية تحمل فيها
اللحم فاذا اجتذب نشب في حلقه ورجل نادق الراي ليس لصغور يصير اليه يقال عدق بظنه عدقا اذا رجم بظنه ووجه الراي الى الاشياء
[illegible]
... انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب ...
[illegible]
... عذلق ... عرق ...

من آراء الجلد اسم للجنس لا يجمع هو في الحيوان اصل وفيما سواه مستعار عرق عرقا ورجل عرق كثير العرق فاما فعلة فبنا مطرد في كل فعل
ثلاثي كهمزة ونحوها غلط بمثل هذا ولم يشعر بمكان اطراده فذكر كما يذكر ما لا يطرد فقد قال بعضهم رجل عرق وعرقة كثير العرق فسوى بين عرق
وعرقة وعرق غير مطرد وعرقة مطرد كما ذكرنا واعرقت الفرس وعرقته اجريته ليعرق وعرق الحائط عرقا ندي وكذلك الارض الثرية اذا
نتح فيها الندى حتى يلتقي هو والثرى وعرق الزجاجة ما يتحلب به من الشراب وغيره مما فيها ولبن عرق بكسر الراء فاسد الطعم وهو الذي
يحقن في السقاء ويعلق على البعير ليس بينه وبين جنب البعير وقاء فيعرق البعير ويفسد طعمه من عرقه فتتغير رائحته وقيل هو الخبيث الحمض
وقد عرق عرقا والعرق الثواب وعرق الخلال ما يرشح لك الرجل به اي يعطيك للمودة قال الحرث بن زهير العبسي يصف سيفا ساجعله مكان
النون مني وما اعطيته عرق الخلال اي لم يعرق لي هذا السيف عن مودة انما اخذته منه غصبا وقيل هو القليل من الثواب شبه بالعرق
قال شمر العرق النفع والثواب تقول العرب اتخذت عنده يدا بيضاء واخرى خضراء فما نلت منه عرقا اي ثوابا وانشد بيت الحرث بن زهير
وقال معناه لم اعطه للمخالة والمودة كما يعطي الخليل خليله ولكني اخذته قسرا والنون اسم سيف مالك بن زهير وكان حمل بن بدر اخذه
من مالك يوم قتله واخذه الحرث من حمل بن بدر يوم قتله وظاهر بيت الحرث يقتضي بانه اخذ من مالك سيفا غير النون بدلالة قوله ساجعله
مكان النون اي ساجعل هذا السيف الذي استفدته مكان النون والصحيح في انشاده ويخبرهم مكان النون مني لان بعده سيخبر قوم
حنش بن عمرو اذا لاقاهم وابنا بلال والعرق في البيت بمعنى الجزاء ومعارق الرمل آباطه وآباطه على التشبيه بمعارق الحيوان والعرق
اللبن سمي بذلك لانه عرق يتحلب في العروق حتى ينتهي الى الضرع قال الشماخ تغدو وقد ضمنت ضراتها عرقا من ناصع اللون حلو الطعم
مجهود والرواية المعروفة غرقا جمع غرقة وهي القليل من اللبن والشراب وقيل هو القليل من اللبن خاصة ورواه بعضهم تضحي وقد ضمنت
وذلك ان قبله ان تمس في عرفط صلع جماجمه من الاسالق عاري الشوك مجرود تضحي وقد ضمنت فهذا شرط وجزاء ورواه بعضهم
تغدو وقد ضمنت على احتمال الطي وعرق السقاء عرقا نتح منه اللبن ويقال ان بغنمك لعرقا من لبن قليلا كان او كثيرا ويقال عرقا من لبن وهو
الصواب وما اكثر عرق ابلك وغنمك اي لبنها ونتاجها وفي حديث عمر الا تغالوا صدق النساء فان الرجل تغالي بصداقها حتى تقول
جشمت اليك عرق القربة قال الكسائي عرق القربة ان تقول نصبت لك وتكلفت وتعبت حتى عرقت كعرق القربة وعرقها سيلان مائها
وقال ابو عبيد تكلفت اليك ما لا يبلغه احد حتى تجشمت ما لا يكون لان القربة لا تعرق وهذا مثل قولهم حتى يشيب الغراب ويبيض القار
وقيل اراد بعرق القربة عرق حاملها من ثقلها وقيل اراد اني قصدتك وسافرت اليك واحتجت الى عرق القربة وهو ماؤها قال الاصمعي عرق
القربة معناه الشدة ولا ادري ما اصله وانشد لابن احمر الباهلي ليست بمشتمة تعد وعفوها عرق السقاء على القعود اللاغب قال
اراد انه يسمع الكلمة تغيظه وليست بمشتمة فيؤاخذ بها صاحبها وقد ابلغت اليه كعرق السقاء على القعود اللاغب واراد بالسقاء القربة
وقيل لقيت منه عرق القربة اي شدة ومشقة ومعناه ان القربة اذا عرقت وهي مدهونة خبث ريحها وانشد بيت ابن احمر ليست
بمشتمة وقال اراد عرق القربة فلم يستقم له الشعر كما قال رؤبة كالكرم اذ نادى من الكافور وانما يقال صاح الكرم اذا نور فكره اجمال
الطي لان قوله صاح من ال مفتعلن فقال نادى فاتم الجزء على موضوعه في بحره لان نادى من ال مستفعلن وقيل معناه جشمت اليك
النصب والتعب والغرم والمؤنة حتى جشمت اليك عرق القربة اي عراقها الذي يخرز حولها ومن قال علق القربة اراد السيور التي تعلق بها
وقال ابن الاعرابي كلفت اليك عرق القربة وعلق القربة فاما عرقها فعرقك بها عن جهد حملها وذلك لان اشد الاعمال عندهم السقي واما علقها فما شدت
به ثم علقت وقال ابن الاعرابي عرق القربة وعلقها واحد وهو معلاق تحمل به القربة وابدلوا الراء من اللام كما قالوا العمري والعملي قال الجوهري
لقيت من فلان عرق القربة العرق انما هو للرجل لا للقربة واصله ان القرب انما يحملها الاماء الزوافر ومن لا معين له وربما افتقر الرجل الكريم واحتاج
الى حملها بنفسه فيعرق لما يلحقه من المشقة والحياء من الناس فيقال جشمت لك عرق القربة وعرقا لتمر دبسه وناقة دائمة العرق اي الدرة
وقيل دائمة العرق اي الدرة وقيل دائمة اللبن وفي غنمه عرق اي نتاج كثير عن ابن الاعرابي وعرق كل شيء اصله والجمع اعراق وعروق ورجل
معرق في الحسب والكرم ومنه قول قتيلة بنت النضر بن الحرث امحمد ولانت ضنء نجيبة والفحل فحل معرق اي عريق النسب اصيل ويستعمل
في اللؤم ايضا والعرب تقول ان فلانا لمعرق له في الكرم وفي اللؤم ايضا وفي حديث عمر بن عبد العزيز ان امرأ ليس بينه وبين آدم اب حي
لمعرق له في الموت اي ان له فيه عرقا وانه اصيل في الموت وقد عرق فيه اعمامه واخواله واعرقوا واعرق فيه اعراق العبيد والاماء اذا خالطه
ذلك وتخلق باخلاقهم وعرق فيه اللئام واعرقوا ويجوز في الشعر انه لمعرق له في الكرم على توهم حذف الزائد وتداركه اعراق خير واعراق
شر قال جرى طلقا حتى اذا قيل سابق تداركه اعراق سوء فبلدا قال الجوهري اعرق الرجل اي صار عريقا وهو الذي له عروق في الكرم
يقال ذلك في الكرم واللؤم جميعا ورجل عريق كريم وكذلك الفرس وغيره وقد اعرق يقال اعرق الفرس اذا صار عريقا كريما والعريق
من الخيل الذي له عرق في الكرم ابن الاعرابي العرق اهل الشرف واحدهم عريق وعروق والعرق اهل السلامة في الدين وغلام عريق
نحيف الجسم خفيف الروح وعروق كل شيء اطناب تشعب منه واحدها عرق وفي الحديث ان ماء الرجل يجري من المرأة اذا واقعها في كل عرق
وعصب العرق من الحيوان الاجوف الذي يكون فيه الدم والعصب غير الاجوف والعروق الشجر الواحد عرق واعرق الشجر وعرق تعريقا امتدت
عروقه في الارض وفي المحكم امتدت عروقه بغير تقييد والعرقاة الاصل الذي يذهب في الارض سفلا وتشعب منه العروق وقال بعضهم عرقة
وعرقات تجمع بالتاء وعرقاة كل شيء وعرقاته اصله وما يقوم عليه ويقال في الدعاء عليه استاصل الله عرقاته ينصبون التاء لانهم يجعلونها
واحدة مؤنثة قال الازهري والعرب تقول استاصل الله عرقاتهم وعرقاتهم اي شافتهم فعرقاتهم بالكسر جمع عرق كانه عرق وعرقات كعرس
وعرسات لان عرسا انثى فيكون هذا من المذكر الذي جمع بالالف والتاء كسجل وسجلات وحمام وحمامات ومن قال عرقاتهم اجراه مجرى
سعلاة وقد يكون عرقاتهم جمع عرق وعرقة كما قال بعضهم رايت بناتك شبهوها بالتاء التي في قناتهم وفتاتهم لانها التانيث كما ان
هذه له والذي سمع من العرب الفصحاء عرقاتهم بالكسر قال الليث العرقاة من الشجر ارومه الاوسط ومنه تتشعب العروق وهو على تقدير
فعلاة قال الازهري ومن كسر التاء في موضع النصب وجعلها جمع عرقة فقد اخطا قال ابن جني سال ابو عمرو ابا خيرة عن قولهم استاصل الله
عرقاتهم فنصب ابو خيرة التاء من عرقاتهم فقال له ابو عمرو هيهات ابا خيرة لان جلدك وذلك ان ابا عمرو استضعف النصب بعدما
كان سمعها منه بالجر قال ثم رواها ابو عمرو فيما بعد بالجر والنصب فاما ان يكون سمع النصب من غير ابي خيرة ممن ترضى عربيته واما ان

حمل بن بدر

يكون

يكون قويا في نفسه فحكى النصب على اعتقاده ضعفه قال وذلك لان الاعرابي ينطق بالكلمة يعتقد ان غيرها اقوى في نفسه منها الا ترى ان ابا العباس
حكى عن عمارة انه كان يقرأ ولا الليل سابق النهار فقال له فهلا قلته فقال لو قلته لكان اوزن اى اقوى والعروق
نبات اصفر يصبغ به والجمع عروق عن كراع قال الازهري والعروق عروق نبات تكون صفرا يصبغ بها ومنها عروق حمر يصبغ بها وفي حديث عطاء
انه كره العروق للمحرم العروق نبات اصفر طيب الريح والطعم يعمل في الطعام وقيل هو جمع واحده عرق وعروق الارض شحمتها وعروقها ايضا مناتح
ثراها وفي حديث عكراش بن ذؤيب انه قدم على النبي صلى الله عليه وسلم بابل من صدقات قومه كانها عروق الارطى طوال الحمر ذاهبة في ثرى الرمال
الممطورة في الشتاء تراها اذا انتثرت واستخرجت من الثرى حمرا ريانة مكتنزة ترف يقطر منها الماء فشبه الابل في حمرة الوانها وحسنها
وسمنها واكتناز لحومها وشحومها بعروق الارطى وعروق الارطى يقطر منها الماء لانسيابها في ريا الثرى الذي تنابت فيه
والظباء وبقر الوحش تجيء اليها في حمراء القيظ فتستثيرها من منابتها وتترشف ماءها فتجزأ به عن ورود الماء قال ذو الرمة يصف ثورا
يحفر اصل ارطاة ليكنس فيه من الحر توخاه بالاظلاف حتى كانما يثرن الكباب الجعد عن متن محمل وقول امرئ القيس الى عرق الثرى وشجت
عروقي قيل يعني بعرق الثرى اسمعيل بن ابراهيم عليهما السلام ويقال فيه عرق من حموضة وملوحة اى شيء يسير والعرق الارض الملحة
لا تنبت وقال ابو حنيفة العرق سبخة تنبت الشجر واستعرقت ابلكم اتت ذلك المكان قال ابو زيد استعرقت الابل اذا رعت قرب البحر
وكلما اتصل بالبحر من مرعى فهو عراق وابل عراقية منسوبة الى العرق على غير قياس والعراق بقايا الحمض وابل عراقية ترعى بقايا الحمض
وفيه عرق من ماء اي قليل والمعرق من الخمر الذي يمزج قليلا مثل العرق كانه جعل فيه عرق من الماء قال البريج بن مسهر وندمان يزيد الكاس
طيبا سقيت اذا تغورت النجوم رفعت براسه وكشفت عنه بمعرقة ملامة من يلوم ابن الاعرابي اعرقت الكاس وعرقتها اذا اقللت ماءها وانشد
للقطامي ومصرعين من الكلال كانما شربوا الغبوق من الطلاء المعرق وعرقت في السقاء والدلو واعرقت جعلت فيهما ماء قليلا وقال لا تملأ الدلو
وعرق فيها الا ترى حبار من يسقيها حبار اسم ناقته وقيل الحبار هنا الاثر وقيل الحبار هيئة الرجل في الحسن والقبح عن اللحياني والعرقة
القطعة من الماء والجمع عراق وهي العرقاة وعمل رجل عملا فقال له بعض اصحابه عرقت وبرقت لوحت بشيء لا مصداق له ومعنى عرقت قللت وهو
مما تقدم وقيل عرقت الكاس مزجتها فلم يعين بقليل ما ولا كثرة وقال اللحياني اعرقت الكاس ملأتها قال وقال ابو صفوان الاعراق والتعريق دون الملء
ويريد قوله حيث هو اخص من العتقاء الطلقاء الذين ادخلوا في الاسلام كرها حكاه ثعلب فاما ان يكون من هذا واما ان يكون من غيره وناقة
طالق بلا خطام وهي ايضا التي ترسل في الحي فترعى من جنابهم حيث شاءت لا تعقل اذا راحت ولا تنحى في المسرح قال ابو ذؤيب غدت وهي محشوكة
طالق وبحجة طالقا ايضا من ذلك وقيل هي التي يترك لبنها يوما وليلة ثم تحلب والطالق من الابل التي يتركها الراعي
لنفسه لا يحتلبها على الماء يقال استطلق الراعي ناقة لنفسه والطالق الناقة يحل عنها عقالها قال معقلا تا لعيس او طوالق وانشد ابن
بري ايضا لابراهيم بن هرمة تشلى كبيرتها فتحلب طالقا ويرمقون صغارها ترميقا ابو عمرو الطلقة النوق التي تحلب في المرعى ابن الاعرابي
الطالق الناقة ترسل في المرعى الشيباني الطالق من النوق التي تتركها بصرارها وانشد الحطيئة اقيموا على المعزى بدار ابيكم تسوق
الشمال بين صيحي وطالق قال الصيحي التي تحلبها في مبركها تصطبحها والطالق التي تتركها بصرارها فلا تحلبها في مبركها تصطبحها والطالق
التي تتركها بصرارها فلا تحلبها في مبركها والجمع المطاليق والاطلاق وقد اطلقنا الناقة فطلقت اى حل عقالها وقال شمر سالت ابن الاعرابي
عن قوله ساهم الوجه من جديلة او نبهان افنى ضراه الاطلاق قال هذا يكون بمعنى الحل والارسال قال والاطلاق اياها ارسالها قال والمطلق
ايضا ارسالها على الصيد اقنادها اى يقتلها والطالق والمطلاق الناقة المتوجهة الى الماء طلقت تطلق طلقا وطلوقا واطلقتها
قال ذو الرمة قرانا واشتاتا وحاد يسوقها الى الماء من حور التنوفة مطلق وليلة الطلق الثانية من ليالي توجهها الى الماء وقال
ثعلب اذا كان بين الابل والماء يومان فاول يوم يطلب فيه الماء والثاني الطلق وقيل ليلة الطلق ان يخلى وجوهها الى الماء عبر عن الزمان
بالحدث قال ابن سيدة ولا يعجبني ابو عبيد عن ابي زيد اطلقت الابل الى الماء حتى طلقت طلقا وطلوقا والاسم الطلق بفتح اللام وقال
الاصمعي طلقت الابل فهي تطلق طلقا وذلك اذا كان بينها وبين الماء يومان فاليوم الاول الطلق والثاني القرب وقد اطلقها صاحبها
اطلاقا وقال اذا خلى وجوه الابل الى الماء وتركها في ذلك ترعى ليلتئذ فهي ليلة الطلق وان كانت الليلة الثانية فهي ليلة القرب
وهو السوق الشديد واذا خلى الرجل عن ناقته قيل طلقها والعير اذا جاد عانته ثم خلى عنها قيل طلقها واذا استعصت العانة عليه ثم
انقدن له قيل طلقته وانشد لرؤبة طلقته فاستوردت العداملا واطلق القوم فهم مطلقون اذا طلقت ابلهم وفي المحكم اذا كانت
ابلهم طوالق في طلب الماء والطلق سير الابل لورد الغب وهو ان يكون بين الابل وبين الماء ليلتان فالليلة الاولى الطلق يخلي الراعي
ابله الى الماء ويتركها مع ذلك ترعى وهي تسير فالابل بعد التحوير الدلو وعرق فيها وفي النوادر تركت الحق معرقا وصادحا وسايحا اي لائحا
بينا واتى الخبيث العرق اي الجسد وفي حديث احياء الموات من احيى ارضا ميتة فهي له وليس لعرق ظالم حق العرق الظالم هو ان يجي الرجل
الى ارض قد احياها رجل قبله فيغرس فيها غرسا غصبا او يزرع او يحدث فيها شيئا ليستوجب به الارض قال ابن الاثير والرواية لعرق بالتنوين
وهو على حذف المضاف اى لذي عرق ظالم فجعل العرق نفسه ظالما والحق لصاحبه او يكون الظالم من صفة صاحب العرق والحق للعرق
وهو احد عروق الشجرة قال ابو علي هذه عبارة اللغويين وانما العرق المغروس والموضع المغروس فيه وما هو عندي بعرق مضنة اي ماله قدر
والمعروف علق مضنة واى عرق مضنة انما يستعمل في الجحد وحده ابن الاعرابي يقال عرق مضنة بمعنى واحد سمي علقا لانه علق بحبه
اياه يقال ذلك لكل ما احبه والعراق المطر الغزير والعراق العظم بغير لحم فان كان عليه لحم فهو عرق قال ابو القسم الزجاجي وهذا هو الصحيح
وكذلك قال ابو زيد في العراق واحتج بقول الراجز حمراء تبري اللحم عن عراقها اى تبري اللحم عن العظم وقيل العرق الذي قد اخذ اكثر لحمه وفي الحديث
ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على ابنته ام سلمة وتناول عرقا ثم صلى ولم يتوضا وروي عن ام اسحاق الغنوية انها دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم
في بيت حفصة وبين يديه ثريدة قالت فناولني عرقا العرق بالسكون العظم اذا اخذ عنه معظم اللحم وهبره وبقي عليها لحوم رقيقة طيبة
فتكسر وتطبخ وتؤخذ اهالتها من طفاحتها ويوكل ما على العظام من لحم دقيق وتتمشش العظام ولحمها من اطيب اللحمان عندهم وجمعه
عراق قال ابن الاثير وهو جمع نادر يقال عرقت العظم وتعرقته اذا اخذت اللحم عنه باسنانك نهشا وعظم معروق اذا القي عنه لحمه
وانشد ابو عبيد لبعض الشعراء يخاطب امراته ولا تهدي الامر وما يليه ولا تهدن معروق العظام قال الجوهري والعرق مصدر قولك

لا تملأ الدلو وعرق فيها

وعلق

عرقت العظم اعرقه بالضم عرقاً ومعرقاً وقال اكف لساني عن صديقي فان اجا اليه فاني عارق كل معرق والعرق الفدرة من اللحم وجمعها عراق وهو
من الجمع العزيز قال ابن السكيت ولم يجئ شيء من الجمع على فعال الا احرف منها توام جمع توأم وشاة ربى وغنم رباب وظئر وظؤار وعرق
وعراق ورخل ورخال وفرير وفرار قال ولا نظير لها قال ابن بري وقد ذكر ستة احرف اخر وهي رذال جمع رذل ونذال جمع نذل وبساط جمع بسط
للناقة تخلى مع ولدها لا تمنع منه وثناء جمع ثني للشاة تلد في السنة مرتين وظهار جمع ظهر للريش على السهم وبراء جمع بريء فصارت الجملة
اثني عشر حرفاً والعراق مثل العراق قال والعظام اذا لم يكن عليها شيء من اللحم تسمى عراقاً واذا جردت من اللحم تسمى عراقاً وفي الحديث لو وجد احدهم
عرقاً سميناً او مرماتين وفي حديث الاطعمة فصارت عرقة يعني ان اضلاع السلق قامت في الطبيخ مقام قطع اللحم هكذا جاء في رواية وفي اخرى
بالغين المعجمة والفاء يريد المرق من الغرفة ه ابو زيد وقولوا للناس ثريدة كثيرة العراق لعظام ولكن يقال ثريدة كثيرة الوذر وانشد ولا تهدي
معروق العظام ه قال ومعروق العظام مثل العراق وحكى ابن الاعرابي في جمعه عراق بالكسر وهو اقيس وانشد بيت نسبه في عراق
ملس وفي شمول عرضت للنخس اي ملس من الشحم والنخس الريح التي فيها غبرة وعرق العظم يعرقه عرقاً وتعرقه واعترقه اكل ما عليه والمعرق
وحديدة يبرى بها العراق من العظام يقال عرقت ما عليه من اللحم بمعرق اي بشفرة واستعاره بعضهم للتعرق في غير الجرام انشد ابن الاعرابي
في صفة ابل وذئب يتعرقن خلاطهن وتنتقي منها ومنهم مقطع وجريح اي يستديمون حتى لا تبقى قوة ولا صبر فذلك خلاطهن وتنتقي
اي يسقط منها ومنهم اي من هذه الابل واعرقه عرقاً اعطاه اياه ورجل معروق وفي الصحاح معروق العظام ومعترق ومعرق قليل
اللحم وكذلك الخد وفرس معروق ومعترق اذا لم يكن على قصبته لحم ويستحب من الفرس ان يكون معروق الخدين قال قد اشهد الغارة الشعواء
تحملني جرداء معروقة اللحيين سرحوب ويروى معروقة الجنبين واذا عري لحياها من اللحم فهو من علامات عتقها وفرس معرق اذا كان
مضمراً يقال عرق فرسك تعريقاً اي اجره حتى يعرق ويضمر ويذهب رهل لحمه والعوارق الاضراس صفة غالبة والعوارق السنون لانها
تعرق الانسان وقد عرقته تعرقه وتعرقته وانشد سيبويه اذا بعض السنين تعرقتنا كفى الايتام فقد ابي اليتيم انث لانه بعض السنين
سنون كما قالوا ذهبت بعض اصابعه ومثله كثير وعرقته الخطوب تعرقه اخذت منه قال اجارتنا كل امرئ ستصيبه حوادث الا تبتر العظم
تعرق وقوله انشده ثعلب ايام اعرقني عام المعاصيم فسره فقال معناه ذهب بلحمي وقوله عام المعاصيم قال معناه بلغ الوسخ الى معاصم
وهذا من الجدب قال ابن سيدة ولا ادري لما هذا التفسير وزاد الياء في معاصيم ضرورة والعرق كل مضفور ومصطف واحدته عرقة
قال ابو كبير نغدو فنترك في المزاحف من ثوى ونقر في العرقات من لم يقتل يعني نأسرهم فنشدهم في العرقات وفي حديث المظاهر انه اتى
بعرق من تمر قال ابن الاثير هو زبيل منسوج من نسائج الخوص وكل شيء مضفور فهو عرق وعرقة بفتح الراء فيهما قال الازهري رواه ابو عبيد
عرق واصحاب الحديث يخففونه والعرق السفيفة المنسوجة من الخوص قبل ان يجعل زبيلا والعرق والعرقة الزبيل مشتق من ذلك وكذلك
كل شيء يصطف والعرق الطير اذا صفت في السماء وهي عرقة ايضاً والعرق السطر من الخيل والطير الواحد منها عرقة وهو الصف
قال طفيل الغنوي يصف الخيل كانهن وقد صدرن من عرق سيد تمطر جنح الليل مبلول قال ابن بري العرق جمع عرقة وهي السطر
من الخيل وصدر الفرس فهو مصدر اذا سبق الخيل بصدره قال دكين مصدراً لا وسطاً ولا تالي وصدرن اخرجن صدورهن من الصف
ورواه ابن الاعرابي صدرن من عرق اي صدرن بعدما عرقن يذهب الى العرق الذي يخرج منهن اذا اجرين يقال فرس مصدر اذا كان
يعرق صدره ورفعت من الحائط عرقاً او عرقين اي صفاً او صفين والجمع اعراق والعرقة طرة تنسج وتخاط على طرفي الشقة وقيل هي طرة
تنسج على جوانب حشية تعرض على الحائط بين اللبن قال الجوهري وكذلك الخشبة التي توضع معترضة بين سافي الحائط وفي حديث
ابي الدرداء انه رأى في المسجد عرقة فقال غطوها عنا قال الحربي اظنها خشبة فيها صورة والعرقة آثار اتباع الابل بعضها بعضاً والجمع
عرق قال وقد نسجن بالفلاة عرقاً والعرقة النسعة والعرقات النسوع قال الاصمعي العراق الطبابة وهي الجلدة التي تغطى بها عيون الخرز
وعراق المزادة الخرز المثنى في اسفلها وقيل هو الذي يجعل على ملتقى طرفي الجلد اذا خرز في اسفل القربة فاذا سوي ثم خرز عليه غير مثنى
فهو طبابة قال ابو زيد اذا كان الجلد اسفل الاداوة مثنياً ثم خرز عليه فهو عراق والجمع عرق وقيل عراق القربة الذي في وسطها
قال يربوع ذا القنازع الدقاق والودع والاجوز الاخلاق بني ازياقك من ازياق وحيث خصيا الذي الى المآق وعارض كجانب
العراق هذا اعرابي ذكر يونس انه رآه يرقص ابنه وسمعه ينشد هذه الابيات قوله وعارض كجانب العراق لما بين الثنايا والاضراس ومنه
قيل للمرأة مصقول عوارضها وقوله كجانب العراق شبه اسنانه في حسن نبتها واصطفافها على نسق واحد بعراق المزادة لان خرزه
متسرد مستو ومثله قول الشماخ وذكر اتنا وردن وحسسن بالصائد فنفرن على تتابع واستقامة فقال فلما رأين الماء قد حال دونه
ذعاف على جنب الشريعة كارز شككن باحشاء الذباب على هدى كما شك في ثني العنان الخوارز وانشد ابو علي في مثل هذا المعنى وشعب
كشك الثوب شكس طريقه مدارج صوحيه عذاب مخاصر عنى بالشعب احسن بنية الاضراس متناسقها كتناسق الخياطة في الثوب لان
الخائط يضع ابرة الى اخرى شكة في اثر شكة وقوله شكس طريقه عنى صغره وقيل لصعوبة مرامه ولما جعله شعباً لصغره جعل له
صوحين وهما جانبا الوادي كما تقدم والدليل على انه عنى فماً قوله بعد هذا تعسفته بالليل لم يهدني له دليل ولم يشهد له النعت
جابر ابو عمرو والعراق تقارب الخرز يضرب مثلا للامر يقال لامره عراق اذا استوى وليس له عراق وعراق السفرة خرزها المحيط بها
وعرقت المزادة والسفرة فهي معروقة عملت لها عراقاً وعراق الظفر ما احاط به من اللحم وعراق الاذن كفافها وعراق الركيب حاشيته
من ادناه الى منتهاه والركيب النهر الذي يدخل منه الماء الحائط وهو مذكور في موضعه والجمع من كل ذلك اعرقة وعرق والعراق
شاطئ الماء وخص بعضهم به شاطئ البحر والجمع كالجمع والعراق من بلاد فارس مذكر سمي بذلك لانه على شاطئ دجلة وقيل سميت
عراقاً لقربها من البحر واهل الحجاز يسمون ما كان قريباً من البحر عراقاً وقيل سمي عراقاً لانه استكف ارض العرب وقيل سمي به لتواشج عروق
الشجر والنخل به كانه اراد عرقاً ثم جمع على عراق وقيل سمي به ايران شهر والنخل كانه اراد عرقاً ثم جمع على عراق وقيل سمي العجم
سمته ايران شهر معناه كثير النخل والشجر فعربت فقيل عراق قال الازهري قال ابو الهيثم زعم الاصمعي ان تسميتهم العراق اسم عجمي
معرب انما هو ايران شهر فاعربته العرب فقالت عراق وايران شهر موضع الملوك قال ابو زبيد ما نعى باحة العراق من الناس
بجرد تغدو بمثل الاسود ويروى باحة العراق ومعنى باحة العراق ناحيته والباحة الساحة ومنه ابياح دارهم الجوهري العراق

بلاد تذكر وتؤنث وهو فارسي معرب قال ابن بري وقد جاء العراق سماً لفناء الدار وعليه قول الشاعر وهل بالحائط الداني والعجن معلم ومن اتما
بين العراق تلوح والحائط ههنا فناء الدار ايضاً وقيل سمي بعراق المزادة وهي الجلدة التي تجعل على ملتقى طرفي الجلد اذا خرز في اسفلها لان العراق بين
الريف والبر وقيل العراق شاطئ النهر او البحر على طوله وقيل لبلد العراق عراق لانه على شاطئ دجلة والفرات عداء حتى يتصل بالبحر وقيل هو
معرب واصله ايراق فعربته العرب فقالوا عراق والعراقان الكوفة والبصرة وقوله اذ ما سكي لا يرى مثلها الراؤون في شام ولا في عراق
انما نكره لانه جعل كل جزء منه عراقاً واعرقنا اخذنا في العراق واعرق القوم اتوا العراق قال الممزق العبدي فان تتهموا انجد خلافاً عليكم
وان تعمنوا مستحقبي الحرب اعرق وحكى ثعلب اعرقوا في هذا المعنى واما قوله انشده ابن الاعرابي اذا استنصل الهيف السفا برحت به
عراقية الاقياظ نجد المرابع نجد ههنا جمع نجدي كفارسي وفرس وفرس فقال هي منسوبة الى العراق الذي هو شاطئ الماء وقيل هي التي
تقلب الماء في القيظ والعراق مياه بني سعد بن مالك وبني مازن وقال الازهري في هذا المكان ويقال هذه ابل عراقية ولم يفسر ويقال
هذه ابل عراقية ولم يفسر ويقال اعرق الرجل فهو معرق اذا اخذ في بلاد العراق قال ابو سعيد المعرقة طريق كانت قريش تسلكه اذا سارت الى
الشام تاخذ على ساحل البحر وفيه سلكت عير قريش حين كانت وقعة بدر وفي حديث عمر قال لسلمان اين تاخذ اذا صدرت على المعرقة ام
على المدينة ذكره ابن الاثير المعرقة وقال هكذا روي مشدداً والصواب بالتخفيف وعراق الدار فناؤها والجمع اعرقة وعرق وجرى الفرس
عرقاً او عرقين اي طلقاً او طلقين والمعرق الزبيب نادر والعرقة الدرة التي يضرب بها والعرقوة خشبة معروضة على الدلو والجمع عرق
واصله عرقو لانه ليس في الكلام اسم آخره واو قبلها حرف مضموم انما تختص بهذا الضرب الافعال نحو سرو وبهو هو هذا مذهب سيبويه
وغيره من النحويين فاذا ادى قياس الى مثل هذا في الاسماء رفض فعدلوا الى ابدال الواو ياء فكانهم حولوا عرقوا الى عرقي ثم كرهوا الكسرة على الياء
فاسكنوها وبعدها التنوين ساكنة فالتقى ساكنان فحذفوا الياء وبقيت الكسرة دالة عليها وبقيت الكسرة دالة عليها وثبتت النون
اشعاراً بالصرف فاذا لم يلتق ساكنان ردوا الياء فقالوا رأيت عرقيها كما يفعلون في هذا الضرب من التصريف انشد سيبويه حتى
تقضي عرقي الدلي والعرقاة العرقوة قال لا اخذ على عينيك والمشافر عرقاة دلو كالعقاب الكاسر شبهها بالعقاب في ثقلها وقيل
في سرعة هويها والكاسر التي تكسر من جناحها للانقضاض وعرقيت الدلو عرقاة جعلت لها عرقوة وشددتها عليها الاصمعي يقال
للخشبتين اللتين تعترضان على الدلو كالصليب العرقوتان وهي العراقي واذا شددتهما على الدلو قلت قد عرقيت الدلو عرقاة قال
الجوهري عرقوة الدلو بفتح العين ولا تقل عرقوة وانما تضم فعلوة اذا كان ثانيه نوناً مثل عنصوة والجمع العراقي قال عدي بن زيد
يصف فرساً فحملنا فارساً في كفه راعبي في رديني اصم وامرناه من بينها بعدما انضاع مصراً وكصم فهي كالدلو بكف المستقي خذلت
منها العراقي فانحذم اراد بقوله منها الدلو وبقوله انخذم السجل لان السجل والدلو واحد وان جمعت بحذف الهاء قلت عرق واصله
عرقو الا انه فعل به ما فعل في جمع حقو وفي الحديث رايت كان دلواً دلي من السماء فاخذ ابو بكر بعراقيها فشرب العراقي جمع عرقوة
الدلو وذات العراقي الداهية سميت بذلك لان ذات العراقي هي الدلو والدلو من اسماء الداهية يقال لقيت منه ذات العراقي قال عوف
بن الاحوص لقيتم من تدرئكم علينا وقتل سراتنا ذات العراقي والعرقوتان من الرحل والقتب خشبتان تضمان ما بين الواسط والمؤخرة
والعرقوة كل اكمة منقادة في الارض كانها جثوة قبر مستطيلة ه ابن شميل العرقوة اكمة تنقاد ليست بطويلة من الارض في السماء وهو
على ذلك تشرف على ما حولها وهو قريب من الارض وغير قريب وهي مختلفة مكان منها لين ومكان منها غليظ وانما هي جانب من
الارض مستوية مشرف على ما حوله والعراقي ما اتصل من الاكام وآض كانه جرف واحد طويل على وجه الارض واما الاكمة فانما تكون ملمومة
واما العرقوة فتطول على وجه الارض وظهرها قليلة الحجر لها سند وقيدها يخاف وبراق ليس بسهل ولا غليظ جداً ينبت فاما ظهرها فغليظ ه
حزن لا ينبت خيراً والعرقوة والعراقي من الجبال الغليظ المنقاد في الارض يمنعك من علوه وليس يرتقى لصعوبته وليس بطويل وهي العرق ايضاً قال
الازهري وسميت الداهية ذات العراقي وقيل العرق جبيل صغير منفرد قال الشماخ ما ان يزال لها شاء يقدمها محرنبي مثل طوط العرق محدود
وقيل العرق الجبل وجمعه عروق والعراقي عند اهل اليمن التراقي وعرق في الارض يعرق عرقاً وعروقاً ذهب فيها وفي الحديث قال ابن الاكوع فخرج
رجل على ناقة ورقاء وانا على رجلي فاعترقتها حتى اخذ بخطامها يقال عرق في الارض اذا ذهب فيها وفي حديث وائل بن حجر انه قال لمعاوية وهو
يمشي في ركابه تعرق في ظل ناقتي اي امش في ظلها وانتفع بها قليلاً قليلاً والعرق الواحد من اعراق الحائط ويقال عرق عرقاً او عرقين ه
ابو عبيد عرق اذا اكل وعرق اذا كسل وضارعه فتعرقه وهو ان تاخذ رأسه فتجعله تحت بطنك تصرعه بعد وعرق وذات عرق والعرقان
والاعراق وعريق كلها مواضع وفي الحديث انه وقت لاهل العراق ذات عرق وهو منزل معروف من منازل الحاج يحرم اهل العراق
بالحج منه سمي به لان فيه عرقاً وهو الجبل الصغير وقيل العرق من الارض سبخة تنبت الطرفاء وعلم النبي صلى الله عليه وسلم انهم يسلمون ويحجون
فبين ميقاتهم قال ابن السكيت ما دون الرمل الى الريف من العراق يقال له عراق وما بين ذات عرق الى البحر غور وتهامة وطرف تهامة من قبل
الحجاز مدارج العرج واولها من قبل نجد مدارج ذات عرق قال الجوهري ذات عرق موضع بالبادية وفي حديث جابر خرجوا يقودون بحيتها حتى
عند العرق من الجبل الذي دون الخندق نكب وفي حديث ابن عمر انه كان يصلي الى العرق الذي في طريق مكة ه ابن الاعرابي عريقة بلاد باهل
ينديل والفعل لهم وعارق اسم شاعر من طيئ سمي بذلك لقوله لئن لم تغير بعض ما قد صنعتم لانتحين العظم ذو انا عارقه قال ابن بري هو قيس
بن جروة وابن عرقان رجل من العرب **عزق** العزق علاج في عسر ورجل عزق ومتعزق وعزوق فيه شدة وبخل وعسر في خلقه من ذلك
والعزق السيئ الاخلاق وبعضهم عزق ويقال هو عزق نزق وزعق زنق وعزق الارض يعزقها عزقاً شقها وكربها ولا يقال ذلك في غير
الارض والعزقة والمعزق المر من حديد ونحوه مما يحفر به والجمع المعازق قال ذو الرمة نثير بها نقع الكلاب وانتم تثيرون قيعان القرى
بالمعازق وارض معزوقة اذا شققتها بفاس او غيره ويقال لتلك الاداة التي يشق بها الارض معزقة ومعزق وهي كالقدوم واكبر منها قال
ابن بري المعزقة ما تعزق به الارض فاساً كانت او مسحاة او سكة قال وهي البيلة المعقفة قال بعضهم هي الفؤوس واحدها معزقة قال
وهي فاس لها طرفان واعزق اذا عمل بالمعزقة وهو المر الذي يكون مع الحفارين وانشد المفضل يا كف ذوقي ترعال المعزقة وفي حديث سعيد
سأله رجل فقال تكاريت من فلان ارضاً فعزقتها اي اخرجت الماء منها قال ابن الاثير وفي الحديث لا تعزقوا اي لا تقطعوا وعنبة عزق
اذا التصق والعزوق والعزوق كله حمل الفستق في السنة دون لبه لا ينعقد لبه وهو دباغ وعزوقته تقيضه وانشد ما تقنع العريري

مثل

معرب

عزوق يثبته العزوق في جلدها وذلك لانه يدبغ جلدها بالعزوق ابن الاعرابي العزوق الفستق وقيل العزوق حمل شجر يشبه البلح وعزقت القوم تعزيقا اذا هزمتهم وقتلتهم والعزيق مطمئن من الارض يمانية **عسق** عسق به يعسق عسقا لزق به ولزمه واولع به وكذلك تعسق قال رؤبة ولا ترى الدهر عسيقا ارتقا منه بها في غيره والبقا الفا وحيا ان ما تعسقا وعسق به بمعنى واحد والعرب تقول عسقني حمل فلان اذا الح عليه في شيء يطالبه وعسقت الناقة بالفحل ارنت وكذلك الحمار بالاتان قال رؤبة فعف عن اسرارها بعد العسق ولم يضعها بين فرك وعشق وفي خلقه عسق اي التواء وضيق والعسق العرجون الردي سعدية وفي التهذيب العسق عراجين النخل واحدها عسق والعسق الظلمة كالغسق عن ثعلب وانشد انا لنسمو للعدو حنقا بالخيل اكداسا تثير عسقا كنى بالعسق عن ظلمة الغبار والعسق الردي الكثير الماء حكاه ابو حنيفة والعسق المتشدد على غرمايه في التقاضي والعسق للقاحون فاما قول سحيم فلو كنت ورد اللون لعسقني ولكن ربي شانني بسواديا فليس بشيء انما قلب الشين سينا لسواده وضعف عبارته عن الشين وليس ذلك بلغة انما هو كاللثغ قال محمد بن المكرم هذا قول ابن سيده والعجب منه كونه لم يعتذر عن ساير كلامه بالشين وعن شانني في البيت نفسه او يجعلها من عسق به اي لزمه وقد مر في ترجمة حبت وقد استشهد ببيت شعر لخيبري اليهودي ينفع الطيب القليل من الرزق ولا ينفع الكثير الخبيت فذكر فيه ما صورته سال الخليل الاصمعي عن الخبيت في هذا البيت فقال له اراد الخبيث وهي لغة خيبر فقال له الخليل لو كان ذلك لغتهم لقال الكثير بالتاء ايضا وانما كان ينبغي لك ان تقول انهم يقلبون الثاء تاء في بعض الحروف ومن الممكن ان يكون ابن سيده رحمه الله ترك الاعتذار عن كلماته بالشين وعن لفظة شانني في البيت لانه لا معنى لها واعتذر عن لفظة عسقني لان لها معنى لزق ولزم فاراد ان يعلم انه لم يقصد هذا المعنى وانما هو قصد العشق لغيره وانما عجمته وسواده نطقته بالسين في موضع الشين والله اعلم **عسبق** العسبق شجر مر الطعم **عسلق** العسلق والعسلق كل سبع جري على الصيد والانثى بالهاء والجمع عسالق والعسلق الخفيف وقيل الطويل العنق والعسلق الظليم قال الراعي بحيث تلاقي الايبات العسالق والعسلق الثعلب والعسلق السراب قال ابن بري العسلق الذيب قال والعسلق والعسالق والعسلق الطويل الخفيف والانثى عسلقة قال اوس يصف النعامة عسلقة رمدا وهو عسلق **عشق** العشق فرط الحب وقيل هو عجب المحب بالمحبوب يكون في عفاف الحب ودعارته عشقه يعشقه عشقا وعشقا وتعشقه وقيل التعشق تكلف العشق وقيل العشق الاسم والعشق المصدر قال رؤبة ولم يضعها بين فرك وعشق ورجل عاشق من قوم عشاق وعشيق مثال فسيق كثير العشق وامرأة عاشق بغير ها وعاشقة والعشق والعسق بالشين والسين المهملة اللزوم للشيء لا يفارقه ولذلك قيل للكلف عاشق للزومه هواه والمعشق العشق قال الاعشى وما بي من سقم وما بي معشق وسيل ابو العباس احمد بن يحيى عن الحب والعشق ايهما احمد فقال الحب لان العشق فيه افراط وسمي العاشق عاشقا لانه يذبل من شدة الهوى كما تذبل العشقة اذا قطعت والعشقة شجرة تخضر ثم تدق وتصفر عن الزجاج وزعم ان اشتقاق العاشق من ذلك وقال كراع هي عند المولدين اللبلاب وجمعها العشق والعشق الاراك ايضا ابن الاعرابي العشق المصلوب عروس الرياحين ومسوّمها قال والعشق من الابل الذي يلزم طروقته ولا يحن الى غيرها ابو عمرو يقال للناقة اذا اشتدت ضبعتها قد هدمت وهومت وبلت وبلكت وعشقت وابلست فهي مبلاس وادبت مثله **عشرق** العشرق شجر وقيل نبت واحدته عشرقة قال ابو حنيفة العشرق من الاغلاث وهو شجر ينفرش على الارض عريض الورق وليس له شوك ولا يكاد ياكله شيء الا ان يصيب المعزى منه شيئا قليلا قال الاعشى تسمع للحلي وسواسا اذا انصرفت كما استعان بريح عشرق زجل قال واخبرني بعض اعراب ربيعة ان العشرقة ترتفع على ساق قصيرة ثم تنتشر شعبا كثيرة وتثمر ثمرا كثيرا وثمره سنفة في كل سنف سطران من حب مثل حب الزبيب سواء وقيل هو مثل حب الحمص وهو يوكل ما دام رطبا ويطبخ وهو طيب وقوله كان صوت حليها المناطق تهزج الرياح بالعشارق اما ان يكون جمع عشرقة واما ان يكون جمع الجنس الذي هو العشرق وهذا لا يطرد وعشارق اسم وقيل مكان قال الازهري العشرق من الحشيش ورقه شبيه بورق الغار الا انه اعظم منه واكبر اذا حركته الريح تسمع له زجلا وله حمل كحمل الغار الا انه اعظم منه وحكي عن ابن الاعرابي العشرق نبات احمر طيب الرائحة يستعمله العرايس وحكى ابن بري عن الاصمعي العشرق شجرة قدر ذراع لها حب صغار اذا جف صوتت بمر الريح **عشنق** العشنق الطويل والعشنق الطويل الجسم وامرأة عشنقة طويلة العنق ونعامة عشنقة كذلك والجمع العشانق والعشانيق والعشنقون قال الاصمعي العشنق الطويل الذي ليس بمثقل ولا ضخم من قوم عشانقة قال الراجز وتحت كل خافق مرتق من طيئ كل فتى عشنق وفي حديث ام زرع قال احدى النسا قالت زوجي العشنق ان انطق اطلق وان اسكت اعلق العشنق هو الطويل الممتد القامة اراد ان له منظرا بلا مخبر لان الطول في الغالب دليل السفه وقيل هو السيئ الخلق قال الازهري تقول ليس عنده اكثر من طوله بلا نفع فان ذكرت ما فيه من العيوب طلقني وان سكت تركني معلقة لا ايما ولا ذات بعل **عفق** عفق الرجل يعفق عفقا ركب راسه فمضى وعفقت الابل تعفق عفقا وعفوقا ارسلت في المرعى فمرت على وجوهها وعفقت عن المرعى الى الماء رجعت وكل ذاهب راجع عافق وكل وارد صادر وراجع مختلف كذلك عفق يعفق عفقا وعفقانا وعفقت الابل تعفق عفقا اذا كان يرجع الى الماء كل يوم او كل يومين وانه ليعفق اي يكثر الرجوع ويقال انه ليعفق الغنم بعضها على بعض تعفيقا اي يردها على وجهها والعفق سرعة الايراد وكثرته يقال انك لتعفق اي تكثر الرجوع قال الراجز ترعى الغضا من جانبي مشفق غبا ومن يرعى الحموض يعفق اي من يرعى الحمض تعطش ماشيته سريعا فلا يجد بدا من العفق ويروى تغفق بالغين المعجمة قال ابن بري ومثله لابي النجم حتى اذا ما انصرفت لم تعفق وانعفق القوم في حاجتهم اي مضوا واسرعوا واعفق الرجل اذا اكثر الذهاب والمجيء في غير حاجة وعافق الذيب الغنم اذا عاث فيها ذاهبا وجائيا ورجل معفاق الزيارة اي لا يزال يجيء ويذهب زائرا قال الشاعر ولا تك معفاقا الزيارة واجتنب اذا جئت اكثار الكلام المعيبا وفي النوادر الاعفاق انثناء الشيء بعد تليابه وهو صرفه عن دابه والعفق عطف اليد في العدو والعفوق والعفاق شبه الخنوس عفق يعفق اي خنس وارتد ورجع ومنه قول لقمان في حديث فيه طول خذي مني اخي ذا العفاق صفاقا افاق يعمل البكرة والساق يصفه بالسير في افاق الارض راكبا وماشيا على ساقه وعفق يعفق عفقا وعفاقا اذا ذهب ذهابا سريعا والعفقة الغيبة عفق الرجل اي غاب يقال لا يزال فلان يعفق العفقة اي يغيب الغيبة قال ابن بري والعفاق السرعة وقال قال ابو الخرق الطهوي يخاطب الذيب عليك الشاء شاء بني تميم فعافقه فانك ذو عفاق والعفق العطف والمتعفق المنعطف ويقال المنصرف عن الماء وعفق يعفق عفقا ضرط وقيل هي الضرطة الخفية يقال للرجل وغيره عفق بها وحبج بها اذا ضرط

والعفق

والعفوق الضراطون في المجالس وكذبت عفاقته اي استه اذا حبق والعفاقة الاست والعفق الاستاه والعفاق الفرج لكثرة لحمه وعفق الرجل نام قليلا ثم استيقظ ثم نام وعفقه عفقات ضربه ضربات واعتفق القوم بالسيوف اذا اجتلدوا وعفق الشيء يعفقه عفقا جمعه وضمه اليه وعافصه معافقة وعفاقا عالجه وخادعه قال قرط يصف الذيب عليك الشاء شاء بني تميم فعافقه واورد ابن سيده هذا البيت هنا على هذه الصورة والعفق الذيابا التي لا تنام ولا تنيم من الفساد واعتفق الاسد فريسته اذا عطف على فريسته وقال وما اسد من اسود العرين يعتفق السابلين اعتفاقا وتعفق فلان بفلان اذا لاذ به وتعفق الوحش بالاكمة لاذ بها من خوف كلب او طاير قال علقمة تعفق بالارطى لها واراده رجال فبذت نبلهم وكليب اي تعوذ بالارطى من المطر والبرد قال الازهري سمعت العرب تقول للذي يثير الصيد فاجش وللذي يثني وجهه ويرده عافق يقال اعفق علي الصيد اي ائتها واعطفها قال رؤبة فما اشتلاها صفقة المنصفق حتى تردى اربع في المنعفق يعني عيرا اورد اتنه الماء فرماها الصياد فصفقها العير لينجو بها في منعفقه اي في مكان عفق العير اياها وعفق العير اتانه يعفقها عفقا سفدها وعفقها عفقا اذا اتاها مرة بعد مرة يقال الحمار باتها يعوكها عوكا وللفرس كامها كوما وعفق الرجل جاريته اذا جامعها والعفق كثرة الضراب وعفاق وعفاق ومعفق اسم وعفاق اسم رجل اكلته باهلة في قحط اصابهم قال الشاعر فلو كان البكاء يرد شيئا بكيت على بريد وعفاق هما المرآن اذ ذهبا جميعا لشانهما بحزن واحتراق قال ابن بري البيتان لمتمم بن نويرة وصوابه بكيت على بجير وهو اخو عفاق ويقال لعفاق بغين معجمة وهو ابن مليك ويقال ابن مليل وهو عبد الله بن الحرث بن عاصم وكان بسطام بن قيس اغار على بني يربوع فقتل عفاقا وقيل بجيرا انما يقتله عفاقا في العام الاول واسر اباهما مليكا ثم اعتقه وشرط عليه ان لا يغير عليه قال ابن بري ويقوي قول من قال ان باهلة اكلته قول الراجز ان عفاقا اكلته باهله تمششوا عظامه وكاهله والعفقة لعبة فيها التراب والعيفقان نبت يشبه العرفج **عفلق** العفلق بتسكين الفاء الضخم المسترخي ابن سيده العفلق والعفلق الفرج الواسع الرخو قال كل مشان ما تشد المنطقا ولا تزال تخرج العفلقا المشان السليطة وامرأة عفلقة وعفنكة ضخمة الركب وقال اخر في العفلق يا ابن رطوم ذات فرج عفلق وقد رواه قوم غلفق بالغين المعجمة ولم يذكر ابن خالويه في الفرج الا عفلق بالعين المهملة وتقديم الفاء على اللام واستشهد الجوهري بهذا الرجز ايضا ويا ابن رطوم ذات فرج عفلق الجوهري وربما سمي الفرج الواسع عفلقا وكذلك المرأة الخرقاء السيئة المنطق والعمل واللام زائدة ابن سيده والعفلوق الاحمق والله تعالى اعلم **عقق** عقه يعقه عقا فهو معقوق وعقيق شقه والعقيق واد بالحجاز كانه عق اي شق غلبت الصفة عليه غلبة الاسم ولزمته الالف واللام لانه جعل الشيء بعينه على ما ذهب اليه الخليل في الاسماء الاعلام التي اصلها الصفة كالحرث والعباس والعقيقان بلدان في بني عامر من ناحية اليمن فاذا رايت هذه اللفظة مثناة فانما يعني بها ذانك البلدان واذا رايتها مفردة فقد يجوز ان يعني بها العقيق الذي هو واد بالحجاز وان يعني بها احد هذين البلدين لان مثل هذا قد يفرد كابانين قال امرؤ القيس فافرد اللفظ به كان ابانا في افانين ودقه كبير اناس في بجاد مزمل قال ابن سيده وان كانت التثنية في مثل هذا اكثر من الافراد اعني فيما يقع عليه التثنية من اسماء المواضع لتساويهما في النبات والخصب والقحط وانه لا يشار الى احدهما دون الاخر ولهذا ثبتت فيه التعريف في حال تثنية ولم يجعل كزيدين فقالوا هذان ابانان بينين ونظير هذا قولهم لقد عرفات فاما اثبات الالف واللام في العقيقين فعلى حد ثباتهما في العقيق وفي بلاد العرب مواضع كثيرة تسمى العقيق قال ابو منصور ويقال لكل ما شقه ماء السيل في الارض فانهره ووسعه عقيق والجمع اعقة وعقايق وفي بلاد العرب اربعة اعقة وهي اودية شقتها السيول عادية فمنها عقيق عارض اليمامة وهو واد واسع مما يلي العرمة يتدفق فيه شعاب العارض وفيه عيون عذبة الماء ومنها عقيق بناحية المدينة فيه عيون ونخيل وفي الحديث انكم بحب ان تغدوا الى بطحان والعقيق قال ابن الاثير هو واد من اودية مسيل الماء وهو الذي ورد ذكره في الحديث انه واد مبارك ومنها عقيق اخر يدفق ماؤه في غوري تهامة وهو الذي ذكره الشافعي فقال ولو اهلوا من العقيق كان احب الي وفي الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت لاهل العراق بطن العقيق قال ابو منصور اراد العقيق الذي بالقرب من ذات عرق قبلها بمرحلة او مرحلتين وهو الذي ذكره الشافعي في المناسك ومنها عقيق القنان تجري اليه مياه قلل نجد وجباله واما قول الفرزدق قفي ودعينا يا هنيد فانني ارى الحي قد شاموا العقيق اليمانيا فان بعضهم قال اراد شاموا البرق من ناحية اليمن والعق حفر في الارض مستطيل سمي بالمصدر والعقة حفرة عميقة في الارض وجمعها عقات وانعق الوادي عمق والعقائق النهاء والغدران في الاخاديد المنعقة حكاه ابو حنيفة وانشد لكثير بن عبد الرحمن الخزاعي يصف امرأة اذا خرجت من بيتها راق عينها معوذه واعجبها العقايق يعني ان هذه المرأة اذا خرجت من بيتها راقها معوذ النبت حول بيتها والمعوذ من النبت ما ينبت في اصل شجر او حجر يستره وقيل العقايق هي الرمال الحمر ويقال عقت الريح المزن تعقه عقا اذا استدرته كانها تشقه شقا قال الهذلي يصف غيثا حار وعقت مزنه الريح وانقار به العرض ولم يشمل حار تحير وتردد واستدرته ريح الجنوب ولم تهب به الشمال فتقشعه وانقار به العرض اي كان عرض السحاب انقار به اي وقعت منه قطعة واصله من قرت جيب القميص فانقار وقرت عينه اذا قلعتها وسحابة معقوقة اذا عقت فانعقت اي تبعجت بالماء وسحابة عقاقة اذا دفعت ماءها وقد عقت قال عبد بني الحسحاس يصف غيثا فمر على الانهاء فانتج مزنه فعق طويلا يسكب الماء ساجيا واعتقت السحابة بمعنى قال ابو وجزة واعتق منبع بالوبل مبقور ويقال للمعتذر اذا افرط في اعتذاره قد اعتق اعتقاقا ويقال سحابة عقاقة منشقة بالماء وروى شمر ان المعقر بن حمار البارقي قال لبنته وهي تقوده وقد كف بصره وسمع صوت رعد اي بنية ما ترين قالت سحابة سحماء عقاقا كانها حولاء ناقة ذات هيدب دان وسير وان قال اي بنية وايلي الى قفلة فانها لا تنبت الا منجاة من السيل شبه السحابة بحولاء الناقة في تشققها بالماء كتشقق الحولاء وهو الذي يخرج منه الولد والقفلة الشجرة اليابسة كذلك حكاه ابن الاعرابي بفتح الفاء واسكنها ساير اهل اللغة وفي نوادر الاعراب اهتلب السيف من غمده وامترقه واعتقه واختلطه اذا استله قال الجرجاني الاصل اخترطه وكان اللام مبدلة منه وفيه نظر وعق والده يعقه عقا وعقوقا ومعقة شق عصا طاعته وعق والديه قطعهما ولم يصل رحمه منهما وقد يعم بلفظ العقوق جميع الرحم فالفعل كالفعل والمصدر كالمصدر ورجل عق وعقق وعق وعاق انشد ابن الاعرابي للزفيان انا ابو المقدام عقا فظا

بن عادي مليساً مزلقاً أكلة حتى يموت كظاً تمشياً على رأسه الملوط مناعقة مزلهب تلغى والجمع عققة مثل كفرة وقيل أبا ذياب العقّ المرّ من الماء العقاق وهو القعقاع الملوط منوطاً وعصي يلزمها رأسه كذا حكاه ابن الاعرابي والتصحيح الملوط وانما شدة صرودة والعقة العقوق قال النابغة أحلام عاد وأجساد مطهرة من المعقّة والآفات والاثم وأعقّ فلان إذا جاء بالعقوق وفي المثل أعقّ من ضبّ قال ابن الأعرابي إنما يريد به الأنثى وعقوقها أنها تأكل أولادها عن غير ابن الاعرابي وقال ابن السكيت في قول الأعشى فإني وما كلفتموني بجهلكم ويعلم ربّي من أعقّ وأحوبا قال أعقّ جاء بالعقوق وأحوب جاء بالحوب وفي الحديث قال أبو سفيان بن حرب لحمزة سيد الشهداء رضي الله عنه يوم أحد حين مرّ به وهو مقتول ذق عقق أي ذق جزاء فعلك يا عاقّ وذق القتل كما قتلت من قتلت يوم بدر من قومك يعني كفار قريش وعقق معدول عن عاقّ للمبالغة كغدر من غادر وفسق من فاسق والعقق البعداء من الأعداء والعقق أيضاً قاطعوا الأرحام ويقال عاققت فلاناً أعاقّه عقاقاً إذا خالفته قال ابن بري عقّ والده يعقّ عقوقاً ومعقّة قال وهنا وعقاق مبنية على الكسر مثل حذام ورقاش قالت عمرة بنت دريد ترثيه لعمرك ما خشيت على دريد ببطن سميرة جيش العناق جزى عنا الإله بني سليم وعقتهم بما فعلوا عقاق وفي الحديث صلى الله عليه وسلم نهى عن عقوق الأمهات وهو ضد البر وأصله من العق الشق والقطع وإنما خص الأمهات وإن كان عقوق الآباء وغيرهم من ذوي الحقوق عظيماً فلعقوق الأمهات مزية في القبح وفي حديث الكبائر وعد منها عقوق الوالدين وفي الحديث مثلكم ومثل عائشة مثل العين في الرأس تؤذي صاحبها ولا يستطيع أن يعقها إلا بالذي هو خير لها هو مستعار من عقوق الوالدين وعقّ البرق وانعقّ تشقق والانعقاق تشقق البرق والتبوج تكشف البرق وعقيقة البرق شعاعه ومنه قيل للسيف كالعقيقة وقيل العقيقة والعقق البرق إذا رأيته في وسط السحاب كأنه سيف مسلول وعقيقة البرق ما انعقّ منه أي تسرّب في السحاب ويقال منه انعقّ البرق وبه سمي السيف قال عنترة وسيفي كالعقيقة فهو كمعي سلاحي لا أفلّ ولا فطارا وانعقّ الغبار انشقّ وسطع قال إذا العجاج المستطار انعقّا وانعقّ الثوب انشق عن ثعلب والعقيقة الشعر الذي يولد به الطفل لأنه يشق الجلد قال امرؤ القيس يا هند لا تنكحي بوهة عليه عقيقته أحسبا وكذلك الوبر لذي الوبر والعقة كالعقيقة وقيل العقة في الناس والحمر خاصة ولم يسمع في غيرهما كما قال أبو عبيدة قال رؤبة طيّر عنها النسر حولي العقق ويقال للشعر الذي يخرج على رأس المولود في بطن أمه عقيقة لأنها تحلق وجعل الزمخشري الشعر أصلاً والشاة المذبوحة مشتقة منه وفي الحديث إن انفرقت عقيقته فرق أي شعره سمي عقيقة تشبيهاً بشعر المولود وأعقّت الحامل نبتت عقيقة ولدها في بطنها وأعقّت الحمر والأتان فهي معقّ وعقوق وذلك إذا نبتت العقيقة في بطنها على الولد الذي حملته وأنشد لرؤبة قد عقّ الأجدع بعد رق بقارح أو زولة معقّ وأنشد أيضاً في لغة من يقول أعقّت فهي عقوق وجمعها عقق سرّاً وقد أوّن تأوين العقق أي ضمرن حتى لحقت بطونهن فصار كل حمار منهن كأنه أتان عقوق وهي التي تكامل حملها وقرب ولادها ويروى أوّن على وزن فعّلن يريد بذلك الجماعة من الحمير ويروى أوّن على وزن فعّل يريد الواحد منها والعقاق بالفتح الحمل وكذلك العقق قال عدي بن زيد وتركت العير يدمي نحره ونحوصاً سمحجاً فيها عقق وقال أبو عمرو وأظهرت الأتان عقاقاً بالفتح العين إذا تبين حملها ويقال للجنين عقاق وقال جواب يمرّ عن مزع الظباء لم يتركن لبطن عقاقاً أي جنيناً هكذا قال الشافعي العقاق هذا المعنى في آخر كتاب الصرف وأما الأصمعي فإنه يقول العقاق مصدر العقوق وكان أبو عمرو يقول عقّت فهي عقوق وأعقّت فهي معقّ واللغة الفصيحة أعقّت فهي عقوق وعقّ عن ابنه يعقّ ويعقّ حلق عقيقته أو ذبح عنه شاة وفي التهذيب يوم أسبوعه فيعقّ بالسابع واسم تلك الشاة العقيقة وفي الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في العقيقة عن الغلام شاتان مثلان وعن الجارية شاة وفيه أنه عقّ عن الحسن والحسين رضوان الله عليهما وروي عنه أنه قال مع الغلام عقيقته فأهريقوا عنه دماً وأميطوا عنه الأذى وفي الحديث الغلام مرتهن بعقيقته قيل معناه أن أباه يحرم شفاعته إذا لم يعقّ عنه وأصل العقيقة الشعر الذي يكون على رأس الصبي حين يولد وإنما سميت تلك الشاة التي تذبح في تلك الحال عقيقة لأنه يحلق عنه ذلك الشعر عند الذبح ولهذا قال في الحديث أميطوا عنه الأذى يعني بالأذى ذلك الشعر الذي يحلق عنه وهذا من الأشياء التي ربما سميت باسم غيرها إذا كانت معها أو من سببها فسميت الشاة عقيقة الشعر وفي الحديث سئل عن العقيقة فقال لا أحب العقوق ليس فيه توهين لأمر العقيقة ولا إسقاط لها وإنما كره الاسم وأحب أن تسمى بأحسن منه كالنسيكة والذبيحة جرياً على عادته في تغيير الاسم القبيح والعقيقة صوف الجذع والجنيبة صوف الثني قال أبو عبيد وكذلك كل مولود من البهائم فإن الشعر الذي يكون عليه حين يولد عقيقة وعقيق وعقة بالكسر وأنشد لابن الرقاع يصف العير تحسّرت عقّة عنها فأنسلها واجتاب أخرى جديداً بعدما انسلاً مولع بسواد في أياطله منه احذي وبلون مثله اكتحل جعل العقيقة الشعر لا الشاة يقول لما أنسل الشعر المولود معه وأنبت الآخر فاجتابه أي اكتساه قال أبو منصور ويقال لذلك الشعر عقيق بغير هاء ومنه قول الشماخ أطار عقيقه عنه نسالاً وأدمج دمج ذي شطن بديع أراد شعره الذي يولد عليه أنه ينسله عنه قال والعقّ في الأصل الشق والقطع وسميت الشعرة التي يخرج المولود من بطن أمه وهي عليه عقيقة لأنها إن كانت على رأس الإنسي حلقت فقطعت وإن كانت على البهيمة فإنها تنسلها وقيل الذبيحة عقيقة لأنها تذبح فيشق حلقومها ومريئها وودجاها كما سميت ذبيحة بالذبح وهو الشق ويقال للصبي إذا نشأ مع حي حتى شب وقوي فيهم عقّت تميمته في بني فلان والأصل في ذلك أن الصبي ما دام طفلاً تعلق أمه عليه التمائم وهي الخرز تعوذه من العين فإذا كبر قطعت عنه ومنه قول الشاعر بلاد بها عقّ الشباب تميمتي وأول أرض مسّ جلدي ترابها وقال أبو عبيدة عقيقة الصبي غرلته إذا ختن والعقوق من البهائم الحامل وقيل هي من الحافر خاصة والجمع عقق وعقاق وقد أعقّت وهي معقّ وعقوق فمعقّ على القياس وعقوق على غير القياس ولا يقال معقّ إلا في لغة رديئة وهو من النوادر وفرس عقوق إذا انفتق بطنها واتسع للولد وكل انشقاق فهو انعقاق وكل شق وخرق في الرمل وغيره فهو عقّ ومنه قيل للبرق إذا انشق عقيقة وقال أبو حاتم في الأضداد زعم بعض شيوخنا أن الفرس الحامل يقال لها عقوق ويقال أيضاً للحائل عقوق وفي الحديث أتاه رجل معه فرس عقوق أي حائل قال وأظن هذا على التفاؤل كأنهم أرادوا أنها ستحمل إن شاء الله وفي الحديث من أطرق مسلماً فعقّت له فرسه كان كأجر كذا عقّت أي حملت والإعقاق قبل الإقصاص فالإقصاص في الخيل والحمر أول ثم الإعقاق بعد ذلك والعقيقة المزادة والعقيقة النهر والعقيقة العصابة ساعة تشق من الثوب والعقيقة نواة رخوة كالعجوة تؤكل ونوى العقوق نوى هش رخو تأكله العجوز وتلوكه تعلفه الناقة العقوق إلطافاً لها فلذلك أضيف إليها وهو من كلام

أهل البصرة

أهل البصرة ولا تعرفه الأعراب في باديتها وفي المثل أعزّ من الأبلق العقوق يضرب لما لا يكون وذلك أن الأبلق من صفات الذكور والعقوق الحامل والذكر لا يكون حاملاً وإذا طلب الإنسان فوق ما يستحق قالوا طلب الأبلق العقوق فكأنه طلب أمراً لا يكون أبداً ويقال إن رجلاً سأل معاوية أن يزوجه أمه هنداً فقال أمرها إليها وقد قعدت عن الولد وأبت أن تتزوج فقال فولني مكان كذا فقال معاوية متمثلاً طلب الأبلق العقوق فلما لم ينله أراد بيض الأنوق والأنوق طائر يبيض في قنن الجبال فبيضه في حرز إلا أنه مما لا يطمع فيه فمعناه أنه طلب ما لا يكون فلما لم يجد ذلك طلب ما يطمع في الوصول إليه وهو مع ذلك بعيد ومن أمثال العرب السائرة في الرجل يسأل ما لا يكون وما لا يقدر عليه كلفتني الأبلق العقوق ومثله كلفتني بيض الأنوق وقوله أنشده ابن الأعرابي فلو قبلوني بالعقوق أتيتهم بألف أؤديه من المال أقرعا يقول لو أتيتهم بالأبلق العقوق ما قبلوني وقال ثعلب لو قبلوني بالأبيض العقوق لأتيتهم بألف وقيل العقوق موضع وأنشد ابن السكيت هذا البيت الذي أنشده ابن الأعرابي وقال يريد القفير والعقيقة سهم الاعتذار قالت الأعراب إن أصل هذا أن يقتل رجل من القبيلة فيطالب القاتل بدمه فيجتمع جماعة من الرؤساء إلى أولياء القتيل ويعرضون عليه الدية ويسألون العفو عن الدم فإن كان وليه قوياً حمياً أبى أخذ الدية وإن كان ضعيفاً شاور أهل قبيلته فيقول للطالبين إن بيننا وبين خالقنا علامة للأمر والنهي فيقول لهم الآخرون ما علامتكم فيقولون أن نأخذ سهماً فنركبه على قوس ثم نرمي به نحو السماء فإن رجع إلينا ملطخاً بالدم فقد نهينا عن أخذ الدية ولم يرضوا إلا بالقود وإن رجع نقياً كما صعد فقد أمرنا بأخذ الدية وصالحوا قال فما رجع هذا السهم قط إلا نقياً ولكن لهم بهذا عذر عند جهالهم وقال الشاعر من أهل القتيل وقيل من هذيل وقال ابن بري هو للأشعر الجعفي وكان غائباً عن هذا الصلح عقّوا بسهم ثم قالوا صالحوا يا ليتني في القوم إذ مسحوا اللحى قال وعلامة الصلح مسح اللحى قال أبو منصور وأنشد الشافعي للمتنخل الهذلي عقّوا بسهم ولم يشعر به أحد ثم استفاءوا وقالوا حبذا الوضح أخبر أنهم آثروا إبل الدية وألبانها على دم قاتل صاحبهم والوضح هنا اللبن ويروى عقّوا بسهم بفتح القاف وهو من باب المعتل وعقّ بالسهم رمى به نحو السماء وماء عقّ مثل قع شديد المرارة الواحد والجميع فيه سواء وأعقّ الأرض الماء أمرّته وقول الجعفي بحرك بحر الجود ما أعقّه ربك والمحروم من لم يسقه معناه ما أمرّه وأما ابن الأعرابي فقال أراد ما قعّه من الماء القعّ وهو المرّ والملح فقلب وأراه لم يعرف ما عقّ لأنه لو عرفه لحمل الفعل عليه ولم يحتج إلى القلب ويقال ماء قعاع وعقاق إذا كان مرّاً غليظاً وقد أقعّه الله وأعقّه والعقيق خرز أحمر يتخذ منه الفصوص الواحدة عقيقة ورأيت في حاشية بعض نسخ التهذيب الموثوق بها قال أبو القاسم سئل إبراهيم الحربي عن الحديث لا تختموا بالعقيق فقال هذا تصحيف إنما هو لا تخيموا بالعقيق أي لا تقيموا به لأنه كان خراباً والعقّة التي يلعب بها الصبيان وعقعق الطائر بصوته جاء وذهب والعقعق طائر معروف من ذلك وصوته العقعقة قال ابن بري وروى ثعلب عن إسحاق الموصلي أن العقعق يقال له الشجحي وفي حديث النخعي يقتل المحرم العقعق قال ابن الأثير هو طائر معروف ذو لونين أبيض وأسود طويل الذنب قال وإنما أجاز قتله لأنه نوع من الغربان وعقّة بطن من النمر بن قاسط قال الأخطل وموقّع أثر السفار بخطمه من سود عقّة أو بني الجوّال الموقّع الذي أثر القتب في ظهره وبنو الجوال في بني تغلب ويقال للدلو إذا طلعت من البئر ملأى قد عقّت عقاً ومن العرب من يقول عقّت تعقيقة وأصلها عقّقت فلما اجتمعت ثلاث قافات قلبوا إحداهن ياء كما قالوا تظنّيت من الظن وأنشد ابن الأعرابي عقّت كما عقّت دلوف العقبان شبّه الدلو وهي تشق الهواء طالعة بسرعة بالعقاب تدلف في طيرانها نحو الصيد وعقان النخل والكروم ما يخرج من أصولها وإذا لم تقطع العقان فسدت الأصول وقد أعقّت النخل والكرمة أخرجت عقانها وفي ترجمة عقق العقعقة والعقعقة حركة القرطاس والثوب الجديد

علق علق بالشيء علقاً وعلقه نشب فيه قال جرير إذا علقت مخالبه بقرن أصاب القلب أو هتك الحجابا وفي الحديث فعلقت الأعراب به أي نشبوا وتعلقوا وقيل طفقوا وقال أبو زبيد إذا علقت قرناً خطاطيف كفه رأى الموت رأي العين أسود أحمرا وهو عالق به أي نشب فيه وقال اللحياني العلق النشوب في الشيء يكون في جبل أو أرض أو ما أشبهها وأعلق الحابل علق الصيد في حبالته أي نشب ويقال للصائد أعلقت فأدرك أي علق الصيد في حبالتك وقال اللحياني الإعلاق وقوع الصيد في الحبل يقال نشب فيه فأعلقه وعلق الشيء علقاً وعلق به علاقة وعلوقاً لزمه وعلقت نفسه الشيء فهي علقة وعلاقية وعلقة لجّ به قال فقلت لها والنفس مني علقة علاقية تهوى هواها المضلل ويقال للأمر إذا وقع وثبت علقت معالقها وصرّ الجندب وهو كما يقال جفّ القلم فلا تتعنّ قال ابن سيدة وفي المثل علقت معالقها وصرّ الجندب يضرب هذا للشيء تأخذه فلا تريد أن يفلتك وقالوا علقت مراسيها يعني الزمام وذلك حين اطمأنت الإبل وقرّت عيونها بالمرتع يضرب هذا لمن اطمأن وقرت عينه بعيشه وأصله أن رجلاً انتهى إلى البئر فأعلق رشاءه برشائها ثم صار إلى صاحب البئر فادّعى جواره فقال له وما سبب ذلك قال علقت رشائي برشائك فأبى صاحب البئر وأمره أن يرتحل فقال علقت معالقها وصرّ الجندب أي جاء الحرّ ولا يمكنني الرحيل ويقال للشيخ قد علق الكبر معالقه جمع معلق وفي الحديث فعلقت منه كل معلق أي أحبها وشغف بها يقال علق بقلبه علاقة بالفتح وكل شيء وقع موقعه فقد علق معالقه والعلاقة الهوى والحب اللازم للقلب وقد علقها بالكسر علقاً وعلاقة وعلق بها علوقاً وتعلقها وتعلق بها وعلّقها وعلّق بها تعليقاً أحبها وهو معلّق القلب بها قال الأعشى علّقتها عرضاً وعلقت رجلاً غيري وعلق أخرى غيرها الرجل وقول أبي ذؤيب تعلّقه منها دلال ومقلة تظلّ لأصحاب الشقاء تديرها أراد تعلّق منها دلالاً ومقلة فقلب وقال اللحياني العلق الهوى يكون للرجل في المرأة وإنه لذو علق في فلانة كذا عداه بفي وقالوا في المثل نظرة من ذي علق أي من ذي حب قد علق من يهواه قال كثير ولقد أردت الصبر عنك فعاقني علق بقلبي من هواك قديم وعلق حبها بقلبه هويها وقال اللحياني عن الكسائي لها في قلبي علق حب وعلاقة حب وعلاقة حب قال ولم يعرف الأصمعي علق حب ولا علاقة حب إنما عرف علاقة حب بالفتح وعلق حب بفتح العين واللام والعلاقة بالفتح قال المرار الأسدي أعلاقة أم الوليد بعدما أفنان رأسك كالثغام المخلس واعتلقه أي أحبه ويقال علقت فلانة علاقة أي أحببتها وعلقت هي بقلبي تشبثت به قال ذو الرمة لقد علقت مي بقلبي علاقة بطيئاً على مرّ الليالي انحلالها ورجل علاقية مثل ثمانية إذا علق شيئاً لم يقلع عنه وأعلق أظفاره في الشيء أنشبها وعلّق الشيء بالشيء ومنه وعليه تعليقاً ناطه والعلاقة ما علقته به وتعلّق الشيء علقه من نفسه قال تعلّق ريقاً وأظهر جبة ليهلك حياً ذا زهاء وجامل وقيل تعلّق هنا لزمه والصحيح الأول وتعلّقه وتعلّق به بمعنى ويقال تعلّقته بمعنى علقته ومنه قول عبيد الله بن زياد لأبي الأسود لو تعلّقت معاذة لئلا تصيبك عين وفي الحديث من تعلّق شيئاً وكل إليه أي من علّق على نفسه شيئاً من التعاويذ

والتمائم واشباهها معتقدًا انها تجلب اليه نفعًا او تدفع عنه ضرًّا وفي الحديث انه قال أدّوا العلائق قالوا يا رسول الله وما العلائق وفي رواية في قوله تعالى وانكحوا الأيامى منكم والصالحين قيل يا رسول الله فما العلائق بينهم قال ما تراضى عليه اهلوهم العلائق المهور الواحدة علاقة قال شمر علاقة المهر ما يتعلقون به على المتزوج وقال في قول امرئ القيس بأيّ علاقتنا ترغبون عن دم عمرو على مرثد قال العلاقة النيل وما تعلقوا به عليهم مثل علاقة المهر والعلاقة المعلاق الذي تعلق به الاناء والعلاقة بالكسر علاقة السيف وعلاقة السوط ما في مقبضه من السير وكذلك علاقة القدح والمصحف والقوس وما اشبه ذلك واعلق السوط والمصحف والسيف والقدح جعل لها علاقة وعلّقه على الوتد وعلّق الشيء خلفه كما تعلق الحقيبة وغيرها من وراء الرحل وتعلّق به وعلقه على حذف الوسيط سواء ويقال لفلان في هذه الدار علاقة اي بقية نصيب والدعوى له علاقة وعلق الثوب من الشجر علقًا وعلوقًا بقي متعلقا به وفي حديث ابي هريرة دُريّ وعليه ازار فيه علق وقد خيّطه بالأسطبة العلق الخرق وهو ان يمر بشجرة او شوكة فتعلق بثوبه فتخرقه والعلق الجذبة في الثوب وغيره وهو منه والعلق كلما علق وقال اللحياني وهي العلوق والمعاليق والمعلوق ما علق من عنب ولحم وغيره لا نظير له الا مغرود لضرب من الكماة ومغفور ومغثور ومغبور في مغثور ومزمور لواحد مزامير داود عليه السلام عن كراع ويقال للمعلاق معلوق وهو ما يعلق عليه الشيء قال الليث دخلوا على المعلوق الضمة والمدة كانهم ارادوا حد المنخل والمدهن ثم ادخلوا عليه المدة وكل شيء علق به شيء فهو معلاقه ومعاليق العقود والشنوف ما يجعل فيها من كل ما يحسن وفي المحكم ومعاليق العقد الشنوف يجعل فيها من كل ما يحسن والاعاليق كالمعاليق كلاهما ما علق ولا واحد للاعاليق وكل شيء علق منه شيء فهو معلاقه ومعلاق الباب شيء يعلق به ثم يدفع المعلاق فيفتح وفرق ما بين المعلاق والمغلاق ان المغلاق يفتح بالمفتاح والمعلاق يعلق به الباب ثم يدفع المعلاق من غير مفتاح فيفتح وقد علق الباب واعلقه ويقال علّق الباب وأزلجه وتعليق الباب ايضًا نصبه وتركيبه وعلّق يده واعلقها قال وكنت اذا ما زرت أعلقت في الذرى يدي فلم يوجد لجنبي مصرع والمعلقة بعض اداة الراعي عن اللحياني والعليق نبات معروف يتعلق بالشجر ويلتوي عليه وقال ابو حنيفة العليق شجر الشوك لا يعظم واذا نشب فيه شيء لم يكد يتخلص من كثرة شوكه وشوكه حجن شداد قال ولذلك سمي عليقا قال وزعموا انها الشجرة التي آنس موسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام فيها النار واكثر منابتها الغياض والاشب وعلق به علقا وعلوقا وتعلق والعلوق ما يعلق بالانسان والمنية علوق وعلاقة قال ابن سيدة والعلوق المنية صفة غالبة قال المفضل البكري وسائلة بثعلبة بن سير وقد علقت بثعلبة العلوق يريد ثعلبة بن سيار فغيره للضرورة والعلق الدواهي والعلق المنايا والعلق الاشغال ايضا وما بينهما علاقة اي شيء يتعلق به احدهما على الآخر ولي في الامر علوق ومتعلق اي مفترص فاما قوله فمن يك لسامة بن لؤي علقت من اسامة العلاقة فانه عنى الحية لتعلقها لانها علقت زمام ناقته فلدغته وقيل العلاقة بالتشديد المنية وهي العلوق ايضا ويقال لفلان في هذا الامر علاقة اي دعوى ومتعلق قال الفرزدق حملت من جرم مثاقيل حاجتي كريم المحيا مشبعا بالعلائق اي مستقلا بما يعلق من الديات والعلق الذي تعلق به البكرة من القامة قال رؤبة صقعة المجد خطاف العلق يقال للاعرابي علقك اي اداة بكرتك وقيل العلق البكرة والجمع أعلاق قال عوف تاخر بصوت الاعلاق وقيل العلق القامة والجمع كالجمع وقيل العلوق هو البكرة واداتها يعني الخطاف والرشا والدلو وهي العلقة والعلق الحبل المعلق بالبكرة وانشد ابن الاعرابي كانّ زعمت انني مكوي وفوق داري علق ملوي وقيل العلق الحبل الذي في اعلى البكرة وانشد ابن الاعرابي ايضا بئس مقام الشيخ بالكرامه محالة صرارة وقامه وعلق يزقو زقاء الهامه قال لما كانت القامة معلقة في الحبل جعل الزقاء له وانما هو للبكرة وقال اللحياني العلق الرشا والغرب والمحور والبكرة قال يقولون اعيرونا العلق فيعار دون ذلك كله قال الاصمعي العلق اسم جامع لجميع آلات الاستقاء بالبكرة ويدخل فيها الخشبتان اللتان تنصبان على رأس البئر ويلاق بين طرفيهما العاليين بحبل ثم يوتدان على الارض بحبل آخر يشد طرفاه للارض ويمدان في وتدين اثبتا في الارض وتعلق القامة وهي البكرة في اعلى الخشبتين ويستقى عليها بدلوين ينزع بهما ساقيان ولا يكون العلق الا السانية وجملة الاداة من الخطاف والمحور والبكرة والنعامتين وحبالها كذلك حفظته عن العرب وعلق القربة سير تعلق به وقيل علقها ما بقي فيها من الدهن الذي يدهن به ويقال كلفت اليك علق القربة فالذي تشد به ثم تعلق واما عرقها فان تعرق من جهدها وقد تقدم وانما قال كلفت اليك علق القربة لان اشد العمل عندهم السقي وفي الحديث خطبنا عمر رضي الله عنه فقال ايها الناس لا تغالوا بصداق النساء فانه لو كان مكرمة في الدنيا وتقوى عند الله كان اولاكم بها النبي صلى الله عليه وسلم ما اصدق امرأة من نسائه ولا اصدقت امرأة من بناته اكثر من ثنتي عشرة اوقية وان الرجل ليغالي بصداق امرأته حتى يكون ذلك لها في قلبه عداوة حتى يقول قد كلفت اليك علق القربة وفي النهاية حتى يقول جشمت اليك علق القربة قال ابو عبيدة علقها عصامها الذي تعلق به فيقول تكلفت لك كل شيء حتى عصام القربة والمعلقة من النساء التي فقد زوجها قال الله تعالى فتذروها كالمعلقة وفي التهذيب وقال تعالى في المرأة التي لا ينصفها زوجها ولا يخلي سبيلها فتذروها كالمعلقة فهي لا ايم ولا ذات بعل وفي حديث ام زرع ان انطق اطلق وان اسكت اعلق اي يتركني كالمعلقة لا ممسكة ولا مطلقة والعليق القضيم يعلق على الدابة وعلقها علق عليها والعليق الشراب على المثل قال الازهري ويقال للشراب عليق وانشد لبعض الشعراء واظنه لبيد وانشده مصنوع اسق هذا وذا وذاك وعلق لا تسم الشراب الا عليقا والعلاقة الخصومة ورجل معلاق وذو معلاق خصيم شديد الخصومة يتعلق بالحجج ويستدركها ولهذا قيل في الخصيم الجدل لا يرسل الساق الا ممسكا ساقا اي لا يدع حجة الا وقد اعد اخرى يتعلق بها والمعلاق اللسان البليغ قال مهلهل ان تحت الاحجار حزما وجودا وخصيما الد ذا معلاق ومعلاق الرجل لسانه اذا كان جدلا والعلا في مقصور الالقاب واحدتها علاقية وهي ايضا العلائق واحدتها علاقة لانها تعلق على الناس والعلق الدم ما كان وقيل هو الدم الجامد الغليظ وقيل الجامد قبل ان ييبس وقيل هو ما اشتدت حمرته والقطعة منه علقة وفي حديث سرية بني سليم فاذا الطير ترميهم بالعلق اي بقطع الدم الواحدة علقة وفي حديث ابن ابي اوفى انه بزق علقة ثم مضى في صلاته اي قطعة دم منعقد وفي التنزيل ثم خلقنا النطفة علقة ومنه قيل لهذه الدابة التي تكون في الماء علقة لانها حمراء كالدم وكل دم غليظ علق والعلق دود اسود في الماء معروف الواحدة علقة وعلق الدابة علقا تعلقت بها العلقة وقال الجوهري علقت الدابة اذا شربت الماء فعلقت بها العلقة وعلقت به علقا لزمته ويقال علق العلق بحنك الدابة علقا اذا عض على موضع العذرة من حلقه يشرب الدم

وقد يشرط موضع المحاجم من الانسان ويرسل عليه العلق حتى يمص دمه والعلقة دودة في الماء تمص الدم والجمع علق والاعلاق ارسال العلق على الموضع ليمص الدم وفي الحديث خير الدواء العلق والحجامة العلق دود احمر يكون في الماء يعلق بالبدن ويمص الدم وهو من ادوية الحلق والاورام الدموية لامتصاصه الدم الغالب على الانسان [illegible] والعلوق من الابل التي لا تالف الفحل ولا ترام الولد [illegible] وفي المثل عاملنا معاملة العلوق [illegible] قال افنون التغلبي ام كيف ينفع ما تعطي العلوق به رئمان انف اذا ما ضن باللبن [illegible] والعلق النفيس من كل شيء [illegible] والعلق المال الكريم يقال علق خير [illegible] وعلق مضنة [illegible] والجمع اعلاق [illegible] وفي حديث حذيفة [illegible] اذا ذقت فاها قلت علق مدمس اريد به قيل فغودر في ساب [illegible] مغار ابن همام على حي خثعما ويقال ما عليه علقة اذا لم يكن عليه ثياب لها قيمة ويقال للعلقة الصدرة تلبسها الجارية تتبذل به قال امرؤ القيس بأي علاقتنا ترغبون عن دم عمرو على مرثد وقد تقدم الاستشهاد به في المهر قال ابو نصر اراد اي علاقتنا اي المال والعلاقة البائع فاراد اي ذلك تكرهون أأبون دم عمرو على مرثد ولا ترضون به قال والعلاقة ما كان من متاع او مال وعلقة ايضا وعلق النفيس من المال وقيل كان مرثد قتل عمرا فدفعوا مرثدا ليقتل به فلم يرضوا وارادوا اكثر من دم رجل برجل فقال باي ضعف وعجز رايتم منا اذا طمعتم في اكثر من دم بدم والعلقة نبات لا يلبث والعلقة شجر في الشتاء تتبلغ به الابل حتى يدرك الربيع وعلقت الابل تعلق علقا وتعلقت اكلت من علقة الشجر والعلق ما تتبلغ به الماشية من الشجر وكذلك العلقة بالضم وكل ما يتبلغ به من العيش فهو علقة قال ابن بري في هذا المكان والعلقة بالكسر ابن الشوذ قال الشاعر وما هي الا في ازار وعلقة مغار ابن همام على حي خثعما وقد تقدم الاستشهاد به ويقال لم تبق لي عنده علقة اي شيء والعلاقة ما يتبلغ به من عيش والعلقة والعلاق ما فيه بلغة من الطعام الى وقت الغداء وقال اللحياني لما يأكل فلان الا علقة اي ما يمسك نفسه من الطعام وفي الحديث ويجتزئ بالعلقة اي يكتفي بالبلغة من الطعام وفي حديث الافك وانما ياكلن العلقة من الطعام قال الازهري والعلقة من الطعام والمركب ما يتبلغ به وان لم يكن تاما ومنه قولهم ارض من المركب بالتعليق يضرب مثلا للرجل يؤمر بان يقتنع ببعض حاجته دون تمامها كالراكب عليقة من الابل ساعة بعد ساعة ويقال هذا الكلام لنا فيه علقة اي بلغة وعندهم علقة من متاعهم اي بقية وعلق علاقا وعلوقا اكل واكثر ما يستعمل في الجحد يقال ما ذقت علاقا ولا علوقا وما في الارض علاق ولا لماق اي ما فيها ما يتبلغ به من عيش ويقال ما فيها مرتع قال الاعشى وفلاة كانها ظهر ترس ليس الا الرجيع فيها علاق الرجيع الجرة يقول لا تجد فيها علاقا الا ما ترده من جرتها وفي المثل ليس المتعلق كالمتأنق يريد ليس من عيشه قليل يتعلق به كمن عيشه كثير يختار منه وقيل معناه ليس من يتبلغ بالشيء اليسير كمن يتأنق ياكل ما يشاء وما بالناقة علوق اي شيء من اللبن وما ترك الحالب بالناقة علاقا اذا لم يدع في ضرعها شيئا والبهم تعلق من الورق تصيب وكذلك الطير من الثمر وفي الحديث ارواح الشهداء في حواصل طير خضر تعلق من ثمار الجنة قال الاصمعي تعلق اي تناول بافواهها يقال علقت تعلق علوقا وانشد الكميت يصف ناقته او فوق طاوية الحشى رملية ان تدن من فنن الالاءة تعلق يقول كانّ قتودي فوق بقرة وحشية قال ابن الاثير هو في الاصل للابل اذا اكلت العضاه فنقل الى الطير وروى الفراء عن الدبيريين تعلق من ثمار الجنة وقال اللحياني العلق اكل البهائم ورق الشجر علقت تعلق علقا والصبي يعلق يمص اصابعه والعلوق وما تعلقه الابل اي ترعاه وقيل هو نبت قال الاعشى هو الواهب المائة المصطفاة لاط العلوق بهن احمرارا اي حسن النبت الوانها وقيل انه يقول رعين العلوق حين لاط بهن الاحمرار من السمن والخصب يقال اراد بالعلوق الولد في بطنها واراد بالاحمرار حسن لونها عند اللقح وقال ابو الهيثم العلوق ماء الفحل لان الابل اذا علقت وعقدت على الماء انقلبت الوانها واحمرت فكانت انفس لها في نفس صاحبها قال ابن بري الذي في شعر الاعشى بأجود منه بأدم الركاب لاط العلوق بهن احمرارا قال وذلك ان الابل اذا سمنت صار الادم منها اصهب والاصهب احمر واما عجز البيت الذي صدره هو الواهب المائة المصطفاة فانه اما مخاضا واما عشارا والعلقى شجر تدوم خضرته في القيظ ولها افنان طوال دقاق وورق لطاف بعضهم يجعل الفها للتأنيث وبعضهم يجعلها للالحاق وتنون قال الجوهري علقى نبت وقال سيبويه تكون واحدة وجمعا قال العجاج يصف ثورا فحط في علقى وفي مكور بين تواري الشمس والذرور وفي المحكم يستن في علقى وفي مكور وقال ولم ينونه رؤبة واحدته علقاة قال ابن جني الالف في علقاة ليست للتأنيث لمجيء هاء التانيث بعدها وانما هي للالحاق ببنات جعفر وسلهب فاذا حذفوا الهاء من علقاة قالوا علقى غير منون لانها لو كانت للالحاق لنونت كما تنون ارطى الا ترى ان من الحق الهاء في علقاة اعتقد فيها ان الالف للالحاق ولغير التانيث فاذا نزع الهاء صار الى لغة من اعتقد انها الالف للتانيث فلم ينونها كما لم ينونها وافقهم بعد نزعه الهاء من علقاة على ما يذهبون اليه من ان الف علقى للتانيث وبعير عالق يرعى العلقى والعالق ايضا الذي يعلق العضاه اي يتسنمها سمي عالقا لانه يعلق العضاه لطولها وعلقت الابل العضاه تعلق بالضم اذا تسنمتها اي رعتها من اعلاها وتناولتها بافواهها وهي ابل عوالق ورجل ذو معلقة اي مغير يعلق بكل شيء اصابه قال اخا فاقة اذ يعلقها ذو معلقة وجاء بعلق فلق اي الداهية وقد اعلق وافلق وعلق فلق لا ينصرف حكاه ابو عبيد عن الكسائي

مثل

مثل

مثل

ويقال للرجل اعلقت واغلقت اى جئت بعلق فلق وهى الداهية لا تجرى بمجرى عمره ويقال العلق الجمع الكثير والعولق الغول وقيل الكلبة الحريصة
قال وكلبة عولق حريصة قال الطرماح عولق الحرص اذا امشرت ساورت فيه سوور المسامى وقولهم هذا حديث طويل العولق اى طويل
الذنب وقال كراع انه لطويل العولق اى الذنب فلم يخص به حديثا ولا غيره والعليقة البعير او الناقة يوجهها الرجل مع القوم اذا خرجوا ممتارين
ويدفع اليهم دراهم يمتارون له عليها قال الراجز ارسلها عليقة وقد علم ان العليقات يلاقين الرقم يعنى انهم يودعون ركابهم ويركبونها
ويزيدون فى حملها ويقال علقت مع فلان عليقة وارسلت معه عليقة وقد علقها معه ارسلها وقال الراجز انا وجدنا علب العلايق فيها
شفاء للنعاس الطارق وقيل يقال للدابة علوق وقال ابن الاعرابى العليقة والعلاقة البعير والبعيران يضمه الرجل الى القوم يمتارون له
معهم قال الشاعر وقائلة لا تركبن عليقة ومن لذة الدنيا ركوب العلايق وقال اللحيانى العلايق البضايع وعلق فلان يفعل كذا مثل قولك
طفق يفعل كذا قال الراجز علق حوضى نغر مكب اذا غفلت غفلة يعب اى طفق يرده ويقال الحبه واعتاده وفى الحديث فعلقوا وجهه
ضربا اى طفقوا وجعلوا يضربونه والاعلاق رفع اللهاة وفى الحديث ان امراة جاءت بابن لها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اعلقت
عنه من العذرة فقال علام تدغرن اولادكن بهذه العلق عليكم بكذا وفى حديث بهذه الاعلاق وفى حديث ام قيس دخلت على النبى
صلى الله عليه وسلم بابن لى وقد اعلقت عليه الاعلاق الاعلاق معالجة عذرة الصبى وهو وجع فى حلقه وورم تدفعه امه باصبعها
هى وغيرها يقال اعلقت عليه امه اذا فعلت ذلك وغمزت ذلك الموضع باصبعها ودفعته ه ابو العباس اعلق اذا غمز حلق الصبى
المعذور وكذلك دغر وحقيقة اعلقت عنه ازلت عنه العلوق وهى الداهية قال الخطابى المحدثون يقولون اعلقت عليه وانما هو
اعلقت عنه اى دفعت عنه ومعنى اعلقت عليه اوردت عليه العلوق اى ما عذبته من دغرها ومنه قولهم اعلقت على اذا ادخلت
يدى فى حلقى اتقيأ وجاء فى بعض الروايات العلاق وانما المعروف الاعلاق وهو مصدر اعلقت فان كان العلاق الاسم فيجوز واما العلوق
فجمع علوق والاعلاق الدغر والمعلق العلبة اذا كانت صغيرة ثم الجنبة اكبر منها تعلق من جنب الناقة ثم الحوبة اكبر هن والمعلق قدح
يعلقه الراكب معه وجمعه معالق والمعالق العلاب الصغار واحدها معلق قال الفرزدق وانا لنمضى بالاكف رماحنا اذا ارعشت
ايديكم بالمعالق والمعلقة متاع الراعى عن اللحيانى وقال بعض متاع الراعى وعلقه بلسانه لحاه كسلقه عن اللحيانى يقال سلقه بلسانه
وعلقه اذا تناوله وهو معنى قول الاعشى نهار شراحيل بن قيس يريبنى وليل ابى عيسى امر واعلق ومعاليق ضرب من النخل معروف
قال يذكر نخلا لهن نحوت ونحت معاليق ومن الدبا انى اذا المرزوق والعلاق شجر او نبت وبنو علقة رهط العمة ومنهم العلقات جموه
على حد الحبيرات وعلقة اسم وذو علاق جبل عن ابى عبيدة وانشد ابن احمر ما لام عفر على نجاد ذى علق ينفى القراميد عنها الاعصم
الوقل وفى حديث حليمة ركبت اتانا فلقد خرجت امام الركب حتى لا يتعلق بها احد منهم اى ما يتصل بها ويلحقها وفى حديث ابن مسعود انه
امير بمكة كان يسلم تسليمتين فقال انى علقها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعلها اى من اين تعلمها وممن اخذها وفى حديث
المقدام ان النبى صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل من اهل الكتاب يتزوج المراة وما يعلق على يديها الخير وما يرغب واحد عن صاحبه
حتى يموتا هرما قال الحربى يقول من صغرها وقلة رفدها فيصبر عليها حتى يموتا هرما والمراد حث اصحابه على الوصية بالنساء والصبر
عليهن اى ان اهل الكتاب يفعلون ذلك بنسائهم وعلقت المراة اى حبلت وعلق الظبى فى الحبالة والعليق مثال القبيط نبت يتعلق
بالشجر يقال له بالفارسية سبرند وربما قالوا العليق مثال القبيطى وفى التهذيب فى هذه الترجمة روى عن على رضى الله عنه انه قال
نناح ان قطعه فاخذه وان لم تقطه تركب عجاز الابل قال الازهرى معنى قوله تركب عجاز الابل اى ركبنا من المركب بالتعليق لانه اذا منع التمكن من الظهر
رضى بعجز البعير وهو التعليق والاولى بهذا ان يذكر فى ترجمة عجز وقد تقدم **علقو** ابن سيدة العلقوق الثقيل الوخم **عمق** العمق والعمق البعد الى
اسفل وقيل هو قعر البير والفج والوادى قال ابن برى ومنه قول الشماخ دافع من روض الرباب عميق اى بعيد وتعميق البير واعماقها جعلها عميقة
وتقول العرب بير عميقة ومعيقة بعيدة القعر وقد عمقت ومعقت واعمقتها وانها لبعيدة العمق والمعق قال الله تعالى وعلى كل ضامر ياتين
من كل فج عميق قال الفراء لغة اهل الحجاز عميق وبنو تميم يقولون معيق قال مجاهد فى قوله من كل فج عميق من كل طريق بعيد وقال الليث فى قوله
من كل فج عميق ويقال معيق قال والعميق اكثر من المعيق فى الطريق واعماق الارض نواحيها ويقال فى هذه البلاد عمق اى حر وما فيها عمق اى خو وعمق
البسر الموضوع فى الشمس لينضج عن ابى حنيفة قال وانا فيه شاك ورجل عمق الكلام لكلام عور والعمق نبت وبعير عامق وابل عامقة تاكل العمق
قال الجوهرى العمقى بكسر العين شجر الحجاز وتهامة قال ابن برى ويقال العمقى امر من الحنظل قال الشاعر فاقسم ان العيش حلو اذا دنت وان ثاتت
عنى امر من العمقى موضع قال ابو ذويب لما ذكرت اخا العمقى تاوبنى هم وافرد الاغلب الشرخ والعمق بضم العين وفتح الميم موضع بمكة وقال ساعدة
بن جوية لما راى عمقا ورجع عرضه هدرا كما هدر الفنيق المصعب اراد العمق فغير وقد يكون عمق بلدا بعينه غير هذا قال الازهرى العمق موضع على
جادة طريق مكة بين معدن بنى سليم وذات عرق قال والعامة تقول العمق وهو خطا وعمق موضع آخر وفى الحديث ذكر العمق قال ابن الاثير
العمق بضم العين وفتح الميم منزل عند النقرة لحاج العراق فاما بفتح العين وسكون الميم فواد من اودية الطايف نزله رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما حاصرها وعماق موضع وعمق ارض لمزينة وما فى النحى عمقة كقولك ما به عبقة عن اللحيانى اى لطخ ولا وضر ولا لعوق من رب
ولا سمن وعمق النظر فى الامور تعميقا وتعمق فى كلامه اى تنطع وتعمق فى الامر تنوق فيه فهو متعمق وفى الحديث لو تمادى الشهر لواصلت وصالا
يدع المتعمقون تعمقهم المتعمق المبالغ فى الامر المتشدد فيه الذى يطلب اقصى غايته والعمق والعمق ما بعد من اطراف المفاوز والاعماق
اطراف المفاوز البعيدة وقيل الاطراف ولم يقيد ومنه قول روبة وقاتم الاعماق خاوى المخترق مشتبه الاعلام لماع الخفق ويقال
الاعماق المطمئن ويجوز ان يكون بعيد الغور واعماق موضع قال الشاعر وقد كان منا منزلا نستلذه اعابق برقا واين فاجاوله **عمشق**
[illegible]

[illegible]
منهما بين الفرج والاعناق الرؤساء والعنق الجماعة الكثيرة من الناس مذكر والجمع اعناق وفى التنزيل فظلت اعناقهم لها خاضعين
على ما ذهب اليه اكثر المفسرين وقيل اراد بالاعناق هنا الرقاب كقولك ذلت له رقاب القوم واعناقهم وقد تقدم تفسير الخاضعين على الرقاب
والله اعلم بما اراد وجاء بالخبر على اصحاب الاعناق لانه اذا خضع عنقه فقد خضع هو كما يقال قطع فلان اذا قطعت يده وجاء القوم عنقا عنقا
اى طوايف قال الازهرى اذا جاوا فرقا كل جماعة منهم عنق قال الشاعر يخاطب امير المومنين على بن ابى طالب ابلغ امير المومنين اخا العراق
اذا اتيتا ان العراق واهله عنق اليك فهيت هيتا اراد انهم اقبلوا اليك بجماعتهم وقيل هم مايلون اليك ومنتظروك ويقال جاء
القوم عنقا عنقا اى رسلا رسلا وقطيعا قطيعا قال الاخطل واذا المئون تواكلت اعناقها فاحمل هناك على فتى حمال قال ابن الاعرابى
اعناقها جماعاتها وقال غيره ساداتها وفى حديث يخرج عنق من النار اى تخرج قطعة من النار ابن شميل اذا خرج من النار شئ
فقد خرج عنق وفى الحديث لا يزال الناس مختلفة اعناقهم فى طلب الدنيا اى جماعات منهم وقيل اراد بالاعناق الرؤساء والكبراء
كما تقدم ويقال لهم عنق عليه كقولك لهم اليد عليه وله عنق فى الخير اى سابقة وقوله المؤذنون اطول الناس اعناقا يوم القيمة قال
ثعلب هو من قولهم له عنق فى الخير اى سابقة وقيل انهم اكثر الناس اعمالا وقيل يغفر لهم مد صوتهم وقيل يزادون على الناس وقال
غيره هو من طول الاعناق اى الرقاب لان الناس يومئذ فى الكرب وهم فى الروح والنشاط متطلعون مشرئبون لان يوذن لهم فى دخول الجنة
قال ابن الاثير وقيل اراد انهم يكونون يومئذ رؤساء سادة والعرب تصف السادة بطول الاعناق وروى اطول اعناقا بكسر الهمزة
اى اكثر اسراعا واعجل الى الجنة وفى الحديث لا يزال المؤمن معنقا صالحا ما لم يصب دما حراما اى مسرعا فى طاعته منبسطا فى عمله
وقيل اراد يوم القيمة والعنق القطعة من المال والعنق ايضا القطعة من العمل خيرا كان او شرا والعنق من السير المنبسط و
العنيق كذلك وسير عنق وعنيق معروف وقد اعنقت الدابة فهى معنق ومعناق وعنيق واستعار ابو ذويب الاعناق
للنجوم فقال يا طيب منها اذا ما النجم اعنق مثل هوادى ه وفى حديث معاذ وابى موسى انهما كانا مع النبى صلى الله عليه وسلم
فى سفر ومعه اصحابه فاناخوا ليلة وتوسد كل رجل منهم بذراع راحلته قالا فانتبهنا ولم نر رسول الله صلى الله عليه وسلم
عند راحلته فاتبعناه فاخبرنا عليه السلام انه خير بين ان يدخل نصف امته الجنة وبين الشفاعة وانه اختار الشفاعة ه
فانطلقنا معانيق الى الناس نبشرهم قال شمر قوله معانيق اى مسرعين يقال اعنقت اليه اعناقا وفى حديث اصحاب الغار فانفرجت
الصخرة فانطلقوا معانقين اى مسرعين من عانق مثل اعنق اذا سارع واسرع ويروى فانطلقوا معانيق ورجل معنق وقوم معنقون
ومعانيق قال القطامى طرقت جنوب رحالنا من مطرق ما كنت تحسبها قريبا المعنق وقال ذو الرمة اشاقتك اخلاق الرسوم
الدواثر بادخاس خوص المعنقات لنوادر المسعفات المتقدمات منها والعنق والعنيق من السير معروف وهما اسمان من اعنق
اعناقا وفى نوادر الاعراب اعلقت واعنقت وبلاد معلقة ومعنقة بعيدة وقال ابو حاتم المعانيق هى مرتفعات الاعناق لها اطواق
فى اعناقها بياض ويقال اعنقت السحابة اذا خرجت من معظم الغيم تراها بيضاء لاشراق الشمس عليها وقال ما الشرب الا نغبات
فالصدر فى يوم غيم عنقت فيه الصبر قال والعنق ضرب من سير الدابة والابل وهو سير مسبطر قال ابو النجم يا ناق سيرى عنقا
فسيحا الى سليمان فنستريحا ونصب فنستريح لانه جواب الامر بالفاء وفرس معناق اى جيد العنق وقال ابن برى يقال ناقة معناق
تسير العنق قال الاعشى قد تجاوزتها وتحتى مروح عنتريس نعابة معناق وفى الحديث انه كان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص
وفى الحديث انه بعث سرية فبعثوا حرام بن ملحان بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بنى سليم فانتحى له عامر بن الطفيل فقتله

فلما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم قتله قال أعنق ليموت أي ان المنية أسرعت به وساقته الى مصرعه والمعنق ما طلب وارتفع عن الأرض وحوله
سهل وهو منقاد نحو ميل وأقل من ذلك والجمع معانيق توهموا فيه مفعالا لكثرة ما يأتيان معا نحو متئم ومتآم ومذكر ومذكار والعنقاء الأكمة
فوق مشرف والعناق الحرة والعناق الأنثى من المعز أنشد ابن الأعرابي لقريط يصف الذئب حسبت بغام راحلتي عناقا، وما هي ويب غيرك بالعناق
فلو أني رميتك من قريب، لعاقك عن دعاء الذئب عاق والجمع أعنق وعنق وعنوق قال سيبويه أما تكسيرهم إياه على أفعل فهو الغالب على هذا
من المؤنث وأما تكسيرهم له على فعول فلتكسيرهم إياه على أفعل إذ كانا يعتقبان على باب فعل وقال الأزهري العناق الأنثى من أولاد المعزى
إذا أتت عليها سنة وجمعها عنوق وهذا جمع نادر وتقول في العدد الأقل ثلاث أعنق وأربع أعنق قال الفرزدق دعدع بأعنقك
التوائم إنني في باذخ يا ابن المراغة عال وقال أوس بن حجر في الجمع الكثير يصوع عنوقها أحوى زنيم له ظاب كما صخب الغريم وفي
حديث الضحية عندي عناق جذعة هي الأنثى من أولاد المعز ما لم يتم له سنة وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه لو منعوني عناقا
مما كانوا يؤدونه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم عليه قال ابن الأثير فيه دليل على وجوب الصدقة في السخال وأن
واحدة منها تجزي عن الواجب في الأربعين منها إذا كانت كلها سخالا ولا يكلف صاحبها مسنة قال وهو مذهب الشافعي وقال أبو حنيفة لا
في السخال وفيه دليل على أن حول النتاج حول الأمهات ولو كان يستأنف لها حول لم يوجد السبيل إلى أخذ العناق وفي حديث الشعبي نحن في
العنوق ولم نبلغ النوق قال ابن سيدة وفي المثل هذه العنوق بعد النوق يقول مالك العنوق بعد النوق يضرب للذي يكون على حال حسنة
ثم يركب القبيح من الأمر ويدع حاله الأولى وينحط من علو إلى سفل قال الأزهري يضرب مثلا للذي يحط عن مرتبته بعد الرفعة والمعنى أنه صار
يرعى العنوق بعدما كان يرعى الإبل وراعي الشاء عند العرب مهين ذليل وراعي الإبل عزيز شريف وأنشد ابن الأعرابي لا أذبح النازي
الشبوب ولا أسلخ يوم المقامة العنقا لا آكل الغث في الشتاء ولا أنصح ثوبي إذا هو تخرقا وأنشد ابن السكيت أبوك الذي
يكوي أنوف عنوقه بأظفاره حتى أنس وأمحقا وشاة معناق تلد العنوق قال لهفي على شاة أبي السباق عتيقة من غنم عتاق
مرغوسة مأمورة معناق والعناق شيء من دواب الأرض كالفهد وقيل عناق الأرض دويبة أصغر من الفهد طويل الظهر تصيد كل شيء
حتى الطير قال الأزهري عناق الأرض دابة فوق الكلب الصيني تصيد كما يصيد الفهد ويأكل اللحم وهو من السباع يقال إنه ليس شيء
من الدواب يؤبر أي يعفي أثره إذا عدا غيره وغير الأرنب وجمعه عنوق أيضا والفرس تسميه سياكوش قال وقد رأيته بالبادية وهو
أسود الرأس أبيض سائره وفي حديث قتادة عناق الأرض من الجوارح هي دابة وحشية أكبر من السنور وأصغر من الكلب ويقال
في المثل لقي عناق الأرض وأذني عناق أي داهية يريدانها من الحيوان الذي يصطاد إذا علم والعناق الداهية والخيبة قال
أمن ترجيع قارية تركتم سباياكم وأبتم بالعناق القارية طير أخضر تحبه الأعراب يشبهون الرجل السخي بها وذلك لأنه ينذر
بالمطر وصفهم بالجبن فهو يقول فزعتم لما سمعتم ترجيع هذا الطائر فتركتم سباياكم وأبتم بالخيبة وقال علي بن حمزة العناق
في البيت المنكر أي وأبتم بأمر منكر وأذنا عناق وجاء بأذني عناق الأرض أي بالكذب الفاحش أو بالخيبة وقال إذا تمطين على القياد
لاقين منه أذني عناق يعني الشدة أي من الحادي أو من الجمل ه ابن الأعرابي يقال منه لقيت أذني عناق أي داهية وأمرا شديدا
وجاء فلان بأذني عناق أي جاء بالكذب الفاحش ويقال رجع فلان بالعناق إذا رجع خائبا يوضع العناق موضع الخيبة والعناق النجم الأوسط
من بنات نعش الكبرى والعنقاء الداهية قال يحملن عنقاء وعنقفيرا وأم خشاف وخنشفيرا والدلو والديلم والزفيرا وكلهن دواه ونكر عنقاء
وعنقفير وإنما هي العنقاء والعنقفير وقد يجوز أن تحذف منهما اللام وهما باقيان على تعريفهما والعنقاء طائر ضخم ليس بالعقاب وقيل العنقاء
المغرب كلمة لا أصل لها يقال إنها طائر عظيم لا ترى إلا في الدهور ثم كثر ذلك حتى سموا الداهية عنقاء مغربا ومغربة قال ولولا سليمان الخليفة
حلقت من بين يدي الحجاج عنقاء مغرب وقيل سميت عنقاء لأنه كان في عنقها بياض كالطوق وقال كراع العنقاء فيما يزعمون طائر يكون عند مغرب
الشمس وقال الزجاج العنقاء المغرب طائر لم يره أحد وقيل في قوله تعالى طيرا أبابيل هي عنقاء مغربة أبو عبيد من أمثال العرب
طارت بهم العنقاء المغرب ولم يفسره قال ابن الكلبي كان لأهل الرس نبي يقال له حنظلة بن صفوان وكان بأرضهم جبل يقال
له دمخ مصعده في السماء ميل فكان ينتابه طائرة كأعظم ما يكون لها عنق طويل من أحسن الطير فيها من كل لون وكانت تقع منقضة
فكانت تنقض على الطير فتأكلها فجاعت وانقضت على صبي فذهبت به فسميت عنقاء مغرب لأنها تغرب بكل ما أخذته ثم انقضت
على جارية ترعرعت وضمتها إلى جناحين لها صغيرين سوى جناحيها الكبيرين ثم طارت بها فشكوا ذلك إلى نبيهم فدعا عليها فسلط الله
عليها آفة فهلكت فضربتها العرب مثلا في أشعارها ويقال ألوت به العنقاء المغرب وطارت به العنقاء والعنقاء العقاب وقيل طائر
لم يبق في أيدي الناس من صفتها غير اسمها والعنقاء لقب رجل من العرب واسمه ثعلبة بن عمرو والعنقاء اسم ملك والتأنيث
عند الليث للفظ العنقاء والتعانيق موضع قال زهير صحا القلب عن سلمى وقد كاد لا يسلو وأقفر من سلمى التعانيق فالثقل
قال الأزهري ورأيت بالدهناء شبه منارة عادية مبنية بالحجارة وكان القوم الذين كنت معهم يسمونها عناق ذي الرمة لذكره
إياها في شعره فقال ولا تحسبي شجي بك البيد كلما تلألأ بالغور النجوم الطوامس مراعاتك الآجال ما بين شارع إلى الحبس حادث
عن عناق الأواعس قال الأصمعي العناق بالحمى وهو لغني وقيل وادي العناق بالحمى في أرض غني قال الراعي تحملن من وادي
العناق فثهمد والأعنق فحل من خيل العرب معروف إليه تنسب بنات أعنق من الخيل وأنشد ابن الأعرابي تظل بنات أعنق مسرجات
لرؤيتها يرحن ويغتدينا ويروى مسرجات قال أبو العباس اختلفوا في أعنق فقال قائل هو اسم فرس وقال آخرون هو رجل كان
كثير المال من الدهاقين فمن جعله رجلا رواه مسرجات ومن جعله فرسا رواه مسرجات وأعنقت الثريا إذا غابت وقال
كأني حين أعنقت الثريا سقيت الراح أو سما مذوفا وأعنقت النجوم إذا تقدمت للمغيب والمعنق السابق يقال جاء الفرس معنقا
ودابة معناق وقد أعنق وأما قول ابن أحمر في رأس خلقاء من عنقاء مشرفة لا يبتغى دونها سهل ولا جبل فإنه يصف جبلا يقول
لا ينبغي أن يكون فوقها سهل ولا جبل أحصن منها وقد عانقه إذا جعل يديه على عنقه وضمه إلى نفسه وتعانقا واعتنقا فهو عنيق
وقال وبات خيال طيفك لي عنيقا إلى أن حيعل الداعي الفلاحا عنبق العنبقة تجمع الماء والطين ورجل عنبوق سيئ الخلق عندق
العندقة ثغرة السرة وقيل العندقة موضع في أسفل البطن عند السرة كأنها ثغرة النحر في الخلقة ويقال ذلك في العنقود من العنب وفي

حمل الاراك

الأراك والبطم ونحوه عنزق العنزق السيئ الخلق يقال عنزق عليه عنزقة أي ضيق عليه عنشق عنشق اسم عنفق العنفق خفة الشيء وقلته
والعنفقة ما بين الشفة السفلى والذقن منه لخفة شعرها وقيل العنفقة ما بين الذقن وطرف الشفة السفلى كان عليها شعر أو لم يكن
وقيل العنفقة ما نبت على الشفة السفلى من الشعر قال أعرف منكم جدل العواتق وشعر الأقفاء والعنافق قال الأزهري هي شعرات
من مقدم الشفة السفلى ورجل بادي العنفقة إذا عري موضعها من الشعر وفي الحديث أنه كان في عنفقته شعرات بيض عهق
العيهقة والعيهق النشاط والاستنان قال إن لريعان الشباب عيهقا قال أبو منصور الذي سمعناه من الثقات الغيهق بالغين المعجمة
بمعنى النشاط وأنشد كأن ما بي من أراني أولق وللشباب شرة وغيهق قال فالغيهق بالغين معجمة محفوظ صحيح وأما العيهقة بالعين المهملة
فإني لا أحفظها لغير الليث ولا أدري أهي محفوظة من العرب أو تصحيف والعيهق السرعة والعيهق طائر وليس بثبت والعيهق الغراب الأسود
وقيل الغراب الأسود الجسيم وقيل هو البعير الأسود الجسيم وقيل هو الأسود من كل شيء وقيل هو النور الذي لونه أخذ إلى السواد
وقيل هو الخطاف الأسود الجبلي وقيل العوهق لون ذلك الخطاف ه ابن الأعرابي العقعق العوهق قال وهي الخطاطيف الجبلية
وقيل العوهق هو الطائر الذي يسمى الأخيل وقيل العوهق لون كلون السماء مشرب سوادا وعوهق اللون صار كذلك وقيل العوهق
اللازورد الذي يصبغ به قال وهي ورقاء كلون العوهق ه والعوهق لون الرماد والعوهق شجر وقيل العوهق من شجر النبع الذي يتخذ منه
القسي أجوده وأنشد لبعض الرجاز إنك لو شاهدتنا بالأبرق يوم نضال في كل عضب مخفق وكل صفراء طروح عوهق تضبح ضبح
الحاميات الزهق قال ابن بري العوهق لباب النبع وخياره وقال كذا فسره يعقوب وقوله أنشده ابن الأعرابي يتبعن خرقا مثل
قوس العوهق قودا فاتت فضلة المعلق يجوز أن يعني بالقوس ههنا قوس قزح فيكون العوهق على هذا لون السماء لأن لونها كلون اللازورد ه
واستجاز أن يضيف القوس إلى اللون لتشبيه بالمتلون الذي هو لون السماء ويجوز أن يعني هذا الشجر أن كانت تعمل منه القسي قال
ابن سيدة وأرى أنه مثل لونها العوهق لأنه قد تقدم أن العوهق الخطاف الجبلي الأسود وأنه الغراب الأسود وأنه النور الذي لونه
أخذ إلى السواد وقوله قودا فاتت فضلة المعلق أي فاتت أن تنال فيعلق عليها فضل مما يحتاج إليه نحو العقب والقدح والنسل
مرة أخرى ونسبه لسالم بن قحفان يتبعن ورقاء كلون العوهق وفسره فقال يعني الطائر الذي يقال له الأخيل ولونه أخضر أورق
وقال ابن خالويه العوهق الصبغ شبه اللازورد والعوهقان نجمان إلى جنب الفرقدين على نسق طريقهما مما إلى القطب قال بحيث ماك
الفرقدان العوهقا عند مسك القطب حيث استوثقا وقيل هما كوكبان يتقدمان بنات نعش والعوهق الطويل يستوي فيه الذكر
والأنثى قال الرقيان وصاحبي ذات هباب دمشق خطباء ورقاء السراة عوهق قال الجوهري قلت لأعرابي من بني سليم ما العوهق
فقال الطويل من الزيد وأنشد كأنني ضمنت هقلا عوهقا أقتاد رحلي أو كذا محنقا وناقة عوهق طويلة العنق والعوهق من النعام
الطويل والعوهق فحل كان في الزمان الأول للعرب تنسب إليه كرام النجائب قال رؤبة فيهن حرف من بنات العوهق أبو عمرو العيهاق
الضلال ولا أدري ما الذي عوهقك أي ما الذي رمى بك في العيهاق والعوهق الخطاف والعوهق الغراب الجبلي وقيل الشقراق وأنشد
شمر ظلت بيوم ذي سموم مغلق بين عنيزات وبين الخرنق تلوذ منه بجناء ملزق بالأرض لم تكفأ ولم ترقرق إليك تشكو أزبات سملق
وحاديا كالسيد نوق الأزرق يتبعن سوداء كلون العوهق لاحقة الرجل عنود المرفق ومن ترجمة عهب أبو عمرو يقال عوهبه وعوهقه
أي ضلله وهو العيهاب والعيهاق عوق رجل عوق لا خير عنده والجمع أعواق ورجل عوق جبان هذلية وعاقه عن الشيء يعوقه عوقا
صرفه وحبسه ومنه التعويق والاعتياق وكذلك إذا دام فصرفه عنه صارف وأصل عاق عوق ثم نقل من فعل إلى فعل
ثم قلبت الواو في فعلت ألفا فصار عاقت فالتقى ساكنان العين المعتلة المقلوبة ألفا ولام الفعل فحذفت العين لالتقائهما فصار
التقدير عقت ثم نقلت الضمة إلى الفاء لأن أصله قبل القلب فعلت فصار عقت فهذه مراجعة أصل إلا أن ذلك الأصل الأقرب
لا الأبعد ألا ترى أن أول أحوال هذه العين في صيغة إنما هو فتحة العين التي أبدلت منها الضمة وهذا كله تعليل ابن جني وتقول
عاقني عن الوجه الذي أردت عائق وعاقتني العوائق الواحدة عائقة قال ويجوز عاقني وعقاني بمعنى واحد والتعويق تربيث الناس
عن الخير وعوقه وتعوقه الأخيرة عن ابن جني واعتاقه كله صرفه وحبسه ورجل عوقة وعوق وعوق وعوقا أي ذو تعويق الأخيرة
عن ابن الأعرابي قال أي ذو تعويق الناس عن الخير وتربيث لأصحابه لأن علائق الأمور تخلسه عن حاجته أنشد ابن بري للأخطل
موطأ البيت محمود شمائله عند الحمالة لا كز ولا عوق وكذلك عيق وقيل عيق إتباع لضيق يقال عوق لوق وضيق ليق عيق ورجل
عوق تعتاقه الأمور عن حاجته قال الهذلي فدى لبني لحيان أمي فإنهم أطاعوا رئيسا منهم غير عوق والعوق الرجل الذي
لا خير عنده قال رؤبة فدا لك منهم كل عوق أصلد والعوق الأمر الشاغل وعوائق الدهر الشواغل من أحداثه والتعوق
التثبط والتعويق التثبيط وفي التنزيل قد يعلم الله المعوقين منكم المعوقون قوم من المنافقين كانوا يثبطون أنصار النبي
صلى الله عليه وسلم وذلك أنهم قالوا لهم ما محمد وأصحابه إلا أكلة رأس ولو كانوا لحما لالتقمهم أبو سفيان وحزبه فخلوهم وتعالوا إلينا فهذا
تعويقهم إياهم عن نصرة النبي صلى الله عليه وسلم وهو تفعيل من عاق يعوق وأما قول الشاعر فلو أني رميتك من قريب لعاقك
عن دعاء الذئب عاق إنما أراد عائق فقلب وقيل هو على توهم عقوته وهو مذكور في موضعه والعيوق كوكب أحمر مضيء بحيال الثريا
في ناحية الشمال ويطلع قبل الجوزاء فيهل قبل الجوزاء سمي بذلك لأنه يعوق الدبران عن لقاء الثريا قال أبو ذؤيب فوردن والعيوق
مقعد رابئ الضرباء خلف النجم لا يتتلع قال سيبويه لزمته اللام لأنه عندهم الشيء بعينه وكأنه جعل من أمة كل واحد منها عيوق
قال فإن قلت هل هذا البناء لكل ما عاق شيئا قيل هذا بناء خص به النجم كالدبران والسماك وقال ابن الأعرابي هنا عيوق طالعا
بحذف الألف واللام وهو يريدهما فلذلك بقي على تعريفه الذي كان عليه وكذلك كل ما فيه الألف واللام من أسماء النجوم والدراري
فلك أن تحذفهما منه وأنت تنويهما فيبقى فيه تعريفه الذي كان مع الألف واللام وقيل الدبران نجم يلي الثريا إذا طلع علم أن الثريا
قد طلعت قال الأزهري عيوق فيعول يحتمل أن يكون بناؤه من عوق ومن عيق لأن الواو والياء في ذلك سواء وأنشد وعاندت الثريا
بعد هدء معاندة لها العيوق جارا قال الجوهري العيوق نجم أحمر مضيء في طرف المجرة الأيمن يتلو الثريا لا يتقدمه وأصله فيعول
فلما التقت الياء والواو والأولى ساكنة صارتا ياء مشددة وتقول ما عاقت المرأة عند زوجها ولا لاقت أي ما حظيت عنده قال

الازهري يقال ما لاقت ولا عاقت اي لم تلصق بقلبه ومنه يقال لاق الدواة اي لصقت وانا الفتها كان عاقت اتباع للاقت قال ابن سيدة وانما
حملناه على الواو وان لم تعرف اصله لان انقلاب الالف عن الواو عينا اكثر من انقلابها عن الياء وروى شمر عن الاموي ما في سقائه عيقة من الرب
قال الازهري كانه ذهب به الى قوله ما لاقت ولا عاقت قال وغيره يقول ما في نحيه عبقة ولا عمقة والعواق والعوين صوت قنب الفرس وقيل هو الصوت
من كل شيء قال هو العويق والوعيق وانشد اذا ما الركب حل بدار قوم سمعت لها اذا هدجت عواقا قال الازهري قال اللحياني سمعت عاق عاق
وغاق غاق لصوت الغراب قال وهو غاقة وتغاقه بمعنى واحد وعوق اسم قال الازهري العوق ابو عوج بن عوق وعوق موضع بالحجاز قال الشاعر فعوق
فرماح فاللوى من اهله قفر قال ابن سيدة وعوق موضع لربيعة والعوقة حي من اليمن وانشد اني امرؤ حنظلي في ارومتها لا من عتيك ولا اخوالي
العوقه ويعوق اسم صنم كان لكنانة عن الزجاج وقيل كان لقوم نوح عليه السلام وقيل كان يعبد على زمن نوح عليه
السلام قال الازهري يقال انه كان رجلا من صالحي زمانه قبل نوح فلما مات جزع عليه قومه فاتاهم الشيطان في صورة انسان فقال انا امثله لكم
في محرابكم حتى تروه كلما صليتم ففعلوا ذلك به الى ان اتخذوا على مثاله صنما فعبدوه من دون الله تعالى وقد ذكره الله في كتابه العزيز
وكذلك يغوث بالغين المعجمة والتاء المثلثة اسم صنم كان لقوم نوح والياء فيهما زائدة والله اعلم. **عيق**: العيقة الفناء من الارض وقيل الساحة
والعيقة ساحل البحر وناحيته والجمع عيقات قال ساعدة بن جؤية ساد تجرم في البضيع ثمانيا يلوي بعيقات البحار ويجنب السادي المهمل ويلوي يذهب
به ويجنب يصيبه الجنوب والعيق النصيب من الماء وعيق من اصوات الزجر يقال عيق في صوته وهو يعيق في صوته وهو تعييق في صوته والعيقة موضع
والله تعالى اعلم.

فصل الغين المعجمة

غبق: الغبق والتغبق والاغتباق شرب العشي والغبوق الشراب بالعشي رجل غبقان وامرأة غبقى كلاهما
على غير الفعل لان افتعل وتفعل لا يبنى منهما فعلان والغبوق ما اغتبق حارا وخص بعضهم به اللبن المشروب في ذلك الوقت وقيل هو الغداء عند القوم من
شرابهم فشربوه وجمعه غبائق على غير قياس قال ما لي لا اسقي على علاتي صبائحي غبائقي قيلاتي اراد وغبائقي وقيلاتي فحذف حرف العطف وحذفه
ضعيف في القياس معدوم في الاستعمال ووجه ضعفه ان حرف العطف فيه ضرب من الاختصار وذلك انه قد اقيم مقام العامل الا ترى
ان قولك قام زيد وعمرو اصله قام زيد وقام عمرو فحذفت قام الثانية وبقيت الواو كانها عوض منها فاذا ذهبت تحذف الواو
النائبة عن الفعل تجاوزت حد الاختصار الى مذهب الانتهاك والاجحاف فلذلك رفض ذلك وغبق الرجل يغبقه ويغبقه غبقا وغبقه
سقاه غبوقا فاغتبق هو اغتباقا وغبق هو اغتبق الابل والغنم سقاها وحلبها بالعشي ويقال هذه الناقة غبوقي وغبوقتي اي اغتبق
لبنها وجمعها الغبائق وكذلك صبوحي وصبوحتي ويقال هي قيلتي وهي الناقة يحتلبها عند مقيله وانشد صبائحي غبائقي قيلاتي والغبوق
والغبوقة الناقة التي تحلب بعد المغرب عن اللحياني وتغبقها واغتبقها حلبها في ذلك الوقت عنه ايضا وفي حديث اصحاب الغار ولا اغبق قبلهما اهلا
ولا مالا اي ما كنت اقدم عليهما احدا في شرب نصيبهما من اللبن الذي يشربانه والغبوق شرب اخر النهار مقابل الصبوح وفي الحديث ما لم تصطبحوا او تغتبقوا
وهو تفتعلوا من الغبوق وحديث المغيرة لا تحرم الغبقة هكذا جاء في رواية وهي المرة من الغبوق شرب العشي ويروى بالعين المهملة والياء والقاف
وقال بعض العرب لصاحبه ان كنت كاذبا فشربت غبوقا باردا اي لا كان لك لبن حتى تشرب الماء القراح فسماه غبوقا على المثل واقام الماء
مقام الغبوق قال ابو سهم الهذلي ومن يقلل حلوبته وينكل عن الاعداء يغبقه القراح اي يغبقه الماء البارد نفسه ولقيته ذا غبوق وذا
صبوح اي بالغداة والعشي لا يستعملان الا ظرفا والغبقة خيط او عروة تشد في الخشبة المعترضة على سنام البعير وفي التهذيب على سنام الثور
اذا كرب يثبت الخشبة على سنامه وقال الازهري لم اسمع الغبقة بهذا المعنى لغير ابن دريد. **غبرق**: التهذيب في الرباعي عن ابي ليلى الاعرابي قال
امرأة غبرق اذا كانت واسعة العينين شديدة سوادهما والغبارق الذي ذهب به الجمال كل مذهب قال يبعض كل غزل غبارق. **غدق**: الغدق المطر الكثير
العام وقد غيدق المطر كثر عن ابن الاعرابي والغدق ايضا الماء الكثير وان لم يكن مطرا وفي التنزيل وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا
لنفتنهم فيه قال ثعلب يعني لو استقاموا على طريقة الكفر لفتحنا عليهم بابا من الغرار كقوله تعالى لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة والماء
الغدق الكثير وقال الزجاج الغدق المصدر والغدق الاسم الفاعل يقال غدق يغدق غدقا فهو غدق اذا كثر الندى في المكان او الماء قال ويقرى
ماء غدقا قال ويعني ما غدقا قال الليث وقوله لاسقيناهم ماء غدقا اي لفتحنا عليهم ابواب المعيشة لنفتنهم بالشكر والصبر وقال الفراء مثله
يقول لو استقاموا على طريقة الكفر لزدنا في اموالهم فتنة عليهم وبلية وقال غيره وان لو استقاموا على طريقة الهدى لاسقيناهم ماء كثيرا
ودليل هذا قوله تعالى ولو ان اهل الكتاب امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء اراد بالماء الغدق الماء الكثير وارض غدقة في
نابتة الري وهي الندية المبتلة الريا الكثيرة الماء وعشبها غدق وغدقه بلله وريه وكذلك عشب غدق بين الغدق مبتل ريان رواه ابو حنيفة
وعزاه الى النضر وغدقت الارض غدقا واغدقت اخصبت وغدقت العين غدقا فهي غدقة واغدودقت غزرت وعذبت وماء مغدودق
وغيداق غزير المطر ومطر مغدودق كثير وغدقت عين الماء بالكسر اي غزرت وعام مخصب وكذلك السنة بغير هاء ابو عمرو وغيث
غيداق كثير الماء وعيش غيدق واسع مخصب وقيل الغيداق اسم وهم في غيدق من العيش وغيداق وغيدق الرجل كثر لعابه على التشبيه وفي
حديث الاستسقاء اسقنا غيثا غدقا مغدودقا الغدق بفتح الدال المطر الكبار القطر والمغدودق مفعوعل منه اكده به واغدق المطر يغدق اغداقا
فهو مغدق وفي الحديث اذا نشات السحابة من قبل العين فتلك عين غديقة وفي رواية اذا نشات بحرية فتشاءمت فتلك عين غديقة
اي كثيرة الماء هكذا جاءت مصغرة وهي من تصغير التعظيم وشاب غيدق وغيداق اي ناعم والغيداق الكريم الجواد الواسع الخلق الكثير العطية وقيل
هو الكثير الواسع من كل شيء وانه لغيداق الجري والعدو وقال تابط شرا حتى نجوت ولما ينزعوا سلبي بواله من قبيض الشد غيداق وشد غيداق وحضر
الشديد والغيداق الطويل من الخيل عن السيرافي والغيدق والغيداق والغيدقان الرخص الناعم قال الشاعر بعدما لتصابي والشباب الغيدق
وقال العجاج يتخيل في غيداق رفل جعد الغياصي غيدقا ناعيدا والغيداق من الغلمان الذي لم يبلغ وقيل هو ذو الرخاصة والنعمة والغيداق
من الضباب الرخص السمين وقيل هو من ولد الضباب فوق المطبخ وقيل هو دون المطبخ وفوق الحسل وقيل هو الضب بين الضبين وقيل هو
الضب المسن العظيم ابو زيد يقال لولد الضب حسل ثم يصير غيداقا ثم يصير مطبخا ثم يكون ضبا مدركا ولم يذكر الخضرم بعد المطبخ
وذكره خلف الاحمر والغياديق الحيات وفي الحديث ذكر بئر غدق بفتحتين بئر معروفة بالمدينة والله اعلم. **غرق**: الغرق الرسوب في الماء وشبه به
الذي ركبه الدين وغمرته البلايا يقال رجل غرق وغريق وقد غرق غرقا وهو غارق قال ابو النجم فاصبحت في الماء والخنادق من بين مقتول
وطاف غارق والجمع غرقى وهو فعيل بمعنى مفعل اغرقه الله اغراقا فهو غريق وكذلك مريض امرضه الله فهو مريض وهم مرضى وفي التنزيل

ما لي لا اسقي على علاتي
نسخه
ما لي لا اسقي حبيباتي

ذلك

مصغرة

السكران

السكران وجمعه نزفى والنزيف فعول بمعنى مفعول ومفعل لانه يقال نزفته الخمر وانزفته ثم يرد مفعل ومفعول الى فعيل فيجمع فعلى وقيل الغرق
الراسب في الماء والغريق الميت فيه وقد اغرقه غيره وغرقه فهو مغرق وغريق وفي الحديث الحرق والغرق وفيه ياتي على الناس زمان لا ينجو
فيه الا من دعا دعاء الغرق قال ابو عبيد الغرق بكسر الراء الذي قد غلبه الماء ولما يغرق فاذا غرق فهو الغريق قال الراجز اتبعتهم مقلة
انسانها غرق هل ما ارى تارك للعين انسانا يقول هذا الذي ارى من البين والبكاء غير مبق للعين انسانها ومعنى الحديث كانه اراد الا من
اخلص الدعاء لان من اشفى على الهلاك اخلص في دعائه طلب النجاة ومنه الحديث اللهم اني اعوذ بك من الغرق والحرق الغرق بفتح الراء المصدر
وفي حديث وحشي انه مات غرقا في الخمر اي متناهيا في شربها والاكثار منه مستعار من الغرق وفي حديث علي وذكر مسجد الكوفة في زاويته
فار التنور وفيه هلك يغوث ويعوق وهو الفاروق هو فاعول من الغرق لان الغرق في زمان نوح عليه السلام كان منه وفي حديث انس و
غرقا فيه دبا قال ابن الاثير هكذا جاء في رواية والمعروف وعرقا والغرق المرق وفي التنزيل اخرقتها لتغرق اهلها والغرق الذي قد دخل غرق
في الدين والبلوى وغريق وقد غرق فيه وهو مثل بذلك والمغرق الذي قد اغرقه قوم فطردوه وهو هارب عجلان والتغريق القتل والغرق
في الاصل دخول الماء في سمي الانف حتى تمتلئ منافذه فيهلك والشرق في الفم حتى يغص لكثرته يقال غرق في الماء وشرق اذا غمره الماء فملأ منافذه
حتى يموت ومن هذا يقال غرقت القابلة الولد وذلك اذا لم ترفق بالولد حتى يدخل السابياء انفه فيقتله وغرقت القابلة المولود غرقا
خرقت به فانقعت السابياء فانسد انفه وفمه وعيناه فمات قال الاعشى يعني قيس بن مسعود الشيباني اطورين في عام غزاة ورحلة
الا ليت قيسا غرقته القوابل ويقال ان القابلة كانت تغرق المولود في ماء السلى عام القحط ذكرا كان او انثى حتى يموت ثم جعل كل قتل
تغريقا ومنه قول ذي الرمة اذا غرقت ارباضها ثني بكرة بتيهاء لم تصبح روؤما سلوبها الارباض الحبال والبكرة الناقة الفتية وثنيها
بطنها الثاني وانما لم تعطف على ولدها لما لحقها من التعب التهذيب والعشراء من النوق اذا شد عليها الرحل بالحبال ربما غرق الجنين
في ماء السابياء فتسقطه وانشد قول ذي الرمة واغرق النبل وغرقه بلغ به غاية المد في القوس واغرق النازع في القوس اي استوفى
مدها والاستغراق الاستيعاب واغرق في الشيء جاوز الحد واصله من نزع السهم وفي التنزيل والنازعات غرقا قال الفراء ذكر انها
الملائكة وان النزع نزع الانفس من صدور الكفار وهو قولك والنازعات اغراقا كما يغرق النازع في القوس قال الازهري الغرق اسم
اقيم مقام المصدر الحقيقي من اغرقت اغراقا ابن شميل يقال نزع في قوسه فاغرق قال والاغراق الطرح وهو ان يباعد السهم من شدة النزع
يقال انه لطروح ابن سيدة الغنوي الاغراق في النزع ان يبرع حتى يشرب بالرصاف وينتهي الى كبد القوس وربما قطع يد الرامي قال وشرب
القوس الرصاف ان ياتي النزع على الرصاف كله الى الحديدة يضرب مثلا للغلو والافراط واغرق الفرس الخيل خالطها ثم سبقها وفي
حديث ابن الاكوع واتا رجل فاغرقها يقال اغرق الفرس الخيل اذا خالطها ثم سبقها ويروى بالعين المهملة وهو مذكور في موضعه
والاغراق للنفس استيعابه في الزفير قال الليث والفرس اذا خالط الخيل ثم سبقها يقال اغرقها وانشد للبيد يغرق الثعلب في شرته
صائب الحدة في غير فشل قال ابو منصور لا ادري بم جعل قوله يغرق الثعلب في شرته حجة لقوله اغرق الخيل اذا سبقها ومعنى
الاغراق غير معنى الاغراق والاغراق مثل الاستغراق قال ابو عبيدة يقال للفرس اذا سبق الخيل قد اغرق حلبة الخيل المتقدمة
وقيل في قول لبيد يغرق الثعلب في شرته قولان احدهما انه يعني الفرس يسبق الثعلب بحضره في شرته اي نشاطه فيخلفه والثاني
ان الثعلب ههنا ثعلب الرمح في السنان فاراد انه يطعن به حتى يغيبه في المطعون لشدة حضره ويقال فلانة تغترق نظر الناس اي
تشغلهم بالنظر اليها عن النظر الى غيرها بحسنها ومنه قول قيس بن الخطيم تغترق الطرف وهي لاهية كانما شف وجهها نزف قوله تغترق
الطرف يعني امراة تغترق وتستغرق واحد اي تستغرق عيون الناس بالنظر اليها وهي لاهية اي غافلة كانما شف وجهها نزف
معناه انها رقيقة المحاسن وكان دمها ودم وجهها نزف والمراة احسن ما تكون غب نفاسها لانه ذهب تهيج الدم فصارت
دقيقة المحاسن والطرف ههنا النظر لا العين ويقال الطرف يطرف طرفا اذا نظر اراد انها تستميل نظر النظار اليها بحسنها وهي غير محتفلة
ولا عامدة لذلك ولكنها لاهية وانما يفعل ذلك حسنها ويقال للبعير اذا اجفر جنباه وضخم بطنه فاستوعب الحزام حتى ضاق عنها قد غرق
التصدير والبطان واستغرقه والمغرق من الابل التي تلقي ولدها لتمام او لغيره فلا تقطر ولا تحلب ليستمر بها ولا خلفة واغرورقت
عيناه بالدموع امتلاتا ولم تفيضا وقال ذلك قال ابن السكيت وفي الحديث فما دام رسول الله صلى الله عليه وسلم
احمر وجهه واغرورقت عيناه اي غرقتا بالدموع وهو افعوعلت من الغرق والغرقة بالضم القليل من اللبن قدر القدح وقيل هي
الشربة من اللبن والجمع غرق قال الشماخ يصف الابل تضحي وقد ضمنت ضراتها غرقا من ناصع اللون حلو الطعم مجهود ورواه ابن
القطاع حلو غير مجهود والروايتان صحيحتان والمجهود المشتهى من الطعام والمجهود من اللبن الذي اخرج زبدة والرواية الصحيحة
تضحي وقد ضمنت وقبله ان تمس في عرفط صلع جماجمه من الاسالق عاري الشوك مجرود ويروى مخضود والاسالق العرفط
الذي ذهب ورقه والصلع التي اكل رؤوسها يقول هي على قلة رعيها وخبثه غزيرة اللبن ابو عبيدة الغرقة مثل الشربة من
اللبن وغيره من الاشربة ومنه الحديث فيكون اصول السلق غرقه وفي اخرى فصارت غرقة وقد رواه بعضهم بالفاء اي مما يغرف
وفي حديث ابن عباس فعمل بالمعاصي حتى اغرق اعماله اي اضاع اعماله الصالحة بما ارتكب من المعاصي وفي حديث علي لقد اغرق
في النزع اي بالغ في الامر وانتهى فيه واصله من نزع القوس ومدها ثم استعير لمن بالغ في كل شيء واغرقه الناس كثروا عليه فغلبوه و
اغرقته السباع كذلك عن ابن الاعرابي والغرنوق طائر والغرقئ القشرة الملتزقة ببياض البيض النضر الغرقئ البياض الذي يؤكل
ابو زيد الغرقئ القشرة الرقيقة وغرقات البيضة خرجت وعليها قشرة رقيقة وغرقات الدجاجة فعلت ذلك وغرقأ البيضة
اذا لم يرقبها قال ابن جني ذهب ابو اسحق الى ان همزة الغرقئ زائدة ولم يعلل ذلك باشتقاق ولا غيره قال ولست ادري لقضائه بزيادة
هذه الهمزة وجها من طريق القياس وذلك انها ليست باولى فيقضى بزيادتها ولا يجد فيها معنى غرق اللهم الا ان تقول ان الغرقئ يحتوي
على جميع ما تحته من البيضة ويغترقه قال وهذا عندي فيه بعد ولو جاز اعتقاد مثله على ضعفه لجاز لك ان تعتقد في همزة كرفئة
انها زائدة وتذهب الى انها في معنى كرف الحمار اذا رفع راسه لشم البول وذلك لان السحاب ابدا كما تراه مرتفع وهذا مذهب ضعيف
قال ابو منصور واتفقوا على همزة الغرقئ وان همزته ليست باصلية ولجام مغرق بالفضة اي محلى وقيل هو اذا عمته الحلية وقد غرق

علاه الدين

الطرف

لعلها
الرقيقة

غردق التهذيب الليث الغردقة الباس الليل ملبس كل شيء ويقال غردقت المرأة سترها اذا ارسلته والغردقة ضرب من الشجر ابو
عمرو الغردقة الباس الغبار الناس وانشد اثارا اذا اقسطل يوم غردقا **غرنق** الغرنوق الناعم المنتشر من النبات ه ابو حنيفة
الغرنوق نبت ينبت في اصول العوسج وهو الغرانق ايضا قال ابن ميادة ولا زال يسقي سدره وغرانقه والغرنوق والغرنوق والغرنيق
والغرنيق والغرناق والغرانق والغرونق كله الابيض الشاب الناعم الجميل قال اذ انت غرناق لشباب ميال ذو داتين شحان السربال
استعار الداتين للرجل وانما هما للناقة والجمل وفي حديث علي عليه السلام فكاني انظر الى غرنوق من قريش يتشحط في دمه اي شاب
ناعم وشباب غرانق تام وشاب غرانق قال الا ان تطلاب الصبي منك ضلة وقد فات ريعان الشباب الغرانق واورد الازهري الا
ان تطلابي لمثلك زلة ومراة غرانقة وغرانق شابة ممتلية انشد ابن الاعرابي قلت لسعد وهو بالازارق عليك بالمحض وبالمشارق
والكهو عند بادن غرانق والغرانقة الرجال الشباب ويقال للشاب نفسه الغرانق والغرنوق والغرانق الذي في اصل العوسج وهي لين
النبات حكاه ابو حنيفة وكذلك الغرانيق والغرنوق والغرنيق بضم الغين وفتح النون طاير ابيض وقيل هو طاير اسود من طير الماء طويل
العنق قال ابو ذويب الهذلي يصف غواصا اجاز اليها لجة بعد لجة ازل كغرنيق الضحول عموج ازل ادسح والضحول جمع ضحل وهو الماء
القليل وعموج يتعمج ويلتوي واذا وصف بها الرجل واحدهم غرنيق وغرنوق بكسر الغين وفتح النون فيهما وغرنوق بالضم وغرانق
وهو الشاب الناعم والجمع الغرانق بالفتح والغرانقة ابو عمرو الغرنوق طاير ابيض من طير الماء ذكره في حديث ابن عباس لما اتي بجنازة
الوادي قيل طاير ابيض غرنوق كانه قبطية حتى دخل في نعشه قال فرمقته فلم اره خرج ه الاصمعي الغرنيق الكركي وقال غيره حتى ع
هو طاير طويل القوايم ه ابن السكيت الغرانيق طير مثل الكركي واحدها غرنوق وانشد اوطعم عادية في جوف ذي حدب من ساكب المزن
يجري في الغرانيق اراد بذي حدب سيلا ذا عرق وقوله من ساكب المزن اي من ماء كان ساكبا المزن وقوله يجري في الغرانيق قام فيما
مع وقال غيره واحد الغرانيق غرنيق وغرناق وفي الحديث تلك الغرانيق العلى هي الاصنام وهي في الاصل الذكور من طير الماء ابن الانباري
الغرانيق الذكور من الطير واحدها غرنوق وغرنيق سمي به لبياضه وقيل هو الكركي وكانوا يزعمون ان الاصنام تقربهم من الله عز وجل
فتشفع لهم اليه فشبهت بالطيور التي تعلو وترتفع في السماء قال ويجوز ان تكون الغرانيق في الحديث جمع الغرانق وهو الحسن يقال
غرانق وغرانيق قال وقد جاءت حروف لا يفرق بين واحدها وجمعها الا بالفتح والضم فيها عذافر وعذافر وعراهم اسم الجبل وعراهم
وقناقن المهندس جمع قناقن وعجاهن العروس وجمعه عجاهن وقباقب العام الثالث وجمعه قباقب وقال ثمر لمة غرانقة وغرانقية و
هي الناعمة تغنيها الريح وقال الغرانق الشاب الحسن الشعر الجميل الناعم وهو الغرنوق والغرناق والغرنوق وجمعه غرانق وغرانقة
وانشد فلي الفتاة معانقا الغرناق قال ابن جني وذكر سيبويه الغرنيق في بنات الاربعة وذهب الى ان النون فيه اصل لا زائدة فسالت
ابا علي عن ذلك فقلت له من اين له ذلك ولا نظير له من اصول بنات الاربعة يقابلها وما انكرت ان يكون زايدة لما لم يجد لها اصلا ه
يقابلها كما قلنا في خنثعبة وكنهبل وعنصل وعنظب ونحو ذلك فلم يزد في الجواب على ان قال ان قد الحق به العليق والالحاق لا يوجد الا
بالاصول وهذه دعوى عارية من الدليل وذلك ان العليق وزنه فعيل وعينه مضعفة وتضعيف العين لا يوجد للالحاق الا ترى
الى طلق واسعة وسكين وكلاب ليس شيء من ذلك ملحقا لان الالحاق لا يكون من لفظ العين والعلة في ذلك ان اصل تضعيف العين انما هو
للفعل نحو قطع وكسر فهو في الفعل مفيد للمعنى وكذلك هو في كثير من الاسماء نحو سكير وخمير وشراب وقطاع اي يكثر ذلك منه وفيه
فلما كان اصل تضعيف العين انما هو للفعل على التكثير لم يكن ان يجعل للالحاق وذلك ان العناية بمفيد المعنى عند العرب اقوى من العناية
بالملحق لان صناعة الالحاق لفظية لا معنوية فهذا يمنع من ان يكون العليق ملحقا بغرنيق واذا بطل ذلك احتاج كون النون اصلا ه
الى دليل والا كانت زايدة قال والقول فيه عندي ان هذه النون قد ثبتت في هذه اللفظة اين تصرفت ثبات بقية اصول الكلمة وذلك
انهم يقولون غرنيق وغرنوق وغرانق وغرونق وثبتت ايضا في التكسير فقالوا غرانيق وغرانقة فلما ثبتت النون في هذه المواضع وغرنيق صح
كلها ثبات بقية اصول الكلمة حكم بكونها اصلا وقول جنادة بن عامر يذي ويد تخال الاثر فيه مدب غرانق خاضت نقاعا ه اراد
غرانيق فحذف ه ابن شميل الغرنوق الخصلة المفتلة من الشعر ابن الاعرابي جذب غرنوقه وهي ناصيته وجذب بغرنوقه وهي شعر
قفاه **غسق** غسقت عينه تغسق غسقا وغسقانا دمعت وقيل انصبت وقيل اظلمت والغسقان الانصباب وغسق اللبن غسقا
[illegible]

الليل

الليل اذا غاب الشفق اقبل الغسق وروي عن الحسن انه قال الغاسق اول الليل والغساق كالغاسق وكلاهما صفة غالبة وقول ابي صخر الهذلي
فجان فلان في اللون شام يشينه ولا هو يخشى الغسيقات مغرب قال السكري الغسيقات الشديدات الحمرة والغساق ما يغسق ويسيل
من جلود اهل النار وصديدهم من قيح ونحوه وفي التنزيل هذا فليذوقوه حميم وغساق وقد قراه ابو عمرو بالتخفيف وقراه الكسائي بالتشديد
ثقلها يحيى بن وثاب وعامة اصحاب عبد الله وخففها الناس بعد واختار ابو حاتم غساق بتخفيف السين وقراه حفص وحمزة والكسائي
وغساق مشددة ومثله في عم يتساءلون وقرا الباقون وغساقا خفيفا في السورتين وروي عن ابن عباس وابن مسعود انهما قرا غساق
بالتشديد وفسراه الزمهرير وفي الحديث عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو ان دلوا من غساق يهراق في الدنيا لانتن اهل
الدنيا الغساق بالتخفيف والتشديد ما يسيل من صديد اهل النار وغسالتهم وقيل ما يسيل من دموعهم وقيل الغساق والغساق
المنتن البارد الشديد البرد الذي يحرق من برده كاحراق الحميم وقيل البارد فقط قال الفرا رفعت الحميم والغساق بهذا مقدما و
موخرا والمعنى هذا حميم وغساق فليذوقوه الفراء الغسق من قماش الطعام ويقال في الطعام زوان وزوان بالهمز وفيه غسق وغفا
مقصور وكعابير ومريا وقصل كله من قماش الطعام **غفق** الغفق الضرب بالسوط والعصا والدرة غفقه يغفقه غفقا ضربه والغفقة
المرة منه وقد جاء عفقه بالعين المهملة وروي عن اياس بن سلمة عن ابيه قال مر بي عمر بن الخطاب رضي الله عنه وانا قاعد في السوق
وهو مار لحاجة له معه الدرة فقال هكذا يا سلمة عن الطريق فغفقني بها غفقة فما اصاب الا طرفها ثوبي قال فامطت عن الطريق
فسكت عني حتى اذا كان العام المقبل لقيني في السوق فقال يا سلمة اردت الحج العام فقلت نعم فاخذ بيدي فما فارق يدي حتى ادخلني
بيته فاخرج كيسا فيه ستماية درهم فقال يا سلمة خذها واستعن بها على حجك واعلم انها من الغفقة التي غفقتك بها عاما اول قلت
يا امير المومنين والله ما ذكرتها حتى ذكرتنيها فقال عمر انا والله ما نسيتها قال الاصمعي غفقته بالسوط غفقة ومتنته بالسوط
متنة وهو اشد من الغفق وقوله امطت عن الطريق اي تنحيت عنه والغفق الهجوم على الشيء والاوب من الغيبة فجاة والمغفق المزج و
انشد لروبة من بعد مغزاي وبعد المغفق والغفق لثرة الشرب غفق يغفق غفقا وتغفق الشراب شربه ساعة بعد اخرى وقيل شربه يوما اجمع
ه ابن الاعرابي اذا تحسى ما في الاناء شيئا بعد شيء فقد تمززه وساعة بعد ساعة فقد تغوقه واذا اكثر الشرب فقد تغفق وتغفقت الشراب تغفقا اذا
شربته وقيل تغفق الشراب اذا شربه يومه اجمع والغفق من صفة الورد قال روبة صاحب غادات من الورد الغفق وقيل الغفق ان ترد
الابل كل ساعة قال الشاعر يرعى الغضا من جانبي مشفق غبا ومن يرعى الحوض يغفق وقال الفرا شربت الابل غفقا وهي تغفق اذا شربت
مرة بعد اخرى وهو الشرب الواسع والتغفيق النوم وانت تسمع حديث القوم ويقال غفقوا السليم تغفيقا اذا عالجوه وسهدوه وقال
عليه وداويته ملسا تمشي سهامها بها مثل عواد السليم المغفق وجملة التغفيق نوم في رقاد ابو عمرو والغيفقة الاهراق وكذلك الدغرقة
ابو عمرو غفق وعفق اذا خرجت منه ريح والمتغفق المتصرف وقال الاصمعي المتعطف وانشد لروبة حتى ترى ذي اربع في المتغفق
باذيع يتزغ عن انفاس الرمق وغافق قبيلة **غملق** امراة غملقة عظيمة الركب عن ابن الاعرابي وقال ثعلب انما هي غمقا وغميقا ثلاثه فسمعت
صوته وغميق القدر صوت غليانه سمي غميقا وغق غق حكاية صوت الغليان وكذلك غقغقة صوت الصقر حكاية ومن هذا قيل المراة
الواسعة المتاع التي يسمع لها صوت عند الخلاط عقاقة وعفوق وخفاقة وحقوق وامراة غقاقة يسمع لحيايها صوت عند الجماع وغق بطنه
يغق غقا وغقيقا كذلك وفي حديث سليمان ان الشمس لتقرب يوم القيمة من روس الناس حتى ان بطونهم تغق غقا وفي رواية حتى ان بطونهم
لتقول غق غق وغق الطاير يغق غقيقا صوت وغق الصقر في صوته دقه وهو ضرب منه والصقر يغقغق في بعض اصواته وغق الغداف
وهو حكاية غلظ صوته وفي التهذيب الغقق حكاية صوت الغداف ذا ج صوته وغق الماء وغقيقه صوته اذا خرج من ضيق الى سعة او من
سعة ه الى ضيق ابن الاعرابي الغقة القواهق وهي الخطاطيف الجبلية **غلق** غلق الباب واغلقه وغلقه الاولى عن ابن دريد عزاها
الى ابي زيد وهي نادرة فهو مغلق وفي التنزيل وغلقت الابواب قال سيبويه غلقت الابواب للتكثير وقد يقال اغلقت يراد بها التكثير
قال وهو عربي جيد وباب غلق مغلق وهو فعل بمعنى مفعول مثل قارورة وباب فتح اي واسع منفتح وجذع قطل والاسم الغلق ومنه قول
الشاعر وباب اذا ما مال للغلق يصرف ويقال هذا من غلقت الباب غلقا وهي لغة ردية متروكة قال ابو الاسود الدولي ولا اقول لقدر
القوم قد غليت ولا اقول لباب الدار مغلوق وقال الفرزدق ما زلت فتح ابوابا واغلقها حتى اتيت ابا عمرو بن عمار قال ابو حاتم السجستاني
يريد ابا عمرو بن العلا وغلق الباب وانغلق واستغلق اذا عسر فتحه والمغلاق المرتاج والغلق المغلاق بالتحريك وهو ما يغلق به
الباب ويفتح والجمع اغلاق قال سيبويه لم يجاوزوا به هذا البناء واستعاره الفرزدق فقال فبتن بجانبي مصرعات وبت افض
اغلاق الختام قال الفارسي اراد ختام الاغلاق فقلب وفي حديث ابن ذي الاذع ثم غلق الاغاليق على ودي هي المفاتيح واحدها اغليق
والغلاق والمغلاق والمغلوق كالغلق واستغلق عليه الكلام اي ارتج عليه وكلام غلق اي مشكل وفي الحديث لا طلاق ولا عتاق
في اغلاق اي في اكراه ومعنى الاغلاق الاكراه لان المغلق مكره عليه في امره ومضيق عليه في تصرفه كانه يغلق عليه الباب ويحبس
ويضيق عليه حتى يطلق واغلاق القاتل اسلامه الى ولي المقتول فيحكم في دمه ما شاء يقال اغلق فلان بجريرته وقال الفرزدق اسارى
حديد اغلقت بدمايها والاسم منه الغلاق وقال عدي بن زيد وتقول العداة اودى عدي وبنوه قد ايقنوا بالغلاق ابن الاعرابي
اغلق زيد عمرا على شيء يفعله اذا اكرهه عليه والمغلق والمغلاق السهم السابع من قداح الميسر والمغالق الازلام وكل سهم في
الميسر مغلق قال لبيد وجزور ايسار دعوت لحتفها بمغالق متشابه اجرامها والمغالق قداح الميسر قال الاسود بن يعفر اذا الخطت
والاجرين المغالق اه الليث المغلق السهم السابع في مضعف الميسر وسمي مغلقا لانه يستغلق ما بقي من اجزاء الميسر وبجمع مغالق وانشد
بيت لبيد وجزور ايسار قال ابو منصور غلط الليث في تفسير قوله بمغالق والمغالق من نعوت قداح الميسر التي يكون لها الفوز وليست
المغالق من اسمائها وهي التي تغلق الخطر فتوجبه للقامر الفايز كما يغلق الرهن لمستحقه ومنه قول عمرو بن قميئة بايديهم مقرومة ومغالق
تعود باذراق العيال منيحها ورجل غلق سيء الخلق قال الليث يقال احتد فلان فغلق في حدته اي نشب ورواه ابو العباس ان ابن
الاعرابي انشده وقد يجعل الرجل الضعيف يسيلني اليك ويسريك فغلق قال المرء الضعيف يقول اذا نال عني شيء قليل غضبت
وانا كذلك يحق يغق ومنه قوله انت تيق وانا ميق فكيف نتفق قال ابو منصور معنى قوله يسيلني اليك اي يغضبني فيغريني بك ويسريك

عفلقة بالعين المهملة وقد تقدم ذكرها
غفق ع
غق الفار وما شبه
وغق القدر يغق صح

الغق ع

اى يغضبك فتغلق اى تغضب وتحتد على ويقال اغلق فلان فغلق غلقا اذا اغضب فغضب واحتد قال ابو بكر الغلق الكثير الغضب قال عمرو بن
شاس فاغلق من دون امرئ ان اجرته فلا يبتغى عوراتها غلق النعل اى اغضب غضبا شديدا قال والغلق الضيق الخلق العسر الرضى وغلق
في حديثه غلقا نشب وكذلك الغلق في قيد الاسير والغلق في الرهن ضد الفك فاذا فك الراهن الرهن فقد اطلقه من وثاقه عند مرتهنه وقد
اغلقت الرهن فغلق اى اوجبته فوجب للمرتهن ومنه الحديث ورجل ارتبط فرسا ليغالق عليها اى ليراهن وكانه كره الرهان في الخيل اذا كان
على رسم الجاهلية قال سيبويه وغلق الرهن في يد المرتهن يغلق غلقا وغلوقا فهو غلق استحقه المرتهن وذلك اذا لم يفتكه في الوقت المشروط
وفي الحديث لا يغلق الرهن بما فيه قال زهير يذكر امراة وفارقتك برهن لا فكاك له يوم الوداع فامسى الرهن قد غلقا يعنى انها ارتهنت
قلبه ورهنت به وانشد شمر هل من بحار لموعود بخلت به او للرهين الذى يستغلقت من فادى وانشد ابن الاعرابى لاوس بن حجر وقلى لهم
واصطادت فوادكا ابو غلق في ليلتين موجل وفسره فقال ابو غلق اى صاحب رهن غلق اجله ليلتان ان يفتكه وغلق اى ذهب
ويقال غلق الرهن يغلق غلوقا اذا لم يوجد له تخلص وبقى في يد المرتهن لا يقدر راهنه على تخليصه والمعنى انه لا يستحقه المرتهن اذا لم يستفكه
صاحبه وكان هذا من فعل الجاهلية ان الراهن اذا لم يود ما عليه في الوقت المعين ملك المرتهن الرهن فابطله الاسلام وقوم مغاليق
يغلق الرهن على ايديهم وقال ابن الاعرابى في حديث داحس والغبرا ان قيسا اتى حذيفة بن بدر فقال له حذيفة ما غدا بك قال غدوت لاواضعك
الرهان اراد بالمواضعة ابطال الرهان اى اضعه وتضعه فقال حذيفة بل غدوت لتغلقه اى لتوجبه وتوكده واغلقت الرهن اى اوجبته
فغلق للمرتهن اى وجب له وقال ابو عبيد غلق الرهن اذا استحقه المرتهن غلقا وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم لا يغلق الرهن اى لا
يستحقه المرتهن اذا لم يرد الراهن ما رهنه فيه وكان هذا من فعل الجاهلية فابطله النبى صلى الله عليه وسلم بقوله لا يغلق الرهن ابو عمرو
الغلق الضجر ومكان غلق ضيق وضجر اى ضيق والضجر الاسم والضجر المصدر والغلق الهلاك ومعنى لا يغلق الرهن اى لا يهلك وفي كتاب عمر
الى ابى موسى اياك والغلق قال المبرد الغلق ضيق الصدر وقلة الصبر واغلق عليه الامر اذا لم ينفسح وغلق الاسير والجانى فهو غلق لم يفد قال
ابو دهبل ما زلت في الغلق الذنوب والمغلق لغالق بجرم غلق قال شمر يقال لكل شى نشب في شى فلزمه قد غلق في الباطل وغلق في البيع وغلق بيعه
فاستغلق واستغلق الرجل اذا ارتج عليه فلم يتكلم وقال ابن شميل استغلقنى فلان في بيعى اذا لم يجعل لى خيارا في رده قال واستغلقت على بيعته
وانشد شمر للفرزدق وعرد عن بنيه الكسب منه ولو كانوا اولى غلق سغابا اولى غلق اى قد غلقوا في الفقر والجوع وجمل غلق وغلقة اذا هزل
وكبر النوادر شيخ غلق وجمل غلق وهو الاعجف الكبير وغلق ظهر البعير غلقا فهو غلق انتقض دبره تحت الاداة وكثر غلقا لا يبرا ويقال ان
بعيرك لغلق الظهر وقد غلق ظهره غلقا وهو ان يرى ظهره اجمع جلبتين اثار دبر قد برات فانت تنظر الى صفحتيه تبرقان ابن شميل
الغلق شر دبر البعير لا يقدر ان يعادى الاداة عنه اى يرفع عنه حتى يكون مرتفعا وقد عاديت عنه الاداة وهو ان يجافى عنه القتب
والحلس وفي حديث جابر شفاعة النبى صلى الله عليه وسلم لمن اوثق نفسه واغلق ظهره وغلق ظهر البعير اذا دبر واغلقه صاحبه اذا اثقل
حمله حتى يدبر شبه الذنوب التى اثقلت ظهر الانسان بذلك وغلقت النخلة غلقا فهى غلقة دودت اصول سعفها وانقطع حملها والغلقة
شجرة يعطن بها اهل الطائف وقال ابو حنيفة الغلقة شجرة لا تطاق حرا يتوهم جانيها على عينيه من بخارها او مائها وهى التى تمرط بها
الجلود فلا تترك عليها شعرة ولا لحمة الا حلقته قال المرار جرى متراهنان الا بغلقه عطين وابوال النساء القواعد واورد الازهرى
هذا البيت ونسبه لمزرد ابن السكيت اهاب مغلوق اذا جعلت فيه الغلقة حين يعطن وهى شجرة يعطن بها اهل الطائف وقال مرة هى
عشبة تجفف وتطحن ثم تضرب بالماء وينقع فيها الجلود فيتمرط وربما خلطت بها شجرة الشرجيان يقال منه اديم مغلوق وقال مرة
الغلقة بالفتح عن البكرى وغيره والغلقة بالكسر عن اعرابى من ربيعة كلاهما شجرة تشبه العظلم مرة جدا لا ياكلها شى والحبشة يطبخونها
ثم يطلون بها السلاح فلا يصيب شيئا الا قتله وغلاق اسم رجل من بنى تميم وغلاق قبيلة او حى انشد ابن الاعرابى اذا تحميت غلاقا
لتعرفها لاحتهن اللوم في اعناقها الكتب انى وان ابن غلاق ليقرينى كعابط الكلب يبغى الترق في الذنب ويروى يبغى الطرق ويروى يرجو
الطرق **غلفق** الغلفق الطحلب وهو الخضرة على راس الماء ويقال ينبت في الماء ذو ورق عراض قال الراجز ومنهل طام عليه الغلفق ينير
او يسدى به الخدرنق وقال آخر يكشف عنه غلفق العرماض ابن شميل يقال لورق الكرم الغلفق والغلفق الحلب ما دام على شجرة اغصانه
بالحلب ورق الكرم وليف النخل والغلفق القوس اللينة جدا حتى يكون لينها رخاوة ولا خير فيها قال الراجز تحمل زرع شوحط لم تحتج لا كزة
العود ولا بغلفق ويقال ان اللام في ذلك زايدة وقوس غلفق اى رخوة والغلفق من النساء الرطبة الهن وقيل هى الخرقا السيئة العمل
والمنطق وامرأة غلفاق المشى سريعته ه ابن الاعرابى يقال للمرأة الطويلة العظيمة الجسم غلفاق وخرباق وعزنزة ولباخية ودلوعة
كثيرة وتلافيق موضع والغلفيق الداهية وقيل السريع مثل به سيبويه وفسره السيرافى وعيش غلفق رخى **غمق** غمق النبات يغمق غمقا
وهو نبات غمق فسد من كثرة الانداء عليه فوجدت لريحه خمة وفسادا وغمقت الارض غمقا اصابها ندى وثقل ووخامة قال ابو منصور
غمق البحر ومدّ في الصغرى وبلد غمق كثير المياه نطيا الهوى وكتب عمر بن الخطاب الى ابى عبيدة بن الجراح رضى الله عنهما بالشام ان الاردن
ارض غمقة وان الجابية ارض نزهة فاظهر بمن معك من المسلمين اليها والنزهة البعيدة من الريف والغمقة القريبة من المياه والخضر والنزوز
فاذا كانت كذلك تقاربت الاوبية والغمق في ذلك فساد الريح وخموطها من كثرة الانداء فيحصل منها الوبا ابو زيد غمق الزرع غمقا اذا اصابه ندى
فلم يكد يجف وقال الاصمعى الغمق الندى وقيل الغمق بالتحريك ركوب الندى الارض قال ابو زياد مكان غمق قد روى حتى لا يسوغ فيه الماء
وليلة غمقة لثقة وقال ابو حنيفة ايضا اذا دام الندى في الارض حتى لا يجد مساغا فهى غمقة والفعل كالفعل قال وليس ذلك بقيدها
ما لم يفيه قال رؤبة جوازنا يخبطن انداء الغمق ابن شميل ارض غمقة لا تجف بواحد ولا يخلفها المطر وعشب غمق كثير الماء لا يقلع عنه المطر
غيهق الغيهق الطويل من الابل وغيرها وغيهق الظلام اشتد وغيهقت عينه ضعف بصرها وقال النضر فيما روى عنه ابو تراب الغوهق
الغراب وانشد يتبعن ورقا كلون الغوهق قال الازهرى والثابت عندنا لابن الاعرابى وغيره العوهق الغراب بالعين ولا انكر ان تكون
الغين لغة ولا احقه وقال الازهرى ايضا في ترجمة عهق ابو عبيد العيهق بالعين النشاط ويوصف به العظم والنزارة قال الرياشى
سمعنا ابا عبيدة ينشد كان ما بى من اراحى اولق وللشباب شرة وغيهق ومنهل طام عليه الغلفق ينير او يسدى به الخدرنق قال ابو عبيد
الاول النشاط والاولق الجنون وكذلك الغيهق والغلفق الطحلب قال فالعيهق بالعين محفوظ صحيح قال واما الغيهقة بالغين فلا اعرفها

لغير الليث

لغير الليث ولا ادرى اهى لغة محفوظة عند العرب او تصحيف وحكى ابن برى عن ابن خالويه قال الغيهق الرجل غيهقة بتختر **غوهق** الغوهق الصوت من كل
شى والعين اعلى وقد تقدم والغاق والغاقة من طير الماء وغاق حكاية صوت الغراب فان نكرته نونته وهكذا ذكره الجوهرى في غيق قال الفرزدق
بن حزن معاود للجوع والاملاق يغضب ان قال الغراب غاق فابعدكن الله من نياق قال ابن برى صواب انشاده معاودا للجوع لا تحبكه انفذ
هداكا الله من خناق وصعدو الفاحل الرستاق اقبل من يثرب في الرفاق معاودا للجوع والاملاق ابعدكن الله من نياق ان لم تنجين من
الوثاق باربع من كذب سماق وانشد شمر عنه ولا قول الغراب غاق ولا العكسبات ذوا الترياق ويقال سمعت غاق غاق وغاق غاق ثم سمى
الغراب غاقا فيقال سمعت صوت الغاق قال ابن سيدة وربما سمى الغراب به لصوته قال وكوترى اذ حبق من طاق ولمتى مثل جناح غاق
اى مثل جناح غراب قال ابن جنى اذا قلت حكاية صوت الغراب غاق غاق فكانك قلت بعدا بعدا وفراقا فراقا واذا قلت غاق غاق فكانك
قلت البعد البعد فصار التنوين علم التنكير وتركه علم التعريف والوغيق صوت قنب الدابة وهو وغاق حكاهما عن اللحيانى كانه مقلوب عن الوعيق
او لغة فيه **غيق** غيق في رايه تغييقا اختلط فلم يثبت على شى فهو غيوج قال رؤبة غيقن بالكرة السولجى شيطان كل مترف سداج قال الاصمعى
غيقن موجن والمعنى ضلل وغيق ذلك الامر بصرى فتحه فجا وذهب ولم يدعه فيثبت وتغيق بصره اسمهر واظلم وغيق بصره عطفه
وغيق الشى بصره اذا حيره قال العجاج اذ يغيق البصر المغضل غيق فلان ماله تغييقا اذا افسده وغيق الطاير رفرف على راسه
فلم يبرح وغيقة موضع وفي الحديث ذكر غيقة بفتح الغين وسكون الياء وهو موضع بين مكة والمدينة من بلاد غفار وقيل هو ماء لبنى
ثعلبة وقال قيس بن ذريح فغيقة فالاخياف اخياف ظبية بها من لبنى مخرف ومرابع والله تعالى اعلم

فصل الفاء

فاق الفائق
عظم في العنق وفوق فاقا فهو فوق مفوق اشتكى فايقه الليث الفاق داء ياخذ الانسان في عظم عنقه الموصول بدماغه واسم ذلك العظم الفايق
وانشد او مشتكى فايقه من الفاق ويقال فلان يشتكى عظم فايقه يعنى العظم الذى في موخر الراس يغمز من داخل الحلق اذا سقط و
الفواق الريح التى تخرج من المعدة لغة في الفواق وقد فاق يفاق فواقا وتفاق الشى تفرج قال رؤبة اذا قلت جثوى قيت تفاقا وكاف
مفاق تفرج ه ابن الاعرابى الفايق هو الدرداقى به التهذيب الفواق الوجع مضموم مهموز لا غير والفواق بين الحلبتين وهو السكون غير مهموز
فتق الفتق خلاف الرتق فتقه يفتقه فتقا فتفاتقه قال ترى جوانبها بالشحم مفتوقا انما اراد مفتوقة فاوقع الواحد موقع الجماعة وفتقه تفتيقا
فانفتق وتفتق والفتق الخلة من الغيم والجمع فتوق قال ابو محمد الحذلمى ان لها في العام ذى الفتوق وزلل النية والتصفيق رعية
رب ناصح شفيق تظل تحت الغنن الوريق تشول بالمحجن كالمحروق قوله لها يعنى للابل ذو الفتوق القليل المطر وزلل النية ان تزل
من موضع الى موضع لطلب الكلا والنية حيث ينوى من نواحى البلاد والمحجن شى تجذب به اغصان الشجر لتقرب من الابل فتاكل منها قاذا
سيم يعطف في اسفل المحجن عقالا ثم جعله في ركبته والمحروق الذى انقطعت حارقته وافتق القوم تفتقت عنهم الغيم وافتق قرن الشمس اصاب
فتقا من السحاب فبدا منه قال الراعى تريك بياض لبتها ووجها كقرن الشمس افتق ثم زالا والفتاق الشمس حين يطلع ثم يبدو منها
شى والفتقة الارض التى يصيب احوالها المطر ولا يصيبها وافتقنا لم نمطر بلادنا ومطر غيرنا عن ابن الاعرابى وحكى خرجنا فما
افتقنا حتى وردنا اليمامة ولم يفسره فقد يكون من قوله افتق القوم اذا تفتق عنهم الغيم وقد يكون من قولهم افتقنا اذا لم تمطر
بلادنا ومطر غيرنا والفتق الموضع الذى لم يمطر وفي حديث مسيره الى بدر حتى افتق بين الصدمتين اى خرج من مضيق الوادى الى المتسع
وافتق السحاب اذا انفرج وافتقنا صادفنا فتقا اى موضعا لم يمطر وقد مطر ما حوله وانشد ان لها في العام ذى الفتوق والفتق الصبح وصبح فتيق
مشرق التهذيب الفتق انفلاق الصبح قال ذو الرمة وقد لاح للسارى الذى كمل السرى على اخريات الليل فتق مشهر والفتيق اللسان الحداق
الفصيح ورجل فتيق اللسان على فعيل فصيحه حديده ونصل فتيق حديد الشفرتين بجعل له شعبتان كانما احداهما فتقت من الاخرى وانشد فتيق الغرارين
حشر اسينا وسيف فتيق اذا كان حادا ومنه قوله كنصل الراعى فتيق وفتق فلان الكلام وبحثه اذا قومه ونقحه وامراة فتق بضم الفاء والتاء منطيقة
بالكلام والفتق بالتحريك مصدر قولك امراة فتقاء وهى المنفتقة الفرج خلاف الرتقاء ابو الهيثم الفتقاء من النساء التى صار مسلكاها واحدا وهى
الافوم ابن السكيت امراة فتق التى تفتق في الامور وقال ابن احمر ليست بسوشاء الحديث ولا فتق مغالبة على الامر والفتاق انفتاق الغيم عن الشمس
في قوله وفتاء بيضاء ناعمة الجسم لعوب وجهها كالفتاق وقيل الفتاق اصل الليف الابيض يشبه به الوجه لنقائه وصفائه وقيل الفتاق
اصل الليف الابيض الذى لم يظهر والفتق انشقاق العصا ووقوع الحرب بين الجماعة وتصدع الكلمة وفي الحديث لا تحل المسألة الا في حاجة
او فتق ه التهذيب والفتق شق عصا المسلمين بعد اجتماع الكلمة من قبل حرب في ثغر او غير ذلك وانشد ولا ارى فتقهم في الدين يرتتق وفي
الحديث يسأل الرجل في الجايحة او الفتق اى الحرب يكون بين القوم وتقع فيها الجراحات والدماء واصله الشق والفتح وقد يراد بالفتق نقض
العهد ومنه حديث عروة بن مسعود اذهب فقد كان فتق بين جرش ه وافتق الرجل اذا الحت عليه الفتوق وهى الافات من جوع وفقر
ودين والفتق علة او نتو في مراق البطن ه التهذيب الفتق يصيب الانسان في مراق بطنه ينفتق الصفاق الداخل ه ابن برى والفتق هو
انفتاق المثانة ويقال هو ان ينفتق الصفاق الى داخل وكان الازهرى يقول هو الفتق بفتح التاء وفي حديث زيد بن ثابت في الفتق الدية
قال الهروى هكذا اقرانيه الازهرى بفتح التاء وفي صفته صلى الله عليه وسلم كان في خاصرتيه انفتاق اى اتساع وهو محمود في الرجال
مذموم في النساء والفتق ان ينشق الجلد التى بين الخصية واسفل البطن فيقع الامعا في الخصية والفتق الخصب سمى بذلك لانشقاق الارض
بالنبات قال رؤبة تاوى الى سفعاء كالثوب الخلق تقول منه فتق بالكسر وعام الفتق عام الخصب وقد افتق القوم افتاقا اذا سمنت ه
دوابهم فتفتقت وتفتقت خواصر الغنم من البقل اذا اتسعت من كثرة الرعى وبعير فتيق وناقة فتيق اى تفتقت في الخصب وقد فتقت
تفتق فتقا وعام فتق خصيب وانفتقت الماشية وتفتقت سمنت وجمل فتيق اذا تفتق سمنا وفي حديث عايشة فمطروا حتى نبت العشب وسمنت
الابل حتى تفتقت اى انتفخت خواصرها واتسعت من كثرة ما رعت فسمى عام الفتق اى الخصب ه الفرا افتق الحى اذا اصاب ابلهم الفتق وذلك اذا
انفتقت خواصرها سمنا فتموت لذلك وربما سلمت وفي الحديث ذكر فتق هو بضمتين موضع في طريق تبالة سلكه قطبة بن عامر لما وجهه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليغير على خثعم سنة تسع والفتق داء ياخذ الناقة بين ضرعها وسرتها فتنفتق وذلك من السمن ه ابو زيد انفتقت الناقة
انفتاقا وهو الفتق وهو داء ياخذها ما بين ضرعها وسرتها فربما افرقت وربما ماتت وذلك من السمن وقيل الفتق انفتاق الصفاق
الى داخل في مراق البطن وفيه الدية وقال شريح والشعبى فيه ثلث الدية وقال مالك وسفيان فيه الاجتهاد من الحاكم وقال الشافعى فيه

الحوذة وقيل هو ان ينقطع اللحم المشتمل على الأنثيين وفتق الخياطة يفتقها ه الفراء في قوله تعالى كانتا رتقا ففتقناهما قال فتقت السماء بالقطر والأرض
بالنبات وقال الزجاج المعنى ان السموات كانت سماء واحدة مرتتقة ليس فيها ماء فجعلها الله عز وجل ففتق منها السماء فجعلها سبعا
وجعل الأرض سبع ارضين قال ويدل على انه يريد بفتقها كون المطر قوله وجعلنا من الماء كل شيء حي ه ابن الاعرابي أفتق القمر اذا برز بين
سحابتين سوداوين وأفتق الرجل اذا استاك بالفتاق وهو عرجون الكباسة وفتق الطيب يفتقه فتقا طيبه وخلطه بعود وغيره وكذلك
الدهن قال الراعي لها فارة ذفراء كل عشية كما فتق الكافور بالمسك فاتقه ذكرا بلاد رعت العشب ودهره وانما تديت جلودها فضاحت
رائحة المسك والفتاق ما فتق به وفتق المسك بغيره استخرج رائحته بشيء يدخله عليه وقيل الفتاق أخلاط من ادوية مدقوقة تفتق
اي تخلط بدهن الزنبق كي تفوح ريحه والفتاق ان تفتق المسك بالعنبر ويقال الفتاق ضرب من الطيب ويقال طيب الرائحة قال الشاعر
وكأن الأرى المشور مع الخمر بفيها يشوب ذاك فتاق وقال آخر علّلته الذكي والمسك طورا ومن البان ما يكون فتاقا والفتاق خميرة
ضخمة لا يلبث العجين اذا جعل فيه ان يدرك تقول فتقت العجين اذا جعلت فيه فتاقا قال ابن سيدة والفتاق خمير العجين والفعل كالفعل (والفيتق النجار ع)
وهو فعل قال الاعشى ولا بد من جار يجير سبيلها كما سلك السكي في الباب فيتق والسكي المسمار والفيتق البواب وقيل الحداد وقيل
الملك التهذيب يقال للملك فيتق ومنه قول الشاعر ورأيت المنايا لا يغادرن ذا غنى لماله ولا ينجو من الموت فيتق وفتاق اسم موضع
قال الحرث بن حلزة فتياء فالصفاح فأعناق فتاق فعاذب فالوفاء فرياض القطا فأودية الشربب فالشعبتان فالأبلاء **فحق**
ابن سيدة الفحقة راحة الكلب بلغة أهل اليمن وأفحق الشيء ملأه وقيل جاوزه بعد ملئه التهذيب الأزهري عن الفراء قال العرب تقول
فلان يتفيحق في كلامه ويتفيهق اذا توسع فيه قال أبو عمرو انفحق بالكلام انفحاقا وطريق منفحق واسع وأنشد والعيس فوق لاحب معبّد
غبر الحصا منفحق مجرد **فرق** الفرق خلاف الجمع فرقه يفرقه فرقا وفرّقه وقيل فرق للصلاح فرقا وفرّق للافساد تفريقا
وانفرق الشيء وتفرق وافترق وفي حديث الزكاة لا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق خشية الصدقة وقد ذكر في موضعه
مبسوطا وذهب احمد الى ان معناه لو كان لرجل بالكوفة اربعون شاة وبالبصرة اربعون كان عليه شاتان لقوله لا يجمع بين متفرق
ولو كان له ببغداد عشرون وبالكوفة عشرون لا شيء عليه ولو كانت له ابل متفرقة في بلدان شتى ان جمعت وجب فيها الزكاة وان لم تجمع
لم يجب في كل بلد لا يجب عليه فيها شيء وفي الحديث البيعان بالخيار ما لم يتفرقا اختلف الناس في التفرق الذي يصح ويلزم البيع
بوجوبه فقيل هو بالابدان واليه ذهب معظم الائمة والفقهاء من الصحابة والتابعين وبه قال الشافعي واحمد وقال ابو حنيفة ومالك
وغيرهما اذا تعاقدا صح البيع وان لم يفترقا وظاهر الحديث يشهد للقول الاول فان رواية ابن عمر في تمامه انه كان اذا بايع رجلا فاراد
ان يتم البيع قام فمشى خطوات حتى يفارقه واذا لم يجعل التفرق شرطا في الانعقاد لم يكن لذكره فائدة فانه يعلم ان المشتري ما لم يوجد
منه قبول البيع فهو بالخيار وكذلك البائع خياره ثابت في ملكه قبل عقد البيع والتفرق والافتراق سواء ومنهم من يجعل التفرق للابدان
والافتراق في الكلام يقال فرقت بين الكلامين فافترقا وفرّقت بين الرجلين فتفرقا وفي حديث عمر رضي الله عنه فرّقوا عن المنية واجعلوا
الرأس رأسين يقول اذا اشتريتم الرقيق وغيره من الحيوان فلا تغالوا في الثمن واشتروا بثمن الرأس الواحد رأسين فان مات الواحد
بقي الآخر فكأنكم قد فرقتم مالكم عن المنية وفي حديث ابن عمر كان يفرق بالشك ويجمع باليقين يعني في الطلاق وهو ان يحلف الرجل
على امر قد اختلف الناس فيه ولا يعلم من المصيب منهم فكان يفرق بين الرجل والمرأة احتياطا فيه وفي امثاله من صور الشك فان
تبين له بعد الشك اليقين جمع بينهما وفي الحديث من فارق الجماعة فميتته جاهلية يعني ان كل جماعة عقدت عقدا يوافق الكتاب والسنة
فلا يجوز لاحد ان يفارقهم في ذلك العقد فان خالفهم فيه استحق الوعيد ومعنى قوله ميتة جاهلية اي يموت على ما مات عليه اهل الجاهلية
من الضلال والجهل وقوله تعالى واذ فرقنا بكم البحر معناه شققناه والفرق القسم والجمع افراق ابن جني وقراءة من قرأ فرّقنا بكم البحر
بتشديد الراء شاذة من ذلك اي جعلناه فرقا واقساما واخذت حقي منه بالتفاريق والفرق الفلق من الشيء اذا انفلق منه ومنه
قوله تعالى فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم التهذيب جاء تفسير فرقنا بكم البحر في آية اخرى وهي قوله تعالى واوحينا الى موسى
ان اضرب بعصاك البحر فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم اراد فانفرق البحر فصار كالجبال العظام وصاروا في قراره وفرق بين
القوم يفرق ويفرّق وفي التنزيل فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين قال اللحياني وروي عن عبيد بن عمير الليثي انه قرأ فافرق بيننا
بكسر الراء وفرّق بينهم كفرق هذه عن اللحياني وتفرق القوم تفرقا وتفريقا الاخيرة عن اللحياني ه الجوهري فرقت بين الشيئين افرق
فرقا وفرقانا وفرّقت الشيء تفريقا وتفرقة فانفرق وافترق وتفرق قال وفرقت افرق بين الكلام وفرّقت بين الاجسام قال وقول النبي
صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا بالابدان لانه يقال فرقت بينهما فتفرقا قال والفرقة مصدر الافتراق قال الازهري الفرقة
اسم يوضع موضع المصدر الحقيقي من الافتراق وفي حديث ابن مسعود صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين ومع ابي بكر وعمر ثم تفرقت
بكم الطرق اي ذهب كل منكم الى مذهب ومال الى قول وتركتم السنة وفارق الشيء مفارقة وفراقا باينه والاسم الفرقة وتفارق القوم
فارق بعضهم بعضا وفارق فلان امرأته مفارقة وفراقا باينها والفرقة والفرق والفريق الطائفة من الشيء المتفرق والفرقة طائفة
من الناس والفريق اكثر منه وفي الحديث افاريق العرب وهو جمع افراق وافراق جمع فرقة قال ابن بري الفريق من الناس وغيرهم فرقة
منه والفريق المفارق قال جرير اتجمع قولا بالعراق فريقه ومنه بالطلاح الاداة فريق قال والافراق جمع فرق وفرق جمع فرقة ومثله
فيقة وفيق وافواق وافاويق والفرقة طائفة من الناس قال وقال اعرابي لصبيان رآهم هؤلاء فرق سوء والفريق الطائفة من الناس
وهم اكثر من الفرق ونية فريق مفرقة قال احقا ان جيرتنا استقلوا فنيتنا ونيتهم فريق قال سيبويه قال فريق كما تقول للجماعة صديق
وفي التنزيل عن اليمين وعن الشمال قعيد وقول الشاعر اشهد بالمروة يوما والصفا انك خير من تفاريق العصا قال ابن الاعرابي تكسر
فيتخذ منها ساجور فاذا كسر الساجور اتخذت الاوتاد فاذا كسر الوتد اتخذت منه التوادي تصر بها الاخلاف قال ابن بري والرجز
لغنية الاعرابية وقيل لامرأة قالتهما في ولدها وكان شديد العرام مع ضعف اسر ودقة وكان قد واثب فتى فقطع انفه فاخذت امه ديته
ثم واثب آخر فقطع شفته فاخذت امه ديتها فصلحت حالها فقالت البيتين تخاطبه بهما والفرق تفريق ما بين الشيئين حين يتفرقا والفرق
الفصل بين الشيئين فرق يفرق فرقا فصل وقوله تعالى فالفارقات فرقا قال ثعلب هي الملائكة تزيل بين الحلال والحرام وقوله تعالى

وقرآنا فرقناه اي فصلناه واحكمناه من خفف قال بيّناه من فرق يفرق ومن شدد قال انزلناه مفرّقا في ايام التهذيب قرئ فرقناه وفرّقناه انزل الله تعالى
القرآن جملة الى سماء الدنيا ثم نزل على النبي صلى الله عليه وسلم في عشرين سنة فرّقه الله في التنزيل ليفهمه الناس وقال الليث معناه احكمناه كقوله
تعالى فيها يفرق كل امر حكيم اي يفصل وقراءة اصحاب عبد الله مخففا والمعنى احكمناه وفصلناه وروي عن ابن عباس فرّقناه بالتثقيل يقول
لم ينزل في يوم ولا يومين نزل متفرقا وروي عن ابن عباس ايضا فرقناه مخففة وفرق الشعر بالمشط يفرقه ويفرقه فرقا وفرّقه سرحه والفرق
موضع المفرق من الرأس وفرق الرأس ما بين الجبين الى الدائرة قال ابو ذؤيب ومتلف مثل فرق الرأس تخلجه مطارب زقب اميالها فيح شبهه
بفرق الرأس في ضيقه ومفرقه ومفرقه كذلك وسط رأسه وفي حديث صفة النبي صلى الله عليه وسلم ان انفرقت عقيقته فرق والا فلا يبلغ شعره
اذنه اذا هو وفّره اي ان صار شعره فرقين بنفسه في مفرقه تركه وان لم ينفرق لم يفرقه اراد انه كان لا يفرق شعره الا ان ينفرق هو وهكذا
كان في اول الامر ثم فرق ويقال للماشطة تمشط كذا وكذا فرقا اي كذا وكذا ضربا والمفرق والمفرق وسط الرأس وهو الذي يفرق فيه الشعر
وكذلك مفرق الطريق وفرق له عن الشيء بيّنه له عن ابن جني ومفرق الطريق ومفرقه مشتعبه الذي يتشعب منه طريق آخر
وقولهم للمفرق مفارق كانهم جعلوا كل موضع منه مفرقا فجمعوه على ذلك وفرق له الطريق اي اتجه له طريقان والفرق في النبات ان تتفرق
قطعا من قولهم ارض فرقة في نبتها فرق على النسب لانه لا فعل له اذا لم تكن واصية النبات وكان متفرقا وقال ابو حنيفة نبت فرق صغير
لم يغطّ الارض ورجل افرق الذي ناصيته كانها مفروقة بين الفرق وكذلك اللحية وجمع الفرق افراق قال الراجز ينفض عثنونا كثير الافراق
تنتح ذفراه بمثل الدرياق الليث الافرق شبه الافلج زعموا ما بينهما والافرق خلقة والفرقاء من الشاء البعيدة ما بين الخصيتين ه ابن
سيدة الافرق الابلج وقيل البعيد ما بين الاليتين والافرق المتباعد ما بين الثنيتين وتيس افرق بعيد ما بين القرنين وبعير افرق
بعيد ما بين المنسمين وديك افرق ذو عرفين للذي عرفه مفروق وذلك لانفراج ما بينهما والافرق من الرجال الذي ناصيته كانها
مفروقة بين الفرق وكذلك اللحية ومن الخيل الذي احدى وركيه شاخصة والاخرى مطمئنة وقيل الذي نقصت احدى فخذيه
عن الاخرى وهو يكره وقيل هو الناقص احدى الوركين قال ابن سيدة ولا ادري كيف هذه الرواية وفي التهذيب الافرق من الدواب
الذي احدى حرقفتيه شاخصة والاخرى مطمئنة وفرس افرق له خصية واحدة والاسم الفرق من كل ذلك والفعل من كل ذلك فرق
فرقا والمفروق وتد من الاسباب هما اللذان يقوم كل واحد منهما بنفسه اي يكون حرف متحرك وحرف ساكن ويتلوه حرف متحرك نحو
مست من مستفعلن وعيلن من مفاعيلن والفرقان القرآن وكل ما فرق به بين الحق والباطل فهو فرقان ولهذا قال الله تعالى ولقد آتينا
موسى وهرون الفرقان والفرق ايضا الفرقان ونظيره الخسر والخسران وقال الراجز ومشركي كافر بالفرق وفي حديث فاتحة الكتاب
ما انزل في التوراة ولا الانجيل ولا الزبور ولا في الفرقان مثلها الفرقان من اسماء القرآن اي انه فارق بين الحق والباطل والحلال والحرام ويقال فرق بين
الحق والباطل ويقال ايضا فرق بين الجماعة قال عدي بن الرقاع وقال الدهر يفرق بين كل جماعة ويلف بين تباعد وتناء وفي الحديث محمد
فرق بين الناس اي يفرق بين المؤمنين والكافرين بتصديقه وتكذيبه والفرقان الحجة والفرقان النصر وفي التنزيل وما انزلنا على عبدنا
يوم الفرقان وهو يوم بدر لان الله اظهر من نصره ما كان بين الحق والباطل ه التهذيب وقوله تعالى واذ آتينا موسى الكتاب والفرقان لعلكم
تهتدون قال يجوز ان يكون الفرقان الكتاب بعينه وهو التوراة الا انه اعيد ذكره باسم غير الاول وعنى به انه يفرق بين الحق والباطل
وذكره الله تعالى لموسى في غير هذا الموضع فقال تعالى ولقد آتينا موسى وهرون الفرقان وضياء اراد التوراة فسمى جل ثناؤه الكتاب
المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم فرقانا وسمى الكتاب المنزل على موسى صلى الله عليه فرقانا والمعنى انه تعالى فرق بكل واحد منهما بين الحق والباطل
وقال الفراء آتينا موسى الكتاب وآتينا محمدا الفرقان قال والقول الذي ذكرناه قبله واحتججنا له من الكتاب بما احتججنا هو القول ه والفاروق
ما فرق بين شيئين ورجل فاروق يفرق ما بين الحق والباطل والفاروق عمر بن الخطاب رضي الله عنه سماه الله به لتفريقه بين الحق والباطل
وفي التهذيب لانه ضرب بالحق على لسانه وفي حديث ذكره وقيل انه اظهر الاسلام بمكة ففرق بين الكفر والايمان وقال الفرزدق يمدح عمر بن
عبد العزيز اشبهت من عمر الفاروق سيرته فاق البرية وأتمت به الامم وقال عتبة بن شماس يمدح عمر بن عبد العزيز ايضا ان
اولى بالحق في كل حق ثم احرى بان يكون حقيقا من ابوه عبد العزيز بن مروان ومن كان جده الفاروقا والفرق ما انفلق من عمود الصبح
لانه فارق سواد الليل وقد انفرق وعلى هذا اضافوا فقالوا ابين من فرق الصبح لغة في فلق الصبح وقيل الفرق الصبح نفسه وانفرق الفجر
وانفلق قال وهو الفرق والفلق للصبح وانشد حتى اذا انشق عن انسانه فرق هاديه في اخريات الليل منتصب والفارق من الابل التي تفارق
الفها فتنتج وحدها وقيل هي التي اخذها المخاض فذهبت نادّة في الارض وجمعها فرّق وفوارق وقد فرقت تفرق فروقا وكذلك الاتان
وانشد الاصمعي لعمارة بن طارق اعجل بغرب مثل غرب طارق ومنجنون كالاتان الفارق من ابل ثبتا العرض والمصابق قال وكذلك
السحابة المنفردة لا تخلف وربما كان قبلها رعد وبرق قال ذو الرمة او مزنة فارق يجلو غواربها تبوج البرق والظلماء علجوم الجوهري
وربما شبهوا السحابة التي تنفرد من السحاب بهذه الناقة فيقال فارق وقال ابن سيدة سحابة فارق منقطعة من معظم السحاب تشبه
بالفارق من الابل قال عبد بني الحسحاس يصف سحابا له فرق منه ينتجن حوله يفقين بالميث الدماث السوابيا فجعل له سوابي كسوابي الابل
اتساعا في الكلام قال ابن بري ويجمع ايضا على فراق قال الاعشى اخرجته قهباء مسبلة الودق رجوس قدامها فراق ابن الاعرابي الفارق
من الابل التي تشتد ثم تلقي ولدها من شدة ما يمر بها من الوجع وافرقت الناقة اخرجت ولدها فكأنها فارقته وناقة مفرق فارقها ولدها
وقيل فارقها بموت والجمع مفاريق وناقة مفرق تمكث سنتين او ثلاثا لا تلقح ه ابن الاعرابي افرقنا ابلنا العام اذا خلوها في المرعى والكلأ
لم ينتجوها ولم يلقحوها قال الليث والمطعون اذا برأ قيل افرق يفرق افراقا قال الازهري وكل عليل افاق من علته فقد افرق وافرق المريض
والمحموم برأ ولا يكون الا من مرض يصيب الانسان مرة واحدة كالجدري والحصبة وما اشبههما وقال اللحياني كل مفيق من مرضه
مفرق فعم بذلك قال اعرابي لآخر ما امار افراق المورود فقال الرحضاء يقول ما علامة برء المحموم فقال العرق وفي الحديث عدوا من افرق
من الحي اي من برأ من الطاعون والفرق بالكسر القطيع من الغنم والبقر والظباء العظيم وقيل هو ما دون المائة من الغنم قال الراعي ه
ولكنما اجدى وامتع جده بفرق يخشيه بهجهج ناعقه يهجو بهذا البيت رجلا من بني نمير اسمه قيس بن عاصم النميري يلقب
بالحلال وكان عيّره بابله فهجاه الراعي وعيّره انه صاحب غنم ومدح ابله يقول امتعه جده اي حظه بالغنم وليس له سواها الا ترى انه

قال لبست من الفرق البطاء دوس
وانشد ينفضن من الفرق البطاء
وقال الفرق الاملس صح

مثلها الفرقان من اسماء القرآن صح

بني ع

قبلها البيت وعرق الابل الجلال ولم يكن ليجعلها لابن الخبيثة خالقه والفريقة القطعة من الغنم ويقال هي الغنم الضالة وهجهج زجر السباع والذئاب والتاعي الراعي والفريق كالفرقى والفرق والفريق من الغنم الضالة وافرق فلان غنمه اضلها واضاعها والفريقة من الغنم ان يتفرق منها قطعة او شاة او شاتان او ثلاث شياه فتذهب تحت الليل عن جماعة الغنم قال كثير وذفرى ككاهل ذيخ الخليف اصاب فريقة ليل فعاثا وفي الحديث ما ذئبان عاديان اصابا فريقة غنم الفريقة القطعة من الغنم تشذ عن معظمها وقيل هي الغنم الضالة وفي حديث ابي ذر سئل عن ماله فقال فرق لنا وذود الفرق القطعة من الغنم وقال ابن بري في بيت كثير والخليف الطريق بين الجبلين وصواب انشاده بذفرى لان قبله توالي الزمام اذا ما ونت ركائبها واحتثثت احتثاثا ابن سيدة والفرقة من الابل بالهاء دون الماء و والفرق بالتحريك الخوف وفرق منه بالكسر فرقا جزع وحكى سيبويه فرقه على حذف من قال حين مثل نصب قولهم او فرقا خيرا من حب اي او افرقك فرقا وفرق عليه فزع واشفق هذه عن اللحياني ورجل فرق وفرق وفروق وفروقة وفروق وفروقة وفاروق وفاروقة فزع شديد الفرق الهاء في كل ذلك لغير تانيث الموصوف بما هي فيه انما هي اشعار بما اريد من تانيث الغاية والمبالغة وفي المثل رب عجلة تهب ريثا ورب فروقة تدعى ليثا والفروقة الحرمة وانشد ما زال عنه حمقه وموقه واللوم حتى انتهكت فروقه وامرأة فروقة ولا جمع له قال ابن بري شاهد رجل فروقة الكثير الفزع قول الشاعر بعثت غلاما من قريش فروقة وترك ذا الراي الاصيل المهلبا وقال موسى بن المرهون اني حلفت وكنت حد فروقة بلدا يمر به الشجاع فيفزع قال ويقال للمؤنث فروق ايضا شاهده قول حميد بن ثور رائي كلها فصدت مخافة وفي الخيل روعاء الفواد فروق وفي حديث بدء الوحي فجئثت منه فرقا هو بالتحريك الخوف والجزع يقال فرق يفرق فرقا وفي حديث ابي بكر ابالله تفرقني اي تخوفني وحكى اللحياني فرقت الصبي اذا رعته وافزعته قال ابن سيدة واراها فرقت بتشديد الراء لان مثل هذا ياتي على فعلت كثيرا كقولك فزعت ورعت وخوفت وفارقني ففرقته افرقه اي كنت اشد فرقا منه هذه عن اللحياني حكاه عن الكسائي وتقول فرقت منك ولا تقل فرقتك وافرق الرجل والطائر والسبع والثعلب سلح انشد اللحياني الا تلك الثعالب قد توالت علي وحالفت عرجا ضباعا لتاكلني فمر لهن لحمي فافرق من حذاري او اتاعا قال ويروى فاذرق وقد تقدم والمفرق الفارق على التشبيه بذلك اولانه فارق الوفد والاول امح قال رؤبة حتى انتهى شيطا كل مفرق والفريقة اشياء تخلط للنفساء من بر وتمر وحلبة وقيل هو تمر يطبخ بحلبة للنفساء قال ابو كبير ولقد وردت الماء لون جمامه لون الفريقة صفيت لمدوف قال ابن بري صوابه ولقد وردت الماء بفتح التاء لانه يخاطب المرئي وفي الحديث انه وصف لسعد في مرضه الفريقة هو تمر يطبخ بحلبة وهو طعام يعمل للنفساء والفروقة شحم الكليتين قال الراعي فبتنا وباتت قدرهم ذات هزة يضيء لنا شحم الفروقة والكلى وانكر شمر الفروقة بمعنى شحم الكليتين وافرقها ابلهم تركوها في المرعى فلم ينتجوها ولم يلقحوها والفرق الكتان قال وأغلاظ النجوم معلقات كحبل الفرق ليس له انتصاب والفرق مكيال ضخم لاهل المدينة معروف وقيل هو ستة عشر رطلا قال خداش بن زهير ياخذون الارش في اخوتهم فرق السمن وشاة في الغنم والجمع فرقان وهذا الجمع قد يكون للساكن والمتحرك مثل بطن وبطنان وحمل وحملان وانشد ابو زيد ترفد بعد الصف في فرقان قال والصف ان تحلب في محلبين او ثلاثة تصف بينها وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ بالمد ويغتسل بالصاع وقالت عائشة كنت اغتسل معه من اناء يقال له الفرق قال ابو منصور والمحدثون يقولون الفرق وكلام العرب الفرق قال ذلك احمد بن يحيى وخالد بن يزيد وهو اناء ياخذ ستة عشر مدا وذلك ثلاثة اصوع ابن الاثير الفرق بالتحريك مكيال يسع ستة عشر رطلا وهي اثنا عشر مدا او ثلاثة اصوع عند اهل الحجاز وقيل الفرق خمسة اقساط والقسط نصف صاع فاما الفرق بالسكون فمائة وعشرون رطلا ومنه الحديث ما اسكر منه الفرق فالحسوة منه حرام وفي الحديث الاخر من استطاع ان يكون كصاحب فرق الارز فليكن مثله ومنه الحديث في كل عشرة افرق عسل فرق والافرق جمع قلة لفرق كجبل واجبل وفي حديث طهفة بارك الله لهم في مذقها وفرقها وبعضهم يقوله بفتح الفاء وهو مكيال يكال به اللبن والفرقان والفرق اناء انشد ابو زيد وهي اذا ادر العبدان وسطعت بمشرفي سبحان ترفد بعد الصف في الفرقان اراد بالصف قدحين وقال ابو مالك الصف ان يصف بين القدحين فيملاهما والفرقان قدحان مفرقان وقوله بمشرف سبحان اي بعنق طويل قال ابو حاتم في قول الراجز ترفد بعد الصف في الفرقان قال الفرقان جمع الفرق والفرق اربعة ارباع والصف ان يصف بين محلبين او ثلاثة من اللبن ابن الاعرابي الفرق الجبل والفرق الهضبة والفرق الوجه ويقال وضحت فلانا على افاريق الحديث اي على وجوهه وقد فارقت فلانا من حسابي على كذا وكذا ويقال فرق لي هذا الامر يفرق فروقا اذا تبين ووضح والفريق النخلة يكون فيها اخرى هذه عن ابي حنيفة والفروق موضع قال عنترة ونحن منعنا بالفروق نساءكم نطرف عنها مشعلات غواشيا وفرق موضع في ديار بني سعد انشد رجل منهم لا بارك الله على الفروق ولا سقاها صائب البروق وفي حديث عثمان قال لخيفان كيف تركت افاريق العرب هو جمع افراق وافراق جمع فرق والفرق والفريق والفرقة بمعنى وفرق لي الراي بدا وظهر وفي حديث ابن عباس فرق لي راي اي ظهر وقال بعضهم الرواية فرق على ما لم يسم فاعله ومفروق لقب النعمان بن عمرو وهو ايضا اسم جبل قال رؤبة ورعن مفروق تسامى ارمه وذات فرقين التي في شعر عبيد بن الابرص هضبة بين البصرة والكوفة والبيت الذي في شعر عبيد هو قوله فراكس فثعيلبات فذات فرقين فالقليب وافريقية اسم بلاد وهي مخففة الياء وقد جمعها الاحوص على افاريق فقال اين ابن حرب ورهط لا احسهم كانوا علينا حديثا من بني الحكم يجبون ما الصين نحوه مقانبهم الى الافاريق من فصح ومن عجم ومفرق الغنم هو الضبعان اذا فسا بينها وهي مجتمعة تفرقت وفي الحديث في صفته عليه السلام ان اسمه في الكتب السالفة فارق ليطا اي يفرق بين الحق والباطل وفي الحديث تاتي البقرة وآل عمران كانهما فرقان من طير صواف اي قطعتان

فرزدق الفرزدق الرغيف وقيل فتات الخبز وقيل قطع العجين واحدته فرزدقة وبه سمي الرجل الفرزدق شبه بالعجين الذي يسوى منه الرغيف واسمه همام واصله بالفارسية برازده قال الاموي يقال للعجين الذي يقطع ويعمل بالزيت مشنق قال الفراء واسم كل قطعة منه فرزدقة وجمعها فرزدق ويقال للجرذق العظيم الحروف فرزدق وقال الاصمعي الفرزدق الفتوت الذي يفتت من الخبز الذي تشربه النساء قال واذا جمعت قلت فرازق لان الاسم اذا كان على خمسة احرف كلها اصول حذفت آخر حرف منه في الجمع وكذلك في التصغير وانما حذفت الدال من هذا الاسم لانها من مخرج التاء والتاء من حروف الزيادات فكانت بالحذف اولى والقياس فرازد وكذلك التصغير فريزق وفريزد وان شئت عوضت في الجمع والتصغير فان كان في الاسم الذي على خمسة احرف حرف واحد زائد كان بالحذف اولى مثل مدحرج

وجحنفل قلت دحيرج وجحيفل والجمع دحارج وجحافل وان شئت عوضت في الجمع والتصغير

فرنق الفرانق معروف وهو دخيل والفرانق البريد وهو الذي ينذر قدام الاسد فارسي معرب وهو بروانه بالفارسية قال امرؤ القيس واني اذين ان رجعت مملكا بسير ترى منه الفرانق ازورا وربما سموا دليل الجيش فرانقا قال ابن الجواليقي في المعرب قال ابن دريد فرانق البريد فروانه وهو فارسي معرب وهو سبع يصيح بين يدي الاسد كانه ينذر الناس ويقال انه شبيه بابن آوى له فرانق الاسد قال ابو حاتم يقال انه الوعوع ومنه فرانق البريد

فررق الفرزقة الشرعة كالزرقة

فسق الفسق العصيان والترك لامر الله عز وجل والخروج عن طريق الحق فسق يفسق ويفسق فسقا وفسوقا وفسق بالضم عن اللحياني اي فجر قال رواه عنه الاحمر ولم يعرف الكسائي الضم وقيل الفسوق الخروج عن الدين وكذلك الميل الى المعصية كما فسق ابليس عن امر ربه وفسق عن امر ربه اي جار ومال عن طاعته قال الشاعر فواسقا عن امره جوائرا الفراء في قوله عز وجل ففسق عن امر ربه خرج من طاعة ربه والعرب تقول اذا خرجت الرطبة من قشرها قد فسقت الرطبة عن قشرها وكان الفارة انما سميت فويسقة لخروجها من جحرها على الناس والفسق الخروج عن الامر وفسق عن امر ربه اي خرج وهو كقولهم اتخم عن الطعام اي عن ماكله اتخم الازهري عن ثعلب انه قال الاخفش في قوله ففسق عن امر ربه قال عن رده امر ربه نحو قول العرب اتخم عن الطعام اي عن اكله الطعام فلما رد هذا الامر فسق قال ابو العباس ولا حاجة به الى هذا لان الفسوق معناه الخروج فسق عن امر ربه اي خرج وقال ابن الاعرابي لم يسمع قط في كلام الجاهلية ولا في شعرهم فاسق قال وهذا عجب وهو كلام عربي وحكى شمر عن قطرب فسق فلان في الدنيا فسقا اذا اتسع فيها وهون على نفسه واتسع بركوبها ولم يضيقها عليه وفسق فلان ماله اذا اهلكه وانفقه ويقال انه لفسق اي خروج عن الحق ابو الهيثم وقد يكون الفسوق شركا ويكون اثما والفسق في قوله او فسقا اهل لغير الله به روي عن مالك انه الذبح وقوله تعالى بئس الاسم الفسوق بعد الايمان اي بئس الاسم ان تقول له يا يهودي ويا نصراني بعد ان آمن اي لا تعيروهم بعد ما آمنوا ويحتمل ان يكون كل لقب يكرهه الانسان وانما يجب ان يخاطب المؤمن اخاه باحب الاسماء اليه هذا قول الزجاج ورجل فاسق وفسيق وفسق دائم الفسق ويقال في النداء يا فسق ويا خبث وللانثى يا فساق مثل قطام يريد يا ايها الفاسق ويا ايها الخبيث وهو معرفة يدل على ذلك انهم يقولون يا فسق الخبيث فينعتونه بالالف واللام وفسقه نسبه الى الفسق والفواسق من النساء الفواجر والفويسقة الفارة وفي الحديث انما سميت الفارة فويسقة تصغير فاسقة لخروجها من جحرها على الناس وافسادها وفي حديث عائشة وسئلت عن اكل الغراب قالت ومن ياكله بعد قوله فاسق قال الخطابي اراد تحريم اكلها بتفسيقها وفي الحديث خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم قال اصل الفسق الخروج عن الاستقامة والجور وبه سمي العاصي فاسقا وانما سميت هذه الحيوانات فواسق على الاستعارة لخبثهن وقيل لخروجهن من الحرمة في الحل والحرم اي لا حرمة لهن بحال

فستق الفستق معروف قال الازهري الفستقة فارسية معربة وهي ثمرة شجرة معروفة قال ابو حنيفة لم يبلغني انه ينبت بارض العرب وقد ذكره ابو نخيلة فقال ووصف امراة دستية لم تاكل المرققا ولم تذق من البقول الفستقا سمع به فظنه من البقول

فشق الفشق بالتحريك والشين معجمة النشاط وقيل الفشق النفس من الحرص قال رؤبة يذكر القانص فبات والحرص من النفس الفشق ويروى والنفس من الحرص الفشق وقد فشق بالكسر فشقا فهو فشق وقيل الفشق ان يترك هذا وياخذ هذا رغبة فيهما فاتاه جميعا والفشق المباعتة قال ومنه قول رؤبة فبات والنفس من الحرص الفشق وقيل الفشق شدة الحرص قال الليث معناه انه باعت الورد لئلا يفطن له الصياد وفاشقه اي باعته والفشق تباعد ما بين القرنين وتباعد ما بين الثنايا وانشد لها ثنايا اربع لم يتقلفد قادمتا الخلف افا جرتاه والفشقاء من الغنم والظباء المنتشرة القرنين وظبي افشق بعيد ما بين القرنين وفشق ضرب من الاكل في شدة وفشق الشيء يفشقه فشقا كسره والفشق العدو والهرب

فقق فق النخلة فرج سعفها ليصل الى طلعها فيلحقها والفقفقة نباح الكلب عند الفرق وفي التهذيب والفقفقة حكاية عواء الكلاب والانفقاق الانفراج وفي المحكم الفق والانفقاق الانفراج عن الكلب والفقفقة حكاية ذلك ورجل فقاقة اي ضعيف وفقاقة احمق مخلط هذره وكذلك الانثى وليست الهاء فيها لتانيث الموصوف بما هي فيه وانما هي امارة لما اريد من تانيث الغاية والمبالغة والفقفقة الحمق الفراء رجل فقاق مخلط والفقاقة والفقاق الكثير الكلام الذي لا غناء معه والفقفقة في الكلام كالفهفهة وقيل هو التخليط فيه وفقفقت الشيء اذا فتحته وانفق الشيء انفقاقا اي انفرج ويقال انفقت عوة الكلب اي انفرجت شمر رجل فقاقة اي احمق وفقفق الرجل اذا افتقر فقرا مدقعا

فلق الفلق الشق والفلق مصدر فلقه يفلقه فلقا شقه والتفليق مثله وفلقه فانفلق وتفلق منه واحدتها فلقة وقد يقال لها فلوق بطرح الهاء الاصمعي الفلوق الشقوق واحدها فلق محرك وقال ابو الهيثم واحدها فلق قال وهو الصواب من فلق وفي رجله فلوق اي شقوق والفلقة الكسرة من الجفنة او من الخبز ويقال اعطني فلقة الجفنة وهو نصفها وقال غيره هو احد شقيها اذا انفلقت وفي حديث جابر صنعت للنبي صلى الله عليه وسلم قرصا تسميها اهل المدينة الفليقة قيل هي قدر تطبخ ويثرد فيها فلق الخبز وهي كسره وفلقت الفستقة وغيرها فانفلقت والفلق القضيب يشق باثنين فيعمل منه قوسان فيقال لكل واحدة فلق والفلق الشق يقال مررت بحرة فيها فلوق اي شقوق وفي الحديث يا فالق الحب والنوى اي الذي يشق حبة الطعام ونوى التمر للانبات وفي حديث علي عليه السلام والذي فلق الحبة وبرا النسمة وكثيرا ما كان يقسم بها وفي حديث عائشة رضي الله عنها ان تبكا فالق كبدي والفلق القوس تشق من العود فلقة مع اخرى فكل واحدة من القوسين فلق وقال ابو حنيفة من القسي الفلق وهي التي شقت خشبتها شقتين او ثلاثا ثم عمل قال وهي الفليق وانشد الكميت وفليقا مما السماك من النبع ومتنع النوابرا وقوس فلق وصف بذلك عن اللحياني وفلقة القوس قطعتها عن اللحياني يقال كانه فلاقة اجرة اي قطعة وفلاق البيضة ما تفلق منها وصار البيض فلاقا وفلاقا وفلاق اللبن ان يخثر ويحمض حتى يتفلق عن ابن الاعرابي وانشد وان اتاها ذو فلاق وحشن تعارض الكلب اذا الكلب رشن وجمعه فلوق وتفلق اللبن تقطع وتشقق من شدة الحموضة وسمعت بعض العرب يقول للبن اذا خثر فاصابه حر الشمس فتقطع قد تفلق وامذقر وهو ان يصير اللبن ناحية والماء ناحية وهو اللبن المتفلق وفلق الله الحب بالنبات شقه والفلق الخلق وفي التنزيل ان الله فالق الحب والنوى وقال بعضهم فالق في معنى خالق وكذلك فلق الارض بالنبات والسحاب بالمطر واذا تاملت الخلق تبين لك ان اكثره عن انفلاق فالفلق جميع المخلوقات وفلق الصبح من ذلك والفلق المكان به انشق وفلقت النخلة وهي فالق انشقت عن الطلع والكافور والجمع فلق وفلق الله الفجر ابداه واوضحه وقوله تعالى فالق الاصباح قال الزجاج جائز ان يكون معناه خالق الاصباح وجائز ان يكون معناه شاق الاصباح وهو راجع الى معنى خالق والفلق والفرق الصبح ما انفلق من عمود الصبح وقيل هو الصبح بعينه وقيل هو الفجر وكله راجع الى معنى الشق قال الله تعالى قل اعوذ برب الفلق قال الفراء

الفلق الصبح يقال هو ابين من فلق الصبح ومن فرق الصبح وقال الزجاج الفلق بيان الصبح ويقال الفلق الخلق كله والفلق بيان الحق بعد اشكال ويقال فلق الصبح فالقه قال ذو الرمة يصف الثور الوحشي حتى اذا ما انجلى عن وجهه فلق هاديه في اخريات الليل منتصب قال ابن بري والرواية الصحيحة حتى اذا ما جلا عن وجهه شفق لان بعده اغباش ليل تمام كان طارقه تطخطخ الغيم حتى ماله جوب وفي الحديث انه كان يرى الرؤيا فتاتي مثل فلق الصبح هو بالتحريك ضوؤه وانارته والفلق بالتسكين الشق اللحياني كلمني فلان من فلق فيه وفلق فيه وسمعته من فلق فيه وفلق فيه الاخيرة عن اللحياني اي شقه وهي قليلة والفتح اعرف وضربه على فلق راسه اي مفرق وسطه والفلق والفالق الشق في الجبل والشعب الاولى عن اللحياني والفلق المطمئن من الارض بين الربوتين وانشد وبالادم تحدى عليها الرحال وبالشول في الفلق الغاشب ويقال كان ذلك بفالق كذا وكذا يريدون المكان المنحدر بين ربوتين وجمع الفلق فلقان مثل خلق وخلقان وقول وقيل الفالق فضاء بين شقيقتين من رمل وجمعها فلقان مثل حاجر وحجران وقال ابو حنيفة قال ابو خيرة وغيره من الاعراب الفالقة بالهاء تكون وسط الجبال تنبت الشجر وتنزل وتبيت بها المال في الليلة القرة الفالق من جلد الارض قال وكلا القولين ممكن وفي حديث الدجال فاشرف على فلق من افلاق الحرة الفلق بالتحريك المطمئن من الارض بين ربوتين والفلق جهنم وقيل الفلق واد في جهنم نعوذ بالله منها والفلق المقطرة وفي الصحاح الفلق مقطرة السجان والفلقة والفلقة الخشبة عن اللحياني والفلق والفيلق والفليقة والمفلقة والفيلق والفلق كله الداهية والامر العجب قال ابو حية النميري وقالت انها الفلق الذي معك الصرار والعرب تقول يا للفليقة وكتيبة فيلق شبهت بالداهية وهي كثرة السلاح قال ابو عبيد هي اسم للكتيبة قال ابن سيدة وليس هذا بشيء التهذيب الفيلق الجيش العظيم قال الكميت في حومة الفيلق الجاواء اذ نزلت قسر وهيضلها الخيتاعر اذ نزلوا وامراة فيلق داهية صخابة قال الراجز قلت تعلق فيلقا هوجلا عجاجة هجاجة تاتلا وجاء بالفلق اي الداهية عن اللحياني وجاء بعلق فلق اي بعجب عجيب وقد اعلقت وافلقت وافتلقت اي جئت بعلق فلق وهي الداهية لا تجري وافلق وافتلق عن اللحياني وانشد ابن السكيت لسويد بن كراع العكلي وكراع اسم امه واسم ابيه عمير اذا عرضت داوية مدلهمة وغرد حاديها فرين بها فلقا قال ابن بري اراد عليهن بها سيرا عجبا والفلق العجب اي عملن بها داهية من شدة سيرها والفري العمل الجيد الصحيح وغرد طرب في صوته وغرد جبن من السير قال القالي رواية ابن دريد غرد بغين معجمة ورواية ابن الاعرابي عرد بعين مهملة وانكر ابن دريد هذه الرواية ويقال مر يفتلق بالعجب اي ياتي بالعجب ويقال افلق فلان اليوم وهو يفلق اذا جاء بعجب وشاعر مفلق مجيد يجيء بالعجائب في شعره وافلق في الامر اذا كان حاذقا به ومر يفتلق في عدوه اي ياتي بالعجب من شدته وقيل قد افلق فلان في قتله اي تم قتله وما رايت شيئا افلق من هذا اي ابعد كلاما عن اللحياني ابن الاعرابي جاء فلان بالفلقان اي بالكذب الصراح وجاء فلان بالشاق مثله والفليق عرق في العضد يجري على العظم الى نغض الكتف وقيل هو المطمئن في جران البعير عند منحر الحلقوم قال ابو محمد الفقعسي بكل شغشاع كجذع المزدرع فليقه اجرد كالرمح الصلع كتفريع الصرع والفليق باطن عنق البعير في موضع الحلقوم قال الشماخ واشعث وراد الثنايا كانه اذا اجتاز في جوف الفلاة فليق ما بين العلباوين وهو ان ينفلق الوتر بين العلباوين قال ولا يقال في الانسان وفي النوادر تفيلم الغلام وتفيلق اذا ضخم وسمن وفي حديث الدجال وصفته رجل فيلق قال الازهري هكذا رواه القتيبي في كتابه بالقاف وقال لا اعرف الفيلق الا الكتيبة العظيمة قال فان كان جعله فيلقا لعظمه فهو وجه ان كان محفوظا والا فهو الفيلم بالميم يعني العظيم من الرجال قال ابو منصور والفيلم والفيلق العظيم من الرجال ومنه تفيلق الغلام وتفيلم بمعنى واحد وفي رواية في صفة الدجال رايته فاذا رجل فيلق اعور الفيلق العظيم واصله الكتيبة العظيمة والياء زائدة ورجل مفلاق دني ردي فسل وذلك قليل الشي وخليته بفالقة الوركة وهي رملة وفي التهذيب خليته بفالق الوركاء وهي رملة والفلوق بالضم والتشديد ضرب من الخوخ ينفلق عن نواه والمفلوق منه المجفف والفيلق الجيش والجمع الفيالق وفي حديث الشعبي وسئل عن مسئلة فقال ما يقول فيها هؤلاء المفاليق هم الذين لا مال لهم الواحد مفلاق كالمفاليس شبه افلاسهم من العلم وعدمه عندهم بالمفاليس من المال وفالق اسم موضع بغير تعريف وفي المحكم والفالق اسم موضع قال الكميت تجري مطرق بالفالق

وقيل الفليق

فنق الفنق والفناق والتفنق كله النعمة في العيش والتفنق التنعم كما يفنق الصبي المترف اهله وفنق الرجل اي تنعم وفنقه غيره تفنيقا وفانقه بمعنى اي نعمه وعيش مفانق قال عدي بن زيد يصف الجواري بالنعمة زانهن الشنوف ينضحن بالمسك وعيش مفانق وحرير والمفنق المترف لكنت امرا مفنقا اغيد نؤوم الضحى المتنعم وجارية فنق ومفناق حسنة فتية منعمة الاصمعي وامراة فنق قليلة اللحم وقال شمر لا اعرفه ولكن الفنق المنعمة وفنقها نعمها وانشد قول الاعشى هركولة فنق درم مرافقها قال لا يكون درم مرافقها وهي قليلة اللحم وقال بعضهم ناقة فنق اذا كانت فتية لحيمة سمينة وكذلك امراة فنق اذا كانت عظيمة حسنا قال رؤبة مقصورة قرواء هرجاب فنق وقيل في قول رؤبة كنشطة كل هرجاب فنق قال ابن بري انشاده على ما في رجزه تنشطته كل مغلاة الوهق مضبورة قرواء هرجاب فنق مائرة الضبعين مصلاب العنق ويقال امراة مفناق ايضا قال الاعشى لعوب غريرة مفناق والفنق الفتية الضخمة قال ابن الاعرابي فنق كانها فنيق اي جمل فحل والفنيقة المراة المنعمة ابو عمرو الفنيقة المزادة وجمعها فنائق وانشد كان تحت العلو والفنائق من طوله رجما على شواهق ويقال تفنقت في امركا اي تانقت وتنطعت قال وجارية فنق جسيمة حسنة الخلق وجمل فنق وفنيق مكرم مودع للفحلة قال ابو زيد هو اسم من اسمائه والجمع فنق وافناق وفي حديث عمير بن افصى ذكر الفنيق هو الفحل المكرم من الابل الذي لا يركب ولا يهان لكرامته عليهم ومنه حديث الحجاج لما حاصر ابن الزبير بمكة ونصب المنجنيق خطارة كالجمل الفنيق والجمع افناق وفنق وفناق وقد فنق وجارية فنق مفنقة منعمة فنقها اهلها تفنيقا وفناقا والفنيق الفحل المقدم لا يركب لكرامته على اهله والفنيقة الفحل المقدم لا يركب لكرامته على اهله والفنيقة وعاء اصغر من الغرارة وقيل هي الغرارة الصغيرة

ضد

فنتق قال الفراء سمعت اعرابيا من قضاعة يقول فنتق للفندق وهو الخان **فندق** الفندق الخان فارسي حكاه سيبويه التهذيب الفندق حمل شجرة مدحرج كالبندق يكسر عن لب كالفستق قال والفندق بلغة اهل الشام خان من هذه الخانات التي ينزلها الناس مما يكون في الطرق والمدائن الليث الفنداق هو صحيفة الحساب قال الاصمعي احسبه معربا

معرب

معرب

فهق الفهقة اول فقرة من العنق تلي الراس وقيل هي مركب الراس في العنق ابن الاعرابي الفهقة موصل العنق بالراس وهي آخر خرزة في العنق والفهقة عظم عند فائق الراس مشرف على اللهاة والجمع من كل ذلك فهاق وهو العظم الذي يسقط على اللهاة فيقال فهق الصبي قال ذكية قنيها الفهقة حتى تنذلي اي جا العفاحي تسقط الفهقة من باطن والفهقة

عظم

عظم عند مركب العنق وهو اول الفقار وقال القلاخ وتضرب الفهقة حتى تندلق وفهقت الرجل اذا اصبت فهقته قال ثعلب انشدني ابن الاعرابي توجا الفهقة حتى تندلق من موصل اللحيين في خيط العنق وفهق الصبي سقطت فهقته عن غلاء قال الاصمعي اصل الفهق الامتلاء يعني المتفيهق الذي يتوسع في كلامه ويفهق به فمه وفي الحديث ان ابغضكم الي الثرثارون المتفيهقون قيل يا رسول الله وما المتفيهقون قال المتكبرون وهو يتفيهق في كلامه وتفسير الحديث هم الذين يتوسعون في الكلام ويفتحون به افواههم ماخوذ من الفهق وهو الامتلاء والاتساع يقال افهقت الاناء فهو يفهق فهقا وفي حديث جابر فتزعنا في الحوض حتى افهقناه وفي حديث علي كرم الله وجهه في هواء منفتق وجو منفهق قال الاعشى تروح على آل المحلق جفنة كجابية الشيخ العراقي تفهق يعني الامتلاء القرابات صبيتها على فهق ذا امتلاء من اللبن وتفيهق في كلامه توسع وتنطع وفهق الغدير بالماء يفهق فهقا امتلا وافهقه ملاه والفهقة كالفهقة على البدل وانشد يعقوب لاعرابي اختلعت منه امرأته واختارت زوجا غيره فاضرها وضيق عليها في المعيشة فبلغه ذلك فقال يعيرها ويعيبها بما صارت اليه من الشقاء رغما وتعسا للشريم الصهصلق كانت لدينا لا تبيت ناارق ولا تشكى خمصا في المرتزق نضحي وتمسي في نعيم وفنق لم تخش عندي قط ما السنق فارسلت درا الاناء منفهق الشريم المفضاة وما هنا زائدة اراد لم تخش عندي قط الاه السنق وهو شبه البشم يعتري من كثرة شرب اللبن وانما عيرها بما صارت اليه بعده والفهق اتساع كل شي يتبع منه ماء او دم وطعنة فلوقة تفهق بالدم وتفيهق في الكلام توسع واصله الفهق وهو الامتلاء كانه ملا به فمه والفاهقة الطعنة التي تفهق بالدم اي تتصبب وانفهقت الطعنة والعين والمتعب وتفهق كله اتسع ابن الاعرابي ارض فيهق وفيحق وهي الواسعة قال رؤبة وان علوا من فيف خرق فيهقا الفى بها الال غديرا ديسقا وانفهق الشيء اتسع وانشد غيره صحصحان المنفهق قال ومنه يقال تفيهق في الكلام اي توسع فيه وتنطع قال الفرزدق تفيهق بالعراق ابو المثنى وعلم قومه اكل الخبيص الازهري انفهقت العين وهي ارض تنفهق مياها عذابا قال الشاعر واطعن الطعنة النجلاء عن عرض تنفي المسابير بالازباد والفهق والفيهق الواسع من كل شي ومفازة فيهق واسعة يقال هو يتفيهق علينا بمال غيره قال قرة بن خالد سئل عبد الله بن غنم عن المتفيهق فقال هو المتفخ المتبخر وفي الحديث ان رجلا يخرج من النار فيدني من الجنة فتنفهق له اي تنفتح وتتسع والفيهق البلد الواسع ورجل متفيهق متفتح بالبذخ متسع ابن الاعرابي كل شي توسع فقد تفهق وبئر مفهاق كثيرة الماء قال حسان على كل مفهاق خسيف غروبها تفرغ في حوض من الماء اسجلا الغروب هنا ما دماء و تفيهق في مشيه تبختر وتفيهق كتفيهق على البدل والمتفهق الواسع وانشد وفي العيش فوق لاحب معبد غير الحمى منفهق عمرد وفهق الاناء بالكسر يفهق فهقا وفهقا اذا امتلا حتى يتصبب وافهقته انا امتلاته

وانشق

وتفيهق

فوق نقيض تحت يكون اسما وظرفا مبني فاذا اضيف اعرب وحكى الكسائي افوق تنام ام اسفل بالفتح على حذف المضاف وترك البناء وقوله تعالى ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها قال ابو عبيدة فما دونها كما تقول اذا قيل لك فلان صغير تقول وفوق ذلك اي اصغر من ذلك وقال الفراء فما فوقها اي اعظم منها يعني الذباب والعنكبوت الليث الفوق نقيض التحت فمن جعله صفة كان سبيله النصب كقولك عبد الله فوق زيد لانه صفة فان صيرته اسما رفعته قلت فوقه راسه صار رفعا هاهنا لانه هو الراس نفسه ترفعت كل واحد منهما بصاحبه الفوق بالراس والراس بالفوق وتقول فوقه قلنسوة نصبت الفوق وتقول فوقه قلنسوته نصبت الفوق لانه صفة عن القلنسوة وقوله تعالى فخر عليهم السقف من فوقهم لا تكاد تظهر الفائدة في قوله من فوقهم لان عليهم قد تنوب عنها قال ابن جني قد يكون قوله من فوقهم هنا مفيدا وذلك انه قد تستعمل في الافعال الشاقة المستثقلة على تقول قد سرنا عشرا وبقيت علينا ليلتان وقد حفظت القران وبقيت علي منه سورتان وقد صمنا عشرين من الشهر وبقي علينا عشر وكذلك يقال في الاعتداد على الانسان بذنوبه وقبح افعاله قد اخرب علي ضيعتي واعطب علي عواملي فعلى هذا لو قيل فخر عليهم السقف ولم يقل من فوقهم لجاز ان يظن به انه كقولك قد خربت عليهم دارهم وقد هلكت عليهم مواشيهم وغلالهم فاذا قال من فوقهم زال ذلك المعنى المحتمل وصار معناه انه سقط وهم من تحته فهذا معنى غير الاول وانما اطردت على في الافعال التي قدمنا ذكرها مثل خربت عليه ضيعته وبطلت عليه عوامله ونحو ذلك من حيث كانت على في الاصل للاستعلاء فلما كانت هذه الاحوال كلفا ومشاق تخفض الانسان وتضعه وتعلوه وتتفرعه حتى يخضع لها ويخنع لما يتسداه منها كان ذلك من مواضع على الا تراهم يقولون هذا لك وهذا عليك فتستعمل اللام فيما تؤثره وعلى فيما تكرهه قالت الخنساء ساحمل نفسي على آلة فاما عليها واما لها وقال ابن حلزة فله هنالك لا عليه اذا دعت نعوش القوم للتعس فمن هنا دخلت على هذه في هذه الافعال وقوله تعالى لاكلوا من فوقهم ومن تحت ارجلهم اراد تعالى لاكلوا من قطر السماء ومن نبات الارض وقيل قد يكون هذا من جهة التوسعة كما تقول فلان في خير من فرقه الى قدمه وقوله تعالى اذ جاؤكم من فوقكم ومن اسفل منكم عنى الاحزاب وهم قريش وغطفان وبنو قريظة وكانت قريظة قد جاءتهم من فوقهم وجاءت قريش وغطفان من ناحية مكة من اسفل منهم وفاق الشيء فوقا وفواقا علاه وتقول فلان يفوق قومه اي يعلوهم ويفوق سطحا اي يعلوه وجارية فائقة فاقت في الجمال وفي الحديث المرفوع انه قسم الغنائم يوم بدر عن فواق اي قسمها في قدر فواق ناقة وهو قدر ما بين الحلبتين من الراحة تضم فاؤه وتفتح وقيل اراد التفضيل في القسمة كانه جعل بعضهم فوق بعض على قدر غنائهم وبلائهم وعن هاهنا منزلتها في قولك اعطيته عن رغبة وطيب نفس لان الفاعل وقت انشاء الفعل اذا كان متصفا بذلك كان الفعل صادرا عنه لا محالة ومجاوزا له وقال ابن سيدة في الحديث ارادوا التفضيل وان جعل بعضهم فيها فوق بعض على قدر غنائهم يومئذ وفي التهذيب كانه اراد فعل ذلك في قدر فواق ناقة وفيه لغتان من فواق وفواق وفاق الرجل صاحبه علاه وغلبه وفضله وفاق الرجل اصحابه يفوقهم اي علاهم بالشرف وفي الحديث حبب الي الجمال حتى ما احب ان يفوقني احد بشراك نعل فقت فلانا اي صرت خيرا منه واعلى واشرف كانك صرت فوقه في المرتبة ومنه الشيء الفائق وهو الجيد الخالص في نوعه ومنه حديث حنين فما كان حصن ولا حابس يفوقان مرداس في مجمع وفاق الرجل فواقا اذا شخصت الريح من صدره وفلان يفوق بنفسه فووقا اذا كانت نفسه على الخروج مثل يريق بنفسه وفاق بنفسه يفوق عند الموت فوقا وفووقا جاد وقيل مات ابن الاعرابي الفوق نفس الموت ابو عمرو الفوق الطريق الاول والعرب تقول في الدعاء رجع فلان الى فوقه اي مات وانشد يا ما لعرسي شرقت بريقها ثمت لا يرجع لها في فوقها اي لا يرجع ريقها الى مجراه وفاق يفوق فوقا وفواقا اخذه البهر والفواق ترديد الشهقة العالية والفواق الذي ياخذ الانسان عند النزع وكذلك الريح التي تشخص من صدره

والراس

وفُواقٌ الفرّاء جمع الفُواق أَفيقةٌ والاصل أَفْوِقة فنقلت كسرة الواو لما قبلها فقلبت ياءً لانكسار ما قبلها ومثله أَقيموا الصلاة الاصل أَقْوِموا فالقوا حركة الواو
على القاف فانكسرت وقلبوا الواو ياء لكسرة القاف قبلها فقرئت كذلك ولم أَفيقة قال وهذا ميزان واحد ومثله مُصيبة كانت في الاصل
مُصْوِبة وأَفْوِقة مثل جواب وأَجْوِبة والفُواق والفَواق ما بين الحلبتين من الوقت لانها تُحلب ثم تترك سُوَيعة يرضعها الفصيل لتدرّ ثم
تُحلب يقال ما اقام عنده الا فُواقاً وفي حديث علي قاله الاسير يوم صفين أَنظرني فُواق ناقة اي أَخّرني قدر ما بين الحلبتين وفلان يفوق
بنفسه فُؤوقاً اذا كانت نفسه على الخروج وفُواق الناقة وفَواقها رجوع اللبن في ضرعها بعد حلبها يقال لا تنتظره فُواق ناقة واقام
فُواق ناقة جعلوه ظرفا على السعة وفُواق الناقة وفَواقها ما بين الحلبتين اذا فتحت يدك وقيل اذا قبض الحالب على الضرع ثم ارسله
عند الحلب وفِيقتها وفَيْقتها درّتها من الفُواق وجمعها فِيَق وفِيق وحكى كراع فيقة الناقة بالفتح ولا ادري كيف ذلك وفاقت الناقة
بدرّتها اذا ارسلتها على ذلك وأفاقت الناقة تُفيق إفاقة اي اجتمعت الفيقة في ضرعها وهي مُفيق ومُفيقة دَرَّ لبنها والجمع مَفاويق
وفوّقها اهلها واستفاقوها نفّسوا حلبها وحكى ابو عمرو في الجزء الثالث من نوادره بعدما انشد لابي الهيثم التغلبي يصف قِسِيًّا
لنا مسائح زُورٌ في مراكضها لِينٌ وليس بها وَهْيٌ ولا رَقَقُ شُدّت بكل صُهابيّ تَئِطّ به كما تئط اذا ما رُدّت الفُيُقُ قال الفيق جمع مُفيق وهي
التي يرجع اليها لبنها بعد الحلب وذلك انهم يحلبون الناقة ثم يتركونها ساعة حتى تفيق يقال أَفاقت الناقة فاحلبها قال ابن بري
قوله الفُيُق جمع مُفيق قياسه جمع فُوق وفائق وأفاقت الناقة واستفاقها اهلها اذا نفّسوا حلبها حتى تجتمع درّتها والفُواق والفَواق
ما بين الحلبتين من الوقت والفُواق ثاب اللبن بعد رضاع او حلاب وهو ان تحلب ثم تترك ساعة حتى تدرّ قال الراجز الا علام شبّ
من لبانها معاود لشرب أَفْوِقاتها أَفوِقات جمع أَفْوِقة وأَفْوِقة جمع فُواق وقد فاقت تفوق فُواقاً وفِيقة وكلما اجتمع من الفُواق درّة
فاسمها الفِيقة وقال ابن الاعرابي افاقت الناقة تفيق افاقة وفُواقاً اذا جاء حين حلبها ابن شميل الافاقة للناقة ان تُرَدّ من الرعي
وتُترك ساعة حتى تستريح وتُفيق وقال زيد بن كثوة افاقة الدرّة رجوعها وغرارها ذهابها يقال لا تستفق الناقة اي لا تحلبها
قبل الوقت ومنه قوله لا تستفيق من الشراب اي لا تشربه في الوقت وقيل معناه لا تجعل لشربه وقتا انما تشربه دائما ابن الاعرابي
الفُوق الذي يؤخذ قليلا قليلا من مأكول او مشروب ويقال افاق الزمان اذا اخصب بعد جدب قال الاعشى المهينين ما لهم في
زمان السوء حتى اذا أفاق أفاقوا يقول اذا افاق الزمان بالخصب افاقوا من نحر الابل وقال نصير يريد اذا افاق الزمان سهمه كرّ بهم
بالتحيّف افاقوا له بنحر الابل والافاويق السحاب مطر مرة بعد مرة والافاويق ما اجتمع من الماء في السحاب فهو يمطر ساعة
بعد ساعة قال الكميت فباتت تبُجّ أفاويقها سِجال النِّطاف عليه غزارا اي تبج افاويقها على الثور الوحشي كسجال النطاف قال
ابن سيده اراهم كسروا فُوقاً على أَفواق ثم كسروا أفواقا على أفاويق قال ابو عبيد في حديث ابي موسى الاشعري وقد تذاكروا ومعاذ
قراءة القرآن فقال ابو موسى اما انا فأتفوّقه تفوّق اللَّقوح يقول لا اقرأ جزئي بمرّة ولكن اقرأ منه شيئا بعد شيء في آناء الليل
والنهار مشتق من فُواق الناقة وذلك انها تحلب ثم تترك ساعة حتى تدرّ ثم تحلب يقال منه فاقت تفوق فُواقا وفيقة وانشد
فاضحى يسحّ الماء من كل فيقة والفِيقة بالكسر اسم اللبن الذي يجتمع بين الحلبتين صارت الواو ياء لكسرة ما قبلها قال الاعشى
يصف بقرة حتى اذا فِيقة في ضرعها اجتمعت جاءت لترضع شِقّ النفس لو رضعا وجمعها فِيَق وأفواق مثل شِبْر وأشبار ثم أفاويق
قال ابن همام السلولي وذمّوا لنا الدنيا وهم يرضعونها أفاويق حتى ما يدرّ لها ثُعْل قال ابن بري وقد يجوز ان يجمع فِيَق على افواق فيكون مثل شِيَع
وشِيع وأشياع وشاهد افواق وفوّقت الفصيل اي سقيته اللبن فُواقا فُواقا وتفوّق الفصيل اذا شرب اللبن كذلك وقوله انشده ابو حنيفة شُدّت
بكل صُهابيّ تئط به كما تئط اذا ما رُدّت الفُيُق فسر الفُيُق بانها الابل التي يرجع اليها لبنها بعد الحلب قال والواحدة مُفيق قال ابو الحسن اما الفُيُق
فليست بجمع مفيق لان ذلك انما يجمع على مَفاوِق ومَفاويق والذي عندي انه جمع ناقة فَوُوق واصله فُوُق فابدل من الواو ياء استثقالا
للضمة على الواو ويروى الفُوق وهو اقيس وقوله تعالى ما لها من فَواق فسره ثعلب فقال معناه من فترة قال الفراء ما لها من فُواق يُقرأ بالفتح
والضم اي ما لها من راحة ولا افاقة ولا نظرة واصلها من الافاقة في الرضاع اذا ارتضعت البهيمة امها ثم تركها حتى تنزل شيئا من اللبن
فتلك الافاقة الفُواق وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال العيادة قدر فُواق ناقة وتقول العرب ما اقام عندي فُواق ناقة
وبعض يقول فَواق ناقة بمعنى الافاقة كافاقة المغشي عليه تقول افاق يفيق افاقة وفَواقا وكل مغشي عليه او سكران او معتوه اذا انجلى
ذلك عنه قيل قد افاق واستفاق قالت الخنساء هَريقي من دموعك واستفيقي وصبرا ان اطقت ولن تطيقي قال ابو عبيدة من قرأ
من فَواق بالفتح اراد ما لها من افاقة ولا راحة ذهب بها الى افاقة المريض ومن ضمها جعلها من فُواق الناقة وهو ما بين الحلبتين يريد ما لها
من انتظار وقال قتادة ما لها من فواق من مرجوع ولا مثنوية ولا ارتداد وتفوّق شرابه شربه شيئا بعد شيء وخرجوا بعد فَواق من الليل
اي بعدما مضى عامة الليل وقيل هو كقولك بعد اقطاع من الليل رواه ثعلب وفِيقة الضحى اولها وافاق العليل افاقة واستفاق
نَقِهَ والاسم الفُواق وكذلك السكران اذا صحا ورجل مستفيق كثير النوم عن ابن الاعرابي وهو غريب وافاق عنه النعاس اقلع والفاقة
الفقر والحاجة ولا فعل لها يقال من الفاقة انه لمُفتاق ذو فاقة وافتاق الرجل اي افتقر ولا يقال فاق وفي الحديث وكانوا اهل بيت فاقة
الفاقة الحاجة والفقر والمفتاق المحتاج وروى الزجاجي في اماليه بسنده عن ابي عبيدة قال خرج سامة بن لؤي بن غالب من مكة حتى نزل
نعمان وانشأ يقول بلّغا عامرا وكعبا رسولا ان نفسي اليهما مشتاقه ان تكن في عُمان داري فاني ماجد ما خرجت من غير فاقه
ويروى فاني ضابئ خرجت ثم خرج يسير حتى نزل على رجل من الازد فقراه وبات عنده فلما اصبح قعد يستن فنظرت اليه زوجة الازدي
فاعجبها فلما رمى سواكه اخذته فمصّته فنظر اليها زوجها فحلب ناقة وجعل في حلابها سما وقدمه الى سامة فغمزته المراة فهراق
اللبن وخرج يسير فبينا هو في موضع يقال له جوف الحميلة هوت ناقته الى عرفجة فانتشلتها وفيها افعى فنفحتها فرمت بها على ساق
سامة فنهشتها فمات فبلغ الازدية فقالت ترثيه عين جودي لسامة بن لؤي علقت ساق سامة العلاقه لا ارى مثل سامة
بن لؤي حملت حتفه اليه الناقه رب كاس هرقتها ابن لؤي حذر الموت لم تكن مهراقه وحدوس السرى تركت رديئا بعد جد وجرأة
ورشاقه وتعاطيت مفرقا بحسام وتجنّبت قالة العوّاقه وفي حديث علي كرم الله وجهه ان بني امية ليفوّقونني تراث محمد تفويقا
اي يعطونني من المال قليلا قليلا وفي حديث ابي بكر في كتاب الزكاة من سُئل فوقها فلا يُعطه اي لا يعطي الزيادة المطلوبة وقيل لا يعطيه

شيئا

شيئا من الزكاة اصلا لانه اذا طلب ما فوق الواجب كان خائنا واذا ظهرت منه خيانة سقطت طاعته والفُوق من السهم موضع الوتر والجمع
افواق وفُوَق وفي حديث علي كرم الله وجهه يصف ابا بكر رضي الله عنه كنت اخفضهم صوتا واعلاهم فُوقا اي اكرمهم حظا ونصيبا من الدين
وهو مستعار من فُوق السهم موضع الوتر منه وفي حديث ابن مسعود اجتمعنا فأمّرنا عثمان ولم نأل عن خيرنا ذا فُوق اي ولّينا اعلانا سهما
ذا فُوق اراد خيرنا واكملنا تاما في الاسلام والسابقة والفضل والفُوق مشق رأس السهم حيث يقع الوتر وحرفاه زَنَمتاه وهذيل تسمي الزنمتين
الفُوقتين وانشد كان النصل والفُوقين منه خلال الرأس سيط به مشيج واذا كان في الفُوق ميل او انكسار في احدى زنمتيه فذلك
السهم أفوق وفعله الفَوَق وانشد لرؤبة كسّر من عينيه تقويم الفَوَق والجمع افواق وفُوَق وذهب بعضهم الى ان فُوَقا جمع فُوقة
وقال ابو يوسف يقال فُوقة وفُوَق وافواق وانشد بيت رؤبة ايضا وقال هذا جمع فُوقة ويقال فُقوة وفُقًا على القلب ابن الاعرابي
الفُوقة الادباء الخطباء ويقال للانسان تشخص الريح في صدره فاق يفوق فُواقا وفي حديث عبد الله بن مسعود في قوله انا اصحاب محمد
اجتمعنا فأمّرنا عثمان ولم نأل عن خيرنا ذا فُوق قال الاصمعي قوله ذا فوق يعني السهم الذي له فُوق وهو موضع الوتر فلهذا خص ذا الفُوق
وانما قال خيرنا ذا فوق ولم يقل خيرنا سهما لانه قد يقال له سهم وان لم يكن اصلح فُوقه ولا احكم عمله فهو سهم وليس بتام كامل
حتى اذا اصلح فُوقه واحكم عمله فهو حينئذ سهم ذو فُوق فجعله عبد الله مثلا لعثمان رضي الله عنه يقول انه خيرنا سهما تاما في الاسلام
والفضل والسابقة والجمع افواق وهو الفُوقة ايضا والجمع فُوَق وفُقًا مقلوب قال الفند الزماني سهل بن شيبان ونبلي وفقاها
كعراقيب قطا طُحْل وقال الكميت ومن دون ذاك قِسِيّ المنون لا الفُوق نبلا ولا النُصّل اي ليست بفُوق النبل وليست بالها
بفوق ولا بنصل اي بجارحة النصال من اذاطها قال ونصب نبلا على توهم التنوين واخراج اللام كما تقول هو حسن وجها وكريم والدا
والفُوق لغة في الفُوق وسهم افوق مكسور الفوق وفي المثل ردّدته بافوق ناصل اذا اخسست حظه ورجع فلان بافوق ناصل اذا خسر
حظه او خاب ومثل للعرب يضرب للطالب لا يجد ما طلب رجع بافوق ناصل اي بسهم منكسر الفوق لا نصل له اي رجع بحظ ليس بتام وقال
ما بللت منه بافوق ناصل وهو السهم المنكسر وفي حديث علي رضي الله عنه ومن رمى بكم فقد رمى بافوق ناصل اي بسهم منكسر
الفوق لا نصل له والافوق السهم المكسور الفوق ويقال محالة فُوقاء اذا كان لكل سهم منها فُوقان مثل فُوقي السهم وانفاق السهم
انكسر فُوقه او انشق وفُقته انا افوقه كسرت فُوقه وفوّقته تفويقا عملت له فُوقا وافقت السهم وافوقته واوفقت به كلاهما على القلب
وضعته في الوتر لارمي به وفي التهذيب فاذا وضعته في الوتر لترمي به قلت افقت السهم واوفقته وقال الاصمعي افقت بالسهم واوفقت
بالسهم بالباء وقيل ولا يقال افقته وهو من النوادر الاصمعي فوّق نبله تفويقا اذا فرضها وجعل لها افواقا ابن الاعرابي الفُوق
السهام الساقطات النصول وفاق الشيء يفوقه اذا كسره قال ابو الربيس يكاد يفوق الميس ما لم يردها امين القوى من صنع ايمن حادر
امين القوى الزمام وايمن رجل وحادر غليظ والفُوقا على الفصائل قال الفراء انشدني المفضل بيت الفرزدق ولكن وجدت السهم
اهون فُوقه عليك فقد اودى دم انت طالبه وقال هكذا انشدنيه المفضل وقال اياك وهؤلاء الذين يروونه فُوقه قال ابو الهيثم
يقال شتّة وشتّان وشتّ وشنان ويقال رمينا فوقا واحدا وهو ان يرمي القوم المجتمعون رمية والعرب تقول اقبل على فُوق نبلك
اي اقبل على شانك وما يعنيك النضر فُوق الذكر اعاده يقال كمرة ذات فُوق وانشد يا ايها الشيخ الطويل الموق اغمز بهن وضح
الطريق غمزك بالحوقاء ذات الفوق بين مناطي ركب محلوق وفُوق الرحم مشبهة على التشبيه والفائق اللبان وقيل الزبيب المطبوخ
قال الشماخ يصف شعر امراة قامت تريك اثيثا النبت منسدلا مثل الاساود قد مسّحن بالفاق وقال بعضهم انما هو الأفاق وهو الغض من
الزيت ورواه ابو عمرو قد شدّخن بالفاق وقال الفاق الصحراء وقال مرة هي الارض الواسعة والفاق ايضا المشط عن ثعلب وبيت
الشماخ يحتمل ذلك التهذيب الفاق الجفنة المملوءة طعاما وانشد ترى الاضياف ينتجعون فاقي لتكرى شاعر مُغلق ومُفيق بالدم
والبكاء والفائق موصل العنق في الرأس فاذا طال الفائق طال العنق واستفاق من مرضه ومن سكره وافاق بمعنى وفي حديث سهل بن سعد
فاستفاق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اين الصبي الاستفاقة استفعال من افاق اذا رجع الى ما كان قد شغل عنه وعاد
الى نفسه وفي الحديث افاقة المريض والمجنون والمغشي عليه والنائم وفي حديث موسى عليه السلام فلا ادري افاق قبلي ام قام من غشيته
فيق فاق يفيق فُواقا وفيقا جاد بنفسه عند الموت لغة في يفوق ورواه ابن الاثير في هذا المكان في حديث ام زرع وترويه فيقة اليعرة الفيقة
بالكسر اسم اللبن الذي يجتمع في الضرع بين الحلبتين واصل الياء واو انقلبت لكسرة ما قبلها ويجمع على فِيَق ثم افواق

فصل القاف

قرق القِرْق بكسر الراء المكان المستوي يقال قاع قَرِق مستو قال يصف ملاءً بالسرعة كان ايديهن بالقاع القرق ايدي نساء يتعاطين
الورق قال ابن بري ويقال فيه ايضا القِرْق بكسر القاف قال المرار واحلّ قومي بيوت بينهم قرقا مما فيها بعاد الاثوب والقرق والقرق
السيب لا حجارة فيه التهذيب واد قَرِق وقرقر وقرقوس اي املس والقرق المصدر وانشد تربعت من صلب رهمى أنفا عوازبا
ومرّ غدقا ومن قنا في الصوتين قيعا صيبا وقرقا نامي تفرقا قال ابو نصر القرق شبيه بالمصدر ويروى على وجهين قرق وقرق قال
ابن خالويه القرق الجماعة وجمعه اقراق يقال جاء قرق من الناس وقرق من النساء والقرقان اخوان من ضرتين وقال ابن السكيت
يقال هو لئيم القرق اي الاصل والقرق الاصل قال دكين السعدي يصف فرسا ليس من القرق البطاء دوسر قد سبقت قيساؤنا
تنظر هكذا انشده يعقوب ورواه كراع ليس من القرق جمع فرس اقرق وهو الناقص احدى الوركين ويقوي رواية قول الاخر
حلبت بنات اعوج حيث كانت كرهت نتائج القرق البطاء مع انه قال من القرق البطاء فقد وصف القرق وهو واحد بالبطاء وهو جمع
والقرق الاصل الردي والقرق الذي يلعب به عن كراع التهذيب والقرق لعبة السدر والقرق صوت الدجاجة اذا حضنت ابو عمرو
قرقا ناهدي وقرقا اذا لعب بالسدر ومن كلامهم استوى القرق فقوموا بنا اي استوينا في اللعب فلم يغمر واحد منا صاحبه وقيل
القرق لعبة الصبيان يخطّون في الارض خطا ويأخذون حصيات فيصفّونها قال ابن ابي الصلت واعلاقا الكواكب مرسلات كحبل
القرق غايتها النصاب شبه النجوم بهذه الحصيات التي تصفّ وغايتها النصاب اي المغرب التي تغرب فيه ابو اسحق الحربي في القرق
الذي جاء في حديث ابي هريرة انه كان ربما رآهم يلعبون بالقرق فلا ينهاهم قال القرق بكسر القاف لعبة يلعب بها اهل الحجاز وهو خط
مربع في وسطه خط مربع في وسطه خط مربع ثم يخط من كل زاوية من الخط الاول الى الخط الثالث وبين كل زاويتين خط فيصير اربعة وعشرين

خطأ وقال ابو اسحاق هو شيء يلعب به قال وسمعت الاربعة عشر يقال للحانوت كربج وكربق وقربق القربق اسم موضع وانشد الاصمعي يتبعن
ذرا كلون الورس لاحقة الرحل عنود المرفق يا ابن رقيع هل لها من مغبق ما شربت بعد طوي القربق من قطرة غير النجاء الادفق قال ابن بري الرجز
لسالم بن قحفان وقال ابو عبيد يا ابن رقيع وما بعده للصقر بن حكيم بن معية الربعي قال ابن بري والذي يروى للصقر ابن حكيم فما قلت طوامها
من مشرق ترتب كل صحصحان اخوق وبعده قوله يا ابن رقيع هل انت ساقيها سقاك المستقي وروى ابو علي النجا بكسر النون وقال هو جمع نجوة
وهي السحابة والمعنى ما شربت غير ماء النجا فحذف المضاف الذي هو الماء لان السحاب لا يشرب قال والظاهر من البيت عندي انه يريد بالنجا
الادفق السير الشديد لان النجو هو السحاب الذي هراق الماء وهذا لا يصح ان يوصف بالغرب والدفق ورواه ابو عبيد الكربق بالقاف
والكاف وقال هو البصرة وقال النضر بن شميل هو الحانوت فارسي معرب يعني كلبه **قرطق** في حديث منصور جاء الغلام وعليه قرطق
ابيض اي قبا وهو تعريب كرته وقد تضم طاؤه وابدال القاف من الهاء في الاسماء المعربة كثير كالبرق والباشق والمستق وفي حديث الخوارج
كاني انظر الى حبشي عليه قريطق هو تصغير قرطق **ققق** القققة حدث الصبي وقال بعضهم انما هو ققة بكسر القاف الاولى وفتح الثانية
وتخفيفها ابن سيدة القاف مضاعفة في حديث ابن عمر انه قيل له الا تبايع امير المؤمنين يعني عبد الله بن الزبير فقال والله ما شبهت
بيعتكم الا بققة اتعرف ما ققة الصبي يحدث ثم يضع يده في حدثه فتقول له امه ققة قال الازهري لم يجئ ثلاثة احرف من جنس واحد
فاؤها وعينها ولامها حرف واحد الا قولهم ققة الصبي على ققه وصصيصه اي حدثه قال ابن سيدة ققة الصبي على ققه حكاها الهروي
في الغريبين من الشذوذ والضعف بحيث تراه التهذيب في الحديث ان فلانا وضع يده في ققة قال شمر قال الهوادي الققة مشي الصبي
وهو حدثه قال واذا احدث الصبي قالت امه ققة دعه ققة قع فنوك وقال وقع فلان في ققة اذا وقع في داء سوء ابن الاعرابي
الققة العرنان لاصلية الخطابي ققة شيء يردده الطفل على لسانه قبل ان يتدرب بالكلام فكان ابن عمر اراد تلك البيعة تولاها
الاحداث ومن لا يعتد به وقال الزمخشري هو صوت يصوت بالصبي ويصوت له به اذا فزع اذا وقع في قذر وقيل الققة العي الذي
يخرج من بطن الصبي حين يولد واياه عنى ابن عمر حين قيل له هلا بايعت اخاك عبد الله بن الزبير فقال ان اخي وضع يده في ققة اي
لا انزع يدي من جماعة واضعها في فرقة **قلق** القلق الانزعاج يقال بات قلقا واقلقه غيره وفي الحديث اليك تعدو قلقا وضينها
مخالفا دين النصارى دينها القلق الانزعاج والوضين حزام الرحل اخرجه الهروي عن عبد الله بن عمر واخرجه الطبراني في المعجم
عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم افاض من عرفات وهو يقول ذلك والحديث مشهور بابن عمر من قوله
ه قلق الشيء قلقا فهو قلق ومقلاق وكذلك الانثى بغير هاء ه قال الاعشى ه وزوجته جيدا قالها دانية المرتع لا حبة ولا مقلاق ه
وامراة مقلاق الوشاح لا يثبت على خصرها من دقته واقلق الشيء من مكانه وقلقه حركه والقلق ان لا يستقر في مكان واحد وقد اقلقته
فقلق وفي حديث علي اقلقوا السيوف في الغمد اي حركوها في اغمادها قبل ان تحتاجوا الى سلها ليسهل عند الحاجة اليها والقلقي ضرب من
الحلي قال ابن سيدة ولا ادري الى اي شيء نسب الا ان يكون منسوبا الى القلق الذي هو الاضطراب كانه يضطرب في سلكه فلا يثبت
فهو ذو قلق لذلك قال علقمة بن عبدة محال كاجواز الجراد ولؤلؤ من القلقي والكبيس الملوب التهذيب ويقال لضرب من القلائد
المنظومة باللؤلؤ قلقي والقلق والبقلق من طير الماء **قندق** القندق تصحيف الحباب **قوق** القوق والقاق غير مهموز والقواق الطويل
وقيل هو الفاحش الطول ه ابو الهيثم يقال للطويل قاق وقوق وقيق وانقوق والقوق الاهوج الطول وانشد احزم لا قوق ولا حزنبل والقاقي الاحمق
الطائش وانشد لا مائش قاق ولا وعي والقاق طائر ماء طويل العنق والقوق طائر من طير الماء طويل العنق قليل لحم الجسم وانشد كانك
من بنات الماء قوق والقوق طائر لم يحل ابو عبيدة فرس قوق والانثى قوقة الطويل القوائم وان شئت قلت قاق وقاقة والقوقة بالهاء الاصلع
عن كراع وانشد من القبيصات قضاعية لها ولد قوقة احدب قال ابن بري هذا البيت انشده ابن السكيت في باب النمامة والقصر
لبعض الهذليين قال وقال ابن السكيت القوقة الاصلع وهذه رواية الالفاظ واما الذي في شعره فهو لزوجة سوء فساترها على جانا مهدي
تضرب على غير ذنب قضاعية لها ولد قوقة احدب خفض قضاعية على البدل من تزوجة وقوق معنى مع اي لطامع زوجها والشاعر
غلام من هذيل شكا في الشعر عقوق ابيه واذ نفاه لاجل امراة كانت له يريد نفاني لزوجة سوء وانشد ابن بري للراجز ايها الغش الذي
حكى القوق حلقه لو رايت الدفن فيها لسقت الدف تسقه والقوق الصلعة ورجل مقوق عظيم الصلعة وقوق ملك رومي والدنانير
القوقية من ضرب قيصر كان يسمى قوقا وفي حديث عبد الرحمن بن ابي بكر اجئتم بها هرقلية قوقية يريد البيعة لاولاد الملوك سنة الروم والعجم
قال ذلك لما اراد معاوية ان يبايع اهل المدينة ابنه يزيد بولاية العهد وقوق اسم ملك من ملوك الروم واليه تنسب الدنانير القوقية وقيل
كان لقب قيصر قوقا ويروى بالقاف والفاء من القوف الاتباع كان بعضهم يتبع بعضا ودينار قوقي ينسب اليه وقاق النعام صوت قال
النابغة كان غديرهم بجنوب سلي نعام قاق في بلد قفار اراد غدير نعام فحذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه ومعناه كان
حالهم في الهزيمة حال نعام تعدو مذعورة وهذا البيت نسبه ابن بري لشقيق بن جزء بن رباح الباهلي قال ابن سيدة وانما قضيت
على الف قاق بانها واو لانها عين والعين واوا اكثر منها ياء والقيق والقوق والقوق صوت الغرغرة اذا ارادت السفاد وهي الدجاجة السندية
الازهري قوق المراة وسوسها صدع فرجها وانشد نعاثة اين ما شا اهلها راوا قوقها في الخص لم يتغيب **قيق** القيقاء والقيقاءة
بالمد والقصر الارض الغليظة وقيل المنقادة والهمزة مبدلة من الياء والياء الاولى مبدلة من الواو ويدل عليه قولهم في الجمع القواقي
وهو فعلاء ملحق بسرداح وكذلك الزيزاء لانه لا يكون في الكلام مثل القلقال الا مصدرا وقد يجمع على اللفظ فيقال قياق والجمع قيقا وقياق
قال اذا تمطين على القياق لاقين منه ادنى عناق قال سيبويه وقال بعضهم قواق فجعل الياء في قياق بدلا كما ابدلها في قيل ابن شميل القيقاء
جمعها قيقا من القواقي وهو مكان ظاهر غليظ كثير الحجارة وحجارتها الامرة وهي مستوية بالارض وفيها نشوز وارتفاع مع النشوز تنزت
فيها الحجارة نترا لا يكاد يستطيع ان يمشي فيها وما تحت الحجارة المنشورة حجارة غاص بعضها ببعض لا تقدر ان تحفرها وحجارتها حمر تنبت
الشجر والبقل وقول الشاعر وخب اعراف السفا على القيق كانه جمع قيقة وانما هي قيقاة فحذف الفها وقيل هي قيقة وجمعها قياق ه الجوهري
وقول رؤبة واستن اعراف السفا على القيق يريد جمع قيقاة كانه اخرجه على جمع قيقة والقيقاة والقيقاءة وعاء الطلع ه ابن الاعرابي
القيق صوت الدجاجة اذا دعت الديك للسفاد وقال ايضا القيق الجبل المحيط بالدنيا الفراء القيقية القشرة الرقيقة التي تحت القيض

من البيض

معرب

معرب

من البيض واما القرقي فالقشرة الملتزقة ببياض البيض وقال اللحياني يقال لبياض البيض القيق ولصفرتها المح وقول الشاعر والجلد منها عرقي
القويقية ه القويقية كناية عن البيضة والله اعلم **فصل الكاف** قال الليث اهملت القاف والكاف ووجوههما مع سائر الحروف
كدنق قال ابن بري الكدينق مدقة القصارين الذي يدق عليه الثوب قال الشاعر قامة الفصعل الضئيل وكف خنصراها كدينقا قصار
كربق يقال للحانوت كربج وكربق وقربق وهو فارسي معرب **كسق** الكوسق الكوسج معرب **فصل اللام** **لبق** اللبق الظرف
والرفق لبق بالكسر لبقا ولباقة فهو لبق قال سيبويه بنوه على هذا لانه علم ونفاد توهم انهم جاؤوا به على فهم فهامة فهو فهم والانثى لبقة
ولبق فهو لبيق كلبق والانثى لبقة قال الشاعر وكان بتصريف القناة لبيقا وقيل اللبقة واللبيقة الحسنة الدل والكيسة اللبيقة
الصناع وقال الفراء اللبقة التي شاكلها كل لباس وطيب ه الليث رجل لبق ويقال لبيق وهو الحاذق الرفيق بكل عمل وامراة لبيقة ظريفة
رقيقة ويليق بها كل ثوب ابو بكر اللبق الحلو اللين الاخلاق قال وهذا قول ابن الاعرابي قال ومن ذلك الملبقة انما سميت ملبقة للينها
وحلاوتها وقال قوم معناه الرفيق اللطيف العمل قال رؤبة فياصة بين العنيف واللبق وهذا الامر يلبق بك اي يوافقك ويزكو بك
ه الازهري العرب تقول هذا الامر لا يليق بك ولا يلبق بك فمن قال لا يليق فمعناه لا يحسن بك حتى يلصق بك ومن قال لا يلبق فمعناه انه
ليس بوفق لك ومنه تلبيق الثريد بالسمن اذا اكثر ادمه ويقال لبق به الثوب اي لاق به والثريد الملبق الشديد التثريد الملين بالدسم
يقال ثريدة ملبقة وفي الحديث فصنع ثريدة ثم لبقها اي خلطها خلطا شديدا وقيل جمعها بالمغرفة ولبق الثريد وغيره خلطه ولينه
انشد ابن الاعرابي لا خير في اكل الخلاصة وحدها اذا لم يكن رب الخلاصة تامر ولكنها زين اذا هي لبقت بمحض على حلو الى مصر القدر
وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا بثريدة ثم لبقها قال ابو عبيد اي جمعها بالمقدحة الليث لبقت الثريدة اذا لم يكن بلحم وقيل
ثريدة ملبقة خلطت خلطا شديدا **لثق** اللثق الندى مع سكون الريح ه ابن دريد اللثق الندى والحر مثل الومد وفي حديث الاستسقاء
فلما راى لثق الثياب على الناس ضحك حتى بدت نواجذه اللثق بالتحريك البلل يقال لثق الطائر اذا ابتل ريشه ويقال للماء والطين
لثق ايضا واللثق الماء والطين يختلطان واللثق اللزج من الطين ونحوه لثق لثقا فهو لثق والملثقة البلل وطائر لثق اي مبتل واللثق
مصدر الشيء الذي قد لثق بالكسر يلثق لثقا كالطائر الذي يبتل جناحاه من الماء ه الجوهري لثق الشيء بالكسر واللثق واللثقة غيره
ويقال لثقته تلثيقا اذا افسدته وشيء لثق حلو يمانية حكاه الهروي في الغريبين قال ورواه الازهري عن علي بن حرب وانشد ه
فتبعضكم عند تام مهدا قته وبعضنا عندكم يا قومنا لثق **لحق** اللحق واللحوق والالحاق الادراك لحق الشيء والحقه وكذلك لحق به
والحق لحاقا بالفتح اي ادركه قال ابن بري شاهد لابي دواد فالحقه وهو ساط بها كما تلحق القوس سهم الغرب واللحاق مصدر لحق
يلحق لحاقا وفي القنوت ان عذابك بالكفار ملحق بمعنى لاحق ومنهم من يقول ان عذابك بالكفار ملحق قال الجوهري والفتح ايضا صواب
قال ابن الاثير الرواية بكسر الحاء اي من نزل به عذابك الحقه بالكفار وقيل هو بمعنى لاحق لغة في لحق يقال لحقته والحقته بمعنى كتبعته واتبعته
ويروى بفتح الحاء على المفعول اي ان عذابك ملحق بالكفار ويصابون به وفي دعاء زيارة القبور وانا ان شاء الله بكم لاحقون قيل
معناه اذ شاء الله وقيل ان شرطية والمعنى لاحقون بكم في الموافاة على الايمان وقيل هو على التبري والتفويض كقوله تعالى لتدخلن المسجد
الحرام ان شاء الله امنين وقيل هو على التاديب كقوله تعالى ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله والحق فلان فلانا
والحقه به كلاهما جعله ملحقه وتلاحق القوم ادرك بعضهم بعضا ولاحقت الركاب والمطايا اي لحق بعضها بعضا وانشد اول وقد
تلاحقت المطايا كذاك القول ان عليك عينا كذاك القول اي ادنى وامسك عن القول والحقه والحقه بمعنى واحد الازهري واللحق
ما يلحق بالكتاب بعد الفراغ منه فتلحق به ما سقط عنه ويجمع الحاقا وان خفف فقيل لحق كان جائزا الجوهري اللحق بالتحريك شيء يلحق
بالاول وقوس لحق وملحاق سريعة السهم لا تريد شيئا الا لحقته وناقة ملحاق تلحق الابل فلا تكاد الابل تفوتها في السير قال رؤبة فهي تروح
الركض ملحاق اللحق واللحق كل شيء لحق شيئا او لحق به من الحيوان والنبات وحمل النخل وقيل اللحق في النخل ان يرطب ويتمر ثم يخرج في
بطنه شيء يكون اخضر قلما يرطب حتى يدركه الشتاء فيسقطه المطر وقد يكون نحو ذلك في الكرم يسمى لحقا وقد قال الطرماح في
مثل ذلك يصف نخلة اطلعت بعد ينع ما كان خرج منها في وقته فقال الحقت ما استلبت بالذي قد انى اذ حان حين الصرام ه
اي الحقت طلعا غريضا كانها لقيت به اذا اطلعته في غير حينه وذلك ان النخلة انما تطلع في الربيع فاذا اخرجت في اخر الصيف ما لا يكون له
ينع فكانها غير جادة فيما اطلعت واللحق ايضا من التمر الذي ياتي بعد الاول وكل ثمرة تجيء بعد ثمرة فهي لحق والجمع الحاق حكاه ابو حنيفة
وكذا اللحق السهم واللحق ايضا من الناس كذلك قوم يلحقون بقوم بعد مضيهم قال يغنيك عن بصرى وعن ابوابها وعن حصار الروم و
اغترابها ولحق يلحق من اعرابها تحت لواء الموت او عقابها ه قال الازهري يجوز ان يكون اللحق مصدر اللحق ويجوز ان يكون جمعا للاحق
كما يقال خادم وخدم وعاس وعسس ولحق الغنم اولادها التي تلحق بها واللحق السو الزائد قال ابن عيينة كانه بين سطر لحق
ه والجمع كالجمع واللحق الزرع الغذي وهو ما سقته السماء وجمعه الالحاق الكسائي يقال زرعوا الالحاق والواحد لحق وذلك ان الماء
يفيض فيلقي البذر في كل موضع نضب عنه الماء فيقال استلحقوا اذا زرعوا وقال ابن الاعرابي اللحق ان يزرع القوم في جانب الوادي
يقال قد زرعوا الالحاق ولحق لحوقا اي ضمر الازهري فرس لاحق الايطل من خيل لحق الاياطل اذا ضمرت وفي قصيد كعب تخدي على
يسرات وهي لاحقة ذوابل وقعهن الارض تحليل اللاحقة الضامرة والملحق الدعي الملصق واستلحقه اي ادعاه ه الازهري عن الليث
اللحق الدعي الموصل بغير ابيه ه الازهري سمعت بعضهم يقول له الملحق وفي حديث عمرو بن شعيب ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى ان
كل مستلحق استلحق بعد ابيه الذي يدعى له فقد لحق بمن استلحقه قال ابن الاثير قال الخطابي هذه احكام وقعت في اول زمان الشريعة وذلك
انه كان لاهل الجاهلية اماء بغايا وكان سادتهن يلمون بهن فاذا جاءت احداهن بولد ربما ادعاه السيد والزاني فالحقه النبي صلى الله
عليه وسلم بالسيد لان الامة فراش كالحرة فان مات السيد ولم يستلحقه ثم استلحقه ورثته بعده لحق بابيه وفي ميراثه خلاف ولاحق اسم
فرس معروف من خيل العرب قال النابغة فيهم بنات الاعوجي ولاحق ورق مراكلها من المضمار وفي الصحاح ولاحق اسم كان لمعاوية
بن ابي سفيان **لخق** اللخقوق شق في الارض كالوجار وفي الحديث ان رجلا كان واقفا مع النبي صلى الله عليه وسلم فوقصت به ناقته
في اخاقيق جرذان قال الاصمعي انما هو لخاقيق واحدها لخقوق وهي شقوق في الارض وقال بعضهم في قوله لخاقيق جرذان اصلها الاخاقيق

معرب

قال ابن بري الأخاقيق جمع أخقاق وأخقاق جمع خق والخق الشق في الأرض وخد وقيل الخقوق الوادي ه أبو عمرو الخق الشق في الأرض وجمعه خقوق
وأخقاق وقال الأصمعي هي الخاقيق الشقوق في الأرض واحدها أخقوق وقال ابن شميل الخقوق مسيل الماء له أجراف وحفر والماء يجري فيحفر الأرض كهيئة
النهر حتى ترى له أجرافا وجمعه الخاقيق وقيل شعاب الجبل أخاقيق أيضا وخاقيق الفرج ما انزوى من قعره قال الكميت المتعري كيسا حرقا
مناسما إذا وقعت في مهيل أدركت ذاء الخاقيق **لزق** لزق الشيء يلزق لزوقا كلصق والتزق التزاقا وقد لصق ولزق ولسق والزقه كالصقه
والزقه غيره ولازقه كلاصقه وهذا لزق هذا ولزيقه وبلزقه أي لصيقه وقيل أي بجانبه والأنثى لزقة ولزيقة والزق هو الذي يلزق
الرئة بالجنب ويقال هذه الدار لزيقة هذه وهذه بلزق هذه وأذن لزقاء التزق طرفها بالرأس والزق كاللوى والزاق الجماع عن ابن الأعرابي
وأنشد، ولو قربها لك من عناق لما رأتك بيس الساق، ولست بالمحمود في الزاق، وفي التهذيب وجربت ضعفك في الزاق أي في
مجامعته إياها قال والعرب تكني بالزاق عن الجماع واللزوق واللازوق دواء للجرح يلزمه حتى يبرأ قال أبو منصور ويقال له الملصوق والزق
والملزق الشيء ليس بالمحكم والزيق نبتة تنبت بعد المطر ملتين تلزق بالطين الذي في أصول الحجارة وهي خضراء كالعرمض وأنشدنا
لزق من الناس أي أخلاط **لسق** اللسق مثل اللصق لزوق الرئة بالجنب من العطش يقال لسق البعير ولصق ومنه قول رؤبة وبل برد الماء
أعضاد اللسق قال ابن بري وقبله حتى إذا أزعن في الحوم المهق وبعده وسوس يدعو مخلصا رب الفلق والحوم الماء الكثير والمهق
الأبيض والمسوق دواء كاللزوق ه الأزهري اللسق عند العرب هو الظمأ سمي لسقا للزوق الرئة بالجنب وأصله اللزق ه ابن سيدة لسق
لغة في لصق كلسق به ولصق به وألسق به ذا الزق به والسقه به غيره والصقه وفلان لسيقي ولصيقي ولزيقي أي بجنبي **لصق** لصق به يلصق
لصوقا وهي لغة تميم وقيس تقول لسق بالسين وربيعة تقول لزق وهي أقبحها إلا في أشياء يقصرها في حدودها والتصق والصق غيره وهو لصقه
ولصقه واللصوق دواء يلصق بالجرح وقد قاله الشافعي ويقال ألصق فلان بعرقوب بعيره إذا عقره دون ما قالوا ألصق بساق بعيره وقيل لبعض
العرب كيف أنت عند القرى فقال ألصق والله بالناب الفانية والبكر والضرع قال الراعي فقلت له ألصق بأيبس ساقها فإن تجبر العرقوب
لا يرقأ النسا أراد ألصق السيف بساقها واعقرها وهذا ذكره ابن الأثير في النهاية عن قيس بن عاصم قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
كيف أنت عند القرى قال ألصق بالناب الفانية والضرع الصغير الضعيف أراد أني ألصق بها السيف فيعرقبها للضيافة والملصق الدعي
وفي حديث حاطب إني كنت امرأ ملصقا في قريش الملصق هو الرجل المقيم في الحي وليس منهم بنسب ويقال اشتر لي لحما والصق بالماعز أي أجل
إعماء ذلك عليها قال ابن مقبل وتلصق بالكوم الجلاد وقد رغت أجنتها ولم تشعر لها بماد وحرف الإلصاق الباء سماها النحويون
بذلك لأنها تلصق ما قبلها بما بعدها كقولك مررت بزيد قال ابن جني إذا قلت أمسكت زيدا فقد يمكن أن تكون باشرته نفسه وقد يمكن أن
يكون منعته من التصرف من غير مباشرة له فإذا قلت أمسكت بزيد فقد أعلمت أنك باشرته وألصقت محل قدرتك أو ما اتصل بمحل قدرتك
به فقد صح إذا معنى الإلصاق والملصقة من النساء الضيقة واللصيق مخففة الصاد عشبة عن كراع لم يحلها **لعق** لعق الشيء يلعقه
لعقا لحسه واللعقة بالفتح المرة الواحدة تقول لعقت لعقة واحدة وفي الحديث كان يأكل بثلاث أصابع فإذا فرغ لعقها وأمر بلعق الأصابع
والصحفة أي يلطع ما عليها من أثر الطعام وقد لعقه يلعقه لعقا واللعقة ما لعق يطرد على هذا الباب واللعقة الشيء القليل
منه واللعقة إياه ولعقه عن اللحياني يقال قد لعقته من الطعام ما يلعقه إلعاقا واللعوق اسم ما يلعق وقيل اسم لكل طعام يلعق
من دواء أو عسل والملعقة ما لعق به واحدة الملاعق واللعقة بالضم اسم ما تأخذه الملعقة واللعاق ما بقي في فيك من طعام لعقته
وفي الحديث إن للشيطان لعوقا ووسما اللعوق اسم لما يلعق وقيل اللعوق اسم لما يلعق أي يؤكل بالملعقة ورجل وعقة لعقة وعقة
لكد لئيم الخلق ولعقة إتباع واللعوقة سرعة الإنسان فيما أخذ فيه من عمل في خفة وترق واللعوق المسلوس العقل ولعق فلان إصبعه
أي مات وهو كناية ويقال في الأرض لعقة من ربيع ليس إلا في الرطب يلعقها المال لعقا ورجل وعق لعق أي حريص وهو إتباع له **لعمق** اللعمق
الماضي الجلد **لفق** لفقت الثوب ألفقه لفقا وهو أن تضم شقة إلى أخرى فتخيطهما ولفق الشقتين يلفقهما لفقا ولفقهما ضم إحداهما
إلى الأخرى فخاطهما والتلفيق أعم وهما ما داما ملفوقتين لفاق وتلفاق وكلتاهما لفقان ما داما مضمومتين فإذا تباينا بعد التلفيق
قيل انفتق لفقهما ولا يلزمه اسم اللفق قبل الخياطة وقيل اللفاق جماعة اللفق وأنشد ويا رب ناعية منهم تشد اللفاق عليها إزارا
أي من عظم عجيزتها تحتاج إلى أن تلفق إزارا إلى إزار واللفق بكسر اللام أحد لفقي الملاءة وتلافق القوم تلاءمت أمورهم وأحاديث ملفقة
أي أكاذيب مزخرفة ه المورج ويقال للرجلين لا يفترقان هما لفقان وفي نوادر الأعراب تلفقت بكذا وتلفقت أي لحقته ه شمر في حديث
لقمان صفاق أفاق قال رواه بعضهم لفاق قال واللفاق الذي لا يدرك ما يطلب تقول لفق فلان ولفق أي طلب أمرا فلم يدركه وفعل
ذلك الصقر إذا كان على يدي رجل فاشتهى أن يرسله على الطير ضرب بجناحيه فإذا أرسله فسبقه الطير فلم يدركه فقد لفق والديك
الصفاق الذي يضرب بجناحيه إذا صفق **لقق** لققت عينه ألقها لقا وهو الضرب بالكف خاصة ولققت عينه ضربتها بيدي واللقة
الضاربون الناس براحاتهم واللق كل أرض ضيقة مستطيلة ه ابن الأعرابي اللقلقة الحجر الضيقة الرؤوس واللق المرتفعة ومنه كتاب
عبد الملك إلى الحجاج لا تدع خقا ولا لقا إلا زرعته حكاه الهروي في الغريبين والخق واللق بالفتح الصدع في الأرض واللق واللقق
الغامض من الأرض وفي الحديث عن يوسف أنه زرع كل خق ولق اللق الأرض المرتفعة واللق المسك حكاها الفارسي عن أبي زيد ولقلق
الشيء حركه وتلقلق تقلقل مقلوب منه ورجل ملقلق حاد لا يقر في مكان واللقلاق واللقلقة شدة الصوت في حركة واضطراب
واللقلقة شدة اضطراب الشيء وهو يتلقلق ويتقلقل وأنشد إذا أمست فيه السياط المشق شبه الأفاعي خيفة تلقلق قال أبو زيد
قلقلت الشيء ولقلقته بمعنى واحد ولقلقت الشيء إذا قلقلته واللقلقة شدة الصوت ومنه حديث عمر رضي الله عنه ما لم يكن نقع
ولا لقلقة يعني بالنقع أصوات الخدود إذا ضربت وقد تقدم وقيل اللقلقة الجلبة كأنها حكاية الأصوات إذا كثرت فكأنه أراد الصياح
والجلبة عند الموت وقيل اللقلقة تقطيع الصوت وهو الولولة عن ابن الأعرابي وأنشد إذا هن ذكرن الحياء من التقى وثبن مرنات لهن
لقالق وقيل اللقلقة واللقلاق الصوت والجلبة قال الراجز إني إذا ما زبب الأشداق وكثر الجلاج واللقلاق ثبت الجنان مرجم وداق
وقال شمر اللقلقة إعجال الإنسان لسانه حتى لا ينطبق على وقار ولا يثبت وكذلك النظر إذا كان سريعا دائبا وطرف ملقلق أي حديد لا يقر
مكانه قال امرؤ القيس وجلاها بطرف ملقلق أي سريع لا يفتر ذكاء والحية تلقلق إذا أدامت تحريك لحييها وإخراج لسانها وأنشد خيفة تلقلق

وفي الحديث أنه قال لأبي ذر ما لي أراك لقا لقا كيف بك إذا أخرجوك من المدينة الأزهري اللقى الكثير الكلام تفارق بتفاق وكان في أبي ذر شدة
على الأمراء وإغلاظ لهم في القول وكان عثمان يبلغ عنه يقال رجل لقاق بقاق ويروى لقى بالتخفيف وهو مذكور في بابه واللقلق اللسان وفي
الحديث من وقي شر لقلقه وقبقبه وذبذبه فقد وقي وفي رواية دخل الجنة لقلقه اللسان وقبقبه البطن وذبذبه الفرج وفي لسانه لقلقة
أي حبسة واللقلق واللقلاق طائر أعجمي طويل العنق يأكل الحيات والجمع اللقالق وصوته اللقلقة وكذلك كل صوت في حركة واضطراب
لمق اللمق لمق الطريق ولمق الطريق نهجه وسطه لغة في لقمه وهو قلب لقم قال رؤبة ساوى بأيديهن من قصد اللمق ه اللحياني خل عن لمق
الطريق ولقمه ولمق عينه يلمقها لمقا رماها فأصابها وقيل هو ضربها بالكف متوسطة خاصة كاللتق وعم به بعضهم العين وغيرها واللمق
اللطم يقال لمقه لمقا ابن الأعرابي اللمق جمع لامق وهو الذي يبدأ في شره بصفق الحدق يقال لمق عينه إذا عورها واللمق المحو ولمق الشيء
لمقا كتبه ومحاه وهو من الأضداد وقال أبو زيد لمق الشيء كتبه في لغة عقيل وسائر قيس يقولون لمقه محاه وفي كلام بعض فصحاء العرب يذكر مصدقا
فقال لمقه بعد ما نمقه أي محاه بعد ما كتبه أبو زيد نمقته أنمقه ولمقته ألمقه لمقا كتبته والملماق اليسير من الطعام والشراب
والملماق يصلح في الأكل والشرب قال نهشل بن حري كبرق لاح يعجب من رآه ولا يشفي الحوائم من لماق وخص بعضهم به الجحد يقولون ما عنده لماق
وما ذقت لماقا أي ما ذقت شيئا قال أبو العيثل ما تلمق بشيء أي ما تلج وما بالأرض لماق أي مرتع واليلمق القباء المحشو وهو بالفارسية يلمه وفي نعته
بيضاء مثل يلمقه **لهق** اللهق بالتحريك الأبيض الذي ليس بذي بريق ولا موهة وصف في الثور والثوب والشيب قال الهذلي وإلاه
النعام وحفانه وطغيا مع اللهق الناشط وكذلك البعير الأعيس الواحد والجمع فيه سواء وقيل اللهق واللهق واللهاق الأبيض الشديد
البياض والأنثى لهقة ولهاق وقد لهق ولهق ولهق لهقا ولهقا أبيض فهو لهق ولهق إذا كان شديد البياض مثل يقق وبقق قال القطامي يصف إبلا
وإذا سمعن إلى الطريق رأينه لهقا كشاكلة الحصان الأبلق واللهاق واللهاق الثور الأبيض قال أمية بن أبي عائذ كأني ورحلي إذا رعتها
على جمزى جازئ بالرمال حديد القناتين عبل الشوى لهاق تلألؤه كالهلال واللهق مقصور منه واللهوق كثرة الكلام والتقعر فيه وقيل
لهوق حديد نافذ قال أبو ذؤيب فأعشيته من بعد ما راث عشيه بسهم كسير الثابرية لهوق والتلهوق التملق وفيه لهوقة أي ملق وطرمذة ابن الأعرابي
فلان مطرمذ وبلهقة وصوفة أي كبر ورجل لهوق ومتلهوق يبدي غير ما في طبيعته ويتزين بما ليس فيه من خلق ومروءة وكرم قال الزمخشري وعندي
أنه من اللهق وهو الأبيض في موضع الكرم لنقاء عرضه مما يدنسه ومنه قصيد كعب ترمي الغيوب بعيني مفرد لهق هو بفتح الهاء وكسرها الأبيض
والمفرد الثور الوحشي شبهها به والمتلهوق المبالغ فيما أخذ فيه قال أبو الغوث اللهوقة أن تتحسن بالشيء وأن تظهر شيئا باطنك على خلافه
نحو أن يظهر الرجل من السخاء ما ليس عليه سجيته قال الكميت يمدح مخلد بن يزيد بن المهلب أجزيهم يد مخلد وجزاؤها عندي بلا صلف ولا بتلهوق
وفي الحديث كان خلقه سجية ولم يكن تلهوقا أي لم يكن تصنعا وتكلفا **لوق** لاق الشيء لوقا ولوقه لينه ولوق طعامه أصلحه بالزبد وفي حديث
عبادة بن الصامت ولا آكل إلا ما لوق لي قال أبو عبيد هو مأخوذ من اللوقة وهي الزبدة في قول الفراء والكسائي وقال ابن الكلبي هو الزبد
بالرطب واللوقة الرطب بالزبد وقيل بالسمن وفيه لغتان لوقة وألوقة وقال رجل من بني عذرة وإني لمن سالمتم لألوقة وإني لمن عاديتم
سم أسود وقال الآخر حديثك أشهى عندنا من ألوقة تعجلها ظمآن شهوان للطعم واللوق جمع لوقة وهي الزبدة بالرطب والذي أراده
بقوله لوق لي أي لين لي من الطعام حتى يكون كالزبد في لينه وأصله من اللوقة وهي الزبدة والألوق الأحمق في الكلام بين اللوق ورجل عوق
لوق إتباع وكذلك ضيق لين عيق كل ذلك على الإتباع واللوق كل شيء لين من طعام وغيره ويقال ما ذقت لواقا أي شيئا ولواق أرض
معروفة قال أبو دؤاد لمن طلل كعنوان الكتاب ببطن لواق أو بطن الذهاب **ليق** لاق الدواة ليقا وألاقها الأخيرة وهي أغرب فلاقت
لزق المداد بصوفها وهي لاق لغة قليلة ولقتها ليقا أيضا والاسم منه الليقة وهي ليقة الدواة التهذيب الليقة ليقة الدواة
وهي ما اجتمع في وقبتها من سوادها بمائها وحكى ابن الأعرابي دواة ملوقة أي مليقة إذا أصلحت مدادها وهذا لا يلحقها بالواو لأنه إنما
هو على قول بعضهم لوقت في ليقت كما يقول بعضهم بوعت في بيعت ثم يقولون على هذا مبوعة في مبيعة ولاق الشيء بقلبي ليقا وليقا
وليقانا والتاق كلاهما لزق وما لاق ذلك بصفري أي لم يوافقني وقال ثعلب ما يليق ذلك بصفري أي ما ثبتت في جوفي وما يليق هذا الأمر
بفلان أي ليس هذا أن ينسب إليه وهو من ذلك والتاق قلبي بفلان أي لصق به وأحبه ويقال التاق به استغنى به قال ابن سيدة ولا
أن تكون النفس عنها نجيحة لشيء ولا مليقة ببديل وما لاقت عند زوجها ولا عاقت أي ما حظيت ولم تلصق بقلبه ومنه لاقت الدواة
تليق أي لصقت ولقتها يتعدى ولا يتعدى قال ابن بري وحكى الزجاجي لقت الدواة ألوقها ويقال هذا الأمر لا يليق بك أي لا يزكو بك
فإذا كان معناه لا يعلق قيل لا يلبق بك الأزهري والعرب تقول هذا الأمر لا يليق بك معناه لا يحسن بك حتى يلصق بك وتقول لا يليق بك
معناه أنه ليس بوفق لك ومنه تليق الثريد بالسمن إذا أكثر أدمه وقول أبي العيال خصم لم يلق شيئا كأن حسامه يقال ما ألاق أي ما حبس
أي لا يحبس شيئا ويقال فلان ما يليق شيئا من سخائه أي ما يمسك والألوقة بالقسم أي الزقوه واستلاموه قال ذهيل بن أمير وهل كنت إلا
حوتليا ألاقه بنو عمه حتى بغى وتجبرا ويقال هذا البيت لخارجة بن ضرار المري والليق شيء أسود يجعل في دواء الكحل واحدته ليقة وقد
يكون الليق والليقة من باب اللوق واللوقة وما يليق بكفه درهم أي ما يحتبس وما يليقه هو أي ما يحبسه ولا يلصق به قال تقول إذا استهلكت
مالا للذة فكيهة هل شيء بكفيك لائق وقال كفاك كف ما تليق درهما جودا وأخرى تعط بالسيف الدما وفلان ما يليق ببلد أي ما يمسك
وما يليقه بلد أي ما يمسكه وقال الأصمعي للرشيد ما ألاقتني أرض حتى أتيتك يا أمير المؤمنين وفي التهذيب أن الأصمعي قال ما ألاقتني بلدة
أي ما ثبت فيها ويقال ما ألقت بعدك بأرض أي ما ثبت ه ابن الأعرابي يقال فلان لا يليق بيده مال ولا يليق مالا ولا يليق ببلد ولا يليق به بلد
والالتياق لزوم الشيء الشيء وليق الطعام لينه وما في الأرض لياق أي شيء من مرتع وما وجدت عنه شيئا البتة وهو منه والليقة الطينة
اللزجة يرمى بها في الحائط فيلزق به ه أبو زيد هو ضيق ليق وضيق ليق وقد التاق فلان بفلان إذا صافاه كأنه لزق به ولاق به فلان أي
لاذ به ولاق به الثوب أي لبق به

فصل الميم

مأق المأقة الحقد والمأقة والمأق مهموز ما يأخذ الصبي بعد البكاء مئق يمأق مأقا فهو مئق وامتأق مثله والمأقة
بالتحريك شبه الفواق يأخذ الإنسان عند البكاء والنشيج كأنه نفس يقلعه من صدره وروى ابن القطاع المأقة بالتحريك شدة الغيظ والغضب
وشاهد المأقة بسكون الهمزة قول النابغة الجعدي وخصمي ضرار ذوي مأقة متى يدن سلمهما يشغب فمأقة على هذا ومأقة مثل رحمة ورحم
وأما التأقة فهي شدة الغضب فذكر أبو عمرو أنها بالتحريك وقال اللحياني مئقت المرأة مأقة إذا أخذها شبه الفواق عند البكاء وقيل

انتبكى ومئق الرجل كاد يبكي من شدة الغيظ او بكى وقيل بكى واحتد وأمأق أماقا دخل في المأق كما تقول أكأب دخل في الكآبة وامتأق اليه
بالبكاء اجهش اليه به الاصمعي امتأق غضبه امتئاقا اذا اشتد وقدم فدن علينا فامتأقنا اليه وهو شبه التباكي اليه لطول الغيبة
ابن السكيت المأق شدة البكاء وقالت أم تأبط شرا ترثيه وليدها أرثيه مئقا اي باكيا وانشد لرؤبة كأنما عولتها بعد الثأى عولة
ثكلى ولولت بعد المأق الليث المؤق من الارض والجمع الأماق النواحي الغامضة من اطرافها وانشد تفضي الى نازحة الأماق وقال
غيره المأقة الانفة وشدة الغضب والحمية والاماق نكث العهد من الانفة وفي كتاب النبي صلى الله عليه وسلم لبعض الوفود من
اليمانيين ما لم يضمروا الاماق ويأكلوا الرماق ترك الهمزة من الاماق ليوازن به الرماق يقول لكم الوفاء بما كتبت لكم ما لم تأتوا بالمأق فتغدروا
وتنكثوا وتقطعوا ربقة العهد الذي في أعناقكم وفي الصحاح يعني الغيظ والبكاء بما يلزمكم من الصدقة فاطلقه على النكث والغدر
لانهما من نتائج الانفة والحمية ان تسمعوا وتطيعوا قال الزمخشري واوجه من هذا ان يكون الاماق مصدر اماق وهو افعل من المأق
بمعنى الحمق والمراد اضمار الكفر والعمل على ترك الاستبصار في دين الله تعالى ابو زيد ماق الطعام والحمق اذا رخص وفي المثل انت
تئق وانا مئق فكيف نتفق وقد تقدم ذكره في ترجمة تأق وهو مثل يضرب في سوء الاتفاق والمعاشرة ومُوق العين ومؤقها ومُؤقها
وماقيها مؤخرها وقيل مقدمها وجمع المُوق والمؤق والمأق آماق وجمع المؤقي والماقي مآق على القياس وفي وزن هذه الكلمة و
تصاريفها وضروب جمعها تعليل دقيق وموقي العين وماقيها مؤخرها وقيل مقدمها ابو الهيثم في حرف العين التي يلي الانف
لغات خمس مؤق وماق مهموزان ويجمعان آماقا وانشد ابن بري لشاعر فارقت ليلى ضلة فندمت عند فراقها فالعين تذري
دمعها كالدر من آماقها وقد يترك همزها فيقال موق وماق ويجمعان امواقا الا في لغة من قلب فقال آماق وانشد ابن بري
للخنساء ترى آماقها الدهر تدمع ويقال مُؤق على مُفعل في وزن مُوت ويجمع هذا مآقي وانشد لحسان ما بال عينك لا تنام كأنما كحلت
مآقيها بكحل الإثمد وقال آخر والخيل تطعن شزرا في مآقيها وقال الحميد الارقط كأنما عيناه في وقبي حجر بين مآق لم تخرق
بالإبر وقال معقل في مفرده ومأقي عينها جدل نطوف وقال مزاحم العقيلي في تثنيته أتحسبها تصوبة أقيها غلبتك والسماء وما بناها
ويروى أترعمها تصوب مأقياها ويقال هذا مأقي العين على مثال قاضي البلد ويهمز فيقال مأقي وليس لهذا نظير في كلام العرب فيما
قال نصير النحوي لان كل الف فاعل من بنات الاربعة مثل داع وقاض ورام وعال لا يهمز وحكى الهمز في مأقي خاصة الفراء في باب مفعل ما كان
من ذوات الياء والواو من دعوت وقضيت فالفعل فيه مفتوح اسما كان او مصدرا الا المأقي من العين فان العرب كسرت هذا الحرف
قال وروي عن بعضهم انه قال في مأوى الابل مأوي فهذان نادران لا يقاس عليهما اللحياني القلب في مأق في من لغته ماق وموق امق
العين والجميع آماق وهي في الاصل أمآق فقلبت فلما وحدوا قالوا أموق لانهم وجدوه في الجمع كذلك قال ومن قال مأقي جعله مواقي
وانشد كأن اصطفاق المأقيين بطرفها نثير جمان اخطأ السلك ناظمه وفي الحديث انه كان يمسح المأقيين وهي تثنية المأقي
وقال الشاعر فظل خليلي مستكينا كأنه قذى في مواقي مقلتيه يقلقل جمع مأقي وقالت الخنساء في مفرده ما ان يجف من عبرة
مأقي وقال الليث موق العين مؤخره ومأقيها مقدمها رواه عن ابي الدقيش قال وروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه كان يكتحل من قبل موقه مرة ومن قبل مأقيه مرة يعني مقدم العين ومؤخرها قال الازهري واهل اللغة مجمعون على ان الموق والمأق
حرف العين الذي يلي الانف وان الذي يلي الصدغ يقال له اللحاظ والحديث الذي استشهد به غير معروف الجوهري موق
العين طرفها مما يلي الانف ولحاظها طرفها الذي يلي الاذن والجمع آماق وأمآق ايضا مثل آبار وأبآر وما في العين لغة
في موق العين وهو فعلي وليس بمفعل لان الميم من نفس الكلمة وانما زيد في آخره الياء للالحاق فلم يجدوا له نظيرا يلحقونه به لان فعلي
بكسر اللام نادر لا اخت لها فالحق بمفعل ولهذا جمع على مآقي على التوهم كما جمعوا مسيل الماء امسلة ومسلانا وجمعوا المصير مصرانا
تشبيها لهما بفعيل على التوهم قال ابن السكيت ليس في ذوات الاربعة مفعل بكسر العين الا حرفان مأقي العين ومأوي الابل قال الفراء
سمعتهما والكلام كله مفعل بالفتح نحو رميته مرمى ودعوته مدعى وغزوته مغزى قال وظاهر هذا القول ان لم يتأول على ما ذكرناه غلط
وقال ابن بري عند قوله وانما زيد في آخره الياء للالحاق قال الياء في مأقي العين نابرة لغير الالحاق كزيادة الواو في عرقوة وترقوة وجمعها مآق
على مثل الكراقي وتراق ولا حاجة الى تشبيه مأقي العين بمفعل في جمعه كما ذكر في قوله فلهذا جمعوه على مآق على التوهم لما قدمت ذكره فيكون
مآق بمنزلة عراق جمع عرقوة وكما ان الياء في عرقي ليست للالحاق كذلك الياء في مأقي ليست للالحاق وقد يمكن ان تكون الياء في مأقي
بدلا من واو بمنزلة عرقي والاصل عرقو فانقلبت الواو ياء لتطرفها وانضمام ما قبلها وقال ابو علي قلبت ياء لما بنيت الكلمة على التذكير
وقال ابن بري ايضا بعد ما حكاه الجوهري عن ابن السكيت انه ليس في ذوات الاربعة مفعل بكسر العين الا حرفان مأقي العين ومأوي
الابل قال هذا وهم من ابن السكيت لانه قد ثبت كون الميم اصلا في قولهم مؤق فيكون وزنها فعلي كما تقدم ونظير مأقي معدي فيمن
جعله من معداي ابعد ووزنه فعلي وقال ابن بري يقال في المؤق موق ومأق وتثبت الياء فيهما مع الاضافة والالف واللام قال
ابو علي واما موقي فالياء فيه للالحاق ببرثن واصله موقو بزيادة الواو للالحاق كعنصوة الا انها قلبت كما قلبت في ادل واما مأقي العين
فوزنه فعلي زيدت الياء فيه لغير الحاق كما زيدت الواو في ترقوة وقد يحتمل ان تكون الياء فيه منقلبة عن الواو فتكون للالحاق
بالواو فيكون وزنه في الاصل فعلو كترقوة الا ان الواو قلبت ياء لما بنيت الكلمة على التذكير انتهى كلام ابي علي قال ابن بري ومأقي على
فاعل جمعه مواق وتثنيته مأقيان وانشد ابو زيد يا من لعين لم تذق تغميضا وماقيين اكتحلا مضيضا قال ابو علي من قال مأق فالاصل
مأقي ووزنه فالع وكذلك جمعه مواق ووزنه فوالع فأخرت الهمزة وقلبت ياء والدليل على ذلك ما حكي عن ابي زيد ان قوما يخففون
الهمزة فيقولون ماقي العين وقال اللحياني يقال موق وأمواق وموق ايضا بغير همز وجمعه مواق قال وسمعت موقي وجمعه مواقي
وأمق وجمعه آماق قال الشيخ ويقال امق مقلوب واصله موق وآماق على القلب من امآق قال فهذه حدى عشرة لغة على هذا
الترتيب موق وماق وموقي وماق وماقي وموق ومؤقي وأمق **مجنق** المنجنيق والمنجنيق بفتح الميم وكسرها والمنجنوق
القذاف التي ترمى بها الحجارة دخيل أعجمي معرب واصلها بالفارسية من جي نيك اي ما اجودني وهي مؤنثة قال زفر بن الحرث
لقد تركتني منجنيق ابن بحدل أحيد عن العصفور حين يطير وتقديرها منفعيل لقولهم كنا نجنق مرة ونرشق اخرى قال الفراء والجمع

منجنيقات

منجنيقات وقال سيبويه هي فنعليل الميم من نفس الكلمة اصلية لقولهم في الجمع مجانيق وفي التصغير مجينيق ولانها لو كانت زائدة والنون زائدة لاجتمعت
زيادتان في اول الاسم وهذا لا يكون في الاسماء ولا الصفات التي ليست على الافعال المزيدة ولو جعلت النون من نفس الحرف صار الاسم رباعيا و
الزيادات لا تلحق بنات الاربعة اولا الا الاسماء الجارية على افعالها نحو مدحرج ومنهم من قال ان الميم والنون زائدتان لقولهم جنق يجنق اذا رمى
التهذيب في الرباعي ابو تراب منجليق ويقال جنقوا المجانيق وجنقوها وفي حديث الحجاج انه نصب على البيت منجنيقا وكل بها جانقين فقال الجد
الجانقين عند رميه خذارة كالجمل الفنيق اعددتها للمسجد العتيق الجانق الذي يريد المنجنيق ويرمي عليها **مجلق** التهذيب في الرباعي
ابو تراب يقال للمنجنيق منجليق وقد تقدم **محق** المحق النقصان وذهاب البركة وشيء ماحق ذاهب وقد محق وانمحق وامتحق ومحقه وامحقه لغة
وأباها الاصمعي قال الازهري تقول محقه الله فانمحق وامتحق اي ذهب خيره وبركته وانشد لرؤبة يلا بابن الانجم الاطلاق لسن بنحسات
ولا امحاق قال ابو زيد محقه الله وامحقه وابى الاصمعي الا محقه وتمحق الشيء وامتحق وشيء محيق ممحوق قال المفضل البكري يصف دعا عليه
سنان من حديد او قرن يقلب صعدة جرداء فيها نقيع السم او قرن محيق ونصل محيق اي مرقق محدد وهو فعيل من محقه وقرن محيق
اذا دلك فذهب حده وملس ومن المحاق المحق ان تلد الابل الذكور ولا تلد الاناث لان فيه انقطاع النسل وذهاب اللبن ومن المحاق المحق النخل
المتقارب ابن سيده المحق النخل المتقارب بعضه في الغرس وكل شيء ابطلته حتى لا يبقى منه شيء فقد محقته وقد امحق اي بطل محقه يمحقه
محقا اي ابطله ومحاه قال الله تعالى يمحق الله الربا ويربي الصدقات اي يستأصل الربا فيذهب ريعه وبركته ابن الاعرابي المحق
ان يذهب الشيء كله حتى لا يرى منه شيء الجوهري محقه الله اي اذهب بركته وامحقه لغة فيه رديئة وفي حديث البيع الحلف منفقة
للسلعة ممحقة للبركة وفي حديث آخر فانه ينفق ثم يمحق المحق النقص والمحوق الابطال وقد محقه يمحقه وممحقة مفعلة منه اي مظنة
له ومجراة به ومنه الحديث ما محق الاسلام شيئا ما محق الشح وقد تكرر في الحديث ابن سيده المحاق والمحاق آخر الشهر اذا امحق الهلال
فلم ير قال الا توفيها قبل المحاق بليلة فكان محاقا كله ذلك الشهر وانشد الازهري يزداد حتى اذا ما تم اعقبه كر الجديدين نقصا
ثم ينمحق وقال ابن الاعرابي سمي المحاق محاقا لانه طلع مع الشمس فمحقته فلم يره احد قال والمحاق ايضا ان يستتر القمر ليلتين فلا يرى
غدوة ولا عشية ويقال لثلاث ليال من الشهر ثلث محاق وامتحاق القمر احتراقه وهو ان يطلع قبل طلوع الشمس فلا يرى يفعل
ذلك ليلتين من آخر الشهر الازهري اختلف اهل العربية في الليالي المحاق فمنهم من جعلها الثلاث التي هي آخر الشهر وفيها السرار
والى هذا ذهب ابو عبيد وابن الاعرابي ومنهم من جعلها ليلة خمس وست وسبع وعشرين لان القمر يطلع وهذا قول الاصمعي وابن
شميل واليه ذهب ابو الهيثم والمبرد والرياشي قال الازهري وهو اصح القولين عندي قال ويقال محاق القمر ومحاقه وتحقق فلان يحقون
تمحيقا وذلك ان العرب في الجاهلية اذا كان يوم المحاق من الشهر بدر الرجل الى ماء الرجل اذا غاب عنه فينزل عليه فلا يزال يقيم
الماء وذلك الشهر ورثه حتى ينسلخ فاذا انسلخ كان ربه الاول احق به وكانت العرب تدعو ذلك التمحيق ابو عمرو الامحاق ان يهلك المال
والشيء كمحاق الهلال ومحق الرجل وامحق قارب الموت من ذلك قال سبرة بن عمرو الاسدي يهجو خالد بن قيس ابوك الذي يكوي انوف
عنوقه باظفاره حتى انس وامحقا انس الشيء بلغ غاية الجهد وهو ينسه اي بقية نفسه وماحق الصيف شدته ومحقه الحر احرقه
ويقال جاء في ماحق الصيف اي في شدة حره ويوم ماحق بين المحق شديد الحر اي انه يمحق كل شيء ويحرقه قال ساعدة الهذلي يصف حمرا
ظلت صوافن بالارزان صادية في ماحق من نهار الصيف محتدم **مخق** مخقت عينه كبخقت **مخرق** المخرق المموه وهي المخرقة مأخوذة من مخاريق
الصبيان **مدق** مدق الصخرة يمدقها مدقا كسرها وميدق اسم **مذق** المذيق اللبن الممزوج بالماء مذق اللبن يمذقه مذقا فهو ممذوق
ومذيق ومذق خلطه الاخيرة على النسب والمذقة الطائفة منه ومذقه ومذق له سقاه المذقة ومنه قيل فلان يمذق الود اذا لم يخلصه
وهو المذق ايضا وانشد يشربه مذقا ويسقي عياله سجاجا كاقراب الثعالب اورقا وفي الحديث بارك لكم في مذقها ومحضها المذق المزج
والخلط وفي حديث كعب وسلمة ومذق كقطرة الجنيف المذقة الشربة من اللبن الممذوق شبهها بحاشية الجنيف وهو رديء الكتان لتغير
لونها وذهابه بالمزج والمماذقة في الود ضد المخالصة ومذقا لوده لم يخلصه ورجل مذاق كذوب ورجل مذق ومذاق ومماذق بين
المذاق ملول وفي الصحاح غير مخلص وهو المذاق قال ولا مواشاتك بالمذاق ابن بزرج قالت امرأة من العرب امذق فقالت لها الاخرى
لم لا تقولين امتذق فقالت الاخرى والله اني لاحب ان تكون ذملقية اللسان اي فصيحة اللسان وابو مذقة الذئب يشبه لون المذقة
ولذلك قال جاءوا بضيح هل رأيت الذئب قط شبهه لون الضيح وهو اللبن المخلوط بلون الذئب **مرق** المرق الذي يؤتدم به معروف
واحدته مرقة والمرقة اخص منه ومرق القدر يمرقها مرقا اكثر مرقها الفراء سمعت بعض العرب يقول اطعمنا فلان مرقة مرقين يريد اللحم
اذا طبخ ثم طبخ لحم آخر بذلك الماء ولذا قال ابن الاعرابي ومرقت البيضة مرقا ومذرت مذرا اذا فسدت فصارت ماء وفي حديث علي ان من
البيض ما يكون مارقا اي فاسدا وقد مرقت البيضة اذا فسدت ومرق الصوف والشعر مرقا نتفه والمرقة بالفتح ما انتف منهما
وخص بعضهم به ما ينتف من الجلد المعطون اذا دفن ليسترخي وربما قيل لما ينتف من الكلأ القليل للبعير مراقة وقال اللحياني وكذلك
الشيء يسقط من الشيء والشيء يفنى منه فيبقى منه الشيء وفي الحديث ان امرأة قالت يا رسول الله ان بنتا لي عروسا تمرق شعرها وفي
حديث آخر مرضت فامرق شعرها يقال امرق شعره وتمرق وامرق اذا انتثر وتساقط من مرض وغيره والمرقة الصوفة اول ما تنتف وقيل
هو ما يبقى في الجلد من اللحم اذا سلخ وقيل هو الجلد اذا دبغ والمرق بالتسكين الاهاب المنتن تقول مرقا الاهاب اي نتفت عن الجلد المعطون
صوفه وامرق الجلد اي حان له ان ينتف ويقال انتن من مرقات الغنم الواحدة مرقة وقال الحارث بن خالد ساكنات العقيق اشهى الى القلب
من الساكنات دور دمشق يتضوعن لو تضمخن بالمسك ضماخا كأنه ريح مرق قال ابن الاعرابي المرق صوف العجاف والمرضى وانما انشد
ابن الاعرابي هذا البيت الاخير من قوله كأنه ريح مرق ففسره هو بانه جمع المرقة التي هي من صوف المهازيل والمرضى وقد يجوز ان يكون يعني
الصوف اول ما ينتف لانه حينئذ منتن تقول العرب انتن من مرقات الغنم فيكون المرق على هذا واحدا لا جمع مرقة ويكون من المذكر
المجموع بالتاء وقد يكون يعني به الجلد الذي يدفن ليسترخي وامرق الشعر حان له ان يمرق ابن الاعرابي المرق الطعن بالعجلة والمرق
الذباب المعطلة والمرق الصوف المنتف يقال اعطني مرقة اي صوفة والمرق الاهاب الذي عطن في الدباغ وترك حتى انتن وامرط عنه
صوفه ومرق الاهاب مرقا فامرق امراقا والمراقة والمراطة ما سقط من الشعر والمراقة من النبات ما يشبع المال وقال ابو حنيفة هو الكلأ

الضعيف القليل ومرقت النخلة وامرقت وهي ممرق تساقط حملها بعد ما كبر والاسم المرق ومرق السهم من الرمية يمرق مرقا ومروقا خرج
من الجانب الآخر وفي الحديث وذكر الخوارج يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية اي يجوزونه ويخرقونه ويتعدونه كما يخرق السهم المرمي به
ويخرج منه وفي حديث علي رضي الله عنه امرت بقتال المارقين يعني الخوارج وامرقت السهم امراقا ومنه سميت الخوارج مارقة وقد امرقه
هو والمروق الخروج من شيء من غير مدخله والمارقة الذين مرقوا من الدين لغلوهم فيه والمروق سرعة الخروج من الشيء مرق الرجل من دينه
ومرق من بيته وقيل المروق ان ينفذ السهم الرمية فيخرج طرفه من الجانب الآخر وسائره في جوفها والامتراق سرعة المرق وامترق
وامرق الولد من بطن امه وامترقت الحمامة من وكرها خرجت ومرق في الارض مروقا ذهب ومرق الطائر مرقا ذرق والمرق والمرق
الاخيرة عن ابي حنيفة عن الاعراب سفا السنبل والجمع امراق والتمريق الغناء وقيل هو رفع الصوت به قال ذهبت معد بالعلاء ونهشل
من بين قائل بشعره ومرق والمرق بالسكون غناء الاماء والسفلة وهو اسم والممرق ايضا من الغناء الذي يغنيه السفلة والاماء وقال
المغني بنفسه الممرق وقد مرق يمرق تمريقا اذا غنى وحكى ابن الاعرابي مرق بالغناء وانشد أفي كل عام انت مهدي قصيدة تمرق منها عود
فالتنابل فان كنت فاتك العلاء يا ابن دينق فدعها ولكن لا تفتك الاسافل قال ابن بري قال ابن خالويه ليس احد فسر التمريق
الا ابو عمرو الزاهد قال هو غناء السفلة والساسة والنصب غناء الركبان وفي الحديث ذكر الممرق هو المغني ه واهتلب السيف
من غمده وامترقه واختلطه واعتقه اذا استله ويقال للذي يبدي عورته امرق يمرق وامرق الرجل بنت عورته وقولهم في المثل
رويد الغزو ينمرق واصله ان امرأة كانت تغزو فحبلت فذكر لها الغزو فقالت رويد الغزو ينمرق اي امهل الغزو حتى يخرج الولد
قال ابن بري قال المفضل هي رقاش الكاهنة وجمع المارق مراق قال حميد الارقط ما فتئت مراق اهل المصرين سقط عمان ولصوص
الجفين وقال ابو حنيفة الممرق اللحم الذي فيه سمن قليل ومرق حب العنب يمرق مروقا انتشر من ريح او غيرها هذه عن ابي حنيفة والمريق
حب العصفر وفي التهذيب شحم العصفر وبعضهم يقول هي عربية محضة وبعض يقول ليست عربية قال ابن سيدة المريق حب العصفر
قال وقال سيبويه حكاه ابو الخطاب عن العرب قال ابو العباس هو اعجمي وقد غلط ابو العباس لان سيبويه يحكيه عن العرب فكيف
يكون اعجميا وثوب ممرق صبغ بالمريق وتمرق الثوب قبل ذلك وانشد الباهلي يا ليتني لك مئزر متمرق بالزعفران لبسته اياما
قوله متمرق مصبوغ بالعصفر وقال بالزعفران ضرورة وكان حقه ان يقول بالعصفر ورجل ممراق دخال في الامور والمارق العظم الناتئ
في كل شيء لا يتعوج فيه ومرقا الانف حرفاه قال ثعلب كذا رواه ابن الاعرابي بالتخفيف والصواب عنده مرقا الانف وفي الحديث
ذكر مرق بفتح الميم والراء وقد تسكن بئر مرق بالمدينة لها ذكر في حديث اول الهجرة والمرق ايضا آفة تصيب الزرع وفي الحديث انه اطلى
حتى بلغ المراق هو بتشديد القاف ما رق من اسفل البطن ولان لا واحد له وميمه زائدة وقد تقدم في الراء **مزق** المزق شق الثياب
ونحوها مزقه يمزقه مزقا ومزقه فانمزق تمزيقا وتمزق خرقه ومنه قول العجاج بحجبات يتثقبن البهر كأنما يمزقن باللحم الحور والحورة
جلود حمر والبهر الاوساط وفي حديث كتابه الى كسرى لما مزقه دعا عليهم ان يمزقوا كل ممزق التمزيق التخريق والتقطيع واراد
تمزيقهم تفرقهم وزوال ملكهم وقطع دابرهم والمزقة القطعة من الثوب وثوب مزيق ومزقا الاخيرة على النسب وحكى اللحياني ثوب
امزاق ومزق ويقال ثوب ممزوق متمزق وممزق وسحاب مزق على التشبيه كما قالوا كسف والمزق القطع من الثوب الممزوق والقطعة
منها مزقة الليث يقال صار الثوب مزقا اي قطعا قال ولا يكادون يقولون مزقة للقطعة الواحدة وكذلك مزق السحاب قطعة ومزق الرجل
شتمه ومزق عرضه يمزقه مزقا كذلك وناقة مزاق بكسر الميم ومزاق عن يعقوب سريعة جدا تكاد تتمزق عنها جلدها من نجائها وزاد في التهذيب — شل
ناقة شوشاة مزاق سريعة قال الليث سميت مزاقا لان جلدها يكاد يتمزق عنها من سرعتها وانشد بجاء بشوشاة مزاق ترى بها ندوبا من الانساع
فذا وتواما وقال غيره فرس مزاق سريعة خفيفة قال ذو الرمة الا كل شاذب مزاق براها الغور والكتب انقرارا وفي النوادر مازقت
فلانا ونازقته منازقة اي سابقته في العدو ومزيقيا لقب عمرو بن عامر بن مالك من ملوك اليمن جد الانصار قيل انه كان يمزق كل
يوم حلة فيخلعها على اصحابه وقيل انه كان يلبس كل يوم حلتين فيمزقهما بالعشي ويكره ان يعود فيهما ويانف ان يلبسهما احد غيره وقيل
سمي بذلك لانه كان يلبس كل يوم ثوبا فاذا امسى مزقه ووهبه وقال انا ابن مزيقيا عمرو وجدي ابوه عامر ماء السماء وفي حديث ابن
عمر ان طائرا مزق عليه اي ذرق ورمى بسلحه عليه مزق الطائر بسلحه يمزق ويمزق مزقا رمى بذرقه والمزقة طائر وليس بثبت والممزق
لقب شاعر من عبد القيس بكسر الزاي وكان الفراء يفتحها وانما لقب بذلك لقوله فان كنت ماكولا فكن خير آكل والا فادركني ولما امزق
قال ابن بري وحكى المفضل الضبي عن احمد اللغوي ان الممزق العبدي سمي بذلك لقوله من مبلغ النعمان ان ابن اخته على العين يعتاد الصفا
ويمزق ومعنى يمزق يغني قال وهذا يقوي قول الجوهري في كسر الزاي في الممزق الا ان المعروف في هذا البيت يمرق بالراء والتمريق بالراء
الغناء فلا حجة فيه على هذا لان الزاي فيه تصحيف وقال الآمدي الممزق بالفتح هو شاس بن نهار العبدي سمي بذلك لقوله فان كنت
ماكولا البيت واما الممزق بكسر الزاي فهو الممزق الحضرمي وهو متاخر وكان ولده يقال له المخرق لقوله انا المخرق اعراض اللئام كما كان
الممزق اعراض اللئام ابي وهجا الممزق ابو الشمقمق فقال كنت الممزق مرة فاليوم قد صرت الممزق لما جريت مع العنادل غرقت في بحر التمزق
والممزق ايضا مصدر كالتمزيق ومنه قوله تعالى ومزقناهم كل ممزق **مستق** روي عن عمر رضي الله عنه انه كان يصلي ويداه في مستقة
وفي رواية صلى بالناس ويداه في مستقة قال ابو عبيد المساتق فراء طوال الاكمام واحدها مستقة قال واصلها بالفارسية مشته فعربت — معرب
قال شمر يقال مستقة ومستقة وروي عن انس رضي الله عنه ان ملك الروم اهدى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مستقة من
سندس فلبسها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكاني انظر الى يديها تذبذبان فبعث بها الى جعفر وقال ابعث بها الى اخيك النجاشي
هي بضم التاء وفتحها فرو طويل الكمين وقوله من سندس يشبه انها كانت مكففة بالسندس وهو الرفيع من الحرير والديباج لان نفس الفرو
لا يكون سندسا وجمعها مساتق وفي الحديث انه كان يلبس البرانس والمساتق ويصلي فيها وانشد شمر اذا لبست مساتقها غني فيا ويح
المساتق ما لقينا ابن الاعرابي هو فرو طويل الكم وكذلك قال الاصمعي ابن شميل هي الجبة الواسعة **مشق** المشقة في ذوات الحافر تسحج في الرجل
وتشنج ومشق الرجل يمشق مشقا فهو مشق اذا اصطكت اليتاه حتى تسحجا وكذلك باطنا الفخذين ورجل امشق والمراة مشقاء بين المشق
ه الليث اذا اصابت احدى ركبتيه تصيب الاخرى فهو المشق وهذا قول ابي زيد حكاه عنه ابو عبيد ه ابو زيد مشق الرجل بالكسر

اذا اصا

اذا اصابت احدى ركبتيه الاخرى وقال ابن الاعرابي المشق في ظاهر الساق وباطنها احتراق يصيبها من الثوب اذا كان خشنا ومشقها الثوب يمشقها
احرقها والاسم من جميع ذلك المشقة وقول الحسين بن مطير تفري السباع سلاه عنه تماشقه كانه برد عصب فيه تفريج فسره ابن الاعرابي فقال
تماشقه تمزقه ومشق الثوب مزقه وتمشق عن فلان ثوب اذا تمزق وتمشق الليل اذا ولى وتمشق جلباب الليل اذا ظهر تباشير الصبح قال الراجز وهو من
نوادر ابي عمرو وقد اقيم الناجيات الشقا ليلا ويجف الليل قد تمشقا والمشق شدة الاكل باخذ النهمة فيمشقها بعينه مشقا جذبا ومشق
من الطعام يمشق مشقا تناول منه شيئا قليلا ومشقت الابل في الكلا تمشق مشقا اكلت الحلبة ومشقتها اذا ادعيتها اياه وتماشق القوم اللحم
اذا تجاذبوه فاكلوه قال الراعي ولا يزال اللحم في كل منزل لهم تماشقه الايدي دغابيل وقال الراجز يصف امراة يذمها تماشق البادين
والحضار الم تعرفا الوقت ولا السوار اي تجاذبهم وتنابهم ورجل مشيق وممشوق خفيف اللحم ورجل مشوق في هذا المعنى عن اللحياني وانشد
فانقاد كل مشذب مرس القوى لحبالهن وكل جلس مشيق وفرس مشيق وممشوق اي ضامر التهذيب يقال فرس مشيق ممشق ممشوق اي فيه
طول وقلة لحم وجارية ممشوقة حسنة القوام قليلة اللحم ومشق القدح مشقا حمل عليه في البري ليدق والمشق جذب الشيء ليمتد ويطول وانه — ادق ه
يمشق حتى يلين والوتر يمشق حتى يلين ويجود كما يمشق الخياط خيطه بخرقة ومشق الوتر جذبه ليمتد وتر تمشق وتمشق تمدد وامتشق الوتر
امتد وذهب ما انتشر من لحمه وعصبه ه ابن شميل السرعة احمل الاوتار واشده مشقا والمشق ان يلظم ويقشر حتى يسقط كل سقط
منه وذلك ان العقب يوخذ من المتن ويخالطه اللحم فيلبس ثم ينبسط حتى لا يبقى فيه الا مشاق العقب وقلبه وقد هذبوه من اسقاطه
كلها ومشاق العقب اجوده قال العقب في الساقين وفي المتن وما سواهما فانما هو العصب قال والعلباء عصبة لا يكون منه وتر والاخير
فيه وقلم مشاق سريع الجري في القرطاس ومشق الخط يمشقه مشقا وقيل اسرع فيه والمشق السرعة في الطعن والضرب والاكل والكتابة
وقد مشق يمشق والمشق الطعن الخفيف السريع والفعل كالفعل قال ذو الرمة يصف ثورا وحشيا فكر يمشق طعنا في جواشنها كانه الاجر في
الاقبال يحتسب ومشقت الابل في سيرها تمشق مشقا اسرعت وقيل كل سرعة مشق ه الازهري سمعت اعرابيا غير واحد من العرب وهو
يمارس عملا فيحثه ويقول امشق امشق اي اسرع وبادر مثل حلب الابل وما اشبهه ومشق المراة مشقا نكحها ومشقه مشقا ضربه
وقيل هو الضرب بالسوط خاصة ومشقه عشرين سوطا عن ابن الاعرابي ولم يفسره وقيل انما هو مشنه وقال رؤبة اذا مضت فيه
السياط المشق والمشق المشط والمشق جذب الكتان في ممشقة حتى يخلص خالصه ويبقى مشاقته وقد مشقه وامتشقه والمشقة والمشاقة
من الكتان والقطن والشعر ما خلص منه وقيل هو ما طار وسقط عن المشق والمشقة القطعة من القطن وفي الحديث انه سحر في مشط ومشاقة هي
المشاطة وهي ايضا ما ينقطع من الابريسم والكتان عند تخليصه وتسريحه وثوب مشق وامشاق ممشق الاخيرة عن اللحياني والمشق اخلاق
الثياب واحدتها مشقة وفي الاصول مشاقة من كتان اي قليل والمشق المغرة وهو صبغ احمر ثوب ممشوق وممشق مصبوغ بالمشق ه الليث المشق
احمر يصبغ به الثوب يقال ثوب ممشق وانشد ابن بري لابي وجزة قد مشقها خلق منه وقد قصلت على مدارج كلون المشق مشاج وفي حديث عمر انه
راى على طلحة ثوبين مصبوغين وهو محرم فقال ما هذا قال انما هو مشق هو المغرة وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه وعليه ثوبان ممشقان
وفي حديث جابر كنا نلبس الممشق في الاحرام وامتشق الشيء اختطفه عن ابن الاعرابي وكذلك اختدفه واحتواه واختاره وتخوته وامتشقه
وامتشقه من يده اختلسه وامتشقته اقتطعته والمشيق من الثياب اللبيس وقال في ترجمة مشع امتشعت ما في الضرع وامتشقته اذا لم تدع
فيه شيئا وكذلك امتشعت ما في يد الرجل وامتشقته اذا اخذت ما في يده كله **مطق** التمطق والتلمظ التذوق والتصويت باللسان
والغار الاعلى وانشد ابن بري لرؤبة اذا ادرعن ناديه تنقفا بناجشات الموت اذ تمطقا وقيل هو الصاق اللسان بالغار الاعلى فيسمع له صوت
وذلك عند استطابة الشيء قال حريث بن عتاب يهجو بني ثعل رباعية ملف كان خطيبهم سراة الضحى في سلحه يتمطق اي يتلمظ وقد يقال في
التلمظ انه تحريك اللسان في الفم بعد الاكل كانه يتتبع بقية من الطعام بين اسنانه والتمطق بالشفتين ان يضم احداهما بالاخرى مع صوت يكون
منهما وانشد تراه اذا ما ذاقها يتمطق وتمطقت العقرب تصدعت عن ابن الاعرابي والمطق داء يصيب النخل فلا تحمل **معق** المعق والمعق كالعمق
بئر معيقة كعميقة وقد معقت معاقة وامعقتها واعمقتها وانها لبعيدة العمق والمعق وفج معيق وقلما يقولون انما المعروف عميق وحكى
الازهري عند ذكر قوله تعالى ياتين من كل فج عميق عن الفراء قال لغة اهل الحجاز عميق وبنو تميم يقولون معيق وقد معق معقا ومعاقة
قال رؤبة كانها وهي تهادى في الرفق من جذبها شبراق شد ذي معق اي بعد في الارض والشبراق شدة ساعد القوايم والمعق بعد — على وجه الارض ه
اجواف الارض بعود المعق الايام يقال علونا معوقا من الارض منكرة وعلونا ارضا معقا واما المعيق فالشديد الدخول في جوف الارض
يقال نايفة معيق والمعق الارض التي لا نبات فيها والامعاق والاماعق والاماعيق اطراف المفازة البعيدة والمعيقة ايضا الدقيقة الوزن
وقيل هي المحكمة المعيقة كالحسيلة وتمعق علينا ساء خلقه وحكى الازهري عن الليث المقع والمعق الشرب الشديد وقال الجوهري المعق
قلب العمق ومنه قول رؤبة وان همي من بعيد معق معقا عرفت من ضرب الحرير عتقا اي من بعيد بعدا قال وقد يحرك مثل نهر ونهر **مقق** المق الطول
عامة وقيل هو الطول الفاحش في دقة قال رؤبة لواحق الاقراب فيها كالمقق اراد فيها المق فزاد الكاف كما قال تعالى ليس كمثله شيء رجل — الرخو بها الطويلة الاسكتين القليلة لحم الرفغين
امق وامراة مقاء وقيل المقاء الطويلة الرفغين وقيل هي الرقيقة الفخذين المعيقة الفخذين المعيقة الرفغين ه ابن الاعرابي المقاء من الخيل
الواسعة الارفاغ قال ابن الاعرابي عن الفراء من بكر بن وائل نعلوا بجاء ثلاث جوار الى منهل فسالته عن ابيهن فقال للاولى من ابوك
ابيك فقالت كان ابي على شقا مقا طويلة الانقا تمطق انثياها بالعرق تمطق الشيخ بالمرق قال نجا ابوك قال انثياها
تمطق ربلتا فخذيها والمقاء الواسعة الارفاغ وانشد قول الراعي يصف ناقته مقاء منفقة الابطين ماهرة بالسوم ناط يديها حارك سند
النصر تجذ مقا وهي المعرقة العارية من اللحم الطويلة ووجه امق طويل كوجه الجرادة وفرس امق بعيد ما بين الفروج طويل بين المقق وفي حديث
علي عليه السلام من اراد المفاخرة بالاولاد فعليه بالمق من النساء اي الطويل يقال رجل امق وامراة مقاء وخرق امق بعيد الارجاء ومفازة
مقاء بعيدة ما بين الطرفين وكل تباعد بين شيئين مقق والصفة كالصفة وحصن امق واسع قال ولي مسمعان وزمارة وظل مديد
وحصن امق قال ثعلب المسمعان القيدان قيداه والزمارة الساجور وهذا رجل كان محبوسا في سجن شديد بناؤه وهو مقيد مغلول
فيه امتق الفصيل ما في ضرع امه وامتكه وتمققه شرب كل ما فيه امتقاقا وامتكاكا وكذلك الصبي اذا امتص جميع ما في ثدي امه وتمقق
يتعوبان قافها بدل من كافها مثل وتمققت الشراب وتمززته شربته قليلا قليلا شيئا بعد شيء ابو عمرو المقة شرب النبيذ قليلا قليلا

[illegible]

ملق الملق الود واللطف الشديد واصله التليين وقيل الملق شدة لطف الود وقيل الترفق والمداراة والملاينة [illegible] تملقه وتملق له تملقا وتملاقا اي تودد اليه وتلطف له قال الشاعر ثلثة احباب فحب علاقة وحب تملاق وحب هو القتل وفي الحديث ليس من خلق المؤمن الملق هو بالتحريك الزيادة في التودد والدعاء والتضرع فوق ما ينبغي [illegible]

[illegible]

موق

موق مثال احمق ونوكى يذهبا الى شيء اصيبوا به في عقولهم واجرى مجرى هلكى وقد ماق يموق موقا وموقا ومواقة واستماق والموق حمق في غباوة يقال احمق مائق والنعت مائق ومائقة الكسائي هو مائق ودائق وقد ماق وداق يموق ويدوق مواقة ودواقة وموقا ودوقا قال ابو بكر في قوله فلان مائق ثلاثة اقوال قال قوم المائق السيء الخلق من قولهم انت تئق وانا مئق اي انت ممتلئ غضبا وانا سيء الخلق فلا نتفق وقيل المائق الاحمق ليس له معنى غيره وقال قوم المائق السريع البكاء القليل الحزم والثبات من قولهم ما اباته مئقا اي ما اباته باكيا والموق بالضم مصدر قولك ماق البيع يموق موقا اي رخص وماق البيع كسد عن ثعلب والموقان والموق الذي يلبس فوق الخف فارسي معرب وفي الحديث ان امراة رات كلبا في يوم حار فنزعت له بموقها فسقته فغفر لها الموق الخف ومنه الحديث انه توضا ومسح على موقيه وفي حديث عمر رضي الله عنه لما قدم الشام عرضت له مخاضة فنزل عن بعيره ونزع موقيه وخاض الماء وفي المحكم والموق ضرب من الخفاف والجمع امواق عربي صحيح قال النمر بن تولب، فترى النعاج بها تمشي خلفة، مشي العبادين في الامواق، وموق العين وماقها لغة في الموق والماق وجمعهما جميعا امواق الا في لغة من قلب فقال اماق وفي الحديث انه كان يكتحل مرة من موقه ومرة من ماقه وقد تقدم شرح ذلك مستوفى في ترجمة ماق والموق الغبار والموق ايضا النمل ذو الاجنحة والله اعلم

فصل النون

نبق النبق حمل السدر النبق والنبق والنبق مخفف حمل السدر الواحد من جميع ذلك بالهاء الجوهري نبقة ونبق ونبقات مثل كلمة وكلم وكلمات وفي حديث سدرة المنتهى فاذا نبقها امثال القلال ونبق النخل فسد وصار تمره صغيرا امثال النبق وقيل نبق زمع ونخل منبق بالفتح ومنبق مصطف على سطر مستو وكذلك كل شيء مستو مهذب قال امرء القيس وحدث بان زالت بليل حمولهم كنخل من الاعراض غير منبق ويروى غير منبق المفضل في قوله غير منبق غير ملقح وانشد ابن بري للمتلمس والبيت ذو الشرفات من سنداد والنخل المنبق والنبو مثل النبق الكتابة ونبق الكتاب سطره وكتبه ابن الاعرابي انبق ونبق ونبق كله اذا غرس سطرا واحدا من الوادي ه ابو عمرو النبق دقيق يخرج من لب جذع النخلة حلو يقوى بالصقر ثم ينبذ فيكون نهاية في الجودة ويقال لنبيذه الضري ابو زيد اذا كانت الضرطة ليست بشديدة قيل انبق بها انباقا وكذلك نبق بها اي حبق حبقا غير شديد يقال انبق اذا حبق بصوت وحزب بغير صوت واذا عظم الصوت قيل ذدم الفرا النباق ماخوذ من النباق وهو الحصاص الضعيف ابو زايدة وختريش هو منبق للكلام انبياقا ويتبيطه اي يستخرجه ه الجوهري ويقال انباق علينا بالكلام اي انبعث مثل انباع قال ابن بري صواب انباق علينا ان يذكر في فصل بوق كما ذكر فيه انباقت عليهم بايقة شر وبنو نبقة بطين من بني الحرث وذو نبق اسم موضع قال الراعي، تبين خليلي هل ترى من ظعائن بذي نبق زالت بهن الاباعر

نتق النتق الزعزعة والهز والجذب والنقض ونتق الشيء ينتقه وينتقه بالضم نتقا جذبه واقتلعه وفي التنزيل واذ نتقنا الجبل فوقهم اي زعزعناه ورفعناه وجاء في الخبر انه اقتلع من مكانه وقال الشاعر، قد جربوا اخلاقنا الجلائلا ونتقوا احلامنا الاثاقلا فلم يروا الناس لنا معادلا وقال الفرا في ذلك رفع الجبل على عسكرهم فرسخا في فرسخ ونتقنا رفعنا وفرس ناتق اذا كان ينتفض راكبه ونتقت الدابة راكبها وبراكبها تنتق وتنتق نتقا ونتوقا اذا زعزعته واتعبته حتى يسترخي بذلك ونتق العجاج ينتق بالقوم من الزجل مفيض غاير ورجال الاسحل ونتقت الغرب من البئر اي جذبته بمرة ونتق السقا والجراب وغيرهما من الاوعية نتقا اذا نفضه ليقتلع منه زبده وقيل نفضه حتى يستخرج ما فيه وقد انتق هو وانتق قتو جرابه لينفضه من السوس ه وفي الحديث في صفة مكة والكعبة اقل نتائق الدنيا مدرا النتائق جمع نتيقة فعيلة بمعنى مفعولة من النتق وهو ان يقلع الشيء فيرفعه من مكانه ليرمي به هذا هو الاصل واراد بها هنا البلاد لرفع بنائها وشهرتها في موضعها ونتقت النوم اذا حركته حتى يسقط ما فيه قال وكان نتق الجبل انه قطع منه شيء على قدر عسكر موسى امنا ان تقبلوا التوراة واما ان يسقط عليكم ه ابن الاعرابي يقال نتق جرابه اذا صب ما فيه والناتق الرافع والناتق الفاتق وقالت اعرابية لاخرى انتقي جرابك فانه قد سوس والناتق الباسط يقال انتق ارطك في الغزالة حتى يجف ابن الاعرابي انتق اذا اشال الحجر الامتناد ونتق عمل مظلة من الشمس وانتق اذا بنى داده نتاق دارا اي حيالها وناتق شهر رمضان عن الوزير وانتق صام ناتقا وهو شهر رمضان ه ابن سيدة وناتق من اسماء رمضان قال وفي ناتق اجلت لدى حومة الوغى وولت على الادبار فرسان خثعما والبعير اذا تزعزع حمله وفي التهذيب حمله نتق عراجباله وذلك اذا جذبها فاسترخت عقدها وعراها فانتقت وانشد ينتق اقتاد الشليل نتقا وسمن حتى نتق نتوقا وذلك ان يمتلي جلده شحما ولحما ونتقت الماشية تنتق سمنت عن البقل حكاه ابو حنيفة ونتقت المراة والناقة تنتق نتوقا وهي ناتق ومنتاق كثر ولدها وفي الحديث عليكم بالابكار من النساء فانهن اطيب افواها وانتق ارحاما وارضى باليسير معناه انهن اكثر اولادا والناتق والمنتاق الكثيرة الاولاد ويقال للمراة ناتق لانها ترمي بالاولاد رميا والنتق الرمي والنفض والنتق ايضا الرفع ومنه حديث علي رضوان الله عليه البيت المعمور نتاق الكعبة من فوقها اي هو مظل عليها في السماء وقول النابغة لم يحرموا حسن الغذاء وامهم طفحت عليك بناتق مذكار يعني بالناتق الرحم وذكر على معنى الفرج والعضو وناقة ناتق اذا اسرعت الحمل وزند ناتق اي وار والناتق من الماشية البطين الذكر والانثى في ذلك سواء

ندق نتق بطنه انتق فندلق منه شيء

نزمق الليث في قول روبة امدا خطالا له ونزمقا قال النزمق فارسي معرب لانه ليس في كلام العرب كلمة صدرها نون اصلية وقال غيره معناه نزم وهو اللين

نزق النزق خفة في كل امر وعجلة في جهل وحمق ه ابن سيدة النزق الخفة والطيش نزق بالكسر ينزق نزقا فهو نزق والانثى نزقة وهو من الطيش والخفة وانزق الرجل اذا سفه بعد حلم وتنازق الرجلان تنازقا ونزاقا ومنازقة تشاتما الاخيرتان على غير الفعل والمنازق الكثير الكلام والنزق ونزق الرجل والفرس وغيره ينزق نزقا ونزوقا اذا نزا ونزق الفرس وانزقه نزيقا اذا ضربه حتى ينزو وينزق وفي التهذيب حتى يثب نهزا وانزق في الضحك والغرق اذا افرط فيه واكثر والنزق ملء السقا والاناء الى راسه ونزقت اليها امتلأت ويقال للمطر مكان كذا وكذا حتى نزقت نهاء اي امتلأت غدرانه وناقة نزاق مثل مزاق عن يعقوب والنيزق لغة في النيزك قال الشاعر وتبدايان لولا اما هما لم تكد ترى على الارض ان قامت كمثل النيازق كانهما عدلا جوالق اصبحا وحشوهما تبن على ظهر ناجي

نسق النسق من كل شيء ما كان على طريقة نظام واحد عام في الاشياء وقد نسقته تنسيقا ويخفف ه ابن سيدة نسق الشيء ينسقه نسقا ونسقه نظمه على السواء وانتسق هو وتناسق والاسم النسق وقد تنسقت هذه الاشياء بعضها الى بعض اي تنسقت والنحويون يسمون حروف العطف حروف النسق لان الشيء اذا عطفت عليه شيئا بعده جرى مجرى واحدا وروي عن عمر رضي الله عنه

انه قال ناسقوا بين الحج والعمرة قال شمر معنى ناسقوا تابعوا وواتروا يقال ناسق بين الامرين اى تابع بينهما وثغر نسق اذا كانت الاسنان مستوية ونسق الاسنان انتظامها فى النبتة وحسن تركيبها والنسق العطف على الاول والفعل كالفعل وثغر نسق وخرز نسق اى منتظم قال ابو زبيد بجيدريم كريم زانه نسق يكاد يلهبه الياقوت الهابا والتنسيق التنظيم والنسق ما جاء من الكلام على نظام واحد والعرب تقول لطوار الحبل اذا امتد مستويا خذ على هذا النسق اى على هذا الطوار والكلام اذا كان مسجعا قيل له نسق حسن ه ابن الاعرابى انسق الرجل اذا تكلم سجعا والنسق كواكب مصطفة خلف الثريا يقال لها القرود ويقال رايت نسقا من الرجال والمتاع اى بعضها الى جنب بعض قال الشاعر مستوسقات عصبا ونسقا والنسق بالتسكين مصدر نسقت الكلام اذا عطفت بعضه على بعض ويقال نسقت بين الشيئين وناسقت النستق الخدم لا واحد لهم قال عدى بن زيد العبادى ينصفها نستق تكاد تكرمهم من النصافة كالغزلان فى السلم . التهذيب قيل النستق الخادم قال الازهرى كانه بلسان الروم تكلمت به العرب نشق النشوق صب سعوط فى الانف ه ابن سيدة النشوق سعوط يجعل ويصب فى المنخرين تقول انشقته انشاقا وفى الحديث ان للشيطان نشوقا ولعوقا ودساما يعنى ان له وساوس مهما وجدت منفذا دخلت فيه وانشقته الدواء فى انفه صببته فيه ه الليث النشوق اسم لكل دواء ينشق وانشد ابن برى للاغلب وافترصا بانا ونشوقا ما لها وفى الحديث انه كان يستنشق فى وضوئه ثلاثا فى كل مرة يستنثر اى يبلغ الماء خياشيمه وهو من استنشاق الريح اذا شممتها مع قوة وقيل انشقه الشىء فانتشق وتنشق وانتشق الماء فى انفه واستنشقه صبه فيه واستنشقت الريح شممتها واستنشقت الماء وغيره اذا ادخلته فى الانف والنشاق الريح الطيبة وقد نشقها نشقا ونشقا وانتشق وتنشق ه ابو زيد نشقت من الرجل ريحا طيبة انشق نشقا اى شممت ونشيت نشا ونشوة مثله وقال ابو حنيفة ان كان المشموم مما تدخله انفك قلت نشقته واستنشقته وانشقته العظمة المحرقة اذا دناها الى انفه ليدخل ريحها خياشيمه ورايحة مكروهة النشق اى الشم وانشد لرؤبة حرا من الخردل مكروه النشق ه والنشقة الحلقة تشد بها الغنم وقيل النشقة بالضم الربقة التى تجعل فى اعناق البهم ويقال للحلق الربق نشق وقد انشقته فى الحبل اى انشبته وانشد نزو القطا انشقهن الحبل وقال آخر منا بين ابرام كان اكفهم اكف ضباب نشقت فى الحبائل ابن الاعرابى انشق الصائد اذا علقت النشقة بعنق الغزال فى الكفيصة ويقول الصائد لشريكه لى النشاق ولك العلاق فالنشاق ما وقعت النشقة فى حلقه وهى الشرك والعلاق ما تعلق بالرجل ونشق الصيد فى الحبالة نشقا نشب وعلق فيها وكذلك فراشة القفل ه اللحيانى يقال نشب فى حبله ونشق وعلق وارتبق كل ذلك بمعنى واحد ابن سيدة وحكى اللحيانى نشق فلان فى حبالى نشب وفى الحديث انه شكى الى النبى صلى الله عليه وسلم كثرة الغيث وكان فيما قيل له ونشق المسافر اى نشب فلم يطق على البراح من كثرة المطر ورجل نشق اذا كان ممن يدخل فى امور لا يتخلص منها نطق نطق الناطق ينطق نطقا تكلم والمنطق الكلام والمنطيق البليغ انشد ثعلب والنوم ينتزع العصى من ربها ويلوك ثنى لسانه المنطيق وقد انطقه الله واستنطقه اى كلمه وناطقه وكتاب ناطق بين على المثل كانه ينطق قال لبيد او مذهب جدد على الواحه الناطق المبروز والمختوم وكلام كل شىء منطقه ومنه قوله تعالى علمنا منطق الطير قال ابن سيدة وقد يستعمل المنطق فى غير الانسان كقوله تعالى علمنا منطق الطير وانشد سيبويه لم يمنع الشرب منها غير ان نطقت حمامة فى غصون ذات اوقال لما اضاف غير الى ان بناها معها وموضعها الرفع وحكى يعقوب ان اعرابيا ضرط فتشور فاشار بابهامه نحو استه وقال انها خلف نطقت خلفا يعنى بالنطق الضرط وتناطق الرجلان تقاولا وناطق كل واحد منهما صاحبه قاوله وقوله انشده ابن الاعرابى كان صوت حليها المناطق تهزج الرياح بالعشارق اراد تحرك حليها كانه يناطق بعضه بعضا بصوته ه وقولهم ما له صامت ولا ناطق فالناطق الحيوان والصامت ما سواه وقيل الصامت الذهب والفضة والجوهر والناطق الحيوان من الرقيق وغيره سمى ناطقا لصوته وصوت كل شىء منطقه والمنطق والمنطقة والنطاق كل ما شد به وسطه غيره والمنطقة معروفة اسم لها خاصة تقول منه نطقت الرجل تنطيقا فتنطق اى شدها فى وسطه ومنه قولهم جبل اشم منطق لان السحاب لا يبلغ اعلاه وجاء فلان منتطقا فرسه اذا جنبه ولم يركبه قال خداش بن زهير وابرح ما ادام الله قومى على الاعداء منتطقا مجيدا يقول لا ازال اجنب فرسى جوادا ويقال انه اراد قولا يستجاد فى الثناء على قومى واراد لا ابرح فحذف لا وفى شعره رهطى بدل قومى وهو الصحيح لقوله منتطقا بالافراد وقد انتطق بالنطاق والمنطقة وتنطق وتمنطق الاخيرة عن اللحيانى والنطاق شبه ازار فيه تكة كانت المراة تنتطق به وفى حديث ام اسمعيل اول ما اتخذ النساء المنطق من قبل ام اسمعيل اتخذت منطقا هو النطاق وجمعه مناطق وهو ان تلبس المراة ثوبها ثم تشد وسطها بشىء وترفع وسط ثوبها وترسله على الاسفل عند معاناة الاشغال لئلا تعثر فى ذيلها وفى المحكم النطاق شقة او ثوب تلبسه المراة ثم تشد وسطها بحبل ثم ترسل الاعلى على الاسفل الى الركبة فالاسفل ينجر على الارض وليس لها حجزة ولا نيفق ولا ساقان والجمع نطق وقد انتطقت و [illegible]

الماء النطاق على التشبيه بالنطاق المقدم ذكره واستعاره على رضى الله عنه للاسلام وذلك انه قيل له لم لا تخضب فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد خضب فقال كان ذلك والاسلام قل فاما الآن فقد اتسع نطاق الاسلام فامرؤ وما اختار ه التهذيب اذا بلغ الماء النصف من الشجرة والاكمة يقال قد نطقها وفى حديث العباس يمدح النبى صلى الله عليه وسلم حتى احتوى بيتك المهيمن من خندف عليا تحتها النطق النطق جمع نطاق وهى اعراض من جبال بعضها فوق بعض اى نواح واوساط منها شبهت بالنطق التى يشد بها اوساط الناس ضربه مثلا له فى ارتفاعه وتوسطه فى عشيرته وجعلهم تحته بمنزلة اوساط الجبال واراد ببيته شرفه والمهيمن نعته اى حتى احتوى شرفك الشاهد على فضلك اعلى مكان من نسب خندف وذات النطاق ايضا اسم اكمة لهم ابن سيدة ونطق الماء طرايقه اراه على التشبيه بذلك قال زهير يحيل فى جدول تحبو ضفادعه حبو الجوارى ترى فى مائه نطقا والناطقة الخاصرة نعق النعيق دعاء الراعى الشاء يقال انعق بضانك اى ادعها قال الاخطل انعق بضانك يا جرير فانما منتك نفسك فى الخلاء ضلالا ونعق الراعى بالغنم ينعق بالكسر نعقا ونعاقا ونعيقا ونعقانا صاح بها وزجرها يكون ذلك فى الضان والمعز وانشد ابن برى لبشر ولم ينعق بناحية الرقاق وفى الحديث انه قال لنساء عثمان بن مظعون لما مات ابكين واياكن ونعيق الشيطان يعنى الصياح والنوح واضافه الى الشيطان لانه الحامل عليه وفى حديث المدينة آخر من يحشر راعيان من مزينة يريدان المدينة ينعقان بغنمهما اى يصيحان وقوله تعالى ومثل الذين كفروا كمثل الذى ينعق بما لا يسمع الا دعاء ونداء قال الفراء اضاف المثل الى الذين كفروا ثم شبههم بالراعى ولم يقل كالغنم والمعنى والله اعلم مثل الذين كفروا كالبهائم التى لا تفقه ما يقول الراعى اكثر من الصوت فاضاف التشبيه الى الراعى والمعنى فى المرعى قال ومثله فى الكلام فلان يخافك كخوف الاسد المعنى كخوفه الاسد لان الاسد معروف انه المخوف وقال ابو الهيثم ضرب الله هذا المثل وشبههم بالغنم المنعوق بما لا يسمع منه الا الصوت فالمعنى مثلك [illegible]

ابن كيسان نعق الغراب بعين مهملة واستعاره بعضهم للنعوق فى الارانب انشد يعقوب والشعشع الاطلس فى حلقه عكرشة تنعق فى اللزم اراد تنعق والناعقان كوكبان من كواكب الجوزا وهما انور كوكبين فيهما يقال احدهما رجلها اليسرى والآخر منكبها الايمن وهو الذى يسمى الهنعة والناعقاء جحر اليربوع يقف عليه يستمع الاصوات والجحر المعروف عن كراع الغائفا نغق نغق الغراب ينغق وينغق نغيقا ونغاقا الاخيرة عن اللحيانى صاح غيق غيق وقيل نغق بخير ونعب بشر قال الشاعر وازجروا الطير فان مر بكم ناعق يهوى فولوا سحا وقد ذكر الفرق بين النغيق والنعيب فى موضعه والنغيق صوت يخرج من قنب الدابة وهو ما جرداء وناقة نغيقة وهى التى تنغ بعد الدرة بعد مرة وفى الصحاح ناقة نغوق وقد نغقت الناقة نغيقا اذا نغمت قال الحميد واظمى كمثل اسود فانى نازعت يجى قتادة الذراع نغوقا اى بغوم اراد بالاظمى الزمام الاسود وابل ظمى اى سود نقبق التهذيب فى الرباعى النقبقة الصوت الذى يسمع من بطن الدابة وهو الوعاق قال الاصمعى النقبقة صوت فرداء اذا تقلقل فى قنبه قال ابو عمرو هى النقبوقة وانشد تلقنه غرثا وما يادرا شهرى ربيع واعتبت ضبوقه حتى اذا دفع الجياد ولاسيه نقبوقه نفق الفرس والدابة وساير البهائم ينفق نفوقا مات قال ابن برى انشد ثعلب فما اشياء نشريها بمال فان نفقت فاكسد ما تكون ه وفى حديث ابن عباس والجزور نافقة اى ميتة من نفقت الدابة اذا ماتت وقال الشاعر نفق البغل واودى سرجه فى سبيل الله سرجى وبغل واورده ابن برى سرجى والبغل ونفق البيع نفاقا راج ونفقت السلعة تنفق نفاقا بالفتح غلت ورغب فيها وانفقها هو ونفقها وفى الحديث المنفق سلعته بالحلف الكاذب المنفق بالتشديد من النفاق وهو ضد الكساد ومنه الحديث اليمين الكاذبة منفقة للسلعة ممحقة للبركة اى هى مظنة لنفاقها وموضع له وفى الحديث عن ابن عباس لا ينفق بعضكم بعضا اى لا يقصد ان ينفق سلعته على جهة النجش فانه بزيادته فيها يرغب السامع فيكون قوله سببا لابتياعها ومنفقا لها ونفق الدرهم ينفق نفاقا كذلك هذه عن اللحيانى كان الدرهم قل فرغب فيه وانفق القوم نفقت سوقهم ونفق ماله ودرهمه وطعامه نفقا ونفاقا ونفق كلاهما نقص وقيل فنى وذهب وانفقوا نفقت اموالهم وانفق الرجل اذا افتقر ومنه قوله تعالى اذا لامسكتم خشية الانفاق اى خشية الفناء والنفاد وانفق المال صرفه وفى التنزيل واذا قيل لهم انفقوا مما رزقكم الله اى انفقوا فى سبيل الله وتصدقوا واستنفقه ما انفق والجمع نفاق حكى اللحيانى نفدت نفاق القوم ونفقاتهم بالكسر اذا نفدت وفنيت والنفاق بالكسر جمع النفقة من الدراهم ونفق الزاد ينفق نفقا اى نفد وقد انفقت الدراهم من النفقة ورجل منفاق اى كثير النفقة والنفقة ما انفقت واستنفقت على العيال وعلى نفسك ه التهذيب نفق السعر ينفق نفوقا اذا كثر مشتروه وانفق الرجل انفاقا اذا وجد نفاقا لمتاعه وفى مثل من امثالهم من باع عرضه انفق اى من شاتم الناس شتم ومعناه انه يجد نفاقا بعرضه ينال منه ومنه قول كعب بن زهير ابيت ولا اهجو الصديق ومن يبع بعرض ابيه فى المعاشر ينفق اى يجد نفاقا والباء مقحمة فى قوله بعرض ابيه ونفقت الايم تنفق نفاقا اذا كثر خطابها وفى حديث عمر من حظ المرء نفاق ايمه اى من سعادته ان تخطب نساؤه من بناته واخواته ولا يكسدن كساد السلع التى لا تنفق والنفق السريع الانقطاع من كل شىء يقال سير نفق اى منقطع قال لبيد شدا ومرفوعا يقرب مثله للورد لا نفق ولا مسؤوم اى عدو غير منقطع وفرس نفق الجرى اذا كان سريع انقطاع الجرى قال علقمة بن عبدة يصف ظليما فلا تزيده فى مشيه نفق ولا الزفيف دوين الشد مسؤوم والنفق سرب فى الارض مشتق الى موضع آخر وفى التهذيب له مخلص الى مكان آخر وفى المثل ضل دريص نفقه اى جحره وفى التنزيل فان استطعت ان تبتغى نفقا فى الارض والجمع انفاق واستعاره امرؤ القيس لجحرة الفيرة فقال يصف فرسا خفا هن من انفاقهن كانما خفاهن ودق من عشى مجلب والنفقة والنافقاء جحر الضب واليربوع وقيل النفقة والنافقاء موضع يرققه اليربوع من جحره فاذا اتى من قبل القاصعاء ضرب النافقاء براسه فخرج ونفق اليربوع ونفق وانفق ونفق خرج منه وتنفقه الحارش وانفقه استخرجه من نافقائه واستعاره بعضهم للشيطان فقال اذا الشيطان قصع فى قفاها تنفقناه بالحبل التؤام اى استخرجناه استخراج الضب من نافقائه وانفق الضب واليربوع اذا لم يرفق به حتى ينفق

وبقهر من الاعداء قسمة اليربوع ان يحفر حفيرة ثم يسد بابها بترابها ويسمى ذلك التراب الداماء ثم يحفر حفرا آخر يقال له النافقاء والنفقة والنفق فلا ينفذها ولكنه يحفرها حتى ترق فاذا اخذ عليه بقاصعائه عدا الى النافقاء فضربها براسه ومرق منها وتراب النفقة يقال له الراهطاء وانشد وما ام الردين وان ادلت بعالمة باخلاق الكرام اذا الشيطان قصع في قفاها تنفقناه بالحبل التؤام اي اذا سكن في قاصعاء قفاها تنفقناه اي استخرجناه والنفق سرب في الارض مشتق الى موضع آخر وفي التهذيب له مخلص الى مكان وفي التنزيل العزيز فان استطعت ان تبتغي نفقا في الارض وسمي المنافق منافقا للنفق وهو السرب في الارض وقيل انما سمي منافقا لانه نافق كاليربوع وهو دخوله نافقاءه يقال قد نفق به ونافق وله جحر آخر يقال له القاصعاء فاذا طلب قصع فخرج من القاصعاء فهو يدخل في النافقاء ويخرج من القاصعاء او يدخل في القاصعاء ويخرج من النافقاء فيقال هكذا يفعل المنافق يدخل في الاسلام ثم يخرج منه من غير الوجه الذي دخل فيه ه الجوهري والنافقاء احدى جحرة اليربوع يكتمها ويظهر غيرها وهو موضع يرققه فاذا اتي من قبل القاصعاء ضرب النافقاء براسه فانتفق ابو زيد هي النافقاء والنفقة والراهطاء والرهطة والقاصعاء والقصعة والداماء والدمة والنفاق بالكسر فعل المنافق والنفاق الدخول في الاسلام من وجه والخروج عنه من آخر مشتق من نافقاء اليربوع اسلامية وقد نافق منافقة ونفاقا وقد تكرر في الحديث ذكر النفاق وما تصرف منه اسما وفعلا وهو اسم اسلامي لم تعرفه العرب بالمعنى المخصوص به وهو الذي يستر كفره ويظهر ايمانه وان كان اصله في اللغة معروفا وفي الحديث اكثر منافقي هذه الامة قراؤها اراد بالنفاق هاهنا الرياء لان كليهما اظهار غير ما في الباطن ... والنيفق نيفق السراويل ... نمق ... نهق ... والناهقان من الحمير حيث يخرج النهاق من حلقه

معرب

في جدر

شل

ابو زيد تفقه

النواهم

الخيل العظام النابتة في خدودها وفي التهذيب الناهق من الخيل والحمير حيث يخرج النهاق من حلقه وانشد للنمر بن تولب فادنى شمالا لها اعرقا فتك نواهقه همه والنغا ه ابو عبيدة في كتاب الخيل الناهقات عظمان شاخصان في وجه الفرس اسفل من عينيه وقيل النواهق ما سفل من الجبهة في قصبة الانف وقيل نواهق الدابة عروق اكتنفت خياشيمها لان النهاق منها الواحدة ناهقة ه الجوهري الناهق من الحمار حيث يخرج النهاق من حلقه والنهقة طائرة طويلة المنقار والرجلين والرقبة غبراء والنهق والنهق نبات يشبه الجرجير من احرار البقول يؤكل وقيل هو الجرجير قال ابو منصور وسمعت من العرب النهق الجرجير البري قال رايته في رياض الصمان وكنا ناكله مع التمر وفي مذاقه حمزة وحرارة وهو الجرجير بعينه الا انه يكرم لذع اللسان ويبقى الايهقان واكثر ما ينبت في قربات الرامي وقال ابو حنيفة هو من العشب قال دويد ووصف عيرا واتنه شذب اولا من من ذات النهق واحدته نهقة قيل ذات النهق ارض معروفة وذو نهيق موضع قال الا لهف نفسي بعد عيش لنا بجنوب ذي نهيق وفي حديث جابر فنزعنا فيه حتى انهقناه يعني الحوض هكذا جاء في رواية بالنون قال وهو غلط والصواب بالفاء نوق الناقة الانثى من الابل وقيل انما تسمى بذلك اذا اجذعت والجمع انوق وانوق مقلوب عن اللحياني قال ابن سيدة همزوا الواو للضمة واونق واينق الياء في بعض عوض من الواو فيمن جعلها ايفلا ومن جعلها اعفلا قدم العين مغيرة الى الياء جعلها بدلا من الواو فالبدل اعم تصرفا من العوض اذ كل عوض بدل وليس كل بدل عوضا وقال ابن جني مذهب سيبويه في قولهم اينق منهجين احدهما ان تكون عين اينق قلبت الى ما قبل الفاء فصارت في التقدير اونق ثم ابدلت الواو ياء لانها كما اعلت بالقلب كذلك اعلت ايضا بالابدال والآخر ان تكون العين حذفت ثم عوضت الياء منها قبل الفاء فمثالها على هذا القول ايفل وعلى القول الاول اعفل وكذلك اياتق ونوق وانواق عن يعقوب ونياق ونياقات انشد ابن الاعرابي انا وجدنا فاقة لا يجوز خيرا لنياقات على الترميز حين تكال النيب في القفيز وفي حديث ابي هريرة فوجد اينقه الاينق جمع قلة لناقة وتصغيرها اينق بحكاية عن يعقوب والقياس اينيق كقولك في اكلب اكيلب الازهري جمعها نوق ونياق والعدد اينق واياتق على قلب انوق الجوهري ه الناقة تقديرها فعلة بالتحريك لانها جمعت على نوق مثل بدنة وبدن وخشبة وخشب وفعلة بالتسكين لا تجمع على ذلك وقد جمعت في القلة على انوق ثم استثقلوا الضمة على الواو فقدموها فقالوا اونق حكاها يعقوب عن بعض الطائيين ثم عوضوا من الواو ياء فقالوا اينق ثم جمعوها على اياتق وقد تجمع الناقة على نياق مثل ثمرة وثمار الا ان الواو صارت ياء للكسرة قبلها وانشد ابو زيد للقلاخ بن حزن ابعدكن الله من نياق ان لم تنجين من الوثاق وفي المثل استنوق الجمل قال ابن سيدة استنوق الجمل صار كالناقة في ذلها لا يستعمل الا مزيدا كقالة ولا يقال استناق الجمل انما ذلك لان هذه الافعال المزيدة اعني افعل واستفعل انما تعتل باعتلال افعالها الثلاثية البسيطة التي لا زيادة فيها كاستقام انما اعتل لاعتلال قام واستقال انما اعتل لاعتلال قال ولولا ذلك لكان حكمه ان يصح لان ما قبل الفعل ساكنة فلما كان استنوق واستتيس ونحوهما دون فعل يلزم بسيط لا زيادة فيه صحت الياء والواو لسكون ما قبلهما وهذا المثل يضرب للرجل يكون في حديث او صفة شيء ثم يخلطه بغيره وينتقل اليه واصله ان طرفة بن العبد كان عند بعض الملوك والمسيب بن علس ينشده شعرا في وصف جمل ثم حوله الى نعت ناقة فقال طرفة قد استنوق الجمل قال ابن بري وانشد الفراء ارتكم لو ان فيكم مهرة وذكرت ذا التانيث فاستنوق الجمل قال ابن بري والبيت الذي انشده المسيب بن علس هو قوله وقد اتناسى الهم عند احتضاره بناج عليه الصيعرية مكدم الصيعرية من سمات النوق دون الجمال وجمل منوق ذلول قد احسنت رياضته وقيل هو الذي ذلل حتى صار كالناقة وناقة منوقة ملت المشي والنواق من الرجال الذي يروض الامور ويصلحها وفي الحديث ان رجلا سار معه على جمل قد نوقه وخيسه المنوق المذلل وهو من لفظ الناقة كانه اذهب شدة ذكورته وجعله كالناقة المروضة المنقادة وفي حديث عمران بن حصين وهي ناقة منوقة وتنوق في الامر اي تانق فيه وبعضهم لا يقول تنوق والاسم منه النيقة وفي المثل خرقاء ذات نيقة يضرب للجاهل بالامر وهو مع جهله يدعي المعرفة ويتانق في الارادة ذكر ابو عبيد ابن سيدة تنوق في اموره تجود وبالغ مثل تانق فيه قال ذو الرمة كان عليها سحق لفق تنوقت به حضرميات الاكف الحوائك صلاه بالياء لانه في معنى ترضت به قال وهي ماخوذة من النيقة قال ابن هرمة الكلابي لا احسن ذم الوصل من ام جعفر بجيد الغواني والمنوق الحرد وقال جميل في النيقة اذا ابتذلت لم يزرها ترك زينة وفيها اذا ازدانت لذي نيقة حسب وقال الليث النيقة من التنوق تنوق فلان في منطقه وملبسه واموره اذا تجود وبالغ وتنيق لغة قال ابن بري وشاهد النيقة قول الراجز كانها من نيقة وشارة والحلي بنت الملك والجباره مدفع ميثا الى قرارة لا الكلام فاستعمر بالحجارة وقال علي بن حمزة تانق من الانق والانيق المعجب ومنه الحديث صرت الى روضات اتانق فيهن اي اتتبع محاسنهن قال ولا يقال تانقت في الشيء اذا احكمته انما يقال تنوقت قال ابن سيدة واستاق كتنوقت وقيل استناق التيوس مقلوب عن استاقه ابو عبيد والانيق مثل الانيق قال مثل العباب اتانقها المنى يعني القبس وكان الكسائي يقول هو من النيقة والنوق بياض فيه حمرة يسيرة ه ابن الاعرابي النوقة الحذاقة في كل شيء والمنوق المذلل من كل شيء حتى الفاكهة اذا قرب قطوفها لآكلها فقد ذللت وروى الفراء عن الدبيرية انها قالت تعلف الجمل الملين المنوق الاصمعي المنوق من النخل الملقح والمنوق من العذوق المنقى والمنوق المثقف وهو المطرق والمسكك ه ابن الاعرابي النوقة الذين ينقون الشحم من اللحم لليهود وهم امناؤهم وهو جمع نائق مقلوب من ناقي وانشد منه سناق باباذي ناق اكحلها الشاوي عن الاخراق ويروى بين كفي ناقي ويقال نق نق اذا امرته بتمييز اللحم من الشحم نيق النيق ارفع موضع في الجبل والجمع انياق ونيوق وفي الصحاح ونياق قال ومنه قول الشاعر سقوا توطن بين النيق والنيق والنيق حرف من حروف الجبل وقيل النيق الطويل من الجبال والناق شبه مشق بين طرف الابهام واصل ليه الخنصر في مستقبل بطن الساعد بلصق الراحة وكذلك كل موضع مثل ذلك من باطن المرفق او في اصل العصعص والناق الحز الذي في مؤخر حافر الفرس وجمعهما نوق وتنيق الرجل في لبسه وطعمه بالغ لغة في تنوق ه الليث النيقة من التنوق تنوق فلان في مطعمه وملبسه واموره اذا تجود وبالغ وتنيق لغة نيبق نبق القميص شقه والدي اعجمية اعربوه بالتابعي كما اعربوه بالكوفي في نيفق نيفق القميص معروف فصل الهاء هبق الهبق بكسر الهاء وتشديد القاف كثرة الجماع عن كراع والهبق نبت حكاه ابن دريد قال ابن سيدة ولا ادري ما صحته هبرق الهبرقي والهبرقي الصائغ ويقال الحداد وقيل هو كل من عالج صنعة بالنار قال ابن احمر فما لواح ذرة هبرقي جلا عنها محيتها الكتينا ابو سعيد الهبرقي الذي يصفي الحديد واصله ابرقي فابدلت الهاء من الهمزة وانشد الطرماح يصف ثورا يبرز الهبرقي باخرته حاذها الاصحة قال شبه الثور وخواره بصوت الريح يخرج من الكير وقيل الهبرقي الثور الوحشي وهو الابرقي لبريق لونه ابن سيدة والهبرقي من النيران ضخم الخصى للرجل المسن الضخم قال يصف وعلا بان طفلا ثم اسدس فاستوى فاصبح لهما في لهوم وقال النابغة يصف ثورا مولي الريح روقيه وجبهته كالهبرقي تنحى ينفخ الفحما يقول كأن في ناره

شل

شل

والاعجم ذكر ذلك النيقه صح

معرب

بزبزه صح شياهده لبق الفخم موضع

يعرا أصل الشجرة كالصائغ اذا تحرك ونغ النجم هبنق الهبنق والهبنقي والهبنق والهبنيق الوصيف قال لبيد والهبانيق قيام معهم كل ملثوم
اذا صيب همل قال ابن بري ومثله قول ابن مقبل يصف خمرا تمجها أكلفة الاسكاب وافقه ايدي الهبانيق بالمبناة مكتوم وهبنقة القيسي
رجل كان احمق بني قيس بن ثعلبة وكان يقال له ذو الودعات واسمه يزيد بن ثروان وكان يضرب به المثل في الحمق قال الشاعر عش بجد ولن
يضرك نوك انما عيش من ترى بالجدود عش بجد وكن هبنقة القيسي نوكا او شيبة بن الوليد رب ذي اربة مقل من المال وذي عنجهية ه
مجدود شيب يا شيب يا سخيف بني القعقاع ما انت بالحليم الرشيد وقال الآخر عش بجد وكن هبنقة يرضيك الناس قامسيا حكما ورجل هبنق
اذا وصف بالنوك وقال ذو الرمة اذا فارقته تبتغي ما تعيشه كفاها رذاياها الرقيع الهبنق قيل اراد بالرقيع الهبنق القمري وقيل بل هو الكروان
وهو يوصف بالحمق لتركه بيضته واحتضانه بيض غيره كما قال اني وتركي ندى الاكرمين وقدحي بكفي زندا شحاحا كتاركة بيضها بالعراء وملبسة
بيض اخرى جناحا هدق هدق الشيء فانهدق كسره فانكسر هدلق بعير هدلق وهدليق واسع الاشداق وجمعه هدالق وانشد ابو عمرو
هدالقا لاقم الشدوق والهدلق الخطيب والهدالق الطوال الليث الهدلق المنخل ابن بري الهدلق من النوق الطويلة المشفر قال الجهني
وقلص حدوتها هدالق وقد يكون من صفة المشفر قال عمارة يغصص بالمشافر الهدالق هرق الازهري هراقت السماء ماءها وهي تهريق
والماء مهراق الهاء في كل ذلك متحركة لانها ليست باصلية انما هي بدل من همزة اراق قال وهرقت مثل رقت قال ومن قال أهرقته فهو مهرق
في القياس ومثل للعرب يخاطب به الغضبان هرق على خمرك او تبين اى تثبت ومثل هرقت والاصل رقت قولهم هرحت الدابة والاصل ارحتها وهرثت
النار واثرتها قال واما لغة من قال اهرقت الماء فهي بعيدة قال ابو زيد الهاء منها زائدة كما قالوا انهات اللحم والاصل انات يوزن انعته ويقال
هرق عنا من الظهيرة واهرى عنا معناه من قال اهرق عنا من الظهيرة جعل القاف مبدلة من الهمزة في اهرى قال وقال بعض النحويين انما هو
هراق يهريق لان الاصل من اراق يريق ياريق لان افعل يفعل كان في الاصل يافعل فقلبوا الهمزة التي في ياريق هاء فقيل يهريق ولذلك تحركت
الهاء الجوهري هراق الماء يهريقه بفتح الهاء هراقة اي صبه وانشد ابن بري رب كاس هرقتها ابن لؤي حذر الموت لم تكن مهراقه وانشد لاوس
ابن حجر نبئت ان دما حراما نلته فهريق في ثوب عليك محبر وانشد للنابغة وما اهريق على الانصاب من جسد قال والاصل اراق
يريق اراقة واصل اراق اريق واصل يريق يؤريق واصل مريق مؤريق وانما قالوا انا اهريقه وهم لا يقولون ااريقه لاستثقال الهمزتين وقد زال
ذلك بعد الابدال وفيه لغة اخرى اهرق الماء يهرقه اهراقا على افعل يفعل قال سيبويه ابدلوا من الهمزة الهاء ثم الزمت فصارت كانها
من نفس الحرف بعد على الهاء وتركت الهاء عوضا من حذفهم حركة العين لان اصل اهرق اريق قال ابن بري هذه اللغة الثانية التي
حكيناها فيما بعد الا انه غلط في التمثيل فقال اهرق يهرق وهي لغة ثالثة شاذة نادرة ليست بواحدة من اللغتين المشهورتين يقولون
هرقت الماء هرقا واهرقته اهراقا فيجعلون الهاء فاء والراء عينا ولا يجعلونه معتلا واما الثانية التي حكاها سيبويه فهي اهراق يهريق
اهراقة فغيرها الجوهري وجعلها ثالثة وجعل مصدرها اهرياقا الا ترى انه حكى عن سيبويه في اللغة الثانية ان الهاء عوض من حركة
العين لان الاصل اريق فهذا يدل انه من اهراق اهرياقا بالالف وكذا حكاه سيبويه في اللغة الثانية الصحيحة قال الجوهري وفيه لغة ثالثة
اهراق يهريق اهرياقا فهو مهريق والشيء مهراق ومهراق ايضا بالتحريك وهذا شاذ ونظيره اسطاع يسطيع اسطياعا بفتح الالف
في الماضي وضم الياء في المستقبل لغة في اطاع يطيع فجعلوا السين عوضا من ذهاب حركة عين الفعل على ما تقدم ذكره عن الاخفش
في باب العين قال وكذلك حكم الهاء عندي قال ابن بري قد ذكرنا ان هذه اللغة هي الثانية فيما تقدم الا انه غير مصدرها فقال اهرياقا ومثله
اهراقة لان الاصل اراق يريق اراقة ثم زيدت فيه الهاء فصار اهراقة وتاء التانيث عوض من العين المحذوفة وكذلك قال ابن السراج اهراق يهريق
اهراقة واسطاع يسطيع اسطاعة قال واما الذي ذكره الجوهري من ان مصدر اهراق واسطاع اهرياقا واسطياعا فغلط منه لانه غير
معروف والقياس اهراقة واسطاعة على ما تقدم وانما غلطه في اسطياع انه اتى به على وزن الاستطاع استطاع قال وهذا سهو منه لان اسطاع
همزة قطع والاستطاع والاسطياع همزتها همزة وصل وقوله والشيء مهراق ومهراق ايضا بالتحريك غير صحيح لان مفعول اهراق مهراق لاغير قال
وانما مهراق بالفتح فمفعول هراق وقد تقدم شاهده وشاهد المهراق ما انشد في باب الهجاء من الحماسة لعمارة بن عقيل دعته وفي اثوابه من دمائها
خليطا دم مهراق غير ذاهب وقال جرير البجلي ويروى للاخطل وهو في شعره اذا ما قلت قد صالحت قومي ابى الاضغان والنسب البعيد
ومهراق الدماء بواردات تبيد المخزيات ولا تبيد قال والفاعل من اهراقه مهريق وشاهده قول كثير فاصبحت كالمهريق فضلة مائه لضاحي
سراب بالملا يترقرق وقال الاعشى ابن الفرج فكنت كمهريق الذي في سقائه لرقراق آل فوق رابية جلد وقال الآخر فظلت كالمهريق فضل سقائه
في جو هاجرة للمع سراب وشاهد الاهراق في المصدر قول ذي الرمة فلما دنت اهراقة الماء انصتت لاعزله عنها وفي النفس ان اتنى قال
ابن بري عند قول الجوهري واصل اراق اريق قال اراق اصله اروق بالواو لانه يقال راق الماء يروق روقا انصب واراقه غيره اذا صبه قال
وحكى الكسائي راق الماء يريق انصب قال فعلى هذا يجوز ان يكون اصل اراق من الياء وفي الحديث اهريق دمه وتقدير يهريق بفتح الهاء يهفعل
وتقدير مهريق بالتحريك مهفعل واما تقدير يهريق بالتسكين لا يمكن النطق به لان الهاء والفاء ساكنان وكذلك تقدير مهراق وحكى بعضهم
مطر مهرورق وفي حديث ام سلمة ان امرأة كانت تهراق الدم كذا جاء على ما لم يسم فاعله والدم منصوب اي تهراق هي الدم وهو منصوب
على التمييز وان كان معرفة وله نظائر او يكون قد اجرى تهراق مجرى نفست المرأة غلاما ونتج الفرس مهرا ويجوز رفع الدم على تقدير تهراق دماؤها
وتكون الالف واللام بدلا من الاضافة كقوله تعالى او يعفو الذي بيده عقدة النكاح اي عقدة نكاحه او نكاحها والهاء في هراق بدل من همزة
اراق الماء يريقه وهراقه يهريقه بفتح الهاء هراقة ويقال فيه اهرقت الماء اهرقه اهراقا فيجمع بين البدل والمبدل ابن سيدة اهرورق الدمع
والمطر جريا قال وليس من لفظ هراق لان هاء هراق مبدلة والكلمة معتلة واما اهرورق فانه وان لم يتكلم به الا مزيدا متوهم من اصل
ثلاثي صحيح لازيادة فيه ولا يكون من لفظ اهراق لان هاء اهراق زائدة عوض من حركة العين على ما ذهب اليه سيبويه في اسطاع ويوم الهراق
يوم المهرجان وقد تهادوا فيه اي اهرقوا الماء بعضهم على بعض يعني بالمهرجان الذي تسميه نحن النوروز والمهرقان البحر لانه يهريق ماء على
الساحل الا انه ليس من ذلك اللفظ ه ابو عمرو وهو اليم والقلمس والنوفل والمهرقان بضم الميم والراء قال ابن مقبل تمشي بها ربد النعام كانها
جنى مهرقان فاض بالليل ساحله ومهرقان معرب اصله ماه روبان وقال بعضهم مهرقان مفعلان من هرقت لان البحر ماؤه يفيض
على الساحل اذا مد فاذا جزر بقي الودع ه ابو عمرو ويقال للبحر المهرقان والدأماء خفيف وقيل المهرقان ساحل البحر حيث فاض فيه الماء

ثم نضب

[illegible]

والاخذ بالثقة والجمع الوثائق وفي حديث الدعاء واخلع وثائق افئدتهم جمع وثاق او وثيقة والوثيق الشيء المحكم والجمع وثاق وقال اخذ بالوثيقة في امره اي بالثقة
وتوثق في امره مثله ووثقت الشيء توثيقا فهو موثق والوثيقة الاحكام في الامر والجمع وثق عن ابن الاعرابي وانشد عطاء وصفقا لا يغب كأنما بالثلاث
التلاد وثق وعندي ان الوثق ههنا انما هو لهذا الوثيق وقد اوثقه ووثقه واما الموثق الحلف والموثق والميثاق العهد صارت الواو ياء لانكسار
ما قبلها والجمع المواثيق على الاصل وفي المحكم والجمع المواثق ومياثق معاقبة واما ابن جني فقال لزم البدل في مياثق كما لزم في عيد واعياد
وانشد الفراء لعياض بن درة الطائي حمى لا يحل الدهر الا باذننا ولا نسأل الاقوام عقد المياثق والموثق الميثاق وفي حديث ذي المشعار لنا
من ذلك ما سلموا بالميثاق والامانة اي انهم مامونون على صدقات اموالهم بما اخذ عليهم مصدق ولا غاش والمواثقة المعاهدة ومنه قوله تعالى
وميثاقه الذي واثقكم به وفي حديث كعب بن مالك ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا على الاسلام اي تحالفنا
وتعاهدنا والتواثق تفاعل منه والميثاق العهد مفعال من الوثاق وهو في الاصل حبل او قيد يشد به الاسير والدابة وفي حديث معاذ وابي موسى
فرأى رجلا موثقا اي ماسورا مشدودا في الوثاق ٥ التهذيب الميثاق من المواثقة والمعاهدة ومنه الموثق تقول واثقته بالله لافعلن كذا وكذا ويقال
استوثقت من فلان وتوثقت من الامر اذا اخذت فيه بالوثاقة وفي الصحاح واستوثقت منه اي اخذت منه الوثيقة واخذ الامر بالاوثق اي
الاشد الاحكم والموثق من الشجر الذي يعول الناس عليه اذا انقطع الكلأ والشجر وناقة وثيقة وجمل وثيق وناقة موثقة الخلق محكمة **ودق**
ودق الى الشيء ودقا ودوقا دنا وودق الصيد يدق ودقا اذا دنا منك قال ذو الرمة كانتا فاودقتا مثالهن فبعضهن عن كلالا فمشتعب
ويقال ما رسنا بني فلان فما ودقوا لنا بشيء اي ما بذلوا ومعناه ما قربوا لنا شيئا من ماكول او مشروب يدقون ودقا وودقت اليه دنوت منه وفي المثل
ودق العير الى الماء اي دنا منه يضرب لمن خضع للشيء لحرصه عليه والوديقة حر نصف النهار وقيل شدة الحر ودنو حمي الشمس قال شمر سميت
وديقة لانها ودقت الى كل شيء اي وصلت اليه قال الهذلي ابو المثلم يرقى ضرا حامي الحقيقة نسال الوديقة معتاق الوسيقة لا نكس ولا وكل قال ابن
بري صوابه لا نكس ولا واني ٥ وقبله آبي الهضيمة ناب بالعظيمة متلاف الكريمة جلد غير ثنيان قال ابن بري واما بيته الذي رويه لا امر فهو
قوله بمنسر مضيع يهدي اوائله حامي الحقيقة لا وان ولا وكل وفي حديث زياد في يوم ذي وديقة اي حر شديد اشد ما يكون من الحر بالظهائر
ابن الاعرابي يقال فلان يحمي الحقيقة وينسل الوديقة يقال للرجل المشمر القوي اي يخيل نسلانا في وقت الحر نصف النهار وقيل هو الحر
ما كان والاول اعرف وقيل هو دنو من في السماء اي دنوا منها ودنوها وودق البطن اتسع ودنا من السمن وابل وادقة البطون والسرة اذا
امتلات شحومها ودنت من الارض قال كوم الذرى وادقة سراتها والمودق المأتي المكان وغيره والموضع مودق ومنه قول امرئ القيس
على يصاجم عظامها تعنى بذيل المرط اذ جئت مودقي والمودق معترك الشر والمودق الحايك بين الشيئين وودقت به ودقا استأنست
به والوداق في كل ذات حافر ارادة الفحل وقد ودقت تدق ودقا ووداقا ووداقا وودوقا واودقت وهي مودق واستودقت وهي وديق ووداق
يقال اتان وديق وبغلة وديق وقد ودقت تدق ودقا اذا حرصت على الفحل وبها وداق وفرس ودوق ٥ وفي حديث ابن عباس فتمثل له جبريل
على فرس وديق وهي التي تشتهي الفحل قال ابن بري ذكر ابن خالويه اودقت فهي وادق ولا يقال مودق ولا مستودق وشاهد الوداق
قول الفرزدق كأن ربعا من حمار منتفر اتان دعاها للوداق حمارها ابن سيدة وقد يكون الوداق في الظباء مثله في الاتان حكاه م
كراع في عبارة قال فلا ادري اهو اصل ام استعمله وودق به انس والودق المطر كله شديده وهينه وقد ودق يدق ودقا اي قطر
قال عامر بن جوين الطائي فلا مزنة ودقت ودقها ولا ارض ابقل ابقالها ومثله لزيد الخيل ضربن بغمرة فخرجن منها خروج الودق من خلل
السحاب وودقت السماء واودقت ويقال للحرب الشديد ذات ودقين يشبه بسحابة ذات مطرتين شديدتين ويقولون سحابة وادقة وقلما
يقولون ودقت تدق ويقال سحابة ذات ودقين اي مطرتين شديدتين وشبه بها الحرب فقيل حرب ذات ودقين وفي حديث علي رضوان الله
عليه فان هلكت فرهن ذمتي لهم بذات ودقين لا يعفو لها اثر اي حرب شديد وهو من الودق والوداق الحرص على طلب الفحل لان الحرب توصف
باللقاح وقيل هو من الودق المطر يقال للحرب الشديدة ذات ودقين تشبيها بسحاب ذات مطرتين شديدتين قال ابو عثمان المازني لم يصح
عندنا ان علي بن ابي طالب كرم الله وجهه تكلم بشيء من الشعر غير هذين البيتين تلكم قريش تمناني لتقتلني فلا وربك ما بروا ولا ظفروا
فان هلكت فرهن ذمتي لهم بذات روقين لا يعفو لها اثر قال ويقال داهية ذات روقين وذات ودقين اذا كانت عظيمة قال الكميت اذا ذات
ودقين هابا الرقاة ان يمسوها وان يتفلوا وقيل ذات ودقين من صفات الحيات ولهذا قيل داهية ذات ودقين وقيل للداهية ذات
ودقين اي ذات وجهين كانها جاءت من وجهين قال الكميت وكاين وكم من بنا ذو ودقين ضئيل تآد كفيت المسلمين عضالها ويقال ذات
ودقين من صفة الطعنة والودقة والودقة الفتح عن كراع نقطة في العين من دم تبقى فيها شرقة وقيل هي لحمة تعظم فيها وقيل هو مرض
ليس بالرمد ترم منه الاذن وتشتد منه حمرة العين والجمع ودق قال رؤبة لا يشتكي صدغيه من داء الودق وودقت عينه فهي ودقة الاصمعي
يقال في عينه ودقة خفيفة اذا كانت فيها بثرة او نقطة شرقة بالدم ويقال ودقت سرته تدق ودقا اذا سالت واسترخت ورجل اودق
السرة شاخصها والوذق الحديد وانشد بيتا لابي قيس الاسلت احفزها عني بذي رونق مهند كالملح قطاع صدق حسام وادق حده
ومجنا اسمر قراع الوادق الماضي الضريبة وودق السيف حده وانشد بيت ابي قيس ايضا وادق حده قال ابن سيدة وحكاه ابو عبيد في
باب الرماح وقد غلط انما هو سيف وادق وقد روى البيت الاول اكفه عني بذي رونق ابيض مثل الملح قطاع قال والذرع انما كفت
بالسيف لا بالرمح وانه لوادق السنة اي كثير النوم في كل مكان هذه عن اللحياني ووداق موضع ٥ ابو عبيد في باب استخذاء الرجل وخضوعه
واستكانته بعد الاباء يقال ودق العير الى الماء يقال ذلك للمستخذي الذي يطلب السلام بعد الاباء وقال ودق اي احب وانا دوا
ابن السكيت قال ابو صاعد يقال وديقة من بقل ومن عشب وحلوا في وديقة منكرة **ورق** الورق ورق الشجر والشوك والورق
من اوراق الشجر والكتاب الواحدة ورقة ابن سيدة الورق من الشجر معروف وقال ابو حنيفة الورق كل ما تبسط تبسطا وكان له عير
في وسطه تنتشر عنه حاشيتاه واحدته ورقة وقد ورقت الشجرة توريقا واورقت ايراقا اخرجت ورقها واورق الشجر اي خرج ورقه
وشجرة وارقة ووريقة وورقة خضراء اللون حسنة الاجيرة على النسب لانه لا فعل له والوارقة الشجرة الخضراء الورق الحسنة وقيل
كثيرة الاوراق وشجرة ورقة ووريقة كثيرة الورق وورق الشجر يرقها ورقا اخذ ورقها وقال اللحياني وورقت الشجرة خفيفة الفتح ورقا
ويقال رق لي هذه الشجرة ورقا اي خذ ورقها وقد ورقتها ادرقها ورقا فهي مورقة ٥ النضر يقال للاوراق العنب توراقا ايراقا فالورق

فهو موراق ٥ الاصمعي يقال ورق الشجر واورق وبالالف اكثر وورق توريقا مثله والوراق بالكسر الوقت الذي يورق فيه الشجر خضرة الارض من الحشيش
وليس من الورق قال ابو حنيفة هو ان تطرد الخضرة لعينك قال اوس بن حجر يصف جيشا بالكثرة ونسبه الازهري لاوس بن زهير كان جيادهن
برعن زم جراد قد اطاع له الوراق ويروى برعن قف قال ابن سيدة وعندي ان الوراق من الورق وانشد الازهري قل للتصيب يحتلب ان جعفر
اذا شكرت عندالوراق جلاعها وقال ابو حنيفة ورقت الشجرة واورقت كل ذلك اذا ظهر ورقها تاما وفي الحديث انه قال لعمار انت
طيب الورق اراد بالورق نسله تشبيها بورق الشجر لخروجها منها وورق القوم احداثهم وما احسن ورقه واوراقه اي لبسته وشارته
على التشبيه بالورق واختبطت منه ورقا اصبت منه خيرا والرمث اول خروج الصليان والنصي والطريفة رطبا يقال رعينا رقة ٥ ابن الاعرابي
يقال للنصي والصليان اذا نبتا رقة خفيفة ما داما رطبين والرمث ايضا رقة الكلا اذا خرج له ورق وتورقت الناقة اذا رعت الرقة ٥ ابن
سمعان وغيره الرقة الارض التي يصيبها المطر في الصفرة او في القيظ فتنبت فتكون خضراء فيقال هي رقة خضراء والرقة الرقة النصي والصليان
اذا اخضر في الربيع ابو عمرو الوريقة الشجرة الحسنة الورق وعام ارورق لا مطر فيه والجمع ورق والورق ادم رقاق واحدتها ورقة ومنها
ورق المصحف وورق المصحف واوراقه صحفه الواحد كالواحد وهو منه والوراق معروف وحرفته الوراقة ورجل وراق وهو الذي يورق
ويكتب الجوهري والورق المال من دراهم وابل وغير ذلك وقال ابن سيدة الورق المال من الابل والغنم قال العجاج اياك ادعو فتقبل ملقى اغفر
خطاياي وثمر ورقي والورق من الدم ما استدار منه على الارض وقيل هو الذي يسقط من الجراحة علقا قطعا قال ابو عبيدة اوله ورق
وهو مثل الرش والبصيرة مثل فرسن البعير والجدية اعظم من ذلك والاسباءة في طول الرمح والجمع الاسابي والورق الدنيا وورق
القوم احداثهم وورق الشباب نضرته وحداثته هذه عن ابن الاعرابي والورق والورق والورق والرقة الدراهم مثل كبد وكبد وكبد وكلمة
وكلمة وكلمة لان فيهم من ينقل كسرة الراء الى الواو بعد التخفيف ومنهم من يتركها على حالها وفي الصحاح الورق الدراهم المضروبة وكذلك
الرقة والهاء عوض من الواو وفي الحديث في الزكاة في الرقة ربع العشر وفي حديث آخر عفوت لكم عن صدقة الخيل والرقيق فهاتوا صدقة
الرقة يريد الفضة والدراهم المضروبة منها وحكي في جمع الرقة رقات قال ابن بري شاهد الرقة قول خالد بن الوليد في يوم مسيلمة ان
السهام بالردى مفوقة والحرب ورهاء العقاب مطلقة وخالد من دينه على ثقة لا ذهب ينجيكم ولا رقة والمستورق الذي يطلب الورق
قال ابو النجم اقبلت كالمنتجع المستورق قال ابن سيدة وربما سميت الفضة ورقا يقال اعطاه الف درهم رقة لا يخالطها شيء من المال غيرها
وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في الرقة ربع العشر وقال ابو الهيثم الورق والرقة الدراهم خاصة والوراق الرجل الكثير الورق
والورق المال كله وانشد رجز العجاج وثمر ورقي اي مالي وقال ابو عبيدة الورق الفضة كانت مضروبة دراهم اولا شمر الرقة العين
ويقال هي من الفضة خاصة ٥ ابن سيدة والرقة الفضة والمال عن ابن الاعرابي وقيل الذهب والفضة عن ثعلب وفي حديث عرفجة
لما قطع انفه اتخذ انفا من ورق فانتن عليه فاتخذ انفا من ذهب الورق بكسر الراء الفضة وحكى عن الاصمعي انه انما اتخذ انفا من ورق
بفتح الراء اراد الرق الذي يكتب فيه لان الفضة لا تنتن قال وكنت احسب ان قول الاصمعي ان الفضة لا تنتن صحيحا حتى اخبرني
بعض اهل الخبرة ان الذهب لا يبليه الثرى ولا يصديه الندى ولا تنقصه الارض ولا تاكله النار فاما الفضة فانها تبلى وتصدى
ويعلوها السواد وتنتن وجمع الورق والورق اوراق وجمع الرقة رقون وفي المثل ان الرقين تغطي افن الافين وقال ثعلب وجدان
الرقين يغطي افن الافين قيل معناه ان المال يغطي العيوب وانشد ابن الاعرابي فلا تلحيا الدنيا الي فانني ارى ورق الدنيا تسل السخائما
ويا رب ملتاث يجر كساءه نفى عنه وجدان الرقين العزائما يقول نفى عنه كثرة المال عزائم الناس فيه انه احمق مجنون قال الازهري لا تلحيا
لا تذما والملتاث الاحمق قال ابن بري والشعر لثمامة السدوسي ورجل مورق ووراق صاحب ورق قال يا رب بيضاء من العراق تاكل من كيس
امرئ وراق قال ابن الاعرابي اي كثير الورق والمال ٥ الجوهري رجل وراق كثير الدراهم ٥ اللحياني يقال ان تجر فانه مورق لماله اي مكثر وقد
اورق الرجل كثر ماله ويقال اورق الحابل يورق ايراقا فهو مورق اذا لم يقع في حبالته صيد وكذلك الغازي اذا لم يغنم فهو مورق ومخفق
واورق الصائد اذا لم يصد واورق الطالب اذا لم ينل ٥ ابن سيدة واورق الصائد اخفق وخاب وقوله انشده ثعلب اذا الحلو عيونا
غير مورقة ريش نبلا لاصحاب الصبي صيدا يعني غير خائبة واورق الغازي اخفق وغنم وهو من الاضداد قال المرار ان الحرب تورث اهلها
مرارا واحيانا تفيد وتورق والاورق من الابل الذي في لونه بياض الى سواد والورقة سواد في غبرة وقيل سواد وبياض كدخان الرمث يكون
ذلك في انواع البهائم واكثر ذلك في الابل قال ابو عبيد الاورق اطيب الابل لحما واقلها شدة على العمل والسير وليس بمحمود عندهم في عمله وسيره
قال وقد يكون في الانسان قال ايا ما دعوا ابا زناد اورق بوالا على البساط اراد ايا ما دعوا بدعاء يا زياد رجلا بوالا قال وهذا كقولهم
لئن لقيت فلانا لتلقين به الاسد ولتلقين منه الاسد وقد ارق وارق وهو اورق ٥ الاصمعي اذا كان البعير اسود يخالط سواده
بياض كدخان الرمث فتلك الورقة فان اشتدت ورقته حتى يذهب البياض الذي فيه فهو ادهم ٥ ابن الاعرابي قال ابو نصر النعامي هجر
بحمراء واسر بورقاء وصبح القوم على صهباء قيل ولم ذلك قال لان الحمراء اصبر على الهواجر والورقاء اصبر على طول السرى والصهباء اشهر واحسن
حين ينظر اليها ومن ذلك قيل للرماد اورق وللحمامة والذئبة ورقاء وقوله صلى الله عليه وسلم ان جاءت به اورق جعدا فانما عنى صلى الله عليه وسلم
الادمة فاستعار لها اسم الورقة وكذلك استعار جماليا وانما الجمالية للناقة ورواه اهل الحديث جاليا من الجالي وليس بشيء والاورق
من الناس الاسمر ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم في ولد الملاعنة ان جاءت به اوراق اي اسمر والسمرة الورقة والسمرة الاحدوثة
بالليل والاورق الذي لونه بين السواد والغبرة ومنه قيل للرماد اورق وللحمامة ورقاء وانما وصفه بالادمة وروي في حديث الملاعنة
ان جاءت به اورق جعدا الاورق الاسمر والورقة السمرة يقال جمل اورق وناقة ورقاء وفي حديث ابن الاكوع خرجت انا ورجل من قومي
وهو على ناقة ورقاء وحديث قس على جمل اورق ٥ ابو عبيد من امثالهم انه لاشام من ورقاء وهي مشؤومة يعني الناقة وربما نفرت فذهبت
في الارض ويقال للحمامة ورقاء للونها الاصمعي جاء فلان بالرقم على ارتق اذا جاء بالداهية الكبيرة قال ابو منصور ارتق تصغير اورق
على الترخيم كما صغروا اسود سويدا واريق في الاصل وريق فقلبت الواو الفا للضمة كما قال تعالى واذا الرسل اقتت والاصل وقتت
٥ الاصمعي زعم العرب ان قولهم جاء بام الربيق على اريق من قول رجل راى الغول على جمل اورق كانه اراد وريقا تصغير اورق والاورق
من كل شيء ما كان لونه لون الرماد وزمان اورق اي جدب قال جندل ان كان عمي لكريم المصدق عفا هضوما في الزمان الاورق والاورق

اللبن الذي ثلثاه ماء وثلثه لبن قال يشربه محضا ويسقي عياله سجاجا كاقراب الثعالب اورقا ولذلك شبهت العرب لون الذيب بلون دخان الرمث
لان الذيب اورق قال رؤبة فلا تكوني يا ابنة الاشم ورقاء دمى ذيبها المدمي وقال ابو زيد الذي يضرب لونه الى الخضرة قال والذياب اذا رات ذيبا
قد عقر وظهر دمه اكبت عليه فقطعته واناثه معها وقيل الذيب اذا دمي اكلته اناثه فيقول هذا الرجل لامراته لا تكوني اذا رايتي الناس قد
ظلموني معهم علي فتكوني كذيبة السوء وقال ابو حنيفة نصل اورق برد او جلي ثم لوح بعد ذلك على الجمر حتى خضر قال العجاج عليه ورقان
القران النصل والورقة في القوس مخرج غصن وهو اقل من الابنة وحكاه كراع بجزم الراء وسمع فيه بذلك ويقال في القوس ورقة بالتسكين اي عيب
وهو مخرج الغصن اذا كان خفيا ه ابن الاعرابي الورقة العيب في الغصن فاذا زادت فهي الابنة فاذا زادت فهي السحية وورقة الوتر جليدة توضع
على حزه عن ابن الاعرابي ورق رجل وامراة ورقة خسيسان والورق من القوم احداثهم قال الشاعر هذيل بن الخشرم يصف قوما قطعوا مفازة
اذا ورق الفتيان صاروا كانهم دراهم منها جايزات وزيف ورواه يعقوب وزايف وهو خطا وهم الجثاث وقيل هم الاحداث قال ابن بري
وقبله يظل بها الهادي يقلب طرفه يعض على ابهامه وهو واقف قال وهذا يدل على ان الرواية الصحيحة وزايف لان القصيدة موسسة
واولها اتنكر رسم الدار ام انت عارف والذي في شعره منها دايات وزايف وقال ابو سعيد لنا فتية اي عريف وفتيان ورق والمثل اتيت
وقال عمر وفي ناقته وكان قدم المدينة طال الثوا عليه بالمدينة لا ترعى ربيع الله البيضا والورق اراد بالبيضا الحلي وبالورق الخبط ربيع اشتوي
ابن الاعرابي الورق الخسيس من الرجال والورق الكريم من الرجال والورق مقدار الدرهم من الدم والورق المال الناطق كله والورق الاحداث
من الغلمان ابو سعيد يقال رايته ورقا اي حيا وكل حي ورق لانهم يقولون يموت كما يموت الورق وييبس كما ييبس الورق قال الطائي وهزت
راسها عجبا وقالت انا العبري الانا تريد وما يدري الودود لعل قلبي ولو خبرته حيا ورقا جليد اي ولو خبرته حيا فانه جليد والورقا شجرة
معروفة تنموا فوق القامة لها ورق مدور واسع دقيق ناعم تاكله الماشية كلها وهي غبرا الساق خضرا اللون لها زمع شعر فيه حب اغبر مثل
الشهدانج ترعاه الطير وهي سهلية تنبت في الاودية وفي جبالها وفي القيعان وهي مرعى ومورق اسم رجل حكاه سيبويه عن العرب فهو من باب
ما تجي الاسماء الاعلام في كثير من ابواب العربية وكان القياس مورقا بكسر الراء والوريقة ووراق موضعان قال الزبرقان وعبد من ذوي
قيس اتاني واهلي بالتهايم فالوراق وورقان جبل معروف وفي الحديث سن الكافر في النار كورقان يعني في النار هو بوزن قطران جبل
اسود بين العرج والرويثة على يمين المار من المدينة الى مكة وفي الحديث رجلان من مزينة ينزلان جبلا من جبال العرب يقال له ورقان
فيحشر الناس ولا يعلمان فورقا اسم رجل والجمع وراق وورارق مثل صحار وصحارى ونسبوا اليه ورقاوي فابدلوا من همزة التانيث
واوا ورقان ابن مورق بالفتح وهو شاذ مثل موحد **وسق** الوسق والوسق مكيلة معلومة وقيل هو حمل بعير وهو ستون صاعا بصاع النبي
صلى الله عليه وسلم وهو خمسة ارطال وثلث فالوسق على هذا الحساب مايه وستون منا قال الزجاج خمسة اوسق هي خمسة عشر قفيزا قال
وهو قفيز ما الذي يسمى المعدل وكل وسق بالملجم ثلاثة اقفزة قال وستون صاعا اربعة وعشرون مكوكا بالملجم وذلك ثلاثة اقفزة وروي عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ليس فيما دون خمسة اوسق من التمر صدقة ه التهذيب الوسق بالفتح ستون صاعا وهو ثلثماية وعشرون
رطلا عند اهل الحجاز واربعماية وثمانون رطلا عند اهل العراق على اختلافهم في مقدار الصاع والمد والاصل في الوسق الحمل وكل شي
وسقته فقد حملته وقال عطاء في قوله خمسة اوسق هي ثلثماية صاع وكذلك قال الحسن وابن المسيب وقال الخليل الوسق هو حمل البعير والوقر حمل
البغل والحمار قال ابن بري وفي الغريب المصنف في باب الجمع النخل حملت وسقا اي وقرا بفتح الواو ولا غير وقيل الوسق العدل وقيل العدلان وقيل
هو الحمل عامة والجمع اوسق ووسوق قال ابو ذويب وما حمل البختي عام غياره عليه الوسوق برها وشعيرها ووسق البعير واوسقه
اوقره والوسق وقر النخلة ~~ووسقت النخلة~~ واوسقت النخلة كثر حملها قال لبيد والى الله ترجعون وعند الله ورد الامور والاصدار
كل شي احصى كتابا وحفظا ولديه تجلت الاسرار يوم ارزاق من يفضل عم موسقات وحفل ابكار قال شمر واهل الغرب يسمون الوسق الوقر
وهي الاوساق والوسوق وكل شي حملته فقد وسقته ومن امثالهم لا افعل كذا ما وسقت عيني الماء اي ما حملته ويقال وسقت النخلة
اذا حملت فاذا كثر حملها قيل اوسقت اي حملت وسقا ووسقت الشي اسقه وسقا اذا حملته قال صابي بن الحرث البرجمي فاني واياكم وشوقا
اليكم كقابض ماء لم تسقه انامله اي لم تحمله يقول ليس في يدي شي من ذلك كما انه ليس في يد القابض على الماء شي ووسقت الاتان اذا حملت
ولدا في بطنها ووسقت الناقة وغيرها تسق اي حملت واغلقت رحمها على الماء فهي ناقة واسق ونوق وساق مثل نايم ونيام وصاحب وصحاب
قال بشر بن ابي خازم الطيبين يحدوهن الجبال من الوساق ووسقت الناقة والشاة وسقا ووسوقا وهي واسق بالتحت والجمع مواسيق ومواسق
كلاهما جمع على غير قياس قال ابن سيدة وعندي ان مواسيق ومواسق جمع ميساق وموسق ولا افعله ما وسقت عيني الماء اي ما حملته والميساق من
الحمام الوافر الجناح وقيل هو على التشبيه جعلوا جناحيه له كالوسق وقد تقدم في الهمز ويروى بالهمز وهم في جمعه ماسيق لا غير و
الوسوق ما دخل فيه الليل وما ضم وقد وسق الليل واتسق وكل ما انضم فقد اتسق والطريق ياتسق ويتسق اي ينضم حكاه الكسائي واتسق القمر
اذا اتسق قال الفرا وما وسق اي وما جمع وضم واتساق القمر امتلاوه واجتماعه واستواوه ليلة ثلاث عشرة واربع عشرة وقال الفرا الى ست
عشرة فيهن امتلاوه واتساقه وقال ابو عبيدة وما وسق اي وما جمع من الجبال والبحار والاشجار كانه جمعها بان طلع عليها كلها فاذا جلل الليل
الجبال والاشجار والبحار والارض فقد وسقها ه ابو عمرو الغمر والرباس والطوس والمتسق والحلم والزبرقان والسماد ووسقت الشي جمعته
وحملته والوسق ضم الشي الى الشي وفي حديث احد استوسقوا كما يستوسق جرب الغنم اي استجمعوا وانضموا والحديث الاخر ان رجالا كانوا
المسلمين ويقولوا استوسقوا وفي حديث النجاشي واستوسق عليه امر الحبشة اي اجتمعوا على طاعته واستقر الملك فيه والوسق الطرد ومنه
سميت الوسيقة وهي من الابل كالرفقة من الناس فاذا سرقت طردت معا قال الاسود بن يعفر كذبت عليك لا تزال تقوفني كما قاف اثار الوسيقة
قايف وقوله كذبت عليك هو اغرا اي عليك بي وقوله تقوفني اي تقفوني وتتبع آثاري والوسيق الطرد قال فرها ولم تكد تقرب من الخيل
وسبق جرب ووسق الابل فاستوسقت اي طردها فاطاعت عن ابن الاعرابي وانشد ان لنا لابلا نقانقا مستوسقات لو يجدن سايقا
ارادبمثل النقانق وهي الظلمان شبهها بها في سرعتها واستوسقت الابل اجتمعت وانشد للعجاج ان لنا قلايصا حقايقا مستوسقات
لو يجدن سايقا واوسقت البعير حملته حمله ووسق الابل طردها وجمعها وانشد يوما ترانا صالحين وتارة تقوم بنا كالواسق المتلبب
واستوسق لك الامر اذا امكنك واتسقت الابل واستوسقت اجتمعت ويقال واسقت فلانا مواسقة اذا عارضته فكنت مثله ولم تكن دونه

وقال الجندل

ورق

مشد

وقال الجندل فلستان جاريتني مواسقي ولستان فرهت بني بناتي كالوساق والمواسقة المناهزة قال عدي وتداعى لا يتحلون بما نالوا ولا يعيبه
عند الوساق والوسيقة من الابل والحمير كالرفقة من الناس وقد وسقها وسوقا وقيل كلما جمع فقد وسق ووسيقة الحمار عانته وتقول
العرب انا لليل الطويل ولا اسق باله ولا اسقه بالرفع والجزم من قولك وسق اذا جمع اي وكلت بجمع الهموم فيه وقال اللحياني معناه لا يجتمع
امري قال وهو دعاء وفي التهذيب ان الليل لطويل ولا اسق باله من وسق يسق قال الازهري ولا يسق جزم على الدعاء ومثله انا الليل
طويل ولا يطل الا بخير ولا طال الا بخير الاصمعي يقال للطاير يصفق بجناحيه اذا طار وهو الميساق وجمعه مآسيق قال الازهري هكذا
سمعته بالهمز الجوهري ابو عبيد الميساق الطاير الذي يصفق بجناحيه اذا طار قال وجمعه مياسيق والاتساق الانتظام ووسقت
الحنطة توسيقا اي جعلتها وسقا وسقا ه الازهري الوسيقة القطيعة من الابل يطردها السلال وسميت وسيقة لان طاردها يجمعها
ولا يدعها تنتشر عليه فيلحقها الطلب فيردها وهذا كما قيل للسايق قابض لان السايق اذا ساق قطيعا من الابل قبضها اي جمعها
لئلا يتبدد عليه سوقها ولانها اذا انتشرت عليه لم تتتابع ولم تطرد على صوب واحد والعرب تقول فلان يسوق الوسيقة وينسل
الوديقة ويحمي الحقيقة وحمل دوية الوسق من كل شي فقال كان وسق جندل وترب علي من تحيب ذا النحب والوسيقة من الابل
ونحوها ما غضبت ه الاصمعي فرس معنا في الوسيقة وهو الذي اذا طرد عليه طريدة الحاها وسبقها وانشد لم اطلقه على الشغر
عرضي كما تطلق الوسيقة بالكراع **وشق** الوشق العض وشقه وشقا خدشه والوشيق والوشيقة لحم يغلى في ملح ثم يرفع وقيل هو ان يغلى
اعلاه ثم يرفع وقيل يقدد ويحمل في الاسفار وهي ابقى قديد يكون قال جرير بن دباج الباهلي ترد العير لا ينذى عذاتا ويكثر عند سانيها
الوشيق وفي حديث عايشة اهديت له وشيقة قديد ظبي فردها ويجمع على وشيق ووشايق وفي حديث ابي سعيد كنا نتزود من وشيق
الحج وفي حديث جيش الخبط وتزودنا من لحمه وشايق وقال ابن الاعرابي هو لحم يطبخ في ماء وملح ثم يخرج فيصير في الجبجبة وهو جلد البعير
يقود ثم يجعل ذلك اللحم فيه فيكون زادا لهم في اسفارهم وقيل هو القديد وشقه وشقا واشقه على البدل ووشقه واتشق وشيقا اتخاذا
اتخذها وانشد اذا عرضت منها كهاة سمينة فلا تهد منها واتشق وجبجب وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم اتي بوشيقة يابسة
من لحم صيد فقال اني حرام اي محرم قال ابو عبيد الوشيقة اللحم يوخذ فيغلى اغلاة ويحمل في الاسفار ولا ينضج فيتهرا قال وزعم بعضهم انه
بمنزلة القديد لا تمسه النار ابو عمرو الوشيق القديد وكذلك المشنق ه الليث الوشيق لحم يقدد حتى يقب وتذهب ندوته ولذلك سمي
الكلب واشقا اسم له خاصة وفي حديث حذيفة ان المسلمين اخاطوا بابيه فجعلوا يضربونه باسيافهم وهو يقول ابي ابي فلم يفهموه حتى انتهى
اليهم وقد تواشقوه باسيافهم اي قطعوه وشايق كما يقطع اللحم اذا قدد وواشق اسم كلب واسم رجل ومنه بروع بنت واشق والواشق
القليل من اللبن وسير وشيق خفيف سريع ووشق المفتاح في القفل وشقا نشب والله اعلم **وعق** رجل وعقة لعقة نكد لئيم الخلق ويقال
وعقة ايضا وقد توعق واستوعق والاسم الوعق والوعقة ورجل وعق لعق حريص جاهل وقيل فيه حرص ووقوع في الامر بالجهل وقيل
رجل وعق بكسر العين اي عسر وبه وعقة قال الجوهري وهي الشراسة وشدة الخلق وقد وعقه الطمع والجهل ووعقه نسبه الى ذلك
قال رؤبة مخافة الله وان توعقا على امري مثل الهدى واوبقا اي ان ينسبا الى ذلك ويقال انك لوعق واوبقا اي اوبق نفسه ه
ابن الاعرابي الوعق السيء الخلق الضيق وانشد قول الاخطل موطا البيت محمود شمايله عند الحمالة لا كز ولا وعق وفي حديث عمر
وذكر الزبير فقال وعقة لقس قال الوعقة بالسكون الذي يضجر ويتبرم مع كثرة صخب وسوء خلق قال رؤبة فلا توعقا من وعقا وقال شمر الوعق
الخرق والفساد والوعقة الخفيف قال الازهري كل هذا جمعه شمر في تفسير الحديث وقال ابو عبيدة الوعقة العسراء والوعيق والوعاق
صوت كل شي والوعيق والرعيق والوعاق والرعاق صوت قنب الدابة اذا مشت وقيل الوعيق صوت يسمع من ظبية الانثى من الخيل اذا مشت
كالخقيق من قنب الذكر وقيل هو من بطن الفرس المقرب وقد وعق يعق وقال اللحياني ليس له فعل واراه حكى الوعيق بالغين المعجمة وهو هذا الوعيق
الذي ذكرناه ابن الاعرابي الوعيق والوعاق الذي يسمع من بطن الدابة وهو صوت جردانه اذا تقلقل في قنبه قال الليث يقال منه وعق يعق
وعيقا ووعاقا وهو صوت يخرج من حياء الدابة اذا مشت قال وهو الخقيق من قنب الذكر قال الازهري جميع ما قاله الليث في الوعيق و
الخقيق خطا لان الوعيق والوعاق صوت الجردان اذا تقلقل في قنب الحصان كما قال ابن الاعرابي وغيره واما الخقيق فهو صوت حياء
اذا هزلت الانثى لا صوت القنب وقد اخطا فيما فسر قال ويقال له عواق ووعاق قال وهو العويق والوعيق قال وواعقة موضع ه
وفق الوفاق الموافقة والتوافق الاتفاق والتظاهر ابن سيدة وفق الشي ما لاءمه وقد وافقه موافقة ووفاقا واتفق معه وتوافقا
غيره وتقول هذا وفق هذا ووفاقه ووفيقه وفوقه وسيه وصدده واحد ه الليث الوفق كل شي يكون متفقا على تيفاق واحد فهو وفق كقوله
يهوين شتى ويقعن وفقا ومنه الموافقة تقول وافقت فلانا في موضع كذا اي صادفته ووافقت فلانا على امر كذا اي اتفقنا عليه
معا ووافقته اي صادفته ووفقت امرك اي وفقت فيه واتفقوا امرك تفق بالكسر فيهما اي صادفته موافقا وهو من التوفيق كما يقال
رشدت امرك والوفق من الموافقة بين الشيئين كالالتحام قال عويف القوافي يا عمر الخير الملقى وفقه سميت بالفاروق فافرق فرقه
وجاء القوم وفقا اي متوافقين وكنت عنده وفق طلعت الشمس اي حين طلعت وساعة طلعت عن اللحياني ووفقه الله سبحانه للخير
الهمه وهو من التوفيق ووفق وفي الحديث لا يتوفق عبد حتى يوفقه الله وفي حديث طلحة والصيداء وفق من اكله اي دعا له بالتوفيق
واستصوب فعله واستوفقت الله اي سالته التوفيق وان فلانا موفق رشيد وكان امرنا على وفاق ووفق امره يفق قال الكسائي يقال
رشدت امرك ووفقت رايك ومعنى وفق امره وجده موافقا وقال اللحياني وفقه فهمه وفي النوادر فلان لا يتفق لكذا وكذا اي لا يتقدم
لوقته ويقال وفقت له ووفقته ووفقني وذلك اذا صادفني ولقيني واتانا لوفق الهلال ولميفاقه وتوفيقه وتيفاقه و
وتوفاقه اي لطلوعه ووقته معناه اتانا حين اهل الهلال وحكى اللحياني اتيتك لوفق تفعل ذلك وتوفاق وتيفاق وميفاق اي حين
فعلك ذلك واتيتك لتوفيق ذلك وتوفق ذلك عنه ايضا لم يزد على ذلك وفي حديث علي رضي الله عنه وسئل عن البيت المعمور
فقال هو بيت في السماء تيفاقا لكعبة اي حذاها ومقابلها يقال كان ذلك لوفق الامر وتوفاقه وتيفاقه واصل الكلمة الواو والياء
زائدة ووفق الامر يفقه فهمه عن اللحياني ونظيره فهم وربع يربع وله نظاير كورم يرم وومق يمق وكل لفظة منها مذكورة في موضعها
ويقال حلوبة فلان وفق عياله اي لها لبن قدر كفايتهم لا فضل فيه وقيل قدر ما يقوتهم قال الراعي اما الفقير الذي كانت حلوبته

على مر

كذلك ويقال ووقت البرقع

اهل بر

وفى الغنا فلم يترك له سبدا ابو زيد من الرجال الرفيق وهو الرفيق يقال رفيق وفيق ووفقت السهم اذا جعلت فوقه فى الوتر لترمى لغة كانه قلب اوفقت ولا يقال
اوفقت ولا يقال وفقت واشتق هذا الفعل من موافقة الوتر محز الفوق قال الازهرى الاصل اوفقت السهم من الفوق قال ومن قال اوفقت فهو مقلوب الاصمعى
اوفق الرامى ايفاقا اذا جعل الفوق فى الوتر وانشد واوفق للرمى حشرات الرشق ويقال انه لمستوفق له بالحجة ومغفوقه اذا اصاب فيها ابن بزرج اوفق
القوم الرجل دنوا منه واجتمعت كلمتهم عليه واوفقت الابل اصطفت واستوت معا وقد سموا موفقا ووفقا وقق الوقوقة وقوق الرجل ضعف والوقوقة اختلاط
صوت الطير وقيل وقوقتها جلبتها واصواتها فى السحر والوقوقة نباح الكلب عند الفرق قال الشاعر حتى سمعنا الهمهمة وقوقا والكلب لا ينبح الا فرقا
والوقواق مثل الوكواك وهو الجبان والوقواق مثله تحذفه الدواهى والوقواقة الكثير الكلام وامراة وقواقة كذلك قال ابو زيد التسلمى ان ابن ورقا
امه وقواقة تأتى بقول البوق والحماقة وبلاد الوقواق فوق بلاد الصين والوقواق طائر وليس بثبت ولق الولق اخف الطعن وقد ولقه يلقه
ولقا يقال ولقه بالسيف ولقات اى ضربات والولق ايضا استرعاك بالشئ فى اثر الشئ كعدو فى اثر عدو وكلام فى اثر كلام انشد ابن الاعرابى
حين بلغت الاربعين واحصيت على اذا لم يعف ربى ذنوبها تصبينا حتى ترق قلوبنا اوالق تخلو فى الغداة كذوبها قال والولق من ولق الكلام
وهو متابعته الازهرى انشدنى بعضهم من لى بالمزرر اليلامق صاحب ادهان والق آلق وقال ابن سيدة فيما انشد ابن الاعرابى والق
من ولق الكلام وضربه ضربا ولقا اى متتابعا فى سرعة والولق السير السهل السريع ويقال جاءت الابل تلق اى تسرع والولق الاستمرار فى السير
وفى الكذب وفى حديث على كرم الله وجهه قال لرجل كذبت والله وولقت الولق والالق الاستمرار فى الكذب واعاده تاكيدا لاختلاف اللفظ ه
ابو عمرو الولق الاسراع وولق فى سيره ولقا اسرع قال الشماخ ان الجليد زلق وزملق كذنب العقرب شوال علق جاءت به
عنس من الشام تلق والناقة تعدو الولقى وهو عدو فيه نزو وناقة ولقى سريعة والولقى العدو الذى كانه ينزو من شدة السرعة كذا حكاه
ابو عبيد فجعل النزو ان العدو مجازا وتقريبا وقالوا ان العقاب لولقى اى سريعة الطيران والاولق كالافكل الجنون وقيل الخفة من النشاط
كالجنون اجاز الفارسى ان يكون افعل من الولق الذى هو السرعة وقد ذكر بالهمز وقوله تمزرد لغيرهم اينلق ترى به فى الركب الدفاق الاكبد
على بناء الزائد غير مشتق يجوز ان يكون يعنى بالمتلق السريع الخفيف من الولق الذى هو السير السهل السريع ومن الولق الذى هو الطعن ويروى
مثلق من المالوق اى المجنون والاولق شبه الجنون ومنه قول الشاعر لعمرك بى من حب اسماء اولق وقال الاعشى يصف ناقته وتصبح عن غب
السرى وكانما الم بها من طائف الجن اولق وهو افعل لانهم قالوا الق الرجل فهو مالوق على مفعول ويقال ايضا مؤولق مثال معولق فان جعلته
من هذا فهو فوعل قال ابن برى قول الجوهرى وهو افعل لانهم قالوا الق الرجل فهو مالوق صحيح وصوابه وهو فوعل لان همزته اصلية بدليل الق فهو مالوق
وانما يكون اولق افعل فيمن جعله من ولق يلق اذا اسرع فاما اذا كان من ألق اذا جن فهو فوعل لا غير قال ومثل بيت الاعشى قول ابى النجم الا منيا
بها كالاولق وانشد ابو زيد تراقب عيناها القطيع كانما يخامرها من مسه مس اولق وولق ولقا كذب قال الفراء روى عن عائشة رضى الله عنها
انها قرات اذ تلقونه بالسنتكم هذه حكاية اهل اللغة جاؤا بالمتعدى شاهدا على غير المتعدى قال ابن سيدة وعندى انه اراد اذ تلقون فيه فحذف
واوصل قال الفراء وهو الولق فى الكذب بمنزلة اذا استمر فى السير والكذب ويقال فى الولق من الكذب هو الالق والإلق وفعلت به الفت وانتم
تألقونه وولق الكلام دبره وبه فسر الليث قرأ اذ تلقونه اذ تدبرونه وفلان يلق الكلام اى يدبره قال الازهرى تدبرونه اى تدبرونه وولقه
بالسوط ضربه وولق عينه ضربها ففقأها والوليقة طعام يتخذ من دقيق وسمن ولبن رواه الازهرى عن ابن دريد قال واراه اخذه من كتاب
الليث قال ولا اعرف الوليقة لغيرهما قال ابن برى وهذا الفصل والق اسم فرس قال كثير يغادرن عسب الوالقى وناجح تخص امام الطريق
عيالها وناجح ايضا اسم فرس وعيالها سياعها ومق ومقه يمقه بالكسر ومقة احبه ه ابو عمرو فى باب فعل يفعل ومق يمق ووثق
يثق والتومق التودد والمقة المحبة والهاء عوض من الواو وقد ومقه يمقه بالكسر فيهما اى احبه فهو وامق وفى الحديث الملع من واقدهم
على كذب فقال لولا سخاء فيه ومقك الله عليه لشردت بك اى احبك الله عليه يقال ومق يمق بالكسر فيهما مقة فهو وامق وموموق وقال
ابو رياش ومقته ومقا وفرق بين الومق والعشق فقال الومق محبة لغير ريبة والعشق محبة لريبة وانشد لجميل وغيره وماذا عسى
الواشون ان يتحدثوا سوى ان يقولوا اننى لك وامق وقول جابر ان السليمة من تمل حديثه فانفع فؤادك من حديث الوامق وضع الوامق
موضع الموموق كما قال انا شر لا زالت يمينك آشره ويجوز ان يكون على وجهه لان كل من تمقه فهو يمقك كقوله الا رواح جنود مجندة فما تعارف
منها ائتلف وما تناكر منها اختلف ورجل وامق ووميق حكاه ابن جنى وانشد لابى ذؤيب سقى دار سلمى حيث حلت بها النوى جنا حبيب
من حبيب وميق الليث يقال ومقت فلانا امقه وانا وامق وهو موموق وانا لك ذو مقة وبك ذو ثقة وهق الوهق الحبل المغار ترمى
فيه انشوطة فتؤخذ فيه الدابة والانسان والجمع اوهاق واوهق الدابة فعل بها ذلك والمواهقة فى السير المواظبة ومد الاعناق وهو لنا
تواهق هذه كانما تباريها فى السير وفى حديث جابر فانطلق الجمل يواهق ناقته مواهقة اى يباريها فى السير ويماشيها ومواهقة الابل
مد اعناقها فى السير والمواهقة ان تسير مثل سير صاحبك وهى المواضخة والمواغدة كله واحد وقد تواهقت الركاب اى تسايرت قال
ابن احمر وتواهقت اخفافها طبقا والظل لم يفضل ولم يكر وانشد الازهرى تنشطتها كل مغلاة الوهق وقول اوس بن حجر تواهق رجلاها
يداه وراسه لها قتب خلف الحقيبة رادف اراد تواهق رجلاها يداه فحذف المفعول وقد علم ان المواهقة لا تكون من الرجلين دون اليدين
فاضمر لليدين مواهقتان كما انهما مواهقتان فاضمر لليدين فعلا دل عليه الاول فكانه قال تواهق يداه رجليها ثم حذف المفعول فى هذا
كما حذفه فى الاول فصار على ما ترى تواهق رجلاها يداه فعلى هذه الصنعة تقول ضارب زيد عمرو على ان ترفع عمرا بفعل غير الظاهر ولا يجوز
ان يرتفعا جميعا بهذا الظاهر وقد تكون المواهقة للناقة الواحدة لان احدى يديها ورجليها تواهق الاخرى وتواهق الساقيان تباريا انشد
يعقوب اكل يوم لك صيرتان على ازاء الحوض ملهزان بكرتين يتواهقان الوهق بالتحريك حبل كالطول وقد يسكن مثل نهر ونهر قال
ابن برى ومنه قول عدى بن زيد العبادى بكر العاذلون فى فلق الصبح يقولون لى اما تستفيق ويلومون فيك يا ابنة عبد الله والقلب عندكم
موهوق وفى حديث على واعلقت المرأة اوهاق المنية الاوهاق جمع وهق بالتحريك وقد يسكن وهو حبل كالطول يشد به الابل والخيل انشد
ابو عمرو وتوهق الحصى اذا حمى من الشمس وانشد وقد سرت الليل حتى غرقا حتى اذا حامى الحصى توهقا ووق الليث الواقة
من طير الماء عند اهل العراق وانشد ابوك نهادى وامك واقة قال ومنهم من يهمز الالف فيقول واقة لانه ليس فى كلام العرب واو بعدها
الف اصلية فى صدر البناء الا مهموزة نحو الواءلة فيقول كانه يجد واله فتثبت الهمزة وبعضهم يقول لهذا الطير قاق فصل الياء

المشا

المثناة تحتها يرق اليارق ضرب من الاسورة وقيل اليارق السوار قال الشبرمة بن الطفيل لعمرى لظبى عند باب ابن محرز اغن عليه اليارقان
مشوق احب اليكم من بيوت عمادها سيوف كاذناب لهن حفيف واليارق الجبارة وهو الدستينج العريض معرب واليرقان دود يكون فى
الزرع ثم ينسلخ فيصير فراشا واليرقان مثل الارقان آفة تصيب الزرع ايضا وزرع ميروق ومأروق وقد يرق ويرق واليرقان داء معروف يصيب الناس
ورجل ميروق يرمق فى حديث خالد بن صفوان الدرهم يطعم الدرمق ويكسو اليرمق هكذا جاء فى رواية وفسر اليرمق القباء بالفارسية
والمعروف فى القباء انه اليلمق باللام واما اليرمق فهو الدرهم بالتركية وروى بالنون وقد تقدم يسق الاياسق القلائد قال ابن سيدة
والازهرى لم اسمع لها بواحد قال ابن سيدة الا ان يكون واحدها الايسق وانشد الليث وقصرة فى حلق الاياسق عندهم فجعلن كالاياسق حسنهم
فجعلن يدع نباحهن هريرا يقق ابيض يقق ويقق بكسر القاف الاولى شديد البياض ناصعه ابو عمرو يقال للجمارة النخلة يققة وسمة
والجميع يقق وفى حديث ولادة الحسن بن على رضى الله عنهما ولفها فى بيضاء كانها اليقق اليقق المتناهى فى البياض يلق اليلق الابيض من البقر
الجوهرى اليلق الابيض من كل شئ ومنه قول الشاعر وابرك الوزن فى الغبار وفى حضنيه زرقاء متنها يلق وقال عمرو بن الاهتم فى ذربيب يلق
جم مدامعها كانهن يجنبى جرة البرد واليلقة العنز البيضاء ويقال ابيض يلق ولهق ويقق بمعنى واحد يلمق اليلمق القباء فارسى معرب قال
ذو الرمة يصف الثور الوحشى تجلو البوارق عن مجرمز لهق كانه متقبى يلمق عزب وجمعه يلامق قال عمارة كانما يمشين فى اليلامق نجز
حرف القاف والله اعلم حرف الكاف الكاف من الحروف المهموسة وهى ضد المجهورة قال الازهرى ومعنى المجهورة انه لزم موضعه الى
انقضاء حروفه وحبس النفس ان يجرى معه فصار مجهورا لانه لم يخالطه شئ غيره وهى تسعة عشر حرفا ا ب ج د ذ ر ز ط ظ ع ق ل م ن
وى والهمزة قال والمهموس حرف لان فى مخرجه دون المجهور وجرى معه النفس فكان دون المجهور فى رفع الصوت وعدة حروفه عشرة
ت ث ح خ س ش ص ف ك هـ قال ومخرج الجيم والقاف والكاف بين عكدة اللسان وبين اللهاة فى اقصى الفم فصل الالف
ابك قال ابن برى ابك الشئ يابك كثر ورايت فى نسخة من حواشى الصحاح ما صورته فى الافعال لابن القطاع ابك الرجل ابكا وابكا كثر لحمه
ادك اديك اسم موضع قال الراعى ومعترك من اهلها قد عرفته بوادى اديك حيث كان تحانيا ويروى اريك وسياتى ذكره ارك الاراك شجر معروف
وهو شجر السواك يستاك بفروعه قال ابو حنيفة هو افضل ما استيك بفروعه من الشجر واطيب ما رعته الماشية رائحة لبن قال ابو زياد منه
تتخذ هذه المساويك من الفروع والعروق واجوده عند الناس العروق وهى تكون واسعة محلالا واحدتها اراكة وفى حديث الزهرى عن بنى اسرائيل
وعنبهم الاراك قال هو شجر معروف له حمل كحمل عناقيد العنب واسمه الكباث بفتح الكاف واذا نضج يسمى المرد والاراك ايضا القطعة من الاراك
كما قيل القطعة من القصب اباءة وقد جمعوا اراكة فقالوا ارك قال كثير عزة الى ارك بالجذع من بطن بيشة عليهن صيفى الحمام النوائح ابن شميل
الاراك شجرة طويلة خضراء ناعمة كثيرة الورق والاغصان خوارة العود تنبت بالغور تتخذ منها المساويك ه الاراك شجر من الحمض الواحدة
اراكة قال ابن برى وقد تجمع اراكة على ارائك قال كليب الكلابى الا يا حمامات الارائك بالضحى تجاوبن من لفاء دان بريرها وابل اركة ترعى الاراك
واراك ارك ومؤرك كثير ملتف واركت الابل تارك اركا اشتكت بطونها من اكل الاراك وهى ابل اركة واراكى وكذلك طلاحى وطلحة وحماضى
وقيدة ورمانى ورمثة وارك تارك اروكا رعت الاراك واركت تارك وتارك اروكا لزمت الاراك واقامت فيه تاكله وقيل هو ان تصيب
اى شجر كان فتقيم فيه قال ابو حنيفة الاراك الحمض نفسه قال وقال بعض الرواة اركت الناقة اركا فهى اركة مقصور من ابل اوارك واوارك
اكلت الاراك وجمع فعلة على فعل وفواعل شاذ والابل الاوارك التى اعتادت اكل الاراك والفعل اركت تارك اركا وقد اركت اروكا اذا لزمت مكانها فلم تبرح
وقيل انما يقال اركت اذا اقامت فى الاراك وهو الحمض فهى اركة قال كثير وان الذى ينوى من المال اهلها اوارك لما تاتلف وعوادى يقول ان اهل
عزة ينوون ان لا يجتمع هو وهى ويكونان كالافتراق من الابل والعوادى فى ترك الاجتماع فى مكان وقيل العوادى المقيمات فى العضاه لا يفارقها
يقول اهل هذه المراة يطلبون من مهرها ما لا يمكن كما لا يمكن ان تاتلف الاوارك والعوادى وتجتمع فى مكان واحد وفى الحديث اتى بلبن ابل اوارك
اى قد اكلت الاراك ابن السكيت الابل الاوارك المقيمات فى الحمض قال واذا اكل البعير الاراك قيل ارك ويقال هى الطيبة الالبان الابل الاوارك
وقوم مؤركون رعت ابلهم الاراك كما يقال معضون اذا رعت ابلهم العضاه قال اقول واهلى مؤركون واهلها معضون ان سارت فكيف نسير
قال ابن سيدة وهو بيت معنى تدوم فيه ابو حنيفة ورد عليه بعض حذاق المعانى وهو مذكور فى موضعه وارك الرجل بالمكان يارك ويارك
اروكا واركا لزمه واقام به واركت الرجل بالامر فى عنقه الزمه اياه وارك الجرح يارك اروكا تماثل وبرا وصلح وسكن ورمه وقال
شمر يارك ويارك اروكا لغتان ويقال ظهرت اريكة الجرح اذا ذهبت غثيثته وظهر لحمه صحيحا احمر ولم يعله الجلد وليس بعد ذلك الا علو
الجلد والجفوف والاريكة سرير فى حجلة والجمع اريك وارائك السرر فى الحجال وقال الزجاج الارائك الفرش فى الحجال وقيل هى الاسرة وهى فى الحقيقة
الفرش كانت فى الحجال او غير الحجال وقيل الاريكة سرير منجد مزين فى قبة او بيت فاذا لم يكن فيه سرير فهو حجلة وفى الحديث الا هل عسى رجل يبلغه
الحديث ~~الا هل عسى رجل يبلغه الحديث~~ عنى وهو متكئ على اريكته فيقول بيننا وبينكم كتاب الله الاريكة السرير فى الحجلة من دونه ستر ولا يسمى
منفردا اريكة وقيل هو كل ما اتكئ عليه من سرير او فراش او منصة واركت المراة سترها بالاريكة قال تبين ان امك لم تورك ولم ترضع امير
المومنينا والاريك اسم واد ابو تراب عن الاصمعى هو آرضهم ان يفعل ذلك وآركهم ان يفعله اى اخلقهم قال ولم يبلغنى ذلك عن
غيره واراك واريك موضع قال النابغة عفا حسم من فرتنا فالفوارع فجنبا اريك فالتلاع الدوافع واراك ارض قريبة من تدمر قال القطامى
وقد تعرجت لما وركت اركا ذات الشمال وعن ايماننا الرجل اسك الاسكتان بكسر الهمزة جانبا الفرج وهما قذتاه وطرفاه الشفران وقال
شمر الاسك جانب الاست ه ابن سيدة الاسكتان والاسكتان شفرا الرحم وقيل جانباه مما يلى شفريه قال جرير ترى برصا يلوح باسكتيها
كعنفقة الفرزدق حين شابا والجمع اسك واسك انشد ابن الاعرابى قبح الاله ولا اقبح غيرهم اسك الاماء بنى الاسك مكدم قال ابن سيدة
كذا رواه اسك بالاسكان وقيل الاسك جانب الاست هنا شبههم بجوانب الحياء فى نتنهم ويقال للانسان اذا وصف بالنتن انما هو اسكة امه
وانما هو عطينة وقال الفرزدق اذا شفتاه ذاقتا حر طعنه ترمزتا كالاسك الشعر والامة ماسوكة اخطات خافضتها فاصابت غير موضع ه
الخفض خافضتها فاصابت غير موضع الخفض وفى التهذيب واصابت شيئا من اسكتيها واسك موضع افك الافك الكذب والافيكة كالافك
افك يافك وافك افكا وافوكا وافكا وافك قال رؤبة لا ياخذ التافيك والتحزى فينا ولا قول العدى ذو الازه التهذيب افك يافك
وافك يافك اذا كذب ويقال افك كذب وافك الناس كذبهم وحدثهم بالباطل قال فيكون افك وافكته مثل كذب وكذبته وفى حديث عائشة

رضوان الله عليها حين قالوا فيها ما قالوا الافك فى الاصل الكذب واراد به ههنا ما كذب عليها مما رميت به والافك الكذب والجمع الافائك
ورجل افاك وافيك وافوك كذاب وافكه جعله يأفك وقرئ وذلك افكهم وافكهم وآفكهم وتقول العرب يا للافيكة ويا للافيكة بكسر اللام
وفتحها فمن فتح اللام فهى لام استغاثة ومن كسرها فهى تعجب كانه قال يا ايها الرجل اعجب لهذه الافيكة وهى الكذبة العظيمة والافك بالفتح مصدر
قولك افكه عن الشئ يأفكه افكا صرفه عنه وقلبه وقيل صرفه بالافك قال عمرو بن اذينة: ان تك عن احسن المروءة مأفوكا ففى آخرين قد افكوا
يقول ان لم توفق للاحسان فانت فى قوم قد صرفوا عن ذلك ايضا وفى حديث عرض نفسه على قبائل العرب لقد افك قوم كذبوك وظاهروا عليك
اى صرفوا عن الحق ومنعوا منه وفى التنزيل يؤفك عنه من افك قال الفراء يريد يصرف عن الايمان من صرف كما قال اجئتنا لتأفكنا عن آلهتنا
يقول لتصرفنا وتصدنا والافاك الذى يأفك الناس اى يصدهم عن الحق بباطله والمأفوك الذى لا زور له. شمر افك الرجل عن الخير قلب
عنه وصرف والمؤتفكات مدائن لوط على نبينا وعليه الصلاة والسلام سميت بذلك لانقلابها بالخسف قال تعالى والمؤتفكة اهوى
وقوله تعالى والمؤتفكات اتتهم رسلهم بالبينات قال الزجاج المؤتفكات جمع مؤتفكة ائتفكت بهم الارض اى انقلبت يقال انهم جميع من اهلك
كما يقال للهالك قد انقلبت عليه الدنيا وروى النضر بن انس عن ابيه انه قال اى بنى لا تنزلن البصرة فانها احدى المؤتفكات قد ائتفكت باهلها
مرتين وهى مؤتفكة بهم الثالثة قال شمر يعنى بالمؤتفكة انها غرقت مرتين فشبه غرقها بانقلابها والائتفاك عند اهل العربية الانقلاب
كقريات قوم لوط التى ائتفكت باهلها اى انقلبت وقيل المؤتفكات المدن التى قلبها الله تعالى على قوم لوط عليه السلام وفى حديث سعيد بن
جبير وذكر قصة هلاك قوم لوط قال فمن اصابته تلك الافكة اهلكته يريد العذاب الذى ارسله الله عليهم فقلب بها ديارهم يقال ائتفكت
البلدة باهلها اى انقلبت فهى مؤتفكة وفى حديث بشير بن الخصاصية قال له النبى صلى الله عليه وسلم ممن انت قال من ربيعة قال انتم تزعمون
لولا ربيعة لائتفكت الارض بمن عليها اى انقلبت والمؤتفكات الرياح التى تختلف مهابها والمؤتفكات الرياح التى تقلب الارض تقول العرب اذا كثرت
المؤتفكات زكت الارض اى زكا زرعها وقول رؤبة: وجون خرق بالرياح مؤتفك * اى اختلفت عليه الرياح من كل وجه وارض مأفوكة وهى التى لم
يصبها المطر فامحلت. ابن الاعرابى ائتفكت تلك الارض اى احترقت من الجدب وانشد ابن الاعرابى: كانها وهى تهاوى تهالكه * شمس بظل ناه
بهن يأتفكه قال يصف قطاة باطن جناحيها اسود وظاهرها ابيض فشبه السواد بالظلمة وشبه البياض بالشمس ويأتفك يتقلب والمأفوك
المأفون وهو الضعيف العقل والرأى وقوله تعالى يؤفك عنه من افك قال مجاهد يؤفن عنه من افن وافن الرجل ضعف رأيه وافنه الله وافك
الرجل ضعف عقله ورأيه قال ولم يستعمل افكه الله بمعنى اضعف عقله وانما افكه بمعنى صرفه فيكون المعنى فى الآية يصرف عن الحق من صرفه الله
ورجل افيك ومأفوك مخدوع عن رأيه. الليث الافيك الذى لا حزم له ولا حيلة وانشد: ما لى اراك عاجزا افيكا. ورجل مأفوك لا يصيب خيرا و
افكه بمعنى خدعه. **اكك**: الاكة الشديدة من شدائد الدهر والاكة شدة الحر وسكون الريح مثل الاجة لان الاجة التوهج والاكة الحر
المحتدم الذى لا ريح فيه ويقال اصابتنا اكة ويوم اك واكيك وقد ائك يومنا يؤك اكا وائتك وهو افتعل منه وليلة اكة كذلك وحكى
ثعلب يوم عك اك شديد الحر مع لين واحتباس ريح حكاه فامع اشياء اتباعية قال فلا ادرى اذهب به الى شدة الحر ام فصل
من عك كما حكاه ابو عبيد وغيره والاكة فورة شديدة فى القيظ وهو الوقت الذى تركد فيه الريح. التهذيب يوم ذو اك وذو اكة وقد ائتك
وهو يوم مؤتك وكذلك العك فى وجوهه ويقال ان فى نفسه على لاكة اى حقدا وقال ابو زيد دعاه الله بالاكة اى بالموت وائتك فلان من امر مضه وكره
يؤكه اكا رده واكة الزحمة قال: اذا الشريب اخذته اكه * فخله حتى يبك بكه. واك يؤك اكا ازدحم وائتك الورد ازدحم معنى الورد جماعة الابل الواردة
وائتك من ذلك الامر عظم واتقمت منه. **الك**: الليث الالوك الرسالة وهى المألكة على مفعلة سميت الوكا لانه يؤلك فى الفم مشتق من قول العرب الفرس
يألك اللجم والمعروف يلوك او يعلك اى يمضغ. ابن سيدة الك الفرس اللجام فى فيه مالكه علكه والالوك والمألكة والمألكة الرسالة لانها تؤلك فى
الفم قال لبيد: وغلام ارسلته امه * بالوك فبذلنا ما سأل. وقال الشاعر: ابلغ ابا دختنوس مألكة * غير الذى قد يقال م الكذب. قال ابن برى ابو
دختنوس هو لقيط بن زرارة ودختنوس بنته سماها باسم بنت كسرى وقال فيها: يا ليت شعرى عنك دختنوس * اذا اتاك الخبر المرموس
قال وقد يقال المألكة والمألك وقوله: ابلغ يزيد بنى شيبان مألكة * ابا ثبيت اما تنفك تأتكل. انما اراد تأتلك من الالوك حكاه يعقوب فى المقلوب
قال ابن سيدة ولم نسمع تحرك فى الكلام تأتلك من الالوك فيكون هذا محمولا عليه مقلوبا منه فاما قول عدى بن زيد: ابلغ النعمان عنى مألكا
انه قد طال حبسى وانتظار. فان سيبويه قال ليس فى الكلام مفعل وروى عن محمد بن يزيد انه قال مألك جمع مألكة وقد يجوز ان يكون من
باب افعل فى العلة والذى روى عن ابن عباس ابن قيس قال ابن برى ومثله مكرم ومعون قال الشاعر: ليوم روع او فعال مكرم. وقال جميل:
بثين الزمى لا ان لا ان لزمته * على كثرة الواشين اى معون. قال ونظير البيت المتقدم قول الشاعر: ايها القائلون ظلما حسينا * ابشروا
بالعذاب والتنكيل * كل اهل السماء يدعو عليكم * من نبى وملاك ورسول. ويقال الك بين القوم اذا ترسل الكا والوكا والاسم منه الالوك و
هى الرسالة وكذلك الالوكة والمألكة والمألك فان قلته بالهمزة قلت الكنه اليه رسالة والاصل الئكه فاخرت الهمزة بعد اللام وخففت
بنقل حركتها على ما قبلها وحذفها فان امرت من هذا الفعل المنقول بالهمزة قلت الكنى اليها برسالة وكان مقتضى هذا اللفظ ان يكون
معناه ارسلنى اليها برسالة الا انه جاء على القلب اذ المعنى كن رسولى اليها بهذه الرسالة فهذا على حد قولهم: ولا تهيبنى الموماة اركبها. اى
ولا اتهيبها وكذلك الكنى لفظه يقتضى ان المخاطب مرسل والمتكلم مرسل فهو فى المعنى بعكس ذلك وهو ان المخاطب مرسل والمتكلم مرسل وعلى
ذلك قول ربيعة: الكنى اليها بالسلام فانه * ينكر الماى بها ويشهر. اى بلغها سلامى وكن رسولى اليها وقد تحذف هذه الياء فيقال الكنى
اليها السلام قال عمرو بن شاس: الكنى الى قومى السلام رسالة * بآية ما كانوا ضعافا ولا عزلا. فالسلام مفعول ثان ورسالة بدل منه واذا
شئت حملته اذا نصبت على معنى بلغ عنى رسالة والذى وقع فى شعر عمرو بن شاس: الكنى الى قومى السلام ورحمة الاله فما كانوا ضعافا ولا عزلا
وقد يكون المرسل هو المرسل اليه وذلك كقولك الكنى اليك السلام اى كن رسولى الى نفسك بالسلام وعليه قول الشاعر: الكنى يا عتيق
اليك قولا * ستهديه الرواة اليك عنى. وفى حديث زيد بن حارثة وابيه وعمه: الكنى الى قومى وان كنت نائيا * فانى قطين البيت عند المشاعر
اى بلغ رسالتى من الالوك والالوكة وهى الرسالة وقال كراع المألك الرسالة ولا نظير لها اى لم يجئ على مفعل الا هى والكه يألكه الكا ابلغه
الالوك. ابن الانبارى يقال الكنى الى فلان يراد به ارسلنى وللاثنين الكانى والكونى والكينى والكانى والكينى والاصل فى الكنى الئكنى فحولت
كسرة الهمزة الى اللام واسقطت الهمزة وانشد: الكنى اليها وخير الرسول * اعلمهم بنواحى الخبر. قال ومن بنى على الالوك قال اصل الكنى القكنى فقدم

الهمزة الثانية

الهمزة الثانية تخفيفا وانشد: الكنى يا عيين اليك قولا. اى كن رسولى اليه وقال ابو عبيد فى قوله الكنى يا عيين اليك عنى اى ابلغ عنى الرسالة اليك والملك
مشتق منه واصله مألك ثم قلبت الهمزة الى موضع اللام فقيل ملأك ثم خففت الهمزة بان القيت حركتها
على الساكن الذى قبلها فقيل ملك وقد يستعمل متمما والحذف اكثر قال الشاعر: فلست لإنسى ولكن لملأك * تنزل من جو السماء يصوب. والجمع ملائكة دخلتها الهاء
لا لعجمة ولا لنسب ولكن على حد دخولها فى القشاعمة والصياقلة وقد قالوا الملائك. ابن السكيت هى الملائكة والملائك على القلب والملائكة جمع ملأك ثم
ترك الهمز فقيل ملك فى الوحدان واصله ملأك كما ترى ويقال جاء فلان قد استألك مألكته اى حمل رسالته. **انك**: الآنك الاسرب وهو الرصاص القلعى
وقال كراع هو القزدير ليس فى الكلام على مثال فاعل غيره فاما كابل فاعجمى وفى الحديث من استمع الى قينة صب الله الآنك فى اذنيه يوم القيامة رواه ابن
قتيبة وفى الحديث من استمع الى حديث قوم هم له كارهون صب فى اذنيه الآنك يوم القيامة قال القتيبى الآنك الاسرب قال ابو منصور واحسبه معربا
وقيل هو الرصاص الابيض وقيل الاسود وقيل هو الخالص منه وان لم يجئ على افعل واحدا غير هذا فاما اشد فمختلف فيه هل هو واحد او جمع وقيل
هو الخالص منه يحتمل ان يكون الآنك فاعلا لا افعلا قال وهو شاذ قال الجوهرى افعل من ابنية الجمع ولم يجئ عليه للواحد الا آنك واشد قال
وقد جاء فى شعر عدى والقطعة منه آنكة قال رؤبة فى جسم جدل صلهبى عممه يانك عن تقييمه مقامه قال الاصمعى لا ادرى ما آنك وقال
ابو حنيفة قد يكون الايكة الجماعة من كل الشجر حتى من النخل قال والاول اعرف والجمع ايك وايك الاراك فهو ايك واستأيك كلاهما التف وصار ايكة قال:
ونحن من فلج باعلى شعب * ايك الاراك متدانى القضب. قال ابن سيدة اراه ايك الاراك فخفف وايك ايك مستحكم وقيل هو على المبالغة وفى التهذيب
فى قوله تعالى كذب اصحاب الايكة المرسلين وقرئ اصحاب ليكة وجاء فى التفسير ان اسم المدينة كان ليكة واختار ابو عبيدة هذه القراءة
وجعل ليكة لا ينصرف ومن قرأ اصحاب الايكة قال الايكة الشجر الملتف يقال ايكة وايك وجاء فى التفسير ان شجرهم كان الدوم وروى شمر
عن ابن الاعرابى قال يقال الايكة من اثل ورهط من عشر وقصيمة من غضا قال الزجاج يجوز وهو حسن جدا كذب اصحاب ليكة بغير الف على الكسر
على ان الاصل الايكة فالقيت الهمزة فقيل ليكة ثم حذفت الالف فقال ليكة والعرب تقول الاحمر قد جاءنى وتقول لاحمر قد جاءنى اذا القيت الهمزة الحمر جاءنى
بفتح اللام واثبات الالف الوصل وتقول ايضا لحمر جاءنى يريدون الاحمر قال واثبات الالف واللام فيها فى سائر القرآن يدل على ان حذف
الهمزة منها التى هى الف وصل منزلة قولهم لحمر قال الجوهرى من قرأ كذب اصحاب الايكة المرسلين فهى الغيضة ومن قرأ ليكة فهى اسم القرية
ويقال هما مثل بكة ومكة والله اعلم. **فصل الباء الموحدة**. **بتك**: البتك القطع وفى التنزيل العزيز فليبتكن آذان الانعام
قال ابو العباس يقول فليقطعن قال ابو منصور كانه اراد والله اعلم تبحير اهل الجاهلية آذان نعامهم وشقهم اياها والبتك قطع
الاذن من اصلها وبتك الاذن اى قطعها شدد للكثرة وقيل البتك ان تقبض على شئ بيدك وفى التهذيب ان تقبض على شعر او ريش او نحو
ذلك ثم تجذبه اليك حتى ينقطع فينبتك من اصله وينتتف وكل طائفة صارت فى يدك من ذلك فاسمها بتكة قال زهير: حتى اذا ما هوت
كف الغلام لها * طارت وفى كفه من ريشها بتك. وقيل البتك قطع الشئ من اصله بتكه يبتكه ويبتكه بتكا اى قطعه وبتكه فانبتك وتبتك و
البتكة القطعة منه والجمع بتك واستشهد ببيت زهير وفى كفه من ريشها بتك. وسيف باتك اى صارم قال ابن برى ومنه قول الشاعر:
اذا اطلعت ولى العدى فنفرة * الى سلة من صارم الغرباتك. وسيف باتك وشوك قاطع وسيوف بواتك والبتكة ايضا جهمة من الليل. **بخنك**:
البخنك لغة فى البخنق. **برك**: البركة النماء والزيادة والتبريك الدعاء للانسان او غيره بالبركة يقال بركت عليه تبريكا اى قلت له بارك الله
عليك وبارك الله الشئ وبارك فيه وعليه وضع فيه البركة وطعام بريك كانه مبارك وقال الفراء فى قوله رحمة الله وبركاته عليكم قال البركات
السعادة قال ابو منصور وكذلك قوله فى التشهد السلام عليك ايها النبى ورحمة الله وبركاته لان من اسعده الله بما اسعد به النبى صلى
الله عليه وسلم فقد نال السعادة المباركة الدائمة وفى حديث الصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم وبارك على محمد وعلى آل محمد اى اثبت له
وادم ما اعطيته من التشريف والكرامة وهو من برك البعير اذا اناخ فى موضعه فلزمه وتطلق البركة ايضا على الزيادة والاصل
الاول وفى حديث ام سليم فحنكه وبرك عليه اى دعا له بالبركة ويقال بارك الله لك وفيك وعليك وباركك وتبارك الله مثل قاتل وتقاتل
الا ان فاعل يتعدى وتفاعل لا يتعدى وتبركت به اى تيمنت به وقوله تعالى ان بورك من فى النار ومن حولها التهذيب النار نور الرحمن والنور
هو الله تبارك وتعالى ومن حولها موسى والملائكة وروى عن ابن عباس ان بورك من فى النار قال الله تعالى ومن حولها الملائكة الفراء
فى حرف ابى ان بوركت النار ومن حولها قال والعرب تقول باركك الله وبارك فيك قال الازهرى يعنى
بركة الله علوه على كل شئ وقال ابو طالب بن عبد المطلب: بورك الميت الغريب كما * بورك نضح الرمان والزيتون. وقال: بارك فيك الله من
ذى إل. وفى التنزيل العزيز وباركنا عليه وقوله بارك الله لنا فى الموت معناه بارك الله لنا فيما يؤدينا اليه الموت وقول ابى فرعون
رجز يهجو رجلا نبطيا: رب عجوز عرمس زبون * سريعة الرد على المسكين * تحسب ان بوركا يكفينى * اذا غدوت باسطا يمينى. جعل بورك اسما واعربه ونحو منه
قولهم من شب الى دب جعله اسما كدب ودبوا عنه. وقوله تعالى يعنى القرآن انا انزلناه فى ليلة مباركة يعنى ليلة القدر نزل فيها جملة
الى السماء الدنيا ثم نزل على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا بعد شئ وطعام بريك مبارك فيه وما بركه جاء فعل التعجب
على نية المفعول وتبارك الله تقدس وتنزه وتعالى وتعاظم لا تكون هذه الصفة لغيره اى تطهر والقدس الطهر وسئل ابو العباس عن
تفسير تبارك الله فقال ارتفع والمتبارك المرتفع وقال الزجاج تبارك تفاعل من البركة كذلك يقول اهل اللغة وروى ابن عباس
ومعنى البركة الكثرة فى كل خير وقال فى موضع آخر تبارك تعالى وتعاظم وقال ابن الانبارى تبارك الله اى يتبرك باسمه فى كل امر
وقال الليث فى تفسير تبارك الله تمجيد وتعظيم وتبارك بالشئ تفاءل به. الزجاج فى قوله تعالى وهذا كتاب انزلناه مبارك قال
المبارك ما يأتى من قبله الخير الكثير وهو من نعت كتاب ومن قال انزلناه مباركا جاز فى غير القراءة. اللحيانى باركت على التجارة وغيرها
اى واظبت عليها وحكى بعضهم تباركت بالثعلب الذى تبارك. وبرك البعير يبرك بروكا اى استناخ وابركته انا فبرك وهو قليل
والاكثر انخته فاستناخ وبرك القى بركه بالارض وهو صدره وبركت الابل تبرك بروكا وبركت قال الراعى: وان بركت منها عجاساء جلة * بمحنية
اشلى العفاس وبروعا. وابركها هو وكذلك النعامة اذا جثمت على صدرها والبرك الابل الكثيرة ومنه قول متمم بن نويرة: اذا شارف منهن
قامت فرجعت * حنينا فابكى شجوها البرك اجمعا. والجمع البروك. والبرك جمع بارك مثل تجر وتاجر والبرك جماعة الابل الباركة وقيل هى
ابل الحواء كلها التى تروح عليها بالغا ما بلغت وان كانت الوفا قال ابو ذؤيب: كان ثقال المزن بين تضارع * وشابة برك من جذام لبيج

قولا قال ابو منصور الكنى اليك لى
وقال ابن الانبارى الكنى اليه صح

استألك صح

وفى لا يكون الا على ... ايك: الايكة الشجر الكثير الملتف وقيل هى الغيضة تنبت السدر والاراك ونحوهما من ناعم الشجر وخص بعضهم به منبت الاثل ومجتمعه وقيل الايكة جماعة الاراك

لينح مناد بتغشه وقيل البرك يقع على جميع ما برك من جميع الجمال والنوق على الماء او الفلاة من حر الشمس او الشبع الواحد بارك والانثى باركة
التهذيب الليث البرك الابل البروك اسم لجماعتها قال طرفة وبرك هجود قد اثارت مخافتي بواديها امشي بعضب مجرد ويقال فلان ليس له مبرك جمل
وكل شيء ثبت واقام فقد برك وفي حديث علقمة لا تقربهم فان على ابوابهم فتنا كمبارك الابل هو الموضع الذي تبرك فيه اراد انها تعدى كما ان
الصحاح اذا انيخت في مبارك الجرب جربت والبركة ان يدر لبن الناقة وهي باركة فيقيمها فيحلبها قال الكميت وحلبت بركتها اللبون لبون
جودك غير ماصر ورجل مبترك معتمد على الشيء ملح قال وعامنا اعجبنا مقدمه يدعى ابا السمح وقرضاب سمه مبتركا لكل عظم يلحمه ورجل
برك بارك ملح على الشيء عن ابن الاعرابي وانشد برك على جنب الاناء معود اكل البدان فلقمة متدارك الليث البرك ما ولي الارض من جلد بطن البعير
وما يليه من الصدر واشتقاقه من مبرك البعير والبرك كلكل البعير وصدره الذي يدوك به الشيء تحته يقال حكه ودكه ببركه وانشد في صفة
الحرب وشدتها فاقعصتهم وحكت بركها بهم واعطت النهب هيان بن بيان والبرك والبركة الصدر وقيل هو ما ولي الارض من جلد صدر البعير
اذا برك وقيل البرك للانسان والبركة لما سوى ذلك وقيل البرك الواحد والبرك الجمع ونظيره حلي وحلية وقيل البرك باطن الصدر والبركة
ظاهره والبركة من الفرس الصدر قال الاعشى مستقدم البركة عبل الشوى كفتا اذا عض بفاس اللجام الجوهري البرك الصدر فاذا ادخلت
عليه الهاء كسرت وقلت بركة قال الجعدي في مرفقيه تقارب وله بركة زور كجبأة الخزم وقال يعقوب البرك وسط الصدر قال ابن الزبعرى
حين حكت بقباء بركها واستحر القتل في عبد الاشل وشاهد البركة قول ابي دواد جرشعا اعظم جفرته ناتئ البركة في غير بدد وقولهم ما احسن
بركة هذه الناقة وهو اسم للبروك مثل الركبة والجلسة وابترك الرجل اي القى بركه وفي حديث علي بن الحسين ابترك الناس في عثمان اي
شتموه وتنقصوه وفي حديث علي القت السحاب برك بوانيها البرك الصدر والبواني اركان البنية وابتركته اذا صرعته وجعلته تحت
بركه وابترك القوم جثوا على الركب واقتتلوا ابتراكا وهي البروكاء والبراكاء والبراكاء الثبات في الحرب والجد واصله من البروك قال بشر
بن ابي خازم ولا ينجي من الغمرات الا براكاء القتال او الفرار والبراكاء ساحة القتال ويقال في الحرب براك براك اي ابركوا والبراكية ضرب
من السفن والبرك والبناء دون الكابوس وهو السيدلان وقال الفراء بركائي ولا يقال بركاني وبرك الشتاء صدره قال الكميت واحتل برك
الشتاء منزله وبات شيخ العيال يصطلب قال اراد وقت طلوع العقرب وهو اسم لعدة نجوم منها الزبانا والاكليل والقلب والشولة وهو
يطلع في شدة البرد ويقال لها البروك والجثوم يعني العقرب واستعار البرك للشتاء اي حل صدر الشتاء ومعظمه في منزله يصف شدة الزمان وجدبه
لان غالب الجدب انما يكون في الشتاء وبارك على الشيء واظب وابترك في عدوه اسرع مجتهدا والاسم البروك قال وهن يعدون بنا بروكا اي تجتهد في
عدوها ويقال ابترك الرجل في عرض اخيه يقصبه اذا اجتهد في ذمه وكذلك الابتراك في العدو والاجتهاد فيه ابترك اي اسرع في العدو وجد قال زهير
مر اكفاتا اذا ما الماء اسهلها حتى اذا ضربت بالسوط تبترك ابن سيده وابتراك الفرس ان ينتحي على احد شقيه في عدوه وابترك الصيقل مال على المدوس
في احد شقيه وابتركت السحابة اشتد انهلالها وابتركت السماء وابركت دام مطرها وابترك السحاب الح بالمطر وابترك في عرض اخيه ينتقصه
ابن الاعرابي الخبيص يقال له البروك ليس البروك وقال رجل من الاعراب لامراته هل لك في البروك فاجابته ان البروك عمل الملوك والاسم منه
البريكة وعلمها البرك واول من عمل الخبيص عثمان بن عفان رضي الله عنه واهداها الى ازواج النبي صلى الله عليه وسلم واما البريكة فالحيس
وروى ابراهيم عن ابن الاعرابي انه لما انشد الملك بن الريب انا وجدنا طرد الهوامل والمشي في البركة والمراجل قال البركة جنس من برود اليمن
وكذلك المراجل والبركة الجمالة ورجالها الذين يسعون فيها قال لقد كان في ليلى عطاء لبركة اناخت بكم ترجو الرغائب والرفد اليلي هنا
ثلثمائة من الابل كما سموا المائة هنيدة ويقال الجماعة يحملون حمالة بركة وحدة ويقال ابركت الناقة فبركت بروكا والتبراك البروك قال جرير لقد
قرحت نغانغ ركبتيها من التبراك ليس من الصلاة وتبراك بكسر التاء موضع حذاء تعشار قال العزر بن منقذ اعرفت الدار ام انكرتها بين تبراك
فشسي عبقر والبركة كالحوض والجمع البرك يقال سميت بذلك لاقامة الماء فيها ابن سيده والبركة مستنقع الماء والبركة شبه حوض يحفر في
الارض لا يجعل له اعضاد فوق صعيد الارض وهو البرك ايضا وانشد وانت التي كلفتني البرك شاتيا واوردتنيه فانظري اي مورد ابن الاعرابي
البركة تطفح مثل الزلف وجه المراة قال ابو منصور ورايت العرب يسمون الصهاريج التي سويت بالآجر وضرجت بالنورة في طريق مكة ومناهلها والزلف
بركا واحدتها بركة قال ورب بركة تكون الف ذراع واقل واكثر واما الحياض التي تسوى لماء السماء ولا تطوى بالآجر فهي الاصناع واحدها
صنع والبركة الحلبة من حلب الغداة قال ابن سيده وهي البركة بلا اضافة ويسمون الشاة الحلوبة بركة والبروك من النساء التي تتزوج ولها
ولد كبير بالغ والبراك ضرب من السمك بحري سود المناقير والبركة بالضم طائر من طير الماء ابيض والجمع برك وابراك وبركان قال وعندي
ان ابراكا وبركانا جمع للجمع والبرك ايضا الضفادع وقد فسر بعضهم قول زهير يصف قطاة فرت من صقر الى ماء ظاهر على وجه الارض
حتى استغاثت بماء لا رشاء له من الاباطح في حافاته البرك والبركان ضرب من دق الشجر واحدته بركانة قال الراعي حتى غدا حرضا طلا فرايصه
يرعى شقائق من علقى وبركان وقيل هو ما كان من الحمض وسائر الشجر لا يطول ساقه والبركان من دق النبت وهو الحمض قال الاخطل وانشد بيت
الراعي وذكر ان صدره حتى غدا حرضا هطلى فرايصه والهطلى واحده هطل وهو الذي يمشي رويدا وواحد البركان بركانة وقيل البركان نبت
ينبت غليظا يجد في الرمل ظاهرا على الارض له عروق دقاق حسن النبات وهو من خير الحمض قال البحيث لنعم البركان والحاذ والغضى ببيشة وارتفت
بدا حا صدورها وفي رواية وارفضت جراعا وقيل البركان ضرب من شجر الرمل وانشد بيت الراعي حتى غدا حرضا هطلى فرايصه ابو زيد
البورق والبورك الذي يجعل في الطحين والبريكان اخوان من العرب قال ابو عبيدة احدهما بارك والاخرى بريك فغلب بريك لما للفظة لانها
لسنة واما لخفة اللفظ وذو بركان موضع قال بشر بن ابي خازم تراها اذا ما الال خب كانها فريد بذي بركان طاو ملمع وبرك من اسماء ذي الحجة
قال الهنداوي مهلا وكره لذي برك حتى تدور الدوائر وبرك ومثال قرد اسم موضع بناحية اليمن قال ابن بري وبرك الغماد موضع باليمن
ويقال الغماد بالكسر والضم وقيل ان الغماد برهوت الذي جاء في الحديث ان ارواح الكافرين فيه وحكى ابن خالويه عن ابن دريد ان برك
الغماد بقعة في جهنم ويروى ان الانصار رضي الله عنهم قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله انا لا نقول لك مثل ما قال قوم موسى لموسى
اذهب انت وربك فقاتلا بل نفديك بابائنا وامهاتنا يا رسول الله ولو دعوتنا الى برك الغماد وانشد ابن دريد لنفسه واذا تنكرت البلاد
فاولها كنف البعاد واجعل مقامك او مقرك جانبي برك الغماد كل الذخاير غير تقوى ذي الجلال الى نفاد وفي حديث الهجرة لو امرتنا ان نبلغ
بنا برك الغماد بفتح الباء وكسرها وتضم الغين وتكسر وهو اسم موضع باليمن وقيل هو موضع وراء مكة بخمس ليال برتك البرتك صغار

البلاد قال

البلاد قال ولم اسمع لها بواحد قال ذو الرمة وقد خوّنا الا الشغاف وعرقت جواريه جذعان القصاف البرائك ويروى التواتك وفي النوادر برتكت
الشيء بركة وفركته فركه وكرتكته اذا قطعته مثل الذر برنك البرنكان ضرب من الثياب عن ابن الاعرابي وانشد في وان كان ازاري خلقا
وبرنكاني سملا ودا خلقا قد جعل الله لساني مطلقا الجوهري البرنكان على وزن الزعفران ضرب من الاكسية قال الفراء البرنكان كساء من صوف له
علمان ويقال له برنكاني ايضا بشك البشك سوء العمل والبشك الخياطة الرديئة ابن الاعرابي يقال للخياط اذا اساء خياطة الثوب بشكه
وشمرجه قال والبشك الخلط من كل شيء ردي وجيد وبشكت الثوب اذا خطته خياطة متباعدة وفي حديث ابي هريرة ان مروان كساه مطرف
خز فكان يثنيه عليه اثناء من سعته بشكه بشكا اي خاطه وبشك الكلام يبشكه بشكا وابتشكه تخرصه كاذبا وقيل البشك والابتشاك
الكذب وخلط الكلام بالكذب قال ابو عبيدة ابتشك فلان الكلام ابتشاكا اذا كذب وقال ابو زيد بشك وابتشك اذا كذب ويقال هو يبتشك
الكذب اي يختلقه والبشاك الكذاب وقيل البشك الخلط في كل شيء عن ابن الاعرابي وابتشك الكلام ارتجله وبشك الابل يبشكها بشكا ساقها
سوقا سريعا التهذيب البشك في السير سرعة نقل القوائم ابو زيد البشك السير الرفيق والبشك السرعة وخفة نقل القوائم بشك يبشك
ويبشك بشكا وبشكا والبشك في حضر الفرس ان ترتفع حوافره من الارض ولا تنبسط يداه وامراة بشكى اليدين وبشكى العمل خفيفة اليدين
في العمل سريعتهما وقيل بشكى اليدين عموما اليدين وبشكى العمل اي سريعة العمل ابن برزج انه لبشكى الامر اي يعجل صرعة امره وناقة بشكى سريعة
وقال ابن الاعرابي هي التي تسرع المشي بعد الاستقامة وناقة بشكى خفيفة المشي والروح وقد بشكت اي اسرعت تبشك بشكا بصك سيف
باصك وبصوك قاطع ولا يبصك الله يده اي لا يقطعها قال ابن سيده كل ذلك عن ابن الاعرابي بطرك البطرك معروف مقدم النصارى حكاه
في الشعر البطرك قال الاصمعي في قول الراعي يصف ثورا وحشيا يعلو الظواهر فردا لا اليف له مشي البطارك عليه ريط كتان وقال البطرك هو
البطريق وقال غيره البطرك السيد من سادات المجوس قال ابو منصور وهو دخيل ويروى مشي الهرقل الذي يتنظل ويتبختر في مشيته بعك
بعكه بالسيف ضرب المراقة والبعك الغلظ والكزازة في الجسم ومنه اشتق بعك عن ابن دريد وبعكوكة القوم اثارهم حيث نزلوا وبعكوكة
القوم جماعتهم وكذلك هي من الابل عن ثعلب وانشد يخرجن من بعكوكة الخلاط وبعكوكة الناس مجتمعهم وبعكوكة الشر وسطه وحكى اللحياني
الفتح في اوائل هذه الحروف وجعلها نوادر لان الحكم في فعلول ان يكون مضموم الاول الاشياء نوادر جاءت بالفتح والفتح فيها بعكوكة قال الشيخ
بالمصادر نحو سار سيرورة وحاد حيدودة قال الازهري هذا حرف جاء نادرا على فعلولة ولم يجئ في كلامهم مثله الا صعفوق وهو
مذكور في موضعه وانما جاء في كلامهم على فعلول بضم الفاء مثل بهلول وحلول وذغلول قال ابن بري اصل البعكوكة الجلبة والاختلاط
وبعكوكة الوادي وسطه ووقعنا في بعكوكة ومعكوكاء اي غبار وجلبة وصياح وقيل في شر واختلاط وهي البعكوكة عن السيرافي والبعكوكة
شدة الحر وبعكوكا موضع وبعكك اسم رجل بعلبك الازهري في الرباعي بعلبك اسم بلد وهما اسمان جعلا اسما واحدا فاعطيا اعرابا واحدا
وهو النصب يقال دخلت بعلبك ومررت ببعلبك وهذه بعلبك ومثله حضرموت ومعدي كرب قال والنسبة اليه بعلي وان شئت بكي
على ما ذكر في عبد شمس بكك البك دق العنق بك الشيء يبكه بكا خرقه او فرقه وبك فلان يبك بكة اي زحم وبك الرجل صاحبه يبكه بكا
زاحمه او زحمه قال اذا الشريب اخذته اكه فخله حتى يبك بكه يقول اذا ضجر الذي يورد ابله مع ابلك لشدة الحر انتظارا فخله حتى يزاحم
وقال ابن دريد كانه من الاضداد يذهب في ذلك الى التفريق والازدحام وكل شيء تراكب فقد تباك وتباك القوم تزاحموا وفي الحديث فتباك
الناس عليه اي ازدحموا والبكبكة الازدحام وقد تبكبكوا وبكبك الشيء طرح بعضه على بعض كبكبه وجمع بكباك كثير ورجل بكباك غليظ
وقيل التكنكاك الرجل القصير وهو البكباك والبكل الاحداث الاشداء والبكل الحمر النشيطة وانشد صلاصة كحمر الابك ويقال فلان ابك
بني فلان اذا كان عسيفا لهم يسعى في امورهم وبك الرجل المراة اذا جهدها في الجماع وبك الشيء يبكه بكا رد نخوته ووضعه ويقال بككت الرجل
وضعت منه ورددت نخوته ذكر ابن بري في ترجمة دكك وبك عنقه يبكها بكا دقها وبكة مكة سميت بذلك لانها كانت تبك اعناق الجبابرة
اذا الحدوا فيها بظلم وقيل لان الناس يتباكون فيها من كل وجه اي يتزاحمون وقال يعقوب بكة ما بين جبلي مكة لان الناس يبك بعضهم
بعضا في الطواف اي يزحم حكاه في البدل وقيل سميت بكة لان الناس يبك بعضهم بعضا في الطرق اي يدفع وقال الزجاج في قوله تعالى ان
اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا قيل بكة موضع البيت وسائر ما حوله مكة قال فاما اشتقاقه في اللغة فيصلح ان يكون
الاسم اشتق من بك الناس بعضهم بعضا في الطواف اي دفع بعضهم بعضا وقيل بكة اسم بطن مكة سميت بذلك لازدحام الناس وفي حديث مجاهد
من اسماء مكة بكة قيل بكة موضع البيت ومكة سائر البلد وقيل هما اسماء البلد والباء والميم يتعاقبان وبك الشيء فسخه ومنه اخذت بكة
وبك الرجل افتقر وبكئ اذا اخشن بدنه شجاعة ويقال للجارية المسمنة بكباكة وكبكابة وكواكة وكوكاة ومرمارة ورجراجة والابك العام الشديد
لانه يبك الضعفاء والمقلين والابك الحمر التي يبك بعضها بعضا ونظيره قولهم الاعم في الجماعة والامر لمصادر العرث والابك موضع نسبت الحمر اليه
فاما ما انشده ابن الاعرابي بحرية حمر الابك لا ضرع فيها ولا مذكي فزعم انها الحمر يبك بعضها بعضا قال ويضعف ذلك ان فيه ضربا من اضافة
الشيء الى نفسه وهذا مستكره وقد يكون الابك ههنا الموضع فذلك اسمح للاضافة والبكبكة المجيء والذهاب ابو عبيد الاحمق بابك تالك وبالك تابك
وهو الذي لا يدري ما خطاؤه وصوابه وبعلبك موضع وقد تقدم ذكرها في موضعها بلك ابن الاعرابي البلك اصوات الاشداق اذا حركتها الامضاغ
من الولع وقد بلك الشيء كلبكه وسنذكره بلسك البلسكاء نبات اذا لصق بالثوب عسر نزاله عنه قال ابو سعيد سمعت اعرابيا يقول بحضرة ابي
العميثل يسمى هذا النبت الذي يلزق بالثياب لا يكاد يتخلص منها البلسكاء فكتبه ابو العميثل وجعله بيتا من شعر ليحفظه قال يخبرنا
بانك اخوذي وانت البلسكاء بنا لصوقا ذكره على معنى النبات بلعك البلعك من النوق المسترخية المسنة قال ابن بري هذا قول ابن دريد
ولم يذكر المسنة احد غيره الازهري هي البلعك والدلعك للناقة الثقيلة ابن سيده ناقة بلعك مسترخية وقيل ضخمة ذلول ورجل بلعك
بليد وفي النوادر رجل بلعك يشتم ويحتقر فلا ينكر ذلك لموت نفسه وشدة طمعه الليث البلعك الجمل البليد والبلعك لغة في البلعق وهو ضرب
من التمر بنك البنك الاصل اصل الشيء وقيل خالصه الليث تقول العرب كلمة كانها دخيل تقول رد الى بنكه الخبيث تريد به اصله قال
الازهري البنك بالفارسية الاصل وانشد ابن برزج وصاحب صاحبته ذي مأفكة تمشي الدواليك وتعدو البنكة قال البنكة يعني نعله
اذا علا والدواليك التبختر في مشيته اذا حاك وتبنك بالمكان اقام به وتاهل وتبنكوا في موضع كذا اقاموا به قال الفرزدق يهجو عمر بن هبيرة
تبنك بالعراق ابو المثنى وعلم قومه اكل الخبيص وابو المثنى كنية المخنث وتبنك في عزه تمكن يقال تبنك فلان في عز راسخ النضر شميل

بَنَكَ الرَّجُلُ اذا صار له اصلٌ الجوهري التَّبَنُّكُ كالتَّنَايَة قال ابن بري صوابه كالتَّنَاءة والتُّنَّاءُ المقيمون بالبلد وهم كانهم الاصول فيها يقال تَنَأَ بالمكان تُنُوءًا وتَنَاءةً فهو تانئٌ وقد يقال تَنَا يَتْنُو تُنُوًّا بغير همز ويقال هولاء قومٌ من بُنْكِ الارض والبُنْكُ ضربٌ من الطيب عربي قال بعضهم هو دخيل **بندك** البنادك من القميص البنائق وهي لبنة القميص قال ابن الرقاع كانّ زرور القُبْطُرِيَّة علّقت بنادكها منه بجذع مقوّم هكذا عزاه ابو عبيد الى ابن الرقاع وهو في الحماسة منسوب الى مُلَيْحَة الجرمي وبعده كان قرادي صدره طبعتهما بطين من الجولان كُتّاب اعجم واحدها بُنْدُكَة وقال اللحياني البنادك عرى القميص قال ابن بري هذه الترجمة ذكرها الجوهري في بدك قال والصواب ذكرها في ترجمة بندك لا بدك كما ذكر الجوهري لان نونه اصلية لا يقوم دليل على زيادتها فلذا جاء بها بعد بنك **بوك** ناقة بائكة سمينة خيارٌ فتيّة حسنة والجمع البوائك ومن كلامهم ان الحجاز بوائكها وقد باكت بوكا وبعير بائك كذلك وجمعهم بُوَّك وحكى ابن الاعرابي بِيك وهو مما دخلت فيه الياء على الواو بغير علة الا القرب من الطرف وايثار التخفيف كما قالوا صُيَّم في صُوَّم ونِيَّم في نُوَّم انشد ابن الاعرابي الا تراها كالهضاب بيكا متاليا جنبي وعودا ضيكا جنبى اراد كالجنبى لتثاقلها في المشي من السمن والضيك التي تفاج من شدة الحفل لا يقدر ان تضم فخذيها على ضروعها وهو مذكور في موضعه الكسائي باكت الناقة تبوك بوكا سمنت والبوائك السمان قال ذو الخرق الطهوي فما كان ذنب بني مالك بان سُبّ منهم غلام فسبّ عراقيب كُومٍ طوال الذرى تخرّ بوائكها للركب وقال ذو الرمة امثال الحجاب بوائك الاصمعي البائك والفاتح والفاسح الناقة العظيمة السنام والجمع البوائك وقال النضر بوائك الابل كرامها وخيارها وقوله انشد ابن الاعرابي اعطاك يا زيد الذي يعطي النعم من غير ما تمنّ ولا عدم بوائكا لم تنتجع مع الغنم فسره فقال البوائك الثابتة في مكانها يعني النخل والبوك تثوير الماء وفي التهذيب تثوير العين يعني عين الماء يقال باك العين يبوكها وفي الحديث ان بعض المنافقين باك عينا كان النبي صلى الله عليه وسلم وضع فيها سهما والبوك تدوير البندقة بين راحتيك وفي حديث ابن عمر انه كانت له بندقة من مسك وكان يبلّها ثم يبوكها اي يديرها بين راحتيه فتفوح روائحها والبوك البيع وحكي عن اعرابي انه قال معي درهم بهرج لا يباك به شيء اي لا يباع وباك اذا اشترى وباك اذا باع والبوك المشتري والبوك ادخال الكرم في النصل ويقال عكت وبكت مالا ادري ما هو وعاك وباك والبوك سفاد الحمار وباك الحمار الاتان يبوكها بوكا كامها ونزا عليها وقد يستعمل في المرأة قال ابن بري وقد يستعار للادمي وانشد ابو عمرو فباتا ها موتق البياطر ليس كبوك ابيها الوطواطه وفي الحديث انه رُفع الى عمر بن عبد العزيز ان رجلا قال لآخر وذكر امرأة اجنبية انك تبوكها فجلده عمر وجعله قذفا واصله البوك في ضراب البهائم وخاصة الحمير فراى عمر ذلك قذفا وان لم يكن صرح بالزنا وفي حديث سليمان بن عبد الملك ان فلانا قال لرجل من قريش علام تبوك يتيمك في حجرك فكتب الى ابن حزم ان اضربه الحد وباك القوم رايهم بوكا اختلط عليهم فلم يجدوا له مخرجا وباك امرهم بوكا اختلط عليهم ولقيته اول بوك اي اول مرة ويقال لقيته اول بوك واول كل صوك وبوك اي اول كل شيء ويقال اول بوك واول بائك اي اول شيء وكذلك فعله اول كل صوك وبوك ويقال لقيته اول صوك وبوك اي اول مرة وهو كقولك لقيته اول ذات يدي وفي الحديث انهم اتوا يبوكون حسي تبوك بقدح فلذلك سميت تبوك اي يحركونه يدخلون فيه القدح وهو السهم ليخرج منه الماء ومنه يقال باك الحمار الاتان وسميت غزوة تبوك لان النبي صلى الله عليه وسلم راى قوما من اصحابه يبوكون حسي تبوك اي يدخلون فيه القدح ويحركونه ليخرج الماء فقال ما زلتم تبوكونها بوكا فسميت تلك الغزوة غزوة تبوك وهو تفعل من البوك والحسي العين كالحفر والله اعلم

فصل التاء المثناة فوقها **تبوك** اسم ارض قال الازهري ان كانت التاء في تبوك اصلية فلا ادري ما اشتقاق تبوك وان كانت التاء تاء التانيث في المضارع فهي من باكت تبوك وقد مضى تفسيره والتبوكي ضرب من عنب الطائف ابيض قليل الماء عظام الحب نحو من عظم الاقاعي يشبه حبه على نحو وقد يكون تبوك تفعول **تبرك** تبرك بالمكان اقام وتبراك موضع مشتق منه **ترك** الترك ودعك الشيء تركه يتركه تركا واتركه وتركت الشيء تركا خليته وتاركته البيع متاركة وتراك بمعنى اترك وهو اسم لفعل الامر قال طفيل ابن يزيد الحارثي تراكها من ابل تراكها اما ترى الموت لدى اوراكها قال فيه فما ترك اي ما ترك شيئا وهو افتعل وفي الحديث العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر قيل هو لمن تركها مع الاقرار بوجوبها او حتى يخرج وقتها ولذلك ذهب احمد بن حنبل الى انه يكفر بتركها حملا على الظاهر وقال الشافعي يقتل بتركها ويصلى عليه ويدفن مع المسلمين وتتارك الامر بينهم والترك الابقاء في قوله عز وجل وتركنا عليه في الآخرين اي ابقينا عليه وتركة الرجل الميت ما يتركه من التراث المتروك والتريكة التي تترك فلا تتزوج قال اللحياني ولا يقال ذلك للذكر ابن الاعرابي ترك الرجل اذا تزوج بالتريكة وهي العانس في بيت ابويها وانشد الجوهري للكميت اذ لا تبض الى الترائك والضرائك كف جازر والتريكة الروضة التي يغفلها الناس فلا يرعونها وقيل التريكة المرتع الذي كان الناس رعوه اما في فلاة واما في جبل فاكله المال حتى بقي منه بقايا من عود والترك ضرب من البيض مستدير شبه بالترك والتريكة وهي بيض النعام المنفرد وانشد ما هاج هذا القلب الا تركة ذهب اخرجها خروج منفقه الجوهري والتريكة بيضة النعام التي تتركها ومنه قول الاعشى ويهماء قفر تخرج العين وسطها وتلقى بها بيض النعام ترائكا قال ابن بري ومثله للمخبل كتريكة الادحي ادفاها فردكان جناحه هدم والهدم كسا خلق ابن سيدة والتريكة البيضة بعدما يخرج منها الفرخ وخص بعضهم به بيض النعام التي يتركها بالفلاة بعد خروج ما فيها وقيل هي بيض النعام المفردة والجمع ترائك وترك وهي الترك والجمع ترك والتركة بيضة الحديد للراس قال ابن سيدة واراها على التشبيه بالتريكة التي هي البيضة والجمع ترائك وتريك وهي الترك ايضا وجمعها ترك قال لبيد فخمة ذفراء ترتى بالعرى قردمانيا وتركا كالبصل قال ابن شميل الترك جماعة البيض وانما هي شقيقة واحدة وهي البصلة قال ابن بري وقد استعمل الفرزدق التريكة في الماء الذي غادره السيل فقال كانت تريكة من ماء مزن ودارى الذكي من المدام وقال ايضا سلافة جفن خالطتها تريكة على شفتيها والذكي المسوف وفي حديث الخليل عليه السلام انه جاء الى مكة يطالع تركته التركة بسكون الراء في الاصل بيض النعام وجمعها ترك يريد به ولده اسمعيل وامه هاجر لما تركهما بمكة قال ابن الاثير قيل ولو روي بكسر الراء لكان وجها من التركة وهي الشيء المتروك ومنه حديث عليه السلام وانتم تريكة الاسلام وبقية الناس ومنه حديث الحسن ان لله تعالى ترائك في خلقه اراد امورا ابقاها في العباد من الامل والغفلة حتى ينبسطوا بها الى الدنيا والتريك بغير هاء العنقود اذا اكل ما عليه عن ابي حنيفة وقال ايضا التريكة الكباسة بعدما ينفض ما عليها والجمع ترائك وتريك وقال مرة التريك بغير هاء العذق اذا نفض فلم يبق فيه شيء ولا بارك الله فيه ولا تارك ولا دارك كل ذلك اتباع وقال ابن الاعرابي تارك اتقى والترك الجعل في بعض اللغات يقال تركت الحبل شديدا اي جعلته شديدا قال ولا يعجبني والترك الجيل المعروف الذي يقال له الديلم والجمع اتراك **تكك** تك الشيء يتكه تكا وطئه فشدخه ولا يكون الا في شيء لين كالرطب والبطيخ ونحوها وتككت الشيء اي وطئته حتى شدخته والتاك الهالك موقا يقال احمق تاك وقيل

احمق

الحمق فاك تاك اتباع له بالغ الحمق والجمع تاكون وتكك وتُكّاك كفَسَقة وضُرّاب وتُكَّك كرُكّع وما كنت تاكا ولقد تككت بالفتح تكوكا ما قال الكسائي يقال ايت الا ان تحمق وتتك وقد تكه الشيء تمثل هكه وهو جه اذا بلغ منه والتكيك الذي لا داي له وهو بين التكاكة عن الهجري وانشد المرتاب التكاكة قد تراها كقرن الشمس بادية ضحيا التهذيب ابن الاعرابي تك اذا قطع وتك الانسان اذا حمق قال والتكك والهكك الحمقى الفيق والتكة واحدة التكك وهي تكة السراويل وجمعها تكك والتكة رباط السراويل قال ابن دريد لا احسبها الا دخيلا وان كانوا قد تكلموا بها قديما وقد تستك بها والتك طائر يقال له ابن تمرة عن كراع **تلك** ابن الاثير قال في حديث ابي موسى وذكر الفاتحة فتلك بتلك هذا مردود الى قوله في الحديث واذا قرا غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقالوا آمين يجبكم الله يريد ان آمين يستجاب بها الدعاء الذي تضمنته السورة والآية كانه قال فتلك الدعوة مضمنة بتلك الكلمة او معلقة بها وقيل معناه ان يكون الكلام معطوفا على ما يليه من الكلام وهو قوله واذا كبر وركع فكبروا واركعوا يريد ان صلاتكم معلقة بصلاة امامكم فاتبعوه وائتموا به فتلك انما تصح وتثبت بتلك وكذلك باقي الحديث **تمك** ابن سيدة التامك السنام لما كان وقيل هو السنام المرتفع وتمك السنام يتمك وتمك تموكا وتمكا اكتنز وارتفع وفي الصحاح اي طال وارتفع فهو تامك وناقة تامك عظيمة السنام وامتكها الكلأ اسمنها ويقال بناء تامك اي مرتفع **توك** احمق تائك شديد الحمق ولا فعل له قال ابن سيدة لذلك لم اخصه بالواو دون الياء ولا الياء دون الواو **تيك** احمق تائك شديد الحمق ولا فعل له وقد تقدم قبل هذه الترجمة

حبك الحبك الشد واحتبك بازاره احتبى به وشده الى يديه والحبكة ان ترخي من ثنايا حجزتك من بين يديك لتحمل فيه الشيء ما كان وقيل الحبكة الحجزة بعينها ومنها اخذ الاحتباك بالباء وهو شد الازار وحكي عن ابن الاعرابي انه قال جعلت سواكي في حبكتي اي في حجزتي وتحبّك شدّ حجزته وتحبكت المرأة بنطاقها شدته في وسطها وروي عن عائشة انها كانت تحتبك تحت درعها في الصلاة اي تشد الازار وتحكمه قال ابو عبيد قال الاصمعي الاحتباك الاحتباء ولكن الاحتباك شد الازار واحكامه اراد انها كانت لا تصلي الا مؤتزرة قال الازهري الذي رواه ابو عبيد عن الاصمعي في الاحتباك انه الاحتباء غلط والصواب الاحتياك بالياء يقال احتاك يحتاك احتياكا وتحوك بثوبه اذا احتبى به قال هكذا رواه ابن السكيت وغيره عن الاصمعي بالياء قال والذي يسبق الى وهمي ان ابا عبيد كتب هذا الحرف عن الاصمعي بالياء فزل في التقييد وتوهمه باء قال والعالم وان كان غاية في الضبط والاتقان فانه لا يكاد يخلو من خطأ بزلة والله اعلم ولقد انصف الازهري رحمه الله فيما بسطه ~~من هذه رحمه الله فيما بسطه~~ من هذه المقالة فانا نجد كثيرا من انفسنا ومن غيرنا ان القلم يجري فينقط ما لا يجب نقطه ويسبق الى ضبط ما لا يختاره كاتبه ولكنه اذا قراه بعد ذلك او قرئ عليه يتعظ له ويتفطن لما جرى به فاستدركه والله اعلم والحبكة الحبل يشد به على الوسط والتحبيك التوثيق وقد حبكت العقدة اي وثقتها والحباك ان يجمع خشب كالحظيرة ثم يشد في وسطه بحبل يجمعه قال الازهري الحباك الحظيرة بقصبات تعرض ثم تشد تقول حبكت الحظيرة بقصبات كما تحبك عروش الكرم بالحبال والحبكة والحباك الغرز التي تضم الراس الى القرا صنف من المعتب والتحل وقد ذكرنا بالنون عن ابي عبيد قال ابن سيدة واراه منه سهوا والجمع حبائك وحبك فحبك جمع

تُرِبَتْ يا مُقَلِّب الثالوب والحَرِكَةُ الحَرْقوب والجمع حَراكيك وكل ذلك اسمٌ كالكاهل والغارب وهذا الجمع نادر وقد يجوز أن يكون كراهية ه التضعيف كما حكى سيبويه قراديد في جمع قَرْدَد لان هذا لا يدغم لمكان الالحاق وحَرَكه يحرُكه حَرْكاً اصاب حَرَكته اى ذلك كان وحرك حركا شكا اى ذلك كان وحَرَكا اصاب وسَعله غير مشتق ورجل حَريك ضعيف الحراكيك وقيل الحريك الذى يضعف خصره اذا مشى كانه ينقلع عن الارض والانثى حَريكة والحَريك العِنّين قال ابن سيدة والحريك فى بعض اللغات العِنّين وغلام حَرِك اى خفيف ذكى والحَرَكة الحرقفة والجمع الحراكيك والحراكيك وهى رؤس الوركين ويقال اطراف الوركين مما يلى الارض اذا قعدت **حزك** حَزَكه حَزْكاً اغتبطه وضغطه وحزكه بالحبل يحزكه حزما وشده وهو الاحتزاك وقال الازهرى هو مثل حزقه سواء حزقه وحزكه اذا شده بحبل جمع به يديه ورجليه واحتزك الرجل احتزم **حسك** الحَسَك نبات له ثمرة خشنة تعلق باصواف الغنم وكل ثمرة تشبهها نحو ثمرة القطب والسعدان والهراس وما اشبهه حسك واحدته حسكة وقال ابو حنيفة هى عشبة تضرب الى الصفرة ولها شوك يسمى الحسك ايضا مُدَحْرَج لا يكاد احد يمشى عليه اذا يبس الا من فى رجليه خف او نعل وقال ابو نصر فى قول زهير يصف القطاة ه جونية كحصاة القسم مرتعها بالسى ما تنبت القفعاء والحسك ان الحسك ههنا ثمرة النفل وليس هو الحسك الشائك لان شوك الحسكة لا تستطيعه القطاة بل تقتلها واحسكت النفلة صارت لها حسكة اى شوك قال الاعرابى لا يحسك من لبقوى غيرها والحسك السعدان والحسك من الحديد ما يعمل على مثاله وهو من آلات العسكر قال ابن سيدة الحسك من ادوات الحرب ربما اخذ من حديد فالقى حول العسكر وربما اتخذ من خشب فنصب حوله والحسك والحسيكة الحقد على التشبيه قال الازهرى وحسك الصدر حقد العداوة يقال انه لحسك الصدر على فلان وحسك عليه بالكسر حسكا فهو حسيك غضب وقطم فى قلبه على حسكة وحساكة اى ضغن وعداوة ابو عبيد فى قلبه على حسيكة وحساكة اى ضغن وعداوة ابو عبيدة فى قلبه عليك حسيكة وحسيفة وسخيمة بمعنى واحد وفى الحديث تياسروا فى الصداق ان الرجل ليعطى المرأة حتى يبقى ذلك فى نفسه عليها حسكة اى عداوة وحقدا ويقال للقوم الاشداء انهم لحسك امراس الواحد حسكة مرس وفى حديث خيفان اما هذا الحى من بلحارث بن كعب فحسك امراس ه الحسك جمع حسكة وهى شوكة صلبة معروفة ومنه حديث عمرو بن معدى كرب بنو الحرب حسكة مسكة وفى حديث ابى امامة انه قال لقوم انكم مصفرون دون محسكون قال ابن الاثير هو كناية عن الامساك والبخل والصبر على الشئ الذى عنده والحسيكة القنفذ والحسكل القنفذ الضخم والحساكل الصغار من كل شئ حكاه يعقوب عن ابن الاعرابى ولم يذكر واحدها وحسيكة ه موضع بالمدينة وقد ذكر فى الحديث بضم الحاء وفتح السين كان به يهود من يهود المدينة ه ابن الاعرابى حسكك الرجل اذا كان شديد السواد قال الازهرى حقه من باب الثلاثى الملحق بالرباعى **حشك** الحَشْك شدة الدرة فى الضرع وقيل سرعة تجمع اللبن فيه وحشكت الناقة فى ضرعها لبنا تحشكه حشكا وحشوكا وهى حشوك جمعته وكذلك قال عمرو ذى الكلب ه يا ليت شعرى عنك والامر عمم ما فعل اليوم اويس فى الغنم صب لها فى الريح مريخ اشم فاختال منها لجبة ذات هزم حاشكة الدرة ورهاء الرخم والحشك ترك الناقة لا تحلبها حتى يجتمع لبنها وهى تحشوك وحشكها يحشكها حشكا اذا تركها لا يحلبها حتى يجتمع اللبن فى ضرعها قال غدت وهى محشوكة حافل فراح الذيار عليها صحيحا والاسم من كل ذلك الحشك كالنفض والنفض والقبض قال زهير كما استغاث بشئ فز غيطلة خاف العيون فلم ينظر به الحشك اسم للدرة المجتمعة وحشكت الدرة تحشك حشكا بالتسكين وحشوكا امتلأت وقيل الحشك والحشك لغتان الجوهرى يقال ناقة حشوك وحشود للتى يجتمع اللبن فى ضرعها سريعا وحشكت الناقة تركتها ولم احلبها حتى تجتمع لبنها ومنه قول الشاعر غدت وهى محشوكة حافل وحشكت السحابة تحشك حشكا كثر ماؤها وحشكت النخلة وهى حاشك كثر حملها وحشك القوم حشكا حشدوا وتجمعوا قال الفراء حشد القوم وحشدوا بمعنى واحد وحشك القوم على ميامهم حشكا بعد اليس اجتمعوا عن ثعلب وخص بذلك بنى سليم كانه انما فسر بذلك شعرا من اشعارهم وكل ذلك راجع الى معنى الكثرة والرياح الحواشك المختلفة وقيل الشديدة حكاه ابو عبيد وحشكت الريح تحشك حشكا اى ضعفت واختلفت مهابها ورياح حواشك مختلفات المهاب والحشاك الخشبة التى تشد فى فم الجدى لئلا يرضع قال الجوهرى الحشاك الشبام عن ابن دريد وهو عود يعرض فى فم الجدى ويشد فى قفاه يمنعه من الرضاع قال ولم يعرفه ابو سعيد الشحاك بتقديم الشين وحشك نفسه اذا علاه البهر والعرب تقول اللهم اعفنى قبل حشك النفس واذا العروق الحشك اجتبادها فى النزع الشديد واذا العرق منها واحتشكت الدابة اذا اقضمتها وقد حشكت لسماء تحشك حشكا وحشكت القوس صلبت قال ابو حنيفة اذا كانت القوس طروحا ودامت على ذلك فهى حاشك قال ساعدة بن جؤية الهذلى ه وذلك لينا اخلص القين اثره وحاشكة تحمى الشمال نذيرها وقوس حاشك وحاشكة اذا كانت مواتية للرامى فيما يريد قال ابو اسامة الهذلى انه اسهم قد طرهن سبينه وحاشكة تمتد فيها السواعد والحشاك بالتشديد نهر ه **حفلك** رجل حفلكى وحفنكى ضعيف **حفنك** الحفنكى الضعيف كالحفلكى **حكك** الحك امرار جرم على جرم صكا الشئ بيده وغيرها يحكه حكا قال الاصمعى دخل اعرابى البصرة فآذاه البراغيث فانشا يقول ليلة حك ليس فيها شك احك حتى ساعدى منفك اسهرنى الاسيود الاسك وتحاك الشيئان اصطك جرماهما فحك احدهما الاخر وحكت الرأس واذا جعلت الفعل للرأس قلت احتك رأسى احتكاكا وحكنى واحكنى واستحكنى دعانى الى حكه وكذلك سائر الاعضاء والاسم الحكة والحكاك قال ابن برى وقول الناس حكنى رأسى غلط لان الرأس لا يقع منه الحك واحتك بالشئ اى حك نفسه عليه والحكة بالكسر الجرب والحكاك ما تحاك بين حجرين اذا حك احدهما بالاخر لدواء او نحوه وقال اللحيانى الحكاكة ما حك بين حجرين ثم اكتحل به من رمد وقال ابن دريد الحكاك ما حك من شئ على شئ فخرجت منه حكاكة والحية تحك بعضها ببعض وتحكك والجذل المحكك الذى ينصب فى العطن لتحتك به الابل الجربى ومنه قول الحباب بن المنذر الانصارى يوم سقيفة بنى ساعدة انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب ومعناه انه مثل نفسه بالجذل وهو اصل الشجرة وذلك ان الجربى من الابل تحتك الى الجذل فتشتفى به فعنى انه يستشفى برايه كما تستشفى الابل بهذا الجذل الذى تحتك اليه وقيل هو عود ينصب للابل الجربى لتحتك به من الجرب قال الازهرى وفيه معنى آخر وهو انه اراد انه داهية منجذ قد تجرب بالامور وعرفها وجرب فوجد صلب المكسر غير دخوت العدو لا يفرغ عن قرنه وقيل معناه انا دون الانصار جذل حكاك لمن فاداهم وتواهم فى تقرن الصعبة والتصغير فيه للتعظيم ويقول الرجل لصاحبه اجذل للقوم اى انتصب لهم وكن مخاصمهم مغالا والعرب تقول فلان جذل حكاك خشعت عنه الابن يعنون انه منيع لا يرتقى بشئ الا ذل عنه ونبا والحكيك الكعب المحكوك وهو ايضا الحافر النحيت وانشد

والقبص مع

الازهري هنا وفي كل عام غزوة تحك الدنيا بحك النفس وقيل كل حي بحيث حكيك والاحك من الحوافر كالحكيك والاسم منها الحكك وحككت الدابة باظهار التضعيف عن كراع وقع في حافرها الحكك وهو احد الحروف الشاذة كلححت عينه واخواتها وفرس حكيك منحت الحوافر والتحاك ورد في حديث ابي جهل حتى اذا تحاكت الركب قالوا منا نبي والله لا افعل اي تماست واصطكت يريد تساويهم في الشرف والمنزلة وقيل اراد تجاثيهم على الركب للتفاخر وفي حديث عمرو بن العاص اذا احككت قرحة دميتها اي اذا امتحت غاية تقصيتها وبلغتها والحاكة السن لانها تحك صاحبتها وتحك ما ياكله صفة غالبة ورجل احك لا حاكة في فمه كانه على السلب ويقال ما فيه حاكة اي سن والتحكك التحرش والتعرض وانه ليتحكك او يتعرض لشرك وهو حك شر وحكاكه اي يحاككه كثيرا والمحاكة كالمباداة وحك الشيء في صدري واحتك واختل عمل والاول اجود وحكاه ابن دريد بحيا فقال ما حك هذا الامر في صدري ولا يقال ما احاك وما احاك فيه السلاح لم يعمل فيه قال ابن سيدة وانما ذكرته هنا لافرق بين حك واحاك فان العوام يستعملون احاك في موضع حك فيقولون ما احاك في صدري وما حك في صدري منه شيء اي ما تخالج ويقال حك في صدري واحتك وهو ما يقع في خلدك من وساوس الشيطان والحكاكات ما يقع في قلبك من وساوس الشيطان وفي الحديث اياكم والحكاكات فانها المآثم وهي التي تحك في القلب فتشتبه على الانسان قال ابن الاثير هو جمع حكاكة وهي المؤثرة في القلب وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم ان النواس بن سمعان سأله عن البر والاثم فقال البر حسن الخلق والاثم ما حك في نفسك وكرهت ان يطلع الناس عليه قوله ما حك في نفسك اذا لم تكن منشرح الصدر به وكان في قلبك منه شيء من الشك والريب واوهمك انه ذنب وخطيئة ومنه الحديث الآخر ما حك في صدرك وان افتاك المفتون قال الازهري ومنه حديث عبد الله بن مسعود الاثم حواز القلوب يعني ما حز في صدرك وحك فاجتنبه فانه الاثم وان افتاك الناس بغيره قال الازهري وهذا اصح ما قيل في الحكاكات انها الوساوس وروى الازهري بسنده قال سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم ما الاثم فقال ما حك في صدرك فدعه قال ما الايمان قال اذا ساءتك سيئتك وسرتك حسنتك فانت مؤمن قال الازهري قوله صلى الله عليه وسلم ما حك في صدرك اي شككت فيه انه حلال او حرام فالاحتياط ان تتركه ابو عمرو الحكة الشك في الدين وغيره والحكك مشية فيها تحرك شبيه بمشية المرأة القصيرة اذا تحركت وهزت منكبيها والحكك حجر رخو ابيض ارخى من الرخام واصلب من الجص واحدته حككة قال الجوهري انما ظهر فيه التضعيف للفرق بين فعل وفعل وقال ابن شميل الحككة ارض ذات حجارة مثل الرخام رخوة وقال ابو الدقيش الحككات هي ارض ذات حجارة بيض كانها الاقط تنكسر تكسرا وانما تكون في بطن الارض ويقال جاء فلان بالحككات وبالاحاجي وبالالغاز بمعنى واحد واحدتها حككة ابن الاعرابي الحكك الملحون في طلب الحوائج والحكك اصحاب الشر والحكاك البروق وفي حديث ابن عمر انه مر بغلمان يلعبون بالحكة فامر بها فدفنت هي لعبة لهم ياخذون عظما فيحكونه حتى يبيض ثم يرمونه بعيدا فمن اخذه فهو الغالب والحككات موضع معروف بالبادية قال ابو النجم عرفت رسما لسعاد لما باد بحيث تأتي الحككات فالقلاد

حلك الحلكة والحلك شدة السواد كلون الغراب وقد حلك ويقال للاسود الشديد السواد حالك وقد حلك الشيء يحلك حلوكة وحلوكا واحلولك مثله اشتد سواده واسود حالك وحانك ومحلولك وحلكوك بمعنى وفي حديث خزيمة وذكر السنة وتركت الفريش مستحلكا المستحلك الشديد السواد كالمحترق من قولهم اسود حالك والحلكوك بالتحريك الشديد السواد واسود مثل حلك الغراب وحنك الغراب وشيء حالك ومحلولك ومحلنكك وحلكوك ولم يأت في الالوان فعلول الا هذا قال ابن سيدة قالوا وهو اشد سوادا من حلك الغراب وانكرها بعضهم وقال انما هو من حنك الغراب اي منقاره وقيل سواده وقيل نون حنك بدل من لام حلك قال يعقوب قال الفراء قلت لاعرابي اتقول كانه حنك الغراب او حلكه فقال لا اقول حلكه ابدا وقال ابو زيد الحلك اللون والحنك المنقار وقوله انشده ثعلب سواد مثل حالكة الغراب واقلام كرهفة الحراب يجوز ان يكون لغة في حلك الغراب ويجوز ان يعني به ريشته خافيته او قادمته او غير ذلك من ريشه وفي لسانه حكلة والحلكة والحلكاء والحلكى على فعلى دويبة شبيهة بالعظاءة الازهري والحلكة مثال الهمزة ضرب من العظاء ويقال دويبة تغوص في الرمل قال ابن بري شاهده قول الراجز يا ذا البجاد الحلكه والزوجة المشتركه ليس لها لبيس لكه وكذلك الحلكاء مثال العنقاء

حمك الحمك الصغار من كل شيء واحدته حمكة وقد غلب على القملة واقيست في الذرة ومن ذلك قيل للصبيان حمك صغار والحمكة الصبية الصغيرة وهي القملة الصغيرة وقيل هي اصل في القملة والذرة وقيل الحمك القمل ما كان والحمك رذال الناس والواحد كالواحد وقال ابن سيدة واراه على التشبيه بالحمك من القمل والنمل قال لا تعدليني برذالات الحمك قال الاصمعي انا من حمكهم اي من انذالهم ومنعفاتهم والفرخ تدعى حمكا قال الراعي يصف فرخ القطا صيفية حمك حمر حواصلها ما تكاد الى النقناق ترتفع اي لا ترتفع الى امهاتها اذا نقنقت والحمك الخروف والمعروف الحمل باللام والحمك فراخ القطا والنعام ويجمع ذلك كله ان الحمك الصغار من كل شيء وهذا من حمك هذا اي من صلبه وطبعه وقول الطرماح وابن سبيل قريته اصلاه من فوز حمك منسوبة تلدن من فوز قداح الا ادخال حمك تخففه لحاجته الى الوزن والرواية المعروفة من فوز قداح والحمك الادلاء الذين يعتسفون الفلاة وفي التهذيب الحمك من نعت الادلاء وحمك في الدلالة حمكا مضى

حنك الحنك من الانسان والدابة باطن اعلى الفم من داخل وقيل هو الاسفل من طرف مقدم اللحيين من اسفلهما والجمع احناك لا يكسر على غير ذلك الازهري عن ابن الاعرابي الحنك الاسفل والفقم الاعلى من الفم يقال اخذ بفقمه والحنكان الاعلى والاسفل فاذا فصلوهما لم يكادوا يقولون للاعلى حنك قال حميد يصف الفيل فالحنك الاعلى طوال سرطم والحنك الاسفل منه افقم يريد به الحنكين وحنك الدابة دلك حنكها فادماه والمحنك والحناك الخيط الذي يحنك به والحناك وثاق يربط به الاسير وهو غل كلما جذب امتاب خنقه قال الراعي يذكر بجادا مسورا اذا ما اشتكى قلم العيرة عضه حناك وفرس شديد الشكائم الازهري التحنيك ان تحنك الدابة تغرز عودا في حنكه الاعلى وطرف قرنه حتى تدميه لحرث يحدث فيه وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يحنك اولاد الانصار قال والتحنيك ان يمضغ التمر ثم يدلكه بحنك الصبي داخل فمه يقال منه حنكته وحنكته فهو محنوك ومحنك وفي حديث ابن ام سليم لما ولدته وبعثت به الى النبي صلى الله عليه وسلم فمضغ له تمرا وحنكه اي دلك به حنكه وحنك الصبي بالتمر وحنك ذلك به حنكه واخذ بحناك صاحبه اذا اخذ بحنكه ملبته ثم جره اليه وحنك الدابة يحنكها ويحنكها جعل الرسن في فيها من غير ان يشتق من الحنك رواه ابو عبيد قال ابن سيدة والصحيح عندي انه مشتق منه وكذلك احتنكه وقالوا احنك الشاتين واحنك البعيرين اي اكلهما بالحنك قال سيبويه وهو من صيغ التعجب

والمفاضلة

والمفاضلة ولا فعل له عنده واستحنك الرجل قوي اكله واشتد بعد ضعف وقلة وهو من ذلك وقولهم هذا البعير احنك الابل مشتق من الحنك يريد اشدها اكلا وهو شاذ لان الخلقة لا يقال فيها ما افعله والحنك الاكلة من الناس واحتنك الجراد الارض اتى على نبتها واكل ما عليها والحنك الجماعة من الناس ينتجعون بلدا يرعونه يقال ما ترك الاحناك في ارضنا شيئا يعني الجماعات المادة قال ابو نخيلة انا وكنا حنكا نجديا لما انتجعنا الورق المرعيا فلم نجد رطبا ولا لويا وقوله عز وجل حاكيا عن ابليس لاحتنكن ذريته الا قليلا ماخوذ من احتنك الجراد الارض اذا اتى على نبتها قال الفراء يقول لاستولين عليهم الا قليلا يعني المعصومين قال محمد بن سلام سألت يونس عن هذه الآية فقال يقال كان في الارض كلا فاحتنكه الجراد اي اتى عليه ويقول احدهم لم اجد لجاما فاحتنكت دابتي اي القيت في حنكها حبلا وقدتها وقال الاخفش في قوله لاحتنكن ذريته قال لاستاصلنهم ولاستميلنهم واحتنك فلان ما عند فلان اي اخذه كله وفي حديث خزيمة والعضاه مستحنكا اي منقلعا من اصله قال ابن الاثير هكذا جاء في رواية قال ابن سيدة واحتنك الرجل اخذ ماله كانه اكله بالحنك حكى ثعلب ان ابن الاعرابي انشد لزياد بن سيار الفزاري ان كنت تشكي بالجهاج ابن جعفر فان لدينا بلجين وحانك قال فتشكي هو كي وحانك من يدق حنكه باللجام وحنك الغراب منقاره واسود كحنك الغراب يعني منقاره وقيل سواده وقيل نونه بدل من لام حلك وقد تقدم واسود حانك وحالك شديد السواد قال الجوهري الحنك المنقار والحنك ما تحت الذقن من الانسان وغيره قال ابن بري حكى ابن حمزة عن ابن دريد انه انكر قولهم اسود من حنك الغراب قال ابو حاتم سألت ام الهيثم فقلت لها اسود مماذا قالت من حلك الغراب لحياه وما حولهما ومنقاره ليس بشيء وقال قوم النون بدل من اللام وليس بشيء ايضا والتحنك التلحي وهو ان تدير العمامة من تحت الحنك والحنكة السن والتجربة والبصر بالامور وحنكته التجارب والسن حنكا وحنكته وحنكته واحتنكته هذبته وقيل ذلك اوان بنات سن العقل والاسم الحنكة والحنك الازهري عن الليث حنكته السن اذا نبتت اسنانه التي تسمى اسنان العقل وحنكته السن اذا احكمته التجارب والامور فهو محنك ومحنك ابن الاعرابي جرده الدهر ودلكه وعسه وحنكه وعركه ونجذه بمعنى واحد وقال الليث يقولون هم اهل الحنك والحنك والحنكة اي اهل السن والتجارب واحتنك الرجل اي استحكم وفي حديث طلحة انه قال لعمر رضي الله عنهما قد حنكتك الامور اي راضتك وهذبتك يقال بالتخفيف والتشديد واصله من حنك الفرس يحنكه اذا جعل في حنكه الاسفل حبلا يقوده به ورجل محتنك وحنيك مجرب كانه على حنك وان لم يستعمل وحنكت الشيء فهمته واحكمته الفراء رجل حنك وامرأة حنكة اذا كانا لبيبين عاقلين وقال الليث رجل محنك وهو الذي لا يستقل منه بشيء مما قد عضته الامور والمحنك الرجل المتناهي عقله وسنه ابن الاعرابي الحنك العقلاء جمع حنيك يقال رجل محنوك وحنيك ومحنك ومحتنك اذا كان عاقلا والحنيك الشيخ عن ابن الاعرابي وهو قريب من الاول وانشد وهبته من سلفع افوك ومن هبيل ذرعوص حنيك يحمل راسا مثل راس الديك وقد احتنكت لسن نفسها ويقال احتنكهم عن هذا الامر احتناكا واحكمهم اي ردهم والحنكة الرابية المشرفة من القف يقال اشرف على هاتيك الحنكة وهي نحو الفلكة في الغلظ وقال ابو خيرة الحنك آكام صغار مرتفعة كرفعة الدار المرتفعة وفي حجارتها رخاوة وبياض كالكذان وقال النضر الحنكة تل غليظ وطوله في السماء على وجه الارض مثل طول الرجل وهما شيء واحد الحنكة والحناك الخشبة التي تضم الغراضيف وقيل هي القدة التي تضم غراضيف الرحل قال الازهري الحنك خشب الرحل جمع حناك

حوك حاك الثوب يحوكه حوكا وحياكا وحياكة نسجه ورجل حائك من قوم حاكة وحوكة ايضا وهو من الشاذ عن القياس المطرد في الاستعمال صحت الواو فيه لانهم شبهوا حركة العين بالالف التابعة لها بحرف اللين التابع لها فكان فعلة فعالا فكما يصح نحو جواب وجواد كذلك يصح نحو باب الحوكة والعودة والغيب من حيث شبهت فتحة العين بالالف من بعدها الا ترى الى حركة العين التي هي سبب الاعلال كيف صارت على وجه آخر سببا للتصحيح وهذه الكلمة تذكر في حيك ايضا لانها واوية ويائية ابن بزرج قال حوك وحوك وحوكة والمعنى النساجون وهي الثياب باعيانها تقول ضروب من الحوك الجوهري نسوة حوائك والموضع محاكة وانما قالوا حوكة كما قالوا خونة شبهت الواو فيهما مع التحريك كما ثبتت فيما رد الى الاصل لتباعد الواو من الالف ولم يجيء الياء في باب عاد لشبه الياء بالالف لانها اليها اقرب وبها احق وقد ذكر علة غيب وصيد في موضعهما والشاعر يحوك الشعر حوكا ينسجه ويلايم بين اجزائه قال المبرد حاك الشعر والثوب يحوكه كلاهما بالواو وحاك الشيء في صدري حوكا رسخ الازهري ما حك في صدري منه شيء وما احاك كل يقال فمن قال حك قال يحك ومن قال حاك قال يحيك ويقال ما حاك في صدري ما قلت اي ما رسخ قال والحائك الراسخ في قلبك الذي يهمك قال وما احاك فيه السيف وما حاك كل يقال نعم قال احاك قال يحيك احاكة ومن قال حاك قال يحيك حيكا وما احاكت فيه اسناني ولا احاكته وقال المبرد يقال ما احاك فيه السيف وما يحيك وما حاك ذلك في صدري وما حك وما احتك وما احاك سيفه اي ما قطع وما حك في صدري شيء منه اي ما تخالج والحوك بقلة قال ابن الاعرابي والحوك الباذروج وقيل البقلة الحمقاء قال والاول اعرف

حيك حاك الثوب يحيكه حيكا وحيكا وحياكة نسجه والحياكة حرفته قال الازهري هذا غلط الحائك يحوك الثوب وجمع الحائك حوكة والحيك النسج وحاك في مشيه يحيك حيكا وحيكانا فهو حائك تبختر واحتاك يحوك اذا نسج وقيل الحيكان ان يحرك منكبيه وجسده حين يمشي مع كثرة لحم وجاء يحيك ويحيك كان بين رجليه شيئا يفرج بينهما اذا مشى وفي حديث عطاء قال ابن جريج فما حياكتكم او حياكتكم هذه الحياكة مشية بتبختر وتثبط يقال يحيك في مشيته وهو رجل حياك ورجل حيكان وحياك والمرأة حياكة تتحيك في مشيها وحكى سيبويه اصلها حيكا فكرهت الياء بعد الضمة وكسروا الحاء لتسلم الياء والدليل على انها فعلى ان فعلى لا يكون صفة البتة وهذه المشية في النساء مدح وفي الرجال ذم لان المرأة تمشي هذه المشية من عظم فخذيها والرجل يمشي هذه المشية اذا كان افحج والحيكان مشية يحرك فيها الماشي اليتيه وحاك في مشيته اشتد وطاه على الارض وحاك يحيك حيكا اذا افحج في مشيته وحرك منكبيه ومشية حيكى اذا كان فيها تبختر الجوهري الحيكان مشي القصير وضبة حيكانة اي ضخمة تحيك اذا سعت وحاك القول في القلب حيكا اخذ وروى الازهري بسنده عن النواس بن سمعان الانصاري انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن البر والاثم فقال البر حسن الخلق والاثم ما حاك في نفسك وكرهت ان يطلع عليه الناس اي اثر فيها ورسخ وروى شمر في حديث الاثم ما حاك في النفس وتردد في الصدر وان افتاك الناس وقال ابن الاعرابي ما حك في قلبي شيء ولا حز يقال ما يحيك كلامك في فلان اي ما يؤثر والحيك اخذ القول في القلب يقال ما يحيك فيه الملام اذا لم يؤثر فيه ولا يحيك الفاس ولا القدوم في هذه الشجرة وقال الاسدي ما يحيك المدية اللحم وما يحيك فيه سواء ويقال ضربته فما احاك فيه السيف اذا لم يعمل وحاك فيه السيف والفاس حيكا واحاك اثر واحاكت الشفرة اللحم وحاكت فيه قطعته واورد في هذا الباب حديثا هو دعوا الحكاكات

[illegible] فصل الخاء المعجمة خرك [illegible] فصل الدال المهملة دأك [illegible] درك [illegible]

[illegible]

عن أبي حمزة عن ابن عباس في تفسيره ومثله قوله عز وجل أم له البنات ولكم البنون معنى أم ألف الاستفهام كأنه قال أله البنات ولكم البنون اللفظ لفظ الاستفهام ومعناه الرد والتكذيب لهم وقوله سبحانه لا تخاف دركا ولا تخشى أي لا تخاف أن يدركك فرعون ولا تخشاه ومن قرأ لا تخف فمعناه لا تخف أن يدركك ولا تخشى الغرق والدَّرْك والدَّرَك أقصى قعر الشيء زاد التهذيب كالبحر ونحوه شمر الدرك أسفل كل شيء ذي عمق كالركية ونحوها وقال أبو عدنان يقال أدركوا ماء الركية فقعرها الذي أدرك فيه الماء والدرك الأسفل في جهنم نعوذ بالله منها أقصى قعرها والجمع أدراك ودركات النار منازل أهلها والنار دركات والجنة درجات والقعر الآخر درك ودرك والدرك إلى أسفل والدرج إلى فوق وفي الحديث ذكر الدرك الأسفل من النار بالتحريك والتسكين وهو واحد الأدراك وهي منازل في النار نعوذ بالله منها التهذيب والدرك واحد من أدراك جهنم من السبع والدرك لغة في الدرك الفراء في قوله تعالى إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار يقال أسفل درج النار ابن الأعرابي الدرك الطبق من أطباق جهنم وروي عن ابن مسعود أنه قال الدرك الأسفل توابيت من حديد تصفد عليهم في أسفل النار قال أبو عبيدة جهنم دركات أي منازل وأطباق وقال غيره الدركات بعضها تحت بعض قال الأزهري والدرجات منازل ومراقي بعضها فوق بعض فالدركات ضد الدرجات وفي حديث العباس أنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم أما كان ينفع عمك ما كان يصنع بك كان يحفظك ويحدب عليك فقال لقد أخرج بسببي من أسفل درك من النار فهو في ضحضاح من نار ما يظن أن أحدا أشد عذابا منه وما في النار أهون عذابا منه في هذا الحديث ما دل على أن أسفل الدرك أشد العذاب لجعله صلى الله عليه وسلم إياه ضد الضحضاح أو كالضد له والضحضاح أريد به القليل من العذاب مثل الماء الضحضاح الذي هو ضد الغمر وقيل لأعرابي إن فلانا يدعي الفضل عليك فقال لو كان أطول من مسيرة شهر ما بلغ فضلي ولو وقع في ضحضاح لغرق أي لو وقع في القليل من مياه شرفي وفضلي لغرق فيه قال الأزهري وسمعت بعض العرب يقول للحبل الذي يعلق في حلقة التصدير فيشد به القتب الدرك والتبلغة ويقال للحبل الذي يشد به العراقي ثم يشد الرشاء فيه وهو مثنى الدرك الجوهري والدرك بالتحريك قطعة حبل تشد في طرف الرشاء إلى عرقوة الدلو ليكون هو الذي يلي الماء فلا يعفن الرشاء ابن سيده والدرك حبل يوثق في طرف الحبل الكبير ليكون هو الذي يلي الماء فلا يعفن الرشاء عند الاستقاء والدرك حلقة الوتر التي تقع في الفرضة وهي أيضا سير يوصل بوتر القوس العربية قال اللحياني الدرك القطعة التي توصل في الحبل إذا قصر والحزام ويقال لا بارك الله فيه ولا دارك ولا بارك اتباع كله بمعنى ويوم الدرك يوم معروف من أيامهم ومدرك ومدركة اسمان ومدركة لقب عمرو بن إلياس بن مضر لقبه أبوه لما أدرك الإبل ومدرك بن الحارث فرس كلثوم بن الحارث ودراك اسم كلب قال الكميت يصف الثور والكلاب فاختل حضني دراك وانثنى حرجا لزارع طعنة في شدقها نجل أي في جانبها الطعنة سعة وزارع أيضا اسم كلب

درمك الدرموك الطنفسة كالدرنوك وفي حديث ابن عباس قال صليت معه على درموك قد طبق البيت كله وفي رواية درنوك بالنون وهو على التعاقب والدرمك دقيق الحواري قال الأعشى له درمك في رأسه ومشارب وقدر وطباخ وكأس ودينق ابن الأعرابي الدرمك النقي الحواري وفي حديث قتادة بن النعمان فقدمت ضافطة من الدرمك ويقال له الدرمكة وكأنها واحدة في المعنى ومنه الحديث أنه سأل ابن صياد عن تربة الجنة فقال درمكة بيضاء مسك قال خالد الدرمك الذي يدرمك حتى يكون دقاقا من كل شيء الدقيق والكحل وغيرهما وكذلك التراب الدقيق درمك وخطب بعض الحمقى الحمقى إلى بعض الرؤساء كريمة له فرده وقال أشبع من الدرمك عيني فإني أراك خاطبا كذا كذا قال والعرب تقول فلان كذا وكذا أي سفلة من الناس

درنك الدرنوك والدرنيك ضرب من الثياب أو البسط له خمل قصير كخمل المناديل وبه يشبه فروة البعير والأسد قال عن ذي درانيك ولبد أهدبا وأنشد الجوهري لرؤبة جعد الدرانيك رفل الأجلاد كأنه مختضب في [illegible] وقد يقال في جمعه درانك قال الراجز أرسلت فيها قطما لكالكا كأن فوق ظهره درانكا والدرنوك والدرنك الطنفسة وأما قول الراجز يصف بعيرا كأنه مجلل درانكا فقد يكون جمع درنوك وهو ما ذكرنا من أنه ضرب من الثياب له خمل قصير كخمل المناديل وإنما يريد أن عليه وبرا متينا أو أعواما وأراد درانيكا فحذف الياء للضرورة وقد يجوز أن يكون جمع الدرنك التي هي الطنفسة أبو عبيدة الدرنوك البساط وجمعه درانك ثم الدرانيك تكون ستورا وفرشا والدرنوك فيه الصفرة والخضرة قال ويقال هي الطنافس وفي حديث ابن عباس قال صليت معه على درنوك قد طبق البيت كله وفي رواية درموك بالميم وهو على التعاقب

دسك الدوسك من أسماء الأسد وديسكي قطعة عظيمة من النعام والغنم

دعك دعك الثوب باللبس دعكا لان خشنه ودعك الخصم دعكا لينه وذلله ومعكه معكا ورجل مدعك ومداعك شديد الخصومة وتداعك الرجلان في الحرب أي تمرسا ورجل دعك أي محك وتداعك القوم اشتدت الخصومة بينهم ودعكه في التراب مرغه والدعك مثل الدلك ودعك الأديم دعكا دلكه ولينه وأرض مدعوكة كثر بها الناس ورعاة الإبل حتى أفسدوها وكثرت فيها آثارهم [illegible] إلا أن يجمعها ربيع أي لا بد لهم منها ويقال تنح عن دعكة الطريق وعن ضحكه ومضاكه وعن حنانه وجديته وسليقته والدعك طائر والدعك الضعيف على التشبيه ابن بري الدعك الضعيف المرأة قال عبد الرحمن بن حسان وكان لعمرو بن الأهتم ولد مليح الصورة وفيه تأنيث فقال قل للذي كاد لولا خط لحيته يكون أنثى عليه الدر والمسك هل أنت إلا فتاة الحي إن أمنوا يوما وأنت إذا ما حاربوا دعك والدعكاية الكثير اللحم طال أو قصر قال ابن بري والدعكاية القصير قال الراجز أما تريني رجلا دعكاية عكوكا إذا مشى درحاية أنؤ للقيام آها آيه أمشي رويدا تاه تاه تاية فقد أدوع ويحك الجداية زعمت أن لا أحسن الجداية فيا أيايه أيا ير والدعك الحمق والرعونة وقد دعك دعكا والداعكة الحمقاء الجريئة ورجل داعك من قوم داعكين إذا أهلكوا أحمقا أنشد ثعلب وطال غشاني داعكا ذا معاكة لعمري لقد أودى وما خلته يودي ويقال أحمق داعكة بالهاء وأنشد هبنقع ضعيف النهض داعكة يقوي المنى ويراها أفضل النشب والدعكة لغة في الدعقة وهي جماعة من الإبل

دكك الدك هدم الجبل والحائط ونحوهما دكه يدكه دكا الليث الدك كسر الحائط والجبل وجبل دك وجمعه دككة مثل جحر وجحرة وقد تدككت الجبال أي صارت دكاوات وهي رواب من طين واحدتها دكاء وقوله سبحانه وتعالى وحملت الأرض والجبال فدكتا دكة واحدة قال الفراء دكها زلزلتها ولم يقل فدككن لأنه جعل الجبال كالواحدة ولو قال فدككت دكة لكان صوابا قال ابن الأعرابي دك هدم ودك هدم والدكك القيزان المنهالة والدكاء الهضاب المفتحة والدكاء شبيهة بالتل والدكاء الرابية من الطين ليست بالغليظة والجمع دكاوات أجروه مجرى الأسماء لغلبته كقولهم ليس في الخضراوات صدقة والأكمة دكاء إذا اتسع أعلاها والجمع كالجميع نادر لأن هذا صفة والدكاوات تلال خلقة لا يفرد لها واحد قال ابن سيده هذا قول أهل اللغة قال وعندي أن واحدها دكا كما تقدم قال الأصمعي الدكاوات من الأرض

الواحدة دكا وهي روابٍ من طين ليست بالغلاظ قال وفي الارض الدكّة والواحد دكّ وهي رواب مشرفة من طين فيها شيء من غلظ ويجمع الدكاء من الارض
دكّاوات ودكّا مثل حمراوات وحُمر والدكك النوق المنفضخة الاسنمة وبعير ادكّ لا سنام له وناقة دكّاء كذلك والجمع دُكّ ودكّاوات مثل حُمر وحمراوات
قال ابن بري حُمر لا يجمع بالالف والتاء فيقال حمراوات كما لا يجمع مذكره بالواو والنون فيقال احمرون واما دكّاء فليس لها مذكر ولذلك جاز ان
يقال دكّاوات وقيل ناقة دكّاء التي افترش سنامها في جنبيها ولم يشرف والاسم الدكك وقد اندكّ وفرس ادكّ اذا كان متدانيا عريض الظهر
وكتب ابو موسى الى عمر انا وجدنا بالعراق خيلا عراضا دكّا فما يرى امير المؤمنين في اسهامها اي عراض الظهور قصارها وخيل دُكّ وفرس
ادكّ اذا كان عريض الظهر قصيرا حكاه ابو عبيد عن الكسائي قال وهي البراذين والدكّة بناء يسطح اعلاه واندكّ الرمل تلبّد والدكّان من البناء
مشتقّ من ذلك ه الليث اختلفوا في الدكان فقال بعضهم هو فعلان من الدكّ وقال بعضهم هو فعّال من الدكن وقال الجوهري الدكّة والدكّان
الذي يقعد عليه قال المثقب العبدي فأبقى باطلي والجدّ منها كدكّان الدرابنة المطين قال وقوم يجعلون النون اصلية والدرابنة البوابون واحدهم
دربان والدكّ والدكّة ما استوى من الرمل وسهل وجمعها دكاك ومكان دكّ مستوٍ وفي التنزيل العزيز حتى اذا جاء وعد ربي جعله دكّا قال الاخفش
فقوله دكّا بالتنوين والكاف قال دكّه دكّا مصدر مؤكد قال ويجوز جعله ارضا ذا دكّ كقوله تعالى واسأل القرية قال ومن قرأ دكّاء ممدودا اراد جعله
مثل دكّاء وحذف مثل قال ابو العباس ولا حاجة به الى مثل وانما المعنى جعل الجبل ارضا دكّاء واحدا قال وناقة دكّاء اذا ذهب سنامها قال الازهري
وافادني ابن اليزيدي عن ابي زيد جعله دكّا قال المفسرون ساخ في الارض فهو يذهب حتى الآن ومن قرأ دكّا على التأنيث فلانه جعله ارضا دكّاء
ارض دكّاء والجمع دكّ قال الله تعالى جعله دكّا قال ويحتمل ان يكون مصدرا لانه حين قال جعله كانه قال دكّه فقال دكّا او اراد جعله ذا دكّ
وقد قرئ بالمد اي جعله ارضا دكّاء لان الجبل مذكر ودكّ الارض دكّا سوّى صعودها وهبوطها وقد اندكّ المكان ودكّ التراب
يدكّه دكّا كبسه وسوّاه وقال ابو حنيفة عن ابي زيد اذا كبس السطح بالتراب قيل دكّ التراب عليه دكّا ودكّ التراب على الميت يدكّه دكّا هاله ودككت
التراب على الميت ادكّه اذا هلته عليه ودككت الركيّ اي دفنته بالتراب ودكّ الركيّة دكّا دفنها وطمّها والدكّ الدقّ وقد دككت الشيء ادكّه دكّا اذا ضربته
وكسرته حتى سوّيته بالارض ومنه قوله عز وجل فدكّتا دكّة واحدة والدكداك والدكدك من الرمل ما تكبّس واستوى وقيل هو بطن من الارض
مستوٍ وقال ابو حنيفة هو رمل ذو تراب يتلبّد والاصح ان الدكداك من الرمل ما التبد بعضه على بعض بالارض ولم يرتفع كثيرا وفي الحديث انه سال
جرير بن عبد الله عن منزله فقال سهل ودكداك وسلم واراك اي ان ارضهم ليست ذات حزونة قال لبيد وغيث بدكداك يزين وهاده نبات كوشي العبقري
المخلّب والجمع الدكادك والدكاديك وفي حديث عمرو بن مرة الى الله اجوب الغور بعد الدكادك وقال الراجز يا دار سلمى بدكاديك البرق سقيا فقد
هيّجت شوق المشتاق والدكدك والدكدكة والدكداك ارض فيها غلظ وارض مدكوكة اذا كثر بها الناس ورعاة المال حتى يفسدها ذلك وتكثر فيها
آثار المال وابواله وهم يكرهون ذلك الا ان يجمعهم ارتشاف فلا يجدون منه بدا وقال ابو حنيفة ارض مدكوكة لا اسناد لها تنبت الرمث ودكّ الرجل
على صيغة ما لم يسم فاعله فهو مدكوك اذا دكّته الحمى واصابه مرض ودكّته الحمى دكّا اضعفته وامة مدكوكة قوية على العمل ورجل مدك بكسر الميم شديد
الوطء على الارض الاصمعي صكمته ولكمته وصككته ودككته ولككته كله اذا دفعته ويوم دكيك تام وكذلك الشهر والحول يقال اقمت عنده
حولا دكيكا اي تاما ابن السكيت عام دكيك كقولك حول كريت اي تام قال اقمت بجرجان حولا دكيكا وحنظل مدكك يؤكل بتمر او غيره ودككه خلطه قال
دككوا لنا وتداكّ عليه القوم اذا ازدحموا عليه وفي حديث علي ثم تداككتم عليّ تداكّ الابل الهيم على حياضها اي ازدحمتم
واصل الدكّ الكسر وفي حديث ابي هريرة انا اعلم الناس بشفاعة محمد يوم القيامة قال فتداكّ الناس عليه ابو عمرو دكّ الرجل جاريته اذا جهدها
بالقاية ثقله عليها اذا اراد جماعها وانشد الايادي فقدتك من بعل علام تدكّني بصدرك لا تغني فتيلا ولا تعلي **دلك** دلكت الشيء بيدي
ادلكه دلكا قال ابن سيدة دلك الشيء يدلكه دلكا مرسه وعركه قال ابيت اسري وتبيتي تدلكي وجهك بالعنبر والمسك الذكي حذف النون من تبيتي
كما تحذف الحركة للضرورة في قول امرئ القيس فاليوم اشرب غير مستحقب اثما من الله ولا واغل وحذفها من تدلكي ايضا لانه جعلها من تبيتي
او حالا فحذف النون كما حذفها من الاول وقد يجوز ان يكون تبيتي في موضع النصب فاضمر ان في غير الجواب كما جاء بيت الاعشى لنا هضبة
لا ينزل الذل وسطها ه ويأوي اليها المستجير ليعصما ودلكت السنبل حتى انفرك قشره عن حبه والمدلوك المصقول ودلكت الثوب
اذا مصته لتغسله بالخف ورجل دليك حنيك قد مارس الامور وعرفها وبعير مدلوك اذا عاود الاسفار ومرن عليها وقد دلكته الاسفار
قال الراجز على علاوى على مدلوك على رجيع سفر منهوك وتدلّك بالشيء تخلّق به والدلوك ما تدلّك به من طيب وغيره وتدلّك الرجل
اي دلّك جسده عند الاغتسال وفي حديث عمر رضي الله عنه انه كتب الى خالد بن الوليد انه بلغني انه اعدّ لك دلوك عجن بالخمر واني اظنكم آل المغيرة ذرء النار الدلوك بالفتح اسم لدواء والشيء الذي يتدلك به من الغسولات كالعدس والاشنان
والاشياء المطيّبة كالسمن ولما يتمرّس به والفطور لما يفطر عليه والدلاكة ما حلب قبل الفيقة الاولى وقيل ان تجتمع الفيقة الثانية
وفرس مدلوك الحجبة ليس لحجبته اشراف فهي ملساء مستوية ومنه قول ابن الاعرابي يصف فرسا المدلوك الحجبة الضخم الارنبة ويقال
فرس مدلوك الحرقفة اذا كان مستويا والدليك طعام يتخذ من الزبد واللبن شبه الثريد قال الجوهري واظنه الذي يقال له بالفارسية
جنكال خست والدليك التراب الذي تسفيه الرياح ودلكت الشمس تدلك دلوكا غربت وقيل اصفرّت ومالت للغروب وفي التنزيل
العزيز اقم الصلاة لدلوك الشمس الى غسق الليل وقد دلكت زالت عن كبد السماء قال ما تدلك الشمس الا حذو منكبه في حومة دونها
الهامات والقصر واسم ذلك الوقت الدلك قال الفراء جاء عن ابن عباس في دلوك الشمس انه زوالها الظهر قال ورأيت العرب يذهبون
بالدلوك الى غياب الشمس قال الشاعر هذا مقام قدمي رباح ذبّب حتى دلكت براح يعني الشمس قال ابو منصور وقد روينا عن ابن مسعود
انه قال دلوك الشمس غروبها وروى ابن هانئ عن الاخفش انه قال دلوك الشمس من زوالها الى غروبها وقال الزجاج دلوك الشمس زوالها
في وقت الظهر وذلك ميلها للغروب وهو دلوكها ايضا يقال دلكت براح وبراح اي قد مالت للزوال حتى كاد الناظر يحتاج اذا تبصّرها
ان يكسر الشعاع عن بصره براحته وبراح مثل قطام اسم للشمس وروى عن نافع عن ابن عمر قال دلوكها ميلها بعد نصف النهار وروى
عن ابن الاعرابي في قوله دلكت براح استريح منها قال الازهري والقول عندي ان دلوك الشمس زوالها نصف النهار لتكون الآية جامعة
للصلوات الخمس والمعنى والله اعلم اقم الصلاة يا محمد اي ادمها من وقت زوال الشمس الى غسق الليل فيدخل فيها الاولى والعصر وصلاتا
غسق الليل هما العشاءان فهذه اربع صلوات والخامسة قوله وقرآن الفجر المعنى واقم صلاة الفجر فهذه خمس صلوات فرضها الله تعالى

على نبيه صلى الله عليه وسلم وعلى امته واذا جعلت الدلوك الغروب كان الامر في هذه الآية مقصورا على ثلاث صلوات فان قيل ما معنى الدلوك
في كلام العرب قيل الدلوك الزوال ولذلك قيل للشمس اذا زالت نصف النهار دالكة وقيل لها اذا افلت دالكة لانها في الحالتين زائلة وفي
نوادر الاعراب دمكت الشمس ودلكت وعلت واعتلت كل هذا ارتفاعها وقال الفراء في قوله براح جمع راحة وهي الكف يقول يضع كفه على
عينيه ينظر هل غربت الشمس بعد قال ابن بري ويقوي ان دلوك الشمس غروبها قول ذي الرمة مصابيح ليست باللواتي يقودها نجوم ولا
بالآفلات الدوالك وتكرر ذكر الدلوك في الحديث واصله الميل والدليك ثمر الورد يحمرّ حتى يكون كالبسر وينضج فيحلو فيؤكل وله حبّ
في داخله هو بزره قال وسمعت اعرابيا من اهل اليمن يقول للورد عندنا دليك عجيب كانه البسر كبرا وحمرة حلو لذيذ كان رطبتها ذي
والدليك نبات واحدته دليكة ودلكت الارض كلئت ورجل مدلوك ألحّ عليه في المسألة كلاهما عن ابن الاعرابي ودالك الرجل حقه مطله
ودالك الرجل غريمه اي ماطله وسئل الحسن البصري أيدالك الرجل امرأته فقال نعم اذا كان ملفجا قال ابو عبيد قوله يدالك يعني المطل
بالمهر وكل مماطل فهو مدالك وقال الفراء المدالك الذي لا يرفع نفسه عن دنية وهو مدالك وهم يفترون المطول وانشد فلا تعجل
عليّ ولا تبضني ودالكني فاني ذو دلال وقال بعضهم المدالكة المصابرة وقال بعضهم المدالكة الالحاح في التقاضي وكذلك المعاركة
والدلكة دويبة قال ابن دريد ولا احقها ودلوك موضع **دلعك** الدلعك مثال الدلعس الناقة الضخمة الغليظة المسترخية الازهري
هي البلعك والدلعك الناقة الثقيلة **دمك** يقال للارنب السريعة العدو دموك وقد دمكت الارنب تدمك دموكا والدمك
اسرع ما يكون من عدوها وبكرة دموك صلبة قال ضرابة الغب دموكا عاقرا عاقر لا مثل لها ولا شبه وقيل بكرة دموك ودمكوك
سريعة المر وكذلك كل شيء سريع المر وقيل هي البكرة العظيمة يستقى بها على السانية وجمع الدموك دمك ودمك الشيء يدمكه
دمكا طحنه ورحى دموك سريعة الطحن وربما قالوا رحى دمكمك اي شديدة الطحن ويقال اصابتهم دامكة من دوامك الدهر اي داهية
والدامكة الداهية وشهر دميك تام كدكيك ه كلاهما عن كراع ويقال اقمت عنده شهرا دميكا اي شهرا تاما قال كعب دأبت شهرين
ثم شهرا دميكا والمدماك الساف من البناء انشد ثعلب يدك مدماك الطوى قدمه يعني ما بني على رأس البئر الاصمعي الساف في البناء
كل صف من اللبن واهل الحجاز يسمونه المدماك وروى عن محمد بن عمير قال كان بناء الكعبة في الجاهلية مدماك حجارة ومدماك عيدان من
سفينة انكسرت وانشد الاصمعي الا يا ناقض الميثاق مدماكا فمدماكا وفي حديث ابراهيم واسمعيل عليهما الصلاة والسلام
كانا يبنيان البيت فيرفعان كل يوم مدماكا قال الصف من اللبن والحجارة في البناء عند اهل الحجاز مدماك وعند اهل العراق ساف
وهو من الدمك التوثيق والدماك خشب البناء والنجار ايضا وقال شجاع دمكت الشمس في الجو ودلكت اذا ارتفعت والدموك اسم فرس
وقال ه انا ابن عمرو وهي الدموك حمرا في حاركها سموك كانما هاديها عنكوك ودمك الشيء يدمك دموكا اي صار املس والمدمك المطمأن
وهو ما يوسّع به الخبز وابن دماكة رجل من سودان العرب والدمكمك من الرجال والابل القوي الشديد قال ابن بري وجمع الدمكمك دمامك
انشد ابو علي عن ابي العباس وانت لا تغني عني فتيلة اذا اختلفت في الهراوى الدمامك وذكر الازهري في الرباعي قال ابن جني الكاف
الاولى من دمكمك زائدة وذلك انها فاصلة بين العينين والعينان متى اجتمعتا في كلمة واحدة مفصولا بينهما فلا يكون الحرف الفاصل بينهما
الا زائدا نحو عثوثل وعقنقل وسلالم وخفيدد وقد ثبتت ان العين الاولى هي الزائدة فثبت اذا ان الميم والكاف الاوليين هما الزائدتان
وان الميم والكاف الآخرتين هما الاصلان فاعرف ذلك ابو عمرو الدمكمك الشلخ ويقال لزور الناقة دامك قال الاعشى وزورا ترى في مرفقيه
تجانفا نبيلا كبيت الصيد ناتئ دامكا ابو زيد دمك الرجل في مشيه اذا اسرع ودمكت الابل ليلتها **دملك** الدملوك الحجر الاملس المستدير
وحجر متملك مدملق وقد تدملك ثديها ولا يقال تدملق وسهم مدملك وحجر مدملك كلاهما مخلّق والمدملك المفتول المعصوب وتدملك
ثدي المرأة فلك ونهد وانشد لم يعد ثدياها عن ان تفلكا مستنكران المس قد تدملكا ونصل مدملك املس مدور وتقول منه دملكت
الشيء فتدملك وحافر مدملك مثل مدملق ومدملج والدملوك الحجر المدور **دنك** الدونكان على لفظ التثنية موضع قال تميم بن ابي بن مقبل
بكا دار بين الدونكين والوى وذات القتام الشمر تسحلان قال الازهري لم اجد فيه غير الدونك وهو موضع ذكره ابن مقبل وانشد البيت
وروى القافية بمثلان قال وقال الحطيئة اذا سلمى بالدوانك فالعرف **دهك** الدهك الطحن والدق عن كراع وقد دهكت بالرحى وقول رؤبة
وان تنخت ذهبا انضاء عرانه دكت رجيعا بين ارحاء دهك قال ابن سيدة هو عندي جمع دهوك اما مقولة واما متوهمة وارحاؤها اسنانها
واسنانها ودهك الشيء يدهكه دهكا اذا طحنه وكسره **دهلك** دهلك موضع اعجمي معرب والدهالك آكام سود معروفة قال كثير عزة
كان عدوليا زهاء حمولها غدت ترتمي النصائب والدهالك **دوك** الدوك دق الشيء وسحقه وطحنه كما يدوك البعير الشيء بكلكله وداك
الطيب والشيء يدوكه دوكا ومداكا اي سحقه والمدوك على مفعل حجر يسحق به الطيب وقيل هو ما سحقت به والمداك حجر يسحق عليه الطيب
قال سلامة بن جندل يرقى الدسيع الى هاد له تلع في جؤجؤ كمداك الطيب مخضوب وقال حميد بن ثور اذا انت باكرت
مداكا لها من زعفران واثمدا والدوك ايضا صلاءة الطيب قال الاعشى وزورا ترى في مرفقيه تجانفا نبيلا كدوك الصيدناني دامكا
ورواه ابن حبيب كبيت الصيدناني والصيدناني الملك وداما مرتفعا ومن جعل الصيدناني العطار قال كدوك الصيدناني العطار
كدوك الصيدناني ومعنى داما املس والمداك الصلاءة التي يداك عليها الطيب دوكا وهي صلاءة العطر وفي حديث خيبر ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لاعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه فبات الناس يدوكون تلك الليلة فيمن
يدفعها اليه قوله يدوكون اي يخوضون ويموجون ويختلفون فيه والدوكة الاختلاط ووقع القوم في دوكة ودوكة وبوح اي وقعوا في اختلاط من امرهم
وخصومة وشر وجمع الدوكة دوك وديك ومن قال دوكة قال دوك في الجمع وباتوا يدوكون دوكا اذا باتوا في اختلاط ودوران وتداوك القوم اي تضايقوا
في حرب او شر وداك الفرس الحجر علاها وداك الرجل المرأة يدوكها دوكا وباكها بوكا اذا جامعها وانشد فداكها دوكا على الصراط ليس كدوك زوجها
الوطواط والدوك ضرب من محار البحر وروى ابو تراب عن ابي الربيع البكراوي داك القوم اذا مرضوا وهو في دوكة اي مرض **ديك** الديك ذكر الدجاج
معروف وقوله وزقت الديك بصوت زقاء انما انثه على ارادة الدجاجة لان الديك دجاجة ايضا والجمع القليل أدياك والكثير ديوك وديكة
وارض مداكة ومديكة كثيرة الديكة والديك من الفرس العظم الشاخص خلف اذنه وهو الخششاء وحكى ابن بري عن ابن خالويه الديك عظم خلف
الاذن ولم يخصصه بفرس ولا غيره المؤرج الديك في كلام اهل اليمن الرجل المشفق الرؤوم ومنه سمي الديك ديكا قال والديك الربيع في

كلامهم والدبيك الا انّا في الواحد والجميع سواء **فصل الراء المهملة** **ربك** قالت غنية الكلبية ام الحمارس الربيكة الاقط والتمر والسمن يعمل
رخوا ليس كالحيس وقالت الزبيرية هو الدقيق والاقط المطحون ثم يلبك بالسمن المختلط بالرب وقيل هو الرب والاقط بالسمن وربما كانت
تمرا واقطا وقيل هو الرب يخلط بدقيق او سويق وقيل هو شيء يطبخ من بر وتمر وقيل هو تمر يعجن بسمن واقط فيؤكل قال ابن السكيت وربما
صب عليه ماء فشرب شربا والربيك لغة فيه قال ابو الدهيم العنبري فان تخرج فغير ملوم فعل وان تصبر فمن حبك الربيك ويضرب مثلا للقوم
يجتمعون من كل يقال منه ربكه اربكه ربكا خلطته فارتبك اي اختلط وارتبك الرجل في الامر اي نشب فيه ولم يكد يتخلص منه وربكت
الربيكة اربكها ربكا اصلحه وخلطه بغيره وفي المثل غرثان فاربكوا له واصل هذا المثل ان رجلا قدم من سفره وهو جائع وقد ولدت
امراته غلاما فبشر به فقال ما اصنع به آكله ام اشربه ففطنت له امراته فقالت غرثان فاربكوا له فلما شبع قال كيف الطلا وامه معنى
المثل انه غرثان جائع فسووا له طعاما يصيب ثم يبشروه بالمولود والربك ان تلقي انسانا في وحل فيرتبك فيه ولا يستطيع الخروج
منه ونشب فيها وفي حديث علي رضي الله عنه يحير في الظلمات ويرتبك في الهلكات ارتبك في الامر اذا وقع فيه ونشب ولم يتخلص
ومنه ارتبك الصيد في الحبالة اضطرب وفي حديث ابن مسعود ارتبك والله الشيخ وقيل كل خلط ربك وارتبك الامر اختلط
والتبك بمعنى واحد ورجل ربك وربيك مختلط في امره كلاهما على النسب وارتبك في كلامه تتعتع ورماه بربيكة اي بامر ارتبك
عليه وربك الرجل وارتبك اذا اختلط عليه امره ورجل ربك ضعيف الحيلة وفي الحديث عن ابي امامة في صفة اهل الجنة انهم
يركبون المياثر على النوق الربك عليها الحشايا قال شمر الربك والرمك واحد والميم اعرف والارمك والاربك من الابل الاسود وهو
في ذلك مشرب كدرة وهو شديد سواد الاذنين والدفوف وما عدا اذني الارمك ودفوفه مشرب كدرة **رتك** الاصمعي الرتكة من النوق
التي تمشي وكان برجليها قيدا وتضرب بيديها ورتكان البعير مقاربة خطوه في رملانه لا يقال الا للبعير وقد رتك يرتك رتكا ورتكانا وارتك
الابل ترتك رتكا ورتكانا وهي مشية فيها اهتزاز وقد يستعمل في غير الابل وهي في الابل اكثر ورتك البعير وارتكته انا ارتاكا اذا حملته
على السير السريع وفي حديث قيلة يرتكان بعيريهما اي يحملانهما على السير السريع ويقال ارتكت الضحك وارتاتا اذا ضحكت ضحكا
في فتور **ردك** غلام رودك ناعم وجارية رودكة ومرودكة حسنا في عنفوان شبابهما وشباب رودك قال الجارية شبت شبابا
رودكا لم يعد ثدياها نحرها ان فلكا وقيل المرودكة من النساء الحسنة الخلق وقال اللحياني خلق مرودك وخلق مرودك كلاهما حسن
ورجل مرودك وامراة مرودكة اي حسنة قال الازهري ومرودك ان جعلت الميم اصلية فهو فوعلل وان كانت الميم غير اصلية فاني
لا اعرف له في كلام العرب نظيرا قال وقد جاء مردك في الاسماء قال وما اراه عربيا صحيحا وعود مرودك كثير اللحم ثقيل وقيل مرودك
بفتح الدال وقال كراع انما هو مرودك بفتح الميم والدال جميعا واذا كان كذلك كان رباعيا **رشك** الرشك اسم رجل كان عالما بالحساب
وفي التهذيب اسم رجل كان يقال له يزيد الرشك وكان احسب اهل زمانه وكان الحسن البصري اذا سئل عن حساب فريضة قال علينا بابي
السمام وعلى يزيد الرشك الحساب قال الازهري ما ادري الرشك عربيا واراه لقبا قال ولا اصل له في العربية علمته **رمضك**
ارمضك عينيه غمضهما وفتحهما قال الفرزدق سامن دمائك فاعلمن ابن آدم وارمضك عينيه الحمار وصفقا **ركك** الركيك والركاكة
والاركّ من الرجال الفسل الضعيف في عقله ورايه وقيل الركيك الضعيف فلم يقيد وقيل الذي لا يغار ولا يهابه اهله وكله من
الضعف وامراة ركاكة وركيكة وجمعها ركائك وقد رك يرك ركاكة واستركه استضعفه وركّ عقله ورايه وارتك نقص وضعف
والمرتك الذي تراه بليغا وخرع فاذا وقع في خصومة عيي وقد ارتك وسكران مرتك اذا لم يبين كلامه والركركة الضعف في كل شيء
ورك الشيء اي رق وضعف ومنه قولهم قطعه من حيث رك والعامة تقول من حيث رق وثوب ركيك النسج ويقال رك الرجل
المراة يركها ويكها بحج ودكها دكا اذا جهدها في الجماع قالت خرنق بنت عبعبة تهجو عبد عمرو بن بشر الا ثكلتك امك عبد عمرو ابا الخزيا
آخيت الملوكا هم ركوك للوركين ركا ولو سالوك اعطيت البروكا ابو زيد رجل ركيك وركاكة اذا كان النساء يستضعفنه فلا يهبنه
ولا يغار عليهن واستركه اذا استضعفه قال القطامي يصف احوال الناس تراهم يغمزون من استركوا ويجتنبون من صدق
المصاعا وفي الحديث انه لعن الركاكة وهو الديوث الذي لا يغار على اهله سماه ركاكة على المبالغة في وصفه بالركاكة وهو الضعف وفي
الحديث ان الله يبغض السلطان الركاكة اي الضعيف وورد ايبغض الولاة الرككة هو جمع ركيك مثل ضعيف وضعفة والرك
والركّ المطر القليل وفي التهذيب مطر ضعيف وقيل هو فوق الرش وقال ابن الاعرابي اول المطر الرش ثم الطش ثم البغش ثم الرك بالكسر
والجمع اركاك وركاك وجمعه الشاعر ركائك فقال توضح في قرن الغزالة بعدما ترشفن ذرات الذهاب الركائك والركيكة من المطر
كالرك وقد اركت السماء اي جاءت بالرك وركت السحاب وارض مركوك عليها وركيكة ابن الاعرابي قيل لاعرابي ما مطر ارضك فقال
مركة فيها ضروس وثرد يذر بقله ولا يفرخ قال وانت المطر الضعيف الليث الركاكة مصدر الركيك وهو القليل اللحياني ركت
الارض ترك فهي مركة واركت على ما لم يسم فاعله فهي مركة اذا اصابها الرك من الامطار ابن شميل الرك المكان المضعوف الذي لم
يمطر الا قليلا يقال ارض رك لم يصبه مطر الا ضعيف ومطر رك قليل ضعيف وارض مركة وركيكة اصابها رك وما بها مرتع الا
قليل قال شمر وكل شيء قليل دقيق من ماء ونبت وعلم فهو ركيك وفي الحديث ان المسلمين اصابهم يوم حنين رك من مطر هو بالكسر
والفتح المطر الضعيف ورجل ركيك العلم قليله وركيك العقل قليله وقوله انشده ابن الاعرابي وقد جعل الرك الضعيف يسيلني
اليك ويشريك القليل فتقلق معناه انه اذا اتاك عني شيء قليل غضبت وانا كذلك حتى يشق وركّ الامر يركه ركا رد بعضه على بعض
وركّكت الشيء بعضه على بعض اذا طرحته ومنه قول رؤبة فيحتا من حبس حاجات ورك فالذخر منها عندنا والاجر لك والركراكة المراة
الكبيرة العجز والفخذين وقولهم في المثل شحمة الركى على فعلى وهو الذي يذوب سريعا يضرب لمن لا يعينك في الحاجات وسقاء مركوك
قد عولج واصلح والركاء الصيحة التي تجيبك من الجبل كانها ترد عليك صوتك وتحاكي ما به نطقت والرك الزام الانسان الشيء تقول
ركت الحق في عنقه وركّ هذا الامر في عنقه يركه ركا وركّ الاغلال في اعناقهم الزمها اياها وركت الاغلال في اعناقهم وركت
الغل في عنقه اركه ركا اذا غللت يده الى عنقه وركت الذنب في عنقه اذا الزمته اياه وركّ الشيء بيده فهو مركوك وركيك عمره
ليغرفن يجمه ومرتك اي يرتج وزعم يعقوب انه بدل ابن الاعرابي ايتزد فلان ازرة عك وك وهو ان يسبل طرفي ازاره وانشد

ان ذرم

ان ذرّم بمعنى علم وكما مشيته في الدار هاك دكا قال هاك دك حكاية لتبختره وفي رواية ان ذرمه بمعنى علك وكما قال وكذا انشده الجوهري في ترجمة
عكك وهذا الرجز ذكر ابن بري في اماليه ان ذرمه يمعن علك بكا وروى فيه ان ذرمه ايضا وقال العك الصلب والبك دق العنق وركك
ما وزعم الاصمعي انه دك وان زهيرا لم تستقم له القافية بركه فقال ركك حين قال ثم استمروا وقالوا ان موعدكم ماء بشرقي سلمى فيد او ركك
فقال بلى قد كان هناك ماء يقال له ركك ابن الاعرابي ركرك اذا الخرم وركرك اذا جبن والله اعلم **رمك** الرمكة الفرس والبرذونة التي تتخذ للنسل معرب
والجمع رمك وارماك جمع الجمع الجوهري الرمكة الانثى من البراذين والجمع رماك ورمكات وارماك عن الفراء وفي المثل ثماد ذو ثماد وماك ق
روبة لا تعدليني بالرذلات الحمك ولا شظ قدم ولا عبد فلك يربض في الروث كبرذون الرمك قال ابا عمرو قال الرمك في بيت روبة اصله بالفارسية
رمه قال وقول الناس رمكة خطاء ابو زيد رمك الرجل اذا وطئ البلد فلم يبرح ورمكت في المكان وارمكت غيري ابن الاعرابي رمك ود
بالمكان وملذ اذا اقام فيه ابن سيدة الرامك بكسر الميم المقيم في المكان لا يبرح مجهودا كان او غير مجهود وخص بعضهم المجهود رمك بالمكان
يرمك رموكا اقام به وارمكه غيره ورمكت الابل ترمك رموكا حبست على الماء واختلى لها تعلفت وارمكها راعيها ورمك في الطعام يرمك
رموكا ورجن فيه يرجن رجونا اذا لم يعف منه شيئا والرامك بالكسر الذي فتيمه الناس الرامك وهو شيء يصير في الطيب ابن سيدة
والرامك والرامك والكسر اعلى شيء اسود كالقار يخلط بالمسك فيجعل سكا قال ان لك الفضل على صحبتي والمسك قد يستصحب الرامكا
غير الرامك تضييق المراة والرمكة لون الرماد وهي ورقة في سواد وقيل الرمكة دون الورقة وقيل الرمكة في الوان الابل حمرة يخالطها
سواد عن كراع الاصمعي اذا اشتدت كمتة البعير حتى يدخلها سواد فتلك الرمكة وكل لون يخالطه غبرة سواد فهو ارمك قال الشاعر
والخيل تنتاب الغبار لا رمكا وقد ارمك البعير ارمكاكا وربما استعير ذلك للمراة قال التغلبي قيل لامرأة اي النساء احب اليك قالت
بيضا وسيمة او رمكا جسيمة هولا امهات الرجال الجوهري والرمكة من الوان الابل يقال جمل ارمك وناقة رمكا وفي حديث جابر
وانا على جمل ارمك هو الذي في لونه كدرة وفي الحديث اسم الارض العليا الرمكا قال ابن الاثير هو تانيث الارمك قال ومنه الرامك وهو شيء
اسود يخلط بالطيب وقول الشاعر يجر من عفاية خيشا جر الاسيف الرمك المرعيا كذا رواه ابو حنيفة قال ابن سيدة ولا ادري ما هو
الا ان يكون جر الاسيف الرمك فاما اذا قال الرمك بضمتين فانه لا يقول الا المرعية لان الرمك بضمتين جمع مكسر ابن الاعرابي قال حنيف
الحناتم وكان من ابل العرب الرمكا من النوق بهيا والحمرا صبرى والخوارة غزرى والصهبا سرعى يعني انها ابهى واصبر واغزر واسرع
والارمك من الابل اسود وهو في ذلك مشرب كدرة وهو شديد سواد الاذنين والدفوف وما عدا اذني الارمك ودفوفه مشرب كدرة
والرمكان واليرموك موضعان الجوهري يرموك موضع بناحية الشام ومنه يوم اليرموك كانت وقعة عظيمة بين المسلمين
والروم في زمن عمر بن الخطاب **رنك** الرانكية نسبة الى الرانك وقال الازهري لا اعرف الرانك **رهك** رهكه يرهكه رهكا سحقه
بين حجرين والرهكة الضعف يقال ارى فيه رهكة اي ضعفا ورجل رهكة ورهكة ضعيف لا خير فيه وناقة رهكة ضعيفة
ليست نجيبة والارتهاك استرخاء المفاصل في المشي قال حييت من هركولة ضناك قامت تهز المشي في ارتهاك الارتهاك الضعف
في المشي وفلان يرتهك في مشيته ويمشي في ارتهاك والرهوكة كالارتهاك والترهوك مشي الذي كانه يموج في مشيته وقد ترهوك ويقال مر الرجل يترهوك
كانه يموج في مشيته وفي حديث المتشاحنين ارهك هذين حتى يصطلحا اي كلفهما والزمهما من رهكت الدابة اذا حملت عليها في السير وجهدتها وفي
النوادر ارض رهكة وهيلة وميار وهارة وهورة وهمرة وهكة اذا كانت لينة خبارا **ريك** الريكان من الفرس لحمتان خارجة اطرافهما
عن طرف الكبد واصولهما مثبتة في اعلى الكبد كل واحد منهما ريكة حكي عن كراع وحده **فصل الزاي المعجمة** **زحك** ابن سيدة زحك
زحكا كزحل عن كراع قال الازهري زحك فلان عني وزحل اذا تنحى قال رؤبة كانه اذا عاد فيها او زحك
[illegible]

الى النصر ما هو قال منظور الدبيري وبعلها زونك زونزى يفزع ان فزع بالضبغطى ويروى بل زوجها ويروى زونزك وزونك ويروى زونكى زونزى
وتخفف وعزق ويروى بالضبعطى ايضا بالعين والغين كل يروى في هذا البيت باختلاف هذه الالفاظ على اختلاف الروايات ابن الاعرابي
الزونزى ذو الابهة والكبر الجوهري والزونك القصير الزميم وربما قالوا الزونزك قالت امرأة ترثي زوجها ولست بوكواك ولا بزونك مكانك
حتى يبعث الخلق باعثه ويروى ولا بزونك ه ابن بري قال الزبيدي زونك وزنه فعنل وصرف له يعقوب فعلا فقال زاك يزوك زوكا
وزوكانا قال وحكى ابن السكيت الزوك مشية الغراب قال حسان بن ثابت اجمعت انك انت الأم من مشى في فحش زانية وزوك غراب
ومنه زونك وهو القصير قال ابن بري ووزنه عنده فعنل قال الزبيدي لانه جعله من زاك يزوك اذا قارب خطوه وحرك جسده قال فعلى
هذا كان ينبغي ان يذكره الجوهري في فصل زوك لا فصل زنك قال ويجوز ان يكون وزنه فعللا لانه لا يكون الواو اصلا في بنات الاربعة فلم يبق
الا فعنل ويقوي قول الجوهري انه من زنك قولهم زونزك لغة اخرى على فوعلل مثل كوألل فالنون على هذا اصل والواو زائدة فوزن زونك
على هذا فوعل ويقوي قول ابن السكيت قولهم زونكى لغة ثالثة ووزنها فعنلى وقال ابو علي زونك فوعل الواو زائدة لانها لا تكون اصلا في
بنات الاربعة قال واما الزونزك فهو فوعلل ايضا وهو من باب كوكب قال وقال ابن جني سألت ابا علي عن زونك فاستقر الامر فيما بيننا جميعا
ان الواو فيه زائدة ووزنه فوعل لا فنعل قلت له فان ابا زيد قد ذكر عقيب هذا الحرف من كتاب الغريز زاك يزوك زوكا وهذا يدل
على ان الواو اصلية فقال هذا تفسير المعنى من غير اللفظ والنون مضاعفة حشوا لا تكون زائدة قلت فقد حكى ثعلب شنقم
وقال هو من شقم فقال هذا ضعيف قال وهذا ايضا يقوي قول الجوهري ان الزونك من فصل زنك واما الزونزك فقد تقدم في
الحاء فيه ان وزنه فوعلل وهو من باب كوكب فيكون على هذا اشتقاقه من زنزك على حد ككب وقال ابن جني زونزك فوعل ولا يجوز ان
يجعل الواو اصلا والزاي مكررة لانه يصير فعفلا وهذا ما ليس له نظير وايضا فانه من باب ددن مما تضاعفت الفاء والعين من مكان
واحد فثبت انه فوعل والنون زائدة لانها ثالثة ساكنة فيما زاد عدته على اربعة كشرنبث وحرنفش والواو زائدة لانها لا تكون اصلا في بنات
الاربعة فصح قوله وقول ابي علي ينبغي ان يذكره الجوهري في فصل زنك. **زهك** الزهك مثل السهك وهو الجش بين حجرين وزهكته الريح تزهكه
كسهكته والسين اعلى. **زوك** الزوك مشي الغراب وهو الخطو المتقارب في تحريك جسده كانسان الماشي وزاد في مشيته يزوك زوكا وزوكانا
حرك منكبيه واليتيه وفحج بين رجليه قال اجمعت انك انت الأم من مشى في زوك فاشية وزهو غراب وزاك يزوك زوكا وزوكانا تبختر
واختال وهو الزونك والزوك مشية في تقارب وفحج وانشد رأيت رجالا حين يمشون فحجوا وزاكوا وما كانوا يزوكون من قبل وقد تقدم ما ذكره
ابن بري وغيره من قول ابن السكيت وغيره في الزوك في زنك فلا حاجة لاعادته والزونك القصير لانه يزوك في مشيته وقيل انه ذباحي
قال ابن جني زاك يزوك يدل على انه فوعل قال الفراء رأيتها مزوكة وقد ازوكت وهو مشي قبيح من مشي القصير وانشد المنذري
لابي حزام ترى المصطفى الآدم اذا ائتبه الادّ لا يعظاه ابن السكيت التزاوك الاستخذاء والمصطفى المستجمع الآدم مواصل يتبه
تهينا له لا يعظاه ولا يتهرم. **زوزك** زوزكت المرأة حركت اليتيها وجنبيها اذا مشت والزوزك القصير الحياك في مشيته قال
وزوجها زونزك زونزى قال ابن جني هو فوعل. **زيك** زاك يزيك زيكا تبختر واختال. **فصل السين المهملة** **سبك** سبك الذهب و
الفضة ونحوه من الذائب يسبكه سبكا وسبكه ذوبه وافرغه في قالب والسبيكة القطعة المذوبة منه وقد انسبك ه الليث السبك
تسبيك السبيكة من الذهب والفضة يذاب ويفرغ في مسبكة من حديد كانها شق قصبة والجمع السبائك وفي حديث ابن عمر لو شئت
لملأت الرحاب صلائق وسبائك اي ما سبك من الدقيق ونخل فاخذ خالصه يعني الحوارى وكانوا يسمون الرقاق السبائك. **سحك** السحكوك
من كل شيء الشديد السواد قال سيبويه لا يستعمل الا مزيدا وفي حديث خزيمة والعضاة مستحنككا واسحنكك الليل اذا اشتدت ظلمته
ويروى مستحنكا اي منقلعا من اصله وشعر مسحنكك اي شديد السواد وشعر سحكوك اسود قال ابن سيده وارى هذا اللفظ على هذا
البناء لا يستعمل الا في الشعر قال تضحك مني شيخة ضحوك واستنوكت وللشباب نوك وقد يشيب الشعر السحكوك قال ابن الاعرابي اسود
سحكوك وحلكوك قال الازهري ومسحنكك مفعنلل من سحك واسحنكك الليل اي اظلم وفي حديث الحرقة اذا مت فاسحكوني او قال اسحقوني
قال ابن الاثير هكذا جاء في رواية وهما بمعنى وقال بعضهم اسهكوني بالهاء وهو بمعناه ه الازهري اصل هذا الحرف ثلاثي صار خماسيا بزيادة
نون وكاف وكذلك ما اشبهه من الافعال. **سدك** سدك به بالكسر سدكا وسدكا فهو سدك ولكي به لكي لزمه والسدك المولع بالشيء طائية
قال بعض محرمي الخمر على نفسه في الجاهلية ورعت القداح وكن قدما بها سدكا وان كان تحراما اراد بالقداح هنا جمع القدح المشروب
به ورجل سدك خفيف اليدين في العمل ورجل سدك بالرمح طعان به رفيق سريع قال الازهري وسمعت اعرابيا يقول سدك فلان جلال التمر
تسديكا اذا نضد بعضها فوق بعض فهي مسدكة. **سرك** السرك ردا المشي وابطاء فيه من عجف واعياء وقد سروك ه ابن الاعرابي
سرك الرجل اذا ضعف بدنه بعد قوة ابن السكيت تساركت في المشي وتسروكت وهما ردا المشي من عجف واعياء. **سفك**
السفك صب الدم ونثر الكلام وسفك الدم والدمع والماء يسفكه سفكا فهو مسفوك وسفيك صبه وهراقه وكانه بالدم اخص وفي
الحديث ان يسفكوا دماءهم السفك الاراقة والاجراء لكل مائع وقد انسفك ورجل سفاك للدماء سفاك للكلام والسفاك السفاح وهو
القادر على الكلام وسفك الكلام يسفكه سفكا نثره ورجل مسفك كثير الكلام وخطيب سفاك بليغ كتياك كلاهما عن كراع ورجل
سفاك بالكلام وسفوك كذاب والسفكة ما يقدم الى الضيف مثل اللهنة يقال سفكوه ولهنوه ومن اسماء الثقيل السفوك والجليسة و
الطهوع. **سكك** السكك الصمم وقيل السكك صغر الاذن ولزوقها بالرأس وقلة اشرافها وقيل قصرها ولصوقها بالخششاء وقيل
هو صغر قوف الاذن وضيق الصماخ وقد وصف به الصمم يكون ذلك في الادميين وغيرهم وقد سك سككا وهو اسك قال الراجز ليلة
حك ليس فيها شك احك حتى ساعدي منفك اسهرني الاسيود الاسك يعني البرغيث وافرده على ارادة الجنس والنعام كلها سك وكذلك
القطا ابن الاعرابي يقال للقطاة حذاء لقصر ذنبها وسكاء لانه لا اذن لها واصل السكك الصمم وانشد حذاء مدبرة سكاء مقبلة للماء
في النحر منها نوطة عجب وقوله ان بني وقدان قوم سك مثل النعام والنعام صك سك اي صم ه الليث يقال ظليم اسك لانه
لا يسمع قال زهير اسك مصلم الاذنين اجنى له بالسي تنوم وآء واستكت مسامعه اذا صمت ويقال ما استك في مسامعي مثله
اي ما دخل وما استك سمعي مثل ذلك الكلام اي ما دخل واذن سكاء اي صغيرة وحكى ابن الاعرابي رجل سكاكة الصغير الاذن قال

سبنك كقنفذ جد ابي القاسم عمر بن محمد وهو جد حسن محمد بن اسمعيل بن عمر بن محمد بن سبنك يعرف ابنه بابا سبنك قاموس

والمعروف

والمعروف اسك ه ابن سيده والسكاكة الصغير الاذنين انشد ابن الاعرابي يا رب بكر بالرداف واسج سكاء مخشي سفانج ويقال كل سكاء يبيض
وكل شرفاء تلد فالسكاء التي لا اذن لها والشرفاء التي لها اذن وان كانت مشقوقة ويقال سكه يسكه اذا اصطلم اذنيه وفي الحديث انه مر بجدي اسك
اي مصطلم الاذنين مقطوعهما واستكت مسامعه اي صمت وضاقت ومنه قول النابغة الذبياني أتاني أبيت اللعن انك لمتني وتلك التي
تستك منها المسامع وقال عبيد بن الابرص دعا معشرا فاستكت مسامعهم يا لهف نفسي لو يدعو بني اسد وفي حديث الخدري انه وضع يديه
على اذنيه وقال استكتا ان لم اكن سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الذهب بالذهب اي صمتا والاستكاك الصمم وذهاب السمع
وسك الشيء يسكه سكا فاستك سده فانسد وطريق سك ضيق منسد عن اللحياني وبئر سك وسك ضيقة الخرق وقيل الضيقة الحفر
من اولها الى آخرها ه انشد ابن الاعرابي ماذا الخفي من قليب سك يا سن فيه الورك المذكي وجمعها سكاك الاوبير سكوك كسك الاصمعي
اذا ضاقت البئر فهي سك وانشد يجي لها على قليب سك ه الفراء حفروا قليبا سكا وهي التي احكم طيها في ضيق والسك من الركايا المستوية
الجراب والطي والسك بالضم البئر الضيقة من اعلاها الى اسفلها عن ابي زيد والسك جحر العقرب وجحر العنكبوت لضيقه واستك
النبت اي التف وانشد خصاصه ه الاصمعي استكت الرياض اذا التفت قال الطرماح يصف عيرا صنتع الحاجبين خرطه البقل
بدئيا قبل استكاك الرياض والسك تضبيب الباب والخشب بالحديد وهو السكي والسك والسكي المسمار قال الاعشى ولا ابن من
عار يجيء سبيلها كما سلك السكي في الباب فيتق ويروى السكي بالكسر وقيل هو المسمار وقيل الدينار وقيل البريد والفيتق النجار
وقيل الحداد وقيل البواب وقيل الملك وفي حديث علي رضي الله عنه انه خطب الناس على منبر الكوفة وهو غير مسكوك اي غير مسمر بمسامير الحديد
ويروى بالشين وهو المشدود وقال دريد بن الصمة يصف درعا بيضاء لا ترتدي الا الى فزع من نسج داود فيها السك مقتور
المقتدر وجمعه سكوك وسكاك والسك الدرع الضيقة الحلق ودرع سك وسكاء ضيقة الحلق والسكة حديدة قد كتب عليها يضرب عليها الدراهم
وهي المنقوشة وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن كسر سكة المسلمين الجائزة بينهم الا من بأس اراد بالسكة الدينار والدرهم
المضروبين سمي كل واحد منهما سكة لانه طبع بالحديدة المعلمة له ويقال السك وكل مسمار عند العرب سك قال امرؤ القيس يصف درعا
ومشدودة السك موضونة تضاءل في الطي كالمبرد قوله ومشدودة منصوب لانه معطوف على قوله واعددت للحرب وثابة جواد ه
المحثة والمرد والسكة الحرث حديدة الفدان وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما دخلت السكة دار قوم الا ذلوا والسكة
في هذا الحديث الحديدة التي تحرث بها الارض وهي السن واللومة وانما قال النبي صلى الله عليه وسلم انها لا تدخل دار قوم الا ذلوا كراهة
اشتغال المهاجرين والمسلمين عن مجاهدة العدو بالزراعة والخفض وانهم اذا فعلوا ذلك طولبوا بما يلزمهم من مال الفيء فيلقون عنتا
من عمال الخراج وذلا من الالزامات وقد علم عليه السلام ما يلقاه اصحاب الضياع والمزارع من عسف السلطان وايجابه عليهم بالمطالبات
وما ينالهم من الذل عند تغير الاحوال بعده وقريب من هذا الحديث قوله في الحديث الآخر العز في نواصي الخيل والذل في اذناب البقر
وقد ذكرنا السكة في ثلاثة احاديث بثلاثة معان مختلفة والسكة والسنة المان الذي تحرث به الارض ابن الاعرابي السك لؤم الطبع
يقال هو يسك طبعه بفعل ذلك وسك اذا ضيق وسك اذا لؤم والسكة السطر المصطف من الشجر والنخيل ومنه الحديث خير
المال سكة مأبورة ومهرة مأمورة المأبورة المصلحة الملقحة من النخل والمأمورة الكثيرة النتاج
والنسل وقيل السكة المأبورة هي الطريق المستوية المصطفة من النخل والسكة الزقاق وقيل انما سميت الازقة سككا لاصطفاف
الدور فيها كطرائق النخل وقال ابو حنيفة كان الاصمعي يذهب في السكة المأبورة الى الزرع ويجعل السكة هنا سكة الحرث كانه كنى
بالسكة عن الارض المحروثة ومعنى هذا الكلام خير المال نتاج او زرع والسكة اوسع من الزقاق سميت بذلك لاصطفاف الدور فيها
على التشبيه بالسكة من النخل والسكة الطريق المستوي وبه سميت سكك البريد قال الشماخ حنت على سكة الساري يجاوبها حمامة من
حمام ذات اطواق اي على طريق الساري وهو موضع قال العجاج نضربهم اذ اخذوا السكائكا الازهري سمعت اعرابيا يصف وجاء حكم
فقال ذهب خمسه سكا في الارض عشر قيم ثم شرب يمينا اذا دبوله سكا اي مستقيما لا عوج فيه والسكة الطريقة المصطفة من
النخل وضربوا بيوتهم سكاكا اي صفا واحدا عن ثعلب ويقال بالشيء المحي عن ابن الاعرابي وادرك الامر بسكيته اي في حين امكانه واللوح
والسكاك والسكاكة الهواء بين السماء والارض وقيل الذي لا يلاقي اعنان السماء ومنه قولهم لا افعل ذلك ولو نزوت في السكاك اي السماء
وفي حديث الصبية المفقودة قالت فحملني على خافية من خوافيه ثم دوم بي في السكاك السكاك والسكاكة الجو وهو ما بين السماء والارض
ومنه حديث علي رضي الله عنه شق الارجاء وسكائك الهواء السكائك جمع السكاكة وهي السكاك كذؤابة وذوائب والسكك القلص الزمع
يعني الخاويات ه ابن شميل سلق بناءه اي جعله مستلقيا ولم يجعله سكا قال والسك المستقيم من البناء والحفر كهيئة الحائط
والسكاك من الرجال المستبد برأيه وهو الذي يمضي رأيه ولا يشاور احدا ولا يبالي كيف وقع رأيه والجمع سكاكات ولا يكسر والسك
ضرب من الطيب يركب من مسك ورامك عربي وفي حديث عائشة كنا نضمد جباهنا بالسك المطيب عند الاحرام هو طيب معروف
يضاف الى غيره من الطيب ويستعمل وسك النعام سكا القى ما في بطنه كله وسك بسلحه سكا رماه رقيقا يقال سك بسلحه وزج وهك
اذا حذف به ه الاصمعي هو يسك سكا ويزج زجا اذا رق ما يجيء من سلحه ابو عمرو نك بسلحه وشك اي رمى به رزق ويسك واخذه مليلة
سك اذا اخذه مشيا دقيقا وقال يعقوب اخذه سك في بطنه وزج اذا لان بطنه وزعم انه مبدل ولم يعلم ايهما البدل من صاحبه وهو يسك
سكا اذا رق ما يجيء به من الغائط وسكاء اسم قرية قال الراعي يصف ابله فلا ردها هاد الى العرج ذاهب ولا اصبحت تمشي بسكاء في وحل
والسكسكة الضعف وسكسك بن اشرس من اقيال اليمن والسكاسك حي من اليمن ابوهم ذلك الرجل والسكاسك
ابو قبيلة من اليمن وهو السكاسك بن وائلة بن حمير بن سبا والنسبة اليهم سكسكي. **سكرك** ابو عبيد ومن الاشربة السكركة قال
ابو موسى الاشعري في حديث السكركة هو خمر الحبشة وهو من الذرة يسكر وهي لفظة حبشية وقد عربت وقيل السقرقع وفي الحديث
انه سئل عن الغبيراء فقال لا خير فيها ونهى عنها قال مالك فسألت زيد بن اسلم ما الغبيراء فقال هي السكركة بضم السين والكاف وسكون
الراء نوع من الخمور تتخذ من الذرة. **سلك** السلوك مصدر سلك طريقا وسلك المكان يسلكه سلكا وسلوكا وسلكه غيره وفيه وسلكه
اياه وفيه وعليه قال عبد مناف بن ربع الهذلي حتى اذا اسلكوهم في قتائدة شلا كما تطرد الجمالة الشردا وقال ساعدة بن العجلان وهم

تضبيبك

عليها م

لدم

وهم مشوا الطريق واسلكوهم على شماليهم اما يعني والسلك بالفتح مصدر سلكت الشيء في الشيء فانسلك اي ادخلته فيه فدخل ومنه قول عبد
شيئا ما لعمر الله ذا قيتا واقصد بذرعك وانظر اين تنسلك وقال عدي بن زيد وكنت لزاز خصمك لم اعرد وهم سلكوك في امر عصيب وفي
التنزيل العزيز كذلك سلكناه في قلوب المجرمين وفيه لغة اخرى اسلكته فيه والله يسلك الكفار في جهنم اي يدخلهم فيها وانشد
بيت عبد مناف بن ربع وقد تقدم وفي التنزيل العزيز الم تر ان الله انزل من السماء ماء فسلكه ينابيع في الارض يقال سلكت الخيط في المخيط
اي ادخلته فيها ابو عبيد عن اصحابه سلكته في المكان واسلكته بمعنى واحد ابن الاعرابي سلكت الطريق وسلكته غيري قال ويجوز اسلكته
غيري وسلك يده في الجيب والسقاء ونحوهما يسلكها واسلكها ادخلها فيهما والسلكة الخيط الذي يخاط به الثوب وجمعه سلك واسلاك
وسلوك كلاهما جمع الجمع والمسلك الطريق والسلك ادخال شيء تسلكه فيه كما تطعن الطاعن فيسلك الرمح فيه اذا طعنه تلقاء وجهه
على تجيهه وانشد قول امرئ القيس نطعنهم سلكى ومخلوجة كرك لامين على نابل ويروى كر كلامين قال وصفه بسرعة الطعن وشبهه
من يبغ الريشة الى النابل في السرعة وانما يحتاج اليه في السرعة والخفة لان الغرا اذا برد لم يلزق فيستعمل حارا والسلكى الطعنة
المستقيمة تلقاء وجهه والمخلوجة التي في جانب وروى عن ابي عمرو بن العلاء انه قال ذهب من كان يحسن هذا الكلام يعني سلكى ومخلوجة
ابن السكيت يقال الراي مخلوجة وليس بسلكى اي ليس بمستقيم وامرهم سلكى على طريقة واحدة وقول قيس بن عيزارة غداة تنادوا ثم
قاموا فاجمعوا بقتلى سلكى ليس فيها تنازع اي ادعيرة قوية لا تنازع فيها ورجل مسلك خفيف وكذلك الفرس والسلك فرخ القطا
وقيل فرخ الحجل وجمعه سلكان لا يكسر على غير ذلك مثل صرد وصردان والانثى سلكة وسلكات الاخيرة قليلة قال الشاعر تظل بـ
الكدر سلكانها تظل والسلكة والسليكة اسمان وسليك اسم رجل وهو سليك السعدي وهو من العدائين كان يقال له سليك
المقانب وانشد مه سلكة وقال قران الاسدي لخطاب ليلى يال برثن منكم على الهول امضى من سليك المقانب سمك السمك
الحوت من خلق الماء واحدته سمكة وجمع السمك سماك وسموك والسمكة برج في السماء من بروج الفلك قال ابن سيدة اراه على التشبيه لانه
برج ماوي ويقال له الحوت وسمك الشيء يسمكه سمكا فسمك رفعه فارتفع والسماك ما سمك به الشيء والجمع سمك ه التهذيب والسماك
ما سمكت به حائطا او سقفا والسماكان نجمان نيران احدهما السماك الاعزل والاخر السماك الرامح ويقال انهما رجلا الاسد والذي هو
من منازل القمر الاعزل وبه ينزل القمر وهو شآم وسمي اعزل لانه لا شيء بين يديه من الكواكب كالاعزل الذي لا رمح معه ويقال
سمي اعزل لانه اذا طلع لا يكون في ايامه ريح ولا برد وهو اعزل منها والرامح وليس هو من المنازل وفي حديث ابن عمر انه نظر فاذا هو
بالسماك فقد ذا طلوع الفجر فاوتر بركعة السماك نجم في السماء معروف وهما سماكان رامح واعزل والرامح لا نوء له وهو الى جهة الجنوب وهما
في برج الميزان وطلوع السماك الاعزل مع الفجر يكون في تشرين الاول وسمك البيت سقفه والسمك السقف وقيل هو من اعلى البيت
الى اسفله والسمك القامة من كل شيء بعيد طويل السمك وقال ذو الرمة نجائب من نتاج بني غرير طوال السمك مفرعة نبالا وفي
الحديث عن علي رضي الله عنه انه كان يقول في دعائه اللهم رب المسمكات السبع ورب المدحيات السبع وهي المسموكات والمدحوات
فقول العامة وقول علي رضي الله عنه صواب والسمك يجيء في مواضع بمعنى السقف والسماء مسموكة اي مرفوعة كالسمك وجاء في حديث علي رضي الله
عنه ايضا اللهم بارئ المسموكات السبع ورب المدحوات فالمسموكات السموات السبع والمدحوات الارضون وروي عن علي رضي الله عنه
انه كان يقول وسمك الله السماء سمكا رفعها وسمك الشيء سموكا ارتفع والسامك العالي المرتفع وبيت مسمك ومنسمك طويل السمك قال
دونه صعدكم في بيت مجد مستمسك ويروى منسمك وسنام سامك وتامك تام مرتفع عال وسمك يسمك سموكا صعد ويقال اسمك في الريم
اي صعد في الدرجة والسمكان الحشائش هي الادمنة والسماك عود من عيدان الخباء وفي المحكم يكون في الخباء يسمك به البيت قال ذو الرمة كان
رجليه سماكان من عشر صقبان لم يتقشر عنهما النجب يعني بالرجلين الساقين وفي الصحاح صقبان بالصاد وصقبان بدل من سماكين ه
سنك ابن الاعرابي السنك المحاج اللينة قال الازهري لم اسمع السنك لغير ابن الاعرابي وهو ثقة سنبك السنبك طرف الحافر وجانباه من
قدم وجمعه سنابك وفي حديث ابي هريرة رحمه الله تخرجكم الروم منها كفرا كفرا الى سنبك من الارض قيل وما ذاك السنبك قال حسمى جذام
واصله من سنبك الحافر فشبه الارض التي يخرجون اليها بالسنبك في غلظه وقلة خيره وفي الحديث انه كره ان يطلب الرزق في سنابك
الارض اي اطرافها كانه كره ان يسافر السفر الطويل في طلب المال وسنبك السيف طرف حليته وفي التهذيب طرف نعله والسنبك ضرب
من العدو قال ابن مقبل يصف دوية وظلت تعدى من سريع وسنبك تصدى باجواز المهوب وتركد والسنبك حسمى جذام وسنبك
كل شيء اوله يقال كان ذلك على سنبك فلان اي على عهد ولايته واولها واصابتنا سنبك السماء اول غيثها قال الاسود بن يعفر ولقد لـ
لفتى بعشية للشرب قبل سنابك المرتاد ابن الاعرابي السنبك الحراج سهك السهك ريح كريهة تجدها من الانسان اذا عرق تقول انه
لسهك الريح وقد سهك سهكا وهو سهك قال النابغة سهكين من صداء الحديد كانهم تحت السنور جنة البقار ولولا البسهم الدروع التي قد
صبئت ما وصفهم بالسهك والسهك والسهكة قبح رائحة اللحم اذا خنز وسهكت الريح وسهكت الدابة سهوكا جرت جريا خفيفا وقيل سهوكها
استنانها يمينا وشمالا واساهيكها ضروب جريها واستنانها انشد ثعلب ادى اساهيك عتيق ال اذا ذيال وهو السرعة وان شئت
قلت انه وصفه بالمصدر والمسهك ممر الريح وفرس مسهك اي سريع الجري ه الجوهري والسهك بالتحريك ريح السمك وصدا الحديد يقال يدي
من السمك وصدا الحديد سهكة كما يقال يدي من اللبن والزبد وضرة ومن اللحم غمرة وسهوكة فتسهوك اي ادبر وهلك وسهكه يسهكه لغة
في سحقه وسهك الشيء يسهكه سهكا سحقه وقيل السهك الكسر والسهك دون السحق وسهكت الريح التراب عن وجه الارض تسهكه سهكا
سحقته وذلك التراب سهيك ويقال سهكت الريح اذا اطارت ترابها قال الكميت ربما اطارت السواهك ريدا وريح ساهكة و
وسيهك وسيهوك وسهوج وسيهج ومسهكة عاصف قاسرة شديدة المرور وانشد بساهكات دقق وجلجال وقال النمر بن تولب ورواح
الارواح كل عشية هيف تروح وسيهك تجري وسهكت الريح اي مرت مرا شديدا والمسهكة ممرها قال ابو كبير الهذلي ومعابلا صلع
الظبات كانها جمر بمسهكة تشب لمصطلي وفي الصحاح بمعابل صلع الظبات وبعينه ساهيك مثل العائر اي رمد وحكة ولا فعل له
انما هو من باب الكاهل والغارب وخطيب سهاك بليغ عن كراع والتسهوك العقاب والتسهوك الصرع وقد تسهوك وفي النوادر يقال سهكه
من خير ولهاوه اي غلة كالكرب وتقول سهكت العطر ثم سحقته فالسهك كسرك اياه بالفهر ثم تسحقه وقول الاعشى وحنث الحاك

يسهكن

سملك سملك اللقمة لوكها في فمه وتدوير قاموس

يسهكن بالشاغر والارجاء يحمل القطيف اذا دانهن يطان حمل القطائف حتى يحجات الحمل سوك السوك فعلك بالسواك والمسواك وساك الشيء
سوكا دلكه وساك فمه بالعود يسوكه سوكا قال عدي بن الرقاع وكأن طعم الزنجبيل ولذة صهباء ساك بها المسحر فاها ساك وسوك واحد و
المسحر الذي ياتيها بسحورها واستاك مشتق من ساك واذا قلت استاك او تسوك فلا تذكر الفم واسم العود المسواك يذكر ويؤنث وقيل السواك
تؤنثه العرب وفي الحديث السواك مطهرة للفم بالكسر اي مطهر للفم قال ابو منصور ما سمعت ان السواك يؤنث قال وهو عندي من غدد الليث
والسواك مذكر وقوله مطهرة كقولهم الولد مجبنة مبخلة وقولهم الكفر مخبثة لنفس المنعم قال والسواك ما يدلك به الفم من العيدان
والسواك كالمسواك والجمع سوك واخرجه الشاعر على الاصل فقال عبد الرحمن بن حسان اغر الثنايا احم اللثات يمنحها سوك الاسحل وقال
ابو حنيفة ربما همز فقيل سؤك وقال ابو زيد يجمع السواك سوكا على فعل مثل كتاب وكتب وانشد الخليل بيت عبد الرحمن بن حسان سوك
الاسحل بالهمز قال ابن سيدة وهذا لا يلزم همزه قال ابن بري ومثله لعدي بن زيد وفي الاكف اللامعات سور التهذيب رجل قوول من قوم
قول وقول مثل سوك وسوك وسوك فاه تسويكا والسواك والتساوك السير الضعيف وقيل رداءة المشي من ابطاء او عجف قال عبيد الله
ابن الحر الجعفي الى الله اشكو ما ارى بجيادنا تساوك هزلى مخهن قليل قال ابن بري قال الآمدي البيت لعبيدة بن هلال اليشكري قال
ومثله لكعب بن زهير حرف توارثها السفار فجسمها عار تساوك والفؤاد خطيف وجاءت الابل وفي المحكم وجاءت الغنم ما تساوك اي
ما تحرك رؤوسها قال الازهري تقول العرب جاءت الغنم هزلى تساوك اي تمايل من الهزال والضعف في مشيها قال وهكذا رواه ابن جبلة
عن ابي عبيد وفي حديث ام معبد ان النبي صلى الله عليه وسلم لما ارتحل عنها جاء زوجها ابو معبد يسوق اعنزا عجافا فاما تساوك هزالا ابن السكيت
تساوكت في المشي وتسوكت وهما رداءة المشي والبطء فيه من عجف واعياء ويقال تساوكت الابل اذا اضطربت اعناقها من الهزال اذانها
تمايل من ضعفها وروى حديث ام معبد فجاء زوجها يسوق اعنزا عجافا تساوك هزالا والله تعالى اعلم فصل الشين المعجمة شبك
الشبك من قولك شبكت اصابعي بعضها في بعض فاشتبكت وشبكتها فتشبكت على التكثير والشبك الخلط والتداخل ومنه تشبيك الاصابع
وفي الحديث اذا مضى احدكم الى الصلاة فلا يشبكن بين اصابعه فانه في صلاة وهو ادخال الاصابع بعضها في بعض قيل كره ذلك كما كره عقص
الشعر واشتمال الصماء والاحتباء وقيل التشبيك والاحتباء مما يجلب النوم فنهي عن التعرض لما ينقض الطهارة وتاوله بعضهم ان تشبيك
اليد كناية عن ملابسة الخصومات والخوض فيها واحتج بقوله صلى الله عليه وسلم حين ذكر الفتن فشبك بين اصابعه وقال اختلفوا فكانوا
هكذا ابن سيدة شبك فاشتبك وشبكه الشيء يشبكه شبكا فاشتبك وشبكه فتشبك انشب بعضه في بعض وادخله وتشبكت
الامور وتشابكت واشتبكت التبست واختلطت واشتبك السراب دخل بعضه في بعض وطريق شابك متداخل ملتبس مختلط شركه
شركه بعضها ببعض والشابك من اسماء الاسد واسد شابك مشتبك الانياب مختلفها قال البريق الهذلي وما ان شابك من اسد ترج
ابو شبلين قد منع الحذار وبعير شابك الانياب كذلك وشبكت النجوم واشتبكت وتشابكت دخل بعضها في بعض واختلطت وكذلك
الظلام ه التهذيب والشباك القناص الذين يحملون الشباك وهي المصايد للصيد وكل شيء تداخل بعضه في بعض فهو مشتبك
وفي حديث مواقيت الصلاة اذا اشتبكت النجوم اي ظهرت جميعها واختلط بعضها ببعض لكثرة ما ظهر منها واشتبك الظلام اذا
اختلط والشباك اسم لكل شيء كالقصب المحكمة التي تجعل على صنعة البواري والشباك واحدة الشبابيك وهي المشبكة من الحديد والشباك
ما وضع من القصب ونحوه على صنعة البواري فكل طائفة منها شباك وكذلك ما بين الحناء المحامل من تشبيك القد والشبكة الراس وجمعها
شبك والشبكة المصيدة في الماء وغيره والشبكة شركة الصائد التي يصيد بها في البر والماء والجمع شبك وشباك والشباك كالشبكة
قال الراعي اورغلة من قطا فيحان حلاها من ماء يثربة الشباك والرصد والشبك اسنان المشط والشبكة الآبار المتقاربة وقيل هي
الركايا الظاهرة وهي الشباك وقيل هي الارض الكثيرة الآبار وقيل الشبكة بئر على راس جبل والشبكة جحر الجرذ والجمع شباك وفي الحديث
اذ وقعت يد بعيره في شبكة جرذان اي انقابها وجحرتها تكون متقاربة بعضها من بعض والشباك من الارضين مواضع ليست بسباخ ولا اجام
كشباك البصرة قال وربما سموا الآبار شباكا اذا كثرت في الارض وتقاربت قال الازهري شباك البصرة ركايا كثيرة فتح بعضها في بعض
قال طلق بن عدي في مستوى السهل وفي الدكداك وفي مناد البيد والشباك واشبك المكان اذا كثر الناس احتفار الركايا فيه وفي حديث
الهرماس بن حبيب عن ابيه عن جده انه التقط شبكة بقلة الحزن ايام عمر فاتى عمر فقال له يا امير المؤمنين اسقني شبكة بقلة
الحزن فقال عمر من تركت عليها من الشادية قال كذا وكذا فقال الزبير انك يا اخا تميم تسال خيرا قليلا فقال عمر رضي الله عنه
لا بل خير كثير قربتان قربة من ماء وقربة من لبن يغاديان اهل بيت من مضر بقلة الحزن قد اسقاكها الله قال القتيبي الشبكة آبار متقاربة
قريبة الماء يفضي بعضها الى بعض وقوله التقطتها اي عثرت عليها وانا لا اشعر بها يقال وردت الماء التقاطا وقوله اسقنيها اي
اقطعنيها واجعلها لي سقيا واراد بقوله قربتان قربة من ماء وقربة من لبن ان هذه الشبكة ترد عليها ابلهم وترعى بها غنمهم فياتيهم
اللبن والماء كل يوم بقلة الحزن وفي حديث عمران رجلا من بني تميم التقط شبكة على ظهر جلال هو من ذلك والجمع شباك ولاه
واجعلها من لفظها ورجل شابك الرمح اذا رايته من ثقافه يطعن به في جميع الوجوه كلها وانشد يجري رمحه شابكا والشبكة
القرابة والرحم قال واري كراع حكى فيه الشبكة واشتباك الرحم وغيرها اتصال بعضها ببعض والرحم مشتبكة وقال ابو عبيد الرحم
المشتبكة المتصلة ويقال بيني وبينه شبكة رحم وبين الرجلين شبكة نسب اي قرابة ويقال درع شباك قال الطفيل لهن لشباك
الدروع تعاذف وتشابكت السباع ثوب اوارادت النزاعي [illegible] والشباك والشبيكة موضعان والشبيكة موضعان والشبيكة
ماء وموضع بطريق الحجاز قال مالك بن الريب المازني فان بالطرفاء الشبيكة نسوة عزيز عليهن العشية ما بيا وفي حديث ابي رهم الذي
لهم نعم بشبكة جرح هي موضع بالحجاز في ديار غفار والشبيك بنت عبد الدليوث الا انه اقرب منه من بني حنيفة وبنو شبيك بطن شحك
يجعل الجدي شحكا منعه من الرضاع والشحاك والشحك عود يعرض في فيه ليمنعه ذلك كالحشاك ويقال للعود الذي يخل في فم الفصيل لئلا يرضع
امه شحاك وحناك وشبام ويجاد شرك الشركة والشركة سواء مخالطة الشريكين يقال اشتركنا بمعنى تشاركنا وقد اشترك الرجلان
وتشاركا وشارك احدهما الاخر فاما قوله على كل نهد القصريين مقلص وجرداء يابى ربها ان يشاركا فمعناه ان يغزو على فرسه ولا يدفعه الى
غيره يشاركه يعني يشاركه في الغنيمة والشريك المشارك والشرك كالشريك قال المسيب وغيره شركا بملء الذوب يجمعه في طود ايمن في

قرني قوس والجمع اشراك وشركا قال لبيد تطير عدائد الاشراك شفعا ووترا والزعامة للغلام قال الازهري يقال شريك واشراك كما يقال
يتيم وايتام ونصير وانصار وهو مثل شريف واشراف وشرفاء والمراة شريكة والنساء شرائك وشاركت فلانا صرت شريكه واشتركنا
وتشاركنا في كذا وشركته في البيع والميراث اشركه شركة والاسم الشرك قال الجعدي وشاركنا قريشا في تقاها وفي احسابها شرك العنان
والجمع اشراك مثل شبر واشبار وانشد بيت لبيد وفي الحديث من اعتق شركا له في عبد اي حصة ونصيبا وفي حديث معاذ انه اجاز بين
اهل اليمن الشرك اي الاشتراك في الارض وهو ان يدفعها صاحبها الى آخر بالنصف والثلث ونحو ذلك وفي حديث عمر بن عبد العزيز ان الشرك
جائز هو من ذلك قال والاشراك ايضا جمع الشرك وهو النصيب كما يقال قسم واقسام فان شئت جعلت الاشراك في بيت لبيد جمع شريك
وان شئت جعلته جمع شرك وهو النصيب ويقال هذه شريكتي وما كان فيه اشراك اي ليس فيه شركا واحدها شرك قال ورايت فلانا مشتركا
اذا كان يحدث نفسه ان رايه مشترك ليس بواحد وفي الصحاح رايت فلانا مشتركا اذا كان يحدث نفسه كالمهموم وروي عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال الناس شركاء في ثلاث الكلا والماء والنار قال ابو منصور ومعنى النار الحطب الذي يستوقد به فيقلع من عفو البلاد وه
وكذلك الماء الذي ينبع والكلا الذي منبته غير مملوك والناس فيه مستوون قال ابن الاثير اراد بالماء ماء السماء والعيون والانهار
الذي لا مالك له واراد بالكلا المباح الذي لا يختص باحد واراد بالنار الشجر الذي يحتطبه الناس من المباح فيوقدونه وذهب قوم
الى ان الماء لا يملك ولا يصح بيعه مطلقا وذهب آخرون الى العمل بظاهر الحديث في الثلاثة والصحيح الاول وفي حديث ام معبد تشاركن
هزلى مخهن قليل اي عمهن الهزال فاشتركن فيه وفريضة مشتركة يستوي فيها المقتسمون وهي زوج وام واخوان لام واخوان لاب وام وهم
للزوج النصف وللام السدس وللاخوين للام الثلث ويشركهم بنو الاب والام لان الاب لما سقط سقط حكمه وكانهم لم يكن وصاروا
لبني ام معا وهذا قول زيد وكان عمر رضي الله عنه حكم فيها بان جعل الثلث للاخوة للام ولم يجعل للاخوة للاب والام شيئا فراجعه
الاخوة للاب والام وقالوا له هب ان ابانا كان حمارا فاشركنا بقرابة امنا فاشرك بينهم فسميت الفريضة مشتركة وقال الليث هي المشتركة
وطريق مشترك يستوي فيه الناس واسم مشترك تشترك فيه معان كثيرة كالعين ونحوها فانه يجمع معاني كثيرة وقوله انشده ابن الاعرابي
ولا يستوي المرآن هذا ابن حرة وهذا ابن اخرى ظهرها متشرك فسره فقال معناه مشترك واشرك بالله جعل له شريكا في ملكه تعالى
عن ذلك والاسم الشرك قال الله تعالى حكاية عن عبده لقمان انه قال لابنه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم والشرك ان يجعل لله
شريكا في ربوبيته تعالى الله عن الشركاء والانداد وانما دخلت التاء في قوله لا تشرك بالله لان معناه لا تعدل به غيره فتجعله شريكا له و
كذلك قوله تعالى وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا لان معناه عدلوا به ومن عدل به شيئا من خلقه فهو كافر مشرك لان الله وحده
لا شريك له ولا ند له ولا نديد وقال ابو العباس في قوله تعالى والذين هم به مشركون معناه الذين هم صاروا مشركين بطاعتهم الشيطان
وليس المعنى انهم آمنوا بالله واشركوا بالشيطان ولكن عبدوا الله وعبدوا معه الشيطان فصاروا بذلك مشركين ليس انهم اشركوا بالشيطان
وآمنوا بالله وحده رواه ابو عمر الزاهد قال وعرضته على المبرد فقال متلئب صحيح الجوهري الشرك الكفر وقد اشرك فلان بالله
فهو مشرك ومشركي مثل دو ودوي وسك وسكي وقعسر وقعسري بمعنى واحد قال الراجز ومشركي كافر بالفرق اي بالفرقان
وفي الحديث الشرك اخفى في امتي من دبيب النمل قال ابن الاثير يريد به الرياء في العمل فكانه اشرك في عمله غير الله ومنه قوله تعالى ولا يشرك
بعبادة ربه احدا وفي الحديث من حلف بغير الله فقد اشرك حيث جعل ما لا يحلف به محلوفا به كاسم الله الذي به يكون القسم وفي الحديث
الطيرة شرك ولكن الله يذهبه بالتوكل جعل التطير شركا به في اعتقاد جلب النفع ودفع الضرر وليس الكفر بالله لانه لو كان كفرا لما
ذهب بالتوكل وفي حديث تلبية الجاهلية لبيك لا شريك لك الا شريك هو لك تملكه وما ملك يعنون بالشريك الصنم يريدون ان الصنم
وما يملكه ويختص به من الالات التي تكون عنده وحوله والنذور التي كانوا يتقربون بها اليه كلها ملك لله عز وجل فذلك معنى قوله تملكه
وما ملك قال محمد بن المكرم اللهم انا نسالك صحة التوحيد والاخلاص في الايمان انظر الى هؤلاء لم ينفعهم طوافهم ولا تلبيتهم ولا قولهم عن الصنم
هو لك ولا قولهم تملكه وما ملك مع تسميتهم الصنم شريكا بل حبط عملهم بهذه التسمية ولم يصح لهم التوحيد مع الاستثناء ولا نفعتهم معذرتهم
بقولهم الا ليقربونا الى الله زلفى وقوله تعالى واشركه في امري اي اجعله شريكي فيه ويقال في المصاهرة رغبنا في شرككم ومصاهرتكم اي مشاركتكم
في النسب قال الازهري وسمعت بعض العرب يقول فلان شريك فلان اذا كان متزوجا بابنته او باخته وهو الذي تسميه الناس الختن قال
وامراة الرجل شريكته وهي جارته وزوجها جارها وهذا يدل على ان الشريك جار وانه اقرب الجيران وقد شركه في الامر بالكسر يشركه
اذا دخل معه فيه واشركه معه فيه واشرك فلان فلانا في البيع اذا ادخله مع نفسه فيه واشترك الامر التبس والشرك حبائل الصائد
وكذلك ما ينصب للطير واحدته شركة وجمعها شرك وهي قليلة نادرة وشرك الصائد حبالته يرتبك فيها الصيد وفي الحديث اعوذ
من شر الشيطان وشركه اي ما يدعو اليه ويوسوس به من الاشراك بالله تعالى ويروى بفتح الشين والراء اي حبائله ومصايده واحدها
شركة وفي حديث عمر رضي الله عنه كالطير الحذر يرى ان له في كل طريق شركا وشرك الطريق جواده وقيل هي الطرق التي لا تخفى عليك ولا
تستجمع لك فانت تراها وربما انقطعت غير انها لا تخفى عليك وقيل هي الطرق التي تختلج والمعنيان متقاربان واحدتها شركة الاصمعي
الزم شرك الطريق وهي انساع الطريق الواحدة شركة وقال غيره هي اخاديد الطريق ومعناهما واحد وهي ما حفرت الدواب بقوائمها في متن
الطريق شركة ههنا واخرى بجانبها شركة الطريق معظمه ووسطه وبنياته شرك صغار تتشعب عنه ثم تنقطع الجوهري الشركة معظم الطريق
ووسطه والجمع شرك قال ابن بري شاهده قول الشماخ اذا شرك الطريق توسمته بخوصاوين في لحج كنين وقال رؤبة بالعيس فوق الشرك
الرفاض والكلا في بني فلان شرك اي طرائق واحدها شراك وقال ابو حنيفة اذا لم يكن المرتع متصلا وكان طرائق فهو شرك والشراك سير النعل
والجمع شرك واشرك النعل وشركها جعل لها شراكا والتشريك مثله ابن بزرج شركت النعل وشسعت وذممت اذا انقطع كل ذلك منها
وفي الحديث انه صلى الظهر حين زالت الشمس وكان الفيء بقدر الشراك هو احد سيور النعل التي تكون على وجهها قال ابن الاثير وقدره ههنا
ليس على معنى التحديد ولكن زوال الشمس لا يبين الا باقل ما يرى من الظل وكان حينئذ بمكة هذا القدر والظل يختلف باختلاف الازمنة
والامكنة وانما يتبين ذلك في مثل مكة من البلاد التي يقل فيها الظل فاذا كان اطول النهار واستوت الشمس فوق الكعبة لم ير لشيء من جوانبها
ظل فكل بلد يكون اقرب الى خط الاستواء ومعدل النهار يكون الظل فيه اقصر وكلما بعد عنها الى جهة الشمال يكون الظل فيه اطول

شركي متتابع يقال لطمه لطما شركيا بضم الشين وفتح الراء اي سريعا متتابعا كلطم المنتقش من البعير قال اوس بن حجر وما انا الا مستعد كما ترى اخو شركي
الورد غير معتم اي ورد بعد ورد متتابع يقول اغشاك بما تكره غير مبطئ بذلك وكلطمة لطم المنتقش وهو البعير تدخل في يده الشوكة فيضرب بها
الارض ضربا شديدا فهو منتقش والشركي والشرك بتخفيف الراء وتشديدها السريع من السير وشرك اسم موضع قال حسان بن ثابت اذا
عضل سيقت الينا كانهم جداية شرك معلمات الحواجب ابن بري وشرك اسم موضع قال عمارة هل تذكرون غداة شرك وانتم مثل الرعيل
من النعام النافر وبنو شريك بطن وشريك اسم رجل شكك الشك نقيض اليقين وجمعه شكوك وقد شككت في كذا وتشككت وشك
في الامر يشك شكا وشككه فيه غيره انشد ثعلب من كان يزعم ان سيكتم حبه حتى يشكك فيه فهو كذوب اراد حتى يشكك فيه غيره
وفي الحديث انا اولى بالشك من ابراهيم لما نزل قوله اولم تؤمن قال بلى قال قوم لما سمعوا الاية شك ابراهيم ولم يشك نبينا فقال عليه السلام
تواضعا منه وتقديما لابراهيم على نفسه انا احق بالشك من ابراهيم انا لا اشك وانا دونه فكيف يشك هو وهذا كحديثه الآخر لا تفضلوني
على يونس بن متى قال محمد بن المكرم نقلت هذا الكلام على نصه وفي قلبي نبوة عن قوله وانا دونه ولقد كان
في قوله انا لا اشك فكيف يشك هو كفاية وغنى عن قوله وانا دونه وليس في ذلك مناسبة لقوله لا تفضلوني على يونس بن متى فليس هذا مما
يدل على ان يونس بن متى افضل منه ولكنه يعطي معنى التادب مع الانبياء صلوات الله عليهم اي وان كنت افضل منه فلا تفضلوني
عليه تواضعا منه وشرف اخلاق صلوات الله عليه وسلامه وقوله صمنا الشهر الذي يشك فيه الناس يريدون شك فيه الناس والشكوك
الناقة التي يشك في سنامها ابه طرق ام لا لكثرة وبرها فيلمس سنامها والجمع شك وشكه بالرمح والسهم ونحوهما يشكه شكا انتظمه
وقيل لا يكون الانتظام شكا الا ان يجمع بين شيئين بسهم او رمح او نحوه وشككته بالرمح اذا خرقته وانتظمته قال طرفة حسام فيه شكا
في العسيب بمسرد وقال عنترة فشككت بالرمح الاصم ثيابه ليس الكريم على القنا بمحرم وفي حديث الخدري ان رجلا دخل بيته فوجد حية
فشكها بالرمح اي خرقها وانتظمها والشكة السلاح وقيل الشكة ما يلبس من السلاح ومن ثم قيل شاك في سلاحه اي داخل
فيه وكل شيء ادخلته في شيء فقد شككته والشكة خشبة عريضة تجعل في خرت الفاس ونحوه يضيق بها ويقال رجل شاك السلاح
وشاك في السلاح والشاك في السلاح وهو اللابس السلاح التام وقوم شكاك في الحديد وفي حديث عياش بن ابي ربيعة فابى النبي صلى
الله عليه وسلم ان يعطيه الا بشكة ابيه اي بسلاحه وفي حديث محلم بن جثامة فقام رجل عليه شكة وشك في السلاح دخل ويقال هو شاك
في السلاح وقد خفف وقيل شاك السلاح وشاك السلاح وتفسيره في المعتل وقد شك فيه فهو يشك شكا اي لبسه تاما فلم يدع
منه شيئا فهو شاك فيه ابو عبيد فلان شاك السلاح ماخوذ من الشكة اي تام السلاح والشاكي بالتخفيف والشائك جميعا ذو الشوكة
والحد في سلاحه ابن الاعرابي شك اذا لحق بنسب غيره وشك اذا طلع وغمز ابو الجراح واحد الشواك شاك وقال غيره شاكة وهو ورم
يكون في الحلق واكثر ما يكون في الصبيان والشكائك من الهوادج ما شك من عيدانها التي تقتب بها بعضها في بعض قال ذو الرمة وما خفت
بين الحي حتى تصدعت على اوجه شتى حدوج الشكائك والشك لزوق العضد بالجنب وقيل هو ايسر من الظلع وشك يشك شكا و
بعير شاك اصابه ذلك والشك اللزوم واللصوق قال ابو ذهبل الجمحي درعي ولا اشكها شك تجنب وجوبها العاثر من سير الليل وفي
حديث العامرية انه امرها فشكت عليها ثيابها ثم دعجت اي جمعت عليها ولفت لئلا تنكشف كانها نظمت وزرت عليها بشوكة او خلال
وقيل معناه ارسلت عليها ثيابها والشك الاتصال واللصوق وشك البعير يشك شكا اي ظلع ظلعا خفيفا ومنه قول ذي الرمة
يصف ناقة وشبهها بحمار وحش وثب المسحج من عانات معقلة كانه مستبان الشك او جنب يقول تجنب هذه الناقة وثب الحمار الذي
هو في تمايله في المشي من النشاط كالجنب الذي يشتكي جنبه والشكيكة الفرقة من الناس والشكائك الفرق من الناس ودعه على شكيكته
اي طريقته والجمع شكائك على القياس وشكك نادرة ورجل مختلف الشكة متفاوت الاخلاق ابن الاعرابي الشكك الادعياء والشكك
الجماعات من العساكر يكونون فرقا وقول ابن مقبل يصف الخيل بكل اشق مقصوص الذنابى بشكيات فارس مدججا يعني اللجم والشك
الخلة التي تلبس ظهور البيتين التهذيب يقال شك القوم بيوتهم يشكونها شكا اذا جعلوها على طريقة واحدة ونظم واحد وهي
الشكاك للبيوت المصطفة قال الفرزدق اتاني كما قالت نوار ان اجتلت على رجل ما شك كفي خليلها اي ما قرن ورحم شاكة اي قريبة
وقد شكت اذا اتصلت وضربوا بيوتهم شكاكا اي صفا واحدا وقال ثعلب انما هو شكاك يشتقه من السكة وهو الزقاق الواسع ابو
سعيد كل شيء ضممته الى شيء فقد شككته وقال الاعشى او اسفنط عانة بعد الرقاد شك الرصاف اليها الغديرا ومنه قول لبيد جانا
وعرها تايشك المفاصلا اراد بالمفاصل ضرب ما في العقد من الجواهر المنظومة وفي حديث علي خطبهم على منبر الكوفة وهو غير مشكوك
اي مشدود ومنه قصيد كعب بيض سوابغ قد شكت لها حلق كانها حلق القفعاء مجدول ويروى بالسين المهملة من السكك وهو الضيق
وقد تقدم شوك الشوك من النبات معروف واحدته شوكة والطاقة منها شوكة وقول ابي كبير فاذا وعاني الداعيان تابيا واذا احاول
شوكتي لم ابصر انما اراد شوكة تدخل في بعض جسده ولا يبصرها لضعف بصره من الكبر وارض شاكة كثيرة الشوك وشجرة شاكة وشوكة
وشائكة ومشيكة فيها شوك وشجر شائك اي ذو شوك وقد اشوكت النخل اي كثر شوكها وقد شوكت واشوكت وقد شاكت اصبعه شوكة
اذا دخلت فيها وشاكته الشوكة تشوكه دخلت في جسمه وشكته انا ادخلت الشوك في جسمه وشاك يشاك وقع في الشوك وشاك الشوكة
يشاكها خالطها عن ابن الاعرابي وشكت الشوك اشاكه اذا دخلت فيه فاذا اردت انه اصابك قلت شاكني الشوك يشوكني شوكا الجوهري
وقد شكت فانا اشاك شاكة وشيكة بالكسر اذا وقعت في الشوك قال ابن بري شكت فانا اشاك اصله شوكت فعل ما عل بقيل
وصيغ وما اشاكه شوكة ولا اشاكه بها اي ما اصابه قال بعضهم شاكته الشوكة تشوكه اصابته وتقول ما اشكته انا شوكة ولا شكته بها ههنا
معناه اي لم اوذه بها وقال لا تنقش برجل غيرك شوكة فتي برجلك رجل من قد شاكها شاكها من شكت الشوك اشاكه برجل غيرك اي من
رجل غيرك الكسائي شكت الرجل اشوكه اذا ادخلت الشوكة في رجله قال ابو منصور كانه جعل متعديا الى مفعولين ومنه قول ابي وجزة
شاكت رغامى قذوف الطرف جائفة هول الجنان وما همت بادلاج حرى موقعة ماج البنان بها على خضم يسقى الماء عجاج يصف قوسا
رمى عليها فشاكت القوس رغامى طائر رماه حرى مسنونة والرغامى زيادة الكبد والحرى المرماة العطشى وشيك الرجل على ما لم يسم فاعله
يشاك شوكا وشكت الشوك اشاكه شاكة وشيكة بالكسر اذا وقعت فيه وشوك الحائط جعل عليه الشوك واشوكت الارض كثر فيها

رضي الله تعالى عنه

هول الجنان وما همت بادلاج

الشوك وشجرة شوكة وأرض مشوكة فيها السحاء والقتاد والهراس وذلك لأن هذا كله شاك. وشوك الزرع وأشوك حدد وأبيض قبل أن ينتشر. وشاك لحيا البعير طالت أنيابه وشوك تشويكا مثله ومنه إبل مشوكة قال ذو الرمة: على مستظلات العيون سواهم * شويكية يكسو براها لغامها. وشوكة العقرب إبرتها. وشوكة الحائك التي تسوى بها السداة واللحمة وهي الصيصة. وشوك الفرخ تشويكا خرجت رؤوس ريشه. وشوك شارب الغلام خشن لمسه. وشوك ثدي الجارية تحدد طرفه. التهذيب: شاك ثدي المرأة يشاك إذا تهيأ للنهود وشوك ثدياها إذا تهيأ للخروج تشويكا. وشوك الرأس بعد الحلق أي نبت شعره. ولحية شوكاء عليها خشونة الجزة وقال الأصمعي لا أدري ما هي قال المتنخل الهذلي: وأكسو الحلة الشوكاء خدني * وبعض القوم في حزن وراط. وهذا البيت أورده ابن بري: وأكسو الحلة السوداء خدني * إذا ما حنت يدا الغزل الطاط. والشوكة السلاح وقيل حدة السلاح ورجل شاكي السلاح وشائك السلاح. أبو عبيدة: الشاكي والشائك جميعا ذو الشوكة والحد في سلاحه. أبو زيد: هو شاك في السلاح وشائك قال وإنما يقال شاك إذا أردت معنى فاعل فإذا أردت معنى فعل قلت هو شاك الرجل. وقيل رجل شاكي السلاح حديد السنان والنصل ونحوهما. وقال الفراء: رجل شاكي السلاح وشاك السلاح برفع الكاف مثل جرف هار وهار. وقال مرحب اليهودي حين بارز عليا عليه السلام: قد علمت خيبر أني مرحب * شاك السلاح بطل مجرب. أبو الهيثم: الشاكي من السلاح أصله شائك من الشوك ثم نقلت فجعل من بنات الأربعة فقيل هو شاكي ومن قال شاك السلاح يحذف الياء فهو كما يقال رجل مال ونال من المال والنوال وإنما هو مائل ونائل. وشوكة السلاح يمانية جديدة. والشوكة شدة البأس والحد في السلاح وقد شاك الرجل يشاك شوكا أي ظهرت شوكته وحدته فهو شائك السلاح. وشوكة القتال شدته. وشوكة المقاتل شدة بأسه. وفي التنزيل العزيز: وتودون أن غير ذات الشوكة تكون لكم قيل معناه حد السلاح وقيل شدة الكفاح. وفلان ذو شوكة أي ذو نكاية في العدو. وفي حديث أنس قال لعمر رضي الله عنه حين قدم عليه بالهرمزان: تركت بعدي عدوا كثيرا وشوكة شديدة أي قتالا شديدا وقوة ظاهرة. ومنه الحديث: هلم إلى جهاد لا شوكة فيه يعني الحج. والشوكة داء كالطاعون. والشوكة حمرة تعلو الجسد فترقى. وقد شيك الرجل أصابته هذه العلة. الليث: الشوكة حمرة تظهر في الوجه وغيره من الجسد فتسكن بالرقى. ورجل مشوك. وفي الحديث: أنه كوى سعد بن زرارة من الشوكة وهي حمرة تعلو الوجه والجسد. يقال قد شيك فهو مشوك وكذلك إذا دخل في جسمه شوكة. وفي الحديث: وإذا شيك فلا انتقش أي إذا شاكته شوكة فلا يقدر على انتقاشها وهو إخراجها بالمنقاش. ومنه: ولا يشاك المؤمن. ومنه حديث: لا أخرج الشوكة تشاكها. والشوكة طينة تعاد رطبة ويغمر علوها حتى تنبسط ثم تجعل في أعلاه النخل ليخلص بها الكتان. وفي التهذيب: شوكة الكتان. والشويكة ضرب من الإبل. وشوكة بنت عمرو بن شاس ولها يقول: ألم تعلمي يا شوك أن ربها لك ولو كبرت ردا على وجلت. والشويكة وشوك وشوكان والشوكتان مواضع أنشد ابن الأعرابي: صوادر عن شوك أو اضاخا. وقال الكلحبة: من شوكان ذات صرام.

فصل الصاد المهملة

صاك: الصاكة مجزومة الرائحة تجدها من الخشبة إذا نديت فتغير ريحها ومن الرجل إذا عرق فهاجت منه ريح منتنة من ذفر أو غيره. وصيك به الشيء لزق. والصائك اللازق إذا كانت فيه تلك الريح. والفعل صيكت الخشبة وهي تصاك صاكا. قال صاحب العين: ومنه قول الأعشى: ومثلك معجبة بالشباب * صاك العبير بأجلادها. أراد صيك فخفف ولين فقال صاك. قال ابن سيدة: وليس عندي على ما ذهب إليه بل الفعل على موضوعه وإنما يذهب إلى هذا الضرب من التخفيف البدلي إذا لم يحتمل الشيء وجها غيره. وفي النوادر: رجل صنك وصاك الشديد من الرجال.

صطك: المصطكى من العلوك رومي وهو دخيل في كلام العرب. قال فشام فيها مثل محراث الغضا تقذف عيناه بمثل المصطكى. ودواء ممصطك خلط بالمصطكى. ابن الأنباري: مصطكا بالذعر الفرار ومرة موضع قال وهي على شمال ضللا. وقد قصره الأغلب مزودة في قوله: تقذف عينا بمثل المصطكى.

صعلك: الصعلوك الفقير الذي لا مال له زاد الأزهري ولا اعتماد. وقد تصعلك الرجل إذا كان كذلك. قال حاتم طيء: غنينا زمانا بالتصعلك والغنى * فكلا سقاناه بكأسيهما الدهر. فما زادنا بغيا على ذي قرابة * غنانا ولا أزرى بأحسابنا الفقر. أي عشنا زمانا. وتصعلكت الإبل خرجت أوبارها وانجردت وطرحتها. ورجل مصعلك الرأس مدوره. ورجل مصعلك الرأس صغيره. وأنشد: يخيل في المرعى لهن بشخصه * مصعلك أعلى قلة الرأس نقنق. وقال شمر: المصعلك من الأسنمة الذي كأنما حذرجت علاه حذرجة كأنما صعلكت بيدك ثم مطلته صعدا أي رفعته على تلك الدملكة وتلك الاستدارة. وقال الأصمعي في قول أبي دؤاد يصف خيلا: قد تصعلكن في الربيع وقد * قرع جلد الفرائص الأقدام. قال: تصعلكن دققن وطار عفاؤها عنها. والفريصة موضع قدم الفارس. قال شمر: تصعلكت الإبل إذا دقت قوائمها من السمن. وصعلكها البقل. وصعلك الثريدة جعل لها رأسا وقيل رفع رأسها. والتصعلك الفقر. وصعاليك العرب ذؤبانها. وكان عروة بن الورد يسمى عروة الصعاليك لأنه كان يجمع الفقراء في حظيرة فيرزقهم مما يغنمه.

صكك: الصك الضرب الشديد بالشيء العريض وقيل هو الضرب عامة بأي شيء كان. صكه يصكه صكا. الأصمعي: صكمته ولكمته وصككته ودككته ولككته كله إذا دفعته. وصكه أي ضربه. قال مدرك بن حصن: يا كروانا صك فاكبأنا * فشن بالسلح فلما شنا. ومنه قوله تعالى: فصكت وجهها. وفي حديث ابن الأكوع: فأصك سهما في رحله أي أضربه بسهم. ومنه الحديث: فاصطكوا بالسيوف أي تضاربوا بها. وهو افتعلوا من الصك قلبت التاء طاء لأجل الصاد. وفيه ذكر الصكيك وهو الضعيف فعيل بمعنى مفعول من الصك الضرب أي يضرب كثيرا لاستضعافه. وبعير مصكوك ومصك مضطرب اللحم. واصطك الحجران صك أحدهما الآخر. والصكك اضطراب الركبتين والعرقوبين من كل إنسان وغيره والنعت رجل أصك. صك يصك صككا فهو أصك ومصك. وقد صككت يا رجل. أبو عمرو: كما جاء على فعلت ساكنة التاء مؤداة التضعيف فهو يدغم نحو صمت المرأة وأشباهه إلا أحرفا جاءت نوادر في إظهار التضعيف وهو لححت عينه إذا التصقت. وقد مششت الدابة. وصككت. وقد ضببت البلد إذا كثر ضبابه. وألل السقاء إذا تغيرت ريحه. وقد قططت شعره. ابن الأعرابي: في قدميه قبل ثم حنف ثم فحج وفي ركبتيه صكك وفي فخذيه فحج. والمصك القوي الشديد من الناس والإبل والحمير. وأنشد يعقوب: ترى المصك يطرد العواشيا * جلتها والأخر الحواشيا. ورجل مصك قوي شديد. وفي الحديث: على جمل مصك بكسر الميم وتشديد الكاف هو القوي الجسم الشديد الخلق وقيل هو من الصكك احتكاك العرقوبين والأصل كالمصك. قال الفرزدق: قبح الإله خصا كمار إذا أتيتهما * ردفاهما وأصك كاليعفور. قال سيبويه: ولا تقل مصكة وهو عزيز عنده لأن مفعلا ومفعالا قل ما تدخل الهاء في مؤنثه. والصكة شدة الهاجرة. يقال لقيته صكة عمي وهو أشد الهاجرة حرا. قال بعضهم: عمي اسم رجل من العماليق أغار على قوم في وقت الظهيرة فاجتاحهم فجرى به المثل. أنشد ابن الأعرابي: صك بها عين الظهيرة غائرا * عمي ولم ينعلن إلا ظلالها. ويقال هو تصغير أعمى مرخما. وفي الحديث: كان يستظل بظل جفنة عبد الله بن جدعان صكة عمي يريد

في الهاجرة

في الهاجرة. والأصل فيها أن عميا مصغر مرخم كأنه تصغير أعمى. وقيل إن عميا اسم رجل من عدوان كان يفيض بالحج عند الهاجرة وشدة الحر. وقيل إنه أغار على قومه في حر الظهيرة فضرب به المثل فيمن يخرج في شدة الحر. يقال لقيته صكة عمي. وهذه الجفنة كانت لابن جدعان في الجاهلية يطعم فيها الناس وكان يأكل منها القائم والراكب لعظمها وكان له مناد ينادي هلم إلى الفالوذ وربما حضر طعامه سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. وظليم أصك لتقارب ركبتيه يصيب بعضها بعضا إذا عدا. قال الشاعر: إن بني وقدان قوم سك * مثل النعام والنعام صك. الجوهري: ظليم أصك لأنه أرح طويل الرجلين ربما أصاب لتقارب ركبتيه بعضهما بعضا إذا مشى. وفي الحديث: مر بجدي أصك ميت. الصكك أن يضرب إحدى الركبتين الأخرى عند العدو فيؤثر فيهما أثرا كأنه لما رآه ميتا قد تقلصت ركبتاه وصفه بذلك أو كان شعر ركبتيه قد ذهب من الاحتكاك والجرد تعرفه به. ويروى بالسين. ومنه كتاب عبد الملك إلى الحجاج: قاتلك الله أخيفش العينين أصك الرجلين. والصك الكتاب فارسي معرب وجمعه أصك وصكوك وصكاك. قال أبو منصور: والصك الذي يكتب للعهدة معرب أصله جك. ويجمع صكاكا وصكوكا. وكانت الأرزاق تسمى صكاكا لأنها كانت تخرج مكتوبة. ومنه الحديث في النهي عن شرى الصكاك والقطوط. وفي حديث أبي هريرة قال لمروان: أحللت بيع الصكاك هو جمع صك وهو الكتاب وذلك أن الأمراء كانوا يكتبون للناس بأرزاقهم وأعطياتهم كتبا فيبيعون ما فيها قبل أن يقبضوها معجلا ويعطون المشتري الصك ليمضي ويقبضه فنهوا عن ذلك لأنه بيع ما لم يقبض. وصك الباب صكا أغلقه وصككته أطبقته. والمصك المغلاق. والصكيك الضعيف عن ابن الأنباري حكاه الهروي في الغريبين. أبو عمرو: وكان عبد الصمد بن علي هذا وكانت فيه خصلة لم تكن في هاشمي كانت أسنانه وأضراسه كلها ملتصقة. قال وهذا يسمى أصك. قال الأزهري: ويقال له الألص أيضا.

صمك: الصمكيك والصمكوك من الرجال العنيف الجافي وقيل الجاهل السريع إلى الشر والغواية. قال ابن بري: شاهد الصمكوك قول زياد الملقطي: هلكت ولما أملك أعوث بن ملقوح على صمكوك الرأس حشر القوادم. قال وقال آخر في الصمكيك: وصمكيك صميان صل. والصمكوك والصمكيك القوي الشديد وهو السيء الكزج والصمكيك القوي. وقد اصماك. وأنشد شمر: وصمكيك صميان صل. ابن عمرو: لم تزل في خلل هاج بري خوقل قنول. والصمكيك البادر الغليظ من الرجال وغيرهم. قال الليث: الصمكيك الأهوج الشديد وهو الصمكوك المصميك الأهوج الشديد الجيد الجسم القوي. واصماك الرجل واذماك واهماك إذا غضب. والمصميك الغضبان. أبو الهذيل اسما مصمئكة أي مستوية خليقة للمطر. وروى شمر عنه أصبحت الأرض مصمئكة عن المطر أي مبتلة. وجمل صمكة أي قوي وكذلك عبد صمكة. واصماكت الأرض فهي مصمئكة وهي الندية الممطورة. وهذه ذكرها الأزهري في الرباعي وقال أصل هذه الكلمة وما أشبهها ثلاثي والهمز فيها مجتلبة. واصماك اللبن خثر جدا حتى يصير كالجبن. ابن السكيت: لبن صمكيك وصمكوك وهو الكزج. واصماك الرجل غضب والهمز فيهما لغة. واصماك الجرح صهور انتبخ. والصمكيك من اللبن الخاثر جدا وهو حامض. ابن سيدة: وصمكيك موضع زعموا.

صملك: الصملك القوي الشديد البضعة والقوة. قال والجمع الصماليك.

صهك: أبو عمرو: الصهك الجواري السود.

صوك: صاك به الدم والزعفران وغيرهما يصوك صوكا لزق. وأنشد: سقى الله طفلا خودة ذات بهجة * يصوك بكفيها الخضاب ويلبق. يصوك يلزق والياء فيه لغة وسنذكرها. أبو عمرو: الصائك اللازق. وقد صاك يصيك. وظل يصاكني منذ اليوم ويحاكني. ولقيته أول صوك وبوك أي أول شيء. وأصله أول كل صوك وبوك. والصوك بما ... الرجل عن كراع وثعلب. وتصوك في عذرة النخل بها كتصوك. وسنذكره في الضاد المعجمة. والصائك الدم اللازق. ويقال الصائك دم الجوف.

صيك: صاك الشيء صيكا لزق. وصاك الدم يبس. وهو من ذلك لأنه إذا يبس لزق. وصاك به الطيب يصيك أي لصق. ومنه قول الأعشى: ومثلك معجبة بالشباب * صاك العبير بأجلادها. والله تعالى أعلم.

فصل الضاد المعجمة

ضاك: رجل مضووك مزكوم.

ضبك: ضبك الرجل وضبيكه غمز بديه يمانية. والضبيك أول مضة يمصها الصبي من ثدي أمه. واضباكت الأرض واضماكت خرج نباتها بالضاد وهو الصحيح وقيل إذا اخضرت وطلع نباتها. وزرع مضبئك أخضر عن كراع.

ضبرك: الضبراك والضبارك الشديد الطويل الضخم الثقيل. وقد يقال ذلك للثقيل الكثير الأهل. قال الفرزدق: وردوا إراب بجحفل من تغلب لجب العشي ضبارك الأركان. ابن السكيت: يقال للأسد ضبارم وضبارك وهما من الرجال الشجاع. الجوهري: رجل وجمل ضبراك أي ضخم. وكذلك الضبارك. قال الراجز: أعددت فيها بازلا ضبارك * يقصر يمشي ويطول باركا. قال والجمع الضبارك بالفتح.

ضحك: الضحك معروف ضحك يضحك ضحكا وضحكا وضحكا وضحكا أربع لغات. قال الأزهري: ولو قيل ضحكا لكان قياسا لأن مصدر فعل فعل. قال الأزهري: وقد جاءت أحرف من المصادر على فعل منها ضحك ضحكا وخنقه خنقا وخصف خصفا وضرط ضرطا وسرق سرقا. والضحكة المرة الواحدة. ومنه قول كثير عزة: غمر الرداء إذا تبسم ضاحكا * غلقت لضحكته رقاب المال. وفي الحديث: يبعث الله السحاب فيضحك أحسن الضحك جعل انجلاءه عن البرق ضحكا استعارة ومجازا كما يفتر الضاحك عن الثغر. وكقولهم ضحكت الأرض إذا أخرجت نباتها وزهرتها. وتضحك وتضاحك فهو ضاحك وضحاك وضحوك وضحكة كثير الضحك. وضحكة بالتسكين يضحك منه يطرد على هذا باب. الليث: الضحكة الشيء الذي يضحك منه. والضحكة الرجل الكثير الضحك يعاب عليه. ورجل ضحاك نعت على فعال وضحكت به ومنه بمعنى. وتضاحك الرجل واستضحك بمعنى. وأضحكه الله عز وجل. والأضحوكة ما يضحك به. وامرأة مضحاك كثيرة الضحك. قال ابن الأعرابي: الضحاك من السحاب مثل العارض إلا أنه إذا برق قيل ضحك. والضحاك مدح والضحكة ذم. والضحكة ذم. وقد أضحكني أمرهم. ويتضاحكون. وقال الواصف الزهر على المثل لأن الزهر لا يضحك حقيقة. والضاحكة كل سن من مقدم الأضراس مما يبدو عند الضحك. والضاحكة السن التي بين الأنياب والأضراس وهي أربع ضواحك. وفي الحديث: ما أوضحوا بضاحكة أي ما تبسموا. والضواحك الأسنان التي تظهر عند التبسم. أبو زيد: للرجل أربع ثنايا وأربع رباعيات وأربع ضواحك والواحد ضاحك وثنتا عشرة رحى في كل شق ست وهي الطواحين ثم النواجذ بعدها وهي أقصى الأضراس. والضحك ظهور الثنايا من الفرح. والضحك العجب وهو قريب مما تقدم. والضحك الثغر الأبيض. والضحك العسل شبه بالثغر لشدة بياضه. قال أبو ذؤيب: فجاء بمزج لم ير الناس مثله * هو الضحك إلا أنه عمل النحل. وقيل الضحك هنا الشهد. وقيل الزبد. وقيل الثلج. والضحك أيضا طلع النخل حين ينشق. وقال ثعلب هو ما في جوف الطلعة. وضحكت النخلة وأضحكت أخرجت الضحك. أبو عمرو: الضحك والضحاك وليع الطلعة التي تؤكل. والضحك النور. والضحك المحجة. وضحكت المرأة حاضت. وبه فسر بعضهم قوله تعالى: فضحكت فبشرناها بإسحق. وقد فسر على معنى التعجب أي عجبت من فزع إبراهيم عليه السلام. وروى الأزهري عن الفراء في تفسير هذه الآية

لما قال رسل الله عز وجل لعبده وخليله ابراهيم لا تخف ضحكت عند ذلك امرأته وكانت قائمة عليهم وهو قاعد فضحكت فبشرت بعد الضحك باسحاق وانما ضحكت سرورا بالأمن لانها خافت كما خاف ابراهيم وقال بعضهم هذا مقدم ومؤخر المعنى فيه عندهم فبشرناها باسحاق فضحكت بالبشارة قال الفراء وهو مما يحتمله الكلام والله اعلم بصوابه قال الفراء واما قولهم فضحكت حاضت فلم اسمعه من ثقة قال ابو عمرو وسمعت ابا موسى الحامض يسأل ابا العباس عن قوله فضحكت اى حاضت وقال انه جاء فى التفسير فقال ليس فى كلام العرب والتفسير مسلّم لاهل التفسير فقال له فانت انشدتنا تضحك الضبع لقتلى هذيل وترى الذئب بها يستهل فقال ابو العباس تضحك ههنا تكشر وذلك ان الذئب ينازعها على القتيل فتكشر فى وجهه وعيدا فيتركها مع لحم القتيل ويمر قال ابن سيده وضحكت الارنب ضحكا حاضت قال وضحك الارانب فوق الصفا كمثل دم الجوف يوم اللقا يعنى الحيض فيما زعم بعضهم قال ابن الاعرابى فى قول تأبط شرا تضحك الضبع لقتلى هذيل اى ان الضبع اذا اكلت لحوم الناس او شربت دماءهم طمثت وقد اضحكها الدم قال الكميت واضحكت الضباع سيوف سعد لقتلى ما دفن ولا ودينا وكان ابن دريد يرد هذا ويقول من شاهد الضباع عند حيضها فيعلم انها تحيض وانما اراد الشاعر انها تكشر لاكل اللحوم وهذا سهو منه فجعل كشرها ضحكا وقيل معناه انها تستبشر بالقتلى اذا اكلتهم فيهر بعضها على بعض فجعل هريرها ضحكا وقيل اراد انها تسر بهم فجعل السرور ضحكا لان الضحك انما يكون منه كتسمية العنب خمرا وتستهل تصيح وتستعوى الذئاب قال ابو طالب وقال بعضهم فى قوله فضحكت حاضت وان اصله من ضحاك الطلعة اذا انشقت قال وقال الاخطل فيه بمعنى الحيض تضحك الضبع من دماء سليم اذ رأتها على الحداب تمور وكان ابن عباس يقول ضحكت عجبت من فزع ابراهيم وقال ابو اسحاق فى قوله عز وجل وامرأته قائمة فضحكت يروى انها ضحكت لانها كانت قالت لابراهيم اضمم لوطا ابن اخيك اليك فانى اعلم انه سينزل بهؤلاء القوم عذاب فضحكت سرورا لما أتى الامر على ما توهمت قال فاما من قال فى تفسير ضحكت حاضت فليس بشىء واضحك حوضه ملأه حتى فاض وكان المعنى قريب بعضه من بعض لانه شىء يمتلئ ثم يفيض وكذلك الحيض والضحوك من الطرق ما وضح واستبان قال على ضحوك النقب مجرهد اى مستقيم والضاحك حجر ابيض يبدو فى الجبل والضحوك الطريق الواسع وطريق ضحاك منسبح وقال الفرزدق اذا هى بالركب العجال تردفت نحاريز ضحاك المطالع فى نقب نحائز الطرق جوادها ابو سعيد مضحكات القلوب من الاموال والاولاد جيادها التى تضحك القلوب اليها ومضحكات كل شىء جياده وراى مناحك ظاهر غير ملتبس ويقال ان ذلك ليضاحك المشكلات اى تظهر عنده المشكلات حتى تعرف ويقال للعرد يضحك اذا صوت وبرقة تضاحك فى ديار تميم وروضة ضاحك بالصمان معروفة والضحاك بن عدنان زعم ابن دأب المدنى انه الذى ملك الارض وهو الذى يقال له المذهب وكانت امه من الجن فلحق بالجن ويجيد القرآ وتقول العجم انه لما عمل السحر واظهر الفساد اخذ فشد فى جبل دنباوند ويقال ان الذى كان مسخ الدنيا فبلغت اربعة وعشرين الف فرسخ قال الازهرى وهذا كله باطل لا يؤمن بمثله الا احمق لا عقل له **ضرك** الضريك الفقير البائس الهالك سوء حال والانثى ضريكة وقل ما يقال ذلك فى النسا وقد ضرك ضراكة وقل ما يقال للمرأة ضريكة الاصمعى الضريك الضرير وهو ايضا الفقير الجائع ولا يصرف له فعل لا يقولون ضرك فى معنى ضر والجمع ضرائك وضركا قال الكميت يمدح مسلمة بن هشام غنيت اتيت العشر كأنما بسيبك حين تنجحا وتعود وقال ايضا اذ لا تنص الى الترائك والضرائك كف جازر وفى قصيدة ذى الرمة وذوية عالة ضرائك جمع ضريك وهو الفقير السئ الحال وقيل الهزيل والضريك النسر الذكر والضراك من اسماء الاسد وهو الغليظ الشديد عصب الخلق فى جسم والفعل ضرك يضرك ضراكة **ضكك** ضكه يضكه ضكا وضككه غمزه غمزا شديدا وضغطه وضكه بالحجة قهره وضكه الامر كربه والضك الضيق والضكضكة ضرب من المشى فيه سرعة وقيل هى سرعة المشى والضكاضك والضكاضك من الرجال القصير المكتنز وامرأة ضكضاكة كذلك وقيل امرأة ضكضاكة مكتنزة اللحم صلبة وفى النوادر ضكضكت الارض وضفضفت مطرا ودققت ومضمضت ومضمضت كل هذا اذا غسلها المطر **ضمك** اضماكت الارض اضميكاكا اذا خرج نبتها والمضمئك الزرع الاخضر كالمضبئك عن كراع ابو زيد اضمأك النبت اذا روى واخضر واضماك السحاب لم يشك فى مطره هذه عن ثعلب **ضنك** الضيق من كل شىء الذكر والانثى فيه سواء ومعيشة ضنك ضيقة وكل عيش من غير حل ضنك وان كان واسعا وفى التنزيل العزيز ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا اى غير حلال قال ابو اسحاق الضنك اصله فى اللغة الضيق والشدة ومعناه والله اعلم ان هذه المعيشة الضنك فى نار جهنم قال واكثر ما جاء فى التفسير انه عذاب القبر وقال قتادة معيشة ضنكا جهنم وقال الضحاك الكسب الحرام وقال الليث فى تفسيره اكل ما لم يكن من حلال فهو ضنك وان كان موسعا عليه وقد ضنك عيشه والضنك ضيق العيش وكلما ضاق فهو ضنك والضنيك العيش الضيق والضنيك المقطوع وقال ابو زيد يقال للضعيف فى بدنه ضنيك والضنيك التابع الذى يعمل بطعام بطنه وضنك الشىء ضنكا وضناكة وضنوكة ضاق وضنك الرجل ضناكة فهو ضنيك ضعف فى جسمه ونفسه ورأيه وعقله والضنكة والضنكة والضناك بالضم الزكام وقد ضنك على صيغة ما لم يسم فاعله فهو مضنوك اذا زكم والله اضنكه وازكمه وفى الحديث انه عطس عنده رجل فشمته ثم عطس فاراد ان يشمته فقال دعه فانه مضنوك اى مزكوم قال ابن الاثير والقياس ان يقال فهو مضنك ومزكم ولكنه جاء على اضنك وازكم وفى الحديث ايضا فانك مضنوك وقال العجاج يصف جاريه فهى ضناك كالكثيب المنهال عرد وهو معطى الاسهال ضربا لسوارى متنه بالهطال الضناك الضخمة كالكثيب الذى تنهال عنه رمته اى سدد من الكثيب ضربها السوارى اى امطار الليل فلزم بعضه بعضا شبه عجيزتها بالكثيب وقد اصابه المطر وهو معطى الاسهال اى يعطيك سهولة ما شئت والضناك الموثق الخلق الشديد يكون ذلك فى الناس والابل الذكر والانثى فيه سواء والضناك المرأة الضخمة وقال الليث الضناك الجارية المكتنزة الصلبة اللحم وامرأة ضناك ثقيلة العجيزة ضخمة الشد تعلب وقد ناغى الرشأ المحببا خودا ضناكا لا تمد العقبا خودها ما بدل وانما خاف اراد انها لا تسرع مع الرجال وناقة ضناك غليظة المؤخر وكذلك هى من النخل والشجر وفى كتاب لوائل بن حجر فى التيعة شاة لا مقورة الالياط ولا ضناك الضناك بالكسر الكثير اللحم ويقال للذكر والانثى بغير هاء قال ابن برى قال الجوهرى الضناك بالفتح المرأة المكتنزة قال وصوابه الضناك بالكسر وبجمل ضناك على فعال مهموز الالف وهو الصلب المعصوب اللحم والمرأة بينها على هذا اللفظ ضناكة **ضوك** تضوك فى خرئه تضوكا تلطخ بها قال يعقوب رواها اللحيانى عن ابى زياد بالضاد المعجمة وعن الاصمعى بالصاد المهملة قال وقال ابو الهيثم العقيلى تورك فيه توركا اذا تلطخ وروى ابو تراب عن عرام رأيت ضوكا من الناس وضوكة اى جماعة وكذلك من سائر الحيوان ويقال اضنضوكوا على الشىء واعنجوا

وادّوسوا اذا تنازعوه بشدة **ضيك** ضاكت الناقة تضيك ضيكا تفاججت من شدة الحر فلم تقدر ان تضم فخذيها على ضرعها وهى ضائك من نوق ضيك عن ابن الاعرابى وانشد الا اراها كالهضاب ضيكا متاليا جلنا وعوذا ضيكا ابو زيد الضيكان والحيكان فى مشى الانسان ان يحرك فيه منكبيه ويجسد حين يمشى مع كثرة لحم والله تعالى اعلم

فصل العين المهملة

عبك العبك خلطك الشىء عبك الشىء يعبكه عبكا لبكه وعبكه به ايضا خلطه والعبكة القطعة من الشىء يقال ما ذقت عبكة ولا لبكة وقيل العبكة الكف من السويق والعبكة من الحيس وقيل الكسرة وما اغنى عنى عبكة اى ما يتعلق فى السقاء من الوطر ويقال ذلك للشىء الهين وقيل العبكة مثل الحبكة وهى الحبة من السويق واللبكة قطعة ثريد او لقمة منه وما فى النحى عبكة اى شىء من السمن مثل عبقة ومنه قولهم ما اباليه عبكة قال ابن برى ورجل عبكة اى بغيض عباجة **عبنك** رجل عبنك صلب شديد وفى التهذيب جمل عبنك **عتك** عتك يعتك عتكا كر وفى التهذيب كر فى القتال وعتك عتكة منكرة اذا حمل وعتك الفرس حمل للعض قال شبعهم خلدا لنا عواتكا فى الحرب جردا تركيا مهالكا اى مغتاظة عليهم ويروى عوانكا وعتك فى الارض يعتك عتوكا ذهب ومضى وعتك عليه يضربه حمل عليه حملة بطش وعتك عليه بخير او شر عرض وعتك على يمين فاجرة اقدم والعاتك الراجع من حال الى حال وعتك فلان يعتك اذا لزمه وعتكت المرأة على زوجها نشزت وعتكت على ابيها عصته وغلبته وقال ثعلب انما هو عنكت بالنون والتاء تصحيف وعتك القوم الى موضع كذا اذا عدلوا اليه وقال جرير ولا ادرى على اى ضرب نية عتكوا ورجل عاتك لجوج لا ينثنى ولا ينثنى عن امره وانشد الازهرى هنا تبعهم خيلا لنا عواتكا وعتكت القوس تعتك عتكا وعتوكا وهى عاتك احمرت من القدم وطول العهد والعاتكة القوس اذا قدمت واحمرت وامرأة عاتكة محمرة من الطيب وقيل بها ردع طيب وسميت المرأة عاتكة لصفائها وحمرتها وفى الحديث قال صلى الله عليه وسلم يوم حنين انا ابن العواتك من سليم العواتك جمع عاتكة واصل العاتكة المتضمخة بالطيب ونخلة عاتكة لا تبالى بالابار وهى الصلود تحمل الشيص والعواتك من سليم ثلاث يعنى جدات له صلى الله عليه وسلم وهن عاتكة بنت هلال بن فالج بن ذكوان ام عبد مناف بن قصى جدة هاشم وعاتكة بنت مرة بن هلال بن فالج بن ذكوان ام هاشم بن عبد مناف وعاتكة بنت الاوقص بن مرة بن هلال بن فالج بن ذكوان ام وهب بن عبد مناف بن زهرة جد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابى امه آمنة بنت وهب فالاولى من العواتك عمة الوسطى والوسطى عمة الاخرى وبنو سليم تفخر بهذه الولادة ولبنى سليم مفاخر منها انها الفتعة يوم فتح مكة اى شهد منهم الف وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم لواءهم يومئذ على الالوية وكان احمر ومنها ان عمر كتب الى اهل الكوفة والبصرة والشام ان ابعثوا الى من كل بلد افضله رجلا فبعث اهل الكوفة عتبة بن فرقد السلمى وبعث اهل البصرة مجاشع بن مسعود السلمى وبعث اهل الشام ابا الاعور السلمى وسائر العواتك امهات النبى صلى الله عليه وسلم من غير بنى سليم قال ابن برى والعواتك اللاتى ولدنه صلى الله عليه وسلم اثنتا عشرة اثنتان من قريش وثلاث من سليم من اللاتى سميناهن واثنتان من عدوان وكنانية واسدية وهذلية وقضاعية وازدية واحمر عاتك شديد الحمرة والعتيك الاحمر من القدم وهو نعت واحمر عاتك واحمر عتك اذا كان شديد الحمرة ولون عاتك خالص اى لون كان والعاتك الخالص من كل شىء ولون وعرق عاتك اصفر وعتك اللبن والنبيذ يعتك عتوكا اشتدت حموضته ونبيذ عاتك اذا صفا ابو عبيد فى باب لزوق الشىء عسق وعبق وعتك والعاتك من اللبن الحازر وعتك اللبن والشىء يعتك عتكا لزق وعتك به الطيب اى لزق به وعتك البول على فخذ الناقة اى يبس وكل كريم عاتك واقام عتكا اى دهرا عن اللحيانى والمعروف عتكا وعتيك ابو قبيلة من اليمن وقيل العتيك بالالف واللام فخذ من الازد عن كراع والنسبة اليها عتكى وعتيك حى من العرب والعتك اسم جبل قال ذو الرمة قلبت ثنايا العتك قبل احتمالها شواهق يلقين السحاب صعاب **عثك** العثك والعثكة والعثكال عرق النخل خاصة **عدك** عدكه يعدكه عدكا ضربه بالمطرقة وهى المعدكة **عرك** عرك الاديم وغيره يعركه عركا دلكه دلكا وعركت القوم فى الحرب عركا وعرك بجنبه ما كان من صاحبه يعركه كانه حكه حتى عفاه وهو من ذلك وفى الاخبار ان ابن عباس قال للحطيئة هلا عركت بجنبك ما كان من الزبرقان قال اذا انت لم تعرك بجنبك بعض ما يريب من الادنى رماك الاباعد وانشد ابن الاعرابى العاركين مظالمى بجنوبهم والملبسى فوقهم لى اوسع اى خيرهم على ضعاف وعركه الدهر حنكه وعركتهم الحرب تعركهم عركا دارت عليهم وكلاهما على المثل قال زهير فتعرككم عرك الرحى بثفالها وتلقح كشافا ثم تحمل فتتئم الثفال الجلد يجعل حول الرحى تسقط الدقيق والعركة والعاركة والدلاكة ما حلبت قبل الفيقة الاولى وقيل ان تجمع الفيقة الثانية والمعرك والمعركة بفتح الراء وضمها موضع القتال الذين يعتركون فيه اذا التقوا والجمع معارك وفى حديث ذم السوق فانها معركة الشيطان وبها ينصب رايته قال ابن الاثير المعركة والمعترك موضع القتال اى موطن الشيطان ومحله الذى يأوى اليه ويكثر منه لما يجرى فيه من الحرام والكذب والربا والغصب ولذلك قال وبها ينصب رايته كناية عن قوة طمعه فى اغوائهم لان الرايات فى الحروب لا تنصب الا مع قوة الطمع فى الغلبة والا فهى مع اليأس تحط ولا ترفع والمعاركة القتال والمعترك موضع الحرب وكذلك المعرك والمعاركة وعراكا قاتله وبه سمى الرجل معاركا ومعترك المنايا ما بين الستين الى السبعين واعترك القوم فى المعركة والخصومة اعتلجوا واعتراك الرجال فى الحروب ازدحامهم وعرك بعضهم بعضا واعترك القوم ازدحموا وقيل ازدحموا فى المعترك والعراك ازدحام الابل على الماء واعتركت الابل فى الورد ازدحمت وماء معروك اى مزدحم عليه قال سيبويه وقالوا ارسلها العراك اى اوردها جميعا الماء ادخلوا الالف واللام على المصدر الذى فى موضع الحال كانه قال اعتراكا اى معتركة وانشد قول لبيد يصف الحمار والاتن فارسلها العراك ولم يذدها ولم يشفق على نغص الدخال قال الجوهرى اوردها العراك ونصب نصب المصادر اى اوردها عراكا ثم ادخل عليه الالف واللام كما قالوا مررت بهم الجماء الغفير والحمد لله فمن نصب ولم تغير الالف واللام المصدر عن حاله قال ابن برى العراك والجماء الغفير منصوبان على الحال واما الحمد لله فعلى المصدر لا غير والعرك الشديد العلاج والبطش فى الحرب وقد عرك عركا قال جرير قد جربت عركى فى كل معترك غلب الاسود فما بال الضغابيس والمعارك كالعرك والعرك والحاز واحد وهو حز مرفق البعير جنبه حتى يخلص الى اللحم ويقطع الجلد بحد الكركرة قال ليس بذى عرك ولا ذى ضب وقال الشاعر يصف البعير بانه بائن المرفق قليل العرك يجر مرفقاها وفى حديث لعائشة رضى الله عنها يصفها باها عركة للاذاة بجنبها اى يحتمله ومنه عرك البعير جنبه بمرفقه اذا دلكه فاثر فيه والعركرك كالعرك وبعير عرك اذا كان به ذلك قال الحطيئة بن قيس بن عاصم وكان عبد الملك قد

فصل الطاء المهملة
طرك محركة قلعة بالرى وقلعة باصبهان الطحك كقبر من الابل الذى لم يبزل بعد طركونة بفتح الطا

قف على العواتك من سليم
ذكر العواتك
قف على مفاخر بنى سليم
قف على العواتك من غير بنى سليم

اقده ليقادمنه وكال له صبيا فحلل تعال بحباله اضبر من ذي مناعيط عركرك التي ترابي زوره للمبرك والعركرك الجمل القوي الغليظ يقال
بعير مناعيط عركرك واورد الجوهري هنا ايضا رجز حبابة المذكور قبله وبعض العرب يقول للناقة السمينة عركرة وجمعها عركركات
انشد اعرابي من بني عقيل يا مناجي دخلي بليل قوما وقربا عركركات كوما فاما انما انشده ابن الاعرابي لرجل من عكل يقوله لليلى الاخيلية
حياكة تمشي بعلطتين وكادم احمر ذي عركين فانما يعني حرها واستعار لها العرك واصله في البعير وعريكة الجمل والناقة بقية سنامها
وقيل هو السنام كله قال ذو الرمة خفاف الخطا مطلنفئات العرائك وقيل انما سمي بذلك لان المشتري يعرك ذلك الموضع ليعرف سمنه
وقوته والعريكة الطبيعة يقال لانت عريكته اذا انكسرت نخوته وفي صفته صلى الله عليه وسلم اصدق الناس لهجة والينهم عريكة العريكة
الطبيعة يقال فلان لين العريكة اذا كان سلسا مطاوعا منقادا قليل الخلاف والنفور ورجل لين العريكة اي لين الخلق سلسه وهو
شديد العريكة اذا كان شديد النفس ابيا والعريكة النفس يقال انه لصعب العريكة وسهل العريكة اي النفس وقول الاخطل من اللواتي
اذا لانت عريكتها كان لها بعدها آل ومجلود قيل في تفسيره عريكتها قوتها وشدتها ويجوز ان تكون مما تقدم لانها اذا جهدت واعيت
لانت عريكتها وانقادت ورجل ميمون العريكة والحريكة والسليقة والنقيبة والنقيمة والنحيزة والطبيعة والجبيلة بمعنى واحد
والعركية المرأة الفاجرة قال ابن مقبل يهجو النجاشي وجاءت به حاكية عركية تنازعها في طهرها رجالها وعرك ظهر الناقة عركا
تعركها عركا كثرحيته ليعرف سمنها وناقة عروك مثل الشكوك لا يعرف سمنها الا بذلك وقيل هي التي يشك في سنامها ابه شحم ام لا والجمع
عرك وعركت السنام اذا لمسته تنظر ابه طرق ام لا وعريكة البعير سنامه اذا عركه الحمل وجمعها العرائك ولقيته عركة او عركتين اي
مرة او مرتين لا يستعمل الا ظرفا ولقيته عركات اي مرات وفي الحديث انه عاوده كذا وكذا عركة اي مرة يقال لقيته عركة بعد عركة اي مرة بعد
اخرى وعرك يشكر ذكره عليه وقال اللحياني عرك به يعركه عركا اذا احمل الشر عليه وعركت الابل في الحمض خلطوها فيه تنال منه حاجتها وعركت
الماشية النبات اكلته قال وما رأيت مثل النبت يعرك مرة ويؤكل مرة وثوب يعرك يؤكل ويولى من الولي والعرك من النبات ما وطئ واكل
قال رؤبة وان رآها العرك او تانقا وارض معروكة عركتها السائمة حتى اجدبت وقد عركت اذا جردتها الماشية من المرعى ورجل معروك
ألح عليه في المسئلة والعراك المحيض عركت المرأة تعرك عركا وعراكا وعروكا الاول عن اللحياني وهي عارك واعركت وهي معرك حاضت
وخص اللحياني بالعرك الجارية وفي الحديث ان بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم كانت محرمة فذكرت العراك قبل ان تفيض العراك
المحيض وفي حديث عائشة حتى اذا كنا بسرف عركت اي حضت وانشد ابن بري لجحر بن حليلة فعرت لدى النعمان لما رأيته كما عرك
المحيض شمطاء عارك ونساء عوارك اي حيض وانشد ابن بري ايضا افي السلم اعيار جفاء وغلظة وفي الحرب امثال النساء العوارك
وقالت الخنساء لا نوم او تغسلوا عارا اظلكم غسل العوارك حيضا بعد اطهار والعرك حرو السباع والعركي صياد السمك وفي الحديث
ان العركي سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الطهور بماء البحر العركي صياد السمك وجمعه عرك كعربي وعرب وهم العروك قال امية بن
ابي عائذ وفي غمرة الآل خلت الصوى على يمس يقتسموا رايمس حبل في البحر وقيل هم ناس منهم قال ابن الاثير وفي كتاب الهدم من اليهود
ان عليكم ربع ما اخرجت نخلكم وربع ما صادت عروككم وربع المغزل قال العروك جمع عرك بالتحريك وهم الذين يصيدون السمك وانما
قيل للملاحين عرك لانهم يصيدون السمك وليس بان العرك اسم لهم قال زهير تغشى الحداة بهم حر الكثيب كما يغشي السفائن موج اللجة
العرك وقال الجوهري روى ابو عبيدة موج بالرفع وجعل العرك نعتا للموج يعني المتلاطم والعرك الصوت وكذلك العرك بكسر الراء ورجل
عرك اي شديد صريع لا يطاق وقوم عركون اي اشداء صراع ورمل عريك ومعرورك متداخل والعركرك الركب الضخم وقيده الازهري
فقال من ركاب النساء وقال اصله ثلاثي ولفظه خماسي والعركركة على وزن فعلعلة من النساء الكثيرة اللحم القبيحة الرسحاء قال الشاعر
ولست من هواي ولا اشتهي عركركة ذات لحم زيم وعراك ومعارك ومعرك ومعراك اسماء وذو معارك موضع انشد ابن الاعرابي تلعم من جندل
ذي معارك بلاحة الروم من النيازك اي تلعم من نحو هذا الموضع ويروى من جندل ذي معارك جعل جندلا اسما للبقعة فلم يصرفه وذي
معارك بدل منها كان الموضع يسمى بجندل وذي معارك عسك عسك به عسكا فهو عسك لصق به ولزمه وكذلك سدك وزعم يعقوب
ان كاف عسك بدل من قاف عسق وتعسك الرجل في مشيه تلوى عضنك العضنك المرأة الضخمة اللفاء الكثيرة اللحم المضطربة وقيل
هي العظيمة الركب وقال ابن الاعرابي هي العضنكة وقال الليث العضنك المرأة اللفاء التي ضاق ملتقى فخذيها مع ترارتها وذلك لكثرة
اللحم عفك رجل اعفك لا يحسن العمل بين العفك وقيل احمق لا يثبت في حديث واحد ولا يتم واحدا حتى يأخذ في آخر غيره وهو المخلع
من الرجال ايضا وانشد الليث صاح الم تعجب لقول الضيطر الاعفك الاجدل ثم الاعسر والاعفك الاعسر وقيل هو الاحمق فقط
وقد عفك عفكا وعفكا فهو عفك قال الراجز ما انت الا اعفك بلندم هوهاة هردبة مرذم والعفيك اللفيك المشبع حمقا وقال
ابن الاعرابي رجل عفك لفك عفت مدش فدش اي خرق وامرأة عفناء وعفكاء ولفتاء اذا كانت خرقاء والعفك والعفت كون العسر
والخرق وعفك الكلام يعفكه عفكا لم يقمه وحكي عن بعض العرب انه قال هؤلاء الطماطمة يعفكون القول عفكا ويلفتونه لفتا والعفاك
الذي يركب بعضه بعضا من كل شيء عن كراع عكك العكة والعكة والعكيك شدة الحر مع سكون الريح والجمع عكاك ويوم عك وعكيك
شديد الحر بغير ريح قال ثعلب هو يوم عك اك اذا كان شديد الحر مع لثق واحتباس ريح حكاها في اشياء اتباعية فلا ادري اذهب
بأك الى الاتباع ام ذهب فيه الى انه الشديد الحرارة ينفصل من عك كما حكاه ابو عبيد وليلة عكة اكة كذلك وقد عك يومنا يعك
عكا وقال الليث العكة والعكة فورة شديدة في القيظ وهو الوقت الذي تركد فيه الريح وفي لغة اخرى اكة وقال ابن بري العكيك
والعكاك قال الطرماح يرتجى عكاك الصيف اخصاصها العلى وما زلت حول المرء على عمد ويوم عكيك وذو عكيك حار وحر عكيك
شديد قال طرفة يصف جارية تطرد القر بحر صادق وعكيك القيظ ان جاء بقر وفي الحديث حديث عتبة بن غزوان وبناء البصرة
ثم نزلوا وكان يوم عكاك وقال الحكاك جمع عكة وهي شدة الحر والعكة الرملة الحارة وفي التهذيب العكة رملة حميت عليها الشمس والجمع
عكاك والعكة عرواء الحمى وقد عك اي حم وعكته الحمى عكا لزمته وحمته حتى تضنيه وعك اذا غلا من الحر ايضا والعكة النحي كالشكوة
للبن وقيل العكة اصغر من القربة للسمن وهو زقيق صغير وجمعها عكك وعكاك وفي الحديث ان رجلا كان يهدي الى النبي صلى الله عليه وسلم
العكة من السمن والعسل قال ابن الاثير في النهاية وهي وعاء من جلود مستدير يختص بهما وهو بالسمن اخص قال ابو الهمام الاعرابي غبثت

غبثة

[illegible]

مشيته في الدار هاك زكا قال وهاك زك حكاية بحترة وعكة اسم بلد في الثغور وفي الحديث طوبى لمن رأى عكة قال الفراء يقال هو ارخى
عكة باضافة وغير اضافة اذا كانت حادة وانشد بلدة عكة لزج نداها تعتمت السمائم والذبابا والعكة تكون مع الجنوب والصبا وكل
ما يجي العرب اذا طلعت العذرة لم تبق بعمان بسرة ولا لاكابرة وكانت عكة نكرة على اهل البصرة وفي حاشية التهذيب رواية الليث بكرة
بالنون قال ثعلب والصحيح بكرة بالباء وفي الحاشية قال الجرجاني هذا الباب كله راجع الى معنى واحد وهو ترديد الشيء وتكاثفه تقول عكه
اعكه بالقول حتى غضب اي ردد عليه الكلام ومنه عكة الحر ومنه عكة السمن لانه يكنز فيها كنزا ويقال سمنت المرأة حتى صارت كالعكة
ومنه قيل لليوم الحار يوم عك وعكيك يريد شدة احتدامه وتكاثفه قال وهذا قول المبرد علك علكت الدابة اللجام تعلكه علكا
لاكته وحركته في فيها قال النابغة الذبياني خيل صيام وخيل غير صائمة تحت العجاج واخرى تعلك اللجما وعلك نابيه حرق احدهما بالآخر حتى
يسمع بينهما صوت قال العجير السلولي بخيل وخصمي يعلكون نيوبهم كما وضعت تحت الشغار جرور وعلك الشيء يعلكه ويلكه علكا مضغه ولجلجه
وطعام عالك وعلك متين الممضغة والعلك ضرب من صمغ الشجر كاللبان يمضغ فلا ينماع والجمع علوك واعلاك وقد علكه وبائعه علاك
وما ذقت علوكا اي ما يعلك وفي الحديث انه مر برجل وبرمته تفور على النار فتناول منها بضعة فلم يزل يعلكها حتى احرم في الصلاة اي
يمضغها وعلك القربة بالتشديد اجاد دبغها عن ابي حنيفة وعلكه ماله احسن القيام عليه قال وكائن من فتى سوء تراه يعلك هجمة
حمرا وجونا ودني علك اي لزج وعلك يديه على ماله شدهما من بخله فلم يقر ضيفا ولا اعطى سائلا والعلكة شقشقة الجمل عند الهدير قال
رؤبة يجمعن زأرا وهديرا محضا في علكات يعتلين البعضا والعلك والعلاك شجر ينبت بالحجاز قال ابو حنيفة هو شجر لم اسمع له بحلية وفي
حديث جرير بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم ساله عن منزله ببيشة فوصفها جرير فقال سهل ودكداك وسلم واراك وحمض وعلاك
العلاك شجر ينبت بناحية الحجاز ويروى بالنون وسنذكره في موضعه ويقال له العلك ايضا قال لبيد لتقيظت علك الحجاز منية بجنوب
نافعة لقاح الجوائب والعولك عرق في رحم الشاة وهو ايضا عرق في الخيل والحمر والغنم يكون غامضا في البظارة وداخلها والبظارة
بين الاسكتين وهما جانبا الحياء واستعار بعض الرجاز ذلك للنساء فقال يا ضاح ما اصبر ظهر غنام خشيت ان يظهر فيه او دام
من عولكين غلبا بالايلام وذلك ان امرأتين كانتا ركبتا هذا البعير الذي يقال له غنام وجمع العولك عوالك وفي الصحاح العولك عرق
في الرحم ولم يخصص ثم قال ما قلناه وذكر الرجز ونسبه الى العديل الكناني وقال ان البعير المركوب ايضا له وشعر معلنكك كثير متراكب
واعلنكك اي اعلنكد واجتمع قال ابن بري والمعلنكك شيء كالسمن يرى به عنك عنك الرمل يعنك عنوكا وتعنك تعقد وارتفع فلم يكن
فيه طريق ورملة عانك فيها تعقد لا يقدر البعير على المشي فيها الا ان يحبو يقال قد اعنك البعير ومنه قول رؤبة اوديت ان لم تحب حبو
المعتنك يقول هلكت ان لم تحمل حمالتي بجهد واعتنك البعير واستعنك حبا في العانك فلم يقدر على السير واعنك الرجل وقع في العنكة
واحدها عنك وهو الرمل الكثير وفي حديث جرير بن سلم واراك وحمض وعناك هكذا جاء في رواية الطبراني وفسره بالرمل والرواية باللام
وقد تقدم وفي حديث ام سلمة ما كان لك ان تعنكيها التعنيك المشقة والضيق والمنع من اعتنك البعير اذا ارتطم في الرمل لا يقدر على
الخلاص منه او من عنك الباب واعنكه اذا اغلقه وقد روي ما كان لك ان تعنقيها بالقاف وقد تقدم ذكره وقد مر في ترجمة علك
في وصف جرير منزله بيشة وحموض وعلاك وجاء هذا الحرف في رواية الطبراني وعناك بالنون وفسره بالرمل والرواية باللام وقد تقدم
ذكره وعنكت المرأة على زوجها نشزت وعلى ابيها عصته ورواه ابن الاعرابي عتكت بالتاء وعنك الفرس حمل وكر قال نبيعهم خيلا لنا
عوانكا ورواه ابن الاعرابي بالتاء ايضا وقد تقدم والعانك اللازم والتاء اعلى الليث والعانك الاحمر يقال دم عانك وعرق
عانك اذا كان في لونه صفرة وانشد او عانك كدم الذبيح مدام والعانك من الرمل في لونه حمرة قال الازهري كما قال الليث في العانك
فهو خطأ وتصحيف والذي اراد الليث من صفة الحمرة فهو عاتك بالتاء وقد تقدم وقال ايضا عن ابن الاعرابي سمعت اعرابيا يقول اتانا
بنبيذ عاتك يسير للناسك مثل العانك والعانك من الرمال ما يعتقد كما فسره الاصمعي لا ما فيه حمرة واما استشهاده بقوله او عانك
كدم الذبيح مدام فان الرواة يروونه او عاتق قال وكذا انشدنيه الايادي فيما رواه وان كان وقع لليث بالكاف فهو عانك كما رويته
عن ابن الاعرابي والعنك سدفة من الليل تكون من اوله الى ثلثه وقيل قطعة مظلمة حكاه ثعلب قال والكسر افصح والجمع اعناك وقد تقدم
في التاء قال الازهري روى لنا عن الاصمعي اتانا بعد عنك اي بعد ساعة وهدو ويقال مكث عنكا اي عصرا وزمانا قال ابو تراب العنك
الثلث الباقي من الليل قال الشاعر يا تا بحوشان وقد تحرما ليل التمام غير عنك اذهما وقيل هو الثلث الثاني قال ابن بري يقال العنك

[illegible] فصل الغين المعجمة [illegible] فصل الفاء [illegible]

شبهها بالنساء الفوارك لانهن ينقضن الى الرجال وليس بقاصرات الطرف على الازواج يقول فهن الابل تضيع وقد سرت ليلها كله فكلما اشرف لهن نشز ومط بابصارهن من النشاط والقوة على السير ابن الاعرابي اولاد الفرك فيهم نجابة لانهم اشبه بابائهم وذلك اذا وقع امراته وهي فارك لم يشبهها الولد منها واذا ابغض الزوج المراة قيل صلفها وصلفت عنده قال ابو عبيد خرج اعرابي وكانت امراته تفركه وكان يصلفها فاتبعته نواة وقالت شكت نواك ثم اتبعته روثة وقالت رثيثك ورد الله خيبتك ثم اتبعته حصاة وقالت حاص رزقك وحص اثرك وانشد وقد اخبرت انك تفركيني واصليك الغداة فلا ابالي وفارك الرجل صاحبه مفاركة وتاركه متاركة بمعنى واحد الفراء المفرك المتروك المبغض يقال فارك فلان فلانا تاركه وفرك بلده ووطنه قال ابو الريس التغلبي مراجع نجد بعد فرك وبغضة مطلق بصرى اشمع القلب جافله والفرك البغضة عن السيرافي وفرك ان ارض زعم ابن برى وفرك انه اسم ارض وكذلك فرك قال هل تعرف الدار باذني ذي فرك فرتك فرتك عمله افسده ويكون ذلك في الشيء وغيره وفي النوادر برتكت الشيء برتكة وفرتكته فرتكة وكرتفته اذا قطعته مثل الدر فرسك الفرسك الخوخ يمانية وقيل هو مثل الخوخ في القدر وهو اجرد املس احمر واصفر قال شمر سمعت حميرية فصيحة سالتها عن بلادها فقالت النخل قل ولكن عيشنا امرنخ ام فرسك ام عنب ام حماط طوبى اي طيب فقلت لها ما الفرسك فقالت هو امرخ عندكم قال الاغلب كانما تعيب الفرسك المهالب الجوهري الفرسك ضرب من الخوخ ليس يتفلق عن نواه وفي حديث عمر رضي الله عنه كتب اليه سفيان بن عبد الله الثقفي وكان عاملا له على الطائف ان قبلنا حيطانا فيها من الفرسك هو الخوخ وقيل هو مثل الخوخ من شجر العضاه وهو اجرد املس احمر واصفر وطعمه كطعم الخوخ ويقال له الفرسق فكك الليث يقال فككت الشيء فانفك بمنزلة الكتاب المختوم تفك خاتمه كما تفك الحنكين تفصل بينهما وفككت الشيء خلصته وكل مشتبكين فصلتهما فقد فككتهما وكذلك التفكيك ابن سيده فك الشيء يفكه فكا فانفك فصله وفك الرهن يفكه فكا وافتكه بمعنى خلصته وفكاك الرهن وفكاكه بالكسر ما فك به الاصمعي الفك ان ينفك الخلخال والرقبة وفك يده فكا اذا زال المفصل يقال اصابه فك قال رؤبة هاجك من اروى كمنهاض الفك وفك الرقبة تخليصها من اسار الرق وفك الرهن وفكاكه تخليصه من غلق الرهن ويقال هلم فكاك رهنك وكل شيء اطلقته فقد فككته وفلان يسعى في فكاك رقبته وانفكت رقبته من الرق وفك الرقبة يفكها فكا اعتقها وهو من ذلك لانها فصلت من الرق وفي الحديث اعتق النسمة وفك الرقبة تفسيره في الحديث ان عتق النسمة ان ينفرد بعتقها وفك الرقبة ان يعين في عتقها واصل الفك الفصل بين الشيئين وتخليص بعضها من بعض وفك الاسير فكا وفكاكا فصله من الاسر والفكاك ما فك به وفي الحديث عودوا المريض وفكوا العاني اي اطلقوا الاسير ويجوز ان يريد به العتق وفككت يده فكا وفك يده فتحها عما فيها والفك في اليد دون الكسر وسقط فلان فانفكت قدمه او اصبعه اذا انفرجت وزالت والفكك انفساخ القدم وانشد قول رؤبة كمنهاض الفكك قال الاصمعي انما هو الفك من قولك فكه يفكه فكا فاظهر التضعيف ضرورة وفي الحديث انه ركب فرسا فصرعه على جذم نخلة فانفكت قدمه الانفكاك ضرب من الوهن والخلع وهو ان تنفك بعض اجزائها عن بعض والفكك وفي المحكم والفكك انفراج المنكب عن مفصله استرخاء وضعفا وانشد الليث ابد يمشي مشية الافكك ويقال في فلان فكة اي استرخاء في رايه قال ابو قيس بن الاسلت الحزم والقوة خير من الاشفاق والفكة والهاع ورجل افك المنكب وفيه فكة اي استرخاء وضعف في رايه والافك الذي انفرج منكبه عن مفصله ضعفا واسترخاء تقول منه ما كنت افك ولقد فككت تفك فككا والفكة ايضا الحمق مع استرخاء ورجل فاك احمق بالغ الحمق وثيخ فيقال فاك تاك والجمع فككة ايضا الحمق مع استرخاء ورجل فاك احمق بالغ الحمق وثيخ فيقال فاك تاك والجمع فككة وفكاك عن ابن الاعرابي وقد فككت تفك وقد حمقت وفككت وبعضهم يقول فككت ويقال ما كنت فاكا ولقد فككت بالكسر تفك فكة وفلان يتفكك اذا لم يكن به تماسك من حمق وقال النضر الفاك المهزول الا فاقه فاكة وجمل فاك وفاكه والفاك الهرم من الابل والناس فك يفك فكا وفكوكا وشيخ فاك اذا انفرج لحياه من الهرم ويقال للشيخ الكبير قد فك وفرج يريد فرج لحييه وذلك في الكبر اذا هرم وفككت الصبي جعلت الدواء في فيه وحكى يعقوب فاك وفاكه جعله بدلا ولم يجعله اتباعا قال وقال الحصيني احمق فاك وهاك وهو الذي يتكلم بما يدري وما لا يدري وخطاؤه اكثر من صوابه وهو فكاك هكاك والفك اللحي والفكان اللحيان وقيل مجمع اللحيين عند الصدغ من اعلى واسفل يكون من الانسان والدابة قال اكثم بن صيفي مقتل الرجل بين فكيه يعني لسانه وفي التهذيب الفكان ملتقى الشدقين من الجانبين والفك مجمع الخطم والافك هو مجمع الخطم وهو مجمع الفكين على تقدير افعل وفي النوادر افك الظبي من الحبالة اذا وقع فيه ثم انفلت ومثله افسخ الظبي من الحبالة والفكك انكسار الفك او زواله ورجل افك مكسور الفك وانكر احد فكيه اي لحييه وانشد كان بين فكها والفك فارة مسك ذبحت في سك والفكة نجوم مستديرة بحيال بنات نعش خلف السماك الرامح يسميها الصبيان قصعة المساكين وسميت قصعة المساكين لان في جانبها ثلمة وكذلك تلك الكواكب المجتمعة في جانب منها فضاء ويقال ناقة متفككة اذا اقربت فاسترخى صلواها وعظم ضرعها ودنا نتاجها شبهت بالشيء يفك فيتفكك اي يتزايل ويسترخي وكذلك ناقة مفكة قد افكت وناقة مفكهة ومفكة بمعناها قال وذهب بعضهم بتفكك الناقة الى شدة ضبعها وروى الاصمعي اذ عشنهم ضرعها الدنيا وقامت تتفكك انفساخ الباب المسقب يعني ما يتفكك ابو عبيد المتفككة من الخيل الوديق التي لا تمتنع عن الفحل وما انفك فلان قائما اي ما زال قائما وقوله عز وجل لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين منفكين حتى تاتيهم البينة قال الزجاج المشركين في موضع نسق على اهل الكتاب المعنى لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب ومن المشركين وقوله منفكين حتى تاتيهم البينة اي لم يكونوا منفكين من كفرهم اي منتهين عن كفرهم وهو قول مجاهد وقال الاخفش منفكين زائلين عن كفرهم وقال مجاهد لم يكونوا ليؤمنوا حتى يتبين لهم الحق وقال ابو عبيد الله نفطويه معنى قوله منفكين لم يكونوا مفارقين الدنيا حتى اتتهم البينة التي ابينت لهم في التوراة من صفة محمد ونبوته وتاتيهم لفظه لفظ المضارع ومعناه الماضي واكد ذلك فقال تعالى وما تفرق الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءتهم البينة ومعناه ان فرق اهل الكتاب من اليهود والنصارى كانوا مقرين قبل مبعث محمد صلى الله عليه وسلم انه مبعوث وكانوا مجتمعين على ذلك فلما بعث تفرقوا فرقتين كل فرقة تنكره وقيل معنى وما تفرق الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءتهم البينة انه لم يكن بينهم اختلاف في امره فلما بعث آمن به بعضهم وجحد الباقون وحرفوا وبدلوا ما في كتابهم من صفته ونبوته قال الفراء قد يكون الانفكاك على جهة يزال ويكون على الانفكاك الذي تعرفه فاذا كان على جهة يزال فلا بد لها من فعل وان يكون معناها جحدا فتقول ما انفككت اذكرك تريد ما زلت اذكرك واذا كان

على غير جهته يزال قلت قد انفككت منك وانفك الشيء من الشيء يكون بلا جحد وبلا فصل قال ذو الرمة قلائص لا تنفك الا مناخة على الخسف
او نرمي بها بلدا قفرا فلم تدخل فيها الا وهو ينوي به التمام وخلاف يزال لانك تقول ما زلت الا قائما وانشد الجوهري هذا البيت حراجيج ما
تنفك وقال يريد ما تنفك مناخة فزاد الا قال ابن بري الصواب ان يكون خبر تنفك قوله على الخسف ويكون الا مناخة نصبا على الحال تقديره
ما تنفك على الخسف والاهانة الا في حال الاناخة فانها تستريح قال الازهري وقول الله تعالى منفكين ليس من باب ما انفك وما زال انما هو من
انفكاك الشيء من الشيء اذا انفصل عنه وفارقه كما فسره ابن عرفة والله اعلم وروى ثعلب عن ابن الاعرابي قال فك فلان اي خلص وارتج من
الشيء ومنه قوله منفكين قال معناه لم يكونوا مستريحين حتى جاءهم البيان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به
فلك الفلك مدار النجوم والجمع افلاك والفلك واحد افلاك النجوم قال ويجوز ان يجمع على فعل مثل اسد واسد وخشب وخشب
وفلك كل شيء مستداره ومعظمه وفلك البحر موجه المستدير المتردد وفي حديث عبد الله بن مسعود ان رجلا اتى رجلا وهو جالس عنده
فقال اني تركت فرسك كانه يدور في فلك قال ابو عبيد قوله في فلك فيه قولان فاما الذي تعرفه العامة فانه شبهه بفلك السماء الذي تدور
عليه النجوم وهو الذي يقال له القطب شبه بقطب الرحا قال وقال بعض العرب الفلك هو الموج اذا ماج في البحر فاضطرب وجاء وذهب
فشبه الفرس في اضطرابه بذلك وانما كانت عينا اصابته قال وهو الصحيح والفلك موج البحر والفلك جاء في الحديث دوران السماء
وهو اسم للدوران خاصة والمنجمون يقولون سبعة اطواق دون السماء قد ركبت فيها النجوم السبعة في كل طوق منها نجم وبعضها ارفع
من بعض تدور فيها باذن الله ه الفراء الفلك استدارة السماء ه الزجاج في قوله كل في فلك يسبحون لكل واحد منها فلك ه والفلكة
قطع من الارض تستدير وترتفع عما حولها الواحدة فلكة بفتح اللام قال الراعي اذا خضن هولا يطوينا البلاد تضمنها فلك مزهر يقول اذا خافت
الاوعال فيطوي الارض ظهور الفلك والفلكة بسكون اللام المستدير من الارض في غلظ او سهولة وهي كالرحى والفلك اسم للجميع
قال سيبويه وليس بجمع فلك كصحفة وصحاف والفلك من الرمال اجوبة غلاظ مستديرة كالكدائن تحتفرها الظبا ابن الاعرابي الافلاك
وهو التل من الرمل حوله فضا ابن شميل الفلكة اصاغر الاكام وانما فلكها اجتماع راسها كانه فلكة مغزل لا ينبت شيئا والفلكة طويلة
قدر محلين او دعوة ونصف وانشد يظلون النهار واس قف كميت اللون ذي فلك رفيع الجوهري والفلكة قطعة من الارض تستدير
وترتفع على ما حولها قال الشاعر حواهم فلكة المغزل يحار فيه لحسنه البصر والجمع فلك قال الكميت فلا بك العراهيل ودمنتها بنا
لي فلك الاميل قال ابن بري وفي غريب المصنف فلكة وفلك بالتحريك وفي كتاب سيبويه فلكة وفلك مثل حلقة وحلق ونشفة ونشف ومنه
قيل فلك ثدي الجارية تفليكا وتفلك استدار والفلكة من البعير موصل ما بين الفقرتين وفلكة اللسان الهنة الناتئة على راس
اصل اللسان وفلكة الزور جانبه وما استدار منه وفلكة المغزل معروفة سميت لاستدارتها وكل مستديرة فلكة والجمع من ذلك كله
فلك الا الفلكة من الارض وفلك الفصيل عمل من الهلب مثل فلكة المغزل ثم شق لسانه فجعلها فيه لئلا يرضع قال ابن مقبل فيه ذكر
ربيب لم تفلكه الرعاة له يمص بجوم ادنى شربه ودع اي في التهذيب ابو عمرو والتفليك ان يجعل الراعي من الهلب مثل فلكة
المغزل ثم يثقب لسان الفصيل فيجعله فيه لئلا يرضع امه ه الليث فلكت الجدي وهو قضيب يدار على لسانه لئلا يرضع قال الازهري
والصواب في التفليك ما قال ابو عمرو والثدي الفوالك دون النواهد وفلك ثديها وفلك وافلك وهو دون النهود الاخيرة عن ثعلب
وفلكت الجارية تفليكا وهي فالك وفلكت وهي مفلك اذا تفلك ثديها اي صار كالفلكة وانشد جارية شبت شبابا هبكا لم تعد ثديا
نحرها ان فلكا مستنكرات المس قد تدملكا والفلك بالضم السفينة تذكر وتؤنث وتقع على الواحد والاثنين والجميع فان شئت جعلته
من باب جنب وان شئت من باب دلاص وهجان وهذا الوجه الاخير هو مذهب سيبويه اعني ان تكون ضمة الفاء من الواحد بمنزلة ضمة
باء برد وخاء خرج وضمة الفاء من الواحد بمنزلة ضمة باء برد وخاء خرج وضمة الفاء في الجمع بمنزلة ضمة حاء حمر وصاد صفر جمع
احمر واصفر قال الله تعالى في التوحيد والتذكير في الفلك المشحون فذكر الفلك وجاء به موحدا ويجوز ان يؤنث واحده كقول الله
تعالى جاءتها ريح عاصف فقال جاءتها فانث وقال وترى الفلك فيه مواخر فجمع وقال تعالى والفلك التي تجري في البحر فانث ويحتمل
جمعا واحدا وقال تعالى حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم فجمع وانث فكانه يذهب بها اذا كانت واحدة الى المركب فيذكر والى السفينة
فيؤنث وقال الجوهري وكان سيبويه يقول الفلك التي هي جمع تكسير للفلك التي هي واحد قال ابن بري هنا صوابه الفلك الذي هو
واحد قال الجوهري وليست مثل الجنب الذي هو واحد وجمع والطفل وما اشبهها من الاسماء لان فعلا وفعلا يشتركان في الشيء الواحد
مثل العرب والعرب والعجم والعجم والرهب والرهب ثم جاز ان يجمع فعل على فعل مثل اسد واسد ولم يمتنع ان يجمع فعل على فعل قال ابن بري
اذا جعلت الفلك واحدا فهو مذكر لا غير وان جعلته جمعا فهو مؤنث لا غير وقد قيل ان الفلك يؤنث وان كان واحدا قال الله تعالى
قلنا احمل فيها من كل زوجين اثنين وفلك الرجل في الامر وافلك لج ورجل فلك جاء في المفاصل وهو ايضا العظيم الاليتين قال رؤبة ولا
شنظ مدمج ولا عبل فلك يرتض في الروث كبرذون رمك قال ابو عمرو الفلك الجعد الذي له الية على خلقة الفلكة والاليات لزج مدحية
والافليكان الحمانان يكتنفان الالية ه ابن الاعرابي الفيلكون السويق قال ابو منصور وهو معرب عندي والفيلكون البردي **فنك**
الفنك التعدي والفنك الكذب والفنك التعدي والفنك اللجاج وفنك بالمكان يفنك فنوكا وارك اروكا اذا اقام به وفنك فنوكا وافنك
واظب على الشيء وفنك في الطعام يفنك فنوكا اذا استمر على اكله ولم يعف منه شيئا وفيه لغة اخرى فنك في الطعام بالكسر فنوكا وفنك
في امره ابتزه ولج فيه وغلب عليه قال عبيد بن الابرص ودع لمثل ودع الصادم اللاحي اذ فنكت في فساد بعد اصلاح وفنك فنوكا
افنك كذب وفنك في الكذب مضى ولج فيه قال لما رايت انها في خطي وفنكت في كذب ولط اخذت منها بقرون شمط وقال ابو طالب
فانك في الكذب والشر وفنك وفنك ولا يقال في الخير ومعناه لج فيه ومحك وهو مثل التتابع لا يكون الا في الشر الجوهري الفنوك اللجاج
عن الكسائي وابو عبيدة مثله وقد فنك في هذا الامر يفنك فنوكا اي لج فيه وزعم يعقوب انه مقلوب من فكن ه الفرا قال فنكت في لومي
وافنكت اذا مهرت ذلك واكثرت فيه فنكت تفنك فنكا وفنوكا والفنيك من الانسان مجمع اللحيين في وسط الذقن وقيل هو طرف
اللحيين عند العنفقة ويقال هو الافنيك قال ولم يعرفه الكسائي الا افنيك وقيل الفنيك عظم ينتهي اليه حلق الراس وقيل الفنيكان
من كل ذي لحيين الطرفان اللذان يتحركان في الماضغ دون الصدغين وقيل هما من عن يمين العنفقة وشمالها ومن جعل الفنيك واحدا

في الانسان

في الانسان فهو مجمع اللحيين في وسط الذقن وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال امرني جبريل ان اتعاهد فنيكي بالماء عند الوضوء
وفي حديث عبد الرحمن بن سابط اذا توضات فلا تنس الفنيكين يعني جانبي العنفقة عن يمين وشمال وهما المغفلة وقيل اراد به تخليل اصول
شعر اللحية ه شمر الفنيكان طرفا اللحيين العظمان الدقيقان الناشزان اسفل من الاذنين بين الصدغ والوجنة والصيدان ملتقى اللحيين اسفل
والفنيكان من الحمامة عظيمان ملزقان بعظمها اذا كسرا لم يتمسك بيضها في بطنها واخدجتها وقيل الفنيك والافنيك ذمكا الطائر قال ابن
دريد ولا احقه ابو عمرو الفنيك عجب الذنب ابن سيدة والفنك التعدي انشد ابن الاعرابي ولا فنك الا سنى عمرو ورهطه بما اختشبوا
من معضد وددان اختشبوا اتخذوه خشيبا وهو السيف الذي لم يتانق في صنعته وقال آخر جاءت بفنك اخت بني عمرو والعنف
كالفنك ومضى فنك من الليل وفنك اي ساعة حكى ذلك عن ثعلب والفنك جلد يلبس معرب قال ابن دريد لا احسبه عربيا وقال كراع الفنك
دابة يفترى جلدها اي يلبس جلدها فروا ابو عبيد قيل لاعرابي ان فلانا يلبس سراويله بفنك فقال انه لمثريان يعني وبر الفنك وشعره يشبه
وانشد ابن بري لشاعر يصف ذيله كانما لبست او لبست فنكا فقلصت من حواشيه عن السوق **فهك** امراة فهك على مثال صيرف
خفا عن كراع ه والله تعالى اعلم **فصل الكاف** **كذلك** هذه كلمة اخترت ايرادها في هذا المكان لانه قد قيل انها استعملت كلها اسم
استعمال الاسم الواحد ووضعها هنا وساذكرها ايضا في موضعها قال الازهري في ترجمة درمك الدرمك النقي الحواري قال وخطب
بعض الحمقى الى بعض الرؤساء كريمة له فرده وقال اسمح من الدرمك عني فاكا اني اراك خاطبا كذاكا قال والعرب تقول فلان كذلك اي سفلة
من الناس يقال رجل كذلك اي خسيس واشتر لي غلاما ولا تشتره كذلك اي دنيا قال وقيل حقيقة كذلك اي مثل ذلك قال ومعناه الزم
ما انت عليه ولا تجاوزه والكاف الاولى منصوبة بالفعل المضمر **كرك** الكرك الاحمر ثوب كرك وخوخ كرك وانشد الايادي لابي دواد كرك
كلون البين احوى يانع منزلت الاكام غير سوادي والكركي طائر والجمع الكراكي والكرك جبل والكرك الكرج الذي يلعب به قال ابو عمرو
الواحد كركي وكذا الفرادة قال الاخطل في الدينار الكراكي وكرز قال وقال يونس كركت الدجاجة وهي كركة ورايت في بعض حواشي امالي ابن بري
اكركت الدجاجة وهي كركة وتنسب الى الصغاني **كشل** الكشل ماء الشعير **كعك** الكعك الخبز اليابس وقيل الكعك خبز فارسي معرب
قال الليث اظنه معربا وانشد يا حبذا الكعك بلحم مثرود وخشكنان بسويق مقنود **كوك** ابن شميل الكيكا والكوكي هما الشرهان
اي من لا خير فيه من الرجال ه شمر رجل كواكية وكوارية اي قصير وما غرابة شديد الجنه شمر رجل كوكاة وهو القصير قال ورايت
فلانا متكوكيا وهو الاهتزاز في المشية والسرعة وهو من عدو القصار قال الشاعر دعوت كوكاة بغرب مرجس فجاء يسعى حاسرا لم يلبس
كيك ابن سيدة الكيكة البيضة وجمعها كياكي وقال الفرا اصلها كيكية مثل الليلة اصلها ليلية وكذلك جمعها كياكي وليالي ه ابن
شميل الكيكا والكوكي هما الشرهان اي من لا خير فيه من الرجال والله تعالى اعلم **فصل اللام** **لاك** الملاك والملاكة الرسالة والكني
الى فلان ابلغه عني اصله الكني فحذفت الهمزة والقيت حركتها على ما قبلها وحكى اللحياني الكته اليه في الرسالة اليكه الاكة وهذا انما هو على
ابدال الهمزة ابدالا صحيحا ومن روى بيت زهير الى الظهيرة امر بينهم ليك فانه اراد لئك وهي الرسائل فسره بذلك ثعلب ولم يهمز لانه
حجازي والملاك الملك لانه يبلغ الرسالة عن الله عز وجل فحذفت الهمزة والقيت حركتها على الساكن قبلها والجمع ملائكة جمعوه
متمما وزادوا الهاء للتانيث وقوله عز وجل والملك على ارجائها انما عنى به الجنس وفي المحكم لابن سيدة ترجمنا الك مقدمة على ترجمة
لاك وقال في كتابه ما نصه انما قدمت باب مالكة على باب ملاكة لان مالكة اصل وملاكة فرع مقلوب عنها الا ترى ان سيبويه قدم مالكة
على ملاكة فقال وقالوا مالكة وملاكة فلم يكن سيبويه على ما هو به من التقدم والفضل ليبدا بالفرع على الاصل هذا مع قولهم الالوك قال وقد
قدمناه ولولا فقد كان الحكم ان يتقدم ملاكة على مالكة لتقدم اللام في هذه الرتبة على الهمزة وهذا هو ترتيبه في كتابه قال واما قول
رويشد فابلغ مالكا انا احطبنا فانا لم نلاوم بعدما اهلا قال فانه ظن ملك الموت من مرلك فصاغ مالكا من ذلك وهو غلط منه وقد
غلط بذلك في غير موضع من شعره كقوله فما لك ايبغي شاني كانما تساقي بسهمي ما ليل عرصاته فيا رب فارت لحبهة اعصر فالك
موت بالفراق دهاني وذلك انهم يقولون ملك بغير همز وهم يريدون ملاك فتوهم ان الميم اصل وان مثال ملك فعل كفلك وسمك
وانما مثال ملاك مفعل والعين محذوفة الزمت التخفيف في الشاذ وهو قوله فلست بانسي ولكن لملاك تنزل من جو السماء يصوب
ومثل غلط رويشد كثير في شعر الاعراب الجفاة واستلاك له ذهب برسالته عن ابن علي وفي ترجمة ملك اشياء كثيرة يتعلق بهذا
الحرف فليتامل هناك **لبك** اللبك الخلط لبك الامر لبكه لبكا والبكل والبكة الشيء المخلوط لبكه يلبكه لبكا خلطه ولبك الامر لبكه
وسال الحسن رجل عن مسئلة ثم اعاد فتير مسالته فقال الحسن لبكت علي اي خلطت علي وروي بكلت وقد تقدم والتبك الامر اختلط
والتبس وامر ملتبك ملتبس على التشبيه قال زهير رد القيان جمال الحي فاحتملوا الى الظهيرة امر بينهم لبك اي ملتبس لا يستقيم رايهم على
واحد وامر لبيك اي مختلط ولبكت السويق بالعسل خلطته وقال امية بن ابي الصلت الثقفي الى ردح من الشيزى ملاء لباب البر يلبك
بالشهاد اي من لباب البر يعني الفالوذ واللبيكة من الغنم كالبكيلة ابن السكيت عن الكلابي قال اقول لبيكة من غنم وقد لبكوا بين الشاء
اي خلطوا بينه وهو مثل البكيلة وقال عرام رايت لباكة من الناس ولبيكة اي جماعة واللبيكة اقط ودقيق وتمر ودقيق يخلط ويصب
السمن عليه او الزيت ولا يطبخ واللبك ان يجعل الثريد لياكله واللبكة بالتحريك اللقمة من الثريد وقيل القطعة من الثريد او الحيس وما اشبهه
عنده عبكة ولا لبكة العبكة الحبة من السويق ونحوه واللبكة ما تقدم ويقال لبك وبكل بمعنى جذب وجبذ وكذلك البكيلة واللبيكة
لحك لحكه لحكا اوجره الدواء واللحك والملاحكة شدة التيام الشيء بالشيء وقد لوحك وربما قيل لحك لحكا وهي لحاكة والمحك مداخلة
الشيء في الشيء والتزاقه به يقال لوحك فقار ظهره اذا دخل بعضها في بعض وملاحكة البنيان ونحوه وتلاحكه تلاؤمه قال الاعشى واذا
تلاحك مثل العوذي لام منها السليل الفقارا وشيء متلاحك متداخل وفي صفة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سر فكان
وجهه المراة وكان الجدر تلاحك وجهه الملاحكة شدة الملاءمة اي اعلام في وجهه صلى الله عليه وسلم يرى شخص الجدر في وجهه
فكانما قد داخلت وجهه ه ابو عبيد المتلاحكة الناقة الشديدة الخلق واللحكة دويبة قال اظنها مقلوبة من الحلكة وقال ابن السكيت
هي دويبة شبيهة بالعظاية تبرق زرقاء وليس لها ذنب طويل مثل ذنب العظاية وقوائمها خفية **لدك** اللدك لدوق الشيء بالشيء كاللكد
ورواه الازهري عن الليث وقال ان صح ما قال الليث فان الاصل فيه لكد اي لصق ثم قلب فقيل لدك لدكا كما قالوا جذب وجبذ **لزك**

الفنك صح

الزمّارك
حب الابل فارسية اي عفص الطرفاء
قاموس

قال الازهري بعد ترجمة كيك ما مثاله
بعد ان اخلى مكانا للترجمة لم يعينها
وقال وهو علك رومي وهو الذي
يقال له المصطكى قال ولا اراه عربيا
فليضبط ما هو ان شاء الله تعالى

تَرَكَ الجرحَ لَكًّا ثم استوى لحمه ولم يَنْدَ قال ابو منصور لم اسمع بهذا المعنى ولا بغيره الا لليث قال وما اراه الا تصحيفا والصواب بهذا المعنى الذى ذهب اليه الليث دَلَكَ يَأْرِكُ ويَأْرَكُ أُرُوكًا اذا صلح وتماثل وقال شمر هو ان يسقط جُلْبَتُه ويَنْبُتَ لحمه والله اعلم **لفك** رجل الْفَكُ اخرق كالافقت عن ابن الاعرابى وقيل الالفك والالفت الاعسر وقيل الالفت الاحمق ابو عمرو العفيك واللفيك المشبع حمقا **لكك** لَكَّ الرجلَ يَلُكُّه لَكًّا ضربه بجُمْعه فى قفاه وقيل هو اذا ضربه ودفعه وقيل اللكّ ضرب مثل الصكّ الاصمعى صككته ولككته وصككته وذككته كله اذا دفعته والتلاكّ الازدحام والتكّ الوِرْدُ التكاكا اذا ازدحم وضرب بعضه بعضا قال رؤبة ما وجد وا عند التكاك الدوس ومنه قول الراجز يذكر قليبا صبّحن من وشحا قليبا سُكّا يطمو اذا الورد عليه التكّا وشحا اسم بئر والسُّكّ الضيّقة وعسكر لكيك متضامّ متداخل وقد التكّ وجاءنا سكران ملتكّا كقولك ملتخّا اى بائسا من السكر والتكّ الرجل فى كلامه اخطا والتكّ فى حجته ابطا واللكّ واللكيك الصلب المكتنز من اللحم مثل الدخيس واللديم قال وهو المرمىّ باللحم والجمع اللكاك وفرس لكيك الحجم والخلق مجتمعه وعسكر لكيك وقد التكّ اجتماعهم لكاكا اى ازدحمنا ازدحاما والتكّ القوم اى ازدحموا ورجل لكىّ مكتنز اللحم وناقة لكاك شديدة اللحم مرمية به رميا وجمل لكاك كذلك وجمعها لُكُكٌ ولكاك على لفظ الواحد وان اختلفا بالتاويل واللكالك من الابل كاللكاك قال ارسلت فيها قطما لكالكا من الذرحيات جعدا آركا يقصر مشيا ويطول باركا كانه مجلل درانكا ويروى يقصر يمشى اراد يقصر ماشيا فوضع الفعل موضع الاسم وقال ابو على الفارسى يقصر اذا مشى لانخفاض بطنه وضخمه وتقاربه من الارض فاذا برك رايته طويلا لارتفاع سنامه فهو باركا اطول منه قائما يقول انه عظيم البطن فاذا قام قصر واذا برك طال والذرحيات الحمر وآرك يعنى الاراك ابو عبيد اللكالك العظيم من الجمال حكاه عن الفراء وجمل لكالك اى ضخم ولُكّ به قذف قال لا علم عتّ له لُكّ بالبضيع لها الحبائك ولكّ لحمه لكّا فهو ملكوك وانشد الى نجائب له ملكوكة فى دخس درم الكعوب اشباك واللكك الضغط يقال لككه لكّا ولكّ اللحم يلكّه لكّا فصله عن عظامه الليث اللكّ صبغ احمر يصبغ به جلود المعزى للخفاف وغيرها وهو معروف واللُّكّ بالضم ثفله يركّب به النصل فى النصاب قال ابن سيدة واللكّة واللكّ بقمها عصارته التى يصبغ بها قال الراعى يصف رقم هودج الاعراب باحمر من لُكّ العراق واصفرا قال ابن برى وقيل لا يسمى لُكّا بالضم الا اذا طبخ واستخرج صبغه وجلد ملكوك مصبوغ باللُّكّ واللكا الجلود المصبوغة باللُّكّ اسم للجمع كالشجر واللكّ ما ينحت من الجلود الملكوكة تشدّ به نصب السكاكين والكليك اسم موضع قال الراعى اذا هبطت بطن الكليك تجاوبت به وطباها دوصه وبادفه ويعاد بن جبلة اللكاك وهو ايضا موضع **لمك** الليث لمك ابو نوح ولامك جده ويقال نوح بن لمك ويقال ابن لامك وقولهم ما ذاق لماكا اى ما ذاق شيئا لا يستعمل الا فى النفى ه ابن السكيت يقال ما تلمّج عندنا بلماج ولا تلمّك عندنا بلماك وما ذاق لماكا ولا لماجا قال المفضل التلمّك تحريك اللحيين بالكلام او بالطعام قال والتلمّك مثل التلمّظ وتلمّك البعير اذا لوى لحيه وانشد الفراء فلما رآنى قد حممت ارتحاله تلمّك لو يجدى عليه التلمّك ابن الاعرابى اللماك الجلاء يكحل به العين ابو عمرو والمليك المكحول العينين وفى النوادر الكمك الشاب الشديد ولا يكون الا فى الرجال **لوك** اللوك اهون المضغ وقيل مضغ الشئ الصلب الممضغة تديره فى فيك قال الشاعر ولوكهم جذل الحصى بشفاههم كان على اكتافهم فلقا مقرا وقد لاكه يلوكه لوكا وما ذاق لواكا اى ما يلاك ويقال مالك عندى لواكا اى مضاغا ولكت الشئ فى فمى الوكه اذا علكته وقد لاك الفرس اللجام وفلان يلوك اعراض الناس اى يقع فيهم وفى الحديث فاذا هم فى فيه يلوكها اى يمضغها واللوك ادارة الشئ فى الفم ه الجوهرى فى هذه الترجمة وقول الشعراء الكنى الى فلان يريدون كن رسولى وتحمل رسالتى اليه وقد اكثروا فى هذا اللفظ قال عبد بنى الحسحاس الكنى اليها عمرك الله يا فتى بآية ما جاءت الينا تهاديا وقال ابو ذويب الهذلى الكنى اليها وخير الرسو ل اعلمهم بنواحى الخبر قال وقياسه ان يقال الاكنى اليها لانه من الالوكة قال وقد حكى هذا عن ابى زيد وهو وان كان من الالوك فى المعنى وهو الرسالة فليس منه فى اللفظ لان الالوكة فعولة والهمزة فاء الفعل الا ان يكون مقلوبا او على التوهم قال ابن برى والكنى من الك اذا ارسل واصله الاكنى ثم اخرت الهمزة بعد اللام فصار الاكنى ثم خففت الهمزة بان نقلت حركتها على اللام وحذفت كما فعل بملك واصله مالك ثم ملاك ثم ملك قال وحق هذا ان يكون فى فصل الك لا فى فصل لوك وقد ذكرنا نحن هناك هذا ايضا والله تعالى اعلم **فصل الميم** **متك** فى التنزيل العزيز واعتدت لهن متكا قرا ابو رجاء العطاردى واعتدت لهن متكا مثل فعل رواه الاعمش عنه وقال الفراء واحدة المتك متكة مثل بسر وبسرة وهو الاترج وكذا روى عن ابن عباس وروى ابو روق عن الضحاك واعتدت لهن متكا قال برما ورد ابن سيدة المتك الاترج وقيل الزماورد قال الجوهرى واصل المتك الزماورد قال الفراء حدثنى شيخ من ثقات اهل البصرة انه الزماورد وقال بعضهم هو الاترج حكاه الاخفش وقال غيره المتك والبتك القطع وسميت الاترجة متكا لانها تقطع ه ابن سيدة والمتك والمتك انف الذباب وقيل ذكره والمتك والمتك من كل شئ طرف الزب والمتك من الانسان عرق باسفل الكمرة وقيل بل الجلدة من الاحليل الى باطن الحوق وهو العرق الذى فى باطن الذكر عند اسفل حوقه وهو الذى اذا ختن الصبى لم يكد يبرأ سريعا قال وادرى ان كراع حكى فيه المتك غيره والمتك من الانسان وترة امام الاحليل والمتك عرق فى غرمول الرجل قال ثعلب زعموا انه مخرج المنى والمتك والمتكاء من المراة عرق البظر وقيل هو ما تبقيه الخاتنة وامراة متكاء بظراء وقيل المتكاء من النساء التى لم تخفض ولذلك قيل فى السب يا ابن المتكاء اى عظيمة ذلك وفى حديث عمرو بن العاص انه كان فى سفر فرفع عقيرته بالغناء فاجتمع الناس عليه فقرا القرآن فتفرقوا فقال يا بنى المتكاء هو من ذلك وقيل اراد يا بنى البظراء وقيل هى المفضاة وقيل التى لا تمسك البول والمتك بفتح الميم وسكون التاء نبات تجعد عصارته **محك** المحك المشارة والمنازعة فى الكلام والمحك التمادى فى اللجاجة عند المساومة والغضب ونحو ذلك والمماحكة الملاجة وقد محك يمحك ومحك محكا ومحكا فهو ماحك ومحك وامحكه غيره وقول غيلان كل غير محك وغيرا ه انما اراد الذى لج فى عدوه وسيره وتماحك البيعان والخصمان تلاجا قال الفرزدق يا ابن المراغة والهجاء اذا التقت اعناقه وتماحك الخصمان ورجل محك ومماحك ومحكان اذا كان لجوجا عسر الخلق وفى حديث على كرم الله وجهه لا تضيق به الامور ولا تمحكه الخصوم المحك اللجاج وفى النوادر رجل ممحك ورجل متحلك ومتماحك فى الغضب وقد امحك والحك يكون ذلك فى الغضب وفى البخل وابن محكان التيمى السعدى من شعرائهم **مرتك** المرتك فارسى معرب **مسك** المسك بالفتح وسكون السين الجلد وخص بعضهم به جلد السخلة قال ثم كرحتى صار كل جلد مسكا والجمع مسك ومسوك قال سلامة بن جندل فاتى لعلك ان تخلى وتختلى فى سحل من مسوك الضان منجوب ومنه قولهم انا فى مسك ان لم افعل كذا وكذا

وفى

وفى حديث خيبر ابن مسك حيى بن اخطب كان فيه ذخيرة من صامت وحلى قومت بعشرة الف كانت اولا فى مسك حمل ثم مسك ثور ثم فى مسك جمل وفى حديث على رضى الله عنه ما كان فراشى الا مسك كبش اى جلده ابن الاعرابى والعرب تقول نحن فى مسوك الثعالب اذا كانوا خائفين وانشد المفضل فيوما ترانا فى مسوك جيادنا ويوما ترانا فى مسوك الثعالب قال فى مسوك جيادنا معناه انا اسرنا فكتفنا فى قدّ ومن مسوك خيولنا المذبوحة وقيل مسوك اى على مسوك جيادنا اى ترانا فرسانا نغير على اعدائنا ثم يوما ترانا خائفين وفى المثل لا يبجر مسك السوء اى لا يعدم رائحة خبيثة يضرب للرجل اللئيم يكتم لومه جهده فيظهر فى افعاله والمسك الاسورة والخلاخيل من الذبل والقرون والعاج واحدته مسكة ه الجوهرى المسك بالتحريك اسورة من ذبل او عاج قال جرير ترى العبس الحولى جونا بكوعها لها مسكا من غير عاج ولا ذبل وفى حديث ابى عمرو النخعى رايت النعمان بن المنذر وعليه قرطان ودمليجان ومسكتان وحديث عائشة شئ دقيق يربط به المسك وفى حديث بدر قال ابن عوف ومعه امية بن خلف فاحاط بنا الانصار حتى جعلونا فى مثل المسكة اى جعلونا فى حلقة كالسوار واحدقوا بنا واستعاره ابو وجزة لما تدخل فيه الارجل من الماء مسكا فقال حتى سلكن الشوى منهن فى مسك من نسل جوابة الآفاق مهداج التهذيب المسك الذبل من العاج كهيئة السوار تجعله المراة فى يديها فذلك المسك والذبل القرون فان كان من عاج فهو مسك وعاج ووقف واذا كان من ذبل فهو مسك لا غير وقال ابو عمرو المسك مثل الاسورة من قرون او عاج قال جرير ترى العبس الحولى جونا بكوعها لها مسكا من غير عاج ولا ذبل وفى الحديث انه راى على عائشة رضى الله عنها مسكتين من فضة المسكة بالتحريك السوار من الذبل وهى قرون الاوعال وقيل جلود دابة بحرية والجمع مسك ه الليث المسك معروف الا انه ليس بعربى محض ه ابن سيدة والمسك ضرب من الطيب مذكر وقد انثه بعضهم على انه جمع واحده مسكة ابن الاعرابى واصله مسك محركة قال الجوهرى واما قول جران العود لقد عاجلتنى بالنصاء وبيتها جديد ومن ارادنها المسك ينفح فانما انثه لانه ذهب به الى ريح المسك وثوب ممسك مصبوغ به وقول رؤبة ه ان تشف نفسى من ذباب الحسك احر بها اطيب من ريح المسك فانه على ارادة الوقف كما قال شربا النبيذ واعتقالا بالرجل ورواه الاصمعى احر بها اطيب من ريح المسك وقال هو جمع مسكة ودواء ممسك فيه مسك ابو العباس فى حديث النبى صلى الله عليه وسلم فى الحيض خذى فرصة ممسكة فتطيبى بها وفى رواية خذى فرصة ممسكة فتطيبى بها الفرصة القطعة يريد قطعة من المسك وفى رواية اخرى خذى فرصة من مسك فتطيبى بها قال بعضهم تمسكى تطيبى من المسك وقالت طائفة هو من التمسك باليد وقيل ممسكة اى محتملة يعنى تحتملينها معك واصل الفرصة فى الاصل القطعة من الصوف والقطن ونحو ذلك قال الزمخشرى الممسكة الخلق التى امسكت كثيرا قال كانه اراد ان لا يستعمل الجديد من القطن والصوف للارتفاق به فى الغزل وغيره ولان الخلق اصلح لذلك واوفق قال ابن الاثير وهذه الاقوال اكثرها متكلفة والذى عليه الفقهاء ان الحائض عند الاغتسال من الحيض يستحب لها ان تاخذ شيئا يسيرا من المسك فتطيب به او فرصة مطيبة من المسك وقال الجوهرى المسك من الطيب فارسى معرب قال وكانت العرب تسميه المشموم ومسك البر نبت اطيب من الخزامى ونباتها نبات القفعاء ولها زهرة مثل زهرة المرو حكاه ابو حنيفة وقال ابو حنيفة وقال مرة هو نبات مثل العسلج سواء ومسك بالشئ وامسك به وتمسك وتماسك واستمسك ومسك كله احتبس وفى التنزيل والذين يمسكون بالكتاب قال خالد بن زهير فكن معقلا فى قومك ابن خويلد ومسك باسباب اضاع رعاتها التهذيب فى قوله تعالى والذين يمسكون بالكتاب بسكون الميم وسائر القراء يمسكون بالتشديد واما قوله تعالى ولا تمسكوا بعصم الكوافر فان ابا عمرو وابن عامر ويعقوب الحضرمى قروا ولا تمسكوا بتشديده وخففها الباقون ومعنى قوله تعالى والذين يمسكون بالكتاب اى يؤمنون به ويحكمون بما فيه ه الجوهرى امسكت بالشئ وتمسكت به واستمسكت به وامتسكت كله بمعنى اعتصمت وكذلك مسكت به تمسيكا وقرئ بعصم الكوافر وفى التنزيل فقد استمسك بالعروة الوثقى وقال زهير باى حبل جوار كنت ممتسكا ولى فيه مسكة اى ما يتمسك به والتمسك استمساك بالشئ وتقول ايضا امتسكت به قال العباس سيفيتها القوم حتى تمسكت بالارض اصلها ان تميدا وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال لا يمسكن الناس على بشى فانى لا احل الا ما احل الله ولا احرم الا ما حرم الله قال الشافعى معناه ان صح ان الله تعالى احل للنبى صلى الله عليه وسلم اشياء حظرها على غيره من عدد النساء والموهوبة وغير ذلك وفرض عليه اشياء خففها عن غيره فقال لا يمسكن الناس على بشى يعنى مما خصصت به دونهم فان نكاحى اكثر من اربع لا يحل لهم ان يبلغوه لانه انتهى بهم الى الاربع ولا يجب عليهم ما وجب على من تخيير نسائهم لانه ليس بفرض عليهم وامسكت عن الكلام اى سكت وما تماسك ان قال ذلك اى ما تمالك وفى الحديث من مسك من هذا الفئ بشئ اى امسك والمسك والمسكة ما يمسك الابدان من الطعام والشراب وقيل ما يتبلغ به منهما وتقول امسك يمسك امساكا وفى حديث ابن ابى هالة فى صفة النبى صلى الله عليه وسلم بادن متماسك اراد انه مع بدانته متماسك اللحم ليس بمسترخيه ولا منفضجه اى انه معتدل الخلق كان اعضاءه يمسك بعضها بعضا ورجل ذو مسكة ومسك اى راى وعقل يرجع اليه وهو من ذلك وفلان لا مسكة له اى لا عقل له ويقال ما بفلان مسكة اى ما به قوة ولا عقل ويقال فيه مسكة من خير بالضم اى بقية وامسك الشئ حبسه والمسك والمساك الموضع الذى يمسك الماء عن ابن الاعرابى ورجل مسيك ومسكة اى بخيل والمسيك البخيل وكذلك المسك بضم الميم والسين وفى حديث هند بنت عتبة ان ابا سفيان رجل مسيك اى بخيل يمسك ما فى يديه لا يعطيه احدا وهو مثل البخيل وزنا ومعنى وقال ابو موسى انه مسيك بالكسر والتشديد بوزن الخمير والسكير اى شديد الامساك لماله وهو من ابنية المبالغة قال وقيل المسيك البخيل الا ان المحفوظ الاول ورجل مسكة مثل همزة اى بخيل ويقال هو الذى لا يعلق بشى فيتخلص منه ولا ينازله منازل فيفلت والجمع مسك بضم الميم وفتح السين فيهما قال ابن برى التفسير الثانى هو الصحيح وهذا البناء يعنى مسكة يختص بمن يكثر منه الشئ مثل الضحكة والهمزة وفى حديث عثمان رضى الله عنه حين قال له ابن غرارة اما هذا الحى من بلحرث بن كعب فحسك امراس ومسك احماس تتلظى المنايا فى رماحهم فوصفهم بالقوة والمنعة وانهم لمن رامهم كالشوك الحاد الصلب وهو الحسك واذا نازلوا احدا لم يفلت منهم ولم يتخلص واما قول ابى حلزة ولما ان رايت سراة قومى مساكى لا يثوب لهم زعيم قال ابن سيدة يجوز ان يكون مساكى فى معنى اسم الجمع مسيك ويجوز ان يتوهم فى الواحد مسكان فيكون من باب سكارى وحيارى وفيه مسيكة ومسكة عن اللحيانى ومساك ومساك ومساكة ومساك كل ذلك من البخل والتمسك بما لديه ضنا به قال ابن برى المساك الاسم من الامساك قال جرير عرفت مكرمة

المسالك وفارقت ما شقها صلف ولا اقادوا العرب تقول فلان حسكة مسكة اي شجاع كانه حسك في حلق عدوه ويقال بيننا ماسكة رحم كقولك ماسة رحم وواشجة رحم وفرس ممسك الايامن مطلق الاياسر محجل الرجل واليد من الشق الايمن وهم يكرهونه فان كان محجل الرجل واليد من الشق الايسر قالوا هو ممسك الاياسر مطلق الايامن وهم يستحبون ذلك وكل قائمة فيها بياض فهي ممسكة لانها امسكت بالبياض وقوم يجعلون الامساك ان لا يكون في القائمة بياض التهذيب والمطلق كل قائمة ليس بها وضح قال وقوم يجعلون البياض اطلاقا والذي لا بياض فيه امساكا وانشد وجاءت اطلق بالبياض وجاءت ممسك لا بياض قال وفيه من الاختلاف على القلب كما وصف في الامساك والمسكة والماسكة قشرة تكون على وجه الصبي او المهر وقيل هي كالسلى يكونان فيها وقال ابو عبيدة الماسكة الجلدة التي تكون على راس الولد وعلى اطراف يديه فاذا خرج الولد من الماسكة والسلى فهو تفيز واذا خرج الولد بلا ماسكة ولا سلا فهو السليل وبلغ مسكة البير ومسكتها اذا احتفر فبلغ مكانا صلبا ابن شميل المسك الواحدة مسكة وهو ان يحفر البير فيبلغ الموضع الذي لا يحتاج ان يطوى فيقال قد بلغوا مسكة صلبة وان بيارني فلان في مسك قال الشاعر الله ارواك وعبد الجبار ترشم الشيخ وضرب المنقار في مسك لا يجيل ولا هار الجوهري المسكة من البير الصلبة التي لا تحتاج الى طي ومسك بالنار فحص لها في الارض وذلك اذا فحصت لها في الارض ثم جعلت عليها بعرا او خشبا او دفنتها في التراب والمسكان العربان والجمع مساكين ويقال اعطه المسكان وفي الحديث انه نهى عن بيع المسكان هو بالضم بيع العربان والعربون وهو ان يشتري السلعة ويدفع الى صاحبها شيئا على انه ان امضى البيع حسب من الثمن وان لم يمض كان لصاحب السلعة ولم يرتجعه المشتري وقد ذكر في موضعه ه ابن شميل الارض مسك وطرائق فمسكة كذانة ومسكة مشاشة ومسكة حجارة ومسكة لينة وانما الارض طرائق فكل طريقة مسكة والعرب تقول للتناهي التي تمسك ماء السماء مساك ومساكة ومساكات كل ذلك مسموع منهم وسقاء مسيك كثير الاخذ للماء وقد مسك بفتح السين مساكة رواه ابو حنيفة ه ابو زيد المسيك من الاساقي التي تحبس الماء فلا ينضح وارض مسيكة لا تنشف الماء لصلابتها وارض مساك ايضا ويقال للرجل يكون مع القوم يخوضون في الباطل ان فيه لمسكة عائم فيه وماسك اسم وفي الحديث ذكر مسكن هو بفتح الميم وكسر الكاف موضع بالعراق قتل فيه مصعب بن الزبير وموضع بدجيل الاهواز حيث كانت وقعة الحجاج وابن الاشعث **مصطك** الازهري في الثلاثي واما المصطكى العلك الرومي فليس بعربي والميم اصلية والحرف رباعي ه ابن الاثير المصطكا قال ومثله ترمدا على بناء فعللا

معك المعك الدلك معكه في التراب يمعكه معكا دلكه ومعكه تمعيكا مرغه فيه والتمعك التقلب فيه وفي الحديث فتمعك فيه اي تمرغ في ترابه قال زهير ولا تمعك بعرضك ان الغادر المعك ومعكت الاديم امعكه معكا اذا دلكته دلكا شديدا ومعكه بالحرب والقتال والخصومة لواه ورجل معك ومماعك مطول والمعك المطال والالي بالدين يقال معكه بدينه يمعكه معكا اذا مطله وداهه وماعكه وداكه ماطله وفي حديث ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لو كان المعك رجلا لكان رجل سوء وفي حديث شريح المعك طرف من الظلم والحمار يتمعك ويتمرغ في التراب والمعكا الابل الغلاظ السمان وانشد ابن بري للنابغة الواهب المائة المعكا زينها سعدان توضح في اوبارها اللبد والمعك الاحمق وقد معك معاكة انشد ثعلب وطاوعتما بي داعكا ذا معاكة لعمري لقد اوديتما وما خلته يودي ومعكت الرجل امعكه اذا دلكته واهنته وابل معكى كثيرة ووقعوا في معكوكاء اي في غبار وجلبة وشر عن ابن دريد قال ولا احكا يعقوب في البدل كان مبهم معكوكا بدل من با بعكوكا او بعكسه ذلك

مكك مك الفصيل ما في ضرع امه يمكه مكا وامتكه وتمككه وتمكمكه امتص جميع ما فيه وشربه كله وكذلك الصبي اذا استقصى ثدي امه بالمص وقال ابن جني فاما ما حكاه الاصمعي من قولهم امتك الفصيل ما في ضرع امه وتمكك وامتق وتمقق فالاظهر فيه ان تكون القاف بدلا من الكاف ومك العظم مكا وامتكه وتمككه امتص ما فيه من المخ واسم ذلك الشيء المكاكة والمكاك ه التهذيب مككت المخ مكا وتمككته وتمخخته وتمخيته اذا استخرجت مخه فاكلته ومككت الشيء مصصته ورجل مكان مثل مصان وبجان وهو الذي يرضع الغنم من لؤمه ولا يحلب والمك مص الثدي ويقال للرجل اللئيم يرضع الشاة من لؤمه مكان وملجان ابن شميل تقول العرب قبح الله است مكان وذلك اذا اخطا انسانا [illegible] جميعا يدعو ضدنا المعني والمك الازدحام كالبك ومكه يمكه مكا اهلكه ومكة معروفة البلد الحرام قيل سميت بذلك لقلة مائها وذلك لانهم كانوا يمتكون الماء فيها اي يستخرجونه وقيل سميت مكة لانها كانت تمك من ظلم فيها والحد اي تهلكه قال الراجز يا مكة الفاجر مكي مكا ولا تمكي مذحجا وعكا وقال يعقوب مكة الحرم كله ه واما بكة فهو ما بين الجبلين حكاه في البدل ه قال ابن سيدة ولا ادري كيف هذا لانه قد فرق بين مكة وبين بكة في المعنى وبين ان يعقوب البدل والمبدل منه سواء وتمكك على الغريم الح عليه في اقتضاء الدين وغيره وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تمككوا على غرمائكم يقول لا تلحوا عليهم الحاحا يضر بمعايشهم ولا تاخذوهم على عسرة وارفقوا بهم في الاقتضاء والاخذ وانظروهم الى ميسرة ولا تستقصوا واصله ماخوذ من مك الفصيل ما في ضرع امه وامتكه اذا لم يبق فيه من اللبن شيئا الا مصه قال الازهري سمعت كلابيا يقول لرجل عنده قد مككت روحي اذا اخرجته بالحاجة فيما اشكاه ه والمكمكة التدحرج في المشي والمكوك طاس يشرب به وفي المحكم طاس يشرب فيه اعلاه ضيق ووسطه واسع والمكوك مكيال معروف لاهل العراق والجمع مكاكيك ومكاكي على البدل كراهية التضعيف وهو صاع ونصف وهو ثلاث كيلجات والكيلجة منا وسبعة اثمان منا والمنا رطلان والرطل اثنا عشر اوقية والاوقية استار وثلثا استار والاستار اربعة مثاقيل ونصف والمثقال درهم وثلاثة اسباع درهم والدرهم ستة دوانيق والدانق قيراطان والقيراط طسوجان والطسوج حبتان والحبة سدس ثمن درهم وهو جزء من ثمانية واربعين جزءا من درهم ه ابن بري الكرسوت قفيزا والقفيز ثمانية مكاكيك والمكوك صاع ونصف وهو ثلاث كيلجات وفي حديث انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتوضا بمكوك ويغتسل بخمس مكاكيك وفي رواية بخمس مكاكي اراد بالمكوك المد وقيل الصاع والاول اشبه لانه جاء في حديث اخر مفسرا بالمد والمكاكي جمع مكوك على ابدال الياء من الكاف الاخيرة قال والمكوك اسم للمكيال قال ويختلف مقداره باختلاف اصطلاح الناس عليه في البلاد وفي حديث ابن عباس في تفسير قوله صواع الملك قال كهيئة المكوك وكان للعباس مثله في الجاهلية يشرب به وضرب بمكوك راسه على التشبيه و مكاكة ومتمكة كمكامة وتحلى مكاك كذلك ه الازهري في هذه الترجمة والمكا طائر وجمعه مكاكي قال وليس المكا من المضاعف ولكنه من المعتل بالواو من مكا يمكو اذا صفر وسياتي ذكره في موضعه ان شاء الله

ملك الملك هو الله تعالى وتقدس ملك الملوك له

الملك

الملك وهو مالك يوم الدين وهو مليك الخلق اي ربهم ومالكهم وفي التنزيل مالك يوم الدين قرا ابن كثير ونافع وابو عمرو وابن عامر وحمزة ملك يوم الدين بغير الف وقرا عاصم والكسائي ويعقوب مالك بالف وروى عبد الوارث عن ابي عمرو ملك يوم الدين ساكنة اللام وهذا من اختلاس ابي عمرو وروى المنذري عن ابي العباس انه اختار مالك يوم الدين وقال كل من يملك فهو مالك لانه بتاويل الفعل مالك الدراهم ومالك الثوب ومالك يوم الدين يملك اقامة يوم الدين ومنه قوله تعالى مالك الملك قال واما ملك الناس وسيد الناس ورب الناس فانه اراد افضل من هؤلاء ولم يرد انه يملك هؤلاء وقد قال تعالى مالك الملك الا ترى انه جعل مالكا لكل شيء فهذا يدل على الفعل ذكر هذا بعقب قول ابي عبيدة واختاره والملك معروف وهو يذكر ويؤنث كالسلطان وملك الله تعالى وملكوته سلطانه وعظمته ولفلان ملكوت العراق اي عزه وسلطانه وملكه عن اللحياني والملكوت من الملك كالرهبوت من الرهبة ويقال للملكوت ملكوة يقال له ملكوة العراق وملكوت العراق ايضا مثال الترقوة وهو الملك والعز وفي حديث ابي سفيان هذا ملك هذه الامة قد ظهر يروى بضم الميم وسكون اللام وبفتحها وكسر اللام وفي الحديث هل كان في آبائه من ملك يروى بفتح الميمين واللام وبكسر الميم الاولى وكسر اللام فالملك والملك والمليك والمالك نحو الملك وملك وملك مثل الفخذ والفخذ كان الملك مخفف من ملك والملك مقصور من مالك او مليك وجمع الملك ملوك وجمع الملك املاك وجمع المليك ملكاء وجمع المالك ملك وملاك والاملوك اسم للجمع ورجل ملك وثلاثة املاك الى العشرة والكثير ملوك والاسم الملك والموضع مملكة وتملكه اي ملكه قهرا وملك القوم فلانا على انفسهم واملكوه صيروه ملكا عن اللحياني ويقال مملكه المال فهو مملك قال الفرزدق في خال هشام بن عبد الملك وما مثله في الناس الا مملكا ابو امه حي ابوه يقاربه يقول ما مثله في الناس حي يقاربه الا مملكا ابو ام ذلك المملك ابوه ونصب مملكا لانه استثناء مقدم وخال هشام هو ابراهيم بن اسمعيل المخزومي وقال بعضهم الملك والمليك لله وغيره والملك لغير الله والملك من ملوك الارض ويقال له ملك بالتخفيف والجمع ملوك واملاك والملك ما ملكت اليد من مال وخول والمملكة ملكك والمملكة سلطان الملك في رعيته ويقال طالت مملكته وساءت مملكته وحسنت مملكته وعظم ملكه وكثر ملكه ه ابو اسحاق في قوله عز وجل فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء معناه تنزيه الله عن ان يوصف بغير القدرة قال وقوله تعالى ملكوت كل شيء اي القدرة على كل شيء واليه ترجعون اي يبعثكم بعد موتكم ويقال ما لفلان مولى ملاكه دون الله اي لم يملكه الا الله تعالى ه ابن سيدة الملك والملك احتواء الشيء والقدرة على الاستبداد به ملكه يملكه ملكا وملكا وتملاكا الاخيرة عن اللحياني لم يحكها غيره وملكة ومملكة ومملكة كذلك وماله ملك وملك وملك اي شيء يملكه كل ذلك عن اللحياني وحكي عن الكسائي ارحموا هذا الشيخ الذي ليس له ملك ولا بصر اي ليس له شيء يملكه قال ابن سيدة وهو خطأ وحكاه الازهري ايضا وقال ليس له شيء يملكه وملكه الشيء وملكه اياه تمليكا جعله ملكا له يملكه وحكى اللحياني ملك ذا امر امره كقولك ملك المال وان كان انما حكى قال هذا نص قوله ولي في هذا الوادي ملك وملك وملك وملك يعني مرعى ومشربا وما لا وغير ذلك مما تملكه وقيل هي البير يحفرها وينفرد بها ويحوزها في التهذيب حكي عن ابن الاعرابي قال ماله ملك ولا نفر بالراء غير معجمة ولا املك ولا ملك يريد بيرا وماء اي ماله ماء ه ابن بري مياهنا ملوكنا ومات فلان عن ملوك كثيرة وقالوا الماء ملك امر اي اذا كان مع القوم ماء ملكوا امرهم اي يقوم به الامر قال ابو وجزة السعدي ولم يكن ملك للقوم ينزلهم الا صلاصل لا تلوى على حسب اي يقسم بينهم بالسوية لا يؤثر به احد الاموي ومن امثالهم الماء ملك امر اي ان الماء ملاك الاشياء يضرب للشيء الذي به كمال الامر وقال ثعلب يقال ليس لهم ملك ولا ملك ولا ملك اذا لم يكن لهم ماء وملكنا الماء ارونا فقوينا على ملك امرنا وهذا ملك يميني وملكها اي ما املكه قال الجوهري والفتح افصح وفي الحديث كان اخر كلامه الصلاة وما ملكت ايمانكم يريد الاحسان الى الرقيق والتخفيف عنهم وقيل اراد حقوق الزكاة واخراجها من الاموال التي تملكها الايدي كانه علم بما يكون من اهل الردة وانكارهم وجوب الزكاة وامتناعهم من ادائها الى القائم بعده فقطع حجتهم بان جعل اخر كلامه الوصية بالصلاة والزكاة فعقل ابو بكر رضي الله عنه هذا المعنى حين قال لاقتلن من فرق بين الصلاة والزكاة واعطاني من ملكه وملكه عن ثعلب اي مما يقدر عليه ه ابن السكيت الملك ما ملك يقال هذا ملك يدي وملك يدي وما لاحد في هذا ملك غيري وملك وقولهم ما في ملكه شيء وملكه شيء اي لا يملك شيئا وفيه لغة ثالثة ما في ملكته شيء بالتحريك عن ابن الاعرابي وملك الولي المراة وملكه وملكه خطرها اياه [illegible] المملوك وملكة ومملكة الاخيرة عن ابن الاعرابي اذا ملك ولم يملك ابواه وفي التهذيب الذي سبي ولم يملك ابواه ابن سيدة ونحن عبيد مملكة لا قن اي انا سبينا ولم نملك قبل ويقال هم عبيد مملكة وهو ان يغلب عليهم ويستعبدوا وهم احرار والعبد القن الذي ملك هو وابواه ويقال القن المشترى وفي الحديث ان الاشعث بن قيس خاصم اهل نجران الى عمر في رقابهم وكان قد استعبدهم في الجاهلية فلما اسلموا ابوا عليه فقالوا يا امير المؤمنين انما كنا عبيد مملكة ولم نكن عبيد قن ه المملكة بضم اللام وفتحها ان يغلب عليهم فيستعبدهم وهم في الاصل احرار وطال تملكهم الناس وتملكهم اياهم اي ملكهم اياهم الاخيرة نادرة لان مفعلا ومفعلة قل ما يكونان مصدرا والملك ملكه وملكه وملكته عن اللحياني اي رقه ويقال انه حسن الملكة والملك عنه ايضا واقر بالملكة والملوكة اي الملك وفي الحديث لا يدخل الجنة سيء الملكة ه محركا اي الذي يسيء صحبة المماليك ويقال فلان حسن الملكة اذا كان حسن الصنع الى مماليكه وفي الحديث حسن الملكة نماء هو من ذلك وملوك النحل يعاسيبها التي يزعمون انها تقتادها على التشبيه واحدهم مليك قال ابو ذويب الهذلي وما ضرب بيضاء ياوي مليكها الى طنف اعيا براق ونازل يريد يعسوبها ويعسوب النحل اميره والمملكة سلطان الملك وعبيده وقول ابن احمر بنت عليه الملك اطنابها كاس رنوناة وطرف طمر قال ابن الاعرابي الملك هنا الكاس والطرف الطمر ولذلك رفع الملك والكاس معا يجعل الكاس بدلا من الملك وانشده غيره بنت عليه الملك اطنابها فنصب الملك على انه مصدر موضوع موضع الحال كانه قال مملكا وليس بحال ولذلك ثبتت فيه الالف واللام وهذا كقوله فارسلها العراك اي معتركة وكاس حينئذ رفع ببنت ورواه ثعلب بنت عليه الملك مخففا النون ورواه بعضهم مدت عليه الملك وكل هذا من الملك لان الملك ملك وانما ضموا الميم تفخيما له وملك النبعة صلبها وذلك اذا يبسها في الشمس مع قشرها ومالك عن ذلك الشيء ملك نفسه وفي الحديث املك عليك لسانك لا تجري الا بما يكون لك لا عليك وليس له ملاك اي لا تمالك وما تمالك ان قال ذلك اي ما تماسك ولا تماسك وما تمالك فلان ان وقع في كذا اذا لم يستطع ان يحبس نفسه قال الشاعر فلا تمالك عن ارض لها عمدوا ويقال نفسي لا تمالكني لان افعل كذا اي لا تطاوعني وفلان ماله ملاك بالفتح اي تماسك وفي حديث ادم فلما رآه

مطلب عجيب

بحوف عرفاته طول لا يملك اى لا يتماسك واذا وصف الانسان بالخفة والطيش قيل انه لا يتمالك ومِلاك الامر وملاكه قِوامه الذى يملك به وصلاحه. في التهذيب ومِلاك الامر الذى يعتمد عليه ومَلاك الامر ومِلاكه ما يقوم به. وفى الحديث مِلاك الدين الورع. المِلك بالكسر والفتح قِوام الشئ ونظامه وما يعتمد عليه فيه وقالوا الاذهبن فاما هلكا واما ملكا ومَلكا ومُلكا اى اما ان اهلك واما ان املك. والاملاك التزويج ويقال للرجل اذا تزوج قد ملك فلان يملك ملكا ومُلكا ومَلكا وشهدنا املاك فلان ومِلاكه ومَلاكه الاخيرتان عن اللحيانى اى عقده مع امراته. واملكه اياها حتى ملكها يملكها ملكا ومُلكا ومَلكا ازوجه اياها عن اللحيانى واملك فلان يملك املاكا اذا زوج عنه ايضا وقد ملكنا فلانا فلانة اذا زوجناه اياها وجئنا من املاكه ولا تقل من مِلاكه وفى الحديث من شهد مِلاك امرئ مسلم. تقل ابن الاثير المِلاك والاملاك التزويج وعقد النكاح ولا يقال ملاك ولا يقال ملك بها ولا املك بها وملكت المراة اى تزوجتها واملكت فلانة امرها طلقت عن اللحيانى وقيل جعل امر طلاقها بيدها قال ابو منصور ملّكت فلانة امرها بالتشديد اكثر من املكت. والقلب مِلاك الجسد. وملك العجين يملكه ملكا واملكه عجنه وانجاده. وفى حديث عمر املكوا العجين فانه احد الريعين اى الزيادتين اراد ان خبزه يزيد بما يحتمله من الماء لجودة العجن وملك العجين يملكه ملكا قوى عليه وملكت العجين املكه ملكا بالفتح اذا شددت عجنه قال قيس بن الخطيم يصف طعنة. ملكت بها كفى فانهرت فتقها. يرى قائم من دونها ما وراءها. يعنى شددت بالطعنة ويقال ان عجين المراة فاملكتها اذا بلغت ملاكته واجادت عجنه حتى ياخذ بعضه بعضا وقد ملكته تملكه ملكا اذا انعمت عجنه. وقال اوس بن حجر يصف قوسا. فملك بالليط الذى تحت قشرها. كغرقى بيض كنه القيض من علوه. قال ملك كما تملك المراة العجين تشد عجنه اى ترك من القشر شيئا يتمالك القوس به كيلا تبدو فلقا القوس فتنشقوا وهم يجعلون عليها عقبا اذا لم يكن عليها قشر يقول ذلك تمثيله اياه بالقيض للغرقى ه الفراء عن الدبيرية يقال للعجين اذا كان متماسكا متينا مملوك ومُمَلك وممَلك ويروى فمَلّك والاول اجود الا ترى الى قول الشماخ يصف نبعة. فمصّعها شهرين ماء لحائها. وينظر منها ايها هو غامز. والتمصيع ان يترك عليها قشرها حتى يجف عليها ليطها وذلك اصلب لها قال ابن برى ويروى فمظّعها وهو ان يبقى قشرها عليها حتى يجف. وملك الخشف امه اذا قوى وقدر ان يتبعها كلاهما عن ابن الاعرابى وناقة ملاك الابل اذا كانت تتبعها عنه ايضا وملك الطريق ومُلكه وسطه ومعظمه وقيل حده عن اللحيانى وملك الوادى ومِلكه ومُلكه وسطه وحده عنه ايضا ويقال عن ملك الطريق وملك الوادى ومُلكه اى حده ووسطه ويقال الزم ملك الطريق اى وسطه قال الطرماح. اذا ما تنحت ام الطريق تيممت. رئيم الحصا من ملكها المتوضح. وفى حديث انس البصرة احدى المؤتفكات فانزل فى ضواحيها واياك والمملكة. قال شمر اراد بالمملكة وسطها ومَلك الطريق ومملكته معظمه ووسطه قال الشاعر. اقامت على ملك الطريق فملكه. لها ولمنكوب المطايا جوانبه. ومُلك الدابة بضم الميم واللام قوائمه وهاديه قال ابن سيدة وعليه اوجه ما حكاه اللحيانى عن الكسائى من قول الاعرابى ارحموا هذا الشيخ الذى ليس له ملك ولا بصر اى يدان ولا رجلان ولا بصر واصله من قوائم الدابة فاستعارة الشيخ لنفسه ه ابو عبيد جاءنا تقوده مُلكه يعنى قوائمه وهاديه وقولهم كل دابة مُلكه ذكره عن الكسائى فى كتاب الخيل وقال شمر لم اسمعه لغيره يعنى الملك معنى القوائم والمليكة الصحيحة والاملوك قوم من العرب من حمير وفى التهذيب مقاول من حمير كتب اليهم النبى صلى الله عليه وسلم الى املوك ردمان وقد ذكر موضع باليمن والاملوك دويبة تكون فى الرمل تشبه العظاة ومليك ومليكة ومالك ومويلك ومملك ومليكان كلها اسماء قال ابن سيدة ورايت فى بعض الاشعار مالك الموت فى ملك الموت وهو قوله. غدا مالك يبغى نسائى كانما. نسائى لسهمى مالك غرضان. قال وهذا عندى خطا وقد يجوز ان يكون من جفاء الاعراب وجهلهم لان ملك الموت مخفف عن ملاك ه الليث الملك واحد الملائكة انما هو تخفيف الملاك واجمعوا على حذف همزه وهو مفعل من الالوك وقد ذكرناه فى المعتل والملك من الملائكة واحد وجمع قال الكسائى اصله مألك بتقديم الهمزة من الالوك وهى الرسالة ثم قلبت وقدمت اللام فقيل ملأك وانشد ابو عبيدة لرجل من عبد القيس جاهلى يمدح بعض الملوك قيل هو النعمان وقال ابن السيرافى هو لابى وجزة يمدح به عبد الله بن الزبير. فلست لانسى ولكن لملأك. تنزل من جو السماء يصوب. ثم تركت همزه لكثرة الاستعمال فقيل ملك فلما جمعوه ردوها اليه فقالوا ملائكة وملائك ايضا قال امية بن ابى الصلت. وكان برق والملائك حوله. سدر تواكله القوائم اجرب. قال ابن برى صوابه اجرد بالدال لان القصيدة دالية وقبله. فاتم ستا فاستوت اطباقها. واتى بسابعة فانى تورد. وفيها يقول فى صفة الهلال. لا نقص فيه غير ان خبيئه. قمر وساهور يسل ويغمد. وفى الحديث لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة. قال ابن الاثير اراد الملائكة السياحين غير الحفظة والحاضرين عند الموت وفى الحديث لقد حكمت بحكم الملك يريد الله تعالى ويروى بفتح اللام يعنى جبريل عليه السلام ونزوله بالوحى قال ابن برى ملاك مقلوب من مالك ومألك وزنه مفعل فى الاصل من الالوك قال وحقه ان يذكر فى فصل الك لا فى فصل ملك ومالك الحزين اسم طائر من طير الماء والمالكان مالك بن زيد ومالك بن حنظلة الحزين ابن الاعرابى ابو مالك كنية الكبر والسن كنى به لانه ملكه وغلبه قال الشاعر. اباما لك ان الغوانى هجرننى. اباما لك انى اظنك دائبا. ويقال للجوع ابو مالك وقال الاخر. بئس قرين اليفن الهالك. ام عبيد وابو مالك. ابو مالك كنية الجوع قال الشاعر. ابو مالك يعتادنا فى الظهيرة. يجئ فيلقى رحله عند عامر. وملكان جبل بالطائف وحكى ابن الانبارى عن ابيه عن شيوخه قال كل ما فى العرب ملكان بكسر الميم الا ملكان بن حزم بن زبان فانه بفتحها ومالك اسم رمل قال ذو الرمة. لعمرك انى يوم جرعاء مالك. لذو عبرة كلا تفيض وتخنق. مهك. المهكة الشباب ومهكته نعمته وامتلاؤه وارتواؤه وماؤه. يقال شاب ممهك ومهكته بالضم اعلى والممهك ايضا الطويل ومهك الشئ يمهكه مهكا ومهكه سحقه فبالغ ويقال مهكت الشئ اذا ملسته قال النابغة. الى الملك النعمان حين لقيته. وقد مهكت اصلابها والجناجن. قال مهكت ملست ومهكنا الشئ ملسته ه والله تعالى اعلم.

فصل النون. نبك. النبكة اكمة محددة الراس وربما كانت حمراء ولا تخلو من الحجارة وقيل هى الارض فيها صعود وهبوط والجمع نبك بالتحريك ونباك ه الازهرى شمر فيما قرا بخطه هى روابى من طين واحدتها نبكة قال وقال ابن شميل النبكة مثل الفلكة غير ان الفلكة اعلاها مدور وتجتمع والنبكة راسها محدد كانه سنان رمح وهما مصعدتان وقال الاصمعى النبك ما ارتفع من الارض قال طرفة تسوق الارض بريح وفرع وورق تعفرا شباك الاكم قال ابو منصور والذى سمعته من العرب فى النبكة وشاهدتهم يؤمون اليها كل رابية من روابى الرمال كانت مسكة الراس محددة ه الجوهرى النباك التلال الصغار ومكان نابك اى مرتفع ومنه قول ذى الرمة. وقد خوت الا الشفاف وعرقت. حواريه جدعان الهضاب النوابك. ونبك وتبوك ونباك مواضع

وتبوك

وتبوك اسم موضع قال ابن سيدة وانما قضينا على تائه بالزيادة وان لم نقتض على النون اذا كانت اولا بالزيادة الا بدليل لانها لو كانت اصلا لكان وزن الحرف فعولا وهذا البناء خارج عن كلامهم الا ما حكاه سيبويه من قولهم بنو صعفوق ~~للبناء خارج عن كلامهم الا ما حكاه سيبويه من قولهم بنو صعفوق~~ قال رؤبة. بشعب تبوك وشعب لعوثب. نتك. النتك شبيه بالنتف يمانية نتك ينتك نتكا الليث نتك جذب الشئ تقبض عليه ثم تكسره اليك بجفوة قال ابو منصور وهو لنتر ايضا يقال نتره ونتكه اذا استلبا بعد ما بال. نزك. النزك ذكر الورل والضب وله نزكان على ما تزعم العرب وضال نزكان اى قضيبان ومنهم من يقول نيزكان وللانثى قرنتان قال الازهرى وانشدنى غلام من بنى كليب. تفرقتم لا زلتم قرن واحد. تفرق نزك الضب والاصل واحد. وقال ابو الحجاج يصف ضبا وقال ابن برى هو لحمران ذى الغصة وكان قد اهدى ضبا لخالد بن عبد الله القسرى فقال فيها. جبى العالم عمال الخراج وجبوتى. محلفة الاذناب صفر الشواكل. رعين الدبا والنقد حتى كانما. كساهن سلطان ثياب المراجل. ترى كل ذيال اذا الشمس عارضت. سما بين عرسيه سمو المخايل. بسحل نزكان كان لا ضبيلة. على كل حاف فى الانام وناعل. وحكى ابن القطاع فيه النزك بالفتح ايضا قال ابو زياد الضب له نزكان وكذلك الورل والحيا والطعن وجمعه نزكان وللضبة والورلة رحمان انشد ابو عثمان بن بحر الجاحظ لامراة وقد لاحظها انها فى زوجها. وددت لو انه ضب وانى. ضبيبة كدية وجدا خلوة. اذا ديب بات له ايرين وان لها رحمين شبقا وغلمة. ورايت فى حواشى امالى ابن برى بخط فاضل فاصل ان المفجع انشد فالترجمان عن الكسائى. تفرقتم لا زلتم قرن واحد. تفرق اير الضب والاصل واحد. قال رماهم بالفلك والذلة والقطيعة والتفرق قال ويقال ان اير الضب له راسان والاصل واحد على خلقة لسان الحية ولكل ضبة مسلكان. والنزك الطعن بالنيزك والنيزك الرمح القصير وقيل هو نحو المزراق وقيل هو اقصر من الرمح فارسى معرب وقد تكلمت به الفصحاء ومنه قول العجاج. مطرد كالنيزك المطرود. وفى الحديث ان عيسى عليه السلام يقتل الدجال بالنيزك والجمع النيازك قال ذو الرمة. الا من لقلب لا يزال كانه. من الوجد شكته صدور النيازك. وفى حديث ابن ذى يزن. لا يضجرون وان كلت نيازكهم. هى جمع نيزك الرمح القصير وحقيقته تصغير الرمح بالفارسية. وزج نيزك قصير لا يعلى حكاه ثعلب وبه يقتل عيسى عليه السلام الدجال ونزكه نزكا طعنه بالنيزك وكذلك اذا نزغه وطعن فيه بالقول والنيزك ذو سنان وزج والعكازة زج ولا سنان له والنزك سوء القول فى الانسان ورميك الانسان بغير الحق وتقول نزكه بغير ما راى منه ورجل نزاك طعان فى الناس وفى الصحاح ورجل نزاك اى عياب ه ابو زيد نزكت الرجل اذا خرقته وفى حديث ابى الدرداء ذكر الابدال فقال ليسوا بنزاكين ولا معجبين ولا متماوتين النزاك الذى يعيب الناس يقال نزكت الرجل اذا عبته كما يقال طعنت عليه وفيه واصله من النيزك الرمح القصير وفى حديث ابن عون وذكر عنده شهر بن حوشب فقال ان شهرا نزكوه اى طعنوا عليه وعابوه. نسك. النسك والنسك العبادة والطاعة وكل ما تقرب به الى الله تعالى وقيل لثعلب هل يسمى الصوم نسكا فقال كل حق لله عز وجل يسمى نسكا نسك لله تعالى ينسك نسكا ونسك بالضم عن اللحيانى وتنسك ورجل ناسك عابد وقد نسك وتنسك اى تعبد ونسك بالضم نساكة اى صار ناسكا والجمع نساك والنسك والنسيكة الذبيحة وقيل النسك الدم والنسيكة الذبيحة تقول من فعل كذا وكذا فعليه نسك اى دم يهريقه بمكة شرفها الله تعالى واسم تلك الذبيحة النسيكة والجمع نسك ونسائك والنسك والنسك ما امرت به الشريعة والورع ما نهت عنه والمنسك والمنسك شرعة النسك وفى التنزيل وارنا مناسكنا اى متعبداتنا وقيل المنسك النسك نفسه والمنسك الموضع الذى يذبح فيه النسيكة والنسائك النحر نسك الرجل الى طريقة جميلة اى دوام عليها وينسكون البيت ياتونه وقال الفراء المنسك فى كلام العرب الموضع المعتاد الذى تعتاده ويقال ان لفلان منسكا يعتاده فى خير كان او غيره وبه سميت المناسك وقال ابو اسحق قرئ ولكل امة جعلنا منسكا ومنسكا قال والنسك فى هذا الموضع يدل على معنى النحر كانه قال جعلنا لكل امة ان تتقرب بان تذبح الذبائح لله فمن قال منسك فمعناه مكان نسك مثل مجلس مكان جلوس ومن قال منسك فمعناه المصدر نحو النسك والنسوك غيره والمنسك والمنسك الموضع الذى يذبح فيه النسك وقرئ بهما قوله تعالى جعلنا منسكا هم ناسكوه ه ابن الاثير قد تكرر ذكر المناسك والنسك والنسيكة فى الحديث فالمناسك جمع منسك بفتح السين وكسرها وهو المتعبد ويقع على المصدر والزمان والمكان ثم سميت امور الحج كلها مناسك والمنسك المذبح وقد نسك ينسك نسكا اذا ذبح ونسك الثوب غسله بالماء وطهره فهو منسوك قال. ولا ينبت المرعى سباخ عراعر. ولو نسكت بالماء ستة اشهر. وارض ناسكة خضراء حديثة المطر فاعلة بمعنى مفعولة والنسك الذهب والنسيك الذهب والنسيك الفضة ه عن ثعلب والنسيكة القطعة الغليظة منه ه ابن الاعرابى النسك سبائك الفضة كل سبيكة منها نسيكة وقيل للمتعبد ناسك لانه خلص نفسه وصفاها لله تعالى من دنس الاثام كالسبيكة المخلصة من الخبث وسئل ثعلب عن الناسك ما هو فقال هو ماخوذ من النسيكة وهو سبيكة الفضة المصفاة كانه خلص نفسه وصفاها لله عز وجل ه والنسك بضم النون وفتح السين طائر عن كراع. نطك. التهذيب فى الثلاثى انطاكية اسم مدينة قال واراها رومية. نفك. الليث النفكة لغة فى النكفة وهى الغدة. نكك. روى ابو العباس عن ابن الاعرابى نكنك غريمه اذا تشدد عليه. نلك. النلك شجر الدب واحدها نلكة وهى شجرة حملها زعرور اصفر وقال ابو حنيفة النلك بضم النون شجرة الزعرور واحدته نلكة قال ويقال لها شجرة الدب قال ولم اجد ذلك معروفا. نهك. النهك التنقص ونهكته الحمى نهكا ونهكا ونهاكة ونهكه جهدته واضنته ونقصت لحمه فهو منهوك وروى اثر الهزال عليه منها وهو من التنقص ايضا وفيه لغة اخرى نهكته الحمى بالكسر تنهكه نهكا وقد نهك اى دنف وضنى ويقال بانت عليه نهكة المرض بالفتح وبدت فيه نهكة ونهكت الابل ماء الحوض اذا شربت جميع ما فيه قال ابن مقبل يصف بلادا. نواهك ببوت الحياض اذا غدت. عليه وقد ضم الضريب الافاعيا. ونهكت الناقة حلبا انهكها اذا نقصتها فلم يبق فى ضرعها لبن وفى حديث ابن عباس غير مضر بنسل ولا ناهك فى حلب اى غير مبالغ فيه وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال للخافضة اشمى ولا تنهكى اى لا تبالغى فى استقصاء الختان ولا فى اسحات مخفض الجارية ولكن اخفضى طرفه والمنهوك من الرجز والمنسرح ما ذهب ثلثاه وبقى ثلثه كقوله فى الرجز. يا ليتنى فيها جذع. وقوله فى المنسرح. ويل ام سعد سعدا. وانما سمى بذلك لانك حذفت ثلثيه فنهكته بالحذف اى بالغت فى مراضه والاجحاف به والنهك المبالغة فى كل شئ والناهك والنهيك المبالغ فى جميع الاشياء ه الاصمعى النهك ان يبالغ فى العمل فان شتمت وبالغت فى شتم العرض قيل انتهك عرضه والنهيك والنهوك من الرجال الشجاع وذلك لمبالغته ونكايته لانه ينهك عدوه فيبلغ منه وهو نهيك بين النهاكة فى الشجاعة وهو من الابل الصؤول القوى الشديد وقال ابو ذؤيب. فلو نبذوا بابى ماعز. نهيك السلاح حديد البصر اذا ان

بالكسر

باب النون

النيازك كشداد خالد بن المبارك الجلي [illegible]

سلاحه مبالغ فى نهك عدوه وقد نهك بالضم نهاكة اذا وصف بالشجاعة وصار شجاعا وفى حديث محمد بن مسلمة كان من انهك اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم اى من اشجعهم ورجل نهيك اى شجاع وقول الشاعر انشده ابن الاعرابى واعلم ان الموت لا بد مدركك نهيك على اهل الرقا
والتمايم فسره فقال نهيك قوى مقدم مبالغ ورجل منهوك اذا رايته قد بلغ منه المرض ومنهوك البدن بين النهكة فى المرض ونهك فى
الطعام اكل منه اكلا شديدا فبالغ فيه يقال ما ينفك فلان ينهك الطعام اذا ما اكل يشتد اكله ونهكت من الطعام ايضا بالغت فى اكله
ويقال انهك من هذا الطعام وكذلك عرضه اى بالغ فى شتمه ه الازهرى عن الليث يقال ما ينهك فلان يصنع كذا وكذا اى ما ينفك
وانشد لم ينهكوا صقعا اذا ادعوا اى ضربا اذا سكتوا قال الازهرى ما اعرف ما قاله الليث ولا ادرى ما هو ولم اسمع لاحد نهك
يصنع كذا اى ما ينفك لغير الليث ولا احقه وقال الليث مررت برجل ناهيك من رجل اى كافيك وهو غير مشكل ورجل ينهك فى العدو
اى يبالغ فيهم ونهكه عقوبة بالغ فيها ينهكه نهكا ويقال انهكه عقوبة اى ابلغ فى عقوبته ونهك الشىء وانتهكه جهده وفى
الحديث لينهك الرجل ما بين اصابعه او لتنتهكنها النار اى ليبالغ فى غسلها او ليبالغن فى غسل ما بين اصابعه فى الوضوء
مبالغة حتى ينعم تنظيفها او لتبالغن النار فى احراقه وفى الحديث ايضا انهكوا الاعقاب او لتنهكنها النار اى بالغوا فى غسلها
وتنظيفها فى الوضوء وكذلك يقال فى الحث على القتال وفى حديث يزيد بن شجرة حين حض المؤمنين الذين كانوا معه فى غزاة وهو يقيم
على قتال المشركين انهكوا وجوه القوم يعنى اجهدوهم اى ابلغوا جهدكم فى قتالهم وحديث الخلوق اذهب فانهكه قاله ثلاثا اى بالغ فى غسله
ونهكت الثوب بالفتح انهكه نهكا لبسته حتى خلق والاسد نهيك وسيف نهيك اى قاطع ماض ونهك الرجل ينهكه نهكة ونهاكة غلبه
والنهيك من السيوف القاطع الماضى وانتهاك الحرمة تناولها بما لا يحل وقد انتهكها وفى حديث ابن عباس ان قوما قتلوا واكثروا وزنوا
وانتهكوا اى بالغوا فى خرق محارم الشرع واتيانها وفى حديث ابى هريرة ينتهك ذمة الله وذمة رسوله يريد نقض العهد والغدر بالمعاهد
والنهيك البئيس والنهيك الجرموز وعض الجرموز فرج اعرابية فقال زوجها وما انا للجرموز ان عض عضة لما بين رجليها بجد عقوق
ه يطيب نفسى بعدما تستفزنى مقالتها ان النهيك صغير وفى النوادر النهيكة دابة سويداء مدادة تدخل مداخل الجراقيص نوك
النوك بالضم الحمق قال قيس بن الخطيم وما بعض الاقامة فى ديار يهان بها الفتى الا بلاء فهل للنوكى عن المنايا نوق فليس ينفعك اتقاء
ولا يعطى الحريص غنى لحرص وقد ينمى لذى الجود الثراء غنى النفس ما استغنيت غنى وفقر النفس ما عمرت شقاء وداء الجسم ملتمس
شفاء وداء النوك ليس له دواء والانوك الاحمق وجمعه النوكى قال ويجوز فى الشعر قوم نوك والنواكة الحماقة ورجل نوك ومستنوك اى
احمق وقوم نوكى ونوك ايضا على القياس مثل اهوج وهوج قال الراجز تضحك منى شيخة ضحوك واستنوكت وللشباب نوك وقد نوك
نوكا ونواكة حمق وهو انوك والجمع نوكى قال سيبويه اجرى مجرى هلكى لانه شىء اصيبوا به فى عقولهم وفى حديث العيان اذا قصاصكم
نوكى اى حمقى واستنوك الرجل صار انوك وانوكه صادفه انوك واستنوكت فلانا اى استحمقته وقالوا ما انوكه ولم يقولوا انوك به وهو قياس
عن ابن السراج وقال سيبويه وقع التعجب فيه بما افعله وان كان كالخلق لانه ليس بلون فى الجسد ولا بخلقة فيه وانما هو من نقصان
العقل قال ابو بكر فى قولهم فلان انوك قال الاصمعى الانوك العاجز الجاهل والنوك عند العرب العجز والجهل وقال الاصمعى الانوك
العيى فى كلامه وانشد فكن انوك النوكى اذا ما لقيتهم نيك النيك معروف والفاعل نايك والمفعول به منيك ومنيوك والانثى منيوكة وقد مثل
ناكها ينيكها نيكا والنياك الكثير النيك شدد للكثرة وفى المثل قال من ينك العير ينك نياكا وتنايك القوم غلبهم النعاس وتنايكت
الاجفان انطبق بعضها على بعض ه الازهرى فى ترجمة نكح ناك المطر الارض وناك النعاس عينه اذا غلب عليها والله تعالى اعلم فصل
الهاء هبرك الهبركة الجارية الناعمة وشباب هبرك تام قال جارية شبت شبابا هبركا لم يعد ثدياها ان فلكا وشباب هبرك
وهبارك كذلك هبنك الهبنك الكثير الحمق وقال ثعلب هو الاحمق فلم يقيده بقلة ولا بكثرة والانثى هبنكة هتك الهتك خرق
الستر عما وراءه والاسم الهتكة بالضم والهتيكة الفضيحة وفى حديث عائشة رضى الله عنها فهتك العرض حتى وقع بالارض والهتك
ان تجذب سترا فتقطعه من موضعه او تشق منه طائفة يرى ما وراءه ولذلك يقال هتك الله ستر الفاجر ورجل مهتوك الستر
متهتكه وتهتك اى افتضح ابن سيده هتك الستر والثوب يهتكه هتكا فانهتك وتهتك جذبه فقطعه من موضعه او شق منه جزءا
فبدا ما وراءه ومنه قولهم فى الدعاء والخبر هتك الله ستر فلان وهتك الاستار شدد للكثرة ورجل منهتك ومتهتك ومستهتك
لا يبالى ان يهتك ستره عن عورته وكما انشق كذلك فقد انهتك وتهتك قال يصف كلا متهتك الشعر ان نفاح العرب ابو عمرو الهتك
وسط الليل وفى حديث نوف البكالى كنا نبيت على باب دار على فلما مضت هتكة من الليل قلت كذا الهتكة طائفة من الليل يقال
سرنا هتكة من الليل كانه جعل الليل حجابا فلما مضى منه ساعة فقد هتك بها طائفة منه والهتكة ساعة من الليل للقوم اذا ساروا
يقال سرنا هتكة منها وقد هاتكناه اسية هافى دجاها قال هاتكته حتى انجلت اكراؤه عنى وعن ملوسة اخباره يصف الليل والبعير
والهتك قطع الفرس تمزق عن الولد الواحد هتكة وثوب هتك قال مزاحم جلا هتكا لم يطر عنه فبينت مشابهه جذبا العظام ه
كواسيا اى شبابه مشابه ابيه فيه هفك الازهرى امراة هيفك اى حمقا وقال عجير السلولى يصف مزادة رمتهما هيفك حمقاء
مضيعة لا يتبع العين اشفاها اذا وعلا ويقال فلان مهفك وموفك ومفتن ومتهفك اذا كان كثير الخطا والاختلاط وفى الحديث
فلا مثل قتل التهفك فى الغبور اى التلقه فيها وقد هفكه اذا القاه والتهفك الاضطراب والاسترخاء فى المشى هكك الازهرى اهمل
الليث هك بسلحه وسك به اذا رمى به قال وهك ونجع وقوا اذا حذف بسلحه وهك الطائر هكا حذف بذرقه وهك النعام يهك هكا وهو
مهكوك هكا وهكيك سحقه وهك اللبن هكا استخرجه وتهكه انشد ابن الاعرابى اذا تركت شرب الرثيئة هاجر وهك الخلايا لم ترق عيونها
هاجر قبيلة يقول شرب الرثيئة تحمقهم اى هم دعاة لا منيعة لهم غير شرب هذا اللبن الذى يسمى الرثيئة وقوله لم ترق عيونها اى لم تبع
وهك الرجل المراة يهكها هكا نكحها وانشد ابا منبعا الفتا اباها قد وقد فتغرت فى راسه تبغى الولد قام وسنان بغرذى عقد
فهكها شخناه حتى برد والهك الجماع الكثير وهكها اذا اكثر جماعها ابو عمرو الهكك المخنث ويقال هك فلانا النبيذ اذا بلغ منه مثل
بلغ فانهك ويقال هك اذا اسقط والهك تهور البير والهك المطر الشديد والهك مداركة الطعن بالرماح وهكه بالسيف ضربه و
الهكوك المكان الصلب الغليظ وقيل السهل قال اذا بركن مبركا هكوكا كانما يطحن فيه الدرمكا او سكن ان يبركن ذاك المبرك اترك النساء

وهو مستعمل فى حروف كثيرة منها ما قاله ابو عمرو فى نوادره هك صح

الفاجر

الفاجر الزونكا ويروى مبركا عكوكا وهو السهل ايضا يريد انهم على سفر ورحلة والزونك المختال فى مشيه الراخ نفسه فوق قدرها ه الازهرى
وعكوك اعلى بناء هكوك وهو السمين وانهك صلا المراة انهاكا اذا انفرج فى الولادة ه ابن شميل تهككت الناقة وهو ترخى صلويها ودبرها
وهو ايرى كانه سقاء يمخض قال الازهرى وتفككت الانثى اذا اقربت فاسترخى صلواها وعظم ضرعها ودنا نتاجها شبهت بالشىء الذى
يتزايل وينفتح بعد انعقاده وارتتاقه هلك الهلك الهلاك قال ابو عبيدة يقال الهُلك والهَلك والمَلك والمُلك هلك يهلك هلكا وهلاكا
نات ه ابن جنى ومن الشاذ قراءة من قرا ويهلِك الحرث والنسل قال هو من باب ركن يركن وقنط يقنط وكل ذلك عند ابى بكر لغات تخلطت
قال وقد يجوز ان يكون ماضى يهلك هلك كعطب فاستغنى عنه بهلك وبقيت يهلك دليلا عليها واستعمل ابو حنيفة الهلكة فى جفوف
النبات ويبوده فقال يصف النبات من لدن ابتدائه الى تمامه ثم توليه وادباره الى هلكته ويبوده ورجل هالك من قوم هلّك وهلّاك
وهلكى وهوالك الاخيرة شاذة وقال الخليل انما قالوا هلكى وزمنى ومرضى لانها اشياء ضربوا بها وادخلوا فيها وهم لها كارهون
ه الازهرى قوم هلكى وهالكون ه الجوهرى وقد يجمع هالك على هلكى وهلّاك قال زياد بن منقذ ترى الارامل والهلّاك تتبعه يستن
منه عليهم وابل ردم يعنى به الفقراء وهلك الشىء وهلكه واهلكه قال العجاج ومهمه هالك من تعرجا هائلة اهواله من ادلجا يعنى
مهلك لغة تميم كما يقال ليل غاض اى مغض وقال الاصمعى فى قوله هالك من تعرجا اى هالك المتعرجين ان لم يهتدوا فى السير اى من
تعرج فيه هلك وانشد ثعلب قالت سليمى هلكوا ايسارا ه الجوهرى هلك الشىء يهلك هلاكا وهلوكا ومهلكا ومهلكا ومهلكا و ه
تهلكة والاسم الهلك بالضم قال اليزيدى التهلكة من نوادر المصادر ليست مما يجرى على القياس قال ابن برى وكذلك التهلوك
الهلاك قال وانشد ابو نخيلة لشبيب بن شبة شيب عادى الله من يجفوكا وسبب الله له تهلوكا واهلكه غيره واستهلكه وفى
الحديث عن ابى هريرة اذا قال الرجل هلك الناس فهو اهلكهم يروى بفتح الكاف وضمها فمن فتحها كانت فعلا ماضيا ومعناه ان الغالين
الذين يؤيسون الناس من رحمة الله تعالى يقولون هلك الناس اى استوجبوا النار والخلود فيها بسوء اعمالهم فاذا قال الرجل ذلك
فهو الذى اوجبه لهم لا الله تعالى او هو الذى لما قال لهم ذلك وآيسهم حملهم على ترك الطاعة والانهماك فى المعاصى فهو الذى اوقعهم
فى الهلاك واما الضم فمعناه انه اذا قال ذلك لهم فهو اهلكهم اى اكثرهم هلاكا وهو الرجل يولع بعيب الناس ويذهب بنفسه عجبا ويرى
له عليهم فضلا وقال مالك فى قوله اهلكهم اى يسلبهم وفى الحديث ما خالطت الصدقة مالا الا اهلكته قيل هو حض على تعجيل الزكاة
من قبل ان تختلط بالمال بعد وجوبها فيه فتذهب به وقيل اراد تحذير العمال عن اختزال شىء منها وخلطهم اياه بها وقيل ان ياخذ
الزكاة وهو غنى عنها وفى حديث ابن عمر رضى الله عنه اتاه سائل فقال هلكت واهلكت اى هلكت عيالى وفى التنزيل وتلك القرى
اهلكناهم لما ظلموا وقال ابو عبيدة اخبرنى رؤبة انه يقول هلكتنى بمعنى اهلكتنى قال وليست بلغتى ه ابو عبيدة تميم تقول هلكه يهلكه
هلكا بمعنى اهلكه وفى المثل فلان هالك فى الهوالك وانشد ابو عمرو لابن جذل الطعان تجاوزت هندا رغبة عن قتاله الى مالك
اعشو الى ذكر مالك فايقنت انى ثائر ابن مكدم غداة اذ او هالك فى الهوالك قال وهذا شاذ على ما فسر فى فوارس قال ابن برى
يجوز ان يريد هالك فى الاسم الهوالك فيكون جمع هالكة على القياس وانما جاز فوارس لانه مخصوص بالرجال فلا لبس فيه قال وسبب
انشاد البيت فايقنت بى عند ذلك ثائر والهلكة الهلاك ومنه قولهم هى الهلكة الهلكا وهو توكيد لها كما يقال همج هامج ابو عبيد يقال
وقع فلان فى الهلكة الهلكى والسوءة السوآى وقوله عز وجل وجعلنا لمهلكهم موعدا اى لوقت هلاكهم اجلا ومن قرأ لمهلكهم فمعناه لاهلاكهم
وفى حديث ام زرع وهو امام القوم فى المهالك اراد فى الحروب وانه لثقته بشجاعته يتقدم ولا يتخلف وقيل انه لعلمه بالطرق يتقدم
القوم فيهديهم وهو على اثره واستهلك المال انفقه وانفده انشد سيبويه تقول اذا استهلكت مالا للذة فكيهة هشىء بكفيك لائق قال
سيبويه يريد هل شىء فادغم اللام فى الشين وليس ذلك بواجب كوجوب ادغام الشرم والشراب ولا جميعهم يدغم هل شىء ه والهلك المال
باعه فى بعض اخبار هذيل ان حبيبا الهذلى قال للمعقل بن خويلد اربح الى قومك قال كيف اصنع بابلى قال اهلكها اى بعها والمهلكة والمهلكة
المفازة لانه يهلك فيها كثيرا ومفازة هالكة من سلكها اى هالكة السالكين وفى حديث التوبة وتركها بمهلكة اى موضع الهلاك
نفسه وجمعها مهالك وتفتح لامها وتكسر ايضا المفازة والهلكون الارض الجدبة وان كان فيها ماء ه ابن بزرج يقال ارض هلكين ادمة
هلكون اذا لم يكن فيها شىء يقال هلكون نباتا رضين ويقال تركها آدمة هلكين اذا لم يصبها الغيث منذ دهر طويل يقال مررت
بارض هلكين بفتح الهاء واللام والهلك والهلكات السنون لانها مهلكة عن ابن الاعرابى وانشد لاسود بن يعفر قالت له ام صمعاء اذ
تؤامره الا ترى لذوى الاموال والهلك الواحدة هلكة بفتح اللام ايضا والهلاك الجهد المهلك وهلاك مهتلك على المبالغة قال رؤبة
من السنين والهلاك المهتلك ولاذهبن فاما هلك واما ملك والفتح فيهما لغة اى لاذهبن فاما ان اهلك واما ان املك وهالك
اهل الذى يهلك فى اهله قال الاعشى وهالك اهل يعودونه وآخر فى قفرة لم يجن قال ويكون وهالك اهل الذى يهلك اهله والهلك
جيفة الشىء الهالك والهلك مشرفة المهواة من جو السكاك لانها مهلكة وقيل الهلك ما بين كل ارض الى التى تحتها الى الارض السابعة
وهو من ذلك فاما قول الشاعر الموت تاتى لميقات خواطفه وليس يعجزه هلك ولا لوح فانه سكن للضرورة وهو مذهب كوفى وقد حجر
عليه سيبويه الا فى المكسور والمضموم وقيل الهلك ما بين اعلى الجبل واسفله ثم يستعار لهوا ما بين كل شيئين وكله من الهلاك وقيل الهلك
المهواة بين الجبلين وانشد لامرئ القيس ارى ناقة القيس قد اصبحت على الاين ذات هباب نوارا رات هلكا بنجاف الغبيط فكادت
تجد لذاك الهجارا ويروى تجد لذاك الهجارا قوله هباب نشاط ونوارا نفارا وتجد تقطع الحبل نفورا من المهواة والهجار حبل يشد فى رسغ
البعير والهلك المهواة بين الجبلين ه وقال ذو الرمة يصف امراة بجيدا ترى قرطها فى واضح الليت مشرفا على هلك فى نفنف يتطوح و
الهلك بالتحريك الشىء الذى يهوى ويسقط والتهلكة الهلاك وفى التنزيل العزيز ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة وقيل التهلكة كل شىء
تصير عاقبته الى الهلاك ه والتهلوك الهلاك وانشد بيت شبيب وسبب الله له تهلوكا ووقع فى وادى تهلك بضم التاء والهاء واللام
مشددة وهو غير مصروف مثل تخيّب اى فى الباطل والهلاك كانهم سموه بالفعل والاهتلاك والانهلاك رمى الانسان بنفسه فى تهلكة
والقطاة تهتلك من خوف البازى اى ترمى بنفسها فى المهالك ويقال تهتلك تجتهد فى طيرانها ويقال منه اهتلكت القطاة والمهتلك الذى
ليس له هم الا ان يتضيفه الناس يظل نهاره فاذا جاء الليل اسرع الى من يكفله خوف الهلاك لا يتمالك دونه قال ابو خراش الى بيته ياوى

وارض هلكون ع

قال الاعشى وهالك اهل يعودونه وآخر فى قفرة لم يجن قال ويكون وهالك اهل الذى يهلك اهله ع

والتهلوك

الغريب ناشئا ومهلك باب الدريسين عايل و الهلاك الصعاليك الذين ينتابون الناس ابتغاء معروفهم من سوء حالهم وقيل الهلاك
المنتجعون الذين قد ضلوا الطريق وكله من ذلك انشد ثعلب لجميل ابيت مع الهلاك ضيفا لاهلها واهلي قريب موسعون ذوو فضل و
كذلك المتهلكون انشد ثعلب للمنتخل الهذلي لو انه جاءني جوعان مهتلك من بوس الناس عنه الخير محجوز وأهلك ذلك انما هلكت هلاك
اى على كل حال بضم الهاء واللام غير مصروف قال ابن سيدة وبعضهم لا يصرفه اى على ما خيلت نفسك ولو هلكت والعامة تقول ان هلك
الهلك قال ابن برى حكى ابو على عن الكسائى هلكت هلاك مصروفا وغير مصروف وفى حديث الدجال وذكر صفته ثم قال ولكن الهلك
كل الهلك ان ربكم ليس باعور وفى رواية فاما هلكت هلك فان ربكم ليس باعور الهلك الهلاك ومعنى الرواية الاولى الهلاك كل الهلاك
الدجال لانه وان ادعى الربوبية ولبس على الناس بما لا يقدر عليه البشر فانه لا يقدر على ازالة العور لان الله منزه عن النقائص والعيوب
واما الثانية فهلك بالضم والتشديد جمع هالك اى فان هلك به ناس جاهلون وضلوا فاعلموا ان الله ليس باعور تقول العرب افعل
كذا اما هلكت هلك وهلك بالتخفيف منونا وغير منون ومجراه مجرى قولهم افعل ذلك على ما خيلت اى على كل حال وهلك صفة مفردة
بمعنى هالكة كناقة سرح وامرأة عطل فكانه قال فكيف ما كان الامر فان ربكم ليس باعور وفى رواية فاما هلك الهلك فان ربكم
ليس باعور قال الفراء العرب تقول افعل ذلك اما هلكت هلك وهلك باجراء وغير اجراء وبعضهم يضيفه اما هلكت هلكه اى على ما خيلت
اى على كل حال وقيل فى تفسير الحديث ان شبه عليكم بكل معنى وعلى كل حال فلا يشتبهن عليكم ان ربكم ليس باعور وقوله على ما خيلت
اى ارت وشبهت وروى بعضهم حديث الدجال وحزره وبيان كذبه فى عوره والهلوك من النساء الفاجرة الشبقة المتساقطة على
الرجال سميت بذلك لانها تتهالك اى تمايل وتنثنى عند جماعها ولا يوصف الرجل الزانى بذلك ولا يقال رجل هلوك وقال بعضهم الهلوك
الحسنة التبعل لزوجها وفى حديث مازن انى مولع بالخمر وفى الحديث فتهالكت عليه فسالته اى سقطت عليه ورميت بنفسى فوقه
وتهالك الرجل على المتاع والفراش سقط عليه وتهالكت المرأة فى مشيها من ذلك والهالكى الحداد وقيل الصيقل قال ابن الكلبى اول
من عمل الحديد من العرب الهالك بن عمرو بن اسد بن خزيمة وكان حدادا نسب اليه الحداد فقيل الهالكى ولذلك قيل لبنى اسد القيون
وقال لبيد جنوح الهالكى على يديه مكبا يجتلى نقب النصال اراد بالهالكى الحداد وقال الآخر ولاتك مثل الهالكى وعرسه سقته على لوح
سمام الذرارح اى خصته بالسويق قال عرام فى حديثه كنت تهلك فى مفاوز اى كنت ادور فيها شبه المتحير وانشد كانها قطرة جاد السحاب
بها بين السماء وبين الارض تهتلك واستهلك الرجل فى كذا اى جهد نفسه واهتلك معه وقال الراعى لهن حديث فاتن يترك الفتى خفيف
الحشا مستهلك الريح طامعا اى يجهد قلبه فى اثرها وطريق مستهلك الورد اى يجهد من سلكه قال الحطيئة يصف الطريق مستهلك
الورد كالاسدى قد جعلت ايدى المطى به عادية ركبا الاسدى يعنى به السدى والسنا والستا شبه شرك الطريق بسدى الثوب
وفلانة هلكة من الهلك اى ساقطة من السواقط اى هالكة والهلكى الشرهون من النساء والرجال يقال رجال هلكى ونساء هلكى
الواحد هالك وهالكة وابن الاعرابى الهالكة النفس الشرهة يقال هلك يهلك هلاكا اذا شره ومنه قوله وكم اهلك الى اللحوم اى
كما شره ويقال للمزاحم على الموائد المتهالك والملاهس والاركش والحاضر والعفو فاذا اكل بيد ومنع بيد فهو جردبان وانشد متى ان يكن
خيرا لغيرا هله كها لكم من السحاب المصوب قال هو السحاب الذى يصوب المطر ثم يقلع فلا يكون له مطر فذلك هلاكه **همك** همك فى الامر
فانهمك لجج وتهمك الرجل فى الامر اى لج وتجدد وتمادى فيه وكذلك تهمك فى الامر وتقول ما الذى همكه فيه وفى حديث خالد بن الوليد ان
الناس انهمكوا فى الخمر الانهماك التمادى فى الشىء واللجاج فيه ويقال فرس مهموك المعدين اى مرهل المعدين وقال ابو داود سلط الشنبك
لا مرفقة منكب الارساغ مهموك المعد وانهمك فلان يمتك وترميك وتمضمك اذا امتلأ غضبا **هنك** قال الازهرى قرأت فى نسخة
من كتاب الليث الهنك حب يطبخ اغبر اكدر ويقال له الفقص قال الازهرى وما اراه عربيا **هنبك** الازهرى فى النوادر هنبكة من دهر
وتسنية من دهر يعنى **هندك** رجل هندكى من اهل الهند وليس من لفظه لان الكاف ليست من حروف الزيادة والجمع هنادك قال كثير عزة
ومقرية دهم وكمت كانها طماطم يوفون الوفار هنادك وقال الاخوص فالهندكى عليه عاداه فى هدم وقال ابو طالب بنى مر بجنونه هندكية
بنى جمح عبيد قيس بن عاقل قال الجوهرى الهنادكة الهنود والكاف زايدة نسبوا الى الهند على غير قياس ه الازهرى سيوف هندكية اى
هندية والكاف زايدة يقال سيف هندكى ورجل هندكى **هوك** الاهوك الاحمق وفيه لغتان بعية والاسم الهوك وقد هوك هوكا ورجل هوك
ومتهوك متحير انشد ثعلب اذا ترك الكعبى فى القول سادرا تهوك حتى ما يكاد يريع وقد هوكه غيره والاهوك والاهوج واحد والتهوك السقوط
فى هوة الردى وروى عن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه انه قال للنبى صلى الله عليه وسلم انا نسمع احاديث من يهود تعجبنا افترى
ان نكتبها فقال النبى صلى الله عليه وسلم امتهوكون انتم كما تهوكت اليهود والنصارى لقد جئتكم بها بيضاء نقية قال ابو عبيدة معناه امتحيرون انتم
فى الاسلام حتى تاخذوه من اليهود وقال ابن سيدة يعنى متحيرون وقيل معناه امترددون ساقطون وانه لمتهوك لما فيه اى يركب الذنوب
والخطايا الجوهرى التهوك التهور وهو الوقوع فى الشىء بقلة مبالاة وغير روية والتهوك التحير ابن الاعرابى الاهكا المتحيرون وهاكا
اذا استصغر عقله والمتهوك الذى يقع فى كل امر وفى الحديث من طريق آخر ان عمر اتاه بصحيفة اخذها من بعض اهل الكتاب فغضب
وقال امتهوكون فيها يا ابن الخطاب والله اعلم **فصل الواو** **وتك** الاوتك والاوتكا التمر الشهريز وهو القطيعا وقيل السوادى
قال باتوا يعشون القطيعا ضيفهم وعندهم البرنى فى جلال دسم نا اطعمون الاوتكا عن سماحة ولا منعوا البرنى الا من اللوم قال ابن سيدة
جعله كراع فوعلا قال وزيادة الهاء عندى اوكى ه الازهرى البحرانيون يسمونه اوتكى وقال قايلهم تديم له فى كل يوم اذا شتا وراح عشاء الحى
من بردها صعرا مصلبة من اوتكى لقاعا كلما ذقتها النعامى خلت من ابن صحرا قال واذا بلغ الرطب اليبس فذلك التصليب وقد صلب
فهو مصلب وصلبته الشمس تصليبا فهو مصلوب واوتكى بوزن افعلى وقيل الاوتكا ضرب من التمر **ودك** الودك الدسم معروف
وقيل دسم اللحم ودكت يده ودكا وودكا الشئ جعل فيه الودك ولحم ودك على النسب ذو ودك وفى حديث الاضاحى ويحملون منها الودك
هو دسم اللحم ودهنه الذى يستخرج منه وودكته توديكا وذلك اذا جعلته فى شئ وهو الشحم او خلاه بالسمن ودتى وديك وودك
والدكة اسم من الودك وقالت امرأة من العرب كنت وحمى البكر اى كنت مشتهية للودك ودجاجة وديكة اى سمينة وديك وديك
ودجاجة وديكة وودك ذات ودك ورجل وادك سمين ذو ودك والوديكة دقيق يساط بشحم شبه الخزيرة الفرا العيشه بناب

اودك وبنات برح وبنات بيس يعنى الدواهى وقولهم ما كنت ادرى اى اودك هو اى اى الناس هو وواك وودك ووداك اسماء والودكا رملة
او موضع قال ابن احمر بان الشباب وافنى ضعفه العمر لله درك اى العيش تنتظر هل انت طالب شئ لست مدركه ام هل لقلبك عن الافه
وطر ام كنت تعرف ايات فقد جعلت اطلال الفك بالودكا تعتذر قوله تعتذر اى تدرس **ورك** الورك ما فوق الفخذ كالكتف
فوق العضد انثى ويخفف مثل فخذ وفخذ قال الراجز جارية شبت شبابا غضا تصبح محضا وتعشى رضا ما بين وركيها ذراع عرضا
لا تحسن التقبيل الا عضا والجمع اوراك لا يكسر على غير ذلك استغنوا ببناء ادنى العدد قال ذو الرمة ورمل كاوراك العذارى
قطعته اذا البسته المظلمات الحنادس شبه كثبان الانقا باعجاز النساء فجعل الفرع اصلا والاصل فرعا والعرف عكس ذلك وهذا
كانه يخرج مخرج المبالغة اى قد ثبت هذا المعنى لاعجاز النساء وصار كانه الاصل فيه حتى شبهت به كثبان الانقاء وحكى اللحيانى انه
لعظيم الاوراك كانهم جعلوا كل جزء من الوركين وركا ثم جمع على هذا الليث الوركان هما فوق الفخذين كالكتفين فوق العضدين والورك
عظم الوركين ورجل اورك عظيم الوركين وفلان اورك على دابته وتورك عليها اى ركب فنزل بحرم الماء يقال منه وركت اورك وثنى وركه
فنزل جعل رجله على رجل وثنى رجله كالمتربع وورك وركا وتورك وتوارك اعتمد على وركه انشد ابن الاعرابى تواركت فى شوكة فانهم
بفيها فى شدة من الخلق لينها وفى الحديث لعلك من الذين يصلون على اوراكهم فسر بانه الذى يسجد ولا يرتفع على الارض ويعلى وركه لكنه
يفرج ركبتيه فكانه يعتمد على وركه وفى حديث مجاهد كان لا يرى باسا ان يتورك الرجل على رجله اليمنى فى الارض المستحيلة فى الصلاة
اى يضع وركه على رجله والمستحيلة على المستوية قال ابو عبيد التورك على اليمنى وضع الورك عليها وفى الصحاح وضع الورك فى الصلاة
على الرجل اليمنى وفى حديث ابراهيم انه كان يكره التورك فى الصلاة يعنى وضع الاليتين او احداهما على عقبيه وقال الجوهرى هو وضع
الاليتين او احداهما على الارض قال ابو منصور التورك فى الصلاة ضربان احدهما سنة والاخر مكروه فاما السنة فان ينحى رجليه
فى التشهد الاخير ويلزق مقعدته بالارض كما جاء فى الخبر واما التورك المكروه فان يضع يديه على وركيه فى الصلاة وهو قايم وقد نهى عنه
وقال ابو حاتم يقال ثنى وركه فنزل ولا يجوز وركه فى ذا المعنى انما هو مصدر ورك يرك وركا ويسمى ذلك الموضع من الرجل المتوركة و
لان الانسان يثنى عليه رجله ثنيا كانه يتربع ويضع رجلا على رجل واما الورك نفسها فلا يستطيع ان يثنيها لانها لا تنكسر وفى الورك
لغات الورك والورك وفى حديث عبد الله انه كره ان يسجد الرجل متوركا او مضطجعا قال ابو عبيد قوله متوركا اى ان
يرفع وركيه اذا سجد حتى يفحش فى ذلك وقوله او مضطجعا يعنى ان يتضام ويلصق صدره بالارض ويدع التجافى فى سجوده ولكن يكون بين
ذلك قال ويقال التورك ان يلصق اليتيه بعقبيه فى السجود قال الازهرى معنى التورك فى السجود ان يورك يسراه فيجعلها تحت يمناه
كما يتورك الرجل فى التشهد ولا يجوز ذلك فى السجود قال وهذا هو الصواب قال بعضهم التورك ان يسدل رجليه فى جانب ثم يسجد
وهو شايلهما والراكب اذا اعيا يتورك فيثنى رجليه حتى يجعلهما على معرفة الدابة وامر النساء ان يتوركن فى الصلاة ويسدلن
الرجلين فى شق السجود ونهى الرجال عن ذلك قال وانكر التفسير الاول ان يرفع وركه حتى يفحش وقال عبد الله بن احمد عن ابيه يتورك
المصلى فى الرابعة ولا يتورك فى الفجر ولا فى صلاة الجمعة لان فيها جلسة واحدة وكان يتورك فى الفجر لان التورك انما جعل من طول القعود
ويتورك الرجل قيضره وهو ان يعتقله برجله ه ابن الاعرابى ما احسن ركبته ووركه من التورك ويقال وركت على السرج والرحل وركا ه
ووركت توريكا وثنى وركه بحزم الراء وتورك على الدابة اى ثنى رجله ووضع احدى وركيه فى السرج وكذلك التوريك قال الراعى
لا تعجل المرء قبل الورك وهى بركبته ابصر وتوركت المرأة الصبى اذا حملته على وركها وفى الحديث جاءت فاطمة متوركة الحسن
اى حاملته على وركها وتورك الصبى جعله فى وركه معتمدا عليها قال الشاعر تبين ان امك لم تورك ولم ترضع امير المؤمنينا ويروى
تورك من الاريكة وهى السرير وقد تقدم ونعل مورك وموركة بتسكين الواو من حيال الورك وفى الصحاح اذا كانت من الورك يعنى
نعل الخف وقال ابو عبيدة المورك والموركة الموضع الذى يثنى الراكب رجله عليه قدام واسطة الرحل اذا مل من الركوب قال ابن سيدة
مورك الرحل وموركته ووراكه الموضع الذى يضع فيه الراكب رجله وقيل الوراك ثوب يزين به المورك واكثر ما يكون من الحيرة و
الجمع ورك وانشد الا القتود على الاوراك والورك وقيل الوراك والموركة قادمة الرحل والموركة كالمصدغة يثنيها الراكب تحت
وركه وفى حديث عمر رضى الله عنه انه كان ينهى ان يجعل فى وراك صليب الوراك ثوب ينسج وحده يزين به الرحل وقيل هو النمرقة التى
تلبس مقدم الرحل ثم تثنى تحته ابو عبيدة الورك رقم يعلى الموركة ولها ذوايب عهون قال والمورك حيث يتورك الراكب على تيك
التى كانها رفادة من ادم يقال لها موركة ومورك والورك خيل يخيب به الرحل قال والموركة تكون بين يدى الرحل يضع الرجل رجله عليها
اذا اعيى وهى الموركة وانشد اذا جرد الاكتاف مور الموارك ه ابو زيد الوراك الذى يلبس المورك ويقال هى خرقة مزينة صغيرة
تغطى الموركة ويقال ورك الرجل على الموركة ه الجوهرى الوراك النمرقة التى تلبس مقدم الرحل ثم تثنى تحته تزين به والجمع ورك
قال زهير مقوره تتبارى لا شوارد لها الا القطوع على الاجواز والورك وفى الحديث حتى ان راس ناقته ليصيب مورك رحله المورك
المرفقة التى تكون عند قادمة الرحل يضع الراكب رجله عليها ليستريح من وضع رجله فى الركاب اراد انه قد بالغ فى جذب راسها اليه
ليكفها عن السير وورك الجبل وركا جعله حيال وركه وكذلك وركه قال بعض الاغفال حتى اذا وركت من ايير سواد ضيفيه الى
القصير ذات شحوى بناد شورى وانشد الجوهرى لزهير ووركن بالسوبان يعلون متنه عليهن دل الناعم المتنعم ويقال وركن
اى عدلن ووركت الجبل توريكا اذا جاوزته وورك على الامر وروكا وورك وتورك قدر عليه وواركت الجبل جاوزته وورك الشئ
اوجبه والتوريك توريك الرجل ذنبه غيره كانه يلزمه اياه وورك فلان ذنبه على غيره توريكا اذا اضافه اليه وقرفه به وانه لمورك
فى هذا الامر اى ليس له فيه ذنب وورك الذنب عليه حمله واستعمله ساعدى فى السيف فقال فورك لينا لا يتمتم نصله اذا صاب اوساط
العظام صميم ارا دنصله صميم اى يصمم فى العظم وورك لينا اى اماله للضرب حتى ضرب به يعنى السيف وفى حديث النخعى فى الرجل
يستحلف قال ان كان مظلوما فورك الى شئ يجزى عنه التوريك وان كان ظالما لم يجز عنه التوريك كان التوريك فى اليمين نية ينويها
الحالف غير ما نوى مستحلفه من وركت فى الوادى اذا عدلت فيه وذهبت وقد ورك يرك وروكا اى اضطجع كانه وضع وركه على الارض
وورك بالمكان وروكا اقام وكذلك تورك به عن اللحيانى قال وقال ابو زياد التورك التبطؤ عن الحاجة قال ابن سيدة وارى اللحيانى

حكى عن ابي الهيثم العقيلي تورّك في غرزه كتضوّك والوِرْك جانب القوس ومجرى الوتر منها عن ابن الاعرابي وانشد هل وصل غانية عض العشير بها
كما يعض بظهر الغارب القتب الاطنون كورك القوس ان تركت يوما بلا وتر فالورك منقلب عض العشير بها لزمها وقال ابو حنيفة ورك
الشجرة عجزها والورك القوس المصنوعة من وركها وانشد للهذلي بها محص غير جاف في القوى اذا مط حن بورك حدال اراد مطي فكن
الحركة والوركان بفتح الواو وكسر الراء ما يلي الشيخ من النصل وفي الحديث انه ذكر فتنة تكون فقال ثم يصطلح الناس على رجل كورك
على ضلع اي يصطلحون على امر واه لا نظام له ولا استقامة لان الورك لا يستقيم على الضلع ولا يتركب عليه لاختلاف ما بينهما وبعده
وزك اوزكت المرأة اسرعت قال يا ابن براء هل لكم اليها اذا الفتاة اوزكت لديها اوزكت المرأة في مشيتها وهي مشية قبيحة من مشي
القصار وانشد ابو عمرو فاوزكت لطعنة الدباك عند الخلوط انما ازاك يريد حركها وشك الوشيك السريع امر وشيك
سريع وشك وشاكة ووشك واوشك وقال بعضهم يوشك ان يكون كذا وكذا ويوشك ان يكون الامر ويوشك الامر ان يكون ولا يقال
اوشك ولا يوشك وقال بعضهم اوشك الامر ان يكون اشد قلب ولو يسئل الناس التراب لاوشكوا اذا قلت هاتوا ان يملوا
ويمنعوا وقوله انشد ابن جني ما كنت حتى ان بينوا اشك ذا انما اراد وشك ذا فابدل الهمزة من الواو ووشكان ما يكون ذلك
ووشكان والنون مفتوحة في كل وجه وكذلك سرعان ما يكون ذلك وسرعان وسرعان اي سرع كل ذلك اسم للفعل كهيهات لتنهب
لوشكان ما كان ذلك اي سرعان وانشد اتقتلهم لحونا وتبكي فيهم لوشكان هذا والدما تصبب ومن امثالهم لوشكان ذا اهالة
يضرب مثلا للشيء ياتي قبل حينه ووشكان مصدر في هذا الموضع ووشك البين سرعة الفراق ووشكه ووشكانه
ووشكانه سرعته وقالوا وشكان ذا خروجا اي عجلان وانشد ابن بري اوشكان ما عنيتم وشمتم باخوانكم والعز لم يتجمع وبدا
الخروج واوشك فلان خروجا بالضم يوشك وشكا اي سرع وعجبت من وشك ذلك الامر ووشك ذلك الامر بضم الواو ومن وشكان
ذلك الامر ووشكان ذلك الامر اي من سرعته عن يعقوب وخرج وشيكا اي سريعا قال ابن بري ومنه قول حسان لتسمعن وشيكا
في ديارهم الله اكبر يا ثارات عثمانا وقد اوشك فلانا يوشك ايشاكا اي اسرع السير ومنه قولهم يوشك ان يكون كذا قال جرير يهجو
العباس بن يزيد الكندي اذا جهل الشقي ولم يقدر ببعض الامر اوشك ان يصابا قال ابن بري ومنه قول الكلحبة اذا المرء لم يغش
الكريهة اوشكت حبال الهوينا بالفتى ان تقطعا قال وقد تاتي يوشك مستعملة بعدها الاسم والاكثر ان يكون الذي بعدها ان
والفعل وذلك نحو قول حسان من خمر بيسان تخيرتها ترياقة توشك فتر العظام ويروى تسرع فتر العظام وقد تكرر في الحديث يوشك
ان يكون كذا وكذا اي يقرب ويدنو ويسرع ومنه حديث عايشة رضي الله عنها يوشك منه الفيئة اي يسرع الرجوع فيه والوشيك
السريع والقريب والعامة تقول يوشك بفتح الشين وهي لغة رديئة وقال ابو يوسف واشك يواشك وشاكا مثل اوشك ويقال امر
مواشك مستعجل اي مسارع وقال احمد بن يحيى ثعلب هذا يقال بهذا اللفظ ولا يقال منه واشك وناقة مواشكة سريعة وقد اوشكت
وهي الخفة في العدو والسير والاسم الوشاك ه ابو عبيدة فرس مواشك والانثى مواشكة والمواشكة سرعة النجاء والخفة قال
عبد الله بن عنمة يرثي بسطام بن قيس حقيبة سرجه بدن ودرع وتحمله مواشكة دروك وعك ورد في الحديث ذكر الوعك
وهو الحمى وقيل المها وقد وعكه المرض وعكا ووعك فهو موعوك والوعك مغث المرض وقيل اذى الحمى ووجعها في البدن ووعكته
وعكا دكته والوعك الالم يجده الانسان من شدة التعب ورجل وعك ووعك موعوك وهذه الصيغة على توهم فعل كالم او على النسب
كعليم والموعوك المحموم وقد وعكته الحمى تعكه والمعوث والمموك المحموم والوعك والوعكة سكون الريح وشدة الحر والوعكة المعركة
قال الازهري والوعكة معركة الابطال اذا اخذ بعضهم بعضا ووعكة الامر دفعته وشدته والوعكة الوقعة الشديدة في الحرب
او السقطة فيه وفي التهذيب الدفعة الشديدة في الجري والوعكة ازدحام الابل في الورد وقد اوعكت اذا ازدحمت فركب بعضها بعضا
عند الحوض قال ابو زيد اذا ازدحمت الابل في الورد واعتركت فتلك الوعكة وقال ابو عمرو وعكة الابل جماعتها وانشد ابن بري
لابي محمد الفقعسي فتجعلت وعكتهن تنجلي عني وعن صيتها الموصلي ووعكه في التراب معكه قال الليث الكلاب اذا احذت الصيد وعكتهن صح
اوعكته اي مرغته وكوك الوكوكة في المشي مثل الركيك وقيل التدحرج وقد توكوك اذا مشى كذلك ورجل وكواك مشيته كذلك الاصمعي
رجل وكواك اذا كان كانه يتدحرج من قصره ووكوكة الحمام هديرها قال كوكوة الحمائم في الوكون ابن الاعرابي الوك الدفع والكو الكرى
وروي عن ابن الاعرابي ايتزر فلان ازرة عك وك وهو ان يسبل طرفي ازاره وانشد ان زرة تجمع ملك وكا مشية في الدار هاك ركا
قال هاك وك حكاية تبختره ه الجوهري الوكواك الجبان قالت امرأة ترثي زوجها ولست بوكواك ولا بزونك مكانك حتى يبعث الخلق
باعثه ومك ابن الاعرابي الومكة العيطة المشبعة والومكة الفسحة ه والله اعلم فصل الياء المثناة تحتها يكك
يك بالفارسية واحد قال روبة تحدي الرومي من يك ليك والله تعالى اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب ..

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا حرف اللام اللام من الحروف المجهورة وهو من الحروف
الذلق وهي ثلاثة احرف الراء واللام والنون وهي في حيز واحد لا تكاد تخلو من حروف الذلق والشفوية في الكلام فصل الهمزة أبل
الإبل والإبْل الاخيرة عن كراع معروف لا واحد له من لفظه قال الجوهري وهي مؤنثة لان اسماء الجموع التي لا واحد لها من لفظها اذا كانت لغير الآدميين
فالتأنيث لها لازم واذا صغرتها دخلتها التاء فقلت أبيلة وغنيمة ونحو ذلك قال وربما قالوا للإبل إبْل بسكون الباء للتخفيف وحكى سيبويه
إبلان قال لأن إبلا اسم لم يكسر عليه وانما يريدون قطيعين قال ابو الحسن انما ذهب سيبويه الى الايناس بتثنية الاسماء الدالة على الجمع فهو يوجهها
الى لفظ الآحاد ولذلك قال انما يريدون قطيعين وقوله لم يكسر عليه لم يضمر في يكسر والعرب تقول انه ليروح على فلان إبلان اذا راحت إبل
مع راع وإبل مع راع آخر واقل ما يقع عليه اسم الإبل الصرمة وهي التي جاوزت الذود الى الثلاثين ثم الهجمة اولها الاربعون الى ما زادت
ثم هنيدة مائة من الإبل التهذيب ويجمع الإبل آبال وتأبل إبلا اتخذها قال ابو زيد سمعت رداد رجلا من بني كلاب يقول تأبل فلان إبلا
وتغنم غنما اذا اتخذ إبلا وغنما واقتناها وأبّل الرجل بتشديد الباء وأبل كثرت إبله وقال طفيل في تشديد الباء فأبّل واسترخى به الخطب بعدما
اساف ولولا سعينا لم يؤبّل قال ابن بري قال الفراء وابن فارس في المجمل ان أبّل في البيت بمعنى كثرت إبله قال وهذا هو الصحيح واساف هنا
قل ماله وقوله استرخى به الخطب اي حسنت حاله وأبّلت الإبل اي اقتنيت فهي مؤبّلة والنسبة الى الإبل إبَلي بفتح الباء استيحاشا لتوالي الكسرات
ورجل آبل وأبِل وإبَلي ذو إبل وأبّال يرعى الإبل وأبِل يأبَل إبالة مثل شكس شكاسة وأبِل أبلا فهو آبل وأبِل حاذق بمصلحة الإبل
والشاء وزاد ابن بري ذلك ايضا فقال حكى القالي عن ابن السكيت انه قال رجل آبل بمد الهمزة على مثال فاعل اذا كان حاذقا برعية الإبل ومصلحتها
قال وحكي في فعله أبِل أبلا بكسر الباء في الفعل الماضي وفتحها في المستقبل قال وحكى ابو نصر أبَل يأبُل إبالة قال واما سيبويه فذكر الإبالة
في فعالة مما كان فيه معنى الولاية مثل الإمارة والنكاية قال ومثل ذلك الإبالة والعياسة فعلى قول سيبويه تكون الإبالة مكسورة لانها
ولاية مثل الإمارة واما من فتحها فتكون مصدرا على الاصل قال ومن قال أبَل بفتح الباء فاسم الفاعل منه آبل بالمد ومن قال أبِل بالكسر
قال في الفاعل أبِل بالقصر قال وشاهد آبل بالمد على فاعل قول ابن الرقاع فنأت وانتوى بها عن هواها شظف العيش آبل سيار وشاهد
أبِل بالقصر على فعل قول الراعي صهب مغاريف اشباه مذكرة فات العزيب بها راعيه أبِل وانشد الكميت ايضا تذكر من انى ومن اين شربه يؤامر
نفسيه كذي الهجمة الأبِل وحكى سيبويه هذا من آبل الناس اي اشدهم تأنقا في رعية الإبل واعلمهم بها قال ولا فعل له وان صلدونا لا يأتبل
اي لا يثبت على رعية الإبل ولا يحسن مهنتها وقيل لا يثبت عليها راكبا وفي التهذيب لا يثبت على الإبل ولا يقيم عليها وروى الاصمعي عن معتمر
بن سليمان قال رأيت رجلا من اهل عمان ومعه اب كبير يمشي فقلت له احمله فقال لا يأتبل اي لا يثبت على الإبل اذا ركبها قال ابو منصور وهذا حرف
ما رواه ابو عبيد ان معنى لا يأتبل لا يقيم عليها بما يصلحها ورجل أبِل بالإبل بيّن الأبَلة اذا كان حاذقا بالقيام عليها قال الراجز
ان لها لراعيا جريا أبْلا بما ينفعها قويا لم يرع مأزولا ولا رعيا حتى علا سنامها عليا قال ابن هاجك انشدني ابو عبيدة
للراعي بينها آبل ما ان يجزّئها جزءا شديدا وما ان ترتوي كرعا الفراء انه لأبِل مال على فعل وترعية مال وإزاء مال اذا كان قائما عليها
ويقال رجل أبِل مال بقصر الالف وآبل مال بوزن عابل من آله يؤوله اذا ساسه قال ولا اعرف آبل بوزن عابل وتأبيل الإبل صنعتها
وتسمينها حكاه ابو حنيفة عن زياد الكلابي وفي الحديث الناس كإبل مائة لا تجد فيها راحلة يعني ان المرضي المنتجب من الناس في عزة وجوده
كالنجيب من الإبل القوي على الاحمال والاسفار الذي لا يوجد في كثير من الإبل قال الازهري الذي عندي فيه ان الله تعالى ذم الدنيا وحذر
العباد سوء مغبتها وضرب لهم فيها الامثال ليعتبروا ويحذروا وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحذرهم ما حذرهم الله ويزهدهم فيها فرغب
اصحابه بعده فيها وتنافسوا عليها حتى كان الزهد في النادر القليل منهم فقال تجدون الناس بعدي كإبل مائة ليس فيها راحلة اي ان الكامل
في الزهد في الدنيا والرغبة في الآخرة قليل كقلة الراحلة في الإبل والراحلة هي البعير القوي على الاسفار والاحمال النجيب التام الخلق الحسن المنظر
قال ويقع على الذكر والانثى والهاء فيه للمبالغة وأبلت الإبل والوحش تأبِل وتأبُل أبلا وأبولا وأبِلت وتأبّلت جزأت عن الماء بالرطب وقول
لبيد واذا حركت غرزي اجمرت او قرابي عدو جون قد أبل الواحد آبل والجمع أبّال مثل كافر وكفار وقول الشاعر انشده ابو عمرو وأبّل
كالا فدان خوص تغوسها يمد رفيها الحلها ويريس يصف نوقا شبهها بالقصور سمنا او أبل جزأت بالرطب وحوش محرمات الظهور
لعزة انفسها وتأبّل الوحشي اذا اجتزأ بالرطب عن الماء وأبَل الرجل عن امرأته وتأبّل اجتزأ عنها وفي الصحاح امتنع من غشيانها وتأبّل
وفي الحديث عن وهب أبَل آدم عليه السلام على ابنه المقتول كذا وكذا عاما لا يصيب حواء اي امتنع عن غشيانها ويروى لما قتل ابن آدم
اخاه تأبّل آدم على حواء اي ترك غشيان حواء حزنا على ولده وتوحش عنها وأبلت الإبل بالمكان أبولا اقامت قال ابو ذؤيب بها أبلت شهري
ربيع كليهما فقد مار فيها نسؤها واقترارها استعاره هنا للظبية وقيل أبلت جزأت بالرطب عن الماء وإبل أوابل وأبّل وأبّال وإبل مؤبّلة
كثيرة وقيل هي التي جعلت قطيعا قطيعا وقيل هي المتخذة للقنية وفي حديث ضوال الإبل انها كانت في زمن عمر أبلا مؤبّلة لا يمسها احد
قال اذا كانت الإبل مهملة قيل إبل أبّل فاذا كانت للقنية قيل إبل مؤبّلة اراد انها كانت لكثرتها مجتمعة حيث لا يتعرض اليها واما قول
الحطيئة عفت بعد المؤبّل فالشوي فانه ذكّر حملا على القطيع او الجمع او النعم لان النعم يذكر ويؤنث انشد سيبويه اكل عام نعم تحوونه
وقد يكون انه اراد الواحد ولكن الجمع اولى بقوله فالشوي والشوي اسم للجميع وإبل أوابل وأبّل قد جزأت بالرطب عن الماء والإبل الآبلة
قال ذو الرمة وراحت في عوازب أبّل الجوهري وإبل أُبّل مثال قبّر اي مهملة فان كانت للقنية فهي إبل مؤبّلة الاصمعي قال ابو عمرو
بن العلاء من قرأها افلا ينظرون الى الإبل كيف خلقت بالتخفيف يعني به البعير لانه من ذوات الاربع يبرك فيحمل عليه الحمولة وغيره من
ذوات الاربع لا يحمل عليه الا وهو قائم ومن قرأها بالتثقيل قال الإبِلّ السحاب التي تحمل الماء للمطر وأرض مأبَلة اي ذات إبل وأبلت
الإبل هملت فهي آبلة تتبع الإبل وهي الخلفة تنبت في الكلأ اليابس بعد عام وأبلت أبادا وأبولا كثرت وأبلت تأبل تأبدت وأبَل
يأبِل أبلا غلب وامتنع عن كراع والمعروف أبَل ابن الاعرابي الأبول طائر ينفرد من الرف وهو السطر من الطير ابن سيده والإبّيل و
الإبّول والإبّالة القطعة من الطير والخيل والإبل قال اباييل هطلى من مراح ومهمل وقيل الاباييل جماعة في تفرقة واحدها
إبّيل وإبّول وذهب ابو عبيدة الى ان الاباييل جمع لا واحد له بمنزلة عباديد وشماطيط وشعاليل قال الجوهري وقال بعضهم إبّيل
قال ولم يجد العرب تعرف له واحدا وفي التنزيل العزيز وارسل عليهم طيرا ابابيل وقيل إبّالة وأباييل وإبالة كأنها جماعة وقيل إبّول

وقد ذكرنا في أول

وأبابيل

[illegible]

فقد ذهبت عنز أبلته اي ثقله ووخامته ابو مالك ان ذلك الامر ما عليك فيه أبلة ولا أبدة اي لا عيب عليك فيه ويقال ان فعلت ذلك فقد
خرجت من أبلته اي من تبعته ومذمته ابن بزرج ما لي اليك أبلة اي حاجة بوزن عبلة بكسر الباء وقوله في حديث الاستسقاء
فألف الله بين السحاب فأبلتنا اي مطرتنا وابلا وهو المطر الكبير القطر والهمزة فيه بدل من الواو مثل أكد ووكد وقد جاء في بعض
الروايات فألف الله تعالى بين السحاب فوبلتنا جاء به على الاصل والإبلة العداوة عن كراع ابن بري والإبلة الحقد قال الطرماح
وجاءت لتقضي الحقد من إبلاتها فثنت لها قحطان حقدا على حقد قال وقال ابن فارس إبلاتها طلباتها والأبلة بالضم
والتشديد تمر يرضخ بين حجرين ويحلب عليه لبن وقيل هي الفدرة من التمر قال فيأكل ما رض من زادنا ويأبى الأبلة لم
ترضض له ظئبة وله عكة اذا انفض الناس لم تنفض قال ابن بري والأبلة الاخضر من حمل الاراك فاذا احمر فكباث
ويقال الإبلة على فاعلة والأبلة مكان بالبصرة وهي بضم الهمزة والباء وتشديد اللام البلد المعروف قرب البصرة من
جانبها البحري قيل هو اسم نبطي الجوهري الأبلة مدينة الى جنب البصرة وأبلى موضع وورد في الحديث قال ابن الاثير وهو بوزن
حبلى موضع بارض بني سليم بين مكة والمدينة بعث اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما وانشد ابن بري قال قال زنيم بن حرجة
في دريد فسائل بني دهمان اي سحابة علاهم بأبلى ودقها فاستهلت قال ابن سيده وانشد ابو بكر محمد بن السري السراج
سرحة بين العرق والنيل دونه واعلام أبلى كلها فالاصالق ويروى واعلام أبل وقال ابو حنيفة رحلة أبلى يثرب
وينشد دعتها التهامي عمر كاد قد ورثته برحلة أبلى وان كان نائبا وفي الحديث ذكر آبل وهو بالمد وكسر الباء موضع له ذكر
في جيش اسامة يقال له آبل الزيت وأبيلى اسم امرأة قال رؤبة فان أبيلى ولم اسبه ما السن الا غفلة المدله
أيبل عيبل الأبر مثل أيبلها والعين مبدلة من الهمزة أثل الفراء أثل الرجل يأثل أثولا وفي الصحاح أثلا وأثل بأثل أثولا اذا كثر ماله
وانشد لشبان العكلي اركى لا تنبت الا كالثا اثاث والات عقبان ثائل اردت لكيما لا ترى لي عثرة ومن ذا الذي يعطى الكمال فيكمل
وقال فيضيع الأثلة والأثاث قال ابن بري وانشد ابو زيد في باضيه وقد دومت بطنه حتى أثل غيظا فامسى ضغنه قد اعتدل
وفي رجة كركرة العير ذات العمير تأتي السحاب وتأتالها تأتي نصيح واصله تأثل ونصبه باضمار ان أثل الله ملكه
قال الاعشى ألست منتهيا عن نحت أثلتنا ولست ضائرها ما أطت الابل يقال فلان ينحت أثلتنا اذا قال في حسبه قبيحا وأثل يأثل أثولا
وتأثل تأصل وأثل ماله أصله وتأثل مالا اكتسبه واتخذه وثمره وأثل الله ماله زكاه وأثل ملكه عظمه وتأثل هو عظم وكل شيء قديم مؤصل
أثيل ومؤثل ومتأثل والمؤثل والمتأثل اتخاذ اصل مال وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في وصي اليتيم انه يأكل من ماله غير متأثل
مالا قال المتأثل الجامع فقوله غير متأثل اي غير جامع وقال ابو عبيد في قوله صلى الله عليه وسلم ولمن وليها ان يأكل ويؤكل صديقا غير متأثل
مالا يقال اصل مؤثل ومجد مؤثل اي مجموع ذو اصل قال ابن بري ويقال مال أثيل وانشد لساعدة ولا مال له أثيل وكل شيء له اصل قديم
او جمع حتى يصير له اصل فهو مؤثل قال لبيد لله نافلة الاجل الافضل وله العلى وأثيث كل مؤثل ابن الاعرابي المؤثل الدائم والأثلة

الشيء أدمته وقال أبو عمرو مؤثّل مؤبّد له ويقال أثّل الله ملكا أثلوا أي ثبّته قال رؤبة أثّل ملكا خندفا فدعّما وقال أيضا ربّابة
ربّت وملكا أثّلا أي ملكا ذا أثلة والتأثّل التأصيل وتأثّل المجد بناؤه وفي حديث أبي قتادة إنه لأوّل مال تأثّلته والأثال بالفتح المجد
ويسمّى الرجل مجد مؤثّل قديم ومجد أثيل أيضا قال امرؤ القيس ولكنّما أسعى لمجد مؤثّل وقد يدرك المجد المؤثّل أمثالي والأثلة
متاع البيت وبزّته وتأثّل فلان بعد حاجة أي اتخذ أثلة والأثلة الميرة وأثّل أهله كساهم أفضل الكسوة وقيل أثّلهم كساهم وأحسن إليهم
وأثّل كثر ماله قال طفيل فأثّل واستحيى به الخطب بعد ما أساف ولولا سعينا لم يؤثّل ويروى أبو عبيدة فأبّل ولم يؤبّل ويقال هم
يتأثّلون الناس أي يأخذون منهم أتاوة والأثال المال ويقال تأثّل فلان بئرا إذا احتفرها لنفسه المحكم وتأثّل البئر احتفرها قال أبو
ذؤيب يصف قوما حفروا بئرا وشبّه القبر بالبئر وقد أرسلوا فرّاطهم فتأثّلوا قليبا سفاها كالإماء القواعد أراد أنهم حفروا
له قبرا يدفن فيه فشبّهه قليبا على التشبيه وقيل فتأثّلوا قليبا أي هيّأوا وقوله أنشده ابن الأعرابي تؤثّل كعب عليّ القضاء فربّي يغيّر
أعمالها فسّره فقال تؤثّل أي تلزمني قال ابن سيده ولا أدري كيف هذا والأثل شجر يشبه الطرفاء إلا أنه أعظم منه وأكرم وأجود
عودا يسوّى به الأقداح الصفر الجياد ومنه اتخذ منبر سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي الصحاح هو نوع من الطرفاء و
الأثل أصول غليظة يسوّى منها الأبواب وغيرها وورقه عبل كورق الطرفاء وفي الحديث أن منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم كان من
أثل الغابة والغابة غيضة ذات شجر كثير وهي على تسعة أميال من المدينة قال أبو حنيفة قال أبو زياد من العضاه الأثل وهو طوال
في السماء مستقيم الخشب وخشبه جيّد يحمل إلى القرى فيبنى عليه بيوت المدر وورقه هدب طوال دقاق وليس له شوك ومنه تصنع
القصاع والجفان وله ثمرة حمراء كأنها أبنة يعني عقد الرشاء واحدتها أثلة وجمعه أثول كتمر وتمور قال رؤبة ما سيل رجل البعوض أنسه
برجح الجراع أثولها وأراكها وجمعه أثلات وفي كلام بعضهم للقلب سخامة لا يأكل لحم الحوت الغض ومنه قيل
للأصل أثلة قال وليس الأثلة واستوائها وحسن عقدها الشاعر المرأة إذا ترقوا أمها واستوى خلقها بها قال كثير وإذا
هي قامت فما أثلة بعلية تناوح ريحا أصيلا بأحسن منها وإن أدبرت فأرخ بجنة نخل وجميلا الأرخ والأرخ الفتيّ من البقر و
الأثيل منبت الأراك وأثيل مصغّرا موضع قرب المدينة وبه عين ماء لآل جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه وأثال بالضم اسم جبل ويسمّى
الرجل أثالا وأثالة اسم وأثلة والأثيل موضعان وكذلك الأثيلة وأثالها لقيس من بلاد بني أسد قال الشاعر فقال فإن تأثل إلى المدى
وترتعت بالحزن عازبة تسن وتودع وذو المأثول واد قال كثير عزّة فلمّا أن تبلّت بعيس صبت بذي المأثول تجمعه التوالي
(أثجل) العثجل والعثاجل العظيم البطن مثل الأثجل (أثكل) في ترجمة عثكل العثكول والعثكال الشمراخ وهو ما عليه البسر
من عيدان الكباسة وهو في النخل بمنزلة العنقود من الكرم وقول الراجز لو أبصرت سعدى بها كتائلي طويلة الأقفاء والأثاكل
أراد العثاكل فقلب العين همزة ويقال الإثكال والأثكول وفي حديث الحد فجلده بأثكول وفي رواية بإثكال هما لغة في العثكول
والعثكال وهو عذق النخلة بما فيه من الشماريخ والهمزة فيه بدل من العين وليست زائدة والجوهري جعلها زائدة وجاء به في فصل
الثاء وسنذكره أيضا هناك (أجل) غاية الوقت في الموت وحلول الدين ونحوه والأجل مدة الشيء وفي التنزيل العزيز
ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب أجله أي حتى تنقضي عدّتها وقوله تعالى ولولا كلمة سبقت من ربك لكان لزاما وأجل
مسمّى أي لكان القتل الذي نالهم لازما لهم أبدا وكان العذاب دائما بهم ويعني بالأجل المسمّى القيامة لأن الله تعالى وعدهم
بالعذاب يوم القيامة وذلك قوله تعالى بل الساعة موعدهم والجمع آجال والتأجيل تحديد الأجل وفي التنزيل كتابا مؤجّلا وأجل
الشيء يأجل فهو آجل وأجيل تأخّر وهو نقيض العاجل والأجيل المؤجّل إلى وقت وأنشد وغاية الأجيل مهواة الردى والآجلة
الآخرة والعاجلة الدنيا والآجل والآجلة ضدّ العاجل والعاجلة وفي حديث قراءة القرآن يتعجّلونه ولا يتأجّلونه وفي حديث آخر يتعجّله
ولا يتأجّله التأجّل تفعّل من الأجل وهو الوقت المضروب المحدود في المستقبل أي أنهم يتعجّلون العمل بالقرآن ولا يؤخّرونه وفي حديث
مكحول كنّا بالساحل مرابطين فتأجّل منا إنسان أي استأذن في الرجوع إلى أهله وطلب أن يضرب له في ذلك أجل واستأجلته فأجّلني إلى
مدّة والإجل بالكسر القطيع من بقر الوحش والجمع آجال وفي حديث زياد في يوم مطير ترمض فيه الآجال هي جمع إجل بكسر الهمزة وسكون الجيم وهو
القطيع من بقر الوحش والظباء وتأجّلت البهائم أي صارت آجالا قال لبيد والعين ساكنة على أطلائها عوذا تأجّل بالفضاء بهامها
وتأجّل الصوار صار إجلا والأجل لغة في الإيّل وهو الذكر من الأوعال ويقال هو الذي يسمّى بالفارسية كوزن والجيم بدل من الياء وهو
قال أبو عمرو بن العلاء بعض الأعراب يجعل الياء المشدّدة جيما وإن كانت أيضا غير طرف وأنشد ابن الأعرابي لأبي النجم
كأنّ في أذنابهن الشوّل من عبس الصيف قرون الإجّل قال يريد الإيّل ويروى قرون الإيّل وهو الأصل وتأجّلوا على الشيء تجمّعوا
والأجل وجع في العنق وقد أجله منه يأجله عن الفارسي وأجّله وآجله عن غيره كلّ ذلك داواه فأجّله كحمّاه إذا نزع حمّاتها و
أجّله كقذّى العين نزع قذاها وأجّله كعاجله وقد أجل الرجل بالكسر أي نام على عنقه فاشتكاها والتأجيل المداواة منه وحكي
عن ابن الأعرابي أجّل فأجّلوه أي داووه كما يقال طنّيته من الطنا ومرّضته ابن الأعرابي هو الإجل والإدل وهو وجع العنق من
تعادي الوساد الأصمعي هو الإدل أيضا وفي حديث المناجاة أجل أن يحزنه من أجله ولأجله والأجل لغات وفتح همزتها وكسرها ومنه
الحديث أن تقتل ولدك أجل أن يأكل معك والأجل الضيق وأجلوا ما لهم يأجلونه عن المرعى وأجل بفتحتين بمعنى نعم وقولهم أجل إنما
هو جواب مثل نعم قال الأخفش إلا أنه أحسن من نعم في التصديق ونعم أحسن منه في الاستفهام فإذا قال أنت سوف تذهب قلت أجل و
أحسن من نعم وإذا قال أتذهب قلت نعم وكان أحسن من أجل وأجل تصديق لخبر يخبرك به صاحبك فيقول فعل ذلك فتصدّقه بقولك
له أجل وأما نعم فهو جواب المستفهم بكلام لا جحد فيه تقول له هل صلّيت فتقول نعم فهو جواب المستفهم والمأجل بفتح الجيم مستنقع
الماء والجمع المآجل ابن سيده والمأجل شبه حوض واسع يؤجل أي يجمع فيه الماء إذا كان قليلا ثم يفجّر إلى المشارات والمزرعة والدبار
وهو بالفارسية طرحة وأجله فيه جمعه وتأجّل فيه تجمّع والأجيل الترية وهو الطين يجمع حول النخلة أدية وقيل المأجل الحوض الذي
يجتمع فيه ماء الأمطار من الدور قال أبو منصور وبعضهم لا يهمز المأجل ويكسر الجيم فيقول الماجل ويجعله من المجل وهو ما يجتمع من
النطفة يبقى ما من عمل وخرق وقد تأجّل الماء فهو متأجّل بمعنى استنقع في موضع ومأجل أي مجتمع وفعلت ذلك من أجلك وأجلك بفتح

الهمزة وكسرها وفي التنزيل العزيز من أجل ذلك كتبنا على بني إسرائيل الألف مقطوعة أي من جرى ذلك قال وربما حذفت العرب من فقالت فعلت
ذلك أجلك كما قال اللحياني وقد قرئ من أجل ذلك وقراءة العامة من أجل ذلك وكذلك فعلته من إجلالك وأجلالك أي من جرّاك وبعدي يعني
من قال عدي بن زيد أجل أن الله قد فضّلكم فوق من أحكأ صلبا بإزار وقد روي هذا البيت إجل أن الله قد فضّلكم قال الأزهري
والأصل في قولهم فعلته من أجلك أجل عليهم أجلا أي جنى عليهم وجرّ وأنا أجل الإقبال والإدبار قال عهدي به فكيف ثمّ لم يزل
بذا بريد طالعا بتأجّل والأجل مصدر وأجل عليهم شرّا يأجله أجلا جناه وهيّجه قال خوّات بن جبير وأهل خباء صالح كنت
بينهم قد احتربوا في عاجل أنا آجله أي أنا جانيه قال ابن بري قال أبو عبيدة هو للخنوت قال وقد وجدته أنا في شعر زهير
في القصيدة التي أولها صحا القلب عن ليلى وأقصر باطله قال وليس في رواية الأصمعي وقوله وأهل مخصوص بواو ربّ عن ابن بري قال
قال وكذلك وجدته في شعر زهير قال ومثله قول توبة بن مضرّس العبسي فإن تك أمّ الحرّ نيلة أثكلت فبأن باخي قد جنت
لها ثكلا أي جنت لها ثكلا وهيّجته قال ومثله لأبيه أبي توبة وأهل خباء آمنين فجعتهم بشيء عزيز عاجل أنا آجله وأقبلت أسعى
أسأل القوم ما لهم سؤالك بالشيء الذي أنت جاهله قال وقال الطرمّاح وهم تنكأ في وأنت أجلته فعيّ الندى والعرب تكشّبا
أبو زيد أجلت عليهم آجل أجلا أي جررت جريرة قال أبو عمرو ويقال جلبت عليهم وجررت وأجلت بمعنى واحد أي جنيت وأجل
لأهله يأجل كتب يجمع ويحتال لهم هذه عن اللحياني وأجلى على فعلى موضع وهو مرعى لهم معروف قال الشاعر حلّت سليمى جانب الغريب
بأجلى محلّة الغريب (أدل) الإدل وجع يأخذ في العنق حكاه يعقوب وفي التهذيب وجع العنق من تعادي الوساد مثل الإجل و
الإدل اللبن الخاثر المتكبّد الشديد الحموضة زاد في التهذيب من ألبان الإبل الطائفة منه إدلة وأنشد ابن بري لأبي حبيب
الشيباني متى يأت ضيف فليس بذائق لماجا سوى المحض والليل الإدل وأدله يأدله مخضه وحكي عن ابن الأعرابي وأنشد إذا
ما مشي وردان اهتزّت استه كما اهتزّ من بغي المعزّ غلول الأصمعي يقال جاءنا بإدلة ما تطاق حمضا أي حموضة وباب مأدول
أي مغلق ويقال أدلت الباب إذا أغلقته قال الشاعر لما رأيت أخي الطاحر ممتنا في بيت يجي عليه الباب مأدول (أرل)
أرل جبل معروف قال النابغة الذبياني وهبّت الريح من تلقاء ذي أرل تزجي مع الليل من صرّادها صرما قال ابن بري الصرم
قطعا جمع صرمة السحاب (أردخل) ابن الأثير في حديث أبي بكر بن عيّاش قيل له من انتخب هذه الأحاديث قال انتخبها رجل أردخل الأردخل الضخم
يريد أنه في العلم والمعرفة بالحديث ضخم كبير والأردخل التارّ السمين (أزل) الأزل الضيق وشدّة والأزل الحبس وأزله يأزله أزلا
حبسه والأزل شدّة الزمان يقال هم في أزل من العيش وأزل من السنة وآزلت السنة اشتدّت ومنه الحديث قول طهفة للنبي صلى الله
عليه وسلم أصابتنا سنة حمراء مؤزلة أي آتية بالأزل ويروى مؤزّلة بالتشديد على التكثير وأصبح القوم آزلين أي في شدّة وقال
الكميت رأيت الكرام ونفقين أن لا ينعموا ولا يؤزلوا وأنشد أبو عبيد وليأزلنّ وتبكؤنّ لقاحه ويعلّلنّ صبيّه
بسمار أي بضيق الأزل وهو الشدّة وأزل الفرس قصر حبله وهو من الحبس وأزل الرجل يأزل أزلا أي صار في ضيق وجدب
وأزلت الرجل إذا ضيّقت عليه وفي الحديث عجب ربكم من أزلكم وقنوطكم قال ابن الأثير هكذا روي في بعض الطرق قال والمعروف
من إلّكم وسنذكره في موضعه الأزل الشدّة والضيق كأنه أراد من شدّة يأسكم وقنوطكم وفي حديث الدجّال أنه يحصر الناس في بيت المقدس
فيؤزلون أزلا أي يقحطون ويضيّق عليهم وفي حديث علي يحمده على الأبعد أزل وبلاء وأزلت الغنم إذا قصرت حبلها لترعى شيئها
وتركته في المرعى قال أبو النجم لم يرع مأزولا ولما يعقل وأزلوا مالهم يأزلونه أزلا حبسوه عن المرعى من ضيق وشدّة وخوف وقول
الأعشى ولبون معزاب حويت فأصبحت نهبى وآزلة قضيت عقالها الآزلة المحبوسة التي لا تسرح وهي معقولة لخوف فضلها
عليها من الغارة أخذتها فقضيت عقالها وأزلوا حبسوا أموالهم عن ضيق وشدّة عن ابن الأعرابي والمأزل المضيق مثل المأزق ه
وأنشد ابن بري إذا دنت من عقد لم ترحل عنه وإن كانت بضنك مأزل قال الفراء يقال ناقة صدبك ومأزق أي ضاق
والأزل ضيق العيش قال وإن أفسد المال الجماعات والأزل وأزل آزل شديد قال ابن نزار فرّجا الزلازلا عن المصلّين و
آزلا والمأزل موضع القتال إذا ضاق وكذلك مأزل العيش كلاهما عن اللحياني والأزل الداهية والأزل الكذب بالكسر قال عبد
عبد الرحمن بن دارة يقولون إزل حبّ ليلى وودّها وقد كذبوا ما في مودّتها إزل والأزل بالتحريك القدم قال أبو منصور
ومنه قولهم هذا شيء أزلي أي قديم وذكر بعض أهل العلم أن أصل هذه الكلمة قولهم للقديم لم يزل ثم نسب إلى هذا فلم يستقم إلا باختصار
فقالوا يزلي ثم أبدلت الياء ألفا لأنها أخفّ فقالوا أزلي كما قالوا في الرمح المنسوب إلى ذي يزن أزني ونصل أثربي وفي الأثر
أحد حنيفة الأنبياء (أسل) الأسل نبات له أغصان كثيرة دقاق بلا ورق وقال أبو زياد الأسل من الأغلاث وهو يخرج قضبانا
دقاقا ليس لها ورق ولا شوك إلا أن أطرافها محدّدة وليس لها شعب ولا خشب ومنبته الماء الراكد ولا يكاد ينبت إلا في موضع
ماء أو قريب من ماء واحدته أسلة يتّخذ منه الغرابيل بالعراق وإنما سمّي القنا أسلا تشبيها بطوله واستوائه قال الشاعر
تعدو المنايا على أسامة في الخيس عليه الطرفاء والأسل والأسل الرماح على التشبيه به في اعتداله وطوله واستوائه ودقّة أطرافه
والواحد كالواحد والأسل النبل والأسل شوكة النخل وجمعها أسل قال أبو حنيفة الأسل عيدان تنبت طوالا دقاقا مستوية لا ورق
لها يعمل منها الحصر والأسل شجر ويقال لكلّ شجر له شوك طويل فشوكه أسل وسمّي الرماح أسلا وأسلة اللسان طرف شباته المستدقّة
ومنه قيل للصاد والزاي والسين أسلية لأن مبدأها من أسلة اللسان وهو مستدقّ طرفه والأسلة مستدقّ اللسان والذراع وفي
كلام علي يرتجّ لطول المناجاة أسلات ألسنتهم هي جمع أسلة وهي طرف اللسان وفي حديث مجاهد إن قطعت الأسلة فبيّن بعض الحروف
ولم يبيّن بعضا يحسب بالحروف أي تقسم دية اللسان على ما بقي من حروف كلامه التي ينطق بها في لغته فما نطق به لا يستحق ديته وما
لم ينطق به استحقّ ديته وأسلة البعير طرف قضيبه وأسلة الذراع مستدقّ الساعد مما يلي الكف وكفّ أسيلة الأصابع وهي
اللطيفة السبطة الأصابع وأسل الثري بلغ الأسلة وأسلة النصل مستدقّه والمؤسّل المحدّد من كل شيء وروي عن علي رضي الله عنه أنه قال
لا قود إلا بالأسل فالأسل عند علي رضي الله عنه كل ما أرقّ من الحديد وحدّد من سيف وسكين أو سنان وأصل الأسل نبات له أغصان
كثيرة لا ورق لها والأسلة الحديدة إذا رققته قال مزاحم العقيلي تباري سديساها إذا ما تلمّجت شبا مثل إبهام السلاح المؤسّل

وقال عمر إياكم وحذف الأرنب بالعصا وليذك لكم الأسل الرماح والنبل قال أبو عبيد لم يرد بالأسل الرماح دون غيرها من سائر السلاح الذي حدد
ورقق وقوله الرماح والنبل رد من قال الأسل الرماح خاصة لأنه قد جعل النبل مع الرماح أسلا والأصل في الأسل الرماح الطوال
وحدها وقد جعلها في هذا الحديث كناية عن الرماح والنبل معا قال وقيل النبل معطوف على الأسل لا على الرماح والرماح بيان الأسل
وبدل وجمع الفرزدق الأسل قد مات في أسلاتنا أو عضه عضب برونقه الملوك تقتل أي في رماحنا و
الأسلة طرف اللسان وقيل القنا أسل لما ركب فيها من أطراف الأسنة وأذن مؤسلة دقيقة محددة منتصبة وكل شيء لا عوج فيه أسلة
وأسلة النعل رأسها المستدق والأسيل الأملس المستوي وقد أسل أسالة وأسل خده أسالة املس وطال وخد أسيل وهو السهل اللين
وقد أسل أسالة أبو زيد من الخدود الأسيل وهو السهل اللين الدقيق المستوي المستوي اللطيف الدقيق الأنف ورجل أسيل الخد
إذا كان لين الخد طويله وكل مسترسل أسيل وقد أسل بالضم أسالة وفي صفته صلى الله عليه وسلم كان أسيل الخد قال ابن الأثير الأسالة
في الخد الاستطالة وأن لا يكون مرتفع الوجنة ويقال في الدعاء على الإنسان تشد ولساته كوطه تعسا ونكسا وتأسل أباه نزع
إليه في الشبه كتأسنه وتوطه هو على آسال من أبيه أي على شبه من أبيه وعلامات وأخلاق قال ابن السكيت ولم يسمع
بواحدها لآسال ومأسل بالفتح اسم رملة ومأسل اسم جبل ودارة مأسل عن كراع وقيل مأسل اسم جبل في بلاد العرب معروف إسمعل
إسماعيل وإسماعين اسمان أشل الليث الأشل من الذرع لغة أهل البصرة يقولون كذا وكذا أشلا وكذا وكذا إشلا وهي معلومة عندهم
قال أبو منصور وما أراه عربيا قال أبو سعيد الأشول هي الحبال وهي لغة من لغات النبط قال ولو لا أني نبطي ما عرفته أصل الأصل
أسفل كل شيء وجمعه أصول لا يكسر على غير ذلك وهو اليأصول يقال أصل مؤصل واستعمل ابن جني الأصلية موضع التأصل فقال الألف
وإن كانت في أكثر أحوالها بدلا أو زائدة فإنها إذا كانت بدلا من أصل جرت في الأصلية مجراه وهذا لم يتلفظ به العرب إنما هو شيء استعمله
الأوائل في بعض كلامها وأصل الشيء صار ذا أصل قال أمية الهذلي وما الشغل إلا أنني متهيب لعرضك ما لم تجعل الشيء يأصل وكذلك
تأصل ويقال استأصلت هذه الشجرة أي ثبت أصلها واستأصل الله بني فلان إذا لم يدع لهم أصلا واستأصله أي قلعه من أصله وفي حديث
الأضحية أنه نهى عن المستأصلة هي التي أخذ قرنها من أصله وقيل هو من الأصيلة بمعنى الهلاك واستأصل القوم قطع أصلهم واستأصل الله
شأفته وهي قرحة تخرج بالقدم فتكوى فتذهب فدعا الله أن يذهب ذلك عنه وقطع أصيل مستأصل وأصل الشيء قتله علما فعرف أصله
ويقال إن النخل بأرضنا لأصيل أي هو به لا يزال ولا يفنى ورجل أصيل له أصل ورجل أصيل ثابت الرأي عاقل وقد
أصل أصالة مثل ضخم ضخامة وفلان أصيل الرأي وقد أصل رأيه أصالة وإنه
لأصيل الرأي والعقل ومجد أصيل ذو أصالة ابن السكيت جاؤوا بأصيلتهم أي بأجمعهم والأصيل العشي والجمع أصل وأصلان مثل
بعير وبعران وآصال وأصائل كأنه جمع أصيلة قال أبو ذؤيب الهذلي لعمري لأنت البيت أكرم أهله وأقعد في أفيائه بالأصائل وقال
الزجاج آصال جمع أصل فهو على هذا جمع الجمع ويجوز أن يكون أصل واحدا كطنب أنشد ثعلب فمرت بنفسي لذاك ولم أزل بدلا
نهاري كله حتى الأصل فقوله بدلا نهاري كله يدل على أن الأصل ههنا واحد وتصغيره أصيلان وأصيلال على البدل أبدلوا من النون
لاما ومنه قول النابغة وقفت فيها أصيلالا أسائلها عيت جوابا وما بالربع من أحد قال ابن بري إن كان أصيلان تصغير أصلان جمع
أصيل فتصغيره نادر لأنه إنما يصغر من الجموع ما كان على بناء أدنى العدد وأبنية أدنى العدد أربعة أفعال وأفعل وأفعلة وفعلة
وليست أصلان واحدة منها فوجب أن يحكم عليه بأنه شاذ وإن كان أصلان واحدا كرمان وقربان فتصغيره على بابه وأما أبو
دهبل أي الذي يحمل أحقاف المطي حتى أناخ عند باب الجبري فأعطى الخلق أصيلال العشي قال ابن سيده عندي أنه من إضافة الشيء
إلى نفسه إذ الأصيل والعشي سواء لا فائدة في أحدهما إلا ما في الآخر وآصلنا دخلنا في الأصيل ولقيته أصيلالا وأصيلانا إذا لقيته
بالعشي ولقيته مؤصلا والأصيل الهلاك قال أوس خافوا الأصيل وقد أعيت ملوكهم وحملوا من أذى غرمهم بأثقال وأتينا مؤصلين
وقولهم لا أصل له ولا فصل الأصل الحسب والفصل اللسان والأصيل الوقت بعد العصر إلى المغرب والأصلة حية قصيرة كالرئة حمراء
ليست بشديدة الحمرة لها رجل واحدة تقوم عليها وتساور الإنسان وتنفخ فلا تصيب شيئا بنفخها إلا أهلكته وقيل هي مثل الرحا مستد
حمراء لا تمس شجرا ولا عودا إلا سممته ليست بشديدة الحمرة لها قائمة تخط بها في الأرض وتطحن طحن الرحا وقيل الأصلة حية صغيرة
تكون في الرمال لونها كلون الرمل ولها رجل واحدة تقف عليها تثب إلى الإنسان ولا تصيب شيئا إلا أهلكته وقيل الأصلة الحية العظيمة
وجمعها أصل وفي الصحاح الأصلة بالتحريك جنس من الحيات وهي أخبثها وفي ذكر الدجال أعور جعد كأن رأسه أصلة بفتح الهمزة و
الصاد قال ابن الأثير الأصلة الأفعى وقيل حية ضخمة عظيمة قصيرة الجسم تثب على الفارس فتقتله فشبه رسول الله صلى الله عليه و
سلم رأس الدجال بها لعظمه واستدارته وفي الأصلة مع عظمها استدارة وأنشد يا ربها إن كان يزيد قد أكل لحم الصديق عللا بعد
نهل ودب بالشر دبيبا ونسل فاقدر له أصلة من الأصل كبساء كالقرصة أو خف الجمل لها سحيف ونحيم وزجل السحيف صوت
جلدها والنحيم من نفخها والكبساء العظيمة الرأس رجل أكبس وكباس والعرب تشبه الرأس الصغير الكثير الحركة برأس الحية قال طرفة خشاش ك
كرأس الحية المتوقد وأخذ الشيء بأصيلته وأصيلته أي بجميعه لم يدع منه شيئا الأول عن ابن الأعرابي وأصل الماء يأصل أصلا كأسن
إذا تغير طعمه وريحه من حمأة فيه ويقال إني لأجدها آجنكم طعم أصيل وأصيلة الرجل جميع ماله ويقال إن أصل فلان يفعل كذا وكذا
كقولك طفق وعلق إصطبل الرباعي الإصطبل موقف الدابة وفي التهذيب موقف الفرس شامية قال سيبويه الإسفنط والإصطبل
خماسيان جعل الألف فيهما أصلية كما جعلوا ياء خماسيا جعلت الياء أصلية الجوهري الإصطبل للدواب وألفه أصلية لأن الزيادة لا تلحق
بنات الأربعة من أوائلها إلا الأسماء الجارية على أفعالها وهي من الخمسة أبعد قال وقال أبو عمرو الإصطبل ليس من كلام العرب إصطفل
التهذيب الإصطفلين الجزر الذي يؤكل لغة شامية الواحدة إصطفلينة قال وهو ليس بعربي محض وقيل الإصطفلينة كالجزرة وفي
حديث القاسم بن مخيمرة إن الوالي لينحت أقاربه أمانته كما ينحت القدوم الإصطفلينة حتى يخلص إلى قلبها وفي كتاب معاوية إلى ملك الروم
ولأنزعنك من الملك نزع الإصطفلينة أي الجزرة لغة شامية قال ابن الأثير أوردها بعضهم في حرف الهمزة على أنها أصلية وبعضهم
في الصاد على أن الهمزة زائدة قال ثم الإصطفلينة كالجزرة ليست بعربية محضة لأن الصاد والطاء لا يكادان يجتمعان في محض كلامهم

قال

قال والملجأ في إصطبل والإصطفلين أن أصلهما كلمتها البين أطل الأطل والإطل مثل إبل وإبل والإيطل منقطع الأضلاع
من الجنبة وقيل القرب وقيل الخاصرة كلها وأنشد ابن بري في الأطل قول الشاعر لم تؤذ جيدهم بالنعر راصدة نجل الخواصر لم تحوطها
أطل وجمع الأطل آطال وجمع الإيطل أياطل وإيطل فيعل والألف أصلية قال ابن بري شاهدا للإيطل قول امرئ القيس له أيطلا ظبي وساقا
نعامة أفل أفل أي غاب وأفلت الشمس تأفل وتأفل أفلا وأفولا غربت وفي التهذيب إذا غابت فهي آفلة وآفل وكذلك القمر يأفل إذا غاب
وكذلك سائر الكواكب قال الله تعالى فلما أفل قال لا أحب الآفلين والأفال والأفائل صغار الإبل بنات المخاض ونحوها ابن سيده و
الأفيل ابن المخاض فما فوقه والأفيل الفصيل والجمع إفال لأن فعيلا إذا كان صفة فهذا هو القياس وأما سيبويه فقال أفيل وأفائل شبهوه
بذنوب وذنائب يعني أنه ليس بينهما إلا الياء والواو واختلاف ما قبلهما والياء والواو أختان وكذلك الكسرة والضمة أبو عبيد
واحد الأفائل بنات المخاض أفيل والأنثى أفيلة ومنه قول زهير فأصبح يجري فيهم من تلادكم مغانم شتى من إفال مزنم وروي
يحذى تؤاد وأفل الرجل إذا نشط فهو أفل على فعل قال أبو زيد ابن شميل بن مرحصا فداقت كأن أطباقها في رفغها رفغ وقال
أبو الهيثم فسماه وهي مخبلة تدافقت ذهب لبنها قال والرفغ ما بين السرة إلى العانة والخصا الذي يحص وبرها وقيل الرفغ أصل
الفخذ والإبط ابن سيده أفل الحمل في الرحم استقر وسبيعة أفل وآفلة حامل قال الليث إذا استقر اللقاح في قرار الرحم قيل قد أفل
ثم يقال للحامل آفل والمأفول إبدال المأفون وهو الناقص العقل أفكل النهاية في الحديث فبات وله أفكل الأفكل بالفتح الرعدة
من برد أو خوف قال ولا يبنى منه فعل وهمزته زائدة ووزنه أفعل ولهذا إذا سميت به لم تصرفه للتعريف ووزن الفعل وفي حديث
عائشة رضي الله عنها فأخذني أفكل فارتعدت من شدة الغيرة أكل أكلت الطعام أكلا ومأكلا ابن سيده أكل الطعام يأكله أكلا
فهو آكل والجمع أكلة وقالوا في الأمر كل وأصله أؤكل فلما اجتمعت همزتان وكثر استعمال الكلمة حذفت الهمزة الأصلية فزال
الساكن فاستغنى عن الهمزة الزائدة قال ولا يعتد هذا الحذف لقلته ولأنه إنما يحذف تخفيفا لأن الأفعال لا تحذف إنما تحذف
الأسماء نحو يد ودم وأخ وما جرى مجراه وليس الفعل كذلك وقد تخرج على الأصل فيقال أؤكل وكذلك القول في خذ ومر والأكلة
هيئة الأكل والإكلة الحال التي يأكل عليها متكئا أو قاعدا مثل الجلسة والركبة يقال إنه لحسن الإكلة والأكلة المرة الواحدة
حتى يشبع والأكلة اسم للقمة وقال اللحياني الأكلة والأكلة كاللقمة واللقمة يعني بهما جميعا المأكول قال من الآكلين
المال ظلما فما أرى ينالون خيرا بعد أكلهم المالا وإنما يريد قوما كانوا يبيعون الماء فيشترون بثمنه ما يأكلونه فاكتفى بذكر
الماء الذي هو سبب المأكول من ذكر المأكول وتقول أكلت أكلة واحدة أي لقمة وهي القرصة أيضا وأكلت أكلة إذا أكل حتى يشبع
وهذا الشيء أكلة لك أي طعمة لك وفي حديث الشاة المسمومة ما زالت أكلة خيبر تعادني الأكلة بالضم اللقمة التي أكل من الشاة
وبعض الرواة يفتح الألف وهو خطأ لأنه ما أكل إلا لقمة واحدة ومنه الحديث الآخر فليجعل في يده أكلة أو أكلتين أي لقمة أو
لقمتين وفي الحديث أخرج لنا ثلاث أكل هي جمع أكلة مثل غرفة وغرف وهي القرص من الخبز ورجل أكلة وأكول وأكيل كثير الأكل
وآكله الشيء أطعمه إياه كلاهما على المثل وأكلني ما لم آكل وآكلنيه كلاهما ادعاه علي ويقال أكلتني ما لم آكل بالتشديد وآكلتني
ما لم آكل أيضا إذا ادعيته علي ويقال للبين فيها أن تؤكلني ما لم آكل ويقال قد أكل فلان غنمي وشربها ويقال ظل مالي يؤكل
ويشرب والرجل يستأكل قوما أي يأكل أموالهم من الإثنان وفلان يستأكل الضعفاء أي يأخذ أموالهم قال ابن بري وقول أبي
طالب وما ترك قوم لا أبا لك سيدا يحوط الذمار غير ذرب مواكل أي يستأكل أموال الناس واستأكله الشيء طلب إليه أن يجعله
له أكلة وأكلت النار الحطب وآكلتها أي أطعمتها وكذلك كل شيء أطعمته شيئا والأكل الطعمة يقال جعلته له أكلا أي طعمة
ويقال ما هم إلا أكلة رأس أي قليل قدر ما يشبعهم رأس واحد وفي الصحاح وقولهم هم أكلة رأس أي هم قليل يشبعهم رأس واحد
وهو جمع آكل وأكيل الرجل وآكله الذي يأكل معه الأخيرة على البدل وهو فعيل بمعنى مفاعل وهو أكيلي من المؤاكلة والهمز في آكله أكثر وأجود وفي
الأكيل وهو الذي يأكل معك الجوهري الأكيل الذي يواكلك والإيكال بين الناس السعي بينهم بالنمائم وفي الحديث من أكل بأخيه أكلة معناه
الرجل يكون صديقا لرجل ثم يذهب إلى عدوه فيتكلم فيه بغير الجميل ليجيزه عليه بجائزة فلا يبارك الله له فيها هي بالضم اللقمة
وبالفتح المرة من الأكل وآكلته إيكالا أطعمته وآكلته مؤاكلة أكلت معه فصار أفعلت وفاعلت على صورة واحدة ولا يقال
واكلته بالواو والأكيل أيضا الآكل قال الشاعر لعمرك ما فرض أبي حبيب بطين الشخ محشو الأكيل وأكيلك الذي
يواكلك والأنثى أكيلة التهذيب يقال فلانة أكيلي للمرأة التي تواكلك وفي حديث النهي عن المنكر فلا يمنعه ذلك أن يكون أكيله وشريبه
الأكيل والشريب الذي يصاحبك في الأكل والشرب فعيل بمعنى مفاعل والأكل ما أكل وفي حديث عائشة رضي الله عنها تصف عمر
رضي الله عنه وبعج الأرض فقاءت أكلها الأكل بالضم وسكون الكاف اسم المأكول وبالفتح المصدر تريد أن الأرض حفظت البذر
وشربت ماء المطر ثم قاءت حين أنبتت فكنت عن النبات بالقيء والمراد ما فتح الله عليه من البلاد بما أغزى إليها من الجيوش ويقال
ما ذقت أكالا بالفتح أي طعاما والأكال ما يؤكل وما ذاق أكالا أي ما يؤكل والمؤكل المطعم وفي الحديث لعن الله آكل الربا وموكله
يريد به البائع والمشتري ومنه الحديث نهى عن المؤاكلة قال ابن الأثير هو أن يكون للرجل على الرجل دين فيهدي إليه شيئا ليؤخره
ويمسك عن اقتضائه سمي مؤاكلة لأن كل واحد منهما يؤكل صاحبه أي يطعمه والمأكلة والمأكلة ما أكل ويوصف به فيقال
شاة مأكلة ومأكلة والمأكلة ما جعل للإنسان لا يحاسب عليه الجوهري المأكلة والمأكلة الموضع الذي منه تأكل يقال
اتخذت فلانا مأكلة ومأكلة والأكولة الشاة التي تعزل للأكل وتسمن ويكره للمصدق أخذها التهذيب أكولة الراعي التي
يكره للمصدق أن يأخذها هي التي يسمنها الراعي والأكيلة هي المأكولة التهذيب ويقال أكلته العقرب وأكل فلان عمره إذا
أفناه والنار تأكل الحطب وأما حديث عمر رضي الله عنه دع الربى والماخض والأكولة فإنه أمر المصدق بأن يعد على رب الغنم
هذه الثلاث ولا يأخذها في الصدقة لأنها خيار المال قال أبو عبيد والأكولة التي تسمن للأكل وقال شمر قال غيره أكولة غنم
الرجل الخصي والهرمة والعاقر وقال ابن شميل أكولة الحي التي يجلبونها يأكلون ثمنها التيس والجزرة والكبش العظيم التي ليست
بقنوة والهرمة والشارف التي ليست من جوارح المال قال وقد تكون أكولة أكيلة فيما زعم يونس فيقال هذه غنم أكولة فتقول لا

للإناث واحدة يقال هذا من الأكولة ولا يقال للواحدة هذه أكولة ويقال ما عنده مائة أكايل وعنده مائة أكولة وقال الفراء هي أكولة الراعي وأكيلة السبع التي يأكل منها وتستنقذ منه وقال أبو زيد هي أكيلة الذئب وهي فريسته قال والأكولة من الغنم خاصة وهي الواحدة إلى ما بلغت وهي القواصي وهي العاقر والهرمة والخصي من الذكار صغارا أو كبارا قال أبو عبيد الذي يروى في الحديث دع الربى والماخض والأكيلة وإنما الأكيلة المأكولة يقال هذه أكيلة الأسد والذئب فأما هذه فإنها الأكولة والأكيلة هي الرأس التي تنصب للأسد والذئب والضبع يصاد بها وأما التي يفرسها السبع فهي أكيلة وإنما دخلته الهاء وإن كان بمعنى مفعولة لغلبة الاسم عليه وأكيلة السبع وأكيلته ما أكل من الماشية ونظيره فريسة السبع وفريسته والأكيل المأكول ويقال لما أكل مأكول وأكيل وآكلته فلانا إذا أمكنته منه ولما أنشد المرزوقي قوله فإن كنت مأكولا فكن خير آكل والأفاد ذكيني ولما أمزق فقال النعمان لا آكلت ولا أوكلت حزني ويقال ظل مالي يؤكل ويشرب أي يرعى كيف شاء ويقال أيضا فلان أكل مالي وشربه أي أطعمه الناس حوادث الأعراب الآكل لينشز من الأرض أشباه الجبال وأكل البهمة تناول التراب يريد أن يأكل عن ابن الأعرابي والمأكلة والمأكلة الميرة تقول العرب الحمد لله الذي أغنانا بأن يسأل عن المأكلة عن ابن الأعرابي وهو الأكل قال وفي اليمين والمائمان في الحرب والأكال ما أكل الملوك وأكال الملوك ما أكلهم وطعمتهم والأكل ما يجعله الملوك مأكلة والأكل الرعي أيضا وفي الحديث عن عمرو ابن عبسة ومأكول حمير خير من آكلها المأكول الرعية والآكلون الملوك جعلوا أموال الرعية لهم مأكلة أراد أن عوام أهل اليمن خير من ملوكهم وقيل أراد بمأكولهم من مات منهم فأكلتهم الأرض أي هم خير من الأحياء الآكلين وهم الباقون وأكال الجند أطعماتهم قال الأعشى عنده التاج العيون من السادات أهل القباب والأكال والأكل الرزق وإنه لعظيم الأكل في الدنيا أي عظيم الرزق ومنه قيل للميت انقطع أكله والأكل الحظ من الدنيا كأنه يؤكل أبو سعيد ورجل موكل أي مرزوق وأنشد منهب الأسداف عضب موكل في الأهلين ولخترام السبل وفلان ذو أكل إذا كان ذا حظ من الدنيا ورزق واسع وأكلت بين القوم أي حرشت وأفسدت والأكل الثمر ويقال أكل بستانك دائم وأكله ثمره وفي الصحاح والأكل ثمر النخل والشجر وكل ما يؤكل فهو أكل وفي التنزيل العزيز أكلها دائم وأكلت الشجرة أطعمت أكل النخل والزرع وكل شيء إذا أطعم وأكل الشجر جناها وفي التنزيل العزيز تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها وفيه ذواتي أكل خمط أي جنا خمط ورجل ذو أكل أي ذو رأي وعقل وحصافة وثوب ذو أكل قوي صفيق كثير الغزل وقال أعرابي أريد ثوبا له أكل أي نفس وقوة وقرطاس ذو أكل ويقال للعصا المحددة آكلة اللحم تشبيها بالسكين وفي حديث عمر رضي الله عنه والله ليضربن أحدكم أخاه بمثل آكلة اللحم ثم يرى أني لا أقيده والله لأقيدنه منه قال أبو عبيد قال الحجاج أراد بآكلة اللحم عصا محددة قال وقال الأموي الأصل في هذا أنها السكين وإنما شبهت العصا المحددة بها وقال شمر قيل في آكلة اللحم إنها السياط شبهها بالنار لأن آثارها كآثارها وكثرت الأكلة في بلاد فلان أي الراعية والمأكلة من البرام الصغيرة التي يستخفها الحي أن يطبخوا اللحم فيها والعصيدة وقال اللحياني كل ما أكل فيه فهو مأكلة والمأكل ضرب من القداح وهو نحو مما يؤكل فيه والجمع المآكل وفي الصحاح المأكلة الصحاف التي يستخف الحي أن يطبخوا فيها اللحم والعصيدة وأكل الشيء وائتكل وتأكل أكل بعضه بعضا والاسم الأكال وقول الجعدي سألتني عن أناس هلكوا شرب الدهر عليهم وأكل قال أبو عمرو يقول مر عليهم وهو مثل وقال غيره معناه شرب الناس بعدهم وأكلوا والأكلة مقصور داء يقع في العضو فيأتكل منه وتأكل الرجل وائتكل غضب وهاج وكاد بعضه يأكل بعضا قال الأعشى أبلغ يزيد بني شيبان مألكة أبا ثبيت أما تنفك تأتكل وقال يعقوب إنما هو تأتكل فنقل التهذيب والنار إذا اشتد التهابها كأنها تأكل بعضها بعضا يقال ائتكلت النار والرجل إذا اشتد غضبه يأتكل يقال فلان يأتكل من الغضب أي يحترق ويتوهج ويقال أكلت النار الحطب وآكلتها أنا أي أطعمتها إياه والتأكل شدة بريق الكحل إذا كسر والصبر والفضة والسيف والبرق قال أوس بن حجر على مثل سحاب اللجين تأكلا وقال اللحياني ائتكل السيف اضطرب وتأكل السيف تأكلا إذا ما توهج من الحدة وقال أوس بن حجر وأبيض صوليا كأن غراره تلألؤ برق في حبي تأكلا وأنشد الجوهري أيضا قال ابن بري صواب إنشاده وأبيض هنديا لأن السيوف تنسب إلى الهند وتنسب الدروع إلى صول وقبل البيت وأملس صوليا كنهي قرارة أحس بقاع نفخ ريح فأجفلا وتأكل السيف تأكلا وتأكل البرق تأكلا إذا تلألأ وفي أسنانه أكل أي أنها متأكلة وقال أبو زيد في الأسنان القادح وهو أن تأكل الأسنان يقال قدح في سنه الجوهري يقال أكلت أسنانه من الكبر إذا احتكت فذهبت وفي أسنانه أكل بالتحريك أي أنها مؤتكلة وقد ائتكلت أسنانه وتأكلت والأكلة والإكال الحكة والجرب أيا كانت وقد أكلني رأسي وإنه ليجد في جسمه أكلة من الإكال على فعلة وأكلة وأكالا أي حكة الأصمعي والكسائي وجدت في جسدي أكالا أي حكة قال الأزهري وسمعت بعض العرب يقول جلدي يأكلني إذا وجد حكة ولا يقال جلدي يحكني والأكال سادة الأحياء الذين يأخذون المرباع وغيره والمآكل الكسب وفي الحديث أمرت بقرية تأكل القرى هي المدينة أي يغلب أهلها وهم الأنصار بالإسلام على غيرها من القرى وينصر الله دينه بأهلها ويفتح القرى عليهم ويغنمهم إياها فيأكلونها وأكلت الناقة تأكل أكالا إذا نبت وبر جنينها في بطنها فوجدت لذلك أذى وحكة في بطنها وناقة أكلة على فعلة إذا وجدت المأتي في بطنها من ذلك الجوهري أكلت الناقة أكالا مثل سمع سماعا وبها أكال بالضم والكسر الغيبة وإنه لذو أكلة للناس وأكلة وأكلة أي غيبة لهم يغتابهم عن كراع وأكلي بهم وأكل لحم بعضهم على بعض كأنه من قوله تعالى أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا وقال أبو نصر في قوله أبا ثبيت ما تنفك تأتكل معناه تأكل لحومنا وتغتابنا وهو تفتعل من الأكل

ألل الألّ السرعة والإلّ الإسراع وألّ في سيره ومشيه يؤل ويئل ألّا إذا أسرع واهتز فأما قوله أنشده ابن جني وإذ أؤلّ المشي ألّا ألّا قال ابن سيده إما أن يكون أراد ألّ في المشي فحذف وأوصل وإما أن يكون المصدر في موضعه بغير حرف جر وفرس مئل أي سريع وقد ألّ يؤلّ ألّا بمعنى أسرع قال أبو الخضر اليربوعي يمدح عبد الملك بن مروان وكان أجرى مهرا فسبق مهر أبي الحجاج لا تشل بارك فيك الله من ذي ألّ أي من فرس ذي سرعة وألّ الفرس يئل ألّا اضطرب وألّ لونه يؤلّ ألّا وأليلا إذا صفا وبرق والألّ صفاء اللون وألّ الشيء يؤل ويئل ألّا لمع عن ابن دريد الأبرق وألّت فرائصه تئلّ لمعت في عدو قال حتى رميت بها يئل فريصها وكأن صهوتها مداك رخام وأنشد الأزهري لأبي دواد يصف الفرس والوحش فلهزهن بها يؤل فريصها من لمع رايتنا وهن غوادي والألّة الحربة العظيمة النصل سميت بذلك لبريقها ولمعانها وفرق بعضهم بين الألّة والحربة فقال الألّة كلها حديدة والحربة بعضها خشب وبعضها حديد والجمع ألّ بالفتح وإلال وأليلها لمعانها والألّ مصدر ألّه يؤله ألّا طعنه بالألّة الجوهري الألّ بالفتح جمع ألّة وهي الحربة في نصلها عرض قال الأعشى تداركه في منصل الألّ بعدما مضى غير دأداء وقد كاد يعطب ويجمع

إذا شعر ولدها في بطنها فحكها ذلك وتأذت والأكلة والإكلة [illegible] صح صح

[illegible]

ساقط الألال

[illegible]

بن خشبة حلف الذي يحابه يعطي التهذيب الحبارى في أسنانه يلل والألل وهو أن تقبل الأسنان على باطن الفم وأللت أسنانه أيضا فسدت وحكى ابن بري رجل مئل يقع في الناس والإلّ الحلف والعهد وبه فسر أبو عبيدة قوله تعالى لا يرقبون في مؤمن إلّا ولا ذمة وفي حديث أم زرع وفي الإلّ كريم الخل أرادت أنها وفية العهد وإنما ذكر لأنه إنما ذهب به إلى معنى التشبيه أي هي مثل الرجل الوفي العهد والإلّ القرابة وفي حديث علي عليه السلام يخون العهد ويقطع الإلّ قال ابن دريد وقد خففت العرب الإل قال الأعشى أبيض لا يرهب الهزال ولا يقطع رحما ولا يخون إلا قال أبو سعيد السيرافي في هذا البيت وجه آخر وهو أن يكون إلا في معنى نعمة وهو واحد آلاء الله فإن كان ذلك فليس من هذا الباب وسيأتي ذكره في موضعه والإلّ القرابة قال حسان بن ثابت لعمرك إن إلك في قريش كإلّ السقب من رأل النعام وقال مجاهد والشعبي لا يرقبون في مؤمن إلا ولا ذمة قيل الإلّ العهد والذمة ما يتذمم به وقال الفراء الإلّ القرابة والذمة العهد وقيل هو من أسماء الله عز وجل قال وليس هذا بالوجه لأن أسماء الله تعالى معروفة كما جاءت في القرآن وثبتت في الأخبار قال ولم نسمع الداعي يقول في الدعاء يا إلّ كما يقول يا الله ويا رحمن ويا رحيم يا مؤمن يا مهيمن قال وحقيقة الإلّ على ما توجبه اللغة تحديد الشيء فمن ذلك الألة الحربة لأنها محددة ومن ذلك أذن مؤللة إذا كانت محددة فالإلّ يخرج في جميع ما فسر من العهد والقرابة والجوار على هذا إذا قلت في العهد بينهما إلّ فتأويله أنهما قد حددا في أخذ العهد وإذا قلته في الجوار بينهما إلّ فتأويله جوار يحادد الإنسان وإذا قلته في القرابة فتأويله القرابة التي تحادد الإنسان والإلّ الجار ابن سيده والإلّ الله عز وجل بالكسر وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه لما تلي عليه سجع مسيلمة إن هذا لشيء ما جاء من إلّ ولا بر فأين ذهب بكم أي من ربوبية وقيل الإلّ الأصل الجيد أي لم يجئ من الأصل الذي جاء منه القرآن وقيل الإلّ النسب والقرابة فيكون المعنى إن هذا كلام غير صادر عن مناسبة الحق والإدلاء بسبب بينه وبين الصديق وفي حديث لقيط أنبئك بمثل ذلك في إلّ الله أي في ربوبيته وإلهيته وقدرته ويجوز أن يكون في عهد الله من الإلّ العهد التهذيب جاء في التفسير أن يعقوب بن إسحق على نبينا وعليهما الصلاة والسلام كان شديدا فجاءه ملك فقال صارعني فصارعه فصرعه يعقوب فقال له الملك إسرائل وإلّ اسم من أسماء الله عز وجل بلغتهم وإسر شدة وسمي يعقوب إسرائيل بذلك ولما عرب قيل إسرائيل قال ابن الكلبي كل اسم في العرب آخره إلّ أو إيل فهو مضاف إلى الله عز وجل كشرحبيل وشراحيل وشهميل وهو كقولك عبد الله وعبيد الله وهذا ليس بقوي إذ لو كان كذلك لصرف جبريل وما أشبهه والإلّ الربوبية والإلّ بكسر الألف في بعض اللغات وليس من لفظ الأول قال امرؤ القيس لمن زحلوقة زل بها العينان تنهل ينادي الآخر الإلّ ألا حلوا ألا حلوا وإن شئت قلت إنما أراد الأول فبنى من الكلمة على مثال فعل فقال ألّ ثم همز الواو لأنها مضمومة غير أنا لم نسمع بهمز الواو قال المفضل في قول امرئ القيس ألا حلوا قال هذا مثل لعبة للصبيان يجتمعون فيأخذون خشبة فيضعونها

على قوز من رمل ثم يجلس على أحد طرفيها جماعة وعلى الآخر جماعة فأي الجماعتين كانت أرزن ارتفعت الأخرى فينادون أصحاب الطرف
الآخر ألا أخلّوا أي خففوا عن عددكم حتى نساويكم في التعديل قال وهذه التي تسميها العرب الدوداة والزحلوقة قال ابن بري رجوحة
الحضر المطوحة التهذيب الدبيلة والأللة الموجح الصغير والإل الحقد ابن سيده وهو الضد لبن الألال إلا أن التأليل وأنشد
أصبحت تنهض في ضلالك سادرا إن الضلال ابن الألال فأقصر والإل جبل بمكة قال النابغة بمصطحبات من لصاف وثبرة
يزرن ألالا سيرهن التدافع والألال بالفتح جبل بعرفات قال ابن جني قال ابن حبيب الأل جبل من رمل به يقف الناس من عرفات عن يمين
الإمام وفي الحديث ذكر إلال بكسر الهمزة وتخفيف اللام الأولى جبل عن يمين الإمام بعرفة وإلا حرف استثناء وهي الناصبة في قولك
جاءني القوم إلا زيدا لأنها نائبة عن أستثني وعن لا أعني هذا قول أبي العباس المبرد وقال ابن جني هذا مردود عندنا لما في ذلك من
تدافع الأمرين الإعمال المبقي حكم الفعل والانصراف عنه إلى الحرف المختص به القول قال ابن سيده ومن خفيف هذا الباب أولو بمعنى
ذوو لا يفرد له واحد ولا يتكلم به إلا مضافا كقولك أولو بأس شديد وأولو كرم كأن واحده أل والواو للجمع ألا ترى أنها تكون في الرفع
واوا في النصب والجر وقوله عز وجل وأولي الأمر منكم قال أبو إسحاق هم أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن اتبعهم من أهل العلم
وقد قيل إنهم الأمراء والأمراء إذا كانوا أولي علم ودين وآخذين بما يقوله أهل العلم فطاعتهم فريضة وجملة أولي الأمر من المسلمين من يقوم
بشأنهم في أمر دينهم وجميع ما أدى إلى صلاحهم أمل الأمل والأمل والإمل الرجاء الأخيرة عن ابن جني والجمع آمال وأمله يأمله
أملا المصدر عن ابن جني وأمله تأميلا ويقال أمل خيره يأمله أملا وما أطول إملته من الأمل أي أمله وإنه لطويل الإملة أي التأميل
عن اللحياني مثل الجلسة والركبة والتأمل التثبت وتأملت الشيء أي نظرت إليه مستثبتا له وتأمل الرجل تثبت في الأمر والنظر والأميل
على فعيل حبل من الرمل معتزل عن معظمه على تقدير ميل وأنشد كالبرق يجتاز أميلا أعرفا قال ابن سيده الأميل حبل من الرمل
يكون عرضه نحوا من ميل وقيل يكون عرضه ميلا وطوله مسيرة يوم وقيل مسيرة يومين وقيل عرضه نصف يوم وقيل الأميل ما ارتفع
من الرمل عن ابن جني الجوهري الأميل اسم موضع أيضا قال ابن بري ومنه قول الفرزدق وهن على هذا الأميل تداركوا نعما تشل إلى
الرئيس وتعكل قال أبو منصور وليس قول من زعم أنه أراد بالأميل من الرمل الأميل بمخفف بشيء قال ولا يعلم من كلامهم شيئا مشبه
هذا وجمع الأميل ما ارتفع من الرمل أمل قال سيبويه لا يكسر على غير ذلك وأمل موضع قال الهذلي رجال حرب يبتغيهم جبال أمل
لا يصيبنا قول ابن الأعرابي الإملة أعوان الرجل واحدهم آمل أهل أهل الرجل وأهل الدار وكذلك الأهلة قال أبو الطمحان
وأهلة ود قد تبريت ودهم وأبليتهم في الحمد جهدي ونائلي ابن سيده أهل الرجل عشيرته وذوو قرباه والجمع أهلون وآهال و
أهال وأهلات وأهلات قال المخبل السعدي وهم أهلات حول قيس بن عاصم إذا أدلجوا بالليل يدعون كوثرا وأنشد ابن بري
وبلدة ما الإنس من آهالها ترى بها العوهق من وئالها قال سيبويه وقالوا أهلات فخففوا شبهوها بصعبات حيث كان أهل مذكرا
تدخله الواو والنون فلما جاء مؤنثه كمؤنث صعب فعل به كما فعل بمؤنث صعب قال ابن بري وشاهد الأهل ما حكى أبو القاسم الزجاجي
أن حكيم بن معية الربعي كان يفضل الفرزدق على جرير فهجاه جرير هجاء فانتصر له كنان بن ربيعة أخو ربيعة فقال يجيب جريرا
غضبت علينا أن علاك ابن غالب فهلا على جديك في ذاك تغضب هما حين يسعى المرء مسعاة أهله أناخا فشداك العقال المؤرب
وما يجعل البحر الخضم إذا طما كجدول زرع والأرام فرخت بك أوأب وحكى سيبويه في جمع
أهل أهلون وسئل الخليل لم سكنوا الهاء ولم يحركوها كما حركوا أرضين فقال لأن الأهل مذكر قيل فلم قالوا أهلات قال شبهوها بأرضات
وأنشد بيت المخبل السعدي قال ومن العرب من يقول أهلات على القياس والأهالي جمع الجمع وجاءت الياء التي في أهالي من الياء التي في
الأهلين وفي الحديث أهل القرآن هم أهل الله وخاصته أي حفظة القرآن العاملون به هم أولياء الله والمختصون به اختصاص أهل الإنسان
به وفي حديث أبي بكر في استخلافه عمر أقول له إذا لقيته استعملت عليهم خير أهلك يريد خير المهاجرين وكانوا يسمون أهل مكة أهل الله تعظيما
لهم كما يقال بيت الله ويجوز أن يكون أراد أهل بيت الله لأنهم كانوا سكان بيت الله وفي حديث أم سلمة ليس بك على أهلك هوان أراد
بالأهل نفسه عليه السلام أي لا يعلق بك ولا يصيبك هوان عليهم واتهل الرجل اتخذ أهلا قال في دارة تقسم الأزواد بينهم كأنما
أهلنا فيها الذي تتهل كذا أنشده بقلب الياء تاء ثم إدغامها في التاء الثانية كما حكي من قولهم اتسر من اليسر ولا أحكمه الهمزة والتخفيف
القياسي إن كان أهلنا أهله عنده أي مثل أهله فيما يراه من الحق وأهل المذهب من يدين به وأهل الإسلام من يدين به وأهل الأمر
ولاته وأهل البيت سكانه وأهل الرجل أخص الناس به وأهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم أزواجه وبناته وصهره أعني عليا عليه السلام
وقيل نساء النبي صلى الله عليه وسلم والرجال الذين هم آله وفي التنزيل العزيز إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت القراءة أهل بالنصب
على المدح كما قال بك الله نرجو الفضل وسبحانك الله العظيم أو على النداء كأنه قال يا أهل البيت وقوله عز وجل لنوح عليه السلام إنه ليس
من أهلك قال الزجاج أراد ليس من أهلك الذين وعدتهم أن أنجيهم قال ويجوز أن يكون ليس من أهل دينك وأهل كل شيء أمته ومنزل أهل
أي به أهله ابن سيده ومكان آهل له أهل سيبويه هو على النسب ومأهول فيه أهل قال الشاعر وقدما كان مأهولا وأمسى مرتع العفر
وقال رؤبة عرفت بالنصرية المنازلا قفرا وكانت منهم مآهلا وقد جاء أهل قال العجاج قفر من هذا تردا لم
يؤهل وكل شيء من الدواب وغيرها ألف المنازل أهلي وآهل الأمر على النسب وكذلك قيل لما ألف الناس والقرى أهلي ولما استوحش
بري وحشي كالحمار الوحشي والأهلي هو الإنسي ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أكل لحوم الحمر الأهلية يوم خيبر هي الحمر التي تألف
البيوت ولها أصحاب وهي مثل الإنسية ضد الوحشية وقولهم في الدعاء مرحبا وأهلا أي أتيت رحبا وسعة وفي المحكم أي أتيت أهلا لا غرباء
فاستأنس ولا تستوحش وأهل به قال له أهلا وأهل به أنس الكسائي والفراء أهلت به وودقت به إذا استأنست به قال ابن بري وهو أيضا
منه أهل به بفتح الهاء وهو أهل لكذا أي مستوجب له الواحد والجميع في ذلك سواء وعلى هذا قالوا الملك لله أهل الملك وفي التنزيل العزيز
هو أهل التقوى وأهل المغفرة جاء في التفسير أنه عز وجل أهل لأن يتقى فلا يعصى وأهل المغفرة لمن اتقاه وقيل قوله أهل التقوى موضع لأن
يتقى وأهل المغفرة موضع لذلك الأزهري وخطأ بعضهم قول من يقول فلان يستأهل أن يكرم أو يهان بمعنى يستحق قال ولا يكون الاستئهال
إلا من الإهالة قال وأما أنا فلا أنكره ولا أخطئ من قاله لأني سمعت أعرابيا فصيحا يقول لرجل شكر عنده يدا أوليها تستأهل يا أبا حازم ما

ما أوليت ويحضر ذلك جماعة من الأعراب فما أنكروا قوله قال ويحقق ذلك قوله هو أهل التقوى وأهل المغفرة المازني لا يجوز أن تقول أنت مستأهل
هذا الأمر ولا مستأهل لهذا الأمر لأنك إنما تريد أنك مستوجب لهذا الأمر ولا يدل مستأهل على ما أردت وإنما معنى الكلام أنك تطلب أن تكون من أهل
هذا المعنى ولم يرد ذلك ولكن تقول أنت حقيق أهل لهذا الأمر وروى أبو حاتم في كتاب المزال والمفسد عن الأصمعي يقال استوجب ذلك واستحقه
ولا يقال استأهله ولا أنت تستأهل ولكن تقول هو أهل ذاك وأهل لذاك ويقال هو أهلة ذلك وأهله لذلك الأمر تأهيلا وآهله رآه له أهلا
واستأهله استوجبه وكرهها بعضهم ومن قال وهلته ذهب إلى لغة من يقول وامرت وواكلت وأهل الرجل وأهلته زوجه وأهل الرجل
يأهل ويأهل أهلا وأهولا وتأهل تزوج وأهل فلان امرأة يأهل إذا تزوجها فهي مأهولة والتأهل التزوج وفي باب الدعاء آهلك الله
في الجنة إيهالا أي زوجك فيها وأدخلكها وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطى الآهل حظين والعزب حظا الآهل الذي له زوجة
وعيال والعزب الذي لا زوجة له ويروى الأعزب وهي لغة رديئة واللغة الفصحى العزب يريد بالعطاء نصيبهم من الفيء وفي الحديث لقد
أمست نيران بني كعب آهلة أي كثيرة الأهل وأهلك الله بالخير تأهيلا وآل الرجل أهله وآل الله وآل رسوله أولياؤه أصلها أهل ثم أبدلت
الهاء همزة فصارت في التقدير أأل فلما توالت الهمزتان أبدلوا الثانية ألفا كما قالوا آدم وآخر وفي الفعل آمن وآزر فإن قيل ولم
زعمتم أنهم قلبوا الهاء همزة ثم قلبوها فيما بعد وما أنكرتم من أن يكون قلبوا الهاء ألفا في أول الحال فالجواب أن الهاء لم تقلب ألفا في غير
هذا الموضع فيقاس هذا عليه فعلى هذا أبدلت الهاء همزة ثم أبدلت الهمزة ألفا وأيضا فإن الألف لو كانت منقلبة عن غير الهمزة المنقلبة
عن الهاء كما قدمناه لجاز أن يستعمل آل في كل موضع يستعمل فيه أهل ولو كانت ألف آل بدلا من أهل لقيل انصرف إلى آلك كما يقال انصرف
إلى أهلك وآلك كما يقال أهلك والليل فلما كانوا يخصون بالآل الأشرف الأخص دون الشائع الأعم حتى لا يقال إلا في نحو قولهم القراء
آل الله وقولهم اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وقال رجل مؤمن من آل فرعون وكذلك ما أنشده أبو العباس للفرزدق نجوت ولم يمنن
عليك طلاقة سوى ربذ التقريب من آل أعوجا لأن أعوج فيهم فرس مشهور عند العرب فلذلك قال آل أعوجا كما يقال أهل الإسكاف
دل على أن الألف ليست فيه بدلا من الأصل وإنما هي بدل من الأصل فجرت في ذلك مجرى التاء في القسم لأنها بدل من الواو فيه والواو فيه
بدل من الباء فلما كانت التاء فيه بدلا من بدل وكانت فرع الفرع اختصت بأشرف الأسماء وأشهرها وهو اسم الله فلذلك لم يقل
تزيد ولا تالبيت كما لم يقل آل الإسكاف ولا آل الخياط فإن قلت فقد قال بشر لعمرك ما يطلبن من آل نعمة ولكنما يطلبن قيسا ويشكرا
فقد أضافه إلى نعمة وهي نكرة غير مخصوصة ولا مشرفة فإن هذا بيت شاذ قال ابن سيده هذا كله قول ابن جني قال والذي العمل عليه
ما قدمناه وهو رأي الأخفش قال فإن قال ألست تزعم أن الواو في والله بدل من الباء في بالله وأنت لو أضمرت لم تقل وه كما تقول به لأفعلن
فقد تجد أيضا بعض البدل لا يقع موقع المبدل منه في كل موضع فما ننكر أيضا أن تكون الألف في آل بدلا من الهاء وإن كان لا يقع جميع
مواقع أهل فالجواب أن الفرق بينهما أن الواو لم يمتنع من وقوعها في جميع مواقع الباء من حيث امتنع وقوع آل في جميع مواقع أهل وذلك
أن الإضمار يرد الأسماء إلى أصولها في كثير من المواضع ألا ترى أن من قال أعطيتكم درهما فحذف الواو التي كانت بعد الميم وأسكن الميم فإنه إذا
أضمر الدرهم قال أعطيتكموه فرد الواو لأجل اتصال الكلمة بالمضمر فأما ما حكاه يونس من قول بعضهم أعطيتكمه فشاذ لا يقاس عليه
عند عامة أصحابنا فلذلك جاز أن تقول بهم لأقعدن وبك لأنطلقن ولم يجز أن تقول وك ولا وه بل كان هذا في الواو أحرى لأنها حرف
منفرد فضعفت عن القوة وعن تصرف الباء التي هي أصل أنشدنا أبو علي أنشدنا أبو زيد رأى برقا فأوضع فوق بكر فلا بك ما أسال ولا
أغاما قال وأنشدنا عنه أيضا ألا نادت أمامة باحتمال ليحزنني فلا بك ما أبالي قال وأنت ممتنع من استعمال الآل في غير الأشرف الأخص
وسواء في ذلك أضفته إلى مظهر أو أضفته إلى مضمر قال ابن سيده فإن قيل ألست تزعم أن التاء في تولج بدل من واو وأن أصله وولج لأنه
فوعل من الولوج ثم إنك مع ذلك قد تجدهم أبدلوا الدال من هذه التاء فقالوا دولج وأنت مع ذلك قد تقول دولج في جميع هذه المواضع التي
تقول فيها تولج وإن كانت الدال مع ذلك بدلا من التاء التي هي بدل من الواو فالجواب عن ذلك أن هذا تعلق مغالطة من السائل وذلك أنه إنما
كان يطرد هذا له لو كانوا يقولون وولج ودولج ويستعملون دولجا في جميع أماكن وولج فهذا لو كان كذا لكان له تعلق وكان يحتسب
زيادة فأما وهم لا يقولون وولج البتة كراهية اجتماع الواوين في أول الكلمة وإنما قالوا تولج ثم أبدلوا الدال من التاء المبدلة من الواو
فقالوا دولج فلما استعملوا الدال مكان التاء التي هي في المرتبة قبلها تليها ولم يستعملوا الدال موضع الواو التي هي الأصل فصار إبدال
الدال من التاء في هذا الموضع كإبدال الهمزة من الواو في نحو أقتت وأجوه لقربها منها ولأنه لا منزلة بينهما واسطة وكذلك لو عارض معارض
بهنيهة تصغير هنة فقال ألست تزعم أن أصلها هنيوة ثم صارت هنية وأنت قد تقول هنيهة في كل موضع قد تقول فيه هنية كان الجواب
واحدا كالذي قبله ألا ترى أن هنيوة الذي هو أصل لا ينطق به ولا يستعمل البتة فجرى ذلك مجرى وولج في رفضه وترك استعماله فهذا كله
يؤكد عندك أن امتناعهم من استعمال آل في جميع مواقع أهل إنما هو لأن فيه بدلا من بدل كما كانت التاء في القسم بدلا من بدل والإهالة
ما أذبت من الشحم وقيل الإهالة الشحم والزيت وقيل كل دهن اؤتدم به إهالة والإهالة الودك وفي الحديث أنه كان
يدعى إلى خبز الشعير والإهالة السنخة فيجيب قال كل شيء من الأدهان مما يؤتدم به إهالة وقيل هو ما أذيب من الألية والشحم وقيل
الدسم الجامد والسنخة المتغيرة الريح وفي حديث كعب يصف النار يجاء بجهنم يوم القيامة كأنها متن إهالة أي ظهرها قال وكل ما ائتدم
به من زيت ودهن وشحم وودك شحم وعظم فهو إهالة وكذلك ما علا القدر من ودك اللحم السمين إهالة وقيل الألية المذابة والشحمة
إهالة أيضا ومتن الإهالة ظهرها إذا سكب في الإناء فشبه كعب سكون جهنم قبل أن يصير الكفار فيها بذلك واستأهل الرجل إذا ائتدم
بالإهالة والمستأهل الذي يأخذ الإهالة أو يأكلها وأنشد ابن قتيبة لعمرو بن أسوى لا بل كلي يا أم واستأهلي إن الذي أنفقت من
مالية وقال الجوهري تقول فلان أهل لكذا ولا تقل مستأهل والعامة تقوله قال ابن بري ذكر أبو القاسم الزجاجي في أماليه قال حدثني أبو
الهيثم خالد الكاتب قال لما بويع لإبراهيم بن المهدي بالخلافة طلبني وقد كان يعرفني فلما دخلت إليه قال أنشدني فقلت يا أمير المؤمنين ليس
شعري كما قال النبي صلى الله عليه وسلم إن من الشعر لحكما وإنما أنا أمزح وأعبث فقال لا تقل يا خالد هكذا فالعلم جد كله ثم أنشدته
كن أنت للرحمة مستأهلا إن لم أكن منك بمستأهل أليس من آفة هذا الهوى بكاء مقتول على قاتل قال مستأهل ليس من فصيح الكلام وإنما
المستأهل الذي يأخذ الإهالة قال وقول خالد ليس بحجة لأنه مولد والله أعلم أول الأول الرجوع آل الشيء يؤول أولا ومآلا رجع

وآل إليه الشيء رجعه وألت عن الشيء ارتددت وفي الحديث من صام الدهر فلا صام ولا آل أي لا رجع إلى خير والأول الرجوع وفي حديث خزيمة السلمي حتى آل السلامى أي رجع إليه المخ ويقال طبخت النبيذ حتى آل إلى الثلث أو الربع أي رجع وأنشد الباهلي لهشام حتى إذا أمعروا صفقي مباءتهم وجرد الخطب أثباج الجراثيم آلوا الجمال هراميل العفاء بها على المناكب ريع غير مجلوم قوله آلوا الجمال ردوها ليرتحلوا عليها والإيل والأيل من الوحش وقيل هو الوعل قال الفارسي سمي بذلك لمآله إلى الجبل يتحصن فيه قال ابن سيده فإيل وأيل على هذا فعل وفعل وحكى الطوسي عن ابن الأعرابي أيل كسيد من تذكرة أبي علي التهذيب الأيل الذكر من الأوعال والجمع الأيايل وأنشد كأن في أذنابهن الشول من عبس الصيف قرون الإيل وقيل فيه ثلاث لغات إيل وأيل وأيل على مثال فعل والوجه الكسر والأنثى أيلة وهو الأروى والأول الرجوع وأول الكلام وتأوله دبره وقدره وأوله وتأوله فسره وقوله عز وجل ولما يأتهم تأويله أي لم يكن معهم علم تأويله وهذا دليل على أن علم التأويل ينبغي أن ينظر فيه وقيل معناه لم يأتهم ما يؤول إليه أمرهم في التكذيب به من العقوبة ودليل هذا قوله تعالى كذلك كذب الذين من قبلهم فانظر كيف كان عاقبة الظالمين وفي حديث ابن عباس اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل قال ابن الأثير هو من آل الشيء يؤول إلى كذا أي رجع وصار إليه والمراد بالتأويل نقل ظاهر اللفظ عن وضعه الأصلي إلى ما يحتاج إلى دليل لولاه ما ترك ظاهر اللفظ ومنه حديث عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر أن يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم وبحمدك يتأول القرآن تعني أنه مأخوذ من قوله تعالى فسبح بحمد ربك واستغفره وفي حديث الزهري قال قلت لعروة ما بال عائشة تتم في السفر يعني الصلاة قال تأولت كما تأول عثمان أراد بتأويل عثمان ما روي عنه أنه أتم الصلاة بمكة في الحج وذلك أنه نوى الإقامة بها التهذيب وأما التأويل فهو تفعيل من أول يؤول تأويلا وثلاثيه آل يؤول أي رجع وعاد وسئل أحمد بن يحيى عن التأويل فقال التأويل والمعنى والتفسير واحد قال أبو منصور يقال ألت الشيء أؤوله إذا جمعته وأصلحته فكان التأويل جمع معان مشكلة بلفظ واضح لا إشكال فيه وقال بعض العرب أول الله عليك أمرك أي جمعه وإذا دعوا عليه قالوا لا أول الله عليك شملك ويقال في الدعاء للمضل أول الله عليك أي رد عليك ضالتك وجمعها لك ويقال تأولت في فلان الأجر إذا تحريته وطلبته الليث التأول والتأويل تفسير الكلام الذي تختلف معانيه ولا يصح إلا ببيان غير لفظه وأنشد نحن ضربناكم على تنزيله فاليوم نضربكم على تأويله وأما قول الله عز وجل هل ينظرون إلا تأويله يوم يأتي تأويله فقال أبو إسحق معناه هل ينظرون إلا ما يؤول إليه أمرهم من البعث قال وهذا التأويل هو قوله تعالى وما يعلم تأويله إلا الله أي لا يعلم متى يكون أمر البعث وما يؤول إليه الأمر عند قيام الساعة إلا الله والراسخون في العلم يقولون آمنا به أي آمنا بالبعث والله أعلم قال أبو منصور وهذا حسن وقال غيره أعلم الله جل ذكره أن في الكتاب الذي أنزله آيات محكمات هن أم الكتاب لا تشابه فيه فهو مفهوم معلوم وأنزل آيات أخر متشابهات تكلم فيها العلماء مجتهدين وهم يعلمون أن اليقين الذي هو الصواب لا يعلمه إلا الله وذلك مثل المشكلات التي اختلف المتأولون في تأويلها وتكلم فيها من تكلم على ما أداه الاجتهاد إليه قال وإلى هذا مال ابن الأنباري وروي عن مجاهد هل ينظرون إلا تأويله قال جزاءه يوم يأتي تأويله قال جزاؤه وقال أبو عبيد في قوله وما يعلم تأويله إلا الله قال التأويل المرجع والمصير مأخوذ من آل يؤول إلى كذا أي صار إليه وأولته صيرته إليه الجوهري التأويل تفسير ما يؤول إليه الشيء وقد أولته تأويلا وتأولته بمعنى ومنه قول الأعشى على أنها كانت تأول حبها تأول ربعي السقاب فأصحبا قال أبو عبيدة تأول حبها أي تفسيره ومرجعه وهو أنه كان صغيرا في قلبه فلم يزل يشب حتى أصحب فصار قديما كهذا السقب الصغير لم يزل يشب حتى صار كبيرا مثل أمه وصار له ابن يصحبه والتأويل عبارة الرؤيا وآل اللبن إذا خثر فاجتمع بعضه إلى بعض وألته أنا وألبان أيل عن ابن جني قال ابن سيده وهذا عندي خطأ من وجهين أحدهما الجمع صفة غير الحيوان على فعل وإن كان قد جاء منه نحو عيدان قيس ولكنه نادر والآخر أنه لو كان جمعه لقال أول لأنه من الواو بدليل آل يؤول لكن الواو لما قربت من الطرف احتملت الإعلال كما قالوا نيم وصيم والإيال وعاء اللبن الليث الإيال على فعال وعاء يؤال فيه شراب أو عصير أو نحو ذلك يقال ألت الشراب أؤوله أولا وإيالا وأنشد ففت الختام وقد أزمنت وأحدث بعد إيال إيالا قال أبو منصور والذي نعرفه أن يقال آل الشراب إذا خثر وانتهى بلوغه ومنتهاه من الإسكار قال ولا يقال ألت الشراب والإيال مصدر آل يؤول أولا وإيالا والآيل اللبن الخاثر والجمع أيل مثل قارح وقرح وحائل وحول ومنه قول الفرزدق وكأن خاثره إذا ارتثؤوا به عسل لهم حلبت عليه الأيل وهو يسمن ويغلم وقال النابغة الجعدي وبرذونة بل البراذين ثغرها وقد شربت من آخر الصيف أيلا قال ابن بري صواب إنشاده بريذينة بالرفع والتصغير لأنه يصف هجاء امرأة وقبله ألا يا ازجر ليلى وقولا لها هلا وقد ركبت أمرا أغر محجلا وقال أبو الهيثم عند قوله شربت ألبان الأيايل قال هذا محال ومن أين توجد ألبان الأيايل قال والرواية وقد شربت من آخر الليل أيلا وهو اللبن الخاثر من آل إذا خثر قال أبو عمرو يعني ألبان الأيايل وقال أبو منصور هو البول الخاثر بالنصب من أبوال الأروية إذا شربته المرأة اغتلمت وقال ابن شميل الأيل هو ذو القرن الأشعث الضخم مثل الثور الأهلي ابن سيده والأيل بقية اللبن الخاثر قال فأما ما أنشده ابن حبيب من قول النابغة وقد شربت من آخر الليل أيلا فزعم ابن حبيب أنه أراد لبن أيل وزعموا أنه يغلم ويسمن قال ويروى أيلا بالضم قال وهو خطأ لأنه لم يعرف ولا قال أبو الحسن وقد أخطأ ابن حبيب لأن سيبويه لم يحك فعلا في الأسماء

متى يكون أمر البعث وما يؤول إليه الأمر عند قيام الساعة إلا الله والراسخون في العلم

هذا ما قاله ولعمري إن التصحيح عنده أقوى من البدل وقد وهم ابن حبيب أيضا في قوله إن الرواية مرذولة من وجه آخر لأن أيلا في هذه الرواية منها فإنه قد يريد لبن أيل كما ذهب إليه في أيل وذلك لأن الأيل لغة في الإيل فأيل كجبل وإيل كعنب فلم يعرف ابن حبيب هذه اللغة قال وذهب بعضهم إلى أن أيلا في هذا البيت جمع أيل وقد أخطأ من ظن ذلك لأن سيبويه لا يرى تكسير فعل على فعل ولا حكاه أحد لكنه قد يجوز أن يكون اسما للجمع قال وعلى هذا وجهت أنا قول المتنبي وقيدت الأيل في الجبال طوع وهوق الخيل والرجال غيره والأيل الذكر من الأوعال ويقال للذي يسمى بالفارسية كوزن وكذلك الأيل بكسر الهمزة قال ابن بري هو الأيل بفتح الهمزة وكسر الياء قال الخليل إنما سمي أيلا لأنه يؤول إلى الجبال والجمع إيل وأيل وأيايل والواحد أيل مثل سيد وميت قال وقال أبو جعفر محمد بن حبيب موافقا لهذا القول الأيل جمع أيل بفتح الهمزة قال وهذا هو الصحيح بدليل قول جرير أجعثن قد لاقيت عمران شاربا على الحبة الخضراء ألبان إيل ولو كان أيل واحدا لقال لبن أيل قال ويدل على أن واحد أيل بالفتح قول الجعدي وقد شربت من آخر الليل أيلا قال وهذه الرواية الصحيحة قال وتفسيره لبن أيل لأن ألبان الأيل إذا شربتها الخيل اغتلمت أو خاثر الأيل يقال للبن المختلط الخاثر الذي لم يفرط في الخثورة وقد خثر شيئا صالحا وقد تغير طعمه إلى الحمض شيئا ولا كل ذلك يقال آل يؤول أولا وأؤولا وقد أولته أي صببت بعضه على بعض حتى آل وطاب وخثر وآل رجع يقال طبخت الشراب فآل إلى قدر كذا وكذا أي رجع وآل الشيء مآلا نقص كقولهم حار محارا ألت الشيء أولا وإيالا أصلحته وسسته وإنه لآيل مال وأيل مال أي حسن القيام عليه أبو الهيثم فلان آيل مال وعائس مال ومراح مال وإزاء مال وسرسور مال إذا كان حسن القيام عليه والسياسة له قال وكذلك خال مال وخائل مال والإيالة السياسة وآل عليهم أولا وإيالا وإيالة ولي وفي المثل قد ألنا وإيل علينا يقول ولينا وولي علينا ونسب ابن بري هذا القول إلى عمر وقال معناه أي سسنا وسيس علينا وقال الشاعر أبا مالك فانظر فإنك حالب صرى الحرب فانظر أي أول تؤولها وآل الملك رعيته يؤولها أولا وإيالا ساسهم وأحسن سياستهم وولي عليهم وألت الإبل أيلها وإيالا سقتها التهذيب وألت الإبل صررتها فإذا بلغت إلى الحلب حلبتها والآل ما أشرف من البعير والآل السراب وقيل الآل هو الذي يكون ضحى كالماء بين السماء والأرض يرفع الشخوص ويزهاها فأما السراب فهو الذي يكون نصف النهار لاطئا بالأرض كأنه ماء جار وقال ثعلب الآل في أول النهار وأنشد إذ يرفع الآل رأس الكلب فارتفعا وقال قتيبة السراب يذكر ويؤنث وفي حديث قس بن ساعدة قطعت مهمها وآلا فآلا الآل السراب والمهمه القفر الأصمعي الآل والسراب واحد وخالفه غيره فقال الآل من الضحى إلى زوال الشمس والسراب بعد الزوال إلى صلاة العصر واحتجوا بأن الآل يرفع كل شيء حتى يصير آلا أي شخصا وآل كل شيء شخصه وأن السراب يخفض كل شيء فيه حتى يصير لاصقا بالأرض لا شخص له وقال يونس تقول العرب الآل مذ غدوة إلى ارتفاع الضحى الأعلى ثم هو سراب سائر اليوم وقال ابن السكيت الآل الذي يرفع الشخوص وهو يكون بالضحى والسراب الذي يجري على وجه الأرض كأنه الماء وهو نصف النهار قال الأزهري وهو الذي رأيت العرب بالبادية يقولونه الجوهري الآل الذي تراه في أول النهار وآخره كأنه يرفع الشخوص وليس هو السراب قال الجعدي حتى لحقنا بهم تعدي فوارسنا كأننا رعن قف يرفع الآلا أراد يرفعه الآل فقلبه قال ابن سيده وجه كون الفاعل فيه مرفوعا والمفعول منصوبا باسم صحيح مقول به وذلك أن رعن هذا القف لما رفعه الآل فرؤي فيه ظهر به الآل إلى مرآة العين ظهورا لولا هذا الرعن لم يبن للعين بيانه إذا كان فيه ألا ترى أن الآل إذا برق للبصر رافعا شخصه كان بادي للناظر إليه منه لولا عدله شخصا يزهاه فيزداد بالصورة التي حملها سفورا وفي مسرح الطرف تجليا وظهورا فإن قلت فقد قال الأعشى إذ يرفع الآل رأس الكلب فارتفعا فجعل الآل هو الفاعل والشخص هو المفعول قيل ليس في هذا أكثر من أن هذا جائز وليس فيه دليل على أن الآخر ليس بجائز ألا ترى أنك إذا قلت ما جاءني غير زيد فإنما في هذا دليل على أن الذي هو غيره لم يأتك فأما زيد نفسه فلم يعرض للإخبار بإثبات مجيء له أو نفيه عنه فقد يجوز أن يكون قد جاء وأن يكون أيضا لم يجئ والآل الخشب المجرد ومنه قوله آل على آل تحمل آلا فالآل الأول الرجل والثاني السراب والثالث الخشب وقول أبي دواد عرفت لها منزلا دارسا وآلا على الماء يحملن آلا فالآل الأول عيدان الخيمة والثاني الشخص قال وقد يكون الآل بمعنى السراب قال ذو الرمة تبطنتها والقيظ ما بين جالها إلى جالها ستر من الآل ناصح وقال النابغة كأن حدوجها في الآل ظهرا إذا أفزعن من نشر سفين قال ابن بري فقوله ظهرا يعني بأن السراب وقول أبي ذؤيب وأشعث في الدار ذي لمة لدى آل خيم نفاه الأتي قيل الآل هنا الخشب وآل الجبل أطرافه ونواحيه وآل الرجل أهله وعياله فإما أن تكون الألف منقلبة عن واو وإما أن تكون بدلا من الهاء وتصغيره أويل وأهيل وقد يكون ذلك لما لا يعقل قال الفرزدق نجوت ولم يمنن عليك طلاقة سوى ربذ التقريب من آل أعوجا والآل آل النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو العباس أحمد بن يحيى اختلف الناس في الآل فقالت طائفة آل النبي صلى الله عليه وسلم من اتبعه قرابة كانت أو غير قرابة وآله ذوو قرابته متبعا أو غير متبع وقالت طائفة الآل والأهل واحد واحتجوا بأن الآل إذا صغر قيل أهيل فكأن الهمزة هاء كقولهم هرقت الثوب وأرقته إذا صببته قال وروى الفراء عن الكسائي في تصغير آل أويل قال أبو العباس فقد زالت تلك العلة وصار الآل والأهل أصلين لمعنيين فيدخل في الصلاة كل من اتبع النبي صلى الله عليه وسلم قرابة كان أو غير قرابة وروي عن غيره أنه سئل عن قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم صل على محمد وعلى آل محمد من آل محمد فقال قال قائل آله أهله وأزواجه كأنه ذهب إلى أن الرجل تقول له ألك أهل فيقول لا وإنما يعني أنه ليس له زوجة قال وهذا معنى يحتمله اللسان ولكنه معنى كلام لا يعرف إلا أن يكون له سبب كلام يدل عليه وذلك أن يقال للرجل تزوجت فيقول ما تأهلت فيعرف بأول الكلام أنه أراد ما تزوجت أو يقول الرجل أجنبت من أهلي فيعرف أن الجنابة إنما تكون من الزوجة فأما أن يبدأ الرجل فيقول أهلي ببلد كذا فأنا أزور أهلي وأنا كريم الأهل فإنما يذهب الناس في هذا إلى أهل البيت قال وقال قائل آل محمد أهل دين محمد قال ومن ذهب إلى هذا أشبه أن يقول قال الله لنوح احمل فيها من كل زوجين اثنين وأهلك وقال نوح رب إن ابني من أهلي فقال تبارك وتعالى إنه ليس من أهلك أي ليس من أهل دينك قال والذي يذهب إليه في معنى هذه الآية أن معناه أنه ليس من أهلك الذين أمرناك بحملهم معك فإن قال قائل وما دل على ذلك قيل قول الله تعالى وأهلك إلا من سبق عليه القول فأعلمه أنه أمره بأن يحمل من أهله من لم يسبق عليه القول من أهل المعاصي ثم بين ذلك فقال إنه عمل غير صالح قال وذهب ناس إلى أن آل محمد قرابته التي ينفرد بها دون غيرها من قرابته وإذا عد آل الرجل ولده الذي إليه نسبهم ومن يؤويه بيته من زوجة أو مملوك أو مولى أو أحد ضمه عياله وكان هذا في بعض قرابته من قبل أبيه دون قرابته من قبل أمه لم يجز أن يستدل على ما

أراد الله هذا نور رسوله الا بمنّه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قال ان الصدقة لا تحل لمحمد ولآل محمد دل على ان آل محمد هم الذين حرمت عليهم الصدقة وعوضوا منها الخمس وهي صليبة بني هاشم وبني المطلب وهم الذين اصطفاهم الله من خلقه بعد نبيه صلوات الله عليه وعليهم اجمعين وفي الحديث لا تحل الصدقة لمحمد ولآل محمد قال ابن الاثير واختلف في آل النبي صلى الله عليه وسلم الذين لا تحل الصدقة لهم فالاكثر على انهم اهل بيته قال الشافعي دل هذا الحديث ان آل محمد هم الذين حرمت عليهم الصدقة وعوضوا منها الخمس وقيل آله اصحابه ومن آمن به وهو في اللغة يقع على الجميع وقوله في الحديث لقد اعطي مزمارا من مزامير آل داود اراد من مزامير داود نفسه والآل صلة زائدة وآل الرجل ايضا اتباعه قال الاعشى: فكذبوها بما قالت فصبحهم ذو آل حسان يزجي السم والسلعا. يعني جيش تبع ومنه قوله عز وجل ادخلوا آل فرعون اشد العذاب. التهذيب قال ابو عدنان قال لي من لا احصي من اعراب قيس وتميم إيلة الرجل بنو عمه الادنون وقال بعضهم من اطاف بالرجل وحل معه من قرابته وعترته فهو إيلته وقال العكلي وهو من إيلتنا اي من عترتنا ابن بزرج إلة الرجل الذين يئل اليهم وهم اهله دنيا وهؤلاء إلتك وهم إلتي الذين أئل اليهم فالواو دنه الى إلته اي الى اهله وانشد: ولم يكن في النيء الا يريد اهل بيته قال وهذا من نوادره قال ابو منصور اما آل الرجل فهم اهل بيته الذين يؤول اليهم اي يلجأ اليهم والآل الشخص وهو معنى قول ابي ذؤيب: يمانية احيا لها مظّ مأبد وآل قراس صوب ارمية كحل. يعني ما حول هذا الموضع من النبات وقد يجوز ان يكون الآل الذي هو الاهل وآل الخيمة عمدها الجوهري الآلة واحدة الآل والآلات وهي خشبات تبنى عليها الخيمة ومنه قول كثير يصف ناقة ويشبه قوائمها بها: وتعرف اذ شكت فتهدى لربها لموضع آل من طلال اربع. والآلة الشدة والآلة الاداة والجمع الآلات والآلة ما اعتملت به من الاداة يكون واحدا وجمعا وقيل هو جمع لا واحد له من لفظه وقول علي رضي الله عنه تستعمل آلة الدين في طلب الدنيا انما يعني به العلم لان الدين انما يقوم بالعلم والآلة الحالة والجمع الآل يقال هو بآلة سوء قال الراجز: قد اركب الآلة بعد الآلة واترك العاجز بالجداله. والآلة الجنازة والآلة سرير الميت هذه عن ابن جني وبها فسر قول كعب بن زهير: كل ابن انثى وان طالت سلامته يوما على آلة حدباء محمول. التهذيب آل فلان من فلان اي وأل منه ونجا وهي لغة الانصار يقولون رجل آل مكان وائل وانشد بعضهم: يلوذ بشؤبوب من الشمس فوقها كما آل من حرّ النهار طريد. وآل لحم الناقة اذا ذهب فضمرت قال الاعشى: اذ لئنها بعد المراح فآل من اصلابها. اي ذهب لحم صلبها والتأويل بقلة ثمرها في قرون كقرون الكباش وهي شبيهة بالقفعاء ذات غصنة وورق وثمرها يكرهها المال وورقها يشبه ورق الآس وهي طيبة الريح وهو من باب التنبيت واحدتها تأويلة وروى المنذري عن ابي الهيثم قال انما طعام فلان القفعاء والتأويل قال والتأويل نبت يعتلفه الحمار والقفعاء شجرة لها شوك وانما يضرب هذا المثل للرجل اذا استبلد فهمه وشبه بالحمار في ضعف عقله وقال ابو سعيد العرب تقول انت في ضحاء ابن القفعاء والتأويل وهما نبتان محمودان من مراعي البهائم فاذا اراد ان ينسب الرجل الى انه بهيمة الا انه مخصب موسع عليه ضرب له هذا المثل وانشد غير الابي وجزة السعدي: عزب المراتع نظار اطاع له من كل رابية مكر وتأويل. اطاع له نبت له كقولك اطاع له الورق قال ورأيت في تفسيره ان التأويل اسم بقلة تولع بها بقر الوحش تنبت في الرمل قال ابو منصور والمكر والقفعاء قد عرفتهما ورأيتهما قال واما التأويل فاني ما سمعته الا في شعر ابي وجزة هذا وقد عرفه ابو الهيثم وابو سعيد. وأول موضع انشد ابن الاعرابي: ايا نخلتي اول سقى الاصل منكما مفيض الربى والمذنبات ذراكما. وأوال قرية وقيل اسم موضع مما يلي الشام قال النابغة الجعدي انشده سيبويه: ملك الخورنق والسدير ودانه ما بين حمير اهلها وأوال. صرفه للضرورة وانشد ابن بري لانيف بن جبلة: اما اذا استقبلته فكأنه للعين جذع من أوال مشذب. إبل اسم بلد وانشد ابن الاعرابي: نام الخلي بالاهل إيله لكالمتأتي وهو ليس له ابن. اراد كالمتأتي وقال حسان بن ثابت: ملكا من جبل الثلج الى جانبي ايلة من عبد وحر. وإيل من اسماء الله عز وجل عبراني او سرياني قال ابن الكلبي وقولهم جبرائيل وميكائيل وشراحيل واسرافيل واشباهها انما تنسب الى الربوبية لان إيلا لغة في إل وهو الله عز وجل كقولهم عبد الله وتيم الله فجبر عبد مضاف الى إيل قال ابو منصور جائز ان يكون إيل اعرب فقيل إل. وإيلياء مدينة بيت المقدس ومنهم من يقصر الياء فيقول إلياء وكأنهما روميان قال الفرزدق: وبيتان بيت الله نحن ولاته وبيت باعلى إيلياء مشرف. وفي الحديث ان عمر رضي الله عنه اهل بالحج من إيلياء هي بالمد والتخفيف اسم مدينة بيت المقدس وقد تشدد الياء الثانية وتقصر الكلمة وهو معرب. وأيلة قرية عربية وورد ذكرها في الحديث وهو بفتح الهمزة وسكون الياء البلد المعروف فيما بين مصر والشام. وأيل اسم جبل قال الشماخ: يربع اكناف القنان فصارة فأيل فالماوان فهو زاهق. وهذا البناء نادر كيف وزنته لانه فعل او فيعل او فعيل فالاول لم يجئ منه الا بقم وشلم وهو عجمي والثاني لم يجئ منه الا عوله ماء بالحبس كالشعب العتيق والثالث معدوم وأيلول شهر من شهور الروم والإيل ذكر الاوعال مذكور في ترجمة أول والله تعالى اعلم بالصواب.

فصل الباء الموحدة. بأل البئيل الصغير النحيف الضعيف مثل الضئيل بؤل يبؤل بآلة وبؤولة وقالوا ضئيل بئيل فذهب ابن الاعرابي الى انه اتباع وهذا لا يقوى لانه اذا وجد للشيء معنى غير الاتباع لم يقض عليه بالاتباع وهي الضآلة والبآلة والضؤولة والبؤولة وحكى ابو عمرو ضئيل بئيل اي قبيح ابو زيد بؤل يبؤل بآلة اذا صغر وقد بؤل بآلة مثل ضؤل ضآلة فهو بئيل مثل ضئيل وانشد للمظفر الاسدي: حليلة فاحش وان بئيل مزوّجة لها حسب لئيم. بأدل البأدلة اللحم بين الابط والثندوة كلها والجمع البآدل وقيل هي لحم الثديين قالت اخت يزيد بن الطثرية ترثيه: فتى قد قد السيف لا متآزف ولا رهل لبّاته وبآدله. قال ابن بري اخت يزيد اسمها زينب ويقال البيت للعجير السلولي في رجل من بني عمه يقال له سليم بن خالد بن كعب السلولي قال وروايته: فتى قد قد السيف لا متضائل ولا رهل لباته وبآدله يسرك مظلوما ويرضيك ظالما وكل الذي حملته فهو حامله. والمتضائل الضئيل الدقيق والرهل الكثير اللحم المسترخيه والبأدلة اللحمة بين العنق والترقوة وقوله قد قد السيف اي هو مهفهف مجدول الخلق سيفانه والسيفان الطويل الممشوق وقيل هي ثدية لقوله بدلا انا نكر ذلك وكل ذلك مذكور في موضعه والبأدلة مشية مرتعة. بأذل البأذلة الخفا والمفارضة ابو عمرو البأذلة مشية فيها سرعة وانشد لابي الاسود العجلي: تذكرن فيها بيننا من هلة فادبرن غضبى تمشي البأذلة. والمشاهلة الشتم. بابل موضع بالعراق وقيل موضع اليه ينسب السحر والخمر قال الاخفش لا ينصرف لتأنيثه وذلك ان اسم كل شيء مؤنث اذا كان اكثر من ثلاثة احرف فانه لا ينصرف في المعرفة قال الله تعالى وما انزل على الملكين ببابل قال الاعشى: بابل لم تعصر فجاءت سلافة

مثل

ايسام

معرب

وقيل هي اسرا الثدي وقيل هي ما بين العنق الى الترقوة وقيل هي جانب المائلة صح صح

تخالها قد بدا ونسكا نخما. وقال ابو بكر الهذلي يصف نساء: مما يكوي مباح النفوس كأنما يكونه بالبابلي المعقر. قال السكري يعني بالبابلي هنا سما وفي حديث علي كرم الله وجهه ان حبّي نهاني ان اصلي في ارض بابل فانها ملعونة بابل هذا الصقع المعروف بارض العراق والفه غير مهموزة قال الخطابي في اسناد هذا الحديث مقال قال ولا اعلم احدا من العلماء حرم الصلاة في ارض بابل ويشبه ان كان الحديث ان يكون معناه ان يتخذها وطنا ومقاما فاذا اقام بها كانت صلاته فيها قال وهذا من باب التعليق في علم البيان ولعل النهي له خاصة الا تراه قال نهاني ومثله حديثه الآخر نهاني ان اقرأ ساجدا وراكعا ولا اقول نهاكم ولعل ذلك انذار منه بما لقي من المحنة بالكوفة وهي من ارض بابل. بتل البتل القطع بتله يبتله ويبتله بتلا وبتله فانبتل وتبتل ابانه من غيره ومنه قولهم طلقها بتة بتلة. وقول ذي الرمة: رخيمات الكلام مبتلات جواعل في البرى قصبا خدالا. قال ابن سيدة زعم الفارسي ان الكسر رواية وجاء بشاهد على حذف المعوض اراد مبتلات الكلام مقطعاته وفي حديث حذيفة اقيمت الصلاة فتدافعوها وابوا الا تقديمه فلما سلم قال لتبتلن لها اماما او لتصلن وحدانا معناه لتنصبن لكم اماما وتقطعن الامر بامامته من البتل القطع قال ابن الاثير اورده ابو موسى في هذا الباب واورده الهروي في باب الباء والدال والواو وشرحه بالابتداء والاختيار الابتذاء فيكون التاء الاولى فيها عند الهروي زائدة بين الاولى المضارعة والثانية للافتعال وتكون الاولى عند ابي موسى زائدة للمضارعة والثانية اصلية قال وشرحه الخطابي في غريبه على الوجهين معا التهذيب الاصمعي المبتل النخلة يكون لها فسيلة قد انفردت واستغنت عن امها فيقال لتلك الفسيلة البتول ابن سيدة البتول والبتيل والبتيلة من النخل الفسيلة المنقطعة عن امها المستغنية عنها والمبتلة امها يستوي فيه الواحد والجمع وقول المتنخل الهذلي: ذلك ما دينك اذ جنبت احمالها كالبكر المبتل. انما اراد جمع مبتلة كتمرة وتمر وقوله ذلك ما دينك اي ذلك البكاء دينك وعادتك والبكر جمع بكور وهي التي تدرك اول النخل وقد تبتلت عن امها وتبتلت واستبتلت وقيل البتلة من النخل الودية وقال الاصمعي هي الفسيلة التي بانت عن امها ويقال للام مبتل وللبتل الحق بتلا اي حقا ومنه صدقة بتلة اي منقطعة عن صاحبها كبتة اي قطعها من ماله واعطيته عطاء بتلا اي منقطعا اما انه يريد الغاية اي انه لا يشبهه عطاء واما انه يريد انه لا يعطيه عطاء بعده وحلف يمينا بتلة اي قطعها وبتل الى الله تعالى انقطع واخلص وفي التنزيل وتبتل اليه تبتيلا جاء المصدر فيه على غير طريق الفعل وله نظائر ومعناه اخلص له اخلاصا والتبتل الانقطاع عن الدنيا الى الله تعالى وكذلك التبتيل يقال للعابد اذا ترك كل شيء واقبل على العبادة قد تبتل اي قطع كل شيء الا امر الله وطاعته وقال ابو اسحاق وتبتل اليه اي انقطع اليه في العبادة وكذلك صدقة بتلة اي منقطعة من مال المتصدق بها خارجة الى سبيل الله والاصل في تبتل ان تقول تبتلت تبتلا وتبتيلا محمول على معنى بتل اليه تبتيلا وابتتل فهو مبتتل اي انقطع وهو مثل المنبت وانشد: كانه تيس اران منبتل. ورجل بتل اذا كان جيد ما بين المنكبين وقد بتل بتلا. والبتول من النساء المنقطعة عن الرجال لا ارب لها فيهم وبها سميت مريم ام المسيح على نبينا وعليه الصلاة والسلام وقالوا لمريم العذراء البتول والبتيل لذلك وفي التهذيب لتركها التزويج والبتول من النساء العذراء المنقطعة من الازواج ويقال هي المنقطعة الى الله عز وجل عن الدنيا والتبتل ترك النكاح والزهد فيه والانقطاع عنه التهذيب البتول كل امرأة تنقبض من الرجال لا شهوة لها ولا حاجة فيهم ومنه التبتل وهو ترك النكاح وقال ربيعة بن مقروم الضبي: لو انها عرضت لاشمط راهب عبد الاله صرورة متبتل. وروى سعيد بن المسيب انه سمع سعد بن ابي وقاص يقول لقد رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمان بن مظعون التبتل ولو احله لنا لاختصينا وفسر ابو عبيد التبتل بنحو ما ذكرنا وفي الحديث لا رهبانية ولا تبتل في الاسلام والتبتل الانقطاع عن النساء وترك النكاح واصل البتل القطع وسئل احمد بن يحيى عن فاطمة رضوان الله عليها بنت سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لم قيل لها البتول فقال لانقطاعها عن نساء اهل زمانها ونساء الامة عفافا وفضلا ودينا وحسبا وقيل لانقطاعها عن الدنيا الى الله عز وجل وامرأة مبتلة الخلق اي منقطعة الخلق عن النساء لها عليهن فضل ومن ذلك قول الاعشى: مبتلة الخلق مثل المهاة لم تر شمسا ولا زمهريرا. وقيل المبتلة التامة الخلق وانشد لابي النجم: طالت الى تبتيلها في مكر. اي طالت في تمام خلقها وقيل تبتيل خلقها انفراد كل شيء منها بحسنه لا يتكل بعضه على بعض قال ابن الاعرابي المبتلة من النساء الحسنة الخلق لا يقصر شيء عن شيء لا تكون حسنة العين سمجة الانف ولا حسنة الانف سمجة العين ولكن تكون تامة وقال غيره هي التي يتفرد كل شيء منها بالحسن على حدته والمبتلة من النساء التي بتل حسنها على اعضائها اي قطع وقيل هي التي لم يركب بعض لحمها بعضا فهو بذلك متمايز وقال اللحياني هي التي في اعضائها استرسال لم يركب بعضه بعضا والاول قريب الى الاشتقاق وجمل مبتل كذلك الجوهري امرأة مبتلة بتشديد التاء مفتوحة اي تامة الخلق لم يركب لحمها بعضه بعضا ولا يوصف به الرجل وانشد بيت ذي الرمة: رخيمات الكلام مبتلات. ويقال للمرأة اذا تزينت وتحسنت قد تبتلت واذا تركت النكاح فقد تبتلت وهذا ضد الاول والاول مأخوذ من المبتلة التي تحسن كل عضو منها والبتيلة كل عضو منها مكتنز متمايز الليث البتيلة كل عضو بلحمه مكتنز من اعضاء اللحم على حياله والجمع بتائل وانشد: اذا المتون مدت البتائلا. وفي الحديث بتل رسول الله صلى الله عليه وسلم العمرى اي اوجبها وملكها ملكا لا يتطرق اليه نقض والعمرى ثابت وفي حديث النضر بن كلدة والله يا معشر قريش لقد نزل بكم امر ما ابتليتم بتله يقال امر على بتيلة من رأيه ومنبتلة اي عزيمة لا ترد وابتتل في السير مضى وجد قال الخطابي هذا خطأ والصواب ما انتبلتم نبله اي ما انتبهتم له ولم تعلموا علمه تقول العرب انذر ذلك الامر فلم تنتبل نبله اي لم تنتبه له قال فحينئذ يكون من النون لا من باب الباء. والبتيلة الجزء في بعض اللغات لانقطاعه عن نظيره قال: اذا اللحوم مدت البتائلا. والبتل تمييز الشيء من غيره والبتل كالمسايل في اسفل الوادي واحدها بتيل وبتيل اليمامة جبل هنالك وهو البتيل ايضا قال: فاذبحي دنيا لاحت ثم بجزع البتيلين باد وحاضر. بثل الازهري اهمله الليث ابن الاعرابي البثلة البقية والبثلة الشهرة. بجل البجيل التعظيم بجل الرجل عظمه ورجل بجال وبجيل يبجله الناس وقيل هو الشيخ الكبير العظيم السيد مع جمال ونبل وقد بجل بجالة وبجولا ولا توصف بذلك المرأة شمر البجال من الرجال الذي يبجله اصحابه ويسودونه والبجيل الامر العظيم ورجل بجال حسن الوجه وكل غليظ من شيء بجيل وفي الحديث انه عليه السلام قال لقتلى احد لقيتم خيرا طويلا ووقيتم شرا بجيلا وسبقتم سبقا طويلا وفي الحديث ان الحزور فقال السلام عليكم اصبتم خيرا بجيلا اي واسعا كثيرا من التبجيل التعظيم او من البجال الضخم وامر بجيل منكر عظيم والبجل المخصب الحسن الحال من الناس والابل ويقال للرجل الكبير الشحيم انه لباجل وكذلك الناقة والجمل وشيخ بجال وبجيل اي جسيم ورجل باجل وقد

بجل بجلاً وهو الحسن الجسيم الخصيب في جسمه وانشد وانت بالباب سمين بجل وبجل الرجل بجلاً حسنت حاله وقيل فرح وبجلته الشيء
اذا فرحته به والأبجل عرق غليظ في الرجل وقيل هو عرق في باطن مفصل الساق في المابض وقيل هو في اليد ازاء الأكحل وقيل الأبجل في
اليد والنسا في الرجل والأبهر في الظهر والأخدع في العنق قال ابو خراش رزئت بني امي فلما رزئتهم صبرت ولم اقطع عليهم اباجلي
والأبجل عرق وهو من الفرس والبعير بمنزلة الأكحل من الانسان قال ابو الهيثم الأبجل والأكحل والصافن عروق تفصد وهي من الجداول
لا من الأوردة الليث الأبجلان عرقان في اليدين وهما الأكحلان من لدن المنكب الى الكتف وانشد عاري الاشاجع لم يبجل اي لم يفصد
ابجله وفي حديث سعد بن معاذ انه رمي يوم الأحزاب فقطعوا ابجله الأبجل عرق في باطن الذراع وقيل هو عرق غليظ في الرجل فيما بين العصب حديث
والعظم وفي حديث المستهزئين اما الوليد بن المغيرة فأومأ جبريل الى ابجله والبجل البهتان العظيم يقال رميته ببجل وقال ابو دواد الايادي
امرأ القيس بن اروى موليا ان رآني لأبوءن بسبد قلت بجلا قلت قولا كاذبا انما يمنعني سيفي ويد قال الأزهري وغيره يقولون بجرا
بالراء بهذا المعنى قال ولم اسمعه باللام لغير الليث قال وارجو ان تكون اللام لغة فان الراء واللام متقاربا المخرج وقد تعاقبا
في مواضع كثيرة والبجل العجب والبجلة الصغيرة من الشجر والكثير البجل وبجد مغزلة برود بوجرة بهدون نطلع قد خرق وصاد وبجل كقد وبجلي
اي حسبي قال لبيد بجلي الآن من العيش بجل قال الليث هو مجزوم لاعتماده على حركة الجيم وانه لا يتمكن في التصريف وبجل معنى حسب
قال الأخفش هي ساكنة ابدا يقولون بجلك كما يقولون قطك الا انهم لا يقولون بجلني كما يقولون قطني ولكن يقولون بجلي وبجيلي اي
حسبي قال لبيد فمتى اهلك فلا احفله بجلي الآن من العيش بجل وفي حديث لقمان بن عاد حين وصف اخوته لامرأة كانوا خطبوها فقال
لقمان في احدهم خذي مني اخي ذا البجل قال ابو عبيد معناه الحسب والكفاية قال ووجهه انه ذم اخاه واخبر انه قصير الهمة وانه لا رغبة
له في معالي الأمور وهو راض بان يكفى الأمور ويكون كلا على غيره ويقول حسبي ما انا فيه واما قوله في اخيه الآخر خذي مني اخي ذا البجلة
يحمل ثقلي وثقله فان هذا مدح ليس من الأول يقال ذو بجلة وذو بجالة وهو الرواء والحسن والحسب والنبل وبه سمي الرجل بجالة ورجل
ذو بجلة اي شارة حسنة وقيل كانت هذه القابا لهم وقيل البجال الذي يبجله الناس اي يعظمونه الأصمعي في قوله خذي مني اخي
ذا البجل رجل بجال وبجيل اذا كان ضخما قال الشاعر شيخا بجالا وغلاما حزورا ولم يفسر قوله اخي ذا البجلة وكانه ذهب به الى
البجل الليث رجل ذو بجالة وبجلة وهو الكهل الذي يرى له هيبة وتبجيل وسن ولا يقال امرأة بجالة الكسائي رجل بجال كبير عظيم ابو عمرو
البجال الرجل الشيخ السيد قال زهير بن جناب الكلبي وهو احد المعمرين ابني ان اهلك فاني قد بنيت لكم بنيه وجعلتكم اولاد سادا
ت زنادكم ورية من كلما نال الفتى قد نلته الا التحية فالموت خير للفتى فليهلكن وبه بقية من ان يرى الشيخ البجال يقاد يهدى بالعشية
ولقد شهدت النار للاسلاف توقد في طميه وخطبت خطبة حازم غير الضعيف ولا العييه ولقد غدوت بمشرف الجنبات لم يغمز شظيه
فأصبت من بقر الحباب وصدت من حمر القفيه ولقد رحلت البازل الكوماء ليس لها وليه يجعل قوله يهدى بالعشية حالا ليقاد كانه قال
يقاد مهديا ولولا ذلك لقال ويهدى بالواو وقد تبجلني ذلك اي كفاني قال الكميت يمدح عبد الرحيم بن عنبسة بن سعيد بن العاص
وعبد الرحيم جماع الأمور اليه انتهى اللقم المعمل اليه موارد اهل الخصاص ومن عنده الصدر المبجل اللقم الطريق الواضح والمعمل
الذي يكثر فيه سير الناس والموارد الطرق واحدها موردة واهل الخصاص اهل الحاجة وجماع الامور تجتمع اليه امور الناس من كل
ناحية ابو عبيد يقال بجالك درهم وبجلك درهم وفي الحديث فالقى تمرات في يده وقال بجلي من الدنيا اي حسبي منها ومنه قول الشاعر
يوم الجمل نحن بني ضبة اصحاب الجمل ردوا علينا شيخنا ثم بجل اي ثم حسب وقوله انشده ابن الأعرابي معاذ العزيز الله ان يوطن الهوى
فؤادي الغالين في بجل قسر فقال هو الذي من قولي بجل كذا اي حسبي وقال مرة ليس بمعظم لي وليس بقوي وقال مرة ليس بعظيم القدر
ويجل الرجل قال له بجل اي حسبك حيث انتهيت قال ابن جني ومنه اشتق الشيخ البجال والرجل البجيل والتبجيل وبجيلة قبيلة من اليمن والنسبة
اليهم بجلي بالتحريك ويقال انهم من معد لان نزار بن معد ولد مضر وربيعة واياداً وانمارا ثم ان انمار ولد بجيلة وخثعم فصاروا باليمن
الا ترى ان جرير بن عبد الله البجلي نافر رجلا من اليمن الى الأقرع بن حابس التميمي حكم العرب فقال يا اقرع بن حابس يا اقرع انك ان يصرع اخوك
تصرع يجعل نفسه له اخا وهو معدي وانما رفع تصرع وحقه الجزم على اضمار الفاء كما قال عبد الرحمن بن حسان من يفعل الحسنات الله يشكرها
والشر بالشر عند الله مثلان اي فالله يشكرها ويكون ما بعد الفاء كلاما مبتدأ وكان سيبويه يقول هو على تقدير التقديم كأنه قال انك
ان يصرع اخوك تصرع واما البيت الثاني فقد يحتملون انه مرفوع باضمار الفاء قال ابن بري وذكر ثعلب ان هذا البيت للحصين بن القعقاع والمشهور
انه لجرير وبنو بجلة حي من العرب وقول عمرو ذي الكلب بجيلة بندروا ربي وفهم كذلك الحالم ابدا وحالي انما صغر بجلة هذه قبيلة
وبنو بجالة بطن من ضبة التهذيب بجلة حي من قيس عيلان وبجلة بطن من سليم والنسبة اليهم بجلي بالتسكين ومنه قول عنترة وآخر
منهم اجررت رمحي وفي البجلي معبلة وقيع **بحل** الأزهري قال في ترجمة **لحب** قال اما بحل ولحب فان الليث اهملهما قال وروى ابو
العباس عن ابن الأعرابي انه قال البحل الادقاع الشديد قال وهذا غريب **بحدل** البحدلة والبحدلة الخفة في السعي ابن الأعرابي بحدل الرجل
اذا مال في كتفه الأزهري سمعت اعرابيا يقول لصاحبه بحدل يأمره بالاسراع في مشيه وبحدل اسم رجل **بحثل** البحثل والبحثلي من الرجال
الأسود الغليظ وهي البحثلة ابن الأعرابي بحثل الرجل اذا رقص رقص الزنج **بحظل** البحظلة ان يقفز الرجل قفزان اليربوع او الفأر
يقال بحظل الرجل بحظلة والظاء معجمة **بخل** البخل والبخل لغتان وقرئ بهما والبخل والبخول ضد الكرم وقد بخل يبخل بخلا وبخلا فهو
باخل ذو بخل والجمع بخال وبخل والجمع بخلاء ورجل بخل وصف بالمصدر عن ابي العميثل وكذلك بخال وبخال والبخال الشديد البخل الأعرابي
قال رؤبة فذاك بخال اروز الأرز وكز تمشي بطين الكز ورجال باخلون والبخلة البخل مرة واحدة وبخله رماه بالبخل ونسبه
الى البخل والبخلة وجده بخيلا ومنه قول عمرو بن معدي كرب يا بني سليم لقد سألناكم فما ابخلناكم وقال الشاعر ولا معدا بخلة عن
النوال ويروى بخال فان كان كذلك فهو جمع بخيل وبخل لانه قد جاء مصادر مجموعة كالحلوم والعقول وقرأ ابن الاعرابي وسمعه
فقال معناه يعد بجل منك كثيرا وعن ههنا بمعنى بعد كما قال وتصبح عن غب السباب كانما زرى قبر الضبع عنها بمصقلة والمبخلة الشيء الذي
يحملك على البخل وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم الولد مجبنة مجهلة مبخلة هو مفعلة من البخل ومظنة لانه يحمل ابويه على البخل ويدعوهما
الى البخل فيبخلان بالمال لاجله ومنه الحديث انكم لتبخلون وتجبنون **بدل** الفراء بدل وبدل لغتان ومثل ومثل وشبه وشبه ونكل ونكل

قال ابو عبيد ولم يسمع في فعل وفعل غير هذه الاربعة الاحرف والبديل البدل وبدل الشيء غيره ابن سيده بدل الشيء وبدله وبديله الخلف منه والجمع ابدال قال سيبويه ان بدلك زيدا اي ان بديلك زيد قال ويقول الرجل للرجل اذهب معك بفلان فيقول معي رجل بدله اي رجل يغني غناءه ويكون في مكانه وتبدل الشيء وتبدل به واستبدله واستبدل به كله اتخذ منه بدلا وابدل الشيء من الشيء وبدله تخذه منه بدلا وابدلت الشيء بغيره وبدله الله من الخوف امنا وتبديل الشيء تغييره وان لم تأت ببدل واستبدل الشيء بغيره وتبدله به اذا اخذه مكانه والمبادلة التبادل والاصل في الابدال جعل شيء مكان شيء آخر كابدالك من الواو تاء في تالله والعرب تقول للذي يبيع كل شيء من المأكولات بدال قال ابو الهيثم والعامة تقول بقال وقوله عز وجل يوم تبدل الارض غير الارض والسموات قال الزجاج تبديلها والله اعلم تسيير جبالها وتفجير بحارها وكونها مستوية لا ترى فيها عوجا ولا امتا وتبديل السموات انتثار كواكبها وانفطارها وانشقاقها وتكوير شمسها وخسوف قمرها واراد غير السموات فاكتفى بما تقدم ابو العباس ثعلب يقال ابدلت الخاتم بالحلقة اذا نحيت هذا وجعلت هذا مكانه وبدلت الخاتم بالحلقة اذا اذبته وسويته حلقة وبدلت الحلقة بالخاتم اذا اذبتها وجعلتها خاتما قال ابو العباس وحقيقته ان التبديل تغيير الصورة الى صورة اخرى والجوهرة بعينها والابدال تنحية الجوهرة واستئناف جوهرة اخرى ومنه قول ابي النجم عزل الامير للامير المبدل الا ترى انه نحى جسما وجعل مكانه جسما غيره قال ابو عمر فعرضت هذا على المبرد فاستحسنه وزاد فيه فقال وقد جعلت العرب بدلت بمعنى ابدلت وهو قول الله عز وجل فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات الا ترى انه ازال السيئات وجعل مكانها حسنات قال واما ما شرط احمد بن يحيى فهو معنى قوله تعالى كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها قال فهذه هي الجوهرة وتبديلها تغيير صورتها الى غيرها لانها كانت ناعمة فاسودت من العذاب فردت صورة جلودهم الاولى لما نضجت تلك الصورة فالجوهرة واحدة والصورة مختلفة [illegible] وحروف البدل الهمزة والالف والياء والواو والميم والنون والتاء والهاء والطاء والدال والجيم واذا اضفت اليها السين واللام واخرجت منها الطاء والدال والجيم كانت حروف الزيادة قال ابن سيده ولسنا نريد البدل الذي يحدث مع الادغام انما نريد البدل في غير ادغام وبادل الرجل مبادلة وبدالا اعطاه مثل ما اخذ منه [illegible]

قاله في الخليفة وابتذال الانفس من الخي نفذ كريم ويقال تبذل في عمل كذا ابتذل نفسه فيما تولاه من عمل وفي حديث الاستسقاء فخرج متبذلا متخشعا التبذل ترك التزين والتهيؤ بالهيئة الحسنة الجميلة على جهة التواضع ومنه حديث سلمان فرأى أم الدرداء متبذلة وفي رواية مبتذلة وفلان صدق المبتذل اذا كان صلبا فيما يبتذل به نفسه وفرس ذو صون وابتذال اذا كان له حضر قد صانه لوقت الحاجة اليه وعدو دونه قد ابتذله وبذل اسم ومبذول شاعر من غني **برل** البرائل الذي ارتفع من ريش الطائر فيستدير في عنقه قال حميد الأرقط ولا تزال الحرب يقتنع برائله وجناح يلمع قال ابن بري الرجز منسوب والمعروف في رجزه فلا تزال الحرب مقنعا برائليه وجناحا مقنعا اراد عنه الرغب المبرعا يبرئ حبات القلوب اللمعا ابن سيده البرائل ما استدار من ريش الطائر حول عنقه وهو البرائلة وخص بعضهم به عرف الحبارى فاذا نفشه للقتال قيل برأل وقيل هو الريش السبط الطويل لا عرض له على عنق الديك فاذا نفشه للقتال قيل قد ابرأل الديك وبرأل قال وهو البرائل للديك خاصة قال الجوهري قد برأل الديك برألة اذا نفش برائله والبرائل عرف الديك والحبارى وهو الريش الذي يستدير في عنقه وابو برائل كنية الديك وتبرأل الشراني نافشا عرفه فقد كذب ذلك من قوله ان البرائل يكون للاخشاد وابرأل تهيأ للشر وهو من ذلك **برزل** التهذيب في الرباعي رجل برزل وهو الضخم ولبن بنت **برطل** البرطيل حجر او حديد طويل صلب خلقة ليس مما يطوله الناس ولا يحدد وينقر به الرحى وقد يشبه به خطم النجيبة والجمع براطيل قال رجل من بني فقعس يرعشون راسها العواردا مضبورة الى شبا حدايدا ضرب البراطيل الى الجلامدا قال ابن بري فهو حجر قد زاد ابو عمرو البراطيل المعاول واحدها برطيل والبرطيل الحجر الدقيق وهو النصيل وقيل هما حجران ممطولان ينقر بهما الرحى وهما من اصلب الحجارة مسكة محددة قال كعب بن زهير كأنما فات عينيها ومذبحها من خطمها ومن اللحيين برطيل قال البرطيل حجر مستطيل عظيم شبه به رأس الناقة والبرطلة المظلة الصيفية نبطية وقد استعمل في لفظ العربية وقال غيره اعاهوا ابن البرطلة والبرطل بالنبطية قلنسوة وربما شدد فقال ابن بري وبقال للبرطلة قال وقال الوزير السرقفانة برطلة الحارس والبرطيل خطم الكلب وهو الكلب قال والعلجل الدب المسن **برعل** البرعل ولد الضبع كالفرعل وقيل هو ولد الوبر من ابن آوى **برغل** البراغيل البلاد التي بين الريف والبر مثل الانبار والقادسية ونحوها واحدها برغيل وهي المزالف ايضا والبراغيل القرى التي تغلب عليها وفيه وقريد كلها واحد وقال ابو حنيفة البرغيل الارض القريبة من الماء **برقل** البرقيل الجاهق وهو الذي يرمى به الصبيان البندق ابن الاعرابي برقل الرجل اذا كذب **بزل** الشي يبزله بزلا وبزله فتبزل شقه وتبزل الجسد تفطر بالدم وتبزل السقا كذلك وسقاء فيه بزل يتبزل بالماء والجمع بزول الجوهري بزل البعير يبزل بزولا فطر نابه اي انشق فهو بازل ذكرا كان او انثى وذلك في السنة التاسعة قال وربما بزل في السنة الثامنة ابن سيده بزل ناب البعير يبزل بزلا وبزولا طلع وجمل بازل وبزول قال ثعلب في كلام بعض الرواد يشبع منه الجمل البزول وجمع البزول بزول وجمع البازل بزل وجمعها بوازل وبزول وجمعها بزل الاصمعي وغيره يقال للبعير اذا استكمل السنة الثامنة وطعن في التاسعة وفطر نابه فهو حينئذ بازل وكذلك الانثى بغير هاء جمل بازل وناقة بازل وهو اقصى اسنان البعير سمي بازلا من البزل وهو الشق وذلك ان نابه اذا طلع يقال له بازل لشقه اللحم عن منبته شقا وقال النابغة في السن وسماه بازلا مقذوفة بدخيس النحض بازلها له صريف صريف القعو بالمسد اراد ببازلها نابها وذهب سيبويه الى ان بوازل جمع بازل صفة للمذكر قال اجروه مجرى فاعلة لانه يجمع بالواو والنون فلا يقوى ذلك قوة الآدميين قال ابن الاعرابي ليس بعد البازل سن يسمى قال والبازل ايضا اسم السن الذي يطلع في وقت البزول والجمع بوازل قال القطامي تسمع من بوازلها صريفا كما صاحت على الخرب الصقار وقد قالوا رجل بازل على التشبيه بالبعير وربما قالوا ذلك يعنون به كماله في عقله وتجربته وفي حديث علي بن ابي طالب كرم الله وجهه بازل عامين حديث سني يقول انا مستجمع الشباب مستكمل القوة وذكره ابن سيده عن ابي جهل بن هشام فقال ابو جهل بن هشام ما تنكر الحرب العوان مني بازل عامين حديث سني قال انما عنى بذلك كماله لا انه مسن كالبازل الابل لان حديث سني والحديث لا يكون بازلا ونحوه قول قطري بن الفجاءة حتى انصرفت وقد اصبت ولم اصب جذع البصيرة قارح الاقدام فاذا جاوز البعير البزول قيل بازل عام وعامين وكذلك ما زاد وتبزل الشي اذا انشق قال زهير سعى ساعيا غيظ بن مرة بعدما تبزل ما بين العشيرة بالدم ومنه يقال للحديدة التي تفتح مبزل الدن بزال ومبزل لانه يفتح به وبزل الخمر وغيرها بزلا وابتزلها وتبزلها ثقب اناها واسم ذلك الموضع البزال وبزلها بزلا صفاها والمبزل والمبزلة المصفاة التي يصفى بها وانشد محذر من بواطب ذي ابتزال والبزل تصفية الشراب ونحوه قال ابو منصور لا اعرف البزل بمعنى التصفية الجوهري المبزل ما يصفى به الشراب وفي الحديث بازلة سال دمها وفي حديث زيد بن ثابت قضى في البازلة بثلاثة ابعرة البازلة من الشجاج التي تبزل اللحم اي تشقه وهي المتلاحمة وابتزل الطلع اي انشق وبزل الرأي والامر قطعه وخطة بزلاء تفصل بين الحق والباطل والبزلاء الرأي الجيد وانه لذو بزلاء اي رأي جيد وعقل قال الراعي من امر ذي بدوات لا تزال له بزلاء يعيا بها الجثامة اللبد ويروى من امر ذي سماج ابو عمرو وما لفلان بزلاء يعيش بها اي ما له صريمة رأي وقد بزل رأيه يبزل بزولا وانه لنهاض ببزلاء اي مطيق على الشدائد ضابط لها وفي الصحاح اذا كان ممن يقوم بالامور العظام قال الشاعر اني اذا شغلت قوما فروجهم رحب المسالك نهاض ببزلاء وفي حديث العباس قال يوم الفتح لاهل مكة اسلموا تسلموا فقد استبطنتم باشهب بازل اي رميتم بامر صعب شديد ضربه مثلا لشدة الامر الذي نزل بهم والبزلاء الداهية العظيمة وامر ذو بزل اي ذو شدة قال عمرو بن شاس بغلق زانى الكوكب النجم بعدما تدور رحى الملحاء لامر ذي البزل وما عندهم بازلة اي ليس عندهم شي من المال ولا ترك الله عنده بازلة اي شيئا ويقال لم يعطهم بازلة اي لم يعطهم شيئا وقولهم ما بقيت لهم بازلة كما يقال ما بقيت لهم ثاغية ولا راغية اي واحدة وفي النوادر رجل تبزل وتبزله فتبزل وبزل اسم عنز قال عروة ابن الورد الما اعززت في العنز بزل ودرعتنيها نسيا فعالي **بسل** بسل الرجل يبسل بسولا فهو باسل وبسل وتبسل وتبسل كلاهما عبس من الغضب او الشجاعة واسد باسل وتبسل في فلان اذا رأيته كريه المنظر وتبسل فلان ووجهه متبسل اذا كرهته وتبسل وجهه كرهت مرآته وفظع قال ابو ذويب يصف قبرا فكنت ذنوب البئر لما تبسلت وسربلت اكفاني ووسدت ساعدي لما تبسلت اي كرهت ويروى لما انبسلت وقال كعب بن زهير اذا غلبته الكاس لا متعبس حصور ولا من دونها يتبسل ورواه علي بن حمزة لما تبسلت وكذلك ضبطه في كتاب النبات قال ابن سيده ولا ادري ما هو والباسل الاسد لكراهة منظره وقبحه

والبسالة الشجاعة والباسل الشديد والباسل الشجاع والجمع بسلاء وبسل وقد بسل بالضم بسالة وبسلا الاسد [illegible] والبسيل الكريه الوجه والمنظر [illegible] قال ابن سيده عن ابن السكيت انما يقال بسل [illegible] الابل اي شيء كريه [illegible] وفي الحديث خالد عقبة [illegible] والمباسلة المصاولة في الحرب وفي حديث عبد الله [illegible] بسيل [illegible] الحاجز [illegible] وقيل [illegible] والباسل القوي [illegible] الابل [illegible] الحامض والكريه [illegible] الحبر ابدالبسيلات [illegible] قال المتنخل [illegible] انما يقال [illegible] وقد بسل [illegible] الشي [illegible] وقال الازهري [illegible] والبسلة [illegible] الحرام [illegible] البسل الحرام [illegible] والبسل الحلال [illegible] واستبسل للموت [illegible] وابسل نفسه للموت [illegible] والابسال [illegible] الكتاب ابسلوا [illegible] ارتهنوا [illegible] وقوله تعالى اولئك الذين ابسلوا بما كسبوا قال [illegible] ابسلوا اسلموا بجرائرهم [illegible] قال ابو عبيدة [illegible] ابسلت فلانا اسلمته للهلكة [illegible] وقال الزجاج [illegible] ان تبسل نفس بما كسبت اي تسلم بعملها [illegible] قال النابغة الجعدي [illegible] وكان حلفاء [illegible]

وكان خالد فرذة عمر وباع عمرة ثلاث سنين وفتى دينه والمستبسل الذي يقع في مكروه ولا مخلص له منه فيستسلم موقنا بالهلكة وقال الشنفرى هنالك لا ارجو حياة تسرني سمير الليالي مبسلا بالجرائر اي مسلما الجوهري المستبسل الذي يوطن نفسه على الموت والضرب وقد استبسل اي استقتل وهو ان يطرح نفسه في الحرب يريد ان يقتل او يقتل لا محالة ابن الاعرابي في قوله ان تبسل نفس بما كسبت اي تحبس في جهنم ابو الهيثم يقال ابسلته بجريرته اي اسلمته بها قال ويقال جريته بها ابن سيده البسلة كذا رهقه وعرضه قال عوف بن الاحوص بن جعفر وابسالي بني بغير جرم بعوناه ولا بدم مراق وفي الصحاح بدم مراق قال الجوهري وكان حمل عن غني لبني قشير دم ابني السجيفة فقالوا لا نرضى بك فرهنهم بنيه طلبا للصلح والبسل من الاضداد وهو الحرام والحلال للواحد والجميع والمذكر والمؤنث في ذلك سواء قال الاعشى في الحرام اجارتكم بسل علينا محرم وجارتنا حل لكم وحليلها وانشد ابو زيد لضمرة النهشلي بكرت تلومك بعد وهن في الندى بسل عليك ملامتي وعتابي وقال ابن همام في البسل بمعنى الحلال ايثبت ما زدتم وتلغى زيادتي دمي ان احلت هذه لكم بسل اي حلال ولا يكون الحرام هنا لان معنى البيت لا يسوغ ذلك وقال ابن الاعرابي البسل المحرم في هذا البيت ابو عمرو البسل الحلال والبسل الحرام والابسال التحريم والبسل اخذ الشي قليلا وقليلا والبسل عصارة العصفر والحنا والبسل الحبس وقال ابو مالك البسل يكون بمعنى التوكيد في الماء مثل قولك بسلا قال الازهري سمعت اعرابيا يقول لابنه عزمت عليه فقال لي عندك وبسلا اراد بذلك الجد واللوم والبسل ثمانية اشهر حرم كانت لقوم لهم صيت وذكر في غطفان وقيس يقال لهم الهباءات من سير محمد بن اسحاق والبسل اللحي واللوم والبسل ايضا في الكفاية والبسل ايضا في الدعاء ابن سيده قالوا في الدعاء على الانسان بسلا وابسالا كقولهم تعسا ونكسا وفي التهذيب يقال بسلا له كما يقال تعسا والبسل النيطة وحده والبسلة بالضم اجرة الراقي خاصة وابتسل اخذ بسلته وقال اللحياني اعط العامل بسلته لم يحكها الا هو الليث تبسلت الراقي اعطيته بسلته وهي اجرته وابتسل الرجل اذا اخذ على رقيته اجرا وبسل الحرم مثل حرم وبسلتي عن حاجتي عجلني وبسل في الدعاء بمعنى آمين قال المتلمس لا خاب من نفعك من رجاكا بسلا وعادى الله من عاداكا وانشد ابن جني بسل الرقع وقال هو بمعنى آمين ابو الهيثم يقول الرجل بسلا اذا اراد آمين في الاستجابة والبسل بمعنى الايجاب وفي الحديث كان عمر يقول في آخر دعائه آمين وبسلا اي ايجابا يا رب واذا دعى الرجل على صاحبه يقول قطع الله بسلاه فيقول الآخر بسلا بسلا اي آمين آمين وبسل بمعنى نعم وبسل قرية بحوران قال كثير عزة فبسل فحقل فالمشارف دونه فروضة بصرى اعرضت فبنيتها **بسكل** البسكل من الخيل كالفسكل وسنذكره في موضعه **بسمل** التهذيب في الرباعي بسمل الرجل اذا كتب بسم الله بسملة وانشد قول الشاعر لقد بسملت ليلى غداة لقيتها فيا حبذا ذاك الحبيب المبسمل قال محمد بن المكرم كان ينبغي ان يقول قبل الاستشهاد بهذا البيت وبسمل اذا قال بسم الله ايضا ويتبين البيت ويقال لقد اكثرت من البسملة اي من قول بسم الله **بصل** التهذيب البصل معروف الواحدة بصلة و يشبه بيضة الحديد والبصل بيضة الرأس من حديد وهي المحددة الوسط شبهت بالبصل وقال ابن شميل البصلة انما هي سقيفة واحدة وهي كثير من الترك وقشر متبصل كثير القشور قال لبيد فخمة ذفراء ترتى بالعرى قردمانيا وتركا كالبصل **بطل** بطل الشي يبطل بطلا وبطولا وبطلانا ذهب ضياعا وخسرا فهو باطل وابطله هو ويقال ذهب دمه بطلا اي هدرا وبطل في حديثه بطالة وابطل هزل والاسم البطل والباطل نقيض الحق والجمع اباطيل على غير قياس كانه جمع ابطال او ابطيل هذا مذهب سيبويه وفي التهذيب ويجمع الباطل بواطل قال ابو حاتم واحد الاباطيل ابطولة وقال ابن دريد واحدتها ابطالة ودعوى باطل وباطلة عن الزجاج وابطل جاء بالباطل والبطلة السحرة ماخوذ منه وقد جاء في الحديث ولا تستطيعه البطلة قيل هم السحرة ورجل بطال ذو باطل وقالوا باطل بين البطول وتبطلوا بينهم تداولوا الباطل عن اللحياني والتبطل فعل البطالة وهو اتباع اللهو والجهالة وقالوا بينهم ابطولة يبطلون بها اي يقولونها ويتداولونها وابطلت الشي جعلته باطلا وابطل فلان جاء بكذب وادعى باطلا وقوله تعالى وما يبدئ الباطل وما يعيد قال الباطل هنا ابليس اراد ذو الباطل وصاحب الباطل وهو ابليس وفي حديث الاسود بن سريع كنت انشد النبي صلى الله عليه وسلم فلما دخل عمر قال اسكت ان عمر لا يحب الباطل قال ابن الاثير اراد بالباطل صناعة الشعر واتخاذه كسبا بالمدح والذم فاما ما كان ينشده

النبي صلى الله عليه وسلم فليس من ذلك لكنه خاف ان لا يفرق الاسود بينه وبين سائر وقاعه ذلك والبطل الشجاع وفي الحديث شاكي السلاح
بطل مجرب ورجل بطل بين البطالة والبطولة شجاع تبطل جراحته فلا يكترث لها ولا تبطل نجادته وقيل انما سمي بطلا لانه يبطل العظائم
بسيفه فيبهرجها وقيل سمي بطلا لان الاشداء يبطلون عنده وقيل هو الذي تبطل عنده دماء الاقران فلا يدرك عنده ثار من قوم ابطال وبطل
بين البطالة والبطالة وقد بطل بالضم يبطل بطولة وبطالة اي صار شجاعا وبطل قال ابو كبير الهذلي ذهب الشباب وفات منه ما مضى
ونضى زهير كريمتي وتبطلا وجعله ابو عبيد من المصادر التي لا افعال لها وحكى ابن الاعرابي بطال بين البطالة بالفتح يعني به البطل وامرأة
بطلة والجمع بالالف والتاء ولا يكسر على فعال لان مذكرها لم يكسر عليه وبطل الاجير بالفتح يبطل بطالة اي تعطل فهو بطال **بعل** البعل الارض
المرتفعة التي لا يصيبها مطر الا مرة واحدة في السنة وقال الجوهري لا يصيبها سيح ولا سيل قال سلامة بن جندل اذا ما علونا ظهر بعل
عريضة تخال علينا قيض بيض مفلق انثها على معنى الارض وقيل البعل كل شجر او زرع لا يسقى وقيل البعل والعذي واحد وهو ما سقته
السماء وقد استبعل الموضع والبعل من النخل ما شرب بعروقه من غير سقي ولا ماء سماء وقيل هو ما اكتفى بماء السماء وبه فسر ابن دريد
ما في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم لاكيدر بن عبد الملك لكم الضامنة من النخل ولنا الضاحية من البعل الضامنة ما اطاف به سور المدينة
والضاحية ما كان خارجا اي التي ظهرت وخرجت عن العمارة من هذا النخل وانشد اقسمت لا يذهب عني بعلها او يستوي جثيثها و
جعلها وفي حديث صدقة النخل ما سقي منه بعلا ففيه العشر وما شرب من النخيل بعروقه من الارض من غير سقي سماء ولا غيرها قال الاصمعي
البعل ما شرب بعروقه من الارض بغير سقي من سماء ولا غيرها والبعل ما اعطي من الاتاوة على سقي النخل قال عبد الله بن رواحة الانصاري
هنالك لا ابالي نخل بعل ولا سقي وان عظم الاتاء قال الازهري وقد ذكر القتيبي في الحروف التي ذكر انه اصلح الغلط الذي وقع في الغريب
تعجب من قول الاصمعي البعل ما شرب بعروقه من الارض من غير سقي سماء ولا غيرها وقال ليت شعري اني يكون هذا النخل الذي لا يسقى من سماء
ولا غيرها وتوهم انه يصحح غلطا فجاء باطم غلط وجهل ما قاله الاصمعي وحمله جهله على التخبط فيما لا يعرفه قال فرايت ان اذكر اصناف النخل
لتقف عليها فيصح لك ما قاله الاصمعي فمن النخيل السقي ويقال المسقوي وهو الذي يسقى بماء الانهار وعيون الجارية ومن السقي ما يسقى
نضحا بالدلاء والنواعير وما اشبهها فهذا صنف ومنها العذي وهو ما ينبت منها في الارض السهلة فاذا مطرت نشفت السهولة ماء المطر
فعاشت عروقها بالثرى الباطن تحت الارض ويجيء ثمرها قعقاعا لانه لا يكون ريان كالسقي ويسمى التمر اذا جاء كذلك قسبا ونحاه والصنف
الثالث من النخل ما ينبت وديه في ارض يقرب ماؤها الذي خلقه الله تحت الارض في رقاب الارض ذات النز فرسخت عروقها في ذلك
الماء الذي تحت الارض واستغنت عن سقي السماء وعن اجراء ماء الانهار وسقيها نضحا بالدلاء وهذا الضرب هو البعل الذي فسره الاصمعي
وتمر هذا الضرب من التمر ان لا يكون ريان ولا سحا ولكن يكون بينهما وهكذا فسر الشافعي البعل في باب القسم فقال البعل ما رسخ عروقه
في الماء فاستغنى عن ان يسقى قال الازهري وقد رايت بناحية البيضاء من بلاد جذيمة عبد القيس نخلا كثيرا عروقها راسخة في الماء وهي
مستغنية عن السقي وعن ماء السماء تسمى بعلا واستبعل الموضع والنخل صار بعلا راسخ العروق في الماء مستغنيا عن السقي وعن اجراء
الماء في نهر او عاثور اليه وفي الحديث العجوة شفاء من السم ونزل بعلها من الجنة اي اصلها قال الازهري اراد بعلها قسبها الراسخ عروقه
في الماء لا يسقى بنضح ولا غيره ويجيء ثمرها يابسا له صوت واستبعل النخل اذا صار بعلا وتدور في حديث عروة فما زال وارثه بعليا حتى
مات اي غنيا ذا نخل ومال قال الخطابي لا ادري ما هذا الا ان يكون منسوبا الى بعل النخل يريد انه اقتنى نخلا كثيرا فنسب اليه او يكون من البعل
المالك والرئيس اي ما زال رئيسا متملكا والبعل الذكر من النخل قال الليث البعل من النخل ما هو من الغلط الذي ذكرناه عن القتيبي زعم ان
الذكر من النخل والناس يسمونه الفحل قال الازهري وهذا غلط فاحش وكانه اعتبر هذا التفسير من لفظ البعل الذي معناه الزوج قال
قلت وبعل النخل التي تنبع فتحمل واما الفحال فان ثمره يتنقص وانما ينفع بطلعه طلع الاناث اذا لقحت والبعل الزوج قال الليث بعل
يبعل بعولة فهو باعل اي مستعلج قال الازهري وهذا من اغاليط الليث ايضا وانما سمي زوج المرأة بعلا لانه سيدها ومالكها وليس
من استعلج في شيء وقد بعل يبعل بعلا اذا صار بعلا وقوله تعالى وهذا بعلي شيخا قال الزجاج نصب شيخا على الحال قال والحال ههنا
نصبها من غامض النحو وذلك اذا قلت هذا زيد قائما فان كنت تقصد ان تخبر من لم يعرف زيدا انه زيد لم يجز ان تقول هذا زيد قائما لانه
يكون زيد ما دام قائما فاذا زال عن القيام فليس بزيد وانما تقول للذي يعرف زيدا هذا زيد قائما فيعمل في الحال التنبيه المعنى
انتبه لزيد في حال قيامه او اشير لك اليه في حال قيامه لان هذا اشارة الى من حضر والنصب الوجه كما ذكرنا ومن قرأ هذا بعلي شيخ
ففيه وجوه احدها التكرير كانك قلت هذا بعلي هذا شيخ ويجوز ان تجعل شيخ مبينا عن هذا ويجوز ان تجعل بعلي وشيخ جميعا خبرين عن
هذا فترفعهما جميعا هذا كما تقول هذا حلو حامض وجمع البعل الزوج بعال وبعول وبعولة قال الله عز وجل وبعولتهن احق بردهن وفي
حديث ابن مسعود الا امرأة يئست من البعولة قال ابن الاثير الهاء فيها لتانيث الجمع قال ويجوز ان تكون البعولة مصدر بعلت المرأة اي صارت
ذا بعل قال سيبويه الحقوا الهاء لتاكيد التانيث والانثى بعل وبعلة مثل زوج وزوجة قال الراجز شر قرين للكبير بعلته تولغ
كلبا سؤره او تكفته وبعل يبعل بعولة وهو بعل صار بعلا قال يا رب بعل ساء ما كان بعل واستبعل كبعل وتبعلت المرأة اطاعت
بعلها وتبعلت له تزينت وامرأة حسنة التبعل اذا كانت مطاوعة لزوجها محبة له وفي حديث اسماء الاشهلية اذا احسنتن
تبعل ازواجكن اي مصاحبتهم في الزوجية والعشرة والبعل والتبعل حسن العشرة من الزوجين والبعال حديث العروسين والتباعل
والبعال ملاعبة المرء اهله وقيل البعال النكاح ومنه الحديث في ايام التشريق انها ايام اكل وشرب وبعال والمباعلة المباشرة
ويروى عن ابن عباس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اتى يوم الجمعة قال يا عائشة اليوم يوم تبعل وقران
يعني بالقران التزويج ويباعل المرأة هي تباعل زوجها بعالا ومباعلة اي تلاعبه وقال الحطيئة وكم من حصان ذات بعل تركتها
اذا الليل ادجى لم تجد من تباعله اراد انك قتلت زوجها او اسرته ويقال للرجل هو بعل المرأة ويقال للمرأة هي بعله وبعلته وباعلت المرأة
اتخذت بعلا وباعل القوم قوما آخرين مباعلة وبعالا تزوج بعضهم الى بعض وبعل الشيء ربه ومالكه وفي حديث الايمان وان تلد
الامة بعلها المراد بالبعل ههنا المالك يعني كثرة السبي والتسري فاذا استولد المسلم جارية كان ولدها بمنزلة ربها وبعل والبعل
جميعا صنم سمي بذلك لعبادتهم اياه كانه ربهم وقوله عز وجل اتدعون بعلا وتذرون احسن الخالقين قيل معناه اتدعون ربا وقيل هو

صنم يقال انا بعل هذا الشيء اي ربه ومالكه كانه قال اتدعون ربا سوى الله وروي عن ابن عباس ان ضالة انشدت فجاء صاحبها فقال انا بعلها
يريد ربها فقال ابن عباس هو من قوله اتدعون بعلا اي ربا وورد ان ابن عباس مر برجلين يختصمان في ناقة واحدهما يقول انا والله بعلها
اي مالكها وربها وقولهم من بعل هذه الناقة اي من ربها وصاحبها والبعل اسم ملك والبعل الصنم معموما به عن الزجاجي وقال كراع هو
صنم كان لقوم يونس صلى الله على نبينا وعليه وفي الصحاح البعل صنم كان لقوم الياس عليه السلام وقال الازهري قيل ان بعلا
كان صنما من ذهب يعبد وبه ابن الاعرابي البعل الشجر والتبرم بالشيء وانشد بعلت ابنة الغزواني بعلت بصاحب به قبلك الاخوان
لولاك تبعل وبعل بامره بعلا فهو بعل برم فلم يدر كيف يصنع فيه والبعل الدهش عند الروع وبعل بعلا فرق ودهش وامرأة بعلة
وفي حديث الاحنف لما نزل به الهياطلة وهم قوم من الهند بعل بالامر اي دهش وهو بكسر العين وامرأة بعلة لا تحسن لبس الثياب والبعل
حالسته وهو يبعل على اهله اي يثقل عليهم وفي الحديث ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ابايعك على الجهاد فقال هل لك من بعل
البعل الكل يقال صار فلان بعلا على قومه اي ثقلا وعيالا وقيل اراد هل بقي لك من يجب عليك طاعته كالوالدين وبعل على الرجل
ابى عليه وفي حديث الشورى فقال عمر قوموا فتشاوروا فمن بعل عليكم امركم فاقتلوه اي من ابى وخالف وفي حديث اخر من تامر عليكم من غير مشورة
او بعل عليكم امرا وفي حديث الحزن فان بعل احد على المسلمين يريد شتت امرهم فقدموه فاضربوا عنقه وبعل بك موضع تقول هذا بعل بك و
دخلت بعل بك ولا تصرف ومنهم من يضيفها الاول الى الثاني ويجري الاول بوجوه الاعراب قال الجوهري القول في بعلبك كالقول
في رام هرمز قال ابن بري سام ابرص اسم مضاف غير مركب عند النحويين **بغل** البغل هذا الحيوان النتاج الذي يركب والانثى بغلة والجمع بغال
ومبغولا اسم للجمع والبغال صاحب البغال حكاها سيبويه وعثمان بن عفيل واما قول جرير من كل اشعر المولجين بجرد البغال
فهو البغل نفسه وتبغل فيهم فبغلهم هجنا اولادهم وتزوج فيهم فاذا فيه بغل اولادها اذا كان فيهم هجنة وهو من البغل لان
البغل يعجز عن شأو الفرس والتبغل من مشي الابل مشي فيه سعة وقيل هو مشي فيه اختلاف واختلاط بين العنق والهملجة فقال ابن بري
شاهده فيما اذا بغلت مشي ومخفق على الجياد وفي اعناقها حدب وانشد لابي حية النميري نفخ البرى وفي تبغيلها زرد وانشد للراعي
ربدا يبغل خلفها تبغيلا وفي قصيد كعب بن زهير فيها على الاين ارقال وتبغيل هو تفعيل من البغل كانه شبه سيرها بسير البغل لشدته
بقل الازهري تبغل الرجل اذا اكثر الجماع **بقل** بقل الشيء ظهر والبقل معروف قال ابن سيده البقل من النبات ما ليس بشجر دق ولا جل و
حقيقة رسمه انه لا ينبت له ارومة على الشتاء بعد ما يرعى وقال ابو حنيفة ما كان منه ينبت في بزره ولا ينبت في ارومة ثابتة فاسمه البقل
وقيل كل نابتة في اول ما تنبت فهو البقل واحدته بقلة وفرق ما بين البقل ودق الشجر ان البقل اذا رعي لم يبق له ساق والشجر يبقى له سوق و
ان دقت وقال لا تنبت البقلة الا الحقلة والحقلة القراح الطيبة من الارض وابقلت الارض انبتت البقل فهي مبقلة والبقلة ذات البقل و
ابقلت الارض خرج بقلها قال عامر بن جوين الطائي فلا مزنة ودقت ودقها ولا ارض ابقل ابقالها ولم يقل ابقلت لان تانيث الارض ليس بتانيث
حقيقي وفي وصف مكة وابقل حمضها اي هو من ذلك والمبقلة موضع البقل قال دواد ابن جد واد حين ساله ابوه ما الذي اعاشك قال اعاشني
بعدك واد مبقل اكل من حوذانه وانسل قال ابن جني حكاه يجعله هو القياس وبقل اكثر في السماع والاول مسموع ايضا الاصمعي ابقل المكان فهو
باقل من نبات البقل واورس الشجر فهو وارس اذا اورق وهو نادر الجوهري ابقل الرمث اذا ادبى وظهر بخضرة ورقه فهو باقل قال ولم يقل
مبقل كما قالوا اورس فهو وارس ولم يقولوا مورس قال وهو من النوادر قال ابن بري وقد جاء مبقل قال ابو النجم يحتى من كل عميم مبقل قال ولد
ابن هرمة زعت بصفر السحال السخزم طامريف بين الشعلين مبقل قال وقالوا معتب وعند قول الجعدي على طانخ جاز مغرد يرتب سوانه مغب
قال ابن سيده وبقل الرمث يبقل بقلا وبقولا وابقل فهو باقل على غير قياس كلاهما في اول ما ينبت قبل ان يخضر وارض بقيلة وبقلة مبقلة
الاخيرة على النسب اي ذات بقل ونظيره رجل نهاء باي الاموي بالنهابا وابقل الشجر اذا دنت ايام الربيع وجرى فيها الماء فرايت في اعراضها
مثل اظفار الطير وفي المحكم ابقل الشجر خرج في اعراضه مثل اظفار الطير واعين الجراد قبل ان يستبين ورقه فيقال لحينئذ صار بقلة واحدة
ولذلك الشيء الباقل وبقل النبت يبقل بقولا والبقل طلع وابقله الله وبقل وجه الغلام يبقل بقلا وبقولا وابقل وبقل خرج
شعره وكره بعضهم التشديد وقال الجوهري لا تقل بقل بالتشديد وابقله الله اخرجه وهو على المثل بما تقدم الليث يقال للامرد
اذا نجم وجهه قد بقل وفي حديث ابي بكر والنسابة فقام اليه غلام من بني شيبان حين بقل وجهه اي اول ما نبتت لحيته وبقل ناب البعير
بقل بقولا طلع على المثل ايضا وفي التهذيب بقل ناب الجمل اول ما يطلع وجمل باقل الناب والبقلة بقل البعير وارض بقلة وبقيلة
ومبقلة ومبقلة وبقالة وعلى هذا مزرعة ومزرعة وزراعة وابتقل القوم اذا رعوا البقل والابل تبتقل وتتبقل وابتقلت الماشية
وتبقلت رعت البقل وقيل تبقلها سمنها عن البقل وابتقل الحمار رعى البقل قال مالك بن خويلد الخناعي الهذلي تالله يبقى على الايام مبتقل
جون السراة رباع سنه غرد اي يبقى وتبقل تسمن قال ابو النجم كوم الذرى من خول المخول تبقلت في اول التبقل بين رماحي مالك
ونهشل وبقل القوم وابتقلوا تبقلت ماشيتهم وخرج يتبقل اي يطلب البقل وبقلة الضب نبت قال ابو حنيفة ذكرها ابو نصر ولم
يفسرها والبقلة الرجلة وهي البقلة الحمقاء ويقال لكل نبات اخضرت له الارض فهو بقل قال الحرث بن دوس الايادي ويخاطب ابنه
من ماء السماء قومي اذا نبت الربيع لهم نبتت عداوتهم مع البقل الجوهري وقول ابي نخيلة برية لم تاكل المرققا ولم تذق من البقول
الفستقا قال ظن الاعرابي ان الفستق من البقل قال وهكذا يروي البقل بالباء قال وانا اظنه بالنون لان الفستق من النقل وليس من البقل
والباقلاء والباقلي الفول اسم سوادي وحمله الجرجير اذا شددت اللام قصرت واذا خففت مددت فقلت الباقلاء واحده باقلاة
وباقلاة وحكى ابو حنيفة الباقلي بالتخفيف والقصر قال وقال الاحمر واحدة الباقلاء باقلاة قال ابن سيده فاذا كان كذلك فالواحد
والجميع فيه سواء قال وارى الاحمر حكى مثل ذلك في الباقلاء قال وابو قال بعضهم الباء ضرب من الكرات قال ولم يفسر ما هو ففسرناه بما
علمنا وباقل اسم رجل يضرب به المثل في العي قال الاموي من امثالهم في باب التشبيه انه لاعيا من باقل قال وهو اسم رجل من ربيعة وكان
عيا فدما وايا عنى الاريقط في وصف رجل مادح بلغته حتى بالكلام فقال يهجو وقال ابن بري هو لحميد الارقط اتانا وما داناه سحبان
وائل بيانا وعلما بالذي هو قائل يقول وقد القى المراسي للقرى ابن لنا ما الحجاج بالناس فاعل فقلت لعمري ما لهذا طرقتنا فكل ودع
الاحجاج ما انت آكل تذبل كفاه ويجذ حلقه الى البطن ما ضمت عليه الانامل فما زال عند اللقم حتى كانه من العي لما ان تكلم باقل قال

وسحبان هو من ربيعة ايضا من بكر كان لسنا بليغا قال الليث بلغ من عي باقل انه كان اشترى ظبيا باحد عشر درهما فقيل له بكم اشتريت
الظبي ففتح كفيه وفرق اصابعه واخرج لسانه يشير بذلك الى احد عشر فانفلت الظبي وذهب فضرب به المثل في العي والبقل بطن من
الازد وهم بنو باقل وبنو بقيلة بطن من حمير ابن الاعرابي البقولة الطرجهالة بكل البكل الدقيق بالرب قال ابن بري هذه في
ما اكل وازمة وزمتة من البكل اراد البكل فحرك للضرورة والبكيلة والبكالة جميعا الدقيق يخلط بالسويق والتمر يخلط بالسمن
في اناء واحد وقد بل باللبن وقيل يخلطه بالسويق ثم تبله بماء او زيت او سمن وقيل البكيلة الاقط المطحون تخلطه بالماء فتثريه
كانك تريد ان تعجنه وقال اللحياني البكيلة الدقيق او السويق الذي يبل بلا وقيل البكيلة الجاف من الاقط الذي يخلط به
الرطب وقيل البكيلة طحين وتمر يخلط فيصب عليه الزيت او السمن ولا يطبخ والبكيلة سوط الاقط الجوهري عن الاموي البكيلة
السمن يخلط بالاقط وانشد هذا غدوة سرت النفية غضبان لم تؤدم له البكيلة قال وكذلك البكالة وقوله لم تؤدم اي لم تبس
عليها زيت او اهالة ويقال بكل شريته اي خلطه وقيل البكيلة السويق والتمر يؤكلان في اناء واحد وقد بلا باللبن ويكلف
البكيلة ابكلها بكلا اي اتخذتها وبكلت السويق بالدقيق اي خلطته ويقال بكل ولبك بمعنى مثل جبذ وجذب والبكل الخلط
قال الكميت يعللون من هذا الذي في لدينهم احاديث مغرور يبكل من البكل احاديث مستداة ونبهه الخبر وبكله اذا خلطه
وبكل عليه خلط الاموي البكل الاقط بالسمن ويقال ابكل ويكل اعيى والبكيلة الضأن والمعز تختلط وكذلك الغنم اذا لقيت
غنما اخرى والفعل من ذلك كله بكل يبكل بكلا ويقال للغنم اذا لقيت غنما اخرى فدخلت فيها ظلت عبيثة واحدة وبكيلة واحدة
اي قد اختلط بعضها ببعض وهو مثل اصله من الدقيق والاقط يبكل بالسمن فيوكل وتبكل علينا حديثه وامره بكيلة بكلا
خلطه وجاء به على غير وجهه والاسم البكيلة عن اللحياني ومن امثالهم في الثياب لامر بكل من البكل وهو اختلاط الرأي وانجاثم
وتبكل الرجل في الكلام اي خلط وفي حديث الحسن سأله رجل عن مسألة ثم اعادها فقلبها فقال بكلت علي اي خلطت من البكيلة
وهي السمن والدقيق المخلوط والمتبكل المختلط في كلامه وتبكلوا عليه علوه بالشتم والضرب والقهر وتبكل في مشيته اختال والاتان
يتبكل اي يختال ورجل جميل بكل متنوق في لبسته ومشيته والبكيلة الهيئة والزي والبكلة الخلق والبكلة الحال والخلقة حكاه ثعلب
وانشد لست اذا لزغبلة ان لم اغير بكلتي ان لم اساو بالطول قال ابن بري وهذا البيت من مسدس الرجز جاء على التمام والبكل الغنيمة
وهو البكل اسم لا مصدر ونظيره النوط قال اوس يرجي على خير ما ابصرتها من بضاعة لملتمس بيعا لها او تبكلا اي تغنما وبكله اذا غنمه
قبيلة كانت ماكان وبنو بكيل حي من همدان ومنه قول الكميت يقولون لم يورث ولولا تراثه لقد شركت فيه بكيل وارحب وبنو بكال
رجل من حمير منهم نوف البكالي صاحب علي عليه السلام قال ابن بري قال المهلبي بكالة قبيلة من اليمن والمحدثون يقولون نوف البكالي بفتح
الباء والتشديد بلل البلل الندى ابن سيده البلل والبلة الندوة قال بعض الاغفال وقطقط البلة في شعيرا زادوبلة القطقط
ثعلب والبلل كالبلة وبله بالماء وغيره يبله بلا وبلة وبلله فابتل وتبلل قال ذو الرمة وما شنتا خرقاء واهية الكلى سقى
بهما ساق ولما تبللا والبل مصدر بللت الشيء ابله بلا الجوهري بله يبله اي نداه وبلله شدد للمبالغة فابتل والبلل الماء والبلالة
البلل والبلال جمع بلة بادر واسقوه على بلته اي ابتداله وبلة الشباب وبلته طراوته والفتح اعلى والبليل والبليلة ريح باردة مع ندى
ولا تجمع قال ابو حنيفة اذا جاءت الريح مع برد ويبس وندى فهي بليل وقد بلت تبل بلولا فاما قول زيادة الاعجم اني رايت عدابكم كالغيث
ينزله بليل معنا انه ليس لها مطل فيكدرها كما ان الغيث اذا كانت معه ريح بليل كدرته ابو عمرو والبليلة الريح الممتزة وهي التي
تمزجها المغرة والمغرة المطرة الضعيفة والجنوب ابل الرياح وريح بلة اي فيها بلل وفي حديث المغيرة بليلة الارعاد اي لا يزال يرعد ويهدد
والبليلة الريح فيها ندى جعل الارعاد مثلا للوعيد والتهديد من قولهم ارعد الرجل وابرق اذا تهدد واوعد والله اعلم ويقال ما في سقائه
بلال اي ماء وكل ما يبل به الحلق من الماء واللبن بلال ومنه قولهم انضحوا الرحم ببلالها اي صلوها بصلتها وندوها قال اوس بن حجر يمدح الحكم
بن مروان بن زنباع كاني حلوت الشعر يوم مدحته صفا صخرة صماء يبس بلالها وبل رحمه يبلها بلا وبلالا وصلها وفي حديث
النبي صلى الله عليه وسلم بلوا ارحامكم ولو بالسلام اي ندوها بالصلة قال ابن الاثير وهم يطلقون النداوة على الصلة كما
يطلقون اليبس على القطيعة لانهم لما راوا بعض الاشياء يتصل ويختلط بالنداوة ويحصل بينهما التجافي والتفرق باليبس استعاروا
البل لمعنى الوصل واليبس لمعنى القطيعة ومنه الحديث فان لكم رحما سابلها ببلالها اي اصلكم في الدنيا ولا اغني عنكم من الله شيئا
والبلال والبلال جمع بلل وقيل هو كل ما بل الحلق من ماء او لبن او غيره ومنه حديث طهفة ما تبض ببلال اراد به اللبن وقيل المطر
ومنه حديث عمر رضي الله عنه انه رأيت بلة من عيش اي خصبا لانه يكون مع الماء ابو عمرو وغيره بللت رحمي ابلها بلا وبلالا و
صلتها ونديتها قال الاعشى اما لطالب نعمة تممتها ووصال رحم قد بردت بلالها وقول الشاعر والرحم فابللها بخير البلادن فانها
اشتقت من اسم الرحمن قال ابن سيده يجوز ان يكون البلادن اسما واحدا كالغفران والرجحان وان يكون جمع بلل الذي هو المصدر
وان شئت جعلته المصدر لان بعض المصادر قد يجمع كالشغل والعقل والمرض ويقال ما في سقائه بلال اي ماء وما في ركيته بلال
ابن الاعرابي البلة تموج الخاثر وهي المشجة ابن الاعرابي التبلل الدوام وطول المكث في كل شيء قال الربيع بن ضبع الفزاري الا ابنها
الذي طال طيلة وتبلله في الارض حتى تعودا وبلك الله ابنا وبلك بابن بلا اي رزقك ابنا يدعو له والبلة الخير والرزق والبل الشفا
ويقال ما قدم مهلة ولا بلة وجاءنا فلان فلم يات بهلة ولا بلة قال ابن السكيت فالهلة من الفرح والاستهلال والبلة من البلال
الخير وقولهم ما اصاب هلة ولا بلة اي شيئا وفي الحديث من قدر في معيشته بله الله اي اغناه وبلة اللسان وقوعه على مواضع الحروف وتيسره
على المنطق تقول ما احسن بلة لسانه وما يقع لسانه الا على بلته وانشد ابو العباس عن ابن الاعرابي ينزل بالجحجاح اصغاديد من
جانب الوادي لحام المبلاد ويقال المبلل الدائم الهدر وقال ابن سيده ما احسن بلة لسانه اي طوعه بالعبارة واسماحه وسلاسته ووقوعه
على مواضع الحروف وبل يبل بلولا وابل نجا حكاه ثعلب وانشد من صقع باز لا تبل لحمه لحم البازي الطائر يطرح له فيصيده وبل من مرضه
يبل بلا وبلولا واستبل وابل برا وصح قال الشاعر اذا بل من داء به خال انه نجا وبه الداء الذي هو قاتله يعني الهرم وقال الشاعر
يبيع عجوزا صمحمحة لا تشتكي الدهر راسها ولو نكزتها حية لابلت الكشا والاصمعي بللت وابللت من المرض بفتح اللام من بللت والبلة

العافية وابل وبلال حسنت حالة بعد الهزال والبل المباح وقالوا هو الشفاء وبل قيل اتباعا من قولهم بل فلان من مرضه وابل اذا برا ويقال بل
مباح مطلق يمانية حميرية ويقال بل اتباع لحل وكذلك يقال للمؤنث وحل على لفظ المذكر ومنه قول عبد المطلب في زمزم لا احلها
لمغتسل وهي لشارب حل وبل وهذا القول نسبه الجوهري للعباس بن عبد المطلب والصحيح ان قائله عبد المطلب كما ذكره ابن سيده
وغيره وحكاه ابن بري عن ابن حمزة وحكي ايضا عن الزبير بن بكار ان زمزم لما حفرت وادرك منها عبد المطلب ما ادرك بنى عليها حوضا وملاه
من ماء زمزم وشرب منه الحاج فحسده قوم من قريش فهدموه فاصلحه فهدموه بالليل فلما اصبح اصلحه فلما طال عليه ذلك دعا ربه
فاري في المنام ان يقول اللهم اني لا احلها لمغتسل وهي لشارب حل وبل فانك تكفى امرهم فلما اصبح عبد المطلب نادى بالذي راى فلم يكن
احد من قريش يقرب حوضه الا رمي في بدنه فترك حوضه قال الاصمعي كنت ارى ان بل اتباع لحل حتى زعم المعتمر بن سليمان ان بل مباح
في لغة حمير وقال ابو عبيد وابن السكيت لا يكون بل اتباعا لحل لمكان الواو والبلة بالضم ابتداء الرطب وبلة الاوابل بلة الرطب وقيل
بلة الاوابل اي ذهاب ابتداء الرطب عنها وانشد لاهاب بن عمير حتى اذا اهرأته بالاصائل وفارقتها بلة الاوابل يقول سرن في برد الرواح
الى الماء بعدما يبس عليها الكلا والاوابل الوحوش التي اجتزأت بالرطب عن الماء الفراء البلة بقية الكلا وطويت الثوب على بلته وبلته
وبلاله اي على رطوبته ويقال اطو السقاء على بلته اي اطوه وهو ندي قبل ان يتكسر ويقال اطويته على بلاله وبلته اي على ما كان
فيك وانشد لحضرمي بن عامر الاسدي ولقد طويتكم على بللاتكم وعلمت ما فيكم من الاذراب اي طويتكم على ما فيكم من اذى وعداوة
وبللات بضم اللام جمع بلة بضم اللام اللوم ايضا وقد روي على بللاتكم بفتح اللام الواحدة بفتح الباء ايضا وقيل في قوله على بللاتكم
يعني بقايا المودة واخفاء ما اظهروه من جفائهم فيكون مثل قولهم طوى الثوب على غره وبضم بعضه الى بعض ولا يتبادون ومنه
قولهم اطو السقاء على بلته لانه اذا طوي وهو جاف تكسر واذا طوي على بلله لم يتكسر ولم يتبادر وانطوى القوم على بلتهم وبلولتهم
اي فيهم بقية وقيل انصرفوا ببللتهم اي بحال صالحة وخير ومنه بلل الرحم وبلالة عطيته ابن سيده طواه على بللته وبلولته وبلته
اي على ما فيه من العيب وقيل على بقية وده قال وهو الصحيح وقيل تغافلت عما فيه من عيب كما تطوى السقاء على عيبه وانشد والبس اخي
بلولته طي الرداء على اشتباه الحرف قال ونقيم تقول البلولة من بلة الرأي وانشد تقول البلالة وقال الليث البلل والبلة الندوة الجوهري طويت
فلانا على بلته وبلاله وبلولته وبللته اذا احتملته على ما فيه من الاساءة والعيب وداريته وفيه بقية من الود قال الشاعر طويت
بني على بللاتهم وذلك خير من لقاء بني عبرا في الحرب وجمع البلة بلال مثل برمة وبرام قال الراجز وصاحب مرامق داجيته على بلال
نفسه طويته وكتب عمر يستحضر المغيرة من البصرة يمهل ثلاثا ثم يحضر على بلته اي على ما فيه من الاساءة والعيب وهي بضم الباء وبلت
بلال ظفرت به وقيل بلت ابل ظفرت حكاها الازهري عن الاصمعي وحده قال شمر ومن امثالهم ما بللت من فلان بافوق ناصل اي ما
ظفرت والافوق السهم الذي انكسر فوقه والناصل الذي سقط نصله يضرب مثلا للرجل المجرى الكافي اي ظفرت برجل كامل غير مضيع
ولا ناقص وبللت به بلالة منيت وبليت وبللت به بللا وبلالة ولوقت وبللت منيت به وعلقته وبللته لزمته قال دلو تماى دبغت بالحلب
بلت بكفي عزب مشذب اذا اتقتصرها فكن صوبا تقتصرها اي تغلبها ابو عمرو بل يبل اذا لزم انسانا ودام على صحبته وبل يبل
مثلها ومنه قول ابن احمر فبلي ان بللت باريحي من الفتيان لا يمشي بطينا ويروى فبلي بامتح الجوهري بللت به بالكسر اي ظفرت
وصار في يدك وانشد ابن بري بيتا لعنتر ومشية الرهيص بدنها اخرو دريص تقاذين بك بدي لا تقادي او توري حتى
النفس النداوة والبلل واحد يقال بلوا الارض اذا بذروها بالبلل وريح بل الشيء الطيب قال واني لبل بالقرينة ما دعوت وكان اذا
مرتها تصر وتعوض ولا ابلك عندي بلالة ولا ابلك قطرة اي لا يصيبك منا خير ولا ندى ولا انفعك ولا اصدقك ويقال لا تبلك عندي
عندي بلالة وبلال مصروف عن بلالة اي نداي وخير وفي كلام علي كرم الله وجهه فان شكوا انقطاع شرب او بالة هي من ذلك قالت ليلى
الاخيلية فنعت وصاله وصدر عنها كما صدرا لا ربعن الطلال قال وابتدرا بابن عقيل فلا يبلك بعدها فينا بلال فلوسه
مجادل دمه ويا لأن قتل ابن عمها غيرا قال ابن عقيل كان ابن عمها حين قتل فخر عنه وهو ابن عمها والبلة الغنى بعد الفقر وبلة مطية
عن وجعها اذا اخمت ضالة وقال كثير فلست فلا مرحوا عندي عزة قدمت بجبل ضعيف غرنها وصلت فاصبح في القوم المقيمين رحلها
كان لها بالغ سواي فبلت وابل الرجل ذهب في الارض وابل اعيا فسادا وخبثا والابل الشديد الخصومة الجدل وقيل هو الذي لا يستحيي
وقيل هو الشديد اللوم الذي لا يدرك ما عنده وقيل هو المطول الذي يمنع بالحلف من حقوق الناس ما عنده وانشد ابن الاعرابي للمرار
بن سعيد الاسدي ذكرنا الديون نجادلنا جدال الحي الذين بالحلوف ويقال للاصمعي ابل الرجل يبل ابلالا اذا امتنع وغلب قال
واذا كان الرجل حلافا قيل رجل ابل وقال الشاعر الا تتقون الله يا آل عامر وهل يتقي الله الابل المصمم وقيل الابل الفاجر والانثى
بلاء وقد بللت في كل ذلك عن ثعلب الكسائي رجل ابل وامراة بلاء وهو الذي لا يدرك ما عنده من اللؤم ورجل ابل بين البلل اذا كان حلوفا
ظلوما واما قول خالد بن الوليد اما وابن الخطاب حي فلا ولكن اذا كان الناس بذي بلى وذي بلى قال ابو عبيد يريد تفرق الناس وان يكونوا
طوائف وفرقا من غير امام يجمعهم وبعد بعضهم من بعض وكل من بعد عنك حتى لا تعرف موضعه فهو بذي بلى وهو من بل في الارض اذا
ذهب اراد ضياع امور الناس بعده قال وفيه لغة اخرى بذي بليان وهو فعليان مثل صليان وانشد الكسائي ينام ويذهب الاقوام حتى
يقال انه على ذي بليان يقول انه اطال النوم ومضى اصحابه في سفرهم حتى صاروا الى موضع لا يعرف مكانهم من طول نومه وابل عليه غلبه
قال ساعدة الا ابا في ماعبد شمس بمثله يبل على العادي وتوبى المخاسف اللباقي هنا متعلقة بقوله يبل وقوله ما عبد شمس تعظيم
كقولك سبحان الله ما هو ومن هو لا تريد الاستفهام من ذاته تعالى انما هو تعظيم وتعجب وخص بعضهم به البث ابو عبيد المبل الذي يعيك
اعيانا يعك على ما تريدنا وانشد ابل فما يزداد الا حماقة ونوكا وان كانت كثيرا مخارجه ويقال بلاء اي مكسا ورجل ابل وابل مطول
عن ابن الاعرابي وانشد جدالك ما لاو بل حلوفا والبلة نور السمر والعرفط وفي حديث عثمان الست ترعى بلتها البلة نور العضاه
قبل ان ينعقد التهذيب البلة والفتلة نور برمة السمر قال واول ما يخرج البرمة ثم اول ما يخرج من بدو الحبلة كعبورة نحو بدو البسرة
فيسمى البرمة ثم ينبت فيها زغب بيض هو نورها فاذا خرجت تلك سميت البلة والفتلة فاذا سقطن عن طرف العود الذي ينبتن فيه
نبتت فيه الحبلة في طرف عودهن وسقطن والحبلة وعاء الحب كانها وعاء الباقلي ولا تكون الحبلة الا للسمر والسلم وفيها الحب وهي

عراص كأنها بضائل تمر الطلح فإن وعاء ثمرته العلف وهي صفة عراص وبلال اسم رجل وبلال بن حمامة مؤذن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحبشة وبلال اباد موضع التهذيب والبلبل العندليب ابن سيدة البلبل طائر حسن الصوت بالفارسية ويدعوه أهل الحجاز النغر والبلبل قناة الكوز الذي فيه بلبل إلى جنب رأسه التهذيب البلبلة ضرب من الكيزان في جنبه بلبل ينصب منه الماء وبلبل متاعه إذا فرقه وبدده والبلبل الطاوس الصغير والبلبل الكعيت والبلبلة تفريق الآراء وتبلبلت الألسن اختلطت والبلبلة اختلاط الألسنة وقد تبلبلت البلبلة بلبلة الألسن وقيل سميت أرض بابل لأن الله تعالى حين أراد أن يخالف بين ألسنة بني آدم بعث ريحا فحشرهم من كل أفق إلى بابل فبلبل الله بها ألسنتهم ثم فرقتهم تلك الريح في البلاد والبلبلة والبلبل والبلبال شدة الهم والوسواس في الصدر وحديث النفس فأما البلبال بالكسر فمصدر وفي حديث سعيد بن بردة عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أمتي أمة مرحومة لا عذاب عليها في الآخرة إنما عذابها في الدنيا البلابل والزلازل والفتن قال ابن الأنباري البلابل وسواس الصدر وأنشد ابن بري لباعث بن صريم يقال أبو الأسود الأسدي سائل بيشكر هل ثأرت بمالك أم هل شفيت النفس من بلبالها ويروى سائل أسيد هل ثأرت بوائل وائل أخو باعث بن صريم وبلبل القوم بلبلة وبلبالا حركهم وهيجهم والاسم البلبال وجمعه البلابل والبلبال البرحاء في الصدر وكذلك البلبالة عن ابن جني وأنشد فبات منه القلب في بلبالة يبزو وأكثر الظبي في الحبالة ورجل بلبل وبلابل خفيف في السفر معوان قال أبو الهيثم قال لي أبو ليلى الأعرابي أنت قلقل بلبل أي ظريف خفيف ورجل بلابل خفيف اليدين وهو لا يخفى عليه شيء والبلبل من الرجال الخفيف قال الكميت بن مرثد سندا لما محي الحجارة وابنها قد ليس رسلا وشعث بلابلة والحجارة اسم جدة وابنها الجبل الذي يحاورها أي مسند لتحد الفنادبيس ما منعته هذه الحرة وابنها والبلابل الغلام الزكي الكيس وقال ثعلب غلام بلبل خفيف في السفر فقصر على الغلام ابن السكيت له البل وبليل وهما الأنين مع الصوت وقال المرار بن سعيد إذا أمليا على الأكوار ألقت بألحيها لآخرتها بليلا أراد إذا أمليا عليها نازلين إلى الأرض مدت بجرنها على الأرض من التعب ابن بري عن زيادة ما فيه بأداة ولا عادلة أحدنا فيه بقية بلال اسم بلد والبلبول اسم جبل قال الراجز قد طال ما عارضها بلبول في عرق وهو لا يزول وقوله في حديث لقمان ما شيء أبل للجسم من اللهو قال ابن الأثير هو شيء كلحم العصفور أي أشد تصحيحا وموافقة له ومن خفيف هذا الباب بل كلمة استدراك وإعلام بالإضراب عن الأول وقولهم قام زيد بل عمرو وبن زيد فإن النون بدل من اللام ألا ترى إلى كثرة استعمال بل وقلة استعمال بن والحكم على الأكثر لا الأقل قال ابن سيدة هذا هو الظاهر من أمره قال وقال ابن جني لست أدفع مع هذا أن تكون بن لغة قائمة بنفسها التهذيب في ترجمة بلى يكون جوابا للكلام الذي فيه الجحد قال الله تعالى ألست بربكم قالوا بلى قال وإنما صارت بلى تتصل بالجحد لأنها رجوع عن الجحد إلى التحقيق فهو بمنزلة بل وبل سبيلها أن تأتي بعد الجحد كقولك ما قام أخوك بل أبوك وما أكرمت أخاك بل أباك وإذا قال الرجل للرجل ألا تقوم فقال له بلى أراد بل أقوم فزادوا الألف على بل ليحسن السكوت عليها لأنه لو قال بل كان يتوقع كلاما بعد بل فزادوا الألف ليزول عن المخاطب هذا التوهم قال الله تعالى وقالوا لن تمسنا النار إلا أياما معدودة ثم قال بعد بلى من كسب سيئة وقال المبرد بل حكمها الاستدراك أينما وقعت في جحد أو إيجاب قال وبلى تكون إيجابا للمنفي لا غير قال الفراء بل تأتي لمعنيين تكون إضرابا عن الأول وإيجابا للثاني كقولك عندي له دينار لا بل ديناران والمعنى الآخر أنها توجب ما قبلها وتوجب ما بعدها وهذا يسمى الاستدراك لأنه أراده فنسيه ثم استدركه قال الفراء والعرب تقول بل والله لا آتيك وبن والله يجعلون اللام فيها نونا وهي لغة بني سعد ولغة كلب قال وسمعت الباهليين يقولون لا بن بمعنى لا بل ابن الجوهري بل مخفف حرف يعطف بها الحرف الثاني على الأول فيلزمه مثل إعرابه وهو للإضراب عن الأول للثاني كقولك ما جاءني زيد بل عمرو وما رأيت زيدا بل عمرا وجاءني أخوك بل أبوك تعطف بها بعد النفي والإثبات جميعا وربما وضعوه موضع رب كقول الراجز بل مهمه قطعت بعد مهمه يعني رب مهمه كما يوضع الحرف موضع غيره اتساعا وقال آخر بل جوز تيهاء كظهر الحجفت وقوله عز وجل ص والقرآن ذي الذكر بل الذين كفروا في عزة وشقاق قال الأخفش عن بعضهم أن بل ههنا بمعنى إن فلذلك صار القسم عليها قال وربما استعملته العرب في قطع كلام واستئناف آخر فينشد الرجل منهم الشعر فيقول بل ما هاج أحزانا وشجوا قد شجا ويقول بل وبلدة ما الإنس من آهالها ترى بها العوهق من وئالها كالنار جرت طرفي حبالها قوله بل ليست من البيت ولا تعد في وزنه ولكن جعلت علامة لانقطاع ما قبله والرجز الأول لرؤبة وهو أعمى الهدى بالجاهلين العمه بل مهمه قطعت بعد مهمه والثاني لسؤر الذئب وهو بل جوز تيهاء كظهر الحجفت يمسي بها وحوشها قد جفت قال وبل نقصانها مجهول وكذلك هل وقد إن شئت جعلت نقصانها واوا قلت بلو وهلو وإن شئت جعلتها ياء ومنهم من يجعل نقصانها مثل آخرها فيشددها فيقول هل وبل وقد بالتشديد قال ابن بري الحروف التي هي على حرفين مثل قد وبل وهل لا يقدر فيها حذف حرف ثالث كما يكون ذلك في الأسماء نحو يد ودم فإن سميت بها شيئا لزمك أن تقدر لها ثالثا قال وكذلك لو صغرت أن التي [illegible] لقلت أني ولو سميت بأن المخففة من الثقيلة لقلت أنين فرددت ما كان محذوفا قال وكذلك رب المخففة تقول في تصغيرها اسم رجل ربيب والله أعلم

بهل البهل اللعن والطلب وأبهل الرجل تركه ويقال بهلته وأبهلته إذا خليته وإرادته وأبهل الناقة أهملها الأزهري عن بهل الإبل أي أهملها مثل عماها والعين مبدلة من الهمزة وناقة باهل بينة البهل لا صرار عليها وقيل لا خطام عليها وقيل لا سمة عليها والجمع بهل وبهل وقد أبهلها أي تركها باهلة وهي بهلة ومباهل الجمع قال ابن بري قال ابن خالويه البهل واحدها باهل وباهلة وهي التي تكون مهملة بغير راع يريد أنها سرحت للرعي بغير راع قال ومنه أبهل قول الشاعر قد عاشر ريك هذا الحي كلهم بعام خصب فعاش المال والشجر وأبهلوا سرحهم من غير توديه ولا دثار ومات الفقر والعدم وقال آخر قد رجع الملك لمستقره وعاد حلو العيش بعد مره وأبهل الحالب بعد صره وناقة باهل مسيبة وأبهل الراعي إبله إذا تركها وأهملها من الحلب والباهل الإبل التي لا صرار عليها وهي المباهلة وقال أبو عمرو في البهل مثله وواحدها باهل وأبهل الوالي رعيته واستبهلها إذا أهملها ومنه قيل في بني شيبان استبهلتها السواحل قال النابغة وذلك وشيبان حيث استبهلتها السواحل أي أهملتها ملوك الحيرة لأنهم كانوا نازلين بشط البحر وفي التهذيب على ساحل الفرات لا يمنعهم السلطان يفعلون ما شاءوا وقال الشاعر في إبل أبهلت إذا استبهلت أو فقتها العبد خلفت بشربك يوم الورد عنقا مغرب يقول إذا أبهلت هذه الإبل ولم تصر أنفدت الجران

البابها فإذا أرادت الشرب لم يكن في أخلافها من اللبن ما يشربه وتحلب الناقة من غير جماعة حلبها صرارها ويرك وللعابر ضعيفها وقول الفرزدق غدت من خلال ذات بعل سمينة وآبت بثديي باهل الزوج أيم يعني بقوله باهل الزوج باهل الثدي لا يحلج الصرار وهو مستعار من الناقة الباهل التي لا صرار عليها وإذا لم يكن لها زوج لم يكن لها لبن تقول لما قتل زوجها فبقيت أيما لا لبن لها ولد قال ابن سيدة التفسير لابن الأعرابي قال أبو عبيد حدثني بعض أهل العلم أن دريد بن الصمة أراد أن يطلق امرأته فقالت أتطلقني وقد أطعمتك مأدومي وأتيتك باهلا غير ذات صرار قال جعلت هذا مثلا لمالها وأنها أباحت له مالها وكذلك الناقة لا صرار عليها وكذلك التي لا سمة عليها واستبهل فلان الناقة إذا احتلبها بلا صرار وقال ابن مقبل فاستبهل الحرب من حراب مطرد حتى يظل على الكفين مرهونا أراد بالحرب الرمح والباهل المتردد بلا عمل وهو أيضا الراعي بلا عصا وامرأة باهلة لا زوج لها ابن الأعرابي الباهل الذي لا سلاح معه والبهل اللعن وفي حديث ابن الصبغاء قال الذي بهله بريق أي الذي لعنه ودعا عليه رجل اسمه بريق وبهله الله بهلا لعنه وعليه بهلة الله وبهلته أي لعنته وفي حديث أبي بكر من ولي من أمور الناس شيئا فلم يعطهم كتاب الله فعليه بهلة الله أي لعنة الله وتضم باؤها وتفتح وباهل القوم بعضهم بعضا وتباهلوا وابتهلوا تلاعنوا والمباهلة الملاعنة ويقال باهلت فلانا أي لاعنته ومعنى المباهلة أن يجتمع القوم إذا اختلفوا في شيء فيقولوا لعنة الله على الظالم منا وفي حديث ابن عباس من شاء باهلته أن الحق معي وابتهل في الدعاء إذا اجتهد ومبتهلا أي مجتهدا في الدعاء والابتهال التضرع والابتهال الاجتهاد في الدعاء وإخلاصه لله عز وجل وفي التنزيل العزيز ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين أي يخلص ويجتهد كل منا في الدعاء واللعن على الكاذب منا قال أبو بكر قال قوم المبتهل معناه في كلام العرب المسبح الذاكر لله واحتجوا بقول نابغة بني شيبان أقطع الليل آهة وانتحابا وابتهالا لله أي ابتهال قال وقال قوم المبتهل الداعي قال في قوله ثم نبتهل ثم نلتعن قال وأنشد ثعلب لابن الأعرابي لا بارك في الضبوي إنه نادى بنادى كبر إذ نزلوا لا بد في كرة الفوارس بين في معرك طرف بطل منتقع الوجه في جانبيه كما أكب في الصلاة مبتهل أراد كما أكب في الصلاة مسبح وفي حديث الدعاء والابتهال أن تمد يديك جميعا وأصله التضرع والمبالغة في السؤال والبهل المال القليل وفي المحكم والبهل من المال القليل قال وأعطاه بهلا من وضيئة وذو اللب للبهل الحقير عيوف والبهل الشيء اليسير الحقير وأنشد ابن بري كلا على الزاد بدي البهل مصدقه لغو يعادبه في بند وتبتيل وامرأة بهلة لغة في بهيرة وبهلا كقولك مهلا وحكاه يعقوب في البدل قال أبو عمرو وبهلا من قولك مهلا وبهلا إتباع التهذيب العرب تقول مهلا وبهلا قال أبو جهمة الذهلي فقلت له مهلا وبهلا فلم يتب بقول وأضحى لحمه متخددا ضعيفا وبهل اسم للتربية كحل وباهلة اسم قبيلة من قيس عيلان وهو في الأصل اسم امرأة من همدان كانت تحت معن بن أعصر بن سعد بن قيس عيلان فنسب ولده إليها وقولهم باهلة بن أعصر إنما هو كقولهم تميم بنت مر فالتذكير للحي والتأنيث للقبيلة سواء كان الاسم في الأصل رجلا أو امرأة ونبهل اسم جبل لعبد الله بن غطفان قال مزرد يرد على كعب بن زهير وأنت امرؤ من أهل قدس أوارة أحلتك عبد الله أكناف نبهل والبهل حمل شجر وهي العرعر وقيل الأبهل ثمر العرعر قال ابن سيدة وليس بعربي محض الأزهري الأبهل شجر يقال لها الأبرس وليس الأبهل بعربي محض والبهلول من الرجال الضحاك وأنشد ابن بري لطفيل الغنوي وغارة كحريق النار زعزعها مخاريق كهداء السيف بهلول والبهلول الجامع لكل خير عن السيرافي والبهلول الحي الكريم ويقال امرأة بهلول بلا هاء الصاغاني بن بهلول غير منصرف بالنار كأنه المهمل مثل ابن تهلل معنا الباطل وقيل هو مأخوذ من الابتهال وهو الإهمال غيره يقال للذي لا يعرف هيان بن بيان ولما في المنتشرين وهيابنان مرة بن عاهان قالت نابحة لو كان قائله من غيرها كانا تكون فإنه بهلول بهدانا بهدل البهدلة الخفة والبهدلة طائر أخضر وجمعه بهادل والبهدلة أصل الثدي وبهدلة اسم رجل وقيل اسم رجل من تميم وبهدلة قبيلة عن ثعلب وابن الأعرابي وبهدل اسم رجل من تميم وعاصم بن بهدلة وهو ابن أبي النجود وبنو بهدلة حي من سعد وبهدلة أسماء ابن الأعرابي بهدل الرجل إذا عظمت ثروته ويقال للمرأة إنها ذات بهادل وبادل وهي لحمات بين العنق إلى الترقوة بهصل البهصلة والبهصلة من النساء الشديدة الباضع وقيل هي القصيرة قال منظور الأسدي قد بنيت على تقول سوء بهصلة لها وجه ذميم حليلة فاحش وابن لئيم مرزئة لها حسب لئيم الأنام الإفصاح بالقول القبيح اشتمت الغرثان بالقبيح ورجل بهصل أبيض جسيم والبهصل الصخابة الجرية والبهصل الجسيم والضادغ بنجيحة وبهصلة الدهر من ماله أخرجه وكذلك بهصل القوم من أموالهم وحمار بهصل غليظ ابن الأعرابي إذا أجاز الرجل عريانا فهو البهصل والبهصل والضيكل بهكل امرأة بهكلة وبهكنة غضة وهي ذات شباب بهكي أي غض قال وربما قالوا أبهكل قال الشاعر وكل مثل الكثيب الأهيل رعبوبة ذات شباب بهكل بول البول واحد الأبوال بال الإنسان وغيره يبول بولا واستعاره بعض الشعراء فقال بال سهيل في الفضيخ ففسد والاسم البيلة كالجلسة والركبة وكثرة الشراب مبولة بالفتح والمبولة بالكسر كوز يبال فيه ويقال لتبيلن الخيل في عرصاتكم وقول الفرزدق وإن الذي يسعى ليفسد زوجتي كساع إلى أسد الشرى يستبيلها أي يأخذ بولها في يده وأنشد ابن بري لمالك بن نويرة اليربوعي وقال أنشده ثعلب كأنهم إذ يعصرون فظوظها بدجلة أو فيض الأبلة مورد إذا ما استبالوا الخيل كانت أكفهم وقائع للأبوال والماء أبرد يقول كانت أكفهم وقائع حين بالت فيها الخيل والوقائع نقر يقول كان ماء أهل الفظوظ من دجلة أو فيض الفرات وفي الحديث من نام حتى أصبح بال الشيطان في أذنه وظهر عليه حتى نام عن طاعة الله كما قال الشاعر بال سهيل في الفضيخ ففسدا أي كان الفضيخ يفسد بطلوع سهيل كان ظهوره عليه مفسدا له وفي حديث آخر عن الحسن مرسلا أن النبي صلى الله عليه وسلم قال فإذا نام شغر الشيطان برجله فبال في أذنه وحديث ابن مسعود كفى بالرجل شرا أن يبول الشيطان في أذنيه قال وهذا كله على سبيل المجاز والتمثيل وفي الحديث أنه خرج يريد حاجة فاتبعه بعض أصحابه فقال تنح فإن كل بائلة تفيخ أي أن من يبول يخرج منه الريح وأنث البائلة ذهابا إلى النفس وفي حديث عمر ورأى أسلم يحمل متاعه على بعير من إبل الصدقة قال فهلا ناقة شصوصا وابن لبون بوالا وصفه بالبول تحقيرا لشأنه وأنه ليس عنده ظهر يرغب فيه لقوة حمله ولا ضرع فيحلب وإنما هو بوال واتخذ بوالا باعتبار إذا جعل البول يعتريه كثيرا ابن سيدة البوال داء يكثر منه البول ورجل بولة كثير البول يطرد على هذا باب وإنه لحسن البيلة من البول والبول الولد ابن الأعرابي عن المفضل قال الرجل بول بولا شريفا فانجوا إذا ولد له ولد يشبهه والبال الحال والشأن قال الشاعر فبينا على ما خيلت ناعمي بال وفي الحديث كل أمر ذي بال لم يبدأ فيه بحمد الله فهو أبتر البال الحال والشأن وأمر ذو بال أي شريف يحتفل له ويهتم به والبال في غير هذا القلب ومنه حديث الأحنف

نحوه فدون الحنظلي فما ألقى له بالًا اي ما استمع اليه ولا جعل قلبه نحوه والبال الخاطر والبال المرّ الذي يعمل به في ارض الزرع والبال سمكة غليظة تدعى جمل البحر وفي التهذيب سمكة عظيمة في البحر قال وليست بعربية الجوهري البال الحوت العظيم من حيتان البحر وليس بعربي والبال رخاء العيش وفي نسخة رخاء النفس يقال فلان في بال رخي ولبب رخي اي في سعة وخصب وأمن وانه لرخي البال وناعم البال يقال ما بالك والبال الأمل يقال فلان كاسف البال وكسوف البال ان يضيق عليه أمله وهو رخي البال اذا لم يشتد عليه الامر ولم يكترث وقوله عز وجل سيهديهم ويصلح بالهم اي حالهم في الدنيا وفي المحكم اي يصلح امر معاشهم في الدنيا مع ما يجازيهم به في الآخرة قال ابن سيده وانما قضينا على هذه الالف بالواو لانها عين مع كثرة ب و ل وقلة ب ي ل والبال القلب ومن اسماء النفس البال والبال بال النفس وهو الاكتراث ومنه اشتق باليت ولم يخطر ببالي ذلك الامر اي لم يكترث به ويقال ما يخطر فلان ببالي وقولهم ليس هذا من بالي اي مما أباليه والمصدر البالة ومن كلام الحسن لم يبالهم الله بالة ويقال ليس لي بال ولم ابل على القفص وقول زهير لقد باليت مظعن ام اوفى ولكن ام اوفى لا تبالي باليت كرهت ولا تبالي لا تكره وفي الحديث اخرج الله من آدم ذريته فقال هؤلاء في الجنة ولا ابالي ثم اخرج ذرية فقال هؤلاء في النار ولا ابالي اي لا اكترث لها في الشر ونبالي وقول الشاعر ما لي ذاك فانما تبالي وانت قدمت من المنزال فالتبالي تنظر ايهما احسن بالاصوات هاهنا ويقال المبالاة في الخير والشر وتكون المبالاة الصبر وذكر الجوهري ما اباليه بالة في المعتل قال ابن بري والبال المبالاة قال ابن احمر اعدوا واعدي الزيارة وسوف تبالوا العين بالا والبالة القارورة والجراب وقيل وعاء الطيب فارسي معرب اصله بالة التهذيب البال جمع بالة وهي الجراب الضخم قال الجوهري اصله بالفارسية پيلة قال ابو ذؤيب كأن عليها بالة لطمية لها من خلال الدايتين اريج وقال ايضا فأقسم ما ان بالة لطمية يفوح بباب الفارسيين بابها اراد بالبالة هذه اللطيمة قال وقيل هي بالفارسية بيلة التي فيها المسك فالف بالة على هذا ياء وقال ابو سعيد البالة الرائحة والشمة وهو من قولهم بلوته اذا شممته واختبرته وانما كان اصلها بلوة ولكنه قدم الواو قبل اللام فصيرها الفا كقولهم قاع وقعا الارجاء ان ذا الرمة يقول بأصفر ورد آل حتى كأنما يسوف به البالي عصارة خردل الازهري يجعله بلوه والبال جمع بالة وهي عصا فيها زج تكون مع صيادي اهل البصرة يقولون قد امكنك الصيد فالق البالة وفي حديث المغيرة انه كره ضرب البالة هي بالتخفيف حديدة يصاد بها السمك يقال للصياد ارم بها فما خرج فهو لي بكذا وانما كرهه لانه غرر ومجهول وبولان حي من طيء وفي الحديث كان للحسن والحسين عليهما قطيفة بولانية قال ابن الاثير هي منسوبة الى بولان اسم موضع كان يسرق فيه الاعراب متاع الحاج قال وبولان ايضا في انساب العرب **بيل** نهر والله اعلم

فصل التاء المثناة فوقها

تأل ابن الاعرابي التولة بالضم والهمز الداهية قال الفراء يقال جاء فلان بالدولة والتولة وهما الدواهي وقال الليث التألان الذي كأنه ينقض برأسه اذا مشى يحركه الى فوق قال ابو منصور هذا تصحيف فاضح وانما هو النألان بالنون وذكره الليث في ابواب التاء فلزم التنبيه على صوابه لئلا يغتر به من لا يعرفه وقد وضحناه ايضا في موضعه **تبل** التبل العداوة والجمع تبول وقد تبلني يتبلني والتبل الحقد والتبل عداوة والجمع التبول الجوهري يقال تبلهم الدهر وأتبلهم اي افناهم وتبلهم الدهر تبلا رماهم بصروفه ودهر تبل من تبلة وتبلت المرأة فؤاد الرجل تبلا كأنما اصابته بتبل قال ايوب بن عباية احذ بأم البنين الرجل فقلبك صب بها تبل والتبل ان يسقم الهوى الانسان رجل متبول قال الاعشى ان رأت رجلا اعشى اضر به ريب المنون ودهر متبل خبل ويروى ودهر خابل تبل اي مسقم وفي الصحاح ان يذهب بالاهل والولد واصل التبل الترة يقال لي عند فلان تبل ويقال اصيب بتبل وقد تبله ابتلاه وفي قصيد كعب بن زهير بانت سعاد فقلبي اليوم متبول اي مصاب بتبل وهو الذحل والعداوة ويقال متبول اذا غلبه الحب وتبله وتبّله اسقمه وافسده وقيل تبله تبلا ذهب بعقله والتابل التوابل ونوبلت القدر وتبلتها وتبّلتها وكان بعضهم يهمز التابل وكذلك كان يقول تأبلت القدر قال ابن جني وهو مما همز من الالفاظ التي لاحظ لها في الهمز وتوابل القدر ابزارها واحدها توبل وقيل التوابل جمع تابل قال ابن بري توبلت القدر جعلت فيها التوابل في الفعل من لفظ التوابل بزيادة الواو كالتي تمنطق من لفظ المنطقة بزيادة النون وتبل اسم واد قال لبيد كل يوم منعوا جاملهم ومرنات كآرام تبل وتبالة موضع وفي المثل احوج من تبالة على الحجاج وكان عبد الملك ولاه اياها فلما أتاها استحقرها فلم يدخلها قال لبيد فالضيف والجار الجنيب كأنما هبطا تبالة مخصبا اهضامها وتبالة اسم بلد بعينه ومنه المثل السائر ما حللت تبالة لتحرم الاضياف وهو بلد مخصب مريع الجوهري تبالة بلد باليمن خصبة بفتح التاء وتخفيف الباء وورد ذكرها في الحديث **تتل** ابن بري التتلة القنفذة **ترتل** ترتيل وترتيل موضع **تغل** ابن الاعرابي التغل حرارة الحلق الهائجة تفرد به الازهري **تفل** تفل يتفل ويتفل تفلا بصق قال الشاعر متى يحسن منطائح البوم يتفل ومنه تفل الراقي والتفل والتفال البصاق والزبد ونحوهما والتفل بالفم لا يكون الا ومعه شيء من الريق فاذا كان نفخا بلا ريق فهو النفث الجوهري التفل شبيه بالبزق وهو اقل منه اوله البزق ثم التفل ثم النفث ثم النفخ وفي الحديث فتفل فيه وهو من ذلك وتفل الشيء تفلا تغيرت رائحته والتفل ترك الطيب رجل تفل اي غير متطيب بين التفل وامرأة تفلة ومتفال الاخيرة على النسب وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال ليخرج النساء الى المساجد تفلات اي تاركات للطيب قال ابو عبيد التفلة التي ليست بمتطيبة وهي المنتنة الريح قال امرؤ القيس اذا ما الضجيع ابتزها من ثيابها تميل عليه هونة غير متفال وأتفله غيره قال الراجز يا ابنة التي تبعد بوبابا وتفل العنبر والصوانا وفي الحديث قيل يا رسول الله من الحاج قال الشعث التفل التفل الذي ترك استعمال الطيب من التفل وهو الريح الكريهة وفي حديث علي كرم الله وجهه قم عن الشمس فانها تتفل الريح والتفل والتفل والتتفل والتتفل الثعلب وقيل جروه والتاء زائدة والانثى من كل ذلك بالهاء وبيت امرئ القيس له ايطلا ظبي وساقا نعامة وارخاء سرحان وتقريب تتفل قال لم يروا لاكهذا كتنضب قال ابو منصور وسمعت غير واحد من الاعراب يقولون تفل على تفعل قال وانشد في بيت امرئ القيس وغارة سرحان وتقريب تتفل ابن شميل ما اصاب فلان من فلان الا تفلا طفيفا اي قليلا والتتفل نبات اخضر فيه خطبة وهو لم ما يحف وقيل هو شجر فاذا رعي لبن الكلأ **تلل** تله يتله تلا فهو متلول وتليل صرعه وقيل القاه على عنقه وخده والاول اعلى وبه فسر قوله تعالى فلما اسلما وتله للجبين معنى تله صرعه كما تقول كبه لوجهه والتليل والمتلول الصريع وقال قتادة تله للجبين كبه لفيه واخذ الشفرة وتل اذا صرع قال الكميت وتله للجبين منعفرا منه مناط الوتين منقضب وفي حديث ابي الدرداء وتركوك لمتلك اي لمصرعك من قوله تعالى وتله للجبين

وفي الحديث الآخر فجاء بناقة كوماء فتلها اي اناخها وابركها والمتلول الصريع وهو المتعرب وقول الاعرابي ما له تل وغل هكذا رواه ابو عبيد ورواه يعقوب أل وغل وقد تقدم الحكاية واختر وقوم تلى صرعى قال ابو كبير واخو الاباءة اذ رأى خلانه تلى شفاعا حوله كالاذم اراد انهم صرعوا شفعا وذلك ان الاذم لا تبيت متفرقا ولا تكاد تراه الا شفعا وتل هو يتل يصرع وسقط والمتل ما تل به والمتل الشديد ورمح متل يتل به اي يصرع به وقيل قوي منتصب غليظ قال لبيد رابط الجاش على فرجهم اعطف الجون بمربوع متل المتل الذي يتل به يصرع به وقال ابن الاعرابي متل شديد اي ومعي رمح متل والجون فرسه وقال شمر اراد بالجون جمله والمربوع جرير ضمر على اربع قوى وقال ابن الفقاع في معنى البيت اعطفه بعنان شديد من اربع قوى وقيل رمح مربوع لا طويل ولا قصير ورجل تلتل قصير ورمح متل غليظ شديد وهو العرد ايضا وكل شيء القيته الى الارض مما له جثة فقد تللته وتل يتل اذا صب وتل يتل اذا سقط والتلة الصبة والتلة الضجعة والكسل وقول سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم نصرت بالرعب واوتيت جوامع الكلم وبينا انا نائم أتيت بمفاتيح خزائن الارض فتلت في يدي قال ابن الانباري في تفسيره القيت في يدي وقيل التل الصب فاستعاره للالقاء وقال ابن الاعرابي صبت في يدي والمعنيان متقاربان قال ابو منصور وتأويل قوله اوتيت مفاتيح خزائن الارض فتلت في يدي هو ما فتحه الله عز وجل لامته بعد وفاته من خزائن ملوك الفرس وملوك الشام وما استولى عليه المسلمون من البلاد وحقق الله رؤياه التي رآها بعد وفاته من لدن خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى يومنا هذا هذا قول ابي منصور رحمه الله والذي نقوله نحن في يومنا هذا انا نرغب الى الله عز وجل ونتضرع اليه في نصرة ملته واعزاز امته واظهار شريعته وان يبقي لهم هيبتنا وتأويل هذا المنام وان يجدد عليهم بقوته ما عدى عليهم الكفار للاختلاف محمد وآله عليهم الصلوة والسلام وفي الحديث انه اتي بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره المشايخ فقال للغلام أتأذن لي ان اعطي هؤلاء فقال والله لا اوثر بنصيبي منك احدا فتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده اي القاه والتل من التراب معروف واحد التلال ولم يفسر ابن دريد التل من التراب والتل من الرمل كومة منه وكلاهما من التل الذي هو القاء كل جثة قال ابن سيده والجمع اتلال قال ابن احمر والعوف تنسجه الدبور واتلال ملمعة القريّ شعر والتل الرابية وقيل التل الرابية من التراب مكبوسا ليس خلقة قال ابو منصور هذا غلط التلال عند العرب الروابي المخلوقة ابن شميل التل من صغار الآكام والتل طوله في السماء مثل البيت وعرض ظهره نحو عشرة اذرع وهو اصغر من الاكمة واقل حجارة من الاكمة ولا ينبت التل خيرا وحجارة التل غاص بعضها ببعض مثل حجارة الاكمة سواء والتليل العنق قال لبيد يتقيني بتليل ذي خصل اي بعنق ذي خصل من الشعر والجمع اتلة وتلل وتلايل والمتل الشديد من الناس والابل ورجل متل اذا كان عليما شديدا ورجل متل منتصب في الصلوة وانشد رجال يتلون الصلوة قياما قال ابو منصور هذا خطأ وانما هو رجال يتلون الصلوة قياما من تلى يتلي اذا اتبع الصلوة قال شمر تلى فلان صلوته المكتوبة بالتطوع اي اتبع قال البعيث على ظهر عادي كأن اروسة رجال يتلون الصلوة قيام وقوله انشد سيبويه طويل متل العنق اشرف كاهله رحيب الجوف معتدل الجرم عن ما انتصب منه وقطع هو كله سوء انما هو كقولهم نبئه سوء اي بحالة سوء وتلطمه بتلة سوء اي برماه بامر قبيح عن ثعلب وبات بتلة سوء اي بحالة سوء والتل صب الحبل في البئر عند الاستقاء عن ابن الاعرابي وانشد يومان يوم نعمة وظل ويوم تل محض متل وتل جبينه يتل تلا رشح بالعرق قال وكذلك الحوض عن اللحياني قال ابو الحسن يقال ارجبينه ليتل اشد التل وحكى ما هذه التلة بفيك اي البلة وسئل عن ذلك ابو الهيثم فقال التلل والبلل والتلة والبلة شيء واحد قال ابو منصور وهذا عندي من قولهم تل اي صب ومنه قيل للمشربة التلتلة لانه يصب ما فيها في الحلق والتلتلة مشربة من قشر الطلعة يشرب فيه النبيذ وفي الصحاح يتخذ من قيقاء الطلع والتلتلة التحريك والاقلاق التهذيب في ترجمة زتر الزترة ان يحرك ويزعزع قال وهي الترترة والتلتلة والزهزهة قال ذو الرمة يصف جملا بعيد مساف الخطو عوج شمردل يقطع انفاس المهاري تلاتله وتلتله اي زعزعه واقلقه وزلزله وفي حديث ابن مسعود اتي بشارب فقال تلتلوه هو ان يحرك ويستنكه ليعلم اشرب ام لا وهو في الاصل السوق بعنف وتلتل الرجل عنف بسوقه والتلتلة الشدة وانشد ابن الاعرابي واتنكى الابن والتلاتلا ابو تراب البلابل والتلاتل الشدائد مثل الزلازل ومنه قول راجز واحتملوا والمد والمثنون قد بقيت على التلاتل من امورهم عقد والتلة والتلتلة من وضع الابل وتل في يده دفعه اليه سلما ورجل تال مثال آل وقد ضللت وتللت ضلالة وتلالة وجاء بالضلالة والتلالة والالالة وهو الضلال بن التلال قال الجوهري وكل ذلك اتباع وقولهم ذهب بتال اي يطلب لقرينه بجاره وهو تفاعل وانشد ابن بري في حواشيه هذا البيت ولم يفصح عما استشهد عليه قال وقال النميري لقد غنينا تلة من عيشنا بحبائب مملوءة وزقاق وتل موضع انشد ابن الاعرابي الازهي ما حل دون الفرب من نعف تل فذاب الاخشب وتلتلة بهرا اكثرهم ما تفعلوه يقولون نعلوه وتشهدون ونحوه والله اعلم **تمل** التملة دويبة بالحجاز على قدر المرأة والجمع تملات وفي التهذيب الجمع التملات ابن الاعرابي هو النفه والتمبلة لعناق الارض ويقال لذكرها الغيثل وقال ابن الاعرابي التملول القنابري بتشديد النون ابن سيده والتملول الزغت العجمي وهو العملول والقنابري بالنبطية والتامول نبت كالقرع وقيل التامول نبت طيب الريح ينبت نبات اللوبيا طعمه طعم القرنفل يمضغ فيطيب النكهة وهو ببلاد العرب من ارض عمان كثير **تمأل** المتمئل المنتصب وقد تمأل سنام البعير واتمأل اذا استوى وانتصب فهو متمئل ومتمهل واتمأل الشيء اي طال وانشد **تمهل** ابو زيد المتمهل المعتدل وقد اتمهل سنام البعير واتمأل اذا استوى وانتصب فهو متمهل ومتمئل الجوهري اتمهل الشيء اتمهلالا اي طال ويقال اعتدل وكذلك اتمأل واتمأن اي طال واشتد **تنبل** ابن سيده التنبال والتنبل والتنبالة الرجل القصير رباعي على مذهب سيبويه لان التاء لا تزاد اولا الا بثبت وكذلك النون لا تزاد ثانية الا بدليل وعند ثعلب انه ذهب الى زيادة التاء ويشتقه من النبل الذي هو الصغر ورواه ابو تراب في باب الباء والتاء من الاعتقاب وذكره الازهري في الثلاثي والتنابيل وانشد شمر لكعب بن زهير يمشون مشي الجمال الزهر يعصمهم ضرب اذا عرد السود التنابيل اي القصار والتنبول كالتنبال وتنبل اسم موضع قال الاخطل عفا واسط من آل رضوى فتنبل فمجتمع الحرين فالصبر اجمل **تنتل** التهذيب في الرباعي اذا ادرك البيضة فهي ابن تنتلة وقال ابن الاعرابي تنتل الرجل اذا تقذر بعد تنظيف وتنتل اذا تحامق بعد تعاقل **تنطل** التهذيب في الرباعي التنطل

الثقل يقال ومنحت استفل بطنها كالتعلل التولة الداهية وقيل هي بالهمز جاءنا بتولاته ودولاته وهي الدواهي ابن الاعرابي فلان تولات اذا
كان ذا لطف وتأت حتى كأنه يسحر صاحبه ويقال تلت به اي دهيت ومنيت قال الراجز تلت بباق صادق المراس وفي حديث بدر فقال
ابو جهل ان الله قد اراد بقريش التولة هي بضم التاء وفتح الواو الداهية قال وقد تهمز والتولة ضرب من الخرز يوضع للسحر فتحبب بها
المرأة الى زوجها وقيل هي معاذة تعلق على الانسان قال الخليل التولة والتولة بكسر التاء وضمها شبيه بالسحر وحكى ابن بري عن القزاز
التولة السحر وفي حديث عبد الله بن مسعود التولة والتمائم والرقى من الشرك وقال ابو عبيد اراد بالتمائم والرقى ما كان بغير لسان
العربية مما لا يدرى ما هو فاما الذي يحبب المرأة الى زوجها فهو من السحر والتولة بكسر التاء هو الذي يحبب المرأة الى زوجها وفي
المحكم التولة الذي يحبب المرأة صفة ومثله في الكلام سبي طيبة قال ابن الاثير التولة بكسر التاء وفتح الواو ما يحبب المرأة الى زوجها
من السحر وغيره جعله ابن مسعود من الشرك لاعتقادهم ان ذلك يؤثر ويفعل خلاف ما يقدره الله تعالى ابن الاعرابي قال تولى اذا عالج
التولة وهي السحر ابو صاعد تولة من الناس اي جماعة جاءت من بيوت وسنيات نهار وقال غيره التال صغار النخل وفسيلة الواحدة تالة
وفي حديث ابن عباس افتنا في دابة ترعى الشجر وتشرب الماء في كرش لم تثغر قال تلك عندنا الفطيم والتولة والجذعة قال الخطابي هكذا
روي قال وانما هو التلوة يقال للجدي اذا افطم وتبع امه تلو والانثى تلوة والامهات حينئذ المتالي فتكون الكلمة من باب تلا لا
تول والله اعلم فصل الثاء المثلثة ثأل الثؤلول واحد الثآليل المحكم الثؤلول خراج وقد ثؤلل الرجل وقد تثألل جسده بالثآليل
وفي الحديث في صفة خاتم النبوة كأنه ثآليل الثآليل جمع ثؤلول وهو الحبة تظهر في الجلد كالحمصة فما دونها والثؤلول حلمة الثدي
عن كراع في المجرد والله اعلم ثبل الازهري اهمله الليث ابن الاعرابي الثبلة البقية والثبلة الشهوة قال وهما حرفان غريبان جعلت
الثبلة بمنزلة الثملة ثتل الثيتل الوعل عامة وقيل هو المسن منها وقيل هو ذكر الاروى وانشد ابن بري لسراقة البارقي عمدا جعلت
ابن الزبير لذنبه بعدما وذام كعد والثيتل وفي حديث النخعي في الثيتل بقرة هو الذكر المسن من الوعول وهو التيس الجبلي يعني اذا صاده
المحرم وجب عليه بقرة فداء ابن شميل الثياتل تكون صغار القرون والثيتل ايضا جنس من بقر الوحش ينزل الجبال قال ابو خيرة الثيتل
من الوعول لا يبرح الجبل ولقرنه شعب قال والوعول على حدة الوعول كذا الاروية في اسافلها بالمرو والثياتل في اوليها وانما قرنهما
القرون الوعل وقرناه طويلان عداوتاه حتى يجاوز نصلوبه من جوانبه من اعلاه وانشد شمر لامية بن ابي الصلت والتماثيل
والثيتل والايل شتى والرئم والبعصوص ابن السكيت انشد ابن الاعرابي لخداش فلما امر من بني عامر واتلك دائبة ثيتل ابو عبيدة وثيتل اسم
جبل وفي الصحاح الثيتل اسم جبل ابو عمرو والثيتل الضخم من الرجال الذي يظن ان فيه خيرا وليس فيه خير ورواه الاصمعي نيتل ابن سيدة و
الثيتل ضرب من الطيب زعموا والله اعلم ثجل الثجل عظم البطن واسترخاؤه وقيل هو خروج الخاصرة ثجل ثجلا وهو اثجل والمثجل كالاثجل
قال لا مجرعا رخوا ولا مثجلا وفي حديث ام معبد في صفة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تزر به ثجلة اي ضخم بطن ويروى بالنون
والحاء اي نحول ودقة الجوهري الثجلة بالضم عظم البطن وسعته رجل اثجل بين الثجل وامرأة ثجلاء وجلة ثجلاء عظيمة قال تاتوا بعنوف
لنطبخها نسفهم وعندهم البرني في جلل ثجل ومزادة ثجلاء عظيمة واسعة قال ابو النجم يمشي من الردة مشي الحفل مشي الروايا بالمزاد الاثجل
وقد روي بالنون يراد به الواسع والاثجل القطعة الضخمة من الليل قال العجاج واقطع الاثجل بعد الاثجل وتوق مثجل اي ضخم
طعن فلان فلانا الاثجلين اي رماه بداهية من الكلام ثرطل الثرطلة الاسترخاء وترثرطل اذا استرخى ثرعل الثرعلة الريش
المجتمع على عنق الديك ثرغل الثرغول نبت ثرمل ثرمل القوم من الطعام والشراب ما شاؤوا اي اكلوا والثرملة سوء الاكل وان لا يبالي الا
كيف كان اكله ويرى الطعام يتناثر على لحيته وفمه ويتلطخ بدنه وثرمل الطعام لم يحسن صناعته ولم ينضجه صانعه ولم ينفضه من الرماد
حين يمله قال ويجيد الى الضيف فيقال قد ثرملت لنا العمل اي لم تتنوق فيه ولم تطيبه لك لمكان العجلة وثرمل اللحم لم ينضجه وثرمل
الرجل اذا لم ينضج طعامه تعجيلا للقرى وثرمل عمله لم يتنوق فيه وثرمل سلحه كذرمل قال الراجز وان تخطات كتفيه ترمادوحش
بكواجرها وهو ذا لا هو ذل قذف ببوله وثرمل وذرمل سلح والثرمل دابة عن ثعلب ولم يحلها والثرملة بالفتح من اسماء الثعالب
الاصمعي الانثى من الثعالب ثرملة بالفتح والثرملة الفرق الذي وسط ظاهر الشفة العليا والثرملة البقية من التمر وغيره وبقيت
ثرملة في الاناء بقية من بر او شعير او تمر وثرملة اسم رجل قال ذهب لما ان رآها ثرملة وقال يا قوم رايت منكرة ثعل الثعل السن
الزائدة خلف الاسنان والثعل والثعل والثعلول كلها زيادة سن او دخول سن تحت اخرى واختلاف المنبت يركب بعضها بعضا وقيل
نبات سن في اصل سن وانشد ابن بري للراجز اذا استجاد بها تستفلي تفتر عن مختلفات ثعل شتى وانف مثل انف العجل وقد
لاح وتضحك عن غر عذاب نقية رقاق الثنايا لا قصار ولا ثعل وثعلت سنه ثعلا وهو اثعل وتلك السن الزائدة يقال لها
الراؤول والمرأة ثعلاء وقد ثعل ثعلا وفي اسنانه ثعل وهو تراكب بعضها على بعض قال لا اجوف في عينيه ولا اثعل ولا اشغا في فيه ولا ثعل
فهو نقي كالحسام قد صقل وثنية ثعلاء خرج بعضها على بعض فانشرت وتراكبت وقوله فطارت بالجدود بنو نزار فسد ناهم
واثعلت الضأن معناه كثرت فصارت واحدة على واحدة مثل السن المتراكبة والضأن جمع ضأن وتفاداخت الذئاب الاثعل
وفي اسنانه ثعل وهو اختلاف النبتة واثعل الضيفان كثروا وهو من ذلك واثعل الامر عظم وكذلك الجيش قال الفرزدق بن حزن
وادنى فروعا للسماء اعاليا واسعه حوضا اذا الورد اثعلا اخو الحرب لباسا اليها جلالها وليس بولاج الخوالف اعقلا وكتيبة
ثعول كثيرة الحشو والتباع والثعل والثعل زيادة في اطباء الناقة والبقرة والشاة وقيل زيادة طبي على سائر الاطباء وقيل خلف
زائد صغير في اخلاف الناقة وضرع الشاة وشاة ثعول تحلب من ثلاثة امكنة واربعة للزيادة التي في الطبي وقيل هي التي
لها حلمة زائدة وقيل هي التي فوق خلفها خلف صغير واسم ذلك الخلف الثعل ويقال ما ابين ثعل هذه الشاة والجمع ثعول
قال ابن همام السلولي فحجوا العلما وذموا لنا الدنيا وهم يرضعونها افاويق حتى ما يدر لها ثعل وانما ذكر الثعل المبالغة في
الارتضاع والثعل لا يدر وفي حديث موسى وشعيب ليس فيها ضبوب ولا ثعول الثعول الشاة التي لها زيادة حلمة وهو عيب و
الضبوب الضيقة مخرج اللبن والاثعل السيد الضخم له فضول معروف على المثل وثعالة وثعل كلتاهما الانثى من الثعالب وثعالة
يجمع الثعلب ثعالب وثعالي بالياء والباء وقوله لها اشارير من لحم تتمره من الثعالي ووخز من ارانيها اراد من الثعالب ومن ارانبها

قال ابن جني يحتمل عندي ان يكون الثعالي جمع ثعالة وهو الثعلب واراد ان يقول الثعالب فلما اضطر الى الياء ابدلها منها وقيل اراد الثعالب والارانب
فلم يمكنه ان يقف الباء فابدل منها حرفا يمكنه ان يقفه في موضع الجر وهو الياء وليس ذلك انه حذف من الكلمة شيئا ثم عوض منها الياء
وهذا ابين لقوله ارانيها ولان ثعالة اسم جنس وجمع اسماء الاجناس ضعيف وارض مثعلة بالفتح كثيرة الثعالب كما قالوا معقرة
للارض الكثيرة العقارب والثعلب الذكر والانثى ثعلبة ويقال لكل ثعلب اذا كان ذكرا ثعالة كما ترى بغير صرف ولا يقال للانثى
ثعالة ويقال للاسد اسامة بغير صرف ولا يقال للانثى اسامة والثعلول الرجل الغضبان وانشد وليس بثعلول اذا سيل واجتدى
ولا برما يوما اذا الضيف اوهما ويقال اثعل القوم علينا اذا خالفوا الاصمعي وردت ثعل اذا ازدحم بعضه على بعض من كثرته
وثعالة الكلا اليابس معرفة وفي حديث الاستسقاء اللهم اسقنا حتى يقوم ابو لبابة يسد ثعلب مربده بازاره المربد موضع يجفف
فيه التمر وثعلبه ثقبه الذي يسيل منه ماء المطر وبنو ثعل بطن وليس بمعدول اذ لو كان معدولا لم ينصرف وفي الصحاح وثعل
ابو حي من طي وهو ثعل بن عمرو اخو نبهان وهم الذين عناهم امرؤ القيس بقوله رب رام من بني ثعل مخرج كفيه من ستره وثعل
موضع بنجد ثفل ثفل كل شيء وثافله ما استقر تحته من كدره الليث الثفل ما رسب خثارته وعلا صفوه من الاشياء
كلها وثفل الدواء ونحوه والثفل ما سفل من كل شيء والثافل الرجيع وقيل هو كناية عنه والثفل الحب وفي حديث بني فلان انهم
ان يأكلون الحب وذلك اشد ما يكون من التقلف وفي الصحاح وذلك اذا لم يكن لهم لبن قال ابو منصور واهل البدو اذا اصابوا
من اللبن ما يكفيهم لقوتهم فهم مخصبون لا يختارون عليه غذاء من تمر او زبيب او حب فاذا اعوزهم اللبن واصابوا من الحب
والتمر ما يتبلغون به فهم مثافلون ويسمون كل ما يؤكل من لحم او خبز او تمر ثفلا ويقال بنو فلان مثافلون وذلك اشد ما يكون
حال البدوي ابو عبيدة وغيره الثفال بالكسر الجلد الذي يبسط تحت رحا اليد ليقي الطحين من التراب وفي الصحاح جلد يبسط
فيوضع فوقه الرحا فيطحن باليد ليسقط عليه الدقيق ومنه قول زهير يصف الحرب فتعرككم عرك الرحا بثفالها وتلقح كشافا
ثم تنتج فتتئم قال وربما سمي الحجر الاسفل بذلك وفي حديث علي وتدقهم الفتن دق الرحا بثفالها هو من ذلك والمعنى انها تدقهم
دق الرحا للحب اذا كانت مثفلة ولا تثفل الا عند الطحن وفي حديثه الآخر استحار مدارها واضطرب ثفالها وفي حديث غزوة
الحديبية من كان معه ثفل فليصطنع اراد بالثفل الدقيق والسويق ونحوهما والاصطناع اتخاذ الصنيع اراد فليطبخ وليخبز
ومنه كلام الشافعي رحمه الله قال وبين في سنته صلى الله عليه وسلم ان زكاة الفطر من الثفل مما يقتات الرجل ومما
الزكاة وانما سمي ثفلا لانه من الاقوات التي يكون لها ثفل بخلاف المائعات ومنه الحديث انه كان يحب الثفل قيل هو الثريد
وانشد يحلف بالله وان لم يسأل ما ذاق ثفلا منذ عام اول ابن سيدة الثفل والثفال ما وقيت به الرحى من الارض وقد ثفلها
فان وقي الثفال من الارض بشيء آخر فذلك الوقاض وقد وقضها وبعير ثفال بطيء بالفتح وفي حديث حذيفة انه ذكر فتنة
فقال تكون فيها مثل الجمل الثفال واذا اكرهت فتباطأ عنها الثفال البطيء الثقيل الذي لا ينبعث الا كرها اي لا تتحرك فيها
قال ابن بري وكذلك الثافل قال المرار جرونا الى الغاية ثافل لا يروعه صياح المنادي والحثاث المراهن وفي حديث جابر
كنت على جمل ثفال والثفل بزرك الشي كله بمرغ والثفالة الابريق وفي حديث ابن عمر رضي الله عنه انه اكل الدجر وهو اللوبيا
ثم غسل يده بالثفالة وهو في التهذيب الثفال قال ابن الاعرابي الثفال الابريق وذكر ابن الاثير في النهاية بالكسر والفتح الثفال
الابريق ابو تراب عن بعض بني سليم في المزارة ثفلة من تمر اي بقية منه ثقل الثقل نقيض الخفة والثقل مصدر الثقيل تقول
ثقل الشيء ثقلا وثقالة فهو ثقيل والجمع ثقال والثقل رجحان الثقيل والثقل الحمل الثقيل والجمع اثقال مثل حمل واحمال وقوله
تعالى واخرجت الارض اثقالها اثقالها كنوزها وموتاها قال الفراء لفظت ما فيها من ذهب وفضة او ميت وقيل معناه
اخرجت موتاها قالوا اثقالها اجساد بني آدم وقيل معناه ما فيها من كنوز الذهب والفضة قال وخروج الموتى بعد ذلك وفي
اشراط الساعة ان تقيء الارض افلاذ كبدها وهي الكنوز وقول الخنساء ابعد ابن عمرو من آل الشريد حلت به الارض اثقالها انما اراد
حلت به الارض موتاها اي زينتهم يعني الرجل الشريف الذي لا مثل له من الحلية وكانت العرب تقول الفارس الجواد ثقل على
الارض فاذا قتل او مات سقط به عنها ثقل وانشد بيت الخنساء اي لما كان شجاعا سقط بموته عنها ثقل والثقل الذنب والجمع
كالجمع وفي التنزيل وليحملن اثقالهم واثقالا مع اثقالهم وهو مثل بذلك يعني اوزارهم واوزار من اضلوا وهي الآثام وقوله
تعالى وان تدع مثقلة الى حملها لا يحمل منه شيء ولو كان ذا قربى يقول ان دعت نفس داعية اثقلتها ذنوبها الى حملها اي الى
ذنوبها ليحمل عنها شيئا من الذنوب لم تجد ذلك وان كان المدعو ذا قربى منها وقوله عز وجل ثقلت في السموات والارض قيل
المعنى ثقل علمها على اهل السموات والارض وقال ابو علي ثقلت في السموات والارض خفيت والشيء اذا خفي عليك ثقل و
التثقيل ضد التخفيف وقد اثقله الحمل وثقل الشيء جعله ثقيلا واثقله حمله ثقيلا وفي التنزيل العزيز فهم من مغرم مثقلون
واستثقله رآه ثقيلا واثقلت المرأة فهي مثقل ثقل حملها في بطنها وفي المحكم ثقلت واستبان حملها وفي التنزيل العزيز فلما
اثقلت دعوا الله ربهما اي صارت ذا ثقل كما تقول اتمرنا اي صرنا ذوي تمر وامرأة مثقل بغير هاء ثقلت من حملها وقوله عز وجل انا
سنلقي عليك قولا ثقيلا يعني الوحي الذي انزله الله عليه صلى الله عليه وسلم جعله ثقيلا من جهة عظم قدره وجلالة خطره
وانه ليس بسفساف الكلام الذي يستخف به فكل شيء نفيس وعلق خطير فهو ثقل وثقيل وليس معنى قوله قولا ثقيلا بمعنى الثقيل
الذي يستثقله الناس فيتبرمون به وجاء في التفسير انه ثقل العمل به لان الحلال والحرام والصلاة والصيام وجميع ما امر الله
به ان يعمل لا يؤديه احد الا بتكلف يثقل ابن سيدة قيل معنى الثقيل ما يفترض عليه فيه من العمل لانه ثقيل وقيل انما كني به عن
رصانة القول وجودته قال الزجاج يجوز على مذهب اهل اللغة ان يكون معناه انه قول له وزن في صحته وبيانه ونفعه
كما تقول هذا الكلام رصين وهذا قول له وزن اذا كنت تستجيده وتعلم انه قد وقع موقع الحكمة والبيان وقوله لا خير فيه
غير ان لا يهتدي وانه ذو صولة في المزود وانه غير ثقيل في اليد انما يريد انه اذا اكلت به لم يبصر في يدك منه خير فيثقل في
يدك ومثقال الشيء ما له وزن فتقل ثقله وفي التنزيل العزيز يا بني انها ان تك مثقال حبة من خردل لقوله مثقال من

علامة التأنيث في تك لان تك مثقال حبة ولجع الى معنى الحبة فكانه قال ان تك حبة من خردل التهذيب المثقال وزن معلوم قدره ويجوز نصب المثقال ورفعه فمن رفعه رفعه بتك ومن نصب جعل في تك اسما مضمرا مجهولا مثل الهاء في قوله عز وجل انها ان تك قال وجاز تأنيث تك والمثقال ذكر لانه مضاف الى الحبة والمعنى للحبة فذهب التأنيث اليها كما قال الاعشى كما شرقت صدر القناة من الدم ويقال اعطه ثقله اي وزنه ابن الاثير وفي الحديث لا يدخل النار من في قلبه مثقال ذرة من ايمان المثقال في الاصل مقدار من الوزن اي شيء كان من قليل او كثير فمعنى مثقال ذرة وزن ذرة والناس يطلقونه في العرف على الدينار خاصة وليس كذلك قال محمد بن المكرم قول ابن الاثير الناس يطلقونه في العرف على الدينار خاصة قول فيه تجوز فانه ان كان عنى شخص الدينار فالشخص منه قد يكون مثقالا واكثر واقل وان كان عنى المثقال الوزن المعلوم فالناس يطلقون ذلك على الذهب وعلى العنبر وعلى المسك وعلى الجوهر وعلى اشياء كثيرة قد صار وزنها بالمثاقيل معهودا كالترياق والراوند وغير ذلك وزنة المثقال هذا المتعامل به الان درهم واحد وثلاثة اسباع درهم على التحرير يوزن به ما اختير وزنه به وهو بالنسبة الى الرطل الذي يوزن به عشر عشر رطل وقال ابن سيده في معنى قوله انها ان تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة او في السموات او في الارض يأت بها الله قال المعنى ان فعلة الانسان وان صغرت فهي في علم الله يأتي بها والمثقال واحد مثاقيل الذهب قال الاصمعي دينار ثاقل اذا كان لا ينقص ودنانير ثواقل ومثقال الشيء ميزانه من مثله وتوطئة عليه مثاقيله اي موازينه وثقله حكاه ابو نصر قلت وكذلك قول ابي نصر واحد مثاقيل الذهب كان الاولى ان يقول واحد مثاقيل الذهب وغيره والاولى وجه تخصيص والمثقلة رخامة يثقل بها البساط وامرأة ثقال مكفال وثقال رزان ذات مآكم وكفل على التعرفة وقيل ثقال ثقيلة ما يحمل وبينما تقل في مجلسها فلم تخف وكذلك الرجل ويقال فيه ثقل وهو ثاقل قال كثير عزة وبك ابن ليلى غزوة وبسالة وغرب ومرزوق من الحلم ثاقل وقد يكون هذا من الثقل وثقل وبعير ثقال بطيء وبه فسر ابو حنيفة قول لبيد ثبات التيل يحجر جانبيه من البقار كالعمد الثقال وثقل الشيء يثقله ثقلا وزن ثقله وثقلت الشاة اثقلها ثقلا اذا رفعتها لتنظر ما ثقلها من خفتها وتثاقل عنه ثقل وفي التنزيل العزيز اثاقلتم الى الارض وعداه بالى لان فيه معنى ملتم وحكى النضر بن شميل ثقل الى الارض بمعنى اخلد اليها واطمأن فيها فاذا صح ذلك تعدى اثاقلتم في قوله عز وجل اثاقلتم الى الارض بالى بغير تأويل يخرجه عن بابه وتثاقل القوم اي لم ينهضوا للنجدة وقد استنهضوا لها والتثاقل التباطؤ من التحامل في الوطء يقال لأطأنه وطء المتثاقل والثقل بالتحريك المتاع والحشم والجمع اثقال وفي التهذيب الثقل متاع المسافر وحشمه وانشد ابن بري لا ضعف يشغله ولا ثقل وفي حديث ابن عباس بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في الثقل من جمع بليل وفي حديث السائب بن يزيد حج به في ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وثقلة القوم بكسر القاف اثقالهم وارتحل القوم بثقلتهم وثقلتهم اي بامتعتهم وباثقالهم كلها الكسائي الثقلة اثقال القوم بكسر القاف وفتح الثاء وقد تجزم فيقال الثقلة والثقلة ايضا ما وجد الرجل في جوفه من ثقل الطعام ووجد في جسده ثقلة وفتورا وثقل الرجل ثقلا فهو ثقيل وثاقل اشتد مرضه يقال اصبح فلان ثاقلا اي اثقله المرض قال لبيد رأيت التقى والحمد خير تجارة رباحا اذا ما المرء اصبح ثاقلا اي ثقيلا من المرض قد ادنفه واشرف على الموت ويروى ناقلا اي منقولا من الدنيا الى الاخرى وقد اثقله المرض والنوم والثقلة نعسة غالبة والمثقل الذي قد اثقله المرض والمستثقل الثقيل من الناس والمستثقل الذي اثقله النوم وهي الثقلة وثقل العرفج والثمام اذا ادبى وتروت عيدانه وثقل سمعه ذهب بعضه فان لم يبق منه شيء قيل وقر والثقلان الجن والانس وفي التنزيل العزيز سنفرغ لكم ايها الثقلان وقال لكم لان الثقلين وان كان بلفظ التثنية فمعناه الجمع وقول ذي الرمة ومية احسن الثقلين جيدا وسالفة واحسنه قذالا فمن رواه احسنه بافراد الضمير فانه افرد مع قدرته على جمعه لان هذا موضع يكثر فيه الواحد كقولك مية احسن انسان وجها واجمله ومثله قولهم هو احسن الفتيان واجمله لان هذا موضع يكثر فيه الواحد كما قلنا فكانك قلت هو احسن فتى في الناس واجمله ولولا ذلك لقلت واجملهم حملا على الفتيان التهذيب وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في اخر عمره اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي فجعلهما كتاب الله وعترته وقد تقدم ذكر العترة وقال ثعلب سميا ثقلين لان الاخذ بهما ثقيل والعمل بهما ثقيل قال واصل الثقل ان العرب تقول لكل شيء نفيس خطير مصون ثقل فسماهما ثقلين اعظاما لقدرهما وتفخيما لشأنهما واصله في بيض النعام المصون وقال ثعلبة بن صعير المازني يذكر الظليم والنعامة فتذكرا ثقلا رثيدا بعدما القت ذكاء يمينها في كافر ويقال للسيد العزيز ثقل من هذا وسمى الله تعالى الجن والانس الثقلين سميا ثقلين لتفضيل الله تعالى اياهما على سائر الحيوان المخلوق في الارض بالتمييز والعقل الذي خصا به قال ابن الانباري قيل للجن والانس الثقلان لانهما كالثقل للارض وعليها والثقل بمعنى الثقل وجمعه اثقال ومجراهما مجرى قول العرب مثل ومثل وشبه وشبه ونجس ونجس وفي حديث سؤال القبر يسمعها من بين المشرق والمغرب الا الثقلين الثقلان الانس والجن لانهما قطان الارض **ثكل** الثكل الموت والهلاك والثكل بالتحريك فقدان الحبيب واكثر ما يستعمل في فقدان المرأة زوجها وفي المحكم اكثر ما يستعمل في فقدان الرجل والمرأة ولدهما وفي الصحاح فقدان المرأة ولدها والثكول التي ثكلت ولدها وقد ثكلته امه ثكلا وثكلا وهي ثكول وثكلى وثاكل وحكى اللحياني لا تفعل ذلك ثكلتك الثكول قال ابن سيده اراه يعني بذلك الام والثكول المرأة الفاقد والرجل ثاكل وثكلان واثكلت المرأة ولدها وهي مثكلة بولدها وهي مثكال من نسوة مثاكيل قال ذو الرمة ومستشحج للفراق كانما مثاكيل من صيابة النوب نوح كانه جمع مثكال وقول الاخطل كلمع ايدي مثاكيل مسلبة يندبن ضرس بنات الدهر والخطب قال ابن سيده ارى الاخطل ان ينشد مثاكيل غير مصروف فيصير الجزء من مستفعلن الى مفتعلن وهو مطوي والذي روى مثاكيل بالصرف واثكلها الله ولدها واثكله الله امه ويقال ريحه للوالدات مثكلة كما يقال للولد مبخلة مجبنة انشد ابن بري ترى الملوك حوله مغربلة وريحه للوالدات مثكلة يقتل ذا الذنب ومن لا ذنب له وفي الحديث انه قال لبعض اصحابه ثكلتك امك اي فقدتك الثكل فقد الولد كانه دعا عليه بالموت لسوء فعله او قوله والموت يعم كل واحد فاذا هذا الدعاء عليه كلا دعاء او اراد اذا كنت هكذا فالموت خير لك لئلا تزداد سوءا قال ويجوز ان يكون من الالفاظ التي تجري على السنة العرب ولا يراد بها الدعاء كقولهم تربت يداك وقاتلك الله ومنه قصيد كعب بن زهير قامت فجاوبها نكد مثاكيل قال هو جمع مثكال وهي المرأة التي فقدت ولدها ونسوة

مثكلة

مثكلة ذكر فيها الثكل فقط عن اللحياني والاثكال والاثكول لغة في العثكال والعثكول وهو العذق الذي يكون فيه الشماريخ وقيل هو الشمراخ الذي عليه البسر وانشد ابو عمرو قد ابصرت سعدى بها كثائلي مثل العذارى الحسر العطابل طويلة الاقناء والاثاكل كثائل جمع كثيلة وهي النخلة وناقة ثكول يسكبها قند ويثكل قال الجمع اذا ذات اهوال ثكول تولعت بها الريد موقى والنعام السوارح **ثلل** الثلة جماعة الغنم واصوافها ابن سيده الثلة جماعة الغنم قليلة كانت او كثيرة وقيل الثلة الكثيرة منها وقيل هي القطيع من الضأن خاصة وقيل الثلة الضأن الكثيرة وقيل الضأن ما كانت ولا يقال للمعزى الكثيرة ثلة ولكن حيلة الا ان تخالطها الضأن فتكثر فيقال لهما ثلة واذا اجتمعت الضأن والمعزى فكثرتا قيل لهما ثلة والجمع من ذلك كله ثلل نادر مثل بدرة وبدر وفي حديث معاوية لم يكن امه براعية ثلة الثلة بالفتح جماعة الغنم والثلة الصوف فقط عن ابي زيد يقال كساء جيد الثلة اي الصوف وحبل ثل اي صوف قال الراجز قد قرنت بامرئ فولي رب يحبل الثلة المثلي وفي حديث الحسن اذا كانت لليتيم ماشية فللوصي ان يصيب من ثلتها ورسلها اي من صوفها ولبنها قال ابن الاثير سمي الصوف بالثلة مجازا وقيل الثلة الصوف والشعر والوبر اذا اجتمعت ولا يقال للواحد منها دون الاخر ثلة ورجل مثل كثير الثلة ولا يقال للشعر ثلة ولا للوبر ثلة فاذا اجتمع الصوف والشعر والوبر قيل عند فلان ثلة كثيرة والثلة بالضم الجماعة من الناس وقد ثل الرجل فهو مثل اذا كثرت عنده الثلة وفي التنزيل العزيز ثلة من الاولين وثلة من الاخرين وقال الفراء نزلت في اول السورة ثلة من الاولين وقليل من الاخرين فشق عليهم ذلك فانزل الله تعالى في اصحاب اليمين انهم ثلتان ثلة من هؤلاء وثلة من هؤلاء والمعنى هم فرقتان فرقة من هؤلاء وفرقة من هؤلاء وقال الفراء الثلة الفرقة وفي كتابه لاهل نجران ان لهم ذمة الله وذمة رسوله على ديارهم واموالهم وثلتهم الثلة الجماعة من الناس بالضم والثلة الكثير من الدراهم والثلة شيء من طين يجعل في القناة يستظل به والثلة التراب الذي يخرج من البئر والثلة ما اخرجت من اسفل الركية من الطين وقد ثل البئر يثلها ثلا وثلة البئر ما اخرج من ترابها وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حمى الا في ثلاث ثلة البئر وطول الفرس وحلقة القوم قال ابو عبيد اراد بثلة البئر ان يحتفر الرجل بئرا في موضع ليس يملكه لاحد فيكون له من حوالي البئر من الارض ما يكون ملقى لثلة البئر وهو ما يخرج من ترابها ويكون كالحريم لها لا يدخل فيه احد عليه حريما للبئر وتثلل التراب اذا مار فذهب وجاء قال كاتبه له ثبان يحفر لاي وقعه نزع التراب منه ما ينا يثلل وثل اذا هلك وثل اذا استغنى ابن سيده الثلل بالتحريك الهلاك ثللت الرجل اثله ثلا وثللا على الاتباع وثلهم يثلهم ثلا اهلكهم قال لبيد فصلقنا في مراد صلقة وصداء الحقتهم بالثلل اي بالهلاك ويروى بالثلل اراد الثلل جمع ثلة من الغنم فقصر اي اغنام ليعنى برعيها قال ابن سيده والصحيح الاول وقال الراجز ان يثقفوكم يلحقوكم بالثلل اي بالهلاك وثل البيت يثله ثلا هدمه وهو ان يحفر اصل الحائط ثم يدفع فيتقاض وهو اهول الهدم وتثلل هو تهدم وتثلثا شيئا بعد شيء قال الراجز فيخلب من جيش شأن بغائه كثوب يعرض الارد المتثلل وثل عرش فلان ثلا هدم وزال امر قومه وفي التهذيب وزال قوام امره واثله الله وقال ابن دريد ثل عرشه ثلا اذا تضعضعت حاله قال زهير تداركتما الاحلاف قد ثل عرشها وذبيان قد زلت باقدامها النعل كانه هدم واهلك ويقال للقوم اذا ذهب عزهم قد ثل عرشهم الجوهري يقال ثل الله عرشهم اي هدم ملكهم وفي حديث عمر رضي الله عنه رئي في المنام وسئل عن حاله فقال كاد يثل عرشي اي يكسر ويهدم وهو مثل يضرب للرجل اذا ذل وهلك قال وللعرش ههنا معنيان احدهما السرير والاسرة للملوك فاذا هدم عرش الملك فقد ذهب عزه والثاني البيت ينصب بالعيدان ويظلل فاذا هدم فقد ذل صاحبه وثل عرشه وعرشه قيل وانشد وعبد يغوث تحجل الطير حوله وقد ثل عرشيه الحسام المذكر اراد العرشان ههنا مغرز العنق في الكاهل وكلما انهدم من عريش الكرم والعريش الذي يتخذ شبه الظلة فقد ثل وثل الشيء هدمه وكسره واثله امر باصلاحه تقول منه اثللت الشيء اي امرت باصلاح ما ثل منه وقد ثللته اذا هدمته وكسرته وثل الدراهم يثلها ثلا صبها وثليل الماء صوت انصبابه عن كراع وقال ابن دريد الثليل صوت الماء ولم يخص صوت الانصباب وثلت الدابة تثل اي راثت وكذلك كل ذي حافر وهو مثل قال يصف برذونا يثل على الداية الي وتثثل ويروى على ارية نصبه بيثل قال ابن سيده وهذا لا يقوى لان ثل الذي في معنى راث لا يتعدى ابن سيده ثل الحافر راث وثل التراب المجتمع من بئر او كسر من احد جوانبه ويقال ثللت التراب في القبر والبئر اثله ثلا اذا اعدته فيه بعدما تحفره وفي الصحاح اذا اهلته وثلة مثلولة اي تراب مكبوسة بعد الحفر والتثلل الهدم بعض الثابر والتثلل ايضا مثل الصغير والثلثاث ببيض الكلاء والغم لغة ابن الاعرابي يقال للرجل ثل ثل اذا امرته التحمق وتجعل **ثمل** الثملة والثميلة الحب والسويق والتمر يكون في الوعاء يكون نصفه فما دونه وقيل نصفه فصاعدا والثمل جمع ثملة ابو حنيفة الثميل الحب لانه يدخر وانشد لنا بطشتا ويوما على اهل المواشي وتارة لاهل ركيب ذي ثميل وسنبل والثملة والثملة والثميلة والثمالة الماء القليل يبقى في اسفل الحوض والسقاء او في اي اناء كان والمثملة مستنقع الماء وقيل الثمالة الماء القليل في اي شيء كان وقد اثمل اللبن اي كثرت ثمالته ويقال للبقية الماء في الغدران والحفر ثميلة وثميل قال الاعشى بغرابة كاثار الثميل توافي السريحي ابن عسير توافي السريحي لم ترتعها و الثميلة البقية من الماء في الصخرة وفي الوادي والجمع ثميل ومنه قول ابي ذويب ويعدين فيه الانيض اختفينه بجوز ينابيع الثميل حمارها اي برد حمارها هذه المفازة بقايا الماء في الحوض لا تمياه الغدران قد نضبت وقال دكين حادية من قلب الثميل الثميل جمع ثميلة وهي بقية الماء في الفلات اعني النقرة التي تمسك الماء في الجبل والثميلة البقية من الطعام والشراب تبقى في البطن قال ذو الرمة يصف عيرا واتنه وادرك المتبقى من ثميلة ومن ثمائلها واستنشئ الغرب بعيدا تبوء في امعائها واعضائها من الرطب والعلق وانشد ثعلب في صفة الذيب وطوى ثميلته فالحقها بالصلب بعد لدونة الصلب وقال اللحياني ثميلة الناس ما يكون فيه الطعام والشراب والثميلة ايضا ما يكون فيه الشراب في جوف الحمار وما ثمل شرابه بشيء من طعام اي ما اكل شيئا من الطعام قبل ان يشرب وذلك يسمى الثميلة ويقال ما ثملت طعاما بشيء من شراب اي ما اكلت بعد الطعام شرابا والثميلة البقية تبقى من العلف والشراب في بطن البعير وغيره وكل بقية ثميلة وقد ثمل الشيء اي ابقيته وثمله تثميلا بقاه وفي حديث عبد الملك قال للحجاج اما بعد فقد وليتك العراقين صدمة فسر اليها منطوي الثميلة اصل الثميلة ما يبقى في بطن الدابة من العلف والماء وما يدخره الانسان من طعام او غيره

المعنى من الها مخفا والثملة ما اخرج من اسفل الركية من الطين والتراب المبثوث فيها وفي الحب والسويق ساكنة والثاء مضمومة قال الفقعسي
رويا الثملة في طين الركي وفي التمر والسويق بالفتح عن ابي نصر وبالضم عن ابي عبيد والثمل السكر ثمل بالكسر يثمل ثملا فهو ثمل
اذا سكر واخذ فيه الشراب قال الاعشى فقلت للشرب في درنا وقد ثملوا شيموا وكيف يشيم الشارب الثمل وفي حديث حمزة و
شارفي علي فاذا حمزة ثمل محمرة عيناه الثمل الذي اخذ منه الشراب والسكر ومنه حديث تزويج خديجة رضي الله عنها انها انطلقت
الى ابيها وهو ثمل وجعل ساعدة بن جوية الثمل السكر من الجراح قال مما ذا هنالك من اسوان مكتئب وساهف ثمل في صعدة حطم
والثمل الظل والثملة والثملة بقية الهنا المصوفة او الخرقة التي تغمس في القطران ثم تهنا بها الجرب ويدهن بها السقاء الاول
عن كراع قال الشاعر صحب عبر تمحو به اعراضهم ممرطلة في كل ما آجن وسخه كما ندث بالهنا الثملة وهي المثملة ايضا بالكسر وفي حديث عمر
رضي الله عنه انه طلا بعيرا من الصدقة بقطران فقال له رجل لو امرت عبدا كفاكه فضرب بالثملة في صدره وقال عبدا اعبد مني الثملة
بفتح الثاء والميم صوفة او خرقة يهنا بها البعير ويدهن بها السقاء وفي حديث آخر انه جاءته امراة جليلة تحسر عن ذراعيها وقالت
هذا من احتراش الضباب فقال لو اخذت الضب ورويته ثم دعوت بمكتفة فثملته كان اشبع اي اصلحته والثملة خرقة الحيض
والجمع ثمل والثمل بقية الهنا في الاناء والثمول والثمل الاقامة والمكث والخفض يقال ما دار فلان بدار ثمل اي بدار اقامة وحكى الفارسي
عن ثعلب مكان ثمل عامر وانشد بيت زهير مشاربها عذب واعلامها ثمل وقال اسامة الهذلي اذا سكن الثمل الظباء الكوانس وداد
ثمل وثمد اي اقامة وسيف ثامل اي قديم طال عهده بالصقال قد ذري وبلي قال ابن مقبل لمن الديار بعرفتها بالساحل وكانها الواح
سيف ثامل الاصمعي الثامل القديم العهد بالصقال كانه بقي في يدي اصحابه زمانا من قولهم ارتحل بنو فلان وثمل فلان في دارهم
اي بقي والثمل المكث والثمال باللبن الابيض المنقع ويقال سقاه المثمل اي سقاه السم قال الازهري وزعانه الذي انقع فبقي و
ثبت والمثمل السم المقوى بالسلع وهو نحو من ابن سيده وسم مثمل طال انقاعه وبقي وقيل انه من الثملة الذي هو المستنقع قال
العباس بن مرداس السلمي فلا تطعمن ما يعلفونك انهم اتوك على قربانهم بالمثمل وهو الثمال والثمل افضل العشيرة وقال ثمال المثمل
من السم المنقى المجموع وكل شي جمعته فقد ثملته وثمنته وثملت الطعام اصلحته وثملته سترته وغيبته والثمال جمع ثمالة وهي
الرغوة ابن سيده والثمالة رغوة اللبن والثمالة بياض البيضة الرقيق ورغوته وبه شبهت رغوة اللبن قال الفرزدق اذا امترسنا
الثمالة النفة حتى شغرته للصريح فاقنعا ابن سيده الثمالة رغوة اللبن اذا حلب وقيل هي الرغوة ما كانت وانشد بيت مرزد و
الازهري في ترجمة شعر وقع تكنى ثمالا لا حصها وقال الثمال الرغوة وقال آخر وقمعا يكسى ثمالا لا رغوبا وجمعها ثمال قال الشاعر
وانته برغرب وحبي لغد طرم ونامل وثمال تامل يعني سناما سامكا ولبن مثمل ومثمل ذو ثمالة يقال احقن الصريح واثمل
الثمالة اي ابقها في المحلب وقال ابو عبيد في باب فعالة الثمالة بقية الماء وغيره وفي حديث ام معبد تحلب فيه ثجا حتى علاه الثمال
هو بالضم جمع ثمالة الرغوة والثمال كهيئة زبد الغنم وتقول العرب في كلامها قالت البهمة انا البهمة اغبق الصبي قبل الغيمة
واكب الثمال فوق الاكمة البهمة نبت يلين تسمن عليه الابل وقيل بقلة طيبة وقوله اغبق الصبي قبل الغيمة اي عجل لا
ابطى وقولها واكب الثمال فوق الاكمة تقول ثمال لبنها كثير وقيل اراد بالثمال جمع ثمالة وهي الرغوة وزعم ثعلب ان الثمال
رغوة اللبن فجعله واحدا لا جمعا قال ابن سيده فالثمال والثمالة على هذا من باب كوكب وكوكبة فاما ابو عبيد فجعله جمعا كما
بيتا ابن بري ثملت القوم وانا اثملهم قال ابو منصور معناه ان يكون ثمالا لهم اي غياثا وقواما يفزعون اليه والثمل المقام والخفض يقال
ثمل فلان ثملا ابرح والخيار فلان بدار الثمل اي دار الخفض والمقام والثمال بالكسر الغياث وفلان ثمال بني فلان اي عمادهم وغياث لهم
يقوم بامرهم قال الحطيئة فدى لابن حصن ما اريح فانه ثمال اليتامى عصمة في المهالك وقال اللحياني ثمال اليتامى غياثهم وقيل
مطعمهم وسقاهم وقوام بامرهم وقال ابو طالب يمدح سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال
اليتامى عصمة للارامل والثمال بالكسر الملجا والغياث والمطعم في الشدة ويقال اكلت الماشية من الكلا ما يثملها اي ما يكون ثمالا لها
اي يكون سوى ما شربت من الماء وقال الخليل المثمل الملجا انشد ابن بري لابي كبير الهذلي وعلوت مرتقبا على مرهوبة حصا يقوم رقيبها في مثمل
وفي حديث عمر رضي الله عنه فانها ثمال حاضرتهم اي غياثهم وعصمتهم وثملت المراة الصبيان ثمالهم كانت لهم اصلا تقيم بهم
والمثملة خريطة ونسق يحملها الراعي في منكبه والثمائل الشعاب التي تبنى بالحجارة لتمسك الماء على الحرث واحدها ثميلة وقيل الثميلة
الحجر نفسه وقيل الثميلة البنا الذي فيه والثميلة طائر صغير يكون بالحجاز وبنو ثمالة بطن من الازد ينسب اليهم المبرد وثمالة لقب وثمالة حي من العرب
ثهل الثهل الانبساط على الارض وثهلان جبل معروف قال
امرؤ القيس عقاب تدلت من شماريخ ثهلان وثهلان ايضا موضع بالبادية وهو الصلدن بن ثهلل وثهلل لا ينصرف قال يعقوب وهو
الذي لا يعرف قال اللحياني هو الضلال بن ثهلل وثهلل حكاه في باب فعلل وفعلل ثول الثول جماعة النحل يقال لها الثول والدبر
ولا واحد لشيء من هذا من لفظه وكذلك الخشرم وتثولت النحل اجتمعت والثوالة الكثير من الجراد اسم كالحالة والجبانة و
قوطم ثويلة من الناس اي جماعة جاءت من جهة متفرقة وقال الليث الثول الذكر من النحل والثوالة الجماعة من الناس والجراد و
تثول عليه القوم وانثالوا علوه بالشتم والضرب والقهر وانثال عليه القول تتابع وكثر فلم يدر بايه يبدا وانثال عليه التراب اي
انصب يقال انثال عليه الناس من كل وجه اي انصبوا وفي حديث عبد الرحمن بن عوف انثال عليه الناس اي اجتمعوا وانصبوا من كل وجه
وهو مطاوع ثال يثول ثولا اذا صب ما في الاناء والثول الجماعة والثول شجر الحمض والثويلة مجتمع العشب عن ثعلب ابن الاعرابي الثول النحل
والثول الجنون والاثول الاحمق يقال ثال فلان يثول ثولا اذا بدا فيه الجنون ولم يستحكم فاذا استحكم قيل ثول يثول ثولا
قال وهكذا هو في جميع الحيوان الليث الثول بالتحريك شبه جنون في الشاء يقال للذكر اثول وللانثى ثولاء وقال الجوهري هو جنون يصيب
الشاة فلا تتبع الغنم وتستدير في مرتعها وشاة ثولاء وتيس اثول قال الكميت تلقى الامان على حياض محمد ثولاء مخرمة وذيب اطلس
وقال ابن سيده الثول استرخاء في اعضاء الشاة وقيل هو كالجنون يصيب الشاة وقد ثولت ثولا والاثول كالاخيرة سيبويه وكبش اثول
ونعجة ثولاء وقد نهي عن التضحية بها وفي حديث الحسن لا باس ان يضحي بالثولاء قال الثول داء ياخذ الغنم كالجنون يلتوي منه

عنقها وقيل هو ذا باخذها في ظهورها ودرسها فتحرمه والاثول البطي النصرة والحزم والعمل والجد وثول الضباع تحاثها قال الفرزدق
فيستمر به ثول الضباع وفي حديث ابن جريج سالت عطاء عن ثول الابل قال لا نتوضأ منه الثول لغة في الثيل وهو وعاء قضيب الجمل وقيل
قضيبه ثيل الثيل وعاء قضيب البعير والتيس والثور وقيل هو القضيب نفسه وقد يقال في الانسان واصله في البعير والثول
لغة في الثيل وقد ذكرناه في ثول الليث الثيل جراب قنب البعير ويقال بل هو قضيبه ولا يقال قنب الا للفرس والاثيل الجمل العظيم الثيل
وقيل هو وعاء قضيبه وبعير اثيل عظيم الثيل واسعه وانشد ابن بري لراجز يا ايها العود الثقال الاثيل ما لك ان تحث المطي ترحل والثيل
نبات يشتبك في الارض وقيل هو نبات له ارومة واصل فاذا كان قصيرا سمي نجما والثيل حشيش وقيل نبت يكون على شطوط الانهار في
الرياض وجمعه نجم وقيل هو ضرب من الجنبة ينبت ببلاد تميم ويعظم حتى يربض الغنم في ادفائه وقال ابو حنيفة الثيل ورقه كورق
البر الا انه اقصر ونباته فرش على الارض يذهب ذهابا بعيدا او يشتبك حتى يصير على الارض كاللبدة وله عقد كثيرة وانابيب قصار
ولا يكاد ينبت الا على ماء او في موضع تحته ماء وهو من النبات الذي يستدل به على الماء واحدته ثيلة ثمر الثيلة تسحق خضرا
كانها اول بذر الحب حين يخرج صغار ابن الاعرابي الثيل ضرب من النبات يقال له حبة التيس والله تعالى اعلم فصل الجيم جال
جال الصوف والشعر جمعه وجياله وجيالة الضبع معرفة بغير الف ولام الاخيرة عن ثعلب قال الراجز قد تجول جيالا لا انها جذب دقيقة
الرغبين ضخمة الركب وانشد ثعلب لخالد بن قيس بن منقذ بن طريف وحلفت بك العقاب لقبعله وشاركت مدلبا وجياله
قيل هي مشتقة من ذلك وقال كراع هي الجيال فادخل عليها الالف واللام قال العجاج يدعو ذا الثروة كالمعيل وصاحب الاقتال
الجيال ابن بري فاما في الجيال وهي الضبع على فيعل جالت تجال اذا جمعت قال ابن بري جيال غير مصروف للتانيث والتعريف وانشد
لمسعث وجاءت جيال وبنو ابنها احم المآقي يخضن الغماغما قال ابو علي النحوي وربما قالوا جيلا بالتخفيف ويتركون الياء مصححة
لان الهمزة وان كانت ملقاة من اللفظ فهي مبقاة في النية معاملة معاملة المثبتة غير المحذوفة الا ترى انهم لم يقلبوا الياء الفا كما قلبوها
في ناب ونحوه لان الياء في نية السكون قال والجيال الضخم من كل شي والاجئلال بوزن افعلال الفزع والوهل والوجل قال
وزعموا لا بل امرئ القيس وغابط قد هبطت وحدي للقلب من خوفه اجئلال اصله من الوجل قال الازهري لا يستقيم هذا القول
الا ان يكون مقلوبا كانه في الاصل ايجال فاخرت الياء والهمزة بعد الجيم قال الازهري وجائز ان يكون اجئلال افعلال من جال
يجال اذا ذهب وجاء كما يقال وجب القلب اذا اضطرب وحكى ابن بري اجئال فزع وانشد بيت امرئ القيس للقلب من خوفه اجئلال
وقد قيل ان اجئلال مشتق منه وليس بقوي جبل الجبل اسم لكل وتد من اوتاد الارض اذا عظم وطال من الاعلام والاطواد و
الشناخيب واما ما صغر وانفرد فهو من القنان والقور والاكم والجمع اجبل واجبال وجبال واجبل القوم صاروا الى الجبل
وتجبلوا دخلوا في الجبل واستعاره ابو النجم للمجد والشرف فقال وجبلا طال معدا فاشمخ اشم لا يسطيعه الناس الدهر
وارادوا الدهر وهو مذكور في موضعه ابن الاعرابي اجبل اذا صادف جبلا من الرمل وهو العريض الطويل واجبل اذا صادف جبلا
فهو من الرمل وهو الدبق الطويل وجبلة الجبل وجبلته تاسيس خلقته التي جبل وخلق عليها واجبل الحافر انتهى الى جبل و
القوم اذا حفروا فبلغوا المكان الصلب قال الاعشى وطال السنام على جبلة كخلقاء من هضبات الحضن وفي حديث عكرمة
ان خالدا كان يسأله فسكت خالد فقال له عكرمة اجبلت اي انقطعت من قولهم اجبل الحافر اذا افضى الى الجبل والصخر الذي لا يحيك
فيه المعول وسالته فاجبل اي وجدته جبلا عن ابن الاعرابي قال ابن سيده هكذا حكاه وانما المعروف فهذا ان يقال فيه
فاجبلته الفراء الجبل سيد القوم وعالمهم والجبل الشاعر صعب عليه القول كانه انتهى الى جبل منه وهو منه فابنة الجبل الحية لانه
الجبل ما واها حكاه ابن الاعرابي وانشد لسد بن ضباب الى الحكم البناد وباديه ادعو احبشا كما تدعى ابنة الجبل اي انوه
كما ينوه بابنة الجبل قال ابن بري ابنة الجبل تطلق على عدة معان احدها ان يراد بها الصدى ويكون مدحا لسرعة اجابته كما قال سدوس
بن ضباب وانشد البيت كما تدعى ابنة الجبل ويعني ان تدعه يوما بعجل بجابته عادى الاناجيج بشيء غير مشتمل قال ومثله قول الآخر
كان اذا دعوت بني سليم دعوت بدعوتي طرف الجبال قال وقد يضرب بابنة الجبل الذي هو الصدا المثل للرجل الامعة التابع الذي
لا راي له وفي بعض الامثال كبنت الجبل مهما يقل تقل وابنة الجبل الداهية لانها تثقل كانها جبل وعليه قول الكميت فاياكم اياكم
وملمة يقول لها الكاذبون صمي ابنة الجبل قال وقيل ان الاصل في ابنة الجبل هنا الحية التي لا تجيب الراقي وابنة الجبل القوس اذا
كانت من النبع الذي يكون هناك لانها من شجر الجبل قال ابن بري انشد ابو العباس ثعلب وعجزه لا مال الا العطاف تؤزره تنيب
وابنة الجبل ابنة الجبل القوس والعطاف السيف كما يقال له الرداء وعليه قول الآخر ولا مال لي الا اعطاف ومبرح كوم طرف منه
حديد وطرف وبجل مجول عظيم على التشبيه بالجبل وجبلة الارض صلابتها والجبلة بالضم السنام والجبل الساعة قال
كثير عزة واقوله للضيف اهلا ومرحبا وامنه جارا واوسعه جبلا والجمع اجبل وجبول وجبل الله الخلق يجبلهم ويجبلهم
خلقهم وجبله على الشيء طبعه وجبل الانسان على هذا الامر اي طبع عليه وجبلة الشيء طبيعته واصله وما بني عليه وجبلته
وجبلته بالفتح عن كراع خلقته وقال ثعلب الجبلة الخلقة وجمعها جبال قال والعرب تقول اجن الله جباله اي جبلته كالمجنون
وهذا نص قوله التهذيب في قولهم اجن الله جباله قال الاصمعي معناه اجن الله جبلته اي خلقته وقال غيره اجن الله جباله
اي الجبال التي يسكنها اي اكثر الله فيها الجن وفي حديث الدعا اسالك من خيرها وخير ما جبلت عليه اي خلقت عليه وطبعت عليه
والجبلة بكسر الخلقة قال قيس بن الخطيم بين شكول النساء خلقتها قصد فلا جبلة ولا قضف قال الشكول الضروب قال
ابن بري الذي في شعر قيس بن الخطيم جبلة بالفتح قال وهو الصحيح قال وهو اسم الفاعل من جبل يجبل فهو جبل وجبل اذا غلظ
والقضف الدقة وقلة اللحم والجبلة الغليظة يقال جبلت فهي جبلة وجبلة وثوب جيد الجبلة اي الغزل والنسج والفتل ورجل
مجبول غليظ الجبلة وفي حديث ابن مسعود كان رجلا مجبولا ضخما المجبول المجتمع الخلق والجبل من السهام الجافي البري عن ابي حنيفة
وانشد للكميت في ذكر صائد فاهدى لها من ذي دخيرة يدحظونها ولا مصح جبل والجبل الضخم قال ابو النودل العجلي
عادكة مثل الفنيق شملة وحافر ذلك المحلب الجبل والجبلة والجبلة والجبل والجبل والجبل والجبل والجبل كله

الأمة من الخلق والجماعة من الناس وجمع جبلة كثيرة قال ابو ذؤيب [illegible]

[illegible]

المحجل والجحل الجحل. جحدل جحدله صرعه وقذه او لم يقذه وجحدلته صرعته قال الشاعر نحن جحدلنا عبادا وابنه بيلاء
بن قتيل لم يجن وفي الحديث رأيت في المنام ان رأسي قطع فهو يتجحدل وانا اتبعه قال ابن الاثير هكذا في مسند احمد والمعروف
في الرواية يتدحرج قال فان صحت الرواية به فالذي جاء في اللغة ان جحدلته بمعنى صرعته والجحدلة الجمع وجحدل الاموال
جمعها وتجحدل ابله ضمها وجحدلها اكراها قال ابن احمر عجيج المذكي شذه بعدهدا ، تجحدلا في بعيد المذاهب الازهري ابن
حبيب تجحدلت الاتان اذا انقبضت حيالها للوداق وانشد بيت جرير وكنت عن ابريطها فتجحدلت وكذا الصاحبة الوداق
تجحدل قال تجحدلها تقبضها واجتماعها وقال ابو الوليد ونسبه ابن بري للاسدي تعالوا نجمع الاموال حتى نجحدل عن عشيرتنا اللهيم
الميتا وفي نسخة ميتا والمجحدل الذي يكري من قرية الى قرية اخرى قال وهو الضفاط ايضا وحكى ابن بري المجحدل الذي يكري من ماء
الى ما قال الشاعر الحائي يثني يفلل السيف غارتي اذا قادني وسط الرفاق المجحدل والمجحدل الجاذل السمين ابن الاعرابي جحدل اذا
استغنى بعد فقر وجحدل اذا صار حبالا وجحدل اتاه ملوه وجحدل قرنه مذه ابن بري والجحدلة من الحدا الحسن الموكد ما
الراجز اوردها المجحدل يورد وردا وزجروها قبت رويدا. جحشل الجحشل والجحاشل السريع الخفيف قال الراجز لابن منه
شمعمد جحاشل اذا اختبت في التمام ولا. جحفل الجحفل الجيش الكثير ولا يكون ذلك حتى يكون فيه خيل وانشد الليث
وازعن يجر عليه الاداة ذي تدرا ولجب جحفل والجحفل السيد الكريم ورجل جحفل سيد عظيم القدر قال اوس بن حجر بني ام
ذي المال الكثير يرونه وان كان عبدا سيد القوم جحفلا وتجحفل القوم تجمعوا وهو من ذلك وتجافل الخيل افواهها وجحفلة الدابة
ما تناول به العلف وقيل الجحفلة من الخيل والحمير والبغال والحافر بمنزلة الشفة من الانسان والمشفر للبعير واستعاره بعضهم
لذوات الخف قال جابطها النعمان في قدمها ما تقوعا لصداها اماتها تلهمه لهما بجحفل ادنيها وانشد ابن بري لحريف ابو شمع
الما كصوت المنجل بين وريدها وبين الجحفل ابن الاعرابي الجحفل العريض الجنبين وجحفله اي صرعه ورماه وربما قالوا اجحفله و
الجحفل بزيادة النون الغليظ وهو ايضا الغليظ الشفتين ونونه ملحقة بباب سفرجل. جحدل غلام جحدل وجحدل كلاهما حادر سمين
جدل الجدل شدة الفتل وجدلت الحبل اجدله جدلا اذا شددت فتله وفتلته فتلا محكما ومنه قيل لزمام الناقة الجديل
ابن سيده جدل الشيء يجدله ويجدله جدلا احكم فتله ومنه جارية مجدولة الخلق حسنة الجدل والجديل الزمام المجدول
من ادم ومنه قول امرئ القيس وكشح لطيف كالجديل مخصر وساق كانبوب السقي المذلل قال وربما سمي الوشاح جديلا وقال
عبد الله بن عجلان النهدي جديد سربال الشباب كانها سقية بردي نمتها غبوطها كان دمقسا او فروع غمامة على متنها حيث
استقر جديلها وانشد ابن بري لآخر اذكرت مية اذ لها اتب وجدائل وانامل خطب والجديل الحبل مفتول من ادم او شعر
يكون في عنق البعير او الناقة والجمع جدل وهو من ذلك التهذيب وانه لحسن الادم وحسن الجدل اذا كان حسن اسر الخلق وجدول
الانسان قصب اليدين والرجلين والجدل كل عظم موفر كما هو لا يكسر ولا يخلط به غيره والجدل العضو وكل عضو جدل والجمع
اجدال وجدول وقيل كل عظم لم يكسر جدل وفي حديث عائشة رضي الله عنها العقيقة تقطع جدولا لا يكسر لها عظم الجدول
جمع جدل بالكسر والفتح وهو العضو ورجل مجدول وفي التهذيب مجدول الخلق لطيف القصب محكم الفتل والمجدول القضيف
لا من هزال وغلام جادل مشتد وساق مجدولة وجدلا حسنة الطي وساعد اجدل كذلك قال الجعدي فاخرجه اجدل الساعد
اصهب كالاسد الاغلب وجدل ولد الناقة والظبية يجدل جدولا قوي وتبع امه والجادل من الابل فوق الراشح وكذلك
من اولاد الشاء وهو الذي قد قوي ومشى مع امه وجدل الغلام يجدل جدولا وجدل كذلك والاجدل الصقر صفة غالبة
واصله من الجدل الذي هو الشدة وهي الاجادل كسروه تكسير الاسماء لغلبة الصفة ولذلك جعله سيبويه مما يكون صفة في بعض
الكلام واسما في بعض اللغات وقد يقال للاجدل اجدلي ونظيره عجمي واعجمي وانشد ابن بري للشاعر كانه الدعاء ادرجوا بنا
فرخ القطا لاقين اجدل بازيا الليث اذا جعلت الاجدل نعتا قلت صقر اجدل وصقور جدل واذا تركته اسما للصقر قلت هذا
الاجدل وهي الاجادل لان الاسماء التي على افعل تجمع على فعل اذا نعت بها فاذا جعلتها اسما محضة جمعت على افاعل وانشد ابو عبيد
يحيون لحزي القوم حوت الاجادل ابو عبيد الاجادل الصقور واذا نعت به قلت جادل وفي حديث مطرف يهوي هوي الاجادل
هي الصقور واحدها اجدل والهمزة فيه زائدة والاجدل اسم فرس ابي ذر الغفاري رحمه الله على التشبيه بما تقدم وجدلة الحي
عصبة وطية ورجل مجدول وامرأة مجدولة والجدالة الارض لشدتها وقيل هي ارض ذات رمل رقيق وقول الراجز قد ركب الآلة
بعد الاله وانزل العاجز بالجداله والجدل الصرع وجدله جدلا وجدله فانجدل وتجدل صرعه على الجدالة وهو مجدول وقد
جدلته جدلا واكثر ما يقال جدلته تجديلا وقيل للصريع مجدل لانه يصرع على الجدالة الازهري الكلام المعتمد طعنه فجدله و
في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انا خاتم النبيين في ام الكتاب وان آدم لمنجدل في طينته شمر المجدل الساقط والمجدل
الملقى بالجدالة وهي الارض ومنه حديث ابن صياد وهو منجدل في الشمس وحديث علي حين وقف على طلحة وهو قتيل فقال اعزز علي
ابا محمد ان اراك مجدلا تحت نجوم السماء مرتبا ملقى على الارض قتيلا وفي حديث معاوية انه قال لصعصعة ما مر عليك جدلته
اي رميته وصرعته وقال الهذلي مجدل يتكسى جلده دمه كما يقطر جذع الدومة القطل ويقال طعنه فجدله اي رماه بالارض فانجدل
سقط يقال جدلته بالتخفيف وجدلته بالتشديد وهو اعم وعنا وجدل لا في اذنها قصر والجدالة البلحة اذا اخضرت واستدارت
والجمع جدال قال بعض اهل البادية ونسبه ابن بري للمخبل السعدي وسارت الى يبرين خمسا فاصبحت يخر على ايدي السقاة جدالها
قال ابو الحسن قال لي ابو الوفا الاعرابي جدالها هنا اولادها وانما هو البلح فاستعار قال ابن الاعرابي الجدالة فوق البلحة
وذلك اذا اجدلت نواتها اي اشتدت ولست جدول وكذا الظبية من ذلك قال ولا ادري كيف قال اذا اجدلت نواتها لان الجدالة
لا نواة لها وقال مرة سميت البسرة جدالة لانها تشتد نواتها وتشتم قبل ان ترطب شبهت بالجدالة وهي الارض الاصمعي اذا اخضر
حب طلع النخيل واستدار قبل ان يشتد فان اهل نجد يسمونه الجدال وجدل الحب في السنبل يجدل وقع فيه عن ابي حنيفة وقيل وقوي
والمجدل القصر المشرف لوثاقة بنائه وجمعه مجادل ومنه قول الكميت كسو بنا العلاف باهرها كانها مجادل شد الرصفون اجندلها

والاجدال البنيان واصل الجدل الفتل وقال ابن بري ومثله لابي كبير في ذي مشرفة القذال كانما اطر السحاب بها بياض المجدل وقال الاعشى في مجدل شيد بنيانه يزل عنه ظفر الطائر ودرع جدلاء ومجدولة محكمة النسج قال ابو عبيد الجدلاء والمجدولة من الدروع نحو الموضونة وهي المنسوجة وقال الحطيئة فيه الجياد وفيه كل سابغة جدلاء محكمة من نسج سلام الجدل اجدل وقد جدلت الدروع جدلا اذا احكمت ثم سميت الدروع جدلا ومجدولة لاحكام حلقها كما يقال حبل مجدول مفتول وقول ابي ذؤيب فهن كعقبان الشريج جوانح وهم فوقها مستلئمو حلق الجدل اراد حلق الدرع المجدولة فوضع المصدر موضع الموصوف والجدل ان يضرب عرض الحديد حتى يدمج وهو ان يضرب حروفه حتى تستدير واذن جدلاء طويلة ليست بمنكسرة وقيل هي كالقصعاء الا انها اطول وقيل هي الوسطى من الآذان والجدل ذكر الرجل وقد جدل يجدل ولا يقولون جدل يجدل عرد قال ابن سيده وارى جدلا على النسب ورأيت جدلة رأيه اي عزيمته والجدل اللدد في الخصومة والقدرة عليها وقد جادله مجادلة وجدالا ورجل جدل ومجدل ومجدال شديد الجدل ويقال جادلت الرجل فجدلته جدلا اي غلبته ورجل جدل اذا كان اقوى في الخصام وجادله اي خاصمه مجادلة وجدالا والاسم الجدل وهو شدة الخصومة وفي الحديث ما اوتي الجدل قوم الا ضلوا الجدل مقابلة الحجة بالحجة والمجادلة المناظرة والمخاصمة والمراد به في الحديث الجدل على الباطل وطلب المغالبة به لا لاظهار الحق فان ذلك محمود لقوله عز وجل وجادلهم بالتي هي احسن ويقال انه لجدل اذا كان شديد الخصام وانه لمجدول وقد جادل وسورة المجادلة سورة قد سمع الله لقوله قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله وهما يتجادلان في ذلك الامر وقوله تعالى ولا جدال في الحج قال ابو اسحاق قالوا معناه لا ينبغي للرجل ان يجادل اخاه فيخرجه الى ما لا ينبغي والمجدل الجماعة من الناس قال ابن سيده اراه لان الغالب عليهم اذا اجتمعوا ان يتجادلوا قال العجاج فانقض بالسير ولا تعكل بمجدل وتغور ابن المجدل والجديلة شيمة الحمام ونحوها ويقال لصاحب الجديلة جدال ويقال رجل جدال بدال منسوب الى الجديلة التي فيها الحمام والجدال الذي يحضن الحمام في الجديلة وحمام جدلي صغير ثقيل الطيران لصغره ويقال للرجل الذي يأتي بالرأي السخيف هذا رأي الجدال بن الهديان والبدال الذي ليس له مال الا بقدر ما يشتري به شيئا فاذا باعه اشترى به بدلا منه فسمي بدالا والجديلة القبيلة والناحية وجديلة الرجل وجدلاؤه ناحيته والقوم على جديلة امرهم اي على حالهم الاولى وما زال على جديلة واحدة اي على حال واحدة وطريقة واحدة وفي التنزيل العزيز قل كل يعمل على شاكلته قال الفراء الشاكلة الناحية والطريقة والجديلة معنا على جديلته اي طريقته وناحيته قال وسمعت بعض العرب يقول وعبد الملك اذ ذاك على جديلته وابن الزبير على جديلته يريد ناحيته ويقال فلان على جديلته وجدلائه كقولك على ناحيته قال شمر ما رأيت تصحيفا اشبه بالصواب مما قرأ مالك بن سليمان عن مجاهد في تفسير قوله تعالى قل كل يعمل على شاكلته فصحف فقال على حديلته وانما هو على جديلته اي ناحيته وهو قريب بعضه من بعض والجديلة الشاكلة وفي حديث عمر رضي الله عنه كتب في العبد اذا غزا على جديلته لا ينتفع مولاه بشيء من خدمته فاسهم له الجديلة الحالة الاولى يقال القوم على جديلة امرهم اي على حالتهم الاولى وركب جديلة رأيه اي عزيمته اراد انه اذا غزا منفردا عن مولاه غير مشغول بخدمته اي عن الغزو والجديلة الرهطة وهي من أدم كانت تصنع في الجاهلية يأتزر بها الصبيان والنساء الحيض ورجل اجدل المنكب فيه تطاطؤ وهو خلاف الاشرف من المناكب قال الازهري هذا خطأ والصواب بالحاء وهو مذكور في موضعه قال وكذلك الطائر قال بعضهم يسمى الاجدل والصحيح ما تقدم من كلام سيبويه ابن سيده الجديلة الناحية والقبيلة وجديلة بطن من قيس منهم فهم وعدوان وقيل جديلة حي من طي وهو اسم امهم وهي جديلة بنت سبيع بن عمرو من حمير اليها ينسبون والنسبة اليهم جدلي مثل تقي وجديل فحل من بني جيدان فاما قوله في الابل جدلية فقيل هي منسوبة الى هذا الفحل وقيل الى جديلة طي وهو القياس وينسب اليهم فيقال جدلي الليث وجديلة اسد قبيلة اخرى وجديل وشدقم فحلان من الابل كانا للنعمان ابن المنذر والجدول النهر الصغير وحكى ابن جني جدول بكسر الجيم على مثال خروع الليث الجدول نهر الحوض ونحو ذلك من الانهار الصغار يقال لها الجداول وفي حديث البراء قوله عز وجل قد جعل ربك تحتك سريا قال الجدول وهو النهر الصغير والجدول ايضا نهر معروف **جذل** الجذل اصل الشيء الباقي من شجرة وغيرها بعد ذهاب الفرع والجمع اجذال وجذال وجذول وجذولة والجذل ما عظم من اصول الشجر المقطع وقيل هو من العيدان ما كان على مثال شماريخ النخل والجمع كالجمع الليث الجذل اصل كل شجرة حين يذهب راسها يقال صار الشيء الى جذله اي اصله ويقال للاصل الشيء جذل وكذلك اصل الشجر يقطع وربما جعل العود جذلا في عينك الازهري الجذل واحد الاجذال وهي اصول الحطب العظام وفي الحديث يبصر احدكم القذاة في عين اخيه ولا يبصر الجذل في عينه ومنه حديث التوبة ثم مرت بجذل شجرة فتعلق به زمامها ومنه حديث سفينة انه اشاط دم جزور بجذل اي بعود والجذل عود ينصب للابل الجربى ومنه قول سعيد بن عطارد وقيل بل هو الحباب بن المنذر انا جذيلها المحكك قال يعقوب عنى بالجذيل هاهنا الاصل من الشجرة تحتك به الابل فتشتفي به اي قد جربتني الامور ولي راي وعلم يشتفى بهما كما تشتفي هذه الابل الجربى بهذا الجذل وصغره على جهة المدح وقيل الجذل هنا العود الذي ينصب للابل الجربى ولذلك قال ابو ذؤيب وابنه شهاب رجال برنا الحرب حتى كانما جذال الحكاك لوحتها الدواجن والمعنيان متقاربان وفي حديث السقيفة انا جذيلها المحكك وجذلا النعل جانباها الليث الجذل انتصاب الجاذل الوحشي ونحوه عنقه والفعل جذل يجذل جذولا قال وجذل يجذل جذلا فهو جذل وجذلان وامرأة جذلى مثل فرح وفرحان قال الازهري وقد اجاز لبيد جاذل بمعنى جذل في قوله وعان فككنا بغير سوامه فاصبح يمشي في المحلة جاذلا اي فرحا والجاذل والجاذي المنتصب وقد جذا يجذو وجذل يجذل الجوهري الجاذل المنتصب مكانه لا يبرح شبه بالجذل الذي ينصب في المعاطن لتحتك به الابل الجربى وجذل الشيء يجذل جذولا انتصب وثبت لا يبرح قال ابو محمد الفقعسي لاقت على الماء جذيلا واتدا ولم يكن يخلفها المواعدا ويروى جذيلا واطدا والواطد والواتد الثابت وجذيلا يريد راعيا شبهه بالجذل وانه لجذل رهان اي صاحب رهان عن ابن الاعرابي وانشد هل لك في اجود ما قاد العرب

[illegible]

اي اجر جريال وزعم الاصمعي ان الجريال اسم اعجمي رومي عرب كأن اصله كريال قال يسمى العرب جريال الخمر لونها نفسها وجريا قال ذو الرمة كأني اخو جريالة بابلية كميت تمشت في العظام شمولها الجريالة الخمر بعينها وقيل هو لونها الاصفر والاحمر الجوهري الجريال الخمر وهو رومي اسود في الجرية ابو عبيدة والجريال بصيانه العصفر ابن الاعرابي الجريال ما خلص من لون احمر وغيره والجريال بنعم وقال ابو عبيدة هو الشاه والجريال صبغ احمر وجريال الذهب حمرته قال الاعشى اذا جردت يوما حسبت خميصة عليها وجريال النضير الدلامصا شبه شعرها بالخميصة في سواده وشبه وجهها بالنضير وهو الذهب والجريال لونه والجريال فرس قيس بن زهير **جرثل** الجرثل التراب سفاه ابن سيده **جردحل** الجردحل من الابل الضخم وجمل ضخم غليظة وذكر من الماء ان الجردحل الوادي قال ابن سيده ولست منه على ثقة الازهري جمل جردحل وهو الغليظ الضخم وامرأة جردحلة كذلك وانشد تقتنص الهام ومن النخل المطاف من العتق الجردحل **جزل** الجزل الحطب اليابس وقيل الغليظ وقيل ما عظم من الحطب ويبس ثم كثر استعماله حتى صار كل ما كثر جزلا قال ابنشاعة بن جني يوقظ المغيلة ويطهرها اذا اخرت في الحي جزل الحطب وفي الحديث اجمعوا لي حطبا جزلا اي غليظا قويا ورجل جزل الرأي وامرأة جزلة بينة الجزالة جيدة الرأي وما ابين الجزالة فيه اي جودة الرأي وفي حديث موعظة النساء قالت امرأة منهن جزلة اي تامة الخلق قال ويجوز ان تكون ذات كلام جزل اي قوي شديد واللفظ الجزل خلاف الركيك ورجل جزل ثقف عاقل اصيل الرأي والانثى جزلة وجزلا كذلك ابن سيده وقيل الاخيرة نثى والجزالة من النساء العظيمة العجز والاسم من ذلك كله الجزالة وامرأة جزلة ذات ازداف وثيرة والجزيل العظيم واجزلت له من العطاء اي اكثرت وعطاء جزل وجزيل اذا كان كثيرا وقد اجزل له العطاء اذا عظم والجمع جزال والجزلة البقية من الرغيف والوطب والاناء والجلة وقيل هو نصف الجلة ابن الاعرابي يقال في الاناء جزلة وفي الجلة جزلة ومن الرغيف جزلة اي قطعة ابن سيده الجزلة بالكسر القطعة العظيمة من التمر وجزله بالسيف قطعه جزلتين اي نصفين والجزل القطع وجزلت الشيء جزلا قطعته باثنتين ويقال ضرب الصيد فجزله جزلتين اي قطعه قطعتين وجزل يجزل اذا انقطع وفي حديث الدجال يضرب رجلا بالسيف فيقطعه جزلتين الجزلة بالكسر القطعة وبالفتح المصدر وفي حديث خالد لما انتهى الى العزى ليقطعها فجزلها باثنتين وجاءت الجزال اي صرام النخل قال حتى اذا ما حان من جزالها وحلت الحرم من انكالها والجزاز زمن قطع القضب وقارب النعي وقد جزله يجزله جزلا واجزله وقيل الجزل ان يصيب الغارب دبر فيخرج منه عظم ويشد فيطمئن موضعه جزل البعير يجزل جزلا وهو جزل قال ابو النجم [illegible] تفاوت العهد كظهر الاجزل وقيل الاجزل الذي تبرأ دبرته ولا ينبت في موضعها وبر وقيل هو الذي هجمت دبرته على جوفه وجزله القتب يجزله جزلا واجزله فعل به ذلك ويقال جزل غارب البعير فهو مجزول وبعير اجزل قال الجعدي [illegible] اجزه غاربه مجزول والجزل في زحاف الكامل اسكان الثاني من متفاعلن واسقاط الرابع فيبقى متفعلن وهو بناء غير منقول فينقل الى بناء مقول منقول وهو مفتعلن وبيته منزلة صم صداها وعفت اسماؤها ان سئلت لم تجب وقد جزله يجزله جزلا قال ابو اسحق سمي مجزولا لان رابعه وسطه فشبه بالسنام المجزول والجزل نبات عن كراع وبنو جزيلة بطن وجزل الحمام مفصول موضع والجوزل فرخ الحمام وغيره ابو عبيد جميع فرخ الفراخ قال الراجز يتبعن ورقا كلون الجوزل وجمعه الجوازل قال ذو الرمة سوى ما اصاب الذئب منه وسربة اطافت به من امهات الجوازل وربما سمي الشاب جوزلا والجوزل السم قال ابن مقبل يصف ناقة اذا الموليات بالمسوح لقينها سقتهن كاسا من ذعاف وجوزلا قال الازهري قال شمر لم اسمعه لغير ابن مقبل وحكاه ابن سيده ايضا وقال ابن بري في شرح بيت ابن مقبل هي النوق التي يطير سوقها من بناتها والجوزل الرجو والتهو والجوزل من النوق التي اذا ارادت المشي وقعت من الهزال **جعل** جعل الشيء يجعله

جعلا ومجعلا واجتعله وضعه قال ابو زبيد وما مغب بثني الحنو مجتعل في الغيل فيه من الربدي محرابا وقال يرثي اللجلاج ابن اخته ناط امر الضعاف واجتعل الليل كحبل العادية الممدود اي جعل يسير الليل كله مستقيما كاستقامة حبل البئر الى الماء والعادية البئر القديمة وجعله يجعله جعلا صنعه وجعله صيره قال سيبويه جعلت متاعك بعضه فوق بعض القيته وقال مرة عملته والرفع على اقامة الجملة مقام الحال وجعل الطين خزفا والقبيح حسنا صيره اياه وجعل البصرة بغداد ظنها اياها وجعل يفعل كذا اقبل واخذ انشد سيبويه وقد جعلت نفسي تطيب لضغمة لضغمهماها يقرع العظم نابها وقال الزجاج جعلت زيدا اخاك نسبته اليك وجعل عمل وهيأ وجعل خلق وجعل قال ومنه قوله تعالى انا جعلناه قرآنا عربيا حكاه الزجاج وقيل قلناه وقيل صيرناه ومن هذا قوله وجعلني نبيا وقوله عز وجل وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا قال الزجاج الجعل ههنا بمعنى القول والحكم على الشيء كما تقول قد جعلت زيدا اعلم الناس اي قد وصفته بذلك وحكمت به ويقال جعل فلان يصنع كذا وكذا كقولك طفق وعلق يفعل كذا وكذا ويقال جعلته احذق الناس بعمله اي صيرته وقوله تعالى وجعلنا من الماء كل شيء حي اي خلقنا واذا قال المخلوق جعلت هذا الباب من شجرة كذا فمعناه صنعته وقوله عز وجل فجعلهم كعصف مأكول اي صيرهم وقوله تعالى وجعلوا لله شركاء اي جعلوا واعتقدوا ان لله خلقا شيئا فاشتبه عليهم خلق الله من خلق غيره وقوله وجعلوا الملائكة اناثا اي سموهم وكما علوا الذي جعلوا بينهم وجعل له كذا شارطه عليه وكذلك جعل له على كذا والجعل والجعال والجعيلة والجعالة والجعالة والجعالة الكسر والضم عن اللحياني كل ذلك ما جعله له على عمله والجعالة بالفتح الرشوة عن اللحياني ايضا وخص مرة بالجعالة ما يجعل للغازي وذلك اذا وجب على الانسان غزو فجعل مكانه رجلا آخر بجعل يشترطه وبيت الاسدي فاعطيت الجعالة مستميتا خفيف الحاذ من فتيان جرم يروى على كسر الجيم وضمها ورواه ابن بري مستكفيا الجعالة سميت بذلك على الجعالة بالكسر واجعله جعلا واجعله اعطاه اياه والجعالة بالفتح من الشيء تجعله للانسان والجعالة والجعالات ما يتجاعلونه عند البعوث او الامر يحزبهم من السلطان وفي حديث ابن عمر ان ابن عمر ذكر عنده الجعائل فقال لا اغزو على اجر ولا ابيع اجري من الجهاد قال ابن الاثير هو جمع جعيلة او جعالة بالفتح والجعل الاسم بالضم والمصدر بالفتح يقال جعلت لك جعلا وجعلا وهو الاجرة على الشيء فعلا او قولا والمراد في الحديث ان يكتب الغزو على الرجل فيعطي رجلا آخر شيئا ليخرج مكانه او يدفع المقيم الى الغازي شيئا فيقيم الغازي ويخرج هو وقيل الجعل والجعالة ان تكتب البعث على الغزاة فيخرج من الاربعة والخمسة رجل واحد ويجعل له جعل وقال ابن عباس ان جعله عبدا او امة فهو غير طائل وان جعله في كراع او سلاح فلا بأس اي ان الجعل الذي يعطيه للخارج ان كان عبدا او امة يختص به فلا عبرة به وان كان يعينه في غزوه بما يحتاج اليه من سلاح او كراع فلا بأس والجاعلة المعطي والمجتعل الآخذ وفي الحديث ان ابن عمر سئل عن الجعائل فقال اذا اجمعت الغزو فعوضك الله رزقا فلا بأس به واما ان اعطيت دراهم غزوت وان منعت اقمت فلا خير فيه وفي الحديث جعيلة الغرق سحت وهو ان يجعل له جعلا ليخرج ما غرق من متاعه جعله سحتا لانه عقد فاسد بالجهالة التي فيه ويقال جعلوا الناجعيلة في بعيرهم فلانه اي يجتعل منهم اي يأخذ وقد جعلت له جعلا على ان يفعل كذا وكذا والجعال والجعالة ما تنزل به القدر من خرقة او غيرها والجمع جعل مثل كتاب وكتب قال طفيل فذبت عن العير حتى كان وكن مومة دون بيضها جعالا وانشد ابن بري ولا ابادر في الشتاء وليدنا القدر ينزلها بغير جعال قال وانما الذي يوضع فيه القدر فهو الجئاوة والجعل القدر اجعالا انزلها بالجعال وجعلتها ايضا كذلك واجعلت الكلبة والذئبة والاسدة وكل ذات مخلب وهي مجعل واستجعلت احبت السفاد واشتهت الفحل والجعل القصير من النخل او الودية وقيل النخلة القصيرة وقيل هي الفاتية لليد والجمع جعل قال انيس لانه ينحي تحتها وترتوي حقبتها وجعلها البعل المتنقل والحفنة الفسيلة والجعل ايضا من النخل كالبعل الاصمعي الجعل قصار النخل قال لبيد جعل قصار وعيدان ينوء به من الكوافر مهضوم ومهتصر ابن الاعرابي الجعل القصير السمين اللجاج ابو زيد الجعول ولد الرال وهو ولد النعام والجعل دابة سوداء من دواب الارض قيل هو ابو جعران بفتح الجيم وجمعه جعلان وقد جعل الماء بالكسر جعلا اي كثر فيه الجعلان وماء جعل ومجعل ماتت فيه الجعلان والخنافس وتهافتت فيه وارض مجعلة كثيرة الجعلان وفي الحديث كما يدهده الجعل بانفه هو حيوان معروف كالخنفساء قال ابن بري قال ابو حاتم ابو سلمان اعظم الجعلان ذو رأس عريض ويداه ورأسه كالمآشير قال وقال الهجري ابو سلمان دويبة مثل الجعل له جناحان قال كراع ويقال للجعل ابو وجزة بلغة طي ورجل جعل اسود دميم مشبه بالجعل وقيل هو اللجوج لان الجعل يوصف باللجاجة يقال رجل جعل وجعل الانسان رقيبه وفي المثل سدك بامرئ جعله يضرب للرجل يريد الخلاء لطلب حاجته فيلازمه آخر يمنعه من ذكرها او عملها قال ابو زيد انما يضرب هذا المثل للجبان يصحبه مثله وقيل يقال ذلك عند التنغيص [illegible] وانشد ابو زيد اذا اتيت سليمى شب لي جعل ان الشقي الذي يصلى به الجعل قال رجل كان يتحدث الى امرأة فكلما اتاها وقعد عندها بعث الله عليه من يقطع حديثهما وقال ابن برج قالت الاعراب لنا لعبة يلعب بها الصبيان نسميها جعل يضع الصبي رأسه على الارض ثم ينقلب على الظهر قال ولا يجري ذلك جعل اذا لم يسم به فاذا سميت به رجلا اجريته فقلت هذا جعل بن جروة والجعول ولد النعام يمانية وجعيل اسم رجل وبنو جعال حي ورأيت حاشية بخط بعض الفضلاء قال ذكر ابو القاسم علي بن حمزة البصري في التنبيهات على المبرد في كتابه الكامل وجمع جعل على اجعال وهو روث الفيل قال جرير فتح الاله بني خصاف ونسوة بات الخزير لهن كالاجعال **جعثل** في حديث ابن عباس ستة لا يدخلون الجنة منهم الجعثل قيل ما الجعثل قال الفظ الغليظ وقيل هو مقلوب الجثعل وهو العظيم البطن **جعندل** الجعندل البعير الضخم وفي الازهري الجعند البعير القوي الضخم والجعندل الشديد الغليظ من الرجال زاد الازهري عن المؤرج ورجل جعندل اذا كان غليظا شديدا قال الراجز قد منيت بناشئ جعندل ابن بري الجعندل من الجمال الشديد القوي **جعفل** جعفله صرعه وقال طفيل وركضه ما شيخي بجنده يغير جلاد عادرته مجعفل وقال المجعفل المقلوب قال ابن بري ومجعفل نعت لجلاد وهو من ركب من الركب انا وبغير مفعول بركضه ابن الاعرابي الجعفليق العظيمة النتخ وطعنه فجعفله اذا قلبه عن السرج فصرعه **جفل** جفل اللحم عن العظم

والشحم عن الجلد والطين عن الارض يجفله جفلا وجفله كلاهما قشره قال الازهري والمعروف بهذا المعنى جلفت وكان الجفل مقلوب وجفل الطين عن المكان يطردها الليث الجفل السفينة والجفول السفن قال الازهري لم اسمعه لغيره وجفلت الريح السحاب تجفله جفلا استخفته وهو الجفل وقيل الجفل من السحاب الذي قد هراق ماءه فخف رواقه ومضى وجفلت الريح التراب اي ذهبت به وطيرته وانشد الاصمعي لمرار العقيلي وهاب كجثمان الحمامة اجفلت به ريح ترج والصبا كل مجفل الليث الريح تجفل السحاب اي تستخفه فتمضي به واسم ذلك السحاب الجفل وريح جفول تجفل السحاب وريح مجفل وجافلة سريعة وقد جفلت وانجفلت الريح جفل الظليم وانجفل اذا شرد فذهب وما ادري ما الذي جفلها اي نفرها وجفل الظليم يجفل جفولا وانجفل ذهب في الارض واسرع واجفله هو والجافل المنزعج قال ابو الربيس التغلبي واسمه عبادة بن طهفة بن مازن وتغلبة هو ابن مازن مراجع نجد بعد فرك وبغضة مطلق بصري اصمع القلب جافله قال ابن سيده وابن جني فعال اجفل الظليم وجفلته الريح جاءت هذه القضية مكوسة مخالفة للعادة وذلك انك تجد فيها فعل متعديا وافعل غير متعد قال وعلة ذلك عندي انه جعل تعدي فعلت وجمود افعلت كالعوض لفعلت من غلبة افعلت لها على التعدي نحو جلس واجلسته وعفق واعفقته كما جعل قلب الياء واوا في التقوى والرعوى والثنوى والفتوى عوضا للواو من كثرة دخول الياء عليها وكما جعل لزوم الضرب الاول من المنسرح لمفتعلن وحظر مجيئه تاما او مخبونا بل توبعت فيه الحركات الثلاث البتة تعويضا للضرب من كثرة السواكن فيه نحو مفعولن ومفعولان ومستفعلان ونحو ذلك مما التقى في آخره من الضرب ساكنان وفي الحديث ما لي رجل شيئا من امور المسلمين الا جيء به فيجفل على جهنم والجفول سرعة الذهاب والندود في الارض يقال جفلت الابل جفولا اذا شردت نادة وجفلت النعامة والاجفل الجافل وظليم اجفل يهرب من كل شيء قال ابن بري شاهده قول ابن مقبل في صفة الظليم بالمنكبين سخام الريش اجفل قال ومثله للراعي براعة اجفل واجفل القوم اي هربوا مسرعين ورجل اجفيل نفور جبان يهرب من كل شيء فرقا واجفل القوم انقلعوا كلهم فمضوا قال ابو كبير لا يجفلون عن المضاف ولو رأوا اولى الوعاوع كالغطاط المقبل وانجفل القوم انجفالا اذا هربوا بسرعة وانقلعوا كلهم ومضوا وفي الحديث لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة انجفل الناس قبله اي ذهبوا مسرعين نحوه وانجفلت الشجرة اذا هبت بها ريح شديدة فقعرتها وانجفل الظل ذهب والجفالة الجماعة من الناس ذهبوا او جاؤوا ودعاهم الجفلى والاجفلى اي بجماعتهم والاصمعي لم يعرف الاجفلى وهو ان تدعو الناس الى طعامك عامة قال طرفة نحن في المشتاة ندعو الجفلى لا ترى الآدب فينا ينتقر قال الاخفش دعي فلان في النقرى لا في الجفلى والاجفلى اي دعي في الخاصة لا في العامة وقال الفرا جاء القوم اجفلة وازفلة اي جماعة وجاؤوا باجفلتهم وازفلتهم اي بجماعتهم وقال بعضهم الاجفلى والازفلى الجماعة من كل شيء وجفل الشعر يجفل جفولا شعث وجمة جفول عظيمة وشعر جفال كثير والجفال بالضم الصوف الكثير واخذت جفلة من صوف اي جزة وهو اسم مفعول مثل قوله تعالى الا من اغترف غرفة والجفال من الشعر المجتمع الكثير وقال ذو الرمة يصف شعر امرأة واسود كالاساود مسبكرا على المتنين منسدلا جفالا قال ابن بري قوله واسود معطوف على منصوب قبل البيت وهو تريك بياض لبتها ووجها كقرن الشمس افتق ثم زالا ولا يوصف بالجفال الا وهو كثير وفي صفة الدجال انه جفال الشعر اي كثيره وشعر جفال اي منتفش ويقال انه لجافل الشعر اذا شعث وانتصب شعره نصبا وقد جفل شعره يجفل جفولا وفي الحديث ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين رأيت قوما جافلة جباههم يقتلون الناس الجافل القائم الشعر المنتفشه وقيل الجافل المنزعج اي منزعجة جباههم كما يعرض للغضبان وجرجفيل الغنم وجفالها اي صوفها عن اللحياني ومنه قول العرب فيما تضعه على لسان الضائنة اولد رخالا واحلب كثبا ثقالا واجز جفالا ولم تر مثلي مالا قوله جفالا اي اجز بمرة واحدة وذلك ان الضائنة اذا جزت فليس يسقط من صوفها الى الارض شيء حتى يجز كله ويسقط اجمع والجفال من الزبد كالجفاء وكان رؤبة يقرأ فاما الزبد فيذهب جفالا لانه لم يكن من لغته جفأت القدر ولا جفأ السيل والجفالة الزبد الذي يعلو اللبن اذا حلب وقال اللحياني هي رغوة اللبن ولم يخص وقت الحلب ويقال لرغوة القدر جفال والجفال ما نفاه السيل وجفالة القدر ما اخذته من رأسها بالمغرفة وضربه فجفله اي صرعه والقاه الى الارض وفي حديث ابي قتادة كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فنعس وهو راكب حتى كاد ينجفل عنها اي ينقلب ويسقط عنها قال ابو النجم يصف ابلا يجفلها كل سنام مجفل لايا بايدي في المراغ المسهل يريد يثقلها سنامها من ثقله اذا عرضت تراد الاسنمة قبلها يثقل سنمها وقال في المحكم معناه ان يصرعها سنامها لعظمه كانه اراد سنام منها مجفل وبالغ بكل كما تقول انت عالم كل عالم وفي حديث الحسن انه ذكر النار فاجفل مغشيا عليه اي خر الى الارض وفي حديث عمر ان رجلا يهوديا حمل امرأة مسلمة على حمار فلما خرج الى المدينة جفلها ثم تجثمها لينكحها فاتي به عمر فقتله اي القاها الى الارض وعلاها وفي حديث ابن عباس ساله رجل فقال آتي البحر فاجده قد جفل سمكا كثيرا فقال كل ما لم تر شيئا طافيا اي القاه ورمى به الى البر والساحل والجفول المرأة الكبيرة العجوز قال سئلتي جفولا او فتاة كانها اذا انضبت عنها الثياب غرير اي ظبي غرير والجفل لغة في الجفل وهو ضرب من النمل سود كبار والجفل خثي الفيل وجمعه اجفال عن ابن الاعرابي وانشد ابن بري لجرير فتح الاله بني خصاف ونسوة بات الخزير لهن كالاجفال والجفل تصليع الفيل وهو سلحه وقد جفل الفيل اذا باتجفل وجيفل من اسماء ذي القعدة قال ابن سيده اراها عادية والجفول اسم موضع قال الراعي تروحن من حزم الجفول فاصبحت هضاب شرورى دونها والمضيح **جلل** الله الجليل سبحانه ذو الجلال والاكرام جل جلال الله وجلال الله عظمته ولا يقال الجلال الا لله والجليل من صفات الله تقدس وتعالى وقد يوصف به الامر العظيم والرجل ذو القدر الخطير وفي الحديث الظوا بياذا الجلال والاكرام قيل اراد عظموه وجاء تفسيره في بعض اللغات اسلموا قال ابن الاثير ويروى بالحاء المهملة وهو من كلام ابي الدرداء في الاكثر وهو سبحانه وتعالى الجليل الموصوف بنعوت الجلال والحاوي جميعها هو الجليل المطلق وهو راجع الى كمال الصفات كما ان الكبير راجع الى كمال الذات والعظيم راجع الى كمال الذات والصفات وجل الشيء يجل جلالا وجلالة وهو جل وجليل وجلال عظم والانثى جليلة وجلالة واجله عظمه يقال جل فلان في عيني اي عظم واجللته رأيته جليلا نبيلا واجللته في المرتبة وجللته اي عظمته وجل فلان يجل بالكسر جلالة اي عظم قدره فهو جليل وقوم

لبيد غرارى لا تكذبنها في التقى واخزها بالبر لله الاجل يعني الاعظم وقول ابي النجم الحمد لله العلي الاجلل اعطى فلم يبخل ولم يبخل يريد الاجل
فاظهر التضعيف ضرورة والجلة والجلالة اسم كالتذورة والتنهية قال الجمعي لا عقال ومعشر صيد ذوي مجلة ترى عليهم للندى ادله
وانشد ابن بري لليلى الاخيلية يشبهون ملوكا في تجلتهم وطول انضية اعناقهم والامم وجل الشيء وجلاله معظمه وجلال الشيء وجلاله
جلته وجلاله ويقال تجلل الدراهم اي خذ جلادها وتجاللت الشيء تجالا وتجاللته اذا اخذت جلاله وتدا قفته اذا اخذت دقاقه
وقول ابن احمر باجل ما بعدت عليك بلادنا وطلابنا فابرق بارضك وارعد يعني ما اجل ما بعدت والتجال التعاظم يقال فلان يتجال
عن ذلك اي يترفع عنه وفي حديث جابر تزوجت امرأة قد تجالت اي اسنت وكبرت وفي حديث ام صبية كنا نكون في المسجد نسوة قد تجاللن
اي كبرن يقال جلت فهي جليلة وجالت فهي متجالة وتجال عن ذلك تعاظم والجلى الامر العظيم قال طرفة وان ادع للجلى اكن من حماتها
وان ياتك الاعداء بالجهد اجهد ومنه قول بشامة بن حزن النهشلي واذ دعوت الى الجلى ومكرمة يوما كراما من الاقوام فادعينا قال
قال ابن الانباري من ضم الجلى قصره ومن فتح الجيم مده فقال الجلاء الخصلة العظيمة وانشد كميش الازار خارج نصف ساقه صبور
على الجلاء طلاع انجد وقوم جلة ذوو اخطار عن ابن دريد ومشيخة جلة اي مسان والواحد منهم جليل وجل الرجل جلالا فهو جليل
اسن واحتنك وانشد ابن بري لابي تغلب عند جمل جليل على جلاد بعد ما اجلت وجل وفي الحديث فجاء ابليس في صورة شيخ جليل اي
مسن والجمع جلة والانثى جليلة وجلة الابل مسانها وهو جمع جليل مثل صبي وصبية قال النمر ازمان لم تاخذ الى سلاحها ابلي
بجلتها ولا ابكارها وجلت الناقة اذا اسنت وجلت الهاجن عن الولد اي صغرت وفي حديث الضحاك بن سفيان اخذت جلة اموالهم
اي العظام الكبار من الابل وقيل المسان منها وقيل هو ما بين الثني الى البازل وجل كل شيء بالضم معظمه فيجوز ان يكون اراد
اخذت معظم اموالهم قال ابن الاعرابي الجلة المسان من الابل يكون واحدا وجمعا ويقع على الذكر والانثى بعير جلة وناقة جلة وقيل
الجلة الناقة الثنية الى ان تبزل وقيل الجلة الجمل اذا اثنى وهذه ناقة قد جلت اي اسنت وناقة جلالة ضخمة وبعير جلال ضخم
من جليل وماله دقيقة ولا جليلة اي ماله شاة ولا ناقة وجل كل شيء عظمه ويقال ماله دق ولا جل اي لا دقيق ولا جليل وانشد
فما اجلى ولا احشاني اي لم يعطني جليلة ولا حاشية وهي الصغيرة من الابل وفي المثل غلبت جلتها حواشيها قال الجوهري الجليلة
التي نتجت بطنا واحدا والحواشي صغار الابل ويقال ما اجلني ولا ادقني اي ما اعطاني كثيرا ولا قليلا وقول الشاعر بكت فادقت
في البكا واجلت اي اتت بقليل البكا وكثيره وفي حديث الدعاء اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله اي صغيره وكبيره والجلل الشيء
العظيم والصغير الهين وهو من الاضداد في كلام العرب ويقال للكبير والصغير جلل وقال امرؤ القيس لما قتل ابوه بقتل بني اسد
ربهم الا كل شيء سواه جلل اي يسير هين ومثله للبيد كل شيء ما خلا الله جلل والفتى يسعى ويلهيه الامل قال المثقب العبدي
كل يوم كان عنا جللا غير يوم الحنو من قطع قطر وانشد ابن دريد ان يبرعنك الله دونها فعظيم كل مصيبة جلل والرواية
السنه قال وقال زهير بن الحرث الضبي وكان عميدنا وبيضة بيتنا فكل الذي لاقيت من بعده جلل وفي حديث العباس قال
يوم بدر القتلى جلل ما عدا محمدا اي هين يسير والجلل من الاضداد يكون للحقير والعظيم وانشد ابو زيد لابي الاخوص الرياحي
لو ادركته الخيل والخيل تدعي بذي نجب ما اقربت واجلت اي دخلت في الجلل وهو الامر الصغير قال الاصمعي يقال هذا الامر جلل
في جنب هذا الامر اي صغير يسير والجلل الامر العظيم قال الحرث بن وعلة بن المجالد بن يثربي بن الريان بن الحرث بن مالك بن شيبان بن
ذهل بن ثعلبة قومي هم قتلوا اميم اخي فاذا رميت يصيبني سهمي فلئن عفوت لاعفون جللا ولئن سطوت لاوهنن عظمي
الجليل قد يكون الا للعظيم والجلى الامر العظيم وجمعها جلل مثل كبرى وكبر وفي الحديث يستر المصلي مثل مؤخرة الرحل في مثل جلة
السوط اي في مثل غلظه وفي حديث ابي بن خلف ان عندي فرسا اجلها كل يوم فرقا من ذرة اقتلك عليها فقال عليه السلام بل انا
اقتلك عليها ان شاء الله قال ابن الاثير اي اعلفها فوضع الاجلال موضع الاعطاء واصله من الشيء الجليل وقول اوس يرثي فضالة
وعز الجلل والغالي فسره ابن الاعرابي بان الجلل الامر الجليل وقوله والغالي اي ان موته غال علينا من قولك غلا الامر اي زاد وعظم
قال ابن سيده ولم نسمع الجلل في معنى الجليل الا في هذا البيت والجلل الامر العظيم كالجلل والجل نقيض الدق والجلال نقيض الدقاق
والجلال بالضم العظيم والجلالة الناقة العظيمة وكل شيء يدق فجلاله خلاف دقاقه ويقال الجل جمع جلة العظام الضخام
وجلل الشيء تجليلا اي عم والمجلل السحاب الذي يجلل الارض بالمطر اي يعم وفي حديث الاستسقاء وابلا مجللا اي يجلل الارض
بمائه او بنباته ويروى بفتح اللام على المفعول والجل من امتاع البيت الظرف والاكسية والبسط ونحوه عن ابي علي والجل والجل بالكسر قصب
الزرع وسوقه اذا حصد عنه السنبل والجلة وعاء يتخذ من الخوص يوضع فيه التمر يكنز فيها عربية معروفة قال الراجز اذا ضربت موقرا
فابطن له فوق قصيراه وتحت الجلة يعني جملا عليه جلة فهو بها موقر والجمع جلال وجلل قال باتوا يعشون القطيعا جارهم وعندهم
البرني في جلل دسم وقال ينفخ بالبول والغبار على فخذيه نفخ العبدية الجلة وجل الدابة وجلها الذي تلبسه لتصان به الفتح عن ابن
دريد قال وهي لغة تميمية معروفة والجمع جلال واجلال قال كثير وترى البرق عارضا مستطيرا مرح البلق جلن في الاجلال وجمع
الجلال اجلة وجلال كل شيء غطاؤه نحو الحجلة وما اشبهها وتجليل الفرس ان تلبسه الجل وتجلله اي علاه وفي الحديث انه جلل فرسا
له سبق بردا عدنيا اي جعل البرد له جلا وفي حديث ابن عمر انه كان يجلل بدنه القباطي وفي حديث علي اللهم جلل قتلة عثمان خزيا
اي غطهم به والبسهم اياه كما يتجلل الرجل بالثوب وتجلل الفحل الناقة والفرس الحجر علاها وتجلل فلان بعيره اذا علا ظهره والجلة
البعر وقيل هو البعر الذي لم يتكسر وقال ابن دريد الجلة البعرة فاوقع الجلة على الواحدة وابل جلالة تاكل العذرة وقد نهي عن لحومها
والبانها والجلالة البقرة التي تتبع النجاسات ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اكل الجلالة وركوبها وفي حديث آخر نهى عن لبن الجلالة
والجلالة من الحيوان التي تاكل الجلة والعذرة والجلة البعر فاستعير ووضع موضع العذرة يقال ان بني فلان وقودهم الجلة ووقودهم
الوالة وهم يجتلون الجلة اي يلتقطون البعر ويقال اجتلت الدابة الجلة واجتلتها فهي جالة وجلالة اذا التقطتها وفي الحديث فانما قذرت
عليكم جالة القرى وفي الحديث الاخر فانما حرمتها من اجل جوال القرية الجوال بتشديد اللام جمع جالة كسامة وسوام وفي حديث ابن عمر
قال له رجل اني اريد ان اصحبك قال لا تصحبني على جلال وقد تكرر ذكرها في الحديث فاما اكل الجلالة فحلال ان لم يظهر النتن في لحمها

واما ركوبها

واما ركوبها فلعله لما يكثر من اكلها العذرة والبعر وتكثر النجاسة على اجسامها وافواهها وتلمس راكبها بفمها وثوبه بعرقها وفيه اثر العذرة
والبعر فيتنجس وجل البعر يجله جلا جمعه والتقطه بيده واجتل التقط الجلة للوقود ومنه سميت الدابة التي تاكل العذرة الجلالة واجتلت
البعر الاصمعي جل يجل جلا اذا التقط البعر واجتله مثله قال ابن لجا يصف ابلا يكفي بعرها من وقود يستوقد به من اغصان الثمرات
يحسب مجتل الاماء الخدم من هدب الثمرات لم يحطم ويقال خرجت الاماء يجتللن اي يلتقطن البعر ويقال جل الرجل عن وطنه يجل جلولا
وجلا يجلو جلاء واجلى يجلي اجلاء اذا اخلى موطنه وجل القوم من البلد يجلون بالضم جلولا اي جلوا وخرجوا الى بلد اخر فهم جالة
ابن سيده وجل القوم عن منازلهم يجلون جلولا اي جلوا وانشد ابن الاعرابي للعجاج كانما نجومها اذ ولت عفر وصيران الصريم جلت ومنه
يقال استعمل فلان على الجالية والجالة وهم اهل الذمة وانما لزمهم هذا الاسم لان النبي صلى الله عليه وسلم اجلى بعض اليهود من المدينة
وامر باجلاء من بقي منهم بجزيرة العرب فاجلاهم عمر بن الخطاب فسموا جالية للزوم الاسم لهم وان كانوا مقيمين بالبلاد التي اوطنوها
وهذه ناقة تجل عن الكلال معناه هي اجل من ان تكل لصلابتها وفعلت ذلك من جراك ومن جللك ابن سيده فعلته من جللك وجلالك و
جلالك وتجلتك واجلالك ومن اجل اجلالك اي من اجلك قال جميل رسم دار وقفت في طلله كدت اقضي الغداة من جلله اي
من اجله ويقال من عظمه في عيني قال ابن بري وانشد ابن السكيت كدت اقضي الحياة من جلله قال ابن سيده اراد رب رسم دار فاضمر
رب واعملها فيما بعدها مضمرة وقيل من جللك اي من عظمتك التهذيب يقال فعلت ذلك من جللك كذا وكذا اي من عظمته في صدري وانشد
الكسائي على قولهم فعلته من جلالك اي من اجلك قول الشاعر حياء من اسماء والخرق بيننا واكرامي القوم العدى من جلالها وانتجلت
هذا على تفسيل نجله اي خرته يعني جنبته هذه عن اللحياني والمجلة صحيفة يكتب فيها ابن سيده والمجلة الصحيفة فيها الحكمة كذلك
روي بيت النابغة بالجيم مجلتهم ذات الاله ودينهم قويم فما يرجون غير العواقب يريد الصحيفة لانهم كانوا نصارى فعني الانجيل
ومن روى محلتهم اراد الارض المقدسة وناحية الشام والبيت المقدس وهناك كان بنو جفنة وقال الجوهري معناه انهم يحجون
فيحلون مواضع مقدسة قال ابو عبيد كل كتاب عند العرب مجلة وفي حديث سويد بن الصامت قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم
لعل الذي معك مثل الذي معي فقال وما الذي معك قال مجلة لقمان كل كتاب عند العرب مجلة يريد كتابا فيه حكمة لقمان ومنه
حديث انس القي الينا مجال هي جمع مجلة يعني صحفا قيل انها معربة من العبرانية وقيل هي عربية وقيل مفعلة من الجلال كالمذلة
من الذل والجليل الثمام حجازية وهو نبت ضعيف يحشى به خصاص البيوت واحدته جليلة انشد ابو حنيفة لبلال الا ليت شعري
هل ابيتن ليلة بفخ وحولي اذخر وجليل وهل اردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل وقيل هو الثمام اذا عظم وجل
والجمع جلائل قال الشاعر يلوذ بجنبي مرخة وجلائل وذو الجليل واد لبني تميم ينبت الجليل وهو الثمام والجل بالفتح شراع السفينة
وجمعه جلول قال القطامي في ذي جلول يقضي الموت صاحبه اذا الصراري من اهواله ارتسما قال ابن بري وقد جمع على اجلال
قال جرير رفع المطي بما وسمت مجاشعا والزنبري يعوم ذو الاجلال وقال شمر في قول العجاج ومد اذ عدل الجلي جل وانشطا
وصراري يعني مد هذا القرقور اي زاد في جريه جل وهو الشراع يقول مد في جريه والصراري جمع صاري وهو ملاح مثل قارئ وقراء
وقال شمر رواه ابو عمرو ان الملاح جل وهو الكساء الذي يلبس السفينة وقال ورواه الاصمعي جل وهو لغة بني سعد بفتح الجيم والجل
الياسمين وقيل هو الورد ابيضه واحمره واصفره فمنه جبلي ومنه قروي واحدته جلة حكاه ابو حنيفة قال وهو كلام فارسي
وقد دخل في العربية والجل الذي في شعر الاعشى في قوله وشاهدنا الجل والياسمين والمسمعات بقصابها هو الورد فارسي معرب
وقصابها جمع قاصب وهو الزامر ويروى باقصابها جمع قصب وجلولاء بالمد قرية بناحية فارس والنسبة اليها جلولي على غير قياس
مثل حروري في النسبة الى حروراء وجل وجلان حيان من العرب وانشد ابن بري انا وجدنا بني جلان كلهم كساعد الضب لا طول
ولا قصر اي لا كذي طول ولا قصر على البدل من ساعد قال كذا انشده ابو علي بالخفض وجل اسم قال لقد اهدت حبابة بنت جل
لاهل حباحب حبلا طويلا وجل بن عدي رجل من العرب رهط ذي الرمة العدوي وقوله في الحديث قال له رجل التقطت شبكة على
ظهر جلال قال هو اسم لطريق نجد الى مكة شرفها الله تعالى والتجلجل السوخ في الارض والحركة والجولان وتجلجل في الارض اي ساخ
فيها ودخل يقال تجلجلت قواعد البيت اي تضعضعت وفي الحديث ان قارون خرج على قومه يتبختر في حلة له فامر الله الارض فاخذته
فهو يتجلجل فيها الى يوم القيمة وفي حديث آخر بينا رجل يجر ازاره من الخيلاء خسف به فهو يتجلجل فيها الى يوم القيمة وفي حديث آخر
بينا رجل يجر ازاره من الخيلاء خسف به فهو يتجلجل الى يوم القيمة قال ابن شميل يتجلجل يتحرك فيها اي يغوص في الارض حين يخسف به و
الجلجلة الحركة مع الصوت اي يسوخ فيها حين يخسف به وقد تجلجل الرعد تجلجلا والجلجلة شدة الصوت وحدته وقد جلجله قال الراجز
يجر ويستأبي نشاصا كانه بغيقة لما جلجل الصوت جالب والجلجلة صوت الرعد وما اشبهه والمجلجل من السحاب الذي فيه صوت
الرعد وسحاب مجلجل لرعده صوت وغيث جلجال شديد الصوت وقد جلجل وجلجله حركه ابن شميل جلجلت الشيء جلجلة اذا حركته
بيدك حتى يكون لحركته صوت وكل شيء يحرك فقد تجلجل وسمعنا جلجلة السبع وهي حركته وتجلجل القوم للسفر اذا تحركوا له ورعد
جلجال شديد شمر المجلجل المتحول المغربل قال ابو النجم حتى اجالته حصى مجلجلا اي لم يترك فيه الا الحصى المجلجل وجلجل الفرس
صفا صهيله ولم يرق وهو احسن ما يكون وقيل صفا صوته ورق وهو احسن له وحمار جلجل بالضم صافي النهيق ورجل
مجلجل لا يعدله احد في الظرف التهذيب المجلجل السيد القوي وان لم يكن له حسب ولا شرف وهو الجريء الشديد الدفع والمنطق
وقال شمر هو السيد البعيد الصوت وانشد ابن شميل مجلجل سنخ الانساب لا امنع ليثي ولا كخرفاني قال ابو الهيثم ومن
امثالهم في الرجل الجريء انه ليعلق الجلجل قال ابو النجم الا امرؤ يعقد خيط الجلجل يريد الجريء يخاطر بنفسه التهذيب وقوله
يريد ان يرعد قلب الاعزل الا امرؤ يعقد خيط الجلجل يعني راعيه الذي قام عليه ورباه وهو صغير يعرفه فلا يخاف وقال
الاصمعي هذا مثل يقول فلا يتقدم عليه الا الشجاع لانه يخافه وهو مثل مشهور كما يقال من يعلق الجلجل في عنقه ابن الاعرابي
جلجل الرجل اذا ذهب وجاء وغلام جلجل وجلاجل خفيف الروح نشيط في عمله والمجلجل الخالص النسب والجلجل معروف واحد الجلاجل
والجلجل الجرس الصغير وصوته الجلجلة وفي حديث السفر لا تصحب الملائكة رفقة فيها جلجل هو الجرس الصغير الذي يعلق في اعناق

الدواب وضربها والجلجلة تحريك الجلجل وابل مجلجلة تعلق عليها الاجراس قال خالد بن قيس التيمي ابا ضباع المائة المجلجلة والجلجل الامر الصغير والعظيم مثل الجلل قال وكنت اذا ما جلجل القوم لم يقم به احد اسمو له واسود والجلجلان ثمرة الكزبرة وقيل حب السمسم وقال ابو الغوث الجلجلان هو السمسم في قشره قبل ان يحصد وفي حديث ابن جريج وذكر الصدقة في الجلجلان هو السمسم وقيل حب كالكزبرة وفي حديث ابن عمر انه كان يدهن عند احرامه بدهن جلجلان ابن الاعرابي يقال لما في جوف التين من الحب الجلجلان وانشد غيره لوضاح ضحك الناس وقالوا شعر وضاح اليماني انما شعري ملح قد خلط بجلجلان وجلجلان القلب حبته ومنته وعلم ذلك بجلجلان قلبه اي علم ذلك قلبه ويقال اصبت حبة قلبه وجلجلان قلبه وحماطة قلبه وجلجل الشيء خلطه وجلاجل وجلاجل ودارة جلجل كلها مواضع وجلاجل بالفتح موضع وقيل جبل من جبال الدهنا ومنه قول ذي الرمة ايا ظبية الوعساء بين جلاجل وبين النقا آأنت ام ام سالم ويروى بالحاء المضمومة قال ابن بري ترويه الرواة هذا البيت في كتاب سيبويه جلاجل بضم الجيم الاخر والله اعلم **جمل** الجمل الذكر من الابل وقيل انما يكون جملا اذا اربع وقيل اذا اجذع وقيل اذا بزل وقيل اذا اثنى قال الشاعر نحن بنو ضبة اصحاب الجمل الموت احلى عندنا من العسل الليث الجمل يستحق هذا الاسم اذا بزل وقال شمر البكر والبكرة بمنزلة الغلام والجارية والجمل والناقة بمنزلة الرجل والمراة وفي التنزيل العزيز حتى يلج الجمل في سم الخياط قال الفرا الجمل هو زوج الناقة وقد ذكر عن ابن عباس انه قرا الجمّل بتشديد الميم يعني الحبال المجموعة وروي عن ابي طالب انه قال رواه الفرا الجمل بتشديد الجيم قال ونحن نظن انه اراد التخفيف قال ابو طالب وهذا لان الاسماء انما تاتي على فعل مخفف والجماعة تجيء على فعّل مثل صوم ونوم قال ابو الهيثم قرا ابو عمرو والحسن وهنا ابن مسعود حتى يلج الجمل مثل النغر في التقدير وحكي عن ابن عباس الجمّل بالتثقيل و التخفيف ايضا فاما الجمل بالتخفيف فهو الحبل الغليظ وكذلك الجمّل مشدد قال ابن جني هو الجمل على مثال نغر والجمل على مثال نعل والجمل على مثال طنب والجمل على مثال شبل قال ابن بري وعنبه فسر قوله حتى يلج الجمل في سم الخياط فاما الجمل فجمع جمل كاسد واسد والجمل الجماعة من الناس وحكي عن عبد الله وابي حتى يلج الجمل الازهري واما قوله تعالى جمالات صفر فان الفرا قال قرا عبد الله واصحابه جمالة وروي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قرا جمالات قال وهو احب الي لان الجمال اكثر من الجمالة في كلام العرب وهو يجوز كما يقال حجر وحجارة وذكر وذكارة الا ان الاول اكثر فاذا قلت جمالات فواحدها جمال مثل ما قالوا رجال ورجالات وبيوت وبيوتات وقد يجوز ان يكون واحد الجمالات جمالة وقد حكي عن بعض القرا جمالات برفع الجيم فقد يكون من الشيء المجمل ويكون الجمالات جمعا من جمع الجمال كما قالوا الرحل والرحال قال الازهري وروي عن ابن عباس انه قال الجمالات حبال السفن يجمع بعضها الى بعض حتى تكون كاوساط الرجال وقال مجاهد جمالات حبال الجسور وقال الزجاج من قرا جمالات فهو جمع جمالة وهو القلس من قلوس سفن البحر او كالقلس من قلوس الجسر وقرئت جمالة صفر على هذا المعنى وفي حديث مجاهد انه قرا حتى يلج الجمل بضم الجيم وتشديد الميم قلس السفينة قال الازهري كان الحبل الغليظ سمي جمالة لانها قوى كثيرة جمعت فاجملت جملة ولعل الجملة اشتقت من جملة الحبل ابن الاعرابي الجامل الجمال الجامل قطيع من الابل معها رعيانها واربابها كالبقر والباقر قال الحطيئة فان تك ذا مال كثير فانهم لهم جامل ما يهدأ الليل سامره الجامل جماعة من الابل تقع على الذكور والاناث فاذا قلت الجمال والجمالة فهي الذكور خاصة واراد بقوله سامره رعاتها ومن يكثر بهم وفي المثل اتخذ الليل جملا يضرب لمن يعمل بالليل عمله من قراءة او صلاة او غير ذلك وفي حديث ابن الزبير كان يسير بنا الابردين ويتخذ الليل جملا يقال للرجل اذا سرى ليلته جمعا او احياها بصلاة او غيرها من العبادات اتخذ الليل جملا كانه ركبه ولم ينم فيه وفي حديث عاصم لقد ادركت اقواما يتخذون هذا الليل جملا يشربون النبيذ ويلبسون المعصفر منهم زر بن حبيش وابو وائل قال ابو الهيثم قال اعرابي الجامل الحي العظيم وانكر ان يكون الجامل الجمال وانشد و جامل حوم ينوخ بمكرة اذا ادنى من حنح ليل مقصر يفرق الهدر ولا يحجره قال ولم يصنع الاعرابي شيئا في انكاره ان الجامل الجمال قال الازهري واما قول طرفة وجامل خوع من نيبه زجر المعلى اصلا والسفيح فانه دل على ان الجامل يجمع الجمال والنوق لان النيبات واحدتها ناب ومن امثال العرب اتخذ الليل جملا اذا سرى الليل كله واتخذ الليل جملا اذا ركبه وحاجته وهو على المثل وقوله اني لمن انكرني ابن اليثربي قتلت علبا وهند الجملي انما اراد رجلا كان من اصحاب عائشة واصل ذلك ان عائشة غزت عليا على جمل فلما هزم اصحابها ثبت منهم قوم يحمون الجمل الذي كانت عليه وجمل بوجهين مذحج وهو جمل بن سعد العشيرة منهم هند بن عمرو الجملي وكان مع علي عليه السلام فقتل وقال قاتله قتلت عليا وهند الجملي قال ابن بري هو لعمرو بن يثربي الضبي وكان فارس بني ضبة يوم الجمل قتله عمار بن ياسر في ذلك اليوم وتمام رجزه قتلت عليا وهند الجملي وابنا لصوحان على دين علي وحكى ابن بري والجمالة الحبل وانشد والادم فيه يعتركن بجوه عرك الجمالة ابن سيده وقعا وقعو الجمل على الناقة فقالوا شربت لبن جملي وهذا نادر ولا احقه والجمع اجمال وجمال وجمل وجمالات وجمالة وجمائل قال ذو الرمة وقربن بالزرق الجمائل بعدما تقوب عن غربان اوراكها الخطر وفي الحديث هم الناس بنحر بعض جمائلهم هي جمع جمل وقيل جمع جمالة وجمالة جمع جمل كرسالة ورسائل ابن سيده وقيل الجمالة الطائفة من الجمال وقيل هي القطعة من النوق لا جمل فيها وكذلك الجمالة والجمالة عن ابن الاعرابي قال ابن السكيت يقال للابل اذا كانت ذكورا ولم يكن فيها انثى هذه جمالة بني فلان ومنه كانه جمالة صفر والجامل اسم للجمع كالباقر والكالب وقالوا الجمال والجمالة كما قالوا الحمار والحمارة والخيالة ورجل جامل ذو جمل واجمل القوم اذا كثرت جمالهم والجمالة اصحاب الجمال مثل الخيالة والحمارة قال عبد مناف بن ربع الهذلي حتى اذا اسلكوهم في قتائدة شلا كما تطرد الجمالة الشردا و استجمل البعير اي صار جملا واستنوق بكر فلان اي صار قرما وفي الحديث لكل اناس في جملهم خبر ويروى جميلهم على التصغير يريد صاحبهم قال ابن الاثير هو مثل يضرب في معرفة كل قوم بصاحبهم يعني ان المسود يسود لمعنى وان قومه لم يسودوه الا لمعرفتهم بشانه ويروى لكل اناس في بعيرهم خبر فاستعار البعير والجمل للصاحب وفي حديث عائشة وسالتها امراة

اؤخذ جملي تريد زوجها اي احبسه عن اتيان النساء غيري فكنت بالجمل عن الزوج لانه زوج الناقة وجمل الجمل عزله عن الطروقة وناقة جمالية وثيقة تشبه الجمل في خلقتها وشدتها وعظمها قال الاعشى جمالية تغتلي بالرداف اذا كذب الآثمات الهجيرا وقول حميد بن ثور كل جمالي عضة قريبة تدوّنه من جمته كانما يزهو عرقا ابينه يزهو يجمع فيها الزهر اراد كل جمالية فحمل على لفظ كل وذكر وقيل الاصل في هذا تشبيه الناقة بالجمل فلما شاع ذلك واطرد صار كانه اصل في بابه حتى عادوا فشبهوا الجمل بالناقة في ذلك وهذا كقول ذي الرمة ورمل كاوراك العذارى قطعته اذا البسته المظلمات الحنادس وهذا من حمل الاصل على الفرع فيما كان الفرع افاده من الاصل ونظائره كثيرة والعرب تفعل هذا كثيرا اعني انها شبهت شيئا بشيء مكنت ذلك الشبه لهما وعمت به وجه الحال بينهما الا تراهم لما شبهوا الفعل المضارع بالاسم فاعربوه تمموا ذلك المعنى بينهما بان شبهوا اسم الفاعل بالفعل فاعملوه ورجل جمالي بالضم والمد شديد ضخم الاعضاء تام الخلق على التشبيه بالجمل لعظمه وفي حديث فضالة كيف انتم اذا قعد الجلادون على المنابر يقضون بالهوى ويقتلون بالغضب الجمالي الضخام الخلق كانه جمع جمالي وفي حديث الملاعنة ان جاءت به اورق جعدا جماليا فهو لفلان الجمالي بالتشديد الضخم الاعضاء التام الاوصال وقوله انشده ابو حنيفة عن ابن الاعرابي ان لنا من مالنا جمالا من خير ما تحوي الرجال مالا ينتج كل سنة اجمالا انما عنى بالجمال هنا النخل شبهها بالجمال في طولها وضخمها واتائها ابن الاعرابي الجمل الكبع قال الازهري اراد بالجمل والكبع سمكة بحرية تدعى الجمل قال رؤبة واعتلجت جمالة الجمه قال ابو عمرو والجمل سمكة تكون في البحر ولا تكون في العذب قال واللخم الكوسج يقال انه ياكل الناس ابن سيده وجمل البحر سمكة من سمكه يبلغ طوله ثلاثين ذراعا قال العجاج كجمل البحر اذا خاض حسر وفي حديث ابي عبيدة انه اذن في جمل البحر قيل هو سمكة ضخمة شبيهة بالجمل يقال لها جمل البحر والجميل والجملانة طائر من الدخاخيل قال سيبويه الجميل البلبل لا يتكلم به الا مصغرا فاذا جمعوه قالوا جملان الجوهري جميل طائر جاء مصغرا والجمع جملان مثل كعيت وكعتان والجمال مصدر الجميل والفعل جمل وقوله عز وجل ولكم فيها جمال حين تريحون وحين تسرحون اي بها وحسن ابن سيده الجمال الحسن يكون في الفعل والخلق وقد جمل الرجل بالضم جمالا فهو جميل وجمال بالتخفيف هذه عن اللحياني وجمال الاخيرة لا تكسر والجمال بالضم والتشديد اجمل من الجميل وجمله اي زينه والتجمل تكلف الجميل ابو زيد جمل الله عليك تجميلا اذا دعوت له ان يجعله الله جميلا حسنا وامراة جملاء وجميلة وهو احد ما جاء من فعلاء لا افعل لها قال وهبته من امة سوداء ليست بحسناء ولا جملاء وقال الشاعر فهي جملاء كبدر طالع بذت الخلق جميعا بالجمال وفي حديث الاسرا ثم عرضت له امراة حسناء جملاء اي جميلة مليحة ولا افعل لها من لفظها كديمة هطلاء وفي الحديث جاء بناقة حسناء جملاء قال ابن الاثير والجمال يقع على الصور والمعاني ومنه الحديث ان الله جميل يحب الجمال اي حسن الافعال كامل الاوصاف و قوله انشده ثعلب لعبيد الله بن عتبة وما الحق ان تهوى فتشعف بالذي هويت اذا ما كان ليس باجمل قال ابن سيده يجوز ان يكون اجمل فيه بمعنى جميل وقد يجوز ان يكون اراد ليس باجمل من غيره كما قالوا الله اكبر يريدون من كل شيء والمجاملة المعاملة بالجميل الفرا المجامل الذي يقدر على جوابك فيتركه ابقاء على مودتك والمجامل الذي لا يقدر على جوابك فيتركه ويحقد عليك الى وقت ما وقول ابي ذؤيب جمالك ايها القلب القريح ستلقى من تحب فتستريح يريد الزم تجملك وحياءك لا تجزع جزعا قبيحا وجامل الرجل مجاملة لم يصفه الاخاء وماسحه بالجميل وقال اللحياني اجمل ان كنت جاملا فاذا ذهبوا الى الحلال قالوا انه لجميل جمال ان لا تفعل كذا وكذا اي لا تفعله والزم الامر الاجمل وقول الهذلي انشده ابن الاعرابي اخو الحرب اما صادرا فوسيقه جميل واما وارد فمغامس قال ابن سيده معنى قوله جميل هنا انه اذا اطرد وسيقه لم يسرع بها ولكن يتئد ثقة منه بباسه وقيل ايضا وسيقه جميل اي انه لا يطلب الابل فتكون له وسيقة انما وسيقته الرجال يطلبهم ليسبيهم فيجعلهم وسائق واجمل الصنيعة عند فلان واجمل في صنيعه واجمل في طلب الشيء اتاد واعتدل فلم يفرط قال الرزق مقسوم فاجمل في الطلب وقد اجملت في الطلب وجملت الشيء تجميلا وجمرته تجميرا اذا اطلت حبسه ويقال للشحم المذاب جميل قال ابو خراش تقابل جوعهم بمكللات من الفرني يرعبها الجميل وجمل الشيء جمعه والجميل الشحم يذاب ثم يجمل اي يجمع وقيل الجميل الشحم يذاب فكلما قطر وكف على الخبز ثم اعيد وقد جمله يجمله جملا واجمله اذابه واستخرج دهنه وجمل افصح من اجمل وفي الحديث لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها وباعوها واكلوا اثمانها وفي الحديث ياتوننا بالسقا يجملون فيه الودك قال ابن الاثير هكذا جاء في رواية ويروى بالحاء المهملة وعند الاكثر يجعلون فيه الودك واجتمل كاشتوى وتجمل اكل الجميل وهو الشحم المذاب وقالت امراة من العرب لابنتها تجملي وتعففي اي كلي الجميل واشربي العفافة وهو باقي اللبن في الضرع على بعجيل التضعيف والجمول المراة التي تذيب الشحم وقالت امراة لرجل تدعو عليه جملك الله اي اذابك كما يذاب الشحم فاما ما انشده ابن الاعرابي من قول الشاعر اذ قال النتول الجمول يا ابنة شحم في المري نوطي فانه فسر الجمول بانه الشحمة المذابة اي قالت هذه المراة لاختها ابشري بهذه الشحمة المجمولة التي تذوب في حلقك قال ابن سيده وهذا التفسير ليس بقوي واذا تؤمل كان مستحيلا وقال مرة الجمول المراة السمينة والنتول المراة المهزولة والجميل الاهالة المذابة واسم ذلك الذائب الجمالة والاجتمال الادهان به والاجتمال ايضا ان تشوى لحما فكلما وكفت اهالته استوقفته على خبز ثم اعدته الفرا جملت الشحم اجمله جملا واجتملته اذا اذبته ويقال جمله وجملت اجود واجتمل الرجل قال لبيد فاشتوى ليلة ريح واجتمل والجملة واحدة الجمل والجملة جماعة الشيء واجمل الشيء جمعه عن تفرقة واجمل له الحساب كذلك والجملة جماعة كل شيء بكماله من الحساب وغيره يقال اجملت له الحساب والكلام قال الله تعالى لولا انزل عليه القران جملة واحدة وقد اجملت الحساب اذا رددته الى الجملة وفي حديث القدر كتاب فيه اسماء اهل الجنة والنار اجمل على آخرهم فلا يزاد فيهم ولا ينقص واجملت الحساب اذا جمعت آحاده وكملت افراده اي احصوا وجمعوا فلا يزاد فيهم ولا ينقص وحساب الجمّل بتشديد الميم الحروف المقطعة على ابجد قال ابن دريد لا احسبه عربيا وقال بعضهم هو حساب الجمل بالتخفيف قال ابن سيده ولست منه على ثقة وجمل وجوامل اسما امراة وجمال اسم بنت ابي سفيان وجميل وجميل اسمان والجمال من شعراء العرب حكاه ابن الاعرابي وقال احدهما السدوسي وهو الجمال بن سلمة العبدي والاخر جاهلي لم ينسبه الى اب وجمال اسم موضع قال النابغة الجعدي حتى علمنا ولولا نحن قد علموا حلت شليلا عذارهم وجمالا **جحل** الجحل الحر الذي يكون في الاصداف عن كراع وقد ذكره الاغلب في ارجوزته

[illegible]

بكثرة كجعلت في فعلت وجول الارض جال فيها وجال القوم جولة اذا انكشفوا ثم كروا والجول ثوب صغير يجول فيه الجارية غير
والمجول ثوب يثنى ويخاط من احد شقيه ويجعل له جيب تجول فيه المرأة وقيل المجول للصبية والدرع للمرأة قال امرؤ القيس
الى مثلها يرنو الحليم صبابة اذا ما اسبكرت بين درع ومجول اى هى بين الصبى والمرأة وفي حديث عائشة رضى الله عنها كان
النبى صلى الله عليه وسلم اذا دخل علينا لبس مجولا قال ابن الاعرابي المجول الصدرة والصدار وروى الخطابى عن عائشة قالت
كان له صلى الله عليه وسلم مجول قال ترى ابن صدرة من حديد يعنى الزردية قال الجوهرى وربما سمى الترس مجولا وجال انثى يجول
والجال ذهب وسطع والجول والجولان والجيلان كذا هو عن اللحيانى التراب والحصى الذى تجول به الريح على وجه الارض ويوم جولان
وجيلان كثير التراب والريح ويوم مجولان وجيلان كثير التراب والغبار هذه عن اللحيانى والجال التراب وجال والجالة الكناطة
ويقال للقوم اذا تركوا القصد والهدى اجتالهم الشيطان اى جالوا معه فى الضلال وقول حميد مطوقة خطبا تسجع كلما دنا
الصيف وانجال الربيع فانجما انجال اى تنحى وذهب ابو حنيفة الى الجائل والجول ما سفرته الريح من حطام النبت وسوافط ورق الشجر
فجالت به واجتالهم الشيطان حولهم عن القصد وفي الحديث ان الله تعالى قال انى خلقت عبادى حنفا فاجتالهم الشيطان اى
استخفهم فجالوا معه قال شمر يقال اجتال الرجل الشيء اذا ذهب به وطرده وساقه واجتال اموالهم اذا نهبها واجتالها
مثله وفي حديث طهفة ونستحيل الجهام اى نراه جائلا يذهب به الريح ههنا وههنا ويروى بالخاء والحاء وهو الاشهر وسيأتى
ذكرهما والاجالة الادارة يقال في الميسر اجل السهام واجال السهام بين القوم حركها وافضى بها في القسمة ويقال اجالوا الرأى
فيما بينهم وقول ابى ذؤيب وهى خرجة واستجيل الرباب عنه وغرم ماء صريحا معنى استجيل كركر ومخض والخرج الودق واورد
الازهرى بيت ابى ذؤيب على غير هذا اللفظ فقال ثلثا فلما استجيل الجهام عنه وغرم ماء صريحا وقال استجيل ذهبت به الريح
ههنا وههنا وتقطع واجل جايلتك اى افعل الامر الذى انت فيه والجول والجال والجيل الاجرة من كراع ناحية البئر
والقبر والبحر وجانبها والجول بالضم جدار البئر قال ابو عبيد وهو كل ناحية من نواحى البئر الى اعلاها من اسفلها وانشد
رمانى بامر كنت منه ووالدى بريا ومن جول الطوى رمانى قال ابن برى البيت لابن احمر قال وقيل هو للازرق بن طرفة
بن العمرد الفراصى اى رمانى بامر عاد عليه قبحه لان الذى يرمى من جول البئر يعود ما رمى به عليه ويروى ومن اجل الطوى قال
وهو الصحيح لان الشاعر كان بينه وبين خصمه حكومة في بئر فقال له خصمه انه لص ابن لص فقال هذه القصيدة وبعد البيت دعا على
يمينا في لصوص وما دعا بها والذى فيما مضى رجلان والجال مثل الجول قال الجعدى يردد ما ولم تحيتها مغلقة وصادف
اخضر الحالين ضحلا وقيل جول القبر ما حوله وبه فسر قول ابى ذؤيب حدرناه بالاثواب في قعر هوة شديد على ما ضم
في اللحد جولها والجمع اجوال وجوال وجوالة والجول العزيمة ويقال للعقل وليس له جول اى عقل وعزيمة تمنعه مثل جول البئر
لانها اذا طويت كان اشد لها ورجل ليس له جال اى عزيمة تمنعه مثل جول البئر وانشد وليس له عند العزائم جول والجول
لب القلب ومعقوله ابو الهيثم يقال للرجل الذى له رأى ومسكة له زبر وجول اى تماسك وجولة وهو من زبر ما فوق الجول منه
وصلب ما تحت الزبر من الجول ويقال للرجل الذى لا تماسك له ولا حزم ليس لفلان جول اى يتهد وجوله فلو يؤمن ان يكون الزبر
يسقط ايضا قال الراعى يمدح عبد الملك فابوك احزمهم واشدهم عند العزائم جولا ويقال فلان ليس لفلان
جول ولا جال اى حزم ابن الاعرابي الجول الصخرة التى في الماء يكون عليها الطى فان زالت تلك الصخرة تهور البئر فهذا اصل الجول
وانشد اوفى على ركنين فوق مثابة عن جول نازحة الرشاء شطون وفي حديث الاحنف ليس له جول اى عقل ماخوذ من جول البئر
بالضم وهو جدارها الليث جالا الوادى جانبا مائه وجال البحر شطاه والجمع الاجوال وانشد اذا تنازع جالا مجهل قذف
والاجول من الخيل الجوال الشديع ومنه قوله اجول ذو منعة اضريج الاصمعى هو الجول والجال جانب القبر والبئر وجولان المال
بالتحريك صغاره ورديه والجول الجماعة من الخيل والجماعة من الابل حكى ابن برى الجول والجود بالضم والنفخ من الابل ثلاثون واربعون
قال الراجز قد قربوا البين والتعنى جول نجاتى كأردى المنقض قال وكذلك هو من النعام والغنم واجال منهم جولا اختار قال
عمرو ذو الكلب يصيف الذئب فاجتال منها لجبة ذات هزم واجتال من مالهم جولا وجولة اختار انا اجتلت منهم جولة و
انتقلت نقلة ومعناهما الاختيار وجلت هذا من هذا اى اخترته منه واجتلت منهم جولا اى اخترت قال الكميت يمدح زيد ابن
وكائن وكم من ذى اواصر حوله افادر غيبات اليها وجرلها لاجو يجال بغير قرابة هنيدة لم يمنع عليه احيالها والجول الحبل و
ربما سمى ايضا نجولا الليث وشاح جائل وبطان جائل وهو السلس ويقال وشاح جال كما يقال كبش صاف وصائف والجولة
الوعل المسن عن ابن الاعرابي والجمع اجوال والجول شجر معروف وجولى مقصور موضع وجولان والجولان بالتسكين جبل بالشام و
في التهذيب قرية بالشام وقال ابن سيده الجولان جبل بالشام قال ويقال الجبل حارث الجولان قال النابغة الذبيانى بكى حارث الجولان
من فقد ربه وحوران منه خاشع متضائل وحارث قلة من قلله والجولان ارض وقيل حارث وحوران جبلان والاجول جبل
عن ابن الاعرابى وانشد كان قلوصى تحمل الجول الذى بشرقى سلمى يوم جنب قنان وقال زهير فشرقى سلمى حوضه فاجاوله
جمع الجبل بما حوله وجعل كل جزء منه اجول والجول العقبة عن ثعلب والمجول ثوب ابيض يجعل على يد الرجل الذى يدفع اليه الايسار
القداح اذا تجمعوا التهذيب المجول الصدرة والصدار والمجول الدرهم الصحيح والمجول العوذة والمجول الحمار الوحشى والمجول هلال
من فضة يكون في وسط القلادة والجال لغة في الخال الذى هو اللواء ذكره ابن برى جيل الجيل كل صنف من الناس الترك جيل
والصين جيل والعرب جيل والروم جيل والجمع اجيال وفي حديث سعد بن معاذ ما اعلم من جيل كان اخبث منكم الجيل الصنف
من الناس وقيل الامة وقيل كل قوم يختصون بلغة جيل وجيلان قوم رتبهم كسرى بالبحرين شبه الاكرة لخرص النخل
او لمهنة ما وقال عمرو بن بحر جيلان فعلة الملوك وكانوا من اهل الجبل وانشد ابنى له جيلان عند جذاذه وردد فيه كرف
حتى تحيرا وانشد الاصمعى ارسل جيلان ينحتون له ساتيذ ما بالحديد فانصدعا المورج في قوله تعالى هو وقبيله اى جيله
ومعناه جنسه وجيل جيلان قوم خلف الديلم التهذيب جيل من المشركين خلف الديلم يقال لهم جيلا وجيلان بفتح الجيم حى من عبد

القبس الجوهري وجبلان الحصا ما اجاله الريح منه يقال منه ريح ذات جبلان والله تعالى اعلم

فصل الحاء المهملة حبل

الحبل الرباط بفتح الحاء والجمع احبل واحبال وحبال وحبول وانشد الجوهري لابي طالب امن اجل حبل لا اباك ضربته بمنساة قد جر حبلك احبلا قال ابن بري صوابه قد جر حبلك احبل قال وبعده هذا الى الحكم بن صخر انه سيحكم فيما بيننا ثم يعدل والحبل مصدر حبل الشيء حبلا شده بالحبل قال في الراس منها حية محبول ومن امثالهم يا حابل اذكر حلا اي يا من يشد الحبل اذكر وقت حله قال ابن سيده ورواه اللحياني يا حامل بالميم وهو تصحيف قال ابن جني وذكرت نوادر اللحياني لشيخنا ابا علي فرايته غير راض بها قال وكان يكاد يصلي بنوادر ابي زيد اعظاما لها قال وقال لي وقت قراءتي اياها عليه ليس فيها حرف الا ولابي زيد تحته غرض ما قال ابن جني وهو كذلك لانها محشوة بالنكت والاسرار الليث الحبل الحبل في قول رؤبة كل جدول بمد الحباد وفي حديث قيس بن عاصم يغدو الناس بحبالهم فلا يوزع رجل عن جمل يخطمه يريد الحبال التي تشد بها الابل اي ياخذ كل انسان جملا يخطمه بحبله ويتملكه قال الخطابي رواه ابن الاعرابي يغدو الناس بحبالهم والصحيح بجمالهم والحابول الكر الذي يصعد به على النخل والحبل العهد والذمة والامان وهو مثل الجوار وانشد الازهري ما زلت معتصما بحبل منكم من حل ساحتكم باسباب نجا بعهد وذمة والحبل التواصل ابن السكيت الحبل الوصال وقال الله عز وجل واعتصموا بحبل الله جميعا قال ابو عبيد الاعتصام بحبل الله هو ترك الفرقة واتباع القرآن واياه اراد عبد الله بن مسعود بقوله عليكم بحبل الله فانه كتاب الله وفي حديث الدعاء يا ذا الحبل الشديد قال ابن الاثير هكذا يرويه المحدثون بالباء قال والمراد به القرآن او الدين او السبب ومنه قوله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا ووصفه بالشدة لانها من صفات الحبال والشدة في الدين الثبات والاستقامة قال الازهري والصواب الحيل بالياء وهو القوة يقال حيل وحول بمعنى وفي حديث الاقرع والابرص والاعمى انا رجل مسكين قد انقطعت بي الحبال في سفري اي انقطعت بي الاسباب من الحبل السبب قال ابو عبيد واصل الحبل في كلام العرب ينصرف على وجوه منها العهد وهو الامان وفي حديث الجنازة اللهم ان فلان بن فلان في ذمتك وحبل جوارك كان العرب يخيف بعضها بعضا في الجاهلية فكان الرجل اذا اراد سفرا اخذ عهدا من سيد كل قبيلة فيامن به ما دام في تلك القبيلة حتى ينتهي الى الاخرى فياخذ مثل ذلك ايضا يريد به الامان فهذا حبل الجوار اي ما دام مجاورا ارضه او هو من الاجارة الامان والنصرة قال ومعنى قول ابن مسعود عليكم بحبل الله اي عليكم بكتاب الله وترك الفرقة فانه امان لكم وعهد من عذاب الله وعقابه وقال الاعشى يذكر مسيرا له واذا تجوزها حبال قبيلة اخذت من الاخرى اليك حبالها وفي الحديث بيننا وبين القوم حبال اي عهود ومواثيق وفي حديث ذي المشعار اتوك على قلص نواج متصلة بحبائل الاسلام اي عهوده واسبابه على انها جمع الجمع قال والحبل في غير هذا المواصلة قال امرؤ القيس اني بحبلك واصل حبلي وبريش نبلك رائش نبلي والحبل حبل العاتق قال ابن سيده حبل العاتق عصب وقيل عصبة بين العنق والمنكب قال ذو الرمة والقرط في حرة الذفرى معلقة تباعد الحبل منها فهو يضطرب وقيل حبل العاتق الطريقة التي بين العنق وراس الكتف الازهري حبل العاتق وصلة ما بين العاتق والمنكب وفي حديث ابي قتادة فضربته على حبل عاتقه قال هو موضع الرداء من العنق وقيل هو عرق او عصب هناك وحبل الوريد عرق يدر في الحلق والوريد عرق ينبض من الحيوان لا دم فيه العراق قوله عز وجل ونحن اقرب اليه من حبل الوريد قال الحبل هو الوريد فاضيف الى نفسه لاختلاف لفظ الاسمين قال والوريد عرق بين الحلقوم والعلباوين الجوهري حبل الوريد عرق في العنق وحبل الذراع في اليد وفي المثل هو على حبل ذراعك اي في القرب منك ابن سيده حبل الذراع عرق ينقاد من الرسغ حتى ينغمس في المنكب قال خطامها حبل الذراع اجمع وحبل الفقار عرق ينقاد من اول الظهر الى اخره عن ثعلب وانشد البيت ايضا خطامها حبل الفقار اجمع مكان قوله حبل الذراع والجمع كالجمع وهذا على حبل ذراعك اي ممكن لك لا يحال بينكما وهو على المثل وقيل حبل الذراع عرق بين العصب والظاهر عليهما وكذلك هي من الفرس الاصمعي من امثالهم في تسهيل الحاجة وتقريبها هو على حبل ذراعك اي لا يخالفك قال وحبل الذراع عرق في اليد وحبال الفرس عروق قوائمه ومنه قول امرئ القيس كان نجوما علقت في مصامه بامراس كتان الى صم جندل والامراس الحبال الواحد مرس شبه عروق قوائمه بحبال الكتان وشبه حوافره بصم الجندل وشبه تحجيل قوائمه ببياض نجوم السماء وحبال الساقين عصبهما وحبائل الذكر عروقه والحبالة التي يصاد بها وجمعها حبائل قال ويكنى بها عن الموت قال لبيد حبائله مبثوثة بسبيله ويفنى اذا ما اخطاته الحبائل وفي الحديث النساء حبائل الشيطان اي مصائده واحدها حبالة بالكسر وهو ما يصاد بها من اي شيء كان وفي حديث ابن ذي يزن وينصبون له الحبائل والحابل الذي ينصب الحبالة للصيد والمحبول الوحشي الذي نشب في الحبالة والحبالة المصيدة مما كانت وحبل الصيد حبلا واحتبله اخذه وصاده بالحبالة او نصبها له وحبلته الحبالة علقته وجمعها حبائل واستعار الراعي للعين وانها علقت القذى كما علقت الحبالة الصيد وقال وبات يذيبها الرضيع كانه قذى اجلته عنها لا ينيمها قيل المحبول الذي نصبت له الحبالة وان لم يقع فيها والمحتبل الذي اخذته ومنه قول الاعشى ومحبول ومحتبل الازهري الحبل مصدر حبلت الصيد واحتبلته اذا نصبت له الحبالة فنشب فيها واخذته والحبالة جمع الحبل يقال حبل وحبال وحبالة مثل جمل وجمال وجمالة وذكر وذكار وذكارة وفي حديث عبد الله السعدي سالت ابن المسيب عن اكل الضبع فقال او ياكلها احد فقلت ان ناسا من قومي يتحبلونها فياكلونها اي يصطادونها بالحبالة ومحبل الفرس ارساغه ومنه قول لبيد ولقد اغدو وما يعدمني صاحب غير طويل المحتبل اي غير طويل الارساغ واذا قصرت ارساغه كان اشد والمحتبل من الدابة رسغها لانه موضع الحبل الذي يشد فيه وشعر محبل مضفور وفي حديث قتادة ذكر الدجال لعنه الله انه محبل الشعر اي كان كل قرن من قرون راسه حبل لانه تعاقبت جعودة شعره وطوله ويروى بالكاف محبك الشعر والحبال الشعر الكثير والحبلان الليل والنهار قال معروف بن ظالم ان ترات الدهر يوم وليلة وان الفتى يمسي بحبليه عائبا والاحبول الحبالة وحبائل الموت اسبابه وقد احتبلهم الموت وفي التنزيل العزيز في قصة اليهود وضلالهم الى اخر الدنيا وانقضائها ضربت عليهم الذلة اينما ثقفوا الا

مثل

جبلة

الا بحبل من الله وحبل من الناس قال الازهري تكلم علماء اللغة في تفسير هذه الآية واختلفت مذاهبهم فيها لاشكالها فقال الفراء معناه ضربت عليهم الذلة الا ان يعتصموا بحبل من الله فاضمر ذلك قال ومثله قوله رأتني بحبليها فصدت مخافة وفي الحبل روعاء الفؤاد فروق اراد رأتني اقبلت بحبليها فاضمر اقبلت كما اضمر الاعتصام في الآية وروى الازهري عن ابي العباس احمد بن يحيى انه قال الذي قاله الفراء بعيد ان يحذف ان وتبقى صلتها ولكن المعنى ان شاء الله ضربت عليهم الذلة اينما ثقفوا بكل مكان الا بموضع حبل من الله وهو استثناء متصل كما تقول ضربت عليهم الذلة في الامكنة الا في هذا المكان قال وقول الشاعر رأتني بحبليها ما كنى بالرؤية من التمثيل قال وقال الاخفش الا بحبل من الله انه استثناء خارج من اول الكلام في معنى لكن قال الازهري والقول ما قال ابو العباس وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم اوصيكم بكتاب الله وعترتي احدهما اعظم من الآخر وهو كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الارض اي نور ممدود قال ابو منصور وفي هذا الحديث اتصال كتاب الله عز وجل وان كان يتلى في الارض وينسخ ويكتب ومعنى الحبل الممدود نور هداه والعرب تشبه النور الممتد بالحبل والخيط قال الله تعالى حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر يعني نور الصبح من ظلمة الليل فالخيط الابيض هو نور الصبح اذا تبين للابصار وانفلق والخيط الاسود دونه في الانارة لغلبة سواد الليل عليه ولذلك نعت بالاسود ونعت الآخر بالابيض والخيط والحبل قريبان من السواء وفي حديث آخر وهو حبل الله المتين اي نور هداه وقيل عهده وامانه الذي يؤمن من العذاب والحبل العهد والميثاق الجوهري ويقال للرمل يستطيل حبل والحبل الرمل المستطيل شبه بالحبل والحبل من الرمل المجتمع الكثير العالي والحبل رمل يستطيل ويمتد وفي حديث عروة بن مضرس اتيتك من جبلي طيء ما تركت من حبل الا وقفت عليه الحبل المستطيل من الرمل وقيل الضخم منه وجمعه حبال وقيل الحبال في الرمل كالجبال في غير الرمل ومنه حديث بدر صعدنا على حبل اي قطعة من الرمل ضخمة ممتدة وفي الحديث وجعل حبل المشاة بين يديه اي طريقهم الذي يسلكونه في الرمل وقيل اراد صفهم ومجتمعهم في مشيهم تشبيها بحبل الرمل وفي صفة الجنة فاذا فيها حبائل اللؤلؤ قال ابن الاثير هكذا جاء في كتاب البخاري والمعروف جنابذ اللؤلؤ وقد تقدم قال فان صحت الرواية فيكون اراد به مواضع مرتفعة كحبال الرمل كانه جمع حبالة او هو جمع على غير قياس ابن الاعرابي يقال للموت حبيل براح ابن سيده فلان حبيل براح اي شجاع ومنه قيل للاسد حبيل براح يقال ذلك للواقف مكانه كانه الاسد لا يفر والحبل الداهية وجمعها حبول قال كثير فلا تعجلي يا عز ان تتفهمي بنصح اتى الواشون ام بحبول وقال الاخطل وكنت سليم القلب حتى اصابني من اللامعات المبرقات حبول قال ابن سيده فاما الشيباني فحمله بالخاء المعجمة وزعم الفارسي انه تصحيف ويقال للداهية من الرجال انه لحبل من احبالها وكذلك يقال للقائم على المال ابن الاعرابي الحبل الرجل العالم الفطن الداهي قال وانشد المفضل فيا عجبا للخود تبدي قناعها ترئي بالعينين الرجل الحبل يقال رأت بعينها وغيبت وجلت اذا ادارته نغر الرجل وثار حابلهم على نابلهم اذا اوقدوا الشر بينهم ومن امثالهم في الشدة تصيب الناس قد ثار حابلهم على نابلهم والحابل الذي ينصب الحبالة والنابل الرامي عن قوسه بالنبل وقد يضرب هذا مثلا للقوم تنقلب احوالهم وثور بعضهم على بعض بعد السكون والرخاء ابو زيد من امثالهم انه لواسع العطن رضي العطن والتبس الحابل بالنابل الحابل سدى الثوب والنابل اللحمة يقال ذلك في الاختلاط وحول حابلكم على نابلكم اي اعاده على اسفله واجعل حابله نابله وحابله على نابله كذلك والحبلة والحبلة الكرم وقيل الاصل من اصول الكرم والحبلة طاق من قضبان الكرم والحبل شجر العنب واحدته حبلة وحبلة عنب وضرب من العنب بالطائف بيضا محدد الاطراف متداحضة العناقيد وفي الحديث لا تقولوا للعنب الكرم ولكن قولوا الحبلة بفتح الحاء والباء وربما سكنت هي القضيب من شجر الاعناب والاصل وفي الحديث لما خرج نوح من السفينة غرس الحبلة وفي حديث ابن سيرين لما خرج نوح من السفينة فقد حبلتين كانتا معه فقال له الملك ذهب بهما الشيطان يريد ما فيهما من الخمر والسكر الاصمعي الحبلة الاصل من اصول الكرم وجمعها الحبل وهي الحبلة بفتح الباء ويجوز الحبلة بالجزم وروي عن انس بن مالك انه كانت له حبلة تحمل كرا وكان يسميها ام العيال وهي الاصل من الكرم انتشرت قضبانها على عرائشها وامتدت وكثرت قضبانها حتى بلغ حملها كرا والحبل الامتلاء وحبل من الشراب امتلأ ورجل حبلان وامراة حبلى ممتلئان من الشراب والحبال انتفاخ البطن من الشراب والنبيذ والماء وغيره قال ابو حنيفة انما رجل حبلان وامراة حبلى ومنه حبل المراة وهو امتلاء رحمها والحبلان ايضا الممتلئ غضبا وحبل الرجل اذا امتلا من شرب اللبن فهو حبلان والمراة حبلى وفلان حبلان على فلان اي غضبان وبه حبل اي غضب قال واصله من حبل المراة قال ابن سيده والحبل الحمل وهو من ذلك لانه امتلاء الرحم وقد حبلت المراة تحبل حبلا والحبل يكون مصدرا واسما والجمع احبال قال ساعدة فجعله اسما ذا اجراء تسقط الاحبال رهبته مهما يكن من مسام مكروه يسم ولو جعله مصدرا واراد ذوات الاحبال لكان حسنا وامراة حابلة من نسوة حبلة نادر وحبلى من نسوة حبليات وحبالى وكان في الاصل حبال كدعاء وتكسير دعوى الجوهري في جمعه نسوة حبالى وحبالات قال لانها ليس لها افعل ففارق جمع الكبرى والاصل حبالي بكسر اللام قال لان كل جمع ثالثه الف فان الحرف الذي بعدها نحو مساجد وجعافر ثم ابدلوا من الياء المنقلبة من الف التانيث الفا فقالوا حبالى بفتح اللام ليفرقوا بين الالفين كما قالوا في الصحاري ولكون الحبالي في ترك صرفها لانه لو لم يبدلوا لسقطت الياء لدخول التنوين كما تسقط في جوار وقد رد ابن بري على الجوهري قوله في جمع حبلى حبليات قال وصوابه حبليات قال ابن سيده وقد قيل امراة حبلانة ومنه قول بعض نساء الاعراب اجد عيني هجانة وشفتي ذبابة واراني حبلانة وليست هذه الصفة عامة للاناث مختصة ببعضها فقيل لا يقال لشيء من غير الحيوان حبلى الا في حديث ولا نهي عن بيع حبل الحبلة وهو ان يباع ما يكون في بطن الناقة وقيل معنى حبل الحبلة حمل الكرمة قبل ان تبلغ وجعل حملها قبل ان تبلغ حبلا وهذا كما نهي عن بيع ثمر النخل قبل ان يزهي وقيل حبل الحبلة ولد الولد الذي في البطن وكانت العرب تتبايع على حبل الحبلة فيالادها واولادها في بطون الغنم الحوامل وفي التهذيب كانوا يبتاعون اولادها في بطون الحوامل فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك وقال ابو عبيد حبل الحبلة نتاج النتاج وولد الجنين الذي في بطن الناقة وهو قول

مثل

الشافعي وقيل كل ذات ظفر حبلى فدل أو بحبة حبلى يجيء مغرب الأزهري بزيادة نهى عن حبل الحبلة جعل في الحبلة هاء قال وهي الأنثى التي هي حبلة في بطن أمها فينتظر أن تنتج من بطن أمها ثم ينتظر بها حتى تشب ثم يرسل عليها الفحل فتلقح فله ما في بطنها ويقال حبل الحبلة للإبل وغيرها قال أبو منصور جعل الأول حبلة بالهاء لأنها أنثى فإذا نتجت الحبلة فولدها حبل قال وحبل الحبلة المنتظرة أن تبلغ الحبلة المستشعر هذه التي في الرحم لأن المضمرة من بعد ما تنتج أمه وقال ابن خالويه الحبل ولد المجر وهو ولد الولد ابن الأثير في قوله نهى عن حبل الحبلة قال الحبل بالتحريك مصدر سمي به المحمول كما سمي به الحمل وإنما دخلت عليه التاء للإشعار بمعنى الأنوثة فيه والحبل الأول يراد به ما في بطون النوق من الحمل والثاني حبل الذي في بطون النوق وإنما نهي عنه لمعنيين أحدهما أنه غرر وبيع شيء لم يخلق بعد وهو أن يبيع ما سوف يحمله الجنين الذي في بطن أمه على تقدير أن يكون أنثى فهو بيع نتاج النتاج وقيل أراد بحبل الحبلة أن يبيعه إلى أجل ينتج فيه الحمل الذي في بطن الناقة فهو أجل مجهول ولا يصح ومنه حديث عمر لما فتحت مصر أرادوا قسمتها فكتبوا إليه فقال لا حتى تغزوا منها حبل الحبلة يريد حتى تغزو منها أولاد الأولاد ويكون عامًا في الناس والدواب أي يكثر المسلمون فيها بالتوالد فإذا قسمت لم يكن قد انفرد بها الآباء دون الأولاد أو يكون أراد المنع من القسمة حيث علقه على أمر مجهول وشاة حبلى وسنورة حبلى والمحبل موضع الحبل من الرحم وروى بيت المتنخل الهذلي: إن يمس نشوان بمصروفة منها بري وعلى مرجل لا تقه الموت وقياته خط له ذلك في المحبل والأعرف في المهبل ونشوان أي سكران بمصروفة أي بخمر صرف على مرجل أي على لحم في قدر وإن كان هذا دائمًا فليس يقيه الموت خط له ذلك في المحبل أي كتب له الموت حين حبلت به أمه قال أبو منصور أراد معنى حديث ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم أن النطفة تكون في الرحم أربعين يومًا نطفة ثم علقة كذلك ثم مضغة كذلك ثم يبعث الله الملك فيقول له اكتب رزقه وعمله وأجله وشقي أو سعيد فيختم له على ذلك فما من أحد إلا وقد كتب له الموت عند انقضاء الأجل المؤجل له ويقال كان ذلك في محبل فلان أي في وقت حبل أمه به وقيل الزرع قذف بعضه على بعض والحبلة بقلة طيبة ثمرها كأنها العقرب تسمى شجرة العقرب يأخذها النساء يتداوين بها تنبت بنجد في السهولة والحبلة ثمر السلم والسيال والسمر وهي هنة معقفة فيها حب صغار أسود كأنه العدس وقيل الحبلة ثمر عامة العضاه وقيل هو وعاء حب السلم والسمر وأما جميع العضاه بعد فإن ما كان لها الحبلة السنفة وقد أحبل العضاه والحبلة ضرب من الحلي يصاغ على شكل هذه الثمرة يوضع في القلائد وفي التهذيب كان يجعل في القلائد في الجاهلية قال عبد الله بن سليم من بني ثعلبة بن الدول: ولقد لهوت وكل شيء هالك بفتاة جيب الدرع غير عبوس ويزينها في النحر حلي واضح وقلائد من حبلة وسلوس والسلس خيط ينظم فيه الخرز وجمعه سلوس والحبلة شجرة يأكلها الضباب وضب حابل يرعى الحبلة والحبلة بقلة طيبة من ذكور البقل والحبالة الآلة وحكى اللحياني إنه لعلى حبالة انطلاق وإنه على حبالة ذلك أي على حين ذلك وهي على حبالة الطلاق أي مشرفة عليه وكل ما كان على فعالة مشددة اللام فالتخفيف فيها جائز كحمارة القيظ وحمارته وصبارة البرد وصبارته إلا حبالة ذلك فإنه ليس في لامها إلا التشديد رواه اللحياني والمحبل الكتاب الأول وبنو الحبلى بطن النسب إليه حبلي على القياس وحبلي على غير وحبل موضع البيت فلان الحبلي منسوب إلى حي من اليمن قال أبو حاتم نسب إلى بني الحبلى وهو عبد الله بن أبي المنافق حبلي قال وقال أبو زيد ينسب إلى الحبلى حبلوي وحبلي وحبلاوي وبنو الحبلى من الأنصار قال ابن بري والنسبة إليه حبلي بفتح الباء والحبل موضع بالبحر وقول أبي ذؤيب: وراح بها من ذي المجاز عشية يبادر أولى السابقين إلى الحبل قال السكري يعني حبل عرفة والحابل أرض عن ثعلب وأنشد ابن الأعرابي: أيهات أنت العين تمنع ربها من أن يبيت وأهله بالحابل والحبلبل ذويبة تموت فإذا أصابها المطر عاشت وهو من الأمثلة التي لم يحكها سيبويه ابن الأعرابي الأحبل والحبل اللوبيا والحبل الثقل ابن سيده الحبلة بالضم ثمر العضاه وفي حديث سعد بن أبي وقاص لقد رأيتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام إلا الحبلة وورق السمر أبو عبيد الحبلة والسمر ضربان من الشجر ثمر يشبه اللوبيا وهو الغلف من الطلح والسنف من المرخ وقال غيره الحبلة بضم الحاء وسكون الباء ثمر السمر يشبه اللوبيا وقيل هو ثمر العضاه ومنه حديث عثمان رضي الله عنه ألست ترعى معوها وحبلتها الجوهري ضب حابل يرعى الحبلة وقال ابن السكيت ضب حابل يرعى الحبلة والسحا والحبلة أي تأكله وحبال اسم رجل من أصحاب طليحة بن خويلد الأسدي أصابه المسلمون في الردة فقال فيه: فإن تك أذواد أصبن ونسوة فلن يذهبوا فرغًا بقتل حبال وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم أقطع مجاعة بن مرارة الحبل بضم الحاء وفتح الباء موضع باليمامة والله أعلم.

حبتل: الحبتل والحباتل القليل الجسم.

حبجل: الحباجل القصير المجتمع الخلق.

حبركل: الحبركل كالحبربل وهما الغليظ الشفة.

حتل: الحتل الرديء من كل شيء وحتلت عينه حتلاً خرج فيها حب عن كراع ابن الأعرابي قال الحاتل المسترخي من كل شيء قال الأزهري الأصل فيه الحانل فقلبت النون لامًا وهو حتنه وحتله أي سنه والله أعلم.

حثفل: الحثفل بقية المرق وحثالة اللحم في أسفل القدر وحسبه يقال بالثاء كذا قال ابن سيده.

حثل: الحثل سوء الرضاع والحال وقد أحثلته أمه والمحثل السيئ الغذاء قال الشمر: وأرملة تسعى بأشعث محثل كفرخ الحبارى رأسه قد تصوعا والحثل الساوي الدنيء كالمحثل وفي حديث الاستسقاء وارحم الأطفال المحثلة يعني السيئ الغذاء من الحثل وهو سوء الرضاع وسوء الحال ويقال أحثلت الصبي إذا أسأت غذاءه وأحثله الدهر أساء حاله الأزهري وقد يحثله الدهر بسوء الحال وأنشد: وأشعث بزها البيوح مدفع عن الزاد ممن حرف الدهر محثل وحثالة الطعام ما يخرج منه من رديء ونحوه مما لا خير فيه فيرمى به قال اللحياني هو أجل من التراب والدقاق قليلاً والحثالة والحثال الرديء من كل شيء وقيل هي القشارة من التمر والشعير والأرز وما أشبهها وكل ذي قشارة إذا نقي وحثالة القرظ نفايته ومنه قول بعضهم في خطبته فأنا في مثل حثالة القرظ يعني الزمان وأهله وخص اللحياني بالحثالة رديء الحنطة ونفايتها وحثالة الدهن وغيره من القلب والدهن ثفله فكأنه الرديء من كل شيء وحثالة الناس رذالهم وفي الحديث لا تقوم الساعة إلا على حثالة الناس هم الرديء من كل شيء وجاء في الحديث الذي يرويه عبد الله بن عمرو أنه ذكر في آخر الزمان فقال حثالة من الناس لا خير فيهم أراد بحثالة الناس رذالهم وشرارهم وأصله من حثالة التمر وحثالته وهو أردؤه مما لا خير فيه مما يبقى في أسفل الحلة ابن الأعرابي الحثال السفل الأدهى وقد جاء في موضع أعوذ بك من أن أبقى في حثل من الناس بدل حثالة وحماسة وفي رواية أنه قال لعبد الله بن عمرو كيف أنتم إذا بقيت في

وحثالة من الناس بهذا [illegible] أبو زيد أحثل فلان غنمه فهي محثلة إذا أهزلها ورجل حثل قصير والحثيل مثل الهميع ضرب من أشجار الجبال قال أبو حنيفة زعم أبو نصر أنه شجر يشبه الشوحط ينبت منبت النبع قال وهو شجر تعمل منها في غيلها وهي حظوة بواديه ينبع طوال و حثيل الأزهري عن الأصمعي الحثيل من أسماء الشجر معروف الجوهري وأحثلت الصبي إذا أسأت غذاءه قال ذو الرمة بها الذئب محزونًا كأن عواءه عواء فصيل آخر الليل محثل وقال أبو النجم خوصًا ترى بالبائس المحثل وقال امرؤ القيس نطعم فرخها ساغبًا أزرى به الجوع والإحثال.

حثفل: الحثفل ما يبقى في أسفل القدر وقد ذكرت بالثاء وقيل الحثفل سفلة الناس عن ابن الأعرابي الأزهري الحثفل ثرتم المرق ابن الأعرابي يقال لثفل الدهن وغيره في القارورة حثفل قال ورديء المال حثفله وقيل الحثفل يكون في أسفل المرق من بقية الثريد قاله ابن السكيت ابن بري الحثفل والحثفل ما بقي في أسفل القارورة من عكر الزيت.

حثكل: حثكل اسم.

حجل: الحجل القبج وقال ابن سيده الحجل الذكور من القبج الواحدة حجلة وحجلان وحجلى اسم للجمع ولم يجئ الجمع على فعلى إلا حرفان هذا والظربى جمع ظربان وهي دويبة منتنة الريح قال عبد الله بن الحجاج التغلبي من بني ثعلبة بن سعد بن ذبيان يخاطب عبد الملك بن مروان ويعتذر إليه لأنه كان مع عبد الله بن الزبير: فارحم أصيبيتي الذين كأنهم حجلى تدرج بالشربة وقع أدنوا الترحم وتقبل توبتي وإذا لك تدفعني فإني المدفع فقال عبد الملك إلى النار الأزهري سمعت بعض العرب يقول قالت القطا للحجل حجل حجل تفر في الجبل من خشية الوجل فقالت الحجل للقطا قطا قطا بيضك ثنتا وبيضي مائتا الأزهري إناث اليعاقيب واليعاقيب ذكورها وروى ابن شميل حديثًا أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم إني أدعو قريشًا وقد جعلوا طعامي كطعام الحجل قال النضر الحجل يأكل الحبة بعد الحبة لا يجد في الأكل قال الأزهري أراد أنهم لا يجدون في إجابتي ولا يدخل منهم في دين الله إلا الخطيئة بعد الخطيئة يعني النادر القليل وفي الحديث فاصطادوا حجلا هو القبج الأزهري حجل الإبل صغار أولادها ابن سيده الحجل صغار الإبل وأولادها قال لبيد يصف الإبل بكثرة اللبن وأن دوس أولادها صارت فرقًا أي ضلعًا لكثرة ما يسيل عليها من لبنها وتحلب أمهاتها عليها: لها حجل قد قرعت من رؤوسها لها فوقها مما تحلب واشل قال ابن السكيت استعار الحجل فجعلها صغار الإبل قال ابن بري وجدت هذا البيت بخط الآمدي قرعت أي تقرعت كما يقال قدم بمعنى تقدم وحجل بمعنى تحجل وبعد هذا على صحته أن ما هو موضع لفصيل إنما معناه أن لها وعليه تجر على النحة منه مرمضة فيكون عكس المعنى ومثله للجعدي لها حجل قرع الرؤوس تحلبت على هامه بالصيف حتى تموتا قال ابن سيده وربما أوقعوا ذلك على صغار المعز قال نعمان العادي يخدع ابني نقي بغنمه عن إبلهما اشتراها: يا ابني نقي إنما المعزى حجل بأحقيها تحجل يقول إنها فتية كالحجل من الإبل وقوله بأحقيها تحجل أي أنها من مرحها تضرب إلى أحقيها فهي كالعرب بالمعز كل ذلك عن ابن الأعرابي قال ورواه بعضهم إنما المعزى حجل بكسر الحاء ولم يفسره ابن الأعرابي ولا ثعلب قال ابن سيده وعندي أنهم إنما قالوا حجل في من رواه بالكسر إتباعًا لحجل والحجلة مثل القبة وحجلة العروس معروفة وهي بيت يزين بالثياب والأسرة والستور قال أدهم بن أبي الزعراء: وبالحجل المقصور خلف ظهورنا نواشئ كالغزلان نجل عيونها وفي الحديث كان خاتم النبوة مثل زر الحجلة بالتحريك هو بيت كالقبة يستر بالثياب ويكون له أزرار كبار وفي حديث الاستئذان ليس لبيوتهم ستور ولا حجال ومنه أعروا النساء يلزمن الحجال والجمع حجل وحجال قال الفرزدق: رفعن علينا الحجال المسجف قال الحجال وهو جماعة ثم قال المسجف فذكر لأن لفظ الحجال لفظ الواحد مثل الجراب والجدار ومثله قوله تعالى قال من يحيي العظام وهي رميم ولم يقل رميمة وحجل العروس اتخذ لها حجلة وقوله أنشده ثعلب: وربيعة الأحجل قدرنا على جمعها حين كنا لنشبعا فنس فقال نسبها ونحجلها في حجلة أي أنا نطعمها الضيفان الليث الحجل القيد بفتح ويكسر والحجل مشي المقيد وحجل يحجل حجلا إذا مشى في القيد قال ابن سيده حجل المقيد يحجل ويحجل حجلا وحجلانا وحجلت في مشيه وكذلك البعير العقير الأزهري الإنسان إذا رفع رجلا وتوثب في مشيه على رجل فقد حجل وزن وأن الغراب يحجل وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لزيد أنت مولانا فحجل الحجل أن يرفع رجلا ويقفز على الأخرى من الفرح قال ويكون بالرجلين جميعًا إلا أنه قفز وليس بمشي قال الأزهري والحجلان مشية المقيد يقال الحجل الطائر يحجل ويحجل حجلانا كما يحجل البعير العقير على ثلاث والغلام على رجل واحدة وعلى رجلين قال الشاعر: فقد بهتت بالحاجلات إفالها وسيف كريم لا يزال يصوعها يقول قد أنست صغار الإبل بالحاجلات وهي التي ضرب سوقها فمشت على بعض قوائمها وبسيف كريم لكثرة ما شاهدت ذلك لأنه يعرقبها وفي حديث كعب أجد في التوراة أن رجلا من قريش أوبش الثنايا يحجل في الفتنة قيل أراد يتبختر في الفتنة وفي الحديث في صفة الخيل الأغر المحجل قال ابن الأثير هو الذي يرتفع البياض في قوائمه في موضع القيد ويجاوز الأرساغ ولا يجاوز الركبتين لأنها مواضع الأحجال وهي الخلاخيل والقيود ومنه الحديث أمتي الغر المحجلون أي بيض مواضع الوضوء من الأيدي والأقدام استعار أثر الوضوء في الوجه واليدين والرجلين للإنسان من البياض الذي يكون في وجه الفرس ويديه ورجليه قال ابن سيده وأما ما أنشده ابن الأعرابي من قول الشاعر: ولي أمرة لا تستقر وأتقي من الذيب ليعوي والغراب المحجل فإنه رواه بفتح الجيم كأنه من التحجيل في القوائم قال وهذا بعيد لأن ذلك ليس بموجود في الغربان قال والصواب عندي بكسر الجيم على أنه اسم الفاعل من حجل وفي الحديث أن المرأة الصالحة كالغراب الأعصم وهو الأبيض الرجلين أو الجناحين فإن كان ذهب إلى أن هذا موجود في النادر فرواية ابن الأعرابي صحيحة والحجل والحجل جميعًا الخلخال لغتان والجمع أحجال وحجول الأزهري روى أبو عبيد عن أصحابه حجل بكسر الحاء قال وما علمت أحدًا أجاز الحجل غير ما قاله الليث قال وهو غلط وفي حديث علي أنه قال إن اللصوص أخذوا حجلي امرأتي أي خلخاليها وحجلا القيد حلقتاه قال عدي بن زيد العبادي: أعاذل قد لاقيت ما يزع الفتى وطابقت في الحجلين مشي المقيد والحجل البياض نفسه والجمع أحجال ثعلب عن ابن الأعرابي أن المفضل أنشد: إذا حجل المقري يكون وفاءه تمام الذي تهوى إليه الموارد قال المقري القدح الذي يقرى فيه وتحجيله أن يصب فيه لبنة قليلة فيتحجل القرن ثم يوفي المقري بالماء وذلك في الجدوبة وعوز اللبن الأصمعي إذا حجل المقري أي ستر بالحجلة ضنا به لتشربه هو والتحجيل بياض يكون في قوائم الفرس كلها قال ذو الرمة محجل القوائم وقيل هو أن يكون البياض في ثلاث منهن دون الأخرى في رجل ويدين قال: تعادى من قوائمها ثلاث بتحجيل وقائمة بهيم وكذا يقال محجل الثلاث مطلق يد أو رجل وهو أن يكون أيضًا في رجلين وفي يد واحدة وقال محجل الرجلين منه واليد أو يكون البياض في الرجلين دون اليدين قال ذو غرة محجل الرجلين إلى وظيف ممسك اليدين أو أن يكون البياض في إحدى رجليه دون الأخرى ودون اليدين ولا يكون التحجيل في اليدين خاصة إلا مع الرجلين ولا في يد واحدة دون الأخرى إلا مع الرجلين وقيل التحجيل بياض قل أو كثر حتى يبلغ نصف الوظيف ولون سائر ما كان

التحجيل

حلب

ناذا كان بياض التحجيل في قوائمه كلها قالوا محجل الاربع الازهري تقول فرس محجل وفرس باد حجوله قال الاعشى لعالوا فاتت العلم عنده وى كنهي
من الناس كما يلقا باد حجولها قال ابو عبيدة المحجل من الخيل ان تكون قوائمه الاربع بيضا يبلغ البياض منها ثلث الوظيف او نصفه او ثلثيه بعد
ان يجاوز الارساغ ولا يبلغ الركبتين والعرقوبين فيقال محجل القوائم فاذا بلغ البياض من التحجيل ركبة اليد وعرقوب الرجل فهو فرس مجبب
فان كان البياض برجليه دون اليد فهو محجل ان جاوز الارساغ وان كان البياض بيديه دون رجليه فهو اعصم فان كان في ثلاث
قوائم دون رجل او دون يد فهو محجل الثلاث مطلق اليد او الرجل ولا يكون التحجيل واقعا بيد ولا يدين الا ان يكون معها او معهما رجل
او رجلان قال الجوهري التحجيل بياض في قوائم الفرس او في ثلاث منها او في رجليه قل او كثر بعد ان يجاوز الارساغ ولا يجاوز الركبتين
والعرقوبين لانها مواضع الاحجال وهي الخلاخيل والقيود يقال فرس محجل وقد حجلت قوائمه تحجيلا وانها لذات احجال وان كان في الرجلين
فهو محجل الرجلين فان كان باحدى رجليه وجاوز الارساغ فهو محجل الرجل اليمنى او اليسرى فان كان محجل يد ورجل من شق فهو ممسك
الايامن مطلق الاياسر او ممسك الاياسر مطلق الايامن وان كان من خلاف قل او كثر فهو مشكول قال الازهري واحد التحجيل الحجل
من الحجل وهو حلقة القيد جعل ذلك البياض في قوائمها بمنزلة القيود ويقال احجل الرجل بعيره احجالا اذا اطلق قيده من يده اليمنى
وشده في الاخرى وحجل فلان امره تحجيلا اذا شهره ومنه قول الجعدي يحجل البلق الا خيلية الا حيا هنا وقولا هلا لقد كرت
اغر محجلا والتحجيل والتصليب سمتان من سمات الابل قال ذو الرمة يصف ابلا يلوح بها تحجيلها وصليبها وقول الشاعر
الوتعلى نا اذا القدر تحجلت والوعن وجه لفتاة ستورها حجلت القدر اي شيئت كما يشيئ كعر ومني قد يبرز والتحجيل بياض في اخلاد
الناقة من آثار الصرار وضرع محجل به تحجيل من اثر الصرار وقال ابو النجم عن ذي قراميص لها محجل والحجلاء من الضان التي ابيضت اوظفتها
وسائرها اسود تقول منه نعجة حجلاء وحجلت عينه تحجل حجولا وحجلت كلاهما غارت يكون ذلك في الانسان والبعير والفرس قال ثعلبة
بن عمرو فتصبح حاجلة عينه لحنو استه وصلاه غيوب وانشد ابو عبيد حواجل العيون كالقدلح وقال آخر في الافراد دون الاضافة
حواجل غائرة العيون وحجلت المرأة بيتها اذا زينته خصابها والحجلاء الماء الذي لا تصيبه الشمس والحوجلة القارورة الغليظة الا
وقيل الحوجلة ما كان من القوارير شبه قوارير الذريرة وما كان واسع الراس من صغارها شبه السكرجات ونحوها الجوهري الحوجلة قارورة
صغيرة واسعة الراس وانشد العجاج كان عينيه من الغؤور قلتان او حوجلتا قارور قال ابن بري الذي في رجز العجاج قلتان في لحدى
صفا منقور صيرتا بالنضح والتنقير او حوجلتا قارور وقيل الحوجلة والحوجلة القارورة قطع عن كراع قال ونظيره حوصلة وحوصلة وهي للطائر
كالمعدة للانسان ودوخلة ودوخلة وهي وعاء التمر وسوجلة وسوجلة وهي غلاف القارورة وقوصرة وقوصرة وهي غلاف القارورة
ايضا وقوله كان اعينها فيها الحواجيل يجوز ان يكون الحواجيل للقرودة ويجوز ان يكون جمع حوجلة بتشديد اللام فعوض الياء من احدى
اللامين والحواجل القوارير والسواجيل غلفها وانشد ابن الانباري يخ زرحوله بيض القطا قبصا كانه بالافاحيص الحواجيل حوجل
ملئت زيتا مجردة ليس عليهن من خوص سواجيل القبص الجماعات والقطع والسواجيل الغلف واحدها ساجول وسوجل وحجل اسم فرس
وهو في شعر لبيد يكاثر قرزل والجون فيها وحجل والنعامة والخبال والحجلاء اسم موضع قال الشاعر فاشرب من ما الحجلاء شربة
يداوي بها قبل الممات عليل قال ابن بري ومنه الفضل الحجال السرقال الراجز جرعة الزيغان والحجال **حدل** الازهري حدل
على فلان يحدل حدلا الجوهري ومال علي بالظلم يقال رجل احدل لغير عدل ابن سيده وحدل على يحدل حدلا وحدل لا جار انه

[illegible]

في الحذب قال الراجز ان بوارد كما لما اكل ان يحذلوا فتكثروا من الحذل ويقال الحذال شيء يخرج من اصول الكلام يشبه في اللبن في توكل قال ابو عبيد
الدودم الذي يخرج من السمر هو الحذال قال ابن بري قال علي بن حمزة الحذال يشبه الدودم وليس اياه وهو جنا يأكله من يعرفه ومن لا يعرفه
بطنه دودما والحذل والحذال والحذالة مستدار ذيل القميص الجوهري الحذل لحاشية الازار والقميص وفي الحديث من دخل حائطا
فليأكل منه غير آخذ في حذله شيئا الحذل بالضم والكسر حجزة الازار والقميص وطرفه وفي حديث عمر هلي حذل اي اخذ بذلك فصب فيه المال
والحذل والحذل بكسر الحاء وضمها وسكون الذال فيهما الحجزة السراويل عن ابن الاعرابي وهو الحذل بضم الحاء وفتح الذال عن ثعلب الحذل
الحذل الحجزة قال ثعلب يقال حجزته وحذلته وحزته وحبكته واحد والحذل الاصل عن كراع وحذل موضع الجوهري حذلت عينه بالكسر
تحذل حذلا اي سقطت هدبها من بثرة تكون في اشفارها ومنه قول معقر بن حماد البارقي فاخلقتا مودتها فقالت وما في عينها حذل التلوى
اي فامكث في القيظ نبكي عليهم رايت حاشية بخط بعض الافاضل قال نقلت من شعر دريد بن الصمة بخط جعفر بن محمد بن مكي قال كان
عمرو بن ناعصة السلمي جارا لدريد فقتل عمرو بن ناعصة رجل من بني عامر بن صعصعة يقال له قيس بن رواحة فخرج ابن قيس يطلب
بدمه فلقي عمرو بن ناعصة فقتله فقالت امراة ابن ناعصة ابكي بعين حذلت مضاعة تبكي على جاري جداعة ابن دريد وهو دريد
براعة حتى تروه كانسا فناعة تغدو ابو سلهبة شراعه **حرجل** الحرجل والحراجل الطويل وحرجل اذا طال والحرجل الطويل الرجلين
ذكره ابو عبيد والحرجل والحرجلة الجماعة من الخيل بلغة بني تميمة وانشد الازهري في ترجمة عرض يعدوا العرضي خيلهم حراجلا وقال
حراجل وعراجل جماعات وفي التهذيب الحرجل قطيع من الخيل وجاء القوم حرجلة على خيلهم وعراجلة اي مشاة والحرجلة العوج والحرجلة
الجماعة من الناس كالعرجلة ولا يكونون الا مشاة ويقال حرجل الرجل اذا تمم صفا في صلاة او غيرها ويقال له حرجل اي تمم والحرجلة
القطعة من الجراد والحرجلة الحرة من الارض حكاها ابو حنيفة في كتاب النبات ولم يحكها غيره وحرجل اسم **حركل** ابن سيده الحركلة ضرب
من المشي والحركلة الرجالة كالحوكلة قال الازهري هذا الحرف في كتاب الجمهرة لابن دريد مع غيره وما وجدت اكثرها لاحد من الثقات فمن
وجدها لامام يوثق به الحقه بالرباعي ومن لم يجدها فليكن منها على ريبة وحذر **حرمل** الحرمل حب كالسمسم واحدته حرملة وقال
ابو حنيفة الحرمل نوعان نوع ورقه كورق الخلاف ونوره كنور الياسمين يطيب به السمسم وحبه في سنفة كسنفة العشرق ونوع
سنفته طوال مدورة قال والحرمل لا ياكله شيء الا المعزى قال وقد تطبخ عروقه فيسقاها المحموم اذا ما طلته الحمى وفي امثال
الحرمل عن الاكلة قال طرفة وذم قوما هم حرمل اعيى على كل آكل مبينا ولو امسى سوامهم دثرا وحرملة اسم رجل من ذلك قال
احيي اباه هاشم بن حرملة والحربلة شجرة مثل الرمانة الصغيرة وورقها ادق من ورق الرمان خضر الحمل جراد وتجرأ الطير فاذا
جفت انشقت على البن فعلق فيحتشي بها المجاد فتكون ناعمة جدا خفيفة وتهدى الى الاشراف وحرملاء موضع الجوهري الحرمل هذا الحب
الذي يدخن به **حزل** الليث الحزيل من قولك احزال يحزئل احزيلالا لا يزداد به الارتفاع في السير والارض قال والسحاب اذا ارتفع
نحو بطن السما قيل احزال والمحزئل المرتفع قال ثرت واطراف الصوى محزئلة تخب كما اخ الظليم المفزع والحزئل اي ارتفع واجتمع
قال ابو دواد يصف ناقته اعددت للحاجة القصوى يمانية بين المهارى وبين الارحبيات ذات انتياد من الحادي اذا بركت خوت
على ثفنات محزئلات قال ابن بري صواب انشاده ذات انتياد بالنصب وانشد الجوهري ذات بالرفع واحزال القوم اجتمعوا قال
الطرماح ولو خرج الدجال ينشر دينه لزافت تميم حوله واحزالت اي اجتمعت اليه وقال المرار الفقعسي يصف ابلا وحاديها
تعني بزهزج فاحزالت تميل بها النحاز وتستدول قال ابن بري ويقال احزلت ايضا بغير همز قال الراجز ترى الغبار فاذا ما احزالا
بمثل عيني فاري قدمك ويقال ايضا من الهمز ضمد محزئلا غير نقع قال الراجز ترى الغفير محزئلا كالمدر ولحزالت الابل اذا
اجتمعت ثم ارتفعت عن شيء من الارض في ذهابها واحزالت الجبال ارتفع فوق السراب وفي حديث زيد بن ثابت قال دعاني ابو بكر الى جمع
القرآن فدخلت عليه وعمر محزئل في المجلس اي منضم بعضه الى بعض وقيل مستوفز ومنه احزالت الابل في السير اذا ارتفعت فيه
الليث الاحزئلال هو الاحزنام بالثوب قال الازهري هذا تصحيف وصوابه الاحزئلال بالكاف قال كذا رواه ابو عبيد عن الاصمعي
في باب ضروب اللبس واصله من الحزل والحزق وهو شدة المد وقد تقدم وهو مذكور في موضعه ويقال للبعير اذا برك ثم تجافى عن الارض
قد احزال واحزالت اذا اجتمعت واحزال فواده اذا انضم من الخوف ويقال احزال اذا تحفز **حزبل** الحزنبل الحما وقيل العجوز
المنهدمة والحزنبل من الرجال القصير الموثق الخلق وقيل هو القصير فقط وانشد ابن بري للبولاني لما رات ان ذوجها حزنبلة
ذا شيبة يمشي الهوينا حوقلة وانشد لآخر حزنبل الحضين قدم ذائل وحزنبل نبت عن كسرائي قال ابن سيده وانما قضيت على النون
بالزيادة وان لم تستق ما يذهب فيه لكثرة زيادتها ثالثة فيما يظهر بالاشتقاق وقال غيره الحركل كالحزنبل وهما الغليظا
الشفة الازهري في الخماسي الحزنبل المشرف من كل شيء وقيل هو الجمع وهي حزنبل مشرف الركبة قال نجم بن بشار الاعراب ادهي
حزنبل حزابيه اذا قعدت فوقه نبابيه **حزجل** حزجل بلد قال امية اداحجت بالرجلين رجلة تغيرها بالنحي وامطاد ونالا
وحزجل اداداحزى فحذف الهمزة والقى حركتها على ما قبلها **حزقل** الحزاقل خشارة الناس قال محمد امير المؤمنين اوهم شابا و
اغرا كم حزاقلة الجند وحزقل اسم رجل قال الاصمعي ولا ادري ما اصله من كلام العرب **حزكل** حزوكل قصير **حسل** الحسل
ولد الضب وقيل ولد الضب حين يخرج من بيضته فاذا كبر فهو غيداق والجمع احسال وحسلان الكرة وحسول غير الكثرة وحسلة
للنسبة وهذه محكية للجمع وحسلة وحسول هذه في الازهري والضب يكنى ابا حسل وابا الحسيل وابا الحسل وقال ابو الدقيش تقول
العرب للضب انه لقاضي الدواب والطير قال الازهري ومما يحقق قوله ما رويناه عن عامر الشعبي قال سمعت النعمان بن بشير على المنبر يقول
يا ايها الناس اني ما وجدت لي ولكم مثلا الا الضبع والثعلب اتيا الضب في حجره فقالا يا ابا الحسل قال اجبتما قالا جئناك نختصم قال
في بيته يؤتى الحكم فحدث فيه ملود ومن امثالهم في المثل لا آتيك سن الحسل اي ابدا لان سنها لا تسقط ابدا حتى تموت وانشد ابن بري
نمت لا ارسلها سن الحسل والحسالة الرذل من كل شيء وقال بعض العبسيين فلست من حسالة منكم حسلا ومثل ما حسل
الوبار قال ابن الاعرابي حسلت بقيت منكم بقية رذالا والحسالة مثل الحثالة والمحسول مثل المخسول وهو المرذول وقد حسله
وحسله اي رذله وحسل به اي احتقره وفلان يحسل بنفسه اي يقصر ويركب الدناءة وهو من حسيلتهم عن ابن الاعرابي اي من

وانشده الجوهري ذات بالرفع صح

خثارتهم والحسيل الرذل من كل شيء والحسالة كالحسيلة قال ابن سيده وأرى اللحياني قال الحسالة من الفضة النحالة وهو ما سقط منها ولست منها على ثقة، وقال أبو حنيفة الحسالة ما تكسر من قشر الشعير وغيره والمحسول الخسيس والخاء أعلى والحسل السوق الشديد يقال حسلها حسلا إذا ضبطها سوقا والحسيلة حشف النخل الذي لم يحل بسره فييبسونه حتى ييبس فإذا ضرب انفت عن نواه وديف باللبن ومرد والتمر(?) حتى يحليه فيأكلونه لقيما يقال بلوا لنا من تلك الحسيلة وربما ودن بالماء والحسيل ولد البقرة الأهلية وعن بعضهم يقال هو ولد البقرة والأنثى بالهاء وجمعها حسيل على لفظ الواحد المذكر وقيل الحسيل البقر الأهلي لا واحد له من لفظه ومنه قول الشنفرى الأزدي يصف سيوفا وهن كأولاد الحسيل صوادر وقد نهلت من الدماء وعلت قال ابن بري قال الجوهري والحسيل ولد البقرة لا واحد له من لفظه قال والصواب والحسيل أولاد البقر وقال قال الأصمعي واحدها حسيلة فقد ثبت أن له واحدا من لفظه وشبه السيوف بأذناب الحسيل إذا ماتت أمهاتها فحركتها وقيل لولد البقرة حسل وحسيلة لأن أمه ترجيه معها ابن الأعرابي يقال للبقرة الحسيلة والخائرة والعجوز واللقتة(?) والشدغم(?) على الجنس وبعلها ونوم(?) الغواد(?) الجل بن ضب بعوطا(?) المسان ثم ثرثية(?) على الذي يغيله(?) قال أبو حاتم يقال لولد البقرة إذا قرم أي أكل من نبات الأرض حسيل قال والحسيل إذا هلكت أمه أو ذادته أي نفرت منه فأوجلته أو دفعته فهو محسول أنشد لا تعجرن بلحية كثرت منابتها طويلة يهوي بها تعرفها الرياح كأنها ذنب الحسيلة حسفل الحسفل الردي من كل شيء ابن الأعرابي إذا جاء الرجل ومعه صبيانه قلنا جاء بحسكله وحسفله وحكيه وذهذابه والحساكل والحسافل صغار الصبيان قال النضر أنشدنا أبو الذؤيب(?) حسفل البطن ما بلده(?) شيء ولو أوده تحفر الزباب قال حسفل واسع البطن لا يشبع حسفل الحسافل الصغار كالحساكل حكاه يعقوب عن ابن الأعرابي حسكل الحسكل بالفتح الردي من كل شيء والحسكل بالكسر الصغار من ولد كل شيء وخص بعضهم بالحسكل ولد النعام أول ما يولد وعليه زغبة الواحد حسكلة قال علقمة تأوي إلى حسكل زغب حواصلها كأنهن إذا بركن جرثوم ويقال للصبيان حسكل وترك عيالا أي حسكلا أي صغارا ابن الأعرابي إذا جاء الرجل ومعه صبيانه قلنا جاء بحسكله وحسفله ابن الفرج الحساكل والحسافل صغار الصبيان يقال مات فلان وخلف بنات حساكل وأحدهم حسكل وكذلك صغار كل شيء حساكل وحساكلة الجند صغارهم قال ابن سيده زاد الهاء لتأنيث الجماعة قال بفضل أمير المؤمنين أقرهم شبابا وأعراكم حساكلة الجند الجوهري الجمع حساكل وحساكلة وأنشد الأصمعي أنت سقيت الصبية العياما الدردق الحسكلة الهياما خائرا تحسبها خياما وأنشد ابن بري للراجز وبرزت حسكلة الولدان كأنهم قطارب الجنان حشل رجل حشيل رذل وقد حشل خفيفة حكاه يعقوب حشبل حشبلة الرجل متاعه والحشبلة كثير العيال عن الليث وابن شميل وإن فلانا لذو حشبلة أي ذو عيال كثير حصل الحاصل من كل شيء ما بقي وثبت وذهب ما سواه يكون من الحساب والأعمال ونحوها حصل الشيء يحصل حصولا والتحصيل تمييز ما يحصل والاسم الحصيلة قال لبيد وكل امرئ يوما سيعلم سعيه إذا حصلت عند الإله الحصائل والحصائل البقايا الواحد حصيلة وقد تحصل الشيء تحصلا وحاصل الشيء ومحصوله بقيته وقال الفراء في قوله تعالى وحصل ما في الصدور أي بين وقال غيره ميز وقال بعضهم جمع وتحصيل الشيء تجمعه وثبته والمحصول الحاصل وهو أحد المصادر التي جاءت على مفعول كالمعقول والميسور والمعسور وتحصيل الكلام رده إلى محصوله وبناء(?) الحصل والفصل فالحصل في الفرس التراب من البقل فيجتمع منه تراب في بطنه فيقتله فإن قتله المحصل قيل إنه لمحصل قال ابن سيده وحصلت الدابة حصلا أكلت التراب فبقي في جوفها ثابتا وإذا وقع في الكرش لم يضرها وإذا وقع في القبة قتلها قال الجوهري والحصل بنت وقد حصل الفرس حصلا إذا اشتكى بطنه من أكل تراب النبت وقيل الحصل أن يبتلع الحصى في لا يطيقه الحصى وهو ذات الإلهاق(?) من قطنة البعير فلا يخرج في الجرة حتى يحترق بما فيه إذا توكأت على جدراته وقال الأزهري الحصل في أولاد الإبل أن يأكل التراب ولا يخرج الجرة وربما قتلها ذلك وحصل النخل استدار بلحه قال ابن سيده والحصل ما تناثر من حمل النخلة وهو غض غض مثل الخرز الخضر الصغار والحصل البلح قبل أن يشتد ويظهر ثفاريقه واحدته حصلة قال الحكيم حبالها والحصل يحتمهن السدي والحصل شكير للصرورة(?) وقيل هو الطلع إذا اصفر وقد أحصل النخل وقيل التحصيل ابتداء البلح وقد حصل البلح إذا من ثفاريقه صغارا وأحصل القوم فهم محصلون إذا أحصل نخلهم وذلك إذا استبان البسر وتدحرج والحصل من الطعام ما يخرج منه فيرمى به من دنقة وزوان ونحوهما وقال أبو حنيفة الحصل والحصالة ما يبقى من الشعير والبر في البيدر إذا نقي وعزل رديئه وقال اللحياني الحصالة ما يخرج منه فيرمى به إذا كان أجل من التراب والدقاق قليلا ابن الأعرابي في الطعام مريراؤه وحصله وعفاه وقفاه(?) وحثالته وحفالته بمعنى واحد قال الجوهري والحصالة بالضم ما يبقى في الأندر من الحب بعد ما يرفع الحب وهو الكناسة و الحصل ضرب من النبات حكاه ابن دريد عن الحرمازي قال ولا أدري ما صحته والحوصل والحوصلة والحوصلة والحوصلاء ممدود من الطائر والظليم بمنزلة المعدة من الإنسان وهي المصارين لذي الظلف والخف قال والقانصة من الطير تدعى الجرية مهموز على فعيلة وقد حوصل أي ملأ حوصلته ويقال حوصلي وطيري واحتمل الطائر ثني عنقه وأخرج حوصلته وحوصلة الإنسان وكل شيء مجتمع الثفل أسفل من السرة وقيل الحوصلة المربطا وهو أسفل البطن إلى العانة وقيل هو ما بين السرة إلى العانة وناقة ضخمة الحوصلة أي البطن والمحوصل يخرج أسفله من قبل سرته مثل بطن الحبلى والحوصلة الشاة التي عظم من بطنها ما فوق سرتها وأنشد أو دات أو ثنيها حوصل وحوصلة الحوض مستقر الماء في أقصاه قال أبو النجم واصبح الروض لويا حوصلة وحوصل الروض قراره وهو أبطأه هيجا وبه سميت حوصلة الطائر لأنها قرار ما يأكله ابن الأعرابي زاورة القطاة ما تحمل فيه الماء لفراخها وهي حوصلتها قال والغراغر الحواصل ابن الأعرابي الحاصل ما خلص من الفضة من حجارة المعدن ويقال للذي يخلصه محصل الجوهري والمحصلة المرأة التي تحصل تراب المعدن وقال الشاعر ألا رجل جزاه الله خيرا يدل على محصلة تبيت قال الأزهري أي تبيت عنده لإجماعها وقال الجوهري أي تبيت تفعل كذا والبيت مضمر قال ابن بري رجل فاعل بإضمار فعل يفسره يدل تقديره هلا يدل رجل على محصلة وأنشد سيبويه ألا رجلا بالنصب قال تقديره ألا ترونني رجلا وقيل بمعنى هاتي رجلا قال الجوهري ويروى ألا رجل بمعنى أما من رجل قال ابن بري وقيل المحصلة التي تميز الذهب من الفضة وبعد كيت رجلا جمس(?) ونفرتني(?) و

وأعطيها الأتاوة إن رضيت وفي الحديث بذهب لم يحصل من ترابها أي لم يخلص والذهب يذكر ويؤنث وحصلت الأمر حققته وأثبته و حوصلاء والحوصلاء موضع حضل حضلت النخلة حضلا فسدت أصول سعفها وصلاحها أن يشعل النار في كربها حتى يحترق ما فسد من ليفها وسعفها ثم تجود بعد ذلك قال الأزهري يقال حضلت وحظلت بالضاد والظاء والله أعلم حطل الأزهري عن ابن الأعرابي الحيطل الذئب والجمع الحياطل حظل الحظل المنع من التصرف والحركة حظل يحظل ويحظل حظلا وحظلانا وحظلانا وأنشد أبو عمرو لمنظور الدبيري تعيرني الحظلان أم مغلس فقلت لها لم تقذفيني بدائيا فإني رأيت الباخلين متاعهم يذم ويفنى فارضحي من وعائيا فلن تجدي في المعيشة عاجزا ولا حصرا ما جئت شديدا وكابيا ويروى تعيرني الحظلان أم محلم والحظل غيرة الرجل على المرأة ومنعه إياها من التصرف ومنه قول البحتري الجعدي يصف رجلا شديد الغيرة والطبانة لكل من نظر إلى حليلته فما يحظل لا يحظل بنه طبانة فيحظل أو يغار وحظل عليه حظلا ناجز شمر حظلت على الرجل وحظرت وعجرت وحجرت بمعنى واحد قال سمعت ابن الأعرابي يقول وأنشد بيت البحتري الجعدي وأنشد الجوهري فما يعدم ملك لا يعدم ملك قال ابن بري صوابه فما يعدم ملك لا يعدم ملك الكاف لأنه يخاطب مؤنثا والذي في شعره وما يحظل لا يحظل كما أوردنا أولا وقبله ألا يا لبل إن تحت ربنا بغيبي فانظري ابن الخيار ولا تستبدلي بني ربنا ولا برما إذا احب القتار فما يحظل لا يحظل بنه طبانة فيحظل أو يغار ويروى يحظل فا ابن الخيار والطبانة والطبانية أن ينظر الرجل إلى حليلته فإما أن يحظل أي يكفها عن الظهور وإما أن يغضب ويغار ويحظل يضيق ويحر والحظل المقتر وأنشد فيحظل أو يغارا قال الأزهري وأما البيت الذي احتج به في المقتر فيحظل أو يغارا فإن الرواة رووه مرفوعا فيحظل أو يغار ورفعه على الاستئناف ورجل حظل مضيق على أهله الجوهري رجل حظل وحظال للمقتر الذي يحاسب أهله بما ينفق عليهم والاسم الحظلان بكسر الحاء والحظلان بالتحريك مشي الغضبان وقد حظل قال فظل كأنه شاة رمي خفيف المشي يحظل مستكينا أي يكف بعض مشيته ويمشي مشي الغضبان وحظل يحظل مشى في شق من شكاة وهو الحاظل يقال مر بنا فلان يحظل ظالعا وقد حظل الشيء يحظل حظلانا إذا كف بعض مشيته وأنشد ابن السكيت للمرار العدوي وحشوت الغيظ في أضلاعه فهو يمشي حظلانا كالنقر قال والكبش النقر الذي قد انوعر في قرنه فهو يكف بعض مشيته قال وهو الحظلان قال ابن السكيت حظلت البقرة من الشاء تحظل حظلا أي كفت بعض مشيتها والحظلان عرج الرجل وحظلت الشاة حظلا وهي حظول ظلعت وتغير لونها لورم في ضرعها وحظلت النخلة وحضلت بالضاد والظاء فسدت أصول سعفها وقد ذكرنا في حضل وحظل البعير بالكسر إذا أكثر من أكل الحنظل يذكر في ترجمة حنظل إن شاء الله تعالى حيعل ابن بري حيعل الرجل إذا قال حي على الصلاة قال الشاعر ألا رب طيف منك بات معانقي إلى أن دعا داعي الصباح فحيعلا قال وقال آخر أقول لها ودمع العين جار ألم يحزنك حيعلة المنادي هذه الترجمة ذكرها ابن بري هنا قال وأهمل الجوهري هذه الترجمة وعجبت منه فإنه لم يكفه أن ترجم عليها هنا حتى قال أهملها الجوهري والجوهري لم يهملها لكنه ذكرها في حرف الدال في ترجمة حيعلد(?) واستشهد بهذين البيتين أيضا عليها ولم يفرد لها ترجمة يذكرها ولو أفرد لها ترجمة لزمه أن يترجم على بسمل وحمدل وحوقل وسبحل وما أشبه ذلك حفل الحفل اجتماع الماء في محفله تقول حفل الماء يحفل حفلا وحفولا وحفيلا وحفل الوادي بالسيل واحتفل جاء بملء جنبيه وقول صخر الغي أبا المثلم أقصر قبل فاقرة إذا تصيب سواء الأنف تحتفل معناه تأخذ معظمه ومحفل الماء مجتمعه وفي الحديث في صفة عمر ودفقت في محافلها جمع محفل أو محتفل حيث يحفل الماء أي يجتمع وحفل اللبن في الضرع يحفل حفلا وحفولا وتحفل واحتفل اجتمع وحفله هو وحفّله وضرع حافل أي ممتلئ لبنا وشعبة حافل وأودية حوافل إذا كثر سيلها والجمع حفل ويقال احتفل الوادي بالسيل أي امتلأ والتحفيل مثل التصرية وهو أن لا تحلب الشاة أياما ليجتمع اللبن في ضرعها للبيع ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التصرية والتحفيل وناقة حافلة وحفول وشاة حافل وقد حفلت حفولا وحفلا إذا احتفل لبنها في ضرعها وهن حفل وحوافل وفي الحديث من اشترى شاة محفلة فلم يرضها ردها ورد معها صاعا من تمر قال والمحفلة الناقة أو البقرة أو الشاة لا يحلبها صاحبها أياما حتى يجتمع لبنها في ضرعها فإذا احتلبها المشتري وجدها غزيرة فزاد في ثمنها فإذا حلبها بعد ذلك وجدها ناقصة اللبن عما حلبه أيام تحفيلها فجعل سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدل لبن التحفيل صاعا من تمر قال وهذا مذهب الشافعي وأهل السنة الذين يقولون بسنة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم والمحفلة والمصراة واحدة وسميت محفلة لأن اللبن حفل في ضرعها أي جمع والتحفيل مثل التصرية وهو أن لا تحلب الشاة أياما ليجتمع اللبن في ضرعها للبيع والشاة محفلة ومصراة وأنشد الأزهري للقطامي يذكر إبلا اشتد عليها حفل اللبن في ضروعها حتى آذاها ذوارف عينيها من الحفل بالضحى سجوم كتنضاح الشنان المشرب وروي عن ابن الأعرابي قال الحفال الجمع العظيم والحفال اللبن المجتمع وهذا ضرع حفيل أي مملوء لبنا قال دبيعة(?) بن همام بن عامر البكري آخذ بالعلى نابا ضروسا مذممة لها ضرع حفيل وفي حديث عائشة رضي الله عنها تصف عمر رضي الله عنه احتفلت له ودرت عليه أي جمعت اللبن له وقد تقدما وفي حديث حليمة فإذا هي حافل أي كثيرة اللبن وفي حديث موسى وشعيب فاستنكر أبوهما سرعة مجيئهما بغنمهما حفلا بطانا جمع حافل أي ممتلئة الضروع وحفلت السماء حفلا جد وقعها واشتد مطرها وقيل حفلت كثر ماؤها إذا جد وقعها يعنونه بالسماء حينئذ المطر لأن السماء لا تقع وحفل الدمع كثر قال الكميت إذا قلت أسلو غارت العين بالبكا غراء ومدتها مدامع حفل وحفل القوم يحفلون حفلا واحتفلوا اجتمعوا واحتشدوا وعنده حفل من الناس أي جمع وهو في الأصل مصدر والحفل الجمع والمحفل المجلس والمجتمع في غير مجلس أيضا ومحفل القوم ومحتفلهم مجتمعهم وفي الحديث ذكر المحفل وهو مجمع كان(?) يجمع على المحافل ومحفل المجلس كثر أهله ودعاهم الحفلى والأحفلى أي بجماعتهم والجيم أكثر وجمع حفل وحفيل كثير وجاؤوا بحفيلتهم و حفلتهم أي بأجمعهم قال أبو تراب قال بعض بني سليم فلان محافظ على حسبه ومحافل عليه إذا صانه وأنشد شمر يا ورس ذات الجد والحفيل ما ترجت ورسة أو نسيل ورسة اسم عنز كانت غزيرة يقال ذو حفال في أمره أي ذو اجتهاد والمحفل الوضوء عن كراع وقال هو من التجمع قال ابن سيده ولا أدري كيف ذلك والحفيل والاحتفال المبالغة ورجل ذو حفل وحفلة مبالغ فيما أخذ فيه من الأمور وكان حفيلة ما أعطى درهما أي مبلغ ما أعطى الأزهري ومحتفل الأمر معظمه ومحتفل لحم الفخذ والساق أكثرها لحما ومنه قول الهذلي

يصف سبعا ابيّ كالزجيج رسوب اذا ما ناخ وتحثل يحثل قال ويجوز وتحثل ابو عبيدة الاحثال من عدو الخيل ان يرى الفارس انه قد
بلغ اقصى حضره وفيه بقية يقال فرس محثل والحثال بقية التفاريق والاتماع من الزبيب والحشف وحثالة الطعام ما يخرج منه فيرمى به
والحثالة والحثالة الرديء من كل شيء والحثالة ايضا بقية الاتماع والقشور في التمر والحب وقيل الحثالة قشارة التمر والشعير وما اشبههما
وقال اللحياني هو ما يبقى منه اذا كان اجل من التراب والدقاق وفي الحديث ويبقى حثالة كحثالة التمر اي رذالة من الناس كردي التمر ونفايته
وهو مثل الحثالة بالثاء وقد تقدم والحفالة مثل الحثالة قال الاصمعي هو من حفالتهم وحثالتهم اي ممن لا خير فيه منهم قال وهو الرذل من كل
شيء ورجل ذو حفلة اذا كان مبالغا فيما اخذ فيه واخذ للامر حفلته اذا جد فيه والحفالة ما رق من عكر الدهن والطيب وحفالة اللبن
رغوته كلتاهما حكاهما يعقوب وحفل الشيء يحفله حفلا جلاه قال بشر بن ابي خازم يصف جارية رأى درة بيضاء يحفل لونها سخام كغربان
البرير مقصب يحفل لونها يجلوه يريد ان شعرها يبيّض لونها فيزيده بياضا بشدة سواده قال ابن بري اراد بالسخام شعرها و
كل لين من شعر او صوف فهو سخام والمقصب الجعد والتحفل التزين والتحفيل والتزيين قال وحفا وحدبت رقبة النملة للعروس يقال
وتحتفل وكل شيء تفتعل غيرانها لا تعطي الرجل معنى تقتال تحتكر على زوجها وتحتفل تتزين وتحتشد للزينة ويقال للمرأة تحفلي لزوجك
اي تزيني لتحظي عنده وحفلت الشيء اي جلوته فتحفل واحتفل وطريق محتفل اي ظاهر مستبين وقد احتفل اي استبان واحتفل الطريق
وضح قال لبيد يصف طريقا ترزم الشارف من عرفانه كلما لاح بنجد واحتفل وقال الراعي يصف طريقا في لاحب بقفاء الارض محتفل
هاد اذا عزه الحدب الحدابير اراد بالحدب الحدابير صلابة الارض اي هذا الطريق واضح مستبين في الصلابة ايضا وما حفله وما
حفل به يحفل حفلا وما احتفل به اي ما بالى والحفل المبالاة يقال ما احفل بفلان اي ما ابالي به قال لبيد فمتى اهلك فلا احفله بجلي
الان من العيش بجل وحفلت كذا وكذا اي باليت به يقال لا تحفل به قال لكيت اهدي بظبية لو تساعف دارها كلفا ولحفل صرمها وابالي
وقول مليح واني لاوحي الصرم حتى يقودني بعيد الكرى منه ضرير محافل اراد مكاشر يطاول والحفول شجر شجر الرمان في القدر وله ورق
مدور مفلطح رقيق كانها في تحبيط اطرافها نونه ولها شطار فروشها تكون بقدر الاجاصة والناس يأكلونه وفيه مرارة وله عجمة غير
شديدة تسمى الحفض كلاهما عن ابي حنيفة الازهري سلمة عن الفرا الحوفلة القنفا ابن الاعرابي حوفل الشيء اذا انتفخ حوفلته
وفي ترجمة حقل الحوقلة بالقاف الغرمول اللين قال الازهري هذا غلط غلط فيه الليث في لفظه وتفسيره والصواب الحوفلة بالفاء
وهي الكمرة الضخمة ماخوذة من الحفل وهو الاجتماع والامتلاء وقال ابو عمرو وابن الاعرابي والحوقلة بالقاف بهذا المعنى خطاء قال
الجوهري الحوقلة الغرمول اللين وفي المتاخرين من يقوله بالفاء ويزعم انه الكمرة الضخمة ويجعله ماخوذا من الحفل قال وما اظنه
مسموعا وحفايل وحفايل موضع قال ابو ذويب تابط نعليه وشق بريره وقال البس التاس دون حفايل قال ابن جني من ضم الحاء
همزة البتة كبرايل وليس في الكلام فعايل غير مهموز الياء ومن فتح الفاء احتمل الهمزة والياء جميعا اما الهمز فكقولك سعايد و
واما الياء فكقولك في جمع غريب وجنيل غرايب وحنايل وقوله الا ابن جنيل العز لاقوا كتيبة تاديني متابرع ذات الحفايل فانه
زاد الهمزة على حد زيادتها في قوله ولقد تحبسك عن نبات الاوبر والحفيل شجر مثل به سيبويه وفسره السيرافي **حفال** ابن سيده
حفايل موضع وقد ذكر في حفل لان همزته يحتمل ان تكون زائدة واصلا فمثال ما هي زايدة خطايط وخرايص ومثال ما هي فيه اصل
عنابل وبرابل قال وهذا كله قول سيبويه وقد تقدم ذكره في حفل **حقل** الحقل قراح طيب وقيل قراح طيب يزرع فيه وحكى بعضهم فيه
الحقلة ابو عمرو والحقل الموضع الجادس وهو الموضع البكر الذي لم يزرع فيه قط وقال ابو عبيد الحقل القراح من الارض ومن امثالهم
لا ينبت البقلة الا الحقلة وليست الحقلة بمعروفة قال ابن سيده واراهم انثوا الحقلة في هذا المثل لتانيث البقلة او عنوا بها
الطائفة منه وهو يضرب مثلا للكلمة الخسيسة تخرج من الرجل الخسيس والحقل الزرع اذا استجمع خروج نباته وقيل هو اذا ظهر
ورقه واخضر وقيل هو اذا كثر ورقه وقيل هو الزرع ما دام اخضر وقد احقل الزرع وقيل الحقل الزرع اذا تشعب ورقه
من قبل ان يغلظ سوقه ويقال منها كلها احقل الزرع واحقلت الارض قال ابن بري شاهده قول الاخطل تخطو بالبطن وسط
الحقل يوم الحصاد خطران المنجل وفي الحديث ما تصنعون بمحاقلكم اي مزارعكم واحدها محقلة من الحقل الزرع كالمبقلة من البقل
قال ابن الاثير ومنه الحديث كانت فينا امراة تحقل على اربعاء لها سلقا وقال هكذا رواه بعض المتاخرين وصوبه اي تزرع قال وفي
الرواية تزرع وتجعل وقال شمر قال خالد بن جنبة الحقل المزرعة التي يزرع فيها البر وانشد لمدماج من الدهنا خصيب لتفلي
الجنوب بنشز احتله من قرياب جشي ومن خفلين بينهما تخوم وقال شمر الحقل الروضة وقالوا موضع الزرع والحاقل الاكار و
المحاقل المزارع والمحاقلة بيع الزرع قبل بدو صلاحه وقيل بيع الزرع في سنبله بالحنطة وقيل المزارعة على نصيب معلوم بالثلث
والربع او اقل من ذلك او اكثر وهو مثل المخابرة وقيل المحاقلة اكرا الارض بالحنطة وهو الذي يسميه الزراعون المجاربة ونهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة وهو بيع الزرع في سنبله بالبر ماخوذ من الحقل القراح وروي عن ابن جريج قال قلت لعطا ما المحاقلة
قال المحاقلة بيع الزرع بالقمح قال الازهري فاذا كان ماخوذا من احقال الزرع اذا تشعب فهو بيع الزرع قبل صلاحه وهو غرر وان كان
ماخوذا من الحقل وهو القراح وباع زرعا في سنبله نابتا في قراح بالبر فهو بيع بر مجهول ببر معلوم ويدخله الربا لانه لا يؤمن التفاضل
ويدخله الغرر لانه مغيب في اكمامه وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي قال الحقل بالحقل ان يبيع زرعا في قراح بزرع في قراح قال ابن
الاثير وانما نهي عن المحاقلة لانهما من المكيل ولا يجوز فيه اذا كانا من جنس واحد الا مثلا بمثل ويدا بيد وهذا مجهول لا يدرى
ايهما اكثر وفيه النسيئة والمحاقلة مفاعلة من الحقل وهو الزرع الذي يزرع اذا تشعب قبل ان يغلظ سوقه وقيل هو من الحقل وهي
الارض التي تزرع ويسميه اهل العراق القراح والحقلة والحقلة بالكسر عن اللحياني ما يبقى من الماء الصافي في الحوض ولا ترى ارضه
من ورائه والحقلة من ادواء الابل قال ابن سيده ولا ادري اي داء هو وقد حقلت تحقل حقلة وحقلا قال رؤبة يمدح بلالا
ونسبه الجوهري للعجاج يبرق برق العارض المنغاض ذاك وبنو حقلة الامراض وقال رؤبة في بطنه احقالة ونسمه وهو
ان يشرب الماء مع التراب فيبشم وقال ابو عبيد من اكل التراب مع البقل وقد حقلت الابل حقلة مثل رحم رحمة والجمع احقال قال ابن
بري يقال الحقلة والحقال قال رؤبة وداف ان يوضع على الدابة عدة اكسية حتى تعرق وحقل الفرس حقلا اصابه وجع في بطنه من

من كل التراب وهي الحقلة والحقلة داء يكون في البطن والحقل والحقالى والحقيلة ما الرطب في الامعاء والجمع حقائل قال اذا العروض اصطمت
الحقائلا وبماصيرة الشاء حقلا قال الازهري اراد بالرطب البقول الرطبة من العشب الاخضر قبل هيج الارض فتمرا المال حينئذ
بالرطب عن الماء وذلك الماء الذي يجتزأ به النعم من البقول يقال له الحقل والحقيلة وهذا يدل على ان الحقل من الزرع ما كان رطبا غضا
والحقيلة حثالة التمر وما بقي من نفاياته قال الازهري لا اعرف هذا الحرف وهو غريب والحقيل نبت حكاه ابن دريد وقال لا اعرف صحته
وحقيل موضع بالبادية انشد سيبويه لها بحقيل فالنميرة منزل ترى الوحش عوذات به ومتاليا وحقل واد بالحجاز والحقل بالالف واللام
موضع قال ابن سيده ولا ادري اين هو والحوقلة سرعة المشي ومقاربة الخطو وقال اللحياني هو الاعياء والضعف وفي الصحاح حوقل
حوقلة وحيقالا اذا كبر وفتر عن الجماع وحوقل الرجل اذا مشى فاعيا وضعف وقال ابو زيد رجل حوقل معي وحوقل اذا اعيى وانشد
محوقل وما به من باس الا ابقا ما عبطل النعاس وفي النوادر احتقل الرجل في الركوب اذا لزم ظهر الراحلة وحوقل الرجل اذا ادبر وحوقل اذا
نام وحوقل الرجل عجز عن امرأته عند العرس وحوقل الشيخ اذا فتر عن النكاح وقيل هو الشيخ المسن من غير ان يخص به الفاتر عن النكاح
وقال ابو الهيثم الحوقل الذي لا يقدر على مجامعة النساء من الكبر والضعف وانشد اول قطنا وتعما ان نسلق حوقل ذراعه قد املق
والحوقل ذكر الرجل الليث الحوقلة الغرمول اللين وهو الدوقلة ايضا قال الازهري هذا غلط غلط فيه الليث في لفظه وتفسيره
والصواب الحوفلة بالفاء وهي الكمرة الضخمة ماخوذة من الحفل وهو الاجتماع والامتلاء وقال قال ابو عمرو وابن الاعرابي الحوفلة
بالقاف بهذا المعنى تصحيف قال الجوهري الحوقلة الغرمول اللين وفي المتاخرين من يقوله بالفاء ويزعم انه الكمرة الضخمة ويجعله ماخوذا
من الحفل وما اظنه مسموعا قال وقلت لابي الغوث ما الحوقلة قال هي الشيخ المحوقل وحوقل الشيخ اعتمد بيده على خصره قال ابو عمرو
فحوقلت او دنوت وبعد حيقال الرجال الموت ويروى وبعد حوقال واراد المصدر فلما استوحش من ان تصير الواو يا فتحة و
حوقلة دفعه والحوقلة القارورة الطويلة العنق يكون مع السقا والحقل الذي لا خير فيه وقيل هو اسم واما قول الراعي وافق
بعد كلوم بين بحرة من ذي الابارق اذ رعين حقيلا فهو اسم موضع قال ابن بري كلومهن اشتكاهن عن الجزء وقيل حقيلا نبت وقيل
انتجعن من ذي الابارق كما تقول خرج من بغداد فنزل ودمن المخرم والمخرم من بغداد ومثله ما انشده سيبويه في باب جمع الجمع لها
بحقيل فالنميرة منزل وقد تقدم ويقال احقل لي من التراب وذلك من الحقلة والحقلة وهو ما دون مل القدح وقال ابو عبيدة
حقلة الماء القليل وقال ابو زيد الحقلة البقية من اللبن ولبن باقلية **حكل** الحكلة كالعجمة لا يبين صاحبها الكلام وحكله
والحكلة اللثغة ابن الاعرابي في لسانه حكلة اي عجمة لا يبين الكلام والحكل العجم من الطيور والبهائم قال رؤبة لو انني اعطيت
علم الحكل علم سليمان كلام النمل هكذا اورده الجوهري والازهري ونسبه الازهري لرؤبة قال ابن بري للعجاج وصوابه او كنت
وقبله فقلت لو عمرت عمر الحسل وقد اتاه زمن الفطحل والصخر مبتل كطين الوحل او كنت قد اوتيت علم الحكل كنت رهين هرم او
قتل قال ابن سيده والحكل من الحيوان ما لا يسمع له صوت كالذر والنمل قال وبعضهم قول الحكل لو ان ذرة تساود اخرى لم يفته
سوادها وكلام الحكل كلام لا يفهم حكاه ثعلب وحكل عليه الامر واحكل واحتكل التبس واشتبه كعكل واحكل على القوم اذا
امر عليهم شرا وانشد ابو علي الناس ابوا فاحكلوا تاجلاد ومة واول بنى الحديد قبلها والجد لا لغرا اشكلت على الامر
واحكلت واعكلت واحتكلت اي اشكلت وقال ابن الاعرابي حكل واحكل واعكل واعتكل بمعنى واحد والحكل في القرب امتناع نساء
ورخاوة كعبه والحوكل القصير وقيل البخيل قال ابن دريد ولا احقه والحاكل الخير **حلل** حل بالمكان يحل حلولا ومحلا وحلا
وحللا بفك التضعيف نادر وذلك نزول القوم بمحلة وهو نقيض الارتحال قال الاسود بن يعفر كم فاتني من كريم كان ذا ثقة
يذكي الوقود بجمد ليلة الحلل وحله واحتل به واحتله نزل به الليث الحل الحلول والنزول قال الازهري حل يحل حلا قال المثقب
العبدي اكل الدهر حل وارتحال اما يبقي علي ولا يقيني ويقال للرجل اذا لم يكن عنده غنا لا حلي ولا سيري قال ابن سيده كان
هذا انما قيل اول وهلة لمؤنث فخوطب بعلامة التانيث ثم قيل للذكر والاثنين والاثنين والجماعة محكيا بلفظ المؤنث وكذلك
حل بالقوم وحلهم واحتل بهم واحتلهم فاما ان يكونا لغتين كلتاهما وضع واما ان يكون الاصل حل بهم ثم حذفت الياء واوصل الفعل
الى ما بعده فقيل حله ورجل حال من قوم حلول وحلال وحلل واحله المكان واحله به وحلله وحلل به وحل به جعله يحل عاقبت
الباء الهمزة قال قيس بن الخطيم ديار التي كانت ونحن على منى تحل بنا لولا نجاء الركائب اي تجعلنا نحل وحاله حل معه والمحل نقيض المرتحل
وانشد ان محلا وان مرتحلا وان في السفر ما مضى مهلا قال الليث قلت للخليل الست تزعم ان العرب العاربة لا تقول ان رجلا في الدار
لا تبدا بالنكرة ولكنها تقول ان في الدار رجلا قال ليس هذا على قياس ما تقول هذه حكاية سمعها رجل من رجل ان محلا وان مرتحلا و
يصف بعد حديث بقول هل نذكر العهد في تنمص اذ تضرب لي قاعدا بها مثلا ان محلا وان مرتحلا المحل الآخرة والمرتحل واراد
بالسفر الذين ماتوا فصاروا في البرزخ والمهل البقاء والانتظار قال الازهري وهذا صحيح من قول الخليل فاذا قال الليث قلت للخليل
او قال سمعت الخليل فهو الخليل بن احمد لانه ليس فيه شك واذا قال قال الخليل ففيه نظر وقد قدم الازهري في خطبة كتابه التهذيب
انه في قول الليث قال الخليل انما يعني نفسه او انه سمى لسانه الخليل قال ويكون المحل الموضع الذي يحل فيه ويكون مصدرا وكلاهما
بفتح الحاء لانهما من حل يحل اي نزل واذا قلت المحل بكسر الحاء فهو من حل يحل اي وجب يجب قال الله عز وجل حتى يبلغ الهدي محله اي
الموضع الذي يحل فيه نحره والمصدر من هذا بالفتح ايضا والمكان بالكسر وجمع المحل محال ويقال محل ومحلة بالهاء كما يقال منزل ومنزلة
وفي حديث الهدي لا ينحر حتى يبلغ محله اي الموضع او الوقت الذي يحل فيهما نحره قال ابن الاثير وهو بكسر الحاء يقع على الموضع والزمان ومنه
حديث عائشة رضي الله عنها قال لها هل عندكم شيء قالت لا الا شيء بعثت به الينا نسيبة من الشاة التي بعثت اليها من الصدقة فقال
هات فقد بلغت محلها اي وصلت الى الموضع الذي تحل فيه وقضي الواجب فيها من التصدق بها وصارت ملكا لمن تصدق بها عليه يصح
له التصرف فيها ويصح قبول ما اهدي منها واكله وانما قال ذلك لانه كان يحرم عليه اكل الصدقة وفي الحديث انه كره التبرج بالزينة
لغير محلها يجوز ان تكون الحاء مكسورة من الحل ومفتوحة من الحلول اراد به الذي ذكرها في كتابه ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن الاية
والتبرج اظهار الزينة ابو زيد حللت بالرجل وحللته ونزلت به ونزلته وحللت القوم وحللت بهم بمعنى ويقال احل فلان اهله

بمكان كذا وكذا اذا التزلهمد ويقال هو فى حلة صدق اى بمحلة صدق والمحلة منزل القوم وحليلة الرجل امرأته وهو حليلها لان كل واحد
منهما يحال صاحبه وهو امثل من قول من قال انما هو من الحلال اى انه يحل لها وتحل له وذلك لانه ليس باسم شرعى وانما هو من قديم الاسماء
والحليل والحليلة الزوجان قال عنترة وحليل غانية تركت مجدلا تمكو فريصته كشدق الاعلم وقيل حليلته جارته وهو من ذلك
لانهما يحلان بموضع واحد والجمع الحلائل وقال ابو عبيد سميا بذلك لان كل واحد منهما يحال صاحبه وفى الحديث ان تزانى حليلة
جارك قال وكل من نازلك وجاورك فهو حليلك ايضا يقال هذا حليله وهذه حليلته لمن يحال فى دار واحدة وانشد ولست
باطلس الثوبين يصبى حليلته اذا هدا النيام قال لم يرد بالحليلة هنا امرأته انما اراد جارته لانها تحاله فى المنزل وقيل انما
سميت الزوجة حليلة لان كل واحد منهما محل ازار صاحبه وحكى عن ابى زيد ان الحليل يكون للمؤنث بغير هاء والحلة القوم النزول وهو
اسم للجمع وفى التهذيب قوم نزول وقال الاعشى لقد كان فى شيبان لو كنت عالما قباب وحى حلة وقبائل وحى حلة اى نزول وفيهم
كثرة هذا البيت استشهد به الجوهرى وقال فيه وحى حلة ودراهم قال ابن برى وصوابه وقبائل لان القصيدة لامية واولها
اقيس بن مسعود بن قيس بن خالد وانت امرؤ يرجو شبابك وائل قال وللاعشى قصيدة ميمية اولها هريرة ودعها وان لام لائم
يقول فيها طعام العراق المستفيض الذى ترى وفى كل عام حلة ودراهم وكذلك حى حلال قال زهير لحى حلال يعصم الناس امرهم
اذا طرقت احدى الليالى بمعظم قال وحلة هنا مضمومة الحاء والحلة هيئة الحلول والحلة جماعة بيوت الناس لانها تحل قال كراع
هى مائة بيت والجمع حلال قال الازهرى الحلال جمع بيوت الناس واحدتها حلة قال وحى حلال اى كثير وانشد لشمر حى حلال يزرعون
القنبلا قال ابن برى وانشد الاصمعى لقوم يبعون العبير نجدا احب الينا من حى حلال وفى حديث عبد المطلب لاهم ان المرء يمنع
رحله فامنع حلالك الحلال بالكسر القوم المقيمون المتجاورون يريد بهم سكان الحرم وفى الحديث انهم وجدوا ناسا احلة
كانه جمع حلال كعماد واعمدة وانما هو جمع فعال بالفتح قال ابن الاثير هكذا قال بعضهم وليس افعلة فى جمع فعال بالكسر اولى منها
فى جمع فعال بالفتح كفدان وافدنة والحلة مجلس القوم لانهم يحلونه والحلة مجمع القوم هذه عن اللحيانى والمحلة منزل القوم
وروضة محلال اذا اكثر الناس الحلول بها قال ابن سيده وعندى انها تحل الناس كثيرا لان مفعالا انما هى فى معنى فاعل لا فى معنى
مفعول وكذلك ارض محلال ابن شميل ارض محلال وهى السهلة اللينة ورحبة محلال اى جيدة لمحل الناس وقال ابن الاعرابى
فى قول الاخطل وشربتها باريضة محلال قال الاريضة المخصبة قال والمحلال المختارة للحلة والنزول وهى العذاة الطيبة
قال الازهرى لا يقال لها محلال حتى تمرع وتخصب ويكون نباتها ناجعا للمال وقال ذو الرمة باجرع محلال مرب محلل والمحلات
القدر والرحى فاذا قلت المحلات فهى القدر والرحى والدلو والقربة والجفنة والسكين والفاس والزند لان من كانت معه هذه حل
حيث شاء والا فلا بد له من ان يجاور الناس يستعير منهم بعض هذه الاشياء قال لا يعدلن اتاويون تضربهم نكباء صر باصحاب المحلات
الاتاويون الغرباء اى لا يعدلن اتاويون احدا باصحاب المحلات قال ابو على الفارسى هذا على حذف المفعول كما قال تعالى يوم تبدل
الارض غير الارض والسموات اى والسموات غير السموات ويروى لا يعدلن على ما لم يسم فاعله اى لا ينبغى ان يعدل فعلى هذا لا حذف فيه
وتلعة محلة تضم بيتا او بيتين قال اعرابى اصابنا مطر كسيل شعاب السخبر روى التلعة المحلة ويروى سيل السخبر وانما شبهه
بشعاب السخبر وهو منابته لان عرضها ضيق وطولها قدر رمية حجر وحل المحرم من احرامه يحل حلا وحلالا اذا خرج من حرامه واحل
خرج وهو حلال ولا يقال حال على لغة احل قال ابن الاثير واحل يحل احلالا اذا احل له ما حرم عليه من محظورات الحج قال
الازهرى واحل لغة وكرهها الاصمعى وقال احل اذا خرج من شهور الحرم او من عهد كان عليه ويقال للمرأة تخرج من عدتها حلت
حل من الاحرام اى حلال والحلال ضد الحرام رجل حلال اى غير محرم ولا متلبس باسباب الحج واحل الرجل اذا خرج الى الحل عن الحرم واحل
اذا دخل فى شهور الحل واحرمنا اى دخلنا فى شهور الحرم الازهرى ويقال رجل حل وحلال ورجل حرم وحرام اى محرم واما قول
زهير جعلن القنان عن يمين وحزنه وكم بالقنان من محل ومحرم فان بعضهم فسره وقال اراد كم بالقنان من عدو يرى دمه حلالا
ومن محرم اى يرى دمه حراما ويقال المحل الذى يحل لنا قتاله والمحل الذى لا عهد له ولا حرمة وقال الجوهرى من له ذمة ومن (والمحرم الذى يحرم علينا قتاله)

[illegible]

فسر ثعلب فقال هذا هو النسىء كانوا فى الجاهلية يجمعون اياما حتى يصير شهرا فلما حج النبى صلى الله عليه وسلم قال الآن استدار

[illegible]

لا ريبة فيه انشد ثعلب نصيد بالحلو الحلال ولا نرى على مكر ويد وايجافيب وحلل اليمين تحليلا وتحلة وتحلا الاخيرة
شاذة كفرها والتحلة ما كفر به وفى التنزيل العزيز قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم والاسم من كل ذلك الحل انشد ابن الاعرابى ولا
اجعل المعروف حل الية ولا عدة فى الناظر المتغيب قال ابن سيده هكذا وجدته المتغيب مفتوحة الياء والصحيح
المتغيب بالكسر وحكى اللحيانى اعط الحالف حلان يمينه اى ما يحلل يمينه وحكى سيبويه لا فعلن كذا الا حل ذلك ان افعل كذا اى
ولكن حل ذلك فحل مبتدا وما بعدها مبنى عليها قال ابو الحسن معناه تحلة قسمى وتحليله ان افعل كذا وقولهم فعلته تحلة
القسم اى لم افعل الا بمقدار ما حللت به قسمى ولم ابالغ الازهرى وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم لا يموت لمؤمن ثلاثة اولاد
فتمسه النار الا تحلة القسم قال ابو عبيد معنى قوله تحلة القسم قول الله عز وجل وان منكم الا واردها قال فاذا مر بها وجازها
فقد ابر الله قسمه وقال غير ابى عبيد لا قسم فى قوله تعالى وان منكم الا واردها فكيف يكون له تحلة وانما التحلة للايمان قال ومعنى
قوله الا تحلة القسم الا التعذير الذى لا ينداه منه مكروه ومنه قول العرب ضربته تحليلا وعظته تعذيرا اى لم ابالغ فى ضربه
ووعظه قال ابن الاثير هذا مثل فى القليل المفرط القلة وهو ان يباشر من الفعل الذى يقسم عليه المقدار الذى يبر به قسمه مثل
ان يحلف على النزول بمكان فلو وقع به وقعة خفيفة اجزأته فتلك تحلة قسمه والمعنى لا تمسه النار الا مسة يسيرة مثل تحلة
قسم الحالف ويريد بتحلته الورود على النار والاجتياز بها قال والتاء فى التحلة زائدة وفى الحديث الآخر من حرس ليلة من وراء المسلمين
متطوعا لم يأخذه الشيطان ولم ير النار تمسه الا تحلة القسم قال الله تعالى وان منكم الا واردها قال الازهرى واصل هذا كله
من تحليل اليمين وهو ان يحلف الرجل ثم يستثنى استثناء متصلا باليمين غير منفصل عنها يقال آلى فلان الية لم يتحلل فيها اى لم
يستثن ثم جعل ذلك مثلا للتقليل ومنه قول كعب بن زهير تخدى على يسرات وهى لاحقة باربع وقعهن الارض تحليل وفى حواشى
ابن برى تخدى على يسرات وهى لاحقة ذوابل اى قليل كما يحلف الانسان على الشىء ان يفعله فيفعل منه اليسير يحلل به يمينه وقال
الجوهرى يريد وقع مناسمها على الارض من غير مبالغة وقال الآخر ارى ابلى عافت جدود فلم تذق بها قطرة الا تحلة مقسم
قال ابن برى ومثله لعبدة بن الطبيب يخفى التراب باظلاف ثمانية فى اربع مسهن الارض تحليل اى قليل هين يسير ويقال
للرجل اذا امعن فى وعيد او افرط فى فخر او كلام حلا ابا فلان اى تحلل فى يمينك جعله فى وعيده اياه كاليمين فامره بالاستثناء
اى استثن يا حالف واذكر حلا وفى حديث ابى بكر انه قال لامرأة له حلفت ان لا تعتق مولاتها فقال لها حلا ام فلان واشتراها
واعتقها اى تحللى من يمينك وهو منصوب على المصدر ومنه حديث عمرو بن معدى كرب قال لعمر حلا يا امير المؤمنين فيما تقول
اى تحلل من قولك وفى حديث انس قيل له حدثنا ببعض ما سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال واتحلل اى استثنى ويقال
تحلل فلان من يمينه اذا خرج منها بكفارة او حنث يوجب الكفارة قال امرؤ القيس والتحلة لم تحلل وتحلل فى يمينه اى استثنى والمحلل
من الخيل الفرس الثالث من خيل الرهان وذلك ان يضع الرجلان رهنين بينهما ثم ياتى رجل سواهما فيرسل معهما فرسه ولا يضع رهنا
فان سبق احد الاولين اخذ رهنه ورهن صاحبه وكان حلالا له من اجل الثالث وهو المحلل وان سبق المحلل ولم يسبق واحد منهما
اخذ الرهنين جميعا وان سبق هو لم يكن عليه شىء وهذا لا يكون الا فى الذى لا يؤمن ان يسبق واما اذا كان بليدا بطيئا قد امن
ان يسبقهما فذلك القمار المنهى عنه ويسمى ايضا الدخيل وضربه ضربا تحليلا اى شبه التعزير وانما اشتق ذلك من تحليل اليمين
ثم اجرى فى سائر الكلام حتى قيل فى وصف الابل اذا بركت ومنه قول كعب بن زهير نجائب وقعهن الارض تحليل اى هين وحل
العقدة يحلها حلا فتحها ونقضها فانحلت والحل حل العقدة وفى المثل السائر يا عاقد اذكر حلا هذا المثل ذكره الازهرى والجوهرى
قال ابن برى هذا قول الاصمعى واما ابن الاعرابى فخالفه وقال يا حابل اذكر حلا وقال كذا سمعته من اكثر من الف اعرابى فما رواه احد
منهم يا عاقد قال ومعناه اذا انحلت فلو تزربت ما عقدت وذكره ابن سيده على هذه الصورة فى ترجمة حبل يا حابل اذكر حلا وكل جامد
اذيب فقد حل والمحلل الشىء اليسير كقول امرئ القيس يصف جارية كبكر المقاناة البياض بصفرة غذاها نمير الماء غير المحلل و
هذا يحتمل معنيين احدهما ان يعنى انه غذاها غذاء ليس بمحلل اى ليس بيسير ولكنه مبالغ فيه وفى التهذيب ترى نمير والآخر ان
يعنى غير محلول عليه فيكدر ويفسد وقال ابو الهيثم غير محلل يقال انه اراد ماء البحر اى ان البحر لا ينزل عليه لان ماءه زعاق لا يذاق
فهو غير محلل اى غير منزول عليه قال ومن قال غير محلل اى غير قليل فليس بشىء لان ماء البحر لا يوصف بالقلة ولا بالكثرة لمجاوزته حد
الوصف واورد الجوهرى هذا البيت مستشهدا به على قوله ومكان محلل اذا اكثر الناس به الحلول وفسره بانه اذا اكثروا به الحلول

كذا دره وكلها حلية لانه تكلم بحلال وعن امرئ القيس قوله بكر المقاناة ذي شبه مقفوبة وصح عنه امر الله بحلها احلوا وحب
وقد قرئ فيحل عليكم غضبي ومن يحلل عليه غضبي ومن قرأ فيحل عليكم غضبي فمعناه ان ينزل عليه واحله الله عليه اوجبه
حلا من المصادر على فعول كالمجيء والضحى لانهم لا يجمعون ... هذا مذهب سيبويه وقوله تعالى
ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى وقرئ ومن يحلل عليه غضبي ... قال الفرا والكسر
فيه احب الي من الضم لان الحلول ما وقع من يحل ويحل يجب وجاء بالتفسير بالوجوب لا بالوقوع قال وكل صواب قال واما قوله تعالى
ام اردتم ان يحل عليكم غضب من ربكم ... وحل العذاب يحل ويحل اي وجب ويحل بالضم اي ينزل ...
قال الفرا ومن قرأ فيحل عليكم غضبي ... والمحل الاجل ... وحل الدين يحل حلولا ...
وحل المكان وبه يحل حلا وحلولا وحللا ... والمحلة منزل القوم ... والمحل نقيض المرتحل ...
... تحلة القسم ... لا يموت لمؤمن ثلاثة اولاد فتمسه النار الا تحلة القسم ...
... والحليل والحليلة الزوج والزوجة ... لانه يحال صاحبه ...
... والاحليل مخرج اللبن من الضرع والثدي ... ومخرج البول من ذكر الرجل ...
... قال الازهري الاحليل ... واحليل الذكر ...
... والحلل في البعير ضعف عرق النسا ... والحلحال ...

وجمع قال والحلل الوشي والحبرة والخز والقز والقوهي والمروي والحرير وقال اليمامي الحلة كل ثوب جيد جديد تلبسه غليظ او دقيق
ولا يكون الا ذا ثوبين وقال ابن شميل الحلة القميص والازار والردا لا يكون اقل من هذه الثلاثة وقال شمر الحلة عند الاعراب
ثلاثة اثواب وقال ابن الاعرابي يقال للازار والردا حلة ولكل واحد منهما على انفراده حلة قال الازهري واما ابو عبيد
فانه جعل الحلة ثوبين وفي الحديث خير الكفن الحلة وخير الضحية الكبش الاقرن والحلل برود اليمن ولا تسمى حلة حتى تكون ثوبين
وقيل ثوبين من جنس واحد قال ومما يبين ذلك حديث عمر انه راى رجلا عليه حلة قد ائتزر باحدهما وارتدى بالاخر
فهذان ثوبان وبعث عمر الى معاذ بن عفرا بحلة فباعها واشترى بها خمسة ارؤس من الرقيق فاعتقهم ثم قال ان رجلا آثر
قشرتين يلبسهما على عتق هولا لغبين الراي اراد بالقشرتين الثوبين قال والحلة ازار وردا برد او غيره ولا يقال لها حلة حتى تكون
من ثوبين والجمع حلل وحلال انشد ابن الاعرابي ليس الفتى بالمسمن المختال ولا الذي يرفل في الحلال وحلله الحلة البسه اياها
انشد ابن الاعرابي ليت عليك عطاف الحياء وحللك المجد بين العلاء اي البسك حلته ... وجللك وفي حديث ابي اليسر
لو انك اخذت بردة غلامك واعطيته معافريك او اخذت معافريه واعطيته بردتك فكانت عليك حلة وعليه حلة وفي حديث
علي انه بعث ابنته ام كلثوم الى عمر رضي الله عنه لما خطبها فقال لها قولي له ابي يقول هل رضيت الحلة كنى عنها بالحلة لان الحلة من اللباس
ويكنى بها عن النسا ومنه قوله تعالى هن لباس لكم وانتم لباس لهن الازهري كبس فلان حلته اي سلاحه الازهري ابو عمرو الحلة
القشدانية وهي الكراحة وفي حديث ابي البشر والحلاد بالجدي وسنذكره في حلق والحلة شجرة شاكة اصغر من القتاد تسميها اهل
البادية الشبرق وقال ابن الاعرابي هي شجرة اذا اكلتها الابل سهل خروج البانها وقيل شجرة تنبت بالحجاز تظهر من الارض غبرا ذات
شوك تاكلها الدواب وهو سريع النبات تنبت بالجدد والاكام والحصبا ولا تنبت في سهل ولا جبل وقال ابو حنيفة الحلة شجرة شاكة
تنبت في غلظ الارض اصغر من العوسجة ورقها صغار ولا ثمر لها وهي مرعى صدق قال تاكل من خسبال وسلم وحلة لما توطنها قد
والحلة موضع حزن وصخور في بلاد بني ضبة متصل برمل والحليل اسم واد حكاه ابن جني وانشد فلو سالت عنا لانبئت اننا
بالحليل لا نروي ولا نتخشع والحليل موضع وتحلحل القوم ازالهم عن مواضعهم والتحلحل التحرك والذهاب وتحلحلهم حركهم و
تحلحلت عن المكان كتزحزحت عن يعقوب وفلان ما يتحلحل عن مكانه اي ما يتحرك وانشد للفرزدق ثهلان ذو الهضبات ما يتحلحل
قال ابن بري صوابه ثهلان ذا الهضبات بالنصب لا تنصده فادفع بكفك ان اردت بناءنا قال ومثله لليلى الاخيلية لنا ثامة
دون السما واصله تغير طوال الدهر لم يتحلحل ويقال تحلحل اذا تحرك وذهب وتحلحل اذا اقام ولم يتحرك والحلي التيح قال
الجوهري والحلد هو التيميد واما الحلال في قول الراعي وعيرني الابل الحلال ولم يكن ليجعلها لابن الخبيثة خالقه هو
لقب رجل من بني نمير واما قول الفرزدق فما حل من جهل حبا حلمائنا ولا قائل المعروف فينا يعنف اذا دخل على ما لم يسم
فاعله فطرح كسرة اللام على الحا قال الاخفش سمعناه من ينشده كذا قال وبعضهم لا يكسر الحا ولكن يشمها الكسر كما يروم في قيل
الضم وكذلك لغتهم في المضعف مثل رد وشد والحلاحل السيد في عشيرته الشجاع الركين في مجلسه وقيل هو الضخم المروة و
قيل هو الرزين مع مخانه ولا يقال ذلك للنسا ولم له فعل وحكى ابن جني رجل محلحل ومحلح فذلك المعنى والجمع الحلاحل قال امرؤ
القيس بالظعن نفسي ابن محليين كانهم القاتلين الملك الحلاحلا قال ابن بري والحلاحل ايضا التام يقال حول حلاحل اي تام قال
نجيب لاى بن نجبى يثير رسوما بالربيع قد عفت لعشر عزيز بن حول لاحلاحل وحلحل اسم موضع وحلحلة اسم رجل وحلا
موضع بالجيم اعلى وحلحل بالابل قال لها حل حل بالتخفيف وانشد قد جعلت ناب دكين تحلحلا وان صاحوا به وحلحلوا
الاصمعي يقال للناقة اذا زجرتها حل جزم وحل منون وحلى جزم لا حليت قال رؤبة ماذا السوء الوعي والناجي وطول زجر
بحل وعاج قال ابن سيده ومن خفيف هذا الاسم حل وحل لاناث الابل خاصة ويقال لجلد وحلي لا حليت وقد اشتق منه اسم فقيل
الحلحال قال كثير عزة ناج اذا زجر الركاب خلفه فلحقنه وثنين بالحلحال قال الجوهري حلحلت بالناقة اذا قلت لها حل قال
وهو زجر للناقة وحوب زجر للبعير قال ابو النجم وقد حدوناها بحوب وحل وفي حديث ابن عباس ان حل لتوطي الناس
وتؤذي وتشغل عن ذكر الله عز وجل قال حل زجر للناقة اذا حثثتها على السير اي ان زجرك اياها عند الافاضة من عرفات
يؤدي الى ذلك من الايذا والشغل عن ذكر الله فسر على هينتك

حمل

حمل الشي يحمله حملا وحملانا فهو محمول وحميل و
احتمله وقول النابغة فحملت برة واحتملت فجار عبر عن البرة بالحمل وعن الفجرة بالاحتمال لان حمل البرة بالاضافة الى احتمال
الفجرة امر يسير ومستصغر ومثله قول الله عز اسمه لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت وهو مذكور في موضعه وقول ابي ذؤ
ما حمل البختي عام غياره عليه الوسوق برها وشعيرها قال ابن سيده انما حمل في معنى ثقل ولذلك عداه بالبا الا تراه قال بعد
هذا باثقل مما كنت حملت خالدا وفي الحديث من حمل علينا السلاح فليس منا اي من حمل السلاح على المسلمين فليس منا فاذ لم
يحمل عليهم لاجل كونهم مسلمين فقد اختلف فيه فقيل معناه ليس منا اي ليس مثلنا وقيل ليس متخلقا باخلاقنا ولا عاملا
بسنتنا وقوله عز وجل وكاين من دابة لا تحمل رزقها قال معناه وكاين من دابة لا تدخر رزقها انما تصبح فيرزقها الله والحمل
ما حمل والجمع احمال وحمله على الدابة يحمله حملا والحملان ما يحمل عليه من الدواب في الهبة خاصة الازهري ويكون الحملان اجرا
لما يحمل وحملت الشي على ظهري احمله حملا وفي التنزيل العزيز فانه يحمل يوم القيمة وزرا خالدين فيه وسا لهم يوم القيمة حملا اي
وزرا وحمله على الامر يحمله حملا فانحمل اغراه به وحمله الامر تحميلا وحمالا فتحمله تحملا وتحمالا قال سيبويه ارادوا في الفعال
ان يجيوا به على الافعال فكسروا اوله والحقوا الالف قبل آخر حرف فيه ولم يريدوا ان يبدلوا حرفا مكان حرف كما كان ذلك في افعل
واستفعل وفي حديث عبد الملك في هدم الكعبة وما بنى ابن الزبير منها وددت اني تركته وما تحمل من الاثم في هدم الكعبة وبنائها
وقوله عز وجل انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان قال الزجاج
معنى يحملنها يخنها والامانة هنا الفرايض التي افترضها الله على آدم والطاعة والمعصية وكذا جا في التفسير والانسان هنا
الكافر والمنافق وقال ابو اسحاق في الآية ان حقيقتها والله اعلم ان الله ائتمن بني آدم على ما افترضه عليهم من طاعته وائتمن السموات

والأرض بقوله ائتيا طوعا أو كرها قالتا أتينا طائعين فعرفنا الله تعالى أن السموات والأرض لم تحمل الأمانة أي أدتها وكل من خان
الأمانة فقد حملها وكذلك كل من أثم فقد حمل الإثم ومنه قوله تعالى وليحملن أثقالهم وأثقالا مع أثقالهم الآية فأعلم الله تعالى أن من
باء بالإثم يسمى حاملا للإثم والسموات والأرض أبين أن يحملنها يعني الأمانة وأدينها وأداؤها طاعة الله فيما أمرها به والعمل
به وترك المعصية وحملها الإنسان قال الحسن أراد الكافر والمنافق حملا الأمانة أي خانا ولم يطيعا قال فهذا المعنى والله أعلم
صحيح ومن أطاع الله من الأنبياء والصديقين والمؤمنين فلا يقال كان ظلوما جهولا قال وتصديق ذلك ما يتلو هذا من قوله ليعذب
الله المنافقين والمنافقات إلى آخرها قال أبو منصور وما علمت أحدا شرح من تفسير هذه الآية ما شرحه أبو إسحق قال ومما يؤيد قوله في
حمل الأمانة أنه خيانتها وترك أدائها قول الشاعر إذا أنت لم تبرح تؤدي أمانة وتحمل أخرى أفرحتك الودائع أراد بقوله و
تحمل أخرى أي تخونها ولا تؤديها يدل على ذلك قوله أفرحتك الودائع أي أثقلتك الأمانات التي تخونها ولا تؤديها وقوله تعالى فإنما
عليه ما حمل وعليكم ما حملتم فسره ثعلب فقال على النبي صلى الله عليه وسلم ما أوحي إليه وكلف أن ينبه عليه وعليكم أنتم الاتباع
وفي حديث علي رضي الله عنه لا تناظروهم بالقرآن فإن القرآن حمال ذو وجوه أي يحمل عليه كل تأويل فيحتمله وذو وجوه أي ذو معان
مختلفة الأزهري وسمى الله عز وجل الإثم حملا فقال وإن تدع مثقلة إلى حملها لا يحمل منه شيء ولو كان ذا قربى يقول وإن تدع نفس
مثقلة بأوزارها ذا قرابة لها إلى أن يحمل من أوزارها شيئا لم يحمل من أوزارها شيئا وفي حديث الطهارة إذا كان الماء قلتين لم يحمل
الخبث أي لم يظهره ولم يغلب الخبث عليه من قولهم فلان لا يحمل غضبه أي لا يظهره قال ابن الأثير والمعنى أن الماء لا ينجس بوقوع الخبث فيه
إذا كان قلتين وقيل معنى لم يحمل خبثا أنه يدفعه عن نفسه كما يقال فلان لا يحمل الضيم إذا كان يأباه ويدفعه عن نفسه وقيل
معناه أنه إذا كان قلتين لم يحتمل أن تقع فيه نجاسة لأنه ينجس بوقوع الخبث فيه فيكون على الأول قد قصد أول مقادير المياه
التي لا ينجس بوقوع النجاسة فيها وهو ما بلغ القلتين فصاعدا وعلى الثاني قصد آخر المياه التي ينجس بوقوع النجاسة فيها وهو ما
انتهى في القلة إلى القلتين قال والأول هو القول وبه قال من ذهب إلى تحديد الماء بالقلتين فأما الثاني فلا واحتمل الصنيعة
تقلدها وشكرها وكله من الحمل وحمل فلانا وتحمل به وعليه في الشفاعة والحاجة اعتمد والمحمل بفتح الميم المعتمد يقال ما عليه محمل
محمل أي معتمد وفي حديث قيس تحملت بعلي على عثمان في أمر أي استشفعت به إليه وتحامل في الأمر وبه تكلفه على مشقة وإعياء وتحامل
عليه كلفه ما لا يطيق واستحمله نفسه حمله حوائجه وأموره قال زهير ومن لا يزل يستحمل الناس نفسه ولا يغنها يوما من الدهر يسأم
وفي الحديث كان إذا أمرنا بالصدقة انطلق أحدنا إلى السوق فتحامل أي تكلف الحمل بالأجرة ليكتسب ما يتصدق به وتحاملت الشيء تكلفته
على مشقة وتحاملت على نفسي إذا تكلفت الشيء على مشقة وفي الحديث الآخر كنا نحامل على ظهورنا أي نحمل لمن يحمل لنا من المفاعلة أو هو من
التحامل وفي حديث الفرع والعتيرة إذا استحمل ذبحته فتصدقت به أي قوي على الحمل وأطاقه وهو استفعل من الحمل وقول يزيد بن الأعور
الشني مستحمل أعرف قد تبنى يريد مستحملا سناما أعرف عظيما وشهر مستحمل يحمل أهله في مشقة لا يكون كما ينبغي أن يكون عن ابن الأعرابي قال
والعرب تقول إذا نحر هلال نحيا لا كان شهرا مستحملا وما عليه محمل أي موضع لتحميل الحوائج وما على البعير محمل من ثقل الحمل والحمل عن ثعلب
ورجل حمول صاحب حلم والحمل بالفتح ما يحمل في البطن من الأولاد في جميع الحيوان والجمع حمال وأحمال وفي التنزيل العزيز وأولات الأحمال
أجلهن أن يضعن حملهن وحملت المرأة والشجرة تحمل حملا علقت وفي التنزيل حملت حملا خفيفا قال ابن جني حملته ولا يقال حملت به إلا أنه كثر حملت المرأة
بولدها وأنشد لأبي كبير الهذلي حملت به في ليلة مزؤودة كرها وعقد نطاقها لم يحلل وفي التنزيل العزيز حملته أمه كرها
وكأنه إنما جاز حملت به لما كان في معنى علقت به ونظيره قوله تعالى أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم لما كان في معنى الإفضاء عدي
بإلى وامرأة حامل وحاملة على النسب وعلى الفعل الأزهري امرأة حامل وحاملة إذا كانت حبلى وفي التهذيب إذا كان في بطنها ولد
وأنشد لعمرو بن حسان ويروى لخالد بن حق تمخضت المنون له بيوم أنى ولكل حاملة تمام فمن قال حامل بغير هاء قال هذا نعت لا يكون
إلا للمؤنث ومن قال حاملة بناه على حملت فهي حاملة فإذا حملت المرأة شيئا على ظهرها أو على رأسها فهي حاملة لا غير لأن الهاء إنما
تلحق للفرق فأما ما لا يكون للمذكر فقد استغني فيه عن علامة التأنيث فإن أتي بها فإنما هو على الأصل قال هذا قول أهل الكوفة
وأما أهل البصرة فإنهم يقولون هذا غير مستمر لأن العرب قالت رجل أيم وامرأة أيم ورجل عانس وامرأة عانس على الاشتراك وقالوا
امرأة مصبية وكلبة مجرية مع غير الاشتراك قالوا والصواب أن يقال قولهم حامل وطالق وحائض وأشباه ذلك من الصفات التي
لا علامة فيها للتأنيث فإنما هي أوصاف مذكرة وصف بها الإناث كما أن الربعة والراوية والخجأة أوصاف مؤنثة وصف بها الذكران
وقالوا حملت الشاة والسبعة وذلك في أول حملها عن ابن الأعرابي وحده والحمل ثمر الشجرة والكسر فيه لغة وشجر حامل وقال بعضهم
ما ظهر من ثمر الشجرة فهو حمل وما بطن فهو حمل وفي التهذيب ما ظهر ولم يقيده بقوله من حمل الشجرة ولا عزاه إلى ابن سيده وقيل الحمل
ما كان في بطن أو على رأس شجرة وجمعه أحمال والحمل بالكسر ما كان على ظهر أو رأس قال وهذا هو المعروف في اللغة ولذلك قال
بعض الشعراء ما كان لازما للشيء فهو حمل وما كان بائنا فهو حمل قال وجمع الحمل أحمال وحمول عن سيبويه وجمع الحمل حمال وفي حديث بناء مسجد
المدينة هذا الحمال لا حمال خيبر يعني ثمر الجنة أنه لا ينفد ابن الأثير الحمال بالكسر من الحمل وهو الذي يحمل من خيبر التمر أي أن هذا في الآخرة
أفضل من ذلك وأحمد عاقبة كأنه جمع حمل أو حمل ويجوز أن يكون مصدر حمل أو حامل ومنه حديث عمر فأين الحمال يريد منفعة الحمل
وكفايته وفسره بعضهم بالحمل الذي هو الضمان وشجرة حاملة ذات حمل التهذيب حمل الشجرة وحمله وذكر ابن دريد أن حمل الشجر
فيه لغتان الفتح والكسر قال ابن بري أما حمل البطن فلا خلاف فيه أنه بفتح الحاء وأما حمل الشجر ففيه خلاف فمنهم من يفتحه تشبيها
بحمل البطن ومنهم من يكسر يشبهه بما يحمل على الرأس فكل متصل حمل وكل منفصل حمل فحمل الشجرة مشبه بحمل المرأة لاتصاله فلهذا فتح
وهو مشبه حمل الشيء على الرأس لبروزه وليس مستبطنا كحمل المرأة قال وجمع الحمل أحمال وذكر ابن الأعرابي أنه يجمع أيضا على حمال
مثل كلب وكلاب والحمال حامل الأحمال وحرفته الحمالة وأحمله أي أعانه على الحمل والحملة جمع الحامل يقال هم حملة العرش وحملة
القرآن وحميل السيل ما يحمل من الغثاء والطين وفي حديث القيامة في وصف قوم يخرجون من النار فيلقون في نهر في الجنة فينبتون
كما تنبت الحبة في حميل السيل قال ابن الأثير هو ما يجيء به السيل فعيل بمعنى مفعول فإذا اتفقت فيه حبة واستقرت على شط مجرى

حمل

السيل فإنها تنبت في يوم وليلة [illegible]

كان فيها النساء أو لم يكن الأشهر
فيها الأحمال بحمل مع فيها بوقع
على الإبل التي عليها الهوادج

الكتاب في هذا البيت بالضم بمكان
[illegible]

يقال حمول من الإبل إلا لما عليه الهوادج والحمولة والحمول واحد وأنشد ... استقلت حمولها ... والحمول أيضا ما كان
على البعير الليث الحمولة الإبل التي يحمل عليها الأثقال والحمول الإبل بأثقالها وأنشد للنابغة أصاح ترى وأنت إذا بصير حمول
الحي يرفعها الوجين وقال أيضا تخال به راعي الحمولة طائرا قال ابن بري في الحمول التي عليها الهوادج وعليه قول أبي ذؤيب يا هل أريك
حمول الحي غادية كالنخل زينها ينع وإفضاح شبه الإبل بما عليها من الهوادج بالنخل الذي أزهى وقال ذو الرمة في الأحمال وجعلها
كالحمول ما أفحجت حتى زلن بالأحمال مثل صوادي النخل والسيال وقال المتنخل ذلك ما دينك إذ جنبت أحمالها كالبكر المبتل عير
عليهن كناية جارية كالرشإ الأكحل فابدأ عيرا من أحمالها وقال امرؤ القيس في الحمول أيضا وحدث بأن زالت بليل حمولهم كنخل
من الأعراض غير منبق قال وتطلق الحمول أيضا على النساء التي على الهوادج كقول معقر أمن آل شعثاء الحمول البواكر مع الصبح قد زالت بهن
الأباعر وهو لآخر أنى يرى لي الحمول أراهم ما أقرب الملسوع منه الداء وقول أوس وكان له العين المتاح حمولة فسره ابن الأعرابي
فقال كان إبله موقرة من ذلك وأحمله الحمل أعانه عليه وحمله فعل به ذلك وحكي الرجل إلى الرجل إذا انقطع به في سفر فيقول له
احملني فقد أبدع بي أي أعطني ظهرا أركبه وإذا قال الرجل احملني بقطع الألف فمعناه أعني على حمل ما أحمله وناقة محملة مثقلة
والحمالة بالفتح الدية والغرامة التي يحملها قوم عن قوم وقد تطرح منها الهاء وتحمل الحمالة أي حملها الأصمعي الحمالة الغرم
تحمله عن القوم ونحو ذلك قال الليث قال ويقال أيضا حمال قال الأعشى فرع نبع يهتز في غصن المجد عظيم الندى كثير الحمال ورجل حامل
حمل الكل عن الناس الأزهري الحميل الكفيل وفي الحديث الحميل غارم وهو الكفيل أي الكفيل ضامن وفي حديث ابن عمر كان لا يرى بأسا
في السلم بالحميل أي الكفيل الكسائي حملت به حمالة كفلت به وفي الحديث لا تحل المسألة إلا لثلاثة فذكر منهم رجل تحمل حمالة عن قوم
هي بالفتح ما يتحمله الإنسان عن غيره من دية أو غرامة مثل أن يقع حرب بين فريقين تسفك فيها الدماء فيدخل بينهم رجل
يتحمل ديات القتلى ليصلح ذات البين والتحمل أن يحملها عنهم على نفسه ويسأل الناس فيها وقد ده صاحب الحمالة سمي بذلك لأنه تحمل
حمالات كثيرة وسأل فيها وأداها والحوامل من الأرجل وحوامل القدم والذراع عصبها واحدتها حاملة ومحامل الذكر وحمائله العروق
التي في أصله وجلده وبه فسر الهروي قوله في حديث عذاب القبر يضغط المؤمن فيه ضغطة تزول منها حمائله وقيل
هي عروق أنثييه قال ويحتمل أن يراد موضع حمائل السيف أي عواتقه وأضلاعه وصدره وحمل به حمالة كفل ويقال لحمل فلان الحقد
على نفسه إذا أكنه في نفسه واضطغنه ويقال للرجل إذا استخفه الغضب قد احتمل وأقل قال الأصمعي في الغضب غضب فلان حتى احتمل
ويقال للذي يحلم عمن يسبه قد احتمل فهو محتمل وقال الأزهري في قول الجعدي كلنا يحسب ما مسه وأفانين فؤاد محتمل أي
مستخف من النشاط وقيل غضبان وأفانين فؤاد ضروب نشاطه واحتمل الرجل غضب الأزهري عن الفراء احتمل إذا غضب ويكون
بمعنى حلم وحملت به حمالة أي كفلت وحملت إذا له واحتملت بمعنى قال الشاعر أدلت فلم أحمل وقالت فلم أجب لعمر أبيها إنني لظلوم
والحامل الذي يقدر على جوابك فيدعه إبقاء على مودتك والحامل الذي لا يقدر على جوابك فيتركه ويحقد عليك إلى وقت ما ويقال فلان
لا يحمل أي يظهر غضبه والمحمل من النساء والإبل التي ينزل لبنها من غير حبل وقد أحملت والحمل الخروف وقيل هو من ولد الضأن
الجذع فما دونه والجمع حملان وأحمال وبه سميت الأحمال وهي بطون من بني تميم والحمل السحاب الكثير الماء والحمل برج من بروج السماء
هو أول البروج أوله الشرطان وهما قرنا الحمل ثم البطين ثلاثة كواكب ثم الثريا وهي ألية الحمل هذه النجوم على هذه الصفة تسمى حملا قلت
وهذه المنازل والبروج قد انتقلت والحمل في عصرنا هذا أوله من أثناء الفرغ المؤخر وليس هذا موضع تحرير دقائقه المحكم قال ابن سيده
قال ابن الأعرابي يقال هذا حمل طالعا تحذف منه الألف واللام وأنت تريدها وتبقي الاسم على تعريفه وكذلك جميع أسماء البروج لك

ان تثبت فيها الالف واللام ولك ان تحذفهما وانت تنويهما فتبقى الاسماء على تعريفها التي كانت عليه والحمل النوء قال وهو الطلي يقال مطرنا بنوء الحمل وبنوء الطلي وقول المتنخل الهذلي كالسحل البيض جلا لونها سح نجاء الحمل الاسول فسره بالسحاب الكثير الماء وفسره بالبروج وقيل في تفسير النجاء السحاب الذي نشأ في نوء الحمل قال وقيل في الحمل انه المطر الذي يكون بنوء الحمل وقيل النجاء السحاب الذي هراق ماءه واحدته نجوة شبه البقر في بياضها بالسحل وهي الثياب البيض واحدها سحل والاسول المسترخي اسفل البطن شبه السحاب المسترخي به وقال الاصمعي الحمل هاهنا السحاب الاسود ويقوي قوله كونه وصفه بالاسول وهو المسترخي ولا يوصف النجو بذلك وانما اضاف النجاء الى الحمل والنجاء السحاب لانه نوع منه كما تقول حشف التمر لان الحشف نوع منه وحمل عليه في الحرب حملة وحمل عليه حملة منكرة وشدة منكرة وحملت على بني فلان اذا ارشت بينهم وحمل على نفسه في السير اي جهدها فيه وحملته الرسالة اي كلفته حملها واستحملته سألته ان يحملني وفي حديث تبوك قال ابو موسى ارسلني اصحابي الى النبي صلى الله عليه وسلم اسأله الحملان هو مصدر حمل يحمل حملانا وذلك انهم انفذوه يطلبون شيئا يركبون عليه ومنه تمام الحديث قال صلى الله عليه وسلم ما انا حملتكم ولكن الله حملكم اراد افراد الله بالمن عليهم وقيل اراد لما ساق الله اليه هذه الابل وقت حاجتهم كان هو الحامل لهم عليها وقيل كان ناسيا ليمينه انه لا يحملهم فلما امر لهم بالابل قال ما انا حملتكم ولكن الله حملكم كما قال للصائم الذي افطر ناسيا الله اطعمك وسقاك وتحامل عليه اي مال والمتحامل قد يكون موضعا ومصدرا تقول في المكان هذا متحاملنا وتقول في المصدر ما في فلان متحامل اي تحامل والاحمال في قول جرير. ابني قفيرة من يورع وردنا ام من يقوم لشدة الاحمال. قوم من بني يربوع هم ثعلبة وعمرو والحارث يقال ورعت الابل عن الماء رددتها وقفيرة جدة الفرزدق ام صعصعة بن ناجية بن عقال وحمل موضع بالشام الازهري حمل اسم جبل بعينه ومنه قول الراجز. اشبه ابا امك او اشبه حمل. قال الحمل اسم جبل فيه جبلان يقال لهما طمران وقال كانها وقد بدا لي النشزان ضمهما من حمل طمران صعبان عن شمائل وايمان. قال الازهري ورأيت بالبادية جبلا ذا ولاع يسمى حمال وحومل موضع قال امية بن ابي عائذ الهذلي. من الطاويات خلال الغضا باجماد حومل او بالمطالي. وقول امرئ القيس بين الدخول فحومل انما صرفه ضرورة وحومل اسم امرأة يضرب بكلبها المثل يقال اجوع من كلبة حومل والحمولة حنطة غبراء كانها حب القطن ليس في الحنطة اكبر منها حبا ولا اضخم سنبلا وهي كثيرة الريع غير انها لا تحمد في اللون ولا في الطعم هذه عن ابي حنيفة وقد سمت حملا وحمالا وبنو حميل بطن وقولهم ضح قليلا يدرك الهيجا حمل انما يعني به حمل بن بدر والحمالة فرس طليحة بن خويلد الاسدي وقال يذكرها عوذت لهم صدر الحمالة انها معاودة قيل الكماة نزال فيوما تراها في الجلال مصونة ويوما تراها غير ذات جلال قال ابن بري يقال لها الحمالة الصغرى واما الحمالة الكبرى فهي لبني سليم وفيها يقول عباس بن مرداس اما الحمالة والقريط فقد انجبن من امر ومن تحتها.

حمظل الحمظل الحنظل ميمه مبدلة من نون حنظل وحمظل الرجل اذا جنى الحنظل وهو الحمظل ذكره ابن الاعرابي.

حنبل الحنبل القصير الضخم البطن وهو ايضا الخف الخلق وقيل الفرو الخلق واطلقه بعضهم فقال هو الفرو والحنبل والحنبالة البخيل والحنبل والحنبال والحنبالة القصير الكثير اللحم والحنبل طلع ام غيلان عن كراع قال ابو حنيفة اخبرني اعرابي من ربيعة قال الحنبل ثمر الغاف وهي حبلة كقرون الباقلي وفيه حب فاذا جف كسر ورمي بحبه الظاهر وصنع مما تحته سويق مثل سويق النبق الا انه دونه في الحلاوة والحنبل اسم رجل والحنبال والحنبالة الكثير الكلام وحنبل الرجل اذا اكثر من اكل الحنبل وهو اللوبيا ابن بري والحنبل موضع بين البصرة ولينة قال الفرزدق فاصبحت والملقى ورائي وحنبل وما نزلت حتى حدا النجم غاربه.

حنتل مالي عنه حنتال بهمزة مسكنة اي ما لي منه بد قال ابن سيده كذا وجدت هذه الكلمة في كتاب العين في باب الخماسي وهي عند سيبويه رباعية لانه ليس في الكلام مثل جردحل وهذا من اصح ما تحرر به انواع التصاريف الجوهري يقال ما اجد منه حنتالا اي بدا بلا همز وابو زيد بالهمز الازهري ماله حنتال ولا احتيالة من هذا اي محيص اذا كسرت الحاء وروى الازهري عن ثعلب عن ابن الاعرابي الحنتالة البذم وهي المفادنة ابو مالك مالك عن هذا الامر عندد ولا احتيال ولا حنتال اي ما لك عنه بد والحنتل شبه المخلب المعقف الضخم قال ولا ادري ما صحته.

حنجل الحنجل من النساء الضخمة الصخابة البذية عن كراع والحنجل ضرب من السباع.

حندل الحندل القصير الازهري من الرجال قال الازهري هذا الحرف في كتاب الجمهرة لابن دريد مع غيره وما وجدته لاحد من الثقات فليحقق وان وجد لامام موثوق به الحق بالرباعي وما لم يوجد لثقة كان منه على ريبة وحذر.

حنضل الحنضلة الماء في الصخرة قال ابو القادح. حنضلة القادح فوق الصفا ابرزها المائح والصادد. وقال آخر حنضلة في وصفا ضاهر ما اشبه الضاهر بالناضر الضاهر والضهر اعلى الجبل وقد تقدم والناضر الطحلب والحنضلة ايضا القلب في صخرة قال الازهري هذا حرف غريب وروى عن ابن الاعرابي قال الحنضل غدير الماء.

حنظل الحنظل الشجر المر وقال ابو حنيفة هو من الاغلاث واحدته حنظلة الجوهري الحنظل الشري وقد حظل البعير بالكسر اذا اكثر من الحنظل فهو حظل وابل حظالى قال ابن سيده الحنظل شجر اختلف في بنائه فقيل ثلاثي وقيل رباعي وبعير حظل يرعى الحنظل قال وليس هذا مما يشهد انه ثلاثي الا ترى الى قول الاعرابية لصاحبها وان ذكرت الضغابيس فانت ضغبة ولا محالة ان الضغابيس رباعية لكنها وقفت حيث اذ تدع البناء وحظل مثله وان اختلفت جهتا الحذف وقال ابو حنيفة حظل البعير فهو حظل رعى الحنظل فمرض عنه قال الازهري بعير حظل اذا اكل الحنظل وقلما ياكله وهم يختلفون فيه فمنهم من يقول هي زائدة في البناء ومنهم من يقول هي اصلية والبناء رباعي ولكنها احق بالطرح لانها اخف الحروف قال وهم الذين يقولون قد اسبل الزرع بطرح النون ولغة اخرى قد سنبل الزرع والحمظل الحنظل ميمه مبدلة من نون حنظل وذات الحناظل موضع وحنظلة اسم رجل وحنظلة قبيلة قال الجوهري حنظلة اكرم قبيلة في تميم يقال لهم حنظلة الاكرمون وابوهم حنظلة بن مالك بن عمرو بن تميم.

حنكل الحنكل والحناكل القصير والانثى حنكلة لا غير والحنكل ايضا اللئيم قال الاخطل. فكيف تساميني وانت مغلهج هذاريه جعد الانامل حنكل. وانشد ابن بري في الحنكلة للانثى. من كل حنكلة كان جبينها كبد تهان للبراد ما ما. وحنكل الرجل ابطأ في المشي والحنكلة الدميمة السوداء من النساء قال. حنكلة فيها قبال وفجا.

جهل الجنهل والجيهل بفتح الهاء وكسر الياء شجر الحرم واحدته جيهلة وجهلة وجيهلة وقيل الجيهلة شجرة قصيرة ليست بمرتفعة لا يصل المال عليها تنبت في القيعان والسبخ ولا ورق لها ليس في الكلام اسم على فيعل ولا فيعل غيره وقال ابو حنيفة الجنهل نبت من دق الحمض وقال ابو زيد الجنهل ساكن الياء نبت ينبت في السباخ واذا اخصب الناس هلك

واذا استوى احيى وذكر الازهري هذه الترجمة في ترجمة حيي عند قوله حي هلا اي عجل وقال سمي به لانه اذا اصابه المطر نبت سريعا واذا اكلته الابل ولم تسلح سريعا ماتت يقال رايت جنهالا وهذا جنهل.

حول الحول سنة باسرها والجمع احوال وحوول حكاها سيبويه وحال عليه الحول حولا وحوولا اتى واحال الشيء واحتال اتى عليه حول كامل قال رؤبة اورق محتالا دبجا جمه. واحالت الدار واحولت وحالت وحيل بها اتى عليها احوال قال. حالت وحيل بها وغير آيها صرف البلى تجري به الريحان. وقال الكميت اا بكالايا لتعرف المنزل. وما انت والطلل المحول. الجوهري الدار حالت وحال الغلام اي عليه حول واحال عليه الحول اي حال ودار محيلة غاب عنها اهلها منذ حول وكذلك دار محيلة اذا اتت عليها احوال واحال الله عليه الحول احالة واحولت انا بالمكان واحلت اقمت حولا واحال الرجل بالمكان واحول بالمكان اي اقام به حولا واحول الصبي فهو محول اتى عليه حول من مولده قال امرؤ القيس. فالهيتها عن ذي تمائم محول. وقيل محول صغير من غير ان يحد حولا عن ابن كيسان واحول بالمكان الحول بلغه وانشد ابن الاعرابي. ازائد لا احللتنا الحول حتى كان عجوزكم سقيت سماما. تحلئ ذو الزوائد لقحتيه ومن يغلب فان له طعاما اي ما تك الله فقل الحول حتى تصير عجوزكم من الحزن عليك كانها سقيت سماما وجعل لبنها طعاما اي غلب على لقحتيه فلم ينل احدا منهما ونبت حولي اي اتى عليه حول كما قالوا فيه عامي وجمل حولي كذلك ابو زيد سمعت اعرابيا يقول جمل حولي اذا اتى عليه حول وجمال حوالي بغير تنوين وحواليه ومهر حولي ومهارة حوليات اتى عليها حول وكل ذي حافر اول سنته حولي والانثى حولية والجمع حوليات وارض مستحالة تركت حولا واحوالا عن الزراعة وقوس مستحالة في قابها او سيتها اعوجاج وقد حالت حؤولا اي انقلبت عن حالها التي غمزت عليها وحصل في قابها اعوجاج قال ابو ذويب. وحالت كحول القوس طلت وعطلت ثلاثا فاعيى عجسها وظهارها. يقول تغيرت هذه المرأة كالقوس التي اصابها الطل فنديت ونزع عنها الوتر فاعوج عجسها واعوج وقال ابو حنيفة حال وتر القوس زال عند الرمي وقد حالت القوس وترها هكذا حكاه حالت ورجل مستحال في طرف ساقه اعوجاج وكل شيء تغير عن الاستواء الى العوج فقد حال واستحال وهو مستحيل وفي المثل ذاك احول من بول الجمل وذلك ان بوله لا يخرج مستقيما يذهب في احدى الناحيتين التهذيب ورجل مستحال في طرف ساقه اعوجاج وقيل كل شيء تغير عن الاستواء الى العوج فقد حال واستحال وهو مستحيل وفي المثل ذاك احول من بول الجمل وذلك ان بوله لا يخرج مستقيما يذهب في احدى الناحيتين التهذيب ورجل مستحالة اذا كان طرف الساقين منها معوجين وفي حديث مجاهد في التورك في الارض المستحيلة اي المعوجة لاستحالتها الى العوج قال الارض المستحيلة هي التي ليست بمستوية لانها استحالت عن الاستواء الى العوج وكذلك القوس والحول الحيلة والقوة ايضا قال ابن سيده الحول والحيل والحول والحيلة والحويل والمحالة والاحتيال والتحول والتحيل كل ذلك الحذق وجودة النظر والقدرة على دقة التصرف والحيل والحول جمع حيلة ورجل حول وحولة مثل همزة وحولة وحول وحوالي وحولول محتال شديد الاحتيال قال. يا زيد بشر ابا حبك قد فعل حولول. اذا وني القوم نزل. ورجل حولول منكر كيس وهو من ذلك ابن الاعرابي الحول والحول الدواهي وهي جمع حولة الاصمعي يقال جاء بامر حولة من حول اي بامر منكر عجب ويقال للرجل الداهية انه لحولة من الحول اي داهية من الدواهي وتسمى الداهية نفسها حولة وانشد. ومن حولة الايام ان خالدا لنا غنم مرعية ولنا بقر. ورجل حول ذو حيل وامرأة حولة ويقال هو احول منك اي اكثر حيلة وما احوله وما حوله بالتشديد والواو اي بصير بتحويل الامور وهو حولي قلب وانشد ابن بري لشاعر. وما غرهم لا بارك الله فيهم به وهو فيه قلب الرأي حول. ويقال رجل حوالي للجيد الرأي ذي الحيلة ويقال للمرار بن منقذ العدوي او تشان يومي الى غيره اني حوالي واني حذر. وحديث معوية لما احتضر قال لابنتيه قلباني فانكما تقلبان حولا قلبا ان وقي كبة النار الحول ذو التصرف والاحتيال في الامور ويروى حوليا قلبيا ان نجا من عذاب الله بناء النسبة وفي حديث الرجلين الذي ادعى احدهما على الآخر حولا قلبا واحتال من الحيلة وما احوله واحيله من الحيلة وهو احول منك واحيل معاقبة وانه لذو حيل والمحالة الحيلة نفسها ويقال تحول الرجل واحتال اذا طلب الحيلة ومن امثالهم من كان ذا حيلة تحول ويقال هو اخول من ذيب من الحيلة وهو احول من ابي براقش وهو طائر يتلون الوانا واحول من ابي قلمون ثوب يتلون الوانا الكسائي سمعتهم يقولون هو رجل لا حولة له يريدون لا حيلة له وانشد له حولة في كل امر اراغه يقضي بها الامر الذي كان صاحبه والمحالة الحيلة يقال المرء يعجز لا المحالة وانشد ابن بري لابي دواد ودهاءت امرأة في سماحته بماله. حاولت حين صرمتني والمرء يعجز لا المحالة. والدهر يلعب بالفتى والدهر اروغ من ثعالة. والمرء يكسب ماله بالشح يورثه الكلالة. وقولهم لا محالة من ذلك اي لا بد ولا محالة اي لا بد يقال الموت آت لا محالة التهذيب ويقولون في موضع لا بد لا محالة قال النابغة. وانت بامر لا محالة واقع. والمحال من الكلام ما عدل به عن وجهه وحوله جعله محالا واحال اتى بمحال ورجل محوال كثير محال الكلام وكلام مستحيل محال ويقال لحن الكلام احيله احالة اذا افسدته وروى ابن شميل عن الخليل بن احمد انه قال المحال الكلام لغير شيء والمستقيم كلام لشيء والغلط كلام لشيء لم ترده واللغو كلام لشيء ليس من شانك والكذب كلام لشيء تغر به واحال الرجل اتى بالمحال وتكلم به وهو حوله وحولته وحواله ولا تقل حواليه بكسر اللام التهذيب والحول اسم يجمع الحوالي يقال لحوالي الدار كانها في الاصل حول كقولك ذو مال واولو مال قال الازهري يقال رأيت الناس حواله وحواليه وحوله وحوليه فحواله وحدان حواليه واما حوليه فهي تثنية حوله قال الراجز. ماء رواء ونصي حوليه. هذا مقام لك حتى تيبه. ومثله قولهم حواليك دواليك وحجازيك وحنانيك قال ابن بري وشاهد حواله قول الراجز. اهدموا بيتك لا ابا لكا. وانا امشي الدالي حوالكا. وفي حديث الاستسقاء اللهم حوالينا ولا علينا يريد اللهم انزل الغيث علينا في مواضع النبات لا في مواضع الابنية من قولهم رأيت الناس حواليه اي مطيفين به من جوانبه واما قول امرئ القيس. الست ترى السمار والناس احوالي. فعلى انه جعل كل جزء من الحرم المحيط بها حولا ذهب الى المبالغة بذلك اي انه لا مكان حولها الا وهو مشغول بالسمار فذلك ادعى في تعذرها عليه واحتوله القوم احتوشوه عليه وحاول الشيء محاولة وحوالا رامه قال ذو الرمة. حوال الحمد وابتغاء الاجر. والاحتيال والمحاولة مطالبتك الشيء بالحيل وكل من رام امرا بالحيل فقد حاوله قال لبيد. الا تسالان المرء ماذا يحاول. انحب فيقضي ام ضلال وباطل. الليث الحوال والمحاولة حاولته حوالا ومحاولة اي طالبته بالحيلة والحوال كل شيء حال بين اثنين يقال هذا حوال بينهما اي حائل بينهما كالحاجز

والحِجان ابو زيد حالت بينه وبين الشر احول اشد الحول والمحالة قال الليث يقال حال الشئ بين الشيئين يحول حولا وتحويلا اى حجز ويقال حال بينه وبين ما يريد حولا وحؤولا ابن سيده وكل ما حجز بين شيئين فقد حال بينهما حولا واسم ذلك الشئ الحِوال والحُول كالحِوال وحِوال الدهر تغيره وصرفه قال معقل بن خويلد الهذلى الا من حوال الدهر اصبحت ثاويا باسآم النكاح فخزاز مرثد التهذيب ويقال ازهنا من حوله وحولاء الدهر وحولات الدهر وحول الدهر وانشد ومن حول الايام والدهر انه حصين يحيى بالسلام ويحجب وروى الازهرى باسناده عن الفراء قال سمعت اعرابيا من بنى سليم ينشد فانما حيل الشيطان تحتيل قال وغيره من بنى سليم يقول تحتال بلا همز قال وانشدنى بعضهم يا دار مية بالدكادك البرق سقيا وان هيجت شوق المشتئق قال وغيره يقول المشتاق وتحول عن الشئ زال عنه الى غيره ابو زيد حال الرجل يحول مثل تحول من موضع الى موضع الجوهرى حال الى مكان آخر اى تحول وحال الشئ نفسه يحول حولا بمعنيين يكون تغيرا ويكون تحولا وقال النابغة ولا يحول عطاء اليوم دون غد اى لا يحول عطاء اليوم دون عطاء غد وحال فلان عن العهد يحول حولا وحؤولا اى زال وقول النابغة الجعدى انشده ابن سيده اكظت آباءي حولت عنهم وقلت له يا ابن الحيا الى تحولا قال يجوز ان يستعمل فيه حولت مكان تحولت ويجوز ان يريد حولت رحلك فحذف المفعول قال وهذا اكثر قال وحوله اليه ازاله والاسم الحول والحويل وانشد اللحيانى اخذت حولته فاصبح ثاويا لا يستطيع عن الديار حويلا التهذيب والحول يجرى مجرى التحويل يقال حولوا عنها تحويلا وحولا قال الازهرى والتحويل مصدر حقيقى من حولت والحول اسم يقوم مقام المصدر قال الله عز وجل لا يبغون عنها حولا اى تحويلا وقال الزجاج لا يريدون عنها تحولا يقال تحال من مكانه حولا كما قالوا فى المصادر صغر صغرا وعادنى حبها عودا قال وقد قيل ان الحول الحيلة فيكون على هذا المعنى لا يحتالون منزلا غيرها قال وقرئ قوله عز وجل دينا قيما ولم يقل قوما مثل قوله لا يبغون عنها حولا لان قيما من قولك قام قيما كانه بنى على قوم او قوم فلما اعتل فصار قيم اعتل قيم واما حول فكانه هو على انه جار على غير فعل وحال الشئ حولا وحؤولا تحول واحاله الاخيرة عن ابن الاعرابى كلاهما حوله وفى الحديث من احال دخل الجنة يريد من اسلم لانه تحول من الكفر عما كان يعبد الى الاسلام الازهرى حال الشخص يحول اذا تحول وكذلك كل متحول عن حاله وفى حديث خيبر فحالوا الى الحصن اى تحولوا ويروى احالوا اى اقبلوا عليه هاربين وهو من التحول وفى الحديث اذا ثوب بالصلاة احال الشيطان له ضراط اى تحول من موضعه وقيل هو بمعنى طفق واخذ وتهيأ لفعله وفى الحديث فاحتالتهم الشياطين اى نقلتهم من حال الى حال قال ابن الاثير هكذا جاء فى رواية والمشهور بالجيم وقد تقدم وفى حديث عمر رضى الله عنه فاستحالت غربا اى تحولت دلوا عظيما والحوالة تحويل ماء من نهر الى نهر والحائل المتغير اللون يقال رماد حائل ونبات حائل ورجل حائل اللون اذا كان اسود متغيرا وفى حديث ابن ابى ليلى احيلت الصلاة ثلاثة احوال اى غيرت ثلاث تغييرات او حولت ثلاث تحويلات وفى حديث قباث بن اشيم رايت خذق الفيل اخضر محيلا اى متغيرا ومنه الحديث نهى ان يستنجى بعظم حائل اى متغير قد غيره البلى وكل متغير حائل فاذا اتت عليه السنة فهو محيل كانه ماخوذ من الحول السنة وتحول كساءه جعل فيه شيئا ثم حمله على ظهره والاسم الحال والحال ايضا الشئ يحمله الرجل على ظهره ما كان وقد تحول حالا حملها والحال الكارة التى يحملها الرجل على ظهره يقال منه تحولت حالا ويقال تحول الرجل اذا حمل الكارة على ظهره يقال تحولت حالا على ظهرى اذا حملت كارة من ثياب وغيرها وتحول ايضا اى احتال من الحيلة وتحول تنقل من موضع الى موضع آخر والتحول التنقل من موضع الى موضع والاسم الحول ومنه قوله تعالى خالدين فيها لا يبغون عنها حولا والحال الدراجة التى يدرج عليها الصبى اذا مشى وهى العجلة التى يدب عليها الصبى قال عبد الرحمن بن حسان الانصارى ما زال ينمى جده صاعدا منذ لدن فارقه الحال يريد ما زال يعلو جده وينمى منذ فطم والحائل كل شئ تحرك فى مكانه وقد حال يحول واستحال الشخص نظر اليه هل يتحرك وكذلك النخل واستحال واستخام لما احاله صار محالا وفى حديث طهفة ونستحيل الجهام اى ننظر اليه هل يتحرك ام لا وهو نستفعل من حال يحول اذا تحرك وقيل معناه نطلب حال مطره وقيل بالجيم وقد تقدم الازهرى سمعت المنذرى يقول سمعت ابا الهيثم يقول عن تفسير قوله لا حول ولا قوة الا بالله قال الحول الحركة يقول حال الشخص اذا تحرك وكذلك كل متحول عن حاله فكان القائل اذا قال لا حول ولا قوة الا بالله يقول لا حركة ولا استطاعة الا بمشيئة الله الكسائى قال لا حول ولا قوة الا بالله ولا حيل ولا قوة الا بالله وورد ذلك فى الحديث لا حول ولا قوة الا بالله وفسر بذلك المعنى لا حركة ولا قوة الا بمشيئة الله تعالى وقيل الحول الحيلة قال ابن الاثير والاول اشبه ومنه الحديث اللهم بك اصول وبك احول اى اتحرك وقيل احتال وقيل ادفع وامنع من حال بين الشيئين اذا منع احدهما من الآخر وفى حديث آخر بك اصاول وبك احاول هو من المفاعلة وقيل المحاولة طلب الشئ بحيلة وناقة حائل حمل عليها فلم تلقح وقيل هى الناقة التى لم تحمل سنة او سنتين او سنوات وكذلك كل حامل ينقطع عنها الحمل سنة او سنوات حتى تحمل والجمع حيال وحول وحول وحولل الاخيرة اسم للجمع وحائل حول واحوال وحوال اى حائل اعوام وقيل هو على المبالغة كقولك رجل رجال وقيل اذا حمل عليها سنة فلم تلقح فهى حائل فان لم تحمل سنتين فهى حائل حول وحوال ولقحت عن حول وحوال وقد حالت حولا وحيالا واحالت وحولت وهى محول وقيل المحول التى تنتج سنة سقبا وسنة قلوصا وامراة محيل وناقة محيل ومحول اذا ولدت غلاما على جارية او جارية على اثر غلام قال ويقال لهذا العكوم ايضا اذا حملت عاما ذكرا وعاما انثى والحائل الانثى من اولاد الابل ساعة توضع وشاة حائل ونخلة حائل وحالت النخلة حملت عاما ولم تحمل آخر الجوهرى الحائل الانثى من ولد الناقة لا بن اذا انتج ووقع عليه اسم تذكير وتانيث فان الذكر سقب والانثى حائل يقال نتجت الناقة حائلا حسنة ويقال لا افعل ذلك ما ارزمت ام حائل ويقال لولد الناقة ساعة تلقيه من بطنها اذا كانت انثى حائل وامها ام حائل قال فتلك التى لا يبرح القلب حبها ولا ذكرها ما ارزمت ام حائل والجمع حول وحوائل واحال الرجل اذا حالت ابله فلم تحمل واحال فلان ابله العام اذا

لم يضربها

لم يضربها الفحل والناس محيلون اذا حالت ابلهم قال ابو عبيد [illegible] اى قطعتان [illegible] فينتج قطعة منها عاما ويحيل القطعة الاخرى فيراوح بينهما فى النتاج فاذا كان العام المقبل نتج القطعة التى حالت فكل قطعة ينتجها فهى كاملة لانها [illegible] اذ ينتجها كل عام وحالت الناقة والفرس والنخلة والمراة والشاة وغيرهن اذا لم تحمل وناقة حائل وحول وحوائل وحولل وفى الحديث اعوذ بك من شر كل ملقح ومحيل المحيل الذى لا يولد له من قولهم حالت الناقة واحالت اذا حملت عاما ولم تحمل عاما واحال الرجل الابل العام اذا لم يضربها الفحل ومنه حديث ام معبد والشاء عازب حيال اى غير حوامل [illegible] تحمل على ولد وصار فى سلوة من العيش حتى تهنى متع ويروى ممتع [illegible] احوال واحولة الاخيرة عن اللحيانى [illegible] حسنة وحسن والواحد حالة [illegible] واحواله [illegible] بالموعظة والوصية والموعظة [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] والحال الوقت الذى انت فيه [illegible] من مكان الى مكان [illegible] والحال التراب اللين الذى يقال له السهلة والحال الطين الاسود والحمأة [illegible] وفى الحديث ان جبريل عليه السلام قال لما قال فرعون آمنت انه لا اله الا الذى آمنت به بنو اسرائيل اخذت من حال البحر فضربت به وجهه [illegible]

ليس فى الكلام فعلاء بالكسر ممدودا الا حولاء وعنباء وسيراء وحكى ابن القوطية خيلاء لغة فى خيلاء حكاه ابن برى وقيل الحولاء غلاف اخضر كانه دلو عظيمة مملوءة ماء وتنفقأ حين تقع الى الارض ثم يخرج السلا فيه القرنان ثم يخرج بعد ذلك بيوم او يومين الصاءة ولا تحمل حاملة ابدا ما كان فى الرحم شئ من الصاءة والقذى وتخلص وتنقى والحولاء الماء الذى فى السلا وقال ابن السكيت فى الحولاء الجلدة التى تخرج على راس الولد قال سميت حولاء لانها مشتملة على الولد قال الشاعر على حولاء يطفو السخد فيها فراها الشيذمان عن الجنين ابن شميل الحولاء مضمنة لما يخرج من جوف الولد وهو فيها وهى اعقاؤه الواحد عقى وهو شئ يخرج من دبره وهو فى بطن امه بعضه اسود وبعضه اصفر وبعضه اخضر وقد عقى الحوار يعقى اذا نتجته امه فما خرج من دبره عقى حتى ياكل الشجر ونزلوا فى مثل حولاء الناقة وفى مثل حولاء السلى يريدون بذلك الخصب والماء لان الحولاء ملآى ماء ريا ورايت ارضا مثل الحولاء اذا اخضرت واظلت خضرتها وذلك حين تتفقأ بعضها وبعض لم يتفقأ قال باعرة كالحولاء زان جنابها نور الدكادك سوقه تتخضد واحوالت الارض اذا اخضرت وسوى نباتها وفى حديث الاحنف ان اخواننا من اهل الكوفة نزلوا فى مثل حولاء الناقة من ثمار متهدلة وانهار متفجرة اى نزلوا فى الخصب تقول العرب تركت ارض بنى فلان كحولاء الناقة اذا بالغت فى وصفها انها مخصبة وهى من الجليدة الرقيقة التى تخرج مع الولد كما تقدم والحول الاخدود التى تغرس فيه النخل على صف واحال عليه استضعفه واحال عليه بالسوط يضربه اى اقبل واحال عليه بالكلام اقبل عليه واحال الذئب على الدم اقبل عليه قال الفرزدق فكان كذئب السوء لما راى دما بصاحبه يوما احال على الدم اى اقبل عليه وقال ايضا فتى ليس لابن العم كالذئب ان راى بصاحبه يوما دما فهو آكله وفى حديث الحجاج فما احال على الوادى اى ما اقبل عليه وفى حديث آخر فجعلوا يضحكون ويحيل بعضهم على بعض اى يقبل عليه ويميل اليه واحالت الماء فى الجدول صببته قال لبيد كان دموعه غربا سناة يحيلون

النجال على النجال وأجال عليه الماء أفرغه قال • يحيل في جدول تحبو ضفادعه حبو الجواري ترى في مائه نطقا • أبو الهيثم فيما كتب ابنه يقال للقوم إذا أمحلوا فقل لبنهم حال صبوحهم على غبوقهم أي صار صبوحهم وغبوقهم واحدا و حال بمعنى انصب وحال الماء على الأرض يحول عليها حولا وأحلته أنا عليها أحيله إحالة أي صببته وأحال الماء من الدلو أي صبه وقلبها وأنشد ابن بري لزهير • يحيل في جدول تحبو ضفادعه • وأحال الليل انصب على الأرض وأقبل أنشد ابن الأعرابي في صفة نحل • لا ترهب الذئب على أطلائها • وإن أحال الليل من ورائها • يعني أن النحل تما أو لادها الفصلان والذئاب لا تأكل الفصيل فهي لا ترهبها عليها وإن انصب الليل من ورائها وأقبل والحال موضع اللبد من ظهر الفرس وقيل هي طريقة المتن قال • كأن غلامي إذ علا حال متنه على ظهر باز في السماء محلق • وقال امرؤ القيس • كميت يزل اللبد عن حال متنه • ابن الأعرابي الحال الحمأ المتنين والحمأة والكارة التي يحملها الحال واللواء الذي يعقد للأمراء وفيه ثلاث لغات الخال بالخاء المعجمة وهو أعرفها والخال والجال الحمأ باطن فخذ حمار الوحش والحال حال الإنسان والحال الثقل والحال امرأة الرجل والحال العجلة التي يعلم عليها الصبي المشي قال ابن بري وهذه أبيات تجمع معاني الحال • يا ليت شعري هل أكفي شعار نفي والشعر يبيض حالا بعد ما حال • أي شيئا بعد شيء فكلما ابيض شعري فالسواد إلى نفسي تميل فنفسي بالهوى حالي • حالي من الحلي جيدت فأنا حالي ليست تسود غدا سود النفوس فكم أعدوا مضيع نور عامر الحال • الحال هنا التراب • تدور دار الدنيا بالنفس تنقلها عن حالها كصبي راكب الحال • الحال هنا العجلة • فالمرء يبعث يوم الحشر من جدث بما جنى وعلى ما فات من حال • الحال هنا مذهب خيرا وشرا • لو كنت أعقل حالي عقل ذي نظر لكنت مشتغلا بالوقت والحال • الحال هنا الساعة التي أنت فيها • لكنني بلذيذ العيش مغتبط كأنما هو شهد شيب بالحال • الحال هنا اللبن حكاه كراع فيما حكى ابن سيده • ماذا المحال الذي ما زلت أعشقه ضعف عقلي فلم أصلح به حالي • حال الرجل امرأته وهي عبارة عن النفس هنا وكتب للذنب طرفا ما له طرف فيا لراكب طرف يبتغي الحال • حال الفرس طرائق ظهره وقيل متنه • يا رب عفوا فهذا الذنب أجمعه حتى يجر من الأوزار كالحال • الحال هنا ورق الشجر يسقط • الأصمعي يقال ما أحسن حال متن الفرس وهو موضع اللبد والحال لحمة المتن الأصمعي حلت في متن الفرس أحول حولا إذا ركبته وفي الصحاح حال في متن فرسه حؤولا إذا وثب وركب وحال عن ظهر دابته يحول حولا وحؤولا أي زال ومال ابن سيده وغيره حال في ظهر دابته حولا وأحال وثب واستوى على ظهرها وكلام العرب حال على ظهره وأحال في ظهره ويقال حال متنه وحاذ متنه وهو الظهر بعينه للجوهري أحال في متن فرسه مثل حال أي وثب وفي المثل تجنب روضة وأحال يعدو أي ترك عليه الخصب واختار عليه الشقاء ويقال إنه ليحول أي يجيء ويذهب وهو الحولان وحولت المجرة صارت شدة الحر وسط السماء قال ذو الرمة • وشعث يشجون الفلا في رؤوسه إذا حولت أم النجوم الشوابك • قال أبو منصور وحولت بمعنى تحولت ومثله ولى بمعنى تولى وأرض محالة إذا لم يصبها المطر وما أحسن حويله قال الأصمعي أي ما أحسن مذهبه الذي يريد ويقال ما أضعف حوله وحويله وحيلته والحيل خيط يشد من بطان البعير إلى الحقب لئلا يقع الحقب على ثيله وهذا حيال كلمتك عن ابن الأعرابي ينصبه على الظرف ولو رفعه على المبتدأ والخبر لجاز ولكن كذا رواه عن العرب حكاه ابن سيده وقعد حياله وبحياله أي بإزائه وأصله الواو والحويل الشاهد والحويل الكفيل والاسم الحوالة واحتال عليه بالدين من الحوالة وحاولت الشيء أي أردته والاسم الحويل قال الكميت • وذات اسمين والألوان شتى تحمق وهي كيسة الحويل • قال يعني الرخمة وحوله فتحول وحول أيضا بنفسه يتعدى ولا يتعدى قال ذو الرمة يصف الحرباء • تظل بها الحرباء للشمس ماثلا على الجذل إلا أنه لا يكبر • إذا حول الظل العشي رأيته حنيفا وفي قرن الضحى يتنصر • يعني تحول هذا إذا رفعت الظل على أنه فاعل ونصبت العشي على الظرف ويروى الظل العشي على أن يكون العشي هو الفاعل والظل مفعول به قال ابن بري يقول إذا حول الظل العشي وذلك عند ميل الشمس إلى جهة المغرب صار الحرباء متوجها للقبلة فهو حنيف فإذا كان في أول النهار فهو متوجه للشرق لأن الشمس تكون في جهة المشرق فيصير متنصرا لأن النصارى تتوجه في صلاتها جهة المشرق فتنصر واحتال المنزل مرت عليه أحوال قال ذو الرمة • فيا لك من دار تحمل أهلها أيادي سبا بعدي وطال احتيالها • واحتال أيضا تغير قال النمر • مثناة جاد عليها وابل هطل فأمرعت لاحتيال فرط أعوام • وحاولت له بصري إذا حددته نحوه ورميته به عن اللحياني وحال لونه أي تغير واسود وأحالت الدار وأحولت أتى عليها حول وكذلك الطعام وغيره فهو محيل قال الكميت • ألم تلمم على الطلل المحيل • بغيد وما بكاؤك بالطلول • والمحيل الذي أتت عليه أحوال وغيرته وعن نصبه على الوقوف والبكاء في دار عن السؤول • أي أتسأل أشيب أي وأنت أشيب وتسائل ما أصم أي تسائل ما لا يجيب فكأنه أصم وأنشد أبو زيد لأبي النجم • يا صاحبي عرجا قليلا • حتى نحيي الطلل المحيلا • وأنشد ابن بري لعمر بن لجأ • ألم تلم على الطلل المحيل • تعرف الأبارق من حقيل • قال ابن بري وشاهد المحول قول عمر بن أبي ربيعة • قفا نحيي الطلل المحولا • والرسم من أسماء والمنزلا • بجانب البوباة لم يعفه تقادم العهد بأن يوهلا • قال تقديره قفا نحيي الطلل المحول بأن يوهل من آهله الله وقال الأحوص • ألم على طلل تقادم محول • وقال امرؤ القيس • من القاصرات الطرف لو دب محول من الذر فوق الإتب منها لأثرا • أبو زيد فلان على حول فلان إذا كان مثله في السن أو ولد على إثره وحالت القوس واستحالت بمعنى أي انقلبت عن حالها التي غمزت عليها وحصل في قابها اعوجاج وحوال اسم موضع قال الجداش بن زهير • فإن دليل غير مغط إتاوة على نعم ترعى حوالا وأخربا • الأزهري في الخماسي الحولولة الكيسة وهو ثلاثي الأصل ألحق بالخماسي لتكرير بعض حروفها وبنو حوالة بطن وبنو حولة هم بنو عبد الله بن غطفان وكان اسمه عبد العزى فسماه سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله فسموا بنو محولة لذلك وحويل اسم موضع قال النابغة الجعدي • تحل بأطراف الوحاف ودونها حويل فريطات فرعم فأخرب • **حوكل** الرباعي من باب الحاء الحوكلة الرجالة كالحوكلة • **حيل** الحيلة بالفتح جماعة المعز وقال اللحياني القطيع من الغنم فلم يخص معزا من ضأن ولا ضأنا من معز والحيلة حجارة تحدر من جوانب الجبل إلى أسفله حتى تكثر عن ابن الأعرابي قال ومن كلامهم أتيته فوجدت الناس حوله كالحيلة أي محدقين كإحداق تلك الحجارة بالجبل والحيل الماء المستنقع في بطن واد والجمع أحيال وحيول وحالت الناقة تحيل حيالا لم تحمل والواو في ذلك أعرف وقد تقدم قال الشاعر • من سراة الهجان صلبها العض ورعي الحمى وطول الحيال • مصدر حالت إذا لم تحمل والحيل القوة وما له حيل أي قوة والواو أعلى وقد تقدم والحيلة بالكسر الاسم من

الاحتيال

الاحتيال وهو من الواو وقد تقدم وكذلك الحيل والحول يقال لا حيل ولا قوة إلا بالله لغة في لا حول وفي دعاء يرويه ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم اللهم ذا الحيل الشديد والمحدثون يروونه ذا الحبل بالباء قال ابن الأثير ولا معنى له والمراد ذا الحيل بالياء أي ذا القوة ويقال لا حيلة ولا احتيال ولا محالة ولا محالة قال ذو الرمة • أمن أجل دار صير البين أهلها أيادي سبا بعدي وطال احتيالها • قوله طال احتيالها يقال احتالت من أهلها لم تنزل بها حولا • وهيف يسوفها السواري وتلتقي بها الهوج مرقيها وشمالها • إذا استقبل الهيف السفا لعبت به صبا الحافة اليمنى جنوب شمالها • ابن الأعرابي ما له لا سدد الله حيله يريد حيلته وقوته ويقال هو أحيل منك وأحول منك أي أكثر حيلة وما أحيله لغة في ما أحوله قال أبو زيد يقال ما له حيلة ولا محالة ولا احتيال ولا محال ولا حول ولا حويل ولا حيل ولا حيل بمعنى واحد يقول لمن الحيلة ترك الحيلة ومن الحذر ترك الحذر وفي الحديث فضل كل شاة حيالها أي تلقاء وجهه الليث الحول أن ترى الخشبة يداس بها الكدس ابن الأعرابي عن أبي المكارم الحيلة وعلة تنحدر من رأس الجبل قال أبو بنصب الحاء إلى أسفله ثم تحدر أخرى فإذا اجتمعت الوعلات فهي الحيلة قال والوعلات صخرات تحدر من رأس الجبل إلى أسفله • **فصل الخاء المعجمة** • **خبل** الخبل بالتسكين الفساد ابن سيده الخبل فساد الأعضاء حتى لا يدري كيف يمشي فهو متخبل خبل مخبل وبنو فلان يطالبون بني فلان بدماء وخبل أي بقطع أيد وأرجل والجمع خبول عن ابن جني ويقال لنا في بني فلان دماء وخبول فالخبول قطع الأيدي والأرجل وقال رجل من العرب دلنا في بني فلان خبلا في الجاهلية أي قطع يد وأرجل وجراحات وروي عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال من أصيب بدم أو خبل الخبل الجراح أي من أصيب بقتل نفس أو قطع عضو فهو بالخيار من إحدى ثلاث فإن أراد الرابعة فخذوا على يديه بين أن يقتص أو يأخذ العقل أو يعفو فمن قبل من ذلك شيئا ثم عدى بعد ذلك فقتل فله النار خالدا فيها مخلدا ويقال خبل الحب قلبه إذا أفسده يخبله ابن الأعرابي الخبلة الفساد من جراحة أو كلمة ورجل مخبل كأنه قد قطعت أطرافه والخبل بالجزم قطع اليد والرجل ابن الأعرابي الخبل بالتحريك الجن والخبل الإنس والخبل الجراحة والخبل المزادة والخبل جودة الحمق بلا جنون والخبل القربة الملأى وخبلت يده إذا شلت والخبل في عروض البسيط والرجز ذهاب السين والتاء من مستفعلن مشتق من الخبل الذي هو قطع اليد قال أبو إسحق لأن الساكن كأنه يد السبب فإذا حذف الساكنان صار الجزء كأنه قطعت يداه فبقي مضطربا وقد خبل الجزء وخبله وأصابه خبل أي فالج وفساد أعضاء وعقل والخبل بالتحريك الجن وهم الخابل وقيل الخابل الجن والخبل اسم الجمع كالقعد والروح أسماء الجمع قاعد ورائح وقيل هو جمع قال ابن بري ومنه قول حاتم الطائي • ولا تقولي لشيء كنت مهلكه مهلا ولو كنت أعطي الجن والخبلا • قال الخبل ضرب من الجن يقال لهم الخابل أي لا تعذليني في مالي ولو كنت أعطيه الجن ومن لا ينثني على قال وأما قول المهلهل • لو كنت أقتل جن الخابلين كما اقتل بكرا لأضحى الجن قد نفدوا • نفد ينفد ومنه قال الله تعالى لنفد البحر قبل أن تنفد كلمات ربي ونفد ينفد نفوذا بمعنى خرج قال تعالى فانفذوا لا تنفذون والخابلان الليل والنهار لأنهما لا يأسيان على أحد الاحتيال بهرم والخابل الشيطان والخابل المفسد والخبال الفساد وفي حديث ابن مسعود أن قوما بنوا مسجدا بظهر الكوفة فأتاهم فقال جئت لأكسر مسجد الخبال فكسره ثم رجع قال شمر الخبال الفساد والخبال الفساد والحبس والمنع وفي الحديث وبطانة لا يألونه خبالا أي لا يقصرون في إفساد أمره وقالوا خبل خابل يذهبون إلى المبالغة قال المعقل بن خويلد • نذافع قوما مغضبين عليكم فعلتم بها خبلا من الشر خابلا • والخبل والخبل والخبال الجنون ويقال به خبال أي مس وبه خبل وهو مخبل لا فؤاد معه ابن الأعرابي المخبل المجنون وبه سمي المخبل الشاعر وهو المخبل قال الشاعر • وأراني طربا في إثرهم طرب الواله أو كالمختبل • المختبل الذي اختبل عقله أي جن وقد خبله الحزن واختبله وخبل خبلا فهو أخبل وخبل ودهر خبل ملتو على أهله لا يرون فيه سرورا التهذيب وقد خبله الدهر والحزن والشيطان

[illegible]

ختل الختل تخادع عن غفلة ختله يختله ويختله ختلا وختلانا وخاتله خدعه عن غفلة قال ونبئت دهمان يبست كالهن
جيبة الى وكان الموت ذا ختلان. والتخاتل التخادع ابو منصور يقال للصائد اذا استتر بشئ ليرمي الصيد قد ختل وختل الصيد
والمخاتلة مشي الصائد قليلا قليلا في خفية لئلا يسمع الصيد حسه ثم جعل مثلا لكل شئ ورّي بغيره وستر على صاحبه وانشد الفراء
ختلني حاميات الدهر حتى كاني خاتل يدنو لصيد. قريب الخطو يحسب من راني ولست مقيدا اني بقيد. اي كبرت وضعفت مشيتي
وفي الحديث من اشراط الساعة ان تعطل السيوف من الجهاد وان تختل الدنيا بالدين اي تطلب الدنيا بعمل الاخرة يقال ختله اذا خدعه
وفي حديث الحسن في طلاب العلم وصنف تعلموه للاستطالة والختل اي الخداع. وفي الحديث كاني انظر اليه يختل الرجل ليطعنه
اي يداوره ويطلبه من حيث لا يشعر. وختل الذئب الصيد تخفى له وكل خادع خاتل وختول. وقوله ... ولا خوتل
خطاره حول بيته اذا العرس اوى بيتها كالخوتل قيل في تفسيره الخوتل الظريف ويجوز عندي ان يكون من الختل الذي هو الخديعة
بني منه فوعلا ويقال للرجل اذا تسمع لسر قوم قد اختتل ومنه قول الاعشى. ولا تراها لسر الجار تختتل وفي نوادر الاعراب هو
يمشي الخوتلى اذا مشى في شقه يقال هو يخلجي بعينه ويمشي الى الخوتلى ختعل ختعل الرجل ابطاء في مشيته خثل خثلة البطن
وخثلته ما بين السرة والعانة والتخفيف اكثر وانشد ابن بري شربت مرا من دواء المشي. من وجع يخثلني في حقوي
وفي حديث الزبرقان احب صبياننا الينا العريض الخثلة هي الموصلة وقيل ما بين السرة والعانة ويقع الشاء وقال الشاعر
وعلكد خثلتها كالجف العلكد العجوز الصلبة المسنة. عرام جرية الانسان معدته. وهي الخثلة وهي مستقر الطعام يكون
للانسان كالكرش للشاة قال والخث يكون للانسان ولما لا يجتر من البهائم والمرئ الذي ينحل منه الطعام فيصل الى الكرش ثم
يقب الى الخث وهو اصل القبة وخثلات يكون الشاء عن ابن دريد قال وليس بثبت خجل الفراء الخجل الاسترخاء من الحياء
ويكون من الذل رجل خجل وبه خجلة والخجل التحير والدهش من الاستحياء وخجل الرجل خجلا فعل فعلا فاستحيى منه ودهش و
تحير واخجله ذلك وخجله وخجل البعير خجلا صار في الطين يمشي كالمتحير والبعير اذا ارتطم في الوحل فقد خجل الليث الخجل ان
يفعل الانسان فعلا يسوء دينه فيستحيي واخجله غيره وقد خجلته واخجلته ابن شميل خجل الرجل اذا التبس عليه امره ابن
سيده الخجل ان يلتبس الامر على الرجل فلا يدري كيف المخرج منه يقال لم خجل فما يدري كيف يصنع وخجل بامره عي وخجل البعير
بالحمل ثقل عليه واضطرب وحمل خجل يضطرب على الفرس من سعته وثوب خجل فضفاض ويقال جللت البعير جلا خجلا اي
واسعا يضطرب عليه والخجل الثوب الواسع الطويل والخجل كثرة تشقيق الدنادن وانشد على ثوب خجل حيث مدعة كما ها
ملتوت. والخجل البطر ابن سيده الخجل سوء احتمال الغنى كان ياشر ويبطر عند الغنى وقيل هو التحرق في الغنى وقد خجل خجلا
وفي الحديث انه قال للنساء انكن اذا جعتن دقعتن واذا شبعتن اشرتن وبطرتن وقال ابو عمرو الخجل الكسل والتواني عن
طلب الرزق وقال وهو ماخوذ من الانسان الخجل يبقى ساكنا لا يتحرك ولا يتكلم ومنه قيل للانسان قد خجل اذا بقي كذلك
والدقع سوء احتمال الفقر قال الكميت. ولم يدقعوا عند ما نابهم لوقع الحروب ولم يخجلوا يقول لم يخضعوا للحرب ولم يستكينوا
ولم يخجلوا اي لم يبقوا فيها باهتين كالانسان المتحير الدهش ولكنهم جدوا فيها وقال غيره لم يخجلوا لم يبطروا ولم ياشروا وقال
ابو عبيد وهذا اشبه الوجهين بالصواب قال واما حديث ابي هريرة ان رجلا ضلت له اينق فاتى على واد خجل مغن معشب
فوجدها فيه الخجل في الاصل الكثير النبات الملتف المتكاثف وخجل الوادي. والنبات كثر صوت ذبابه لكثرة عشبه
والخجل البرم خجل خجلا واخجله والخجل التواني عن طلب الرزق والكسل وخجل خجلا بقي ساكنا لا يتكلم ولا يتحرك والخجل الفساد
وخجل النبت خجلا طال والتف وواد خجل ملتف النبات وقيل مفرط النبات والجمع خجل قال ابو النجم يظل حفراه من
التهدل. في روض ذفراء ورغل مخجل. اي حابس الابل من كثرته والحفراء شجرة ملحاء مثل القنفذة قال والذفراء والرغل شجرتان
والخجل التفاف النبات وحسنه والخجل المكان الكثير العشب وحمض مخجل اشب طويل. قال ابو حنيفة كلا مخجل واسع كثير تام حابس
يقام فيه ولا يجاوز وقيل الخجل العشب اذا طال وبلغ غايته. واخجل الحمض اذا طال والتف فهو مخجل وقال ابو حنيفة ثوب مخجل
يعتقل لابسه فيتلدد فيه. والخجل الثوب الخلق قال شمر. والخجلة المرح وانشد. قد يهتدي بصوتي الحادي الخجل اي المرح وبلان
يمشي الخوجلي وهو مشي النساء بتكسر خدل الخدل العظيم الممتلئ ومنه قول ابن ابي عتيق رواه ثعلب قال والله اني لاسير في ارض عدوة
اذ انا بامراة تحمل غلاما خدلا كانه ليس مثله ... والخدلة من النساء الغليظة الساق المستديرتها وجمعها خدال وامراة خدلة
الساق وخدلاء بينة الخدل والخدالة ممتلئة الساقين والذراعين ويقال لمخلخلها خدل اي ضخم وفي حديث العجلان الذي رمى
به خدلا جعدا الخدل الغليظ الممتلئ الساق وساق خدلة بينة الخدل والخدالة والخدولة وقد خدلت خدالة وخدلتها استدارتها
كانما طويت طيا. وقال ذو الرمة يصف نساء جواعل في البرى قصبا خدالا. يعني عظامها سوقها انها غليظة وامراة خدلم
كخدلة قال الاغلب يارب شيخ من لكيز كهكم. قلص عن ذات شباب خدلم. الكهكم الذي يكهله في بدء الصحاح وكذلك الخدلم
بالكسر والميم زائدة قال الراجز ليست بكرواء ولكن خدلم. ولا بزلاء ولكن ستهم. والخدلة الجثة من القشب اذا كانت صغيرة فتية
من افة وعطش. والخدلة والخدلة الاخيرة عن كراع الساق من القصبة والصاب ضرب من الشجر المر خذفل التهذيب ابو عمرو والعلا الخذافل
المعاوز ومن امثالهم عزب برداك من خذافل واصله ان امراة رات على رجل بردين فتزوجته طمعا في يساره فالفته معسرا. ابن
الاعرابي خذفل الرجل اذا لبس خصا خلقا خذل الخاذل ضد الناصر خذله وخذل عنه يخذله خذلا وخذلانا ترك عونه ونصرته والتخذيل
حمل الرجل على خذلان صاحبه وتثبيطه عن نصرته الاصمعي اذا تخلف الظبي عن القطيع قيل خذل قال عدي بن زيد يصف فرسا. فهو كالدلو بكف
المستقي خذلت عنه العراقي فانجذم. اي باينته العراقي وخذلانا ... لا يخصه من السبب فيقع بها ... من ذلك وخذل
عنه اصحابه تخذيلا. اي حملهم على خذلانه وتخاذلوا اي خذل بعضهم بعضا. وفي الحديث المؤمن اخو المؤمن لا يخذله الخذل ترك الاعانة
والنصرة ورجل خذلة مثل همزة اي خاذل لا يزال يخذل ابن الاعرابي الخاذل المنهزم تخاذل القوم تدابروا وخذلت الظبية والبقرة
وغيرهما من الدواب وهي خاذل وخذول تخلفت عن صواحبها وانفردت وقيل تخلفت فلم تلحق وخذلت الظبية واخذلت وهي خاذل

تخاذل

وخذل

مقلوب

وخذلت اقامت على ولدها ويقال هو مقلوب لانها هي المتروكة وتخاذلت مثله التهذيب الخاذل والخذول من الظباء والبقر التي تخذل
صواحباتها وتنفرد مع ولدها وقد اخذلها ولدها قال ابو منصور وهكذا رايته في النسخة وتنفرد والصواب وتخلف مع ولدها قال
هكذا روى ابو عبيد عن الاصمعي. والخذول التي تتخلف عن القطيع وقد خذلت وخذلت وانشد غيره. خذول تراعي ربربا بخميلة
والخذول من الخيل التي اذا ضربها المخاض لم تبرح من مكانها وتخاذلت رجلا الشيخ ضعفتا ورجل خذول الرجل تخذله رجله من
ضعف او عاهة او سكر قال الاعشى فترى القوم نشاوى كلهم مثل ما مدت نصاحات الربح. كل وضاح كريم جده وخذول الرجل
من غير كسح. قال ابن بري صدر البيت بين مغلوب تليل جده ويروى كريم جده خذعل الخذعلة ضرب من المشي كالخزعلة وخذعلة
بالسيف قطعه والخذعل بالكسر والخزمل المراة الحمقاء وقول المتنخل منتخب اللب له ضربة خدباء كالعط من الخذعل قيل الخذعل
المراة الحمقاء وقيل الخذعل ثياب من ادم يلبسها الرعن قال الازهري هذا اقاله المتنخل يصف سيفا اي هذا السيف كان اهوج
لا عقل له والخدب يهاوي الشئ لا يتمالك وانما هذا مثل اي هذا السيف لا يبالي ما اصاب وقال كالعط من الخذعل ذكالشق
من ثوب الخذعل كقوله تمعا ولكن البرم ان اتى وخذعل البطيخ اذا قطعه قطعا صغارا خردل الخردلة العضو الوافر من اللحم وخردل
اللحم قطع اعضاءه وافرة وقيل خردل اللحم قطعه وفرقه والذال فيه لغة ولحم خراديل ومخردل اذا كان مقطعا ومنه
قول كعب بن زهير. يغدو فيلحم ضرغامين عيشهما لحم من القوم معفور خراديل. اي مقطع قطعا والمخردل المصروع والخردل
ضرب من الحرف معروف الواحدة خردلة وفي التنزيل العزيز وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها اي زنة خردلة وخردلت النخلة وهي
مخردلة وهي مخردل كثر نقضها وعظم ما بقي من بسرها وخردل الطعام خردلة اكل خياره ومطايبه ومنه الحديث فمنهم الموبق
بعمله ومنهم المخردل قال المخردل المصروع المرمي وقيل المخردل المقطع وقيل المقطع تقطعه كلاليب الصراط حتى يهوي في النار خزدل
خزدل اللحم قطعه وفرقه بالدال والذال وقد تقدم في الدال وفصل اعضاءه خرقل ابن الاعرابي خرقل فلان في رميه اذا تنوق فيه قال
والزرقلة امراق السهم من الرمية وانشد تخاذل فيها ثوارس قد رها خزقل منها حفرة المتكيس يقول تخاذل الرامي على القوس
اي مال عليها فامرق السهم حفرة من الرمية وهي وسطها والله اعلم خرمل الخرمل بالكسر المراة الرعناء وقيل العجوز المتهدمة
الحمقاء مثل الخذعل وانشد ابن بري عبلة لاذل الخرامل ذلها ولا زيها زي القباح القرازح القرازح القصار الواحد قرزح
وناقة خرمل مسنة خزل الخزل من الانخزال في المشي كان الشوك شاك قدمه قال الاعشى اذا تقوم يكاد الخصر ينخزل ابن سيده
الخزل والتخزل والانخزال المشية فيها تثاقل وتراجع ذا دعرم وتفكك وهي الخيزلى والخيزلى والخوزلى مثل الخيزرى والخوزرى
اذا تبختر وفي حديث فضل الذي مشى خزلى اي تفكك في مشيه الخيزلى وتخزل السحاب اذا تثاقل ورايته كانه يتراجع والخزلة و
الخزل الكسرة في الظهر خزل يخزل خزلا فهو اخزل ومخزول والاخزل الذي في ظهره كسر وهو مخزول الظهر وفي وسط ظهره خزلة
اي هو مثل سرج والاخزل من الابل الذي ذهب سنامه كله والفعل كالفعل واما الاجزل بالجيم فهو الذي اصابت غاربه دبرة
فطارت موضعة قال ابو منصور اراد الاجزل بالجيم فصحفه وجعله خاء وقد مضى الحديث على اجزل واما الخزل بالخاء فهو
القطع يقال خزلته فانخزل قطعته فانقطع وقول الشاعر يكاد الخصر ينخزل معناه ينقطع لضمره كما قال الاخر يكاد ينغرف اي ينقطع على
الخزل يكون قطعا يقال لجاءة من الخزال ولعل الحاء والجيم يتعاقبان في هذا وانخزل الشئ انقطع والانخزال الانقطاع يقال اختزله
عن القوم مثل اخترعه واختزل فلان المال بالخاء اذا اقتطعه لا يقال الا بالخاء وفي حديث الانصار وقد دفت دافة منكم يريدون
ان يختزلونا من اصلنا اي يريدون ان يقتطعونا ويذهبوا بنا منفردين ومنه الحديث الاخر ارادوا ان يختزلوه دوننا اي يتفردوا
به وفي حديث احد انخزل عبد الله بن ابي من ذلك المكان اي انفرد والخزول من الشعر ابن سيده الخزل والخزلة في الشعر ضرب من زحاف
الكامل بسقوط الالف وسكون التاء من متفاعلن فيبقى متفعلن وهذا البناء غير معقول فينقل الى بناء مفتعلن وهو مفتعلن وبيته
منزلة صم صداها وعفت ارسمها ان سئلت لم تجب البيت الخزل سقوط تاء متفاعلن ومتفاعلن وبعضهم يقول الخزلة
كقوله واعطي قومه الانصار فضلا واخوتهم من المهاجرينا قال ولا يكون هذا الا في الوافر والكامل ومثله لقد تجنت من
النداء يجمعكم هل من مبارز تمامه ولقد بالواو وسمي هذا الخزل مخزولا ورجل خزلة وخزرة اي يحبسك عما تريد ويعوقك عنه
ابن سيده والاختزال الحذف يستعمله سيبويه كثيرا قال ولا اعلم ذلك عن غيره والخزل عن جواب لم يعبا به والخزل في كلامه انقطع
ويقول القائل اذا انشد بيتا فلم يحفظه كله قد كان عندي خزل له هذا البيت اي الذي يقيمه اذا انخزل فذهب ما يقيمه واختزل
برايه انفرد وخزله عن حاجته عوقه وخوزلا اسم امراة خزعل الخزعلة جمعان الضبعان وخزعل الماشي نفض رجله لـ
ورجل سوء من ضعاف الارجل متى ارد شدتها تخزعل خزعلة ذوات التضعيف لاحرف واحد يقال ناقة بها خزعال اذا كان
ظلع وقال ثعلب هقار وخالفه الناس وقالوا فهقر وزاد ابو مالك قسطال وهو الغبار واما في المضاعف ففعلال فيها
كثير نحو الزلزال والقلقال وخزعل خزعلة ظلع والخزعالة اللعب والمزاح خزعبل الخزعبل والخزعبيل الباطل وفي الصحاح الاباطيل
قال الجرمي الخزعبيلة ما اضحكت به القوم يقال هات بعض خزعبيلاتك خزعبيلات الكلام هزله ومزاحه والخزعبيلة الفكاهة والمزاح
ومن اسماء العجب الخزعبلة والخزعبيل ... وقال ابن دريد خزعبل وخزعبل هي الاحاديث المستظرفة خزنبل الليث خزنبل وهي الحمقاء
ويقال هي العجوز المتهدمة والجمع الخزابيل خسل الخسيل الرذل من كل شئ والمخسول والمحسول المرذول بالحاء والخاء جميعا والمحسل
والمخسل مثله وقد تقدم ذلك في حرف الحاء والحسالة الردي من كل شئ والمحسول والمخسول المرذول بالحاء والخاء جميعا والمحسل
والمخسل مثله قال العجاج ذي رايهم والعاجز المخسل. ورجل مخسل ومخسول مرذول. والخسل. والخسال الارذال الضعفاء وقال
وعن الثريا وجوزاوها وعن الذراعان. والمرزم وانتم كواكب مخسولة ترى في السماء ولا تعلم وتروى مخسولة وحسلهم نفاهم خشل
الخشل البيضة اذا اخرج ما فيها عن ابي حنيفة والخشل والخشل بحرك الشين المقل نفسه قيل هو اليابس وقيل هو رطبه وصغاره الذي
لا يؤكل وقيل هو نواه واحدته خشلة وخشلة قال الكميت يستخرج الحشرات الخشن ريقها كان ارؤسها في موجه الخشل قال ابن بري قال
علي بن حمزة انما هو الخشل بسكون الشين لا غير واما الخشل في بيت الكميت فانما حركه ضرورة قال ذو الرمة وساقت حصاد القلقلان

كأنما هو الخشل أعراف الرياح الزعازع ويروى كأنه نوى الخشل أي نوى المقل والخشل الردي من كل شيء وقد تخشل وأصله من ذلك الليث الخشل رأس المقل كالحشف من التمر ورجل مخشّل ومخشول ومرذول وقد خشله والخشل رؤس الحلي من الخلاخيل والأسورة وقيل الخشل ما تكسر من رؤس الحلي وأطرافه والخشل كذلك قال الشماخ ترى قطعا من الأحناش فيه جماجمهن كالخشل النزيع ومما حكاه ابن بري عن علي بن حمزة قال والخشل الأسورة والخلاخيل بالإسكان لا غير وهو ما كان أجوف غير مصمت وكل أجوف غير مصمت فهو خشل بالإسكان قال وأما رؤس الأسورة والخلاخيل فلا يكون إلا مصمتة وليست خشلا قال ومنه قول ذي الرمة كمثل الحاص غير الخشل أي غير الردي وحكى ابن بري عن أبي عمر الزاهد وابن خالويه وابن فارس وغيرهم في الخشل المقل كقول ابن حمزة إنه بالإسكان لا غير وأن ما ورد منه محركا فهو على جهة الضرورة كبيت الكميت وكبيت الشماخ قال ابن بري هكذا رواه الخليل بتحريك الشين في ل... وقد قيل إنهما لغتان والأعرف فيهما سكون الشين قال وقد روي بالتحريك أيضا عن ابن خالويه قال الأخشل المقل والحلي وقال ابن خالويه الخشل المقل اليابس ويقال الرطبة النهس ويقال النواة الخ ولسويقه الحتي والعكي والثنا الثاقيل الثناء ورجل غسل مخلي من ذلك والخشل ضرب من النبات أصفر وأحمر وأخضر قال الشاعر حتى اكتست من ضرب كل شكل كمثل الحاص غير الخشل والخشل ردي المقل والخشل ما تكسر من الحلي وقيل إن الخشل في بيت ذي الرمة رؤس الحلي ويقال الحتي قشر المقلة التي تؤكل و المقلة نفسها بلا قشر خشلة وهي النواة قال لقطعه هذا اللفظ الخشل أحد عشر معنى المقل ونواه ويابسه ورديئه والردي من كل شيء والحلي ورؤسه وما تكسر منه وما تجوف منه والمجوف من كل شيء وضرب من النبت والخنشيل نذكره في ترجمة خنشل قال سيبويه يجعله مرة ثلاثيا وأخرى رباعيا

خصل الخصلة الفضيلة والرذيلة تكون في الإنسان وقد غلب على الفضيلة وجمعها خصال والخصلة الخلة الليث الخصلة حالات الأمور تقول في فلان خصلة حسنة وخصلة قبيحة وخصال وخصلات كريمة وفي الحديث من كانت فيه خصلة من النفاق أي شعبة من شعب النفاق وجزء منه أو حالة من حالاته والخصلة والخصل في النضال أن يقع السهم بلزق القرطاس وإذا تناضلوا على سبق حسبوا خصلتين بقرطسة ويقال رمى فأخصل قال ومن قال الخصل الإصابة فقد أخطأ قال الطرماح تلك أحسابنا إذا احتنق الخصل ومدى المدى مدى الأغراض وقد خصل الرامي وتخاصل القوم تراهنوا على النضال ويجمع على خصال وأصاب خصلة وأحرز خصلة غلب على الرهان والخصل المعور والخصل في النضال الخطر الذي يخاطر عليه وأنشد بيت الطرماح وأنشد لآخر ولي إذا ناضلت سهم الخصل وهو الغلبة في النضال والقرطسة في الرمي قال وأصل الخصل القطع لأن المتراهنين يقطعون أمرهم على شيء معلوم وخصل القوم خصلا وخصالا نضلهم قال الكميت يصف رجلا سبقت إلى الخيرات كل مناضل وأحرزت بالعشر الولاء خصالها ابن شميل إذا أصاب القرطاس فقد خصله أبو عمرو والخصل القمر في النضال وقد خصلته إذا قمرته وتخاصلوا إذا تسبقوا وقال بعضهم الخصلة الإصابة في الرمي وقال بعضهم الخصلة القمرة يقال لي عنده خصلة وخصلتان أي قمرة وقمرتان ومن الخصال والخصيلة كل قطعة من لحم عظمت أو صغرت وقيل هي لحم الفخذين والساقين والعضدين والذراعين وأنشد عاري القرى مضطرب الخصائل وقيل هي كل عصبة فيها لحم غليظ وقال القطران السعدي وجون أعانته الضلوع بزفرة إلى ملط بانت وبان خصيلها الملط والملاطم جمع ملاط العضد والكتف وقيل الخصيلة كل لحمة على حيزها من لحم الفخذين والعضدين وقال جرير ترى رهز إرعد الخصائلا وقال ضابئ إذا هم لم ترعد عليه خصائله وقال ابن مقبل حتى استخلت خصائله وفي كتاب عبد الملك إلى الحجاج كمش الإزار منطوي الخصيلة قال هو من ذلك وكل لحم في عصبة خصيلة وجمعه خصائل قال الطرماح حتى أدعون الحديثي بعدا رعاد الخصائل وقيل الخصيلة كلما انماز من لحم الفخذين واللحم خصيل وخصائل قال بعض العرب يصف فرسا إنه سبط الخصيل وهواه الصهيل وقال زهير في صفة فرس ونضربه حتى اطمأن قذاله ولم تطمئن نفسه وخصائله قال وربما استعمل في الإنسان أنشد ابن الأعرابي بيت أبي ليلى دفنا وصيفة من القرنفي مستجفا خصائله والخصيلة الطفطفة والخصيلة القليلة من الشعر وجمعها خصل ومنه قول لبيد تتقيني بتليل ذي خصل التهذيب والخصيل الذنب واحتج بقول ذي الرمة وفي يطير البوع عنه خصيلة يذب كنقض الريح إلى الرادق أراد بالفرد ثورا منفردا قال وكل غصن من أغصان الشجر خصلة وخصلت الشجر تخصيلا إذا قطعت أغصانه وشذبته وقال مزاحم العقيلي يصف صردين كما صاح جونا ضالتين تلاقيا الخلا في علاديلم غضل أراد بالجونين صردين أخضرين جعلهما كحلين بخط في مؤخر العين إلى ناحية الصدغ من الإنسان والخصلة العنقود والخصلة والخصلة على ذلك يجوز فيه شوك وقيل هو طرف القضيب الرطب اللين وقيل هو ما أخصر من قضبان العرفط والخصل أطراف الشجر المتدلية وخصله يخصله خصلا قطعه وخصل له البعير قطع ذلك والمخصال المنجل والمخصل القطاع من السيوف وغيرها لغة في المفصل وكذلك المجذم ابن الأعرابي المخصل والمخضل بالصاد والضاد والمنصل السيف وخصل الشيء جعله قطعا أنشد ابن الأعرابي وإذا ترد ذلك لأخصل وبنو خصلة بطن

خضل الخضل والخاضل كل شيء ند يترشش من نداه فهو خضل قال ذكين أسقي براووق الشباب الخاضل وقد خضل خضلا وأخضل وأخضل الثوب ومعه بله وكذلك أخضلته السماء حتى خضل خضلا وأخضلتنا السماء بلتنا بلا شديدا ونبات خضل بالندى وأخضلت الشيء فهو مخضل إذا بللته وشيء خضل أي رطب والخضل النبات الناعم واخضلت الشجرة اخضيلالا لغة في اخضالت إذا كثرت أغصانها وأوراقها واخضل واخضل واخضوضل اخضيلالا لا يتعدى قال الراجز وليلة ذات ندى مخضل وفي الحديث خطب الأنصار فبكوا حتى أخضلوا لحاهم أي بلوها بالدموع يقال خضل واخضل إذا ندي وأخضلته أنا وفي حديث عمر إنما أنشده الأعرابي يا عمر الخير جزيت الجنة بكى حتى أخضلت لحيته وحديث النجاشي بكى حتى أخضل لحيته وفي حديث أم سليم قال لها خضلي قنازعك أي ندي شعرك بالماء والدهن ليذهب شعثه والقنازع خصل الشعر وفي حديث قس مخضوضلة أغصانها هي مفعوعلة منه للمبالغة وسور خضل شرش أي رطب جيد النبج والخضلة الروضة وقيل الروضة الفمعة والخضلة النعمة والري وهم في خضلة من العيش أي نعمة و رفاهية قال الرياشي الدبيري أداورها كيما تلين وإنني لألقى على العلاة منها التماسيا إذا قلتا لنا اليوم يوم خضلة ولا تترد

لانزد

لأقتت الأمور التجاريا يعني الخصب ونضارة العيش والنزر الغليظ والتماسيا الدواهي ويقال أخضلت دموع فلان لحيته ولم يسمعوا يقولون تخضل الشيء وأخضل الثوب اخضيلالا ابتل وعيش مخضل ناعم وخضلة الرجل امرأته وقال بعض شيوخه فتيان العرب تمنت خضلة وقبلين وحلة ويقال لسيل إذا أقبل رطيب زده قد اخضل اخضيلالا قال ابن مقبل من أهل قرن فما اخضل العثاكيل حتى تنور بالزوراء من خيم وقال الهذلي جاءت كخاصي العير لم يكن خضلة ولا عاجه منها تلوح على وشر يقال جاء كخاصي العير إذا جاء عريانا ليس معه شيء ابن السكيت الخضلة خرزة معروفة وخضلة اللؤلؤ بسكون الضاد شربيته واحدته خضلة ولؤلؤة خضلة صافية و جاءت امرأة إلى الحجاج برجل فقالت زوجني هذا على أن يعطيني خضلا نبيلا يعني لؤلؤا صافيا جيدا ودرة خضلة صافية والنبيل الكبير و العرب تقول زينت في خضلين من الهبة إذا كان أخضر ناعما رطبا ويقال دعني من خضلاتك أي من أباطيلك

خطل الخطل خفة وسرعة خطل خطلا فهو خطل وأخطل والخاطل الأحمق العجل وهو أيضا السريع الطعن العجل قال أحوش في الهيجاء بالرمح خطل وفي التهذيب يقال للأحمق العجل خطل وللمقاتل السريع الطعن خطل وأنشد أحوش في الظلما بالرمح الخطل فأتى بالخطل بالألف واللام وسهم خطل يتخل فيذهب يمينا وشمالا لا يقصد قصد الهدف قال هذا لنا لك وقول المرء أسهمه منها المصيب ومنها الطائش الخطل والفعل من كل ذلك خطل خطلا وهو أخطل وقوله لما رأيت الدهر جما خبله أخطل والدهر كثير خطله إنما عنى أنه لا يقصد في أعماله ولا يعتدل في أفعاله ورجل خطل اليدين وخطل في المعروف عجل عند إعطاء النفل ويقال للجواد من الرجال خطل اليدين بالمعروف أي عجل عند الإعطاء الجوهري رجل جواد خطل أي سريع الإعطاء والخطل الكلام الفاسد الكثير المضطرب خطل خطلا فهو أخطل وخطل أبو عبيد الهراء المنطق الفاسد ويقال الكثير والخطل مثله وقال ابن الأعرابي في قول ذي الرمة ودعية من خطل مغدودن الدعبة الخلق الردي أنه لذو دغوات أي أخلاق ردية قال والخطل المضطرب أبو عمرو وخطل الرجل في كلامه بالكسر خطلا وأخطل في كلامه تمنى وأهدى لفحش وفي حديث علي عليه السلام فركب بهم الزلل وزين لهم الخطل المنطق الفاسد وخطل المرأة فحشها وزينتها وامرأة خطالة فحاشة أو ذات ريبة والخطل الطول والاضطراب يكون ذلك في الإنسان والفرس والرمح ونحو ذلك رمح خطل وأخطل مضطرب ولسان خطل ورجل أخطل اللسان إذا كان مضطرب اللسان مفوها ورجل خطل القوائم طويلها وأذن خطلاء بينة الخطل طويلة مضطربة مسترخية وشاة خطلاء أذناء الليث الخطلاء من الشاء العريضة الأذن جدا أذناء خطلاوان كانتا نعلان ويقال المرأة الجافية الخلق الطويلة اليدين امرأة خطلاء وبنو خطل وكلاب الصيد خطل لاسترخاء آذانها والفعل من كل ذلك خطل خطلا ونسوة خطل وهي الغنم المسترخية الآذان ومنه سمي الأخطل الشاعر وقيل إنما سمي بذلك لطول لسانه وقيل هو من الخطل في القول وذلك أنه قال لكعب بن جعيل لعمرك إنني وأبي جعيل وأمهما لأستار لئيم فقال له كعب إنك لأخطل من الخطل في القول وهو الفحش فسمي الأخطل قال ابن سيده وليس ذلك بشيء والخطل التلوي والتبختر وقد خطل في مشيته والخطل من الثياب ما خشن وغلظ وجفا وأنشد أعد أخطالا له وترمقا يعني الصيد والخطل طرف الفسطاط وجمعه أخطال وثوب خطل يجر على الأرض من طوله والخيطل السنور قال يداري النهار رسهم له كما عالج القفة الخيطل ابن الأعرابي الهر والخيطل والحاذبار والخيطل الكلب والخيطل من أسماء الداهية والخيطل جماعة الجراد مثل الخيطة قال ابن سيده وإنما لم أحكم على لامها بالزيادة لأن اللام قلما تزاد إنما زيدت في عبدل له لذلك قضيت أن لام طيسل أصل وإن كانوا قد قالوا طيس والخيطل العنكب

خيعل الخيعل الفرو وقيل ثوب غير مخيط الفرجين يكون من الجلود من الثياب وقيل هو درع يخاط أحد شقيه تلبسه المرأة كالقميص قال الشنفرى الهذلي السالك الثغرة اليقظان كالئها مشي الهلوك عليها الخيعل الفضل وقيل الخيعل قميص لا كمي له قال الأزهري وقد تقلب فيقال خيلع قال وربما كان درعا منصوح الفرجين أورد يصف هذا البيت الذي نسبه ابن سيده للجوهري ونسبه لتأبط شرا وقد نسب الشيخ ابن بري البيت بكماله إلى المتنخل وأما ما أنكره أبو منصور وهم فيه أو يكون لتأبط شرا على بيت على هذا النحو وأنشد الشيخ ابن بري أيضا لجابر الثعلبي وأدهم قد جبت جلبابه كما اجتابت الكاعب الخيعلا وتقول خيعلته فتخيعل أي ألبسته الخيعل فلبسه وقال الفراء الخوعلة من الأخبية من دبية والخيعل الخليع والخيعل من أسماء الذئب وخيا علا اسم موضع قال ذو الرمة نجوز بهواة إلى خيا عل قال الجوهري خيص لا كمي له وإنما أسقطت النون من كمين للإضافة لأن اللام كالمقحمة لا يعتد بها في مثل هذا الموضع كقولهم لا أبا لك وأصله لا أباك ألا ترى إلى قول أبي حية النميري أبالموت الذي لا بد أني ملاق لا أباك تخوفيني وقولهم لا عبدي لك لأن قولك لا عبديك ولا تحذف النون في مثل هذا إلا عند اللام دون سائر حروف الخفض لأنها لا تأتي بمعنى الإضافة

خفل ابن الأعرابي الخافل الهارب وكذلك الماخل والمكاخل **خفنل** رجل خفنل وخفاتل ضعيف العقل والبدن **خفجل** الخفجل والخفاجل الثقيل الوخم وقد خفجلته الكسل الأزهري في الخماسي الخفجل الرجل الذي فيه سماجة وفج وأنشد الليث خفنجل يغار بالدرا **خفنشل** الخفنشل الوخم الثقيل

خلل الخل معروف قال ابن سيده الخل ما حمض من عصير العنب وغيره قال ابن دريد هو عربي صحيح وفي الحديث نعم الإدام الخل واحدته خلة يذهب بذلك إلى الطائفة منه قال اللحياني قال أبو زياد جاء بخلة لهم قال فلا أدري أعنى الطائفة من الخل أم هي لغة فيه كخمر وخمرة ويقال الخمر أم الخل قال رميت بأم الخل حبة قلبه فلم ينتعش منها ثلاث ليال والخلة الخمر عامة وقيل الخل الخمرة الحامضة وهو القياس قال أبو ذؤيب عقارا كماء النيء ليست بخمطة ولا خلة يكوي الشروب شهابها ويروى نجارها صفراء ليست يقول هي في لون ما الني وليست كالخمطة التي لم تدرك بعد ولا كالخلة التي جاوزت القدر حتى كادت تصير خلا اللحياني يقال إن الخمر ليست بخمطة ولا خلة أي ليست بحامضة والخمطة التي قد أخذت شيئا من الريح كريح النبق والتفاح وجاءنا بلبن خامط منه وقيل الخلة الخمرة القارصة وقيل الخمرة المتغيرة الطعم من غير حموضة وجمعها خل قال المتنخل الهذلي مشعشعة كعين الديك ليست إذا ذيقت من الخل الخماط وخللت الخمر وغيرها من الأشربة فسدت وحمضت و خلل الخمر جعلها خلا وخلل البسر جعله في الشمس ثم نضحه بالخل ثم جعله في جرة والخل الذي لم يتدم سمي خلا لأنه اختل منه طعم الحلاوة والتخليل اتخاذ الخل أبو عبيد والخل والخمر الخير والشر وفي المثل ما فلان بخل ولا خمر أي لا خير فيه ولا شر عنده قال النمر بن تولب هل جاء زوجته هلا سألت بعاديا وبيته والخل والخمر الذي لم يمنع ويروى التي لم تمنع أي التي قد أحلت وبعد هذا البيت بأبيات لا تجزعي إن منفسا أهلكته وإذا هلكت فعند ذلك فاجزعي وسئل الأصمعي عن الخل والخمر في هذا الشعر فقال الخمر الخير والخل الشر وقال ذ

ابو عبيدة وغيره الخل الخير والخمر الشر. وحكى ثعلب ماله خل ولا خمر اي ماله خير ولا شر والاختلال اتخاذ الخل الليث الاختلال لمن الخل من غير عصير العنب والتمر قال ابو منصور لم اسمع لغيره انه يقال اختل العصير اذا صار خلا. وكلام العرب الجيد خلل شراب فلان اذا فسد وصار خلا. اللحياني يقال لشراب فلان قد خلل تخليلا قال وكذلك كلما حمض من الاشربة يقال له قد تخلل والخلال بائع الخل وصانعه وحكى ابن الاعرابي الخلة الخمرة الحامضة يعني بالخمرة الخمر وذلك عنه وقيل انما هي الخمرة بفتح الخاء يريد بذلك الخمر بعينها والخل ايضا الحمض عن كراع وانشد ليست من الخل ولا المخاط. والخلة كل نبت حلو قال ابن سيده الخلة من النبات ما كانت فيه حلاوة من المرعى وقيل المرعى كل حمض وخلة فالحمض ما كانت فيه ملوحة والخلة ما سوى ذلك قال ابو عبيد ليس شيء من الشجر العظام بحمض ولا خلة وقال اللحياني الخلة يكون من الشجر وغيره وقال ابن الاعرابي هو من الشجر خاصة قال ابو حنيفة والعرب تسمي الارض اذا لم يكن بها حمض خلة وان لم يكن بها شيء من النبات يقولون علونا ارضا خلة وارضين خلا وقال ابن شميل الخلة انما هي الارض يقال ارض خلة وخلة الارض التي لا حمض بها قال ولا يقال للشجر خلة ولا يذكر وهي الارض التي لا حمض بها وربما كان بها عضاه وربما لم يكن ولو اتيت ارضا ليس بها شيء من الشجر وهي جرز من الارض قلت انها خلة وقال ابو عمرو الخلة ما لم يكن فيه ملح ولا حموضة والحمض ما كان فيه حمض وملوحة. وقال الكميت. صادف قرود ابن للغبوط نازلة لا مرتع صدت من حمضه الخلل. والعرب تقول الخلة خبز الابل والحمض لحمها او فاكهتها او خبيصها وانما تحول الى الحمض اذا ملت الخلة وهم مخلون اذا كانوا يرعون الخلة وبعير خلي وابل خلية ومخلة ومختلة ترعى الخلة وفي المثل انك مختل فتحمض اي انتقل من حال الى حال قال ابن دريد هو مثل يقال للمتوعد المتهدد وقال ابو عمرو في قول الطرماح. لا يحمض العدو وذو الخلة يشتفي صداه بالاحماض. يقول انهم قد رضوا بالخلة اطعمهم الحمض ويقول من جاء مشتهيا قتالنا شفينا شهوته بايقاعنا به كما تشفى الابل المختلة بالحمض والعرب تضرب الخلة مثلا للدعة والسعة وتضرب الحمض مثلا للشر والحرب وقال اللحياني جاءت الابل مختلة اي اكلت الخلة واشتهت الحمض وارض مخلة كثيرة الخلة ليس بها حمض واخل القوم رعت ابلهم الخلة وقالت بعض نساء العرب وهي تمنى بعلا ان ضم قضقض وان دسر اغمض وان اخل احمض قالت لها امها لقد فررت لي شرة الشباب جذعة تقول انه احد من قبل ان يبلغ ذلك بان يأخذ من ذا ومن ذا وقول العجاج جاؤوا مخلين فلاقوا حمضا. وهو النقض فلاقوا نقضا. اي كان في قلوبهم حب القتال والشر فلقوا من شفاهم وقال ابن سيده معناه انهم لاقوا اشد مما كانوا فيه فضرب ذلك للرجل يتوعد ويتهدد فيلقى من هو اشد منه ويقال ابل حامضة وتحمضت هي واحمضتها انا ولا يقال ابل خالة وخل الابل يخلها خلا واخلها حولها الى الخلة واخللتها اي رعيتها في الخلة واختلت الابل اختلت في الخلة قال ابو منصور من اطيب الخلة عند العرب الخلي والصليان ولا يكون الخلة الا من العروة وهو كل نبت له اصل في الارض يبقى عصمة للنعم اذا اجدبت السنة وهي العلقة عند العرب والعرفج والحلمة من الخلة ايضا ابن سيده الخلة شجرة شاكة وهي الخلة التي ذكرتها احدى المتخاصمتين الى ابنة الخس حين قالت مرعى ابلي الخلة فقالت لها ابنة الخس سريعة الدرة والجرة وخلة العرفج منبته ومجتمعه والخلل منفرج ما بين كل شيئين وخلل بينهما فرج والجمع الخلال مثل جبل وجبال وقرئ بهما قوله عز وجل فترى الودق يخرج من خلاله وخلله وخلل السحاب وخلاله مخارج الماء منه وفي التهذيب ثقبه وهي مخارج مصب القطر قال ابن سيده في قوله فترى الودق يخرج من خلاله قال قال اللحياني هذا هو المجتمع عليه قال وروي عن الضحاك انه قرأ فترى الودق يخرج من خلله وهي فرج في السحاب يخرج منها المطر. التهذيب الخلة الخصاصة في الوشيع وهي الفرجة في الخص وفي رأي فلان خلل اي فرجة والخلل الفرجة بين الشيئين والخلة الثقبة الصغيرة وقيل هي الثقبة ما كانت وقوله يصف فرسا. احال عليه بالقناة غلامنا فاذرع به لخلة الشاة راقعا. معناه ان الفرس يعدو وبينه وبين الشاة خلة فيدركها فكأنه رقع تلك الخلة بشخصه وقيل يعدو وبين الشاتين خلة فيرقع ما بينهما بنفسه وهو خلالهم وخلالهم اي بينهم وخلال الدار ما حوالي جدرها وما بين بيوتها وتخللت ديارهم مشيت خلالها وتخللت الرمل اي مضيت فيه وفي التنزيل العزيز فجاسوا خلال الديار وقال اللحياني جلسنا خلال الحي وخلال دور القوم اي جلسنا بين البيوت ووسط الدور قال قال وكذلك يقال سرنا خلال العدو وخلالهم اي بينهم وفي التنزيل العزيز ولاوضعوا خلالكم يبغونكم الفتنة قال الزجاج اوضعت في السير اذا اسرعت المعنى ولاسرعوا فيما يخل بكم وقال ابو الهيثم اراد ولاوضعوا مراكبهم خلالكم يبغونكم الفتنة وجعل خلالكم بمعنى وسطكم وقال ابن الاعرابي ولاوضعوا خلالكم اي لاسرعوا في الحرب خلالكم اي بما تفرق من الجماعات لطلب الخلوة والفرار وتخلل القوم دخل بين خللهم وخلالهم ومنه تخلل الاسنان وتخلل الرطب طلبه خلال السعف بعد انقضاء الصرام واسم ذلك الرطب الخلالة وقال ابو حنيفة هي ما يبقى في اصول السعف من التمر الذي يستتر وتخليل اللحية والاصابع في الوضوء فاذا فعل ذلك قال تخللت وخلل فلان اصابعه بالماء اسال الماء بينها في الوضوء وكذلك خلل لحيته اذا توضأ فادخل الماء بين شعرها واوصل الماء الى بشرته باصابعه وفي الحديث خللوا اصابعكم لا تتخللها نار قليل بقاؤها وفي رواية خللوا بين الاصابع لا يخلل الله بينها بالنار وفي الحديث رحم الله المتخللين من امتي في الوضوء والطعام التخليل تفريق شعر اللحية واصابع اليدين والرجلين في الوضوء واصله من ادخال الشيء في خلال الشيء وهو وسطه وخل الشيء يخله خلا فهو مخلول وخليل وتخلله ثقبه ونفذه والخلال ما خله به والجمع اخلة والخلال العود الذي يتخلل به وما يخل به الثوب ايضا والجمع الاخلة وفي الحديث ذا الخلال نابع والاخلة ايضا الخشبات الصغار اللواتي يخل بها ما بين شقاق البيت والخلال عود يجعل في لسان الفصيل لئلا يرضع ولا يقدر على المص قال امرؤ القيس. فكر اليه بمبراته كما خل ظهر اللسان المجر وقد خله يخله خلا وقيل خله شق لسانه ثم جعل فيه العود وفصيل مخلول اذا غرز خلال على انفه لئلا يرضع امه وفي الناقة يرتد اذا درج ضرعها الخلال وخللت لسانه اخله ويقال خل ثوبه بالخلال يخله خلا فهو مخلول اذا شكه بالخلال وخل الكساء وغيره يخله خلا جمع اطرافه بخلال وقوله يصف بقرا. سعف بهوية فظهر ثوبها ما ما يخل لهن عود. انما اراد لا يخل لهن ثوب بعود فاوقع الخل على العود اضطرارا وقبل هذا البيت. الا هلكت امرئ قامت عليه بجنب عنيزة البقر الهجود. قال ابن بري ويروى لا يخل لهن عود قال وهو خلاف المعنى الذي اراده الشاعر وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه كان له كساء فدكي فاذا ركب خله عليه اي جمع بين طرفيه بخلال من عود او حديد ومنه خللته بالرمح اذا طعنته به والخل خل الكساء على نفسك بالخلال وقال. سالتك ذا دخيا ذلول وانت

تخله

تخله بالخلال خلا. قال ابن بري قوله بالخل يريد الطريق في الرمل وخلال الاجير الذي يصطبغ به يريد سالتك خلا اصطبغ به وانت تخل خيالك في هذا الموضع من الرمل الجوهري الخل الطريق في الرمل يذكر ويؤنث يقال لحيته خل كما يقال في صريمة ابن سيده الخل الطريق النافذ بين الرمال المتراكبة قال. اقبلتها الخل من شوران مصعدة لا زربي في عليها وهي تنطلق. قال يسمى خلا لانه تخلل اي ينفذ وتخلل الشيء اي نفذ وقيل الخل الطريق بين الرملتين وهي هو الطريق في الرمل ايا كان قال. من خل ضمر جنبها باودحا والجمع اخل وخلال والخلة الرملة اليتيمة المنفردة من الرمل وفي الحديث خرج الدجال الى خلة بين الشام والعراق اي الى سبيل وطريق بينهما وقيل الطريق والسبيل خلة لان السبيل خل ما بين البلدين اي اخذ مخيط ما بينهما حفظت اليوم خيطة اي سرت سيرة ورواه بعضهم بالحاء المهملة من الحلول اي سمت ذلك وقبالته واختله بسهم انتظمه واختله بسهمه انتظمه واختله بالرمح نفذه ويقال طعنته فاختللت فؤاده بالرمح اي انتظمته قال الشاعر. بنذ الجواد وظل هذبة دوقة لما اختللت فؤاده بالمطرد وتخلله به طعنه طعنة اثر اخرى وفي حديث بدر وقتل امية بن خلف فتخللوه بالسيوف من تحتي اي قتلوه بها طعنا حيث لم يقدروا ان يضربوه بها ضربا وعسكر خال ومتخلخل غير متضام كان فيه منافذ والخلل الفساد والوهن في الامر وهو من ذلك كانه ترك منه موضع لم يبرم ولا احكم وفي رواية خللا اي انتشار وتفرق وفي حديث المقدام ما هذا باول ما اخللتم بي اي اوهنتموني ولم تعينوني والخلل في الامر والحرب كالوهن والفساد وامر مختل واهن واخل بالشيء اجحف واخل بالمكان وغيره غاب عنه وتركه واخل الوالي بالثغور وقلل الجند بها واخل به لم يف له والخلل الرقة في الناس والخلة الحاجة والفقر وقال اللحياني به خلة شديدة اي خصاصة وحكى عن العرب اللهم اسدد خلته ويقال في الدعاء للميت اللهم اسدد خلته اي الثلمة التي ترك واصله من التخلل بين الشيئين قال ابن بري ومنه قول سلمى بنت ربيعة. دعت تماضر انيا ما امت تسدد ابنوها الاصاغر خلتي. الاصمعي يقال للرجل اذا مات له ميت اللهم اخلف على اهله بخير واسدد خلته يريد الفرجة التي ترك بعده من الخلل الذي ابقاه في اموره وقال اوس لهلك فضالة. لا يستوي المفقود ولا خلة الذاهب. اراد الثلمة التي ترك يقول كان سيدا فلما مات بقيت خلته وفي حديث عامر بن ربيعة فوالله ما علمنا ان فقدناها اختللناها اي احتجنا اليها وطلبناها وفي المثل الخلة تدعو الى السلة السلة السرقة وخل الرجل افتقر وذهب ماله وكذلك اخل به وخل الرجل اذا احتاج ويقال ما اغنى هذا المال في الاخل فالاخل اي في الافقر فالافقر ويقال فلان ذو خلة اي محتاج وفلان ذو خلة اي مشته لامر من الامور قاله ابن الاعرابي وفي الحديث اللهم ساد الخلة بالفتح الحاجة والفقر اي جابرها ورجل مخل ومختل وخليل واخل معدم فقير محتاج قال زهير. وان اتاه خليل يوم مسغبة يقول لا غائب مالي ولا حرم. قال يعني بالخليل المحتاج الفقير المختل الحال والحرم الممنوع ويقال الحرام فيكون حرم وحرم مثل كبد وكبد ومثله قول امية. ودفع الضعيف واكل اليتيم ونهك الحدود فكل حرم. قال ابن دريد وفي بعض صدقات السلف للاخل الاقرب اي الاحوج وحكى اللحياني ما اخلك الله الى هذا اي ما احوجك اليه وقال الزرقاء بالاخل فالاخل اي بالافقر واختل الى كذا احتاج اليه وفي حديث ابن مسعود تعلموا العلم فان احدكم لا يدري متى يختل اليه ويختل اي متى يحتاج الناس الى ما عنده وقوله انشده ابن الاعرابي. وما ضم زيد من مقيم بارضه اخل اليه من ابيه وافقرا. اخل ههنا افعل من قولك خل الرجل الى كذا احتاج لا من اخل لان التعجب انما هو من صيغة الفاعل لا من صيغة المفعول اي اشد خلة اليه وافقر من ابويه والخلة كالخصلة وقال كراع الخلة الخصلة تكون في وقال ابن دريد الخلة الخصلة يقال في فلان خلة حسنة فكأنه انما ذهب بالخلة الى الخصلة الحسنة خاصة وقد يجوز ان يكون من الحسنة لمكان فضلها على السيئة وفي التهذيب يقال في فلان خلة صالحة وخلة سيئة والجمع خلال ويقال فلان كريم الخلال ولئيم الخلال وهي الخصال وخل في دعائه وخلل كلاهما خصص قال. قد عم في دعائه وخللا. وخط كاتباه واسجلا. وقال. كانك لم تشهد ولم تك شاهدا غداة دعى الداعي فعم وخللا. وقال ذو النون التغلبي. ابلغ كلابا وخلل في سراتهم ان الفؤاد انطوى منهم على حزن. قال ابن بري والذي في شعره ابلغ حيا وقال لقيط بن يعمر الايادي. ابلغ ايادا وخلل في سراتهم اني ارى الراي ان لم اعص قد نصعا. وقال اوس. فقربت مرجوجا وعجت معشرا تخيرتهم فيما اطوف واسال. بني مالك اعني بسعد بن مالك اعم بخير صالح واخلل. قال ابن بري صواب انشاده. بني مالك اعني بسعد بن مالك بالفاء ونصب الدال وخلل بالتشديد اي خصص وانشد. عهدت بها الحي الجميع فاصبحوا اتوا داعيا لله عم وخللا. وتخلل المطر اذا خص ولم يكن عاما والخلة الصداقة المختصة التي ليس فيها خلل تكون في عفاف الحب ودعارته وجمعها خلال وهي الخلالة والخلالة والخلولة والخلالة وقال النابغة الجعدي. اذوم على العهد ما دام لي اذا كذبت خلة المخلب. وبعض الاخلاء عند البلا والرزء اروغ من ثعلب. وكيف تواصل من اصبحت خلالته كابي مرحب. اراد من اصبحت خلالته كخلالة ابي مرحب وابو مرحب كنية الظل ويقال هو كنية عرقوب الذي قيل عنه مواعيد عرقوب والخلال المخالة والمصادقة وقد خال الرجل والمرأة مخالة وخلالا قال امرؤ القيس. صرفت الهوى عنهن من خشية الردى ولست بمقلي الخلال ولا قالي. وقوله عز وجل لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة قال الزجاج يعني يوم القيامة والخلة الصداقة يقال خاللت الرجل خلالا وقوله تعالى من قبل ان ياتي يوم لا بيع فيه ولا خلال قيل هو مصدر خاللت وقيل هو جمع خلة كقلة وقلال والخل الود والصديق وقال اللحياني انه لكريم الخل والخلة كلاهما بالكسر اي كريم المصادقة والمودة والاخاء واما قول الهذلي. ان سلمى هي المنى لو تراني حبذا هي من خلة لو تخالي. انما اراد لو تخالل فلم يستقم له ذلك فابدل من اللام الثانية ياء وفي الحديث اني ابرأ الى كل ذي خلة من خلته الخلة بالضم الصداقة والمحبة التي تخللت القلب فصارت خلاله اي في باطنه والخليل الصديق فعيل بمعنى مفاعل وقد يكون بمعنى مفعول قال وانما قال ذلك لان خلته كانت مقصورة على حب الله تعالى فليس فيها لغيره متسع ولا شركة من محاب الدنيا والآخرة وهذه حال شريفة لا ينالها احد بكسب ولا اجتهاد فان الطباع غالبة وانما يخص الله بها من يشاء من عباده مثل سيد المرسلين صلوات الله وسلامه عليه ومن جعل الخليل مشتقا من الخلة وهي الحاجة والفقر اراد اني ابرأ من الاعتماد والافتقار الى احد غير الله عز وجل وفي رواية ابرأ الى كل ذي خل من خله بفتح الخاء وكسرها وهما بمعنى الخلة والخليل ومنه الحديث لو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا والحديث الآخر المرء بخليله او قال على دين خليله فلينظر امرؤ من يخالل ومنه قول كعب بن زهير. يا ويحها خلة لو انها صدقت موعودها او لو ان النصح مقبول. والخلة الصديق الذكر والانثى والواحد والجميع في ذلك سواء لانه في الاصل مصدر قولك خليل بين الخلة والخلولة وقال اوفى

ابن مطر المازني: ألا أبلغا خُلَّتي جابراً * بأن خليلك لم يقتل * تخطأت النبل أحشاءه * وأخّر يومي فلم يعجل * قال ومثله: ألا أبلغا خلتي راشداً * وصنوي قديماً إذا ما اتصل. وفي حديث حسن العهد: فيهديها في خلتها أي في أصدقائها، جمع خليل. وفي الحديث الآخر: فيفرقها في أخلائها، جمع خليل. وقد يجمع على خلال، مثل قلة وقلال. وأنشد ابن بري لامرئ القيس: لعمرك ما سعد بخلة آثم. أي ما سعد بخالّ آثم. قال: ويجوز أن يكون الخلة الصداقة ويكون تقديره ما خلة سعد بخلة آثم. وقد سمى بعضهم الخلة الزوجة؛ قال جران العود: خذا حذراً يا خلتي فإنني * رأيت جران العود قد كاد يصلح. فثنى وأوقعه على الزوجتين لأن الأزواج خلة أيضاً. التهذيب: فلان خلتي وخلي وخليلي سواء في المذكر والمؤنث. والخل: الود والصديق. ابن سيده: الخل الصديق المختص، والجمع أخلال؛ عن ابن الأعرابي؛ وأنشد: أولئك أخداني وأخلال شيمتي * وأخدانك اللاء تزين بالكتم. ويروى: تزين. ويقال: كان لي وداً وخلاً ووداً وخلاً، قال اللحياني: في كسر الخاء أكثر، والأنثى خل أيضاً. وروى بعضهم هذا البيت هكذا: تعرضت لي بمكان حل. فخلي هاهنا مرفوعة الموضع بتعرضت لي خلي بمكان خلو أو غير ذلك، ومن رواه بمكان خل فخل هاهنا من نعت المكان كأنه بمكان خلال. والخليل: الخل. وقولهم في إبراهيم على نبينا وعليه الصلاة والسلام خليل الله. قال ابن دريد: الذي سمعته فيه أن معنى الخليل الذي أصفى المودة وأصحها. قال: ولا أزيد فيها شيئاً لأنها في القرآن، يعني قوله: واتخذ الله إبراهيم خليلاً. أي أحبه محبة تامة لا خلل فيها. قال: وجائز أن يكون معناه الفقير، أي اتخذه محتاجاً فقيراً إلى ربه. قال: وقيل الصداقة خلة لأن كل واحد منهما يسد خلل صاحبه في المودة والحاجة إليه. الجوهري: الخليل الصديق، والأنثى خليلة. وقول ساعدة بن جؤية: بأصدق بأساً من خليل ثمينة * وأمضى إذا ما أفلط القائم اليد. إنما جعله خليلها لأنه قتل فيها كما قال الآخر: إذا ذكرت أخا العمي بأوتني * وأفرد ظهري الأغلب الشيخ. وخليل الرجل: قلبه؛ عن أبي العميثل؛ وأنشد: ولقد رأى عمرو سواد خليله * من بين قائم سيفه والمعصم. قال الأزهري في خطبة كتابه: أثبت لنا عن إسحق بن إبراهيم الحنظلي الفقيه أنه قال: كان الليث بن المظفر رجلاً صالحاً، ومات الخليل ولم يفرغ من كتاب العين، فأحب الليث أن ينفق الكتاب كله باسمه فسمى لسانه الخليل، قال: فإذا رأيت في الكتاب سألت الخليل بن أحمد أو أخبرني الخليل بن أحمد فإنه يعني الخليل نفسه، وإذا قال: قال الخليل فإنما يعني لسانه نفسه، قال: وإنما وقع الاضطراب في الكتاب من قبل خليل الليث. ابن الأعرابي: الخليل الحبيب، والخليل الصادق، والخليل الناصح، والخليل الرفيق، والخليل الأنف، والخليل السيف، والخليل الرمح، والخليل الفقير، والخليل الضعيف الجسم، وهو المخلول والخل أيضاً؛ قال لبيد: لما رأى صبح سواد خليله * من بين قائم سيفه والمحمل. صبح: كان من ملوك الحبشة، وخليله كبده، ضربه فرأى كبد نفسه ظهرت. وقول الشاعر أنشده أبو العميثل الأعرابي: إذا أردت من خشية نحت له * أتاه برياها خليل يواصله. فسره ثعلب فقال: الخليل هنا الأنف. التهذيب: الخل الرجل القليل اللحم. وفي المحكم: الخل المهزول والسمين، ضد، يكون في الناس والإبل. وقال ابن دريد: الخل الخفيف الجسم. وأنشد هذا البيت المنسوب إلى الشنفرى ابن أخت تأبط شراً: فاسقنيها يا سواد بن عمرو * إن جسمي بعد خالي لخل. الصحاح: بعد خالي لخل. والأنثى خلة. خل لحمه يخل ويخل خلاً وخلولاً واختل: قل وعجف، وذلك في الهزال خاصة. وفلان مختل الجسم. والخل: الرجل الخفيف المختل الجسم. واختل جسمه أي هزل. وأما ما جاء في الحديث أنه صلى الله عليه وسلم أتي بفصيل مخلول أو محلول فقيل هو المهزول الذي قد خل جسمه، ويقال: أصله أنهم كانوا يخلون الفصيل لئلا يرضع فيهزل لذلك. وفي التهذيب: وقيل هو الفصيل الذي خل أنفه لئلا يرضع أمه فيهزل. قال: وأما المهزول فلا يقال له مخلول لأن المخلول هو السمين ضد المهزول، والمهزول هو الخل والمختل، والأول في الحديث أنه المشقوق اللسان لئلا يرضع، ذكره ابن سيده. ويقال لابن المخاض خل لأنه دقيق الجسم. ابن الأعرابي: الخلة ابن مخاض، وقيل الخلة ابن المخاض الذكر، والأنثى خلة. وقال ابن الأعرابي: اللحم المخلول هو المهزول، والخليل والمختل كالخل، كلاهما عن اللحياني. والخل: الثوب البالي إذا رأيت فيه طرقاً، وثوب خل: بال فيه طرائق، ويقال: ثوب خل وخلال، وهو ما إذا كانت فيه رقة. ابن سيده: الخل ابن المخاض، والأنثى خلة. وقال اللحياني: الخلة الأنثى من الإبل. والخل: عرق في العنق متصل بالرأس؛ قال: وأنشد ابن دريد: ثم إلى هامة شديد الخل * وعنق في الجذع متمهل. والخلل: بقية الطعام بين الأسنان، الواحد منه خلة، وقيل: الخلة الأخيرة، عن كراع. ويقال له أيضاً الخلال والخلالة والخلة. وقد تخلله. ويقال: فلان يأكل خلالته وخلله وخلاله، أي ما يخرجه من بين أسنانه إذا تخلل، وهو مثل. ويقال: وجدت في فمي خلة فتخللت. وقال ابن بزرج: الخلل ما دخل بين الأسنان من الطعام، والخلال ما أخرجته به؛ وأنشد: ساحيه عن أسنان كالورل * على ثناياه من اللحم خلل. والخلالة بالضم: ما يقع من التخلل. وتخلل بالخلال بعد الأكل. وفي الحديث: التخلل من السنة، هو استعمال الخلال لإخراج ما بين الأسنان من الطعام. والمختل: الشديد العطش. والخلال بالفتح: البلح، واحدته خلالة بالفتح. قال شمر: وهو بلغة أهل البصرة. وأخلت النخلة: أطلعت الخلال. وأخلت أيضاً: أساءت الحمل؛ حكاه أبو حنيفة. قال الجوهري: وأنا أظنه من الخلال كما يقال أبلح النخل وأرطب. وفي حديث سنان بن سلمة: أنا نلتقط الخلال، يعني البسر أول إدراكه. والخلة: جفن السيف المغشى بالأدم. قال ابن دريد: الخلة بطانة يغشى بها جفن السيف تنقش بالذهب وغيره، والجمع خلل؛ قال ذو الرمة: كأنها خلل موشية قشب. وقال الحرشية: موحشاً طلل يلوح كأنه خلل. وقال عبيد بن الأبرص: دار حي مضى بهم سالف الدهر فأضحت ديارهم كالخلال. التهذيب: والخلل جفون السيوف، واحدها خلة. وقال النضر: الخلة من داخل سير الجفن ترى من خارج، واحدها خلة، وهو نقش وزينة. والعرب تسمي من يعمل جفون السيوف خلالاً. وفي كتاب الوزراء لابن قتيبة في ترجمة أبي سلمة حفص بن سليمان الخلال في الاختلاف في نسبه: فروى عن ابن الأعرابي أنه منسوب إلى خلل السيوف من ذلك. وأما قوله: إن بني سلمى شيوخ جلة * بيض الوجوه خرق الأخلة. قال ابن سيده: زعم ابن الأعرابي أن الأخلة جمع خلة، أعني جفن السيف. قال: ولا أدري كيف يكون الأخلة جمع خلة لأن فعلة لا تكسر على أفعلة، وهذا خطأ. قال: فأما الذي أوجه أنا عليه الأخلة فأن تكسر خلة على خلال ككلبة وكلاب، وهي الطريقة من الرمل والسحاب، ثم يكسر خلال على أخلة فيكون حينئذ أخلة جمع جمع. قال: وعسى أن يكون الخلال لغة في خلة السيف فيكون أخلة جمعه المألوف وقياسه المعروف، إلا أني لا أعرف الخلال لغة في الخلة. وكل جلدة منقوشة خلة. ويقال: هي سيور تلبس ظهر سيتي القوس. ابن سيده: الخلة السير الذي يكون في ظهر سية القوس. وقوله في الحديث: إن الله يبغض البليغ من الرجال الذي يتخلل الكلام بلسانه كما تتخلل الباقرة الكلأ بلسانها. قال ابن الأثير: هو الذي يتشدق في الكلام ويفخم به لسانه ويلفه كما تلف البقرة الكلأ بلسانها لفاً. والخلخل والخلخال من الحلي معروف؛ قال الشاعر: براقة الجيد صموت الخلخل. وقال: ملأى البرين متآق الخلخل. أراد متآق الخلخال فشدد للضرورة. والخلخال كالخلخل، والخلخل لغة في الخلخال أو مقصور منه، واحد خلاخيل

النساء. والمخلخل: موضع الخلخال من الساق. والمتخلخل: الذي تلبسه المرأة. وتخلخلت المرأة: لبست الخلخال. ورمل خلخال: فيه خشونة. والخلخال: الرمل الجريش؛ قال: من سالكات دون الخلخال. وخلخل العظم: أخذ ما عليه من اللحم. وخلخلان: اسم، رواه أبو الحسن، قال أبو العباس: هو اسم معين.

خمل: الخامل: الخفي الساقط الذي لا نباهة له. يقال: هو خامل الذكر والصوت، خمل يخمل خمولاً، وأخمله الله. وحكى يعقوب: إنه لخامل الذكر وخامن الذكر على البدل، يعني واحداً لا يعرف ولا يذكر. وقول المتنخل الهذلي: هل تعرف المنزل بالأهيل * كالوشم في المعصم لم يخمل. أراد: لم يدرس فيخفى. ويروى: يجمل. والقول الخامل: الخفيض. وفي الحديث: اذكروا الله ذكراً خاملاً، أي اخفضوا الصوت بذكره توقيراً لجلالته وهيبة لعظمته. ويقال: أخمل صوته إذا وضعه وأخفاه ولم يرفعه. والخميلة: المنهبط الغامض من الرمل، وقيل: الخميلة مفرج بين هبطة وصلابة، وهي مكرمة للنبات. وقيل: الخميلة رملة تنبت الشجر، وقيل: هي مسترق الرملة حيث يذهب معظمها ويبقى شيء من لينها. والخميلة: الشجر الكثير الملتف الذي لا يرى فيه الشيء إذا وقع في وسطه. وقيل: الخميلة كل موضع كثر فيه الشجر حيث ما كان؛ قال زهير يصف بقرة: وتنفض عنها غيب كل خميلة * وتخشى رماة الغوث من كل مرصد. والخميلة: الأرض السهلة التي تنبت، شبهها بخمل القطيفة. وقيل: الخميلة منقع ماء ومنبت شجر، ولا تكون الخميلة إلا في وطيء من الأرض. والخمل والخمالة والخميلة: ريش النعام، والجمع الخميل والخملة. والخميلة: القطيفة. وقول أبي خراش: ظلت تراعي الشمس حتى كأنها * فويق البضيع في الشعاع خميل. ويقال لريش النعام خمل. وقال السكري: الخميل القطيفة ذات الخمل، شبه الأتان في شعاع الشمس بها. وروي: خميل منه الشمس بالإهالة في بياضها. والخمل: خمل القطيفة، وهو هدب القطيفة ونحوها مما ينسج وتفضل له فضول كخمل الطنفسة، وقد أخملها. والخملة: ثوب مخمل من صوف كالكساء ونحوه له خمل. والخمل: القطيفة؛ ومنه قول عمرو بن شأس: ومن ظعن كالدمى أشرف فوقها * ظباء السلي واكنات على الخمل. أي جالسات على الطنافس. والخملة: العباءة القطوانية، وهي البيض القصيرة الخمل. والخميل: الثياب المخملة. وأنشد: وإن لنا دارنا فكل عشية * يحط إلينا خمرها وخميلها. خميلها: ثيابها. والخملة: شبه الشملة. وفي الحديث: أنه جهز فاطمة عليها السلام في خميل وقربة ووسادة أدم. الخميل والخميلة: القطيفة، وهي كل ثوب له خمل من أي شيء كان، وقيل: الخميل الأسود من الثياب. ومنه حديث أم سلمة: أدخلتني معه في الخميلة. وفي حديث فضالة: أنه مر ومعه جارية له على خملة بين أشجار فأصاب منها. قال ابن الأثير: أراد بالخملة الثوب الذي له خمل. قال: وقيل الصحيح على خميلة، وهي الأرض السهلة اللينة. وخملة الرجل: بطانته. يقال: هو خبيث الخملة، أي خبيث البطانة والسريرة. ولم يسمع حسن الخملة. وسأل عن خملاته أي أسراره ومخازيه. قال الفراء: الخملة باطن أمر الرجل، يقال: فلان كريم الخملة ولئيم الخملة. والخمل: السفلة من الناس، واحدهم خامل. وخمل البسر: وضعه في الجرار ونحوها ليلين. والخميل: هو ما لان من الطعام، يعني الثريد. والخمال: داء يأخذ في مفاصل الإنسان وقوائم الخيل والشاء والإبل تظلع منه، ويتداوى بقطع العرق، ولا يبرح حتى يقطع منه عرق أو يهلك. قال الأعشى: لم تعطف على حوار ولم يقطع عبيد عروقها من خمال. أي لم يكن لها ابن فتعطف على حوار ولم ترضعه، وعبيد بيطار. وقد خمل على صيغة ما لم يسم فاعله. وقيل: هو العرج؛ قال الكميت: إذا نسيت عرج الضباع خمالها. والخمال: داء يأخذ في قائمة الشاء، ثم يتحول في قوائمه يدور بينهن. يقال: خملت الشاة فهي مخمولة. والخمل: ضرب من السمك، ولا أعرف الخمل، فإن صح لثقة وإلا فلا.

خنبل: خنبل: اسم.

خنثل: ابن الأعرابي: الخنثالة: العذرة. رجل خنثل: ضعيف، والحاء فيه لغة، وقد تقدم. ورجل خنثل إذا كان مسترخي البطن. وامرأة خنثل: ضخمة البطن مسترخية. وروي عن أبي عبيدة أنه يقال للضبع أم خنثل لاسترخاء بطنها. وخنثل: واد يقال إنه في بلاد قريط من بني أبي بكر، سمي بذلك لسعته. وخنثل: موضع؛ قال مرهم: فإنك لو واعدتني غب الحصا * وأنت بذات الرمث من بطن خنثل. وحكى ابن بري عن ابن خالويه: الخنثل والخفثل: الضعيف عقلاً، العظيمة البطن. قال الطفيل بن يزيد السعدي: دسعاً نجدانية من الأدم * خمصان الحشا غير خنثل. ويروى: غير حنثل، ويروى: غير خثل. والخنثل: القصير.

خنجل: الخنجل من النساء: الجسيمة الضخمة البذية، وقيل: هي المرأة الحمقاء. وقد خنجل إذا تزوج خنجلاً.

خنشل: خنشل الرجل: اضطرب من الكبر. ورجل خنشليل: أي ماض. الليث: رجل خنشل وخنشليل، وهو المسن القوي. وأنشد: قد علمت جارية عطبول * أني بنصل السيف خنشليل. أي عمول به. والخنشل: السريع الماضي، وكذلك الخنشليل. والخنشليل أيضاً: الجيد الضرب بالسيف. يقال: إنه لخنشليل بالسيف. وقالت الخنساء: قد راعني الدهر ثوباً له * بفارس الفرسان والخنشليل. المسن من الناس والإبل. وعجوز خنشليل: مسنة وبها بقية. وقد خنشلت. ابن الأعرابي: الخنشليل من الإبل: المسن البازل. وسمعت أعرابية تنطعت في السن وهي تقول: قد خنشلت وضعفت. أرادت أنها قد أسنت. وناقة خنشليل: بازل. وناقة خنشليل: طويلة. جعل سيبويه الخنشليل مرة ثلاثياً ومرة رباعياً، فإن كان ثلاثياً فخنشل، وإن كان رباعياً فهو كذلك.

خنطل: الخنطيلة: القطعة من الإبل والبقر والسحاب. قال ذو الرمة: خناطيل يستقرين كل قرارة * مرب نفت عنها الغثاء الروائس. الروائس: أعالي الوادي. والخنطولة: الطائفة من الدواب والإبل ونحوها. وإبل خناطيل: متفرقة. والخنطولة: واحدة الخناطيل، وهي قطعان البقر. ذو الرمة: دعت مية الأعداد واستبدلت بها * خناطيل آجال من العين خذل. استبدلت بها يعني منازلها التي تركتها. والأعداد: المياه التي لا تنقطع. وكذلك الخناطيل من الإبل. قول سعد بن زيد مناة يخاطب أخاه مالك بن زيد مناة: يظل يوم وردها مزعفراً * وهي خناطيل تجوس الخضرا. قال ابن بري: عني بالمزعفر أخاه مالكاً، وكان قد عرس بالنوار، فقالت له: ما لك ألا تسمع ما يقول أخوك؟ قال: بلى. قالت: فأجبه. قال: وما أقول؟ قالت: قل: أوردها سعد وسعد مشتمل * ما هكذا تورد يا سعد الإبل. وأم سعد ومالك يقال لها معداة بنت ثعلبة بن دودان. وقال جرير يخاطب عمر بن لجأ: فلم تلد النوار ولم تلدكم * معداة المباركة الولود. وخناطيل: لا واحد لها من جنسها، وهي جماعات من الوحش والطير في تفرقة. ولعاب خناطيل: متلزج معرم. قال ابن مقبل يصف بقرة وحش: كأن اللعاع من الحوذان يسحطها * ورجرج بين لحييها خناطيل. وقال يعقوب: الخناطيل هنا القطع المتفرقة. والخنطول: الذكر الطويل، والقرن الطويل.

خول: الخال: أخو الأم، والخالة: أختها. يقال: خال بين الخؤولة، وبيني وبين فلان خؤولة. والجمع أخوال وأخولة، هذه عن اللحياني، وهي شاذة. والكثير أخوال وخؤولة، كلاهما عن اللحياني. والأنثى بالهاء. والعمومة جمع العم. وهما ابنا خالة، ولا يقال ابنا خال. والمصدر الخؤولة، ولا فعل له. وقد تخول خالاً وتعمم عماً إذا اتخذ عماً أو خالاً. وتخولتني المرأة: دعتني خالها. ويقال: استخل خالاً غير خالك، أي استخول خالاً غير خالك، أي اتخذ. والاستخوال أيضاً مثل الاستخبال من أخبلته المال إذا أعرته ناقة لينتفع بألبانها وأوبارها أو فرساً يغزو عليه. ومنه قول زهير: هنالك إن يستخولوا المال يخولوا * وإن يسألوا يعطوا وإن ييسروا يغلوا. وأخول الرجل وأخول إذا كان ذا أخوال، فهو مخول ومخول. ورجل معم مخول: كريم الأعمام والأخوال، لا يكاد يستعمل إلا مع معم. ومعم: الأصمعي وغيره: قال

مم مخول ولا ينال معم ولا عول واستخول في بني فلان اتخذهم اخوالا وخول الرجل حشمه الواحد خائل وقد يكون الخول واحدا وهو اسم
يقع على العبد والامة قال الفراء هو جمع خائل وهو الراعي وقال غيره ماخوذ من التخويل وهو التمليك قال ابن سيده والخول ما اعطى الله سبحانه
وتعالى للانسان من النعم والخول العبيد والاماء وغيرهم من الحاشية الواحد والجمع والمذكر والمؤنث في ذلك سواء وهو مما جاء شاذا عن القياس
وان اطرد في الاستعمال ولا يكون مثل هذا في الياء اعني انه لا يجيء مثل البيعة والسيرة في جمع بائع وسائر وعلة ذلك قرب الالف من الياء وبعدها
عن الواو فاذا صحت نحو الخول والحوكة والخونة كان اسهل من تصحيح نحو البيعة وذلك ان الالف لما قربت من الياء اسرع انقلاب الياء اليها وكان
ذلك اسرع من انقلاب الواو اليها لبعد الواو عنها الا ترى ان كثرة قلب الياء الفا استحسانا لا وجوبا في طيء طائي وفي الحيرة حاري وفي
قولهم عيعيت وحيحيت وهيهيت عاعيت وحاحيت وهاهيت وقل ما ترى في الواو مثل هذا فاذا كان بين هذه القرب بين الالف
والياء كان تصحيح نحو بيعة وسيرة اشق عليهم من تصحيح نحو الخول والحوكة والخونة لبعد الواو من الالف وبقدر بعدها عنها ما يقل
انقلابها اليها ولاجل هذا الذي ذكرنا ما كثر عنهم نحو اجتوروا واعتونوا واهتوشوا ولم يات عنهم شيء من هذا التصحيح في الياء لم يقولوا
ابتيعوا ولا اشتيروا وان كان في معنى تبايعوا وتشاروا وعلى ان قد جاء حرف واحد من الياء في هذا فلم يعل وهو قولهم استافوا
في معنى تسايفوا ولم يقولوا استيفوا لما ذكرناه من جفا ترك قلب الياء في هذا الموضع الذي تقوت فيه داعية القلب والخول ما اعطى الله
تعالى الانسان من العبيد والخدم قال ابو النجم كوم الذرى من خول المخول ويقال هؤلاء خول فلان اذا اتخذهم كالعبيد وقهرهم وقال الفراء
في قوله القوم خول فلان معناه اتباعه وقال الخول الرجل الذي يملك امورهم وخولك الله مالا اي ملكك وخال يخول خولا اذا صار ذا خول بعد
افتقار وفي حديث العبيد هم اخوانكم وخولكم الخول حشم الرجل واتباعه ويقع على العبيد والامة وهو ماخوذ من التخويل والتمليك وقيل من الرعاية
ومنه حديث ابي هريرة اذا بلغ بنو ابي العاص ثلاثين كان عباد الله خولا اي خدما وعبيدا يعني انهم يستخدمونهم ويستعبدونهم واستخول في بني فلان
اتخذهم خولا وخوله المال اعطاه اياه وقيل اعطاه اياه تفضلا وقول الهذلي وخوال الولاة اذا ما اتاه عائلا قرع المراح يدل على انه
قد قال خاله ولا يكون على النسب لانه قد عداه باللام فافهم وخوله الله الشيء وخوله الله نعمة ملكه اياها والخائل الحافظ للشيء يقال فلان
يخول على اهله وعياله اي يرعى عليهم وراعي القوم يخول عليهم اي يحلب ويستقي ويرعى وخال المال يخوله اذا ساسه واحسن القيام عليه وكذلك
خلته اخوله والخولي القائم بامر الناس السائس له والخائل الراعي للشيء الحافظ له وقد خال الخول خولا وانشد فهو لهن خائل وفارط قال ابو منصور
والعرب يقول من خال هذا الفرس اي من صاحبها ومنه قول الشاعر ● يصب لها نطاف القوم سرا ويشهد خالها امر الزعيم ● يقول الفارس يشاهد
فالرئيس يشاوره في تدبيره وانشد الازهري في مكان آخر ● الا لا تبالي الابل من كان خالها اذا شبعت من قرمل واناجي ● والخوال الرعاء الحفاظ
للمال والخول الرعاة والخولي الراعي الحسن القيام على المال والغنم والجمع خول كعربي وعرب وفي حديث ابن عمر انه دعى خولته قال ابن الاثير
الخولي عند اهل الشام القيم بامر الابل واصلاحها من التخول التعهد وحسن الرعاية وانه لخال مال وخائل مال وخولي مال اي حسن القيام على نعمه
يدبره ويقوم عليه والخول ايضا اسم لجمع خائل كرائح وروح وليس بجمع خائل لان فاعلا لا يكسر على فعل وقد خال يخول خولا وخال على اهله
خولا وخيالا والتخول التعهد وتخول الرجل تعهده وفي الحديث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخولنا بالموعظة اي يتعهدنا بها مخافة السامة
علينا وكان الاصمعي يقول يتخوننا بالنون اي يتعهدنا وربما قالوا تخولت الريح الارض اذا تعهدتها والخائل المتعهد للشيء والمصلح له القائم به قال
ابن الاثير قال ابو عمرو والصواب يتحولنا بالحاء اي يطلب الحال التي ينشطون فيها للموعظة فيعظهم فيها ولا يكثر عليهم فيملوا والخول [illegible]
والخال لواء الجيش وانشد ابن بري للاعشى ● باسيافنا حتى توجه خالها ● والخال نوع من البرود قال الشماخ ● وبردان من خال وسبعون درهما
على ذاك مقروظ من القد ماعز ● وقال امرؤ القيس ● واكرعه وشي البرود من الخال ● والخال اللواء والبرود ذكرهما الجوهري هنا وذكرهما
في خيل وسنذكرهما ايضا هناك وفي حديث طلحة قال لعمر رضي الله عنه انا لا ننبو في يديك ولا نخول عليك اي لا نتكبر عليك خال الرجل يخول واختال
اذا تكبر وهو ذو مخيلة وتطاير الشرر اخول اخول اي متفرقا وهو الشرر الذي يتطاير من الحديد الحار اذا ضرب وذهب القوم اخول اخول اي متفرقين
واحدا بعد واحد وكان القالب انما هو اذا تحمل الفرس الحصى برجله وشرار النار اذا تتابع قال ضابئ البرجمي يصف الكلاب والثور ● يساقط عنه
روقه ضارياتها سقاط حديد القين اخول اخولا ● قال سيبويه يجوز ان يكون اخول اخول كشغر بغر وان يكون كيوم يوم الجوهري ذهب القوم اخول
اخول اذا تفرقوا شتى وهما اسمان جعلا اسما واحدا وبنيا على الفتح ابن الاعرابي الخولة الظبية وانه لمخيل للخير اي خليق له والخال ما توسمت به من
الخير واخال فيه وتخول تفرس وتخولت في بني فلان خالا من الخير اي اخلت وتوسمت وسيأتي ذكره في الياء التهذيب وخول اللجام اصل فاسه
قال ابو منصور لا اعرف خول اللجام ولا ادري ما هو والخويلاء موضع وخولي اسم وخولان قبيلة من اليمن ونحل الخولان ضرب من الاكحال قال الازهري
لم يسم ذلك وخولة اسم امراة من كلب شبب بها طرفة وخويلة اسم امراة ● خيل ● خال الشيء يخال خيلا وخيلة وخالا وخيلا وخيلانا ومخالة
ومخيلة وخيلولة ظنه وفي المثل من يسمع يخل اي يظن وهو من باب ظننت واخواتها التي تدخل على الابتداء والخبر فان ابتدات بها اعملت وان
وسطتها او اخرتها فانت بالخيار بين الاعمال والالغاء قال جرير في الالغاء ابالاراجيز يا ابن اللؤم توعدني وفي الاراجيز خلت اللؤم والخور
قال ابن بري ومثله في الالغاء للاعشى ● وما خلت ابقى بيننا من مودة عراض المذاكي المسنفات القلائصا ● وفي الحديث ما اخالك سرقت اي ما
اظنك وتقول في مستقبله اخال بكسر الالف وهو الافصح وبنو اسد يقولون اخال بالفتح وهو القياس والكسر اكثر استعمالا التهذيب يقال خلت
زيدا اخاله واخاله خيلانا وقيل في المثل من يسمع يخل وكلام العرب من يسمع يخل قال ابو عبيد ومعناه من يسمع اخبار الناس ومعايبهم
يقع في نفسه عليهم المكروه ومعناه ان المجانبة للناس اسلم وقال ابن هانئ في قولهم من يسمع يخل يقال ذلك عند تحقيق الظن ويخل مشتق من
تخيل الي وفي الحديث حديث طهفة نستخيل الجهام ونستخيل الرهام واستخاله الجهام اذا نظر اليه هل يخول اي يتحرك واستخالة الرهام
اذا نظرت اليها فخلتها ماطرة ويختار فيه الخير وتخيله ظنه وخيل عليه شبه واخال الشيء اشتبه يقال هذا امر لا يخيل على احد اي
لا يشكل وشيء مخيل اي مشكل وفلان يمضي على المخيل اي على ما خيلت اي شبهت يعني على غرر من غير يقين وقد تاتي خلت بمعنى علمت قال ابن احمر
ولرب مثلك قد رشدت بغيه واخال صاحب غيه لم يرشد قال ابن حبيب اخال هنا اعلم وخيل عليه تخييلا وجه التهمة اليه والخال الغيم
وانشد ابن بري للشاعر ● باتت تشيم بذي هرون من حضن خالا يضيء اذا ما مزنه ركدا ● والسحابة المخيلة والمخيلة التي اذا رايتها حسبتها ماطرة
وفي التهذيب المخيلة بفتح الميم السحابة وجمعها مخايل وقد يقال للسحاب الخال فاذا ارادوا ان السماء قد تغيمت قالوا قد اخالت فهي مخيلة بضم

الميم واذا ارادوا السحابة نفسها قالوا هذه مخيلة بالفتح وقد اخيلنا واخيلت السماء وخيلت تخييلا تهيات للمطر فرعدت وبرقت فاذا وقع
المطر ذهب اسم التخييل واخيلنا واخلنا شمنا سحابة مخيلة وتخيلت السماء اي تغيمت التهذيب يقال خيلت السحاب اذا اغامت ولم تمطر
وكل شيء كان خليقا فهو مخيل يقال ان فلانا لمخيل للخير ابن السكيت خيلت السماء للمطر وما احسن مخيلتها وخالها اي خلاقتها للمطر
وقد خايلت السحاب واخيلت وخايلت اذا كانت ترجى للمطر وقد اخلت السحابة واخيلتها اذا رايتها مخيلة للمطر والسحابة المخايلة
كالمخيلة قال كثير بن مزرد كاللامعات في الكفاف المخيل والخال سحاب لا يخلف مطره قال مثل سحاب الخال سحا مطره وقال صخر
الغي يرفع للخال ربابا كثيفا وقيل الخال السحاب الذي اذا رايته حسبته ماطرا ولا مطر فيه وقول طهفة نستخيل الجهام هو نستفعل
من خلت اي ظننت اي نظنه خليقا بالمطر وقد اخلت السحابة واخيلتها التهذيب والخال السحابة اذا رايتها ماطرة وفي حديث عائشة
كان اذا راى في السماء اختيالا تغير لونه الاختيال ان يخال فيها المطر وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا راى مخيلة اقبل
وادبر وتغير قالت عائشة فذكرت ذلك له فقال وما يدرينا لعله كما ذكر الله فلما راوه عارضا مستقبل اوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا
بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب اليم قال ابن الاثير المخيلة موضع الخيل وهو الظن كالمظنة وهي السحابة الخليقة بالمطر قال ويجوز
ان يكون مسماة بالمخيلة التي هي مصدر كالمحسبة من الحسب والخال البرق حكاه ابو زياد ورده عليه ابو حنيفة واخالت الناقة اذا كان
في ضرعها لبن قال ابن سيده واراه على التشبيه بالسحاب والخال الرجل السمح يشبه بالغيم حين يبرق وفي التهذيب تشبيها بالخال وهو السحاب
الماطر والخال والخيل والخيلاء والاخيل والخيلة والمخيلة كله الكبر وقد اختال وهو ذو خيلاء وذو خال وذو مخيلة اي ذو كبر وفي
حديث ابن عباس كل ما شئت والبس ما شئت ما اخطاتك ثنتان سرف ومخيلة وفي حديث زيد بن عمرو بن نفيل البر ابغي لا الخال يقال هو ذو
خال اي ذو كبر قال العجاج والخال ثوب من ثياب الجهال والدهر فيه غفلة للغفال قال ابو منصور وكان يستعمل الخال ههنا ثوبا
وانما هو الكبر وفي التنزيل العزيز ان الله لا يحب كل مختال فخور فالمختال المتكبر قال ابو اسحق المختال الصلف التياه الجهول الذي
يانف من ذوي قرابته اذا كانوا فقراء ومن جيرانه اذا كانوا كذلك ولا يحسن عشرتهم ويقال هو ذو خيلة ايضا قال الراجز
يمشي من الخيلة يوم الورد بغيا كما يمشي ولي العهد وفي الحديث من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه الخيلاء بالضم والكسر الكبر والعجب
وقد اختال فهو مختال وفي الحديث من الخيلاء ما يحبه الله في الصدقة وفي الحرب اما الصدقة فانه تهزه اريحية السخاء فيعطيها طيبة
بها نفسه ولا يستكثر كثيرا ولا يعطي منها شيئا الا وهو له مستقل واما الحرب فانه يتقدم فيها بنشاط وقوة ونخوة وجنان ومنه
الحديث بئس العبد عبد تخيل واختال هو تفعل وافتعل منه ورجل خال اي مختال ومنه قوله اذا تجرد لا خال ولا بخل قال ابن سيده و
رجل خال وخائل وخال على القلب ومختال واخائل وخيلاء معجب بنفسه ولا نظير له من الصفات الا بجلا دابر لا يقبل قول احد ولا يلوي
على شيء وابا تريشي رجمه يقطعها وقد تخيل وتخايل وقد خال الرجل فهو خائل اي مختال قال الشاعر والكنت سيدنا سدتنا والكنت
للخال فاذهب فخل وجمع الخائل خالة مثل بائع وباعة قال ابن بري ومثله سائق وساقة وحائك وحاكة قال ويروى البيت فاذهب
فخل بضم الخاء لان فعله خال يخول قال وكان حقه ان يذكر في خول وقد ذكرناه نحن هناك قال ابن بري وانما ذكره الجوهري هنا لقولهم
الخيلاء قال وقياسه الخولاء وانما قلبت الواو فيه ياء حملا على الاختيال كما قالوا اشيب حيث قالوا شيب فاتبعوه مشيبا قال والشاعر
رجل من عبد القيس قال وقال الجميح بن الطماح الاسدي في الخال بمعنى الاختيال ● ولقيت ما لقيت معد كلها وفقدت راحي في الشباب
وخالي التهذيب ويقال للرجل المختال خائل وجمعه خالة ومنه قول الشاعر ● اودى الشباب وحب الخالة الخلبة ● وقد برئت فما
بالنفس من قلبه ● اراد بالخالة جمع الخائل وهو المختال الشاب والاخيل الخيلاء قال ● له بعد ادلاج مراح واخيل ● وتخايلت الارض
بالنبات ازدانت ووجدت ارضا مخيلة ومخايلة اذا بلغ نبتها المدى وخرج زهرها قال الشاعر ● تاذر فيه النبت حتى تخايلت رباه
وحتى ما ترى الشاء نوما ● وقال ابن هرمة ● سرا ثوبه عنك الصبا المتخايل ● ويقال وجدنا ارضا متخيلة وقد تخيلت اذا بلغ نبتها ان
يرعى والخال الثوب الذي تضعه على الميت تستره به وقد خيل عليه والخال ضرب من برود اليمن الموشية والخال الثوب الناعم زاد الازهري
من ثياب اليمن قال الشماخ ● وبردان من خال وسبعون درهما على ذاك مقروظ من الجلد ماعز ● والخال الذي يكون في الجسد ابن سيده والخال
شامة سوداء في البدن وقيل هي نكتة سوداء فيه والجمع خيلان وامراة خيلاء ورجل اخيل ومخيل ومخيول ومخول مثل مقول من الخال
اي كثير الخيلان ولا فعل له ويقال للما لا تخصه شامة وما له شخص فهو الخال وتصغير الخال خييل فيمن قال مخيل ومخيول وخويل فيمن قال
مخول وفي صفة خاتم النبوة عليه خيلان هو جمع خال وهي الشامة في الجسد وفي حديث المسيح على نبينا وعليه الصلاة والسلام كثير
خيلان الوجه والاخيل طائر اخضر وعلى جناحيه لمعة تخالف لونه سمي بذلك للخيلان قال وكذلك وجهه سيبويه على ان اصله الصفة
ثم استعمل استعمال الاسماء كالابرق ونحوه وقيل الاخيل الشقراق وهو مشؤوم تقول العرب اشام من اخيل قال ثعلب وهو يقع على دبر البعير يقال
انه لا ينفرد برة بعير الا خزل ظهره قال وانما يتشاءمون به لذلك قال الفرزدق في الاخيل ● اذا قطنا بلغتنيه ابن مدرك فلاقيت من
طير العراقيب اخيلا ● قال ابن بري الذي في شعره من طير العراقب اي ما عرقبك تحاطب ناقته ويروى اذا قطن ايضا بالرفع والنصب
والممدوح قطن مدرك الكلابي ومن رفع ابن جعله نعتا لقطن ومن نصبه جعله بدلا من الهاء في بلغتنيه او بدلا من قطن اذا نصبته
قال ومثله ● اذا ابن موسى بلالا بلغته ● برفع ابن وبلال ونصبهما وهو ينصرف في النكرة اذا سميت به ومنهم من لا يصرفه في المعرفة ولا
في النكرة ويجعله في الاصل صفة من التخيل ويحتج بقول حسان بن ثابت ● ذريني وعلمي بالامور وشيمتي فما طائري فيها عليك باخيلا ● وقال
العجاج ● اذا الشهاء ابكت لكف الاخيلا ● قال شمر الاخيل [illegible] قال الفراء ويسمى الشاهين الاخيل وجمعه الاخايل فاما قوله و
لقد غدوت بابلج مرح ومعي شباب كلهم اخيل ● فقد يجوز ان يعني به هذا الطائر اي كلهم مثل الاخيل في خفته وضموره قال ابن سيده
وقد يكون المختال قال ولا اعرفه في اللغة قال وقد يجوز ان يكون التقدير كلهم اخيل اي ذو اختيال والخيال الخيال الطائر يرتفع
في السماء وينظر الى ظله فيرى انه صيد فينقض عليه ولا يجد شيئا وهو خاطف ظله والاخيل ايضا عرق في الاخدع قال الراجز ● اشكو
الى الله اتتنا تحلى وخفقانا بصدري والاخيل والصردان عرقان تحت اللسان والخال كالظلع والغمز يكون بالدابة وقد خال يخال خالا وهو خائل
قال ● نادى الصريخ فردوا الخيل عانية تشكو الكلال وتشكو من اذى الخال ● وفي رواية من حفا الخال والخال اللواء الذي يعقد لولاية وال

قال ولا اراه سمي خالا الا لانه كان يعقد من برود الخال قال الاعشى باسيا فيا ختي بوجه خالها • والخال اخو الام ذكر في خول والخال
الجبل الضخم والبعير الضخم والجمع خيلان قال ولكن خيلانا عليها العمائم • شبههم بالابل في ابدانهم وانه لا عقول لهم واستخيل الخير
اي خلقه واخال فيه خالا من الخير وتخيل عليه تخيلا كلاهما اختاره وتفرس فيه الخير وتخول فيه خالا من الخير واخلت فيه خالا من الخير
اي رايت مخيلته وتخيل الشيء له تشبه وتخيل له انه كذا تشبه وتخايل يقال تخيلته فتخيل لي كما تقول تصورته فتصور وتبينته فتبين وتحققته
فتحقق والخيال والخيالة ما تشبه لك في اليقظة والحلم من صورة قال الشاعر فلست بنازل الا المت برحلي او خيالتها الكذوب وقال انما
انث على ارادة المراة والخيال والخيالة الشخص والطيف ورايت خياله وخيالته اي شخصه وطلعته من ذلك التهذيب الخيال لكل شيء تراه
كالظل وكذلك خيال الانسان في المراة وخياله في المنام صورة تمثاله وربما مر بك الشيء شبه الظل فهو خيال يقال تخيل لي خياله الاصمعي الخيال
خشبة توضع فيلقى عليها الثوب للغنم اذا راها الذئب ظن انه انسان وانشد اخ لا اخا لي غيره غير انني كراعي الخيال يستطيف بلا فكر • وراعي
الخيال هو الرال وفي رواية اخي لا اخا لي بعده قال ابن بري انشده ابن قتيبة بلا فكر بفتح الفاء وحكى عن ابي حاتم انه قال حدثني ابن سلام
الجمحي عن يونس النحوي انه قال يقال لي في هذا الامر فكر بمعنى فكر الصحاح الخيال خشبة عليها ثياب سود تنصب للطير والبهائم فتظنه انسانا
وفي حديث عثمان كان الحمى سنة اخيال فصار خيالا ببلد وخيال البلد وفي رواية خيال بامره وخيال باسود العين قال ابن الاثير وهما جبلان
قال الاصمعي كانوا ينصبون خشبا عليها ثياب سود تكون علامات لمن يراها ويعلم ان ما داخلها حمى من الارض واصلها انها كانت تنصب
للطير والبهائم على المزدرعات فتظنه انسانا ولا تسقط فيه وقول الراجز تخالها طائرة ولم تطر كانها خيلان راع محتضر • اراد بالخيلان
ما ينصبه الراعي عند حظيرة غنمه وخيل للناقة واخيل وضع لولدها خيالا ليفزع منه الذئب فلا يقربه والخيال ما نصب في الارض
ليعلم انها حمى فلا يقرب وقال الليث كل شيء اشتبه عليك فهو مخيل وقد اخال وانشد والصدق ابلج لا يخيل سبيله والصدق يعرفه ذوو
الالباب وقد اخالت الناقة فهي مخيلة اذا كانت حسنة العطل في ضرعها لبن وقوله تعالى يخيل اليه من سحرهم انها تسعى اي يشبه ويخيل
اليه انه كذا على ما لم يسم فاعله من التخييل والوهم والخيال كساء اسود ينصب على عود يخيل اليه قال ابن احمر فلما تجلى ما تجلى من الدجى و
شمر صعل كالخيال المخيل والخيل الفرسان وفي المحكم جماعة الافراس لا واحد له من لفظه قال ابو عبيدة واحدها خائل لانه يختال في مشيه
قال ابن سيدة وليس هذا بمعروف وفي التنزيل العزيز واجلب عليهم بخيلك ورجلك اي بفرسانك ورجالتك والخيل الخيول وفي التنزيل
العزيز والخيل والبغال والحمير لتركبوها وفي الحديث يا خيل الله اركبي قال ابن الاثير على حذف المضاف اراد يا فرسان خيل الله اركبي وهذا من
احسن المجازات والطفها وقول ابي ذويب فتنازلا وتواقفت خيلاهما وكلاهما بطل اللقاء مخدع • فثناه على قولهم هما لقاحان اسودان
وجمالان وقوله بطل اللقاء اي عند اللقاء والجمع اخيال وخيول الاول عن ابن الاعرابي والاخير اشهر واعرف وفلان لا تساير خيلاه ولا
تساير ولا تواقف اي لا يطاق نميمة وكذبا وقالوا الخيل اعلم من فرسانها يضرب للرجل تظن ان عنده غناء او انه لا غناء عنده فتجده على ما ظننت
والخيالة اصحاب الخيول والخال نبت والخال الموضع قال • اعرف اطلالا شجونك بالخال • قال وقد يكون الفه منقلبة عن واو والخال اسم جبل تلقا
قال الشاعر اهاجك بالخال الحمول الدوافع • وانت لمهواها من الارض نازع • والمخايلة المباراة يقال خايلت فلانا اي باريته وفعلت فعله قال الكميت
اذ لم يهسوم يوم ايمانهم تخايلها في الندى الاشمل • تخايلها اي تفاخرها وتباريها وقول ابن احمر وقالوا اتت ارض به وتخيلت فامسى [illegible]
شاكيا • قوله تخيلت اي تشبهت وخيل فلان على القوم اذا كع عنهم [illegible] ومثله عنف وخيف الاحمر يعني كذا وكذا اما هلكت هلك اي على ما
خيلت اي على كل حال ونحو ذلك وقوله [illegible] ذلك على ما خيلت اي على ما شبهت وبنو الاخيل حي من عقيل رهط ليلى الاخيلية وقولها نحن الاخايل ما يزال
غلامنا حتى يدب على العصا مذكورا فانما جمعت القبيلة باسم الاخيل بن معوية العقيلي ويقال البيت لابيها والخيال ارض لبني تغلب قال لبيد لمن
طلل تضمنه اثال فسرحه فالمرانة فالخيال • والخيل الحلتيت يمانية وخال يخيل خيلا اذا دام على اكل الخيل وهو السذاب قال ابن بري والخال
يقال هو خال مال وخائل مال اي حسن القيام عليه والخال الظلع في الرجل والخال نكتة في الجسد قال وهذه ابيات تجمع معاني الخال • اتعرف اطلالا
شجونك بالخال • وعيش زمان كان في العصر الخالي • الخال الاول مكان والثاني الماضي • ليالي ريعان الشباب مسلط علي بعصيان الامارة والخال •

[illegible]

فصل الدال المهملة

[illegible]

مطلب ابيات تجمع معاني الخال

[illegible]

دبرا با الجوزاء او قطعها والدبل اللقم من الثريد الواحدة دبلة ابن الاعرابي الدبال والدبال الثقابات والدبلة مثل الكتلة من الصمغ وغيره يقول
منه دبلت الشيء قال المزرد ودبلت امثال الاثافي كانها رؤوس نقاد قطعت يوم تجمع • وفي حديث عمر انه مر في الجاهلية على زنباع بن روح وكان
يعشر من مر به ومعه ذهبة قد جعلها في دبيل والقمها شارفا الدبيل من دبل اللقمة ودبلها اذا جمعها وعظمها يريد انه جعل الذهب في عجين و
الناقة والدبل الثكل عن ابن الاعرابي وقال ابن ذكين يا دبلا ما بت بليل هاجدا • ولا خررت للركبتين ساجدا • سماها بالثكل وقال غيره انما
خاطب بذلك ابنته وبالغوا به فقالوا دبل دابل ودبيل وربما نصب على معنى الدعاء يقال دبلته دبول ويقال دبل دبيل اي ثكل ثاكل ومنه
سميت المراة دبلة والدبلة والدبيلة داء يجتمع في الجوف وفي حديث عامر بن الطفيل فاخذته الدبيلة هي خراج ودمل كبير تظهر في الجوف فتقتل
صاحبها غالبا وهي تصغير دبلة وكل شيء اجتمع فقد دبل والدبيلة الداهية وهي مصغرة للتكبير يقال دبلتهم الدبيلة اي اصابتهم الداهية
حكاها الجوهري عن ابي عبيد والدبل الداهية يقال دبلا دبيلا كما يقال ثكلا ثاكلا قال الشاعر • طعان الكماة وضرب الجياد وقول الحواضن دبلا
دبيلا • قال ابن بري ذكر الامدي ان اسم هذا الشاعر بشامة بن الغدير النهشلي واول القصيد • نات بك امامة نايا طويلا • وحملك الحب
وقرا ثقيلا • ويقال دبلتهم دبيلة اي هلكوا وضلتهم ضالة ودبل دبل وهو الهوان والخزي ويقال دبل دابل بالدال والدبل الطاعون
عن ثعلب ودبل الارض اصلاحها بالسرجين ونحوه والدبال السرجين ونحوه ودبل الارض يدبلها دبلا ودبولا اصلحها بالسرجين و
نحوه لتجود وارض مدبولة اصلحت بالسرجين وكل شيء اصلحته فقد دبلته ودملته ومنه سميت الجداول الدبول لانها تدبل اي تنقى و
تصلح ودبل البعير دبلا فهو دبل اذا امتلا لحما وشحامة قال الراعي تدارك العرض منها والعتيق فعدلا في المرافق منها وارد دبل اراد بالوارد
لحما استرخى على مرافقها اي امتلات به المرافق والدبل الجدول وهو من ذلك لانه يصلح ويجري والجمع دبول لانها تدبل اي تصلح وتنقى وتحفر
وفي حديث خيبر دله الله على دبول اي جداول ماء قال ان النبي صلى الله عليه وسلم لما غدا الى النطاة دله الله على دبول كانوا يتروون منها فقطعها
عنهم حتى اعطوا بايديهم والدوبل ولد الحمار وفي الصحاح الدوبل الحمار الصغير لا يكبر وكتب معوية الى ملك الروم لاردنك اريسا من الارارسة
ترعى الدوابل هي جمع دوبل وهو ولد الخنزير والحمار وانما خص الصغار لان راعيها اوضع من راعي الكبار والواو زائدة ودوبل لقب الاخطل
من ذلك قال جرير • بكى دوبل لا يرقئ الله دمعه • الا انما يبكي من الذل دوبل • والدوبل الذئب العرم والدوبل ذكر الخنازير وهو الرباليت
الدبلة كتلة من ناطف او حيس او شيء معجون او نحو ذلك وقد دبلت الحيس تدبيلا اي جعلته دبلا والدبيل العصى يكثر بالمكان والدبيل ايضا ما انتثر
من ورق الارطى وجمعها دبل ودبيل موضع وهي الدبيل قال العجاج جادلها بالدبل الوسمي • ودبيل ودبل مدينة من مدائن الشام قال الفارسي دبيل
بالشام ودبيل مدينة من مدائن السند وانشد سيبويه • سيصبح فوقي اقتم الريش واقعا بقالي قلا او من وراء دبيل • قال لخم بيت هذا
الشاعر انصب بها ودبيل موضع يلي اليمامة عن كراع التهذيب والدبيل موضع يتاخم اعراض اليمامة وانشد لولا بجادك ما غفلت ناقتي
عرض الدبيل ولا قرى نجران • وجمع دبلا وانشد بيت العجاج • جاد له بالدبل الوسمي • دبكل التهذيب في النوادر كهلت المال كهملته وحبكرته
حبكرة ودبكلته دبكلة اذا جمعته ورددت اطراف ما انتشر منه قال وكذلك جبجبته جبجبة ودرمته وصرصرته وكركرته
كركرة • دجل الدجيل والدجالة القطران والدجل شدة طلي الجرب بالقطران ودجل البعير طلاه به وقيل عم جسمه بالهناء واذا هنئ جسد
البعير اجمع فذلك التدجيل فاذا جعله في المشاعر فذلك الدس والبعير المدجل المهنوء بالقطران انشد ابن بري لذي الرمة وشوها تعدو بي
الى صارخ الوغى بمستلئم مثل البعير المدجل • قال والدجالة التي يعسل فيها النحل الوحشي ودجل الشيء غطاه ودجلة اسم نهر منه لانها
غطت الارض بمائها حين فاضت وحكى اللحياني في دجلة دجلة بالفتح وغيره دجلة اسم معرفة لنهر العراق وفي الصحاح دجلة بغير
الف ولام ودجيل نهر صغير متشعب من دجلة ودجل الرجل وسرج وهو دجال كذب وهو من ذلك لان الكذب تغطية و
بينهم دوجلة وهوجلة ودوجرة وسروجة وهو كلام تناقل وناس مختلفون والداجل المموه الكذاب وبه سمي الدجال والدجال
هو المسيح الكذاب وانما دجله سحره وكذبه ابن سيدة المسيح الدجال رجل من يهود يخرج في آخر هذه الامة سمي بذلك لانه يدجل الحق بالباطل
وقيل بل لانه يغطي الارض بكثرة جموعه وقيل لانه يغطي على الناس بكفره وقيل لانه يدعي الربوبية سمي بذلك لكذبه وكل هذه المعاني
متقاربة قال ابن خالويه ليس احد فسر الدجال احسن من تفسير ابي عمرو قال الدجال المموه يقال دجلت السيف موهته وطليته بماء

الذهب قال وليس احد جمعه الا مالك بن انس في قوله هؤلاء الدجاجلة ورأيت هنا حاشية قال الصواب ان يقول لم يجمعه دجاجلة الا مالك
بن انس اذ قد جمعه النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه الصحيح فقال يكون في آخر الزمان دجالون وقال ان بين يدي الساعة دجالين كذابين
فاحذروهم اي كذابون مموهون وقد تكرر ذكر الدجال في الحديث وهو الذي يظهر في آخر الزمان يدعي الالهية وفعال من ابنية المبالغة
اي يكثر منه الكذب والتلبيس الازهري كل كذاب فهو دجال وجمعه دجالون وقيل سمي بذلك لانه يستر الحق بكذبه والدجال والدجالة الرفقة
العظيمة ورفقة دجالة عظيمة تغطي الارض بكثرة اهلها وقيل هي الرفقة تحمل المتاع للتجارة وانشد • دجالة من اعظم الرفاق • وكل شيء موهته
بماء ذهب وغيره فقد دجلته والدجال الذهب وقيل ماء الذهب حكاه كراع وانشد • ووقع صفائح محشوة علينا بالدهر دجالها • وهو
اسم كالقذاف والجبان وقال النابغة الجعدي • ثم زرنا وكسرنا الرماح وجردنا صفيحا كسته الروم دجالا • ودجل الشيء بالذهب
يقال لماء الذهب دجال وبه شبه الدجال لانه يظهر خلاف ما يضمر قال ابو العباس سمي الدجال دجالا لضربه في الارض وقطعه اكثر نواحيها
ويقال قد دجل الرجل اذا فعل ذلك قال وقال مرة اخرى سمي دجالا لتمويهه على الناس وتلبيسه وتزيينه الباطل يقال دجل اذا موه
ولبس وفي الحديث ان ابا بكر رضي الله عنه خطب فاطمة عليها السلام الى سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني وعدتها لعلي ولست
بدجال اي بخداع ولا ملبس عليك امرك واصل الدجل الخلط يقال دجل اذا لبس وموه ودجل الرجل المرأة ودجاها اذا جامعها وهو
المدجل والدجو والله اعلم **دحل** الدحل نقب ضيق فمه ثم يتسع اسفله حتى يمشي فيه وربما انبت السدر وقيل هو مدخل تحت الجرف او في عرض
جنب البئر في اسفلها ونحو ذلك من الموارد والمناهل والجمع ادحل وادحال ودحول ودحلان وقد دحلت فيه ادحل اي دخلت في الدحل ورب
بيت من بيوت الاعراب يجعل له دحل تدخل فيه المرأة اذا دخل عليهم داخل قال ابو عبيد وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه ادحل
في كسر البيت اي ادخل من ذلك وفي حديث ابي هريرة ان رجلا سأله فقال له اني رجل مصراد افادخل المبولة معي في البيت قال نعم وادحل
في الكسر قال ابو عبيد الدحل هوة تكون في الارض وفي اسافل الاودية يكون في رأسها ضيق ثم يتسع اسفلها وكسر الخباء جانبه قال
ابو عبيد فشبه ابو هريرة جوانب الخباء ومداخله بالدحل قال هو مأخوذ من الدحل اي صر في جانب الخباء كالذي يصير في الدحل وروى
وادخ لها في الكسر اي وسع لها موضعا فداوية منه قال الازهري وقد رأيت بالخلصاء ونواحي الدهناء دحلانا كثيرة وقد
دخلت غير دحل منها وهي خلائق خلقها الله تعالى تحت الارض يذهب الدحل منها سكا في الارض قامة او قامتين او اكثر من ذلك ثم يتلجف
يمينا او شمالا فمرة يضيق ومرة يتسع في صفاة ملساء لا تحيك فيها المعاول المحددة لصلابتها وقد دخلت منها دحلا فلما انتهيت
الى الماء اذا جو من الماء الراكد فيه لم اقف على سعته وعمقه وكثرته لاظلام الدحل تحت الارض فاستقيت انا مع اصحابي من مائه
فاذا هو عذب زلال لانه ماء السماء يسيل اليه من فوق ويجتمع فيه قال واخبرني جماعة من الاعراب ان دحلان الخلصاء لا تخلو من الماء
ولا يستقى منها الا للشفة والخيل لتعذر الاستقاء منها وبعد الماء فيها من فوهة الدحل قال وسمعتهم يقولون دحل فلان
الدحل بالحاء اذا دخله ابن سيده فاما ما يعتاده الشعراء من ذكرها الدحل مع اسماء المواضع كقول ذي الرمة • اذا شئت ابكاني بجرعاء مالك
الى الدحل مستبدى لمي ومحضر • فقد يكون سمي الموضع باسم الجنس وقد يجوز ان يكون تغلب عليه اسم الجنس كما قالوا الرزق في برك معروف وانما
سميت بذلك لبيا من مائها وصفائها والدحلة البئر عن ابن الاعرابي وانشد • نهيت عمرا ويزيد والطمع • والحرص يضطر الكريم فيقع •
في دحلة فلا يكاد ينتزع • وقوله والطمع اي نهيتهما فقلت لهما اياكما والطمع فحذف لان قوله نهيت عمرا ويزيد في قوة قولك قلت لهما
اياكما والدحول الركية التي تحفر فيوجد ماؤها تحت اجوالها فتحفر حتى يبسط ماؤها من تحت جالها وبئر دحول ذات تلجف في نواحيها وقيل
بئر دحول واسعة الجوانب وبئر دحول اي ذات تلجف اذا اكل الماء جراها ودحلت البئر ادحلها اذا حفرت في جوانبها وناقة دحول
تعارض الابل متنحية عنها والدحل من الرجال المسترخي وقيل العظيم البطن ابو عمرو الدحل والدحن البطين العريض البطن و
رجل دحل بين الدحل اي سمين قصير مندلق البطن والدحل الداهية الخداع للناس الخبيث الازهري الدحل والدحن الخب الخبيث وقد دحل
دحلا وقيل الدحل الدهاء وكيس وحذق قال ابو حاتم وسألت الاصمعي عن قول الناس فلان دحلان تنسبوه الى قرية بالموصل اهلها
اكراد لصوص والدواحيل خشبات على رؤسها خرق كانها طرادات قصار تركز في الارض لصيد الحمر والظباء واحدها داحول وقيل
الداحول ما ينصبه صائد الظباء من الخشب ويقال للذي يصيد الظباء بالدواحيل دحال وربما نصب الدحال حبالة بالليل للظباء وركز
دواحيله واوقد لها السرج قال ذو الرمة يذكر ذلك وبشر بن ابي حازم والنجوم كانها مصابيح دحال يذكي ذبالها • ويقال للصائد دحال
ولم يخص صائد الظباء دون غيره الازهري يقال دحل فلان عني ودحل اي تباعد وروى بعضهم قول ذي الرمة • من العض بالاحقاد
او حبانها اذا رابه استعصاؤها ودحالها • ورواه بعضهم وحدالها وهما قريبا المعنى من السواء وقد تقدم في ترجمة حدل قال شمر
سمعت علي بن مصعب يقول لا تدحل بالنبطية اي لا تخف الازهري فلان يدحل عني اي ينفر وانشد • ورجل يدحل عني دحلا • كدحلان
البكر لاقى الخجلا • قال شمر فكان معنى لا تدحل لا تهرب وفي حديث ابي وائل قال ورد علينا كتاب عمر ونحن نحاصر اذا قال الرجل للرجل لا تدحل
فقد امنه يقال دحل يدحل اذا فر وهرب معناه اذا قال له لا تفر ولا تهرب فقد اعطاه بذلك امانا ثعلب عن ابن الاعرابي الداحل الحقود بالدال
النفر الدحل من الناس عند البيع يداحل الناس ويماكسهم حتى يستمكن من حاجته وانه ليداحله اي يخادعه **دحقل** الازهري الدحقلة
انتفاخ البطن قال الازهري هذا الحرف في كتاب الجمهرة في حروف لم اجد اكثرها لاحد من الثقات وسبيل الناظر فيه ان يفحص عنه فما
وجد منها لامام موثوق به الحقه بالرباعي وما لم يجد لثقة كان منه على ريبة وحذر **دحمل** شيء دحمل مسترخي الجلد والانثى بالهاء والدحمل
الغليظ المكتنز اللحم الدحملة المرأة الضخمة التارة ودحملت الشيء اذا دحرجته على وجه الارض **دخل** الدخول نقيض الخروج دخل
يدخل دخولا وتدخل به وقوله • ترى مراد نسعه المدخل • بين رحى الحيزوم والمرجل • مثل الزحاليف بنعف التل • انما اراد المدخل و
المرجل فشدد للوقف ثم احتاج فاجرى الوصل مجرى الوقف وادخل على افتعل مثل ادخل وقد جاء في الشعر اندخل وليس بالفصيح قال الكميت
لا خطوتي تتعاطى غير موضعها ولا يدي في حميت السكن تندخل • وتدخل الشيء اي دخل قليلا قليلا وقد تداخلني منه شيء ويقال دخلت
البيت والصحيح فيه ان تريد دخلت الى البيت وحذفت حرف الجر فانتصب انتصاب المفعول به لان الامكنة على ضربين مبهم ومحدود
فالمبهم نحو جهات الجسم الست خلف وقدام ويمين وشمال وفوق وتحت وما جرى مجرى ذلك من اسماء الجهات نحو امام ووراء

واعلى

واعلى واسفل وعند ولدن ووسط بمعنى بين وقبالة هذا وما اشبهه من الامكنة يكون ظرفا لانه غير محدود الا ترى ان خلفك قد يكون قداما لغيرك فاما
المحدود الذي له خلقة وشخص واقطار تحوزه نحو الجبل والوادي والسوق والمسجد والدار فلا يكون ظرفا لانك لا تقول قعدت الدار ولا صليت المسجد
ولا نمت الجبل ولا قمت الوادي وما جاء من ذلك فانما هو على حذف حرف الجر نحو دخلت البيت وصعدت الجبل ونزلت الوادي والمدخل بالفتح الدخول
وموضع الدخول ايضا تقول دخلت مدخلا حسنا ودخلت مدخل صدق والمدخل بضم الميم الادخال والمفعول من ادخله تقول ادخلته مدخل
صدق والمدخل شبه الغار يدخل فيه وهو مفتعل من الدخول قاله ثعلب ويقال فلان لحسن المدخل والمخرج اي حسن الطريقة محمودها وكذلك
حسن المذهب وفي حديث الحسن قال كان يقال ان من النفاق اختلاف المدخل والمخرج واختلاف السر والعلانية قال اراد باختلاف المدخل
والمخرج سوء الطريقة وسوء السيرة وداخلة الازار طرفه الداخل الذي يلي جسده ويلي الجانب الايمن من الرجل اذا اتزر لان المؤتزر انما يبدأ
بجانبه الايمن فذلك الطرف يباشر جسده وهو الذي يغسل وفي حديث الزهري في العائن ويغسل داخلة ازاره قال ابن الاثير اراد بغسل الازار
وقيل اراد بغسل العائن موضع داخلة ازاره من جسده لا ازاره وقيل داخلة الازار الورك وقيل اراد به مذاكيره فكنى بالداخلة
عنها كما كنى عن الفرج بالسراويل وفي الحديث اذا اراد احدكم ان يضطجع على فراشه فلينزع داخلة ازاره ولينفض بها فراشه فانه لا يدري
ما خلفه عليه اراد بها طرف ازاره الذي يلي جسده قال ابن الاثير داخلة الازار طرفه وحاشيته من داخل وانما امره بداخلته دون خارجته
لان المؤتزر يأخذ ازاره بيمينه وشماله فيلزق ما بشماله على جسده وهي داخلة ازاره ثم يضع ما بيمينه فوق داخلته فمتى عاجله امر
وخشي سقوط ازاره امسكه بشماله ودفع عن نفسه بيمينه فاذا صار الى فراشه فحل ازاره فانما يحل بيمينه خارجة الازار وتبقى الداخلة معلقة
وبها يقع النفض لانها غير مشغولة اليد وداخل كل شيء باطنه الداخل لسيبويه وهو من الظروف التي لا تستعمل الا بالحرف يعني انه لا يكون
الا اسما لا يختص كاليد والرجل واما داخلة الارض فخمرها وغامضها يقال ما بها ارض هي داخلة من خمر وجمعها الدواخل وقال ابن الرقاع
فرمى به ادبارهن غلام ما لما استتب بها ولم يستدخل • يقول لم يدخل الخمر فيختل الصيد ولكنه جاهرها كما قال • مني بره فانها لا تختاله
وداخلة الرجل باطن امره وكذلك الدخلة بالضم ويقال هو عالم بدخلته ابن سيده ودخلة الرجل ودخلته ودخلله ودخيلاؤه
ومذهبه وخلده وبطانته لان ذلك كله يداخله وقال اللحياني عرفت داخلته ودخلته ودخلته ودخيله ودخيلته اي باطنته الداخلة — خلة
وقد يضاف كل ذلك الا الى الامر كقولك دخلة امره ودخلة امره ومعنى كل ذلك عرفت جميع امره التهذيب والدخلة بطانة الامر يقول انه
لعفيف الدخلة وانه لخبيث الدخلة اي باطن امره ودخيل الرجل الذي يداخله في اموره كلها فهو له دخيل ودخلل ابن السكيت فلان
دخلل فلان ودخلله اذا كان بطانته وصاحب سره وفي الصحاح دخيل الرجل ودخلله الذي يداخله في اموره ويختص به والدوخلة
البطنة والدخل والدخلل كله المداخل المباطن ويقال اللحياني بينهما دخلل ودخلل اي خاص يداخلهم قال ابن سيده ولا اعرف هذا
وداخل الحب ودخلله بفتح اللام صفاء داخله ودخلة امره ودخلته وداخلته بطانته الداخلة ويقال انه عالم بدخلة امره ويدخل — ضد
امرهم وقال ابو عبيدة بينهم دخلل ودخلل اي اخاء وهو من الاضداد وقال امرؤ القيس • ضيعه الدخللون اذ غدروا • قال والدخللون
الخاصة ههنا واذا اثكل الطعام سمي مدخولا ومسروفا والدخل ما داخل الانسان من فساد في عقل او جسم وقد دخل دخلا ودخل دخلا — الدخل صح
فهو مدخول اي في عقله دخل وفي حديث قتادة بن النعمان وكنت ارى اسلامه مدخولا الدخل بالتحريك العيب والغش والفساد يعني ان ايمانه كان
فيه نفاق وفي حديث ابي هريرة اذا بلغ بنو العاص ثلاثين كان دين الله دخلا قال ابن الاثير وحقيقته ان يدخلوا في دين الله امورا لم تجر بها السنة
وذا دخيل داخل وكذلك الحب دخيل انشد ثعلب • فتشفى حزازات وتقنع انفس وتشفى هوى بين الضلوع دخيل • ودخل امره دخلا فسد
داخله وقوله • غبي له وشهادتي ابدا كالشمس لا دخن ولا دخل • يجوز ان يريد ولا دخل اي ولا فساد فخففه لان الضرب من هذه القصيدة
فعل بسكون العين ويجوز ان يريد ولا ذو دخل فاقام المضاف اليه مقام المضاف ونخلة مدخولة اي عفيفة الجوف والدخل العيب — اي ترى صح
والريبة ومن كلامهم ترى الفتيان كالنخل وما يدريك بالدخل • وكذلك الدخل بالتحريك قال ابن بري اجساما تامة حسنة ولا تدري
ما باطنهم ويقال هذا الامر فيه دخل ودغل بمعنى وقوله تعالى ولا تتخذوا ايمانكم دخلا بينكم ان تكون امة هي اربى من امة قال الفراء
يعني دغلا وخديعة ومكرا قال ومعناه لا تغدروا بقوم لقلتهم وكثرتكم او كثرتهم وقلتكم وقد غررتموهم بالايمان فسكنوا اليها وقال
الزجاج تتخذون ايمانكم دخلا بينكم اي غشا بينكم وغلا قال ودخلا منصوب لانه مفعول له وكلما دخله عيب فهو مدخول وفيه دخل
وقال القتيبي ان تكون امة هي اربى من امة اي لا تكون امة اغنى من قوم واشرف من قوم تقتطعون بايمانكم حقوق قاليها ولا فتجعلونها
لهؤلاء والدخل والدخل العيب الداخل في الحسب والمدخول المهزول والداخل في جوفه الهزال بعير مدخول وفيه دخل بين من الهزال
ورجل مدخول اذا كان في عقله دخل او في حسبه ورجل مدخول الحسب وفلان دخيل في بني فلان اذا كان من غيرهم فتدخل فيهم والانثى
دخيل وكلمة دخيل ادخلت في كلام العرب وليست منه استعملها ابن دريد كثيرا في الجمهرة والدخيل الحرف الذي بين حرف الروي والف
التأسيس كالصاد من قوله • كليني لهم يا امية ناصب • سمي بذلك لانه كان دخيلا في القافية الا تراه يجي مختلفا بعد الحرف الذي لا يجوز اختلافه
اعني الف التأسيس والمدخل الدعي لانه ادخل في القوم قال • فلئن كبرت بلؤمهم وتجدهم وجهت منهم فمه لم تجهل • لكذاك يلقى من تكثر
ظالما بالمدخلين من اللئيم المدخل • والدخل خلاف الخرج وهم في بني فلان دخل اذا انتسبوا معهم في نسبهم وليس اصله منهم قال ابن سيده
واري الدخل ههنا اسما للجمع كالروح والخول والدخيل الضيف لدخوله على المضيف وفي حديث معاذ وذكر الحور العين لا تؤذيه
فانما هو دخيل عندك الدخيل الضيف والنزيل ومنه حديث عدي وكان لنا جارا او دخيلا والدخل ما دخل على الانسان
من ضيعته خلاف الخرج ورجل متداخل ودخل كلاهما غليظ دخل بعضه في بعض وناقة متداخلة الخلق اذا تلاحكت واكتنزت واشتد
اسرها ودخل اللحم ما عاذ بالعظم وهو اطيب اللحم والدخل من اللحم ما دخل العصب من الخصائل والدخل ما دخل من الكلا في اصول اغصان
الشجر ومنعه التفافه عن ان يرعى وهو العوذ قال الشاعر • تباشر احوى دخل وجميم • والدخل من الريش ما دخل من الظهار والبطنان
حكاه ابو حنيفة قال وهو اجوده لانه لا يصيبه الشمس ولا الارض قال الشاعر • ركب حول لروقة الموتل جوامح سوء بن غير ميل • من
مستطيلات الجناح الدخل والدخل طائر صغير اغبر يسقط على رؤس الشجر والنخل فيدخل بينها واحدتها دخلة والجمع الدخاخيل تشبه
الياء على غير قياس والدخل والدخلل طائر صغير متداخل اصغر من العصفور يكون بالحجاز الاخيرة عن كراع • وفي التهذيب الدخل

صغار الطير امثال العصافير يأوي الغيران والشجر الملتف وقيل العصفور الصغير دخل لانه يعوذ بكل ثقب ضيق من الجوارح والجمع الدخاخيل
وقوله في الحديث دخلت العمرة في الحج قال ابن الاثير معناه سقط فرضها بوجوب الحج ودخلت فيه قال هذا تاويل من لم يرها واجبة فاما
من اوجبها فقال ان معناه ان عمل العمرة قد دخل في عمل الحج فلا يرى على القارن اكثر من احرام واحد وطواف وسعي وقيل معناه
انها دخلت في وقت الحج وشهوره لانهم كانوا لا يعتمرون في اشهر الحج فابطل الاسلام ذلك واجازه وقول عمر في حديثه
من دخلة الرحم يريد الخاصة والقرابة وتضم الدال وتكسر ابن الاعرابي الداخل والدخال والدخل كله دخال الاذن وهو الهرنصان والدخال
في الورد ان يشرب البعير ثم يرد من العطن الى الحوض ويدخل بين بعيرين عطشانين ليشرب منه ما عساه لم يكن شرب ومنه قول امية بن ابي عائذ
وتلقي البلاعيم في برده • وتوفي الدفوف بشرب دخال • قال الاصمعي اذا وردت الابل ارسالا فشرب منها رسل ثم ورد رسل آخر
الحوض فادخل بعير قد شرب بين بعيرين لم يشربا فذلك الدخال وانما يفعل ذلك في قلة الماء وانشد غيره بيت لبيد • فاوردها
العراك ولم يذدها • ولم يشفق على نغص الدخال • وقال الليث الدخال في ورد الابل اذا سقيت قطيعا قطيعا حتى اذا ما شربت جميعا
حملت على الحوض ثانية لتستوفي شربها فتلك الدخال قال ابو منصور والدخال ما وصفه الاصمعي لا ما قاله الليث ابن سيده الدخال ان
تدخل بعيرا قد شرب بين بعيرين لم يشربا قال كعب بن زهير • ويشرب منا بارد قد علمن • بان لا دخال وان لا عطونا • وقيل هو ان تحملها على الحوض
بمرة عراكا وتداخل المفاصل ودخالها دخول بعضها في بعض الليث الدخال المفاصل بعضها في بعض وانشد • وطر قد شددت دخالا
مدمجا • وتداخل الامور تشابهها والتباسها ودخول بعضها في بعض والدخلة في اللون تخليط من الوان في لون وقول الراعي • كان مناط
العقد حيث عقدتموا • لبان دخيلي اسيل المقلد • قال الدخيلي الظبي الربيب يعلق في عنقه الودع فشبه الودع في الرحل بالودع في عنق
الظبي يقول جعلت الودع في مقدم الرحل قال والظبي الدخيلي والاهلي والربيب واحد ذكر ذلك كله عن ابن الاعرابي وقال ابو نصر الدخيلي
في بيت الراعي الفرس يخص بالعلف قال واما قوله • هما بابا جسمه ودخلا • قال ابن الاعرابي قال اراد هما داخل القلب والجزء البادي من
ذلك كالضيف داخل بالقوم فادخلوه فهو دخيل وان نحل بقبائهم فهو جنبة وانشد • ولو ظهورهم الاسنة بعد ما • كان الزبير مجاورا
ودخيلا • والدخال والدخال ذوائب الفرس لتداخلها والدوخلة مشددة اللام سفيفة من خوص يوضع فيها التمر والرطب وهي الدوخلة
بالتخفيف عن كراع وفي حديث صلة بن اشيم فاذا فيه دوخلة رطب فاكلت منها هي سفيفة من صوف كالزنبيل والقوصرة يترك
فيها الرطب والواو زائدة والدخول موضع • درل • دردلية اسم بلد في ارض الروم • دربل • الدربلة ضرب من مشي الابناء
فيه نقل ابن الاعرابي دربل الرجل اذا ضرب الطبل • درخبل • ابو مالك هو الدرخبيل والدرخبين الداهية • درحمل • الدرحميل
والدرخبين من اسماء الداهية والدرحميل الثقيل من الرجال قال ابن بري الدرحميل البطيء الثقيل • درقل • ابن سيده الدرقل
ثياب شبه الارمينية وقيل الدرقل ثياب ولم يحك الهذيب في الرباعي الدرقل بمثل السجل ثياب وفي الصحاح ضرب من الثياب
قال شمر اسمع الدرقل الا هنا ابو تراب سمعت الغنوي يقول درقل القوم درقلة ودرقعوا درقعة اذا مروا مرا سريعا
ودرقل رقص قال شمر قال محمد بن اسحق قدم فتية من الحبشة على رسول الله صلى الله عليه وسلم يدرقلون اي يرقصون قال والدرقلة
لعبة للعجم معربة • دركل • الدركلة لعبة يلعب بها الصبيان وقيل هي لعبة للعجم معرب قال ابن دريد احسبها حبشية معربة
وقال ابو عمرو هو ضرب من الرقص الازهري قرات بخط شمر قال قرئ على ابي عبيد وانا شاهد في حديث النبي صلى الله عليه وسلم
انه مر على اصحاب الدركلة فقال جدوا يا بني ارفدة حتى يعلم اليهود والنصارى ان في ديننا فسحة قال ابن الاثير هذا الحرف يروى
بكسر الدال وفتح الراء وسكون الكاف ويروى بكسر الدال وسكون الراء وكسر الكاف وفتحها ويروى بالقاف عوض الكاف وهي تقدم
قال شمر قال ابو عدنان انشدت اعرابيا من بكر بن وائل • اسقي الاله صدى ليلها دركلها • ان الدراكل كالخلفاء في الامم • فقال لا اعرف
الدركلة وحيا فانظر ما هيه قال ثم انشدت جابر بن الازرق الكلابي كما انشدت هذا الاعرابي فقال الدركل لعبة تومر ليس اعرفهم
قال وازعم ان دراقلها اولادها قال فقلت كلا انه يدقال • لو درقل الفيل ما افلت فريصته • شرا وحيق منه عرضي
ومن الم قال فما تريده لا فرج الله عنه قلت وقال • لو دركل الليث لم يشعر به احد • حتى يخر على جنبيه في طرق • فقال ابعده الله
اللهم لا تسمع لاصحاب هذا القول هؤلاء لعابون اجمعون غواة تركب احدهم منه رويه لعبو ثوبي يضحك به قلت فما معناه
قال لا ادري • دعل • ابن الاعرابي الدعل المخاتلة بالعين وهو يداعله اي يخاتله وقال في موضع آخر الداعل الهارب • دعبل • الدعبل
الناقة الشديدة وقيل الشابة ودعبل اسم رجل وفي الصحاح اسم شاعر من خزاعة ابن الاعرابي يقال للناقة اذا كانت فتية
شابة في القرطاس والدياج والدعبلة والدعبل والعيطموس • دغل • الدغل بالتحريك الفساد مثل الدخل الدغل دخل في
الامر مفسد ومنه قول الحسن اتخذوا كتاب الله دغلا اي دخلوا في التفسير وادغل في الامر ادخل فيه ما يفسده ويخالفه ورجل
مدغل مخاتل مفسد والدغل الشجر الكثير الملتف وقيل هو اشتباك النبت وكثرته قال ابن سيده واعرف ذلك في الحمض اذا خالطه
العزيل وقيل الدغل كل موضع يخاف فيه الاغتيال والجمع ادغال ودغال قال الشاعر • سايرته ساعة ما بي مخافته • الا التلفت
حولي هل ارى دغلا • وقد ادغلت الارض ادغالا ابن شميل ادغال الارض رقها وبطونها والوطا منها تستر الشجر دغل والقف
المرتفع والاكمة دغل والوادي دغل والغائط الوطيء دغل والجبال ادغال قال الراجز • عن عتب الارض وعن ادغالها • وفي الحديث
اتخذوا دين الله دغلا اي يخدعون الناس واصل الدغل الشجر الملتف الذي يكمن اهل الفساد فيه وقيل هو من قولهم ادغلت في هذا
الامر اذا ادخلت فيه ما يخالفه ويفسده ومنه حديث علي عليه السلام ليس المؤمن بالمدغل هو اسم فاعل من ادغل ومكان دغل
ومدغل ذو دغل وادغل غاب في الدغل والمداغل بطون الاودية اذا كثر شجرها وادغل بالرجل خانه واغتاله وادغل به وشى
وهو من الاول والداغلة القوم يلتمسون عيب الرجل وخيانته ابن شميل الداغل الذي يبغي اصحابه الشر يدغل لهم الشر اي يبغيهم الشر
ويحسبونه يريد لهم الخير والداغلة الحقد المكتتم ودغل في الشيء دخل فيه دخول المريب كما يدخل الصائد في القترة ونحوها
ليختل الصيد يقال ذلك للرجل اذا دخل مدخل مريب ابو عمرو والدغل ما استترت به قال الكميت • لا اعتبار لك عن ساري معصمه
ولا محلتك الظاطا حو الدغل • ومكان داغل ودغل ومدغل خفي قال ذو الرمة • وطن في الشجراء بيتا داغلا • والدواغل

معرب

معرب

الدواهي لا واحد لها وانشد ابن بري لعيشة بن قيس • وينقاد دو الباد الا في حكمه • من تدقرا وهو جم الدغاول • وقال يزيد بن الحكم ولا ذا
دغاول منذانا • والدغاول الغوائل قال ابو صخر • اذا اللئيم ولو تخلق عائذ • بملاذه من غيشه ودغاوله • دغفل • الدغفل خصب الزمان والدغفل
الزمن الخصيب والدغفل ذكر العنكبوت والدغفل ولد الفيل ودغفل اسم رجل وهو دغفل بن حنظلة النسابة احد بني شيبان وعيش دغفل
ودغفلي اي واسع عن الاصمعي وعام دغفل مخصب قال العجاج • وقد نرى اذ الحياة حي • واذ زمان الناس دغفلي • بالدار اذ ثوب الصبا يدي •
قوله اذ الحياة حي كما تقول اذ الزمان زمان وحي جمع حياة مثل خشبة وخشب ويدي اي صانع طويل اليد • دفل • الدفل شجر مر اخضر حسن المنظر يكون
في الاودية قال ابو حنيفة زعم الدفلي ودية جيدة ولذلك قالت العرب في امثالها اقدح بدفلي في مرخ • ثم شد بعد او ارخ • وذلك اذا حملت
رجلا فاحشا على رجل فاحش قال لا يضرب مثلا للرجل الكريم الذي لا يحتاج ان تلده وتلح عليه والدفلي كثيرة النار قال ونور الدفلي يشرب ولا يؤكل
الدفلي شجر ابن الاعرابي من الشجر الدفلى وهو الالاء والحبن وكله الدفلى قال الازهري هي شجرة مرة وهي من السموم وفي الصحاح نبت مر يكون واحدا
وجمعا ينون ولا ينون فمن جعل الالف للالحاق نونه في النكرة ومن جعلها للتانيث لم ينونه وقال ابن بري الدفل القطران • دقل • الدقل من التمر
معروف قيل هو اردا انواعه ومنه قول الراجز • لو كنتم تمرا لكنتم دقلا • او كنتم ماء لكنتم وشلا • واحده دقلة وقد ادقل النخل والدقل
ما لم يكن من التمر اجناسا معروفة والدقل ايضا ضرب من النخل عن كراع والجمع دقلان وقيل الدقل جنس من النخل الجيد الاصمعي الدقل من النخل يقال لها
الالوان واحدها لون قال الازهري وتمر الدقل رديء الا ان الدقل يكون منقارا ومن الدقل ما يكون تمره احمر ومنه ما تمره اسود وجرمه
تمره صغير ونواه كبير وفي حديث ابن مسعود هذا كهذا الشعر ونثرا كنثر الدقل هو رديء التمر ويابسه وما ليس له اسم خاص فتراه ليبسه و
رداءته لا يجتمع ويكون منثورا وشاة دقلة ودقلة ودقيلة ضاوية نحيفة والجمع دقال قال ابن سيده هذا قول اهل اللغة وعندي ان جمع دقلة
انما هو دقال الا ان يكون على طرح الزائد وقد ادقلت وهي مدقل والدقل والدوقل خشبة طويلة تشد في وسط السفينة يمد عليها الشراع
وفي الحديث فصعد القرد الدقل هو من ذلك وتسميه البحرية الصاري وقيل الدقل سهم السفينة واصله من ذلك الاول الذي هو ضرب من
النخل ابن الاعرابي الدقل صغر جسم الرجل والدوقل من اسماء راس الذكر والدوقلة الكمرة الضخمة ويقال كمرة دوقلة ضخمة والدوقلة الاكل اخذ
الشيء اختصاصا بيده وقيل لنفسه ودوقل الشيء اخذه واكله ويقال دوقل فلان اذا اختص بشيء من ماكول ويقال دوقل فلان جاريته
دوقلة اذا اولج فيها كمرته وفي النوادر ويقال دوقلت خصيا الرجل اذا اخرجا من خلفه فصارا دبا دبين واسترخيا ودوقلت الجرة نوطها
بيدي ابو تراب سمعت منكرا يقول لدقل فلان لحي الرجل ودقمه اذا ضرب بها فمه والدقل لا يكون الا في اللحي والقفا والدف في الانف والفم ودوقل
اسم • دكل • الدكلة بالتحريك الطين الرقيق دكل الطين يدكله ويدكله دكلا جمعه بيده ليطين به والدكلة القوم الذين لا يجيبون السلطان من عزهم يقال
هم يتدكلون على السلطان اي يتدللون وتدكلوا علينا اعتزوا او ترفعوا في انفسهم وقيل كل من ترفع في نفسه فقد تدكل وتدكل عليه
تدلل وانبسط ابو زيد تدكلت عليه تدكلا اي تدللت وانشد • يا فتى مالك يدا لينا • على بالنضا تدكلينا • وقال آخر • قوم لهم عزة التدكل
وانشد ابو عمرو لابي حسبة الشيباني • تدكلت بعدي والهتها الطبن • ونحن نعدو في الخبار والجرن • يعني الجرل فابدل من اللام نونا وقال
ابن الخير • اقول للكاد تدكل فانني • انا لا اظن الضاد من نواجلا • ويروى توكل ومعناهما واحد وانشد ابو عمرو • على له ضالان فضل قرابة
وفضل بنصل السيف والسمر الدكل • قال الدكل والذكن واحد يريد لون الرماح التي فيها دكنة • دلل • دل الادل عليه وتدلل انبسط وقال
ابن دريد ادل عليه وثق بمحبته فافرط عليه وفي المثل ادل فامل والاسم الدالة وفي الحديث يمشي على الصراط مدلا اي منبسطا
لا خوف عليه وهو من الادلال والدالة على من لك عنده منزلة وقوله انشده ابن الاعرابي • مدل لا تخصى العنانا • قال ابن سيده
يجوز ان يكون مدلة هنا صفة اراد يا مدلة فرخم كقول العجاج • جاري لا تستنكري عذيري • اراد يا جارية ويجوز ان يكون مدلة اسما
فيكون هذا كقول هدبة • عوجي علينا واربعي يا فاطما • ما دون ان يرى البعير قائما • والدالة ما تدل به على حميمك ودل المراة ودلالها
على زوجها وذلك ان تريه جراءة عليه في تغنج وتشكل كانها تخالفه وليس بها خلاف وقد تدللت عليه وامراة ذات دل اي شكل تدل به وروي
عن سعد انه قال بينا انا اطوف بالبيت اذ رايت امراة اعجبني دلها فاردت ان اسال عنها فخفت ان تكون مشغولة ولا يضر الجمال امراة
لا تعرفها قال ابن الاثير دلها حسن هيئتها وقيل حسن حديثها قال شمر الدلال للمراة والدل حسن الحديث وحسن المزح والهيئة وانشد
فان تك مدلالا علي فانني • لعهدك لا اعمى ولست بفاني • اراد فان تحزنك على حلي فاني لا اقر بالظلم قال قيس بن زهير • اظن الحلم دل على
قومي • اي جراهم وهو ما يقول • ولا يعينك عرقوب للاي • اذا لم يعطك النصف الخصيم • وقوله عرقوب للاي يقول اذا لم ينصفك خصمك فادخل
عليه عرقوبا يفسخ حجته والدل الشجاعة للجرئ ابن الاعرابي المدلل الذي يتحنى في غير موضع تحن ودل فلان اذا هدي ودل اذا افتخر والدالة
المنة قال ابن الاعرابي دل يدل اذا هدى ودل يدل اذا من بعطائه والادل المنان بعمله والدالة ممن يدل على من له عنده منزلة شبه جراءة منه
ابو الهيثم لفلان عليك دالة وتدل وادلال وفلان يدل عليك بصحبته ادلالا ودلالا ودالة اي يجترئ عليك كما تدل الشابة على الشيخ الكبير
بجمالها وحكى ثعلب عن ابن الاعرابي انشد لجهم بن شبل يصف ناقة • تدلل تحت السوط حتى كانما • تدلل تحت الصوت خود مغاضب • قال هذا
احسن ما وصف به الناقة • الجوهري الدل الغنج والشكل وتدللت المراة تدللا وقد دلت وهي حسنة الدل والدلال قريب المعنى من
الهدي وهما من السكينة والوقار في الهيئة والمنظر والشمائل وغير ذلك وفي الحديث الذي جاء فقلنا لحذيفة اخبرنا برجل قريب السمت و
الهدي والدل من رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نلزمه فقال لا اعلم احدا اقرب سمتا ولا هديا ودلا من رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
يواريه جدار الارض من ابن ام عبد فسر الهروي في الغريبين فقال الدل والهدي قريب بعضه من بعض وهما من السكينة وحسن المنظر
وفي الحديث ان اصحاب ابن مسعود كانوا يرحلون الى عمر بن الخطاب فينظرون الى سمته وهديه ودله فيتشبهون به قال ابو عبيد اما السمت
فانه يكون بمعنيين احدهما حسن الهيئة والمنظر في الدين وهنا اهل الخير والمعنى الثاني ان السمت الطريق يقال الزم هذا السمت وكلاهما له
معنى اما اراد هيئة الاسلام او طريقة اهل الاسلام وقوله الى هديه ودله فان احدهما قريب من الآخر وهما من السكينة والوقار
في الهيئة والمنظر والشمائل وغير ذلك وقد تكرر ذكر الدل في الحديث وهو الهدي والسمت عبارة عن الحالة التي يكون عليها الانسان من
السكينة والوقار وحسن السيرة والطريقة قال عدي بن زيد يمدح امراة بحسن الدل • لم يطلع من خدرها تبغي خبا • ولا ساد لها
في الهنات • وفلان يدل على اقرانه كالبازي يدل على صيده وهو يدل بفلان اي يثق به وادل الرجل على اقرانه اخذهم من فوق وادل البازي

على صيده كذلك ودلّه على الشيء يدلّه دلًّا ودلالة فاندلّ سدّده إليه ودللته فاندلّ قال الشاعر ما لك يا فلان لا تندلّ وكيف يندلّ امرؤ عتولّ قال أبو منصور سمعت أعرابيا يقول لآخر أما تندلّ على الطريق والدليل ما يستدلّ به والدليل الدالّ وقد دلّه على الطريق يدلّه دَلالة ودِلالة ودُلولة والفتح أعلى وأنشد أبو عبيد إني امرؤ بالطرق ذو دلالات والدليل والدِّلّيلى الذي يدلّك قال شدّوا المطيّ على دليل دائب من أهل كاظمة بسيف الأبحر قال بعضهم معناه بدليل قال ابن جني ويكون على حذف المضاف أي شدّوا المطيّ على دلالة دليل فحذف المضاف وقوي حذفه هنا شيئا لأن لفظ الدليل يدلّ على الدلالة وهو كقولك سر على اسم الله وعلى هذه حال من الضمير في سر وشدّوا وليست موصولة بهذين الفعلين لكنها متعلقة بفعل محذوف كأنه قال شدّوا المطيّ معتمدين على دليل دائب ففي الظرف دليل لتعلّقه بالمحذوف الذي هو معتمدين والجمع أدلّة وأدلّاء والاسم الدَّلالة والدِّلالة بالكسر والفتح والدُّلولة والدِّلّيلى قال سيبويه والدِّلّيلى علمه بالدلالة ورسوخه فيها وفي حديث علي عليه السلام في صفة الصحابة رضي الله عنهم ويخرجون من عنده أدلّة هو جمع دليل أي بما قد علموا فيدلّون عليه الناس يعني يخرجون من عنده فقهاء فجعلهم أنفسهم أدلّة مبالغة ودللت بهذا الطريق عرفته ودللت به أدلّ دلالة وأدللت بالطريق إدلالا والدليلة المحجّة البيضاء وهي الدلّيّة وقوله تعالى ثم جعلنا الشمس عليه دليلا قيل معناه تنقصه قليلا قليلا والدالّ كالذي يجمع بين المعنيين والاسم الدلالة والدلالة ما جعلته للدليل والدلال وقال ابن دريد الدلالة بالفتح حرفة الدلّال ودلال بيّن الدلالة بالكسر لا غير والتدلدل كالتهدّل قال كأنه تخصيصه من التدلّل وتدلدل الشيء وتدلدل إذا تحرّك متدلّيا والدلدلة تحريك الرجل رأسه وأعضاءه في المشي والدلدلة تحريك الشيء المنوط ودلدله دلدالا حرّكه عن اللحياني والاسم الدلدال الكسائي دلدل في الأرض وبلبل وبلقل ذهب فيها وقال اللحياني دلدلهم وبلبلهم حرّكهم وقال الأصمعي تدلدل عليه فوق طاقته والدلدال منه والدلدال والاضطراب ابن الأعرابي من أسماء القنفذ الدلدول والشيهم والأزب الصحاح الدلدل عظيم القنافذ ابن سيده الدلدل ضرب من القنافذ له شوك طوال وقيل الدلدل يشبه القنفذ وهو دابة تنقبض فترمي بشوك كالسهام وفرق ما بينهما كفرق ما بين الفأرة والجرذان والبقر والجواميس والعراب والبخاتي الليث الدلدل شيء عظيم أعظم من القنفذ ذو شوك طوال وفي حديث ابن مرثد فقالت عناق البغيّ يا أهل الخيام هذا الدلدل الذي يحمل أسراكم الدلدل القنفذ وقيل ذكر القنافذ قال الخطابي يحتمل أنها شبهته بالقنفذ لأنه أكثر ما يظهر في الليل ولأنه يخفي رأسه في جسده ما استطاع ودلدل في الأرض ذهب ومرّ يدلدل في مشيه إذا اضطرب اللحياني وقع القوم في دلدال وبلبال إذا اضطرب أمرهم وتذبذب وقوم دلدال إذا تدلدلوا بين أمرين فلم يستقيموا وقال أوس أمن لجي أضاعوا بعض أمرهم بين القسوط وبين الدين دلدال ابن السكيت جاء القوم دلدلا إذا كانوا مذبذبين لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء قال أبو معاذ الباهلي جاء الحزائم والزبائن دلدلا لا سابقين ولا مع القطان فعجبت من عوف وماذا كلفت وتجيء عوف آخر الركبان قال والحزمتان والزبينتان من باهلة وهما حزيمة وزبينة جمعهما الشاعر أي يتدلدلون مع الناس لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء ودلدل اسم بغلة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ودلّة وهي بنت معشان الحميري ودل بالفارسية الفؤاد وقد تكلمت به العرب وسمّيت به المرأة فقالوا دلّ ففتحوه لأنهم لما لم يجدوا في كلامهم دلا أخرجوه إلى ما في كلامهم وهو الدلّ الذي هو الدلال ثم الشكل

دمل الدمال التمر العفن الأسود كالذي قد قدم يقال تمر دمال والدمال فساد الطلع قبل إدراكه حتى يسودّ والدمال ما رمى به البحر من الصدف والمناقيف والنباخ الليث الدمال ما رمى به البحر من خشارة ما فيه من الخلق ميتا نحو الأصداف والمناقيف والنباخ هو دمال وأنشد دمال البحور وحيتانها وقول أمية بن أبي عائذ الهذلي جبال لعبده تذهاج لحيا لأمر الدما معتال قال الاندمال الذهاب اندمل القوم إذا ذهبوا والدمال ما تواطأته الدابة من البعر والبولة وهي البعر مع التراب فاذا فضحت أرحلا كالنقال ومطيّها يسعى بها دمال وقد فسر هذا البيت في موضعه والدمال بالفتح السرجين ونحوه ودمل الأرض يدملها دملا ودملانا وأدملها أصلحها بالدمال وقيل دملها أصلحها وأدملها سرقنها والدمال الذي يدمل الأرض يسرقنها وتدمّلت الأرض صلحت بالدمال أنشد يعقوب وقد جعلت منازل ذل ... ليلى والخزيم تندمل تستوينا وفي حديث سعد بن أبي وقاص أنه كان يدمل أرضه بالعرة قال الأحمر يدمل أرضه أي يصلحها ويحسن معالجتها وهي الرجين ومنه قيل للجريح قد اندمل إذا تماثل وصلح ودمل بين القوم يدمل دملا أصلح وتداملوا أيضا تحابّوا قال الكميت رأى لدم منها يجشّ بعيثه وبغا راج أن يكون اندمالها يقول يرجو أن يكون سبب هذه الحرب كما أن الدمال يكون سببا لاشتعال النار والدمّل واحد دماميل القروح والدمّل الخراج على التفؤّل بالصلاح والجمع دمامل نادر ودمل جرحه واندمل برئ والتحم وتماثل وأنشد ابن بري لشاعر فكيف بنفس كلما قلت أشرفت على البرء من دهماء هيض اندمالها ودمله الدواء يدمله عن ابن الأعرابي وأنشد وجرح السيف تدمله فيبرا ويبقى الدهر ما جرح اللسان والاندمال التماثل من المرض والجرح وقد دمّله الدواء فاندمل وفي حديث أبي سلمة دمل جرحه على بغي ولا يدري أي التحم على فساد ولم يعلم والدمّل مستعمل بالعربية يجمع دماميل وأنشد واشهد الغارب فعل الدمّل وقيل هذه القرحة دمّل لأنها إلى البرء والاندمال ما هي واندمل المريض تماثل واندمل من وجعه ومن مرضه إذا انتفع من مرضه ولم يتمّ برؤه والدمل الرفق ودامل الرجل داراه ليصلح ما بينه وبينه قال أبو الأسود شنئت من الإخوان من لست زائلا أدامله دمل السقاء المخرّق والمداملة كالمداجاة وأنشد ابن بري لابن الطفيان الدارمي والطفيان أمه ومولى كوى الرزق قد دملته كما اندملت ساق يهاض بها الكسر ويقال ادمل القوم أي أطوهم على ما فيهم ويقال للسرجين الدمال لأن الأرض تصلح به

دمجل الدمجلة من النساء الضخمة الغليظة والدماجل المتداخل الغليظ قال أبو خراش يصف ترسا وذا سرح من جلد ثور دماجله ودملج دماجل متداخل قال عقد الرباح العقد الدماجلا الفراء الدمجال الرجل البذي

دنل دانال اسم أعجمي

دهل اللحياني مضى دهل من الليل أي ساعة وقيل أي صدر قال مضى من الليل دهل وهي واحدة كأنها طائر بالدوّ مذعور هذه رواية يعقوب ورواه اللحياني ذهل بالذال المعجمة وهي نادرة وقال أبو عمرو والدهل الشيء اليسير ابن الأعرابي الداهل المتحيّر قال الأزهري أصله داله ولا دهل أي لا تخف نبطية معربة قال بشار فقلت له لا دهل من قل بعد ما ملا يشفق الشابّ منه بعاذر قال الأزهري وليس لا دهل ولا لا تخل من كلام العرب إنما هما من كلام النبط يسمّونه

الجمل

دهبل التهذيب ابن الأعرابي دهبل إذا كبّر اللقم ليسابق في الأكل

دهكل ذهل من شدائد الدهر

دول الدُّولة والدَّولة العقبة في المال والحرب سواء وقيل الدولة في الحرب وقيل هما سواء فيهما يضمّان ويفتحان وقيل بالضم في الآخرة وبالفتح في الدنيا والجمع دُوَل ودِوَل قال ابن جني مجيء فعلة على فعل يريك أنها كأنها جاءت عندهم من فعلة فكأن دولة دولة وإنما ذلك لأن الواو مما سبيله أن يأتي تابعا للضمة وهذا يؤكد عندك ضعف حروف اللين الثلاثة وقد أدّاه الجوهري الدولة بالفتح في الحرب أن تدال إحدى الفئتين على الأخرى يقال كانت لنا عليهم الدولة والجمع الدول والدولة بالضم في المال يقال صار الفيء دولة بينهم يتداولونه مرة لهذا ومرة لهذا والجمع دولات ودول وقال أبو عبيد الدولة بالضم اسم الشيء الذي يتداول به بعينه والدولة بالفتح الفعل وفي حديث أشراط الساعة إذا كان المغنم دولا جمع دولة بالضم وهو ما يتداول من المال فيكون لقوم دون قوم الأزهري وقال الفراء في قوله عز وجل كي لا يكون دولة بين الأغنياء منكم قرأها الناس برفع الدال إلا السلمي فإنه قرأ دولة بنصب الدال قال وليس هذا للدولة بموضع إنما الدولة للجيش يهزم هذا ثم يهزم الهازم فيقول قد رجعت الدولة على هؤلاء كأنها المرة قال والدولة برفع الدال في الملك والسنن التي تغيّر وتبدّل عن الدهر فتلك الدولة والدول وقال الزجاج الدولة اسم الشيء الذي يتداول والدولة الفعل والانتقال من حال إلى حال ومن قرأ كي لا يكون دولة فعلى أن يكون على مذهب المال كأنه كي لا يكون الفيء دولة متداولا ابن السكيت قال يونس في هذه الآية قال أبو عمرو بن العلاء الدولة بالضم في المال والدولة بالفتح في الحرب قال وقال عيسى بن عمر كلتاهما في الحرب والمال سواء وقال يونس والله ما أدري ما بينهما وفي حديث الدعاء حدثني بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتداوله بينك وبينه الرجال أي لم يتناقله الرجال ويرويه واحد عن واحد إنما ترويه أنت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الليث الدولة والدولة لغتان ومنه الإدالة الغلبة وأدالنا الله من عدوّنا من الدولة يقال اللهم أدلني على فلان وانصرني عليه وفي حديث وفد ثقيف ندال عليهم ويدالون علينا الإدالة الغلبة يقال أديل لنا على أعدائنا أي نصرنا عليهم وكانت الدولة لنا والدولة الانتقال من حال الشدة إلى الرخاء ومنه حديث أبي سفيان وهرقل ندال عليه ويدال علينا أي نغلبه مرة ويغلبنا مرة وقال الحجاج إن الأرض ستدال منا كما أدلنا منها أي تجعل لها الكرّة والدولة علينا فتأكل لحومنا كما أكلنا ثمارها وتشرب دماءنا كما شربنا مياهها وتداولنا الأمر أخذناه بالدول وقالوا دواليك أي مداولة على الأمر قال سيبويه وإن شئت جعلته على أنه وقع في هذه الحال ودالت الأيام أي دارت والله يداولها بين الناس وتداولته الأيدي أخذته هذه مرة وهذه مرة وقالوا دال الثوب يدول أي بلي وقد جعل ودّه يدول أي يبلى ابن الأعرابي يقال جاذبك دواليك وهذاذيك كل هذه حروف خلقها على هذا لا تغيّر قال وجاذبك أمره أن تجرّ بينهم ويحتمل أن يكون معناه كفّ نفسك وأما هذاذيك فإنه أمره أن يقطع أمر القوم ودواليك من تداولوا الأمر بينهم يأخذ هذا دولة وهذا دولة وقولهم دواليك أي تداول بعد تداول قال عبد بني الحسحاس إذا شقّ برد شقّ بالبرد مثله دواليك حتى ليس للبرد لابس الفراء جاء بالدولة والتولة وهما من الدواهي ويقال تداولنا العمل والأمر بيننا بمعنى تعاورناه فعمل هذا مرة وهذا مرة وأنشد ابن الأعرابي بيت عبد بني الحسحاس إذا شقّ برد شقّ بالبرد مثله دواليك حتى ما لذا الثوب لابس قال هذا رجل شقّ ثياب امرأة لينظر لجسدها فشقت هي أيضا عليه ثوبه وقال ابن بزرج ربما أدخلوا الألف واللام على دواليك فجعل كالاسم مع الكاف وأنشد في ذلك وصاحب صاحبته ذي مأفكه يمشي الدواليك ويعدو البنّكه قال الدواليك أن يتحفّز في مشيته إذا أحاك والبنّكه يعني نفسه إذا عدا قال ابن بري ويقال الدوالك وقال الضباب بن سبيع بن عوف الحنظلي جزوني بما زنّيتهم وحملتهم كذلك ما إن الخطوب دوالك والدول النبل المتداول عن ابن الأعرابي وأنشد يلوذ بالجود من النبل الدول وقوله أي دول ولقد شهد الرماح تدالى في صدور الكماة طعن الدرية قال أبو علي أراد تداول فقلب العين إلى موضع اللام واندال ما في بطنه من معى أو صفاق وطعن فخرج ذلك واندال بطنه أيضا اتّسع ودنا من الأرض واندال بطنه استرخى واندال الشيء تأبس وتعلّق أنشد ابن دريد فياشل كالحدج المندال يدوّن من مدرعي أسماله قال ابن سيده وأما السيرافي فقال المندال منفعل من التدلّي مقلوب عنه فعلى هذا لا يكون له مصدر لأن المقلوب لا مصدر له واندال القوم تحوّلوا من مكان إلى مكان والدولة لغة في التولة يقال جاء بدولاته أي بدواهيه وجاء بالدولة أي بالداهية أبو زيد يقال وقعوا من أمرهم في دولول أي في شدة وأمر عظيم قال الأزهري جاء به غير مهموز والدويل النبت العامي اليابس وخصّ بعضهم به يبيس النصيّ والسبط قال الراعي شهري ربيع لا تذوق لبونهم إلا حموضا وخمة ودويلا وهو فعيل أبو زيد الكلأ الدويل الذي أتت عليه سنتان فهو لا خير فيه ابن الأعرابي الدالة الشهرة وجمع الدالة الدال تركتهم دالة أي شهرة وقد دال يدول دالة ودولا إذا صار شهرة والدوالي ضرب من العنب بالطائف أسود يضرب إلى الحمرة وروى الأزهري بسنده إلى أم المنذر العدوية قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه علي بن أبي طالب عليه السلام وهو ناقه قالت ولنا دوال معلّقة قالت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فأكل وقام علي عليه السلام يأكل فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ثم جعلت لهم سلقا وشعيرا فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من هذا أصب فإنه أوفق لك قال الدوالي عذق بسر يعلّق فإذا أرطب أكل والواو فيه منقلبة عن الألف والدول حيّ من حنيفة ينسب إليهم الدولي والديلي في عبد القيس والدال من همدان غير مهموز والدال حرف هجاء وهو حرف مجهور يكون في الكلام أصلا وبدلا قال ابن سيده وإنما قضينا على ألفها أنها منقلبة من واو لما قدمت في أخواتها مما عينه ألف والله أعلم

ديل الديل حيّ في عبد القيس ينسب إليهم الديلي وهما ديلان أحدهما الديل بن شنّ بن أفصى بن عبد القيس بن أفصى والآخر الديل بن عمرو بن وديعة بن أفصى بن عبد القيس منهم أهل عمان ابن سيده وبنو الديل من بكر بن عبد مناة بن كنانة غيره وأما الدئل بهمزة مكسورة فهو حيّ من كنانة وقد تقدم ذكره وينسب إليهم أبو الأسود بفتح الهمزة استثقالا لتوالي الكسرات

فصل الذال المعجمة

ذأل الذألان عدو متقارب ابن سيده الذألان السرعة والذؤول عن النشاط والذألان مشي بخفيف في ميس وسرعة وبه سمّي الذئب ذؤالة ذأل يذأل ذألا وذألانا وكذلك الناقة قال الشاعر مرّت بأعلى السحرين تذأل والذألان أيضا مشي الذئب قال يعقوب والعرب تجمعه على ذآليل فيبدلون النون لاما قال ابن سيده ولا أعرف كيف هذا الجمع قال ابن بري كأنه جعله ذألانا يكون مثل كروان وكراوين إلا أنه أبدل من النون لاما وشاهد الذآليل قول ابن مقبل بذي ميعة كأن بعض سقاطه وتعداءه رسلا ذآليل ثعلب وقال آخر ذو ذألان كذآليل الذئب يأتيها من أيمن وأشمل ذو خرق طلس وشخص مذأل ورأيت حاشية بخط بعض الفضلاء قال القالي وقال الفراء العرب تجمع ذألان الذئب ذآلين وذآليل وذؤالة الذئب اسم له معرفة لا ينصرف سمّي به لخفّته في عدوه والجمع ذؤلان وذؤلان قال ابن بري قال أسماء بن خارجة يصف ذئبا طمع في ناقته لي كل

يوم من ذؤالة • ضغث يزيد على اباله • وقال هو مثل يضرب للامر يتبع الامر • اي لي كل يوم من ذؤالة بلية على بلية [illegible] قال ابن بري خشيت من الامر من خشيته اي خوفته ومعناه فعقعق ترهب وفي الحديث مر بجارية سوداء وهي ترقص صبيا لها وتقول • ذؤال يا ابن القوم يا ذؤاله • فقال عليه السلام لا تقولي ذؤال فانه شر السباع ذؤال ترخيم ذؤالة وهو اسم علم للذئب مثل اسامة للاسد والذألان الذئب ايضا قال ذونه قارطي ذالانه وسمية • والذؤلان ابن آوى التهذيب والذألان بهمزة واحدة يقال لهو ابن آوى وقد سمت العرب عامة السباع باسماء معارف تجرونها تجري اسماء الرجال والنساء • **ذبل** ذبل النبات والغصن والانسان يذبل ذبلا وذبولا وذبل ذبولا دق بعد الري فهو ذابل اي ذوي وكذلك ذبل بالضم وقنا ذابل رقيق لاصق الليط والجمع ذبل وذبل ويقال فوه يذبل ذبولا وذبل ذبولا اذا جف ويبس ريقه واذبله الحر والتذبيل من مشي النساء اذا مشت مشية الرجال وكانت دقيقة ذبل ذبيل اي ثكل ثاكل ومنه سميت المرأة ذبلة وماله ذبل ذبله اي اصله وهو من ذبول الشيء اي ذبل جسمه ولحمه وقيل معناه بطل نكاحه قال كثير بن العريزة • طعان الكماة وركض الجياد وقول الحواضن ذبلا ذبيلا وقال ابن بري الزبيل الجعفي قال بشامة بن الغدير النهشلي • طعان الكماة وضرب الجياد وقول الحواضن ذبلا ذبيلا • وفي حديث عمرو بن مسعود قال قال المعوية ويذكر ما بنا لمعمر ذبلت بشرته اي قل ماء جلده وذهبت نضارته ويقال ذبلتهم ذبيلة اي هلكوا ابن الاعرابي الذبال الحقاب وكذلك الذبال والذبال بالدال والذال قال ذبلته ذبول وذبلته ذبول قال والذبل الثكل قال ابو منصور هما لغتان وذبل الفرس ضمر ومنه قول امرئ القيس على الذبل جياش كان اهتزامه اذا جاش فيه حميه غلي مرجل والذبلة البعرة المذبلة قال ذو الرمة • ديار محاها بعدنا كل ذبلة ودوج واحوى يهدب المآسجم • والذبالة الفتيلة التي تسرج والجمع ذبال انشد سيبويه • بينا بتدردة يضيء وجوهنا دسم السليط يضيء فوق ذبال • التهذيب يقال للفتيلة التي يصبح بها السراج ذبالة وذبالة قال امرؤ القيس • كمصباح زيت في قناديل ذبال • وهو الذبال الذي يوضع في مشكاة الزجاجة التي يستصبح بها والذبل ظهر السلحفاة وفي المحكم جلد السلحفاة البرية وقيل البحرية تجعل منه المسك ايضا وقيل الذبل عظام ظهر دابة بحرية يتخذ النساء منه اسورة قال جرير يصف امرأة راعية • ترى العبس الحولي جونا بكوعها لها مسكا من غير عاج ولا ذبل • ويروى جونا شؤونه وانشد ثعلب • تقول ذات الذبلات جهمل • جمع الذبل بالالف والتاء ورواه ابن الاعرابي ذات الرملات • وقال ابن شميل الذبل القرون يسوى منه المسك الجوهري والذبل شيء كالعاج وهو ظهر السلحفاة البرية تتخذ منه السوار والذبل جبل حكاه ابو حنيفة وانشد للشاعر • عقيلة اجل تنتحي طرفاتها الى مؤنق من جنبة الذبل راهق • ويذبل اسم جبل بعينه في بلاد نجد • **ذبحل** توذبا كل من شعر ابيهم • **ذحل** التهذيب ابن الاعرابي الذاحل الظالم ذحل اذا ظلم • **ذحل** الذحل الثار وقيل طلب مكافاة بجناية جنيت عليك او عداوة اتيت عليك وقيل هو العداوة والحقد وجمعه اذحال وذحول وهو الترة يقال طلب بذحله اي بثاره وفي حديث عامر بن الملوح ما كان رجل ليقتل هذا الغلام بذحله الا قد استوفى الذحل الوتر وطلب المكافاة بجناية جنيت عليه من قتل او جرح ونحو ذلك • **ذرمل** التهذيب ذرمل الرجل اذا اخرج خبزته مرمدة ليعجلها على الضيف ابن السكيت ذرمل ذرملة اذا سلح وانشد • لعوا متى رايته تقهلا • وان حطات كتفيه ذرملا • **ذعل** ابن الاعرابي الذعل الاقرار بعد الجحود قال الازهري وهذا حرف غريب ما رايت له ذكرا في الكتب • **ذغل** الذغل والذغل القطران الرقيق الذي [illegible] • **ذلل** الذل نقيض العز ذل يذل ذلا وذلة وذلالة ومذلة فهو ذليل بين الذل والمذلة من قوم اذلاء واذلة وذلال قال عمرو بن قميئة وشاعر قوم اولي بغضة قمعت فصار والياما ذلالا • واذله هو واذل الرجل صار اصحابه اذلاء واذل له وجده ذليلا واستذلوه راوه ذليلا ويجمع الذليل من الناس اذلة وذلانا والذل الحسنة واذله واستذله كله بمعنى وتذلل له اي خضع وفي اسماء الله تعالى المذل هو الذي يلحق الذل بمن يشاء من عباده وينفي عنه انواع العز جميعها واستذل البعير الصعب نزع القراد عنه ليستلذ فيانس به ويذل واياه عنى الحطيئة بقوله • لعمرك ما قراد بني قريع اذا نزع القراد بمستطاع • وقوله انشده ابن الاعرابي • ليهنئ تراثي لامرئ غير ذلة صنابر احدان لهن حفيف • اراد غير ذليل او غير ذي ذلة ورفع صنابر على البدل من تراث • وفي التنزيل العزيز سينالهم غضب من ربهم وذلة في الحياة الدنيا قيل الذلة ما امروا به من قتل انفسهم وقيل الذلة اخذ الجزية قال الزجاج الجزية لم تقع في الذين عبدوا العجل لان الله تعالى تاب عليهم بقتل انفسهم وذل ذليل اما ان يكون على المبالغة واما ان يكون في معنى مذل انشد سيبويه لكعب بن مالك • لقد لقيت قريظة ما ساءها وحل بدارهم ذل ذليل • والذل بالكسر اللين وهو ضد الصعوبة والذل والذل ضد الصعوبة ذل يذل ذلا فهو ذلول يكون في الانسان والدابة انشد ثعلب • وما يك من عسري ويسري فانني ذلول بحاج المعتفين اريب • علق ذلولا بالباء لانه في معنى رفيق ورءوف والجمع ذلل واذلة ودابة ذلول الذكر والانثى في ذلك سواء وقد ذلله الكسائي رجل ذلول بين الذل ورجل ذليل بين الذلة والذل ودابة ذلول بينة الذل من دواب ذلل • وفي حديث ابن الزبير بعض الذل ابقى للاهل والمال معناه ان الرجل اذا اصابته خطة ضيم يناله فيها ذل فصبر عليها كان ابقى له ولاهله وماله فاذا لم يصبر ومر فيها طالبا للعز غرر بنفسه واهله وماله وربما كان ذلك سببا لهلاكه وعير المذلة الوتد لانه يشج راسه وقوله • ساقيته كاس الردى باسنة ذلل مؤللة الشفار حداد • انما اراد مذللة بالاحداد اي قد حددت وارقت وقوله انشده ثعلب • وذلا على الموضن لطامها • اراد ان اعلاه تثلم وتهدم فكان ذل وفي الحديث اللهم اسقنا ذلل السحاب هو الذي لا رعد فيه ولا برق وهو جمع ذلول من الذل ضد الصعب ومنه حديث ذي القرنين انه خير في ركوبه بين ذلل السحاب وصعابها فاختار ذللها والذل والذل الرفق والرحمة وفي التنزيل العزيز واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وفي التنزيل العزيز في صفة المؤمنين اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين قال ابن الاعرابي فيما روى عنه ابو العباس معنى قوله اذلة على المؤمنين رحماء رفيقين على المؤمنين اعزة على الكافرين غلاظ شداد على الكافرين وقال الزجاج معنى اذلة على المؤمنين اي جانبهم لين على المؤمنين ليس انهم اذلاء مهانون وقوله اعزة على الكافرين اي جانبهم غليظ على الكافرين وقوله عز وجل وذللت قطوفها تذليلا اي سويت عناقيدها ودليت وقيل هذا كقوله قطوفها دانية كلما ارادوا ان يقطفوا منها شيئا ذلل لهم فدنا منهم قعودا كانوا او مضطجعين او قياما قال ابو منصور وتذليل العذوق في الدنيا انها اذا انشقت عنها كوافرها التي تغطيها عند انشقاقها عنها عمد الآبر اليها فسخها ويسرها حتى يدليها خارجة من بين ظهراني الجريد والسلاء فيسهل قطافها عند يبعها وقال الاصمعي في قول امرئ القيس • وكشح لطيف كالجديل مخصر وساق كانبوب السقي المذلل • قال اراد ساقا كانبوب بردي من هذا النخل المذلل قال واذا كان ايام الثمرة لم الناس على النخل بالسقي فهو حينئذ سقي قال وذلك انعم للنخل واجود للثمرة وقال ابو عبيدة السقي الذي يسقيه الماء من غير ان يتكلف له السقي قال شمر وسألت ابن الاعرابي عن المذلل فقال ذلل طريق الماء اليه قال ابو منصور

[illegible] بالسقي العنقود وهو اصل البردي الرخص الابيض وهو كاصل القصب وقال العجاج • على خبندى قصب ممكور • كعنقرات الحائر المكور • وطريق مذلل اذا كان موطوءا سهلا • وذل الطريق ما وطئ منه وسهل وطريق ذليل من طرق ذلل وقوله تعالى فاسلكي سبل ربك ذللا قال ثعلب يكون الطريق ذليلا ويكون هي ذليلة وقال الفراء ذللا نعت السبل يقال سبل ذليل وسبل ذلل ويقال للنحل اذا ذللت لصفار النحل اي ذللت ليخرج الشراب من بطونها وذلل الكرم ذللت عناقيده • قال ابو حنيفة التذليل تسوية عناقيد الكرم وتدليتها والتذليل ايضا ان يوضع العرق على الجريد ليحمله قال امرؤ القيس • وساق كانبوب السقي المذلل • وفي الحديث كم من عذق مذلل لابي الدحداح تذليل العذوق تقديم شرحه واذا كانت العين مفتوحة فهي النخلة وتذليلها تسهيل اجتناء ثمرها وادناؤها من قاطفها وفي الحديث يتركون المدينة على خير ما كانت عليه مذللة لا يغشاها الا العوافي اي ثمارها دانية سهلة المتناول مخلاة غير محمية ولا ممنوعة على احسن احوالها وقيل اراد ان المدينة تكون مخلاة خالية من السكان لا يغشاها الا الوحوش وامور الله جارية على اذلالها وجادة اذلالها اي مجاريها وطرقها واحدها ذل قالت الخنساء • لتجر المنية بعد الفتى المغادر بالمحو اذلالها • اي تجري على اذلالها اي على احوالها التي تصلح عليها وتسهل وتيسر الجوهري وجاء على اذلاله اي على وجهه وفي حديث عبد الله ما من شيء من كتاب الله الا وقد جاء على اذلاله اي على وجوهه وطرقه قال ابن الاثير هو جمع ذل بالكسر يقال ركبوا ذل الطريق وهو ما مهد منه وذلل وفي خطبة زياد اذا رايتموني انفذ فيكم الامر فانفذوه على اذلاله ويقال حائط ذليل اي قصير وبيت ذليل اذا كان قريب السمك من الارض ورمح ذليل اي قصير وذلت القوافي للشاعر اذا سهلت وذلاذل القميص ما يلي الارض من اسافله الواحد ذلذل لغة في ذلذل وقال الزفيان ينعت ضرغامة • اذ لت ضرغامة جبار لا مشمر اقدم الذلاذلا • وكان يوما خطيرا باسلا • وفي حديث ابي ذر يخرج من ثدييه يتذلذل اي يضطرب من ذلاذل الثوب وهي اسافله واكثر الروايات يتزلزل بالزاي والذلذل والذلذل والذلذلة والذلذلة كله اسافل القميص الطويل اذا ناس فاخلق والذلذل مقصور عن الذلاذل الذي هو جمع ذلذل كله وهي الذنابات واحدتها ذنابة • **ذمل** الذميل ضرب من سير الابل وقيل هو السير اللين ما كان وقيل هو فوق العنق قال ابو عبيد اذا ارتفع السير عن العنق قليلا فهو التزيد فاذا ارتفع عن ذلك فهو الذميل ثم الرسيم ذمل يذمل ويذمل ذملا وذمولا وذميلا وذملانا وهي ناقة ذمول من نوق ذمل قال الاصمعي ولا يذمل بعير يوما وليلة الا مهري • وفي حديث قس بن ساعدة يسير ذميلا اي سيرا سريعا لينا واصله في سير الابل ابن الاعرابي الذميلة المعيبة قال وجمع الذاملة من النوق والذوامل قال الشاعر • تحث اليه الجمال الذوامل • وذوامل وذميل اسماء ويقال للابرص الاذمل والاغرم والابقع • **ذهل** الذهل تركك الشيء تناساه على عمد او يشغلك عنه شغل تقول ذهلت عنه وذهلت واذهلني كذا وكذا عنه وانشد • اذهلني عن فراشي مجده • وفي التنزيل العزيز يوم تذهل كل مرضعة عما ارضعت اي تسلو عن ولدها ابن سيده ذهل الشيء وذهل عنه وذهله وذهل بالكسر عنه يذهل فيهما ذهلا وذهولا تركه على عمد او غفل عنه ونسيه لشغل وقيل الذهل السلو وطيب النفس عن الالف وقد اذهله الامر واذهله عنه ومر ذهل من الليل وذهل اي قطعة وقيل ساعة منه مثل دهل والدال اعلى وجاء بعد ذهل من الليل وذهل اي بعد هدء وانشد ابن بري لابي جهمة الذهلي • مضى من الليل ذهل وهي واحدة كانها طائر بالدو مذعور • قال وقال ابو زكريا التبريزي دهل بدال غير معجمة قال وكذا انشده في الحماسة والذهول من الخيل الجواد الدقيق وذهل قبيلة وذهل حي من بكر وهما ذهلان كلاهما من ربيعة احدهما ذهل بن شيبان بن ثعلبة بن عكابة والاخر ذهل بن ثعلبة بن عكابة وقد سموا ذهلا وذهلان وذهيلا • **ذول** الذال حرف هجاء وهو حرف مجهور يكون اصلا لا بدلا ولا زائدا قال ابن سيده وانما حكمت على الفها انها منقلبة من واو لان عينها الفجهول لة الانقلاب وتصغيرها ذويلة وقد ذولت ذالا والذويل اليابس من النبات وغيره هذه رواية ابن دريد والصحيح الدويل بالدال المهملة • **ذيل** الذيل آخر كل شيء وذيل الثوب والازار ما جر منه اذا اسبل والذيل ذيل الازار من الرداء وهو ما اسبل منه فاصاب الارض وذيل المرأة لكل ثوب تلبسه اذا جرته على الارض من خلفها الجوهري الذيل واحد اذيال القميص وذيوله وذيل الريح ما انسحب منها على الارض وذيل الريح ما تتركه في الرمال على هيئة الرسن ونحوه كان ذلك مما تجر ذيلها قال • لكل ريح فيه ذيل مسفور • وذيلها ايضا ما جرته على وجه الارض من التراب والقتام والجمع من كل ذلك اذيال واذيل الاخيرة عن الهجري وانشد لابي البقرات الحجي • وتلاثا مثل القطا ماثلات لحقتهن اذيل الريح توبا • والكثير ذيول قال النابغة • فان مجر الرامسات ذيولها عليه قضيم نمقته الصوانع • وقيل اذيال الريح مآخيرها التي تكسح بها وذيل الفرس والبعير ونحوهما ما اسبل من ذنبه فتعلق وقيل ذيله ذنبه وذال يذيل واذيل صار له ذيل وذال به شال وكذلك لو هل بذنبه وفرس ذائل وذيل وذيال طويل الذيل وفي التهذيب ايضا طويل الذنب وفي الصحاح طويل الذنب والانثى ذائلة وقال ابن قتيبة ذائل طويل الذيل وذيال طويل الذيل وانشد ابن بري لعباس بن مرداس • واني جاد ذ انمي سلاحي الى وصادي ذيال صنيع • فان كان الفرس قصيرا وذنبه طويلا قالوا اذيل والانثى ذائلة او قالوا ذيال الذنب فيذكرون الذنب ويقال لذنب الفرس اذا طال ذيل ايضا وكذلك الثور الوحشي والذيال من الخيل المتبختر في مشيه واستنانه كانه يسحب ذيل ذنبه وذال الرجل يذيل ذيلا تبختر فجر ذيله قال طرفة يصف ناقة • فذالت كما ذالت وليدة مجلس ترى ربها اذيال سحل ممدد • يعني انها جرت ذنبها كما ذالت مملوكة تسقي الخمر في مجلس وفي حديث مصعب بن عمير كان مترفا في الجاهلية يدهن بالعبير ويذيل يمنة اليمن اي يطيل ذيلها واليمنة ضرب من برود اليمن ويقال ذالت الجارية في مشيها تذيل ذيلا اذا ماست وجرت اذيالها على الارض وتبخترت وذالت الناقة بذنبها اذا نشرته على فخذيها خالد بن جنبة قال ذيل المرأة ما وقع على الارض من ثوبها من نواحيها كلها قال ولا يدعوا للرجل ذيلا فان كان طويل الثوب فذلك الاذيال في القميص والجبة والذيل في درع المرأة او قناعها اذا ارخته وتذيلت الدابة حركت ذنبها من ذلك والتذيل التبختر منه ودرع ذائل وذائلة ومذالة طويلة والذائل الدرع الطويلة الذيل قال النابغة • وكل صموت نثلة تبعية ونسج سليم كل قضاء ذائل • يعني سليمان بن داود على نبينا وعليهما الصلاة والسلام والصموت الدرع التي اذا صبت لم يسمع لها صوت وذيل فلان ثوبه تذييلا اذا طوله وملاءة مذيل طويل الذيل وثوب مذيل قال الشاعر • عذارى دوار في ملاء مذيل • ويقال اذال فلان ثوبه ايضا اذا اطال ذيله قال كثير • على ابن ابي العاصي دلاص حصينة اجاد المسدي سردها فاذالها • واذالت المرأة قناعها اي ارسلته وحلقة ذائلة ومذالة دقيقة لطيفة مع طول والمذال من البسيط والكامل ما زيد على وتده من اجزائه حرفان وهو المبيع في الرمل ولا يكون المذال في البسيط من السدس ولا في الكامل الا من المربع مثال الاول قوله • انا ذممنا على ما خيلت سعد بن زيد وعمرا من تميم • ومثال الثاني قوله • جدث يكون مقامه ابدا بمختلف الرياح • فقوله دا من تميم مستفعلان وقوله تلف الرياح متفاعلان قال الزجاج اذا زيد على الجزء حرف واحد وذلك الجزء مما لا يزاحف فاسمه المذال نحو متفاعلان اصله متفاعلن فزدت حرفا فصار ذلك الحرف بمنزلة

الذين للعميم ذال الشيء يذيلها ذ واذلته اذا اهنته ولم احسن القيام عليه واذاله فلا تذرمه وعلامه اذا اهانه والاذالة الاهانة وفي الحديث نهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن اذالة الخيل وهو امتهانها بالعمل والحمل عليها وفي رواية بات جبريل عليه السلام يعاتبني في اذالة الخيل اي امتهانها
والاستخفاف بها وفي الحديث الاخر اذال الناس الخيل قيل انهم وضعوا اداة الحرب عنها وارسلوها والمذال المهان وقيل للامة المهانة مذالة
وفي المثل اخيل من مذالة وهي الامة لانها تهان وهي تختر ويقال ذيل ذائل وهو الهوان والخزي وقولهم جاء ذيال من الناس اي اواخر منهم قليل وذلك
المراة والناقة يذيل هزلت وقد ذ واذلتها اهزلتها وهو من ذلك والمذيل والمتذيل المتبذل وبنو الذيال بطن **فصل الراء** **رأل**
الرال ولد النعام وخص بعضهم به الحولي منها قال امرؤ القيس كأن مكان الردف منه على رال ، اراد على رأل فاما ان يكون خفف تخفيفا
قياسيا واما ان يكون ابدل ابدالا صحيحا على قول ابي الحسن لان ذلك امكن للقافية فيه اذ المخفف تخفيفا قياسيا في حكم المحقق والجمع ارؤل
ورئال ورئالة قال الطفيل ادودهم عنكم وانتم رئالة ، شلالا كما ذيد النهال الخوامس ، قال ابن سيده وارى الهاء لحقت الرئال لتانيث
الجماعة كما لحقت في الفحالة والانثى رالة انشد ثعلب ابلغ الحرث عني بني شر شيخ ، فابا بنو مضر رالة منتتف بلعومها تاكل القت وجماد
الشجر ونعامة مرئلة ذات رأل وقول بعض الاغفال يصف امراة داودته قامت الحبني تمس ايري ، فرق رالي واستطرت طيري ، انما
اراد انه وحشية كالرال من الفزع وهذا مثل قولهم شالت نعامتهم اي فزعوا فهربوا واسترأل النبات اذا كبرت واسترأل البنات اذا طال
شبه بعنق الرال ومر فلان ترأل اذا اسرع والرأل مهموز الزيادة في اسنان الدابة والرؤالة والراوول لعاب الدواب عن ابن السكيت
ورواه ابو عبيد بغير همز وصرح بذلك وقيل الرؤال زيادة الفرس خاصة والمرول الرجل الكثير الرؤال والرؤال اللعاب وابن رالان
رجل من سنبس طيء وهو من الباب الذي يكون فيه الشيء غالبا عليه اسم يكون لكل من كان من امته او كان في صفته قال سيبويه كابن الصعق
قولهم ابن رالان وابن كراع ليس كل من كان ابنا لرالان وابنا لكراع غلب عليه الاسم والنسبة اليه رالاني كما قالوا في ابن كراع كراعي وذات الرئال
وجو رئال موضعان قال الاعشى ترتعي السفح فالكثيب فذا قار فروض القطا فذات الرئال ، وقول الراعي وامت بوادي الرقمتين واصبحت
بجو رئال حيث بيت نقاقه ، الجوهري وذات الرئال روضة وصحيحه والرئال الكواكب **رأبل** الرئبال من اسماء الاسد والذئب يهمز
ولا يهمز مثل جلاب السو وجيب والجمع الرآبيل قال ابن بري وليس حرف اللين فيه بدلا من الهمزة وانما قضيت على رئبال المهموز انه
رباعي لكثرة زيادة الهمزة من جهة قولهم في هذا المعنى ريبال بغير همز وذلك ان ريبالا بغير همز لا يخلو من ان يكون فعلالا او فيعالا
وياؤه اصل لان الياء لا يكون اصلا في بنات الاربعة فثبت من ذلك ان ريبالا فيعال لهمزته اصل بدليل قولهم خرجوا يترابلون وان ريبالا
مخفف عنه تخفيفا بدليا قال ابن سيده وانما قضينا على تخفيف همزة ريبال انه بدلي لقول بعض العرب يصف رجلا هو ليث ابو ريابل وانما
قال ريابل ولم يقل ربابيل لانه عنى عشاق مجاهل وحكى ابو علي ريابل العرب للصوصهم فان قلت ريبال فيعال لكثرة زيادة الهمزة وقد قالوا
ترابلجه قلت ان فيعالا في الاسماء عدم ولا يسوغ الحمل على باب فعل ما وجدت عنه مندوحة واما ترابلجه مع قولهم ريبال فمن باب سبطر انما
هو في معنى سبط وليس من لفظه لان الذي يبيع اللولو فيه بعض حروفه وليس منه ولا يجاد دخول قوله يترابلون على باب تمسكن وتمدرع وخرجوا
يتعفرون لقلة ذلك وقال بعضهم همزة ريبال بدل من ياء وفي حديث ابن انيس كانه الرئبال الهصور اي الاسد والجمع الرآبل والرآبيل
على الهمز وتركه وذئب رئبال ولص رئبال وهو من الجراءة وترابلوا تلصصوا وخرجوا يترابلون اذا غزوا على ارجلهم وحدهم بلا وال
عليهم وجعل ذلك من رابلته وخبثه وترابل ترابلا ورابل رابلة وفلان يترابل اي يغير على الناس يفعل فعل الاسد وقال ابو سعيد
يجوز فيه ترك الهمز وانشد لجرير ريابيل البلاد يخفن مني ، وحية اريحاء لي استجابا ، قال ابن بري البيت في شعر جرير شياطين البلاد يخفن
زاري وارحا يجيب المعتدين قال ومثله للنمري ويلمها كانت في حبالنا ربيلها بسلها ما قنا كما مر ولا نكس ابن سيده وقيل الرئبال الذي تلده امه
وحده وفعل ذلك من رابلته وخبثه والرابلة ان يمشي الرجل منكفيا في جانبيه كانه يتوجى **ربل** الربلة والربلة تسكن وتحرك قال الاصمعي والتحريك
افصح كل لحمة غليظة وقيل هي ما حول الضرع والحيا من باطن الفخذ وقيل هي باطن الفخذ وجمعها الربلات وقال ثعلب الربلات اصول الافخاذ
كأن مجامع الربلات منها ، فئام ينهضون الى فئام ، وقال المستوغر بن ربيعة يصف فرسا عرقت وبهذا البيت سمي المستوغر ينش الماء
في الربلات منها ، نشيش الرضف في اللبن الوغير ، قال وامراة ربلة وربلاء ضخمة الربلات ولكل انسان ربلتان وامراة ربلاء رفغاء
اي ضيقة الارفاغ والربال كثرة اللحم والشحم وفي المحكم الربالة كثرة اللحم ورجل ربيل كثير اللحم وربل اللحم وانشد ابن بري للقطامي
على الفراش الضجيع الاغيد الربل ، وانشد ايضا للاخطل بجرة كاباز الفحل ضمرها ، بعد الربالة ترحالي وتسياري ، وامراة ربلة ومتربلة
كثيرة اللحم والشحم والربلة اليمن والخفض والنعمة قال ابو خراش ولم يك مثلوج الفؤاد مهبجا ، اضاع الشباب في الربيلة والخفض ، و
يروى مهبلا والربلة المراة السمينة وتربلت المراة كثر لحمها وربلت ايضا كذلك وربل بنو فلان يربلون
كثر عددهم ونموا وقال ثعلب ربل القوم كثروا وكثر اولادهم واموالهم وفي حديث بني اسرائيل فلما كثروا وربلوا اي غلظوا وسمنوا
وتربل جسمه اذا انتفخ وربا قال هذا قول الهروي والربل ضرب من الشجر اذا برد الزمان عليها وادبر الصيف تفطرت بورق اخضر من غير مطر
يقال منه تربلت الارض ابن سيده والربل ورق يتفطر في اخر القيظ بعد الهيج ببرد الليل من غير مطر والجمع ربول قال الكميت يصف فراخ النعام
اوبين ملاحظة حصود لما كلهن اطراف الربول ، يقول وبين الحام ملاطفة تكسر لهن اطراف الشجر لياكلن وربل اربل كانهم ارادوا
المبالغة والاجادة قال الراجز احب ان اصطاد ضبا سحبلا ، ورولا يرتاد ربلا اربلا ، وقد تربل الشجر قال ذو الرمة مكورا
وندرا من خامي وخطرة وما اهتز من ثدائه المتربل ، وخرجوا يتربلون يرعون الربل وربلت المراعي كثر عشبها وانشد الاصمعي و
ذو مضاض ربلت منه الحجر حيث تلاقى واسط وذو امر ، قال الجرادات في الرمل والمضاض نبت الفرا الربال النبات
الملتف الطويل وتربلت الارض اخضرت بعد اليبس عند اقبال الخريف والربل ما تربل من النبات في القيظ وخرج من تحت اليبيس منه
نبات اخضر والربيل اللص الذي يغزو القوم وحده وفي حديث عمر رضي الله عنه انه قال انظروا لنا رجلا يتجنب بنا الطريق فقالوا
ما نعلم الا فلانا فانه كان ربيلا في الجاهلية التفسير لطارق بن شهاب حكاه الهروي في الغريبين وربالة القوم هم الجناة المتلصصون
على اسوقهم وقال الخطابي هكذا جاء به المحدث بالباء الموحدة قبل الياء قال واراه الريبل بالحرف المعتل قبل الحرف الصحيح يقال ذئب
ريبال ولص ريبال وهو من الجراة وارتصاد الشر وقد تقدم وربالا اسم وخرجوا يتربلون اي يتصيدون والريبال بغير همز

الرأل

الاسد مشتق وقد تقدم ذكره قال ابو منصور هكذا سمعته بغير همز قال ومن العرب من يهمزه قال وجمعه رآبلة والريبال بغير همز
ايضا الشيخ الضعيف وفعل ذلك من رابلته وخبثه **رتحل** الرتحل التار في طول وقيل التام الليث هو سحل رتحل اذا وصف بالتارة
والنعمة وجارية سحلة رتحلة ضخمة لحيمة جيدة الخلق في طول ايضا وبعير رتحل عظيم وقيل لابنة الخس اي الابل خير فقالت السحل
الرتحل الراحلة الفحل ورجل رتحل عظيم الشان وفي حديث ابن ذي يزن وملكا رتحلا الرتحل بكسر الراء وفتح الباء الكثير العطاء **رتل**
الرتل حسن تناسق الشيء وثغر رتل ورتل حسن التنضيد مستوي النبات وقيل مفلج وقيل بين اسنانه فروج لا يركب بعضها بعضا والرتل
بياض الاسنان وكثرة مائها وربما قالوا رجل رتل الاسنان مثل تعب بين الرتل اذا كان مفلج الاسنان وكلام رتل ورتل اي مرتل حسن
على تؤدة ورتل الكلام احسن تاليفه وابانه وتمهل فيه والترتيل في القراءة الترسل فيها والتبيين بغير بغي وفي التنزيل العزيز ورتل
القرآن ترتيلا قال ابو العباس ما اعلم الترتيل الا التحقيق والتبيين والتمكين اراد في قراءة القرآن وقال مجاهد الترسل قال ورتله ترتيلا
بعضه على اثر بعض قال ابو منصور ذهب الى قولهم ثغر رتل اذا كان حسن التنضيد وقال ابن عباس في قوله ورتل القرآن ترتيلا قال بينه
تبيينا قال ابو اسحق والتبيين لا يتم بان يعجل في القراءة وانما يتم التبيين بان يبين جميع الحروف ويوفيها حقها من الاشباع وقال الضحاك
انبذه حرفا حرفا وفي صفة قراءة النبي صلى الله عليه وسلم كان يرتل اية ترتيل القراءة التاني فيها والتمهل وتبيين الحروف والحركات
تشبيها بالثغر المرتل وهو المشبه بنور الاقاحي يقال رتل القراءة وترتل فيها وقوله عز وجل ورتلناه ترتيلا اي نزلناه
على الترتيل وهو ضد العجلة والتمكث فيه هذا قول الزجاج وترتل في الكلام ترسل وهو مترسل في كلامه ومترسل والرتل الطيب من
كل شيء وماء رتل بين الرتل بارد كلاهما عن كراع والرتيلا مقصور وممدود عن السيرافي جنس من الهوام والرتلة ان يمشي الرجل متكفيا في جانبيه
كانه متكسر العظام والمعروف الرابلة **رتبل** الرتبل القصير **رجل** الرجل معروف الذكر من نوع الانسان خلاف المراة وقيل انما يكون رجلا
فوق الغلام وذلك اذا احتلم وشب وقيل هو رجل ساعة تلده امه الى ما بعد ذلك وتصغيره رجيل ورويجل على غير قياس حكاه سيبويه كانه
تصغير راجل وعامتهم يقولون رجل صدق ورجل سوء على غير قياس يرجعون الى الراجل لان اشتقاقه منه كما ان العجل من العاجل
والحذر من الحاذر والجمع رجال وفي التنزيل العزيز واستشهدوا شهيدين من رجالكم اراد من اهل ملتكم ورجالات جمع الجمع قال سيبويه ولم يكسر
على بناء من ابنية ادنى العدد يعني انهم لم يقولوا ارجال قال سيبويه وقالوا ثلاثة رجلة جعلوه بدلا من ارجال ونظيره ثلاثة اشياء جعلوا
افعلاء بدلا من افعال وحكى ابو زيد في جمعه رجلة وهو ايضا اسم للجمع لان فعلة ليست من ابنية الجموع وذهب ابو العباس الى ان رجلة مخفف
عنه ابن جني ويقال للمراة رجلة والانثى رجلة قال كل جار ظل مغتبطا غير جيران بني جبلة ، خرقوا جيب فتاتهم لم يبالوا حرمة الرجلة
عني بجيبها هنها وحكى ابن الاعرابي ان ابا زياد الكلابي قال في حديث له مع امراته فتهايج الرجلان يعني نفسه وامراته كانه اراد فتهايج الرجل و
الرجلة فغلب المذكر وترجلت المراة صارت كالرجل وفي الحديث كانت عائشة رضي الله عنها رجلة الراي قال الجوهري في جمع الرجل اراجل
قال ابو ذؤيب اهم بنيه صيفهم وشتاؤهم ، وقالوا تعد واغز وسط الاراجل ، يقول اهمهم نفقة صيفهم وشتائهم وقالوا لابيهم تعد
اي انصرف عنا قال ابن بري الاراجل هنا جمع ارجال وارجال جمع راجل مثل صاحب واصحاب واصاحب الا انه حذف الياء من الاراجيل
لضرورة الشعر قال ابو المثلم الهذلي يا صخر ورادا ماقد تتابعه سوم الاراجيل حتى ماؤه طحل ، وقال الاخر كان رجلي على حصباء ادبت احمي عليها
ابا بين الاراجيل ابانان حجلان وقال ابو الاسود الدؤلي كان مصاماة الاسود بطنه مراغ واثار الاراجيل ملعب ، وفي قصيد كعب بن
زهير تظل منه سباع الجو ضامزة ولا تمشي بواديه الاراجيل ، وقال الكثير في الاراجل له بجنوب القادسية فالشبا مواطن لم يمش بهن الاراجل
قال ويدل على ان الاراجل في بيت ابي ذؤيب جمع ارجال ان اهل اللغة قالوا في بيت ابي المثلم الاراجيل هم الرجالة وسوم مرهم قال وقد يجمع
رجل ايضا على رجلة ابن سيده وقد يكون الرجل صفة يعني بذلك الشدة والكمال قال وعلى ذلك اجاز سيبويه الجر في قولهم مررت برجل رجل
ابوه والاكثر الرفع وقال في موضع اخر اذا قلت هذا الرجل فقد يجوز ان تعني كماله وان تريد كل رجل تكلم ومشى على رجلين فهو رجل لا تريد غير
ذلك المعنى ذهب سيبويه الى انك تعني بقولك هذا رجل به هذا الرجل الذي من شانه كذا وكذلك قال في موضع اخر من ذكر الصعق وابن كراع وليس هذا
بمنزلة زيد وعمرو من قبل ان هذه اعلام جمعت ما ذكرنا من التطويل فحذفوا ولذلك قال الفارسي ان الشمينة اخص من رجلة وحمل غيره
و في معنى تقول هذا رجل كامل وهذا رجل اي فوق الكلام وتقول هذا رجل اي راجل وفي هذا المعنى للمراة هي رجلة اي راجلة وانشد فان يك قولهم
صادقا فسيقت نسائي اليهم رجالا اي رواجل والرجلة بالضم مصدر الرجل والراجل والارجل يقال رجل جيد الرجلة ورجل بين الرجولة و
الرجلة والرجلية والرجولية الاخيرة عن ابن الاعرابي وهي من المصادر التي لا افعال لها وهذا ارجل الرجلين اي اشدهما وفيه رجلية ليست
في الاخر قال ابن سيده واراه من باب احنك الشاتين اي انه لا فعل له وانما جاء فعل التعجب من غير فعل وحكى الفارسي امراة مرجل تلد الرجال وانما
المشهور مذكر وقالوا ما ادري اي ولد الرجل هو من ادم على نبينا وعليه الصلاة والسلام وبرد مرجل فيه صور كصور الرجال وفي الحديث انه
لعن المرجلات من النساء يعني اللاتي يتشبهن بالرجال في زيهم وهياتهم فاما في العلم والراي فمحمود وفي رواية لعن الرجلة من النساء بمعنى المترجلة
ويقال امراة رجلة اذا تشبهت بالرجال في الراي والمعرفة والرجل قدم الانسان وغيره قال ابو اسحق والرجل من اصل الفخذ الى القدم انثى و
قولهم في المثل لا تمش برجل من ابى يقول لا ترحل رحلك من ليس معك وقوله ولا يدرك الحاجات من حيث تبتغى من الناس الا المصبحون على رجل
يقول انما يقضيها المشمرون القيام لا المترملون النيام فاما قوله ارتني حجلا على ساقها فهش الفؤاد لذاك الحجل ، فقلت ولم اخف عن صاحبي
الابي انا اصل تلك الرجل ، فانه اراد الرجل والحجل فالقى حركة اللام على الجيم قال وليس هذا وضعا لان فعلا ليس الا في قولهم ابل واطل وقد تقدم والجمع
ارجل قال سيبويه لا نعلمه كسر على غير ذلك قال ابن جني استغنوا فيه بجمع القلة عن جمع الكثرة وقوله تعالى ولا يضربن بارجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن
قال الزجاج كانت المراة ربما اجتازت وفي رجلها الخلخال وربما كان فيه الجلاجل فاذا ضربت برجلها علم انها ذات خلخال وزينة فنهي عنه لما فيه من
تحريك الشهوة كما امرن ان لا يبدين ذلك لان اسماع صوته بمنزلة ابدائه ورجل ارجل عظيم الرجل وقد رجل وارجل عظيم الركبة وارأس عظيم الراس و
رجله يرجله رجلا اصاب رجله وحكى الفارسي رجل في هذا المعنى ابو عمرو ارجلت الرجل اذا اخرته برجله والرجلة ان يشكو رجله وفي حديث الجلوس
في الصلاة انه لجفا بالرجل اي بالمصلي نفسه ويروى بكسر الراء وسكون الجيم يريد جلوسه على رجله في الصلاة والرجل بالتحريك مصدر قولك
رجل بالكسر اي بقي راجلا وارجله غيره وارجله ايضا بمعنى امهله وقد يأتي رجل بمعنى راجل قال الزرقان بن بدر الست لله حجاجا فارجلا ان جاوز

الفحل يمشي وهو مندفع ● ومثله ليحيى بن وائل وأدرك قطري بن الفجاءة الخارجي أحد بني مازن حارثي ● أما أقاتل عن ديني على فرس ولا كذا رجلا إلا بأصحاب
لقد لقيت إذا شرا وأدركني ما كنت أزعم في جنبي من العاب ● قال أبو حاتم أما مخفف الميم مفتوح الألف وقوله رجلا أي راجلا كما تقول العرب جاءنا
فلان حافيا رجلا أي راجلا كأنه قال أما أقاتل فارسا ولا راجلا إلا ومعي أصحابي لقد لقيت إذا شرا إن لم أقاتل وحدي وأبو زيد مثله وزاد ولا كذا
أقاتل راجلا فقال إنه خرج يقاتل السلطان فقيل له اخرج راجلا تقاتل فقال البيت وقال ابن الأعرابي قوله ولا كذا أي ما ترى رجلا كذا وقال المفضل
أما خفيفة بمنزلة ألا وألا تنبيه يكون بعدها أمر أو نهي أو إخبار فالذي بعد أما هاهنا إخبار كأنه قال أما أقاتل فارسا وراجلا قال أبو علي
في الحجة بعد أن حكى عن أبي زيد ما تقدم فرجل على ما حكاه أبو زيد صفة ومثله ندس وفطن وحذر وأحرف نحوها ومعنى البيت كأنه يقول
اعلموا أني أقاتل عن ديني وعن حسبي وليس تحتي فرس ولا معي أصحاب ورجل الرجل رجلا فهو راجل ورجل ورجل ورجيل ورجل ورجلان الأخيرة عن
ابن الأعرابي إذا لم يكن له ظهر في سفر يركبه وأنشد ابن الأعرابي ● علي إذا لاقيت ليلى بخلوة أن ازدار بيت الله رجلان حافيا ● والجمع رجال ورجالة
ورجال ورجالى ورجالى ورجلان ورجلة ورجلة وأرجلة وأراجل وأراجيل وأنشد لأبي ذؤيب ● وأغزو وسط الأراجل ● قال ابن جني يجوز
أن يكون أراجل جمع أرجلة وأرجلة جمع رجال ورجال جمع راجل كما تقدم وقد جاء أبو إسحاق بقوله ● في ليلة من جمادى ذات أندية ● أنه
كسر ندى على أنداء وحمل وحمال ثم كسر نداء على أندية كرداء وأردية قال فكذلك يكون هذا والرجل اسم للجمع عند سيبويه وجمع عند أبي الحسن
ورجح الفارسي قول سيبويه وقال لو كان جمعا ثم صغر لرد إلى واحده ثم جمع والنحويون مجمعون مصغرا على لفظه وأنشد ● بنيته بعصبة من
ماليا أخشى ركيبا ورجيلا عاديا ● وأنشد ● وأين ركيب واضعون رحالهم إلى أهل بيت من مقامة أهودا ● ويروى من بيوت بأسود وأنشد
الأزهري وظهر تنوفة حدباء تمشي بها الرجال خائفة سراعا ● قال وقد جاء في الشعر الرجلة وقال الهيثم بن أبي ● ورجلة يضربون البيض عن عرض ●
قال أبو عمرو والرجلة الرجالة في هذا البيت وليس في الكلام فعلة جاء جمعا غير رجلة جمع راجل وكماة جمع كمء وفي التهذيب والجمع رجاجيل
والرجلان أيضا الراجل والجمع رجلى ورجال مثل عجلان وعجلى وعجال قال ويقال رجل ورجالى مثل عجل وعجالى وامرأة رجلى مثل عجلى ونسوة
رجال مثل عجال ورجالى مثل عجالى قال ابن بري قال ابن جني راجل ورجلان بضم الراء قال الراجز ● ومركب تخلطوا بالركبان ● بني به الله إذا الرجلان ●
ورجال أيضا وقد حكي أنها قراءة عبد الله في سورة الحج بالتخفيف أيضا وقوله تعالى فإن خفتم فرجالا أو ركبانا أي فصلوا ركبانا ورجالا جمع
راجل مثل صاحب وصحاب أي إن لم يمكنكم أن تقوموا قانتين أي عابدين موفين الصلاة حقها لخوف ينالكم فصلوا ركبانا التهذيب رجالا
أي رجالة وقوم رجلة أي رجالة وفي حديث صلاة الخوف فإن كان خوف هو أشد من ذلك صلوا رجالا وركبانا الرجال جمع راجل أي ماش و
الراجل خلاف الفارس أبو زيد يقال رجلت بالكسر رجلا أي بقيت راجلا والكسائي مثله والعرب تقول في الدعاء على الإنسان ما له
رجل أي عدم المركوب فبقي راجلا قال ابن سيده وحكى اللحياني لا تفعل كذا وكذا أمك راجل ولم يفسره إلا أنه قال هذا أمك حابل وثاكل
وقال بعد هذا أمك عقرى وحمشى وحيرى فدلنا ذلك بمجموعه أنه يريد الحزن والثكل والرجلة المشي راجلا والرجلة شدة المشي حكاهما
أبو زيد وفي الحديث العجماء جرحها جبار ويروى بعضهم الرجل جبار فسره من ذهب إليه أن راكب الدابة إذا أصابت وهو راكبها
إنسانا أو وطئت شيئا بيدها ضمانه على راكبها وإن أصابته برجلها فهو جبار وهذا إذا أصابته وهي تسير فأما أن تصيبه وهي واقفة
في الطريق فالراكب ضامن أصابت ما أصابت بيد أو رجل وكان الشافعي رضي الله عنه يرى الضمان واجبا على راكبها على كل حال نفحت برجلها أو خبطت
بيدها سائرة كانت أو واقفة قال الأزهري الحديث الذي رواه الكوفيون أن الرجل جبار غير صحيح عند الحفاظ قال ابن الأثير في قوله في الحديث
الرجل جبار أي ما أصابت الدابة برجلها فلا قود على صاحبها قال والفقهاء فيه مختلفون في حالة الركوب عليها وقودها وسوقها
وما أصابت برجلها أو يدها قال وهذا الحديث ذكره الطبراني مرفوعا وجعله الخطابي من كلام الشعبي وحرة رجلاء وهي المستوية
بالأرض الكثيرة الحجارة يصعب المشي فيها وقال أبو الهيثم حرة رجلاء الحرة أرض حجارتها سود والرجلاء الصلبة الخشنة لا تعمل
فيها خيل ولا إبل ولا يسلكها إلا راجل ابن سيده وحرة رجلاء لا يستطاع المشي فيها لخشونتها وصعوبتها حتى يترجل فيها وفي حديث
رفاعة الجذامي ذكر رجلى هي بوزن دفلى حرة رجلى في ديار جذام وترجل الرجل ركب رجليه والرجيل من الخيل الذي لا يحفى ورجل رجيل
أي قوي على المشي قال ابن بري وكذلك امرأة رجيلة القوية على المشي قال الحرث بن حلزة ● أنى اهتديت وكنت غير رجيلة والقوم قد قطعوا
متان السجسج ● التهذيب رجل الرجل رجلا إذا ركب رجليه في حاجته ومضى ويقال ارتجل ما ارتجلت أي ركبت ما ركبت من الأمور
وترجل الزند وارتجله وضعه تحت رجليه وترجل القوم إذا نزلوا عن دوابهم في الحرب للقتال ويقال حملك الله على الرجلة والرجلة
ههنا فعل الرجل الذي لا دابة له ورجل الشاة وارتجلها عقلها برجليها ورجلها يرجلها رجلا وارتجلها عقلها برجلها والمرجل
من الزقاق الذي يسلخ من رجل واحدة وقيل هو الذي يسلخ من قبل رجله الفراء الجلد المرجل الذي يسلخ من رجل واحدة والمجول الذي
تشق عرقوباه جميعا كما يسلخ الناس اليوم والمزقوق الذي يسلخ من قبل رأسه الأصمعي وقوله ● أيام ألحف مئزري عفر الثرى وأغض كل مرجل
ريان ● أراد بالمرجل الزق الملآن من الخمر وغضه شربه ابن الأعرابي قال المفضل يصف شعره وحسنه وقوله أغض أي أنقص منه
بالمقراض ليستوي شعثه والمرجل الشعر المسرح ويقال للمشط مرجل ومسرح وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الترجل إلا غبا
الترجل والترجيل تسريح الشعر وتنظيفه وتحسينه ومعناه أنه كره كثرة الادهان ومشط الشعر وتسويته كل يوم كأنه كره كثرة
الترفه والتنعم والرجلة والترجيل بياض في إحدى رجلي الدابة لا بياض به في موضع غير ذلك أبو زيد نعجة رجلاء وهي البيضاء إحدى
الرجلين إلى الخاصرة وسائرها أسود وقد رجل رجلا وهو أرجل ونعجة رجلاء ابيضت رجلاها مع الخاصرتين وسائرها أسود
الجوهري الأرجل من الخيل الذي في إحدى رجليه بياض ويكره إلا أن يكون به وضح غيره قال المرقش الأصغر ● أسيل نبيل ليس فيه
معابة كميت كلون الصرف أرجل أقرح ● فمدح بالرجل لما كان أقرح قال وشاة رجلاء كذلك وفرس أرجل بين الرجل والرجلة ورجلت
المرأة ولدها خرجت رجلاه قبل رأسه عند الولاد وهذا يقال له اليتن والأمرى إذا ولدت الغنم بعضها بعد بعض قيل ولدتها
الرجيلاء مثال الغميصاء وولدتها طبقا وطبقة ورجل الغراب ضرب من صر الإبل لا يقدر الفصيل على أن يرضع معه ولا ينحل قال
الكميت ● صر رجل الغراب ملكك في الناس على من أراد فيه الفجور ● رجل الغراب منصوب لأنه ضرب من الصر فهو من باب رجع القهقرى
واشتمل الصماء وتقديره صرا مثل صر رجل الغراب ومعناه استحكم ملكك فلا يمكن حله كما لا يمكن الفصيل حل رجل الغراب

وقوله

وقوله في الحديث الرؤيا لأول عابر وهي على رجل طائر أي أنها على رجل قدر جار وقضاء ماض من خير وشر وان ذلك هو الذي قسمه
الله لصاحبها من قولهم اقتسموا دارا فطار سهم فلان في ناحيتها أي وقع سهمه وخرج وكل حركة من كلمة أو شيء يجري لك
فهو طائر والمراد أن الرؤيا هي التي يعبرها المعبر الأول فكأنها كانت على رجل طائر فسقطت فوقعت حيث عبرت كما يسقط الذي يكون على
رجل الطائر بأدنى حركة ورجل الطائر ميسم والرجلة القوة على المشي رجل الرجل يرجل رجلا ورجلة إذا كان يمشي في السفر وحده و
لا دابة له يركبها ورجل رجل للذي يغزو على رجليه منسوب إلى الرجلة والرجيل القوي على المشي الصبور عليه وأنشد حتى أشب لها
وطال إيابها ذو رجلة شثن البراثن جحنب وامرأة رجيلة صبور على المشي وناقة رجيلة ورجل راجل ورجيل قوي على المشي
وكذلك البعير والحمار والجمع رجلى ورجالى والرجيل أيضا من الرجال الصلب الليث الرجلة نجابة الرجيل من الدواب والإبل
وهو الصبور على طول السير قال ولم أسمع منه فعلا إلا في النعوت ناقة رجيلة وحمار رجيل ورجل رجيل مشاء التهذيب
رجل بين الرجولية والرجولة وأنشد أبو بكر وإذا خليلك لم يدم لك وصله فاقطع لبانته بحرف ضامر وجناء مجمرة المناسم عرمس
رجيلة تلقى الهواجر بالجذاب خلوج حادر أي مربيعة الهواجر الرجيلة القوية على المشي وحرف شبهها بحرف السيف في مضائها الكسائي
رجل بين الرجلة وراجل بين الرجلة والرجيل من الناس المشاء الجيد المشي والرجيل من الخيل الذي لا يعرق وفلان قائم على رجل
إذا حزبه أمر فقام له والرجيل من الناس والرجل خلاف اليد ورجل القوس سيتها السفلى ويدها سيتها العليا وقيل رجل
القوس ما سفل عن كبدها قال أبو حنيفة رجل القوس أتم من يدها قال وقال أبو زياد الكلابي القواسون يجعلون الشق الأسفل
من القوس وهو الذي يسميه بذا النعت القياس فيتفق ما عندهم ابن الأعرابي رجل القسي إذا أوترت أعاليها وأيديها أسافلها
وقال وأرجلها أشد من أيديها وأنشد ليت القسي كلها من أرجل قال وطرفا القوس ظفراها وحزاها فرضتاها وعطفاها سيتاها
وبعد السيتين الطائفان وبعد الطائفين الأبهران وما بين الأبهرين كبدها وهو ما بين عقدي الحمالة وعقداها يسميان الكليتين
وأوتارها التي تشد في يدها ورجلها تسمى الوقوف وهو المصايع ورجلا السهم حرفاه ورجل الرجلة عن كراع وارتجل الفرس
ارتجالا راوح بين العنق والهملجة وفي التهذيب إذا خلط العنق بالهملجة وترجل أي مشى راجلا وترجل البئر ترجلا وترجل فيها كلاهما
نزلها من غير أن يدلى وارتجال الخطبة والشعر ابتداؤه من غير تهيئة وارتجل الكلام ارتجالا إذا اقتضبه اقتضابا وتكلم به
من غير أن يهيئه قبل ذلك وارتجل برأيه انفرد به ولم يشاور أحدا فيه والعرب تقول أمرك ما ارتجلت معناه ما استبددت برأيك
فيه قال الجعدي ● وما عصيت أميرا غير متهم عندي ولكن أمر المرء ما ارتجلا ● وترجل النهار وارتجل أي ارتفع قال الشاعر وهاج
به لما ترجلت الضحى عصائب شتى من كلاب ونابل وفي حديث العرنيين فما ترجل النهار حتى أتي بهم أي ما ارتفع النهار تشبيها بارتفاع
الرجل عن الصبي وشعر رجل ورجل ورجل بين السبوطة والجعودة وقد رجل رجلا ورجله هو ترجيلا ورجل رجل الشعر ورجل وجمعهما أرجال
ورجالى ابن سيده أما رجل بالفتح فلا يكسر استغنوا عنه بالواو والنون وذلك في الصفة وأما رجل بالكسر فإنه لم ينص عليه وقياسه
قياس فعل في الصفة ولا يحمل على باب أنجاد وأنكاد جمع نجد ونكد لقلة تكسير هذه الصفة من أجل قلة بنائها إنما الأعرف في جميع
ذلك الجمع بالواو والنون لكنه ربما جاء منه الشيء مكسرا لمطابقة الاسم في البناء فيكون ما حكاه اللغويون من رجالى وأرجال جمع رجل
ورجل على هذا ومكان رجيل بعيد الطرفين موطوء ركيب قال الراعي ● قعدوا على أكوارها فتردفت صخب الصدى جذع الرعان رجيلا
وطريق رجيل إذا كان غليظا وعرا في الجبل والرجل أن تترك الفصيل والمهر والبهمة مع أمه يرضعها متى شاء قال القطامي ●
فصاف غلامنا رجلا عليها إرادة أن يفوقها رضاعا ● ورجلها يرجلها رجلا وأرجلها أرسلها معها وأرجلها الراعي مع أمها وأنشد ●
مسرهدا أرجل حتى فطما ● ورجل البهم أمه يرجلها رجلا رضعها وبهمة رجل وبهم أرجال ورجل وارجل رجلك أي عليك شأنك فالزمه عن
ابن الأعرابي ويقال لي في محالك رجل أي سهم والرجل الطائفة من الشيء أنثى وخص بعضهم به القطعة العظيمة من الجراد
والجمع أرجال وهو جمع على غير لفظ الواحد ومثله كثير في كلامهم كقولهم لجماعة البقر صوار ولجماعة النعام خيط ولجماعة الحمير عانة قال
قال أبو النجم يصف الحمر في عدوها وتطاير الحصى عن حوافرها ● كأنما المعزاء من نضالها ● رجل جراد طار عن خذالها ● وجمع الرجل
أرجال وفي حديث أيوب عليه السلام أنه كان يغتسل عريانا فخر عليه رجل من جراد ذهب الرجل بالكسر الجراد الكثير ومنه الحديث كأن نبله
رجل جراد ومنه حديث ابن عباس أنه دخل مكة رجل من جراد فجعل غلمان مكة يأخذون منه فقال أما إنهم لو علموا لم يأخذوه كره ذلك في
الحرم لأنه صيد والمرتجل الذي يقع برجل من جراد فيشتوي منها أو يطبخ قال الراعي ● كدخان مرتجل بأعلى تلعة غرثان ضرم عرفجا مبلولا ● وقيل المرتجل الذي
يقتدح النار بزنده جعلها بين رجليه وفتل الزند في فرضها بيده حتى تورى وقيل المرتجل الذي نصب مرجلا يطبخ فيه طعاما وارتجل فلان أي
جمع قطعة من الجراد ليشويها قال لبيد ● فتنازعا سبطا يطير ظلاله كدخان مرتجل يشب ضرامها ● قال ابن بري يقال للقطعة من الجراد رجل ورجلة
والرجلة أيضا القطعة من الوحش قال الشاعر ● والعين عين لياح لجلجت وسنا لرجلة من بنات الوحش أطفال ● وارتجل الرجل جاء من أرض بعيدة
فاقتدح نارا وأمسك الزند بيديه ورجليه لأنه وحده وبه فسر بعضهم كدخان مرتجل بأعلى تلعة ● والمرتجل من الجراد الذي ترى آثار
أجنحته في الأرض وجاءت رجل دفاع أي جيش كثير تشبيه برجل الجراد وفي النوادر الرجل النزو يقال بات الحصان يرجل الخيل وأرجلت الحصان
في الخيل إذا أرسلته فيها فحلا والرجل السراويل الطاق ومنه الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه اشترى رجل سراويل ثم قال للوزان
زن وأرجح قال ابن الأثير هكذا كما يقال اشترى زوج خف وزوج نعل وإنما هما زوجان يريد رجلي سراويل لأن السراويل من لباس الرجلين و
بعضهم يسمي السراويل رجلا والرجل الخوف والفزع من فوت الشيء يقال أنا على رجل أي على خوف من فوته والرجل قال أبو المكارم يجتمع القطار
فيقول الجمال لي الرجل أي أنا أتقدم والرجل الزمان يقال كان ذلك على رجل فلان أي في حياته وزمانه وعلى عهده وفي حديث ابن المسيب لا أعلم
نبيا هلك على رجله من الجبابرة ما هلك على رجل موسى عليه الصلاة والسلام أي في زمانه والرجل المرطاس الخالي والرجل البؤس والفقر والرجل
القاذورة من الرجال والرجل الرجل النؤوم والرجلة المرأة النؤوم كل هذا بكسر الراء والرجل في كلام أهل اليمن الكثير الجماع كان الفرزدق
يقول ذلك وزعم أنه من العرب من يسميه العصفوري وأنشد ● رجلا كنت في زمان غروري وأنا اليوم جافر ملهود ● والرجلة منبت العرفج
الكثير في روضة واحدة والرجلة مسيل الماء من الحرة إلى السهلة شمر الرجل مسايل الماء واحدها رجلة قال لبيد ● يلمح بأرض لم يجاوز الذي

من ترابيع رياض ورجل • الرجل الأكل بأطراف الفم قال أبو حنيفة الرجل تكون في الغلظ واللين وهي أماكن سهلة ينصب إليها ما حولها وقال مرة الرجلة كالقرى وهي واسعة تحل قال وهي مسيل سهلة منبات أبو عمرو الراجلة كبش الراعي الذي يحمل عليه متاعه وأنشد فظل يمد في قوط وراجله يكفت الدهر إلى دنيت بهتمد • أي يطيع والرجلة ضرب من الحمض وقوم يسمون البقلة الحمقاء الرجلة وإنما هي الفرفخ وقال أبو حنيفة ومن كلامهم هو أحمق من رجلة يعنون هذه البقلة وذلك لأنها تنبت على طرق الناس فتداس وفي المسايل فيقلعها ماء السيل والجمع رجل والرجل نصف الراوية من الخمر والزيت عن أبي حنيفة وفي حديث عائشة أهدي لنا رجل شاة فقسمتها إلا كتفها تريد نصف شاة طولا فسمتها باسم بعضها وفي حديث الصعب بن جثامة أنه أهدى إلى النبي صلى الله عليه وسلم رجل حمار وهو محرم أي أحد شقيه وقيل أراد فخذه والتراجيل الكرفس سوادية وفي التهذيب بلغة العجم وهو اسم سوادي من بقول البساتين والمرجل القدر من الحجارة والنحاس مذكر قال إذا ما مرجل القوم أفر • وقيل هو قدر النحاس خاصة وقيل هي كل ما طبخ فيها من قدر وغيرها وارتجل الرجل طبخ في المرجل والمرجل ضرب من برود اليمن المحكم والممرجل ضرب من ثياب الوشي فيه صور المراجل تمرجل على هذا ممفعل وأما سيبويه فجعله رباعيا كقوله بشية كشية الممرجل وجعل دليله على ثبات الميم في الممرجل قال وقد يجوز أن يكون من باب تمدرع وتمسكن فلا يكون له في ذلك دليل وثوب مرجل من المرجل وفي المثل حديثا كان برد إن مرجلنا • أي إنما كسيت المراجل حديثا وكنت تلبس العباء كل ذلك عن ابن الأعرابي الأزهري في ترجمة رحل وفي الحديث حتى يبني الناس بيوتا يوشونها وشي المراجل يعني تلك الثياب قال ويقال لها المراجل بالجيم أيضا ويقال لها الراحولات والله أعلم

رحل الرحل مركب للبعير والناقة وجمعه أرحل ورحال قال طرفة • جازت البيداء إلى أرحلنا آخر الليل بيعفور حذر • والرحالة نحوه كل ذلك من مراكب النساء وأنكر الأزهري ~~ذلك من مراكب النساء وأنكر الأزهري~~ ذلك قال الرحل في كلام العرب على وجوه قال شمر قال أبو عبيدة الرحل بجميع ربضه وحقبه وحلسه وجميع أعرضيه قال ويقولون أيضا لأعواد الرحل بغير أداة رحل وأنشد كأن رحلي وأداة رحلي على جراب كأتان الفحل قال الأزهري وهو كما قال أبو عبيدة وهو من مراكب الرجال دون النساء وأما الرحالة فهي أكبر من السرج وتغشى بالجلود وتكون للخيل والنجائب من الإبل ومنه قول الطرماح • فترى النجائب عند ذلك بالرحال وبالرحائل • وقال عنترة فجعلها سرجا • إذ لا أزال على رحالة سابح نهد مراكله نبيل المحزم • قال الأزهري فقد صح أن الرحل والرحالة من مراكب الرجال دون النساء والرحل في غير هذا منزل الرجل ومسكنه وبيته ويقال دخلت على الرجل رحله أي منزله وفي حديث يزيد بن شجرة أنه خطب الناس في بعث كان هو قائدهم فحثهم على الجهاد وقال إنكم ترون ما أرى من أصفر وأحمر وفي الرحال ما فيها فاتقوا الله ولا تخزوا الحور العين يقول معكم من زهرة الدنيا وزخرفها ما يوجب عليكم ذكر نعمة الله عليكم واتقاء سخطه وأن تصدقوا العدو القتال وتجاهدوهم حق الجهاد وقال إنكم ترون ما أرى فاتقوا الله ولا تركنوا إلى الدنيا ولا تنكلوا عن عدوكم إذا لقيتم ولا تخزوا الحور العين بأن لا تبلوا ولا تجهدوا وأن تفشلوا عن العدو فيولين يعني الحور العين عليكم بخزايتكم واستحيائكم وتفسير الخزاية في موضعه والراحول الرحل وانتجيت الرحل وانتهينا إلى رحالنا أي منازلنا والرحل مسكن الرجل وما يصحبه من الأثاث وفي الحديث إذا ابتلت النعال فالصلاة في الرحال أي صلوا ركبانا والنعال هنا الحرار واحدها نعل وقال ابن الأثير فالصلاة في الرحال يعني الدور والمساكن والمنازل وهي جمع رحل وحكى سيبويه عن العرب وضعا رحالهما يعني رحلي الراحلتين فأجروا المنفصل من هذا الباب كالرحل مجرى غير المنفصل كقوله تعالى فاقطعوا أيديهما وكقوله تعالى فقد صغت قلوبكما وهذا في المنفصل قليل ولذلك لم ظهراهما مثل ظهور الترسين وقد كان ذهب أن يقول وضعا أرحلهما لأن الاثنين أقرب إلى أدنى العدد سيبويه يفصل ولكن كذا حكي عن العرب وأما فقد صغت قلوبكما فليس بحجة في هذا المكان لأن القلب ليس ذا عدد ولو كان له ذو عدد لكان القياس أن يستعمل ههنا وقول الخطام • ظهراهما مثل ظهور الترسين • من هذا أيضا حكمه مثل أظهر الترسين لما قدمنا وهو الرحالة وجمعها رحائل قال ابن سيده والرحالة في أشعار العرب السرج قال الأعشى • ورجراجة تعشي النواظر فخمة وشعث على أكتافهن الرحائل • قال والرحالة سرج من جلود ليس فيه خشب كانوا يتخذونه للركض الشديد والجمع الرحائل قال أبو ذؤيب • تعدو به خوصاء يفصم جريها حلق الرحالة وهي رخو تمزع • يقول تعدو وتعتز فيفصم حلق الحزام وأنشد الجوهري لعامر بن الطفيل • ومقطع حلق الرحالة سابح باد نواجذه عن الأظراب • وأنشد لعنترة • إذ لا أزال على رحالة سابح نهد تعاوده الكماة مكلم • وأنشد ابن بري لعمير بن طارق • بغيتا بصدق فوق جرد كأنها طوائف عقبان عليها الرحائل • قال وهو أكبر من السرج ويغشى بالجلود ويكون للخيل والنجائب وقال الجوهري والرحل رحل البعير وهو أصغر من القتب وثلاثة أرحل والعرب تكني عن القذف للرجل بقولهم يا ابن ملقى أرحل الركبان ابن سيده ورحل البعير يرحله رحلا فهو مرحول ورحيل وارتحله جعل عليه الرحل ورحله رحلة شد عليه أداته قال الأعشى • رحلت سمية غدوة أجمالها غضبى عليك فما تقول بدا لها • وقال المثقب العبدي • إذا ما قمت أرحلها بليل تأوه آهة الرجل الحزين • وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم سجد فركبه الحسن فأبطأ في سجوده فلما فرغ سئل عنه فقال إن ابني ارتحلني فكرهت أن أعجله أي جعلني كالراحلة فركب على ظهري وإنه لحسن الرحلة أي الرحل للإبل أي شده لرحلها قال ورحلوها رحلة فيها رعن • وفي حديث ابن مسعود إنما هو رحل أو سرج فرحل إلى بيت الله وسرج في سبيل الله يريد أن الإبل تركب في الحج والخيل في الجهاد الأزهري ويقال رحلت البعير أرحله رحلا إذا علوته شمر ارتحلت البعير إذا ركبته بقتب أو عري قال قال الجعدي • وما عصيت أميرا غير متهم عندي ولكن أمر المرء ما ارتحلا • أي ما ركب الأمر ركبه قال شمر ولو أن رجلا صرع آخر وقعد على ظهره لقلت رأيته مرتحله ومرتحل البعير موضع رحله وارتحل فلان فلانا إذا علا ظهره وركبه وفي بعض الحديث لتكفن عن شتمه أو لأرحلنك بسيفي أي لأعلونك يقال رحلته بما يكره أي ركبته وفي الحديث عند اقتراب الساعة تخرج نار من قبل عدن ترحل الناس رواه شعبة قال شعبة قال ومعنى ترحل أي ترحل معهم إذا رحلوا وتنزل معهم إذا نزلوا وتقول إذا قالوا جاء به متصلا بالحديث قال شمر وقيل معنى ترحلهم أي تنزلهم المراحل وقيل تحملهم على الرحيل قال والترحيل والإرحال بمعنى الإشخاص والإزعاج يقال رحل الرجل إذا سار وأرحلته أنا ورجل رحول وقوم رحل أي يرتحلون كثيرا ورجل رحال عالم بذلك مجيد له وإبل مرحلة عليها رحالها وهي أيضا التي وضعت عنها رحالها قال سوى ترحيل راحلة وعين أكالئها مخافة أن تناما • والرحول والرحولة من الإبل التي تصلح أن ترحل وهي الراحلة تكون للذكر والأنثى فاعلة بمعنى مفعولة وقد يكون على النسب وأرحلها صاحبها راضها حتى صارت راحلة قال أبو زيد أرحل الرجل البعير وهو رحل مرحل وذلك إذا أخذ بعيرا صعبا فجعله راحلة وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال تجدون الناس بعدي كإبل مائة ليس فيها راحلة الراحلة من الإبل البعير القوي على الأسفار والأحمال وهي التي يختارها الرجل لمركبه ورحله على النجابة وتمام الخلق وحسن المنظر وإذا كانت في جماعة الإبل تبينت وعرفت يقول فالناس متساوون ليس لأحد منهم على أحد فضل في النسب ولكنهم أشباه كإبل مائة ليس فيها راحلة تتبين فيها وتتميز منها بالتمام وحسن المنظر قال الأزهري هذا تفسير ابن قتيبة وقد غلط في شيئين منه أحدهما أنه جعل الراحلة الناقة وليس الجمل عنده راحلة والراحلة عند العرب كل بعير نجيب سواء كان ذكرا أو أنثى وليست الناقة أولى باسم الراحلة من الجمل تقول العرب للجمل إذا كان نجيبا راحلة وجمعه رواحل ودخول الهاء في الراحلة للمبالغة في الصفة كما يقال رجل داهية وباقعة وعلامة وقيل إنما سميت راحلة لأنها ترحل كما قال الله عز وجل في عيشة راضية أي مرضية وخلق من ماء دافق أي مدفوق وقيل سميت راحلة لأنها ذات رحل وكذلك عيشة راضية ذات رضى وماء دافق ذو دفق وأما قوله إن النبي صلى الله عليه وسلم أراد أن الناس متساوون في النسب ليس لأحد منهم فضل على الآخر ولكنهم أشباه كإبل مائة ليس فيها راحلة فليس المعنى ما ذهب إليه قال والذي عندي فيه أن الله تعالى ذم الدنيا وركون الخلق إليها وحذر عباده سوء مغبتها وزهدهم في اقتنائها وزخرفها وضرب لهم فيها الأمثال ليعوها ويعتبروا فيها فقال اعلموا أنما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر الآية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحذر أصحابه بما حذرهم الله تعالى من ذميم عواقبها وينهاهم عن التبقر فيها ويزهدهم فيما زهدهم الله فيه منها فرغب أكثر الصحابة بعده فيها وتشاحوا عليها وتنافسوا في اقتنائها حتى كان الزهد في النادر القليل منهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم تجدون الناس بعدي كإبل مائة ليس فيها راحلة ولم يرد بهذا تساويهم في الشر ولكنه أراد أن الكامل في الخير والزهد في الدنيا مع رغبته في الآخرة والعمل لها قليل كما أن الراحلة النجيبة نادرة في الإبل الكثيرة قال وسمعت غير واحد من مشايخنا يقول إن زهاد أصحاب سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبلغوا عشرة مع وفور عددهم وكثرة خيرهم وسبقهم الأمة إلى ما استوجبوا به كريم المآب برحمة الله إياهم ورضوانه عليهم فكيف من بعدهم وقد شاهدوا التنزيل وعاينوا الرسول وكانوا مع الرغبة التي ظهرت منهم في الدنيا خير هذه الأمة التي وصفها الله عز وجل فقال كنتم خير أمة أخرجت للناس والواجب على من بعدهم الاستغفار لهم والترحم عليهم وأن يسألوا الله تعالى أن لا يجعل في قلوبهم غلا لهم ولا يذكرون أحدا منهم بما فيه منقصة لهم والله يرحمنا وإياهم ويتغمد زللنا بحلمه إنه هو الغفور الرحيم وقول ذكين • أضحت قد صالحني عواذلي بعد الشقاق ومشت رواحلي • قيل تركت جهلي وارعويت وأطعت عواذلي كما تطيع الراحلة زاجرها فتمضي وقول زهير • وعري أفراس الصبا ورواحله • استعاره للصبي يقول ذهبت قوة شبابي التي كانت تحملني كما تحمل الفرس والراحلة صاحبهما ويقال للراحلة التي ينفث وأدبت قد رحلت رحالا وأنهيت مهادا إذا جعلها الرائض راحلة وراحلة الجوهري الراحلة المركب من الإبل ذكرا كان أو أنثى والرحال الطنافس الحيرية ومنه قول الأعشى • ومصاب غادية كأن تجارها نشرت عليه برودها ورحالها • والمرحل ضرب من برود اليمن سمي مرحلا لأن عليه تصاوير رحل ومرط مرحل إزار خز فيه علم وقال الأزهري سمي مرحلا لما عليه من تصاوير رحل وما ضاهاه قال الفرزدق • عليهن راحولات كل قطيفة من الخز أو من قيصران علامها • قال الراحولات الرحل الموشى على فاعولات قال وقيصران ضرب من الثياب الموشية ومرط مرحل المرحل الذي نقش فيه تصاوير الرحال وفي حديث عائشة وذكرت نساء الأنصار فقامت كل واحدة إلى مرطها المرحل ومنه الحديث كان يصلي وعليه من هذه المرحلات يعني المروط المرحلة وتجمع على المراحل وفي الحديث حتى يبني الناس بيوتا يوشونها وشي المراحل يعني تلك الثياب ويقال لذلك العمل الترحيل ويقال لها المراجل بالجيم أيضا ويقال لها الراحولات وناقة رحيلة أي شديدة قوية على السير وكذلك الجمل رحيل وبعير ذو رحلة أي قوة على السير الأزهري وبعير مرحل ورحيل إذا كان قويا وفي نوادر الأعراب ناقة رحيلة ورحيل ومرحلة ومترحلة أي نجيبة وبعير مرحل إذا كان سمينا وإن لم يكن نجيبا وبعير ذو رحلة إذا كان قويا على أن يرحل وارتحل البعير رحلة سار فمضى ثم جرى ذلك في المنطق حتى قيل ارتحل القوم عن المكان ارتحالا ورحل عن المكان يرحل وهو راحل من قوم رحل تنقل قال • رحلت من أقصى بلاد الرحل من قلل الشحر فجنبي موحل • ورحل غيره قال الشاعر • لا يرحل الشيب عن دار يحل بها حتى يرحل عنها صاحب الدار • ويروى عامر الدار والترحل والارتحال الانتقال وهو الرحلة والرحلة اسم للارتحال للمسير يقال دنت رحلتنا ورحل فلان وارتحل وترحل بمعنى وفي الحديث في نجابة ولا رحلة الرحلة بالضم القوة والجودة ويروى بالكسر بمعنى الارتحال وحكى اللحياني إنه لذو رحلة إلى الملوك ورحلة وقال بعضهم الرحلة الارتحال والرحلة بالضم الوجه الذي تأخذ فيه وتريده تقول أنتم رحلتي أي الذين أرتحل إليهم وأرحلت الإبل سمنت بعد هزال فأطاقت الرحلة وأرحلت فلانا إذا عاونته على رحلته وأرحلته إذا أعطيته راحلة ورحلته بالتشديد إذا أظعنته من مكانه وأرسلته ورجل مرحل أي له رواحل كثيرة كما يقال معرب إذا كان له خيل عراب عن أبي عبيد وإذا عجل الرسل إلى صاحبه بالشر قيل استقدمت رحالتك وأما قول امرئ القيس • فإما تريني في رحالة جابر على حرج كالقر تخفق أكفاني • فقال إنما أراد به الحرج وليس ثم رحالة في الحقيقة هذا كما تقول جاء فلان على ناقة الحذاء يعنون به النعل وجابر اسم رجل نجار ابن سيده الرحلة السفرة الواحدة والرحيل اسم ارتحال القوم للمسير قال • أما الرحيل فدون بعد غد فمتى تقول الدار تجمعنا • والرحيل القوي على الارتحال والسير والأنثى رحيلة وفي حديث الجعدي أن الزبير أنه براحلة رحيل قال المبرد راحلة رحيل أي قوي على الرحلة كما يقال فحل فحيل أي فحل وجمل رحيل وناقة رحيلة بمعنى النجيب والظهير قال ولم تثبت الهاء في رحيل لأن الراحلة تقع على الذكر والمرتحل نقيض المحل وأنشد قول الأعشى • إن محلا وإن مرتحلا • يريد أن ارتحالا وإن حلولا قال وقد يكون المرتحل اسم الموضع الذي يرتحل فيه قال والترحل ارتحال في مهلة وتفسير قول زهير • ومن لا يزل يسترحل الناس نفسه ولا يعفها يوما من الذل يندم • تفسيران أحدهما أنه يذل لهم حتى يركبوه بالأذى ويستذلوه والثاني أنه يسألهم أن يحملوا عنه كله وثقله ومؤنته ومن قال هذا القول روى البيت ولا يعفها يوما من الناس يسأم قال ذلك كله ابن السكيت في كتابه في المعاني وغيره الجوهري واسترحله أي سأله أن يرحل له ورحل الرجل منزله ومسكنه والجمع أرحل وفي حديث عمر قال يا رسول الله حولت رحلي البارحة كنى برحله عن زوجته أراد به غشيانها في قبلها من قبل ظهرها لأن المجامع يعلو المرأة ويركبها مما يلي وجهها فحيث ركبها من جهة ظهرها كنى عنه بتحويل رحله إما أن يريد به المنزل والمأوى وإما أن يريد به الرحل الذي يركب عليه الإبل وهو الكور وشاة رحلاء سوداء بيضاء موضع مركب الراكب من مؤخر كتفيها وإذا ابيضت واسود ظهرها فهي أيضا رحلاء الأزهري فإذا ابيضت إحدى رجليها فهي رجلاء وقال أبو الغيث الرحلاء من الشياه التي ابيض ظهرها واسود سائرها قال وكذلك إذا اسود ظهرها وابيض سائرها قال ومن الخيل التي ابيض ظهرها الأغر وفرس

[illegible]

رَسَلٌ كذلك وقد رَسِلَ رَسَلًا ورَسالةً وشعرٌ رَسْلٌ مسترسِلٌ واسترسل الشعرُ أي صار سبطًا وناقة مِرسالٌ رَسْلةُ القوائم كثيرةُ الشعرِ في ساقيها طويلته والمِرسالُ الناقةُ السهلةُ السيرِ وإبلٌ مَراسيلُ وفي قصيد كعب بن زهير أمست سعادُ بأرضٍ لا يبلّغها إلا العِتاقُ النجيباتُ المراسيلُ جمع مِرسالٍ وهي السريعةُ السيرِ ورجلٌ فيه رَسْلةٌ أي كسلٌ وهم في رَسْلةٍ من العيشِ أي لينٍ أبو زيد الرَّسْلُ بسكون السين الطويلُ المسترسِلُ وقد رَسِلَ رَسَلًا ورَسالةً وقول الأعشى غُرابٌ فوقَ عوجٍ رِسالٍ أي قوائمُ طوالٌ الليث الاسترسالُ إلى الإنسانِ كالاستئناسِ والطمأنينةِ يقال غَبْنُ المسترسِلِ إليك رِبًا واسترسل إليه أي انبسط واستأنس وفي الحديث أيما مسلمٍ استرسل إلى مسلمٍ فغبنه فهو كذا الاسترسالُ الاستئناسُ والطمأنينةُ إلى الإنسانِ والثقةُ به فيما يحدّثه وأصله السكونُ والثباتُ قال والتَّرسُّلُ من الرِّسْلِ في الأمورِ والمنطقِ كالتمهّلِ والتوقّرِ والتثبّتِ وجمعُ الرِّسالةِ الرسائلُ قال ابن جنبة الترسّلُ في الكلامِ والتوقّرُ والتفهّمُ والترفّقُ من غير أن يرفعَ صوتَه شديدًا والترسّلُ في الركوبِ أن يبسطَ رجليه على الدابةِ حتى يُرخيَ ثيابَه على رجليه حتى يغشّيهما قال والترسّلُ في القعودِ أن يتربّعَ ويُرخيَ ثيابَه على رجليه حولَه والإرسالُ التوجيهُ وقد أرسلَ إليه والاسمُ الرِّسالةُ والرَّسالةُ والرَّسولُ والرَّسيلُ الأخيرةُ عن ثعلبٍ وأنشد لقد كذبَ الواشونَ ما بحتُ عندهم بليلى ولا أرسلتُهم برسيلِ والرسولُ بمعنى الرسالةِ يؤنّث ويذكّر فمن أنّث جمعه أرسُلًا قال الشاعر قد أتتها أرسُلي ويقال هي رسولُك وتراسلَ القومُ أرسلَ بعضُهم إلى بعضٍ والرسولُ الرسالةُ والمرسَلُ وأنشد الجوهري في الرسول الرسالة للأسعر الجعفي ألا أبلغ أبا عمرو رسولا بأني عن فُتاحتكم غنيُّ عن فتاحتكم أي حكمكم ومثله لعباس بن مرداس ألا من مبلغ عني خُفافًا رسولا بيتُ أهلك منتهاها فأنّث الرسولَ حيث كان بمعنى الرسالة ومنه قول كثيّر لقد كذب الواشون ما بحتُ عندهم بسرٍّ ولا أرسلتُهم برسولِ وفي التنزيل العزيز إنا رسولُ ربك ولم يقل رُسُلٌ لأن فعولًا وفعيلًا يستوي فيهما المذكر والمؤنث والواحد والجمع مثل عدوٍّ وصديقٍ وقول أبي ذؤيب ألِكْني إليها وخيرُ الرسولِ أعلمُهم بنواحي الخبر أراد بالرسول الرسلَ فوضع الواحد موضع الجمع كقولهم كثُر الدينار والدرهم لا يريدون به الدينار بعينه إنما يريدون كثرة الدنانير والدراهم والجمع أرسُلٌ ورُسُلٌ ورُسْلٌ ورُسَلاءُ الأخيرة عن ابن الأعرابي وقد يكون للواحد والجمع والمؤنث بلفظٍ واحدٍ وأنشد ابن بري شاهدًا على جمعه على أرسُلٍ للهذلي لو كان في قلبي كقدرِ قُلامةٍ حبًّا لغيرِك ما أتاها أرسُلي وقال أبو بكر بن الأنباري في قول المؤذن أشهد أن محمدًا رسولُ الله أعلم وأبيّن أن محمدًا متابعٌ للإخبار عن الله عز وجل والرسول معناه في اللغة الذي يتابع أخبار الذي بعثه أخذًا من قولهم جاءت الإبلُ رَسَلًا أي متتابعةً وقال أبو إسحق النحوي في قوله عز وجل حكايةً عن موسى وأخيه فقولا إنا رسولُ ربِّ العالمين معناه إنا رسالةُ ربِّ العالمين أي ذوو رسالةِ ربِّ العالمين وأنشد هو أو غيره ما فُهتُ عندهم بسوءٍ ولا أرسلتُهم برسولِ أراد ولا أرسلتُهم برسولٍ أراد ولا أرسلتهم برسالة قال الأزهري وهذا قول الأخفش وسمي الرسول رسولًا لأنه ذو رسالة والرسول اسم من أرسلتُ وكذلك الرسالة ويقال جاءت الإبل أرسالًا إذا جاء منها رَسَلٌ والإبل إذا وردت الماء وهي كثيرة فإن القيّم بها يوردها الحوضَ رَسَلًا بعد رَسَلٍ ولا يوردها جملةً فتزدحم على الحوض ولا تروى وأرسلتُ فلانًا في رسالةٍ فهو مرسَلٌ ورسولٌ وقوله عز وجل وقومَ نوحٍ لما كذّبوا الرسلَ أغرقناهم قال الزجاج يدل على هذا اللفظ أن قوم نوح قد كذبوا غير نوح عليه السلام بقوله الرسل ويجوز أن يعني به نوحًا وحده لأن من كذّب نبيًّا فقد كذّب بجميع الأنبياء لأنه مخالف للأنبياء لأن الأنبياء عليهم السلام يؤمنون بالله وبجميع رسله ويجوز أن يكون يعني به الواحد ويذكر لفظ الجنس كقولك أنت ممن ينفق الدراهم أي ممن نفقته من هذا الجنس وقول الهذلي حبًّا لغيرك ما أتاها أرسُلي ذهب ابن جني إلى أنه كسّر رسولًا على أرسُلٍ وإن كان الرسول هنا إنما يُراد به المرأة لأنها في غالب الأمر مما يُستخدم في هذا الباب والرَّسيلُ الموافقُ لك في النضالِ ونحوه والرَّسْلُ السهلُ قال جُبيها الأسدي وقمتُ رَسيلًا بالذي جاء يبتغي إليه مليح الوجه لستُ بباسرِ قال ابن الأعرابي العرب تسمّي المراسلَ في الغناء والعملِ المتالي وقوائمُ البعيرِ رِسالٌ قال الأزهري سمعت العرب تقول للفحل العربي يُرسَل في الشَّوْل ليضربها رَسيلٌ يقال هذا رَسيلُ بني فلانٍ أي فحلُ إبلهم وقد أرسل بنو فلانٍ رَسيلَهم أي فحلَهم كأنه فعيلٌ بمعنى مفعلٍ من أرسل قال وهو كقوله عز وجل الر تلك آيات الكتاب الحكيم يريد والله أعلم المُحكم دلّ على ذلك قوله الر كتابٌ أحكمت آياته ومما يشاكله قولهم للمنذر نذير وللمسمع سميع وحديثٌ مُرسَلٌ إذا كان غير متصل الإسناد وجمعه مراسيلُ والمُراسِلُ من النساء التي تراسل الخُطّاب وقيل هي التي فارقها زوجها بأي وجهٍ كان إن مات أو طلقها وقيل المراسل التي قد أسنّت وفيها بقية شباب والاسم الرِّسالُ وفي حديث أبي هريرة أن رجلًا من الأنصار تزوّج امرأةً مُراسِلًا يعني ثيّبًا فقال النبي صلى الله عليه وسلم فهلا بِكرًا تلاعبها وتلاعبك وقيل امرأة مُراسِلٌ هي التي يموت زوجها أو أحسّت منه أنه يريد تطليقها فهي تزيّن لآخر وأنشد المازني لجرير يمشي هُبيرةُ بعد مقتل شيخه مشيَ المُراسِلِ أوذِنتْ بطلاقِ يقول ليس يطلب بدم أبيه قال المراسل التي طُلّقت مرات فقد بَسَأت بالطلاق أي لا تبالي به يقول فهبيرة قد بسأ بأن يقتل له قتيلٌ ولا يطلب بثأره معوّدٌ ذلك مثل هذه المرأة التي قد بسأت بالطلاق أي لا تباليه أُنست به والله أعلم ويقال للجارية رَسْلٌ إذا كانت صغيرةً لا تختمر قال عدي بن زيد ولقد ألهو ببكرٍ رَسْلٍ مسّها ألين من مسّ الرَّدَن وأرسل الشيءَ أطلقه وأهمله وقوله عز وجل ألم تر أنا أرسلنا الشياطين على الكافرين تؤزّهم أزًّا قال الزجاج في قوله أرسلنا وجهان أحدهما أنا خلّينا الشياطين وإياهم فلم نعصمهم من القبول منهم قال والوجه الثاني وهو المختار أنهم أُرسلوا عليهم وقُيّضوا لهم بكفرهم كما قال تعالى ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيّض له شيطانًا ومعنى الإرسال هنا التسليط قال أبو العباس الفرق بين إرسال الله عز وجل أنبياءه وإرساله الشياطين على أعدائه في قوله تعالى أنا أرسلنا الشياطين على الكافرين أن إرساله الأنبياء إنما هو وحيه إليهم أن أنذروا عبادي وإرساله الشياطين على الكافرين تخليته وإياهم كما يقول كان لي طائر فأرسلته أي خليته وأطلقته والمرسلات في التنزيل الرياح وقيل الخيل وقال ثعلب الملائكة والمُرسَلة قلادةٌ تقع على الصدر وقيل المرسلة القلادة فيها الخرز وغيرها والرِّسْلُ اللبن ما كان وأرسل القوم فهم مُرسِلون كثر رِسْلهم وصار لهم اللبن من مواشيهم وأنشد ابن بري دعانا المرسلون إلى بلادٍ بها الحولُ المفارقُ والحقاقُ ورجلٌ مِرسَلٌ كثير الرِّسْل واللبن والشرب قال تأبط شرًّا ولستُ براعي ثَلّةٍ قام وسْطها طويلِ العصا غُرنيقِ ضحلٍ مُرسَّلِ مرسلٍ كثير اللبن فهو كالغرنيق وهو شبه الكركي في الماء أبدًا والرُّسُلُ ذوات اللبن وفي حديث أبي سعيد الخدري أنه قال رأيت في عامٍ كثُر فيه الرِّسْلُ البياضُ أكثر من السواد ثم رأيت بعد ذلك في عامٍ كثُر فيه التمر السوادُ أكثر من البياض الرِّسْلُ اللبن وهو البياض إذا كثر قلّ التمر وهو السواد وأهل البدو يقولون إذا كثر البياض قلّ

قل السواد واذا اكثر السواد قل البياض والرسلان من الفرس اطراف العضدين والرسلان الكتفان وقيل عرقان فيهما وقيل الوابلتان وألقى الكلام على رسيلاته اى تهاون به والرسلي مقصور دويبة وام رسالة الرخمة • رطل الرطل والرطل الذي يوزن به ويكال رواه ابن السكيت بكسر الراء قال ابن احمر الباهلي • لها رطل تكيل الزيت فيه • وفلاح يسوق بها حمارا • قال ابن الاعرابي الرطل ثنتا عشرة اوقية باواقي العرب والاوقية اربعون درهما فذلك اربعمائة وثمانون درهما وجمعه ارطال الحربي السنة في النكاح رطل وشرحه كما شرحه ابن الاعرابي قال ابو منصور السنة في النكاح اثنتا عشرة اوقية ونش والنش عشرون فذلك خمسمائة درهم وروى ذلك عن عائشة رضي الله عنها قالت كان صداق رسول الله صلى الله عليه وسلم لازواجه اثنتي عشرة اوقية ونشا وورد في حديث عمر رضي الله عنه اثنتا عشرة اوقية ولم يذكر النش والاوقية مكيال ايضا الليث الرطل مقدار من وكسر الراء فيه لغة الجوهري الرطل والرطل نصف منا ورطله يرطله رطلا بالتخفيف اذا اداره ووزنه ليعلم كم وزنه وغلام رطل ورطل نصيف والرطل المسترخي من الرجال الازهري الرطل بالفتح الرجل الرخو اللين والرطل والرطل ايضا الذي راهق الاحتلام وقيل الذي لم تشتد عظامه ورجل رطل الى اللين والرخاوة وهو ايضا الجبان الضعيف وكذلك هو من الخيل والانثى من كل ذلك رطلة وانشد ابن بري لعمران بن حطان • موثق الخلق لا رطل ولا سغل • وانشد لآخر • ولا اقيم الغلام الرطلا • وانشد لآخر • عليهم رطل وشيخ دامر • وترطيل الشعر تدهينه وتكسيره ورطل شعره لينه بالدهن وكسره وثناه التهذيب ومما تخطئ العامة فيه قولهم رطلت شعري اذا رجلته واما الترطيل فهو ان يلين شعره بالدهن والمسح حتى يلين وبترق ابن الاعرابي رطل شعره اذا ارخاه وارسله من قولهم رجل رطل اذا كان مسترخيا وفي حديث الحسن لو كشف الغطاء لشغل محسن باحسانه ومسيء باساءته عن تجديد ثوب او ترطيل شعر وهو تليينه بالدهن وما اشبهه وفرس رطل خفيف بالكسر لاغير ابو عبيد فرس رطل والانثى رطلة والجمع رطال وهو الضعيف الخفيف وانشد • تراه كالذيب خفيفا رطلا • ورجل رطل احمق والانثى بالهاء والرطل العدل بفتح الراء والرطيلاء موضع • رعل الرعل شدة الطعن والارعال سرعته وشدته رعله وارعله بالرمح طعنا شديدا وارعل الطعنة اشبعها وملك بها يده ورعله بالسيف رعلا اذا فتحه به وهو سيف مرعل مخذم والرعلة القطيع او القطعة من الخيل ليست بالكبيرة وقيل هي اولها ومقدمتها وقيل القطعة من الخيل قدر العشرين والجمع رعال وكذلك رعال القطا قال • تقود امام السرب شعثا كانها رعال القطا في ورد دهن بكور • وقال امرؤ القيس • وغارة ذات • فيروان كاسراب الرعال • وانشد الجوهري لطرفة • ذلق في غارة مسفوحة كرعال الطير اسرابا تمر • قال ابن بري رواية الاصمعي في صدر هذا البيت • ذلق الغارة في افراعهم • ورواه غيره • ذلق في غارة مسفوحة ولذي الباس حماة ما تقر • قال وصوابه ان يقول الرعلة القطعة من الطير وعليه يصح شاهده لا على الخيل قال والرعلة القطعة من الخيل متقدمة كانت او غير متقدمة قالوا واما الرعيل فهو اسم كل قطعة متقدمة من خيل وطير ورجال ونجوم وابل وغير ذلك قال وشاهد الرعيل للابل قول القحيف العقيلي • اتعرف ام لا رسم دار معطلا • من العام يغشاه ومن عام اولا • قطار وتارات حريق كانها مضلة بوم في رعيل تعجلا • وقال الراعي يحدو نحدياتها يلا اشرافها في كل منزلة يدعن رعيلا قال ابن سيده والرعيل كالرعلة وقد يكون من الخيل والرجال قال عنترة • اذ لا ابادر في المضيق فوارسي • ولا اوكل بالرعيل الاول • ويكون من البقر • نجوم من نصبتها نواج كما ينجو من البقر الرعيل • والجمع رعال وارعال فاما ان يكون ارعال جمع الجمع واما ان يكون جمع رعيل كيتيم وايتام وقال بعضهم يقال للقطعة من الفرسان رعلة ولجماعة الخيل رعيل وفي حديث علي كرم الله وجهه سراعا الى امره رعيلا اى ركابا على الخيل وفي حديث ابن زمل فكاني بالرعلة الاولى حين اشفوا على المرج كبروا ثم جاءت الرعلة الثانية ثم جاءت الرعلة الثالثة قال يقال للقطعة من الفرسان رعلة ولجماعة الخيل رعيل والمسترعل الذي ينهض في الرعيل الاول وقيل هو الخارج في الرعيل وقيل هو قائدها كانه يستحثها قال تابط شرا • حتى نجي ما دمت حيا مسلما • تحدو قريع المسترعل المتمهل • وقيل المسترعل ذو الابل وبه فسر ابن الاعرابي المسترعل في هذا البيت قال ابن سيده وليس بجيد والرعال نفس الخيل كالرعيلة لامه بدلا من النون قال ابن جني اما رعل الخيل باللام من الرعلة والرعيل وهي القطعة المتقدمة من الخيل وذلك ان الخيل توصف بالحركة والمرتعد وارعيل الرياح اوائلها وقيل دفعها اذا تتابعت وارعيل الجهام مقدماتها وما تفرق منها قال ذو الرمة • يزجي رعيل الجهام الخور • والرعلة النعامة سميت بذلك لانها تقدم فلا تكاد ترى الا سابقة للظليم واسترعلت الغنم تتابعت في السير والمرعى فتقدم بعضها بعضا ورعل الشيء رعلا وسع شقه ودوى الاحمر من السماء وقطع الجلد الرعلة وهو ان يشق من الاذن شيء ثم يترك معلقا واسم ذلك المعلق الرعل والرعلة جلدة من اذن الشاة والناقة تشق فتعلق في مؤخرها وتترك نائسة والصفة رعلاء وقيل الرعلاء التي شقت اذنها شقا واحدا بائنا في وسطها فناسبت الاذن من جانبيها قال الجوهري الرعلة والرعل ما يقطع من اذن الشاة ويترك معلقا لا يبين كانها زنمة والرعلة القلفة على التشبيه برعلة الاذن وغلام ارعل اقلف وهو منه والجمع ارعال ورعل قال الفند الزماني واسمه سهل بن شيبان وكان يعد بالالف في الجاهلية • ورايت الفتية الاعزال مثل الاينق الرعل • قال ابن بري ورواه الهروي في الغريبين الاعزال جمع عزل الذي لا سلاح معه مثل شدم واشدام ورواه ابن دريد الاعزال بالزاي جمع عزل وهو الاغلف قال ابن بري والرعل جمع رعلاء اى لا يمتنع من احد قال الازهري وكل شيء متدل مسترخ فهو ارعل ويقال للقلفاء من النساء اذا طال موضع خفضها حتى يسترخي ارعل ومنه قول جرير • رعثات عنبلها الغدفل الارعل • اراد بعنبلها بظرها والغدفل العريض الواسع ويقال للشاة الطويلة الاذن رعلاء ونبات ارعل طويل مسترخ قال • تربعت ارعن كالنعال • وخطيا ليس على دمال • ورواه ابو حنيفة فصحت رعل وعشب ارعل اذا تثنى وطال قال • ارعل مجاج الندى مثانا • وفي النوادر شجرة مرعلة ومعضدة فاذا عست رعلتها فهي مجنبة اذا غلظت وان مدت العوسجة خرجت رعلتها ورجل ارعل بين الرعلة والرعالة مضطرب العقل احمق مسترخ والرعالة الحماقة والمراة رعلاء وفي امثال العرب تقول للاحمق كلما ازددت مثالة زادك الله رعالة اى زاده الله حمقا كلما ازداد غنى والرعالة الرعونة والمثالة حسن الحال والغنى الاصمعي الارعل الاحمق وانكر الارعن ورعل يرعل فهو ارعل والرعل الاطراف الغضة من الكرم الواحدة رعلة هذه عن ابي حنيفة قد رعل الكرم والرعلة اسم نخلة الدقل والجمع رعال والراعل فحالها وقيل هو الكريم منها والراعل الدقل والرعل ذكر النخل ومنه سمي رعل بن ذكوان والرعلة واحدة الرعال وهي الطوال من النخل وترك فلان رعلة اى عيالا ويقال هو اخبث من ابي رعلة وهو الذئب وكذلك ابو عسلة والرعلة اسم ناقة عن ابن الاعرابي وانشد • والرعلة الحبرة من نابها • ورعلة اسم فرس لاخي الخنساء قالت

وقد

وقد فقدت تلك رعلة فاستمرت [illegible]

[illegible] رعبل [illegible]

وعبيب اي ملاطفة وقال لغيره رعبيب يمزق ما قد رعبله من رعبلت الجلد اذا مزقته ومنه قول ابي العيوق • من بين مضروب رعبل بعضه بعضا كمعمعة الاباء المحرق • الجوهري رعبلت اللحم قطعته ومنه قول الشاعر • ترى الملوك حوله مرعبله • يقتل ذا الذنب ومن لا ذنب له • وقال آخر في المرعبل طاها هذيان قل تغميض عينيه على برث مثل الجيف المرعبل وقال آخر قد انتوى سواء ثنا المرعبل فافترقوا الى الغداء فكلوا ويروى مغربله وابو ذئب بن الرعبل • رغل الرغلة القلفة كالغرلة والارغل الاقلف وكذلك الاغرل وغلام ارغل بين الرغل اي اغرل وهو الاقلف وانشد ابن بري لشاعر • فاني امرؤ من بني عامر وانك دارية بيثل • تبول العبوق على نفسه كما بال ذو الودعة الارغل • الشل الوغل والشيثل في هذا البيت هو الذي يقعد مع النساء والدارية الذي يلزم داره وفي حديث ابن عباس انه كان يكره ذبيحة الارغل اي الاقلف هو مقلوب الاغرل كجبذ وجذب وعيش ارغل واغرل اي واسع ناعم وكذلك عام ارغل والرغلة رضاعة في غفلة يقال رغل المولود امه يرغلها رغلا رضعها وخص بعضهم به الجدي قال الرياشي رغل الجدي امه وارتغلها رضعها الشاعر • يسبق فيها الحمل العجيا • رغلا اذا ما آنس العشيا • يقول انه يبادر بالعشي الى الشاة يرغلها دون ولدها يصفه باللؤم قال ابو زيد ويقال فلان يرغل رغولا اذا اغتنم كل شيء واكله قال ابو وجزة السعدي • دم رغول اذا اغبرت موارده ولا ينام لها جار اذا اختزلا • يقول اذا اجدب لم يحتقر شيئا وشره اليه واذا اخصب لم ينم جاره خوفا من غائلته وفصيل راغل اي لاهج ورغل البهيمة امه يرغلها كذلك والرغل البهيمة كذلك وكانه سمي بالمصدر عن ابن الاعرابي والرغال البهم ترغل امها اي ترضعها وارغلت القطاة فرخها اذا زقته بالزاي والراء وانشد ابن احمر • فارغلت في حلقه رغلة لم تخطئ الجيد ولم تشفتر • بالراء والزاي وفي حديث مشعر انه قرأ على عاصم فلحن فقال ارغلت اي صرت صبيا ترضع بعد ما مهرت القراءة من قولهم رغل الصبي رغلا اذا اخذ ثدي امه فرضعه بسرعة ويروى بالزاي لغة فيه وارغلت المراة وهي مرغل رضعت ولدها بالراء والزاي جميعا وارغلت ولدها ارضعته وارغل اليه مال كازغن وارغل ايضا اخطا ووضع الشيء في غير موضعه وارغلت الابل عن اربابها اي ضيقت والرغل نخاويد السنبل الاحام وقد ارغل الزرع عن ابي حنيفة والرغل بالضم ضرب من الحمض والجمع ارغال قال ابو حنيفة الرغل حمضة تفترش وعيدانها صلاب وورقها نحو من ورق الحاجم الا انها بيضاء ومنابتها السهول قال ابو النجم • تظل حفراه من التهدل • في روض ذفراء ورغل مخجل • قال الليث الرغل نبات تسميه الفرس السرمق وانشد • بات من الخلصاء في رغل اغن • قال ابو منصور غلط في تفسير الرغل انه السرمق والرغل من شجر الحمض وورقه مفتول والابل تحمض به قال وانشدني اعرابي وهو يحمض بالصمان • ترعى من الصمان روضا ارجا ورغلا باتت به لواهجا • وارغلت الارض انبتت الرغل ورغال الامة قال دختنوس • فخر البغي بحدج ربها اذا الناس استقلوا • لو رجلها حملت ولا رغال فيه مستظل • قال رغال هي الامة لانها تطعم وتستطعم ورغال اسم وابو رغال كنية وقيل كان رجلا عشارا في الزمن الاول جائرا فقبره يرجم الى اليوم وقبره بين مكة والطائف وكان عبدا لشعيب على نبينا وعليه السلام قال جرير • اذا مات الفرزدق فارجموه كما ترمون قبر ابي رغال • وقيل كان ابو رغال دليلا للحبشة حين توجهوا الى مكة فمات في الطريق بان حاشية هنا صورتها ابو رغال اسمه زيد بن مخلف عبد كان لصالح النبي على نبينا وعليه السلام بعثه مصدقا وانه اتى قوما ليس لهم لبن الا شاة واحدة ولهم صبي قد ماتت امه فهم يعاجونه بلبن تلك الشاة يعني يغذونه والعجي الذي يغذى بغير لبن امه فابى ان ياخذ غيرها فقالوا دعها نحاي بها هذا الصبي فابى فيقال انه نزلت به قارعة من السماء ويقال قتله رب الشاة فلما فقده صالح على نبينا وعليه الصلاة والسلام قام في الموسم ينشد الناس فاخبر بصنيعه فلعنه فقبره بين مكة والطائف يرجمه الناس • رفل الليث الرفل جر الذيل وركضه بالرجل وانشد • يرفلن في سرق الحرير وقزه • يسحبن من هدابه اذيالا • رفل يرفل رفلا ورفل بالكسر رفلا جر ثيابه وكل عبل فهو رفل وانشد الاصمعي • في الركب وشواشي وفي الحي رفل • وكذلك رفل في ثيابه ورجل ارفل ورفل اخرق باللباس وغيره والانثى رفلاء وامراة رافلة ورفلة تجر ذيلها اذا مشت وتميس في ذلك وقيل امراة رفلة ترفل في مشيتها خرقا فان لم تحسن المشي في ثيابها قيل رفلاء ابن سيده امراة رفلة ورفلة قبيحة وكذلك الرجل ورفل يرفل رفلا ورفلانا وارفل جر ذيله وتبختر وقيل خطر بيده وارفل الرجل ثيابه اذا ارخاها وازار مرفل مرخي ورفل في ثيابه يرفل اذا اطالها وجرها متبخترا فان لم يحسن المشي في ثيابها قيل رفلاء ابن سيده امراة رفلة ورفلة قبيحة وكذلك الرجل ورفل يرفل رفلا ورفلانا وارفل جر ذيله وتبختر وقيل خطر بيده ورفل الرجل ثيابه اذا ارخاها وازار مرفل مرخي ورفل في ثيابه يرفل اذا اطالها وجرها متبخترا فهو رافل والرفل الاحمق ورجل ترفيل برفل في مشيته عن السيرافي وارفل ثوبه ارسله وشمر رفلة اي ذيله وامراة رفلة تجر ذيلها جرا حسنا ورفلة لا تحسن المشي في ثيابها تجره

ذيلها ومرفال كثير الرفلان وامرأة مرفال كثيرة الرفول في ثوبها ولو قيل امرأة رفلة تطول ذيلها وترفل فيه كان حسناً وفي الحديث
إن الرافلة في غير أهلها كالظلمة يوم القيامة هي التي ترفل في ثوبها أي تتبختر والرفل الذيل ورفل إزاره إذا أسبله وتبختر فيه ومنه
حديث أبي جهل يرفل في النار ويروى يزول بالزاي والواو أي يكثر الحركة ولا يستقر والترفيل في عروض الكامل زيادة سبب فإنه
ابن سيده الترفيل في مربع الكامل أن تزاد تن على متفاعلن فيجيء متفاعلاتن وهو المرفل وبيته قوله ● ولقد سبقتهم إلي فلم نزعت وأنت
آخر ● فقوله ت وأنت آخر متفاعلاتن قال وإنما سمي مرفلاً لأنه وسع فصار بمنزلة الثوب الذي يرفل فيه وشعر رفل طويل قال
الشاعر ● بفاحم منسدل رفال ● قال وأما قول الشاعر ● ترفل المرافلا ● فمعناه يمشي كل ضرب من الرفل وفرس رفل طويل الذنب و
كذلك البعير والوعل قال الجعدي ● فعرفنا هزة تأخذه فقرناه برضراض رفل ● أيد الكاهل جلد بازل أخلف البازل عاماً أو بزل
وردف لغة وقيل نونها بدل من لام رفل ● قال ابن سيده ● يتبعن سدو سبط جعد رفل ● كأنما تلتقي منه الحل ● من جانبيه وعلا
ووعلا ● وقال الرفل والرفن من الخيل جميعاً الكثير اللحم وبعير رفل واسع الجلد وقد يكون الطويل الذنب يوصف به على الوجهين وأنشد
لرؤبة ● جعد الدرانيك رفل الأجلاد ● كأنه مختبئ في أجلاد ● وثوب رفل مثل سجف واسع وعيشة رفلة واسعة والترفيل التسويد
ورفله إذا سوده على قومه وقيل رفلت الرجل ذللته وملكته وترفيل الركية إجمامها ورفلت الركية أجممتها ورفل الركية
مكلتها ورفال التيس شيء يوضع بين يدي قضيبه لئلا ينفذ وناقة نصر خرقة ثم ترسل على أخلافها فتغطى بها ومرفل سو يثبوت
عمان ● ورقل اسم ● **رقل** ● الرقلة مثل الرعلة النخلة التي فاتت اليد وهي فوق الجبارة قال الأصمعي إذا فاتت النخلة يد المتناول فهي
جبارة فإذا ارتفعت عن ذلك فهي الرقلة وجمعها رقل ورقال قال كثير ● جزيت لي بحزم فيدة تحدى كاليهودي من نطاة الرقال
أراد كنخل اليهودي ونطاة خيبر التهذيب الرقال من نخيل نطاة وهي عين بخيبر قال ابن بري ويقال رقلة ورقل ومنه المثل
ترى الفتيان كالرقل ● وما يدريك بالدخل ● وفي حديث علي عليه السلام ولا تقطع عليهم رقلة الرقلة النخلة وجمعها الرقل
وفي حديث جابر في غزوة خيبر خرج رجل كأنه الرقل في يده حربة وفي حديث أبي جميلة ليس الصقر في رؤوس الرقل الراسخات في الوحل
الصقر الدبس والراقول حبل يصعد به النخل في بعض اللغات وهو الحابول والكر والإرقال ضرب من الخبب وروى أبو عبيد عن أصحابه
الإرقال والإجذام والإجمار سرعة سير الإبل وأرقلت الدابة والناقة إرقالاً أسرعت وأرقل القوم إلى الحرب إرقالاً أسرعوا قال
النابغة ● إذا استنزلوا للطعن عنهن أرقلوا ● إلى الموت إرقال الجمال المصاعب ● وفي حديث صفين ذكر الإرقال قال وهو ضرب
من العدو فوق الخبب وأرقلت الناقة ترقل إرقالاً فهي مرقال وفي قصيدة كعب بن زهير ● فيها على الأين إرقال وتبغيل ● واستعاره أبو حية
النميري للرماح فقال ● أما إنه لو كان غيرك أرقلت إليه القنا بالراعفات اللهاذم ● يعني الأسنة وأرقل المفازة قطعها قال العجاج
لأهم رب البيت والمشرق ● والمرقلات كل سهب سملق ● قال ابن سيده وقد يكون قوله كل سهب منصوباً على الظرف قال الأزهري
قوله أو قال المفازة قطعها خطأ وليس بشيء ومعنى قول العجاج كل سهب معناه ورب المرقلات وهي الإبل المسرعة ونصب كل لأنه جعله
ظرفاً أراد رب المرقلات في كل سهب وناقة مرقل ومرقال كثيرة الإرقال قال ابن سيده وناقة مرقال مرقلة قال طرفة ● وإني لأمضي
الهم بعد احتضاره ● بعوجاء مرقال تروح وتغتدي ● والمرقال لقب هاشم بن عتبة الزهري لأن علياً عليه السلام دفع إليه الراية
يوم صفين فكان يرقل بها إرقالاً ● **ركل** ● الركل ضربك الفرس برجلك ليعدو والركل الضرب برجل واحدة ركله يركله ركلاً وقيل هو الركض
بالرجل وتراكل القوم والمركل الرجل من الراكب والمركل الطريق والمركل من الدابة حيث تصيب برجلك الجوهري مركلا الدابة حيث يركلها الفارس
برجليه إذا حركه وهما مركلان قال عنترة ● وحشيتي سرج على عبل الشوى ● نهد مراكله نبيل المحزم ● أي أنه واسع الجوف عظيم المراكل والمراكل
من الدابة هما موضع العقبين من الجانبين ولذلك يقال فرس نهد المراكل والمركل كما يحفر الحافر بالمسحاة إذا ركل عليها برجله وأرض
مركلة وحوض مركل إذا كدته حوافر الدواب ومنه قول امرئ القيس يصف الخيل ● مسح إذا ما السابحات على الونى ● أثرن الغبار بالكديد
المركل ● وفي الحديث فركله برجله أي رفسه وفي حديث عبد الملك أنه كتب إلى الحجاج لأركلنك ركلة وركل الحافر برجله على المسحاة يركل عليها
بها قال الأخطل يصف الخمر ● ربت وربى في كرمها ابن مدينة ● يظل على مسحاته يتركل ● وتركل الرجل بمسحاته إذا ضربها برجله لتدخل الأرض
والركل الكراث بلغة عبد القيس قال ● لا أحب الأحساء طيب ترابها ● وركلها غاد علينا ورائح ● وبائعه ركال ومركلان موضع ● **رمل** ●
الرمل نوع معروف من التراب وجمعه الرمال والقطعة منها رملة ابن سيده واحدته رملة وبه سميت المرأة وهي الرمال والأرمال قال
العجاج ● يقطعن عرض الأرض بالتحمل ● جوز الفلا من أرمل وأرمل ● ورمل الطعام جعل فيه الرمل وفي حديث الحمر الأهلية أمر أن تكفأ
القدور وأن يرمل اللحم بالتراب أي يلت بالتراب لئلا ينتفع به ورمل الثوب ونحوه لطخه بالدم ويقال أرمل السهم إرمالاً إذا أصابه
الدم فبقي أثره وقال أبو النجم يصف سهاماً ● محمرة الريش على ارتمالها ● علق قبل في شكالها ● ويقال رمل فلان بالدم وضرج بالدم و
ضرج بالدم كله إذا لطخ به وقد ترمل بدمه الجوهري رمله بالدم فترمل وارتمل أي تلطخ قال أبو خراش الطائي ● إن بني رملوني بالدم
شنشنة أعرفها من أخزم ● ورمل النسج يرمله رملاً ورملة وأرمله رققه ورمل السرير والحصير يرمله رملاً زينه بالجوهر ونحوه
أبو عبيد رملت الحصير وأرملته فهو مرمول ومرمل إذا نسجته وسففته وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم كان مضطجعاً على
رمال سرير قد أثر في جنبه قال الشاعر ● إذ لا يزال على طريق لاحب ● وكأن صفحته حصير مرمل ● وفي حديث عمر رضي الله عنه دخلت على
رسول الله صلى الله عليه وسلم وإذا هو جالس على رمال سرير وفي رواية حصير الرمال ما رمل أي نسج قال الزمخشري ونظيره الحطام والركام
لما حطم وركم وقال غيره الرمال جمع رمل بمعنى مرمول كخلق الله بمعنى مخلوقه والمراد به أنه كان السرير قد نسج وجهه بالسعف ولم يكن
على السرير وطاء سوى الحصير والرواميل نواسج الحصر الواحدة راملة وقد أرمله وأنشد أبو عبيد ● كأن نسج العنكبوت المرمل ● وقد رمل
سريره وأرمله إذا رمل شريطاً أو غيره فجعله ظهراً له ويقال جيش مرمل إذا عصد عصداً شديداً حتى صارت فيه طرائق موضونة
وطعام مرمل إذا ألقي فيه الرمل والرمل بالتحريك الهرولة ورمل يرمل رملاً ورملاناً هو دون المشي وفوق العدو ويقال رمل الرجل يرمل رملاناً
ورملاً إذا أسرع في مشيه وهز منكبيه وهو في ذلك لا ينزو والطائف بالبيت يرمل رملاناً اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم وبأصحابه
وذلك أنهم رملوا ليعلم أهل مكة أن بهم قوة وأنشد المبرد ● ناقته ترمل في النقال ● متلف مال ومفيد مال ● والنقال المناقلة وهو أن

تضع

تضع رجليها مواضع يديها ورملت بين الصفا والمروة رملاً ورملاناً وفي حديث الطواف رمل ثلاثاً ومشى أربعاً وفي حديث عمر
رضي الله عنه فيم الرملان والكشف عن المناكب وقد أطأ الله الإسلام قال ابن الأثير يكثر مجيء المصدر على هذا الوزن في أنواع الحركة
كالنزوان والنسلان والرسفان وأشباه ذلك وحكى الحربي فيه قولاً غريباً قال إنه تثنية الرمل وليس مصدراً وهو أن يهز منكبيه ولا يسرع
والسعي أن يسرع في المشي أراد بالرملين الرمل والسعي قال وجاز أن يقال للرمل والسعي الرملان لأنه لما خف اسم الرمل وثقل اسم السعي غلب الأخف
فقيل الرملان كما قيل القمران والعمران قال وهذا القول من ذلك الإمام كما تراه فإن الحال التي شرع فيها رمل الطواف وقول عمر فيما
قال يشهد بخلافه لأن رمل الطواف هو الذي أمر به النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه في عمرة القضاء ليري المشركين قوتهم حيث قالوا وهنتهم
حمى يثرب وهو مسنون في بعض الأطواف دون بعض وأما السعي بين الصفا والمروة فهو شعار قديم من عهد هاجر أم إسماعيل عليهم السلام
فإذاً المراد بقول عمر رضي الله عنه رملان الطواف وحده الذي سن لأجل الكفار وهو مصدر قال وكذلك شرحه أهل العلم لا اختلاف بينهم
فيه فليس للتثنية وجه والرمل ضرب من العروض يجيء على فاعلاتن فاعلاتن ● قال لا يغلب النازع ما دام الرمل ● ومن يكن ضاماً فقد جمل ●
ابن سيده الرمل من الشعر كل شعر مهزول وليس بمؤتلف البناء وهو مما تسمي العرب من غير أن يحدوا في ذلك شيئاً نحو قوله ● أقفر من أهله ملحوب فالقطبيات
فالذنوب ● ونحو قوله ● ألا لله قوم ولدت أخت بني سهم ● أراد ولدتهم ● قال وعامة المجزوء يجعلونه رملاً كذا سمع من العرب قال ابن جني
قوله وهو مما تسمي العرب مع أن كل لفظة ولقب استعمله العروضيون فهو من كلام العرب تأويله أنما استعمله في الموضع الذي تستعمله
فيه العروضيون وليس منقولاً عن موضعه لا نقل العلم ولا نقل التشبيه على ما تقدم من قولك في ذلك ألا ترى أن العروض والمصراع و
القبض والعقل وغير ذلك من الأسماء التي استعملها أصحاب هذه الصناعة قد تعلقت العرب بها ولكن ليس في المواضع التي نقلها أهل
هذا العلم إليها إنما العروض الخشبة في وسط البيت المبني لهم والمصراع أحد صفقتي الباب فنقل ذلك ونحوه تشبيهاً وأما الرمل فإن العرب
وضعت فيه اللفظة نفسها عبارة عندهم عن الشعر الذي وصفه باضطراب البناء والنقصان عن الأصل فعلى هذا وضعه أهل
هذه الصناعة لم ينقلوه نقلاً علمياً ولا نقلاً تشبيهياً قال وبالجملة فإن الرمل كلما كان غير القصيد من الشعر وغير الرجز وأرمل القوم نفد
زادهم وأرملوه أنفدوه قال السليك بن السلكة ● إذا أرملوا زاداً عقرت مطية ● تجر برجليها السريح المخدما ● وفي حديث أم معبد كان
القوم مرملين مسنتين قال أبو عبيد المرمل الذي نفد زاده ومنه حديث أبي هريرة كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة
فأرملنا وأنفضنا ومنه حديث أم معبد أي نفد زادهم قال وأصله من الرمل كأنهم لصقوا بالرمل كما قيل للفقير الترب ورجل أرمل
وامرأة أرملة محتاجة وهم الأرملة والأرامل والأراميل كسروه تكسير الأسماء لقلته وكل جماعة من رجال ونساء أو رجال دون
نساء أو نساء دون رجال أرملة بعد أن يكونوا محتاجين ويقال للفقير الذي لا يقدر على شيء من رجل وامرأة أرملة ولا يقال للمرأة
التي لا زوج لها وهي موسرة أرملة والأرامل المساكين ويقال جاءت أرملة من نساء ورجال محتاجين ويقال للرجال المحتاجين الضعفاء
أرملة وإن لم يكن فيهم نساء وحكى ابن بري عن ابن قتيبة قال إذا قال الرجل هذا المال لأرامل بني فلان فهو للرجال والنساء لأن الأرامل
يقع على الذكور والنساء قال قال ابن الأنباري يدفع للنساء دون الرجال لأن الغالب على الأرامل أنهن النساء وإن كانوا يقولون رجل
أرمل كما أن الغالب على الرجال أنهم الذكور دون الإناث وإن كانوا يقولون رجلة وفي شعر أبي طالب يمدح سيدنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم ● ثمال اليتامى عصمة للأرامل ● قال الأرامل المساكين من نساء ورجال قال ويقال لكل واحد من الفريقين على انفراده أرامل وهو بالنساء
أخص وأكثر استعمالاً وقد تكرر ذكر ذلك والأرمل الذي ماتت زوجته والأرملة التي مات زوجها وسواء كانا غنيين أو فقيرين ابن بري
يقال ابتنت فلان بفلانة وإنهم لأرملة ما يحلونه إلا ما استغفر والله يعني الجارية قوله إنهم لأرملة لا يحلونه إلا ما استغفر والله يعني
أنهم لا يملكون إلا بل ولا يقدرون على الارتحال إلا على إبل يستعيرونها من أفقر ظهر بعيري إذا أعرته إياه ويقال للذكر أرمل إذا كان
لا امرأة له تقوله العرب وكذلك رجل أيم وامرأة أيمة قال الراجز ● أحب أن أصطاد ضباً سحبلا ● رعى الربيع والشتاء أرملا ● قال ابن جني
قل ما يستعمل الأرمل في المذكر إلا على التشبيه والمغالطة قال جرير ● كل الأرامل قد قضيت حاجتها ● فمن لحاجة هذا الأرمل الذكر ● يريد
بذلك نفسه وامرأة أرملة لا زوج لها أنشد ابن بري ● ليبك على ملحان ضيف مدفع ● وأرملة تزجي مع الليل أرملا ● وقال أبو عمرو الشيباني
بذي مجوزنا وي إليه الأرامل ● وأنشد ابن قتيبة شاهداً على الأرمل الذي لا امرأة له قول الراجز ● رعى الربيع والشتاء أرملا ● قال
قال أراد ضباً لا أنثى له ليكون سميناً وأرملت المرأة إذا مات عنها زوجها وأرملت صارت أرملة وقال شمر رملت المرأة من
زوجها وهي أرملة ابن الأنباري الأرملة التي مات عنها زوجها سميت أرملة لذهاب زادها وفقدها كاسبها ومن كان عيشها صالحاً به
من قول العرب أرمل القوم والرجل إذا ذهب زادهم قال ولا يقال إذا ماتت امرأته إلا في شذوذ لأن الرجل لا يذهب زاده بموت امرأته
إذ لم تكن قيمة عليه والرجل قيم عليها وتلزمه عيلولتها ومؤونتها ولا يلزمها شيء من ذلك قال ورد على القتيبي قوله فيمن أوصى بماله للأرامل
أنه يعطى منه للرجال الذين ماتت أزواجهم لأنه يقال رجل أرمل وامرأة أرملة قال أبو بكر وهذا مثل الوصية للجواري لا يعطى منه
للغلمان ووصية الغلمان لا يعطى منه للجواري وإن كان يقال للجارية غلامة والرمل القيد الصغير والرمل المطر الضعيف وفي
الصحاح القليل وعام أرمل قليل المطر والنفع والخير وسنة رملاء كذلك وأصابهم رمل من مطر أي قليل والجمع أرمال والأرمال أقوى
منها قال شمر لم أسمع الرمل بهذا المعنى إلا للأموي وأرامل العرفج أصوله وأرمولة العرفج جذموره وجمعها أرامل قال كثير ● كأن العود المترع
الهادج في ذي أرامل العرابج ● في أرض سوء جدبة مجالج ● المجالج الأرض التي لا نبت فيها والرمل خطوط في يدي البقرة الوحشية ورجليها
يخالف سائر لونها وقيل الرملة الخط الأسود وغيره يقال للوحشي قوائم الثور الوحشي رمل واحدتها رملة قال الجعدي ● كأن تهدمها جذب المخاييها
بالشيطنين مهاة سرولت رملا ● ويقال للضبع أم رمال ورملة مدينة بالشام والأرمل الأبلق قال أبو عبيد الأرمل من الشاء الذي اسود
قوائمه كلها وحكى ابن بري عن ابن خالويه قال الرمل بضم الراء وفتح الميم خطوط سود تكون على ظهر الغزال والخادة وأنشد للجعدي
أيضاً قال وقال أيضاً ● بذهاب الكور أمسى أهله كل موشي شواه ذي رمل ● ونعجة رملاء سوداء القوائم كلها وسائرها أبيض وغلام أرمولة
كقولك بالفارسية نازه قال أبو منصور لا أعرف الأرمولة ولا فارسيتها ورامل ورميل ورميلة ويرمول كلها أسماء ● **رمعل** ●
ارمعل الثوب ابتل وقيل كلما ابتل فقد ارمعل وارمعل الدمع وارمعن سال فهو مرمعل ومرمعن وارمعل الشيء تتابع وقيل سال فتتابع

الجوهري ازمعل الصبي ازمعلالا سال لعابه وازمعل الدمع اي تتابع قطرانه بالعين والغين جميعا قال الرقيان • يقول يوضع لو يفعل •
والقطر عن متنيه مزمعل كنظم اللؤلؤ مزمعل • تلقفه نكباء او شمال • وازمعل الشواء اي سال دسمه وانشد ابو عمرو • وانصلتا
الدهناء طاهي وعجلا لنا بشواء مزمعل ذؤوبها • وقولهم اذ رنقوا مزمعلا اي مضى اشدا وازمعل الرجل اي شهق قال مدرك بن حصين
الاسدي • فلما رآني صاحبي رابط الحشا موطن نفس قد رآها يقينها • بكى جزعا من ان يموت واجهشت اليه الجرشى وازمعل خنينها زمغل
المزمغل المبتل وهو ايضا السائل المتتابع وزعم يعقوب ان غينه بدل من عين ازمعل والمزمغل الجلد اذا وضع فيه الدباغ والمزمغل الرطب زهل
الزهل الانتفاخ حيث كان وقيل هو شبه ورم ليس من داء ولكنه رخاوة الى السمن وهو الى الضعف وقد زهل اللحم زهلا فهو زهل اضطرب
واسترخى وفرس زهل الصدر قال البحير السلولي • فتى قد قد السيف لا متآزف ولا زهل لباته وباآدله • ويروى لزينب اخت يزيد بن الطثرية
واصبح فلان مزهلا اذا تهيج من كثرة النوم وقد زهله ذلك تزهيلا والزهل الماء الاصفر الذي يكون في الشحم والزهل سحاب رقيق
شبيه بالندى يكون في السماء • زهبل • الزهبلة ضرب من المشي يقال جاء يتزهبل • زهدل • الزهدل طائر شبه الحمرة الا انه ادبس و
هو اكبر من الحمرة قال ثعلب هو طائر شبه القبرة الا انها ليست لها قنزعة والزهدل الاحمق وقيل الضعيف الازهري الزهادل و
الرهادل واحدها زهدل وزهدل • زول • الزوال على فعال بالضم اللعاب يقال فلان يسيل زواله ابن سيده الزوال والزاؤل لعاب
الدواب وقيل الزوال زبد الفرس خاصة وزوال زائل كما قالوا شعر شاعر قال • من مج شدقيه الزوال الزائلا • والزائل والزاوول
كلاهما سن زائدة لا تنبت على نبتة الاضراس قال الراجز • برئيك اشتى قلحا افلا • مركبا راووله مثعلا • وفي باب الخاء من الحماسة لها فم ملتقى
شدقيه نقرتها كان مشفرها قد طر من فيله • اسنانها اضعفت في حلقها عددا مظاهرات جميعا بالرواويل • غيره الرواويل
اسنان صغار تنبت في اصول الاسنان الكبار فتحفرون اصول الكبار حتى يسقطن الجوهري وزعم قوم ان الراوول سن زائدة في
الاسنان والفرس قال الاصمعي الزوال والراوول معا لعاب الدواب والصبيان وانكر ان يكون زيادة في الاسنان وقال الليث الزوال
بزاق الدابة يقال هو يرول في مخلاته والراوول مثله قال والعرب لا تهمز فاعولا غيره والزائل والزائلة سن تنبت للدابة تمنعه من
الشراب والقضيم وانشد • يظل يكسوها الزوال الزائلا • قال ابو منصور اراد بالزوال الزائل اللعاب القاطر من فيه قال هكذا قاله ابو
عمرو ابن السكيت الزوال والمرغ واللعاب والبصاق كله بمعنى وزول الخبزة بالسمن والودك ترويلا دلكها به دلكا شديدا وقيل زول
طعامه اكثر دسمه وزول الفرس ادلى ليبول وقيل اذا اخرج قضيبه ليبول والترويل ان تبول بولا منقطعا مضطربا والمرول الذي يسترخي
ذكره وانشد • لمادات هيلها زبحلا طفنشا لا يمنع الفصيلا • مرولا من دونها ترويلا • قالت له مقالة ترسيلا ليتك كنت حيضة
تمصيلا دما وتقطر الزبحل والزواحل الضعيف من الرجال والترويل تغاظ فيه استرخاء وهو ان يمتد ولا يشتد والمرول بكسر الميم
وفتح الواو من الحبل الذي لا ينتفع به والمرول ايضا قطعة الحبل الضعيف كلاهما عن ابي حنيفة والمرول الناعم الادام والمرول الفرس
الكثير الحصين • فصل الزاي • زال • التهذيب في ترجمة ضنا قال الشاعر • تراه المصطفى آدم اذا ما نبه الادلاء نقطا وقال الترآل
الاستحياء • زاجل • الفراء الزبحل الضعيف البدن مهموز وهو الزواجل ويقال الزبحل بالنون قال ابن بري وكذلك قال لا موي
بالنون وهو الذي تجتاد على بن حمزة قال ابو عبيد والذي قاله الفراء هو المحفوظ عندنا قال الراجز • لما رأت زوجها زبحلا
طفنشا لا يملك الفصيلا • قالت له مقالة تفصيلا • ليتك كنت حيضة تمصيلا • اي يمصل دمها ويقطر والطفنشا الضعيف
قال الجوهري ولست اروبه وانما نقلته من كتاب قال ابن بري المعروف طفنشا بالنون وقال ابن خالويه الطفنشا الرخو الفسل
والزاجل بفتح الجيم يهمز ولا يهمز ماء الفحل وسنذكره في زجل • زبل • الزبل بالكسر السرقين وما اشبهه وحكى اللحياني اخذوا زبلا تيتم
قال ابن سيده فلا ادري اي شيء جمع وفي الحديث ان امرأة نثرت على وجها فخبسها في بيتنا الزبل هو بالكسر السرقين وبالفتح مصدر
زبلت الارض اذا اصلحتها بالزبل وزبل الارض والزرع يزبله سمده والمزبلة بالفتح والضم ملقاة والزبال بالكسر ما تحمل النملة
بفيها وما اصاب منه زبالا وزبالا اي شيئا قال ابن مقبل يصف نخلا • كريم النجار حمى ظهره • فلم يترزأ بكوب زبالا • وما
اغنى عنه زبلة اي زبالا وما في السقاء والاناء والبئر زبالة اي شيء وبها سميت زبالة منزلة من مناهل طريق مكة والزبيل و
الزبيل الجراب وقيل الوعاء يحمل فيه فاذا جمعوا قالوا زنابيل وقيل الزبيل خطأ وانما هو زبيل وجمعه زبل وزبلان والزابل
القصير قال • حنبل الحضنين ندم زابل • والزبيل القفة والجمع زبل الجوهري الزبيل معروف فاذا كسرته شددت فقلت زبيل او زنبيل
لانه ليس في الكلام فعليل بالفتح وزبلت الشيء وازدبلته احتملته وكذلك زملته وازدملته والزبلة اللقمة والزبلة النسلة
وزبلان وزبالة موضع وزبالة بن تميم اخو عمرو بن تميم قال ابن الاعرابي لهم عدد وليسوا بكثير قال ابو ذؤيب • لا تأمنن زبالا
بذمته اذا تقنع ثوب الغدر وائتزرا • زجل • الزجل الرمي بالشيء تأخذه بيدك فترمي به زجل الشيء يزجله وزجل به زجلا رماه ودفعه
وزجلت به رميت قال • يتناوبات رياح الغور يزجله حتى اذا هو اولاه باجاد • والمصدر عن ثعلب يقال لعن الله اما زجلت به ورحت
الناقة بما في بطنها زجلا رمت به كزحرت به زحرا وهو مذكور في موضعه وزجلت به زجلا دفعته وفي حديث عبد الله بن سلام
فاخذ بيدي فزجل بي فرما بي ودفع بي والزاجل بفتح الجيم يهمز ولا يهمز ماء الفحل وقد زجل الماء في رحمها يزجله زجلا وخص
ابو عبيدة به مني الظليم وانشد لابن احمر • وما بيضات ذي لبد هجف سقين بزاجل حتى روينا • قال الازهري سمعتها بفتح الجيم بغير
همز والهمز لغة قال ابو سعيد وكان اصحابنا يقولون الزاجل ماء الظليم قال واخبرني كان واحد في من سمع العرب يقولون الزاجل هنا
مزاجلة النعامة والهيق فايا مخصا بهما وهو التقليب لانها اذا لم تزاجل مدر البيض فهي تقلبه لتسلم عن المذر وقيل الزاجل اسل
مزد بر الظليم ايام تحضينه بيضه قال ابو حنيفة الزاجل وسم يكون في الاعناق قال اذا اخوابلاد نوكل خميصة جابت علنها
الزاجل • قال ابن سيده فيا من هذا الشعر ان يكون فيه الزاجل مهموز التهذيب الزاجل سمة توسم بها اعناق الابل والزجل ارسال الحمام
الهادي من مرجل بعيد وقد زجل به يزجل وزجل الحمام يزجلها زجلا ارسلها على بعد وهي حمام الزاجل والزجال عن الفارسي وزجله
بالرمح يزجله زجلا زجه وقيل رماه والمزجل السنان وقيل هو رمح صغير والمزجل المزراق والمزجال شبه المزراق وهو النيزك يرمى
به وقد زجله زجلا بالمزجال قال ابو النجم • ورمى بالصخر زجلا زاجلا • اي رميا شديدا وفي الحديث انه اخذ الحربة لابي بن خلف فزجله

بهاء اي رماه بها فقتله والزاجل حلقة من الخشبة تكون مع المكاري في الحزام ابن سيده الزاجل الحلقة في زج الرمح والزاجل خشبة تعطف
وهي رطبة حتى تصير كالحلقة ثم تجفف فتجعل في اطراف الحزم والحبال وقيل هو العود الذي يكون في طرف الحبل الذي تشد به القربة قال ابو عبيد
بفتح الجيم وجمعه زواجل قال الاعشى • فهان علينا ان تجف وطابكم اذا انثنت فيما لديه الزواجل • والزجل بالتحريك اللعب والجلبة ورفع الصوت
وخص به التطريب وانشد سيبويه • له زجل كأنه صوت حاد اذا طلب الوسيقة او زمير • وقد زجل زجلا فهو زجل وزاجل وربما
اوقع الزاجل على الغناء قال • وهو يغنيها غناء زاجلا • والزجل رفع الصوت الطرب • يا ليتنا كنا حمامي زاجل • وفي حديث الملائكة لهن زجل بالتسبيح
اي صوت رفيع عال وسحاب ذو زجل اي ذو رعد ونبت زجل صوتت فيه الريح قال الاعشى • كما استعان بريح عشرق
زجل • والزجلة صوت الناس انشد ابن الاعرابي • شديدة ازّ الآخرين كأنها اذا ابتدها العلجان زجلة قافل • شبه حفيف نخلها بحفيف الزجلة
من الناس والزجلة بالضم الجماعة من الناس وقيل هي القطعة من كل شيء وجمعها زجل قال لبيد • حرق في الخشبين الزجل الغر الرجيل والزجل
الضعيف من الرجال وقد تقدم ابن الاعرابي الزاجل الرامي والزاجل قائد العسكر ابن السكيت الزجلة البلة من الشيء الهنيهة منه يقال زجلة من
ماء او برد قال والزجلة الجذوة التي بين العينين وانشد • كأن زجلة صوب صابتغبر دشت شابيه من رابغ حب • نوافخ بين جاذين
احصنتا ممتعا كهما من التخ بالضرب وقال في الحاسي في تجنجي والتجنجل المراة وقال بعضهم رجنجل وقيل هي رومية دخلت في كلام العرب
زحل • زحل الشيء عن مقامه يزحل زحلا وزحولا وتزحل كلاهما زل عن مكانه وتزحلله هو ازاله ومنه قول لبيد • لو يقوم الفيل او فياله
زل عن مثل مقامي وزحل • وفي حديث ابي موسى اتاه عبد الله يتحدث عنده فلما اقيمت الصلاة زحل وقال ما كنت لاتقدم رجلا من اهل
بدر اي تأخر ولم يؤم القوم وفي حديث الخدري فلما رآه زحل له وهو جالس الى جنب الحسين ومنه حديث ابن المسيب قال لقتادة ازحل
عني فقد نزحتني اي انفدت ما عندي الجوهري تزحل تنحى وتباعد فهو زحل وزحليل وفي الحديث غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما
رحل من المشركين يدفنا ويرحلنا من وراءنا اي يحنا ويروى يرحلنا بالجيم اي يرمينا ويروى يدفنا بالفاء من الدف السير وزحل الرجل
كزحف اذا اعيا وزحلت الناقة تأخرت في سيرها تزحل وانشد • قد جعلت ناب دكين تزحل • اخرى اذا صاحوا به وجلجلوا • والمزحل الموضع
يزحل اليه وقد يكون مصدرا يقال ان لي عندك لمزحلا اي متدحجا وقال الاخطل • يكن عن قريش مستمار ومزحل • وناقة زحول اذا
وردت الحوض تضرب الذائد وجهها فولته عجزها ولم تزل تزحل حتى ترد الحوض قال ابن السكيت قيل لابنة الخس اي الجمال افره قالت ازوذ فقال
حتى تحبها فتشرب حكاه عن هذيل الدبري وزحل يزحل عن الامر تنحيا كان او حسنا والانثى بالهاء وعقبة زحول بعيدة وزحل اسم كوكب
من الخنس سئل محمد بن يزيد المبرد عن صرفه فقال لا ينصرف لان فيه العلتين المعرفة والعدول لمثل عمر وقيل الكوكب زحل لانه زحل اي بعد ويقال
انه في السماء السابعة والزحليل السريع مثل به سيبويه وفسره السيرافي قال ابن جني قال ابو علي زحليل من الزحل كجحيت من السحت والزحليل
المكان الضيق والزلق من الصفا وغيره وذلك الزحليف • زحقل • الزحقلة دهورة الشيء في بئر او منحدر • زعل • الزعل كالعلز من المرض
والفعل كالفعل والزعل النشاط والزعل النشيط الاشر وزعل زعلا فهو زعل وتزعل كلاهما نشط قال العجاج • ينشقن بالقوم من التزعل • مثل
عجاف ورحال الاسحل • وازعله الرعي والسمن نشط قال ابو ذؤيب وقد ذكرناه ايضا في ترجمة سعل فيما يأتي • اكل الجميم وطاوعته سمحج مثل القناة
وازعلته الامرج • وزعل الفرس زعلا استن بغير فارسه وفرس سعل زعل نشط وحمار زعل وازعل نشط مستن ورجل زعلو لخفيف
عن كراع • وفي المصنف زغلول بالغين المعجمة لا غير والزعل والعلز التضور والزعل المتضور جوعا والزعلة النعامة لغة في الصعلة و
حكى يعقوب انه بدل والزعلة من الحوامل التي تلد سنة ولا تلد اخرى كذلك تكون ما عاشت وزعل وزعيل اسمان والزعل موضع
زعبل • الزعبل الصبي الذي لم ينجع فيه الغذاء فعظم بطنه ودقت عنقه ومنه قول العجاج • سمطا يربي ولده زعابلا • قال ابن بري الصحيح
انه لرؤبة وقبله • جاءت فلاقت عنده الضآئلا • وبعده • يجني من الشر آ بيتا واغلا • قال وسمطا بدل من الضآئل وهو جمع ضئيل
قال وقال ابن خالويه لو يفسر الزعبل الا الزاهد قال وهو الذي يعظم بطنه من اسفله ويدق من اعلاه ويكبر راسه ويدق عنقه
قال ابن بري والسمط في بيت الصائد يريد انه مثل السمط في صغره والسمط النظام الصغير والسمط الفقير قال ومثله قول رؤبة
في السمط للصائد • حتى اذا عاين دوعا رابعا • كلاب كلاب وسمطا قانعا • والزعبلة الذي يسمن بدنه ويدق رقبته والزعبلة الدلو
ومنه قوله • زعبلة قليلة الخروق تبلت بكي شرب ممشوق • ابن سيده والزعبل الامر عن كراع قال والصحيح عندنا الزعبل بالراء وزعبلة
كبير عن ثعلب قال ابن سيده هكذا حكيناه كما كتبناه وزعبل وزعبلة اسمان ويقال حبلته امه الزعبل اي ثكلته امه الحمقاء هذا نص الجوهري
وقد تقدم ان الزعبل بالراء المراة الحمقاء ولم ار احدا ذكر الزعبل بالزاي المراة الحمقاء سوى الجوهري • زغل • زغل الشيء زغلا وازغله
صبه دفعا وتجده ويقال ازغل لي زغلة من سقائك اي صب لي شيئا من لبن وزغلت المزادة من عزلائها صبت والزغلة بالضم الدفعة
من البول وغيره وازغلت الناقة ببولها رمت به وقطعته زغلة زغلة والزغلة ما مجه من فيك من الشراب قال ابو منصور سمعت اعرابيا
يقول لآخر اسقني زغلة من اللبن يريد قدر ما يملا فمه وازغلت الطعنة بالدم مثل ازغت وانشد ابن بري لحوز بن عمرو بن الرئيد ولقد
دفعت الى دريد طعنة نجلاء تزغل مثل عط المنحر • الليث زغلت المراة من عزلاء المزادة ماء قال ابو منصور سماعي من العرب ازغل من عزلاء
المزادة الماء اذا دفعه وازغل الطائر فرخه اذا زقه وازغلت القطاة فرخها زقته قال ابن احمر وذكر القطاة وفرخها وانها سقته مما
شربت • فازغلت في حلقه زغلة لم تخطئ الجيد ولم تشفتر • استعار الجيد للقطاة • وزغلت البهيمة امها تزغلها زغلا فهو رتها
فرضعتها الاحمر زغلت المراة وكلتاهما مزغل اذا ارضعته وقال شمر زغلت بمعناه الرياشي يقال زغل الجدي امه وزغلها زغلا اذا رضعها
والزغلول اللج بالرضاع من الابل والغنم والزغلة الاست عن الهجري قال ومن سبهم يا زغلة الثور والزغلول الخفيف من الرجال وحكاه كراع
بالغين والعين جميعا والزغلول الطفل ايضا وجمعه زغاليل ويقال للصبيان الزغاليل واحدهم زغلول قال ابن خالويه الزغلول الخفيف
الروح واليتيم والخفيف الجسم يقال له الزغلول وزغل وزغل وزغيل وزغلول اسماء • زغفل • ابن الاعرابي زغفل الرجل اذا اوعد
الزغفل اذا دعيه الزغفل وهو زبير ابن بري الزغفل الزبير قال حميد بن ثور بدل المعنى • ذاك الكساء ذو عليه الزغفل • زفل • الازفلة بفتح
الحسنة والفاء الجماعة من الناس وقيل الجماعة وكذلك الزرافة قال الفراء يقال جاءوا بازفلتهم وباجفلتهم اي بجماعتهم وقال
غيره جاءوا الاجفلى وفي الحديث اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في ازفلة الازفلة الجماعة من الناس عن عمرو والهمزة زائدة وفي حديث

عائشة رضي الله عنها أنها أرسلت إلى أزفلة من الناس أي جماعة وأنشد الجوهري . إني لأعلم ما قوم بأزفلة جاؤوا لأخبر من ليلى بأكياس جاؤوا لأخبر من ليلى فقلت تخبري من الحزام لليلى من البأس . والأزفلة الجماعة من كل شيء قال الزفيان . حتى إذا أظماؤها تكشفت . عني وعن صيهبة قد شرفت عادت تباري الأزفلى واستأنفت وقال الفراء الأزفلة الجماعة من الإبل وقال سيبويه أخذته بأزفلته بكسر الهمزة وتشديد اللام أي بجفته و الأزفلى مثل الأجفلى وأنشد ابن بري للخزرج بن رفيع جاؤوا إليك أزفلى كوبا . وزوفل اسم وفي التهذيب وزيفل اسم رجل **زقل** زوقل فلان عمامته أرخى طرفيها من ناحيتي رأسه ابن دريد الزقل منه اشتقاق الزواقل وهم قوم بناحية الجزيرة وما والاها **زقفل** ذقفل اسم

زلل

زل السهم عن الدرع والإنسان عن الصخرة يزل ويزل زلا وزليلا ومزلة زلق وأزله عنها وزللت يا فلان تزل زليلا إذا زل في طين أو منطق وقال الفراء زللت بالكسر تزل زللا والاسم الزلة والزليلى وزل في الطين زلا وزليلا وزلولا هذه الثلاثة عن اللحياني وزللت في منطقه زلة وزللا التهذيب إذا زلت قدمه قيل زل وإذا زل في مقال أو نحوه قيل زل زلة وفي الخطيئة ونحوها وأنشد هلا على غيري جعلت الزلة فسوف أعلو بالحسام القلة وزل في رأيه ودينه يزل زلا وزللا وزلولا وزليلى بمد وتقصر عن اللحياني وأزله هو واستزله غيره وكذلك زل في المزلة وأزل فلان فلانا عن مكانه إزلالا وإزالة وقرئ فأزلهما الشيطان عنها وقرئ فأزالهما أي نحاهما وقيل أزلهما الشيطان أي كسبهما الزلة وفسره ثعلب فقال أزلهما في الرأي وقال اللحياني أزلهما وفي حديث عبد الله بن أبي سرح فأزله الشيطان فلحق بالكفار أي حمله على الزلل وهو الخطأ والذنب ومقام زل يزل فيه ومقامه زل كذلك وزحلوقة زل أي زلوق قال لمن زحلوقة زل بها العينان تنهل ويروى زحلوقة وقال الكميت وصلهن الصبا إن كنت فاعله وفي مقام الصبا زحلوقة زلل والمزلة والمزلة بكسر الزاي وفتحها المكان الدحض وهو موضع الزلل والمزلة الزلل في الدحض والزلل مثل الزلة في الخطأ ومكان زلول والمزلة موضع الزلل قال الراعي بنيت مرافقهن فوق مزلة لا يستطيع بها القراد مقيلا والمزلة الزلل وقيل المزلة والمزلة لغتان وفي صفة الصراط مزلة مدحضة المزلة مفعلة من زل يزل إذا زلق ويفتح الزاي ويكسر أراد أنه تزلق عليه الأقدام ولا تثبت وقوله أنشده ثعلب يسلم من دفه مزل قال ابن سيده يجوز أن يكون مزل بدلا من يسلم ولا يكون نعتا لأن مفعلا لم يجئ صفة ويجوز أن يكون الرواية مزل بضم الميم وزل عمره ذهب وزل منه الشيء كذلك قال أعد الليالي إذ نأيت ولم يكن بما زل من عيش أعد اللياليا وقوس لا يزل السهم عنها لسرعة خروجه وزلت الدراهم تزل زلولا نقصت وتقصت في وزنها يقال درهم زال والزلول المكان الذي تزل فيه القدم قال تماء تلال في زلول بعرها يحجب صنابي توقه وصريب وأزل إليه نعمة أسداها وفي الحديث من أزلت إليه نعمة فليشكرها واتخذ عنده زلة أي صنيعة وأزللت إليه نعمة أي أسديتها قال أبو عبيد قوله في الحديث من أزلت إليه نعمة معناه من أسديت إليه وأعطيها واصطنعت عنده قال ابن الأثير وأصله من الزليل وهو انتقال الجسم من مكان إلى مكان فاستعير لانتقال النعمة من المنعم إلى المنعم عليه يقال زلت منه إلى فلان نعمة وأزلها إليه وأزللت إلى فلان نعمة وأنا أزلها إزلالا قال كثير يذكر امرأة وإني وإن صدت لمثن وصادق عليها بما كانت إلينا أزلت والمزل الكثير الهدايا والمعروف وقال ابن شميل كنا في زلة فلان أي عرسه وأزللت فلانا إلى القوم أي قدمته وأزللت إليه من حقه شيئا أي أعطيت والزلية واحدة الزلالي وفي ميزانه زلل أي نقصان هذه عن اللحياني والزلة من كلام الناس عند الطعام وتقول اتخذ فلان زلة أي صنيعا للناس قال الليث الزلة عراقية اسم لما يحمل من المائدة لقريب أو صديق وإنما اشتق ذلك من الصنيع إلى الناس أبو عمرو يقال أزللت له زلة ولا يقال زللت والزليل مشي خفيف وقد زل يزل زليلا والأزل السريع عن ابن الأعرابي وأنشد أزل إن قيد وإن قام نصب وقول أبي محمد الحذلمي إذ لها في العام ذي الفتوق وزلل النية والتصفيق رعية مولى ناصح شفيق فسر ابن الأعرابي الزلل ههنا فقال زلل النية تباعدها في النجعة وقال مرة يعني بزلل النية أن يزلوا من موضع إلى موضع لطلب الكلأ والنية الموضع الذي ينوون المسير إليه وزل يزل زليلا وزلولا إذا مر مرا سريعا وغلام زلزل وقلقل إذا كان خفيفا وزل الماء في حلقه يزل زلولا ذهب وماء زلال وزليل سريع النزول والمر في الحلق قال ساعدة بن جؤية إذا سبل العماء دنا عليه يزل بريقه ماء زلال بارد وقيل ماء زلال وزلال عذب وقيل صاف خالص وقيل الزلال الصافي من كل شيء قال ذو الرمة كأن جلودهن مموهات على أبشارها ذهب زلال ابن الأعرابي عن أبي شبل أنه قال ما ذقت ماء قط أبرد من ماء الثغوب بفتح الثاء أي ما شربت قال أبو منصور أراد ما جعلت في حلقي ما يزل فيه زلولا أبرد من ماء الثغب فجعله ثغوبا والزلزل الأثاث والمتاع على فعلل بفتح العين وكسر اللام قال شمر وهو الزلزال أيضا وفي كتاب الياقوت الزلزل والقرد والخنز قماش البيت والزلزل الطبال الحاذق والزلزلة والزلزال تحريك الشيء وقد زلزله زلزلة وزلزالا وقد قالوا إن الفعلال والفعلال لمطرد في جميع مصادر المضاعف والاسم الزلزال وزلزل الله الأرض زلزلة وزلزالا بالكسر فتزلزلت هي و وقال أبو إسحق في قوله عز وجل إذا زلزلت الأرض زلزالها المعنى إذا حركت حركة شديدة والقراءة زلزالها بكسر الزاي ويجوز في الكلام زلزالها قال وليس في الكلام فعلال بفتح الفاء إلا في المضاعف نحو الصلصال والزلزال قال والزلزال بالكسر المصدر والزلزال بالفتح الاسم وكذلك الوسواس المصدر والوسواس الاسم قال ابن الأنباري في قولهم أصابت القوم زلزلة قال الزلزلة التخويف والتحذير من قوله تعالى وزلزلوا حتى يقول الرسول أي خوفوا وحذروا والزلازل الشدائد والزلازل الأهوال قال عمران بن حطان فقد أظلتك أيام لها خمس فيها الزلازل والأهوال والوهل وقال بعضهم الزلزلة مأخوذة من الزلل في الرأي فإذا قيل زلزل القوم فمعناه صرفوا عن الاستقامة وأوقع في قلوبهم الخوف والحذر وأزل الرجل في رأيه حتى زل وأزيل في موضعه حتى زال وفي الحديث اللهم اهزم الأحزاب وزلزلهم الزلزلة في الأصل الحركة العظيمة والإزعاج الشديد ومنه زلزلة الأرض وهو ههنا كناية عن التخويف والتحذير أي اجعل أمرهم مضطربا متقلقلا غير ثابت وفي حديث عطاء لا دق ولا زلزلة في الكيل أي لا يحرك ما فيه ويهز لينضم ويسع أكثر مما فيه وفي حديث أبي ذر حتى يخرج من حلمة ثدييه يتزلزل وإزلزل كلمة تقال عند الزلزلة قال ابن جني ينبغي أن يكون من معناها وربما من لفظها ولا يكون من حروف الزلزلة قال وإنما حكمنا بذلك لأنها لو كانت منها لكانت فهو أنه مثال فائت فيه بلية من جهة أخرى وذلك أن بنات الأربعة لا تدركها الزيادة من أولها إلا في الأسماء الجارية على أفعالها على أسمائها نحو مدحرج وليس إزلزل من ذلك فيجب أن يكون من لفظ الأزل ومعناه ومثاله فعلعل وتزلزلت نفسه رجعت عند الموت في

صدره

صدره قال أبو ذؤيب وقالوا تركناه تزلزل نفسه وقد أسندوني أو كذا غير سائد كذا منصوبة الموضع بفعل مضمر تقديره قد أسنده وفي أو تركوني كذا مضجعا وأكثر ما تحذف العرب أحد الفعلين لصاحبه إذا كانا متفقين نحو ضربت زيدا وعمرا أي وضربت عمرا وحذف الثاني لدلالة الأول لفظا ومعنى فقد يجوز حذف أحد الفعلين لصاحبه وإن كانا مختلفين فمن ذلك هذا البيت الذي نحن بصدده وهو قوله أسندوني أو تركوني فحذف تركوني وإن كان مخالفا لأسندوني وذلك أن الشيء يجري مجرى نقيضه كما يجري مجرى نظيره وذلك قولهم طويل كما قالوا قصير وقالوا ظمآن كما قالوا ريان وقالوا أكثر ما يقولون كما قالوا قلما يقولون ونحوه كثير وإذا ثبت هذا في المختلف كان حكما يرجع إليه في المتفق ويقال تركت القوم في زلزول وعلعول أي في قتال قال شمر ولم نعرفه أبو سعيد والأزل الخفيف الوركين والأزل الأرسح وقيل هو أشد منه لا يستمسك إزاره والأنثى زلاء وقد زل زللا وامرأة زلاء لا عجيزة لها أي رسحاء بينة الزلل وقال الليث بكرواء ولكن حذلم ولا يزلأ ولكن شهرم ولا بخلاء ولكن زرقم وسمع أزل بين الضبع والذئب قال مسبل في الحي أحوى رفل وإذا يغزو فسمع أزل الجوهري والسمع الأزل الذئب الأرسح يتولد بين الذئب والضبع وهذه الصفة لازمة له كما يقال الضبع العرجاء وفي المثل هو أسمع من الذئب الأزل وفي حديث علي عليه السلام كتب إلى ابن عباس اختطفت ما قدرت عليه من أموال الأمة اختطاف الذئب الأزل دامية المعزى قال ابن الأثير الأزل في الأصل الصغير العجز وهو في صفات الذئب الخفيف وقيل هو من قولهم زل زليلا إذا عدا وخص الدامية لأن من طبع الذئب محبة الدم حتى إنه يرى ذئبا داميا فيثب عليه ليأكله التهذيب والزلل مصدر الأزل من الذئاب وغيرها والجمع الزل وقول الشاعر وعادية سوم الجراد وزعتها فكلفتها سيدا أزل مصدرا قال لم يعن بالأزل الأرسح ولا هو من صفة الفرس ولكنه أراد يزل زليلا خفيفا قال ذلك ابن الأعرابي فيما رواه ثعلب له وقال غيره بل هو نعت للذئب جعله أزل لأنه أخف له شبه به الفرس ثم نعته ابن الأعرابي زل إذا دق وزل إذا أخطأ الفراء الزلة الحجارة الملس **زمل** زمل يزمل زمالا عدا وأسرع معتمدا في أحد شقيه رافعا جنبه الآخر وكأنه يعتمد على رجل واحدة وكأنه يعتمد على رجل واحدة فليس له بذلك تمكن المعتمد على رجليه جميعا والزمال ظلع يصيب البعير والزامل من الدواب الذي كأنه يظلع في سيره من نشاطه زمل يزمل زملا وزمالا وزملانا وهو الأزمل قال ذو الرمة راحت يقحمها ذو أزمل وسقت له الفرائش والسلب القهاديد والدابة تزمل في مشيها وعدوها زمالا إذا رأيتها تحامل على يديها بغيا ونشاطا وأنشد تراه في إحدى اليدين زاملا الأصمعي الأزمل الصوت وجمعه الأزامل وأنشد الأخفش تضب لثات الخيل في حجراتها وتسمع من تحت العجاج لها أزملا يريد أزملا فحذف الهمزة كما قالوا ويلمه والأزمل كل صوت مختلط والأزمل الصوت الذي يخرج من خلف الدابة وهو عام جرا يقال ولا فعل له وأزملة القسي رنينها وللقسي أهازيج وأزملة حس الجنوب تسوق الماء والبردا والأزمولة والأزمولة المصوت من الوعول وغيرها قال ابن مقبل يصف وعلا مسنا عودا أحم القرى أزمولة وقلا على تراث أبيه يتبع القذفا الأصمعي يرويه إزمولة وكذلك رواه سيبويه وكذلك رواه الزبيدي في الأبنية والقذف جمع قذفة مثل غرفة وغرف ويقال هو أزمول وإزمول بكسر الألف وفتح الميم قال ابن جني أنعلت ما تقول في إزمول أملحق هو أم غير ملحق وفيه كما ترى مع الهمزة الزائدة الواو زائدة قيل هو ملحق بباب جردحل وذلك أن الواو التي فيه ليست مدا لأنها مفتوح ما قبلها فتشابهت الأصول بذلك فألحقت بها والقول في إدرون كالقول في إزمول وهو مذكور في موضعه وقال أبو الهيثم الأزمولة من الأوعال الذي إذا عدا زمل في أحد شقيه من زملت الدابة إذا فعلت ذلك قال لبيد فهو سحاح مدل سنق لاحق البطن إذا يعدو زمل الفراء فرس إزمولة أو قال إزمولة إذا انشمر في عدوه وأسرع ويقال للوعل أيضا أزمولة في سرعته وأنشد بيت ابن مقبل أيضا وفسره فقال القذف القحم والمهالك يريد المجاوز وقيل ذادفق الجبال قال وهو جود والزاملة البعير الذي يحمل عليه من الإبل وغيرها والزاملة واللطيمة البعير التي عليها أحمالها فأما العير فهي ما كان عليها أحمالها وما لم يكن ويقال للإبل اللطيمة والعير والزوملة وقول بعض لصوص العرب أشكو إلى الله صبري عن زواملهم وما ألاقي إذا مروا من الحزن يجوز أن يكون جمع زاملة وقوله وما التقت من الجنان وما فات اليد من الغسيل كله عن الهجري والزميل الرديف على البعير الذي يحمل عليه الطعام والمتاع وقيل الزميل الرديف على البعير والرديف على الدابة يتكلم به العرب وزمله يزمله زملا أردفه وعادله وقيل إذا عمل الرجلان على بعيريهما فهما زميلان فإذا كانا بلا عمل فهما رفيقان ابن دريد زملت الرجل على البعير فهو زميل ومزمول إذا أردفته والمزاملة المعادلة على البعير وزامله عادلته وفي الحديث أنه مشى على الزميل العديل الذي حمله مع حملك على البعير وزاملني عادلني والزميل أيضا الرفيق في السفر الذي يعينك على أمورك وهو الرديف أيضا ومنه قيل الأزاميل القسي وهو جمع الأزمل وهو الصوت والياء للإشباع والحديث للتيمي أزمل وعممة والعممة كلام غير بين والزاملة بعير يستظهر به الرجل يحمل عليه متاعه وطعامه قال ابن بري وهجا مروان بن سليمان بن يحيى بن أبي حفصة قوما من رواة الشعر فقال زوامل للأشعار لا علم عندهم بجيدها إلا كعلم الأباعر لعمرك ما يدري البعير إذا غدا بأوساقه أو راح ما في الغرائر وفي حديث ابن رواحة أنه غزا معه ابن أخيه على زاملة هو البعير الذي يحمل عليه الطعام والمتاع وفاعلة من الزمل الحمل وفي حديث أسماء كانت زمالة رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر واحدة أي مركوبهما وأداوتهما وما كان معهما في السفر والزامل من حمر الوحش الذي كأنه يظلع من نشاطه وقيل هو الذي يزمل غيره أي يتبعه وزمل الشيء أخفاه أنشد ابن الأعرابي يزملون حنين الضغن بينهم والضغن أسود أو في وجهه كلف وزمله في ثوبه أي لفه والتزمل التلفف بالثوب وبثيابه أي تدثر وزمله به قال امرؤ القيس كأن أبانا في أفانين ودقه كبير أناس في بجاد مزمل وأراد مزمل فيه أو به ثم حذف الحرف فارتفع الضمير فاستتر في اسم المفعول وفي التنزيل العزيز يا أيها المزمل قال أبو إسحق المزمل أصله المتزمل والتاء تدغم في الزاي لقربها منها يقال تزمل فلان إذا تلفف بثيابه وكل شيء لفف فقد زمل قال أبو منصور ويقال للفافة الراوية زمال وجمعه زمل وثلاثة أزملة ورجل زمال وزميلة وزمل إذا كان ضعيفا فسلا وهو الزميل أيضا وفي حديث قتلى أحد زملوهم بثيابهم أي لفوهم فيها وفي حديث السقيفة إذا رجل مزمل بين ظهرانيهم أي مغطى مدثر يعني سعد بن عبادة والزمل الكسلان والزمل والزمل والزميل والزميلة والزمال يعني الضعيف الجبان الرذل قال أحيحة ولا وأبيك ما يغني غنائي من الفتيان زميل كسول وقالت أم تأبط شرا وأبنا وابن الليل ليس بزميل شروب للقيل يضرب بالذيل كمقرب الخيل والزميلة الضعيفة قال سيبويه غلب على الزمل الجمع بالواو والنون لأن مؤنثه مما تدخله الهاء والزمل الحمل وفي حديث أبي الدرداء لئن فقدتموني لتفقدن زملا عظيما الزمل الحمل يريد حملا عظيما من العلم قال الخطابي ورواه بعضهم زمل بالضم والتشديد وهو خطأ أبو زيد الزملة

الرفقة وانشد لم يمرها حالب يوما ولا نتجت سقبا ولا ساقها في زملة حادي النضر الزوملة مثل الرفقة والازميل شفرة
الحذاء قال عبدة بن الطبيب عيرانة ينحي في الارض منسمها كما انحى في اديم الصرف ازميل ورجل ازميل شديد الاكل شبه بالشفرة
قال طرفة تقد اجواز الفلاة كما قد باء ازميل العين جون والجور اديم احمر والازميل حديدة كالهلال تجعل في طرف رمح لصيد بقر
الوحش وقيل الازميل المطرقة ورجل ازميل شديد قال ولا بغيض عنيد الجحش ازميل واخذ الشيء بزملته وازمله وازمليه وازملته
اي باثاثه وترك زملة وازملة وازملا اي عيالا ابن الاعرابي خلف فلان ازملة من عيال وانشد نبتغي علا مبيطلا بالعشق
زوملة ذات عيال برق ويقال لعيال الرجل ازملة اي كثرة ابو زيد خرج فلان وخلف زملة وخرج بازملة اذا خرج باهله وابله
وغنمه ولم يخلف من ماله شيئا واخذ الشيء بازمله اي كله وازدمل فلان الحمل اذا حمله والازدمال احتمال الشيء كله بمرة واحدة وازدمل
الشيء احتمله مرة واحدة والزمل عند العرب الحمل وازدمل افتعل منه اصله ازتمل فلما جاءت التاء بعد الزاي جعلت دالا والزمل الرجز
قال لا يغلب النازع ما دام الزمل اذا اكب صامتا فقد حمل يقول ما دام يرتجز فهو قوي على السقي فاذا سكت ذهبت قوته قال ابن جني هكذا
رويناه عن ابي عمرو الزمل بالزاي المعجمة ورواه غيره الرمل بالراء ايضا غير معجمة قال واحدهما صحة في طريق الاشتقاق لان الرمل
الخفة والسرعة وكذلك له تمكن المعتمد على رجليه جميعا والزمال مشي فيه احد الشقين وقيل هو التحامل على اليدين نشاطا قال متمم بن نويرة
فهي زلوج وهد وخلقها ربذ فيه زمال وفي ارساغه حرد ابن الاعرابي يقال للرجل العالم بالامر هو ابن زوملتها اي عالمها قال وابن
زوملة ايضا ابن الامة وزامل وزمل وزميل اسماء وقد قيل ان زملا وزميلا هو قاتل ابن دارة وانهما جميعا اسمان له وفي لؤم
دينار من شعرائهم وزوملا اسم رجل وقيل اسم امرأة وايضا زامل فرس معاوية بن مرداس **زمهل** ماء مزمهل صاف
الازهري يقال ازمهل المطر ازمهلالا اذا وقع وازمهل الثلج اذا سال بعد ذوبانه **زنبل** التهذيب في الرباعي زنبل اسم وهو
القصير من الرجال والزنبيل لغة في الزبيل **زنجل** الاموي وابن الاعرابي الزنجيل الضعيف بالنون وقال الفراء الزنجيل مهموز وهو
الزواجل والزنجيل القوي الضخم **زنجبيل** الزنجبيل مما ينبت في بلاد العرب بارض عمان وهو عروق تسري في الارض ونباته يشبه نبات
الراسن وليس منه شيء بريا وليس بشجر يؤكل رطبا كما يؤكل البقل ويستعمل يابسا واجوده ما يؤتى به من الزنج وبلاد الصين وزعم
قوم ان الخمر يسمى زنجبيلا قال وزنجبيلا عاتقا مطيبا وقيل الزنجبيل العود الحريف الذي يحذي اللسان وفي التنزيل العزيز
في خمر الجنة كان مزاجها زنجبيلا والعرب تصف الزنجبيل بالطيب وهو مستطاب عندهم جدا قال الاعشى يذكر طعم ريق جارية كأن
القرنفل والزنجبيل باتا بفيها واريا مشورا قال يجوز ان يكون الزنجبيل في خمر الجنة وجائز ان يكون مزاجها ولا غائلة له وجائز ان
يكون اسما للعين التي يؤخذ منها هذه الخمر واسمها السلسبيل ايضا **زندبيل** الزندبيل الفيل ابن الاعرابي هو الفيل والكلثوم والزندبيل
زنفل الزنفلة ان يتحرك في مشيه كانه مثقل بحمل وزنفل في مشيه تحرك كالمثقل بالحمل وزنفل من اسماء العرب ومواسم رجل ومنه
زنفل العرفي احد فقهاء مكة وام زنفل الداهية حكاها ابن دريد عن ابي عثمان قال ولم اسمعها الا منه ابن الاعرابي كفل الرجل اذا رقص رقص
النبط **زنكل** الزونكل القصير وكذلك الزونك وقد تقدم قال الشاعر ونعلها زونك زونزى يفزع ان فزع بالضعيطي **زهل** الزهل ابيضاض
الشيء وبياضه زهل زهلا والزهلول الاملس من كل شيء وفي قصيد كعب بن زهير يمشي القراد عليها ثم يزلقه عنها لبان واقراب زهاليل
الاقراب الخواصر ابن الاعرابي الزهلول الاملس الظهر والزهل التباعد من الشر والزاهل المطمئن القلب وزحلول جبل قال ابن بري وذكر الوزير
المغربي ان الزهلول الحية لها عرف **زول** الزوال الذهاب والاستحالة والاضمحلال زال يزول زوالا وزويلا وزؤولا هذه عن اللحياني قال
ذو الرمة وبيضاء لا تنحاش منا وامها اذا ما راتنا زيل منا زويلها اراد بالبيضاء بيضة النعامة لا تنحاش منا اي لا تنفر وامها النعامة
التي باضتها اذا راتنا ذعرت منا وجفلت نافرة وذلك معنى قوله زيل منا زويلها وزال الشيء عن مكانه يزول زوالا وازاله غيره وزوله
فانزال وما زال يفعل كذا وكذا وحكى ابو الخطاب ان ناسا من العرب يقولون كيد زيد يفعل كذا وما زيل يفعل كذا يريدون كاد وزال فقلبوا الكسر
في الكاف في فعل كما نقلوا في فعلت وازلته وزولته ازالة وزلت عن مكاني ازول زوالا وزؤولا وازلت غيري ازالة كذلك عن اللحياني
ابن الاعرابي الزول الحركة يقال ابيت شحاما زال اي تحرك وزال القوم عن مكانهم اذا حاصوا عنه وتنحوا ابو الهيثم يقال استحار هذا الشخص واستزله
اي نظر هل يحول اي يتحرك او يزول اي يفارق موضعه والزوال الذي يتحرك في مشيه كثيرا وما يقطعه من المسافة قليل وانشد ابو عمرو
البهتر الجحدر الزوال وقيلة تعرضت مرتبة الجنال لنا شيء دم مكمك نبا لك والجحدر والجندر القصير وفي حديث كعب بن مالك رأى رجلا
مبيضا يزول به السراب اي يرفعه ويظهره يقال زال به السراب اذا ظهر شخصه فيه خيالا ومنه قول كعب بن زهير يوما تظل حداب الارض
يرفعها من اللوامع تخليط وتزييل يريد ان لوامع السراب تبدو دون حداب الارض فترفعها تارة وتخفضها اخرى والزول والزوال زوال
الملك زوالا وزال زواله اذا دعي له بالاقامة وازال الله زواله وقال يعقوب يقال ازال الله زواله وزال الله زواله يدعو له بالهلاك و
البلاء هكذا قال والصواب يدعو عليه وقول الاعشى هذا النهار بدا لها من همها ما بالها بالليل زال زوالها قيل معناه زال الخيال زوالها
قال ابن الاعرابي وانما كره الخيال لانه يهيج شوقه وقد يكون على اللغة الآخرة اي ازال الله زوالها قال ابن الاعرابي وانما كره الخيال لانه يهيج شوقه
وقد يكون على اللغة الاخرة اي ازال الله زوالها ويقوي ذلك رواية ابي عمرو اياه بالرفع زال زوالها على الاقواء قال ابو عمرو وهذا مثل للعرب
قديم يستعمله هكذا بالرفع فسمعه الاعشى فجاء به على استعماله والامثال تؤدى على ما فرط به اول احوالها وقوعها كقولهم اطري انك ناعلة والصيف
ضيعت اللبن واطرق كرا واصبح نوما فيؤدى ذلك في كل موضع على صورته التي انشئ في مبدئه عليها وعن ابي عمرو وروى هذا المثل بالنصب
بغير اقواء على معنى زال عنا طيفها بالليل كزوالها عنا بالنهار وقال ابو بكر زال زوالها اي ازال الله زوالها اي زال الخيال بها حين زوال غضب
زوالها في قوله على الوقت ومذهب المحل ويقال ذلك في ركوب الامير والمصادر الموقتة تجري مجرى الاوقات ويقال لقي عبد الله خروجه
من منزله اي حين خروجه ابن السكيت يقال ازاله عن مكانه يزيله وحكى زيل زواله ويقال زال الشيء من الشيء يزيله زيلا اذا ماز
وزلته فلم يزل قال ابو منصور وهذا الحق ما قاله ابو بكر في قوله زال زوالها انه بمعنى ازال الله زوالها والاذ بال الاراه قال كثير احاطت
يداه بالخلافة بعدما اراد رجال آخرون ازديالها وقوله عز وجل فازلهما الشيطان نصره ثعلب فقال معناه نحاها عن موضعها والزوائل
النجوم لزوالها من المشرق الى المغرب في استدارتها والزوال زوال الشمس وزوال الملك ونحو ذلك مما يزول عن حاله وزالت الشمس زوالا وزؤولا

معرب

مثل

بغيرهم كذلك نص عليه ثعلب وزال الأود زولا تا زلت عن كبد السماء وزال النهار ارتفع من ذلك وفي حديث جندب الجهني والله
لقد خالطه سهمي ولو كان زائلة لتحرك والزائلة كل شيء من الحيوان يزول عن مكانه ولا يستقر في مكانه يقع على الانسان وغيره وكان هذا المرمي
قد سكن نفسه لا يتحرك لئلا يحس به فيجهز عليه ومن ذلك قول الشاعر وكنت امرأ ارمي الزوائل مرة فاصبحت قد ودعت رمي الزوائل وعطلت
قوس الجهل عن شرعاتها وعادت سهامي بين رث وناصل وهذا رجل كان يختل النساء في شبيبته بحسنه فلما شاب واسن لم تصب اليه
امرأة والشرعات الأوتار واحدها شرعة وفي قصيد كعب في فتية من قريش قال قائلهم ببطن مكة لما اسلموا زولوا اي انتقلوا عن مكة
مهاجرين الى المدينة ويقال فلان يرمي الزوائل اذا كان طبا باصباء النساء اليه والزوائل الصيد وأراد برمي الزوائل والزوائل
النساء على التشبيه بالوحش قال فاصبحت قد ودعت رمي الزوائل وزالت الخيل بركبانها زيالا نهضت قال زهير كأن رحلي وقد
زال النهار بنا يوم الجليل على مستأنس وحد وقيل معناه ذهب ومضى وقيل برح كقوله وقد زال الهماليج بالفرسان
وزال الظل زوالا وكذلك يقال الشمس غير انهم لم يقولوا زؤولا كما قالوا في الشمس وزال زائل الظل اذا قام قائم الظهيرة وعقل وزال لعن
الرأي يزول زؤولا هذه عن اللحياني وزالت ظعنهم زولة اذا انتووا مكانهم ثم بدا لهم عنه ايضا وقالوا لما رأى زائل زوالهم
وزوله من الذعر والفرق اي جانبه وانشد بيت ذي الرمة وقد تقدم وانشد ابو حنيفة لاوس بن عباية وبات رعيانها اذ نوم
نها اذا اعقلوها الزويل ويقال اخذه الزويل والعويل لامر ما اي اخذه البكاء والحركة والقلق ويقال زيل زويله اي بلغ
مكنون نفسه ويقال للرجل اذا فزع من شيء وحذره زيل زويله وورد في حديث قتادة اخذهم العويل والزويل اي القلق و
الانزعاج بحيث لا يستقر على المكان وهو والزوال بمعنى وفي حديث ابي جهل يزول في الناس اي يكثر الحركة ولا يستقر ويروى يزول
وفي حديث معاوية ان رجلين تداعيا عنده وكان احدهما مخلطا مزيلا المزيل بكسر الميم وسكون الزاي الجدل في الخصومات الذي
يزول من حجة الى حجة والميم زائدة والمزاولة معالجة الشيء يقال فلان يزاول حاجة له قال ابو منصور وهذا كله من زال
يزول زولا وزوالا وزاولته مزاولة اي عالجته وزاوله عالجه انشد ثعلب لابن خارجة فوقفت معتاما ازاولها بمهند
ذي رونق عضب والمزاولة المحاولة والمعالجة وقال رجل لآخر عيره بالجبن والله ما كنت جبانا ولكني زاولت ملكا موجلا وقال زهير
بنتنا وقوفا عند رأس جوادنا يزاولنا عن نفسه ونزاوله وتزاولوا تعالجوا وزاوله مزاولة وزوالا حاوله وطالبه وكل ما
حاولته فقد زاولته وزوله اجازه حكاه الفارسي عن ابي زيد والزول الخفيف الظريف يعجب من ظرفه والجمع ازوال وزال يزول
اذا تظرف والانثى زولة ووصيفة زولة نافذة في الرسائل وقد زولت اي ظرفت والزول الغلام الظريف والزول الصقر والزول
فرج الرجل والزول الشجاع الذي يتزايل الناس من شجاعته وانشد ابن السكيت في الزول الكثير بن مزرد لقد اروح بالكرام الازوال
معتديا بذات لوث شملال والزول الجواد والزولة المرأة البرزة ويقال هي الفطنة الداهية وفي حديث النساء بزولة وجلس
هو من ذلك وقيل الظريفة والزول الخفيف الحركات والزول العجب وزول ازول على المبالغة قال الكميت فقد صرت عما لها بالمشيب زولا
لديها هو الازول ابن بري قال ابو النجم لا تول لاذيانه امر العقعق الفرار والزول الخفيف وانشد الفراء زائلن وتسد في له شدنية مع
الخائف الجلاد ذو زول وتوبها **زيل** زلت الشيء من مكانه ازيله زيلا لغة في ازلته قال الجوهري قال ابن بري صوابه زلته زيلا اي ازلته وزلته
وزيلته زيلا اي مزته ابن سيده وغيره زال الشيء زيلا وازاله ازالة وازالا الاخيرة عن اللحياني وزيله فتزيل كل ذلك فرقه فتفرق وفي
التنزيل العزيز فزيلنا بينهم وهو فعلت لانك تقول في مصدره تزييلا قال ولو كان فيعلت لقلت زيلة وقال مرة ازلت الضان من المعز
والبيض من السود ازالة وكذلك زلتها ازيلها زيلا اي ميزت الجوهري يقال زل ضانك من معزاك وزلته منه فلم يزل ومزته
فلم يتميز وتزيل القوم تزيلا وتزيالا تفرقوا الاخيرة حجازية رواها اللحياني قال وربيعة تقول تزايل القوم تزايلا وانشد للنمير احارث ان الوشاة
دما فيا تزيلن حتى ما يمس دم دما قال وينشد تزايلن والتزايل التباين قال ابو ذويب الى ظعن كالدوم فيها تزايل وهزة احمال لهن
وشيج وزايله مزايلة وزيالا باينه والمزايلة المفارقة ومنه يقال زايله مزايلة وزيالا اذا فارقه والمزايلة من النساء التي تزايلك
بوجهها تستره عنك وهو من ذلك وازال عنه زايله وفارقه انشد ابن الاعرابي وازال عن ذائدها ونفره اي زايل الزائد وانشد
والزيل بالتحريك تباعد ما بين الفخذين كالفحج ورجل ازيل الفخذين منفرجهما متباعدهما وهو من ذلك لان المتباعد مفارق وفي حديث علي
كرم الله وجهه ذكر المهدي وانه يكون من ولد الحسين اجلى الجبين اقنى الانف ازيل الفخذين ابلج الثنايا بفخذه الايمن شامة اراد انه متزيل
الفخذين وهو الزيل بمعنى التزيل والفعل منه زيل تزيل وازيل الفخذين اي منفرجهما التهذيب يقال ما زال يفعل كذا وكذا ولا يزال يفعل كذا وكذا كقولك
ما انفك وما برح وما زلت افعل ذاك وفي الصحاح لا ازال قال وقلما يتكلم به الا بحرف النفي قال ابن كيسان ليس يراد بما زال ولا يزال
الفعل من زال يزول اذا انصرف من حال الى حال وزال من مكانه ولكنه يراد بهما ملازمة الشيء والحال الدائمة وفي الحديث خالطوا الناس وزايلوهم
اي فارقوهم في الافعال التي لا ترضي الله ورسوله وما زلت افعله اي ما برحت وما زلت بحي فلان زيلا وما زلت ورئيا حتى فعل اي بريد حكاه
سيبويه وحكى بعضهم زلت افعل بمعنى ما زلت وقال اللحياني زلت الشيء فلم يزل لا يتكلم به الا على هاتين الصيغتين يعني انهم لا يقولون زلته
فلم يتزيل كما انهم لا يقولون ايضا ميزته فلم يتميز انما يقولون مزته فلم يتميز الجوهري زلت الشيء ازيله زيلا اي مزته وفرقته ويقال ازال الله زواله
اذا دعي عليه بالهلاك يعنى اي اذهب الله حركته وطرقه كما يقال اسكت الله نامته وزال زواله اي ذهبت حركته ويقال زيل زويله
قال ذو الرمة يصف بيضة النعامة وبيضاء لا تنحاش منا وامها اذا ما راتنا زيل منا زويلها اي زيل قلبها من الفزع قال ابن بري و
يحتمل ان يكون زيل في البيت مبنيا للمفعول من زاله الله والزويل بمعنى الزوال قال ويحتمل ان يكون زيل في البيت مبنيا للمفعول من زاله الله ويحتمل ان
يكون لغة في زال كما في كاد قال الهذلي وكيد ضباع القف ياكلن جثتي وكيد خراش يوم ذلك ييتم قال ويدل على صحة ذلك انه يروى زال
منا زويلها قال فهذا يدل على ان زيل بمعنى زال المبني للفاعل دون المبني للمفعول

فصل السين المهملة

سأل سأل يسأل سؤالا وسآلة ومسألة وتسآلا وسألة قال ابو ذويب أسألت رسم الدار ام لم تسائل عن السكن ام عن عهده بالاوائل
وسألت أسأل وسلت أسل والرجلان يتساءلان ويتسايلان وجمع المسألة مسائل بالهمز فاذا حذفوا الهمزة قالوا مسلة و
تساءلوا سأل بعضهم بعضا وفي التنزيل العزيز واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام وقرئ تسّاءلون به فمن قرأ تساءلون

فالاصل تتساءلون قلبت التاء سينا لقرب هذه من هذه ثم ادغمت فيها قال ومن قرأ تساءلون فاصله ايضا تتساءلون فحذفت
التاء الثانية كراهية الاعادة ومعناه تطلبون حقوقكم به وقوله تعالى كان على ربك وعدا مسؤلا اراد قول الملائكة ربنا وادخلهم
جنات عدن التي وعدتهم الآية وقال ثعلب معناه وعدا مسؤلا انجازه يقولون ربنا قد وعدتنا فانجز لنا وعدك وقوله عز وجل
وقدر فيها اقواتها في اربعة ايام سواء للسائلين قال الزجاج انما قال سواء للسائلين لان كلا يطلب القوت ويساله وقد يجوز ان يكون
للسائلين لمن سال في كم خلقت السموات والارض فقيل خلقت الارض في اربعة ايام سواء لا زيادة ولا نقصا جوابا لمن سال وقوله
عز وجل وسوف تسألون معناه سوف تسألون عن شكر ما خلقه الله لكم من الشرف والذكر وهما يتسايلان قال فاما ما حكاه ابو علي
عن ابي زيد من قولهم اللهم اعطنا سألاتنا فانما ذلك على موضع المصدر موضع الاسم ولذلك جمع وقد تخفف على البدل فيقولون
سال يسال وهما يتسايلان وقرأ نافع وابن عامر سال سائل غير مهموز وقيل معناه بغير همز سال واد بعذاب واقع وقرا باقي
كثير وابو عمرو والكوفيون سأل سائل بهمز على معنى دعا داع الجوهري سأل سائل بعذاب واقع اي عن عذاب واقع قال
الاخفش يقال خرجنا نسأل عن فلان وقد يخفف فيقال سال يسال قال الشاعر ومرهق سال امتاعا باصدته لم يستعن وحوامي
الموت تغشاه والامر منه سل بحركة الحرف الثاني من المستقبل ومن الاول اسأل قال ابن سيدة والعرب قاطبة تحذف الهمز منه
في الامر فاذا وصلوا بالفاء او الواو همزوا كقولك فاسأل واسأل قال وحكى الفارسي ان ابا عثمان سمع من يقول اسل زيدا فيحذف
الهمزة ويلقي حركتها على ما قبلها ثم ياتي بالف الوصل لان هذه السين وان كانت متحركة فهي في نية السكون وهذا كقول بعض العرب
الاحمر تخفيف الهمزة بان تحذفها وتلقي حركتها على اللام قبلها فاما قول بلال بن جرير فان احمد بن يحيى لم يعرفه فلما فهم قال هذا جمع بين اللغتين
فالهمزة في هذا هي الاصل وهي التي في قولك سألت زيدا والياء هي العوض والفرع وهي التي في قولك سايلت زيدا فقد تراه كيف جمع بينهما
في قوله سايلتهم قال فوزنه على هذا فعايلتهم قال وهذا مثال لا يعرف له في اللغة نظير وقوله عز وجل وقفوهم انهم مسؤلون
قال الزجاج سؤالهم سؤال توبيخ وتقرير لايجاب الحجة عليهم لان الله جل ثناؤه عالم باعمالهم وقوله فيومئذ لا يسال عن ذنبه انس
ولا جان اي لا يسال ليعلم ذلك منه لان الله قد علم اعمالهم والسؤل ما سالته وفي التنزيل العزيز قال قد اوتيت سؤلك يا موسى اي
اعطيت امنيتك التي سالتها يقرأ بالهمز وبغير الهمز واسألته سؤلته ومسالته اي قضيت حاجته والسؤلة كالسؤل عن ابن جني
واصل السؤل الهمز عند العرب استثقلوا ضغطة الهمزة فيه فتكلموا به على تخفيف الهمزة وسنذكره في سول
وسالته الشيء وسالته عن الشيء سؤالا ومسالة قال ابن بري سالته الشيء بمعنى استعطيته اياه قال الله تعالى ولا يسالكم
اموالكم وسالته عن الشيء استخبرته قال ومن لم يهمز جعله مثل خاف فقال سلته اساله فهو مسول مثل خفته اخافه فهو مخوف قال
واصله الواو بدليل قولهم في هذه اللغة هما يتساولان وفي الحديث اعظم المسلمين في المسلمين جرما من سال عن امر لم يحرم
فحرم على الناس من اجل مسالته قال ابن الاثير السؤال في كتاب الله والحديث نوعان احدهما ما كان على وجه التبيين والتعلم
مما تمس الحاجة اليه فهو مباح او مندوب او مأمور به والآخر ما كان على طريق التكلف والتعنت فهو مكروه ومنهي عنه فكلما
كان من هذا الوجه ووقع السكوت عن جوابه فانما هو ردع وزجر للسائل وان وقع الجواب عنه فهو عقوبة وتغليظ وفي الحديث
كره المسائل وعابها اراد المسائل الدقيقة التي لا يحتاج اليها وفي حديث الملاعنة لما ساله عاصم عن امر من يجد مع اهله رجلا فاظهر
النبي صلى الله عليه وسلم الكراهة في ذلك ايثارا لستر العورة وكراهة لهتك الحرمة وفي الحديث انه نهى عن كثرة السؤال قيل هو من هذا
وقيل هو سؤال الناس اموالهم من غير حاجة ورجل سؤلة كثير السؤال والفقير يسمى سائلا وجمع السائل الفقير سؤال وفي الحديث
للسائل حق ولو جاء على فرس السائل الطالب معناه الامر بحسن الظن بالسائل اذا تعرض لك وان لا تجبهه بالتكذيب والرد مع امكان
الصدق اي لا تخيب السائل وان رابك منظره وجاء راكبا على فرس فانه قد يكون له فرس ووراءه عائلة او دين يجوز معه اخذ الصدقة
او يكون من الغزاة ومن الغارمين وله في الصدقة سهم **سبل** السبيل الطريق وما وضح منه يذكر ويؤنث وسبيل الله طريق
الهدى الذي دعا اليه وفي التنزيل العزيز وان يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا وان يروا سبيل الغي يتخذوه سبيلا فذكر وفيه قل
هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة فانث وقوله تعالى وعلى الله قصد السبيل ومنها جائر فسره ثعلب فقال على الله ان يقصد السبيل للمسلمين
ومنها جائر اي ومن الطرق جائر على غير السبيل فينبغي ان يكون السبيل هنا اسم الجنس لا سبيلا واحدا بعينه لانه قد قال ومنها
جائر اي ومنها سبيل جائر وفي حديث سمرة فاذا الارض عند اسبله اي طرقه وهو جمع قلة للسبيل اذا انثت واذا ذكرت فجمعها اسبلة
وقوله عز وجل وانفقوا في سبيل الله اي في الجهاد وكل ما امر الله به من الخير فهو من سبيل الله اي من الطرق الى الله واستعمل
السبيل في الجهاد اكثر لانه السبيل الذي يقاتل فيه على عقد الدين وقوله في سبيل الله اريد به الذي يريد الغزو ولا يجد ما يبلغه مغزاه
فيعطى من سهمه وكل سبيل اريد به الله عز وجل وهو بر فهو داخل في سبيل الله واذا حبس الرجل عقدة له وسبل ثمرها او غلتها فانه
يسلك بما سبل سبيل الخير يعطى منه ابن السبيل والفقير والمجاهد وغيرهم وسبل ضيعته جعلها في سبيل الله وفي حديث وقف عمر
احبس اصلها وسبل ثمرتها اي اجعلها وقفا وابح ثمرتها لمن وقفتها عليه وسبلت الشيء اذا ابحته كانك جعلت اليه طريقا مطروقا
قال ابن الاثير وقد تكرر في الحديث ذكر سبيل الله وابن السبيل والسبيل في الاصل الطريق والتانيث فيها اغلب قال وسبيل الله عام
يقع على كل عمل خالص سلك به طريق التقرب الى الله تعالى باداء الفرائض والنوافل وانواع التطوعات واذا اطلق فهو في الغالب
واقع على الجهاد حتى صار لكثرة الاستعمال كانه مقصور عليه واما ابن السبيل فهو المسافر الكثير السفر سمي ابنا لها لملازمته اياها
وفي الحديث حريم البئر اربعون ذراعا من حواليها لاعطان الابل والغنم وابن السبيل اول شارب منها اي عابر السبيل المجتاز بالبئر
او الماء احق به من المقيم عليه يمكن من الورود والشرب ثم يدعه للمقيم عليه وقوله عز وجل والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل
قال ابن سيدة ابن السبيل ابن الطريق وتاويله الذي قطع عليه الطريق والجمع سبل وسبيل وسابلة مسبولة والسابلة ابناء السبيل
المختلفون على الطرقات في حوائجهم والجمع السوابل قال ابن بري ابن السبيل الغريب الذي اتى به الطريق قال الراعي على اكوارهن
بنو سبيل قليل نومهم الا غرارا ● وقال آخر ● ومنسوب الى من لم يلده كذاك الله نزل في الكتاب ● واسبلت الطريق كثرت سابلتها

وابن

وابن السبيل المسافر الذي انقطع به وهو يريد الرجوع الى بلده ولا يجد ما يتبلغ به فله في الصدقات نصيب وقال الشافعي سهم
في آية الصدقات يعطى منه من اراد الغزو من اهل الصدقة فقيرا كان او غنيا قال وابن السبيل عندي ابن السبيل من اهل الصدقة الذي يريد
البلد غير بلده لامر يلزمه قال ويعطى الغازي الحمولة والسلاح والنفقة والكسوة ويعطى ابن السبيل قدر ما يبلغه البلد الذي يريده
في نفقته وحمولته واسبل ازاره ارخاه وامراة مسبل اسبلت ذيلها واسبل الفرس ذنبه اسبله التهذيب والفرس يسبل
ذنبه والمراة تسبل ذيلها يقال اسبل فلان ثيابه اذا طولها وارسلها الى الارض وفي الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم قال قلت ومن هم خابوا وخسروا فاعادها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث
مرات المسبل والمنان والمنفق سلعته بالحلف قال ابن الاعرابي وغيره المسبل الذي يطول ثوبه ويرسله الى الارض اذا مشى وانما يفعل ذلك
كبرا واختيالا وفي حديث المراة والمزادتين سابلة رجليها بين مزادتين قال ابن الاثير هكذا جاء في رواية والصواب في اللغة مسبلة اي مدلية رجليها
والرواية سادلة اي مسبلة وفي حديث ابي هريرة من جر سبله من الخيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة السبل بالتحريك الثياب المسبلة كالرسل والنشر
في المرسلة والمنشورة وقيل انها اغلظ ما يكون من الثياب المسبلة تتخذ من مشاقة الكتان ومنه حديث الحسن دخلت على الحجاج وعليه ثياب
مسبلة الفراء في قوله تعالى فضلوا فلا يستطيعون سبيلا قال لا يستطيعون في امرك حيلة وقوله تعالى ليس علينا في الاميين سبيل كان اهل الكتاب
اذا بايعهم المسلمون قال بعضهم لبعض ليس للاميين يعني العرب حرمة اهل ديننا واموالهم تحل لنا وقوله تعالى يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا اي
سببا ووصلة وانشد ابو عبيدة لجرير ● افبعد مقتلكم خليل محمد ترجو القيون مع الرسول سبيلا ● اي سببا ووصلة والسبل بالتحريك المطر و
قيل المطر المسبل وقد سبلت السماء واسبل دمعه واسبل المطر والدمع اذا هطلا والاسم السبل بالتحريك وفي حديث رقيقة ● فجاد بالماء جوني له
سبل اي مطر جود هاطل وقال ابو زيد اسبلت السماء اسبالا والاسم السبل وهو المطر بين السحاب والارض حين يخرج من السحاب ولم
يصل الى الارض وفي حديث الاستسقاء اسقنا غيثا سابلا اي هاطلا غزيرا واسبلت السحابة اذا ارخت عثانينها الى الارض ابن الاعرابي السبلة
المطرة الواسعة ومثل السبل العثانين واحدها عثنون والسبولة والسبولة والسنبلة الزرعة المائلة والسبل كالسنبل وقيل السبل ما انبسط
من شعاع السنبل والجمع سبول وقد سنبلت واسبلت الليث السبولة هي سنبلة الذرة والارز ونحوه اذا مالت وقد اسبل الزرع اذا
سنبل والسبل اطراف السنبل وقيل السنبل وقد سنبل الزرع اي خرج سنبله وفي حديث مسروق لا تسلم في قراح حتى يسبل اي حتى يسنبل و
السبل السنبل والنون زائدة وقول محمد بن هلال البكري ● وخيل كاسراب القطا قد وزعتها لها سبل فيه المنية تلمع ● يعني به الرمح وسبلة الرجل
الدائرة في وسط الشفة العليا وقيل السبلة ما على الشارب من الشعر وقيل طرفه وقيل هي مجتمع الشاربين وقيل هو ما على الذقن الى طرف
اللحية خاصة وقيل هي اللحية كلها باسرها عن ثعلب وحكى اللحياني انه لذو سبلات وهو من الواحد الذي فرق فجعل كل جزء منه سبلة ثم جمع على
هذا كما قالوا للبعير ذو عثانين كانهم جعلوا كل جزء منه عثنونا والجمع سبال التهذيب والسبلة ما على الشفة العليا من الشعر يجمع الشاربين وما
بينهما والمراة اذا كان لها هناك شعر قيل امراة سبلاء الليث يقال سبل سابل كما يقال شعر شاعر اشتقوا له اسما فاعلا وفي الحديث انه
كان وافر السبلة قال ابو منصور يعني الشعرات التي تحت اللحي الاسفل والسبلة عند العرب مقدم اللحية وما اسبل منها على الصدر يقال
للرجل اذا كان كذلك رجل اسبل ومسبل اذا كان طويل اللحية وقد سبل تسبيلا كانه اعطي سبلة طويلة ويقال جاء فلان وقد نشر سبلته اذا
جاء يتوعد قال الشماخ ● جاءت سليم قضها بقضيضها تنشر حولي بالبقيع سبالها ● ويقال للاعداء هم صهب السبال وقال ● فظلال
السيوف شيبن راسي واعتناقي في القوم صهب السبال ● وقال ابو زيد السبلة ما ظهر من مقدم اللحية بعد العارضين والعثنون ما بطن
الجوهري السبلة الشارب والجمع السبال قال ذو الرمة وبا في السبال الصفر والانف الحمر ● وفي حديث ذي الثدية عليه شعيرات مثل سبالة السنور
وسبلة البعير نحره وقيل السبلة ما سال من وبره في منحره التهذيب والسبلة المنحر من البعير وهي الثريبة وفيه ثغرة النحر يقال وجاء بسبلته
في سبلتها اي منحرها وان بعيرك لحسن السبلة يريد دون رقبته حذوه قال الازهري وقد سمعت اعرابيا يقول ثم بالثاء في سبلة بعيره اذا نحره
نطعن في نحره كانها شعرات تكون في المنحر ورجل سبلاني ومسبل واسبل طويل السبلة وعين سبلاء طويلة الهدب وريح السبل
داء يصيب في العين الجوهري السبل داء في العين شبه غشاوة كانها نسج العنكبوت بعروق حمر ومدت الكأس الى اسبالها اي حروفها كقولك
الى اصبارها وملأ الاناء الى سبلته اي الى راسه واسبال الدلو شفاهها قال الباعث بن صريم اليشكري اذا ارسلوني مائحا بدلائهم فملأتها
علقا الى اسبالها ● يقول بعثوني طالبا لتراتهم فاكثرت من القتل والعلق الدم والمسبل الذكر وخصية سبلة طويلة والمسبل الخامس
من قداح الميسر قال اللحياني وهو السادس وهو المصفح ايضا وفيه ستة فروض وله غنم ستة انصباء اذا فاز وعليه غرم ستة انصباء
ان لم يفز وجمعه المسابل وبنو اسبال قبيلة واسبيل موضع قيل هو اسم بلد قال خلف الاحمر لا ارض الا اسبيل وكل ارض تضليل وقال النمر
بن تولب ● باسبيل القت به امه على راس ذي حبك ايهما ● والسبلة موضع عن ابن الاعرابي وانشد ● فتى الا له ولا ابي مسلما اهل السبيلة من بني
حمانا ● وسبل موضع قال حمزة الحي وما ان صوت نائحة بليل بسبل لا تنام مع الهجود جعله اسما للقبيلة وترك صرفه ومسبل من اسماء ذي
الحجة عادته وسبل اسم فرس قديمة الجوهري سبل اسم فرس نجيب في العرب قال الاصمعي هي ام اعوج كانت لغني واعوج لبني آكل المرار ثم صار لبني
هلال بن عامر وقال ● هو الجواد ابن الجواد ابن سبل ● قال ابن بري الشعر لجهم بن سبل قال ابو زياد الكلابي وهو من بني كعب بن بكر وكان شاعرا لم يسمع في الجاهلية
والاسلام من بني بكر اشعر منه قال وقد ادركته يرعد راسه وهو يقول ● انا الجواد ابن الجواد ابن سبل ان ديموا جاد وان جادوا وبل قال ابن بري
فثبت بهذا ان سبل اسم رجل وليس باسم فرس كما ذكر الجوهري **سبتل** سبتل ضرب من حبة البقل **سبحل** الرجل اذا قال سبحان الله ابن سيدة
واد سبحل وسبحلل واسع والسبحل والسبحلل العظيم المسن من الضباب والسبحل على وزن الحجف الضخم من الضب والبعير والسقاء والجابية قال ابن بري
شاهد السبحل الضب قول الشاعر ● سبحلله تركان كانا فسيلة على كل حاف في البلاد وناعل ● قال وشاهد السبحل البعير قول ذي الرمة ● سبحلا
ابا شرخين احيا بناته مقاليتها وهي اللباب الحبائس ● وفي الحديث خير الابل السبحل اي الضخم والانثى سبحلة مثل ربحلة ويقال ايضا سبحل وسبحلل عن ابن
السكيت والسبحلة العظيمة من الابل وهي الغزيرة العظيمة ورجل سبحل ربحل عظيم ابو عبيد السبحل والسبحل والهبل الفحل والسبحلة من النساء
الطويلة العظيمة ومنه قول بعض نساء الاعراب تصف ابنتها ● سبحلة ربحلة تنمي نبات النخلة ● الليث سبحل ربحل اذا وصف بالرزانة والنعمة
وقيل لابنة الخس اي الابل خير فقالت السبحل الربحل الراحلة الفحل وحكى اللحياني ايضا انه لسبحل ربحل اي عظيم قال وهو على الاتباع ولم يفسر ما

الكاذب صح
والعقوبات صح
السبلة صح
ومسبل صح
نصب صح
سايلة صح
ايضا صح

عني به من الانواع ورق سبحل طويل عظيم وكذلك الرجل وضرع سبحل عظيم وقول العجاج بسبحل الدفين عيجوز • قال ابن جني اراد بسبحل فاسكن
الباء وحرك الحاء وغير حركة السين الليث السبحل هو الشبل اذا ادرك الصيد سبدل السبندل طائر يكون بالهند يدخل في
النار فلا يحترق ريشه عن كراع سبغل رجل سبغلل فارغ كسبهلل عن كراع سبغل اسبغل الثوب اسبغلالا ابتل بالماء وازبعل مثله وكذلك
اسبغل الشعر بالدهن وشعر مسبغل مسترسل وقال كثير • مشايخ قودى رأسه مسبغلة جرى مسك دارين الاجم خلالها • والمسبغلة الصا
ودرع مسبغلة سابغة وانشد • ونوما عليه لامة تبعية من المسبغلات الضوافي فضولها • وقال اللحياني انا سبغلالا اي لا شيء معه
ولا سلاح عليه وهو كقولهم سبهللا والسبغلل الفارغ عن السيرافي ابن الاعرابي سغبل طعامه اذا ادوّاه دسما وسغبل رأسه
وسغسغه ورواه اذا مرغه قال غيره سبغله فاسبغل قدمت الباء على الغين سبهل جاء سبهللا اي بلا شيء وقيل بلا سلاح ولا
عصا ابو الهيثم يقال للفارغ النشيط الفرح سبهلل ابن سيده وكل فارغ سبهلل عن السيرافي وانشد الكسائي اذا الجار لم يعلم مجيره نصره
حريبا في الديار سبهللا فقطعنا له من عفوه لما لعيشه فاترى فلا ينبغي سوانا محولا • وقال ابن الاعرابي جاء سبهللا اي غير محمود المجيء وانت
في الضلال ابن الألال ابن السبهلل يعني الباطل ويقال هو الضلال ابن السبهلل يعني الباطل وجئت بالضلال ابن السبهلل اي بالباطل ويقال جاء
سبهللا يعني الباطل ويقال جاء فلان سبهللا اي ضالا لا يدري اين يتوجه ويقال جاء سبهللا وسبغللا اي فارغا يقال للنشيط الفرح
وفي الحديث لا يجيئن احدكم يوم القيامة سبهللا وهو فارغا ليس معه من عمل الاخرة شيء وروي عن عمر انه قال اني لاكره ان ارى احدكم
سبهللا لا في عمل دنيا ولا في عمل آخرة قال ابن الاثير التنكير في الدنيا والآخرة يرجع الى المضاف اليهما وهو العمل كانه قال لا في عمل من اعمال
الدنيا ولا في عمل من اعمال الآخرة قال الاصمعي جاء الرجل يمشي سبهللا اذا جاء وذهب في غير شيء الازهري عن ابي زيد رايت فلانا
يمشي سبهللا وهو المختال في مشيته يقال مشى فلان السبهلى كما تقول السبطرى والسبطرى الانبساط في المشي والسبهلى التبختر ستل
الستل من قولك تساتل علينا الناس اي خرجوا من موضع واحدا بعد آخر شبه الماء متسائلين وتساتل القوم جاء بعضهم في اثر بعض و
جاء القوم ستلا ابن سيده ستل القوم ستلا وانستلوا خرجوا متتابعين واحدا بعد واحد وقيل جاء بعضهم في اثر بعض وفي حديث
ابي قتادة قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فبينا نحن ليلة متساتلين عن الطريق نعس رسول الله صلى الله عليه وسلم والمساتل الطرق
الضيقة لان الناس يتساتلون فيها والمستل الطريق الضيق وكلما جاء قطرانا فقد تساتل نحو الدمع واللؤلؤ اذا انقطع سلكه والستل
طائر شبيه بالعقاب وهو هي وقيل هو طائر عظيم مثل النسر يضرب الى السواد يحمل عظم الفخذ من البعير وعظم الساق وكل عظم ذي
مخ حتى اذا كان في كبد السماء ارسله على صخرة وصفق حتى يتكسر ثم ينزل عليه فيأكل مخه والجمع ستلان وسُتلان والساتلة الرذالة من كل شيء
سجل السجل الدلو الضخمة المملوءة ماء مذكر وقيل هو ملؤها وقيل اذا كان فيه ماء قل او كثر والجمع سجال وسجول ولا يقال لها فارغة
سجل ولكن دلو وفي التهذيب ولا يقال له وهو فارغ سجل ولا ذنوب قال الشاعر السجل والنطفة والذنوب حتى ترى مركوّها يثوب
قال وانشد اعرابي أرجي نائلا من سيب رب له نعمى وذمته سجال قال والذمة البئر القليلة الماء والسجل الدلو الملأى والمعنى قليله
كثير ورواه الاصمعي وذمته سجال اي عهده محكم من قولك سجل القاضي لفلان بماله اي استوثق له به قال ابن بري السجل اسمها ملأى ماء
والذنوب انما يكون فيها مثل نصفها ماء وفي الحديث ان اعرابيا بال في المسجد فامر بسجل فصب على بوله قال السجل اعظم ما يكون من الدلاء
وجمعه سجال وقال لبيد يحيلون السجال على السجال وساجله اعطاه سجلا او سجلين وقالوا الحروب سجال اي سجل منها على هؤلاء وآخر على
هؤلاء والمساجلة مأخوذ من السجل وفي حديث ابي سفيان ان هرقل سأله عن الحرب بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم فقال له الحرب
بيننا سجال معناه انا نُدال عليه مرة ويُدال علينا اخرى قال واصله ان المستقيين بسجلين من البئر يكون لكل واحد منهما سجل اي دلو
ملآن ماء وفي حديث ابن مسعود افتتح سورة النساء فسجلها اي قرأها قراءة متصلة من السجل الصب يقال سجلت الماء سجلا اذا صببته
صبا متصلا ودلو سجيل وسجيلة ضخمة قال خذها واعط عمك السجيلة ان لم يكن عمك ذا خليلة وخصية سجيلة بينة السجالة
مسترخية الصفن واسعة والسجل من الضروع الطويلة وضرع سجل طويل متدل وناقة سجلاء عظيمة الضرع ابن شميل ضرع اسجل وهو
الواسع الرخو المضطرب الذي يضرب رجليها من خلفها ولا يكون الا من ضروع الشاء وساجل الرجل باراه واصله في الاستقاء وهما
يتساجلان والمساجلة المفاخرة بان يصنع مثل صنيعه في جري او سقي قال الفضل بن عباس بن عتبة بن ابي لهب من يساجلني يساجل ماجدا
يملأ الدلو الى عقد الكرب • قال ابن بري اصل المساجلة ان يستقي ساقيان فيخرج كل واحد منهما في سجله مثل ما يخرج الآخر فايهما نكل فقد غلب فضربته
العرب مثلا للمفاخرة فاذا قيل فلان يساجل فلانا فمعناه انه يخرج من الشرف مثل ما يخرجه الآخر فايهما نكل فقد غلب وتساجلوا اي تفاخروا
ومنه قولهم الحرب سجال وانسجل الماء انسجالا اذا انصب قال ذو الرمة وأردف الذراع لها بعين سجوم الماء فانسجل انسجالا وسجلت
الماء فانسجل اي صببته فانصب واسجلت الحوض ملأته قال وغادر الاخذ والاوجاذ مترعة تطفو واسجل انهاء وغدرانا ورجل
سجل جواد عن ابي العميثل الاعرابي واسجل الرجل كثر خيره وسجل تعظ واسجل الناس تركهم واسجل لهم الامر اطلقه لهم ومنه قول محمد بن
الحنفية رحمة الله عليه في قوله عز وجل هل جزاء الاحسان الا الاحسان قال هي مسجلة للبر والفاجر يعني مرسلة مطلقة في الاحسان الى كل
احد لم يشترط فيها بر دون فاجر والمسجل المبذول المباح الذي لا يمنع من احد وانشد القيسي أنخت قلوصي بالمريء ورحلها لما نابه من طارق
الليل مسجل اراد بالرحل المنزل وفي الحديث ولا تسجلوا انعامكم اي لا تطلقوها في زروع الناس واسجلت الكلام اي ارسلته وفعلت ذلك
والدهر مسجل لا يخاف احدا والسجل كتاب العهد ونحوه والجمع سجلات وهو احد الاسماء المذكورة المجموعة بالتاء ولها نظائر ولا يكسر السجل
وقيل السجل الكاتب وقد سجل له وفي التنزيل العزيز كطي السجل للكتب وقرئ السجل وجاء في التفسير ان السجل الصحيفة التي فيها الكتاب وحكى
عن ابي زيد انه روى عن بعضهم انه قرأها بسكون الجيم قال وقرأ بعض الاعراب السجل بفتح السين وقيل السجل ملك وقيل السجل بلغة
الحبش الرجل وعن ابي الجوزاء السجل كاتب كان للنبي صلى الله عليه وسلم وتمام الكلام للكتاب وفي حديث الحساب يوم القيامة فتوضع
السجلات في كفة وهو جمع سجل بالكسر والتشديد وهو الكتاب الكبير والسجيل النصيب قال ابن الاعرابي هو فعيل من السجل الذي هو
الدلو الملأى قال ولا يعجبني والسجل الصك وقد سجل الحاكم تسجيلا والسجيل الصلب الشديد والسجيل حجارة كالمدر وفي التنزيل
العزيز ترميهم بحجارة من سجيل وقيل هو حجر من طين معرب دخيل وهو سنك وكل اي حجارة وطين قال ابو اسحق للناس

في السجيل

في السجيل اقوال وفي التفسير انها من جل وطين وقيل من جل وحجارة وقال اهل اللغة هذا فارسي والعرب لا تعرف هذا قال الازهري
والذي عندنا والله اعلم انه اذا كان التفسير صحيحا فهو فارسي اعرب لان الله تعالى قد ذكر هذه الحجارة في قصة قوم لوط وقال لنرسل عليهم
حجارة من طين فقد بين للعرب ما عنى بسجيل ومن كلام الفرس ما لا يحصى مما قد اعربته العرب نحو جاموس وديباج ولا انكر ان يكون هذا مما
اعرب قال ابو عبيدة من سجيل تاويله كثيرة شديدة وقال ان مثل ذلك قول ابن مقبل • ورجلة يضربون البيض عن عرض ضربا تواصت به
الابطال سجينا قال وسجين وسجيل بمعنى واحد وقال بعضهم سجيل من اسجلته اي ارسلته فكأنها مرسلة عليهم قال ابو اسحق وقال
بعضهم سجيل من اسجلت اذا اعطيت وجعله من السجل وانشد بيت اللهبي • من يساجلني يساجل ماجدا وقيل من سجيل كقولك
من سجين اي مما كتب لهم قال وهذا القول اذا فسر فهو ابينها لان من كتاب الله تعالى دليلا عليه قال الله تعالى كلا ان كتاب الفجار
لفي سجين المعنى انها حجارة مما كتب الله تعالى انه يعذبهم بها قال وهذا احسن ما مر فيها عندي الجوهري وقوله عز وجل حجارة من سجيل
من طين طبخ بنار جهنم مكتوب فيها اسماء القوم لقوله عز وجل لنرسل عليكم حجارة من طين وسجله بالشيء رماه به من فوق والساجول
والسوجل والسوجلة غلاف القارورة عن كراع والسجنجل المرآة والسجنجل ايضا قطع الفضة وسبائكها ويقال هو الذهب ويقال
الزعفران ويقال انه رومي معرب وذكره الازهري في الخماسي قال وقال بعضهم زجنجل وقيل هو رومي دخل في كلام العرب قال امرؤ
القيس • مهفهفة بيضاء غير مفاضة ترائبها مصقولة كالسجنجل سحل السحيل والسحل ثوب لا يبرم غزله اي لا يفتل طاقين سحله
سحلا يقال سحلوه اي لم يفتلوا سداه وقال زهير على كل حال من سحيل ومبرم وقيل السحيل الغزل الذي لم يبرم فاما الثوب فلا
يسمى سحيلا ولكن يقال للثوب سحل والسحيل والسحل ايضا الحبل الذي على قوة واحدة والسحل ثوب ابيض وخص بعضهم به الثوب من القطن
وقيل السحل ثوب ابيض رقيق زاد الازهري من قطن وجمع كل ذلك اسحال وسحول وسحل قال المتنخل الهذلي كالسحل البيض جلا لونها سح نجاء الحمل
الاسول قال الازهري جمعه على سحل مثل سقف وسقف قال ابن بري ومثله رهن ورهن وخطب وخطب ونجل ونجل وخلق وخلق
ونجم ونجم الجوهري السحيل المبرم غير مفتول والسحيل من الثياب ما كان غزله طاقا واحدا والمبرم المفتول الغزل طاقين والمتآم
كان سداه ولحمته طاقين طاقين ليس بمبرم ولا مسحل والسحيل من الحبل الذي يفتل فتلا واحدا كما يفتل الخياط سلكه والمبرم ان يجمع بين نسيجين
فيفتلا حبلا واحدا وسحلت الحبل فهو مسحول ولا يقال مسحل لاجل المبرم وفي حديث معاوية قال له عمرو بن مسعود ما تسأل عمن سحلت مريرته
اي جعل حبله المبرم سحيلا السحيل الحبل المبرم على طاق والمبرم على طاقين وهو المرير والمريرة يريد استرخاء قوته بعد شدة وانشد ابو عمرو
في السحيل • فتل السحيل بمبرم ذي مرة دون الرجال بفضل عقل راجح • وسحلت الحبل وقد يقال اسحلته فهو مسحل واللغة العالية سحلته
ابو عمرو المسحلة كبة الغزل وهي الوشيعة والسمكة الجوهري السحل الثوب الابيض من الكرسف من ثياب اليمن قال المسيب بن علس يذكر
ظعنا • ولقد ارى ظعنا ابينها تحدى كأن زهاءها الاثل في الآل يخفضها ويرفعها ريع يلوح كانه سحل • شبه الطريق بثوب ابيض وفي الحديث
كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاثة اثواب سحولية كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة ويروى بفتح السين وضمها فالفتح منسوب الى السحول
وهو القصار لانه يسحلها اي يغسلها او الى سحول قرية باليمن واما الضم فهو جمع سحل وهو الثوب الابيض النقي ولا يكون الا من قطن وفيه
شذوذ لانه نسب الى الجمع وقيل ان اسم القرية بالضم ايضا قال ابن الاثير وفي الحديث ان رجلا جاء بكبائس من هذه السحل قال ابو موسى هكذا
يرويه بعضهم بالحاء المهملة وهو الرطب الذي لم يتم ادراكه وقوته ولعله اخذ من السحيل الحبل ويروى بالخاء المعجمة وسيأتي ذكره وسحله
يسحله سحلا فانسحل قشره ونحته والمسحل المنحت والرياح تسحل الارض سحلا تكشط ما عليها وتنزع عنها ادمتها وفي الحديث ان ام حكيم
بنت الزبير اتته بكتف فجعلت تسحلها له فاكل منها ثم صلى ولم يتوضأ السحل القشر والكشط اي تكشط ما عليها من اللحم ومنه قيل للمبرد
مسحل ويروى فجعلت تسحاها اي تقشرها وهو بمعناه وسنذكره في موضعه والساحل شاطئ البحر والساحل ريف البحر فاعل بمعنى مفعول لان
الماء سحله اي قشره وعلاه وحقيقته انه ذو ساحل من الماء اذا ارتفع المد ثم جزر فجرف ما عليه وساحل القوم اتوا الساحل واخذوا
عليه وفي حديث بدر فساحل ابو سفيان بالعير اي اتى بهم ساحل البحر والسحل النقد من الدراهم وسحل الدراهم يسحلها سحلا انتقدها وسحله
مائة درهم سحلا نقده قال ابو ذؤيب • فبات بجمع ثم آب الى منى فاصبح رادا يبتغي المزج بالسحل • فجاء بمزج لم ير الناس مثله هو الضحك الا انه عمل
النحل • قوله يبتغي المزج بالسحل اي النقد وضع المصدر موضع الاسم والسحل الضرب بالسياط يكشط الجلد وسحله مائة سوط سحلا ضربه
فقشر جلده فعداه بالباء وقوله • مثل انسحال الورق انسحالها • يعني ان يحك بعضها بعضا وانسحلت الدراهم اذا املاست وسحلت الدنانير
صببتها كأنها يحكك بعضها ببعض وسحلت الشيء سحقته وسحل الشيء برده والمسحل المبرد والسحالة ما سقط من الذهب والفضة ونحوهما اذا
برد او هو من سحالتهم اي نخالتهم عن ابن الاعرابي وسحالة البر والشعير قشرهما اذا اخرجا منه وكذلك غيرهما من الحبوب كالارز والدخن
قال الازهري وما تحات من الارز والذرة اذا دق شبه النخالة فهي ايضا سحالة وكلما سحل من شيء فما سقط منه سحالة الليث السحل نحتك الخشبة
بالمسحل وهو المبرد والسحالة ما تحات من الحديد وبرد من الموازين وانسحال الناقة اسراعها في سيرها وسحلت العين تسحل سحلا وهو انصباب الدمع
وبات تسحل ليلتها اي تصب الماء وسحل البغل والحمار يسحل ويسحل سحيلا وسحالا نهق والمسحل الحمار الوحشي وهو صفة غالبة وسحيله
اشد نهيقه والسحيل والسحال بالضم الصوت الذي يدور في صدر الحمار الجوهري وقد سحل يسحل بالكسر ومنه قيل للعير المسحل
والمسحل اللجام وقيل فاس اللجام والمسحلان حلقتان احداهما مدخلة في الاخرى على طرفي شكيم اللجام وهي الحديدة التي تحت الحفلة السفلى قال
لولا شكيم المسحلين اندقا والجمع المساحل ومنه قول الاعشى • صددت عن الاعداء يوم عباعب صدود المذاكي افرعتها المساحل • وقال ابن
شميل مسحل اللجام الحديدة التي تحت الحنك قال والفاس الحديدة القائمة في الشكيمة والشكيمة الحديدة المعترضة في الفم وفي الحديث
ان الله عز وجل قال لايوب على نبينا وعليه الصلاة والسلام لا ينبغي لاحد ان يخاصمني الا من يجعل الزيار في فم الاسد والسحال في فم
العنقاء السحال والمسحل واحد كما تقول منطق ونطاق ومئزر وازار وهي الحديدة التي تكون على طرفي شكيم اللجام وقيل هي الحديدة التي تجعل في فم
الفرس ليخضع ويروى بالشين المعجمة والكاف وهو مذكور في موضعه قال ابن سيده والمسحلان جانبا اللحية وقيل هما اسفلا العذارين الى مقدم
اللحية وقيل هو الصدغ يقال شاب مسحلاه قال الازهري والمسحل موضع العذار في قول جندل الطهوي • علقتها وقد ترى في مسحلي • اي
موضع عذاري ولحيتي يعني الشيب قال الازهري واما قول الشاعر • الآن لما ابيض اعلى مسحلي • فالمسحلان ههنا الصنعان وهما من اللجام

بمطبقة وهي من موضع الزاي فحسن ابدالها لذلك والبيان منها اجود اذ كان البيان في الصاد اجود من المضارعة مع كون المضارعة في الصاد اكثر منها في السين وشعر مسدل مسترسل قال الليث شعر منسدل ومسدل كثير طويل قد وقع على الظهر وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قدم المدينة واهل الكتاب يسدلون اشعارهم والمشركون يفرقون فسدل النبي صلى الله عليه وسلم شعره ثم فرقه وكان الفرق آخر الامرين قال ابن شميل المسدل من الشعر الكثير الطويل يقال شعره حسن على عاتقيه وعنقه وسدله يسدله والسدل الارسال ليس بمعقوف ولا معقود وقال الفراء سدلت الشعر وسدنته ارخيته الاصمعي السدول والسدون باللام والنون ما جلل به الهودج من الثياب والسديل ما اسبل على الهودج والجمع السدول والسدائل والاسدال والسديل شيء يعرض في سعة الخباء وقيل هو ستر حجلة المرأة والسدول والسدل الستر وجمعه اسدال وسدول فاما قول حميد بن ثور ° فرحن وقد زايلن كل ظعينة لهن وباشرن السدول المرقما ° فانه لما كان السدل على لفظ الواحد كالسدوس لضرب من الثياب وصفه بالواحد قال وهكذا رواه يعقوب رحمه الله ورواية غيره السديل المرقما قال وهو الصحيح لان السديل واحد ابن الاعرابي سودل الرجل اذا طال سودلاه اي شارباه والسدل السمط من الجوهر وفي المحكم من الدر يطول الى الصدر والجمع سدول وقال حاجب المزني ° كسون الفارسية كل قرن وزين الاشلة بالسدول ويروى كسون القادسية كل قرن والسدل المثل وذكر اسدل لمائل وسدل ثوبه يسدله سدلا شقه والسديل موضع والسدلي على فعلي معرب واصله بالفارسية سه دله كانه ثلاثة بيوت في بيت كالحاري بكمين سرل اما سرل فليس بعربي صحيح والسراويل فارسي معرب يذكر ويؤنث ولم يعرف الاصمعي فيها الا التأنيث قال قيس بن عبادة ° اردت لكيما يعلم الناس انها سراويل قيس والوفود شهود وان لا يقولوا غاب قيس وهذه سراويل عادي نمته ثمود قال ابن سيده بلغنا ان قيسا طاول روميا بين يدي معاوية او غيره من الامراء فتجرد قيس من سراويله والقاها الى الرومي ففضلت عنه ففعل ذلك بين يدي معاوية فقال هذين البيتين يعتذر من القائه سراويله في المشهد المجموع قال الليث السراويل اعجمية انثت والجمع سراويلات قال سيبويه ولا يكسر لانه لو كسر لم يرجع الا الى لفظ الواحد فترك وقد قيل سراويل جمع واحده سروالة قال ° عليه من اللؤم سروالة فليس يرق لمستعطف ° وسرولته فتسرول ألبسته اياها فلبسها الازهري جاء السراويل على لفظ الجماعة وهي واحدة قال وقد سمعت غير واحد من الاعراب يقول سروال وفي حديث ابي هريرة انه كره السراويل المخرفجة قال ابو عبيد هي الواسعة الطويلة الجوهري قال سيبويه سراويل واحدة وهي اعجمية اعربت فاشبهت من كلامهم ما لا ينصرف في معرفة ولا نكرة فهي مصروفة في النكرة قال ليس من كلام سيبويه قال سيبويه وان سميت بها رجلا لم تصرفها وكذلك ان حقرتها اسم رجل لانها مؤنثة على اكثر من ثلاثة احرف مثل عناق قال وفي النحويين من لا يصرفه ايضا في النكرة ويزعم انه جمع سروال وسروالة وينشد ° عليه من اللؤم سروالة ° ويحتج في ترك صرفه بقول ابن مقبل ° اتى دونها ذب الرياد كانه فتى فارسي في سراويل رامح ° قال والعمل على القول الاول والثاني اقوى وانشد ابن بري لآخر فترك صرفها ايضا ° يلحن من ذي زجل شرواط ° محتجر بخلق شمطاط ° على سراويل له شماط ° وقال ابن بري في ترجمة شرحل قال شراحيل اسم رجل لا ينصرف عند سيبويه في معرفة ولا نكرة وينصرف عند الاخفش في النكرة فان حقرته انصرف عندهما لانه عربي وفارق السراويل لانها اعجمية قال ابن بري العجمة ههنا لا تمنع الصرف مثل ديباج ونيروز وانما تمنع العجمة الصرف اذا كان العجمي منقولا الى كلام العرب وهو اسم علم كابرهيم واسمعيل قال فعلى هذا ينصرف سراويل اذا صغر في قولك سريبيل ولو سميت به شيئا لم ينصرف للتأنيث والتعريف وطائر مسرول كسي ريشه ساقيه واما قول ذي الرمة في صفة الثور ° ترى الثور يمشي راجعا من ضحائه بها مثل مشي الهبرزي المسرول ° فانه اراد بالهبرزي الاسد جعله مسرولا لكثرة قوائمه وقيل الهبرزي الماضي في امره ويروى بها مثل الهبرزي يعني ملكا فارسيا او دهقانا من دهاقينهم وجعله مسرولا لانه من لباسهم يقول هذا الثور يتبختر اذا مشى تبختر الفارسي اذا لبس سراويله وحمامة مسرولة في رجليها ريش والسراوين والسراويل زعم يعقوب ان النون فيها بدل من اللام وقال ابو عبيد في شيات الخيل اذا جاوز بياض التحجيل العضدين والفخذين فهو ابلق مسرول قال الازهري والعرب تقول للثور الوحشي مسرول للسواد الذي في قوائمه سرائل اسرائيل واسرائين زعم يعقوب انه بدل لاسم ملك سربل السربال القميص والدرع وقيل كل ما لبس فهو سربال وقد تسربل به وسربله اياه وسربلته فتسربل اي ألبسته السربال وفي حديث عثمان رضي الله عنه لا اخلع سربالا سربلنيه الله تعالى السربال القميص وكنى به عن الخلافة ويجمع على سرابيل وفي الحديث النوائح عليهن سرابيل من قطران وتطلق السرابيل على الدروع ومنه قول كعب بن زهير ° شم العرانين ابطال لبوسهم من نسج داود في الهيجا سرابيل ° وقيل في قوله تعالى سرابيل تقيكم الحر انها القمص تقي الحر والبرد فاكتفى بذكر الحر لان ما وقى الحر وقى البرد واما قوله تعالى وسرابيل تقيكم باسكم فهي الدروع والسربلة الزبد الكثير الدسم ابو عمرو السربلة زبدة قد روبت دسما سرطل رجل سرطل طويل مضطرب الخلق وهي السرطلة سرفل اسرافيل واسرافين وكان الفتى يقول سرافيل وسرافين واسرافيل واسرافين وزعم يعقوب انه بدل لاسم ملك قال وقد يكون همزة اسرافيل اصلا فهو على هذا خماسي سطل السيطل الطيسة الصغيرة يقال انه على صيغة تور له عروة كعروة المرجل والسطل مثله قال الطرماح ° حبت صهادة فظل عثانه في سيطل كفئت له يتردد ° والجمع سطول عربي صحيح والسيطل لغة فيه والسيطل الطست وقال ° حميا ان تخافه في السطل ° بل بلد يحيي الفئام الطاسلا ° امرقت فيه ذبلا ذوابلا ° قالوا الطاسل الملس وقال بعضهم الطاسل والساطل من الغبار المرتفع سعل سعل يسعل سعالا وسعلة وبه سعلة ثم كثر ذلك حتى قالوا دماه سعل الدم اي الغام من صدره قال ° فتا بابل من رهف حفرة الحرم منه ضعفه ° وسعال ساعل على المبالغة كقولهم شغل شاغل وشعر شاعر والساعل الحلق قال ابن مقبل ° سواف ابوال الحمير تحشرج ما الحميم الى سوافي الساعل ° سوائله ملقومة وحرته قال الازهري والساعل الفم في بيت ابن مقبل ° على قرع حاج لطيف مصيره يمج لعاع العضرس الجون ساعله ° اي فمه لانه الساعل به يسعل والمسعل موضع السعال من الحلق وسعل سعلا نشط واسعله الشيء انشطه وروي بيت ابي ذؤيب ° اكل الجميم وطاوعته سمحج مثل القناة واسعلته الامرع ° والاعرف ازعلته ابو عبيدة فرس سعل نحل اي نشيط وقد اسعله الكلا وازعله بمعنى واحد والسعلا الشيص اليابس والسعلاة والسعلى الغول وقيل هي ساحرة الجن واستسعلت المرأة صارت كالسعلاة خبثا وسلاطة يقال ذلك للمرأة الصخابة البذية قال ابو عدنان اذا كانت المرأة قبيحة الوجه

سَيِّئَةَ الخُلُقِ شُبِّهَتْ بالسِّعْلاةِ وقيلَ السِّعْلاةُ أَخْبَثُ الغِيلانِ وكذلك السِّعْلاءُ يُمَدُّ ويُقْصَرُ والجمعُ سَعالى وسِعْلَياتٌ وقيل هي الأُنْثَى من الغِيلان وفي الحديث
أَنَّ رسولَ اللهِ صلّى اللهُ عليه وسلّم قال لا صَفَرَ ولا هامَةَ ولا غُولَ ولكنِ السَّعالي هي جمعُ سِعْلاةٍ قيل هم سَحَرَةُ الجِنِّ يعني أَنَّ الغُولَ لا يَقْدِرُ أَنْ يَغُولَ أَحَدًا
أَو يُضِلَّهُ ولكن في الجِنِّ سَحَرَةٌ كسَحَرَةِ الإِنْسِ لهم تَلْبِيسٌ وتَخْيِيلٌ وقد ذكرها العربُ في شِعْرِها قال الأَعشى ونِساءٍ كأَنَّهُنَّ السَّعالي قال أَبو حاتم يُريد في شُعُورِ
حالِهِنَّ حين أُسِرْنَ وقال لبيد يصف الخيلَ عليهنَّ وِلْدانُ الرِّجالِ كأَنَّها سَعالي وعِقْبانٌ عليها الرَّحائلُ وقال جِرانُ العَوْدِ هي الغُولُ والسِّعْلاةُ
حَلْقي منهما مُخَدَّشٌ ما بين التَّراقي مُكَدَّحُ وقال بعضُ العرب لم تَصِفِ العربُ بالسِّعْلاةِ إِلّا العَجائزَ والخَيْلَ قال ابن شُمَيْلٍ رُشَيْشَةُ ذو الأَصابعِ الفُرْسانَ بالسَّعالي
فقال ثُمَّ انْبَعَثْنا أُسُودًا عادِيَةً مِثْلَ السَّعالي نَقائبًا نُزُعا وهي ها هنا الفُرْسانُ نَقائبًا مُخْتارات والنُّزُعُ الذي يَنْزِعُ كلُّ منهم إِلى أَبٍ شَريفٍ قال أَبو زيد
مثل قولهم اسْتَسْعَلَتِ المرأَةُ قولهم عَنْزٌ رَتَقٌ في جَبَلٍ فاسْتَنْسَرَتْ ثُمَّ من بعد استنياسها اسْتَعْنَزَتْ ومثله إِن البُغاثَ بأَرْضِنا يَسْتَنْسِرُ و
اسْتَنْوَقَ الجَمَلُ واسْتَأْسَدَ الرَّجُلُ واسْتَكْلَبَتِ المرأَةُ • سغل السَّغِلُ الدَّقيقُ القَوائمِ الصغيرُ الجُثَّةِ الضعيفُ والاسمُ السَّغَلُ والسَّغِلُ والوَغْلُ
السَّيِّئُ الغِذاءِ المُضْطَرِبُ الأَعْضاءِ السَّيِّئُ الخُلُقِ يقال صَبِيٌّ سَغِلٌ بَيِّنُ السَّغَلِ وسَغِلَ الفَرَسُ سَغَلًا تَخَدَّدَ لَحْمُهُ وهَزَلَ قال سلامةُ بن جندل
يصف فرسًا ليس بأَسْنى ولا أَقْنى ولا سَغِلٍ يُسْقى دَواءَ قَفِيِّ السَّكْنِ مَرْبُوبِ • ويقال هو المَجْدُولُ المَهْزُولُ التهذيب في ترجمة سغن لا سَغِلٌ الأَغْذِيَةِ
الرَّديئةِ ويقال باللام أَيضًا • سغبل سَغْبَلَ الطَّعامَ أَدَمَهُ بالإِهالَةِ والسَّمْنِ وقيل رَوّاهُ دَسَمًا وشيءٌ سَغْبَلٌ سَهْلٌ وسَغْبَلَ رأْسَهُ بالدُّهْنِ
أَي رَوّاهُ وقال غيره سَغْبَلَهُ فاسْتَغْبَلَ تَدَمَّتِ الباءُ الغينَ وقد تقدَّم والسَّغْبَلَةُ أَن تَثْرُدَ اللحمَ مع الشحمِ فيكثرُ دَسَمُهُ وأَنشد • مِن سَغْبَلِ
اليومِ لنا فقد غَلَبْ خُبْزٌ ولَحْمٌ فهو عند الناسِ حَبْ • سفل السُّفْلُ والسِّفْلُ والسُّفُولُ والسَّفالُ والسُّفالَةُ بالضمِّ نَقيضُ العُلْوِ والعِلْوِ و
العُلُوِّ والعَلاوَةِ والسُّفْلى نَقيضُ العُلْيا والسِّفْلُ نَقيضُ العُلْوِ في التَّسَفُّلِ والتَّعَلّي والسّافِلَةُ نَقيضُ العالِيَةِ في الرُّمْحِ والنَّهْرِ وغيره والسّافِلُ نَقيضُ العالي و
السَّفِلَةُ نَقيضُ العِلْيَةِ والسَّفالُ نَقيضُ العَلاءِ قال ابن سيده والأَسْفَلُ نَقيضُ الأَعْلى يكون اسمًا وظرفًا ويقال أَمرُهُم في سَفالٍ وفي عَلاءٍ والسُّفُولُ مصدر
وهو نقيضُ عُلُوٍّ والسِّفْلُ نَقيضُ العِلْوِ في البناء وفي التنزيل العزيز والرَّكْبُ أَسْفَلَ منكم وقُرِئَ بالنصب لأَنه ظرفٌ ويُقْرَأُ أَسْفَلُ منكم بالرفع أَي أَشَدُّ
تَسَفُّلًا منكم والسَّفالَةُ بالفتح النَّذالَةُ وقد سَفُلَ بالضم وقوله عزّ وجلّ ثم رَدَدْناهُ أَسْفَلَ سافِلِينَ قيل معناه إِلى الهَرَمِ وقيل إِلى التَّلَفِ وقيل
رَدَدْناهُ إِلى أَرْذَلِ العُمُرِ قال رَدَدْناهُ أَسْفَلَ من سُفِلَ وأَسْفَلَ سافِلِينَ ويقال إِلى الضَّلالِ لأَنَّ كلَّ مولودٍ يُولَدُ على الفِطْرَةِ فمن كَفَرَ وضَلَّ فهو المَرْدُودُ
إِلى أَسْفَلِ السّافِلِينَ كما قال عزّ وجلّ إِنَّ الإِنسانَ لَفي خُسْرٍ إِلّا الذين آمَنوا وعَمِلوا الصّالحاتِ وجمعُها أَسافِلُ قال أَبو ذؤيب • بأَطْيَبَ منها إِذْ أَجِئْتُ
طارِقًا وأَشْهى إِذا نامَتْ كِلابُ الأَسافِلِ • أَراد أَسافِلَ الأَوْدِيَةِ يسكنها الرُّعاةُ وهم آخِرُ من ينام لتَشاغُلِهِم بالرَّبْطِ والحَلَبِ وقد سَفَلَ وسَفُلَ
يَسْفُلُ فيهما سَفالًا وسُفُولًا وتَسَفَّلَ وسَفِلَةُ النّاسِ وسَفِلَتُهم أَسافِلُهم وغَوْغاؤُهم قال ابن السكيت هم السَّفِلَةُ لأَرْذالِ النّاسِ وهم من عِلْيَةِ القومِ
ومن العرب من يُخَفِّفُ فيقول هم السِّفْلَةُ وفلانٌ من سِفْلَةِ القومِ إِذا كان من أَراذِلِهِم فتُنْقَلُ كسرةُ الفاءِ إِلى السين الجوهري السَّفِلَةُ السُّقّاطُ من الناس
يقال هو من السَّفِلَةِ ولا يقال هو سَفِلَةٌ لأَنها جمعٌ والعامَّةُ تقول رجلٌ سَفِلَةٌ من قومٍ سَفِلٍ قال ابن الأَثير وليس بعربيٍّ وفي حديث صلاة العيد فقالت
امرأَةٌ من سَفِلَةِ النساءِ بفتح السين وكسر الفاء وهي السُّقّاطُ قال ابن بري حكى ابن خالويه أَنه يقال السِّفْلَةُ بكسرهما وحكى عن ابن عمر أَن المراد بها أَسْفَلُ
السَّفِلِ قال وكذا قال الوزير يقال للأَسْفَلِ السَّفِلِ سِفْلَةٌ وسأَل رجلٌ الترمذيَّ فقال له قالت لي امرأَتي يا سِفْلَةُ فقلت لها إِن كنتُ سِفْلَةً فأَنتِ طالقٌ
فقال له ما صَنْعَتُكَ قال سَمّاكٌ قال سَفِلَةٌ والله قال فظاهرُ هذه الحكاية أَنه يجوز أَن يقال للواحد سِفْلَةٌ وأَسافِلُ الإِبلِ صِغارُها وأَنشد
[illegible]

الولد والنطفة السلالة وقد جعل الشماخ السلالة الماء في قوله على حين سلالة مهين والدليل على انه الماء قوله تعالى وبدأ خلق الانسان
من طين ثم جعل نسله من سلالة ثم ترجم عنه فقال من ماء مهين وكذلك قوله عز وجل ولقد خلقنا الانسان من سلالة اراد بالانسان
ولد آدم وجعل اسما للجنس وقوله من طين اراد ان تلك السلالة تولدت من طين خلق منه آدم في الأصل وقال قتادة استل آدم من طين فسمي
من سلالة قال والى هذا ذهب الفراء وقال الزجاج من سلالة من طين سلالة فعالة فخلق الله آدم عليه السلام من سلالة والسليل الولد والانثى
سليلة ابو عمرو والسليلة بنت الرجل من صلبه وقالت هند بنت النعمان • وما هند الا مهرة عربية سليلة افراس تجللها بغل • قال ابن بري وذكر
بعضهم انها تصحيف وانما هو نغل بالنون وهو الخسيس من الناس والدواب لان البغل لا ينسل ابن شميل يقال للانسان ايضا اول
ما تضعه امه سليل والسليل والسليلة المهر والمهرة وقيل السليل المهر يولد في غير ماسكة ولا سلى فان كان ذو واحدة منهما فهو نقير
وقد تقدم وقوله انشده ثعلب • آشوقا وما ... بجانب وقارح جنب سل اقرح اشقرا • معنى سل اخرج سليلا والسليل دماغ الفرس
وانشد الليث • كقونس الطرف او في شادخ يحرد فيه السليل حواليه له ادم • والسليل السنام الاصمعي اذا ولدت الناقة فولدها ساعة تضعه
سليل قبل ان يعلم اذكر هو ام انثى وسلائل السنام طرائق طوال تقطع منه وسليل اللحم خصيلة وهي السلائل وقال الاصمعي السليل طرائق اللحم الطوال
تكون ممتدة مع الصلب وسلسل اذا اكل السليلة وهي القطعة الطويلة من السنام وقال ابو عمرو هي السلسة وقال الاصمعي هي السلسلة
ويقال السليلة ويقال انسل وانسل بمعنى واحد يقال ذلك في السل قاله شمر والسليل لحم المتن وقول تأبط شرا • وانضو الملا بالشاحب
المتسلسل • هو الذي قد تحدد لحمه قال وقال ابو منصور اراد به نفسه اراد قطع الملا وهو ما اتسع من الفلاة وانا شاحب متسلسل ورواه
غيره بالشاحب المتشلشل بالشين المعجمة وسيأتي ذكره وفسره انضو اجوز الملا الصحرا والشاحب الرجل الغزا قال وقال الاصمعي
الشاحب سيف قد اخلق جفنه والمتسلسل الذي يقطر الدم منه لكثرة ما ضرب به والسليلة عقبة او عصبة او لحمة ذات طرائق ينفصل
بعضها من بعض وسليلة المتن ما استطال من لحمه والسليل النخاع قال الاعشى • وذا يا لواحك مثل القوس لاح منها السليل افقارا • وقيل
السليل لحمة المتنين والسلائل نفقات مستطيلة في الانف والسليل مجرى الماء في الوادي وقيل السليل وسط الوادي حيث يسيل معظم
وفي الحديث اللهم اسقنا من سليل الجنة وهو صافي شرابها قيل له سليل لانه سل حتى خلص وفي رواية اللهم اسق عبد الرحمن من سليل الجنة
قال هو الشراب البارد وقيل السهل في الحلق ويروى من سلسبيل الجنة وهو عين فيها وقيل الخالص الصافي من القذى والكدر فهو فعيل بمعنى مفعول
ويروى سلسال وسلسبيل والسليل واد واسع غامض بنبت السلم والضعة والسمر والطلح والسمر وجمعه سلان يجتمع اليه الماء الجوهري
والسال المسيل الضيق في الوادي الاصمعي السلان واحدها سال وهو المسيل الضيق في الوادي وهي الرقيطاء لها ذنب دقيق تمصع به اذا
عدت يقال انها ما تطاطئ طعاما ولا شرابا الاسمية فلا يا كلما احد الاوجع فاصابه داء ربما مات منه ابن الاعرابي يقال سليل من سمر وغا
من سلم وفرش من عرفط قال زهير • كأن عيني وقد سال السليل بهم وجيرة ما هم لو انهم امم • ويروى وعبرة ما هم لو انهم امم قال
ابن بري قوله سال السليل بهم اي ساروا سيرا سريعا يقول لم احذر بهم فقد سال بهم وقوله ما هم ما زائدة وهم مبتدا وعبرة خبره اي هم
لي عبرة ومن رواه وجيرة ما هم فيكون ما استفهامية اي اي جيرة هم والجملة صفة لجيرة وجيرة خبر مبتدا محذوف والسال موضع فيه
شجر والسليل والسلان الاودية وفي حديث زياد بسلالة من ماء ثغب اي ما استخرج من ماء الثغب وسل منه والسل والسلال الداء
وفي التهذيب داء يهزل ويضني ويقتل قال الراجز • اراك لا ترعى الناجيه كداء البطن سلا وصفارا • وانشد ابن قتيبة لعروة بن حزام
فيه ايضا • بي السل او داء الهيام اصابني فاياك عني لا يكن بك ما بيا • ومثله قول الآخر • بمنزلة لا يشتكي السل اهلها وعيش كمثل السابري
رقيق • وفي الحديث غبار ذيل المرأة الفاجرة يورث السل يريد ان من اتبع الفواجر وفجر ذهب ماله وافتقر فشبه خفة المال وذهابه بخفة
الجسم وذهابه اذا سل وقد سل واسله الله وهو مسلول شاذ على غير قياس قال سيبويه كأنه وضع فيه السل قال محمد بن المكرم رأيت حاشية
في بعض الاصول على ترجمة امر على ذكر قصي قال قصي واسمه زيد كان يدعى مجمعا • اني لدى الحرب رخي لببي عند تناديهم بهال وهب معتزم الصولة
عالي النسب امهتي خندف والياس ابي • قال هذا الرجز حجة لمن قال ان الياس بن مضر لا ان اللام فيه للتعريف فالفه الف وصل قال المفضل
بن سلمة وقد ذكر الياس النبي عليه الصلاة والسلام فاما الياس بن مضر فانه الف وصل واشتقاقه من الياس وهو السل وانشد بيت
عروة بن حزام • بي السل او داء الهيام اصابني • وقال الزبير بن بكار الياس بن مضر هو اول من مات من السل فسمي السل ياسا ومن قال انه اليا
بن مضر هو اول من مات من السل فسمي السل ياسا ومن قال ان الياس بن مضر بقطع الالف على لفظ النبي عليه الصلاة والسلام انشد بيت قصي
امهتي خندف والياس ابي • قال واشتقاقه من قولهم رجل اليس اي شجاع والاليس الذي لا يفر ولا يبرح وقد تليس اشد التليس والاسود اليس
ولبوءة ليساء والسلة السرقة الخفية وقد اسل يسل اسلالا اي سرق ويقال في بني فلان سلة ويقال السارق السلال ويقال الخلة تدعو
الى السلة واسل الرجل وسل اذا سرق وسل الشيء يسله سلا وفي الكتاب الذي كتبه سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية حين
وادع اهل مكة وان لا اغلال ولا اسلال قال ابو عمرو الاسلال السرقة الخفية قال الجوهري وهذا يحتمل الرشوة والسرقة جميعا وسل
البعير وغيره في جوف الليل اذا انتزعه من بين الابل وهي السلة واسل اذا صار ذا سلة واذا عاد غيره عليه ويقال الاسلال الغارة الظاهرة
وقيل سل السيوف ويقال في بني فلان سلة اذا كانوا يسرقون والاسل اللص ابن السكيت اسل الرجل اذا سرق والمسل اللطيف الحيلة في السرقة ابن
سيده الاسلال الرشوة والرقة والسل والسلة كالجونة المطبقة والجمع سل وسلال التهذيب والسلة السبذة كالجونة المطبقة
قال ابو منصور رأيت اعرابيا من اهل فيد يقول لسبذة الطين السلة قال وسلة الخبز معروفة قال ابن دريد لا احسب السلة عربية وقال ابو
الحسن سل عندي من الجمع العزيز لانه مصنوع غير مخلوق وانه يكون من باب كوكب وكوكبة اولى لان ذلك اكثر من باب سفينة وسفين ورجل
سل وامرأة سلة ساقطا الاسنان وكذلك الشاة وسلت تسل ذهبت اسنانها كلها هذا عن اللحياني ابن الاعرابي السلة البل وهو المر وفي
ترجمة ظبطب قال رؤبة • كأن بي سلا وما بي ظبظاب • قال ابن بري فهذا البيت شاهد على صحة السل لان الحريري قال في كتابه درة
الغواص انه من غلط العامة وصوابه عنده السلال ولم يصب في انكاره السل لكثرة ما جاء في اشعار الفصحاء وذكره سيبويه ايضا في كتابه
انسلال السيوف عند القتال والسلة الناقة التي سقطت اسنانها من الهرم وقيل هي الحرمة التي لم يبق لها سن والسلة ان يدخل الرجل
في جوف الغرب من كوة يكروها فاذا انتفخ منه قيل سله فيركض ركضا شديدا ويغرق ويلقى عليه الجلال فيخرج الربو قال المرار • الراذج حجب

سنة وهلاء تمسحه ما يستقر الاز الوثاب وشكة الفرس ذنبه من بين الخيل خصوصا وقيل سلسلة دخلت في ساقه ونبر شديد
السلة وهو عيبه في ساقه ويقال تحرّيت سلة هذا الفرس على سائر الخيل والمسلة بالكسر واحدة المسال وهي الابر العظام وفي المحكم
مخيط ضخم والسلاء شوكة النخلة والجمع سلاء وقال علقمة يصف ناقة وافية سلاءة كعصى النهدي غل لها
[illegible]
هم الاسرى يقادون الى الاسلام مكرهين فيكون ذلك سبب دخولهم الجنة ليس ثم سلسلة ويدخل فيه كل من حمل على عمل من اعمال الخير و
سلاسل البرق ما تسلسل منه في السحاب واحدته سلسلة وكذلك سلاسل الرمل واحدتها سلسلة وسلسيل قال الشاعر • خليلي بين
السلسلين لو انني بنعف اللوى انكرت ما قلتما ليا • وقيل السلسلان هنا موضعان وبرق ذو سلاسل ورمل ذو سلاسل وهو تسلسل
الذي يرى في التوايه والسلاسل رمل ينعقد بعضه على بعض وينقاد وفي حديث ابن عمرو في الارض الخامسة حيات كسلاسل الرمل وهو
رمل ينعقد بعضه على بعض ممتدا ابن الاعرابي البرق المسلسل الذي يتسلسل في اعاليه ولا يكاد يخلف وشيء مسلسل متصل بعضه ببعض ومنه
سلسلة البرق ما استطال منه في عرض السحاب ويرذون ذو سلاسل اذا رات في قوايمه شبههما وفي الحديث ذكر غزوة السلاسل وهو بضم السين
الاولى وكسر الثانية ماء بارض جذام وبه سميت الغزاة وهو في اللغة الماء السلسال وقيل هو بمعنى السلسال • ويقال للغلام الخفيف الروح سلس
وسلسل والسلسلان بلاد بني اسد وسلسيل جبل من الدهنا انشد ابن الاعرابي • يكفيك جهل الاحمق المستجهل ضخامة من عقدات السلسل
سمل سمل الثوب يسمل سمولا واسمل اخلق وثوب سمل وسمل واسمال وسميل وسمول قال اعرابي من بني عوف بن سعد • صفقة ذي ذعالت سمول
بيع امرئ ليس بمستقيل اراد ذي ذعالب فابدل الثاء من الباء وانشد ثعلب • بيع السميل الخلق الدريس • وفي حديث عائشة ولنا سمل قطيفة
السمل الخلق من الثياب وفي حديث قيلة انها رأت على النبي صلى الله عليه وسلم وعليه اسمال مليتين هو جمع سمل والمليّة تصغير الملاءة وهي الازار قال
ابو عبيدة الاسمال الاخلاق الواحد منه سمل وثوب اخلاق قالوا اخلاق وثوب اسمال كما يقال رمح اقصاد وبرمة اعشار والسومل الكساء الخلق
عن الزجاجي والسملة الماء القليل يبقى في سفل الاناء وغيره مثل الثميلة وجمعه سمل قال ابن احمر • الزاجر العيس في الامليس اعينها مثل
الوقايع في انصافها السمل • وسمول عن الاصمعي قال ذو الرمة • على حميريات كان عيونها قلات الصفا لم يبق الا سمولها • واسمال عن ابي عمرو

وانشد

وانشد • يترك اسمال الحياض يبسا • والسملة بالضم مثل السملة ابن سيده السملة بقية الماء في الحوض وقيل هو ما فيه من الحمأة
والجمع سمل وسمال قال امية بن ابي عائذ الهذلي فاوردها فيح نجم الفروع من صيهد الصيف برد السمال • اي اوردها العير اتنه برد السمال في فيح نجم
الفروع ويروى فاوردها فيح نجم الفروع بالضم اي اوردها الحر الماء • وجمع السماك على سمايل قال رؤبة • ذا هبوات ينشف السمائلا • والسملة
الحمأة والطين التهذيب والسمل محرك الميم بقية الماء في الحوض قال الحميد الارقط • حبط النهال السمل المطايط • وفي حديث علي عليه السلام فلم
يبق منها الا سملة كسملة الاداوة وهي بالتحريك الماء القليل يبقى في الاناء • والتسمل شرب السملة او اخذها يقال تركته يتسمل سملا من الشراب
وغيره وسمل الحوض سملا وسمله نقاه من السملة وسمل الحوض لم يخرج منه الا ماء قليل عن اللحياني وانشد • اصبح حوضا كلهن اهما مسملين
ما صعا فراهما • وسملت الدلو خرج ما فيها قليلا وسملان الماء والنبيذ بقاياهما وتسمل النبيذ اخذ في شربه كلاهما عنه ايضا
والسمال الدود الذي يكون في الماء الناقع قال تميم بن مقبل • كان سحالها بذي بحار الى الحزما اولاد السمال • وسمل بينهم يسمل سملا واسمل
بينهم قال الكميت • وان ياود الامر يلقوا له ثقافا وان يحكموا يعدلوا • وينأى قعودهم في الامور عمن يسيم ومن يسمل • ولكني رأيت صدعهم
رقوا لما بينهم مسمل • رقوا مضى قال ابن بري والذي في شعره وتناى غورهم بالراء اي تبعد غايتهم عمن يذري ويداجن على من يسيم وهو لكذ
يسير الشيء وينظر ما غوره يقال فلان بعيد الغور اي بعيد الغور لا يدرك ما عنده يقول هم دهاة لا يبلغ اقصى ما عندهم قال ابن بري و
الذي رواه ابو عبيد في الغريب المصنف على من يسيم وهو الصحيح قال وفي بعض نسخ الغريب عمن يسيم والسام الساعي لاصلاح المعيشة وفي
الصحاح في اصلاح معايشه • وسمل العين فقؤها يقال سملت عينه تسمل اذا فقئت بحديدة محماة وفي المحكم سمل عينه يسملها سملا وسملها
فقاها وفي حديث العرنيين الذين ارتدوا عن الاسلام ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بسمل اعينهم قال ابو عبيد التسميل ان تفقأ العين بحديدة
محماة او بغير ذلك قال وقد يكون السمل فقأها بالشوك وهو بمعنى السمر وانما فعل ذلك بهم لانهم فعلوا بالرعاة مثله وقتلوهم فجازاهم
على صنيعهم بمثله وقيل ان هذا كان قبل ان تنزل الحدود فلما نزلت نهى عن المثلة وقال ابو ذؤيب يرثي بنين له ماتوا • فالعين بعدهم كان حداقها
سملت بشوك فهي عور تدمع • ولطم رجل من العرب رجلا ففقأ عينه فسمي حكى الجوهري قال قال اعرابي فقاء جدنا عين رجل فسمينا بني
سمال والسمال شجر يمانية والسومل فيلجة صغيرة وفي المحكم فنجانة صغيرة ومكان سمول سهل التراب وقيل هي الارض الواسعة وقيل
هو الجوف الواسع من الارض عن ابي عبيدة قال امرؤ القيس • اثرن عجاجا بالكديد السمول • وسمويل طاير وقيل بلد كثير الطير قال الربيع بن زياد
وفي المحكم قال الربيع الكامل اخو اخوال لبيد بن ربيعة يخاطب النعمان • لئن رحلت جمالي لا الى سعة ما مثلها سعة عرضا ولا طولا
بحيث لو وزنت لخم باجمعها لم يعدلوا ريشة من ريش سمويلا ترعى الروائم احرار البقول بها لا مثل رعيكم ملحا وغسويلا • والسمويل
نبت ينبت في السباخ وابو السمال العدوي رجل من الاعراب وابو سمال كنية رجل من بني اسد ابو زيد السملة جوع ياخذ الانسان
فيا خذ لذلك وجع في عينيه فتذرف عيناه دمعا فيدعى ذلك السملة كانه يفقأ العين والسومكة الطرجهارة والجوجلة القارورة
الكبيرة قال ويقال الجوجلة والدوخلة • **سمال** السمأل والسموأل الظل والسموأل اسم رجل سرياني معرب قال ابن السكيت السموأل
بن عاديا بالهمز وهو فعوأل قاله الجوهري قال ابن بري صوابه فعولل والمسمئل الضامر واسمأل اسمئلالا بالهمز ضمر واسمأل الظل اذا
ارتفع وقالت سلمى بنت مجدعة الجهنية • ترى اخاها اسعد • يرد المياه حضيرة ونفيضة ورد القطاة اذا اسمأل التبع • اي رجع الظل
الى اصل العود وقيل التبع الدبران واسمئلاله ارتفاعه طالعا ابن الاعرابي ابو براء طاير واسمه السموأل بالهمز وابو براء كنيته • **سمرطل**
رجل سمرطل وسمرطول طويل مضطرب وهو من الامثلة التي فاتت الكتاب وقال ابن جني قد يجوز ان يكون محرفا من سمرطول فهو بمنزلة عضرفوط
قال والمرتجعه في نثر وانما سمعناه في الشعر قال • على سمرطول نياف شعشع • **سمرمل** التهذيب في الرباعي السمرملة الغول • **سمعل** المسمعل
من الابل الطويل وناقة مسمعلة طويلة بالغين والسين والخنزج مثلها والمسمعلة السريعة • **سمندل** ابو سعيد السمندل طاير اذا
انقطع نسله وهرم القى نفسه في الجمر فيعود الى شبابه وقال غيره هو دابة تدخل النار فلا تحرقه • **سنبل** السنبل معروف وجمعه السنابل
ابن سيده السنبل من الزرع واحدته سنبلة وقد سنبل الزرع اذا خرج سنبله والسنابل سنابل الزرع من البر والشعير والذرة
الواحدة سنبلة والسنبلة برج في السماء والسنبل من الطيب وفي حديث سلمان انه رؤي بالكوفة على حمار عري وعليه قميص سنبلاني
قال شمر قال ابو عبد الوهاب الغنوي السنبلاني من الثياب السابغ الطويل الذي قد اسبل وقال خالد بن جنبة سنبل الرجل ثوبه
اذا جعل له ذنبا من خلفه فذلك السنبلة وقال اخوه ما طال من خلفه وامامه فقد سنبله هذا القميص السنبلاني قال شمر وغيره
يجوز ان يكون السنبلاني منسوبا الى موضع من المواضع وفي حديث عثمان انه ارسل الى امراة بشقيقة سنبلانية اي سابغة الطول
يقال ثوب سنبلاني وسنبل ثوبه اذا اسبله وجره من خلفه او امامه والنون زايدة مثلها في سنبل الطعام قال ابن الاثير وكلهم
ذكروه في السين والنون حملا على ظاهر لفظه وابن سنبل رجل بصري احرق جارية بن قدامة وهو من اصحاب علي حصنين رجلا من اهل البصرة
في داره ويقال ابن ضنبل وسنذكره في الصاد والسنبلة بير قديمة حفرتها بنو جمح بمكة وفيها يقول قايلهم • نحن حفرنا للحجيج سنبله
سنجل سنجل قرية بارمينية ذكرها الشماخ • الا يا صبحاني قبل غارة سنجال • وقبل منايا قد حضرن واجال • ابن الاعرابي سنجل اذا ملا حوضه
نشاطا وسنجال موضع • **سندل** ابن خالويه السندل خرب الخف ابن الاعرابي سندل الرجل اذا لبس الجوربين ليصطاد الوحش في صكة
عمي والسندل طاير ياكل البيش عن الحايط • **سنطل** المسنطل المتمايل لا يملك نفسه وقيل هو الذي يجد دوار راسه وعنقه ثم يرتفع وقيل
هو الذي يكبي ويطاطي راسه عن الفارسي ابن الاعرابي سنطل الرجل اذا مشى مطاطيا ابن الاعرابي السنطلة المشية بالنكوص ومطاطاة
الراس والمسنطل العظيم البطن والسنطلة الطول والسنطيل الطويل قال ابو منصور ورايت بظاهر الصمان جبيلا صغيرا له
انف تقدمه يسمى سنطلة • **سهل** السهل نقيض الجبل والنسبة اليه سهلي ونهر سهل ذو سهلة والسهولة ضد الحزونة وقد سهل
الموضع بالضم ابن سيده السهل كل شيء الى اللين وقلة الخشونة والنسب اليه سهلي بالضم على غير قياس والسهل كالسهلة قال الجعدي
يصف سحابا • حتى اذا هبطا لا فلاح وانقطعت عنه الجنوب وحل الغايط السهلا • وقد سهل سهولة وسهله صيره سهلا وفي الدعاء
سهل الله عليك الامر ولك اي حمل مؤونته عنك وخفف عليك والسهل من الارض نقيض الحزن وهو من الاسماء التي اجريت مجرى
الظروف والجمع سهول وارض سهلة وقد سهلت سهولة جاؤا به على بناء ضده وهو قولهم حزنت حزونة واسهل القوم صاروا الى

السهل واسهل القوم اذا نزلوا السهل بعد ما كانوا نازلين بالحزن وفي حديث رمي الجمار ثم يأخذ ذات الشمال فيسهل فيقوم مستقبل القبلة
اسهل يسهل اذا صار الى السهل من الارض وهو ضد الحزن اراد به صار الى بطن الوادي واسهلوا اذا استعملوا السهولة مع الناس وحزنوا
اذا استعملوا الحزونة قال لبيد * فان يسهلوا فالسهل حظي وطرقتي * وان يحزنوا اركب بهم كل مركب * وقول غيلان الربعي يصف حلبة * و
اسهلوهن دقاق البطحا * انما اراد اسهلوا بهن في دقاق البطحا فحذف الحرف واوصل وبعير سهلي يرعى في السهولة والتسهيل التيسير والتساهل
التسامح واستسهل الشيء عده سهلا وفي الحديث من كذب علي فقد استسهل مكانا في جهنم اي تبوأ واتخذ مكانا سهلا من جهنم وهو افتعل
من السهل وليس في جهنم سهل اعاذنا الله منها برحمته ورجل سهل الوجه عن اللحياني ولم يفسره قال ابن سيده وعندي انه يعني بذلك قلة
وهو مما يتحسن وفي صفته صلى الله عليه وسلم انه سهل الخدين صلتهما اي سائل الخدين غير مرتفع الوجنتين ورجل سهل الخلق والسهلة
والسهل تراب كالرمل يجيء به الماء وارض سهلة كثيرة السهلة فاذا قلت سهلة فهي نقيض حزنة قال ابو منصور لم اسمع سهلة لغير الليث
ابن الاعرابي يقال لرمل البحر السهلة هكذا قاله بكسر السين ابو عمرو بن العلاء ينسب الى الارض السهلة سهلي بضم السين الجوهري
السهلة بكسر السين رمل ليس بالدقيق وفي حديث ام سلمة في مقتل الحسين عليه السلام اتاه بسهلة او تراب احمر السهلة رمل خشن ليس
بالدقاق الناعم واسهال البطن كالخلقة وقد اسهل الرجل واسهل بطنه واسهله الدواء واسهال البطن ان يسهله دواء والسهل
الدواء طبيعته والسهل الغراب * وسهل وسهيل كوكب يماني الازهري سهيل لا يرى بخراسان ويرى بالعراق قال الليث بلغنا
ان سهيلا كان عشارا على طريق اليمن ظلوما فمسخه الله كوكبا وقال ابن كناسة سهيل يرى بالحجاز وفي جميع ارض العرب ولا يرى بارض
ارمينية وبين رؤية اهل الحجاز سهيلا وبين رؤية اهل العراق اياه عشرون يوما قال الشاعر * اذا سهيل مطلع الشمس طلع * فابن
اللبون الحق والحق جذع * ويقال انه يطلع عند نتاج الابل فاذا حالت السنة تحولت اسنان الابل **سهيل** السهيل الجدي **سول**
سولت له نفسه كذا زينته له وزين له الشيطان اغواه وانا سويلك في هذا الامر عديلك وفي حديث عمر رضي الله عنه اللهم الا ان
تسول لي نفسي عند الموت شيئا لا اجده الآن التسويل تحسين الشيء وتزيينه وتحبيبه الى الانسان ليفعله او يقوله وفي التنزيل العزيز
بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل هذا قول يعقوب عليه السلام لولده حين اخبروه باكل الذئب يوسف فقال لهم ما اكله الذئب
بل سولت لكم انفسكم في شانه امرا اي زينت لكم انفسكم امرا غير ما تصفون وكان التسويل تفعيلا من سول الانسان وهو امنيته ان
يتمناها فتزين لطالبها الباطل وغيره من غرور الدنيا واصل السول مهموز عند العرب استثقلوا ضغطة الهمزة فيه فتكلموا
على تخفيف الهمز قال الراعي فيه فلم يهمزه * اخترنك الناس اذ رثت خلائقهم * واعتل من كان يرجى عنده السول * والدليل على ان
اصل السول الهمز قراءة القراء قوله عز وجل قد اوتيت سؤلك يا موسى اي اعطيت امنيتك التي سالتها والسول استرخاء البطن والسول
مثله والسول استرخاء ما تحت السرة من البطن ورجل اسول وامراة سولاء وقوم سول ابن سيده الاسول الذي في اسفله
استرخاء قال المتنخل الهذلي * كالسحل البيض جلا لونها * سح نجاء الحمل الاسول * اراد بالحمل السحاب الاسود وسحاب اسول اي مسترخ بين السول
وقد سول يسول سولا وامراة سولاء والاسول من السحاب الذي في اسفله استرخاء ولهيدبه اسبال ودلو سولاء ضخمة قال
سولاء مسك فارض نهي * وسلت اسال لغة في سالت حكاها سيبويه وقال ثعلب سولا وسوالا كجوار وجوار وحكى ابو زيد
هما يتساولان ولا يخفى هذا يدل على انها واو في الاصل على هذه اللغة وليس على بدل الهمز ورجل سولة على هذه اللغة سؤول وحكى ابن جني
سوال واسولة **سيل** سال الماء والشيء سيلا وسيلانا جرى واساله غيره وسيله هو وقوله عز وجل واسلنا له عين القطر قال الزجاج
القطر النحاس وهو الصفر كان يذوب فذاب مذ ذلك فاساله الله لسليمان وما سيل سائل وضعوا المصدر موضع الصفة قال
ثعيب ومن كلام بعض الرواد وجدت بقلا وبقيلا وماء غللا سيلا قوله بقلا وبقيلا اي منه ما ادرك فكبر وطال ومنه ما لم يدرك
فهو صغير والسيل الماء الكثير السائل اسم مصدر وجمعه سيول والسيل معروف والجمع السيول ومسيل الماء وجمعه اسلة ومياه
لا مطار اذا سالت قال الازهري الاكثر في كلام العرب في جمع مسيل الماء مسايل غير مهموز ومن جمعه امسلة ومسلا ومسلانا فهو على توهم
ان الميم في مسيل اصلية وانه على وزن فعيل ولم يرد به مفعل كما جمعوا مكانا امكنة ولها نظائر والمسيل مفعل من سال السيل سيلا وسيلا
وسيلا وسيلانا ويكون المسيل ايضا المكان يسيل فيه ماء السيل والجمع مسايل ويجمع ايضا على مسل وامسلة ومسلان على غير قياس لان
مسيلا هو مفعل ومفعل لا يجمع على ذلك ولكنهم شبهوه بفعيل كما قالوا رغيف وارغفة ورغفان ويقال للسيل ايضا مسل
[illegible]
فصل الشين المعجمة **شبل** [illegible]

يكون الا في قحمه وشبل الغلام احسن شبولا اذا نشأ واشبل عليه اي عطف ابن الاعرابي اذا كان الغلام ممتلئ البدن نعمة وشبابا فهو الشابل و
الشاب والحفر ابو زيد نحو ذلك ابو عبيد عنه اذا مشى الجرو مع امه وقوي فهي مشبل يعني الام قال ابو منصور وقيل لها مشبل لشفقتها على الولد
واشبلت المراة على ولدها وهي مشبل اقامت بعد زوجها وصبرت على اولادها فلم تزوج واشبل عليه عطف عليه واعانه قال الكميت * ومنا
اذا حزبتك الامور عليك المثلب والمشبل * الكسائي الاشبال العطف على الرجل ومعونته قال الكميت ايضا * هم رئموها غرضا واشبلوا
عليها باطراف القنا وتحدبوا * وشبلان اسم **شثل** رجل شثل الاصابع غليظها خشنها وقدم شثلة غليظة اللحم متراكبة وقد شثلت
يده ورجله وزعم يعقوب وابو عبيد ان لامها بدل من نون شثن ابن السكيت الشثل لغة في الشثن وقد شثل شثولة وشثن شثونة
شحل شحل الشراب يشحله شحلا صفاه وشحله يشحله برده بالمشحلة والشحل التصفية والمشحلة المصفاة وشحل فلان ناقته وشحبها اذا
حلبها قال ابو منصور سمعت العرب يقولون شحلت الشراب شحلا اذا صفيته بالمشحلة وسمعتهم يقولون شحلنا الابل شحلا اي حلبناها حلبا
وشحل الرجل وشحله صفيه وقد شاحله والشحل الغلام الحدث يصادق رجلا ابو زيد الشحل الصديق يقال فلان شحلي اي صديقي **شرحل**
شراحيل وشراحين اسم رجل نونه بدل قال الجوهري لا ينصرف في معرفة ولا نكرة عند سيبويه لانه بزنة جمع الجمع قال وينصرف عند
الاخفش في النكرة فان حقرته انصرف في القولين عندهما لانه عربي وفارق السراويل لانها اعجمية واما قول الشاعر * وما ظني وظني كل ظن * امسلمني
الى قومي شراحي * قال الفراء اراد شراحيل فرخم في غير النداء وقال امسلمني ووجه الكلام ان يقول امسلمي بحذف النون كما يقال هو ضارب زيد قال
ابن الكلبي كل اسم كان في آخره ايل وال فهو مضاف الى الله عز وجل وهذا ليس بصحيح اذ لو كان كذلك لكان مخفوضا ابدا في الاول والاعراب في
شرحبيل اسم رجل وقيل هي اعجمية قال ابن الكلبي كل اسم كان في آخره ايل وال فهو مضاف الى الله عز وجل وقد بينا ان ذلك ليس بصحيح
اذ لو صح لصرف جبريل واشباهه لانه مضاف الى ايل والى ال وهما منصرفان لانهما على ثلاثة احرف وكان ينبغي ان يرفعا في حال الرفع وينصبا
في حال النصب ويخفضا في حال الخفض كما يكون عبد الله والله اعلم **شرذل** في الاستيعاب لابن عبد البر في حرف القاف في ترجمة قيس بن
الحرث الاسدي عن حميضة بن الشمردل قال ابن ابي خيثمة الشمردل بالذال المعجمة الرجل الطويل **ششقل** التهذيب في الرباعي الششقلة
كلمة يتجوز بها صيارفة اهل العراق في تعيير الدنانير يقولون قد ششقلناها اي عيرناها اي وزناها دينارا دينارا وليست
الششقلة عربية محضة ابن سيده ششقل الدينار عيره عجمية وقيل ليونس بم تعرف الشعر الجيد قال بالششقلة ابن الاعرابي
يقال الششقل الدنانير وقد ششقلتها اي وزنتها قال الازهري وهذا اشبه بكلام العرب واما قول الليث تعيير الدنانير فانا باعيد
يروى عن الكسائي والاصمعي وابي زيد انهم قالوا جميعا عايرت المكاييل وعاودتها ولم يجيزوا عيرتها وقالوا التعيير بهذا المعنى لحن
شصل ابن الاعرابي شوصل وشقصل اذا اكل الشاصلي وهو نبات **شعل** الشعل والشعلة البياض في ذنب الفرس وناصيته في ناحية منها وخص
بعضهم به عرضها يقال غرة شعلاء تاخذ احدى العينين حتى تدخل فيها وقد يكون في القذال وهو في الذنب اكثر شعل شعلا وشعلة الاخيرة شاذة
وكذلك اشعال اشعيلالا اذا صار اشعل قال * وبعد انتهاض الشيب في كل جانب * على لمتي حتى اشعال بهيمها * اراد اشعال فحرك الالف لالتقاء الساكنين
فانقلبت همزة لان الالف حرف ضعيف واسع المخرج لا يحتمل الحركة فاذا اضطروا الى تحريكه حركوه باقرب الحروف اليه ويقال اذا كان البياض
في طرف ذنب الفرس فهو اشعل واذا كان في وسط الذنب فهو اصبع وان كان في صدره فهو اغر فاذا بلغ التحجيل الى ركبتيه فهو مجبب فان كان في بدنه
فهو مقفز وقال الاصمعي اذا خالط البياض الذنب في اي لون كان فذلك الشعلة والفرس اشعل الشعل والانثى شعلاء وشعل النار في الحطب يشعلها وشعلها
واشعلها فاشتعلت وتشعلت الهبها فالتهبت وقال اللحياني اشعلت النار واججت في الحطب وقال مرة نار مشعلة ملتهبة متقدة والشعلة ما
اشتعلت فيه من الحطب او اشعلتها قال الازهري الشعلة شبه الجذوة وهي قطعة خشب تشعل فيها النار وكذلك القبس والشهاب والشعلة وا
الشعل والشعلة والشعلول اللهب والمشعلة الموضع الذي تشتعل فيه النار والشعيلة النار والمشعلة في الذبال وقيل الفتيلة المروّاة بالدهن تشعل
فيها نار يستصبح بها ولا يقال لها كذلك الا اذا اشتعلت بالنار وجمعها شعل مثل صحيفة وصحف والشعلة واحدة المشاعل قال لبيد * اصاح ترى
ربيعا بت ارقبه وهنا * كمصباح الشعيلة في الذبال * وفي حديث عمر بن عبد العزيز كان يسمر مع جلسائه فكاد السراج يخمد فقام فاصلح الشعيلة وقال قمت وانا
عمر وقعدت وانا عمر الشعيلة الفتيلة والشعل القنديل وشعلة اسم فرس قيس بن سباع على التشبيه باشتعال النار لسرعتها واشتعل غضبا هاج
على المثل واشعلته انا واشتعل الشيب في الراس انقد على المثل واصله من اشتعال النار وفي التنزيل واشتعل الراس شيبا وقيل شيبا على
التفسير وان شئت جعلته مصدرا لان قال حذاق النحويين واشتعل الراس شيبا اي كثر شيب راسه ودخل في قوله الراس شعر الراس واللحية
لانه كله من الراس واشتعلت العين كثر دمعها واشعل ابله بالقطران كثر عليها منه وعمها بالهناء ولم يطل النقب من الجرب دون غيرها من بدن
البعير الاجرب وكتيبة مشعلة متوثبة انتشرت واشعل الخيل في الغارة بثها قال * والخيل مشعلة في ساطع خصر * وكانهن جراد او يعاسيب
واشعلت الغارة تفرقت والغارة الشعلة المنتشرة المتفرقة ويقال كتيبة مشعلة بكسر العين اذا انتشرت قال جرير يخاطب رجلا قال ابن بري وصح
انه للاخطل * عاينت مشعلة الرعال كانها * طير تغاول في شمام وكورا * وشمام جبل بالعالية وجرم مشعل كثير متفرق اذا انتشر وجرى في كل
وجه يقال جاء جيش كالجراد المشعل وهو الذي يخرج في كل وجه واما قول لبيد * فلان كالحريق المشعل مفتوحة العين لانه من اشعل النار في
الحطب اي اضرمها وانشد ابن بري لجرير * واسئل اذا خرج الخدام واحمشت * حرب تضرم كالحريق المشعل * واشعل الابل فرقها عن اللحياني وشعت
جمعه اذا فرقته قال ابو وجزة * فعاد زمانا بعد ذلك مفرق * واشعل ولي من نوى كل مشعل * والشعول الفرقة من الناس وغيرهم وذهبوا شعاليل
متفرقين وما في قولة جحمة من اللغات مذكور في موضعه وذهب القوم شعاليل مثل شعارير اذا تفرقوا قال ابو وجزة * حتى اذا ما دنت منه
سوابقها وللغمام بعطفيه شعاليل * وشعل في الشيء يشعل شعلا امعن وغلام شعل اي خفيف متوقد ومعل مثله وقال * نحن من سوق
غلام مشعل قام فنادى برواح معل * وكان تابط شرا يقال له شعل ومنه قوله سري ثابت بري فيما ولم اكن سلات عليه شل مني الاصابع
والمشعل شيء من جلود له اربع قوائم ينتبذ فيه قال ذو الرمة * اضعن مواقيت الصفوات عمدا * وحالفن المشاعل والجرارا * قال ابن بري ومثله قول الراجز
* يا حبذا القلاع من حلاحل * قد كثر ما هاج من المشاعل * الحسرات القنافذ والضباب كثر ولست واحدا اي عليكم بالهرب من هذه المواضع لا
تؤكلن المشعل بكسر الميم شيء يتخذه اهل البادية من اديم يجز وبعضه الى بعض كالنطع ثم يشد الى اربع قوائم من خشب فيصير كالحوض ينتبذ فيه لانه
ليس لهم حباب وفي الحديث انه شق المشاعل يوم خيبر قال هي زقاق كانوا ينتبذون فيها واحدها مشعل ومشعال ورجل شاعل اي ذو

اشعب رمش تامر ولابن وليس له فعل قال عمرو بن الاطنابة والاطنابة امه وهي امرأة من بني كنانة بنت القين بن جسر بن قضاعة واسم ابيه زيد مناة ◦ اني من القوم الذين اذا انتدوا بدأوا بحق الله ثم النائل ◦ المانعين من الخنا جاراتهم والحاشدين على طعام النازل ◦ ليسوا بانكاس ولا ميل اذا ما الحرب شبت اشعلوا بالشاعل ◦ واشعلت القربة والمزادة اذا سال ماؤها متفرقا واشعلت الطعنة اي خرج دمها متفرقا وشعل السقي اكثر الماء عن ابن الاعرابي ◦ وشعل اسم رجل وبنو شعل حي من بني تميم وشعلان موضع والتشعلع الطويل ◦ **شغل** الشغل والشغل والشغل والشغل كله واحد والجمع اشغال وشغول قال ابن ميادة وما هجرتك ليلى ان يكون تباعدت عليك ولا ان احصرتك شغول ◦ وقد شغله يشغله شغلا وشغلا الاخيرة عن سيبويه واشغله واشتغل به وشغل به وانا شاغل له ولا يقال اشغلته لانها لغة رديئة وقد شغل فلان فهو مشغول وقال ثعلب شغل من الافعال التي غلبت فيها صيغة ما لم يسم فاعله قال وتعجبوا من هذه الصيغة فقالوا ما اشغله وقال وهذا شاذ انما يحفظ حفظا يعني ان التعجب موضوع على صيغة فعل الفاعل قال ولا يتعجب مما لم يسم فاعله ويقال شغلت منك بكذا على ما لم يسم فاعله واشتغلت ورجل شغل من الشغل ومشتغل ومشغول قال ابن سيده قد حكي شغل عن ابن الاعرابي قال وعندي انه على النسب لانه لا فعل له يجيء عليه فعل وكذلك رجل مشتغل ومشتغل الاخيرة على لفظ المفعول وهي نادرة حكاها ابن الاعرابي ◦ وانشد ◦ ان الذي يأمل الدنيا لمنتبه وكل ذي امل عنه سيشتغل ◦ وشغل شاغل على المبالغة مثل ليل أليل ◦ قال سيبويه وهو بمنزلة قولهم هم ناصب وعيشة راضية واشتغل فلان بامره فهو مشتغل ابن الاعرابي الشغلة ◦ والعرمة والبيدر والكدس واحد وجمع الشغلة شغل وهو البيدر روى الشعبي في الحديث ان عليا عليه السلام خطب الناس بعد الحكمين على شغلة وهي البيدر قال ابن الاثير هي بفتح الغين وسكونها

شفصل الشفصلى حمل اللوى الذي يلتوي على الشجر ويخرج عليه امثال المسال ويتفلق عن القطن وحب كالسمسم ابن الاعرابي شفصل وشوصل اذا اكل الشاصلى وهو نبات ◦ **شفطل** شفطل اسم قال ابن بري ذكر شيخ الاندي ◦ **شفقل** شفقل اسم وابو شفقل راوية الفرزدق وقال ابن خالويه راوية الفرزدق شفقل قال ولا نظير لهذا الاسم ◦ **شقل** الشاقول خشبة قدر ذراعين في رأسها زج يكون مع الزراع بالبصرة يجعل احدهم منها على رأس الحبل ثم يركزها في الارض فيضبط بها حتى يمد الحبل واشتقوا منها اسما للذكر فقالوا شقلها بشاقوله شقلا ليكنون بذلك عن النكاح ابن الاعرابي الشقل الوزن يقال شقل لي هذا الدينار اي زنه وقد شقلته وفي الحديث ولم يشب ابرهيم عليه السلام فاوحى الله تعالى اليه اشقل وقارا الشقل الاخذ وقيل الوزن قال وشوقل الرجل اذا ردد حلما ووقارا وشوقل اذا عير دينارا تعييرا صحيحا ◦ **شكل** الشكل بالفتح الشبه والمثل والجمع اشكال وشكول وانشد ابو عبيد ◦ فلا تطلبا لي ايما ان طلبتما فان الايامى لسن لي بشكول ◦ وقد تشاكل الشيئان وشاكل كل واحد منهما صاحبه ابو عمرو في فلان شبه من ابيه وشكل واشكلة وشكلة وشاكل ومشاكلة وقال الفراء في قوله تعالى وآخر من شكله ازواج قرأ الناس وآخر الا مجاهدا فانه قرأ وأخر قال الزجاج من قرأ وأخر من شكله فاخر عطف على قوله حميم وغساق اي وعذاب اخر من شكله اي من مثل ذلك الاول ومن قرأ وآخر فالمعنى وآخر من شكله لان معنى قوله ازواج انواع والشكل المثل يقول هذا على شكل هذا اي على مثاله وفلان شكل فلان اي مثله في حالاته ويقال هذا من شكل هذا اي من ضربه ونحوه وهذا اشكل بهذا اي اشبه والمشاكلة الموافقة والتشاكل مثله والشاكلة الناحية والطريقة والجديلة وشاكلة الانسان شكله وناحيته وجهته وخليقته وفي الحديث فسألت عن شكل النبي صلى الله عليه وسلم اي عن مذهبه وقصده وقيل عما يشاكل افعاله والشكل بالكسر الدل وبالفتح المثل والمذهب وهذا طريق ذو شواكل اي يتشعب منه طرق جماعة وشكل الشيء صورته المحسوسة والمتوهمة والجمع كالجمع وتشكل الشيء تصور وشكله صوره واشكل الامر التبس وامور اشكال ملتبسة وبينهم اشكلة اي لبس وفي حديثه عليه السلام وان لا يبيع من اولاد نخل هذه القرى ودية حتى تشكل ارضها غراسا اي حتى يكثر غراس النخل فيها فيراها الناظر على غير الصفة التي عرفها بها فيشكل عليه امرها والاشكلة والشكلاء الحاجة الليث الاشكل الامور والحوائج المختلفة فيما يتكلف منها ويهتم لها وانشد العجاج وحاجة دون الاشكال ◦ الاصمعي يقال لنا عند فلان دوية واشكلة وهما الحاجة ويقال للحاجة شكلة وشاكلة وشوكلاء بمعنى واحد والاشكل من الابل والغنم الذي يخلط سواده حمرة او غبرة كانه قد اشكل عليك لونه وتقول في غير ذلك من الالوان ان فيه لشكلة من لون كذا كقولك اسم فيه شكلة من سواد والاشكل في سائر الاشياء بياض وحمرة قد اختلطا قال ذو الرمة يمخن اشكل مخلوطا تغمصه مناخر العجم فيات الملاجيج ◦ وقول الشاعر ◦ فما زالت القتلى تمور دماؤها بدجلة حتى ماء دجلة اشكل ◦ قال ابو عبيد الاشكل فيه بياض وحمرة ابن الاعرابي الفيح فيها غبرة وشكلة لونان فيه سواد وصفرة سمحة وقال شمر الشكلة الحمرة يخلط بالبياض وهذا شيء اشكل ومنه قيل للامر المشتبه مشكل واشكل علي الامر اذا اختلط واشكلت علي الاخبار واحكلت بمعنى واحد والاشكل عند العرب اللونان المختلطان ودم اشكل اذا كان فيه بياض وحمرة قال ابن دريد انما سمي الدم اشكل للحمرة والبياض المختلطين فيه قال ابن سيده والاشكل من سائر الاشياء الذي فيه حمرة وبياض قد اختلط وقيل هو الذي فيه بياض يضرب الى الحمرة وكدرة قال كما انشط الرب عنه الاشكل ◦ وصف الرب بالاشكل لانه من الوانه واسم اللون الشكلة او الشكلة في العين منه وقد اشكلت ويقال فيه شكلة من حمرة وشكلة من سواد وعين شكلاء بينة الشكل ورجل اشكل العين وفي حديث علي رضي الله عنه في عينيه شكلة قال ابو عبيد الشكلة كهيئة الحمرة يكون في بياض العين فاذا كانت في سواد العين فهي شهلة وانشد ولا عيب فيها غير شكلة عينها كذاك عتاق الطير شكل عيونها ◦ عتاق الطير هي الصقور والبزاة ولا توصف بالحمرة ولكن توصف بزرقة العين وشهلتها قال ويروى هذا البيت غير شهلة عينها وقيل الشكلة في العين الصفرة التي تخالط بياض العين التي حول الحدقة على صفة عين الصقر ثم قال ولكنا لم نسمع الشكلة الا في الحمرة ولم نسمعها في الصفرة وانشد ◦ ونحن حفزنا الحوفزان بطعنة سقته نجيعا من دم الجوف اشكلا ◦ قال فهو ههنا حمرة لا شك فيه وقوله في صفة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ضليع الفم اشكل العين منهوس العقبين فسره سماك بن حرب بانه طويل شق العين قال ابن سيده وهذا نادر وقال ويمكن ان يكون من الشكلة المتقدمة وقال ابن الاثير في صفة اشكل العين قال اي في بياضها شيء من حمرة وهو محمود محبوب يقال ماء اشكل اذا خالطه الدم وفي حديث مقتل عمر رضي الله عنه فخرج النبيذ مشكلا اي مختلطا بغير صريح وكل مختلط مشكل وتشكل العنب اينع بعضه الحكم شكل العنب وتشكل اسود واخذ في النضج فاما قوله انشده ابن الاعرابي دعت بهم دهس الهدملة انبتت شكل العرور وفي العود ترويح فانه عنى بالشكلة ههنا كون نعرقها والعرود

هنا جمع عرق وشبه جلودها وفيه شكلة من دم اي شيء يسير ◦ وشكل الكتاب يشكله شكلا واشكله اعجمه ابو حاتم شكلت الكتاب اشكله فهو مشكول اذا قيدته بالاعراب واعجمت الكتاب اذا نقطته ويقال ايضا اشكلت الكتاب بالالف كانك ازلت به عنه الاشكال والالتباس قال الجوهري وهذا نقلته من كتاب من غير سماع وحرف مشكل مشتبه ملتبس والشكال العقال والجمع شكل وشكلت الطائر وشكلت الفرس بالشكال وشكل الدابة يشكلها شكلا وشكلها شد قوائمها بحبل واسم ذلك الحبل الشكال والجمع شكل والشكال في الرحل حبل يوضع بين الحقب والتصدير لئلا يلج المقتب على ثيل البعير فيحقب اي يحتبس بوله وهو الزوار ايضا والشكال ايضا وثاق بين الحقب والبطان وكذلك الوثاق بين اليد والرجل وشكلت عن البعير اذا شددت شكاله بين التصدير والحقب ◦ والاشكل والمشكول من العروض ما حذف ثانيه وسابعه [illegible] فاعلاتن والنون منها سمي بذلك لانك حذفت من طرفيه الاخر ومن اوله فصار بمنزلة الدابة التي شكلت يده ورجله والمشاكل من الامور ما وافق فاعله ونظيره ويقال اشكلت الطير وشكلت الدابة والاشكال حلي تشاكل بعضه بعضا يقرط به النساء قال ذو الرمة ◦ سمعت من صلاصل الاشكال ◦ اد با على لبانها الحوالي هوي النساء في ليلة الشمال ◦ وشكلت المرأة شعرها ضفرت خصلتين من مقدم رأسها عن يمين وعن شمال ثم شدت بها سائر ذوائبها والشكال في الخيل ان يكون ثلاث قوائم منه محجلة والواحدة مطلقة شبه بالشكال وهو العقال وانما اخذ هذا من الشكال الذي تشكل به الخيل شبه به لان الشكال انما يكون في ثلاث قوائم وقيل هو ان يكون الثلاث مطلقة والواحدة محجلة ولا يكون الشكال الا في الرجل ولا يكون في اليد والفرس مشكول وهو يكره وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كره الشكال في الخيل وهو ان يكون ثلاث قوائم محجلة وواحدة مطلقة تشبيها بالشكال الذي تشكل به الخيل لانه يكون في ثلاث قوائم غالبا وقيل هو ان يكون الواحدة محجلة والثلاث مطلقة وقيل هو ان يكون احدى يديه واحدى رجليه من خلاف محجلتين وانما كرهه لانه كالمشكول صورة تفاؤلا قال ويمكن ان يكون جرب ذلك الجنس فلم يكن فيه نجابة وقيل اذا كان مع ذلك اغر زالت الكراهة لزوال شبه الشكال ابن الاعرابي الشكال ان يكون البياض في رجليه وفي احدى يديه وفرس مشكول شكال قال ابو منصور وقد روى ابو قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خير الخيل الادهم الاقرح المحجل الثلاث طلق اليمنى وكميت مثله قال الازهري والاقرح الذي عرض بجبهته يسيرة بين عينيه وقوله طلق اليمنى يريد انها ليس فيها من البياض شيء والمحجل الثلاث التي فيها بياض قال ابو عبيدة الشكال ان يكون بياض التحجيل في رجل واحدة ويد من خلاف قل البياض او كثر وهو فرس مشكول ابن الاعرابي الشاكل البياض الذي بين الصدغ والاذن وحكي عن بعض التابعين انه اوصى رجلا في طهارته فقال تعهد المغفلة والمنشلة والرفغ والفنيكين والشاكل والنهر وورد في الحديث ايضا تعهدوا في الطهور الشاكلة والمغفلة والمنشلة المغفلة العنفقة نفسها والمنشلة ما تحت حلقة الخاتم من الاصبع والرفغ الاذن والشاكل ما بين العذار والاذن من البياض وشاكلة الشيء جانبه قال ابن مقبل ◦ وعمدا تصدت يوم شاكلة الحمى لتشكل قلبا قد صحا وتشكلا ◦ وشاكلة الفرس الذي بين عرض الخاصرة والثفنة وهو موصل الفخذ في الساق والشاكلتان ظاهرا الطفطفتين من لدن مخرج الفقرة الى الحرقفة من جانبي البطن والشاكلة الخاصرة وهي الطفطفة وفي الحديث ان ناضحا تردى في بئر فذكي من قبل شاكلته اي خاصرته والشكلاء من النعاج البيضاء الشاكلة ونعجة شكلاء اذا ابيضت شاكلتاها وسائرها اسود وهي بينة الشكل والاشكل من الشاء الابيض الشاكلة والشواكل من الطرق ما انشعب عن الطريق الاعظم والشكل غنج المرأة وغزلها وحسن دلها شكلت شكلا فهي شكلة يقال انها لشكلة مشكلة حسنة الشكل وفي حديث المرأة الفترية انها الشكلة بفتح الشين وكسر الكاف وهي ذات الدل والشكل المثل والشكل بالكسر الدل يجوز فهذا وهذا وهذا والشكل المرأة ما يحسن به من الغنج يقال امرأة ذات شكل واشكل النخل طاب رطبه وادرك والاشكل السدر الجبلي واحدته اشكلة قال ابو حنيفة اخبرني بعض العرب ان الاشكل شجر مثل شجر العناب في شوكه وعقف اغصانه غير انه اصغر ورقا واكثر افنانا وهو صلب جدا وله نبقة حامضة شديدة الحموضة منابته شواهق الجبال تتخذ منه القسي واذا لم يكن شجره عتيقة متقادمة كان عودها اصفر شديد الصفرة واذا تقادمت شجرته واستحكمت جاء عودها نصفين نصفا شديد الصفرة ونصفا شديد السواد قال العجاج ووصف المطايا وسرعتها ◦ تخ المرامي عن قياس الاشكل ◦ قال ونبات الاشكل مثل شجر الثريا وقد اوردها هذا الشعر الذي للعجاج ◦ تعلو انهار الكها وتفتلي ◦ شنوحا كما اعوجت قياس الاشكل ◦ قال ابن بري الذي في شعره تخ المرامي عن قياس الاشكل والمخ المرو والمرامي السهام الواحدة مرماة وقال اخر ◦ اووجنة من جناة الشكلة ◦ يعني مدرة جيبة ابن الاعرابي الشكل ضرب من النبات اصفر واحمر وشكلة اسم امرأة وبنو شكل بطن وشكل بطن من العرب والشوكل الرجالة وقيل الميمنة والميسرة كل ذلك عن الزجاجي الفراء الشوكلة الرجالة والشوكلة الناحية والشوكلة العوسجة ◦ **شلل** الشلل يبس اليد وذهابها وقيل هو فسادها وفي اليد شلة يده تشل بالفتح شلا وشللا واشلها الله قال اللحياني شل عشره وشل خمسه وقال وبعضهم يقول شلت قال وهي قليلة يعني انحذف علامة التانيث في مثل هذا اكثر من اثباتها وانشد ◦ فشلت يميني يوم اعلو ابن جعفر وشل بناناها وشل الخناصر ◦ ورجل اشل وقد اشل يده ولا اشلالا ولا اشلال [illegible] ليست بكلام اي لا تشل يدك ويقال في الدعاء لا تشلل يدك ولا تكلل وقد شللت يا رجل بالكسر تشل شللا اي صرت اشل والمرأة شلاء ويقال لمن اجاد الرمي والطعن لا شلالا ولا عمى ولا عشر اي اصابعك قال ابو الحضرمي البربوعي ◦ مهر ابي الحبحاب لا تشلي ◦ بارك فيك الله من ذي ال ◦ جزل تشلي للقافية والياء من صلة الكسرة وهو كما قال امرؤ القيس الا ايها الليل الطويل الا انجلي بصبح وما الاصباح منك بامثل ◦ الفراء لا يقال شلت يده وانما يقال اشلها الله ويقال لا شلل في معنى لا تشلل لانه وضع موضع الامر فنسبه به ولو كان هنا لنصب وانشد ◦ ضربا على الهامات لا شللا ◦ قال وقال النضر بن شميل في قول لبيد صرعنه يوما لغاية تضرم ولا شللا قال ولم اسمع الكسر لا شللا لغيره الازهري وسمعت العرب تقول للرجل اذا رمي عملا وهو وحذق به لا قطعا ولا شللا اي لا شلت على الدعاء وهو مصدر وقوله تضرم معناه في هذا اضرم ولا شلل اي لا شلت وقال لا شلل فكر لانه نوى الجزم ثم حركه للقافية وانشد ابن السكيت ◦ بها ابي الحبحاب لا تشلي ◦ قال الازهري معناه لا شلت كقوله الا يسلمي [illegible] جشيم ايسرى اذا انت انقضيت فلا تحوري ◦ اي لا ترجعي قال الازهري وسمعت اعرابيا يقول شل يد فلان بمعنى قطعت قال ولم اسمعه لغيره وقال غيره شلت يده لغة فصيحة وشلت لغة رديئة قال ويقال اشلت يده وفي الحديث وفي اليد الشلاء اذا قطعت ثلث ديتها هي المنتشرة العصب التي لا تواتي صاحبها على ما يريد لما بها من الآفة قال ابن الاثير يقال شلت يده تشل شللا

تشل شللا ولا تقم الشين وفى الحديث شلت يده يوم احد وفى حديث بيعة على عليه السلام يد شلاء وبيعة لا تتم يريد طلحة كانت
اصيبت يده يوم احد وهو اول من بايعه والشلل فى الثوب ان يصيبه سواد او غيره فاذا غسل لم يذهب يقال ما هذا الشلل فى ثوبك
والشليل مسح من صوف او شعر يجعل على عجز البعير من وراء الرحل قال جميل • تبح اجيج الرحل لما تحسرت • مناكبها وابتز عنها شليلها • والشليل
الحلس قال الليث سار العيس فى الاشلة والشليل الغلالة التى تلبس فوق الدرع وقيل هى الدرع الصغيرة القصيرة تكون تحت الكبيرة وقيل
تحت الدرع من ثوب او غيره وقيل هى الدرع ما كانت والجمع الاشلة قال اوس • وجئنا بها شهباء ذات اشلة • لها عارض فيها المنية تلمع •
ابن شميل شل الدرع يشلها شلا اذا لبسها وشلها عليه ويقال للدرع نفسها شليل والشلة الدرع والشليل النخاع وهو العرق
الابيض الذى فى فقر الظهر والشليل طرائق طوال من لحم تكون ممتدة مع الظهر واحدتها شليلة كلاهما عن كراع والشين منها اعلى والشل
والشلل الطرد شله يشله شلا فانشل وكذلك شل البعير ابنه والسابق بالله وحمار مشل كثير الطرد والشلة الطردة وشللت الابل اشلها
شلا اذا طردتها فانشلت ومر فلان يشلهم بالسيف اى يكسؤهم ويطردهم وذهب القوم شلالا اى تشلوا مطرودين وجاؤا يطردون الا
والشلال القوم المتفرقون قال ابن الدمينة • اما والذى حجت قريش قطينه • شلالا ومولى كل باق وهالك • والقطينة سكن الدار ابن
الاعرابى شل يشل اذا طرد وشل يشل اذا عوجت يده بالكسر والاشل المعوج المعصم المتعطل الكف قال الازهرى المعروف شلت يده تشل
بالفتح فهى شلاء وعين شلاء التى ذهب بصرها وفى العين عرق اذا قطع ذهب بصرها واشلها ورجل مشل وشلول وشلل وشلشل خفيف
سريع قال الاعشى • وقد غدوت الى الحانوت يتبعنى • شاو مشل شلول شلشل شول • قال سيبويه جمع الشلل شللون ولا يكسر لقلة فعل فى الصفات غدلوت م
وقال ابو بكر فى بيت الاعشى الشاوى الذى شوى والشلول الخفيف والمشل المطرد والشلشل الخفيف القليل وكذلك الشول والالفاظ
متقاربة اريد بذكرها والجمع بينها المبالغة ابن الاعرابى المشل الحمار النهاية فى العناية ثابتة ويقال انه لمشل مشل لعانته ثم
ينقل فيضرب مثلا للكاتب الحرب الكافى يقال انه لشل عون ابن الاعرابى يقال للغلام الحادر الراس الخفيف الروح والنشيط فى عمله
شلشل وشنشن وسلسل وشلشل وسمسم وحلحل والمتشلشل الذى قد تحدد لحمه ورجل شلشل بالضم ومتشلشل قليل اللحم خفيف
فيما اخذ منه من عمل وغيره قال تابط شرا • ولكننى اروى من الخمر هامتى • وانضو الملا بالشاحب المتشلشل • انما يعنى الرجل الخفيف المتجدد
القليل اللحم والشاحب على هذا يريد به الصاحب وقيل يريد به السيف وقال الاصمعى هو سيف يقطر منه الدم والشاحب الذى اخلق
جفنه قال ورجل متشلشل اذا تحدد لحمه ورجل شلشال مثله ابن الاعرابى شللت الثوب خطته خياطة خفيفة والشلشلة قطران الماء وقد
تشلشل وماء شلشل ومتشلشل تشلشل تتبع قطرانه بعضه بعضا وسيلانه وكذلك الدم ومنه قول ذى الرمة • وفراء غرفية اثاءى
خوارزها • مشلشل ضيعته بينها الكتب • والشلشل الرذاذ المتابل وشلشلت الماء اى قطرته فهو مشلشل وماء سلسبيل وشلشال
اى ذو قطران وانشد الاصمعى • واهتمت النفس اهتمام ذى السقم • ووافت الليل بشلشال سجم • وفى الحديث فانه ياتى يوم القيمة وجرحه
تشلشل اى يتقاطر دما يقال شلشل الماء فتشلشل وشلشل السيف الدم وتشلشل به صبه وقيل لنصيب ما الشلشال فى بيت قاله
فقال لا ادرى سمعته يقال فغلته وشلشل بوله وبوله شلشلة وشلشالا فرقه وارسله منتشرا والاسم الشلشال والصبى يشلشل
بوله وشلت العين دمعها كشنته ارسلته وزعم يعقوب انه من البدل والشليل من الوادى وسطه وحيث يسيل معظم الماء
شمر اسل السيل وانشل وذلك اول ما ستدى حين يسيل قبل ان يشتد والشليل الكساء الذى تحت الرحل والشليل الحلس الذى يكون
على عجز البعير وقال صاحب المازنى • صحا قلبى واقصر غير انى • اهش اذا مررت على الحمول • كسونا الفارسية كل قرن • وزينا الاشلة بالسدول • ان م
ورواه ابن الاعرابى بالفارسية والقرن قرن للهودج والسدول جمع سديل وهو ما اسبل على الهودج والشل النية فى السفر والصوم والحرب
ابن شلام ابن سيده والشلة النية حيث انتوى القوم وفى التهذيب النية فى السفر والشلة الامر البعيد تطلبه قال ابو ذويب •
نهيتك عن طلابك ام عمرو • بعاقبة وانت اذا صحيح • وقلت تجنبن تحظ ابن عم • ومطلب شلة وهى الطروح • ورواه الاخفش تحظ
ابن عم وقال يعنى ابن عويمر ويروى ونوى طروح والطروح النية البعيدة والشلاشل العض من النبات قال جرير • يرعين
بالصنب بدى شلاشلا • وقول الشاعر • كرهت العقر عقر بنى شليل • شليل جد جرير بن عبد الله البجلى التهذيب فى ترجمة
شنع ابن الاعرابى اشنع الذئب فى الغنم وانشل فيها وانشق واغار فيها واستغار بمعنى واحد وشليل اسم بلد قال النابغة
الجعدى • حتى غلبنا ولولا نحن قد علموا • حلت شليلا عذاراهم وجمالا • شمل الشمال نقيض اليمين والجمع اشمل وشمائل وشمل قال
ابو النجم • ياتى لها من ايمن واشمل • وفى التنزيل العزيز عن اليمين وعن الشمائل وفيه وعن ايمانهم وعن شمائلهم قال الزجاج اى لاغوينهم
فيما نهوا عنه وقيل اغويهم حتى يكذبوا بامور الامم السالفة وبالبعث وقيل معنى وعن ايمانهم وعن شمائلهم اى لاضلنهم فيما يعملون
لان الكسب يقال فيه ذلك بما كسبت يداك وان كانت اليدان لم تجنيا شيا وقال الازرق العنبرى • طرن انقطاعة اوتار العنبرى م
محظربة • فى اقوس نازعتها ايمن شملا • وحكى سيبويه عن ابى الخطاب فى جمعه شمال على لفظ الواحد ليس من باب جنب لانهم قالوا شمالان
ولكنه على حد دلاص وهجان والشمال لغة فى الشمال قال امرؤ القيس • كانى بفتخاء الجناحين لقوة • صيود من العقبان طاطات شمالى
وكذلك الشملال ويروى هذا البيت شملال وهو المعروف قال اللحيانى ولم يعرف الكسائى ولا الاصمعى شملال قال وعندى ان شمالا
انما هو فى الشعر خاصة اشبع الكسرة للضرورة ولا يكون شمال فعلالا لان فعلالا انما هو من ابنية المصادر والشمال ليس بمصدر انما
هو اسم الجوهرى واليد الشمال خلاف اليمين والجمع اشمل مثل اعنق وادرع لانها مؤنثة وانشد ابن برى للكميت • اتوا لهم يوم ايمانهم
تحاليها فى التدى الاشمل • ويقال الشمل ايضا قال الازرق العنبرى • فى اقوس نازعتها ايمن شملا • وفى الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم ذكر
القرآن فقال يعطى صاحبه يوم القيمة الملك بيمينه والخلد بشماله لم يرد ان شيا يوضع فى يمينه ولا فى شماله وانما اراد الملك والخلد
يجعلان له وكل من جعل له شىء فملكه فقد جعل فى يده وفى قبضته ولما كانت اليد على الشىء سبب الملك والاستيلاء عليه استعير
لذلك ومنه قيل الامر فى يدك اى هو فى قبضتك ومنه قول الله تعالى بيده الخير اى هو له واليه وقال عز وجل الذى بيده عقدة النكاح
يراد الولى الذى اليه عقده او اذا اراد الزوج المالك لنكاح المراة وشمل به اخذ به ذات الشمال حكاه ابن الاعرابى وبه فسر قول زهير
جرت سنحا فقلت لها اجيزى • نوى مشمولة فمتى اللقاء • قال مشمولة اى ماخوذا بها ذات الشمال وقال ابن السكيت مشمولة

سريعة

سريعة للانكشاف اخذه من ان الريح الشمال اذا هبت بالسحاب لم يلبث ان يتحسر ويذهب ومنه قول الهذلى حار وعقت مزنه الريح و
انقار به العرض ولم يشمل يقول لم تهب به الشمال فتقشعه قال والنوى والنية الموضع الذى تنويه وطير شمال كل طير يتشاءم به وجرى له
غراب شمال اى ما يكره كان الطائر انما اتاه عن الشمال قال ابو ذويب • وجرت لها طير الشمال فان يكن • هواك الذى تهوى يصبك اجتنابها
وقول الشاعر • رأيت بنى العلات لما تضافروا • يحوزون سهمى دونهم فى الشمائل • اى ينزلونى بالمنزلة الخسيسة والعرب تقول فلان
عندى باليمين اى بمنزلة حسنة واذا خست منزلته قال انت عندى بالشمال وانشد ابو سعيد لعدى بن زيد يخاطب النعمان فى تغيبه
اياه على اخيه كيف ترجو رد المفيض وقد اخر قدحيك فى بياض الشمال • يقول كنت انا المفيض لقدح اخيك وقد كان اخوك قد اخرك وجعلك
وجعل قدحك بالشمال والشمال الشؤم حكاه ابن الاعرابى وانشد • ولم اجعل شؤونك بالشمال • لم اضعها موضع شؤم وقوله
وكنت اذا انهمت فى الناس نعمة • سطوت عليها قابضا بشمالكا • معناه ان نعم بيمينه يقبض بشماله والشمال الطبع والجمع شمائل وقول
عبد يغوث • الم تعلما ان الملامة نفعها • قليل وما لومى اخى من شماليا • يجوز ان يكون واحدا وان يكون جمعا من باب هجان ودلاص
والشمال الخلق قال جرير • وما لومى اخى من شماليا • والجمع الشمائل قال ابن برى البيت لعبد يغوث بن وقاص الحارثى وقال صخر بن عمرو بن الشريد اخو
الخنساء ابا الشتم انى قد اصاب بكر عنى وانى لست اهداء للخنا من شماليا • وقال آخر هم قومى وقد انكرت منهم • شمائل بدلوها من شمالى اى
انكرت اخلاقهم ويقال اصبت من فلان شملا اى ريحا وقال اصبت شملا من العشية اتقى على الهول شراب بلحم ملهوج • والشمال الريح التى
تهب من ناحية القطب • وفيها خمس لغات شمل بالتسكين وشمل بالتحريك وشمال وشمأل مهموز وشأمل مقلوب قال وربما جاء بتشديد مقلوب
اللام قال الزفيان • تلفه نكباء او شمأل • والجمع شمالات وشمائل ايضا على غير قياس كانهم جمعوا شمالة مثل حمالة وحمائل قال ابو خراش
تكاد يداه تسلمان رداءه • من الجود لما استقبلته الشمائل • غيره والشمال ريح تهب من قبل الشام عن يسار القبلة المحكم والشمال من
الرياح التى تأتى من قبل الحجر وقال ثعلب الشمال للرياح ما استقبلك عن يمينك اذا وقفت فى القبلة وقال ابن الاعرابى مهب الشمال
من بنات نعش الى مسقط النسر الطائر من تذكرة ابى على ويكون اسما وصفة والجمع شمالات قال جذيمة الابرش • ربما اوفيت فى علم • ترفعن ثوبى
شمالات • فادخل النون الخفيفة فى الواجب ضرورة وهى الشمول والشمل والشمال والشومل والشمل وانشد • ثوى مالك ببلاد العدو
وتسفى عليه رياح الشمل • فاما ان يكون على التخفيف القياسى فى الشمأل وهو حذف الهمزة والقاء الحركة على ما قبلها واما ان يكون للموضوع
هكذا قال ابن سيده وجاء فى شعر البعيث الشمل بسكون الميم لم تتم الانفه قال البعيث • اهاج عليك الشوق اطلال دمنة • بناصفة البردين
او بجانب الهجل • اتى ابد من دون حدثان عهدها • وجرت عليها كل نافحة شمل • وقال عمرو بن شاس • وافراسنا مثل السعالى اصابها • قطاد وبلتها بنافح
شمل • وقال الشاعر فى الشمل بالتحريك • ثوى مالك ببلاد العدو • تسفى عليه الرياح الشمل • وقيل اذا الشمال الخفيف حمر وشاهد الشمال قول الكميت
مرته الجنوب فلما اكفهر • حلت عزاليه الشمأل • وقال اوس وعزت الشمأل الرياح • واذ بات كمع القناة ملتفعا • وقول الطرماح • كأم نحن
به من امير الاجايب والاشامل • قال ابن سيده اراه جمع شملا على اشمل ثم جمع اشملا على اشامل وقد شملت الريح تشمل شملا وشمولا الاول عن اللحيانى
تحولت شمالا واشملنا اذا هبت فيه الشمال واشمل القوم دخلوا فى ريح الشمال وشملوا اصابتهم الشمال وهم مشمولون وغدير مشمول نفحته ريح الشمال
اى ضربته فبرد ماؤه وصفا ومنه قول ابى كبير • ودفعها لم يشمل • وقول الاخر • وكل قضاء فى الهيجا تحسبها • نهيا بقاع زهته الريح مشمولا
وفى قصيد كعب • صاف بابطح اضحى وهو مشمول • اى ما ضربته الشمال ومنه خمر مشمولة باردة وشمل الخمر عرضها للشمال فبردت ولذلك قيل
فى الخمر مشمولة ولذلك قيل خمر محرسة اى عرضت للنحس وهو البرد قال • كان مدامة فى يوم غنى ومنه قوله تعالى فى ايام نحسات وقول ابى وجزه •
مشمولة الانس مجنوب مواعدها • من الهجال الحمال الشطب والقضب • قال ابن السكيت وفى رواية محبوبة الانس مشمول مواعدها ومعناه انها
محمودة لان الجنوب مع المطر فهى تشتهى الخصب وقوله مشمول مواعدها اى ليست مواعدها محمودة وفسره ابن الاعرابى فقال يذهب انها مع
الشمال ويذهب مواعدها مع الجنوب وقالت ليلى الاخيلية • حباك به ابن عم الصدق لما • رآك محاذرا فاضمن الشمال • يقول لما راك لا عناد فيك
حباك بغرس • والمشمول يكون فى الشمال يقول كانك زمن الشمال اذ لا عناد فيه ويقال به شمل من جنون اى به فزع كالجنون وانشد • حملت به فى ليلة مشمولة
اى فزعة وقال الاخر • فما بى من طيف على ان طيرة • اذا خفت ضيما تعترينى كالشمل • قال كالشمل كالجنون من الفزع والناقة مشمولة اذا هبت عليها ريح الشمال
والشمال شبه مخلاة يغشى بها ضرع الشاة وشملها يشملها شملا شد عليها والشمال شبه مخلاة يغشى بها ضرع الشاة اذا ثقل وخص بعضهم به
ضرع البعير وكذلك النخلة اذا شدت اعذاقها بقطع الاكسية لئلا ينفض بعولها منه شمل الشاة يشملها شملا وشملها بالكسر عن اللحيانى علق
عليها الشمال وشده فى ضرع الشاة وقيل شمل الناقة علق عليها شمالا واشملها جعل لها شمالا واتخذه لها والشمالة فى ضرع الشاة وشملهم امر
اى غشيهم واشتمل بثوبه اذا تلفف وشملهم الامر يشملهم شملا وشمولا عمهم قال امرؤ القيس بن قيس الرقيات • كيف نومى على الفراش ولما • تشمل
الشام غارة شعواء • اى متفرقة وقال اللحيانى شملهم بالفتح لغة قليلة قال الجوهرى ولم يعرفها الاصمعى واشملهم عمهم به وامر شامل و
الشمل ثوب يشتمل به واشتمل بالثوب اذا اداره على جسده كله حتى لا تخرج منه يده واشتمل عليه الامر احاط به وفى التنزيل العزيز اما اشتملت عليه
ارحام الانثيين وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه نهى عن اشتمال الصماء المحكم والشملة الصماء التى ليس تحتها قميص ولا سراويل وكرهت الصلاة فيها
كما كره ان تصلى فى ثوب واحد ويده فى جوفه قال ابو عبيد اشتمال الصماء عند الفقهاء ان تشتمل بالثوب حتى تجلل به جسده ولا ترفع منه جانبا فيكون
فيه فرجة تخرج منها يده وهو التلفع وربما اضطجع فيه على هذه الحالة قال ابو عبيد واما تفسير الفقهاء فانهم يقولون هو ان يشتمل بثوب واحد ليس
عليه غيره ثم يرفعه من احد جانبيه فيضعه على منكبه فيبدو منه فرجه قال والفقهاء اعلم بالتأويل فى هذا الباب وذلك اصح فى الكلام فمن ذهب
الى هذا التفسير كره التكشف وابداء العورة ومن فسره تفسير اهل اللغة فانه كره ان يتزمل به شاملا جسده مخافة ان يدفع الى حالة سادة لتنفسه
فيهلك الجوهرى اشتمال الصماء ان تجلل جسدك كله بالكساء او بالازار وفى الحديث لا يضر احدكم اذا صلى فى بيته شملا اى فى ثوب واحد يشمله المحكم والشملة
كساء دون القطيفة يشتمل به والجمع شمال قال • اذا اغترت من بقام الغرير • فيا حسن شملتها شملتا • يشبه هاء التانيث فى شملتا بالتاء
فى تحوبيت وصوت فالحقها فى الوقف الفا كما تقول بيتا وصوتا فشملتا على هذا منصوب على التمييز كما تقول يا حسن وجهك وجها اى من وجه
ويقال اشتريت شملة تشملنى وقد تشمل بها تشملا وتشميلا الاخير الثانى عن اللحيانى وهو على غير الفعل وانما هو كقوله وتبتل اليه تبتيلا وما كان ذا
شمل ولقد اشمل اى صارت له شملة عن اللحيانى وشمله شملا وشمولا غطى عليه بالشملة عنه ايضا قال ابن سيده واراه انما اراد غطاه بالشملة

وهذه شملة تشملك اي تسعك كما يقال فراش يفرشك قال ابو منصور الشملة عند العرب مئزر من صوف او شعر يؤتزر به فاذا لفق لفقين فهي مشملة يشتمل بها الرجل اذا نام بالليل وفي حديث علي قال للاشعث بن قيس ان اباه هذا كان ينسج الشمال بيمينه وفي رواية ينسج باليمين الشمال جمع شملة وهو الكساء والمئزر يتشح به وقوله الشمال بيمينه من احسن الالفاظ والطفها بلاغة وفصاحة والشملة الحالة التي يشتمل بها والمشملة كساء يشتمل به دون القطيفة وانشد ابن بري ماذا تنا الغراب مثلا اذ بعثناه يجي بالمشملة • غير ضياح ارسلوه فابسا نوى حولا وسب الجلة • والمشمل سيف قصير دقيق نحو المغول وفي المحكم سيف قصير يشتمل عليه الرجل فيغطيه بثوبه وفلان مشتمل على داهية على المثل والمشمال ملحفة يشتمل بها الليث المشملة والمشمل كساء له خمل متفرق يلتحف به دون القطيفة وفي الحديث ولا تشتمل اشتمال اليهود هو افتعال من الشملة وهو كساء يتغطى به ويتلفف فيه والمنهي عنه هو التجلل بالثوب واسباله من غير ان يرفع طرفه وقالت امراة الوليد له من انت وراسك في شمالك ابو زيد يقال اشتمل على ناقة فذهب بها اي ركبها وذهب بها ويقال لجاء فلان مشتملا على داهية والرحم تشتمل على الولد اذا تضمنته والشمول الخمر لانها تشمل بريحها الناس وقيل سميت بذلك لان لها عصفة كعصفة الشمال وهي قيل الباردة وليس بقوي والشمال الخليقة الرجل وجمعها شمائل وقال لبيد • هم قومي وقد انكرت مني شمائل بدلوها من شمالي وانها لحسنة الشمائل ورجل كريم الشمائل اي في اخلاقه ومخالطته ويقال فلان مشمول الخلائق اي كريم الاخلاق اخذ من الماء الذي هبت به الشمال فبردته ورجل مشمول مرضي الاخلاق طيبها قال ابن سيده اراه من الشمول وشمل القوم مجتمع عددهم وامرهم واللون الشامل ان يكون مني اسود يعلوه لون آخر وقول ابن مقبل يصف ناقة • يذب عنه بليف مؤذب شمل يحمي اسرة بين الزور والثفن قال شمر الشمل الرقيق واسرة خطوط واحدها سر وليف اي بذنب والشمل العذق عن ابي حنيفة وانشد للطرماح في تشبيه ذنب البعير بالعذق في سعته وكثرة هلبه • او شمل شمال الرحضة جردت للناس بعد الكمام • والشمل العذق القليل الحمل وشمل النخلة يشملها شملا واشملها وشمللها لقط ما عليها من الرطب الاخيرة عن السيرافي التهذيب شمل فلان نخله تشميلا اذا لقط ما عليها من الرطب الا قليلا والمرابيض النخيل اللواتي تخرص اي تحزر واحدتها خروفة ويقال لما بقي في العذوق بعد ما يلقط بعضه شمل واذا قل حمل النخلة قيل وفيها شمل ايضا وكان ابو عبيدة يقول لحمل النخلة ما لم يكبر ويعظم فاذا كثر فهو حمل الجوهري ما على النخلة الا شملة وشمل وما عليها الا شماليل وهي الشيء القليل يبقى عليها من حملها وشملت النخلة اذا اخذت من شماليلها وهو التمر القليل الذي بقي عليها وفيها شمل من رطب اي قليل والجمع اشمال وهي شماليل واحدتها شملول والشماليل ما تفرق من شعب الاغصان في رؤوسها كشماريخ العذق قال العجاج • وقد تردى من اراط ملحفا منها شماليل وما تلقفا • وشمل النخلة اذا كانت تنفض حملها فشدخنا عذاقها قطع اكسية ووقع في الارض شمل من مطر اي قليل ورأيت شملا من الناس والابل اي قليلا وجمعها اشمال ابن السكيت اصابنا شمل من مطر بالتحريك ولحظنا صوبه ووابله اي اصابنا منه شيء قليل والشماليل شيء خفيف من حمل النخلة وذهب القوم شماليل تفرقوا فرقا وقول جرير • بقوا شماليل الهوى اذ تبددا انما هي فرقة وطوائفه اي في كل قلب من قلوب هؤلاء فرقة وقال ابن بري السكيت في قول الشاعر حيوا امامة واذكروا عهدا مضى قبل التفرق من شماليل النوى • قال الشماليل البقايا قال وقال عمارة وابو صقر يعني بشماليل تفرقها قال ويقال ما بقي في النخلة الا شمل وشماليل اي شيء متفرق وثوب شماليل مثل شماطيط والشمال كل قبضة من الزرع تقبض عليها الحاصد واشمل الفحل شوله اشمالا اذا القح النصف منها الى الثلثين فاذا القحها كلها قيل اتمها حتى تمت تمومها والشمل بالتحريك مصدر قولك شملت ناقتنا لقاحا من فحل فلان تشمل شملا لقحت المحكم شملت الناقة لقاحا قبلته وشملت ابلكم لنا بعيرا اخفته ودخل في شملها وشمليها اي غمارها والشمل الاجتماع يقال جمع الله شملك وفي حديث الدعاء اسالك رحمة تجمع بها شملي الشمل الاجتماع ابن بري يقال الشمل والشمل بالتحريك وانشد • قد يجعل الله بعد العسر ميسرة ويجمع الله بعد الفرقة الشملا ويجمع الله شملهم اي ما تشتت من امرهم وفرق الله شمله اي ما اجتمع من امره وانشد ابو زيد في نوادره للبعيث في الشمل بالتحريك • قد يغنيك الله الغنى بعد عثرة وقد يجمع الله الشتيت من الشمل • لعمري لقد جاءت رسالة مالك الى جسد بين العوائد مختبل • وارسل فيها مالك يستحثها واشفق من ريب المنون وما وال • اما لك ما يقيد ذلك الله تلقه وان تم ريث من ربيعك او عجل • وذاك الفراق لا فراق ظعائن لهن بذي القرحى مقام ومرحل قال ابو عمرو الجرمي ما سمعته بالتحريك الا في هذا البيت والشمال الدرة الصائد لانها تخفى من يستتر بها قال ذو الرمة • وبالشمائل من جلان مقتنص رذل الثياب خفي الشخص منزرب • ونحن في شملكم اي كنفكم واشمل الشيء كالشمس عن ثعلب ويقال اشمل الرجل في حاجته واستمر فيها وانشد ابو تراب • وحناء مقورة الالياط يحبها من لم يكن قبل ايها ابيحا حتى يدل عليها خلق اربعة في لازق لحق الاقراب فاشتملا اراد اربعة اخلاف وضرع لازق لحق اقرابها فانضم واستمر وشمل الرجل وانشمل وشمل اسرع وشمر اظهروا التضعيف اشعارا بالحاقه وناقة شملة بالتشديد وشمال وشملال وشمليل خفيفة سريعة مشمرة و في قصيد كعب • وعمها خالها قوداء شمليل الشمليل بالكسر الخفيفة السريعة وقد شملل شمللة اذا اسرع ومنه قول امرئ القيس يصف فرسا بشحا الحثاء لقوم وقوم من العقبان طاطات شملال • ويروى على عجل منها اطاطي شملال ومعنى طاطات اي حركت فاحتثت قال ابن بري رواية ابي عمرو وشملالي بالاضافة باضافته الى ياء المتكلم اي كاني بطاطات شملالي من عنده الناقة بعقاب وروى الاصمعي شملال من غير اضافة الى الياء اي كاني بطاطاتي بهذه الفرس طاطات بعقاب خفيفة في طيرانها فشملال على هذا من صفة عقاب الذي يقدره قبل فتخاء تقديره بعقاب فتخاء شملال وطاطا فلان فرسه اذا حثه بساقيه وقال المرار • واذا طوطئ طيارا طمر • قال ابو عمرو اراد بقوله اطاطي شملالي يدا الشمال والشملال واحد وجمل شمل وشملال وشمليل سريع انشد ثعلب • باوب ضبعي مرح شمل • وام شملة كنية الدنيا عن ابن الاعرابي وانشد • من ام شملة ترمينا بذايلها غرارة زينت منها التهاويل والشماليل جبال برمال متفرقة بناحية معقلة وام شملة وام ليلى كنية الخمر وفي حديث مازن بقرية يقال لها شمائل يروى بالسين و هي من ارض عمان وشملة وشمال وشامل وشميل اسماء • **شمردل** • الشمردل بالدال عن جميع من الابل وغيرها القوي السريع الفتي الحسن الخلق والانثى بالهاء قال الشاعر ابن هند • اذا ثنت عود واعاد كل شمردل اشم من الفتيان جزل مواهبه • والشمردلة الناقة الحسنة الجميلة الخلق المحكم وشمردل والشمرول كلاهما اسم رجل دخلت فيه اللام كدخولها في الحرث والحسن والعباس وسقطت منه على حد سقوطها في قولك حارث وحسن وعباس على ما تداخله سيبويه في الباب الذي ترجمه بقوله هذا باب يكون الشيء غالبا عليه اسم يكون لكل من كان من امته او كان في صفته من الاسماء التي يدخلها الالف واللام ويكون نكرته الجامعة لما ذكرت من المعاني فتفهمه هنالك فانه فصل غامض الاحكام في صناعة الاعراب وقيل من ابيانه له ابن الاعرابي هو رحل الجمل الضخم ومثله الشمردل الليث الشمردل الفتي القوي الجلد قال وكذلك هو من الابل وانشد • مواشكة الابغال حرف شمردل ابو عمرو الشمردلة الناقة القوية على السير ويقال للجمل شمردل قال ذو الرمة • بعيد مساف الخطو عوج شمردل • **شمشل** • الشمشل الخفيف عن كراع • **شمطل** • التهذيب الشمطالة البضعة من اللحم يكون فيها شحم • **شمعل** • المشمعل المتفرق والمشمعل السريع يكون في الناس والابل وفي حديث صفية ام الزبير كيف رايت زبرا

اقطا

اقطا وتمرا او مشمعلا صقرا قال المشمعل السريع الماضي [illegible]

[illegible] • **شنبل** • [illegible] • **شهل** • [illegible]

قال الشهلة حمرة في سواد العين كالشكلة في البياض والاشهل بطن من الانصار صفة غالبة وسمي بها فاما قول جرير اقبت تقفا تركها واستنجد القتل في عبد الاشهل انما اراد عبد الاشهل هذا الانصاري ابن السكيت في فلان ولع وشهل اي كذب قال الشهل اختلاط اللونين والكذب يشرح الاحاديث الوانا والشهلاء الحاجة يقال قضيت من فلان شهلائي اي حاجتي قال الراجز لم اقض حين ارتحلوا شهلائي من العروب الكاعب الحسناء والشهلة العجوز قالت بانت تنزي دلوها تنزيا كما تنزي شهلة صبيا وقال الازهري الشهلة الضعيفة الحبيثا يساهل العميل البلتيا وقيل الشهلة النصف العاقلة وذلك اسم لها خاصة لا يوصف به الرجل وامرأة شهلة كهلة ولا يقال رجل شهل كهل ولا يوصف بذلك الا ابن دريد يحكي رجل شهل كهل والمشاهلة المشاتمة والمنادة والمقارضة يقول كانت بينهم مشاهلة اي لحاء ومقارضة وقيل مراجعة القول قال ابو الاسود العجلي قد كان فيما بيننا مشاهله اي لحاء ومقارضة وقيل مراجعة القول قال ابو الاسود العجلي قد كان فيما بيننا مشاهله ثم تولت وهي تمشي البادله قال ابن بري صوابه تمشي البازلة بالزاي مشية سريعة التهجيل اشهل اذا كان اغبر في بياض وذئب اشهل وانشد متوضع الاقراب فيه شهلة شنج اليدين تخاله مشكولا وشهل بن شيبان الزماني الملقب بالفند • **شهمل** • شهميل ابو بطن وهو اخو العتيك وزعم ابن دريد انه شهميل كانه مضاف الى ايل كجبرئيل لو كان كما قال لكان منصرفا • **شول** • شالت الناقة بذنبها تشوله شولا وشولانا واشالته واستشالته اي رفعته قال النمر بن تولب يصف فرسا جموم الشد شائلة الذنابى تخال بياض غرتها سراجا وشال ذنبها اي ارتفع قال ابو حية بن الجلاح تابري باجنحة الغسيل تابري من جنب فشولي اي ارتفعي المحكم وشال الذنب نفسه قال ابو النجم ويروى الشيل والشيل على ما يطرد في هذا النحو من باب الواو عند الكسائي رواه عنه اللحياني والشائلة من الابل التي اتى عليها من حملها او وضعها سبعة اشهر فجف لبنها والجمع شول قال الحرث بن حلزة لا نكيع الشول باغبارها انك لا تدري من الناتج وقوله انشده سيبويه من لد شولا فالى اتلائها فسروجه نصبه ودخول لد عليها فقال نصب لانه اراد زمانا والشول لا يكون زمانا ولا مكانا فيجوز فيها الجر كقولك من لد صلاة العصر الى وقت كذا وكقولك من لد الحائط الى مكان كذا فلما اراد الزمان حمل الشيء على شيء ويحسن ان يكون زمانا اذا عمل في الشول ولم يحسن الا به كما لم يحسن ابتداء الاسماء بعد ان حتى اضمرت ما يحسن ان يكون بعدها عاملا في الاسماء فكذلك هذا فكانك قلت من لد ان كانت شولا الى اتلائها قال وقد جره قوم على سعة الكلام وجعلوه بمنزلة المصدر حين جعلوه على الحين وانما يريد حين كذا وكذا وان لم يكن في قوة المصدر لانها لا تتصرف تصرفها والشوال جمع الجمع التهذيب الشول من النوق التي جف لبنها وارتفع ضرعها واتى عليها سبعة اشهر من يوم نتاجها او ثمانية فلم يبق في ضرعها الا شول من اللبن اي بقية مقدار ثلث ما كان في ضرعها حدثان نتاجها واحدتها شائلة وهو جمع على غير قياس وفي حديث نضلة بن عمرو فهجم عليه شوائل له فسقاه من البانها هو جمع شائلة وهي الناقة التي شال لبنها اي ارتفع وتسمى الشول اي ذات شول لانه لم يبق في ضرعها الا شول من لبن اي بقية وفي حديث علي كرم الله وجهه فكانكم بالساعة تحدوكم حدو الزاجر بشوله اي الذي يزجر ابله يسير وقيل الشول من الابل التي نقصت البانها وذلك اذا فصل ولدها عند طلوع سهيل فلا تزال شولا حتى يرسل فيها الفحل وشول لبنها نقص وشولت هي خفت البانها وقلت وهي الشول وقد شولت الابل صارت ذات شول من اللبن كما يقال شولت المزادة اذا قل ما بقي فيها من الماء الجوهري شولت الناقة بالتشديد اي صارت شائلة وقول الشاعر حتى اذا ما العشر عنها شولا يعني ذهب وتصرم قال والشائل بلا هاء الناقة التي تشول بذنبها للقاح ولا لبن لها اصلا ولا لبن لها اصلا والجمع شول مثل راكع وركع وانشد شعر ابي النجم كان في اذنابهن الشول وشولت الابل لحقت بطونها بظهورها وقال بعضهم يقال للتي شالت بذنبها شائل والتي شال لبنها شائلة قال ابن سيده وهو ضد القياس لان الهاء تثبت في التي تشول لبنها ولا حظ للذكر فيه واسقطت من التي ذنبها والذكر يشول ذنبه وان لم يكن من مذهب سيبويه وكل ما ارتفع شائل الليث واما الناقة الشائل بغير هاء فهي اللاقح التي تشول بذنبها للفحل اي ترفعه وذلك انه يلقحها فترفع مع ذلك راسها وتشمخ بانفها وحينئذ شامذ وقد شمذت شماذا وجمع الشائل والشامذ من النوق شول وشمذ وهي ايضا سرابيض وقد عسرت عسارا قال الازهري اكثر هذا القول مسموع عن العرب صحيح وقد روى ابو عبيد عن الاصمعي اكثره الا انه قال اذا اتى على الناقة من يوم حملها سبعة اشهر كما ذكرناه اللهم الا ان تحمل الناقة كشافا وهو ان يضربها الفحل بعد نتاجها بايام قلائل وهي كشوف حينئذ وهو اردا النتاج وشال الميزان اذا ارتفعت احدى كفتيه ويقال

شال الميزان فلان يشول شولاناً وهو مثل في المفاخرة يقال فاخرته فشال ميزانه أي غلبته بالآباء وعليته قال ابن بري ومنه قول الأخطل وإذا وضعت أباك في ميزانهم رجحوا وشال أبوك في الميزان وشالت العقرب بذنبها رفعته وشولة وشوالة العقرب اسم علم لها وشولة العقرب ما شال من ذنبها والعقرب تشول بذنبها وأنشد كذنب العقرب شوال علق وقيل شمي شولة العقرب التي تقرب بها تسمى الشولة والشباة والشوكة والإبرة قال أبو منصور وبها سميت إحدى منازل القمر في برج العقرب شولة تشبيهاً بها لأن البرج كله على صورة العقرب والشولة منزلة وهي كوكبان نيران متقاربان ينزلهما القمر يقال لهما حمة العقرب أبو عمرو وأشلت الجرو وشلت به الجوهري شلت بالجرة أشول بها شولاً رفعتها ولا يقال شلت و يقال أيضاً أشلت الجرة فانشالت هي وقال الأسدي إبلي ما كلها مصاخاً خافضين ومشيلاً أي تأخذ بنت لبون فتقول هذه بنت مخاض فقد خفضها عن سنها التي هي فيه ويكون له بنت مخاض فيقول لي بنت لبون فقد رفع السن التي هي له إلى سن أخرى أعلى منها ويكون له بنت لبون فيأخذ حقة وقال الراجز حتى إذا اشتال سهيل في السحر واشتال هنا بمعنى شال لا ترى بمعنى ذوى الحكم وأشال الحجر وشال به وشاوله رفعه و المشوال الحجر يشال عن اللحياني اليزيدي أشلت المشولة فأنا أشيلها إشالة وشلت بها أشول بها شولاً وشولاناً قال والشولة التي يلعب بها و الشائل بيديه إذا رفعهما يشيل بها وأنشد وأعسر الكف شياً لا بها شولاً قال وأما قول الأعشى شاو مشل شلول شلشل شول فالشول الذي يشول بالشيء أي يسير به صاحبه أي يرفعه ورجل شول أي خفيف في العمل والخدمة مثل شلشل الحكم والشول الخفيف وشاوله وشاول به دافع قال عبد الرحمن بن الحكم فشاول بقيس في الطعان ولا تكن أخاها إذا ما المشرفية سلت وشالت نعامته خف وغضب ثم سكن وشالت نعامة القوم خفت منازلهم منهم ويقال للقوم إذا خفوا ومضوا شالت نعامتهم وشالت نعامتهم إذا تفرقت كلمتهم وشالت نعامتهم إذا ذهب عزهم و في حديث ابن ذي يزن أتى هرقلا وقد شالت نعامتهم فلم يجد عنده النصر الذي سأل ويقال شالت نعامتهم إذا ماتوا وتفرقوا كأنهم لم يبق منهم إلا بقية والنعامة الجماعة والشول بقية الماء في السقاء والدلو وقيل هو الماء القليل يكون في أسفل القربة والمزادة و في المثل ما ضرنا بأشولها المعلق يضرب ذلك للذي يوم أن يأخذ بالحزم وأن يتزود وإن كان يصير إلى زاد ومثل هذا المثل عش و لا تغتر أي تعش ولا تتكل أنك تتعشى عند غيرك والجمع أشوال قال الأعشى حتى إذا لمع الدليل بثوبه سقيت وصب رواتها أشوالها وشول في القربة بقي فيها شولاً وشولت الماء وشولت المزادة وجرعت إذا بقي فيها جرعة من الماء ولا يقال شالت المزادة كما يقال دخمت وإذا نابع و وذن ولا يقال وزن الدرهم وفرس ميشال الخلق أي مضطرب الخلق ابن السكيت من أمثالهم في الذي يتصح القوم أنت شولة الناصحة قال وكانت أمة لعدوان رعنا تنصح لمواليها فتعود نصيحتها وبالاً عليها لحمقها وقال ابن الأعرابي الشولة الحمقاء أبو زيد تشاول القوم تشاولاً إذا تناول بعضهم بعضاً عند القتال بالرماح والمشاولة مثله قال ابن بري ومنه قول عبد الرحمن بن الحكم فشاول بقيس في الطعان والشول نحل صغير والشويلاء نبت من نجيل السباخ قال أبو حنيفة هي من العشب ومنابتها السهل وهي معروفة يتداوى بها قال ولم تحضرني صفتها والشويلاء أيضاً موضع والشويلة والشولاء الأول على فعيلة مثل كريمة والثانية على فعلاء مثل دحضاء موضعان وشوال من أسماء الشهور معروف اسم الشهر الذي يلي شهر رمضان وهو أول أشهر الحج قيل سمي بتشويل ألبان الإبل وهو توليه وإدباره وكذلك حال الإبل في اشتداد الحر و انقطاع الرطب وقال الفراء سمي بذلك لشولان الناقة فيه بذنبها والجمع شواويل على القياس وشواول على طرح الزائد وشوالات وكانت العرب تطير من عقد المناكح فيه وتقول إن المنكوحة تمنع من ناكحها كما تمنع طروقة الجمل إذا لقحت وشالت بذنبها فأبطل النبي صلى الله عليه وسلم طيرتهم وقالت عائشة رضي الله عنها تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم في شوال وبنى بي في شوال وأي نسائه كان أحظى عنده مني وامرأة شوالة نمامة قال الراجز ليست بذات تخريب شوالة والأشول رجل قال ابن الأعرابي هو أبو سماعة بن الأشول النعامي هذا الشاعر المعروف يعني بالشاعر المعروف سماعة وشوال اسم رجل وهو شوال بن نعيم وشولة فرس زيد الفوارس الضبي

فصل الصاد المهملة

صأبل الكسائي الصئبل الداهية ولغة بني ضبة الصئبل قال والضاد أعرف وأبو عبيدة رواه الضئبل بالضاد قال ولم أسمعه بالصاد إلا ما جاء به أبو تراب **صاصل** الصاصل والصوصلاء زعم بعض الرواة أنها شيء واحد وهو من العشب قال أبو حنيفة ولم أر من يعرفه **صحل** صحل الرجل بالكسر وصحل صوته يصحل صحلاً فهو أصحل وصحل أي بحوحة وفي صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم حين وصفته أم معبد وفي صوته صحل هو بالتحريك كالبحة وأن لا يكون حاداً وحديث رقيقة فإذا أنا بهاتف يصرخ بصوت صحل وحديث ابن عمر أنه كان يرفع صوته بالتلبية حتى يصحل أي يبح وحديث أبي هريرة في بنيان العهد في لجج نكثت أنادي حتى صحل صوتي قال الراجز حتى علا الصوت بحوح وصحل وكلما أوفى على نشز أهل قال ابن بري وقد صحل حلقه أيضاً قال الشاعر وقد صحلت من النوح الحلوق والصحل حدة الصوت مع بحح وقال في صفة الهاجرة تصحل صوت الجندب المرنع وقال اللحياني الصحل من الصياح قال والصحل أيضاً اشتقاق في الصوت وأن لا يكون مستقيماً بل يديمه ويستقيم أخرى قال والصحل أيضاً أن يحمه في صدره حرجة **صدل** الصيدلان موضع معروف وأنشد سيبويه لضابية بن حماية منيفاً بغف الصيدلين وضيعها والصيدلاني معروف فارسي معرب والجمع صيادلة **صطبل** قال ابن بري لم يذكر الجوهري الإصطبل أعجمي وقد تكلمت به العرب قال أبو نخيلة لولا أبو الفضل ولولا فضله لسد باب لا يسنى قفله ومن صلاح راشد إصطبله **صطفل** في حديث معوية كتب إلى ملك الروم ولا نزعنك من الملك نزع الإصطفلينة أي الجزرة قال وذكرها الزمخشري في الهمزة وغيره في الطاء على أصلية الهمزة وزيادتها وفي حديث القسم بن مخيمرة أن الوالي لتنحت أقاربه أمانته نحت القدوم الإصطفلينة حتى تخلص إلى قلبها قال ابن الأثير ليست اللفظة بعربية محضة لأن الصاد والطاء لا يكادان يجتمعان إلا قليلاً **صعل** الصعلة من النخل التي فيها عوج وهي جرداء أصول السعف حكاه أبو حنيفة عن أبي عمرو وأنشد لا ترجون بذي الأطام حاملة ما لم تكن صعلة صعباً مراقيها ويقال للنخلة إذا دقت صعلة قال ابن بري والصعلة من النخل الطويلة قال وهي مذمومة لأنها إذا طالت ربما تعوج قال ذكوان العجلي بعيدة بين الزنج لا ذات حشوة صغار ولا صعل يريح ذهابها قال والجمع صعل والصعل والأصعل الدقيق الرأس و العنق والأنثى صعلة وصعلاء يكون في الناس والنعام والنخل وقد صعل صعلاً واصعال قال العجاج يصف دقل السفينة وهو الذي يصف في وسطه الشراع ودقل أجرد شوذي صعل من الساج ودباني أراد بالصعل الطويل وإنما يصف مع طوله استواء أعلاه بوسطه ولم يصفه بدقة الرأس وفي حديث علي استكثروا من الطواف بهذا البيت قبل أن يحول بينكم وبينه من الحبشة رجل أصعل أصمع وفي حديث آخر له كأني برجل من الحبشة أصعل أصمع قاعد عليها وهي تهدم قال الأصمعي قوله أصعل هكذا يروى فأما كلام العرب فهو صعل بغير ألف وهو الصغير الرأس وقد ورد في حديث آخر في هدم الكعبة كأني به صعل يهدم الكعبة وأصحاب الحديث يروونه وفي حديث أم معبد في صفة النبي

وصلى الله عليه وسلم لم تزر به صعلة قال أبو عبيد الصعلة صغر الرأس ويقال هي أيضاً الدقة والنحول والخفة في البدن قال الشاعر يصف عيراً نفى عنها المصيف وصار صعلاً يقول لحق جسمه وضمر وقال الراجز جارية لا تأكل الأعزبا أزل صعل التنوين أدرقا وفي صفة الأحنف كان أصعل الرأس وقال أبو نصر الأصعل الصغير الرأس وقال غيره الصعل الدقة في العنق والبدن كله قال ابن بري الذي ذكره الأصمعي رجل صعل وامرأة صعلة لا غير قال وحكى غيره وامرأة صعلاء والرجل على هذا أصعل ويقال رجل صعل الرأس إذا كان صغير الرأس ولذلك يقال للظليم صعل لأنه صغير الرأس والصعلة النعامة عن يعقوب ولم يعين أي نعامة هي والصاع النعام الخفيف وقال شمر الصعل من الرجال الصغير الرأس الطويل العنق الدقيقها وحمار صعل ذاهب الوبر قال ذو الرمة بها كل خوار إلى كل صعلة ضهول ورفض المذرعات القراهب وهذا البيت استشهد الجوهري بصعلة كما ذكرناه على قوله وحمار صعل ذاهب الوبر قال ابن بري الصعلة في بيته النعامة والخوار الثور الوحشي الذي له خوار وهو صوته وضهول تذهب ويرجع والمذرعات من البقر التي معها أولادها يقال ذرع وجمعه ذرعان والصعل الدقة قال الكميت رهط من الجند في أيديهم صعل **صعقل** في ترجمة صعفق قال ابن بري رأيت بخط أبي سهل الهروي على حاشية كتاب جاء على فعلول صعفوق وصعقول ضرب من الكمأة قال ابن بري في أثناء كلامه أما الصعقول لضرب من الكمأة فليس بمعروف ولو كان معروفاً لذكره أبو حنيفة في كتاب النبات قال وأظنه نبطياً أو أعجمياً **صغل** الصغل لغة في السغل وهو السيء الغذاء والسين فيه أكثر من الصاد والصيغل التمر الذي يلتزق بعضه ببعض ويكثر فإذا فلق أو قلع رئي فيه كالخيوط وقلما يكون ذلك في البرني قال يغذى بصيغل كثير متارز وعض من الأنبار غير محيض قال وليس في الكلام اسم على فيعل غيره وفي التهذيب الصيغل اليابس شديد من التمر المختلط لا أخذ بعضه ببعض أخذاً شديداً وطير صيغل أيضاً **صغبل** صغبل الطعام لغة في سغبله أدمه بالإهالة والسمن قال ابن سيدة وأرى ذلك مكان العين **صفل** التهذيب أصفل الرجل إذا رعى إبله الصفصل **صفصل** الصفصل نبت أو شجر قال رعيتها أكرم عود عوداً الصل والصفصل والعضيد وأصفل الرجل رعى إبله الصفصل **صقل** الصقل الجلاء صقل الشيء يصقله صقلاً وصقالاً فهو مصقول وصقيل جلاه والاسم الصقال وهو صاقل والجمع صقلة وقال يزيد بن عمرو بن الصعق نحن رؤوس القوم يوم أتينا أسد وحنظلة نعلوهم بقضب منتخلة لم تعد أن أفرش عنها الصقلة والمصقلة التي يصقل بها السيف ونحوه والصيقل شحاذ السيوف وجلاؤها والجمع صياقل وصياقلة دخلت فيه الهاء في هذا الضرب من الجمع ولكن على حد دخولها في الملائكة والقشاعمة والصقيل السيف وصقال الفرس صنعته وصيانته يقال الفرس في صقاله أي في صوانه وصنعته ويقال جعل فلان فرسه في الصقال أي في الصوان والصنعة قال أبو النجم يصف فرساً حتى إذا ما جعلنا نصقله قال شمر نصقله أي نضمره ويقال نصقله أي نصنعه بالجلال والعلف والقيام عليه وهو صقال الخيل وفي حديث أم معبد ولم تزر به صقلة أي دقة ونحول وقال شمر في قوله لم تزر به صقلة يريد ضمره ودقته وقال كثير رأيت بها العوج اللهاميم تعتلي وقد صقلت صقلاً أبو عمرو صقلت الناقة إذا أضمرتها وصقلها السير إذا أضمرها وشاهده بيت قال والصقل الخاصرة أخذ من هذا وقال غيره أراد أنه لم يكن منتفخ الخاصرة جداً ولا ناحلاً ولكن رجلاً ربلاً ورواه بعضهم ولم تعبه نجلة ولم تزر به صعلة فالنجلة استرخاء البطن والصعلة صغر الرأس و بعضهم يرويه لم تعبه ثجلة ويروى بالسين على الإبدال من الصاد سقلة ابن سيده والصقلة والصقل الخاصرة والصقلان القربان من الدابة وغيرها وقيل الدابة من كل دابة قال ذو الرمة خلا لها سرب أولاها وهيجها من خلفها لاحق الصقلين همهيم والصقل الجنب والصقل أيضاً الصقب والصقيل الخفيف من الدواب قال الأعشى تنوعنه المصيف وصار صقلاً وقد كثر التذكر والعقود ويروى صار صغلاً وقل ما طالت صقلة فرس إلا قصر جنباه وذلك عيب ويقال فرس صقل بين الصقل إذا كان طويل الصقلين أبو عبيدة فرس صقيل إذا طالت صقلته وقصر جنباه وأنشد ليس بأسنى ولا أقنى ولا صقل ورواه غيره ولا سغل والأنثى صقلة والجمع صقال وهو الطويل الصقلة وهي الطفطفة والقرب تسمى اللبن عليه دوابة رقيقة مصقولة الكساء ويقول أحدهم لصاحبه هل لك في مصقول الكساء أي في لبن قد دوى قال الراجز فهو إذا ما اهتاف أو هيفاً يبقي الدوايات إذا ترشفا عن كل مصقول الكساء وقد صفا اهتاف أي جاع وعطش وأنشد الأصمعي فبات له دون الصفا وهي قرة لحاف ومصقول الكساء رقيق أي بات له لباس وطعام هذا قول الأصمعي وقال ابن الأعرابي أراد بمصقول الكساء ملحفة تحت الكساء حمراء فقيل له إن الأصمعي يقول أراد به رغوة اللبن فقال إنه لما قاله لا ينبغي أن يرجع عنه أبو تراب عن القرانات في صقع خال وصقل خال أي في ناحية خالية قال وسمعت شجاعاً يقول صقعه بالعصا وصقله وصقع به الأرض وصقل به الأرض أي ضرب به الأرض ومصقلة اسم رجل قال الأخطل دع المغمر لا تسأل بمصرعه واسأل بمصقلة البكري ما فعلا وهو مصقلة بن هبيرة من بني ثعلبة بن شيبان والصقلاء موضع وقوله أنشده ثعلب إذا هم نالوا وإذ هم قبلوا أقبل ممساح أريب مصقل فسره فقال إنما أراد مصقلاً فخفف وهو الخطيب البليغ وقد ذكر في موضعه **صقعل** الصقعل على وزن السجل التمر اليابس ينقع في المخيض وأنشد ترى لهم حول الصقعل عثيره **صلل** صل يصل صليلاً وصلصل صلصلة وصلصالاً قال كان صوت الضبع في مصلصلة ويجوز أن يكون موضعاً للصلصلة وصل اللجام امتد صوته فإن توهمت ترجيع صوت قلت صلصل و وتصلصل الليث يقال صل اللجام إذا توهمت في صوته حكاية صوت صل فإن توهمت ترجيعاً قلت صلصل اللجام وكذلك كل يابس يصلصل وصلصلة اللجام صوته إذا ضوعف وحمار صلصل وصلاصل وصلصال ومصلصل مصوت قال الأعشى عنتريس تعدو إذا مس الصوت لعدو المصلصل الجوال ودرس صلصال حاد الصوت دقيقه وفي الحديث أنهم تكونون مثل الحمر الصائلة قال أبو أحمد العسكري هو بالصاد المهملة قرووه بالمعجمة وهو خطأ يقال للحمار الوحشي الحاد الصوت صال وصلصال كأنه يريد الصحيحة الأجساد الشديدة الأصوات لقوتها ونشاطها والصلصلة صفاء صوت الرعد وقد تصلصل وتصلصل الحلي أي صوت وفي صفة الوحي كأنه صلصلة على صفوان الصلصلة صوت الحديد وصلصل والصلصلة أشد من الصليل وفي حديث حنين أنهم سمعوا صلصلة بين السماء والأرض والصلصال من الطين ما لم يجعل خزفاً سمي به لتصلصله وكلما جف من طين أو فخار فقد صل صليلاً وطين صلال ومصلال أي يصوت كما يصوت الخزف الجديد وقال النابغة الجعدي فإن صرحت أعف أباك فلا بأكو إليها ما استطاع الدهر جيباً لأردت معاولهم ختماً مصللة وصادفت أحضر الجالين صلالاً لا يقول صادفت ناحية الحوض يابساً وقيل أراد صخرة في ماء فيدا أخضر جانباه منه وعنى بالصخرة مجدهم وشرفهم فضرب الصخرة مثلاً وجاءت الخيل تصل عطشاً وذلك إذا سمعت لأجوافها صليلاً أي صوتاً أبو إسحق الصلصال الطين اليابس الذي يصل من يبسه أي يصوت وفي التنزيل العزيز من صلصال كالفخار قال هو صلصال لما لم تصبه النار فإذا مسته النار فهو حينئذ فخار وقال الأخفش نحوه وقال كل شيء له صوت فهو صلصال من غير الطين وفي حديث ابن عباس قال الصال الماء الذي يقع على

الأرض فييبس ويجف فيصير له صوت فذلك الصال وقال مجاهد الصلصال الحمأ المسنون قال الأزهري جعله حمأ مسنونا لا نجعله تفسير
الصلصال ذهب الى صل اى انتن قال وصدرت تخلفها جديد وكل صلاصل لها رديد يقول عطشت فصارت كالأسقية البالية فصدرت
وأجدا وكل صلاصل لها رديد اى صدقت الأكل بعد الري فصار كل صلاصل في كرشها رديد بما اصابت من النبات واكلت الجوهري الصلصال
الطين الحر خلط بالرمل فصار يتصلصل اذا جف فاذا طبخ بالنار فهو الفخار وصل اللجم صليلا سمعت له جلبة عند قارعة السيوف
الأصمعي صليل الحديد يعني صوته وصل المسمار يصل صليلا اذا ضرب فاكره ان يدخل في شيء وفي التهذيب اذ يدخل في العير فانت تسمع
له صوتا قال لبيد احكم الجنثي من عوراتها كل حرباء اذا اكره صل الجنثي بالرفع والنصب من قال الجنثي بالرفع جعله الحداد او الزراد
اى احكم صنعة هذه الدرع ومن قال الجنثي بالنصب جعله السيف يقول هذه الدرع لجودة صنعتها تمنع السيف ان يمضي فيها وحكم
هنا رد وقال خالد بن كلثوم في قول ابن مقبل لبيك بنو عثمان ما دام جذمهم عليه باصلال تعري وتخبب الاصلال السيوف القاطعة والواحد
صل وصلت الإبل تصل صليلا يبست امعاؤها من العطش فسمعت لها صوتا عند الشرب قال الراعي فسقوا صوادي يسمعون عشية
للماء في اجوافهن صليلا التهذيب سمعت لجوفه صليلا من العطش وجاءت الإبل تصل عطشا وذلك اذا سمعت لاجوافها صوتا
كالبحة وقال مزاحم العقيلي يصف القطا غدت من عليه بعد ما تم ظمؤها تصل وعن قيض بزيزاء مجهل قال ابن السكيت في قوله من
عليه من فوقه يعني من فوق الفرخ قال ومعنى تصل اى هي يابسة من العطش وقال ابو عبيدة معنى قوله من عليه من عنده نحوا وصل
السقاء صليلا يبس والصلة الجلد اليابس قبل الدباغ والصلة الأرض اليابسة وقيل هي الأرض التي لم تمطر بين ارضين ممطورتين وذلك
لانها يابسة مصوتة وقيل هي الأرض ما كانت كالصلة حرة والجمع صلال ابو عبيدة تترة في الصلة وهي الأرض وخف جيد الصلة اى جيد
الصلة الجلد وقيل اى جيد النعل سمي باسم الأرض لأن النعل سمي صلة للبسها وتصويتها عند الوطء وقد صلت الخف والصلالة
بطانة الخف والصلة المطرة المتفرقة القليلة والجمع صلال ويقال وقع بالأرض صلال من مطر الواحدة صلة وهي القطع من
الأمطار المتفرقة يقع منها الشيء بعد الشيء قال الشاعر سيكفيك الإله ومسنمات كجندل لبن تطرد الصلالا وقال ابن الأعرابي في قوله جندل
لبن تطرد الصلالا قال اراد الصلاصل وهي بقايا تبقى من الماء قال ابو الهيثم وغلط انما هي صلة وصلال وهي مواقع القطر فيها نبات فالإبل
تتبعها وترعاها والصلة ايضا القطعة المتفرقة من العشب سمي باسم المطر والجمع كالجمع وصل اللحم يصل بالكسر صلولا واصل انتن
مطبوخا كان او نيا قال الحطيئة ذاك فتى يبذل ذا قدره لا يفسد اللحم لديه الصلول واصل مثله وقيل لا يستعمل ذلك الا في النيء قال ابن بري اما
قول الحطيئة الصلول فانه قد يمكن ان يقال الصلول ولا يقال اصل كما يقال العطاء من اعطى والقلوع من اقلعت الحمى قال الشماخ كأن نطاة خيبر
زودته بكور الورد ريثة القلوع وصلت وقال الزجاج اصل اللحم ولا يقال صل وفي التنزيل العزيز وقالوا ائذا صللنا في الأرض قال ابو اسحق
من قرأ صللنا بالصاد المهملة فهو على ضربين احدهما انتنا وتغيرنا والضرب الثاني صللنا صرنا من الصلة وهي الأرض اليابسة وقال الأصمعي
يقال ما برح منه من الصلة من هوان عليه يعني من الأرض وفي الحديث كل ما رد عليك قوسك ما لم يصل اى ما لم ينتن وهذا على سبيل الاستحباب
فانه يجوز اكل اللحم المتغير الريح اذا كان ذكيا وقول زهير تلجلج مضغة فيها انيض اصلت فهي تحت الكشح داء قيل معناه انتنت قال ابن سيده فهذا
يدل على انه يستعمل في الطبيخ والشواء وقيل اصلت هنا انقلت بقية الماء في الاداوة وغيرها من الآنية او في الغدير والصلاصل بقايا الماء
قال ابو وجزة ولم يكن ملك للقوم ينزلهم الا صلاصل لا تلوى على حسب وكذلك البقية من الدهن والزيت قال العجاج كأن عينيه
من الغؤور قلتان في لحدي صفا منقور صفران او خوجتنا قارور غيرتا بالنفخ والتصبير صلاصل الزيت الى الشطور وانشده الجوهري
صلاصل قال ابن بري صوابه صلاصل بالفتح لانه مفعول لغيرتا قال ولم يشبهها بالجرادة وانما شبهها بالقارورتين قال ابن سيده شبه عينيها
حين غارتا بالحارتين الزيت الى انصافهما والصلصل ناصية الفرس وقيل بياض في شعر معرفة الفرس ابو عمرو هي الجمة والصلصلة الوفرة
ابن الأعرابي صلصل اذا اوعد وصلصل اذا قتل سيد العسكر وقال الأصمعي الصلصل الفخ الصغير المحكم والصلصل من الأقداح
مثل المغيرة عن ابي حنيفة ابن الأعرابي الصلصل الراعي الحاذق وقال الليث الصلصل طائر تسميه العجم الفاختة ويقال بل هو الذي
يشبهه قال الأزهري هذا الذي يقال له موشحة ابن الأعرابي الصلاصل الفواخت واحدها صلصل وقال في موضع آخر
الصلصلة والعكرمة والسعدانة الحمامة المحكم والصلصل طائر صغير ابن الأعرابي الصلل الأسكف وهو الإسكاف عند العامة
والصلصل ايضا الخالص من الكرم والنسب والمصلل المطر الجود الفراء الصلة بقية الماء في الحوض والصلة المطرة الواسعة والصلة الجلد
المنتن والصلة الأرض صوت المسمار اذا ذكره ابن الأعرابي الصلة المطرة الخفيفة والصلة قرارة الخف الصتية والصل الحية التي
تقتل اذا نهشت من ساعتها غيره والصل بالكسر الحية التي لا تنفع فيها الرقية ويقال انها لصل اصلال اى حية من الحيات تعني
داهية منكرا في الخصومة وقيل هو الداهي المنكر في الخصومة وغيرها قال ابن بري ومنه قول الشاعر انكت داهية تحثى نوابتها نفعا
صلا صل اصلال ابن سيده والصل الصالة الداهية وصلتهم الصالة تصلهم بالضم اى اصابتهم الداهية ابو زيد يقال انه
لصل اصلال وانه لهتر اهتار يقال ذلك للرجل ذي الدهاء والإرب واصل الصل من الحيات يشبه الرجل به اذا كان ذا داهية وقال النابغة
الذبياني فماذا رزئنا به من حية ذكر نضناضة بالرزايا صل اصلال وصل التراب يصله صلا صفاه والمصلة الاناء الذي يصلى
فيه يمانية وهما صلادن اى مثلان عن كراع والصل والعضيد والصفصل شجر والصل نبت قال دعتها اكرم عودا الصل والصفصل والعضيد
والصليان شجر قال ابو حنيفة الصليان من الطريفة وهو ينبت صعدا واضخمه اعجازه واصوله على قدر نبت الحلي ومنابته السهول والرياض
قال وقال ابو عمرو الصليان من الجنبة لغلظه ونقائه واحدته صليانة ومن امثال العرب يقولونه للرجل يقدم على اليمين الكاذبة ولا يتتعتع فيها
جذها جذ العير الصليانة وذلك ان العير اذا كدمها بفيه اجتثها باصلها اذا ارتعاها والتشديد فيها على اللام والياء خفيفة وهي فعليانة مثل
الصلا مثل حرصيانة من الحرص ونحو ذلك يكون من الصل والياء والنون زائدتان التهذيب والصليان من اطيب الكلأ وله جعثنة وهو دقيق
ودارة صلصل موضع عن كراع . **صمل** الصمل اليبس والشدة والصمل الشديد الخلق من الناس والإبل والجبال والأنثى صملة وقد صمل يصمل
صمولا اذا صلب واشتد واكثر ما يوصف به الجمل والجبل والرجل وقال ذو الرمة عزب صامل عاس اذا ما اصحن يصف الجبل والصمل الشديد
الخلق العظيم واصمأل الشيء بالهمز اصمئلالا اى اشتد وفي الحديث انت رجل صمل بالضم والتشديد اى شديد الخلق واصمال النبات اذا

النبت وصمل الشجر اذا عطش فخشن ويبس ومنه حديث معاوية انها صميلة اى في ساقها يبس وخشونة وصمل السقاء والشيء صملا فهو
صميل وصامل يبس وقيل صمل اذا لم يتجدد نباته فخشن قال المجير السلولي ويروى لزينب اخت يزيد بن الطثرية ترى جازريه يرعدان وناره
عليها عداميل الهشيم وصامله والعذمول الغذمول يقول على النار حطب يابس وانشد ابن بري لابي النجم العجلي ويظل ضيفك يا ابن رملة صاديا
ما ان يذوق سوى التراب علوسا الليث الصميل السقاء اليابس والصامل من الخلق لو انشد اذا ذاد عنها القراب فلن ترى اخا قربة يسقي اخا
بصميل ويقال صمل بدنه وبطنه واصمأل الصيام اى ايبسه ابو عمرو وصمله بالعصا صملا اذا ضربه وانشد جراوة ونبا شقاء البرصمات ثقفات
بها في الحرب فخيه واهلة بين الجمر سفح الجبل تحتد اصبته بالشيء صقله بالعصا وصمله اذا ضربه بها والصميل الضعيف البدن والصميل ضرب
من النبت قال ابن دريد لا اقف على حده وامرأة شعة الأمر رجل منجرم قدما والمصمئل المنتفخ من الغضب ابو زيد المصمئل الشديد ويقال للداهية
مصمئلة وانشد الليث ولم تتكاءدهم المعضلات ولا مصمئلاتها الصئبل والمصمئلة الداهية والصومل شجر بالعالية . **صنبل** الصنبل الرأي
المنكر وصنبل اسم قال مهلهل لما توقل في الكراع هجينهم هلهلت اثأر مالكا او صنبلا وابن صنبل رجل من اهل البصرة اخرج حارثة بن قدامة
وهو من اصحاب علي عليه السلام خمسين رجلا من اهل البصرة في داره . **صنتل** التهذيب الصنتل الناقة الضخمة على بغلل بجز اوله وثالثه قال ولا
هذا الحرف الفراء قال ولا ادري اصحيح ام لا وهو صنتل الهادي اى طويله قال وقرأته في نوادر ابي عمرو . **صندل** الصندل خشب خرومنه
الأصفر وقيل الصندل شجر طيب الريح وحمار صندل وصنادل عظيم شديد ضخم الرأس وكذلك البعير وصندل البعير ضخم رأسه التهذيب
الصندل من الحمر الشديد الخلق الضخم الرأس قال ذو الرمة ينعت عيرا صندل لا صنادل الجوهري الصندل البعير الضخم الرأس قال الراجز دات لعمرو وابنه
الرئيس عنادل لا صنادل الرؤوس والصيدلاني لغة في الصيدناني قال ابن بري الصيدلاني والصيدناني العطار منسوب الى الصندل والصيدل
والأصل فيها حجارة الفضة فشبه بها حجارة العقاقير وعليه قول الأعشى يصف ناقة شبه ذفرها بصلاية العطار وزورا ترى في
مرفقيه تجانفا نبيلا كدوك الصيدلاني دامكا ويروى الصيدلاني دامكا والدوك الصلاية ويقال للحجر الذي يسحق به الطيب
والدامك المرتفع . **صنطل** المصنطل الذي يمشي ويطأطئ رأسه . **صهل** الصهل حدة الصوت مع بح كالصحل يقال في صوته صهل وصحل
وهو بحة في الصوت والصهيل للخيل قال الجوهري الصهيل والصهال صوت الفرس مثل النهيق والنهاق وفي حديث ام زرع جعلني في اهل صهيل
واطيط تريد انها كانت في اهل قلة فنقلها الى اهل كثرة وثروة لان اهل الخيل والإبل اكثر مالا من اهل الغنم ابن سيده الصهيل من اصوات الخيل صهل الفرس
يصهل ويصهل صهيلا وفرس صهال كثير الصهيل وفي حديث ام معبد في صوته صهل حدة وصلابة من صهيل الخيل وهو صوتها ورجل صاهل
شديد القبال والهباج والصاهل من الإبل الذي يخبط بيديه ورجليه ويتمع بجوفه دويا من عزة نفسه النضر الصاهل من الإبل الذي يخبط
ويعض ولا يرغو تواجذه من عزة نفسه يقال جمل صاهل وناقة ذات صاهل وانشد وذو صاهل لا يأمن الخبط قائده وجعل ابن مقبل الذباب
صواهل في العشب يريد غنة طيرانها وصوته فقال كأن صواهل ذبابه قبيل الصباح صهيل الحصن وجعل ابو عبيد اصوات المساحي صواهل
فقال لها صواهل في صم السلام كما صاح القسيات في ايدي الصياريف والصواهل جمع الصاهل مصدر على فاعل بمعنى الصهيل وهو الصوت
كقولك سمعت رواغي الإبل وصاهلة اسم وبنو صاهلة بطن . **صول** صال على قرنه صولا وصيالا وصؤولا وصولانا وصالا ومصالة سطا قال
ولم يخشوا مصالته عليهم وتحت الرغوة اللبن الصريح والصؤول من الرجال الذي يضرب الناس ويتطاول عليهم قال الأزهري الأصل فيه ترك
الهمزة وكأنه همز لانضمام الواو وقد همز بعض القراء ادؤر وادؤل بالهمز او بهمزوا لانضمام الواو وصال عليه اذا استطال وصال عليه وثب صولا
وصولة يقال رب قول اشد من صول والمصاولة المواثبة وكذلك الصيال والصيالة الذي ياكل راعيه ويواثب الناس فيأكلهم وفي حديث الدعاء اصول
وفي رواية اصاول اي اسطو واقهر والصولة الوثبة وصال الفحل على الإبل صولا فهو صؤول قاتلها وقدمها ابو زيد صؤل البعير بالهمز
صآلة اذا صار يقتل الناس ويعدو عليهم فهو صؤول وصيل لهم كذا اي اتيح لهم قال خفاف بن ندبة فصيل لهم قرم كأن بكفه شهابا بدا في
ظلمة الليل يلمع وصال العير على العانة شلها وحمل عليها وفي الحديث ان هولاء الحيين من الأوس والخزرج كانا يتصاولان مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم تصاول الفحلين اي لا يفعل احدهما معه شيئا الا فعل الآخر مثله وفي حديث عثمان فصامت صمته انفذ من صول غيره اي امساكه اشد
من تطاول غيره وقوله انشده ابن الأعرابي لا خير فيه غير ان لا يهتدي وانه ذو صولة في المزود وانه غير ثقيل في اليد قوله ذو صولة على الطعام
يأكله وينهكه ويبالغ فيه فكأنه انما يصول على حيوان ما او يصول على اكيله لذوده اياهم ومدافعته لهم وقوله وانه غير ثقيل في اليد
يقول اذا بلت به لم يصر في يدك منه خير يثقل به يدك لانه لا خير عنده ابن الأعرابي المصولة المكنسة التي يكنس بها نواحي البيدر ابو زيد
المصول شيء ينقع فيه الحنظل ليذهب مرارته والصيلة بالكسر عقيدة العذبة وصول اسم موضع قال الجذع بن جذع المري في ليل صول
تناهى العرض والطول كأنما ليله بالليل موصول لسامر طال في صول تململه كأنه حية بالسوط مقتول . **فصل الضاد المعجمة** . **ضأل**
الضئيل الصغير الدقيق الحقير والضئيل النحيف والجمع ضؤلاء وضئال قال النابغة الجعدي لا ضئال ولا عوابر حتى لو ذو لوم الخطاب للانتقال والأنثى
ضئيلة وقد ضؤل ضآلة وتضاءل قال ابو خراش وما بعد ان قد هدني الدهر هدة تضاءل لها جسمي ورق لها عظمي اراد تضاءل فحذف وروى
ابو عمرو تضال لها بالإدغام والمضطئل الضئيل قال ابن بري يبيتن تنسو امع المرء نضطئل لمقام ماراد تضطئل للمقام فحذف و
اوصل وفي التهذيب مضطئل المقام وضال شخصه صغره قال زهير فبينا نذود الوحش جاء غلامنا يدب ويخفي شخصه ويضائله وتضاءل
الرجل اخفى شخصه قاعدا وتضاءر وفي الحديث ان العرش على منكب اسرافيل وانه ليتضاءل من خشية الله حتى يصير مثل الوضع يريد يتصاغر
يدق تواضعا ابو زيد ضؤل رأيه ضآلة اذا صغر وقال رأيه ورجل متضائل اي متخشع وقال الحجير السلولي وقيل زينب اخت يزيد بن
الطثرية فتى قد قد السيف لا متضائل ولا رهل لباته وبآدله وقال مالك بن نويرة يعد الجياد الجرد والكمت كالقنا وكل دلاص نسجها متضائل
اي دقيق ورجل ضؤلة اي نحيف وتضاءل الشيء اذا تقبض وانضم بعضه الى بعض وفي حديث عمر قال للجني اني ارى اراك ضئيلا شخيتا وفي حديث
الأحنف انك لضئيل اي نحيف ضعيف واستعمل ابو حنيفة التضاؤل في البقل فقال اذا ادركت البقلة كانت الرجب المختلة تضاءل منها وذلك
وسيات وهو عليه ضؤلان اي كل وحسبه عليه ضؤلان اذا عيب به انشد ابن جني انا ابو المنهال بعض الأحيان ليس علي حسبي بضؤلان
اراد بضئيل اي القائم مقامه والمعنى عنائه واعمل في الظرف بمعنى التشبيه ابا المنهال في بعض الأحيان وانا مثل ابي المنهال ابو العميثل
ضؤل الرجل يضؤل ضآلة وضؤولة اذا قل رأيه وضؤل ضآلة اذا صغر وقال الليث الضئيل نعت الشيء في ضعفه وصغره ودقته

وجمعه ضولا وضئلون والانثى ضئيلة والضؤولة الهزال الجوهرى رجل ضئيل الجسم اذا كان صغير الجسم نحيفا والضئيلة الحية الدقيقة المحكم
الضئيلة حية كانها انثى والضئيلة النهاة عن ثعلب **ضابل** الازهرى فى الثلاثى الصحيح اهمله الليث قال وفيه حرف زائد ذكره ابو عبيد
عن الاصمعى جاء فلان بالضئبل والشظل وهما الداهية قال الكميت لا يفرع الاقوام مما اظلهم ولما تجئهم ذات ودقين ضئبل قال وان كانت
الهمزة اصلية فالكلمة رباعية ابن سيده الضئبل بالكسر والهمز مثل الزبرج والضئبل الداهية حكى الاخيرة ابن جنى والاكثر ما بدأنا به
زياد الملقطى تلمس ان تهدى لجاراتك ضئبلا وتلقى انما للوعائر صلملا قال ولغة بنى ضبة الضئبل بالصاد والصاد اعرف قال الجوهرى وبعضهم يضم
الباء فى الضئبل والزبير قال ثعلب لا نعلم فى الكلام فعلل فان كان هذان الحرفان مسموعين بضم الباء فيهما فهو من النوادر وقال ابن كيسان
اذا جاء هذا المثال يشهد للهمزة بانها زائدة واذا وقعت حروف الزيادة فى الكلمة جاز ان يخرج عن بناء الاصول فلهذا ما جاءت هكذا قال
الكميت وتكادهم المعضلات ولا مضيء لها الضئبل وذا ان برى ها تين الكلمتين تبدل وقال هو الكابوس **ضحل** الضحل القريب القعر الضحل الماء
الرقيق على وجه الارض ليس له عمق وقيل هو كالضحضاح الا ان الضحضاح اعم منه لانه فيما قل وكثر وقيل الضحل الماء القليل يكون فى العين والبئر
والحمة ونحوها وقيل هو الماء القليل يكون فى الغدير ونحوه انشد ابن برى لابن مقبل واظهر فى غلان رقد وسيله علاجيم لا ضحل ولا متضحضح
والعلجوم هنا الماء الكثير والجمع اضحال وضحول الجوهرى الضحل الماء القليل ومنه اتان الضحل الماء القليل لانه لا يغمرها لقلته قال
الازهرى اتان الضحل الصخرة بعضها غمر الماء وبعضها ظاهر قال شمر وغيره ضاحلا اذا رق ماؤه فذهب وفى الحديث فى كتابه لاكيدر دومة
ولنا الضاحية من الضحل هو بالسكون القليل من الماء وقيل الماء القريب المكان وبالتحريك مكان الضحل ويروى الضاحية من البعل والضحل مكان
يقل فيه الماء من الضحل وهو يشبه السراب قال ابن سيده المضحل مكان الضحل قال العجاج حسبت يوما غير قرشاملا ينجع عن دراعى مضاحلا
يصف السحاب شبهه بالغدر وضحلت الغدر قل ماؤها ويقال للخبر انضحل اى قليل وما اضحل حبك اى ما اقله واضحل السحاب تقشع
واضحل الشئ اى ذهب وفى لغة الكلابيين مضحل بتقديم الميم حكاها ابو زيد **ضرزل** ابو خيرة رجل ضرزل اى شحيح **ضعل** ابن
الاعرابى الضاعل الجمل القوى والضاعل السهم للقوم قال ابو العباس ولم اسمع هذين الحرفين الا له قال والضعل دقة البدن من تقارب
النسب **ضغل** الضغل صوت الحمام اذا مص من محجمه يقال ضغل يضغل ضغيلا صوت عند الحجامة قاله ابو عمرو وغيره **ضكل**
الاضكل والضيكل الرجل العريان والضيكل الفقير وقال الشاعر فما ال ذيال فانا تركناهم ضياكلة عيابا فى والجمع ضياكل وضياكلة
والضيكل العظيم الضخم عن ثعلب الازهرى فى الرباعى اذا جاء الرجل عريانا فهو البهصل والضيكل **ضلل** الضلال والضلالة ضد
الهدى والرشاد ضللت تضل هذه اللغة الفصيحة وضللت تضل ضلالا وضلالة وقال كراع وبنو تميم يقولون ضللت اضل وضللت
اضل وقال اللحيانى اهل الحجاز يقولون ضللت اضل واهل نجد يقولون ضللت اضل قال وقد قرئ بهما جميعا قوله عز وجل قل ان ضللت فانما
اضل على نفسى واهل العالية يقولون ضللت بالكسر اضل وهو ضال تال وهى الضلالة والتلالة وقال الجوهرى لغة نجد هى الفصيحة
قال ابن سيده وكان يحيى بن وثاب يقرأ كل شئ فى القران ضللت وضللنا بكسر اللام والالف تحرك الالف لالتقائهما فانقلبت همزة لان الالف
حرف ضعيف واسع المخرج لا يحمل الحركة فاذا اضطروا الى تحريكه قلبوه الى اقرب الحروف اليه وهو الهمزة قال وعلى ذلك ما حكاه ابو زيد
من قولهم شأبة ومأدة وانشد ويا عجبا لقد رأيت عجبا حمار قبان يسوق ارنبا خاطمها زأمها ان يذهبا يريد زامها وحكى ابو العباس
عن ابى عثمان عن ابى زيد قال سمعت عمرو بن عبيد يقرأ فيومئذ لا يسأل عن ذنبه انس ولا جأن فظننته قد لحن حتى سمعت العرب
تقول شأبة ومأدة قال ابو العباس فقلت لابى عثمان اتقيس ذلك قال لا ولا اقبله وضلول كضال قال الغنوى ثم يا امه انما لى ابنى وابنى رجل ضلول
واضله جعله ضالا وقوله تعالى ان تحرص على هداهم فان الله لا يهدى من يضل قال الزجاج هو كما قال تعالى من يضلل الله فلا هادى له قال ابو منصور
والاضلال فى كلام العرب ضد الهداية والارشاد يقال اضللت فلانا اذا وجهته للضلال عن الطريق واياه اراد لبيد من هدى سبل الخير اهتدى
ناعم البال ومن شاء اضل قال لبيد هذا فى جاهليته فوافق قوله التنزيل العزيز يضل من يشاء ويهدى من يشاء قال ابو منصور والاضلال فى كلام
العرب وجه اخر يقال اضللت الشئ اذا غيبته واضللت الميت دفنته وفى الحديث سيكون عليكم ائمة ان عصيتموهم ضللتم يريد بمعصيتهم الخروج
عليهم وشق عصا المسلمين وقد تقع اضلهم فى غير هذا الموضع على الحمل على الضلال والدخول فيه وقوله فى التنزيل العزيز رب انهن اضللن كثيرا من
الناس اى ضلوا بسببها لان الاصنام لا تفعل شيئا ولا تعقل وهذا كما تقول قد فتنتنى هذه الدار اى فتنت بسببها واحببتها وقول ابن
رآها الفؤاد فاستضل ضلاله نيافا من البيض الكرام العطابل قال السكرى طلب ان يضل فضل كما يقال جن جنونه قال امية لولا وثاق الله ضل ضلالنا
ولسرنا انا نتل فنوؤد وقال الاوس بن حجر اذا ناقة شدت برحل ونمرق الى حكم بعدى فضل ضلالها وضللت المسجد والدار اذا لم تعرف موضعهما و
ضللت الدار والمسجد والطريق وكل شئ مقيم ثابت لا يهتدى له وضل هو عنى ضلالا وضلالة قال ابن برى قال ابو عمرو بن العلاء اذا لم تعرف
المكان قلت ضللته واذا سقط من يدك شئ قلت اضللته قال يعنى ان المكان لا يضل وانما انت تضل عنه واذا سقطت الدراهم منك فقد ضلت
عنك تقول للشئ الزائل عن موضعه قد اضللته وللشئ الثابت فى موضعه الا انك لم تهتد اليه ضللته قال الفرزدق ولقد ضللت اباك يدعو
دارما كضلال ملتمس طريق وبار وفى الحديث ضالة المؤمن قال ابن الاثير وهى الضائعة من كل ما يقتنى من الحيوان وغيره الجوهرى الضالة ما
ضل من البهيمة الذكر والانثى يقال اضل الشئ اذا ضاع وضل عن الطريق اذا حار قال وهى فى الاصل فاعلة ثم اتسع فيها فصارت من الصفات الغالبة
وتقع على الذكر والانثى والاثنين والجمع وتجمع على ضوال قال والمراد بها فى هذا الحديث الضالة من الابل والبقر مما يحمى نفسه ويقدر على الابعاد
فى طلب الماء بخلاف الغنم والضالة من الابل التى بمضيعة لا يعرف لها رب الذكر والانثى فى ذلك سواء وسئل النبى صلى الله عليه وسلم عن ضوال الابل
فقال ضالة المؤمن حرق النار وخرج جواب رسول الله صلى الله عليه وسلم على سؤال السائل لانه سأله عن ضوال الابل فنهاه عن اخذها وحذره النار
ان تعرض لها ثم قال عليه السلام ما لك ولها معها حذاؤها وسقاؤها ترد الماء وتاكل الشجر اراد انها بعيدة المذهب فى الارض طويلة الظمأ
ترد الماء وترعى دون راع يحفظها فلا تعرض لها ودعها حتى يأتيها ربها قال وقد تطلق الضالة على المعانى ومنه الكلمة الحكمة ضالة المؤمن وفى
رواية ضالة كل حكيم اى لا يزال يتطلبها كما يتطلب الرجل ضالته وضل الشئ خفى وغاب وفى الحديث ذرونى فى الريح لعلى اضل الله يريد اضل عنه
اى افوته ويخفى عليه مكانى وقيل لعلى اغيب عن عذابه يقال ضللت الشئ وضللته اذا جعلته فى مكان ولم تدر اين هو واضللته اذا ضيعته و
ضل الناسى اذا غاب عنه حفظ الشئ ويقال اضللت الشئ اذا وجدته ضالا كما تقول احمدته وابخلته اذا وجدته محمودا وبخيلا ومنه الحديث اتى

صلى الله عليه وسلم اتى قومه فاضلهم اى وجدهم ضلالا غير مهتدين الى الحق ومعنى الحديث من قوله تعالى ائذا ضللنا فى الارض اى غبنا
وخفينا وقال ابن قتيبة فى معنى الحديث اى لو لنه وكذلك فى قوله لا يضل ربى ولا ينسى لا يفوته والضل التراب قال الشاعر لعهدت الجدث يكل صيده
انف كلا نجمة للضل حرور واضله الله فضل يقول انك لتهدى الضال ولا تهدى المتضال ويقال اضلنى فلان فلم اقدر عليه اى ذهب عنى وانشد
والسائل المتحير ابهابعم اذ يشتق على اى يذهب عنى ويقال اضللت الدابة والدراهم وكل شئ ليس بثابت قائم مما يزول ولا يثبت وقوله فى التنزيل العزيز
لا يضل ربى ولا ينسى اى لا يضله ربى ولا ينساه وقيل معناه لا يغيب عن شئ ولا يغيب عنه شئ ويقال اضللت الشئ اذا ضاع منك مثل الدابة والناقة
وما اشبهها اذا انفلت منك واذا اخطأت موضع الشئ الثابت مثل الدار والمكان قلت ضللته وضللته ولا تقل اضللته قال محمد بن سلام سمعت
حماد بن سلمة يقرأ فى كتاب لا يضل ربى ولا ينسى فسألت عنها يونس فقال يضل جيدة يقال ضل فلان بعيره اى اضله قال ابو منصور خالفهم يونس
فى هذا وفى الحديث لولا ان الله يحب ضلالة العمل ما رزاناكم عقالا قال ابن الاثير اى بطلان العمل وضياعه مأخوذ من الضلال الضياع ومنه قوله
تعالى ضل سعيهم فى الحيوة الدنيا واضله اى اضاعه واهلكه وفى التنزيل العزيز ان المجرمين فى ضلال وسعر اى فى هلاك والضلال النسيان وفى التنزيل
العزيز ممن ترضون من الشهداء ان تضل احداهما فتذكر احداهما الاخرى اى تغيب عن حفظها ويغيب حفظها عنها وقرئ ان تضل بالكسر فمن كسر ان فالكلام
على لفظ الجزاء ومعناه قال الزجاج المعنى فى ان تضل ان تنسى احداهما تذكرها الذاكرة قال وتذكر وتذكر رفع مع كسر ان لا غير ومن قرأ ان تضل احداهما
فتذكر احداهما وهى قراءة اكثر الناس وذكر الخليل وسيبويه ان المعنى استشهدوا امرأتين لان تذكر احداهما الاخرى ومن اجل ان تذكرها قال سيبويه فان
قال انسان فلم جاز ان تضل وانما اعد هذا لان تذكر قال فالجواب ان الاذكار لما كان سببه الاضلال جاز ان يذكر ان تضل لان الاضلال هو السبب
الذى به وجب الاذكار قال ومثله اعددت هذا ان يميل الحائط فادعمه وانما اعددته للدعم لا للميل ولكن الميل ذكر لانه سبب الدعم كما ذكر الاضلال
لانه سبب الاذكار فهذا هو البين ان شاء الله ومنه قوله تعالى قال فعلتها اذا وانا من الضالين وضللت الشئ انسيته وقوله تعالى وما كيد
الكافرين الا فى ضلال اى يذهب كيدهم باطلا ويحيق بهم ما يريده الله تعالى واضل البعير والفرس ذهبا عنه ابو عمرو واضللت بعيرى اذا كان معقولا
فلم تهتد لمكانه واضللته اضلالا اذا كان مطلقا فذهب ولا يدرى اين اخذ وكل ما جاء من الضلال من قبلك قلت ضللته وما جاء من المفعول به قلت
اضللته قال ابو عمرو واصل الضلال الغيبوبة يقال ضل الماء فى اللبن اذا غاب وضل الكافر اذا غاب عن الحجة وضل الناسى اذا غاب عنه حفظه
واضللت بعيرى وغيره اذا ذهب منك وقوله تعالى اضل اعمالهم قال ابو اسحق معناه لم يجازهم على ما عملوا من خير وهذا كما يقول الذى عمل عملا لم يعد
عليه نفعه قد ضل سعيك ابن سيده واذا كان الحيوان مقيما قلت قد ضللته كما يقال فى غير الحيوان من الاشياء الثابتة التى لا تبرح انشد ابن الاعرابى
ضل ماؤه فادعى الضلال وضل الشئ يضل ضلالا ضاع وتضليل الرجل ان تنسبه الى الضلال والتضليل تصيير الانسان الى الضلال قال الراعى وما
اتيت نجدة بن عويمر ابغى الهدى فيريد بى تضليلا قال ابن سيده هكذا قاله الراعى بالوقص وهو حذف التاء من متفاعلن فكرهت الرواة ذلك ورووه
ولما اتيت على الكلال والتضلال كالتضليل وضل فلان عن القصد اذا جار ووقع فى وادى تضلل وتضلل اى الباطل قال الجوهرى وقع فى وادى
تضلل مثل تخيب وتهلك كله لا ينصرف وقيل الباطل ضل بتضلال قال عمرو بن شاس الاسدى تذكرت ليلى لات حين ادكارها وقد حنى
الاضلاع ضل بتضلال قال ابن برى حكاه ابو على عن ابى زيد بتضلال بالنصب قال ومثله للعجاج يتشد لجمالا وما من جماليهن الا حلة بتضلال و
الضلضلة الضلال وارض مضلة ومضلة يضل فيها ولا يهتدى فيها للطريق وفلان يلوم مضلة اذا لم يوفق للرشاد فى عذل وفتنة مضلة تضل
الناس وكذلك الطريق مضل الاصمعى المضل الارض المتشابهة غيره ارض مضل يضل الناس فيها والجهل كذلك يقال اخذت ارضا مضلة ومضلة
واخذت ارضا مجهلا مضلا وانشد الا طرقت صحبى عيرة انها لنا بالمرورات المضل طروق وقال بعضهم ارض مضلة ومزلة وهو اسم ولو كان
نعتا كانت بغير الهاء ويقال فلاة مضلة وحرف مضلة الذكر والانثى والجميع سواء كما قالوا الولد مبخلة وقيل ارض مضلة وارضون مضلات
ابو زيد ارض متيهة ومضلة ومزلة من الزلل ابن السكيت قولهم ضل الله ضلالا لك اى ضل عنك فذهب فلا يضل قال وقولهم مل ملالا لك
اى ذهب عنك حتى لا تمل ورجل ضليل كثير الضلال ومضلل لا يوفق لخير اى صاحب غوايات وبطالات وهو الكثير التتبع للضلال
والضليل الذى لا يقلع عن الضلال وكان امرؤ القيس يسمى الملك الضليل وفى حديث على وقد سئل عن اشعر الشعراء فقال ان كان ولا بد
فالملك الضليل يعنى امرأ القيس كان يلقب به والضليل بوزن القنديل البالغ فى الضلال والكثير التتبع والاضلولة الضلال قال كعب بن زهير
كانت مواعيد عرقوب لها مثلا وما مواعيدها الا الاضاليل وفلان صاحب اضاليل واحدتها اضلولة قال الكميت وسؤال الظباء عن ذى عدد
لا امر اضاليل من فنون الضلال الفراء الضلة بالضم الحذاقة بالدلالة فى السفر والضلة الغيبوبة فى خير او شر والضلة الضلال وقال ابن
الاعرابى واضلنى امر كذا وكذا اى لم اقدر عليه وانشد انى اذا خلة تضيفنى يريدها الى اضلنى على اى غلبنى فلم اقدر عليها ويقال للدليل الحاذق انه
الضل ضل والضلضلة قال ابن الاعرابى وضل الشئ يضل ضلالا اى ضاع وهلك والاسم الضل بالضم ومنه قولهم فلان ضل بن ضل اى منهمك
فى الضلال وقيل هو الذى لا يعرف ولا يعرف ابوه وقيل كله بهذا المعنى ويقال للرجل ضل ضلال وضل اضلال وضل اضلال بالصاد والضاد
اذا كان داهية وفى المثل ان ضل ما تجرى بالعصا اى بافقده وباتلفه يقوله قصير بن سعد لجذيمة الابرش حين صار معه الى الزباء فلما
صار فى عملها ندم فقال له قصير بن سعد اركب فرسى هذا وانج عليه فانه لا يشق غباره وهو ذاك الضلة اى فى ضلال وهو اضله اى اخره
عن ابى زيد وذهب ضلة اى لم يدر اين ذهب وذهب دمه ضلة لم يثأر به وفلان تبع ضلة على الوصف وفسره بما فسره به ثعلب وقال
مرة هو تبع ضلة اى داهية لا خير فيه وقيل تبع ضلة بالصاد وضل الرجل مات وصار ترابا فضل فلم يبن شئ من خلقه وفى التنزيل العزيز
ائذا ضللنا فى الارض معناه اذا متنا وصرنا ترابا وعظاما فضللنا فى الارض فلم يتبين شئ من خلقنا واضللته دفنته قال المخبل اضلت بنو
قيس بن سعد عميدها وفارسها فى الدهر قيس بن عاصم واضل الميت اذا دفن وروى بيت النابغة الذبيانى يرثى النعمان بن الحرث بن ابى شمر الغسانى
فان تحى لا املك حياتى وان تمت فما فى حياة بعد موتك طائل فآب مضلوه بعين جلية وغودر بالجولان حزم ونائل يريد بمضليه دافنيه حين مات
وقوله بعين جلية اى بخبر صادق انه مات والجولان موضع بالشام اى دفن النعمان الحزم والعطاء واضلت به امه دفنته نادر عن ابن الاعرابى و
انشد فتى ما اضلت به امه من القوم ليلة لا مدعم قوله لا مدعم اى لا ملجأ ولا دعامة والضل الماء الذى يجرى تحت الصخرة لا تصيبه الشمس يقال
ماء ضلل وقيل هو الماء الذى يجرى بين الشجر وضلاضل الماء بقاياه والصاد لغة واحدتها ضلضلة وضلضلة وارض ضلضلة وضلضلة
وضلضل وضلضل وضلاضل غليظة الاخيرة عن اللحيانى وهى ايضا الحجارة التى يقلها الرجل وقال سيبويه الضلضل مقصور عن

الضلاضل التهذيب الضلضلة كل حجر قدر ما يقله الرجل او فوق ذلك املس يكون في بطون الاودية قال وليس في باب التضعيف كلمة تشبهها الجوهري الضُلَضِلَة بضم الضاد وفتح اللام وكسر الضاد الثانية حجر قدر ما يقله الرجل قال وليس في الكلام المضاعف غيره وانشد الاصمعي لصخر الغي الست ايام حضنا الاعزله وبعد اذ عُجْ على الضلضلة وقال الفراء مكان تصلصل وجندل وهو الشديد ذو الحجارة قال اراد صلاصيل وجنادل على بناء حمصيص وصمكيك فحذفوا الياء الجوهري الضلاضل والضلضلة الارض الغليظة عن الاصمعي قال كانه قصر الضلاضل ومضلل بفتح اللام اسم رجل من بني اسد وقال الاسود بن يعفر وقبلها ماتت الخالدان كلاهما عميد بني جحوان وابن المضلل قال ابن بري صواب انشاده فقبلك بالفاء لان قبله فان يك يومي قد دنا واخاله كواردة يوما الى ظمء منهل والخالدان هما خالد بن نضلة وخالد بن المضلل

ضمل التهذيب اهمله الليث وروى عمرو عن ابيه انه قال الضميلة المراة الزمنة قال وخطب رجل الى معاوية بنتا له عرجاء فقال انها ضميلة فقال اني اردت ان اتشرف بمصاهرتك ولا اريدها للسباق في الحلبة فزوجه اياها الضميل الزمن والضميلة الزمنة قال الزمخشري ان صحت الرواية فاللام بدل من النون من الضمانة والا فهي بالصاد المهملة قيل لها ذلك ليبس وجسو في ساقها وكل يابس ضامل وضميل

ضمحل اضمحل الشيء واضمحل على البدل عن يعقوب وامضحل على القلب كله ذهب والدليل على القلب ان المصدر انما هو على اضمحلال دون امضحال وهو [illegible]

كان ظباتها الورق اداسها ما يوبت من ضالة يدل على ذلك قوله نجرا وقال ابو حنيفة ايضا الضال شجرة من الدق يكون باطراف اليمن يبلغ قد الذراع ينبت بنات السرو لها برمة صفرا ذكية جدا يابسة دخنها مرتقل لدخل ليتها قال ولست بضال السدر هكذا حكاه الضال شجرة فاما ان يكون منها بالها وغيرها كحالة وحال واما ان يريد شجرة شجر فوضع الواحد موضع الجمع التهذيب يقال للخرج فلان بضالته بسلاحه والضال السلاح اجمع يقال اتانا لكامل الضالة والاصل في الضالة النبل والعصي التي تسوى من الضال وقال بعض لا نصار قال ابن بري وهو عاصم بن ثابت ابو سليمان وضيع المقعد وضالة مثل الجحيم الموقد اراد بالضالة السهام شبه نصالها بنار موقدة قال ابن بري وقد يعبر بالضالة عن النبل لانها تعمل منها قال ساعدة بن جوية لمرت محشوب صقيل وضالة مباع عجز كلها ابت شايف وفي حديث ابي هريرة قال له ابان بن سعيد وبر تدلى من رأس ضال هو بالتخفيف مكان او جبل بعينه يريد به توهين امره وتحقير قدره قال ابن الاثير ويروى بالنون وهو ايضا جبل في ارض دوس وقيل اراد به الضان من الغنم فيكون الفه همزة

فصل الطا المهملة

طبل الطبل المعروف الذي يضرب به وهو ذو الوجه الواحد والوجهين والجمع اطبال وطبول والطبال صاحب الطبل وفعله التطبيل وحرفته الطبالة وقد طبل يطبل والطبلة شي من خشب تتخذ فيه النسا والطبل الربعة للطيب والطبل سلة الطعام الجوهري وطبل الدراهم وغيرها معروف والطبل الخلق قال لقد علموا انا خيار الطبل وانا اهل الندى والفضل وما ادري اي الطبل هو واي الطبن هو اي ما ادري اي الناس قال لبيد ثم جرت لانطلاق تبلى يستعملون من خيار ال الطبل وقال البعيث وابى طوال الدهر من عرصاتها بقية ادمام كابدية الطبل والطبل ضرب من الثياب وقيل هو وشي يماني فيه هيئة الطبول التهذيب الطبل ثياب عليها صورة الطبل تسمى به الطبلية ويقال ادينة الطبل حمل من مضرصانها الله تعالى قال ابو النجم من ذكر ايام ورسم ضاحك كالطبل في مختلف الرياح ابن الاعرابي الطبل الخراج ومنه قولهم فلان يحب الطبل اي يحب دراهم الخراج بلا تعب والطبالة النعجة وفي المحكم الطوبالة وجمعها طوبالات ولا يقال للكبش طوبال قال طرفة او غيره نعاني جنانه طوبالة تسف يبيسا من العشرق ونصب طوبالة على الصنم اي كانه قال اعني طوبالة

طبرزل قال في ترجمة طبرزذ الطبرزذ السكر فارسي معرب وحكى الاصمعي طبرزل وطبرزن قال يعقوب طبرزل وطبرزن لهذا السكر بالنون واللام قال وهو مثال لا اعرفه قال ابن جني قولهم طبرزل وطبرزن لست بان تجعل احدهما اصلا لصاحبه باولى منك بحمله على ضده لاستوائهما في الاستعمال

طحل الطحال لحمة سوداء عريضة في بطن الانسان وغيره عن اليسار لازقة بالجنب مذكر صرح اللحياني بذلك والجمع طحل لا يكسر على ذلك وطحل طحلا عظم طحاله وطحل طحلا شكى طحاله انشد ابن بري للحرث بن مصرف اكوبها اراد الكي معترضا كي المطحول من النغر الطحي الطحالا وطحله يطحله طحلا وطحلا اصاب طحاله فهو مطحول ويقال ان العربي لا طحال له وهو مثل لسرعته وجريه كما يقال البعير لا مرارة له اي لا جسارة له وطحل الماء طحلا فهو طحل فسد وتغيرت رائحته من حماته الازهري ابو زيد ماء طحل اي كثير الطحلب وماء طحل كدر قال زهير يخرجن من شربات ماؤها طحل على الجذوع يخفن الغم والغرقا والطحل الغضب ذو الطحل الملآن وانشد اذ يؤدوا لا زال القرا عه طحلا ومنعه من الاحبال وكساء اطحل على لون الطحال ورماد اطحل اذا لم يكن صافيا ابن سيده الطحلة لون بين الغبرة والبياض بسواد قليل كلون الرماد ذئب اطحل وشاة طحلاء والفعل من ذلك كله طحل طحلا وجعل ابو عبيد الاطحل اسم اللون فقال هو لون الرماد وروي ابا حنيفة حكى نصل اطحل وشراب طاحل اذا لم يكن صافي اللون وكذلك غبار طاحل قال ابو دواد وبلدة تكثر الغمام الطاحلا ابن الاعرابي الطحل الاسود ويقال ريش اخضر الطحل الذي تعلو خضرته قليل صفرة الازهري ومن امثال العرب ضيعت البكاء على طحال يضرب مثلا لمن طلب حاجة من اساء اليه واصل ذلك ان سويد بن ابي كاهل هجا بني غبر في رجزه فقال من سره النيك بغير مال فالغبريات على طحال شواغرا يلمعن بالقفال ثم ان سويدا اسر فطلب الى بني غبر ان يفكوه في فكاكه فقالوا له ضيعت البكاء على طحال والبكار جمع بكر وهو الفتي من الابل الازهري طحال موضع وقد ذكره ابن مقبل فقال الست الليالي يا كبيشة لم تكن لا كلينا بحزم طحال وقال الاخطل فيه ايضا وعلى النشاطة فالشقيق برتوقا فالضوج بين ذويبه فطحال الجوهري واطحل جبل بمكة يضاف اليه ثور بن عبد مناة بن اد بن طابخة يقال الثور بن عبد مناة بن اد بن طابخة ثور اطحل لانه نزله ابن سيده اطحل اسم جبل ولم خصه بمكة ولا نعرفها وطحال اسم كلب

طخمل الازهري في ترجمة خرط قال قرأت في نسخة من كتاب الليث عجبت لخرطيط ورقم جناحه ورمة طخميل ورعث الضعاد قال الطخميل الدئب

طربل الطربال علم يبنى وقيل هو كل بناء عال وقيل هي كل قطعة من جبل او حائط مستطيلة في السماء وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا مر احدكم بطربال مائل فليسرع المشي قال ابو عبيدة هو شبيه بالمنظرة من مناظر العجم كهيئة الصومعة والبناء المرتفع قال جرير الوى بها شذب فكانما وكنت على طربال قال الازهري ورأيت اهل النخل في بيضاء بني جذيمة يبنون خياما من سعف النخل فوق نقيان الرمال يتظللون بها نواطير ثمرهم ويسمونها الطرابيل والعرازيل وقال شمر الطرابيل الاميال واحدها طربال وقال ابن شميل هو بناء يبنى علما للخيل تستبق اليه ومنه ما هو مثل المنارة وبالمحسنانية واحد منها بموضع قريب من البصرة قال ذكين حتى اذا كان دوين الطربال رجعن منه بصهيل صلصال لم تطرهو الصورة مثل التمثال يعني الطربال هنا بالمنارة الفراء الطربال الصومعة وقال ابن الاعرابي هو الهدف المشرف وقال الجوهري الطربال القطعة العالية من الجدار او الصخرة العظيمة المشرفة من الجبل قال وطرابيل الشام صوامعها ورجل مطربل يسحب ذيوله وكتب ابو محكم الى رجل اشترلنا حرة ولتكن غير عزاء ولا دنا ولا مطربلة الجوانب قال ابن حمويه سألت شمرا عن الدنا فقال القصيرة قال والمطربلة الطويلة ويقال طربل بوله اذا مده الى فوق

طرجهل الجوهري الطرجهالة كالفنجانة معروفة قال وربما قالوا طرجهارة بالراء قال الاعشى ولقد شربت الخمر اسقى منا الطرجها ره

طرغل التهذيب في كتاب شمر الاطرغلات هي الدباسي والقماري والصلاصل وانا لاطراق قال ولا ادري معرب ام عربي

طرفل التهذيب في الرباعي طرفدوا موئلف وليس بعربي محض

طسل الطسل الماء الجاري على وجه الارض والطسل ضوء السراب والطسل اضطراب السراب وطسل السراب اضطرب قال دو برقع الموماة طسلا طاسلا وبويد قول دوبه قول الهيان بن قحافه في الطسل بلد بكى الغمام الغاليا قالوا الغاسل المليس وقال بعضهم الطاسل الشاطر من الغبار المرتفع والطيسل السراب البراق وليل طيسل مظلم والطيسل الريح الشديدة و الطيسل اللبن الكثير وقيل الكثير من كل شيء وطيسلة اسم قال تهزا مني اخت آل طيسلة قالت اراه في الوقار والعلة ويقال الماء الكثير طيسل وطيسل ابن الاعرابي الطيسل الطست قال وطيسل الرجل اذا سافر سفرا قريبا وكثر ماله وانشد ابو عمرو ترع في كل دقاق تسطار فضحت من شبرمان منهلا اخضر طيسلا وغربا طيسلا يصف حميرا وردت ماء قال والطيس والطلس والطيسل والطرطيس بمعنى واحد في الكثرة الجوهري ماء طيسل ونعم طيسل اي كثير والطيسل الغبار

طعل ابن الاعرابي الطاعل السهم المقوم والطعل القدح في الانساب قال الازهري وهذا حرف غريب ولم اسمعهما لغيره

طفل الطفل البنان الرخص المحكم الطفل بالفتح الرخص المحكم الطفل الرخص الناعم والجمع طفال وطفول قال عمرو بن قميئة الى الكفل مثل غصن النقي وكف تقلب بيضا طفالا وقال ابن هرمة متى ما يغفل الواشون تومي باطراف منعمة طفول والانثى طفلة قال الاعشى رخصة طفلة الانامل ترتب سخاما تكفه بخلال وقد طفل طفالة وطفولة ويقال جارية طفلة اذا كانت رخصة والطفل والطفلة الصغيران والطفل الصغير من كل شيء بين الطفل والطفالة والطفولة والطفولية ولا فعل له واستعمله صخر الغي في الوعل فقال بها كان طفلا ثم اسلس واستوى فاصبح لهما في لهوم قواهب وقول ابي ذويب اذهير ان يشب ابو له مقصرا طفلا ينوه اذا مشى الملك كل اراد انه يقصر عما كان عليه ويضعف من الكبر ويرجع الى حد الصبي والطفولة والجمع اطفال لا يكسر على غير ذلك وقال ابو الهيثم الصبي يدعى طفلا حين يسقط من بطن امه الى ان يحتلم وفي حديث الاستسقاء وقد شغلت ام الصبي عن الطفل اي شغلت بنفسها عن ولدها بما هي فيه من الجدب ومنه قوله تعالى تذهل كل مرضعة عما ارضعت وقولهم وقع فلان في امر لا ينادى وليده وقوله عز وجل ثم يخرجكم طفلا قال الزجاج طفلا هنا في موضع اطفال يدل على ذلك ذكر الجماعة وكان معناه ثم يخرج كل واحد منكم طفلا وقال تعالى او الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء والعرب تقول جارية طفلة وطفل وجاريتان طفل وجوار طفل وغلام طفل وغلمان طفل ويقال طفل وطفلة وطفلان واطفال وطفلتان وطفلات في القياس والطفل المولود وولد كل وحشية ايضا طفل ويكون الطفل واحدا وجمعا مثل الجنب وغلام طفل اذا كان رخص القدمين واليدين وامراة طفلة البنان رخصتها في بياض بينة الطفولة وقد طفل طفالة ايضا وبنان طفل وانما جاز ان يوصف البنان وهو جمع بالطفل وهو واحد لان كل جمع ليس بينه وبين واحده الا الهاء فانه يوحد ويذكر وهذا قال حميد فلما كشفن اللبس عنه مسحنه باطراف طفل زان غيلا موشما اراد باطراف بنان طفل فجعله بدلا عنه قال والطفل الصغير من اولاد الناس والدواب واطفلت المراة والظبية والنعم اذا كان معها ولد طفل وقال لبيد فعلا فروع الايهقان و اطفلت بالجلهتين ظباؤها ونعامها قال ابن سيده واما قول لبيد واطفلت بالجلهتين فانه اراد وباضت نعامها ولكنه على قوله

الشرايا البان وتمر واقط وقوله تعالى فاجمعوا امركم وشركاءكم فسيبويه يطرده والاخفش يقفه ابو عبيد ناقة مطفل وذو مطافل
ومطافيل بالاشباع معها اولادها وفي الحديث سارت قريش بالعوذ المطافيل اي الابل مع اولادها والعوذ الابل التي وضعت اولادها حديثا
ويقال اطفلت فهي مطفل ومطفلة يريد انهم جاؤوا باجمعهم كبارهم وصغارهم وفي حديث علي عليه السلام فاقبلتم الي اقبال العوذ المطافيل
جمع بغير اشباع والمطفل ذات الطفل من الانسان والوحش معها طفلها وهي قريبة عهد بالنتاج وكذلك الناقة والجمع مطافيل و
مطافل قال ابو ذؤيب وان حديثا منك لو تبذلينه جنى النحل في البان عوذ مطافل مطافيل ابكار حديث نتاجها تشاب بماء مثل ماء المفاصل
وطفلت الناقة تحت طفلها قال الاخطل اذا زعزعته الريح جر ذيوله كما رجعت عوذ ثقال تطفل وليلة مطفل تقتل الاطفال ببردها
والطفل الحاجة واطفال الحوائج صغارها والطفل الشمس عند غروبها والطفل الليل ويقال للنار ساعة تقدح طفل وطفلة
ابن سيده والطفل سقط النار والجمع اطفال وكذلك تفسير بيت زهير لا تحملن بالقوم لا ادانا الى الليل الا ان يعرجن طفل يعني حاجة
يسيرة مثل تقدح نارا او تزول للبول وما اشبهه وكل جزء من ذلك طفل كان عينا او حدثا والجمع كالجمع ومن هنا قالوا اطفال الهم والحب
قال يضم الى الليل اطفال حبها كما ضم ازرار القميص البنائق والتطفيل السير الرويد يقال طفلتها تطفيلا يعني الابل وذلك اذا كان
معها اولادها فرفقت بها في السير ليلحقها اولادها الاطفال فاما قول كهدل الراجز يا رب لا تردد الينا طفيلا فاما ان يكون طفيل بناء
وضعيا كرجل طريم وهو الطويل ويعني به طفلا واما ان يكون اراد طفيلا بصغره بذلك وتحقيره فلما لم يستقم له الوزن غير بناء التصغير وهو
يريده وهذا مذهب ابن الاعرابي والقياس ما بدأنا به وطفل العشي آخره عند غروب الشمس واصفرارها يقال اتيته طفلا وعشاء
طفلا فاما ان يكون بدلا وطفلت الشمس تطفل طفولا وطفلت تطفيلا همت بالوجوب ودنت للغروب وتطفيل الشمس ميلها للغروب
الازهري طفلت فهي تطفل طفلا ويقال اطفلت تطفيلا اذا وقع الطفل في الهواء وعلى الارض وذلك بالعشي وانشد باكرتها طفل الغداة
بغارة والمبقون مخافة لم يقيلوا وقال لبيد وعلى الارض غيابات الطفل وقال ابن بزرج يقال اتيته طفلا اي ممسيا وذلك بعدما تدنو
الشمس للغروب واتيته طفلا بعد طلوع الشمس اخذ من الطفل الصغير وانشد ولا صلافيا والشمس طفل ببعض نواسي حولا وفي حديث
ابن عمر كره الصلاة على الجنازة اذا طفلت الشمس للغروب اي دنت منه واسم تلك الساعة الطفل وجارية طفلة اذا كانت صغيرة
وجارية طفلة اذا كانت رقيقة البشرة ناعمة الاصمعي الطفلة الجارية الرخصة الناعمة وكذلك البنان الطفل والطفلة الحديثة السن
والذكر طفل وطفل الليل دنا واقبل بظلامه وانشد ابن الاعرابي وطيبة نفسا بنا ان حالت تذكر احدانا اذا الليل طفلا هو لطيبة نفسا
اي انها لم تعط آخرا على نوح حالك انما تنوح لتجوا اخرى تبكي على ابنها او غيره وطفلنا واطفلنا بحثنا في الطفل والطفل طفل الغداة
وطفل العشي من لدن ان تهم الشمس بالذرور الى ان يستمكن الضح من الارض وقال ابن سيده طفل الغداة من لدن ذرور الشمس الى
استكمالها في الارض الجوهري والطفل بالتحريك بعد العصر اذا طفلت الشمس للغروب والطفل ايضا مطر قال الشاعر
لوهد جاده مطر الثريا وطفيل شاعر معروف وطفيل الاعراس وطفيل العرائس رجل من اهل الكوفة من بني عبد الله بن غطفان كان يأتي
الولائم دون ان يدعى اليها وكان يقول وددت ان الكوفة كلها بركة مصهرجة فلا يخفى علي منها شيء ثم سمي كل راشن طفيليا وصرفوا منه
فعلا فقالوا طفل ورجل طفيلي يدخل مع القوم فيأكل طعامهم من غير ان يدعى ابن السكيت في قولهم فلان طفيلي للذي يدخل الوليمة والمآدب
ولم يدع اليها وقد تطفل وهو منسوب الى طفيل المذكور والعرب تسمي الطفيلي الراشن والوارش وحكى ابن بري عن ابن خالويه للطفيلي
الوارش والوغل والارشم والزلال والقسقاس والنتل والثامر والنامي والراعي واللعمظ واللموظ والمكرم والطفال والطفال
الطين اليابس يمانية وطفيل بفتح الطاء اسم جبل وقيل موضع قال وهل اردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل قال ابن الاثير
في شعر بلال وهل يبدون لي شامة وطفيل قال قيل هما جبلان بنواحي مكة وقيل عينان وقال الليث من كلام اهل العراق ويقال هو يتطفل في
الاعراس وقال ابو طالب في قولهم الطفيلي قال الاصمعي هو الذي يدخل على القوم من غير ان يدعوه ماخوذ من الطفل وهو اقبال الليل على النهار بظلمته وقال
ابو عمرو الطفل الظلمة نفسها وانشد لابن هرمة وقد علاني من لون الدجى طفل اراد انه يظلم على القوم امره فلا يدرون من دعاه ولا كيف دخل
عليهم قال وقال ابو عبيدة نسب الى طفيل بن زلال رجل من اهل الكوفة وريح طفل اذا كانت لينة الهبوب وعشب طفل لم يطل وطفل
اي ناعم **طفال** الطفال الماء الرقيق الكدر يبقى في الحوض واحدته طفالة عني بالواحدة الطائفة **طفنشل** التهذيب في الرباعي عن
الاموي الطفنشا مهموز مقصورا الضعيف من الرجال وقال شمر الطفنشل باللام وانشد لما رأت بعيلها زنجيلا طفنشلا لا يمنع الفصيلا
قالت له مقالة ترسيلا ليتك كنت حيضة تمصيلا قال انشدنيه الايادي كذلك **طلل** الطل المطر الصغار القطر الدائم وهو ارسخ المطر ندى
ابن سيده الطل اخف المطر واضعفه ثم الرذاذ ثم البغش وقيل الطل الندى وقيل فوق الندى ودون المطر وجمعه طلال فاما قوله انشده
ابن الاعرابي مثل النقي لبده ضرب الطلال فانه اراد ضرب الطل ففك المدغم ثم حركه ورواه غيره ضرب الطلال اراد ضرب الطلال فحذف الف الجمع ويوم
طل ذو طل وطلت الارض طلا اصابها الطل وطلت فهي مطلولة نديت وطلها الندى فهي مطلولة وقالوا في الدعاء طلت بلادك وطلت
مطرت وطلت نديت وقال ابو اسحق طلت بالضم لا غير يقال رجعت بلادك وطلت بالضم ولا يقال طلت لان الطل لا يكون منها انما هي
مفعولة وكل ند طل وقال الاصمعي ارض طلة ندية وارض مطلولة من الطل وطلت السماء اشتد وقعها والمطلال الضباب ويقال للندى الذي
تخرجه عروق الشجر الى غصونها طل وفي حديث اشراط الساعة ثم يرسل الله مطرا كانه الطل الطل الذي ينزل من السماء في الصحو والطل ايضا
اضعف المطر والطل مثله لبن الناقة وقيل هو اللبن قل ام كثر والمطلول اللبن المحض فوقه رغوة مصبوب عليه ما فتحسبه طيبا وهو لا خير فيه
[illegible]

عن بابه متبذلة من لام وهو عنده من محول التضعيف كما قالوا الاملاء يريدون لا املاء وفي الحديث ان رجلا عض يد رجل فانتزع يده
من فيه فسقطت ثناياه فطلها رسول الله صلى الله عليه وسلم اي اهدرها وابطلها قال ابن الاثير هكذا روي بالفتح طلها وانما يقال
طل دمه واطل واطله الله واجاز الاول الكسائي قال ومنه الحديث من لا اكل ولا شرب ولا استهل ومثل ذلك يطل وطل حقه يطله نقصه
اياه وابطله خالد بن جنبة طل بنو فلان فلانا حقه يطلونه اي منعوه اياه وحبسوه منه وقال غيره طله اذا مطله ومنه حديث يحيى بن يعمر
لزوج المرأة التي حاكمته اليه طالبته مهرها انشأت تطلها وتضهلها تطلها اي تمطلها طل فلان غريمه يطله اذا مطله وقيل يطلها يسعى
في بطلان حقها كانه من الدم المطلول ورجل طل كبير السن عن كراع والطلة الخمر اللذيذة وخمر طلة اي لذيذة قال حميد بن ثور اطل كان تناول
لمدامة لها في عظام الشاربين دبيب ركود الحميا طلة شاب ماءها بها من عقار الكروم ربيب اراد من كروم العقار فقلب ورائحة طلة
لذيذة انشد ثعلب يجيء بريا من عشية طلة يهش لها القلب الروي فيطيب وانشد ابو حنيفة بريح خزامى طلة من ثيابها ومن ارج من جيد المسك
ثاقب وحديث طل اي حسن الفراء الطلة الشربة من اللبن والطلة النعمة والطلة الخمرة السلسلة والطلة الخمرة ليعقوب وحكي عن ابي
عمرو ما بالناقة طل بالضم اي ما بها لبن وطلة الرجل امرأته وكذلك الحنة قال عمرو بن حسان افي نابين نالهما اساف تأوه طلتي
ما ان تنام والناب الشارف من النوق واساف اسم رجل وانشد ابن بري لشاعر واني لمحتاج الى موت طلتي ولكن قرين السوء باق معمر وقول ابي صخر
الهذلي كور الشقي في حار غد والنوى عذاب التي تحيين طل المناسب قال السكري معناه لحسن المناسب قال ابو الحسن وهو يعود الى معنى اللذة
وكذلك قول ابي صخر ايضا قطعت بهن العيش والدهر كله بخير ولو طلت اليك المناسب اي حسنت واعجبت والطلل ما شخص من آثار الديار والرسم
ما كان لاصقا بالارض وقيل طلل كل شيء شخصه وجمع كل ذلك اطلال وطلول والطلالة كالطلل التهذيب وطلل الدار يقال انه موضع من صحنها
يهيأ لمجلس اهلها وطلل الدار كالدكان يجلس عليها ابو الدقيش كانوا يكونون بفناء كل بيت دكان يكون عنده المشرب والمأكل فذلك الطلل ويقال حيا الله
طللك واطلالك اي ما شخص من جسدك وحيا الله طللك وطلالتك اي شخصك ويقال فرس حسن الطلالة وهو ما ارتفع من خلقه والاطلال
الاشراف على الشيء ويقال بات ينطقه يتطاللن من الطوح اي يتشوقن وتطاللت تطاولت فنظرت ابو الهيثم تطاللت للشيء وتطاولت بمعنى واحد
وتطالل اي مد عنقه ينظر الى الشيء يبعد عنه وقال الطرماح بن حكيم وكم خرجنا اتي تطاللت كي ادي ذرا قلتي دمخ فما تريان ... والله لو تعلمانه
طلالكما يا ايها العلمان وماءكما العذب الذي لو شربته وبي نافض الحمى اذا لشفاني ابو عمرو التطلل الاطلاع من فوق المكان او من الستر واطل
عليه اي اشرف قال جرير انا البازي المطل على نمير اتيح من السماء لها انصبابا ويقول هذا امر مطل اي ليس بمستقر وفي حديث صفية بنت عبد
المطلب فاطل علينا يهودي اي اشرف قال وحقيقته اوفى علينا بطلله اي شخصه وتطاولت على الشيء واستطل اشرف قال ساعدة بن
جؤية ومنه يمان مستطل وجالس لعرض السراة مكفهر اصيرها وطلل السفينة جلالها والجمع الاطلال والطليل الحصير المحكم الطليل
حصير منسوج من دوم وقيل هو الذي يعمل من السعف او من قشور السعف وجمعه اطلة وطلل التهذيب ابو عمرو والطليلة البوريا و
قال الاصمعي البارى لا غير ابو عمرو والطل الحية وقال ابن الاعرابي هو الطل بالفتح للحية ويقال اطل فلان على فلان بالاذى اذا دام على ايذائه
وقولهم ليست لفلان طلالة قال ابن الاعرابي ليست له حال حسنة وهيأة حسنة وهو من الثياب المطلول وقال ابو عمرو وليست له طلالة قال
الطلالة الفرح والسرور وانشد فلما ان ذهبت ولم اصادف سوى رجل بقيت بلا طلالة معناه بغير فرح ولا سرور وقال الاصمعي الطلالة الحسن
والماء وخطب فلان فلانا فخطبه طليلة اي حسنة وعلى منطقه طلالة الحسن بهجته وقال الفقعي لم تعلمي ان جميل الطلالة احسانها وفي حديث
ابي بكر انه كان يصلي على اطلال السفينة هو جمع طلل يريد بها شراعها واطلال اسم ناقة وقيل اسم فرس زعم الناس انها تكلمت لما ضربت فارسها
يوم القادسية وذلك ان المسلمين تبعوهم فانتهوا الى نهر قد قطع جسره فقال فارسها بي اطلال فقالت وثبا وسورة البقرة واياها عنى الشماخ بقوله
لقد غاب عن خيل بموقان اجحرت بكير بني الشداخ فارس اطلال وبكير هو اسم فارسها وذو طلال اسم فرس قال عويف بن سلمى بن ربيعة ومنهم من يقول عوف
بعين مهلة الاناة امامه باخيمال التمر بن قشيري ما بدا لك او انتهي يا ما ابيت حفن نقاد وكيف توعى امرأة بين عرجاي بعد ذا روذي
قال ابن بري ويقال هو مواضع ببلاد بني مرة وقيل هناك قبر المري والاشهر ان ذا طلال اسم فرس لبعض المقتولين من اصحاب عوينة الاماة
يقول بعد هذا وبعد ابي ربيعة عبد عمرو ومسعود وبعد ابي طلال والطلطلة والطلاطلة كلتاهما الداهية وقيل الطلاطلة والطلاطل
داء يأخذ الحمر في اصلابها فينقطع ظهورها والطلاطلة والطلاطل الموت وقيل هو الداء العضال وقالوا رماه الله بالطلاطلة
وحمى مماطلة وهو وجع في الظهر وقيل رماه بالطلاطلة هو الداء العضال الذي لا يقدر له على حيلة ولا دواء ولا يعرف المعالج موضعه
وقال ابو حاتم الطلاطلة الذبحة لكي يعجله والحمى المماطلة الربع مماطل صاحبها اي تمطله قال والطلاطلة سقوط اللهاة حتى لا يسيغ
شرابا ولا طعاما وزاد ابن بري في ذلك قال رماه الله بالطلاطلة والحمى المماطلة فانه السب من الرجال والاب اللئيم والطلاطلة لحمة
في الحلق قال الاصمعي الطلاطلة هي اللحمة السائلة على طرف المسترط ويقال وقعت طلاطلته يعني لهاته اذا سقطت والطلطل المرض الدائم
وذو طلاطل ماء قريب من الربذة وقيل هو واد بالشربة لغطفان قال عروة بن الورد اي الناس آمن بعد بلج وقرة صاحبي بذي طلاطل
طمل الطمل السير العنيف طمل الابل يطملها طملا وطملت الناقة طملا سيرتها سيرا قبيحا والطمل من الرجال الفاحش البذي الذي لا يبالي
ما صنع وما اتى وما قيل له وانه لملطمل والجمع طمول وقال لبيد اطاعوا في الغواية كل طمل يجر المخزيات ولا يبالي والاسم الطمولة ورجل طميل
خفيف الشأن والطمل والطميل اللص والطملال الذئب والطمل والطمل والطملال النبت الاطلس الخفي الشخص والطمل والطملال و
الطميل والطملول الفقير الحال الهش الخفيف القبيح اللبسة الاغبر وقيل هو العاري من الثياب واكثر ما يوصف به العائص والطملة والطملة الحماة
والطين وقيل ما بقي في اسفل الحوض من الماء الكدر والطمل الماء الكدر الفراء يقال للماء دكلة وطملة ورمطة كله الطين الرقيق واطمل ما في
الحوض فلم يترك فيه قطرة وهو افتعل منه والطمل الثوب الذي اشبع صبغه والطميل النصيب والسهم الطميل والمطمول الملطخ بالدم
قال ابو خراش يصف سهما كان النصي بعدما طاش مارقا وراء يديه بالخلاء طميل وطمل الدم السهم وغيره طملا فهو مطمول وطميل
لطخه وقد طمل هو وقيل كل ما لطخ فقد طمل ووقع في طملة اذا وقع في امر قبيح والتطخ به ورجل مطمول ومطمل ملطوخ بدم او بقبيح او غيره
وقول الشاعر كيف بات الليل وابنة مالك بزينتها لما يقطع طميلها يقول ابوها مالك تاري اي تقتل لي حميما وانا اطلبه بدمه فيقول
كيف ياخذني النوم ولم تثب هي ولم يؤخذ ابوها ولم تقطع قلادتها وهي طميلها وانما سميت القلادة طميلها لانها تطمل بالطيب اي

تلطخ والمطهل مكتب ثياب العرائس بالذهب والمطهلة ما توسع به الخبزة وطهلت الخبزة وسعتها وقد طهل الحصير فهو مطهول وطهيل رمله وجعل فيه الخيوط والطهيل والطهيلة الجدي والعناق لانهما يطهلان اي يشتدان **طهل** طهل الماء طهلا فهو طهل وطاهل أجن وطهل بالكسر فسد وتغيرت رائحته وفي الارض طهلة من كلاء اي شيء يسير منه وليس بالكثير وذلك في اول نباتها وقد اطهلت الارض والطهلة القليل الضعيف من الكلاء حكاه ابو حنيفة والطهلة الماء الرقيق الكدر في الحوض الازهري الطهلية الطين في الحوض وهو ما انحت فيه من الحوض بعدما ليط يقول اخرج هذه الطهلية من حوضك وطهل الرجل اذا اكل الطهلة وهي بقلة ناعمة والطهلئة القطعة من الغيم على وجه السماء مأخوذة من طهل الماء اذا تغير وعلاه الطحلب وما في السماء طهلئة اي سحابة وفي الصحاح اي شيء من غيم وهو فعلئة والهمزة زائدة كهمزة الكرفئة والغرقئ والطهلية من الناس الاحمق الذي لا خير فيه كلاهما غير مهموز وهو المدفع قال ويقال للرأس ابن الاعرابي يقال بقيت منا مواليهم طهلة اي بقية وقال هاهنا طهلة الماء وبضاضته وبراضته بقية منه التهذيب وتهطلأت وتهطلاء اي وقت **طهفل** التهذيب ابن الاعرابي طهفل اذا اكل خبز الذرة وداوم عليه وفي امالي ابن بري لعدم وغيره **طهمل** الطهمل الجسيم القبيح الخلقة والمرأة طهملة وفي الحديث وقفت امرأة على عمر رضي الله عنه فقالت اني امرأة طهملة هي الجسيمة القبيحة وقيل الدقيقة والطهمل الذي لا يوجد له حجم اذا مس والطهملة والطحلة الاخيرة عن كراع من النساء السوداء القبيحة الخلق قال العجاج بمشين عرقس لاذي غوا فلا لا جعبريات ولا طهاملا يعني قباح الخلقة والطهامل الضخام **طول** الطول نقيض القصر في الناس وغيرهم من الحيوان والموات ويقال للشيء الطويل طال يطول طولا فهو طويل وطوال قال النحويون اصل طال فعل استدلالا بالاسم منه اذ جاء على فعيل نحو طويل حملا على شرف فهو شريف وكرم فهو كريم وجمعهما طوال قال سيبويه صحت الواو في طوال لصحتها في طويل فصار طوال من طويل كجوار من جاورت قال ووافق الذين قالوا فعل الذين قالوا فعال لانهما اختان فجمعوه جمعه وحكى اللغويون طيال ولا يوجبه القياس لان الواو قد صحت في الواحد فحكمها ان تصح في الجمع قال ابن جني لم يعتل الا في بيت شاذ وهو قوله تبين لي ان القماءة ذلة وان اعزاء الرجال طيالها والانثى طويلة وطوالة والجمع كالجمع ولا يمتنع شيء من ذلك من التسليم ويقال للرجل اذا كان اهوج الطول طوال وطوال وامرأة طوالة وطوالة الكسائي في باب المغالبة طاولني فطلته من الطول والطول جميعا وقال سيبويه يقال طلته على فعلته لانك تقول طويل وطوال كما قلت قبح وقبيح قال ولا يكون طلته كما لا يكون فعلته في شيء قال المازني طلت فعلت اصل واعتلت من فعلت غير محولة الدليل على ذلك طويل وطوال قال واما طاولته فطلته فهي محولة كما حولت قلت وفاعلها طائل لا يقال فيه طويل كما لا يقال في فائق فويق قال ولم يوخذ هذا الا عن الثقات قال وقلت محولة من فعلت الى فعلت وكانت فعلت اولى بها لان الكسرة من الياء كما كانت فعلت اولى بفعلت لان الضمة من الواو وطال الشيء طولا واطلته اطالة والسبع الطول من سور القرآن سبع سور وهي سورة البقرة وسورة آل عمران والنساء والمائدة والانعام والاعراف فهذه ست سور متواليات واختلفوا في السابعة فمنهم من قال السابعة الانفال وبراءة وعدهما سورة واحدة ومنهم من جعل السابعة سورة يونس والطول جمع طولى يقال هي السور الطولى وهن الطول قال ابن بري ومنه قرأت السبع الطوال وقال الشاعر سكنته بعدما طارت نعامته بسورة الطور لما فاتني الطول وفي الحديث اوتيت السبع الطول هي بالضم جمع الطولى وهذا البناء يلزمه الالف واللام او الاضافة وفي حديث ام سلمة انه كان يقرأ في المغرب بطولى الطوليين هي تثنية الطولى ومذكرها الاطول اي كان يقرأ فيها باطول السورتين الطويلتين يعني الانعام والاعراف والطويل من الشعر جنس من العروض وهي كلمة مولدة سمي بذلك لانه اطول الشعر كله وذلك ان اصله ثمانية واربعون حرفا واكثر حروف الشعر من غير دائرته اثنان واربعون حرفا ولانه اوتاده مبتدأ بها فالطول لتقدم اجزائه لازم ابدا لان اول اجزائه اوتاد والزوائد ابدا تتقدم اسبابها ما اوله وتد والطوال بالضم المفرط الطول وانشد ابن بري قول طفيل طوال الساعدين يهز لدنا يلوح سنانه مثل الشهاب قال ولا يكسر انما يجمع جمع السلامة وطاولني فطلته اي كنت اشد طولا منه قال الفرزدق صخرة عادية طالت فلم تنلها الاوعال وطال فلان فلانا اي فاقه في الطول واستشهد بقول ابي بكر وتعطو بظلفيها اذا الغصن طالها اي طاولها فلم تنله والاطول نقيض الاقصر وتانيث الاطول الطولى وجمعها الطول الجوهري الطوال بالضم الطويل يقال طويل وطوال فاذا افرط في الطول قيل طوال بالتشديد والطوال بالكسر جمع طويل والطوال بالفتح من قولك لا اكلمه طوال الدهر وطول الدهر بمعنى ويقال فلان طب لي وطوال بمعنى والرجال الاطاول جمع الاطول والطولى تانيث الاطول والجمع الطول مثل الكبرى والكبر واطالت المرأة اذا ولدت طوالا وفي الحديث انا لعشيرة قد نطيل الجوهري والطول خلاف العرض وطال الشيء اي امتد قال وطلت اصله طولت بضم الواو لانك تقول طويل فنقلت الضمة الى الطاء وسقطت الواو لاجتماع الساكنين قال ولا يجوز ان تقول طلته واما قولك طاولني فطلته فانما تعني بذلك كنت اطول منه من الطول والطول جميعا وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم ما مشى مع طوال الا طالهم فهذا من الطول قال ابن بري وعلى ذلك قول سبيع بن رباح الزنجي ويقال رباح بن سبيع حين غضب لما قال جرير في الفرزدق لا تطلبن خوولة في تغلب فالزنج اكرم منهم اخوالا فقال سبيع او رباح لما سمع هذا البيت الزنج لولاقيتهم في صفهم لاقيت ثم جحاجحا ابطالا ما بال كلب بني كليب سبنا ان لم نوازن حاجبا وعقالا ان الفرزدق صخرة عادية طالت فليس تنالها الاوعالا وقالت الخنساء وما بلغت كف امرئ متناول من المجد الا والذي نلت اطول وفي حديث استسقاء عمر رضي الله عنه فطال العباس عمر اي غلبه في طول القامة وكان عمر طويلا من الرجال وكان العباس اشد طولا منه وروي ان امرأة قالت رأيت عباسا يطوف بالبيت كانه فسطاط ابيض وكانت رأت علي بن عبد الله بن العباس وقد فرع الناس كانه راكب مع مشاة فقالت من هذا فاعلمت فقالت ان الناس ليرذلون وكان راس علي بن عبد الله الى منكب ابيه عبد الله وراس عبد الله الى منكب العباس والعباس الى منكب عبد المطلب واطلت الشيء واطولت على النقصان والتمام بمعنى المحكم واطال الشيء وطوله واطوله جعله طويلا وكان الذين قالوا ذلك انما ارادوا ان ينبهوا على اصل الباب قال ولا يقاس هذا انما يؤتى به في المثبتة على الاصل وانشد سيبويه صددت فاطولت الصدود وقلما وصال على طول الصدود يدوم وكلما امتد من زمن او لزم من هم ونحوه فقد طال كقولك طال الهم وطال الليل وقالوا ان الليل طويل فلا يطل الا بخير عن اللحياني قال ومعناه الدعاء واطال طيلته اي عمره وطال طوالك وطيلك اي عمرك ويقال لغيبتك قال القطامي انا محيوك فاسلم ايها الطلل وان بليت وان طالت بك الطول ويروى الطيل جمع طيلة والطول جمع طولة ناحية الطيل وانقلبت ياؤه واوا لاعتلالها في الواحد فاما طولة فجمع وعنبة وطال طولك بضم الطاء وفتح الواو وطال طوالك بالفتح وطيالك بالكسر كل ذلك حكاه الجوهري عن ابن السكيت وحبل طول اذا طالت شقته العليا قال ابن سيده والطول طول وتشقق البعير الاعلى على الاسفل بعير اطول وبه طول والمطاولة في الامر التطاول وطول له تطويلا اي

امهله واستطال عليه اي تطاول يقال استطالوا عليهم اي قتلوا منهم اكثر مما كانوا قتلوا قال وقد يكون استطال بمعنى طال وتطاولت بمعنى تطاللت وفي الحديث ان هذين الحيين من الاوس والخزرج كانا يتطاولان على رسول الله صلى الله عليه وسلم تطاول الفحلين اي يستطيلان على عدوه ويتباريان في ذلك ليكون كل واحد منهما ابلغ في نصرته من صاحبه فشبه ذلك التباري والتغالب بتطاول الفحلين على الابل يذب كل منهما الفحول عن ابله ليظهر ايهما اكثر ذبا وفي حديث عثمان فتفرق الناس فرقا ثلاثا فصامت صمته انفذ من طول غيره ويروى من صول غيره اي امساكه اشد من تطاول غيره ويقال طال عليه واستطال وتطاول اذا علاه وترفع عليه وفي الحديث ان اربا الاستطالة في عرض الناس اي استحقارهم والترفع عليهم والوقيعة فيهم وتطاول تمدد الى الشيء ينظر نحوه قال تطاولت كي يبدو الحصر فما بدا لعيني ويا ليت الحصير بدا ليا واستطال الشق في الحائط امتد وارتفع حكاه ثعلب وهو كاستطار والطول الحبل الطويل جدا قال طرفة لعمرك ان الموت ما اخطأ الفتى لكالطول المرخى وثنياه باليد والطول والطيل والطويلة والتطول كله حبل طويل يشد به قائمة الدابة وقيل هو الحبل يشد به ويمسك صاحبه بطرفه ويرسلها ترعى قال مزاحم وسلهبة قوداء قلصت لها كسعلاة بيدي في خلال وتطول وقد طول لها والطول الحبل الذي يطول للدابة فترعى فيه وكانت العرب تتكلم به فتقول طول لفرسك يا فلان اي ارخ حبله في مرعاه الجوهري طول فرسك اي ارخ طويلته في المرعى قال ابو منصور اسم الطويلة بهذا المعنى من العرب وراثهم يسمونه الطول فلم يسمعه الا بكسر الاول وفتح الثاني غيره يقال ارخ للفرس من طوله وهو الحبل الذي يطول للدابة فترعى فيه وانشد بيت طرفة لكالطول المرخى قال وهي الطويلة ايضا وقوله ما اخطأ الفتى اي في اخطائه الفتى وقد شدد الراجز الطول للضرورة فقال منظور بن مرثد الاسدي تعرضت لي بمكان حل تعرضا لم تأل عن قتلا لي تعرض المهرة في الطول ويروى عن قتلا لي على الحكاية اي عن قولها قتلا له قال الجوهري وقد يفعلون مثل ذلك في الشعر كثيرا او يزيدون في الحروف من بعض حروفه قال دهل بن قريع ويقال قارب بن سالم المري كأن مجرى دمعها المستن قطنة من اجود القطن قال ابن بري وهذا هو صواب انشاده وفي الحديث ورجل طول لها في مرج فقطعت طولها وفي اخر فاطال لها الطول والطيل بالكسر وهو الحبل الطويل يشد احد طرفيه في وتد والاخر في يد الفرس ليدور فيه ويرعى ولا يذهب لوجهه وطول واطال بمعنى اي شدها في الحبل ومنه الحديث لطول الفرس حمى اي لصاحب الفرس ان يحمي الموضع الذي يدور فيه فرسه المشدود في الطول اذا كان مباحا لا مالك له وفي الحديث لا حمى الا في ثلاث طول الفرس وثلة البير وحلقة القوم قوله لا حمى يعني اذا نزل رجل في عسكر على موضع له ان يمنع غيره طول فرسه وكذلك اذا حفر بيرا له ان يمنع غيره مقدار ما يكون حريما له ومطاول الخيل ارسانها واحدها مطول والطول التمادي في الامر والتراخي يقال طال طولك وطيلك وطيلك ساكنة الياء والواو عن كراع اذا طال مكثه وتماديه في امر او تراخيه عنه قال طفيل اتاني فلم ندفعه ادخاوطار رقا وقلنا له قد طال طولك فانزل كامرك الذي انت فيه من مطول السفر ومكابدة السير وروى قد طال طيلك وانشد ابن بري اما تعرف الاطلال قد طال طيلها والطوال مدى الدهر يقال لا اكلمه طوال الدهر والطول والطائل والطائلة الفضل والقدرة والغنى والسعة والعلو قال ابو ذؤيب ويأشبني فيها الذين يلونها ولو علموا لم يأشبوني بطائل وانشد ثعلب في صفة ذئب وان غار فلم يحل بطائلة في ليلة من جمير ساور الفطا كذا انشده جمير على لفظ التصغير وقد تطول عليهم وفي التنزيل العزيز ومن لم يستطع منكم طولا الآية قال الزجاج معناه من لم يقدر منكم على مهر الحرة قال والطول القدرة على المهر وقوله عز وجل ذي الطول لا اله الا هو اي ذي القدرة وقيل الطول الغنى والطول الفضل يقال لفلان على فلان طول اي فضل ويقال انه ليتطول على الناس بفضله وخيره والطول بالفتح المن يقال منه طال عليه وتطول عليه اذا امتن عليه وفي الحديث اللهم بك احاول وبك اطاول مفاعلة من الطول بالفتح وهو الفضل والعلو على الاعداء ومنه الحديث تطاول عليهم الرب بفضله اي تطول وهو من باب طارقت النعل في اطلاقها على الواحد ومنه الحديث قال لازواجه اولكن لحوقا بي اطولكن يدا فاجتمعن فطاولتهن سودة فكانت زينب اولهن اراد امدكن يدا بالعطاء من الطول وظننه من الطول وكانت زينب تعمل بيدها وتتصدق قال ابو منصور والتطول عند العرب محمود يوضع مع المحاسن والتطاول مذموم وكذلك الاستطالة يوضعان موضع التكبر ابن سيده التطاول والاستطالة التفضل ورفع النفس واشتقاق الطائل من الطول ويقال للشيء الخسيس الدون ما هو بطائل الذكر والانثى في ذلك سواء وانشد لقد كلفوني خطة غير طائل الجوهري هذا امر لا طائل فيه اذا لم يكن فيه غناء ومزية يقال ذلك في التذكير والتأنيث ولم يحل منه بطائل لا يتكلم به الا في الجحد وفي الحديث انه ذكر رجلا من اصحابه قبض فكفن في كفن غير طائل اي غير رفيع ولا نفيس واصل الطائل النفع والفائدة وفي حديث ابن مسعود في قتل ابي جهل ضربته بسيف غير طائل اي غير ماض ولا قاطع كانه كان سيفا دونا بين السيوف والطوائل الاوتار والذحول واحدتها طائلة يقال فلان يطلب بني فلانة بطائلة اي بوتر كان له فيهم ثار ويطلبه بذم قتيله ومنهم طائلة اي عداوة ومنه قول ذي الرمة يصف اتنا تحوارة الضبع مثل الجيد حاركها كانها طائلة في دفها تلق قال الطائلة الاتان قال ابو منصور ولا اعرفه فلينظر في شعر ذي الرمة والطول بالتشديد بطان وطيلة الريح بحثها وطواله موضع وقيل بئر قال الشماخ كلا يومي طواله وصل ازوى ظنون ان تطرح الظنون قال ابو منصور ورأيت بالصمان روضة واسعة يقال لها الطويلة وكان عرضها قدر ميل في طول ثلاثة اميال وفيها مساك لماء السماء اذا امتلا شربوا منه الشهر والشهرين وقال في موضع اخر يكون ثلاثة اميال في مثلها وانشد عاد قلبي من الطويلة عيد وبنو الاطول بطن

فصل الظاء المعجمة

ظلل ظل نهاره يفعل كذا وكذا يظل ظلا وظلولا وظللت انا وظلت وظلت لا يقال ذلك الا في النهار لانه قد سمع في بعض الشعر ظل ليله وظللت اعمل كذا بالكسر ظلولا اذا عملته بالنهار دون الليل ومنه قوله تعالى فظلتم تفكهون وهو من شواذ التخفيف الليث يقال ظل فلان نهاره صائما ولا تقول العرب ظل الا لكل عمل بالنهار كما لا يقولون بات يبيت الا بالليل قال ومن العرب من يحذف لام ظللت ونحوها حيث يظهران فان اهل الحجاز يكسرون الظاء على كسر اللام التي القيت فيقولون ظلنا وظلتم والمصدر الظلول والامر اظلل وظل قال تعالى ظلت عليه عاكفا وقرئ ظلت بفتح قال فمن فتح فالاصل فيه ظللت ولكن اللام حذفت لثقل التضعيف والكسر وبقيت الظاء على فتحها ومن قرأ ظلت بالكسر حول كسرة اللام على الظاء ويجوز في غير المكسور نحو همت بذاك اي هممت واحست تريد تقول احسست قال وهذا قول حذاق النحويين قال ابن سيده قال سيبويه اما ظلت فاصله ظللت الا انهم حذفوا فالقوا الحركة على الفاء كما قالوا خفت وهذا النحو شاذ قال والاصل فيه عربي كثير قال واما ظلت فانها مشبهة بلست واما ما انشده ابو زيد لرجل من بني عقيل الم تعلمي ما ظلت بالقوم واقفا على طلل اضحت معارفه قفرا قال ابن جني قال الكسر والفاء في انشادهم وليس من لغتهم وظل النهار لونه اذا غلبته الشمس تزول عنه فهو ظل وفيه وقيل الفيء بالعشي والظل بالغداة فالظل ما كان قبل الشمس والفيء ما فاء بعده وقالوا ظل الجنة ولا يقال فيئها لان الشمس لا تعاقب ظلها فيكون هنالك فيء انما هي ابدا ظل ولذلك قال عز وجل اكلها دائم وظلها اراد

وظلها دائم أيضا وجمع الظل أظلال وظلال وظلول وجعل بعضهم الجنة فيأ غرانه يبدئه بالظل فقال يصف حال أهل الجنة وهو النابغة
الجعدي: فسلام الإله يغدو عليهم وفيوء الفردوس ذات الظلال وقال كثير: لقد كنت تسعى في البلاد وغيرها وقد ضربتني شمسها وظلولها ويروى
لقد سرت غوري البلاد وجلسها والظلة الظلال والظلال ظلال الجنة وقال العباس بن عبد المطلب: من قبلها طبت في الظلال وفي
مستودع حين يخصف الورق أراد ظلال الجنات التي لا شمس فيها والظلال ما أظلك من سحاب ونحوه وظل الليل سواده يقال أتانا في ظل
الليل قال ذو الرمة: قد أعسف النازح المجهول معسفه في ظل أخضر يدعو هامه البوم وهو استعارة لأن الظل في الحقيقة إنما هو ضياء
الشمس دون الشعاع فإذا لم يكن ضوء فهو ظلمة وليس بظل والظلة أيضا أول سحابة تظل عن أبي زيد وقوله تعالى يتفيأ ظلاله عن اليمين قال
ابن الهيثم الظل كل ما لم تطلع عليه الشمس فهو ظل قال والفيء لا يدعى فيئا إلا بعد الزوال إذا فاءت الشمس أي رجعت إلى الجانب الغربي فما فاءت منه الشمس
وبقي ظلا فهو فيء والفيء شرقي والظل غربي وإنما يدعى الظل ظلا من أول النهار إلى الزوال ثم يدعى فيئا بعد الزوال إلى الليل وأنشد: فلا الظل من
برد الضحى تستطيعه ولا الفيء من برد العشي تذوق قال وسواد الليل كله ظل وقال غيره يقال أظل يومنا هذا إذا كان ذا سحاب أو غيره وصار
ذا ظل فهو مظل والعرب تقول ليس شيء أظل من حجر ولا أدفأ من شجر ولا أشد سوادا من ظل وظل الليل جنحه وقيل هو الليل نفسه وزعم
المنجمون أن الليل ظل وإنما اسود جدا لأنه ظل كرة الأرض وبقدر ما زاد بدنها في العظم ازداد سواد ظلها وأظلتني الشجرة وغيرها واستظل
بالشجرة استذرى بها وفي الحديث إن في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام أي في ذراها وناحيتها وفي قول العباس من قبلها طبت
في الظلال أراد ظلال الجنة أي كنت طيبا في صلب آدم حيث كان في الجنة ومن قبلها أي من قبل نزولك إلى الأرض فكنى عنها ولم يتقدم ذكرها
لبيان المعنى وقوله عز وجل ولله يسجد من في السموات والأرض طوعا وكرها وظلالهم بالغدو والآصال أي وتسجد ظلالهم وجاء في التفسير أن الكافر
يسجد لغير الله وظله يسجد لله وقيل ظلالهم أي أشخاصهم وهذا مخالف للتفسير وفي حديث ابن عباس الكافر يسجد لغير الله وظله يسجد لله قالوا
معناه يسجد له جسمه الذي عنه الظل ويقال للميت قد ضحى ظله وقوله عز وجل ولا الظل ولا الحرور قال ثعلب قيل الظل هنا الجنة والحرور
النار قال وأنا أقول الظل الظل بعينه والحرور الحر بعينه واستظل الرجل اكتن بالظل واستظل بالظل مال إليه وقعد فيه ومكان ظليل ذو ظل وقيل
الدائم الظل قد دامت ظلاله وقولهم ظل ظليل يكون من هذا وقد يكون على المبالغة كقولهم شعر شاعر وفي التنزيل العزيز وندخلهم ظلا
ظليلا وقول أحيحة بن الجلاح يصف النخل: هي الظل في الحر حق الظليل والمنظر الأحسن الأجمل قال ابن سيده المعنى عندي هي الشيء الظليل فوضع
المصدر موضع الاسم وقوله عز وجل وظللنا عليكم الغمام قيل سخر الله لهم السحاب يظلهم حتى خرجوا إلى الأرض المقدسة وأنزل عليهم المن والسلوى
والاسم الظلالة أبو زيد يقال كان ذلك في ظل الشتاء أي في أول ما جاء من الشتاء وفعل ذلك في ظل القيظ أي في شدة الحر وأنشد الأصمعي:
غلسته قبل القطا وفرطه في ظل أجاج المقيظ مغبطه وقولهم مر بنا كأنه ظل ذئب أي مر بنا سريعا كسرعة الذئب وظل الشيء كنه وظل
السحاب ما وارى الشمس منه وظله سواده والشمس مستظلة أي هي في السحاب وكل شيء أظلك فهو ظلة ويقال ظل وظلال وظلة وظلل
مثل قلة وقلل وفي التنزيل العزيز ألم تر إلى ربك كيف مد الظل وظل كل شيء شخصه لمكان سواده وأظلني الشيء غشيني والاسم منه الظل وبه فسر
ثعلب قوله تعالى إلى ظل ذي ثلاث شعب قال معناه أن النار غشيتهم ليس كظل الدنيا والظلة الغاشية والظلة البرطلة وفي التهذيب والمظلة البرطلة
قال والظلة والمظلة سواء وهو ما يستظل به من الشمس والظلة الشيء يستتر به من الحر والبرد وهي كالصفة والظلة الصيحة والظلة بالضم
كهيئة الصفة وقرئ في ظلل على الأرائك متكئون وفي التنزيل العزيز فأخذهم عذاب يوم الظلة والجمع ظلل وظلال والظلة ما سترك من فوق وقيل
في عذاب يوم الظلة قيل يوم الصفة وقيل له يوم الظلة لأن الله تعالى بعث غمامة حارة فأطبقت عليهم وهلكوا تحتها وكل ما أطبق عليك فهو ظلة وكذلك
كل ما أظلك الجوهري عذاب يوم الظلة قالوا غيم تحته سموم وقوله عز وجل لهم من فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم ظلل قال ابن الأعرابي هي ظلل لمن تحتهم
وهي أرض لهم وذلك أن جهنم أدراك وأطباق فبساط هذه ظلة لمن تحته ثم هلم جرا حتى ينتهوا إلى القعر وفي الحديث أنه ذكر فتنا كأنها الظلل
قال هي كل ما أظلك واحدتها ظلة أراد كأنها الجبال والسحب قال الكميت: فكيف تقول العنكبوت وبيتها إذا ما علت موجا من البحر كالظلل وظلال
البحر أمواجه لأنها ترفع فتظل السفينة ومن فيها ومنه عذاب يوم الظلة وهي سحابة أظلتهم فلجأوا إلى ظلها من شدة الحر فأطبقت عليهم وأهلكتهم
وفي الحديث رأيت كأن ظلة تنطف السمن والعسل أي شبه السحابة يقطر منها السمن والعسل ومنه البقرة وآل عمران كأنهما ظلتان أو غمامتان
وقوله: ويحك يا علقم بن ماعز هل لك في اللواقح الحرائر وفي اتباع الظلل الأوائر قيل يعني بيوت السجن والمظلة والمظلة بيوت الأخبية وقيل المظلة لا
يكون إلا من الثياب وهي كبيرة ذات رواق وربما كانت شقة وشقتين وثلاث وربما كان لها كفاء وهو مؤخرها قال ابن الأعرابي وإنما جاز فيها
فتح الميم لأنها تنقل بمنزلة البيت وقال ثعلب المظلة من الشعر خاصة ابن الأعرابي وإنما جاز فيها فتح الميم لأنها تنقل بمنزلة البيت وقال
ثعلب المظلة من الشعر خاصة ابن الأعرابي الخيمة تكون من أعواد تسقف بالثمام ولا تكون الخيمة من ثياب وأما المظلة فمن ثياب رواه بفتح
الميم وقال أبو زيد من بيوت الأعراب المظلة وهي أعظم ما يكون من بيوت الشعر ثم الوسوط بعد المظلة ثم الخباء وهو أصغر بيوت الشعر والمظلة
بالكسر البيت الكبير من الشعر قال الجعفي: فالليل ورفعت له إلى سواد إبل وثلة وسكن توقد في مظلة وعرش مظلل من الظل وقال أبو مالك المظلة والخباء
يكون صغيرا وكبيرا قال ويقال للبيت العظيم مظلة مطحوة ومطحية وطاحية وهو الضخم ومظلة دوحة ومن أمثال العرب عله ما عله أوتاد وأخلة و
عمد المظلة أبرزوا لصهركم ظله قالته جارية زوجت رجلا فأبطأ بها أهلها على زوجها وجعلوا يعتلون بجمع أدوات البيت فقالت ذلك استحثاثا لهم
وقول منية بن أبي عائذ الهذلي: ولبالكاذا فانية صرا صحيلن دهم المظالي إنما أراد المظال فخفف اللام فإما حذفها وإما أبدلها ياء لاجتماع المثلين
لا سيما إذا كان اعتقد إظهار التضعيف فإنه يزداد ثقلا ويتكره الأول من المثلين فتدعو الكرة إلى الباب فيجب على هذا القول أن يكتب المظالي بالياء
ومثله سواء ما أنشده سيبويه لعمران بن حطان: قد كنت عندك حولا لا يروعني فيه روائع من إنس ولا جان وإبدال الحرف أسهل من حذفه وكل
ما أكنك فقد أظلك واستظل من الشيء وبه وتظلل وظلله عليه وفي التنزيل العزيز وظللنا عليكم الغمام والإظلال الدنو يقال أظلك فلان
أي كأنه ألقى عليك ظله من قربه وأظلك شهر رمضان أي دنا منك وأظلك فلان دنا منك كأنه ألقى عليك ظله ثم قيل أظلك أمر وفي الحديث
أنه خطب آخر يوم من شعبان فقال يا أيها الناس قد أظلكم شهر عظيم أي أقبل عليكم ودنا منكم كأنه ألقى عليكم ظله وفي حديث كعب بن مالك فلما
أظل قادما حضرني بثي وفي الحديث الجنة تحت ظلال السيوف هو كناية عن الدنو من الضراب في الجهاد في سبيل الله حتى يعلوه السيف ويصير
ظله عليه والظل الفيء الحاصل من الحاجز بينك وبين الشمس أي شيء كان وقيل هو مخصوص بما كان منه إلى الزوال وما كان بعده فهو الفيء وفي الحديث

سبعة يظلهم الله في ظل العرش أي في ظل رحمته وفي الحديث الآخر السلطان ظل الله في الأرض لأنه يدفع الأذى عن الناس كما يدفع الظل أذى
حر الشمس قال وقد يكنى بالظل عن الكنف والناحية وأظلك الشيء دنا منك حتى ألقى عليك ظله من قربه والظل الخيال من الجن وغيره يرى وفي التهذيب
شبه الخيال من الجن ويقال لا يجاوز ظلي ظلك وملاعب ظله طائر سمي بذلك وملاعبا ظلهما وملاعبات كل هذا في لغتهم فإذا جعلته نكرة أخرجت الظل
على العدة فقلت هن ملاعبات أظلالهن وقول عنترة: ولقد أبيت على الطوى وأظله حتى أنال به كريم المأكل أراد وأظل عليه وقولهم في المثل لأتركنه
ترك ظبي ظله معناه كما ترك ظبي ظله الأزهري ومن أمثال العرب ترك الظبي ظله يضرب للرجل النفور لأن الظبي إذا نفر من شيء لا يعود إليه أبدا
وذلك إذا نفر والأصل في ذلك أن الظبي يكنس في الحر فيأتيه السامي فيثيره ولا يعود إلى كناسه فيقال ترك الظبي ظله ثم صار مثلا لكل نافر من
شيء لا يعود إليه الأزهري ومن أمثالهم أتيته حين شد الظبي ظله وذلك إذا كنس نصف النهار فلا يبرح مكنسه ويقال أتيته حين ينشد
الظبي ظله أي حين يشتد الحر فيطلب كناسا يكتن فيه من شدة الحر ويقال انتعلت المطي ظلالها إذا انتصف النهار في القيظ فلم يكن لها ظل
قال الراجز: قد وردت تمشي على ظلالها وذابت الشمس على قلالها وقال آخر في مثله: وانتعل الظل فكان جوربا والظل العز والمنعة ويقال فلان
في ظل فلان أي في ذراه وكنفه وفلان يعيش في ظل فلان أي في كنفه واستظل الكرم التفت نواميه وأظل الإنسان بطون أصابعه وهو مما يلي صدر
القدم من أصل الإبهام إلى أصل الخنصر وهو من الإبل باطن المنسم هكذا عبر عنه ببطون قال ابن سيده والصواب عندي أن الأظل بطن
الإصبع وقال ذو الرمة في منسم البعير: دامي الأظل بعيد الشأو مهيوم قال الأزهري سمعت أعرابيا يقول لأم رثق لأن بطن المنسم من
البعير هو المستظلات وليس في لحم البعير مضغة أرق ولا أنعم منها غير أنه لا دسم فيه وقال أبو عبيد في باب سوء المشاركة في اهتمام الرجل بشأن أخيه
قال أبو عبيدة إذا أراد المشكو إليه أنه في نحو مما فيه صاحبه الشاكي قال له إن يدم أظلك فقد نقب خفي يقول إنه في مثل حالك قال لبيد:
بنكيب معر دامي الأظل قال والمنسم للبعير كالظفر للإنسان ويقال للدم الذي في الجوف مستظل أيضا ومنه قوله من علق الجوف الذي كان
استظل ويقال استظلت العين إذا غارت قال ذو الرمة: على مستظلات العيون سواهم شويكية يكسو براها لغامها ومنه قول الراجز: كأنما
وجهك ظل من حجر قال بعضهم أراد الوقاحة وقيل إنه أراد أنه أسود الوجه غيره الأظل ما تحت منسم البعير قال العجاج: تشكو الوجى
من أظلل وأظلل من طول إملال وظهر أملل إنما أظهر التضعيف ضرورة واحتاج إلى فك الإدغام كقول قعنب ابن أم صاحب: مهلا أعاذل
قد جربت من خلقي أني أجود لأقوام وإن ضنوا ولجمع الظل عاملوا الوصف أو جمعوا جمعا شاذا قال ابن سيده وهذا أسبق لأني لا أعرف
كيف يكون صفة وقولهم في المثل لكن على الأثلاث لحم لا يظلل قاله بيهس في إخوته المقتولين لما قالوا انحروا جزوركم والظليلة مستنقع
الماء في أسفل مسيل الوادي والظليلة الروضة الكثيرة الحركات وفي التهذيب الظليلة الروضة الكثيرة الحركات مستنقع ماء وقيل
في مسيل ونحوه والجمع الظلائل وهي شبه حفرة في بطن مسيل ماء فينقطع السيل ويبقى ذلك الماء فيها قال رؤبة: غادرهن السيل في
ظلائل ابن الأعرابي الظلظل السفن وهي المظلة والظل اسم فرس مسلمة بن عبد الملك وظليلاء موضع والله أعلم

فصل العين المهملة

عبل: العبل الضخم من كل شيء وفي صفة سعد بن معاذ كان عبلا من الرجال أي ضخما والأنثى عبلة والجمع عبال وقد
عبل بالضم عبالة فهو أعبل غلظ وابيض وأصله في الذراعين وجارية عبلة والجمع عبلات لأنها نعت ورجل عبل الذراعين أي ضخمهما
وفرس عبل الشوى أي غليظ القوائم وامرأة عبلة أي تامة الخلق والجمع عبلات وعبال مثل ضخمات وضخام الأصمعي الأعبل والعبلاء حجارة
بيض وصوابه الأعبل حجر أبيض لأن أفعل من صفة الواحد المذكر قال أبو كبير: لون السحاب بها كلون الأعبل قال ويجوز أن يريد بالأعبل
الجنس كما قالوا الضرب في القرب للملمومة كأنما لأمتها الأعبل وأما الجمع فقيل لما قبلك من الخيل ونحوه وجمع الأعبل أعبلة على غير الواحد
وفي الحديث أن المسلمين وجدوا أعبلة في الخندق والعبلاء الطريدة في سواء الأرض حجارتها بيض كأنها حجارة القداح وربما قدحوا
ببعضها وليس بالمرو كأنها البلور والأعبل حجر أخشن غليظ الحجرة من غير أن تخص بصفة فأما ثعلب فقال لا يكون الأعبل والعبلاء إلا
أبيضين وقول أبي كبير الهذلي: كنت أجب ناشئا عبنقا يهوى النساء ويحب الغزلا وغلام عابل سمين وجمعه عبل وامرأة عبول ثكول وجمعها
عبل والعبل بالتحريك الهدب وهو كل ورق مفتول غير منبسط كورق الأرطى والأثل والطرفاء وأشباه ذلك ومنه قول الراجز: أو ذي بليل كالنبات
شول لصاحب علق ومضاض وعبل وقيل هو ثمر الأرطى وقيل هو هدبه إذا غلظ في القيظ واحمر وصلح أن يدبغ به قال ابن السكيت عبل الأرطى
إذا غلظ هدبه في القيظ وقيل العبل الورق الدقيق وقيل العبل مثل الورق وليس بورق والعبل الورق الساقط والطالع ضد وقد أعبل
فيهما قال الأزهري سمعت غير واحد من العرب يقول غضى معبل وأرطى معبل إذا طلع ورقه قال وهذا هو الصحيح ومنه قول ذي الرمة: إذا ذابت
الشمس اتقى صقراتها بأفنان مربوع الصريمة معبل وإنما يتقي الوحشي حر الشمس بأفنان الأرطاة التي طلع ورقها وذلك حين يكنس في
حر القيظ وإنما يسقط ورقها إذا برد الزمان ولا يكنس الوحش حينئذ ولا يتقي حر الشمس وقال النضر أعبلت الأرطاة إذا نبتت ورقها وعبلت
إذا سقط ورقها فهي معبل قال الأزهري جعل ابن شميل أعبلت الشجرة من الأضداد ولو لم يحفظه عن العرب ما قاله لأنه ثقة مأمون
وحكى ابن سيده عن أبي حنيفة أعبل الشجر إذا خرج ثمره قال وقال لم أجد ذلك معروفا وقال الأزهري عبل الشجر إذا طلع ورقه وعبل
الشجر يعبله عبلا حت عنه ورقه وألقى عليه عبالته بالتشديد أي ثقله والتخفيف فيها لغة عن اللحياني وفي الحديث أن عمر رضي الله عنه قال
لرجل إذا أتيت منى فانتهيت إلى موضع كذا وكذا فإن هناك سرحة لم تعبل ولم تجرد ولم تسرف سر تحتها سبعون نبيا فانزل تحتها قال أبو عبيد
لم تعبل لم يسقط ورقها والسرو والنخل لا يعبلان وكل شجرة ورقه شتاء وصيفا فهو لا يعبل وقوله لا تجرد أي لم يأكلها الجراد والمعبلة نصل
طويل عريض والجمع معابل وقال عنترة: وفي البجلي معبلة وقيع وقال الأصمعي من النصال المعبلة وهو أن يعرض النصل ويطول وقال أبو حنيفة
هي حديدة مصفحة لا عير لها وعبل السهم جعل فيه معبلة ومنه حديث علي رضوان الله عليه تكنفتكم غوائله وأقصدتكم معابله وفي حديث
عاصم بن ثابت: تزل عن صفحتي المعابل والعبول المنية وعبلته عبول كقولهم غالته غول قال المرار الفقعسي: وإن المال مقتسم وإني ببعض الأرض
عابلتي عبول ويقال للرجل إذا مات عبلته عبول مثل اشتعبته شعوب قال الأزهري وأصل العبل القطع المستأصل وأنشد عابلتي عبول
وما عبلك أي ما شغلك وحبسك والعبال الجبلي من الورد وهو يغلظ ويعظم حتى يقطع منه العصي حكاه أبو حنيفة قال ويزعمون أن عصا
موسى عليه السلام كانت منه وبنو عبيل قبيلة قد انقرضوا وعبلة اسم وقال الجوهري اسم جارية والعبلات بالتحريك بطن من بني أمية
الصغرى من قريش نسبوا إلى أمهم عبلة إحدى نساء بني تميم حركوا ثانيه على من قال في التثنية جابت قال سيبويه النسب إليه عبلي

بالسكون على ما يجب في الجمع الذي له واحد من لفظه قال الجوهري يرده الى الواحد لان امهم اسمها عبلة وفي حديث الحديبية وجاء عامر برجل من العبلات ابو عمرو والعبلاء معدن الصفر في بلاد قيس والعبلاء موضع وعوبل اسم ويقال العبلة اذا رددته وانشد هاذ رمتني عنهم لمعبول فلا صرع اليوم الا المصفول كان يرمي عدوه فلا يخطئ الرمي شيئا وقاتل بالسيف وقال هذا الرجز والمعبول المرد عبقل العبقل بقايا المرض والجبن عن اللحياني كالعقابيل عبهل في كتاب سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لوائل بن حجر ولقومه من محمد رسول الله الى الاقيال العباهلة من اهل حضرموت قال ابو عبيد العباهلة هم الذين اقروا على ملكهم لا يزالون عنه وكذلك كل شيء اهملته فكان مهملا لا يمنع مما يريد ولا يضرب على يديه فهو معبهل وقد عبهلته الجوهري عباهلة اليمن ملوكهم الذين اقروا على ملكهم والمتعبهل الممتنع الذي لا يمنع وقال تابط شرا متى تبغني ما دمت حيا مسلما تجدني مع المسترعل المتعبهل وعبهل الابل اهملها وابل عباهل ومعبهلة مهملة لا راعي لها ولا حافظ قال الراجز يذكر الابل انها قد ارسلت على الماء ترده كيف شاءت عباهل عبهلها الوراد الاعراب المعبهل والفرهل المهمل وعبهلت الابل اذا تركتها ترد متى شاءت وواحد العباهلة عبهل والتاء لتأكيد الجمع كقشعم وقشاعمة الاصل عباهيل جمع عبهول وعبهال فحذفت الياء وعوض منها الهاء كما قيل في فرازنة فرازين والاول اشبه والعباهلة المطلقون الثبت ملك معبهل لا يرد امره في شيء وعبهل الابل اي اهملها مثل ابهلها والعين مبدلة من الهمزة وعبهل اسم رجل عتل العتلة حديدة كأنها رأس فأس عريضة في اسفلها خشبة يحفر بها الارض والحيطان ليست بمعقفة كالفأس ولكنها مستقيمة مع الخشب وقيل العتلة العصا الضخمة من حديد لها رأس مفلطح كقبيعة السيف تكون مع البناء يهدم بها الحيطان والعتلة ايضا الهراوة الغليظة من الخشب وقيل هي المجاث وهي الحديدة التي تقطع بها فسيل النخل وقضب الكرم وقيل هي قدوم النجار والمجاث والجمع عتل والعتلة المدرة الكبيرة تقلع من الارض اذا اثيرت وفي الحديث انه قال لعتبة بن عبد ما اسمك قال عتلة قال بل انت عتبة قيل في تفسيره كأنه كره العتلة لما فيها من الغلظة والشدة وهي عمود حديد يهدم به الحيطان وقيل حديدة كبيرة يقلع بها الشجر والحجر وفي حديث هدم الكعبة فأخذ ابن مطيع العتلة ومنه اشتق العتل وهو الشديد الجافي الفظ الغليظ من الناس والعتل الشديد وقيل الاكول المنوع وقيل هو الجافي الغليظ وقيل هو الجافي الخلق اللئيم الضريبة وقيل هو الشديد من الرجال والدواب وفي التنزيل عتل بعد ذلك زنيم قيل هو الشديد الخصومة وقيل هو ما يعدم والعتلة واحدة العتل وهي العصي الفارسية قال امية يرمون عن عتل كأنها غبط بزمخر يعجل المرمى اعجالا وعتله يعتله عتلا اذا جره عنيفا وجذبه فحمله وفي التنزيل خذوه فاعتلوه الى سواء الجحيم قرأ عاصم وحمزة والكسائي وابو عمرو فاعتلوه بكسر التاء وقرأ ابن كثير ونافع وابن عامر ويعقوب فاعتلوه بضم التاء قال الازهري وهما لغتان فصيحتان ومعناه خذوه فاقصفوه كما يقصف الحطب والعتل الدفع والارهاق بالسوق العنيف ابن السكيت عتله الى السجن وعتنه اعتله واعتنه اذا دفعته دفعا عنيفا ابن السكيت عتله وعتنه باللام والنون جميعا وقيل العتل ان تأخذ بتلبيب الرجل فتعتله اي تجره اليك وتذهب به الى حبس او بلية ورجل معتل بالكسر قوي على ذلك قال ابو النجم يصف رشاء عن المهر بسبيله عن مفرع الكتفين حرعطله نفرعه فرعا ولسنا نعتله واخذ فلان بزمام الناقة فعتلها قادها قودا عنيفا ويقال لا انعتل معك ولا انعتل معك شبرا اي لا ابرح مكاني ولا اجيء معك وانه لعتل الى الشر اي سريع وعتل الى الشر عتلا فهو عتل سريع والعاتل الجلواز وجمعه عتل والعتل الخادم وجبل عتل صلب شديد انشد ابن الاعرابي بلوثة اشرفن في طود عتل والعتل الاجير بلغة حديلة طي والجمع عتل وعتلا والعتلة التي لا تلقح فهي ابدا قرية والعتل الرمح الغليظ عن اللحياني والمعروف العتل وانشد بدا عتل لو يوضع الفاس فوقه مذكرة لا تفل عنها غرابها عثل العثل الكثير من كل شيء قال الاعشى في نعم الذي خفت منا بهما يهوي وشق اليه الباقر العثل وقد عثل عثلا والعثول من الرجال الجافي الغليظ والعثول الكثير اللحم الرخو ونخلة عثول جافية غليظة ورجل عثول اي عيي فدم ثقيل مسترخ مثل القثول وانشد ابن بري للراجز عثول قال ابو الهيثم قال لي اعرابي ولصاحب لي كان يستثقله وكان معنا تعال اي انت يقال وصاحبك هذا عثول قثول والعثول الاحمق وجمعه عثل والعثول الكثير شعر الجسد والرأس ولحية عثولة ضخمة قال وانت في الحي ثقيل العلة ذو سبلات ولحى عثولة الفراء عثلت يده وعثلت تعثل اذا جبرت على غير استواء وانشد ترى منح الرجال عليه كأن عظامه عثلت بجبر وقد ورد في حديث النخعي في الاعضاء اذا انجبرت على غير عثل صلح باللام واصله عثم بالميم والعثل شرب الشاة قال الجوهري ويقال للضبع عثيل وكذا ذكره اهل اللغة ام عثيل لا غير عثجل العثجل الواسع الضخم من الاوعية والاسقية ونحوها والعثجل والعثاجل العظيم البطن مثل الاثجل وعثجل الرجل ثقل عليه النهوض من هرم او علة عثكل العثكال والعثكول والعثكولة ما علق من عهن او صوف او زينة فيذبذب في الهواء وانشد ترى الودع فيها والرجال ازنة باعنائها معقودة كالعثاكل وعثكله زينه بذلك والعثكلة الثقيل من العدو والعثكول والعثكال الشمراخ وهو ما عليه البسر من عيدان الكباسة وهو في النخل بمنزلة العنقود من الكرم وقول الراجز لو ابصرت سعدى بها كتائلي طويلة الاقناء والاثاكل اراد العثاكيل فحذف الياء ضرورة وتعثكل العذق اي كثرت شماريخه وعثكل الهودج اي زين وفي الحديث ان سعد بن عبادة جاء برجل في الحي مخدج الى النبي صلى الله عليه وسلم وجد على امة يخبث بها فقال النبي صلى الله عليه وسلم خذوا له عثكالا فيه مائة شمراخ فاضربوه به ضربة العثكال العذق من اعذاق النخل الذي يكون فيه الرطب ويقال اثكال واثكول وانشد الازهري لامرئ القيس اثيث كقنو النخلة المتعثكل والقنو العثكال ايضا وشماريخ العثكال اغصانه واحدها شمراخ عجل العجل والعجلة السرعة خلاف البطء ورجل عجل وعجل وعجلان وعاجل وعجيل من قوم عجالى وعجالى وعجال وهذا كله جمع عجلان واما عجل وعجل فلا يكسر عند سيبويه وعجل قرب الى حد التكسير لان مؤنثه لا تلحقها الهاء وامرأة عجلى مثال رجلى ونسوة عجالى كما قالوا رجالى وعجال ايضا كما قالوا رجال والاستعجال والاعجال والتعجل واحد بمعنى الاستحثاث وطلب العجلة واعجله وعجله تعجيلا اذا استحثه وقد عجل عجلا وعجل وتعجل واستعجل الرجل حثه وامره ان يعجل في الامر ومر يستعجل اي مر طالبا ذلك من نفسه متكلفا اياه حكاه سيبويه ووضع فيه الضمير المنفصل مكان المتصل وقوله تعالى وما اعجلك عن قومك اي كيف سبقتهم يقال اعجلني فعجلت له واستعجلته اي تقدمته فحملته على العجلة واستعجلته طلبت عجلته قال القطامي فاستعجلونا وكانوا من صحابتنا كما تعجل فراط لوراد وعاجله بذنبه اذا اخذه به ولم يمهله والعجلان شعبان لسرعة نفاد ايامه قال ابن سيده وهذا القول ليس بقوي لان شعبان اذا كان في زمن طويل الايام فايامه طوال وان كان في زمن قصير الايام فايامه قصار وهذا الذي انتقده ابن سيده ليس بشيء لان شعبان قد ثبت في الاذهان انه شهر قصير سريع الانقضاء في اي زمان كان لان الصوم يعقبه في آخره فلذلك سمي العجلان والله اعلم وقوس عجلى سريعة السهم حكاه ابو حنيفة والعاجل والعاجلة نقيض الآجل والآجلة عام في كل شيء وقوله عز وجل من كان يريد

العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد العاجلة والآجلة الآخرة واعجله سبقه واعجله استعجله وفي التنزيل اعجلتم امر ربكم اي اسبقتم قال الفراء يقول عجلت الشيء اي سبقته واعجلته استحثثته واما قوله عز وجل ولو يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير لقضي اليهم اجلهم معناه لو اجيب الناس في دعاء احدهم على ابنه وشبهه في قوله لعنك الله واخزاك الله وشبهه لهلكوا قال ونصب قوله استعجالهم بوقوع الفعل وهو يعجل وقيل نصب استعجالهم على مثل استعجالهم على معنى مثل استعجالهم على نعت مصدر محذوف والمعنى ولو يعجل الله للناس تعجيلا مثل استعجالهم وقيل معناه لو عجل الله للناس الشر اذا دعوا به على انفسهم عند الغضب وعلى اهليهم واولادهم واستعجلوا به كما يستعجلون بالخير فيسألون الخير والرحمة لقضي اليهم اجلهم اي ماتوا وقال الازهري معناه ولو يعجل الله للناس الشر في الدنيا كتعجيله استعجالهم بالخير اذا دعوه بالخير لهلكوا واعجلت الناقة القت ولدها لغير تمام وقوله انشده ثعلب فيا ما عجلن عليه النبات ينسفنه بالظلوف انتسافا عجلن عليه على هذا الموضع ينسفنه ينسفن هذا النبات يقلعنه بارجلهن وقوله فوردت تعجل عن احلامها معناه ينتحب عقولها وعدى تعجل بعن لانها في معنى تزيغ وتزيغ متعدية بعن والمعجل والمعجال من الابل قال الاخطل اذا ما عجل غادرنه عند منزل اتيح لجواب الفلاة كسوب يعني الذئب والمعجال من الحوامل التي تضع ولدها قبل اناه وقد اعجلت فهي معجلة والولد معجل والاعجال في السير ان يثب البعير اذا ركبه الراكب قبل استوائه عليه والمعجال التي اذا القى الرجل رجله في غرزها قامت ووثبت يقال جمل معجال وناقة معجال ولقي ابو عمرو بن العلاء ذا الرمة فقال انشدني ما بال عينك منها الماء ينسكب فانشده حتى انتهى الى قوله حتى اذا ما استوى في غرزها تثب فقال له عمك الراعي احسن منك وصفا حين يقول وهي اذا قام في غرزها كمثل السفينة او اوقر ولا تعجل المرء عند الورك وهي بركبته ابصر فقال وصف ذلك ناقة ملك وانا اصف لك ناقة سوقة ونخلة معجال مدركة في اول الحمل والمعجل والمتعجل الذي يأتي اهله بالاعجالة والعجل من الرعاء الذي يحلب الابل حلبة وهي في المرعى كأنه يعجلها اتمام الرعي فيأتي بها اهله وذلك اللبن الاعجالة والاعجالة ما يعجله الراعي من اللبن الى اهله قبل الحلب قال امرؤ القيس يصف سيلان الدمع كأنهما مزادتا متعجل فريان لما تسلقا بدهان والعجالة وقيل الاعجالة ان يعجل الراعي بلبن ابله اذا صدرت عن الماء قال وجمعها الاعجالات قال الكميت اتتكم بعجالاتها وهو حضن نيج لكم قبل احتلاب ثمالها يخاطب اليمن يقول اتتكم مودة معد بعجالاتها والثمال الرغوة يقول لكم عندنا الصريح لا الرغوة والذي يجيء بالاعجالة من الابل من العزيب يقال له المعجل قال الكميت لم يقتعدها المعجلون ولم يمسح مطاها الوسوق والحقب وفي حديث خزيمة ويحمل الراعي العجالة قال ابن الاثير هي لبن يحمله الراعي من المرعى الى اصحاب الغنم قبل ان تروح عليهم والعجال جماع الكف من الحيس والتمر يستعجل اكله والعجالة والعجول تمر يعجن بسويق فيستعجل اكله والعجاجيل جمعات من الاقط يجعلونها طوالا بغلظ الكف وطولها مثل عجاجيل التمر والحيس والواحدة عجال ويقال اتانا بعجال وعجول اي بجمعة من التمر قد عجن بالسويق او بالاقط وقال ثعلب العجال والعجول ما استعجل قبل الغذاء كاللهنة والعجالة والعجل ما استعجل به من طعام فقدم قبل ادراك الغذاء وانشد ان لم تغثني اكن باذا الندى عجلا كلقمة وقعت في شدق غرثان والعجالة ما تعجلته من شيء وعجالة الراكب تمر بسويق والعجالة ما تزوده الراكب مما لا يتعبه اكله كالتمر والسويق لانه يستعجله ولان السفر يعجله عما سوى ذلك من الطعام المعالج والتمر عجالة الراكب يقال عجلتم كما يقال لهنتم وفي المثل الثيب عجالة الراكب والعجلة والعجيلى ضرب من المشي في عجل وسرعة قال الشاعر يمشي العجيلى من مخافة شدقم يمشي الدفقى والخنيف ويضبر وذكره ابن ولاد العجيلى بالتشديد وعجلت اللحم طبخته على عجلة والعجول من النساء والابل الوالهة التي فقدت ولدها الثكلى لعجلتها في جيئتها وذهابها جزعا قالت الخنساء فما عجول على بو تطيف به لها حنينان اعلان واسرار والجمع عجل وعجائل ومعاجيل الآخرة على غير قياس قال الاعشى يدفع بالراح عنه نسوة عجل والعجول المنية عن ابي عمرو لانها تعجل من نزلت به عن ادراك امله قال المرار الفقعسي وترجو ان تخاطاك المنايا وتخشى ان تعجلك العجول وقوله تعالى خلق الانسان من عجل وعلى عجل كانك قلت ركب على العجلة بنيته العجلة وخلقته العجلة وعلى العجلة ونحو ذلك قال ابو اسحق خوطب العرب بما تعقل والعرب تقول للذي يكثر الشيء خلقت منه كما تقول خلقت من لعب اذا بولغ في وصفه باللعب وخلق فلان من الكيس اذا بولغ في صفته بالكيس وقال ابو حاتم في قوله خلق الانسان من عجل اي لو يعلمون ما استعجلوا والجواب مضمر قيل ان آدم صلوات الله على نبينا وعليه لما بلغ منه الروح الركبتين هم بالنهوض قبل ان تبلغ القدمين فقال الله عز وجل خلق الانسان من عجل فورثتنا آدم عليه السلام العجلة وقال ثعلب معناه خلقت العجلة من الانسان قال ابن جني الاحسن ان يكون تقديره خلق الانسان من عجلة لكثرة فعله اياه واعتياده له وهذا اقوى معنى من ان يكون خلق العجل من الانسان لانه امر قد اطرد واتسع وحمله على القلب يبعد في الصنعة ويصغر المعنى وكان هذا الموضع لما خفي على بعضهم قال ان العجل ههنا الطين قال ولعمري انه في اللغة لكما ذكر غير انه في هذا الموضع لا يراد به الا نفس العجلة والسرعة الا تراه عز اسمه كيف قال عقيبه سأريكم آياتي فلا تستعجلون فنظيره قوله تعالى وكان الانسان عجولا وخلق الانسان ضعيفا لان العجلة ضرب من الضعف لما يؤذن به من الضرورة والحاجة فهذا وجه القول فيه وقيل العجل ههنا الطين والحمأة وهو العجلة ايضا قال الشاعر والنبع في الصخرة الصماء منبته والنخل ينبت بين الماء والعجل قال الازهري وليس عندي في هذا حكاية عمن يرجع اليه في علم اللغة وسمعت من الكلام كذا وكذا وعجلت له الثمن كذا اي قدمت والمعاجيل مختصرات الطرق يقال خذ معاجيل الطريق فانها اقرب وفي النوادر اخذت مستعجلة من الطريق وهذه مستعجلات الطريق وهذه خدعة من الطريق ومختع ونفذ ونسم وسق وساق كله بمعنى القربة والخصرة ومن امثال العرب لو عجلت بايمك العجول اي عجل بها الرواح والعجلة كارة الثوب والجمع عجال واعجال على طرح الزائد والعجلة الدولاب وقيل المحالة وقيل الخشبة المعترضة على النعامتين والجمع عجل والغرب معلق بالعجلة والعجلة الاداوة الصغيرة والعجلة المزادة وقيل قربة الماء والجمع عجل مثل قربة وقرب قال الاعشى والساحبات ذيول الخز آونة والرافلات على اعجازها العجل قال ثعلب شبه اعجازهن بالعجل المملوءة وعجال ايضا والعجلة السقاء ايضا قال الشاعر يصف فرسا فاتى له في الصيف ظل بارد ونصي ناعجة ومحض منقع حتى اذا نبح الظباء بدا له عجل كاجمرة الصريمة اربع قال ابن بري ادام له وقوله نبح الظباء لان الظبي اذا اسن وبدت في قرنيه عقد عند طلوع الجوزاء ينبح كالكلب وقد ابن بري ونبح بين الشعب نحمالة نباح الكلاب يفر ما يربيها وقوله كاجمرة الصريمة يعني الصخور الملس لان الجمرة الململمة يقال لها اتان اذا كانت في الماء والضحضاح وهي اتان الضحل فلم يمكنه ان يقول كاتن الصريمة وضع الاجمرة موضعها اذ كان معناهما واحدا فهو يقول هذا الفرس كريم على صاحبه فهو يسقيه اللبن وقد اعد له اربع اسقية مملوءة لبنا كالصخور الملس في اكتنازها يقدم اليه في اول الصيف ويجمع على عجال ايضا مثل دهمة ودهام ودهمة وذهاب قال الطرماح تنشف اوشال النطاف بطيخها على ان مكتوبا العجال وكيع والعجلة بالتحريك التي يجرها الثور والجمع

عجل واعجال والعجلة المنجنون يستقى عليها والجمع عجل والعجل ولد البقرة والجمع عجلة وهو العجول والانثى عجلة وعجولة وبقرة مُعجِل ذات عجل قال ابو حنيفة
هو عجل حين تضعه امه الى شهر ثم برغز نحوا من شهرين ثم هو الفرقد والجمع العجاجيل وقال ابن بري يقال للثلاثة اعجلة وهي الاعجال والعجلة ضرب من
النبت وهو عجل وقيل هي بقلة تستطيل مع الارض قال الطائي سرداحا من السراح ذا عجلة وذا نصى صاح وقيل هي شجرة ذات ورق وكعوب وقضب
لينة مستطيلة لها ثمرة مثل رجل الدجاجة متقبضة فاذا يبست تفتحت وليس لها زهرة وقيل العجلة شجرة ذات قضب وورق
كورق الشرق والعجلان موضع وكذلك العجلان انشد ثعلب فحتى تصرف النوى بين عالج وعجلان تصريف الاديب المذلل وبنو عجل حي وكذلك بنو
العجلان وعجل قبيلة من ربيعة وهو عجل بن لجيم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل وقوله علمنا اخوالنا بنو عجل شرب النبيذ واعتقالا بالرجل انما حرك
الجيم فيهما ضرورة لانه يجوز تحريك الساكن في القافية بحركة ما قبله كما قال عبد مناف بن ربع الهذلي اذا تجاوب نوح قامتا معه ضربا
اليما بسبت يلعج الجلدا وعجلى اسم ناقة قال اقول لنا في عجلى وحنت الى الوقبى ونحن على الثماد اتاح الله يا عجلى بلادا هواك بها مربات العهاد
اراد بلادا فحذف واوصل وعجلى فرس دريد بن الصمة وعجلى ايضا فرس ثعلبة بن ام حزنة وام عجلان طائر وعجلان اسم رجل وفي الحديث حديث
عبد الله بن انيس فاسندوه اليه في عجلة من نخل قال القتيبي العجلة درجة من النخل نحو النقير اراد ان النقير سوى عجلة يتوصل بها الى الموضع قال
ابن الاثير هو ان ينقر الجذع ويجعل فيه شبه الدرج ليصعد فيه الى الغرف وغيرها واصله الخشبة المعترضة على البئر

عدل العدل ما قام في النفوس انه مستقيم وهو ضد الجور عدل الحاكم في الحكم يعدل عدلا وهو عادل من قوم عدول وعدل الاخيرة اسم للجمع كتجر وشرب وعدل
عليه في القضية فهو عادل وبسط الوالي عدله ومعدلته وفي اسماء الله سبحانه العدل هو الذي لا يميل به الهوى فيجور في الحكم وهو في الاصل
مصدر سمي به فوضع موضع العادل وهو ابلغ منه لانه جعل المسمى نفسه عدلا وفلان من اهل المعدلة اي من اهل العدل والعدل الحكم بالحق
يقال هو يقضي بالحق ويعدل وهو حكم عادل ذو معدلة في حكمه والعدل من الناس المرضي قوله وحكمه وقال الباهلي رجل عدل وعادل
جائز الشهادة ورجل عدل رضى ومقنع في الشهادة قال ابن بري ومنه قول كثير وبايعت ليلى في الخلاء ولم يكن شهود على ليلى عدول مقانع
ورجل عدل بين العدل والعدالة وصف بالمصدر معناه ذو عدل قال في وصفه واشهدوا ذوي عدل منكم وقال يحكم به ذوا عدل
منكم ويقال رجل عدل ورجلان عدل ورجال عدل وامراة عدل ونسوة عدل كل ذلك على معنى رجال ذوو عدل ونسوة ذوات عدل
فهو لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث فان رايته مجموعا او مثنى او مؤنثا فعلى انه قد اجري مجرى الوصف الذي ليس بمصدر وقد حكى ابن جني امراة
عدلة استوا المصدر لما جرى وصفا على المؤنث وقال ابن جني قولهم رجل عدل فكانه وصف بجميع الجنس مبالغة كما تقول استولى على الفضل
وحاز جميع الرياسة والنبل ونحو ذلك فوصف بالجنس اجمع تمكينا لهذا الموضع وتوكيدا وجعل الافراد والتذكير امارة للمصدر المذكور و
كذلك القول في خصم ونحوه مما وصف به المصادر قال فان قلت فان لفظ المصدر قد جاء مؤنثا نحو الزيادة والعيادة والصولة
والخيبة والموجدة والطلاقة والسباطة ونحو ذلك فاذا كان نفس المصدر قد جاء مؤنثا فما هو في معناه محمول بالتاويل عليه احجى بتانيثه
قيل الاصل لقوته احمل لهذا المعنى من الفرع لضعفه وذلك ان الزيادة والعيادة والجهومة والطلاقة ونحو ذلك مصادر غير مشكوك فيها
فلحاق التاء لها لا يخرجها عما ثبت في النفس من مصدريتها وليس كذلك الصفة لانها ليست في الحقيقة مصدرا وانما هي متأولة عليه
ومردودة بالصنعة اليه ولو قيل رجل عدل وامراة عدلة وقد جرت صفة كما ترى لم يؤمن ان تظن بها انها صفة حقيقية كصعبة من صعب
وندبة من ندب وفخمة من فخم فلم يكن فيها من قوة الدلالة على المصدرية ما في نفس المصدر نحو الجهومة والشهومة والخلاقة فالاصول
لقوتها يتصرف فيها والفروع لضعفها يتوقف بها ويقتصر على بعض ما تسوغه القوة لاصولها فان قيل فقد قالوا رجل عدل وامراة
عدلة وفرس طوعة القياد وقول امية والحية الحتفة الرقشاء اخرجها من بيتها امنات الله والكلم قيل هذا قد خرج على صورة الصفة لانهم
لم يؤثروا ان يبعدوا كل البعد عن اصل الوصف الذي بابه ان يقع الفرق فيه بين مذكره ومؤنثه فجرى هذا في حفظ الاصول والتلفت اليها
للمباقاة لها والتنبيه عليها مجرى اخراج بعض المعتل على اصله نحو استحوذ وضننوا ومجرى اعمال صيغة وعدته وان كان قد نقل الى
فعلت لما كان اصله فعلت وعلى ذلك انث بعضهم فقال خصمة وضيفة وجمع فقال يا عين هلا بكيت اربد اذ قمنا وقام الخصوم في كبد وعليه قول
الاخر اذا نزل الاضياف كان عذورا على الحي حتى تستقل مراجله والعدالة والعدولة والمعدلة والمعدلة كله العدل وتعديل الشهود ان تقول انهم عدول
وعدل الحكم اقامه وعدل الرجل زكاه والعدلة والعدلة المزكون الاخيرة عن ابن الاعرابي قال القرملي سالت عن فلان العدلة اي الذين يعدلونه وقال ابو زيد
يقال رجل عدلة وقوم عدلة ايضا وهم الذين يزكون الشهود وهم عدول وقد عدل الرجل بالضم عدالة وقوله تعالى واشهدوا ذوي عدل منكم
قال سعيد بن المسيب ذوي عقل وقال ابرهيم العدل الذي لم تظهر منه ريبة وكتب عبد الملك الى سعيد بن جبير يسأله عن العدل فاجابه ان
العدل على اربعة انحاء العدل في الحكم قال الله تعالى وان حكمت فاحكم بينهم بالعدل والعدل في القول قال الله تعالى واذا قلتم فاعدلوا و
العدل في الفدية قال الله عز وجل لا يقبل منها عدل والعدل في الاشراك قال الله عز وجل ثم الذين
كفروا بربهم يعدلون اي يشركون واما قوله تعالى ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم قال عبيدة السلماني والضحاك في
الحب والجماع وفلان يعدل فلانا اي يساويه ويقال ما يعدلك عندنا شيء اي ما يقع عندنا شيء موقعك وعدل الموازين والمكاييل سواها وعدل
الشيء يعدله وعادله وازنه وعادلت بين الشيئين وعدلت فلانا بفلان اذا سويت بينهما وتعديل الشيء تقويمه وقيل العدل تقويمك الشيء
بالشيء من غير جنسه حتى تجعله له مثلا والعدل والعدل والعديل سواء اي النظير والمثيل وقيل هو المثل وليس بالنظير عينه وفي التنزيل
او عدل ذلك صياما قال مهلهل على ان ليس عدلا من كليب اذا برزت مخبأة الخدور والعدل بالفتح اصله مصدر قولك عدلت بهذا عدلا
حسنا تجعله اسما للمثل لتفرق بينه وبين عدل المتاع كما قالوا امراة رزان وحجر رزين للفرق والعديل الذي يعادلك في الوزن والقدر قال ابن
بري لم يشترط الجوهري في العديل ان يكون انسانا مثله وفرق سيبويه بين العديل ما عادلك من الناس والعدل لا يكون الا للمتاع خاصة فبين
ان عديل الانسان لا يكون الا انسانا مثله وان العدل لا يكون الا للمتاع واجاز غيره ان يقال عندي عدل غلامك اي مثله وعدله بالفتح
لا غرفته وفي حديث قارئ القرآن وصاحب الصدقة فقال ليست لهما بعدل هو المثل قال ابن الاثير هو بالفتح ما عادله من جنسه وبالكسر ما ليس
من جنسه وقيل بالعكس وقول الاعلم متى ما تلقني ومعي سلاحي تلاق الموت ليس له عديل يقول كان عديل الموت تجاذبه يريد لا منجى منه
والجمع اعدال وعدلا وعدل الرجل في المحمل وعادله ركب معه وفي حديث جابر اذا جاءت عمتي بابي وخالي مقتولين عادلتهما على ناضح اي

شددتهما

شددتهما على جنبي البعير كالعدلين وعديلك المعادل لك والعدل نصف الحمل يكون على احد جنبي البعير وقال الازهري العدل اسم حمل معدول بحمل
اي مسوى به والجمع اعدال وعدول عن سيبويه وقال الفراء في قوله تعالى او عدل ذلك صياما قال العدل ما عادل الشيء من غير جنسه ومعناه اي
فداء ذلك والعدل المثل مثل الحمل وذلك ان تقول عندي غلام كغلامك وعدل شاتك اذا كان شاة تعدل شاة او غلاما يعدل غلاما فاذا اردت قيمته
من غير جنسه نصبت العين فقلت عدل وربما كسرها بعض العرب قال بعض العرب عدله وكانه منهم غلط لتقارب معنى العدل من العدل
وقد اجمعوا على ان واحد الاعدال عدل قال ونصب قوله صياما على التفسير كانه عدل ذلك من الصيام وكذلك قوله ملء الارض ذهبا وقال
الزجاج العدل والعدل واحد في معنى المثل قال والمعنى واحد كان المثل من الجنس او من غير الجنس قال ابو اسحق ولم يقولوا ان العرب غلطت وليس اذا
اخطا مخطئ وجب ان يكون ان بعض العرب غلط وقرا ابن عامر او عدل ذلك صياما بكسر العين وقراها الكسائي واهل المدينة بالفتح وشرج عدل
اي صار بطنه كالعدل وامتلأ قال الازهري وكذلك عدن واوذم بمعناه ووقع المصطرعان عدلي بعير اي وقعا معا ولم يصرع احدهما الاخر والعدلان
الغرارتان لان كل واحدة منهما تعادل صاحبتها الاصمعي يقال عدلت الجوالق على البعير اعدله عدلا يحمل على جنب البعير ويعدل بآخر ابن
الاعرابي العدل محركة تسوية الاونين وهما العدلان ويقال عدلت امتعة البيت اذا جعلتها اعدالا مستوية للاعتكام يوم الظعن والعديل
الذي يعادلك في المحمل والاعتدال توسط حال بين حالين في كم او كيف كقولهم جسم معتدل بين الطول والقصر وماء معتدل بين الحار والبارد ويوم
معتدل طيب الهواء ضد معتذل بالذال المعجمة وكلما تناسب فقد اعتدل وكلما اقمته فقد عدلته وزعموا ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه
قال الحمد لله الذي جعلني في قوم اذا ملت عدلوني كما يعدل السهم في الثقاف اي قوموني قال صبحت بها القوم حتى امتسكت بالارض اعدلها
ان تميلا وعدله كعدله واذا مال شيء قلت عدلته اي اقمته فاعتدل اي استقام ومن قرا قول الله عز وجل خلقك فسواك فعدلك بالتخفيف
اي في اي صورة ما شاء ركبك قال الفراء من خفف فوجهه والله اعلم فصرفك الى اي صورة ما شاء اما حسن واما قبيح واما طويل واما قصير
وهي قراءة عاصم والاخفش وقيل اراد عدلك من الكفر الى الايمان وهي نعمة ومن قرا فعدلك فشدد قال الازهري وهو اعجب الوجهين الى الفراء و
اجودهما في العربية فمعناه قومك وجعلك معتدلا معدل الخلق وهي قراءة نافع واهل الحجاز قال واخترت عدلك لان في للتركيب اقوى في العربية
من ان يكون في العدل لانك تقول عدلتك الى كذا وكذا وهذا اجود في العربية من ان تقول عدلتك فيه وصرفتك فيه وقد قال الفراء في قوله من قرا
فعدلك بالتخفيف انه بمعنى فسواك وقومك من قولك عدلت الشيء فاعتدل اي سويته فاستوى ومنه قوله وعدلناه بدين فاعتدل اي قومناه
فاستقام وكل مثقف معتدل وعدلت الشيء بالشيء اعدله عدولا اذا ساويته به قال شمر واما قول الشاعر افذاك ام هي في النجاء لمن يقارب او يعادل
يعني يعادل بين ناقته والثور واعتدل الشعر اتزن واستقام وعدلته انا ومنه قول ابي علي الفارسي لان المراعى في الشعر انما هو تعديل الاجزاء وعدل القسام
الانصباء للقسم بين الشركاء اذا سواها على القيم وفي الحديث العلم ثلاثة منها فريضة عادلة اراد العدل في القسمة اي معدلة على السهام المذكورة في
الكتاب والسنة من غير جور ويحتمل ان يريد انها مستنبطة من الكتاب والسنة فتكون هذه الفريضة تعدل بما اخذ عنهما وقوله لا يقبل له
صرف ولا عدل قيل العدل الفداء ومنه قوله تعالى وان تعدل كل عدل لا يؤخذ منها اي تفد كل فداء وكان ابو عبيدة يقول وان تقسط كل اقساط
لا يقبل منها قال الازهري وهذا غلط فاحش واقدام من ابي عبيدة على كتاب الله تعالى والمعنى فيه لو تفتدي بكل فداء لا يقبل منها الفداء يومئذ
ومثله قوله تعالى يود المجرم لو يفتدي من عذاب يومئذ ببنيه الاية اي لا يقبل ذلك منه ولا ينجيه وقيل العدل الكيل وقيل العدل المثل
واصله في الدية يقال لم يقبلوا منهم عدلا ولا صرفا اي لم ياخذوا منهم دية ولم يقتلوا بقتيلهم رجلا واحدا اي طلبوا منهم اكثر
من ذلك وقيل العدل الجزاء وقيل الفريضة وقيل النافلة وقال ابن الاعرابي العدل الاستقامة وسنذكر الصرف في موضعه وفي الحديث
من شرب الخمر لم يقبل الله منه صرفا ولا عدلا اربعين ليلة قيل الصرف الحيلة والعدل الفدية وقيل الصرف الدية والعدل السوية وقيل العدل الفريضة
والصرف التطوع وروى ابو عبيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حين ذكر المدينة فقال من احدث فيها حدثا او اوى محدثا لم يقبل الله منه صرفا
ولا عدلا روي عن مكحول انه قال الصرف التوبة والعدل الفدية قال ابو عبيد وقوله من احدث فيها حدثا الحدث كل حد يجب لله على صاحبه ان
يقام عليه والعدل القيمة يقال خذ عدله منه كذا وكذا اي قيمته ويقال لكل من لم يكن مستقيما حدل وضده عدل يقال هذا قضاء حدل غير
عدل وعدل عن الشيء يعدل عدلا وعدولا حاد وعن الطريق جار وعدل اليه عدولا رجع وما له معدل ولا معدول اي مصرف وعدل الطريق
مال ويقال اخذ الرجل في معدل الحق ومعدل الباطل اي في طريقه ومذهبه ويقال انظروا الى سوء معادله ومذموم مداخله اي الى سوء مذاهبه
ومسالكه وقال زهير وسدت عليه سوى قصد الطريق معادله وفي الحديث لا تعدل سارحتكم اي لا تصرف ماشيتكم وتمال عن المرعى ولا تمنع وقول
ابي خراش على انني اذا ذكرت فراقهم تضيق علي الارض ذات المعادل اراد ذات السعة يعدل فيها يمينا وشمالا من سعتها والعدل ان تعدل
الشيء عن وجهه تقول عدلت فلانا عن طريقه وعدلت الدابة الى موضع كذا فاذا اراد الاعوجاج نفسه قيل هو يعدل اي يعوج وانعدل عنه
وعادل اعوج قال ذو الرمة واني لانحي الطرف من نحو غيرها حياء ولو طاوعته لم يعادل قال معناه لم يعدل وقيل معنى قوله لم يعادل اي لم يعدل
بنحو ارضها اي بقصده نحوها قال ولا يكون يعادل بمعنى يعدل والعدال ان يعرض لك امران فلا تدري الى ايهما تصير فانت تروى في ذلك عن ابن
الاعرابي وانشد وذو الهم تعديه صريمة امره اذا لم تميثه الرقى ويعادل يقال يعادل بين الامرين ايهما يركب تميثه تذلله المشورات وقول الناس
اين تذهب والمعادلة الشك في امرين يقال انا في عدال من هذا الامر اي في شك منه امضي عليه ام اتركه وقد عادلت بين امرين ايهما اتي اي ملت
وقول ذي الرمة الى ابن العامري الى بلال قطعت بنعف معقلة العدالا قال الازهري العرب تقول قطعت العدال في امري ومضيت على عزمي
وذلك اذا ميل بين امرين ايهما ياتي ثم استقام له الراي فعزم على اولاهما عنده وفي حديث المعراج اتيت باناءين فعدلت بينهما يقال هو يعدل
امره ويعادله اذا توقف بين امرين ايهما ياتي يريد انهما كانا عنده مستويين لا يقدر على اختيار احدهما ولا يترجح عنده وهو من قولهم عدل
عنه يعدل عدولا اذا مال كانه يميل من الواحد الى الاخر وقال المرار فلما ان صرمت وكان امري قويما لا يميل به العدول قال عدل عني يعدل
عدولا لا يميل عن طريقه الميل وقال الاخر اذا الهم امسى وهو داء فامضه ولست بممضيه وانت تعادله قال معناه وانت تشك فيه
ويقال فلان يعدل امره عدلا ويقسمه اي يميل بين امرين ايهما ياتي قال ابن الرقاع فان يك في مناسمها رجاء فقد لقيت مناسمها
العدالا اتت عمرا فلاقت من نداه سجال الخير ان له سجالا والعدال ان يقول واحد فيها بقية ويقول اخر ليس فيها بقية وفرس معتدل الغرة
اذا توسطت غرته جبهته فلم تصب واحدا من العينين ولم تمل على واحد من الخدين قاله ابو عبيدة وعدل الفحل عن الضراب نحاه فتنحى قال الراجز

وانعدل الفحل ولما يعدل وعدل الفحل عن الابل اذا ترك الضراب وعدل بالله يعدل اشرك والعادل المشرك الذي يعدل بربه ومنه قول المرأة للحجاج انك لقاسط عادل قال الاحمر عدل الكافر بربه عدلا وعدولا اذا سوى به غيره فعبده ومنه حديث ابن عباس قالوا ما يغني عنا الاسلام وقد عدلنا بالله اي اشركنا به وجعلنا له مثلا ومنه حديث علي كذب العادلون بك اذ شبهوك باصنامهم وقولهم للشيء اذا يئس منه وضع على يدي عدل هو العدل بن جزء بن سعد العشيرة وكان ولي شرط تبع فكان تبع اذا اراد قتل رجل دفعه اليه فقال الناس وضع على يدي عدل ثم قيل ذلك لكل شيء يئس منه وعدولى قرية بالبحرين وقد نفى سيبويه فعولى فاحتج عليه بعدولى فقال الفارسي اصلها عدولاء وانما ترك الصرف لانه جعل اسما للبقعة ولم نسمع نحن في اشعارهم عدولاء مصروفا والعدولية في شعر طرفة سفن منسوبة الى عدولى فاما قول نهشل بن حري فلا تأمن النوكى وان كان دارهم وراء عدولات وكنت بقيصرا فزعم بعضهم انه بالهاء ضرورة وهذا يؤنس بقول الفارسي واما ابن الاعرابي فقال هي موضع وذهب الى ان الهاء فيها وضع لا انه اراد عدولى ونظيره قولهم قهوباة للنصل العريض قال الاصمعي العدولي من السفن منسوب الى قرية بالبحرين يقال لها عدولى قال والخلج سفن دون العدولية وقال ابن الاعرابي في قول طرفة عدولية او من سفين ابن نبتل قال نسبها الى ضخم وغيرهم يقول هي قديمة او ضخمة وقيل العدولية نسبت الى موضع كان يسمى عدولاة وهي بوزن فعولاة وذكر عن الكلبي انه قال عدولى ليسوا من ربيعة ولا مضر ولا ممن يعرف من اليمن انما هم امة على حدة قال الازهري والقول في العدولي ما قاله الاصمعي وشجر عدولي قديم واحدته عدولية قال ابو حنيفة العدولي القديم من كل شيء وانشد غيره عليها عدولي الهشيم وصامله ويروى عداميل الهشيم يعني القديم ايضا وفي نوادر الاعراب اخذ في ارطى عدولى عدملي والعدولي الملاح ابن الاعرابي يقال لزوايا البيت المعدلات والدراقيع والمزويات والاخصام والثفنات وروى الازهري عن الليث المعتدلة من النوق المتفقة الاعضاء بعضها ببعض قال وروى شمر عن محارب قال المعتدلة من النوق وجعله رباعيا من باب عتدل قال الازهري والصواب المعتدلة بالتاء وروى شمر عن ابن عدنان الكناني انشد وعدلت الفحل ولم تعدل واعتدلت ذات السنام الاميل قال اعتدال ذات السنام الاميل استقامة سنامها من السمن بعد ما كان مائلا قال وهذا يدل على ان الحرف الذي رواه شمر عن محارب في المعتدلة غير صحيح وان الصواب المعتدلة لان الناقة اذا سمنت اعتدلت اعضاؤها كلها من السنام وغيره ومعتدلة من العتدل وهو الصلب الرأس وسيأتي ذكره في موضعه لان عتدل رباعي خالص.

عدمل العدملي والعدملي والعداملي كل شيء قديم وقيل هو القديم الضخم من الضباب قيل ذلك له لقدمه والانثى عدملية وزعم ابو الدقيش انه يعمر الانسان حتى يهرم فيسمى عدمليا عند ذلك قال الراجز في عدملي الحسب القديم وخص بعضهم به الشجر القديم ومنه قول ابي عارم الكلابي واخذ في ارطى عدولي عدملي وغدر عداميل قديمة قال لبيد يا كرنا من غول مياها دوية وهي منهج رز المتون عنا قال الازهري واكثر ما يقال على جهة النسبة ركية عدملية اي عادية قديمة والجمع العدامل والعدمل الضفدع عن كراع وليس ذلك بمعروف انما هو العلجوم وانشد ابن بري لجران العود على ان العدمول الضفدع فيا شحوذ عليلا من مسومة من الآجن ركضت فيه العداميل العدمل الشيء القديم وكذلك العدمول وقالت زينب اخت يزيد بن الطثرية ترثي جارا دينه عدا ونارة عليها عداميل الهشيم وصامله وانشد ابن بري في العدملي من معد بن الضرار عدملي.

عدهل العدهول الناقة الرفيعة.

عذل العذل اللوم والعذل مثله عذله يعذله عذلا وعذله فاعتذل وتعذل لامه فقبل منه واعتب والاسم العذل وهم العذلة والعذال والعذل والعواذل من النساء جمع العاذلة ويجوز العاذلات ابن الاعرابي العذل الاحراق فكان اللائم يحرق بعذله قلب المعذول وانشد الاصمعي لوامة لامت بلوم شهب وقال الشهب اذا الشهاب كان لومها يحرقه ورجل عذال وامرأة عذالة كثيرة العذل قال غدت عذالتاي فقلت مهلا أفي وجد بسلمى تعذلاني ورجل عذلة يعذل الناس كثيرا مثل ضحكة وهزأة وفي المثل انا عذلة واخي خذلة وكلانا ليس بابن امه قال ابو الحسن انما ذكرت هذا المثل والا فلا وجه له لان فعله مطرد في كل فعل ثلاثي يقول انا اعذل اخي وهو يخذلني وايام معتذلات شديدة الحر كان بعضها يعذل بعضا فيقول اليوم منها لصاحبه انا اشد حرا منك ولم لا يكون حر كحري قال ابن بري ومعتذلات سهيل ايام شديدات الحر تجيء قبل طلوعه او بعده ويقال المعتدلات بدال غير معجمة اي انهن قد استوين في شدة الحر ومن رواه بالذال اي انهن يتعاذلن ويأمر بعضهن بعضا اما بشدة الحر واما بالكف عنه والعاذل اسم العرق الذي يسيل منه دم الاستحاضة وفي بعض الحديث عاذل العاذل يعني تسيل وربما سمي ذلك العرق عاذر بالراء وتقدم وانث على معنى العرقة وجمع العاذل العرق عذل عن ثابت وشرف وفي حديث ابن عباس انه سئل عن دم الاستحاضة فقال ذلك العاذل يغذو لتستثفر بثوب ولتصل وقد حكى سيبويه قولهم اشأم الله عرقا ينم على قوم عرقة في الواحد وقولهم في المثل سبق السيف العذل يضرب لما قد فات واصل ذلك ان الحرث بن ظالم ضرب رجلا فقتله فاخبر بعذره فقال سبق السيف العذل قال ابن السكيت سمعت الكلابي يقول رمى فلان فاخطأ ثم اعتذل اي رمى ثانية ورجل معتذل اي جدل لافراطه في الجود شديد الكثرة وعاذل شعبان وقيل عاذل شوال وجمعه عواذل قال المفضل الضبي كانت العرب تقول في الجاهلية لشعبان عاذل ولرمضان ناتق ولشوال وعل ولذي القعدة ورنة ولذي الحجة برك ولمحرم مؤتمر ولصفر ناجر ولربيع الاول خوان ولربيع الآخر وبصان ولجمادى الاولى حنين ولجمادى الآخرة ربى ولرجب الاصم.

عذفل في تعجيز العذفل الواسع العريض.

عرجل العرجلة القطعة من الخيل وقيل الجماعة والعرجلة الجماعة من الناس وقيل جماعة الرجالة وخرج القوم عراجلة اي مشاة والعرجلة الجماعة من المعز عن كراع والعرجلة من الخيل القطيع وهي بلغة تميم الحرجلة والعرجلة الذين يمشون على اقدامهم قال ولا يقال عرجلة حتى يكونوا جماعة مشاة وانشد وعرجلة شعث الرؤوس كانهم بنو الجن لم تطبخ بنار قدورها قال ابن بري الذي وقع في الشعر لم تطبخ بقدر جزور قال وانشد ابو عبيدة في جمع العرجلة الرجالة ايضا راحوا يمانون القلوص عشية عراجلة من بين حاف وناعل وانشد الازهري في ترجمة عرض يعدلك العرض خلفهم حراجلا وقال حراجل وعراجل جماعات قال ويقال للرجالة عراجل ايضا.

عردل العردل الصلب الشديد والعرند لمثله والنون زائدة.

عزهل العزهل والعزهول ذكر الحمام وقيل فرخها وجمعه العزاهل وانشد اذا اسعدته الشعفات ناحت عزاهلها سمعت لهنا عرنيا قال ابن الاعرابي العرني الصوت وقال ابن بري العزهل الذكر من الحمام الازهري رجل عزهل مشدد اللام اذا كان فارغا والجمع على العزاهل وانشد وقد ادري في الفتية العزاهل اجر من خز العراق الذايل قضقاضة تضفو على الانامل وبعير عزهل شديد وانشد واعطاه هلوا

من الصهب اخا الربيع وقد كاد للبزل السدس والعزاهل من الخيل الكامل الخلق وانشد يتبعن زنا في الضحى عزاهلا ينفح ذا الخصاين غدا فلا كالبرد يأتي العصا عشا كالاغدا فن كثير سبيب الذنب ابن الاعرابي المعهل والمعزهل المهمل والعزاهيل الجماعة المهملة قال الشماخ حتى حتى استغاث باحوى فوقه حبك يدعو هديلا به العرف العزاهيل معناه ما استغاث الحمار الوحشي باحوى وهو الماء فوقه حبك اي طرائق يدعو هديلا وهو الفرخ به العرف وهي الحمام الطورانية والعزاهيل الابل المهملة واحدها عزهول والمعزهل الحسن الغذاء وعزهل اسم وعزهل وعزاهل موضع وقال المعزهل الحسن الغذا كالمعزهل.

عرزل العرزال عريسة الاسد وقيل هو ماوى الاسد وقيل هو ماوى الاسد وقيل هو ما يجمعه الاسد فيما واه لاشباله من شيء يمهده ويهيئه كالعش والعرزال موضع يتخذه الناطور فوق اطراف النخل والشجر يكون فيه فرارا وخوفا من الاسد والعرزال السقيفة الناطور والعرزال البقية من اللحم وقيل هو مثل الجوالق يجمع فيه المتاع قال شمر بقايا المتاع عرزال وعرزال الصائد خرقة واهتامة يمتهدها ويضطجع عليها في القترة وقيل هو ما يجمعه الصائد عن القديد في قترته والعرزال ما يخبأ للرجل والعرزال فم المزادة والعرزال بيت صغير يتخذه الملك اذا قاتل وقد يكون للمجتني الكماة حكاه ابو حنيفة وانشد قد ثاني والت سر لا يعلمونه عرازيل كماة بهن مقيم وقيل هو بيت صغير لم يحل باكثر من هذا وعرزال الحية جحرها قال ابو النجم وكرمت حتا العرازل لا يقولها الصيف فرحب من حجرتها وانشد الايادي تحكي له القرناء في عرزالها ام الرجى تجري على ثقالها اراد بالقرناء الحية واورد ابن بري هذا للاعشى وتمته تحمل اجزاء في عقالها وعرزال الرجل حانوته واحتمل عرزاله اي متاعه القليل عن ابن الاعرابي والعرزال غصن الشجرة وعرازيل الثمام عيدانه كلاهما عنه ايضا وانشد ان وردت يوما شديدا شمسه لا يرد الماء بعظم تحجه ولا عرازيل ثمام تكدمه والعرزال الفرقة من الناس والعرازيل المجتمعة من الناس وقوم عرازيل مجتمعون قال ابن سيده واري انهم مجتمعون في لصوصية او خرابة قال قلت لقوم خرجوا هذا ليل نوكى ولا ينفع للنوكى الليل احتذروا لا تلفكم طايل قليلة اموالهم عرازيل هذا ليل منقطعون والعرازيل عند العرب مظال دليلة فيها مبيع خفيف والعرزال الثقل والقى عليه عرزاله اي ثقله وكذلك القى عليه عرازيله.

عرطل العرطل الفاحش الطول المضطرب من كل شيء قال ابو النجم في سرطم هاد وعنق عرطل والعرطيل الطويل وقيل الغليظ عن السيرافي قال ابن بري وذكر سيبويه عرطيلا فقال الزبيدي لم تلف تفسيره قال وقد قيل انه الطويل واستدل على صحة ذلك بقولهم عرطل للطويل والعرطول والعرطل الشاب الحسن والعرطل الضخم وعن الازهري فقال العرطل الطويل من كل شيء.

عرقل عرقل الرجل اذا حاد عن القصد والعرقلة التعويج وعرقل عليه كلامه عوجه وعرقل فلان على فلان وحوق معناه قد عوج عليه الكلام والفعل واداره عليه كلاما ليس بمستقيم قال وحوق ماخوذ من حوق الكمرة وما دار حول الكمرة قال ومن العرقلة سمي عرقل بن الخطيم رجل معروف وعومنه والعرقل صفرة البيض وانشد طفلة تحت الحاسد منها زعفرانا يداف وعرقيلا وقيل العرقل بياض البيض بالغين والعرقلة مشية تبختر ورجل عرقال لا يستقيم على شدة والعراقيل الدواهي وعراقيل الامور وعراقيبها صعابها.

عركل عركل اسم.

عرهل قال ابن بري العراهل الكامل الخلق قال الراجز يتبعن ساق الفتى عراهلا والعرهل الشديد قال واعطاه عرهلا من الصهب دوسرا.

عزل عزل الشيء يعزله عزلا وعزله فاعتزل وانعزل وتعزل نحاه جانبا فتنحى وقوله تعالى انهم عن السمع لمعزولون معناه انهم لما رموا بالنجوم منعوا من السمع واعتزل الشيء وتعزله ويتعديان بعن تنحى عنه وقوله تعالى فان لم تؤمنوا لي فاعتزلون اراد ان لم تؤمنوا بي فلا تكونوا علي ولا معي وقول الاحوص يا بيت عاتكة التي اتعزل حذر العدى وبه الفؤاد موكل يكون على الوجهين وتعازل القوم انعزل بعضهم عن بعض والعزلة الانعزال نفسه يقال العزلة عبادة وكنت بمعزل عن كذا وكذا اي كنت بموضع عزلة منه واعتزلت القوم اي فارقتهم وتنحيت عنهم قال تابط شرا ولست بجلب جلب ريح وقرة ولا بصفا صلد عن الخير معزل وقوم من القدرية يلقبون المعتزلة زعموا انهم اعتزلوا فئتي الضلالة عندهم يعنون اهل السنة والجماعة والخوارج الذين يستعرضون الناس قتلا ومر قتادة بعمرو بن عبيد بن باب فقال ما هذه المعتزلة فسموا المعتزلة وفي عمرو بن عبيد هذا يقول القائل برئت من الخوارج لست منهم من الغزال منهم وابن باب وعزل عن المرأة واعتزلها لم يرد ولدها وفي الحديث سأله رجل من الانصار عن العزل يعني عزل الماء عن النساء حذر الحمل قال الازهري العزل عزل الرجل الماء عن جاريته اذا جامعها لئلا تحمل وفي حديث ابي سعيد الخدري انه قال بينا انا جالس عند سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء رجل من الانصار فقال يا رسول الله انا نصيب سبيا فنحب الاثمان فكيف ترى في العزل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عليكم الا تفعلوا ذلك فانها ما من نسمة كتب الله ان تخرج الا وهي خارجة وفي حديث آخر ما عليكم الا تفعلوا قال ومعناه عند النحويين لا باس عليكم ان تفعلوا حذف منه بأس لمعرفة المخاطب به ومن رواه ما عليكم الا تفعلوا فمعناه اي شيء عليكم ان لا تفعلوا كانه كره لهم العزل ولم يحرمه قال وفي قوله نصيب سبيا فنحب الاثمان فكيف ترى في العزل كالدلالة على ان ام الولد لا تباع وفي الحديث انه كان يكره عشر خلال منها عزل الماء بغير محله اي يعزله عن اقراره في فرج المرأة وهو محله وفي قوله بغير محله تعريض باتيان الدبر ويقال اعزل عنك ما يشينك اي نحه عنك والمعزال الذي ينزل ناحية من السفر ينزل وحده وهو ذم عند العرب بهذا المعنى والمعزال الراعي المنفرد قال الاعشى تخرج الشيخ عن بنيه وتلوي بلبون المعزابة المعزال وهذا المعنى ليس بذم عندهم لان هذا من فعل الشجعاء وذوي الباس والنجدة من الرجال ويكون المعزال الذي يستبد برايه في رعي انف الكلا ويتبع مساقط الغيث ويعزب فيها فيقال له معزابة ومعزال وانشد اذا الهدف المعزال صوب راسه واعجبه ضفو من الثلة الخطل ويروى المعزاب وهو الذي قد عزب بابله والهدف الثقيل الوخم والضفو كثرة المال واتباعه والجمع المعازيل قال عبدة بن الطبيب اذا اشرف الديك يدعو بعض اسرته الى الصباح وهم قوم معازيل قال ابن بري المعازيل هنا الذين لا سلاح معهم واراد بقوله وهم قوم الدجاج والاعزل الرمل المنفرد المنقطع المنعزل والعزل في ذنب الدابة ان يعزل ذنبه في احد الجانبين وذلك عادة لا خلقة وهو عيب ودابة اعزل مائل الذنب عن الدبر عادة لا خلقة وقيل هو الذي يعزل ذنبه في شق وقد عزل عزلا وكله من التنحي والتنحية ومنه قول امرئ القيس بضاف فويق الارض ليس باعزل وقال النضر الكشف ان ترى ذنبه زائلا عن دبره وهو العزل ويقال لسابق الحمار فرع عزل لحاده اي مؤخره والعزلة المرفقة والاعزل الناقص احدى المرفقتين وانشد قد عجبت ساقيها قرع العزل والعزل والاعزل الذي لا سلاح معه فهو يعتزل الحرب حكى الاول الهروي في الغريبين وبه اخص ابن الذي لا رمح معه وانشد ابو عبيد وادي المدينة حين كنت مرهفا ابن البري بها وتامر الاعزل وجمعها اعزال وعزل وعزلان وعزل قال ابو كبير الهذلي سجرا نفسي غير جمع اشابة حشدا ولا هلك المفارش عزل وقال الاعشى غير ميل ولا عواوير في الهيجاء ولا عزل ولا اكفال قال ابو منصور الاعزل جمع العزل على فعل كما يقال جنب واجناب ومياه اسدام جمع سدم وفي حديث سلمة رآني رسول الله

التعويج

مثل

نسل

صلى الله عليه وسلم بالحديبية عزلا اى ليس معى سلاح وفى الحديث من رأى مقتل حمزة فقال رجل اعزل انا رأيته ومنه حديث الحسن اذا كان الرجل اعزل فلا بأس ان يأخذ من سلاح الغنيمة وفى حديث ضفان مساعير غير عزل بالتسكين وفى قصيد كعب زالوا فما زال انكاس ولا كشف عند اللقاء ولا ميل معازيل اى ليس معهم سلاح واحدهم معزال ويقال فى جمعه ايضا معازيل عن ابن جنى والاسم من كل ذلك العزل والمعازيل ايضا القوم الذين لا رماح معهم قال الكميت ولكنكم حى معازيل حشوة ولا يمنع الجيران بالنوم والعزل واما قول ابى خراش الهذلى فهم هو الا نوبو وسلاحه فما كم عزى لديه ولا عزل فانما اراد ولا انتم عزل فخفف واذا كان سيبويه قد نفاه وقد جاءت له نظائر اراد ولا انتم عزل وقد يكون العزل لغة فى العزل كالشغل والشغل والبخل والبخل والسماك الاعزل كوكب على المجرة سمى بذلك لعزله مما يشكل به السماك الرامح من شكل الرمح قال الازهرى وفى نجوم السماء سماكان احدهما السماك الاعزل والآخر السماك الرامح فاما الاعزل فهو من منازل القمر به ينزل وهو شآم وسمى اعزل لانه لا شئ بين يديه من الكواكب كالاعزل الذى لا سلاح معه كما كان مع الرامح ويقال سمى اعزل لانه اذا طلع لا يكون فى ايامه ريح ولا برد وقال اوس بن حجر كأن قرون الشمس عند ارتفاعها وقد صادفت قرنا من النجم اعزلا تردد فيها ضوءها وشعاعها فاحصن وازين لامرئ ان تسربلا اراد ان تسربلها يصف الدرع اى انها نظرت اليها وجدتها صافية براقة كان شعاع الشمس وقع عليها فى ايام طلوع الاعزل والهواء صاف وقوله تردد فيه يعنى فى الدرع فذكره للفظ والغالب عليها التأنيث وقال الطرماح محاهن صيب نوء الربيع من الانجم العزل والرامحه وقوله رايت الفتنة الاعزل العزل الا نجم العزل انما الاعزل فجمع الاعزل هكذا رواه على بن حمزة بالعين والزاى والمعروف الارعال والعزال الضعيف ابن الاعرابى الاعزل من الخيل يكون ذنبه الى جانب والجمع عزل والعزلاء ما توردة بيت المال يقدمه عزمود ون ولا منتقد الى محل النجم والعزلاء مصب الماء من الراوية والقربة فى اسفلها حيث يستفرغ ما فيها من الماء سميت عزلاء لانها فى احد خصمى المزادة لا فى وسطها ولا هى كفمها الذى يستقى فيها والجمع العزالى بكسر اللام وفى الحديث وارسلت السماء عزاليها كثر مطرها على المثل وان شئت فتحت اللام مثل الصحارى والصحارى والعذارى والعذارى يقال للسحابة اذا انهمرت بالمطر الجود قد حلت عزاليها وارسلت عزاليها قال الكميت مرته الجنوب فلما اكفهر حلت عزاليه الشمال وفى حديث الاستسقاء دفاق العزائل جم البعاق العزائل اصله العزالى مثل الشائك والشاكى والعزالى جمع العزلاء وهو فم المزادة الاسفل فشبه اتساع المطر واندفاقه بالذى يخرج من فم المزادة وفى حديث عائشة كنا ننبذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم فى سقاء له عزلاء والاعزل سحاب لا مطر فيه والعزل وعزيلة موضع والاعزلة موضع والاعازل مواضع فى بنى يربوع قال جرير تروى الاجارع والاعازل كلها والنعف حيث تقابل الاحجار والاعزلان واديان لبنى كلب وبنى العدوية يقال لاحدهما الريان والآخر الصمادة وعزله عن العمل اى نحاه فعزل وعزل الشئ وعزله اى فرزه والمعزال الضعيف الاحمق والمعزال الذى يعتزل اهل الميسر لؤما وعازلة اسم ضبعة كانت لابى حنبل الحارثى وهو القائل فيها عازلة عن كل خير معزل يابسة بلحاها تقلقل الجن بين قارتها الكل اقبل بالحنو عليها مقبل مقبل اسم جبل اعلى عازلة **عزهل** العزهل والعزهل ذكر الحمام وفرخهما وجمعه العزاهل وانشد اذا سعدانة السعفات ناحت عزاهلها سمعت لها عرينا قال ابن الاعرابى العرين الصوت وقال ابن برى العزهل الذكر من الحمام الازهرى رجل عزهل مشدد اللام اذا كان فارغا والجمع العزاهل وانشد وقد ارى فى الفتية العزاهل تحت ثنا العراق فالذبل قصفا صنه تصغوا اعلى الاناهل وبعير عزهل شديد وانشد واعطاه عزهلا من الصهب ذكا اخا الربيع وقد كان يبذل النبس والعزاهل من الخيل الكامل الخلق وانشد يتبعن زيافا فى الضحى عزاهلا يبغ ذا خصايل غدافا او كالبرد زيان العصا عشا كار عدا وكثير سبيب الذنب ابن الاعرابى العبهل والعزهل المهمل والعزاهيل الجماعة المهملة قال الشماخ حتى استغاث باحوى فوقه حبك يدعو هديلا به العرق العزاهيل معناه استغاث الحمار الوحشى باحوى وهو الماء فوقه حبك اى طرائق يدعو هديلا وهو الفرخ به الوحى وهى الحمام المطوقة والعزاهيل الابل المهملة احدها عزهول والعزهل الحسن الغذاء وعزهل اسم وعزهل وعزاهل موضع وقال العلمون الحسن الغذاء كالمعزهل **عسل** قال الله عز وجل وانهار من عسل مصفى العسل فى الدنيا هو لعاب النحل وقد جعله الله تعالى بلطفه شفاء للناس والعرب تذكر العسل وتؤنثه وتذكيره لغة معروفة والتأنيث اكثر قال الشماخ كان عيون الناظرين يشوقها بها عسل طابت يدا من يشورها اى بهذه المرأة كانه قال يشورها اياها عسل الواحدة عسلة جاوزوا بالها لا دادة الطائفة كقولهم لحمة ولبنة وحكى ابو حنيفة فى جمعه اعسال وعسل وعسول وعسلان وكذلك اذا اردت انواعه وانشد ابو حنيفة بيضاء من عسل ذروة ضرب شيبت بما القلات من عرم القلات جمع قلت والعرم جمع عرمة وهى الصخور ترصف ويقطع بها الوادى عرضا لتكون ردا للسيل وقد عسلت النحل تعسيلا والعسالة الشورة التى تتخذها النحل العسل من راقود وغيره فتعسل فيه والعسال والعاسل الذى يشتار العسل من موضعه ويأخذه من الخلية قال لبيد باشهب من ابكار مزن سحابة وارى دبور شاره النحل عاسل اراد شارة من النحل فعدى بحذف الوسيط كاختار موسى قومه سبعين رجلا ومكان عاسل فيه وقول ابى ذؤيب تنمى بها اليعسوب حتى اقرها الى مألف رحب المباءة عاسل انما هو على النسب اى ذى عسل والعرب تسمى صمغ العرفط عسلا لحلاوته وتقول للحديث الحلو معسول واستعار ابو حنيفة العسل لدبس الرطب فقال الصقر عسل الرطب وهو ما سال من سلاه وهو حلو بمرة وعسل النحل هو المنفرد بالاسم دون ما سواه من الحلو المسمى به على التشبيه وعسل الشئ يعسله ويعسله عسلا وعسله خلطه بالعسل وطيبه وحلاه وعسلت الرجل جعلت ادمه العسل واستعسل القوم استوهبوا العسل وعسلت القوم زودتهم اياه وعسلت الطعام اعسله واعسله اى عملته بالعسل وزنجبيل معسل اى معمول بالعسل قال ابن برى ومنه قول الشاعر اذا اخذت مسواكها مخت به رضابا كطعم الزنجبيل المعسل وفى الحديث فى الرجل يطلق امرأته ثم تنكح زوجا غيره فان طلقها الثانى لم تحل للاول حتى يذوق من عسيلتها وتذوق من عسيلته يعنى الجماع على المثل وقال النبى صلى الله عليه وسلم لامرأة رفاعة القرظى وقد سألته عن زوج تزوجته لترجع به الى زوجها الاول الذى طلقها فلم ينتشر ذكره للايلاج فقال لها اتريدين ان ترجعى الى رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك وتذوقى عسيلته يعنى جماعها لان الجماع هو المستحلى من المرأة شبه لذة الجماع بذوق العسل فاستعار لها ذوقا وقالوا لكل ما استحلوا عسل ومعسول على انه يستحلى استحلاء العسل وقيل فى قوله حتى تذوقى عسيلته ويذوق عسيلتك ان العسيلة ماء الرجل والنطفة تسمى العسيلة وقال الازهرى العسيلة فى هذا

الحديث

الحديث كناية عن حلاوة الجماع الذى يكون بتغييب الحشفة فى فرج المرأة ولا يكون ذواق العسيلتين معا الا بالتغييب وان لم ينزلا ولذلك اشترط عسيلتهما وانث العسيلة لانه شبهها بقطعة من العسل قال ابن الاثير ومن صغره مؤنثا قال عسيلة كقولك قويسة وشميسة قال وانما صغره اشارة الى القدر القليل الذى يحصل به الحل ويقال عسلت من طعامه عسلا اى ذقت وعسل المرأة يعسلها عسلا نكحها فاما ان تكون مشتقة من قوله حتى تذوقى عسيلته ويذوق عسيلتك واما ان يكون لفظة مرتجلة على حدة قال ابن سيده وعندى انها مشتقة والمعسلة الخلية يقال فلان معسلته اذا اخذ ما عنده من العسل وخلية عاسلة والنحل عسالة وما اعرف له مضرب عسلة يعنى اعراقه ويقال ما لفلان مضرب عسلة يعنى من النسب لا يستعملون الا فى النفى وقيل اصل ذلك فى شور العسل ثم صار مثلا للاصل والنسب وعسل اللبنى شئ ينضح من شجرها يشبه العسل لا حلاوة له وعسل الرمث شئ ابيض يخرج منه كانه الجمان وعسل الرجل طيب الثناء عليه عن ابن الاعرابى وهو من العسل لانه مما يلذ بطيب ذكره والعسل طيب الثناء على الرجل وفى الحديث اذا اراد الله بعبد خيرا عسله فى الناس اى طيب ثناءه فيهم وروى انه قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما عسله فقال يفتح له عملا صالحا بين يدى موته حتى يرضى عنه من حوله اى جعل له من العمل الصالح ثناء طيبا شبه ما رزقه الله من العمل الصالح الذى طاب به ذكره بين قومه بالعسل الذى يجعل فى الطعام فيحلو به ويطيب وهذا مثل اى وفقه الله لعمل صالح يتحفه كما يتحف الرجل اخاه اذا اطعمه العسل ويقال لبنه ولحمه وعسله اذا اطعمه اللبن واللحم والعسل والعسل الرجال الصالحون قال وهو جمع عاسل وعسول قال وهو مما جاء على لفظ فاعل وهو مفعول به قال الازهرى كانه اراد رجل عاسل ذو عسل اى ذو عمل صالح الثناء عليه يستحلى كالعسل وجارية معسولة الكلام اذا كانت حلوة المنطق مليحة اللفظ طيبة النغمة وعسل الرمح يعسل عسلا وعسولا وعسلانا اشتد اهتزازه واضطرب ورمح عسال وعسول عاسل مضطرب لدن وهو العاتر وقد عتر وعسل قال الجعد عسال اذا هز عتر وقال اوس يصف رمحا كعب واجد وتلذه يداك اذا ما هز بالكف يعسل والعسل والعسلان ان يضطرم الفرس فى عدوه فيخفق براسه ويطرد متنه وعسل الذئب والثعلب يعسل عسلا وعسلانا مضى مسرعا واضطرب فى عدوه وهز راسه قال والله لولا وجع فى العرقوب لكنت ابقى عسلا من الذئب استعاره للانسان وقال لبيد عسلان الذئب امسى قاربا برد الليل عليه فنسل وقيل هو للنابغة الجعدى والذئب عاسل والجمع العسل والعواسل وقول ساعدة بن جؤية لدن بهز الكف يعسل متنه فيه كما عسل الطريق الثعلب اراد عسل فى الطريق فحذف واوصل كقولهم دخلت البيت ويروى لذ بهز الكف والعسل حباب الماء اذا جرى من هبوب الريح وعسل الماء عسلا وعسلانا حركته الريح فاضطرب وارتفعت حبكه انشد ثعلب قد صبحت والظل غض ما زحل حوضا كان ماءه اذا عسل من نافض الريح رويزى سمل الرويزى الطيلسان والسمل الخلق وانما شبه الماء فى صفائه بخضرة الطيلسان وجعله سملا لان الشئ اذا اخلق كان لونه اعتق وعسل الدليل بالمفازة اسرع والعنسل الناقة السريعة ذهب سيبويه الى انه من العسلان وقال محمد بن حبيب قالوا للعنس عنسل فذهب الى ان اللام من عنسل زائدة وان وزن الكلمة فعلل واللام الاخيرة زائدة قال ابن جنى وقد ترك فى هذا القول مذهب سيبويه الذى عليه ينبغى ان يكون العمل وذلك ان عنسل فنعل من العسلان الذى هو عدو الذئب والذى ذهب اليه سيبويه هو القول لان زيادة النون ثانية اكثر من زيادة اللام الا ترى الى كثرة باب قنبر وعنصل وقنعاس وقلة باب ذلك والالك قال الاعشى وقد اقطع الجوز الفلاة بالحرة البازل العنسل والنون زائدة ويقال اخبث من ابى عسلة ومن ابى رعلة ومن ابى سلعامة ومن ابى معطة كله الذئب ورجل عسل جيد الضرب سريع رجع اليد بالضرب قال الشاعر تمشى موايله والنفس تذرها مع لوبن كف الاهوج العسل والعسيل مكنسة الطيب وهو مكنسة شعر يكنس بها العطار بلاطه من العطر قال الفرشى بخير لا اكون ومدحتى كناحت يوما صخرة بعسيل فصل بين المضاف والمضاف اليه بالظرف اراد كناحت صخرة يوما بعسيل هكذا انشده عن الفراء ومثله قول ابى الاسود فالفيته غير مستعتب ولا ذاكر الله الا قليلا اراد ولا ذاكر الله الا قليلا و انشد الفراء ايضا رب ابن عم لسليمى مشمعل طباخ ساعات الكرى زاد الكسل وقيل اراد لا اكونن ومدحتى والعسل الريشة التى يقلع بها الغالية وجمعها عسل وانه لعسل من اعسال المال اى حسن الرعية له يقال عسل مال كقولك ازا مال وخال مال اى مصلح مال والعسيل قضيب الفيل وجمعه عسل والعسل والعسلان الخبب وفى حديث عمر انه قال لعمرو بن معدى كرب كذب عليك العسل اى عليك بسرعة المشى هو من العسلان مشى الذئب واهتزاز الرمح وعسل بالشئ عسولا ويقال لبس له وعسلا وهو الحى فى الملام وعسل اليهود عالم منهم وابن عسلة من شعرائهم قال ابن الاعرابى وهو عبد المسيح بن عسلة وعاسل بن غزية من شعراء هذيل وبنو عسل قبيلة يزعمون ان امهم السعلاة وقال الازهرى فى ترجمة عسم قال وذكر اعرابى امة فقال لها الحوى وكل ضرب لها من عسلة قال العسلة النسل **عسطل** العسطلة والعلطسة كلام غير ذى نظام وكلام معلسط **عسقل** العسقلة مكان فيه صلابة وحجارة بيض والعسقل والعسقول والعسقولة كله ضرب من الكمأة بيض تشبه فى لونها بتلك الحجارة وقيل هى الكماة التى بين البياض والحمرة وقيل هو اكبر من الفقع واشد بياضا واسترخاء وقال الاصمعى هى العساقيل وانشد ابو زيد ولقد جنيتك اكمؤا وعساقلا ولقد نهيتك عن بنات الاوبر الازهرى العسقل الفقع وهو العسقل والعسقلة والعسقول كله تلع السراب وترمه وقيل عساقيل السراب قطعة لا واحد لها قال كعب بن زهير عيرانة كأتان الضحل ناجية اذا ترقص بالقور العساقيل قال ابن برى الذى فى شعر كعب بن زهير كان اوب ذراعيها وقد عرقت وقد تلفع بالقور العساقيل والقور الربا اى قد تغشاها السراب وغطاها قال وهذا من المقلوب لان القور هى التى تلفعت بالعساقيل وعساقل جمع عسقل وعساقيل جمع عسقول وقال ابن سيده اراد وقد تلفعت القور بالعساقيل فقلب وقيل العساقيل والعساقل السراب جعلوا اسما لواحد كما قالوا حضاجر قال الازهرى وقطع السراب عساقل قال ذو الرمة وبحرم منها جدد عساقل تريد المصقولة السارى حومى المجل جرت اسبلت شعرها فرحت جدد بيضا كانها عساقل السراب ويقال ضرب عسقلانه وهو اعلى راسه الجوهرى العساقل ضرب من الكماة وهى الكماة الكبار البيض يقال لها شحمة الارض وانشد الجوهرى واغبر قل منه الرباعيه العساقيل مثل النحر ويقال للواحد عسقل وعسقول قال الراجز عساقل وجبأ فيها قضض وعسقلان مدينة وهى عروس الشام وعسقلان سوق تجمع النصارى فى كل سنة انشد تعلك الوحش به عسقلان صادف فى قرن حج ربا فاشبه ذلك المكان لكثرة الوحوش قال الازهرى عسقلان من اجناد الشام **عشل** العاشل والعاشن والعاكل الحمى الذى يظن فيصيب **عصل** العصل المعى والجمع الاعصال قال الطرماح فهو خلو الاعصال الا من الماء وملحوظ بارض ذى نهاض وانشد الاصمعى لابى النجم يرمى به الجرع الى اعصالها والعصل الالتواء فى الشئ والعصل التواء فى عسيب ذنب الفرس حتى يبيب كانه وقابله وقيل عصل ذنبه التوى العسيب حتى يبرز بعض باطنه الذى لا شعر عليه ويقال للسهم الذى يلتوى اذا رمى به معصل بالتشديد وحكى ابن برى عن على بن حمزة قال هو المعضل بالضاد المعجمة من عضلت الدجاجة اذا التوت البيضة فى جوفها وعصل السهم التوى فى الرمى والعاصل

السهم الصلب وفي حديث عمر وجرير ومنها العصل الطائش اى السهم المعوج المتن وسهام عصل معوجة قال لبيد فرميت القوم رشقا صائبا ليس بالعصل ولا بالمفتعل ويروى ليس في حديث على لا عوج لانتصابه ولا عصل في عوده العصل الاعوجاج وكل معوج فيه صلابة اعصل وشجرة عصلة عوجا لا يقدر على استقامتها لصلابتها والاعصل ايضا السهم القليل الريش وعصل الشئ عصلا وهو اعصل وعصل اعوج وصلب قال لصروش تهزا الناس انّ نابها عصل وقد كسر على عصال وهو نادر قال ابن سيده والذي عندي انه عصا لا جمع عصل كوجع ووجاع و العصل في الناب اعوجاجه وناب اعصل بيّن العصل من العصل وعصل اى معوج شديد قال اوس رايت لها نابا من الشر اعصلا وقال آخر على سناخ نابه لم يعصل وقال صخر ابا المثلم اقصى قبل باهظة يا تيك منى ضروس نابها عصل اى هى قديمة وذلك ان ناب البعير انما يعصل بعد ما يسن اى يكبر وغلظ والاعصل من الرجال الذى عصبت ساقه فاعوجت ويقال للرجل المعوج الساق اعصل وعصل نابه واعصل اشتد ووصف رجل جملا فقال اذا عصل نابه وطال قرابه فعه سعادليقا ولا يجاب به صديقا وقال ابو صخر الهذلى اجين احكمنى للشيب فلا فتى غمر ولا قحم واعصل بازلى والمعصال المحجن بتناول به اغصان الشجر لاعوجاجه ويقال هو المحجن والصولجان والعصيل والمعصال والصاع والمخار والصولجان والمعقعق قال الراجز انها دبا كعصال النسم وامرأة عصلاء لا لحم عليها وعصل الرجل وغرم بالذم وفى الحديث انه كان لرجل صنم كان يأتي بالخبز والزبد فيضعه على راس صنمه ويقول اطعم فجاء ثعلبان فاكل الخبز والزبد ثم عصل على راس الصنم اى بال والثعلبان ذكر الثعالب وفي كتاب الهروى فجاء ثعلبان فاكلاه ثم شغر والعصلة شجرة تشبه الابل اذا اكل البعير منها سلحته والجمع العصل قال حسان تخرج الاضياح من استاهم كسلاح النيب ياكلن العصل لا ضياح الالبان المذوقة وقال لبيد وقيل ابن عقيل صادق كليوث بين غاب وعصل وقيل هو شجيرة الدفلى تاكله الابل وتشرب عليه الماء كل يوم وقيل هو حمض ينبت على المياه والجمع عصل وعصّل الرجل تعصيلا وهو البطء اى ابطأ وانشد بابها حمراء ذات ألب وعصل العمرى تعصيل الكلب والالب السوق الشديد والعصل الرمل الملتوى المعوج وفي حديث بدر يا منوا عن هذا العصل يعني الرمل المعوج الملتوى اى خذوا عنه عنه ورجل اعصل بيّن العصل وجمعه عصل قال الراجز ورب خير في الرجال العصل والعصلاء المرأة اليابسة التى لا لحم عليها قال الشاعر ليست بعصلاء تذمى الكلب نكهتها ولا بعندلة تصطك ثدياها والعصل المتشدد على غريمه والعنصل والعنصل والعنصلاء والعنصلاء ممدود ذات البصل البرى والجمع العناصل وهو الذى يتخذ منه الاطباء الاسقال ويكون منه خل عنصل يا مرافيون وقال ابن الاعرابى هو بنت فى البرارى وزعموا ان الوحامى تشتهيه وتاكله قال وزعموا انه البصل البرى وقال ابو حنيفة هو ورق مثل الكراث يظهر منبسطا سبطا وله مرة العنصل تجرة سهلية تنبت فى مواضع الماء والندى بنات الموزة ولها نور كنور السوسن الابيض تجرسه النحل والبقر تاكل ورقها فى الحوض تخالطها بالعلف وقال كراع العنصل بقلة ولم يحلها وطريق العنصلين بفتح الصاد وضمها موضع قال الفرزدق اراد طريق العنصلين فيا منت به العيس في نائى الصوى متشايم والعنصل موضع وسلك طريق العنصلين يعني الباطل ويقال للرجل اذا ضل اخذ في طريق العنصلين وطريق العنصل هو طريق من اليمامة الى البصرة وعصل موضع قال ابو صخر عفت ذات عرق عصلها فرياعها فنجيا وها وحش قدا حتى سوا

عضل العضلة والعضيلة كل عصبة معها لحم غليظ عضل عضلا فهو عضل وعضل اذا كثر العضلات قال العجاج الاعفال لو نطح الكنادر العضلا فضت شؤون راسه فابلا وعضلته ضربت عضلته وفي صفة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان معضلا اى موثق الخلق وفي رواية مقصدا وهو اثبت وقال الليث العضلة كل لحمة غليظة في عصبة يقال ساق عضلة ضخمة والجمع عضل وفي حديث ماعز انه اعضل قصير هو من ذلك ويجوز ان يكون اراد ان عضلة ساقه كبيرة وفي حديث حذيفة اخذ النبي صلى الله عليه وسلم باسفل من عضلة ساقي وقال هذا موضع الازار والعضلة من النساء المكتنزة السمجة وعضل المرأة عن الزوج حبسها وعضل الرجل ايمه يعضلها ويعضلها عضلا وعضلها منعها الزوج ظلما قال الله تعالى ولا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن نزلت في معقل بن يسار المزني وكان زوج اخته رجلا فطلقها فلما انقضت عدتها خطبها فآلى ان لا يزوجه اياها ورغبت فيه اخته فنزلت الآية واما قوله تعالى ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن الا ان يأتين بفاحشة فان العضل في هذه الآية من الزوج لامرأته وهو ان يضارها ولا يحسن عشرتها ليضطرها بذلك الى الافتداء منه بمهرها الذى امهرها سماه الله تعالى عضلا لانه يمنعها حقها من النفقة وحسن العشرة كما ان الولي اذا منع حرمته من التزويج فقد منعها الحق الذى ابيح لها من النكاح اذا دعت الى كفو لها وقد قيل في الرجل يطلع من امرأته على فاحشة قال لا بأس ان يضارها حتى تختلع منه قال الازهري فجعل الله سبحانه اللواتي ياتين الفاحشة مستثنيات من جملة النساء اللواتي نهى الله ازواجهن عن عضلهن ليذهبوا ببعض ما آتوهن من الصداق وفي حديث ابن عمرو قال له ابوه زوجتك امرأة فعضلتها هو من العضل المنع اراد انك لم تعاملها معاملة الازواج لنسائهم ولم تتركها تتصرف في نفسها فكانك قد منعتها وعضل عليه في امره تعضيلا ضيق من ذلك وحال بينه وبين ما يريد ظلما وعضل بهم المكان ضاق وعضلت الارض باهلها اذا ضاقت بهم لكثرتهم قال اوس بن حجر ترى الارض منا بالفضاء مريضة معضلة منا بجمع عرمرم وعضل الشئ عن الشئ ضاق وعضلت المرأة بولدها تعضيلا اذا نشب الولد فخرج بعضه ولم يخرج بعضه فبقي معترضا وكان ابو عبيدة يحمل هذا على اعضال الامر ويراه منه واعضلت وهى معضل بلا هاء ومعضلة عسر عليها ولادة وكذلك الدجاجة ببيضها وكذلك الشاة والطير قال الكميت واذا الامور اهمّ غب نتاجها يسرت كل معضل ومطرق وفي ترجمة عصل والمعصل الشديد السهم الذي يلتوى اذا رمي به وحكى ابن برى عن على بن حمزة قال هو المعضل بالضاد المعجمة من عضلت الدجاجة

[illegible]

فلا دواء له وتعضّل الداء الاطباء واعضلهم غلبهم وحلفة عضلاء شديدة غير ذات مثنوية قال ابن حلفت يمينا داهية عجيبة اى حلفت يمينا داهية شديدة وفلان عضلة وعضل شديد وداهية الاخيرة عن ابن الاعرابى وفلان عضلة من العضل اى داهية من الدواهى والعضلة بالضم الداهية وشئ عضل ومعضل شديد القبح عنه ايضا وانشد و من جمعا فى لمة لى عضل ويقال عضلت الناقة تعضيلا وبددت تبديدا وهو الاعيا من المشى والركوب وكل عمل عضل بى الامر واعضل بى واعضلنى اشتد وغلظ واستغلق وامر معضل لا يهتدى لوجهه والمعضلات الشدائد ويروى عن عمر رضى الله عنه انه قال اعضل بى اهل الكوفة ما يرضون بامير ولا يرضاهم امير قال الاموى فى قوله اعضل بى هو من العضال وهو الامر الشديد الذى لا يقوم به صاحبه اى ضاقت على الحيل فى امرهم وصعبت على مداراتهم يقال قد اعضل الامر فهو معضل وقال الشاعر واحدة اعضلنى داؤها فكيف لو قمت على اربع وانشد الاصمعى هذا البيت ابا توبة ميمون بن حفص مؤدب عمر بن سعيد بن سلم بحضرة سعيد ونهض الاصمعى فدار على اربع يلبس بذلك على ابى توبة فاجابه ابو توبة بما يشاكل فعل الاصمعى فضحك سعيد وقال لابى توبة الم انهك عن مجاراته فى المعانى هذه صناعته وسئل الشعبى عن مسألة مشكلة فقال زباء ذات وبر لو وردت على اصحاب محمد لعضلت بهم عضلت بهم اى ضاقت عليهم قال الازهرى معناه انهم يضيقون بالجواب عنها ذرعا لاشكالها وفى حديث عمر رضى الله عنه اعوذ بالله من كل معضلة ليس لها ابو حسن وروى معضلة اراد المسألة الصعبة او الخطة الضيقة المخارج من الاعضال والتعضيل ويريد بابى الحسن على بن ابى طالب كرم الله وجهه وفى حديث معاوية وقد جاءته مسألة مشكلة معضلة ولها ابا حسن قال ابن الاثير ابو حسن معرفة وضعت موضع النكرة كانه قال ولا رجل لها كابى حسن لان لا النافية انما تدخل على النكرات دون المعارف وفى الحديث فاعضلت بالملكين فقالا رب ان عبدك قد قال مقالة لا ندرى كيف نكتبها واعضلت الشجرة كثرت اغصانها واشتد التفافها قال كان زمامها ايم شجاع ترأد فى غصون معضلة همز على قولهم داية وهى هذلية شاذة قال ابو منصور الصواب معطلة بالطاء وهى الناعمة ومنه قيل شيخ عيطل اى ناعم والعضلة شجرة مثل الدفلى ياكله الابل فتشرب عليه كل يوم الماء قال ابو منصور احسبه العصلة بالصاد المهملة فصحف والعضل بفتح العين الجرذ والجمع عضلان عن ابن الاعرابى العضل ذكر الفار والعضل موضع وقيل موضع بالبادية كثير الغياض وعضل حى وبنو عضيلة بطن وقال الليث بنو عضل حى من كنانة وقال غيره عضل والديش حيان يقال لهما القارة وهم من كنانة وقال الجوهرى عضل قبيلة وهو عضل بن الهون بن خزيمة اخو الديش وهما القارة **عضل** العضل الصلب حكاه ابن دريد عن اللحيانى قال وليس بثبت **عضهل** عضهل القارورة وعلهضها ضمم راسها **عطل** عطلت المرأة تعطل عطلا وعطولا وتعطلت اذا لم يكن عليها حلى ولم تلبس الزينة وخلا جيدها من القلائد وامرأة عاطل بغير هاء من نسوة عواطل وعطل انشد ابن الاعرابى ولو اشرفت من كفة الستر عاطلا لقلت غزال ما عليه خضاض وامرأة عطل من نسوة اعطال قال الشماخ يا ظبية عطلا حسانة الجيد فاذا كان ذلك عادتها فهى معطال وقال ابن شميل المعطال من النساء الحسناء التى لا تبالى ان تتقلد القلادة لجمالها وتمامها ومعاطل المرأة مواقع حليها قال الاخطل زانت معاطلها بالدر والذهب وامرأة عطلاء لا حلى عليها وفى الحديث يا على مر نساءك لا يصلين عطلا العطل فقدان الحلى وفى حديث عائشة كرهت ان تصلى المرأة عطلا ولو ان تعلق فى عنقها خيطا وجيد معطال لا حلى عليه وقيل العاطل من النساء التى ليس فى عنقها حلى وان كان فى يديها ورجليها والتعطل ترك الحلى والاعطال من الخيل والابل التى لا قلائد عليها ولا ارسان لها واحدها عطل قال الاعشى ومرسون خيل واعطالها وناقة عطل بلا سمة عن ثعلب والجمع كالجمع وقوله انشده ابن الاعرابى فى جلة منها عداميس عطل يجوز ان يكون جمع عاطل كبازل وبزل ويجوز ان يكون العطل يقع على الواحد والجميع وقوس عطل لا وتر عليها وقد عطلها ورجل عطل لا سلاح له وجمعه اعطال وكذلك الرعية اذا لم يكن لها وال يسوسها فهم معطلون وقد عطلوا اى اهملوا وابل معطلة لا راعى لها والمعطل الموات من الارض واذا ترك الثغر بلا حام يحميه فقد عطل والمواشى اذا اهملت بلا راع فقد عطلت والتعطيل التفريغ وعطل الدار اخلاها وكل ما ترك ضياعا معطل ومعطل ومن الشاذ قراءة من قرأ وبئر معطلة وبئر معطلة لا يستقى منها ولا ينتفع بمائها وقيل بئر معطلة لبيود اهلها وفى الحديث عن عائشة رضى الله عنها فى امرأة توفيت فقالت عطلوها اى انزعوا حليها واجعلوها عاطلا والعطل شخص الانسان وعم به بعضهم جميع الاشخاص والجمع اعطال والعطل الشخص مثل الطلل يقال ما احسن عطله اى شطاطه وتمامه والعطل تمام الجسم وطوله وامرأة حسنة العطل اذا كانت حسنة الجردة اى المجرد وامرأة عيطلة ذات عطل اى حسن جسيم وانشد ابو عمرو ورحا ذات عطل وسيم وقد يستعمل العطل فى الخلو من الشئ وان كان اصله فى الحلى يقال عطل الرجل من المال والادب فهو عطل وعطل مثل عسر وعسر وتعطيل الحدود ان لا يقام على من وجبت عليه وعطلت الغلات والمزارع اذا لم تعمر ولم تحرث وفلان ذو عطلة اذا لم تكن له صنعة يمارسها ودلو عطلة اذا انقطع وذمها فتعطلت من الاستقاء بها وفى حديث عائشة ووصفت اباها دأب الثأى واودم العطلة قالت هى الدلو التى ترك العمل بها حينا وعطلت وتقطعت اوذامها وعراها تريد انه اعاد سيورها وعمل عراها واعادها صالحة للعمل وهو مثل لفعله فى الاسلام بعد النبى صلى الله عليه وسلم اى انه رد الامور الى نظامها وقوى امر الاسلام بعد ارتداد الناس واوهى امر الردة حتى استقام له الناس وتعطل الرجل اذا بقى لا عمل له والاسم العطلة والعطل من الابل الحسنة العطل اذا كانت تامة الجسم والطول قال ابو عبيد العطلات من الابل الحسان فلم يبقه قال ابن سيده وعندى ان العيطلات على هذا انما هو على النسب والعطلة ايضا الناقة الصفى انشد ابو حنيفة للبيد فلا تتجاوز العطلات منها الى البكر المقارب والكزوم ولكنا نعض السيف منها باسوق عافيات اللحم كوم والعطل العنق قال ذو الرمة اقصر محرى الا قرين عطلة وشاة عطلة تعرف فى عنقها انها مغزار وامرأة عيطل طويلة وقيل طويلة العنق فى حسن جسم وكذلك من النوق والخيل وقيل كلما طال عنقه من البهائم عيطل والعيطل الناقة الطويلة فى حسن منظر وسمن قال ابن كلثوم ذراعى عيطل ادماء بكر هجان اللون لم تقرأ جنينا وهذا البيت اورده الجوهرى ذراعى عيطل ادماء بكر ربت الاماعز والمتونا وفى قصيد كعب شد النهار ذراعى عيطل نصف قال ابن الاثير العيطل الناقة الطويلة والياء زائدة وهضبة عيطل طويلة والعيطل والعيطل والعيطل شمراخ من طلع النخل يوبر به قال الازهرى سمعته من اهل الاحساء واما قول الاخر بات يباري شعشعات ذبلا فهى تسمى زرما وعيطلا وقد حدوناها بهيد وهلا فهما اسمان لناقة واحدة قال ابن برى الرجز هو لصيلان بن حريث الربعى قال وصوابه بهيد وحلا لان هلا زجر للخيل وحلا زجر للابل والرجز انما وصف ابلا لا خيلا وعطالة اسم رجل وجبل والعطالة من شعراء هذيل قال الازهرى ورأيت بالستارين من ديارات بنى

سعد جبلا منيفا يقال له عطالة وهو الذي قال فيه القائل خليلي هوما في عطالة فانظرا أنارا ترى من ذي أبانين أم برقا وفي ترجمة عضل عضلات الشجرة كثرة أغصانها والتفت وأنشد كأن زمامها أيم شجاع ترأد في غصون معضئلة قال أبو منصور الصواب معطئلة بالطاء وهي الناعمة ومنه قيل شجر عيطل أي ناعم **عطبل** جارية عطبل وعطبول وعطبولة وعيطبول جميلة فتية ممتلئة طويلة العنق وقيل العيطبول الطويلة والعطبل والعطبول من الظباء والنساء الطويلة العنق وقوله أنشده ثعلب بمثل جيد الريمة العطبل إنما أراد العطبل فشدد للضرورة والجمع العطابيل والعطابل قال الشاعر لو أبصرت سعدى بها كتائلي مثل العذارى الحسر العطابل والعطبول الحسنة التامة وأنشد الجوهري لعمر بن أبي ربيعة إن من أعجب العجائب عندي قتل بيضاء حرة عطبول قال ابن بري ولا يقال رجل عطبول إنما يقال رجل أجيد إذا كان طويل العنق ومثل العطبول العيطل والعنق هذا قول ابن بري وقد ذكر ابن الأثير في غريب الحديث أنه ورد في صفته صلى الله عليه وسلم أنه لم يكن بعطبول ولا بقصير وفسره فقال العطبول الممتد القامة الطويل العنق وقيل هو الطويل الصلب الأملس قال ويوصف به الرجل والمرأة **عظل** العظال الملازمة في السفاد من الكلاب والسباع والجراد وغير ذلك مما يلازم في السفاد وتنسب وعظلت تركب بعضها بعضا وعاظلها يعظلها عظلا وعاظلت الكلاب معاظلة وعظالا وتعاظلت لزم بعضها بعضا في السفاد وأنشد كلاب تعاظل سود الفقاح لم تحم شيئا ولم تصطد وقال أبو زحف الكلبي يمشي الكلب دنا للكلبة يبغي العظال مصحرا بالسوءة وجراد عاظلة وعظلى متعاظلة لا تبرح وأنشد يا أم عمرو أبشري بالبشرى موت ذريع وجراد عظلى قال الأزهري أراد أن يقول يا أم عامر فلم يستقم له البيت فقال يا أم عمرو وأم عامر كنية الضبع قال ابن سيده ومن كلامهم للضبع أبشري بجراد عظلى وكمر رجال قتلى وتعاظلت الجراد إذا تسافدت قال ابن شميل يقال رأيت الجراد ذوادي وركابى وعظالى إذا اعتظلت وذلك أن ترى أربعة وخمسة قد اردفت ابن الأعرابي سفد السبع وعاظل قال والسباع كلها تعاظل والجراد والعظال يعاظل ويقال تعاظلت السباع وتنابكت والعظل المجبوسون مأخوذ من المعاظلة والمجبوس المأبون وتعظلوا عليه اجتمعوا وقيل تراكبوا عليه ليضربوه وقال الأخذ واقتسهم بأعينهم يتعظلون تعظل النمل ومن أيام العرب المعروفة العظالى وهو يوم بين بكر وتميم ويقال أيضا يوم العظالى سمي اليوم به لركوب الناس فيه بعضهم بعضا وقال الأصمعي ركب فيه الثلاثة والاثنان الدابة الواحدة قال العوام بن شوذب الشيباني فإن يك في يوم العظالى ملامة فيوم الغبيط كان أخزى وألوما وقيل سمي يوم العظالى لأنه تعاظل فيه على الرياسة بسطام بن قيس وهانئ بن قبيصة ومفروق بن عمرو والحوفزان والعظال في القوافي التضمين يقال فلان لا يعاظل بين القوافي وعاظل الشاعر في القافية عظالا ضمن وروي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال لقوم من العرب أشعر شعرائكم من لم يعاظل الكلام ولم يتتبع حوشيه قوله لم يعاظل الكلام أي لم يحمل بعضه على بعض ولم يتكلم بالرجيع من القول أو لم يكرر اللفظ والمعنى وحوشي الكلام وحشيه وغريبه وفي حديث عمر رضي الله عنه أيضا أنه قال لابن عباس أنشدنا لشاعر الشعراء قال ومن هو قال الذي لا يعاظل بين القول ولا يتبع حوشي الكلام قال ومن هو قال زهير أي لا يعقد ولا يوالي بعضه فوق بعض وكل شيء ركب شيئا فقد عاظله والمعظل والمعظال الموضع الكثير الشجر كلاهما عن كراع وقد تقدم في الضاد أعضالت كثر أغصانها **عفل** قال المفضل بن سلمة في قول العرب رمتني بدائها وانسلت قال كان من حديث ذلك أن سعد بن زيد مناة كان تزوج رهم بنت الخزرج بن تيم الله وكانت من أجمل النساء فولدت له مالك بن سعد وكان ضرائرها إذا ساببنها يقلن يا عفلاء فقالت لها أمها إذا ساببنك فابدئيهن بعفال سببت فأرسلتها مثلا فسابتها بعد ذلك امرأة من ضرائرها فقالت لها رهم يا عفلاء فقالت ضرتها رمتني بدائها وانسلت قال وبنو مالك بن سعد رهط العجاج كان يقال لهم العفيل ابن الأعرابي العفلة بظارة المرأة وحكى الأزهري عن ابن الأعرابي قال العفل نبات لحم ينبت في قبل المرأة وهو القرن وأنشد ما في الدوابر من رجلي من عقل عند الرهان وما أكوى من العفل قال أبو عمرو والشبث في القرن بالناقة مثل العفل بالمرأة فيؤخذ الرضف فيحمى ثم يكوى به ذلك القرن قال والعفل شيء مدور يخرج بالفرج قال والعفل لا يكون في الأبكار ولا يصيب المرأة إلا بعدما تلد وقال ابن دريد العفل في الرجال يحدث في الدبر وفي النساء غلظ في الرحم قال وكذلك هو في الدواب قال الليث عفلت المرأة عفلا فهي عفلاء وعفلت الناقة والعفلة الاسم والعفل والعفلة بالتحريك فيهما شيء يخرج في قبل النساء وحياء الناقة شبه الأدرة التي للرجال في الخصية وربما كان في الناس تحت الصفن عفلت عفلا فهي عفلاء ومنه حديث ابن عباس أربع لا يجزن في البيع ولا النكاح المجنونة والمجذومة والبرصاء والعفلاء قال والتعفيل إصلاح ذلك وفي حديث مكحول في امرأة بها عفل والعفل كثرة شحم ما بين رجلي التيس والثور ولا يكاد يستعمل إلا في الخصي منهما ولا يستعمل في الإنس والعفل المجس الذي بين الذكر والدبر والعفل بإسكان الفاء شحم خصي الكبش وما حوله قال بشر جزير القفا شبعان يربض حجرة حديث الخصاء وارم العفل معبر والعفل الموضع الذي يجس من الكبش إذا أرادوا أن يعرفوا سمنه من غيره قال وهو قول الليث ومنه حديث عمرو بن العاص كبش حولي أعفل أي كثير شحم الخصية من السمن وإذا مس الرجل عفل الكبش لينظر سمنه قيل جسه وغبطه وعفله والعفل مجس الشاة بين رجليها لينظر سمنها من هزالها ابن الأعرابي العاقل الذي يلبس ثيابا قصارا وثوبا طوالا **عفجل** العفجل الثقيل الهذر الكثير فضول الكلام **عفشل** عجوز عفشيل مسنة مسترخية اللحم وكساء عفشيل كثير الوبر ثقيل جاف وربما سميت الضبع عفشيلا به قال ساعدة بن جؤية كمشي الأقبل الساري عليه عفاء كالعباءة عفشيل الجوهري العفشيل الرجل الجافي الغليظ والكساء الغليظ الأزهري رجل عفشيل ثقيل وخم **عفطل** عفطل الشيء وعلفطه خلطه بغيره **عفكل** العفكل الأحمق **عقل** العقل الحجر والنهى ضد الحمق والجمع عقول وفي حديث عمرو بن العاص تلك عقول كادها بارئها أي أرادها بسوء عقل يعقل عقلا ومعقولا وهو مصدر قال سيبويه هو صفة وكان يقول إن المصدر لا يأتي على وزن مفعول البتة ويتأول المعقول فيقول كأنه عقل له شيء أي حبس عليه عقله وأيد وشدد قال ويستغني بهذا عن المفعل الذي يكون مصدرا وأنشد ابن بري فقد أفادت لهم حلما وموعظة لمن يكون له إرب ومعقول وعقل فهو عاقل وعقول من قوم عقلاء ابن الأنباري رجل عاقل وهو الجامع لأمره ورأيه مأخوذ من عقلت البعير إذا جمعت قوائمه وقيل العاقل الذي يحبس نفسه ويردها عن هواها أخذ من قولهم قد اعتقل لسانه إذا حبس ومنع الكلام والمعقول ما تعقله بقلبك والمعقول العقل يقال ما له معقول أي عقل وهو أحد المصادر التي جاءت على مفعول كالميسور والمعسور وعاقله فعقله يعقله بالضم كان أعقل منه والعقل التثبت في الأمور والعقل القلب والقلب العقل وسمي العقل عقلا لأنه يعقل صاحبه عن التورط في المهالك أي يحبسه وقيل العقل هو التمييز الذي به يتميز الإنسان عن سائر الحيوان ويقال لفلان قلب عقول ولسان سؤول وقلب عقول فهم وعقل الشيء يعقله عقلا فهمه ويقال أعقلت فلانا أي ألفيته عاقلا وعقلته أي صيرته عاقلا وتعقل تكلف العقل كما يقال تحلم وتكيس وتعاقل أظهر أنه عاقل فهم وليس بذلك وفي حديث الزبرقان أحب صبياننا إلينا الأبله العقول قال ابن الأثير هو الذي يظن به الحمق فإذا فتش وجد عاقلا والعقول

يوم العظالى

مشكل

فعول منه للمبالغة وعقل الدواء بطنه يعقله ويعقله عقلا أمسكه وقيل أمسكه بعد استطلاقه واسم الدواء العقول ابن الأعرابي يقال عقل بطنه واعتقل ويقال أعطني عقولا فيعطيه ما يمسك بطنه ابن شميل إذا استطلق بطن الإنسان ثم استمسك فقد عقل بطنه وقد عقل الدواء بطنه سواء واعتقل لسانه امتسك الأصمعي مرض فلان فاعتقل لسانه إذا لم يقدر على الكلام قال ذو الرمة ومعتقل اللسان بغير خبل يميد كأنه رجل أميم واعتقل حبس وعقله عن حاجته يعقله وعقله وتعقله واعتقله حبسه وعقل البعير يعقله عقلا وعقله واعتقله ثنى وظيفه مع ذراعه وشدهما جميعا في وسط الذراع وكذلك الناقة وذلك الحبل هو العقال والجمع عقل وعقلت الإبل من العقل شدد للكثرة وقال بقيلة الأكبر وكنيته أبو المنهال يعقلهن جعدة شيظمي وبئس معقل الذود الظؤار وفي الحديث القرآن كالإبل المعقلة أي المشدودة بالعقال والتشديد فيه للتكثير وفي حديث عمر كتب إليه أبيات في صحيفة منها فما قلص وجدن معقلات قفا سلع بمختلف التجار يعني نساء معقلات لأزواجهن كما تعقل النوق عند الضراب ومن الأبيات يعقلهن جعدة من سليم أراد أنه يتعرض لهن فكنى بالعقل عن الجماع أي أن أزواجهن يعقلونهن وهو يعقلهن أيضا كأن البدء للأزواج والإعادة له وقد يعقل العرقوبان والعقال الرباط الذي يعقل به وجمعه عقل قال أبو سعيد ويقال عقل فلان فلانا وعكله إذا أقامه على إحدى رجليه وهو معقول منذ اليوم وكل عقل رفع والعقل في العروض إسقاط الياء من مفاعيلن بعد إسكانها في مفاعلتن فيصير مفاعلن وبيته منازل لفرتنى قفار كأنما رسومها سطور والعقل الدية وعقل القتيل يعقله عقلا وداه وعقل عنه أدى جنايته وذلك إذا لزمته دية فأعطاها عنه وهذا هو الفرق بين عقلته وعقلت عنه وعقلت له فأما قوله فإن كان عقل فاعقلا عن أخيكما بنات المخاض والفصال المقاحما فإنما عداه لأن في معنى قوله اعقلوا معنى أدوا وأعطوا حتى كأنه قال فأديا وأعطيا عن أخيكما ويقال اعتقل فلان من دم صاحبه ومن طائلته إذا أخذ العقل وعقلت دم فلان إذا تركت القود للدية قالت كبشة أخت عمرو بن معدي كرب وأرسل عبد الله إذ حان يومه إلى قومه لا تعقلوا لهم دمي والمرأة تعاقل الرجل إلى ثلث الدية أي توازيه معناه أن موضحتها وموضحته سواء فإذا بلغ العقل إلى ثلث الدية صارت دية المرأة على النصف من دية الرجل وفي حديث ابن المسيب المرأة تعاقل الرجل إلى ثلث ديتها فإن جاوزت الثلث ردت إلى نصف دية الرجل ومعناه أن دية المرأة في الأصل على النصف من دية الرجل كما أنها ترث نصف ما يرث الابن فجعلها سعيد بن المسيب تساوي الرجل فيما يكون دون ثلث الدية تأخذ كما يأخذ الرجل إذا جني عليها فلها في إصبع من أصابعها عشر من الإبل كإصبع الرجل وفي إصبعين من أصابعها عشرون من الإبل وفي ثلاث من أصابعها ثلاثون كالرجل فإن أصيب أربع من أصابعها ردت إلى عشرين لأنها جاوزت الثلث فردت إلى النصف مما للرجل وأما الشافعي وأهل الكوفة فإنهم جعلوا في إصبع المرأة خمسا من الإبل وفي إصبعين لها عشرا ولم يعتبروا الثلث كما فعله ابن المسيب وفي حديث جرير فاعتصم ناس منهم بالسجود فأسرع فيهم القتل فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فأمر لهم بنصف العقل إنما أمر لهم بالنصف بعد علمه بإسلامهم لأنهم قد أعانوا على أنفسهم بمقامهم بين ظهراني الكفار فكانوا كمن هلك بجناية نفسه وجناية غيره فتسقط حصة جنايته من الدية وإنما قيل للدية عقل لأنهم كانوا يأتون بالإبل فيعقلونها بفناء ولي المقتول ثم كثر ذلك حتى قيل لكل دية عقل وإن كانت دنانير أو دراهم وفي الحديث إن امرأتين من هذيل اقتتلتا فرمت إحداهما الأخرى بحجر فأصاب بطنها فقتلها فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بديتها على عاقلة الأخرى وفي الحديث قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بدية شبه العمد والخطإ المحض على العاقلة يؤدونها في ثلاث سنين إلى ورثة المقتول العاقلة هم العصبة وهم القرابة من قبل الأب الذين يعطون دية قتل الخطإ وهي صفة جماعة عاقلة وأصلها اسم فاعلة من العقل وهي من الصفات الغالبة قال ومعرفة العاقلة أن ينظر إلى إخوة الجاني من قبل الأب فيحملون ما تحمل العاقلة فإن احتملوها أدوها في ثلاث سنين وإن لم يحتملوها رفعت إلى بني جده فإن لم يحتملوها رفعت إلى بني جد أبيه فإن لم يحتملوها رفعت إلى بني جد أبي جده ثم هكذا لا ترفع عن بني أب حتى يعجزوا قال ومن في الديوان ومن لا ديوان له في العقل سواء وقال أهل العراق هم أصحاب الدواوين قال إسحاق بن منصور قلت لأحمد بن حنبل من العاقلة فقال القبيلة إلا أنهم يحملون بقدر ما يطيقون قال فإن لم يكن عاقلة لم تجعل في مال الجاني ولكن تهدر عنه وقال إسحاق إذا لم تكن العاقلة أصلا فإنه يكون في بيت المال ولا تهدر الدية قال الأزهري والعقل في كلام العرب الدية سميت عقلا لأن الدية كانت عند العرب في الجاهلية إبلا لأنها كانت أموالهم فسميت الدية عقلا لأن القاتل كان يكلف أن يسوق الدية إلى فناء ورثة المقتول فيعقلها بالعقل ويسلمها إلى أوليائه وأصل العقل مصدر عقلت البعير بالعقال أعقله عقلا وهو حبل تثنى به يد البعير إلى ركبته فتشد به قال ابن الأثير وكان أصل الدية الإبل ثم قومت بعد ذلك بالذهب والفضة والبقر والغنم وغيرها قال الأزهري وقضى النبي صلى الله عليه وسلم في دية الخطإ المحض وشبه العمد أن يغرمها عصبة القاتل ويخرج منها ولده وأبوه فأما دية الخطإ المحض فإنها تقسم أخماسا عشرين ابنة مخاض وعشرين ابنة لبون وعشرين ابن لبون وعشرين حقة وعشرين جذعة وأما دية شبه العمد فإنها تغلظ وهي مائة بعير أيضا منها ثلاثون حقة وثلاثون جذعة وأربعون ما بين ثنية إلى بازل عامها كلها خلفة فعصبة القاتل إن كان القتل خطأ محضا غرموا الدية لأولياء القتيل أخماسا كما وصف وإن كان القتل شبه العمد غرموها مغلظة كما وصفت في ثلاث سنين وهم العاقلة ابن السكيت يقال عقلت عن فلان إذا أعطيت عن القاتل الدية وقد عقلت المقتول أعقله عقلا وقال الأصمعي وأصله أن يأتوا بالإبل فتعقل بأفنية البيوت ثم كثر استعمالهم هذا الحرف حتى يقال عقلت المقتول إذا أعطيت ديته دراهم أو دنانير ويقال عقلت فلانا إذا أعطيت ديته ورثته بعد قتله وعقلت عن فلان إذا لزمته جناية فغرمت ديتها عنه وفي الحديث لا تعقل العاقلة عمدا ولا صلحا ولا اعترافا ولا عبدا أي أن كل جناية عمد فإنها في مال الجاني خاصة ولا يلزم العاقلة منها شيء وكذلك ما اصطلحوا عليه من الجنايات في الخطإ وكذلك إذا اعترف الجاني بالجناية من غير بينة تقوم عليه وإن ادعى أنها خطأ لا يقبل منه ولا يلزم بها العاقلة وروي لا تعقل العاقلة العمد ولا العبد قال ابن الأثير وأما العبد فهو أن يجني على حر فليس على عاقلة مولاه شيء من جناية عبده وإنما جنايته في رقبته وهو مذهب أبي حنيفة وقيل هو أن يجني حر على عبد خطأ فليس على عاقلة الجاني شيء إنما جنايته في ماله خاصة وهو قول ابن أبي ليلى وهو موافق لكلام العرب إذ لو كان المعنى على الأول لكان الكلام لا تعقل العاقلة على عبد ولم يكن لا تعقل عبدا واختاره الأصمعي وصوبه وقال كلمت أبا يوسف القاضي في ذلك بحضرة الرشيد فلم يفرق بين عقلته وعقلت عنه حتى فهمته قال ولا يعقل حاضر على باد يعني أن القتيل إذا كان في القرية فإن أهلها يلتزمون بينهم الدية ولا

[illegible]

يزعمون أهل الحضر منها شيئا وفي حديث عمر أن رجلا أتاه فقال إن ابن عمي شج موضحة فقال أمن أهل القرى أم من أهل البادية فقال من أهل
البادية فقال عمر إنا لا نتعاقل المضغ بيننا معناه أن أهل القرى لا يعقلون عن أهل البادية ولا أهل البادية عن أهل القرى في مثل هذه
الأشياء والعاقلة لا تحمل السن والإصبع والموضحة وأشباه ذلك ومعنى لا نتعاقل المضغ أي لا نعقل بيننا ما سهل من الشجاج بل نلزمه الجاني
[illegible]

صدقة سنتين وعقل المصدق الصدقة إذا قبضها ويكره أن تشترى الصدقة حتى يعقلها الساعي يقال لا تشتر الصدقة حتى يعقلها المصدق
أي يقبضها والعقل ذا القلوص الفتية وعقل إليه يعقل عقلا وعقولا لجأ وفي حديث ظبيان إن ملوك حمير ملكوا معاقل الأرض وقرارها المعاقل
الحصون واحدها معقل وفي الحديث ليعقلن الدين من الحجاز معقل الأروية من رأس الجبل أي ليتحصن ويعتصم ويلتجئ إليه كما يلتجئ الوعل
إلى رأس المعقل والعقل الملجأ والعقل الحصن وجمعه عقول قال أحيحة وقد أعددت للحدثان عقلا لو ان المرء تنفعه العقول وهو المعقل
قال الأزهري أراد بالعقول التحصن في الجبل يقال وعل عاقل إذا تحصن بوزره عن الصياد قال ولم أسمع العقل بمعنى المعقل لغير الليث
وفلان معقل لقومه أي ملجأ على المثل قال الكميت لقد علم القوم أنا لهم إذا وأنا لهم معقل وعقل الوعل أي امتنع في الجبل العالي
عقولا وبه سمي الوعل عاقلا على حد التسمية بالصفة وعقل الظبي يعقل عقلا وعقولا صعد وامتنع ومنه المعقل وهو الملجأ وبه
سمي الرجل ومعقل بن يسار من الصحابة رضي الله عنهم وهو من مزينة مضر ينسب إليه نهر بالبصرة والرطب المعقلي وأما معقل بن سنان
من الصحابة أيضا فهو من أشجع وعقل الظل يعقل إذا قام قائم الظهيرة وأعقل القوم عقل لهم الظل أي لجأ وقلص عند انتصاف النهار و
عقاقيل الكرم ما غرس منه أنشد ثعلب نجذ رقاب الأوس من كل جانب كجذ عقاقيل الكروم ولم يذكر لها واحدا وفي حديث الدجال ثم يأتي
الخصب فيعقل الكرم يعقل الكرم معناه يخرج العقيلى وهو الحصرم ثم يمجج أي يطيب طعمه وعقال الكلأ ثلاث بقلات يبقين بعد انصرامه
وهن السعدانة والحلب والقطبة وعقال وعقيل وعقيل أسماء وعاقل جبل وثناه الشاعر للضرورة فقال يجعلن مدفع عاقلين أيامنا
وجعلن أمعز رامتين شمالا قال الأزهري وعاقل اسم جبل بعينه وهو في شعر زهير في قوله لمن طلل كالوحي عاف منازله عفا الرس
منه فالرسيس فعاقله وعقيل مصغرا قبيلة ومعقلة خبراء بالدهناء تمسك الماء حكاها الفارسي عن أبي زيد قال الأزهري وقد رأيتها
وفيها حوايا كثيرة تمسك ماء السماء دهرا طويلا وإنما سميت معقلة لأنها تمسك الماء كما يعقل الدواء البطن قال ذو الرمة حزاوية
أو عوهج معقلية ترود بأعطاف الرمال الحرائر قال الجوهري وقولهم ما أعقله عنك شيئا أي دع عنك الشك هذا حرف رواه سيبويه
في باب الابتداء يضمر فيه ما بني على الابتداء كأنه قال ما أعلم شيئا مما تقول فدع عنك الشك ويستدل بهذا على صحة الإضمار في كلامهم
للاختصار وكذلك قولهم خذ عنك وسر عنك وقال بكر المازني سألت أبا زيد والأصمعي وأبا مالك والأخفش عن هذا الحرف فقالوا جميعا
ما ندري ما هو وقال الأخفش أنا منذ خلقت أسأل عن هذا قال الشيخ ابن بري الذي رواه سيبويه ما أغفله عنك بالغين المعجمة والفاء والقاف
تصحيف **عقبل** العقابيل بقايا العلة والعداوة والعشق وقيل هو الذي يخرج على الشفتين غب الحمى الواحد منهما جميعا عقبولة
وعقبول والجمع العقابيل قال ذو الرمة وزحمي سارت عقابيلا أي أبقت وفي حديث علي كرم الله وجهه ثم قرن بسعتها عقابيل
فاقتها قال ابن الأثير العقابيل بقايا المرض وغيره ويقال لصاحب الشر إنه لذو عقابيل ويقال لذو عواقير والعقابيل الشدائد من الأمور
والعبا وقيل بقايا المرض والحب عن اللحياني كالعقابيل الأزهري رماه الله بالعقابيس والعقابيل وهي الدواهي الجوهري العقبولة و
العقبول الحلاء وهو قروح صغار تخرج بالشفة من بقايا المرض والجمع العقابيل **عقرطل** العقرطل اسم الأنثى الفيلة **عكل**
عكل الشيء يعكله ويعكله عكلا جمعه وعكلت المتاع أعكله بالضم أي نضدت بعضه على بعض وعكل السائق الخيل والإبل يعكلها
عكلا حازها وساقها وضم قواصيها وأنشد للفرزدق وهم على صدف الأميل تداركوا نعما تشل إلى الرئيس وتعكل وعكل البعير يعكله عكلا
شد رسغه إلى عضده بحبل وفي الصحاح هو أن تعقل برجل واسم ذلك الحبل العكال وإبل معكولة أي معقولة والمعكول المحبوس عن يعقوب
وعكله حبسه يقال عكلوهم معكل سوء والعكل من الإبل كالعكلة والرأي الخسيس والعكل والعكل اللئيم وخصصه الأزهري فقال من
الرجال والجمع أعكال وعكل في الأمر يعكل عكلا قال فيه برأيه وعكل يعكل عكلا حدس بظنه والعاكل والمعكل والقيدان والحجز الذي
يظن فيصيب وعكل عليه الأمر أعكل واعتكل التبس واشتبه وفي حديث عمرو بن مرة عند اعتكال الضرائر أي عند اختلاط الأمور ويروى
بالراء وقد تقدم والعوكلة الأرنب وقيل الأرنب العضوض والعوكل ظهر الكثيب قال بكل عقنقل أو رأس ريد وعوكل كل قور مستطير و
قيل هو الكثيب العظيم إلا أنه دون العقنقل وقيل هو الكثيب العظيم الأملس دون العقنقل وقيل هو الكثيب المتراكب المتداخل وقيل
عوكل كل رملة رأسها والعوكلة العظيمة من الرمل قال ذو الرمة وقد قابلته عوكلات عوانك ركام نفين النبت غير المآزر أي ليس بها
نبت إلا ما حولها والعوكل المرأة الحمقاء والعوكل الرجل القصير الأفحج قال الليث يرعى نعجات عوكل حل يمشي مشية الجمل ورجل عوكل وهو القصير الجمل
المشؤوم وجمعه عكل وقلة تريد عوكل يعني الضبائع عن كراع والعوكلان نجمان وعكل وتيم وعدي قبائل من الرباب وعكل بلد وعكل
قبيلة فيهم غباوة وقلة فهم ولذلك يقال لكل من فيه غفلة ويستحمق عكلي قال جاءت به عجز مقابلة ما هن من جرم ولا عكل قال ابن الكلبي
هو أبو بطن منهم حضنتهم أمة تسمى عكل حضنت أبا عكل فسميت القبيلة بها وعكله صرعه وعكل في الأمر جد وعكل فلان مات واعتكل
الثوران تناطحا والاعتكال الاعتلاج والاصطراع قال البولاقي واعتكالا وإنما اعتكال وعكلت المرجة بالكسر أي جمع فيها الدردي [illegible]
عكرت وقد سموا عكالا وعاكلا وعكيلا وبنو عوكلان بطن من العرب وعوكلان موضع والعوكل القصير **عكبل** العكبل الشديد وعكبل اسم
علل العل والعلة الشربة الثانية وقيل الشرب بعد الشرب تباعا يقال علل بعد نهل وعل بنفسه يتعدى ولا يتعدى وعل يعل ويعل
من علل الشراب قال ابن بري وقد يستعمل العلل والنهل في الرضاع كما يستعمل في الورد قال ابن مقبل غزال خلاء تصدى له فترضعه دره
أو علالا واستعمل بعض الأعراب العلل والنهل في الدعاء والصلاة فقال ثم أتى من بعد ذا فصلا على النبي نهلا وعلا وعلت الإبل [illegible]
كالآتي والمصدر كالمصدر وقد يستعمل فعلي من العلل والنهل وإبل علي عوال حكاه ابن الأعرابي وأنشد لعاهان بن كعب تركنا الحوض علاها ونهلا
ودون ديارها عطن منيم تسكن إليه فتستريمها ورواه بزجي علاها ونهلاها أراد ونهلاها بحذف واكتفى بإضافة علاها عن إضافة نهلاها
وعلها يعلها ويعلها علا وعللا وعلها الأصمعي إذا وردت الإبل الماء فالسقية الأولى النهل والثانية العلل وأعللت الإبل إذا أصدرتها
قبل ريها وفي أصحاب الاشتقاق من يقول هو بالعين المعجمة كأنه من العطش والأول هو المسموع أبو عبيد عن الأصمعي أعللت الإبل فهي إبل عالة
إذا أصدرتها ولم تروها قال أبو منصور وهذا تصحيف والصواب أغللت الإبل بالغين وهي إبل غال وروى الأزهري عن نصر الرازي قال
صدرت الإبل غالة وغوال وقد أغللتها من الغلة والغليل وهو حرارة العطش وأما أعللت الإبل وعللتها فهما ضدا أغللتها لأن

معنى عللتها ان تسقيه السقية الثانية ثم تصدر رهاء وآء اذا علت فقد رويت وقوله فهي حرينا او تعل لحية لنا او تثني قبل
احدى الصوافن اي تعنى او تردي تحية كان التحية لما كانت مردودة او مرادا بها ان ترد صارت بمنزلة المعلولة من الابل وفي حديث
علي رضي الله عنه جزيل من عطائك المعلول يريد ان عطاء الله مضاعف يعل به مرة بعد اخرى ومنه قصيدة كعب كانه منهل بالراح
معلول وعرض على سوم عالة اذا عرض عليك الطعام وانت مستغن عنه بمعنى قول العامة عرض سابري اي لم يبالغ لان العالة
لا يعرض عليها الشرب عرضا يبالغ فيه كالعرض على الناهلة واعل القوم علت ابلهم وشربت العلل واستعمل بعض الشعراء العلل
في الاطعام وعداه الى مفعولين انشد ابن الاعرابي فباتوا ناعمين بعيش صدق يعلهم السديف مع المحال واري انما سوغه تعديته
الى مفعولين لان عللت هاهنا في معنى اطعمت فكما ان اطعمت متعدية الى مفعولين كذلك عللت هنا متعدية الى مفعولين وقوله وان
اعل الرغم علا علا جعل الرغم بمنزلة الشراب وان كان الرغم عرضا كما قالوا جرعته الذل وعداه الى مفعولين وقد يكون هذا
بحذف الوسط كانه قال يعلهم بالسديف واعل بالرغم فلما حذف الباء اوصل الفعل والتعليل سقي بعد سقي وجني الثمرة مرة بعد اخرى
وعل الضارب المضروب اذا تابع عليه الضرب ومنه حديث عطاء او النخعي رجل ضرب بالعصا رجلا فقتله قال اذا عل ضربا ففيه
القود اي اذا تابع عليه الضرب من علل الشرب والعلل من الطعام ما اكل منه عن كراع وطعام قد عل منه اي اكل وقوله انشده
ابو حنيفة خليلي هبا عللاني وانظرا الى البرق ما يفري السنا كيف يصنع فسره فقال عللاني في حديثاني واراد انظرا الى البرق وانظرا الى
ما يفري السنا فزيد عملة وكذلك قوله خليلي هبا عللاني وانظرا الى البرق ما يفري سنا وتبسما وتعلل بالامر واعتل تشاغل قال
فاستقبلت ليلة خمس حنان تعتل فيه برجيع العيدان اي انها تشاغل بالرجيع الذي هو الجرة تخرجها وتمضغها وعلله بطعام
وحديث ونحوهما شغله بهما يقال فلان يعلل نفسه بتعلة وتعلل به اي تلهى به وتجزأ وعللت المرأة صبيها بشيء من المرق
ونحوه ليجزأ به عن اللبن قال جرير تعلل وهي ساغبة بنيها بانفاس من الشبم القراح ويروى ان جريرا لما انشد عبد الملك مروان
هذا البيت قال له لا أروى الله غيمتها وتعلة الصبي اي ما يعلل به ليسكت وفي حديث ابي حثمة يصف التمر تعلة الصبي وقرى
الضيف والمتعلة والعلالة ما يتعلل به وفي الحديث انه اتي بعلالة الشاة فاكل منها اي بقية لحمها والعلل ايضا جمع العلول
وهو ما يعلل به المريض من الطعام الخفيف فاذا قوي اكله فهو العلل وجمعه العلول ويقال لبقية اللبن في الضرع وبقية قوة الشيخ
علالة وقيل علالة الشاة ما يتعلل به شيئا بعد شيء من العلل الشرب بعد الشرب ومنه حديث عقيل بن ابي طالب قالوا فيه بقية من
علالة اي بقية الشيخ والعلالة والعراكة والدلاكة ما حلبت قبل الفيقة الاولى وقيل انجم الفيقة الثانية عن ابن الاعرابي ويقال
لاول جري الفرس بداهته والذي يكون بعده علالته قال الاعشى الا بداهة وعلالة قارح نهد الجزارة والعلالة بقية اللبن
وغيره حتى انهم ليقولون لبقية جري الفرس علالة ولبقية السير علالة ويقال تعاللت نفسي وتلومتها اي استزدتها وتعاللت
الناقة اذا استخرجت ما عندها من السير وقال وقد تعاللت ذميل العنس وقيل العلالة اللبن بعد حلب الدرة تنزله الناقة
قال احيحة وهي الحالة ترضعه الدرة والعلالة ولا يجازي والديها له وقيل العلالة ان تحلب الناقة اول النهار وآخره وتحلب
وسط النهار فتلك الوسطى هي العلالة وقد تدعى كلهن علالة وقد عاللت الناقة والاسم العلال وعاللت الناقة علالا
حلبتها صباحا ومساء ونصف النهار قال ابو منصور العلال الحلب بعد الحلب قبل استيجاب الضرع للحلب بكثرة اللبن وقال بعض
الاعراب العنز تعلم اني لا اكرمها عن العلال ولا عن قدر اضيافي والعلالة بالضم ما تعللت به اي لهوت به وتعللت بالمرأة تعللا لهوت
بها والعل الذي يزور النساء والعل التيس الضخم العظيم قال وعلبا من التيوس علا والعل القراد الضخم وجمعها علال وقيل هو القراد
المهزول وقيل هو الصغير الجسم والعل الكبير المسن والرجل المسن نحيف ضعيف صغير الجثة شبه بالقراد فيقال كانه عل قال
المتنخل الهذلي ليس بعل كبير لا شباب له لكن اثيلة صافي الوجه مقتبل اي مستانف الشباب وقيل العل المسن الدقيق الجسم من كل شيء
والعلة الضرة وبنو العلات بنو رجل واحد من امهات شتى سميت بذلك لان الذي تزوجها على اولى قد كانت قبلها ثم عل من هذه
قال ابن بري وانما سميت علة لانها تعل بعد صاحبتها من العلل قال عليها ابن علات اذا احتش منزلا طوته نجوم الليل وهي بلاقع
انما عنى بابن علات [illegible] ويقال هما اخوان من علة وهما ابنا علة امهاتهما شتى والاب واحد وهم بنو العلات
وهم من علات وهم اخوة من علة وعلات كل هذا من كلامهم ونحن اخوان من علة وهما اخوان من ضرتين ولم يقولوا من ضرة وقال
ابن شميل هم بنو علة واولاد علة وانشد وهم لمقل المال اولاد علة وان كان محضا في العمومة مخولا ابن شميل الاخياف اختلاف الاباء

[illegible]

قال وهو من قوله ولا تبعديني من جناك المعلل اي المطيب مرة بعد اخرى من رواه المعلل وهو الذي يعلل مترشفه بالريق وقال ابن الاعرابي
المعلل المعين بالبر بعد البر وحروف العلة والاعتلال الالف والياء والواو سميت بذلك للينها وموتها واستعمل ابو اسحق لفظ المعلول في
المتقارب من العروض فقال واذا كان بناء المتقارب على فعولن فلا بد من ان يبقى فيه سبب غير معلول وكذلك استعمله في المضارع فقال اخر
المضارع في الدائرة الرابعة لانه وان كان في اوله وتد فهو معلول الاول وليس في اول الدائرة بيت معلول الاول واري هذا انما هو على طرح
الزائد كانه جاء على عل وان لم يلفظ به والا فلا وجه له والمتكلمون يستعملون لفظة المعلول في مثل هذا كثيرا قال ابن سيده وبالجملة
فلست منها على ثقة ولا على ثلج لان المعروف انما هو اعله الله وان لم يستعملا في الكلام استغني عنهما بافعلت قال واذا قالوا جن وسل
فانما يقولون جعل فيه الجنون والسل كما قالوا حزن وفسل ومعلل يوم من ايام العجوز السبعة التي تكون في آخر الشتاء لانه يعلل
الناس بشيء من تخفيف البرد وهي صن وصنبر ووبر ومعلل ومطفئ الجمر وآمر ومؤتمر وقيل انما هو محلل وقد قال فيه بعض الشعراء
فقدم ولم اكن قامة وزن الشعر كسع الشتاء بسبعة غبر ايام شهلتنا من الشهر فاذا مضت ايام شهلتنا صن وصنبر مع الوبر وبامر
واخيه مؤتمر ومعلل وبمطفئ الجمر ذهب الشتاء موليا هربا واتتك واقدة من النجر ويروى محلل مكان معلل والنجر الحر واليعلول
الغدير الابيض المطرد واليعاليل سحاب بعضها فوق بعض الواحد يعلول قال الكميت كان جمانا واهي السلك فوقه كما انهل من بيض يعاليل
تسكب ومنه قول كعب من صوب سارية بيض يعاليل ويقال اليعاليل نفاخات تكون فوق الماء من وقع المطر والياء زائدة واليعلول
المطر بعد المطر وجمعه اليعاليل وصبغ يعلول على مرة بعد اخرى ويقال للبعير ذي السنامين يعلول وقرعوش وعصفور وعلّلت
المرأة من نفاسها ونفلت خرجت وطهرت وحل وطؤها والعلعل والعلعل الفتح عن كراع اسم الذكر جميعا وقيل هو الذكر
اذا انعظ وقيل هو الذي اذا انعظ لم يشتد وقال ابن خالويه العلعل الجزر اذا انعظ والعلعل رأس الرهابة من الفرس ويقال له
العلعل طرف الضلع الذي يشرف على الرهابة وهي طرف المعدة والجمع علال وعل وعل وقيل العلعل بالضم الرهابة التي تشرف على البطن
من العظم كانه لسان والعلعل والعلعال الذكر من القنابر وفي الصحاح الذكر من القنابر والعلعول الشر قال انه في علعول شر وزلزول
شر اي في قتال واضطراب والعلية بالكسر الغرفة والجمع العلالي وهو يذكر ايضا في المعتل ابو سعيد والعرب تقول انا علان بارض كذا وكذا اي جاهل
وامرأة علانة جاهلة وهي لغة معروفة قال ابو منصور لا اعرف هذا الحرف ولا ادري من رواه عن ابي سعيد وتعلة اسم رجل قال النابغة يا تعلة بن
مسافر ما دام عنكما على حرام وعل وعل زجر للغنم عن يعقوب الفراء العرب تقول للعاثر لعالا وتقول عل ولعل وعلك ولعلك بمعنى واحد
قال العبدي واذا يعثر في غمارة اقبلت تسعى وقد بيه لعل وانشد الفراء تدوق فاذا عثرت بي قلت علك وانتهى باب ابواب الوليد كلا لها وانشد
الفراء اهين على الكاهن مما حنا يقلن من اذكن تعسا ولا لعا شددت اللام في قولهم علك لانهم ارادوا علّك وكذلك لعلك انما هو لعلّ
لك قال الكسائي العرب تصير لعل مكان لعا وتجعل لعا مكان لعل وانشد في ذلك البيت اذا ولا لعل ومعناهما ارتفع من العثرة وقال في قوله
علّ صروف الدهر او دولاتها يدلننا اللمة من لماتها معناه لعا لصروف الدهر فاسقط اللام من لعا لصروف الدهر وصير نون لعا لاما لقرب
مخرج النون من اللام هذا على قول من كسر صروف ومن نصبها جعل عل بمعنى لعل فنصب صروف الدهر ومعنى لعا للك اي ارتفاعا قال ابن بري وما انا
وسمعت المبرد ينشد على صروف الدهر فسألته لم يكسر على صروف الدهر فقال انما معناه لعا لصروف الدهر ودولاتها فخفضت صروف باللام
والدهر باضافة الظروف اليها ادادا ولعا لدولاتها ليدلننا من هذا التفرق الذي نحن فيه اجتماعا وملة من اللمات فالداعي لصروف الدهر
ولدولاتها لان لعا معناه ارتفاعا وتخلصا من المكروه قال واراد بمعنى الواو في قوله او دولاتها وقال يدلننا فالحق اللام وهو يريدها كقوله
ذهبت الى الحجاج يقتلني اراد ليقتلني ولعل ولعل طمع واشفاق ومعناها التوقع لمرجو او مخوف قال العجاج يا ابتا علك او عساكا وهما كلمة قال
بعض النحويين اللام زائدة مؤكدة وانما هو عل واما سيبويه فجعلهما حرفا واحدا غير مزيد وحكى ابو زيد ان لغة عقيل لعل زيد منطلق بكسر
اللام من لعل وجر زيد قال كعب بن سويد الغنوي فقلت ادع اخرى وارفع الصوت ثانيا لعل ابي المغوار منك قريب وقال الاخفش ذكر
ابو عبيدة انه سمع لام لعل مفتوحة في لغة من يجر بها في قول الشاعر لعل الله يمكنني عليها جهارا من زهير او اسيد وقوله تعالى لعله
يتذكر او يخشى قال سيبويه والعلم قد اتى من وراء ما يكون ولكن اذهبا انتما على رجائكما وطمعكما ومبلغكما من العلم وليس لهما اكثر من ذا ما لم يعلما
وقال ثعلب معناه كي يتذكر اخبر محمد بن سلام عن يونس انه سأله عن قوله فلعلك باخع نفسك ولعلك تارك بعض ما يوحى اليك قال معناه
كانك فاعل ذلك ان لم يؤمنوا قال ولعل لها مواضع في كلام العرب من ذلك قوله لعلهم يتذكرون ولعلهم يتقون ولعله يتذكر قال معناه
كي يتذكروا وكي يتقوا كقولك ابعث الي بدابتك لعلي اركبها بمعنى كي اركبها وتقول انطلق بنا لعلنا نتحدث اي كي نتحدث قال ابن الانباري لعل
يكون ترجيا ويكون بمعنى كي على راي الكوفيين ويشدون فابلوني بليتكم لعلي اصالحكم واستدرج نويا وتكون ظنا كقولك لعلي احج العام ومعناه
اظنني ساحج كقول امرئ القيس لعل منايانا تبدلن ابؤسا اي اظن منايانا تبدلن ابؤسا وكقول صخر الهذلي لعلك هالك اما غلام تبوأ من شميس
مقاما ويكون بمعنى عسى كقولك لعل عبد الله ان يقوم معناه عسى عبد الله وذلك بدليل دخول ان في خبرها ومنه قول متمم لعلك يوما ان
تلم ملمة عليك من اللائي يدعنك اجدعا ويكون بمعنى الاستفهام كقولك لعلك تشتمني فاعاقبك معناه هل
تشتمني وقد جاءت في التنزيل بمعنى كي وفي حديث حاطب وما يدريك لعل الله قد اطلع على اهل بدر فقال لهم اعملوا ما شئتم فقد غفرت
لكم ظن بعضهم ان معنى لعل هاهنا من جهة الظن والحسبان وليس كذلك وانما هي بمعنى عسى وعسى ولعل من الله تحقيق ويقال علك
تفعل وعلي افعل وربما قالوا علني ولعني ولعلني وانشد ابو زيد اريني جوادا مات هزلا لعلني ادي ما تريان او بخيلا مخلدا قال ابن بري ذكر
ابو عبيدة ان هذا البيت لحطائط بن يعفر وذكر الجوهري انه لدريد وهذا البيت في قصيدة لحاتم معروفة مشهورة وعل ولعل
لغتان بمعنى مثل اذ وليت وكان ولكن الا انها تعمل عمل الفعل لشبههن به فتنصب الاسم وترفع الخبر كما تعمل كان واخواتها
من الافعال وبعضهم يخفض ما بعدها فيقول لعل زيد قائم سمعه ابو زيد من عقيل وقالوا لعلت فانثوا لعل بالتاء ولم يبدلوها
في ربة وثمت ولات لانه ليس للحرف قوة الاسم وتصرفه وقالوا لعنك ولعنك وغنك كل ذلك على البدل قال يعقوب قال
عيسى بن عمر سمعت ابا النجم يقول اغد لعلنا في الرهان نرسله اراد لعلنا وكذلك لانا ولاننا قال وسمعت ابا الصقر ينشد اريني جوادا
مات هزلا لانني ادي ما ترين او بخيلا مخلدا وبعضهم يقول لوانني **عمل** قال الله عز وجل في آية الصدقات والعاملين عليها

السعاة الذين يأخذون الصدقات من اربابها واحدهم عامل وساع وفي الحديث ما تركت بعد نفقة عيالي ومؤونة عاملي صدقة
اراد بعامله الخليفة بعده وانما خص ازواجه لانه لا يجوز نكاحهن فجرت لهن النفقة فانهن كالمعتدات والعامل
هو الذي يتولى امور الرجل في ماله وملكه وعمله ومنه قيل للذي يستخرج الزكاة عامل والعمل المهنة والفعل والجمع اعمال عمل عملا
واعمله غيره واستعمله واعتمل الرجل عمل بنفسه انشد سيبويه ان الكريم وابيك يعتمل ان لم يجد يوما على من يتكل فيكتسي من بعدها
ويكتحل اراد من يتكل عليه فحذف عليه هذه وزاد على متقدمة الا ترى انه يعتمل ان لم يجد من يتكل عليه وقيل العمل لغيره والاعتمال لنفسه
قال الازهري هذا كما يقال اختدم اذا خدم نفسه واقترأ اذا قرأ السلام على نفسه واستعمل فلان غيره اذا سأله ان يعمل له واستعمله
طلب اليه العمل واعتمل اضطرب في العمل واستعمل فلان اذا ولي عملا من اعمال السلطان وفي حديث خيبر دفع اليهم ارضهم على ان يعتملوها
من اموالهم الاعتمال افتعال من العمل اي انهم يقومون بما يحتاج اليه من عمارة وزراعة وتلقيح وحراسة ونحو ذلك واعمل
فلان ذهنه في كذا وكذا اذا دبره بفهمه واعمل رأيه وآلته ولسانه واستعمل عمل به قال الازهري عمل فلان العمل يعمله عملا
فهو عامل قال ولم يجيء فعلت افعل فعلا متعديا الا في هذا الحرف وفي قولهم هبلته امه هبلا والا فسائر الكلام يجيء على فعل ساكن العين
كقولك سرطت اللقمة سرطا وبلعته بلعا وما اشبهه ورجل عمول اذا كان كسوبا ورجل عمل ذو عمل حكاه سيبويه وانشد لساعدة بن
جؤية حتى شآها كليل موهنا عمل باتت طرابا وبات الليل لم ينم نصب سيبويه موهنا بعمل ودفعه غيره من النحويين فقال انما هو ظرف

[illegible]

فكل

فكل منهم عامل في الدنيا بالعمل المشاكل لفطرته وصائر في العاقبة الى ما فطر عليه فمن علامات الشقاوة للطفل ان يولد بين مشركين فيحملانه
على اعتقاد دينهما ويعلمانه اياه او يموت قبل ان يعقل ويصف الدين فيحكم له بحكم والديه اذ هو في حكم الشريعة تبع لهما وهذا فيه نظر وراينا
وعلمنا انه قد يكون من ولد بين مشركين وحملاه على اعتقاد دينهما وعلماه ثم حصلت له خاتمة من اسلامه ودينه تعدده من جملة المسلمين الصالحين
واما الذي في حديث الشعبي انه اتي بشراب معمول فقال هو الذي فيه اللبن والعسل والثلج **عمثل** العمثل من كل شيء البطيء لعظمه او ترهله
والانثى بالهاء والعمثلة من الابل الجسيمة والعمثل الذي يطيل ثيابه وقال الخليل العمثل البطيء الذي يسبل ثيابه كالوديع الذي يكفى العمل ولا يحتاج
الى التشمير وقيل هو الضخم الثقيل كان فيه بطأ من عظمه وجمعه العماثل والعمثل الطويل الذنب من الظباء والوعول وقال الاصمعي العمثل الذيال
بذنبه والعمثل الفصيل المسترخي قال ابو النجم يهدي بها كل اباء عندل زك في ضخم الذفارى قندل ليس بملتاث ولا عمثل وليس بالعباد المفتل
قال وقد يكون العمثل هنا الذي يطيل ثيابه والعمثل الجلد النشيط عن السيرافي وقيل العمثل الضخم الشديد العريض وهو من صفة
الاسد والجمل والفرس والرجل وحكى ابن بري عن ابن خالويه قال ليس احد فسر العمثل انه الفرس والاسد والرجل الضخم والكبش الكبير القرن الكثير
الصوف والطويل الذنب عن محمد بن زياد **عنبل** العنبل والعنبلة البظر وامرأة عنبلة طويلة العنبل وعنبلها طول بظرها وفي الحديث اذا اخرجهم
بعد الطلق عنبلها قال الفراء هذا مثل العنبل والعنبلة الخشبة التي يدق عليها بالمهراس والعنابل الوتر الغليظ وقيل العنابل الغليظ وقال
عاصم بن ثابت ما علتي وانا جلد نابل والقوس فيها وتر عنابل تزل عن صفحتها المعابل ويقال للبظارة المرأة العنبل والعنبل مثل نبع الماء
ونبع والعنابل بالضم الصلب المتين وجمعه عنابل بالفتح مثل جوالق وجوالق ابن بري ابن خالويه العنبل الزنجي والعنبل البظارة وانشد ابن بري وقد
يدا مسيحي وابلت ثوبا بي من النسج وصار ربع العنبلي يحرو العنبل الجسيم العظيم وانشد ابو عمرو للبولاني لما رأت ان زوجت حنبلا ذا شبة
عشي الهوينا حوقلا اذا ناغيه الفتاة الحفلا وقام يدعو ربه تبتلا قالت له مت وشيخا عجلا كنت اريد ناشئا عنبلا يهوى النساء ويحب الغزلا
ويحب الغزلا **عنتل** العنتل الصلب الشديد ويقال البظارة المرأة العنتل والعنتل مثل نبع الماء ونبع قال ابو صفوان الاسدي يهجو ابن عبادة
المري عليك يا ابن عبادة التي تكون ذنانا لا يجب خصابها اذا ذنبت عنها الفصيل برجلها بدا من فروج الشملتين عنابها بدا عنتل لو يوضع الفاس
فوقها مذكرة لا تنثني عنها غرابها وقد روي بدا عنبل بالباء ايضا والذنان النقل التي يعتمد بها الاجنحة لئلا يوثر فيه الغراب والعنتل
فرج المرأة بالفتح وقال ابو عمرو هو العنتل بضم العين والتاء **عنثل** ام عنثل الضبع حكاه سيبويه **عنجل** العنجل الشيخ اذا انحسر لحمه وبدت
عظامه والعنجول دويبة قال ابن دريد لا اقف على حقيقة صفتها الازهري العنجف والعجوف جميعا اليابس هزالا وكذلك العنجل وحكى ابن
بري عن ابن خالويه قال لم يفرق احد لنا بين العنجل والعنجل الا الزاهد قال العنجل الشيخ المدرهم اذا بدت عظامه وبالعين النقة وهو عناق الارض
عندل عندل البعير اشتد غضبه وقيل عندل اشتد وعندل ضخم راسه والعندل الناقة العظيمة الراس الضخمة وقيل هي الشديدة وقيل
الطويلة والعندل الطويل والانثى عندلة وقيل هو العظيم الراس مثل العندل والعندل البعير الضخم الراس يستوي فيه المذكر والمؤنث ذكر الازهري
في ترجمة عدل عن الليث قال العندلة من النوق المتفقة الاعضاء بعضها ببعض قال وروى شمر عن محارب قال المعندلة من النوق وجمله
رباعيا من باب عندل قال الازهري والصواب المعندلة بالتاء وروى شمر عن ابي عدنان ان الكناني انشده وعدل النخل واذ لم تعدل اوعدلت
ذات السنام الاميل قال اعتدلت ذات السنام الاميل استقامة سنامها من السمن بعد ما كان مائلا قال الازهري وهذا يدل على ان الحرف
الذي رواه شمر عن محارب في المعندلة غير صحيح وان الصواب المعتدلة لان الناقة اذا سمنت اعتدلت اعضاؤها كلها من السنام وغيره ومعندلة
من العندل وهو الصلب الراس والعندل السريع والعندليل طائر يصوت الوانا والبلبل يعندل اي يصوت وعندل الهدهد اذا صوت عندله
الجوهري قال سيبويه اذا كانت النون ثانية فلا تجعل زائدة الا بثبت الازهري العندليب طائر اصغر من العصفور قال ابن الاعرابي هو البلبل وقال
الجوهري هو الهزار وروي عن ابي عمرو بن العلاء انه قال عليكم بشعر الاعشى فانه بمنزلة البازي يصيد ما بين الكركي والعندليب قال وهو طائر
اصغر من العصفور وقال الليث هو طائر يصوت الوانا قال الازهري وجمعه عنادل لان اصله العندل ثم مد بياء وكتب بلام مكررة ثم
قلبت ياء وانشد لبعض شعراء العرب والعندليل اذا زقا في جنة خير واحسن من زقاء النخل والجمع العنادل قال الجوهري وهو محذوف منه لانه
كل اسم جاوز اربعة احرف ولم يكن الرابع من حروف المد واللين فانه يرد الى الرباعي ثم يبنى منه الجمع والتصغير فان كان الرابع من حروف المد واللين
فانها لا ترد الى الرباعي وتبنى منه وانشد ابن بري كيف ترى نقل طلاحيا تها عنادلا هامات صندلاتها وامرأة عندلة ضخمة الثديين قال الشاعر
ليست بعصلاء تدمي الكلب نكهتها ولا بعندلة يصطك ثدياها **عنسل** الازهري الليث العنسل الناقة القوية السريعة وقال غيره النون زائدة
اخذ من عسلان الذئب انشد الجوهري للاعشى وقد اقطع الجوز جوز الفلاة بالحرة البازل العنسل **عنصل** الازهري يقال عنصل وعنصل
للبصل البري وقال في موضع آخر العنصل والعنصل كراث بري يعمل منه خل يقال له العنصلاني وهو اشد الخل حموضة قال الاصمعي و
رايته فلم اقدر على اكله وقال ابو بكر العنصلاء نبت قال الازهري العنصل نبات اصله شبه البصل وورقه كورق الكراث واعرض منه ونوره
اصفر يتخذه صبيان الاعراب اكاليل وانشد والضرب في جاواء ملمومة كانما هاماتها عنصل الجوهري العنصل والعنصل البري والعنصلاء
والعنصلاء مثله والجمع العناصل وهو الذي يسميه الاطباء الاسقال ويكون منه خل قال والعنصل موضع ويقال للرجل اذا ضل اخذ في طريق
العنصلين وطريق العنصل هو طريق اليمامة الى البصرة وروى الازهري ان الفرزدق قدم من اليمامة ودليله عاصم رجل من بني العنبر فضل به
فقال وما نحن ان جارت صدور ركابنا باول من غرت دلالة عاصم اراد طريق العنصلين فياسرت به العيس عن وادي الصوى المتشائم
وكيف يضل العنبري ببلدة بها قطعت عنه سيور التمائم قال ابو حاتم سالت الاصمعي عن طريق العنصلين ففتح الصاد قال ولا يقال بضم
بضم الصاد قال ويقوله العامة اذا اخطأ انسان الطريق وذلك ان الفرزدق ذكر في شعره انسانا ضل في هذا الطريق فقال اراد طريق العنصلين
فياسرت فظنت العامة ان كل من ضل ينبغي ان يقال له هذا قال وطريق العنصلين هو طريق مستقيم والفرزدق وصفه على الصواب فظن
الناس انه وصفه على الخطأ **عنظل** العنظل بيت العنكبوت عن كراع والعنظلة والنعظلة كلاهما العدو البطيء **عنكل** العنكل الصلب
عهل العيهل والعيهلة والعيهول والعيهال الناقة السريعة وانشد في العيهل وبلدة تجهم الجهوما زجرت فيها عيهلا رسوما وقال
وقال في العيهلة ناشوا الرجال تشالت كل عيهلة غير السفاد تبارى الكور والكور وقيل العيهل والعيهلة النجيبة الشديدة وقيل العيهل
الذكر من الابل والانثى عيهلة وقيل العيهلة الطويلة وقيل الشديدة قال الجوهري وربما قالوا عيهل مشددا في ضرورة الشعر قال منظور بن

مرثد الاسدي ان تمنعي بالجهل او تشلّي او تصبحي في الظاعن المولّي نسلّ وجد الهائم المغتلّ ببازل وجناء او عيهلّ قال ابن سيده شدّد
اللام لتمام البناء اذ لو قال او عيهل بالتخفيف لكان من كامل السريع والاول كما تراه من مشطور السريع وانما هذا التشديد في الوقف فاجراه
الشاعر للضرورة حين وصل مجراه اذا وقف وامراة عيهل وعيهلة لا تستقر نزقا تردد اقبالا وادبارا ويقال للمراة عيهل في
عيهل ولا يقال للناقة الا عيهلة وانشد لبيد بالجد عاصف مخيل وارملة تمشي الدّ واخ عيهل وانشد غيره فنعم مناخ ضيفان
وتجر وملقى زفر عيهلة بحال وناقة عيهلة سريعة قال ولا يقال جمل عيهل وناقة عيهلة وعيهل قال ابن الزبير الاسدي جمالية او عيهل شدنية
بها من ندوب النسع والكور عاذر وريح عيهل شديدة والعاهل الملك الاعظم كالخليفة ابو عبيدة يقال للمراة التي لا زوج لها عاهل قال
ابن بري قال ابو عبيد عيهلت الابل اهملتها وانشد لابي وجزة عيا من عيهلها الذواد **عول** العول الميل في الحكم الى الجور عال يعول عولا
جار ومال عن الحق وفي التنزيل ذلك ادنى ان لا تعولوا وقالوا تابعنا رسول الله واطرحوا قول الرسول وعالوا في الموازين والعول النقصان
وعال الميزان عولا فهو عائل مال هذه عن اللحياني وفي حديث عثمان رضي الله عنه كتب الى اهل الكوفة اني لست بميزان لا اعول اي لا اميل عن
الاستواء والاعتدال يقال عال الميزان اذا ارتفع احد طرفيه عن الآخر وقال اكثر اهل التفسير في قوله ذلك ادنى ان لا تعولوا اي ذلك اقرب ان لا تجوروا
وتميلوا وقيل ذلك ادنى الا تكثر عيالكم قال الازهري والى هذا القول ذهب الشافعي قال والمعروف عند العرب عال الرجل يعول عولا اذا جار وعال
يعول اذا جار وعال يعيل اذا كثر عياله الكسائي عال الرجل يعول اذا افتقر قال ومن العرب الفصحاء من يقول عال يعول اذا كثر عياله قال الازهري
وهذا يؤيد ما ذهب اليه الشافعي في تفسير الآية لان الكسائي لا يحكي عن العرب الا ما حفظه وضبطه قال وقول الشافعي نفسه حجة لانه
رضي الله عنه عربي اللسان فصيح اللهجة قال وقد اعترض عليه بعض المتحذلقين فخطّاه وقد عجل ولم يتثبت فيما قال ولا يجوز للحضري ان يعجل الى
انكار ما لا يعرفه من لغات العرب وعال امر القوم عولا اشتد وتفاقم ويقال امر عال وعائل اي متفاقم على المثل وقول ابي ذؤيب فذلك
اعلى منك فقدا لانه كريم وبطني بالكرام بعيج انما اراد اعول اي اشد فقلب فوزنه على هذا افلع واعول الرجل والمراة وعوّلا رفعا صوتهما بالبكاء
والصياح فاما قوله تسمع من شذانها عواولا فانه جمع عوّالا مصدر عوّل وحذف الياء ضرورة والاسم العول والعويل والعولة وقد
يكون العولة حرارة وجد الحزين والمحب من غير بكاء ولا بكا قال مليح الهذلي فكيف تسلينا ليلى وتكندنا وقد تمخّ منك العولة الكند قال الجوهري
العول والعولة رفع الصوت بالبكاء وكذلك العويل انشد ابن بري للكميت ولن تستخبر رسوم الديار بعولتها ذو الصبا المعول واعول عليه ادلّ وحمل انشد
ثعلب لعبيد الله بن عتبة زعمت بان تلحى قضي وميسر جواد وان تشوق نفسك اعول اذا فعل نفسك اعول تحذف وتوصل ويقال
العويل يكون صوتا من غير بكاء ومنه قول ابي زبيد للصدر منه عويل فيه حشرجة اي زئير كانه يشتكي صدره واعولت القوس صوتت قال
سيبويه وقالوا ويله وعوله لا يتكلم به الا مع ويله قال الازهري واما قولهم ويله وعوله فان العول والعويل البكاء وانشد ابلغ امير المؤمنين
رسالة تشكو اليك مطلة وعويلا والعول والعويل الاستغاثة ومنه قولهم معولي على فلان اي اتكالي عليه واستغاثتي به وقال ابو طالب النضر
في قولهم ويله وعوله على الدعاء والذم كما يقال ويلا له وترابا له قال شمر العويل الصياح والبكاء قال واعول اعوالا وعوّل تعويلا اذا صاح وبكى
وعول كلمة مثل ويب يقال عولك وعول زيد وعول لزيد وعال عوله وعيل عوله ثكلته امه الفراء عال الرجل يعول اذا شق عليه الامر قال
وبه قرا عبد الله في سورة يوسف ولا يعيل ان ياتيني بهم جميعا ومعناه لا يشق عليه اذ ياتيني بهم جميعا وعالني الشيء يعولني عولا غلبني وثقل
علي قالت الخنساء ويكفي العشيرة ما عالها وان كان اصغرهم مولدا وعيل صبري فهو معول غلب وقول كثير وبالامس ما ردوا لبين جمالهم
لعمري فعيل الصبر من يتجلد اراد ان يكون عيل على الصبر فحذف وعدّى ويجوز ان يجوز على قولهم عيل الرجل صبره قال ابن سيده لم اره لغيره قال
اللحياني وقال ابو الجراح عال صبري فجاء به على فعل الفاعل وعيل ما هو عائله اي غلب ما هو غالبه يضرب للرجل الذي يعجب من كلامه او غيره قال
وهو على مذهب الدعاء قال النمر بن تولب واحبب حبيبك حبا رويدا فليس يعولك ان تصرما وقال ابن مقبل يصف فرسا خدا مثل خدو الفالج المتورك
يسد وبدن يعيل ما هو عائله وهو قولك للشيء تعجب منه قاتله الله واخزاه الله قال ابو طالب يكون عيل صبره اي غلب ويكون رفع وغير عما كان عليه من
قولهم عالت الفريضة اذا ارتفعت وفي حديث سطيح فلما عيل صبره اي غلب واما قول الكميت وما انا في ايلاد بني نزار بملبوس علي ولا معول
عنتا اني لست بمغلوب الرأي من عيل اي غلب وفي الحديث المعول عليه يعذب اي الذي يبكى عليه من الموتى قيل اراد به من اوصى وقيل اراد الكافر
وقيل اراد شخصا بعينه علم بالوحي حاله ولهذا جاء به معرفا ويروى بفتح العين وتشديد الواو من عوّل للمبالغة ومنه رجز عامر وبالصياح عوّلوا
علينا اي اجلبوا واستغاثوا والعويل صوت الصدر بالبكاء ومنه حديث شعبة كان اذا سمع الحديث اخذه العويل والزويل حتى يحفظه وقيل كلما
كان من هذا الباب فهو معول بالتخفيف فاما بالتشديد فهو من الاستغاثة يقال عوّلت به وعليه اي استغثت واعولت القوس صوتت ابو زيد
اعولت عليه ادللت دالة وحملت عليه يقال عوّل علي بما شئت اي استعن بي كانه يقول احمل علي ما احببت والعول كل امر عالك كانه سمي بالمصدر
وعاله الامر يعوله اهمه ويقال لا يعيلني اي لا يغلبني قال وانشد الاصمعي قول النمر بن تولب واحبب حبيبك حبا رويدا وقول امية ثاب عائل
هو المستعان على ما اتى من النائبات بعاف وعال يجوز ان يكون فاعلا وذهب عينه وان يكون فعلا كما ذهب اليه الخليل في خاف وهاع وعاف اي
ياخذ بالعفو وعالت الفريضة تعول عولا زادت قال الليث العول ارتفاع الحساب في الفرائض يقال للفارض اعل الفريضة وقال الجوهري عالت
الفريضة ارتفعت في الحساب واعلتها انا الجوهري والعول عول الفريضة وهو ان تزيد سهامها فيدخل النقصان على اهل الفرائض قال ابو عبيد
اظنه ماخوذا من الميل وذلك ان الفريضة اذا عالت فهي تميل على اهل الفريضة جميعها فتنقصهم وعال زيد الفرائض واعالها بمعنى وقيل
ولا يتعدى وروى الازهري عن المفضل اتاني في ابنتين وابوين وامراة فقال صار ثمنها تسعا قال ابو عبيد اراد ان السهام عالت حتى صار للمراة التسع
ولها في الاصل الثمن وذلك ان الفريضة لو لم تعل كانت من اربعة وعشرين فلما عالت صارت من سبعة وعشرين فهو التسع وكان لها قبل العول
ثلاثة من اربعة وعشرين وهو الثمن وفي حديث الفرائض والميراث ذكر العول وهذه المسالة التي ذكرناها تسمى المنبرية لان عليا كرم الله وجهه سئل
عنها وهو على المنبر فقال من غير روية صار ثمنها تسعا لان مجموع سهامها واحد وثمن واحد فاصلها ثمانية والسهام تسعة ومنه حديث
مريم وعال قلم زكريا اي ارتفع على الماء والعول المستعان به وقد عوّل به وعليه واعول عليه وعول كلاهما ادلّ وحمل ويقال عوّل عليه اي استعن
به وعوّل عليه اتكل واعتمد عن ثعلب قال اللحياني ومنه قولهم الى الله منا المشتكى والمعول ويقال عولنا الى فلان في حاجتنا فوجدناه نعم
المعول اي فزعنا اليه حين اعوزنا كل شيء ابو زيد عال الرجل واعول اذا حرص وعولت عليه اي ادللت عليه ويقال فلان عولي من الناس اي

عمدتي

عمدتي ومحلي قال تابط شرا لكنما عولي ان كنت ذا عول على بصير بكسب الحمد سبّاق حمّال الوية شهّاد اندية قوّال محكمة جوّاب آفاق حكى ابن بري
عن المفضل الضبي عول في البيت بمعنى العويل والحزن وقال الاصمعي هو جمع عولة مثل بدرة وبدر وفيه جر تفسيره كتفسير المفضل وقال
الاصمعي في قول ابي كبير الهذلي فاتيت بيتا غير بيت سناخة وازدرت مزدار الكريم المعول قال هو من عال واعول اذا حرص وهذا البيت اورده
ابن بري مستشهدا به على المعول الذي يعول بدالّه ومنزلته ورجل معول اي حريص ابو زيد اعيل الرجل فهو معيل واعول فهو معول اذا حرص
والمعول الذي يحمل عليك بدالّه يونس لا يعول على القصد احد لا تحتاج ولا يعيل مثله وقول امرئ القيس وان شفائي عبرة مهراقة
فهل عند رسم دارس من معول اي من مبكى وقيل من مستغاث وقيل من محمل ومعتمد وانشد عول على خالك نعم المعول وقيل في قوله فهل
عند رسم دارس من معول مذهبان احدهما انه مصدر عوّلت عليه اي اتكلت فلما قال ان شفائي عبرة مهراقة صار كانه قال انما
راحتي في البكاء فما معنى اتكالي في شفاء غليلي على رسم دارس لا غناء عنده عني فسبيلي ان اقبل على بكائي ولا اعول في برد غليلي على ما لا غناء
عنده وادخل الفاء في قوله فهل لتربط آخر الكلام باوله فكانه قال اذا كان شفائي انما هو في فيض دمعي فسبيلي ان لا اعول على رسم دارس في دفع
حزني وينبغي ان آخذ في البكاء الذي هو سبب الشفاء والمذهب الآخر ان يكون معول مصدر عوّلت بمعنى اعولت اي بكيت فيكون معناه فهل عند
رسم دارس من اعوال وبكاء وعلى اي الامرين حملت المعول فدخول الفاء حسن جميل اما اذا جعلت المعول بمعنى العويل والاعوال اي البكاء فكانه
قال ان شفائي ان اسفح ثم خاطب نفسه او صاحبيه فقال اذا كان الامر على ما قدمته من ان في البكاء شفاء وجدي فهل من بكاء اشفي به
غليلي فهذا ظاهره استفهام لنفسه ومعناه التحضيض لها على البكاء كما تقول احسنت الي فهل اشكرك اي فلاشكرنك وقد زرتني فهل
اكافئنك اي فلاكافئنك واذا خاطب صاحبيه فكانه قال قد عرفتما ما سبب شفائي وهو البكاء والاعوال فهل تعولان وتبكيان معي لاشفي
بكاءكما وهذا التفسير على قول من قال ان معول بمنزلة اعوالي والفاء عقدت آخر الكلام باوله فكانه قال اذا كنتما قد عرفتما ما اوثره من البكاء
فابكيا واعولا معي وكانه اذا استفهم نفسه فكانه قال اذا كنت قد علمت ان في الاعوال راحة فلا عذر لي في ترك البكاء وعيال الرجل وعيّله
الذين يتكفل بهم وقد يكون العيّل واحدا والجمع عالة عن كراع وعندي ان جمع عائل على ما يكثر في هذا النحو واما فيعل فلا يكسر على فعلة البتة و
في حديث ابي هريرة رضي الله عنه ما وعاء العشرة قال رجل يدخل على عشرة عيّل وعاء من طعام يريد على عشرة انفس يعولهم العيّل واحد
العيال واصله عيول وادغم وقد يقع على الجماعة ولذلك اضافه اليه العشرة فقال عشرة عيّل ولم يقل عيائل والياء فيه منقلبة عن
الواو وفي حديث حنظلة الكاتب فاذا رجعنا الى اهالينا تتمنى المراة وعيل وعيالاه وحديث ذي الرمة ونعته في القدر اترى الله عز وجل
قدّر على الذئب ان ياكل حلوبة عيايل عالة ضرائك وقول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث النفقة وابدأ بمن تعول اي بمن تمون وتلزمك نفقته
من عيالك فان فضل شيء فليكن للاجانب قال الاصمعي عال عياله يعولهم اذا كفاهم معاشهم وقال غيره اذا قاتهم وقيل قام بما يحتاجون
اليه من قوت وكسوة وغيرهما وفي الحديث ايضا كانت له جارية فعالها وعلّمها اي انفق عليها قال ابن بري العيال ياؤه منقلبة عن واو لانه
من عالهم يعولهم وكان في الاصل مصدرا ووضع على المفعول وفي حديث القاسم دخل بها واعولت اي ولدت اولادا قال ابن الاثير الاصل
فيه اعيلت اي صارت ذات عيال وعزى هذا القول الى الهروي وقال قال الزمخشري الاصل فيه الواو يقال عال واعول اذا كثر عياله فاما
اعيلت فانه في بنائه منظور الى لفظ عيال لا الى اصله كقولهم اقيال واعياد وقد يستعمل العيال للطير والسباع وغيرهما من البهائم قال الاعشى وكانما
تبع الصوار بشخصها فتخاء ترزق بالسلي عيالها ويروى عزاء وانشد ثعلب في صفة ذئب وناقة عقرها له تركتها لعياله جزرا عمدا
وعلّقت رحلها صحبي وعال واعول واعيل على المعاقبة عولا وعيالة كثر عياله قال الكسائي عال الرجل يعول اذا كثر عياله واللغة الجيدة اعال
يعيل ورجل معيل وعيايل قلبت فيه الواو ياء طلب الخفة والعرب تقول ما له عال ومال فعال كثر عياله ومال جار في حكمه وعال عياله
عولا وعوولا وعيالة واعالهم وعيّلهم كلّه كفاهم ومانهم وقاتهم وانفق عليهم ويقال علته شهرا اذا كفيته معاشه والعول قوت العيال
وقول الكميت كما خامرت في حضنها ام عامر لذي الحبل حتى عال اوس عيالها اي بقي جراؤها لا كاسب لهن ولا مطعم فهن
ينتقصن ما بقي الذئب وغيره من السباع فاكلته والحبل على هذه الرواية حبل الرمل كل هذا قول ابن الاعرابي ورواه ابو عبيد لذي الحبل
اي لصاحب الحبل وفسر البيت بان الذئب غلب جراءها فاكلهن فعال على هذا غلب وقال ابو عمرو الضبع اذا هلكت قام الذئب بشان جرائها
وانشد هذا البيت والذئب يغذو بنات الذيخ نافلة بل يحسب الذئب ان النجل للذيب يقول لكثرة ما بين الضباع والذئاب من السفاد يظن
الذئب اولاد الضبع اولاده قال الجوهري لان الضبع اذا صيدت ولها ولد من الذئب لم يزل الذئب يطعم ولدها الى ان يكبر قال ويروى
غال بالغين المعجمة اي اخذ جراءها وقوله لذي الحبل اي الصائد الذي يعلق الحبل في عرقوبها والمعول حديدة ينقر بها الجبال قال الجوهري
المعول الفاس العظيمة التي ينقر بها الصخر وجمعها معاول وفي حديث حفر الخندق فاخذ المعول يضرب به الصخرة المعول بالكسر الفاس
والميم زائدة وهي ميم الآلة وفي حديث ام سلمة قالت لعائشة لو اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعهد اليك علت اي عدلت عن
الطريق وملت قال القتيبي وسمعت من يرويه علت بكسر العين فان كان محفوظا فهو من عال في البلاد يعيل اذا ذهب ويجوز ان يكون من عاله
يعوله اذا غلبه اي غلبت على رايك ومنه قولهم عيل صبرك وقيل جواب لو محذوف اي لو اراد فعل فتركته لدلالة الكلام عليه ويكون قولها
علت كلاما مستانفا والعالة شبه الظلة يسويها الرجل من الشجر يستتر بها من المطر مخففة اللام وقد عوّل اتخذ عالة قال عبد مناف بن ربع
الهذلي الطعن شغشغة والضرب هيقعة ضرب المعول تحت الديمة العضدا قال ابن بري الصحيح ان البيت لساعدة بن جؤية الهذلي والعالة
النعامة عن كراع فاما ان يعني به هذا النوع من الحيوان واما ان يعني به الظلة لان النعامة ايضا الظلة وهو الصحيح وما له عال ولا مال
اي شيء ويقال للعاثر عالك عاليا كقولك لعا لك عاليا يدعى عليه بالاقالة انشد ابن الاعرابي اخاك الذي ان زلت النعل لم يقل تعست ولكن
عالك عاليا وقول الشاعر امية بن ابي الصلت سنة ازمة تخيل بالناس ترى للعضاه فيها صريرا لا على كوكب ينوء ولا ريح جنوب ولا ترى طخرورا
ويسوقون باقر السهل للطود مهازيل خشية ان تبورا عاقدين النيران في ثكن الاذناب منها لكي تهيج البحورا سلع ما ومثله عشر ما عائل ما
وعالت البيقورا اي ان السنة الجدبة اثقلت البقر بما حملت من السلع والعشر وانما كانوا يفعلون ذلك في السنة الجدبة فيعمدون الى البقر
فيعقدون في اذنابها السلع والعشر ثم يضرمون فيها النار وهم يصعدونها في الجبل فيمطرون لوقتهم فقال امية هذا الشعر يذكر ذلك
والمعاول قبائل من الازد النسب اليهم معولي قاله الجوهري واما قول الشاعر في صفة الحمام اذا دخلت سمعت فيها رنة لغط المعاول في بيوت هداد

فان معاول وهذا ذاحيان من الازد وسبرة بن العوال رجل معروف وعوال الصنم حي من العرب من بني عبد الله بن غطفان وقال
اتيتي تميم قضها بقضيضها وجمع عوال ما ادق والاما **عيل** عال يعيل عيلا وعيلة وعولا وعيولا ومعيلا افتقر والعيل الفقير
وكذلك العايل قال الله تعالى ووجدك عايلا فاغنى وفي الحديث ان الله يبغض العايل المختال العايل الفقير ومنه حديث صلة اما
انا فلا اعيل فيها اى لا افتقر وفي حديث الايمان وترى العالة الفقرا جمع عايل وقالوا في الدعاء على الانسان ما له مال وعال كفا عدل
عن الحق وعال افتقر وقال مرة مال وعال بمعنى واحد افتقر واحتاج ورجل عايل من قوم عالة وعيل قال فتركي نهدا عيلا ابناوهم وسوكنا
كالصوت المرد والاسم العيلة والعيلة والعالة الفاقة يقال عال يعيل عيلة وعيولا اذا افتقر وفي التنزيل وان خفتم
عيلة وقال احيحة فهل من كامرا وذي اله اذا ما كان من ربي فعول اراحته يرهنني بنيه وارهنه بني بما اقول وما يدري الفقير متى
غناه وما يدري الغني متى يعيل وما تدري اذا ازمعت امرا باى الارض يدركك المقيل وهو عايل وقوم عيلة وفي الحديث ما عال مقتصد
ولا يعيل اى ما افتقر والعالة جمع عايل يقول قوم عالة مثل حايك وحاكة قال ابن بري ومنه الحديث انك ان تدع ورثتك اغنياء خير من ان تتركهم
عالة يتكففون الناس اى فقرا وعيال الرجل وعيلة الذين يتكفل بهم ويعولهم قال سلام على خير ولا يرتج عنده ولا وان ازرى بعيلة الفقر
وقد يكون العيل واحدا ونسوة عيايل خصص النسوة ورجل معيل ذو عيال ويقال عنده كذا وكذا عيلا اى كذا وكذا نفسا من العيال
ويقال ترك يتامى عيلا اى فقرا والواحد العايل والعيل وجمع عيايل عم ولم يخصص وعيل عياله اهملهم قال المتنخل الايتام طعنة نافذة
وقيل عيلهم صيرهم عيالا او عيل فلان دابته اذا اهملها وسيبها وانشد واذا يقوم به الحسير يعيل اى يسيب قال ابن سيده وعال
الرجل واعال واعيل وعيل كله كثر عياله فهو معيل والمراة معيلة وقال الاخفش صار ذا عيال ابن الكلبي ما زلت معيلا من
العيلة اى محتاجا ابن الاعرابي العيل العيلة والعيل جمع العايل وهو الفقير والعيل جمع العايل وهو المتكبر والمتبختر
وقال يونس يقال طالت عيلتي عليك بالياء اى طال ما علتك واعال الذيب والاسد والنمر يعيل عالة اذا التمس شيئا والعيل
منهن الملتمس المباحث والجمع عيايل على غير قياس انشد سيبويه فيها عيايل اسود ونمر وعال في مشيه يعيل عيلا وهو عيال وتعيل
تبختر وتمايل واختال وتعيل يتعيل اذا فعل ذلك وفلان عيال متعيل اى متبختر وعال في الارض يعيل عيلا وعيولا وعيولا ضرب فيها
وهو عيال ذهب ودار كما دار قال الاوس في صفة فرس ليث عليه من البردي هبرية كالمرزباني عيال باوصال اى متبختر ويروى عيار
وقد تقدم ذكره والعيال المتبختر في مشيته قال ابن بري والمشهور في رواية من روى عيال ان يكون تمام البيت باصال اى يتبختر العيال
المتبختر بالعشيات وهى الاصايل متبخترا والذي ذكره الجوهري عيال باوصال في ترجمة رزب وليس كذلك في شعره انما هو على ما ذكرنا
وجمع عيال المتبختر عيايل قال الحكم بن معية الربعي من تميم يصف قتادة بنت في موضع محفوف بالجبال والشجر حفت باطواد
جبال وخطر في اشب الغيطان ملتف السمر فيه عيايل اسود ونمر الخطر الموضع الذي حوله شجر كالحظيرة قال ابن بري ومن العيل التبختر
قول حميد لم تحذها نكاليف الا ان تعيل وتساما وامراة عيالة متبخترة وعال الفرس يعيل عيلا اذا ما تكفا في مشيه وتمايل فهو فرس
عيال وذلك [illegible] لكرمه وكذلك الرجل اذا تبختر في مشيته وتمايل واعال الرجل واعول اعوالا اى حرص وترك اولاده يتامى عيلى اى فقراء
وعالني الشيء يعيلني عيلا ومعيلا اعوزني واعجزني وعال الميزان جار وقيل زاد قال ابو طالب بن عبد المطلب جزى عنا عبد شمس ونوفلا
عقوبة شر عاجلا غير اجل بميزان صدق لا يعيل شعيرة له شاهد من نفسه غير عايل ومكيال عايل زايد على غيره ابن الاعرابي وعال
الضالة يعيل عيلا وعيلانا اذا لم يدر اين يبغيها روى صخر بن عبد الله بن بريدة عن ابيه عن جده قال بينا هو جالس بالكوفة في مجلس
مع اصحابه فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من البيان لسحرا وان من العلم جهلا وان من الشعر حكما وان من القول عيلا
قيل قوله عيلا عرضك كلامك على من لا يريده وليس من شانه كانه لم يهتد لمن يطلب كلامه فعرضه على من لا يريده يونس لا يعول احد على
القصد اى لا يحتاج ولا يعيل مثله والتعيل سوء الغذاء وعيل الرجل فرسه اذا سيبه في المفازة قال ابن بري شاهده قول الباهلي نسوقها
يصنا بما اجن واذا يقوم به الحسير يعيل اى اذا حسر البعير اخذت عنه اداته وتركه مهملا بالفلاة والعيلان الذكر من الضباع و
عيلان اسم ابي قيس بن عيلان وقيل كان اسم فرس فاضيف اليه قال الجوهري ويقال الياس بن مضر بن نزار وقيس عيلان وليس في العرب
عيلان غيره وهو في الاصل اسم فرسه ويقال هو لقب مضر لانه قيس بن عيلان وقال ذفر بن الحرث الا انما قيس بن عيلان بقة اذا وجدت
ريح العصير تغنت

فصل الغين

غثل غثل المكان غثلا فهو غثل كثر فيه الشجر قال ابن دريد ولا ادري ما صحته وغثل [illegible] غثل ملتف
غدفل رجل غدفل طويل وبعير غدفل سابغ شعر الذنب وانشد الازهري في ترجمة عزهل ينعن زيا في الضحى غزاهلا ينبغ ذا خصائل
غدافلا وقال الغدافل الكثير سبيب الذنب ابو عمرو كبش غدافل كثير سبيب الذنب وغدافل الثياب خلقانها وفي المثل عرض ثوبا لك منه غدافلي
وذلك ان رجلا سال رجلا ان يكسوه فوعده فاتى بخلقانه ثم لم يكسه وعيش غدفل وعدفل وغدفل ودغفل ودغفلي واسع قال الشاعر
رعيات عيشها العدفل الارغل ورحمة غدفلة واسعة **غرل** الغرلة القلفة وفي حديث ابي بكر لان احمل عليه غلاما ركب الخيل على
غرلته احب الى من ان احمل عليه يريد ركبها في صغره واعتادها قبل ان يختن وفي حديث طلحة كان يشور نفسه على غرلته اى يسعى ويخف وهو
صبي وفي حديث الزرقا احب صبياننا الينا الطويل الغرلة انما اعجبه طولها لتمام خلقه والغرل القلف والاغرل الاقلف الاحمر رجل اغرل
وارغل وهو الاقلف وفي الحديث يحشر الناس يوم القيامة عراة حفاة غرلا جمع الاغرل اى قلفا والغرل جمع الاغرل وعام اغرل خصيب وعيش
اغرل اى واسع ورجل غرل مسترخي الخلق قال العجاج لا غرل الخلق ولا قصير ونوع غرل سى الطول مفرطه وانشد بيت العجاج ايضا وقال
ثعلب الغريل والغرين ما بقي من الماء في الحوض والغدير الذي تبقى فيه الدعاميص لا يقدر على شربه وكذلك ما يبقى في اسفل القارورة من
الثفل وقيل هو ثفل ما صنع به وقال الاصمعي الغريل الذي السيل فيثبت على الارض ثم ينضب فاجف رايت الطين رقيقا فتجف على وجه
الارض قد تشقق وقال ابو زيد في كتاب المطر هو الطين يحمله السيل فيبقى على وجه الارض رطبا كان او يابسا وقيل الغريل الطين الذي يبقى في
الحوض **غربل** غربل الشيء نخله والغربال ما غربل به معروف وغربلت الدقيق وغيره ويقال غربله اذا قطعه وقوله فلولا الله والمهر
المفدى لرحت وانت غربال الاهاب فانه وضع الغربال مكان مخرق ولولا ذلك لما جاز ان يجعل الغربال في موضع المغربل والمغربل المنتقى
كانه نقي من الغربال وفي الحديث كيف بكم اذا كنتم في زمان يغربل الناس فيه غربلة اى يذهب خيارهم ويبقى اراذلهم الجعدي غربل فلان

في الارض

في الارض اذا ذهب فيها [illegible]

منها عن قلب والغزال من الظبا الشادن قبل الاثناء حين يتحرك ويمشي وتشبه به الجارية في التشبيب فيذكر النعت والفعل على تذكير التشبيه
وقيل هو بعد الطلي وقيل هو غزال من حين تلده امه الى ان يبلغ اشد الاحضار وذلك حين يقرن قوايمه فيضعها معا والجمع غزلة وغزلان
مثل غلمة وغلمان والانثى بالهاء وقد اغزلت الظبية فهي مغزل ذات غزال وغزل الكلب بالكسر غزلا اذا طلب الغزال حتى اذا ادركه وثغا من فرقه
انصرف عنه ولهى عنه الكلب وانصرف فيقال غزل والله كلبك وهو كلب غزل ويقال للضعيف الفاتر عن الشيء غزل ومنه رجل غزل
لصاحب النساء لضعفه عن غير ذلك والغزالة الشمس وقيل هي الشمس عند طلوعها يقال طلعت الغزالة ولا يقال غابت الغزالة و
يقال غربت الجونة وانما سميت جونة لانها تسود عند الغروب يقال الغزالة الشمس اذا ارتفع النهار وقيل الغزالة عين الشمس وغزالة الضحى
وغزالاته بعدما تنبسط الشمس وتضحي وقيل هو اول الضحى الى مد النهار الاكبر حتى يمضي من النهار نحو من خمسه يقال اتيته غزالات الضحى قال الجعدي
ايام غيلان السرى ودعوة القوم الاهل من فتى يسوق بالقوم غزالات الضحى وانشد ابو عبيد لعتيبة بن الحرث اليربوعي تروحنا من اللعباء عصرا
فاعجلنا الغزالة ان تؤوبا ويقال فاعجلنا الالهة وهي المهاة ويقال جانا فلان في غزالة الضحى قال ذو الرمة فاشرفت الغزالة راس حزوى
اراقبهم وما اغنى قبالا يعني لاظعان ونصب الغزالة على الظرف قال ابن خالويه الغزالة في بيت ذي الرمة الشمس وتقديره عنده فاشرفت
طلوع الغزالة وراس حزوى مفعول لاشرفت على معنى علوت اى علوت راس حزوى طلوع الشمس وجمع غزالة الضحى غزالات قال دعت سليمى
دعوة هل من فتى يسوق بالقوم غزالات الضحى وغزالة والغزالة المراة الحرورية معروفة وقد سميت باحدى هذه الاشياء قال ايمن بن خريم فانت غزالة
سوق الضراب لاهل العراقين حولا قميطا وقال الاخر هلا كررت على غزالة في الوغى بل كان قلبك في جناحي طاير وغزال شعبان ضرب من الجنادب
وغزال موضع قال السويد بن عمير الهذلي فردتهم الى ان رايت عديهم ونسبت ما قدمت يوم غزال وقرن غزال موضع والغزالة ع
عشبة من الصطاح يفترش على الارض يخرج من وسطه قصب طويل يقشر ويوكل حلوا ودم الغزال نبات شبيه بنبات البقلة التي تسمى
الترخون يوكل وله حروفة وهو اخضر وله عرق احمر مثل عرق الارطاة يخطط بمايه مشكا حمرا في ايديهن وغزال وغزيل اسمان **غسل**
غسل الشيء يغسله غسلا وغسلا وقيل الغسل المصدر من غسلت والغسل بالضم الاسم من الاغتسال يقال غسل وغسل قال الكميت يصف
حمار وحش تحت الالاة في نوعين من غسل باتا عليه بتسجال وتقطار يقول يسيل عليه ما على الشجر من الماء ومرة من المطر والغسل تمام غسل
الجسد كله وشيء مغسول وغسيل والجمع غسلى وغسلاء كما قالوا قتلى وقتلاء والانثى بغير هاء والجمع غسالى الجوهري ملحفة غسيل وربما قالوا غسيلة
يذهب بها الى مذهب النعوت نحو النطيحة قال ابن بري صوابه ان يقول يذهب بها مذهب الاسماء مثل النطيحة والذبيحة والعصيدة وقالت
الحيا في بيت غسيل في مواتي عسل وغسال وميته غسيل وغسيلة الجوهري والغسل والمغسل بكسر السين وفتحها مغسل الموتى المحكم مغسل الموتى
ومغسلهم موضع غسلهم والجمع المغاسل وقد اغتسل بالماء والغسول الما الذي يغتسل به وكذلك المغتسل وفي التنزيل العزيز الا من غسلين
لا ياكله الا الخاطئون قال الليث غسلين شديد الحر قال مجاهد طعام من طعام اهل النار وقال الكلبي هو ما انضجت النار من لحومهم و
سقط اكلوه وقال الضحاك الغسلين والضريع شجر في النار وكل جرح غسلته فخرج منه شيء فهو غسلين فعلين من الغسل من الجرح و
الدبر وقال الفراء انه ما يسيل من صديد اهل النار وقال الزجاج اشتقاقه مما ينغسل من ابدانهم وفي حديث علي وفاطمة عليهما السلام شرابه
الحميم والغسلين قال هو ما انغسل من لحوم اهل النار وصديدهم وغسيل الملايكة حنظلة بن ابي عامر الانصاري ويقال له حنظلة بن الراهب
استشهد يوم احد وغسلته الملايكة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت الملايكة تغسله وآخرين يقولون فسمي غسيل الملايكة واولاده
ينسبون اليه الغسيليين وذلك انه كان الم باهله فاعجله النداء عن الاغتسال فلما استشهد راى النبي صلى الله عليه وسلم الملايكة تغسله

فاخبر به اهله فذكرت انه كان الرهنا وغسل الله حوبتك اى اثمك يعنى طهرمنك وهو على المثل وفى حديث الدعاء واغسلنى بماء الثلج والبرد
اى طهرنى من الذنوب وذكر هذه الاشياء مبالغة فى التطهير وغسل الرجل المرأة يغسلها غسلا اكثر نكاحها وقيل هو نكاحه اياها
اكثر او اقل والعين المهملة فيه لغة ورجل غسل كثير الضراب لامرأته قال الهذلى وقع الوبيل نجاه الاهوج الغسل ويروى عن النبى صلى الله
عليه وسلم انه قال من غسل يوم الجمعة واغتسل وبكر وابتكر منها ونعمت قال القتيبى اكثر الناس يذهبون الى ان معنى غسل اى جامع اهله قبل خروجه
للصلوة لان ذلك يجمع غض الطرف فى الطريق ولانه لا يؤمن عليه ان يرى فى طريقه ما يشغل قلبه قال ويذهب آخرون الى ان معنى قوله غسل توضأ
للصلوة فغسل جوارح الوضوء وثقل لانه اراد غسلا بعد غسل لانه اذا اسبغ الوضوء غسل كل عضو ثلاث مرات ثم اغتسل بعد ذلك غسل الجمعة
قال الازهرى ورواه بعضهم مخففا من غسل بالتخفيف وكانه الصواب من قولك غسل الرجل امرأته وغسلها اذا جامعها ومثله فحل
غسلة اذا كثر طرقها وهى لا تحمل قال ابن الاثير يقال غسل الرجل امرأته بالتشديد والتخفيف اذا جامعها وقيل اراد غسل غيره واغتسل هو
لانه اذا جامع زوجته احوجها الى الغسل وفى الحديث من غسل الميت فليغتسل قال ابن الاثير قال الخطابى لا اعلم احدا من الفقهاء يوجب الاغتسال
من غسل الميت ولا الوضوء من حمله ويشبه ان يكون الامر فيه على الاستحباب قال ابن الاثير الغسل من غسل الميت ولو صح الحديث انه قال
فيما يحكى عن ربه وانزل عليك كتابا لا يغسله الماء تقرؤه نائما ويقظان اراد انه لا يمحى ابدا بل هو محفوظ فى صدور الذين اوتوا العلم لا يأتيه
الباطل من بين يديه ولا من خلفه وكانت الكتب المنزلة لا تجمع حفظا فى حالتى النوم واليقظة وقيل اراد تقرؤه فى يسر وسهولة وغسل
الفحل الناقة يغسلها غسلا اكثر ضرابها وفحل غسل وغسل وغسيل وغسلة مثال همزة ومغسل كثير الضراب ولا يلقح وكذلك
الرجل ويقال للفارس اذا عرق قد غسل وقد اغتسل وانشد ولم ينضح بماء فيغسل وقال آخر وكل طموح فى العنان كانها اذا اغتسلت
بالماء فتخاء كاسر وقال الفرزدق لا تذكروا حلل الملوك فانكم بعد الزبير كحائض لم تغسل اى تغتسل فيه ماء فيدخل كفه فيه فيمضمض
ثم يمجه فى القدح ثم يغسل وجهه فيه ثم يدخل يده اليسرى فيصب على يده اليمنى ثم يدخل يده اليمنى فيصب على مرفقه الايسر ثم
يدخل يده اليسرى فيصب على قدمه اليمنى ثم يدخل يده اليمنى فيصب على ركبته اليسرى ثم يغسل داخلة الازار ولا يوضع القدح على الارض
ثم يصب ذلك الماء المستعمل على رأس المصاب بالعين من خلفه صبة واحدة فيبرأ باذن الله تعالى وغسله بالسوط غسلا ضربه فاوجعه
والمغاسل مواضع معروفة وقيل هى اودية قبل اليمامة قال لبيد فقد نرى فى سبتا واهلك حيرة محل الملوك نقدة فالمغاسلا ابن برى الغاسول
جبل بالشام قال الفرزدق يظل الى الغاسول ترعى حزينه ثنايا براق ناقتى بالحمائل وغاسل وغسيل ضرب من الشجر قال الربيع بن زياد
ترعى الروائم احرار البقول بها لا مثل رعيكم ملحا وغسويلا والغسويل وغسويل نبت ينبت فى السباخ وعلى وزنه شمويل وخوطابر

غسبل غسبل الماء نوره **غضل** اغضالت الشجرة لغة فى اخضالت واغضال الشجر كثرت اغصانه واشتد التفافها قال كانه
زمامها ايم شجاع ترأد فى غصون مغضئلة همز الالف على قولهم احمار ونحوه **غطل** غطلت السماء واغطلت اطبق دجنها وغطل الليل
غطلا التبست ظلمته والغيطلة والغيطول الظلمة المتراكمة وغيطلة الليل التجاج سواده والغيطلة التباس الظلام وتراكمه
وانشد وقد كسانا ليلة غياطلا وانشد ابن برى للفرزدق فى الغيطلة الظلمة والليل مختلط الغياطل ليل ابو عبيد [illegible]
بعضه بعضا وحكى ابن برى الغيطلة التفاف الناس ويقال الغيطلة الحكم والغيطل والغيطلة الشجر الكثير الملتف وكذلك العشب
وقيل هو اجتماع الشجر والتفافه قال امرؤ القيس فظل يرنح فى غيطل كما يستدير الحمار النعر ترنح غايل من سكر او غيره والغيطل جمع
غيطلة الاجمة وقال ابو حنيفة الغيطلة جماعة الشجر والعشب قال وكل ملتف مختلط غيطلة وخص ابو حنيفة مرة بالغيطلة جماعة
الطرفاء واما قول زهير كما استغاث بشئ فز غيطلة خاف العيون فلم ينظر به الحشك فيقال هى الشجر الملتف اى ولدته امه فى غيطلة و
قال ابو عبيدة الغيطلة البقرة الوحشية وقال ثعلب هى البقرة فلم يخص الوحشية من غيرها والغيطلة واحدة الغياطل وهى ذوات اللبن
من الظباء والبقر والغيطلة ازدحام الناس يقال انا فى غيطلة اى فى زحمة قال الراعى بغيطلة اذا التفت علينا نشدناها المواعد
والذنوبا اذا مزدحم الناس يوم الطعن والغيطلة الاكل والشرب والفرح بالامن والغيطلة المال المعطى والغيطلة الصوت و
الجلبة تقول سمعت غيطلتهم وغيطلاتهم وغيطلة الحرب كثرة اصواتها وغبارها وغيطلوا فى الحديث افاضوا فيه وارتفعت اصواتهم به
عن الهجرى والغيطلة اجتماع الناس والتفافهم عن ابن الاعرابى والغيطلة الجماعة عن ثعلب ابن الاعرابى الغوطلة الروضة والغيطلة غلبة
النعاس والغيطل السنور كالخيطل عن كراع **غفل** غفل عنه يغفل غفولا وغفلة واغفله عنه غيره واغفله تركه وسها عنه وانشد
ابن برى فى الغفول فانك ملا واللياتى بغرة تدور وفى الايام عنك غفول واغفلت الرجل اصبته غافلا وعلى ذلك فسر بعضهم قوله عز
وجل ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا قال ولو كان على الظاهر لوجب ان يكون قوله واتبع هواه بالفاء دون الواو وسئل ابو العباس عن هذه
الاية فقال من جعلناه غافلا وكلام العرب اكثره اغفلته سميته غافلا واحلمته سميته حليما قال وغفل هو واغفلته انا اكثر اللغة ذهب
واذهبته هذا اكثر الكلام وفعلت اكثرت ذلك فيه مثل غلقت الابواب واغلقتها وافعلت يجئ مكان فعلت مثل مهلته وامهلته ووصيت
واوصيت وسقيت واسقيت وفى حديث ابى موسى فلعلنا اغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اى جعلناه غافلا عن يمينه بسبب سؤالنا
وقيل سألناه وقت شغله ولم ننتظر فراغه يقال تغفلته واستغفلته اى تحينت غفلته ويقال هو فى غفل من عيشه اى فى سعة ابو
العباس الغفل الكثير الرفيع ونعم اغفال لا لقحة فيها ولا نجيب وقال بعض العرب لنا نعم اغفال ما تبض يصف سنة اصابتهم فاهلكت
جياد مالهم وقال شمر ابل اغفال لا سمات عليها وقداح اغفال وسيبويه غفلت صرت غافلا واغفلته وغفلت عنه وصلت غفلى اليه
او تركته على ذكر قال الليث اغفلت الشئ تركته غفلا وانت له ذاكر قال ابن سيده وقوله تعالى وكانوا عنها غافلين يصلح ان يكون والله اعلم كانوا
فى تركهم الايمان بالله والنظر فيه والتدبر له بمنزلة الغافلين قال ويجوز ان يكون وكانوا عما يراد بهم من الاتيان عليه غافلين والاسم
الغفلة والغفل قال ازمن فى غفل واكبرهمنا صرف النوى وفراقنا الجيرانا وفى الحديث من اتبع الصيد غفل اى يشتغل به وتستولى
عليه حتى يصير فيه غفلة والتغافل تعمد الغفلة على حد ما يجئ عليه هذا النحو وتغافلت عنه وتغفلته اذا اهتبلت غفلته ابن السكيت يقال
قد غفلت فيه واغفلته والتغفيل ان يكفيك صاحبك وانت غافل لا تعنى بشئ والمغفل حتل فى غفلة والمغفل الذى لا فطنة له و
والغفول من الابل البلهاء التى لا تمتنع من فصيل يرضعها ولا تبالى من حلبها والغفل البلد الذى اعفل فلا يرجى خيره ولا يخشى شره

وليح

والجمع اغفال والاغفال الموات والغفل سبب مغفل لا علامة فيها [illegible]

الإهاب سلخته فتركت على الجلد اللحم والغلل اللحم الذي يترك على الإهاب حين يسلخ وأغل الجازر في الإهاب إذا سلخ فترك من اللحم ملتزقا بالإهاب و
الغلل أيضا الإحليل مثل الرقيق وذلك أن لا ينفض الحالب الضرع فيترك فيه شيئا من اللبن فيعود دما أو خرطا وغل في الشيء يغل غلولا وانغل وتغلل
وتغلغل دخل فيه يكون ذلك في الجواهر والأعراض قال ذو الرمة يصف الثور والكناس يحفره عن كل ساق دقيقة وعن كل عرق في الثرى متغلغل
وقال عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود في العرض ووأه ضابئ عن شوكه تغلغل حب عثمة في فؤادي فباديه مع الخافي يسير وغله يغله غلا أدخله
قال ذو الرمة غللت المهارى بينها كل ليلة وبين الدجى حتى أراها تمزق وغله فانغل أي أدخله فدخل قال بعض العرب ومنها ما يغل يعني من الكناس أي
يدخل قضيبه من غرازة يرفع الأليه وغل أيضا دخل يتعدى ولا يتعدى ويقال غل فلان المفاوز أي دخلها وتوسطها وغلغله كغله والغلة ما
توارت به عن ابن الأعرابي والغلغلة كالغرغرة في معنى الكسر والغلل الماء الذي يتغلغل بين الشجر والجمع الأغلال قال لكن تحته من مثل جمام الأغلال
وقع يد عجلى ورجل شملال ظمأى النسا من تحت ريا من عال يقول تحت هذا الفرس من سراع في الغارة كالجمام الواردة وفي التهذيب قال أراد تحت هذا الفرس
من خيل مثل جمام ويرد غللا من الماء وهو ما يجري في أصول الشجر وقيل الغلل الماء الظاهر الجاري وقيل هو الظاهر على وجه الأرض ظاهرا قليلا
وليس له جرية يخفى مرة ويظهر مرة وقيل الغلل الماء الذي يجري بين الشجر قال الحويدرة لعب السيول به فأصبح ماؤه غللا يقطع في أصول الخروع
وقال أبو حنيفة الغلل السيل الضعيف يسيل من بطن الوادي والنقع في الشجر وهو في بطن الوادي وقيل إذا أتى الشجر غلل من قبل ضعفه واتباعه كلما وطئ
من بطن الوادي فلا يكاد يرى ولا يتبع إلا الوطاء وغل الماء بين الأشجار إذا جرى فيها يغل بالضم في جميع ذلك وتغلغل الماء في الشجر تخللها ويقال
أبو سعيد لا يذهب كلامنا غللا أي لا ينبغي أن ينطوي عن الناس بل يجب أن يظهر ويقال للعرق الشجر إذا أمعن في الأرض غلغل وجمعه غلاغل قال
لهب وتفتر عن غر الثنايا كأنها أقاحي تروى من عروق غلاغل والغلول غل شعار يلبس تحت الثوب لأنه يتغلل فيها أي يدخل وفي التهذيب الغلالة ثوب
الذي يلبس تحت الثياب وتحت درع الحديد واغتللت الثوب لبسته تحت الثياب ومنه الغلل الماء الذي يجري في أصول الشجر وغل الغلالة لبسها
تحت الثياب وهذه عن ابن الأعرابي والغلة الغلالة وقيل هي كالغلالة تغل تحت الدرع أي تدخل والغلائل الدروع وقيل بطائن تلبس تحت الدروع
وقيل هي مسامير الدروع التي تجمع بين رؤوس الحلق لأنها تغل فيها أي تدخل واحدته غليلة وقول النابغة علين بكديون وأبطن كرة فهن إضاء
صافيات الغلائل خص الغلائل بالصفاء لأنها آخر ما يصدأ من الدرع ومن جعلها البطائن جعل الدروع نقية لم يصدأ من الغلائل وغلائل
الدروع مساميرها المدخلة فيها الواحد غليل قال لبيد وأحكم أضعاف القتير الغلائل وقال ابن السكيت في قوله فهن وضاء صافيات الغلائل قال
الغلالة المسمار الذي يجمع بين رأسي الحلقة وإنما وصف الغلائل بالصفاء لأنها أسرع شيء صدأ من الدروع ابن الأعرابي العظمة والغلالة والرفاعة و
الأضخومة والحشية الثوب الذي تشده المرأة على عجيزتها تحت إزارها تضخم بها عجيزتها وأنشد تعتد كعرض النقبة المذالة ولم تنطقها على
غلالة إلا لحسن الخلق والنبالة قال ابن بري وكذلك الغلة وجمعها غلل قال الشاعر كساها الشباب وتقويمه وحسن الرواء ولبس الغلل وغل الدهن
وغل الدهن في رأسه أدخله في أصول الشعر وغل شعره بالطيب أدخله فيه وتغلل بالغالية مثل تلطخ وأغل وتغلغل تغلف أبو [illegible]
الدهن في المسك طبخه فلا هي متغالي ولا اللون الكهف وغلله بها وحكى اللحياني تغلى بالغالية فإما أن يكون من لفظ الغالية وإما أن يكون أراد
تغلل فأبدل من اللام الأخيرة ياء كما قالوا تظنيت في تظننت قال والأول ليس بغيره ويقال تغليت من الغالية وقال الفراء يقال تغللت بالغالية
قال وكل شيء ألصقته بجلدك وأصول شعرك فقد تغللته قال وتغليت مولدة وقال أبو نصر سألت الأصمعي هل يجوز تغللت من الغالية فقال إن
أردت أنك أدخلته في لحيتك وشاربك جاز الليث ويقال من الغالية غللت وغلفت وغليت وفي حديث عائشة رضي الله عنها كنت أغلل لحية
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالغالية أي ألطخها وألبسها بها قال ابن الأثير قال الفراء يقال تغللت بالغالية ولا يقال تغليت قال وأجازه الجوهري
وفي حديث المخنث هيت قال إذا قامت تثنت وإذا تكلمت تغنت فقال له قد تغلغلت يا عدو الله الغلغلة إدخال الشيء في الشيء حتى يلتبس به
ويصير من جملته أي بلغت بنظرك من محاسن هذه المرأة حيث لا يبلغ ناظر ولا يصل واصل ولا يصف واصف وغل المرأة حشاها ولا يكون
إلا من ضخم حكاه ابن الأعرابي والشيء يغشه الخنجر والسنان وغلله إذا دسه له وهو لا يشعر به والغلان بالضم منابت الطلح وهي أودية غامضة
في الأرض ذات شجر واحدها غال وغليل وأغل الوادي إذا أنبت الغلان قال أبو حنيفة هو بطن غامض في الأرض وقد أنبت الغال
أرض مطمئنة ذات شجر ومنابت السلم والطلح يقال لها غال من سلم كما يقال غيض من سدر وقصيمة من غضا والغال نبت والجمع غلان بالضم وأنشد
ابن بري لذي الرمة وأظهر في غلان رقد وسيله علاجيم لا ضحل ولا متضحضح أظهر صار في وقت الظهيرة وقيل إنه بمعنى ظهر مثل تبع وأتبع
وقال مضرس بن لقيط الأسدي تعرض حوم المدامع ترتعي بلدعا وغلانا سوائل من رنم الغلان بطون الأودية ورنم موضع والغالة ما ينقطع من
ساحل البحر فيجتمع في موضع والغل جامعة توضع في العنق أو اليد والجمع أغلال لا يكسر على غير ذلك ويقال في رقبته غل من حديد وقد غل بالغل
يغل بها فهو مغلول وقوله عز وجل في صفة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ويضع عنهم إصرهم والأغلال التي كانت عليهم قال الزجاج كان
عليهم أنه من قتل قتل لا يقبل في ذلك دية وكان عليهم إذا أصاب جلودهم شيء من البول أن يقرضوه وكان عليهم أن لا يعملوا في السبت فهذه
الأغلال التي كانت عليهم وهذا على المثل كما تقول جعلت هذا طوقا في عنقك وليس هناك طوق وتأويله وليتك هذا وألزمتك القيام
به فجعلت لزومه لك كالطوق في عنقك وقوله تعالى إذ الأغلال في أعناقهم أراد بالأغلال الأعمال التي هي الأغلال وهي أيضا مؤدية إلى الكون
الأغلال في أعناقهم يوم القيامة لأن قولك للرجل هذا غل في عنقك للشيء يعمله إنما معناه أنه لازم لك وأنك مجازى عليه بالعذاب وقد غله يغله
وقوله تعالى وتقدس إنا جعلنا في أعناقهم أغلالا هي الجوامع تجمع أيديهم إلى أعناقهم وغلت يده إلى عنقه وقد غل فهو مغلول وفي حديث
الإمارة فكه عدله وغله جوره أي جعل في يده وعنقه الغل وهو القيد المختص بهما وقوله تعالى وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت
أيديهم قيل ممنوعة عن الإنفاق وقيل أرادوا نعمته مقبوضة عنا وقيل معناه يده مقبوضة عن عذابنا وقيل يد الله ممسكة عن الاتساع
علينا وقوله تعالى ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك تأويله لا تمسكها عن الإنفاق وقد غله غلا وقولهم في المرأة السيئة الخلق غل قمل
أصله أن العرب كانوا إذا أسروا أسيرا غلوه بغل من قد وعليه شعر فربما قمل في عنقه إذا قب ويبس فتجتمع عليه محنتان الغل والقمل ضربه مثلا
للمرأة السيئة الخلق الكثيرة المهر لا يجد بعلها منها مخلصا والعرب تكني عن المرأة بالغل وفي الحديث وإن من النساء غلا قملا يقذفه الله
في عنق من يشاء ثم لا يخرجه إلا هو ابن السكيت به غل من العطش وفي رقبته غل من حديد وفي صدره غل وقولهم ما له أل وغل أل دفع في قفاه
وغل جن فوضع في عنقه الغل والغلة الدخل من كراء دار وأجر غلام وفائدة أرض والغلة واحدة الغلات واستغل عبده أي كلفه أن يغل

عبده

عبده واستغلال المستغلات أخذ غلتها وأغلت الضيعة أعطت الغلة فهي مغلة إذا أتت بشيء وأصلها باق قال زهير فتغلل لكم ما لا
تغل لأهلها قرى بالعراق من قفيز ودرهم وأغلت الضياع أيضا من الغلة قال الراجز أقبل سيل جاء من عند الله يحرد حرد الجنة المغلة وأغل القوم
إذا بلغت غلتهم وفي الحديث الغلة بالضمان قال ابن الأثير هو كحديثه الآخر الخراج بالضمان والغلة الدخل الذي يحصل من الزرع والتمر واللبن
والإجارة والنتاج ونحو ذلك وفلان يغل على عياله أي يأتيهم بالغلة ويقال نعم الغلول شراب شربته أو طعام أكلته إذا وقتني ويقال غللت
الشراب شربته وأنا مغتل إليه أي مشتاق إليه ونعم غلول الشيخ هذا الطعام يعني الغذية التي تغذاها والطعام الذي يدخل جوفه على
نحو لفتح الفاء وغل بصره حاد عن الصواب وأغل بصره إذا أسد نظره والغلة خرقة تشد على رأس الإبريق عن ابن الأعرابي والجمع غلل والغلل
المصفاة وقول لبيد لها غلل من زازقي وكرسف بأيمان عجم ينصفون المقاولا يعني الفدام الذي على رأس الأباريق وبعضهم يرويه غلل بالضم
جمع غلة والغليل القت والنوى والعجين تعلفه الدواب والغليل النوى يخلط بالقت تعلفه الناقة قال علقمة سلاءة كعصا النهدي غل لها ذو فيئة
من نوى قران معجوم ويروى سلاءة كعصى النهدي غل لها منظم من نوى قران معجوم قوله ذو فيئة أي ذو رجعة يريد أن النوى علفته الإبل
والنهدي الشيخ المسن عصاه ملساء ومعجوم معضوض أي عضته الناقة فرمته لصلابته والغلغلة سرعة السير وقد تغلغل ويقال
تغلغلوا مضوا والمغلغلة الرسالة والرسالة مغلغلة محمولة من بلد إلى بلد وأنشد ابن بري أبلغ أبا مالك عني مغلغلة وفي العتاب حياة بين
أقوام وفي حديث ابن ذي يزن مغلغلة مغالقها تغالى إلى صنعاء من فج عميق المغلغلة بفتح الغينين الرسالة المحمولة من بلد إلى بلد وبكسر الغين
الثانية المسرعة من الغلغلة سرعة السير وغلغلة موضع قال هنالك لا أخشى تنال مساءتي إذا حل بيتي بين شوط وغلغلة **غمل** غمل الأديم
يغمله غملا فانغمل أفسده وهو غميل وقيل جعله في غمة لينفسخ عنه صوفه وقيل هو أن يلف الأديم ويدفن في الرمل بعد أن يرحى
يلين ويسترخي ويتم إذا جذب صوفه فينتتف شعره وقيل إنه إذا غفل عنه ساعة فهو غميل وغمين وقال أبو حنيفة هو أن يطوى على
بلله فيغطى فيفسد وقيل الغمل أن يلف الإهاب بعد ما يسلخ ثم يغم يوما وليلة حتى يسترخي شعره أو صوفه ثم يمرط فإن ترك
أكثر من يوم وليلة فسد وأغمل فلان إهابه إذا تركه حتى يفسد قال الكميت كحالئة عن كوعها وهي تبتغي صلاح أديم ضيعته وتغمل وغمل البسر
غمه ليدرك وكذلك الرجل يلقى عليه الثياب ليعرق فهو مغمول وإذا غم البسر ليدرك فهو مغمول ومغموم ورجل مغمول إذا كان خاملا
وقول أبي وجزة ومجهلي غمان يوما لم يكن لكم إذا عدا العلا مغمولا أي مغطى ولكنه كان مشهودا وكل شيء كبس وغطي فقد غمل ونخل مغمول
متقارب لم ينفض والغمل أن ينحت عنب الكرم فيخففوا من ورقه فيلقطوه وغمل العنب في الرسل يغمله غملا نضد بعضه على بعض وغمل
الجرح غملا أفسده العصاب وغمل النبت غملا فسد والغميل من النبت ما ركب بعضه بعضا فبلي والجمع غملى قال الراعي وغملى نصي بالمتان
كأنها ثعالب موتى جلدها قد تزلعا وتغمل النبات ركب بعضه بعضا ويقال غمل النبت يغمل غملا إذا التف وغم بعضه بعضا فعفن ولحم
مغمول ومغموم إذا غطي شواء وطبيخا وإهاب مغمول إذا لف فسد قال الراجز وغمل الثعلب غملا سرقه يريد الثرق وهو الغريج حتى غمل
الثعلب وأصلح فيمن وتناثر شعره كما يغمل الأديم إذا دفن في الغلفة وألقي بعضه على بعض حتى يسترخي الشعر والغلفة نبت يدبغ به الأديم
والغمل الذئب والغملول بطن غامض من الأرض ذو شجر وقيل هو الوادي الضيق الكثير الشجر والنبت الملتف وقيل هو الوادي الطويل القليل
العرض الملتف وأنشد يا أيها الضاغب بالغملول لتأتين غول ولتذعن غول الضاغب الذي يختبي في الخمر فيفزع الإنسان بمثل صوت السبع والوحش
وقيل هو كل مجتمع من الشجر والظلمة والغمام إذا أظلم وتراكم حتى يسمى الرأوبة غملولا وقال ابن شميل الغملول هيئة السكة في الأرض ضيق له سندان طول
السند الذراعان يقود الغلوة ينبت نبتا كثيرا وهو أضيق من القابجة والمليع قال الطرماح وتحاديج من شعار وغير وغماليل مدجنات الغياض
ويقال له الغلول وفي الحديث أن نجرد نزلوا أرضا غملة وبلد الغمل الكثيرة النبات التي تواري النبات وجهها وغملت الأمر إذا سترته و
داويته والغملول الرابية والغملول حشيشة تؤكل مطبوخة تشبه القرس قال كأنه بالوهد ذي الغملول والمتن والغائط والغلول فدانم
العرف بالأزميل والغماليل الروابي قال أبو حنيفة الغملول بقلة دسمة تنكر في أول الربيع ويأكلها الناس والغمل موضع وقال الكميت تراها والحداة
تقبض بالغمل لنا والرحال تنغض والقبض السير السريع **غنبل** الغنبول والغنبول طائر قال ابن دريد ليس بثبت **غنتل** رجل غنتل وغنتل
خامل **غنجل** الغنجل ضرب من السباع كالدلدل الأزهري ابن الأعرابي قال النقة عناق الأرض وهي البنكلة ويقال لذكره الغنجل قال الأزهري
وهو مثل الكلب الصيني يعلم فيصاد به الأرانب والظباء ولا يأكل إلا اللحم وجمعه الغناجل قال ابن خالويه لم يفرق أحد لنا بين الغنجل والغنجل إلا
الزاهد قال الغنجل الشيخ المدرهم إذا بدت عظامه وبالعين النقة وهو عناق الأرض **غول** غاله الشيء غولا واغتاله أهلكه وأخذه من حيث
لم يدر والغول المنية واغتاله قتله غيلة والأصل الواو والأصمعي وغيره قتل فلان فلانا غيلة أي في اغتيال وخفية وقيل هو أن يخدع الإنسان حتى
يصير إلى مكان قد استخفى له فيه من يقتله قال ذلك أبو عبيد وقال ابن السكيت يقال غاله يغوله إذا اغتاله وكل ما أهلك الإنسان فهو غول
وقالوا الغضب غول الحلم أي أنه يهلكه ويغتاله ويذهب به ويقال أية غول أغول من الغضب وغالت فلانا غول أي هلكة وقيل لم يدر أين
صقع ابن الأعرابي وغال الشيء زيدا إذا ذهب به يغوله والغول كل شيء ذهب بالعقل الليث غاله الموت أي أهلكه وقول الشاعر أنشده أبو زيد غيبتنا
وأغتنا وغالتنا ما كل عما عندكم ومشارب يقال غالت حسبنا يقال ما غالك عنا أي ما حبسك عنا الأزهري أبو عبيد الدواهي وهي الغوائل
والغول الداهية وأفعى غولا غائلة أي أمرا منكرا داهيا والغوائل الدواهي وغائلة الحوض ما انخرق منه وانثعب فذهب بالماء قال الفرزدق
يا قيس إنكم وجدتم حوضكم غال الفرى بمثلم مجهور ذهبت غوائله بما أفرغتم برشا صنيعة الفروع قصير وتغول الأمر تناكر وتشابه والغول
بالضم السعلاة والجمع أغوال وغيلان والتغول التلون يقال تغولت المرأة إذا تلونت قال ذو الرمة إذا ذات أهوال تكول تغولت بها الربد
فوضى والنعام السوارح وتغولت الغول تخيلت وتلونت قال جرير فيوما يوافين الهوى غير ماضي ويوما ترى منهن غولا تغول قال ابن سيده
هكذا أنشده سيبويه ويروى فيوما يجازين الهوى ويروى يوافين الهوى دون ماضي وكلما اغتال الإنسان فأهلكه فهو غول وتغولتهم
الغول توهوا وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بالدلجة فإن الأرض تطوى بالليل وإذا تغولت لكم الغيلان فبادروا بالأذان ولا تنزلوا
على جواد الطريق ولا تصلوا عليها فإنها مأوى الحيات والسباع أي ادفعوا شرها بذكر الله وهذا يدل على أنه لم يرد بنفيها عدمها وفي الحديث
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا هامة ولا صفر ولا غول كانت العرب تقول إن الغيلان في الفلوات تراءى للناس فتتغول تغولا أي
تلون تلونا فتضلهم عن الطريق وتهلكهم وقال هي من مردة الجن والشياطين وذكرها في أشعارهم فاش فأبطل النبي صلى الله عليه وسلم ما قالوا قال

الازهري والعرب تسمي الحيات أغوالا قال ابن الاثير قوله لا غول ولا صفر قال الغول أحد الغيلان وهي جنس من الشياطين والجن كانت العرب تزعم ان الغول في الفلاة تتراءى للناس فتتغول تغولا اي تتلون تلونا في صور شتى وتغولهم اي تضلهم عن الطريق وتهلكهم فنفاه النبي صلى الله عليه وسلم وابطله وقيل قوله لا غول ليس نفيا لعين الغول ووجوده وانما فيه ابطال زعم العرب في تلونه بالصور المختلفة واغتياله فيكون المعنى بقوله لا غول انها لا تستطيع ان تضل احدا ويشهد له الحديث الآخر لا غول ولكن السعالي سحرة الجن اي ولكن في الجن سحرة لهم تلبيس وتخييل وفي حديث ابي ايوب كان لي تمر في سهوة فكانت الغول تجيء فتأخذه والغول الحية والجمع اغوال قال امرؤ القيس ومسنونة زرق كانياب أغوال قال ابو حاتم يريد ان يكبر بذلك ويعظم ومنه قوله تعالى كأنه رؤوس الشياطين وقريش لم تر رأس شيطان قط انما اراد تعظيم ذلك في صدورهم وقيل اراد امرؤ القيس بالاغوال الشياطين وقيل اراد الحيات والذي هو اصح في تفسير قوله لا غول ما قال عمر رضي الله عنه ان احدا لا يستطيع ان يتحول عن صورته التي خلق عليها ولكن لهم سحرة كسحرتكم فاذا انتم رأيتم ذلك فأذنوا اراد انها تخيل وذلك منها ابن شميل الغول شيطان يأكل الناس وقال غيره كل ما اغتالك من جن او شيطان او سبع فهو غول وفي الصحاح كل ما اغتال الانسان فاهلكه فهو غول وذكرت الغيلان عند عمر رضي الله عنه فقال اذا رآها احدكم فليؤذن فانه لا يتحول عن خلقه الذي خلق له ويقال غالته غول اذا وقع في مهلكة و الغول بعد المفازة لانه يغتال من يمر به وقال بعثت غول كل ميلة بنا حراجيج المهاري النفه الميلة ارض توله الانسان اي تحيره وقيل لانها تغتال سير القوم وقال اللحياني غول لا رض ان يسير فيها فلا ينقطع وارض غيلة بعيدة الغول عنه ايضا فلاة تغول اي ليست بينة الطرق فهي تضل اهلها وتغولها اشتباهها وتلونها والغول بعد الارض واغوالها اطرافها وانما سمي غولا لانها تغول السابلة اي تقذفهم وتسقطهم وتبعدهم ابن شميل يقال ما ابعد غول هذه الارض اي ما ابعد ذرعها وانها لبعيدة الغول وقد تغولت الارض بفلان اي اهلكته وضللته وقد غالتهم تلك الارض اذا هلكوا فيها قال ذو الرمة ورب مفازة قذف جموح تغول منحب القرب اغتيالا وهذه ارض تغتال المشي اي لا يستبين فيها المشي من بعدها وسعتها قال العجاج وبلدة بعيدة النياط مجهولة تغتال خطو الخاطي ابن خالويه ارض ذات غول بعيدة واذا كانت في مرأى العين قريبة وامرأة ذات غول اي طويلة تغول الثياب فتقصر عنها والغول ما انهبط من الارض وبه فسر قول لبيد عفت الديار محلها فمقامها بمنى تأبد غولها فرجامها وقيل ان غولها ورجامها في هذا البيت موضعان والغول التراب الكثير ومنه قول لبيد يصف ثور الحفر رملا في اصل ارطاة ويبري عصيا دونها متلئبة يرى دونها غولا من الرمل غائلا ويقال للصقر وغيره لا يغتاله الشبع اراد صقرا نجمنا مخالبه ثم ادخل عليها الالف واللام والغول الصداع وقيل السكر وبه فسر قوله تعالى لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون اي ليس فيها غائلة الصداع لانه قال في موضع آخر لا يصدعون عنها ولا ينزفون وقال ابو عبيدة الغول ان تغتال عقولهم وانشد وما زالت الخمر تغتالنا وتذهب بالاول الاول اي توصل الينا شرا وتقدمنا عقولنا التهذيب معنى الغول يقول ليس فيها غيلة و غائلة وغول سواء وقال محمد بن سلام لا تغول عقولهم ولا يسكرون وقال ابو الهيثم غالت الخمر فلانا اذا شربها فذهبت بعقله او بصحة بدنه وسميت الغول التي تغول في الفلوات غولا بما توصله من الشر الى الناس ويقال سميت غولا لتلونها والله اعلم وقوله في حديث عهدة المماليك لا داء ولا خبثة ولا غائلة الغائلة فيه ان يكون مسروقا فاذا ظهر واستحقه مالكه غال مال مشتريه الذي اداه في ثمنه اي اتلفه واهلكه يقال غاله يغوله واغتاله اي اذهبه واهلكه ويروى بالراء وهو مذكور في موضعه وفي حديث ابن ذي يزن ويبغون له الغوائل اي المهالك جمع غائلة والغول المشقة والغول الخيانة وروي حديث عهدة المماليك ولا تغييب قال ابن شميل يكتب الرجل العهدة فيقول ابيعك على انه ليس لك تغييب ولا داء ولا غائلة ولا خبثة قال والتغييب ان لا يبيعه ضالة ولا لقطة ولا [illegible] قال ويامن مغيب من المال اي ما زال يخباؤه ويغيبه حتى دما في يداي باعه قال والخبثة الضالة او السرقة والغائلة المغيبة او المسروقة وقال غيره الداء العيب الباطن الذي لم يطلع البائع المشتري عليه والخبثة في الرقيق ان لا يكون طيب الاصل كأنه حر الاصل لا يحل ملكه لامان سبق له او حرية وجبت له والغائلة ان يكون مسروقا فاذا استحق غال مال مشتريه الذي اداه في ثمنه قال محمد بن المكرم قوله الخبثة في الرقيق ان لا يكون طيب الاصل كأنه حر الاصل فيه تسمح في اللفظ وهو اذا كان حر الاصل كان طيب الاصل وكان له في الكلام متسع لو عدل عن هذا والمغاولة المبادرة في الشيء والمغاولة المبادأة قال جرير يذكر رجالا اغارت عليهم الخيل عاينت مشعلة الرعال كأنها طير تغاول في شمام وكورا قال ابن بري البيت للاخطل لا لجرير ويقال كنت اغاول حاجة لي قال ابو عمرو والمغاولة المبادرة في السير وغيره قال واصل هذا من الغول بالفتح وهو البعد يقال هون الله عليك غول هذا الطريق والغول ايضا من الشيء يغولك يذهب بك وقلت بعد ما نزلوا مغاولين اي مبعدين في السير وفي حديث قيس بن عاصم كنت اغاولهم في الجاهلية اي ابادرهم بالغارة والشر من غاله اذا اهلكه ويروى بالراء وقد تقدم وفي حديث حبيشة بارض غائلة النطاة اي تغول سالكها ببعدها وقول امية بن ابي عائذ يصف حمارا واتنا اذا غربة عمهن تفعن رضا وتغتال بها باغتيال قال السكري يغتال يجري بها يجري من عنده والمغول حديدة تجعل في السوط فيكون لها غلافا وقيل هو سيف دقيق له قفا يكون غمده كالسوط ومنه قول ابي كبير اخرجت منها سلعة مزؤولة عجفا يرى بابها كالمغول ابو عبيد المغول سوط في جوفه سيف وقال غيره سمي مغولا لان صاحبه يغتال به عدوه اي يهلكه من حيث لا يحتسبه وجمعه مغاول وفي حديث ام سليم رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم وبيدها مغول فقال ما هذا قالت ابعج به بطون الكفار المغول بالكسر شبه سيف قصير يشتمل به الرجل تحت ثيابه وقيل هو حديدة دقيقة لها حد ماض وقفا وقيل هو سوط في جوفه سيف دقيق يشده الفاتك على وسطه ليغتال به الناس وفي حديث خوات انتزعت مغولا فوجأت به كبده وفي حديث الفيل حتى اتى مكة فضربوه بالمغول على راسه والمغول كالمشمل الا انه اطول منه وادق وقال ابو حنيفة المغول نصل طويل قليل العرض غليظ المتن فوصف العرض الذي هو كمية بالقلة التي لا [illegible]

[illegible]

الوافية الظل واغيل الشجر وتغيل واستغيل عظم والتف ابن الاعرابي الغوائل حروف في الحوض واحدها غائلة وانشد واذا الدلو اجل في شم شربت غوائل ماءه وهزوم والغائلة الحقد الباطن اسم كالوابلة وفلان قليل الغائلة والمغالة اي الشر الكسائي الغوائل الدواهي والغيلة بالكسر الخديعة والاغتيال وقتل فلان غيلة اي خدعة وهو ان يخدعه فيذهب به الى موضع فاذا صار اليه قتله وقد اغتيل قال ابو بكر الغيلة في كلام العرب ايصال الشر والقتل اليه من حيث لا يعلم ولا يشعر قال ابو العباس قتله غيلة اذا قتله من حيث لا يعلم وفتك به اذا قتله من حيث يراه وهو غار غافل غير مستعد وقال فلان كذا وكذا اذا وصل اليه منه شر وانشد وغال امرأ ما كان يخشى غوائله اي وصل اليه الشر من حيث لا يعلم فيستعد ويقال قد اغتاله اذا فعل به ذلك وفي حديث عمر ان صبيا قتل بصنعاء غيلة فقتل به عمر سبعة اي في خفية واغتيال وهو ان يخدع ويقتل في موضع لا يراه فيه احد والغيلة فعلة من الاغتيال وفي حديث الدعاء واعوذ بك ان اغتال من تحتي اي ادهى من حيث لا اشعر يريد به الخسف والغيلة الشقشقة انشد ابن الاعرابي اصهب هدار لكل اركب بغيلة تسمع بين الاشب والغيل الكثيرة وكذلك البقر وانشد بيت الاعشى ان نعم الذي خطت مناسمها تخذي وسيق اليه الباقر الغيل ويروى خطت مناسمها الواحد غيول حكى ابن جني عن ابي عمرو الشيباني عن نجده وقال ابو عمرو والغيول المنفرد من كل شيء وجمعه غيل ويروى الغيل في البيت يعني غير معجمة يريد الجماعة اي سيق اليه الباقر الكثير وقال ابو منصور والغيل السمان ايضا وغيلان اسم رجل وغيلان بن حريث من شعرائهم هكذا وقع في كتاب سيبويه وقيل غيلان بن حرب قال ولست منه على ثقة واسم ذي الرمة غيلان بن عقبة قال ابن بري من اسمه غيلان جماعة منهم غيلان ذو الرمة وغيلان بن حريث الراجز وغيلان بن خرشة الضبي وغيلان بن سلمة الثقفي وام غيلان شجر السمر

فصل الفاء

فأل الفأل ضد الطيرة والجمع فؤول وقال الجوهري الجمع أفؤل وانشد الكميت ولا اسأل الطير عما تقول ولا تتخالج في الافؤل وتفاءلت به وتفاءل به قال ابن الاثير يقال تفاءلت بكذا وتفالت على التخفيف والقلب قال وقد اولع الناس بترك همزه تخفيفا والفأل ان يكون الرجل مريضا فيسمع آخر يقول يا سالم او يكون طالب ضالة فيسمع آخر يقول يا واجد فيقول تفاءلت بكذا ويتوجه له في ظنه كما سمع انه يبرأ من مرضه او يجد ضالته وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم كان يحب الفأل ويكره الطيرة والطيرة ضد الفأل وهو فيما يكره ايضا قال ابو زيد تفاءلت تفاؤلا وذلك ان تسمع الانسان وانت تريد الحاجة يدعو يا سعيد يا فلح او يدعو باسم قبيح والاسم الفأل مهموز وفي نوادر الاعراب يقال لا فأل عليك ولا طير عليك ولا شر عليك وفي الحديث عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفأل الصالح والفأل الصالح الكلمة الحسنة قال وهذا يدل على ان من الفأل ما يكون صالحا ومنه ما يكون غير صالح انما احب النبي صلى الله عليه وسلم الفأل لان الناس اذا املوا فائدة الله ورجوا عائدته عند كل سبب ضعيف او قوي فهم على خير ولو غلطوا في جهة الرجاء فان الرجاء لهم خير الا ترى انهم اذا قطعوا املهم ورجاءهم من الله كان ذلك من الشر وانما خبر النبي صلى الله عليه وسلم عن الفطرة كيف هي والى اي شيء تنقلب واما الطيرة فان فيها سوء الظن بالله وتوقع البلاء ويجب للانسان ان يكون لله تعالى راجيا وان يكون حسن الظن بربه قال والكوديس ما تطير منه مثل الفال والعطاس ونحوه وفي الحديث ايضا انه كان يتفاءل ولا يتطير وفي الحديث قيل يا رسول الله ما الفال قال الكلمة الصالحة قال وقد جاءت الطيرة بمعنى الجنس والفال بمعنى النوع قال ومنه اصدق الطيرة الفال والافيال من الفال قال الكميت يصف خيلا اذا ما بدت تحت الخوافق صدقت بأيمن فال الزاجرين افيالها التهذيب تفيل اذا سمن كانه فيل ورجل فيل اللحم كثيره قال وبعضهم يهمزه فيقول فئل على فعل والفئال بالهمز لعبة للاعراب وسيذكر في فيل

فتل الفتل لي الشيء كليك الحبل

وكتفل الفتيلة يقال انفتل فلان عن صلاته اى انصرف ولفت فلانا عن رأيه وفتله اى صرفه ولواه وفتله عن وجهه فانفتل اى صرفه
فانصرف وهو قلب لفت وفتل وجهه عن القوم صرفه كلفته وفتلت الحبل وغيره وفتل الشئ يفتله فتلا فهو مفتول وفتيل وفتله لواه كفتّله
ابو حنيفة لونها احمر صاف وهى كالمسك الفتيل قال ابو حنيفة ويروى كالمسك الفتيت قال وهو كالفتيل قال ابو الحسن وهذا يدل على
انه شعر غير معروف اذ لو كان معروفا لما اختلف فى قافيته فتفهمه جدا وقد انفتل وتفتل والفتيل دقيق من خوص اوليف او عرق او قد
على العنان وهى الحلقة التى عند ملتقى التخريب وهو مذكور فى موضعه والفتيل والفتيلة ما فتلته بين اصابعك وقيل الفتيل ما يخرج
من بين الاصبعين اذا فتلتهما والفتيل السحاة فى شق النواة وما اغنى عنه فتيلا ولا فتلة ولا فتلة الاسكان عن ثعلب والفتح عن ابن الاعرابى
اى ما اغنى عنه مقدار تلك السحاة التى فى شق النواة وفى التنزيل العزيز ولا يظلمون فتيلا وقال ابن السكيت القطمير القشرة الرقيقة والفتيل
ما كان فى شق النواة وبه سميت فتيلة وقيل هو ما يفتل بين الاصبعين من الوسخ والنقير النكتة فى ظهر النواة قال ابو منصور وهذه الاشياء
تضرب كلها امثالا للشئ التافه الحقير القليل اى لا يظلمون قدرها والفتيلة الذبالة وذبال مفتل شدد للكثرة وما زال فلان
يفتل من فلان فى الذروة والغارب اى يدور من وراء خديعته وفى حديث الزبير وعائشة فلم يزل يفتل فى الذروة والغارب والفتلة
وعاء حب السلم والسمر خاصة وهو الذى يشبه قرون الباقلى وذلك اول ما يطلع وقد افتلت السلمة والسمرة وفى حديث عثمان
مغوتها وفتلتها الفتلة واحدة الفتل وهو ما يكون مفتولا من ورق الشجر كورق الطرفاء والاثل ونحوهما وقيل الفتلة حمل السمر والعرفط
وقيل نور العضاه اذا تعقد وقد افتلت افتالا اذا اخرجت الفتلة والفتلة شدة عصب الذراع والفتل ايضا اندماج فى مرفق الناقة
وتبين عن الجنب وهو فى الوظيف والفرس عيب ومرفق افتل بين الفتل الجوهرى الفتل بالتحريك ما بين المرفقين من جنبى البعير وقوم فتل
الايدى قال طرفة لها مرفقان افتلان كانما امر بسلمى دالج متشدد وفى الصحاح كانما تمر بسلمى دالج وناقة فتلاء اذا كان فى
ذراعها فتل وبيون عن الجنب قال لبيد جرح من مرفقيها كالفتل وفتلت الناقة فتلا اذا املس جلد ابطها فلم يكن فيه عرك ولا حاز
ولا خالع وهذا اذا استرخى جلد ابطها وتنحى والفتلة نور السمرة وقال ابو حنيفة الفتل ما ليس بورق وانه يقوم مقام الورق وقيل
الفتل ما لم ينبسط من النبات ولكن تفتل فكان كالهدب وذلك كهدب الطرفاء والاثل والارطى ابن الاعرابى الفتال البلبل ويقال لصياحه الفتل فهو
مصهد **فثل** ابن برى رجل فثول اى عيى فدم قال الراجز لا تجعلينى كفتى فثول خال كعود النبعة المبتل قال ولم يذكره الجوهرى
ولم اره انا لغير الشيخ ابى محمد بن برى رحمه الله **فجل** الفجل الشئ عرضه ورجل افجل متباعد ما بين الساقين وفجل الشئ يفجل فجلا وفجلا استرخى
وغلظ والفجل والفجل جميعا عن ابى حنيفة ارومة نبات خبيثة الجشا معروفة واحدته فجلة وفجلة وهو من ذلك واياه عنى بقوله وهو
مجمر السفينة يهجو رجلا اشبه شئ بجشاء الفجل بقلا على بقل واى بقل والفنجلة والفنجلى مشية فيها استرخاء يسحب رجله على الارض قال
ابن سيده وانما قضيت على نونها بالزيادة لقولهم فجل اذا استرخى الصحاح الفنجلة مشية فيها استرخاء كمشية الشيخ وقال صخر الغى
فان تربنى فى المشيب والعلة صرف امشى الفنجلى والفنجلة وتارة انبث نبثا نقتلة النقتلة مشية الشيخ يثير التراب اذا مشى والفنجل الذى
يمشى الفنجلة قال الراجز لا هم عادر خلوا ولا فنجلا ولا اصك واقح فنجلا والفاجل القامح **فحل** الفحل معروف الذكر من كل حيوان وجمعه افحل
وفحول وفحولة وفحال وفحالة مثل الجمالة قال الشاعر فحالة تطرد عن اشوالها قال سيبويه الحقوا الهاء فيهما لتأنيث الجمع ورجل فحيل فحل
ابله فحلا كريما اختاره لها وافحل لدوابه فحلا كذلك الجوهرى فحلت ابلى اذا ارسلت فيها فحلا قال ابو محمد الفقعسى نفحلها البيض
القليلات الطبع من كل عراض اذا هز اهتزع اى نعرقبها بالسيوف وهو مثل الازهرى والفحلة افتحال الانسان فحلا لدوابه وانشد
نحن افتحلنا فحلنا لم نأتله قال ومن قال استفحلنا فحلا لدوابنا فقد اخطأ وانما الاستفحال ما يفعله علوج اهل كابل وجما لهم وساق
والفحيل فحل الابل اذا كان كريما منجبا والفحل اخذ فحالة قال الاعشى وكل اناس وان افحلوا اذا عاينوا فحلكم بصبصوا وبعير ذو فحلة يصلح
للافتحال وفحل فحيل كريم منجب فى ضرابه قال الراعى كانت نجائب منذر ومحرق اماتهن وطرقهن فحيلا قال الازهرى اى وكان طرقهن
فحيلا والطرق الفحل هاهنا قال ابن برى صواب انشاد البيت نجائب منذر بالنصب والتقدير كانت اماتهن نجائب منذر وكان طرقهن
فحلا وقيل الفحيل كالفحل عن كراع والفحلة فحلا اعاره اياه يضرب فى ابله وقال اللحيانى فحل فلانا بعيرا وافحله اياه وافحله اى اعطاه و
الاستفحال شئ يفعله اعلاج كابل اذا راوا رجلا جسيما من العرب خلوا بينه وبين نسائهم رجاء ان يولد فيهم مثله وهو من ذلك وكبش
فحيل يشبه الفحل من الابل فى عظمه ونبله وقيل هو المنجب فى ضرابه وانشد بيت الراعى قال وقال ابو عبيد والذى يراد من الحديث انه
اختار الفحل على الخصى والنعجة وطلب جماله ونبله وفى الحديث لم يضرب احدكم امرأته ضرب الفحل قال ابن الاثير هكذا جاء فى رواية يريد فحل
الابل اذا علا ناقة دونه او فوقه فى الكرم والنجابة فانهم يضربونه على ذلك ويمنعونه منه وفى حديث عمر لما قدم الشام تفحل له امراء
الشام اى انهم تلقوه متبذلين غير متزينين ماخوذ من الفحل ضد الانثى لان التزين والتصنع فى الزى من شأن الاناث والمتأنثين
والفحول لا يتزينون وفى الحديث ان لبن الفحل يحرم يريد بالفحل الرجل يكون له امرأة ولدت منه ولدا ولها لبن فكل من ارضعته من الاطفال
بهذا فهو محرم على الزوج واخوته واولاده منها ومن غيرها لان اللبن للزوج حيث هو سببه وهذا مذهب الجماعة وقال ابن المسيب
والنخعى لا يحرم وسنذكره فى حرف النون الازهرى استفحل امر العدو اذا قوى واشتد فهو مستفحل والعرب تسمى سهيلا الفحل تشبيها له بفحل
الابل وذلك لاعتزاله عن النجوم وعظمه وقال غيره وذلك لان الفحل اذا قرع الابل اعتزلها ولذلك قال ذو الرمة وقد لاح للسارى سهيل
كانه قريع هجان دس منه المساعر الليث يقال للنخلة الذكر الذى يلقح به حوائل النخل فحال الواحدة فحالة قال ابن سيده الفحل والفحال ذكر النخل وهو ما
ما كان من ذكوره فحلا لاناثه وقال يطفن بفحال كان ضبابه بطون الموالى يوم عيد تغدت قال ولا يقال لغير الذكر من النخل فحال وقال ابو حنيفة
عن ابن عمر ولا يقال فحل الا فى ذى الروح وكذلك قال ابو نصر قال ابو حنيفة والناس على خلاف هذا واستفحلت النخلة صارت فحالا او نخلة فحلة
لا تحمل عن اللحيانى الازهرى عن ابى زيد ويجمع فحال النخل فحاحيل ويقال للفحال فحل وجمعه فحول قال احيحة بن الجلاح تابرى يا خيرة
الفسيل تابرى من حنذ فشول اذ ضن اهل النخل بالفحول الجوهرى ولا يقال فحال الا فى النخل والفحل حصير تنسج من فحال النخل والجمع فحول وفى الحديث
ان النبى صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الانصار وفى ناحية البيت فحل من تلك الفحول فامر بناحية منه فكنس ورش ثم صلى عليه قال
الازهرى قال شمر قيل للحصير فحل لانه يسوى من سعف الفحل من النخيل فتكلم به على التجوز كما قالوا فلان يلبس القطن والصوف وانما هى ثياب

لفت
حبل
وهو مثل فى المخادعة وورد فى حديث يحيى بن اخطب ابصالم يزل يفتل فى الذروة والغارب
كذا فى اصل ابن الاعرابى
وانه لبين الفحولة والفحالة والفحلة وفحل
بفعلة
وأواما
وفى حديث ابن عمر رضى الله عنه انه بعث رجلا يشترى له اضحية فقال اشتره فحلا فحلا اراد بالفحل غير خصى وبالفحيل ما ذكرناه وروى عن الاصمعى فى قوله فحلا هو الذى يشبه الفحولة فى عظم خلقه ونبله

تغزل وتتخذ منها قال المرار والوحش سارية كان متونها قطن تباع شديدة اراد كان متونها ثياب قطن لشدة بياضها وسمى الحصير فحلا مجازا و
فى حديث عثمان انه قال لا شفعة فى بئر ولا فحل والارف تقطع كل شفعة فانه اراد بالفحل فحل النخل وذلك انه ربما يكون بين جماعة منهم فحل نخل يأخذ كل واحد
من الشركاء فيه زمن تأبير النخل ما يحتاج اليه من الحرق لتأبير نخله الاناث فاذا باع واحد من الشركاء نصيبه من الفحل بعض الشركاء فيه لم يكن للباقين
من الشركاء شفعة فى البيع والذى اشتراه احق به لانه لا ينقسم والشفعة انما تجب فيما ينقسم وهذا مذهب اهل المدينة واليه يذهب الشافعى
ومالك وهو موافق لحديث جابر انما جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم الشفعة فيما لم يقسم فاذا حدت الحدود فلا شفعة لان قوله عليه السلام
فيما لم يقسم دليل على انه جعل الشفعة فيما ينقسم فاما ما لا ينقسم مثل البئر وفحل النخل يباع منهما الشقص باصله من الارض فلا شفعة فيه
لانه لا ينقسم قال وكان ابو عبيد فسر حديث عثمان تفسيرا لم يرتضه اهل المعرفة فلذلك تركته ولم احكه بعينه قال وتفسيره على ما بينته ولا يقال
له الا فحال وفحول الشعراء هم الذين غلبوا بالهجاء من هاجاهم مثل جرير والفرزدق واشباههما وكذلك كل من عارض شاعرا فغلب عليه مثل
علقمة بن عبدة وكان يسمى فحلا لانه عارض امرأ القيس فى قصيدته التى يقول فى اولها خليلى مرا بى على ام جندب بقوله فى قصيدته ذهبت من الهجران
فى غير مذهب وكل واحد منهما يعارض صاحبه فى نعت فرسه ففضل علقمة عليه ولقب الفحل وقيل سمى علقمة الشاعر الفحل لانه تزوج بام
جندب حين طلقها امرؤ القيس لما غلبته عليه فى الشعر والفحول الرواة الواحد فحل وتفحل اى تشبه بالفحل واستفحل الامر اى تفاقم وامرأة
فحلة سليطة وفحل والفحلاء موضعان وفحلان جبلان صغيران قال الراعى فحل يوشون باعلام طعنا وركن فحلين واستقبلن ذا بقر وفى
الحديث ذكر فحل بكسر الفاء وسكون الحاء موضع بالشام كانت به وقعة المسلمين مع الروم ومنه يوم فحل وفيه ذكر فحلين على التثنية موضع بجبل احد
فحطل فحطل اسم قال تباعد منى فحطل اذ سالته امين فزاد الله ما بيننا بعدا هذه ترجمة وجدتها فى المحكم على هيئة الصورة ورأيت هذا
البيت فى الصحاح تباعد منى فطحل والله اعلم **فخل** تفخل الرجل اظهر الوقار والحلم وتفخل ايضا تهيأ ولبس احسن ثيابه **فرجل** الفرجلة النفج قال
الراجز تقحم الفيل اذا ما فرجلا ثم انتحى فانهض الجندلا وفرجل الرجل فرجلة وهو ان ينفج ويسرع ويقال هو الذى يدبج فى مشيه وهى مشية
سهلة **فرزل** الفرزلة التقييد عن كراع ورجل فرزل ضخم حكاه ابن دريد قال ابن سيده وليس بثبت **فرعل** الفرعل ولد الضبع وفى التهذيب
ولد الضبع من الضبع قال ابن برى ومنه قول ابى النجم تبرى ويمشون كظهر الفرعل قال وقال ابو مهرس كان بداهن تشاء ضبع تفقد من فراعله كلا
وفى حديث ابى هريرة سئل عن الضبع فقال الفرعل تلك نعجة من الغنم الفرعل ولد الضبع فسماها به اراد انها حلال كالشاة ابن سيده وقيل هو ولد
الوبر من ابن آوى والجمع فراعل وفراعلة زادوا الهاء لتأنيث الجمع قال ذو الرمة تناط بالجيها فراعلة غثر والانثى فرعلة وفى المثل اغزل من
فرعل وهو من الغزل والمراودة **فزل** الفزل الصلابة وارض فيزلة سريعة السيل اذا اصابها الغيث **فسل** الفسل الرذل النذل الذى
لا مروءة له ولا جلد والجمع افسل وفسول وفسال وفسل قال سيبويه والاكثر فيه فعال واما فعول فقد داخل عليه اجروه مجرى الاسماء لان فعالا و
فعولا يعتقبان على فعل فى الاسماء كثيرا الحقت الصفة به وقالوا فسولة فاثبتوا الجمع كما قالوا فحولة وبعولة حكاه كراع وقالوا فسلاء وهذا نادر
كانهم توهموا فيه فسيلا ومثله سمح وسمحاء كانهم توهموا فيه سميحا وقد فسل بالضم وفسل فسالة وفسولة وفسولا فهو فسل من قوم فسلاء
وافسال وفسال وفسول قال الشاعر اذا ما عد اربعة فسال فزوجك خامس وابوك سادى وحكى سيبويه فسل على صيغة ما لم يسم فاعله قال كانه
وضع ذلك فيه والمفسول كالفسل عن ابن عمرو والفسل الرجل الاحمق ويقال افسل فلان على فلان بضاعة اذا ارذله وافسل عليه دراهمه اذا زيفها و
هى دراهم فسول وقال الفرزدق فلا تقبلوا منى اباعر تشترى بوكس ولا سودا يصح فسولها اراد ولا تقبلوا منى دراهم سودا وفى حديث حذيفة اشترى ناقة
من رجلين وشرط لهما من النقد رضاهما فاخرج لهما كيسا فافسلا عليه ثم اخرج كيسا فافسلا عليه اى ارذلا وزيفا منها واصلها من الفسل و
هو الردئ الرذل من كل شئ يقال فسله وافسله وفى حديث الاستسقاء سوى الحنظل العامى والعلهز الفسل ويروى بالشين المعجمة وسيذكر والفسيلة
الصغيرة من النخل والجمع فسائل وفسيل والفسلان جمع الجمع عن ابى عبيد الاصمعى فى صغار النخل قال اول ما يقلع من النخل الغرس فهو الفسيل والودى
والجمع فسايل وقد يقال للواحدة فسيلة وافسل الفسيلة انتزعها من امها واغترسها والفسل قضبان الكرم للغرس وهو ما اخذ من امهاته ثم
غرس حكاه ابو حنيفة وفسالة الحديد نحالته ابن سيده فسالة الحديد ونحوه ما تناثر منه عند الضرب اذا طبع وفى الحديث عن النبى صلى الله
عليه وسلم انه لعن من النساء المسوفة والمفسلة المفسلة من النساء التى اذا اراد زوجها غشيانها وتنشطو لها اعتلت وقالت انى حائض فيفسل الزوج
عنها وتفتره ولا حيض بها لتفسده بذلك عن غشيانها وتفتر نشاطه من الفسولة وهى الفتور فى الامر والمسوفة التى اذا دعاها الزوج للفراش ماطلته
ولم تجبه الى ما يدعوها اليه **فسكل** الفسكل والفسكل والفسكول والفسكول الذى يجئ فى آخر الحلبة آخر الخيل وهو بالفارسية فشكل وقيل الفسكل و
الفسكل هو المؤخر البطئ وقد فسكلت اى اخرت ومنه قيل رجل فسكل اذا كان رذلا والعامة تقول فسكل بالضم قال ابو الغوث اولها المجلى وهو السابق
ثم المصلى ثم المسلى ثم التالى ثم العاطف ثم المرتاح ثم المؤمل ثم الحظى ثم اللطيم ثم السكيت وهو الفسكل والفاسور قال ابن برى يقال فسكل الفرس
اذا جاء آخر الحلبة وفى الحديث ان اسماء بنت عميس قالت لعلى عليه السلام ان ثلاثة انت آخرهم لاخيار فقال على لاولادها قد فسكلتنى امكم
اى اخرتنى وجعلتنى كالفسكل وهو الفرس الذى يجئ فى آخر السباق وكانت قد تزوجت قبله بجعفر اخيه ثم بابى بكر بعد جعفر فعدا الى المفعول قال
والصواب ان يذكر الحظى قبل المؤمل لا بعده قال وهذا ترتيبها منظوما اتانا المجلى والمصلى وبعده مسل وتال بعده عاطف يجرى ومرتاحها ثم
الحظى ومؤمل يحث اللطيم والسكيت له يبرى ورجل مفسكول وفسكول متأخر تابع وقد فسكل وفسكل قال الاخطل اجيئ قد فسكلت عبدا
تابعا فبقيت انت المخنع المكعوم **فشل** الفشل الرجل الضعيف الجبان والجمع افشال ابن سيده فشل الرجل فشلا فهو فشل كسل وضعف و
تراخى وجبن ورجل خشل فشل وخشل فشل وقوم فشل وقال ام ذكيتى الحوادث جمة اسنة قوم لا ضعاف ولا فشل ويروى ولا فسل يعنى جمع فسل
وفى حديث على يصف ابا بكر رضوان الله عليهما كنت للدين يعسوبا اولا حين نفر الناس عنه وآخرا حين فشلوا الفشل الفزع والجبن والضعف
ومنه حديث جابر فينا نزلت اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا وفى حديث الاستسقاء سوى الحنظل العامى والعلهز الفشل اى الضعيف يعنى
الفشل مدخره واكله فصرف الوصف الى العلهز وهو فى الحقيقة لآكله ويروى الفسل بالسين المهملة وقد تقدم الليث رجل فشيل وقد فشل
يفشل عند الحرب والشدة اذا ضعف وذهبت قواه وفى التنزيل العزيز ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم قال الزجاج اى تجبنوا عن عدوكم
اذا اختلفتم اخبر ان اختلافهم يضعفهم وان الالفة تزيد فى قوتهم النضر بن شميل الفشلة الكبارجة والشاقل جماعة قال والعرطالة
الكبارجة ايضا وقال اعرابى الفشلة الكرش ابن الاعرابى المفشل الذى يتزوج فى الغرائب لئلا يخرج الولد ضاويا والمفشل الهودج وقال ابن شميل

شديدة الصقل
مقطوع
يوم فحل
القد
والعلهز
تودة
اسماء خيل السباق
المكعوم
وقد
والعلهز
تنزع

هو الفشل وهو ان يعلق ثوبا على الهودج ثم يدخله فيه وينشد اطرافه الى القواعد فيكون وقاية من رؤوس الاحناء والاقتاب وعقد العصم وهي الحبال وقيل الفشل ستر الهودج وفي المحكم الفشل شيء من اداة الهودج تجعله المرأة تحتها والجمع فشول وقد فشلت المرأة فشلها وفشلته وتفشلت وتفشل الماسك وتفشل امرأة تزوجها ابن السكيت يقال تفشل فلان منهم امرأة اي تزوجها والفيشلة الحشفة طرف الذكر والجمع الفيشل والفياشل وقيل الفيشلة رأس كل مجوف وقال بعضهم لامها زائدة كزيادتها في زيدل وعبدل والالك وقد يمكن ان يكون فيشلة زائدة ويكون وزنها فيعلة لان زيادة الياء ثانية اكثر من زيادة اللام وتكون الياء في فيشة عينا فيكون اللفظان مقترنين والاصلان مختلفين ونظير هذا قولهم رجل ضياط وضيطار فاما قول جرير ما كان ينكر في ندي مجاشع اكل الخزير ولا ارتضاع الفيشل فقد يكون جمع فيشلة وعلى الجمع الذي لا يفارق واحده الا بالهاء والفياشل لبني حصين سمي بذلك لاكام حمر حوله يقال لها الفياشل قال اظن ذلك تشبيها لها بالفياشل التي تقدم ذكرها قال القتال الكلابي فلا تنزلن اهل الفياشل غارتي تنكم عنا في الطير يحملن انسرا والفياشل شجر **فصل**
الليث الفصل بون ما بين الشيئين والفصل من الجسد موضع المفصل وبين كل فصلين وصل وانشد وصلا وفصلا وتجميعا ومفترقا فتقا ورتقا وتأليفا للانسان ابن سيده الفصل الحاجز بين الشيئين فصل بينهما يفصل فصلا فانفصل وفصلت الشيء فانفصل اي قطعته فانقطع والمفصل واحد مفاصل الاعضاء والانفصال مطاوعة فصل والمفصل كل ملتقى عظمين من الجسد وفي حديث النخعي في كل مفصل من الانسان ثلث دية الاصبع يريد مفصل الاصابع وهو ما بين كل انملتين والفاصلة الخرزة التي تفصل بين الخرزتين في النظام وقد فصل النظم وعقد مفصل اي جعل بين كل لؤلؤتين خرزة والفصل القضاء بين الحق والباطل واسم ذلك القضاء الذي يفصل بينهما فيصل وهو قضاء فيصل وفاصل وذكر الزجاج ان الفاصل صفة من صفات الله عز وجل يفصل القضاء بين الخلق وقوله عز وجل هذا يوم الفصل اي هذا يوم يفصل فيه بين المحسن والمسيء ويجازى كل بعمله وبما يتفضل الله به على عبده المسلم ويوم الفصل هو يوم القيامة قال الله عز وجل وما ادراك ما يوم الفصل وقوله فصل حق ليس بباطل وفي التنزيل العزيز انه لقول فصل وفي صفة كلام سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فصل لا نزر ولا هذر اي بين ظاهر يفصل بين الحق والباطل ومنه قوله تعالى انه لقول فصل اي فاصل قاطع ومنه يقال فصل بين الخصمين والنزر القليل والهذر الكثير وقوله عز وجل وفصل الخطاب قيل هو البينة على المدعي واليمين على المدعى عليه وقيل هو ان يفصل بين الحق والباطل ومنه قوله انه لقول فصل اي يفصل بين الحق والباطل ولولا كلمة الفصل لقضي بينهم وفي حديث وفد عبد القيس فمرنا بامر فصل اي يفصل بين الحق والباطل ولولا كلمة الفصل لقضي بينهم وفي حديث وفد عبد القيس فمرنا بامر فصل اي لا رجعة فيه ولا مرد له وفصل من الناحية اي خرج وفي الحديث من فصل في سبيل الله فمات او قتل فهو شهيد اي خرج من منزله وبلده وفاصلت شريكي والتفصيل التبيين وفصل القصاب الشاة اي عضاها والفيصل الحاكم ويقال القضاء بين الحق والباطل وقد فصل الحكم وحكم فاصل وفيصل كذلك وطعنة فيصل تفصل بين القرنين وفي حديث ابن عمر كانت الفيصل بيني وبينه اي القطيعة التامة والياء زائدة وفي حديث ابن جبير فلو علم بها لكانت الفيصل بيني وبينه والفصال الفطام قال الله تعالى وحمله وفصاله ثلاثون شهرا المعنى ومدى حمل المرأة الى منتهى الوقت الذي يفصل فيه الولد عن رضاعها ثلاثون شهرا وفصلت المرأة ولدها اي فطمته وفصل المولود عن الرضاع يفصله فصلا وفصالا وافتصله وفصالا وافتصله فطمه والاسم الفصال وقال اللحياني فصلته امه ولم يخص نوعا وفي الحديث لا رضاع بعد فصال قال ابن الاثير اي بعد ان يفصل الولد عن امه وبه سمي الفصيل من اولاد الابل فعيل بمعنى مفعول واكثر ما يطلق في الابل وقد يقال في البقر ومنه حديث اصحاب الغار فاشتريت به فصيلا من البقر وفي رواية فصيلة وهو ما فصل عن اللبن من اولاد البقر والفصيل ولد الناقة اذا فصل عن امه والجمع فصلان وفصال لحن قال فصلان في التسمية كما قالوا حارث وعباس قال سيبويه وقالوا فصلان شبهوه بغراب وغربان يعني ان حكم فعيل ان يكسر على فعلان بالضم وحكم فعال ان يكسر على فعلان لكنهم قد اجروا عليه فعيلا لمساواته في العدة وحروف اللين ومن قال فصال فعلى الصفة كقولهم الحرث والعباس والانثى فصيلة ثعلب الفصيلة القطعة من اعضاء الجسد وهي دون القبيلة وفصيلة الرجل عشيرته ورهطه الادنون وقيل اقرب آبائه اليه عن ثعلب وكان يقال العباس فصيلة النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن الاثير الفصيلة من اقرب عشيرة الانسان واصل الفصيلة قطعة من لحم الفخذ حكاه عن الهروي وفي التنزيل العزيز وفصيلته التي تؤويه وقال الليث الفصيلة فخذ الرجل من قومه الذي هو منهم يقال جاءوا بفصيلتهم اي باجمعهم والفصل واحد الفصول والفاصلة التي في الحديث من انفق نفقة فاصلة في سبيل الله فبسبع مائة وفي رواية فله من الاجر كذا تفسيره في الحديث انها التي فصلت بين ايمانه وكفره وقيل يقطعها من ماله ويفصل بينها وبين مال نفسه وفصل عن بلد يفصل فصولا قال ابو ذؤيب وشيك الفصول بعيد القفول الا مشاحا به او مشيحا ويروى وشيك الفضول ويقال فصل فلان من فلان فصولا اذا خرج وفصل مني اليه كتاب اذا نفذ قال الله عز وجل ولما فصلت العير اي خرجت ففصل يكون لازما وواقعا واذا كان واقعا فمصدره الفصل واذا كان لازما فمصدره الفصول والفصيل حائط دون الحصن وفي التهذيب حائط قصير دون سور المدينة والحصن وفصل الكرم ظهر حبه صغيرا امثال البلس والفسيلة النخلة المنقولة المحولة وقد فتلتها عن موضعها هذه عن ابي حنيفة وقال الهروي خير النخل ما حول فسيله عن منبته والفسيلة المحولة تسمى الفصلة وهي الفصلات وقد افتصلنا فصلات كثيرة في هذه السنة اي حولناها ويقال فصلت الوشاح اذا كان نظمه مفصلا بان يجعل بين كل لؤلؤتين مرجانة او شذرة او جوهرة تفصل بين كل اثنين من لون واحد وتفصيل الجزور تعضيته وكذلك الشاة تفصل اعضاء والمفاصل الحجارة الصلبة المتراصفة وقيل المفاصل ما بين الجبلين وقيل هي منفصل الجبل من الرملة يكون بينهما رضراض وحصى صغار فيصفو ماؤه ويرق قال ابو ذؤيب مطافيل ابكار حديث نتاجها تشاب بماء مثل ماء المفاصل هو جمع المفصل واراد صفاء الماء لانحداره من الجبال لا يمر بتراب ولا بطين وقيل ماء المفاصل هنا شيء يسيل من بين المفصلين اذا قطع احدهما من الآخر شبيه بالماء الصافي واحدها مفصل التهذيب المفصل كل مكان في الجبل لا تطلع عليه الشمس وانشد بيت الهذلي وقال ابو عمرو المفصل مفرق ما بين الجبل والسهل قال وكل موضع بين جبلين يجري فيه الماء فهو مفصل وقال ابو الهيثم المفاصل صدوع في الجبال يسيل منها الماء وانما يقال لما بين الجبلين الشعب وفي حديث انس كان على بطنه فصيل من حجر اي قطعة منه فعيل بمعنى مفعول والمفصل بفتح الميم اللسان قال حسان كلتاهما عرق الزجاجة فاسقني بزجاجة ارخاهما

للمفصل ويروى المفصل وفي الصحاح والمفصل بالكسر اللسان وانشد ابن بري بيت حسان كلتاهما حلب العصير فعاطني بزجاجة ارخاهما للمفصل والفصل كل عروض بنيت على ما لا يكون في الحشو اما صحة واما اعلال كمفاعلن في الطويل فانها فصل لانها قد لزمها ما لا يلزم الحشو لان اصلها انما هو مفاعيلن ومفاعيلن في الحشو على ثلاثة اوجه مفاعيلن ومفاعلن ومفاعيل والعروض قد لزمها مفاعلن فهي فصل وكذلك كل ما لزمه جنس واحد لا يلزم الحشو وكذلك فعلن في البسيط فصل ايضا قال ابو اسحق وما اقل غير الفصول في الاعاريض وزعم الخليل ان مستفعلن في عروض المنسرح فصل وكذلك زعم الاخفش قال الزجاج وهو كما قال لان مستفعلن هنا لا يجوز فيها فعلتن فهي فصل اذ لزمها ما لا يلزم الحشو وانما سمي فصلا لانه النصف من البيت والفاصلة الصغرى من اجزاء البيت هي السببان المقرونان وهو ثلاث متحركات بعدها ساكن مثل فعلتن فهي الفاصلة الكبرى قال وانما بدانا بالصغرى لانها ابسط من الكبرى الخليل الفاصلة في العروض ان يجتمع ثلاثة احرف متحركة والرابع ساكن مثل فعلتن قال فان اجتمعت اربعة احرف متحركة فهي الفاصلة بالضاد معجمة مثل فعلتن قال والفصل عند البصريين بمنزلة العماد عند الكوفيين كقوله عز وجل ان كان هذا هو الحق من عندك فقوله هو فصل وعماد ونصب الحق لانه خبر كان ودخلت هو للفصل واواخر الآيات في كتاب الله فواصل بمنزلة قوافي الشعر جل كتاب الله عز وجل واحدتها فاصلة وقوله عز وجل كتاب فصلناه له معنيان احدهما تفصيل آياته بالفواصل والمعنى الثاني في فصلناه بيناه وقوله عز وجل آيات مفصلات بين كل آيتين فصل تمضي هذه وتأتي هذه بين كل آيتين مهلة وقيل مفصلات مبينات والله اعلم وسمي المفصل مفصلا لقصر اعداد سوره من الآي وفصيلة اسم **فصعل** الفصعل اللئيم الازهري الفصعل العقرب وانشد وما علي ان يلغ لسب الفصعل قال ابن سيده وهو الصغير من ولد العقارب ابن الاعرابي من اسماء العقرب الفصعل بضم الفاء والعين والفرضح مثله قال ابن بري وقد يوصف به الرجل اللئيم الذي فيه شر وانشد قامة الفصعل الضئيل وكف خنصراها كذبنقا قصار فهذا يمكن ان يريد العقرب وقال الخرساني الوليد هل سقتني بعد ما شرب المرضة فصعل حذا الضحا **فضل** الفضل والفضيلة معروف ضد النقص والنقيصة والجمع فضول وروى بيت ابي ذؤيب وشيك الفضول بعيد الفغول دوى وشيك الغفول مكان الفضول وقد تقدم في ترجمة فصل بالصاد المهملة وقد فضل يفضل وهو فاضل ورجل فضال ومفضل كثير الفضل والفضيلة الدرجة الرفيعة في الفضل والفاضلة الاسم من ذلك والفضال والتفاضل التمارى في الفضل وفاضله مراه والتفاضل بين القوم ان يكون بعضهم افضل من بعض ورجل فاضل ذو فضل ورجل مفضول قد فضله غيره ويقال فضل فلان على غيره اذا غلب بالفضل عليهم وقوله تعالى وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا قيل تأويله ان الله فضلهم بالتمييز وقال على كثير ممن خلقنا ولم يقل على كل لان الله تعالى فضل الملائكة المقربين ولكن ابن آدم مفضل على سائر الحيوان الذي لا يعقل وقيل في التفسير ان فضيلة ابن آدم انه يمشي قائما وان الدواب والابل والحمير وما اشبهها تمشي منكبة وابن آدم يتناول الطعام بيديه وسائر الحيوان يتناوله بفيه وفاضلني ففضلته افضله فضلا غلبته بالفضل وكنت افضل منه وتفضل عليه عزى وفي التنزيل العزيز يريد ان يتفضل عليكم معناه يريد ان يكون له الفضل عليكم في القدر والمنزلة وليس من التفضل الذي هو بمعنى الافضال والتطول الجوهري المتفضل الذي يدعي الفضل على اقرانه ومنه قوله تعالى يريد ان يتفضل عليكم وفضلته على غيره تفضيلا اذا حكمت له بذلك وصيرته كذلك وافضل عليه زاد قال ذو الاصبع لاه ابن عمك لا افضلت في حسب عني ولا انت دياني فتخزوني الديان هنا الذي يلي امرك ويسوسك واراد فتخزوني فاسكن القافية لان القصيدة كلها مردفة وقال اوس بن حجر يصف قوسا كوم طارح الكف لا دون مثلها ولا عجسها عن موضع الكف افضلا والفواضل الايادي الجميلة وافضل الرجل على فلان وتفضل بمعنى اذا اناله من فضله واحسن اليه والافضال الاحسان وفي حديث ابن ابي الزناد اذا عزب المال قلت فواضله اي اذا بعدت الضيعة قل الرفق منها لصاحبها وكذلك الابل اذا عزبت قل انتفاع ربها بدرها قال الشاعر سابغيك مالا بالمدينة انني ارى عازب الاموال قلت فواضله والتفضل التطول على غيرك وتفضلت عليه وافضلت تطولت ورجل مفضال كثير الفضل والخير والمعروف وامرأة مفضالة على قومها اذا كانت ذات فضل سمحة ويقال فضل فلان على فلان اذا غلب عليه وفضلت الرجل غلبته وانشد شمالك تفضل الايمان الايمن يا ايها العزيز وقوله تعالى ويؤت كل ذي فضل فضله قال الزجاج معناه من كان ذا فضل في دينه فضله الله في الثواب وفضله في المنزلة في الدنيا بالدين كما فضل اصحاب سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم والفضل والفضلة البقية من الشيء وافضل فلان من الطعام وغيره اذا ترك منه ابن السكيت فضل الشيء يفضل وفضل يفضل قال وقال ابو عبيدة فضل منه شيء قليل فاذا قالوا يفضل ضموا الضاد فاعادوها الى الاصل وليس في الكلام حرف من السالم يشبه هذا قال وزعم بعض النحويين انه يقال حضر القاضي امرأة ثم يقولون يحضر الجوهري افضلت منه الشيء واستفضلته بمعنى وقوله انشده ثعلب للحرث بن وعلة فلما ان رست فضلة ثوبه اليه فلم يرجع بحلم ولا عزم معناه اقلعت عن لومه وتركته كانه كان يمسك حينئذ بفضلة ثوبه فلما ان تقبل منه ارسل فضلة ثوبه اليه فخلاه وشأنه وقد افضل فضلة قال الكميت قادمها تفضل الكف بضفة بجيد الجباري ريشة قد ترنعا وفضل الشيء يفضل مثال دخل يدخل وفضل يفضل كحذر يحذر وفيه لغة ثالثة مركبة منهما فضل بالكسر يفضل بالضم وهو شاذ لا نظير له وقال ابن سيده هو نادر جعلها سيبويه كمت تموت قال الجوهري قال سيبويه هذا عند اصحابنا انما يجيء على لغتين قال وكذلك نعم ينعم ومت تموت وكدت تكود قال المعروف كدت تكاد والفضيلة والفضالة ما فضل من الشيء وفي الحديث فضل الازار في النار هو ما يجره الانسان من ازاره على الارض على معنى الخيلاء والكبر وفي الحديث ان لله ملائكة سيارة فضلا اي زيادة على الملائكة المرتبين مع الخلائق ويروى بسكون الضاد وضمها قال بعضهم والسكون اكثر واصوب وهما مصدر بمعنى الفضلة والزيادة وفي الحديث ان اسم درعه عليه السلام كانت ذات الفضول وقيل ذو الفضول لفضلة كان فيها وسعة وفواضل المال ما يأتيك من مرافقه وغلته وفضول الغنائم ما فضل منها حين تقسم وقال ابن عمة لك المرباع منها والصفايا وحكمك والنشيطة والفضول وفضلات الماء بقاياه والعرب تقول لبقية الماء في المزادة فضلة ومنه قول علقمة بن عبدة والفضلتين وفي الحديث لا يمنع فضل الماء قال ابن الاثير هو ان يسقي الرجل ارضه ثم يبقى من الماء بقية لا يحتاج اليها فلا يجوز له ان يبيعها ولا يمنع منها احدا ينتفع بها هذا اذا لم يكن الماء ملكه او على قول من يرى ان الماء لا يملك وفي رواية اخرى لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلأ هو نقع البئر المباحة اي ليس لاحد ان يغلب عليه ويمنع الناس منه حتى يحوزه في اناء ويملكه والفضلة الثياب التي تبتذل للنوم لانها فضلت عن ثياب التصرف والتفضل التوشح وان يخالف اللابس بين اطراف ثوبه على عاتقه وثوب فضل ورجل فضل متفضل في ثوب واحد وانشد ابن الاعرابي يتبعها ترعية جاف فضل ان رعت صلى والا لم يصل وكذلك الانثى فضل قال الاعشى ومستجيب تخال الصنج يسمعه اذا تردد فيه القينة الفضل وانها لحسنة الفضلة من التفضل في الثوب الواحد وفلان حسن الفضلة من ذلك ورجل فضل بالضم مثل جنب ومتفضل وامرأة فضل مثل جنب ايضا ومتفضلة وعليها ثوب فضل وهو ان تخالف بين طرفيه على عاتقها وتتوشح به وانشد ابيات الراعي يسوقها ترعية جاف فضل الاصمعي امرأة فضل في ثوب

واحد الليث الفضال الثوب الواحد يتفضل به الرجل يلبسه في بيته فالتي فضلاً كالوحش عنه بوبة حوار بر فقد طال هذا التفضل وإنه لحسن الفضلة عن أبي زيد مثل الجلسة والركبة قال ابن بري ومنه قول الهذلي مشي الملوك عليها الخيعل الفضل الجوهري تفضلت المرأة في بيتها إذا كانت في ثوب واحد كالخيعل ونحوه وفي حديث امرأة أبي حذيفة قالت يا رسول الله إن سالماً مولى أبي حذيفة يراني فضلاً أي متبذلة في ثياب مهنتي يقال تفضلت المرأة إذا لبست ثياب مهنتها أو كانت في ثوب واحد فهي فضل والرجل فضل أيضاً وفي حديث المغيرة في صفة امرأة فضل ضباث كأنها بغاث وقيل أراد أنها مختالة تفضل من ذيلها والمفضل والمفضلة بكسر الميم الثوب الذي تتفضل فيه المرأة والفضلة اسم للخمر ذكره أبو عبيد في باب أسماء الخمور وقال أبو حنيفة الفضلة ما يبقى من الخمر بعد القدم قال ابن سيده وإنما سميت فضلة لأن صميمها هو الذي يبقى وفضل قال أبو ذؤيب فما فضلة من أذرعات هوت بها مذكرة عنس كهادية الضحل والجمع فضلات وفضال قال الشاعر في فتية بسط الأكف مسامح عند الفضال قديمهم لم يدثر قال الأزهري والعرب تسمي الخمر فضالاً ومنه قوله والشاربون إذا الذوارع أغليت صفو الفضال بطارف وتلاد وقوله في الحديث شهدت في دار عبد الله بن جدعان حلفاً لو دعيت إلى مثله في الإسلام لأجبت يعني حلف الفضول سمي به تشبيهاً بحلف كان قديماً بمكة أيام جرهم على التناصف والأخذ للضعيف من القوي وللغريب من القاطن وسمي حلف الفضول لأنه قام به رجال من جرهم كلهم يسمى الفضل الفضل بن الحرث والفضل بن وداعة والفضل بن فضالة فقيل حلف الفضول جمعاً لأسماء هؤلاء كما يقال سعد وسعود وكان عاقده المطيبون وهم خمس قبائل وقد ذكر مستوفى في ترجمة ابن الأعرابي يقال للخياط القرارى والفضولي والفضل وفضيلة اسمان وفضيلة اسم امرأة قال لا تذكرا عندي فضيلة إنها متى ما يرد ذكراها القلب يجهل وفضالة موضع قال سلمى بن المقعد الهذلي عليك ذوي فضالة فاسعهم وذر ذا أن قر في غير محل

فطحل الفطحل على وزن الهزبر دهر لم يخلق الناس فيه بعد وزمن الفطحل زمن نوح النبي على نبينا وعليه الصلاة والسلام وسئل رؤبة عن قوله زمن الفطحل فقال أيام كانت الحجارة فيه رطاباً وروي أن رؤبة بن العجاج نزل ماء من المياه فأراد أن يتزوج امرأة فقالت له المرأة ما سنك ما مالك ما كذا فأنشأ يقول لما ازدرت نقدي وقلت إبلي تألقت واتصلت بعكل تسألني عن السنين كم لي فقلت لو عمرت عمر الحسل أو عمر نوح زمن الفطحل والصخر مبتل كطين الوحل أو أنني أوتيت علم الحكل علم سليمان كلام النمل كنت رهين هرم أو قتل وقال بعضهم زمن الفطحل إذ السلام رطاب وقال أبو حنيفة يقال أتيتك عام الفطحل والهدملة يعني زمن الخصب والريف الجوهري فطحل بفتح الفاء اسم رجل وقال التباعد مني فطحل إذ رأيته أمين فزاد الله ما بيننا بعداً والفطحل السيل وجمل فطحل ضخم مثل السبحل قاله الفراء

فعل كناية عن كل عمل متعد وغير متعد فعل يفعل فعلاً وفعلاً فالاسم مكسور والمصدر مفتوح وفعله وبه والاسم الفعل والجمع الفعال مثل قدح وقداح وبئر وبئار وقيل فعله يفعله فعلاً مصدر ولا نظير له إلا سحره يسحره سحراً وقد جاء خدعه يخدعه خدعاً وخدعاً وصرعه صرعاً وصرعاً والفعل بالفتح مصدر فعل يفعل وقد قرأ بعضهم وأوحينا إليهم فعل الخيرات وقوله تعالى في قصة موسى عليه السلام وفعلت فعلتك التي فعلت أراد المرة الواحدة كأنه قتلت النفس قتلتك وقرأ الشعبي فعلتك بكسر الفاء على معنى وقتلت القتلة التي قد عرفتها لأنه قتله بوكزة هذا عن الزجاج قال والأول أجود والفعال أيضاً مصدر مثل ذهب ذهاباً والفعال بالفتح الكرم قال هدبة ضروب بلحييه على عظم زوره إذا القوم هشوا للفعال تقنعا قال الليث والفعال اسم للفعل الحسن من الجود والكرم ونحوه ابن الأعرابي والفعال فعل الواحد خاصة في الخير والشر يقال فلان كريم الفعال وفلان لئيم الفعال قال والفعال بكسر الفاء إذا كان الفعل بين الاثنين قال الأزهري وهذا هو الصواب ولا أدري لم قصر الليث الفعال على الحسن دون القبيح وقال المبرد الفعال يكون في المدح والذم قال وهو مخلص لفاعل واحد فإذا كان من فاعلين فهو فعال قال وهذا هو الجيد وكانت منه فعلة حسنة أو قبيحة والفعلة صفة غالبة على عملة الطين والحفر ونحوهما لأنهم يفعلون قال ابن الأعرابي والنجار يقال له فاعل قال النحويون المفعولات على وجوه في باب النحو فمفعول به كقولك أكرمت زيداً وأعنت عمراً وما أشبهه ومفعول له كقولك فعلت ذلك حذار غضبك ويسمى هذا مفعولاً من أجله أيضاً ومفعول فيه وهو على وجهين أحدهما الحال والآخر في الظروف فأما الظرف فقولك نمت البيت وفي البيت وأما الحال فكقولك ضرب فلان راكباً أي في حال ركوبه ومفعول عليه كقولك علوت السطح ورقيت الدرجة ومفعول بلا صلة وهو المصدر ويكون ذلك في الفعل اللازم والواقع كقولك حفظت حفظاً وفهمت فهماً واللازم كقولك انكسر انكساراً والعرب تشتق من الفعل المثل للأبنية التي جاءت عن العرب مثل فعالة وفعولة وأفعول ومفعيل وفعليل وفعلول وفعول وفعل وفعل وفعلة ومفعنلل وفعيل وفعيل وكنى ابن جني بالتفعيل عن تقطيع البيت الشعر لأنه إنما يزنه بأجزاء مادتها كلها ف ع ل كقولك فعولن مفاعيلن وفاعلاتن ومستفعلن فاعلن وغير ذلك من ضروب مقطعات الشعر وفاعليان مثال صيغ لبعض ضروب مربع الرجز كقوله يا خليلي اربعا فاستنطقا رسماً بعسفان فقوله ما بعسفان فاعليان ويقال شعر مفتعل إذا ابتدعه قائله ولم يحذه على مثال تقدمه فيه من قبله وكان يقال أعذب الأغاني ما افتعل وأطرف الشعر ما افتعل قال ذو الرمة غرائب قد عرفن بكل أفق من الآفاق تفتعل افتعالاً أي يبتدع بها غناء بديع وصوت محدث ويقال لكل شيء يسوى على غير مثال تقدمه مفتعل ومنه قول لبيد فرمنا القوم رشقاً صائباً ليس بالعضل ولا بالمفتعل وقوله تعالى والذين هم للزكاة فاعلون قال الزجاج معناه مؤتون ويقال الفاس والقدوم والمطرقة نصابها قال ابن مقبل وتهوى ذا العيس العتاق تفاضت هوى قدوم القين حال فعالها يعني نصابها وهو العمود الذي يحمل في خرتها يعمل به وأنشد ابن الأعرابي أتته وفي جانحة يداها جنوح المرفق على الفعال قال ابن بري الفعال مفتوح أبداً إلا الفعال لخشبة الفاس فإنها مكسورة الفاء قال يا بؤس أفرخ الفعال في خرت الحدثان والحدثان الفأس التي لها رأس واحد والفعال أيضاً مصدر فاعل والفعلة العادة والفعل كناية عن حيا الناقة وغيرها من الإناث وقال ابن الأعرابي سئل الدبيري عن جرحه فقال أرقني وجاء بالمفتعل أي جاء بأمر عظيم قيل له أتقوله في كل شيء قال نعم أقول جاء فلان بالمفتعل وجاء بالمفتعل من الخطاء ويقال عذبني وجع أمهرني فجاء بالمفتعل إذا عانى منه الأمر لم يعهد مثله فيما مضى له ابن الأعرابي افتعل فلان حديثاً إذا اخترقه وأنشد ذكرتني يا سليمى تدمضا ووشاة ينطقون المفتعل وافتعل عليه كذباً وزوراً أي اختلق وفعلت الشيء فانفعل كقولك كسرته فانكسر وفعال قد جاء بمعنى أفعل وجاء بمعنى فاعله بكسر اللام

فقل النضر في كتاب الزرع الفقل التذرية في لغة أهل اليمن يقال افقلوا ما ديس من كدسهم وهو دفع الدق بالمفقلة وهي الحفراة ثم ترم ويقال كانت أرضهم العام الفقل أي الريع وقد أفقلت ذ افقالاً والدو ما قد ديس ولم يذر قال وهذا الحرف غريب

فحل فحل الرجل إذا أسرع الغضب في غير موضعه الفراء رجل فحل سريع الغضب

فكل الأفكل على أفعل الرعدة ولا يبنى منه فعل التهذيب عن الليث وغيره الأفكل رعدة تعلو الإنسان ولا فعل له وأنشد ابن بري

هاني فغني لنا فإن نداماك لم ينهلوا فبات تغني بغربالها غناء رويداً له أفكل وقال الأخطل لها بعد أسآد مراح وأفكل ابن الأعرابي أفكل فلان في فعله أفكالاً واحتفل احتفالاً بمعنى واحد ويقال أخذ فلاناً أفكل إذا أخذته رعدة فارتعد من برد أو خوف وهو ينصرف فإن سميت به رجلاً لم تصرفه في المعرفة للتعريف ووزن الفعل وصرفته في النكرة وفي الحديث أوحى الله تعالى إلى البحر أن موسى يضربك فأطعه فبات وله أفكل أي رعدة وهي تكون من البرد والخوف وهمزته زائدة ومنه حديث عائشة رضي الله عنها فأخذني أفكل وارتعدت من شدة الغيرة والأفكل اسم الأودي لرعدة كانت فيه والأفكل بو بطن من العرب يقال لبنيه الأفاكل وأفكل موضع قال الأفوه تمنى الحاس أن تزور بلاداً وتبدل ثاراً منا رعاناً بأفكل

فلل الفل الثلم في السيف وفي المحكم الثلم في أي شيء كان فله يفله فلاً وفلله فتفلل وانفل وافتل قال بعض الأغفال لو تنطح الكنادر العصلا فضت شؤون رأسه فافتلا وفي حديث أم زرع شجك أو فلك أو جمع كلا لك الفل الكسر والضرب تقول إنها معه بين شج رأس وكسر عضو أو جمع بينهما وقيل أراد بالفل الخصومة وسيف فليل مفلول وأفلل أي منفل قال عنترة وسيفي كالعقيقة وهو كمعي سلاحي لا أفل ولا فطاراً وفلوله ثلمه واحدها فل وقد تفلل الفلول مصدر والأوكاع والتفليل تفلل في حد السكين وفي غروب الأسنان وفي السيف وأنشد بهن فلول من قراع الكتائب وسيف أفل بين الفلل ذو فلول والفل بالفتح واحد فلول السيف وهي كسور في حده وفي حديث سيف الزبير فيه فلة فلها يوم بدر الفلة الثلمة في السيف وجمعها فلول ومنه حديث ابن عوف ولا تفلوا المدى بالاختلاف بينكم المدى جمع مدية وهي السكين كنى بفلها عن النزاع والشقاق وفي حديث عائشة تصف أباها رضي الله عنهما ولا فلوا له صفاة أي كسروا له حجراً كنت به عن قوته في الدين وفي حديث علي رضي الله عنه يستزل لبك ويستفل غربك هو يستفعل من الفل الكسر والغرب الحد ونهي مفلل إذا أصاب الحجارة فكسرته وتفللت مضاربه أي تكسرت والفليل ناب البعير المتكسر وفي الصحاح إذا انثلم والفل المنهزمون وفل القوم يفلهم فلاً هزمهم فانفلوا وتفللوا وقوم فل منهزمون والجمع فلول وفلال قال أبو الحسن لا يخلو من أن يكون اسم جمع أو مصدراً فإن كان اسم جمع فقياس واحده أن يكون فالاً كشارب وشرب ويكون فال فاعلاً بمعنى مفعول لأنه هو الذي فل ولا يلزم أن يكون فلول جمع فل بل هو جمع فال لا محالة لأن فعلاً ليس مما يكسر على فعال وإن كان مصدراً فهو من باب نسج اليمن أي أنه في معنى مفعول قال ابن سيده هذا تفسير ما أجمله أهل اللغة والفل الجماعة والجمع كالجمع وهو القليل والفل القوم المنهزمون وأصله من الكسر وانفل سنه وأنشد عجيز عارضها منفل طعامها اللهنة أو أقل وثغر مفلل أي مؤشر والفلى الكتيبة المنهزمة وكذلك الفرى يقال جاء فل القوم أي منهزموهم يستوي فيه الواحد والجمع قال ابن بري ومنه قول الجعدي وادا لم يغادر غير فل أي المفلول ويقال رجل فل وقوم فل وربما قالوا فلول وفلال وفللت الجيش هزمته وفله يفله بالضم يقال فله فانفل أي كسره فانكسر يقال من فل ذل ومن أمر فل وفي حديث الحجاج بن علاط لعلي أصيب من فل محمد وأصحابه الفل القوم المنهزمون من الفل الكسر وهو مصدر سمي به أراد لعلي أشتري مما أصيب من غنائمهم عند الهزيمة وفي حديث عاتكة فل من القوم هارب وفي قصيد كعب إن يترك القرن إلا وهو مفلول أي مهزوم والفل ما ندر من الشيء كسحالة الذهب وبرادة الحديد وشرر النار والجمع فلول والأرض فل وفل جدبة وقيل هي التي أخطأها المطر أعواماً وقيل هي الأرض التي لم تمطر من أرضين ممطورتين أبو عبيدة هي الخطيطة فأما الفل فالتي تمطر ولا تنبت قال أبو حنيفة أفلت الأرض صارت فلاً وأنشد وكم عسفت من منهل متخاطئ أفل وأقوى فالجمام طوامي غيره الأرض الفل التي لم يصبها مطر وأرض فل لا شيء بها وفلاة منه وقيل الفل الأرض القفرة والجمع كالواحد وقد تكسر على أفلال وأفللنا أي صرنا في فل من الأرض وأفللنا وطئنا أرضاً فلاً وقال عبد الله بن رواحة يصف العزى وهي شجرة كانت تعبد شهدت ولم أكذب بأن محمداً رسول الذي فوق السموات من عل وأن التي بالجزع من بطن نخلة ومن دانها فل من الخير معزل أي خال من الخير ويروى ومن دونها أي الصنم المنصوب حول العزى وقال آخر يصف إبلاً خرقها حمض بلاد فل وغتم نجم غير مستقل فما تكاد نيبها تولي العتم شدة الحر الذي يأخذ بالنفس وقال ابن شميل الفلالي واحدتها فلية وهي الأرض التي يصيبها عامها مطر حتى يصيبها المطر من العام المقبل ويقال أرض فلال قال الراجز مرت الصحاري ذو سهوب أفلال وقال الفراء أفل الرجل صار بأرض فل لم يصبها مطر قال الشاعر أفل وأقوى فهو طاو كأنما يجاوب أعلى صوته صوت معول وأفل الرجل ذهب ماله مأخوذ من الأرض الفل واستفل الشيء أخذ منه أدنى جزء لعسره والاستفلال أن يصيب من الموضع العسر شيئاً قليلاً من موضع طلب حق أو صلة فلا يستفل إلا شيئاً يسيراً والفليلة الشعر المجتمع المحكم الفليلة والفليل الشعر المجتمع فأما أن يكون من باب سلة وسل وإما أن يكون من الجمع الذي لا يفارق واحده إلا بالهاء قال الكميت ومطرد الدماء وحيث يلقى من الشعر المضفر كالفليل قال ابن بري ومنه قول ابن مقبل تحدر شحا ليته وفلائله وقال ساعدة بن جؤية وعود ذباويا تأويه مذرعة أيم لها فليل وفي حديث معوية أنه صعد المنبر وفي يده فليلة وطريدة الفليلة الكبة من الشعر والفليل الليف هذلية وفل عنه عقله يفل ذهب ثم عاد والفلفل بالضم معروف لا ينبت بأرض العرب وقد كثر مجيئه في كلامهم وأصل الكلمة فارسية قال أبو حنيفة أخبرني من رأى شجره فقال شجرة مثل شجر الرمان سواء وبين الورقتين منه شمراخان منظومان والشمراخ في طول الإصبع وهو أخضر فيجتنى ثم ينشر في الظل فيسود وينكمش وله شوك كشوك الرمان وإذا كان رطباً ربب بالماء والملح حتى يدرك ثم يؤكل كما تؤكل البقول المربية على الموائد فيكون هاضوماً واحدته فلفلة وقد فلفل الطعام والشراب قال كأن مكاكي الجواء غدية صبحن سلافاً من رحيق مفلفل ذكر على إرادة الشراب والمفلفل ضرب من الوشي عليه كصغار الفلفل وثوب مفلفل التي فيه الفلفل وهو يحذي اللسان وشراب مفلفل أي يلذع لذع الفلفل وتفلفل قادمتا الضرع إذا اسودت حلمتاهما قال ابن مقبل جرت على أمراب حرعشة لها قوأبا نياه لم يتفلفلا النوايان قادمتا الضرع والمفلفل الخادم الكيس وشعر مفلفل إذا اشتدت جعودته المحكم وتفلفل شعر الأسود اشتدت جعودته وربما سمي ثمر البروق فلفلاً تشبيهاً بهذا الفلفل المتقدم قالوا انقض البروق سوداً فلفله ومن روى فلفله فقد أخطأ لأن الفلفل ثمر شجر من العضاه وأهل اليمن يسمون ثمر الغاف فلفلاً وأديم مفلفل نهكه الدباغ وفي حديث علي قال لعبد خير أخرج وتبادر إليه لأسئله عن وقت الوتر فإذا هو يتفلفل وفي رواية السلمي خرج علينا علي وهو يتفلفل قال ابن الأثير قال الخطابي يقال جاء فلان متفلفلاً إذا جاء والسواك في فيه يشوصه ويقال جاء فلان يتفلفل إذا مشى مشية المتبختر وقيل هو مقاربة الخطى وحكى القتيبي عن مجمل الرواسي وقال القتيبي لا أعرف يتفلفل بمعنى يستاك قال ولعله يتفل لأن من استاك تفل وقال الزمخشري جاء فلان متفلفلاً إذا جاء يشوص فاه بالسواك وتفلفل إذا استاك وتفلفل إذا تبختر قال ومن خفيف هذا الباب فل قولهم للرجل يا فل قال الكميت وجاءت حوادث في مثلها يقال لمثلي ويهاً فل وللمرأة يا فلة قال سيبويه وأما قول العرب يا فل فإنهم لم يجعلوه اسماً حذف منه شيء يثبت فيه في غير النداء ولكنهم بنوا الاسم على حرفين وجعلوه بمنزلة دم قال والدليل على أنه ليس بترخيم فلان أنه ليس أحد يقول يا فل

وهذا اسم اختص به النداء وانما بني على حرفين لان النداء موضع تخفيف ولم يجز في غير النداء لانه جعل اسما لا يكون الا كناية لمنادى نحو يا هناه ومعناه
يا رجل وقد اضطر الشاعر فاستعمله في غير النداء قال ابو النجم تدافع الشيب ولم تقتل في لجة امسك فلانا عن فل فكسر اللام للقافية قال الجوهري وقولهم
في النداء يا فل مخففا انما هو محذوف من يا فلان لا على سبيل الترخيم قال ولو كان ترخيما لقالوا يا فلا وضموها قال سيبويه ليست ترخيما وانما هي صيغة ارتجلت
في باب النداء وجاء ايضا في غير النداء وقال الجوهري ليس ترخيم فلان ولكنها كلمة على حدة فبنو اسد يوقعونها على الواحد والاثنين
والجمع والمؤنث بلفظ واحد وغيرهم يثني ويجمع ويؤنث وفلان وفلانة كناية عن الذكر والانثى من الناس فان كنيت بهما عن غير الناس قلت الفلان
والفلانة قال وقال قوم انه ترخيم فلان فحذفت النون للترخيم والالف لسكونها وتفتح اللام وتضم على مذهبي الترخيم وفي حديث اسامة في الوالي الجائر
يلقى في النار فتندلق اقتابه فيقال له اي فل اين ما كنت تصف **فنل** التهذيب في الثلاثي ابن الاعرابي يقال لرقبة الفيل الفنتل وقال الفراء الفنتل
بالضم المرأة القصيرة **فنجل** الفنجلة والفنجلى مشية ضعيفة ابن الاعرابي الفنجلة ان يمشي مفاجا وقد فنجل والفنجلة ايضا تباعد ما بين الساقين
والقدمين والفنجل من الرجال الافج ورجل فنجل وهو المتباعد الفخذين الشديد الفجج وانشد الله اعطانيك غير احد ولا اصك ولا افج فنجل
عناق الارض **فهل** انت في الضلال ابن فهلل عن يعقوب لا ينصرف وهو الذي لا يعرف الجوهري هو الضلال ابن فهلل مصروف من اسماء الباطل
مثل تهلل **فول** الفول حب كالحمص واهل الشام يسمون الفول الباقلى الواحدة فولة حكاه سيبويه وخص بعضهم به الياسين وفي حديث
عمر انه سال المفقود ما كان طعام الجن قال الفول هو الباقلى والله اعلم **فوفل** قال ابو حنيفة الفوفل ثمر نخلة وهو صلب كانه عود خشب وقال
مرة شجر الفوفل نخلة مثل نخلة النارجيل تحمل كبائس فيها الفوفل امثال التمر **فيل** الفيل معروف والجمع افيال وفيول وفيلة قال ابن السكيت ولا
تقل افيلة والانثى فيلة وصاحبها فيال قال سيبويه يجوز ان يكون اصل فيل فعلا فكسر من اجل الياء كما قالوا ابيض وبيض قال الاخفش هذا لا يكون في
الواحد انما يكون في الجمع وقال ابن سيده قال سيبويه يجوز ان يكون فيل فعلا وفعلا فيكون افيال اذا كان فعلا بمنزلة الاجناد والاجيار ويكون
الفيول بمنزلة الخرجة يعني جمع خرج وليلة مثل لون الفيل اي اسود لا يهتدى لها والوا ذا الفيلة كذلك واستفيل الجمل صار كالفيل حكاه ابن
جني في باب استحوذ واخواته وانشد لابي النجم يبرعتق مصعب مستفيل والتفيل زيادة الشباب ومهلته قال الشاعر حتى اذا ما جاءت
من تفيله وقال العجاج كل جلال يملا الجلالا عجنس قرم اذا تفيلا قال التفيل اذا سمن كانه فيل ورجل فيل اللحم كثيره وبعضهم يهمزه فيقول فائل
على فيعل وتفيل النبات اكتهل عن ثعلب وفال رايه يفيل فيولة اخطا وضعف وتفايلت ما كنت احب ان ترى في رايك فيالة ورجل
فيل الراي اي ضعيف الراي قال الكميت بني رب الجواد فلا تفيلوا فما انتم فنعذركم لفيل وقال جرير رايتك يا اخيطل اذ جرينا وجربت الفراسة
كنت فالا وتفيل كفال وفيل رايه قبحه وخطاه وقال امية بن ابي عائذ فلو غيرها من ولد كعب بن كاهل مدحت بقول صادق لم تفيل قال انه اراد لم
تفيل رايك وفي هذا دليل على ان المضاف اذا حذف رفض حكمه وصارت المعاملة الى الماضي اليه وحصلت عليه الا ترى انه ترك حرف المضارعة
المؤذن بالغيبة وهو الياء وعدل الى الخطاب البتة فقال تفيل بالتاء اي لم تفيل انت ومثله بيت الكتاب ولبثنا ولكن يهود بمدحه
اذا انت يوما قلتها لم تفند اي بمدحه ذلك قال ابو عبيدة الفائل من المتفرسين الذي يظن ويخطئ قال ولا يعد فائلا حتى ينظر الى الفرس في
حالاته كلها وتفرس فيه فان اخطا بعد ذلك فهو فارس غير فائل ورجل فيل الراي والفراسة وفاله وفيله وفيلة اذا كان ضعيفا والجمع افيال
ورجل فال اي ضعيف الراي مخطئ الفراسة وقد فال الراي يفيل فيولة وفيل رايه تفييلا اي ضعفه فهو فيل الراي قال ابن بري يقال فال الرجل
يفيل فيولا وفيالة قال ذنون التغلبي فالوا علي ولم املك فيالتهم حتى انتحيت على الارساغ والثنن وفي حديث علي يصف ابا بكر رضي الله عنهما
كنت للدين يعسوبا اولا حين نفر الناس عنه وآخرا حين فيلوا ويروى فشلوا اي حين فال رايهم فلم يستبينوا الحق يقال في الرجل رايه وفيل اي لم يصب
فيه ورجل فائل الراي وفاله وفيله وفي حديثه الآخر ان تمموا على فيالة هذا الراي انقطع نظام المسلمين الحكم وفي رايه فيالة وفيولة والفائلة والفيالة
والفيال لعبة للصبيان وقيل لعبة لفتيان الاعراب بالتراب يخبئون الشيء في التراب ثم يقسمونه بقسمين ثم يقول الخابئ لصاحبه في اي القسمين
هو فاذا اخطا قال له فال رايك قال طرفة يشق حباب الماء حيزومها بها كما قسم الترب المفايل باليد قال الليث يقال فيال ويا لقوم فتح الفاء جعله
اسما ومن كسرها جعله مصدرا وقال غيره يقال لهذه اللعبة الطبن والسدر وانشد ابن الاعرابي بيتين يلعبن حوالي الطبن قال ابن
بري والفيال من الفائل بالظفر ومن لم يهمز جعله من فال رايه اذا لم يظفر قال وذكر النحاس فقال الفيال من المفايلة ولم يقل من الفاء له
وقوله انشده ابن الاعرابي من الناس اقوام اذا صادفوا الغنى تولوا وقالوا للصديق وجمجموا يجوز ان يكون قالوا اعظموا وتفاخموا فصاروا كالفيلة
او تجهموا للصديق لان الفيل جهم او فالت اراؤهم في اكرامه وتقريبه ومعونته على الدهر فلم يكرموه ولا اعانوه والفائل اللحم الذي على
خرب الورك وقيل هو عرق قال الجوهري وكان بعضهم يجعل الفائل عرقا في الفخذ قال حميد كانما يجع عرقا ابيضه وملتقى فائله وابهره
وقال الاصمعي في كتاب الفرس في الورك الخرب وهي نقرة فيها لحم لا عظم فيها وفي تلك النقرة الفائل قال وليس بين تلك النقرة وبين الجوف
عظم انما هو جلد ولحم وقيل الفائلان مضيغتان من لحم اسفلهما على الصلوين من لدن ادنى الحجبتين الى العجب مكتنفتا العصعص يحدران
في جانبي الفخذين واحتجوا بقول الاعشى قد نخضب العير من مكنون فائله وقد يشط على ارماحنا البطل قالوا فلم يجعله مكنونا الا وهو عرق
قال الاولون بل اراد باطن اللحم ولو كان عرقا ما قال اشرفت الحجبات عليه ويقال المكنون هنا الدم قال الجوهري مكنون الفائل دمه
واراد انا حذاق بالطعن في الفائل وذلك ان الفارس الحاذق الطعن يقصد الخربة لانه ليس دون الجوف عظم ومكنون فائله دمه الذي قد كن
فيه سليم الشظا عبل الشوى شنج النسا له حجبات مشرفات على الفال اراد على الفائل فقلب وهو عرق في الفخذين يكون في خربة الورك ينحدر
في الرجل **فصل القاف** **قبل** الجوهري قبل نقيض بعد ابن سيده قبل عقيب بعد يقال افعله قبل وبعد وهو مبني على الضم الا
ان يضاف او ينكر وسمع الكسائي لله الامر من قبل ومن بعد فحذف ولم يبن وقد تقدم القول عليه في بعد وحكى سيبويه افعله قبلا وبعدا وجئتك
من قبل ومن بعد قال اللحياني وقال بعضهم ما هو بالذي لا قبل له وما هو بالذي لا بعد له وقوله تعالى وان كانوا من قبل ان ينزل عليهم من قبله
لمبلسين مذهب الاخفش وغيره من البصريين في تكرير قبل انه على التوكيد والمعنى وان كانوا من قبل تنزيل المطر لمبلسين وقال قطرب ان قبل الاول
للتنزيل وقبل الثانية للمطر قال الزجاج القول قول الاخفش لان تنزيل المطر بمعنى المطر اذ لا يكون الا به كما قال الشاعر مشين كما اهتزت رماح تسفهت اعاليها مر
الرياح النواسم فالرياح لا تعرف الا بمرورها فكانه قال تسفهت الرياح النواسم اعاليها الازهري عن الليث قبل عقيب بعد واذا افردوا قالوا
هو من قبل وهو من بعد قال وقال الخليل قبل وبعد رفعا بلا تنوين لانهما غايتان وهما مثل قولك ما رايت مثله قط فاذا اضفته الى شيء نصبت

قال

اذا وقع موقع الصفة كقولك جاءنا قبل عبد الله وهو زيد قادم فاذا وقعت عليه من صار في حد الاسماء كقولك من قبل زيد فصارت من صفة
وخفض قبل لان من حروف الخفض وانما صار قبل منقادا لمن وتحول من وصفيته الى الاسمية لانه لا يجتمع صفتان وغلبه من لان من صار
في صدر الكلام فغلب وفي الحديث نسالك من خير هذا اليوم وخير ما قبله وخير ما بعده ونعوذ بك من شر هذا اليوم وشر ما قبله وشر ما بعده سؤال
خير زمان مضى هو قبول الحسنة التي قدمها فيه والاستعاذة منه هي طلب العفو عن ذنب قارفه والوقت وان مضى فتبعته باقية والقبل
فرج المرأة وفي حديث ابن جريج قلت لعطاء محرم قبض على قبل امراته فقال اذا وغل الى ما هنالك فعليه دم القبل بضمتين خلاف الدبر وهو الفرج
من الذكر والانثى خاصة ووغل اذا دخل ولقيته من قبل ومن دبر بالتثقيل ومن قبل ومن دبر ومن قبل ومن دبر ومن قبل ومن دبر وقد قرئ
ان كان قميصه قد من قبل ومن دبر بالتثقيل ومن قبل ومن دبر ووقع السهم بقبل الهدف وبدبره اي من مقدمه ومن مؤخره الفراء القيته
من ذي قبل وقبل وذي عوض وعوض ومن ذي انف اي فيما يستقبل والعرب تقول ما انت لهم في قبال ولا دبار اي لا يكترثون لك قال الشاعر وما
انت ان غضبت عامر في قبال ولا في دبار الجوهري ويقال ما له قبلة ولا دبرة اذا لم يهتد لجهة امره وما لكلامه قبلة اي جهة ويقال لفلان
جلس قبالته اي تجاهه وهو اسم يكون ظرفا والقابلة الليلة المقبلة وقد قبل واقبل بمعنى يقال عام قابل اي مقبل وقبل الشيء واقبل ضد دبر وادبر قبلا
وقبلا وقبلت بفلان قبالة فانا به قبيل اي كفيل وقبلت الريح قبولا وقبلنا اصابتنا ريح القبول واقبلنا صرنا فيها وقبلت المكان استقبلته وقبلت
النعل واقبلتها جعلت لها قبالا وقبلت الهدية قبولا وكذلك قبلت الخبر صدقته وقبلت القابلة الولد قبالة وقبل الدلو من المستقي وقبلت
العين قبلا وعام قابل خلاف دابر وعام قابل مقبل وكذلك ليلة قابلة ولا فعل لهما وما له في هذا الامر قبلة ولا دبرة اي وجهة عن اللحياني
والقبل الوجه يقال كيف انت اذا اقبل قبلك وهو يكون اسما وظرفا فاذا جعلته اسما رفعته وان جعلته ظرفا نصبته التهذيب والقبل
اقبالك على الانسان كانك لا تريد غيره تقول كيف انت لو اقبلت قبلك وجاء رجل الى الخليل فساله عن قول العرب كيف انت لو اقبل قبلك فقال اراه مرفوعا
لانه اسم وليس بمصدر كالقصد والنحو انما هو كيف انت لو استقبل وجهك بما تكره الجوهري وقولهم اذا اقبل قبلك اي اقصد قصدك وتوجه
نحوك وكان ذلك في قبل الشتاء وفي قبل الصيف اي في اوله وفي الحديث طلقوا النساء لقبل عدتهن وفي رواية في قبل طهرهن اي في اقباله و
اوله وحين يمكنها الدخول في العدة والشروع فيها فتكون لها محسوبة وذلك في حالة الطهر وابل عليه بوجهه والاستقبال ضد الاستدبار
واستقبل الشيء وقابله حاذاه بوجهه وافعل ذلك من ذي قبل اي فيما استقبل وافعل ذلك من ذي قبل حكاه سيبويه من ذي قبل اي فيما يستقبل ويقال
فلان قبالتي اي مستقبلي وقوله صلى الله عليه وسلم لا تستقبلوا الشهر استقبالا يقول لا تقدموا رمضان بصيام قبله وهو قوله ولا تصلوا
رمضان بيوم من شعبان ورايته قبلا وقبلا وقبلا وقبليا وقبلا اي مقابلة وعيانا وفي حديث آدم على نبينا وعليه الصلاة والسلام ان الله خلقه
بيده ثم سواه قبلا وفي رواية ان الله كلمه قبلا اي عيانا ومقابلة لا من وراء حجاب ومن غير ان يولي امره او كلامه احدا من ملائكته ورايت الهلال
قبلا كذلك وقال اللحياني القبل بالفتح ان ترى الهلال اول ما يرى فهو قبل الاصمعي الاقبال ما استقبلك من مشرف الواحد قبل قال والقبل ان
يرى الهلال اول ما يرى ولم ير قبل ذلك ابن الاعرابي قال رجل من بني ربيعة بن مالك ان الحق بقبل فمن تعداه ظلم ومن قصر عنه عجز ومن انتهى اليه اكتفى قال
بقبل اي يتضح لك حيث تراه وهو مثل قولهم ان الحق عاري وفي حديث اشراط الساعة وان يرى الهلال قبلا اي يرى ساعة ما يطلع لعظمه ووضوحه
من غير ان يتطلب وهو بفتح القاف والباء الزجاج كل ما عاينته قلت فيه اتاني قبلا اي معاينة وكل ما استقبلك فهو قبل وتقول لا اكلمك الى عشر
من ذي قبل وقبل فمعنى قبل الى عشر مما تشاهده من الايام ومعنى قبل الى عشر تستقبلنا وقال الجوهري اي فيما تستانف وقبح الله منه ما قبل وما دبر
وبعضهم لا يقول منه فعل والاقبال نقيض الادبار قالت الخنساء ترتع ما غفلت حتى اذا ادكرت فانما هي اقبال وادبار قال سيبويه جعلها الاقبال
والادبار على سعة الكلام قال ابن جني والاحسن في هذا ان يقول كانها خلقت من الاقبال والادبار لا على ان يكون من باب حذف المضاف اي هي ذات
اقبال وادبار وقد ذكر تعليله في قوله عز وجل خلق الانسان من عجل وقد اقبل اقبالا وقبالا عن كراع واللحياني والصحيح ان القبل الاسم والاقبال المصدر
واقبل على الشيء واقبل لزمه واخذ فيه واقبلت الارض بالنبات جاءت به ورجل مقابل مدابر محض من ابويه وقيل رجل مقابل ومدابر اذا كان كريم الطرفين
من قبل ابيه وامه وقال اللحياني المقابل الكريم من كلا طرفيه وقيل مقابل كريم النسب من قبل ابويه وقد قوبل قال ان كنت في بكر تمت خوولة فانا المقابل
في ذوي الاعمام ويقال هذا جاري مقابلي ومدابري وانشد حمتك نفسي مع جاراتي مقابلاتي ومدابراتي وناقة مقابلة ومدابرة وذات اقبالة
وادبارة واقبال وادبار عن اللحياني اذا شق مقدم اذنها ومؤخرها وفتلت كانها زنمة وكذلك الشاة وقيل الاقبالة والادبارة ان تشق الاذن ثم
تفتل فاذا اقبل به فهو الاقبالة واذا ادبر به فهو الادبارة والجلدة المعلقة ايضا هي الاقبالة والادبارة ويقال لها القبال والدبار وقيل المقابلة
الناقة التي تقرض قرضة من مقدم اذنها مما يلي وجهها حكاه ابن الاعرابي وقال اللحياني شاة مقابلة ومدابرة وناقة مقابلة ومدابرة فالمقابلة
التي تقرض اذنها من قبل قفاها وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى ان يضحى بشرقاء او خرقاء او مقابلة او مدابرة قال الاصمعي المقابلة ان يقطع
من طرف اذنها شيء ثم يترك معلقا لا يبين كانه زنمة والمدابرة ان يفعل ذلك بمؤخر الاذن من الشاة قال الاصمعي وكذلك ان كان ذلك من الاذن
ايضا فهي مقابلة ومدابرة بعد ان يكون قد قطع الجوهري شاة مقابلة قطعت من اذنها قطعة لم تبن وتركت معلقة من قدم فان كانت من اخر فهي
مدابرة واسم تلك السمة القبلة والاقبالة ابو الهيثم قبلت الشيء ودبرته اذا استقبلته او استدبرته وقبل عام ودبر عام فالدابر المولي الذي لا
يرجع والقابل المستقبل والدابر من السهام الذي خرج من الرمية وعام قابل اي مقبل والقابلة الليلة المقبلة وكذلك العام القابل ولا يقولون
فعل يفعل وقول العجاج يصف قطاة قطعت فلاة فمهمه تمشي قطاه نسبا رابعا وصدر بع خمسا وان توفت دكنة او عرسا امسى من القابلتين
سدسا قوله من القابلتين يعني الليلة التي لم تات بعد فقال رابعا وبعد ربع خمسا فان بني على الخمس فالقابلتان السادسة والسابعة وان
بني على الربع فالقابلتان الخامسة والسادسة وانما القابلة واحدة فلما كانت الليلة التي هو فيها والتي لم تات بعد غلب الاسم الاشيع فقال
القابلتين كما قالوا لنا قمراها والنجوم الطوالع غلب القمر على الشمس وما يعرف قبيلا من دبير يريد القبل والدبر وقيل القبيل طاعة الرب تعالى والدبير
معصيته وقيل معناه لا يعرف ما اقبل به على الصدر والدبير ما ادبر به عنه وقيل القبيل باطن الفتل والدبير ظاهره وقيل القبيل والدبير
في فتل الحبل فالقبيل الفتل الاول الذي عليه العامة والدبير الفتل الاخر وبعضهم يقول القبيل في قوى الحبل كل قوة على قوة وجهها الداخل
قبيل والخارج دبير وقيل القبيل ما اقبل به الفاتل الى حقوه والدبير ما ادبر به الفاتل الى ركبته وقال المفضل القبيل فوز القدح في القمار والدبير
خيبة القدح وقال جماعة من الاعراب القبيل ان يكون راس النعل الى الابهام والدبير ان يكون راس الضبين الى الخنصر المحكم وقيل القبيل اسفل

الاذن والدبير اعلاها وقيل القبيل القطن والدبير الكتان وقيل ما يعرف من يقبل عليه وقيل ما يعرف نسب امه من نسب ابيه والجمع من كل ذلك قبل ودبر وما يعرف قبيلا من دبير وما يعرف قبيل هذا الامر من دبيره وماله قبيل ولا دبير وقال ابن الاعرابي في قول الاعشى اخو الحرب لا ضرع واهن ولم ينتعل بقبال لجذم قال القبال الزمام قال وهذا كما يقول هو ثابت القدم عند الجدال والحج والكلام والقتال اى ليس بضعيف واقبل قبض دبر ويقال اقبل مقبلا مثل ادخلني مدخل صدق وفي حديث الحسن انه سئل عن مقبله من العراق المقبل بضم الميم وفتح الباء مصدر اقبل يقبل اذا قدم وقد اقبل الرجل وادبر واقبل به وادبر كما وجد عنده خيرا وقبل الشيء قبولا وقبولا الاخيرة عن ابن الاعرابي وتقبله كلاهما اخذه والله عز وجل يقبل الاعمال من عباده وعنهم ويتقبلها وفي التنزيل العزيز اولئك الذين يتقبل عنهم احسن ما عملوا قال الزجاج ويروى انها نزلت في ابي بكر رضي الله عنه وقال اللحياني قبلت الهدية اقبلها قبولا وقبولا ويقال عليه قبول اذا كانت العين تقبله وعلى قبول اى تقبله العين ابن الاعرابي يقال قبلته قبولا وقبولا وعلى وجهه قبول لا غير وقبله بقبول حسن وكذلك تقبله بقبول ايضا وفي التنزيل العزيز فتقبلها ربها بقبول حسن ولم يقل بتقبل قال الزجاج الاصل في العربية تقبلها ربها بتقبل حسن ولكن قبول محمول على قوله قبلها قبولا حسنا يقال قبلت الشيء قبولا اذا رضيته وتقبلت الشيء وقبلته قبولا بفتح القاف وهو مصدر شاذ وحكى اليزيدي عن ابي عمرو بن العلاء القبول بالفتح مصدر قال ولم اسمع غيره قال ابن بري وقد جاء الوضوء والطهور والولوع والوقود وعدتها مع القبول خمسة يقال على فلان قبول اذا قبلته النفس وفي الحديث ثم يوضع له القبول في الارض وهو بفتح القاف المحبة والرضا بالشيء وميل النفس اليه وتقبله النعيم بدا واستبان فيه قال الاخطل لدن تقبله النعيم كانما مسحت ترائبه بماء مذهب واقبله وقبله واقبل به اذا راوده على الامر فلم يقبله وقابل الشيء بالشيء مقابلة وقبالا عارضه الليث اذا ضممت شيئا الى شيء قلت قابلته به ومقابلة الكتاب بالكتاب وقباله به معارضته وتقابل القوم استقبل بعضهم بعضا وقوله تعالى في وصف اهل الجنة اخوانا على سرر متقابلين جاء في التفسير انه لا ينظر بعضهم في اقفاء بعض واقبله الشيء قابله به واقبلنا صدور الرماح واقبل ابله افواه الوادي واستقبلها اياه وقد قبلته تقبله قبولا وكذلك اقبلنا الرماح نحو القوم واقبل الابل الطريق اسلكها اياه ابو زيد قبلت الماشية الوادي تقبله واقبلتها انا اياه قال وسمعت العرب يقول انزل بقابل هذا الجبل اى بما استقبلك من قباله وقوابله واقبلته الشيء اى جعلته يلي قبالته يقال اقبلنا الرماح نحو القوم وقبلت الماشية الوادي استقبلته واقبلتها اياه فيتعدى الى مفعول ومنه قول عامر بن الطفيل فلا نبغيكم قنا وعوارضا ولاقبلن الخيل لابة ضرغد والمقابلة المواجهة والتقابل مثله وهو قبالك وقبالتك اى تجاهك وهذه الكلمة قبال كلامك عن ابن الاعرابي بنصبه على الظرف ولو رفعه على المبتدا والخبر لجاز ولكن كذا رواه عن العرب وقال اللحياني هذه كلمة قبال كلمتك كقولك حيال كلمتك وقبالة الطريق ما استقبلك منه وحكى اللحياني ذهب به فاقبله الطريق اى دله عليه واجعله قباله واقبل المكواة الداء جعلها قبالته قال ابن احمر شربت الشكاعى والتددت الدة واقبلت افواه العروق المكاويا وكنا في سفر فقبلت زيدا وادبرته اى جعلته مرة امامي ومرة خلفي وفي التهذيب اقبلت زيدا مرة وادبرته اخرى اى جعلته مرة امامي ومرة خلفي في المشي وقبلت الحبل مرة ودبرته اخرى وقبائل الراس اطباقه وقيل هي اربع قطع مشعوب بعضها الى بعض واحدتها قبيلة وكذلك قبائل القدح والجفنة اذا كانت على قطعتين او ثلاث قطع الليث قبيلة الراس كل فلقة قد قوبلت بالاخرى وكذلك قبائل بعض الغرب ويكون لها قبائل الجوهري القبيلة واحدة قبائل الراس وهي القطع المشعوب بعضها الى بعض تصل بينها الشؤون وبها سميت قبائل العرب الواحدة قبيلة وقبائل الرحل احناؤه المشعوب بعضها الى بعض وقبائل الشجرة اغصانها وكل قطعة من الجلد قبيلة والقبيلة صخرة تكون على راس البير والعقابان دعامتا القبيلة من جنبتيها يعضدانها عن ابن الاعرابي وهي القبيلة والمنزعة وعقابا البير حيث يقوم الساقي والقبيلة من الناس بنو اب واحد التهذيب اما القبيلة فمن قبائل العرب وسائرهم من الناس ابن الكلبي الشعب اكبر من القبيلة ثم الفصيلة ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ قال الزجاج القبيلة من ولد اسمعيل عليه السلام كالسبط من ولد اسحق عليه السلام سموا بذلك ليفرق بينهما ومعنى القبيلة من ولد اسمعيل معنى الجماعة يقال لكل جماعة من واحد قبيلة ويقال لكل جمع على شيء واحد قبيل قال الله تعالى انه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم اى هو ومن كان من نسله واشتق الزجاج القبائل من قبائل الشجرة وهي اغصانها ابو العباس اخذت قبائل العرب من قبائل الراس لاجتماعها وجماعتها الشعب والقبائل دونها وتقول رايت قبائل من الطير اى اصنافا وكل صنف منها قبيلة فالغربان قبيلة والحمام قبيلة قال الراعي رأت زجلا فوقها من قبيلة من الطير يدعو هامها اسحم شحوج يعني الغربان فوق الناقة وكل جيل من الجن والناس قبيل والقبيل اسم فرس سميت بذلك على التفاؤل كانها انما تحمل قبيلة او كان الفارس الذي عليها يقوم مقام قبيلة قال مرداس بن حصين جاهلي قصرت له القبيلة اذ تجهنا وما ضاقت بشدته ذراعي قصرت جنت واراد تجهمنا والقبيل الجماعة من الناس يكونون من الثلاثة فصاعدا من قوم شتى كالزنج والروم والعرب وقد يكونون من نحو واحد وربما كان القبيل من اب واحد كالقبيلة وجمع القبيل قبل واستعمل سيبويه القبيل في الجمع والتصغير وغيرها من الابواب المتشابهة والقبل في العين اقبال احدى الحدقتين على الاخرى وقيل اقبالها على الموق وقيل اقبالها على عرض الانف وقيل اقبالها على المحجر وقال اللحياني هي التي اقبلت على الحاجب وقيل القبل مثل الحول قبلت عينه قبلا واقبلت وهي قبلاء ورجل اقبل العين وامراة قبلاء وقد اقبل عينه صيرها قبلاء ويقال قبلت العين قبلا اذا كان فيها اقبال النظر على الانف وقال ابو نصر اذا كان فيها ميل كالحول وقال ابو زيد الاقبل الذي اقبلت حدقتاه على انفه والاحول الذي حولت عيناه جميعا وقال الليث القبل في العين اقبال السواد على المحجر ويقال بل اذا اقبل سواده على الانف فهو اقبل واذا اقبل على الصدغين فهو اخزر وقد قبلت عينه واقبلتها انا ورجل اقبل بين القبل وهو الذي كانه ينظر الى طرف انفه قالت الخنساء ولما ان رايت الخيل قبلا تباري بالخدود شبا العوالي قال ابن بري البيت لليلى الاخيلية قالته في انيس بن ابي عقيل وكان قد فر عن ثوبه يوم قتل والصواب في انشاده ولما ان رايت بفتح التاء لانها تخاطب انيسا وبعده نسيت وصاله وصددت عنه كما صد الازب عن الظلال وفي الحديث صفة هرون في عينه قبل هو من ذلك وفي حديث ابي ريحانة اني لاجد في بعض ما انزل من الكتب الاقبل القصير القصرة صاحب العراقين مبدل السنة يلعنه اهل السماء والارض ويل له ثم ويل له الاقبل من القبل الذي كانه ينظر الى طرف انفه وقيل هو الافحج وشاة قبلاء بينة القبل وهي التي اقبل قرناها على وجهها وعضد قبلاء فيها ميل والقابل والدابر الساقيان والقابل الذي يقبل الدلو قال زهير وقابل يتغنى كلما قدرت على العراقي يداه قائما دفقا والجمع قبلة وقد قبلها قبولا عن اللحياني وقيل القبلة الرشا والدلو واداتها ما دامت على البير يعمل بها فاذا لم يكن على البير فليست بقبلة والقبيلتان الفاس والموسى والقبل صدر الجبل والقبل المحجة الواضحة والقبل ما ارتفع من جبل ورمل او علو من الارض والجبل

يستقبلك

يستقبلك يقال رايت شخصا بذلك القبل وانشد الجعدي خشية الله واني رجل انما ذكري كنار بقبل وقيل البيت منع العذر فلم احمه قبل قال ابن بري وشاهده قول النابغة يحي القبل يدعو الى كلما قام يصلي كي ينيخ الجبل قال والقبل والكبل والجبل والقسم الفرد والقبل الطاقة ومالي به قبل اى طاقة وفي التنزيل العزيز فلناتينهم بجنود لا قبل لهم بها اى لا طاقة لهم بها ولا قدرة لهم على مقاومتها وقبل يكون لما ولى الشيء يقول ذهب قبل السوق وقالوا لي قبلك مال اى فيما يليك اتسع فيه فاجري مجرى على اذا قلت لي عليك مال ولي قبل فلان حق اى عنده ويقال اصابني هذا الامر من قبله اى من تلقائه من لدنه ليس من تلقاء الملاقاة لكن على معنى من عنده قاله الليث واخذت الامر بقوابله اى باوائله وحدثانه ولقيته قبلا اى عيانا وفي التنزيل العزيز وحشرنا عليهم كل شيء قبلا ويقرأ قبلا وقبلا اى عيانا وقبلا قبيلا قبيلا وقيل قبلا مستقبلا وقرئ ايضا وحشرنا عليهم كل شيء قبلا فهذا يقوي قراءة من قرأ قبلا التهذيب ويجوز ان يكون قبل جمع قبيل ومعناه الكفيل ويكون المعنى لو حشرنا عليهم كل شيء فتكفل لهم ويجوز قبلا على تخفيف قبل وقوله عز وجل او ياتيهم العذاب قبلا قيل معناه عيانا قال الزجاج او ياتيهم العذاب ضروبا ومن قال قبلا فالمعنى او ياتيهم العذاب معاينة ومن قال قبلا فالمعنى او ياتيهم العذاب مقابلة ابن الاعرابي قدميه قبل ثم حنف ثم فحج وفي المحكم القبل كالفحج بين الرجلين الليث القبل شبه فحج وتباعد بين الرجلين وانشد حنكلة فيها قبل وفحج الجوهري القبل فحج وهو ان يتدانى صدر القدمين ويتباعد عقباهما وقبال النعل بالكسر زمامها وقيل هو مثل الزمام بين الاصبع الوسطى والتي تليها وقيل هو الزمام الذي يكون في الاصبع الوسطى والتي تليها ويقال ما رزأته قبالا ولا زبالا القبال ما كان قدام عقد الشراك والزبال الكثبة التي تحزم بها النعل قبل ان يحذى ويقال الزبال ما تحمله النملة بفيها انشد ابن الاعرابي اذا انقطعت نعلي فلا ام مالك قريب ولا نعلي شديد قبالها يقول لست بقريب منها فاستمتع بها ولا انا بصبور فاسلو عنها واقبل النعل وقبلها وقابلها جعل لها قبالين وقيل اقبلها جعل لها قبالا وقبلها مخففة شد قبالها وقيل مقابلتها ان تثني ذؤابة الشراك الى العقدة ويقال قابل نعلك اى اجعل لها قبالين وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان لنعله قبالان اى زمامان القبال زمام النعل وهو السير الذي يكون بين الاصبعين وفي الحديث قابلوا النعال اى اعملوا لها قبالين ونعل مقبلة اذا جعلت لها قبالا ومقبولة اذا شددت قبالها ورجل منقطع القبال سيء الراي عن ابن الاعرابي والقابلة من النساء معروفة والقبل لطف القابلة لاخراج الولد وقبلت القابلة المراة تقبلها قبالة وكذلك قبل الرجل الغرب من المستقي مثله وهو القابل التهذيب قبلت القابلة المراة اذا قبلت الولد اى تلقته عند الولادة وكذلك قبل الرجل الدلو من المستقي قبولا فهو قابل وفي الحديث رايت عقيلا يقبل غرب زمزم اى يتلقاها فياخذها عند الاستقاء والقبيل والقبول القابلة المحكم قبلت القابلة الولد قبالا اخذته من الوالدة وهي قابلة المراة وقبولها وقبيلها قال الاعشى اصالحكم حتى تبوءوا بمثلها كصرخة حبلى يسرتها قبيلها ويروى قبولها اى يئست منها وفي الحديث قبلت القابلة الولد تقبله اذا تلقته عند ولادته من بطن امه والقبيل الكفيل والعريف وقد قبل به يقبل ويقبل قبالة كفله ونحن في قبالته اى في عرافته وانشد كفى بك رهن بالرضا فاقبلي بها هند قالت قد وجبت قال ابو نصر اقبلي معناه كوني انت قبيلا قال اللحياني ومن ذلك قيل كتبت عليها القبالة ويقال قبلت العامل تقبيلا والاسم القبالة وتقبله العامل تقبلا وفي حديث ابن عباس اياكم والقبالات فانها صغار وفضلها ربا هو ان يتقبل بخراج او جباية اكثر مما اعطى فذلك الفضل ربا فان تقبل وزرع فلا باس والقبالة بالفتح الكفالة وهي في الاصل مصدر قبل اذا كفل وقبل بالضم اذا صار قبيلا اى كفيلا وتقبل به تكفل كفل وقال قبلت العامل تقبيلا وهذا نادر والاسم القبالة وتقبله العامل تقبلا نادر ايضا وقد روى قبلت به في معنى كفلت على مثال فعلته ويقال تكلم فلان قبلا فاجاد والقبل ان يتكلم بكلام لم يكن استعده عن اللحياني وتكلم قبلا اى بكلام لم يكن اعده ورجزه قبلا انشده رجزا لم يكن اعده واقتبل الكلام والخطبة اقتبالا ارتجلهما وتكلم بها من غير ان يعدهما واقتبل من نفسه كلاما فاجاد عن اللحياني ايضا ولم يفسره الا انه يريد من قبل نفسه وسقى على ابله قبلا صب الماء على افواهها واقبل على الابل وذلك اذا شربت ما في الحوض فاستقى على رؤوسها وهي تشرب وقال اللحياني مثل ذلك وزاد فيه ولم يكن اعده قبل ذلك وهو اشد السقي الجوهري وغيره والقبل ان تشرب الابل الماء وهو يصب على رؤوسها ولم يكن لها قبل ذلك شيء ومنه قول الراجز بالريث ما ارويتها لا بالعجل وبالحيا ارويتها لا بالقبل التهذيب يقال سقى ابله قبلا اذا صب الماء في الحوض وهي تشرب منه فاصابها الاصمعي القبل ان يورد الرجل ابله فيستقي على افواهها ولم يكن هيا لها قبل ذلك شيئا والقبلة التي يصلى نحوها معروفة والجمع القبل وفعله التقبيل وقد قبل المراة والصبي والقبلة ناحية الصلوة وقال اللحياني القبلة وجهة المسجد وليس لفلان قبلة اى جهة ويقال اين قبلتك اى اين جهتك ومن اين جهتك والقبلة التي يصلى نحوها وفي حديث ابن عمر ما بين المشرق والمغرب قبلة اراد به المسافر اذا التبست عليه قبلته فاما الحاضر فيجب عليه التحري والاجتهاد وهذا انما يصح لمن كانت القبلة في جنوبه او شماله ويجوز ان يكون اراد به قبلة اهل المدينة ونواحيها فان الكعبة جنوبها والقبلة في الاصل الجهة والقبول من الرياح الصبا لانها تستدبر الدبور وتستقبل باب الكعبة التهذيب القبول من الرياح الصبا لانها تستقبل الدبور الاصمعي الرياح معظمها الاربع الجنوب والشمال والدبور والصبا فالدبور التي تهب من دبر الكعبة والقبول من تلقائها وهي الصبا قال الاخطل فان تبخل سدوس بدرهميها فان الريح طيبة قبول قال ثعلب القبول ما استقبلك بين يديك اذا وقفت في القبلة قال وانما سميت قبولا لان النفس تقبلها وهي تكون اسما وصفة عند سيبويه والجمع قبائل عن اللحياني وقد قبلت الريح بالفتح تقبل قبلا وقبولا الاولى عن اللحياني وهي ريح قبول والاسم من هذا مفتوح والمصدر مضموم واقبل القوم صاروا في القبول وقبلوا اصابتهم القبول ابن بزرج قالوا اقبلوها الريح اى اقبلوها الريح وقابلوها الريح بمعناه فاذا قالوا استقبلوها الريح فان اكثر كلامهم استقبلوا بها الريح والقبول بالفتح وقول ايوب بن عباية ولا من عليه قبول يرى واخر ليس عليه قبول معناه لا يستوي من له رواء وحياء ومروءة ومن ليس له شيء من ذلك والقبول ان يقبل العفو والعافية وغير ذلك وهو اسم للمصدر واميت الفعل منه ويقال اقبل امره اذا استانفه وفي حديث الحج لو استقبلت من امري ما استدبرت ما سقت الهدي اى لو عن لي هذا الراي الذي رايته اخرا وامرتكم به في اول امري لما سقت الهدي معي وقلدته واشعرته فانه اذا فعل ذلك لا يحل حتى ينحره ولا ينحر الا يوم النحر فلا يصح له فسخ الحج بعمرة ومن لم يكن معه هدي لا يلتزم هذا ويجوز له فسخ الحج وانما اراد بهذا القول تطييب قلوب اصحابه لانه كان يشق عليهم ان يحلوا وهو محرم فقال لهم ذلك لئلا يجدوا في انفسهم وليعلموا ان الافضل لهم قبول ما دعاهم اليه وانه لولا الهدي لفعله ورجل مقتبل الشباب اى مستقبل الشباب لم ير عليه اثر كبر وقال ابو كبير ولرب من طاطاته بحفيرة كالرمح مقتبل الشباب محبر الهرا واقتبل الرجل كان يتعلم ثم ترك ويقال انزل بقبل هذا الجبل اى بسفحه ورمى السهم بقبل هذا وبدبره وكان ذلك في قبل الشتاء وفي قبل الصيف اى في اوله ووجهه والقبلة خرز ابيض تجعل في

عنق الفرس يقال لقلدها قبلة والقبلة والقبل خرزة شبيهة بالفلكة تعلق في اعناق الخيل والقبل والقبلة من اسماء خرز الاعراب عن غيره و
القبلة خرزة من خرز نساء العرب اللواتي يؤخذن بها الرجال يقلن في كلامهن يا قبلة اقبليه ويا كرار كريه فاتت لذلك وقال اللحياني القبل
وانشد جمعن من قبلهن وقطسة والدردبيس مقابلا في النظم والقبلة ما تتخذه الساحرة لتقبل بوجه الانسان على صاحبه وقال
اللحياني القبلة والقبل من اسماء خرز الاعراب الجوهري والقبل جمع قبلة وهي الفلكة ايضا وهو ضرب من الخرز يؤخذ بها وربما علق في عنق الدابة
تدفع بها العين والقبلة خرز ابيض عريض يعلق في عنق الفرس وثوب قبائل اي اخلاق عن اللحياني يقال ثاثا في ثوب له قبائل وهي الرقاع ابن الاعرابي اذا رقع
الثوب فهو المقبل والمقبول والمردم والملبد والملبود ابو عمرو ويقال للخرقة التي ترقع بها قب القميص القبيلة والتي ترقع بها صدر القميص اللبدة
... بن الحمام سيوره الواحدة قبيلة قال ابن مقبل رخي العذار وان طالت قبائله عن حشرة مثل سيف المرخة الصفر وسمر تصغيري قبال
... سماها ابو خيرة قيصري وسماها ابو الدقيش قصيري قبال وهي من الافاعي غير انها اصغر جسما تقتل على المكان قال وارأت بغرتين بعير
... انه التهذيب في الرباعي حيا الله قبهلته اى حيا الله وجهه وحكى عن ابن الاعرابي حيا الله قبهلة ومحياه وسمامته وطلله وآله وقال ابو العباس
... زائدة فبقي حيا الله قبلة اى ما اقبل منه وتقبل الرجل اباه اذا شبهه قال الشاعر تقبلتها من امة ولطالما تنوزع في الاسواق منها خمارها والامة
الام وفي الحديث في صفة الغيث ارض مقبلة وارض مدبرة اى وقع المطر فيها خططا ولم يكن عاما وفي حديث الدجال ورأى دابة يواريها
شعرها اهدب القبال يريد كثرة الشعر في قبالها القبال الناصية والعرف لانهما اللذان يستقبلان الناظر وقبال كل شيء وقبلته اوله وما
استقبلك منه وفي حديث المزارعة يستثني ما على الماذيانات واقبال الجداول الاقبال الاوائل والرؤوس جمع قبل والقبل ايضا رأس الجبل والاكمة
وقد يكون جمع قبل بالتحريك وهو الكلأ في مواضع من الارض والقبل ايضا ما استقبلك من الشيء والقبلة المخباة حكاها ابو حنيفة وقبل موضع عن كراع
وفي الحديث انه اقطع بلال بن الحرث معادن القبلية جلسيها وغوريها القبلية منسوبة الى قبل بفتح القاف والباء وهي ناحية من ساحل البحر بينها وبين
المدينة خمسة ايام وقيل هي من ناحية الفرع وهو موضع بين نخلة والمدينة قال ابن الاثير هذا هو المحفوظ في الحديث قال وفي كتاب الامكنة معادن
القلبة بكسر القاف وبعدها لام مفتوحة ثم باء والله اعلم

قتل القتل معروف قتله يقتله قتلا وتقتالا وقتل به سواء عند ثعلب قال ابن سيده
لا اعرفها عن غيره وهي نادرة غريبة قال واظنه رآه في بيت فحسب ذلك لغة قال وانما هو عندي على زيادة الباء كقوله سود المحاجر لا يقرأن بالسور
وانما يقرأ السور ولذلك قتله وقتل به غيره اى قتله مكانه قال ... عبد الله خير لداته ذوابا فلم افخر بذاك واجزعا التهذيب قتله اذا اماته بضرب
او حجر او سم او علة والمنية قاتلة وقول الفرزدق وبلغه موت زياد وكان زياد هذا قد نفاه وآذاه ونذر قتله فلما بلغ موته الفرزدق شمت به فقال
كيف تراني قالبا مجني اقلب امري ظهره للبطن قد قتل الله زيادا عني عدى قتل بعن لان فيه معنى صرف فكانه قال قد صرف الله عني الشد ويجاء به على الاصل
وحكى ابن جني عنه والنحويون ينكرون هذا كراهية ضمة بعد كسرة لا يحجز بينهما الا حرف ضعيف غير حصين ورجل قتيل مقتول والجمع قتلاء حكاه سيبويه
وقتلى وقتالى قال منظور بن مرثد فظل لحما تربا الاوصال وسط القتالى كالهشيم البالي ولا يجمع قتيل جمع السلامة لان مؤنثه لا تدخله الهاء وقتلة
قتلة سوء بالكسر ورجل قتيل مقتول وامرأة قتيل مقتولة فاذا قلت قتيلة بني فلان قلت بالهاء وقيل اذا لم تذكر المرأة قلت هذه قتيلة بني فلان وكذلك مررت
بقتيلة لانك تسلك طريق الاسم وقال اللحياني قال الكسائي يجوز في هذا طرح الهاء وفي الاول ادخال الهاء يعني ان تقول هذه امرأة قتيلة ونسوة قتلى
واقتل الرجل عرضه للقتل واصبره عليه وقال مالك بن نويرة لامرأته يوم قتله خالد بن الوليد اقتلتني اى عرضتني بحسن وجهك للقتل بوجوب الدفاع
عنك والمحاماة عليك وكانت جميلة فقتله خالد وتزوجها بعد مقتله فانكر ذلك عبد الله بن عمر ومثله اقبعت الثوب اذا عرضته للبيع وفي
الحديث اشد الناس عذابا يوم القيمة من قتل نبيا او قتله نبي اراد من قتله وهو كافر كقتله ابي بن خلف يوم بدر لا كمن قتله تطهيرا له في الحد كماعز وفي الحديث
لا يقتل قرشي بعد اليوم صبرا قال ابن الاثير ان كانت اللام مرفوعة على الخبر فهو محمول على ما ابيح من قتل القرشيين الاربعة يوم الفتح وهم ابن خطل ومن
معه اى انهم لا يعودون كفارا يغزون ويقتلون على الكفر كما قتل هؤلاء وهو كقوله الآخر لا تغزى مكة بعد اليوم اى لا تعود دار كفر تغزى عليه وان كانت اللام
مجزومة فيكون نهيا عن قتلهم في غير حد ولا قصاص وفي حديث سمرة من قتل عبده قتلناه ومن جدع عبده جدعناه قال ابن الاثير ذكر في رواية الحسن
انه نسي هذا الحديث فكان يقول لا يقتل حر بعبد قال ويحتمل ان يكون الحسن لم ينس الحديث ولكنه كان يتأوله على غير معنى الايجاب ويراه نوعا من الزجر ليرتدعوا
ولا يقدموا عليه كما قال في شارب الخمر ان عاد في الرابعة او الخامسة فاقتلوه ثم جيء به فيها فلم يقتله قال وتأوله بعضهم انه جاء في عبد كان
يملكه مرة ثم زال ملكه عنه فصار كفؤا له بالحرية قال ولم يقل بهذا الحديث احد الا في رواية شاذة عن سفيان والمروي عنه خلافه قال وقد ذهب جماعة
الى القصاص بين الحر وعبد الغير واجمعوا على ان القصاص بينهم في الاطراف ساقط فلما سقط الجدع بالاجماع سقط القصاص لانهما ثبتا معا فلما نسخا
نسخا معا فيكون حديث سمرة منسوخا وكذلك حديث الخمر في الرابعة والخامسة قال وقد يرد الامر بالوعيد ردعا وزجرا وتحذيرا ولا يراد به وقوع
الفعل وكذلك حديث جابر في السارق انه قطع في الاولى والثانية والثالثة الى ان جيء به في الخامسة فقال اقتلوه قال جابر فقتلناه وفي اسناده مقال قال
ولم يذهب احد من العلماء الى قتل السارق وان تكررت منه السرقة ومن امثالهم مقتل الرجل بين فكيه اى سبب قتله بين لحييه وهو لسانه وقوله
وفي حديث زيد بن ثابت ارسل الي ابو بكر مقتل اهل اليمامة المقتل مفعل من القتل قال وهو ظرف زمان هاهنا اى عند قتلهم في الوقعة التي كانت
باليمامة مع اهل الردة في زمن ابي بكر رضي الله عنه وتقاتل القوم واقتتلوا وتقتلوا وقتلوا وقتلوا قال سيبويه وقد ادغم بعض العرب فاسكن لما كان الحرفان
في كلمة واحدة ولم يكونا منفصلين وذلك قولهم يقتلون وقد قتلوا وكسروا القاف لانهما ساكنان التقيا فشبهت بقولهم رد يا فتى قال وقد قال آخرون
قتلوا القوا حركة التاء على الساكن قال وجاز في قاف اقتتلوا الوجهان ولم يكن بمنزلة عض وفر يلزمه شيء واحد لانه لا يجوز في الكلام فيه الاظهار ولا
الادغام فكما جاز فيه هذا في الكلام وتصرف دخله شيئان يعرضان في التقاء الساكنين وتحذف الف الوصل حيث حركت القاف كما حذفت الالف التي
في رد حيث حركت الراء والالف التي في قل لانهما حرفان في كلمة واحدة لحقهما الادغام فحذفت الالف كما حذفت في رد لانه قد ادغم كما ادغم قال و
تصديق ذلك قول الحسن الا من خطف الخطفة قال ومن قال يقتل قال مقتل ومن قال يقتل قال مقتل واهل مكة يقولون مقتل يتبعون الضمة الضمة
قال سيبويه وحدثني الخليل وهرون ان ناسا يقولون مردفين يريد مرتدفين اتبعوا الضمة الضمة وقول منظور بن مرثد الاسدي تعرضت لي بمكان حل
تعرض المهرة في الطول تعرضا لم تأل عن قتلا لي اراد عن قتلي فلما ادخل عليه لاما مشددة في قول دهلب بن قريع جارية ليست من الوحشن احب منك موضع القرطن
وصار الاعراب فيه فتح اللام الاولى كما تفتح في قولك مررت بتمر وبتمرة وبرجل وبرجلين قال ابن بري والمشهور في رجز منظور لم تأل عن قتلا لي على الحكاية اى عن
قولها قتلا له اى اقتلوه ثم تدغم التنوين في اللام فيصير في السمع على ما رواه الجوهري قال وليس الامر على ما تأوله وقاتله مقاتلة وقتالا قال سيبويه وكثروا

الحروف

الحروف كما وفروها في فعلت افعالا قال والتقتال القتل وهو بناء موضوع للتكثير انك قلت في فعلت فعّلت وليس هو مصدر فعّلت ولكن لما
اردت التكثير بنيت المصدر على هذا كما بنيت فعّلت على فعلت وقتلوا تقتيلا شدد للكثرة والمقاتلة القتال وقد قاتله قتالا وقيتالا وهو من كلام
العرب وكذلك المقاتل قال كعب بن مالك اقاتل حتى لا ارى لي مقاتلا وانجو اذا غم الجبان من الكرب وقال زيد الخيل اقاتل حتى لا ارى لي مقاتلا وانجو اذا لم
ينج الا المكيس والمقاتلة الذين يلون القتال بكسر التاء وفي الصحاح القوم الذين يصلحون للقتال وقوله تعالى قاتلهم الله انى يؤفكون اى لعنهم انى يصرفون
وليس هذا بمعنى القتال الذي هو من المقاتلة والمحاربة بين اثنين وقال الفراء في قوله تعالى قتل الانسان ما اكفره معناه لعن الانسان وقاتله الله لعنه
الله وقال ابو عبيدة معناه قاتل الله فلانا قتله ويقال قاتل الله فلانا اى عاداه وفي الحديث قاتل الله اليهود اى قتلهم الله وقيل لعنهم الله وقيل
عاداهم قال ابن الاثير وقد تكرر في الحديث ولا يخرج عن احد هذه المعاني قال وقد يرد بمعنى التعجب من الشيء كقولهم تربت يداه قال وقد ترد ولا يراد
بها وقوع الامر وفي حديث عمر رضي الله عنه قاتل الله سمرة وسبيل فاعل ان يكون من اثنين في الغالب وقد يرد من الواحد كسافرت وطارقت النعل
وفي حديث المار بين يدي المصلي قاتله فانه شيطان اى دافعه عن قبلتك وليس كل قتال بمعنى القتل وفي حديث السقيفة قتل الله سعدا فانه صاحب
فتنة وشر اى دفع الله شره كانه اشارة الى ما كان منه في حديث الافك والله اعلم وفي رواية ان عمر قال يوم السقيفة اقتلوا سعدا قتله الله اى
اجعلوه كمن قتل واحسبوه في عداد من مات وهلك ولا تعتدوا بمشهده ولا تعرجوا على قوله وفي حديث عمر ايضا من دعا الى امارة نفسه
او غيره من المسلمين فاقتلوه اى اجعلوه كمن قتل ومات بان لا تقبلوا له قولا ولا تقيموا له دعوة وكذلك الحديث الآخر اذا بويع لخليفتين فاقتلوا
الآخر منهما اى ابطلوا دعوته واجعلوه كمن مات وفي الحديث على المقتتلين ان يتحجزوا الاولى فالاولى وان كانت امرأة قال ابن الاثير وهذا
الحديث مشكل اختلف فيه اقوال العلماء فقيل انه في المقتتلين من اهل القبلة على التاويل فان البصائر ربما ادركت بعضهم فاحتاج الى
الانصراف من مقامه المذموم الى المحمود فاذا لم يجد طريقا يمر فيه اليه بقي في مكانه الاول فعسى ان يقتل فيه فامروا بما في هذا الحديث وقيل انه يدخل
فيه ايضا المقتتلون من المسلمين في قتالهم اهل الحرب اذ قد يجوز ان يطرأ عليهم من معه العذر الذي ابيح لهم الانصراف عن قتاله الى فئة
المسلمين التي يتقوون بها على عدوهم او يصيروا الى قوم من المسلمين يقوون بهم على قتال عدوهم فيقاتلونهم معهم ويقال قتل الرجل فان كان
قتله العشق او الجن قيل اقتتل ابن سيده اقتتل فلان قتله عشق النساء او قتله الجن وكذلك قتلته النساء لا يقال في هذين الا اقتتل ابو زيد
اقتتل جن واقتتله الجن خبلوه واقتتل الرجل اذا عشق عشقا مبرحا قال ذو الرمة اذا ما امرؤ حاولن ان يقتتلنه بلا احنة بين النفوس
ولا ذحل هذا قول ابي عبيد وقد قالوا اقتتله الجن وزعموا ان هذا البيت قتلنا سيد الخزرج سعد بن عبادة انما هو للجن والقتلة الحالة من
ذلك كله وفي الحديث اعف الناس قتلة اهل الايمان القتلة بالكسر الحالة من القتل وبفتحها المرة منه وقد تكرر في الحديث ويفهم المراد
بهما من سياق اللفظ ومقاتل الانسان المواضع التي اذا اصيبت منه قتلته واحدها مقتل وحكى ابن الاعرابي عن بني الحبيلا والذي
نفيه الا بمقتل اى كل موضع مني مقتل باي شيء شاء ان يقتلني قتلني ازله واضاف المقتل الى الله لان الانسان كله ملك الله عز وجل فمقاتله
ملك له وقالوا في المثل قتلت ارض جاهلها وقتل ارضا عالمها قال ابو عبيدة من امثالهم في المعرفة وحمدهم اياها قولهم قتل ارضا عالمها
وقتلت ارض جاهلها قال والتوهم قتل ذلك من قولهم فلان مقتل مضرس وقالوا قتلته علما على المثل ايضا وقتلت الشيء خبرا قال تعالى
وما قتلوه يقينا بل رفعه الله اليه اى لم يحيطوا به علما وقال الفراء الهاء هنا للعلم كما تقول قتلته علما وقتلته يقينا للرأي والحديث واما
الهاء في قوله وما قتلوه وما صلبوه فهو هاهنا لعيسى عليه الصلوة والسلام وقال الزجاج المعنى ما قتلوا علمهم يقينا كما يقول انا اقتل
الشيء علما تاويله اى اعلم علما تاما ابن السكيت يقال هو قاتل الشتوات اى يطعم فيها ويد في الناس والعرب تقول للرجل الذي قد جرب الامور
هو ... وذاق الشيء ... وقتل عليه شفاه فزاد غليله بالري مثل بما تقدم عن ابن الاعرابي والقتل بالكسر العدو وقال اعرابي عن
عامر بن لؤي في بلاد كثيرة الاقتال الاعداء واحدهم قتل وهم الاقران قال ابن بري البيت لابن قيس الرقيات ولؤي بالهمز تصغير اللأى
وهو الثور الوحشي والقتال والكتال الكدنة والغلظ فاذا قيل ناقة ذات قتال فانما يريد انها وان هزلت فان عملها باق قال ابن مقبل
ذعرت بجوس نهبلة قذاف من الهبدى باقية القتال والقتل وبقية قتال وغيره وهما قتلان اى مثلان وحشاد وقتل الرجل نظيره وابن عمه وانه
لقتل شر اى عالم به والجمع من ذلك كله اقتال ورجل مقتل مجرب للامور ابو عمرو والمجرب والمجرس والمقتل الذي جرب الامور وعرفها وقتل
الخمر قتلا مزجها فازال بذلك حدتها قال الاخطل فقلت اقتلوها عنكم بمزاجها وحب بها مقتولة حين تقتل وقال حسان ان التي ناولتني
فرددتها قتلت قتلت فهاتها لم تقتل قوله قتلت دعاء عليه اى قتلك الله لم مزجتها وقوله ... اى من المقتولة
القوائل اى من الخمور المقتولة بالمزج القوائل بحدتها واسكارها وتقتل الرجل للمرأة خضع ورجل مقتل اى مذلل قتله العشق وقلب مقتل
قتل عشقا وقيل مذلل بالحب وقال ابو الهيثم في قوله بسهميك في اعشار قلب مقتل قال المقتل المعود المضرس بنقال العمل كالناقة المقتلة
المذللة لعمل من الاعمال وقد ريضت وذللت وعودت قال ومن ذلك قيل الخمر مقتولة اذا مزجت بالماء حتى ذهب شدتها فصار ذلك رياضة لها
والمقتل المكدود بالعمل المذلل وجمل مقتل مذلل قال زهير كان عيني وعرفي مقتلة من النواضح تسقي جنة سحقا واستقتل اى استمات المهذب
المقتل من الدواب الذي ذل ومرن على العمل وناقة مقتلة مذللة وتقتلت المرأة للرجل تزينت وتقتلت مشت مشية حسنة تقلبت
فيها وتثنت وتكسرت يوصف به العشق وقال تقتلت لي حتى اذا ما قتلتني تنسكت ما هذا بفعل النواسك قال ابو عبيد يقال للمرأة هي
تقتل في مشيتها قال الازهري معناه تذللها واختيالها واستقتل في الامر جد فيه وتقتل لحاجته تهيأ وجد والقتال النفس وقيل
بقيتها قال ذو الرمة الم تعلمي يا مي انا وبيننا مهاو يدعن الجلس نحلا قتالها احدث عنك النفس حتى كانني اناجيك من قرب فينصاح بالها او
نحلا جمع ناحل يقول ... كما تقول لصدره ورأسه وفؤاده والقتال الجسم واللحم وقيل القتال بقية الجسم وقال في موضع آخر تجوس
مشي نحاسا وهي الناقة السمينة تتأخر عن النوق لثقل قتالها وقتالها شحمها ولحمها ودابة ذات قتال مستوية الخلق وثيقة وبقي منه قتال
اذا بقي منه بعد الهزال غلظ الواح وامرأة قتول اى قاتلة وقال مدرك بن حصين قتول بعينيها رمتك وانما سهام الغواني القاتلات عيونها
والقتول وقتلة اسمان واياها عنى الاعشى بقوله شاقتك من قتلة اطلالها بالشط فالوتر الى حاجر والقتال الكلابي من شعرائهم

قثل
القثول العيي الفدم المسترخي مثل الفثول قال الاعشى كفيني قتول رث يحمل الثلة المبتل قال ابن بري وانشد ابو زيد ايضا واسمر الضبعان
واشعار وكان شيخا حيما قتولا قال ابو الهيثم قال ابو ليلى الاعرابي لي ولصاحب لي كنا نختلف اليه انت نبيل قلقل وصاحبك هذا عثول

قوله كثيف ويقال اعطيته قثولا من اللحم اى بضعة كثيرة بعظامها والله اعلم قثعل الجوهرى فى ترجمة حثل الحثعل من السهام الذى لم يبر بريا جيدا قال لبيد فرميت القوم رشقا صائبا ليس بالعصل ولا بالمقثعل قحل القاحل اليابس من الجلود وسقاء قاحل وشيخ قاحل وشيخ قحل بالسكون وقد قحل بالفتح يقحل ويقحل قحولا فهو قاحل وفى حديث وقعة الجمل كيف نرد شيخكم وقد قحل اى مات وجف جلده قال ابن الاثير اخرجه الهروى فى يوم صفين والخبر انما هو فى يوم الجمل والشعر نحن بنو ضبة اصحاب الجمل ردوا علينا شيخنا ثم بجل فاجيب كيف نرد شيخكم وقد قحل ابن سيده قحل الشئ يقحل قحولا وقحل قحولا كلاهما يبس فهو قاحل وقال الجوهرى قحل بالكسر قحلا مثله فهو قحل وقحل جلده وتقحل على البدل ليس من الابدال خاصة عن يعقوب وقال ابو عبيد قحل الرجل وتقحل قحولا وقحولا اذا يبس وقال الراجز فى صفة الذئب صب عليها فى ظلام الغيطل كل رحيب شدقه مستقبل ويقال تقحل الشيخ تقحلا وتقهل تقهلا اذا يبس جلده على عظمه من البؤس والكبر وقال ابن الاعرابى لا تول قحل ويكن قحل وفى الحديث تقحل الناس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اى يبسوا من شدة القحط وقد قحل قحلا اذا التزق جلده بعظمه من الهزال والبلا ومنه حديث استسقاء عبد المطلب تتابعت على قريش سنو جدب قد اقحلت الظلف اى اهزلت الماشية والصقت جلودها بعظامها واراد ذات الظلف ومنه حديث ام ليلى امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا نقحل ايدينا من خضاب وفى حديث لان يعصيه احدكم بقدح حتى يقحل خير من ان يسأل الناس فى نكاح يعنى الذكر اى حتى ييبس والقحال داء يصيب الغنم فتجف جلودها فتموت ورجل قحل وامرأة قحلة مسنان ورجل انقحل وامرأة انقحلة بكسر الهمزة مخلفان من الكبر والهرم انشد الاصمعى لما رأتنى خلقا انقحلا وقد يقال انقحل البعير قال ابن جنى ينبغى ان يكون الهمزة فى انقحل للالحاق بما الحق بها من النون من باب جردحل ومثله ما روى عنهم من قولهم انزهو وامرأة انزهوة اذا كانا ذوى زهو ولم يحك سيبويه من هذا الوزن الا انقحلا وحده الجوهرى المنقحل الرجل اليابس الجلد السيء الحالة واقحلت الشئ ايبسته قحفل خلف ما فى الاناء وتحفله اكله اجمع قذل القذال جماع مؤخر الرأس من الانسان والفرس فوق فأس القفا والجمع اقذلة وقذل قال ابن الاعرابى والقذال ما دون القمحدوة الى قصاص الشعر الازهرى القمحدوة ما اشرف على القفا من عظم الرأس والهامة فوقها والقذال دونها مما يلى المقذ والمقذ المشجوج فى قذاله ويقال القذال لمعقد العذار من رأس الفرس خلف الناصية ويقال القذالان ما اكتنفا فأس القفا من عن يمين وشمال وقذال الفرس موضع ملتقى العذار من فوق القونس قال زهير وملجمنا ما ان ينال قذاله ولا قدماه الارض الا انامله وقذلت فلانا اقذله قذلا اذا ضربت قذاله والقذل ذو الكفت والنقف والوحر العيب يقال قذله يقذله قذلا اذا عابه وقذله اصاب قذاله وهو مؤخر رأسه والقاذل الحاجم لانه يشرط ما تحت القذال وجاء فلان يتقذل فلانا اى يتبعه والقذل الميل والجور قذعل القذعل مثال سجل اللئيم الخسيس الحقير والقذعل الذى يتعرض للقوم ليدخل فى امرهم وحديثهم ويرمى الكلمة بعد الكلمة وهو كالقنعر والمقذعل من كل شئ السريع وانشد اذا كنت اكنى والا وجدتنى ارمل مقذعلا وانقذعل عن الازهرى فى الخماسى رجل قذعل اذا كان احمق وقيل هو بالذال وبالدال معا قذعمل القذعمل والقذعملة القصير الضخم من الابل من ضخم بنات اللبون والقذعملة الناقة القصيرة وما فى السماء قذعملة اى شئ من السحاب وهو الشئ اليسير مما كان وما اصبت منه قذعملا اى ما اصبت منه شيئا والقذعملة المرأة القصيرة الخبيثة وتصغيرها قذيعم الازهرى ما عنده قذعملة ولا قرطعبة اى ليس له شئ وشيخ قذعمل كبير قرل القرلى طائر وفى المثل احزم من قرلى واخطف من قرلى واحذر من قرلى قال ابن برى القرلى طائر صغير من طيور الماء يصيد السمك وقيل ان قرلى طير من بنات الماء صغير الجرم سريع الغوص حديد الاختطاف لا يرى الا مرفرفا على وجه الماء على جانب يهوى باحدى عينيه الى قعر الماء طمعا ويرفع الاخرى فى الهواء حذرا وانشد ابن برى يا من جفانى وملا نسيت اهلا وسهلا ومات مرحبا لما رأيت مالى قل الا نكثا غيرى بما فعلت القرلى وروى كن حذرا كالقرلى ان رأى خيرا تدلى وان رأى شرا تولى قال الازهرى ما ارى قرلى عربيا قال ابن برى ويروى كن بصيرا كالقرلى يقال انه اذا ابصر سمكة فى قعر البحر انقض عليها كالسهم وان رأى فى السماء جارحا مر فى الارض ويقال القرلى اسم رجل لا يتخلف عن طعام احد قرثل رجل قرثل رذى قصير والانثى قرثلة قرزل قرزل الشئ جمعه والقرزل كالقنزعة فوق رأس المرأة ويقال قرزلت المرأة شعرها اذا جمعته وسط رأسها والقرزلة جمعك الشئ والقرزل شئ تتخذه المرأة فوق رأسها كالقنزعة والقرزل الدابة الصلبة والقرزل القيد وقرزل بالضم اسم فرس كان فى الجاهلية قال ابن الاعرابى هو فرس عامر بن الطفيل وانشد وقلت فعل ابيك فارس قرزل اين الندى هو ابن كلنده ودونه قيل هذه الفرس قرزلا كانه قيد للوحش يلحقها قال ابو عبيدة وقرزل الفرس الجمع الخلق الشديد الاسر وقال كانت فرس الطفيل ابى عامر وانشد ابن برى فى القرزل الفرس قول اوس والله لولا قرزل اذ نجا لكان مثوى خدك الاخرما وقال الجوهرى قرزل فرس كان لطفيل بن مالك والقرزل اللئيم قال هدبة بن الخشرم ولا قرزلا وسط الرجال جنادفا اذا ما مشى او قال قولا تبلتعا قرزحل قالت العامرية القرزحل بالقاف من خرز الصبيان تلبسها المرأة ترضى بها قيمها ولا يبتغى غيرها ولا يليق معها احد وانشد ابن برى لا تنفع القرزحلة العجائز اذا قطعنا دونها المفاوزا والقرزحلة خشبة طولها ذراع او شبر نحو العصى وهى ايضا المرأة القصيرة قرطل القرطلة عدل حمار عن ابى حنيفة قال فى باب الكرم ووصف قرية بعظم العناقيد العنقود منه يملأ قرطلة والقرطلة عدل حمار التهذيب القرطالة البرذعة وكذلك القرطاط والقرطيط الجوهرى القرطالة واحدة القرطال قرعبل القرعبلانة دويبة عريضة محبنطئة عظيمة البطن قال ابن سيده وهو مما فات الكتاب من الابنية الا ان ابن جنى قال كانه قرعبل ولا اعتداد بالالف والنون بعدها على ان هذه اللفظة لم تسمع الا فى كتاب العين قال الجوهرى اصل القرعبلانة قرعبل فزيدت فيه ثلاثة احرف لان الاسم لا يكون على اكثر من خمسة احرف وتصغيره قريعبة الازهرى ما زاد على قرعبل فى فصل ليس من حروفهم الاصلية قال ولم يات اسم فى كلام العرب زائد على خمسة احرف الا بزيادات ليست من اصلها او وصل بحكاية كقولهم تنقحى طورا وطورا بجيفة تسمع فى الحالين منه جلنبلق حكى صوت باب ضخم فى حالتى فتحه واستغلاقه وهما حكايتان متباينتان جلن على حدة وبلق على حدة الا انهما الزقا فى اللفظ فظن غير المميز انها كلمة واحدة ونحو ذلك قال الشاعر فى حكاية اصوات الدواب بجرت الخيل فقالت حبطقطق وانما ذلك ارداف دون بهذه الكلمة كقولهم عصبصب واصله من قولهم يوم عصيب قرقل القرقل ضرب من الثياب وقيل هو ثوب بغير كمين ابو تراب القرقل قميص من قمص النساء بلا لبنة وجمعه قراقل وقال الازهرى فى الثلاثى عن الاموى هو القرقل باللام لقرقل المرأة قال وناس اهل العراق يقولون قرقر قال وهو خطاء وكلام العرب القرقل باللام قال وكذلك قال الفراء وغيره وقال الاموى فى موضع اخر القرقل الذى يسميه الناس والعامة القرقر قرمل القرمل نبات وقيل شجر صغار ضعاف لا شوك له واحدته قرملة قال اللحيانى القرملة شجرة من الحمض ضعيفة لا ورق لها ولا اسرة ولا مجا قال وفى المثل ذليل عاذ بقرملة وبعضهم يقول ذليل عائذ بقرملة يقال هذا لمن يستعين بمن لا دفع له او باذل منه والعرب تقوله للرجل الذليل يعوذ بمن هو اضعف منه قال

جرير كان الفرزدق اذ يعوذ بخاله مثل الذليل يعوذ تحت القرمل يضرب لمن استعان بضعيف لا نصرة له لان القرملة شجرة على ساق لا تكن ولا تظل والقرملة من دق الشجر لا اصل له قال ابو النجم يخبطن ملاحا كذاوى القرمل وقال ابو حنيفة القرملة شجرة ترتفع على سويقة قصيرة ثم تستتر ولها زهرة صغيرة شديدة الصفرة وطعمها طعم القلام والقرملية ابل كلها ذوو سنامين الجوهرى القراملى الابل ذوات السنامين والقرامل البختى وولده والقرمل الصغار من الابل الجوهرى القرمل بالكسر ولد البختى التهذيب والقرملية من الابل الصغار الكثيرة الاوبار وهى ابل الترك وقال ابو الدقيش امها بختية وابوها الفالج والفالج الجمل الضخم يحمل من السند للفحلة وفى حديث على رضى الله عنه ان قرمليا تردى فى بئر وفى حديث مسروق تردى قرملة فى بئر فلم يقدروا على نحره فسألوه فقال جوزوه ثم اقطعوه اعضاء اى اطعنوه فى جوفه ابن الاعرابى يقال بيت اربا قد رشها وقصلتها وقرملتها اذا اصرعها وقرمل ملك من اليمن وقرمل اسم قيل من اقيال حمير وقرمل اسم فرس عروة بن الورد قال كليلة شيباء التى لست ناسيا وليلتنا اذ من ما من والقراميل ما وصلت به الشعر من صوف او شعر التهذيب والقرامل من الشعر والصوف ما وصلت به المرأة شعرها الجوهرى القراميل ما تشده المرأة فى شعرها قال الراجز تخال فيه القبة القتونا او قرمليا ماعاد قونا وفى الحديث انه رخص فى القرامل وهى ضفائر من شعر او صوف او ابريسم تصل به المرأة شعرها وحكى ابن الاثير القرمل بالفتح نبات طويل الفروع لين قرنفل القرنفل والقرنفول شجرة هندية ليس من نبات ارض العرب وذكره امرؤ القيس فى شعره فقال نسيم الصبا جاءت بريا القرنفل ومن العرب من يقول قرنفول ابن برى القرنفل هذا الطيب الرائحة وقد كثر فى كلامهم واشعارهم قال وابا بى تعرك ذات المعسول كأن فى انيابه القرنفول وقيل انما اشبع الفتحة للضرورة وانشد الازهرى فى القرنفول ايضا خود اناة كالمهاة عطبول كأن فى انيابها القرنفول وطيب مقرنفل فيه قرنفل وحكى ابو حنيفة مقرنف التهذيب فى الرباعى القرنفل حمل شجرة هندية والله اعلم قزل القزل بالتحريك اسوأ العرج واشده وفى حديث مجالد بن مسعود فاتاهم وكان فيه قزل فاوسعوا له هو اسوأ العرج واشده قزل بالكسر قزلا وقزل يقزل قزلا وهو اقزل وقيل الاقزل الاعرج الدقيق الساقين لا يكون اقزل حتى يجمع بين هاتين الصفتين رواه ابن الاعرابى ويقال ذلك للذئب واستعاره بعضهم للطائر فقال تدع الفراخ الزغب فى اثارها من بين مكسور الجناح واقزلا وقزل قزلا وهو اقزل يتخترق وقزل يقزل وهو اقزل مشى مشية المقطوع الرجل وقد قزل بالفتح قزلانا اذا مشى مشية العرجان والقزلان العرجان وقيل القزل دقة الساق وذهاب لحمها ولم يذكر العرج مع ذلك والاقزل ضرب من الحيات قسطل القسطل والقسطال والقسطول والقسطلان كله الغبار الساطع والقسطل بالصاد ايضا زاد التهذيب وكسطل وكسطان وقسطان وكسطان قال الازهرى جعل ابو عمرو قسطان بفتح القاف فعلانا لا فعلالا ولم يجعل قسطالا ولا كسطالا لانه ليس فى كلام العرب فعلال لغير المضاعف غير حرف واحد جاء نادرا وهو قولهم ناقة بها خزعال قال ابن سيده هذا قول الفراء وقال الجوهرى القسطال لغة فيه كانه ممدود منه مع قلة فعلال فى غير المضاعف وانشد ابو مالك لاوس بن حجر يرثى رجلا ولنعم رفد القوم ينتظرونه ولنعم حشو الدرع والسربال ولنعم مأوى المستضيف اذا دعا والخيل خارجة من القسطال وقال اخر كأن قسطال رهج ذى رهج وفى جنو تعة بها وقد ما النقع المسحول والفرس غشيتهم قسطلانية اى كثرة الغبار بزيادة الالف والنون للمبالغة والقسطلانية قطع منسوبة الى بلد او عامل غيره القسطلانى قطف الواحد قسطلانية وانشد كأن عليها القسطلانى مخملا اذا ما اتقت شفانه بالمناكب والقسطلانية بدأة الشفق والقسطلانى قوس قزح الجوهرى القسطلانية قوس قزح وحمرة الشفق ايضا قال مالك بن الريب ترى جدثا قد جرت الريح فوقه ترابا كلون القسطلانى هابيا قال ابن برى والقسطلاء والقسطلانة قوس قزح وقال ابو حنيفة القسطلانى خيوط تحيط بالقمر وهى من علامة المطر قال ابن سيده وانما قال ابو حنيفة خيوط وان لم تكن خيوطا على التشبيه وكثير ما يأتى بمثل هذا فى كتابه الموسوم بالنبات قسطبل التهذيب فى الخماسى فى نوادر الاعراب قسطبينة وقسطبيلة يعنى الكمرة والله اعلم قسمل القسمل ولد الاسد وقسمل بطن من الازد وقسميل ابو بطن والقساملة والقسامل الاحياء من العرب التهذيب القساملة حى والنسبة اليهم قسملى وقسملة الازدى اسمه معاوية بن عمرو بن مالك بن فهم ونواه وفراهيم وجذيمة الابرش والله اعلم قصل القصل القطع وقيل القصل قطع الشئ من وسطه واسفل من ذلك قطعا وحيا قصل الشئ يقصله قصلا واقتصله قطعه وسيف قاصل ومقصل وقصال قطاع وانشد مع نقصال القمر القراميم ومنه سمى القصيل ولسان مقصل ماض وجمل مقصل يحطم كل شئ بانيابه والقصيل ما اقتصل من الزرع اخضر والجمع قصلان والقصالة الطائفة المقتصلة منه وقصل الدابة يقصلها قصلا وقصل عليها علفها القصيل والقصالة من البر ما عزل منه اذا نقى وقصلها داسها وقال اللحيانى قصالة الطعام ما يخرج منه فيرمى به ثم يداس الثانية وذلك اذا كان اجل من التراب والدقاق قليلا والقصل ما يخرج من الطعام فيرمى به والقصل لغة عن اللحيانى غيره والقصل فى الطعام مثل الزوان وقال الخصلين حمراء رسوما بالتعل قد غربلت وكربلت من القصل وقال الفراء فى الطعام قصل وزوان وعفا منقوص وكل هذا مما يخرج منه فيرمى به والقصلة الجماعة من الابل نحو الصرمة وقيل هى من العشرة الى الاربعين فاذا بلغت الستين فهى الكدحة والقصل بالكسر الفسل الضعيف الاحمق وقيل هو الذى لا يتمالك حمقا والانثى قصلة وانشد لمالك بن ... ليس بقصل حلس حلبس عند البيوت راشن مقبس وانما سمى القصيل الذى تعلف الدواب قصيلا لسرعة اقتصاله من رخاصته قال ابو الطيب القصل فى الناس والقصل فى الطعام وقصل عنقه ضربها عن اللحيانى وقصل اسم رجل وفى حديث الشعبى اغمى على رجل من جهينة فلما افاق قال ما فعل القصل هو بضم القاف وفتح الصاد اسم رجل قصعل القصعل مثل القرزل اللئيم وانشد ابن برى ترجمة القصعل الضعيف وكف خنصرها كذ نيقا قصال والقصعل ولد العقرب والفالغة وقيل القصعل بكسر القاف ولد العقرب والذئب واقصعلت الشمس تكدت السماء قصفل فى نوادر الاعراب قصفل الطعام وقصمله وقصبله اذا اكله اجمع قصمل قصمل الشئ قطعه وكسره وقصمل عنقه دقه عن اللحيانى قال الجوهرى القصملة مأخوذة من القصل وهو القطع والميم زائدة والقصملة شدة العض فى الاكل يقال القاه فى فيه فالتهمه فقصمله مقصور وانشد فى وصف الدهر والدهر اخنى يقتل لما بالاجارحة انيابه قصاملا والمقصمل الشديد العصا من الرعاء قال ابو النجم ليس بملتات ولا عميثل وليس بالفيادة المقصمل لان الراعى انما يوصف بلين العصا وفى نوادر الاعراب قصفل الطعام وقصمله وقصبله اذا اكله اجمع ابن الاعرابى يقال بيت اربا قد رشها وقصملتها وقرملتها اذا صرعتها ورجحته مثله وميتة مجرفة والقصملة دويبة تقع فى الاسنان والاضراس فلا تلبث ان تقصملها فتهتك الفم والقصملة من الماء ونحوه مثل الصبابة والقصمل على مثال علبط من الرجال الشديد وقصمل الرجل اذا قارب الخطا فى مشيه والقصمل من اسماء الاسد قطل القطل القطع قطله يقطله ويقطله قطعه الاخيرة عن ابى حنيفة قطلا فهو مقطول وقطيل وكان ابو ذؤيب الهذلى يلقب القطيل لانه القائل يصف قبرا اذا ما زار مجناة عليها ثقال

الصخر والخشب المقطل اراد بالمقطل المقطول وهو المقطوع وبهذا البيت سمي المقطل قال ابن سيده هذا قول ابى دويد انما هو فى رواية السكرى لساعدة وقطله يقطله قطلا عن ابى حنيفة وقال اللحيانى قطل عنقه وقصلها اى ضرب عنقه ونخلة قطيل قطعت من اصلها فسقطت وجذع قطيل وقطيل بالضم مقطوع وقد تقطل الاصمعى القطل المقطوع من الشجر قال المتنخل الهذلى يصف قتيلا مجدلا يكتسى جلده دمه كما تقطر جذع الدومة القطل ويروى اكتسى والمقطلة حديدة يقطع بها والجمع مقاطل وقطله القاه على جنبه كقطره وقيل صرعه ولم يجئ على جنب واحد انما على جنبين ابن الاعرابى القطل الطول والقطل اللين والقطل الحيث والقطيلة قطعة كساء او ثوب ينشف بها الماء والقاطول موضع على دجلة **قطربل** قطربل بالضم وتشديد الباء موضع بالعراق **قعل** القعال ما تناثر عن نور العنب وقاعية الجعول وشبهه من كمامه واحدته قعالة واقعل النور انشقت عنه قعالته والاقتعال تنحية القعال واقتعله الرجل اذا استنقضه فى يده عن شجره والقعل عود نيسى المنخط يجعل تحت فروع العطوف لئلا تتعفر وخصص الجوهرى فقال القعال نور العنب اقعل الكرم انشق قعاله وتناثر والقاعلة الجبل الطويل والقواعل رؤس الجبال قال امرؤ القيس عقاب تنوفى لا عقاب القواعل وقيل القواعل الجبال الصغار الجوهرى القاعلة واحدة القواعل وهى الطوال من الجبال قال ابن برى قال ابو عمرو واحدة القواعل قوعلة وشعر الاعشى دليل على انه قاعلة قال والدهر لا يبقى عليه لقوة فى راس قاعلة تمتها اربع قوله تمتها اربع اى اربع لقوات وعقاب قيعلة تأوى الى القواعل وعلوها فهذا يغلب ما تكذب قيس بن منقذ ليتك اذ رهنت الى موله حزوا بنصل السيف عند النبلة وحلقت بك العقاب القيعلة وقيل عقاب قيعلة وقوعلة بالاضافة اى عقاب موضع يسمى بهذا والقيعلة المرأة الجافية العظيمة والمقتعل السهم الذى لم يبر بريا جيدا قال لبيد ترميهم القوم رشقا صائبا ليس بالعصل ولا بالمقتعل والاقعيلال الانتصاب فى الركوب وصخرة مقعالة منتصبة لا اصل لها فى الارض والقعل الرجل القصير المشؤم والقعولة فى المشى اقبال القدم كلها على الاخرى وقيل هو تباعد ما بين الكعبين واقبال كل واحدة من القدمين بجماعتها على الاخرى وقيل هى مشى ضعيف وقد قعول فى مشيه قعولة وقيل القعولة ان يمشى كانه يغرف التراب بقدميه يقال قعول اذا مشى مشية قبيحة كانه يغرف التراب بقدميه وقعول اذا مشى مشية من يحثى التراب باحدى قدميه على الاخرى لقبل فيهما وقال عمرو بن عمر فاد ترنى فى الحب والعلة تضربت امشى القعولى والعجلة وتارة انبث نبثا نقثله والعجلة مثل القعولة يقال الرجل يقعول ويعجل والنقثلة نثير التراب اذا مشى **قعبل** القعبل والقعبول نبت بنات الكماة فى الربيع يخرج مشوى وينضج ويؤكل والقعبل والقعبل ضرب من الكماة ينبت مستطيلا دقيقا كانه عود واذا يبس صار له راس اسود مثل اللخنة السوداء يقال له فسوات الضباع وقال ابو حنيفة هو ضرب من الكماة ينبت مستطيلا فاذا يبس تطاير الازهرى القعبل الفطر وهو العسقل والقعبول القعب وضبل اسم **قعثل** تقعثل فى مشيه وتقلعت كلاهما اذا مر كانه يتقلع من وحل وهى القعثلة الجوهرى عن الاصمعى القعثلة مشية مثل القعولة **قعطل** ضربه فقعطله اى صرعه وقعطل على غريمه اذا ضيق عليه فى التقاضى وقطله فعطله اذا صرعه والقعطل الشريع وقد سموا قعطلا **قعمل** الازهرى القعملة الفرجا قال وهى القشمعة **قفل** القفول الرجوع من السفر وقيل القفول رجوع الجند بعد الغزو وقفل القوم يقفلون بالضم قفولا وقفلا ورجل قافل من قوم قفال والقفل اسم الجمع التهذيب وهم القفل بمنزلة القعدا اسم يلزمهم والقفل ايضا القفول يقول جاء القفل والقفول واشتق اسم القافلة من ذلك لانهم يقفلون وقد جاء القفل بمعنى القفول قال الراجز عجل ابشر بابيك والقفل تالك انه يقطع باقى الاجل هو لولا انا وذا القوم نزل قال ابو منصور سميت القافلة قافلة تفاؤلا بقفولها عن سفرها الذى ابتدأته قال وظن ابن قتيبة ان عوام الناس يغلطون فى تسميتهم الناهضين فى سفر انشئوه قافلة وانها لا تسمى قافلة الا منصرفة الى وطنها وهذا غلط ما زالت العرب تسمى الناهضين فى ابتداء الاسفار قافلة تفاؤلا بان ييسر الله لها القفول وهو شائع فى كلام فصحائهم الى اليوم والقافلة الرفقة الراجعة من السفر ابن سيده القافلة القفال اما ان يكونوا ارادوا القافل اى الفريق القافل فادخلوا الهاء للمبالغة واما ان يريدوا الرفقة القافلة فحذفوا الموصوف وغلبت الصفة على الاسم وهو اجود وقد اقفلهم هو وقفلهم واقفلت الجند من مبعثهم وفى حديث جبير بن مطعم بينا هو يسير مع النبى صلى الله عليه وسلم مقفله من حنين اى عند رجوعه منها والمقفل مصدر قفل يقفل اذا عاد من سفره قال وقد يقال للسفر قفول فى الذهاب والمجيء واكثر ما يستعمل فى الرجوع وتكرر فى الحديث وجاء فى بعض رواياته اقفل الجيش وقلما اقفلنا والمعروف قفل وقفلنا واقفلنا غيرنا واقفلنا على ما لم يسم فاعله وفى حديث ابن عمر قفلة كغزوة القفلة المرة من القفول اى ان اجر المجاهد فى انصرافه الى اهله بعد غزوه كاجره فى اقباله الى الجهاد لان فى قفوله اراحة النفس واستعدادا بالقوة للعود وحفظا لاهله برجوعه اليهم وقيل اراد بذلك التعقيب وهو رجوعه ثانيا فى الوجه الذى جاء منه منصرفا وان لم يلق عدوا ولم يشهد قتالا وقد يفعل ذلك الجيش اذا انصرفوا ظاهرين لئلا يأمنوا ان يقفو العدو اثرهم فيوقعوا بهم وهم غارون فربما استظهر الجيش او بعضهم بالرجوع على ادراجهم وان كان من العدو طلب كانوا مستعدين للقائهم والا فقد سلموا واحرزوا ما معهم من الغنيمة وقيل يحتمل ان يكون سئل عن قوم قفلوا لخوفهم ان يدهمهم من عدوهم من هو اكثر عددا فقفلوا ليضم ليستضيفوا اليهم عددا آخر من اصحابهم ثم يكروا على عدوهم والقفول اليبوس وقد قفل يقفل بالكسر قال لبيد حتى اذا يئس الرماة وارسلوا غضفا دواجن قافلا اعصامها والاعصام القلائد واحدها عصمة ثم جمعت على عصم ثم جمع عصم على اعصام مثل شيعة وشيع واشياع وقفل الجلد يقفل قفولا وقفل فهو قافل وقفيل يبس وشيخ قافل يابس ورجل قافل يابس الجلد وقيل هو اليابس اليد واقفله الصوم اذا يبسه واقفلت الجلد اذا يبسته والقفل بالفتح ما يبس من الشجر قال ابو ذؤيب ومفرهة عنس قدرت لساقها فخرت كما تتابع الريح بالقفل واحدتها قفلة وقفلة الاخيرة بالفتح عن ابن الاعرابى حكاه بفتح القاف واسكنها سائر اهل اللغة ومنه قول معقر بن حمار لابنته بعدما كف بصره وقد سمع صوت راعدة اى بنيه واولينى الى جانب قفلة فانها لا تنبت الا بمنجاة من السيل قال ابن برى صحيح نقفل اسم للجمع والقفل كالقفل وقد تقفل يقفل وقفل و القفيل ايضا نبت والقفيل السوط قال ابن سيده اراه لانه يصنع من الجلد اليابس قال ابو محمد الفقعسى انا لك يا بسا ثم سا تخت الله بالقفيل ضربا ضرب بعير السوء اذ احبا احب هنا برك وخيل قوافل اى ضوامر وانشد ابن برى لامرئ القيس حيث جلبنا الفرخ القوافلا وقال الخفاف بن ندبة خيل تبيع لغيب لتصدق بصيد قافلا والجر اذ ويقال للفرس اذا ضمر قفل يقفل قفولا وهو القافل والشازب والشاسب وانشد ابن برى فى ترجمة حسب فاقل حرشم تراه كتيس الرمل لا مقرف ولا محتوب قال ابن شميل اقفل القوم الطعام وهم يقفلون ومكر القوم اذا احتكروا ويحكرون رواه الصاحبى عنه وفى نوادر الاعراب اقفلت القوم فى الطريق قال وقفلتهم بينى قفلا اى نعتهم بعيرى وكذلك قدتهم وقالوا فى موضع التلقيم

قوله التقطيل

قوله القطل القصير

قوله الحيث

قوله وقاعية الجعول

قوله وخيل قوافل

على كذا اى جمعتهم والقفل والقفيل ما يغلق به الباب مما ليس بكتيف ونحوه والجمع اقفال واقفل وقرأ بعضهم ام على قلوب اقفالها حكى ذلك ابن سيده عن ابن جنى وقفول عن الهجرى قال وانشدت ام الفرزدق ترى عنه ما فى الكتاب وقبله عن البنا عجى وانو بقفول وقفله الاقفال وقد اقفل الباب واقفل عليه فانقفل واقتفل والنون على والباب مقفل ولا يقال مقفول الجوهرى اقفلت الباب وقفل الابواب مثل اغلق وغلق وفى حديث عمر انه قال اربع مقفلات النذر والطلاق والعتاق والنكاح اى لا مخرج منهن لقائلهن كان عليهن اقفالا متى جرى بهن اللسان وجب بها الحكم ويقال للبخيل هو مقفل اليدين ورجل مقفل اليدين ومقتفل اليدين كلاهما على المثل والمقتفل من الناس الذى لا يخرج من يديه خير او امرأة مقتفلة وقفل الفحل يقفل قفولا اهتاج للضراب والقفلة اعطاؤك انسانا شيئا بمرة يقال اعطاه القفلة ابن دريد ودرهم قفلة اى وازن والهاء اصلية قال الازهرى هذا من كلام اهل اليمن قال ولا ادرى ما اراد بقوله الهاء اصلية ورجل قفلة حافظ لكل ما سمع والقفل شجر بالحجاز يضخم ويتخذ النساء من ورقه غمرا يحمر واحدته قفلة وحكاه كراع بالفتح ووصفها الا فقال تنبت فى غموض الارض وتيبس فى اول الهيج وقال ابو عبيد القفل ما يبس من الشجر وانشد قول ابى ذؤيب كما تتابع الريح بالقفل قال ابو منصور القفل جمع قفلة وهى شجرة بعينها تهيج فى وغرة الصيف فاذا هبت البوارح بها قلعتها وطيرتها فى الجو والمقفل من النخل التى تحات ما عليها من الحمل حكاه ابو حنيفة عن ابن الاعرابى والقيفال عرق فى اليد يفصد وهو معرب وقفيل والقفال موضعان قال لبيد ثم تلم على الدمن الخوالى لحى بالمذانب فالقفال **قفشل** القفشليل حرف الشيء بسرعة **قفخل** القفاخية البتيلة العظيمة النفيسة من النساء حكاها ابن جنى **قفشل** القفشليلة المغرفة فارسى معرب وحكى عن الاحمر انها اعجمية اصلها كفجليز ومثل به سيبويه صفة ولم يفسره احد على ذلك قال السيرافى يطلب فانى لا اعرفه **قفطل** تقفطل الشيء من يدى اختطفه **قفعل** الاقفعلال تشنج الاصابع والكف من برد او داء والجلد قد يتقفعل فينزوى كالاذن المقفعلة وفى لغة اخرى اقلعف اقلعفافا وذلك كالجذب والجبذ وفى حديث الميلاد يد مقفعلة اى منقبضة يقال اقفعلت يده اذا تقبضت وتشنجت و فى الازهرى المقفعل اليابس وانشد شمر اصبحت بعد اللين مقفعلا وبعد طيب جسد مصلا **قوقل** القوقل الذكر من القطا والحجل والقواقل من الخزرج وكان يقال فى الجاهلية للرجل اذا استجار بيثرب قوقل ثم قد امنت والقواقل بنت **قلل** القلة خلاف الكثرة والقل خلاف الكثر وقد قل يقل قلة وقلا فهو قليل وقلال وقلال بالضم عن ابن جنى وقلله واقله جعله قليلا وقيل قلله جعله قليلا واقل اتى بقليل واقل منه كقلله عن ابن جنى وقلله فى عينه اى اراه قليلا واقل الشيء صادفه قليلا واستقله رآه قليلا يقال تقلل الشيء واستقله وتقاله اذا رآه قليلا وفى حديث انس ان نفرا سألوه عن عبادة النبى صلى الله عليه وسلم فلما اخبروا كانهم تقالوها اى استقلوها وهو تفاعل من القلة وفى الحديث انه كان يقل اللغو اى لا يلغو اصلا قال ابن الاثير وهذا اللفظ يستعمل فى نفى اصل الشيء كقوله تعالى فقليلا ما يؤمنون قال ويجوز ان يريد باللغو الهزل والدعابة وان ذلك كان منه قليلا والقل القلة مثل الذل والذلة يقال الحمد لله على القل والكثر والقل والكثر وما له قل ولا كثر وفى حديث ابن مسعود الربا وان كثر فهو الى قل اى انه وان كان زيادة فى المال عاجلا فانه يؤول الى النقص كقوله تعالى يمحق الله الربا ويربى الصدقات قال ابو عبيد انشد قول لبيد كل بنى حرة مصيرهم قل وان اكثرت من العدد وانشد الاصمعى لخالد بن علقمة الدارمى ويلام لذات الشباب معيشة مع الكثر يعطاه الفتى المتلف الندى قد يقصر القل الفتى دون همه وقد كان لولا القل طلاع انجد وانشد ابن برى لاخر فاد رضوه ان اعطوه منى ظلامة وما كنت قلا قبل ذلك ازيبا وقولهم لم يترك قليلا ولا كثيرا قال ابو عبيد فانهم يبدؤن بالادون كقولهم القمران وربيعة ومضر وسليم وعامر والقلال بالضم القليل وشيء قليل وجمعه قلل مثل سرير وسرر وشيء قل قليل وقل الشيء اقله والقليل من الرجال القصير الدقيق الجثة وامرأة قليلة كذلك ورجل قل قصير الجثة والقل من الرجال الخسيس الدنى ومنه قول الاعشى وما كنت قلا قبل ذلك ازيبا ووصف ابو حنيفة العرفج بالقلة فقال العود نصل طويل قليل العرض وقوم قليلون واقلاء وقلل وقللون يكون ذلك فى قلة العدد ودقة الجثة وقوم قليل ايضا قال الله تعالى واذكروا اذ كنتم قليلا فكثركم وقالوا قلما يقوم زيد حيا تت ما قل ليقع بعدها الفعل قال بعض النحويين قل من قولك قلما فعل لا فاعل له لان ما ازالته عن حكمه فى الخاصية الفاعل واصارته الى حكم الحرف المتقاضى للفعل لا الاسم نحو لولا وهلا جميعا وذلك فى التحضيض وان فى الشرط وحرف الاستفهام ولذلك ذهب سيبويه فى قول الشاعر صددت فاطولت الصدود وقلما وصال على طول الصدود يدوم الى ان وصال يرتفع بفعل مضمر يدل عليه يدوم حتى كانه قال وقلما يدوم وصال فلما اضمر يدوم فسره بقوله فيما بعد يدوم فجرى ذلك فى ارتفاعه بالفعل المضمر لا بالابتداء مجرى قولك اوصال يدوم او هلا وصال يدوم ويظهر لك حرف الجر فى نحو قول الله عز وجل ربما يود الذين كفروا فما اصلحت رب لوقوع الفعل بعدها ومنعها ووقوع الاسم الذى هو لها فى الاصل بعدها فكما ادرت رب بتركيبها مع ما حكمها قبل ان تركب معها فكذلك ادرت طال وقل بالتركيب الحادث فيهما ما كانتا عليه من طلبهما الاسماء الا ترى انك لو قلت طالما وقلما زيد عندنا او قلما محمد فى الدار لم يجز وبعد فان التركيب يحدث فى المركبين معنى لم يكن قبلهما وذلك نحو ان مفردة فانها للتحقيق فاذا دخلتها ما كافة صارت للتحقير كقولك انما انا عبدك وانما انا رسول ونحو ذلك وقالوا اقل رجل يقول ذلك قال ابن جنى لما ضارع المبتدأ حرف النفى بقوا المبتدأ بلا خبر والاقلال قلة الجدة وقل ماله ورجل مقل واقل فقير قال ما قل ذلك من بينا اثرى واقل اى من بين الناس كلهم وقاللت له الماء اذا خفت العطش فاردت ان تستقل ماءك ابو زيد قاللت لفلان وذلك اذا قللت ما اعطيته وتقالك ما اعطانى اى استقللته وتكاثرته اى استكثرته وهو قل بن قل وضل بن ضل لا يعرف هو ولا ابوه قال سيبويه وقالوا اقل رجل يقول ذلك الا زيد وتقدم علينا قلل من الناس اذا كانوا من قبائل شتى متفرقين فاذا اجتمعوا جمعا فهم قلل و القلة الحب العظيم وقيل الجرة العظيمة وقيل الجرة عامة وقيل الكوز الصغير والجمع قلل وقلال وقيل هو اناء للعرب كالجرة الكبيرة وقال جميل بن معمر فظللنا بنعمة واتكانا وشربنا الحلال من قلله وقلال هجر شبيهة بالحباب قال حسان وأقفر من حضاره ورد اهله وقد كان يسقى فى قلال وحنتم وقال الاخطل يمشون حول مكدم قد كدحت متنيه حمل حناتم وقلال وفى الحديث اذا بلغ الماء قلتين لم يحمل نجسا وفى رواية لم يحمل خبثا قال ابو عبيد فى قوله قلتين يعنى هذه الحباب العظام واحدتها قلة وهى معروفة بالحجاز وقد تكون بالشام وفى الحديث فى ذكر الجنة وصفة سدرة المنتهى ونبقها مثل قلال هجر وهجر قرية قريبة من المدينة وليست هجر البحرين وكانت تعمل بها القلال وروى شمر عن ابن جريج قال اخبرنى من راى قلال هجر تسع القلة منها الفرق قال عبد الرزاق الفرق اربعة اصوع بصاع سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى عن عيسى بن يونس قال القلة يؤتى بها من ناحية اليمن تسع فيها خمس جرار او ست قال احمد بن حنبل قدر كل قلة قربتان قال واخشى على القلتين من البول فاما غير البول فلا ينجسه شيء وقال اسحق البول وغيره سواء اذا بلغ الماء قلتين لم ينجسه شيء وهو نحو اربعين دلوا اكثر ما قيل فى القلتين قال الازهرى وقلال هجر

قوله القاقلة

هرى

معرب

معرب

القفصل بالضم الاسد قاموس

وقيل المقفعل المتشنج من برد او كبر وقيل المقفعل اليابس اليد اقفعلت يده اقفعلالا تقبضت وتشنجت

قوله كنت

قوله والعمران

قوله قل

والأحساء ونواحيها معروفة تأخذ القلّة منها مزادة كبيرة من الماء وتملأ الراوية قلّتين وكانوا يسمونها الخروس واحدها خرس و
يسمونها القلال واحدها قلّة قال وأراها سميت قلالاً لأنها تُقَلّ أي ترفع إذا ملئت وتحمل وفي حديث ابن عباس فحثا في ثوبه ثم ذهب يُقِلُّه
فلم يستطع يقال أقلّ الشيء يُقِلّه واستقلّه يستقلّه إذا رفعه وحمله وأقلّ الجرّة أطاق حملها وأقلّ الشيء واستقلّه حمله ورفعه وقلّة كل شيء
رأسه والقلّة أعلى الجبل وقلّة كل شيء أعلاه والجمع كالجمع وخصّ بعضهم أعلى الرأس والسنام والجبل وقلّة الجبل قُلّته قال ابن أحمر
ما أمّ غفر في القلال لم يمس حشاها قبله غفر • ورأس الإنسان قلّة وأنشد سيبويه عجائبا تبدي الشيب في قلّة الطفل والجمع قلل
ومنه قول ذي الرمة يصف فراخ النعامة ويشبه رؤوسها بالسّادي وأشداقها كصدوع النبع في قلل مثل الدحاريج لم ينبت لها زغب
وقلّة السيف قبيعته وسيف مقلّل إذا كانت له قبيعة قال بعض الهذليين وكنّا إذا ما الحرب ضُرّس نابها نقوّمها بالمشرفيّ المقلّل واستقلّ
الطائر في طيرانه نهض للطيران وارتفع في الهواء واستقلّ النبات أناف واستقلّ القوم ذهبوا واحتملوا سارين وارتحلوا قال الله عز وجل
حتى إذا أقلّت سحابا ثقالا أي حملت واستقلّت السماء ارتفعت وفي الحديث حتى تقالّت الشمس أي استقلّت في السماء وارتفعت وتعالت وفي
حديث عمرو بن عنبسة قال له إذا ارتفعت الشمس فالصلاة محظورة حتى يستقلّ الرمح بالظلّ أي حتى يبلغ ظلّ الرمح المغروس في الأرض أدنى
غاية القلّة والنقص لأن ظلّ كل شخص في أول النهار يكون طويلا لا يزال ينقص حتى يبلغ أقصره وذلك عند انتصاف النهار فإذا زالت الشمس
عاد الظل يزيد وحينئذ يدخل وقت الظهر وتجوز الصلاة ويذهب وقت الكراهة وهذا الظلّ المتناهي في القصر هو الذي
يسمّى ظلّ الزوال أي الظلّ الذي تزول الشمس عن وسط السماء وهو موجود قبل الزيادة فقوله يستقلّ الرمح بالظل هو من القلّة لا من
الإقلال والاستقلال الذي بمعنى الارتفاع والاستبداد • والقِلّة والقِلّ بالكسر الرعدة وقيل هي الرعدة من الغضب والطمع ونحوه يأخذ
الإنسان وقد أقلّته الرعدة واستقلّته قال الشاعر وأدنيتني حتى إذا ما جعلتني على الخصر أو أدنى استقلّك راجف يقال أخذه قلّ من الغضب
إذا أرعد ويقال للرجل إذا غضب قد استقلّ الفراء القلّة النهضة من علّة أو فقر بفتح القاف وفي حديث عمر قال لأخيه زيد لما ودّعه
وهو يريد اليمامة ما هذا القلّ الذي أراه بك القلّ بالكسر الرعدة والقلال الخشب المنصوبة للتعريش حكاه أبو حنيفة وأنشد من خمر
عانة ساقطا أقنائها رفع النبيط كرومها بقلال أراد بالقلال أعمدة ترفع بها الكروم من الأرض ويروى بظلال وارتحل القوم بقلّتهم
أي بدعوا وراءهم شيئا وأكل الضب بقلّته أي بعظامه وجلده أبو زيد يقال ما كاد من ذلك قليله ولا كثيره وما أخذت منه قليله ولا
كثيره وما أخذت منه قليلة ولا كثيرة بمعنى لم آخذ منه شيئا وإنما تدخل الهاء في النفي ابن الأعرابي قلّ إذا دنع وقلّ إذا علا وبنو قلّ بطن
وقلقل الشيء قلقلة وقِلقالا وقَلقالا فتقلقل وقلقلا لا عن كراع وهي بادرة أي حرّكه فتحرّك واضطرب فإذا كسرته فهو مصدر وإذا فتحته
فهو اسم مثل الزلزال والزَّلزال والاسم القلقال وقال اللحياني قلقل في الأرض قلقلة وقلقالا ضرب فيها والاسم القلقال وتقلقل
كقلقل والقلقل والقلاقل الخفيف في السفر المعوان السريع التقلقل ورجل قلقال صاحب أسفار وتقلقل في البلاد إذا تقلّب فيها
وفرس قلقل وقلاقل جواد سريع وقلقل أي صوّت وهو حكاية قال ابن الجهم رجل قلقل بلبل إذا كان خفيفا ظريفا والجمع قلاقل وبلابل
وفي حديث علي قال أبو عبد الرحمن السلمي خرج علينا علي وهو يتقلقل التقلقل الخفّة والإسراع من الفرس الفلق بالضم ويروى بالفاء
وقد تقدّم وفي الحديث ونفسه تقلقل في صدره أي تتحرك بصوت شديد وأصله الحركة والاضطراب والقلقلة شدّة الصياح وذو حمو
في قلقل وصلصل وبابه أنه فعفل الليث القلقلة والتقلقل قلّة الثبوت في المكان والمسمار السلس يتقلقل في مكانه إذا قلق والقلقلة شدة
اضطراب الشيء وتحرّكه وهو يتقلقل ويتلقلق أبو عبيد وتقلقل الشيء وتلقلقه بمعنى واحد والقلقل شجر أو نبت له حبّ أسود قال أبو النجم وأمت
السهم كحدّ الصيقل وحازت الريح يبيس القلقل وفي المثل دقّه دقّ بالمخارز حبّ القلقل والعامة تقول حبّ الفلفل قال الأصمعي وهو تصحيف إنما هو
بالقاف وهو أصلب ما يكون من الحبوب حكاه أبو عبيد قال ابن بري الذي ذكره سيبويه ورواه حبّ الفلفل بالفاء قال وكذا رواه علي بن حمزة وأنشد
وقد رأى في الرماد الأقلا دقّ فحا راستها بمعول دقّك بالمخارز حبّ الفلفل وقيل القلقل نبت ينبت في الجلد وغلظ السهل ولا يكاد ينبت في الجبال
وله سنف أفيطح تنبت في حبات كأنهن العدس فإذا يبس فانتفخ وهبّت له الريح سمعت تقلقله كأنه جرس وله ورق أغبر أطلس كأنه ورق القصب
والقلاقل والقلقلان نبتان وقال أبو حنيفة القلقل والقلاقل والقلقلان كله شيء واحد نبت قال وذكر الأعراب القدم أنه شجر أخضر
ينهض على ساق ومنابته الآكام دون الرياض وله حبّ كحبّ اللوبياء طيّب يؤكل والسائمة حريصة عليه وأنشد كأن صوت حليها إذا انخفل
هزّ رياح قلقلا نا قد ذبل والقلاقل بقلة برّيّة يشبه حبّها حبّ السمسم ولها أكمام كأكمامها الليث القلقل شجر له حبّ عظام ويؤكل
وأنشد أبعارها بالصيف حبّ القلقل وحبّ القلقل يمنع على البضاع يأكله الناس لذلك قال الراجز وأنشده أبو عمرو ليلى أنعت أعنا
باعلقة أكلن حبّ قلقل فهنّه هنّ من حبّ السفاد رنّه وقال الدينوري القلقل والقلاقل والقلقلان كله واحد له حبّ كحبّ السمسم
وهو مهيج للباه وقال ذو الرمة في القلقل ووصف الصيف وساقت حصاد القلقلان كأنما هو الحشل أعراف الرياح الزعازع والقلقلاني
طائر كالفاختة وحروف القلقلة الجيم والطاء والدال والباء حكاها سيبويه قال وإنما سميت بذلك للصوت الذي يحدث عنها عند الوقف
لأنك لا تستطيع أن تقف عنده إلا معه لشدّة ضغطة الحرف • قمل القمل معروف واحدته قملة قال ابن بري وله الصؤاب وهو بيض القمل
الواحدة صؤابة وبعدها اللزقة ثم القرعة ثم الهرنعة ثم الحبج ثم الفنج ثم الحنديس وقوله وصاحب لا خير في شبابه أمنح سوء العيش قد
رمى به حوتا إذا ما زاد في جنابه وقملة أن خرّ بإطنابه إنما أراد مثل قملة في قلّة غنائه كما قد مناه في قوله حوتا إذا ما زاد في جنابه ولا يكون قملة
حقيقة إلا على هذا كما لا يكون حوتا إلا على ذلك ونظير كل ذلك ما حكاه سيبويه رحمه الله من قولهم مررت بزيد أسدا شدّة لا يريد أنه أسد ولكن
تريد أنه مثل أسد وكل ذلك مذكور في مواضعه ويقال لها أيضا قمال وقمل وقمل رأسه بالكسر قملا كثر قمل رأسه وقولهم غلّ قمل أصله أنهم كانوا
يغلّون الأسير بالقدّ وعليه الشعر فيقمل القدّ في عنقه وفي الحديث من النساء غلّ قمل يقذفها الله في عنق من يشاء ثم لا يخرجها إلا هو وفي حديث
عمر وصفة النساء منهن غلّ قمل أي ذو قمل كانوا يغلّون الأسير بالقدّ وعليه الشعر فيقمل فلا يستطيع دفعه عنه بحيلة وقيل القمل القذر
وهو من القمل أيضا وقمل العرفج قملا اسودّ شيئا وصار فيه كالقمل وفي التهذيب قمل العرفج إذا اسودّ شيئا بعد مطر أصابه فلان عوده شبه ما
خرج منه بالقمل وقمل بطنه ضخم والقمل الرمث تفطّر بالنبات وقيل بدا ورق صغار أو قمل القوم كثروا قال الحطيئة إذا قلّت بطونكم ولا بأنّكم
نبتوا وقبلتم ظهر المجنّ لنا إن اللئيم العاجز الخبّ الواو في وقبلتم زائدة وهو جواب إذا وقلّت بطونكم كثرت قبائلكم هكذا فسّره أبو العالية

وقيل

وقمل الرجل سمن بعد هزال وامرأة قملة وقمليّة قصيرة جدا قال من البيض لا درامة قمليّة إذا خرجت في يوم عيد تؤاربه أي تطلب
الأرب والقملي بالتحريك من الرجال الحقير الشأن وأنشد ابن بري لشاعر من البيض لا درامة قمليّة تبذّ نساء الناس دلّا ومنيما وأنشد
لأنك في قملي من كليب هجوته أبو جهضم تغلي عليّ مراجله والقملي أيضا الذي كان بدويا ثم عاد سواديا عن ابن الأعرابي والقمّل صغار
الذرّ والدبا وقيل هو الدبا الذي لا أجنحة له وقيل هو شيء صغير له جناح أحمر وفي التهذيب هو شيء أصغر من الطير له جناح أحمر أكدر وفي
التنزيل العزيز فأرسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمّل وقال ابن الأنباري قال عكرمة في هذه الآية القمّل الجنادب وهي صغار من
الجراد واحدتها قملة وقال الفراء يجوز أن يكون واحد القمّل قامل مثل راكع وركّع وصائم وصوّم الجوهري لما قملة الزرع فدويبّة تطير كالجراد في
حلقة البعوض جميعها قال ابن السكيت القمّل شيء يقع في الزرع ليس بجراد فيأكل السنبلة وهي غضّة قبل أن تخرج فيطول الزرع ولا سنبل له قال
الأزهري وهذا هو الصحيح وقال أبو عبيدة القمّل عند العرب الحمنان وقال ابن خالويه القمّل جراد صغار يعني الدبا وقمل العرفج والرمث إذا بدا ورقه
صغارا أول ما ينفطر وقال أبو حنيفة القمّل شيء يشبه الحلم وهو لا يأكل أكل الجراد ولكن يمصّ الحبّ إذا وقع فيه الدقيق وهو رطب فتذهب قوّته
وخيره وهو خبيث الرائحة وفيه مشابه من الحلم وقيل القمّل دوابّ صغار من جنس القردان إلا أنها أصغر منها واحدتها قملة تركب البعير
عند الهزال قال الأعشى قوما تعالج قمّلا أبناؤهم وسلاسلا أجدا وبابا موصدا وقيل القمّل قمل الناس وليس بشيء واحدتها قملة ابن الأعرابي
المقمل الذي قد استغنى بعد فقر المحكم وقد تقدّم في موضع والله أعلم • قمثل القمثل القبيح المشية وأنشد ابن بري لمالك بن مرداس وتلك يا عاذي
بكيّ خولا عندكم العيادة القمثيلا • قمحل القمحل والقلعم القدح الضخم بلغة هذيل وقال راجزهم سمعت حافر الفرس بالنهم الأرض بواب
حوابٍ كالقمحل المكبّ قصا لأنك وقال اللحياني قدح قمحل محدّب الرأس طويلة والقمحل والقمحل النظر عنه أيضا والقمحال سيد
القوم وقال ابن بري القمحال رئيس الرعاة وكذلك القمادية عن ابن خالويه ويقال الخرج مقمحلا إذا كان على الرعايا يأمرهم وينهاهم والقماله
أعظم القبائل وقمعل النبت خرجت براعيمه عن أبي حنيفة قال وهي القماعيل ويقال للرجل إذا كان في رأسه حجر في رأسه قماعيل واحدها
قمعول قال الأزهري قال ذلك ابن دريد ابن الأعرابي المقمعلة الطرجهارة وهي القمعلة • قنبل القنبلة والقنبل طائفة من الناس ومن الخيل قيل
هم ما بين الثلاثين إلى الأربعين ونحوه وقيل هم جماعة الناس قنبلة من الخيل وقنبلة من الناس طائفة منهم والجمع القنابل قال الشاعر شذّب
عن عانات القنابل إشاقها والوقع القنابلا وقد رفت قنبلانية تجمع القنبلة من الناس إلى الجماعة ورجل قنبل وقنابل غليظ شديد والقنابل
العظيم الرأس قال أبو طالب وحرب أرضا لا تحل حرامها من الناس غير الشوذريّ القنابل • غزيّة اسم جنّ بنه العرب والشوذري الجريّ والقنابل
حمار معروف قال رغبة والنحاج والقنابل ابن الأعرابي القنبلة مصيدة الثعالب ها النهش وهو أبو براقش وقنبل الرجل إذا أوقد القنبل
وهو شجر • قنثل الأصمعي القنثلة أن يثبت التراب إذا مشى وهو مقنثل وقال غيره هو النقثلة حكاه اللحياني كأنه مقلوب • قنحل القنحل العبد
قنحل القنحل شرّ العبيد • قندل قندل الرجل مشى في استرسال والقندل الطويل والقندل والقندل الضخم الرأس من الإبل والدواب مثل
العندل قال ترى لها رأسا وأي قندلا أراد قندلا فثقّل كقوله ببازل وجنّاء أو عيهلّ وقندل الرجل ضخم رأسه قال ابن سيده هكذا وقع في كتاب
ابن الأعرابي قال وأراه قندل الجمل الجوهري القندل العظيم الرأس مثل العندل وقال أبو عمرو القندل العظيم الرأس والقندل الطويل
قال أبو النجم يهدي بها كل ثنيان عندل ذكّب في ضخم الذفاري قندل • والقندويل كالقندل عثل به سيبويه وفسّره السيرافي وقيل القندويل العظيم
الهامة من الرجال عن كراع والقندويل الطويل القفا وإن قولنا لعندل الرأس وصندل الرأس ويقال للرجل مسندلا وذلك استرخاء في المشي و
القندلي شجر عن كراع والقنديل معروف وهو فعليل • قندعل القندعل بالدال والذال الأحمق • قندفل ناقة قندفيل ضخمة الرأس عن ابن الأعرابي في التهذيب
في الخماسي القندفيل الضخم قال المرقّع السعدي وتحت رحلي جرة ذمول بارة الضبعين قندفيل المرّ في أخفافها صليل والذي حكاه سيبويه قندويل
وهي الضخمة الرأس أيضا فأما القندفيل بالفاء فلم يروه إلا ابن الأعرابي قال الجوهري وأظنه معرّبا كأنه شبّه ناقته بفيل يقال له بالفارسية كنده پيل
قندعل القندعل بالدال والذال الأحمق • قنصل قنصل قصير • قنفل القنفل العنز الضخمة عن الهجري وأنشد عنز من الشاء ضبوب قنفل
تكاد من غزر تدقّ المغزل وقنفل اسم • قنقل القنقل مكيال عظيم ضخم وقال الكلبي عدا بالجرافى القنقل من صوت مثل الكتيب الأهيل الأحمر
في الكماة وإنهم ثعل وفي الخبر كان لكسرى تاج يسمى القنقل • قهل القهل كالقرف في قشف الإنسان
وقذر بجلده ورجل متقهّل لا يتعاهد جسده بالماء والنظافة وفي الصحاح رجل متقهّل يابس الجلد سيّئ الحال مثل المتقحّل وفي حديث عمر رضي الله عنه
أتاه شيخ متقهّل أي شعث وسخ يقال أقهل الرجل وتقهّل المحكم قهل جلده وتقهّل يبس فهو قاهل وخصّ بعضهم به اليبس من العبادة قال
من راهب متبتّل متقهّل صادي النهار لليله متهجّد والتقهّل في الجسم القشف واليبس القرة وقهل قهلا وتقهّل لم يتعهّد جسمه بالماء
ولم ينظّفه والتقهّل رثاثة الملبس والهيئة ورجل متقهّل إذا كان رثّ الهيئة متقشّفا وأقهل الرجل دنّس نفسه وتكلّف ما يعيبه
وأنشد خليفة الله بلا إقهال والقهل كفران الإحسان وقهلة يقهله قهلا أثنى عليه ثناء قبيحا وقهل الرجل قهلا استقلّ العطية
وكفر النعمة وانقهل سقط وضعف ما قوله ورأيته لما مررت ببيته وقد انقهلّ فإنه يريد انهارا فإنه شدّد للضرورة وليس في الكلام انفعلّ الجوهري
أيضا انقهل ضعف وسقط قال ابن بري ذكره ابن السكيت في الألفاظ انقهلّ بتشديد اللام قال والانقهلال السقوط والضعف وأورد البيت وقد
انقهلّ ثمّ يريد انهارا وقال البيت لرشاد بن عنترة المفتي قال وعلى هذا يكون وزنه افعلّ بمنزلة اشمأزّ قال ولا يكون انفعلّ والتقهّل شكوى الحاجة
وأنشد فلا تكوننّ ركيكا ثيتلا لعوا إذا لاقيته تقهّلا وإنخطات كتفيه درملا الركيك الضعيف والثيتل الفذّ والدرملة إرسال النسج وقال
أبو عبيد قهل الرجل قهلا إذا أجدف قاله الأموي ورجل مقهال إذا كان مجدفا كفورا وتقهّل مشى مشيا بطيئا وحيّا الله هذه القهلة أي الطلعة
والوجه وقهل اسم • قهبل القهبلة ضرب من المشي والقهبلة الأتان العليقة من الوحش الفراء حيّا الله قهبلته أي حيّا الله وجهه ابن الأعرابي
حيّا الله قهبله ومحياه وسمامته وطلله وآله أبو العباس الحاء زائدة يبقى حيّا الله قبلة أي ما أقبل منه وقد تقدّم المؤرّج القهبلة
العجلة • قول القول الكلام على الترتيب وهو عند المحقّق كل لفظ قال به اللسان تاما كان أو ناقصا تقول قال يقول قولا والفاعل قائل والمفعول
مقول قال سيبويه واعلم أن قلت في كلام العرب إنما وقعت على أن تحكي بها ما كان كلاما لا قولا يعني بالكلام الجمل كقولك زيد منطلق وقام زيد ويعني
بالقول الألفاظ المفردة التي يبنى الكلام منها كزيد من قولك زيد منطلق وعمرو من قولك قام عمرو فأما تجوّزهم في تسميتهم الاعتقادات
والآراء قولا فلأن الاعتقاد يخفى فلا يعرف إلا بالقول أو بما يقوم مقام القول من شاهد الحال فلما كانت لا تظهر إلا بالقول سميت قولا إذ كانت

سببا له وكان القول دليلا عليها كما يسمى الشيء باسم غيره اذا كان ملابسا له وكان القول دليلا عليها فان قيل فكيف عبروا عن الاعتقادات
والآراء بالقول ولم يعبروا عنها بالكلام ولو سووا بينهما او قلبوا الاستعمال فيهما كان ماذا فالجواب انهم انما فعلوا ذلك من حيث كان القول
بالاعتقاد اشبه من الكلام وذلك ان الاعتقاد لا يفهم الا بغيره وهو العبارة عنه كما ان القول قد لا يتم معناه الا بغيره الا ترى انك
اذا قلت قام واخليته من ضمير فانه لا يتم معناه الذي وضع في الكلام عليه وله لانه انما وضع على ان يفاد معناه مقترنا بما يسند اليه من
الفاعل وقام هذه نفسها قول وهي ناقصة محتاجة الى الفاعل كاحتياج الاعتقاد الى العبارة عنه فلما اشبهه من هنا عبر عن احدهما بصاحبه
وليس كذلك الكلام لانه وضع على الاستقلال والاستغناء عما سواه والقول قد يكون من المفتقر الى غيره على ما قدمناه فكان بالاعتقاد المحتاج
الى البيان اقرب وبان يعبر عنه اليق فاعلمه وقد يستعمل القول في غير الانسان قال ابو النجم قالت له الطير تقدم راشدا انك لا ترجع الا حامدا
وقال آخر قالت له العينان سمعا وطاعة وحدرتا كالدر لما يثقب وقال آخر امتلأ الحوض وقال قطني وقال الآخر بينما نحن مرتعون
بفلج قالت الدلح الرواء انيه انيه صوت رزمة السحاب وحنين الرعد ومثله ايضا قد قالت الانساع للبطن الحق واذا جاز ان يسمى
الرأي والاعتقاد قولا وان لم يكن صوتا كان تسميتهم ما هو اصوات قولا اجدر بالجواز الا ترى ان الطير لها هدير والحوض له غطيط
والانساع لها اطيط والسحاب له دوي فاما قوله قالت له العينان سمعا وطاعة فانه وان لم يكن منهما صوت فان الحال آذنت بان لو كان
لهما جارحة نطق لقالتا سمعا وطاعة قال ابن جني وقد حرر هذا الموضع واوضحه عنترة بقوله لو كان يدري ما المحاورة اشتكى ولكان
لو دري ما جواب تكلم والجمع اقوال واقاويل جمع الجمع قال يقول قولا وقيلا وقولة ومقالا ومقالة وانشد ابن بري للحطيئة يخاطب عمر رضي الله
عنه تحنن علي هداك المليك فان لكل مقام مقالا وقيل القول في الخير والشر والقال والقيل في الشر خاصة ورجل قائل من قوم
قول وقيل وقال حكى ثعلب انهم ليقالون بالحق وكذلك قؤول وقوول والجمع قول وقول الاخيرة عن سيبويه وكذلك قوال وقوالة
من قوم قوالين وقولة وتقولة وتقوالة وحكى سيبويه مقول وكذلك الانثى بغير هاء قال ولا يجمع بالواو والنون لان مؤنثه لا تدخله الهاء
ومقوال الخ قول قال سيبويه هو على النسب كانه ذو لسان وفي الصحاح كثير القول الجوهري رجل قؤول وقوم قول مثل صبور و
صبر وان شئت سكنت الواو وقال ابن بري المعروف عند اهل العربية قؤول وقول ويسكنان الواو وتقول عوان وعون والاصل عون ولا يحرك الا
في الشعر كقول الشاعر تمنحه سوك الاسحل قال وشاهد قوله رجل قؤول قول كعب بن سعد الغنوي وعوراء قد قيلت فلم التفت لها
وما الكلم العوراء لي بقتيل واعرض عنها لو شئت سبني وما كل حين حلمه باصيل وما انا للشيء الذي ليس نافعي ويغضب منه صاحبي
بقؤول ولست بلاقي المرء ازعم انه خليل وما قلبي له بخليل وامرأة قوالة كثيرة القول والاسم القالة والقال والقيل ابن شميل يقال
للرجل انه لمقول اذا كان بينا ظريف اللسان والتقولة الكثير الكلام البليغ في حاجته وامره ورجل تقوالة منطيق ويقال كثر القال والقيل
الجوهري القول جمع قائل مثل راكع وركع قال رؤبة فاليوم قد نهنهني تنهنهي واول حلم ليس بالمسفه وقول الا ده فلا ده وهو ابن اقوال
وابن قوال اي جيد الكلام فصيح التهذيب العرب تقول للرجل اذا كان ذا لسان طلق انه لابن قول وابن اقوال وروي عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن قيل وقال واضاعة المال قال ابو عبيد في قوله قيل وقال نحو وعربية وذلك انه جعل القال مصدرا
الا تراه يقول عن قيل وقال كانه قال عن قيل وقول يقال على هذا قلت قالا وقيلا وقولا قال وسمعت الكسائي يقول في قراءة عبد الله
ذلك عيسى بن مريم قال الحق الذي فيه يمترون فهذا من هذا كانه قال قال الحق وقال الفراء القال في معنى القول مثل العيب والعاب قال
والحق في هذا الموضع يراد به الله تعالى ذكره كانه قال قول الله الجوهري وكذلك القالة يقال كثرت قالة الناس قال واصل قلت قولت بالفتح ولا
يجوز ان يكون بالضم لانه يتعدى الفراء في قوله صلى الله عليه وسلم ونهيه عن قيل وقال وكثرة السؤال قال فكانتا كالاسمين وهما منصوبتان
ولو خفضتا على انهما اخرجتا من نية الفعل الى نية الاسماء كان صوابا كقولهم اعييتني من شب الى دب قال ابن الاثير معنى الحديث
انه نهى عن فضول ما يتحدث به المتجالسون من قولهم قيل كذا وقال كذا وبناؤهما على كونهما فعلين ماضيين متضمنين للضمير و
الاعراب على اجرائهما مجرى الاسماء خاليين من الضمير وادخال حرف التعريف عليهما في قولهم القيل والقال وقيل القال الابتداء والقيل
الجواب قال وهذا انما يصح اذا كانت الرواية قيل وقال على انهما فعلان فيكون النهي عن القول بما لا يصح ولا يعلم حقيقته وهو كحديثه الآخر
بئس مطية الرجل زعموا فاما من حكى ما يصح ويعرف حقيقته واسنده الى ثقة صادق فلا وجه للنهي عنه ولا ذم وقال ابو عبيد انه
جعل القال مصدرا كانه قال نهى عن قيل وقول وهذا التأويل على انهما اسمان وقيل اراد النهي عن كثرة الكلام مبتدئا ومجيبا وقيل اراد به
حكاية اقوال الناس والبحث عما لا يجدي عليه خيرا ولا يعنيه امره ومنه الحديث الا انبئكم ما العضه هي النميمة القالة بين الناس اي كثرة القول
وايقاع الخصومة بين الناس بما يحكى للبعض عن البعض ومنه الحديث ففشت القالة بين الناس قال ويجوز ان يريد به القول والحديث الليث يقول
العرب كثرت فيه القالة والقيل ويقال ان اشتقاقهما من كثرة ما يقولون قال وقيل له ويقال بل هما اسمان مشتقان من القول ويقال قيل
على بناء فعل وقيل على بناء فعل كلاهما من الواو ولكن الكسرة غلبت فقلبت الواو ياء وكذلك قوله تعالى وسيق الذين اتقوا ربهم الفراء
يقولون قول وقيل بمعنى واحد وانشدوا بتذلل عصى وام الرحال وقول لا اهل له ولا مال بمعنى وقيل واقوله ما لم يقل وقوله ما لم يقل
كلاهما ادعى عليه وكذلك اقاله ما لم يقل عن اللحياني حقول ومقول ومقوول عن اللحياني ايضا قال والاتمام لغة ابي الجراح واكلتني واكلني
ما لم اقل اي ادعيته علي قال شمر تقول قولني فلان حتى قلت اي علمني وامرني ان اقول قال قولتني واقولتني اي علمتني ما اقول وانطقتني وحملتني
على القول وفي حديث سعيد بن المسيب حين قيل له ما تقول في عثمان وعلي رضي الله عنهما فقال اقول فيهم ما قولني الله تعالى ثم قرأ والذين
جاؤا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان الآية وفي حديث علي عليه السلام سمع امرأة تندب عمر فقال
اما والله ما قالته ولكن قولته اي لقنته وعلمته والقي على لسانها يعني من جانب الالهام اي انه حقيق بما قالت فيه وتقول قولا ابتدعه
كذبا وتقول فلان علي باطلا اي قال علي ما لم اكن قلت وكذب علي ومنه قوله تعالى ولو تقول علينا بعض الاقاويل وكلمة مقولة قيلت
مرة بعد مرة والمقول اللسان ويقال ان لي مقولا وما يسرني به مقول وهو لسانه التهذيب ابو الهيثم في قوله تعالى زعم الذين كفروا ان
لن يبعثوا قال اعلم ان العرب تقول قال انه وزعم انه فكسروا الالف في قال على الابتداء وفتحوها في زعم لان زعم فعل واقع بها متعد
اليها تقول زعمت عبد الله قائما ولا تقول قلت زيدا خارجا الا ان يدخل حرفا من حروف الاستفهام في اوله فتقول هل تقوله خارجا

ومتى تقوله فعل كذا وكيف تقوله صنع وعلام تقوله فاعلا فيصير عند دخول حروف الاستفهام عليه بمنزلة الظن وكذلك تقول متى
تقول خارجا وكيف تقولك صانعا وانشد فمتى تقول الدار تجمعنا قال الكميت علام تقول همدان احتملنا وكندة بالقوارص مجلبينا والعرب
تجري تقول وحدها في الاستفهام مجرى تظن في العمل قال هدبة بن خشرم متى تقول القلص الرواسما يدنين ام قاسم وقاسما فنصب القلص
كما ينصب بالظن وقال عمرو بن معدي كرب علام تقول الرمح يثقل عاتقي اذا انا لم اطعن اذا الخيل كرت وقال عمر بن ابي ربيعة اما الرحيل فدون
بعد غد فمتى تقول الدار تجمعنا قال وبنو سليم يجرون متصرف قلت في غير الاستفهام ايضا مجرى الظن فيعدونه الى مفعولين فعلى مذهبهم
يجوز فتح ان بعد القول وفي الحديث انه سمع صوت رجل يقرأ بالليل فقال اتقوله مرائيا اي اتظنه وهو مختص بالاستفهام ومنه الحديث لما اراد
ان يعتكف ورأى الاخبية في المسجد فقال البر تقولون بهن اي اتظنون وترون انهن اردن البر قال وفعل القول اذا كان بمعنى الكلام لا يعمل فيما بعده
تقول قلت زيد قائم واقول عمرو منطلق وبعض العرب يعمله فيقول قلت زيدا قائما فان جعلت القول بمعنى الظن اعملته مع الاستفهام كقولك
متى تقول عمرا ذاهبا وتقول زيدا منطلقا ابو زيد يقال ما احسن قيلك وقولك ومقالتك ومقالك وقالك خمسة اوجه الليث يقال انتشرت خمسة
لفلان في الناس قالة حسنة او قالة سيئة والقالة تكون بمعنى قائلة والقال في موضع قائل قال بعضهم لقصيدة انا قالها اي قائلها قال والقال له
القول الفاشي في الناس والمقول القيل بلغة اهل اليمن قال ابن سيده المقول والقيل الملك من ملوك حمير يقول ما شاء واصله قيل وقيل
هو دون الملك الاعلى والجمع اقوال قال سيبويه كسروه على افعال تشبيها بفاعل وهو المقول والجمع مقاول ومقاولة دخلت الهاء فيه على حد دخولها
في القشاعمة قال لبيد لها غلل من زارقي وكرسف بايمان عجم ينصفون المقاولا والمرأة قيلة قال الجوهري اصل قيل قيل بالتشديد
مثل سيد من ساد يسود كانه الذي له قول اي ينفذ قوله والجمع اقوال واقيال ايضا ومن جمعه على اقيال لم يجعل الواحدة منه مشددا التهذيب
وهم الاقوال والاقيال الواحد قيل فمن قال اقيال بناه على لفظ قيل ومن قال اقوال بناه على الاصل واصله من ذوات الواو وروي عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه كتب لوائل بن حجر ولقومه من محمد رسول الله الى الاقوال العباهلة وفي رواية الى الاقيال العباهلة قال ابو عبيدة الاقيال
ملوك باليمن دون الملك الاعظم واحدهم قيل يكون ملكا على قومه ومخلافه ومحجره وقال غيره سمي الملك قيلا لانه اذا قال قولا نفذ قوله وكانت بعد
الرباب وكانت كعذاب عقوبة الاقوال ابن الاثير في تفسير الحديث قال الاقوال جمع قيل وهو الملك النافذ القول والامر واصله قيول فيعل من القول
حذفت عينه قال ومثله اموات في جمع ميت مخفف ميت قال واما اقيال فمحمول على لفظ قيل كما قيل ارياح في جمع ريح والشائع المقيس ارواح
وفي الحديث سبحان من تعطف العز وقال به تعطف العز اي اشتمل بالعز فغلب بالعز كل عزيز واصله من القيل ينفذ قوله فيما يريد قال
ابن الاثير معنى وقال به اي احبه واختصه لنفسه كما يقال فلان يقول بفلان اي بمحبته واختصاصه وقيل معناه حكم به فان القول يستعمل في
معنى الحكم وفي الحديث قولوا بقولكم او بعض قولكم ولا يستجرينكم الشيطان اي قولوا بقول اهل دينكم وملتكم اي ادعوني رسولا ونبيا كما سماني
الله ولا تسموني سيدا كما تسمون رؤساءكم لانهم كانوا يحسبون ان السيادة بالنبوة كالسيادة باسباب الدنيا وقوله بعض قولكم يعني الاقتصاد
في المقال وترك الاسراف فيه قال وذلك انهم كانوا مدحوه فكره لهم المبالغة في المدح فنهاهم عنه يريد تكلموا بما يحضركم من القول ولا تتكلفوا
كانكم وكلاء الشيطان ورسله تنطقون عن لسانه واقتال قولا اجتره الى نفسه من خير وشر واقتال عليهم احتكم وانشد ابن بري للغطمش
من بني شقرة فبالخير لا بالشر فارج مودتي واني امرؤ يقتال مني لترهب قال ابو عبيدة سمعت الهيثم بن عدي يقول سمعت عبد العزيز بن عمر بن
عبد العزيز يقول في رقية النملة العروس تحتفل وتقتال وتكتحل وكل شيء تفتعل غير ان لا تعصي الرجل قال تقتال تحتكم على زوجها الجوهري
اقتال عليه اي تحكم وقال كعب بن سعد الغنوي ومنزلة يقول لها صديقي وعيطة وما اقتال من حكم علي طبيب قال ابن بري صواب انشاده بالرفع
ومنزلة لا ذنب له وخبر بما بي انما الموت في القرى فكيف وهاتا هضبة وكثيب وماء سماء كان غير مجمة ببرية تجري عليه جنوب وانشد ابن بري
للاعشى ولمثل الذي جمعت لريب الدهر تأبى حكومة المقتال وتقاولته في امره وتقاولنا اي تفاوضنا وقول لبيد وان الله نافلة تقاه
ولا يقتالها الا السعيد اي ولا يقولها قال ابن بري صوابه فان الله بالفاء وقبله حمدت الله والله الحميد والقال القلة مقلوب مغير وهو العود
الصغير وجمعه قيلان قال وانا في ضراب قيلان القلة الجوهري القال الخشبة التي يضرب بها القلة وانشد كان نزو فراخ الهام بينهم نزو
القلاة قلاها قال قالينا قال ابن بري هذا البيت يروى لابن مقبل قال ولم اجده في شعره ابن بري يقال اقتال بالبعير بعيرا وبالثوب ثوبا اي استبدله
به ويقال اقتال باللون لونا آخر تغير من سفر او كبر قال الراجز فاقتلت بالجدة لونا اطحلا وكان هداب الشباب اجملا ابن الاعرابي العرب تقول قالوا
بزيد اي قتلوه وقلنا به اي قتلناه وانشد نحن ضربناه على نطابه قلنا به قلنا به قلنا به اي قتلناه والنطاب حبل العاتق وقوله في الحديث فقال
بالماء على يده وفي الحديث الآخر فقال بثوبه هكذا قال ابن الاثير العرب تجعل القول عبارة عن جميع الافعال وتطلقه على غير الكلام واللسان فتقول
قال بيده اي اخذ وقال برجله اي مشى وقد تقدم قول الشاعر وقالت له العينان سمعا وطاعة اي اومأت وقال بالماء على يده اي قلب وقال
بثوبه اي رفعه وكل ذلك على المجاز والاتساع كما روي في حديث السهو قال ما يقول ذو اليدين قالوا صدق روي انهم اومأوا برؤوسهم اي نعم
ولم يتكلموا قال ويقال قال بمعنى اقبل وبمعنى مال واستراح وضرب وغلب وغير ذلك وفي حديث جريج فاسرعت القولية الى صومعته هم الغوغاء
وقتلة الانبياء واليهود تسمي الغوغاء قولية

قيل

القائلة الظهيرة يقال اتانا عند القائلة وقد يكون بمعنى القيلولة ايضا وهي النوم في الظهيرة
المحكم القائلة نصف النهار وهي القائلة قال يقيل وقد قال القوم قيلا وقائلة وقيلولة ومقالا ومقيلا الاخيرة عن سيبويه والمقيل ايضا الموضع
ابن بري وقد جاء المقال الموضع القيلولة قال الشاعر فما ان يرعوين لحل سبت وما ان يرعوين على المقال وقالت قريش لسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
قبل ان فتح الله عليه الفتوح انا لاكرم مقاما واحسن مقيلا فانزل الله تعالى اصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا واحسن مقيلا قال الفراء قال بعض
المحدثين يرون انه يفرغ من حساب الناس في نصف ذلك اليوم فيقيل اهل الجنة في الجنة واهل النار في النار فذلك قوله تعالى خير مستقرا واحسن
مقيلا قال واهل الكلام اذا اجتمع لهم احمق وعاقل لم يستجيزوا ان يقولوا هذا احمق الرجلين ولا اعقل الرجلين ويقولون لا تقول هذا اعقل الرجلين
الا لعاقلين تفضل احدهما على صاحبه قال الفراء وقد قال الله عز وجل خير مستقرا فجعل اهل الجنة خيرا مستقرا من اهل النار وليس في مستقر اهل النار
شيء من الخير فاعرف ذلك من خطابهم وقال ابو طالب انما جاز ذلك لانه موضع فيقال هذا الموضع خير من ذلك الموضع واذا كان نعتا لم يستقم
ان يجوز نعت واحد لاثنين مختلفين قال الازهري ونحو ذلك قال الزجاج وقال لم يفرق بين المنازل والنعوت قال ابو منصور والقيلولة عند
العرب والمقيل الاستراحة نصف النهار اذا اشتد الحر وان لم يكن مع ذلك نوم والدليل على ذلك ان الجنة لا نوم فيها وروي الحديث

قيل فان الشياطين لا تقيل وفي الحديث كان لا يقيل مالا ولا يبيته اي كان لا يمسك من المال ما جاءه صباحا الى وقت القايلة وما جاءه مساء لا يمسكه الى الصباح والمقيل والقيلولة الاستراحة نصف النهار وان لم يكن معها نوم يقال قال يقيل قيلولة فهو قايل ومنه حديث زيد بن عمرو بن نفيل ما مهاجر كمن قال وفي رواية ما مهجر اي ليس من هاجر عن وطنه او خرج في الهاجرة كمن سكن في بيته عند القايلة واقام به وفي حديث ام معبد رفيقين قالا خيمتي ام معبد اي نزلا فيها عند القايلة الا انه عداه بغير حرف جر وفي الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتبعهن وهو قايل السقيا تعهن والسقيا موضعان بين مكة والمدينة اي انه يكون بالسقيا وقت القايلة وهو من القول اي يذكر انه يكون بالسقيا ومنه حديث الجنايز هذه فلانة ماتت ظهرا وانت صايم قايل اي ساكن في البيت عند القايلة وفي شعر ابن رواحة اليوم نضربكم على تنزيله ضربا يزيل الهام عن مقيله الهام جمع هامة وهي اعلى الراس ومقيله موضعه مستعار من موضع القايلة وسكون اليا من نضربكم من جايزات الشعر وموضعها الرفع وتقيلوا ناموا في القايلة قال سيبويه ولا يقال ما اقيله استغنوا عنه بما انومه كما قالوا تركت ولم يقولوا ودعت لا لعلة ورجل قايل والجمع قيل بالتشديد وقيال والقيل اسم للجمع كالشرب والصحب والسفر قال ان قال القيل في القيل لجا بالجمعين وقيل هو جمع قايل وما اكلا قايلتة اي نومه فاما قول العجاج اذا بنا ذهاجه ذوا عداد فقد يكون على الفعل الذي هو الضراب والشتام وقد يكون على النسب كما قالوا اتيت لصاحب النبل وشربت الابل قايلة اي في القايلة كقولك شربت ظاهرة اي في الظهيرة وقد يكون قايلة هنا مصدرا كالعافية واقالها هو وقيلها اوردها ذلك الوقت وانت كشرب نصف النهار والقيل الذي يشرب نصف النهار وقت القايلة وقوله وكيف لا ابكي على علاتي صباحي غبائي قيلاتي عني به ذوات قيلاتي فقيلات على هذا جمع قيلة التي هي المرة الواحدة من القيل الازهري انشد اعرابي ما لي لا اسقي حبيباتي وهن يوم الورد امهاتي صباحي غبائي قيلاتي اراد بحبيباته ابله التي يسقيها ويشرب البانها جعلهن كامهاته والقيول كالقيل اسم كالصبوح والغبوق وقيل الرجل سقاه القيل وتقيل هو القيل شربه انشد ولقد تقيل صاحبي من لحمة لبنا يحل ولحمه لا يطعم الجوهري يقال قيلة تقيل اي سقاه نصف النهار فشرب قال الراجز يا ذئب الظهر من عوق مقيل ومغبوق من لبن الدهم الروق ويقال هو شروب للقيل اذا كان نهيا فادينو الخمر حتاج الى شرب نصف النهار وقال يقيل قيلا اذا شرب نصف النهار وتقيل ايضا وحكى ابن درستويه اقتال وزنه افتعل وقد تقدم في ترجمة قول واقتلت اقتالا اذا شرب القيل التهذيب القيل شرب نصف النهار وانشد يسقين رفها بالنهار والليل من الصبوح والغبوق والقيل جعل القيل هاهنا شربة نصف النهار وقال تابط شرا ما سقيته غيلا ولا حرمته قيلا وفي حديث خزيمة وكفى من حمله بالقيلة القيلة القيل شرب نصف النهار يعني انه يكتفي بتلك الشربة لا يحتاج الى حملها للخصب والسعة وتقيل الناقة حلبها عند القايلة يقول هذه تلى ويلى وفي ترجمة صبح والقيل والقيلة الناقة التي تحلب في ذلك الوقت قال الازهري سمعت العرب تقول للناقة التي يشربون لبنها نصف النهار قيلة وهي قيلاتي للقاح التي يحتلبونها وقت القايلة والمقيل تحلب ضم تحلب فيه في القايلة عن الهجري وانشد عنز من السدر صوب فتنفل يكاد من غرزيد والمقيل وقال له البيع قيلا واقاله اقالة وحكى اللحياني انه قلته لغة ضعيفة واستقاله طلب اليه ان يقيله وتقايل البيعان تفاسخا صفقتهما وتركتهما يتقايلان البيع اي يستقيل كل واحد منهما صاحبه وقد تقايلا بعدما تبايعا اي تتاركا واقلته البيع اقالة وهو فسخه قال وربما قالوا قلته البيع فاقالنيه اياه وفي الحديث من اقال نادما اقاله الله من ناره وفي رواية اقاله الله عثرته اي وافقه على نقض البيع واجابه اليه يقال له اقاله يقيله اقالة وتقايلا اذا فسخا البيع وعاد المبيع الى مالكه والثمن الى المشتري اذا كان قد ندم احدهما او كلاهما قال ويكون الاقالة في البيعة والعهد وفي حديث ابن الزبير لما قتل عثمان قلت لا استقيلها ابدا اي لا اقيل هذه العثرة ولا انساها والاستقالة طلب الاقالة وتقيل الماء في المكان المنخفض اجتمع ابو زيد يقال تقيل فلان اباه وتقيضه تقيلا وتقيضا اذا نزع اليه في الشبه ويقال اقال الله فلانا عثرته بمعنى الصفح عنه وفي الحديث اقيلوا ذوي الهيئات عثراتهم واقال الله عثرتك واقالكها والقيل الملك من ملوك حمير يتقيل من قبله من ملوكهم يشبهه وجمعه اقيال وقيول ومنه الحديث الى قيل ذي رعين اي ملكها وهي قبيلة من اليمن ينسب الى ذي رعين وهو من اذواء اليمن وملوكها وقال ثعلب الاقيال الملوك من غير ان يخص بها ملوك حمير واتنا اشيا بشيء بدله عن الزجاجي ابن الاعرابي يقال ادخل بعيرك السوق واقتل به غيره اي استبدل به وانشد واقتلت بالجدة لونا اطحلا اي استبدلت وانشد ابن بري في ترجمة قول وردهموم طرقت بالبلبال وظلم ساع وامير مقتال اي محتار يريد جعل بدلا من غيره قال ابو منصور والمقايلة والمقايضة المبادلة يقال قايضه وقايله اذا بادله والقيلة الادرة وفي حديث اهل البيت ولا حامل القيلة القيلة بالكسر الادرة وهو انتفاخ الخصية ورماه الله بقيلة مكسورة اي الادرة وقيل اسم رجل من عاد وقيل وافد عاد وقيلة موضع وقيلة ام الاوس والخزرج وهي في حديث سلمان انها قبيلة يريد الاوس والخزرج قبيلتي الانصار وقيلة اسم ام لهم قديمة وهي قيلة بنت كاهل وقيال بكسر القاف اسم جبل بالبادية قال

فصل الكاف كال

الكال ان تشتري او تبيع دينا لك على رجل بدين له على اخر وكذلك الكالئة والكولة كلاهما عن اللحياني والكوالل القصير وقيل القصير مع غلظ وشدة وقد اكوال الرجل فهو مكوئل اذا قصر والمكوئل القصير الاجم الاصمعي اذا كان فيه قصر وغلظ مع شدة قيل رجل كوالل وكالل وكلال وكل

كبل

الكبل بفتح ابن سيده الكبل والكبل القيد من اي شي كان وقيل هو اعظم ما يكون من الاقياد وجمعهما كبول يقال كبلت الاسير وكبلته اذا قيدته فهو مكبول ومكبل وقال ابو عمرو هو القيد والكبل والنكل والكرم والقرزل والمكبول المحبوس وفي الحديث ضحكت من قوم يؤتى بهم الى الجنة في كبل الحديد وفي حديث ابي مرثد فكفكت عنه الكبله هي جمع قلة الكبل القيد وفي قصيد كعب بن زهير متيم اثرها لم يفد مكبول اي مقيد وكبله يكبله كبلا وكبله كبلا حبسه في سجن او غيره واصله من الكبل قال اذا كنت في دار يهينك اهلها ولم تك مكبولا بها فتحول وفي حديث عثمان اذا وقعت السهمان فلا مكابلة قال ابو عبيد تكون المكابلة بمعنيين تكون من الحبس يقول اذا حدت الحدود فلا يحبس احد عن حقه واصله من الكبل القيد قال الاصمعي والوجه الاخر يكون المكابلة من الاختلاط وقال ابو عبيدة هو من التكبيل ومعناه الحبس عن حقه ولم يذكر الوجه الاخر قال ابو عبيد وهذا عندي هو الصواب والتفسير الاخر غلط لانه لو كان من بكلت لقال مباكلة او ملابكة وانما الحديث مكابلة وقال اللحياني في المكابلة قال بعضهم هي التاخير يقال كبلتك دينك اخرته عنك وفي الصحاح يقول اذا حدت الدار وفي النهاية اذا حدت الحدود فلا يحبس احد عن حقه كانه كان لا يرى الشفعة للجار قال ابن الاثير هو الكبل القيد قال وهذا على مذهب من لا يرى الشفعة الا للخليط المحكم

قال ابو عبيد قيل هي مقلوبة من لبكت الشي وبكله اذا خلطته وهذا لا يسوغ لان المكابلة مصدر والمقلوب لا مصدر له عند سيبويه والمكابلة التاخير والحبس يقال كبلتك دينك وقال اللحياني المكابلة ان تباع الدار الى جنب دارك وانت تريدها وتحتاج الى شرائها فتؤخر ذلك حتى يستوجبها المشتري ثم تاخذها بالشفعة وهي مكروهة وهذا عند من يرى شفعة الجوار وفي الحديث لا مكابلة اذا احدثت الحدود ولا شفعة قال الطرماح متى يعد بجز ولا يكتبل منه العطايا طول اعتامها اعتامها الابطا بها لا يكتبل لا يحتبس وفرو كبل كثير الصوف ثقيل الجوهري فرو كبل بالتحريك اي قصير وفي حديث ابن عبد العزيز انه كان يلبس الفرو الكبل قال ابن الاثير الكبل فرو والكبن ما ثني من الجلد عند شفة الدلو فخرز وقيل شفتها وزعم يعقوب ان اللام بدل من النون في كبن والكابول حبالة الصايد يمانية وكابل موضع وهو عجمي قال النابغة فعودا له غسان يرجون اوبه وترك ورهط الاعجمين وكابل وانشد ابن بري لابي طالب تطاع بنا الاعداء وودوا لو اننا تسد بنا ابواب ترك وكابل اعجمي ووزنه فاعل وقد استعمل الفرزدق كثيرا في شعره وقال غوثة بن سلمى وودت مخافة الحجاج اني بكابل في اشب شيطان رجيم مقيما في مضاربه اعني الاخي المنازل بالنعيم وقال حنظلة الخير ابن ابي رهم وقال لحسان بن حنظلة تركت له عن الضبيب وقد بدت مسومة من خيل ترك وكابل وذو الكبلين رجل كان في الجاهلية كان صبارا في قيده

كبثل الكوثل ولد يقع بين الخفيف والثقيل عن كراع

كبرتل التهذيب في الخماسي ابن الاعرابي يقال لذكر الخنفساء المقرض والجواد والكبرتل والمدحرج والجعل

كتل الليث الكتلة اعظم من الخبزة وهي قطعة من كثير التمر المحكم الكتلة من الطين والتمر وغيرهما ما جمع قال وبالغداة كتل الدرنج اراد الدرنج الصحاح الكتلة القطعة المجتمعة من الصمغ والمكتل الشديد العصب وراس مكتل مجتمع مدور والكتلة الغدة من اللحم وكتلة سمنته عن كراع ورجل مكتل وذو كتل وذو كتال غليظ الجسم والكتال القوة والكتال اللحم ورجل مكتل الخلق اذا كان متداخل البدن الى القصر ما هو والقى عليه كتاله اي ثقله قال الشاعر ولست برجل ابدا اليهم ولو عالجت من وتد كتالا اي مؤونة وثقلا والكتال النفس والكتال الحاجة تقضيها والكتال لكلما اصلح من طعام او كسوة وزوجها على ان يقيم لها كتالها اي ما يصلحها من عيشها والكتال سوء العيش والاكتل الشديدة من شدايد الدهر واشتقاقه من الكتال وهو سوء العيش وضيقه وانشد الليث ان بها اكتل او رزاما خويربين ينقفان الهاما قال ورزام اسم الشديدة قال ابو منصور غلط الليث في تفسير اكتل ورزام قال وليسا من اسما الشدايد انما هما لصين من لصوص البادية الا تراه قال خويربان يقال للصحارب ويصغر فيقال خويرب وروى ثعلب عن الفراء انه انشده ذلك قال الفراء وهاهنا بمعنى والعطف لا ديها اكتل ورزاما وهما خاربان وبذلك فسر ابن سيده اكتل ورزام وسياتي وفي حديث ابن الضبعاء ارم على قفاهم بمكتل المكتل هاهنا من الاكتل وهي شديدة من شدايد الدهر والكتال سوء العيش وضيق المؤونة والثقل ويروى بمنكل من النكال العقوبة وفي نوادر الاعراب عن فلان يتكرى ويتكتل ويتلى اذا مر مرا سريعا وفلان يتكتل في مشيه اذا قارب في خطوه كانه يتدحرج ويقال للحمار اذا تمرغ فلزق به التراب قد كتل جلده قال الراجز تترب منها نهلات ونهل وفي مراغ جلدها منه كتل ومن العرب من يقول كالله الله بمعنى قاتله الله والكتل ضرب من المشي ابن سيده تكتل الرجل في مشيته وهي من مشي القصار الغلاظ وما كتلك عنا اي ما حبسك والكتلة النخلة التي فاتت اليد طايبة والجمع الكتائل قال قد ابصرت سعدى بها كتايلي طويلة الاقناء والاثاكل مثل العذاري الحرد العطابل ابن الاعرابي الكتلة النخلة الطويلة وهي العلية والعوانة والفرواح النضر كنون الارض فادر وهي ما اشرف منها وانشد وتمشي الرخ فيها ردية مريضة لون الارض طلسا كتولها والمكتل والمكتلة الزنبيل الذي يحمل فيه التمر او العنب الى الجرين وقيل المكتل شبه الزنبيل يسع خمسة عشر صاعا وفي حديث الظهار انه اتي بمكتل من تمر هو بكسر الميم الزنبيل الكبير كانه فيه كتلا من التمر اي قطعا مجتمعة وفي حديث خيبر فخرجوا بمساحيهم ومكاتلهم وفي حديث سعد مكتل عيره مكتل ويقال الكتب بحبال النخيل من العشب وكتلت بالنون واللام اذا ارجحت وكتل الشي فهو كتيل تدرق وتدرج قال وفي مراغ جلدها منه كتل قال وقد يكون لام كتل بدلا من نون كتن وهما بمعنى واحد والكتال بالضم العصير والنون زايدة قال ابن بري الكتال المراس يقال اي شي كاتلت من فلان اي مارست قال ابن الطثرية اقول وقد ايقنت اني مواجه من الصرم بابا شديدا اكتالها وهي مصدر كاتلت والكتال ايضا المؤونة قال الشاعر فدا وصيت امس الحليفين وصية قليلا على المستخلفين كتالها والكواتل اسم موضع قال النابغة خلال المطايا يتصلن وقد اتت قنان ابير دونها فالكواتل وكتلة موضع بشق عبيد الله بن كلاب وقال ابن جبلة هي رملة دون اليمامة قال الراعي فكتلة فرام من سنامها فشتى بها السبيل من بنات الحمل وكتيل واكتل اسمان قال ان بها اكتل او رزاما خويربين ينقفان الهاما

كثل الازهري ما كثل فاصل بناء الكوثل وهو فوعل وقال الليث الكوثل موخر السفينة وقد تشدد فيقال الكوثل وفي الكوثل يكون الملاحون ومتاعهم وانشد حلت في كوثلها عوبقا ابو عمرو المربعة صدر السفينة والدوطيرة كوثلها وقيل الكوثل السكان ابو عبيد الخيزرانة السكان وهو الكوثل قال الاعشى من الخوف كوثلها يلتزم وكوثل السلمي رجل معروف اليه يعزى سباع بن كوثل احد شعرائهم

كحل الكحل ما يكحل به قال ابن سيده الكحل ما وضع في العين يشتفى بها كحلها يكحلها كحلا فهي مكحولة وكحيل من اعين كحلاء وكحايل عن اللحياني وكحلها انشد ثعلب فالك بالسلطان ان تحمل القذى جفون عيون بالقذى لم تكحل وقد اكتحل وتكحل والمكحال الميل يكحل به العين من المكحلة قال ابن سيده المكحل والمكحال الالة التي يكحل بها وقال الجوهري المكحل والمكحال الملمول الذي يكحل به قال الشاعر اذا الفتى لم يركب الاهوالا وخالف الاعمام والاخوالا فاعطه المراة والمكحالا واسع له وعده عيالا وتكحل الرجل اذا اخذ مكحلة والمكحلة الوعا احد ما شذ مما يرتفق به فجاء على مفعل وبابه مفعل ونظيره المدهن والمسعط قال سيبويه وليس على المكان اذ لو كان عليه لفتح لانه من مفعل قال ابن السكيت ما كان على مفعل ومفعلة مما يعتمل به فهو مكسور الميم مثل مخرز ومبضع ومسلة ومرذعة ومخلاة الا احرفا جاءت نوادر بضم الميم والعين وهي مسعط ومنخل ومدهن ومكحلة ومنصل وقوله انشده ابن الاعرابي قال وهو للبيد فما زعموا الكبش العداء وكحل العين ثمدا وبعد وعينا مسفر اغر واجم فسره فقال معنى تكحل العين ثمدا انه يركب تحمة الليل وسواده الازهري الكحل مصدر الاكحل والكحلاء من الرجال والنساء قال ابن سيده والكحل في العين ان يعلو منابت الاشفار سواد مثل الكحل من غير كحل رجل اكحل بين الكحل وكحيل وقد كحل وقيل الكحل في العين ان تسود مواضع الكحل وقيل الكحلا الشديدة السواد وقيل هي التي تراها كانها مكحولة وان لم تكحل وانشد كانها الكحلا وان لم تكحل الفرا يقال عين كحيل يعنونها اي مكحولة وفي صفته صلى الله عليه وسلم في عينيه كحل الكحل بفتحتين سواد في اجفان العين خلقة وفي حديث اهل الجنة جرد مرد كحلى

[illegible]

والكعل الرجيع من كل شئ حتى يضعه عن ابن الاعرابي والكعل ما يتعلق من خصى الكباش من الودح **كعثل** الكعثل الثقيل من العدو
كعطل كعطل كعطلة عدا عدوا شديدا وقيل عدا عدوا بطيئا وشد كعطل منه **كعظل** الكعظلة عدو بطئ عن كراع انشد
ابن برى لا يدرك الموت بشد كعظل الا باصدام النجا المجل والمعروف عن يعقوب بالطاء المهملة وكعظل يكعظل اذا عدا عدوا شديدا
كفل الكفل بالتحريك العجز وقيل ردف العجز وقيل القطن يكون للانسان والدابة وانها لعظيمة الكفل والجمع اكفال ولا يشتق
منه فعل ولا صفة والكفل من مراكب الرجال وهو كساء يؤخذ فيعقد طرفاه ثم يلقى مقدمه على الكاهل ومؤخره مما يلي العجز وقيل
هو شئ مستدير يتخذ من خرق او غير ذلك ويوضع على سنام البعير جعل عليه كفلا الجوهري والكفل ما اكتفل به الراكب وهو ان يداد
يدار الكساء حول سنام البعير ثم يركب والكفل كساء يجعل تحت الرحل قال لبيد وان اخرت فالكفل فاخر وقال ابو ذويب على جسرة مرفوعة
الذيل والكفل وقد انشد ابن الاعرابي يعجل اشد الاعجل المكافل فسره فقال واحد المكافل مكتفل وهو الكفل من الاكسية ابن الانباري
في قولهم قد تكفلت بالشئ معناه قد الزمته نفسي وازلت عنه الضيعة والذهاب وهو ماخوذ من الكفل والكفل ما يحفظ الراكب
من خلفه والكفل ما يحفظ الراكب من خلفه والكفل النصيب ماخوذ من هذا ابو الدقيش اكتفلت كذا اذا وليته كفلك قال وهو
الاكتفال وانشد قد اكتفلت بالحزن فاعوج دونها ضوارب من خفان مجتابة سدرا وفي حديث ابرهيم لا تشرب من ثلمة الاناء ولا عروته
فانها كفل الشيطان اي مركبه لما يكون من الاوساخ كره ابرهيم ذلك والكفل اصله المركب فان اذان العروة والثلمة مركب الشيطان والكفل من
الرجال الذي يكون في مؤخر الحرب انما همته في التاخر والفرار والكفل الذي لا يثبت على ظهور الخيل قال الجعدي بن حكيم والتغلبي على الجواد غنيمة
كفل الفروسة دائم الاعصام والجمع اكفال قال الاعشى يمدح قوما غير ميل ولا عواوير في الهيجا ولا عزل ولا اكفال والاسم الكفولة وهو كفيل
وفي التهذيب الكفل الذي لا يثبت على متن الفرس وجمعه اكفال وانشد ما كنت تلقى في الحروب فوارسي ميلا اذا ركبوا ولا اكفالا وحديث تكفوله
وفي حديث ابن مسعود ذكر فتنة فقال اني كائن فيها كالكفل اخذ ما اعرف واترك ما انكر قيل هو الذي يكون في اخر الحرب همته الفرار وقيل هو الذي
لا يقدر على الركوب والنهوض في شئ فهو لازم بيته قال ابو منصور والكفل الذي لا يثبت على ظهر الدابة والكفل الحظ والضعف من
من الاجر والاثم وعم به بعضهم ويقال له كفلان من الاجر ولا يقال هذا كفل فلان حتى يكون قد هيئ لغيره مثله كالنصيب فاذا افردت
فلا تقل كفل ولا نصيب والكفل ايضا المثل وفي التنزيل يؤتكم كفلين من رحمته قيل معناه يؤتكم ضعفين وقيل مثلين وفيه ومن يشفع شفاعة
سيئة يكن له كفل منها قال الفراء الكفل الحظ وقيل يؤتكم كفلين اي حظين وقيل ضعفين وفي حديث الجمعة له كفلان من الاجر الكفل بالكسر الحظ
والنصيب وفي حديث جابر وعمدنا الى اعظم كفل وقال الزجاج الكفل في اللغة النصيب اخذ من قولهم اكتفلت البعير اذا اديرت على سنامه
او على موضع من ظهره كساء وركبت عليه وانما قيل له كفل وقيل اكتفل البعير لانه لم يستعمل الظهر كله انما استعمل نصيبا من الظهر وفي
حديث مجئ المستضعفين بمكة وعياش بن ابي ربيعة وسلمة بن هشام متكفلا على بعير يقال تكفلت البعير واكتفلته اذا اديرت حول
سنامه كساء ثم ركبته وذلك الكساء الكفل بالكسر والكافل العائل كفله يكفله وكفله اياه وفي التنزيل العزيز وكفلها زكريا وقد قرئ بالتثقيل
ونصب زكريا وذكر الاخفش انه قرئ وكفلها زكريا بكسر الفاء وفي الحديث انا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة له ولغيره والكافل القائم بامر اليتيم
المربي وهو من الكفيل الضمين والضمير في له ولغيره راجع الى الكافل اي ان اليتيم سواء كان الكافل من ذوي رحمه وانسابه او كان اجنبيا لغيره
تكفل به وقوله كهاتين اشارة الى اصبعيه السبابة والوسطى ومنه الحديث الراب كافل وهو زوج ام اليتيم لانه تكفل تربيته ويقوم بامره
مع امه وفي حديث وفد هوازن وانت خير المكفولين يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم اي خير من كفل في صغره وارضع وربي حتى نشا وكان
مسترضعا في بني سعد بن بكر والكافل والكفيل الضامن والانثى كفيل ايضا وجمع الكافل كفل وجمع الكفيل كفلاء وقد يقال للجمع كفيل كما قيل في الجمع
صديق وكفلها زكريا اي ضمنها اياه حتى تكفل بحضانتها ومن قرا وكفلها زكريا فالمعنى ضمن القيام بامرها وكفل المال وبالمال ضمنه وكفل
بالرجل يكفل كفلا وكفولا وكفالة وكفل وتكفل به كله ضمنه واكفله اياه وكفله ضمنه وكفلت عنه بالمال لغريمه وكفلا والتكفيل مثله قال الله
تعالى فقال اكفلنيها وعزني في الخطاب الزجاج معناه اجعلني انا اكفلها وانزل انت عنها ابن الاعرابي كفيل وكافل وضمين وضامن بمعنى واحد
التهذيب واما الكافل فهو الذي كفل انسانا يعوله وينفق عليه وفي الحديث الربيب كافل وهو زوج ام اليتيم كانه كفل نفقة اليتيم والمكافل المجاور
المحالف وهو ايضا المعاقد المعاهد عن ابن الاعرابي وانشد بيت خداش بن زهير اذا ما اصاب الغيث لم يرع غيثهم من الناس الا محرم او مكافل
المحرم المسالم والمكافل المعاقد المحالف والكفيل من هذا اخذ والكفل والكفيل المثل يقال ما لفلان كفل اي ما له مثل قال عمرو بن الحرث يعلو بها
ظهر البعير ولم توجد لها في قومها كفل كانه يعني مثلا قال الازهري والضعف يكون بمعنى المثل وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال للرجل الكفلان
من الاجر اي مثلان والكفل النصيب والجزء يقال له كفلان اي جزآن ونصيبان والكافل الذي لا ياكل وقيل هو الذي يصل الصيام والجمع كفل وكفلت
كفلا اي واصلت الصوم قال القطامي يصف ابلا ببقلة الترب يلذن باعقار الحياض كانها نساء النصارى اصبحت وهي كفل قال ابن الاعرابي وحده هو من
الضمان اي قد ضمن الصوم قال ابن سيده ولا يعجبني وذو الكفل اسم نبي من الانبياء صلوات الله عليهم اجمعين وهو من الكفالة سمي ذا الكفل
لانه كفل بمائة ركعة كل يوم فوفى بما كفل وقيل لانه كان يلبس كساء كالكفل وقال الزجاج ان ذا الكفل سمي بهذا الاسم لانه تكفل بامر نبي في امته
فقام بما يجب فيهم وقيل تكفل بعمل صالح فقام به **كلل** الكل اسم يجمع الاجزاء ويقال كلهم منطلق وكلهن منطلقة الذكر والانثى في ذلك
سواء وحكى سيبويه كلتهن منطلقة وقال العالم كل العالم يريد بذلك التناهي وانه قد بلغ الغاية فيما يصفه به من الخصال وقولهم اخذت كل المال
وضربت كل القوم فليس الكل هو ما اضيف اليه قال ابو بكر بن السراج انما الكل عبارة عن اجزاء الشئ فكما جاز ان يضاف الجزء الى الجملة جاز ان تضاف
الاجزاء كلها اليها فاما قوله تعالى وكل اتوه داخرين وكل له قانتون فمحمول على المعنى دون اللفظ وكانه انما حمل عليه هنا لان كلا فيه غير مضافة فلما
لم تضف الى جماعة عوض من ذلك ذكر الجماعة في الخبر الا ترى انه لو قال له قانت لم يكن فيه لفظ الجمع البتة ولما قال سبحانه وكلهم اتيه يوم القيامة فردا جا
بلفظ الجماعة مضافا اليها استغنى عن ذكر الجماعة في الخبر الجوهري كل لفظه واحد ومعناه جمع قال فعلى هذا تقول كل حضر وكل حضروا على اللفظ مرة
وعلى المعنى اخرى وكل وبعض معرفتان ولم يجئ عن العرب بالالف واللام وهو جائز لان فيهما معنى الاضافة اضفت او لم تضف التهذيب الليث ويقال
في قولهم كلا الرجلين ان اشتقاقه من كل القوم ولكنهم فرقوا بين التثنية والجمع بالتخفيف والتثقيل قال ابو منصور وغيره من اهل اللغة لا يجعل
كلا من باب كل وكلتي ويجعل كل واحد منهما على حدته قال وانا مفسر كلا وكلتي في الثلاثي المعتل ان شاء الله قال وقال ابو الهيثم فيما افادني عنه

المنذري يقع كل على اسم منكور موحد فتؤدي معنى الجماعة كقولهم ما كل بيضاء شحمة ولا كل سوداء تمرة وتمرة جائز ايضا اذا كررت ما في الاضمار و
سئل احمد بن يحيى عن قوله عز وجل فسجد الملائكة كلهم اجمعون وعن توكيده بكلهم ثم باجمعون فقال لما كانت كلهم تحتمل شيئين تكون مرة اسما ومرة
توكيدا جاء بالتوكيد الذي لا يكون الا توكيدا حسب وسئل المبرد عنها فقال لو جاءت كلهم لاحتمل ان يكون سجدوا كلهم في اوقات مختلفات فجاءت
اجمعون لتدل ان السجود كان منهم كلهم في وقت واحد فدخلت كلهم للاحاطة ودخلت اجمعون لسرعة الطاعة وكل يكل كلا وكلالا وكلالة
الاخيرة عن اللحياني اعيى وكللت من المشي اكل كلا وكلالة اي اعييت وكذلك البعير اذا اعيى واكل الرجل بعيره اي اعياه واكل الرجل ايضا اي كل بعيره عن ابن سيده
اكلهم السير واكل القوم كلت ابلهم والكل حتى السيف والسكين الذي ليس بحاد وكل السيف والبصر وغيره من الشيء الحديد يكل كلا وكلة وكلالة وكلولة
وكلولا وكلل وهو كليل وكل لم يقطع وانشد ابن بري في الكلول فوق ساعده لسانك الضراعة والكلول قال وشاهد الكلة قول الطرماح
وذو البث فيه كلة وخشوع وفي حديث حنين فما زلت ارى حدهم كليلا كل السيف لم يقطع وطرف كليل اذا لم يحقق المنظور اللحياني انكل
السيف ذهب حده وقال بعضهم كل بصره كلولا نبا واكله البكاء وكذلك اللسان وقال اللحياني في كلهما سواء في الفعل والمصدر وقول الاسود
بن يعفر باظفار له حجن طوال وانياب له كانت كلالا قال ابن سيده يجوز ان يكون جمع كال كجائع وجياع ونائم ونيام وان يكون جمع كليل كشديد
وشداد وجيد وجياد والليث الكليل السيف الذي لا حد له ولسان كليل ذو كلالة وكلة وسيف كليل الحد ورجل كليل اللسان وكليل
الطرف قال وناس يجعلون كلاء البصرة اسما من كل على فعلاء ولا يصرفونه والمعنى انه موضع تكل فيه الريح عن عملها في غير هذا الموضع قال
رؤبة مشتبه الاعلام لماع الخفق يكل وفد الريح من حيث انخرق والكل المصيبة تحدث والاصل من كل عنه اي نبا وضعف والكلالة الرجل
الذي لا ولد له ولا والد وقال الليث الكلالة الرجل الذي لا ولد له ولا والد كل الرجل يكل كلالة وقيل ما لم يكن من النسب لحا فهو كلالة وقالوا هو ابن
عم الكلالة لحا وابن عم كلالة وكلالة وابن عمي كلالة وقيل الكلالة من تكلل النسب بنسب كابن العم ومن اشبهه وقيل هم الاخوة للام وهو المستعمل وقال
اللحياني الكلالة من العصبة من ورث معه الاخوة من الام والعرب تقول لم يرثه كلالة اي لم يرثه عن عرض بل عن قرب واستحقاق قال
الفرزدق ورثتم قناة الملك غير كلالة عن ابني مناف عبد شمس وهاشم ابن الاعرابي الكلالة بنو العم الاباعد وحكى عن اعرابي انه قال مالي
كثير ويرثني كلالة متراخ نسبهم ويقال هو مصدر من تكلله النسب اي تطرفه كانه اخذ طرفيه من جهة الولد والوالد وليس له منهما
احد فسمي بالمصدر وفي التنزيل العزيز وان كان رجل يورث كلالة واختلف اهل العربية في تفسير الكلالة فروى المنذري بسنده عن ابي عبيدة
انه قال الكلالة كل من لم يرثه اب او ابن او اخ ونحو ذلك قال الاخفش وقال الفرا الكلالة من القرابة ما خلا الوالد والولد سموا كلالة لاستدارتهم
بنسب الميت الاقرب فالاقرب من تكلله النسب اذا استدار به قال وسمعته مرة يقول سقط من الطرفين فصار عيالا عليهم قال كتبته
حفظا عنه قال الازهري وحديث جابر يفسر لك الكلالة وانه الوارث لانه يقول مرضت مرضا اشفيت منه على الموت فاتيت النبي صلى الله
عليه وسلم فقلت اني رجل ليس يرثني الا كلالة اراد انه لا والد له ولا ولد فذكر الله عز وجل الكلالة في سورة النساء في موضعين احدهما
قوله وان كان رجل يورث كلالة او امراة وله اخ او اخت فلكل واحد منهما السدس فقوله يورث من ورث يورث لا من اورث يورث
ونصب كلالة على الحال المعنى ان مات رجل في حال تكلله نسب ورثته اي لا والد له ولا ولد وله اخ او اخت من ام فلكل واحد منهما
السدس فجعل الميت هاهنا كلالة وهو الموروث وهو في حديث جابر الوارث فكل من مات ولا والد له ولا ولد فهو كلالة ورثته وكل
وارث ليس بوالد للميت ولا ولد له فهو كلالة موروثه وهذا مشتق من جهة العربية موافق للتنزيل والسنة ويجب على اهل العلم
معرفته لئلا يلتبس عليهم ما يحتاجون اليه منه والموضع الثاني من كتاب الله تعالى في الكلالة قوله يستفتونك قل الله يفتيكم
في الكلالة ان امرؤ هلك ليس له ولد وله اخت فلها نصف ما ترك الاية فجعل الكلالة هاهنا الاخت للاب والام فجعل للاخت الواحدة
نصف ما ترك الميت وللاختين الثلثين وللاخوة والاخوات جميع المال بينهم للذكر مثل حظ الانثيين وجعل للاخ والاخت من الام في
الاية الاولى الثلث لكل واحد منهما السدس فبين بسياق الايتين ان الكلالة يشتمل على الاخوة للام مرة وعلى الاخوة والاخوات للاب والام
ودل قول الشاعر ان الاب ليس بكلالة وان سائر الاولياء من العصبة بعد الولد كلالة وهو قوله فان ابا المرء احمى له ومولى الكلالة لا
يغضب اراد ان ابا المرء اغضب له اذا ظلم وموالي الكلالة وهم الاخوة والاعمام وبنو الاعمام وسائر القرابات لا يغضبون للمرء غضب الاب
ابن الجراح اذا لم يكن ابن العم وكان رجلا من العشيرة قالوا هو ابن عمي الكلالة قال الازهري وهذا يدل على ان العصبة وان بعدوا كلالة
فافهمه قال وقد فسرت لك من اشتقاق الكلالة واعرابها ما تشتفي به ويزيل اللبس عنك فتدبره تجده كذلك قال وقد فسر الليث ما فسره
من الكلالة في كتابه ولم يبين المراد منه وقال ابن بري اعلم ان الكلالة في الاصل هي مصدر كل الميت يكل كلا وكلالة فهو كل اذا لم يخلف
ولدا ولا والدا يرثانه هذا اصلها قال ثم قد يقع الكلالة على العين دون الحدث فيكون اسما للميت الموروث وان كانت في الاصل اسما للحدث
على حد قولهم هذا خلق الله اي مخلوق الله قال وجاز ان يكون اسما للوارث على حد قولهم رجل عدل اي عادل وماء غور اي غائر قال
والاول هو اختيار البصريين من ان الكلالة اسم للموروث قال وعليه جاء التفسير في الاية ان الكلالة الذي لم يخلف ولدا ولا والدا فاذا
جعلتها للميت كان انتصابها في الاية على وجهين احدهما ان يكون خبر كان تقديره وان كان الموروث كلالة اي كلا ليس له ولد ولا والد والوجه
الثاني ان يكون انتصابها على الحال من الضمير في يورث اي يورث وهو كلالة ويكون كان هي التامة التي ليست مفتقرة الى خبر قال
ولا يصح ان تكون الناقصة كما ذكره الحوفي لان خبرها لا يكون الا الكلالة ولا فائدة في قوله يورث والتقدير ان وقع او حضر رجل يموت
كلالة اي يورث وهو كلالة اي كل وان جعلتها للحدث دون العين جاز انتصابها على ثلاثة اوجه احدها ان يكون انتصابها على المصدر
على تقدير حذف مضاف تقديره يورث وراثة كلالة كما قال الفرزدق ورثتم قناة الملك لا عن كلالة اي ورثتموها وراثة قرب لا وراثة
بعد وقال عامر بن الطفيل وما سودتني عامر عن كلالة ابى الله ان اسمو بام ولا اب ومنه قولهم هو ابن عم كلالة اي بعيد النسب فاذا اراد
القرب قالوا هو ابن عم دنية والوجه الثاني ان يكون الكلالة مصدرا واقعا موقع الحال على حد قولهم جاء زيد ركضا اي راكضا وهو ابن
عمي دنية اي دانيا وابن عمي كلالة اي بعيدا في النسب والوجه الثالث ان يكون خبر كان على تقدير حذف مضاف تقديره وان كان الموروث
ذا كلالة قال فهذه خمسة اوجه في نصب الكلالة احدها ان يكون خبر كان الثاني ان يكون حالا الثالث ان يكون مصدرا على تقدير حذف
مضاف الرابع ان يكون مصدرا في موضع الحال الخامس ان يكون خبر كان على تقدير حذف مضاف فهذا هو الوجه الذي عليه اهل البصرة و

والعلما

والعلما باللغة اعني ان الكلالة اسم للموروث دون الوارث قال وقد اجاز قوم من اهل اللغة وهم اهل الكوفة ان يكون الكلالة اسما للوارث واحتجوا
في ذلك باشيا منها قراءة الحسن وان كان رجل يورث كلالة بكسر الرا والكلالة على ظاهر هذه القراءة هي ورثة الميت وهم الاخوة للام واحتجوا
ايضا بقول جابر انه قال يا رسول الله انما يرثني كلالة واذا ثبت حجة هذا الوجه كان انتصاب كلالة ايضا على مثل ما انتصب في الوجه الخامس
من الوجه الاول وهو ان يكون خبر كان ويقدر حذف مضاف ليكون الثاني هو الاول تقديره وان كان رجل يورث ذا كلالة كما تقول ذا قرابة ليس
فيهم ولد ولا والد قال وكذلك اذا جعلته حالا من الضمير في يورث تقديره ذا كلالة قال وذهب ابن جني في قراءة من قرأ يورث كلالة ويورث
كلالة ان مفعولي يورث ويورث محذوفان اي يورث وارثه ماله فان نعم هذا تبقى كلالة على حالها الاولى التي ذكرتها فيكون نصبه على خبر كان او على
المصدر ويكون الكلالة للموروث لا للوارث قال والظاهر ان الكلالة مصدر يقع على الوارث وعلى الموروث والمصدر قد يقع للفاعل تارة
وللمفعول اخرى والله اعلم قال ابن الاثير الاب والابن طرفان للرجل فاذا مات ولم يخلفهما فقد مات عن ذهاب طرفيه فسمي ذهاب الطرفين كلالة
وقيل كل ما احتف بالشي من جوانبه فهو اكليل وبه سميت لان الوراث يحيطون به من جوانبه والكل اليتيم قال اكول لمال الكل قبل شبابه اذا
كان عظم الكل غير شديد والكل الذي هو عيال وثقل على صاحبه قال الله تعالى وهو كل على مولاه اي عيال واصبح فلان مكلا اذا صار
ذو قرابته كلا عليه اي عيالا واصبحت مكلا اي ذا قرابات وهم علي عيال والكال المعيي وقد كل يكل كلا وكلالة والكل العيل والثقل والانثى
في ذلك سواء وربما جمع على الكلول في الرجال والنساء كل يكل كلولا ورجل كل ثقيل لا خير فيه ابن الاعرابي الكل الصنم والكل الثقيل الروح من الناس
والكل اليتيم والكل الوكيل وكل الرجل اذا تعب وكل اذا توكل قال الازهري الذي اراد ابن الاعرابي بقوله الكل الصنم قوله تعالى ضرب الله مثلا عبدا
مملوكا ضربه مثلا للصنم الذي عبدوه وهو لا يقدر على شي فهو كل على مولاه لانه يحمله اذا ظعن ويحوله من مكان الى مكان فقال الله تعالى
هل يستوي هذا الصنم الكل ومن يامر بالعدل استفهام معناه التوبيخ كانه قال لا تسووا بين الصنم الكل وبين الخالق جل جلاله قال ابن بري
وقال نفطويه في قوله وهو كل على مولاه هو اسيد بن ابي العيص وهو الابكم قال وقال ابن خالويه وراس الكل دنيس اليهود الجوهري الكل العيال
والثقل وفي حديث خديجة كلا انك تحمل الكل هو بالفتح الثقل من كل ما يتكلف والكل العيال ومنه الحديث من ترك كلا فالي وعلي وفي حديث
طهفة ولا يوكل كلكم اي لا يوكل اليكم عيالكم وما لم تطيقوه ويروى اكلكم اي لا نفتات عليكم مالكم وكل الرجل ذهب وترك اهله وعياله بمضيعة
وكل عن الامر اجم وكل عنه بالسيف وكل السبع حمل ابن الاعرابي والكلة ايضا حال الانسان وهي البكة يقال بات فلان بكلة سوء اي بحال سوء قال والكلة
مصدر قولك سيف كليل بين الكلة ويقال تكل سمعه وكل بصره وذرسه والكليل الجبان يقال حمل وكلل اي مضى قدما ولم يحجم وانشد الاصمعي
حسم عرق الداء عنه فغضب تكليله الليث اذا الليث وثب قال وقد يكون كلل بمعنى جبن يقال حمل فما كلل اي فما كذب وما جبن كانه من الاضداد
وانشد ابو زيد لجهم بن سبل ولا اكلل عن حرب مجلجة ولا اجدر للملقين بالسلم وروى المنذري عن ابي الهيثم انه يقال ان الاسد يهلل ويكلل
وان النمر يكلل ولا يهلل قال والمكلل الذي يحمل فلا يرجع حتى يقع بقرنه والمهلل يحمل على قرنه ثم يحجم فيرجع وقال النابغة الجعدي يكرثه نكوم
وامسى ما كللتها ولقد ضللت بذاك اي ضلال ما ضلة كللتها اذا عصيتها يقال كلل فلان فلانا اي لم يطعه وكلله بالحجارة اي علاه
بها وقال وفرجة محمي النعاس مكلول والكلة الصوقعة وهي صوفة حمراء في راس الهودج وجاء في الحديث نهي عن تقصيص القبور وتكليلها قيل
التكليل رفعها تبنى مثل الكلل وهي الصوامع والقباب التي تبنى على القبور وقيل هو ضرب الكلة عليها وهي ستر مربع يضرب على القبور وقال
ابو عبيد الكلة من الستور ما خيط فصار كالبيت وانشد من كل محفوف يظل عصيه زوج عليه كلة وقرامها والكلة الستر الرقيق يخاط
كالبيت يتوقى فيه من البق وفي المحكم الكلة الستر الرقيق قال والكلة غشاء من ثوب رقيق يتوقى به من البعوض والاكليل شبه عصابة مزينة بالجواهر والجمع
اكاليل على القياس ويسمى التاج اكليلا وكلله اي البسه الاكليل فاما قوله انشده ابن جني قد دنا الفصح فالولائد ينظمن سراعا اكلة المرجان
فهذا جمع اكليل فلما حذف الهمزة وبقيت الكاف ساكنة فتحت فصارت الى كليل كدليل فجمع على اكلة كادلة وفي حديث عائشة
رضي الله عنها دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم تبرق اكاليل وجهه قال وهو شبه عصابة مزينة بالجوهر فجعلت لوجهه الكريم
صلى الله عليه وسلم اكاليل على جهة الاستعارة قال وقيل اراد نواحي وجهه وما احاط به الى الجبين من التكلل وهو الاحاطة ولان الاكليل
يجعل كالحلقة ويوضع هنالك على اعلى الراس وفي حديث الاستسقاء فنظرت الى المدينة وانها لفي مثل الاكليل يريد ان الغيم
تقشع عنها واستدار بافاقها والاكليل منزل من منازل القمر وهو اربعة انجم مصطفة قال الازهري الاكليل راس برج العقرب
ورقيب الثريا من الانواء هو الاكليل لانه يطلع بغيوبها والاكليل ما احاط بالظفر من اللحم وتكلله الشيء احاط به وروضة مكللة محفوفة بالنور وعام
مكلل محفوف بقطع من السحاب كانه مكلل بهن وانكل الرجل ضحك وانكلت المراة فهي تنكل انكلالا اذا ما تبسمت وانشد ابن بري لعمر بن ابي ربيعة
وتنكل عن عذب شتيت نباته له اشر كالاقحوان المنور وانكل الرجل انكلالا تبسم قال الاعشى وتنكل عن غر عذاب كانها جنى اقحوان نبته متناعم
يقال كشر وافتر وانكل كل ذلك تبدو منه الاسنان والانكلال الغيم بالبرق وهو قدر ما يريك سواد الغيم من بياضه وانكل السحاب بالبرق
اذا ما تبسم بالبرق والاكليل السحاب الذي تراه كان غشاء البسه وسحاب مكلل اي ملمع بالبرق ويقال هو الذي حوله قطع من السحاب
واكتل الغمام بالبرق اي لمع وانكل السحاب عن البرق واكتل تبسم الاخيرة عن ابن الاعرابي وانشد عرضنا فقلنا ايه سلم فسلمت كما
اكتل بالبرق الغمام اللوائح وقول ابي ذويب تكلل في الحماء فارض ليلى تثنت ما ابين له انفرارا قيل تكلل تبسم بالبرق وقيل تطوق و
استدار وانكل البرق فشبه لمع لمعا خفيفا ابو عبيد عن ابي عمرو الغمام المكلل هو السحاب يكون حولها قطع من السحاب فهي مكللة بهن
وانشد غيره لامري القيس اصاح ترى برقا اريك وميضه كلمع اليدين في حبي مكلل واكليل الملك نبت يتداوى به والكلكل والكلكال
الصدر من كل شي وقيل هو ما بين الترقوتين وقيل هو باطن الزور قال اقول اذ خرت على الكلكال قال الجوهري وربما جاء في ضرورة الشعر
مشددا وقال منظور بن مرثد الاسدي كان مهواها على الكلكل موضع كفي راهب يصلي قال ابن بري وصوابه موقع كفي راهب لان بعده
قوله على الكلكل وموقفا من نفثات زل قال والمعروف الكلكل وانما جاء الكلكال في الشعر ضرورة في قول الراجز قلت وقد خرت على
الكلكال يا ناقتي ما جلت من مجال والكلكل من الفرس ما بين محزمه الى ما مس الارض منه اذا ربض وقد يستعار الكلكل لما ليس بجسم
كقول امري القيس في صفة ليل فقلت له لما تمطى بجوزه واردف اعجازا وناء بكلكل وقالت اعرابية ترثي ابنها القى عليه الدهر كلكله
من ذا يقوم بكلكل الدهر فجعل للدهر كلكلا وقوله مشق الهواجر لحمهن مع السرى حتى ذهبن كلاكلا وصدورا وضع الاسماء

موضع الظروف كقوله ذهبن قدما وآخرا ورجل كلكل ضرب وقيل الكلكل والكلاكل بالضم القصير الغليظ الشديد والانثى كلكلة وكلاكلة
والكلاكل الجماعات كالكراكر وانشد قول العجاج حتى يحلون الربا الكلاكلا ٭ الفرا الكلة التأخير والكلة الشفرة الكالة والكلة الحال
الرجل ويقال ذئب مكل قد وضع كله على الناس وذئب كليل لا يعدو على أحد وفي حديث عثمان رضي الله عنه نحل عليه فقيل له أبامرك هذا فقال
كل ذلك اي بعضه عن امري وبعضه بغير امري قال ابن الاثير موضع كل الاحاطة بالجميع وقد يستعمل في معنى البعض قال وعليه حمل
قول عثمان ومنه قول الراجز قالت له وقولها مرعي ان الشوا خيره الطري وكل ذاك يفعل الوصي اي قد يفعله وقد لا يفعل وقال ابن بري
وكلا حرف ردع وزجر وقد تاتي بمعنى لا كقول الجعدي فقلنا لهم خلوا النساء لاهلها فقالوا كلا فقلنا لهم بلى فكلا هنا بمعنى لا بدليل
قوله فقلنا لهم بلى وبلى لا تاتي الا بعد نفي ومثله قوله ايضا قريش جهاز الناس حيا وميتا فمن قال كلا فالمكذب اكذب وعلى هذا يحمل
قوله تعالى فيقول ربي اهانن كلا وفي الحديث تقع فتن كانها الظلل فقال اعرابي كلا يا رسول الله قال ابن الاثير كلا ردع في الكلام وتنبيه و
معناها انته لا تفعل الا انها اكد في النفي والردع من لا لزيادة الكاف قال وقد ترد بمعنى حقا كقوله تعالى كلا لئن لم ينته لنسفعن بالناصية
والظلل السحاب **كمل** الكمال التمام وقيل التمام الذي تجزأ منه اجزاؤه وفيه ثلث لغات كمل الشيء يكمل وكمل وكمل كمالا وكمولا والجوهري
والكسر اردؤها وشيء كميل كامل جاؤا به على كمل وانشد سيبويه على انه بعدما قد مضى ثلثون للهجر حولا كميلا وتكمل كمل وتكامل الشيء واكملته
انا واكملت الشيء اي اكملته واتممته واكمله هو واستكمله وكمله اتمه وجمله قال الشاعر فقري العراق مقيل يوم واحد والبصرتان وواسط
تكميله قال ابن سيده قال ابو عبيدة اراد كان ذلك كله يسار في يوم واحد واراد بالبصرتين البصرة والكوفة واعطاه المال كملا اي كاملا
هكذا يتكلم به في الجميع والوحد سواء ولا يثنى ولا يجمع قال وليس بمصدر ولا نعت انما هو كقولك اعطيته كله ويقال لك نصفه او بعضه
وكماله وقال الله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي الاية ومعناه والله اعلم الان اكملت لكم الدين بان كفيتكم خوف عدوكم واظهرتكم
عليهم كما تقول الان كمل لنا الملك وكمل لنا ما نريد بان كفينا من كنا نخافه وقيل اكملت لكم دينكم اي اكملت لكم فوق ما تحتاجون اليه
في دينكم وذلك جائز حسن فاما ان يكون دين الله عز وجل في وقت من الاوقات غير كامل فلا قال الازهري هذا كله كلام ابي اسحق وهو الزجاج
وهو حسن ويجوز للشاعر ان يجعل الكامل كميلا وانشد ثلثون للهجر حولا كميلا والتكملات في حساب الوصايا معروف ويقال كملت له
عدد حقه ووفاء حقه تكميلا وتكملة فهو مكمل ويقال هذا المكمل عشرين والمكمل مائة والمكمل الفا قال النابغة فكملت مائة فيها حمامتها و
اسرعت حسبة في ذلك العدد ورجل كامل وقوم كملة مثل حافد وحفدة ويقال اعطه هذا المال كملا اي كله والتكميل والاكمال التمام واستكمله استتمه
الجوهري وقول حميد حتى اذا ما حاجب الشمس دمع تذكر بيض بحمول يفع قال من نون الكمول قال هو مفازة وفج يريدنح في السير وانما ترك التنوين
للقافية وقال الخليل الكمول نبت وهي بالفارسية برغست حكاه ابو تراب في كتاب الاعتقاب ومن اضاف فالفج نهر صغير والكامل من
شطور العروض معروف واصله متفاعلن ست مرات سمي كاملا لانه استعمل على اصله في الدائرة وقال ابو اسحق سمي كاملا لانه كملت اجزاؤه
وحركاته وكان اكمل من الوافر لان الوافر توفرت حركاته ونقصت اجزاؤه وقال ابن الاعرابي المكمل الرجل الكامل الخير والشر والكاملية من الروافض
شرحبيل وكامل اسم فرس سابق لبني امرئ القيس وقيل كان لامرئ القيس وكامل ايضا فرس زيد الخيل واياه عنى بقوله مازلت ارميهم بثغرة
وقال ابن بري كامل اسم فرس زيد الفوارس الضبي وفيه يقول انا ابن الضبي غنم الفوارس يوم حنيش نحن لحقوا وهم يدعون يالضرار ويالفوارس
كروا ابنا منذر والخيل يطعنها بنو الاحرار يرمي بغرة كامل وبنحره حظر النفوس وأي حين خطار ٭ وكامل ايضا فرس الرقاد بن المنذر الضبي وكل
وكامل ومكمل وكميل وكميلة كلها اسماء **كمتل** كمتل وكماتل وكتر وكمارص صلب شديد **كمثل** الكمثل القصير ورجل كمثل وكماتل صلب شديد
قال ابو منصور وسمعت اعرابيا يقول ناقة مكمثلة الخلق اذا كانت متداخلة مجتمعة **كمهل** التهذيب كمهلت الحديث اي خففته وعميته
ابن الاعرابي يكمهل اذا جمع ثيابه وحزمها للسفر وكمهل فلان علينا منعنا حقنا وفي النوادر كمهلت المال كمهلة وحبكرته حبكرة ودبكلته
دبكلة وحبحبته حبحبة وزمزمته زمزمة وصرصرته وكركرته اذا جمعته ورددت اطراف ما انتشر منه وكذلك كبكبته **كنبل** رجل كنبل
وكنابل شديد صلب وكنابيل اسم موضع حكاه سيبويه **كنثل** الكنثل القصير مثل به سيبويه وفسره السيرافي **كندل** الكندلي شجر
يدبغ به وهو من دباغ السند ودباغه يحمر حكاه ابو حنيفة وقال مرة هو الكندلا اخذ قال وما البوعد وقيل شجر الا الكندلا والغرم والغرم
مذكور في موضعه **كنعل** الازهري الكنعلة في العدو والتقيل منه **كنفل** رجل كنفليل اللحية ضخمها ولحية كنفليلة ضخمة جافية
كنهل كنهل وكنهل موضع ومن العرب من لا يصرف يجعله اسما للبقعة قال جرير طوى البين اسباب الوصال وحاولت بكنهل اقران الهوى ان تجذما
الازهري كنهل ماء لبني تميم معروف وقال عمرو بن كلثوم تجللها الجياد بكنهلا **كنهدل** كنهدل صلب شديد **كهل** الكهل الرجل
اذا وخطه الشيب ورايت له بجالة وفي الصحاح الكهل من الرجال الذي جاوز الثلثين ووخطه الشيب وفي فضل ابي بكر وعمر رضي الله عنهما هذان
سيدا كهول الجنة وفي رواية كهول الاولين والاخرين قال ابن الاثير الكهل من الرجال من زاد على ثلثين سنة الى الاربعين وقيل هو من ثلث وثلثين الى تمام
الخمسين وقد اكتهل الرجل وكاهل اذا بلغ الكهولة فصار كهلا وقيل اراد بالكهل هاهنا الحليم العاقل اي ان الله يدخل اهل الجنة الجنة حلماء
عقلاء وفي المحكم وقيل هو من اربع وثلثين الى احدى وخمسين قال الله تعالى في قصة عيسى على نبينا وعليه الصلوة والسلام ويكلم الناس في المهد
وكهلا قال الفراء اراد ومكلما للناس في المهد وكهلا والعرب تضع يفعل في موضع الفاعل اذا كانا في عطوفين مجتمعين في الكلام كقول الشاعر
بت اعشيها بعضب باتر يقصد في اسوقها وجائر ٭ اراد قاصد في اسوقها وجائر وقد قيل ان عطف الكهل على الصفة اراد بقوله في المهد
صبيا وكهلا فرد الكهل على الصفة كما قال دعانا لجنبه او قاعدا وروى المنذري عن احمد بن يحيى انه قال ذكر الله عز وجل لعيسى آيتين تكليمه الناس
في المهد فهذه معجزة والاخرى نزوله الى الارض عند اقتراب الساعة كهلا ابن ثلثين سنة يكلم امة فهذه الاية الثانية قال ابو منصور واذا
بلغ الخمسين فانه يقال كهل ومنه قوله هل كهل خمسين ان شاقه منزلة مسفه رايها ومسبوب بجهله كهلا وقد بلغ الخمسين ابن الاعرابي يقال
للغلام مراهق ثم محتلم ثم يقال تخرج وجهه ثم اتصلت لحيته ثم مجتمع ثم كهل وهو ابن ثلث وثلثين سنة قال الازهري وقيل له كهل حينئذ
لانتهاء شبابه وكمال قوته والجمع كهلون وكهول وكهال وكهلان قال ابن ميادة وكيف ترجيها وقد حال دونها بنو اسد كهلانها وشبابها وكهل
قال واراها على توهم كاهل والانثى كهلة من نسوة كهلات وهو القياس لانه صفة وقد حكي فيه عن ابي حاتم تحريك الهاء ولم يذكره النحويون
فيما شذ من هذا الضرب قال بعضهم قلما يقال للمراة كهلة مفردة حتى يزوجوها بشهلة يقولون شهلة كهلة غرم رجل كهل وامراة كهلة اذا انتهى

شبابها وذلك عند استكمالها ثلثا وثلثين سنة قال وقد يقال امرأة كهلة ولم يذكر النحويون فيما شذ من هذا الضرب قال
قلما يقال للمرأة كهلة مفردة حتى يزوجوها بشهلة يقولون شهلة كهلة قال ذلك الاصمعي وابو عبيدة وابن الاعرابي قال الشاعر ولا اعود بعدها
كريا امارس الكهلة والصبيا والعزب المنفه الامياء واكتهل اي صار كهلا ولم يقولوا اكهل الا انه قد جاء في الحديث هل في اهلك من كاهل ويروى من
كاهل اي من دخل حد الكهولة وقد تزوج وقد حكى ابو زيد كاهل الرجل تزوج وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سال رجلا اراد الجهاد معه
فقال هل في اهلك من كاهل يروى بكسر الهاء على انه اسم ويروى من كاهل بفتح الهاء على انه فعل بوزن ضارب وضارب وهما من الكهولة يقول هل فيهم
من اسن وصار كهلا وذكر عن ابي سعيد الضرير انه رد على ابي عبيد هذا التفسير وزعم انه خطأ قد يخلف الرجل الرجل في اهله كهلا وغير
كهل قال والذي سمعناه من العرب من غير مسئلة ان الرجل الذي يخلف الرجل في اهله يقال له الكاهن وقد كهن يكهن كهونا قال فلا يخلو هذا الحرف
من شيئين احدهما ان يكون المحدث شك سمعه فظن انه كاهل وانما هو كاهن او يكون الحرف يعاقب فيه بين اللام والنون كما يقال هتنت السماء
وهتلت والغرين والغريل وهو ما يرسب اسفل قارورة الدهن من ثفله ويرسب من الطين اسفل الغدير وفي اسفل القدر من مرقه عن
الاصمعي قال الازهري وهذا الذي قاله ابو سعيد له وجه غير بعيد ومعنى قوله صلى الله عليه وسلم يقول هل في اهلك من كاهل اي في اهلك
من تعتمده للقيام بشان عيالك الصغار ومن تخلفه ممن يلزمك عوله فلما قال له ما هم الا اصيبية صغار اجابه فقال تخلف وجاهد
فيهم ولا تضيعهم والعرب تقول مضر كاهل العرب وسعد كاهل تميم وفي النهاية وتميم كاهل مضر وهو ماخوذ من كاهل البعير
وهو مقدم ظهره وهو الذي يكون عليه المحمل قال وانما اراد بقوله هل في اهلك من تعتمده في القيام بامر من تخلف من صغار ولدك
لئلا يضيعوا الا تراه قال له ما هم الا اصيبية صغار فاجابه وقال ففيهم فجاهد قال وانكر ابو سعيد الكاهل وقال هو كاهن كما تقدم وقول
ابي خراش الهذلي فلو كان سلمى جاره او اجاره رماح ابن سعد رده طائر كهل قال ابن سيده لم يفسره احد قال وقد يمكن ان يكون جعله كهلا
مبالغة به في الشدة الازهري يقال طار لفلان طائر كهل اذا كان له جد وحظ في الدنيا ونبت كهل متناه واكتهل النبت طال
وانتهى منتهاه وفي الصحاح تم طوله وظهر نوره قال الاعشى يضاحك الشمس منها كوكب شرق مؤزر بعميم النبت مكتهل وليس بعد اكتهال
النبت الا التولي وقول الاعشى يضاحك الشمس معناه يدور معها ومضاحكته اياها حسن له ونضرة والكوكب معظم النبات والشرق
الريان الممتلئ ماء والمؤزر الذي صار النبات كالازار له والعميم النبت الكثيف الحسن وهو اكثر من الجميم يقال نبت عميم ومعتم وعمم
واكتهلت الروضة اذا عمها نبتها وفي التهذيب نورها ونبتة مكتهلة اذا انتهى منتهاها المحكم ونبتة مكتهلة محمرة الراس بالبياض وانكر
بعضهم ذلك والكاهل مقدم اعلى الظهر مما يلي العنق وهو الثلث الاعلى فيه ست فقر قال امرؤ القيس يصف فرسا له وحارك كالدعص لبده
الثرى الى كاهل مثل الرتاج المضبب ٭ وقال النضر الكاهل ما ظهر من الزور والزور ما بطن من الكاهل وقال غيره الكاهل من الفرس ما ارتفع
من فروع كتفيه وانشد وكاهل افرع فيه مع الافراع اشراف وتقبيب وقال ابو عبيدة الحارك فروع الكتفين وهو ايضا الكاهل قال
والمنسج اسفل من ذلك والكاثبة مقدم المنسج وقيل الكاهل من الانسان ما بين كتفيه وقيل هو موصل العنق في الصلب وقيل هو من الفرس خلف
المنسج وقيل هو ما شخص من فروع كتفيه الى مستوى ظهره ويقال للشديد الغضب والهائج من الفحول انه لذو كاهل حكاه ابن السكيت في كتابه
الموسوم بالالفاظ وفي بعض النسخ انه لذو صاهل بالصاد وقوله طويل متل العنق اشرف كاهلا اشق رحيب الجوف معتدل الجرم وضع الاسم
فيه موضع الظرف كانه قال ذهب صعدا وانه لشديد الكاهل اي منيع الجانب قال الازهري سمعت غير واحد من العرب يقول فلان كاهل بني فلان
اي معتمدهم في الملمات وسندهم في المهمات وهو ماخوذ من كاهل الظهر لانه عنق الفرس يتساند اليه اذا احضر وهو محمل مقدم قربوس السرج
ومعتمد الفارس عليه ومن هذا قول رؤبة يمدح معدا اذ معد عدد الاولاد فابنا نزار فرجا الزلزال حصنين كانا لمعد كاهلا ومنكبين
اعتليا التلاتلا اي كانا يعني ربيعة ومضر عمدة اولاد معد كلهم وفي كتابه الى اهل اليمن في اوقات الصلوة والعشاء اذا غاب الشفق الى ان يذهب
كواهل الليل اي اوائله الى اوساطه تشبيها لليل بالابل السائرة التي تتقدم اعناقها وهواديها وتتبعها اعجازها وتواليها والكواهل جمع
كاهل وهو مقدم اعلى الظهر ومنه حديث عائشة وقرر الرؤس على كواهلها اي اثبتها في اماكنها كانها كانت مشفية على الذهاب والهلاك
الجوهري الكاهل الحارك وهو ما بين الكتفين قال النبي صلى الله عليه وسلم تميم كاهل مضر وعليها المحمل قال ابن بري الحارك فرع الكاهل هكذا قال ابو عبيد
قال وهو عظم مشرف اكتنفه فرعا الكتفين قال وقال بعضهم هو منبت ادنى العرف الى الظهر وهو الذي ياخذ به الفارس اذا ركب ابو عمرو ويقال
للرجل انه لذو شاهق وكاهل وكاهن بالنون واللام اذا اشتد غضبه ويقال ذلك للفحل عند صياله حين يهدر له صوت يخرج من جوفه والكهول الشيخ
الكريم والكهول العنكبوت وحق الكهول بيته وقال عمرو بن العاص لمعاوية حين اراد عزله عن مصر اني اتيتك من العراق وان امرك كحق الكهول او كالجعدبة
او كالكعدبة فما زلت اسدي والحم حتى صار امرك كفلكة الدرارة او كالطراف الممدد قال ابن الاثير هذه اللفظة قد اختلف فيها فرواها
الازهري بفتح الكاف وضم الهاء وقيل هي العنكبوت ورواها الخطابي والزمخشري بسكون الهاء وفتح الكاف والواو وقال هي العنكبوت ولم
يقيدها القتيبي ويروى كحق الكهدل بالدال بدل الواو وقال القتيبي اما حق الكهدل فلم اسمع شيئا ممن يوثق بعلمه بمعنى انه بيت العنكبوت ويقال
انه ثدي العجوز وقيل العجوز نفسها وحقها ثديها وقيل غير ذلك والجعدبة النفاخات التي تكون من ماء المطر والكعدبة بيت العنكبوت وكل ذلك
مذكور في موضعه وكاهل وكهل وكهيل اسماء وجوز ان يكون تصغير كاهل وان يكون تصغير كاهل تصغير الترخيم قال ابن سيده والاول يكون تصغير كهل اولى
لان تصغير الترخيم ليس بكثير في كلامهم وكهيلة موضع رمل قال عميرة حنت برمل كهيلة فبيشة تلقى بها الدهر مرتعا ٭ الجوهري كاهل ابو قبيلة من الاسد
وهو كاهل بن اسد بن خزيمة وهم قتلة امرئ القيس وكهل بالكسر اسم موضع او ماء **كهبل** رجل كهبل قصير والكنهبل بفتح الباء وضمها شجر عظام وهو
من العضاه قال سيبويه اما كنهبل فالنون فيه زائدة لانه ليس في الكلام على مثال سفرجل فهذا بمنزلة ما اشتق مما ليس فيه نون فكنهبل بمنزلة عرتن بنوه بناء
حبوكر والنون ولو كانت من نفس الحرف لم يفعلوا ذلك قال امرؤ القيس يصف مطرا وسيلا فاضحى يسح الماء عن كل فيقة يكب على الاذقان دوح الكنهبل و
والكنهبل لغة فيه قال ابو حنيفة اخبرني اعرابي من اهل السراة قال الكنهبل صنف من الطلح جعد قصار الشوك الازهري في الخماسي الكنهبل واحدتها كنهبلة
قال ابن الاعرابي هي شجر عظام معروفة وانشد بيت امرئ القيس قال ولا اعرف في الاسماء مثل كنهبل وقال فيه الكنهبل من الشعير ضخمة سنبلة قال وهي
شعيرة يمانية حمراء السنبلة صغيرة الحب **كهدل** الكهدل العنكبوت وقيل العجوز وقال عمرو بن العاص لمعاوية حين اراد عزله عن مصر اني اتيتك
من العراق وان امرك كحق الكهول ويروى كحق الكهدل بالدال عوض الواو وقال القتيبي اما حق الكهدل فاني لم اسمع شيئا ممن يوثق بعلمه بمعنى انه بيت

العنكبوت ويقال انه لتدني العجوز وقيل العجوز نفسها وحقها تدب وقيل غير ذلك والكهدل الجارية السمينة الناعمة قال ابو حاتم فيما روى عنه القتيبي الكهدل
العاتق من الجوارى وانشد انما الكهدل العاتك ماست في جواريها حسبتا لقمر الباهر في الحسن باهيها وكهدل اسم راجز قال يعنى نفسه فتكلمت
ام الحديد كهدلا ام الحديد مراته والابيات بكمالها مذكورة فى حرف الحاء من باب الدال وكهدل من اسمائهم **كهمل** كقنفد وجم واخذ الامر كهملا
اى باجمعه **كول** تكول القوم عليه وتثولوا عليه تثويلا اذا اجتمعوا عليه وضربوه ولا يقلعون عن ضربه ولا شتمه وقيل تكولوا عليه واتكالوا اقبلوا
عليه بالشتم والضرب فلم يقلعوا وقيل انكالوا عليه وانثالوا بهذا المعنى وتكاول الرجل تقاصر والكولان بالفتح نبت وهو البردى وفى المحكم نبات ينبت
فى الماء مثل البردى يشبه ورقه وساقه السعدى الا انه اغلظ واعظم واصله مثل اصله يجعل فى الدوا قال ابو حنيفة وسمعت بعض بنى اسد يقول
الكولان فتضم الكاف **كيل** الكيل المكيال غيره الكيل كيل البر ونحوه وهو مصدر كال الطعام وغيره يكيل كيلا ومكالا ومكيلا ايضا وهو شاذ
لان المصدر من فعل يفعل مفعل بفتح العين وكيل الطعام على ما لم يسم فاعله وان شئت ضممت الكاف والطعام مكيل ومكيول مثل مخيط ومخيوط
ومنهم من يقول كول الطعام وبوع واصطود الصيد واستوق ماله بقلب الياء واوا حين ضم ما قبلها لان الياء الساكنة لا تكون بعد حرف
مضموم واكتاله وكاله طعاما وكاله له قال سيبويه اكتل يكون على الاتخاذ وعلى المطاوعة وقوله تعالى الذين اذا اكتالوا على الناس يستوفون اى اكتالوا منهم
لانفسهم قال ثعلب معناه من الناس والاسم الكيلة بالكسر مثل الجلسة والركبة واكتلت من فلان واكتلت عليه وكلت فلانا طعاما اى
كلت له قال الله تعالى واذا كالوهم او وزنوهم اى كالوا لهم وفى المثل احشفا وسوء كيلة اى اجمع على ان يكون المكيل حشفا وان يكون الكيل مطففا
وقال اللحيانى حشف وسوء كيلة وكيل ومكيل وبر مكيل ويجوز فى القياس مكيول ولغة بنى اسد مكول ولغة ردية مكال قال الازهرى اما مكال
فمن لغات الخضريين قال وما اراها عربية محضة واما مكول فهى لغة ردية واللغة الفصيحة مكيل ثم يليها فى الجودة مكيول والكيال الكيال
ما يكال به حديدا كان او خشبا واكتلت عليه اخذت منه يقال كال المعطى واكتال الاخذ والكيل والمكيال والمكيلة ما كيل به الاخيرة نادرة
ورجل كيال من الكيل حكاه سيبويه فى الامالة فاما ان يكون على التكثير لان فعله معروف واما ان يكون على النسب اذ عدم الفعل وقوله انشده ابن الاعرابى
حين تكال النيب فى القفير فسره فقال اراد حين تغزر فتكال البانها كيلا فهذه الناقة اغزر دهن وكال الدراهم والدنانير وزنها عن ابن الاعرابى
خاصة وانشد لشاعر جعل الكيل وزنا قارورة ذات مسك عند ذى لطف من الدنانير كالوها بمثقال فاما ان يكون هذا وضعا واما
ان يكون على التسلب لان الكيل والوزن سواء فى معرفة المقادير ويقال كل هذه الدراهم يريد زن وقال غيره كل ما وزن فقد كيل وهما يتكايلان اى يتعادان
بالشتم او الوتر قالت امراة من طى فيقتل جبرا بامرئ لم يكن له بواء ولكن لا تكايل بالدم قال ابو رياش معناه لا يجوز لك ان تقتل الا ثارك ولا تعتبر فيه
المساواة فى الفضل اذا لم يكن غيره وكايل الرجل صاحبه قال له مثل ما يقول وفعل كفعله وكايلته وتكايلنا اذا كال لك وكلت له فهو مكايل
بالهمز وفى حديث عمر رضى الله عنه انه نهى عن المكايلة وهى المقايسة بالقول والفعل والمراد المكافاة بالسوء وترك الاغضاء والاحتمال اى
تقول له وتفعل معه مثل ما يقول لك ويفعل معك وهى مفاعلة من الكيل وقيل اراد بها المقايسة فى الدين وترك العمل بالاثر وكال الزند يكيل
كيلا مثل كبا ولم يخرج نارا فشبه مؤخر الصفوف فى الحرب به لانه لا يقاتل من كان فيه وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال المكيال مكيال
اهل المدينة والميزان ميزان اهل مكة قال ابو عبيدة يقال ان هذا الحديث اصل لكل شىء من الكيل والوزن انما ياتم الناس فيهما باهل مكة واهل المدينة
وان تغير ذلك فى سائر الامصار الا ترى ان اصل التمر بالمدينة كيل وهو يوزن فى كثير من الامصار وان السمن عندهم وزن وهو كيل فى
كثير من الامصار والذى يعرف به اصل الكيل والوزن ان كل ما لزمه اسم المختوم والقفيز والمكوك والمد والصاع فهو كيل وكل ما لزمه
اسم الارطال والاواقى والامنا فهو وزن قال ابو منصور والتمر اصله الكيل فلا يجوز ان يباع منه رطل برطل ولا وزن بوزن لانه اذا
رد بعد الوزن الى الكيل تفاضل انما يباع كيلا بكيل سواء بسواء وكذلك ما كان اصله موزونا فانه لا يجوز ان يباع منه كيل بكيل اذا رد الى
الوزن لم يؤمن فيه التفاضل قال وانما احتيج الى هذا الحديث لهذا المعنى ولا تهام الناس فى الربا الذى نهى الله عز وجل عنه وكل ما كان
فى عهد النبى صلى الله عليه وسلم بمكة والمدينة مكيلا فلا يباع الا بالكيل وكل ما كان بهما موزونا فلا يباع الا بالوزن لئلا يدخله الربا بالتفاضل
وهذا فى كل نوع يتعلق به احكام الشرع من حقوق الله تعالى دون ما يتعامل به الناس فى بياعاتهم فاما المكيال فهو الصاع الذى يتعلق به وجوب
الزكوة والكفارات والنفقات وغير ذلك وهو مقدر بكيل اهل المدينة دون غيرها من البلدان لهذا الحديث وهو مفعال من الكيل والميم فيه
للآلة واما الوزن فيريد به الذهب والفضة خاصة لان حق الزكوة يتعلق بهما ودرهم اهل مكة ستة دوانيق ودراهم الاسلام المعدلة كل
[illegible]
فيها عادات مختلفة فى البلدان وهم معاملون بها ومجرون عليها والكيول اخر الصفوف فى الحرب وقيل الكيول مؤخر الصفوف وفى حديث
ان رجلا اتى النبى صلى الله عليه وسلم وهو يقاتل العدو فسأله سيفا يقاتل به فقال له فلعلك ان اعطيتك ان تقوم فى الكيول فقال لا فاعطاه
سيفا فجعل يقاتل وهو يقول انى امرؤ عاهدنى خليلى ان لا اقوم الدهر فى الكيول اضرب بسيف الله والرسول ضرب غلام ماجد بهلول
فلم يزل يقاتل به حتى قتل الازهرى ابو عبيد الكيول هو مؤخر الصفوف قال ولم اسمع هذا الحرف الا فى هذا الحديث وسكن الياء فى بيت
كثرة الحركات وتكيل الرجل اى قام فى الكيول والاصل تكيل وهو مقلوب منه قال ابن برى الرجز لابى دجانة سماك بن خرشنة قال ابن الاثير الكيول
يقول من كال الزند اذا كبا ولم يخرج نارا فشبه مؤخر الصفوف به لان من كان فيه لا يقاتل وقيل الكيول الجبان والكيول ما اشرف من الارض يريد
تقوم فوقه فتنظر ما يصنع غيرك ابو منصور الكيول فى كلام العرب ما خرج من حر الزند مسودا لا نار فيه الليث الفرس يكايل الفرس فى الجرى
اذا عارضه وباراه كانه يكيل من جريه مثل ما يكيل له الاخر ابن الاعرابى المكايلة ان يتشاتم الرجلان فيربى احدهما على الاخر والمواكلة ان يهدى
المدان للمدين لؤخر قضاءه ويقال كلت فلانا بفلان اى قسته به واذا اردت علم رجل فكله بغيره وكل الفرس بغيره اى قسه به فى الجرى قال
الاخطل فنكلتمونى بالسوابق كلها فبرزت منها ثانيا من عنانيا اى سبقتها وبعض عنانى مكفوف والكيال الحمار ولم قال انك لعمرك
امرها ان كان منا امر كيالة وذكر ابو الحسن بن سيده فى اثنا خطبة كتاب المحكم مما قصد به الوضع من ابن السكيت فقال واى موقف اخزى
لواقفها من مقام ابى يوسف يعقوب بن اسحق السكيت مع ابى عثمان المازنى بين يدى المتوكل جعفر وذلك انه المتوكل قال يا مازنى سل يعقوب عن
مسئلة من النحو فتلكا المازنى علما بتاخر يعقوب فى صناعة الاعراب فحزم المتوكل عليه وقال لا بد لك من سؤاله فاقبل المازنى يجتهد فى نفسه

فى الخميس وتكتب الشوال [illegible]

فصل اللام **لعل** [illegible]

ليل [illegible]

فصل الميم **مال** [illegible] **مثل** [illegible]

المتفقين لان التساوي هو التكافؤ في المقدار لا يزيد ولا ينقص واما المماثلة فلا تكون الا في المتفقين تقول نحوه كنحوه وفقهه كفقهه ولونه كلونه وطعمه كطعمه فاذا قيل هو مثله على الاطلاق فمعناه انه يسد مسده واذا قيل هو مثله في كذا فهو مساو له في جهة دون جهة والعرب تقول هو مثل هذا وهم امثالهم يريدون ان المشبه به حقير كما ان هذا حقير والمثل الشبه يقال مثل ومثل وشبه وشبه بمعنى واحد قال ابن جني وقوله عز وجل فورب السماء والارض انه لحق مثل ما انكم تنطقون جعل مثل وما اسما واحدا فبني الاول على الفتح وهما جميعا عندهم في موضع رفع لكونهما صفة لحق فان قلت فما موضع انكم تنطقون قيل هو جر باضافة مثل ما اليه فان قلت الا تعلم ان ما على بنائها لانها على حرفين الثاني منهما حرف لين فكيف يجوز اضافة المبني قيل ليس المضاف ما وحدها انما المضاف الاسم المضموم اليه ما فلم تعد ما هذه ان تكون كتاء التانيث في نحو هذه ثمرة وكالالف والتاء في قوله تعالى ليس كمثله شيء اراد ليس مثله لا يكون الا ذلك لانه ان لم تقل هذا اثبت له مثلا تعالى الله عن ذلك ونظيره ما انشده سيبويه لواحق الاقراب فيها كالمقق اي مقق وقوله تعالى فان آمنوا بمثل ما آمنتم به قال ابو اسحق قال قائل وهل للايمان مثل هو غير الايمان قيل له المعنى واضح بين وتاويله ان اتوا بتصديق مثل تصديقكم في ايمانكم بالانبياء وتصديقكم كتوحيدكم فقد اهتدوا اي قد صاروا مسلمين مثلكم وفي حديث المقدام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اني اوتيت الكتاب ومثله معه قال ابن الاثير يحتمل وجهين من التاويل احدهما انه اوتي من الوحي الباطن غير المتلو مثل ما اعطي من الظاهر المتلو والثاني انه اوتي الكتاب وحيا واوتي من البيان مثله اي اذن له ان يبين ما في الكتاب فيعم ويخص وان يزيد وينقص فيكون في وجوب العمل به ولزوم قبوله كالظاهر المتلو من القرآن وفي حديث المقداد قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قتلته كنت مثله قبل ان يقول كلمته اي تكون من اهل النار اذا قتلته بعد ان اسلم وتلفظ بالشهادة كما كان هو قبل التلفظ بالكلمة من اهل النار لا انه يصير كافرا بقتله وقيل انك مثله في اباحة الدم لان الكافر قبل ان يسلم مباح الدم فان قتله احد بعد ان اسلم كان مباح الدم بحق القصاص ومنه حديث صاحب النسعة ان قتلته كنت مثله قال ابن الاثير جاء في رواية ابي هريرة ان الرجل قال والله ما اردت قتله فمعناه انه قد ثبت قتله اياه وانه ظالم له وان صدق هو في قوله انه لم يرد قتله ثم قتلته قصاصا كنت ظالما مثله لانه يكون قد قتله خطأ وفي حديث الزكاة اما العباس فانها عليه ومثلها معها قيل انه كان اخر الصدقة عنه عامين فلذلك قال ومثلها معها وتاخير الصدقة جائز للامام اذا كان بصاحبها حاجة اليه وفي رواية قال فانها علي ومثلها معها قيل انه كان استسلف منه صدقة عامين فلذلك قال علي وفي حديث السرقة فعليه غرامة مثليه هذا على سبيل الوعيد والتغليظ لا الوجوب لينتهي فاعله عنه والا فلا واجب على متلف الشيء اكثر من مثله وقيل كان في صدر الاسلام تقع العقوبات في الاموال ثم نسخ وكذلك قوله في ضالة الابل غرامتها ومثلها معها قال ابن الاثير واحاديث كثيرة نحوه سبيلها هذا السبيل من الوعيد وقد كان عمر رضي الله عنه يحكم به واليه ذهب احمد وخالفه عامة الفقهاء والمثل والمثيل كالمثل والجمع امثال وهما يتماثلان وقولهم فلان مستراد لمثله وفلانة مستراد لمثلها اي مثله يطلب ويشح عليه وقيل معناه مستراد مثله ومثلها واللام زائدة والمثل الحديث نفسه وقوله عز وجل ولله المثل الاعلى جاء في التفسير انه قول لا اله الا الله وتاويله ان الله امر بالتوحيد ونفى كل اله سواه وهي الامثال قال ابن سيده وقد مثل به وامتثله وتمثل به قال جرير والتغلبي اذا تنحنح للقرى حك استه وتمثل الامثالا على ان هذا قد يجوز ان يريد به تمثل بالامثال ثم حذف واوصل وامتثل القوم وعيد القوم مثلا حسنا وتمثل اذا انشد بيتا ثم آخر ثم آخر وهي الامثولة وتمثل بهذا البيت وهذا البيت بمعنى والمثل الشيء الذي يضرب لشيء مثلا فيجعل مثله وفي الصحاح ما يضرب به من الامثال قال الجوهري ومثل الشيء ايضا صفته قال ابن سيده وقوله عز وجل مثل الجنة التي وعد المتقون قال الليث مثلها هو الخبر عنها وقال ابو اسحق معناه صفة الجنة ورد ذلك ابو علي قال لان المثل الصفة غير معروف في كلام العرب انما معناه التمثيل قال عمر بن ابي خليفة سمعت مقاتلا صاحب التفسير يسال ابا عمرو بن العلاء عن قول الله عز وجل مثل الجنة ما مثلها فقال فيها انهار من ماء غير آسن فقال ما مثلها فسكت ابو عمرو قال فسالت يونس عنها فقال مثلها صفتها قال محمد بن سلام ومثل ذلك قوله ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الانجيل اي صفتهم قال ابو منصور ونحو ذلك روي عن ابن عباس واما جواب ابي عمرو لمقاتل حين ساله ما مثلها فقال فيها انهار من ماء غير آسن ثم تكريره السؤال ما مثلها وسكوت ابي عمرو عنه فان ابا عمرو اجابه جوابا مقنعا ولما راى نبوة فهم مقاتل سكت عنه لما وقف من غلظ فهمه وذلك ان قوله تعالى مثل الجنة تفسير لقوله تعالى ان الله يدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الانهار وصف تلك الجنات فقال مثل الجنة التي وصفتها وذلك مثل قوله ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الانجيل اي ذلك صفة محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه في التوراة ومثلهم في الانجيل اي ذلك صفة محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه في التوراة ثم اعلمهم ان صفتهم في الانجيل كزرع قال ابو منصور وللنحويين في قوله مثل الجنة التي وعد المتقون قول آخر قاله محمد بن يزيد الثمالي في كتاب المقتضب قال التقدير فيما يتلى عليكم مثل الجنة ثم فيها وفيها قال ومن قال ان معناه صفة الجنة فقد اخطأ لان مثل لا يوضع في موضع صفة انما يقال صفة زيد انه ظريف وانه عاقل ويقال مثل زيد مثل فلان انما المثل ماخوذ من المثال والحذو والصفة تحلية ونعت ويقال تمثل فلان ضرب مثلا وتمثل بالشيء ضربه مثلا وفي التنزيل العزيز يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له وذلك انهم عبدوا من دون الله ما لا يسمع ولا يبصر وما لم ينزل به حجة فاعلم الله الجواب مما جعلوه له مثلا وندا فقال ان الذين تعبدون من دون الله لن يخلقوا ذبابا يقول كيف يكون هذه الاصنام اندادا وامثالا لله وهي لا تخلق اضعف شيء مما خلق الله ولو اجتمعوا كلهم له وان يسلبهم الذباب الضعيف شيئا لم يخلصوا المسلوب منه ثم قال ضعف الطالب والمطلوب وقد يكون المثل بمعنى العبرة ومنه قوله عز وجل فجعلناهم سلفا ومثلا للآخرين فمعنى السلف انا جعلناهم متقدمين يتعظ بهم الغابرون ومعنى قوله ومثلا اي عبرة يعتبر بها المتاخرون ويكون المثل بمعنى الآية قال الله عز وجل في صفة عيسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام وجعلناه مثلا لبني اسرائيل اي آية تدل على نبوته واما قوله عز وجل ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك منه يصدون جاء في التفسير ان كفار قريش خاصمت النبي صلى الله عليه وسلم فلما قيل لهم انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم قالوا قد رضينا ان تكون آلهتنا بمنزلة عيسى والملائكة الذين عبدوا من دون الله فهذا معنى ضرب المثل بعيسى والمثال المقدار وهو من الشبه والمثل ما جعل مثالا اي مقدارا لغيره يحذى عليه والجمع المثل وثلاثة امثلة ومنه امثلة الافعال والاسماء في باب التصريف والمثال القالب الذي يقدر على مثله ابو حنيفة المثال قالب يدخل عين النصل في خرق في وسطه ثم يطرق

ومثلها

عليه
تفسير جل وعز تلك الانهار فقال مثل الجنة التي وعد المتقون مما قد عرفتموه في الدنيا من جناتها وانهارها جنة فيها انهار من ماء غير آسن وانهار من كذا ولما قال ان الله يدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الانهار

غراره

غراره حتى ينبسط والجمع امثلة وتماثل العليل قارب البرء فصار اشبه بالصحيح من العليل المنهوك وقيل ان قولهم تماثل المريض من المثول والانتصاب وفي حديث عائشة تصف اباها رضوان الله عليهما فحنت له قسيها وامتثلوه غرضا اي نصبوه هدفا لسهام ملامهم واقوالهم وهو افتعل من المثلة ويقال المريض اليوم امثل اي احسن مثولا وانتصابا ثم جعل صفة للاقبال قال ابو منصور معنى قولهم المريض امثل اي احسن حالا من حاله كانت قبلها وهو من قولهم هو امثل من قومه اي افضل قومه الجوهري فلان امثل بني فلان اي ادناهم للخير وهؤلاء اماثل القوم اي خيارهم وقد مثل الرجل بالضم مثالة اي صار فاضلا قال ابن بري المثالة حسن الحال ومنه قولهم زادك الله رعالة الحمق قال ويروى كلما ازددت مثالة زادك الله رعالة والامثل الافضل وهو من اماثلهم وذوي مثالتهم يقال فلان امثل من فلان اي افضل منه قال ابن الاثير وسئل ابو الهيثم عن مالك قال الرجل يبني بعومك فقال ان قومي مثل قال ابو الهيثم يريد انهم سادات ليس فوقهم احد والطريقة المثلى التي هي اشبه بالحق وقوله تعالى اذ يقول امثلهم طريقة معناه اعدلهم واشبههم بالحق وقال الزجاج اعلمهم طريقة اعلمهم عند نفسه بما يقول وقوله تعالى حكاية عن فرعون انه قال ويذهبا بطريقتكم المثلى قال الاخفش المثلى تانيث الامثل كالقصوى تانيث الاقصى وقال ابو اسحق معنى الامثل ذو الفضل الذي يستحق ان يقال هو امثل قومه وقال الفراء المثلى في هذه الآية بمنزلة الاسماء الحسنى وهو نعت للطريقة وهم الرجال الاشراف جعلت المثلى مؤنثة لتانيث الطريقة وقال ابن شميل قال الخليل يقال هذا عبد الله مثلك وهذا رجل مثلك لانك تقول اخوك الذي رايته بالامس ولا يكون ذلك في مثل والمثيل الفاضل واذا قيل من امثلكم قلت كلنا مثيل حكاه ثعلب قال واذا قيل من افضلكم قلت فاضل اي انك لا تقول كلنا فضيل كما تقول كلنا مثيل وفي الحديث اشد الناس بلاء الانبياء ثم الامثل فالامثل اي الاشرف فالاشرف والاعلى فالاعلى في الرتبة والمنزلة يقال هذا امثل من هذا اي افضل وادنى الى الخير واماثل الناس خيارهم وفي حديث التراويح قال عمر لو جمعت هؤلاء على قارئ واحد لكان امثل اي اولى واصوب وقوله في الحديث انه قال بعد وقعة بدر لو كان ابو طالب حيا لرأى سيوفنا قد بسأت بالمياثل قال الزمخشري معناه اعتادت واستانست بالاماثل وماثل الشيء شابهه والتمثال الصورة والجمع التماثيل ومثل له الشيء صوره حتى كانه ينظر اليه وامتثله هو تصوره والمثال معروف والجمع امثلة ومثل ومثل ومثلت له كذا تمثيلا اذا صورت له مثاله بكتابة وغيرها وفي الحديث اشد الناس عذابا ممثل من الممثلين اي مصور يقال بالتثقيل والتخفيف اذا صورت مثالا والتمثال الاسم منه وظل كل شيء تمثاله ومثل الشيء بالشيء سواه وشبهه به وجعله مثله وعلى مثاله ومنه الحديث رايت الجنة والنار ممثلتين في قبلة الجدار اي مصورتين او مثالهما ومنه الحديث لا تمثلوا بنامية الله اي لا تشبهوا بخلقه وتصوروا مثل تصويره وقيل هو من المثلة والتمثال اسم الشيء المصنوع مشبها بخلق من خلق الله وجمعه التماثيل واصله من مثلت الشيء بالشيء اذا قدرته على قدره ويكون تمثيل الشيء بالشيء تشبيها به واسم ذلك الممثل تمثال واما التمثال بفتح التاء فهو مصدر مثلت تمثيلا وتمثالا ويقال امتثلت مثال فلان احتذيت حذوه وسلكت طريقته ابن سيده وامتثل طريقته تبعها فلم يعدها ومثل الشيء يمثل مثولا ومثل قام منتصبا ومثل بين يديه مثولا اي انتصب قائما ومنه قيل لمنارة المسرجة ماثلة وفي الحديث من سره ان يمثل له الناس قياما فليتبوأ مقعده من النار اي يقومون له قياما وهو جالس يقال مثل الرجل يمثل مثولا اذا انتصب قائما وانما نهي عنه لانه من زي الاعاجم ولان الباعث عليه الكبر واذلال الناس ومنه الحديث فقام النبي صلى الله عليه وسلم ممثلا يروى بكسر الثاء وفتحها اي منتصبا قائما قال ابن الاثير هكذا شرح قال وفيه نظر من جهة التصريف وفي رواية فمثل قائما والماثل القائم والماثل اللاطئ بالارض ومثل لطئ بالارض وهو من الاضداد قال زهير تحمل منها اهلها وخلت لها رسوم فمنها مستبين وماثل والمستبين الاطلال والماثل الرسوم وقال زهير ايضا في الماثل المنتصب تظل بها الحرباء للشمس ماثلا على الجذل الا انه لا يكبر وقال ابن سيده صددناها في وادي صادر وهم صواة كالمثل نسره المفسر فقال المثل الماثل قال ابن سيده ووجهه عندي انه وضع المثل موضع المثول واراد كذي المثل فحذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه ويجوز ان يكون المثل جمع ماثل كغائب وغيب وخادم وخدم وموضع الكاف الزيادة كما قال رؤبة لواحق الاقراب فيها كالمقق اي فيها مقق ومثل يمثل زال عن موضعه قال ابو خراش الهذلي يقربه النهض النجيح لما يرى فمنه بدوء مرة ومثول ابو عمرو كان فلان عندنا ثم مثل اي ذهب والماثل الدارس وقد مثل مثولا وامتثل امره اي احتذاه قال ذو الرمة يصف الحمار والاتن ربا عن مذاوي العود عنده الماشات دحل ما يراد امتثالها ومثل بالرجل يمثل مثلا ومثلة الاخيرة عن ابن الاعرابي ومثل كلاهما نكل به وهي المثلة والمثلة وقوله تعالى وقد خلت من قبلهم المثلات قال الزجاج الضمة فيها عوض من الحذف ورد ذلك ابو علي وقال هو من باب شاة لجبة وشياه لجبات الجوهري المثلة بفتح الميم وضم الثاء العقوبة والجمع المثلات التهذيب وقوله تعالى ويستعجلونك بالسيئة قبل الحسنة وقد خلت من قبلهم المثلات يقول يستعجلونك بالعذاب الذي لم اعاجلهم به وقد علموا ما نزل من عقوبتنا بالامم الخالية فلم يعتبروا بهم والعرب تقول للعقوبة مثلة ومثلة فمن قال مثلة جمعها على مثلات ومن قال مثلة جمعها على مثلات ومثلات ومثلات باسكان الثاء يقول يستعجلونك بالسيئة قبل الحسنة بالعذاب اي يطلبون العذاب في قولهم امطر علينا حجارة من السماء وقد تقدم من العذاب ما هو مثلة وما فيه نكال لهم لو اتعظوا وكان المثل ماخوذ من المثل لانه اذا شنع في عقوبته جعله مثلا وعلما ويقال امثل فلان من القوم وهؤلاء امثل القوم واماثلهم يكون جمع مثال ويكون جمع الامثل وفي الحديث نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمثل بالدواب وان يؤكل الممثول بها وهو ان تنصب فترمى او تقطع اطرافها وهي حية وفي الحديث انه نهى عن المثلة يقال مثلت بالحيوان امثل به مثلا اذا قطعت اطرافه وشوهت به ومثلت بالقتيل اذا جدعت انفه واذنه او مذاكيره او شيئا من اطرافه والاسم المثلة واما مثل بالتشديد فهو للمبالغة ومثل بالقتيل جدعه وامثله جعله مثلة وفي الحديث من مثل بالشعر فليس له عند الله خلاق يوم القيامة مثلة الشعر حلقه من الخدود وقيل نتفه او تغييره بالسواد وروي عن طاوس انه قال جعله الله طهرة فجعله نكالا وامثل الرجل قتله بقود وامتثل منه اقتص قال ان قدرنا يوما على عامر نمتثل منه او ندعه لكم وتمثل منه كامتثل يقال امتثلت من فلان امتثالا اي اقتصصت منه ومنه قول ذي الرمة يصف الحمار والاتن حاشات دحل ما يراد امتثالها اي ما يراد ان يقتص منها هي اذل من ذلك او هي اعز عليه من ذلك ويقول الرجل للحاكم امثلني من فلان وامثلني واقدني اي اقصني منه وقد امثله الحاكم منه قال ابو زيد والمثال القصاص وقال امثله امثالا واقصه اقصاصا بمعنى والاسم المثال والقصاص وفي حديث سويد بن مقرن قال ابنه معاوية لطمت مولى لنا فدعاه ابي ودعاني ثم قال امثل منه وفي رواية امتثل فعفا اي اقتص منه يقال امثل السلطان فلانا اذا اقاده وقالوا مثل ماثل اي جهد جاهد عن

كلما ازددت مثالة والرعالة

ابن الاثير

باهل

ابن الاعرابي وانشد من لا يضع بالرملة النعل ولا يلقى من القامة مثلا ماثلا واذ تشكى الاين والسلا تلقى بالبلاد تلعى بالتلاحى الشديد والمثال
الفراش وجمعه مثل وان شئت خففت وفي الحديث انه دخل على سعد وفي البيت مثال رث اى فراش خلق وفي الحديث عن جرير عن مغيرة
عن ام موسى ام ولد الحسين بن علي قالت زوج علي بن ابي طالب شابين ثم باع بعضهم فاشترى لكل واحد منهم مثالين قال جرير قلت لمغيرة ما مثالان
قال نمطان والنمط ما يفترش من مفارش الصوف الملونة وقوله في البيت مثال رث اى فراش خلق قال الاعشى بكل طوال الساعدين كانما يرى بسرى
الليل المثال الممهدا وفي حديث عكرمة ان رجلا من اهل الجنة كان مستلقيا على مثله هي جمع مثال وهو الفراش والمثال الحجر قد نقر في صفحة
السمة سوا فيجعل فيه طرف العود او الملمول المصهبت فلا يزالون يحبونه منه بارفق ما يكون حتى يدخل المثال فيه فيكون مثله والامثال
ارضون ذات جبال يشبه بعضها بعضا ولذلك سميت امثالا وهي من البصرة على ليلتين والمثل موضع قال مالك بن الريب
الا ليت شعري هل تغيرت الرحى رحى المثل او امست بفلج كما هيا **مجل** مجلت يده بالكسر ومجلت تمجل مجلا ومجولا لغتان نفطت
من العمل فمرنت وصلبت وثخن جلدها وتعجر وظهر فيها ما يشبه البثر من العمل بالاشياء الصلبة الخشنة وفي حديث فاطمة انها شكت
الى علي عليهما السلام مجل يديها من الطحن وفي حديث حذيفة فيظل اثرها مثل اثر المجل والمجل هو اثر العمل كذلك الحافر اذا نكبته الحجارة
فرهصته ثم برئ فصلب واشتد وانشد لرؤبة رهصا ماجلا والمجل اثر العمل في الكف يعالج بها الانسان الشيء حتى يغلظ جلدها وانشد
غيره قد مجلت كفاه بعد لين وهمتا بالصبر والمرون وفي الحديث ان جبريل نقر راس رجل من المستهزئين فتمجل راسه قيحا ودما
اى امتلأ وقيل المجل ان يكون بين الجلد واللحم ماء والمجلة قشرة رقيقة يجتمع فيها ماء من اثر العمل والجمع مجل ومجال والمجل ان يصيب الجلد نار
او مشقة فينتفط ويمتلئ ماء او الرهص الماجل الذي فيه ما فاذا نزع خرج منه الما ومن هذا قيل لمستنقع الماء ماجل هكذا رواه ثعلب
عن ابن الاعرابي بكسر الجيم غير مهموز واما ابو عبيد فانه روى عن ابي عمرو المأجل بفتح الجيم وهمزة قبلها قال وهو مثل الجياة وجمعه
مآجل قال ذو الرمة واخلف الوقطان والمآجلا وفي حديث ابي وائل تمثل في ماجل وصهريج الماجل الماء الكثير المجتمع قال ابن الاثير قال
ابن الاعرابي بكسر الجيم غير مهموز وقال الازهري هو بالفتح والهمز وقيل ان ميمه زائدة وهو من باب اجل وقيل هو معرب والثماق العاوض
في الماء وجاءت الابل كانها المجل من الرى اى ممتلية رواء كامتلاء المجل وذلك اعظم من ريها والمجل انفتاق من العصبة التى اسفل
عرقوب الفرس وهو من حادث عيوب الخيل **محل** المحل الشدة والمحل الجوع الشديد وان لم يكن جدب والمحل نقيض الخصب وجمعه محول وامحال
الازهري المحول والقحوط احتباس المطر وارض محل وقحط لم يصبها المطر في حينه الجوهري المحل الجدب وهو انقطاع المطر ويبس الارض
من الكلأ وغيره قال وربما جمع المحل امحالا وانشد لا يبرمون اذا ما الافق جلله صر الشتاء من الامحال كالادم ابن السكيت
امحل البلد فهو ماحل ولم يقولوا ممحل وفي التهذيب وممحلة ايضا بالهاء لا مرعى بها ولا كلأ وقال ابن سيده وارى ابا حنيفة قد
حكى ارض محول بضم الميم وارضون محل ومحل ومحول وارض محلة ومحل الاخيرة على النسب الازهري وارض محال قال
الاخطل وبيدا ممحال كان نعامها بارجائها القصوى اباعر همل وفي الحديث اما مررت بوادي اهلك محلا اى جدبا والمحل في الاصل
انقطاع المطر وامحلت الارض والقوم وامحل البلد فهو ماحل على غير قياس ورجل محل لا ينتفع به وامحل المطر اى احتبس وامحلنا نحن وانا
احتبس القطر حتى يمضي زمان الوسمي كانت الارض محولا حتى يصيبها المطر ويقال قد امحلنا منذ ثلاثين سنين قال ابن سيده وحكى محلت الارض
ومحلت وامحل القوم اجدبوا وامحل الزمان وزمان ماحل قال الشاعر والقائل القول الذي مثله يمرع منه الزمن الماحل الجوهري
بلد ماحل وزمان ماحل وارض جدب يريدون بالواحد الجمع وقد امحلت والمحل الغبار عن كراع والمتماحل من الرجال الطويل المضطرب
الخلق قال ابو ذويب واشعث بوشى شفينا احاحه غداة اذ ذى جرده متماحل الجوهري هو من صفة اشعث والبوشي بكسر البوش و
العيال واحاحه ما يجده في صدره من غم وغيظ اى شفينا ما يجده من غم العيال ومنه قول الاخر يطوي الحيازيم على احاح ولجرة
برده خلق والمتماحل الطويل وفي حديث علي ان من ورائكم امورا متماحلة اى فتنا طويلة المدة تطول ايامها ويعظم خطرها ويشتد كلبها
وقيل ابرها وسبسب متماحل اى بعيد ما بين الطرفين ومفازة متماحلة بعيدة الاطراف وانشد ابن بري لابي وجزة كان تحريقا نابتا
في اباة هرهرها بالسبسب المتماحل وقال اخر بعيد من الحادي اذا ما تدفعت بنات الصوى في السبسب المتماحل وقال لم يرد طواها
السبسب المتماحل وناقة متماحلة طويلة مضطربة الخلق ايضا وبعير متماحل طويل بعيد ما بين الطرفين مساند الخلق مرتفعه والمحل
البعد ومكان متماحل متباعد انشد ثعلب من المتطرات الجياد طمرة لجوج هواها السبسب المتماحل اى هواها ان تجد متسعا بعيد
ما بين الطرفين تغدو به وتماحلت بهم الدار تباعدت انشد ابن الاعرابي واعرض في عنه واكن معرض تماحل غيطان بكن وبيد دعا علهمي
حين سلا عنهن بكرا وشغل وتباعد وتمحل له تحققه تكلفه له والممحل من اللبن الذي قد اخذ طعما من الحموضة وقيل هو الذي حقن
ثم لم يترك ياخذ الطعم حتى شرب وانشد ما ذقت ثفلا منذ عام اولا الا من العارض والممحل قال ابن بري الرجز لابي النجم يصف راعيا جلدا
وصوابه ما ذاق ثفلا وقبله صلب العصا جاف من التغزل يحلف بالله سوى التحلل والثفل طعام اهل القرى من التمر والزبيب ونحوها
الاصمعي اذا حقن اللبن في السقاء ذهبت عنه حلاوة الحلب ولم يتغير طعمه فهو سامط فان اخذ شيئا من الريح فهو خامط فان اخذ شيئا
من طعم فهو الممحل ويقال مع فلان ممحلة اى شكوة يمحل فيها اللبن وهو الممحل وتشديدها الجوهري والممحل بفتح الحاء مشددة اللبن الذي
ذهبت منه حلاوة الحلب ولم يتغير طعمه قليلا وتمحل الدراهم انتقدها والمحال الكيد وروم الامر بالحيل ومحل به يمحل محلا كاده بسعاية
الى السلطان قال ابن الانباري سمعت احمد بن يحيى يقول المحال ماخوذ من قول العرب محل فلان بفلان اى سعى به الى السلطان وعرضه لامر
يهلكه فهو ماحل ومحول والماحل الساعي يقال محلت بفلان احمل اذا سعيت به الى ذي سلطان حتى توقعه في ورطة ووشيت به
الازهري واما قول الناس تمحلت مالا لغريمي فان بعض الناس ظن انه بمعنى احتلت وقدر انه من الحيلة بفتح الميم وهي مفعلة من الحيلة
ثم وجهت الميم فيها وجهة الميم الاصلية فقيل تمحلت كما قالوا مكان واصله من الكون ثم قالوا تمكنت من فلان ومكنت فلانا من كذا وكذا
قال وليس لتمحل عندي مذهب اليه في شيء ولكنه من المحل وهو السعي كانه يسعى في طلبه ويتصرف فيه والمحل السعاية من ناصح وغير ناصح والمحل
المكر والكيد والمحال المكر بالحق وفلان يماحل عن الاسلام اى يماكر ويدافع والمحال الغضب والمحال التدبير والمماحلة المماكرة والمكايدة
ومنه قوله تعالى شديد المحال وقال عبد المطلب بن هاشم لا يغلبن صليبهم ومحالهم عدوا محالك اى كيدك وقوتك وقال

الاعشى

[illegible]

وأمذلت خدرت وامذألت امذلالا وكل خدر أو فترة مذل وامذلال وقوله وإذ مذلت رجل دعوتك أشتفي بذكراك من مذل بها فيهون إنما أراد يكون أراد مذل فسكن للضرورة وإما أن يكون لغة وقال الكسائي مذلت من كلامك ومضضت بمعنى واحد ورجل مذلاء صغير الجثة مثل مذل وحكى ابن بري عن سيبويه رجل مذل ومذيل وفرح وفريح وطب وطبيب والامذلال الاسترخاء والفتور والمذل مثله ورجل مذل خفي الجسم والشخص قليل اللحم والذال لغة وقد تقدم والمذل الحديد الذي يسمى بالفارسية نرماهن **مرجل** الليث المراجل ضرب من برود اليمن وأنشد وأبصرت سلمى بين بردى مراجل وأخباش عصب من مهلهلة اليمن وأنشد ابن بري لشاعر يا ليت من هذا العريع الذي ترى ويبتل ثن خلفا من خلال المراجل وثوب ممرجل على صنعة المراجل من البرود وفي الحديث وعليها ثياب مراجل يروى بالجيم والحاء فالجيم معناه أن عليها نقوشا تمثال الرحال والحاء معناه أن عليها صور الرحال وهي الإبل بأكوارها ومنه ثوب مرحل والروايتان معا من باب الراء واللام فيهما زائدة وهو مذكور أيضا في موضعه وفي الحديث فبعث معهما ببرد مراجل هو ضرب من برود اليمن قال وهذا التفسير يشبه أن يكون الميم أصلية والممرجل ضرب من ثياب الوشي قال العجاج بشية كشية الممرجل قال الجوهري قال سيبويه مراجل ميمها من نفس الحرف وهي ثياب الوشي وفي الحديث ولصدره أزيز كأزيز المرجل هو بالكسر الإناء الذي يغلي فيه الماء وسواء كان من حديد أو صفر أو حجارة أو خزف والميم زائدة قيل لأنه إذا نصب كأنه أقيم على أرجل قال ابن بري والمرجل المشط ميمه زائدة لأنه يرجل به الشعر قال الشاعر مراجلنا من عظم قيل ولم تكن مراجل قوم من حديد العمائم **مرطل** مرطله في الطين لطخه ومرطل الرجل ثوبه بالطين إذا لطخه ومرطل عرضه كذلك قال صخر بن عمير مغموسة أعراضهم ممرطله كالثمغ في لحن البمله ومرطله المطربله ومرطل العمل إذا أدامه **مسل** المسل السيلان والمصل القطر ويقال المسيل الماء مسل بالوادي المحكم المسل والمسيل مجرى الماء وهو أيضا ماء المطر وقيل المسل المسيل الظاهر والجمع أمسلة ومسل ومسلان ومسايل وزعم بعضهم أن ميمه زائدة من سال يسيل وأن العرب غلطت في جمعه قال الأزهري هذه الجموع على توهم ثبوت الميم أصلية في المسيل كما جمعوا المكان أمكنة وأصله مفعل من قال ساعدة بن جؤية يصف النحل منها جوارس للمراة وتحتوي كرباث مسلة إذا تصوب تحتوي تأكل الحو والكرب ما غلظ من أصول جريد النخلة والأمسل جمع المسيل وهو الجرى الرطب المسل والواحد مسيل ومسالا الرجل عضداه ومسالا الرجل جانبا لحيته وهو أحد الظروف الشاذة التي عزلها سيبويه ليفسر معانيها وأنشد لأبي حية النميري إذا ما تغشاه على الرحل لأبي حية النميري إذا ما تغشاه على الرحل ينثني مسالية عنه من وراء ومقدم قال سيبويه ومسالاه عطفاه تجري مجرى جنبي ظبية ابن الأعرابي المسالة طول الوجه مع حسن ومسولى اسم موضع عن ابن الأعرابي وأنشد للراعي فأصبحت مهموما كأن مطيتي بجنب مسولى أو بوجرة ظالع أي ظالع وقوفي حتى كأن ناقتي ظالع **مشل** المشل الحلب القليل والممشل الحالب الرفيق بالحلب ومشلت الناقة تمشل إذا نزلت شيئا قليلا من اللبن ومشل الدرة انتشارها لا تجتمع فيحلبها الحالب أو فصيلها وقد مشلها الحالب أو فصيلها قال ولم أسمعه لابن شميل لأن ثم جمعه هو الغزال المشل أن تحلب وتبوخ الضرع شيئا وهو التفشش أيضا وأمشل سيفه اخترطه ابن السكيت امتشل سيفه من غمده وامتشنه وانتضاه وانتصله بمعنى واحد وتخذ ما شله قليلة اللحم قال أبو تراب سمعت بعض الأعراب يقول تخذ ما شلة بهذا المعنى وهو ممشول الحذاء أي قليل اللحم وفي الحديث ذكر مشلل بضم الميم وفتح الشين وتشديد اللام الأولى وفتحها موضع بين مكة والمدينة **مصل** المصل معروف والمصول تميز الماء عن الأقط واللبن إذا علق مصل ماؤه فتقطر منه وبعضهم يقول لمصالة من الأقط المحكم مصل الشيء يمصل مصلا ومصولا قطر ومصلت استه أي قطرت والمصل والمصالة ما سال من الأقط إذا طبخ ثم عصر أبو زيد المصل ماء الأقط حين يطبخ ثم يعصر بعصارة الأقط هو المصل الجوهري ومصل الأقط عمله وهو أن تجعله في وعاء خوص وغيره حتى يقطر ماؤه والذي يسيل منه المصالة والمصالة ما قطر من الحب ومصل اللبن يمصله مصلا إذا وضعه في وعاء خوص أو خرق حتى يقطر ماؤه وأنه ليحلب من الناقة لبنا ماصلا وأمصل الراعي الغنم إذا حلبها واستوعب ما فيها والمصول تمييز الماء من اللبن ولبن ماصل قليل وشاة ممصل وممصال يتزايل لبنها في العلبة قبل أن يحقن والممصل من النساء التي تلقي ولدها مضغة وقد أمصلت المرأة أي ألقت ولدها وهو مضغة ابن السكيت يقال قد أمصلت بضاعة أهلك إذا أفسدتها وصرفتها فيما لا خير فيه وقد مصلت عن ابن الأعرابي الممصل الذي يبذر ماله في الغناء والممصل أيضا راوق الصباغ وأمصل ماله أي أفسده وصرفه فيما لا خير فيه وقال الكلابي يعاتب امرأة لعمري لقد أمصلت مالك كله وشتت من شيء قريب ما حققه والماصلة المضيعة لمتاعها وشيئها ويقال أعطى عطاء ماصلا أي قليلا وإنه ليحلب من الناقة لبنا ماصلا أي قليلا وقال سليمان بن المغيرة مصل فلان لفلان بحقه إذا أخرج له منه وقال غيره ما زلت أطالبه بحقي حتى مصل به صاغرا ومصل الجرح أي سال منه شيء يسير وحكى ابن بري عن ابن خالويه الماصل ما رق من الدبوقا والجموس يابس منه **مطل** المطل التسويف والمدافعة بالعدة والدين وليانه مطله حقه وبه يمطله مطلا وامتطله وماطله به مماطلة ومطالا ورجل مطول ومطال وفي الحديث مطل الغني ظلم والمطل المد مطل الحبل وغيره يمطله مطلا إذا مده أنشد الأصمعي لبعض الرجاز كأن صاب الآل حتى أمطلا والمطل مد المطال حديدة البيضة التي تذاب بالسوق ثم تحمى ثم تضرب وتمد وتربع ومطل الحديدة يمطلها مطلا ضربها ومدها وسبكها وأدارها ثم طبعها فصاغها بيضة وهي المطيلة وكذلك الحديدة تذاب للسيوف ثم تحمى وتضرب وتمد وتربع ثم تطبع بعد المطل فتجعل صفيحة الصحاح مطلت الحديدة أمطلها مطلا إذا ضربتها ومددتها لتطول والمطال الصانع ذلك وحرفته المطالة يبف لمطلها المطال ثم طبعها بعد المطل والمطيلة اسم الحديدة التي تمطل من البيضة ومن الزبدة والمطل الطول والممطول المضروب طولا قال أبو منصور أراد الحديدة والسيف الذي ضرب طولا كما قال الليث وكل ممدود ممطول والمطل في الحق والدين مأخوذ منه وهو تطويل العدة التي يضربها الغريم للطالب يقال مطله وماطله بحقه والاسم ممطول طال باضافة أو صلة استعمله سيبويه فيما طال من الأسماء كعشرين رجلا وخير منك ذا شيء بها رجل والمطلة بعد في الطلاوة وهي بقية الماء الكدر في أسفل الحوض وقد تقدم وقيل مطلة طينه وكدره ابن الأعرابي وسط الحوض مطلته وسرحانه قال ومطلته غرينه وسبخته وامتطل النبات التف وتداخل وماطل غيلان بن كرام نحو الإبل إليه ينسب الإبل الماطلية قال أبو وجزة كجل المخاض الماطلي المرقل وأنشد ابن بري لشاعر يسهام تحت منها المهاري وعودت رواحيها والماطلي الهملع ابن الأعرابي المطل النضح والممطل المنقع الحداد **معل** معل الحادي وغيره يمعله معلا أسل خصيته والمعل الاختلاس والعجلة في الحرب ومعل الشيء يمعله اختطفه ومعله معلا اختلسه وقوله إني إذا ما الأمر كان معلا وأوخفت أيدي الرجال الفسلا لم تكمني

وجمعه المسل الأزهري سمعت أعرابيا من بني سعد نشأ بالأحساء يقول لجريد النخل الرطب مسل

دارجة وو غلا يعني إذا كان الأمر خلاسا وقوله وأوخفت أيدي الرجال الفسلا أي قلبوا أيديهم في الخصومة كأنهم يضربون الخطى قال كانت العرب إذا توافقت الحرب تفاخرت قبل الوقعة فترفع أيديها وتبسطها فتقول فعل إلى كذا وكذا وقام بأمر كذا وكذا فشبهت أيديهم بأيدي التي يرضخ الحنظل وهو الغسل والذابحة والوغل الخسيس ابن الأعرابي امتعل فلان إذا أدارك الضعان في اختلاس وسرعة ومعله عن حاجته وأمعله أعجله وأزعجه والمعل من الرجل الحوار من حيا الناقة بعجله بذلك وقيل هو استخراجه بعجلة ومعل أمره يمعله معلا عجله قبل إحكامه ولم يشدده ومعل أمره معلا أيضا أفسده بإعجاله قال ابن بري عند قول الجوهري ومعلت أمرك أي عجلته وقطعته واقتلته قال ومنه قول القلاخ إن إذا ما الأمر كان معلا ولم أجد منه ونيسرا وغلا فكان ذو العلم أشد جهلا من الجهول لم تجدني وغلا ولم أكن دارجة وتقلا والمعل سير النجاء والمعل السرعة في السير قال ابن بري شاهده قول ابن العتب لقد أجوب البلد القراحا المرمريس الناضي الصحاصحا بالقوم لا مرضى ولا مجاحا إذ بزلوا الأمر فسووا الأصباحا وأن تيسرا وأمعلوا الرواحا أي عجلوا وأسرعوا ومعل السير يمعله معلا أسرع وغلام معل أي خفيف ومعل ركابه يمعلها قطع بعضها من بعض عن ثعلب يقال لا تمعلوا ركابكم أي لا تقطعوا بعضها من بعض ومعل الخشبة معلا شقها وما لك منه معل أي بد والمعول بمعنى زائدة وقد مضى في فصل العين **مغل** المغل وجع البطن من تراب مغلت الدابة بالكسر والناقة تمغل مغلا فهي مغلة ومغلت أكلت التراب مع البقل فأخذها لذلك وجع في بطنها والاسم المغلة ويكون صاحب المغلة تلازت لذعات بالميسم خلف السرة وبها مغلة شديدة ابن الأعرابي المغل الذي يولع بأكل التراب فيندق منه أي يبلغ وقوله في الحديث صوم شهر الصبر وثلاثة أيام من كل شهر صوم الدهر ويذهب بمغلة الصدر أي بغله وفساده من المغل وهو داء يأخذ الغنم في بطونها ويروى بمعلة الصدر بالتشديد من الغل الحقد وأمغل القوم مغلت إبلهم وشاؤهم وهو أيضا المغلت تمغل قال والأمغال في الشاء ليس في الإبل أن تحمل كل عام والمغل والمغل اللبن الذي ترضعه المرأة ولدها وهي حامل وقد مغلت به وأمغلته وهي ممغل والأمغال وجع يصيب الشاة في بطنها فكلما حملت ولدا ألقته وقيل الأمغال في الشاء أن تحمل عليها في السنة الواحدة مرتين وقد مغلت وهي ممغل وقيل هو أن تنتج سنوات متتابعة والمغلة النعجة والعنز التي تنتج في عام مرتين والجمع مغال وأمغلت غنم فلان إذا كانت تلك حالها وقال ابن الأعرابي الأمغال الانتاج الإبل ولا غنم في السنة وهو مما يفسدها والممغل من النساء التي تلد كل سنة وتحمل قبل فطام الصبي قال القطامي بيضا محطوطة المتنين بهكنة ريا الروادف لم تمغل بأولاد * يقول لم تكثر ولدها فيكون ذلك مفسدة لها فيرهل لحمها وقال أبو النجم يصف عيرا يرمي نحوصا إلى مرتها ليس لحين الشمس في امغالها * إذا دبرا الجاد وإذا الشمس والمغل الرمص وجمعه أمغال ومغلت عينه إذا فسدت ومغل فلان يمغل مغلا ومغالة وشى وخص بعضهم به الوشاية عند السلطان يقال امغل بي فلان عند السلطان أي وشى بي إليه ومغل بفلان عند فلان إذا وقع فيه يمغل مغلا وإنه لصاحب مغالة ومنه قول لبيد * يأكلون مغالة وملاذة وبعاب قائلهم وإن لم يشغب * والميم في المغالة والملاذة أصلية من مغل وملذ والممغل الأرض الكثيرة النمل وهو النبت الكثير **مقل** المقلة شحمة العين التي تجمع السواد والبياض وقيل هي سوادها وبياضها الذي يدور وكله في العين كلها وإنما سميت مقلة لأنها ترمي بالنظر والمقل الرمي والحدقة السواد دون البياض قال ابن سيده وأعرف ذلك في الإنسان وقد يستعمل ذلك في الناقة أنشد ثعلب من المشيات التي المخ بعدما ترى في فروع المقلتين نضوب وقال أبو دؤاد سمعنا بالعرب يقول نحن جبينك بالمقلة شبه عين الشمس بالمقلة والمقل النظر ومقله بعينه يمقله مقلا نظر إليه قال القطامي ولقد يروح فلوهن تكلني ويروعني مقل الصوار المرشق * ويروى مقل أحسن لقوله تكلني ويقال ما مقلته عيني منذ اليوم وحكى اللحياني ما مقلت عيني مثله مقلا أي ما أبصرت ولا نظرت وهو مشتق من المقلة وفي حديث ابن مسعود وسئل عن مسح الحصا في الصلوة فقال مرة وتركها خير من مائة ناقة لمقلة قال أبو عبيدة المقلة هي العين يقول تركها خير من مائة ناقة يختارها الرجل على عينه ونظره كما يريد قال وقال الأوزاعي ولا يريد أن ينفسها وفي حديث ابن عمر خير من مائة ناقة كلها أسود المقلة أي كل واحد منها أسود العين والمقلة بالفتح حصاة القسم توضع في الإناء يعرف قدر ما يسقى كل واحد منهم وذلك عند قلة الماء في المفاوز وفي المحكم توضع في الإناء إذا عدموا الماء في السفر ثم يصب فيه من الماء قدر ما يغمر الحصاة فيعطاها كل رجل منهم قال يزيد بن طعمة الخطمي وخطمة من الأنصار بنو عبيد الله بن مالك بن أوس قذفوا سيدهم في ورطة قذفك المقلة وسط المعترك ومقل المقلة ألقاها في الإناء وصب عليها ما يغمرها من الماء وحكى ابن بري عن ابن حمزة يقال المقله ومقلة شبهت بمقلة العين لأنها في وسط بياض العين وأنشد بيت الخطمي وفي حديث علي لم يبق منها إلا جرعة كجرعة المقلة هي حصاة القسم وهي بالضم واحدة المقل التمر المعروف وهي أصغرها لا تبتع إلا الشيء اليسير من الماء ومقله في الماء يمقله مقلا غمسه وغطه ومقل الشيء في الشيء يمقله مقلا غمسه وفي الحديث إذا وقع الذباب في إناء أحدكم فامقلوه فإن في أحد جناحيه سما وفي الآخر شفاء وأنه يقدم السم ويؤخر الشفاء قال أبو عبيدة قوله فامقلوه يعني فاغمسوه في الطعام أو الشراب ليخرج الشفاء كما أخرج الداء والمقل الغمس ويقال للرجلين إذا تغاطا في الماء هما يتماقلان والمقل في غير هذا النظر وتماقلوا في الماء تغاطوا وفي حديث عبد الرحمن وعاصم يتماقلان في البحر يروى يتماقسان ومقل في الماء يمقل مقلا غاص ويروى أن ابن لقمان الحكيم سأل أباه لقمان فقال أرأيت الحبة التي تكون في مقل البحر أي في مغاص البحر فقال عليه أن الله يعلم الحبة حيث هي بعلمه ويستخرجها بلطفه وقوله في مقل البحر أراد في موضع المغاص من البحر والمقل انتقاف الرجل على الفصيل من شرب اللبن فيستقيه فكلفه قليلا قليلا قال شمر قال بعضهم لا يمر في المقل الغمس ولكن المقل أن يمقل الفصيل الماء إذا أداه حر اللبن فيوجر الماء فيكون دواء والرجل يمرض فلا يسمع شيئا فيقال امقلوه الماء واللبن أو شيئا من الدواء فهذا المقل الصحيح وقال أبو عبيد إذا لم يرضع الفصيل أخذ لسانه ثم صب الماء في حلقه وهو المقل وقد مقلته مقلا قال وربما خرج على لسانه قروح فلا يقدر على الرضاع حتى يمقل وأنشد إذا اشترى مقلوه مقلا في الحلق واللهاة صبوا الرسلا والمقل ضرب من الإرضاع وأنشد في وصف الثدي كأنه كعاب يمرث بالمقل قال الليث نصب الشاء على طلب النون قال الأزهري وكان المقل مقلوب من الملق وهو الرضاع ومقل البئر أسفلها والمقل الكندر الذي تدخن به اليهود وتجعله في الدواء

والمقل حمل الدوم واحدته مقلة والدوم شجرة تشبه النخلة في حالاتها قال أبو حنيفة المقل الصمغ الذي يسمى الكور وهو من الأدوية **مكل** المكلة والمكلة جمة البئر وقيل أول ما يستقى من جمتها والمكلة الشيء القليل من الماء يبقى في البئر والإناء فهو من الأضداد وقد مكلت الركية تمكل مكولا فهو مكول يبقى فيها والجمع مكل وحكى ابن الأعرابي بئر مكل كعطش ومكل كمكل وممكلة ومكوله كل ذلك التي قد نزح

تواقفت

مقلوب

ماؤها و قيل المكول من الآبار التي يقل ماؤها فتستجم حتى يجتمع الماء في اسفلها واسم ذلك الماء المكلة والمكل اجتماع الماء في البئر الليث مكلت
البئر اي قل ماؤها واجتمع في وسطها وقيل اذا اجتمع فيها قليلا قليلا الى وقت النزح الثاني فاسم ذلك مكلة و مكله يقال اعطني مكلة ركيتك اي
جمة ركيتك والبئر مكول والجمع مكل ومنه قول احيحة بن الجلاح صحوت عن الصبا والهو غول ونفس المرء آونة مكول اي قليلة الخير مثل
البئر المكول والمكول اللئيم عن ابي العميثل الاعرابي **ملل** المل والملال وهو ان تمل شيئا و تعرض عنه قال الشاعر واقسم ما بي من جفاء ولا ملل
ورجل ملة اذا كان يمل اخوانه سريعا مللت الشيء ملة وملالا وملالة برمت به واستمللته كملته قال ابن هرمة قفا فرثيا الدمع المنزل
الدرس ولا تستملا ان يطول به عتبي وهذا كما قالوا احتبل الدار واستحلت وعلا قرنه واستعلاه وقال الشاعر لا يستمل ولا يكري مجالسها
ولا يمل من النجوى مناجيها وامللني وامل علي ابرمني يقال ادل فامل وقالوا لا املاه اي لا امله وهذا على تحويل التضعيف والذي نعلمه في هذا
ونحوه من قولهم لا افعل وانشاده من ماسر حداء لو يكن واحب فيحب هذا وانما غر سيحي انا فشاع ذلك فيه الجوهري مللت الشيء اذا
ومللت منه ايضا اذا سئمته ورجل مل وملول وملولة ومالول ومالة وذو ملة قال لا تك والله لذو ملة يطرفك الادنى عن الابعد
قال ابن بري الشعر لعمر بن ابي ربيعة وصواب انشاده عن الاقدم وبعده قلت لها بل انت معتلة في الوصل يا هند لكي تصرمي وفي
الحديث اكلفوا من العمل ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا معناه ان الله لا يمل ابدا امللتم او لم تملوا يجري مجرى قولهم حتى يشيب الغراب و
يبيض القار وقيل معناه ان الله لا يطرحكم حتى تتركوا العمل وتزهدوا في الرغبة اليه فسمى الفعلين مللا وكلاهما ليس بملل لعادة العرب في وضع الفعل
موضع الفعل اذا وافق معناه نحو قولهم ثم اضحوا لعب الدهر بهم وكذاك الدهر يودي بالرجال فجعل هلاكه اياهم لعبا وقيل معناه ان الله
لا يقطع عنكم فضله حتى تملوا سؤاله فسمى فعل الله مللا على طريق الازدواج في الكلام كقوله تعالى وجزاء سيئة سيئة مثلها وقوله
فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه وهذا باب واسع في العربية كثير في القرآن وفي حديث الاستسقاء فالف الله السحاب وملتنا قال
ابن الاثير كذا جاء في رواية مسلم قيل هي من الملل اي كثر مطرها حتى مللناها وقيل هي ملتنا بالتخفيف من الامتلاء وخفف الهمز ومعناه
اوسعتنا سقيا وريا وفي حديث العيزار مليلة الارغاء اي مملولة الصوت فعيلة بمعنى مفعولة يصفها بكثرة الكلام ورفع الصوت حتى
تمل السامعين والانثى ملول وملولة فملول على القياس وملولة على الفعل والملة الرماد الحار والجمر يقال اكلنا خبز ملة ولا يقال اكلنا ملة
ومل الشيء في الجمر يمله ملا فهو مملول ومليل ادخله يقال مللت الخبزة في الملة ملا وامللتها اذا عملتها في الملة فهي مملولة وكذلك
كل مشوي في الملة من بر وغيره ويقال هذا خبز ملة ولا يقال للخبز ملة انما الملة الرماد الحار والخبز يسمى المليل والمملول وكذلك اللحم
وانشد ابو عبيد ترى التيمي يزحف كالقرنبى الى تيمية كعصى المليل وفي الحديث قال ابو هريرة لما افتتحت خيبر اذا اناس من يهود مجتمعون على خبزة
يملونها اي يجعلونها في الملة وفي حديث كعب انه مر به رجل من جراد فاخذ جرادتين فملهما اي شواهما بالملة وفي قصيد كعب بن زهير كأنه
ضاحية بالنار مملول اي كأن ما ظهر منها للشمس مشوي بالملة من شدة حره ويقال اطعمنا خبز ملة واطعمنا خبزة مليلا ولا يقال
اطعمنا ملة قال الشاعر لا اشتم الضيف الا ان اقول له اباتك الله في ابيات عمار اباتك الله في ابيات معتنز عن المكارم لا عف ولا قار صلد
الندى زاهد في كل مكرمة كانما ضيفه في ملة النار وقال ابو عبيد الملة الحفرة نفسها وفي الحديث قال له رجل ان لي قرابة اصلهم
ويقطعونني واعطيهم ويكفرونني فقال له انما تسفهم المل والملة الرماد الحار الذي يحمى ليدفن فيه الخبز لينضج اراد انما تجعل الملة
لهم سفوفا يستفونه يعني ان عطاءك اياهم حرام عليهم ونار في بطونهم ويقال به مليلة وملال وذلك حرارة يجدها واصله من الملة
ومنه قيل فلان يتململ على فراشه ويتملل اذا لم يستقر من الوجع كانه على ملة ويقال رجل مليل الذي احرقته الشمس وقول امرئ [illegible] على صرما قرنها
اضرمها وخربت الفلاة بها مليل قوله خربت الفلاة بها مليل اي صحته الشمس ولوحته فكانه مملول في الملة الجوهري والمليلة حرارة
يجدها الرجل وهي حمى في العظم وفي المثل ذهبت البليلة بالمليلة والبليلة الصحة من ابل مرضه اي صح وفي الحديث لا تزال المليلة و
الصداع بالعبد المليلة حرارة الحمى وتوهجها وقيل هي الحمى التي تكون في العظام والمليل المحصى ومن القوس والسهم والرمح في النار عالجها به
عن ابي حنيفة والمليلة والملال الحر الكامن ورجل مملول ومليل به مليلة والملة والملال عرق الحمى وقال اللحياني مللت ملا والاسم المليلة كحممت حمى
والاسم الحمى والملال وجع السهر انشد ثعلب داويها ظهر لها من ملالة من حرذات فيه والحر اله كما يداوي العر من كان له والملال التقلب من
المرض او الغم قال وهو ما اخذ النحويون تعب يصاب به او بالملال والفعل من ذلك مل وتملل الرجل وتململ الرجل وتململ تقلب اصله تملل فقلبوا التضعيف
ومللته انا قلبته وتملل اللحم على النار اضطرب شمر اذا نبا بالرجل مضجعه من غم او وصب قيل قد تململ وهو تقلبه على فراشه قال وتململ
وهو جالس ان يتوكأ مرة على هذا الشق ومرة على ذا ومرة يجثو على ركبتيه واتاه خبر فململه ولم يبال بتململ من الحر تصعد راس الشجرة مرة ويبطن
فيها مرة وتظهر فيها اخرى ابو زيد امل فلان على فلان اذا شق عليه واكثر في الطلب يقال املت علي قال ابن مقبل الا يا ديار الحي بالسبعان امل
عليها بالبلى الملوان وقال شمر في قوله امل عليها بالبلى التي عليها وقال غيره الح عليها حتى ابلاها وبعير مملل اكثر ركوبه حتى ادبر ظهره وقال العجاج فاظهر
التضعيف لحاجته اليه يصف ناقة حرف كقوس الشوحط المعطل لا يغفل الشوط ولا تولى حلى يشكو الوجى من اظلل واظلل من طول املال وظهر
مملل اراد يشكو الناقة وجى اظليها وهما باطنا منسميها وتشكو ظهرها الذي مله للركوب اي ادبره وجرده وهزله وطريق مليل وممل قد
سلك فيه حتى صار معلما وقال ابو داود فعناها ميلا في محل نمل الجب وطريق مسل اي لجب مسلوك وامل الشيء قاله فكتب واملاه كامله على
تحويل التضعيف وفي التنزيل فليملل وليه بالعدل وهذا من امل وفي التنزيل ايضا فهي تملى عليه بكرة واصيلا وهذا من املى وحكى ابو زيد انا امللت
عليه الكتاب باظهار التضعيف وقال الفراء امللت لغة اهل الحجاز وبني اسد واملت لغة بني تميم وقيس يقال امل عليه شيئا يكتبه واملى عليه ونزل
القرآن العزيز باللغتين معا ويقال امللت عليه الكتاب وفي حديث زيد انه امل عليه لا يستوي القاعدون من المؤمنين يقال امللت الكتاب
واملته اذا القيته على الكاتب ليكتب ومل الثوب ملا ذكره عن كراع التهذيب مل ثوبه يمله ملا اذا خاطه الخياطة الاولى قبل الكف يقال منه مللت
الثوب بالفتح والملة الشريعة والدين وفي الحديث لا يتوارث اهل ملتين الملة الدين كملة الاسلام والنصرانية واليهودية وقيل هي معظم الدين وجملة
ما يجيء به الرسل وتملل وامتل دخل في الملة وفي التنزيل العزيز حتى تتبع ملتهم قال ابو اسحق الملة في اللغة سنتهم وطريقتهم ومن هذا اخذ الملة
اي الموضع الذي يختبز فيه لانه يؤثر في مكانها كما يؤثر في الطريق وقال وكلام العرب اذا اتفق لفظه فاكثره مشتق بعضه من بعض قال ابو منصور
ومما يؤيد قوله قولهم ممل اي مسلوك معلوم وقال الليث في قول الراجز كانه في ملة مملول قال المملول من الملة اراد كانه مثل [illegible]

ابو الهيثم [illegible]

[illegible]

كالدهان قال ابو اسحق كالدهان اي تتلون كما تتلون الدهان المختلفة ودليل ذلك قوله تعالى يوم تكون السماء كالمهل كالزيت الذي قد اغلي و
سئل ابن مسعود عن قوله تعالى يشوي فدعا بفضة فاذابها فجعلت تميع وتلون فقال هذا من اشبه ما انتم راؤون بالمهل قال
ابو عبيد اراد تاويل هذه الآية وقال الاصمعي حدثني رجل وكان فصيحا ان ابا بكر رضي الله عنه اوصى في مرضه فقال ادفنوني في ثوبي هذين فانما
هما للمهلة والتراب بفتح الميم وقال بعضهم المهلة بكسر الميم وقالت العامرية المهل عندنا السم والمهل الصديد والدم يحرج فيما زعم
يونس والمهل النحاس الذائب وانشد وتطعمه من سديف اللحم شيزى اذا ما الماء كالمهل الفريع وقال الفراء في قوله وكانت الجبال كثيبا مهيلا
الكثيب الرمل والمهيل الذي تحرك اسفله فينهال عليه من اعلاه والمهيل من باب الفعيل والمهل ما تحات عن الخبزة من الرماد ونحوه اذا
اخرجت من الملة قال ابو حنيفة المهل بقية جمر في الرماد تبينه اذا حركته ابن شميل المهل عندهم الملة اذا حميت جدا رأيتها تموج والمهل والمهل
والمهلة صديد الميت وفي الحديث عن ابي بكر رضي الله عنه انه اوصى في مرضه فقال ادفنوني في ثوبي هذين فانهما للمهل والتراب قال ابو عبيدة
المهل في هذا الحديث الصديد والقيح قال والمهل في غير هذا كل فلز اذيب قال والفلز جواهر الارض من الذهب والفضة والنحاس وقال
ابو عمرو المهل في شيئين هو في حديث ابي بكر رضي الله عنه القيح والصديد وفي غيره دردي الزيت لم يعرف منه الا هذا وقد تقدما
انه روي في حديث ابي بكر للمهلة والمهلة بضم الميم وكسرها وهي ثلاثتها القيح والصديد الذي يذوب فيسيل من الجسد ومنه
قيل للنحاس الذائب مهل والمهل والتمهل التقدم وتمهل في الامر تقدم فيه والمتمهل والمتمئل الهمزة بدل من الهاء الرجل الطويل المعتدل
وقيل الطويل المنتصب ابو عبيد التمهل التقدم ابن الاعرابي الماهل السريع وهو المتقدم وفلان ذو مهل اي ذو تقدم في الخير ولا يقال في الشر
وقال ذو الرمة كم فيهم من اشم الانف ذي مهل يابى الظلامة منه الضيغم الضاري اي تقدم في الشرف والفضل وقال ابو سعيد يقال اخذ فلان
على فلان المهلة اذا تقدمه في سن وادب ويقال اخذ المهلة في امرك اي خذ العدة وقال في قوله للاعشى الا الذين لهم [illegible]
المتقدمة بالموضع ويقال المهل الرجل اسلافه الذين تقدموه يقال تقدم مهله قبلك وحرم الله مهلك ابن الاعرابي في دوي عن علي عليه السلام
انه لما لقي الشراة قال لاصحابه اقلوا البطنة واعذبوا واذا سرتم الى العدو فمهلا مهلا اي تقدما تقدما الساكن الرفق والمتحرك التقدم اي اذا سرتم
فتأنوا واذا لقيتم فاحملوا وقال الجوهري المهل بالتحريك التؤدة والتباطؤ والاسم المهلة وفلان ذو مهل بالتحريك اي ذو تقدم في الخير ولا يقال
في الشر يقال مهلته وامهلته اي سكنته واخرته ومنه حديث رقيقة ما يبلغ سعيهم مهله اي ما يبلغ اسراعهم ابطاءه وقول ساعدة بن
جؤية الهذلي لقد امهلت في نهي خالد عن الشام اما يعصينك خالد امهلت بالغت يقول ان عصاني فقد بالغت في نهيه الجوهري تمهل
امهالا اي اعتدل وانتصب قال الشاعر وعنق كالجذع متمهل اي منتصب وقال النحيف اذا ما الضباع الجلة النجعيهم [illegible]
فقال معن بن اوس لبانة جذع اجرد غطا منها نمت في نعيم وانتهل بها الجسم وقال كعب بن جعيل في مكان ليس فيه برم وفراش متمهل وقال
حبيب بن المرقال العبدي لقد ذوح المرداد بيضاء طفلة لعوبا تناغيه اذا ما تمهلت وقال عقبة بن مكدم في نخل كانه جذع نخل متمهل [illegible]
الاكراب والامهال ايضا سكون وفتور وقولهم مهلا يا رجل وكذلك للاثنين والجمع والمؤنث وهي موحدة بمعنى امهل فاذا قيل لك مهلا قلت
لا مهل والله ولا تقل لا مهلا والله ويقول ما مهل والله بمغنية عنك شيئا قال الكميت اقول له اذا ما جاء مهلا وما مهل بواعظة الجهول وهذا البيت
اورده الجوهري اقول له اذا جاء مهلا وما مهل بواعظة الجهول قال ابن بري هذا البيت نسبه الجوهري للكميت وصدره لجامع بن مرخية الكلابي
وهو مغير ناقص جزءا وعجزه للكميت ووزنهما مختلف الصدر من الوافر وبيت جامع اقول له مهلا ولا مهل عنده ولا عند جاري دمعه المتهلل واما
بيت الكميت فهو وكنا يا قضاعة لم مهلا وما مهل بواعظة الجهول فعلى هذا يكون البيت الوافر موزونا وقال الليث المهل السكينة والوقار

يقول مهلا يا فلان اى رفقا وسكونا لا تعجل ونحو ذلك مهلا بالتثقيل وانشد فيا ابن آدم ما اعددت فى مهل لله درك ما تأتى وما تذر
وقال الله عز وجل فمهل الكافرين امهلهم رويدا جاء بالتثنية اى انظرهم **مهصل** حمار مهصل غليظ كمهصل قال ابن سيده وادخل الميم بدلا **مول**
المال معروف ما ملكته من جميع الاشياء قال سيبويه من شاذ الامالة قولهم مالا اما لوها لشبه الفها بالف غزا قال والاعرف ان لا يمال لانه لا
علة هنالك توجب الامالة قال الجوهرى ذكر بعضهم ان المال يؤنث وانشد لحسان المال تزرى باقوام ذوى حسب وقد يسود غير
السيد المال والجمع اموال وفى الحديث نهى عن اضاعة المال قيل اراد به الحيوان اى يحسن اليه ولا يهمل وقيل اضاعته انفاقه فى
الحرام والمعاصى وما لا يحبه الله وقيل اراد به التبذير والاسراف وان كان فى حلال مباح قال ابن الاثير المال فى الاصل ما يملك من
الذهب والفضة ثم اطلق على كل ما يقتنى ويملك من الاعيان واكثر ما يطلق المال عند العرب على الابل لانها كانت اكثر اموالهم و
بعد ما تمال ومِلت وتمولت كله كثر مالك ويقال تمول فلان مالا اذا اتخذ قنية ومنه قول النبى صلى الله عليه وسلم فليأكل منه غير
متمول مالا وغير متاثل مالا والمعنيان متقاربان ومال الرجل يمول ويمال مولا ومؤولا اذا صار ذا مال وهو رجل مال وتصغيره مويل
والعامة تقول مويل بتشديد الياء وتمول مثله ومولة غيره وفى الحديث ما جاءك منه وانت غير مشرف عليه فخذه وتموله اى اجعله
لك مالا قال ابن الاثير وقد تكرر ذكر المال على اختلاف مسمياته فى الحديث ويفرق فيها بالقرائن ورجل مال ذو مال وقيل كثير المال كانه
قد جعل نفسه مالا وحقيقته ذو مال وانشد ابو عمرو اذا كان مالا كان مالا مرزأ ونال نداه كل دان وجانب قال ابن سيده قال سيبويه
مال اما ان يكون فاعلا ذهبت عينه واما ان يكون فعلا من قوم مالة وما لين وامرأة مالة من نسوة مالة ومالات وما اموله اى ما اكثر
ماله قال ابن جنى وحكى الفراء عن العرب رجل ميل اذا كان كثير المال واصلها مويل بوزن فيعل فحذف ثم انقلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح
ما قبلها فصارت مال ثم انهم اتوا بالكسرة التى كانت فى واو مويل فحركوا بها الالف فى مال فانقلبت همزة فقالوا ميل وفى حديث صعصعة
بن عقيل قالت لها امه والله لا البس خمارا ولا استظل ابدا ولا اكل ولا اشرب حتى تدع ما انت عليه وكانت امرأة ميلة اى ذات مال يقال
مال يمال ويمول فهو مال وميل على فعل وفيعل قال والقياس مائل وفى حديث الطفيل كان رجلا شريفا شاعرا ميلا اى ذا مال ومثله
المال وما لك اهل البادية النعم والمولة العنكبوت الواحدة مولة وانشد حاملة دلوك لا محمولة ملاى من الماء كعين المولة قال ولم اسمعه عن
ثقة وموئل من اسماء رجب قال ابن سيده اذا هاعادية **ميل** الميل العدول الى الشىء والاقبال عليه وكذلك الميلان وما الى الشىء يميل ميلا وممالا
وتميالا الاخيرة عن ابن الاعرابى وانشد لما انثنى داعى ما حلقت ذنبى وتركت المنبا قال ابن سيده وهذه الصيغة موضوعة بالاغلب
لتكثير المصدر كما ان فعلت بالاغلب موضوعة لتكثير الفعل والميل مصدر الاميل يقال مال الى الشىء ميلا ومميلا مثل معاب ومعيب فى الاسم
والمصدر ومال عن الحق ومال عليه فى الظلم واما الى الشىء قال ورجل مائل من قوم ميل ومالة يقال انهم لمالة الى الحق قال ساعدة بن جؤية
غداة ظهرة نجد عليه ضباب تمجيه الريح ميل قيل ضباب ميل مع الريح يتكفا قال ابن جنى القول فى ميل انه وان كان جمعا فانه اجراه على الضباب
وان كان واحدا من حيث كان كثيرا فذهب بالجمع الى الكثرة كما قال الحطيئة فهو اميل الى التشبيه اخره ما هنا وقد يجوز ان يكون ميل واحدا كقص
ونضو ومرط وقد ماله اليه ومثله واستمال الرجل من الميل الى الشىء وفى حديث ابى موسى انه قال لانس عجلت الدنيا وغيبت الاخرة اما والله لو
عاينوها ما عدلوا ولا ميلوا قال شمر قوله ما ميلوا لم يشكوا ولم يترددوا تقول العرب انى لاميل بين ذينك الامرين وامايل بينهما ايهما اركب واماثل
بينهما وانى لاميل واماثل بينهما ايهما افضل وقال عمر ابن حنظلة اذا خرجا من كفر قوميهم مضوا انما ميلوا فيه وما عدلوا ما ميلوا
اى لم يشكوا واذا ميل بين هذا فهو شاك وقوله ما عدلوا كما تقول ما عدلت به احدا وقيل ما عدلوا اى ما ساووا بها شيئا وتمايل فى مشيته
تمايلا واستماله بقلبه والتمييل بين الشيئين كالترجيح بينهما وفى حديث ابى ذر دخل عليه رجل فقرب اليه طعاما فيه قلة فميل
فيه لقلته فقال ابو ذر انما اخاف كثرته ولم اخف قلته ميل اى تردد هل ياكل او يترك تقول العرب انى لاميل بين ذينك الامرين واماثل بينهما ايهما
اتى والميلاء ضرب من الاعتمام حكى ثعلب هو نعتم الميلاء اى يميل العمامة وفى حديث ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال صنفان من اهل
النار لم ارهما بعد قوم معهم سياط كاذناب البقر يضربون بها الناس ونساء كاسيات عاريات مائلات مميلات فى رؤوسهن كاسنمة البخت
المائلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها وان ريحها ليوجد من كذا وكذا يقول يملن بالخيلاء ويصبين قلوب الرجال وقيل مائلات الخمرة كما قال
الاخر مائلة الخمرة والكلام وقيل المائلات المتبرجات وقيل مائلات الرؤوس الى الرجال والمشطة الميلاء معروفة وقد كرهها بعضهم
للنساء قال ابن الاثير المائلات الزائغات عن طاعة الله وما يلزمهن حفظه ومميلات يعلمن غيرهن الدخول فى مثل فعلهن وقيل
مائلات متبخترات فى المشى مميلات لاكتافهن واعطافهن وقيل مائلات يمتشطن المشطة الميلاء وهى مشطة البغايا وقد جاء كراهتها فى
الحديث والمميلات اللاتى يمشطن غيرهن تلك المشطة وفى حديث ابن عباس قالت له امرأة انى امتشط الميلاء فقال عكرمة راسك تبع لقلبك
فان استقام راسك استقام قلبك وان مال قلبك مال راسك ومالت الشمس ميولا ضيفت للغروب وقيل مالت زاغت عن الكبد
والميل فى الحائط ونحوه بالتحريك فى الخلقة والبناء يقول رجل ميل العاتق فى عنقه ميل وتقول فى الحائط ميل وكذلك السنام
وقد ميل يميل ميلا وهو اميل ابو زيد يقال الحائط يميل وميل سنام البعير ميلا وميل الحوض ميلا قال ومال الحائط يميل ميلا و
ابن السكيت فلان ميل علينا والحائط فيه ميل بتحريك الياء وفى الحديث لا تهلك امتى حتى يكون بينهم التمايل والتمايز اى لا يكون لهم سلطان
يكف الناس عن التظالم فيميل بعضهم على بعض بالاذى والحيف والميلاء من الابل المائلة السنام ولا يقسمن ميلك وفيه ميل علينا والاميل
على نعت الذى يميل على السرج فى جانب ولا يستوى عليه وقيل هو الذى لا سيف معه وقيل هو الذى لا رمح معه وقيل هو الذى لا
ترس معه وقيل هو الجبان وجمعه ميل قال الاعشى لا ميل ولا عزل ابن السكيت الاميل الذى لا سيف معه والاكشف الذى لا ترس معه قال
والاميل عند الرواة الذى لا يثبت على ظهور الخيل انما يميل عن السرج فى جانب فاذا كان يثبت على الدابة قيل فارس وان لم يثبت قيل كفل قال جرير
لم يركبوا الخيل الا بعد ما هرموا فهم ثقال على اكتافها ميل وفى قصيد كعب اذا توقدت الحزان والميل وقيل هى جمع اميل وهو الكسل الذى
لا يحسن الركوب والفروسية وفى قصيد ثم ايضا عند اللقاء ولا ميل معازيل والميلاء عقدة من الرمل ضخمة زاد الازهرى معتزلة قال
ذو الرمة ميلاء من معدن الصيران قاصية ابعارهن على اهدافها كثب قال ابو منصور لا اعرف الميلاء فى صفة الرمال قال ولم اسمعه من العرب
قال واما الاميل فمعروف قال واحسب الليث اراد قول ذى الرمة ميلاء من معدن الصيران انما اراد بالميلاء ههنا ارطاة قال ولها حينئذ

معنيان احدهما انه اراد انها اعوجاجا والثانى انه اراد بالميلاء انها متنحية متباعدة من معدن بقر الوحش قال وجمع الاميل من
الرمل ميل وميلاء موضعه خفض لانه من نعت ارطاة فى قوله بنات ضيفا الى ارطاة من تكم من الكثيب لها دف ومحتجب الجوهرى الميلاء من
الرمل العقدة الضخمة والشجرة الكثيرة الفروع ايضا والف الامالة هى التى تجدها بين الالف والياء نحو قولك فى عالم وخاتم عالم وخاتم ومال
بنا الطريق قصدها ومايلنا الملك فمايلناه اى اغار علينا فاغرنا عليه والميل من الارض قدر منتهى مد البصر والجمع اميال وميول قال كثير عزة
امير المؤمنين ودون صماد من الصوان مرت ميولها تنائى تنمية اليك ومدحى صحابية الالوان باق مبيلها وقيل الاعلام المبنية فى طريق مكة
اميال لانها بنيت على مقادير مدى البصر من الميل الى الميل وكل ثلاثة اميال منها فرسخ والميل منار يبنى للمسافر فى انشاز الارض واشرافها وقيل
مسافة من الارض متراخية ليس لها حد معلوم والميل الملمول والجمع كالجمع الاصمعى قول العامة لما يكحل به العين خطأ انما هو الملمول وهو الذى
يكحل به البصر ويقال الحديدة التى يكتب بها فى الواح الدفتر ملمول ولا يقال ميل الاميل من اميال الطريق الجوهرى ميل الكحل وميل الجراحة وميل
الطريق والفرسخ ثلاثة اميال وجمعه اميال واميل وانشد ابن برى لابى النجم حتى اذا الآل جرى بالاميل وفارق الحزة ذو التابل وفى حديث
القيامة فتدنى الشمس حتى تكون قدر ميل قيل اراد الميل الذى يكحل به وقيل اراد ثلث الفرسخ وقيل الميل القطعة من الارض ما بين العلمين وقيل
هو مد البصر واما لا الرجل دعى الحلة قال لبيد وما يدرى عبيد بنى قيس ابو ضع بالحامل ام يميل او حول ابله الى الحمض والاستمالة الاكياد بالكفين
والذراعين وفى المحكم استمال الرجل كال باليدين وبالذراعين قال الراجز قالت له سويا مثل الغول ما لك لا تعدو فتستميل وقول مصعب بن
عمير وكانت امرأة ميلة قد تقدم فى ترجمة مول والله اعلم **ميكائيل** وميكائين من اسماء الملائكة **فصل النون** **نال** النال الذى ضرب
من المشى كانه ينهض براسه الى فوق نال ينال نالا ونيلا ونالانا مشى ونهض براسه يحركه الى فوق مثل الذى يعدو وعليه حمل
ثقيل ينهض به وقد صحف الليث النال الان فقال النتالان قال الازهرى وهذا تصحيف فاحش ونال الفرس ينال نالا فهو نؤول
اهتز فى مشيته وضبع نؤول كذلك قال ساعدة بن جؤية لها خفان قد تلبا وراس كراس العود شهربة نؤول ونال لك ان تفعل ينبغى
ناجل الليث الناجيل الجوز الهندى قال وعامة اهل العراق لا يهمزونه وهو مهموز قال الازهرى وهو دخيل والله اعلم **ناذل**
النيذل الداهية **نارجل** النارجيل لغة فى الناجيل وقد ذكر **ناطل** النيطل الداهية انشغا من القصة الفشا ورجل نيطل داه
نامل النامَلة مشى المقيد وقد ذكر نامل **نبل** النبل الذكاء والنجابة نبل بالضم نبلا ونبالة وتنبل وهو نبيل ونبل والانثى نبيلة والجمع نبال
ونبل بالتحريك مثل كريم وكرم الليث النبل فى الفضل والفضيلة واما النبالة فهى اعم تجرى مجرى النبل ويكون مصدر الشىء النبيل
الجسيم وانشد كعشبها نبيل قال وهو بعينها بهذا قال والنبل فى معنى جماعة النبيل كما ان الادم والكرم فى معنى جماعة الكريم وفى
بعض القول رجل نبل وامرأة نبلة وقوم نبالة فى المعنى الاول وقوم نبلا الجوهرى النبل والنبالة الفضل وامرأة نبيلة فى الحسن بينة النبالة
وانشد ابن الاعرابى فى صفة امرأة ولم تنطقها على غلالة الا لحسن الخلق والنبالة وكذلك الناقة والفرس نبيل الحزم حسنه
مع غلظ فى عشرة وحشى سرح على عبل الشوى نهد مراكله نبيل الحزم وكذلك الرجل انشد ثعلب فى صفة رجل فخام وثاب نبيل محزمه
لم يلق بوسا ثمه ولا دمه ويقال انما اتنبل نبله الا باجرة وتنبله ونباله ابن برى اللغات الاربع التى ذكرها يعقوب انما هى نبله ونبله و
نباله ونبالته ونباتله لا عنز وانا فى فلان نوانا فى هذا الامر وما نبلت نبله ابيل اى ما شعرت له ولا دريت وقال اللحيانى اتانى فى ذلك
وما انتبلت نبله ونبلته قال وهى لغة الفنانى ونباله ونبالته اى ما علمت به قال وقال بعضهم معناه ما شعرت به ولا تهيأت له
ولا اخذت اهبته يقال ذلك للرجل يغفل عن الامر فى وقته ثم ينتبه له بعد ما فاته وفى حديث النضر بن كلدة والله يا معشر قريش
لقد نزل بكم امر ما ابتليتم بنبله قال الخطابى هذا خطأ والصواب ما انتبهتم نبله اى ما انتبهتم له ولم تعلموا علمه تقول العرب نذلك
الامر فلم تنتبل نبله اى ما انتبهت له ابن الاعرابى النبلة اللقمة الصغيرة وهى المدرة الصغيرة الجوهرى والنبلة العطية والنبل الكبار قال ابن برى نبلة
موضع الجلتين خود فى الكشحين والبطن اضطمار والنبل ايضا الصغار وهو من الاضداد والنبل عظام الحجارة والمدر ونحوها وصغارها ضد
واحدتها نبلة وقيل النبل العظام والصغار من الحجارة والابل والناس وغيرهم والنبل الحجارة التى يستنجى بها ومنه فى الحديث اتقوا الملاعن
واعدوا النبل قال ابو عبيد وبعضهم يقول النبل قال ابن الاثير واحدها نبلة كغرفة وغرف والمحدثون يفتحون النون والباء كانه جمع نبيل
فى التقدير والنبل بالفتح فى غير هذا الكبار من الابل والصغار وهو من الاضداد ونبله نبلا اعطاه اياه يستنجى به وتنبل بها استنجى قال الاصمعى
اراها هكذا بضم النون وفتح الباء يقال نبلنى احجار الاستنجاء اى اعطنيها ونبلنى عرقا اى اعطنيه قال ابو عبيد المحدثون يقولون النبل بفتح النون
قال ونراها سميت نبلا لصغرها وهذا من الاضداد فى كلام العرب ان يقال للعظام نبل وللصغار نبل وحكى ابن برى عن ابن خالويه النبل جمع
نابل وهو الحذاق بعمل السلاح والنبل حجارة الاستنجاء قال ويقال النبل بضم النون قال محمد بن اسحق بن عيسى سمعت القاسم بن معن يقول ان رجلا
من العرب توفى فورثه اخوه فعيره رجل بانه فرح بموت اخيه لما ورثه فقال الرجل افرح ان ازرأ الكرام وان اورث ذودا شصايصا نبلا ازكنت
ازبينى بها كذبا جزء فلاقيت مثلها عجلا يقول افرح بصغار الابل وقد رزئت بكبار الكرام قال وبعضهم يرويه نبلا يريد جمع نبلة وهى
العظيمة قال ابن برى الشعر لحضرمى بن عامر والنبل فى الشعر الصغار الاجسام قال فرثنا لحجارة الاستنجاء سميت نبلا لصغارها وقال ابو سعيد
كلما ناولت شيئا او رميته فهو نبل قال وفى هذا طريق آخر يقال ما كانت بنبلة من فلان فيما صنعت اى ما كان نجرا ولا ذو نوابك منه قال واما ما روى
شصايصا نبلا بفتح النون قال ابو منصور اما الذى فى الحديث واعدوا النبل فهو بضم النون جمع النبلة وهو ما تناولته من مدر وحجر واما النبل
فقد جاء بمعنى النبيل الجسيم وجاء بمعنى الخسيس ومن هنا قيل للرجل القصير نبل وتنبال وانشد ابو الهيثم بيت طرفة وهو يشل المفضلات نبيل فقال
قال بعضهم نبيلا اى عاقل وقيل حاذق وهو نبيل الراى اى جيده وقيل نبيل اى دقيق باصلاح عظام الامور واستنبل الماء اخذ خياره ونبلة
كل شىء خياره والجمع نبلات مثل حجرة وحجرات وقال الكميت لا ارى من نبلات الصوار كحل المدامع لا الكحيل اى خيار الصوار قطيع بقر الوحش والاكل
وقوله انشده ابن الاعرابى فى مقيل ما سطحوا او نبلا قال ابن سيده فلم يفسر الا انى اظنه اصغر من ذلك لما قدمته من ان النبل الصغار واكبر لما
قدمت من ان النبل الكبار وان كان ذلك ليس له فعل والتنبال والتنبالة القصير من التنبال له ذهب ثعلب الى انه من النبل وجعله سيبويه رباعيا
والنبل السهام وقيل السهام العربية وهى مؤنثة لا واحد لها من لفظها فلا يقال نبلة وانما يقال سهم ونشابة قال ابو حنيفة وقال
بعضهم واحدتها نبلة والصحيح انه لا واحد له الا التيم التهذيب اذا رجعوا الى واحده قيل سهم وانشد لا تجمعوا فى وابلا فى بكبره وحكى

نبل ونبلان وانبال ونبال قال الشاعر كنت اذا رميت ذوي سواد بانبال مرقن من السواد وانشد ابن بري على نبال قول ابي النجم ولحيس في الجعبة
من نبالها وقول اللعين ولكن حمها هزر النبال وقال الفراء النبل بمنزلة الذود يقال لهذه النبل ويصغر بطرح الهاء وصاحبها نابل ورجل
نابل ونبال اذا كان معه نبل فاذا كان يعملها قلت نابل ونابلته فنبلته اذا كنت اجود نبلا منه قال وقد يكون ذلك في النبل ايضا وتقول هذا رجل
متنبل نبلها اذا كان معه نبل وتنبل ايضا اي تكلف النبل وتنبل اي اخذ الانبل فالانبل وانشد ابن بري لاوس واملق ما عندي خطوب تنبل وفي
المثل ثار حابلهم على نابلهم اي اوقدوا بينهم الشر ونبال بالتشديد صانع للنبل ويقال ايضا صاحب النبل قال امرؤ القيس وليس بذي
رمح فيطعنني به وليس بذي سيف وليس بنبال يعني ليس بذي نبل وكان ابو حاتم يقول ليس بنبال مثل لابن وتامر قال ابن بري النبال بالتشديد
الذي يعمل النبل والنابل صاحب النبل هذا هو المستعمل قال الراجز ما علتي وانا جلد نابل والقوس فيها وتر عنابل ونبال بالامر هذا
القول لعاصم وقال نابل اي ذو نبل قال وربما جاء نبال في موضع نابل ونابل في موضع نبال وليس بقياس قال سيبويه يقولون لذي التمر
واللبن والنبل تامر ولابن ونابل وان كان شيء من هذا صنعته قالوا نبال ذو نبال ثم قال وقد يقولون لذي السيف سياف ولذي النبل نبال
على التشبيه بالاخر وحرفته النبالة ومتنبل حامل نبله ونبله بالنبل ينبله نبلا رماه بالنبل وقوم نبل رماة عن ابي حنيفة ونبله ينبله
نبلا وانبله كلاهما اعطاه النبل وانبلته سهما اعطيته واستنبله سأله النبل ونبلني اي هب لي نبالا واستنبلني فلان فانبلته اي اعطيته
نبلا وفي الصحاح استنبلني فنبلته اي ناولته نبلا ونبل على القوم نبلا لقط لهم النبل ثم دفعها اليهم ليرموا بها وفي حديث النبي صلى الله عليه
وسلم كنت ايام الفجار انبل على عمومتي وروي كنت اتنبل على عمومتي يوم الفجار ونبلت الرجل بالتشديد اذا ناولته النبل ليرمي وكذلك انبلته
وفي الحديث ان سعدا كان يرمي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد والنبي ينبله وفي رواية وفتى ينبله كلما نفدت نبله وفي رواية
ينبله بفتح الياء وسكون النون وضم البا قال ابن الاثير قاله قتيبة وهو غلط من نقلة الحديث لان معنى نبلته انبله اذا رميته بالنبل وقال
ابو عمرو الزاهد بل هو صحيح يعني يقال نبلته وانبلته ونبلته ومنه الحديث الرامي ومنبله ويجوز ان يريد بالمنبل الذي يرد النبل على الرامي
من الهدف ونبل بسهم واحد رمى به ورجل نابل حاذق بالنبل وقال ابو زيد تنابل فلان وفلان فنبله فلان اذا تنافرا ايهم انبل من النبل وايهما
احذق عملا وتنابلني فلان فنبلته اي كنت اجود نبلا منه قال ابن سيده روى بعض اهل العلم عن رويته قال سالناه عن قول امرئ القيس نطعنهم
سلكى ومخلوجة لفتك لامين على نابل فقال حدثني ابي عن ابيه قال حدثتني عمتي وكانت في بني دارم فقالت سالت امرا القيس وهو يشرب
طلا مع علقمة بن عبدة ما معنى كرك لامين على نابل فقال مررت بنابل وصاحبه يناوله الريش لواما وظهارا فما رايت اسرع منه ولا احسن
فشبهت به التهذيب النابل الذي يرمي بالنبل في قول امرئ القيس كرك لامين على نابل وقيل هو الذي يسوي النبال وهو من انبل الناس اي اعلمهم بالنبل
قال ترمي اقوافها وقوتها انبل عدوان كلها صنعا وفلان نابل اي حاذق بما يمارسه من عمل ومنه قول ابي ذويب يصف عسلا اونحة تدلى
عليها بالحبال موثقا شديد الوصاة نابل وابن نابل الجوهري والنابل الحاذق بالامر يقال لفلان نابل ولبن اي حاذق ولبن حاذق وانشد
الاصمعي لذي الاصبع فوم ارقها وترصها انبل عدوان كلها صنعا اي اعلمهم بالنبل قال ابن سيده وكل حاذق نابل قال ابو ذويب يصف عسلا
تدلى عليها بين سب وخيطة شديد الوصاة نابل وابن نابل جعله ابن نابل لانه احذق له وابين في حذاقته جابها غلطا جافيه حكاه ابو حنيفة
واصابتني خطوب تنبلت ما عندي اي اخذت قال اوس بن حجر لما رايت العدم قيد نائلي واملق ما عندي خطوب تنبل تنبلت ما عندي
ذهبت بما عندي ونبلت حملت ونبل الرجل بالطعام ينبله عالله به وناوله الشيء بعد الشيء ونبل به ينبل رفق ولا تنبلك بنا لنبل اي لاجزينك
جزاك والنبل الستر الشديد السريع وقيل حسن السوق للابل ينبلها يعني ينبلها نبلا فيها ابن السكيت نبلت الابل انبلها نبلا اذا سقتها سوقا
شديدا ونبلت الابل اي مت بمصلحها قال زفر بن الحارث لاتاو بالعيس واثلاتها فانها ما سلكت قواها بعيدة المصبح من ممساها
اذا الاكام لمعت صواها ليسها بطولا ترعاها والنبل حسن السوق والنابل المحسن للسوق ابو زيد انبل بقومك اي ارفق بقومك وكلها مع
اي سيد جماعة يحشرها اي يجمعهم له نبلا اي رفق قال والنبل في الحذق والنبالة والنبل في الرجال ويقال تمرة نبلة وقدح نبل وتنبل
الرجل والبعرات وانشد ابن بري قول الشاعر فقلت له يا باحعاده ان ثمت دعك ولا ادمت حق تنبل والتنبلة الجيفة والنبيلة
الميتة ابن الاعرابي تنبل اذا مات وقيل ونحو ذلك وانبله عرقا اعطاه اياه والنبال القصير **نتل** نتل من بين اصحابه ينتل نتلا ونتلا
ونتولا واستنتل القوم على الماء اذا تقدموا والنتل هو التهيؤ في القدوم وروي عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه سيق اليه ارنب به
انه لم يحل له شربه فاستنتل يتقيأ اي تقدم واستنتل للامر استعد له ابو زيد استنتلت للامر استنتالا وابرنتيت ابرنتاء وابرندعت
ابرندعا كل هذا اذا استعددت له ابن الاعرابي النتل التقدم في الخير والشر وانتتل اذا سبق واستنتل من الصف اذا تقدم اصحابه
وفي الحديث انه راى الحسن يلعب ومعه صبية في السكة فاستنتل رسول الله صلى الله عليه وسلم امام القوم اي تقدم وفي الحديث يمثل
القرآن رجلا فيؤتى بالرجل كان قد حمله فخالف له فينتتل خصما له اي يتقدم ويستعد لخصامه وخصما منصوب على الحال وفي حديث ابي بكر ان ابنه
عبد الرحمن برز يوم بدر مع المشركين فتركه الناس لكرامة ابيه فنتل ابو بكر ومعه سيفه اي تقدم اليه وفي حديث سعيد بن ابراهيم
ما سبقنا ابن شهاب من العلم بشيء الا كنا ناتي المجلس فيستنتل ويشد ثوبه على صدره اي يتقدم والنتل الجذب الى قدام ابو عمرو والنتلة
البيضة وهي الدوعصة والنتل بيض النعام يدفن في المفازة بالماء والنتل بالتحريك مثله وقول الاعشى يصف مفازة لا يهتدي لها في القيظ
يهبطها الا الذين لهم فيما اتوا نتل قال زعموا ان العرب كانوا يملؤون بيض النعام ماء في الشتاء ويدفنونها في الفلوات البعيدة من
الماء فاذا سلكوها في القيظ استثاروا البيض وشربوا ما فيها من الماء فذلك النتل قال ابو منصور اصل النتل التقدم والتهيؤ للقدوم
فلما تقدموا في امر الماء بان جعلوه في البيض ودفنوه سمي البيض نتلا وتناتل النبت اذا التف وصار بعضه اطول من بعض قال عدي بن
الرقاع والاصل ينبت فرعه متناتلا والكف ليس نباتها بسواء وناتل بن قيس اسم رجل من العرب وناتل فرس ربيعة بن عامر ونتيلة
ونتيلة وهي ام العباس وضرار بني عبد المطلب احد نساء بني النمر بن قاسط وهي نتيلة بنت خباب بن كليب بن مالك بن عمرو بن زيد مناة بن
عامر وهو الضحيان بن النمر بن قاسط بن ربيعة واما قول الراجز يطغن حول نتل وزوازي فيقال هو العبد الضخم قال ابن بري ورواه ابن جني
يطغن حول وزأ وزوازي والوزأ الشديد الخلق القصير السمين والوزواز الذي يحرك استه اذا مشى ويليها **نثل** نثل الركية
ينثلها نثلا اخرج ترابها واسم التراب النثيلة والنثالة ابو الجراح هي ثلة البئر ونبيثتها والنبيثة مثل النبيثة وهو تراب البئر وقد

نثلت

نثلت البئر نثلا وانتثلتها استخرجت ترابها وتقول لحفرتك نثل بالتحريك اي محفورة ونثل كنانته نثلا استخرج ما فيها من النبل وكذلك
اذا نفضت ما في الجراب من الزاد وفي حديث صهيب وانتثل ما في كنانته اي استخرج ما فيها من السهام وتناثل الناس الى البئر اي انصبوا وفي
الحديث ايحب احدكم ان يؤتى مشربته فينتثل ما فيها اي يستخرج ويؤخذ وفي حديث الشعبي اما ترى حفرتك تنتثل اي يستخرج ترابها يريد
القبر وفي حديث ابي هريرة ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم تنتثلونها يعني الاموال وما فتح عليهم من زهرة الدنيا ونثل
الفرس ينثل فهو منثل راث قال يصف برذونا يقيل على مرساته غيرانه مثل على ارية المروث منثل وقد تقدم قال ابو منصور راد الحاء
كانه دابة ذات حافر من الخيل والبغال والحمير وقوله تل ونثل اي راث والمنثل الروث قال ابن سيده ولعمري ان هذا لمما يقوي رواية
من روى الروث بالنصب قال ابن احمر يقال لكل حافر تل ونثل اذا راث وفي حديث علي عليه السلام بين نثيله ومعتلفه النثيل الروث
ومنه حديث ابن عبد العزيز انه دخل دارا فيها روث فقال الا كنستم هذا النثيل وكان لا يسمى قبيحا بقبيح ونثل اللحم في القدر ينثله وضعه
فيها مقطعا ومرأة نثول تفعل ذلك كثيرا انشد ابن الاعرابي اذ قالت النثول للحمولي يا ابنة شحم في المري بولي اي ابشري بهذه الشحمة المحمولة
الذائبة في حلقك قال ابن سيده وهذا تفسير ضعيف لان الشحم لا تسمى جمولا انما الجمول المذيبة لها قال وايضا فان هذا
التفسير الذي فسر ابن الاعرابي هذا البيت اذا تؤمل كان مستحيلا وقال الاصمعي في قول ابن مقبل يصف ناقة مسامية حوضا ذات
نثيلة اذا كان قدام المرداة وادا قال مسامية تسامي حفظا منها الطريق تنظر اليه وذات نثيلة اي ذات بقية من شدة وقيل المرداة
اولها وما تقدم منها والاقود المستطيل والنثيلة الدرع عامة وقيل هي السابغة منها وقيل هي الواسعة منها مثل النثرة ونثل
عليه درعه ينثلها صبها ابن السكيت يقال قد نثل درعه اي القاها عنه ولا يقال نثرها وفي حديث طلحة انه كان ينثل درعه
اذا جاءه سهم فوقع في نحره اي يصبها عليه ويلبسها والنثلة النقرة التي بين الشاربين في وسط ظاهر الشفة العليا والنثلة
الزبيل وناقة نثيلة بالهاء اي ذات لحم وقيل هي ذات بقية من لحم والله اعلم **نجل** النجل النسل المحكم النجل الولد وقد نجل به
ابوه ينجل نجلا ونجله اي ولده قال الاعشى انجب ايام والداه به اذ نجلاه فنعم ما نجلا قال الفارسي يعني والداه كما يقول انا بالله
وبك والناجل الكريم النجل وانشد البيت وقال انجب والداه اذ نجلاه في زمانه والكلام مقدم ومؤخر والانجال الخساس
النجل قال وانجلوا من خير نجل ينجل والنجل الوالد ايضا حكى ذلك ابو القسم الزجاجي في نوادره يقال قبح الله ناجليه و
في حديث الزهري كان له كلب صائد يطلب له الفحولة يطلب نجلها اي ولدها والنجل الرمي بالشيء وقد نجل به ونجله قال
امرؤ القيس كان الحصى من خلفها وامامها اذا نجلته رجلها خذف اعسرا وقد نجل الشيء اي دحى به والناقة تنجل الحصى بمناسمها
اي ترمي به وتدفعه ونجلت الرجل نجلا اذا ضربته بمقدم رجلك فتدحرج يقال لعن من نجل الناس نجلوه اي من شارهم شاروه وفي حديث
من نجل الناس نجلوه اي من عاب الناس عابوه ومن سبهم سبوه وقطع اعراضهم بالشتم كما يقطع المنجل الحشيش وقد صحف هذا الحرف فقيل
فيه نحل فلان فلانا اذا سابه فهو ينحله يسابه وانشد لطرفة ذرنا والنجل النعمان قولا كنحت الفاس ينجد ويغور قال الازهري نحل فلان
فلانا اذا سابه باطل وهو تصحيف نجل فلان فلانا اذا قطعه بالغيبة قال الازهري قال الليث بالحاء وهو تصحيف والنجل والعرض
معناهما القطع ومنه قيل للحديدة ذات الاسنان منجل والمنجل ما يحصد به وفي الحديث وتتخذ السيوف مناجل اراد ان الناس يتركون
الجهاد ويشتغلون بالحرث والزراعة والميم زائدة والمنجل المطر قال مسعود بن وكيع قد حسنها الليل بجاد منجل اي مطر ينجلها
اي يسرع بها والمنجل الذي يخضب به العود من الشجر فينجل به ~~الحوض الشوحط~~ اي يرعى به قال سيبويه وهذا الضرب مما يعمل به
مكسور الاول كانت فيه الهاء او لم تكن واستعاره بعض الشعراء للاسنان الا ابن خقالا اذا لم يكن الا القتاد تنزعت مناجلها اصول
القتاد المكالب ابن الاعرابي النجل الجعو في النابل وهو محمل الطيانين الى البناء ونجل الشيء ينجله نجلا شقه والمنجول من الجلود الذي
يشق من عرقوبيه جميعا ثم يسلخ كما يسلخ الناس اليوم قال المخبل واتخذوا زهوا كان مجانها مشق اهاب اوسع السلخ ناجله يعني بالزهو هنا
جنيدة بنت الزبرقان ولها حديث مذكور في موضعه وقد نجلنا الاهاب وهو اهاب منجول الجبائي المرجول والمنجول الذي يسلخ من رجليه
الى راسه ابو السميدع المنجول الذي يشق من رجله الى مذبحه والمرجول الذي يشق من بعد ثم يقلب اهابه ونجله بالرمح ينجله نجلا
طعنه واوسع شقه وطعنة نجلاء اي واسعة بينة النجل وسنان منجل واسع الجرح وطعنة نجلا واسعة وبئر نجلا الجم
واسعته انشد ابن الاعرابي ان لها بيرا بشر في العلم واسعة الشفة نجلاء الجم والنجل بالتحريك سعة شق العين مع حسن نجل
نجلا وهو انجل والجمع نجل ونجال وعين نجلا والاسد انجل وفي حديث الزبير عيني بنجلاء وبن عين نجلاء اي واسعة وسنان منجل اذا كان
يوسع خرق الطعنة قال ابو النجم سنانها مثل الغدا مي منجل ومرادا نجل واسع عريض وقيل انجل واسع طويل قد علا كل شي والنسه
وليلة نجلا والنجل الماء السائل والنجل الماء المستنقع والولد والنز والجمع الكثير من الناس والمحجة الواضحة ونجح الجلد من قفا والنجل
ايضا اثارة اخفاف الابل الكمأة واظهارها والنجل السير الشديد والجماعة ايضا يخبع في الخير وروي عن عائشة رضي الله عنها انها قالت قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم المدينة وهي اوبا ارض الله وكان واديها نجلا تجري ترادت انه كان نزا وهو الماء القليل يعني وادي المدينة ويجمع على انجال
ومنه حديث الحرث بن كلدة قال لعمر البلاد الوبئة ذات الانجال والبعوض اي النزوز والنق ويقال استنجل الموضع اي كثر به النجل وهو ما يظهر
من الارض المحكم النجل النز الذي يخرج من الارض والوادي والجمع نجال واستنجلت الارض كثرت فيها النجال واستنجل النز استخرجه واستنجل الوادي
اذا ظهر نزوزه الاصمعي النجل ما استنجل من الارض اي يستخرج ابو عمرو النجل الجمع الكثير من الناس والنجل المحجة ويقال النجال اذا كان نحاد قال انجل
قال السيد محرم تنجل الطرا ناحيه اذا توقد في الديمومة الظرا اي يثير ما تحفها فترمي بها والنجل محو الصبي اللوح يقال نجل لوحة اذا محاه ونجل الانجل
وهو الكريم الكثير النجل وانشد زوجوه ماجدا اعراقها وانجلوا من غير نجل ينجل وفرس ناجل اذا كان كريم النجل ابو عمرو والتناجل التنازع
الناس بينهم وقد تناجل القوم بينهم اذا تنازعوا وانجل الامر انجالا اذا استبان ومضى ونجلت الارض نجلا اشتقها للزراعة والانجيل
كتاب عيسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام يونث ويذكر فمن انث اراد الصحيفة ومن ذكر اراد الكتاب وفي صفة الصحابة رضي الله عنهم
معهم في صدورهم اناجيلهم هو جمع انجيل وهو اسم كتاب الله المنزل على عيسى عليه السلام وهو اسم عبراني او سرياني وقيل هو عربي يريد
انهم يقرؤون كتاب الله على ظهر قلوبهم ويجمعونه في صدورهم حفظا وكان اهل الكتاب انما يقرؤون كتبهم في الصحف ولا يكاد احدهم

الا القليل وفي رواية واناجيلهم في صدورهم اي كتبهم محفوظة فيها والانجيل مثل الاكليل والاخريد وقيل اشتقاقه
من النجل الذي هو الاصل يقال هو كريم النجل اي الاصل والطبع وهو من افعيل وقرا الحسن وليحكم اهل الانجيل بفتح الهمزة وليس هذا المثال
في كلام العرب قال الزجاج وللقائل ان يقول هو اسم اعجمي فلا ينكر ان يقع بفتح الهمزة لان كثيرا من الامثلة العجمية تخالف الامثلة العربية نحو
آجر وابراهيم وهابيل وقابيل والنجيل ضرب من دق الحمض معروف وقيل قال ابو حنيفة هو خير الحمض كله وانبته على السائمة والخيل والابل
النجيل والنواجل من الابل التي ترعى النجيل وهو الهرم ونجلت الارض اخضرت والنجيل ما تكسر من ورق الهرم وهو ضرب
ابو خراش يصف ماء اجنا بحيث بالايدي على ظهر آجن منتاسد ونجيل ابن الاعرابي النجل الناس والنجل الذي
والنجل الزرع الملتف المرتج ونجلت الشيء اي ومناجل اسم موضع قال لبيد وجاد رهوا الى عاجل فالهضب آتت
نحل النحل ذباب العسل واحدته نحلة وفي حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل النحلة والنملة والصرد والهدهد وروي
الحرباء قال ابراهيم الحربي انما نهى عن قتلهن لانهن لا يؤذين الناس وهي اقل الطيور والدواب ضررا على الناس ليس مثل ما يتاذى الناس به من الطيور
وغيره قيل له فالنملة اذا عضت تقتل قال النملة لا تعض انما الذر قيل له اذا عضت الذرة تقتل قال اذا آذتك فاقتلها والنحل
واحدته نحلة قال ابو اسحق الزجاج في قوله عز وجل واوحى ربك الى النحل جائز ان يكون سمي نحلا لان الله عز وجل نحل الناس العسل
من بطونها وقال غيره من اهل العربية النحل يذكر ويؤنث وقد انثها الله عز وجل فقال ان اتخذي من الجبال بيوتا ومن
لفظه مذكر ومن انث فلانه جمع نحلة وفي حديث ابن عمر مثل المؤمن مثل النخلة المشهور في الرواية بالخاء المعجمة وهي واحدة النخل وروي
بالحاء المهملة يريد نحلة العسل ووجه المشابهة بينهما حذق النحل وفطنته وقلة اذاه وحقارته ومنفعته وقنوعه وسعيه في الليل
وتنزهه عن الاقذار وطيب اكله وانه لا ياكل من كسب غيره ونحوله وطاعته لاميره وان للنحل آفات تقطعه عن عمله منها الظلمة والغيم والريح
والدخان والماء والنار وكذلك المؤمن له آفات تفتره عن عمله ظلمة الغفلة وغيم الشك وريح الفتنة ودخان الحرام وماء السعة ونار الهوى
والنحل والنحلة الذي يقع على الذكر والانثى حتى تقول يعسوب والنحل الناحل وقال ذو الرمة يدعن الجلس نحلا قتالها ونحل
جسمه ينحل نحولا فهو ناحل ذهب من مرض او سفر والفتح افصح وقول ابي ذويب وكنت كعظم العاجمات اكتنفنه باطرافها حتى استدق
نحولها اراد ناحلها فوضع المصدر موضع الاسم وقد يكون جمع ناحل كانه جعل كل طائفة من العظم ناحلا ثم جمعه على فعول كشاهد وشهود
ورجل ناحل من قوم نحل وناحل والانثى ناحلة ونساء نواحل ورجال نحل وفي حديث ام معبد لم تعبه نحلة اي دقة وهزال والنحل الاسم قال
ولم يسمع بالنحل في غير هذا الموضع الا في العطية والنحول الهزال ونحله الهم وجمل ناحل مهزول دقيق وحبل ناحل دقيق والنواحل
السيوف التي رقت ظباها من كثرة الاستعمال وسيف ناحل رقيق على المثل وقول ذي الرمة يا محانا وبينا مهاوية عن الجلس نحلا قتالها
جعل كل جزء منها ناحلا قال ابن سيده وهو عندي اسم للجمع لان فعلا ليس مما يكسر على فعل قال ولم اسمع به الا في هذا البيت الازهري
السيف الناحل الذي فيه فلول فيسن مرة بعد اخرى حتى يرق ويذهب اثر طوله وذلك انه اذا ضرب فصمم فل فيثني القين عليه بالمدارك
حتى يذهب فلوله ومنه قول الاعشي عصا ربها من طول ما ضربوا بها ومن عضها ام الدارعين نواحل وقوم ناحل اذا دقوا استقوس
قيس بن الخطيم والنحل بالضم اعطاؤك الانسان شيئا بلا استعاضة وعم به بعضهم جميع انواع العطاء وقيل هو الشيء المعطى وقد
نحله اياه وارى بعضهم هذه الاجنرة ونحل المراة مهرها والاسم النحلة تقول اعطيتها مهرها نحلة بالكسر اذا لم ترد منها عوضا
وفي التنزيل العزيز وآتوا النساء صدقاتهن نحلة وقال ابو اسحق قد قيل فيه غير هذا القول قال بعضهم فريضة وقال بعضهم ديانة
كما تقول فلان ينتحل كذا وكذا اي يدين به وقيل نحلة اي دينا وتدينا وقيل اراد هبة وقال بعضهم هي نحلة من الله لهن اي جعل على الرجل
الصداق ولم يجعل على المراة شيئا من الغرم فتلك نحلة من الله للنساء ونحلت الرجل والمراة اذا وهبت له نحلة ونحلا ومثل نحله ونحل حكمه
التهذيب والصداق فرض لان اهل الجاهلية كانوا لا يعطون النساء من مهورهن شيئا فقال الله تعالى وآتوا النساء صدقاتهن
نحلة للنساء فريضة لهن على الازواج كان اهل الجاهلية اذا زوج الرجل ابنته استعجل لنفسه جعلا يسمى الحلوان وكانوا يسمون
ذلك الشيء الذي ياخذه النافجة كانوا يقولون بارك الله لك في النافجة فجعل الله الصدقة للنساء فابطل فعلهم الجوهري النحل بالضم مصدر
قولك نحلته من العطية انحله نحلا بالضم والنحلة بالكسر العطية على فعلى ونحلت المراة مهرها عن طيب نفس من غير مطالبة انحلها ويقال
من غير ان ياخذ عوضا يقال اعطاها مهرها نحلة بالكسر وقال ابو عمرو هي التسمية اذ يقول نحلتها كذا وكذا وتحد الصداق وتبينه وفي الحديث
ما نحل والد ولدا من نحل افضل من ادب حسن النحل العطية والهبة ابتداء من غير عوض ولا استحقاق وفي حديث ابي هريرة اذا بلغ بنو ابي
العاص ثلاثين كان مال الله نحلا اراد يصير الفيء عطاء من غير استحقاق على الايثار والتخصيص المحكم وانحل ولده مالا ونحله خصه بشيء منه والنحل والنحلة
الشيء المعطى والنحلة الدعوى وانتحل فلان شعر فلان او قول فلان اذا ادعاه انه قائله وتنحله ادعاه وهو لغيره وفي الخبر ان عروة بن الزبير و
عبيد الله بن عتبة بن مسعود دخلا على عمر بن عبد العزيز وهو يومئذ امير المدينة فجرى بينهم الحديث حتى قال عروة في شيء جرى من ذكر عائشة
سمعت عائشة تقول ما احببت احدا حبي عبد الله بن الزبير لا اعني رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا ابوي فقال له عمر انكم لتنتحلون
عائشة لابن الزبير انتحال من لا يرى لاحد معه فيها نصيبا فاستعاده لها وقال ابن هرمة ولم انتحل الاشعار فيها ولم تجزني المدح الجياد
ونحله القول ينحله نحلا نسبه اليه ونحلته القول انحله نحلا بالفتح اذا اضفت اليه قولا قاله غيره وادعيته عليه وفلان ينتحل مذهب
كذا اذا انتسب اليه ويقال نحل الشاعر قصيدة اذا نسبت اليه وهي من قيل غيره وقال الاعشي في الانتحال فكيف انا وانتحالي القوافي بعد
المشيب كفى ذاك عارا وقيد في الشعر في بيته كما قيد الاسرات الحمارا اراد انتحال القوافي فقد كسرة القاف من القوافي على سقوط الياء فحذفها كما
قال عز وجل وجفان كالجواب وتنحله مثله قال الفرزدق اذا ما قلت قافية شرودا تنحلها ابن حمراء العجان وقال ابو العباس احمد بن يحيى في قولهم
انتحل فلان كذا وكذا معناه قد الزمه نفسه وجعله كالملك له وهي الهبة والعطية يعطاها الانسان وفي حديث قتادة بن النعمان كان بشير
يقول الشعر ويهجو به اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وينحله بعض العرب اي ينسبه اليهم من النحلة وهي النسبة بالباطل ويقال ما نحلت
الازهري الليث يقال نحل فلان فلانا اذا سابه فهو ينحله يسابه قال طرفة فدع ذا وانحل النعمان قولا كنحت الفاس ينجد ويغور
قال الازهري نحل فلان فلانا اذا سابه باطل وهو تصحيف لنجل فلان فلانا اذا قطعه بالغيبة ويروى في الحديث من نجل الناس نجلوه اي

هوم

والنحل العطية

منتجاله

من عاب الناس عابوه ومن سبهم سبوه وهو مثل ما روي عن ابي الدرداء ان قارضت الناس قارضوك وان تركتهم لم يتركوك قوله ان
قارضتهم ماخوذ من قول النبي صلى الله عليه وسلم رفع الله الحرج الا من اقترض عرض امرئ مسلم فذلك الذي حرج وقد فسر في موضعه **نخل**
نخل الشيء ينخله نخلا وتنخله وانتخله صفاه واختاره وكلما صفي ليعزل لبابه فقد انتخل وتنخل والنخالة ما نخل منه والنخل تنخيلك الدقيق
بالمنخل ليعزل نخالته عن لبابه والنخالة ايضا ما نخل من الدقيق ونخل الدقيق غربلته والنخالة ايضا ما بقي في المنخل مما ينخل حكاه ابو حنيفة
قال وكلما نخل فما بقي فلم ينتخل نخالة وهذا على السلب والمنخل والمنخل ما ينخل به لا نظير له الا قولهم منصل ومدهن وهو احد ما جاء من الادوات
على مفعل بالضم فاما قولهم فيه منخل فعلى البدل للمضارعة وانتخلت الشيء استقصيت افضله وتنخلته تخيرته ورجل ناخل الصدر
اي ناصح واذا نخلت الادوية لتستصفي اجودها قلت نخلت وانتخلت فالنخل للتصفية والانتخال الاختيار لنفسك افضله وكذلك التنخل وانشد
تنخلتها مدحا لقوم ولم اكن لغيرهم فيما مضى اتنخل وتنخلت الشيء استقصيت افضله وتنخلته تخيرته وفي الحديث لا يقبل الله من الدعاء الا الناخلة
اي المنخولة الخالصة يقال نخلت له النصيحة اذا اخلصتها والنخل تنخيل الثلج والود ويقولون تنخلت لبنات الثلج ومطر غير جود والسحاب ينخل البرد
والرذاذ وينخله والنخلة شجرة التمر الجمع نخل ونخيل وثلاث نخلات واستعار ابو حنيفة النخل لشجر النارجيل فقال يحمل كما يحمل النخل وقال مثال التمر وقال
مرة يصف شجر الكاذي هو نخلة في كل شيء من حليتها وانما يريد في كل ذلك انه يشبه النخلة قال واهل الحجاز يؤنثون النخل وفي التنزيل العزيز والنخل ذات
الاكمام واهل نجد يذكرون قال الشاعر في تذكيره كنخل من الاعراض غير منبق قال وقد يشبه غير النخل في النبتة بالنخل ولا يسمى شيء منه نخلة كالدوم
والنارجيل والكاذي والفوفل والغضف والخزم وفي حديث ابن عمر مثل المؤمن كمثل النخلة والمشهور في الرواية كمثل النخلة بالخاء المعجمة وهي واحدة
النخل وروي بالحاء المهملة يريد نحلة العسل وقد تقدم وابو نخلة كنية قال انشده ابن جني عن ابي علي اطلب ابا نخلة من يابوكا فقد سالنا
عنك من يعزوكا الى اب فكلهم ينفيكا وابو نخيلة شاعر معروف كني بذلك لانه ولد عند جذع نخلة وقيل لانه كانت له نخيلة يعتادها وسماه
بجدع الشاعر النخيلات فقال يهجوه لاقى النخيلات حناذا محنذا مني وشلا للئام مشقذا ونخلة موضع انشد الاخفش يا نخلة ذات السدر والجراول
تطاولي ما شئت ان تطاولي انا سنرميك بكل بازل جمع بين الكسرة والفتحة ونخيلة موضع بالبادية وبطن نخلة بالحجاز موضع بين مكة
والطائف ونخل ماء معروف وعين نخل موضع قال من المتعرضات بعين نخل كان بياض لبتها سدين وذو النخيل موضع قال الجعدي احلك ذا النخيل
وقد ارى وابي ما لك ذو النخيل بدار ابو منصور في بلاد العرب واديان يعرفان بالنخلتين احدهما باليمامة والآخر ياخذ الى قرى الطائف
والآخر ياخذ الى ذات عرق والمنخل بفتح الخاء مشددة اسم شاعر ومن امثال العرب في الغائب الذي لا يرجى اياهم حتى يؤوب المنخل كما يقال حتى يؤوب
القارظ العنزي قال الاصمعي المنخل رجل ارسل في حاجة فلم يرجع فصار مثلا يضرب في كل ما لا يرجى يقال لا افعله حتى يؤوب المنخل والمنخل لقب شاعر من هذيل
فهو مالك بن عويمر اخو بني لحيان من هذيل وبنو نخلان بطن من ذي الكلاع وقول الشاعر ربابها قضيب فوق دعص عليه النخل ينبع والكروم فالنخل
قالوا ضرب من الحلي والكروم القلائد والله اعلم **ندل** الندل نقل الشيء واجتذابه الجوهري الندل النقل والاختلاس المحكم ندل الشيء ندلا نقله من
موضع الى آخر وندل التمر من الجلة والخبز من السفرة يندله ندلا اخرج منها بكفه جميعا كثيرا وقيل هو الغرف باليدين جميعا والرجل مندل
بكسر الميم وقال يصف ذئبا ويمدح قوما دار بالجود يمرون بالدهنا خفافا عيابهم ويرجعن من دارين بجر الحقائب على حين الهى الناس جل امورهم
فندلا زريق المال ندل الثعالب يقال الندل باليدين وهي صفة ندل الثعالب يريد السرعة والعرب تقول الكسب ندل ثعلب قال ابن بري وقيل في هذا
الشاعر انه يصف قوما لصوصا ياتون من دارين يسرقون ويملون حقائبهم ثم يفرغونها ويعودون الى الدارين وقيل يصف تجارا وقوله
على حين الهى الناس جل امورهم يريد حين اشتغل الناس بالفتن والحروب والهرج وهو العظيم البطن والندل الوسخ
فسر بعضهم قوله فندلا زريق المال فقال اندل المال واندلته اي اختلسته ابن الاعرابي الندل خدم الدعوة قال الازهري سموا ندلا
لانهم ينقلون الطعام الى من حضر الدعوة وندلت الدلو اذا اخرجتها من البئر والندل شبه الوسخ وندلت يده ندلا غمرت والمنديل والمنديل
والمندل كله الذي يتمسح به قيل هو من الندل الذي هو الوسخ وقيل انما اشتقاقه من الندل الذي هو التناول
قال الليث المندل كانه الوسخ من غير استعمال في العربية وقد تندل به وتمندل قال ابو عبيد وانكر الكسائي تمندل وتندلت بالمنديل وتمندلت
اي تمسحت به من اثر الوضوء والطهور قال والمنديل على تقدير مفعيل اسم لما يمسح به قال ويقال ايضا تمندلت والمندل والمنديل الخف عن
ابن الاعرابي يجوز ان يكون من الندل الذي هو الوسخ لانه يقي رجل لابسه الوسخ ويجوز ان يكون من الندل الذي هو التناول لانه يتناول اللبس قال
ابن سيده وقوله انشده ابو زيد تناوبات سقيط الطل يضربنا عند المندل قرانا نغ دبراس قال يجوز ان يعني به امراة فيكون فعولا من الندل
الذي هو شبه الوسخ وانما سماها بذلك لوسخها وقد يجوز ان يكون عنى به رجلا وان يكون عنى به الضبع وان يكون عنى كلبة او لبوة او ان يكون
موضعا والنودل الشيخ المضطرب من الكبر ونودل الرجل اضطرب من الكبر ومندل بلد بالهند والمندلي من العود اجوده نسب الى مندل هذا
البلد الهندي وقيل المندل والمندلي عود الطيب الذي يتبخر به من غير ان يخص به بلد وانشد الفراء للعجير السلولي اذا ما مشت نادى بما في
ثيابها ذكي الشذى والمندلي المطير يعني العود قال ابن بري المندل العود الرطب وهو المندلي قال الازهري هو عندي رباعي لان الميم اصلية
لا ادري اعربي هو او معرب والمطير الذي سطعت رائحته وتفرقت والمندلي عطر ينسب الى المندل وهي من بلاد الهند قال ابن بري الصواب
ان يقول والمندلي عود ينسب الى مندل لان مندل اسم علم لموضع بالهند يجلب منه العود وكذلك قمار قال ابن هرمة كان الركب اذ طرقتك
باتوا بمندل او بقارعتي قمار وقمار عوده دون عود مندل قال وشاهده قول كثير يصف نارا اذا ما خبت من آخر الليل خبوة اعيد اليها
المندلي فتسطع وقد يوقع المندل على العود على ارادة ياء النسب وحذفها ضرورة فيقال تبخرت بالمندل وهو يريد المندلي على حد قول رؤبة
بل بلد ملء الفجاج قتمه لا يشترى كتانه وجهرمه يريد جهرميه قال ويدل على صحة ذلك دخول الالف في المندل قال عمر بن ابي ربيعة لمن نار
قبيل الصبح عند البيت ما تخبوا اذا ما اوقدت يلقى عليها المندل الرطب ويروى اذا ما خمدت وقال كثير باطيب من اردان عزة موهنا
وقد اوقدت بالمندل الرطب نارها قال ابن بري وحكي ان ابن ابي مدينة قال لكثير فض الله فاك انت القائل باطيب من اردان عزة البيت فقال
نعم قالت ارايت لو ان زنجية بخرت اردانها بمندل رطب اما كانت تطيب هلا قلت كما قال سيدكم امرؤ القيس الم ترياني كلما جئت طارقا
وجدت بها طيبا وان لم تطيب والسندلان والسنيدلان الكابوس عن الفارسي وقيل هو مثل الكابوس والسندة غلب يفرجها القديس الليل
يلقى عليه الشيء بالليل وقال الاجراغ سبحان من غير مكبول يلقى عليه السندلان والعول والبيدلان كالسندلان قال ابن جني همزة زائدة الحدتني

يؤوب

بذلك ابو علي قال ابن بري ومن هذا الفصل النيدل الكابوس قال والهمزة زايدة لقولهم النيدلان قال ابو زيد في كتابه في النوادر يقال نودلت
خصيتاه نودلة اذا استرخيا يقال جاء منودلا خصيتاه قال الراجز كأن خصييه اذا ما نودلا • انفيتا بخلاني مرجلا • الاصمعي مشى الرجل
منودلا اذا مشى مسترخيا وانشد منودل الخصيين رخو المشرج • ابن بري ويقال رجل نودل قال الشاعر فاذنت حليلة نودل بمنقع رخو
العظام مشدن عبل الشوى • وانذال بطن الانسان والدابة اذا سال قال ابن بري انذال وزنها انفعل فنونه زايدة وليست اصلية قال
فحقه ان يذكر في فصل ذول وقد ذكرناه هناك ويقال للسقا اذا تمخض هو يهوذل ويتودل الاولى بالذال والثانية بالدال والنودلان الذبابان
وابن عبد له رجل من سادات العرب قال عمرو بن جعيبة يزعم النيرا في امرئ القيس فما حك انفرا والت لا اعطي مليكا مقادتي ولا سوقة حتى
يؤوب ابن مندلة ونودل اسم رجل انشد يعقوب في الالفاظ فارت حليلة نودل بمكده • رخص العظام مشدن عبل الشوى والله اعلم • **نذل**
النذل والنذيل من الناس الذي تزدريه في خلقته وعقله وفي المحكم الخسيس المحتقر في جميع احواله والجمع انذال ونذول ونذلا وقد نذل نذالة
ونذولة الجوهري النذل النذالة وقد نذل بالضم فهو نذل ونذيل اي خسيس وقال ابو خراش منيبا وقد امسى تقدم وردها اقيدر محمود
القطاع نذيل منيب مقبل وانا باقبل وافيدر يريد به الصايد والافدر القصير العنق والقطاع جمع قطع وهو نصل قصير عريض وقال
نذيل ونذال مثل فرير وفرار حكاه ابن بري عن ابي حاتم قال وشاهد نذل قول الشاعر لكل امرئ شكل يقر بعينه وقرة عين الفسل ان يصحب
النذلا ويعرف في جود امرئ جود خاله وينذل ان تلقى اخا امه نذلا • **نرجل** النارجيل جوز الهند واحدته نارجيلة قال ابو حنيفة اخبرني الخبير
ان شجرته مثل النخلة سواء الا انها لا تكون غلبا تميد بمرتقيها حتى تدنيه من الارض لينا قال ويكون في القنو الكريم منه ثلثون نارجيلة • **نزل**
النزول الحلول وقد نزلهم ونزل عليهم ونزل بهم ينزل نزولا ومنزلا ومنزلا بالكسر شاذ انشد ثعلب ان ذكرتك الدار منزلها جمل اراد
اذكرتك نزولها جمل يا ها الرفع في قوله منزلها صحيح وانث النزول حين اضافه الى مؤنث قال ابن بري تقديره ان ذكرتك الدار نزولها جمل
جمل فاعل بالنزول والنزول مفعول ثان بذكرتك وتنزله وانزله ونزله بمعنى قال سيبويه وكان ابو عمرو يفرق بين نزلت وانزلت ولم يذكر
وجه الفرق قال ابو الحسن لا فرق عندي بين نزلت وانزلت الا صيغة التكثير في نزلت في قراءة ابن مسعود وانزل الملايكة تنزيلا انزل كنزل
وقول ابن جني المضاف والمضاف اليه عندهم وفي كثير من تنزيلاتهم كالاسم الواحد انما جمع تنزيلا هنا لانه اراد للمضاف والمضاف اليه
تنزيلات في وجوه كثيرة منزلة الاسم الواحد فكنى بالتنزيلات عن الوجوه المختلفة الا ترى ان المصدر لا وجه له الا تشعب الانواع وكثرتها
مع ان ابن جني تسمح بهذا تسمح تحضر وتحقق فاما على مذهب العرب فلا وجه له الا ما قلنا والنزل المنزل عن الزجاج وبذلك فسر قوله تعالى
وجعلنا جهنم للكافرين نزلا وقال في قوله عز وجل جنات عدن تجري من تحتها الانهار خالدين فيها نزلا من عند الله قال نزلا مصدر موكد
لقوله خالدين فيها لان خلودهم فيها انزالهم فيها وقال الجوهري جنات الفردوس نزلا قال الاخفش هو من نزول الناس بعضهم على بعض يقال
ما وجدنا عندكم نزلا والمنزل بفتح الميم والزاي النزول وهو الحلول تقول نزلت نزولا ومنزلا وانشد ايضا انذكرتك الدار منزلها جمل بكيت
فدمع العين منحدر سجل نصب المنزل لانه مصدر وانزله غيره واستنزله بمعنى ونزله تنزيلا والتنزيل ايضا الترتيب والتنزل النزول
في مهلة وفي الحديث ان الله تعالى وتقدس ينزل كل ليلة الى سماء الدنيا النزول والصعود والحركة والسكون من صفات الاجسام والله
عز وجل يتعالى عن ذلك ويتقدس والمراد به نزول الرحمة والالطاف الالهية وقربها من العباد وتخصيصها بالليل وبالثلث الاخير منه
لانه وقت التهجد وغفلة الناس عمن يتعرض لنفحات رحمة الله وعند ذلك تكون النية خالصة والرغبة الى الله عز وجل وافرة وذلك مظنة
القبول والاجابة وفي حديث الجهاد لا تنزلهم على حكم الله ولكن انزلهم على حكمك اي اذا طلب العدو منك الامان والذمام على حكم الله فلا
تعطيهم واعطهم على حكمك فانك ربما تخطئ في حكم الله او لا تفي به فتاثم يقال نزلت عن الامر اذا تركته كأنك كنت مستعليا عليه مستوليا ومكن
نزل ينزل فيه كثيرا عن اللحياني ونزل من علو الى سفل انحدر والنزال في الحرب ان يتنازل الفريقان وفي المحكم ان ينزل الفريقان عن ابلهما الى
خيلهما فيتضاربوا وقد تنازلوا ونزال نزال اي انزل وكذلك للاثنين والجمع والمونث بلفظ واحد واحتاج الشماخ اليه فثقله فقال
لقد علمت خيل بموقان انني انا الفارس الحامي نزال الجوهري ونزال مثل قطام بمعنى انزل اذا دعيت نزال ولج في الذعر قال ابن بري ومثله لزيد
الخيل وقد علمت سلامة ان سيفي كريه كلما دعيت نزال علم ينزلوا وكانت نزال عليهم اطم قال وقول الجوهري نزال معدول من المنازلة
يدل على ان نزال بمعنى المنازلة لا بمعنى النزول الى الارض قال ويقوي ذلك قول الشاعر ايضا ولقد شهدت الخيل يوم طرادها بسليم اوظفة القوايم
هيكل فدعوا نزال فكنت اول نازل وعلام اركبه اذا لم انزل وصف فرسه بحسن الطراد فقال وعلام اركبه اذا لم انازل الابطال عليه وكذلك
قول الاخر فلم ادر من القاهما عند الاغارة اذا انا لم انزل اذا الخيل جالت فهذا بمعنى المنازلة في الحرب والطراد لا غير قال ويدلك على ان نزال في قوله
فدعوا نزال بمعنى المنازلة دون النزول الى الارض قوله وعلام اركبه اذا لم انزل اي ولم اركبه اذا لم اقاتل عليه اي في حين قتالي عليه واذا
جعلت نزال بمعنى النزول الى الارض صار المعنى وعلام اركبه حين لم انزل الى الارض قال ومعلوم انه حين لم ينزل هو راكب فكانه قال
وعلام اركبه في حين انا راكب قال ومما يقوي ذلك قول زهير ولنعم حشو الدرع انت اذا دعيت نزال ولج في الذعر الا ترى انه لم يمدحه بنزوله
الى الارض خاصة بل في كل حال ولا يمدح الملوك بمثل هذا ومع هذا فانه في صفة الفرس من الصفات الجليلة وليس نزوله الى الارض
مما يمدح به الفرس وايضا فليس النزول الى الارض هو العلة في الركوب وفي الحديث نازلت ربي في كذا اي راجعته وسالته مرة بعد اخرى
وهو مفاعلة من النزول عن الامر او من النزال في الحرب والنزيل الضيف وقال ان نزيل القوم اعظمهم حقوقا وحق الله في حق النزيل سبوبة
ورجل نزيل نازل وانزال القوم ارزاقهم والنزل والنزل ما هيئ للضيف اذا نزل عليه ويقال ان فلانا لحسن النزل والنزل اي الضيافة
وقال ابن السكيت في قول لجابت بيتي للنزالة مرتبا قال اراد لضيافة الناس يقول هو يخف لذلك وقال الزجاج في قوله ذلك خير نزلا
ام شجرة الزقوم يقول اذلك خير في باب الانزال التي يتقوت ويمكن معها الاقامة ام نزل اهل النار قال ومعنى اقمت لهم نزلهم اي اقمت
لهم غذاءهم وما يصلح معه ان ينزلوا عليه الجوهري والنزل ما يهيأ للنزيل والجمع الانزال وفي الحديث اللهم اني اسالك نزل الشهداء
النزل في الاصل قرى الضيف وتضم زايه يريد ما للشهداء عند الله من الاجر والثواب ومنه حديث الدعاء للميت واكرم نزله والنزل
الانزال يقول ارى حين منزلا مباركا ونزل القوم انزلهم المنازل ونزل فلان عيره قدر لها المنازل وقوم نزل نازلون والمنزل والمنزلة
موضع النزول قال ابن سيده وحكى اللحياني فنزلنا بموضع كذا قال ولست منه على ثقة وقوله درس المنا بمتالع فابان انما اراد المنازل

[illegible]

بالحريث اللبن يخرج بنفسه من الاحليل والنسل العسل اذا ذاب وفارق الشمع المحكم والنسل والنسيلة جميعا العسل عن ابي حنيفة ويقال للبن
الذي ينسل من اخثر اللبن النسل بالنون ذكره ابو منصور في اثناء كلامه على مثل واعتذر عنه اغفله في بابه فاثبته في هذا المكان ابن الاعرابي
يقال فلان ينسل الوديعة ويمحق الحقيقة • **نشل** نشل الشيء ينشله نشلا اسرع نزعه ونشل اللحم ينشله وينشله نشلا وانتشله اخرجه من القدر باليد
من غير مغرفة ولحم نشيل منتشل ويقال انتشلت من القدر نشيلا فاكلته ونشلت اللحم عن القدر انشله بالضم وانتشلته اذا انتزعته منها والمنشل و
المنشال حديدة في راسها عقافة ينشل بها اللحم من القدر ومما ينشال من المناشيل وانشد لواني اشاء نعمت بالا وباكرني صبوح او نشيل ونشل
اللحم ينشله وينشله نشلا وانتشله اخذ بيده عضوا فتناول ما عليه من اللحم بفيه قال والفعل كالفعل قال لقيط بن زرارة ان الشواء والنشيل والرغف
والقينة الحسناء والكاس الانف للضاربين الهام والخيل قطف الليث النشل لحم يطبخ بلا توابل يخرج من المرق وينشل ابو عمرو يقال انشلوا صنيعكم
وسودوه ولوّوه وسلقوه بمعنى واحد ابو حاتم النشيل ما انتشلت بيدك من القدر اللحم بغير مغرفة ولا يكون من الشواء النشيل انما هو من القدر وهو
من اللبن ساعة تحلب والنشيل اللبن ساعة تحلب وهو صريف ورغوته عليه قال عقبت نشيل الماء باهلا ومرحبا ولا يهدى لخالد محليه •
وقد نشل وعضد منشولة وناشلة دقيقة وفخذ ناشلة قليلة اللحم نشلت تنشل نشولا وكذلك الساق وقال بعضهم انها المنشولة اللحم وقال ابو تراب
سمعت بعض الاعراب يقول فخذ ماشلة بهذا المعنى وقيل النشول ذهاب لحم الساق والنشيل السيف الخفيف الرقيق قال ابن مقبل اداة

من ذلك قال لبيد تشيل من البيض الصوارم بعد ما تقصف عن سيلانه كل قائم قال ابو منصور وسمعت الاعراب يقولون للماء الذي يستخرج من الركية
قبل حفره في الاساء ونشيل ويقال النشيل هذه الركية طيب فاذا حفرت في السقا نقصت عذوبته ونشل المراة ينشلها نشلا نكحها ابو تراب
عن خليفة نسلته الحية ونشطته بمعنى واحد والمنشلة بالفتح ما تحت حلقة الخاتم من الاصبع عن الزجاجي وفي الصحاح موضع الخاتم من
الخنصر ويقال تعهد المنشلة اذا توضات وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه قال لرجل في وضوئه عليك بالمنشلة يعني موضع الخاتم من الخنصر سميت
بذلك لانه اذا اراد غسله نشل الخاتم اي قلعه ثم اغسله **نصل** التهذيب النصل نصل السهم ونصل السيف والسكين والرمح ونصل البهمى
من النبات ونحوها اذا خرجت نصالها المحكم النصل حديدة السهم والرمح وهو حديدة السيف ما لم يكن لها مقبض حكاها ابن جني قال فاذا كان
لها مقبض فهو سيف ولذلك اضاف الشاعر النصل الى السيف فقال قد علمت جارية عطبول اني بنصل السيف خنشليل ونصل السيف حديده
قال ابو حنيفة قال ابو زياد النصل كل حديدة من حدائد السهام والجمع انصل ونصول ونصال والنصلان النصل والزج قال الاعشى
بامعشنا بذلك دهرا فارقنا كذلك الرمح ذو النصلين ينكسر وقد يسمى الزج وحده نصلا ابن شميل النصل السهم العريض الطويل
يكون قريبا من فتر والمشقص على النصف من النصل قال والسهم نفس النصل فلو التقطت نصلا لقلت ما هذا السهم معك ولو التقطت قدحا
لم تقل ما هذا السهم معك وانصل السهم ونصله جعل فيه النصل وقيل نصله ازال عنه النصل ونصله ركب فيه النصل ونصل
السهم فيه ثبت فلم يخرج ونصلته جعلت له نصلا وانصلته نزعت نصله وفي حديث ابي سفيان فامرط قذذ السهم وانصل
اي اسقط نصله ويقال انصلت السهم فانتصل اي خرج نصله وفي حديث ابي موسى فان كان لرمحك سنان فانصله اي انزعه ويقال
سهم ناصل اذا خرج منه نصله ومنه قولهم ما بلت من فلان بافوق ناصل اي ما ظفرت بسهم انكسر فوقه وسقط نصله وسهم ناصل
ذو نصل جاء بمعنيين متضادين الجوهري ونصل السهم اذا خرج منه النصل ومنه قولهم رماه بافوق ناصل قال ابن بري ومنه قول ابي ذويب
فحط عليها والضلوع كانها من الخوف امثال السهام النواصل وقال دريد بن الحرث الاصل تقصى الاحابيش انا رددنا بوكيبا بافوق ناصل وفي
حديث علي كرم الله وجهه ومن رمى بكم فقد رمى بافوق ناصل اي بسهم منكسر الفوق لا نصل فيه ويقال ايضا نصل السهم اذا ثبت نصله
في الشي فلم يخرج وهو من الاضداد ونصلت السهم تنصيلا نزعت نصله وهو كقولهم قردت البعير وقذيت العين اذا نزعت منها القراد
والقذى وكذلك اذا ركبت عليه النصل فهو من الاضداد وكان يقال لرجب منصل الالة ومنصل الال لانهم كانوا ينزعون
فيه اسنة الرماح ونصال السهام ابطالا للقتال فيه وقطعا لاسباب الفتن لحرمته فلما كان سببا لذلك سمي به المحكم منصل الال رجب سمي
بذلك لانهم كانوا ينزعون الاسنة فيه اعظاما له ولا يغزون ولا يغير بعضهم على بعض قال الاعشى تداركه في منصل الال بعدما مضى غير دادا وقد
كاد يذهب اي تداركه في آخر ساعة من ساعاته الكسائي انصلت السهم بالالف جعلت فيه نصلا ولم يذكر الوجه الآخر ان الانصال بمعنى النزع
والاخراج قال وهو صحيح ولذلك قيل لرجب منصل الاسنة وقال ابن الاعرابي النصل القهوبات بلا زجاج والقهوبات السهام الصغار ونصل
فيه السهم ثبت فلم يخرج وقيل نصل خرج وقال شمر لا اعرف نصل بمعنى ثبت قال ونصل عندي خرج ونصل الغزل ما يخرج من الغزل ويقال
للغزل اذا خرج من المغزل نصل ونصل من بين الجبال نصولا خرج وظهر ونصل فلان من الجبل الى موضع كذا وكذا علينا اي خرج ونصل القرن
من موضع كذا خرج وفي الحديث مرت سحابة فقال تنصلت هذه بنصر بني كعب اي اقبلت من قولهم نصل علينا اذا خرج من طريق او ظهر من
حجاب ويروى تنصلت اي تقصد للمطر ونصل الحافر نصولا اذا خرج من موضعه فسقط كما ينصل الخضاب ونصلت اللحية تنصل
نصولا ولحية ناصل بغير ها وتنصلت خرجت من الخضاب وقوله كما ابعث صهبا صرف مدامة مناش المروي ثم لما تنصل معناه
لم تخرج فيمحو شاربها ويروى ثم لما ترتل ونصل الشعر ينصل زال عنه الخضاب ونصلت اللسعة واللحمة تنصل خرج سمها وزال اثرها
وقوله صورته اولعت باشبارها ناصلة المقوين من زارها انما عنى انحقوبها ينصلان من زارها لتسلطها وتبرجها وقلة تنقفها
في ملابسها لاسترها وشرها ومعول ونصل نصل عنه نصابه اي خرج وهو مما وصف بالمصدر قال ذو الرمة شج لحاص
التماثيل علت به على راجف اللحيين كالمعول النصل وتنصل فلان من ذنبه اي تبرأ والتنصل شبه التبرؤ من جناية او ذنب وتنصل الشي
اخرجه وتنصله تخيره وتنصلوه اخذوا كل شي معه وتنصلت الشي واستنصلته اذا استخرجته ومنه قول ابي زبيد فرم تنصله
من حاصن عمى والنصل ما ابرزت الجمى وندرت به من اكمتها والجمع انصل ونصال والانصولة نور نصل البهمى وقيل هو ما يبس
الحر من البهمى فيشتد على الاكلة قال كانه واضح الاقراب في لقح اسمى بهن وعزته الانا صيل اي عزت عليه واستنصل الحر السفا جعله ناصلا
انشد ابن الاعرابي انا استنصل الهيف السفا برحت به عراقية الاقياظ نجد المرابع ويروى المرابع عراقية الاقياظ اي تطلب الماء في
القيظ قال غيره هو منسوبة الى العراق الذي هو شاطئ الماء وقوله نجد المرابع اراد جمع نجد فحذف ياء النسب في الجمع كما قالوا زنجي وزنج
ويقال استنصلت الريح البيس اذا اقتلعته من اصله وبر نصيل نقي من الغلث والنصيل حجر طويل قدر ذراع يدق به ابن شميل النصيل
حجر طويل رقيق كهيئة الصفيحة المحددة وجمعه النصل وهو الرطيل ويشبه به راس البعير وخرطومه اذا رجف في سيره قال
روبة يصف فحلا عريضا ذا النصيل سلجه ليس بمحيبه جمام محمه وقال الاصمعي النصيل من عينيه الى خطمه شبه بالحجر الطويل وقال
ابو خراش في النصيل فجعله الحجر ولا امعر الساقين باد كانه على محزئلات الاكام نصيل وفي حديث الحديبية فقام النحام العدوي يوميذ
وقد قام على صلبه نصيلا النصيل حجر طويل مدملك قدر شبر او ذراع وجمعه نصل وفي حديث خوات فاصاب ساقه نصيل
حجر والنصيل الحنك على التشبيه بذلك والنصيل مفصل ما بين العنق والراس تحت اللحيين ناد الليث من باطن من تحت اللحيين و
النصيل الخطم ونصيل الراس ونصله اعلاه والنصل طول الراس في الابل والخيل ولا يكون ذلك للانسان وقال الاصمعي في قوله
بناصلات تحسب الفووسا قال الواحد نصيل وهو ما تحت العين الى الخطم فيقول تحسبها فووسا وقال ابن الاعرابي النهس حيث نصل
الجام والمنصل بضم الميم والصاد والمنصل السيف اسم له قال ابن سيده لا يعرف في الكلام اسما على مفعل ومفعل الا هذا و
قولهم منخل ومنخل والنصيل اسم موضع قال الافوه تبكيها الارامل بالمآلي بما دات الصفايح والنصيل **نضل** ناضله مناضلة ونضالا
ونيضالا باراه في الرمي قال الشاعر لا عهد لي بنيضال اصبحت كالشن البال قال سيبويه فيعال في المصدر على لغة الذين قالوا تحمل
تحمالا وذلك انهم يوفرون الحروف ويجيئون به على مثال قولهم كلمته كلاما واما قيل فقال انما اشبع الكسرة فاتبعها اليا كما قال الاخر

ادنوا انظروا تبع الضمة الواو اختيارا وهو على قول ثعلب اضطرار ونضلته انضله نضلا سبقته في الرمي وناضلت فلانا
فنضلته اذا غلبته الليث نضل فلان فلانا اذا نضله في مراماة غلبه وخرج القوم ينتضلون اذا استبقوا في رمي الاغراض وفي
المثل بقوم ينتضلون اي يرتمون بالسهام انتضل القوم وتناضلوا اي رموا للسبق وناضلت عنه نضالا دافعت وتنضلت الشي
اخرجته وانتضلت منهم نضلا معناه الاختيار اي اخترت وانتضل سيفه اخرجه وانتضلت منهم نضلة اخترت وفلان يتنضل و
هو الذي يراميه ويسابقه ويقال فلان يناضل عن فلان اذا نضح عنه ودافع وتكلم عنه بعذره وحاجج وفي الحديث بعدا لكن
وسحقا فعنكن كنت اناضل اي اجادل واخاصم وادافع ومنه شعر ابي طالب يمدح سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
كذبتم وبيت الله نبزى محمدا ولما نطاعن دونه ونناضل وانتضل القوم وتناضلوا اي راموا للسبق ومنه قيل انتضلوا بالكلام و
الاشعار وانتضلت رجلا من القوم وانتضلت سهما من الكنانة اي اخترت والمناضلة المفاخرة قال الطرماح ملاك يدي له الملوك ولا
يجاثيه المناضل وانتضل القوم اذا تفاخروا قال لبيد فانتضلنا وابن سلمى قاعد كعتيق الطير يغضي ويجل ابن السكيت انتضى السيف من غمده
وانتضله بمعنى واحد وتنضلت الشي اذا استخرجته وانتضال الابل رميها بايديها في السير ونضل البعير والرجل نضلا هزل واعيى
وانضله هو ابن الاعرابي النضل والنديد التعب وقد نضل ينضل نضلا ونضلت الدابة تعبت ونضلة اسم وهو نضلة بن هاشم
ونضلة بن حمار الجوهري وكان هاشم بن عبد مناف يكنى ابا نضلة **نطل** النطل ما على طعم العنب من القشر والنطل ما رفع من نقيع الزبيب
بعد السلاف واذا انتقع الزبيب فاول ما يرفع من عصارته هو السلاف فاذا صب عليه الماء ثانية فهو النطل وقال ابن مقبل يصف الخمر مما
في الدنان كانها بشفاءه ناطلة ذبح غزال وقال ثعلب الناطل يهمز ولا يهمز القدح الصغير الذي يرى فيه الخمار النموذج ابن الاعرابي والنطل
اللبن القليل والناطل الجرعة من الماء واللبن والنبيذ قال ابو وجزة فلو ان ما عند ابن بجرة عندها من الخمر لم تبلل لهاتي بناطل قوله من
الخمر متصل بعند التي في الصلة وعندها الثانية خبر ان التقدير فلو ان ما عند ابن بجرة من الخمر عندها ففصل بين الصلة والموصول
وقيل الناطل الخمر عامة يقال ما بها طل ولا ناطل والناطل ما تقدم والطل اللبن والناطل ايضا الفضلة تبقى في المكيال وفي حديث
ابن المسيب كره ان يجعل نطل النبيذ في النبيذ ليشتد بالنطل هو ان يؤخذ سلاف النبيذ وما صفي منه فاذا لم يبق منه الا العكر و
الدردي صب عليه ماء وخلط بالنبيذ الطري ليشتد يقال في الدن نطلة بالطل اي جرعة وبه سمي القدح الصغير الذي يعرض فيه
الخمار انموذجه ناطلا والناطل والنيطل والناطل مكيال الشراب واللبن قال لبيد تكر علينا بالمزاج النياطل ابو عمرو النياطل مكاييل الخمر
واحدها ناطل وبعضهم يقول ناطل بكسر الطاء غير مهموز والاول مهموز الليث الناطل مكيال يكال به اللبن ونحوه وجمعه
النواطل ابو تراب يقال انتطل فلان من الزق نطلة وامتطل مطلة اذا اصاب منه شيئا يسيرا الجوهري الناطل بالكسر غير مهموز كوز
كان يكال به الخمر والجمع النياطل قال ابن بري قول الجوهري الجمع نياطل هو قول ابي عمرو الشيباني قال والقياس منعه لانه فاعل لا
يجمع على فياعل قال والصواب ان نياطل جمع نيطل لغة في الناطل حكاها ابن الاثير عن ابيه عن الطوسي ونطل الخمر عصرها والنطل خثارة
الشراب والنيطل الدلو ما كانت قال ناهيتهم بنيطل جروف بمسك عنز من مسوك الريف الفراء اذا كانت الدلو كبيرة فهي النيطل ويقال
نطل فلان نفسه بالماء نطلا اذا صب عليه منه شيئا بعد شي يتعالج به والنيطل والنيطل الداهية ورجل نيطل اي وما فيه ناطل اي
شي الاصمعي يقال جاء فلان بالنيطل والنيطل وهي الداهية قال ابن بري جمع النيطل نياطل وانشد قد علم النياطل الاصلادا وعلم الناس
والجهادا وفي اذا تهافت الرواد قال وقال المتلمس في مفرده وعلمت اني قد منيت بنيطل اذ قيل صار من آل دوفن قومس ومن ضبية وقومس
امير ونطلت راس العليل بالنطول وهو ان تجعل الماء المطبوخ بالادوية في كوز ثم تصبه على راسه قليلا قليلا وفي حديث ظبيان وسقوهم
بصبير النيطل النيطل الموت والهلاك والياء زائدة والصبير السحاب والله اعلم **نعل** النعل والنعلة ما وقيت به القدم من الارض مؤنثة وفي
الحديث ان رجلا شكى اليه رجلا من الانصار فقال يا خير من يمشي بنعل فرد قال ابن الاثير النعل مؤنثة وهي التي تلبس في المشي تسمى الآن تاسومة
ووصفها بالفرد وهو مذكر لان تانيثها غير حقيقي والفرد هي التي لم تخصف ولم تطارق وانما هي طاق واحد والعرب تمدح برقة النعال وتجعلها
من لباس الملوك فاما قول كثير له نعل لا تطبي الكلب ريحها وان وضعت وسط المجالس شمت فاتحرك حرف الحلق لا ينتاج ما قبله كما قال
بعضهم يعدوا في يعدوا وهو محموم وهذا لا يعد لغة انما هو متبع ما قبله ولو سئل رجل عن وزن يعدوا وهو محموم لم يقل انه يفعل ولا
مفعول والجمع نعال ونعل نعلا وتنعل وانتعل لبس النعل والتنعيل تنعيلك حافر البرذون بطبق من حديد تقيه الحجارة وكذلك تنعيل خف البعير
بالجلد لئلا يحفى ونعل الدابة ما وقي به حافرها وخفها قال الجوهري النعل الحذاء مؤنثة وتصغيرها نعيلة قال ابن بري وفي المثل من يكن الحذاء اباه يجد
نعلا اي من يكن ذا جد بين ذلك عليه ونعل القوم وهب لهم نعالا عن اللحياني وانعلوا وهم ناعلون نادر كثرت نعالهم عنه ايضا قال وكذلك
كل شي من هذا اذا اردت اطعمتهم ووهبت لهم قلت فعلتهم بغير الف واذا اردت ان ذلك كثر عندهم قلت افعلوا وانعل الرجل دابته انعالا
فهو منعل وقال ابن سيده انعل الدابة والبعير ونعلهما ويقال انعلت الخيل بالهمزة وفي الحديث ان غسان تنعل خيلها ورجل ناعل ومنعل
ذو نعل وانشد ابن بري لابن ميادة يشتط بالقوم الكرام ويعتري الى شرحاف في البلاد وناعل واذا قلت منتعل فمعناه لابس نعلا وامراة
ناعلة وفي المثل اطري فانك ناعلة اي ادلي على المشي فانك غليظة القدمين غير محتاجة الى النعلين واحال الازهري تفسير هذا المثل على وضعه
في حرف الطا وسنذكره في موضعه وحافر ناعل صلب على المثل قال الركب فتاة ويمنا ناعلا الوقيع الذي قد ضرب بالميقعة اي المطرقة يقول
فتصلب من توقيع الحجارة حتى كانه منتعل وفرس منعل شديد الحافر ويقال للحمار الوحشي ناعل لصلابة حافره قال الجوهري وانعلت خف البعير
قال ولا يقال نعلت وفرس منعل يد كذا او رجل كذا واليدين والرجلين اذا كان البياض في مآخيرها وساع رجليه او يديه ولم يستدر وقيل اذا
جاوز البياض الخاتم وهو اقل وضح القوائم فهو انعال ما دام في موخر الرسغ مما يلي الحافر قال الازهري قال ابو عبيدة من وضح الفرس الانعال
وهو ان يحيط البياض بما فوق الحافر ما دام في موضع الرسغ يقال فرس منعل قال وقال ابو خيرة هو بياض يكسي حوافره دون اشاعره قال
الجوهري لا يقال ان يكون البياض في موخر الرسغ مما يلي الحافر على الاشعر لا يعدوه ولا يستدير واذا جاوز الاشاعر وبعض الارساغ واستدار
فهو التخديم وانتعل الرجل الارض سافر راجلا وقال الازهري انتعل فلان الرمضاء اذا سافر فيها حافيا وانتعل المطي ظلالها اذا عقل الظل نصف
النهار ومنه قول الراجز وانتعل الظل فكان جوربا ويروى وانتعل الظل قال الازهري وانتعل الرجل اذا ركب صلابة الارض وحرارها ومنه

قول الشاعر في كل ابي قضاء الليل ينتعل ابن الاعرابي النعل من الارض والخف والكراع والضلع كل هذه لا يكون الا من الحرة فالنعل منها شبيه بالنعل فيها ارتفاع وصلابة والخف اطول من النعل والكراع اطول من الخف والضلع اطول من الكراع وهي ملتوية كانها ضلع قال ابن سيده النعل من الارض القطعة الصلبة الغليظة شبه الاكمة يبرق حصاها ولا تنبت شيئا وقيل هي قطعة تسيل من الحرة مؤنثة قال فدى لامرئ والنعل بيني وبينه شغى غيم تغشى من دوس الحواثر قال الازهري النعل نعل الجبل والغيم الوتر والدحل واصله العطش والحواثر من عبد القيس والجمع نعال قال الاسود بن يعفر يصف قوما منهزمين كانهم حرشف مبثوث بالجو اذ يبرق النعال وانشد الفراء قوم اذا اخضرت نعالهم يتناهقون تناهق الحمر اذا ابتلت النعال فالصلاة في الرحال قال ابن الاثير النعال جمع نعل وهو ما غلظ من الارض في صلابة وانما خصها بالذكر لان ادنى بلل ينديها بخلاف الرخوة فانها تنشف الماء قال الازهري يقول اذا مطرت الاماكن الصلاب فزلقت بمن يمشي فيها فصلوا في منازلكم ولا عليكم ان لا تشهدوا الصلاة في المساجد الجماعات والمنعل والمنعلة الارض الغليظة اسم وصفة والنعل من جفن السيف الحديدة التي في اسفل قرابه ونعل السيف حديدة في اسفل غمده مؤنثة قال ذو الرمة الى ملك لا تنصف الساق نعله اجل لا وان كانت طوالا محامله ويروى حمائله وصفه بالطول وهو مدح ونعل السيف ما يكون في اسفل جفنه من حديدة او فضة وفي الحديث كان نعل سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضة نعل السيف الحديدة التي تكون في اسفل القراب وقال ابو عمرو النعل حديدة الكعب وبعضهم سيف يسميه السن والنعل العقب الذي يلبسه ظهر السية من القوس وقيل هي الجلدة التي على ظهر السية وقيل هي جلدتها التي على ظهرها كله والنعل الرجل الذليل يوطأ كما يوطأ الارض وانشد للفارع ولم اك ذا رجلة ونعلا وبنو نعيلة بطن قال الازهري اذا قطعت الودية من امها بكربها قيل ودية منعلة قال ابن بري هذا قول ابي عبيد وانكره الطوسي وقال صوابه بكرنه يريد يقطع بكربه من الام اي مع كربتها وذلك ان الودية يكون في اصل النخلة مع امها واصلها في الارض ويكون في جذع امها فاذا قلعت مع كربة من امها قيل ودية منعلة ابو زيد يقال رماه بالمنعلات اي بالدواهي وتركت بينهم المنعلات قال ابن بري يقال لزوجة الرجل هي نعلته وفعلته وانشد للراجز شرقرق بن الكبير نعلته تولع كلبا سوده او تكفته والعرب تكني عن المرأة بالنعل

نعثل النعثل الشيخ الاحمق ويقال فيه نعثلة اي حمق والنعثل الذيخ وهو الذكر من الضباع ونعاثل جمع والنعثلة ان يمشي الرجل مفاجا ويقلب قدميه كانه يغرف بهما وهو من التبختر ونعثل رجل من اهل مصر كان طويل اللحية قيل انه كان يشبه عثمان رضي الله عنه هذا قول ابي عبيد وشاتموا عثمان رضي الله عنه يسمونه نعثلا وفي حديث عثمان انه كان يخطب ذات يوم فقام رجل فنال منه فوذأه ابن سلام فاتذأ فقال له رجل لا يمنعك مكان ابن سلام ان تسب نعثلا فانه من شيعته وكان اعداء عثمان يسمونه نعثلا تشبيها بالرجل المصري المذكور انفا وفي حديث عائشة اقتلوا نعثلا قتل الله نعثلا تعني عثمان وكان هذا منها لما غاضبته وذهبت الى مكة وكان عثمان اذا نيل منه وعيب شبه بهذا الرجل المصري لطول لحيته ولم يكونوا يجدون فيه عيبا غير هذا والنعثلة وهي مشية الشيخ ابن الاعرابي نعثل الفرس في جريه اذا كان يقعد على رجليه من شدة العدو وهو عيب وقال ابو النجم كل مكب الجري ومنعثله وفرس منعثل يفرق قوائمه فاذا رفعها فكانما ينزعها من وحل يخفق برأسه ولا يتبعه رجلاه

نعدل الاصمعي مر فلان منعدلا ومتودلا اذا مشى مسترخيا **نعظل** العنظلة والنعظلة كلاهما العدو البطيء وقد ذكر في ترجمة عنظل

نغل النغل بالتحريك فساد الاديم في دباغه اذا ترفت وتفتت ويقال الاخير في دبغة على نغله نغل الاديم بالكسر نغلا فهو نغل فسد في الدباغ وانغله هو قال قيس بن خويلد يبكي كاهل لا ينغلن اديمها ودع عنك فصي ليس منها اديمها والاسم النغلة ونغل الجرح نغلا فسد وجرح نغل الجرح وفيه شيء من نغل اي فساد وفي الحديث ربما نظر الرجل نظرة فتنغل قلبه كما ينغل الاديم في الدباغ فتتشقق ونغل الاديم اذا عفن وتهرى في الدباغ فيفسد ويهلك وجوزة نغلة متغيرة ورجل نغل ونغل فاسد النسب وقيل ان العامة تقول نغل التهذيب يقال نغل المولود ينغل نغولة فهو نغل والنغل ولد الزنية والانثى نغلة والنغل والمصدر والاسم المصدر منه النغلة والنغل الافساد بين القوم والنميمة قال الاعشى يذكر نبات الارض يوما تراها كشبه اردية العصب ويوما اديمها نغلا واستشهد الازهري بهذا البيت على قوله نغل وجه الارض اذا تهشم من الجدوبة وفيه نغلة اي نميمة وانغلهم حديثا سمعه ثم الهجيرة ونغل قلبه اي ضغن يقال نغلت نيته اي فسدت

نغبل النغبول والغنبول طائر قال ابن دريد ليس بثبت

نفل النفل بالتحريك الغنيمة والهبة قال لبيد ان تقوى ربنا خير نفل وباذن الله ريثي والعجل والجمع انفال ونفال قالت جنوب اخت عمرو ذي الكلب وقد علمت فهم عند اللقاء بانهم لك كانوا نفالا نفله نفلا وانفله نفلا ونفله اياه بالتخفيف ونفلت فلانا تنفيلا اعطيته نفلا وغنما وقال شمر نفلت فلانا ونفلته اي اعطيته نافلة من المعروف ونفلته سوغت له ما غنم وانشد لما رأت سنة جماد اخذت تعاني قطع القتاد نجاة ان تنفذا وزادا قال انشدته العقيلية فقيل لها ما الانفال فقالت الانفال اخذ الفاس بقطع القتاد لابلها لا تجوز من السنة فيكون له فضل على من يقطع القتاد لابله ونفل الامام الجند جعل لهم ما غنموا والنافلة الغنيمة قال ابو ذؤيب فان تك انثى من معد كريمة علينا فقد اعطيت نافلة الفضل وفي التنزيل العزيز يسألونك عن الانفال قيل الانفال الغنائم واحدها نفل وانما سألوا عنها لانها كانت حراما على من كان قبلهم فاحلها الله لهم وقيل ايضا انه صلى الله عليه وسلم نفل في السرايا فكرهوا ذلك وتأويله كما اخرجك ربك من بيتك بالحق وان فريقا من المؤمنين لكارهون كذلك تنفل من رأيت وان كرهوا وكان سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل لكل من اتى باسير شيئا فقال بعض الصحابة يبقى اخر الناس بغير شيء قال ابو منصور وجماع معنى النفل والنافلة ما كان زيادة على الاصل سميت الغنائم انفالا لان المسلمين فضلوا بها على سائر الامم الذين لم تحل لهم الغنائم وصلاة التطوع نافلة لانها زيادة اجر لهم على ما كتب لهم من ثواب ما فرض عليهم وفي الحديث ان نفل النبي صلى الله عليه وسلم السرايا في البداءة الربع وفي القفلة الثلث تفضيلا لهم على غيرهم من اهل العسكر بما عانوا من امر العدو وقاسوه من الدؤوب والتعب وباشروه من القتال والخوف وكل عطية تبرع بها معطيها من صدقة او عمل خير فهي نافلة ابن الاعرابي النفل الغنائم والنفل الهبة والنفل التطوع ابن السكيت تنفل فلان على اصحابه اذا اخذ اكثر مما اخذوا عند الغنيمة وقال ابو سعيد نفلت فلانا على فلان اي فضلته والنفل بالتحريك الغنيمة والنفل بالسكون وقد تحرك الزيادة وفي الحديث انه بعث بعثا قبل نجد فبلغت سهمانهم اثني عشر بعيرا ونفلهم بعيرا بعيرا اي زادهم على سهامهم ويكون من خمس الخمس وفي حديث ابن عباس لا نفل في غنيمة حتى تقسم جفة كلها اي لا ينفل منها الامير احدا من المقاتلة بعد احرازها حتى تقسم كلها ثم ينفله ان شاء من الخمس فاما قبل القسمة فلا وقد تكرر ذكر النفل والانفال في الحديث وبه

سميت

سميت النوافل في العبادات لانها زائدة على الفرائض وفي الحديث لا يزال العبد يتقرب الي بالنوافل وفي حديث قيام رمضان لو نفلتنا بقية ليلتنا هذه اي زدتنا من صلاة النافلة وفي حديث اخر ان الغنائم كانت محرمة على الامم فنفلها الله تعالى هذه الامة اي زادها والنافلة العطية عن يد والنفل والنافلة ما يفعله الانسان مما لا يجب عليه وفي التنزيل العزيز فتهجد به نافلة لك النفل والنافلة عطية التطوع من حيث لا يجب ومنه نافلة الصلاة والتنفل التطوع قال الفراء ليست لاحد نافلة الا للنبي صلى الله عليه وسلم قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فعمله نافلة وقال الزجاج هذه نافلة زيادة للنبي صلى الله عليه وسلم خاصة ليست لاحد لان الله تعالى امره ان يزداد في عبادته على ما امر به الخلق اجمعين لانه فضله عليهم ثم وعده ان يبعثه مقاما محمودا وهو الشفاعة ورجل كثير النوافل اي كثير العطايا والفواضل قال لبيد لله نافلة الاجل الافضل قال شمر يريد فضل ما يتنفل من شيء ونفل غيره ينفل اي فضله على غيره والنافلة ولد الولد وهو من ذلك لان الاصل كان الولد فصار ولد الولد زيادة على الاصل قال الله تعالى في قصة ابرهيم على نبينا وعليه الصلاة والسلام ووهبنا له اسحق ويعقوب نافلة كانه قال ووهبنا لابرهيم اسحق فكان كالفرض له ثم قال ويعقوب نافلة فالنافلة ليعقوب خاصة لانه ولد الولد اي وهبنا له زيادة على الفرض له وذلك انه سأل اسحق فوهب له بدعائه وزيد يعقوب نافلة تفضلا والنوفل العطية والنوفل السيد المعطاء شبه بالبحر قال ابن سيده فدل هذا على ان النوفل البحر ولا نص لهم على ذلك اعني البحر لم يصرحوا بذلك بان يقولوا النوفل البحر ابو عمرو هو اليم والقلمس والنوفل والمهرقان والدأما وخضارة والاخضر والعليم والخسيف والنوفل البحر التهذيب ويقال للرجل الكثير النوافل وهي العطايا نوفل قال الكميت يمدح رجلا وضيات المضوع ذباب الصدوع لا يتبك الزفر النوفل يعني المذكور ضامني اي فرغني قال شمر الزفر القوي على الحمالات والنوفل الكثير النوافل وقوم نوفلون والنوفل العطية يشبه بالبحر والنوفل الرجل الكثير العطاء وانشد للاعشى يا جله لغود غائب يعطيها ويسألها يأبي الظلامة منه النوفل الزفر قال ابن الاعرابي في قوله منه النوفل الزفر النوفل من ينفي عنه الظلم من قومه اي يدفع والنوفلة المحالة وفي التهذيب المحمة قال ابو منصور لا اعرف النوفلة بهذا المعنى وانتفل من الشيء انتفى وتبرأ منه ابو عبيد انتفلت من الشيء وانتفيت منه بمعنى واحد كانه ابتدال منه قال الاعشى لئن منيت بنا عن جد معركة لا تلفنا عن دماء القوم ننتفل وفي حديث ابن عمر ان فلانا انتفل من ولده اي تبرأ منه قال الليث قال لي فلان قولا فانتفلت منه اي انكرت ان اكون فعلته وانشد للمتلمس منتفلا من نصر بهثة دائبا ويغلي من الدنيا بيغيس ما قال ابو عمرو وتنفلني تنفيني والنافل النافي ويقال انتفل فلان اذا اعتذر وانتفل صلى النوافل ويقال نفلت عن فلان ما قيل فيه تنفيلا اذا نفيت عنه ودفعته وفي حديث القسامة قال لاولياء المقتول اترضون بنفل خمسين من اليهود ما قتلوه يقال نفلته فنفل اي حلفته فحلف ونفل وانتفل اذا حلف واصل النفل النفي يقال نفلت الرجل عن نسبه وانفل عن نفسك ان كنت صادقا اي انف ما قيل فيك وسميت اليمين في القسامة نفلا لان القصاص ينفى بها ومنه حديث علي كرم الله وجهه لوددت ان بني امية رضوا ونفلناهم خمسين رجلا من بني هاشم يحلفون ما قتلنا عثمان ولا نعلم له قاتلا يريد نفلنا لهم وابت انتفل اي اطلبه عن تعب وانفل له حلف والنفل ضرب من دق النبات وهو من احرار البقول تنبت متسطحة ولها حسك ترعاه القطا وهو من الفت لها نورة صفراء طيبة الريح واحدته نفلة قال ودنا النفل سمي الرجل نفيلا الجوهري النفل نبت وفي قول الشاعر هو القطا في نحر استمرين بها الحادي وجنبها بطن التي نبتها الحوذان والنفل والعرب تقول في ليالي الشهر ثلاث غرر وذلك اول ما يهل الهلال سمين غررا لان بياضهن قليل كغرة الفرس وهي اقل ما فيه من بياض وجهه ويقال لثلاث ليال بعد الغرر ثلاث نفل لان الغرر كانت الاصل وصارت الثلاث النفل زيادة على الاصل والليالي النفل هي الليلة الرابعة والخا[مسة] والسادسة من الشهر والنوفلية ضرب من الامتشاط حكاه ابن جني عن الفارسي وانشد لابن العود الا لا يغرن امرءا نوفلية على الرأس بعدي والترائب وضح ولا فاحم يسقى الدهان كانه اساود زهاها مع الليل النبح وكذلك روي عنه بلفظ التذكير وهو اعذر من قولهم حقر القاضي امرأة لان تأنيث الشفقة غير حقيقي التهذيب والنوفلية شيء يتخذه نساء الاعراب من صوف يكون في غلظ اقل من الساعد ثم يحشى ويعطف فتضعه المرأة على رأسها ثم تختمر عليه وانشد قول ابن العود وفي حديث ابي الدرداء اياكم والخيل المنفلة التي ان لقيت فرت وان غنمت غلت قال ابن الاثير كانه من النفل الغنيمة اي الذين قصدهم من الغزو الغنيمة والمال دون غيره او من النفل وهم المطوعة المتبرعون بالغزو الذين لا اسم لهم في الديوان فلا يقاتلون قتال من له سهم قال هكذا جاء في كتاب ابي موسى من حديث ابي الدرداء قال والذي جاء في مسند احمد من رواية ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والخيل المنفلة فانها ان تلق تفر وان تغنم تغل قال ولعلهما حديثان ونوفل ونفيل اسمان

نقل النقل تحويل الشيء من موضع الى موضع نقله ينقله نقلا فانتقل والتنقل التحول ونقله تنقيلا اذا اكثر نقله وفي حديث ام زرع لا سمين فينتقل اي ينقله الناس الى بيوتهم فيأكلونه والنقلة الاسم من انتقال القوم من موضع الى موضع وهمزة النقل التي تنقل المتعدي الى غير المتعدي كقولك قام واقمته وكذلك تشديد النقل من التضعيف الذي ينقل غير المتعدي الى المتعدي كقولك غرم وغرمته وفرح وفرحته والنقلة الانتقال والنقلة النميمة ينقلها والناقلة من نواقل الدهر التي تنقل قوما من حال الى حال والنواقل من الخراج ما ينقل من قرية الى اخرى والنواقل قبائل تنتقل من قوم الى قوم والناقلة من الناس خلاف القطان والناقلة قبيلة تنتقل الى اخرى التهذيب نواقل العرب من انتقل من قبيلة الى قبيلة اخرى فانتمى اليها والنقل سرعة نقل القوائم وفرس منقل اي ذو نقل وذو نقال وفرس منقل ونقال وناقل سريع نقل القوائم وانه لذو نقل والتنقيل مثل النقل قال كعب لهن من جندار ذال وتنقيل والتنقيل ضرب من السير وهو المداومة عليه ويقال انتقل سار سيرا سريعا قال الراجز لو طلبونا وجدونا ننتقل مثل انتقال نفر على ابل ونجدنا قوافلنا قالة ونقالا ونعل النقال الرديان وهو بين العدو والخبب والفرس ينقل في جريه اذا اتقى في عدوه الحجارة ومناقلة الفرس ان يضع يده ورجله على غير حجر لحسن نقله في الحجارة قال جرير من كل مشترف وان بعد المدى ضرم الرقاق مناقل الاجرال وارض منقلة ذات جراول وغلظ وحجارة والمنقلة بكسر القاف من الشجاج التي تنقل العظم اي تكسره حتى يخرج منها فراش العظام وهي مشور تكون على العظم دون الام ابن الاعرابي شجة منقلة بينة التنقيل وهي التي تخرج منها كسر العظام وقد ذكرها في الحديث قال وهي التي تخرج منها صغار العظام وتنتقل عن اماكنها وقيل هي التي تنقل العظم اي تكسره وقال عبد الوهاب بن حسنة المنقلة التي توضح العظم من احد الجانبين ولا توضحه من الجانب الاخر وسميت منقلة لانها تنقل جانبها الذي وضحت عظمه بالمرود والتنقيل ان ينقل بالمرود ليسمع صوت العظم لانه خفي فاذا سمع صوت العظم كان اكثر لسدرها وكانت مثل نصف الموضحة قال الازهري وكلام الفقهاء هو ما ذكرناه من انها التي تنقل فراش العظام وهو حكاية ابي عبيد عن الاصمعي وهو الصواب قال ابن بري المشهور الاكثر عند اهل اللغة المنقلة بفتح القاف والمنقلة المرحلة من

مراحل السفر والمنازل والمراحل والمنقل الطريق في الجبل والمنقل طريق مختصر والنقل الطريق المختصر والنقل الحجارة كالأثافي والأفهار و
قيل هي الحجارة الصغار وقيل هو ما يبقى من الجحر إذا تهدم وقيل هو ما بقي من الحجارة إذا قلع جبل ونحوه وقيل هو ما يبقى من حجر الحصن والبيت
إذا انهدم وقيل هو الحجارة مع الشجر وفي الحديث كان على قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم النقل بالتحريك صغار الحجارة أشباه الأثافي فعل بمعنى
مفعول أي منقول ونقلت أرضنا فهي نقلة كثر نقلها [illegible] وأرض منقلة ذات نقل ومكان
نقل بالكسر على النسب أي حزن وأرض نقلة فيها حجارة والحجارة التي تنقلها قوائم الدابة من موضع إلى موضع نقيل قال جرير يا ابن النقيل
وهن خوض يعتري البيد خاشعة الحزوم وقيل ينقلن نقيلهن أي نعالهن والنقلة والنقل والنقل والنقل النعل الخلق والخف والجمع نقال
ونقال قال فصحت أرعل كالنقال يعني ما تأتمهد لا من نعمة شبهه في تبذله بالنعل الخلق التي جرها لابسها والنقلة كالنقل والنقائل رقاع
النعل والخف واحدتها نقيلة والنقيلة أيضا الرقعة التي ينقل بها خف البعير من أسفله إذا حفي ورم والجمع نقائل ونقل وقد نقله وأنقل الخف
والنعل ونقله ونقله أصلحه ونعل منقلة قال الأصمعي فإن كانت النعل خلقا قيل نقل وجمعه أنقال وقال شمر يقال نقل ونقل وقال أبو الهيثم نعل
نقل وفي حديث ابن مسعود ما من مصلى لامرأة أفضل من أشد مكانا في بيتها ظلمة إلا امرأة قد يئست من البعولة فهي في منقليها قال الأموي
المنقل الخف وأنشد الكميت وكان الأباطح مثل الأرين وشبه بالحفوة المنقل أي يصيب صاحب الخف ما يصيب الحافي من الرمضاء قال
أبو عبيد ولولا أن الرواية في الحديث والشعر اتفقا على فتح الميم ما كان وجه الكلام في المنقل إلا كسر الميم وقال ابن بري المنقل في شعر لبيد
الثنية قال وكل طريق منقل وأنشد كلا ولا تنعلنا المنقلا قبلين منها ناقة وجملا عيرانة وما طينا فتلا قال ويقال للخفين المنقلان
وللنعلين المنقلان عن ابن الأعرابي يقال الخف المنقل والنقل بكسر الميم قال ابن بري في كتاب أبي سهل الهروي في نص حديث ابن مسعود من
أشد مكانا الحفض هو الصحيح الفراء نعل منقلة مطرقة فالمنقلة المرقوعة والمطرقة التي أطبق عليها أخرى وقال نقر الأعرابي رقع نعليه أي
نعليه الجوهري يقال جاء في نقلين له ونقلين له ونقل الثوب نقلا رقعه والنقيلة المرأة تسرك فلا تخطب نكرها والنقيل الغريب في القوم
إن رافقهم وجاورهم والأنثى نقيلة ونقيل قال وزعموا أن الخنساء تركتني وسط بني علة كأني بينهم نقيل ويقال رجل نقيل
إذا كان في قوم ليس منهم ويقال للرجل إنه ابن نقيلة ليست من القوم أي غريبة ونقلة الوادي صوت سيله يقال سمعت نقلة الوادي
وهو صوت السيل والنقل الأتي وهو السيل الذي يجيء من أرض مطرت إلى أرض لم تمطر حكاه أبو حنيفة والنقل في البعير أن يصيب
خفه فيترق والنقيل الطريق وكل طريق نقيل قال ابن بري وأنشد أبو عمرو ولما رأيت بحزة الخاجما ألزمتها ثم النقيل اللاحب النقيل
الطريق وثمه وسطه والخاجما البابر وقوفها على أهلها لا تبرح والنقل مراجعة الكلام في صخب قال لبيد ولقد يعلم صحبي كلهم بعدان السيف
صبري ونقل أبو عبيد النقل المناقلة في المنطق وناقلت فلانا الحديث إذا حدثته وحدثك ورجل نقل حاضر المنطق والجواب وأنشد
لبيد هذا البيت أيضا صبري ونقل وقد ناقله وتناقل القوم الكلام بينهم تنازعوه فأما ما أنشده ابن الأعرابي من قول الشاعر
كانت إذا غضبت علي تظلمت وإذا طلبت كلامها لم تنقل فقد يكون من النقل الذي هو حضور المنطق والجواب قال غير أنا لم نسمع نقل الرجل إذا
جاوب وإنما نقل عندنا على النسب لا على الفعل إلا أن تجهل ما علم غيرنا فقد يجوز أن يكون العرب قالت ذلك إلا أنه لم يبلغنا نحن قال
وقد يكون تنقل تنفعل من القول كقولك لم تنقد من الانقياد وغير أنا لم نسمعهم قالوا انقال الرجل على شكل انقاد قال وعسى أن يكون ذلك
مقولا أيضا إلا أنه لم يصل إلينا قال والأسبق إلى أنه من النقل الذي هو الجواب لأن ابن الأعرابي لما فسره قال معناه لم تجاوبني والنقل ما
يعبث به الشارب على شرابه وروى الأزهري عن المنذري عن ابن العباس أنه قال النقل الذي يتنقل به على الشراب لا يقال إلا بفتح النون الجوهري
والنقل بالضم ما يتنقل به على الشراب وفي بقية النسخ النقل بالفتح وحكى ابن بري عن ابن خالويه قال النقل بفتح النون الانتقال على النبيذ
والعامة تضمه وقال ابن دريد النقل بفتح النون والقاف الذي يتنقل به على الشراب والنقل المجادلة وأرض ذات نقل أي ذات حجارة
قال ومنه قول القتال الكلابي بكرية يعثر في النقال وقول الأعشى عدوت عليها قبيل الشروق إما نقالا وإما اغتمارا قال
بعضهم النقال المناقلة الأقداح يقال شهدت نقال بني فلان أي مجلس شرابهم وناقلت فلانا أي نازعته الشراب والنقال
نصال عريضة قصيرة من نصال السهام واحدتها نقلة بمائية والنقل بالتحريك من ريشات السهام ما كان على سهم آخر الجوهري النقل
بالتحريك الريش ينقل من سهم فيجعل على سهم آخر يقال لا ترش سهمي بنقل بفتح القاف قال الكميت يصف صائدا وسهامه وافتح
كالنقلات أنصلها لا نقل ريشها ولا لغب الجوهري والأنقال ضرب من التمر بالشام والنقال أيضا أن تشرب الإبل نهلا وعللا
بنفسها من غير أحد يقال فرس منقل وقد نقلتها أنا وقال عدي بن زيد يصف فرسا فنقلنا صنعه حتى شتا ناعم البال لحوحا في السنن
صنعه حسن القيام عليه والسنن سيتنانه ونشاطه **نقثل** النقثلة مشية يثير التراب وقد نقثل الجوهري النقثلة مشية الشيخ
يثير التراب إذا مشى وقال صخر بن عمير قد دبت أمشي الفعولى والنقثلة وتادة أبنت بنت النقثلة **نكل** نكل عنه ينكل وينكل نكولا ونكل
نكص يقال نكل عن العدو وعن اليمين ينكل بالضم أي جبن ونكله عن الشيء صرفه عنه ويقال نكل الرجل عن الأمر ينكل نكولا إذا جبن عنه ولغة
أخرى نكل بالكسر ينكل والأول الأجود الليث النكال اسم لما جعلته نكالا لغيره إذا رآه خاف أن يعمل عمله الجوهري نكل به تنكيلا إذا جعله
نكالا وعبرة لغيره ويقال نكلت بفلان إذا عاقبته في جرم أجرمه عقوبة تنكل غيره عن ارتكاب مثله وانكلت الرجل عن حاجته إنكالا
إذا دفعته عنه وقوله تعالى فجعلناها نكالا لما بين يديها وما خلفها قال الزجاج أي جعلنا هذه الفعلة عبرة تنكل أن يفعل مثلها فاعل
فيناله مثل الذي نال اليهود المعتدين في السبت وفي حديث وصال الصوم لو تأخر لزدتكم كالمنكل لهم أي عقوبة لهم الحكم ونكل بفلان
إذا صنع به صنيعا يحذر غيره منه إذا رآه وقيل نكله نحاه عما قبله والنكال والنكلة والمنكل ما نكلت به غيرك كائنا ما كان الجوهري المنكل
الذي ينكل بالإنسان ونكل الرجل قبل النكال عن ابن الأعرابي وأنشد فاتقوا الله وخلوا بيننا تبلغ الشأو وتنكل من نكل وإنه لنكل شر أي ينكل به
أعداؤه حكاه يعقوب في المنطق وفي بعض النسخ ينكل به أعداؤه التهذيب وفلان نكل شر أي قوي عليه ويكون نكل شر أي ينكل في الشر ورجل
نكل ونكل إذا نكل به أعداؤه أي دفعوا وأذلوا ورماه الله بنكلة أي بما ينكله به والنكل بالكسر القيد الشديد من أي شيء كان والجمع أنكال وفي
التنزيل العزيز إن لدينا أنكالا وجحيما قيل هي قيود من نار وفي الحديث يؤتى بقوم في النكول بمعنى القيود الواحد نكل ويجمع أيضا لأنها ينكل بها أي يمنع
والناكل الجبان الضعيف والنكل ضرب من اللجم وقيل هو لجام البريد قيل له نكل لأنه ينكل به اللجم أي يدفع كما سميت حكمة الدابة حكمة لأنها

تمنع الدابة عن الصعوبة [illegible]

[illegible]

إذا عضت نفشل قال النملة لا تعض إنما يعض الذر قيل له إذا عضت الذرة تقتل قال إذا آذتك فاقتلها قال والنملة هي التي لها قوائم تكون في البراري و
الخرابات وهذه التي يتأذى الناس بها هي الذر وهي الصغار ثم قال والنمل ثلاثة أصناف النمل والفازر والعقيفان قال والنمل يسكن البراري والخرابات
ولا يؤذي الناس والذر يؤذي وقيل إذا دبا لنملي نوعا خاصا وهو الكبار ذوات الأرجل الطوال وقال الحربي النمل ما كان له قوائم فأما الصغار فهو
الذر وروي عن قتادة في قوله علمنا منطق الطير قال النملة من الطير وقال أبو حمزة نملة حمر يقال لها شعثا أن يقال الحمر الجرو بالواو وقال والذر داخل في
النمل ويشبه فرند السيف بالذر والنمل وقال ابن شميل النمل الذي له فرند يقال نمل ذو وثب والنمل العظام الفرائق يقال علي نوبك والقطة أي ذقاه
والنملة والنملة والنملة والنميلة كل ذلك النميمة ورجل نمل وناملة ومنمل ومنمال كله نمام وكذلك الإنمال قال ابن بري شاهد النملة قول أبي الورد
الجعدي ألا لعن الله التي ذرت به فقد ولدت ذا نملة وغوائل وجمعها نمل وقد نمل وفلان ينمل نملا وأنمل قال الكميت ولا أرمع الكلم المحفظ للأوبين
ولا أنمل وفيه نملة أي كذب وامرأة منملة ونملي لا تستقر في مكان وفرس نملة بالضم أي كثير الحركة ورجل نمل الأصابع إذا كان يغلظ أطرافها
في قصر ورجل نمل أي عبث ونمل في الشجر ينمل نملا إذا صعد فيها الفراء أنمل في الشجر ينمل نمولا إذا صعد فيها والنمل الرجل الذي لا يستقر
على شيء إلا عمله ورجل نمل الأصابع إذا كان كثير العبث بها وكان خفيف الأصابع في العمل ابن سيده ورجل نمل خفيف الأصابع لا يرى شيئا إلا عمله ويقال
رجل نمل الأصابع أي خفيفها في العمل وتنمل القوم تحركوا ودخل بعضهم في بعض ونملت يده خدرت والنملة البقية من الماء يبقى في الحوض حكاه
كراع في باب النون والأنملة بالفتح المفصل الأعلى الذي فيه الظفر من الإصبع والجمع أنامل وأنملات وهي رؤوس الأصابع وهو أحد ما كسر وسلم بالتاء قال
ابن سيده وإنما قلت هذا لأنهم قد يستغنون بالتكسير عن جمع السلامة وبجمع السلامة عن التكسير وربما جمع الشيء بالوجهين جميعا نحو بوان وبون وبونات
هذا كله قول سيبويه والنملة شوك الحافر من الشعر إلى طرف السنبك وفي الصحاح إلى المغط قال ابن بري المشعر ما أحاط بالحافر من الشعر ومقط الفرس
منقطع أضلاعه والنملة شيء في الجسد كالقرح وجمعها نمل ونمل النمل والنملة قروح في الجنب وغيره ودواؤه أن يرقى برق ابن المجوسي من أخته
تقول المجوس ذلك قال ولا عيب فينا غير نسل لمعشر كرام وأنا لا نخط على النمل أي لسنا بمجوس ننكح الأخوات قال أبو العباس وأنشدنا ابن الأعرابي هذا
البيت وأنا لا نخط على النمل وفسره أنا كرام ولسنا في بيوت النمل في الجدب نحفر على ما جمع لنا كله وقيل النملة بثر يخرج بجنب الإنسان الجوهري النملة
بثور صغار مع ورم يسير ثم يتقرح فيسعى ويتسع ويسميها الأطباء الذباب ويقول المجوس إن ولد الرجل إذا كان من أخته ثم خط على النملة شفي صاحبها
وفي الحديث لا رقية إلا في ثلاث النملة والحمة والنفس النملة قروح تخرج في الجنب وقال أبو عبيد في حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال للشفاء علمي
حفصة رقية النملة قال ابن الأثير كانت تستعمل النساء يعلم كل من سمعه أنه كلام لا يضر ولا ينفع ورقية النملة التي كانت تعرف بينهن أن يقال
العروس تحتفل وتختضب وتكتحل وكل شيء تفتعل غير أن لا تعصي الرجل قال وروى عوض تحتفل وعوض تختضب تقتال فأراد النبي صلى الله عليه وسلم بهذا
المقال تأنيب حفصة لأنه ألقى إليها سرا فأفشته وكتاب منمل مكتوب هذلية ابن سيده وكتاب منمل متقارب الخط قال أبو العيال الهذلي والمرء عمرا
فأتيه بصحيفة تحمل يلوح بها كتاب منمل ومنمل كتمل ونملي موضع والنامة مشية المقيد وهو ينامل في قيده نامله وقول الشاعر فإني ولا كفران لله
آية لنفسي لقد طالبت غير منيل قال أبو نصر أراد غير منمل وقيل غير مرهق ولا معجل عما أريد **نهل** النهل أول الشرب تقول نهلت الإبل وهو أول
سقيها وأنهلت هي إذا شربت قال والموارد نهلت الإبل تنهل وإبل نواهل ونهال ونهل ونهول ونهلة ونهلى يقال الإبل نهلى وعلى التي تشرب النهل والعلل قال
عامان بن كعب تبل الحوض علاها ونهلى ودون ذيادها عطن منيم أي تبل مصاحبها إذا أحسنت إليه في مكان آمن وأراد ونهلاها فاجتزأ من ذلك بإضافة
علاها وأراد ودون موضع ذيادها فحذف المضاف قال ابن سيده وإنما قلت هذا لأن الذياد الذي هو الطرد لا يمنع منه العطن إذ العطن جوهر
والجواهر لا تحول دون الأعراض فتفهمه وكذلك غيرها من الماشية والناس والنهل الري والعطش ضد والفعل كالفعل والمنهل المشرب ثم كثر
ذلك حتى سميت منازل السفار على المياه مناهل وفي حديث الدجال أنه يرد كل منهل وقال ثعلب المنهل الموضع الذي فيه المشرب والنهل الشرب قال
وهذا الأخير يجيء أن يكون مصدر نهل وقد كان ينبغي أن لا يذكره لأنه معروف والناهلة المختلفة إلى المنهل وكذلك النازلة وأنشد ولم ترفع لنا نار هلهلة
الواشين لما أخر هدنا ناهليها قال أبو مالك النازل والناهل واحد وهي النازلة على الماء وأنهل القوم نهلت إبلهم ورجل منهال كثير الإنهال قال
خالد بن جنبة الغنوي وغيره المنهل كل ما يطؤه الطريق وما كان على غير الطريق لا يدعى منهلا ولكن يضاف إلى موضعه وإلى من
هو مختص به فيقال منهل بني فلان أي مشربهم وموضع نهلهم وفي قصيد كعب بن زهير كأنه منهل بالراح معلول أي مسقي بالراح يقال أنهلته فهو
منهل بضم الميم وفي حديث معاوية النهل الشروع هو جمع ناهل وشارع أي الإبل العطاش الشارعة في الماء ويقال من أين نهلتم اليوم فيقولون بماء بني
فلان وبمنهل بني فلان وقوله إن نهلنا أي شربت ورويت وأنشد ما زال منها ناهل ونائب قال الناهل الذي روي فاعتزل والنائب الذي يشرب
عودا بعد شربها لأنها لم تنقع ربا الجوهري المنهل المورد وهو عين ماء ترده الإبل في المراعي وتسمى المنازل التي في المفاوز على طريق السفار مناهل

لأن فيها ماء. الجوهري وغيره: الناهل في كلام العرب العطشان، والناهل الذي قد شرب حتى روي، والأنثى ناهلة. والناهل العطشان والناهل الريان وهو من الأضداد. وقال النابغة: الطاعن الطعنة يوم الوغى ينهل منها الأسل الناهل؛ جعل الرماح كأنها تعطش إلى الدم فإذا شربت فيه رويت. وقال أبو عبيد: هو هاهنا الشارب، وإن شئت العطشان، أي يروى منه العطشان. وقال أبو الوليد: ينهل يشرب منه الأسل الشارب. قال الأزهري: وقول جرير يدل على أن العطاش تسمى نهالا: وأخوهما السفاح ظمأ خيله حتى وردن جبا الكلاب نهالا. رأيتني أعارضهم ورد الخماس النواهل. قال أبو الهيثم: ناهل ونهل مثل خادم وخدم وغائب وغيب وحارس وحرس وقاعد وقعد. وفي حديث لقيط: ألا فيطلعون على حوض الرسول لا يظمأ والله ناهله؛ يقول من روي منه لم يعطش بعد ذلك أبدا. وجمع الناهل نهل مثل طالب وطلب، وجمع النهل نهال مثل جبل وجبال. قال الراجز: إنك لن تنأني إلها لا يمتد أن تدارك النجا لا. قال ابن بري: وشاهد النهال بمعنى العطاش قول ابن مقبل: يذود الأوابد فيها السموم ذياد الحمير المخاض النهالا. وقال آخر منه: تروي الأسل النواهلا. والنهل الشرب الأول، وقد نهل بالكسر، وأنهلته أنا؛ لأن الإبل تسقى في أول الورد فترد إلى العطن ثم تسقى الثانية وهي العلل فترد إلى المرعى. وأنشد ابن بري شاهدا على نهل قول الشاعر: وقد نهلت منا الرماح وعلت. وقال آخر: فأنهلتنا علالا ونحن منهلونه. قال الأصمعي: إذا أوردت الإبل الماء فالسقية الأولى النهل والثانية العلل. واستعمل بعض الأعراب النهل في الدعاء فقال: ثم اثنى من بعد ذا فصلا على النبي نهلا وعلا. والنهل ما أكل من الطعام. وأنهل الرجل غضبه. والمنها الأرض، والمنها اسم رجل، ومنها الاسم رجل، قال: لقد كفن المنهال تحت ردائه فتى غير مبطان العشية أروعا. ونهيل اسم. والمنهال القبر، والمنهال الغاية في السخاء، والمنهال الكثيب العالي الذي لا يتماسك انهيالا.

نهبل: نهبل الرجل ظلع، ومشية الشيخ العرجاء. ونهبل كذلك. والنهبل الشيخ، ونهبل أسن، وشيخ نهبل وعجوز نهبلة. قال أبو زيد: ما أوى اليتيم وما أوى كل نهبلة تأوي إلى نهبل كالنسر علفوف. والنهبلة الناقة الضخمة.

نهشل: النهشل المسن المضطرب من الكبر، وقيل هو الذي أسن وفيه بقية، والأنثى نهشلة. وقد نهشل. الأزهري عن الأصمعي: نهشل مشتق من النهشلة وهي الكبر والاضطراب. وقد نهشل الرجل إذا كبر. ونهشل من أسماء الذئب. ونهشل اسم رجل، وهي أيضا قبيلة معروفة. قال الأخطل: خلا أن حيا من قريش تفاضلوا على الناس أو أن الأكارم نهشلا. نونها أصلية لأنه بإزاء سين سلهب. ونهشل اسم رجل، قال سيبويه: هو ينصرف لأنه فعلل، وإذا كان في الكلام مثل جعفر لم يمكن الحكم بزيادة النون. وكان لقيط بن زرارة التميمي يكنى أبا نهشل. والنهشل الذئب، والنهشل الصقر. الأزهري: نهشل إذا أعض إنسانا فتهشه، ونهشل إذا أكل أكل الجائع.

نهضل: النهضل المسن من الرجال، مثل به سيبويه، وفسره السيرافي، والأنثى بالهاء.

نول: الليث: ما نلت من معروف إنسان، وكذلك النوال، والنالة معروفة، ونوله أعطاه معروفا. قال الشاعر: إذا تنوله فقد تمنعه وتريه النجم يجري بالظهر. والنال والمنالة والمنال المصدر. نلت أنال. ويقال: نلت له بشيء أي جدت، وما نلته شيئا أي ما أعطيته. ويقال: نالني بالخير ينولني نوالا ونولا ونيلا، وأنالني خيرا إنالة. ويقال في الأمر من نلت: نل، للواحد نل، وللاثنين نالا، وللجميع نالوا. وتنته معروفا ونولته. الجوهري: النوال العطاء والنائل مثله. ابن سيده: والنال والنوال المعروف، ونلته ونلت له ونلته به أنول له به نولا. قال الحجير السلولي: فعض بديرا صبعا ثم أصبعا. وقال: لعل الله سوف ينيل أي ينول بخير بخذف وانتبه إياه. ونولته ونولت عليه بقليل كله أعطيته. الكسائي: لقد نولت عينا فلان بشيء يسيرا أي أعطا شيئا يسيرا. وتطول مثلها. وقال أبو بحر: التنويل لا يكون إلا في الخير، والتطول قد يكون في الخير والشر جميعا. الجوهري: يقال نلت له بالعطية أنول نولا ونلته العطية، ونولته أعطيته نوالا. قال: وصاحب اليمن إذا قلت يوما نولني تبسمت وقالت معاذ الله من نيل ما حرم، فما نولت حتى تضرعت عندها وأنبأتها ما رخص الله في اللمم، يعني التقبيل. قال ابن بري: وشاهد نلت لها العطية قول الشاعر: تنول بمعروف الحديث وإن ترد سوى ذاك تذعر منك وهي ذعور. وقال الغنوي: ومن لا ينل حتى يسد خلاله يجد شهوات النفس غير قليل. وفي حديث موسى والخضر عليهما السلام: حملوهما في السفينة بغير نول، أي بغير أجر ولا جعل، وهو مصدر ناله ينوله إذا أعطاه. وإنه لنتنول بالخير، وهو قبل ذلك لا خير فيه. ورجل نال يوزن بالجواد، وهو في الأصل نائل. قال ابن سيده: يجوز أن يكون فعلا وأن يكون فاعلا ذهبت عينه. وقيل كثير النائل. ونال ينال نائلا ونيلا: صار نالا. وما نوله أي ما أكثر نائله. وما أصبت منه نولا أي نيلا. وشيء منول. وحكي عن سيبويه ابن السكيت: رجل نال كثير النوال، ورجلان نالان، وقوم نوال. وقول لبيد: وقفت بهن حتى قال صحبي جزعت وليس ذلك بالنوال، أي بالصواب. ونالت المرأة بالحديث والحاجة نوالا: سمحت أو همت. قال الشاعر: تنول بمعروف الحديث وإن ترد سوى ذاك تذعر منك وهي ذعور. وقيل النولة القبلة. وناولت فلانا شيئا مناولة إذا عاطيته. وتناولت من يده شيئا إذا تعاطيته. وناولته الشيء فتناوله. ابن سيده: تناول الأمر أخذه. قال سيبويه: أما نول فتقول نولك أن تفعل كذا أي ينبغي لك فعل كذا. وفي الصحاح: أي حقك أن تفعل كذا، وأصله من التناول، كأنه يقول تناولك كذا وكذا. قال العجاج: هاجت ومثلي نوله أن يربعا حمامة ناحت حماما سجعا، أي حقه أن يكف. وقيل الرجز لرؤبة. وإذا قال لا نولك فكأنه يقول أقصر، ولكنه صار فيه معنى ينبغي لك. وقال في موضع: لا نولك أن تفعل، جعلوه بدلا من ينبغي معاقبا له. قال أبو الحسن: ولذلك وقعت المعرفة هاهنا غير مكررة. وقالوا: ما نولك أن تفعل كذا، أي ما ينبغي لك أن تناله. روى الأزهري عن أبي العباس أنه قال في قولهم للرجل ما كان نولك أن تفعل كذا، قال: النول من النوال، يقول ما كان فعلك هذا حظك الذي تناله. ألم يأن وألم ينل لك وألم ينل لك، قال: وأجودهن التي نزل بها القرآن العزيز، يعني قوله: ألم يأن للذين آمنوا. ويقال: أنى لك أن تفعل كذا، ونال لك، وأنال لك، وآن لك بمعنى واحد. وفي الحديث: ما نول امرئ مسلم أن يقول غير الصواب، أو أن يقول ما لا يعلم، أي ما ينبغي له، وما حظه أن يقول. ومنه قولهم: ما نولك أن تفعل كذا. الأزهري في قوله تعالى: ولا ينالون من عدو نيلا، قال: النيل من ذوات الواو، صير واوها ياء لأن أصله نول، فادغموا الواو [illegible]

فيلتك وتنولت لك ونولتك. وقال أبو النجم يذكر نساء: لا يتنولن من النوال، لمن تعرضن من الرجال؛ أن لم يكن من نائل حلال، أي لا يعطين الرجال إلا حلالا بتزويج. ويجوز أن يقال تولني فنولته أي أخذت، وعلى هذا التفسير لا يأخذن إلا مهرا حلالا. ويقال: ليس لك هذا بالنوال. قال أبو سعيد: النوال هاهنا الصواب. وفي حديث أبي جحيفة: فخرج بلال بفضل وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فبين ناضح ونائل، أي مصيب منه وآخذ. وفي حديث ابن عباس في رجل له أربع نسوة فطلق إحداهن ولم يدر بأيتهن طلق، فقال: ينالهن من الطلاق ما ينالهن من الميراث، أي أن الميراث يكون بينهن لا يسقط منهن واحدة حتى تعرف بعينها، وكذلك إذا طلقها وهو حي فإنه يعتزلهن جميعا إذا كان الطلاق ثلاثا، يقول كما يرثهن جميعا أمر باعتزالهن جميعا. وقوله عز وجل: وهموا بما لم ينالوا؛ قال ثعلب: معناه هموا بما لم يدركوه. والنيل والنائل ما نلته، وما أصابت منه نيلا ولا نيلة ولا نولة. وقوله تعالى: لن ينال الله لحومها ولا دماؤها؛ أراد لن يصل إليه لحومها ولا دماؤها، وإنما يصل إليه التقوى. وذكر الأزهري معناه: لن ينال الله شيء من لحومها ولا دمائها. ونظيره قوله عز وجل: لا يحل لك النساء من بعد، أي شيء من النساء، وهو مذكور في موضعه. وفي التنزيل العزيز: ولا ينالون من عدو نيلا. قال الأزهري: روى المنذري عن بعضهم أنه قال: النيل من ذوات الواو، وقد ذكرناه في نول. وفلان ينال من عرض فلان إذا سبه. وهو ينال العز ما له، ونيل له من عدوه إذا وتره في ماله. كل ذلك من نلت أنال، أي أصبت. ويقال: نالني من فلان معروف ينالني، أي وصل إلي منه معروف. ومنه قوله تعالى: لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم، أي لن يصل إليه ما تتقربون به إليه، ولكن يصل إليه التقوى دون اللحوم والدماء. وفي الحديث: أن رجلا كان ينال من الصحابة، يعني الوقيعة فيهم. يقال منه: نال ينال نيلا إذا أصاب، فهو نائل. وفي حديث أبي بكر: قد نال الرجل، أي حان ودنا. أبي بكر قد نال الرجل أي حان ودنا. وفي حديث الحسن: ما نال لهم أن يفقهوا، أي لم يقرب ولم يدن. الجوهري: نال خيرا ينال نيلا، قال: وأصله نيل ينيل مثل تعب يتعب. وأناله غيره، والأمر منه نل بفتح النون، وإذا أخبرت عن نفسك كسرتها. ونالة الدار وقاعتها؛ لأنها تنال. ابن الأعرابي: باحة الدار ونالتها وقاعتها واحد. قال ابن مقبل يشبه أحداج عادية: مثل القباب التي في نالة الحرم. قال الأصمعي: نالة الحرم ساحته وباحته. والنيل: نهر مصر حماها الله وصانها. وفي الصحاح: فيض مصر. ونيل: نهر بالكوفة. وحكى الأزهري قال: رأيت في سواد الكوفة قرية يقال لها النيل، يخرقها خليج كبير يتخلج من الفرات الكبير. قال: وقد نزلت بهذه القرية. وقال لبيد: ما جاوز النيل يوما أهل إبلاد وجعل منه بما بعاينا التجابية لا تقال ناخ بأعجاز وجاشت بجاده، ومد له بنيل السماء المنزل. ونائل موضع. قال السليك بن السلكة: الرحيل من آثيه بالركب وهن عجال من نائل وعن يعب. ونائلة: اسم صنم كانت لقريش.

فصل الهاء

هبل: الهبلة الثكلة، والهبلة الثقلة، والهبل الثكل. هبلته أمه: ثكلته. الجوهري: الهبل بالتحريك مصدر قولك هبلته أمه. والإهبال الإثكال. والهبول من النساء الثكول. قال أبو الهيثم: فعل إذا كان مجاوزا فمصدره فعل إلا أن يكون حرفا، هبلته أمه هبلا، وعملت الشيء عملا، وركبت الخير ركبا. والمهبل الذي يقال له هبلتك أمك، وامرأة هابل وهبول. وفي الدعاء: هبلت. ولا يقال الهبلت. ابن الأعرابي: قال ثعلب: القياس هبلت بالضم، لأنه إنما يدعى عليه بأن تهبله أمه، أي تثكله. وفي حديث عمر رضي الله عنه حين فضل الوادعي سهمان الخيل على المقاريف فأعجبه، فقال: هبلت الوادعي أمه، هبلا بالتحريك: ثكلته. قال: هذا هو الأصل، ثم يستعمل في معنى المدح والإعجاب، يعني ما أعلمه وما أصوبه، وإنه كقوله عليه السلام: ويل أمه مسعر حرب. وقول الشاعر: هوت أمه ما يبعث الصبح غاديا وماذا يري في الليل حين يؤوب. وقوله أذكرت به، أي ولدت ذكرا من الرجال شهما. وفي حديث آخر: لأمك هبل، أي ثكل. وفي حديث الشعبي: فقيل لأمك الهبل. وفي حديث أم حارثة بن سراقة: ويحك أوهبلت، هو بفتح الهاء وكسر الباء، وقد استعاره هاهنا لفقد الميز والعقل مما أصابها من الثكل بولدها، كأنه قال: أفقدت عقلك بفقد ابنك حتى جعلت الجنان جنة واحدة. وفي حديث علي: هبلتهم الهبول، أي ثكلتهم الثكول، وهي بفتح الهاء من النساء التي لا يبقى لها ولد. والمهبل: الرحم، وقيل هو أقصى الرحم، وقيل هو مسلك الذكر من الرحم، وقيل هو فمه، وقيل هو طريق الولد، وهو ما بين القبة والرحم. قال الكميت: إذا التقى الأمر بالمعضلات بنتا وضاق بها المهبل. وقيل هو موضع الولد من الرحم. قال الهذلي: لا تقه الموت وقياته خط له ذلك في المهبل. وقيل هو موضع الولد من الأرحام. وفي الحديث: المني إذا شرخ خط لابن آدم، وهو في المهبل بكسر الميم: موضع الولد من الرحم، وقيل أقصاه، وقيل هو البهو بين الوركين حيث يجثم الولد فيه. ومهبل الجبل، وهو الهوة الذاهبة في الأرض. وقال بعضهم: المهبل ما بين الغلفين، أحدهما في الرحم والآخر موضع العذرة. والمهبل الأنف، والمهبل الهواء من رأس الجبل إلى الشعب. وفي حديث الدجال: فيحملهم فيطرحهم بالمهبل، هو الهوة الذاهبة في الأرض. وقال أوس: في مهبل الجبل فانقض لها أمر الطود دونه يرى بين رأسي كل نيقين مهبلا. قال أبو زياد: المهبل حيث ينفق فيه أبو عمير بأرونيه. وأنشد بيت الهذلي. وقال الأزهري في أثناء كلامه في نهل: اهتبل الرجل إذا كذب، واهتبل إذا ثكل. وسمع كلمة فاهتبلها، أي اغتنمها. والاهتبال: الاغتنام والاحتيال والاقتناص. ويقال اهتبلت غفلته. قال الكميت: وعاث في غابر منها بعثعثة نجل الكلاب والمكثور يهتبل. وفي الحديث: من اهتبل جوعة مؤمن كان له كذا وكذا، أي تحينها واغتنمها، من الحبالة الغنيمة. وفي حديث أبي ذر: ليلة القدر فاهتبلت غفلته وأمرضتها واحتبلت له حتى وجدتها، كالرجل يطلب الفرصة في الشيء. قال الكميت: وقالت لي النفس شعب الصدع واهتبل لإحدى الهنات المضلعات اهتبالها، أي استعد لها واحتل. ورجل مهتبل: محتال. وهبل وجعل لأهله وتهبل واهتبل: كسب. واهتبل الصيد: بغاه وكسبه. والصياد يهتبل الصيد، أي يغتنمه ويغتره. والهبال: الكاسب المحتال. قال ذو الرمة: أو مطعم الصيد هبال لبغيته ألفى أباه بذاك الكسب يكتسب. وما له هابل ولا آبل، الهابل هنا الكاسب، وقيل المحتال، والآبل الذي يحسن القيام على الإبل والرعية لها، وإنما هو الأبل بالقصر، فمده ليطابق الهابل. قال ابن سيده: هذا قول بعضهم. قال: والصحيح أنه فاعل من قولهم أبل يأبل بها: حذق مصلحتها. وذئب هبل: أي محتال. والهبالة: اسم ناقة لأسماء بن خارجة. وقال: فلأحشأنك مشقصا أوسا أويس من الهبالة. والهبل: الضخم المسن من الرجال والنعام والإبل. والهبل مثال الخدب: الثقيل المسن الكبير من الناس والإبل. وأنشد ابن بري لسحيم عبد بني الحسحاس: هبل كريم المغالي يحتج له عنق مثل السطاع توم. وأنشد ابن الأعرابي: أنا أبو نعامة الشيخ الهبل، أنا الذي ولدت في أخرى الإبل. يعني أنه لم يولد على تمام، أي أنه أخشن شديد غليظ لا بهو له شيء. والهبل: الرجل العظيم، وقيل الطويل، والأنثى بالهاء. والمهبل: الكثير اللحم الوارم الوجه، وقد هبل اللحم إذا كثر عليه وركب بعضه بعضا، وأهبله. قال أبو كبير: ممن حملن به وهن عواقد حبك النطاق فشب غير مهبل. ويقال: هو المعلون. وقالت عائشة في حديث الإفك: والنساء يومئذ لم يهبلهن اللحم، معناه لم يكثر عليهن اللحم والشحم. والهابل: الكثير اللحم والشحم. ويقال للمهيج المريض: مهبل، كأنه ورم من سمن. يقال أصبح فلان مهبلا، وهو المهيج الذي كأنه تورم من انتفاخه. وهبلت المرأة: عبلت. واهتبل هبلك، أي اشتغل بشأنك، عن ابن الأعرابي. والمهبل: الكذاب، حكاه ابن الأعرابي، وأنشد: يا قاتل الله هذا كيف يهتبل. والمهبل الخفيف، عن خالد. وروى بيت أبي كبير: ولست براعي صرمة

كان تعبدها طوى العصي مياتة الصقب مهبل والاهتبال من السير مرفوعه عن الجري وانشد الازهري نص العيس يدني من الهوى ونحج بين الهاميت
اهتبالها والهبال الذي تعمل منه السهام واحدته هبالة قال اسامة بن حارجه فلاحشانك مشقصا اوسا اويس من الهبالة * وابن الهبولة وابن هبولة
جميعا ملك وبنو هبل بطن من كلب يقال لهم الهبلات وبنو هبيل بطن والهبلي والاهبلي الراهب هبركل الشنيب في الحاسي ابو تراب غلام هبركل قوي
وانشد ام بهلول يا رب بيضاء بوعث الارمل قد شغفت بناشئ هبركل هتل التهتال مثل التهتان وسحاب هتل وهتن هطل وقيل تتابع القطر
قال العجاج عزز وهو مفعل لا سهال ضرب لسواري منه بالتهتال اي عزز متن هذا الكثيب ومعنى عززه صلبه هتلت السماء وهتنت تهتيل
هتلا وهتولا وتهتالا وهتلانا هطلت وقيل هو فوق الهطل وهو الهتلان والهتنان وقيل الهتلان المطر الضعيف الدائم والهتل ضرب من النبت وليس
يثبت والهيتل موضع هتمل الهتملة الكلام الخفي والهتملة كالهتمنة وقد هتمل قال الكميت ولا اشهد الهجر والقائلية اذا هم بهينمة هتملوا وهتمل الرجل اذا
تكلم بكلام يسرا به عن غيرها وهي الهتملة وجمعها هتامل انشد ابن الاعرابي تسمع للجن به زيزيزما هاملا من رزها وهيتما وقال ابن احمر
تنشد سيرى يا ابن سمراء الذي صبور على بلات الرقى والهتامل والتهتمل التمام هتمل الهتملة الفساد والاختلاط هجل الهجل المطمئن
من الارض نحو الغائط الازهري الهجل الغائط يكون منفرجا بين الجبال مطمئنا موطئة صلب والجمع اهجال وهجال وهجول قال ابو زيد تخر المظم
مما قدام بها بالهجل منها لاصوات الزنابير قال ابن بري والذي في شعره الزنابير بالنون وهي الحصا الصغار فاما قوله لها مجلات سهلة وبجاد هاد كاد
لا توفي بهن المراتع فزعم ابو حنيفة انه جمع هجل قال ابن سيده ورد عليه ذلك بعض النحويين وقال انما هو جمع هجلة قال يقال هجل وهجلة كما يقال سلق و
سلقه وكر وكرة وانا لا ارى بهجلة ولا اتقنها وانما هجل وهجلان عندي من باب سرادق وسرادقات وحمام وحمامات وغير ذلك من المذكر المجموع
بالتاء والهجيل من الارض كالهجل قال ابن الاعرابي الهجل ما اتسع من الارض وغمض قال ابو النجم والخيل من بين هاجل فوارطا قدام زحف زافل
الهجل والهجر مطمئن ينبت وما حوله اشد ارتفاعا وجمعه هجول وهبور واهجل القوم فهم مهجلون والهجيل الحوض الذي لم يحكم عمله والهجول
البغي من النساء والهجول من النساء الواسعة وقيل الفاجرة وقوله انشده ثعلب عيون رحاها الكهل ما حيرها فعف واما الكريمة فهجول قال
ابن سيده عندي انه الفاجر وقال ثعلب حينا انه المطمئن من الارض وهو منه خطاء والهوجل من النساء كالهجول قال تعلق هجلا هوجلا
والهوجل المفازة الذاهبة في سيرها والهوجل المفازة البعيدة التي ليست بها اعلام والهوجل الارض التي لا معالم بها وقال يحيى بن نجيم الهوجل
الطريق الذي لا علم به وانشد اليك امير المؤمنين رمت بنا هموم المنى والهوجل المتعسف ويقال فلاة هوجل ذات تهتد وابها وقال في حجمه
فما وهجل من قساد فرالحرامي بها دي الحرباء الحينا * قال الهجل المطمئن من الارض والهوجل الارض التي لا نبت فيها وقال ابن مقبل وجرد اخرقا
السارح هوجل بها لا تستوي التعتعات منح والهوجل الارض تاخذ مرة هكذا ومرة هكذا وفي المحكم ارض هوجل تاخذ مرة كذا ومرة
كذا والهوجل الناقة السريعة الذاهبة في سيرها وقيل هي الناقة التي كان بها هوجا من سرعتها قال الكميت وصدان تارتهم باليسان هوجا
لبانها هوجلا اي في لبنها وناقة هوجل السريعة الوساع وارض هوجل مشتق منه قال الجندل والال في كل مراد هوجل كانه بالصحصحان الانجل
قطن سخام بايدي غزل * والهوجل الرجل الذاهب في حمقه ومشي هوجل مسترخ قال العجاج في صبب لدن ومشي هوجل وهجلت بالرجل اسمعته القبيح
وشتمته ابن بزرج لا تهجلن في اعراض الناس اي لا تقعن فيهم والهوجل الرجل الاهوج وقال ابو كبير فاتت به حوش الفؤاد مبطنا سهدا اذا ما نام
ليل الهوجل والمهجل المهمل ومال مهجل ومسجل اذا كان مضيعا مخلى وهجلت المرأة بعينها ورمشت وغيعت ورارات اذا … الرجل والهوجل
بقية السفينة والهوجل بقايا النعاس ابن الاعرابي هوجل الرجل اذا نام نومة خفيفة وانشد الا بقايا هوجل النعاس والهاجل النائم والهاجل
النائم والهاجل الكثير السهر وهجل بالقصبة وغيرها اذا رمى بها واما الذي في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل المسجد واذا فتية من
الانصار يذرعون المسجد بقصبة فاخذ القصبة فهجل بها اي رمى بها قال ابو منصور لا اعرف هجل بمعنى رمى ولكن يقال نجل وزجل بالشيء
رمى به وهجهل اسم وعدكنوا ابا الهجهل قال ظلت وظل يوما … حوب حل قال ابن جني دخول لام التعريف في الهجهل مع العلمية
يدل انه في الاصل صفة كالحرث والعباس هدل الازهري هدر الغلام وهدل اذا صوت قال ذو الرمة طوى البطن الا من مصير كانه يتحيله عليهن
اذ ولي هديل غلام اي غناء غلام ابن سيده الهديل صوت الحمام وخص بعضهم به وحشيها كالدباسي والقماري ونحوها هدل القمري
وفي المحكم هدل يهدل هديلا قال ذو الرمة اذا نابني عند المحصب شاقها رواح اليماني والهديل المرجع وانشد ابن بري …
ما هاج شوقك من هديل حمامة تدعو على فنن الغصون حماما قال ابن بري وقد جاء الهديل … صوت الهدهد قال الراعي كهداهد كسر الرماة
جناحه يدعو بقارعة الطريق هديلا قال وهذا تصغير هدهد ابدلت من يائه الف قال ومثله دوابة حكاها ابو عمرو ولم يعرف لها
ثالث وهدلت الحمامة تهدل هديلا وقيل الهديل ذكر الحمام وقيل هو فرخها قال جران العود كان الهديل الظالع الرجل وسطها من البغي شريب
بغرة منزف وقال بعضهم تزعم الاعراب في الهديل انه فرخ كان على عهد نوح عليه السلام فمات ضيعة وعطشا فيزعمون انه ليس من
حمامة الا وهي تبكي عليه قال نصيب وقيل هو لابي وجزة فقلت اتبكي ذات طوق بذكرت هديلا وقد اودى وما كان تبع يقول وما يخلق تبع بعد
قال ويقال صاد الهديل جارح من جوارح الطير وانشد الكميت الاسدي وما من تهتفين به لنصر باسرع جابة لك من هديل فمرة يجعلونه
الطائر نفسه ومرة يجعلونه الصوت والهديل ايضا الرجل الكبير وقيل هو الاشعث الذي لا يسرح راسه ولا يدهنه انشد ابو زيد هذا ابن
اخو وهب وصاحب غلبة هديل لرئات النعال تحوز النعال الخلقان ورجل هديل ثقيل وتهدلت الثمار واغصان الشجر اي تدلت
فهي متهدلة وفي حديث قس وروضة قد تهدلت اغصانها اي تدلت واسترخت لثقلها بالثمرة وفي حديث الاحنف من ثمار متهدلة
وهدل الشيء يهدله هدلا ارسله الى سفل وارخاه والهدل استرخاء المشفر الاسفل هدل هدلا ومشفرها دل واهدل وشفة هدلاء مقبلة
عن الذقن وهدل البعير يهدل هدلا فهو اهدل اخذته العرمة فهدل مشفره وطال … وهو هدل … وبعير
هدل منه وبعير اهدل وذلك مما يمدح به قال ابو محمد الحذلمي يبادر الحوض اذا الحوض شغل بكل شعشاع صهابي هدل وقد تهدلت شفته
اي استرخت وقيل الهدل في الشفة عظمها واسترخاؤها وذلك للبعير وانما يقال رجل اهدل وامرأة هدلاء استعارة من البعير وفي حديث
ابن عباس اعطهم صدقتك وان اتاك اهدل الشفتين الاهدل المسترخي الشفة السفلى الغليظهما اي وان كان الاخذ اسود حبشيا او
زنجيا والضمير في اعطهم للولاة واولي الامر وفي حديث زياد اهدب اهدل والسحاب اذا تدلى هيدبه فهو اهدل قال الكميت بتنا بادية
الاهدل ويقال اشدق اهدل قال الراجز يلفيه فطرقاتها من عل قد قلها جوف وشدق اهدل والهدل استرخاء جلدة الخصية ونحو

ذلك

ذلك قاله تخصيصه من الهدل الحرف تجوز فيه ببنتا حنظل ويروى من التدلدل والهدال ما تهدل من الاغصان قال الاعشى ظبية
من ظباء وجرة ادماء تسف الكباث تحت الهدال الجوهري والهدال ما تدلى من الغصن وقال يدعو الهديل وساق حر فوقها اصلا باود بدير ذوات
هدال وانشد ابن بري طائر عليه ورق الهدال والهدالة شجرة تنبت في الترابيت منه وتنبت في اللوز والرماد وفي كل شجرة وثمرها بيضا وقيل
الهدالة كل غصن نبت مستقيما في طلحة او اراكة وهو مما يستقى به للمطبوب والجمع هدال ويقال كل غصن ينبت في اراكة وطلحة مستقيمة فهي هدالة
كانها غريبة لسائرها من الاغصان ونبات وايه من التسنر والحبوب والهدال ضرب من الشجر والهدال شجر بالحجاز له ورق عراض مثال الدراهم
الضخام لا ينبت الا مع اشجار السلع والسمر يسحقونه اهل اليمن ويطبخونه وقال ابو حنيفة لبن هدال وذبل لا بطا وحمضا قال ابن سيده واراه على البدل هدمل
الهدمل بالكسر الثوب الخلق قال تابط شرا ومرقبة يا امرء وطمرة مدبذبة فوق المراقب عيطل * نهضت اليها من جثوم كانها عجوز عليها هدمل ذات
خيعل من جثوم اي من نصف الليل قال ابن بري جثوم جمع جاثم اي نهضت من بين جماعة جثوم والهدملة على وزن السبحلة الرملة المشرفة الكثيرة الشجر
قال الشاعر عرجن على الهدملات من ذات المواعيس وجمعها الهدملات قال ذو الرمة ودمنة هيجت شوقي معالمها كانها بالهدملات الرواسيم * والهدملة موضع
مثل به سيبويه وفسره السيرافي والهدملة الدهر الذي لا يوقف عليه لطول التقادم ويضرب مثلا للذي فات يقول بعضهم لبعض كان هذا ايام
الهدملة قال كثير كان لم يدمنها انيس ولم يكن لها بعد ايام الهدملة عامر هذل هوذل في مشيه هوذلة اسرع وقيل الهوذلة ان يضطرب في عدوه
وهوذل السقاء تمخض من ذلك وهوذل السقاء اذا اخرج زبدته وهوذل الرجل اضطرب في عدوه وكذلك الدلو قال هوذله المشاء في الطوي وفي
نسخة في قعرها الطوي قال ابن بري المشاء الزبيل الذي يخرج به تراب البئر ومثله لابن هرمة امانا القائل ان هوذلة المشاة عن ضرب التبث
الهوذلة العذف بالبول وهوذل اذا رمى بالعربون وهو الغائط والعذرة وذهب بوله هذاليل اذا انقطع وهوذل البعير ببوله اذا اهتز بوله وتردد
وهوذل ببوله نزاه وقذفه ورمى به قال لو لم يهوذل طرفاه لنجم في صدره مثل قفا الكبش لاجم وهوذل الفحل من الابل ببوله اذا اهتز وترنه والهاذل الذال
وسط الليل واهذب في مشيه واهذل اذا اسرع وجاء مهذبا مهذلا والهذلول الرجل الخفيف والسهم الخفيف ابن بري والهوذل ولد القرد قال
الشاعر يدير النهار بحشرله كما دار بالمنية الهودة والهوذل ابنها القفار فرخ الحبارى ويصيف صبيا يدير نها دا في يده مخشر وهو سهم خفيف
والهذلول التل الصغير المرتفع من الارض والجمع الهذاليل قال الراجز تعلو الهذاليل وتعلو القرددا وقيل الهذلول الرملة الطويلة المستدقة المشرفة وكذلك
الجانية المستدقة وهذاليل الخيل خفافها وقال الليث الهذلول ما ارتفع من الارض من تلال صغار وقال ابن شميل الهذلول المكان الوطئ في الصحراء
لا يشعر به الانسان حتى يشرف عليه قال جرير كان دينارا بين اسنمة النقا وبين هذاليل البحير مصحف قال وبعده تحول القا ميمنقا دليلة او يوما وعرضه
فيدرع والفتى له سند ولا حروف له قال ابو نصر الهذاليل رمال دقاق صغار وقال غيره الهذلول ما سفت الريح من اعالي الانقاء الى اسافلها وهو مثل
الخندق في الارض وقال ابو عمرو الهذاليل مسايل صغار من الماء وهي الشعاب وذهب ثوبه هذاليل اي قطعا ابن سيده الهذلول السريع الخفيف
وربما سمي الذئب هذلولا وهذلول فرس عجلان بن نكرة التيمي وهذلول ايضا فرس جابر بن عقيل بن الكلبي الهذلول اسم سيف كان لبعض بني مخزوم وهو
القائل فيه كم من كمي قد سلبت سلاحه وغادره الهذلول يكبو مجدلا وقوله انشده ابن الاعرابي قبح الاله عصابة من قومه خرجوا هذاليل بنوكي ولا نقطع شوكها القبل فسره
فقال الهذاليل المنقطعون وقيل هم المشرعون يتبع بعضهم بعضا وهذيل اسم رجل وهذيل قبيلة النسبة اليها هذلي وهذلي قياسا ونادر وهو النادر فيه اكثر على
السنتهم وهذيل حي من مضر وهو هذيل بن مدركة بن الياس بن مضر وقيل هذيل قبيلة من خندف اغرقت في الشعر هذمل الهذملة كالهذلمة وهي مشية
فيها قرمطة وفي الصحاح الهذملة ضرب من المشي هرجل الهرجلة الاختلاط في المشي وقد هرجله وهرجلت الناقة كذلك ابن الفرج الهراجب والهراجيل
من الابل الضخام قال جران العود حتى اذا منعت والشمس حامية مدت سوالفها الصهب الهراجيل هردل النهاية في الحديث فاقبلت تهردل اي تسترخي
في مشيها هرطل الجوهري الهرطال الطويل وانشد ابن بري للبولاني قد منيت بناشئ هرطال فازدالها وانما ازديال ويقال للرجل الطويل العظيم الجسم
هرطال وهرديه وهيقور وتنور هرقل هرقل من ملوك الروم وهرقل على وزن خندف ملك الروم ويقال الهرقل على وزن دمشق وهو اول
من ضرب الدنانير واول من احدث البيعة قال لبيد غلب الليالي خلف آل محرق وكما فعلن بتبع وبهرقل اراد هرقلا فاضطر فغير وانشد
ابن بري لجرير وارض هرقل قد قهرت وداهرا ويسعى لكم من آل كسرى النواصف * وانشد لمزاحم العقيلي رأيت جما في نسيل ومقلة كما شاف دينار الهرقلي
سايف وفي حديث عبد الرحمن بن ابي بكر لما اريد على بيعة يزيد بن معاوية في حياة ابيه قال جئتم بها هرقلية وقوقية اراد ان البيعة لاولاد الملوك سنة
ملوك الروم والعجم والهرقل المنخل واما دير الهزقل فهو بالزاي هركل الهركلة والهركلة والهركولة والهركلة الحسنة الجسم والخلق والمشية قال
هركلة فنق شباب طفلة لم تغد عن عشر وحول محتجب * والهركلة ضرب من المشي فيه اختيال وبطء وانشد قامت تهادى مشيها الهركلا بين فناء
البيت والمصلى وحكى ابن بري عن قطرب الهركلة المشي الحسن وحكى بعضهم انه رأى ابا عبيدة محموما يهذي يقول دينار كذا وكذا فقيل للطبيب
سله عن الهركولة فقال يا ابا عبيدة فقال ما للشقال ما الهركولة فقال الضخمة الاوراك وقيل ان الهاء في هركولة زائدة وليس بقوي امرأة هركولة ذات
فخذين وجسم وعجز الاصمعي الهركولة من النساء العظيمة الوركين وجمل هراكل جسيم ضخم ورجل هراكل كذلك والهركولة على وزن البرذونة الجارية الضخمة
المرتجة الارداف والهراكلة من امواج البحر حيث يكثر فيه الامواج قال ابن احمر يصف درة رأى من دونها الغواص هولا هراكلة وحيتانا ونونا التهذيب
الهراكلة كلاب الماء انشد ابو عبيدة فلا تزال ورش يابينا مهركلات ومهركلينا * ورش جمع وارش وهو الطفيلي هرمل هرملت العجوز بليت من
الكبر والهرمولة مثل الرعبولة تشق من اسفل القميص ودايرت القميص والهرمول قطعة من الشعر تبقى في نواحي الراس وكذلك من الريش والوبر
قال الشماخ هبو هرف وذا نية مرطان عار ريشن نابها هراميل * وشعر هراميل اذا سقط وهرمل الشعر وغيره قطعه ونتفه قال ذو الرمة رددوا
لاحداجهن لا محيسة قد هرمل الصيف عن اعناقها الوبرا وهرمل عمله افسده وهرمله اي نتف شعره وهرمل شعره اذا بقه هرول
الهرولة بين العدو والمشي وقيل الهرولة بعد العنق وقيل الهرولة الاسراع الجوهري الهرولة ضرب من العدو وهو بين المشي والعدو وفي الحديث من
اتاني يمشي اتيته هرولة وهو كناية عن سرعة اجابة الله عز وجل وقبول توبة العبد ولطفه ورحمته هرول الرجل هرولة بين المشي والعدو وقيل
الهرولة فوق المشي ودون الخبب والخبب دون العدو هزل الهزل نقيض الجد هزل يهزل هزلا قال الكميت ارانا على حب الحياة وطولها يجد بنا في
كل يوم ويهزل قال ابن بري الذي في شعره نجد بنا قال وهو الصحيح وهزل في اللعب هزلا الاخيرة عن اللحياني وهزل الرجل في الامر اذا لم يجد
وهازلني قال ذو الجداد احد الرجال به وهازلنا اذا كان في هزل ورجل هزيل كثير الهزل واهزل له ومده لعبا حكى ابن بري عن ابن خالويه
قال كل الناس يقولون هزل يهزل الا ثعلب يضرب الا ابا الجراح العقيلي قال هزل يهزل من الهزل ضد الجد وفي الحديث كان تحت الهزل وقيل

هي الراية لان الريح يلعب بها كانها تهزل معها والهزل واللعب من واد واحد والبا زايدة وفي حديث عمر واهل خيبر انما كانت هزيلة من ابي القسم
تصغير هزلة وهي المرة الواحدة من الهزل ضد الجد وقد هزل هزلا وفي التنزيل وما هو بالهزل قال ثعلب اي ليس بهذيان وفي التهذيب
اي ما هو باللعب وفلان يهزل في كلامه اذا لم يكن جادا يقول اجادّ انتم ام هازل والمشعوذ اذا خفت يداه بالتخاييل الكاذبة فوفعله يقال
له المهزل لانها هزل لا جد فيها والهزالة الفكاهة ابن الاعرابي الهزل استرخاء الكلام وتفنينه والهزال نقيض السمن وقد هزل الرجل و
الدابة هزالا على ما لم يسم فاعله وهزل هو هزلا وهزلا وقوله انشده ابو اسحق والله لولا حنف برجله ورقة في ساقه من هزله ما كان في فتيانكم من مثله
وهزلته انا اهزله هزلا فهو مهزول قال ابن بري كل ضمر هزال قال الشاعر امن حذر الهزال نحت عبدا وعبد السو دون الهزال ابن الاعرابي قال
والهزل يكون لازما ومتعديا يقال هزل الفرس وهزله صاحبه واهزله وهزل الرجل يهزل هزلا موتت ماشيته واهزل يهزل اذا هزلت
ماشيته ذا ابن سيده ولم تمت قال يا ام عبد الله لا تستعجلي وارفقي ذلا ذل الرجل اي اذا من زمان معضل يهزل ومن يهزل ومن
لا يهزل يعه وكل بتتبيه مبتلى يهزل موضعه رفع ولكنه اسكن للضرورة وهو فعل الزمان ويعه كان في الاصل يعيه فلما سقطت
الياء انجزمت الهاء ويعه يصب ماشيته للعاهة واهزل القوم اصابت مواشيهم سنة فهزلت واهزل الرجل اذا هزلت دابته و
يقول هزلتها فعجفت وفي حديث فاذهبنا الاموال واهزلنا الذراري والعيال اي اضعفناهم وهي لغة في هزل وليست
بالعالية والهزل موت مواشي الرجل واذا مات قيل هزل الرجل يهزل هزلا فهو هازل اي افتقر وفي الهزال يقال هزل الرجل يهزل
فهو مهزول وقال اللحياني هزلت الدابة اهزلها هزلا وهزالا وهزلهم الزمان يهزلهم وقال بعضهم هزل القوم واهزلوا هزلت
اموالهم والهزيلة اسم مشتق من الهزال كالسمنة من السمن ثم رفعت الهزيلة في الابل قال حتى اذا نور الجماد وارتفعت عنها هزيلتها و
الفحل قد ضربا والجمع هزايل وهزلى واهزل القوم والمهازل الجدوب واهزل القوم حبسوا اموالهم من شدة وتضييق واستعمل ابو حنيفة
الهزل في الجراد فقال يجيء في الشتاء احمرها لا يبيض رطبا ولا يابسا الا اكله وارض مهزو وله رفيقة عنه ايضا واستعمل الاخفش المهزول في الشعر
فقال الرمل كل شعر مهزول ليس بموتلف البنا كقوله اقفر من اهله ملحوب فالقطبيات فالذنوب وهذا نادر الازهري العرب تقول للحبالة الهزلى
على فعلى جاء في اشعارهم ولا يعرف لها واحد قال وارسال الشيبان وهزلى تشرب وهزال وهزبل اسمان هزبل ما في النحي هزبلة اي
شي لا يتكلم به الا في الجحد وفي بعض النسخ ما فيه هزبلة اذا لم يكن فيه شي الازهري الهزبيل الشي التافه اليسير وهزبل اذا افتقر فقرا منكرا
هزقل قال في ترجمة حزقل واما الهزقل فهو بالزاي هشل ابن سيده الهشيلة مثل فعيلة عن كراع كلما ركبت من غير اذن صاحبه سلخ عليه
حيث يريد ثم يرده وقال وكل هشيلة ما دمت حيا علي محرم الا الجلال والهشيلة من الابل وغيرها ما اغتصب قال ابو منصور هذا حرف وقع فيه

والمباطل والمباطلة جنس من الترك والهند قال حملتهم فيها مع المباطلة انقل بهم من سبعة في قافلة والمبطل الجماعة يغزى بهم
ليسوا بالكثير ويقال المباطلة جيل من الناس كانت لهم شوكة وكانت لهم بلاد طخارستان وترالاخراج وخجيسة من بقاياهم وفي حديث الاحنف
ان المباطلة لما نزلت به بغل بهم قال هم قوم من الهند والتاء زايدة كانه جمع هيطل والهاء لتاكيد الجمع والهيطل يقال هو الثعلب الازهري قال
الليث الهيطلة انية من صفر يطبخ فيه قال الازهري هو معرب ليس بعربي صحيح اصله باتيله التهذيب وتهطلات وتطهلات اي ودعنا الازهري
في ترجمة هلطع عن ابن الاعرابي الهالط المسترخي البطن والهاطل الزرع الملتف هطمل التهذيب في الرباعي الهطمل الاسود القصير هقل الهقل
الفتي من النعام وانشد ابن بري وان ضربت على العلات اجاج الهقل من خيط النعام وقال بعضهم الهقل الظليم ولم يعين الفتي والانثى هقلة والهيقل
كالهقل وقال مالك بن خالد والله ما هقلة حصا اعن لها جون السراة هزف لحمه زيم هكل تهاكل القوم تنازعوا في الامر والهيكل الضخم من كل شي والهيكلة
من النساء العظيمة عن اللحياني والهيكل من الخيل الكثيف العبل اللحم قال امرو القيس بمنجرد قيد الاوابد هيكل والنبت لا يوصف بالضخم لكنه اراد الكثرة وتمام
الضخم معناها النبت الهيكل الفرس الطويل علوا وعدوا ابن شميل الهيكل الضخم من كل الحيوان الازهري الهيكل البنا المرتفع يشبه به الفرس الطويل والهيكل
الفرس الطويل الضخم قال ابن بري كانت الدهنا بنت مسحل زوجة العجاج دفعته الى الوالي وكانت دمته بالتعنين فقال اظنت الدهنا وظن مسحل ان الامير
بالقضا يعجل عن كسلاتي والحصان يكسل عن السفاد وهو طرف هيكل ابو حنيفة الهيكل النبت الذي طال وعظم وبلغ وكذلك الشجر واحدته هيكلة
وهيكل الزرع نمو وطال والهيكل بيت للنصارى فيه صنم على خلقة مريم فيما يزعمون وانشد مشي النصارى حول بيت الهيكل وفي المحكم الهيكل بيت
للنصارى فيه صورة مريم وعيسى عليهما السلام قال الاعشى وما ايبلي على هيكل بناه وصلب فيه وصارا وربما سمي به ديرهم والهيكل البنا المشرف
والهيكل بيت الاصنام هلل هل السحاب بالمطر هلا وانهل بالمطر انهلالا واستهل وهو شدة انصبابه وفي حديث الاستسقا فالف الله السحاب وهلتنا
قال ابن الاثير كذا جا في رواية لمسلم يقال هل السحاب اذا امطر بشدة والاستهلال والهلل اول المطر والاسم الهلال وقال غيره هل السحاب اذا قطر قطرا
له صوت واهله الله ومنه انهلال الدمع وانهلال المطر قال ابو نصر الاهاليل الامطار ولا واحد لها في قول ابن مقبل وغيث مريع لم يجدع نباته ولته
اهاليل السماكين معشب وقال ابن بزرج هلال وهلالة وما اصابنا هلال ولا بلال ولا طلال قال وقالوا الهلل الامطار واحدها هلة وانشد من
منبع جادت روابيه الهلل وانهلت السماء اذا صبت واستهلت اذا ارتفع صوت وقعها وكان استهلال الصبي منه وفي حديث النابغة
الجعدي فانيف على المائة وكان فاه البرد المنهل كل شي انصب فقد انهل يقال انهل السماء بالمطر ينهل انهلالا وهو شدة انصبابه قال ويقال
هل السماء بالمطر هللا ويقال للمطر هلل ويقال للمطر هلل واهلول والهلل اول المطر يقال استهلت السماء وذلك في اول مطرها ويقال هو صوت
وقعه واستهل الصبي بالبكا رفع صوته وصاح عند الولادة وكل شي ارتفع صوته فقد استهل والاهلال بالحج رفع الصوت بالتلبية و
كل متكلم رفع صوته او خفضه فقد اهل واستهل وفي الحديث الصبي اذا ولد لم يورث ولم يرث حتى يستهل صارخا وفي حديث الجنين كيف
ندي من لا اكل ولا شرب ولا استهل وقال الراجز يهل بالفرقد ركبانها كما يهل الراكب المعتمر واصله رفع الصوت واهل الرجل واستهل اذا
رفع صوته واهل المعتمر اذا رفع صوته بالتلبية وتكرر في الحديث ذكر الاهلال وهو رفع الصوت بالتلبية اهل المحرم بالحج يهل اهلالا اذا لبى
ورفع صوته والمهل بضم الميم موضع الاهلال وهو الميقات الذي يحرمون منه ويقع على الزمان والمصدر الليث المحرم يهل بالاحرام اذا اوجب الحرم على
نفسه يقول اهل بحجة او بعمرة في معنى احرم بها وانما قيل للاحرام اهلال لرفع المحرم صوته بالتلبية والاهلال التلبية واصل الاهلال رفع الصوت وكل
رافع صوته فهو مهل وكذلك قوله عز وجل وما اهل لغير الله به هو ما ذبح للالهة وذلك لان الذابح كان يسميها عند الذبح فذلك هو الاهلال
قال النابغة يذكر درة اخرجها غواصها من البحر او درة صدفية غواصها بهج متى يرها يهل ويسجد يعني بالاهلال رفع صوته بالدعا والحمد لله اذا
رآها قال ابو عبيد وكذلك الحديث في استهلال الصبي انه اذا ولد لم يرث ولم يورث حتى يستهل صارخا وذلك انه يستدل على انه ولد حيا بصوته
وقال ابو الخطاب كل متكلم رافع الصوت او خافضه فهو مهل ومستهل وانشد والقت الخصوم وهم لديه مبرسمة اهلوا ينظرونا وقال غيره يعفور
اهل به جاد دقيه عن الطلب قيل في الاهلال انه شي يعتريه في ذلك الوقت يخرج من جوفه شبيه بالعوا الخفيف وهو بين العوا والانين وذلك
من حاق الحرص وشدة الطلب وخوف الفوت وانهلت السماء منه يعني كلب الصيد اذا ارسل على الظبي فاخذه قال الازهري ومما يدل على صحة
ما قاله ابو عبيد وحكاه عن اصحابه قول النابغة عند سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قضى في الجنين اذا سقط ميتا بغرة فقال ارايت
من لا اكل ولا شرب ولا صاح فاستهل ومثل دمه يطل فجعله مستهلا برفعه صوته عند الولادة وانهلت عينه وتهللت سالت
بالدمع وتهللت دموعه سالت واستهلت العين دمعت قال اوس لا تستهل من الفراق شؤوني وكذلك انهلت العين قال او سبلا تحلبت به
خانهلت والهليلة الارض التي استهل بها المطر وقيل الهليلة الارض الممطورة وما حولها غير ممطور وتهلل السحاب بالبرق تلالا وتهلل وجهه
فرحا اشرق واستهل وفي حديث فاطمة عليها السلام فلما راها استبشر وتهلل وجهه اي استنار وظهرت عليه امارات السرور الازهري
تهلل الرجل فرحا وانشد تراه اذا ما جئته متهللا كانك معطيه الذي انت سايله واهتل كتهلل قال ولنا اسام ما تليق بغيرنا ومشاهد تهتل
حين ترانا وما جاء بهلة ولا بلة الهلة من الفرح والاستهلال والبلة ادنى بلل من الخير وحكاهما كراع جميعا بالفتح ابن الاعرابي هل يهل اذا فرح وهل
يهل اذا صاح والهلال غرة القمر يهله الناس في غرة الشهر وقيل يسمى هلالا لليلتين من الشهر ثم لا يسمى به الى ان يعود في الشهر الثاني وقيل
يسمى به ثلث ليال ثم يسمى قمرا وقيل يسماه حين يحجر وقيل يسمى هلالا الى ان يبهر ضوءه سواد الليل وهذا لا يكون الا في الليلة السابعة قال
ابو اسحق والذي عندي وما عليه الاكثر ان يسمى هلالا ابن ليلتين فانه في الثالثة يتبين ضوءه والجمع اهلة قال سيل الربى واهي الكلى الذي اهله
نضاخ الندى سابغ القطر اهله نضاخ الندى كقوله تلقى نوه من سرار شهر وخير النوء ما لقي السرار التهذيب عن ابي الهيثم يسمى القمر
لليلتين من اول الشهر هلالا ولليلتين من اخر الشهر ست وعشرين وسبع وعشرين هلالا ويسمى ما بين ذلك قمرا واهل الرجل نظر الى الهلال
واهللنا هلال الشهر كذا واستهللناه رايناه واهللنا الشهر واستهللناه رايناه هلاله المحكم واهل الشهر واستهل ظهر هلاله وتبين وفي الصحاح
ولا يقال اهل قال ابن بري وقد قاله غيره المحكم ايضا وهل الشهر ولا يقال اهل وهل الهلال واهل واهل واستهل على ما لم يسم فاعله ظهر والعرب
تقول عند ذلك الحمد لله اهلالك الى سرارك ينصبون اهلالك على الظرف وهي من المصادر التي تكون احيانا لسعة الكلام كخفوق النجم الليث
تقول اهل القمر ولا يقال اهل الهلال قال الازهري هذا غلط وكلام العرب اهل الهلال روى ابو عبيد عن ابي عمرو اهل الهلال واستهل لا غير
وروي عن ابن الاعرابي اهل الهلال واستهل قال واستهل ايضا وشهر مستهل وانشد وشهر مستهل بعد شهر ويوم بعده يوم جديد

معرب
الذي في نسخة التهذيب المقابلة على خط المؤلف الفاضل الملك

قال أبو قيس وسمي الهلال هلالا لأن الناس يرفعون أصواتهم بالإخبار عنه وفي حديث عمر رضي الله عنه [illegible]
هلالا اذا اهلّه الناس [illegible] هلّ الهلال [illegible]
وهذه أهلّة [illegible] الشهر
قال ابن سيده [illegible]
إنما تهليل [illegible]
[illegible]

تهليل [illegible] التهليل قول لا اله الا الله [illegible]

الحوقلة [illegible]

[illegible]

فوق الجبين بساعد فعم ويروى هلّل ومعناهما جميعا انتظر به ما يكون من حاله من حذره الضربة وقال الاصمعي هلّلن بكعب اي امهلنه مدّما وقعت
به شجة على جبينه وقال شمر به هللت تلبثت وتنظرت التهذيب ويقال اهل السيف بفلان اذا قطع فيه ومنه قول ابن احمر وتل لمرخي الهل
المشرفي على الباءة لا كبس ولا ورع وذو هلال حي من اقيال حمير وهل حرف استفهام فاذا جعلته اسما شددته قال ابن سيده هل كلمة استفهام
هذا هو المعروف قال ويكون بمنزلة ام للاستفهام ويكون بمنزلة بل ويكون بمنزلة قد كقوله عز وجل يوم نقول لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد
قالوا معناه قد امتلأت قال ابن جني هذا تفسير على المعنى دون اللفظ وهل مبقاة على استفهامها وقولها هل من مزيد اي اتعلم يا ربنا ان عندي مزيدا
فجواب هذا منه عز اسمه لا اي فكما تعلم ان لا مزيد فحسبي ما عندي وتكون بمعنى الجزاء وتكون بمعنى الجحد وتكون بمعنى الامر قال الفراء سمعت اعرابيا
يقول هل انت ساكت بمعنى اسكت قال ابن سيده هذا كله قول ثعلب وروايته الازهري قال الفراء هل تكون جحدا وتكون خبرا قال وقول الله عز وجل
هل اتى على الانسان حين من الدهر قال معناه قد اتى على الانسان معناه الخبر قال والجحد ان يقول وهل يقدر احد على مثل هذا قال ومن الخبر قولك
للرجل هل وعظتك هل اعطيتك تقرره بانك قد وعظته واعطيته قال الفراء وقال الكسائي هل تاتي استفهاما وهو بابها وتاتي جحدا مثل
قوله الا هل اخو عيش لذيذ بدائم معناه الا ما اخو عيش قال وتاتي شرطا وتاتي بمعنى قد وتاتي توبيخا وتاتي امرا وتاتي تنبيها قال فاذا زدت فيها
الفا كانت بمعنى التسكين وهو معنى قوله اذا ذكر الصالحون فحي هلا بعمر قال معنى حي اسرع بذكره ومعنى هلا اي اسكن عند ذكره حتى تنقضي فضائله
وانشد واي حصان لا يقال لها هلا اي اسكني للزوج قال فان شددت لامها صارت بمعنى اللوم والحض اللوم على ما مضى من الزمان والحض على
ما ياتي من الزمان قال ومن الامر قوله فهل انتم منتهون وهلا زجر للخيل وهال مثله اي قربي وقولهم هلا استعجال وحث وفي حديث جابر
هلا بكرا تلاعبها وتلاعبك هلا بالتشديد حرف معناه الحث والتحضيض يقال حي على الثريد ومعناه هلم الى الثريد فتحت ياؤه لاجتماع الساكنين
وبنيت حي وهل اسما واحدا مثل خمسة عشر وسمي به الفعل ويستوي فيه الواحد والجمع والمؤنث واذا وقف عليه قلت حي هلا والالف
لبيان الحركة كالهاء في قوله كتابيه وحسابيه لان الالف من مخرج الهاء وفي الحديث اذا ذكر الصالحون فحي هلا بعمر بفتح اللام مثل خمسة عشر
اي فاقبل به واسرع وهي كلمتان جعلتا كلمة واحدة فحي بمعنى اقبل وهلا بمعنى اسرع وقيل معناه عليك بعمر اي انه من هذه الصفة ويجوز فحي
هلا بالتنوين يجعل نكرة واما حي هلا بلا تنوين فانما يجوز في الوقف فاما في الادراج فهي لغة ردية قال ابن بري قد عرفت العرب حيهل وانشد فيه
ثعلب وقد غدوت قبل رفع الحيهل اسوق نابين وناباه الابل وقال الحيهل الاذان والناب العجوز وقد عرف بالاضافة ايضا في قول
الاخر وهيج الحي من دار فظل لهم يوم كثير تناديه وحيهله قال وانشد الجوهري عجزه في اخر الفصل حيهاؤه وحيهله وقال ابو حنيفة الحيهل نبت
من دق الحمض واحدته حيهلة سميت بذلك لسرعة نباتها كما يقال في السرعة والحث حي هل وانشد لحميد بن ثور بميث ثناء نصيفه دميث بها
الرمث والحيهل واما قول لبيد يذكر صاحبا له في السفر كان امره بالرحيل يتمادى في الذي قلت له ولقد يسمع قولي حي هل فانما سكنه للقافية وقد
يقولون حي من غير ان يقولوا هل من ذلك قولهم في الاذان حي على الصلاة حي على الفلاح انما هو دعاء الى الصلاة والفلاح قال ابن احمر انشاث
اسئله ما بال رفقته حي الحمول فان الركب قد ذهبا قال انشأ يسال غلامه كيف اخذ الركب وحكى سيبويه عن ابي الخطاب ان بعض العرب يقول حي هل
الصلاة يصل بهل كما يوصل بعلي فيقال حي هل الصلاة ومعناه ائتوا الصلاة واقربوا من الصلاة وهلموا الى الصلاة قال ابن بري الذي حكاه
سيبويه عن ابي الخطاب حي هل الصلاة بنصب الصلاة لا غير قال ومثله قولهم حي هل الثريد بالنصب لا غير وقد حيعل المؤذن كما يقال حولق
وتعبشم مركبا من كلمتين قال الشاعر الا رب طيف منك بات معانقي الى ان دعا داعي الصباح فحيعلا وقال اخر اقول لها ودمع العين جار
الم تحزنك حيعلة المنادي وربما الحقوا به الكاف فقالوا حي هلك كما يقال رويدك والكاف للخطاب فقط ولا موضع لها من الاعراب لانها
ليست باسم قال ابو عبيد سمع ابو مهدية الاعرابي رجلا يدعو بالفارسية رجلا يقول له زوذ فقال ما يقول قلنا يقول عجل فقال الا يقول
حي هلك اي هلم ويقال وقول الشاعر هنا وحي هله فانما جعله اسما ولم يامر به احدا الازهري عن ثعلب انه قال حي هلا اي اقبل الي وربما حذف
فقيل هلا الي وجعل ابو الدقيش هل التي للاستفهام اسما فاعربه وادخل عليه الالف واللام وذلك انه قال له الخليل هل لك في زبد وتمر
فقال ابو الدقيش اشد الهل واوحاه فجعله اسما كما ترى وعرفه بالالف واللام وزاد في الاحتياط بان شدده غير مضطر ليتكمل له عدة
حروف الاصول وهي الثلاثة وسمعه ابو نواس فتلاه فقال للفضل بن الربيع هل لك والهل خير في من اذا غبت حضر ويقال حرف اداة اذا
جعلت فيه الفا ولاما صار اسما فقوي وثقل كقوله ان ليتا وان لوا عنا قال الخليل اذا جاءت الحروف الليّنة في كلمة نحو لو واشباهها ثقلت
لان الحرف اللين خوار اجوف لا بد له من حشو يقوى به اذا جعل اسما قال والحروف الصحاح القوية مستغنية بجروسها لا تحتاج الى حشو فتترك
على حالها والذي حكاه الجوهري في حكاية ابي الدقيش عن الخليل قال قلت لابي الدقيش هل لك في ثريدة كان ودكها عيون الضياون فقال اشد
الهل قال ابن بري قال ابن حمزة روى اهل الضبط عن الخليل انه قال لابي الدقيش او غيره هل لك في تمر وزبد فقال اشد الهل واوحاه وفي رواية انه قال
له هل لك في الرطب قال اسرع هل واوحاه وانشد هل لك والهل خير في ماجد ثبت الغدر وقال شبيب بن عمرو الطائي هل لك ان تدخل في جهنم
قلت لها لا والجليل الاعظم ما لي من هل ولا تكلم قال ابن سلامة سالت سيبويه عن قوله عز وجل فلولا كانت قرية امنت فنفعها ايمانها الا قوم يونس
على اي شيء نصب قال اذا كان معنى الا لكن نصب وقال الفراء في قراءة ابي فهلا وفي مصحفنا فلولا قال ومعناها انهم لم يؤمنوا ثم استثنى قوم يونس
بالنصب على الانقطاع مما قبله كان قوم يونس كانوا منقطعين من قوم غيره وقال الفراء ايضا لولا اذا كانت مع الاسماء فهي شرط واذا كانت
مع الافعال فهي بمعنى هلا لوم على ما مضى وتحضيض لما ياتي وقال الزجاج في قوله تعالى لولا اخرتني الى اجل قريب معناه هلا وهل قد تكون بمعنى
ما قالت ابنة الحمارس هل هي الا حظة او تطليق او صلف من بين ذاك تعليق اي ما هي ولهذا دخلت لها الا وحكي عن الكسائي انه قال هل زلت تقوله
بمعنى ما زلت تقوله قال ويستعملون هل بمعنى ما ويقال متى زلت تقول ذلك وكيف زلت وانشد وهل زلتم تاوي العشيرة فيكم وتنبت في اكناف ابلج
خضرم وقوله وان شفائي عبرة مهراقة فهل عند رسم دارس من معول قال ابن جني هذا ظاهره استفهام لنفسه ومعناه التحضيض لها
على البكاء كما تقول احسنت الي فهلا اشكرك اي فلا شكرنك وقد زرتني فهلا اكافئنك وقوله هل اتى على الانسان قال ابو عبيدة معناه قد
اتى قال ابن جني يمكن عندي ان تكون مبقاة في هذا الموضع على ما بها من الاستفهام فكانه قال والله اعلم وهل اتى على الانسان هنا فلا بد في جوابهم
من نعم ملفوظا بها او مقدرة اي فكما ان ذلك كذلك فينبغي للانسان ان يحتقر نفسه ولا يباهي بما فتح له وكما يقول لمن تريد الاحتجاج عليه
بالله هل سالتني فاعطيتك ام هل زرتني فاكرمتك اي فكما ان ذلك كذلك فيجب ان تعرف حقي عليك واحساني اليك قال الزجاج اذ جعلنا

معنى هل اتى قد اتى فهو بمعنى الخبريات على الانسان حين من الدهر قال ابن جني وروينا عن قطرب عن ابي عبيدة انهم يقولون ان فعلت يريدون
هل فعلت الازهري ابن السكيت اذا قيل هل لك في كذا وكذا قلت لي فيه وان لي فيه وما لي فيه ولا تقل ان لي فيه هلا والتاويل هل لك فيه حاجة
فحذفت الحاجة لما عرف المعنى وحذف الراد ذكر الحاجة كما حذفها السائل وقال الليث هل حقيقة استفهام تقول هل كان كذا وكذا وهل لك
في كذا وكذا قال وقول زهير اهل انت واصلها اضطرار لان هل حرف استفهام وكذلك الالف ولا يستفهم بحرفي استفهام ابن سيده هلا كلمة
تحضيض مركبة من هل ولا وبنو هلال قبيلة من العرب وهلال حي من هوازن والهلال الماء القليل في اسفل الركي والهلال السنان الذي له
شعبتان يصاد به الوحش **همل** الهمل بالتسكين مصدر قولك هملت عينه تهمل وتهمل هملا وهمولا وهملانا وانهملت فاضت وسالت
وهملت السماء هملا وهملانا وانهملت دام مطرها مع سكون وضعف وهمل دمعه فهو منهمل والهمل السدى المتروك ليلا
او نهارا وما ترك الله الناس هملا اي سدى بلا ثواب ولا عقاب وقيل لم يتركهم سدى بلا امر ولا نهي ولا بيان لما يحتاجون اليه وهملت
الابل تهمل وبعير هامل من ابل هوامل وهمل وهمل وهو اسم للجمع كرائح وروح لان فاعلا ليس مما يكسر على فعل [illegible] ولا يكون
ذلك في الغنم ابن الاعرابي ابل همل مهملة وابل هوامل مسيبة لا راعي لها وامر مهمل متروك قال انا وجدنا طرد الهوامل خيرا من التأنان
والمسائل اذا انا وجدنا طرد الابل المهملة وسوقها سلا وسرقة اهون علينا من مسئلة الناس والتأني لهم وفي حديث الحوض
فلا يخلص منهم الا مثل همل النعم الهمل ضوال الابل واحدها هامل اي ان الناجي منهم قليل في قلة النعم الضالة وفي حديث طهفة
ولنا نعم همل اي مهملة لا رعاء لها ولا فيها من يصلحها ويهديها فهي كالضالة ومنه حديث سراقة اتيته يوم حنين فسألته
عن الهمل وفي حديث قطن بن حارثة عليهم في الهمولة الراعية في كل خمسين ناقة هي التي اهملت ترعى بانفسها ولا تستعمل فعولة
بمعنى مفعولة واهمل امره لم يحكمه والهمل بالتحريك الابل بلا راع مثل النفش الا ان النفش لا يكون الا ليلا والهمل يكون بالنهار والليل يقال ابل
همل وهاملة وهمال وهوامل وتركتها هملا اي سدى اذا ارسلتها ترعى ليلا بلا راع وفي المثل اختلط المرعي بالهمل وطلب وفي
الحديث في الهمولة الراعية وكذا من الصدقة يعني التي قد اهملت ترعى والهمل ايضا الماء الذي لا مانع له واهملت الشيء خليت بينه
وبين نفسه والمهمل من الكلام خلاف المستعمل والهمل النبت الصغير عن ابي عمرو وانشد لابي حبيب الشيباني دخلت عليها في الهمل
فاسمحت بالمرو في الجفون جابي مدور والاحمر الابيض وثوب همل خلق مخرق وكساء همل خلق والهمل الكبير السن والهمل الليف المنتزع
واحدته هملة حكاه ابو حنيفة وهميل وهمال سماء وارض هما بين الناس قد تحامتها الحروب فلا يعمرها احد وشيء همال رخو
واهمل الرجل اذا دمدم بكلام لا يفهم قال الازهري والمعروف بهذا المعنى هينمل وهو دبابة **همرجل** الهمرجل الجواد السريع وعم به السرعة
كل خفيف سريع قال الجوهري والميم زائدة وناقة همرجلة سريعة ويكون من نعت السير ايضا والهمرجلة من النوق النجيبة وجمع
الهمرجلة همرجلات والهمرجل من الابل السريع وجمل همرجل سريع وانشد يسقن عطفي سنم همرجل ونحا همرجل قال ذو الرمة اذا
انا حدتهن النفا الهمرجل ابن الاعرابي همرجل الجمل الضخم ومثله التمرد **هنبل** الهنبلة بزيادة النون مشية الضبع العرجاء وقيل هي من مشي الضباع
وهنبل الرجل ظلع ومشى مشية الضبع العرجاء وتهبل كذلك وجاء مهنبلا وانشد مثل الضباع اذا اتت مهنبلة [illegible]
والنجف وانشد ابن بري لحر علة الضبعا ذات الهنابلة **هنتل** هنتل موضع **هنجل** الهنجل الثقيل **هندل** الهندويل الضخم مثل به سيبويه
وفسره السيرافي في التهذيب ابو عمرو الهندويل الضعيف الذي فيه استرخاء ونوك **هول** الهول المخافة من الامر لا يدري ما يهجم عليه منه
كهول الليل وهول البحر والجمع اهوال وهوول والهوول لجمع هول وانشد ابو زيد رحلنا من بلاد بني تميم اليك ولم تكاد انا الهوول يهمزون
الواو لانضمامها والهيلة الهول وهالني الامر يهولني هولا افزعني وقوله ويها فداك يا فضاله اجره الرمح ولا تهاله فتح اللام لسكون الهاء
وسكون الالف قبلها واختار الفتحة لانها من جنس الالف التي قبلها فلما تحركت اللام لم يلتق ساكنان فتحذف الالف لالتقائهما قال ابن سيده فاما
قول الاخر اضرب عنك الهموم طارقها ضربك بالسوط قونس الفرس قال ابن جني قال هو مدفوع مصنوع عند عامة اصحابنا ولا رواية تثبت
به وايضا فانه ضعيف ساقط في القياس وذلك لان التاكيد من مواضع الاطناب والاسهاب فلا يليق به الحذف والاختصار فاذا كان
السماع والقياس يدفعان هذا التاويل وجب العادة والعدول الى غيره مما كثر استعماله وصح قياسه وهول هائل ومهول وكرهها بعضهم
وقد جاء في الشعر الفصيح والتهويل التفزيع الازهري امر هائل ولا يقال مهول الا ان الشاعر قد قال ومهول من المناهل وحش ذي عراقيب آجن مدفان
ونفس المهول فيه هول والعرب اذا كان الشيء هوله اخرجوه على فاعل مثل دارع لذي الدرع وان كان فيه او عليه اخرجوه على مفعل كقولك مجنون
فيه ذاك ومديون عليه ذلك ومكان مهيل اي مخوف قال دونه مهيل اياف له فوق وكذلك مكان مهال قال امية بن ابي عائذ الهذلي الا يا قوم لطيف
الخيال ارق من نازح ذي دلال اجار ابنا علي بعده مهاوى خرق مهابها مهال [illegible]
وحنته فاستال افزعته ففزع وقد هول عليه والتهويل والتهاويل ما هول به قال على تهاويل لها تهويل التهذيب لها وقيل جماعة الهول وهو ما هالك
من شيء وهول القوم على الرجل وفي حديث ابي سفيان ان محمدا لم يناكر احدا قط الا كانت معه الاهوال هي جمع هول وهو الخوف والامر الشديد وفي حديث
ابي ذر لا اهولنك اي لا اخيفنك فلا تخف مني وفي حديث الوحي فهلت اي خفت ورعبت كهلت من الهول وهول الامر شنعه والهولة من النساء التي تهول الناظر
من حسنها قال امية بن ابي عائذ الهذلي بيضاء صافية المدامع هولة للناظرين كدرة الغواص ووجه هولة من الهول اي عجب ابو عمرو ويقال لما هو الاحولة من
الهول اي كان كريه المنظر والهولة ما يفزع به الصبي وكلما تلبسني هولة قال الكميت كهولة ما اوقد المحلفون لدى الحالفين وما هولوا وهول على الرجل
حمل وناقة هول الجنان جديدة وتهول الناقة تهولا تشبه لها بالسبع ليكون ارام لها [illegible] اذا لبست لها لباسا
تشبه بالذيب قال وهو ان تستخفي لها اذا ظأرتها على ولدها تتشبه لها بالسبع فيكون ارام لها عليه والتهاويل زينة التصاوير والنقوش والوشي
والسلاح والثياب والحلي واحدها تهويل والتهاويل الالوان المختلفة من الاصفر والاحمر وهولت المراة تزينت بزينة اللباس والحلي قال وهولت من
ريطها تهاويلا والتهاويل ما على الهوادج من الصوف الاحمر والاخضر والاصفر ويقال للرياض اذا تزينت بنورها وازاهيرها من بين اصفر واحمر وابيض واخضر
قد علاها تهويلها وقال عبد المسيح بن عسلة فيما اخرجه الربيع من الالوان وفي المحكم يصف نباتا وعازب قد علا التهويل جنبته لا ينفع النعل في رقراقه
الحافي ومثله لعدي حتى تعاون مستكا له زهر من التهاويل يشكو العين في النوم وروى الازهري باسناده عن ابن مسعود في قوله عز وجل ولقد رآه نزلة اخرى
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت جبريل عليه الصلوة والسلام بستماية جناح ينتثر من ريشه التهاويل والدر والياقوت اي الاشياء المختلفة

الالوان [illegible]

الذي هو المصدر موضع الاسماء اي المجهل شبه بالرمل في كثرته فالميم على هذا في الهيلمان زائدة كزيادتها في زرقم والالف والنون زائدتان فالوزن فعلمان
هذا [illegible] وانهال عليه القوم تتابعوا عليه وعلوه بالشتم والضرب والقهر والاهيل موضع قال المتنخل الهذلي هل تعرف المنزل بالاهيل كالوشم في المعصم
لم يخمل والهيول الهباء المنبث وهو ما تراه في البيت من ضوء الشمس يدخل في الكوة عبرانية او رومية معربة والهالة دارة القمر قال في هالة هلالها
كالاكليل قال ابن سيده وانما قضيت على عينها انها ياء لان انقلاب الالف عن الواو وهي عين اكثر من انقلابها عن الياء كما ذهب اليه سيبويه والجمع هالات
الجوهري هلت الدقيق في الجراب صببته من غير كيل وكل شيء ارسلته ارسالا من رمل او تراب او طعام او نحوه قلت هلته اهيله هيلا فانهال اي جرى
وانصب وهو طعام مهيل وفي الحديث ان قوما شكوا اليه سرعة فناء طعامهم فقال اتكيلون ام تهيلون فقالوا نهيل فقال كيلوا ولا تهيلوا فان البركة في الكيل
وفي المثل محسنة فهيلي قال ابن بري يضرب مثلا للرجل يسيء في فعله فيؤمر بذلك على الهزء وفي حديث العلاء اوصى عند موته هيلوا على هذا الكثيب ولا تحفروا
لي وتهيل تصبب واهلت الدقيق لغة في هلت فهو مهال ومهيل وهيلان في شعر الجعدي حي من اليمن ويقال هو مكان قال ابن بري بيت الجعدي هو قوله
كان فاها اذا توسن من طيب مشم وحسن مبتسم يسن بالضرو من براقش او هيلان او ناضر من العتم والضرو شجر طيب الرائحة والعتم الزيتون وقيل بنت جبلية
وقال ابو عمرو براقش وهيلان واديان باليمن وهيلان ام حمزة بن عبد المطلب **فصل الواو** **وال** وال اليه والا ووءولا ووئيلا وواءل مواءلة ووئالا
لجأ والوال والموئل الملجأ وكذلك المولة مثال المهلكة وقد وال اليه يئل والا ووءولا على فعول اي لجأ وواءل منه على فاعل اي طلب النجاة وواءل الى
المكان مواءلة ووئالا بادر وفي حديث علي عليه السلام ان درعه كانت صدرا بلا ظهر فقيل له لو احترزت من ظهرك فقال اذا امكنت من ظهري
فلا وألت اي لا نجوت وقد وال يئل فهو وائل اي نجا الى الموضع ونجا ومنه حديث البراء بن مالك فكان نفسي جاءت فقلت لا وألت فرارا اول النهار
وجبنا اخره وفي حديث قيلة فوألنا الى حواء اي لجأنا اليه والحواء البيوت المجتمعة الليث المال والموئل الملجأ يقال من الموئل وألت تئل وعلت [illegible]
انت مثل علت [illegible] وانشد لا يستطيع ما لا منجانا بكلكله طير السماء ولا عصم الذرى الودق وقال الله تعالى لن يجدوا من دونه موئلا
قال الفراء الموئل المنجى وهو الملجأ والعرب تقول انه ليوائل الى موضعه يريدون يذهب الى موضعه وحرزه وانشد لا واءلت نفسك خليتها للعامريين
ولم تكلم يريد لا نجت نفسك وقال ابو الهيثم يقال وأل يئل وألا ووألة وواءل يوائل مواءلة ووئالا قال ذو الرمة حتى اذا لم يجد وألا ونجنجها مخافة الرمي
حتى كلها هيم يروى وألا ويروى وعلا قال والموئل والوعل الملجأ يعل فيه اي يدخل فيه يقال وعل يعل فهو واعل وكل ملجأ اليه وعل
وموعل ومن رواه وعلا فهو مثل الوال سواء قلبت الهمزة عينا ونجنجها اي حركها وردها ما قد صادها ان يرميها الليث الوال والوعل الملجأ التهذيب
شمر قال عدنان قال لي من احصي من اعراب قيس وتميم ايلة الرجل بنو عمه الادنون وقال بعضهم من اطاف بالرجل وحل معه من قرابته وعشيرته فهو
ايلته وقال العكلي هو من ايلتنا اي من عشيرتنا ابن بزرج ايلة فلان الذين يئل اليهم وهم اهله دنيا وهؤلاء ايلتك وهي التي الذي وألت اليهم وقالوا رددته
الى ايلته اي الى اصله وانشد ولم يك في بني عوف لا يريد اهل بيته وهذا من نوادره قال ابو منصور اما ايلة الرجل فهم اهل بيته الذين يئل اليهم
اي يلجأ اليهم من وأل يئل وايلة حرف ناقص اصله وئلة مثل صلة ودية اصلهما وصلة ودية وقد مر ما يالة الرجل فهم اصله الذين يؤول اليهم
وكان اصله اولة فقلبت الواو ياء التهذيب وايلة قرية عربية كانها سميت ايلة لان اهلها يؤولون اليها واما ايلة الرجل فقرابته وكذلك
ايته والموئل الموضع الذي يستقر فيه السيل والاول المتقدم وهو نقيض الاخر وقول ابي ذؤيب [illegible]
الناس الاولون والمشيخة [illegible] الذي بايعته مني وفي فاطمين والانثى الاولى والجمع الاول مثل اخرى واخر قال وكذلك لجماعة الرجال من حيث
التانيث قال [illegible] عود على عود لاقوام اول يموت بالترك ويحيا بالعمل يعني ناقة مسنة على طريق قديم وان شئت قلت الاولون وفي حديث
الافك وامرنا امر العرب الاول يروى بضم الهمزة وفتح الواو جمع الاولى ويكون صفة للعرب ويروى بفتح الهمزة وتشديد الواو وصفة للامر
وقيل هو الوجه وفي حديث ابي بكر واضيافه بسم الله الاولى للشيطان يعني الحالة التي غضب فيها وحلف ان لا يأكل وقيل اراد باللقمة الاولى التي
احنث بها نفسه واكل ومنه الصلوة الاولى خبر قال الصلوة الاولى فهو من اضافة الشيء الى نفسه او على اراد صلوة الساعة الاولى من
الزوال وقوله عز وجل تبرج الجاهلية الاولى قال الزجاج قيل الجاهلية الاولى من كان من لدن ادم الى زمن نوح عليهما السلام وقيل منذ زمن
نوح عليه السلام الى زمن ادريس عليهما السلام وقيل منذ زمن عيسى الى زمن سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانوا يتخذون
البغايا يغللن لهم قال واما قول عبيد بن الابرص فات تبعنا ذاتا ولانا الاولى الموقدي الحرب وموفي بالجبال فانه اراد الاول فقلب واراد ومنهم

[illegible]

مونى بالجبال اي العهود فاما ما انشده ابن جني من قول الاسود بن يعفر فلحقت اخراهم طريق الاهم فانه اراد اولاهم فحذف تخفيفا كما يحذف الحركة لذلك في قوله وقد بدا هنك من المئزر ونحوه وجمع الاول اجرده مجرى الاسماء قال بعض النحويين ما قولهم اول بالهمز فاصله اوول ولكن لما اكتنفت الالف واوان وولينا الاخيرة منهما الطرف فضعفت وكانت الكلمة جمعا والجمع مستثقل قلبت الاخيرة منهما همزة وقلبوه فقالوا الاوالي انشد يعقوب لذي الرمة تكاد اواليها تعرى جلودها ويكتحل التالي بمور وحاصب اراد اوائلها والجمع الاول التهذيب الليث الاوائل من الاول تقول منهم من يقول اول تاسيس بنائه من همزة وواو ولام ومنهم من يقول تاسيسه من واوين بعدهما لام ولكل حجة وقال في قوله جمادى حنت الاوليات اواخره قال ورواه ابو الدقيش الاولات قال والاول والاولى بمنزلة افعل وفعلى قال وجمع اولى اولون وجمع اولى اوليات قال ابو منصور وقد جمع اول على اول مثل اكبر وكبر وكذلك الاولى ومنهم من شدد الواو من اول مجموعا الليث من قال تاليفه من همزة وواو ولام فينبغي ان يكون افعل منه أأول بهمزتين لانك تقول من آب يؤوب أأوب واحتج قائل هذا القول ان الاصل كان أأول فقلبت احدى الهمزتين واوا ثم ادغمت في الواو الاخرى فقيل اول ومن قال انه اصل تاسيسه واوان ولام جعل الهمزة الف افعل وادغم احدى الواوين في الاخرى وشددهما قال الجوهري اصل اول اوأل على افعل مهموز الاوسط قلبت الهمزة واوا وادغم يدل على ذلك قولهم هذا اول منك والجمع الاوائل والاوالي ايضا على القلب قال وقال قوم اصله وول على فوعل فقلبت الواو الاولى همزة قال الشيخ ابو محمد بن بري قوله اصل اول اوأل هو قول مرغوب عنه لانه كان يجب على هذا اذا خففت همزته ان يقال فيه اول لان تخفيف الهمزة اذا سكن ما قبلها ان تحذف ويلقى حركتها على ما قبلها قال ولا يصح ايضا ان يكون اصله ووول على فوعل لانه يجب على هذا ان يصرف فان فوعل مصروف واول غير مصروف في قولك مررت برجل اول ولا يصح قلب الهمزة واوا في وأل على ما قدمت ذكره في الوجه الاول فثبت ان الصحيح فيها انها افعل من وول فهي من باب ددن وكوكب مما جاء فاؤه وعينه من موضع واحد قال وهذا مذهب سيبويه واصحابه قال الجوهري وانما لم يجمع على اواول لاستثقالهم اجتماع الواوين بينهما الف الجمع قال وهو اذا جعلته صفة لم تصرفه تقول لقيته عاما اول قال ابن بري هذا غلط في التمثيل لانه صفة لعام في هذا الوجه ايضا وصوابه ان يمثله غير صفة في اللفظ كما مثله غيره وذلك كقولهم ما رايت له اولا ولا آخرا اي قديما ولا حديثا قال الجوهري قال ابن السكيت ولا تقل عام الاول وتقول ما رايته مذ عام اول ومذ عام اول فمن رفع الاول جعله صفة لعام كانه قال اول من عامنا ومن نصب جعله كالظرف كانه قال مذ عام قبل عامنا واذا قلت ابدأ بهذا اول ضممته على الغاية كقولك افعله قبل وان اظهرت المحذوف نصبت قلت ابدأ به اول فعلك كما تقول قبل فعلك وتقول ما رايته مذ امس فان لم تره يوما قبل امس قلت ما رايته مذ اول من امس فان لم تره مذ يومين قبل امس قلت ما رايته مذ اول من اول من امس ولم يجاوز ذلك قال ابن سيده ولقيته عاما اول يجري مجرى الاسم فجاء بغير الف ولام وحكى ابن الاعرابي لقيته عام الاول باضافة العام الى الاول ومنه قول ابي العارم الكلابي يذكر بنته وامراته فابكل لهم بكيلة فاكلوا ورموا بانفسهم فكانما ماتوا عام الاول وحكى اللحياني اتيتك عام الاول والعام الاول ومضى عام الاول على اضافة الشيء الى نفسه والعام الاول وعام اول مصروف وعام اول وهو من اضافة الشيء الى نفسه ايضا وحكى سيبويه ما لقيته مذ عام اول ولم ينصبه على الظرف فاذا مذ عام رفع اول وقوله يا ليتها كانت لاهلي ابلا او هزلت في جدب عام اولا يكون على الوصف وعلى الظرف كما قال تعالى والركب اسفل منكم قال سيبويه واذا قلت عام اول فانما جاز هذا الكلام لانك تعلم انك تعني العام الذي يليه عامك كما انك اذا قلت اول من امس وبعد غد فانما تعني به الذي يليه امس والذي يليه غدا التهذيب يقال رايته عاما اول ولا تاول على بناء افعل قال الليث ومن نون حمله على النكرة ومن لم ينون فهو بابه ابن السكيت لقيته اول ذي يدين اي ساعة غدوت واعمل كذا اول ذات يدين اي اول كل شيء تعمله وقال ابن بريد اول فوعل قال وكان في الاصل وول فقلبت الواو الاولى همزة وادغمت احدى الواوين في الاخرى فقيل اول ابو زيد لقيته عام الاول ويوم الاول جر آخره قال وهو كقولك اتيت مسجد الجامع من اضافة الشيء الى نعته ابو زيد يقال في اولية الناس اذا جاء في اولهم التهذيب قال المبرد في كتاب المقتضب اول يكون على ضربين يكون اسما ويكون نعتا موصولا به من كذا فاما كونه نعتا فقولك هذا رجل اول منك وجاءني زيد اول من مجيئك وجئتك اول من امس واما كونه اسما فقولك ما تركت اولا ولا آخرا كما تقول ما تركت له قديما ولا حديثا وعلى اي الوجهين سميت به رجلا انصرف في النكرة لانه في باب الاسماء بمنزلة افكل وعلى باب النعوت بمنزلة احمر وقال ابو الهيثم تقول العرب اول ما اطلع ضب ذنبه يقال ذلك للرجل يصنع الخير ولم يكن صنعه قبل قال والعرب ترفع اول وتنصب ذنبه على معنى اول ما اطلع ذنبه قال ومنهم من ينصب اول ويرفع ذنبه على معنى في اول ما اطلع ضب ذنبه اي ذنبه في اول ذلك وقال الزجاج في قول الله عز وجل ان اول بيت وضع للناس بكة قال الاول في اللغة على الحقيقة ابتداء الشيء قال وجائز ان يكون المبتدأ له آخر وجائز ان لا يكون له آخر فالواحد اول العدد والعدد غير متناه ونعيم الجنة له اول وهو غير منقطع وقولك هذا اول ما كسبته جائز ان لا يكون بعده كسب ولكن اراد بالحديث ابتداءه كما قال فلو قال اول عبد املكه حر فملك عبدا انعتق ذلك العبد لانه قد ابتدأ الملك فجائز ان يكون قول الله تعالى ان اول بيت وضع للناس هو البيت الذي لم يكن الحج الى غيره قال ابو منصور ولم يبين اصل اول واشتقاقه من اللغة قال وقيل في تفسير الاول في صفة الله عز وجل انه الاول ليس قبله شيء قال وجاء هذا في الخبر عن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال واقرب ما يحضرني في اشتقاق الاول انه افعل من آل يؤول واول فعل منه قال وكان اوأل في الاصل اوأل فقلبت الهمزة الثانية واوا وادغمت في الواو الاخرى فقيل اول قال واراه قول سيبويه وكانه من قولهم آل يؤول اذا نجا وسبق ومثله والديل بمعناه قال ابن سيده واما قولهم ابدأ بهذا اول فانما يريدون اول كذا ولكنه حذف لكثرته في كلامهم وبني على الحركة لانه من المتمكن قال وقالوا ادخلوا الاول فالاول وهي من المعارف الموضوعة موضع الحال وهو شاذ والرفع جائز على المعنى اي ليدخل الاول فالاول وحكى عن الخليل ما تركت له اولا ولا آخرا اي قديما ولا حديثا جعله اسما فنكر وصرف وحكى ثعلب هن الاوليات دخولا والآخرات خروجا واحدتها الاولة والآخرة ثم قال ليس هذا اصل الباب وانما اصل الباب الاول والاولى كالاطول والطولى وحكى اللحياني اما اولى باولى فاني احمد الله ثم رجع عن ذلك وتقول هذا اول بين الاولية قال الشاعر ماج المجد دنيا في اوليته على حسود الاعادي مائح ذيح ضم وقول ذي الرمة وما فخر من ليست له اولية تعد اذا عد القديم ولا ذكر يعني مفاخر آبائه واول المعرفة الاحد في التسمية الاولى الاول اذا عيش [illegible] والاثنين والثلاثة وكلاهما مذكور في موضعه وقوله في الحديث الرؤيا لاول عابر اي اذا عبرها بر صادق [illegible]

ثبت بالواو وهي البقرة لحبسها وقد وأل المكان فهو موئل وهو الوأل والوألة وألآله هو قال في صفة ماء أجن ومصفر الجمام موءل وهذا البيت انشده الجوهري أجن ومصفر الجمام موءل قال ابن بري صواب انشاده كما انشده ابو عبيد في الغريب المصنف أجن وقبله بابيات بمنهل يحبسه عن منهل ووائل اسم رجل غلب على حي معروف وقد جعل اسما للقبيلة فلا يصرف وهو وائل بن قاسط بن هنب بن اقصى بن دعمي وموألة اسم ايضا قال سيبويه جاء على مفعل لانه ليس على الفعل اذ لو كان على الفعل لكان مفعلا وايضا فان الاسماء الاعلام قد يكون فيها ما لا يكون في غيرها وقال ابن جني يمكن ان يكون اخذه من وال فاما من اخذه من قولهم ما مات ما لله فانما هو حينئذ فوعلة وقد تقدم وموألة بن مالك من هذا الفصل ابن سيده وبنو موألة بطن قال خالد بن قيس بن منقذ بن طريف لمالك بن بحرة ورهنته بنو موألة بن مالك في بئر ورجوا ان يقتلوه فلم يفعلوا وكان مالك يحمق فقال خالد لبئسك اذ رهنت آل موألة حزوا بنصل السيف عند الشبلة وحلفت بك لعقاب القبعلة قال ابن جني اذا كان موألة من وأل فهو مغير عن مويلة للعلمية لان ما فاؤه واو لا يجيء ابدا على مفعل بكسر العين نحو موضع وموقع وقد ذكر في مادة وبل الوبل والوابل المطر الشديد الضخم القطر قال جرير يضربن بالاكباد وبلا وبيلا وقد وبلت السماء تبل وبلا فاما قوله اضحت المذاهب قد اذاعت بها الاعصار بعد الوابل فانما جعلت الوابلين الرجال الممدوحين يصفهم بالوبل لسعة عطاياهم وان شئت جعلته وبلا بعد وبل فكان جمعا لم يقصد به قصد كثرة ولا قلة وارض موبولة من الوابل الليث سحاب وابل والمطر هو الوبل كما يقال ودق وادق وفي حديث الاستسقاء فالف الله بين السحاب فوبلتنا اي مطرتنا وبلا وهو المطر الكثير القطر والهمزة فيه بدل من الواو مثل اكد ووكد وجاء في بعض الروايات فوبلنا جاء به على الاصل والوبيل من المرعى الوخيم وبل المرتع وبالة ووبالا ووبلا وارض وبيلة وخيمة المرتع وجمعها وبل قال ابن سيده وهذا نادر لان حكمها ان يكون وبائل يقال رعينا كلا وبيلا وبلت عليهم الارض وبولا صارت وبيلة واستوبل الارض اذا لم توافقه في بدنه وان كان محبا لها واستوبلت الارض والبلد استوخمتها وقال ابو زيد استوبلت الارض اذا لم يستمرئ بها الطعام ولم توافقه في مطعمه وان كان محبا لها قال واجتويتها اذا كره المقام بها وان كان في نعمة وفي حديث العرنيين فاستوبلوا المدينة اي استوخموها ولم توافق ابدانهم يقال هذه ارض وبلة اي وبئة وخمة وفي الحديث ان بني قريظة نزلوا ارضا غملة وبلة والوبيل الذي لا يستمرأ وماء وبيل ووبي ووخيم اذا كان غير مريء وقيل هو الثقيل الغليظ جدا ومن هذا قيل للمطر الغليظ وابل والوبلة الطعام تخمته وكذلك ابلته على الابدال وفي حديث يحيى بن يعمر ايما مال اديت زكاته فقد ذهبت ابلته اي وبلته فقلبت الواو همزة اي ذهبت مضرته الجوهري الوبلة بالتحريك الثقل والوخامة مثل الابلة والوبال الشدة والثقل وفي الحديث كل بناء وبال على صاحبه الوبال في الاصل الثقل والمكروه ويريد به في الحديث العذاب في الآخرة وفي التنزيل العزيز فذاقت وبال امرها واخذناه اخذا وبيلا اي شديدا وضرب وبيل اي شديد وبال الشيء وبالا وهو العنت وشدة الامر وعذاب وبيل كذلك والوبيلة العصا ما كانت عن ابن الاعرابي والوبيل والموبل بكسر الباء العصا الغليظة الضخمة قال الشاعر اما والذي مسحت اركانه بيت طاعة ان يغفر الذنب غافره لو اصبح في يمنى يدي زمامها وفي كفي الاخرى وبيل تحاذره لجاءت على مشي التي قد تنفيت ودلت واعطت حبلها لا تعاسره يقول لو شددت عليها واعددت لها ما تكره لجاءت كانها ناقة قد تنفيت اي اتعبت بالسير وركبت حتى هزلت وصارت نضوة والنضو البعير المهزول واعطت حبلها اي انقادت لمن يسوقها ولم يتعبه لذلها والمعنى في ذلك انه جعل ما ذكره كناية عن امرأة واللفظ للناقة وانشد الجوهري في الموبل العصا الضخمة زعمت جوية انني عبد لها اسعى بموبلها واكسبها الخنا وقال ابو خراش يظل على البرز اليفاع كانه من الغار والخوف المحم وبيل يقول ضمر من الغيرة والخوف حتى صار كالعصا وقال ساعدة بن جؤية فقام ترعد كفاه بميبلة قد عاد رهبا رذيا طائش القدم قال ابن سيده قال ابن جني ميبل مفعل من الوبيل يقول العرب رأيت وبيلا على وبيل اي شيخا على عصى وجمع الميبل موابل عادت الواو لزوال الكسرة والوبيل القضيب الذي فيه لين وبه فسر ثعلب قول ابن احمر ما ترى كالوبيل الاعصل والوبيل خشبة القصار التي يدق بها الثياب بعد الغسل والوبيل خشبة يضرب بها الناقوس ووبله بالعصا والسوط ووبله وبلا ضربه وقيل تابع عليه الضرب ووبلت الفرس بالسوط ابله وبلا قال طرفة فمرت كهاة ذات خيف جلالة عقيلة شيخ كالوبيل يلندد والوبيل والوبيلة والابيلة الحزمة من الحطب وانشد اسعى بموبلها واكسبها الخنا ويقال بالشاة وبلة شديدة اي شهوة الفحل وقد استوبلت الغنم والوابلة طرف راس العضد والفخذ وقيل هو طرف الكتف وقيل هي لحمة الكتف وقيل هو عظم في مفصل الركبة وقيل الوابلتان ما التف من لحم الفخذين في الوركين وقال ابو الهيثم هي الحسن وهو طرف عظم العضد الذي يلي المنكب سمي حسنا لكثرة لحمه وانشد كانه جيال اعرف عارضها كلب وابلة دسما في فيها وقال شمر الوابلة راس العضد في حق الكتف وفي حديث علي عليه السلام اهدى رجل للحسن والحسين عليهما السلام ولم يهد لابن الحنفية فاوما علي عليه السلام الى وابلة محمد ثم تمثل وما شر الثلاثة ام عمرو بصاحبك الذي لا تصبحينا الوابلة طرف العضد في الكتف وطرف الفخذ في الورك وجمعها اوابل والوابلة نسل الابل والغنم ووبال فرس ضمرة بن جابر ووبال اسم ماء لبني اسد قال ابن بري ومنه قول جرير تلك المكارم يا فرزدق فاعترف لا سوق بكرك يوم جزع وبال

وتل التهذيب ابن الاعرابي الوتل من الرجال الذين ملؤوا بطونهم من الشراب الواحد وتل والتئام باكتنا ملؤوها من الطعام

وثل وثل الشيء اصله ومكنه لغة في اثله وبه سمي الرجل وثالا ووثل مالا جمعه لغة في اثل والوثيل الضعيف والوثيل كالخلق من الشجر والوثيل الليف نفسه والوثيل الخلق من حبال الليف والوثيل الليف والوثيل الحبل منه وقيل الوثل بالتحريك والوثيل جميعا الحبل من الليف وقيل الوثيل الحبل من القنب ابن الاعرابي الوثل وسخ الاديم الذي يلقى منه وهو الحلم والتحلي وواثلة من الاسماء ماخوذ من الوثيل ووثيل ووثالة ووثال اسماء وواثلة والوثيل موضعان وسحيم بن وثيل

وجل الوجل الفزع والخوف وجل وجلا بالفتح وفي الحديث وعظنا موعظة وجلت منها القلوب وجلت توجل وفي لغة تيجل ويقال تاجل قال سيبويه وجل ياجل وييجل ابدلوا الواو الفا كراهية الواو مع الياء وقلبوها في تيجل ياء لقربها من الياء وكسروا الياء اشعارا بوجيل وهو شاذ الجوهري في المستقبل منه اربع لغات توجل وياجل وييجل وييجل بكسر الياء قال وكذلك فيما اشبهه من باب المثال اذا كان لازما فمن قال ياجل جعل الواو الفا لفتحة ما قبلها ومن قال ييجل بكسر الياء فهي على لغة بني اسد فانهم يقولون انا ايجل ونحن نيجل وانت تيجل كلها بالكسر وهم لا يكسرون الياء في يعلم لاستثقالهم الكسر على الياء وانما يكسرون في ييجل ليقوى احدى الياءين بالاخرى ومن قال ييجل بناه على هذه اللغة ولكنه فتح الياء كما فتحوها في يعلم والامر منه ايجل صارت الواو ياء لكسرة ما قبلها قال ابن بري انما كسرت الياء من ييجل ليكون قلب الواو ياء بوجه صحيح فاما ييجل بفتح الياء فان قلب الواو فيه على غير قياس صحيح ويقوى منه اي لاوجل ورجل اوجل ووجل قال الشاعر معن بن اوس المزني لعمرك ما ادري واني لاوجل على اينا تعدو المنية اول وكان لها جار كان لا يخفر انها ابو جعدة العادي وعرفا جيال ابو جعدة الذئب وعرفا الضبع واذا وقع الذئب والضبع في غنم منع كل واحد منهما صاحبه وقال سيبويه في قوله اللهم ضبعا وذئبا اي اجمعهما واذا اجمعها سلمت الغنم وجمعه وجال قالت جنوب اخت عمرو ذي الكلب تربية وكل قبيل وان لم تكن اذنهم منك باتوا وجالا والانثى وجلة ولا يقال وجلاء وقوم وجلون ووجال ووجلة موجلة كاناسة وجلاوة وهذا موجلة بالكسر الموضع والوجيل والوجل حفرة يستنقع فيها الماء يمانية

وحل الوحل بالتحريك الطين الرقيق الذي ترتطم فيه الدواب والوحل بالتسكين لغة ردية والجمع اوحال

ووحول والموحل بالفتح المصدر وبالكسر المكان واستوحل المكان صار فيه الوحل ووحل بالكسر يوحل وحلاً فهو وحل وقع في الوحل قال لبيد فتولوا فاترا
مشيهم كروايا الطبع همت بالوحل وأوحله غيره أوقعه فيه وفي حديث سراقة فوحل بي فرسي واني لفي جلد من الأرض أي وقع في الوحل يريد كأنه يسير
بي في طين وأنا في صلب من الأرض وفي حديث آسر عقبة بن أبي معيط فوحل بفرسه في جدد من الأرض وأوحلني فوحلته أوحله كنت أخوض للوحل
منه وأوحله فوحله والموحل الموضع الذي فيه الوحل قال المتنخل الهذلي فأصبح العين ركوداً على الأوشاز أن يرسخن في الموحل يروى بالفتح والكسر فالمصدر
والمكان تقول وقفت بقر الوحش على الروابي مخافة الوحل لكثرة الأمطار ووحل فلان فلاناً إذا فاخره فغلبه والموحل موضع قال من قلل الشحر فجنبي موحل

ودل ودل السقاء ودلاً مخضه **وذل** الوذيلة والوذلة والوذلة من النساء النشيطة الرشيقة ابن بزرج الوذلة الخفيفة من الناس والإبل وغيرها
يقال خادم وذلة ورجل وذل خفيف سريع فيما أخذ فيه والوذيلة المرأة الطائشة قال أبو عمرو وقال الهذلي الوذيلة المرآة في لغتنا والوذيلة السبيكة
من الفضة عن أبي عمرو والوذيلة القطعة من الفضة وقيل من الفضة المجلوة خاصة والجمع وذيل ووذائل قال ابن بري وقول الطرماح تجذو د
كالوذائل لم يخترن عنها ورى السنام الوري السمين والوذائل جمع وذيلة المرآة وقيل صفيحة الفضة وقال أبو كبير الهذلي وبياض وجه لم تحل أسراره
مثل الوذيلة أو كشنف الأنضر الأنضر جمع نضر وهو الذهب وفي حديث عمر وقال لمعاوية ما زلت أرم أمرك بوذائله قال هي جمع وذيلة وهي
السبيكة من الفضة يريد أنه زينته وحسنه قال الزمخشري أراد بالوذائل جمع وذيلة وهي المرآة بلغة هذيل مثلها آراءه التي كان يراها بالمعونة بأنها
أشباه المرايا يرى فيها وجوه صلاح أمره واستقامة ملكه أي ما زلت أرم أمرك بالآراء الصائبة والتدابير التي يستصلح الملك بمثلها والوذيلة
القطعة من شحم السنام والألية على التشبيه بصفيحة الفضة قال هل في وجوب الحرة الجيط وذيلة تشفي من الأطيط المجيب الغراره والوذالة ما
يقطع الجزار من اللحم بغير قسم يقال لقد توذلوا منه **ورل** الورل دابة على خلقة الضب إلا أنه أعظم منه يكون في الرمال والصحاري والجمع أورال
في العدد وورلان وأورل بالهمز قال ابن بري أرؤل مقلوب من أورل وقلبت الواو همزة لانضمامها وقال امرؤ القيس في الجمع على أورال تطعم فرخالها
فرقرع الجوع والاحشا القوب حزان ذوي أورال كما ترزق العيال وقال ابن الرقاع في الواحد عن لسان كجثة الورل الأصفر التذي عليه الغرار
والأنثى ورلة قال أبو منصور الورل سبط الخلق طويل الذنب كأن ذنبه ذنب حية قال ورب ورل يرى طوله على ذراعين قالوا وأما ذنب الضب فهو عقد
وأطول ما يكون قدر شبر والعرب تستخبث الورل وتستقذره فلا تأكله وأما الضب فإنهم يحرصون على صيده وأكله والضب أحرش الذنب خشنه
مفقره ولونه إلى الصحمة وهي غبرة مشربة سواداً وإذا سمن اصفر صدره ولا يأكل إلا الجنادب والدبا والعشب ولا يأكل الهوام وأما الورل فإنه يأكل العقارب (?)
والحيات والحرابي والخنافس ولحمه درياق والنساء يتسمن بلحمه وارل موضع يجوز أن يكون همزته مبدلة من واو وأن يكون وضعاً قال ابن سيدة وأن يكون
وضعاً أولى لأنا لم نسمع ورلاً البتة **ورتل** ورتل السر والأمر العظيم مثل به سيبويه وفسره السيرافي قال وإنما قضينا على الواو أنها أصل لأنها
لا تزاد أولاً البتة والنون ثالثة وهو موضع زيادتها إلا أن تجيء ثبت بخلاف ذلك وقال بعض النحويين النون في ورنتل زائدة كنون جحنفل فلا تكون
الواو هنا زائدة لأنها أول والواو لا تزاد أولاً البتة **وسل** الوسيلة المنزلة عند الملك والوسيلة الدرجة والوسيلة القربة ووسل فلان إلى الله
وسيلة إذا عمل عملاً تقرب به إليه والواسل الراغب إلى الله قال لبيد أرى الناس لا يدرون ما قدر أمرهم بلى كل ذي رأي إلى الله واسل وتوسل إليه
بوسيلة إذا تقرب إليه بعمل وتوسل إليه بكذا تقرب إليه بحرمة آصرة تعطفه عليه والوسيلة الوصلة والقربى وجمعها الوسائل قال
الله تعالى أولئك الذين يدعون يبتغون إلى ربهم الوسيلة أيهم أقرب الجوهري الوسيلة ما يتقرب به إلى الغير والجمع الوسيل والوسائل و
التوسيل والتوسل واحد وفي حديث الأذان اللهم آت محمداً الوسيلة هي في الأصل ما يتوصل به إلى الشيء ويتقرب به والمراد به في الحديث القرب من
الله تعالى وقيل هي الشفاعة يوم القيامة وقيل هي منزلة من منازل الجنة كذا جاء في الحديث ومنه واسل واجب قال رؤبة وانت لا تتخطأ (?)
وأسلاً والوسل أيضاً السرقة يقال أخذ فلان إبلي توسلاً أي سرقة وموسل ما بطي قال واقد بن الغطريف الطائي وكان قد مرض فحمي الماء واللبن
لبن بني الغري بماء موسل بغاني داء إنني لسقيم **وشل** الوشل بالتحريك الماء القليل يتحلب من جبل أو صخرة يقطر منه قليلاً قليلاً والجمع أوشال وشل وشلا
يشل وشلاً ووشلاناً سال أو قطر وجبل واشل يقطر منه الماء وفي المحكم لا يزال يتحلب منه الماء وقد قيل الوشل الماء الكثير فهو على هذا من الأضداد
التهذيب ماء واشل يشل منه وشلاً أبو عبيد الوشل ما قطر من الماء وقد وشل يشل قال أبو منصور ورأيت في البادية جبلاً يقطر في
لحف منه من سقفه ماء فيجتمع في أسفله يقال له الوشل ابن الأعرابي عن الزبير بن يسمى الماء الذي يقطر من الجبل المدع والفرز والوشل
وناقة وشول كثيرة اللبن مثل لبنها من كثرته أي يسيل ويقطر من الوشلان وناقة وشول دائمة على محلبها عن ابن الأعرابي وكذلك الوشل من الدمع
يكون القليل والكثير وبالكسر فسر بعضهم قوله إن الذين غدوا بلبك غادروا وشلاً بعينك ما يزال معينا والأوشال مياه تسيل
من أعراض الجبال فيجتمع ثم تساق إلى المزارع رواه أبو حنيفة وفي المثل وهل بالرمال أوشال وفي حديث علي عليه السلام ومال دمثة وعيون وشلة
الوشل الماء القليل وفي حديث الحجاج قال الحفار حفر له بئراً أخسفت أم أوشلت أي أنبطت ماء كثيراً أم قليلاً وأوشل حظه أقله وأحسبه أنشد
ابن جني لبعض الرجاز وحسداً أوشلت من حظاظها على أحاسي الغيظ واكتضاضها وقوله أنشده ابن الأعرابي ألقت إليه على جهد كلا كلها سعد بن بكر ومن
عثمان من وشلاً فسره فقال وشل وشولاً احتاج وضعف وافتقر وقل غناؤه ابن السكيت سمعت أبا عمرو يقول الوشول قلة الغناء والضعف
والنقصان وأنشد أذا صمت قومكم مادق وشلتم وشولاً بالأجذيم ويقال وشل فلان إلى فلان إذا ضرع إليه فهو واشل إليه ورأي واشل
ورجل واشل الرأي ضعيفه وفلان واشل الحظ أي ناقصه لا جد له وأوشلت حظ فلان أي قللته والوشول قلة الغناء والضعف وأنشد ابن
بري لابن الحمارة يمدح عبيد الله بن العباس ودع منهما ابن عباس وشيعه مجد بصاحبه إذ سار وترلا ألقت إليه على جهد كلا كلها سعد بن بكر ومن عثمان
من وشلاً أي احتاج والوشل موضع قال أبو الهيثم الأسدي أقرأ على الوشل السلام وقل له كل المشارب مذ هجرت ذميم وقيل هو اسم جبل بناحية
تهامة وفيه مياه عذبة وجاء القوم أوشالاً أي يتبع بعضهم بعضاً والواشل معروفة من اليمامة قال ابن دريد لا أدري ما حقيقته **وصل**
وصلت الشيء وصلاً وصلة والوصل ضد الهجران ابن سيدة الوصل خلاف الفصل وصل الشيء بالشيء يصله وصلاً وصلة وصلة الأخيرة عن ابن جني قال
لا أدري أمطرد هو أم غير مطرد قال وأظنه مطرداً كأنهم يجعلون الضمة مشعرة بأن المحذوف إنما هي الفاء التي هي الواو وقال أبو علي الضمة في الصلة الواو
المحذوفة من الوصلة والحذف والنقل في الضمة شاذ كشذوذ حذف الواو في يجد ووصلة كلاهما لامة وفي التنزيل العزيز ولقد وصلنا لهم القول أي وصلنا
ذكر الأنبياء وأقاصيص من مضى بعضها ببعض لعلهم يعتبرون واتصل الشيء بالشيء لم ينقطع وقوله أنشده ابن جني قام بها ينشد كل منشد وأتصلت بمثل
ضوء الفرقد إنما أراد أتصلت فأبدل من التاء الأولى ياء كراهية التشديد وقوله أنشده ابن الأعرابي سحراً وأعناق المطي كأنها مدافع ثغبان أضر بها

الوصل

الوصل معناه أضر بها فقدان الوصل وذلك أن ينقطع الثغب فلا يجري ولا يتصل والثغب مسيل دقيق شبه الإبل في مدها أعناقها إذا أجهدها
السير بالثغب الذي يخدده السيل في الوادي ووصل الشيء إلى الشيء وصولاً وتوصل إليه انتهى إليه وبلغه قال أبو ذؤيب توصل بالركبان
حيناً وتؤلف الجوار ويغشيها الأمان ربابها ووصله إليه وأوصله أنهاه إليه وأبلغه إياه وفي حديث النعمان بن مقرن أنه لما حمل على العدو ما
وصلنا كتفيه حتى ضرب في القوم أي لم نتصل به ولم نقرب منه حتى حمل عليهم من السرعة وفي الحديث رأيت سبباً واصلاً من السماء إلى الأرض أي
موصولاً فاعل بمعنى مفعول كماء دافق قال ابن الأثير كذا شرح قال ولو جعل على بابه لم يبعد وفي حديث علي عليه السلام صلوا السيوف بالخطا والرماح
بالنبل قال ابن الأثير إذا قصرت السيوف عن الضريبة فتقدموا تلحقوا وإذا لم تلحقهم الرماح فارموهم بالنبل قال وأحسن وأبلغ ما قيل في هذا
المعنى قول زهير يطعنهم ما ارتموا حتى إذا طعنوا ضاربهم فإذا ما ضاربوا اعتنقا وفي الحديث كان اسم نبله عليه السلام الموتصلة سميت بها تفاؤلاً بوصولها
إلى العدو والموتصلة لغة قريش فإنها لا تدغم هذه الواو وأشباهها في التاء فيقول موتصل وموتفق وموتعد ونحو ذلك وغيرهم يدغم فيقول
متصل ومتفق ومتعد وأوصله غيره ووصل بمعنى اتصل أي دعا دعوى الجاهلية وهو أن يقول يا آل فلان وفي التنزيل العزيز إلا الذين
يصلون إلى قوم بينكم وبينهم ميثاق أي يتصلون بهم واتصل الرجل انتسب وهو من ذلك قال الأعشى إذا اتصلت قالت لبكر بن وائل وبكر سبتها
والأنوف رواغم أي إذا انتسبت وقال ابن الأعرابي في قوله إلا الذين يصلون إلى قوم أي ينتسبون قال الأزهري والاتصال أيضاً الاعتزاء المنهي عنه
إذا قال يا لبني فلان ابن السكيت الاتصال أن يقول يا لفلان والاعتزاء أن يقول أنا ابن فلان وقال أبو عمرو والاتصال دعاء الرجل رهطه دنيا والاعتزاء
عند شيء يعجبه فيقول أنا ابن فلان وفي الحديث من اتصل فأعضوه أي من ادعى دعوى الجاهلية وهو قولهم يا لفلان فأعضوه أي قولوا له اعضض أير
أبيك يقال وصل إليه واتصل إذا انتمى وفي حديث أبيّ أنه أعض إنساناً اتصل والواصلة من النساء التي تصل شعرها بشعر غيرها والمستوصلة
الطالبة لذلك وهي التي يفعل بها ذلك وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم لعن الواصلة والمستوصلة قال أبو عبيد هذا في الشعر وذلك أن
تصل المرأة شعرها بشعر آخر زوراً وروي في حديث آخر أيما امرأة وصلت شعرها بشعر آخر كان زوراً قال وقد رخصت الفقهاء في القرامل
وكل شيء وصل به الشعر وما لم يكن الواصل شعراً فلا بأس به وروي عن عائشة أنها قالت ليست الواصلة بالتي تعنون ولا بأس أن تعرى المرأة عن الشعر
فتصل قرناً من قرونها بصوف أسود وإنما الواصلة التي تكون بغياً في شبيبتها فإذا أسنت وصلتها بالقيادة قال ابن الأثير قال أحمد بن حنبل لما ذكر ذلك
له ما سمعت بأعجب من ذلك ووصله وصلاً وصلة وواصله مواصلة ووصالاً كلاهما يكون في عفاف الحب ودعارته وكذلك وصل حبله وصلاً
وصلة قال أبو ذؤيب فإن وصلت حبل الصفاء فدم لها وإن صرمته فانصرم عن تجامل وواصل حبليهما كوصله والوصلة الاتصال والوصلة ما اتصل
بالشيء قال الليث كل شيء اتصل بشيء فما بينهما وصلة والجمع وصل ويقال وصل فلان رحمه يصلها صلة وبينهما وصلة أي اتصال وذريعة ووصل
كتابه إلى وبره يصل وصولاً وهذا غير واقع ووصله توصيلاً إذا أكثر من الوصل وواصله مواصلة ووصالاً ومنه المواصلة بالصوم وغيره وواصلت
الصيام وصالاً إذا لم تفطر أياماً تباعاً وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الوصال في الصوم وهو أن لا يفطر يومين أو أياماً وفيه النهي عن المواصلة في
الصلاة وقال إن امرأ واصل في الصلاة خرج منها صفراً قال عبد الله بن أحمد بن حنبل ما كنا ندري ما المواصلة في الصلاة حتى قدم علينا الشافعي
فمضى إليه أبي فسأله عن أشياء وكان فيما سأله عن المواصلة في الصلاة فقال الشافعي هي في مواضع منها أن يقول الإمام ولا الضالين فيقول من خلفه
آمين معاً أي يقولها بعد أن يسكت الإمام ومنها أن يصل القراءة ومنها السلام عليكم ورحمة الله فيصلها بالتسليمة الثانية الأولى فرض والثانية
سنة فلا يجمع بينهما ومنها إذا كبر الإمام فلا يكبر معه حتى يسبقه ولو بواو وتوصلت إلى فلان بوصلة وسبب توصلاً إذا تسبب إليه بحرمة وتوصل
إليه أي تلطف في الوصول إليه وفي حديث عتبة والمقدام أنهما كانا أسلما فتوصلا بالمشركين حتى خرجا إلى عبيدة بن الحرث أي أرياهم أنهما معهم
حتى خرجا إلى المسلمين وتوصلا بمعنى توسلا وتقربا والوصل ضد الهجران والتواصل ضد التصارم وفي الحديث من أراد أن يطول عمره فليصل رحمه
تكرر في الحديث صلة الرحم قال ابن الأثير وهي كناية عن الإحسان إلى الأقربين من ذوي النسب والأصهار والعطف عليهم والرفق بهم والرعاية
لأحوالهم وكذلك إن بعدوا وأساؤوا وقطع الرحم ضد ذلك كله يقال وصل رحمه يصلها وصلاً وصلة والهاء فيها عوض من الواو المحذوفة فكأنه
بالإحسان إليهم قد وصل ما بينه وبينهم من علاقة القرابة والصهر وفي حديث جابر أنه اشترى مني بعيراً وأعطاني وصلاً من ذهب أي صلة
وهبة كأنه ما يتصل به أو يتوصل في معاشه ووصله إذا أعطاه مالاً والصلة الجائزة والعطية والوصل وصل الثوب والخف ويقال هذا
وصل هذا أي مثله والموصل ما يوصل من الحبل ابن سيده والموصل معقد الحبل في الحبل ويقال للرجلين يذكران بفعال وقد مات أحدهما فعل كذا ولا
يوصل حتى يموت وليس له يوصل أي لا يتبعه قال الغنوي كحلق عقاد وكم هلك سالم وليست ليث هالك يوصل ويروى ويكفى حاله يوصل وهو
معنى قول المتنخل الهذلي ليس لميت بوصيل وقد علق فيه طرفا الموصل دعا لرجل أي لا وصل هذا الحي بهذا الميت أي لا مات معه ولا وصل بالميت قال
وقد علق فيه طرف من الموت أي سيموت ويتصل به قال وهذا قول ابن السكيت قال ابن سيده والمعنى فيه عندي على غير الدعاء إنما يريد ليس هو ما دام
حياً بوصيل الميت على أنه قد علق فيه طرف الموصل أي أنه سيموت لا محالة فيتصل به وإن كان الآن حياً وقال الباهلي يقول باد الميت فلا يواصله الحي وقد
علق في الحي السبب الذي يوصله إلى ما وصل إليه الميت وأنشد ابن الأعرابي إذ وصلت الكتاب إلى الله ومن يلف واصلاً فهو مودي قال أبو العباس
يعني لوح المقابر ينقر ويترك فيه موضع للميت بياضاً فإذا مات الإنسان وصل ذلك الموضع باسمه والأوصال المفاصل وفي صفته صلى
الله عليه وسلم أنه كان فعم الأوصال أي ممتلئ الأعضاء الواحد وصل والموصل المفصل وموصل البعير ما بين العجز والفخذ قال أبو النجم يرك
يلبس المنا دون الموصل منه بجز كعصا الحجل الحجل الصلب اللحم والوصلان العجز والفخذ وقيل طبق الظهر والوصل والوصل كل عظم على حدة
لا يكسر ولا يخلط بغيره ولا يوصل به غيره وهو الكسر والجدل بالدال والجمع أوصال وجدول وقيل الأوصال مجتمع العظام وكله من الوصل
الوصل ويقال هذا رجل وصيل هذا أي مثله والوصيل برود اليمن الواحدة وصيلة وفي الحديث أن أول من كسا الكعبة كسوة كاملة تبع كساها
الأنطاع ثم كساها الوصائل أي حبر اليمن وفي حديث عمر وقال لمعاوية ما زلت أرم أمرك بوذائله وأصله بوصائله القتيبي الوصائل ثياب
يمانية وقيل ثياب حمر مخططة يمانية ضرب هذا مثلاً لإحكامه إياه ويجوز أن أراد بالوصائل ما يوصل به الشيء يقول ما زلت أدبر أمرك بما
يجب أن يوصل به من الأمور التي لا غنى به عنها وإذا أنه زين أمره وحسنه كأنه ألبسه الوصائل وقوله عز وجل ما جعل الله من بحيرة ولا
سائبة ولا وصيلة قال المفسرون الوصيلة كانت في الشاء خاصة كانت الشاة إذا ولدت أنثى فهي لهم وإذا ولدت ذكراً جعلوه لآلهتهم
فإذا ولدت ذكراً وأنثى قالوا وصلت أخاها فلم يذبحوا الذكر لآلهتهم والوصيلة التي كانت في الجاهلية الناقة التي وصلت بين عشرة

كذا لعلها ابن عرفة

ابطن وهي من الشاء التي ولدت سبعة ابطن عناقين عناقين فان ولدت في السابع عناقا قيل وصلت اخاها فلا يشرب لبن الام الا الرجال دون النساء وتجري مجرى السائبة وقال ابو عرفة وغيره الوصيلة من الغنم كانوا اذا ولدت الشاة ستة ابطن نظروا فان كان السابع ذكرا ذبح واكل منه الرجال والنساء وان كانت انثى تركت في الغنم وان كانت انثى وذكرا قالوا وصلت اخاها فلم تذبح وكان لبنها حراما على النساء وفي الصحاح الوصيلة التي كانت في الجاهلية هي الشاة تلد سبعة ابطن عناقين عناقين فان ولدت في الثامنة جديا وعناقا قالوا وصلت اخاها فلا يذبحون اخاها من اجلها ولا يشرب لبنها النساء وكان للرجال وجرت مجرى السائبة وروى عن الشافعي قال الوصيلة الشاة تنتج الابطن فاذا ولدت اخر بعد الابطن التي وقتوا لها قيل وصلت اخاها وزاد بعضهم تنتج الابطن الخمسة عناقين عناقين في بطن فيقال هذه وصيلة تصل كل ذي بطن باخ له معه وزاد بعضهم فقال قد يصلونها في ثلثة ابطن ويوصلونها في خمسة وفي سبعة والوصيلة الارض الواسعة البعيدة كانها وصلت باخرى ويقال قطعنا وصيلة بعيدة وروى عن ابن مسعود انه قال اذا كنت في الوصيلة فاعط راحلتك حظها قال لم يرد بالوصيلة هاهنا الارض البعيدة ولكنه اراد ارضا مكلئة تتصل باخرى ذات كلاء قال وفي الاول يقول لبيد ولقد قطعت وصيلة مجرودة يبكي الصدى فيها لشجو البوم والوصيلة العمارة والخصب سميت بذلك لاحدتها وصيلة وحرف الوصل هو الذي بعد الروي وهو على ضربين احدهما ما كان بعده خروج كقوله عفت الديار محلها فمقامها والثاني ان لا يكون بعده خروج كقوله الا طال هذا الليل وازور جانبه وارقني ان لا خليل الاعبه قال الاخفش يلزم بعد الروي الوصل ولا يكون الا واوا او ياء او الفا كل واحدة منهن ساكنة في الشعر المطلق قال ويكون الوصل ايضا هاء وذلك هاء التانيث التي في حمزه ونحوها وهاء الاضمار للمذكر والمؤنث متحركة كانت وساكنة نحو غلامه وغلامها والهاء التي تبين بها الحركة نحو عليه وعمه واقضه وادعه يريد علي وعم واقض وادع فادخلت الهاء لتبين بها حركة الحروف قال ابن جني فقول الاخفش يلزم بعد الروي الوصل لا يريد به انه لا بد مع كل روي ان يتبعه الوصل الا ترى ان قول العجاج قد جبر الدين الاله فجبر لا وصل معه وان قول الاخر يا صاحبي فدت نفسي نفوسكما وحيث ما كنتما لاقيتما رشدا ٭ ادّ ما فيه وصل لا غير ولكن الاخفش انما يريد انه مما يجوز ان ياتي بعد الروي فاذا اتى لزم فلم يكن منه بد فاجمل القول وهو يعتقد تفصيله وجمعه ابن جني على وصول وقياسه ان لا يجمع والصلة كالوصل الذي هو الحرف بعد الروي وجد وصل بن وليلة الوصل اخر ليلة من الشهر لاتصالها بالشهر الاخر والموصل ارض من العراق والجزيرة والموصول دابة على شكل الدبر اسود وحمر تلسع الناس والموصول من الدواب الذي لم ينز على امه غير ابيه عن ابن الاعرابي وانشد هنا فيصل ليس بالموصول لكن بفحل طرفه نجيل وواصل اسم رجل والجمع اواصل بقلب الواو همزة كراهية اجتماع الواوين وموصول اسم رجل انشد ابن الاعرابي اعزل يا موصول منها ثمالة وبقل باكناف الغريف تؤام اراد تؤام فابدل والياصول الاصل قال ابو وجزة يهز روقي رمالي كانما عودا مداوس باصول وياصول يريد اصل واصل

وعل الوعل الاروى قال ابن سيده الوعل والوعل جميعا تيس الجبل الاخيرة نادرة فيه من اللغات ما يطرد في هذا النحو قال الليث ولغة العرب وعل بضم الواو وكسر العين من غير ان يكون ذلك مطردا لانه لم يجئ في كلامهم فعل اسما الا الدئل وحوشا ذ قال الازهري واما الوعل فما سمعته لغير الليث والجمع اوعال ووعول ووعل ووعلة الاخيرة اسم للجمع والانثى وعلة بلفظ الجمع وموعلة اسم جمع ونظيره مفعدة وهي الوعول ايضا والاوعال والوعول الاشراف والرووس يشبهون بالاوعال التي لا ترى الا في رؤس الجبال وفي الحديث لا تقوم الساعة حتى تهلك الاوعال يعني الاشراف ويقال لاشراف الناس الوعول ولاراذلهم التحوت وفي حديث ابي هريرة لا تقوم الساعة حتى تعلو التحوت وتهلك الوعول وروي مرفوعا مثله قال الجوهري اي تغلب الضعفاء من الناس اقوياءهم وقد استوعلت الاوعال اذا ذهبت في قلل الجبال قال ذو الرمة وكم هبطت مستوعلا في عماية تصبا من اعلى عماية جبلها يعني وعلا مستوعلا في قلة عماية وهو جبل وفي الحديث في قوله وحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية قيل ثمانية اوعال اي ملائكة على صورة الاوعال وفي حديث ابن عباس في الوعل شاة يعني اذا قتله المحرم وما لي عنه وعل ووعي اي مالي منه بد وقال الفراء مالي عنه وغل بالغين المعجمة اي لجا والوعل خفيف بمنزلة بد وهم علينا وعل واحد بالتسكين اي ضلع واحد اي يجتمعون عليه بالعداوة والوعل الملجا واستوعل اليه يقال ما وجد وعلا ولا وعلا يلجا اليه اي موئلا يسيل اليه قال ذو الرمة حتى اذا لم تجد وعلا ونجيها مخافة الرمي حتى كلها هيم وقال الخليل معناه لم تجد بدا وانشد الفراء هذا البيت بالغين المعجمة قال ابن بري الضمير في قوله حتى اذا لم تجد وعلا يعود على غير متقدم ذكره قال ومثله للقلاخ اذا ما الامر كان معلا ولم اجد منه دسر وعلا وتوعلت الجبل علوته مثل توقلت وذو اوعال وذات اوعال كلاهما موضع وقيل هي هضبة وام اوعال موضع قال العجاج وام اوعال كها او اقربا ذات اليمين غير ما ان تنكبا سميت بذلك لاجتماع الوعول اليها والوعلة الموضع المنيع من الجبل وقيل صخرة مشرفة على الجبل وقيل العروة المشرفة من الجبل ويقال لعروة القميص الوعلة ولزره الزر ووعلة القدح عروته التي يعلق بها وكذلك الابريق ووعلة اسم شاعر من جرم قال ابن سيده ووعلة اسم رجل سمي باحد هذه الاشياء ووعل شعبان ووعل شوال وقيل وعل شعبان وجمع ذلك كله اوعال ووعلان ووعيلة اسم ماء قال الراعي تروح واستغنى به من وعيلة موارد منها مستقيم وجائر ووعال اسم جبل قال الاخطل لمن الديار بحائل فوعال درست وغيرها سنون خوالي وقال النابغة امن ظلامة الدمن البوالي بمرفض الحبي الى وعال الحبي اسم موضع ويروى الحبي بالنون وكلاهما مسموع

وغل الوغل من الرجال النذل الضعيف الساقط المقصر في الاشياء والجمع اوغال وانشد وحاجب كردسة في الحبل منا غلام كان غير وغل حتى افتدى منا بمال جزل والوغل والواغل الدعي نسبا الملصق به والجمع اوغال والوغل الشيء الغذاء وحكى سيبويه وغل على المضاعفة والوغل والواغل الاولى عن كراع الذي يدخل على القوم في طعامهم وشرابهم من غير ان يدعوه اليها وينفق معهم مثل ما انفقوا قال الشاعر فتى واغل بينهم يحيونه وتعطف عليه كاس الساقي ويروى وتعطف عليه كف الساقي وقال امرؤ القيس فاليوم اشرب غير مستحقب اثما من الله ولا واغل ٭ وقيل الواغل الداخل على القوم في شرابهم وقيل هو الداخل عليهم في طعامهم وقال يعقوب الواغل في الشراب كالوارش في الطعام وقد وغل يغل وغلانا ووغلا اذا دخل على القوم في شرابهم فشرب معهم من غير ان يدعى اليه واسم ذلك الشراب الوغل قال عمرو بن قميئة ان اك مسكرا فلا اشرب الوغل ولا يسلم مني البعير وشرب واغل على النسب قال الجعدي فشربنا غير شرب واغل وعللنا عللا بعد نهل وفي حديث علي عليه السلام المتعلق بها كالنوط المذبذب الواغل الذي يهجم على الشراب ليشرب معهم وليس منهم فلا يزال مدفعا بينهم وفي حديث المقداد فلما ان وغلت في بطني اي دخلت ووغل في الشيء وغولا دخل فيه وتوارى به وقد خص ذلك بالشجر فقيل وغل الرجل يغل وغولا ووغلا اي دخل في الشجر وتوارى فيه ووغل ذهب وابعد قال الراعي قالت سليمى اتنوي اليوم ام تغل وقد ينسيك بعض الحاجة العجل وكذلك اوغل في البلاد ونحوها وتوغل في الارض ذهب فابعد فيها وكذلك اوغل في العلم وفي الحديث ان هذا الدين متين فاوغل فيه برفق يريد سر فيه برفق وابلغ الغاية القصوى منه بالرفق لا على سبيل التهافت والخرق ولا تحمل على نفسك وتكلفها ما لا تطيقه فتعجز وتترك الدين

علي صح

امعنوا صح

وفي حديث عكرمة من لم يغتسل يوم الجمعة فليستوغل اي فليغسل مغابنه ومعاطف جسده وهو استفعال من الوغول الدخول وكل واغل فهو داخل وكل داخل في شيء دخول مستعجل فقد اوغل فيه قال ابو زيد وغل في البلاد واوغل بمعنى واحد اذا ذهب فيها واوغل القوم وتوغلوا اذا امعنوا في السير والوغول الدخول في الشيء والايغال السير السريع وقيل الشديد والامعان في السير قال الاعشى مرجت حرة كقنطرة الرومي تفري الهجير بالارقال يقطع الامعز المكوكب وخدا بنواج سريعة الايغال واوغل القوم اذا امعنوا في سيرهم داخلين بين ظهراني الجبال او في ارض العدو وكذلك توغلوا وتغلغلوا واما الوغول فانه الدخول في الشيء وان لم يبعد فيه واوغلته الحاجة قال المتنخل الهذلي حتى يجي وجن الليل يوغله والشوك في وضح الرجلين مركوز ٭ ومالك عن ذلك وغل اي بد وقيل اي ملجا والمعروف وعل وقد تقدم وزعم يعقوب ان غينه بدل من عين وعل وزعم الاصمعي ان الواغل الذي هو الداخل على القوم في شرابهم و لم يدع انما اشتق من هذا اي ليس له مكان يلجا اليه قال ابن سيده فان كان هذا فخليق ان لا يكون بدلا لان المبدل لا يبلغ من القوة ان يصرف هذا التصريف والوغل الشجر الملتف انشد ابو حنيفة فلما دعا ان ليس دون سوادها صرا ولا وغل من الحرجات واستوغل الرجل غسل مغابنه و مواطن اعضائه والله اعلم

وقل الوقل الشيء القليل وقل في الجبل بالفتح يقل وقلا ووقولا وتوقل توقلا صعد فيه وفرس وقل ووقل وكذلك الوعل قال ابن مقبل عودا احم القرى ازمولة وقلا ياتي تراث ابيه يتبع القذفا والواقل الصاعد بين حزونة الجبال وكل صاعد في شيء متوقل وقل يقل وقلا رجل وانثى اخرى قال الاعشى وهفل يقل المشي مع الربداء والرال

مثل

وقال ابو حنيفة الوقل الكرب الذي لم يستقص فبقيت اصوله بادية في الجذع فامكن المرتقي ان يرتقي فيها وكله من التوقل الذي هو الصعود وفي المثل اوقل من غفر وهو ولد الاروية وفرس وقل بالكسر اذا احسن الدخول بين الجبال وفي حديث ام زرع ليس بجبل فيتوقل التوقل الاسراع في الصعود وفي حديث ظبيان وتوقلت بنا القلاص وفي حديث عمر لما كان يوم احد كنت اتوقل كما يتوقل الاروية اي اصعد فيه كما تصعد اروى الوعول والوقل الحجارة والوقل بالتسكين شجر المقل واحدته وقلة وقد يقال الدوم شجر المقل والوقل ثمره قال الازهري وسمعت غير واحد من بني كلاب يقول الوقل ثمرة المقل ودل على صحته قول الجعدي وكان عيرهم تحث غدية دوم ينوء بايع الاوقال فالدوم شجر المقل والاوقال ثماره وجمع الوقل اوقال قال الشاعر لم تمنع الشرب منها غير ان نطقت حمامة في سحوق ذات اوقال والسحوق ما طال من الدوم والاوقال ثماره والوقله ايضا نواته وجمعها وقل كبدرة وبدور وصخرة وصخور والله اعلم

وكل في اسماء الله تعالى الوكيل هو المقيم الكفيل بارزاق العباد وحقيقته انه يستقل بامر الموكول اليه وفي التنزيل العزيز الا تتخذوا من دوني وكيلا قال الفراء يقال ربا ويقال كافيا ابن الانباري وقيل الوكيل الحافظ وقال ابو اسحق الوكيل في صفة الله تعالى الذي توكل بالقيام بجميع ما خلق وقال بعضهم الوكيل الكفيل ونعم الكفيل بارزاقنا وقال في قولهم حسبنا الله ونعم الوكيل كافينا الله ونعم الكافي كقولك رازقنا الله ونعم الرازق ٭ وانشد ابو الهيثم في الوكيل بمعنى الرب وداخلة غورا وبالغور اخرجت وبالماء سيقت حين حان دخولها ٭ ثوت فيه حولا مطمئنا حاديا لها فسرت به حقا وسر وكيلها ٭ داخلة غورا يعني جنين الناقة غارت في رحم الناقة وبالغور اخرجت بالرحم اخرجت من البطن بالماء سيقت الى الرحم حملته سرت يعني الام بالجنين وسر وكيلها يعني رب الناقة سر بخروج الجنين والمتوكل على الله الذي يعلم ان الله كافل رزقه وامره فيركن اليه وحده ولا يتوكل على غيره ابن سيده وكل بالله وتوكل عليه واتكل استسلم اليه وتكرر في الحديث ذكر التوكل يقال توكل بالامر اذا ضمن القيام به ووكلت امري الى فلان اي الجاته اليه واعتمدت فيه عليه ووكل فلان فلانا اذا استكفاه امره ثقة بكفايته او عجزا عن القيام بامر نفسه ووكل اليه الامر سلمه ووكله الى رايه وكلا ووكولا تركه وانشد ابن بري الراجز لما رات ابني ذكي غنم وانما وكل على بعض الخدم عجز وتعذرا ذا الامر لم اراد ان التوكل على بعض الخدم عجز ورجل وكل بالتحريك ووكلة مثل همزة وتكلة على البدل ومواكل عاجز كثير الاتكال على غيره يقال وكله تكلة اي عاجز يكل امره الى غيره قال ابن بري وهذه المراة هي منفوسة بنت زيد الخيل قال والرجز انما هو لزوجها قيس بن عاصم وهو اشبه ابا امك او اشبه عمل ولا تكونن كهلوف وكل يصبح في مضجعه قد انجدل وارق الى الخيرات زنا في الجبل واما الذي قالته منفوسة فانما قالته في ولدها حكيم اشبه اخي او اشبهن اباكا اما ابي فلن تنال ذاكا تقصر ان تناله يداكا وقال ابو المثلم ايضا حامي الحقيقة لا وان ولا وكل الحيان رجل وكل اذا كان ضعيفا ليس بنافذ و يقال رجل مواكل اي لا يجد خفيفا بغير همز ويقال فيه وكال اي بطء وبلادة وفي الحديث كان اذا مشى عرف في مشيه انه غير غرض ولا وكل الوكل والوكل البليد والجبان وقيل العاجز الذي يكل امره الى غيره وفي مقتل الحسين عليه السلام قال بسنان قاتله لعجاج وكيف راسه امر غيره وكل وقد دابة ووكله الى غيره وكل بمعنى نفسه ويقال لقد اتكل عليك فلان واتكل عليك فلان بمعنى واحد ويقال قد اوكلت على اخيك العمل اي خليته كله ورجل وكله اذا كان يكل امره الى الناس وواكلت فلانا مواكلة اذا اتكلت عليه واتكل هو عليك والوكال الضعف قال ابو الطحان القيني اذا واكلته لم يواكل وقال ابو طالب وما ترك قوم لا ابا لك سيدا يحوط الذمار غير ذرب مواكل وواكلت الدابة وكالا اساءت السير وقيل المواكل من الدواب المريع للتاخر وتواكل القوم مواكلة ووكالا اتكل بعضهم على بعض ابو عمرو المواكل من الخيل الذي يتكل على صاحبه في العدو وفي حديث الفضل بن العباس وابن ربيعة اتياه يسالانه السقاية فتواكلا الكلام اي اتكل كل واحد منهما على الاخر فيه يقال استغنت لعوم فتواكلوا اي وكلني بعضهم الى بعض ومنه حديث ابن عمر فظننت انه سيكل الكلام الي ومنه حديث لقمن واذا كان الانسان اتكل اي اذا وقع الامر لا ينهض فيه ويكله الى غيره وفي الحديث انه نهى عن المواكلة قيل هو من الاتكال في الامور وان يتكل كل واحد منهما على الاخر يقال رجل وكلة اذا اكثر منه الاتكال على غيره فنهى عنه لما فيه من التنافر والتقاطع وان يكل صاحبه الى نفسه ولا يعينه فيما ينوبه وقيل انما هو مفاعلة من الاكل والواو مبدلة من الهمزة وقد تقدم وفرس واكل يتكل على صاحبه في العدو ويحتاج الى الضرب ويقال دابة فيها وكال شديد ووكال شديد بالفتح والكسر ووكلت الدابة فترت قال القطامي وكلت فقلت لها النجا تناولي بي حاجتي ونجني همدانا والوكيل الجري وقد يكون الوكيل للجمع وكذلك الانثى وقد وكله على الامر والاسم الوكالة والوكالة ووكيل الرجل الذي يقوم بامره سمي وكيلا لان موكله قد وكل اليه القيام بامره فهو موكول اليه الامر والوكيل على هذا القول فعيل بمعنى مفعول وتقول اللهم لا تكلنا الى انفسنا وفي حديث الدعاء لا تكلني الى نفسي طرفة عين فاهلك وفي الحديث وكلها الى الله اي صرف امرها اليه وفي الحديث من توكل ما بين لحييه ورجليه توكلت له بالجنة قيل هو بمعنى تكفل الجوهري الوكيل معروف يقال وكلته بامر كذا توكيلا والتوكل اظهار العجز والاعتماد على غيرك والاسم التكلان واتكلت على فلان في امري اذا اعتمدته واصله اوتكلت قلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها ثم ابدلت منها التاء فادغمت في تاء الافتعال ثم بنيت على هذا الادغام اسماء من المثال وان لم يكن فيها تلك العلة توهما ان التاء اصلية لان

هذا الادغام لا يجوز اظهاره في حال فمن تلك الاسماء التكلة والتكلان والتخمة والتهمة والتجاه والتراث والتقوى واذا صغرت قلت تكيلة وتخيمة ولا تعيدها الواو لان هذه حروف لزمت ابدا فبقيت في التصغير والجمع ووكله الى نفسه وكلا ووكولا وهذا الامر موكول الى رايك وقوله كليني لهم يا اميمة ناصب اي دعيني وموكل بالفتح اسم جبل وقال ثعلب هو اسم بيت كانت الملوك تنزله وعرفة موكل موضع باليمن ذكره لبيد فقال يصف الليالي وغلبن ابرهة الذي لقينه قدما وقد خلد فوق عرفة موكل وجاء موكل على مفعل نادرا في بابه والقياس موكل قال الجوهري وهو شاذ مثل موحد وانشد ابن بري للاسود واسبابه اهلكن عادا وانزلت عزيزا يغني فوق غرفة موكل **ولول** الولولة الاعوال وولولت المراة دعت بالويل واعولت والاسم الولوال قال العجاج كانما اصوات كلاب تهترش هاجت بولوال ولجت في حرش قال ابن بري قال ابن جني وولولت ماخوذ من ويل له على حد عبقسي وحوقل وفي حديث اسماء جاءت ام جميل في يدها فهر ولها ولولة وفي حديث فاطمة عليها السلام تسمع تولولها تنادي يا حسنان يا حسينان الولولة صوت متتابع بالويل والاستغاثة وقيل هي حكاية صوت النائحة وفي حديث ابي ذر فانطلقتا تولولان وولولت القوس صوتت والولول الهام الذكر وقيل ذكر البوم وولول اسم سيف عبد الرحمن بن عتاب ابن اسيد وافتخر يوم الجمل وفي التهذيب سيف كان لعتاب بن اسيد وابنه القائل يوم الجمل انا ابن عتاب وسيفي ولول والموت دون الجمل المجلل وقيل سمي بذلك لانه كان يقتل به الرجال فتولول نساؤهم عليهم **وهل** وهل وهلا ضعف وفزع وجبن وهو وهل ووهله افزعه الجوهري الوهل بالتحريك الفزع وقد وهل يوهل فهو وهل ومستوهل قال الحطيئة يصف ابلا وترى لجيضتهن عند رحيلنا وهلا كانه بهن جنة اولق وقد وهلت اليه اذا فزعت اليه ووهلت بالكسر اذا فزعت منه قال وشاهد مستوهل قول ابي دواد كانه نزجي بات عن غنم مستوهل في سواد الليل منذؤوب وفي حديث قضاء الصلوة والنوم عنها فقمنا وهلين اي فزعين والوهل والمستوهل الفزع النشيط ووهلت اليه وهلا فزعت اليه ووهلت منه والوهلة الفزعة ووهلت اليه بالفتح وانت تريد غيره مثل وهمت وسهوت ووهلت فانا واهل اي سهوت ووهل في الشيء وعنه وهلا غلط فيه ونسيه وفي التهذيب وهلت الى الشيء وعنه اذا نسيته وغلطت فيه وتوهلت فلانا اي عرضته لان يهل ويغلط ومنه الحديث كيف انت اذا اتاك ملكان فتوهلاك في قبرك ابو سعيد ابو زيد وهلت الى الشيء اهل وهلا وهو ان تذهب اليه وانت تريد غيره ابو زيد وهل في الشيء وعن الشيء يوهل وهلا اذا غلط فيه وسها ووهلت اليه بالفتح وانت تريد غيره مثل وهمت ومنه الحديث رايت في المنام اني اهاجر من مكة فذهب وهلي الى انها اليمامة او هجر وهل الى الشيء بالفتح يهل بالكسر وهلا بالسكون اذا ذهب وهمه اليه ومنه حديث عائشة رضي الله عنها وهل ابن عمر اي ذهب وهمه الى ذلك قال ويجوز ان يكون بمعنى سها وغلط يقال منه وهل في الشيء وعن الشيء بالكسر يوهل وهلا بالتحريك ومنه قول ابن عمر وهل انس اي غلط ولقيت فلانا وما ذهب وهلي كذا الى فلان اي وهمي ولقيته اول وهلة ووهلة ووهلة اي اول شيء وقيل هو اول ما تراه وفي الحديث فلقيته اول وهلة اي اول شيء والوهلة المرة من الفزع اي لقيته اول فزعة فزعتها بلقاء انسان **وهبل** وهبيل حي من النخع قال ابن سيدة وانما قضينا ان الواو اصل وان لم تكن في بنات الاربعة حملا لها على ورنتل اذ لا نعرف لوهبيل اشتقاقا كما لا نعرف لورنتل **ويل** ويل كلمة مثل ويح الا انها كلمة عذاب يقال ويله وويلك وويلي وفي الندبة ويلاه قال الاعشى قالت هريرة لما جئت زائرها ويلي عليك وويلي منك يا رجل وقد تدخل عليه الهاء فيقال ويلة قال مالك بن جعدة التغلبي لامك ويلة وعليك اخرى فلا شاة تنيل ولا بعير والويل حلول الشر والويلة الفضيحة والبلية وقيل هو تفجع واذا قال القائل واويلتاه فانما يعني وافضيحتاه وكذلك تفسير قوله تعالى يا ويلتنا مال هذا الكتاب قال وقد تجمع العرب الويل بالويلات وويله وويل له اكثر له من ذكر الويل وهما يتوايلان وويل هو دعا بالويل لما نزل به قال النابغة الجعدي على موطن اغشي هوازن كلها اخا الموت كظا رهبة وتويلا وقالوا له ويل وويل وويلا وويل همزوه على غير قياس قال ابن سيدة واراها ليست بصحيحة وويل ذائل على النسب والمبالغة لانه لم يستعمل منه فعل قال ابن جني امتنعوا من استعمال افعال الويل والويس والويح والويب لان القياس نفاه ومنع منه وذلك لانه لو صرف الفعل من ذلك لوجب اعتلال فائه وعينه كوعد وباع فتحاموا استعماله لما كان يعقب من اجتماع اعلالين قال ابن سيدة قال سيبويه ويل له وويلا له اي قبحا الرفع على الاسم والنصب على المصدر ولا فعل له وحكى ثعلب ويل به وانشد ويل بزيد فتى شيخ الوذ به فلا اعشى لدى زيد ولا ركاب اراد فلا امشي ومن اراد فلا انعشي قال الجوهري تقول ويل لزيد وويلا لزيد فالنصب على اضمار الفعل والرفع على الابتداء هذا اذا لم تضفه فاما اذا اضفت فليس الا النصب لانك لو رفعته لم يكن له خبر قال ابن بري شاهد الرفع قوله عز وجل ويل للمطففين وشاهد النصب قول جرير كسا اللؤم تيما خضرة في جلودها فويلا لتيم من سرابيلها الخضر وفي حديث ابي هريرة اذا قرا ابن ادم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي يقول يا ويله الويل الحزن والهلاك والمشقة من العذاب وكل من وقع في هلكة دعا بالويل ومعنى النداء فيه يا حزني ويا هلاكي ويا عذابي احضر فهذا وقتك واوانك فكانه نادى الويل ان يحضره لما عرض له من الامر الفظيع وهو الندم على ترك السجود لادم عليه السلام واضاف الويل الى ضمير الغائب حملا على المعنى وعدل عن حكاية قول ابليس يا ويلي كراهية ان يضيف الويل الى نفسه قال وقد يرد الويل بمعنى التعجب ابن سيدة وويل كلمة عذاب غيره وفي التنزيل العزيز ويل لكل همزة قال ابو اسحق ويل رفع بالابتداء والخبر للمطففين قال ولو كانت في غير القران لجاز ويلا على معنى جعل الله لهم ويلا والرفع اجود في القران والكلام لان المعنى قد ثبت لهم هذا والويل كلمة تقال لكل من وقع في عذاب او هلكة قال واصل الويل في اللغة العذاب والهلاك والويل الهلاك يدعى به لمن وقع في هلكة يستحقها تقول ويل لزيد ومنه ويل للمطففين فان وقع في هلكة لم يستحقها قلت ويح لزيد يكون فيه معنى الترحم ومنه قول سيد الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم ويح ابن سمية تقتله الفئة الباغية وويل واد في جهنم وقيل باب من ابوابها وفي الحديث عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الويل واد في جهنم يهوي فيه الكافر اربعين خريفا لو ارسلت فيه الجبال لماعت من حره قبل ان تبلغ قعره والصعود جبل من نار يتصعد فيه سبعين خريفا ثم يهوي كذلك وقال سيبويه في قوله ويل للمطففين وويل للمكذبين قالوا لا ينبغي ان يقال ويل دعاء ها هنا لانه قبيح في اللفظ ولكن العباد كلموا بكلامهم وجاء القران على لغتهم على مقدار فهمهم فكانه قيل لهم ويل للمكذبين اي هؤلاء ممن وجب هذا القول لهم ومثله قاتلهم الله اجري هذا على كلام العرب وبه نزل القران قال المازني حفظت عن الاصمعي الويل قبوح والويس ترحم وقال سيبويه الويل يقال لمن وقع في هلكة والويح زجر لمن اشرف على هلكة ولم يذكر في الويس شيئا ويقال ويلا له وايلا كقولك شغلا شاغلا قال رؤبة والهام يدعو البوم ويلا وايلا قال ابن بري واذا قال الانسان يا ويلاه قلت قد تويل قال الشاعر تويل ان مددت يدي وكانت يميني لا تعلل بالقليل واذا قالت المراة واويلها قلت ولولت لان ذلك يتحول الى حكاية الصوت قال رؤبة كانما عولته من التاق عولة ثكلى ولولت بعد المأق وروى المنذري عن ابي طالب النحوي انه قال قولهم ويله كان اصلها وي وصلت بله ومعنى وي حزن ومنه قولهم ويه معناه حزن اخرج مخرج الندبة قال والعول البكاء في

يسر في م

عليك وويلي م

قولهم

قولهم ويله وعوله ونصبه على الذم والدعاء وقال ابن الانباري ويل الشيطان وعوله في الويل ثلاثة اقوال قال ابن مسعود الويل واد في جهنم وقال الكلبي الويل شدة من العذاب وقال الفراء الاصل وي للشيطان اي حزن للشيطان من قولهم وي لم فعلت كذا وكذا قال وفي قولهم ويل الشيطان ستة اوجه ويل الشيطان بفتح اللام وويل بالكسر وويل بالضم وويلا وويل وويل قال ويل الشيطان قال ووي معناه حزن الشيطان فانكسرت اللام لانها لام خفض ومن قال ويل الشيطان قال اصل اللام الكسر فلما كثر استعمالها مع وي صار معها حرفا واحدا فاختاروا لها الفتحة كما قالوا يال ضبة ففتحوا اللام وهي في الاصل لام خفض لان الاستعمال فيها كثر مع يا فجعلا حرفا واحدا وقال بعض شعراء هذيل فويل بزجر شعل على الحصى فوقر ما بز هنالك ضائع شعل لقب تابط شرا وكان تابط قصيرا فلبس سيفه فجر على الحصى فوقر جعل فيه وقرة اي فلولا قال ويل بزيد فتعجب منه قال ابن بري ويقال ويبك بمعنى ويلك قال الحطيئة يا زبرقان اخا بني خلف ما انت ويب ابيك والفخر قال ويقال معنى ويب التصغير والتحقير بمعنى ويس وقال اليزيدي ويح لزيد بمعنى ويل لزيد قال ابن بري ويقويه عندي قول سيبويه تبا له وويحا وويح له وتب وليس فيه معنى الترحم لان التب الخسار ورجل ويلمة وويلمة يقول لمن يستجاد ويلمه يريدون ويل امه كما يقولون لا اب لك يريدون لا اب لك فركبوه وجعلوه كالشيء الواحد ابن جني هذا خارج عن الحكاية اي يقال له من دهائه ويلمه ثم الحقت الهاء للمبالغة كداهية وفي الحديث في قوله لابي بصير ويل امه مسعر حرب تعجبا من شجاعته وجراته واقدامه ومنه حديث علي ويل امه كيلا بغير ثمن لو ان له وعاء اي يكيل العلوم الجمة بلا عوض الا انه لا يصادف واعيا وقيل وي كلمة مفردة ولمه كلمة مفردة وكلمة تفجع وتعجب وحذفت الهمزة من امه تخفيفا والقيت حركتها على اللام وينصب ما بعدها على التمييز والله اعلم **فصل الياء** **يلل** اليلل قصر الاسنان والتزاقها واقبالها على غار الفم واختلاف نبتها وانعطافها الى داخل الفم قال الجوهري اليلل قصر الاسنان العليا قال ابن بري هذا قول ابن السكيت وغلطه فيه ابن حمزة وقال اليلل قصر الاسنان وهو ضد الروق والروق طولها وقال سيبويه اليلل انثناؤها الى داخل الفم وقال ابن الاعرابي اليلل اشد من الكسر والالل لغة على البدل وقال اللحياني في اسنانه يلل وألل وهو اقبال الاسنان على باطن الفم وقد يلل يلا ويلل يللا قال ولم يسمع من الالل فعلا فدل ذلك على ان همزة الالل بدل من ياء يلل ورجل ايل والانثى يلاء التهذيب الايل القصير الاسنان والجمع يل وقال لبيد رقميات عليها ناهض تكلح الاروق منهم والايل اي رميتهم بسهام ابن الاعرابي الايل الطويل الاسنان والايل القصير الاسنان وهو من الاضداد وصفاة يلاء بينة اليلل ملساء مستوية ويقال ماشي اعذب من ماء سحابة غراء في صفاة يلاء وعبد يا ليل اسم رجل جاهلي وزعم ابن الكلبي ان كل اسم من كلام العرب آل وايل نحو جبريل وسهيل وعبد يا ليل مضاف الى ايل وال هما من اسماء الله عز وجل قال وقد بينا ان هذا خطا لانه لو كان ذلك لكان الاخر مجرورا فقلت جبريل وهو مذكور في موضعه ويليل اسم جبل معروف بالبادية ويليل موضع وفي غزوة بدر يليل هو بفتح اليائين وسكون اللام الاول وادي ينبع يصب في عنقه قال جرير نظرت اليك بمثل عيني مغزل قطعت حبائلها باعلى يليل قال ابن بري هو وادي الصفراء دون بدر من يثرب قال ومثله قول حارثة بن بدر يا صاح اني لست ناس ليلة منها نزلت الى جوانب يليل وقال مسافع بن عبد مناف عمرو بن عبد كان اول فارس جزع المذاد وكان فارس يليل تلوه **حرف الميم** الميم من الحروف الشفوية ومن الحروف المجهورة وكان الخليل يسمي الميم مطبقة لانك تطبق اذا لفظت بها **فصل الهمزة** **ابريسم** قال ابن الاعرابي هو الابريسم بكسر الراء وسنذكره في برسم ان شاء الله تعالى **اتم** الاتم من الخرز ان تفتق خرزتان فتصيرا واحدة والاتوم من النساء التي التقى مسلكاها عند الافتضاض وهي المفضاة واصله اتم يأتم اذا جمع بين شيئين ومنه سمي المأتم لاجتماع النساء فيه قال الجوهري واصله في السقاء تنفتق خرزتان فتصيران واحدة وقال • انا ابن نخاسية اتوم • وقيل الاتوم الصغيرة الفرج والمأتم كل مجتمع من رجال او نساء في حزن او فرح قال • حتى تراهن لديه قياما • كما ترى حول الامير المأتما • فالمأتم هنا رجال لا محالة وخص بعضهم به النساء يجتمعن في حزن او فرح وفي الحديث فاقاموا عليه مأتما المأتم في الاصل مجتمع الرجال والنساء في الغم والفرح ثم خص به اجتماع النساء وقيل هو للشواب منهن لا غير والميم زائدة الجوهري المأتم عند العرب النساء يجتمعن في الخير والشر وقال ابو حية النميري • رمته اناة من ربيعة عامر نؤوم الضحى في مأتم اي مأتم • فهذا لا محالة مقام فرح وقال ابو عطاء السندي • عشية قام النائحات وشققت جيوب بايدي مأتم وخدود • اي بايدي نساء فهذا لا محالة مقام حزن ونوح قال ابن سيدة وخص بعضهم بالمأتم الشواب من النساء لا غير قال وليس كذلك وقال ابن مقبل في الفرح ومأتم كالدمى حور مدامعها لم تباس العيش ابكارا ولا عونا • قال ابو بكر والعامة تغلط فتظن ان المأتم النوح والنياحة وانما المأتم النساء المجتمعات في فرح او حزن وانشد بيت ابي عطاء السندي • وشققت جيوب بايدي مأتم وخدود • فجعل المأتم النساء ولم يجعله النياحة قال وكان ابو عطاء فصيحا ثم ذكر بيت ابن مقبل • ومأتم كالدمى • وقال اراد ونساء كالدمى وانشد الجوهري بيت ابي حية النميري • في مأتم اي مأتم • يريد في نساء اي نساء والجمع المآتم وهو عند العامة المصيبة يقولون كنا في مأتم فلان والصواب ان يقال كنا في مناحة فلان قال ابن بري لا يمتنع ان يقع المأتم بمعنى المناحة والحزن والنوح والبكاء لان النساء لذلك اجتمعن والحزن هو السبب الجامع وعلى ذلك قول التيمي في منصور بن زياد والناس مأتمهم عليه واحد في كل دار رنة وزفير وقال زيد الخيل • افي كل عام مأتم تبعثونه • على محمر ثوبتموه وما رضا • وقال الآخر اضحى بنات النبي اذ قتلوا في مأتم والسباع في عرس • اي هن في حزن والسباع في سرور وقال الفرزدق • فما ابنك الا ابن من الناس فاصبري • فلن يرجع الموتى حنين المآتم • فهذا كله في الشر والحزن وبيت ابي حية النميري في الخير قال ابن سيدة وزعم بعضهم ان المأتم مشتق من الاتم في الخرزتين ومن المراة الاتوم والتقاؤهما ان المأتم النساء يجتمعن ويتقابلن في الخير والشر وما في سيره اتم ويتم اي ابطاء وخطب فما زال على شيء واحد والاتم شجر يشبه شجر الزيتون ينبت بالسراة في الجبال وهو عظام لا تحمل واحدته اتمة قال حكاها ابو حنيفة والاتم موضع قال النابغة فاوردهن بطن الاتم شعثا يصن المشي كالحدا التوام وقيل اسم واد قال ابن بري ومثله قول الاخر • اكلف اذ تحل بنو سليم بطون الاتم ظلم عبقري • قال وقيل الاتم اسم جبل وعليه قول خفاف بن ندبة يصف غيثا • علا الاتم منه وابل بعد وابل • وقد ارهقت قيعانه كل مرهق • **اثم** الاثم الذنب وقيل هو ان يعمل ما لا يحل له وفي التنزيل العزيز والاثم والبغي بغير الحق وقوله عز وجل فان عثر على انهما استحقا اثما اي ما اثم فيه قال الفارسي سماه بالمصدر كما جعل سيبويه المظلمة اسم ما اخذ منك وقد اثم يأثم قال لو قلت ما في قومها لم تيثم • اراد ما في قومها احد يفضلها وفي حديث سعيد بن زيد ولو شهدت على العاشر لم ايثم هي لغة لبعض العرب في اثم وذلك انهم يكسرون حرف المضارعة في نحو نعلم وتعلم فلما كسروا الهمزة في اثم انقلبت الهمزة الاصلية ياء وتأثم الرجل تاب من الاثم واستغفر منه وهو على السلب كانه سلب ذات الاثم بالتوبة والاستغفار او رام ذلك بهما وفي حديث معاذ فاخبر بها عند موته تأثما اي تجنبا للاثم يقال تأثم فلان اذا فعل ما يخرج به عن الحرج ومنه حديث الحسن ما علمنا احدا منهم ترك الصلاة على احد من

اُبام كغراب وابيم كغريب ويقال ابيمة كجهينة شعبان بنخلة اليمامة بينهما جبل وكاسامة ابن غطفان في بجيلة وابن اسامة وابن ربيعة في السكون وابن وقيامة في خثعم وابن نحشم في قضاعة وما سواهم فاسامة بالسين قاموس

بياض صح

اهل القبلة تأثما وقوله تعالى فيهما اثم كبير ومنافع للناس واثمهما اكبر من نفعهما قال ثعلب كانوا اذا قامروا فقمروا اطعموا منه وتصدقوا فالاطعام والصدقة منفعة والاثم القمار وهو ان يهلك الرجل ويذهب ماله وجمع الاثم آثام لا يكسر على غير ذلك واثم فلان بالكسر يأثم اثما ومأثما اى وقع فى الاثم فهو آثم واثيم واثوم ايضا واثمه الله فى كذا يأثمه ويأثمه اى عده عليه اثما فهو مأثوم ابن سيده اثمه الله يأثمه عاقبه بالاثم وقال الفراء اثمه الله يأثمه اثما واثاما اذا جازاه جزاء الاثم فالعبد مأثوم اى مجزى جزاء اثمه وانشد الفراء لنصيب الاسود قال ابن برى وليس بنصيب الاسود المروانى ولا بنصيب الابيض الهاشمى • وهل يأثمنى الله فى ان ذكرتها • وعللت اصحابى بها ليلة النفر • ورأيت هنا حاشية صورتها لم يقل الشيرازى ان الشعر لنصيب الذى والشعر لنصيب بن رباح الاسود الحبكى مولى بنى الحبيك بن عبد مناة بن كنانة يعنى هل يجزينى الله جزاء اثمى بان ذكرت هذه المرأة فى غنائى ويروى بكسر الثاء وضمها وقال فى الحاشية المذكورة قال ابو محمد السيرافى كثير من الناس يغلط فى هذا البيت يرويه النفر بفتح الفاء وسكون الراء قال وليس كذلك وقبل هذا البيت من القصيدة التى فيها • اما والذى نادى من الطور عبده • وعلم آيات الذبائح والنحر • لقد زادنى للجفر حبا واهله • ليال اقامتهن ليلى على الجفر • وهل يأثمنى الله ان ذكرتها • وعللت اصحابى بها ليلة النفر • وطيرت ما بى من نعاس ومن كرى • وما بالمطايا من كلال ومن فتر • والاثام جزاء الاثم وفى التنزيل العزيز يلق اثاما اراد مجازاة الاثام يعنى العقوبة والاثام عقوبة الاثم للآخرة عن ثعلب وسأل محمد بن سلام يونس عن قوله عز وجل يلق اثاما قال عقوبة وانشد قول بشر • فكان مقامنا ندعو عليهم • بابطح ذى المجاز له اثام • قال ابو اسحاق تأويل الاثام المجازاة وقال ابو عمرو الشيبانى لقى فلان اثام ذلك اى جزاء ذلك قال والخليل وسيبويه يذهبان الى ان معناه يلق جزاء الاثام وقول شافع الليثى • جزى الله ابن عروة حيث امسى • عقوقا والعقوق له اثام • اى عقوبة مجازاة العقوق وهى قطيعة الرحم وقال الليث الاثام فى جملة التفسير عقوبة الاثم وقيل فى قوله تعالى يلق اثاما قيل هو واد فى جهنم قال ابن سيده والصواب عندى ان معناه يلق عقاب الاثام وفى الحديث من عض على شبدعه سلم من الاثام الاثام بالفتح الاثم يقال اثم يأثم اثاما وقيل هو جزاء الاثم وشبدعه لسانه وآثمه بالمد اوقعه فى الاثم عن الزجاج وقال العجاج • بل قلت بعض القوم غير مؤثم • واثمه بالتشديد قال له اثمت وتأثم تحرج من الاثم وكف عنه وهو على السلب كما ان تحرج على السلب ايضا قال عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود • تجنبت هجران الحبيب تأثما • الا ان هجران الحبيب هو الاثم • ورجل آثم من قوم اثام وأثيم من قوم اثماء وقوله عز وجل ان شجرة الزقوم طعام الاثيم قال الفراء الاثيم الفاجر وقال الزجاج عنى به هنا ابو جهل بن هشام واثوم من قوم اثم التهذيب الاثيم فى هذه الآية بمعنى الآثم يقال آثمه الله يؤثمه على افعله اى جعله آثما والفاه آثما وفى حديث ابن مسعود انه كان يلقن رجلا ان شجرة الزقوم طعام الاثيم وهو فعيل من الاثم والاثيمة كثرة كثرة ركوب الاثم والمأثم مفعل من الاثم وجمعه المآثم والمأثم الاثام وفى الحديث اعوذ بك من المأثم والمغرم المأثم الامر الذى يأثم به الانسان او هو الاثم نفسه وضعا للمصدر موضع الاسم وقوله تعالى لا لغو فيها ولا تأثيم يجوز ان يكون مصدر اثم قال ابن سيده ولم اسمع به قال ويجوز ان يكون اسما كما ذهب اليه سيبويه فى التنبيت والتمتين وقال امية بن ابى الصلت • فلا لغو ولا تأثيم فيها • وما فاهوا به لهم مقيم • والاثم عند بعضهم الخمر قال الشاعر • شربت الاثم حتى ضل عقلى • كذاك الاثم تذهب بالعقول • قال ابن سيده وعندى انه انما سماها اثما لان شربها اثم قال وقال رجل فى مجلس ابى العباس • نشرب الاثم بالصواع جهارا • وترى المتك بيننا مستعارا • اى نتعاوره بايدينا نشمه قال والصواع الطرجهالة ويقال هو المكوك الفارسى الذى يلتقى طرفاه ويقال هو اناء كان يشرب فيه الملك قال ابو بكر وليس الاثم من اسماء الخمر بمعروف ولم يصح فيه ثبت صحيح وأثمت الناقة المشى تأثمه اثما ابطأت وهو فى معنى قول الاعشى • جمالية تغتلى بالرداف • اذا كذب الآثمات الهجيرا • يقال ناقة آثمة ونوق آثمات اى مبطئات قال ابن برى قال ابن خالويه كذب ههنا خفيفة الذال قال وحقها ان يكون مشددة قال ولم تجئ مخففة الا فى هذا البيت قال والآثمات اللاتى يظن انهن يقوين على الهواجر فاذا اخلفنه فكانهن اثمن •

اجم اجم الطعام واللبن وغيرهما يأجمه اجما وأجمه اجاما كرهه ومله من المداومة عليه وقد اجمه الكاتب وابو زيد اذا كره الطعام فهو آجم على مثال فاعل قال ابن برى ذكره سيبويه على فعل فقال اجم يأجم فهو آجم ونسق فهو نسق الليث اكلته حتى اجمته وفى حديث معاوية قال له عمرو بن مسعود ما تسأل عمن ذبلت بشرته واجم النساء اى كرههن وانشد ابن برى لرؤبة • جادت بمطحون لها لا يأجمه • تطبخه ضروعها وتأدمه • تمسا على لحمه وبادمه • يصف بلا جادت للراعى باللبن الذى لا يحتاج الى الطحن كما يطحن الحب وليس اللبن مما يحتاج الى الطبخ بل الضروع قد طبخته ويريد بتأدمه تخلطه بادم وعنى بالادم ما فيه من الدسم يريد ان اللبن يتدسمه ومعنى يأدمه يشده ويقويه يقال حبل مأدوم اذا احكم فتله يريد ان شرب اللبن قد شد لحمه وقواه وقال الراعى • خميص البطن قد اجم الحسارا • اى كرهه وتأجم النهار تأجما اشتد حره وتأجمت النار ذكت مثل تأججت وان لها لاجما واجيجا قال عبيد بن ايوب العنبرى • ويوم كتنور الاماء تجرنحملن عليه الجد لحتى تأجما • ومثل فى ايجيج سمومه • وبالقيس حتى جاشر منسمها دما • ويقال منه اجم نارك وتأجم عليه غضب من ذلك وفلان يتأجم على فلان ويتأطم اذا اشتد غضبه عليه وتلهف وأجم الماء تغير كأجن وزعم يعقوب انه مبدل من النون وانشد لعوف بن الخرع • وتشرب اسآر الحياض تسوفه • ولو وردت ماء المريرة آجما • هكذا انشده بالميم الاصمعى ماء آجن وآجم اذا كان متغيرا واراد ابن الخرع آجنا وقيل آجم بمعنى مأجوم اى تأجمه وتكرهه ويقال اجمت الشئ اذا لم توافقك فكرهته والاجم حصن بناه اهل المدينة من حجارة ابن سيده الاجم الحصن والجمع آجام والاجم بسكون الجيم كل بيت مربع مسطح عن يعقوب وحكى الجوهرى عن يعقوب قال كل بيت مربع مسطح اجم قال امرؤ القيس • وتيماء لم يترك بها جذع نخلة • ولا اجما الا مشيدا بجندل • قال وقال الاصمعى هو مخفف ومثقل قال والجمع آجام مثل عنق واعناق والاجم موضع بالشام بقرب الفراديس التهذيب الاجمة منبت الشجر كالغيضة وهى الآجام والاجم القصر بلغة اهل الحجاز وفى الحديث حتى توارت باجام المدينة اى حصونها واحدها اجم بضمتين ابن سيده والاجمة الشجر الكثير الملتف والجمع اجم واجم وآجام واجام قال وقد يجوز ان تكون الآجام والاجام جمع اجم ونص اللحيانى على ان آجاما جمع اجم وتأجم الاسد دخل فى اجمته قال • محلا كوعساء القنا قد تضايقت • به كنفا كالخدر المتأجم • الجوهرى الاجمة من القصب والجمع اجمات واجم واجام وآجام واجم كما سنذكره فى أكم ان شاء الله تعالى •

ادم الادمة القرابة والوسيلة الى الشئ يقال فلان ادمتى اليك اى وسيلتى ويقال بينهما ادمة وملحة اى خلطة وقيل الادمة الخلطة وقيل الموافقة والادم الالفة والاتفاق وادم الله بينهم يأدم ادما ويقال آدم بينهما يؤدم ايداما ايضا فعل وافعل بمعنى وانشد • والبيض لا يؤدمن الا مؤدما • اى لا يحببن الا محببا موضعا وآدم لأم واصلح والف ووفق وكذلك ادم يأدم بالمد وكل موافق ادام قالت غادية الدبيرية • كانوا لمن خالطهم اداما • وفى الحديث عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال للمغيرة بن شعبة وخطب امرأة لو نظرت اليها فانه احرى ان يؤدم بينكما قال الكسائى يؤدم بينكما يعنى ان يكون بينهما المحبة والاتفاق قال ابو عبيد لا ارى الا من ادم الطعام لان صلاحه وطيبه انما يكون بالادام والادام يقال

طعام

طعام مأدوم قال ابن الاعرابى وادام اسم امرأة من ذلك وانشد • الا ظعنت لطيتها ادام • وكل وصال غانية زمام • وادمه باهله ادما خلطه وفلان ادم اهله وادمتهم اى اسوتهم وبه يعرفون وادمهم يأدمهم ادما كان لهم ادمة عن ابن الاعرابى التهذيب فلان ادمة بنى فلان وقد ادمهم يأدمهم وهو الذى عرفهم الناس الجوهرى يقال جعلت فلانا ادمة اهلى اى اسوتهم والادام معروف ما يؤتدم به مع الخبز وفى الحديث نعم الادام الخل الادام بالكسر والادم بالضم ما يؤكل بالخبز اى شئ كان وفى الحديث سيد ادام الدنيا والآخرة اللحم جعل اللحم ادما وبعض الفقهاء لا يجعله ادما ويقول لو حلف ان لا يأتدم ثم اكل لحما لم يحنث والجمع آدمة وجمع الادم ادام وقد ائتدم به وادم الخبز يأدمه بالكسر ادما خلطه بالادم وقال غيره ادم الخبز باللحم وانشد ابن برى • اذا ما الخبز تأدمه بلحم • فذاك امانة الله الثريد • وقال آخر • تطبخه ضروعها وتأدمه • قال وشاهد الادام قول الشاعر • الابيضان ابردا عظامى • الماء والفث بلا ادام • وفى حديث ام معبد انا رأيت الشاة وانها لتأدمها وتأدم صرمتها وفى حديث انس وعصرت عليه ام سليم عكة لها فادمته اى خلطته وجعلت فيه اداما يؤكل يقال بالمد والقصر وروى بتشديد الدال على التكثير وفى الحديث انه مر بقوم فقال انكم تأتدمون على اصحابكم فاصلحوا رحالكم حتى تكونوا شامة فى الناس اى ان لكم من الغنى ما يصلحكم كالادام الذى يصلح الخبز فاذا اصلحتم حالكم كنتم فى الناس كالشامة فى الجسد تظهرون للناظرين قال ابن الاثير هكذا جاء فى بعض كتب الغريب مرويا مشروحا قال والمعروف فى الرواية انكم قادمون على اصحابكم فاصلحوا رحالكم قال والظاهر والله اعلم انه سهو وفى حديث خديجة رضوان الله عليها فوالله انك لتكسب المعدوم وتطعم المأدوم وقول امرأة دريد بن الصمة يا فلان اتطلقنى فوالله لقد ابثثتك مكتومى واطعمتك مأدومى وجئتك باهلا غير ذات صرار يعنى بالمأدوم الخلق الحسن وارادت انها لم تمنع منه شيئا كالناقة الباهلة التى لم تصر ويأخذ لبنها من شاء وادم القوم ادم لهم خبزهم انشد يعقوب فى صفة كلاب الصيد • فهى تبارى كل سار يسوهق • وتؤدم القوم اذا لم تغبق • وقولهم سمنهم فى اديمهم يعنى طعامهم المأدوم اى خيرهم راجع فيهم التهذيب من امثالهم سمنكم هريق فى اديمكم اى فى مأدومكم ويقال فى سقايكم والاديم الجلد ما كان وقيل الاحمر وقيل هو المدبوغ وقيل هو بعد الافيق وذلك اذا تم واحمر واستعاره بعضهم للحرب فقال انشده بعضهم للحرث بن وعلة • واياك والحرب التى لا اديمها • صحيح وقد تعدى الصحاح على السقم • انما اراد لا اديم لها واراد على ذوات السقم والجمع آدمة وادم بضمتين عن اللحيانى قال ابن سيده وعندى ان من قال رسل فسكن قال ادم هذا مطرد والادم بفتح الدال اسم للجمع عند سيبويه مثل افيق وافق والادام جمع اديم كيتيم وايتام وان كان هذا فى الصفة اكثر قال وقد يجوز ان يكون جمع ادم انشد ثعلب • اذا جعلت الدلو فى خطامها • حمراء من مكة او حرامها • او بعض ما يبتاع من ادامها • والادمة باطن الجلد الذى يلى اللحم والبشرة ظاهرها وقيل ظاهره الذى عليه الشعر وباطنه البشرة قال ابن سيده وقد يجوز ان يكون الادم جمعا لهذا بل هو القياس الا ان سيبويه جعله اسما للجمع ونظره بافيق وافق وهو الاديم ايضا الاصمعى يقال للجلد اهاب والجمع اهب واهب مؤنثة فاما الاديم والافيق فمذكر الا ان يقصد قصد الجلود والادمة فتقول هى الادم والافق ويقال آدمة فى الجمع الاقل على افعلة يقال ثلاثة آدمة واربعة آدمة وفى حديث عمر رضى الله عنه قال لرجل ما مالك فقال اقرن وآدمة فى المنيئة الآدمة بالمد جمع اديم مثل رغيف وارغفة قال والمشهور فى جمعه ادم والمنيئة بالهمز الدباغ وادم الاديم اظهر ادمته قال العجاج • فى صلب مثل العنان المؤدم • وادم كل شئ ظاهر جلده وادمة الارض وجهها قال الجوهرى وربما سمى وجه الارض اديما قال الاعشى • يوما تراها كشبه اردية العصب • ويوما اديمها نغلا • ورجل مؤدم اى محبوب ورجل مؤدم مبشر حاذق مجرب قد جمع لينا وشدة مع المعرفة بالامور واصله من ادمة الجلد وبشرته فالبشرة ظاهره وهو منبت الشعر والادمة باطنه وهو الذى يلى اللحم فالذى يراد منه انه قد جمع لين الادمة وخشونة البشرة وجرب الامور وقال ابن الاعرابى معناه كريم الجلد غليظه جيده وقال الاصمعى فلان مؤدم مبشر اى هو جامع يصلح للشدة والرخاء وفى المثل انما يعاتب الاديم ذو البشرة اى يعاد فى الدباغ ومعناه انما يعاتب من يرجى وفيه مسكة وقوة ويراجع من فيه مراجع ويقال البشرة وادمته ومشنته اى قشرته والاديم اذا نغلت بشرته فقد بطل ويقال آدمت الجلد بشرت ادمته وامرأة مؤدمة مبشرة اذا حسن منظرها ومخبرها وفى حديث نجبة ابنتك المؤدمة المبشرة يقال للرجل الكامل انه لمؤدم مبشر اى جمع لين الادمة ونعومتها وهى باطن الجلد وشدة البشرة وخشونتها وهى ظاهره قال ابن سيده وقد يقال رجل مبشر مؤدم وامرأة مبشرة مؤدمة فيقدمون المبشر على المؤدم قال والاول اعرف اعنى تقديم المؤدم على المبشر وقيل الادمة ما ظهر من جلدة الرأس وادمة الارض باطنها واديمها وجهها وادم الارض ظلمته عن ابن الاعرابى وانشد • قد اغتدى والليل فى حريمه • والصبح قد نشم فى اديمه • وادم النهار بياضه حكى ابن الاعرابى ما رأيته فى اديم نهار ولا سواد ليل وقيل اديم النهار عامته وحكى اللحيانى جئتك اديم الضحى اى عند ارتفاع الضحى واديم السماء ما ظهر منها وفلان برئ الاديم مما يلطخ به والادمة السمرة والآدم من الناس الاسمر ابن سيده الادمة فى الابل مشرب سوادا او بياضا وقيل هو البياض الواضح وقد ادم وادم فهو آدم كسروه على فعل كما كسروا فعولا على فعل نحو صبور وصبر لان افعل من الثلاثة وفيه زيادة كما ان فعولا فيه زيادة وعدة حروفه كعدة حروف فعول الا انهم لا يثقلون العين فى جمع افعل الا ان يضطر شاعر وقد قالوا فى جمعه ادمان والانثى ادماء وجمعها ادم قال الجمع على فعلان وقول ذى الرمة • والجيد من ادمانة عتود • عيب عليه فقيل انما يقال هى ادماء والادمان جمع كاحمر وحمران وانت لا تقول حمرانة ولا صفرانة وكان ابو على يقول بنى من هذا الاصل فعلانة كخمصانة والعرب تقول قريش الابل ادمها وصهبها يذهبون فى ذلك الى تفضيلها على سائر الابل وقد اوضحوا ذلك بقولهم خير الابل صهبها وحمرها فجعلوها خير الابل كما ان قريشا خير الناس وفى الحديث انه لما خرج من مكة قال له رجل ان كنت تريد النساء البيض والنوق الادم فعليك ببنى مدلج قال ابن الاثير الادم جمع آدم كاحمر وحمر والادمة فى الابل البياض مع سواد المقلتين قال وهى فى الناس السمرة الشديدة وقيل هو من ادمة الارض وهو لونها قال وبه سمى آدم ابو البشر على نبينا وعليه الصلاة والسلام الليث والادمة فى الناس شربة من سواد وفى الابل والظباء بياض يقال ظبية ادماء قال ولم اسمع احدا يقول للذكور من الظباء آدم قال وان قيل كان قياسا وقال الاصمعى الآدم من الابل الابيض فان خالطته حمرة فهو اصهب فان خالطت الحمرة صفا فهو مدمى قال والادم من الظباء بيض تعلوهن جدد فيهن غبرة فان كانت خالصة البياض فهى الارام وروى الازهرى بسنده عن احمد بن عبيد بن ناصح قال كنا نألف مجلس ابى ايوب ابن اخت الوزير فقال لنا يوما وكان ابن السكيت حاضرا ما تقول فى الادم من الظباء فقال هى البيض البطون السمر الظهور يفصل بين لون ظهورها وبطونها جدتان مسكيتان قال فالتفت الى وقال ما تقول يا ابا جعفر فقلت الادم على ضربين اما التى مساكنها الجبال فى بلاد قيس فهى على ما وصف واما التى مساكنها الرمل فى بلاد تميم فهى الخوالص البياض فانكر يعقوب واستأذن ابن الاعرابى على تفيئة ذلك فقال ابو ايوب قد جاءكم من يفصل بينكم فدخل فقال له ابو ايوب يا ابا عبد الله ما تقول فى الادم من الظباء فتكلم كانما ينطق عن لسان ابن السكيت فقلت يا ابا عبد الله ما تقول فى ذى الرمة قال شاعر قلت

ما تقول في قصيدته صيدح قال هو بها أعرف منها به فأنشدته من المؤلفات الرمل أدماء حرة شعاع الضحى في متنها يتوضح * فنكت ابن الأعرابي وقال
في العرب تقول ما شئت. ابن سيده الأدم من الظباء ظباء بيض يعلوها جدد فيها غبرة زاد غيره وتسكن الجبال قال وهي على ألوان الجبال يقال
ظبية أدماء قال وقد جاء في شعر ذي الرمة أدمانة قال * أقول للركب لما أعرضت أصلا أدمانة لم تربيها الأجاليد * قال ابن بري الأجاليد جمع
أجلاد وأجلاد جمع جلد وهو ما صلب من الأرض وأنكر الأصمعي أدمانة لأن أدمانا جمع مثل حمران وسودان ولا يدخله الهاء وقال غيره أدمانة
وأدمان مثل خمصانة وخمصان فجعله مفردا لا جمعا قال فعلى هذا يصح قول الجوهري والأدمة في الإبل البياض الشديد يقال بعير آدم وناقة
أدماء والجمع أدم وقال الأخطل في كعب بن جعيل * فإن أهجه يضجر كما ضجر بازل من الأدم دبرت صفحتاه وغاربه * ويقال هو الأبيض الأسود المقلتين واختلف
في اشتقاق اسم آدم فقال بعضهم سمي آدم لأنه خلق من أدمة الأرض وقال بعضهم لأدمة جعلها الله تعالى فيه وقال الجوهري آدم أصله
بهمزتين لأنه أفعل إلا أنهم لينوا الثانية فإذا احتجت إلى تحريكها جعلتها واوا وقلت أوادم في الجمع لأنه ليس لها أصل في الياء معروف فجعل الغالب
عليها الواو عن الأخفش قال ابن بري كل ألف مجهولة لا يعرف عما ذا انقلابها وكانت عن همزة بعد همزة يدعو أمر إلى تحريكها فإنها تبدل واوا حملا على
ضوارب وضويرب فهذا حكمها في كلام العرب إلا أن يكون طرفا رابعة فحينئذ تبدل ياء * وقال الزجاج يقول أهل اللغة إن اشتقاق آدم لأنه خلق من تراب
وكذلك الأدمة إنما هي مشبهة بلون التراب وقوله * سادوا الملوك فأصبحوا في آدم بلغوا بها غر الوجوه فحولا * جعل آدم اسما للقبيلة لأنه قال بلغوا بها
فأنث وجمع وصرف آدم ضرورة وقوله * الناس أخياف وشتى في الشيم وكلهم يجمعهم بيت الأدم * قيل أراد آدم وقيل أراد الأرض قال الأخفش
لو جعلت في الشعر آدم مع هاشم لجاز قال ابن جني وهذا هو الوجه القوي لأنه لا يحقق أحد همزة آدم ولو كان تحقيقها حسنا لكان التحقيق حقيقا
بأن يسمع فيها وإذا كان بدلا البتة وجب أن يجرى على ما أجرته عليه العرب من مراعاة لفظه وتنزيل هذه الهمزة الأخيرة منزلة الألف الزائدة التي لا حظ
فيها الهمز نحو عالم وصابر ألا تراهم لما كسروا قالوا آدم وأوادم كسالم وسوالم والأدمان في النخل كالدمان وهو العفن وسيأتي ذكره وقيل الأدمان عفن
وسواد في قلب النخلة وهو وديّة عن كراع ولم يقل أحد في القلب إنه الودي إلا هو والأدمان شجرة حكاها أبو حنيفة قال ولم أسمعها إلا من شبيل بن عزرة
والإيدامة الأرض الصلبة من غير حجارة مأخوذة من أديم الأرض وهو وجهها الجوهري الأيادم متون الأرض لا واحد لها قال ابن بري والمشهور
عند أهل اللغة أن واحدها إيدامة وهي فيعالة من أديم الأرض وكذا قال الشيباني واحدها إيدامة في قول الشاعر * كأن خارجا من لعاب الشمس إذ وقدت
عطشان ربيع سراب بالأيادم * الأصمعي الإيدامة أرض مستوية صلبة ليست بالغليظة وجمعها الأيادم قال ذو الرمة * كأنه ذرى هدبي مجونة
عنها الجلال إذا ابيض الأيادم * وأيضا من الأيادم للتراب يعني الإبل التي أهديت إلى مكة جللت بالجلال وقال الإيدامة الصلبة من غير
حجارة ابن شميل الإيدامة من الأرض السند الذي ليس بشديد الإشراف ولا يكون إلا في سهول الأرض وهي تنبت ولكن في نبتها زمر لغلظ
مكانها وقلة استقرار الماء فيها وأدمى على فعلى والأدمى موضع وقيل الأدمي أرض بظهر اليمامة وآدام بلد قال صخر الغي * لقد أجرى لمصرعه تليد
وساقته المنية من أداما * وأديمة موضع قال ساعدة بن جؤية * كأن بني عمرو يراد بدارهم بنعمان راع في أديمة معزب * يقول كأنهم في امتناعهم على من أرادهم في
جبل وإن كانوا في السهل (ارم) أرم ما على المائدة يأرمه أرما أكله عن ثعلب وأرمت الإبل تأرم أرما أكلت وأرم على الشيء يأرم بالكسر أي عض عليه وأرمه أيضا
قال الكميت * ويأرم كل نابتة رعاء وحتى يسلهن وحاطبينا * أي من كثرتها قال ابن بري صوابه ونأرم بالنون لأن قبله * نسوق بنا الفجاج ومن فيها ونجهر ماءها
السدم الدفينا * ومنه سنة أرمة أي مستأصلة ويقال أرمت السنة بأموالنا أي أكلت كل شيء وقال أبو حنيفة أرمت السائمة المرعى تأرمه أتت
عليه حتى لم تدع منه شيئا وما فيه أرم وأرم أي ضرس والأرم الأضراس قال الجوهري كأنه جمع آرم ويقال فلان يحرق عليك الأرم إذا تغيظ فحك
أضراسه بعضها ببعض وقيل الأرم أطراف الأصابع ابن سيده وقالوا هو يعلك عليه الأرم أي يصرف بأنيابه عليه حنقا قال * أنبئت أحماء سليمى إنما * أضحوا غضابا
يحرقون الأرما * أن قلت أسقى الحرتين الديما * قال ابن بري لا يصح فتح إنما إلا على أن تجعل أحماء مفعولا ثانيا بإسقاط حرف الجر تقديره نبئت عن أحماء
سليمى أنهم فعلوا ذلك فإن جعلت أحماء مفعولا ثانيا من غير إسقاط حرف الجر كسرت إنما لأنها المفعول الثالث وقال أبو رياش الأرم الأنياب وأنشد لعامر
بن شقيق الضبي * بذي فرقين يوم بنو حبيب نيوبهم علينا يحرقونا * قال ابن بري كذا ذكره الجوهري في فصل حرق فقال حرق نابه يحرقه ويحرقه إذا سحقه
حتى يسمع له صريف الجوهري ويقال الأرم الحجارة قال النضر بن شميل سألت نوح بن جرير بن الخطفى عن قول الشاعر * يلوك من حرد علي الأرما * قال الحصى
قال ابن بري ويقال الأرم الأنياب هنا لقولهم يحرق علي الأرم من قولهم حرق ناب البعير إذا صوت والأرم القطع وأرمتهم السنة أرما قطعتهم
وأرم الرجل يأرمه أرما لينه عن كراع وأرض أرما وما أرومة لم يترك فيها أصل ولا فرع والأرومة الأصل وفي حديث عمر بن أفصى إنا من العرب
في أرومة بنائها قال ابن الأثير الأرومة بوزن الأكولة الأصل وفيه كيف تبلغك صلاتنا وقد أرمت أي بليت أرم المال إذا فني وأرض أرمة لا
تنبت شيئا وقيل إنما هو أرمت من الأرم الأكل ومنه قيل للأسنان الأرم قال الخطابي أصله أرممت أي بليت وصرت رميما فحذف إحدى الميمين كقولهم ظلت
في ظللت قال ابن الأثير وكثيرا ما تروى هذه اللفظة بتشديد الميم وهي لغة ناس من بكر بن وائل وسنذكره في رمم والأرم حجارة تنصب علما في المفازة
والجمع آرام وأروم مثل ضلع وأضلاع وضلوع وفي الحديث ما يوجد في آرام الجاهلية وخربها الخمس الآرام الأعلام وهي حجارة تجمع وتنصب في المفازة
يهتدى بها واحدها إرم كعنب قال وكان من عادة الجاهلية أنهم إذا وجدوا شيئا في طريقهم لا يمكنهم استصحابه تركوا عليه حجارة يعرفونه بها حتى
إذا عادوا أخذوه وفي حديث سلمة بن الأكوع لا يطرحون شيئا إلا جعلت عليه آراما ابن سيده الأرم والإرم الحجارة والآرام الأعلام وخص بعضهم
به أعلام عاد واحدها أرم وإرم وأرمي وإرمي وقال اللحياني أرمي وإرمي وأرمي والأروم أيضا الأعلام وقيل هي قبور عاد وعم به أبو عبيد في تفسير قول ذي
الرمة * وساحرة العيون من الموامي * ترقص في نواشرها الأروم * فقال هي الأعلام وقوله أنشده ثعلب * حتى تعالى النيّ في آرامها * قال يعني في أسنمتها قال
ابن سيده فلا أدري أن كانت الآرام في الأصل الأسنمة أو شبهها بالآرام التي هي الأعلام لعظمها وطولها * وإرم والد عاد الأولى ومن ترك صرف إرم
جعله اسما للقبيلة وقيل إرم عاد الآخرة وقيل إرم لبلدتهم التي كانوا فيها وفي التنزيل بعاد إرم ذات العماد وقيل إرم أيضا إرم قال الجوهري في قوله عز
وجل إرم ذات العماد قال من لم يضف جعل إرم اسمه ولم يصرفه لأنه جعل عادا اسم أبيهم ومن قرأه بالإضافة ولم يصرف جعله اسم أمهم أو اسم بلدة
وفي الحديث ذكر إرم ذات العماد وقد اختلف فيها فقيل دمشق وقيل غيرها والأروم بفتح الهمزة أصل الشجرة والقرن قال صخر الغي يهجو رجلا *
تيس تيوس إذا يناطحها يألم قرنا أرومه نقد * قوله يألم قرنا أي يألم قرنه وقد جاء بعض أحرف منها قولهم يجمع ظهرا ويشتكي عينا أي يشتكي عينه ونصب
تيس على الذم وأنشد ابن بري لأبي جندب الهذلي * أولئك ناصري وهم أرومي * وبعض القوم ليس بذي أروم * وقولهم جارية ما أرومة حسنة الأدم
إذا كانت مجدولة الخلق وإرم اسم جبل قال لعرقش الأكبر * فاذهب فدى لك ابن عمك لا يخا * الأشيبة وإرم والأدومة والأرو

أدلم التغلبي كزبير صحابي قاله

كذا في الأصل بياض

الأخيرة

الأخيرة تميمية الأصل والجمع أروم قال زهير * لهم في الذاهبين أروم صدق * وكان لكل ذي حسب أروم * والأروم ملتقى قبائل الرأس وأرم من تورم
مخرم القبائل وبيضة مؤرمة واسعة الأعلى وما بالدار أرم وإرم وأرمي وإرمي عن ثعلب وأبي عبيد أي ما بها أحد لا يستعمل إلا في الجحد قال
زهير * دار لأسماء بالغمرين ماثلة * كالوحي ليس بها من أهلها أرم * ومثله قول الآخر * تلك القرون ورثنا الأرض بعدهم * فما يحس عليها منهم أرم * قال
ابن بري كان ابن درستويه يخالف أهل اللغة فيقول ما بها أرم على فاعل قال وهو الذي ينصب الأرم وهو العلم أي ما بها ناصب علم قال والمشهور عند أهل
اللغة ما بها أرم على وزن نجد وبيت زهير وغيره يشهد بصحة قولهم وقال وعلى أنه أيضا حكى القزاز وغيره آرم قال ويقال ما بها أيرم أيضا أي ما بها
علم وأرم الرجل يأرمه أرما لينه وأرمت الحبل آرمه أرما إذا فتلته فتلا شديدا وأرم الشيء يأرمه أرما شده قال رؤبة * يمسد أعلى لحمه ويأرمه *
ويروى بالزاي وقد ذكر في أجر وآرام موضع قال * من ذات آرام فجنبي العشا * وفي الحديث ذكر إرم بكسر الهمزة وفتح الراء الخفيفة وهو موضع من ديار جذام
أقطعه سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بني جعال بن ربيعة (أزم) الأزم شدة العض بالفم كله وقيل بالأنياب والأنياب هي الأوازم
وقيل هو أن يعضه ثم يكرر عليه ولا يرسله وقيل هو أن يقبض عليه بفيه أزمه وأزم عليه يأزم أزما وأزوما فهو آزم وأزوم وأزمت يد الرجل
آزمها وهو أشد العض قال الأصمعي قال عيسى بن عمر كانت لنا بطة تأزم أي تعض ومنه قيل للسنة أزمة وأزوم وأزام بكسر الميم وأزم الفرس
على فأس اللجام قبض ومنه حديث الصديق نظرت يوما إلى حلقة درع قد نشبت في جبين رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكببت لأنزعها فأقسم
علي أبو عبيدة فأزم بها بثنيته فجذبها جذبا رفيقا أي عضها وأمسكها بين ثنيتيه ومنه حديث الكنز والشجاع الأقرع فإذا أخذه أزم في يده
أي عضها والأزم القطع بالناب والسكين وغيرهما والأوازم والأزم والأزم الأنياب فواحدة الأوازم آزمة وواحدة الأزم آزم وواحدة الأزم
أزوم والأزم الجدب والمحل ابن سيده الأزمة الشدة والقحط وجمعها أزم كبدرة وبدر وأزم كتمرة وتمر قال أبو خراش * جزى الله خيرا خالدا
من مكافئ على كل حال من رخاء ومن أزم * وقد يكون مصدرا لأزم إذا عض وهي الأزمة أيضا وفي الحديث اشتدي أزمة تنفرجي قال
الأزمة السنة المجدبة يقال إن الشدة إذا تتابعت انفرجت وإذا توالت تولت وفي حديث مجاهد أن قريشا أصابتهم أزمة شديدة وكان
أبو طالب ذا عيال والأوازم السنون الشدائد كاللوازم وأزم عليهم العام والدهر يأزم أزما وأزوما اشتد وقل خيره وقيل اشتد وقحط و
سنة أزمة وأزوم وآزمة قال زهير * إذا أزمت بهم سنة أزوم * ويقال لقد أزمت أزام قال * أهان لها الطعام فلم تضعه غداة الروع
إذ أزمت أزام * قال ابن بري وأنشد أبو علي هذا البيت * أهان لها الطعام فما تغذته غداة الروع إذ أزمت أزوم * ويقال نزلت بهم أزام وأزوم أي
شدة والمتأزم المتألم لأزمة الزمان أنشد عبد الرحمن عن عمه الأصمعي في رجل خطب إليه ابنته فرد الخاطب * فلو أنا أغررت فلتت تأكلها حتى تمر
حلاوة التمر * لسنا من المتأزمين إذا فرح الموس بتابل الفقر * أي لسنا إن زوجت هذه المرأة حتى تعود حلاوة التمر مرارة وذلك ما لا يكون والمتأزم
المتألم لأزمة الزمان وشدته والموس الذي في نسبه ضعة أي الضعيف النسب يفرح بالسنة المجدبة ليرغب إليه في ماله فينكح أشراف نساء بهم
لحاجتهم إلى ماله وأزمتهم السنة أزما استأصلتهم وقال شمر إنما هو أزمتهم بالراء قال وكذلك قال أبو الهيثم ويقال أصابتنا أزمة وآزمة أي شدة
عن يعقوب وأزم على الشيء يأزم أزوما واظب عليه ولزمه وأزم بضيعته وعليها حافظ أبو زيد الأزوم المحافظة على الضيعة وتأزم القوم
إذا أطالوا الإقامة وأزم بصاحبه يأزم أزما لزق وفي الصحاح أزم الرجل بصاحبه إذا لزمه وأزمه أيضا أي عضه وأزم عن الشيء أمسك عنه
وأزم بالمكان أزما لزمه وأزمت الحبل والعنان والخيط وغيره آزمه أزما أحكمت فتله وضفره بالراء والزاي جميعا والراء أعرف وهو مأزوم
والأزم ضرب من الضفر وهو الفتل وأزم أزما وأرم أرما كلاهما تقبض والمأزم المضيق مثل المأزل وأنشد الأصمعي عن أبي مهدية * هذا طريق يأزم المآزم
الماء أزما * وعضوات تمشق اللهازما * ويروى عضوات وهي جمع عضا وتمشق تقرب والمأزم كل طريق ضيق بين جبلين وموضع الحرب أيضا مأزم
ومنه سمي الموضع الذي بين المشعر وعرفة مأزمين الأصمعي المأزم في سند مضيق بين جمع وعرفة وفي حديث ابن عمر إذا كنت بين المأزمين دون منى فإن
هناك سرحة سر تحتها سبعون نبيا وفي الحديث إني حرمت المدينة حراما ما بين مأزميها المأزم المضيق في الجبال حتى يلتقي بعضها ببعض ويتسع ما
وراءه والميم زائدة وكأنه من الأزم القوة والشدة وأنشد لساعدة بن جؤية الهذلي * ومقامهن إذا حبسن بمأزم ضيق ألف وصدهن
الأخشب * قال ابن بري صواب إنشاده ومقامهن بالخفض على القسم لأنه أقسم بالبدن التي حبسن بمأزم أي مضيق وألف ملتف والأخشب جبل
والمأزم مضيق الوادي في حزونة ومآزم الأرض مضايقها التي يتبع ما وراءها وما قدامها ومآزم الفرج مضايقه واحدها مأزم ومأزم القتال
موضعه إذا ضاق وكذلك مآزم العير حدة عن اللحياني وكل مضيق مأزم والأزم إغلاق الباب وأزم الباب أزما أغلقه والأزم الإمساك أبو زيد
الأزم الذي ضم شفتيه والأزم الصمت والأزم ترك الأكل وأصله من ذلك وفي الحديث أن عمر قال للحارث بن كلدة وكان طبيب العرب ما الطب
فقال هو الأزم وهو أن لا يدخل طعاما على طعام وفسره الناس أنه الحمية والإمساك عن الاستكثار وفي النهاية يريد إمساك الأسنان بعضها على بعض
والأزمة الأكلة الواحدة في اليوم مرة كالوجبة وفي حديث الصلاة أنه قال أيكم المتكلم فأزم القوم أي سكتوا عن الكلام كما يمسك الصائم عن الطعام
قال ومنه سميت الحمية أزما قال والرواية المشهورة فأرم القوم بالراء وتشديد الميم ومنه حديث السواك تستعمله عند تغير الفم من الأزم وأزم
جبل بالبادية (أسم) أسامة من أسماء الأسد لا ينصرف وأسامة اسم رجل من ذلك فأما قوله * وكأنني في فحمة ابن جمير في نقاب الأسامة السرداح
فإنه زاد اللام كقوله * ولقد نهيتك عن بنات الأوبر * وأما قوله * أسامة بن لؤي * علقت بأسامة العلاقة * فإنه أراد بقوله بسامة
بأسامة فحذف الهمزة قال ابن السكيت يقال هذا أسامة وهو الأسد وهو معرفة قال زهير يمدح هرم بن سنان * ولأنت أشجع من أسامة إذ دعيت
نزال ولج في الذعر * وأما الاسم فنذكره في السين لأن الألف زائدة قال ابن بري وأما أسماء اسم امرأة فيختلف فيها فمنهم من جعلها فعلاء والهمزة فيها
أصل ومنهم من يجعلها بدلا من واو وأصلها عندهم وسماء ومنهم من جعل همزتها قطعا زائدة ويجعلها جمع اسم سميت به المرأة قال ويقوي هذا
الوجه قولهم في تصغيرها سمية ولو كانت الهمزة فيها أصلا لم تحذف (أضم) الأضم الحقد والحسد والغضب ويجمع على أضمات قال ابن بري شاهده قول
الشاعر * يا كرتا الصيد بجد وأضم * لن ترجعا وتخفضا صيدا بدم * وأضم عليه بالكسر يأضم أضما غضب وأنشد ابن بري * وجرحى بالعتيرة تحاهم
وإذا ما سألوه أضموا * قال العجاج * ورأس أعداء شديدا أضمه * وفي حديث نجران وأضم عليه أخوه كرز بن علقمة حتى أسلم يقال أضم الرجل بالكسر يأضم
أضما إذا أضمر حقدا لا يستطيع أن يمضيه وفي حديث آخر فأضموا عليه وأضم به أضما فهو أضم علق به وأضم الفحل بالشول علق بها يطردها ويعضها
وأضم الرجل بأهله كذلك وأضم موضع قال النابغة * وأخلفت المشرع فالأجراع من أضما * وإضم بكسر الهمزة اسم جبل قال الراجز يصف نارا * تطرب
والعين مبينة التهم * إلى سنا نار وقودها الرتم * شبت بأعلى عاندين من إضم * قال ابن بري وقد جاء غير مصروف وأنشد بيت النابغة وفي بعض

بيض ثم

الأحاديث ذكر أُطُم وهو بضم الهمزة والطاء بناء مرتفع وجمعه آطام … الأطم حصن مبني بحجارة وقيل هو كل بيت مربع مسطح

[illegible]

الأعرابي ما سمعت له أيمة أي صوتاً وقال شمر عنه ما وجدت أيمة ولا ألماً أي وجعاً وقال أبو عمرو الأيمة الحركة وأنشد فما سمعت بعد تلك النأمة منها ولا منه هناك أيمة ٭ قال الأزهري وقال شمر تقول العرب أما والله لأبيتنك على أيمة ولأدعن نومك توثاباً ولأبيتنك مرتكاً ولأدعن صدرك غمة كله في إدخال المشقة عليه والشدة والأومة موضع قال صخر الغي ٭ القائد الخيل من الأومة أو من بطن واد كأنها الجعد ٭ وفي التهذيب وتجلبوا الخيل من الأومة أو من بطن عمق كأنها البجد ٭ أمم الأم بالفتح القصد أمّه يؤمّه أمّاً إذا قصده وأممه وأتممه وتأممه ويممه وتيممه الأخيرتان على البدل قال ٭ فلم أنكل ولم أجبن ولكن يممت بها أبا صخر بن عمرو ٭ ويممته قصدته قال رؤبة أزهر لم يولد بنجم الشح ٭ وتيممته قصدته وفي حديث ابن عمر من كانت فترته إلى سنة فلأمٍّ ما هو أي قصد الطريق المستقيم يقال أمّه يؤمّه أماً وتأممه وتيممه قال ويحتمل أن يكون الأم أقيم مقام المأموم أي هو على طريق ينبغي أن يقصد وإن كانت الرواية بضم الهمزة فإنه يرجع إلى أصله ما هو بمعناه ومنه الحديث كانوا يتأممون شرار ثمارهم في الصدقة أي يتعمدون ويقصدون ويروى يتيممون وهو بمعناه ومنه حديث كعب بن مالك وانطلقت أتأمم رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي حديث كعب بن مالك فتيممت بها التنور أي قصدت وفي حديث كعب بن مالك ثم يؤمر بأم الباب على أهل النار فلا يخرج منهم غم

أبداً

أبداً أي يقصد إليه فيسد عليهم وتيممت الصعيد للصلاة وأصله التعمد والتوخي من قولهم تيممتك وتأممتك قال ابن السكيت قوله فتيمموا صعيداً طيباً أي اقصدوا الصعيد طيباً ثم كثر استعمالهم هذه الكلمة حتى صار التيمم اسماً علماً لمسح الوجه واليدين بالتراب ابن سيده والتيمم التوضؤ بالتراب على البدل وأصله من الأول لأنه يقصد التراب فيتمسح به ابن السكيت يقال أممته أمّاً وتيممته تيمماً وتيممته يمامة قال ولا يعرف الأصمعي أممته بالتشديد قال ويقال أممته وأممته وتأممته وتيممته بمعنى واحد أي توخيته وقصدته قال والتيمم بالصعيد مأخوذ من هذا وصار التيمم عند عوام الناس التمسح بالحزام قال والتيمم بالصعيد مأخوذ من هذا وصار التيمم عند عوام الناس التمسح بالتراب والأصل فيه القصد والتوخي قال الأعشى ٭ تيممت قيساً وكم دونه من الأرض من مهمه ذي شزن ٭ وقال اللحياني يقال أمّوا ويمّوا بمعنى واحد ثم ذكر سائر اللغات وتيممت المريض فتيمم للصلاة وذكر الجوهري أكثر ذلك في ترجمة يمم بالياء وتيممته برمحي تيمماً أي توخيته وقصدته دون من سواه قال عامر بن مالك ملاعب الأسنة ٭ يممته الرمح صدراً ثم قلت له هذي المروءة لا لعب الزحاليق ٭ وقال ابن بري في ترجمة يمم واليمامة القصد قال المرار ٭ إذا خفّ ماء المزن عنها تيممت يمامتها أي العداد تروم ٭ وجمل مِئمّ دليل هادٍ وناقة مِئمّة كذلك وكله من القصد لأن الدليل الهادي قاصد والأمة الشرعة والدين وفي التنزيل العزيز إنا وجدنا آباءنا على أمة قاله اللحياني ويروى عن مجاهد وعمر بن عبد العزيز على إمّة قال الفراء قرئ إنا وجدنا آباءنا على أمة وهي مثل السنة وقرئ على إمّة وهي الطريقة من أممت يقال ما أحسن إمّته قال والإمة أيضاً النعيم والملك وأنشد لعدي بن زيد ٭ ثم بعد الفلاح والملك والإمة وارتهم هناك القبور ٭ قال أراد إمامة الملك ونعيمه والأمة والإمة الدين قال أبو إسحق في قوله تعالى كان الناس أمة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين أي كانوا على دين واحد قال أبو إسحق وقال بعضهم في معنى الآية كان الناس فيما بين آدم ونوح كفاراً فبعث الله النبيين يبشرون من أطاع بالجنة وينذرون من عصى بالنار وقال آخرون كان جميع من مع نوح في السفينة مؤمناً ثم تفرقوا من بعد عن كفر فبعث الله النبيين وقال آخرون الناس كانوا كفاراً فبعث الله إبراهيم والنبيين من بعده قال أبو منصور فيما فسروا يقع على الكفار وعلى المؤمنين والأمة الطريقة والدين يقال فلان لا أمة له أي لا دين له ولا نحلة له قال الشاعر ٭ وهل يستوي ذو أمة وكفور ٭ وقوله تعالى كنتم خير أمة أخرجت للناس قال الأخفش يريد أهل أمة أي خير أهل دين وأنشد للنابغة ٭ حلفت فلم أترك لنفسك ريبة وهل يأثمن ذو أمة وهو طائع ٭ والإمة لغة في الأمة وهي الطريقة والدين والإمة النعمة قال الأعشى ٭ ولقد جررت لك الغنى ذا فاقة وأصاب غزوك إمة فأزالها ٭ والإمة الهيئة عن اللحياني والإمة أيضاً الحال والشأن وقال ابن الأعرابي الإمة غضارة العيش والنعمة وبه فسر قول عبد الله بن الزبير رضي الله عنه ٭ فهل لكم فيكم وأنتم بإمة عليكم عطاء الأمن موطئكم سهل ٭ والإمة بالكسر العيش الرخي يقال هو في إمة من العيش وآمّة أي في خصب قال شمر وآمة بتخفيف الميم عيب وأنشد ٭ مهلاً أبيت اللعن مهلاً إن فيما قلت آمّة ٭ ويقال لما أتى وأمّه وما شكله وشكله أي لما امرئ وأمّه لبعده مني فلم يتعرض لي ومنه قول الشاعر ٭ فما أمي وأم الوحش لما تفرع في ذؤابتي المشيب ٭ يقول ما أنا وطلب الوحش بعد ما كبرت وذكر الأم حشو في البيت قال ابن بري ورواه بعضهم وما أمي وأم الوحش بفتح الهمزة والأم القصد وقال ابن بزرج قالوا ما أمك وأم ذات عرق أي أنّى يمنك ذات عرق والأم العلم الذي يتبعه الجيش ابن سيده والإمّة والأمّة السنة وتأمم به وأتمّ جعله أمة وأمّ القوم وأمّ بهم تقدمهم وهي الإمامة والإمام كل من ائتم به قوم كانوا على الصراط المستقيم أو كانوا ضالين ابن الأعرابي في قوله عز وجل يوم ندعو كل أناس بإمامهم قالت طائفة بكتابهم وقال آخرون بنبيهم وشرعهم وقيل بكتابه الذي أحصى فيه عمله وسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إمام أمته وعليهم جميعاً الائتمام بسنته التي مضى عليها ورئيس القوم أمّهم ابن سيده والإمام ما ائتم به من رئيس وغيره والجمع أئمة وفي التنزيل العزيز فقاتلوا أئمة الكفر أي قاتلوا رؤساء الكفر وقادتهم الذين ضعفاؤهم تبع لهم الأزهري أكثر القراء قرؤوا أيمة الكفر بهمزة واحدة وقرأ بعضهم أئمة بهمزتين قال وكل ذلك جائز قال ابن سيده وكذلك قوله تعالى وجعلناهم أئمة يدعون إلى النار أي من تبعهم فهو في النار يوم القيامة قلبت الهمزة ياء لثقلها لأنها حرف سفل في الحلق وبعد عن الحروف وحصل طرفاً فكان النطق به تكلفاً فإذا كرهت الهمزة الواحدة فهم باستكراه الثنتين ورفضهما لا سيما إذا كانتا مصطحبتين غير مفرقتين فاء وعيناً أو عيناً ولاماً أحرى فلهذا لم يأت في الكلام لفظة توالت فيها همزتان أصلاً البتة فأما ما حكاه أبو زيد من قولهم دريئة ودرائئ وخطيئة وخطائئ فشاذ لا يقاس عليه وليست الهمزتان أصلين الأولى منهما زائدة وكذلك قراءة أهل الكوفة أئمة بهمزتين شاذ لا يقاس عليه الجوهري الإمام الذي يقتدى به وجمعه أيمة وأصله أأممة على أفعلة مثل إناء وآنية وإله وآلهة فأدغمت فنقلت حركتها إلى ما قبلها فلما حركوها بالكسر جعلوها ياء وقرئ أيمة الكفر قال الأخفش جعلت الهمزة ياء لأنها في موضع كسر وما قبلها مفتوح فلم يهمز لاجتماع الهمزتين قال ومن كان من رأيه جمع الهمزتين همز قال وتصغيرها أُيَيْمة لما تحركت الهمزة بالفتحة قلبتها واواً وقال المازني أويمة ولم يقلب وإمام كل شيء قيمه والمصلح له والقرآن إمام المسلمين وسيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم إمام الأئمة والخليفة إمام الرعية وإمام الجند قائدهم وهذا أيمّ من هذا وأوَمّ من هذا أي أحسن إمامة منه قلبوها إلى الياء مرة وإلى الواو أخرى كراهية التقاء الهمزتين وقال أبو إسحق إذا فضلنا رجلاً في الإمامة قلنا هذا أوَمّ من هذا وبعضهم يقول هذا أيمّ من هذا قال والأصل في أئمة أأممة لأنه جمع إمام مثل مثال وأمثلة ولكن الميمين لما اجتمعتا أدغمت الأولى في الثانية وألقيت حركتها على الهمزة فقيل أئمة فأبدلت العرب من الهمزة المكسورة الياء قال ومن قال هذا أيمّ من هذا جعل هذه الهمزة كلما تحركت أبدل منها ياء والذي قال فلان أوَمّ من هذا كان عنده أصلها أأمّ فلم يمكنه أن يبدل منها ألفاً لاجتماع الساكنين فجعلها واواً مفتوحة كما قال في جمع آدم أوادم قال وهذا هو القياس قال والذي جعلها ياء قال قد صارت الياء في أيمة بدلاً لازماً وهذا مذهب الأخفش والأول مذهب المازني قال وأظنه أقيس المذهبين فأما أئمة باجتماع الهمزتين فإنما يحكى عن أبي إسحق فإنه كان يجيز اجتماعهما قال ولا أقول إنها غير جائزة قال والذي بدأنا به هو الاختيار ويقال إمامنا هذا حسن الإمة أي حسن القيام بإمامته إذا صلى بنا وأممت القوم في الصلاة إمامة وائتم به أي اقتدى به والإمام المثال قال النابغة ٭ أبوه قبله وأبو أبيه بنوا مجد الحياة على إمام ٭ وإمام الغلام في المكتب ما يتعلم كل يوم وإمام المثال ما امتثل عليه والإمام الخيط الذي يمد على البناء فيبنى عليه ويسوى عليه ساف البناء وهو من ذلك قال ٭ وخلقته حتى إذا تم واستوى كمخة ساق أو كمتن إمام ٭ أي كهذا الخيط الممدود على البناء في الامّلاس والاستواء يصف سهماً يدل على ذلك قوله ٭ قرنت بحقويه ثلاثاً فلم يزغ عن القصد حتى بصّرت بدمام ٭ وفي الصحاح الإمام خشبة البناء يسوى عليها البناء وإمام القبلة تلقاؤها والحادي إمام الإبل وإن كان وراءها لأنه الهادي لها والإمام الطريق وقوله عز وجل وإنهما لبإمام مبين أي لبطريق يؤم أي يقصد فيتميز يعني قوم لوط وأصحاب الأيكة والإمام الصقع من الطريق والأرض

وقال الفراء وانهما لبإمام مبين يقول في طريق لهم يمرون عليها في اسفارهم فجعل الطريق اماما لانه يؤم ويتبع والامام بمعنى القدام وفلان يؤم القوم يقدمهم ويقال صدرك امامك بالرفع اذا جعلته اسما ويقول اخوك امامك بالنصب لانه صفة وقال لبيد فجعله اسما فغدت كلا الفرجين تحسب انه مولى المخافة خلفها وامامها يصف بقرة وحشية ذعرها الصياد فغدت وكلا فرجيها وهو خلفها وامامها تحسب انه المها عماد مولى مخافتها اي ولي مخافتها وقال ابو بكر معنى قولهم يوم القيمة اي يتقدمهم اخذ من الامام يقال فلان امام القوم معناه هو المتقدم لهم ويكون الامام رئيسا كقولك امام المسلمين ويكون الكتاب قال الله تعالى يوم ندعو كل اناس بامامهم ويكون الامام الطريق الواضح قال الله تعالى وانهما لبامام مبين ويكون الامام المثال وانشد بيت النابغة بنو بحد الحياة على امام معناه على مثال وقال لبيد ولكل قوم سنة وامامها والدليل امام السفر وقوله عز وجل واجعلنا للمتقين اماما قال ابو عبيدة هو واحد يدل على الجمع كقوله ثم يخرجكم طفلا و ان المتقين في جنات ونهر وقيل الامام جمع آم كصاحب وصحاب وقيل هو جمع امام ليس على حد عدل ورضى لانهم قد قالوا امامان لكنه جمع مكسر قال ابن سيدة انبأني بذلك ابو العلاء عن ابي علي الفارسي قال وقد استعمل سيبويه هذا القياس كثيرا قال والامة الامام الليث الامة الايتمام بالامام يقال فلان احق بامة هذا المسجد من فلان اي بالامامة قال ابو منصور الامة الهيئة في الامامة والحالة يقال فلان حسن الامة اي حسن الهيئة اذا ام الناس في الصلاة وقد ائتم بالشيء وايتمى به على البدل كراهية التضعيف وانشد يعقوب نزور امرأ اما الاله فيتقي واما بفعل الصالحين فياتمي والامة القرن من الناس يقال قد مضت امم اي قرون وامة كل نبي من ارسل اليهم من كافر ومؤمن الليث كل قوم نسبوا الى نبي فاضيفوا اليه فهم امته وقيل امة محمد صلى الله عليه وسلم كل من ارسل اليه ممن آمن به او كفر قال وكل جيل من الناس هم امة على حدة وقال غيره كل جنس من الحيوان غير بني آدم امة على حدة والامة الجيل والجنس من كل حي وفي التنزيل العزيز وما من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا امم امثالكم ومعنى قوله الا امم امثالكم في معنى دون معنى يريد والله اعلم ان الله خلقهم وتعبدهم بما شاء ان يتعبدهم من تسبيح وعبادة علمها منهم ولم يفقهنا ذلك وكل جنس من الحيوان امة وفي الحديث لولا ان الكلاب امة من الامم لامرت بقتلها ولكن اقتلوا منها كل اسود بهيم وورد في رواية لولا انها امة تسبح لامرت بقتلها يعني بها الكلاب والام كالامة وفي الحديث ان اطعتموها يعني ابا بكر وعمر رشدتم ورشدت امكم وقيل هو نقيض قولهم هوت امه في الدعاء عليه وكل من كان على دين الحق مخالفا لسائر الاديان فهو امة وكان ابراهيم خليل الرحمن على نبينا وعليه السلام امة والامة الرجل الذي لا نظير له ومنه قوله ان ابراهيم كان امة قانتا وقال ابو عبيدة كان امة اي اماما ابو عمرو الشيباني ان العرب تقول للشيخ اذا كان باقي القوة فلان بامة معناه راجع الى الخير والنعمة لان بقاء قوته من اعظم النعمة واصل هذا الباب كله من القصد يقال اممت اليه اذا قصدته فمعنى الامة في الدين ان مقصدهم مقصد واحد ومعنى الامة ايضا هو الشيء الذي يقصده الخلق ويطلبونه ومعنى الامة في الرجل المنفرد الذي لا نظير له ان قصده منفرد من قصد سائر الناس قال النابغة وهل يأثمن ذو امة وهو طائع ويروى ذو امة فمن قال ذو امة فمعناه ذو دين ومن قال ذو امة فمعناه ذو نعمة اسديت اليه قال ومعنى الامة سائر مقصد الجسد وليس يخرج شيء من هذا الباب عن معنى اممت اي قصدت وقال الفراء في قوله عز وجل ان ابراهيم كان امة قال امة معلما للخير وقال رجل لعبد الله فساله عن الامة فقال معلم الخير والامة المعلم ويروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يبعث يوم القيمة زيد بن عمرو بن نفيل امة على حدة وذلك انه تبرأ من اديان المشركين وآمن بالله قبل مبعث سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي حديث قس بن ساعدة انه يبعث يوم القيمة امة وحده قال الامة الرجل المتفرد بدين كقوله تعالى ان ابراهيم كان امة قانتا لله وقيل الامة الرجل الجامع للخير والامة الحين قال الفراء في قوله عز وجل وادكر بعد امة قال بعد حين من الدهر وقال تعالى ولئن اخرنا عنهم العذاب الى امة معدودة وقال ابن القطاع الامة الملك والامة اتباع الانبياء والامة الرجل الجامع للخير والامة الامم والامة الرجل المنفرد بدينه لا يشركه فيه احد والامة القامة والوجه قال الاعشى وان معاوية الاكرمين بيض الوجوه طوال الامم اي طوال القامات ومثله قول الشمردل بن شريك اليربوعي طوال انصية الاعناق والامم قال ويروى البيت للاخيلية ويقال انه لحسن الامة اي الشطاط وامة الوجه سنته وهي معظمه ومعلم الحسن منه ابو زيد انه لحسن ام الوجه يعنون سنته وصورته وانه لقبيح امة الوجه وامة الرجل وجهه وقامته والامة الطاعة والامة العالم وامة الرجل قومه والامة الجماعة قال الاخفش هو في اللفظ واحد وفي المعنى جمع وقوله في الحديث ان يهود بني عوف امة من المؤمنين يريد انهم بالصلح الذي وقع بينهم وبين المؤمنين كجماعة منهم كلمتهم وايديهم واحدة وامة الله خلقه قال ما رايت من امة الله احسن منه وامة الطريق وامه معظمه والامم القصد الذي هو الوسط والامم القرب يقال اخذت ذلك من امم اي من قرب وداري امم داره اي مقابلتها والامم اليسير يقال داركم امم وهو امم منك وكذلك الاثنان والجميع وامر بني فلان امم ومؤام اي بين لم يجاوز القدر والمؤام بتشديد الميم المقارب اخذ من الامم وهو القرب يقال هذا امر مؤام مثل مضار ويقال للشيء اذا كان مقاربا هو مؤام وفي حديث ابن عباس لا يزال امر الناس مؤاما ما لم ينظروا في القدر والولدان اي لا يزال جاريا على القصد والاستقامة والمؤام المقارب مفاعل من الامم وهو القصد ومن الامم القرب واصله مؤامم فادغم ومنه حديث كعب لا تزال الفتنة مؤاما بها ما لم تبدأ من الشام مؤام هنا مفاعل بالفتح على المفعول لان معناه مقاربا بها والباء للتعدية ويروى مؤما بغير مد والمؤام المقارب والموافق من الامم وقد امه وقول الطرماح مثل ما كافحت مخروفة نصها ذاعر روع مؤام يجوز ان يكون اراد مؤامم فحذف احدى الميمين لالتقاء الساكنين ويجوز ان يكون اراد مؤام فابدل من الميم الاخيرة ياء فقال مؤامي ثم وقف للقافية فحذف الياء فقال مؤام وقوله نصها اي نصبها قال ثعلب قال ابو نصر احسن ما يكون الظبية اذا مدت عنقها من روع يسير ولذلك قال مؤام لان المقارب اليسير قال والامم بين القريب والبعيد وهو من المقاربة والامم الشيء اليسير يقال ما سالت الا امما ويقال ظلمت ظلما امما قال زهير كان عيني وقد سال السليل بهم وجيرة ما هم لو انهم امم يقول اي جيرة كانوا لو انهم بالقرب مني وهذا امر مؤام اي قصد مقارب وانشد الليث تسألني برامتين سلجما لو انها تطلب شيئا امما اراد لو طلبت شيئا يقرب متناوله لاطلبتها فاما ان تطلب بالبلد السباسب السلجم فانه غير متيسر ولا امم وام الشيء اصله والام والامة الوالدة وانشد ابن بري تقبلها من امة ولطالما تنوزع في الاسواق منه خمارها وقال سيبويه وقالوا لامك وقال ايضا اضرب الساقين امك هابل قال فكسرهما جميعا كما ضم هنالك يعني ابوك ومنحدر وجعلها بعضهم لغة والجمع امات وامهات زادوا الهاء وقال بعضهم الامهات فيمن يعقل والامات بغير هاء فيمن لا يعقل فالامهات للناس والامات للبهائم وسنذكر الامهات في حرف الهاء قال ابن بري الاصل في الامهات ان يكون للادميين وامات

ان يكون

قال الشيخ ابن بري في الامهات لغير الادميين

ان يكون للادميين وامات ان يكون لغير الادميين قال وربما جاء بعكس ذلك كما قال معروف وفناله عقار مشتى امهات الرباع قال وقال ذو الرمة سوى ما اصاب الذئب منه وسربة اطافت بها من امهات الجوازل فاستعمل الامهات للقطا واستعملها اليربوعي للنوق وقال آخر في الامات للقردان رمى امهات القرد لذع من الصفا واحصد من قريانه الزهر النضر وقال آخر يصف الابل وهام تزل الشمس عن امهاته صلاب والح في المثاني تقعقع وقال هميان في الابل رئشا جاءت بخمس شم من قلاتها تقدمها عيسا من امهاتها وقال جرير في الامات للادميين لقد ولد الاخيطل ام سوء مقلدة من الامات عارا التهذيب يجمع الام من الادميات امهات ومن البهائم امات وقال لقد آليت اغدر في جداع وان منيت امات الرباع قال الجوهري اصل الام امهة ولذلك تجمع على امهات ويقال يا امه لا تفعلي ويا ابه افعل يجعلون علامة التانيث عوضا من ياء الاضافة وتقف عليها بالهاء وقوله ما امك اجتاحت المنايا كل فؤاد عليك ام قال ابن سيدة علق الفؤاد بعلي لانه في معنى حزين وامت تؤم امومة صارت اما وقال ابن الاعرابي في امرأة ذكرها كانت لها عمة تؤمها اي تكون لها كالام وتامها واستامها وتامها اتخذها اما قال الكميت ومن عجب بجيل لعمركم ام غذتك وغيرها تتامينا قوله ومن عجب خبر مبتدا محذوف تقديره ومن عجب انتفاؤكم عن امكم التي ارضعتكم واتخاذكم اما غيرها قال الليث يقال تامم فلان اما اذا اتخذها لنفسه اما قال وتفسير الام في كل معانيها امة لان تاسيسه من حرفين صحيحين والهاء فيها اصلية ولكن العرب حذفت تلك الهاء اذا امنوا اللبس ويقول بعضهم في تصغير ام اميمة قال والصواب اميهة ترد الى اصل تاسيسها ومن قال اميمة صغرها على لفظها وهم الذين يقولون امات وانشد اذا الامهات قبحن الوجوه فرجت الظلام باماتكا وقال ابن كيسان يقال ام وهي الاصل ومنهم من يقول امة ومنهم من يقول امهة وانشد تقبلتها عن امة لك طالما تنوزع بالاسواق عنها خمارها يريد عن ام لك فالحقها هاء التانيث وقال قصي عند تناديهم بهال وهب امهتي خندف والياس ابي فاما الجمع فاكثر العرب على امهات ومنهم من يقول امات وقال المبرد والهاء من حروف الزيادة وهي مزيدة في الامهات والاصل الام وهو القصد قال ابو منصور وهذا هو الصواب لان الهاء مزيدة في الامهات وقال الليث من العرب من يحذف الف ام كقول عدي بن زيد ايها العائب عندم زيد انت تفدي من اراك تعيب وانما اراد عندي ام زيد فلما حذف الالف التزقت ياء عندي بصدر الميم فالتقى ساكنان فسقطت الياء لذلك فكانه قال عندم زيد وما كنت اما ولقد اممت امومة قال ابن سيدة الامهة كالام الهاء زائدة لانه بمعنى الام وقولهم ام بينة الامومة يصحح لنا ان الهمزة فيه فاء الفعل والميم الاولى عين الفعل والميم الاخرى لام الفعل فام بمنزلة در وجل ونحوهما مما جاء على فعل وعينه ولامه من موضع واحد وجعل صاحب العين الهاء اصلا وهو مذكور في موضعه الليث اذا قالت العرب لا ام لك فانه مدح عندهم غيره ويقال لا ام لك وهو ذم قال ابو عبيد زعم بعض العلماء ان قولهم لا ام لك قد وضع موضع المدح قال كعب بن سعد الغنوي يرثي اخاه هوت امه ما يبعث الصبح غاديا وماذا يؤدي الليل حين يؤوب قال ابو الهيثم في هذا البيت واين هذا مما ذهب اليه ابو عبيد وانما معنى هذا كقولهم ويح امه وويل امه وهوت امه والويل لها وليس للرجل في هذا من المدح ما ذهب اليه وليس يشبه هذا قولهم لا ام لك لان قوله لا ام لك في مذهب ليس لك ام حرة وهذا السب الصريح وذلك ان بني الاماء عند العرب مذمومون لا يلحقون ببني الحرائر ولا يقول الرجل لصاحبه لا ام لك الا في غضبه عليه مقصرا به شاتما له قال واما اذا قال لا ابا لك فلم يترك له من الشتيمة شيئا وقيل معنى قولهم لا ام لك يقول انت لقيط لا يعرف لك ام قال ابن بري في تفسير بيت كعب بن سعد قال قوله هوت امه يستعمل على جهة التعجب كقولهم قاتله الله ما اسمعه ما يبعث الصبح ما استفهام فيها معنى التعجب وموضعها نصب بيبعث اي اي شيء يبعث الصبح من هذا الرجل اي اذا ايقظه الصبح تصرف في فعل ما يريده وغاديا منصوب على الحال والعامل فيه يبعث ويؤوب يرجع يريد ان اقبال الليل سبب رجوعه الى بيته كما ان اقبال النهار سبب لتصرفه وسنذكره ايضا في فصل الجوهري وقولهم ويلمه يريدون ويل لامه فحذف لكثرته في الكلام قال ابن بري ويلمه مكسورة اللام شاهده قول المنتخل الهذلي يرثي ولده اثيلة ويلمه رجلا ياتي به غبنا اذا تجرد لا خال ولا بخل الغبن الخديعة في الراي ومعنى التجرد هنا التشمير للامر واصله ان الانسان يتجرد من ثيابه اذا حاول امرا وقوله لا خال ولا بخل الخال الاختيال والتكبر من قولهم رجل فيه خال اي فيه خيلاء وكبر واما قوله ويلمه فهو مدح خرج بلفظ الذم كما يقولون اخزاه الله ما اشعره ولعنه الله ما اسمعه وكانهم قصدوا بذلك غرضا ما وذلك ان الشيء اذا راه الانسان فاثنى عليه خشي ان تصيبه العين فيعدل عن مدحه الى ذمه خوفا عليه من الاذية قال ويحتمل ايضا غرضا آخر وهو ان هذا الممدوح قد بلغ غاية الفضل وحصل في حد من يذم ويسب لان الفاضل يكثر حساده وعيابه والناقص لا يذم ولا يسب بل يرفعون انفسهم عن سبه ومهاجاته واصل ويلمه ويل امه ثم حذفت الهمزة لكثرة الاستعمال وكسروا لام ويل اتباعا لكسرة الميم ومنهم من يقول اصله ويل لامه فحذفت لام ويل وهمزة ام فصار ويلمه ومنهم من قال اصله وي لامه فحذفت همزة ام لا غير وفي حديث ابن عباس انه قال لرجل لا ام لك قال هو ذم وسب اي انت لقيط لا تعرف لك ام وقيل قد يقع مدحا بمعنى التعجب منه قال وفيه بعد والام تكون للحيوان الناطق وللموات النامي كام النخلة والشجرة والموزة وما اشبه ذلك ومنه قول ابن الاصمعي له انا كالموزة التي انما صلاحها بموت امها وام كل شيء اصله وعماده قال ابن دريد كل شيء انضمت اليه اشياء فهو ام لها وام القوم رئيسهم من ذلك قال الشنفرى وام عيال قد شهدت تقوتهم يعني تابط شرا وروى الربيع عن الشافعي قال العرب تقول للرجل يلي طعام القوم وخدمتهم هو امهم وانشد للشنفرى وام عيال قد شهدت تقوتهم اذا اخترتهم اتقت واقلت وام الكتاب فاتحته لانه يبتدأ بها في كل صلاة وقال الزجاج ام الكتاب اصل الكتاب وقيل اللوح المحفوظ التهذيب ام الكتاب كل آية محكمة من آيات الشرائع والاحكام والفرائض وجاء في الحديث ان ام الكتاب هي فاتحة الكتاب لانها هي المقدمة امام كل سورة في جميع الصلوات وابتدئ بها في المصحف فقدمت وهي القرآن العظيم واما قول الله عز وجل وانه في ام الكتاب لدينا فقال هو اللوح المحفوظ وقال قتادة ام الكتاب اصل الكتاب وعن ابن عباس ام الكتاب القرآن من اوله الى آخره الجوهري وقوله تعالى هن ام الكتاب ولم يقل امهات لانه على الحكاية كما تقول للرجل ليس لي معين فيقول نحن معينك فيحكيه وكذلك قوله تعالى واجعلنا للمتقين اماما وام النجوم المجرة لانها مجمع النجوم وام التنائف المفازة البعيدة وام الطريق معظمها اذا كان طريقا عظيما وحوله طرق صغار فالاعظم ام الطريق معظمه في قول كثير عزة يغادرن عسب الوالقي وناصح تخص به ام الطريق عيالها قال ويقال هي الضبع والعسب ماء الفحل والوالقي وناصح فرسان وعيال الطريق سباعها يريد انهن يلقين اولادهن لغير تمام من شدة التعب وام مثوى الرجل صاحبة منزله الذي ينزله قال وام مثوى تدري لمتي الازهري يقال للمرأة التي ياوي اليها الرجل هي ام مثواه وفي حديث ثمامة اتى ام منزله اي امرأته ومن يدبر امر بيته

للجوهري وام الطريق

من النساء. التهذيب: ابن الأعرابي الأُمّ امرأة الرجل المسنّة، قال: والأُمّ الوالدة من الحيوان، وأُمّ الحرب الراية، وأُمّ الرمح اللواء وما لُفّ عليه من خرقة، ومنه قول الشاعر: وسلبنا الرمحَ فيه أُمُّه * من يدِ العاصي وما طال الطِّوَل؛ وأُمّ القِرْدان النُّقرة التي في أصل فِرْسن البعير، وأُمّ القرى مكة شرّفها الله تعالى لأنها توسّطت الأرض فيما زعموا، وقيل لأنها قبلة جميع الناس يؤمّونها، وقيل سمّيت بذلك لأنها كانت أعظم القرى شأنًا، وفي التنزيل العزيز: وما كان ربك مهلك القرى حتى يبعث في أُمّها رسولًا؛ وكل مدينة هي أُمّ ما حولها من القرى، وأُمّ الرأس هي الخريطة التي فيها الدماغ، وأُمّ الدماغ الجلدة التي تجمع الدماغ، ويقال أيضًا أُمّ الرأس، وأُمّ الرأس الدماغ؛ قال ابن دريد: هي الجلدة الرقيقة التي عليها وهي مجتمعه، وقالوا: ما أنت وأُمّ الباطل أي ما أنت والباطل، ولأُمّ أشياء كثيرة تضاف إليها، وفي الحديث: أنه قال لزيد الخيل نعم فتى إن نجا من أُمّ كَلْبة؛ هي الحمى، وفي حديث آخر: لم تضرّه أُمّ الصبيان؛ يعني الريح التي تعرض لهم فربما غشي عليهم منها، وأُمّ اللُّهيم المنية، وأُمّ خنّور الخصب، وأُمّ جابر الخبز، وأُمّ صبّار الحرّة، وأُمّ عبيد الصحراء، وأُمّ عطية الرحى، وأُمّ شملة الشمس، وأُمّ الخلف الداهية، وأُمّ ربيق الحرب، وأُمّ ليلى الخمر، وليلى النشوة، وأُمّ دَرْز الدنيا، وأُمّ بحنة النخلة، وأُمّ رجية النخلة، وأُمّ سرياح الجرادة، وأُمّ عامر المقبرة، وأُمّ جابر السنبلة، وأُمّ طلبة العقاب، وكذلك أُمّ شعوى، وأُمّ حُباب الدنيا، وهي أُمّ وافرة البيرة، وأُمّ سمحة العنز، ويقال للقدر أُمّ غياث، وأُمّ عقبة، وأُمّ رسمه، وأُمّ العيال، وأُمّ جرذان النخلة، وإذا سمّيت رجلًا باسم جرذان لم تصرفه، وأُمّ خبيص، وأُمّ سويد، وأُمّ عزم، وأُمّ عقاق وهي الطبيخة، وهي أُمّ تسعين، وأُمّ حلس كنية الأتان، ويقال للضبع أُمّ عامر وأُمّ عمرو. الجوهري: وأُمّ البيض في شعر أبي دواد النعامة، وهو قوله: وأتانا يسعى تفرّش أُمّ البيض شدًّا وقد تعالى النهار. قال ابن بري يصف ربيئة، قال: وصوابه تفرّش بالشين معجمة، والتفرّش فتح جناحي الطائر والنعامة إذا عدت. التهذيب: واعلم أن كل شيء يضمّ إليه سائر ما يليه فإن العرب تسمّي ذلك الشيء أُمًّا، من ذلك أُمّ الرأس وهو الدماغ، والشجّة الآمّة التي تهجم على الدماغ. وأمّه يؤمّه أمًّا فهو مأموم وأميم: أصاب أُمّ رأسه. الجوهري: آمّة أي شجّة آمّة بالمد، وهي التي تبلغ حتى يبقى بينها وبين الدماغ جلد رقيق، وفي حديث الشجاج: في الآمّة ثلث الدية، وفي حديث آخر: المأمومة، وهي الشجّة التي بلغت أُمّ الرأس، وهي الجلدة التي تجمع الدماغ. المحكم: وشجّة آمّة ومأمومة بلغت أُمّ الرأس، وقد يستعار ذلك في غير الرأس، قال: قلبي من الزفرات صدّعه الهوى * وحشاي من حرّ الفراق أميم. وقوله أنشده ثعلب: فلولا سلاحي عند ذاك وغلمتي * لرحت وفي رأسي مآيم تسبر. فسّر مآيم فقال: جمع آمّة على مآيم وليس له واحد من لفظه، وهذا كقولهم الخيل تجري على مساويها؛ قال ابن سيده: وعندي زيادة، وهو أنه أراد مآمّ ثم كره التضعيف فأبدل الميم الأخيرة ياء فقال مآمي، ثم قلب اللام وهي الياء المبدلة إلى موضع العين فقال مآيم. قال ابن بري في قوله في الشجّة مأمومة، قال: وكذا قال أبو العباس المبرّد بعض العرب يقول في الآمّة مأمومة، قال: وقال علي بن حمزة وهذا غلط، إنما الآمّة الشجّة، والمأمومة أُمّ الدماغ المشجوجة، وأنشد: يدعن أُمّ رأسه مأمومة * وأذنه مجدوعة مصلومة. ويقال رجل أميم ومأموم للذي يهذي من أُمّ رأسه. والأميمة الحجارة التي تشدخ بها الرؤوس، وفي الصحاح: الأميم حجر يشدخ به الرأس، وأنشد الأزهري: ويوم جلّينا عن الأهاتم * بالمنجنيقات وبالأمايم. قال: ومثله قول الآخر: مفلّقة هاماتها بالأمايم. وأُمّ التنايف سدطا. وقوله تعالى: فأمّه هاوية؛ وهي النار يهوي من أدخلها أي يهلك، وقيل: فأمّ رأسه هاوية فيها أي ساقطة. وفي الحديث: اتقوا الخمر فإنها أُمّ الخبائث؛ وقال شمر: أُمّ الخبائث التي تجمع كل خبيث، قال: وقال الفصيح في أعراب قيس: إذا قيل أُمّ الشر فهي تجمع كل شر على وجه الأرض، وإذا قيل أُمّ الخير فهي تجمع كل خير. ابن شميل: الأُمّ لكل شيء هو المجمع والمضمّ. والمأموم من الإبل الذي ذهب من ظهره عن ضرب أو دبر، قال الراجز: ليس بذي عَرْك ولا ذي ضبّ * ولا بخوّار ولا أزبّ * ولا بمأموم ولا أجبّ. ويقال للبعير العَمِد المتأكّل السنام مأموم. والأُمّيّ الذي لا يكتب؛ قال الزجاج: الأُمّيّ الذي على خلقة الأُمّة لم يتعلّم الكتاب فهو على جبلّته، وفي التنزيل العزيز: ومنهم أُمّيّون لا يعلمون الكتاب إلا أماني؛ قال أبو إسحق: نسب إلى ما عليه جبلّته أُمّه، أي لا يكتب، فهو في أنه لا يكتب أُمّيّ لأن الكتابة هي مكتسبة، فكأنه نسب إلى ما يولد عليه أي على ما ولدته أُمّه عليه، وكانت الكتّاب في العرب من أهل الطائف تعلّموها من رجل من أهل الحيرة، وأخذها أهل الحيرة عن أهل الأنبار. وفي الحديث: إنّا أُمّة أُمّيّة لا نكتب ولا نحسب؛ أراد أنهم على أصل ولادة أُمّهم لم يتعلّموا الكتابة والحساب فهم على جبلّتهم الأولى. وفي الحديث: بُعثت إلى أُمّة أُمّيّة؛ قيل للعرب الأُمّيّون لأن الكتابة كانت فيهم عزيزة أو عديمة، ومنه قوله: بعث في الأُمّيّين رسولًا منهم. والأُمّيّ: العييّ الجلف الجافي القليل الكلام، قال: ولا أعود بعدها كريّا * أمارس الكهلة والصبيّا * والعزب المنفّه الأُمّيّا. قيل له أُمّيّ لأنه على ما ولدته أُمّه عليه من قلّة الكلام وعجمة اللسان، وقيل لسيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم الأُمّيّ لأن أُمّة العرب لم تكن تكتب ولا تقرأ المكتوب، وبعثه الله رسولًا وهو لا يكتب ولا يقرأ من كتاب، وكانت هذه الخلّة إحدى آياته المعجزة لأنه صلى الله عليه وسلم تلا عليهم كتاب الله منظومًا تارة بعد أخرى بالنظم الذي أنزل عليه فلم يغيّره ولم يبدّل ألفاظه، وكان الخطيب من العرب إذا ارتجل خطبة ثم أعادها زاد فيها ونقص، فحفظه الله عز وجل على نبيّه كما أنزله، وأبانه من سائر من بعثه إليهم بهذه الآية التي باين بينه وبينهم بها، ففي ذلك أنزل الله تعالى: وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطّه بيمينك إذًا لارتاب المبطلون؛ الذين كفروا ولقالوا إنه وجد هذه الأقاصيص مكتوبة فحفظها من الكتب. والأمام نقيض الوراء، وهو في معنى قدّام، يكون اسمًا وظرفًا؛ قال اللحياني: وقال الكسائي أمام مؤنثة وإن ذكّرت جاز، قال سيبويه: وقالوا أمامك إذا كنت تحذّره أو تبصّره شيئًا، وتقول أنت أمامه أي قدّامه. ابن سيده: والأيمّة كتابه عن ابن الأعرابي. وأُميمة وأُمامة اسم امرأة، قال أبو ذؤيب: قالت أُميمة ما لجسمك شاحبًا * منذ ابتذلت ومثل مالك ينفع. وروى الأصمعي أمامة بالألف، فمن روى أمامة فعلى الترخيم. وأمامة ثلثمائة من الإبل، قال: أأبرة مالي ويحيى رقدهم * تبين دوينا ما أمامة من هند. أراد بأمامة ما تقدّم، وأراد بهند هنيدة وهي المائة من الإبل؛ قال ابن سيده: هكذا فسّره أبو العلاء، وروى الحماسة أبو حذيفة: والرمل بيني وبينه * تبيّن رويدًا ما أمامة من هند. وأمّا من حروف الابتداء ومعناها الإخبار، وإمّا في الجزاء مركّبة من إن وما، وإمّا في الشك عكس أو في الوضع، قال: ومن خفيفة أم، وأم حرف عطف ومعناه الاستفهام، ويكون بمعنى بل. التهذيب: الفرّاء: أم في المعنى تكون ردًّا على الاستفهام على جهتين: إحداهما أن تفارق معنى أم، والأخرى أن تستفهم بها على جهة النسق، والذي ينوي بها الابتداء إلا أنه ابتداء متصل بكلام، فلو ابتدأت كلامًا ليس قبله كلام ثم استفهمت لم يكن إلا بالألف أو بهل، من ذلك قوله عز وجل: الم تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين أم يقولون افتراه؛ فجاءت بأم وليس قبلها استفهام، فهذه دليل على أنها استفهام مبتدأ على كلام قد سبقه كلام، وإن شئت جعلته مردودًا على قوله: ما لنا لا نرى؛ ومثله قوله: أليس لي ملك مصر وهذه الأنهار تجري من تحتي؛ ثم قال: أم أنا خير؛ فالتفسير فيهما واحد. وقال الفرّاء: وربما جعلت العرب أم إذا سبقها استفهام ولا تصلح فيه أم على جهة

بل

بل يقولون هل لك قبلنا حق أم أنت رجل معروف بالظلم، يريدون بل أنت رجل معروف بالظلم، وأنشد: فوالله ما أدري أسلمى تغوّلت * أم النوم أم كل إليّ حبيب؛ يريد بل كل. قال: ويفعلون مثل ذلك بأو، وهو مذكور في موضعه. وقال الزجاج: أم إذا كانت معطوفة على لفظ الاستفهام فهي معروفة لا إشكال فيها، كقولك زيد أحسن أم عمرو، أكذا خير أم كذا، وإذا كانت لا تقع عطفًا على ألف الاستفهام إلا أنها تكون غير مبتدأة فإنها تؤذن بمعنى بل ومعنى ألف الاستفهام، ثم ذكر قول الله تعالى: أم تريدون أن تسألوا رسولكم؛ قال: المعنى بل تريدون أن تسألوا رسولكم، قال: وكذلك قوله: الم تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين أم يقولون افتراه؛ قال: المعنى بل يقولون افتراه. قال الليث: أم حرف أحسن ما يكون في الاستفهام على أوّله، فيصير المعنى كأنه استفهام بعد استفهام، قال: ويكون أم بمعنى بل، ويكون أم بمعنى ألف الاستفهام كقولك: أم عندك غداء حاضر؛ وهي لغة حسنة من لغات العرب؛ قال أبو منصور: وهذا يجوز إذا سبقه كلام. قال الليث: ويكون أم مبتدأة الكلام في الخبر، وهي لغة يمانية، يقول قائلهم: أم نحن خرجنا خيار الناس، أم نطعم الطعام، أم نضرب الهام؛ وهو يخبر. وروي عن أبي حاتم قال: قال أبو زيد أم تكون زائدة لغة أهل اليمن، قال وأنشد: يا دهن أم ما كان مشيي رقصا * بل قد تكون مشيتي توقّصا؛ أراد يا دهنا فرخّم، وأم زائدة، أراد ما كان مشيي رقصًا أي كنت أتوقّص وأنا في شبيبتي واليوم قد أسننت حتى صار مشيي رقصًا، والتوقّص مقاربة الخطو؛ قال: ومثله: يا ليت شعري ولا منجى من الهرم * أم هل على العيش بعد الشيب من ندم. قال: وهذا مذهب أبي زيد، وغيره يذهب إلى أن قوله أم ما كان مشيي رقصًا معطوف على محذوف تقدّم، المعنى كأنه قال: يا دهن أكان مشيي رقصًا أم ما كان كذلك. وقال غيره: يكون أم بلغة بعض أهل اليمن بمعنى الألف واللام، وفي الحديث: ليس من امبرّ امصيام في امسفر؛ أي ليس من البرّ الصيام في السفر. قال أبو منصور: والألف فيها ألف وصل تكتب ولا تظهر إذا وصلت، ولا تقطع كما تقطع ألف أم التي قدّمنا ذكرها، وأنشد أبو عبيد: ذاك خليلي وذو يعاتبني * يرمي ورائي بامسيف وامسلمه. ألا تراه كيف وصل الميم بالواو فافهمه. قال أبو منصور: الوجه أن لا تثبت الألف في الكتابة لأنها ميم جعلت بدل الألف واللام للتعريف. قال محمد بن المكرم: قال في أول كلامه أم بلغة اليمن بمعنى الألف واللام، وأورد الحديث، ثم قال: والألف ألف وصل تكتب ولا تظهر ولا تقطع كما تقطع ألف أم، ثم يقول: الوجه أن لا تثبت الألف في الكتابة لأنها ميم جعلت بدل الألف واللام ~~ولا حجة بالبيت الذي أنشده فإن ألف~~ التعريف، والظاهر من هذا الكلام أن الميم عوض لام التعريف لا غير، والألف على حالها، فكيف يكون الميم عوضًا من الألف واللام، ولا حجة بالبيت الذي أنشده فإن ألف التعريف واللام في قوله والسلمة لا تظهر في ذلك ولا في قوله وامسلمة، ولولا تشديد السين لما قدر على الإتيان بالميم في الوزن، لأن آلة التعريف لا يظهر منها شيء في قوله والسلمة، فلما قال وامسلمة احتاج أن يظهر الميم بخلاف اللام والألف على حالتها في عدم الظهور في اللفظ خاصة، وبإظهاره الميم زالت إحدى السينين وخفّت الثانية وارتفع التشديد، فإن كانت الميم عوضًا عن الألف واللام فلا تثبت الألف ولا اللام، وإن كانت عوضًا عن اللام خاصة فثبوت الألف واجب. الجوهري: وأما أم مخففة فهي حرف عطف في الاستفهام، ولها موضعان: أحدهما أن تقع معادلة لألف الاستفهام بمعنى أي، تقول: أزيد في الدار أم عمرو، والمعنى أيهما فيها، والثاني أن تكون منقطعة مما قبلها خبرًا كان أو استفهامًا، تقول في الخبر: إنها لإبل أم شاء يا فتى، وذلك إذا نظرت إلى شخص فتوهّمته إبلًا فقلت ما سبق إليك، ثم أدركك الظن أنه شاء فانصرفت عن الأول فقلت أم شاء، بمعنى بل، لأنه إضراب عما كان قبله، إلا أن ما يقع بعد بل يقين، وما بعد أم مظنون. قال ابن بري عند قوله فقلت أم شاء بمعنى بل لأنه إضراب عما كان قبله: صوابه أن يقول بمعنى بل أهي شاء، فيأتي بألف الاستفهام التي وقع بها الشك. قال: وتقول في الاستفهام هل زيد منطلق أم عمرو يا فتى، إنما أضربت عن سؤالك عن انطلاق زيد وجعلته عن عمرو، فأم معها ظن واستفهام وإضراب، وأنشد الأخطل: كذبتك عينك أم رأيت بواسط * غلس الظلام من الرباب خيالا. وقال في قوله تعالى: أم يقولون افتراه؛ قال: هذا لم يكن أصله استفهامًا، وليس قوله أم يقولون افتراه لأنه شكّ، ولكنه قال هذا لتقبيح صنيعهم، ثم قال: بل هو الحق من ربك؛ كأنه أراد أن ينبّه على ما قالوه، نحو قولك للرجل: الخير أحبّ إليك أم الشرّ؛ وأنت تعلم أنه يقول الخير، ولكن أردت أن تقبّح عنده ما صنع. قال ابن بري: ومثله قوله عز وجل: أم اتخذ مما يخلق بنات؛ وقد علم النبي صلى الله عليه وسلم والمسلمون رضي الله عنهم أنه تعالى وتقدس لم يتخذ ولدًا سبحانه، وإنما قال ذلك ليبصّرهم ضلالتهم. قال: وتدخل أم على هل، تقول: أم هل عندك عمرو؛ وقال علقمة بن عبدة: أم هل كبير بكى لم يقض عبرته * إثر الأحبة يوم البين مشكوم. قال ابن بري: أم هنا منقطعة استأنف السؤال بها فأدخلها على هل لتقدّم هل في البيت قبله، وهو: هل ما علمت وما استودعت مكتوم. ثم استأنف السؤال بأم فقال: أم هل كبير؛ قال: ومثله قول الجحاف بن حكيم: أبا مالك هل لمتني مذ حضضتني * على القتل أم هل لامني منك لائم. قال: إلا أنه متى دخلت أم على هل بطل منها معنى الاستفهام، وإنما دخلت أم على هل لأنها لخروج من كلام إلى كلام، فلهذا السبب دخلت على هل فقلت أم هل، ولم يقل أهل. قال: ولا تدخل أم على الألف، لا تقول أعندك زيد أم أعندك عمرو، لأن أصل ما وضع للاستفهام حرفان: أحدهما الألف ولا تقع إلا في أول الكلام، والثاني أم ولا تقع إلا في وسط الكلام، وهل إنما أقيم مقام الألف في الاستفهام فقط، ولذلك لم يقع في كل مواقع الأصل.

أنم: الأنام ما ظهر على الأرض من جميع الخلق، ويجوز في الشعر الأنيم. وقال المفسرون في قوله عز وجل: والأرض وضعها للأنام؛ هم الجن والإنس، قال: والدليل على ما قالوا أن الله تعالى قال بعقب ذكر الأنام في قوله: فبأي آلاء ربكما تكذبان؛ ولم يجر للجن ذكر قبل ذلك، إنما ذكر الجان بعد فقال: خلق الإنسان من صلصال كالفخار وخلق الجان من مارج من نار؛ والجن والإنس هما الثقلان، وقيل جاز مخاطبة الثقلين قبل ذكرهما معًا لأنهما ذكرا بعقب الخطاب، قال المثقب العبدي: فما أدري إذا يمّمت أرضًا * أريد الخير أيهما يليني * الخير الذي أنا أبتغيه * أم الشر الذي هو يبتغيني. فقال أيهما ولم يجر للشر ذكر إلا بعد تمام البيت.

أندم: النهاية لابن الأثير: في حديث عبد الرحمن بن يزيد وسئل كيف يسلّم على أهل الذمة فقال: قل أندرائيم؛ قال أبو عبيد: هي كلمة فارسية معناها أأدخل، ولم يرد أن يخصّهم بالاستئذان بالفارسية، ولكنهم كانوا مجوسًا فأمره أن يخاطبهم بلسانهم، قال: والذي يراد منه أنه لم يذكر السلام قبل الاستئذان، ألا ترى أنه لم يقل عليكم أندرائيم.

أوم: الأُوام بالضم العطش، وقيل حرّه، وقيل شدّة العطش وأن يضجّ العطشان. قال ابن بري: شاهده قول أبي محمد الفقعسي: قد علمت أني مروّي هامها * ومذهب الغليل من أوامها. وقد آم يؤوم أومًا، وفي التهذيب ولم يذكره غيره. والإيام الدخان، والجمع أُيُم، ابن الرست عينه البدل لغير علة، والأحكم أن يصح لأنه ليس بمصدر فيعتل باعتلال فعله، وقد آم عليها وآمها يؤومها أومًا وإيامًا: دخّن؛ قال ساعدة بن جؤيّة: فما برح الأسباب حتى وضعته * لدى الثول ينفي جثّها ويؤومها. وهذه الكلمة واوية ويائية، وهي من الياء بدلالة قولهم آم يئيم، وهي من الواو بدليل

قولهم يؤوم اوما تحصل من ذلك انها واوية ويائية غير انهم لم يقولوا في الدخان اوام انما قالوا ايام فقط وانما تبدا ولتا الياء والواو فيه ومصدره قال ابن سيدة فان قيل فقد ذكرت الايام الذي هو الدخان هنا وانما موضعه الياء قلنا ان الياء في الايام الذي هو الدخان قد يكون مقلوبة في لغة من قال آم يؤوم اوما فكانا انما قلنا الاوام وان كان حكمها الا تنقلب هنا لانه اسم لا مصدر لكنها قلبت هنا قلبا لغير علة كما قلنا الاطلب الحفقة وسنذكر الايام في الياء والمؤوم مثل المعوم العظيم الرأس والخلق وقيل المشوه كالمؤام قال وارى المؤام مقلوبا عن المأوم وانشد ابن الاعرابي لعنترة وكانما ينأى بجانب دفها الوحشي من هزج العشي مؤوم فسره بانه المشوه الخلق قال ابن بري يعني سنورا قال والهزج المتراكب لصوت وعني به هرا وان لم يتقدم له ذكر وانما اتى في البيت الثاني والتقدير ينأى بجانبها من مصوت بالعشي هر ومن روى تنأى بالتاء لتأنيثها لتأنيث الناقة قال هر بالخفض وتقديره من هر هزج العشي وفسر الازهري هذا البيت فقال اراد من هاد هزج العشي بجدائه قال والاوام ايضا دخان المشتار والامة العيب قال عبيد مهلا ابيت اللعن مهلا ~~مهلا~~ ان فيما قلت آمة والامة ايضا ما تعلق بسرة المولود اذا سقط من بطن امه ابو عمرو والليالي الاوم المنكرة وليال اوم كذلك وانشد لما رأيت آخر الليل عتم وانها احدى الليالي الاوم قال ابو علي يجوز ان يكون مأخوذا من الامة وهي العيب ومن قولهم مأوم ودعى جرير رجلا من بني كليب الى مهاجاة فقال الكلبي ان نسائي يا آميهن وان الشعراء لم تدع في نسائك مترقعا اراد ان نساءه لم يهتك سترهن ولم يذكر سوآتهن بمنزلة التي ولدت وهي غير مخفوضة ولا مقتضة وآمه الله اي شوه خلقه والاوام دوار في الرأس الجوهري يقال اومه الكلأ تأويما اي سمنه وعظم خلقه قال الشاعر عركرك مهجر الضوبان اومه روض القذاف ربيعا اي تأويم قال ابن بري عركرك غليظ قوي ومهجر اي فائق والاصل في قولهم بعير مهجر اي تهجر الناس بذكره اي ينعتونه والضوبان السمين الشديد اي هو يعرف السمان

ايم الايامى الذين لا ازواج لهم من الرجال والنساء واصله ايايم قلبت لان الواحد رجل ايم سواء كان تزوج قبل او لم يتزوج ابن سيدة الايم من النساء التي لا زوج لها بكرا كانت او ثيبا ومن الرجال الذي لا امرأة له وجمع الايم من النساء ايايم وايامى فاما ايايم فعلى بابه وهو الاصل ايايم جمع الايم فقلبت الياء وجعلت بعد الميم واما ايامى فقيل هو من باب الوجع وضع على هذه الصيغة قال الفارسي هو مقلوب موضع العين الى اللام وقد آمت المرأة من زوجها تئيم ايما وايوما وايمة وتأيمت زمانا وايتامت وايتمها تزوجها ايما وتأيم الرجل زمانا وتأيمت المرأة اذا مكثا اياما وزمانا لا يتزوجان وانشد ابن بري لقد امت حتى لامني كل صاحب رجاء بسلمى ان تئيم كما امت وانشد ايضا فان تنكحي انكح وان تتأيمي مدى الدهر ما لم تنكحي اتأيم وقال يزيد بن الحكم الثقفي كل امرئ ستئيم منه العرس او منها يئيم وقال آخر يعوف نفسك غيراني اخال بان ستئيم او يئيم اي ييتم بنك وتئيم امرأتك قال الجوهري وقال يعقوب سمعت رجلا من العرب يقول اي يكون على الايم نصيبي يقول ما يقع بيدي بعد ترك التزوج اي امرأة صالحة او غير ذلك قال ابن بري صوابه ان يقول امرأة صالحة او غير ذلك والحرب مأيمة للنساء اي تقتل الرجال فتدع النساء بلا ازواج فيئمن وقد امتها وانا ايمتها مثل اعمتها وانا اعيمها وآمت المرأة اذا مات عنها زوجها او قتل واقامت لا تتزوج يقال امرأة ايم وقد تأيمت اذا كانت بغير زوج وقيل ذلك اذا كان لها زوج فمات عنها وهي تصلح للازواج لان فيها سؤرة من شباب قال ذو الرمة مغايرا او برهبا لتأيما وايمه الله تأييما وفي الحديث امرأة آمت من زوجها ذات منصب وجمال اي صارت ايما لا زوج لها ومنه حديث حفصة انها تأيمت من ابن خنيس زوجها يعني قبل النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث علي رضي الله عنه ماتت قيمها وطال تأيمها والاسم من هذه اللفظة الايمة وفي الحديث تطول ايمة احداكن يقال الايم بين الايمة ابن السكيت يقال ما له آم وعام اي هلكت امرأته وماشيته حتى تئيم وتعيم الى اللبن وفي حديث ايمان عيمان هلكت امرأته فايمان الى النساء وعيمان الى اللبن وامرأة ايمى عيمى وفي التنزيل العزيز وانكحوا الايامى منكم دخل فيه الذكر والانثى والبكر والثيب وقيل في تفسير الحرائر وقول النبي صلى الله عليه وسلم الايم احق بنفسها فهذه الثيب لا غير وكذلك قول الشاعر لا تنكحي الدهر ما عشت ايما مجربة قد مل منها وملت والايم في الاصل التي لا زوج لها بكرا كانت او ثيبا مطلقة كانت او متوفى عنها وقيل الايامى القرابات الابنة والخالة والاخت الفراء الايم الحرة والايم القرابة ابن الاعرابي يقال للرجل الذي لم يتزوج ايم والمرأة ايمة اذا لم تتزوج والايم البكر والثيب وآم الرجل يئيم ايمة اذا لم تكن له زوجة وكذلك المرأة اذا لم يكن لها زوج وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ من الايمة والعيمة وهو طول العزبة ابن السكيت فلانة ايم اذا لم يكن لها زوج ورجل ايم لا امرأة له ورجلان ايمان ورجال ايمون ونساء ايمات وايم بين الايوم والايمة والامة الغرائب جمع آمر اراد ايم فقلبت قال النابغة امهرن ارماحا وهن بآمة اعجلهن مظنة الاعذار يريد انهن سبين قبل ان يخفضن فجعل ذلك عيبا والايم والايم الحية الابيض اللطيف وعم بعضهم ضروب الحيات قال ابن شميل كل حية ايم ذكرا كان او انثى وربما شدد فقيل ايم كما يقال هين وهين قال الهذلي بالليل مورد ايم متغضف وقال العجاج وبطن ايم وقواما عسلجا والايم والاين الحية قال ابو خيرة الايم والاين الثعبان الذكران من الحيات وهي التي لا تضر احدا وجمع الايم ايوم واصله التثقيل فكسر على لفظه كما قالوا قيول في جمع قيل واصله فيعل وقد جاء مشددا في الشعر قال ابو كبير الهذلي الا عواسر كالمراط معيدة بالليل مورد ايم متغضف يعني ان هذا الكلام من موارد الحيات واماكنها ومعيدة تعاود الورد مرة بعد مرة قال ابن بري وانشد ابو زيد لسوار بن المضرب كانما الخطو من ملقى ازمتها مسرى الايوم اذا لم يعنها ظلف وفي الحديث انه اتى على ارض جرز مجدبة مثل الايم الايم والاين الحية اللطيفة شبه الارض في ملاستها بالحية وفي حديث القاسم بن محمد انه امر بقتل الايم وقال ابن بري في بيت ابي كبير الهذلي عواسر بالرفع وهو فاعل يشرب في البيت قبله وهو ولقد وردت الماء لم يشرب به حد الربيع الى شهور الصيف قال وكذلك حريمة معيدة الصواب رفعها على النعت لعواسر وعواسر ذئاب عسرت باذنابها اي شالتها كالسهام المرموطة ومعيدة قد عاودت الورود الى الماء والمتغضف المتثني ابن جني غير ايم يدل على ذلك قولهم ايم فظاهر هذا ان يكون فعلا والعين منه ياء وقد يمكن ان يكون مخففا من ايم فلا يكون فيه دليل لان القبيلتين معا يصيران مع التخفيف الى لفظ الياء وذلك نحو لين وهين والايام الدخان قال ابو ذؤيب الهذلي فلما جلاها بالايام تحيزت ثبات عليها ذلها واكتئابها وجمعه ايم وآم الدخان يئيم ايما دخن وآم الرجل ايما ~~دخن والرجل اياما~~ اذا دخن على النحل لتخرج من الخلية فيأخذ ما فيها من العسل قال ابن بري آم الرجل من الواو وبقال آم يؤوم قال والايام الياء فيه منقلبة عن الواو وقال ابو عمرو الايام عود يجعل في راسه نار ثم يدخن به على النحل ليشتار العسل والاوام الدخان وتقدم والامة العيب وفي بعض النسخ وآمة عيب قال مهلا ابيت اللعن مهلا ان فيما قلت آمة وفي ذلك آمة علينا اي نقص وغضاضة عن ابن

لاعرابي

[illegible]

مثل

اليك بحبل رملة شعثاء تحمل منقع البرم وانشد ابن بري للنابغة الذبياني والبايعات بشطي نخلة البرما وفي حديث بريرة رأى برمة تفور البرمة القدر مطلقا وهي في الاصل المتخذة من الحجر المعروف بالحجاز واليمن والمبرم الذي يقتلع حجارة البرام من الجبل ويقطعها ويسويها وينحتها يقال فلان مبرم للذي يقتلعها من جبلها ويصنعها ورجل مبرم ثقيل منه كأنه يقتطع من جلسائه شيئا وقيل الغث الحديث من المبرم وهو المجتني ثمر الاراك ابو عبيدة المبرم الغث الحديث الذي يحدث الناس بالاحاديث التي لا فائدة فيها ولا معنى لها اخذ من المبرم الذي يجني البرم وهو ثمر الاراك الذي لا طعم له ولا حلاوة ولا حموضة ولا معنى له وقال الاصمعي المبرم الذي هو كل على صاحبه لا نفع عنده ولا خير بمنزلة البرم الذي لا يدخل مع القوم في الميسر ويأكل معهم من لحمه والبيرم العتلة فارسي معرب وخص بعضهم به عتلة النجار وهو بالفارسية بتفخيم الباء والبيرم الكحل ومنه الخبر الذي جاء من تسمع الى حديث قوم صب في اذنه البرم قال ابن الاعرابي البيرم البرطيل وقال ابو عبيد البيرم عتلة النجار وقال العتلة بيرم النجار وروى ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استمع الى حديث قوم وهم له كارهون ملئ سمعه من البيرم والآنك بزيادة الياء والبرام بالضم القراد وهو القرشام وانشد ابن بري لحوية بن عائذ النصري مقيما بموماة كأن برامها اذا زال في آل السراب ظليم والجمع ابرمة عن كراع وبرمة موضع قال كثير عزة رجعت بها عني عشية برمة شماتة اعداء شهود وغيب وأبرم موضع وقيل نبت مثل به سيبويه وفسره السيرافي وبرام موضع قال لبيد اقوى فعري واسط فبرام من اهله فصوائق فخزام وبرم اسم جبل قال ابو صخر الهذلي ولو ان ما حملت حملته شغفات رضوى او ذرى برم

برجم ابن دريد البرجمة غلظ الكلام وفي حديث الحجاج امرأ اصل زهمة والبرجمة انثا البرجمة بالفتح غلظ في الكلام الجوهري البرجمة بالضم واحدة البراجم وهي مفاصل الاصابع التي بين الاشاجع والرواجب وهي رؤوس السلاميات من ظهر الكف اذا قبض القابض كفه نشزت وارتفعت ابن سيدة البرجمة المفصل الظاهر من المفاصل وقيل الباطن وقيل البراجم مفاصل الاصابع كلها وقيل هي ظهور القصب من الاصابع والبرجمة الاصبع الوسطى من كل طائر والبراجم احياء من بني تميم من ذلك وذلك ان اباهم قبض اصابعه وقال كونوا كبراجم يدي هذه اي لا تفرقوا وذلك اعز لكم قال ابو عبيدة خمسة من اولاد حنظلة بن مالك بن عمرو بن تميم يقال لهم البراجم قال ابن الاعرابي البراجم في بني تميم عمرو وقيس وغالب وكلفة وظليم وهم بنو حنظلة بن زيد مناة تحالفوا على ان يكونوا كبراجم الاصابع في الاجتماع ومن امثالهم ان الشقي وافد البراجم وكان عمرو بن هند لاخ فقتله نفر من تميم فآلى ان يقتل بهم كذا منهم مائة فقتل تسعة وتسعين وكان نازلا في دار بني تميم فاحرق القتلى بالنار فمر رجل من البراجم فراح ريح القتلى فحسبه قتار الشواء فمال اليه فلما رآه عمرو قال له ممن انت قال رجل من البراجم فقال حينئذ ان الشقي وافد البراجم وامر فقتل والقي في النار فبرت به يمينه وفي الصحاح ان الشقي وافد البراجم وذلك ان عمرو بن هند كان حلف ليحرقن باخيه سعد بن المنذر مائة وساق الحديث وسمت العرب عمرو بن هند محرقا لذلك التهذيب الراجبة البقعة الملساء بين البراجم قال والبراجم المشنجات في مفاصل الاصابع وفي موضع آخر في ظهور الاصابع والرواجب ما بينها وفي كل اصبع ثلاث برجمات الا الابهام وفي موضع آخر وفي كل اصبع رجبتان ابو عبيد الرواجب والبراجم مفاصل الاصابع كلها وفي الحديث من الفطرة غسل البراجم هي العقد التي تكون في ظهور الاصابع يجتمع فيها الوسخ

برسم البرسام الموم ويقال لهذه العلة البرسام وكانه معرب وبر هو الصدر وسام من اسماء الموت وقيل بر معناه الابن والاول اصح لان العلة اذا كانت في الرأس يقال سرسام وسر هو الرأس والمبلسم والمبرسم واحد الجوهري البرسام علة معروفة وقد برسم الرجل

اليك بحبل رملة شعثاء تحمل منقع البرم وانشد ابن بري للنابغة الذبياني والبايعات بشطي نخلة البرما وفي حديث بريرة رأى برمة تفور البرمة القدر مطلقا وهي في الاصل المتخذة من الحجر المعروف بالحجاز واليمن والمبرم الذي يقتلع حجارة البرام من الجبل ويقطعها ويسويها وينحتها يقال فلان مبرم للذي يقتلعها من جبلها ويصنعها ورجل مبرم ثقيل منه كأنه يقتطع من جلسائه شيئا وقيل الغث الحديث من المبرم وهو المجتني ثمر الاراك ابو عبيدة المبرم الغث الحديث الذي يحدث الناس بالاحاديث التي لا فائدة فيها ولا معنى لها اخذ من المبرم الذي يجني البرم وهو ثمر الاراك الذي لا طعم له ولا حلاوة ولا حموضة ولا معنى له وقال الاصمعي المبرم الذي هو كل على صاحبه لا نفع عنده ولا خير بمنزلة البرم الذي لا يدخل مع القوم في الميسر ويأكل معهم من لحمه والبيرم العتلة فارسي معرب وخص بعضهم به عتلة النجار وهو بالفارسية بتفخيم الباء والبيرم الكحل ومنه الخبر الذي جاء من تسمع الى حديث قوم صب في اذنه البرم قال ابن الاعرابي البيرم البرطيل وقال ابو عبيد البيرم عتلة النجار وقال العتلة بيرم النجار وروى ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استمع الى حديث قوم وهم له كارهون ملأ الله سمعه من البيرم والآنك بزيادة الياء والبرام بالضم القراد وهو القرشام وانشد ابن بري لحوية بن عائذ النصري مقيما بموماة كأن برامها اذا زال في آل السراب ظليم والجمع ابرمة عن كراع وبرمة موضع قال كثير عزة رجعت بها عني عشية برمة شماتة اعداء شهود وغيب وأبرم موضع وقيل نبت مثل به سيبويه وفسره السيرافي وبرام موضع قال لبيد اقوى فعري واسط فبرام من اهله فصوائق فخزام وبرم اسم جبل قال ابو صخر الهذلي ولو ان ما حملت حملته شغفات رضوى او ذرى برم

برجم ابن دريد البرجمة غلظ الكلام وفي حديث الحجاج امرأ اصل زهمة والبرجمة انثا البرجمة بالفتح غلظ في الكلام الجوهري البرجمة بالضم واحدة البراجم وهي مفاصل الاصابع التي بين الاشاجع والرواجب وهي رؤوس السلاميات من ظهر الكف اذا قبض القابض كفه نشزت وارتفعت ابن سيدة البرجمة المفصل الظاهر من المفاصل وقيل الباطن وقيل البراجم مفاصل الاصابع كلها وقيل هي ظهور القصب من الاصابع والبرجمة الاصبع الوسطى من كل طائر والبراجم احياء من بني تميم من ذلك وذلك ان اباهم قبض اصابعه وقال كونوا كبراجم يدي هذه اي لا تفرقوا وذلك اعز لكم قال ابو عبيدة خمسة من اولاد حنظلة بن مالك بن عمرو بن تميم يقال لهم البراجم في بني تميم عمرو وقيس وغالب وكلفة وظليم وهم بنو حنظلة بن زيد مناة تحالفوا على ان يكونوا كبراجم الاصابع في الاجتماع ومن امثالهم ان الشقي وافد البراجم وكان عمرو بن هند اخ فقتله نفر من تميم فآلى ان يقتل بهم فهو مبرسم قال ولا بريسم معرب وفيه ثلاث لغات والعرب تخلط فيما ليس من كلامها قال ابن السكيت هو الابريسم بكسر الهمزة والراء وفتح السين وقال ليس في كلام العرب افعيل مثل اهليلج وابريسم وهو ينصرف وكذلك ان سميت به على جهة التلقيب انصرف في المعرفة والنكرة لان العرب اعربته في نكرته وادخلت عليه الالف واللام واجرته مجرى ما اصل بنائه لهم وكذلك الفرند والديباج والراقود والشهريز والآجر والنيروز والزنجبيل وليس كذلك اسحق ويعقوب وابرهيم لان العرب ما اعربتها الا في حال تعريفها ولم تنطق بها الا معارف ولم تنقلها من تنكير الى تعريف قال ابن بري ومنهم من يقول ابريسم بفتح الهمزة والراء ومنهم من يكسر الهمزة ويفتح الراء وقال ذو الرمة كانما اعتمت ذرى الاخيال بالقز والابريسم الهلهال

برشم البرشمة تكوين التحديق وبرشم الرجل ادام النظر واحده وهو برشام

حدة

معرب
قلت معنى البرم قال الكحل ... قال ابو منصور ورواه بعضهم صب في اذنه البيرم قال ابن الاعرابي ...

مثل

معرب

معرب

حدة النظر والمبرشم الحاد النظر وهي البرشمة والبرهمة قال ابن بري وانشد ابو عبيدة للكميت القطعة هدهد وجنود انثى مبرشمة الحجى بما كلونا وفي حديث حذيفة كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اسأله عن الشر فبرشموا له اي حدقوا النظر اليه والبرشمة ادامة النظر ورجل براشم حديد النظر وبرشم الرجل اذا وجم واظهر الحزن والبرشم البرقع عن ثعلب وانشد غداة تحلوا واضحا موشما عذبها تجري عليه البرشما والبرشوم ضرب من النخل واحدته برشومة بالضم لا غير قال ابن دريد لا ادري ما صحته وقال ابو حنيفة البرشوم جنس من التمر وقال مرة البرشومة والبرشومة بالضم والفتح اكبر النخل بالبصرة ابن الاعرابي البرشوم من الرطب الشقم ورطب البرشوم يتقدم عند اهل البصرة على رطب الشهريز ويقطع عذقه قبله والله اعلم

برصم البرصوم عفاص القارورة ونحوها في بعض اللغات

برطم البرطام والبراطم الرجل الضخم الشفة وشفة برطامة ضخمة والاسم البرطمة والبرطمة عبوس في انتفاخ وغيظ قال مبرطم برطمة القفنبار بشفة ليست على اسنان تقول منه رايته مبرطما وما ادري ما الذي برطمه والبرطمة الانتفاخ من الغضب ويقال للرجل قد برطم برطمة اذا غضب ومثله اخرنطم وجاء فلان مبرطما اذا جاء متغضبا وبرطم الليل اذا اسود الكسائي البرطمة والبرهمة كهيئة التخاوص وتبرطم الرجل اي تغضب من كلام وبرطم الرجل اذا دلى شفتيه من الغضب وفي حديث مجاهد في قوله عز وجل وانتم سامدون قال هي البرطمة وهو الانتفاخ من الغضب ورجل مبرطم متكبر وقيل مقطب متغضب والسامد الرافع رأسه تكبرا

برعم البرعم والبرعوم والبرعمة والبرعومة كله كم ثمر الشجر والنور وقيل هو زهرة الشجرة ونورها النبت قبل ان يتفتح وبرعمت الشجرة فهي مبرعمة وبرعمت اخرجت برعمها ومنه قول الشاعر الاكليني بروح مخضتها اكل الحبارى برعم الرطب وبراعيم الجبال شماريخها واحدها برعومة والبراعيم اكمام الشجر فيها الثمرة وفسر مورج قول ذي الرمة فيها الذهاب وحفتها البراعيم فقال هي رمال ذات تبت البقل والبراعيم اسم موضع قال لبيد كان قتودي فوق جاب مطرد يريد نحوصا بالبراعيم حايلا

برهم برهمة الشجر برعمته وهو مجمع ورقه وثمره ونوره وبرهم اذا ادام النظر قال العجاج بدلن بالناصع لونا مسهما وتنظر اهون اهوننا برهما ويروى دون الهوينا وقوله انشده ابن الاعرابي عذب للثنايا تجري عليه البرهما قال البرهم من قولهم برهم اذا ادام النظر قال ابن سيدة وهذا اذا تاملته وجدته غير مقنع الاصمعي برهم وبرشم اذا ادام النظر قال ابن سيدة غيره البرهمة ادامة النظر وسكون الطرف الكسائي البرطمة والبرهمة كهيئة التخاوص وابراهيم اسم اعجمي وفيه لغات ابراهام وابراهم وابراهيم حذفوا الياء وقال عبد المطلب عذت بما عاذ به ابراهم مستقبل القبلة وهو قائم اني لك اللهم عان راغم وتصغيره ابيه وذلك لان الالف من الاصل وان بعدها اربعة احرف اصول والهمزة لا تلحق بنات الاربعة زائدة في اولها وذلك يوجب حذف آخره كما يحذف من سفرجل فيقال سفيرج وكذلك القول في اسمعيل واسرافيل وهذا قول المبرد وبعضهم يتوهم ان الهمزة زائدة اذا كان الاسم اعجميا فلا يعلم اشتقاقه فيصغره على بريهيم وسميعيل وسريفيل وهذا قول سيبويه وهو حسن والاول قياس ومنهم من يقول بريه بطرح الهمزة والميم والبراهمة قوم لا يجوزون على الله بعثة الرسل

برم البرم شدة العض بالثنايا والرباعيات وقيل هو العض بمقدم الفم وهو اخف من العض وانشد ولا انهك ان عضتك بازمة من البوازم الاسوف تدعوني برم عليه يبرم برما اي عض بمقدم اسنانه والمبرم السن لذلك واهل اليمن يسمون السن المبرم ابو زيد برمت الشيء وهو العض بالثنايا دون الانياب والرباعيات اخذ ذلك من برم الرامي وهو اخذه الوتر بالابهام والسبابة ثم يرسل السهم والكدم بالقوادم والانياب والبرم والمصر الحلب بالسبابة والابهام وبرم الناقة يبرمها ويبرمها برما حلبها بالسبابة والابهام فقط والبرم ان تاخذ الوتر بالسبابة والابهام ثم ترسله والبرم صريمة الامر وهو ذو مبازمة اي ذو صريمة للامر وفلان ذو مبازم اي ذو صريمة للامر قال ذو الرمة يصف فلاة اجهضت الركاب فيها اولادها بها مكفتة اكتافها قشب فكت خواتيمها عنها الاوازم بها يعني الفلاة اولادا بل اجهضتها فهي مكفتة في اغراسها مكت خواتيمها عنها الاوازم وهي الابازيم الانساع والبزمة وزن ثلاثين والاوقية اربعون والنش وزن عشرين والبزمة الشدة والبوازم الشدايد واحدتها بازمة وانشد لعنترة بن الاخرس حلوا مرارة لعيب ان سواسا تعود طول الحنين عند البوازم ويقال بزمته بازمة من بوازم الدهر اي اصابته شدة من شدايده وبزم بالعيب تهمز واستمر به وبزمه نوبه بزما كبره اياه عن كراع والبزيم الحزمة تشدها البقل الليث البزيم وهو الوزيم حزمة من البقل وقول الشاعر وجاؤوا ثابري فلم يؤتوا بابلمة تشد على جريم قال فيروى بالباء والراء ويقال هو باقة بقل ويقال هو فضلة الزاد ويقال هو الطلع يشق ليلقح ثم يشد بخوص قال ابن بري ويروى بالواو تشد على وزيم وهو ياكل البزمة والوزمة اذا كان يأكل وجبة اي مرة واحدة في اليوم والليلة والبزيم ما بقي من المرق في اسفل القدر من غير لحم وقيل هو الوزيم والابزيم والابزام الذي في رأس المنطقة وما اشبهه وهو ذو لسان يدخل فيه الطرف الآخر والجمع الابازيم وقال ابن شميل الحلقة التي لها لسان يدخل في الخرق في اسفل المحمل ثم تعض عليها حلقتها والحلقة جميعا ابزيم وهي تجمع الحوامل وهي الاوزام قد ازم عليه اراد بالحمل حمايل السيف والبزيم خيط القلادة قال الشاعر هم ما هم في كل يوم كريهة اذا الكاعب الحسناء طاح بزيمها وقال جرير في البعيث تركناك لا توفي بجار اجرته كأنك ذات الودع اودى بزيمها قال ابن بري الابزيم حديدة تكون في طرف حزام السرج يشرج بها قال وقد يكون في طرف المنطقة قال الطرماح تبادى سديسا ها اذا ما تلمحت شيئا مثل ابزيم السلاح المولد وقال العجاج يدقا بزيم الحزام حقمه وقال الآخر لولا الابازيم وان المنتهى ناهي عن الذبية ان تفرجا ويقال للابزيم ايضا ذرفين وزرفين ويقال للقفل ايضا الابزيم لان الابزيم هو افعيل من بزم اذا عض ويقال ايضا ابزين بالنون قال ابو دؤاد من كل جرداء قد طارت عقيقتها وكل اجرد مسترخي الابازين ويقال ان فلانا لابزيم اي بخيل

بسم بسم يبسم بسما وابتسم وتبسم وهو اقل الضحك واحسنه وفي التنزيل فتبسم ضاحكا من قولها قال الزجاج التبسم اكثر ضحك الانبياء عليهم الصلاة والسلام وقال الليث بسم يبسم بسما اذا فتح شفتيه كالمكاشر وامرأة بسامة ورجل بسام وفي صفته صلى الله عليه وسلم انه كان جل ضحكه التبسم وابتسم السحاب عن البرق انكل عنه

بسطم الجوهري بسطام ليس من اسماء العرب وانما سمى قيس بن مسعود ابنه بسطاما باسم ملك من ملوك فارس كما سموا قابوس ودختنوس فعربوه بكسر الباء قال ابن بري قد ثبت ان بسطام اسم رجل منقول من اسم بسطام الذي هو اسم ملك من ملوك فارس فالواجب ترك صرفه للعجمة والتعريف قال وكذلك قال ابن خالويه ينبغي ان لا يصرف

بشم البشم تخمة على الدسم وربما بشم الفصيل من كثرة شرب اللبن حتى يدق سلحا فيهلك يقال دقي اذا كثر سلحه ابن سيدة البشم التخمة وقيل ان يكثر من الطعام حتى يكربه يقال بشمت من الطعام بالكسر ومنه قول الحسن وانت تتجشأ من الشبع بشما واصله في البهائم وقد بشم وابشمه الطعام انشد ثعلب للحذلمي ولم يجئ عن طعام يبشمه

قال ابن بري الرجز لابي محمد الفقعسي وقوله ولم تبت حمى به توصمه • ويعده كان سفود وحديد معصمه • وفي حديث سمرة بن جندب وقيل له ان ابنك لم ينم البارحة بشما قال لو مات ما صليت عليه اي اتخم. والبشم التخمة عن الدسم ورجل بشم بالكسر وبشم الفصيل دقي من اللبن فكثر سلحه وبشمت منه بشما اي سئمت والبشام شجر طيب الريح والطعم يستاك به • وفي حديث عبادة خير مال المسلم شاء تاكل من ورق القتاد والبشام وفي حديث عمرو بن دينار لا باس بنزع السواك من البشام وفي حديث عتبة بن غزوان ما لنا طعام الا ورق البشام قال ابو حنيفة البشام يدق ورقه ويخلط بالحنا للتسويد وقال مرة البشام شجر ذو ساق وافنان وورق صغار اكبر من ورق الصعتر ولا ثمر له واذا قطعت ورقته او قصف غصنه هريق لبنا ابيض واحدته بشامة قال جرير • اتذكر يوم تصقل عارضيها • بفرع بشامة سقي البشام • يعني انها اشارت بسواكها فكان ذلك وداعها ولم تتكلم خيفة الرقبا وصدر هذا البيت في التهذيب • اتذكر اذ تودعنا سليمى • وبشامة اسم رجل سمي بذلك **بصم** رجل ذو بصم غليظ وثوب له بصم اذا كان كثيفا كثير الغزل والبصم فوت ما بين طرف الخنصر الى طرف البنصر عن ابن مالك ولم يحكه غيره ابن الاعرابي يقال ما فارقتك شبرا ولا فترا ولا عتبا ولا رتبا ولا بصما قال البصم ما بين الخنصر والبنصر والعتب والرتب مذكوران في موضعهما وهو ما بين الوسطى والسبابة والفتر ما بين السبابة والابهام والشبر ما بين الابهام والخنصر والفوت ما بين كل اصبعين طولا **بصم** ما له بصم اي نفس والبصم ايضا نفس السنبلة حين تخرج من الحبة فتعظم وبصم الحب اشتد قليلا **بطم** البطم شجر الحبة الخضرا واحدته بطمة ويقال بالتشديد واهل اليمن يسمونها الضرو والبطم الحبة الخضرا عند اهل العالية الاصمعي البطم مثقلة الحبة الخضرا والبطيمة بقعة معروفة قال عدي بن الرقاع • وغودر باكر البطيمة موقعا حران فما يشربن الا النغايا • **بغم** بغام الظبية صوتها بغمت الظبية تبغم وتبغم بغاما وبغوما وهي بغوم صاحت الى ولدها بارخم ما يكون من صوتها وبغمت للرجل اذا لم تفصح له عن معنى ما تحدثه به قال ذو الرمة • لا ينعش الطرف الا ما تخونه • داع يناديه باسم الماء مبغوم • وضع مفعولا مكان فاعل والمبغوم الولد وامه تبغمه اي تدعوه والبقرة تبغم وقوله داع يناديه حكى صوت الظبية اذا صاحت ماء ماء وداع هو المصوت مبغوم يقال بغام مبغوم كقولك قول مقول يقول لا يرفع طرفه الا اذا سمع بغام امه وبغام الناقة الصوت لا تفصح به • ومنه قول ذي الخرق • حسبت بغام راحلتي عناقا • وما هي ويب غيرك بالعناق • وباغم فلان المراة مباغمة اذا غازلها بكلام • قال الاخطل • حتى المطي فلولا مناكبها • وفي الخدود اذا باغمتها صور • وبغمت الناقة تبغم بالكسر بغاما قطعت الحنين ولم تمده ويكون ذلك للبعير انشد ابن الاعرابي • بذي هباب ذائب بغامه • وقال ذو الرمة • انيخت فالقت بلدة فوق بلدة • قليل بها الاصوات الا بغامها • وفي الحديث كانت اذا وضعت يدها على سنام بعير او عجزه رفع بغامه البغام صوت الابل والمباغمة المحادثة بصوت رخيم قال الكميت تغتص لي حاذركا للذة يباغمن من وراء الحجاب وامراة بغوم رخيمة الصوت وقال بعضهم ما كان من الخف خاصة فانه يقال لصوته اذا بدا البغام وذلك لانه يقطعه ولا يمده وبغم الريبال والايل يبغم صوت وربما استعمل البغام في البقرة قال لبيد يصف بقرة وحش • خنسا ضيعت الفرير فلم يرم • عرض الشقائق طوفها وبغامها • وتبغم في ذلك كله كبغم • قال كثير عزة • اذا رحلت منها قلوص تبغمت • تبغم ام الخشف تبغي غزالها • وبغم بغما كنغم نغما عن كراع قال ابن دريد واحسبهم قد سموا بغوما **بغثم** بغثم اسم **بقم** البقامة الصوفة يغزلها وتبقى سائرها وبقامة النادف ما سقط من الصوف لا يقدر على غزله وقيل البقامة ما يطير من النجاد وقوله انشده ثعلب • اذا غزلت من بقام الفرير • فيا حسن شملتها شملتا • ويا طيبا ذواتها بالضحى • اذا الشملتان لها ابتلتا • قال ابن سيده يجوز ان يكون البقام هنا جمع بقامة وان يكون لغة في البقامة قال ولا اعرفها وان يكون حذف الهاء للضرورة وقوله شملتا كان هنا يقول في الوقف شملت ثم اجراها في الوصل مجراها في الوقف وما ظن الا بقامة من قلة عقله وضعفه شبه بالقامة من الصوف وقال اللحياني يقال للرجل الضعيف ما انت الا بقامة قال فلا ادري اعني الضعيف في عقله ام الضعيف في جسمه التهذيب روى سلمة عن الفراء البقامة ما تطاير من قوس النداف من الصوف والبقم شجر يصبغ به دخيل معرب قال الاعشى • بكاس وابريق كان شرابها • اذا صب في المسحاة خالط بقما • الجوهري البقم صبغ معروف وهو العندم قال العجاج • بطعنة يجوفها انده • يحيش ما بين تراقيه دمه • كمرجل الصباغ جاش بقمه • قال الجوهري قلت لابي علي الفسوي اعربي هو فقال معرب قال وليس في كلامهم اسم على فعل الا خمسة خضم بن عمرو بن تميم وبقم سمي به لهذا الصبغ وشلم موضع بالشام وقيل هو بيت المقدس وهما اعجميان وبذر اسم ما من مياه العرب وعثر موضع قال ويحتمل ان يكونا سميا بالفعل فثبتا ان فعل ليس في اصول اسمايهم وانما يختص بالفعل فاذا سميت به رجلا لم ينصرف في المعرفة للتعريف ووزن الفعل وانصرف في النكرة وقال غيره انما علمنا ان بقما دخيل معرب لانه ليس للعرب بنا على حكم فعل قال فلو كانت بقم عربية لوجد لها نظير الا ما يقال بذر وخضم هم بنو العنبر بن عمرو بن تميم وحكي عن الفراء كل فعل لا ينصرف الا ان يكون مونثا قال ابن بري وذكر ابو منصور بن الجواليقي في المعرب توج موضع وكذلك خود قال جرير • اعطوا البعيث جعفة ومنسجا • وافتحلوه بقرا بتوجا • وقال ذو الرمة • واعين العين باعلى خودا • وشمر اسم فرس قال • وجدي يا حجاج فارس شمرا • والبقم قبيلة **بكم** البكم الخرس مع عي وبله وقيل هو الخرس ما كان وقال ثعلب البكم ان يولد الانسان لا ينطق ولا يسمع ولا يبصر بكم بكما وبكامة وهو ابكم وبكيم اي اخرس بين الخرس وقوله تعالى صم بكم عمي قال ابو اسحق قيل معناه انهم بمنزلة من ولد اخرس قال وقيل البكم هنا المسلوبوا الافيدة قال الازهري بين الاخرس والابكم فرق في كلام العرب فالاخرس الذي خلق ولا نطق له كالبهيمة العجما والابكم الذي للسانه نطق وهو لا يعقل الجواب ولا يحسن وجه الكلام وفي حديث الايمان الصم البكم قال ابن الاثير البكم جمع الابكم وهو الذي خلق اخرس واراد بهم الرعاع والجهال لانهم لا ينتفعون بالسمع ولا بالنطق كثير منفعة فكانهم قد سلبوهما ومنه الحديث ستكون فتنة صما بكما عميا اراد انها لا تسمع ولا تبصر ولا تنطق فهي لذهاب حواسها لا تدرك شيئا ولا تقلع ولا ترتفع وقيل شبهها لاختلاطها وقتل البري فيها والسقيم بالاصم الاخرس الاعمى الذي لا يهتدي الى شي فهو يخبط خبط عشوا التهذيب في قوله تعالى في صفة الكفار صم بكم عمي وكانوا يسمعون وينطقون ويبصرون ولكنهم لا يعون ما انزل الله ولا يتكلمون بما امروا به فهم بمنزلة الصم البكم العمي والبكيم الابكم والجمع بكام وانشد الجوهري • فليت لساني كان نصفين منهما • بكيم ونصف عند مجرى الكواكب • وبكم انقطع عن الكلام جهلا وتعمدا الليث ويقال للرجل اذا امتنع من الكلام جهلا او تعمدا بكم عن الكلام ابو زيد في النوادر رجل بكم وهو العيي المفحم وقال في موضع آخر الابكم الاقطع اللسان وهو العيي بالجواب الذي لا يحسن وجه الكلام ابن الاعرابي الابكم الذي لا يعقل الجواب وجمع الابكم بكم وبكمان وجمع الاصم صم وصمان **بلم** البلمة الحلمة برمة العضاه عن ابي حنيفة والبلم القطن وقيل قطن القصب وقيل الذي في جوف القصبة وقيل قطن البردي وقيل جوز القطن وسيف ابلمي ابيض والابلم والابلم والابلمة والابلمة كل ذلك الخوصة يقال المال بيننا والامر بيننا شق الابلمة وبعضهم يقول شق الابلمة وهي الخوصة وذلك لانها توخذ فتشق طولا على السواء • وفي حديث السقيفة

الامر

الامر بيننا وبينكم كقد الابلمة الابلمة بضم الهمزة واللام وفتحهما وكسرهما اي خوصة المقل وهمزتها زائدة يقول نحن واياكم في الحكم سوا لا فضل لامير على مامور كالخوصة اذا شقت باثنتين متساويتين الجوهري الابلم خوص المقل وفيه ثلاث لغات ابلم وابلم وابلم والواحدة بالهاء ونخل مبلم حوله الابلم قال خود تزيك الجسد المنعما كما رايت الكثر المبلما قال ابو زياد المبلم بالفتح بقلة يخرج لها قرون كالباقلي وليس لها ارومة ولها وريقة منتشرة الاطراف كانها ورق الجزر حكى ذلك ابو حنيفة والبلم والبلمة الضبعة وقيل هو ورم الحيا من شدة الضبعة الاصمعي اذا ورم حيا الناقة من الضبعة قيل قد ابلمت ويقال بها بلمة شديدة والمبلم والمبلام الناقة التي لا ترغو من شدة الضبعة وحكى ثعلب • البكرة من الابل قال ابو الهيثم انما تبلم البكرات خاصة دون غيرها قال تضبع البكرة التي لم يضربها الفحل قط فانها اذا ضبعت ابلمت فقال هي مبلم بغير ها وذلك ان يرم حياوها عند ذلك ولا تبلم الا بكرة قال ابو منصور وكذلك قال ابو زيد المبلم البكر التي لم تنتج قط ولم يضربها الفحل فذلك الابلام واذا ضربها الفحل ثم نتجوها فانها تضبع ولا تبلم الجوهري ابلمت الناقة اذا ورم حياوها من شدة الضبعة وقيل لا تبلم الا البكرة ما لم تنتج وابلمت شفته ورمت والاسم البلمة ورجل ابلم اي غليظ الشفتين وكذلك بعير ابلم وابلم الرجل اذا ورمت شفتاه ورايت شفتيه مبلمتين اذا ورمتا والتبليم التقبيح يقال لا تبلم عليه امره اي لا تقبح امره ماخوذ من بلمة الناقة اذا ورم حياوها من الضبعة ابن بري قال ابو عمرو ويقال ما سمعت له ابلمة اي حركة وانشد • فما سمعت بعد تلك النامه • منها ولا منه هناك ابلمه • وفي حديث الدجال رايته بيلمانيا اقمر هجانا اي ضخما منتفخا ويروى بالفاء والبلما ليلة البدر لعظم القمر فيها لانه يكون تاما التهذيب ابو الهذيل الابليم العنبر وانشد • وحرة غير متقال الحوت لها • لو كان يجلد ذو نعمى لتنعيم • كان فوق حشاياها وجيبها • صوار المسك منتولا بابليم • اي بالعنبر قال الازهري وقال غيره الابليم العسل قال ولا احفظه لامام ثقة وبلم النجار لغة في برم **بلتم** قال في ترجمة بلدم البلتدم والبلدم والبلدامة الثقيل المنظر البليد والبلتدم لغة في ذلك ارى **بلدم** البلدم الفرس ما اضطرب من حلقومه قال الجوهري وقال الاصمعي في كتاب الفرس ما اضطرب من حلقومه ومريه وجرانه قال وقراته على ابي سعيد بفتح الباء البلدم مقدم الصدر وقيل الحلقوم وما اتصل من المري وقيل هو بالذال قال ابن بري ومنه قول الراجز • ما زال ذيب الرقمتين كلما • دارت بوجه دارمها ايما • حتى اختلى بالناب منها البلدما • قال ابن خالويه بلدم الفرس صدره بالدال والذال معا وبلدم الرجل بلدمة اذا فرق فسكت بدال غير معجمة والبلندم والبلدم والبلدامة الرجل الثقيل في المنظر البليد في المخبر المضطرب الخلق وانشد الجوهري • ما انت الا اعفك بلندم • هردبة هوهاة مزدم • قال ابو منصور وهذان الحرفان اعني هذا والبلدم مقدم الصدر عند الائمة الثقات بالذال المعجمة ومنهم من يجعل الدال والذال في البلدم لغتين وسيف بلدم لا يقطع **بلذم** البلذم ما اضطرب من المري وكذلك هو من الفرس وقيل هو الحلقوم والبلذم البليد عن ثعلب وقد تقدم في ترجمة بلدم بالدال ابن شميل البلذم المري والحلقوم والاوداج يقال لها بلذم قال والبلذم من الفرس ما اضطرب من حلقومه ومريه وجرانه قرى على ابي سعيد بالذال المعجمة قال والمري مجرى الطعام والشراب والجران الذي في باطن الحلق متصل بالعنق والحلقوم مخرج النفس والصوت وقال ابن خالويه بلذم الفرس صدره بالدال والذال معا **بلسم** بلسم سكت عن فزع وقيل سكت فقط من غير ان يقيد بفزع عن ثعلب الاصمعي طرسم الرجل طرسمة وبلسم بلسمة اذا اطرق وسكت وفرق والبلسام البرسام قال العجاج يصف شاعرا افحمه • فلم يزل بالقوم والتهكم • حتى اتقينا وهو مثل المفحم • واصفر حتى امن كالمبلسم • قال المبلسم والمبرسم واحد قال ابن بري ابو عمرو البلسام والبرسام وهو الموم قال رؤبة • كان بلساما به او موما • وقد بلسم وبلسم كره وجهه **بلصم** بلصم الرجل وغيره بلصمة فر **بلطم** بلطم الرجل سكت **بلعم** البلعم والبلعوم مجرى الطعام في الحلق وهو المري وفي حديث علي لا يذهب امر هذه الامة الا على رجل واسع السرم ضخم البلعوم يريد على رجل شديد عسوف او مسرف في الاموال والدما فوصفه بسعة المدخل والمخرج ومنه حديث ابي هريرة حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لو بثثته فيكم لقطع هذا البلعوم وبلعم اللقمة اكلها والبلعوم البياض الذي في جحفلة الحمار في طرف الفم وانشد • بيض البلاعيم امثال الخواتيم • وقال ابو حنيفة البلعوم مسيل يكون في القف داخل في الارض والبلعمة الابتلاع والبلعم الرجل الكثير الاكل الشديد البلع للطعام والميم زائدة وبلعم اسم رجل حكاه ابن دريد ولا احسبه عربيا **بلغم** البلغم خلط من اخلاط الجسد وهو احد الطبايع الاربع **بم** البم من العود معروف اعجمي الجوهري البم الوتر الغليظ من اوتار المزاهر التهذيب بم العود الذي يضرب به هو احد اوتاره وليس بعربي ابن سيده وبم غير معروف ارض من كرمان وفي الحديث مدينة بكرمان وقيل موضع قال الطرماح • الا ايها الليل الذي طال اصبح • ببم وما الاصباح فيك باروح • واورد الازهري للطرماح البيتان في بم كرمان اصبحي **بنم** البنام لغة في البنان قال عمر بن ابي ربيعة • فقالت وعضت بالبنام فضحتني • **بهم** البهيمة كل ذات اربع قوايم من دواب البر والما والجمع بهايم والبهمة الصغير من اولاد الغنم الضان والمعز والبقر من الوحش وغيرها الذكر والانثى في ذلك سوا وقيل هو بهمة اذا شب والجمع بهم وبهم وبهام وبهامات جمع الجمع وقال ثعلب في نوادره البهم صغار المعز وفسر قول الشاعر • عداني ان ازورك ان بهمي • عجايا كلها الا قليلا • ابو عبيد يقال لاولاد الغنم ساعة تضعها من الضان والمعز جميعا ذكرا كان او انثى سخلة وجمعها سخال ثم هي البهمة الذكر والانثى ابن السكيت يقال هم يبهمون البهم اذا حرموه عن امهاته فرعوه وحده واذا اجتمعت البهايم والسخال قلت لها جميعا بهام قال وبهيم هي الابهام للاصبع قال ولا يقال البهايم والابهم كالاعجم واستبهم عليه استعجم فلم يقدر على الكلام وقال نفطويه البهيمة مستبهمة عن الكلام اي مستغلق ذلك عنها وقال الزجاج في قوله عز وجل احلت لكم بهيمة الانعام وانما قيل لها بهيمة الانعام لان كل حي لا يميز فهو بهيمة لانه ابهم عن ان يميز ويقال ابهم عن الكلام وطريق مبهم اذا كان خفيا لا يستبين ويقال ضرب فوقع مبهما اي مغشيا عليه لا ينطق ولا يميز ووقع في بهمة لا يتجه لها اي خطة شديدة واستبهم عليهم الامر لم يدروا كيف ياتون له واستبهم عليه الامر اي استغلق وتبهم ايضا اذا ارتج عليه وروى ثعلب ان ابن الاعرابي انشده • اعييتني كل العيا • فلا اغر ولا بهيم • قال يضرب مثلا للامر اذا اشكل ولم تتضح جهته واستقامته ومعرفته وانشد في مثله • تفرقت المخاض على يسار • فما يدري ايخثر ام يذيب • وامر مبهم لا ماتى له واستبهم الامر اذا استغلق فهو مستبهم وفي حديث علي كان اذا نزل به احدى المبهمات كشفها يريد مسالة معضلة مشكلة شاقة سميت مبهمة لانها ابهمت عن البيان فلم يجعل عليها دليل ومنه قيل لما لا ينطق بهيمة وفي حديث قس تجلوا دجنات الدياجي والبهم البهم جمع بهمة بالضم وهي مشكلات الامور وكلام مبهم لا يعرف له وجه يوتى منه ماخوذ من قولهم حايط مبهم اذا لم يكن فيه باب ابن السكيت ابهم على الامر اذا لم يجعل له وجها اعرفه وابهام الامر ان يشتبه فلا يعرف وجهه وقد ابهمه وحايط مبهم لا باب فيه وباب مبهم مغلق لا يهتدى لفتحه

اذا اغلق وابهمت الباب اغلقته وسددته وليل بهيم لا ضوء فيه الى الصباح وروى عن عبد الله بن مسعود في قوله عز وجل ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار قال في توابيت مبهمة عليهم قال ابن الانباري المبهمة التي لا اقفال عليها يقال امر مبهم اذا كان ملتبسا لا يعرف معناه ولا بابه غيره البهم جمع بهمة وهي اولاد الضان والبهمة اسم للمذكر والمؤنث والسخال اولاد المعزى فاذا اجتمع البهام والسخال قلت لهما جميعا بهام وبهم ايضا وانشد الاصمعي لو انني كنت من عاد ومن ارم غذي بهم ولقمانا وذا جدن لان الغذي السخلة قال ابن بري قول الجوهري لان الغذي السخلة وهم قال وانما غذي بهم احد املاك حمير كان يغذى بلحوم البهم قال وعليه قول سلمى بن ربيعة الضبي اهلك طسما وبعدهم غذي بهم وذا جدون قال ويدل على ذلك انه عطف لقمانا على غذي بهم وكذلك في بيت سلمى الضبي قال والبيت الذي انشده الاصمعي لافنون التغلبي وبعده لما وقوا باخيهم من مهولة اخا السكون ولا جاروا عن السنن وقد يجعل البهم اولاد البقر قال والعيس ساكنة على اطلالها عوذا تاجل بالفضاء بهامها ويقال هم يبهمون البهم تبهيما اذا افردوه عن امهاته فرعوه وحده الاخفش البهمى لا تصرف وكل ذي اربع من دواب البحر والبر يسمى بهيمة وفي حديث الايمان والقدر ترى الحفاة العراة رعاء الابل والبهم يتطاولون في البنيان قال الخطابي اراد برعاء الابل والبهم الاعراب واصحاب البوادي الذين ينتجعون مواقع الغيث ولا تستقر بهم الدار يعني ان البلاد تفتح فيسكنونها ويتطاولون في البنيان وجاء في رواية رعاة الابل البهم بضم الباء والهاء على نعت الرعاة وهم السود قال الخطابي البهم بالضم جمع البهيم وهو المجهول الذي لا يعرف وفي حديث الصلاة ان بهمة مرت بين يديه وهو يصلي والحديث الآخر انه قال للراعي ما ولدت قال بهمة قال اذبح مكانها شاة قال ابن الاثير فهذا يدل على ان البهمة اسم للانثى لانه انما ساله ليعلم اذكرا ولد ام انثى والا فقد كان يعلم انه انما ولد احدهما والمبهم والابهم المصمت قال فهزمت ظهر السلام الابهم اي الذي لا صدع فيه واما قوله لكافر تاه ضلالا ابهمه قيل في تفسيره ابهمه قلبه قال واراه اراد ان قلب الكافر مصمت لا يتخلله وعظ ولا انذار والبهمة بالضم الشجاع وقيل هو الفارس الذي لا يدرى من اين يؤتى له من شدة باسه والجمع بهم وفي التهذيب لا يدرى مقاتله من اين يدخل عليه وقيل هم جماعة الفرسان ويقال للجيش بهمة ومنه قولهم فلان فارس بهمة وليث غابة قال متمم بن نويرة وللشرب فابكي مالكا ولبهمة شديد نواديها على من تحجحجا وهم الكماة قيل لهم بهمة لانه لا يهتدى لقتالهم وقال غيره البهمة السواد ايضا وفي نوادر الاعراب رجل بهمة اذا كان لا يثنى عن شيء اراده قال ابن جني البهمة في الاصل مصدر وصف به يدل على ذلك قولهم هو فارس بهمة كما قال تعالى واشهدوا ذوي عدل منكم فجاء على الاصل ثم وصف به فقيل رجل عدل ولا فعل له ولا يوصف النساء بالبهمة والبهيم ما كان لونا واحدا لا يخالطه غيره سوادا كان او بياضا ويقال لليالي الثلاث التي لا يطلع فيها القمر بهم وهي جمع بهمة والمبهم من المحرمات ما لا يحل بوجه ولا سبب كتحريم الام والاخت وما اشبهه وسئل ابن عباس عن قوله عز وجل وحلائل ابنائكم الذين من اصلابكم ولم يبين ادخل بها الابن ام لا فقال ابن عباس ابهموا ما ابهم الله قال الازهري رايت كثيرا من اهل العلم يذهبون بهذا الى ابهام الامر واستبهامه وهو اشكاله وهو غلط قال وكثير من ذوي المعرفة لا يميزون بين المبهم وغير المبهم تمييزا مقنعا قال وانا ابينه بعون الله عز وجل فقوله عز وجل حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات الاخ وبنات الاخت هذا كله يسمى التحريم المبهم لانه لا يحل بوجه من الوجوه ولا سبب من الاسباب كالبهيم من الوان الخيل الذي لا شية فيه تخالف معظم لونه قال ولما سئل ابن عباس عن قوله وامهات نسائكم ولم يبين الله الدخول بهن اجاب فقال هذا من مبهم التحريم الذي لا وجه فيه غير التحريم سواء دخلتم بالنساء او لم تدخلوا بهن فامهات نسائكم حرمن عليكم من جميع الجهات واما قوله وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن فالربائب هنا ليس من المبهمة لان لهن وجهين مبينين احللن في احدهما وحرمن في الآخر فاذا دخل بامهات الربائب حرمت الربائب وان لم يدخل بامهات الربائب لم يحرمن فهذا تفسير المبهم الذي اراد ابن عباس فافهمه قال ابن الاثير وهذا التفسير من الازهري انما هو للربائب والامهات لا للحلائل وهو في اول الحديث انما جعل سؤال ابن عباس عن الحلائل لا عن الربائب ولون بهيم لا يخالطه غيره وفي الحديث في خيل دهم بهم وقيل البهيم الاسود والبهيم من الخيل الذي لا شية فيه الذكر والانثى في ذلك سواء والجمع بهم مثل رغيف ورغف ويقال هذا فرس جواد وبهيم وهذه فرس جواد وبهيم بغير هاء وهو الذي لا يخالط لونه شيء سوى معظم لونه ~~شيء سوى معظم لونه~~ الجوهري وهذا فرس بهيم اي مصمت وفي حديث عياش بن ابي ربيعة والاسود البهيم كانه من ساسم كانه المصمت الذي لا يخالط لونه لون غيره والبهيم من النعاج السوداء التي لا بياض فيها والجمع من ذلك بهم وبهم فاما قوله في الحديث يحشر الناس يوم القيامة حفاة عراة غرلا بهما اي ليس معهم شيء ويقال اصحاء قال ابو عمرو البهم واحدها بهيم وهو الذي لا يخالط لونه لون سواه من سواد كان او غيره قال ابو عبيد فمعناه عندي انه اراد بقوله بهما يقول ليس فيهم شيء من الاعراض والعاهات التي تكون في الدنيا من العمى والعور والعرج والجذام والبرص وغير ذلك من صنوف الامراض والبلاء ولكنها اجساد مبهمة مصححة لخلود الابد وقال غيره لخلود الابد في الجنة او النار ذكره ابن الاثير في النهاية قال محمد بن المكرم الذي ذكره الازهري وغيره اجساد مصححة لخلود الابد وقول ابن الاثير في الجنة او النار [illegible]

[illegible]

المقدم للحرم وتدبر بالمفرج المبهرج والمبهر ~~...~~ المعصفر وبهرام اسم المريخ واياه عنى القائل اما ترى النجم قد تولى وهم بهرام بالانزواء وقال الحبيب بن اوس له كبرياء المشتري وسعوده وسورة بهرام وظرف عطارد **بوم** البوم ذكر الهام والواحدة بومة قال الازهري وهو عربي صحيح يقال بوم وبوام قال ذو الرمة وأغضف قد غادرته وادرعته مستنبح الابوام جم العوازف

فصل التاء المثناة فوقها

تأم التوأم من جميع الحيوان المولود مع غيره في بطن من الاثنين الى ما زاد ذكرا كان او انثى او ذكرا مع انثى وقد يستعار في جميع المزدوجات واصله ذلك فاما قوله تخسبه مما يخوسهم او توأما ازرى به ذاك التوم قال ابن سيده انما اراد ذاك التوأم فخفف الهمزة بان حذفها والقى حركتها على الساكن الذي قبلها كما حكاه سيبويه في الهمزة المتحركة الساكن ما قبلها ولا يكون التوم هنا من ت و م لان معنى التوأم الذي ~~هو معنى التوم~~ هو من ت ء م قائم فيه وهذا انما يكون على الحذف كانه قال وجود ذاك التوأم والجمع توائم وتؤام قال الراجز قالت لنا ودمعها تؤام كالدر اذ اسلمه النظام على الذين ارتحلوا السلام وقال ابو دواد نخلات من نخل بيسان اينعن جميعا ونبتهن تؤام قال الازهري ومثل تؤام غنم رباب وابل ظؤار وهو من الجمع العزيز وله نظائر قد اثبتت في غير موضع من هذا الكتاب قال ابن سيده ويقال توأم للذكر وتوأمة للانثى فاذا جمعوهما قالوا هما توأمان وهما توأم قال حميد بن ثور فجاءا بشوشاة مزاق ترى بها من الانساع فذا وتوءما وقد اتامت المراة اذا ولدت اثنين في بطن واحد وقال ابن سيده اتامت المراة وكل حامل وهي متئم فاذا كان ذلك عادة فهي متآم وتآم اخاه ولدمعه وهو تئمه وتئيمه وتوأمه وتئيمه عن ابي زيد في المصادر والولدان توأمان الازهري في ترجمة وأم ابن السكيت وغيره يقال هما توأمان وهذا توأم هذا على فوعل وهذه توأمة هذه والجمع توائم مثل قشعم وقشاعم وتؤام على ما فسر في عراق قال جرير قد بني قفنة من بني قيس بن ثعلبة قالت لها ودمعها تؤام قال ولا يمتنع هذا من الواو في الادميين كما في مؤنثه يجمع بالتاء قال الكميت فلا تفخر فان بني نزار لعلات ولسنا توائمينا قال ابن بري وشاهد توأم قول الاسلع بن قصاف الطهوي فدى لقومي كل معشر جارم طريد ومخذول بما جر مسلم هم الجو الخضم الذي يستقيد بي وهم قصموا حجلي وهم حقنوا دمي بايديهم بين المضيق والسن سلاط وجمع ذي زهاء عرمرم اذا شئت لم تعوم لدى الباب منهم جميل المحيا واضحا غير توأم قال وشاهد توأمة قول الاخطل بن ربيعة وليلة ذي نصب بتها على ظهر توأمة ناحلة وبني الى ان بليت الصباح ومن بيننا الرحل والراحلة قال وشاهد توائم في الجمع قول المرقش يحلين ياقوتا وشذرا وصيغة وجزعا ظفاريا ودرا توائما قال ابن بري وذهب بعض اهل اللغة الى ان توأم فوعل من الوئام وهو الموافقة والمشاكلة يقال هو يوائمني اي يوافقني فالتوأم على هذا اصله وؤام وهو الذي وائم غيره اي وافقه فقلبت الواو الاولى تاء وكل واحد منهما توأم للآخر اي موافقه وقال الليث التوأم ولدان معا ولا يقال هما توأمان ولكن يقال هذا توأم هذه وهذه توءمته فاذا جمعا فهما توأم قال ابو منصور اخطأ الليث فيما قال والقول ما قال ابن السكيت وهو قول الفراء والنحويين الذين يوثق بعلمهم يقال للواحد توأم وهما توأمان اذا ولدا في بطن واحد قال عنترة بطل كأن ثيابه في سرحة يحذى نعال السبت ليس بتوأم قال الازهري وقد ذكرت هذا الحرف في باب التاء واعدت ذكره في باب الواو لاعرفك ان التاء مبدلة من الواو فالتوأم ووأم في الاصل وكذلك التولج في الاصل وولج وهو الكناس واصل ذلك من الوئام وهو الوفاق ويقال فلان يغني غناء متوائما اذا وافق بعضه بعضا ولم يختلف الحانه قال ابن احمر اري ناقتي حنت بليل وشاقها غناء كنوح الاعجم المتوائم وفي حديث عمير بن افصى متئم او مفرد المتئم التي تضع اثنين في بطن والمفرد التي تلد واحدا وتوائم النجوم ما تشابك منها وكذلك توائم اللؤلؤ وتآم الثوب نسجه على خيطين وثوب متآم اذا كان سداه ولحمته طاقين طاقين وقد تآمت متآمة على مفاعلة انا نسجته على خيطين خيطين واتامها اي اقصاها قال عروة بن الورد اخرت ورآءنا بدنا بعيني اذا ما الشمس قامت لا تزول وكنت كليلة الشيباء همت بمنع الشكر اتامها القبيل وفرس متآم يأتي بجري بعد جري قال طفيل الرقاق ومنهب متوائم وفي الدهاء بن مصبح متآم ترض عن دساع الجرائم وكل هذا من التوأم والتوأم من منازل الجوزاء وهما توأمان والتوأم السهم من سهام الميسر قيل هو الثاني منها وقال اللحياني فيه فرضان وله نصيبان ان فاز وعليه غرم نصيبين ان لم يفز والتوأمات من مراكب النساء كالمشاجر لا اظلال لها واحدها توأمة قال ابو قلابة الهذلي يذكر الظعن صفا جوانحه بين التوأمات كما صف الوقوع حمام المشرب الحاني قال والتوأم في ما ذكرت الاصل فيه ووأم والتوأمان نبت مسلنطح والتوأمان عشبة صغيرة لها ثمر مثل الكمون كثيرة الورق تنبت في القيعان مسلنطحة ولها زهرة صفراء عن ابي حنيفة والتيمة الشاة يكون للمراة تحلبها والاتئام ذبحها وتوأم مثل توعم مدينة من مدن عمان يقع اليها اللؤلؤ ويشترى من هنالك والتوأمية مثل التعامية اللؤلؤ الجوهري توأم قصبة عمان مما يلي الساحل وينسب اليها الدر قال سويد كالتوأمية ان باشرتها قرت العين وطاب المضجع التوأمية الدرة نسبها الى توأم موضع بالبحرين مغاص وقال ثعلب ساحل عمان ويقال قرية لبني سامة بن لؤي وقال التيمي الذي عندي

ان التوامية منسوبة الى الصدف والصدف كله توأم كما قالوا اصدفية ولم تردده الى الواحد فتقول توأمية للضرورة وفي ترجمة توم في الحديث
ايعجز احداكن ان تتخذ تومتين قال ومن رواه توامية فهما درتان للاذنين احداهما توأمة للاخرى وتوأم وتوأمة اسمان **تحم** الاتحمي ضرب
من البرود قال رؤبة امسى كسحق الاتحمي ارسمه وقال الشاعر وعليه اتحمي نسجه نهوم غزلته ام حلي كل يوم وزن درهم وقال
وما من اتحمي متوعثب وقال ابن ريف رسما اصبح مثل الاتحمي اتحمه اراد اصبح اتحمه كالثوب الاتحمي وهي ايضا المتحمة والمتحمة
وقد اتحمت البرود اتحاما فهي متحمة حكت نماءها من الدمقس ومن فاخر العطوط العطوط القطن وقال ابو خراش كان الملاء المحض خلف
ذراعه صراحيه والاتحمي المتحم ويقال اتحمت الثوب اذا وشيته وفرس متحم اللون الى الشقرة كانه شبه بالاتحمي من البرود وهو الاحمر وفرس
اتحمي اللون وروى عن الفراء قال التحمة البرود المخططة بالصفرة ابو عمرو التحمة التاجم الحائك **تخم** التخوم الفصل بين الارضين
من الحدود والمعالم مؤنثة قال الاحيمة بن الجلاح ويقال هو لابي قيس بن الاسلت يا بني التخوم لا تظلموها ان ظلم التخوم ذو عقال والتخم
منتهى كل قرية او ارض يقال فلان على تخم من الارض والجمع تخوم مثل فلس وفلوس وقال الفراء تخومها حدودها الا ترى انه قال لا تظلموها
ولم يقل لا تظلموه قال ابن السكيت سمعت ابا عمرو يقول هي تخوم الارض والجمع تخم وهي التخوم ايضا على لفظ الجمع ولا يفرد لها واحد وقد
قيل واحدها تخم وتخم شامية وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ملعون من غير تخوم الارض ابو عبيد التخوم ههنا الحدود
والمعالم والمعنى من ذلك يقع في موضعين احدهما ان يكون ذلك في تغيير حدود الحرم التي حدها ابراهيم خليل الرحمن على نبينا وعليه
الصلاة والسلام والمعنى الاخر ان يدخل الرجل في ملك غيره من الارض فيقتطعه ظلما قيل اراد حدود الحرم خاصة وقيل هو عام
في جميع الارض واراد المعالم التي يهتدى بها في الطريق ويروى تخوم بفتح التاء على الافراد وجمعه تخم بضم التاء والخاء وقال
ابو حنيفة قال السلمي التخومة بالفتح قال وان افخر بجد بني سليم اكن منها التخومة والسرارا وانه لطيب التخوم والتخوم اي السقوف
يعني الضرائب الليث التخوم مفصل ما بين الكورتين والقريتين قال ومنتهى ارض كل كورة وقرية تخومها وقال ابو الهيثم يقال هذه
الارض تتاخم ارض كذا اي تحاذيها وبلاد عمان تتاخم بلاد النجد وقال غيره وتطاخم بالطاء بهذا المعنى لغة قلبت التاء طاء لـ
قرب مخرجيهما والاصل التخوم وهي الحدود وقال الفراء هي التخوم مضمومة وقال الكسائي هي التخوم العلامة وانشد يا بني التخوم
لا تظلموها ومن روى هذا البيت التخوم فهو جمع تخم قال ابو عبيد واصحاب العربية يقولون هي التخوم بفتح التاء ويجعلونها واحدة
واما اهل الشام فيقولون التخوم يجعلونها جمعا والواحد تخم قال ابن بري يقال تخوم وتخوم وزبور وزبور وعذوب وعذوب في هذه الاحرف
الثلاثة ولم يعلم لها رابع والبصريون يقولون تخوم بالضم والكوفيون يقولون تخوم بالفتح وقال كثير في التخوم بالضم وعلى بري
تلك الحفيرة بالندى وبورك من فيها وطابت تخومها قال ويروى وطاب تخومها وقال ابن هرمة في التخوم ايضا اذا نزلوا ارض
الحرم تباشرت بروزيتهم بطحاؤها وتخومها ويروى وتخومها بالفتح ايضا وانشد ابن دريد للمنذر بن درة التغلبي وظل دان كل من
قلب العير يجد الى تخوم العراق قال العير هنا البصر ويقال اجعل هذه تخوما اي حدا انتهى اليه ولا تجاوزه وقال ابو النجم جاعلة
فرو تخوما ومنحدر العنادى عليه وافا الشكير قال شمر قرأت على ابن الاعرابي لعدي بن زيد جاعلا سرك التخوم فما احفل قول الوشاة والاقيال
قال التخوم الحال الذي تريده واما التخمة من الطعام فاصلها وخمة وسيأتي ذكرها ان شاء الله تعالى **ترم** ابن الاعرابي الترمة من الرجال
الملوث بالمعايب والدرن قال والتريم المتواضع لله عز وجل والترم وجع الحوارن وترتيم موضع قال النميري اتيت الزبرقان فلم يصنعني
وصنيعني بترتيم من دعاني قال ابن جني فقال ترتيم فعيل كحذيم وطريم ولا يكون فعلا كدرهم لان الياء والواو لا يكونان اصلا في ذوات الاربعة
ارى تلك هنا ذا الجوهري ترتيم موضع قال الشاعر هل اسوة لي في رجال صرعوا بتلاع ترتيم هامهم لم يقبر قال ابن بري وترتيم واد قرب
البقيع قال ورأيته بخط القزاز ترتيم بفتح التاء كما ذكر الجوهري قال والصواب ترتيم مثل عثير قال وليس في الكلام فعيل غير صهيد قال
ولا يصح فتح التاء من ترتيم الا ان يكون وزنها تفعل قال وهذا الوجه غير ممتنع والاول اظهر **ترجم** الترجمان والترجمان المفسر للسان
وفي حديث هرقل قال لترجمانه الترجمان بالضم والفتح هو الذي يترجم الكلام اي ينقله من لغة الى لغة اخرى والجمع التراجم والتاء و
النون زائدتان وقد ترجمه وترجم عنه وترجمان هو من المثل التي لم يذكرها سيبويه قال ابن جني اما ترجمان فقد حكيت فيه ترجمان بضم اوله
ومثاله فعللان كعترفان ودحمسان وكذلك التاء ايضا فيمن فتحها اصلية وان لم يكن في الكلام مثل جعفر لانه قد يجوز مع الالف والنون
من الامثلة ما لولاهما لم يجز كعنفوان وخنذيان وريهقان الا ترى انه ليس في الكلام فعلو ولا فعلي ولا فيعل **تغلم** ابن سيدة تغلم موضع
وليس له اشتقاق فاقضي على التاء بالزيادة وقول حسان بن ثابت ديار لشعثاء الفؤاد وتربها ليالي تحتل المراض فتغلما قال هشام هما
تغلمان بجيلان فافرده للضرورة **تقدم** تقدم اسم كانه يعني القديم **تكم** تكمة بنت مر وهي ام السليلين **تلم** التلم شق الكراب من الارض بلغة
اهل اليمن واهل الغور وقيل كل اخدود من اخاديد الارض والجمع اتلام وهو التلام والجمع تلم وقيل التلام اثر اللومة في الارض وجمعها التلم
واللومة التي تحرث قال ابن بري التلم خط الحرث وجمعه اتلام والعنقفة ما بين الخطين والسنيل الخط بلغة نجران والتلام جميعا في شعر الطرماح
الصاغة واحدهم تلم وقيل التلام بالكسر الحلاج الذي ينفخ فيه وآلة التلام بالفتح التلاميذ التي ينفخ فيها محذوف وانشد كالتلاميذ بايدي
التلام قال يريد بالتلوذ الحلوج قال ابو منصور اما الرواة فقد رووا هذا البيت للطرماح يصف بقرة تتقي الشمس بمدرية كالحلاليج بايدي
التلامي وقال التلام اسم عجمي ويراد به الصاغة وقيل غلمان الصاغة يقال هو بالكسر بغير اثبات الياء في القافية ورواه بعضهم
بايدي التلام فمن رواه التلامي بفتح التاء واثبات الياء واراد التلاميذ يعني تلاميذ الصاغة قال هكذا رواه ابو عمرو وقال حذف الذال
من آخرها كقول الآخر لها اشارير من لحم تتمره من الثعالي ووخز من ارانيها اراد من الثعالب ومن ارانبها ومن رواه بايدي التلام بكسر التاء
فان ابا سعيد قال كل غلام تلم تلميذا كان او غير تلميذ والجميع التلام ابن الاعرابي التلام الصاغة والتلامي الاكرة قال ابو منصور
قال الليث بعضهم قال التلاميذ الحماليج التي ينفخ فيها قال وهذا باطل ما قاله احد والحماليج قال شمر هو منافخ الصاغة الحديدية
الطوال واحدتها حملوج شبه الطرماح قرنا البقرة الوحشية بها الجوهري التلامي سقطت منه الذال قال ابن بري وقد جاء
التلام بفتح التاء في شعر غيلان بن سلمة الثقفي ويسربالي مضاعفة دلاص قد احرز شكها صنع التلام ويروى التلام جمع تلم وهم
الصاغة **تمم** تم الشيء يتم تما وتما وتمامة وتماما وتمامة وتمه غيره وتممه واستتمه بمعنى وتممه الله تتميما وتتمة وتمام الشيء وتمامه

ما تم به الفارسي تمام الشيء ما تم به بالفتح لا غير يحكيه عن ابي زيد واتم الشيء وتم به يتم جعله تاما وانشد ابن الاعرابي ان قلت يوما نعم بدءا فتم
بها فان امضاءها صنف من الكرم وفي الحديث اعوذ بكلمات الله التامات قال ابن الاثير انما وصف كلامه بالتمام لانه لا يجوز ان يكون في شيء من
كلامه نقص او عيب كما يكون في كلام الناس وقيل معنى التمام ههنا انها تنفع المتعوذ بها وتحفظه من الآفات وتكفيه ومنه حديث دعاء الاذان
اللهم رب هذه الدعوة التامة وصفها بالتمام لانها ذكر الله ويدعى بها الى عبادته وذلك الذي يستحق صفة الكمال والتمام وتتمة كل شيء
ما يكون تمام غايته كقولك هذه الدراهم تمام هذه المائة وتتمة هذه المائة والتم الشيء التام وقوله عز وجل واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فاتمهن قال
الفراء يريد فعمل بهن والكلمات عشر من السنة خمس في الرأس وخمس في الجسد فالتي في الرأس الفرق وقص الشارب والمضمضة والاستنشاق
والسواك واما التي في الجسد فالختان وحلق العانة وتقليم الاظفار ونتف الرفغين والاستنجاء بالماء ويقال تم الى كذا وكذا اي بلغه قال
[illegible]
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم ليلة التمام فيقرأ بسورة البقرة وآل عمران وسورة النساء ولا يمر بآية الا دعا فيها قال ابن
شميل ليل التمام اطول ما يكون من الليل ويكون لكل نجم هوي من الليل يطلع فيه حتى تطلع كلها فيه فهذا الليل التمام ويقال ساهرنا
شهرنا ليل التمام لا نغرسه وهذه الليالي ليالي التمام اي شهرا في ذلك الزمان الاصمعي ليل التمام في الشتاء اطول ما يكون من الليل قال ويطول
ليل التمام حتى تطلع فيه النجوم كلها وهي ليلة ميلاد عيسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام والنصارى تعظمها وتقوم فيها وحكى
عن ابي عمرو الشيباني انه قال ليل تمام اذا كان الليل ثلاث عشرة ساعة الى خمس عشرة ساعة ويقال لليلة اربع عشرة وهي الليلة التي
يتم فيها القمر ليلة التمام بفتح التاء وقال ابو عمرو ليل التمام ستة اشهر ثلاثة اشهر حين يزيد على ثنتي عشرة ساعة وثلاثة اشهر
حين يرجع قال وسمعت ابن الاعرابي يقول كل ليلة طالت عليك فلم تنم فيها فهي ليلة التمام او هي كليلة التمام ويقال ليل تمام وليل
تمام على الاضافة وليل التمام بالتاء ايضا وقال الفرزدق تماميا كان شآميات رجحن بجانبيه من الغوور وقال ابن شميل
ليلة السواء ليلة ثلاث عشرة وفيها يستوي القمر وهي ليلة التمام وليلة تمام القمر هذا بفتح التاء والاول بالكسر ويقال
رأى الهلال لتم الشهر وولدت المرأة لتمام وتمام اذا القته وقد تم خلقه وحكى ابن بري عن الاصمعي وولدته للتمام بالالف واللام قال
ولا يجيء نكرة الا في الشعر واتمت المرأة وهي متم دنا ولادها واتمت الحبلى فهي متم اذا تمت ايام حملها وفي حديث اسماء خرجت وانا متم
يقال امرأة متم للحامل اذا شارفت الوضع وولدت المولود لتمام وتمام واتمت الناقة وهي متم دنا نتاجها واتم النبت اكتهل واتم القمر
امتلأ فبهر وهو بدر تمام وتمام وبدر تمام قال ابن دريد وولد الغلام لتم وتمام وبدر تمام وكل شيء بعد هذا فهو تمام بالفتح غيره قمر تمام وتمام
اذا تم ليلة البدر وفي التنزيل العزيز ثم آتينا موسى الكتاب تماما على الذي احسن قال الزجاج يجوز ان يكون تماما على المحسن اراد
تماما من الله على المحسنين ويجوز تماما على الذي احسنه موسى من طاعة الله واتباع امره ويجوز تماما على الذي هو احسن الاشياء وتماما
منصوب مفعول له وكذلك وتفصيلا لكل شيء المعنى آتيناه لهذه العلة اي للتمام والتفصيل قال والقراءة على الذي احسن بفتح النون قال
ويجوز احسن على اضمار الذي هو احسن واجاز الفراء ان يكون احسن في موضع خفض وان يكون من صفة الذي وهو خطأ عند البصريين
لانهم لا يعرفون الذي الا موصولة ولا توصف الا بعد تمام صلتها والمستتم في شعر ابي دواد هو الذي يطلب الصوف والوبر ليتم به نسج كسائه
والموهوب تمة قال ابن بري صوابه عن ابي زيد والجمع تمم بالكسر وهو الجزة من الصوف او الشعر او الوبر وبيت ابي دواد هو قوله فهي كالبيض
في الادحي لا يوهب منها المستتم عصام اي هذه الابل كالبيض في الصيانة وقيل في الملاسة لا يوهب منها المستتم اي لا يوجد فيها ما يوهب
لانها قد سمنت والقت اوبارها قال والمستتم الذي يطلب التمة والعصام خيط القربة والمتتم المتكسر قال الشاعر اذا ما رآها رؤية
هيض قلبه بها كانهياض المتعب المتتمم وتم على الجريح اجهز وتم على الشيء اكمله قال الاعشى فتم على معشوقة لا يزيدها اليه بلاء السوء الا
تحببا قال ابن سيدة وقول ابي ذؤيب فباتت بجمع ثم تم الى منى فاصبح رادا يبتغي المزج بالسحل قال اراه يعني تم اكمل حجه واستتم النعم
سال اتمامها وجعله تما اي تماما وجعلته لك تما اي بتمامه وتم الكسر فتمم وتتمم انصدع ولم يبن وقيل اذا انصدع ثم بان وقالوا ابى
قائلها الا تما وتما وتما ثلاث لغات اي تماما ومضيا على قوله ولم يرجع عنه والكسر افصح قال الراعي حتى وردن لتم خمس بائص جدا تعاوره
الرياح وبيلا بائص بعيد شاق وبيلا وخيما والتميم الطويل وانشد بيت العجاج لما دعوا يال تميم تموا والتميم التام الخلق والتميم
الشديد والتميم الصلب قال وصلب تميم يبهر اللبد جوزه اذا ما تمطى في الحزام تبطرا اي يضيق عنه اللبد لتمامه وقيل التميم
التام الخلق الشديد من الناس والخيل وفي حديث سليمان بن يسار الجذع التام التم يجزي قال ابن الاثير يقال تم وتم بمعنى التام و
يروى الجذع التام التم والتام الذي استوفى الوقت الذي يسمى فيه جذعا وبلغ ان يسمى ثنيا والتم التام الخلق ومثله خلق عمم والتميم
العوذ واحدها تميمة قال ابو منصور اراد الخرز الذي يتخذ عوذا والتميمة خرزة رقطاء تنظم في السير ثم يعقد في العنق وهي التمائم
والتميم عن ابن جني وقيل هي قلادة يجعل فيها سيور وعوذ وحكي عن ثعلب تممت المولود علقت عليه التمائم والتميمة عوذة تعلق على الانسان
قال ابن بري ومنه قول سلمة بن الخرشب تعوذ بالرقى من غير خبل وتعقد في قلائدها التميم قال والتميم جمع تميمة وقال رفاع بن
قيس الاسدي بلاد بها نيطت علي تمائمي واول ارض مس جلدي ترابها وفي حديث ابن عمرو ما ابالي ما اتيت ان تعلقت تميمة وفي
الحديث من علق تميمة فلا اتم الله له ويقال هي خرزة كانوا يعتقدون انها تمام الدواء والشفاء قال واما المعاذات اذا كتب فيها القرآن
واسماء الله تعالى فلا بأس بها والتميمة قلادة من سيور وربما جعلت العوذة التي تعلق في اعناق الصبيان وفي حديث ابن مسعود التمائم
والرقى والتولة من الشرك قال ابو منصور التمائم واحدتها تميمة وهي خرزات كان الاعراب يعلقونها على اولادهم ينفون بها النفس والعين
بزعمهم فابطله الاسلام واياها اراد الهذلي بقوله واذا المنية انشبت اظفارها الفيت كل تميمة لا تنفع وقال الراجز اذا مات لم تفلح

ومرته بعدي قوطي عليه يا امرين اشما ما وجعلها ابن مسعود من الشرك لانهم جعلوها واقية من المقادير والموت واراد وا دفع ذلك بها وطلبوا
دفع الاذى من غير الله الذي هو دافعه فكانهم جعلوا شريكا فيما قدر وكتب من آجال العباد والاعراض التي تصيبهم ولا دافع لما قضى ولا شريك
له تعالى وتقدس فيما قدر قال ابو منصور ومن جعل التمايم سيورا فغير مصيب واما قول الفرزدق وكيف يضل العنبري ببلدة بها قطعت
عنه سيور التمايم فانه اضاف السيور الى التمايم لان التمايم خرز تثقب ويجعل فيها سيور وخيوط تعلق بها قال ولم ار بين الاعراب
خلافا ان التميمة هي الخرزة نفسها وعلى هذا مذهب قول الايمة وقول الطفيل فلا امت اجعل لنفر قلادة يتم بها نفر قلايدة قبل قال اي قلادة
الذي كان تقلده قبل قال يتم تحطها تميمة خرز قلايدة الى الواسطة واتما ارادا قلده الهجاء ابن الاعرابي تم اذا كسر وتم اذا بلغ قال الذوة
في بطنه غاشية تتممه قال شمر الغاشية ورم يكون في البطن وقال تتممه اي تهلكه وتبلغه اجله وقال ذو الرمة كانها ض لمعت المتتم
يقال الطلع فلان تم يتم تما اي تم عرجه كسرا من قولك تم اذا كسر والمتم منقطع عرق السرة والتم من الشعر والوبر والصوف كالجزة
الواحدة تمه قال ابن سيدة فاما التم فاراه سمعا للجمع واستتمه طلب منه التم وأتمه اعطاه اياها ابن الاعرابي التم الفاس وجمعه
تممة والتام من الشعر ما يمكن ان يدخله الزحاف فيسلم منه وقد تم الجزء تماما وقيل المتمم كلما زدت عليه بعد اعتدال البيت وكان من الجزء
الذي زدته عليه نحو فاعلاتن في ضرب الرمل سمي متمما لانك تممت اصل الجزء ورجل متمم اذا فاز قدحه مرة بعد مرة فاطعم لحمه المساكين
وتممهم طعمهم نصيب قدحه حكاه ابن الاعرابي وانشد قول النابغة اني اتمم ايساري وامنحهم مثنى الايادي واكسوا الجفنة الادما اي اطعمهم
ذلك اللحم ومتمم بن نويرة من شعرايهم شاعر بني يربوع قال ابن الاعرابي سمي بالمتمم الذي يطعم اللحم المساكين والايسار وقيل التمم في الايسار
ان ينقص الايسار في الجزور فيأخذ رجل ما بقي حتى يتمم الانصباء وتميم قبيلة وهو تميم بن مر بن اد بن طابخة بن الياس بن مضر قال سيبويه
من العرب من يقول هذه تميم يجعله اسما للاب ويصرف ومنهم من يجعله اسما للقبيلة فلا يصرف وقال قالوا تميم بنت مر فانثوا ولم يقولوا
ابن وتمم الرجل صار هواه تميميا وتمم انتسب الى تميم وقول العجاج اذا دعوا يال تميم تموا قال ابن سيدة اراه من هذا اي اسرعوا الى
الدعوة الليث تمم الرجل اذا صار تميمي الراي والهوى والمحلة قال ابو منصور وقياس ما جاء في هذا الباب تمم بتاءين كما يقال تمضر وتنزر
وكانهم حذفوا احدى التاءين استثقالا للجميع وتاموا اي جاوا كلهم وتموا والتمتمة رد الكلام الى التاء والميم وقيل هو ان يعجل بكلامه
فلا يكاد يفهمك وقيل هو ان يسبق كلمته الى حنكه الاعلى والفاء الذي يعسر عليه خروج الكلام ورجل تمتام والانثى تمتامة قال
الليث التمتمة في الكلام ان لا يبين اللسان يخطي موضع الحرف فيرجع الى لفظ كانه التاء والميم وان لم يكن بينا محمد بن يزيد التمتمة الترديد
في التاء والفافاة الترديد في الفاء **تنم** في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس كسفت على عهده فاسودت واضت كانها تنومة
قال ابو عبيد التنومة نوع من نبات الارض فيه سواد وفي ثمره تاكله النعام ابن سيدة التنوم شجر له حمل صغار كمثل حب الخروع ويتفلق
عن حب تاكله اهل البادية وكيف ما زالت الشمس تبعها باعراض الورق وواحدته تنومة وقال ابو حنيفة التنوم من الاغلاث وهي
شجرة غبراء ياكلها النعام والظباء وهي مما يحتبل فيها الظباء ولها حب اذا تفتحت كمامه اسود وله عرق وربما اتخذ زندا واكثر
منابتها شطان الاودية وحب النعام له قال زهير اصك مصلم الاذنين اجنى له بالسي تنوم وآء وقال ابن الاعرابي التنومة
بالهاء شجرة في الحنية عظيمة ينبت فيها حب كالشهدانج يدهنون به ويادمونه ثم تيبس عند دخول الشتاء وتذهب هذا كله عن ابي
حنيفة قال الازهري التنومة شجرة رايتها في البادية يضرب لون ورقها الى السواد ولها حب كحب الشهدانج او اكبر منها قليلا ورايت
نساء البادية يدققن حبه ويعتصرن منه دهنا ازرق فيه لزوجة ويدهن به اذا امتشطن وقال ابو عمرو التنوم حبة دسمة غبراء وقال
ابن شميل التنومة تمة الطعم لا يحمدها المال ويتم البعير بتخفيف النون اكل التنوم **تهم** تهم الدهن واللحم تهما فهو تهم تغير وفيه تهمة
اي خبث ريح نحو الزهومة والتهم شدة الحر وسكون الريح وتهامة اسم مكة والنازل فيها متهم يجوز ان يكون اشتقاقه من هذا ويجوز ان
يكون من الاول لانها سفلت عن نجد فخبث ريحها وقيل تهامة بلد والنسب اليه تهامي وتهام على غير قياس كانهم نسبوا الاسم على تهمي او تهمي
ثم عوضوا الالف قبل الطرف من احدى الياءين اللاحقتين بعدها قال ابن جني وهذا يدلك على ان الشيئين اذا اكتنفا الشيء من ناحيته
تقاربت حالاهما وحالاه بهما ولاجله ونسبه ما ذهب قوم الى ان حركة الحرف تحدث قبله وآخرون الى انها تحدث بعده وآخرون الى انها
تحدث معه وآخرون الى انها تحدث معه قال ابو علي وذلك لغموض الامر وشدة القرب وكذلك القول في شام ويمان قال ابن سيدة
فان قلت فان في تهامة الفا فلم ذهبت في تهام الى ان الالف عوض من احدى ياءي الاضافة قيل قال الخليل في هذا انهم كانوا نسبوا
الى فعل او فعل فكانهم فكوا صيغة تهامة فاصاروها الى تهم او تهم ثم اضافوا اليه فقالوا تهام وانما مثل الخليل بين فعل وفعل ولم يقطع
[illegible]

المنذ

المنذلي شاء ميانا منجد متتهم مجاز به اغباره وهو مستهل قال الرياشي سمعت الاعراب يقولون اذا انحدرت من ثنايا ذات عرق فقد اتهمت
قال الرياشي والغور تهامة قال وارض تهمة شديدة الحر قال وتناوله من تهامة وفي الحديث ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم وبه وضح
فقال انظر بطن واد لا منجد ولا متهم فتمعك فيه ففعل فلم يزد الوضح حتى مات فالمتهم الذي ينصب ماؤه الى تهامة قال الازهري
لم يرد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الوادي ليس من نجد ولا تهامة ولكنه اراد حدا منهما فليس ذلك الموضع من نجد كله ولا من
تهامة كله ولكنه منهما فهو منجد متهم ونجد ما بين العذيب الى ذات عرق والى اليمامة والى جبلي طي والى وجرة والى اليمن وذات عرق اول
تهامة الى البحر وجدة وقيل تهامة ما بين ذات عرق الى مرحلتين من وراء مكة وما وراء ذلك من المغرب فهو غور والمدينة لا تهامية
ولا نجدية فانها فوق الغور ودون نجد وقوم تهامون كما يقال يمانون وقال سيبويه منهم من يقول تهامي ويماني وشامي بالفتح مع التشديد
والتهمة يستعمل في موضع تهامة كانها المراة في قياس الاصمعي والتهم بالتحريك مصدر من تهامة وقال نظرت والعين مبينة التهم
الى سنا نار وقودها الرتم شبت باعلى عاندين من اضم والمتهام الكثير الاتيان الى تهامة وابل متاهيم ومتاهم تاتي تهامة قال
الا انها انها مناهيم وانتا مناجد متاهيم يقول نحن ناتي نجدا ثم كثيرا ما ناخذ منها الى تهامة ورجل تهام وامراة تهامية اذا كان
نسبا الى تهامة الاصمعي التهمة الارض المتصوبة الى البحر وكانها مصدر من تهامة والتهايم المتصوبة الى البحر قال المبرد انما قالوا رجل
تهام في النسبة الى التهمة لان الاصل تهمة فلما زادوا الفا خففوا ياء النسبة كما قالوا رجل يمان اذا نسبوا الى اليمن خففوا الياء لما
زادوا الفا وشام اذا نسبت الى الشام زادوا الفا في تهام وخففوا ياء النسبة واتهم الرجل اذا اتى بما يتهم عليه قال الشاعر هما سقياني
السم من غير بغضة على غير جرم فاقاويل اتهم وتهم البعير تهما وهو ان يستنكر المرعى ولا يستمريه وتسوء حاله وقد تهم اهتماما وهو
تهم فذا امثاله حرور فهزل وتهم الرجل فهو تهم ظهر عجزه وتحير وانشد ابن الاعرابي من مبلغ الحسناء ان بعلها تهم وان لما يكن منه
قد علم اراد الحسناء فقصر للضرورة واراد ان تحذف الهمزة للضرورة كقراءة من قرا ان رضعيه والتهمة اصلها الواو وقد ذكرناه هنالك
توم التومة اللولوة والجمع توم وتوم قال ذو الرمة وحف كان الندى والشمس ماتعه اذا توقد في افنانه التوم قال ابو عمرو هي الدرة
والتومة والتوامية واللطيمة الجوهري التومة بالضم واحدة التوم وهي حبة تعمل من الفضة كالدرة هكذا فسر في شعر ذي الرمة والتومة
القرط فيه حبة وقال الليث التومة القرط ابن السكيت قال ايوب وسهل ساد بها اسم جرير كان جرير يسمي قصيدتيه اللتين مدح فيهما عبد
العزيز بن مروان وهجا الشعراء واحداهما ظعن الخليط لغربة وتناء ولقد نسيت بامتين عزاي والاخرى يا مناجيي دنا الرواح فسيرا
قال كان يسميهما التومتين وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال للنساء ايعجز احداكن ان تتخذ تومتين من فضة ثم تلطخهما بعنبر
قال ابو منصور من قال الدرة تومة شبهها بما يسوى من الفضة كاللولوة المستديرة يجعلها الجارية في اذنها ومن قال توامية فهما
درتان للاذنين احداهما توامة للاخرى وفي حديث الكوثر ورضراضه التوم اي الدر والتومة بيضة النعام تشبيها بتوم اللولو والجمع
كالجمع قال ذو الرمة وحتى اتى يوم يكاد من اللظى به التوم في افحوصه يتصيح قال ابو عبيد يعني البيض ويتصيح لغة في يتصوح لغة
في يتصوح بمعنى يتشقق وقال ذو الرمة يصف نباتا وقع عليه الطل فعلق من اغصانه كانه الدر فقال وحف كان الندى والشمس ماتعه
اذا توقد في افنانه التوم افنانه اغصانه الواحد فنن توقد انار لطلوع الشمس عليه وتوماء موضع وهو من عمل دمشق قال جرير صبحن
توماء والناموس يقرعه قس النصارى حراجيجا بنا تجف **تيم** التيم ان يستعبده الهوى وقد تامه ومنه تيم الله وهو ذهاب العقل من الهوى
ورجل متيم وقيل التيم ذهاب العقل وفساده وفي قصيدة كعب متيم عندها لم يفد مكبول اي معبد مذلل وتيمه الحب اذا استولى عليه قال ه
الاصمعي تيمت فلانة فلانا تتيمه وتامته تتيمه تيما فهو متيم بالنساء ومتيم بهن وانشد للقيط بن زرارة تامت فوادك لو يحزنك ما صنعت احدى
نساء بني ذهل بن شيبانا وقيل المتيم المضلل ومنه قيل للفلاة تيماء لانه يضل فيها وارض تيماء مضلة مهلكة وقيل واسعة ابن الاعرابي
التيماء فلاة واسعة وقال الاصمعي التيماء التي لا ماء بها من الارضين ونحو ذلك قال ابو خيرة ابن الاعرابي تام اذا عشق وتام اذا تخلى
اي تخلى من الناس والتيم العبد وتيم الله منه كما يقول عبد الله وتيم قبيلة وبنو تيم بطن من الرباب وبنو تيم اللات بن ثعلبة من بكر بن
وايل واما قولهم التيم فانما ادخلوا اللام على ارادة التيميين كما قالوا المجوس واليهود قال جرير والتيم الام من يمشي والامه تيم بن ذهل
بنو السود المدانيس الجوهري تيم الله حي من بكر يقال لهم اللهازم وهو تيم الله بن ثعلبة بن عكابة وتيم الله في النمر بن قاسط واصله من قولهم
تيمه الحب اي عبده وذلله فهو متيم ومعنى تيم الله عبد الله وتيم في قريش رهط ابي بكر الصديق رضي الله عنه وهو تيم بن مرة بن كعب بن
لوي بن غالب بن فهر بن مالك وتيم بن غالب بن فهر ايضا في قريش وهم بنو الادرم وتيم بن عبد مناة بن اد بن طابخة بن الياس بن مضر
وتيم بن قيس بن ثعلبة ابن عكابة وتيم بن شيبان بن ثعلبة بن عكابة في بكر وتيم بن ضبة وتيم اللات ايضا في ضبة وتيم اللات ايضا في
الخزرج من الانصار وهم تيم اللات بن ثعلبة واسم النجار واما قول امرئ القيس اقرحشا امرئ القيس بن حجر بنو تيم مصابيح الظلام فهو بنو
تيم بن ثعلبة من طي والتيمة بالكسر الشاة تذبح في المجاعة والاتيام ذبحها وهو مذكور في تمم وكتب سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
لوايل بن حجر كتابا املى فيه في التيعة شاة والتيمة لصاحبها وقيل التيمة الشاة الزايدة على الاربعين حتى تبلغ الفريضة الاخرى وقيل
هي الشاة يكون لصاحبها في منزله يحتلبها وليست بسايمة وهي من الغنم الرباب قال ابو عبيد وربما احتاج صاحبها الى لحمها فيذبحها
فيقال عند ذلك قد اتام الرجل واتامت المراة وفي الحديث التيمة لاهلها تقول منه اتام الرجل يتام ايتاما اذا ذبح تيمته وهو افتعل
قال الحطيئة فما تتام جارة ال لاي ولكن يضمنون لها قراها يقول جارتهم لا يحتاج يذبح تيمتها لانهم يضمنون لها كفايتها من الغذاء
فهي مستغنية عن ذبح تيمتها قال ابو الهيثم الايتام ان يشتهي القوم اللحم فيذبحوا شاة من الغنم فتلك يقال لها التيمة يذبح من غير مرض
يقول فجارتهم لا يتام لان اللحم عندها من عندهم فيكتفي ولا يحتاج ان يذبح شاتها قال ابن الاعرابي الايتام ان يذبح الابل والغنم بغير علة
قال العماني تانف للجادة ان تتاما ويعقر الكوم ويعطي حاما اي يطعم السودان من ولد حام وقال ابو زيد التيمة الشاة يذبحها القوم
في المجاعة حين يصيب الناس الجوع وتيما موضع ومنه قول الاعشى بالابلق الفرد من تيماء منزله وقيل هو موضع من عمل دمشق قال جرير
صبحن توماء والناموس يقرعه قس النصارى حراجيجا بنا تجف **فصل الثاء المثلثة** **ثتم** يقال ثتمت خرزها افسدته **ثجم**
الثجم سرعة الصرف عن الشيء والاثجام سرعة المطر واثجمت السماء دام مطرها وفي الصحاح اثجمت السماء اياما ثم اثجمت

وقيل كل شيء دام فقد اثجم الاصمعي اثجم المطر واغصن اذا دام اياما لا يقلع وكثر ثدم رجل ثدم عيي من الحجة والكلام مع ثقل ورخاوة وقلة فهم وهو ايضا الغليظ السمين الاحمق الجافي والجمع ثدام والانثى ثدمة وهي الفدمة الرخوة عيي الحيائي والثدام المصفاة والابريق مثدم ثم وضع عليه الفدام وحكى يعقوب ان الثاء في ذلك بدل من الفاء ورجل فدم وثدم بمعنى واحد **ثرم** الثرم بالتحريك انكسار السن من اصلها وقيل هو انكسار سن من الاسنان المقدمة مثل الثنايا والرباعيات وقيل انكسار الثنية خاصة ثرم بالكسر ثرما وهو اثرم والانثى ثرماء واثرمه بالغير يثرمه ثرما اذا ضرب على فيه فثرم واثرم فانثرم وثرمت ثنيته فانثرمت واثرمه الله جعله اثرم ابو زيد ثرمت الرجل اثرمه ثرما حتى يثرم اذا كسرت بعض ثنيته قال ومثله انثرت الكبش حتى نثر واعورت عينه واعصبت الكبش حتى عصب اذا كسرت قرنه والثرم الاثرم وقد ثرمت الرجل فثرم وثرمت ثنيته فانثرمت قال ابو منصور وكل كسر ثرم وثرم وثتم وفي الحديث انه نهى ان يضحى بالثرماء الثرم سقوط الثنية من الاسنان وقيل الثنية والرباعية وقيل هو ان تقلع السن من اصلها مطلقا وانما نهى عنها لنقصان اكلها ومنه الحديث في صفة فرعون انه كان اثرم والاثرم من اجزاء العروض ما اجتمع فيه القبض والخرم يكون ذلك في الطويل والمتقارب شبه بالاثرم من الناس والاثرمان الليل والنهار والاثرمان الدهر والموت وانشد ثعلب ولما رايتك تنسى الذمام ولا قدر عندك للمعدم وتجفو الشريف اذا ما اخل وتدني الدني على الدرهم وهبت اخاك للاعميين وللاثرمين ولم انعم الاعميان السيل والنهار والاثرمان احتاج والخلة الحاجة والثرمان نبت وهو فيما ذكر ابو حنيفة عن بعض الاعراب شجر لا ورق له ينبت نبات الحرض من غير ورق واذا عظم انتهى كالحمض وهو كثير الماء وهو حامض عفص ترعاه الابل والغنم وهو اخضر ونباته في روبة والشتاء ليس ولا خشب له انما هو مرعى فقد والثرماء ماء لكندة معروف واثرم اسم ثنية تقابل موضعا يقال له الوشم وهو مذكور في موضعه قال والوشم تخرجت منه وقابلها من الثنايا التي لم اتلها اثرم **ثرتم** الثرتم بالعتم ما فضل من الطعام والادام في الاناء وخص اللحياني به الفضل في القصعة انشد ابو عبيد لا تحسبن طعان قيس بالقنا وضرابهم بالبيض حسو الثرتم **ثرطم** الطرطمة والثرطمة الاطراق من غضب وتكبر وقد ترطم والمترطم المتناهي السمن من الدواب وقيل هو المتنهي سمنا من كل شيء وقد ترطم **ثرعم** ابن الاعرابي الثرعامة المراة وانشد افلح من كانت له ثرعامة اي امراة وقال ابن بري الثرعامة مظلة الناطور وانشد افلح من كانت له ثرعامة يدخل فيها كل يوم هامه **ثطعم** تطعم على اصحابه علاهم بكلام وهي التطعم قال ابن دريد وليس بثبت **ثعم** الثعم النزع والجر ثعمه ثعما جره ونزعه وثعمته الارض بجبته ثم فدعته اليها وجرته لها على المثل ونحو ذلك كذلك قال الازهري وما كلمت الثعم في شيء من كلامهم غيرها ذكره الليث ورواه ابو زيد كله بالنون وابن الثعامة ابن الفاجرة **ثغم** الثغام بالفتح نبت على شكل الحلي وهو اغلظ منه واجل عودا يكون في الجبل ينبت اخضر ثم يبيض اذا يبس وله سنفة غليظة ويقال له بالفارسية درمنه اسبيد ولا ينبت الا في قنة سوداء وهو ينبت بنجد وتهامة التهذيب الثغامة نبات ذو ساق جماحته مثل هامة الشيخ وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه اتي بابي قحافة يوم الفتح وكان راسه ثغامة فامرهم ان يغيروه قال ابو عبيد هو نبت ابيض الثمر والزهر يشبه بياض الشيب به قال حسان اما ترى راسي تغير لونه شمطا فاصبح كالثغام المحيل وقال الدينوري الثغام حل الجبل يكون ابيض قال ابو حنيفة الثغام ارق من الحلي وادق واضعف وهو يشبهه وينبته نبتة النصي ما دام رطبا فاذا يبس ابيض ابيضاضا شديدا فشبه الشيب به واحدته ثغامة واثغماء اسم للجمع وكان الغيم يدل من هاء اثغم وراس ثاغم اذا ابيض كله قال المرار الاسدي اعلاقة ام الوليد بعدما افنان راسك كالثغام المخلس ابن الاعرابي الثغامة شجرة تبيض كانها الثلج وانشد اذا رايت صلعا في الهامة وجدا يعدا عيدا في القامة وصار راس الشيخ كالثغامة فايس من الصحة والسلامة والمثاغمة والمناغمة ملاثمة الرجل امراته وثغم الصادي من الكلاب **ثكم** ثكم الطريق بالتحريك وسطه قال ابن بري شاهده قول الشاعر لما خشيت تحجر الحاجما الزمتها ثكم النقيل اللاحب الالحاح قيام الدابة على اهلها فلم يبرح والنقيل الطريق ابن الاعرابي الثكمة المحجة روي عن ام سلمة انها قالت لعثمان بن عفان رضي الله عنه توخ حيث توخى صاحباك فانهما ثكما لك الحق ثكما اي بيناه واوضحاه حتى تبين كانه محجة ظاهرة والثكم مصدر ثكم قال القتيبي اراد انهما لزما الحق ولم يظلماه ولا خرجا عن المحجة يمينا ولا شمالا ومنه الحديث ان ابا بكر وعمر ثكما الامر فلم يظلماه قال الازهري اراد ركبا ثكم الطريق وهو قصده وثكم بالمكان بالكسر ثكم اذا قام به وثكمت الطريق اذا لزمته وثكامة اسم بلد **ثلم** ثلم الاناء والسيف ونحوه يثلمه ثلما وثلمة فانثلم وتثلم كسر حرفه ابن السكيت يقال في الاناء ثلم اذا انكسر من شفته شيء وفي السيف ثلم والثلمة الموضع الذي قد انثلم وثلم وقد انثلم الحائط وتثلم قال الشاعر بالحزن فالصمان فالمتثلم ويقال ثلمنا الحائط ثلمة بالكسر ثلما فهو مثلوم والثلمة الخلل في الحائط وغيره وثلم الشيء بالكسر يثلم فهو اثلم بين الثلم وثلمته ايضا شدد للكثرة وفي الحديث انه نهى عن الشرب من ثلمة القدح اي موضع الكسر وانما نهى عنه لانه لا يتماسك عليها فم الشارب وربما انصب الماء على ثوبه وبدنه وقيل لانه موضع لا يناله التنظيف التام اذا غسل الاناء وقد جاء في الحديث انه مقعد الشيطان قال ولعله اراد به عدم النظافة والثلمة فرجة الحرف المكسور وثلم في الوادي بالتحريك ان يتثلم حرفه وكذلك هو في النوى والحوض قال ابو منصور ورايت بناحية الصمان موضعا يقال له الثلم قال وانشد بعض اعرابه ترتعت جوجوي فالثلم والثلم في العروض نوع من الخرم وهو يكون في الطويل والمتقارب وثلم في ماله ثلمة اذا ذهب منه شيء والاثلم التراب والحجارة كالاثلب عن الهجري قال ابن سيدة لا ادري اللغة ام بدل وانشد احلف لا اعطي الخبيث درهما ظلما ولا اعطيه الا الاثلما ومتثلم اسم والثلماء موضع والثلم موضع قال زهير هل دما لم يرم ذو الجرع فالمتثلم ذات الهوى مثلم لاوابل ولا ارادا ذات الهوى فمنع المصدر موضع المفعول ويروى فالسلم والمتثلم موضع رواه في بيت زهير بحومانة الدراج فالمتثلم ورواه غيرهم من اهل الحجاز فالمتثلم والمثلم اسم موضع وابو المثلم من شعرائهم **ثمم** ابن الاعرابي ثم اذا اجتنى وثم اذا اصلح ابن سيدة ثم الشيء يثمه بالضم ثما اصلحه وثممت الشيء اثمه بالضم ثما اذا اصلحته ورممته بالثمام ومنه قيل ثممت اموري اذا اصلحتها ورممتها وروي عن عروة بن الزبير انه ذكر احيحة بن الجلاح وقول اخواله فيه كنا اهل ثمه ورمه حتى استوى على عممه قال ابو عبيد المحدثون هكذا يروونه بالضم ووجهه عندي بالفتح والثم اصلاح الشيء واحكامه وهو والرم بمعنى الاصلاح وقيل هما بالضم مصدران كالشكر وبمعنى المفعول كالذخر اي كنا اهل تربيته والمتولين لاصلاح شانه يقال منه ثممت اثم ثما وقال الهيثمان بن قحافة يذكر الابل والبانها حتى اذا ما قضت الحوائجا وملات حلابها الخلانجا منها وثموا الاوطب النواشجا قال اراد انهم شدوها واحكموها قال والنواشج الممتلئة قال ابو منصور

يعني

يعني قوله ثموا الاوطب النواشج رشوها بالثمام وظللوها به قال وهكذا سمعت العرب تقول ثممت السقاء اذا فرشت له الثمام وجعلته فوقه لئلا تصيبه الشمس فتقطع لبنه والثمام نبت معروف في البادية ولا تجهد النعم الا في الجدوبة قال وهو الثمة ايضا وربما خفف فقيل الثمة والثمة الثمام ورجل مثم معم متمم ملم للذي يصلح الامر ويقوم به ابن شميل المثم الذي يرعى على من لا راعي له ويفقر من لا ظهر له ويثم ما عجز عنه الحي من امرهم واذا كان الرجل شديدا ياتي من وراء الضاعية ويحمل الزيادة ويرد الركاب قيل له مثم وانه لمثم لاماثل الاشياء ومثم القربن بالفتح منقطع سرير والمثمة مثله وثم الشيء يثمه ثما جمعه فما جمعه واكثر ما يستعمل في الحشيش ويقال هو يثمه ويقمه اي يكنسه ويجمع الجيد والردي ورجل مثم ومثم بكسر الميم اذا كان كذلك ومثمة ومثمة ايضا الهاء للمبالغة وقال اعرابي يحج في الدهر عن ثمة ورمة اي عن قليله وكثيره والثمة بالفتح القبضة من الحشيش وثم يده بالحشيش والارض مسحها وثممت يدي كذلك واثم عليه اي اتال عليه واثم جسم فلان اي تاب مثل انهم عن ابن السكيت ابو حنيفة الثم لغة في الثمام الواحد ثمة قال الشاعر فاصبح فيه الخيم منقيد وثم على عرش الخيام غسيل وقالوا في المثل لنجاح الحاجة هو على راس الثمة وقال لا تحسبي ان يدي في غمه في قعر نحي استثير ثمه امسحها بثمة او ثمة وثمت الشاة الشيء والنبات يثمها ثمة ثما وهي ثموم قلعته بفيها وكلما مرت به وهي شاة ثموم الاموي الثموم من الغنم التي تقلع الشيء بفيها يقال منه ثممت اثم والعرب تقول للشيء الذي لا يعسر تناوله هو على طرف الثمام وذلك ان الثمام لا يطول فيشق تناوله ابو الهيثم تقول العرب في التشبيه هو ابوه على طرف الثمة اذا كان يشبهه وبعضهم يقول الثمة معروف قال والثمة الثمام اذا نزع فجعل تحت الاساقي يقال ثممت السقاء ثمة اذا جعلت تحته الثمة ويقال ثم لها اي اجمع لها وثم الشيء يثمه وثممه ومنه والاسم الثم وكذلك ثم الوطبة وثم الكبر لغة في ثم ويقال ذلك على الثمة يضرب مثلا في النجاح واثم الشيخ اثماما ولى وكبر وهرم وثم الطعام ثما اكل جيده وماله ثم ولا رم فالثم قماش الناس اساقيهم وانيتهم والرم مرمة البيت وما يملك ثما ولا رما اي قليلا ولا كثيرا ولا يستعمل الا في النفي قال ابو منصور الثم والرم صحيح من كلام العرب قال ابو عمرو الثم الرم وانشد لابي سلمة المحاربي ثممت حوائجي وذات عمروا فبئس معرس الركب السغاب ثممت اصلحت ومنه قولهم كنا اهل ثمه ورمه والثمام شجر واحدته ثمامة وثمة عن كراع قال ابن سيدة لا ادري كيف ذلك وبه فسر قولهم هو لك على راس الثمة وبها سمي الرجل ثمامة والثمام نبت ضعيف له خوص او شبيه بالخوص وربما حشي به وسد به خصاص البيوت قال الشاعر يصف ضعيف الثمام ولولا ما بعثت مني معلق بعود ثمام ما تاود عودها وفي حديث عمر اغزوا والغزو حلو خضر قبل ان يصير ثماما ثم رماما ثم حطاما الثمام نبت ضعيف قصير لا يطول والرمام البالي والحطام المتكسر المفتت المعنى اغزوا وانتم تنتصرون وتوفرون غنائمكم قبل ان يهن ويضعف ويصير كالثمام والثمام ما يبس من الاغصان التي توضع تحت النضد وبيت مثموم مغطى بالثمام وكذلك الوطب وهو على طرف الثمام اي ممكن لا يطال ثما عن ابن الاعرابي الازهري الثمام انواع فمنها الصخبة ومنها الحليلة ومنها الغرف وهو شبيه بالاسل ويتخذ منه المكانس وتظلل به المزاد فيبرد الماء وشاة ثموم تاكل الثمام وقد قلنا انها التي تقلع الشيء بفيها ابن السكيت ثممت العظم تثميما وذلك اذا كان عظما فابنته والثمة الثاموم المشدودة الراس وهي التغالد وهي الاباريق وثم بفتح الثاء اشارة الى المكان قال الله عز وجل واذا رايت ثم رايت نعيما قال الزجاج ثم يعني به الجنة والعامل في ثم معنى رايت المعنى واذا رميت ببصرك ثم وقال الفراء المعنى اذا رايت ما ثم رايت نعيما وقال الزجاج هذا غلط لان ما موصولة بقوله ثم على هذا التفسير ولا يجوز اسقاط الموصول وترك الصلة ولكن رايت متعد في المعنى الى ثم واما قوله عز وجل فاينما تولوا فثم وجه الله فان الزجاج قال ايضا ثم موضعه موضع نصب ولكنه مبني على الفتح ولا يجوز ان يكون ثما زيد وانما بني على الفتح لالتقاء الساكنين وثم في المكان اشارة الى المكان متراخ عنك وانما ثم الاعراب لابهامها قال ولا اعلم احدا شرح وانما هنا فهو ذه الى القريب منك وثم بمعنى هناك وهو للبعيد بمنزلة هنا للقريب قال ابو اسحق ثم في الكلام اشارة بمنزلة هنالك زيد وهو المكان البعيد منك ومنعت الاعراب لابهامها وبنيت على الفتح لالتقاء الساكنين وثمت ايضا بمعنى ثم وثم وثمت كلها حرف نسق والثاء في كل بدل من الثاء لكثرة الاستعمال الليث ثم حرف من حروف النسق لا يشرك ما بعدها بما قبلها الا انها تبين الآخر من الاول واما قوله خلقكم من نفس واحدة ثم جعل منها زوجها والزوج مخلوق قبل الولد فالمعنى ان يجعل خلقه الزوج مردودا على واحدة المعنى خلقها واحدة ثم جعل منها زوجها ونحو ذلك قال الزجاج قال المعنى خلقكم من نفس خلقتها واحدة ثم جعل منها زوجها قبلكم قال وثم لا يكون في العطوف الا لشيء بعد شيء والعرب يزيد تريد في ثم تاء يقول فعلت كذا وكذا ثمت فعلت كذا وقال الشاعر ولقد امر على اللئيم يسبني فمضيت ثمت قلت لا يعنيني وقال الشاعر ثمت بنباع انبياء الحجاج وثم حرف عطف يدل على الترتيب والتراخي **تمم** التمتم الكلب وقيل التمتم كلب الصيد الازهري في الرباعي التغرغ والتمتم كلب الصيد وتمتم الرجل عن الشيء وتمتم توقف وكذلك التغرر والخمار قال الاعشى فبقى السيم تحت لبانه وحال على وحشيه لم يتمتم ويكلم فما تمتم ولا تلعثم بمعنى وتمتموا الرجل تعنعوا عن ابن الاعرابي وتمتم الرجل اذا غطى راس انائه ويقال تمتموا بنا ساعة وتمتموا بنا ساعة وتلبثوا ساعة وتحفوا ساعة اي قليلا والتمام الذي اذا اخذ الشيء كسر ويقال هذا سيف لا يتمتم نصله اي لا ينثني اذا ضرب به ولا يرتد وقال ساعدة فرك لينا لا تمتم نصله اذا صاب اوساط العظام صميم صميم اي مصمم في العظم وقول العجاج مستردفا من لستنام الاسنم حنيا طويل الفرع لم يتمتم اي لم يكسر ولم يستدح بالحمل يعني سنامه ولم يصبه عمد فيهشم العماد ان يشدخ فيتغير وتمتم فرته اي اذا قهره قال فهو لولا ان لقلاص تمتام **توم** قال ابو حنيفة التوم هن البقلة معروف وهي ببلد العرب كثيرة منها بري ومنها ريفي واحدته تومة والتومة قبيعة السيف على التشبيه لانها على شكلها والتوم لغة في الثوم وهي الحنطة وام تومة امراة انشد ابن الاعرابي لابي الجراح نفسه فلو ان عندي ام تومة لم تكن على المستن الرياح طريق وقد يجوز ان تكون ام تومة قبيعة السيف كانه يقول لو كان سيفي حاضرا لم اذل ولم اهن والتوم نحر طيب الريح عظام واسع الورق اخضر طيب ريحا من الاس يبسط في المجالس كما يبسط الريحان واحدته تومة حكاه ابو حنيفة ابن الاعرابي وهي الخنعية والتومة والهزمة والوهدة والعلدة والهرمة والغرمة والجبرة قال الليث الخنعية مشقوق ما بين الشاربين بحيال الوترة

فصل الجيم

جثم جثم الانسان والطائر والنعامة والخشف والارنب واليربوع يجثم ويجثم جثما وجثوما فهو جاثم لزم مكانه فلم يبرح اي تلبد بالارض وقيل هو ان يقع على صدره قال الراجز اذا الكماة جثموا على الركب ثبت يا عمرو ثبوت المحتطب قال وهي بمنزلة البروك للابل ومنه الحديث فلزمها حتى تجثمها بجثم الطير اشاه اذا

بالبحرين قال مُلَيح بذي حُجُلٍ مثل النَّبِيِّ تزينه جذامية من نخل خيبر دُرَّمُ. التهذيب والجذام أسل السعف ونخلة جذامية كثيرة السعف وفي نوادر الأعراب أجذم النخل وزبَّب إذا حمل حَيصًا ونخل جاذم وجذامى موقر وأجذم وجذم على البدل كلاهما من زجر الخيل إذا زُجرت لتمضي ويقال للفرس جذم وأقدم إذا زجرته ليمضي وأقدم أجودهما وأجذم الفرس قال له أجذم وسنذكر ذلك مستوفى في جذم.

جذم الجَذْمُ القطع جذمه يجذمه جذمًا قطعه وهو جذيم وجذّمه فانجذم وتجذّم وجذب فلان حبل وصاله وجذمه إذا قطعه قال البعيث ألا أصبحت خنساء جاذمة الوصل والجذم سرعة القطع وفي حديث زيد بن ثابت أنه كتب إلى معاوية أن أهل المدينة طال عليهم الجذم والجذب أي انقطاع الميرة عنهم والجذمة القطعة من الشيء يقطع طرفه ويبقى جذمة وهو أصله والجذمة السوط لأنه ينقطع مما يضرب به والجذمة من السوط ما ينقطع طرفه الدقيق ويبقى أصله قال مناحر بن دُحَيّة يؤنسهن إذا ما آنسوا فزعا تحت السنور بالأعقاب والجذم ورجل مجذام ومجذامة قاطع للأمور فيصل قال اللحياني رجل مجذامة للحرب والسير والهوى يقطع هواه ويدعه الجوهري رجل مجذامة أي سريع القطع للمودة وأنشد ابن بري وإني لباقي الود مجذامة الهوى إذا الإلف أبدى صفحة غير طائل والأجذم المقطوع اليد وقيل هو الذي ذهبت أنامله جذمت يده جذمًا وجذمها وأجذمها والجذمة والجذمة موضع الجذم منها والجذمة القطعة من الحبل وغيره وحبل جذم مجذوم مقطوع قال هلا تسلّى حاجة عن القرينة حبلها جذم. والجذم مصدر الأجذم اليد وهو الذي ذهبت أصابع كفيه ويقال ما الذي جذم يديه وما الذي أجذمه حتى جذم والجذام من الداء معروف لتجذم الأصابع وتقطعها ورجل أجذم ومجذم نزل به الجذام الأولى عن كراع وقد جذم الرجل بضم الجيم فهو مجذوم قال الجوهري ولا يقال أجذم والجاذم الذي ولي جذمه والمجذم الذي ينزل به ذلك والاسم الجذام وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم من تعلم القرآن ثم نسيه لقي الله يوم القيمة وهو أجذم قال أبو عبيد الأجذم المقطوع اليد يقال جذمت يده تجذم جذما إذا انقطعت فذهبت فإن قطعتها أنت قلت جذمتها أجذمها جذما قال وفي حديث علي من نكث بيعته لقي الله وهو أجذم ليست له يد فهذا تفسيره وقال المتلمس وهل كنت إلا مثل قاطع كفه بكف له أخرى فأصبح أجذما وقال القتيبي الأجذم في هذا الحديث الذي ذهبت أعضاؤه كلها قال وليست يد الناسي للقرآن أولى بالجذم من سائر أعضائه ويقال رجل أجذم ومجذوم ومجذم إذا تهافتت أطرافه من داء الجذام قال الأزهري وقول القتيبي قريب من الصواب قال ابن الأثير وقال ابن الأنباري ردا على ابن قتيبة لو كان العقاب لا يقع إلا بالجارحة التي باشرت المعصية لما عوقب الزاني بالجلد والرجم في الدنيا وفي الآخرة بالنار وقال ابن الأنباري معنى الحديث أنه لقي الله وهو أجذم الحجة لا لسان له يتكلم به ولا حجة في يده وقول علي ليست له يد أي لا حجة له وقيل معناه لقيه وهو منقطع السبب يدل عليه قوله القرآن سبب بيد الله وسبب بأيديكم فمن نسيه فقد قطع سببه وقال الخطابي معنى الحديث ما ذهب إليه ابن الأعرابي وهو أن ناسي القرآن لقي الله تعالى خالي اليد من الخير صفرها من الثواب فكنى باليد عما تحويه وتشتمل عليه من الخير قال ابن الأثير وفي تخصيص حديث علي بذكر اليد معنى ليس في حديث نسيان القرآن لأن البيعة تباشرها اليد من بين سائر الأعضاء وهو أن يضع المبايع يده في يد الإمام عند عقد البيعة وأخذها عليه ومنه الحديث كل خطبة ليس فيها شهادة كاليد الجذماء أي المقطوعة وفي الحديث أنه قال لمجذوم في وفد ثقيف ارجع فقد بايعناك المجذوم الذي أصابه الجذام كأنه من جذم فهو مجذوم وإنما رده النبي صلى الله عليه وسلم لئلا ينظر أصحابه إليه فيزدرونه ويرون لأنفسهم فضلا عليه فيدخلهم العجب والزهو أو لئلا يحزن المجذوم برؤية النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه وما فضلوا عليه فيقل شكره على بلاء الله وقيل لأن الجذام من الأمراض المعدية وكانت العرب تتطير منه وتتجنبه فرده لذلك أو لئلا يعرض لأحدهم جذام فيظن أن ذلك قد أعداه ويعضد ذلك حديثه الآخر أنه أخذ بيد مجذوم فوضعها مع يده في القصعة وقال كل ثقة بالله وتوكلا عليه وإنما فعل ذلك ليعلم الناس أن شيئا من ذلك لا يكون إلا بتقدير الله عز وجل ورد الأول لئلا يأثم فيه الناس فإن يقينهم يقصر عن يقينه وفي الحديث لا تديموا النظر إلى المجذومين لأنه إذا أدام النظر إليه حقره ورأى لنفسه عليه فضلا وتأذى به المنظور وفي حديث ابن عباس أربع لا يجزن في البيع والنكاح المجنونة والمجذومة والبرصاء والعفلاء والجمع من ذلك جذمى مثل حمقى ونوكى وجذم الرجل بالكسر جذما صار أجذم وهو المقطوع اليد والجذم بالكسر أصل الشيء وقد يفتح وجذم كل شيء أصله والجمع أجذام وجذوم وجذم النخل أصلها وكذلك من كل شيء وجذم القوم أصلهم وفي حديث حاطب لم يكن رجل من قريش إلا له جذم بمكة يريد الأهل والعشيرة وجذم الأسنان منابتها وقال الحرث بن وعلة الذهلي ألآن لما ابيض مسربتي وعضضت من نابي على جذم أي كبرت حتى أكلت على جذم نابي وفي حديث عبد الله بن زيد في الأذان أنه رأى في المنام كأن رجلا نزل من السماء فعلا جذم حائط أو قطعة من حائط والجذم والجذم الانقطاع عن والانجذام الانقطاع قال النابغة بانت سعاد فأمسى حبلها انجذما واحتلت الشرع فالأجزاع من إضم وفي حديث قتادة في قوله تعالى والركب أسفل منكم قال انجذم أبو سفيان بالعير أي انقطع بها من الركب وسار وأجذم الشيء أسرع فيه قال لبيد صائب الجذمة من غير فشل ابن الأعرابي الجذمة في أشباه الإسراع جعله اسما من الإجذام وجعله الأصمعي بقية السوط وأصله الليث وغيره والإجذام السرعة في السير وأجذم البعير في سيره أي أسرع ورجل مجذام الركض في الحرب سريع الركض فيها وقال اللحياني أجذم الفرس وغيره مما يعدو اشتد عدوه والإجذام الإقلاع عن الشيء قال الربيع بن زياد وحرق قيس علي البلاد حتى إذا اضطرمت أجذما ورجل مجذم مجرب عن كراع والجذمة بقايات تخرج في قمع واحد مجموعها يقال له جذمة والجذامة من الزرع ما يبقى بعد الحصد وجذمان نخل قال قيس ابن الخطيم ولا تقربوا جذمان إن حمامه وجنته نادى بكم فتحملوا وقوله في الحديث أنه أتي بتمر اليمامة فقال ما هذا فقيل الجذامي فقال اللهم بارك الله في الجذامي قال ابن الأثير قيل هو تمر أحمر اللون وقد ذكر ابن سيده في ترجمة جدم بالدال اليابسة شيئا من هذا والجذماء امرأة من بني شيبان كانت ضرة للبرشاء وهي امرأة أخرى فرمت الجذماء البرشاء بنار فأحرقتها فسميت البرشاء ثم وثبت عليها البرشاء فقطعت يدها فسميت الجذماء وبنو جذيمة حي من عبد القيس ومنازلهم البيضاء بناحية الخط من البحرين وجذام قبيلة من اليمن تنزل بجبال حسمى وتزعم نسابة مضر أنهم من معد قال الكميت نكرا نعاظم إلى اليمن بنسبهم نفاجذام غير موت ولا قتل ولكن فراقا للدعائم والأصل قال ابن سيده جذام حي من اليمن قيل هم من ولد أسد بن خزيمة وقول أبي ذؤيب كأن ثقال المزن بين تضارع وشابة برك من جذام لبيج أراد بركا من إبل جذام وخصهم لأنهم أكثر الناس إبلا كقول النابغة الجعدي فأصبحت النيران عرقى وأصبحت نساء تميم يلتقطن الصياصيا ذهب إلى أن تميما حاكة فنساؤهم يلتقطن قرون البقر الميتة والمشيل قال سيبويه إن قالوا ولد جذام كذا وكذا صرفته لأنك قصدت قصد الأب قال وإن قلت هذه جذام فهي كسدوس وجذيمة قبيلة والنسب

إليها جذمي وهو من نادر معدول النسب وجذيمة ملك من ملوك العرب قال الجوهري جذيمة الأبرش ملك الحيرة صاحب الزباء وهو جذيمة بن مالك بن فهم بن دوس من الأزد الجوهري جذيمة قبيلة من عبد القيس ينسب إليهم جذمي بالتحريك وكذلك إلى جذيمة أسد قال سيبويه وحدثني بعض من أثق به يقول في بني جذيمة جذمي بضم الجيم قال أبو زيد أنا قال سيبويه حدثني من أثق به فإنما يعنيني ويقال ما سمعت له جذمة أي كلمة قال ابن سيده وليست بالثبت **جذعم** يقال للجذع جذعم وجذعمة قال ابن الأثير وفي حديث علي كرم الله وجهه أسلم أبو بكر وأنا جذعمة وفي رواية أسلمت وأنا جذعمة أراد وأنا جذع أي حديث السن وزاد في آخره ميما توكيدا كما قالوا زرقم وغيره **جرم** الجرم القطع جرمه يجرمه جرما قطعه وشجرة جريمة مقطوعة وجرم النخل والتمر يجرمه جرما وجراما وجراما واجترمه صرمه عن اللحياني فهو جارم وقوم جرم وجرام وتمر جريم مجروم وأجرم حان جرامه وقول ساعدة بن جؤية سادٍ تجرّم في البضيع ثمانيا يلوي بعيقات البحار ويجنب يقول قطع ثماني ليال مقيما في البضيع يشرب الماء والجريم النوى واحدته جريمة وهو الجرام أيضا قال ابن سيده ولم أسمع بالجرام بواحد وقيل الجريم والجرام بالفتح التمر اليابس قال يرى مجدا ومكرمة وعزا إذا عشى الصديق جريم تمر والجرامة التمر المجروم وقيل هو ما يجرم منه بعد ما يصرم يلقط من الكرب وقال الشماخ مفج الحوامي عن نسور كأنها نوى القسب ترّت عن جريم ملجلج أراد النوى وقيل الجريم النواة التي يرضخ فيها النوى أبو عمرو الجرام بالفتح والجريم هما النوى وهما أيضا التمر اليابس ذكرهما ابن السكيت في باب فعيل وفعال مثل شحيح وشحاح وكهام وكهيم وعقام وعقيم ونجاد ونجيد وصحاح الأديم وصحيح وأما الجرام بالكسر فهو جمع جريم مثل كريم وكرام يقال جلة جريم أي عظام الأجرام والجلة الإبل المسان وروي عن أوس بن حارثة أنه قال لا والذي أخرج العذق من الجريمة والنار من الوثيمة أراد بالجريمة النواة أخرج الله تعالى منها النخلة والوثيمة الحجارة المكسورة والجريم التمر المصروم والجرامة قصد البر والشعير وهي أطرافه تدق ثم تنقى والأعرف الجدامة بالدال وكله من القطع وجرم النخل جرما واجترمه خرصه وحزره والجرمة القوم يجترمون النخل أي يصرمونه قال امرؤ القيس علون بأنطاكية فوق عقمة كجرمة نخل أو كجنة يثرب الجرمة ما جرم وصرم من البسر شبه ما على الهودج من وشي وعهن بالبسر الأحمر والأصفر وجنة يثرب لأنها كثيرة النخل والعقمة ضرب من الوشي الأصمعي الجرامة بالضم ما سقط من التمر إذا جرم وقيل الجرامة ما التقط من التمر بعدما يصرم يلقط من الكرب أبو عمرو وجرم الرجل إذا صار يأكل جرامة النخل بين السعف ويقال جاء زمن الجرام والجرام أي صرام النخل والجرام الذين يصرمون التمر وفي الحديث لا تذهب مائة سنة وعلى الأرض عين تطرف يريد تجرم ذلك القرن يقال تجرم ذلك القرن أي انقضى وانصرم وأصله من الجرم القطع ويروى بالحاء من الحرم وهو القطع وجرمت صوف الشاة أي جززته وقد جرمت منه إذا أخذت منه مثل جلمت والجرم التعدي والجرم الذنب والجمع أجرام وجروم وهو الجريمة وقد جرم يجرم جرما واجترم وأجرم فهو مجرم وجريم وفي الحديث أعظم المسلمين في المسلمين جرما من سأل عن شيء لم يحرم عليه فحرم من أجل مسألته الجرم الذنب وقوله تعالى حتى يلج الجمل في سم الخياط وكذلك نجزي المجرمين قال الزجاج المجرمون هاهنا والله أعلم الكافرون لأن الذي ذكر من قصتهم التكذيب بآيات الله والاستكبار عنها وتجرم على فلان أي ادعى ذنبا لم يفعله قال الشاعر تعد علي الذنب إن ظفرت به وإن لا تجد ذنبا علي تجرم ادعى عليه الجرم وإن لم يجرم عن الأعرابي وأنشد قد يغتري الهجران بالتجرم وقالوا اجترم ما الذنب فعدوه قال الشاعر أنشده ثعلب وترى اللبيب محسدا لم يجترم عرض الرجال وعرضه مشتوم وجرم عليهم وإليهم جريمة وأجرم جنى جناية وجرم إذا عظم جرمه أي أذنب أبو العباس ولا ترى متجرم علينا أي يتجنى ما لم يجنه وأنشد ألا لا تبالي حرب قوم تجرموا قال معناه تجرموا الذنوب علينا والجرمة الجرم وكذلك الجريمة قال الشاعر فإن مولاي ذو يعيرني لا إحنة عنده ولا جرمة وقوله أنشده ابن الأعرابي ولا معشوش العيون كأنهم إلي ولم أجرم بهم طالبوا دخل قال أراد لم أجرم إليهم وعليهم فأبدل الباء مكان إلى أو على والجرم مصدر الجارم الذي يجرم نفسه وقومه شرا وفلان له جريمة إلي أي جرم والجارم الجاني والمجرم المذنب وقال ولا الجارم الجاني عليهم بمسلم قال وقوله عز وجل ولا يجرمنكم شنآن قوم قال الفراء قرأ القراء ولا يجرمنكم وقرأها يحيى بن وثاب والأعمش ولا يجرمنكم من أجرمت وكلام العرب بفتح الياء وجاء في التفسير ولا يحملنكم بغض قوم أن تعتدوا قال وسمعت العرب يقولون فلان جريمة أهله أي كاسبهم وخرج يجرم أهله أي يكسبهم والمعنى فيها متقارب لا يكسبنكم بغض قوم أن تعتدوا وجرم يجرم واجترم كسب وأنشد أبو عبيدة للهيردان السعدي أحد لصوص بني سعد طريد عشيرة ورهين جرم بما جرمت يدي وجنى لساني وهو يجرم لأهله ويجترم يتكسب ويطلب ويحتال وجريمة القوم كاسبهم يقال فلان جارم أهله وجريمتهم أي كاسبهم قال أبو خراش الهذلي يصف عقابا ترزق فرخيها وتكسب له جريمة ناهض في رأس نيق ترى لعظام ما جمعت صليبا جريمة بمعنى كاسبة وقال في التهذيب عن هذا البيت قال يصف عقابا يصيد فرخيها الناهض ما يأكله من لحم طير أكلته وهي عظامه يسيل منه الودك قال ابن بري وحكى ثعلب أن الجريمة النواة وقال أبو إسحاق يقال أجرمني كذا وجرمني وجرمت وأجرمت بمعنى واحد وقيل في قوله لا يجرمنكم لا يدخلنكم في الجرم كما يقال آثمته أي أدخلته في الإثم الأخفش في قوله ولا يجرمنكم أي في الجرم شنآن قوم أي لا يحقن لكم لأن قوله لا جرم أن لهم النار وأنشد جرمت فزارة بعدها أن يغضبوا يقول حق لها قال أبو العباس أما قوله لا يحقن لكم فإنما أحققت الشيء إذا لم يكن حقا فجعلته حقا وإنما معنى الآية والله أعلم في التفسير لا يحملنكم ولا يكسبنكم وقيل في قوله ولا يجرمنكم قال لا يحملنكم وأنشد بيتا لأبي أسماء والجرم بالكسر الجسد والجمع القليل أجرام قال يزيد بن الحكم الثقفي وكم موطن لولاي طحت كما هوى بأجرامه من قلة النيق منهوي وجمع الكثير جروم وجرم قال ماذا تقول لأشياخ أولي جرم سود الوجوه كأمثال المداجيب التهذيب والجرم ألواح الجسد وجثمانه وألقى عليه أجرامه عن اللحياني ولم يفسره قال ابن سيده وعندي أنه يريد ثقل جرمه وجمع على ما تقدم في بيت يزيد وفي حديث علي اتقوا الصبحة فإنها مجفرة منتنة للجرم قال ثعلب الجرم البدن ورجل جريم عظيم الجرم وأنشد ثعلب الجرم البدن ورجل جريم عظيم الجرم وأنشد ثعلب وقد تزدري العين الفتى وهو عاقل ويؤتى بعض القوم وهو جريم ويروى وهو جريم وسنذكره والأنثى جريمة ذات جرم وجسم وإبل جريم عظام الأجرام وحكى يعقوب عن أبي عمرو جلة جريم وفسره فقال عظام الأجرام يعني الأجسام والجرم الحلق قال معن بن أوس لأستل منه الضغن حتى استللته وقد كان ذا ضغن يضيق به الجرم يقول هو أمر عظيم لا يسيغه الحلق والجرم الصوت وقيل جهارته وكرهها بعضهم وجرم الصوت جهارته ويقال ما عرفته إلا بجرم صوته قال أبو حاتم قد أولعت العامة بقولهم فلان تام في الجرم أي الصوت والحلق وهو خطأ وفي حديث بعضهم كان يحسن الجرم قيل الجرم هنا الصوت والجرم البدن والجرم اللون عن ابن الأعرابي وجرم لونه إذا صفا وحول مجرم تام وسنة مجرمة تامة وقد تجرم أبو زيد العام المجرم

الماضي المكمل وأنشد ابن بري لامرئ بن ربيعة ولكن حمى أضرعتني ثلاثة مجرمة ثم استمرت بنا غبا ابن هانئ سنة مجرمة وشهر مجرم وكريت فيهما ويوم مجرم وكريت وهو التام الليث جرمنا هذه السنة أي خرجنا منها وتجرمت السنة أي انقضت وتجرم الليل ذهب قال لبيد دمن تجرم بعد عهد أنيسها حجج خلون حلالها وحرامها أي كمل قال الأزهري وهذا كله من القطع كأن السنة لما مضت صارت مقطوعة من السنة المستقبلة وجرمنا القوم خرجنا عنهم ولا جرم أي لا بد ولا محالة وقيل معناه حقا قال أبو أسماء بن الضريبة ولقد طعنت أبا عيينة طعنة جرمت فزارة بعدها أن يغضبوا أي حقت لها الغضب وقيل معناه كسبتها الغضب قال سيبويه فأما قوله تعالى لا جرم أن لهم النار فإن جرم عملت لأنها فعل ومعناه لقد حق أن لهم النار وقول المفسرين معناها حقا أن لهم النار يدلك أنها بمنزلة هذا الفعل إذا مثلت فجرم عملت بعد في أن والعرب تقول لا جرم لآتينك لا جرم قد أحسنت فتراها بمنزلة اليمين وكذلك فسرها المفسرون حقا أنهم في الآخرة هم الأخسرون وأصلها من جرمت أي كسبت الذنب وقال الفراء وليس قول من قال إن جرمت كقولك حققت أو حققت بشيء وإنما لبس عليه قول الشاعر جرمت فزارة بعدها أن يغضبوا فرفعوا فزارة وقالوا نجعل الفعل لفزارة كأنه بمنزلة حق لها وحق لها أن تغضب قال وفزارة منصوب في البيت المعنى جرمتهم الطعنة الغضب أي كسبتهم وقال غير الفراء حقيقة معنى لا جرم أن لا نفي هاهنا لما ظنوا أنه ينفعهم فرد ذلك عليهم فقيل لا ينفعهم ذلك ثم ابتدأ فقال جرم أنهم في الآخرة هم الأخسرون أي كسب ذلك الفعل لهم الخسران وكذلك قوله لا جرم أن لهم النار وأنهم مفرطون المعنى لا ينفعهم ذلك فقال جرم أفكهم وكذبهم لهم عذاب النار أي كسبهم عذابها قال الأزهري وهذا من أبين ما قيل فيه الجوهري قال الفراء لا جرم كلمة كانت في الأصل بمنزلة لا بد ولا محالة فجرت على ذلك وكثرت حتى تحولت إلى معنى القسم وصارت بمنزلة حقا فلذلك يجاب عنها باللام كما يجاب بها عن القسم ألا تراهم يقولون لا جرم لآتينك قال وليس قول من قال جرمت حققت بشيء وإنما لبس عليه الشاعر أبو أسماء بقوله جرمت فزارة وقال أبو عبيدة أحقت عليهم الغضب أي أحقت الطعنة فزارة أن يغضبوا وحقت أيضا من قولهم لا جرم لأفعلن كذا أي حقا قال ابن بري وهذا القول رد على سيبويه والخليل لأنهما قدرا أحقت فزارة الغضب أي بالغضب فأسقط الباء قال وفي قول الفراء لا يحتاج إلى إسقاط حرف الجر فيه لأن تقديره عنده كسبت فزارة الغضب عليك قال والبيت لأبي أسماء بن الضريبة ويقال لعطية بن عفيف وصواب إنشاده ولقد طعنت أبا عيينة بفتح التاء لأنه يخاطب كرزا العقيلي ويرثيه وقبل البيت يا كرز إنك قد قتلت بفارس بطل إذا هاب الكماة وجببوا وكان كرز قد طعن أبا عيينة وهو حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري ابن سيده وزعم الخليل أن جرم إنما يكون جوابا لما قبلها من الكلام يقول الرجل كان كذا وكذا وفعلوا كذا فيقول لا جرم أنهم سيندمون أو أنه سيكون كذا وكذا وقال ثعلب الفراء والكسائي يقولون لا جرم تبرئة ويقال لا جرم ولا ذا جرم ولا أن ذا جرم ولا عن ذا جرم ولا جر حذفوه لكثرة استعمالهم إياه قال الكسائي من يقول لا ذا جر ولا أن ذا جر ولا عن ذا جرم ولا جر بلا ميم وذلك أنه كثر في الكلام فحذفت الميم كما قالوا حاش لله وهو في الأصل حاشى لله وكما قالوا أيش وإنما هو أي شيء وكما قالوا سو ترى قال الأزهري وقد قيل لا صلة في لا جرم والمعنى كسبهم عملهم الندم وأنشد ثعلب يا أم عمرو ويبني لا وتعم إن تصرمي فراحة ممن صرمه أو تصلي الحبل فحدرث ودم قلت لها بيني فقالت لا جرم إن الفراق اليوم واليوم قلم ابن الأعرابي لا جر لقد كان كذا وكذا حقا ولا ذا جر ولا ذا جرم والعرب تصل كلامها بذي وذا وذو فيكون حشوا ولا يعتد بها وأنشد إن كلابا والذي لا ذا جرم وفي حديث قيس بن عاصم لا جرم لأفلن حدها قال ابن الأثير هذه كلمة ترد بمعنى تحقيق الشيء وقد اختلف في تقديرها فقيل أصلها التبرئة بمعنى لا بد وقد استعملت في معنى حقا وقيل جرم بمعنى كسب وقيل بمعنى وجب وحق ولا رد لما قبلها من الكلام ثم يبتدأ بها كقوله تعالى لا جرم أن لهم النار أي ليس الأمر كما قالوا ثم ابتدأ وقال وجب لهم النار والجرم الحر فارسي معرب وأرض جرم حارة وقال أبو حنيفة دفيئة والجمع جروم وقال ابن دريد أرض جرم توصف بالحر وهو دخيل الليث الجرم نقيض الصرد يقال هذه أرض جرم وهذه أرض صرد وهما دخيلان في الحر والبرد الجوهري والجروم من البلاد خلاف الصرود والجرم زورق من زواريق اليمن والجمع من كل ذلك جروم والمديد بالحجاز جريما يقال أعطيته كذا وكذا جرما من الطعام وجرم بطنان بطن في قضاعة وهو جرم بن زبان والآخر في طيء وبنو جارم بطنان بطن في بني ضبة والآخر في بني سعد الليث جرم قبيلة من اليمن وبنو جارم قوم من العرب وقال إذا ما رأت حربا عبا الشمس شمرت إلى رملها والجارمي عميدها عبا الشمس ضوؤها وقد ثقل وهو أيضا اسم قبيلة **جرثم** الجرثومة الأصل وجرثومة كل شيء أصله ومجتمعه وقيل الجرثومة ما اجتمع من التراب في أصول الشجر عن اللحياني وجرثومة النمل قريته الليث الجرثومة أصل شجرة يجتمع إليها التراب والجرثومة التراب الذي تسفيه الريح وهو أيضا ما يجمع النمل من التراب وفي حديث ابن الزبير لما أراد أن يهدم الكعبة ويبنيها كانت في المسجد جراثيم أي كان فيها أماكن مرتفعة على الأرض مجتمعة من تراب أو طين أراد أن أرض المسجد لم تكن مستوية والجرثمة تشبه الاجتماع واللزوم للموضع واجرنثم القوم إذا اجتمعوا ولزموا موضعا وفي حديث جذيمة وعادها النقاد مجرنثما أي مجتمعا متقبضا النقاد صغار الغنم وإنما اجتمعت من الجدب لأنها لم تجد مرعى تنتشر فيه وإنما لم يقل مجرنثمة لأن لفظ النقاد لفظ الاسم الواحد كالجامل والجادر ويروى مجرنثما وهو مفعلل منه والنون والياء فيهما زائدتان وقد اجرنثم وتجرثم قال الحصيب يعلي بنيه المحض من كل ما وكان ذي زبيرها المتجرثم وتجرثم الرجل اجتمع وروي عن بعضهم الأسد جرثومة العرب فمن أضل نسبه فليأتهم قم يسكون السين الأزد فأبدلوا الزاي سينا وتجرثم الشيء واجرنثم إذا اجتمع قال الحليد اليشكري وكعثامر كأنما مجرنثما وفي الحديث تميم برثمتها وجرثمتها الجرثمة هي الجرثومة وجمعها جراثيم وفي حديث علي من سره أن يتقحم جراثيم جهنم فليقض في الجد والجرثومة القلصمة واجرنثم الرجل وتجرثم إذا سقط من علو إلى سفل وتجرثم الشيء أخذ معظمه عن نصير وجرثم موضع **جرجم** جرجم الطعام أكله على البدل من جرجب وجرجم الشراب شربه وجرجم البيت هدمه أو قوضه وتهدم الحائط وتجرجم هو سقط وفي الحديث أن جبريل عليه السلام أخذ بعرقوتها الوسطى يعني مدائن قوم لوط على نبينا وعليه السلام ثم ألوى بها في جو السماء حتى سمعت الملائكة ضواغي كلابها ثم جرجم بعضها على بعض أي أسقط والمجرجم المصروع قال العجاج كأنه من قائظ مجرجم وجرجم الرجل صرعه وتجرجم الوحشي وغيره في وجاره تقبض وأسكن وقد جرجمه الخوف وفي حديث وهب قال قال طالوت لداود عليه السلام أنت رجل جري وفي جبالنا هذه جراجمة يحتربون الناس أي لصوص يستلبون الناس وينتهبونهم والجراجمة قوم من العجم بالجزيرة ويقال الجراجمة نبط الشام قال ابن بري ومنه قول أبي وجزة لو أن يجمع الروم والجراجما **جردم** الجردمة في الطعام مثل الجردبة ابن سيده جردم على الطعام وفي الطعام لغة في جردب وهو أن يستر ما بين يديه من الطعام بشماله لئلا يتناوله غيره وقد تقدم شرحه وقال يعقوب ميمه بدل من باء جردب وأنشد هذا غلام لهم مجردم لزاد من رافقه مقردم ورجل جردم كثير الكلام

وجردم السّتين جاوزها عن ابن الاعرابي وجردم ما في الجفنة اي علية عنه ايضا وجردم الخبز اكله كله ثم هو يجردم ما في الاناء اي ياكله ويفنيه
وجردم اذا اكثر الكلام والجردمة الاسراع عن كراع **جرذم** الجرذمة السرعة في المشي والعمل **جرذم** والجرذم والجرذم كلاهما عن كراع الخبز
القفار اليابس **جرسم** الجرسم السّم عن كراع وقد ذكر بالحاء قال الازهري ورايته مقيدا بخط اللحياني الجرسم بالجيم قال وهو الصواب والجرسام
البرسام ابن دريد جرسام وجلسام الذي تسميه العامة برسام والله اعلم **جرشم** جرشم الرجل لغة في جرشب الليث جرشم الرجل وجرشب
يعني اي اندمل بعد المرض والهزال وجرشم مثل برشم اي احدّ النظر وجرشم كره وجهه غيره جرشم الرجل اذا كان مهزولا ثم ربعا ثم اندمل
وبعضهم يقول جرشب وانشد ابن السكيت لابن الرقاع مجرنثما لغمايات فقضي منه الرضاب ومنه المسبل الهطل قال مجرنثم مجتمع منقبض
بالجيم وقد روي بالخاء وسنذكره وقد وردت حروف تعاقب فيها الخاء والجيم كالزلخان والزلجان وانجبت الشيء وانخبته اذا اخترته
والجرشم من الحيات الخشن الجلد **جرضم** ناقة جرضم ضخمة الليث الجرضم والجراضم من الغنم الاكول الواسع البطن وهو الاكول جدّا ذا جسم
كان او نحيفا قال الفرزدق فلما تصافنّا الاداوة اجهشت الي غضون العنبري الجراضم ابن دريد جراضم وجرافض وهو الثقيل الوخم
والجرضم من الغنم الكبيرة السمينة ومن الابل الضخمة **جرهم** جرهم حيّ من اليمن نزلوا مكة وتزوج فيهم سمعيل بن ابرهيم عليهما السلام وهم
اصهاره ثم الحدوا في الحرم فابادهم الله تعالى ورجل جرهام ومجرهم جاد في امره وبه سمي جرهم وجرهام من صفات الاسد التهذيب
الفراء الجرهم الجريء في الحرب وغيرها وجمل جراهم عظيم وقول ساعدة بن جوية يصف ضبعا تراها الضبع اعظمهن راسا جراهمة لها حرة
وثيل عني بالجراهمة الضخمة الثقيلة وقوله لها حرة وثيل معناه ان كل ضبع خنثى فيما زعموا واستعار الثيل لها وانما هو للبعير يقال بعير
عراهم وعراهم وجراهم عظيم قال عمرو الهذلي فلا تتمنى وتمن جلعما جراهمة هجفا كالخيال الجراهمة ضخما هجفا ثقيلا طويلا كالخيال الاغنام
وجمل جراهم وناقة جراهمة اي ضخمة **جزم** الجزم القطع جزمت الشيء اجزمه جزما قطعته وجزمت اليمين جزما امضيتها وحلف يمينا حتما
حتما جزما وكل امر قطعته قطعا لا عودة فيه فقد جزمته وجزمت ما بيني وبينه اي قطعته ومنه جزم الحرف وهو في الاعراب كالسكون
في البناء يقول جزمت الحرف فانجزم الليث الجزم عزيمة في النحو في الفعل كالحرف المجزوم آخره لا اعراب له ومن القراء من يجزم الكلام وهو
جزما توضع الحروف مواضعها في بيان ومهل والجزم الحرف اذا سكن آخره المبرد انما سمي الجزم في النحو جزما لان الجزم في كلام العرب
القطع ويقال افعل ذلك جزما فكانه قطع الاعراب عن الحرف ابن سيدة الجزم اسكان الحرف عن حركته من الاعراب من ذلك لقصوره عن
خطه منه وانقطاعه عن الحركة ومد الصوت بها للاعراب فان كان السكون في موضع الكلمة واوليتها لم يسم جزما لانه لم يكن لها حظ
فقصرت عنه وفي حديث النخعي التكبير جزم والتسليم جزم اراد انهما لا يمدان ولا يعرب آخر حروفهما ولكن يسكن فيقال الله اكبر اذا وقف عليه
ولا يقال الله اكبر في وقفه الجوهري والعرب تسمي خطنا هذا جزما ابن سيدة والجزم هذا الخط المؤلف من حروف المعجم قال ابو حاتم سمي
جزما لانه جزم عن المسند وهو خط حمير في ايام ملكهم اي قطع وجزم على الامر وجزم سكت وجزم عن الشيء عجز وجبن وجزم القوم اذا
عجزوا وبقيت مجزما منقطعا قال ولكني مضيت ولم اجزم وكان الصبر عادة اولينا والجزم من الخط تسوية الحرف وقلم جزم لا حرف له
وجزم القراءة جزما وضع الحروف مواضعها في بيان ومهل وجزمت القربة ملاتها والتجزيم مثله وسقا جازم ومجزم ممتلئ قال جندل
يشرجله مكنوزة دسما بحوته ووطبا مجزما وقد جزم جزما قال منظور فلما جزمت به قربتي تيممت طرقا اخليفا والخليف طريق بين
جبلين وجزمة بجزم ويقال للسقاء مجزم وجمعه مجازم والجزمة الاكلة الواحدة وجزم يجزم جزما اكل اكلة تملاه عنا عن ابن الاعرابي ويقال
تعلبه جزما اذا اكل اكلة في كل يوم وليلة وجزم النخل يجزمه جزما واخترمه خرصه وحزره وقد روى بيت الاعشى هو الواهب المائة
المصطفاة كالنخل طاف بها المجترم بالزاي مكان المجترم بالراء قال الطوسي قلت لابي عمرو لم قال طاف بها المجترم فتبسم وقال ارادة ان
فيها عشارا في بطونها اولادها قد بلغت ان تضع كالنخل التي بلغت ان تجترم اي تصرم فالجازم يطوف بها ليصرمها ويقال اجترمت النخلة اشتريت
تمرها خرصا وقال ابو حنيفة الاجترام شراء النخل ذا الرطب واجترم فلان حظيرة فلان اذا اشتراها قال وهي لغة اهل اليمامة واجترم فلان
نخل فلان فاجزمه اذا ابتاعه منه فباعه وجزم من نخله جزما اي نصيبا ابن الاعرابي اذا باع الثمرة في كمامها بالدراهم فذلك الجزم والجزمي
يدخل في حياء الناقة لتحسبه ولدها فترامه كالدرجة وجزم بسلحه اخرج بعضه وبقي بعضه وقيل جزم بسلحه حذف وتجذمت لعلها
كما جزمت والجزم من الامور الذي ياتي قبل حينه والكوز الذي ياتي في حينه والجزمة بالكسر من الماشية المائة فما زادت وقيل من العشرة
الى الاربعين وقيل الجزمة من الابل خاصة نحو الصرمة الجوهري الجزمة الجزمة بالكسر الصرمة من الابل والفرقة من الضان ويقال الجزم البعير
فما يبرح والجزم العظيم اذا انكسر الفراء جزمت الابل اذا رويت من الماء وبعير جازم وابل جوازم **جسم** الجسم جماعة البدن والاعضاء من
الناس والابل والدواب وغيرهم من الانواع العظيمة الخلق واستعاره بعض الخطباء للاعراض فقال يذكر علم القرآن لا ما يتعاطاه الا
اكثر الناس من التحلي باسمه دون مباشرة جوهره وجسمه وكانه انما كنى بذلك عن الحقيقة لان تجسم الشيء حقيقة وانه ليس بحقيقة الا ترى
ان العرض ليس بجسم ولا جوهر انما ذلك كله استعارة ومثل والجمع اجسام وجسوم والجسمان جماعة الجسم والجسمان جسم الرجل ويقال
انه لنحيف الجسمان وجسمان الرجل وجثمانه واحد ورجل جسماني وجثماني اذا كان ضخم الجثة ابو زيد الجسم الجسد وكذلك الجسمان والجثمان
الشخص وقد جسم الشيء اي عظم فهو جسيم وجسام بالضم والجسام بالكسر جمع جسيم وجسيم الرجل وغيره يجسم جسامة والانثى من كل ذلك
بالهاء وانشد شاهدا على جسام ابعث عيرا سهوقا جساما ابو عبيد تجسمت فلانا من القوم اي اخترته كانك قصدت جسمه كما تقول تايتيه
اي قصدت جسمه كما تقول تايتيه اي قصدت آيته وتخصصه وتجسمها ناقة من الابل فانحرها اي اخترتها وانشد تجسمه من بينهن بمرهف
له جالب فوق الرصاف عليل ابن السكيت تجسمت الامر اذا ركبت اجسمه وجسيمه ومعظمه قال ابو سعيد المرهف النصل الرقيق الذي عليه
كالجلبة من الدم عليل بل بالدم مرة بعد مرة وتجسمت الرمل والجبل اي ركبت اعظمه وتجسمت الارض اذا اخذت نحوها تريدها قال الراجز
يحن من اصوات حاد شيظم صلب عصاه للمطي منهم ليس بماني عقبا التجسم اي ليس بنظر وتجسم من الجسم والتجسيم ركوب الامر اجسم الامر ومعظمه
قال ابو تراب سمعت ابا محجن وغيره يقول تجسمت الامر وتجشمته اذا حملت نفسك عليه وقال عمرو بن جميل تجسم القرقور موج الاذي والجسم الامور
العظام والجسم الرجال العقلاء والجسيم ما ارتفع من الارض وعلاه الماء قال الاخطل فاذا لبستهن حقب وعرهم وارضهم حتى اطمان جسيمها
والاجسم الاضخم قال عامر بن الطفيل فقد علم الحي من عامر بان لنا الذروة الاجسما وبنو جوسم حي قديم من العرب وكذلك بنو جاسم وجاسم

موضع

موضع بالشام انشد ابن بري لعدي بن الرقاع لولا الحياء وان راسي قد عفا فيه المشيب لزرت ام القاسم فكانها بين النساء اعارها عينيه جؤذر
من جآذر جاسم **جشم** جشم الامر بالكسر يجشمه جشما وجشامة وتجشمه تكلفه على مشقة واجشمني فلان امرا وجشمنيه اي كلفنيه وانشد
ابن بري للاعشى فما اجشمت من اتيان قوم هم الاعداء والاكباد سود وجشمه الامر تجشيما وفي حديث زيد بن عمرو بن نفيل مهما تجشمني
فاني جاشم ابو تراب سمعت مجنا وباهليا يقولان تجشمت الامر وتجسمته اذا حملت نفسك عليه وقال عمرو بن جميل تجشم القرقور موج الاذي
ابن السكيت تجشمت الامر اذا ركبت اجشمه وتجشمته اذا تكلفته وتجشمت الارض اذا اخذت نحوها تريدها وتجشمت الرمل ركبت اعظمه
ابو النصر تجشمت فلانا من بين القوم اي قصدت قصده وانشد وبلدة تجشمتها على جمالي موصل نقابه ابو بكر في قولهم قد تجشمت
كذا وكذا اي فعلته على كره ومشقة والجشم الاسم من هذا الفعل قال المرار يمشين هونا وبعد الهون من جشم ومن حياء غضيض الطرف
مستور والجشم الجوف وقيل الصدر وما اشتمل عليه من الضلوع وجشم البعير صدره وما غشي به القرن من صدره وساير خلقه ويقال
غته بجشمه اذا القى صدره عليه ورمى عليه جشمه وجشمه اي ثقله والجشم الغليظ عن كراع ابن الاعرابي الجشم السمان من الرجال قال
ابو عمرو الجشم السمن ابن خالويه الجشم دراهم ردية وجمعها جشوم قال جرير يدا ضرب الكرام وضربتم كضرب الدبيلية والجشوم
ابو زيد ما جشمت اليك ظلعا يقول القانص اذا لم يصد ورجع خائبا وقال ما جشمت اليوم طعاما اي ما اكلت شيئا ابو عبيد تجشمت فلانا
من بين القوم اي اخترته وانشد تجشمه من بينهن بمرهف له جالب فوق الرصاف عليل وقد تقدم اكثر ذلك في جسم ابن الاعرابي الجشم
الطوال الاعفار والاعفاد من قولك رجل عفر باه خبيثا ابو عمرو الجشم الهادل وجشم بن بكر حي من مضر وجشم بن همدان حي من
اليمن وبنو جشم حي من جرهم درجوا وجشم حي من الانصار وهو جشم بن خزرج وقال الاغلب العجلي ان سرك العز فجح بجشم
وجشم في ثقيف وهم الاراقم وهو جشم بن ثقيف التهذيب وجشم حي من تغلب وجشم في هوازن وهو جشم بن معوية بن بكر بن هوازن
جعم الجعماء من النساء التي انكر عقلها هرما ولا يقال للرجل اجعم والجعماء من النساء الهوجاء البلهاء وجعم الرجل لكذا اي خف له وقد جعمت
جعما وجعمت الارض كثر الحنك على نباتها فاكله والجاه الى اصوله وجعم الشجر اكل ورقه الى اصوله قال عشية لم ترع طلحا مجعما وجعم الى اللحم
جعما فهو جعم قرم وهو مع ذلك اكول وقول العجاج يوفيهم كيل الاناء الاعظم اذ جعم الذهلان كل مجعم ويقال الجعامة في المصدر ايضا
عن ابن بري الذهلان ذهل بن ثعلبة وهو الاكبر وذهل بن شيبان بن ثعلبة اي حرص الذهلان على قتالنا وقرموا الى الشر كما يقرم الى اللحم
وجعمت الابل تجعم جعما اذا لم تجد حمضا ولا عضاها فتقرم اليها فتقضم العظام وخرو الكلاب لشبه قرم يصيبها ويقال ان داء الجعام
اكثر ما يصيبها ويقال داء الجعام اكثر ما يصيبها من ذلك ورجل جعم لا يرى شيئا الا اشتهاه وجعم جعما وجعم لم يشته الطعام وهو من
الاضداد وجعم جعما وهو جعم وتجعم طمع والجعم بالتحريك الطمع والجعوم الطعوم في غير مطمع والجعم غلظ الكلام في سعة حلق والفعل كالفعل
والعفقة كالعفقة وجعم البعير جعل على فمه ما يمنعه من الاكل والعض والجعمي الحريص وقيل الحريص مع سوء شهوة ويقال فلان جعم الى الفا
وليس الجعم القرم مطلقا ويقال الجعم الرجل وجعم اذا اشتد حرصه واجعمت الارض اكل نباتها وذكر ابن بري ان الهجري قال في نوادره الجعام
داء يصيب الابل من الندا بارض الشام ياخذها في بطونها ثم يعقبها له سلاح وقد اجعم القوم اذا اصاب ابلهم الجعام والجعوم المراة
الجائعة ويقال للدبر الجعماء والوجعاء والجهوة والصمارى والجعم الجوع ويقال يا ابن الجعماء وقال ابن الاعرابي الجعيم الجائع **جعثم**
الجعثوم الغرمول الضخم والجعثمة اسم والتجعثم انقباض الشيء ودخول بعضه في بعض وبنو جعثمة حي من اليمن قال ابو ذؤيب كان ابنة جعاز
الجعثميات وسطهم نوائح يشفعن البكا بالازامل يعني بالجعثميات نسوة منسوبة الى هذا الحي الازهري جعثمة حي من ازد السراة وقال ابو
نصر جعثمة من هذيل والجعثن اصول الصليان **جعشم** الجعشم الصغير البدن القليل لحم الجسد وقيل هو المنتفخ الجنبين الغليظهما وقيل
القصير الغليظ مع شدة ويقال له جعشم وكندر وانشد ليس بجعشوش ولا بجعشم وجعشم اسم وهو جد سراقة بن مالك المدلجي
قال ساعدة بن جوية يهدي ابن جعشم الانباء نحوهم لا منتاى عن حياض الموت والحمم والجعشم الوسط قال وكل ناج غراض جعشمة قال
الفراء فتح الجيم والشين افصح **جلم** جلم الشيء يجلمه جلما قطعه والجلمان المقراضان واحدهما جلم الذي يجز به قال سالم بن وابصة داويت
صدرا طويلا غمره حقدا منه وقلمت اظفارا بلا جلم والجلم اسم يقع على الجلمين كما يقال المقراض والمقراضان والقلم والقلمان وانشد
ابن بري ولولا ابا دين بريد تتابعت لصبح في حافاتها الجلمان وقوله فاخذت منه بالجلمين الجلم الذي يجز به الشعر والصوف والجلمان شفرتاه
وهكذا يقال مثنى كالمقص والمقصين والجلم مصدر جلم الجزور يجلمها جلما واجتلمه اذا اخذ ما على عظامها من اللحم والجلم من سمات الابل شبه
بالجلم في الخد عن ابن حبيب من تذكرة ابي علي وانشد هو الفزاري الذي فيه عسم في يده نعل واخرى بالقدم يسوق شياها عليهن الجلم والجلم
الهلال لليلة يهل شبه بالجلم التهذيب والجلم القمر وجلمة الجزور وجلمتها لحمها اجمع يقال خذ بجلمة الجزور اي لحمها اجمع والجلمة الشاة
المسلوخة اذا ذهبت عنها اكارعها وقصبها الجوهري وهذه جلمة الجزور بالتحريك اي لحمها اجمع وجلمة الشاة مسلوخها بلا حشو ولا
قوائم وجلم الشعر وصوف الشاة بالجلم يجلمه جلما جزه كما تقول قلمت الظفر بالقلم وانشد لما اتيتم ولم تنجو مقلمة قيس لقلامة مما جزه
الجلم والقلم كل يروى ويقال للمقراض المجلام والقلمان والجلمان قال هكذا رواه الكسائي بضم النون كانه جعله نعتا على فعلان من القلم
والجلم وجعله اسما واحدا كما يقال رجل سمحان وابنان والجلم الذي يجز به والجلامة ما جز بوما لك المجلمة مثل حلقه وهو ما يجلم ما على الظهر
من الشحم واللحم والجلوم الشوس المحلوقة وهن مجلوم محلوق قال الفرزدق انه مجلوم كان جبينه صلاية ورس وسطها قد تفلقا واخذ
الشيء بجلمته وجلمته اي جماعته والجلم الجدي عن كراع وجمعه جلام قال الاعشى سواهم جذعانها كالجلام قد اقرح القود منها النسورا
ويروى قد اقرح منها القياد النسورا قال ابن بري صواب انشاده بالنصب وقبله وجاءوا شعبا بطالها كما اتعب السابقون الكبيرا
وقيل الجلام غنم من غنم الطائف صغار قال قدنا الى همدان من ارضنا شعث النواصي شربا كالجلام ابو عبيد الجلام شاة اهل مكة واحدها
جلمة وانشد شواسف مثل الجلام قب **جلثم** جلثم اسم **جلخم** اجلخم القوم اجتمعوا ويقال استكبروا قال نضرب جمعيهم اذا اجلخموا **جلحم**
اجلخم الرجل استكبر واجلخم القوم استكبروا وانشد العجاج نضرب جمعيهم اذا اجلخموا حوادبا اهونهن الامم اي ضربات حوادب الحدب
الضرب الذي لا يتمالك ويروى اذا اجلحموا وقد تقدم ذكره وكذلك ذكره ابن السكيت وانشده بالحاء المهملة واجلحم القوم اجلحماما لغة في
اجلخموا عن كراع والحاء المهملة اعلى **جلسم** الجلسام البرسام كالجرسام وقد تقدم **جلعم** الازهري يقال للناقة الهرمة قضيم وجلعم ابن الاعرابي

يقولان ع

الجضم بضمتين الكثير الاكل وتجضم الاكل اخذه [illegible] الفخم الجنبين والوسط وتجضم الاخذ بالفم قاموس

والجعماء الناقة المسنة وقيل هي التي غابت اسنانها في اللثات والذكر اجعم وكذلك الدابة ذهبت اسنانها كلها وفي الصحاح ولا يقال للذكر اجعم وقال ابن الاعرابي هي جعماء مع [illegible] صح

الطمع ع

الازهري الجعثم ع

الجلم القليل الحياء. جلم جَلَمتا الوادي ناحيتاه وقيل حافتاه ومنه حديث ابي سفيان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ابا سفيان في الاذن ودخل غيرهم من الناس قبله فقال ما كدت تاذن لي حتى تاذن لحجارة الجلهمتين قال ابو عبيد اراد جانبي الوادي قال والمعروف الجلهتان قال ابو عبيد ولم اسمع بالجلهمة الا في هذا الحديث وما جاءت الا ولها اصل وقال شمر لم اسمع الجلهمة الا في هذا الحديث وحرفا آخر قال ابو زيد يقال هذا جلهم قال ابن بري يروى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له انت كما قيل كل الصيد في جوف الفرا اراد صلى الله عليه وسلم ان يتالفه بهذا الكلام وكان من المؤلفة قلوبهم وهو ابو سفيان بن الحرث بن عبد المطلب وكان هجا النبي صلى الله عليه وسلم هجاء قبيحا قال والمشهور في الروايتين الجلهمتين بفتح الجيم قال ولم ير واحد الجلهمتين بضم الجيم الا شمر وابن خالويه قال والدليل على انه مفتوح قول ابي عبيد انه اراد الجلهتين فزاد الميم قال ولو كانت الجيم مضمومة لم يكن الميم زائدة وقال ابو هفان المهزمي جلهمة اسم رجل بالضم منقول من الجلهمة لطرف الوادي قال والمحدثون يخطئون ويقولون الجلهتين قال والجلهة ناحية الوادي وانشد كانها وقد بدا عوارض والليل بين قنوين رابض بجلهة الوادي قطا نواهض وقال ابن الاثير في تفسير الحديث الجلهمة فم الوادي وقيل جانبه زيدت فيها الميم كما زيدت في زرقم وستهم قال ابو منصور العرب زادت الميم في حروف كثيرة منها قولهم قصمل الشيء اذا كسره واصله قصل وجلمط شعره اذا حلقه والاصل جلط وقرضم الشيء اذا قطعه والاصل قرض والله اعلم وجلهمة بالضم اسم رجل اسم امراة انشد سيبويه للاسود بن يعفر اودى ابن جلهم عباد بصرمته ان ابن جلهم امسى حية الوادي اراد المراة وكذلك لم يصرف قال سيبويه والعرب يسمون الرجل جلهمة والمراة جلهم والجلهم القارة الضخمة وحي من ربيعة يقال لهم الجلاهم. جمم الجم والجم الكثير من كل شيء ومال جم كثير وفي التنزيل العزيز ويحبون المال حبا جما اي كثيرا وكذلك فسره ابو عبيد وقال ابو خراش الهذلي ان تغفر اللهم تغفر جما واي عبد لك لا الما وقيل الجم الكثير المجتمع جم يجم ويجم والضم اعلى جموما قال انس توفي سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم والوحي اجم ما كان لم يفتر بعد قال شمر اجم ما كان اي اكثر ما كان وجم المال وغيره اذا كثر وجم المال وغيره اذا كثر وجم الظهيرة معظمها قال ابو كبير الهذلي ولقد ربات اذا الصحاب تواكلوا جم الظهيرة في اليفاع الاطول جم الشيء واستجم كلاهما كثر وجم الماء معظمه اذا ثاب انشد ابن الاعرابي اذا نزحنا جمها عادت تجم وكذلك جمته وجمعها جمام وجموم قال زهير فلما وردن الماء زرقا جمامه وضعن عصي الحاضر المتخيم وقال ساعدة بن جؤية فلما دنى الافراد حط بشوره الى فضلات مستحير جمومها وجمة المركب البحري الموضع الذي يجتمع فيه الماء الراشح من خروزه عربية صحيحة وماء جم كثير وجمعه جمام والجموم البئر الكثيرة الماء وبئر جمة وجموم كثيرة الماء وقول النابغة كمتك ليلا بالجمومين ساهرا يجوز ان يعني ركيتين قد غلبت هذه الصفة عليهما ويجوز ان يكونا موضعين وجمت تجم وتجم والضم اكثر تراجع ماؤها واجم الماء وجمه تركه يجتمع قال الشاعر من الغلب من عضدان هامة شربت لسقي وجمت للنواضح بئرها والجمة الماء نفسه واستجمت جما الماء شربت واستقاها الناس والجم مستقر الماء واجما اعطاه جمة الركية قال ثعلب والعرب تقول مناص يجيء ويجم فلم يفسر يجم الا ان يكون من قولك اجمه اعطاه جمة الماء الاصمعي جمت البئر فهي تجم جموما اذا كثر ماؤها واجتمع يقال اجبتها وقد اجتمعت جمتها وجمتها اي ما اجتمع منها وارتفع التهذيب جم الشيء يجم جموما يقال ذلك في الماء والسير وقال امرؤ القيس يجم على الساقين بعد جموم عيون الحسى بعد المخيض ابو عمرو يجم ويجم اي يكثر وجم البئر حين يبلغ الماء وينتهي اليه والجم ما اجتمع من ماء البئر قال صخر الهذلي فخضخضت صفني في جمة خياض المدابر قد جا عطوفا قال ابن بري الصفن مثل الركوة والمدابر مناجب المدابر من السهام وهو ضد الفائز وعطوفا الذي يكرر مرة بعد مرة والجمة المكان الذي يجتمع فيه ماؤه والجمع الجمام والجموم بالضم المصدر ويقال الجم الماء يجم جموما اذا كثر في البئر واجتمع بعدما استقي ما فيها قال فصبحت قليذما هموما يزيدها مخج الدلا جموما قليذما بئرا غزيرة هموما كثيرة الماء ومخج الدلو ان تهزها في الماء حتى تمتلي والجمام بالفتح الراحة وجم الفرس يجم ويجم جما وجماما واجم ترك فلم يركب فعفى من تعبه وذهب اعياؤه والجمة هو وجم الفرس يجم ويجم جماما ترك الضراب فتجمع ماؤه وجمام الفرس وجماما ما اجتمع من جريه واجم الفرس اذا ترك ان يركب على ما لم يسم فاعله [illegible]

قال

قال ابو حنيفة هو ان ينهض وينتشر وقد جمم وتجمم قال ابو وجزة وذكر وحشا يقرن سعدان الاباطح في الثرا وعذق الخزامي والنصي المجمما قال ابن سيده هكذا انشده ابو حنيفة على الجزم لان قوله يقرن فعلن وحكمه فعولن وقيل اذا ارتفعت البهمى عن البارض قليلا فهو جميم قال ذو الرمة يصعقن حمارا رعت بارض البهمى جميما وبسرة وصمعاء حتى آنفتها نصالها والجمع من كل ذلك اجماء والجميمة النصية اذا بلغت نصف شهر فادوت الفم واستمكنت الا من جرح نبتها والجميم النبت الذي طال بعد العلول ولم يتم ويقال في الارض جميم حسن لنبت قد غطى الارض ولم يتم بعد ابن شميل جممت الارض تجميما اذا وقع جميمها وجم البقل والصليان اذا ما طال جمة وفي حديث خزيمة اجتاحت جميم اليبيس الجميم نبت يطول حتى يصير مثل جمة الشعر والجمة بالضم مجتمع شعر الراس وهي اكثر من الوفرة وفي الحديث كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جمة جعدة الجمة من شعر الراس ما سقط على المنكبين ومنه حديث عائشة رضي الله عنها حين بنى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وقد وفت لي جميمة اي كثرت والجميمة تصغير الجمة وفي حديث ابن زمل كانما جمم شعره اي جعل جمة ويروى بالحاء وهو مذكور في موضعه وفي الحديث لعن الله المجممات من النساء هن اللواتي يتخذن شعورهن جمة تشبها بالرجال ابن سيده الجمة الشعر وقيل الجمة من الشعر اكثر من اللمة وقال ابن دريد هو الشعر الكثير والجمع جمم وجمام وغلام مجمم ذو جمة قال سيبويه رجل جماني بالنون عظيم الجمة طويلها وهو من نادر النسب قال فان سميت بجمة ثم اضفت اليها لم تقل الا جمي والجمة القوم يسئلون في الحمالة والديات قال لقد كان في ليلى عطاء لجمة اناخت بكم تبغي الفضائل والرفدا ابن الاعرابي هم الجمة والبركة قال ابو محمد الفقعسي وجمة تسالني اعطيت وسائل عن خبر لويت فقلت لا ادري وقد دريت ويقال جاء فلان في جمة عظيمة وجمة عظيمة اي في جماعة يسئلون الدية وقيل في جمة غليظة اي في جماعة يسئلون في حمالة وفي حديث ابي ذر زرع على الجم محروث الجم جمع جمة وهم القوم يسئلون في الدية يقال اجم يجم اذا اعطى الجمة والجمم مصدر الشاة الاجم وهو الذي لا قرن له وفي حديث ابن عباس امرنا ان نبني المدائن شرفا والمساجد جما يعني التي لا شرف لها وجم جمع اجم شبه الشرف بالقرون وشاة جماء اذا لم تكن ذات قرن بينة الجمم وكبش اجم لا قرن له وقد جم جمما ومثله في البقر الجلح وفي الحديث ان الله تعالى ليدين الجماء من ذات القرن والجماء التي لا قرن لها ويدي اي يجزي وفي حديث عمر بن عبد العزيز اما ابو بكر بن حزم فلو كتبت اليه اذبح لاهل المدينة شاة لراجعني فيها اقرناء ام جماء وبنيان اجم لا شرف له والاجم القصر الذي لا شرف له وامراة جماء المرافق ورجل اجم لا رمح معه في الحرب قال اوس ويلبهم معشر اجما بيوتهم من الرماح وفي المعروف تنكير قال الاعشى متى تدعهم لقراع الكماة تاتك خيل لهم غير جم وقال عنترة الم تعلم لحاك الله اني اجم اذا لقيت ذوي الرماح والجمم ان تسكن اللام من مفاعلتن فتصير مفاعيلن ثم تسقط الياء فيبقى مفاعلن ثم تنقل الى فاعلن وبيته انشد انتم خير من ركب المطايا واكرمهم اخا واباوامثاله والاجم قبل المراة قال جارية اعظمها اجمها باينة الرجل فما يضمها فهي تمشي عرجا يشمها ابن بري الاجم زردان القرنبا اي فرجها وجم العظم فهو اجم كثر لحمه ومراة جماء العظام كثيرة اللحم عليها قال يطفن بجماء المرافق مكسال التهادي جما اذا ملي وجم اذا علا وقال والجم الشيطان والجم الغوغاء والسفل والجماء الغفير جماعة الناس وجاءوا الجماء الغفير وجماء الغفير والجماء الغفير اي بجماعتهم قال سيبويه الجماء الغفير من الاسماء التي وضعت موضع الحال ودخلتها الالف واللام كما دخلت في العراك من قولهم ارسلها العراك وقيل جاءوا بجماء الغفير ايضا وقال ابن الاعرابي الجماء الغفير الجماعة وقال الجماء البيضة الراس سميت بذلك لانها جماء اي ملساء ووصفت بالغفير لانها تغفر اي تغطي الراس قال ولا اعرف الجماء في بيضة السلاح عن غيره وفي حديث ابي ذر قلت يا رسول الله كم الرسل قال ثلاثمائة وخمسة عشر وفي رواية وثلاثة عشر جم الغفير قال ابن الاثير هكذا جاءت الرواية والصواب جماء غفيرا يقال جاء القوم جماء غفيرا والجماء الغفير وجما غفيرا اي مجتمعين كثيرين قال والذي انكر من الرواية صحيح فانه يقال جاءوا الجم الغفير ثم حذف الالف واللام واضاف من باب صلاة الاولى ومسجد الجامع قال واصل الكلمة من الجموم والجمة وهو الاجتماع والكثرة والغفير من الغفر وهو التغطية والستر فجعلت الكلمتان في موضع الشمول والاحاطة ولم تقل العرب الجماء الا موصوفا وهو منصوب على المصدر كطرا وقاطبة فانها اسماء وضعت موضع المصدر واجم الامر والفراق دنا وحضر لغة في احم قال الاصمعي ما كان معناه قد حان وقوعه فقد اجم بالجيم ولم يعرف احم بالحاء قال حييا ذلك الغزال الاحما ان يكن ذاكم الفراق اجما وقال عدي بن الغدير فان قرينا مهلك من اطاعها تنافس دنيا قد اجم انصرامها ومثله لساعدة ولا يتقى امرا ولد اجمت منيته ولا مال ابيل ومثله لزهير وكنت اذا ما جئت يوما لحاجة مضت واجمت حاجة الغد ما تخلو يقال اجمت الحاجة اذا دنت وحانت تجم اجماما وجم قدوم فلان جموما اي دنا وحان والجم ضرب من صدف البحر قال ابن دريد لا اعلم حقيقتها والجمي مقصور الباقلي حكاه ابو حنيفة والجماء بالفتح والمد والتشديد موضع على ثلاثة اميال من المدينة تكرر ذكره في الحديث والجمجمة ان لا يبين كلامه من غير عي وفي التهذيب ان لا يبين كلامه من عي وانشد الليث لعمري لقد طال ما جمجموا فما اخروه وما قدموا وقيل هو الكلام الذي لا يتبين من غير ان يتبين يقيد بعي ولا غيره والتجمجم مثله وجمجم في صدره شيئا اخفاه ولم يبده قال ابو الهيثم في قوله الى مطمئن البر لا يتجمجم يقول من قضى قوله قلبه الى الاحسان المطمئن الذي لا شبهة فيه لم يتجمجم لم يشتبه عليه امره فيتردد فيه والبرشد الفخور وتجمجم الرجل وجمجم اذا لم يبين كلامه والجمجمة عظم الراس المشتمل على الدماغ ابن سيده والجمجمة القحف وقيل العظم الذي فيه الدماغ وجمعه جمجم ابن الاعرابي عظام الراس كلها جمجمة واعلاها الهامة وقال ابن شميل الهامة هي الجمجمة جمعا وقيل القحف القطعة من الجمجمة والجمجمة الاذن خرق القرط اسفل الاذن والجمع وهو ما لان من سفله ابن بري والجمجمة رؤساء القوم وجماجم القوم ساداتهم وقيل جماجمهم القبائل التي تجمع البطون وتنسب اليها دونهم نحو كلب بن وبرة اذا قلت كلبي استغنيت ان تنسبه الى شيء من بطونه سموا بذلك تشبيها بذلك التهذيب وجماجم العرب رؤساؤهم وكل بني اب لهم عز وشرف فهم جمجمة والجمجمة ربع قبائل بين كل قبيلتين شاوا ابن بري والجمجمة ستون من الابل عن ابن فارس والجمجمة ضرب من المكاييل وفي حديث عمرو انه اخطبا وعمرو بن الخطاب استسقى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته بجمجمة فيها ماء وفيها شعرة فرفعتها وناولته فنظر الي وقال اللهم جمله قال القتيبي الجمجمة قدح من خشب والجمع الجماجم ودير الجماجم موضع قال ابو عبيدة سمي دير الجماجم منه لانه كان يعمل فيه الاقداح من خشب قال ابو منصور تسوى من الزجاج فيقال قحف وجمجمة وبدير الجماجم كانت وقعة ابن الاشعث مع الحجاج وقيل سمي دير الجماجم لانه بني من جماجم القتلى لكثرة من قتل به وفي حديث طلحة بن مصرف راى رجلا يضحك فقال ان هذا لم يشهد الجماجم يريد وقعة دير الجماجم اي

اى لو راى كثرة من قتل به من قرّاء المسلمين وساداتهم لم يضحك ويقال للسادات جماجم وفى حديث عمر ائت الكوفة فان بها جمجمة العرب اى سادتها
لان الجمجمة الرأس وهو اشرف الاعضاء والجماجم موضع بين الدهنا ومتالع فى ديار بنى تميم ويوم الجماجم يوم من وقائع العرب فى الاسلام معروف
وفى حديث يحيى بن يعمر انه لم يزل يرى الناس يجعلون الجماجم فى الحرث هى الخشبة التى تكون فى رأسها سكة الحرث والجمجمة البئر تحفر فى السبخة
والجمجمة الاهلاك عن كراع وجمجمه اهلكه قال رؤبة كم من عدى جمجما وجحجبا **جنم** ابن الاعرابى الجنمة جماعة الشئ قال الازهرى اصله الجملة
فقلبت اللام نونا يقال اخذت الشئ بجلمته اذا اخذته كله **جهم** الجهم والجهم من الوجوه الغليظ المجتمع فى سماجة وقد جهم جهومة وجهامة
وجهمه وتجهمه استقبله بوجه كريه قال عمرو بن الفضفاض الجهنى ولا تجهمينا ام عمرو فانما بنا داء ظبى لم تخنه عوامله داء ظبى اى اذا اراد ان يثب
مكث ساعة ثم وثب وقيل اراد انه ليس بنا داء كما ان الظبى ليس به داء قال ابو عبيد وهذا احب الى وتجهمه وتجهم له بجهمه اذا استقبله
بوجه كريه وفى حديث الدعاء الى من تكلنى الى عدو يتجهمنى اى يلقانى بالغلظة والوجه الكريه وفى الحديث فتجهمنى القوم ورجل جهم الوجه
اى كالح الوجه تقول منه جهمت الرجل وتجهمته اذا كلحت فى وجهه وقد جهم بالضم جهومة اذا صار باسر الوجه ورجل جهم الوجه غليظه
وفيه جهومة ويقال للاسد جهم الوجه وجهم الركب غلظ ورجل جهم وجهوم عاجز ضعيف قال وبلدة تجهم الجهوما زجرت فيها عيهلا
رسوما تجهم الجهوما اى تستقبله بما يكره والجهمة والجهمة اول مآخير الليل وقيل هى بقية من سواد آخر الليل ابن السكيت جهمة الليل وجهمته
بالفتح والضم وهو اول مآخير الليل وذلك ما بين الليل الى قريب من وقت السحر وانشد قد اغتدى لفتية انجاب وجهمة الليل الى ذهاب
وقال الاسود بن يعفر وقهوة صهباء باكرتها بجهمة والديك لم ينعب ابو عبيد مضى من الليل جهمة وجهمة والجهمة القدر الضخمة
قال الافوه ومدارب ما انتفعا دجهمة سوداء عند نشيجها لا ترقع والجهام بالفتح السحاب الذى لا ماء فيه وقيل الذى قد هراق ماءه
مع الريح وفى حديث طهفة ونستخيل الجهام الجهام السحاب الذى فرغ ماؤه ومن روى نستخيل بالخاء المعجمة اراد لا نتخيل فى السحاب
خالا الا المطر وان كان جهاما لشدة حاجتنا اليه ومن رواه بالحاء اراد لا ننظر من السحاب فى حال الا الى جهام من قلة المطر ومن قول
كعب بن اسد لحيى بن اخطب جئتنى بجهام الذى تعرضه على من الدين لا خير فيه كالجهام الذى لا ماء فيه وابو جهمة الليثى معروف حكاه ثعلب
وجهيم وجيهم اسماء وجهيمة امرأة قال فيا رب عمرى لجهيمة اعصر فمالك موت بالفراق دهانى وبنو جاهمة بطن منهم وجيهم موضع بالغور
كثير الجن وانشد احاديث جن زرن جنا بجيهما **جهرم** الجهرمية ثياب منسوبة من نحو البسط وما اشبهها يقال هى من كتان وقال رؤبة
بل بلد ملء الفجاج قتمه لا يشترى كتانه وجهرمه جعله اسما باخراج ياء النسبة قال ابن برى جهرم قرية من قرى فارس ينسب اليها الثياب
والبسط قال الزبادى وقد يقال للبساط نفسه جهرم **جهضم** الجهضم الضخم الجنبين وقيل الضخم الهامة المستدير الوجه وفى الصحاح الضخم
الهامة المستدير الوجه وقيل المنتفخ الجنبين الغليظ الوسط التهذيب ابن الاعرابى الجهضم الجبان فلان يتجهضم ما القلب نهاية فى الجبن
وتجهضم الفحل على اقرانه علاهم بكلكله ويقال جهضم الجنبين وفى التهذيب رحب الجنبين والجهضم الاسد والتجهضم كالتعظم والتغطرس
جهنم الجهنام القعر البعيد وبئر جهنم وجهنام بكسر الجيم والهاء بعيدة القعر وبه سميت جهنم لبعد قعرها ولم يقولوا جهنام فيها وقال
اللحيانى جهنام اسم اعجمى وجهنام اسم رجل وجهنام لقب عمرو بن قطن من بنى سعد بن قيس بن ثعلبة وكان يهاجى الاعشى ويقال هو اسم
تابعه وقال فيه الاعشى دعوت خليلى مسحلا ودعوا له جهنام جدعا للهجين المذمم وترك اجراء جهنام يدل على انه اعجمى وقيل هو
اخو هريرة التى يتغزل بها فى شعره ودع هريرة الجوهرى جهنم من اسماء النار التى يعذب الله بها عباده نعوذ بالله منها هذه عبارة
الجوهرى ولو قال يعذب بها من استحق العذاب من عبيده كان اجود قال وهو ملحق بالخماسى بتشديد الحرف الثالث منه ولا تجرى للمعرفة و
[illegible]

معرب

معرب

قف على هذه الحكاية

[illegible]
بالالف فى النثر والنظم وما حجم الثدى على نحر الجارية قال وحجم وحجم اذا نظر نظرا شديدا قال الازهرى وحجم مثله ويقال لجارية اذا
غطى اللحم رؤوس عظامها فيمنت ثم ابدو لعظامها حجم الجوهرى حجم الشئ حيده يقال ليس لمرفقه حجم اى نتوء وحجم كل شئ ملمسه الناتى تحت
يدك والجمع حجوم وقال اللحيانى حجم العظم ان يوجد مس العظام من وراء الجلد ضبر عنه تعبيره عن المصادر قال ابن سيدة فلا ادرى
اهو عنده مصدر او اسم قال الليث الحجم وجدانك مس شئ تحت ثوب تقول مسست بطن الحبلى فوجدت حجم الصبى فى بطنها وفى الحديث
لا يصف حجم عظامها قال ابن الاثير اراد لا يلتصق الثوب ببدنها فيحكى الناتئ والناشز من عظامها ولحمها وجعله واصفا على التشبيه
لانه اذا اظهره وبينه كان بمنزلة الواصف لها بلسانه والحجم المص يقال حجم الصبى ثدى امه اذا مصه وما حجم الصبى ثدى امه اى ما مصه
وثدى محجوم اى ممصوص والحجام المصاص قال الازهرى يقال للحاجم حجام لامتصاصه فم المحجمة وقد حجم يحجم حجما وحاجم حجوم وحجيم
رفيق والمحجم والمحجمة ما يحجم به قال الازهرى المحجمة قارورته وتطرح الهاء فيقال المحجم وجمعه محاجم قال زهير ولم يهريقوا بينهم ملء محجم وفى
الحديث لعق فيه محجما قال ابن الاثير المحجم بالكسر الالة التى يجمع فيها دم الحجامة عند المص قال والمحجم ايضا مشرط الحجام ومنه الحديث لعقة
عسل او شرطة محجم وحرفته وفعله الحجامة والحجم فعل الحاجم وهو الحجام واحتجم طلب الحجامة وهو محجوم وقد احتجمت من الدم وفى حديث
الصوم افطر الحاجم والمحجوم قال ابن الاثير معناه انهما تعرضا للافطار اما المحجوم فللضعف الذى يلحقه من خروج دمه فربما اعجزه عن الصوم
واما الحاجم فلا يأمن ان يصل الى حلقه شئ من الدم فيبلعه او من طعمه قال وقيل هذا على سبيل الدعاء عليهما اى بطل اجرهما فكانهما
صارا مفطرين كقوله من صام الدهر فلا صام ولا افطر والمحجمة من العنق موضع المحجمة واصل الحجم المص وقولهم افرغ من حجام ساباط لانه كان

ثم أن الجيش فجمعهم ونسيئة من الكلا حتى يجوا فصيروا به المثل قال ابن دريد الجحافة من الجحم الذي هو البداء لانه اللحم سعدا ويرتفع والجوجمة الورد الاحمر
والجمع جوجم **جحدم** الازهري الجحدمة شدة احماء الشيء بحر الشمس والنار تقول جحدمه كذا فاحتدم وقال الاعشى واذ لج ليل على غرة وهاجرة
حرها محتدم الفراء للنار جحدمة وحمدة وهو صوت الالتهاب وجحدمة النار بالتحريك صوت التهابها وهذا يوم محتدم ومحتدم شديد الحر
والاحتدام شدة الحر وقال ابو زيد احتدم يومنا واحتدم ابن سيدة جحدم النار والحر وجحدمتهما شدة احتراقهما وحميمهما الجوهري
احتدمت النار التهبت غيره احتدمت النار والحر اتقد واحتدم صدر فلان غيظا واحتدم على غيظا وتحدم تحرق وهو على التشبيه
بذلك وما ادري لما احتدمه وكل شيء التهب فقد احتدم والجحدمة صوت جوف الاسود من الحيات الازهري قال ابو حاتم الجحدمة من اصوات
الحية صوت جوفه كانه دوي يجحدم واحتدمت القدر اذا اشتد غليانها قال ابو زيد زفير النار لهبها وشهيقها وجحدمها وحمدها وجحمها
بمعنى واحد واحتدم الشراب اذا غلا قال الجعدي يصف الخمر ردت الى اكلف المناكب مرشوم مقيم في الطين محتدم قال الازهري انشد
ابو عمرو قالت وكيف وهو كالمبرك اي لطول الغسل فيه اشتكى فادخمه شيئا ساعة ثم ابرك ابن سيدة احتدم الدم اذا اشتدت
حمرته حتى يسود وحدمه الجوهري قدر حدمة سريعة الغلي وهو سند الصلود وفي حديث علي يوشك ان تغشاكم دواجي ظلله واحتدام علله
اي شدتها وهو من احتدام النار اي التهابها وشدة حرها وحدمة موضع معروف **حذم** الحذم القطع الوحي حذمه يحذمه حذما
قطعه قطعا وحيا وقيل هو القطع ما كان وسيف حذم وحذيم قاطع والحذم الاسراع في المشي وكانه مع هذا يهوي بيديه الى خلفه والفعل
كالفعل ومنه قول عمر رضي الله عنه لبعض المؤذنين اذا اذنت فترسل واذا اقمت فاحذم قال الاصمعي الحذم الحدر في الاقامة وقطع
التطويل يريد عجل اقامة الصلاة ولا تطولها كالاذان هكذا رواه الهروي بالحاء المهملة وذكره الزمخشري في الخاء المعجمة وسيجيء وقيل
الحذم كالنسف في المشي يشبه بمشي الارانب والحذم المشي الخفيف وكل شيء اسرعت فيه فقد حذمته يقال حذم في قراءته والحمام يحذم
في طيرانه كذلك ابن الاعرابي الحذم الارانب السراع والحذم ايضا اللصوص الحذاق والارانب تحذم اي تسرع ويقال لها حذمة لذمة
تسبق الجمع بالاكمة حذمة اذا عدت في الاكمة اسرعت فسبقت من يطلبها لذمة لازمة للعدو ويقال حذم في مشيته اذا قارب الخطا
واسرع والحذم القصير من الرجال القريب الخطو وقال ابو عدنان الحذمان مشي من النميل فوق المشي قال وقال لي خالد بن جنبة الحذمان
ابطأ المشي وهو من حروف الاضداد قال واشترى فلان عبدا حذام المشي لا خير فيه وامراة حذمة قصيرة والحذمة المراة العضيرة
وقال اذا الجريع العنقفير الحذمة يوزنها فحل شديد الضمضمة قال ابن بري كذا ذكر يعقوب الحذمة بالحاء وكذا انشده ابو عمرو
الشيباني في نوادره بالحاء ايضا والمعروف الجذمة بالجيم مفتوحة والدال وصوابه القافية الاخيرة الضمضمة قال وكذا انشده ابو عمرو
الشيباني وكذا انشده ابن السكيت ايضا وفسره فقال الضمضمة الاخذ الشديد يقال اخذه فضمضمه اي كسره قال واوله سمعت من
فوق البيوت كدمه اذا الجريع العنقفير الحذمة يوزنها فحل شديد الضمضمة اني بعثت اذا ما قدمه فيها انفري وما حيها وحرمه
فطفقت تدعو الهجين ابن الامة فما سمعت بعدنيك النامة منها ولا منه هناك ابلمه قال والرجز لرباح الدبيري والحذيم الحاذق
بالشيء وحذمة اسم فرس وحذام مثل قطام اسم امراة معدولة عن حاذمة قال ابن بري هي بنت العتيك بن اسلم بن يذكر
بن عنزة قال وسيم بن طارق ويقال لجيم بن صعب وحذام امراته اذا قالت حذام فصدقوها فان القول ما قالت حذام التهذيب حذام
من اسماء النساء فان جرت العرب حذام في موضع الرفع لانها مصروفة عن حاذمة فلما صرفت كسرت لانهم وجدوا اكثر حالات المونث الى
الكسر كقولك انت عليك وكذلك فجار وفساق قال وفيه قول آخر ان كل شيء عدل من هذا الضرب عن وجهه جعل على اعراب الاصوات و
الحكايات من الزجر ونحوه مجرورا كما قال في زجر البعير ياه ياه مناعف ياه مرتين قال ذو الرمة ينادي بيهياه وياه كانه صويت الرويع
ضل بالليل ماتحه يقول سكن الحرف الذي قبل الحرف الاخير فجر آخره بكسرة واذا تحرك الحرف قبل الاخير وسكن الاخير جزمت
كقولك بجل واجل واما حسب وجير فانك كسرت آخره وحركته بسكون السين والياء قال ابن بري واما قول الشاعر بصيرا بما اعطى
النطاسي حذيما فانما اراد ابن حذيم لحذف ابن وحذمة بن يربوع بن غيظ بن مرة وحذيم وحذيم اسمان **حذلم** الاصمعي حذلم سقاءه
اذا ملأه وانشد بشاء فالعب لم ارا المحذلما وحذلم قربته اصلحه وحذلم العود براه واحده واناء محذلم مملوء والحذلوم الخفيف السريع
وتحذلم الرجل اذا تادب وذهب فضول حمقه وحذلم اسم مشتق منه وحذلم اسم رجل وتميم بن حذلم الضبي من التابعين والحذلمة
الهذلمة وهو الاسراع يقال مر يحذلم اذا مر كانه يتدحرج وحذلمت دحرجت ودحلمت بتقديم الدال مر عنه الازهري الحذلمة السرعة
قال الازهري هذا الحرف وجد في كتاب الجمهرة لابن دريد مع حروف غيرها وما وجدت اكثرها لاحد من الثقات **حرم** الحرم بالكسر و
الحرام نقيض الحلال وجمعه حرم قال الاعشى مهادي النهار لجاراتهم وبالليل هن عليهم حرم وقد حرم عليه الشيء حرما وحراما لغة
في حرمت الازهري حرمت الصلاة على المراة تحرم حروما وحرمت المراة على زوجها تحرم حرما وحراما وحرم عليه السحور حرما وحرم لغة
والحرام ما حرم الله والمحرم الحرام والمحارم ما حرم الله ومحارم الليل مخاوفه التي تحرم على الجبان ان يسلكها عن ابن الاعرابي وانشد
محارم الليل لهن بهرج حين ينام الورع المحرج ويروى مخارم الليل اي اوائله واحرم الشيء جعله حراما والحريم ما حرم فلم يمس والحريم
ما كان المحرمون يلقونه من الثياب فلا يلبسونه قال كفى حزنا كري عليه كانه لقى بين ايدي الطائفين حريم الازهري الحريم الذي حرم مسه
فلا يدنى منه وكانت العرب في الجاهلية اذا حجت البيت تخلع ثيابها التي عليها اذا دخلوا الحرم ولم يلبسوها ما داموا في الحرم ومنه قول
لقى بين ايدي الطائفين حريم وقال المفسرون في قوله عز وجل يا بني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد كان اهل الجاهلية يطوفون بالبيت
عراة ويقولون لا نطوف بالبيت في ثياب قد اذنبنا فيها وكانت المراة تطوف عريانة ايضا الا انها كانت تلبس رهطا من سيور وقالت
امراة من العرب اليوم يبدو بعضه او كله وما بدا منه فلا احله تعني فرجها انه يظهر من فرج الرهط التي لبسته فامر الله عز وجل بعد ذكره
عقوبة آدم وحوا بان بدت سوآتهما بالاستتار فقال يا بني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد قال الازهري والتعري وظهور السوءة مكروه
وذلك مذ لدن آدم والحريم ثوب المحرم وكانت حرمي اهل دعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان اذا حج طاف في ثيابه كان اشراف العرب الذين
يتحمسون على دينهم اي يتشددون اذا حج احدهم لم ياكل الا طعام رجل من الحرم ولم يطف الا في ثيابه فكان لكل رجل من اشرافهم رجل من
قريش فيكون كل واحد منهما حرمي صاحبه كما يقال كري للمكري والمكتري قال والنسب في الناس الى الحرم حرمي بكسر الحاء وسكون الراء

يقال

[illegible]
كهيئته يوم خلق السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاثة متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي
بين جمادى وشعبان والمحرم اول الشهور واحرم وحرم دخل في الحرام قال واذ فتك النعمان بالناس محرما فملئ من عوف بن كعب سلاسله
فقوله محرما ليس من احرام الحج ولكنه الداخل في الشهر الحرام والحرم بالضم الاحرام بالحج وفي حديث عائشة رضي الله عنها كنت اطيبه صلى
الله عليه وسلم لحله ولحرمه اي عند احرامه الازهري المعنى انها كانت تطيبه اذا اغتسل واراد الاحرام والاهلال بما يكون به محرما من حج او عمرة
وكانت تطيبه اذا حل من احرامه والحرم بضم الحاء وسكون الراء الاحرام بالحج وبالكسر الرجل المحرم يقال انت حل وانت حرم والاحرام
مصدر احرم الرجل يحرم احراما اذا اهل بالحج او العمرة وباشر اسبابهما وشروطهما من خلع المخيط وان يجتنب الاشياء التي منعه الشرع
منها كالطيب والنكاح والصيد وغير ذلك والاصل فيه المنع فكان المحرم ممتنع من هذه الاشياء ومنه حديث الصلاة تحريمها التكبير
كان المصلي بالتكبير والدخول في الصلاة صار ممنوعا من الكلام والافعال الخارجة عن كلام الصلاة وافعالها فقيل للتكبير تحريم
لمنعه المصلي من ذلك وانما سميت تكبيرة الاحرام اي الاحرام بالصلاة والحرمة ما لا يحل لك انتهاكه وكذلك المحرمة والمحرمة بفتح الراء وضمها
يقال ان لي محرمات فلا تهتكها واحدتها محرمة ومحرمة يريد ان له حرمات والمحارم ما لا يحل استحلاله وفي حديث الحديبية لا يسالوني
خطة يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها الحرمات جمع حرمة كظلمة وظلمات يريد حرمة الحرم وحرمة الاحرام وحرمة الشهر الحرام
وقوله تعالى ذلك ومن يعظم حرمات الله قال الزجاج هي ما وجب القيام به وحرم التفريط فيه وقال مجاهد الحرمات مكة والحج والعمرة
وما نهى الله من معاصيه كلها وقال عطاء حرمات الله معاصي الله وقال الليث الحرم حرم مكة وما احاط الى قريب من الحرم قال الازهري
الحرم قد ضرب على حدوده بالمنار القديمة التي بين خليل الله عليه السلام مشاعرها وكانت قريش تعرفها في الجاهلية والاسلام لانهم
كانوا سكان الحرم ويعلمون ان ما دون المنار الى مكة من الحرم وما وراءها ليس من الحرم ولما بعث الله عز وجل محمدا صلى الله عليه وسلم اقر قريشا
على ما عرفوه من ذلك وكتب مع ابن مربع الانصاري الى قريش ان قروا على مشاعركم فانكم على ارث من ارث ابراهيم فما كان دون المنار فهو حرم لا
يحل صيده ولا يقطع شجره وما كان وراء المنار فهو من الحل يحل صيده اذا لم يكن صائده محرما قال فان قال قائل من الملحدين في قوله تعالى
اولم يروا انا جعلنا حرما آمنا ويتخطف الناس من حولهم كيف يكون حرما آمنا وقد اخيفوا وقتلوا في الحرم فالجواب فيه انه عز وجل جعله حرما آمنا
امرا وتعبدا لهم بذلك لا اخبارا فمن امر بذلك كف عما نهي عنه اتباعا وانتهاء الى ما امر به ومن الحد وانكر امر الحرم وحرمته فهو كافر مباح الدم
ومن اقر وركب النهي فصاد صيد الحرم وقتل فيه فهو فاسق وعليه الكفارة فيما قتل من الصيد فان عاد فان الله ينتقم منه واما المواقيت
التي يهل منها للحج فهي بعيدة من حدود الحرم وهي من الحل ومن احرم منها بالحج في اشهر الحرم فهو محرم مامور بالانتهاء ما دام محرما عن الرفث
وما وراءه من امر النساء وعن التطيب بالطيب وعن لبس الثوب المخيط وعن صيد الصيد وقال الليث في قول الاعشى باجياد غربي الصفا والمحرم
قال المحرم هو الحرم وتقول احرم الرجل فهو محرم وحرام ورجل حرام اي محرم والجمع حرم مثل قذال وقذل واحرم بالحج والعمرة لانه يحرم
عليه ما كان له حلالا من قبل كالصيد والنساء واحرم الرجل اذا دخل في الاحرام بالاهلال واحرم اذا صار في حرمة من عهد او ميثاق
هو له حرمة من ان يغار عليه واما قول اجيحة انشده ابن الاعرابي قسما ما غير ذي كذب ان نبيح الحذن والحرمة قال ابن سيدة فاني احسب الحرمة
لغة في الحرمة واحسن من ذلك ان يقول والحرمة بضم الراء فيكون من باب ظلمة وظلمة او يكون اتبع الضم الضم للضرورة كما اتبع الاعشى الكسر
الكسر ايضا فقال اذا فتهم الحرب انفاسها وقد تكره الحرب بعد السلم الا ان قول الاعشى قد يجوز ان يتوجه على الوقف كما حكاه سيبويه من
قولهم مررت بالعدل وحرم الرجل عياله ونساؤه وما يحمي وهي المحارم واحدتها محرمة ورحم محرم محرمة تزويجها قال وجارة البيت
اراها محرما كما براها الله الا انما مكارم السعي لمن تكرما كما براها الله اي كما جعلها وقد تحرم بصحبته والمحرم في القرابة التي لا يحل تزويجها
يقول هو ذو رحم محرم وهي ذات رحم محرم الجوهري يقال هو ذو رحم منها اذا لم يحل له نكاحها وفي الحديث لا تسافر امراة الا مع ذي محرم
منها وفي رواية مع ذي حرمة منها ذو المحرم من لا يحل له نكاحها من الاقارب كالاب والابن والعم ومن يجري مجراهم والحرمة الذمة واحرم الرجل
فهو محرم اذا كانت له ذمة قال الراعي قتلوا ابن عفان الخليفة محرما ودعا فلم ار مثله مقتولا ويروى مخذولا وقيل اراد بقوله محرما انه

مُدَّةٍ في آخر ذي الحجة وقال أبو عمرو دائني صائمًا ويقال إذا لم يحلّ من نفسه شيئًا يوقع به فهو محرم الأزهري روى شمر لعمرة قال الصيام إحرام
قال وإنما قال الصيام إحرام لامتناع الصائم مما يثلم صيامه ويقال للصائم أيضًا محرم قال ابن بري ليس محرمًا في بيت الراعي من الإحرام ولا
من الدخول في الشهر الحرام قال وإنما هو مثل البيت الذي قبله وإنما يريد أن عثمان في حرمة الإسلام وذمته لم يحلّ من نفسه شيئًا يوقع به
ويقال للحالف محرم لتحرّمه به ومنه قول الحسن في الرجل يحرم في الغضب أي يحلف وقال الآخر قتلوا كسرى بليل محرمًا غادروه لم يمتّع بكفن يريد
قتل شيرويه أباه أبرويز بن هرمز الأزهري الحرمة المهابة قال وإذا كان للإنسان رحم وكنا نستحي منه قلنا له حرمة قال وللمسلم على المسلم حرمة
ومهابة قال أبو زيد يقال هو حرمتك وهم ذوو رحمه وجاره ومن ينصره غائبًا وشاهدًا ومن وجب عليه حقه ويقال أحرمت عن الشيء إذا
أمسكت عنه وذكر أبو القاسم الزجاجي عن اليزيدي أنه قال سألت عمي عن قول النبي صلى الله عليه وسلم كل مسلم عن مسلم محرم قال المحرم
الممسك معناه أن المسلم ممسك عن مال المسلم وعرضه ودمه وأنشد لمسكين الدارمي أتتني هنات عن رجال كأنها خنافس ليل ليس فيها
عقارب أحلّوا على عرضي وأحرمت عنهم وفي الله جار لا ينام وطالب قال وأنشد المفضل لأخضر بن عباد المازني جاهلي لقد طال
إعراضي وصفحي عن التي أبلّغ عنكم والقلوب قلوب وطال انتظاري عطفة الحلم عنكم ليرجع ودّ والمعاد قريب ولست أراكم تحرمون عن التي
كرهت ومنها في القلوب ندوب فلا تأمنوا مني كفاءة فعلكم فيشمت قيل أو ينادي حبيب ويظهر منا في المقال ومنكم إذا ما ارتمينا في المقال
عيوب ويقال أحرمت الشيء بمعنى حرمته قال حميد بن ثور إلى شجر ألمى الظلال كأنها رواهب أحرمن الشراب عذوب قال والضمير في كأنها
يعود على ركاب تقدم ذكرها وحرمة منه بحرمة تحمي وتمنع وأحرم القوم إذا دخلوا في الشهر الحرام قال زهير جعلن القنان عن يمين وحزنه
وكم بالقنان من محلّ ومحرم وأحرم الرجل إذا دخل في حرمة لا تهتك وأنشد بيت زهير وكم بالقنان من محلّ ومحرم أي ممن يحلّ قتاله وممن
لا يحلّ ذلك منه والمحرم المسالم عن ابن الأعرابي في قول خداش بن زهير إذا ما أصاب الغيث لم يرع غيثهم من الناس إلا محرم ومكافل هكذا
أنشده أصاب الغيث برفع الغيث قال ابن سيده وأراها لغة في صاب وعلى حذف المفعول كأنه إذا أصابهم الغيث وأصاب الغيث بلادهم
فأعشبت وأنشده مرة أخرى إذا شربوا بالغيث والمكافل المجاور المحالف والكفيل من هذا أخذ وحرمة الرجل حرمه وأهله وحرم الرجل
وحريمه ما يقاتل عنه ويحميه فجمع الحرم أحرام وجمع الحريم حرم وفلان محرم بنا أي في حريمنا يقول فلان له حرمة أي تحرّم بنا بصحبة أو بحق
وذمة الأزهري والحريم قصبة الدار والحريم فناء المسجد وحكى عن ابن واصل الكلابي حريم الدار ما دخل فيها مما يغلق عليه بابها وما
خرج منها فهو الفناء قال وفناء البدوي ما يدركه حجرته وأطنابه وهو من الحضري إذا كانت تحاذيها دار أخرى ففناؤهما حدّ ما بينهما
وحريم الدار ما أضيف إليها وكان من حقوقها ومرافقها وحريم البئر ملقى النبيثة والممشى على جانبيها ونحو ذلك الصحاح حريم البئر وغيرها
ما حولها من مرافقها وحقوقها وحريم البئر ملقى طينه والممشى على حافتيه ونحو ذلك وفي الحديث حريم البئر أربعون ذراعًا هو الموضع المحيط بها الذي
يلقى فيه ترابها أي أن البئر التي يحفرها الرجل في موات فحريمها ليس لأحد أن ينزل فيها ولا ينازعه عليها وسمي به لأنه يحرم منع صاحبه منه أو لأنه
يحرم على غيره التصرف فيه الأزهري الحرم المنع والحرمة الحرمان والحرمان نقيض الإعطاء والرزق يقال محروم ومرزوق وحرمه الشيء
يحرمه حرمًا وحريمًا وحرمانًا وحرمًا وحرمة وحريمة وأحرمه لغة ليست بالعالية كله منعه العطية قال يصف امرأة وأنبئتها أحرمت
قومها لتنكح في معشر آخرينا أي حرمتهم على نفسها الأصمعي أحرمت قومها أي حرمتهم أن ينكحوها ويروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال
كل مسلم عن مسلم محرم أخوان نصيران قال أبو العباس قال ابن الأعرابي يقال إنه لمحرم عنك أي يحرم أذاك عليه قال الأزهري وهذا بمعنى الخبر
أراد أنه يحرم على كل واحد منهما أن يؤذي صاحبه لحرمة الإسلام المانعة عن ظلمه ويقال مسلم محرم وهو الذي لم يحلّ من نفسه شيئًا يوقع
به يريد أن المسلم معتصم بالإسلام ممتنع بحرمته ممن أراده وأراد ماله والتحريم خلاف التحليل ورجل محروم ممنوع من الخير وفي التهذيب
المحروم الذي حرم الخير حرمانًا وقوله تعالى في أموالهم حق معلوم للسائل والمحروم قيل المحروم الذي لا ينمي له مال وقيل أيضًا إنه المحارف
الذي لا يكاد يكتسب وحريمة الرب الذي يمنعها من شاء من خلقه وأحرم الرجل قِرنه وحرم في اللعبة يحرم حرمًا قمر ولم يقمر هو وأنشد ورمى
بسهم حرية لم يصطد ويخطخط فيدخل فيه غلمان ويكون عدتهم في خارج من الخط فيدنو هؤلاء من الخط ويصافح أحدهم صاحبه
فإن مس الداخل الخارج فلم يضبطه الداخل قيل للداخل حرم وأحرم الخارج الداخل وإن ضبطه الداخل فقد حرم الخارج وأحرمه الداخل
وحرم الرجل حرمًا لج ومحك وحرمت المعزى وغيرها من ذوات الظلف حرامًا واستحرمت أرادت الفحل وما أبين حرمتها وهي حرمى والجمع حرام
وحرامى كثير على ما يكثر عليه فعلى التي لها فعلان نحو عجلان وعجلى وغرثان وغرثى والاسم الحرمة والحرمة الأولى عن اللحياني وكذلك الذئبة
والكلبة وأكثرها في الغنم وقد حكي ذلك في الإبل وجاء في بعض الحديث الذين تقوم عليهم الساعة تسلط عليهم الحرمة أي الغلمة ويسلبون
الحياء فاستعمل في ذكور الأناسي وقيل الاستحرام لكل ذات ظلف خاصة والحرمة بالكسر الغلمة قال ابن الأثير وكأنها بغير الآدمي من الحيوان
أخص وقوله في حديث آدم عليه السلام استحرم بعد موت ابنه مائة سنة لم يضحك هو من قولهم أحرم الرجل إذا دخل في حرمة لا تهتك قال
وليس من استحرام الشاة الجوهري والحرمة في الشاة كالضبعة في النوق والحناء في النعاج وهو شهوة البضاع يقال استحرمت الشاة
وكل أنثى من ذوات الظلف خاصة إذا اشتهت الفحل وقال الأموي استحرمت الذئبة والكلبة إذا أرادت الفحل وشاة حرمى وشياه
حرام وحرامى مثل عجالى وعجال كأنه لو قيل لمذكره لقيل حرمان قال ابن بري فعلى مؤنثه فعلان قد يجمع على فعالى وفعال نحو عجالى وعجال
وأما شاة حرمى فإنها وإن لم يستعمل لها مذكر فإنها بمنزلة ما قد استعمل لأن قياس المذكر منه حرمان فلذلك قالوا في جمعه حرامى وحرام
كما قالوا عجالى وعجال والمحرم من الإبل مثل العرضي وهو الذلول الوسط الصعب التصرف حين تصرفه وناقة محرمة لم ترض قال الأزهري
سمعت العرب تقول ناقة محرمة الظهر إذا كانت صعبة لم ترض ولم تذلل وفي الصحاح ناقة محرمة أي لم تتم رياضتها بعد وفي حديث عائشة
أنه أراد البداوة فأرسل إلي ناقة محرمة هي التي لم تركب ولم تذلل والمحرم من الجلود ما لم يدبغ أو دبغ فلم يتمرن ولم يبالغ وجلد محرم لم تتم
دباغته وسوط محرم جديد لم يلين بعد قال الأعشى ترى عينها صغواء في جنب غرزها تراقب كفي والقطيع المحرما وفي التهذيب في
جنب موقها تحاذر كفي أراد بالقطيع سوطه وقال الأزهري وقد رأيت العرب يسوّون سياطهم من جلود الإبل التي لم تدبغ يأخذون
الشريحة العريضة فيقطعون منها سيورًا عراضًا ويدفنونها في الثرى فإذا نديت ولانت جعلوا منه أربع قوى ثم فتلوها ثم علقوها
من شعبي خشبة يركزونها في الأرض فتقلها من الأرض ممدودة وقد أثقلوها حتى تيبس وقوله تعالى وحرام على قرية أهلكناها أنهم

لايرجعون

لا يرجعون روى قتادة عن ابن عباس معناه واجب عليها إذا أهلكت أن لا ترجع إلى دنياها وقال أبو معاذ النحوي بلغني عن ابن عباس أنه قرأها وحرم
على قرية أي وجب عليها قال وحدثت عن سعيد بن جبير أنه قرأها وحرم على قرية أهلكناها فسئل عنها فقال عزم عليها وقال أبو إسحق في قوله
[illegible]
قال أبو عثمان ما قيس على كلام العرب فهو من كلام العرب ابن الأعرابي الحيرم البقر والحوم المال الكثير من الصامت والناطق والحرمية سهام
تنسب إلى الحرم والحرم قد يكون الحرام ونظيره زمن وزمان وحريم الذي في شعر امرئ القيس اسم رجل وهو حريم بن جعفي جد الشويعر قال
ابن بري يعني قوله بلغا عني الشويعر أني عمد عين قلدتهن حريما وقد ذكر ذلك في ترجمة شعر والحريم ما فات من كل مطموع فيه وحرمه
الشيء يحرمه حرمًا مثل سرقه سرقًا بكسر الراء وحرمة وحريمة وحرمانًا وأحرمه أيضًا إذا منعه إياه وقال يصف امرأة ونبئتها أحرمت
قومها لتنكح في معشر آخرينا قال ابن بري وأنشد أبو عبيد شاهدًا على أحرمت بيتين متباعدًا أحدهما من صاحبه وهما في قصيدة تروى لشقيق
ابن السليك وتروى لابن أخي زر بن حبيش الفقيه القارئ وخطب امرأة فردته فقال ونبئتها أحرمت قومها لتنكح في معشر آخرينا فإن كنت
أحرمتنا فاذهبي فإن النساء يجن الأمينا وطوفي لتلتقطي مثلنا وأقسم بالله لا تفعلينا فإما نكحت فلا بالرفاء إذا ما نكحت ولا بالبنينا وزوجت
أشمط في غربة تجن الحليلة منه جنونا خليل إماء يراوحنه وللمحصنات ضروبًا مبينا إذا ما نقلت إلى داره أعد لظهرك سوطًا متينا وقلبت
طرفك في مارد يظل الحمام عليه وكونا يمكك الخبيث أضراسه إذا ما دنوت فتستنشقينا كأن المساويك في شدقه إذا هن أكرهن يقلعن طينا
كأن تواليَ أنيابه وبين ثناياه غسلًا لجينا أراد بالمارد حصنًا وقصرًا مما تعلو حيطانه ويضرج حتى يلاوس فلا يقدر أحد على ارتقائه
والوكون جمع واكن مثل جالس وجلوس وهي الجاثمة يريد أن الحمام تقف عليه فلا تذعر لارتفاعه والغسل الخطمي واللجين المضروب بالماء شبه
ما ركب أسنانه وأنيابه من الخضرة بالخطمي المضروب بالماء والحرم بكسر الراء قال زهير وإن أتاه خليل يوم مسألة يقول لا غائب
مالي ولا حرم وإنما رفع يقول وهو جواب الجزاء على معنى التقديم عند سيبويه كأنه قال يقول إن أتاه خليل لا غائب وعند الكوفيين على إضمار
الفاء قال ابن بري الحرم الممنوع وقيل الحرم الحرام يقال حرم وحرام بمعنى والحريم الصديق يقال فلان حريم صريح أي صديق خالص قال وقال العقيلي
حرام الله لا أفعل ذلك ويمين الله لا أفعل ذلك ومعناهما واحد قال وقال أبو زيد يقال للرجل ما هو بحارم عقل وما هو بعادم عقل معناهما
أن له عقلًا الأزهري وفي حديث بعضهم إذا اجتمعت حرمتان طرحت الصغرى للكبرى قال القتيبي يقول إذا كان أمر فيه منفعة لعامة الناس
ومضرة على خاص منهم قدمت منفعة العامة مثال ذلك نهر يجري لشرب العامة وفي مجراه حائط لرجل وحمام يضره هذا النهر فلا يترك
إجراؤه من قبل هذه المضرة هذا وما أشبهه قال وفي حديث عمر رضي الله عنه في الحرام كفارة يمين هو أن يقول حرام الله لا أفعل كما يقول
يمين الله وهي لغة العقيليين قال ويحتمل أن يريد تحريم الزوجة والجارية من غير نية الطلاق ومنه قوله تعالى يا أيها النبي لم تحرم ما أحل
الله لك ثم قال عز وجل قد فرض الله لكم تحلة أيمانكم ومنه حديث عائشة رضي الله عنها آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه وحرم
فجعل الحرام حلالًا تعني ما كان حرمه على نفسه من نسائه بالإيلاء عاد أحله وجعل في اليمين الكفارة وفي حديث علي في الرجل يقول لامرأته
أنت علي حرام وحديث ابن عباس من حرم امرأته فليس بشيء وحديثه الآخر إذا حرم الرجل امرأته فهي يمين يكفرها والإحرام والتحريم
بمعنى قال يصف بعيرًا له ربذا ما أحرمت حل ظهره فما فيه للفقرى ولا للحج مزعم قال ابن بري الذي رواه ابن ولاد وغيره له دبة وقوله مزعم
أي مطمع وقوله تعالى للسائل والمحروم قال ابن عباس هو المحارف أبو عمرو الحروم الناقة المعتاطة الرحم والزحوم التي لا ترغو والحزوم المنقطعة
في السير والزحوم التي تزاحم على الحوض والحرام المحرم والحرام الشهر الحرام وحرام قبيلة من بني سليم قال الفرزدق فمن يك خائفًا لأذاة شعري
فقد أمن الهجاء بنو حرام وحرام أيضًا قبيلة من بني سعد بن بكر والتحريم لصعوبة قال رؤبة وقلت من قسوته التحرما يقال هو بعير محرم أي صعب
وأعرابي محرم أي صعب وأعرابي محرم أي فصيح لم يخالط الحضر وقوله في الحديث أما علمت أن الصورة محرمة أي محرمة الضرب أو ذات حرمة والحديث
الآخر حرمت الظلم على نفسي أي تقدست عنه وتعاليت فهو في حقي كالشيء المحرم على الناس وفي الحديث الآخر فهو حرام بحرمة الله أي بتحريمه وقيل
الحرمة الحق المانع من تحليله وحديث الرضاع فتحرم بلبنها أي صار عليها حرامًا وفي حديث ابن عباس وذكر عنده قول علي أو عثمان في الجمع
بين الأمتين الأختين حرمتهن آية وأحلتهن آية فقال يحرمهن علي قرابتي منهن ولا يحرمهن قرابة بعضهن من بعض قال ابن الأثير أراد ابن عباس
أن يخبر بالعلة التي وقع من أجلها تحريم الجمع بين الأختين الحرتين فقال لم يقع ذلك بقرابة إحداهما من الأخرى إذ لو كان ذلك لم يحل
وطء الثانية بعد وطء الأولى كما يجري في الأم مع البنت ولكنه وقع من أجل قرابة الرجل منهما فحرم عليه أن يجمع الأخت إلى الأخت لأنها
من أصهاره فكأن ابن عباس قد أخرج الإماء من حكم الحرائر لأنه لا قرابة بين الرجل وبين إمائه قال والفقهاء على خلاف ذلك فإنهم لا يجيزون

الجمع بين الاختين في الحرائر والاماء فالاية المحرمة قوله تعالى وان تجمعوا بين الاختين الا ما قد سلف والاية المحلة قوله تعالى وما ملكت ايمانكم حرجم حرجم الابل ردّ بعضها على بعض واحرنجمت الابل فاحرنجمت اذا رددتها فارتدّ بعضها على بعض واجتمعت قال ذو الرمة عاين حيّا كالحراج نعمه يكون اقصى شلّه محرنجمه وفي حديث خزيمة وذكر السنة فقال تركت كذا وكذا والذيخ محرنجما اي منقبضا مجتمعا كالحا من شدة الجدب اي عمّ المحل حتى نال السباع والبهائم والذيخ ذكر الضباع والنون في احرنجم زائدة الاصمعي المحرنجم المجتمع الليث حرجمت الابل اذا رددت بعضها على بعض وانشد البيت يكون اقصى شلّه محرنجمه قال الباهلي معناه ان القوم اذا فاجأتهم الغارة لم يطردوا نعمهم وكان اقصى طردهم لها ان ينيخوها في مباركها ثم يقاتلوا عنها ومبركها هو محرنجمها ان يحرنجم فيه ويجتمع ويدنو بعضها من بعض الجوهري احرنجم القوم ازدحموا والمحرنجم العدد الكثير وانشد لتآذاوت بعد محرنجم من معرب فيها ومن متيمم واحرنجم الرجل اذا اراد الامر ثم كرّ عنه واحرنجم القوم اجتمع بعضهم الى بعض واحرنجمت الابل اجتمعت وبركت اعرنزم واقرنبع واحرنجم اذا اجتمع وقوله في الحديث ان في بلدنا حراجمة اي لصوص قال ابن الاثير هكذا جاء في بعض كتب المتأخرين قال وهو تصحيف وانما هو بجيمين كذا جاء في كتب الغريب واللغة الا ان يكون قد اثبتها فرواها حردم الحردمة اللجاج حردم فيه ملاه وحرذمه الله لعنه وحرذم رجل وحرذم جمل معروف قال لاعلطن حرذما بعلط بلية عند وضوح الشرط حرسم الحرسم السم عن اللحياني وقال مرة سقاه الله الحرسم وهو الموت اللحياني سقاه الله الحرسم وهو السم القاتل ويقال ما له سقاه الحرسم وكاس الزيفان لم يسمعه لغيره قال ابن بري رايته مقيدا مضبوطا في كتاب اللحياني الجرسم بالجيم وهو الصواب وليس الحرسم من هذا الباب هو في الجيم ابو عمرو الحراسيم والحراسين السنون المجدبات ابن الاعرابي الحرسم الزاوية حرقم حرقم موضع التهذيب قرئ على شمر في شعر الحطيئة فقلت له امسك بحبسك انما سالتك صرفا من جياد الحراقم قال الحراقم الادم والصرف الاحمر حرهم قال ابن بري ناقة حراهمة اي ضخمة قال عمرو بن جوين ضبعا تراها الضبع اعظمهن راسا حراهمة لها حرة وثيل الضبع حراهمة عراهمة حزم الحزم ضبط الانسان امره والاخذ فيه بالثقة حزم بالضم يحزم حزما وحزامة وحزومة وليست الحزومة بثبت ورجل حازم وحزيم من قوم حزمة وحزماء وحزم واحزام والحزيم وحزام وهو العاقل المميز ذو الحنكة وقال ابن كثوة من امثالهم انا الوحا من طعام الحزمة يضرب عند الانكماش وحمد التمكيث والحزمة الحزم ويقال تحزم في امرك اي اقبله بالحزم والوثاقة وفي الحديث الحزم سوء الظن الحزم ضبط الرجل امره والحذر من فواته وفي حديث الوتر انه قال لابي بكر اخذت بالحزم وفي الحديث ما رايت من ناقصات عقل ودين اذهب للب الرجل الحازم من احداكن اي اذهب لعقل الرجل المحترز في الامور المستظهر فيها وفي الحديث انه سئل ما الحزم فقال ان تستشير اهل الراي وتطيعهم الازهري اخذ الحزم في الامور وهو الاخذ بالثقة من الحزم وهو الشد بالحزام استيثاقا من المحزوم وقال ابن بري وفي المثل قد حزم لو عزم اي قد عرف الحزم ولا يمضي عليه والحزم حزمك الحطب حزمة وحزم الشيء يحزمه حزما شده والحزمة ما حزم والمحزم والمحزمة والحزام اسم ما حزم به والجمع حزم واحتزم الرجل وتحزم بمعنى وذلك اذا شد وسطه بحبل وفي الحديث نهى ان يصلي الرجل بغير حزام اي من غير ان يشد ثوبه عليه وانما امر بذلك لانهم قلما يتسرولون ومن لم يكن عليه سراويل وكان عليه ازار وكان جيبه واسعا ولم يتلبب ولم يشد وسطه فربما انكشفت عورته وبطلت صلاته وفي حديث الاخر انه امر بالحزم في الصلاة وفي حديث الصوم فتحزم المفطرون اي تلببوا وشدوا اوساطهم وعملوا للصائمين والحزام للظعينين وحزم الفرس شد حزامه قال لبيد حتى تحيرت الدبار كانها زلف والقي قتبها المحزوم تحيرت امتلأت ماء والدبار جمع دبرة او دبارة وهي مشارة الزرع والزلف جمع زلفة وهي مصنعة الماء الممتلئة وقيل الزلفة المحارة اي كانها محارة مملوءة والحزمة يجعل له حزاما وقد تحزم واحتزم ومحزم الدابة ما جرى عليه حزامها والحزيم موضع الحزام من الصدر والظهر كله ما استدار به يقال قد شمّر وشدّ حزيمه وانشد شيخ اذا حمل مكروهة شدّ الحيازيم لها والحزيما وفي حديث علي عليه السلام اشدد حيازيمك للموت فان الموت لاقيكا هي جمع الحيزوم وهو الصدر وقيل وسطه وهذا الكلام كناية عن التشمر للامر والاستعداد له والحزيم الصدر والجمع حزم واحزمة عن كراع قال ابن سيدة والحزيم والحيزوم وسط الصدر وما يضم عليه الحزام حيث يلتقي رؤوس الجوانح فوق الرهابة بحيال الكاهل قال الجوهري والحزيم مثله يقال شددت لهذا الامر حزيمي واستحسن الازهري التفريق بين الحزيم والحيزوم وقال لم ار لغير الليث هذا الفرق قال ابن سيدة والحيزوم ايضا الصدر وقيل الوسط وقيل الحيازيم ضلوع الفؤاد وقيل الحيزوم ما استدار بالظهر والبطن وقيل الحيزومان ما اكتنف من الحلقوم من جانبي الصدر انشد ثعلب يدافع حيزوميه سخن صريحها وحلقا تراه للثمالة مقنعا واشدد حيزومك وحيازيمك لهذا الامر اي وطن عليه وبعير احزم عظيم الحيزوم وفي التهذيب عظيم موضع الحزام والاحزم هو المحزم ايضا يقال بعير محزم الاحزم قال ابن حسوة التيمي ترى ظلفات الرحل شما بنيتها باحزم كالتابوت محزم ومنه قول ابنة الخس لابيها اشتره احزم ازقب الجوهري والحزم ضد الهضم يقال فرس احزم وهو خلاف الاهضم والحزمة من الحطب وغيره والحزم الغليظ من الارض وقيل المرتفع وهو اغلظ وارفع من الحزن والجمع حزوم قال لبيد فكان ظعن الحي لما اشرفت في الال وارتفعت بهن حزوم نخل كوارع في خليج محلم حملت فمنها موقر مكموم وزعم يعقوب ان ميم حزم بدل من نون حزن والاحزم كالحزم قال تالله لولا قرزل اذ نجا لكان ماوى خدك الاحزما ورواه بعضهم الاخرما اي لقطع راسك فسقط على اخرم كتفيه والحزم من الارض ما احتزم من السيل من نجوات الارض والظهور والجمع الحزوم والحزم ما غلظ من الارض وكثرت حجارته واشرف حتى صار له اقبال لا تعلوه الابل والناس الا بالجهد يعلونه من قبله او هو طين وحجارة وحجارته اغلظ واخشن واكلب من حجارة الاكمة غير ان ظهره عريض طويل ينقاد الفرسخين والثلاثة ودون ذلك لا تعلوها الابل الا في طريق له قبل وقد يكون الحزوم في القف لانه جبل وقف غير انه ليس بمستطيل مثل الجبل ولا يلفى الحزم الا في خشونة وقف قال المرار بن سعيد في حزم الانعمين بحزم الانعمين لهن حاد معرّ ساقة غرد نسول قال وهي حزوم عدة فمنها حزم شعبعب وحزم خزازى وهو الذي ذكره ابن الرقاع في شعره فقلت لها اذا اهتديت ودوننا دولك واشراف الجبال القواهر وجيحان جيحان الجيوش وآلس وحزم خزازى والشعوب القواهر ويروى العواهر ومنها حزم جديد ذكره المرار فقال يقول صحابي اذ نظرت صبابة بحزم جديد ما لطرفك يطمح ومنها حزم الانعمين الذي ذكره المرار ايضا وتسمى الحلال الحزم من الارض حيزوما قال فظل بحيزوم يغل نسوره ويوجعها صوانه وافابله ابن بري الحيزوم الارض الغليظة عن اليزيدي والحزم كالنقص في الصدر وقد حزم يحزم حزما وحزمة اسم فرس معروف من خيل العرب قال وحزمة في قول حنظلة بن فاتك الاسدي اعددت حزمة وهي مقربة تقفى بقوت عيالنا ودهنا اسم فرس قال ابن بري ذكر الكلبي ان اسمها حزمة قال وكذا وجدته بخط الحامض من علم وانشد لحنظلة بن

فاتك الاسدي ايضا جزتني امس حزمة سعي صدق وما قصيتها دون العيال وحيزوم اسم فرس جبريل عليه السلام وفي حديث بدر انه سمع صوته يوم بدر يقول اقدم حيزوم اراد اقدم يا حيزوم فحذف حرف النداء والياء فيه زائدة قال الجوهري حيزوم اسم فرس من خيل الملائكة وحزام وحازم اسمان وحزما اسم فارس من فرسان العرب والحزميان والزبينيان من باهلة بن عمرو بن ثعلبة وهما حزيمة وزبينة قال ابو معدان الباهلي جاء الحزائم والزبائن دلدلا لا سابقين ولا مع القطان فعجبت من عوف وما كلفت ويجيء عوف آخر الركبان حزدم قال ابن بري حزدم جبل قال الشاعر ستسعى لزيد الله واف بذمة اذا زال عنهم حزدم وابان حسم الحسم القطع حسمه يحسمه حسما فانحسم قطعه وحسم العرق قطعه ثم كواه لئلا يسيل دمه وهو الحسم وحسم الداء قطعه بالدواء وفي الحديث عليكم بالصوم فانه محسمة للعرق ومذهبة للاشر اي مقطعة للنكاح وقال الازهري اي مجفرة مقطعة للباه والحسام السيف القاطع وسيف حسام قاطع وكذلك مدية حسام كما قالوا مدية هذام وجراز حكاه سيبويه وقول ابي خراش الهذلي ولولا نحن ارهقه صهيب حسام الحد مذروبا خشيبا يعني سيفا حديد الحد ويروى حسام السيف اي طرفه وخشيبا اي مصقولا وحسام السيف طرفه الذي يضرب به سمي بذلك لانه يحسم الدم اي يسبقه فكانه يكويه والحسم المنع وحسمه الشيء يحسمه حسما منعه اياه والمحسوم الذي حسم رضاعه وغذاؤه اي قطع ويقال للصبي السيء الغذاء محسوم ويقول حسمته الرضاع امه تحسمه حسما ويقال انا احسم على فلان الامر اي اقطعه عليه لا يظفر منه بشيء وفي الحديث انه اتي بسارق فقال اقطعوه ثم احسموه اي اقطعوا يده ثم اكووها لينقطع الدم والمحسوم السيء الغذاء ومن امثالهم ولع جري كان محسوما يقال عند استكثار الحريص من الشيء لم يكن يقدر عليه فقدر عليه او عند امره بالاستكثار حين قدر والحسوم الشوم وايام حسوم وصفت بالمصدر تقطع الخير وتمنعه وقد تقدم والصفة اعلى وفي التنزيل سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام حسوما وقيل الايام الحسوم الدائمة في الشر خاصة وعلى هذا فسر بعضهم هذه الاية التي تلوناها وقيل هي المتوالية قال ابن سيدة واراه المتوالية في الشر خاصة قال الفراء الحسوم التباع اذا تتابع الشيء فلم ينقطع اوله عن آخره قيل له حسوم وقال ابن عرفة في قوله ثمانية ايام حسوما اي متتابعة قال ابو منصور اراد متتابعة لم يقطع اولها عن آخرها كما يتابع الكي على المقطوع لحسم دمه اي يقطعه ثم قيل لكل شيء توبع حاسم وجمعه حسوم مثل شاهد وشهود ويقال اقطعوه ثم احسموه اي اقطعوا عنه الدم بالكي والحسم كي العرق بالنار وفي حديث سعد انه كواه في اكحله ثم حسمه اي قطع الدم عنه بالكي الجوهري يقال الليالي الحسوم لانها تحسم الخير عن اهلها قيل انما اخذ من حسم الداء اذا كوي صاحبه لانه يحمى ويكوى بالمكواة ثم يتابع ذلك عليه وقال الزجاج الذي توجبه اللغة في معنى قوله حسوما اي تذهبهم وتفنيهم قال الازهري وهذا كقوله عز وجل فقطع دابر القوم الذين ظلموا وقال يونس الحسوم يورث الحسوم الشعوب قال والحسوم الاعياء ويقال هذه ليالي الحسوم تحسم الخير عن اهلها كما حسم عن عاد في قوله عز وجل ثمانية ايام حسوما اي شوما عليهم ونحسا والحيسمان والحسمان جميعا الازهري سمي الرجل حيسمانا والحيسمان اسم رجل من خزاعة ومنه قول الشاعر وعرد عنا الحيسمان بن حابس الجوهري وحسمى بالكسر ارض بالبادية فيها جبال شواهق ملس الجوانب لا يكاد القتام يفارقها وفي حديث ابي هريرة لتخرجنكم الروم منها كفرا كفرا الى سنبك من الارض قيل وما ذاك السنبك قال حسمى جذام ابن سيدة حسمى موضع باليمن وقيل قبيلة جذام قال ابن الاعرابي اذا لم يذكر كثير غيقة فحسمى واذا ذكر غيقة فحسنا وانشد الجوهري للنابغة فاصبح عاقلا بجبال حسمى دقاق الترب محتزم القتام قال ابن بري اي حسمى قد احاط به القتام كالحزام له وفي الحديث فله مثل قور حسمى حسمى بالكسر والقصر اسم بلد جذام والقور جمع قارة وهي دون الجبل ابو عمرو والاحسم الرجل البازل القاطع للامور وقال ابن الاعرابي الحيسم الرجل القاطع للامور الكيس وقال ثعلب حسمى وحسم وذو حسم وحسيم وحاسم مواضع بالبادية قال النابغة عفا حسم من فرتنا فالفوارع فجنبا اريك فالتلاع الدوافع وقال مهلهل اليلتنا بذي حسم انيري اذا انت انقضيت فلا تحوري حشم الحشمة الحياء والانقباض وقد احتشم عنه ومنه ولا يقال احتشمته قال الليث الحشمة الانقباض عن اخيك في المطعم وطلب الحاجة تقول احتشمت وما الذي احشمك ويقال حشمك فاما قول القائل ولم يحتشم ذلك فانه حذف من واوصل الفعل والحشمة ان يجلس اليك الرجل فتؤذيه وتسمعه ما يكرهه حشمه يحشمه ويحشمه حشما واحشمه وحشمته اخجلته واحشمته اغضبته قال ابن الاثير مذهب ابن الاعرابي ان احشمته اغضبته وحشمته اخجلته وغيره يقول حشمته واحشمته اغضبته وحشمته واحشمته ايضا اخجلته ويقال للمنقبض عن الطعام ما الذي حشمك واحشمك من الحشمة وهي الاستحياء قال ابو زيد الاسم الحياء يقال اذا اتيته فاتاني اي احتشم وروي عن ابن عباس انه قال لكل داخل دهشة فابدوه بالتحية ولكل طاعم حشمة فابدوه باليمين وانشد ابن بري لكثير في الاحتشام بمعنى الاستحياء اني متى لم يكن عطاؤهما عندي بما قد فعلت احتشم وقال عنترة وارى مطاعم لو اشاء حويتها فيصدني عنها كثير تحشمي وقال ساعدة ان الشباب رداء من يزن يرى يكسى جمالا ويفند غير محتشم وفي الحديث حديث علي في السارق اني لاحتشم ان لا ادع له يدا اي استحيي وانقبض والحشمة الاستحياء وهو يتحشم المحارم اي يتوقاها وحشم حشما غضب وحشمه يحشمه حشما واحشمه اغضبه وانشدوا في ذلك لعمرك ان قرص ابي خبيب بطي النضج محشوم الاكيل اي مغضب والاسم الحشمة وهو الاستحياء والغضب ايضا وقال الاصمعي الحشمة انما هو بمعنى الغضب لا بمعنى الاستحياء وحكى عن بعض فصحاء العرب انه قال ان ذلك لمما يحشم بني فلان اي يغضبهم واحتشمت واحتشمت منه بمعنى قال الكميت ورايت الشريف في اعين الناس وضيعا وقل منه احتشامي والاحتشام التغضب حشمت فلانا واحشمته اي اغضبته وحشمة الرجل وحشمه واحشامه خاصته الذين يغضبون له من عبيد او اهل او جيرة اذا اصابه امر ابن سيدة وحكى ابن الاعرابي ان الحشم واحد وجمع قال يقال هذا الغلام حشم لي فاري احشاما انما هو جمع هذا لان جمع الجمع وجمع المفرد الذي هو في معنى الجمع غير كثير وحشم الرجل ايضا عياله وقرابته الازهري والحشم خدم الرجل وسموا بذلك لانهم يغضبون له والحشمة بالضم القرابة يقال فيهم حشمة اي قرابة وهؤلاء احشامي اي جيراني واضيافي وقال ابو عمرو قال بعض العرب انه لمحتشم بامري اي مهتم به وقال يونس لي فيهم حشمة اي ذمام وهي الحشم قال وبعضهم يقول الحشمة والحشم واني لا تحشم منه تحشما اي تذمم واستحيي ابن الاعرابي الحشم ذو الحياء التام والحسم بالسين الاطباء والحشم الاستحياء والحشم المماليك والحشم الاتباع مماليك كانوا او احرارا وفي حديث الاضاحي فشكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهم عيالا وحشما الحشم بالتحريك جماعة الانسان اللائذين به لخدمته والحشوم الاقبال بعد الهزال حشم يحشم حشوما اقبل بعد هزال ورجل حاشم وحشمت الدواب في اول الربيع تحشم حشما وذلك اذا اصابت منه شيئا فصلحت وسمنت وعظمت بطونها وحسنت وحشمت الدواب صاحت وما حشم من طعام

شيئاً ايوما اكل وغدوا تريغ الصيد فما حشمنا صافر اي ما اصبنا ابن بري يقول العرب الحشوم تورث الحشوم قال والحشوم الدؤوب والحشوم الاعياء
وقال في قول مزاحم تحت غبوما وهي صفراء مابها ولا في الحواجب انضاء بات حشوم اي اعياء وقد حشم حشما وقال الاصمعي في يديه حشوم اي انقباض
ودوي البيت ولا بالحزاني الخافقات حشوم ورجل حشيل اي محتشم **حصم** حصم بها يحصم حصما ضرط وخص بعضهم به الفرس وانشد ابن بري
فانتسبا ان باتت الليل تحصم والحصوم الضرط ويقال حصم بها وحبق بها وحبج بها بمعنى واحد والمحصمة بدقة الحديد قال والحصا
الاثمان الحصافة وهي الضراطة واحصم العود انكسر قال ابن مقبل وبياضا احدثته لمتي مثل عيدان الحصاد المنحصم **حصرم** الحصرم اول العنب
ولا يزال الغب ما دام اخضر حصرما ابن سيده الحصرم التمر قبل النضج والحصرمة بالهاء حبة العنب حين تنبت عن ابي حنيفة وقال مرة اذا
عقد حب العنب فهو حصرم الازهري الحصرم حب العنب اذا صلب وهو حامض ابو زيد الحصرم حصف كل شيء والحصرم العود وهي الحديدة
التي يخرج بها الدلو ورجل حصرم ومحصرم ضيق الخلق بخيل وقيل حصرم فاحش ومحصرم قليل الخير ويقال للرجل الضيق البخيل حصرم ومحصرم
وعطاء محصرم قليل وحصرم قوسه شد وترها والحصرمة شدة فتل الحبل والحصرمة الشح وشاعر محصرم ادرك الجاهلية والاسلام وهي
مذكورة في الصاد وحصرم القلم براه وحصرم الاناء ملأه عن ابي حنيفة الاصمعي حصرمت القربة اذا ملأتها حتى تضيق وكل مضيق ذ زبد
محصرم وتحصرم الزبد تفرق في شدة البرد فلم يجتمع **حصلم** الحصلب والحصلم التراب **حضجم** الحضجم والحضاجم الجافي الغليظ اللحم والشدق
ليس بطائل ولا حضاجم **حضرم** والحضرمية اللكنة وحضرم في كلامه حضرمة لحن وخالف الاعراب عن وجه الصواب والحضرم [illegible]
وشاعر محضرم وحضرموت موضع باليمن معروف ونعل حضرمي اذا كان ملسنا ويقال لاهل حضرموت الحضارمة ويقال للعرب الذين
يسكنون حضرموت من اهل اليمن الحضارمة هكذا ينسبون كما يقولون المهالبة والصقالبة وفي حديث مصعب بن عمير انه كان يمشي في الحضرمي
هو النعل المنسوبة الى حضرموت المتخذة بها **حطم** الحطم الكسر في اي وجه كان وقيل هو كسر الشيء اليابس خاصة كالعظم ونحوه حطمه
يحطمه حطما اي كسره وحطمه فانحطم وتحطم والحطمة والحطام ما تحطم من ذلك الازهري الحطام ما تكسر من اليبيس والتحطيم التكسير
وصدع حطم كما قالوا كسر كانهم جعلوا كل قطعة منها حطمة قال ساعدة بن جؤية ماذا هنالك من اسوان مكتئب وساهف ثمل في صعدة
حطم وحطام البيض قشره قال الطرماح كان حطام قيض الصيف فيه فراخيهم اجفاف الشوذن والحطيم ما بقي من نبات عام اول وتحطمه اليبيسة
وتحطيمه عن اللحياني الازهري عن الاصمعي اذا تكسر يبيس البقل فهو حطام والحطمة السنة الشديدة لانها تحطم كل شيء وقيل
لا تسمى حاطوما الا في الجدب المتوالي وانما يبتهم حطمة اي سنة وجدب قال ذو الخرق الطهوي من حطمة اقبلت حتى لنا ورقا العود
حتى يبنت الورق وفي حديث جعفر كنا نخرج سنة الحطمة هي الشديدة الجدبة الجوهري وحطمة السيل مثل طحمته وهي دفعته والحطم
المتكسر في نفسه ويقال للفرس اذا تهدم لطول عمره حطم الازهري فرس حطم اذا هزل واسن وضعف وفي حديث عائشة رضي الله عنها
انها قالت بعد ما حطمتموه تعني النبي صلى الله عليه وسلم يقال حطم فلانا اهله اذا كبر فيهم كانهم بما حملوه من اثقالهم صيروه شيخا
محطوما وحطام الدنيا كلما فيها من مال يفنى ولا يبقى ويقال الحاطوم الهاضوم وحطمة الاسد في المال العنيف وفرسه لا يحطمه و
اسد حطوم يحطم كل شيء يدقه وكذلك ريح حطوم ولا تحطم علينا المرتع اي لا ترع عندنا فتفسد علينا المرعى ورجل حطمة كثير الاكل
وابل حطمة وغنم حطمة كثيرة تحطم الارض بخفافها واظلافها وتحطم شجرها ونبتها فتاكله ويقال للعكرة من الابل حطمة لانها تحطم
كل شيء وقال الازهري لحطمها الكلأ وكذلك الغنم اذا كثرت ونار حطمة شديدة وفي التنزيل كلا لينبذن في الحطمة الحطمة اسم من اسماء النار
نعوذ بالله منها لانها تحطم ما تلقى وقيل الحطمة باب من ابواب جهنم وكل ذلك من الحطم الذي هو الكسر والدق وفي الحديث ان [illegible]
غضب على رجل فجعل يتحطم عليه غيظا اي يتلظى ويتوقد ماخوذ من الحطمة وهي النار التي تحطم كل شيء وتحطمه حطما اي تحطم تكسيرا
ورجل حطم وحطم لا يشبع لانه يحطم كل شيء قال قد لفها الليل بسواق حطم ورجل حطم وحطمة اذا كان قليل الرحمة للماشية يهشم
بعضها ببعض وفي المثل شر الرعاء الحطمة ابن الاثير هو العنيف برعاية الابل في السوق والايراد والاصدار ويلقي بعضها على بعض ويعسفها
مثلا لوالي السوء ويقال ايضا حطم بلا هاء ومنه حديث علي رضي الله عنه كانت قريش اذا رأته في حرب قالت احذروا الحطم احذروا القطم
ومنه قول الحجاج في خطبته قد لفها الليل بسواق حطم اي عسوف عنيف والحطمة من ابنية المبالغة وهو الذي يكثر منه الحطم ومنه سميت
النار الحطمة لانها تحطم كل شيء ومنه الحديث رأيت جهنم يحطم بعضها بعضا الازهري الحطمة هو الراعي الذي لا يمكن رعيته من المراتع
الخصيبة ويقبضها ولا يدعها تنتشر في المرعى وحطم اذا كان عنيفا كانه يحطمها اي يكسرها اذا ساقها او اساقها يعنف بها وقال
ابن بري في قوله قد لفها الليل بسواق حطم هو للحطم القيسي ويروى لابي زغبة الخزرجي يوم احد وقبلها انا ابو زغبة اعدو بالهزم
لن تمنع المخزاة الا بالالم يحمي الذمار خزرجي من جشم قد لفها الليل بسواق حطم الهزم من الاهتزام وهو شدة الصوت ويجوز ان
يريد الهزيمة وقوله بسواق حطم اي برجل شديد السوق لها يحطمها لشدة سوقه وهذا مثل ولم يرد ابلا يسوقها وانما يريد انه داهية متصرف
قال ويروى البيت لرشيد بن رميض العنزي من ابيات باتوا نياما وابن هند لم ينم بات يقاسيها غلام كالزلم خدلج الساقين خفاق
القدم ليس براعي ابل ولا غنم ولا بجزار على ظهر وضم ابن سيدة وانحطم الناس عليه تزاحموا ومنه حديث سودة انها استاذنت ان تدفع
من منى قبل حطمة الناس اي قبل ان يزدحموا ويحطم بعضهم بعضا وفي حديث توبة كعب بن مالك اذن يحطمكم الناس اي يدوسونكم ويزدحمون
عليكم ومنه سمي حطيم مكة وهو ما بين الركن والباب وقيل هو الحجر المخرج منها سمي به لان البيت رفع وترك هو محطوما وقيل لان العرب
كانت تطرح فيه ما طافت به من الثياب فتبقى حتى تنحطم بطول الزمان فيكون فعيلا بمعنى فاعل وفي حديث الفتح قال العباس احبس ابا سفيان
عند حطم الجبل قال ابن الاثير هكذا جاءت في كتاب ابي موسى وقال حطم الجبل الموضع الذي حطم منه اي ثلم فبقي منقطعا قال ويحتمل ان
يريد عند مضيق الجبل حيث يزحم بعضه بعضا قال ورواه ابو نصر الحميدي في كتابه بالخاء المعجمة وفسرها في غريبه فقال الخطم والخطمة
انف الجبل النادر منه قال والذي جاء في كتاب البخاري عند حطم الجبل هكذا مضبوطا قال فان صحت الرواية ولم تكن تحريفا من الكتبة
فيكون معناه والله اعلم انه يحبسه في الموضع المتضايق الذي تحطم فيه الخيل اي يدوس بعضها بعضا ويزحم بعضها بعضا فيراها جميعها
وتكثر في عينه بمرورها في ذلك الموضع الضيق وكذلك اراد بحبسه عند خطم الجبل على ما شرحه الحميدي فان الانف النادر من الجبل
يضيق الموضع الذي يخرج منه وقال ابن عباس الحطيم الجدر يعني جدار الكعبة ابن سيدة الحطيم حجر مكة مما يلي الميزاب سمي بذلك لانحطام

الناس

عليه وقيل لانهم كانوا يحلفون عنده في الجاهلية فيحطم الكاذب وهو ضعيف الازهري الحطيم الذي فيه الميزاب وانما سمي حطيما لان البيت
رفع وترك ذلك محطوما وحطمت حطما هزلت وسنا حاطوم تمري والحطمية دروع تنسب الى رجل كان يعملها وكان لعلي رضي الله عنه
درع يقال لها الحطمية وفي حديث زواج فاطمة رضي الله عنها انه قال لعلي اين درعك الحطمية هي التي تحطم السيوف اي تكسرها وقيل
هي العريضة الثقيلة وقيل هي منسوبة الى بطن من عبد القيس يقال لهم حطمة ابن محارب كانوا يعملون الدروع قال وهذا اشبه الاقوال
ابن سيدة وبنو حطمة بطن **حطلم** الازهري قال ابو تراب سمعت بعض بني سليم يقول حطلمه وحلمطه اي عصره وجاء به في باب الحاء والزاي
حقم الحقم ضرب من الطير يشبه الحمام وقيل هو الحمام يمانية والحقيمان موخرا العينين مما يلي الصدغين **حكم** الله سبحانه وتعالى احكم الحاكمين
وهو الحكيم له الحكم سبحانه وتعالى قال الليث الحكم الله تعالى الازهري من صفات الله الحكم والحكيم والحاكم ومعاني هذه الاسماء متقاربة
والله اعلم بما اراد بها وعلينا الايمان بانها من اسمائه ابن الاثير في اسماء الله الحكم والحكيم وهما بمعنى الحاكم وهو القاضي فهو فعيل بمعنى
فاعل او هو الذي يحكم الاشياء ويتقنها فهو فعيل بمعنى مفعل وقيل الحكيم ذو الحكمة والحكمة عبارة عن معرفة افضل الاشياء بافضل
العلوم ويقال لمن يحسن دقائق الصناعات ويتقنها حكيم والحكيم يجوز بان يكون بمعنى الحاكم مثل قدير بمعنى قادر وعليم بمعنى عالم الجوهري
الحكم الحكمة من العلم والحكيم العالم وصاحب الحكمة وقد حكم اي صار حكيما قال النمر بن تولب وابغض بغيضك بغضا رويدا اذا انت
حاولت ان تحكما اي اذا حاولت ان تكون حكيما والحكم العلم والفقه قال الله تعالى وآتيناه الحكم صبيا اي علما وفقها هذا ليحيى بن
زكريا وكذلك قوله الصمت حكم وقليل فاعله وفي الحديث ان من الشعر لحكما اي ان في الشعر كلاما نافعا يمنع من الجهل والسفه وينهى
عنهما قيل اراد بها المواعظ والامثال التي ينتفع الناس بها والحكم العلم والفقه والقضاء بالعدل وهو مصدر حكم يحكم ويروى
ان من الشعر لحكمة وهو بمعنى الحكم ومنه الحديث الخلافة في قريش والحكم في الانصار خصهم بالحكم لان اكثر فقهاء الصحابة فيهم منهم
معاذ بن جبل وابي بن كعب وزيد بن ثابت وغيرهم قال الليث بلغني انه نهي ان يسمى الرجل حكيما قال الازهري وقد سمى الناس حكيما و
قال وما علمت النهي عن التسمية بهما صحيحا ابن الاثير وفي حديث ابي شريح انه كان يكنى ابا الحكم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان الله
هو الحكم وكناه بابي شريح وانما كره له ذلك لئلا يشارك الله في صفته وقد سمى الاعشى القصيدة المحكمة حكيمة فقال وغريبة تاتي الملوك
حكيمة قد قلتها ليقال من ذا قالها وفي الحديث في صفة القران وهو الذكر الحكيم اي الحاكم لكم وعليكم او هو المحكم الذي لا اختلاف فيه
ولا اضطراب فعيل بمعنى مفعل احكم فهو محكم وفي حديث ابن عباس قرأت المحكم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد المفصل من
القران لانه لم ينسخ منه شيء وقيل هو ما لم يكن متشابها لانه احكم بيانه بنفسه ولم يفتقر الى غيره والعرب تقول حكمت واحكمت وحكمت بمعنى منعت
ورددت ومن هذا قيل للحاكم بين الناس حاكم لانه يمنع الظالم من الظلم وروى المنذري عن ابي طالب انه قال في قولهم حكم الله بيننا
قال الاصمعي اصل الحكومة رد الرجل عن الظلم قال ومنه سميت حكمة اللجام لانها ترد الدابة ومنه قول لبيد احكم الجنثي من عوراتها كل حرباء
اذا اكره صل والجنثي السيف المعنى رد السيف عن عورات الدرع وهي فرجها كل حرباء وقيل المعنى احرز الجنثي وهي الزرد مساميرها
ومعنى الاحكام حينئذ الاحراز قال ابن سيدة الحكم القضاء وجمعه احكام لا يكسر على غير ذلك وقد حكم عليه بالامر يحكم حكما وحكومة
وحكم بينهم كذلك والحكم مصدر قولك حكم بينهم يحكم اي قضى وحكم له وحكم عليه الازهري الحكم القضاء بالعدل قال النابغة
واحكم كحكم فتاة الحي اذ نظرت الى حمام شراع وارد الثمد وحكى يعقوب الرواة ان معنى هذا البيت كن حكيما كفتاة الحي اي اذا قلت فاصب
كما اصابت هذه المراة اذ نظرت الى الحمام فاحصتها ولم تخطئ عددها قال ويدلك على ان معنى احكم كن حكيما قال النمر بن تولب اذا انت
حاولت ان تحكما يريد اذا اردت ان تكون حكيما فكن كذا وليس من الحكم في القضاء في شيء والحاكم منفذ الحكم والجمع حكام وهو الحكم وحاكمه
الى الحكم دعاه وفي الحديث وبك حاكمت اي رفعت الحكم اليك ولا حكم الا لك وقيل بك خاصمت في طلب الحكم وابطال من نازعني في الدين
وهي مفاعلة من الحكم وحكموه بينهم امروه ان يحكم ويقال حكمنا فلانا فيما بيننا اي اجزنا حكمه بيننا وحكمه في الامر فاحتكم جاز فيه حكمه
جاء فيه المضارع على غير بابه والقياس فتحكم والاسم الاحكومة والحكومة قال ولمثل الذي جمعت لريب الدهر تأبى حكومة المقتال يعني
لا ينفذ حكومة من يحتكم عليك من الاعداء ومعناه تأبى حكومة المحتكم عليك وهو المقتال فجعل المحتكم المقتال وهو المفتعل من القول حاجة
منه الى القافية ويقال هو كلام مستعمل يقال اقتل علي اي احتكم ويقال حكمته في مالي اذا جعلت اليه الحكم فيه فاحتكم علي في ذلك
واحتكم فلان في مال فلان اذا جاز فيه حكمه والمحاكمة المخاصمة الى الحاكم واحتكموا الى الحاكم وتحاكموا بمعنى وقولهم في المثل في بيته يؤتى
الحكم الحكم بالتحريك الحاكم وانشد ابن بري اقادت بنو مروان قيسا دماءنا وفي الله ان لم يحكموا حكم عدل والحكمة القضاة والحكمة
المستهزؤون ويقال حكمت فلانا اي اطلقت يده فيما شاء وحاكمنا فلانا الى الله اي دعوناه الى حكم الله والمحكم الشاري والمحكم الذي
يحكم في نفسه قال الجوهري والخوارج يسمون المحكمة لانكارهم امر الحكمين وقولهم لا حكم الا لله قال ابن سيدة وتحكيم الحرورية قولهم لا حكم
الا لله وكان هذا على السلب لانهم لا ينفون الحكم قال فكأني وما ازين منها قعدي يزين التحكيما وقيل انما بدؤوا ذلك في امر علي رضي الله عنه
ومعاوية والحكمان ابو موسى الاشعري وعمرو بن العاص وفي الحديث ان الجنة للمحكمين ويروى بفتح الكاف وكسرها فالفتح هم الذين يقعون
في يد العدو فيخيرون بين الشرك والقتل فيختارون القتل قال الجوهري هم قوم من اصحاب الاخدود فعل بهم ذلك حكموا وخيروا بين القتل
والكفر فاختاروا الثبات على الاسلام مع القتل قال واما الكسر فهو المنصف من نفسه قال ابن الاثير والاول الوجه ومنه حديث كعب
ان في الجنة دارا ووصفها ثم قال لا ينزلها الا نبي او صديق او شهيد او محكم في نفسه ومحكم اليمامة رجل قتله خالد بن الوليد يوم مسيلمة
والمحكم بفتح الكاف الذي في شعر طرفة اذ يقول ليت المحكم والموعوظ صوتكما تحت التراب اذا ما الباطل انكشفا هو الشيخ المجرب المنسوب
الى الحكمة والحكمة العدل ورجل حكيم عدل حكيم واحكم الامر اتقنه واحكمته التجارب على المثل وهو من ذلك ويقال للرجل اذا كان حكيما
قد احكمته التجارب والحكيم المتقن للامور واستعمل ثعلب هذا في فرج المراة فقال المكثفة من النساء المحكمة الفرج وهذا طريف جدا الازهري
وحكم الرجل يحكم حكما اذا بلغ النهاية في معناه مدحا لا ذما وقال مرقش باني الشباب لا قودين ولا تغبط اخاك ان يقال حكم اي بلغ النهاية
في معناه ابو عدنان استحكم الرجل اذا تناهى عما يضره في دينه ودنياه قال ذو الرمة لمستحكم جزل المروءة مؤمن من القوم لا يهوى
الكلام اللواعنا واحكمت الشيء فاستحكم صار محكما واحتكم الامر واستحكم وثق الازهري وقوله تعالى كتاب احكمت اياته ثم فصلت

ن حكيم خبير فان التفسير جاء احكمت اياته بالامر والنهي والحلال والحرام ثم فصلت بالوعد والوعيد قال والمعنى والله اعلم ان اياته احكمت
وفصلت بجميع ما يحتاج اليه من الدلالة على توحيد الله وتثبيت نبوة الانبياء وشرائع الاسلام والدليل على ذلك قول الله عز وجل ما فرطنا
في الكتاب من شيء وقال بعضهم في قول الله تعالى الر تلك آيات الكتاب الحكيم انه فعيل بمعنى مفعل واستدل بقوله عز وجل الر كتاب احكمت
آياته قال الازهري وهذا ان شاء الله كما قيل والقرآن يوضح بعضه بعضا قال وانما جوزنا ذلك وصوبناه لان حكمت يكون بمعنى احكمت
فرد الى الاصل والله اعلم وحكم الشيء واحكمه كلاهما منعه من الفساد قال الازهري وروينا عن ابراهيم النخعي انه قال حكم اليتيم كما تحكم
ولدك اي امنعه من الفساد واصلحه كما تصلح ولدك وكما تمنعه من الفساد قال وكل من منعته من شيء فقد حكمته واحكمته قال ونرى
حكمة الدابة سميت بهذا المعنى لانها تمنع الدابة من كثير من الجهل وروى شمر عن ابي سعيد الضرير انه قال في قول النخعي حكم اليتيم
كما تحكم ولدك معناه حكمه في ماله وملكه اذا صلح كما تحكم ولدك في ملكه ولا يكون حكم بمعنى احكم لانهما ضدان قال الازهري وقول
ابي سعيد الضرير ليس بالمرضي ابن الاعرابي حكم فلان عن الامر والشيء اي رجع واحكمته انا اي رجعته واحكمه هو عنه رجعه قال جرير
ابني حنيفة احكموا سفهاءكم اني اخاف عليكم ان اغضبا اي ردوهم وكفوهم وامنعوهم من التعرض لي قال الازهري جعل ابن الاعرابي
حكم لازما كما ترى كما يقال رجعته فرجع ونقصته فنقص قال وما سمعت حكم بمعنى رجع لغير ابن الاعرابي قال وهو الثقة المأمون وحكم الرجل
وحكمه واحكمه منعه مما يريد وفي حديث ابن عباس كان الرجل يرث امراة ذات قرابة فيعضلها حتى تموت او ترد اليه صداقها فاحكم الله
عن ذلك ونهى عنه اي منع منه يقال احكمت فلانا اي منعته وبه سمي الحاكم لانه يمنع الظالم وقيل هو من حكمت الفرس واحكمته وحكمته
اذا قدعته وكففته وحكمت السفيه واحكمته اذا اخذت على يده ومنه قول جرير ابني حنيفة احكموا سفهاءكم وحكمة اللجام ما احاط
بحنكي الدابة وفي الصحاح بالحنك وفيها العذاران سميت بذلك لانها تمنعه من الجري الشديد مشتق من ذلك وجمعه حكم وفي الحديث
وانا آخذ بحكمة فرسه اي بلجامه وفي الحديث ما من آدمي الا وفي راسه حكمة وفي رواية في راس كل عبد حكمة اذا هم بسيئة فان شاء الله
ان يقدعه بها قدعه والحكمة حديدة في اللجام تكون على انف الفرس وحنكه تمنعه عن مخالفة راكبه ولما كانت الحكمة تاخذ بفم الدابة وكان
الحنك متصلا بالراس جعلها تمنع من هي في راسه كما تمنع الحكمة الدابة وحكم الفرس حكما واحكمه بالحكمة جعل للجامه حكمة وكانت العرب
تتخذها من القد والابق لان قصدهم الشجاعة لا الزينة قال زهير القائد الخيل منكوبا دوابرها قد احكمت حكمات القد والابقا يريد
قد احكمت بحكمات القد وبحكمات الابق فحذف الحكمات واقام الابق مكانها ويروى محكومة حكمات القد والابقا على اللغتين جميعا قال
ابو الحسن عدى قد احكمت لان فيه معنى قلدت وقلدت متعدية الى مفعولين الازهري وفرس محكومة في راسها حكمة وانشد محكومة حكمات
القد والابقا وقد رواه غيره قد احكمت قال وهذا يدل على جواز حكمت الفرس واحكمته بمعنى واحد ابن شميل الحكمة حلقة تكون في فم الفرس
وحكمة الانسان مقدم وجهه ورفع الله حكمته اي راسه وشانه وفي حديث عمر ان العبد اذا تواضع رفع الله حكمته اي قدره ومنزلته
يقال له عندنا حكمة اي قدر وفلان عالي الحكمة وقيل الحكمة من الانسان اسفل وجهه مستعار من موضع حكمة اللجام ورفعها كناية
عن الاعزاز لان من صفة الذليل تنكيس راسه وحكمة الشاة ذقنها الازهري وفي الحديث في ارش الجراحات الحكومة ومعنى الحكومة
في ارش الجراحات اي ليس فيه دية معلومة ان يجرح الانسان في موضع في بدنه مما يبقي شينه ولا يبطل العضو فيقايس الحاكم ارشه بان يقوم
هذا المجروح لو كان عبدا غير متشين بهذا الشين بهذه الجراحة كانت قيمته الف درهم وهو مع هذا الشين قيمته تسعمائة درهم فقد نقصه الشين عشر قيمته
فيجب على الجارح عشر ديته في الحر لان المجروح حر وهذا وما اشبهه بمعنى الحكومة التي يستعملها الفقهاء في ارش الجراحات فاعلمه وقد سموا حكما
وحكيما وحكاما وحكمان وحكم ابو حي من اليمن وفي الحديث شفاعتي لاهل الكبائر من امتي حتى حكم وحاء وهما قبيلتان جافيتان من وراء رمل يبرين

حلم

الحلم والحلم الرؤيا والجمع احلام يقال حلم يحلم اذا راى في المنام ابن سيدة حلم في نومه يحلم حلما واحتلم وانحلم قال بشر بن ابي خازم احق
ما رايت ام احتلام ويروى ام انحلام وتحلم الحلم استعمله وحلم به وحلم عنه وتحلم عنه راى له رؤيا اي رآه في النوم وفي الحديث من
تحلم ما لم يحلم كلف ان يعقد بين شعيرتين اي قال انه راى في النوم ما لم يره وتكلف حلما لم يره يقال حلم بالفتح اذا راى وتحلم اذا ادعى الرؤيا كاذبا
قال فان قيل ان كذب الكاذب في منامه لا يزيد على كذبه في يقظته فلم زادت عقوبته ووعيده وتكليفه عقد الشعيرتين قيل قد صح الخبر ان الرؤيا الصادقة
جزء من النبوة والنبوة لا تكون الا وحيا والكاذب في رؤياه يدعي ان الله اراه ما لم يره واعطاه جزءا من النبوة ولم يعطه اياه والكاذب
على الله اعظم فرية ممن كذب على الخلق او على نفسه والحلم والاحتلام الاسم يجمع على الاحلام وفي الحديث الرؤيا من الله والحلم من الشيطان والرؤيا
والحلم عبارة عما يراه النائم في نومه من الاشياء ولكن غلبت الرؤيا على ما يراه من الخير والشيء الحسن وغلب الحلم على ما يراه من الشر والقبيح ومنه
قوله اضغاث احلام ويستعمل كل واحد منهما موضع الآخر وتضم لام الحلم وتسكن الجوهري الحلم بالضم ما يراه النائم ويقول حلمت بكذا وحلمته
ايضا قال ليحلمنها وشوذ نيدة دونها لا يبعدن خيالها المحلوم ويقال قد حلم الرجل بالمراة اذا حلم في نومه انه يباشرها قال وهذا البيت
شاهد عليه وقال ابن خالويه احلام نائم ثياب خلاط والحلم والاحتلام الجماع ونحوه في النوم والاسم الحلم وفي التنزيل العزيز لم يبلغوا الحلم
والفعل كالفعل وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم امر معاذا ان ياخذ من كل حالم دينارا يعني الجزية قال ابو الهيثم اراد بالحالم كل من بلغ
الحلم وجرى عليه حكم الرجال احتلم او لم يحتلم وفي الحديث غسل يوم الجمعة واجب على كل حالم انما هو على من بلغ الحلم اي بلغ ان يحتلم والحلم قبل
ذلك وفي رواية محتلم اي بالغ مدرك والحلم بالكسر الاناة والعقل وجمعه احلام وحلوم وفي التنزيل العزيز ام تامرهم احلامهم بهذا
قال جرير هل من حلوم لاقوام فتنذرهم ما جرب الناس من عضي وتضريسي قال ابن سيدة وهذا احد ما جاء من المصادر مجموعا واحلام القوم حلماؤهم
ورجل حليم من قوم احلاء وحلماء وحلم بالضم يحلم حلما صار حليما وحلم عنه وتحلم سواء وتحلم تكلف الحلم قال تحلم عن الادنين واستبق
ودهم ولن تستطيع الحلم حتى تحلما وتحالم اري من نفسه ذلك وليس به والحلم نقيض السفه وشاهده حلم الرجل بالضم قول عبيد الله بن قيس
الرقيات مجرب الحزم في الامور وان خفت حلوم باهلها حلما وحلمه جعله حليما قال المخبل السعدي وردوا صدور الخيل حتى
تنهنهت الى ذي النهى واستيدهوا للمحلم اي اطاعوا الذي يامرهم بالحلم وقيل حلمه امره بالحلم وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم في
صلاة الجماعة ليليني منكم اولوا الاحلام والنهى ذووا الالباب والعقول واحدها حلم بالكسر وكانه من الحلم الاناة والتثبت في
الامور وذلك من شعار العقلاء واحلمت المراة اذا ولدت الحلماء والحليم في صفة الله عز وجل معناه الصبور وقال معناه انه الذي

الكاذب

تاتج

اثاج

لا يستخفه عصيان العصاة ولا يستفزه الغضب عليهم ولكنه جعل لكل شيء مقدارا فهو منته اليه وقوله تعالى انك لانت الحليم الرشيد
قال الازهري جاء في التفسير انه كناية عن انهم قالوا انك لانت السفيه الجاهل وقيل انهم قالوه على جهة الاستهزاء قال ابن عرفة هذا من اشد
سباب العرب ان يقول الرجل لصاحبه اذا استجهله يا عاقل يا حليم اي انت عند نفسك حليم وعند الناس سفيه ومنه قوله عز وجل ذق انك
انت العزيز الكريم اي عند نفسك وانت المهين عندنا ابن سيدة الاحلام الاجسام قال لا اعرف واحدها والحلمة الصغيرة
من القردان وقيل الضخم منها وقيل هو آخر اسنانها والجمع الحلم وهو مثل العلق وفي حديث ابن عمر انه كان ينهى ان تنزع الحلمة عن دابته
الحلمة بالتحريك القراد الكبيرة وحلم البعير حلما فهو حلم كثر عليه الحلم وبعير حلم قد افسده الحلم من كثرتها عليه الاصمعي القراد اول ما يكون
صغيرا قمقامة ثم يصير حمنانة ثم يصير قرادا ثم حلمة وحلمت البعير نزعت حلمه ويقال تحلمت القربة امتلات ماء وحلمتها ملاتها وعناق
حلمة ومحلمة قد اسمنت جلدها الحلم والجميع الحلام وحلمه نزع عنه الحلم وخصصه الازهري فقال وحلمت الابل اخذت عنها الحلم وجاء
محلمة محالم قد كثر الحلم عليها والحلم بالتحريك ان يفسد الاهاب في العمل ويقع فيه دود فيتفت تقول منه حلم بالكسر والحلمة دودة تكون
بين جلد الشاة الاعلى وجلدها الاسفل وقيل الحلمة دودة تقع في الجلد فتاكله فاذا دبغ وهي موضع الاكل فبقي رقيقا والجمع من ذلك كله
حلم تقول منه تعين الجلد وحلم الاديم يحلم حلما قال الوليد بن عقبة بن ابي عقبة من ابيات يحض فيها معاوية على قتال علي رضي الله عنه وهو
لما انت تسعى في اصلاح امر قد تم فساده كهذه المراة التي تدبغ الاديم الحلم الذي وقعت فيه الحلمة فنقبته وافسدته فلا ينتفع به الا ابلغ
معاوية بن حرب بانك من اخي ثقة مليم قطعت الدهر كالسدم المعنى تهدر في دمشق وما تريم فانك والكتاب الى علي كدابغة وقد
حلم الاديم لك الويلات اقحمها عليهم فخير الطالبي الترة الغشوم فقومك بالمدينة قد تردوا فهم صرعى كانهم الهشيم فلو كنت المصاب
وكان حيا لجرد لا الف ولا سؤوم ومرهفة الامادة كل ركب من الافاق سيرهم الرسيم ويروى بهيتك الامادة كل ركب لانضاء القراد
بهم رسيم قال ابو عبيد الحلم ان يقع في الاديم دواب فلم يخص الحلم قال ابن سيدة وهذا منه اغفال واديم حلم وحليم فسده الحلم
قبل ان يسلخ والحلمة راس الثدي وهما حلمتان وحلمتا الثديين طرفاهما والحلمة الثؤلول الذي في وسط الثدي وتحلم المال سمن وتحلم
الصبي والضب واليربوع والجرذ والقراد قيل شحم وسمن واكتنز قال اوس بن حجر لحينهم لحى العصا فطردتهم الى سنة قردانها لم تحلم
ويروى لحوتهم ويروى جرذانها واما ابو حنيفة فخص به الانسان والحليم السمين المقبل والشد فان قضاء المحل اهون ضيعة من المخ في
انقاء كل حليم هنا البعير المقبل السمن فهو على هذا صفة قال ابن سيدة ولا اعرف له فعلا الا مزيدا وبعير حليم اي سمين ومحلم في قول
الاعشى ونحن غداة العين يوم فطيمة منعنا بني شيبان شرب محلم هو نهر ياخذ من عين هجر قال الجعدي يصف ظعنا ويشبهها بنخيل كرعت
في هذا النهر عضب كوارع في خليج محلم حملت فمنها موقر مكموم وقيل محلم نهر باليمامة قال الشاعر فسيل دنا جاره من محلم وفي حديث
خزيمة وذكر السنة وتصيبت الحلمة اي درت حلمة الثدي وهي راسه وقيل الحلمة نبات ينبت في السهل يحتملها وفي حديث مكحول في حلمة
ثدي المراة ربع ديتها وقيل حلام ذهب باطلا قال مهلهل كل قتيل في كليب حلام حتى ينال القتل آل همام والحلام والحلام ولد المعز وقال
اللحياني هو الجدي والحمل الصغير يعني بالحمل الخروف والحلام الجدي يوخذ من بطن امه قال الاصمعي الحلام والحلان بالميم والنون ومعناه
قال ابن بري سمي الجدي حلاما لملازمته الحلمة برضعها قال مهلهل كل قتيل في كليب حلام ويروى حلان والبيت الثاني حتى ينال القتل
آل شيبان يقول كل من قتل من كليب ناقص عن الوفاء به الا آل همام او شيبان وفي حديث عمر انه قضى في الارنب
يقتله المحرم بحلام جاء تفسيره في الحديث انه هو الجدي وقيل يقع على الجدي والحمل حين تضعه امه ويروى بالنون والميم بدل منها وقيل
هو الصغير الذي حلمه للرضاع اي سمته فيكون الميم اصلية قال ابو منصور الاصل حلان وهو فعلان من التحليل فقلبت النون وقال عرام
الحلام ما يوجد في بطن امه فوجدته قد جم وشعر فان لم يكن كذلك فهو غضين وقد اغضنت الناقة اذا القت ذلك وشاة حليمة
سمينة ويقال احلمت خيال فلانة فهو محلوم وانشد بيت الاخطل لا يبعدن خيالها المحلوم والحالوم بلغة اهل مصر جبن لهم الجوهري
الحالوم لبن يغلظ فيصير شبيها بالجبن الرطب وليس به ابن سيدة الحالوم ضرب من الاقط والحلمة نبت قال الاصمعي هي الحلمة والينمة
وقيل الحلمة نبات ينبت في الرمل في جعيثنة لها زهر وورقها اخيشن عليه شوك كانه اظافير الانسان تطعمه الابل وترك احناكها
اذا رعته عن العيدان اليابسة والحلمة شجرة السعدان وهي من افاضل المرعى وقال ابو حنيفة الحلمة دون الذراع لها ورقة غليظة
وافنان وزهر كزهرة شقائق النعمان الا انها اكبر واغلظ وقال الاصمعي الحلمة نبت من العشب فيه غبرة له مس خشن احمر الثمرة وجمعها
حلم قال ابو منصور ليست الحلمة من شجر السعدان في شيء السعدان بقل حسك مستدير له شوك والحلمة لا شوك لها وهي من الجنبة
معروفة قال الازهري وقد رايتها ويقال للحلمة الحانطة قال والحلمة راس الثدي في وسط السعدانة قال ابو منصور الحلمة الحنية لها
من ثدي المراة وتندوة الرجل وهي القراد واما السعدانة ما احاط بالقراد فاخالف لونه لون الثدي واللوعة السواد حول الحلمة ومحلم
اسم رجل ومن اسماء الرجل محلم وهو الذي يعلم الحلم قال الاعشى فاذا ما جلسوا بالعشي فاحلام عاد وايدي هضم ابن سيدة وبنو محلم
وبنو حلمة قبيلتان وحليمة اسم امراة ويوم حليمة يوم معروف حدا ايام العرب المشهورة وهو يوم النعمان المنذر الاكبر والحرث الاكبر
الغساني والعرب تضرب به المثل في كل امر متعالم مشهور فيقول ما يوم حليمة بسر وقد يضرب مثلا للرجل النابه الذكر ورواه ابن الاعرابي
وحرمه ما يوم حليمة بسر قال والاول هو المشهور قال النابغة يصف السيوف تورثن من ازمان يوم حليمة الى اليوم قد جربن كل التجارب
وقال الكلبي هي حليمة بنت الحرث بن ابي شمر وجه ابوها جيشا الى المنذر بن ماء السماء فاخرجت حليمة لهم مركنا فطيبتهم واحلام نائم
ضرب من النبات قال ابن سيدة ولا احقها والحلام اسم قبائل وحليمات بضم الحاء موضع وهي اكمات ببطن فلج وانشد كان اعناق الجمال
البزل بين حليمات وبين الحبل من آخر الليل جذوع النخل اراد انها تمدد اعناقها من التعب وحليمة على لفظ التحقير موضع قال ابن احمر
ابلا يتبع اوضاعها يشري بذبل وترعى هشيما من حليمة باليا ومحلم نهر بالبحرين قال الاخطل تسلسل فيها جدول من محلم اذا زعزعته
الريح كادت تميلها الازهري محلم عين ثرة فوارة بالبحرين وما رايت عينا اكثر ماء منها وماؤها حار في منبعه واذا برد فهو ماء عذب قال
وادى محلما اسم رجل نسب العين اليه وهجر العين اذا جرت في نهرها خلج كثيرة تسقي نخيلا جوانا وعلج وقريات من قرى هجر

حلسم

الحلسم الحريص الذي لا ياكل ما قدر عليه وهو الحلس قال ليس بقصيل حلس حلسم عند البيوت راشن مقم

حلقم

الحلقوم الحلق ابن سيدة الحلقوم

وقيل تحلم

يمام

مثل

مجرى النفس والسعال من الجوف وهو اطباق غراضيف ليس دونه من ظاهر باطن العنق الا جلد وطرفه الاسفل في الرئة وطرفه الاعلى في اصل عكدة
اللسان ومنه مخرج النفس والريح والبصاق والصوت وجمعه حلاقم وحلاقيم التهذيب قال في الحلقوم والحنجور مخرج النفس لا يجري فيه الطعام
والشراب المري وتمام الذكاة قطع الحلقوم وحلقمه ذبحه فقطع حلقومه وحلقم التمر تحلقن وزعم يعقوب انه بدل الجوهري الحلقوم الحلق وفي
حديث الحسن قيل له ان الحجاج يامر بالجمعة في الاهواز فقال يمنع الناس في امصارهم ويامر بها في حلاقيم البلاد اي في اواخرها واطرافها
كما ان حلقوم الرجل وهو حلقه في طرفه والميم زائدة والواو وقيل الميم اصلية وحلاقيم البلاد نواحيها واحدها حلقوم على القياس الازهري
رطب محلقم ومحلقن وهي الحلقامة والحلقانة وهي التي يبدا فيها النضج من قبل قمعها فاذا ارطبت من قبل الذنب فهي التذنوبة وروي عن ابي
هريرة انه قال لما نزل تحريم الخمر كنا نعمد الى الحلقامة وهي التذنوبة فنقطع ما ذنب منها حتى نخلص الى البسر ثم نفتضخه ابو عبيد يقال
للبسر اذا بدا فيه الارطاب من قبل ذنبه مذنب فاذا بلغ الارطاب نصفه فهو مجزع فاذا بلغ ثلثيه فهو حلقان ومحلقن حلكم
الحلكم الرجل الاسود وفيه حلكمة قال همان ما منهم الا لئيم شبرم ارصع لا يدعى لخير حلكم وهذه الترجمة اوردها ابن بري في ترجمة حلك
قال واهمل الجوهري من هذا الفصل الحلكم وهو الاسود والميم زائدة الفراء الحلكم الاسود من كل شيء في باب فعلل حمم قوله تعالى حم
الازهري قال بعضهم معناه قضي ما هو كائن وقال آخرون هي من الحروف المعجمة قال وعليه العمل وآل حاميم السور المفتتحة بحاميم وجاء
في التفسير عن ابن عباس ثلاثة اقوال قال حاميم اسم الله الاعظم وقال حاميم قسم وقال حاميم حروف الرحمن قال الزجاج والمعنى ان الر
وحاميم ونون بمنزلة الرحمن قال ابن مسعود آل حاميم ديباج القرآن قال الفراء هو كقولك آل فلان وآل فلان كانه نسب السورة كلها الى
حم قال الكميت وجدنا لكم في آل حاميم آية تاولها منا تقي ومعرب قال الجوهري واما قول العامة الحواميم فليس من كلام العرب قال ابو عبيدة
الحواميم سور في القرآن على غير قياس وانشد وبالطواسيم التي قد ثلثت وبالحواميم التي قد سبعت قال والاولى ان تجمع بذوات حاميم وانشد
ابو عبيدة في حاميم لشريح ابن اوفى العبسي يذكرني حاميم والرمح شاجر فهلا تلا حاميم قبل التقدم قال وانشده غيره للاشتر النخعي والضمير
في يذكرني هو لمحمد بن طلحة وقتله الاشتر او شريح وفي حديث الجهاد اذا بيتم فقولوا حاميم لا ينصرون قال ابن الاثير قيل معناه اللهم لا ينصرون
قال ويريد به الخبر لا الدعاء لانه لو كان دعاء لقال لا ينصروا مجزوما فكانه قال والله لا ينصرون وقيل ان السور التي اولها حاميم لها شان
فنبه ان ذكرها لشرف منزلتها مما يستظهر على استنزال النصر من الله وقوله لا ينصرون كلام مستانف كانه حين قال قولوا حاميم قيل
ماذا يكون اذا قلناها فقال لا ينصرون قال ابو حاتم قالت العامة في جمع حم وطس حواميم وطواسين قال والصواب ذوات طس وذوات حم
وذوات الم وحم هذه الاسماء مرخما اذا قضي حم له ذلك وقدر فاما ما انشده ثعلب من قول جميل فليت رجالا فيك قد نذروا دمي وحموا
لقائي يا بثين لقوني [illegible]

[illegible]

من الحرارة ومن حمة السنان وهي حدته واتيته حم الظهيرة اي في شدة حرها قال ابو كبير ولقد ربأت اذا الصحاب تواكلوا حم الظهيرة في اليفاع
الاطول الازهري ماء محموم ومحموم ومحمول ومسمول ومنقوص ومثمود بمعنى واحد والحميم والحميمة جميعا الماء الحار وشربت البارحة حميمة
اي ماء سخنا والمحم بالكسر القمقم الصغير يسخن فيه الماء ويقال اشرب على ما تجد من الوجع حسى من ماء حميم يريد جمع حسوة من ماء حار والحميمة
الماء يسخن يقال احموا لنا الماء اي سخنوا وحممت الماء اي سخنته احم بالضم والحميمة ايضا المحض اذا سخن وقد احمه وحممه غسله بالحميم
وكل ما سخن فقد حم وقول العكلي انشده ابن الاعرابي وبت على الاعضاد مرتفقا بها وحاذرن الا ما شربن الحمائما فسره فقال ذهبت الباقلات
المرضعات فليس لهن ما ياكلن ولا ما يشربن الا ان يسخن الماء فيشربنه وانما يسخنه لئلا يشربنه على غير ماكول فيعقر اجوافهن فليس لهن غذاء الا الماء
الحار قال والحمائم جمع الحميم الذي هو الماء الحار قال ابن سيده وهذا خطا لان فعيلا لا يجمع على فعائل وانما هو جمع الحميمة الذي هو الماء الحار
لغة في الحميم مثل صحيفة وصحائف وفي الحديث انه كان يغتسل بالحميم وهو الماء الحار الجوهري الحمام مشددا واحد الحمامات المبنية وانشد
ابن بري لعبيد بن القرط الاسدي وكان له صاحبان دخلا الحمام وتنورا بنورة فاحرقتهما وكان نهاهما عن دخولها فلم يفعلا نهيتهما
عن نورة احرقتهما وحمام سوء ماؤه يتسعر وانشد ابو العباس لرجل من مزينة خليلي بالبوباة عوجا فلا ارى بها منزلا الا جديب المقيد
نذق برد نجد بعدما لعبت بنا تهامة في حمامها المتوقد قال ابن بري وقد جاء الحمام مؤنثا في بيت زعم الجوهري انه يصف حماما وهو قوله
فاذا دخلت سمعت فيها رجة لغط المعاول في بيوت هداد قال ابن سيده والحمام الديماس مشتق من الحميم مذكر تذكره العرب وهو احد
ما جاء من الاسماء على فعال نحو القذاف والجبان والجمع حمامات قال سيبويه جمعوه بالالف والتاء وان كان مذكرا حين لم يكسر جعلوا ذلك
عوضا من التكسير قال ابو العباس سالت ابن الاعرابي عن الحميم في قول الشاعر وساغ لي الشراب وكنت قدما اكاد اغص بالماء الحميم فقال
الحميم الماء البارد قال الازهري فالحميم عند ابن الاعرابي من الاضداد يكون الماء البارد ويكون الماء الحار وانشد شمر بيت المرقش
كل عشاء لها مقطرة ذات كباء معد وحميم وحكى شمر عن ابن الاعرابي الحميم ان شئت كان ماء حارا وان شئت كان جمرا تتبخر به والحمة
عين ماء فيها ماء حار يستشفى بالغسل منه قال ابن دريد هي عيينة حارة تنبع من الارض يستشفي بها الاعلاء والمرضى وفي الحديث مثل العالم
مثل الحمة ياتيها البعداء ويتركها القرباء فبينا هي كذلك اذ غار ماؤها وقد انتفع بها قوم وبقي اقوام يتفكنون اي يتندمون وفي حديث
الدجال اخبروني عن حمة زغر اي عينها وزغر موضع بالشام واستحم اذا اغتسل بالماء الحميم واحم نفسه اذا غسلها بالماء الحار
والاستحمام الاغتسال بالماء الحار هذا هو الاصل ثم صار كل اغتسال استحماما باي ماء كان وفي الحديث لا يبولن احدكم في مستحمه هو الموضع
الذي يغتسل فيه بالحميم نهى عن ذلك اذا لم يكن له مسلك يذهب منه البول او كان المكان صلبا فيوهم المغتسل انه اصابه منه شيء
فيحصل منه الوسواس ومنه حديث ابن مغفل انه كان يكره البول في المستحم وفي الحديث ان بعض نسائه استحمت من جنابة فجاء النبي صلى الله
عليه وسلم يستحم من فضلها اي يغتسل وقول الجعدي يصف الابل فذاك بعد ذاك من ندائها وبعدما استحم في حمامها فسره ثعلب فقال
عرق من اتعابها اياه فذلك استحمامه وحم التنور سجره واوقده والحميم المطر الذي ياتي في الصيف حين تسخن الارض قال الهذلي هنالك
لو دعوت اتاك منهم رجال مثل ارمية الحميم وقال ابن سيده الحميم المطر الذي ياتي بعد ان يشتد الحر لانه حار والحميم القيظ والحميم العرق واستحم الرجل
عرق وكذلك الدابة قال الاعشى يصيد النحوص ومسحلها وجحشيهما قبل ان يستحم قال الشاعر يصف فرسا فكانه لما استحم بمائه حولي غربان اراح
وانشد ابن بري لابي ذؤيب تاتي يدرتها اذا ما استكرهت الا الحميم فانه يتبضع فاما قولهم لداخل الحمام اذا خرج طاب حميمك فقد يعني به
الاستحمام وهو مذهب ابي عبيد وقد يعني به العرق اي طاب عرقك واذا دعي له بطيب عرقه فقد دعي له بالصحة لطيب عرقه الازهري يقال
طاب حميمك وحمتك للذي يخرج من الحمام اي طاب عرقك والحمى والحمة علة يستحر بها الجسم من الحميم واما حمى الابل فبالالف خاصة وحم
الرجل اصابه ذلك واحمه الله وهو محموم وهو من الشواذ وقال ابن دريد هو محموم به قال ابن سيده ولست منها على ثقة وهي احد الحروف
التي جاء فيها مفعول من افعل لقولهم فعل وكانه حم وضعت فيه الحمى كما ان فتن جعلت فيه الفتنة وقال اللحياني حممت حما والاسم الحمى قال
ابن سيده وعندي ان الحمى مصدر كالبشرى والرجعى والمحمة ارض ذات حمى وارض محمة كثيرة الحمى وقيل ذات حمى وفي حديث طلق كنا بارض
وبئة محمة اي ذات حمى كالمأسدة والمذابة لموضع الاسود والذباب قال ابن سيده وحكى الفارسي محمة واللغويون لا يعرفون ذلك غير انهم
قالوا كان من القياس ان يقال وقد قالوا اكل الرطب محمة اي يحم عليه الاكل وقيل كل طعام حم عليه محمة يقال طعام محمة اذا كان يحم
عليه الذي ياكله والقياس احمت الارض اذا صارت ذات حمى كثيرة والحمام بالضم حمى الابل والدواب جاء على عامة ما يجيء عليه الادواء
يقال حم البعير حماما وحم الرجل حمى شديدة الازهري عن ابن شميل الابل اذا اكلت الندى اخذها الحمام والقماح فاما الحمام فياخذها
في جلدها حر حتى يطلى جسدها بالطين فتدع الرتعة ويتبطر فيها يكون بها الشهر ثم يذهب واما القماح فقد تقدم في بابه ويقال اخذ
الناس حمام قر وهو الموم ياخذ الناس والحم ما اصطهرت اهالته من الالية والشحم واحدته حمة قال الراجز يهم فيه القوم هم الحم وقيل الحم
ما بقي من الاهالة اي الشحم المذاب قال كانما اصواتها في المعزاء صوت نشيش الحم عند القلاء الاصمعي ما اذيب من الالية فهو حم اذا لم يبق فيه
ودك واحدتها حمة قال وما اذيب من الشحم فهو الصهارة والجميل قال الازهري والصحيح ما قال الاصمعي قال وسمعت العرب تقول لما اذيب
من سنام البعير حم وكانوا يسمون السنام الشحم الجوهري الحم ما بقي من الالية بعد الذوب وحممت الالية اذبتها وحم الشحمة يحمها حما اذابها
وانشد ابن الاعرابي وجاء ابن مرزوع كعيب لبونه تحجنة تطلى بحم ضروعها يقال تطلى بحم لئلا يرضعها الراعي من بخله ويقال خذ الحم
اسنيه اي خذه باول لما يسقط من الكلام والحم مصدر الاحم والجميع الحم وهو الاسود من كل شيء والاسم الحمة يقال به حمة شديدة
وانشد وقاتم احمر فيه حمة وقال الاعشى فاما اذا ركبوا للصباح فاوجههم من صدا البيض حم وقال النابغة اخوي احم المقلتين معلد
ورجل احم بين الحمم واحمه الله جعله احم وكميت احم بين الحمة قال الاصمعي وفي الكمتة لونان يكون الفرس كميتا مدمى ويكون كميتا احم واشد
الخيل جلودا وحوافر الكمت الحم قال ابن سيده والحمة لون بين الدهمة والكمتة يقال فرس احم بين الحمة والاحم الاسود من كل شيء وفي حديث
الرافدي في الليل الاحم اي الاسود وقيل الاحم الابيض عن الهجري وانشد احم كمصباح وقد حممت حمما واحموميت وحممت وتحممت قال ابو ذويب
الهذلي اخلاد وشدقاه وخنسة انفه كحناظر البرمة المتحمم وقال حسان بن ثابت وقد آل من اعضاده ودنا له من الارض دان جوزه
فتحمما والاسم الحمة قال ولا تحسبن ان يدي في عمه في قعر تحمم استثير حمة امسحها بتربة او تمة عني بالحمة ما دسس من الشعر ونحوه ويروى

حممة وسياتي ذكرها والحماء على وزن فعلاء الاست لسوادها صفة غالبة الجوهري الحماء سافلة الانسان والجمع حم والحمم والحمام جميعا الاسود الجوهري
الحم بالكسر الشديد السواد وشاة حمم بعيرها سوداء قال الاشد من ام عنوق حمم دهساء سوداء كلون العظلم عكلية هيسا في الانا الاعظم
المكنن بالسين غير المعجمة الحلب الرويد الجسم الغم واحدته حممة وبها سمي الرجل حممة والحمم الرماد والفحم وكل ما احترق من النار الازهري الحمم الفحم
البارد الواحدة حممة وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان رجلا اوصى بنيه عند موته فقال اذا انا مت فاحرقوني بالنار حتى
اذا صرت حمما فاسحقوني ثم ذروني في الريح لعلي اضل الله وقال طرفة اشجاك الربع ام قدمه ام رماد دارس حممه وحممت الجمرة تحمم
بالفتح اذا صارت حممة ويقال ايضا حم الماء اي صار حارا وحمم الرجل سخم وجهه بالحمم وهو الفحم وفي حديث الرجم انه مر بيهودي محمم اي مسود
الوجه من الحممة الفحمة وفي حديث لقمان بن عاد خذي مني اخي ذا الحممة اراد سواد لونه وجارية حممة سوداء واليحموم من كل شيء يفعول من الاحم
الشديد السواد وغير مصروف مثل يحامم باختلاس حركة الميم الاولى حذفا للبناء للضرورة كما قال والبكرات الفسج العطامسا واظهر التضعيف
للضرورة ايضا كما قال مهلا اعاذل قد جربت من خلقي اني اجود لاقوام وان ضننوا واليحموم دخان اسود شديد السواد قال الصباح بن
عمرو الهزاني دع ذا فكم من حالك يحموم ساقطة اوراقه بهيم قال ابن سيدة اليحموم الدخان وقوله تعالى وظل من يحموم عني به الدخان الاسود
وقيل اي من نار يعذبون بها ودليل هذا القول قوله عز وجل لهم من فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم ظلل الا انه موصوف في هذا الموضع بشدة
السواد وقيل اليحموم سرادق اهل النار وقال الليث واليحموم الفرس قال الازهري اليحموم اسم فرس كان للنعمان بن المنذر سمي يحموما لشدة
سواده وقد ذكره الاعشى فقال ويأمر لليحموم كل عشية بقت وتعليق فقد كاد يسنق وهو يفعول من الاحم الاسود وقال لبيد والحارثان
كلاهما ومحرق والتبعان وفارس اليحموم واليحموم الاسود من كل شيء قال ابن سيدة وتسميته باليحموم يحتمل وجهين اما ان يكون من الحميم
الذي هو العرق واما ان يكون من السواد كما سميت فرس اخرى حممة قالت بعض نساء العرب تمدح فرس ابيها فرس ابي حممة وما حممة
دون الحوية وشفة حماء وكذلك لثة حماء ونبت يحموم اخضر ريان اسود وحممت الارض بدا نباتها اخضر الى السواد وحمم الفرخ طلع ريشه و
وقيل نبت زغبه قال ابن بري شاهده قول عمر بن لجا فهو وان دائم الترنم مثل دكيك الناهض المحمم وحمم راسه اذا اسود بعد الحلق قال ابن
سيدة وحمم الراس نبت شعره بعد ما حلق وفي حديث انس انه كان اذا حمم راسه بمكة خرج واعتمر اي اسود بعد الحلق بنبات شعره والمعنى
انه كان لا يؤخر العمرة الى المحرم وانما كان يخرج الى الميقات ويعتمر في ذي الحجة ومنه حديث ابن زمل كانما حمم شعره بالماء اي سود لان الشعر
اذا شعث اغبر فاذا غسل بالماء ظهر سواده ويروى بالجيم اي جعل جمة وحمم الغلام نبتت لحيته وحمم المراة متعها بشيء بعد الطلاق قال
انت الذي وهبت زيدا بعد ما همت بالعجوز ان تحمما هنا رجل ولدت له ابنة بعد ما كان هم بتطليق امه وانشد ابن الاعرابي وحممتها
قبل الفراق بطعنة حماما واصحاب الحماط قليل وروى شمر عن ابن عيينة قال كان مسلمة بن عبد الملك عربيا وكان يقول في خطبته
ان اقل الناس في الدنيا هما اقلهم حما اي مالا ومتاعا وهو من التحميم المتعة وقال الازهري قال سفيان اراد بقوله اقلهم حما اي متعة ومنه
تحميم المطلقة وقوله في حديث عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه انه طلق امراته فمتعها بخادم سوداء حممها اياها اي متعها بها بعد الطلاق
وكانت العرب تسمي المتعة التحميم وعداه الى مفعولين لانه في معنى اعطاها اياها ويجوز ان يكون اراد حممها بها فحذف واوصل وثياب
التحمة ما يلبس المطلق المراة اذا امتعها ومنه قوله فان تلبسي عني ثياب تحمة فلن يفلح الماشي بك المتمتع الازهري الحمامة طائر تقول العرب
حمامة ذكر وحمامة انثى والجمع الحمام ابن سيدة الحمام من الطير البري الذي لا يالف البيوت قال وهذه التي تكون في البيوت هي اليمام قال الاصمعي اليمام
ضرب من الحمام بري قال واما الحمام فكل ما كان ذا طوق مثل القمري والفاختة واشباهها واحدته حمامة وهي تقع على المذكر والمونث كالحية و
النعامة ونحوها والجمع حمائم ولا يقال للذكر حمام فاما قوله حماما فرخه وهما قطار اصلي انه عنى قطيعين وسربين حماما لواحد ان واما قول العجاج
ورب هذا البلد المحرم والقاطنات البيت غير الريم قواطنا مكة من ورق الحمي فانما اراد الحمام فحذف الميم وقلب الالف ياء قال ابو اسحاق
هذا الحرف شاذ لا يجوز ان يقال في الحمار الحمي يريد الحمار فاما الحمام هنا فانما حذف منها الالف فبقيت الحمم فاجتمع حرفان من جنس واحد
فلزم التضعيف فابدل من الميم ياء كما تقول في تظننت تظنيت وذلك لثقل التضعيف والميم ايضا تزيد في الثقل على حروف كثيرة وروى الازهري
عن الشافعي كلما عب وهدر فهو حمام يدخل فيها القماري والدباسي والفواخت سواء كانت مطوقة او غير مطوقة الفة او وحشية قال الازهري
جعل الشافعي اسم الحمام واقعا على ما عب وهدر لا على ما كان ذا طوق فيدخل فيه الورق الاهلية والمطوقة الوحشية ومعنى عب اي شرب نفسا
نفسا حتى يروى ولم ينقر الماء نقرا كما يفعله سائر الطير والهدير صوت الحمام كله وجمع الحمامة حمام وحمامات وحمائم وربما قالوا حمام للواحد
وانشد قول الفرزدق كان نعالهن مخدمات على شرك الطريق اذا استنارا تساقط ريش غادية وغاد حماما قفرة وقعا فطارا وقال جران
العود وذكرني الصبا بعد التنائي حمامة ايكة تدعو حماما قال الجوهري والحمام عند العرب ذوات الاطواق من نحو الفواخت والقماري و
ساق حر والقطا والوراشين واشباه ذلك يقع على الذكر والانثى لان الهاء انما دخلته على انه واحد من جنس لا للتانيث وعند العامة انها الدجاج
فقط الواحدة حمامة قال حميد بن ثور الهلالي وما هاج هذا الشوق الا حمامة دعت ساق حر ترحة وترنما والحمامة ههنا قمرية وقال الاصمعي في
قول النابغة احكم كحكم فتاة الحي اذ نظرت الى حمام شراع وارد الثمد هذه زرقاء اليمامة نظرت الى قطا الى آخرها ليت الحمام ليه
الى حمامتيه ونصفه قديه تم القطاة مية قال والدواجن التي تستفرخ في البيوت حمام ايضا واما اليمام فهو الحمام الوحشي وهو ضرب من طير
الصحراء هذا قول الاصمعي وكان الكسائي يقول الحمام هو البري واليمام هو الذي يالف البيوت قال ابن الاثير وفي حديث مرفوع انه كان يعجبه
النظر الى الاترج والحمام الاحمر قال ابو موسى قال هلال بن العلاء هو التفاح قال وهذا التفسير لم اره لغيره وحمة العقرب مخففة الميم
سمها والهاء عوض قال الجوهري وسنذكره في المعتل ابن الاعرابي يقال لسم العقرب الحمة والحمة وغيره لا يجيز التشديد يجعل اصله حموة و
الحمامة وسط الصدر قال اذا عرست القت حمامة صدرها بتيهاء لا يقضي كراها رقيبها والحمامة المراة قال الشماخ دار الفتاة التي كنا نقول
لها يا ظبية عطلا حسانة الجيد تدني الحمامة منها وهي لاهية من يانع الكرم غربان العناقيد ومن ذهب بالحمامة هنا الى معنى الطائر فهو
وجه وانشد الازهري للمؤرج كان عينيه حمامتان اي مرآتان وحمامة موضع معروف قال الشماخ وروحها بالمورد حمامة على كل
اجرياتها وحوائز والحمامة خيار المال والحمامة سعدانة البعير والحمامة ساحة القصر النقية والحمامة بكرة الدلو والحمامة المراة الجميلة والحمامة
حلقة الباب والحمامة من الفرس القص والحمائم كرائم الابل واحدتها حميمة وقيل الحميمة كرائم الابل فعبر بالجمع عن الواحد قال ابن سيدة وهو نحو

كراع

كراع يعلل يقال اخذ المصدق حمائم الابل اي كرائمها وابل حامة اذا كانت خيارا وحمة وحمة موضع وانشد الاخفش اطلال دار بالسباع فحمة سالت فلما
استعجمت ثم صمت ابن شميل الحمة حجارة سود تراها لازقة بالارض تقود في الارض الليلة والليلتين والثلاث والارض تحت الحجارة تكون جلدا وسهولة
والحجارة تكون متدانية ومتفرقة تكون ملسا مثل الجمع ورؤس الجبال وجمعها الحمام وحجارتها متقلع ولازق بالارض وتنبت نبتا كذلك ليس
بالقليل ولا بالكثير وحمام موضع قال سالم بن دارة يهجو طريف بن عمرو اني وان خوفت بالسجن ذاكر لشتم بني الطماح اهل حمام اذا مات منهم ميت
دهنوا استه بزيت وحفوا حوله بقرام تسبعم الى التهود والحمام اسم رجل الازهري الحمام السيد الشريف قال اراه في الاصل الهمام فقلبت الهاء
حاء قال الشاعر انا ابن الاكرمين اخو المعالي حمام عشيرتي وقوام قيس قال اللحياني قال العامري قلت لبعضهم ابقي عندكم شيء فقال همهام و
حمحام ومحماح وبحباح اي لم يبق شيء وحمان حي من تميم احد بني سعد بن زيد مناة قال الجوهري وحمان بالفتح اسم رجل وحموية ملك من ملوك
اليمن حكاه ابن الاعرابي قال واظنه اسود بعنها الى اشتقاقه من الحمة التي هي السواد وليس بشيء وقالوا احوم احمومة حموية هو هذا الملك وحاداه
ملك بن جعفر بن كلاب ومعاوية بن قشير والحمحمة صوت البرذون عند الشعير وقد حمحم وقيل الحمحمة والتحمحم عر الفرس حين يقصر في الصهيل
ويستعين بنفسه وقال الليث الحمحمة صوت البرذون دون الصوت العالي وصوت الفرس دون الصهيل يقال تحمحم تحمحم وحمحم حمحمة قال الازهري
كانه حكاية صوته اذا طلب العلف او راى صاحبه الذي كان الفه فاستانس اليه وفي الحديث لا يجئ احدكم يوم القيامة بفرس له حمحمة الازهري
حمحم الثور اذا نب واراد السفاد والحمحم نبت واحدته حمحمة قال ابو حنيفة الحمحم والخمخم واحد الاصمعي الحمحم الاسود وقد يقال له بالخاء المعجمة قال
عنترة وسط الديار تسف حب الحمحم قال ابن بري وحماحم لون من الصبغ اسود والنسب اليه حماحمي والحماحم ريحانة معروفة الواحدة حماحمة وقال مرة
الحماحم باطراف اليمن كثيرة وليست ببرية وتعظم عندهم وقال مرة الحمحم عشبة كثيرة الماء لها زغب اخشن يكون اقل من الذراع والحمحم جميعا طائر
قال اللحياني وزعم الكسائي انه سمع اعرابيا من بني عامر يقول اذا قيل لنا ابقي عندكم شيء قلنا حمحام واليحموم موضع بالشام قال الاخطل امست الى جانب
الحشاك جيفته وراحة دونه اليحموم والصور وحمومة اسم جبل بالبادية واليحاميم الجبال السود **حنم** الازهري روى ثعلب عن ابن الاعرابي انه قال
الحنمة البومة قال ابو منصور ولم اسمع هذا الحرف لغيره وهو ثقة **حنتم** الحنتم جرار خضر تضرب الى الحمرة قال طفيل يصف حاله مذنب ذات
كان فروجه فوق الحصى والارض ان فاض حنتم قال ابن بري ومنه قول عمرو بن شاس دجت الى صدر كجرة حنتم اذا قرعت صفرا من الماء صلت
وقال النعمان بن عدي من مبلغ الحسناء ان حليلها بميسان يسقى من رخام وحنتم والحنتم سحاب وقيل سحاب سود والحناتم سحائب سود لان السواد
عندهم خضرة قال ابو ذويب سقى ام عمرو كل اخر ليلة حناتم سحم ماؤهن ثجيج والواحدة حنتمة واصل الحنتم الخضرة والخضرة قريبة من السواد وحنتم
اسم ارض قال الراعي كانك بالصحراء من فوق حنتم تناعل من تحت الحدود الجنادد وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الدباء والحنتم
قال ابو عبيد هي جرار حمر كانت تحمل الى المدينة فيها الخمر قال الازهري وقيل للسحاب حنتم وحناتم لامتلائها من الماء شبهت بحناتم الجرار المملوءة
وفي النهاية الحنتم جرار مدهونة خضر كانت تحمل الخمر فيها الى المدينة ثم اتسع فيها فقيل للخزف كله حنتم واحدتها حنتمة وانما نهى عن الانتباذ فيها
لانها تسرع الشدة فيها لاجل دهنها وقيل لانها كانت تعمل من طين يعجن بالدم والشعر فنهى عنها ليمتنع من عملها والاول الوجه وفي حديث ابي العاص
ان ابن حنتمة بعجت له الدنيا معاها حنتمة ام عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهي بنت هاشم بن المغيرة **حندم** الحندم شجر احمر الورق قال يصف ابلا
حمر او مكا كعروق الحندم واحدة حندمة وحندم اسم والحندمان قبيلة مثل به سيبويه وفسره السيرافي **حندم** الجوهري الحندمان الجماعة ويقال
الطائفة قال الشاعر وانا لزوادون بالمقنب العدا اذا احندمان للروم طابت وطابها **حوم** الحوم القطيع الضخم من الابل اكثره الى الالف قال
رؤبة ونعما حوما به موبلا وقيل هي الابل الكثيرة من غير ان يحد عددها وحومة كل شيء معظمه كالبحر والحوض والرمل والحرب اكثر موضع في البحر واغمره
وكذلك في الحوض وحومة القتال معظمه واشد موضع فيه وكذلك من الرمل والماء وغيره وانشد ابن بري لرؤبة حتى اذا كرهن في الحوم المهق وحومة
الماء غمرة عن اللحياني والحومان دوران الطائر يدوم ويحوم حول الماء وفي حديث ابن عمر ما ولي احد الا حام على قرابته اي عطف كعطف الحائم على
الماء ويروى حامي وحام الطائر على الشيء حوما وحومانا دوم والطائر يحوم حول الماء ويلوب اذا كان يدور حوله من العطش الجوهري حام
الطائر وغيره حول الشيء يحوم حوما وحومانا اي دار وفي حديث الاستسقاء اللهم ارحم بهائمنا الحائمة هي التي تحوم حول الماء اي تطوف فلا
تجد ماء ترده وحامت الابل حول الماء حوما كذلك وكل من رام امرا فقد حام عليه حوما وحياما وحؤوما وحومانا والحوم اسم الجمع وقيل جمع وكل
عطشان حائم وابل حوائم وحوم عطاش جدا الاصمعي الحوم من الابل العطاش التي تحوم حول الماء وقال الاصمعي في قول علقمة بن عبدة كاس عزيز
من الاعناب عتقها لبعض اربابها حانية حوم وقال الحوم الكثيرة وقال خالد بن كلثوم الحوم التي تحوم في الراس اي تدور والمعتقة التي طال مكثها وحام
وحائمة عطشى وفي التهذيب قد عطش دماغها والحومانة المكان الغليظ المنقاد وجمعه حومان وحوامين وقال ابو حنيفة الحومان من السهل ما انبت
العرفج وقرى غيظ يمر لابي خيرة قال الحومان واحدها حومانة شقائق بين الجبال وهي اطيب الحزونة ولكنها جلد ليس فيها اكام ولا ابارق وقال ابو
عمرو ما كان فوق الرمل ودونه حين تصعده او تهبطه وفي حديث وفد مذحج كانها اخاشب بالحومانة اي الارض الغليظة المنقادة والحومان
نبات بالبادية واحدته حومانة قال ابو منصور لم اسمع الحومان في اسماء النبات لغير الليث قال واظنه وهما وحام احد بني نوح عليه السلام
وهو ابو السودان يقال غلام حامي وعبد حامي والحومان موضع قال لبيد يصف ثور وحش وافني بقيتي الحومان فردا كنصل السيف حودث
بالصقال الازهري وردت ركية في جو واسع يقال لها ركية الحومانة قال ولا ادري الحومان فوعال من حمن او فعلان من حام

فصل الخاء المعجمة ختم ختمه يختمه ختما وختاما الاخيرة عن اللحياني طبعه فهو مختوم ومختم شدد للمبالغة والخاتم الفاعل والختم
على القلب ان لا يفهم شيئا ولا يخرج منه شيء كانه طبع وفي التنزيل العزيز ختم الله على قلوبهم هو كقوله طبع الله على قلوبهم فلا تعقل ولا تعي شيئا
قال ابو اسحق معنى ختم وطبع في اللغة واحد وهو التغطية على الشيء والاستيثاق من ان لا يدخله شيء كما قال عز وجل ام على قلوب اقفالها وفيه
كلا بل ران على قلوبهم معناه غلب وغطى على قلوبهم ما كانوا يكسبون وقوله عز وجل فان يشا الله يختم على قلبك قال قتادة المعنى ان يشا الله
ينسك ما اتاك وقال الزجاج معناه ان يشا الله يربط على قلبك بالصبر على اذاهم وعلى قولهم افترى على الله كذبا والخاتم ما يوضع على الطينة وهو
اسم مثل العالم والختام الطين الذي يختم على الكتاب وقول الاعشى وصهباء طاف يهوديها وابرزها وعليها ختم اي عليها طينة مختومة مثل
نفض بمعنى منفوض وقبض بمعنى مقبوض والختم المنع والختم ايضا حفظ ما في الكتاب بتعليم الطينة وفي الحديث امين خاتم رب العالمين على عباده
المومنين قيل معناه طابعه وعلامته التي تدفع عنهم الاعراض والعاهات لان خاتم الكتاب يصونه ويمنع الناظرين عما في باطنه وتفتح تاؤه وتكسر

لغتان والختم والخاتم والخاتام والخيتام من الحلي كانه اول وهلة ختم به فدخل بذلك في باب الطابع ثم كثر استعماله لذلك وان اعد الخاتم لغير الطبع وانشد ابن بري في الخيتام يا هند ذات الجورب المنشق اخذت خيتامي بغير حق ويروى خاتامي قال وقال آخر اوعدنا بخيتام الامير قال وشاهد الخاتام ما انشده الفراء لبعض بني عقيل لئن كان ما حدثته اليوم صادقا اصم في نهار القيظ للشمس باديا واركب حمارا او قرونه واعري من الخاتام صغرى شماليا والجمع خواتم وخواتيم وقال سيبويه الذين قالوا خواتيم انما جعلوه تكسير فاعال وان لم يكن في كلامهم وهذا دليل على ان سيبويه لم يعرف خاتاما وقد تختم به لبسه ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن التختم بالذهب وفي الحديث التختم بالياقوت ينفي الفقر يريد انه اذا ذهب ماله باع خاتمه فوجد فيه غنى قال ابن الاثير والاشبه ان صح الحديث ان يكون لخاصة فيه وفي الحديث انه نهى عن لبس الخاتم الا لذي سلطان اي اذا لبسه لغير حاجة وكان للزينة المحضة فكره له ذلك ورخصها للسلطان لحاجته اليها في ختم الكتب وفي الحديث انه جاءه رجل عليه خاتم شبه فقال مالي اجد منك ريح الاصنام لانها كانت تتخذ من الشبه وقال في خاتم الحديد مالي ارى عليك حلية اهل النار لانه كان من زي الكفار الذين هم اصحاب النار ويقال فلان يختم عليك بابه اي يعرض عنك وختم فلان لك بابه اذا آثرك على غيرك وختم فلان القرآن اذا قرأه الى آخره ابن سيدة ختم الشيء يختمه ختما بلغ آخره وختم الله له بخير وخاتم كل شيء وخاتمته عاقبته وآخره واختتمت الشيء نقيض افتتحته وخاتمة السورة آخرها وقوله انشده الزجاج ان الخليفة ان الله سربله سربال ملك به ترجى الخواتيم انما جمع خاتما على خواتيم اضطرارا وختام كل مشروب آخره وفي التنزيل العزيز ختامه مسك اي آخره وقوله تعالى ختامه مسك اي آخره لان آخر ما يجدونه رائحة المسك وقال علقمة اي خلطه مسك الم تر ان المرأة تقول للطيب خلطه مسك خلطه كذا وقال مجاهد معناه مزاجه مسك قال وهو قريب من قول علقمة وقال ابن مسعود عاقبته طعم المسك وقال الفراء قرأ علي رضي الله عنه خاتمه مسك وقال اما رأيت المرأة تقول للعطار اجعل لي خاتمه مسكا تريد آخره قال الفراء والخاتم والختام متقاربان في المعنى الا ان الخاتم الاسم والختام المصدر قال الفرزدق فبتن بجانبي مصرعات وبت افض اغلاق الختام قال ومثل الخاتم والختام قولك للرجل هو كريم الطابع والطباع قال وتفسيره ان احدهم اذا شرب وجد آخر كأسه ريح المسك وختام الوادي اقصاه وختام القوم وخاتمهم وخاتمهم آخرهم عن اللحياني ومحمد صلى الله عليه وسلم خاتم الانبياء عليهم الصلاة والسلام التهذيب والخاتم والخاتم من اسماء النبي صلى الله عليه وسلم وفي التنزيل العزيز ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين اي آخرهم قال وقد قرئ وخاتم وقول العجاج مبارك للانبياء خاتم انما حمله على القراءة المشهورة فكسر ومن اسمائه العاقب ايضا ومعناه آخر الانبياء واعطاني ختمي اي حسبي قال دريد بن الصمة واني دعوت الله لما كفرتني دعاء فاعطاني على ماقط ختمي وهو من ذلك لان حسب الرجل آخر طلبه وختم زرعه يختمه ختما وختم عليه سقاه اول سقية وهو الختم والختام اسم له لانه اذا سقي ختم بالرجا وقد ختموا على زروعهم اي سقوها وهي كراب بعد قال الطائي الختام ان تثار الارض بالبذر حتى يصير البذر تحتها ثم يسقونها يقولون ختموا عليه قال ابو منصور واصل الختم التغطية وختم البذر تغطيته ولذلك قيل للزراع كافر لانه يغطي البذر بالتراب والختم افواه خلايا النحل والختم ان يجمع النحل من الشمع شيئا رقيقا ادق من شمع القرص فيطليه به والخاتم اقل وضح القوائم وفرس مختم بالاشاعر بياض خفي كالمع دون التخديم وخاتم الفرس الاثني الحلقة الدنيا من طبيتها ابن الاعرابي الختم فصوص مفاصل الخيل واحدها ختام وختام وتختم على الشيء تغافل وسكت والمختم الجوزة التي تملك لتمارس فيعقدها يسمى التير بالفارسية وجاء متختما اي متعمما وما احسن تختمه عن الزجاجي والله اعلم **خثرم**

سمعت عن عجا وقرع **خثم** خثم الشيء عرضه والخثم بالتحريك عرض الانف والخثم عرض رأس الاذن وهبوطا من غير ان تطرف واذن خثما وقد خثم خثما وهو اخثم وانف اخثم عريض الارنبة وقيل الخثم غلظ الانف كله والاخثم السيف العريض من قول العجاج بالموت من حد الصفيح الاخثم والاخثم الجهاز المرتفع الغليظ قال النابغة واذا لمست لمست اخثم جاثما متحيزا بمكانه ملء اليد وركب اخثم اذا كان منبسطا غليظا ونعل خثمة معرضة بلا رأس وقيل عريضة والخثمة قصر في انف الثور الليث ثور اخثم وبقرة خثماء قال الاعشى كان ورحلي والقتابي ونمرقي على ظهر طاو اسفع الخد اخثما والخثمة غلظ وقصر وتربط وناقة خثماء وخثمها استدارة خفها وانبساطه وقصر مناسمه وبه يشبه الركب لاكتنازه قال وبمثله الاخت ثعلب فرج اخثم منتفخ حرقه قصير السمك خناق ضيق ابن الاعرابي هو الاير دالقي قال لا اباه الخيثمة وخيثم وخثيمة وخثام وخثيم اخثم وخيثم كلها اسماء وقد خثم المقول صاد معرضا وقال الجعدي ... معا وله خثما مقلة وصادف حصرا خالين مبلا **خثرم** الخثارم بالعجم الرجل المتطير قال خثيم بن عدي ولست بهياب اذا شد رحله يقول عداني اليوم واق وحاتم ولكنه يمضي على ذاك مقدما اذا صد عن تلك الهنات الخثارم قال ابن بري قال ابن السيرافي هو الرقاص الكلبي قال وهو الصحيح وصوابه وليس بهياب بدليل قوله يقول ولكنه يمضي قال والضمير في وليس يعود على رجل خاطبه في بيت قبله في فصل حتم وهو وجدت اباك الخير بحرا بحقه بناها له مجدا اشم قماقم ورجل خثارم وخثادم غليظ الشفة والخثرمة بالخاء والحاء الدائرة تحت الانف والخثرمة طرف الارنبة اذا غلظت رواه ابو حاتم بالخاء وروي عن ابي عبيد بالحاء حترمة قال وهي لغتان الدائرة التي عند الانف وسط الشفة العليا وعمرو بن الخثارم البجلي **خثعم** خثعم اسم جبل فمن نزله فهم خثعميون وخثعم اسم قبيلة ايضا وهو خثعم بن انمار من اليمن ويقال هم من معد صاروا باليمن وقيل خثعم والخثعمة تلطخ الجسد بالدم وقيل سميت هذه القبيلة لانهم نحروا بعيرا فتلطخوا بدمه وتحالفوا والخثعمة ان يدخل الرجلان اذا تعاقدا كل واحد منهما اصبعا في منخر الجزور المنحور يتعاقدان على هذه الحالة قال قطرب الخثعمة التلطخ بالدم يقال خثعموه فركوه اي زملوه بدمه وتخثعم القوم بالدم تلطخوا به وقيل الخثعمة ان يجتمع الناس فيذبحوا ويأكلوا ثم يجمعون الدم يخلطون فيه الزعفران والطيب ثم يغمسون ايديهم ويتعاقدون ان لا يتخاذلوا **ختلم** ختلم الشيء اخذه في خفية وختلم اسم والختلمة الاختلاط **خجم** الخجام المرأة الواسعة الهن وهو سب عند العرب يقولون يا ابن الخجام وانشد ابن السكيت في باب صفة النساء من الجماع بدا لما شق النبرج الخجاما ويقال له الخجادة ايضا الازهري النبرج جهاز المرأة انا نسوا بطره **خدم** الخدم الخدام والخادم واحد الخدم غلاما كان او جارية قال الشاعر يمدح قوما مخدمون ثقال في مجالسهم وفي الرجال اذا رافقتهم خدم وتخدم خادما اي تخيرت ولا يقولن لم يكن له خادم ان يختدم اي يخدم نفسه وفي حديث فاطمة وعلي رضي الله عنهما اسألي اباك خادما تقيك حر ما انت فيه الخادم واحد الخدم ويقع على الذكر والانثى لاجرائه مجرى الاسماء غير الماخوذة من الافعال كحائض وعاتق وفي حديث عبد الرحمن انه طلق امرأة فمتعها بخادم سوداء اي جارية وهذه خادمتنا بغير هاء لوجوبه وهذه خادمتنا غدا ابن سيدة خدمه يخدمه ويخدمه بالكسر عن اللحياني خدمة عنه وخدمة مهتة وقيل الفتح المصدر والكسر الاسم والذكر خادم والجمع خدام وخدم اسم للجمع كالعرب والروح والانثى

خادم وخادمة عربيتان فصيحتان وخدم نفسه يخدمها ويخدمها كذلك وحكى اللحياني لابد لمن ليس له خادم ان يختدم اي يخدم نفسه واختدمه فاخدمه استوهبه خادما فوهبه له ويقال اختدمت فلانا واستخدمته اي سألته ان يخدمني وقوم مخدمون يراد به كثرة الخدم والحشم واخدمت فلانا اعطيته خادما يخدمه يقع الخادم على الامة والعبد ورجل مخدوم له تابعة من الجن والخدمة السير الغليظ المحكم مثل الحلقة تشد في رسغ البعير ثم يشد اليها سرائح نعلها وانشد ابن بري للاعشى وطائفن مشيا في السريح المخدم والجمع خدم وفي التهذيب خدام وقد خدم البعير والخدمة الخلخال وهو من ذلك لانه ربما كان من سيور يركب فيها الذهب والفضة والجمع خدام وقد يسمى الساق خدمة حملا على الخلخال لكونها موضعه والجمع خدم وخدام قال كيف نومي على الفراش ولما تشمل الشام غارة شعواء تذهل الشيخ عن بنيه وتبدي عن خدام العقيلة العذراء اراد وتبدي عن خدام العقيلة وخدام ههنا في نية عن خدامها وعدى تبدي بعن لان فيه معنى تكشف كقوله تصد وتبدي عن اسيل وتتقي اي تكشف عن اسيل او تسفر عن اسيل والمخدم موضع الخدمة من البعير والمرأة قال الطفيل وفي القائد الفلب قد ذهبت باسبلة مجرى الدمع ربا المخدم والمخدم من البعير لما فوق الكعب والمخدم والمخدمة موضع الخدام من الساق وفي الحديث لا تحول بيننا وبين خدم نسائكم شيء جمع خدمة يعني الخلخال ويجمع على خدام ايضا ومنه الحديث كن يدلجن بالقرب على ظهور ويسقين اصحابه بادية خدامهن وفي حديث سلمان انه كان على حمار وعليه سراويل وخدمتاه تذبذبان اراد بخدمتيه ساقيه لانهما موضع الخدمتين وهما الخلخالان وقيل اراد بهما مخرج الرجلين من السراويل ابو عمرو الخدام القيود ويقال للقيد مرمل ومخلس ابن سيده والمخدم رباط السراويل عند اسفل رجل السراويل ابو زيد اذا ابيضت وظيفة النعجة فهي خدماء والخدماء مثل الحجلاء الشاة البيضاء الاوظفة والوظيف الواحد وسائرها اسود وقيل هي التي في ساقها عند موضع الرسغ بياض كالخدمة في سواد او سواد في بياض وكذلك الوعول مشبه بالخدم من الخلاخيل والاسم الخدمة بضم الخاء ويسمون موضع الخلخال المخدما وقول الاعشى ولو ان عز الناس في رأس صخرة ململمة تعني الارح المخدما لاعطاك رب الناس مفتاح بابها ولو لم يكن باب لاعطاك سلما يريد وعلا ابيضت وظيفته وفرس مخدم واخدم تحجيله مستديرة فوق اشاعره وقيل فرس مخدم جاوز البياض رساغه او بعضها وقيل التخديم ان يقصر بياض التحجيل عن الوظيف مستديرا بارساغ رجل الفرس دون يديه فوق الاشاعر فان كان برجل واحدة فهو ارجل وقد تسمى حلقة القوم خدمة وفي حديث خالد بن الوليد الى مرازبة فارس الحمد لله الذي فض خدمتكم قال فض الله خدمتهم اي فرق جماعتهم الخدمة بالتحريك سير غليظ مضفور مثل الحلقة يشد في رسغ البعير ثم يشد اليها سرائح نعله فاذا انفضت الخدمة انحلت السرائح وسقطت النعل فضرب ذلك مثلا لذهاب ما كانوا عليه وتفرقه وشبه اجتماع امر العجم واتساقه بالحلقة المستديرة فلهذا قال فض خدمتكم اي فرقها بعد اجتماعها وقال ابو عبيد هذا مثل واصل الخدمة الحلقة المستديرة المحكمة ومنه قيل للخلاخيل خدام وانشد كان نعام الطاردون على الاخرى اذا ابدت العذارى الخداما قال قتيبة خالد اجتماع امرهم كان واستيساقهم بذلك ولهذا قال فض الله خدمتكم اي فرقها بعد اجتماعها وابن خدام شاعر قديم ويقال ابن خذام بالذال المعجمة **خذم** الخذم بالتحريك سرعة السير وظليم خذوم قال الشاعر يصف ظليما ازف خذوم وقد خذم الفرس خذما فهو خذم وفرس خذم سريع نعت له لازم لا يشتق منه فعل وقد خذم يخذم خذما وبه سمي السيف مخذما والخذم سرعة القطع خذمه يخذمه خذما اي قطعه وفي حديث عمر اذا اذنت فاسترسل واذا اقمت فاخذم قال ابن الاثير هكذا اخرجه الزمخشري قال وهو اختيار ابي عبيد ومعناه الترسل كانه يقطع الكلام بعضه من بعض قال وغيره يرويه بالحاء المهملة ومنه الحديث اتي عبد الحميد وهو امير على العراق بثلاثة نفر قد قطعوا الطريق وخذموا بالسيوف اي قطعوا وضربوا الناس بها في الطريق وفي حديث عبد الملك بن عمير بسيوف خذمة اي قاطعة وفي حديث جابر فضربها حتى جعلا يتخذمان الشجرة اي يقطعانها والتخذيم التقطيع ومنه قول ابن مقبل تخذم من اطرافه ما تخذما وقال حميد الارقط وخذم السريع من انقابه وثوب خذم وخذاريم ممزق كالرعابيل وخذمه فتخذم وخذم هو ايضا قال عدي بن الرقاع عامية جرت اليها الذيول بها فقد تخذمها الهجران والعدم وخذم الشيء انقطع قال في صفة دلو امرودمتا مرمالها امرضا دفت في قعرها جالها والمخذم السيف القاطع وسيف خذم وخذوم ومخذم قاطع ومخذم ورسوب اسمان لسيفي الحرث بن ابي شمر قال وعليه قول علقمة مظاهر سربالي حديد عليهما عقيلا سيوف مخذم ورسوب والخذماء الاذان المقطعة وفي الحديث كانكم بالترك وقد جاءتكم على براذين مخذمة الاذان اي مقطعتها واذن خذمة مقطوعة قال الحلبة كان الحشي ورق عليها بمت قرطيهما اذن خذيم قال ثعلب شبه صفاحليهما بقطعة جعلت في الاذن ويقال خذمت النعل خذما اذا انقطع شسعها قال اذا اصيب شسعها والخذامة القطعة والخذماء من الشاء التي شقت اذنها عرضا ولم تبن التهذيب الخذمة من سمات الشاء شقة من عرض الاذن فتترك الاذن يابسة ونعجة خذماء قطع طرف اذنها والخذمة من سمات الابل ... عن ابن الاعرابي ... يعني بكل ذلك الحطيئة والعير ابن السكيت الاخذام الاقرار بالذل والسكون وانشد لرجل من بني اسد في قتيل لهم رضوا بالدية فقال شربوا الكرش عن طول اليتي اخام بمال كان لم يسمعوا شعر خذله شروه بحجر كالرماء واخذموا على الغاد من لم يشكوا العار يخذم اي باعوا اخاهم بلحم وقبلوا الدية ولم يطلبوا بدمه والخذم السكارى والخذمة المرأة السكرى والرجل خذيم قال الازهري وقرأت بخط شمر سكت الرجل واطم وارزم واخذم واخرنبق بمعنى واحد ورجل خذم سمح طيب النفس كثير العطاء والجمع خذمون ولا يكسر ورجل خذم العطاء اي سمح وخذام بطن من محارب انشد ابن الاعرابي خذامية ادت لها عجوة القرى وتأكل بالماقوط حيسا محدا اراد عجوة وادي القرى المجعد الغليظ دماها بالقبيح وخذام اسم فرس حاتم بن حيانس قال اقدم خذام انها الاساورة ولا تهولنك ساق نادرة وابن خذام رجل جاهلي من الشعراء في قول امرئ القيس عوجا على الطلل المحيل لاننا نبكي الديار كما بكى ابن خذام قال ابن خالويه خذام منقول من الخذم وهو الحمار الوحشي ويقال الحمام ابن خذام وابن سنة ولاننا ههنا بمعنى لعلنا قال ومثله قول الاخر ادنى تجوا دامات فزلا الاتي اريها تروين او بخيلا مكرما وفي التنزيل العزيز قوله عز وجل وما يشعركم انها اذا جاءت لا يؤمنون **خذلم** خذلم اسرع والحاء المهملة لغة فيه **خزم** الخزم مصدر قولك خزم الخرزة يخزمها بالكسر خزما وخزمها فتخزمت ضمها وما خزمت منه شيئا ما انقصت وما قطعت والتخزم والاخزام التشقيق والخزم شقبه اي انثقب فاذا لم ينثقب فهو اخزم والانثى خزماء وذلك الموضع منه الخزمة الليث خزم انفه يخزمه خزما وهو قطع في الوترة وفي الناشرتين او في طرف الارنبة لا يبلغ

الجذع والنقا اخرم وخرماء وان اصاب نحو ذلك في الشفة او في اعلى قوف الاذن فهو خرم وفي حديث زيد بن ثابت في الخرمات الثلاث من الانف الدية في كل واحدة منها ثلثها قال ابن الاثير الخرمات جمع خرمة وهي بمنزلة الاسم من نعت الاخرم فكانه اراد بالخرمات المخرومات وهي الحجب الثلاثة في الانف اثنان خارجان عن اليمين واليسار والثالث الوترة يعني ان الدية تتعلق بهذه الحجب الثلاثة وخرم الرجل خرما فهو مخروم وهو اخرم تخرمت وترة انفه وقطعت وهي ما بين منخريه وقد خرمه يخرمه خرما والخرمة موضع الخرم من الانف وقيل الذي قطع طرف انفه لا يبلغ الجدع والخورمة ارنبة الانسان ورجل اخرم الاذن كاخرب اذا كان مثقوبها والخرماء من الآذان المتخرمة وعنز خرماء شقت اذنها عرضا والاخرم المثقوب الاذن والذي قطعت وترة انفه او طرفه شيئا لا يبلغ الجدع وقد انخرم ثقبه وفي الحديث رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس على ناقة خرماء اصل الخرم الثقب والشق وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يضحى بالمخرمة يعني المقطوعة الاذن قال ابن الاثير اراد المقطوعة الاذن تسمية الشيء باصله او لان المخرمة من ابنية المبالغة كان فيها خروما وشقوقا كثيرة قال شمر والخرم يكون في الاذن والانف جميعا وهو في الانف ان يقطع مقدم منخر الرجل وارنبته بعد ان يقطع اعلاها حتى ينفذ الى جوف الانف يقال رجل اخرم بين الخرم والاخرم الغدير وجمعه خرم لان بعضها يتخرم الى بعض قال الشاعر يرجع بين خرم مفرطات صواف لم تكدرها الدلاء والاخرم من الشعر ما كان في صدره وتد مجموع الحركتين فخرم احدهما وطرح كقوله ان امرا قد عاش عشرين حجة الى مثلها يرجو الخلود لجاهل كان تمامه وان امرا قال الزجاج من علل الطويل الخرم وهو حذف فاء فعولن وهو يسمى الثلم قال وخرم فعولن بيته اثلم وخرم مفاعيلن بيته اعضب ويسمى مخروما لينفصل بين منخرم مفاعيلن وبين منخرم اخرم قال ابن سيده الخرم في العروض ذهاب الفاء من فعولن فيبقى عولن فينقل في التقطيع الى فعلن قال ولا يكون الخرم الا في اول الجزء في البيت وجمعه ابو اسحق على خروم قال فلا ادري اجعله اسما ثم جمعه على ذلك ام هو تسمح منه واذا اصاب الرامي بسهمه القرطاس ولم ينفذه قيل قد خرمه ويقال اصاب خورمته اي انفه والخرم انف الجبل والاخرمان عظمان منخرمان في طرف الحنك الاعلى والاخرمان الكتفين رؤوسهما من قبل العضدين مما يلي الوابلة وقيل هما طرفا اسفل الكتفين اللذان اكتنفا كعبرة الكتف فالكعبرة بين الاخرمين وقيل الاخرم منقطع العير حيث ينجدع وهو طرفه قال اوس بن حجر يذكر فرسا يدعى قرزلا تالله لولا قرزل اذ نجا لكان مثوى خدك الاخرما اي لقتلت فسقط راسك عن اخرم كتفك واخرم الكتف طرف عيره التهذيب اخرم الكتف محز في طرف عيرها مما يلي الصدف والجمع الاخارم وخرم الاكمة ومخرمها منقطعها ومخرم الجبل والسيل انفه والخرم ما خرم سيل او طريق في قف او راس جبل واسم ذلك الموضع اذا اتسع فهو مخرم ومخرم العقبة ومخرم المسيل والمخرم بكسر الراء منقطع انف الجبل والجمع المخارم وهي افواه الفجاج والمخارم الطرق في الغلظ عن السكري وقيل الطرق في الجبال والفجاج قال ابو ذويب به رجمات بينهن مخارم نهوج كلبات الهجائن فيح وفي حديث الهجرة مرا باوس الاسلمي فحملهما على جمل وبعث معهما دليلا وقال اسلك بهما حيث تعلم من مخارم الطرق وهو جمع مخرم بكسر الراء وهو الطريق في الجبل والرمل وقيل هو منقطع انف الجبل وقول ابي كبير واذا رميت به الفجاج رايته يهوي مخارمها هوي الاجدل اراد في مخارمها فهو على هذا ظرف كقولهم ذهبت الشام وعسل الطريق الثعلب وقيل يهوي هنا في معنى يقطع فاذا كان هذا فمخارمها مفعول صحيح ومخارم الليل عن الطريق اي ما عدل ومخارم الليل اوله انشد ابن الاعرابي مخارم الليل لهن بهرج حين ينام الورع المحرج قال ويروى مخارم الليل اي لا يخرم سلوكها على الجبان الهيابن وهو مذكور في موضعه ويمين ذات مخارم اي ذات مخارج ويقال لا خير في يمين لا مخارم لها اي لا مخارج ماخوذ من المخرم وهو الثنية بين الجبلين وقال ابو زيد هذه يمين قد طلعت في المخارم وهي اليمين التي تجعل لصاحبها مخرجا والخورمة ارنبة الانسان ابن سيده الخورمة مقدم الانف وقيل ما بين المنخرين والخورم صخور لها خروق واحدتها خورمة والخورمة صخرة فيها خروق والخرم انف الجبل وجمعه خروم ومنه اشتقاق المخرم وضرع فيه تخريم وتشريم اذا وقع فيه حزوز واخترم فلان عنا مات وذهب واخترمته المنية من بين اصحابه اخذته من بينهم واخترمهم الدهر وتخرمهم اي اقتطعهم واستاصلهم ويقال اخترمته الخوادم اذا مات كما يقال شعبته شعوب وفي الحديث يريد ان ينخرم ذلك القرن القرن اهل كل زمان وانخرامه ذهابه وانقضاؤه وفي حديث ابن الحنفية كدت ان اكون السواد المخترم من اخترمهم الدهر وتخرمهم استاصلهم والخرماء رابية تنبسط في وهدة وهو الاخرم ايضا والاكمة خرماء اذا كان لها جانب لا يمكن منه الصعود وريح خارم باردة كذا حكاه ابو عبيد بالراء ورواه كراع خازم بالزاي قال كانها تخزم الاطراف اي تنظمها وسياتي ذكره والخرم نبات الشجر عن كراع وعيش خرم ناعم وقيل هو فارسي معرب قال ابو نخيلة في صفة الابل قاظت من الخرم بقيظ خرم اراد بقيظ ناعم كثير الخير ومنه يقال كانت عيشتنا بها خرما قاله ابن الاعرابي والخرم وكاظمة جبيلات وانوف جبال واما قول جرير ان الكنيسة كان هدمها وهاقصر وكان هزيمة للاخرم فان الاخرم اسم ملك من ملوك الروم والخريم الماجن والخارم التارك والخارم المفسد والخارم الريح الباردة وفي حديث سعد لما شكاه اهل الكوفة الى عمر في صلاته قال ما خرمت من صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا اي ما تركت ومنه الحديث لم اخرم منه حرفا اي لم ادع والخرام الاحداث المتخرمون في المعاصي ويقال يخرم زنده اي يركبنا بالظلم والحمق عن ابن الاعرابي قال وقال ابن قنان لرجل وهو يتوعده والله لئن اتخبت عليك فاني داك بتخرم زندك وذلك ان الزند اذا تخرم لم يور القادح به نارا وانما اراد انه لا خير فيه كما انه لا خير في الزند المتخرم وتخرم زند فلان اي سكن غضبه وتخرم اي دان بدين الخرمية وهم اصحاب التناسخ والاباحة ابو حنيفة الخزومانة بقلة خبيثة الريح تنبت في العطن وانشد المحبث بفيذان كان سبالهم ولحيته في خرومان منور وفي الحديث ذكر خريم هو مصغر ثنية بين المدينة والروحاء كان عليها طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم منصرفه من بدر وخرمة بالفتح وتخرم وخريم اسماء وخرمان واد وخزمان موضعان والخرماء عين بالصفراء كانت لحكيم بن نضلة الغفاري ثم اشتريت من ولاء والخرماء فهي لبني ابي ربيعة والخزمان نبت والخرمان بالضم الكذب يقال جاء فلان بالخرمان اي بالكذب ابن السكيت يقال ما لبست فيه تخرما يعني به الكذب.

خرشم خرشمة النعل وخرشمتها راسها خرشم الخرشوم انف الجبل المشرف على واد او قاع وقيل الجبل العظيم وقيل هو ما غلظ من الارض وخرشم الرجل كره وجهه والخرشم المتعظم المتكبر في نفسه وقيل الغضبان المتكبر ابن الاعرابي اخرنشم الرجل اذا انقبض وتقارب خلق بعضه من بعض وانشد وتخذ طالت ولم تخرنشم والمخرنشم كذلك والمخرنشم المتغير اللون الذاهب اللحم الضامر وهو مذكور في الحاء قال الازهري وانا واقف في هذا الحرف فانه روي بالجيم ايضا قال وقد جاءت حروف تعاقب فيها الحاء والجيم كالزلخان والزلجان وانجبت الشيء واتخبته اذا اخذته وارض خرشمة يابسة صلبة وجبل خرشم كذلك.

خرطم الخرطوم الانف وقيل مقدم الانف وقيل ما ضم

معرب

عليه

عليه الحنكين ابو زيد الخرطوم والخطم الانف وقوله تعالى سنسمه على الخرطوم فسر فقيل معناه سنسمه على الوجه قال ابن سيده وعندي انه الانف و [illegible]

خزم [illegible] بره حلقه تجعل في احد جانبي منخري البعير وقيل هي حلقه من شعر تجعل في وترة انفه يشد بها الزمام [illegible] وان كانت من شعر فهي خزامة وقال غيره كل شيء ثقبته فقد خزمته قال شمر الخزامة اذا كانت من عقب فهي ضمانة وفي الحديث لا خزام ولا زمام الخزام جمع خزامة وهي حلقة من شعر تجعل في احدى جانبي منخري البعير كانت بنو اسرائيل تخزم انوفها وتخرق تراقيها ونحو ذلك من انواع التعذيب فوضعه الله عن هذه الامة اي لا تفعل الخزام في الاسلام وفي الحديث ود ابو بكر انه وجد من رسول الله صلى الله عليه وسلم عهدا وانه خزم انفه بخزامة وفي حديث ابي الدرداء اقرا عليهم السلام ومرهم ان يعطوا القرآن بخزائمهم قال ابن الاثير هي جمع خزامة يريد الانقياد لحكم القرآن والقاء الازمة اليه ودخول الباء في خزائمهم مع كون اعطى يتعدى الى مفعولين كقوله اعطى بيده اذا انقاد ووكل امره الى من اطاعه وعنا له قال وفيها بيان ما تضمنت من زيادة المعنى على معنى الاعطاء المجرد وقيل الباء زائدة وقيل يعطوا بمعنى الباء من عطا يعطو اذا تناول وهو يتعدى الى مفعول واحد ويكون المعنى ان ياخذوا القرآن بتمامه وحقه كما يؤخذ البعير بخزامته قال والاول الوجه والمخزم من نعت النعام قيل لمخزم لثقب في منقاره وقد خزمه يخزمه خزما وخزمه وابل خزمى مخزمة عن ابن الاعرابي وانشد كانها خزما ولم تخزم وذلك ان الناقة اذا انحت دفعت ذنبها وراسها فكان الابل اذا فعلت ذلك خزمى اي مشدودة الانوف بالخزامة وان لم تخزم والخزماء الناقة المشقوقة المنخر ابن الاعرابي الخزماء الناقة المشقوقة الجنابة وهو المنخر قال والزخماء المنتنة الريح وكل مثقوب مخزوم وخزمت الجراد في العود نظمته وخزمت الكتاب وغيره اذا ثقبته فهو مخزوم ابن الاعرابي الخزم الخرازون وفي حديث حذيفة ان الله يصنع صانع الخزم ويصنع كل صنعة يريد ان الله يخلق الصناعة وصانعها سبحانه وتعالى قال ابو عبيد في قول حذيفة تكذيب لقول المعتزلة ان الاعمال ليست بمخلوقة ويصدق قول حذيفة والله خلقكم وما تعملون يعني نحتهم الاصنام يعملونها بايديهم ويريد بصانع الخزم صانع ما يتخذ من الخزم والطير كلها مخزومة ومخزمة لان وترات انوفها مثقوبة وكذلك النعام قال وارفع صوتي للنعام المخزم وخزامة النعل السير الدقيق الذي يخزم بين الشراكين وشراك مخزوم ومشكول وتخزم الشوك في رجله شكها ودخل فيها قال القطامي سرى في جليد الليل حتى كانما تخزم بالاطراف شوك العقارب وخازمه الطريق اخذ في طريق واخذ في طريق غيره حتى التقيا في مكان واحد قال وهي المخاصرة والمخازمة المعارضة في السير قال ابن قشوة اذا ما نحاها عن القصد خازمت به الجود حتى يستقيم ضحى الغد ذكر ناقته ان راكبها اذا جاد بها عن القصد ذهبت به خلاف الجود حتى تغلبه فياخذ على القصد واما قوله قطعت ما خازم من مزوده فمعناه ما عرض لي منه وريح خازم باردة عن كراع وانشد تراوحها اما شمال مسفة واما صبا من آخر الليل خازم والذي حكاه ابو عبيد خارم بالراء فيذكر والخزم بالتحريك شجر له ليف تتخذ من لحائه الحبال الواحدة خزمة وانشد قول امية وانبعثت خرجت لمانية يبتس منها الارال ذو الخزم وقال ساعدة افنا دكنك ذات الشث والخزم وانشد ابن بري مثل ذرى الخزم المثل التهذيب الخزم شجر وانشد الاصمعي في مرفقيه تقارب وله بركة زور كجباء الخزم ابو حنيفة الخزم شجر مثل شجر الدوم سواء وله افنان وبسر صغار يسود اذا اينع مرعفص لا ياكله الناس ولكن الغربان حريصة عليه تنتابه واحدته خزمة والخزام بائع الخزم وسوق الخزامين بالمدينة معروف والخزمة حوص المقل تعمل منه اخفاش النساء والخزامى نبت طيب الريح واحدته خزاماة وقال ابو حنيفة الخزامى عشبة طويلة العيدان صغيرة الورق حمراء الزهرة طيبة الريح لها نور كنور البنفسج قال ولم نجد من الزهر زهرة اطيب نفحة من نفحة الخزامى وانشد لقد طرقت ام الظباء سحابتي وقد جنحت للغور اخرى الكواكب بريح خزامى طلة من ثيابها ومن ارج من جيد المسك ثاقب وهي خيري البر قال امرؤ القيس كان المدام وصوب الغمام وريح الخزامى ونشر القطر والخزومة البقرة بلغة هذيل قال ابو ذوءة الهذلي ان تنتسب تنسب الى عرق وربى اهل خزومات وشحاج صحب وقيل هي المسنة القصيرة من البقر والجمع خزائم وخزم وخزوم وقيل الخزوم واحد وقوله ارباب شاء وخزوم وشم يدل على انه جمع على حد السعة والاختيار وان كان قد يجوز ان يكون واحدا وانشد ابن بري لابن دارة يا لعنة الله على اهل الرقم اهل الوقير والحمير والخزم والاخزم الحية الذكر وذكر اخزم قصير الوترة وكمرة خزماء كذلك قال الازهري الذي ذكره الليث في الكمرة الخزماء لا اعرفه قال ولم اسمع الاخزم في اسم الحيات فلم ارادة الا خزم فيها وقال رجل ليني اغنيه شنشنة اعرفها من اخزم اي قطرة من ماء

من ذلك الخزم وقيل الاخزم قطعة من جبل وابو اخزم جد لابي حاتم طيء وجد جده وكان له ابن يقال له اخزم فمات اخزم وترك بنين فوثبوا يوما في مكان
واحد على جدهم ابي اخزم فادموه فقال ان بني زملوني بالدم شنشنة اعرفها من اخزم من يلق آساد الرجال يكلم كانه كان عاقا والشنشنة
الطبيعة اي انهم اشبهوا اباهم في طبيعته وخلقه والخزم بالزاي في الشعر زيادة حرف في اول الجزء او حرفين او حروف من حروف المعاني نحو
الواو وهل وبل والخرم نقصانه قال ابو اسحاق وانما جازت هذه الزيادة في اوائل الابيات كما جاز الخرم وهو النقصان في اوائل الابيات
وانما احتملت الزيادة والنقصان في الاوائل لان الوزن انما يستبين في السمع ويظهر عواره اذا ذهب في البيت وقال مرة قال اصحاب العروض
جازت الزيادة في اول الابيات ولم يعتد بها كما زيدت في الكلام حروف لا يعتد بها نحو ما في قوله تعالى فبما رحمة من الله لنت لهم والمعنى فبرحمة من الله
ونحو لئلا يعلم اهل الكتاب معناه لان يعلم اهل الكتاب قال واكثر ما جاء فكانك انما تعطف بيتا على بيت فانما يحتسب بوزن البيت بغير حروف
العطف فالخزم بالواو كقول امرئ القيس وكان ثبيرا في عرانين ودقه كبير اناس في بجاد مزمل فالواو زائدة وقد رويت ابيات في القصيدة
بالواو والواو اجود في الكلام لانك اذا وصفت فقلت كانه الشمس وكانه البدر كان احسن من قولك كانه الشمس كانه البدر بغير واو ولانك
ايضا اذا لم تعطف لم يتبين انك وصفته بالصفتين فلذلك دخل الخزم وكقوله واذا خرجت من غمرة فالواو زائدة وقد يأتي الخزم
في اول المصراع الثاني انشد ابن الاعرابي بل بربقايات رقبه بل لا يرى الا اذا اعتما فزاد بل في المصراع الثاني وانما حقه بل بربقايات رقبه
لا يرى الا اذا اعتما وربما اعترض في حشو النصف الثاني بين سبب ووتد كقول مطر بن اشيم الفزاري اوله جهل واخرى حقدا ان تذكرت
الاقوال والكلم فالواو هنا معترضة بين السبب الاخر الذي هو تف وبين الوتد المجموع الذي هو علن وقد زادوا الواو في اول النصف
الثاني في قوله كلما رابك مني رائب ويعلم الجاهل مني ما علم وزادوا الباء قال لبيد واهبا يوم قيام معهم كل ملتوم اذا صب همل
زادوا يا ايضا قالوا يا نفس اكلا واضطجاعا يا نفس لست بخالده والصحيح يا نفس اكلا واضطجاعا نفس لست بخالده وكقوله يا طل
بن ناجية بن ذروة اني اجي وتعلق دوننا الابواب وقد يكون الخزم بالفاء كقوله فردا القرن بالقرن صريعين ردافا فهذا من الهزج
وقد زيد في اوله حرف وخزموا ببل كقوله بل لم تجزعوا يا آل حجر مجزعا وقال هل تذكرون اذ نقاتلكم اذ لا يضر معدما عدمه وخزموا بنحن
قال نحن قتلنا سيد الخزرج سعد بن عبادة ونظير الخزم الذي في اول البيت ما يلحقه بعد تمام البناء من التعدي والمتعدي
والغلو والغالي والاخزم قطعة من جبل وخزام موضع قال لبيد اقوى فعري واسط فبرام من اهله فصوائق فخزام ومخزوم ابو حي
من قريش وهو مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب وبشر بن ابي خازم شاعر من بني اسد خشم خشم اللحم خشما واخشم وخشم
تغيرت رائحته والخيشوم من الانف ما فوق نخرته من القصبة وما تحتها من خشارم راسه وقيل الخياشيم غراضيف في اقصى الانف بينه
وبين الدماغ وقيل هي عروق في باطن الانف وقيل الخيشوم اقصى الانف والخشم كسر الخيشوم خشمه يخشمه خشما كسر خيشومه وخياشيم
الجبال انوفها وانشد ابن بري لذي الرمة من ذروة الصمان خيشوم قال ابو حنيفة وقيل لابنة الخس اي البلاد امرأ فقالت خياشيم
الحزن او جواء الصمان والخشم والخشوم سعة الانف خشم خشما وخشوما وهو اخشم والخشم داء يأخذ في جوف الانف فتتغير ريحه
والخشام داء يأخذه فيه وشدة وصاحبه مخشوم ورجل اخشم بين الخشم وهو داء يعتري الانف وفلان طاهر الخيشوم اي واسع الانف
وانشد اخشم بادي النغو والخيشوم والخشم سقوط الخياشيم وانسداد المتنفس ولا يكاد الاخشم يشم شيئا والخشام كالخشم
وفي الانف ثلاثة اعظم فاذا انكسر منها عظم خشم الخيشوم فصار مخشوما والاخشم الذي لا يجد ريح طيب ولا نتن وفي الحديث لقي الله
وهو اخشم وفي حديث عمران ان عرجانة وليدة اتت بولد زنا فكان عمر يحمله على عاتقه ويسلت خشمه الخشم ما يسيل من الخياشيم اي يمسح
مخاطه وما سال من خيشومه ورجل مخشوم ومتخشم ومخشم بفتح الشين مشددة سكران مشتق من الخيشوم قال الاعشى اذا كان
هنزمن ورحت مخشما وخشمه الشراب تخشيما تسورت ريحه في الخيشوم وخالطت الدماغ فاسكرته والاسم الخشمة وقيل المخشم السكران الشديد
السكر من غير ان يشتق من الخيشوم التهذيب والتخشم من السكر وذلك ان ريح الشراب يسور في خيشوم الشارب ثم يخالط الدماغ
فيذهب العقل فيقال تخشم وخشمه الشراب وانشد فارغم الله الانوف الرغما مجدوعها والعنت المخشما اي المكسر والخشام العظيم من الانوف
وان لم يكن مشرفا ويقال انه لتعقلون لخشام اذا كان عظيما ورجل خشام بالضم غليظ الانف وكذلك الجبل الذي له انف غليظ والخيشوم
سلاسل سود وتعف في العظم والسلسلة هنة رقيقة كالمخ وخياشيم الجبال انوفها والخشام العظيم من الجبال وانشد وبتعجيه الرعن الخشام
كانه وذات الثنايا تخص كلف غرقيل ابو عمرو والخشام الطويل من الجبال الذي له انف وابن الخشام من فرسانهم قال عرقص ابات بثعلبة بن
الخشام عمرو بن عوف فراخ الرهل خشرم الخشرم جماعة النحل والزنابير لا واحد لها من لفظها قال الشاعر في صفة كلاب وكانها خلف الطريدة
خشرم متبدد الاصمعي الجماعة من النحل يقال لها الثول والخشرم وقال ابو حنيفة من اسماء النحل الخشرم واحدها خشرمة والخشرم ايضا
مأوى الزنابير والنحل وبيتها ذو التجاريب وفي الحديث لتركبن سنن من كان قبلكم ذراعا بذراع حتى لو سلكوا خشرم دبر لسلكتموه هو
مأوى النحل والزنابير والدبر قال وقد يطلق عليها انفسها والدبر النحل وقول ابي كبير يصف صائدا يأوي الى عظم الغريف ونبله كسوام
دبر الخشرم المنثور اضاف الدبر الى اميرها او مأواها ولا يكون من اضافة الشيء الى نفسه وخشارم الراس ما رق من العظام الذي في خياشيمه
وهو ما فوق نخرته الى قصبة انفه والخشارم بالضم الاصوات وخشرمت الضبع صوتت في اكلها حكاه ابن الاعرابي وقال سمعت اعرابيا
يقول الضبع تخشرم وذلك صوت اكلها اذا اكلت ابن شميل الخشرمة ارض حجارتها رضراض كانما نثرت على وجه الارض نثرا فلا يكاد يمشي
حجارتها خم وهو جبل لين الشديد الغليظ فيها رخاوة موضوع بالارض وضعا وهو ما استوى مع الارض وما تحت هذه الحجارة الملقاة
على وجه الارض ارض فيها حجارة وطين مختلطة وهي في ذلك غليظة وقد تنبت البقل والشجر وقيل الخشرمة رضم من حجارة مركوم
بعضه على بعض والخشرمة لا تطول ولا تعرض انما هي رضمة وهي مستوية وزاد الليث على هذا القول انه قال الحجارة الخشرمة اعظمها مثل قامة
الرجل تحتها تراب قال واذا كانت الخشرمة مستوية مع الارض فهي القفاف وانما قففها كثرة حجارتها قال ابو اسلم الخشرمة من عظم القف
وقال بعضهم الخشرم ما سفل من الجبل وهي قف وظلف وهو جبل غرانه متواضع وجمعه الخشارم ابن سيدة الخشارم قفاف حجارتها رضراض
واحدتها خشرم وخشرمة والخشرم الحجارة الرخوة التي يتخذ منها الجص وانشد ابن بري لابي النجم ومسكا من خشرم وعدنا وخشرم اسم
وابن خشرم رجل وهو ايضا ابن الخشرم خشبرم الخشبرم نبت يشبه بالمرو وهو من رياحين البر قال ابن سيدة حكاها هكذا حكاه ابو حنيفة

من الخزم الحروف العطف

خشام بالضم علم معرب خوش نام اي الطيب الاسم فاعرف

بسكون

معى

بسكون آخره وعزاه الى الاعراب قال ابن سيدة ولا ادري كيف هذا قال وعندي انه غير عربي خصم الخصومة الجدل خاصمه خصاما ومخاصمة
فخصمه يخصمه خصما غلبه بالحجة والخصومة الاسم من التخاصم والاختصام والخصم معروف واختصم القوم وتخاصموا وخصمك الذي
يخاصمك وجمعه خصوم وقد يكون الخصم للاثنين والجمع والمؤنث وفي التنزيل العزيز وهل اتاك نبأ الخصم اذ تسوروا المحراب جعله جمعا
لانه سمي بالمصدر قال ابن بري شاهد الخصم وخصم يعدون الدخول كانهم قروم غيارى كل ازهر مصعب وقال ثعلب بن صعير المازني ولرب
خصم قد شهدت الدة تغلي صدورهم بهترهاتر قال وشاهد التثنية والجمع والافراد قول ذي الرمة ابر على الخصوم فليس خصم ولا خصمان
تغلبه جدالا فافرد وثنى وجمع وقوله عز وجل هذان خصمان اختصموا في ربهم قال الزجاج عنى المؤمنين والكافرين وكل واحد من الفريقين
خصم وجاء في التفسير ان اليهود قالوا للمسلمين ديننا وكتابنا اقدم من دينكم وكتابكم فاجابهم المسلمون بانا امنا بما انزل الينا وما انزل
اليكم وامنا بالله وملائكته وكتبه ورسله وانتم كفرتم ببعض فظهرت حجة المسلمين والخصيم كالخصم والجمع خصماء وخصمان وقوله
وقوله عز وجل لا تخف خصمان قال والخصم يصلح للواحد والجمع والذكر والانثى لانه مصدر خصمته خصما كانك قلت هو ذو خصم وقيل
للخصمين خصمان لاخذ كل واحد منهما في شق من الحجاج والدعوى يقال هؤلاء خصمي وهو خصمي ورجل خصم جدل وفي التنزيل العزيز
بل هم قوم خصمون وقوله تعالى يخصمون فيمن قرأ به لا يخلو من احد امرين اما ان تكون الخاء مسكنة البتة فتكون التاء من يختصمون
مختلسة الحركة واما ان تكون الصاد مشددة فتكون الخاء مفتوحة بحركة التاء المنقولة اليها او مكسورة لسكونها وسكون الصاد
وحكى ثعلب خاصم المرء في تراث ابيه اي تعلق بشيء فاصابه والا لم يعترك الكلام وخاصمت فلانا فخصمته اخصمه بالكسر ولا يقال
بالضم وهو شاذ ومنه قراءة حمزة وهم يخصمون لان ما كان من قولك فاعلته ففعلته فان يفعل منه يرد الى الضم اذا لم يكن حرف من حروف
الحلق من اي باب كان من الصحيح عالمته فعلمته اعلمه بالضم وفاخرته ففخرته افخره بالفتح لاجل حرف الحلق واما ما كان من المعتل مثل وجدت
وبعت ورميت وخشيت وسعيت فان جميع ذلك يرد الى الكسر الا ذوات الواو فانها ترد الى الضم يقول راضيته فرضوته ارضوه وخاوفني
فخفته اخوفه وليس في كل شيء يكون هذا لا يقال نازعته لانهم يستغنون عنه بغلبته واما من قرأ وهم يخصمون يريد يختصمون فيقلب التاء
صادا فيدغمه وينقل حركته الى الخاء ومنهم من لا ينقل ويكسر الخاء لاجتماع الساكنين لان الساكن اذا حرك حرك الى الكسر وابو عمرو يختلس
حركة الخاء اختلاسا واما الجمع بين الساكنين فلحن والله اعلم واخصمت فلانا اذا لقنته حجته على خصمه والخصم الجانب والجمع اخصام
والخصم بكسر الصاد الشديد الخصومة قال ابن بري يقول خصم لرجل غير متعد فهو خصم كما قال سبحانه بل هم قوم خصمون وقد يقال
خصيم قال والاظهر عندي انه بمعنى مخاصم مثل جليس بمعنى مجالس وعشير بمعنى معاشر وخدين بمعنى مخادن قال وعلى ذلك قوله
سبحانه ولا تكن للخائنين خصيما اي مخاصما قال ولا يصح ان يقرأ على هذا خصما لانه غير متعد لان الخصم العالم بالخصومة وان لم
يخاصم والخصيم الذي يخاصم غيره والخصم طرف الزاوية التي بحيال العزلاء في مؤخرها وطرفها الاعلى هو العصم والجمع اخصام وقيل اخصام
المزادة وخصومها زواياها وخصوم السحابة جوانبها قال الاخطل يصف سحابا اذا طعنت فيه الجنوب تحاملت باعجاز جرار تداعى
خصومها اي تجاوب جوانبها بالرعد وطعن الجنوب فيها سوقها اياه والجرار الثقيل ذو الماء تحاملت باعجازه دفعت اواخر خصومها
اي جوانبها والاخصام التي عند الكلية وهي من كل شيء قال ابو محمد الحذلمي يصف الابل واهتجم العيدان من اخصامها والاخصوم
عروة الجوالق والخصم بالضم جانب العدل وزاويته يقال للمتاع اذا وقع في جانب الوعاء من خرج او جوالق او عيبة قد وقع في خصم
الوعاء وفي زاوية الوعاء وخصم كل شيء طرفه من المزادة والفراش وغيرهما واما عصم الروايا فهي الحبال تثبت في عراها وتشد بها على ظهر
البعير واحدها عصام واعصمت المزادة اذا شددتها بالعصامين وانشد ابن بري شاهدا على خصم كل شيء جانبه وناحيته للطرماح
تزجي عكاك الصيف خصاماها العلى وما زلت تحول المقر على عهد اخصامها فرجها وقال الاخطل تداعى خصومها وفي الحديث قالت له
ام سلمة اراك ساهم الوجه امن علة قال لا ولكن السبعة دنانير التي اتينا بها امس نسيتها في خصم الفراش فبت ولم اقسمها خصم الفراش
طرفه وجانبه وخصم كل شيء طرفه وجانبه والخصمة من خرز الرجال يلبسونها اذا ارادوا ان ينازعوا قوما او يدخلوا على سلطان فربما
كانت تحت فص الرجل اذا كانت صغيرة ويكون في زره وربما جعلوها في ذؤابة السيف وخصمت فلانا غلبته فيما خاصمته والخصومة
مصدر خصمته اذا غلبته في الخصام يقال خصمته خصاما وخصومة وفي حديث سهل بن حنيف يوم صفين لما حكم الحكمان هذا
امر لا يسد منه خصم الا انفتح علينا منه خصم اراد الاخبار عن انتشار الامر وشدته وانه لا يتهيأ اصلاحه وتلافيه لانه بخلاف ما كانوا
عليه من الاتفاق واخصام العين ما ضمت عليه الاشفار والسيف يختصم جفنه اذا اكله من حدته خضم الخضم الاكل عامة وقيل هو
ملء الفم بالماكول وقيل الخضم الاكل باقصى الاضراس والقضم بادناها قال ابن خزيم يذكر اهل العراق حين ظهر عبد الملك على مصعب
رجوا بالشقاق الاكل خضما فقد رضوا اخيرا من اكل الخضم ان ياكلوا القضما وقيل الخضم اكل الشيء الرطب خاصة كالقثاء ونحوه وكل
اكل في سعة ورغد خضم وقيل الخضم للانسان بمنزلة القضم من الدابة خضم يخضم خضما وقضم يقضم قضما والخضام ما خضم وفي حديث
ابي هريرة انه مر بمروان وهو يبني بنيانا له فقال ابنوا شديدا واملوا بعيدا واخضموا فسنقضم الجوهري خضمت الشيء بالكسر اخضمه
خضما قال الاصمعي هو الاكل بجميع الفم وفي حديث علي رضي الله عنه فقام اليه بنو امية يخضمون مال الله خضم الابل نبتة الربيع الخضم الاكل
باقصى الاضراس والقضم بادناها خضم يخضم خضما وفي حديث ابي ذر تاكلون خضما وناكل قضما وفي حديث المغيرة بئس لعمر الله زوج المرأة
المسلمة خضمة حطمة اي شديد الخضم وهو من ابنية المبالغة ابو حنيفة الخضمة النبات اذا كان رطبا اخضر قال والحسبة سمي خضمة
لان الراعية تخضمه كيف شاءت والخضيمة من الارض مثل الخضلة وهي الناعمة المنبات ورجل مخضم موسع عليه من الدنيا وخضم له
من ماله اعطاه عن ابن الاعرابي ورد ذلك ثعلب وقال انما هو هضم والخضم على وزن الهجف السيد الحمول الجواد المعطاء الكثير المعروف
والعطية ولا توصف به المرأة والجمع خضمون ولا يكسر والخضم البحر لكثرة مائه وخيره وبحر خضم قال الشاعر رواغم اكرم الراملات
وكذلك بحر خضم والخضم ايضا الجمع الكثير قال العجاج فاجمع الخضم والخضم فخطموا امرهم وزموا خطموا امرهم احكموه وكذلك
زموا واصلها من الخطام والزمام والخضم الفرس الضخم العظيم الوسط وخضمه يخضمه خضما قطعه والسيف يخضم العظم اذا قطعه
ومنه قوله ان القسابي الذي تعصي به يختضم النداع في اثوابه واختضم الطريق الطريق اذا قطعه وانشد في صفة ابل ضمر ضوامر

مثل قسي القضب بمخضم البيد بغير تعب وسيف خضم قاطع والخضم المسن لانه اذا شحذ الحديد قطع قال ابو وجزة حرى موقعه هاج البيان بها على
خضم يسقى الماء عجاج وفي الصحاح الخضم في قول ابي وجزة المسن من الابل قال ابن بري صوابه المسن الذي يسن عليه
الحديد قال وكذلك حكاه ابو عبيد عن الاموي وذكر البيت الذي ذكره لابي وجزة وقد اورده ابن سيدة وغيره وفسره فقال شبهها بسهم
موقع قد ماحت الاصابع في سنه على حجر خضم ياكل الحديد عجاج اي بصوت عجيج والحرى المرماة العطشى الاصمعي الخضمة بالضم وتشديد
الميم عظمة الذراع وهي مستغلظها قال العجاج خضمة الذراع هذا المختلا وخضمة الذراع معظمها وطعن في خضمته اي في وسطه
وفلان في خضمة قومه اي اوساطهم ويقال ان الخضمة معظم كل امر والخضيمة حنطة تؤخذ فتنقى وتطيب ثم تجعل في القدر ويصب
عليها ماء فتغلي حتى تنضج وقال ابو حنيفة هو الرطب الاخضر من النبات والمخضم الماء الذي لا يبلغ ان يكون اجاجا يشربه المال ولا
يشربه الناس والخضم الجمع الكثير من الناس قال خولي اسيد والهجيم ومازن واذا حللت فحول بيتي خضم وخضم اسم بلد والخضم وفي
الصحاح خضم على وزن بقم اسم العنبر بن عمرو بن تميم وقد غلب على القبيلة يزعمون انهم انما سموا بذلك لكثرة الخضم وهو المضغ بالاضراس
لانه من ابنية الافعال دون الاسماء قال ابن بري ومنه قول طريف بن مالك العنبري حولي فوارس من اسيد شجعة واذا نزلت فحول بيتي
بنو خضم وخضم اسم ماء زاد الازهري لبني تميم وقال لولا الاله ما سكنا خضما ولا ظللنا بالمشائي قيما وفي الصحاح بالمشاء قيما
قال وهو شاذ على ما ذكرناه في بقم ابو تراب قال زائدة القيسي خضف بها وخضم بها اذا ضرط وقاله عرام وانشد الاغلب ان
قايل العرس تشكي وخضم الازهري وحضم مثله بالحاء والضاد وفي حديث ام سلمة الدنانير السبعة نسيتها في خضم الفراش
اي جانبه قال ابن الاثير حكاها ابو موسى عن صاحب التتمة وقال الصحيح بالصاد المهملة وقد تقدم وفي حديث كعب بن مالك وذكر
الجمعة في نقيع يقال له الخضمات وهو موضع بنواحي المدينة والخضمان موضع خضرم بئر خضرم كثيرة الماء وماء مخضرم و
خضارم كثير وخرج العجاج يريد اليمامة فاستقبله جرير بن الخطفى فقال اين تريد قال اريد اليمامة قال تجد بها نبيذا خضرما اي
كثيرا والخضرم الكثير من كل شيء وكل شيء كثير واسع خضرم والخضرم بالكسر الجواد الكثير العطية مشبه بالبحر الخضرم وهو الكثير
الماء وانكر الاصمعي الخضرم في وصف البحر وقيل السيد الحمول والجمع خضارم وخضارمة الهاء لتانيث الجمع وخضرمون ولا يوصف
به المراة والخضارم كالخضرم والمتخضرم من الزبد الذي يتفرق في البرد فلا يجتمع وناقة مخضرمة قطع طرف اذنها والخضرمة قطع
احدى الاذنين وهي سمة الجاهلية وخضرم الاذن قطع من طرفها شيئا وتركه ينوس وقيل قطعها بنصفين وقيل المخضرمة من
النوق والشاء المقطوعة نصف الاذن وفي الحديث خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر على ناقة مخضرمة وقيل المخضرمة
التي قطع طرف اذنها وكان اهل الجاهلية يخضرمون نعمهم فلما جاء الاسلام امرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يخضرموا من غير
الموضع الذي يخضرم منه اهل الجاهلية واصل الخضرمة ان يجعل الشيء بين بين فاذا قطع بعض الاذن فهي بين الوافرة والناقصة
وقيل هي المنتوجة بين النجايب والعكاصيات ومنه قيل لكل من ادرك الجاهلية والاسلام مخضرم لانه ادرك الخضرمتين وامراة
مخضرمة اخطات خافضتها فاصابت غير موضع الخفض وامراة مخضرمة اي مخفوضة قال ابراهيم الحربي خضرم اهل الجاهلية نعمهم
اي قطعوا من اذانها في غير الموضع الذي خضرم فيه اهل الجاهلية فكانت خضرمة اهل الاسلام باينة من خضرمة اهل الجاهلية
وقد جاء في حديث ان قوما من بني تميم بيتوا ليلا وسيق نعمهم فادعوا انهم خضرموا خضرمة الاسلام وانهم مسلمون فردوا اموالهم عليهم
قيل لهذا المعنى لكل من ادرك الجاهلية والاسلام مخضرم لانه ادرك الخضرمتين خضرمة الجاهلية وخضرمة الاسلام ورجل مخضرم
لم يختتن ورجل مخضرم اذا كان نصف عمره في الجاهلية ونصفه في الاسلام وشاعر مخضرم ادرك الجاهلية والاسلام مثل لبيد و
غيره ممن ادركهما قال الشاعر الى ابن حصان لم تخضرم جدوده كثير الثنا والخير والفرع والاصل قال ابن بري اكثر اهل اللغة على
مخضرم بكسر الراء لان الجاهلية لما دخلوا في الاسلام خضرموا آذان ابلهم ليكون علامة لاسلامهم ان اغير عليها او حوربوا ويقال
لمن ادرك الجاهلية والاسلام مخضرم واما من قال مخضرم بفتح الراء فتاويله عنده انه قطع عن الكفر الى الاسلام وقال ابن خالويه
خضرم خلط ومنه المخضرم الذي ادرك الجاهلية والاسلام ورجل مخضرم ابوه ابيض وهو اسود ورجل مخضرم ناقص الحسب وهو
الذي ليس بكريم النسب ورجل مخضرم النسب اي دعي وقد يرد ذكر النسب فقال المخضرم الدعي وقيل المخضرم في نسبه المختلط من
اطرافه وقيل هو الذي لا يعرف اباه وقيل هو الذي ولدته السراري وقوله فقلت ذاك السقم اهون وقعة على الخضارم كف المهجين
المخضرم انما هو احد هذه الاشياء التي ذكرناها في الحسب والنسب ولحم مخضرم بفتح الراء لا ندري امن ذكر هو ام من انثى وطعام مخضرم
حكاه ابن الاعرابي ولم يفسره قال ابن سيدة وعندي انه الذي ليس بحلو ولا مر وفي التهذيب بين الثقيل والخفيف وماء مخضرم غير عذب
عنه ايضا وماء خضرم عن يعقوب بين الحلو والملح والخضرم مثال العلبط فرخ الضب يكون حسلا ثم خضرما قال ابن دريد وهو حسل
ثم مطخ ثم ضب ولم يذكر الغيداق وذكره ابو زيد والخضارمة قوم بالشام وذلك ان قوما من العجم خرجوا في اول الاسلام فتفرقوا
في بلاد العرب فمن قام منهم بالبصرة فهم الاساورة ومن قام منهم بالكوفة فهم الاحامرة ومن قام منهم بالشام فهم الخضارمة
ومن قام منهم بالشام فهم الخضارمة ومن قام منهم بالجزيرة فهم الجراجمة ومن قام منهم باليمن فهم الابناء ومن قام منهم
بالموصل فهم الجرامقة والله اعلم خطم الخطم من كل طاير منقاره انشد ثعلب في صفة قطاة لاصهب منسي تشبه خطمه اذا طار قد قل
والخطم من كل دابة مقدم انفها وفمها نحو الكلب والبعير وقيل الخطم من السبع بمنزلة الجحفلة من الفرس ابن الاعرابي هو من السبع الخطم والخرطوم
ومن الخنزير الفنطيسة ومن الجناح غير الصايد المنقار ومن الصايد المنسر وفي التهذيب الخطم من البازي ومن كل شيء منقاره ابو عمرو
الشباة الانوف يقال لها الخياطم واحدها مخطم بكسر الطاء وفي حديث كعب يبعث الله من بقيع الغرقد سبعين الفا هم خيار من ينحت
عن خطمه المدر [illegible]
[illegible]
[illegible]

نسخة صح

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
عنق ليمتنع عليه الخطام ... مخطومة ونوق مخطمة شدد للكثرة وفي حديث الزكاة فخطم له اخرى دونها اي وضع الخطام في
راسها والقاه اليه ليقودها به قال ابن الاثير خطام البعير ان ياخذ حبلا من ليف او شعر او كتان فيجعل في احد طرفيه حلقة ثم يشد
فيه الطرف الاخر حتى يصير كالحلقة ثم يقلد البعير ثم يثنى على مخطمه واما الذي يجعل في الانف دقيقا فهو الزمام واستعار بعض الرجاز
الخطام في الحشرات فقال يا عجبا لقد رايت عجبا حمار قبان يسوق ارنبا خاطمها ان تذهبا فقلت اردفني فقال مرحبا اراد لئلا
يذهب ومخافة ان تذهب ورواه ابن جني خاطمها زامها ان تذهبا اراد زامها وقول ابي النجم تلكم لجيم نوكي تخرنطم تخطم امور قومها
وتخطم يقال فلان خاطم امر بني فلان اي هو قايدهم ومدبر امرهم اراد انهم القادة يعلمهم بالامور وفي حديث شداد بن اوس ما تكلمت
بكلمة الا وانا اخطمها اي اربطها واشدها يريد الاحتراز فيما يقوله والاحتياط فيما يلفظ به وخطام الدلو حبلها وخطام القوس
وترها ابو حنيفة خطم القوس بالوتر يخطمها خطما وخطاما علقه عليها واسم ذلك المعلق الخطام ايضا قال الطرماح يخس الرصف له
قضبة سمح المتن هتوف الخطام واستعاره بعض الرجاز في الدلو فقال اذا جعلت الدلو في خطامها حمراء من مكة او احرامها وخطم بالكلام
اذا قهره ومنعه حتى لا ينبس ولا يحير والاخطم الاسود وخطم الليل ولا قباله كما يقال انف الليل وقول الراعي اتتنا خزامى ذات نشر
وحنوة وراح وخطام من المسك ينفح قال الاصمعي خطام نبعم الخياشيم وروى ثعلب عن ابن الاعرابي مرسلاته وقد رجلا ان يخرج
فابطا عليه فلما خرج قال له شغلني خطم اي خطب جليل وكان الميم فيه بدل من الباء قال ابن الاثير ويحتمل ان يراد به امر خطمني اي منعه
من الخروج والخطام سمة دون العينين وقال ابو علي في التذكرة الخطام سمة على انف البعير حتى تنبسط على خديه النضر الخطام
سمة في عرض الوجه الى الخد كهيئة الخط وربما وسم بخطامين يقال جمل مخطوم خطام ومخطوم خطامين على الاضافة وبه خطام
وخطامان وفي حديث حذيفة بن اسيد قال تخرج الدابة فيقولون قد راينا ثم تواري حتى تعاقب ناس في ذلك ثم تخرج الثانية في اعظم
مسجد من مساجدكم فتاتي المسلم فتسلم عليه وتاتي الكافر فتخطمه وتعرفه ذنوبه قال شمر قوله تخطمه الخطم الاثر على الانف كما يخطم
البعير بالكي يقال خطمت البعير وهو ان يوسم بخط من الانف الى احد خديه وبعير مخطوم ومعنى قوله تخطمه اي تسمه بسمة يعرف
بها وفي رواية تخرج الدابة ومعها عصا موسى وخاتم سليمان فتجلو وجه المومن بالعصا وتخطم انف الكافر بالخاتم اي تسمه بها من خطمت
البعير اذا كويته خطا من الانف الى احد خديه وتسمى تلك السمة الخطام ومعناه انها تؤثر في انفه سمة تعرف بها وبخوه قوله تعالى
سنسمه على الخرطوم وفي حديث لقيط في قيام الساعة والعرض على الله واما الكافر فتخطمه بمثل الحمم الاسود اي تصيب خطمه وهو انفه
يعني تصيبه فتجعل له اثرا مثل اثر الخطام فترده بصغر والحمم الفحم والمخطم من الانف موضع الخطام قال ابن سيدة ليس على الفعل لانا لم نسمع خطم
الا انهم توهموا ذلك وفرس مخطم خد البياض من خطمه الى حنكه الاسفل والقول فيه كالقول في الاول وتزوج على خطام اي تزوج امراتين
فصار لها كالخطام له وخطم الاديم خطما خاط حاشيته عن كراع وقول ذي الرمة وانحيا من انف رمل منخر خطمته خطما وهو عشر قال
الاصمعي يريد بقوله خطمته حزن على انف ذلك الرمل فقطعته والخطمي والخطمي ضرب من النبات يغسل به وفي الصحاح يغسل به الراس قال
الازهري هو بفتح الخاء ومن قال الخطمي بكسر الخاء فقد لحن وفي الحديث انه كان يغسل راسه بالخطمي وهو جنب يجتزي بذلك ولا يصب عليه
الماء اي انه كان يكتفي بالماء الذي يغسل به الخطمي وينوي به غسل الجنابة ولا يستعمل بعده ماء اخر يخص به الغسل وقيس بن الخطيم شاعر من الانصار
وخطيم وخطام وخطامة اسماء وبنو خطامة بطن من العرب قوم معروفون وفي التهذيب حي من الازد وخطمة بطن من اوس الانصار
وفي الصحاح وخطمة من الانصار وهم بنو عبد الله بن مالك بن اوس والخطم وخطمة موضعان قال غداة دعا بني شجع وولى يؤم الخطم لا
يدعو مجيبا وانشد ابن الاعرابي نعاما بخطمة صعر الخدود لا ترد الماء الا صياما يقول هي صايمة منه لا تطعمه قال وذلك لان النعام لا ترد
الماء ولا تطعمه وذات الخطام من مساجد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المدينة وتبوك وخطام الكلبي من شعرائهم خنعم الخنعم
الاحمق والخنعامة كناية عن الرجل السوء وقيل هو نعت سوء والخنعامة المابون والخنعم والخنعامة والمجنوس والجيس والمابون والمتدرج و
المثغر والمثقاد والممسوح واحد وقال ابو عمرو الخنعم فيجان الخنعامة وهو المابون وفي حديث الصادق لا يحبنا اهل البيت الخنعامة قيل هو
المابون والياء زايدة والهاء للمبالغة خيم خيم حكاية صوت ومنه قوله يدعوا خيما وخيما قال ابو منصور ورايت في ديار بني تميم
ركية عادية تسمى خيمانة قال وانشدني بعضهم ونحن نستقي منها كانما نطفة خيمان صبيب حنا وزعفران وكان ماء هذه الركية اصفر
شديد الصفرة خلم الخلم بالكسر الصديق الخالص وهو خلم نساء اي تبعهن والجمع اخلام قال ابن سيدة وعندي انهم انما هو على توهم
خليم والمخالمة المصادقة والمغازلة قال ابو العباس المبرد حكاية عن البصريين كانوا لا يعدون المتغيبة حتى يكون لها خلمان زوجها وابو عمرو
الخلم نجم ترب الشاة وقال ابن الاعرابي في باب فعل الخلم شحم الشاة والخلم الاصدقاء والاخلام الاصحاب قال الكميت اذا ابتسر الحرب
اخلامها كشافا وهيجت الافحل والخلم مربض الظبية او كناسها الذي يالفها اياه وهو الاصل في ذلك يتخذه مالفا وماوى اليه ومنه الصديق
خلم الا انه وفلان خلم فلان والاخلام مرابض الغنم والخلم ايضا العظيم الخلجم الخلجم والخلنجم الجسيم العظيم وقيل هو الطويل المضطرب
الخلق وقيل هو الطويل فقط قال روبة خدلا خلجما خمم خم البيت والبئر يخمهما خما واختمهما كنسهما والاختمام مثله والخمة الكنسة
وخمامة البيت والبئر ما كسح عنه من التراب فالقي بعضه على بعض عن اللحياني والخمامة والقمامة الكناسة وما يخم من تراب البئر وخمامة هو

[illegible]

مهدوم والذي رواه ابن السيد في علي بن قال وهو الاسائس ويروى عجرم ايضا وثم على عرش الخيام غسيل ورواه ابو عبيد للنابغة ورواه ثعلب لزهير وقيل الخيم ما بني من الشجر والسعف يستظل به الرجل اذا ورد ابله الماء وخيمه اي جعله كالخيمة والخيمة عند العرب البيت والمنزل وسميت خيمة لان صاحبها يتخذها كالمنزل الاصلي ابن الاعرابي الخيمة لا تكون الا من اربعة اعواد ثم تسقف بالثمام ولا تكون من ثياب قال واما المظلة فمن الثياب وغيرها ويقال مظلة قال ابن بري الذي حكاه الجوهري من ان الخيمة بيت تبنيه الاعراب من عيدان الشجر هو قول الاصمعي وهو ان كان يذهب الى ان الخيمة انما تكون من شجر فان كانت من غير شجر فهي بيت وغيره يذهب الى ان الخيمة تكون من الخرق المعمولة بالاطناب و استدل بان اصل التخييم الاقامة فسميت بذلك لانها تكون عند النزول فسميت خيمة قال ومثل بيت النابغة قول مزاحم منازل اما اهلها فتحملوا فبانوا واما خيمها فمقيم قال ومثله قول زهير اذنت به الارواح كل عشية فلم يبق الا الخيم منتضد قال وشاهد الخيم قول مرقش هل تعرف الدار عفا رسمها الا الاثافي ومبنى الخيم وشاهد الخيام قول حسان ومطعن الحي ومبنى الخيام وفي الحديث الشهيد في خيمة الله تحت العرش الخيمة معروفة ومنه خيم بالمكان اي اقام به وسكنه واستعارها لظل رحمة الله ورضوانه ويصدقه الحديث الاخر الشهيد في ظل الله وظل عرشه وفي الحديث من احب ان يستخيم له الرجال قياما كما يقام بين يدي الملوك والامراء وهو من قولهم خام يخيم وخيم يخيم اذا اقام بالمكان ويروى يستخم ويستجم وقد تقدما والخيام ايضا الهوادج على التشبيه قال الاعشى امن جبل الامراز ضربت خيامكم على نبأ ان الاشافي سايل واخام الخيمة واخيمها بناها عن ابن الاعرابي وتخيم مكان كذا ضرب خيمته وخيم القوم دخلوا في الخيمة وخيموا بالمكان اقاموا وقال الاعشى فلما اضاء الصبح قام مبادرا وكان انطلاق الشاة من حيث خيما والعرب تقول خيم فلان خيمة اذا بناها فاما اذا اقام فيها وقال زهير وضعن عصي الحاضر المتخيم وخيمت الرائحة الطيبة بالمكان والثوب اقامت وعبقت به وخيم الوحشي في كناسه اقام فيه فلم يبرحه وخيمه غطاه بثوب كي يعبق وانشد مع الطيب المخيم في الثياب ابو عبيد الخيم الشيمة والطبيعة والخلق و السجية ويقال خيم السيف فرنده والخيم الاصل وانشد ومن يبتدع ما ليس من خيم نفسه يدعه ويغلبه على النفس خيمها ابن سيدة الخيم بالكسر الخلق وقيل سعة الخلق وقيل الاصل فارسي معرب لا واحد له من لفظه وخام عنه يخيم خيما وخيمانا وخيوما وخيمانا و خيمومة نكص وجبن وكذلك اذا كاد كيدا فرجع عليه ولم ير فيه ما يحب نكل ونكص وكذلك خاموا في الحرب فلم يظفروا بخير وضعفوا وانشد ونولي عن قتلى الزور حتى اجاءهم الا انه بها خاموا والخائم الجبان وخام عن القتال يخيم خيما وخام فيه جبن عنه وقال الهذلي جنادة بن عامر لعمرك ما وني ابن ابي انيس ولا خام القتال ولا اضاعا قال ابن جني اراد حرف الجر وحذفه اي خام في القتال وقال خام جبن وتراجع قال ابن سيدة وهو عندي من معنى الخيمة وذلك ان الخيمة تعطف وتثنى على ما تحتها لتقيه وتحفظه فهي من معنى القصر والثني وهذا هو معنى خام لانه انكسر وتراجع وانثنى الا تراهم قالوا الجانب الخيار كسر ابن سيدة والخامة من الزرع اول ما ينبت على ساق واحدة وقيل هي الطاقة الغضة وقيل هي الشجرة الغضة الرطبة ابن الاعرابي الخامة السنبلة وجمعها خام والخامة الفجلة وجمعها خام قال ابو سعيد الضرير ان كانت محفوظة فليست من كلام العرب قال ابو منصور وابن الاعرابي اعرف بكلام العرب من ابي سعيد وقد جعل الخامة من كلام العرب بمعنيين مختلفين والخام من الجلود ما لم يدبغ او لم يبالغ في دبغه والخام الدنس الذي لم تمسه النار عن ابي حنيفة قال وهو اقضمه والخيم الحمض ابن بري وخيم اسم ماء عن الفراء وخيم جبل معروف قال جرير اقبلتن نجران او جنبي خيم وخيم موضع معروف والمخيم موضعان قال ابو ذويب ثم انتهى بصري عنهم وقد بلغوا بطن المخيم فقالوا الجر او راحوا قال ابن جني المخيم مفعل لعدم مريخ وغيره من ما بابه لق وحكى ابو حنيفة خامت الارض تخيم خيمانا وزعم انه مقلوب من وخمت قال ابن سيدة وليس كذلك انما هو في معناه لا مقلوب عنه وخمت رجلي خيما اذا ادعتها وانشد ثعلب راوا وقره في الساق مني فحاولوا جبوري لما ان راوني اخيمها الفراء وابن الاعرابي الاخامة ان يصيب الانسان او الدابة عيب في رجله فلا يستطيع ان يمكن قدمه من الارض فيقي عليها يقال انه ليخيم في احدى رجليه ابو عبيد الاخامة للفرس ان يرفع احدى يديه او احدى رجليه على طرف حافره وانشد الفراء ما انشده ثعلب ايضا فحاولوا جبوري لما ان راوني اخيمها **فصل الدال المهملة** **دام** دام الحائط عليه دأما دفعه قال الليث الدأم اذا دفعت حائطا فدأمته مرة واحدة على شي وهدمه يقول دأمته عليه ودامت عليه الحائط اي دفعته مثل دعمته وتدامأت عليه الامور والاهوال والهموم والامواج بوزن تفاعلت وتداءمته الاخيرة معداة بغير حرف تراكمت عليه وتزاحمت وتكسر بعضها على بعض وتدامه الماء غمره وهو تفعل وانشد لرؤبة كما هوى فرعون اذ تدأما تحت غوادل الموج اذ تدأما الاصمعي تدامه الامر مثل تداعمه اذا تراكم عليه وتكسر بعضه فوق بعض وتدام الفحل الناقة اي تجللها والدأم ما غطاك من شي وجيش مدام مركب كل شي ابو زيد تدامت الرجل تداؤما اذا وثبت عليه فركبته ابو عبيد والدأماء البحر على فعلاء قال الاوم الاودي والليل كالدأماء مستشعر من دونه لونا كلون السندوس **دجم** دجم العشق والباطل غمراته يقال انقشعت دجم الاباطيل وانه لفي دجم الهوى اي في غمراته وظلمه الواحدة دجمة قال الازهري وقد قيل دجمة ودجم للعادات ابن بري دجم الليل دجمة ودجمها ظلم والدجم الخلق ويقال انك على دجم كريم اي خلق ودجم كريم مثله قال رؤبة واعتل اذ مال الصبا ودجمه ودجم الرجل صاحبه ودجم حزن والدجم من الشي العرب نعته وقول رؤبة وكل من طول النضال اسهمه واعتلا بان الصبا ودجمه قيل في تفسيره دجمه اخدانه واصحابه الواحد دجم قال ابن سيدة وهذا خطا لان فعلا لا يجمع على فعل الا ان يكون اسما للجميع والمعنى ان الذي كان يدينا يعني في الصبا اعتل علي وتقول العرب ابن هذا الدجم انت من هذا الضرب ابن الاعرابي الدجوم واحدهم دجم وهم خاصة الخاصة ومثله قدور والصاغية والحزانة مثله والحزانة من حزن امره والحزانة من حزنه وفلان مداجم لفلان ومداج له وما سمعت له دجمة ولا دجمة اي كلمة ابو زيد على تلك الدجمة والدجمة اي الطريقة **دحم** الدحم الدفع الشديد ابن الاعرابي دحمه دحما اذا دفعه قال رؤبة ما المرج يأجوج دحم يدحمه ومنه سمي الرجل دحمان ودحيما اي يدفعه والدحم النكاح ودحم المراة يدحمها دحما نكحها ومنه حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قيل له انطأ في الجنة قال نعم والذي نفسي بيده دحما دحما فاذا قام عنها رجعت مطهرة بكرا قال ابن الاثير هو النكاح والوطء بدفع وازعاج وانتصابه بفعل مضمر اي يدحمون دحما يجامعون والتكرير للتاكيد وهو بمنزلة قولهم لقيتهم رجلا رجلا اي دحما بعد دحم وفي حديث ابي الدرداء وذكر اهل الجنة فقال انما يدحمونهم دحما وهو من دحم فلان اي من اصله ونجره عن كراع وقد سمت دحما ودحيما ودحمان ودحمة

اسلم مرة قال ابو النجم لم يقض ان يملكها ابن الدحم حرك احيا جابعن يزيد بن المهلب دحسم الليث الدحسم والدحسمان حسن الحال ابن سيدة الدحسم والدحمس والدماحس والدحسماني السمين الحادر في دعة الدحسمان بالضم قلب الدحمسان وهو الآدم السمين وفي الحديث كان يبايع الناس وفيهم رجل دحسمان قال ابن الاثير الدحسمان والدحمسان الاسود الغليظ وقيل السمين الصحيح الجسم وقد تلحق بهما ياء النسب كأحمري

دحلم الدحلمة دهورة الشيء من جبل او بئر وانشد كم من عدو زالك او تدحلما كانت في هوة تقحما يدحلم اذا تهور في بئر او من جبل دخم الدخم ضرب من النكاح قيل هو دفع في انعاج دخمها يدخمها دخما والحاء المهملة لغة دخشم دخشم اسم رجل قال ابن بري والدخشم القصير قال الراجز اذا ثنتا بجمع غير دخشم وادحشه تجفان الكرزم والكرزن جميعا الفاس عن ابي عمرو ددم الددادم والدودم على وزن الهدبد شيء يشبه الدم يخرج من السمرة وخاصته مذكورة في باب الصمغ قال الازهري هو الحثال يقال قد حاضت السمرة اذا خرج ذلك منها وقال في موضع آخر الديدم ما يبس من الكلأ والشجر وقيل هو الدودم قال ابن بري قال ابو زياد الحثال شيء آخر غير الدودم يشبه ياكله من يعرفه ومن لا يعرفه يظنه دودما درم الليث الدرم استواء الكعب وعظم الحاجب ونحوه اذا لم يتبين فهو ادرم والفعل درم يدرم فهو درم الجوهري الدرم في الكعب ان يواريه اللحم حتى لا يكون له حجم ابن سيدة درم الكعب والعرقوب والساق درما وهو ادرم استوى ومكان ادرم مستو وكعب ادرم وانشد الجوهري قامت تريك خشية ان تصرما ساقا بخنداة وكعبا ادرما قال الادرم الذي لا حجم لعظامه ومنه الادرم الذي لا اسنان له وتريد ان كعبها مستو مع الساق ليس بناتئ فان استواءه دليل السمن ونتوه دليل الشعف ودرم العظم لم يكن له حجم وامرأة درماء لا تستبين كعوبها ولا مرافقها وانشد ابن بري وقد الحوا اذا ما شئت يوما الى درماء بيضاء الكعوب وكلما غطاه الشحم واللحم وخفي حجمه فقد درم ودرم المرفق يدرم درما ودرع درمة ملسا وقيل لينة متسقة قال يا قائد الخيل وجناب الدلاص الدرمة شمر والمدرمة من الدروع اللينة المستوية وانشد هابك تحلبي وتحمل شكتي ومفاضة تفتني البنان مدرمة ويقال لها الدرمة ودرمت اسنانه تحاتت وهو ادرم والادرم الذي لا اسنان له ودرم البعير درما وهو ادرم اذا ذهبت حلمة اسنانه ودنا وقوعها والادرم الصبي تحركت اسنانه يستخلف اخرى ادرم الفصيل للاخداع والاثناء وهو مدرم وكذلك الانثى اذا سقطت رواضعه ابو الجراح العقيلي ادرمت الابل للاجذاع اذا ذهبت رواضعها وطلع غيرها وافرت للاثناء واهضمت للارباع والاسداس جميعا وقال ابو زيد مثله قال وكذلك الغنم قال شمر ما اجود ما قال العقيلي في الادرام ابن السكيت قال القعود اذا دنى وقوع سنه فذهب حرف السن التي تريد ان تقع قد درم وهو قعود دادرم ابن الاعرابي اذا اثنى الفرس القي رواضعه فيقال اثنى وادرم للاثناء ثم هو رباع ويقال اهضم للارباع وقال ابن شميل الادرام ان يسقط من البعير سن ينبت يقال ادرم للاثناء وادرم للارباع وادرم للاسداس ولا يقال ادرم للبزول لان البازل لا ينبت الا في مكان لم يكن فيه سن قبله ودرمت الدابة اذا دبت دبيبا والادرم من العراقيب التي عظمت ابرته ودرمت القارة والارنب والقنفذ تدرم بالكسر درما ودرمت درما ودرمانا ودرامة قاربت الخطو في عجلة ومنه سمي دارم بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم وكان يسمى بحرا وذلك ان اباه لما اتاه قوم في حمالة فقال له يا بحر ائتني بخريطة فجاء يحملها وهو يدرم تحتها من ثقلها ويقارب الخطو فقال ابوه قد جاءكم يدارم فسمي دارما الدليل والدرماء الارنب وانشد ابن بري تمشي بها الدرماء تسحب قصبها كان بطن حبلى ذات اونين متئم قال ابن بري يصف روضة كثيرة النبات تمشي بها الارنب ساحبة قصبها حتى كان بطنها حبلى والاونان الثقل والدرمة والدرامة من اسماء الارنب والقنفذ والدرام القنفذ لدرمانه والدرمان مشية الارنب والفارة والقنفذ وما اشبهه والفعل درم يدرم والدرام القبيح المشية والدرام من النساء السيئة المشي القصيرة مع صغر قال ابن الابيض لا درامة قليلة تبذ نساء الناس لا ومنها والدروم كالدرامة وقيل الدروم التي تجيء وتذهب بالليل ابو عمرو والدروم من النوق الحسنة المشية ابن الاعرابي الدريم الغلام المترعرع الموهد للناعم ودرمت الناقة تدرم درما اذا دبت دبيبا والدرماء نبات سهلي دشتي ليس بشجر ولا عشب ينبت على هيئة الكيد وهو من الحمض قال ابو حنيفة لها ورق احمر تعلو العرب كانا في درماء كانها النهار وقال مرة الدرماء ترتفع كانها جمة ولها نور احمر وورقها اخضر وهي تشبه الحلمة وقد ادرمت الارض والدرام شجر شبيه بالغضى ولونه اسود تستاك به النساء فتحمر لثاتهن وشفاههن تحميرا شديدا وهو حريف ذواه ابو حنيفة وانشده انما سال وادي درم بالشفتين والدرم شجر تتخذ منه حبال ليست بالقوية وداره حي من بني تميم فيهم بيتها وشرفها وقد قيل انه مشتق من الدرمان الذي هو مقاربة الخطو في المشي وقد تقدم ودرم بكسر الراء اسم رجل من بني شيبان وفي المثل اودى درم وذلك انه قيل فلم يدرك بثاره فصار مثلا لما لم يدرك به وقد ذكره الاعشى فقال ولم يود من كنت تسعى له كما قيل في الحرب اودى درم اي هلك من سعيت له قال ابو عمرو وهو درم بن دب بن ذهل بن شيبان وقال المورج فقد كما فقد القارظ العنزي فصار مثلا لكل من فقد قال ابن بري وقال ابن حبيب كان درم هذا هرب من النعمان فطلبه فاخذ فمات في ايديهم قبل ان يصلوا به فقال قائلهم اودى درم فصارت مثلا وعيرا ادرما اذا كان سمينا غير مهزول قال رؤبة يهوون عن اركان عيرا درماء وبنو الادرم حي من قريش وفي الصحاح وبنو الادرم قبيلة درخم الجوهري الدرخمين الداهية بوزن شرحبيل قال وهم وكنيته ابو زغبة العبشمي انعت من حيات نهل سحر صلا صفا داهية درخمين دردم مرة دردم تذهب وتجيء بالليل الجوهري الدردم الناقة المسنة درعم الدرعم كالدعرم وسياتي ذكره درقم الدرقم الساقط وقيل هو من اسماء الرجال حكي عن سيبويه وفسره السيرافي درهم المدرهم الساقط من الكبر وقيل هو الكبير السن ايا كان وقد ادرهم يدرهم ادرهماما اي سقط من الكبر وقال الفلاخ انا الفلاخ في بناي مغشما اقسمت لا اسام حتى تسأما وتدرهم هرما واهرما وادرهم بصره اظلم والدرهم والدرهم لغتان فارسي معرب ملحق ببناء كلامهم فدرهم كهجرع ودرهم بكسر الهاء كهجرع وقالوا في تصغيره دريهم شاذة كانهم حقروا درهاما وان لم يتكلموا به هذا قول سيبويه وبعضهم يقول درهام قال الجوهري وربما قالوا درهام قال الشاعر لو ان عندي مائتي درهام لجاز في آفاقها خاتامي وجمع الدرهم دراهم ابن سيدة وجاء في تكسيره الدراهيم وزعم سيبويه ان الدراهيم انما جاء في قول الفرزدق تنفي يداها الحصى في كل هاجرة نفي الدراهيم تنقاد الصياريف قال ابن بري شبه خروج الحصى من تحت مناسمها بارتفاع الدراهم عن الاصابع اذا نقدت ورجل مدرهم ولا فعل له اي كثير الدراهم حكاه ابو زيد قال ولم يقولوا درهم قال ابن جني لكنه اذا وجد اسم المفعول فالفعل حاصل ودرهمت الخبازى استدارت فصارت على اشكال الدراهم اشتقوا من الدراهم فعلا وان كان عجميا قال ابن جني واما قولهم درهمت الخبازى فليس من

قولهم

مثل

معرب

قولهم رجل مدرهم دسم الدسم الودك وفي التهذيب كل شيء له ودك من اللحم والشحم وشيء دسم وقد دسم بالكسر من سمن فهو دسم وقد دسم انشد سيبويه لابن مقبل وقد تكفت الغرض لا مستعيرها يعار ولا من ياتها يتدسم والدسم الوضر والدنس قال لا نجم قال عامر بن جهم اودم حجاجا في ثياب دسم يعني انه يحج وهو متدنس بالذنوب واودم الحج اوجبه وتدسيم الشيء جعل الدسم عليه وثياب دسم وسخة ويقال للرجل اذا تدنس بمذام الاخلاق انه لدسم الثوب وهو كقولهم فلان اطلس الثوب وفلان دسم الثوب ودنس الثوب اذا كان مريبا وقول رؤبة يصف سيح ماء متبخر الكوكب ميسوما تخرج ذهم بان يخما المتبخر المتفجر الكثير الماء وكوكب كل شيء معظمه والمدسوم المسدود والدسم حشوة الجوف ودسم الشيء يدسمه بالضم دسما سده قال رؤبة يصف جرحا اذا اردنا دسمه تنفقا بناجشات الموت او تمطقا ورؤبة اذا ما دواء دسمة وتنفق تشقق من جوانبه وعمل في اللحم كهيئة الانفاق والواحد نفق وهو كالسرب ومنه اشتق نافقاء اليربوع والناجشات التي تظهر الموت وتستخرجه وناجش الصيد مستخرجه من موضعه والتمطق التلمظ والدسام ما دسم به الجوهري الدسام بالكسر ما تسد الاذن والجرح ونحوه ذلك تقول منه دسمته ادسمه بالضم دسما والدسام السداد وهو ما يسد به راس القارورة ونحوها وفي بعض الاحاديث ان للشيطان لعوقا ودساما الدسام ما تسد به الاذن فلا تعي ذكرا ولا موعظة يعني ان له سدادا تمنع من دوية الحق وكل شيء سددته فقد دسمته دسما يعني ان وساوس الشيطان مهما وجدت منفذا دخلت فيه ودسم القارورة دسما شد راسها والدسمة ما يشد به خرق السقاء وفي حديث الحسن في المستحاضة تغتسل من الاولى الى الاولى قال وتدسم ما تحتها اي تسد فرجها وتحتشي من الدسام السداد والدسمة غبرة الى السواد دسيم وهو ادسم ابن الاعرابي الدسمة السواد ومنه قيل للحبشي ابو دسمة وفي حديث عثمان انه راى صبيا تاخذه العين جمالا فقال دسموا نونته اي سودوها لئلا تصيبه العين قال ونونته الثارة المليحة التي في حنكه لترد العين عنه وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه خطب وعلى راسه عمامة دسماء اي سوداء وفي حديث آخر خرج وقد عصب راسه بعمامة دسمة وفي حديث هند يوم الفتح لابي سفيان اقتلوا هذا الدسم الدنيء والدسمة الردي من الرجال وقيل الدني من الرجال وقيل الدسمة الردي الرذل انشد ابو عمرو لبشر الفزاري شنئت كل دسمة قرطعن ابن الاعرابي الدسيم القليل الذكر وفي حديث ابي الدرداء ارضيتم ان شبعتم عاما لا تذكرون الله الا دسما يريد ذكرا قليلا من التدسيم وهو السواد الذي يجعل خلف اذن الصبي لكيلا تصيبه العين ولا يكون الا قليلا وقال الزمخشري هو من دسم المطر الارض اذا لم يبلغ ان يبل الثرى والتدسيم التقليل الذكر ومنه قوله لا يذكرون الله الا دسما قال ابن الاعرابي يكون هذا مدحا ويكون ذما فاذا كان مدحا فالذكر حشو قلوبهم وافواههم وان كان ذما فانما هم يذكرون الله ذكرا قليلا من التدسيم قال ومثله ان رجلا ذكر بين يدي سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذاك رجل لا يتوسد القرآن يكون هذا ايضا مدحا وذما فالمدح انه لا ينام الليل فلا يتوسد فيكون القرآن متوسدا معه والذم انه لا يحفظ من القرآن شيئا فاذا لم يتوسد معه القرآن قال الازهري والقول هو الاول وقيل معناه لا يذكرون الله الا دسما اي ما لهم هم الا الاكل ودسم الاعرابي قال ونصيب دسما على الخلاف ودسم المطر الارض بلها ولم يبالغ ويقال ما انت الا دسمة اي لا خير فيه ويقال للرجل اذا غشي جارية قد دسمها وقد المرأة دسما نكحها عن كراع ودسمان موضع والدسيم ولد التغلب وقيل ولد التغليب من الكلبة والدسيم ولد الذيب من الكلبة وقيل ولد الذئب وقيل فرخ النحل وقال ابن الاعرابي الدسيم الذئب وانشد اذا سمعت صوتا الوبيلي تشنعت تشنع قد بن الها واردشم ذكر وقال غيره الدسيم ولد الكلبة من الذيب والسمع ولد الضبع من الذيب الجوهري الدسيم ولد الذيب قال وقلت لابي الغوث يقال انه ولد الذيب من الكلبة فقال ما هو الا ولد الذيب ودسم لا زمل لسم والدسيم الظلمة ودسيم اسم انشد ابن دريد احق على دسيم من يرود الثرى ابي تضنا الله كالماتري نزل صرعه للصرورة وسئل ابو الفتح ماحية قطرب واسم ابي الفتح دسيم فقال الدسيم الذرة وفي الصحاح الدسمة الذرة وه الدسيم نبات دشم الدشمة الرجل الذي لا خير فيه دعم دعم الشيء يدعمه دعما مال فاقامه والدعمة ما دعم به والدعام والدعامة كالدعمة قال لما رايت انه لا اقامة واني ساق على السامة نزعت نزعا زعزع الدعامة الليث الدعم ان يميل الشيء فتدعمه بدعام كما تدعم عروش الكرم ونحوه والدعامة اسم الخشبة التي يدعم بها والمدعوم الذي يميل فتدعمه ليستقيم وفي حديث ابي قتادة قال فجئ كان يميل فاتيته فدعمته اي اسندته قال ابو حنيفة الدعم والدعائم الخشب المنصوبة للتعريش والواحد كالواحد ابن شميل دعم الرجل المرأة يدعمها دعما والدعم والدحم الطعن وابلاجه اجمع وسيد القوم دعامة ودعامة العشيرة سيدها على المثل وقوله انشده ابن الاعرابي دفتي ها الطلت انه من القوم ليلة لا مدحم لا مدعم لا محيا ولا دعامة والدعمتان والدغمتان خشبتا البكرة قال كانما من طين فيهما زدنونقان وانشد لما رايت انه لا اقامة واني موف على السامة نزعت نزعا زعزع الدعامة الدعامة البكرة وقيل جمع قايم كايك وخاكة اي الا قاسين على الحوض يستقون منه ابو زيد اذا كانت ذرانيق لبئر من خشب فهو دعم والدعم القوة والمال يقال لفلان دعم اي مال كثير والدعمي الفرس الذي في لبته بياض ابو عمرو اذا كان في صدر الفرس بياض فهو ادعم فاذا كان في خواصره فهو مشكل والدعمي الشديد ويقال للشيء الشديد الدعامة لدغمي وانشد الكذ دغمي الحوامي جسريا والدعامة عماد البيت الذي يقوم عليه وقد دعمت اذا اتكات عليها وهو ما نفعلت منه وفي الحديث لكل شيء دعامة وفي حديث عنبسة يدعم على عصي له اصله يدعم فادغم التاء في الدال ومنه حديث الزهري انه كان يدعم على عسرايه اي يتكي على يده العسرى انا نثيت للاعسر ومنه حديث عمر بن عبد العزيز وصف عمر بن الخطاب فقال دعامة الضعيف وجارية ذات دعم اذا كانت ذات شحم ولحم والادعم بقلان اذا لم تكن قوة ولا سمن وقال لادعم لي بليلى دعم جارية في وركيها شحم قال لادعم اي لا سمن يدعمي اي بقربي ودعمي الطريق معظمه قال الراجز يصف ابلا وصدرت تشتد في الثنايا تركب من دعميها دعميا وسطها دعميا اي طريقا موطوا ودعمي اسم ربيعه من ربيعة ودغمي بن اياد ودعمي بن ثقيف و دعامة ودعام اسمان قال الجوهري دعمي قبيلة وهو دعمي بن جديلة بن اسد بن ربيعة بن نزار بن معد دعرم الدعرم قصر الخطو وهو في ذلك عجل والدعرم الرديء الذي انشد ابن الاعرابي اذا الدعرم الدفناس صوى لقاحه فان لنا ذودا ضخام المحالب لهن فصال لو تكلمن لاشتكت كليبا وقالت ليتنا لابن غالب والدعرم القصير الذميم انشد ابو عدنان قرب راعيها العقود الدعرما وقال الدعرم القصير والدعرم لوم وخب وقعود دعرم اي زعروت قال الراجز متكيا على العقود الدعرم قال ابن سيدة الدعرم كالدعرم دعسم دعسم اسم دغم دغم الغيث الارض يدغمها وادغمها اذا غشيها وقهرها والدغم كسر الانف الى باطنه هشما دغم انفه دغما كسره الى باطنه هشما

والدغمة والدغم من الوان الخيل ان يضرب وجهه وجحافله الى السواد مخالفا للون سائر جسده ويكون وجهه مما يلي جحافله اشد سوادا من
سائر جسده وقد ادغام وفرس ادغم والانثى دغماء بينة الدغم وهو الذي تسميه الاعاجم ديزج والدغماء من النعاج التي اسودت نحرها وهي مثل
الارنبة وحلمتها وهي الذقن وفي الحديث انه ضحى بكبش ادغم هو الذي يكون فيه ادنى سواد وخصوصا في ارنبته وتحت حنكه وقالوا في المثل
الذيب ولغ او لم يلغ فالدغم لازمة له لان الذياب دغم فربما اتهم بالولوغ وهو جائع يضرب هذا مثلا لمن يغبط بما لم ينله والادغم الاسود
الانف وجمعه الدغمان قال اعرابي وصبيه الدغمان قدوس لا لم محضرة اعينها مثل الرخم والدغمان بالضم الاسود وقيل الاسود مع
ورجل داغم داغم اتباع وقد ادغمه الله وادغمه وقيل ادغمه الله اسخطه وادغم سود وجهه وفي الدعاء دغما دغما سنغا كل ذلك اتباع
يقال فعلت ذلك على دغمه ودغمه وشغمه ويقال شنغمه قال ابو منصور ويقال وسنغه بالسين المهملة وفي النوادر الرغام والسوال وجع اخذ
في الحلق ودغمهم الحر والبرد يدغمهم دغما ودغمهم دغما غشيهم نا الجوهري وادغمهم اي غشيهم وادغم الشيء شاءه وادغم والادغام
ادخال الحرف في حرف ويقال ادغمت الحرف وادغمته على افتعلته والادغام ادخال اللجام في افواه الدواب وادغم الفرس اللجام ادخله
في فيه وادغم اللجام في فيه كذلك قال ساعدة بن جؤية مقربات بايديهم اعنتها خوص اذا فزعوا ادغمن باللجم قال الازهري وادغام
الحرف في الحرف ماخوذ من هذا قال بعضهم ومنه اشتقاق الادغام في الحروف وقيل بل اشتقاق هذا من ادغام الحروف وكلاهما الليث يحتوي
انما هو كلام نحوي وادغم الرجل بادر القوم مخافة ان يسبقوه فاكل الطعام بغير مضغ ودغم الاناء دغما غطاه ودغمان ودغيم اسمان
دقم الدقم الضرب دقم دقما وهو ادقم ذهب مقدم فيه ودقمه يدقمه ويدقمه دقما وادقمه مثل دمقه على القلب اي كسر
اسنانه ابو زيد دقمت فاه ودمقته دقما ودمقا اذا كسرت اسنانه والدقم المكسور الاسنان وزعم كراع انه من الدق والميم زائدة
قال ابن سيدة وهذا قول لا يلتفت اليه اذ قد ثبت دقمته والدقم دخل شيئا مفاجاة يقول دقمنه عليهم دقما ودقمة دقما دفع
في صدره انشد يعقوب يمارس الاقران دقما دقما ودقمت عليهم الريح والخيل واندقمت دخلت قال ذو الرمة مزاجرنا وشماله تندقم
الدقم الشديد من الدين وغيره والمدقمة من النساء التي ملتهم فرجها كل شيء وقيل هي التي يسمع لفرجها صوتا عند الجماع ودقيم
ودقمان اسمان دكم دكم الشيء يدكمه دكما كسر بعضه في بعض وقيل الدكم دوس بعضه على بعض الجوهري دكم الشيء دكما
جمع بعضه على بعض ودكم فاه دكما دقه ودكمه دكما دخمه ودكمه دكما ودقه دقما اذا دفع في صدره وزعم يعقوب ان كافه
بدل من قاف دقم واندكم علينا فلان واندقم اذا انقحم ورايتهم يندكمون اي يندافعون دلم الادلم الشديد السواد من الرجال
والاسد والحمير والجبال والصخر في ملوسه وقيل هو الادم وقد دلم دلما التهذيب الادلم من الرجال الطويل الاسود من الجبل كذلك في لون
الصخر غير شديد السواد قال رؤبة يصف خيلا كانت دجاها الهضاب الادلما وقال ابن الاعرابي الادلم من الوان الادغم
وقال شمر رجل ادلم وجبل ادلم وقد ادلام الرجل والحمار ادليماما وقال عنترة ولقد هممت بغارة في ليلة سوداء حالكة كلون الادلم
قالوا الادلم ههنا الان مدح ويقال للحية الاسود ادلم ويقال لاولاد الحيات واحدها دلم ومن امثالهم اشد من دلم يقال انه
يشبه الحية يكون بناحية الحجاز الدلم يشبه الطبوع وليس بالحية والدلماء ليلة ثلاثين من الشهر لسوادها والدلام السواد عن الرجي
والدلام الاسود قال واياه عنى سيبويه بقوله انعت دلاما ودلم من اسماء شعرائهم وهو دلم ابو زغيب واليه عزى ابن جني قوله نحن تهوى
كل داء اذ ذاه يا ويحه من جمل ما اشقاه ارادا ذاه فالقى حركة الهمزة على الهاء وكسرها لالتقاء الساكنين وحذف همزة البتة كقراءة من
قرا ان ادصيعه بكسر النون ووصل الالف وهو شاذ والديلم الجماعة الكثيرة من الناس والديلم الحبشي من النمل يعني الاسود وقيل الديلم
مجتمع النمل والقردان في اعقاد الحياض واعطان الابل وقيل هي الجماعة من كل شيء قال يعطي الهنيدات ويعطي الديلما الليث الديلم جيل
من الناس وقال غيره هم من ولد ضبة بن اد وكان بعض ملوك العجم ومنعهم في تلك الجبال فربلوها ابن الاعرابي الديلم النمل والديلم السودان
ابن سيدة والديلم جيل من الناس معروف يشبه الترك عن كراع وفي الحديث امرهم رجل طوال ادلم الادلم الاسود الطويل ومنه الحديث فجاء
رجل ادلم فاستاذن على النبي صلى الله عليه وسلم قيل هو عمر بن الخطاب وفي حديث مجاهد في ذكر اهل النار لسعتهم عقارب كامثال البغال
الديلم اي السود جمع ادلم والديلم الابل واما قول رؤبة في ذي قدامي والمرجحن الثقيل الكثير والديلم الاعداء والديلم ماء معروف باقاصي
البدو وفي التهذيب الديلم ماء لبني عبس وقول عنترة شربت بماء الدحرضين فاصبحت زوراء تنفر عن حياض الديلم يفسر بجميع ذلك
وقيل فيه عن حياض الاعداء وقيل الديلم حياض بالغور وقيل عن حياض ما لبني عبس وقيل اراد بالديلم بني ضبة سموا ديلما لدغمة في الوانهم
يقال هم ضبة لانهم او عامتهم دلم قال ابن الاعرابي سال ابو محلم بعض الاعراب عن الديلم في هذا البيت فقال هي حياض بالغور قال وقد
اوردتها ابلي واراد بذلك تخطئة الاصمعي قال والصحيح ان الديلم رجل من ضبة وهو الديلم بن باسل بن ضبة وذلك انه لما سار باسل
الى ارض العراق وارض فارس استخلف الديلم ولده على ارض الحجاز فقام بامر ابيه وحوض الحياض وحمى الاحماء ثم ان الديلم لما سار الى ابيه وحيث
ماؤه ويجئت اباه فقال عنترة في ذلك ما قال والدحرضان هما دحرض ووسيع ماءان فدحرض لال الزبرقان بن بدر ووسيع لبني انف
الناقة وقيل اراد عنترة باليت ان عداوتهم كعداوة الديلم من العدو للعرب ولم يرد النمل ولا القردان كما قال جاءوا يجرون الحديد جرا
صهب السبال يبتغون الشرا اراد ان عداوتهم كعداوة الروم للعرب والروم صهب السبال والوان العرب السمرة والادمة
والديلم ذكر الدراج عن كراع ودلم ودلام ودلامة وديلم كلها اسماء [illegible]
[illegible]

مثل

مثل

شبيل

شبيل الفحل والدلخم اللازم منهما شديدة وهما الجليل من الجمال الضخم العظيم وانشد دلخم تتبع بخ دلخميا دلعم الدلعم والدلعم المراة الفانية
وقيل الدلعم الجمل القوي ورجل دلقم شديد قوي دلعثم الدلعثم البطيء من الابل وربما قالوا ابو لعثام دلقم امراة دلقم هرمة وهي من النوق
التي تكسرت اسنانها فهي تمج الماء مثل الدلوق واستعمله بعضهم في المذكر فقال اقسم ما همام بتزي وقرنح لا دلقم الاسنان بل جلد فتح قال
الاصمعي الدلقم التي اكلت اسنانها من الكبر والميم زائدة وقد ذكرت في القاف دلهم المدلهم الاسود والدلهم الليل والدلهام كنقث وسود
وليلة مدلهمة اي مظلمة واسود مدلهم مبالغة عن اللحياني وفلاة مدلهمة لا اعلام فيها ودلهم اسم رجل دمم دم الشيء يدمه دما طلاه
والدم والدمام ما دم به ودم الشيء اذا طلي والدمام بالكسر دواء تطلى به جبهة الصبي وما فوق عينيه وكل شيء طلي فهو دمام وقال الهذلي
منهما وخلقته حتى اذا تم واستوى كمخة ساق او كمتن امام قرنت بحقويه ثلاثا فلم يزغ عن القصد حتى بصرت بدمام الجزارة التي ترق
به ريش السهم وعنى بالثلاث الريشات الثلاث التي تركب على السهم ويعني بالحقو مستدق السهم مما يلي الريش ويقال بصرت يعني ريش السهم
طليت بالبصيرة وهي الدم والدمام الطلاء بحمرة او غيرها قال ابن بري وقوله في البيت الاول وخلقته ملسته والامام الخيط الذي
يمد على البناء وقال الطرماح في الدمام الطلاء ايضا كل مشكول عصافيره قاني اللون حديث الدمام وقال اخر من كل حنكل كان جبينها
كبد هيا للبرام دماما وفي كلام الشافعي رضي وتطلى المعتدة وجهها بالدمام وتمسحه نهارا والدمام الطلاء ومنه دمت المراة المليئة
بالصبغ ودم البيت طينه ودم الشيء يدمه دما طلاه وجصصه الجوهري دممت الشيء ادمه بالضم اذا طليته باي صبغ كان والمدموم
الاحمر وقدر دميم ومدمومة ودمية الاخيرة عن اللحياني مطلية بالطحال او الكبد او الدم وقال اللحياني دممت القدر ادمها دما اذا
طليتها بالدم او بالطحال بعد الجبر وقد دممت القدر دما اي طليت وجصصت ابن الاعرابي الدم ثبات والدم القدور المطلية والدم
القولية والدمم التي تسد بها خصاصات البرام من دم او ثناء ودم العين الوجعة يدمها دما ودمها الاخيرة عن كراع طلى ما حولها
ودمت الماء ما حول عينها تدمه دما اذا طليته بصبر وزعفران التهذيب الدم الفعل من الدمام وهو كل دواء يلطخ على ظاهر العين وقول الشاعر
تجلو بقادمتي حمامة ايكة بردا تعل لثاته بدمام يعني الثرور قد طليت به حتى رسخ والمدموم الممتلئ شحما من البعير ونحوه وقد دم بالشحم اي وقرا
ابن بري للاخضر بن هبيرة حتى اذا دمت بحي مرثم والمدموم المتناهي السمن الممتلئ شحما كانه طلي بالشحم قال ذو الرمة يصف حمارا حتى انجلى البرد
عنه وهو محتفر عرض اللوى زلق المتنين مدموم ودم وجهه حسنا كانه طلي بذلك يكون ذلك في المراة والرجل والحمار والثور والشاة
وجميع سائر الدواب ويقال للشيء السمين كانما دم بالشحم دما وقال علقمة كانه من دم الاجواف مدموم ودم البعير دما اذا كثر شحمه
ولحمه حتى لا يجد اللامس مس حجم عظم فيه ودم السفينة يدمها دما طلاها بالقار ودم الصدع بالدبر والشعر الحرق يدمه دما ودممه
بهما كلاهما جميعا ثم طلى بهما على الصدع والدمة مربض الغنم كانه دم بالبول والبعر اي طلي به ومنه حديث ابراهيم النخعي لا باس بالصلاة
في دمة الغنم بحذف النون وشدد الميم وفي النهاية فقلبت النون ميما لوقوعها بعد الميم ثم ادغم قال ابو عبيد هكذا سمعنا الفزاري يحدث
وانما هو في الكلام بالدمنة بالنون وقيل دمة الغنم مربضها كانه دم بالبول والبعر اي لبس وطلي ودم الارض يدمها دما سواها والمدمة
خشبة ذات اسنان تدم بها الارض بعد الكراب ويقال لليربوع اذا سد فم جحره بنبيثته قد دمه يدمه دما واسم الجحر الدماء ممدود والدمام
والدمة والدممة قال ابن الاعرابي ويقال الدماء والقصعاء في جحر اليربوع الجوهري والدماء احدى جحرة اليربوع مثل الراهطاء قال ابن
بري اسماء جحرة اليربوع سبعة القاصعاء والنافقاء والراهطاء والدماماء والعانقاء والحاثياء واللغز والجمع دوام على فواعل وكذلك الدم
والدمة ايضا على وزن الهمة ودم اليربوع جحره اي كنسه قال الكسائي لم اسمع احدا يثقل الدم ويقال منه قد دممت يا رجل وادممت ابن سيدة
ودم اليربوع الجحر يدمه دما غطاه وسواه والدمة والدماء تراب يجمعه اليربوع ويخرجه من الجحر فيدفنه باية اي يسوي وقيل هو تراب يدم
به بعض حجرة كما تدم العين بالدمام اي تطلى ودمه يدمه دما اسرع والدمة القملة الصغيرة والنملة والدمة الرجل الحقير كانه مشتق
من ذلك ورجل دميم قبيح وقيل حقير وقوم دمام والانثى دميمة وجمعها دمائم ايضا وما كان دميما ولقد دم وهو يدم دمامة وقال
الكسائي دممت تعدي تدم دمامة قال ابن الاعرابي الدميم بالدال في قده والذميم في اخلاقه وقوله كضرائر الحسناء قلن لوجهها حسدا وبغيا
انه لدميم انما يعني القبح ورواه ثعلب لذميم بالذال من الذم الذي هو خلاف المدح فرد ذلك عليه وقد دممت تدم وتدم ودممت ودممت
ودممت دمامة في كل ذلك اسات وادممت اي قبحت الفعل الليث يقال اساء فلان وادم اي قبح والفعل اللازم دم يدم والدميم القبيح وقد قيل
دممت يا فلان تدم قال وليس في المضاعف مثله الجوهري دممت يا فلان تدم وتدم دمامة اي صرت دميما وانشد ابن بري لشاعر واني على ما
تزدري من دمامتي اذا قيس دوعي بالرجال طويل قال وقال عثمان بن جني دميم من دممت على فعلت مثل لبيت فانت لبيب وفي الحديث
كان باسامة دمامة فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد احسن بنا اذ لم يكن جارية الدمامة بالفتح القصر والقبح ومنه حديث المتعة هو رجل
من الدمامة وفي حديث عمر لا يزوجن احدكم ابنته بدميم ودم راسه يدمه دما ضربه فشدخه وشجه وقال اللحياني هو ان تضربه فتشدخه
او لا تشدخه ودممت ظهره باجرة ادمه دما ضربته ودم الرجل فلانا اذا عذبه عذابا تاما ودمدم اذا عذب عذابا تاما والدمومة المفازة
لاماء بها وانشد ابن بري لذي الرمة اذا التج الديامم والديموم والديمومة الفلاة الواسعة ودممت الشيء اذا الزقته بالارض وطحطحته
ودمدم عليهم طحنهم فاهلكهم وكذلك دمدمهم ودمدم عليهم وفي التنزيل العزيز فدمدم عليهم ربهم بذنبهم اي اهلكهم قال دمدم اذا
وقال ابن الانباري دمدم اي غضب وتدمدم الحرج برا قال نصيب وان هواها في فؤادي لفرجة ذوي منذ كانت قد ابت ما تدمدم
والدمدمة الغضب ودمدم عليه كلمه مغضبا قال ويكون الدمدمة الكلام الذي يزعج الرجل الا ان اكثر المفسرين قالوا في دمدم عليهم
اي ارجف الارض بهم وقال ابو اسحاق معنى دمدم عليهم اي اطبق عليهم العذاب يقال دممت على الشيء اذا اطبقت عليه وكذلك دممت عليه
القبر وما اشبهه ويقال للشيء يدفن قد دممت عليه اي سويت عليه وكذلك يقال ناقة مدمومة اي قد البسها الشحم فاذا كررت الاطباق
قلت دمدمت عليه اي سويت عليه وكذلك يقال ناقة مدمومة اي قد البسها الشحم فاذا كررت الاطباق قلت دمدمت عليه والدماء عشبة لها ورق
خضر مدورة صغيرة ولها عرق واصل مثل الجزرة ابيض شديد الحلاوة ياكله الناس ويرتفع من وسطها قصبة قدر الشبر في راسها برعومة
مثل برعومة البصل فيها حب وجمعها دمام حكى ذلك ابو حنيفة والدمادم شيء يشبه القطران يسيل من السلم والسمر احمر الواحد دمدم
وهو حلقة ام سلم يعني بخرة وقال ابو عمرو الدمادم اصول الصليان المحيل في لغة بني اسد وهو في لغة بني تميم البيدم هي الثنية والتنعية

[illegible]

ضد

يديم

مثل

يقد دهمتها الناس والدهماء سحنة الرجل وفعل ما ادهمه اى ساءه وادغمه عن ثعلب والدهماء عشبة ذات ورق وقضب كانها القرنوة وخالوة حمراء يدبغ بها ومنبتها ضفاف الرمل وقد سموا داهما ودهيما ودهيمانا والدهيم اسم ناقة وقد تقدم ذكرها ودهمان بطن من هذيل قال صخر الغي ورهط دهمان ورهط عادية وولد ادهم فرس عنترة بن معاوية صفة غالبة دهثم الدهثم المكان اللين السهل الدمث والارض دهثمة ودهثم سهلة ورجل دهثم الخلق سهل وامرأة دهثمة سهلة دمثة الاخلاق وقال عمرو بن لجا ثم تنحت عن مقام الحوم لعطن ذى المقام دهثم وسمى الرجل دهثما بذلك الاصمعى العرب تقول للصقر الزهدم وللجمل الدهثم والدهثم الرجل السخى ودهثم اسم دهدم دهدم الشيء قلب بعضه على بعض وتدهدم الحائط وتجرجم سقط ويقال دهدمت البناء اذا كسرته قال العجاج والنؤى بعد عهده المدهدم دهقم الدهقمة الكيس دهكم الدهكم الشيخ الفانى والتدهكم الاقتحام فى الامر الشديد وتدهكم علينا تدرأ دوم دام الشيء يدوم ويدام قال يا مى لا غرو ولا ملاما فى الحب ان الحب لن يداما قال كراع دام يدوم فعل يفعل وليس بقوى دوما ودواما وديمومة قال ابو الحسن فى هذه الكلمة نظر ذهب اهل اللغة فى قولهم دمت تدوم الى انها نادرة كمت تموت وفضل يفضل وحضر يحضر وذهب ابو بكر الى انها متركبة فقال دمت تدوم كقلت تقول ودمت تدام كخفت تخاف ثم تركبت اللغتان وظن قوم ان تدوم على دمت ذهابا الى الشذوذ وايثارا له والوجه ما تقدم من ان تدام على دمت وتدوم على دمت وما ذهبوا اليه من تشذيذ دمت تدوم مما ذهبوا اليه من تسوغ دمت تدام اذ الاولى ذات نظائر ولم يعرف من هذه الاخيرة الا كدت تكاد وتركب اللغتين باب واسع كقنط يقنط وركن يركن فصله جهال اهل اللغة على الشذوذ وادامه واستدامه تأنى فيه وقيل طلب دوامه كذلك واستدمت الامر اذا تأنيت فيه وانشد الجوهرى للمجنون واسمه قيس بن معاذ وانى على ليلى لزار وانني على ذاك فيما بيننا مستديمها اى منتظر ان تعتبنى بخير قال ابن برى وانشد ابن خالويه فى مستديم بمعنى منتظر ترى الشعراء من صعق مصاب بصكته واخر مستديم وانشد ايضا اذا وقعت صاعقة عليهم رأوا اخرى تحرق فاستداموا اللبث استدامة الامر الاناة وانشد لقيس بن زهير فلا تعجل بامرك واستدمه فما صلى عصاك كمستديم وتصلية العصا ادارتها على النار لتستقيم واستدامتها التأنى فيها اى ما احكم امرها كالتأنى وقال غيره المستديم المبالغ فى الامر واستدم ما عند فلان اى انتظره وارقبه قال ومعنى البيت لما قام يحاجل من بغى حاجة وحب قضاءها وادامه غيره والمداومة على الامر المواظبة عليه والديوم الدائم منه كما قالوا قيوم والديمة مطر يكون مع سكون وقيل يكون خمسة او ستة وقيل يوما وليلة او اكثر وقال خالد بن جنبة الديمة من المطر الذى لا رعد فيه ولا برق تدوم يومها والجمع ديم غيرت الواو فى الجمع لتغيرها فى الواحد وما زالت السماء دوما ودوما وديما الياء على المعاقبة اى دائمة المطر وحكى بعضهم دامت السماء تديم ودومت وديمت وقال ابن جنى هو من الواو لاجتماع العرب طرا على الدوام وهو ادوم من كذا وقال ايضا من التدريج فى اللغة قولهم ديمة وديم واستمرار القلب فى العين الى الكسرة قبلها ثم تجاوزوا ذلك لما كثر وشاع الى ان قالوا دومت السماء وديمت فاما دومت فعلى القياس واما ديمت فلاستمرار القلب فى ديمة وديم وانشد ابو زيد هو الجواد ابن الجواد ابن سبل ان ديموا جاد وان جادوا وبل ويروى دوموا واشمر يقال ديمة وديم قال الاغلب فوارس وخرشف كالديم لا تتقى حدد الكلوم وروى عن ابى العميثل انه قال ديمة وجمعها ديوم بمعنى الديمة وارض مديمة ومدومة اصابتها الديم واصلها الواو قال ابن سيده وارى الياء معاقبة قال ابن مقبل عقيلة رمل دافعت فى حقوقه رخاخ الثرى والاقحوان المديما وسنذكر ذلك فى ديم وفى حديث عائشة رضى الله عنها انها سئلت هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفضل بعض الايام على بعض وفى رواية انها ذكرت عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان عمله ديمة شبهته بالديمة من المطر فى الدوام والاقتصاد وروى عن حذيفة انه ذكر الفتن فقال انها لآتيتكم ديما يعنى انها تملأ الارض مع دوام وانشد ديمة هطلاء فيها وطف طبق الارض تحرى وتدر والمدام المطر الدائم عن ابن جنى والمدام والمدامة الخمر سميت مدامة لانه ليس شيء يستطاع ادامة شربه الا هى وقيل لادامتها فى الدن زمانا حتى سكنت بعدما فارت وقيل سميت مدامة اذا كانت لا تنزف من كثرتها فهى مدامة ومدام وقيل سميت مدامة لعتقها وكل شيء سكن فقد دام ومنه قيل للماء الذى سكن فلا يجرى دائم ونهى النبى صلى الله عليه وسلم ان يبال فى الماء الدائم ثم يتوضأ منه وهو الماء الراكد الساكن ودام يدوم اذا طال زمانه ودام الشيء سكن وكل شيء سكنته فقد ادمته وظل دوم وماء دوم دائم وصفوهما بالمصدر والداماء البحر لدوام مائه وقد قيل اصله دوما فلا له على هذا شاذ ودام البحر يدوم سكن قال ابو ذؤيب لجابها ما بين لطمية تدوم البحار فوقها وتموج ورواه بعضهم تدوم الفرات قال وهذا غلط لان الدوام لا يكون فى الماء العذب والديموم والديمومة الفلاة يدوم السير فيها لبعدها قال ابن سيده وقد ذكرت قول ابى على انها من الدوام الذى هو التأبد والديمومة الارض المستوية التى لا اعلام بها ولا طريق ولا ماء ولا انيس وان كانت مكلئة وهى الدياميم يقال علونا ديمومة بعيدة الغور وعلونا ارضا ديمومة منكرة وقال ابو عمرو الدياميم الصحارى الملس المتباعدة الاطراف ودوم الكلاب امعنت فى السير قال ذو الرمة حتى اذا دومت فى الارض راجعة كبر ولو شاء نجى نفسه الهرب اى امعنت فيه وقال ابن الاعرابى ادامته والمعنيان متقاربان قال ابن برى قال الاصمعى دومت خطأ منه لا يكون التدويم الا فى السماء دون الارض وقال الاخفش وابن الاعرابى دومت ابعدت واصله من دام يدوم والضمير فى دومت يعود على الكلاب وقال على بن حمزة لو كان التدويم لا يكون الا فى الارض لم يجز ان يقال به دوار كما يقال به دوار وما قالوا دوامة الجندل وهى مجتمعة مستديرة وفى حديث الجارية المفقودة فحملنى على خافية ثم دوم بى فى السكاك اى ادارنى فى الجو وفى حديث قس والجارود قد دوموا العمائم اى اداروها حول رؤسهم وفى التهذيب فى بيت ذى الرمة حتى اذا دومت قال يصف ثورا وحشيا ويريد بالشمس قال وكان ينبغى ان يقول دوت فدومت استكراه منه وقال ابو الهيثم ذكر الاصمعى ان التدويم لا يكون الا من الطائر فى السماء وعاب على ذى الرمة قوله وقد قال رؤبة فيما لا يجوبها من دوما اذا علاها ذو انقباض اجذما اى اسرع ودومت الشمس فى كبد السماء وفى التهذيب والشمس لها تدويم كانها تدور ومنه اشتقت دوامة الصبى التى تدور وكذلك لها قال ذو الرمة يصف جندبا معروريا رمض الرضراض يركضه والشمس حيرى لها فى الجو تدويم كانها اى تدلك حر الرضراض والرمض شدة الحر معروريا رمض يرمض رمضا ويركضه يضربه برجله وكذا يفعل الجندب قال ابو الهيثم معنى قوله والشمس حيرى تقف الشمس بالهاجرة عن المسير مقدار ما يسير فرسخا تدور على مكانها ويقال تحير الماء فى الروضة اذا لم يكن

ديما

ضد

مقلوب

الشام

الشام ودومان اسم نجل ودومان اسم قبيلة ويدوم جبل قال الراعي وفي يدوم اذا اغبرت مناكبه وذروة الكور عن مروان معتزل وذو يدوم نهر من بلاد مزينة يدفع بالعقيق قال كثير عزة عرفت الدار قد اقوت بريم الى لاي فمدفع ذي يدوم وادام موضع قال ابو المثلم لقد اجرى لمصرعه تليد وساقته المنية من ادامًا قال ابن جني تكون افعل من دام يدوم فلا ينصرف كما لا ينصرف اخزم والاخرم واصله على هذا اديوما ودوم قال وقد يكون من دمى وهو مذكور في موضعه والله اعلم ديم الديمة المطر الذي ليس فيه رعد ولا برق اقله ثلث النهار او ثلث الليل واكثره ما بلغ من العدة والجمع ديم قال لبيد باتت وأسبل واكف من ديمة يروي الخمائل دائما تسجامها ثم يشبه به غيره وفي حديث عائشة رضي الله عنها وسئلت عن عمل سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبادته فقالت كان عمله ديمة الديمة المطر الدائم في سكون شبهت عمله في دوامه مع الاقتصاد بديمة المطر الدائم واصله الواو فانقلبت ياء للكسرة قبلها وفي حديث حذيفة وذكر الفتن فقال انها لآتيتكم ديمًا اي انها تملأ الارض في دوام وديم جمع ديمة المطر وقد ديمت السماء تديمًا قال الجهم بن شبل يمخ رجلي السماء انا الجواد بن سبل ان ديموا جاد وان جادوا وبل والديابيم المفاوز ومفازة ديمومة اي دائمة البعد وفي حديث جهيش بن اويس وديمومة هي الفحاء البعيدة وهي فعلولة من الدوام اي بعيدة الارجا يدوم السير فيها وياؤها منقلبة عن واو وقيل هي فيعولة من دممت القدر اذا طليتها بالرماد اي انها مشتبهة لا علم بها لسالكها وحكى ابو حنيفة عن الفراء ما زالت السماء ديمًا ديمًا اي دائمة المطر قال واراها معاقبة لمكان الخفة فاذا كان هذا لم يعتد به في الياء وقد روى دامت السماء تديم مطرت ديمة فان صح هذا الفعل اعتد به في الياء وارض ديمة ومديمة اصابتها الديمة وقد ذكر في دوم قال ابن مقبل ربيبة رمل بات في حقوفه دخاخ الثرى والاقحوان المديما وقال كراع استدام الرجل اذا طأطأ راسه يقطر منه الدائم مقلوب عن استدمى

فصل الذال المعجمة

ذأم ذأم الرجل يذأمه ذأمًا حقره وذمه وعابه وقيل حقره وطرده فهو مذؤوم وكذلك قال اوس بن حجر فان كنت لا تدعوا الى غير نافع فذرني واكرم من بدا لك واذأم وذأمه ذأمًا طرده وفي التنزيل العزيز اخرج منها مذؤومًا مدحورًا يكون معناه مذمومًا ويكون مطرودًا وقال مجاهد مذؤومًا منفيًا ومدحورًا مطرودًا وذأمه ذأمًا خزاه والذأم العيب يهمز ولا يهمز وفي حديث عائشة رضي الله عنها قالت ليهود عليكم السام والذأم الذأم العيب يهمز ولا يهمز ويروى بالدال المهملة وقد تقدم ابو العباس ذأمته عبته وهو اكثر من ذممته ذحلم ذحلمه وصححنه اذا ذبحه وذحلمه فتذحلم اذا دهوره فتدهور ومر يتذحلم كانه يتدحرج قال رؤبة كانه في هوة يذحلما وذحلمته صرعته وذلك اذا ضربته بحجر ونحوه ذمم الذم نقيض المدح ذمه يذمه ذمًا ومذمة فهو مذموم وذم واذمه وجده ذميمًا مذمومًا واذم بهم تركهم مذمومين في الناس عن ابن الاعرابي واذم به تهاون والعرب تقول ذم يذم ذمًا وهو اللوم في الاساءة والذم والمذموم واحد والمذمة الملامة قال ومنه التذمم ويقال اتيت موضع كذا فاذممته اي وجدته مذمومًا واذم الرجل اتى بما يذم عليه وتذام القوم ذم بعضهم بعضًا ويقال من التذمم قضى مذمة صاحبه اي احسن اليه لئلا يذم واستذم اليه فعل ما يذمه عليه ويقال افعل كذا وكذا وخلاك ذم اي خلاك لوم قال ابن السكيت ولا يقال وخلاك ذنب والمعنى خلا منك ذم اي لا تذم قال ابو عمرو بن العلاء سمعت اعرابيًا يقول لم اركاليوم قط يدخل عليهم مثل هذا الرطب لا يذمون اي لا يتذممون ولا تاخذهم ذمامة حتى يهدوا لجيرانهم والذام مشدد والذام مخفف جميعًا العيب واستذم الرجل الى الناس اي اتى بما يذم عليه وتذمم اي استنكف يقال لو لم اترك الكذب تاثما لتركته تذممًا ورجل مذمم اي مذموم جدًا ورجل مذم لا حراك به وشيء مذم اي معيب والذموم العيوب انشد سيبويه لامية بن ابي الصلت سلامك ربنا في كل فجر بريا ما تغنتك الذموم وبئر ذمة وذميم وذميمة قليلة الماء لانها تذم وقيل هي الغزيرة فهي من الاضداد والجمع ذمام قال ذو الرمة يصف ابلا غارت عيونها من الكلال على حميريات كان عيونها ذمام الركايا انكزتها المواتح انكزتها اقلت ماءها يقول غارت عيونها من التعب فكانها ابار قليلة الماء التهذيب الذمة البئر القليلة الماء والجمع ذمم وفي الحديث انه عليه السلام مر ببئر ذمة فنزلنا فيها سميت بذلك لانها مذمومة فاما قول الشاعر نرجي نائلا من سيب رب نعمى وذمته سجال قال ابن سيدة قد يجوز ان يعني به الغزيرة والقليلة الماء اي قليلة كثيرة وذميمة اي علة من زمانة او آفة تمنعه من الخروج واذمت ركاب القوم اذمامًا اعيت وتخلفت وتاخرت عن جماعة الابل ولم تلحق بها فهي مذم واذم به بعيره قال ابن سيدة انشد ابن العلاء قوم اذمت بهم ركابهم فاستبدلوا لنعال بها وفي حديث حليمة السعدية فخرجت على اتان لي فلقد اذمت بالركب اي حبستهم لضعفها وانقطاع سيرها ومنه حديث المقداد حين احرز لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا فيها فرس اذم اي كال تداعي فوقف وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه قد طلع في طريق معورة حزنة وان راحلته اذمت اي انقطع سيرها كانها حملت الناس على ذمها ورجل ذو مذمة اي كل على الناس وانه لطويل المذمة التهذيب فاما الذم فالاسم المذمة وقال في موضع اخر المذمة بالكسر من الذمام والذمة بالفتح من الذم ويقال اذهب عنك مذمتهم بشيء اي اعطهم شيئا فان لهم ذمامًا قال ومذمتهم لغة والبخل مذمة بالفتح لا غير اي مما يذم عليه وهو خلاف المحمدة والذمام والمذمة الحق والحرمة والجمع اذمة والذمة العهد والكفالة وجمعها ذمام وفلان له ذمة اي حق وفي حديث علي كرم الله وجهه ذمتي رهينة وانا به زعيم اي ضماني وعهدي رهن في الوفاء به والذمام والذمامة الحرمة قال الاخطل فلا تنشدونا من اخيكم ذمامة ويسلم اصداء العوير كفيلها والذمام كل حرمة تلزمك اذا ضيعتها المذمة ومن ذلك يسمى اهل العهد اهل الذمة وهم الذين يؤدون الجزية من المشركين كلهم ورجل ذمي معناه رجل له عهد والذمة العهد منسوب الى الذمة قال الجوهري اهل الذمة اهل العقد قال وقال ابو عبيدة الذمة الامان في قوله عليه السلام ويسعى بذمتهم ادناهم وقوم ذمة معاهدون اي ذوو ذمة وهو الذم قال اسامة الهذلي يغرد بالاسحار في كل سدفة تغرد مياح الندى المتطرب واذم له عليه اخذ له الذمة وهو الذمامة الحق كالذمة قال ذو الرمة تكن عوجة يجزيكما الله عندها بها الاجر او تقضي ذمامة صاحب ذمامة حرمة وحق وفي الحديث ذكر الذمة والذمام وهما بمعنى العهد والامان والضمان والحرمة والحق وسمي اهل الذمة ذمة لدخولهم في عهد المسلمين وامانهم وفي الحديث في دعاء المسافر اقلبنا بذمة اي ارددنا الى اهلنا آمنين ومنه الحديث فقد برئت منه الذمة اي ان لكل احد من الله عهدا بالحفظ والكلاءة فاذا القى بيده الى التهلكة او فعل ما حرم عليه او خالف ما امر به خذلته ذمة الله تعالى ابو عبيدة الذمة التذمم ممن لا عهد له وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم المسلمون تتكافأ دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم قال ابو عبيدة الذمة الامان ههنا يقول اذا اعطى الرجل من الجيش العدو امانا جاز ذلك على جميع المسلمين وليس لهم ان يخفروه ولا ان ينقضوا عليه عهده كما اجاز عمر رضي الله

مقلوب

ضد

أمان عبد على أهل العسكر جميعهم قال ومنه قول سلمان ذمة المسلمين واحدة والذمة هي الأمان ولهذا سمي المعاهد ذميا لأنه أعطي الأمان على ذمة الجزية التي تؤخذ منه وفي التنزيل العزيز لا يرقبون في مؤمن إلا ولا ذمة قال الذمة العهد والإل الحلف عن قتادة ويجمع منه ذمام ومذمة وللرفيق على الرفيق ذمام أي حق وأذمه أي أجاره وفي حديث سلمان قيل له ما يحل من ذمتنا أراد من أهل ذمتنا فحذف المضاف وفي الحديث لا تشتروا رقيق أهل الذمة وأرضيهم قال ابن الأثير المعنى أنهم إذا كان لهم مماليك وأرضون وحال حسنة ظاهرة كانت أكثر لجزيتهم وهذا على مذهب من يرى أن الجزية على قدر الحال وقيل في شراء أرضيهم إنه كرهه لأجل الخراج الذي يلزم الأرض لئلا يكون على المسلم إذا اشتراها فيكون ذلا وصغارا. التهذيب والذم المذموم والذميم وفي حديث يونس أن الحوت قاءه رذيا ذما أي مذموما شبه الهالك ابن الأعرابي ذمذم الرجل إذا قلل عطيته وذم الرجل هجي وذم الرجل نقص وفي الحديث أري عبد المطلب في منامه احفر زمزم لا تنزف ولا تذم قال أبو بكر فيه ثلاثة أقوال أحدها لا تعاب من قولك ذممته إذا عبته والثاني لا تلفى مذمومة يقال أذممته إذا وجدته مذموما والثالث لا يوجد ماؤها قليلا ناقصا من قولك بئر ذمة إذا كانت قليلة الماء وفي الحديث سأل النبي صلى الله عليه وسلم عما يذهب عنه مذمة الرضاع فقال غرة عبد أو أمة أراد بمذمة الرضاع ذمام المرضعة برضاعها وقال ابن السكيت قال يونس يقولون أخذتني منه مذمة ومذمة ويقال أذهب عنك مذمة الرضاع بشيء تعطيه للظئر وهي الذمام الذي لزمك بإرضاعها ولدك وقال ابن الأثير في تفسير الحديث المذمة بالفتح مفعلة من الذم وبالكسر من الذمة والذمام وقيل هي بالكسر والفتح الحق والحرمة التي يذم مضيعها والمراد بمذمة الرضاع الحق اللازم بسبب الرضاع فكأنه سأل ما يسقط عني حق المرضعة حتى أكون قد أديته كاملا وكانوا يستحبون أن يهبوا للمرضعة عند فصال الصبي شيئا سوى أجرتها وفي الحديث خلال المكارم كذا وكذا والتذمم للصاحب هو أن يحفظ ذمامه ويطرح عن نفسه ذم الناس له إن لم يحفظه وفي حديث موسى والخضر عليهما السلام أخذته من صاحبه ذمامة أي حياء وإشفاق من الذم واللوم وفي حديث ابن صياد فأصابتني منه ذمامة وأخذتني منه مذمة ومذمة أي رقة وعار من ذلك الحرمة والذميم شيء كالبثر الأسود أو الأحمر شبه البيض النمل يعلو الوجوه والأنوف من حر أو جرب قال: وترى الذميم على مراسنهم غب الهياج كمازن النمل والواحدة ذميمة والذميم ما يسيل على أفخاذ الإبل والغنم وضروعها من ألبانها والذميم الندى وقيل هو ندى يسقط بالليل على الشجر فيصيبه التراب فيصير كقطع الطين وفي حديث الشؤم والطيرة ذروها ذميمة أي مذمومة فعيلة بمعنى مفعولة وإنما أمرهم بالتحول عنها إبطالا لما وقع في نفوسهم من أن المكروه إنما أصابهم بسبب سكنى الدار فإذا تحولوا عنها انقطعت مادة ذلك الوهم وزال ما خامرهم من الشبهة والذميم البياض الذي يكون على أنف الجدي عن كراع قال ابن سيده فأما قوله أنشده أبو العلاء لأبي زبيد: ترى لأخفافها من خلفها نسلا مثل الذميم على قزم اليعامير فقد يكون البياض الذي على أنف الجدي فأما أحمد بن يحيى فذهب إلى أن الذميم ما ينتضح على الضروع من الألبان واليعامير عنده الجداء واحدها يعمور وقزمها صغارها والذميم ما يسيل على أنوفها من اللبن وأما ابن دريد فذهب إلى أن الذميم ههنا الندى واليعامير ضرب من الشجر ابن الأعرابي الذميم والذنين ما يسيل من الأنف والذميم المخاط والبول الذي يذم ويذن من قضيب التيس وكذلك اللبن من أخلاف الشاة وأنشد بيت أبي زبيد والذميم أيضا شيء يخرج من مسام المارن كبيض النمل وقال الحادرة: وترى الذميم على مراسنهم يوم الهياج كمازن الجثل ورواه ابن دريد كمازن النمل قال والجثل ضرب من النمل كبار ويروى وترى الذميم على مناخرهم قال والذميم الذي يخرج على الأنف من الغثث وقد ذم أنفه وذن وماء ذميم أي مكروه وأنشد ابن الأعرابي لمرار: مواشكة تستعجل الركض تبتغي نضا الغض طريقتها وهي ذميم قوله مواشكة مسرعة يعني القطاة وكفها ضربها جناحيها والنضائض بقية الماء الواحدة نضيضة والطرق المطروق التهذيب ابن الأعرابي قال الذم مغيض مضيق الوادي.

ذيم: الذيم والذام العيب قال عويف القوافي: ... برد الكتيبة مغلولة بها أفنها وبها ذامها وقد ذامه يذيمه ذيما وذاما عابه وذمته أذيمه وذمته كله بمعنى عن الأخفش فهو مذيم على النقص ومذموم على التمام ومذؤوم إذا همزت ومذموم من المضاعف وقيل الذيم والذام الذم وفي المثل لا تعدم الحسناء ذاما قال ابن بري ومنه قول أنس بن نواس المحاربي: وكنت مسودا فينا حميدا وقد لا تعدم الحسناء ذاما. وفي الحديث عادت محاسنه ذاما الذام والذيم العيب وقد يهمز وفي حديث عائشة رضي الله عنها قالت لليهود عليكم السام والذام وقد تقدم ذكره والله تعالى أعلم

مثل

فصل الراء

رأم: رئمت الناقة ولدها ترأمه رأما ورأمانا عطفت عليه ولزمته وفي التهذيب رئمته إذا أحبته قال: أم كيف ينفع ما تعطي العلوق به رئمان أنف إذا ما ضن باللبن ويروى رئمان ورئمان فمن نصب فعلى المصدر ومن رفع فعلى البدل من الهاء والناقة رءوم ورائمة ورائم عاطفة على ولدها وأرأمها عليه عطفها فرأمت عليه تعطفت ورأمها ولدها الذي ترأم عليه قال أبو ذؤيب: ... رائم ورذي قال ابن سيده وعندي أنه سماه بالمصدر الذي هو في معنى مفعول كأنه مرءوم ورذي ابن الأعرابي الرأم الولد الجوهري يقال للبو والولد رأم وقال الليث الرأم البو والولد ظئرت عليه أمه وأنشد كأمهات الرئم أو مطافل وقد رئمته فهي رائم ورءوم ابن سيده والرأم البو وكل من لزم شيئا وألفه وأحبه فقد رئمه قال عبيد الله بن عبد الله بن عتبة: أبى الله والإسلام أن ترأم الخنا نفوس رجال بالخنا لم تذلل. ابن السكيت رأمته على الأمر وظأرته إذا أكرهته والروائم الأثافي لرئمانها الرماد وقد رئمت الرماد والرماد كالولد لها وأرأمنا الناقة أي عطفناها على رأمها الأصمعي إذا عطفت الناقة على ولد غيرها فرئمته فهي رائم فإن لم ترأمه ولكنها تشمه ولا تدر عليه فهي علوق وفي حديث عائشة تصف عمر رضي الله عنهما ترأمه ويأباها تريد الدنيا أي تعطف عليه كما ترأم الأم ولدها والناقة حوارها فتشمه وترشفه وكل من أحب شيئا وألفه فقد رئمه ورئم الجرح رأما ورئمانا حسنا التأم وفي المحكم انضم فوه للبرء وأرأمه إذا داواه وعالجه حتى رئم وفي الصحاح حتى يبرأ ويلتئم وأرأم الرجل على الشيء أكرهه وأرأم الحبل يرأمه وأرأمه فتله فتلا شديدا والرؤمة بغير همز الغراء الذي يلصق به ريش السهم وحكاها ثعلب مهموزة الجوهري الرؤمة الغراء الذي يلصق به الشيء والرئم الخالص من الظباء وقيل هو ولد الظبي والجمع آرام وقلبوا فقالوا أرآم والأنثى رئمة أنشد ثعلب: بمثل جيد الرئمة العطبل شدد للضرورة كقوله ببازل وجناء أو عيهل أراد عيهل فشدد الأصمعي من الظباء الآرام وهي البيض الخالصة البياض وقال أبو زيد مثله وهي تسكن الرمال والرؤوم من الغنم التي تلحس ثياب من مر بها ورأم القدح يرأمه رأما ولأمه أصلحه كراع الشيباني رأمت شعب القدح إذا أصلحته وأنشد: وقتلى بخفيف من وارة جدعت صدعا على ثأى لم ترأم شعوبها والرئم الاست عن كراع

حكاها

حكاها بالألف واللام ولا نظير لها إلا الإبل وهي دويبة قال رؤبة: ذل وأقعت بالحضيض رئمه. ورئام موضع وقيل هي مدينة من مدن حمير يحلها أولاد ود فالألف في الأودي إتاب وادٍ الذي بلوائه منعت رئام وقد غزاها الأجدع.

ربم: التهذيب أهمله الليث قال ابن الأعرابي الربم الكلأ المتصل.

رتم: رتم الشيء يرتمه رتما كسره ودقه وشيء رتيم ورتم على الصفة بالمصدر مكسور وخص اللحياني بالرتم كسر الأنف التهذيب والرتم والرثم بالتاء والثاء واحد وقد رتم أنفه ورثمه كسره والرتيم المرتوم والرتم الدق والكسر يقال رتم أنفه رتما قال أوس بن حجر: لأصبح رتما دقاق الحصى مكان النبي من الكاتب ويروى بيت أوس بن حجر بالتاء والثاء ومعناهما واحد وفي حديث أبي ذر في كل شيء صدقة حتى في بيانك عن الأرتم قال ابن الأثير كذا وقع في الرواية فإن كان محفوظا فلعله من قولهم رتمت الشيء إذا كسرته ويكون معناه معنى الأرت الذي لا يفصح الكلام ولا يفهمه ولا يبينه وإن كان بالثاء المثلثة فسيأتي ذكره والرتام المتكسر قال عنترة السلمي: تغضبون إذا رأيتم بميتي وعتة وفي رتاما وعتة متكسرة والرتمة الخيط يعقد على الإصبع والخاتم للعلامة وفي المحكم خيط تعقد في الإصبع للتذكر وفي الصحاح خيط يشد في الإصبع ليستذكر به الحاجة وذكر الجوهري الرتمة ورأيته في باقي الأصول الرتيمة قال ابن بري قال علي بن حمزة الرتمة هي الرتيمة بغير تاء وفي الحديث النبي صلى الله عليه وسلم عن شد الرتائم هي جمع رتيمة الخيط الذي يشد في الإصبع ليستذكر به الحاجة والجمع رتم وهي الرتيمة وجمعها رتائم ورتام وأرتمه إرتاما عقد الرتيمة في إصبعه يستذكر حاجته وقال الشاعر: إذا لم تكن حاجاتنا في نفوسكم فليس بمغن عنك عقد الرتائم. وأرتم بها ورتم. وقول الشاعر: هل ينفعنك اليوم إن همت بهم كثرة ما توصي وتعقاد الرتم. قال ابن بري الرتم ههنا جمع رتمة وهي الرتيمة قال وليس هو النبات المعروف لأن الرتائم لا تكون شجرا دون شجر وقيل في قوله وتعقاد الرتم قال الرتيمة أن يعقد الرجل إذا أراد سفرا غصنين أو غصنين يعقدهما غصنا على غصن ويقول إن كانت المرأة على العهد ولم تخنه بقي هذا على حاله معقودا وإلا فقد نقضت العهد وفي المحكم فإذا رجع فوجدهما على ما عقد قال قد وفت امرأته وإذا لم يجدهما على ما عقد قال قد نكثت وكذلك قال ابن السكيت في تفسير البيت والرتم بفتح التاء شجر واحدته رتمة وقال أبو حنيفة الرتم والرتمة نبات من دق الشجر كأنه من دقته يشبه بالرتم قال الراجز: نظرت والعين مبينة التهم إلى سنا نار وقودها الرتم شبت بأعلى عاندين من إضم والرتيم المزادة وأنشد ابن الأعرابي: فذلك المكارم لا قبلكم غداة اللقاء ومكر الرتيم ابن الأعرابي الرتيم المزادة المملوءة ماء والرتماء الناقة التي تحمل الرتم والرتم المحجة والرتم الكلام الخفي وما رتم فلان بكلمة أي ما تكلم بها والرتم الخبء. الثأم والرتم ضرب من النبات وما زلت راتما على هذا الأمر وراتبا أي مقيما وزعم يعقوب أن ميمه بدل والمصدر الرتم ورتم جبل بأرض بني سليم قال: تلفع فيها بين رتم وتعمار

رثم: الرثم والرثمة بياض في طرف أنف الفرس وقيل هو في جحفلة الفرس العليا وقيل هو كل بياض قل أو كثر إذا أصاب الجحفلة العليا إلى أن يبلغ المرسن وقيل هو البياض في الأنف وقد رثم رثما فهو رثيم وأرثم والأنثى رثماء قال أبو عبيدة في شيات الفرس إذا كان بجحفلة الفرس العليا بياض فهو أرثم وإن كان بالسفلى بياض فهو ألمظ وهي اللمظة الجوهري وقد رثم الفرس رثما صار أرثم وفي الحديث خير الخيل الأقرح الأرثم الذي أنفه أبيض وشفته العليا ونعجة رثماء سوداء الأرنبة وسائرها أبيض ورثم أنفه وفاه يرثمه رثما فهو مرثوم ورثيم إذا كسره حتى يقطر منه الدم وكذلك رتمه بالتاء وكلما لطخ بدم أو كسر فهو رثيم الليث تقول العرب رثمت فاه رثما والرثم تخديش وشق من طرف الأنف حتى يخرج الدم فيقطر وفي حديث أبي ذر بيانك عن الأرثم صدقة قال ابن الأثير هو الذي لا يفصح كلامه ولا يبينه لآفة في لسانه وأصله من رثيم الحصا وهو ما دق منه بالأخفاف أو من رثمت أنفه إذا كسرته فكأن فمه تكسر فلا يفصح في كلامه وقد ذكر في رتم بالتاء ورثمت المرأة أنفها بالطيب لطخته وطلته وهو على التشبيه والمرثم الأنف في بعض اللغات وفي ذلك ورثم منسم البعير دمي. التهذيب والرثم كسر من طرف منسم البعير قال ذو الرمة يصف امرأة: تثني النقاب على عرنين أرنبة شماء مارنها بالمسك مرثوم قال الأصمعي الرثم أصله الكسر فشبه أنفها ملطخا بالطيب بأنف مكسور ملطخ بالدم كأنه جعل المسك في المارن شبيها بالدم في الأنف المرثوم وخف مرثوم مثل ملثوم إذا أصابته حجارة فدمي وقال لبيد في المنسم: برثيم معرد أمي الأظل منسم رثيم الحجارة وحصى رثيم ورثم إذا انكسر قال الطرماح: رثيم الحصا من ملكيها المنوخ. قال أبو منصور وكل كسر مرثوم ورثم ورتم قال الشاعر: لأصبح رتما دقاق الحصى مكان النبي من الكاتب والرثيمة القادة.

رجم: الرجم القتل وقد ورد في القرآن الرجم القتل في غير موضع من كتاب الله عز وجل وإنما قيل للقتل رجم لأنهم كانوا إذا قتلوا رجلا رموه بالحجارة حتى يقتلوه ثم قيل لكل قتل رجم ومنه رجم الثيبين إذا زنيا وأصله الرمي بالحجارة رجمه يرجمه رجما فهو مرجوم ورجيم والرجم اللعن ومنه الشيطان الرجيم أي المرجوم بالكواكب صرف إلى فعيل من مفعول وقيل رجيم ملعون مرجوم باللعنة مبعد مطرود وهو قول أهل التفسير قال ويكون الرجيم بمعنى المشتوم المسبوب من قوله تعالى لئن لم تنته لأرجمنك أي لأسبنك والرجم الهجران والرجم الطرد والرجم الظن والرجم السب والشتم وقوله تعالى حكاية عن قوم نوح على نبينا وعليه الصلاة والسلام لتكونن من المرجومين قيل المعنى من المرجومين بالحجارة وقد تراجموا وارتجموا عن ابن الأعرابي وأنشد: فهي ترامى بالحصى ارتجامها والرجم ما رجم به والجمع رجوم والرجم والرجوم النجوم التي يرمى بها التهذيب والرجم اسم لما يرجم به الشيء المرجوم وجمعه رجوم قال الله تعالى في الشهب وجعلناها رجوما للشياطين أي جعلناها مرامي لهم وتراجموا بالحجارة أي ترامو بها وفي حديث قتادة خلق الله النجوم لثلاث زينة للسماء ورجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها قال ابن الأثير الرجوم جمع رجم وهو مصدر سمي به ويجوز أن يكون مصدرا لا جمعا ومعنى كونها رجوما للشياطين أن الشهب التي تنقض في الليل منفصلة من نار الكواكب ونورها لا أنهم يرجمون بالكواكب أنفسها لأنها ثابتة لا تزول وما ذلك إلا كقبس يؤخذ من نار والنار ثابتة في مكانها وقيل أراد بالرجوم الظنون التي تحزر وتظن ومنه قوله تعالى سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم ويقولون خمسة سادسهم كلبهم رجما بالغيب وما يعانيه المنجمون من الحدس والظن والحكم على اتصال النجوم وافتراقها وإياهم عنى بالشياطين لأنهم شياطين الإنس قال وقد جاء في بعض الأحاديث من اقتبس بابا من علم النجوم لغير ما ذكر الله فقد اقتبس شعبة من السحر المنجم كاهن والكاهن ساحر والساحر كافر فجعل المنجم الذي يتعلم النجوم للحكم بها وعليها وينسب التأثيرات من الخير والشر إليها كافرا نعوذ بالله من ذلك والرجم القول بالظن والحدس وفي الصحاح أن يتكلم الرجل بالظن ومنه قوله رجما بالغيب وفرس مرجم يرجم الأرض بحوافره وكذلك البعير وهو مدح وقيل هو الثقيل من غير بطء وقد رجمت الإبل وتراجمت وجاء يرجم إذا مر يضطرم عدوه عن اللحياني وراجم عن قومه ناضل عنهم والرجام الحجارة وقيل هي الحجارة المجتمعة وقيل هي كالرضام وهي صخور عظام أمثال الجزر وقيل هي كالقبور العادية

واحدتها رجمة والرجمة حجارة مرتفعة كانوا يطوفون حولها وقيل الرجم بضم الجيم والرجمة بسكون الجيم جميعا الحجارة التي تنصب على القبر وقيل هما العلامة والرجمة والرجمة القبر والجمع رجام وهو الرجم بالتحريك والجمع ارجام سمي رجما لما يجمع عليه من الاحجار ومنه قول كعب بن زهير انا ابن الذي لم يخزني في حياته ولم اخزه حتى تغيب في الرجم والرجم بالتحريك هو القبر نفسه والرجمة بالضم واحدة الرجم والرجام وهي حجارة ضخام دون الرضام وربما جمعت على القبر ليسنم وانشد ابن بري لابن مقبل العنبري يسيل على الحاذين والست حنها كما صب فوق الرجمة الدم ناسك الست لغة في الاست الليث الرجمة حجارة مجموعة كانها قبور عاد والجمع رجام الاصمعي الرجمة دون الرضام والرضام صخور عظام تجمع في مكان ابو عمرو الرجام الهضاب واحدها رجمة ورجام موضع قال لبيد عفت الديار محلها فمقامها بمنى تابد غولها فرجامها والرجم والرجام الحجارة المجموعة على القبور ومنه قول عبد الله بن المغفل المزني لا ترجموا قبري اي لا تجعلوا عليه الرجم واراد بذلك تسوية القبر بالارض وان لا يكون مسنما مرتفعا كما قال الضحاك في وصيته ارمسوا قبري رمسا وقال ابو بكر معنى قوله في وصيته لبنيه لا ترجموا قبري معناه لا تنوحوا عند قبري اي لا تقولوا عنده كلاما سيئا قبيحا من الرجم السب والشتم قال الجوهري والمحدثون يروونه لا ترجموا مخففا والصحيح ترجموا مشددا اي لا تجعلوا عليه الرجم وهي الحجارة والرجمات ايضا وهي الحجارة التي تجمع وكان يطاف عليها يشبه بالبيت وانشد كما طاف بالرجمة المرتجم ورجم القبر رجما عمله وقيل رجمه يرجمه رجما وضع عليه الرجم بالفتح والتحريك التي هي الحجارة والرجم ايضا الحفرة والبئر والتنور ابو سعيد ارتجم البناء وارتجم اذا ركب بعضه بعضا والرجمة بالضم وجار الضبع وقال صار فلان رجما لا يوقف على حقيقة امره ومنه الحديث المرجم بالتشديد قال زهير وما هو عنها بالحديث المرجم والرجم القذف بالغيب والظن قال ابو العيال الهذلي ان البلاء لدى المقاوس مخرج ما كان من رجم وغيب ظنون وكلام مرجم عن غير يقين وفي التنزيل العزيز لارجمنك اي لاهجرنك ولاقولن عنك بالغيب ما تكره والمراجم الكلم القبيحة وتراجموا بينهم بمراجم تراموا والرجام حجر يشد في طرف الحبل ثم يدلى في البئر فتخضخض الحماة حتى تثور ثم يستقى ذلك الماء فيستنقى البئر وهذا كله اذا كانت البئر بعيدة القعر لا يقدرون على ان ينزلوا فينقوها وقيل هو حجر يشد بعرقوة الدلو ليكون اسرع لانحدارها قال كانهما اذا علوا وجينا ومقطع حرة بعثا رجاما وصف عيرا واتانا يقول كانما بعثا حجارة ابو عمرو الرجام ما يبنى على البئر ثم يعرض عليه الخشبة للدلو قال الشماخ على جمين (?) من خطاف ماتحة تهدي صدورهما ورق مراتيل الجوهري والرجام المرجاس قال وربما شد بطرف عرقوة الدلو ليكون اسرع لانحدارها ورجل مرجم ومرجم بالكسر اي شديد كانه يرجم به معاديه ومنه قول جرير قد علمت اسيد وخضم ان ابا حرزم شيخ مرجم وقال ابن الاعرابي دفع رجل رجلا فقال لتجدني ذا منكب مزحم وركن مدعم ولسان مرجم والرجام التي ترجم بالحجارة ولسان مرجم اذا كان قوالا والرجامان خشبتان تنصبان على راس البئر تنصب عليهما القعو وهو من المساقي والرجائم الجبال ترمى بالحجارة واحدها رجيمة قال ابو طالب عفا ربما حلت بولا نحلة فينبع او حلت هضاب الرجائم والرجم الاخوان عن كراع وحده واحدهم رجم ورجيم قال ابن سيدة ولا ادري كيف هذا وقال ثعلب الرجم الخليل والنديم والرجمة الدكان الذي يعتمد عليه النخلة الكريمة عن كراع وابي حنيفة قالا بدل الميم من الباء قال وعندي انها لغة كالرجبة ومرجوم لقب رجل من العرب كان سيدا فنافر رجلا من قومه الى بعض ملوك الحيرة فقال له قد رجمتك بالشرف فسمي مرجوما قال لبيد وقبيل من لكيز شاهد رهط مرجوم ورهط ابن المعل ورواه من رواه مرحوم بالحاء خطأ وابن المعلى وهو جد الجارود بن بشر بن عمرو بن المعلى والرجام موضع قال بمنى تابد غولها فرجامها والترجمان والترجمان المفسر وقد ترجمه وترجم عنه وهو من المثل الذي لم يذكره سيبويه قال ابن جني اما ترجمان فقد حكيت فيه ترجمان بضم اوله ومثاله فعلان كعترفان ودحمسان وكذلك التاء ايضا فيمن فتحها اصلية وان لم يكن في الكلام مثل جعفر لانه قد يجوز مع الالف والنون من الامثلة ما لولاهما لم يجز كعنفوان وخنذيان وريهقان الا ترى انه ليس في الكلام فعلو ولا فعلي ولا فيعل ويقال قد ترجم كلامه اذا فسره بلسان آخر ومنه الترجمان والجمع التراجم مثل زعفران وزعافر وصحصحان وصحاصح قال ولك ان تضم التاء لضمة الجيم فتقول ترجمان مثل يسروع ويسروع قال الراجز ومنهل وردته التقاطا لم الق اذ وردته فراطا الا الحمام الورق والغطاطا فهن يلغطن به الغاطا كالترجمان لقي الانباطا **رحم** الرحمة الرقة والتعطف والمرحمة مثله وقد رحمته وترحمت عليه وتراحم القوم رحم بعضهم بعضا والرحمة المغفرة وقوله تعالى في وصف القرآن هدى ورحمة لقوم يؤمنون اي فصلناه هاديا وذا رحمة وقوله تعالى ورحمة للذين آمنوا منكم اي هو رحمة لانه كان سببا لايمانهم رحمه رحما ورحما ورحمة حكى الاخيرة سيبويه ومرحمة وقال الله عز وجل وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمرحمة اي اوصى بعضهم بعضا برحمة الضعيف والتعطف عليه وترحمت عليه اي قلت رحمة الله عليه وقوله تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين فانما ذكر على النسب وكانه اكتفى بذكر الرحمة عن الهاء وقيل انما ذلك لانه تانيث غير حقيقي والاسم الرحمى قال الازهري التاء في قوله ان رحمة اصلها هاء وان كتبت تاء الازهري قال عكرمة في قوله ابتغاء رحمة ربك ترجوها اي رزق ولئن اذقناه منا رحمة ثم نزعناها منه اي رزقا وما ارسلناك الا رحمة اي عطفا وصنعا واذا اذقنا الناس رحمة من بعد ضراء اي حيا وخصبا بعد مجاعة واراد بالناس الكافرين والرحموت من الرحمة وفي المثل رهبوت خير من رحموت اي لان ترهب خير من ان ترحم لم تستعمل على هذه الصيغة الا مزدوجا وترحم عليه دعا له بالرحمة واسترحمه ساله الرحمة ورجل مرحوم ومرحم شدد للمبالغة وقوله تعالى وادخلناه في رحمتنا قال ابن جني هذا مجاز وفيه من الاوصاف ثلاثة السعة والتشبيه والتوكيد اما السعة فلانه كانه زاد في اسماء الجهات والمحال اسما هو الرحمة واما التشبيه فلانه شبه الرحمة وان لم يصح الدخول فيها بما يجوز الدخول فيه فلذلك وضعها موضعه واما التوكيد فلانه اخبر عن العرض بما يخبر به عن الجوهر وهذا تعال بالعرض وتفخيم منه اذ اصير الى حيز ما يشاهد ويلمس ويعاين الا ترى الى قول بعضهم في الترغيب في الجميل ولو رايتم المعروف اما مذاقا فحلو واما وجهه فجميل الجميل مذاقا وجوهرا وهذا انما يكون في الجواهر وانما يرغب فيه وينبه عليه ويعظم من قدره بان يصوره في النفس على اشرف احواله وانوه صفاته وذلك بان يتخير شخصا مجسما لا عرضا متوهما وقوله تعالى والله يختص برحمته من يشاء معناه يختص بنبوته من يشاء ممن اخبر عز وجل انه مصطفى مختار والله الرحمن الرحيم بنيت الصفة الاولى على فعلان لان معناه الكثرة وذلك لان رحمته وسعت كل شيء وهو ارحم الراحمين فاما الرحيم فانما ذكر بعد الرحمن لان الرحمن مقصور على الله عز وجل والرحيم قد يكون لغيره قال الفارسي انما قيل بسم الله الرحمن الرحيم فجيء بالرحيم بعد استغراق الرحمن معنى الرحمة لتخصيص المؤمنين به في قوله تعالى

وكان بالمؤمنين رحيما كما قال اقرأ باسم ربك الذي خلق ثم قال خلق الانسان من علق فخص بعد ان عم لما في الانسان من وجوه الصناعة ووجوه الحكمة ونحوه كثير قال الزجاج الرحمن اسم من اسماء الله عز وجل مذكور في الكتب الاول ولم يكونوا يعرفونه من اسماء الله قال ابو الحسن اراه يعني اصحاب الكتب الاول ومعناه عند اهل اللغة ذو الرحمة التي لا غاية بعدها في الرحمة لان فعلان بناء من ابنية المبالغة ورحيم فعيل بمعنى فاعل كما قالوا سميع بمعنى سامع وقدير بمعنى قادر وكذلك رجل رحوم وامراة رحوم قال الازهري ولا يجوز ان يقال رحمان الا لله عز وجل وفعيل قد يكون من ابنية ما بالغ في وصفه فالرحمن الذي وسعت رحمته كل شيء فلا يجوز ان يقال رحمان لغير الله وحكى الازهري عن ابي العباس في قوله الرحمن الرحيم جمع بينهما لان الرحمن عبراني والرحيم عربي وانشد لجرير لن تدركوا المجد او تشروا عباءكم بالخز او تجعلوا الينبوت ضمرانا او تتركون الى القسين هجرتكم ومسحكم صلبهم رحمان قربانا وقال ابن عباس هما اسمان رقيقان احدهما ارق من الآخر فالرحمن الرقيق والرحيم العاطف على خلقه بالرزق وقال الحسن الرحمن اسم ممتنع لا يسمى غير الله به وقد يقال رجل رحيم والرحمة في بني آدم عند العرب رقة القلب وعطفه ورحمة الله عطفه واحسانه ورزقه الجوهري الرحمن والرحيم اسمان مشتقان من الرحمة ونظيرهما في اللغة نديم وندمان وهما بمعنى ويجوز تكرير الاسمين اذا اختلف اشتقاقهما على جهة التوكيد كما يقال فلان جاد مجد الا ان الرحمن اسم مختص لله تعالى لا يجوز ان يسمى به غيره ولا يوصف الا ترى انه قال قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن فعادل به الاسم الذي لا يشركه فيه غيره وهما من ابنية المبالغة ورحمان ابلغ من رحيم والرحيم يوصف به غير الله تعالى فيقال رجل رحيم ولا يقال رحمان وكان مسيلمة الكذاب يقال له رحمان اليمامة والرحيم قد يكون بمعنى المرحوم قال عملس بن عقيل فاما اذا عضت بك الحرب عضة فانك معطوف عليك رحيم وما اقرب رحم فلان اذا كان ذا مرحمة وبر اي ما ارحمه وابره والرحم بالضم الرحمة وفي التنزيل واقرب رحما وقرئ رحما الازهري يقول ابر بالوالدين من الغلام الذي قتله الخضر وكان الابوان مسلمين والابن كافرا فولد لهما بعد بنت فولدت نبيا وانشد الليث احنى وارحم من ام بواحدها رحما واشجع من ذي لبدة ضاري وقال ابو اسحق في قوله واقرب رحما اي اقرب عطفا وامس بالقرابة والرحم في اللغة العطف والرحمة وانشد فلا ومنزل الفرقان ما لك عندها ظلم وكيف بظلم جارية ومنها اللين والرحم وقال العجاج ولم تعوج رحم من تعوجا وقال رؤبة يا منزل الرحم على ادريس وقرا ابو عمرو بن العلاء واقرب رحما بالتثقيل واحتج بقول زهير يمدح هرم بن سنان ومن ضريبته التقوى ويعصمه من سيء العثرات الله والرحم وهو مثل عسر وعسر وسمى الله الغيث رحمة لانه برحمته ينزل من السماء وقوله تعالى حكاية عن ذي القرنين هذا رحمة من ربي اراد هذا التمكين الذي قال ما مكني فيه ربي خير اراد وهذا التمكين الذي اتاني الله حتى احكم السد رحمة من ربي وام رحم وام الرحم مكة وفي حديث مكة هي ام رحم اي اصل الرحمة والمرحومة من اسماء مدينة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يذهبون بذلك الى مؤاخي اهلها والرحم رحم الانثى وهي مؤنثة قال ابن بري شاهد تانيث الرحم قوله رحم معقومة وقول ابن الرقاع حرف تشذر عن ريان منغمس مستحقب رزءا في رحمها الجمد (?) ابن سيدة الرحم والرحم بيت منبت الولد ووعاؤه في البطن قال عبيد اعاقر كذات رحم ام غانم كمن يخيب قال كان ينبغي ان يعادل بقوله ذات رحم نقيضتها فيقول اغير ذات رحم قال وهكذا اراد لا محالة ولكنه جاء بالبيت على المسالة وذلك انها لما لم تكن العاقر ولودا صارت وان كانت ذات رحم كانها لا رحم لها فكانه قال اغير ذات رحم كذات رحم والجمع ارحام لا يكسر على غير ذلك وامراة رحوم اذا اشتكت بعد الولادة رحمها ولم يقيده في المحكم بالولادة ابن الاعرابي الرحم خروج الرحم من علة والجمع رحم وقد رحمت رحما ورحمت رحما وكذلك العنز وكل ذات رحم ترحم وناقة رحوم كذلك وقال اللحياني هي التي تشتكي رحمها بعد الولادة فتموت وقد رحمت رحامة ورحمت رحما وهي رحمة وقيل هو داء ياخذها في رحمها فلا يقبل اللقاح وقال اللحياني الرحام ان تلد الشاة ثم لا تسقط سلاها وشاة راحم وارمة الرحم وعنز راحم ويقال اعيى من يد في رحم يعني الصبي قال ابن سيدة هذا تفسير ثعلب والرحم اسباب القرابة واصلها الرحم التي هي منبت الولد وهي الرحم الجوهري الرحم القرابة والرحم بالكسر مثله قال الاعشى اما لطالب نعمة يممتها ووصال رحم قد بردت بلالها قال ابن بري ومثله لقيل بن عمرو بن الهجيم وذي نسب ناء بعيد وصلته وذي رحم بللتها ببلالها قال وبهذا البيت سمي بليلا وانشد ابن سيدة خذوا حذركم يا آل عكرم واذكروا اواصرنا والرحم بالغيب تذكر وذهب سيبويه الى ان هذا مطرد في كل ما كان ثانيه من حروف الحلق بكسر والجمع منهما ارحام وفي الحديث من ملك ذا رحم محرم فهو حر قال ابن الاثير ذو الرحم هم الاقارب ويقع على كل من يجمع بينك وبينه نسب ويطلق في الفرائض على الاقارب من جهة النساء يقال ذو رحم محرم ومحرم وهو من لا يحل نكاحه كالام والبنت والاخت والعمة والخالة والذي ذهب اليه اكثر العلماء من الصحابة والتابعين وابو حنيفة واصحابه واحمد ان من ملك ذا رحم محرم عتق عليه ذكرا كان او انثى قال وذهب الشافعي وغيره من الائمة والصحابة والتابعين الى انه يعتق عليه الاولاد والآباء والامهات ولا يعتق عليه غيرهم من ذوي قرابته وذهب مالك الى انه يعتق عليه الولد والوالدان والاخوة ولا يعتق غيرهم وفي الحديث ثلاث ينقص بهن العبد في الدنيا ويدرك بهن في الآخرة ما هو اعظم من ذلك الرحم والحياء وعي اللسان الرحم بالضم الرحمة يقال رحم رحما ويريد بالنقصان ما ينال المرء بقسوة القلب ووقاحة الوجه وبسطة اللسان التي هي اضداد تلك الخصال من الزيادة في الدنيا وقالوا جزاك الله خيرا والرحم بالرفع والنصب وجزاك الله شرا والقطيعة بالنصب لا غير وفي الحديث ان الرحم شجنة معلقة بالعرش تقول اللهم صل من وصلني واقطع من قطعني الازهري الرحم القرابة تجمع بني اب وبينهما رحم اي قرابة قريبة وقوله عز وجل واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام من نصب اراد واتقوا الارحام ان تقطعوها ومن خفض اراد تساءلون به وبالارحام وهو قولك نشدتك بالله وبالرحم ورحم السقاء رحما فهو رحم ضيعه اهله فلم يدهنوه حتى فسد فلم يلزم الماء والرحوم الناقة التي تشتكي رحمها بعد النتاج وقد رحمت بالضم رحامة ورحمت بالكسر رحما ومرحوم ورحيم اسمان **رخم** ارخمت النعامة والدجاجة على بيضها ورخمت عليه ورخمته ترخيمة رخما ورخما وهي مرخم وراخم ومرخمة حضنته ورخمها اهلها الزموها اياها والقى عليه رخمته اي محبته ومودته ورخمت المراة ولدها ترخمه وترخمه رخما لاعبته وحكى اللحياني رخمه رخمة ورخمة والقى عليه رخمه ورخمها اي عطفها وانشد لابي النجم مدللا يشتمنا ونرخمه الصبي نشتمه ونلثمه (?) واستعاده عمرو ذو الكلب الشاة فقال يا ليت شعري عنك والامر عمم ما فعل اليوم اويس في الغنم صب لها في الريح مريخ اشم فاجتال منها لجبة ذات هزم حاشكة الدرة ورقاء الرخم اما من لجبة اخذ عنز ذهب لبنها وهي الرخم رخوة كانها مجنونة والرخمة ايضا قريب من الرخمة يقال وقعت عليه رخمته اي محبته ولينه ويقال رخمان ورخمان قال جرير او رخمان

الى القتير مجيدكم ومستحكم صلبهم دخان قرباناه ورخمة رخمة لغة فى رحمة رحمة قال ذو الرمة كأنها أم ساجى الطرف أخدرها
مستودع خمر الوعساء مرخوم قال الاصمعى مرخوم القى عليه رخمة امه اى حبها له والفها اياه وزعم ابو زيد الانصارى ان من اهل
اليمن من يقول رخمته رخمة بمعنى رحمته ويقال القى الله عليك رخمة فلان اى عطفه ورقته قال اللحيانى وسمعت اعرابيا يقول هو رخم
وفى نوادر الاعراب مرة ترخم صبيها وعلى صبيها وترخمه وترخ عليه اذا رحمته وارخمت الناقة فصيلها اذا رئمته والرخم المحبة
يقال رخمته اى عطفت عليه ورحمته قال ابو منصور ومنه قوله مستودع خمر الوعساء مرخوم والرخم الاشفاق والرخيم
الحسن الكلام والرخامة لين فى المنطق حسن فى النساء ورخم الكلام والصوت ورخم رخامة فهو رخيم لان وسهل وفى حديث مالك بن دينار
بلغنا ان الله تعالى وتبارك يقول لداود يوم القيمة يا داود مجدنى بذلك الصوت الحسن الرخيم هو الرقيق الشجى الطيب النغمة وكلام
رخيم اى رقيق ورخمت الجارية رخامة فهى رخيمة الصوت ورخيم اذا كانت سهلة المنطق قال قيس بن ذريح ربعتا الرمية الجبين غريرة
كالشمس اذ طلعت رخيم المنطق وقد رخم كلامها وصوتها وكذلك رخم يقال رخيمة الصوت اى مرخوما الصوت يقال ذلك للمراة والخشف
والترخيم التليين ومنه الترخيم فى الاسماء لانهم انما يحذفون اواخرها ليسهلوا النطق بها وقيل الترخيم الحذف ومنه ترخيم المنادى صوته
بحذف الحروف قال الاصمعى اخذ عنى الخليل معنى الترخيم وذلك انه لقينى فقال لى ما تسمى العرب السهل من الكلام فقلت له العرب تقول جارية
رخيمة اذا كانت سهلة المنطق فعمل باب الترخيم على هذا والرخام حجر ابيض سهل رخو والرخمة بياض فى راس الشاة وغبرة فى وجهها
وسائرها اى لون كان يقال شاة رخماء ويقال شاة رخماء اذا ابيض راسها واسود سائر جسدها وكذلك المخمرة ولا يقال مرخمة
وفرس ارخم والرخامى ضرب من الحلقة قال ابو حنيفة هى غبراء الخضرة لها زهرة بيضاء نقية ولها عرق ابيض تحفره الحمر بحوافرها والوحش
كله تاكل ذلك العرق لحلاوته وطيبه قال قال بعض الرواة تنبت فى الرمل وهى من الجنبة قال ابو عبيد او شبيه بجز الرخامى له شماك
هبوب والرخامى البقلة اللينة وهى الرخامى ايضا والرخامى نبت بجرية الشامية وقيل بقلة غبراء تضرب الى البياض وهى حلوة لها
اصل ابيض كانه العنقر اذا انتزع حلب لبنا وقيل هى شجر مثل الضال قال الكميت تعاطى فراخ المكرعات وتارة تثير رخاماها وتعلق
ضالها وقال امرؤ القيس فى الرخامى وهو نعت يصف فرسا اذا نحن قدناه تاود متنه كعرق الرخامى اللدن فى الهطلان وقال مضرس
اصول الرخامى لا يفزع طائره والرخامة بالهاء نبت حكاه ابو حنيفة ابن الاعرابى الرخم اللبن الغليظ وقال فى موضع آخر الرخم كثل البيادة
والرخمة طائر ابقع على شكل النسر خلقة الا انه مبقع بسواد وبياض يقال له الانوق والجمع رخم ورخم قال الهذلى فلم يغن حولك ذى العوقب
حتى اتت عند حول البارخم ولم يعرف ذى العماج كما عصب السقاد بعصبة اللم رخص اللحيانى الرخم الكثير قال ابن سيدة ولا
ادرى كيف هذا الا ان يعنى الجنس قال الاعشى يا رخما قاظ على مطلوب يعجل كف الخادى المطيب وفى حديث الشعبى وذكر الرافضة
فقال لو كانوا من الطير لكانوا رخما الرخم نوع من الطير واحدته رخمة وهو موصوف بالغدر والموق وقيل بالقذر ومنه
قولهم رخم السقاء اذا انتن وابو رخوم ذكر الرخم عن كراع وما ادرى اى ترخيم هو وقد تضم الخاء مع التاء وقد تفتح التاء وتضم
الخاء اى التاء هو مثل جندب وجخدب وطحلب وعنصر وعنصر قال ابن برى ترخم تفعل مثل ترتب وترخم مثل ترتب
ورخمان موضع ورخمان اسم غار ببلاد هذيل فيه دمى تابط شرا بعد قتله قالت اخته ترثيه نعم الفتى غادرتم برخمان ثابت بن
جابر بن سفيان من يقتل القرن ويروى الندمان وفى الحديث ذكر شعب الرخم بمكة شرفها الله تعالى وترخم حى من حمير قال
الاعشى عجبت لآل الحرقتين كانما رأوا لى نفيا من اياد وترخم ورخام موضع قال لبيد بمشارق الجبلين او بمحجر فتضمنتها فردة فرخامها

ردم الردم سدك بابا كله او ثلمة او مدخلا او نحو ذلك يقال ردم الباب والثلمة ونحوهما يردمه بالكسر ردما سده وقيل
الردم اكثر من السد لان الردم ما جعل بعضه على بعض والاسم الردم وجمعه ردوم والردم السد الذى بيننا وبين ياجوج وماجوج
وفى التنزيل العزيز اجعل بينكم وبينهم ردما وفى الحديث فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وعقد بيده تسعين من ردمت
الثلمة ردما اذا سددتها والاسم والمصدر سواء الردم وعقد التسعين من مواضعات الحساب وهو ان يجعل راس الاصبع
المسبحة فى اصل الابهام ويضمها حتى لا يتبين بينهما الا خلل يسير والردم ما يسقط من الجدار اذا انهدم وكل ما لفق بعضه ببعض
فقد ردم والرديمة ثوبان يخاط بعضهما ببعض نحو اللفاق وهى الردوم على توهم طرح الهاء والرديم الثوب الخلق وثوب رديم خلق
وثياب ردم قال ساعدة الهذلى يذرين دمعا على الاشفار مبتدرا يرفلن بعد ثياب الخال فى الردم وردمت الثوب وردمته ترديما
فهو ثوب رديم ومردم اى مرقع وتردم الثوب اى اخلق واسترقع فهو متردم والمتردم الموضع الذى يرقع ويقال تردم الرجل ثوبه اى
رقعه يتعدى ولا يتعدى ابن سيدة ثوب مردم ومرتدم ومتردم وملدم خلق مرقع قال عنترة هل غادر الشعراء من متردم ام هل
عرفت الدار بعد توهم معناه اى مستصلح وقال ابن سيدة اى من كلام يلصق بعضه ببعض ويليق اى قد سبقونا الى القول فلم يدعوا
مقالا لقائل ويقال صرت بعدا لوشى والحرير فى ردم وهى الخلقان بالدال غير معجمة ابن الاعرابى الاردم الملاح والجمع الاردمون
وانشد فى صفة ناقة ويهتدى بها دليلها مبلغ كما اهتدى القادس الاردمونا المبلغ المضطر يهكذا وهكذا والمبلغ الخفيف وتردمت
الناقة عطفت على ولدها والرديم لقب رجل من خراسان الرهيسى سمى بذلك لعظم خلقه وكان اذا وقف موقفا ردمه فلم يجاوز وتردم
القوم الامر كلوا مرتفها مرة بعد مرة واردمت عليه الحمى وهو مردم دامت ولم تفارقه واردم عليه المرض لزمه ويقال رجل مردم ومحا
مردوم وردم البعير والحمار يردم ردما ضرط والاسم الردام بالضم وقيل الردم الضراط عامة وردم بها ردما ضرط الجوهرى ردم
يردم بالضم ردما والردم الصوت وخص به بعضهم صوت القوس وردم القوس صوتها بالانباض قال صخر الغى يصف قوسا كان ازيزها
اذا ردمت هزم بغاة فى اثر ما فقدوا وردمت صوتت بالانباض وفى التهذيب ردمت تنبض عنها والهزم الصوت قال الازهرى كانه
ماخوذ من الردام وهو الضراط ورجل ردم ورذام لا خير فيه وردم الشى يردم ردما سال الهدم عن كراع ورواية ابى عبيد وثعلب
ذرم بالذال المعجمة والردم موضع بتهامة قال ابو خراش فكلا وربى لا تعودى لمثله عشية لاقته المنية بالردم حذف النون التى هى
علامة رفع الفعل فى قوله تعودى للضرورة ونظيره قول الآخر ابيت اسرى وتبيتى تدلكى وجهك بالعنبر والمسك الذكى وله نظائر ونصب
عشية على المصدر اى لا تعودى عودة عشية ولا يجوز ان ينتصب على الظرف لتدافع اجتماع الاستقبال والمضى لان تعودى آت وعشية لاقته

ماض

ما بين هذا معنى قول ابن جنى وردمان قبيلة من العرب باليمن **رذم** رذم انفه يرذم ويرذم رذما ورذمانا قطر قال كعب بن زهير مالى ارى
اناما ادمعه ارذمت ومن ولا إذا ما انفه رذما وناقة رذوم اذا دفقت باللبن والرذوم السائل من كل شئ وقصعة رذوم ملأى
تصب جوانبها حتى ان جوانبها لتندى وكانها تسيل دسما لامتلائها والجمع رذم قال امية بن ابى الصلت يمدح عبد الله بن جدعان له
داع بمكة مشمعل وآخر فوق دارته ينادى الى ردم من الشيزى ملاء لباب البر يلبك بالشهاد الجوهرى جفان رذم ورذم مثل عمود
وعمد وعمد ولا تقل رذم وقد رذمت ترذم رذما ورذمت قال وقلما تستعمل الا بفعل مجاوز مثل ارذمت وقوله اعنى ابن ليلى
عبد العزيز بباب اليون تغدو جفانه رذما قال ابن سيدة كذا رواه الاصمعى سماها بالمصدر ورواه غيره رذما جمع رذوم قال ابو
الهيثم الرذوم القطور من الدسم وقد رذم يرذم اذا سال الجوهرى رذم الشى سال وهو ممتلى وفى حديث عبد الملك بن عمير قدور
رذمة اى متصبة من الامتلاء والرذم القطر والسيلان وجفنة رذوم وجفان رذم كانها تسيل دسما لامتلائها وفى حديث
عطاء فى الكيل لادق ولا رذم ولا زلزلة هو ان يملأ المكيال حتى يجاوز راسه وكسر رذم يسيل ودكه قال وقال له هيت بليل تلومنى
وفى كفها كسر ابح رذوم الابح العظيم الممتلى من المخ والجفنة اذا ملئت شحما ولحما فهى جفنة رذوم وجفان رذم ابن الاعرابى الرذم الجفان
الملأى والرذم الاعضاء المخة والشذغرم لا يملأ الدلو صبابات الوذم الا سجال رذم على رذم قال الليث الرذم ههنا الامتلاء والرذ
الاسم والرذم المصدر والرذام الفسل وارذم على الخمسين زاد **رزم** الرزمة بالتحريك ضرب من حنين الناقة على ولدها
حين ترامه وقيل هو دون الحنين والحنين اشد من الرزمة وفى المثل لا خير فى رزمة لا درة فيها ضرب مثلا لمن يظهر مودة ولا مثل
يحقق وقيل لا جدوى معها وقد ارزمت على ولدها قال ابو محمد الحذلمى يصف الابل تبين طيب النفس فى ارزامها يقول تبين فى حنينها انها
طيبة النفس فرحة وارزمت الشاة على ولدها حنت وارزمت الناقة ارزاما وهو صوت تخرجه من حلقها لا تفتح به فاها وفى الحديث
ان ناقته تحلحلت وارزمت الناقة اى صوتت والارزام الصوت لا يفتح به الفم وقيل فى المثل رزمة ولا درة قال يضرب لمن يعد ولا يفى مثل
ويقال لا افعل ذلك ما ارزمت ام حائل ورزمة الصبى صوته وارزم الرعد اشتد صوته وقيل هو صوت غير شديد واصله من ارزام
الناقة ابن الاعرابى الرزمة الصوت الشديد ورزمة السباع اصواتها والرزيم الزئير قال لاسود من على الطريق رزيم وانشد ابن برى
لشاعر تركوا عميرا متجدلا والسباع حوله رزمة والارزام صوت الرعد وانشد وعشية متجاوب ارزامها شبه رزمة الرعد برزمة مثل
الناقة وقال اللحيانى المرزم من الغيث والسحاب الذى لا ينقطع رعده وهو الرزم ايضا على النسب قالت امرأة من العرب ترثى اخاها
جاد على قبرك غيث من سما رزمة الارزمت الريح فى جوفه كذلك ورزم البعير يرزم ويرزم رزاما ورزوما سقط من جوع او مرض وقال اللحيانى
رزم البعير والرجل وغيرهما يرزم رزما ورزاما اذا كان لا يقدر على النهوض رزاحا وهزالا وقال مرة الرازم الذى قد سقط فلا يقدر
ان يتحرك من مكانه قال وقيل لابنة الخس هل يلقح البازل قالت نعم وهو رازم الجوهرى الرازم من الابل الثابت على الارض الذى لا يقوم من
الهزال ورزمت الناقة ترزم وترزم رزوما بالضم قامت من الاعياء والهزال فلم تتحرك فهى رازم وفى حديث سليمان بن يسار وكان فيهم
رجل على ناقة له رازم اى لا تتحرك من الهزال وناقة رازم ذات رزام كامرأة حائض وفى حديث خزيمة فى رواية الطبرانى تركت المخ رزاما
قال ابن الاثير ان صحت الرواية فيكون على حذف المضاف تقديره تركت ذوات المخ رزاما وتكون رزاما جمع رازم وابل رزحى ورزم الرجل
على قرنه اذا برك عليه واسد رزامة ورزام ورزم يبرك على فريسته قال ساعدة بن جؤية تخشى عليه من الاملاك نائحة من النوائح مثل
الحادى بالرزم قال والرادى الفيل والحادر الغليظ قال ابن برى الذى فى شعره الخادر بالخاء المعجمة وهو الاسد فى خدره والنائحة المتحزم
والرزم الذى قد رزم مكانه والضمير فى تخشى يعود على ابن جعشم فى قبله وهو يهدى ابن جعشم الانباء نحوهم لا منتأى عن حياض الموت والحمم
والاسد يدعى رزما لانه يرزم على فريسته ويقال للثابت القائم على الارض رزم مثال هبع ويقال رجل مرزم للثابت على الارض والرزام
من الرجال الصعب المتشدد قال الراجز يا بنى عبد مناف الرزام انتم حماة وابوكم حام لا تسلمونى لا يحل اسلامى لا تعوبن فضلكم بعد العام
ويروى الرزام جمع رازم الليث الرزمة من الثياب ما شد فى ثوب واحد واصله فى الابل اذا رعت يوما خلة ويوما حمضا قال ابن الانبارى
الرزمة فى كلام العرب التى فيها ضروب من الثياب واخلاط من قولهم رازم فى اكله اذا خلط بعضا ببعض والرزمة الكارة من الثياب
وقد رزمتها ترزيما اذا شددتها رزما ورزم الشى يرزمه ويرزمه رزما ورزمه جمعه فى ثوب وهى الرزمة ايضا المالى من الجلة من التمر
يكون نصفها او ثلثها او نحو ذلك وفى حديث عمر انه اعطى رجلا جزائر وجعل غرائر عليهن فيهن من رزم من دقيق قال شمر الرزمة قدر
ثلث الغرارة او ربعها من تمر او دقيق قال زيد بن كثوة العرب قدر ربع الجلة من التمر قال ومثلها الرزمة ورازم بين ضربين من الطعام ورازمت
الابل العام رعت حمضا مرة وخلة مرة اخرى قال الراعى يخاطب ناقته كلى الحمض عام المقحمين ورازمى الى قابل ثم اعذرى بعد قابل معنى قوله
ثم اعذرى بعد قابل اى انتجع عليك بعد قابل فلا يكون لك مما تاكلين وقيل اعذرى ان لم يكن هنالك كلأ يهزا بناقته فى كل ذلك وقيل رازم
بين الشيئين جمع بينهما يكون ذلك فى الاكل وغيره ورازمت الابل اذا خلطت بين مرعيين وقوله صلى الله عليه وسلم رازموا بين طعامكم فسره
ثعلب فقال معناه اذكروا الله بين كل لقمتين وسئل ابن الاعرابى عن قوله فى حديث عمر اذا اكلتم فرازموا قال المرازمة الملازمة والمخالطة
يريد موالاة الحمد قال معناه اخلطوا الاكل بالشكر وقولوا بين اللقم الحمد لله وقيل المرازمة ان تاكل اللين واليابس والحامض والحلو والجشب
والمادوم فكانه قال كلوا سائغا مع جشب غير سائغ قال ابن الاثير اذا خلطوا اكلكم لينا مع خشن وقيل المرازمة فى الاكل المعاقبة وهو ان
ياكل يوما لحما ويوما لبنا ويوما تمرا ويوما خبزا قفارا والمرازمة فى الاكل الموالاة كما يرازم الرجل بين الجراد والتمر ورازم القوم دارهم اطالوا
الاقامة فيها ورزم القوم ترزيما اذا ضربوا باعنقهم لا يبرحون قال ابو المثلم مصاليت فى يوم الهياج مطاعم مضاريب فى جنب الغمام
المرزم قال المرزم الحذر الذى قد جرب الاشياء يترزم فى الامور لا ينشغ على امر واحد واكل الرزمة اى لوجبة ورزم الشتاء ردة
شديدة برد فهو رازم وبنو مرزم وابو عبيد المرزيم المقشعر الراى قبل الرأى قال الصواب المرزئم الراى قبل الرأى قال وهكذا
رواه ابن جبلة وشك ابو زيد فى المقشعر المجتمع انه مرزئم او مرزيم والمرزمان نجمان من نجوم المطر وقد يفرد انشد اللحيانى اعددت
للمرزم والذراعين قربا وعكانيا وعختين اى خفين اراد دخين ونظمهما كوكب معهما فهما مرزما الشعريين قال الذراع المقبوضة
هى احد المرزمين ونظم الجوزاء احد المرزمين ونظمهما كواكب معهما فهما مرزما الشعريين والشعريان نجما هما اللذان معهما الذراعان

يكونان معهما الجوهري والمرزمان مرزما الشعريين وهما نجمان احدهما في الشعرى والآخر في الذراع ومن اسماء الشمال ام مرزم ماخوذ من رزمة الناقة وهو حنينها الى ولدها وارزام الرجل ارزاما اذا غضب ورزام ابو حي من تميم وهو رزام بن مالك بن حنظلة بن مالك بن عمرو بن تميم وقال الحصين بن الحمام المري ولولا رجال من رزام اعزة وآل سبيع او اسوءك علقما اراد او ان اسوءك يا علقمة و رزيمة اسم امراة قال الا طرقت رزيمة بعد وهن تخطى هول انماد واشد وابو رزمة وام مرزم الريح قال صخر الغي يعيرا ما المثلم يرد محله كاني اداه بالحلاءة شانيا يقشر اعلى انفه ام مرزم قال يعني ريح الشمال وذكر ابن سيدة انه الريح ولم يقيده بشمال ولا غيره والحلاءة موضع ورزم موضع وقوله وخافت من جبال الصغد نفسي وخافت من جبال خوار رزم قيل ان خوار مضاف الى رزم وقيل انا خوار رزم فزاد راء لاقامة الوزن وفي ترجمة هزم المرزام عصى قصيرة وهي المرزام وانشد فشام فيها مثل مهراث العصا او العصا ورزي مثل مرزام **رسم** الرسم الاثر وقيل بقية الاثر وقيل هو ما ليس له شخص من الآثار وقيل هو ما لصق بالارض منها ورسم الدار ما كان من آثارها لاصقا بالارض والجمع ارسم ورسوم ورسم الغيث الدار عفاها وابقى فيها اثرا لاصقا بالارض قال الحطيئة امن رسم دار مربع ومصيف لعينيك من ماء الشؤون وكيف رفع مربعا بالمصدر الذي هو رسم اراد امن ان رسم مربع ومصيف داره و ترسم الرسم نظر اليه وترسمت اي نظرت الى رسوم الدار وترسمت المنزل تاملت رسمه وتفرسته قال ذو الرمة اان ترسمت من خرقاء منزلة ماء الصبابة من عينيك مسجوم وكذلك اذا نظرت وتفرست اين تحفر وتبني وقال الله اسقاه مال الحياد ترسم الشيخ وضرب المنقاد والروسم كالرسم وانشد ابن بري للاخطل اتعرف من اسماء بالجد روسما محيلا ونؤيا دارسا متهدما والروسم خشبة فيها كتاب منقوش يختم بها الطعام وهو بالشين المعجمة ايضا ويقال الروسم شيء يجلى به الدنانير قال كثير من النفر البيض الذين وجوههم دنانير شيفت من هرقل بروسم ابن سيدة الروسم الطابع والشين لغة قال وخص بعضهم به الطابع الذي يطبع به راس الخابية وقد جاء في الشعر فرجمة بروسم اي بوجه الفرس وان عليه لروسما اي علامة حسن او قبح قاله خالد بن جبلة والجمع الرواسم قال ابو تراب سمعت اعرابيا يقول هو الرسم والرشم للاثر ورسم علي كذا وكذا ورشم اي كتب وقال ابو عمرو يقال للذي يطبع به روسم وروشم وراسوم وراشوم مثل روسم الاكداس وروسم الامير قال ذو الرمة ودمنة هيجت شوقي معالمها كانها بالهدملات الرواسيم والرواسيم كتب كانت في الجاهلية والهدملات رمال معروفة بناحية الدهناء وناقة رسوم وثوب مرسم بالتشديد مخطط وفي حديث زمزم فرسمت بالقباطي والمطارف حتى نزحوها اي حشوها حشوا بالغا كانه ماخوذ من الثياب المرسمة وهي المخططة خطوطا خفية ورسم في الارض غاب والراسم الماء الجاري وناقة رسوم تؤثر في الارض من شدة الوطء ورسمت الناقة ترسم رسيما اثرت في الارض من شدة وطئها وادسمتها انا فاما قول الهذلي والمرسون الى عبد لعزته بها معا وشتى ومن شفع وفراد انما اراد المرسومها فزاد الباء وفصل بها بين الفعل ومفعوله والرسم الركية تدفنها والجمع رسام وارتسم الرجل كبر ودعا والارتسام التكبير والتعوذ قال القطامي في ذي حلول يقضي الموت صاحبه اذا الصراري من اهوالها ارتسما وقال الاعشى وقابلها الريح في دنها وارتسم قال ابو حنيفة ارتسم ختم اناءها بالروسم قال وليس بقوي والروسب والروسم الداهية والرسيم من سير الابل فوق الذميل وقد رسم يرسم بالكسر رسيما ولا يقال ارسم وقول حميد بن ثور اجدت برجليها النجاء وكلفت بعيري غلامي الرسيم فارسما وفي رواية كلفت غلامي الرسيم فارسما قال ابو حاتم انما اراد ارسم بعيريهما ولم يرد ارسم البعير والرسوم الذي يبقى على السير يوما وليلة وفي الحديث لما بلغ كراع الغميم اذا الناس يرسمون نحوه اي يذهبون اليه سراعا والرسيم ضرب من السير سريع مؤثر في الارض والرسم حسن المشي ورسمت له كذا فارتسمه اذا امتثله وراسل اسم **رشم** رشم اليه رشما كتب والرشم خاتم البر و غيره من الحبوب وقيل رشم كل شيء علامته رشمه يرشمه رشما وهو وضع الخاتم على فم البرنيق ثم فيه وهو الروشم سوادية الجوهري الروشم اللوح الذي يختم به البيادر بالسين والشين جميعا قال ابو تراب سمعت اعرابيا يقول الرسم والرشم للاثر ورسم على كذا ورشم اي كتب ويقال للخاتم الذي يختم به البر الروشم والروسم والروشم مصدر رشمت الطعام ارشمه اذا ختمته والروشم الطابع لغة في الروسم وقال ابو حنيفة ارتشم ختم اناءه بالروشم والرشم بالروسم والروشم اول ما يظهر يقال فيه رشم من النبات وارتشمت الارض بدا نبتها وارشمت المهاة ذات الرشم فرعته قال ابو الاخزر الحماني كم من كعاب كالمهاة المرشم ويروى الموشم بالواو يعني التي بدت لها وشم من الكلام وهو اوله يشبه بوشم النساء وعام ارشم ليس بجيد خصيب ومكان ارشم كابرش اذا اختلفت الوانه اللحياني برذون ارشم وارمش مثل الابرش في لونه قال وارض رشماء ورمشاء مثل البرشاء اذا اختلفت الوان عشبها والارشم الشجر اخرج ثمرا كالحمص عن ابن الاعرابي وارشم الشجر وارمش اذا اورق والارشم الذي يتشمم الطعام ويحرص عليه قال البعيث بجاجر لو جعلته امه وهي ضيفة لجاءت بيتن للضيافة ارشما ويروى لجاءت بترز للنزالة ارشما قال ابن سيدة وانشد ابو عبيد هذا البيت لجرير قال وهو غلط الجوهري الرشم مصدر قولك رشم الرجل بالكسر يرشم فاما ارشم وهو الذي يتشمم الطعام ويحرص عليه وقال ابن السكيت في قوله ارشما قال في لونه برش يشوب لونه لون اخر يدل على الريبة قال ويروى من نزالة ارشما يريد من ماء عبد ارشم والارشم الذي به رشم خطوط والارشم الذي ليس بخالص اللون والاخرة والارشم الشره وارشم البرق مثل اوشم وغيث ارشم قليل مذموم ورشم رشما كرش اذا تشمم الطعام وحرص عليه والرشم الذي يكون في ظاهر اليد والذراع بالسواد عن كراع والاعرف الوشم بالواو والليث الرشم ان ترشم يد الكردي والعلج كما توشم يد المراة بالنيل لكي يعرف بها وهي كالوشم والرشمة سواد في وجه الضبع مشتق من ذلك وضبع رشما والله اعلم **رضم** رضم الشيخ يرضم رضما ثقل عدوه وكذلك الدابة والرضمان تقارب عدو الشيخ ابن الاعرابي يقال ان عدوك لرضمان اي بطيء وان كان لسيجان وان قصاله لنيان والرضمة والرضمة الصخرة العظيمة مثل الجزور وليست بنابتة والجمع رضم ورضام وقال ثعلب الرضم و الرضام صخور عظام يرضم بعضها فوق بعض في الابنية الواحدة رضمة قال ابن بري والجمع رضمات وانشد ابن السكيت لذي الرمة من الرضمات البيض غير لونها بنات فراض المرخ والدابل الجزل يعني بالرضمات الاثافي وبنات فراض المرخ النيران التي تخرج من الزناد و الذابل الحطب والفراض جمع فرض وهو الحز وفي الحديث لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين اتى رضمة جبل فعلا اعلاها هي واحدة الرضم والرضام وهي دون الهضاب وقيل صخور بعضها على بعض وفي حديث انس في المرتد نصرانيا فالقوه بين حجرين ورضموا عليه الحجارة

رمي على ذنبها صح

ابن الاعرابي الرضم الاخود في النفيق بالصاد مهملة صح

وفي

وفي حديث ابي الطفيل لما ارادت قريش بناء البيت بالخشب وكان البناء الاول رضما ويقال رضم عليه الصخر يرضم بالكسر رضما ورضم فلان بيته بالحجارة البيض وانشد ان ضبيع بن الرئاب قد قارا في الرضم لا يترك منه حجرا ورضم الحجارة رضما جعل بعضها على بعض وكل بناء بني بصخر رضيم ورضدت المتاع فارتضد ورضمته فارتضم اذا نضدته ورضمت الشيء فارتضم اذا كسرته فانكسر ويقال بنى فلان داره فرضم فيها الحجارة رضما وقال لبيد حزرت وزايلها السراب كانها اجزاع بيشة اثلها ورضامها والرضام حجارة تجمع واحدها رضمة ورضم وانشد ينضاح من جبلة رضم مدهق اي من حجارة مرضومة ويقال رضم ورضم للحجارة المرضومة وقال دقة حديده وقطع ورضمه وفي الحديث حتى ركبا لذابة في رضم من حجارة وبعير مرضم يرمي بعض الحجر ببعض عن ابن الاعرابي وانشد بكل ملموم مرض مرضم ورضم البعير بنفسه رضما رمى بنفسه الارض ورضم الرجل بالمكان اقام به ورضم الرجل في بيته اي سقط لا يخرج من بيته وربما كذلك وقد رضم يرضم رضوما ورضم به الارض اذا جلد به الارض وبرذون مرضوم العصب اذا تشنج عصبه وصارت فيه امثال العقد وانشد مبين الامشاش مرضوم العصب جمع المشش وهو انتشار عظم الوظيف ويقال رضمت اي تبت ورضمت الارض رضما اثرتها لزرع ونحوه يمانية ورضام اسم موضع والرضيم طائر قال النضر يقال طائر رضيمة **رطم** رطمه يرطمه رطما فارتطم اوحله في امر لا يخرج منه وارتطم في الطين وقع فيه فتخبط ورطمت الشيء في الوحل رطما فارتطم هو فيه اي ارتبك فيه وارتطم عليه الامر اذا لم يقدر على الخروج منه وفي حديث الهجرة فارتطمت بسراقة فرسه اي ساخت قوائمها كما تسوخ في الوحل وفي حديث علي من اتجر قبل ان يتفقه ارتطم في الربا ثم ارتطم ثم ارتطم اي وقع فيه وارتبك ووقع في رطمة ورطومة اي في امر يتخبط فيه وارتطم فلان في امر لا يخرج له منه الا بعد لزمته وارتطمت عليه اموره عيي فيها وسدت عليه مذاهبه ورطم البعير رطما احتبس نجوه كالطم والتطم التراكم والارتطام الازدحام ورطم الرجل نكح ورطمها يرطمها رطما نكحها يكون في المرأة والاتان قال عيننا اتان تبتغي ان ترطما ورطم جاريته رطما اذا جامعها فادخل ذكره كله فيها وامرأة مرطومة مرهبة بسوء متهمة بشر قال صالح بن الاحنف فابرز كلا امه لثيمة يفعل كل فاجر مرطومة والرطوم من النساء الواسعة الفرج قال الراجز يابن رطوم ذات فرج عفلق وامرأة رطوم واسعة الجهاز كثيرة الماء ابو عمرو الرطوم الضبعة الحيا من النوق وهي من النساء الرتقاء ومن الدجاج البيضاء قال شمر ارطم الرجل وسرطم واسيا و اطلخم واخرنبق كله اذا سكت والرطوم الاحمق والرطم اللازم للشيء **رعم** الرعام بالضم المخاط وقيل مخاط الخيل والشاء وجمعه ارعمة ورعمت الشاة ترعم رعاما وهي رعوم وارعمت هزلت فسال رعامها ورعم مخاطها رعاما سال قال الازهري هو داء ياخذها في انفها فيسيل منه شيء يقال له الرعام بالغنم وفي الحديث صلوا في مراح الغنم وامسحوا رعامها الرعام ما يسيل من انوفها والرعوم الشديدة الهزال قال الازهري الرعوم بالراء من الشاء التي يسيل مخاطها من الهزال ويقال كسر رعمه ذو نجم والرعم الشحم قال ابو وجزة فيها كوم رعمات وسدف ابن الاعرابي الرعام والرعوم الطلي وهو العريض ورعم الشيء يرعمه رعما رقبه ورعاه ورعم الشمس يرعمها رقب غيبوبتها ونظر وجوبها منه وهو في شعر الطرماح اورده الازهري ومشيح عذوم مناق يرعم للاياب قبل الظلام اي ينتظر وجوب الشمس وانشد ابن بري للطرماح يصف عيرا مثل عير الفلاة شاحوه فاه طول شرب القطا وطول العضاض يرعم الشمس ان تميل بمثل الجب جاب مقذف بالنحاض قوله يرعم الشمس اي ينظر والجب حفرة في الصفا وجاب غليظ والنحاض جمع نحض وهو اللحم والجب جمعه اجباب والجاب جمعه اجياء والشرس الكدام يقال شرسه اي نحضه وشاحي فاه صيره مختلفا طويلا وقصيرا والقطا موضع الردف يقول ان هذا العير يما يعض اعجاز صحبه الاتن فيما خلقت منابت وشبه عمته التي ينظر بها الشمس بحفرة في حجارة يعني شدتها واستغنائها والرعامي زيادة الكبد والعير على والرعامي والرعامة شجر لم يعل ورعوم ورعم كلاهما اسم امرأة ورعمان ورعيم سمان ورعم اسم موضع **رغم** الرغم والرغم الكره والمرغمة مثله قال النبي صلى الله عليه وسلم بعثت مرغمة المرغمة الرغم اي بعثت هوانا وذلا للمشركين وقد رغمه يرغمه ورغمه ورغمت السايمة المرعى ترغمه وانفه تانفه كرهته قال ابو ذويب وكن بالروض لا يرغمن واحدة من عيشهن ولا يدرين كيف غد ويقال ما ارغم من ذلك شيئا اي ما اكره اي ما انقم والرغم الذلة ابن الاعرابي الرغم التراب والرغم الذل والرغم القسر قال وفي الحديث وان رغم انفه اي ذل وانقاد ورغم انف لله رغما ورغم يرغم ورغم ورغم الاخيرة عن الهجري كله ذل عن كره وارغمه الذل وفي الحديث اذا صلى احدكم فليلزم جبهته وانفه الارض حتى يخرج منه الرغم معناه حتى يخضع ويذل ويخرج منه كبر الشيطان ويقول فعلت ذلك على الرغم من انفه ورغم فلان بالفتح اذا لم يقدر على الانتصاف وهو يرغم رغما وهذا المعنى رغم انفه والمرغم الانف وهو المرسن والمخطم والمعطس قال الفرزدق يهجو جريرا تبكي المراغة بالرغام على ابنها والناهقات يهجن بالاعوال وفي الحديث انه عليه السلام قال رغم انفه ثلاثا قيل من يا رسول الله قال من ادرك ابويه او احدهما حيا ولم يدخل الجنة يقال ارغم الله انفه اي الزقه بالرغام وهو التراب هذا هو الاصل ثم استعمل في الذل والعجز عن الانتصاف والانقياد على كره وفي الحديث وان رغم انف ابي الدرداء اي وان ذل وقيل وان كره وفي حديث سجدتي السهو كانتا ترغيما للشيطان وفي حديث اسماء ان امي قدمت علي راغمة مشركة افاصلها قال الرغم لما كان العاجز الذليل لا يخلو من غضب قالوا ترغم اذا غضب وراغمة اي غاضبة تريد انها قدمت علي غضبى لاسلامي وهجرتي متسخطة لامري او كارهة مجيئها الي لولا مسيس الحاجة وقيل هاربة من قومها من قوله يجد في الارض مراغما كثيرا اي مهربا ومتسعا ومنه الحديث ان السقط ليراغم ربه ان ادخل ابويه النار اي يغاضبه وفي حديث الشاة المسمومة فلما ارغم رسول الله صلى الله عليه وسلم ارغم بشر بن البراء ما في فيه اي القى اللقمة من فيه في التراب ورغم فلان انفه خضع وارغمه حمله على ما لا يقدر ان يمتنع منه ورغمه قال له رغما ودغما وهو راغم داغم ولا فعلت ذلك ولا رغما وهو تاكيد على اضمار الفعل المتروك اظهاره ورجل راغم داغم اتباع وقد ارغمه الله وادغمه وقيل ارغمه يخم وادغمه بالدال سوده وشاة رغماء على طرف انفها بياض ولون يخالف سائر بدنها وامرأة مرغامة مغضبة لبعلها وفي الخبر قال بينا عمر بن الخطاب رحمه الله يطوف بالبيت اذ راى رجلا يطوف وعلى عنقه مثل المهاة وهو يقول عديت هذي جملا ذلولا موطا اتبع السهولا اعدلها بالكف ان تميلا احذر ان تسقط او تزولا ارجو بذاك نائلا جزيلا فقال له عمر يا عبد الله من هذه التي وهبت لها حجك قال امراتي يا امير المومنين انها حمقاء مرغامة اكول قامة ما تبقي لها خامة قال ما لك لا تطلقها قال يا امير المومنين هي حسناء فلا

وقال ثعلب الرضم الحجارة م

ورواه بعضهم بالفتح ايضا وقال ابن بري على رغم ... بالفتح ... م

[illegible]

مثل

وكلا

يوم الرقيم

وما لا يطاق له ولا يقام، يقال وقع في الرقيم والرقم والرقما إذا وقع في ما لا يقوم به. الأصمعي: جاء فلان بالرقم والرقماء، كقولهم بالداهية الدهياء؛ وأنشد: تمرّس بي من حينه وأنا الرقم يريد الداهية. الجوهري: الرقم بكسر القاف الداهية، وكذلك بنت الرقم؛ قال الراجز: أرسلها عليقة وقد علم أن العليقات يلاقين الرقم. وجاء بالرقم والرقم أي الكثير. والرقيم: الدواة؛ حكاه ابن دريد، ولا أدري ما صحته. وقال ثعلب: هو اللوح، وبه فسر قوله تعالى: أم حسبت أن أصحاب الكهف والرقيم؛ وقال الزجاج: قيل الرقيم اسم الجبل الذي كان فيه الكهف، وقيل اسم للقرية التي كانوا فيها، والله أعلم. وقال الفراء: الرقيم لوح رصاص كتبت فيه أسماؤهم وأنسابهم وقصصهم ومم فروا. وسأل ابن عباس كعبا عن الرقيم فقال: هي القرية التي خرجوا منها، وقيل: الرقيم الكتاب. وذكر عكرمة عن ابن عباس أنه قال: ما أدري ما الرقيم أكتاب أم بنيان، يعني أصحاب الكهف والرقيم. وحكى ابن بري قال: قال أبو القاسم الزجاج في الرقيم خمسة أقوال: أحدها عن ابن عباس أنه لوح كتب فيه أسماؤهم، الثاني أنه الدواة بلغة الروم عن مجاهد، الثالث القرية عن كعب، الرابع الوادي، الخامس الكتاب عن الضحاك وقتادة، وإلى هذا القول يذهب أهل اللغة، وهو فعيل في معنى مفعول. وفي الحديث: كان يسوّي بين الصفوف حتى يدعها مثل القدح أو الرقيم؛ الرقيم الكتاب، أي حتى لا يرى فيها عوجا كما يقوّم الكاتب سطوره. والترقيم من كلام أهل ديوان الخراج. والرقمة: الروضة. والرقمتان: روضتان إحداهما قريب من البصرة والأخرى بنجد؛ التهذيب: والرقمتان روضتان بناحية الصمّان، وإياهما أراد زهير بقوله: ودار لها بالرقمتين كأنها مراجع وشم في نواشر معصم. ورقمة الوادي: مجتمع مائه، والرقمة جانب الوادي، وقد يقال للروضة. وفي الحديث: صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم رقمة من جبل؛ رقمة الوادي جانبه، وقيل مجتمع مائه. وقال الفراء: رقمة الوادي حيث الماء، والمرقومة أرض فيها نبذ من النبت. والرقمة: نبات يقال له الخبازى، وقيل الرقمة من العشب العظام، تنبت متسطحة غصنة كبارا، وهي من ذكور العشب، وقيل تنبت في السهل، وأول ما تخرج منها ترى فيه حمرة كالعهن الناقض، وهي قليلة ولا يكاد المال يأكلها إلا من حاجة. وقال أبو حنيفة: الرقمة من أحرار البقل، ولم يصفها بأكثر من هذا. قال: ولا بلغني لها حلية. التهذيب: الرقمة نبت معروف يشبه الكرش. ويوم الرقيم: يوم لغطفان على بني عامر؛ الجوهري: ويوم الرقيم من أيام العرب عقر فيه قرزل فرس طفيل بن مالك. قال ابن بري: ذكر الجوهري أنه فرس عامر بن الطفيل، قال: والصحيح أن قرزل فرس طفيل بن مالك؛ شاهده قول الفرزدق: ومنهن إذ نجّى طفيل بن مالك على قرزل رجلا ركوض الهزائم. وقوله أيضا: ونجّى طفيلا من علالة قرزل قوائم نجّى لحمه مستقيمها. والرقيميات: سهام تنسب إلى موضع بالمدينة. ابن سيده: والرقم موضع تعمل فيه النصال؛ قال لبيد: فرميت القوم رشقا صائبا ليس بالعصل ولا بالمفتعل، رقميات عليها ناهض تكلح الأروق منهم والأيل؛ أي عليها ريش ناهض، وقد تقدم الناهض. والرقيم والرقم: موضعان. والرقيم: فرس حزام بن وابصة.

ركم: الركم: جمعك شيئا فوق شيء حتى تجعله ركاما مركوما كركام الرمل والسحاب ونحو ذلك من الشيء المرتكم بعضه على بعض. ركم الشيء يركمه إذا جمعه وألقى بعضه على بعض، ومركوم بعضه على بعض. وارتكم الشيء وتراكم إذا اجتمع. ابن سيده: الركم إلقاء بعض الشيء على بعض وتنضيده، ركمه يركمه ركما فارتكم وتراكم، وشيء ركام: بعضه على بعض. وفي التنزيل العزيز: ثم يجعله ركاما؛ يعني السحاب. ابن الأعرابي: الركم السحاب المتراكم. الجوهري: الركام السحاب المتراكم بعضه فوق بعض. وقطيع ركام: ضخم كأنه قد ركم بعضه على بعض؛ أنشد ثعلب: وتحمي حومها ركاما وتسوه عليهن قرناعم وجرير وأز. الطين والتراب المجموع. وفي الحديث: ثم تعود ركاما بعود وجاء ببعرة حتى ركموا فصار سوادا. ومرتكم الطريق بفتح الكاف: جادّته ومحجته.

رمم: الرمّ: إصلاح الشيء الذي فسد بعضه من نحو حبل يبلى فترمّه، أو دار ترمّ شأنها مرمّة. ورمّ الأمر: إصلاحه بعد انتشاره. الجوهري: رممت الشيء أرمّه وأرِمّه رمّا ومرمّة إذا أصلحته. يقال: قد رمّ شأنه، ورمّه أيضا بمعنى أكله. واسترمّ الحائط أي حان له أن يرمّ إذا بعد عهده بالتطيين. وفي حديث النعمان بن مقرّن: فلينظر إلى شسعه ورمّ ما دثر من سلاحه؛ الرمّ إصلاح ما فسد ولمّ ما تفرق. ابن سيده: رمّ الشيء يرمّه رمّا أصلحه، واسترمّ دعى إلى صلاحه. ورمّ الحبل: تقطّع. والرمّة والرُّمّة: قطعة من الحبل بالية، والجمع رمم ورمام؛ وبه سمّي غيلان العدوي الشاعر ذا الرمّة لقوله في أرجوزة يعني وتدا: لم يبق منها أبد الأبيد غير ثلاث ماثلات سود وغير مشجوج القفا موتود فيه بقايا رمّة التقليد؛ يعني ما بقي في رأس الوتد من رمّة الطنب المعقود فيه. ومن هذا يقال: أعطيته الشيء برمّته أي بجماعته. الحبل يقلّد البعير. قال أبو بكر في قولهم أخذ الشيء برمّته فيه قولان: أحدهما أن الرمّة قطعة حبل يشدّ بها الأسير أو القاتل إذا قيد إلى القتل للقود، وقول علي يدل على هذا حين سئل عن رجل ذكر أنه رأى رجلا مع امرأته فقتله فقال: إن أقام بيّنة على دعواه وجاء بأربعة يشهدون، وإلا فليعط برمّته؛ يقول إن لم يقم البيّنة قاده أهله بحبل في عنقه إلى أولياء القتيل فيقتل به. والقول الآخر: أخذت الشيء تامّا كاملا لم ينقص منه شيء، وأصله البعير يشدّ في عنقه حبل فيقال أعطاه البعير برمّته. قال الكميت: وصل خرقاء رمّة في الرمام. قال الجوهري: أصله أن رجلا دفع إلى رجل بعيرا بحبل في عنقه فقيل ذلك لكل من دفع شيئا بجملته، وهذا المعنى أراد الأعشى بقوله يخاطب خمّارا: فقلت له هذه هاتها بأدماء في حبل مقتادها. وقال ابن الأثير في تفسير حديث علي: الرمّة بالضم قطعة حبل يشدّ بها الأسير أو القاتل الذي يقاد إلى القصاص، أي يسلّم إليهم بالحبل الذي يشدّ به تمكينا منه لئلا يهرب، ثم اتسعوا فيه حتى قالوا أخذت الشيء برمّته أي كله. ويقال: أخذت الشيء برمّته وبزغبره وبجملته أي أخذته كله لم أدع منه شيئا. ابن سيده: أخذه برمّته أي بجماعته، وأخذه برمّته أقاده بحبله، وأتيتك بالشيء برمّته أي كله. قال ابن سيده: وقيل أصله أن يؤتى بالأسير مشدودا برمّته، وليس بقوي. التهذيب: والرمّة من الحبل بضم الراء ما بقي منه بعد تقطعه، وجمعها رمم. وفي حديث علي كرّم الله وجهه يذمّ الدنيا: وأسبابها رمام أي بالية، وهي بالكسر جمع رمّة بالضم، وهي قطعة حبل بالية. وحبل رمم ورمام وأرمام: بالٍ، وصفوه بالجمع كأنهم جعلوا كل جزء منه واحدا ثم جمعوه. وفي حديث علي رضي الله عنه: أنه نهى عن الاستنجاء بالروث والرمّة. والرمّة بالكسر: العظام البالية، والجمع رمم ورمام؛ قال لبيد: والنيب إن تعرمني رمّة خلقا بعد الممات فإني كنت أتّئر. والرميم مثل الرمّة؛ قال الله تعالى: قال من يحيي العظام وهي رميم. قال الجوهري: إنما قال الله تعالى وهي رميم لأن فعيلا وفعولا قد استوى فيهما المذكر والمؤنث والجمع، مثل رسول وعدوّ وصديق. وقال ابن الأثير في النهي عن الاستنجاء بالرمّة: قال ويجوز أن يكون الرمّة جمع الرميم، وإنما نهى عنها لأنها ربما كانت ميتة وهي نجسة، أو لأن العظم لا يقوم مقام الحجر لملاسته. وعظم رميم، وأعظم رمائم ورميم أيضا؛ قال حاتم، وعزاه الشك من ابن سيده: أما والذي لا يعلم الغيب غيره ويحيي العظام البيض وهي رميم. وقد يجوز أن يعني بالرميم الجنس، فيضع الواحد موضع الجميع. والرميم: ما بقي من نبت عام أول؛ عن اللحياني، وهو من ذلك. ورمّ العظم وهو يرمّ بالكسر رمّا ورميما وأرمّ: صار رمّة. الجوهري: يقول منه رمّ العظم يرمّ بالكسر رمّة أي بلي.

الاعرابي يقال رمت عظامه وارمت اذا بليت وفي الحديث قالوا يا رسول الله كيف تعرض صلاتنا عليك وقد ارمت قال ابن الاثير قال الحربي كذا يرويه المحدثون قال ولا اعرف وجهه والصواب ارمت فتكون التاء لتانيث العظام او رممت اي صرت رميما وقال غيره انما هو ارمت بوزن ضربت واصله ارممت اي بليت فحذفت احدى الميمين كما قالوا احست في احسست وقيل انما هو ارمت بتشديد التاء على ادغام احدى الميمين في التاء قال وهذا قول ساقط لان الميم لا تدغم في التاء ابدا وقيل يجوز ان يكون ارمت بضم الهمزة بوزن امرت من قولهم ارمت الابل تارم اذا تناولت العلف وقلعته من الارض قال ابن الاثير اصل هذه الكلمة من رم الميت وارم اذا بلي والرمة العظم البالي والفعل الماضي من ارم للمتكلم والمخاطب ارممت وارممت باظهار التضعيف قال وكذلك كل فعل مضعف فانه يظهر فيه التضعيف معهما تقول في شد شددت وفي اعد اعددت وانما ظهر التضعيف لان تاء المتكلم والمخاطب متحرك ولا يكون ما قبلها الا ساكنا فاذا سكن ما قبلها وهي الميم الثانية التقى ساكنان فان الميم الاولى سكنت لاجل الادغام ولا يمكن الجمع بين ساكنين ولا يجوز تحريك الثاني لانه وجب سكونه لاجل تاء المتكلم والمخاطب فلم يبق الا تحريك الاول وحيث حرك ظهر التضعيف والذي جاء في هذا الحديث بالادغام وحيث لم يظهر التضعيف فيه على ما جاء في الرواية احتاجوا ان يشددوا التاء ليكون ما قبلها ساكنا حيث تعذر تحريك الميم الثانية او تركوا القياس في التزام سكون ما قبل تاء المتكلم والمخاطب قال فان صحت الرواية ولم تكن محرفة فلا يمكن تخريجه الا على لغة بعض العرب قال الخليل زعم ان ناسا من بكر بن وائل يقولون ردت وردت وكذلك مع جماعة المؤنث يقولون ردن ومرن يريدون رددت ورددت واردن وامررن قال كانهم قدروا الادغام قبل دخول التاء والنون فيكون لفظ الحديث ارمت بتشديد الميم وفتح التاء والرميم الخلق البالي من كل شيء ورمت الشاة الحشيش ترمه رما اخذته بشفتيها وشاة رموم ترم ما مرت به ورمت البهيمة وارتمت تناولت العيدان وارتمت الشاة من الارض اي رمت واكلت وفي الحديث عليكم بالبان البقر فانها ترم من كل الشجر وفي رواية ترتم قال ابن شميل الرم والارتمام الاكل والرمام من البقل حين يبقل رمام ايضا الازهري سمعت العرب تقول للذي يقش ما سقط من الطعام وارذله ليأكله ولا يتوقى قذره فلان رمام قشاش وهو يترمم كل رمام اي يأكله وقال ابن الاعرابي رم فلان ما في الغضارة اذا اكل ما فيها والمرمة بالكسر شفة البقرة وكل ذات ظلف لانها بها تأكل والمرمة بالفتح لغة فيه ابو العباس هي الشفة من الانسان ومن الظلف المرمة والمقمة ومن ذوات الخف المشفر وفي حديث الهرة حبستها فلا اطعمتها ولا ارسلتها ترمرم من خشاش الارض اي تاكل واصلها من رمت الشاة وارتمت من الارض اذا اكلت والمرمة من ذوات الظلف بالكسر والفتح كالفم من الانسان والرم بالكسر الثرى يقال جاء بالطم والرم اذا جاء بالمال الكثير وقيل الطم البحر والرم بالكسر الثرى وقيل الطم الرطب والرم اليابس وقيل الطم التراب والرم الماء وقيل الطم ما حمله الماء والرم ما حمله الريح وقيل الرم ما على وجه الارض من فتات الحشيش والرمام اخر ما يبقى من النبت انشد ثعلب ترعى سميرا الى ارمامها وفي حديث عمر رضي الله عنه قبل ان يكون ثماما ثم رماما الرمام بالضم ما يرم في الرميم يريد الهشيم المتفتت من النبت وقيل هو حين تنبت روضه فترم اي تؤكل وفي حديث زياد بن حدير حملت على رم من الاكراد اي جماعة نزول كالحي من الاعراب قال ابو موسى فكانه اسم اعجمي قال ويجوز ان يكون من الرم وهو الثرى ومنه قولهم جاء بالطم والرم والمرمة متاع البيت ومن كلامهم السائر جاء فلان بالطم والرم معناه جاء بكل شيء مما يكون في البر والبحر ارادوا بالطم البحر والاصل الطم بفتح الطاء فكسرت الطاء لمعاقبته الرم والرم ما في البر من الثياب وغيره وماله ثم ولا رم الثم قماش الناس اساقيهم وانيتهم والرم مرمة البيت وماله عن ذلك حم ولا رم اي بد ورم اتباع وماله دم غير كذا اي هم التهذيب ومن كلامهم في باب النفي ماله عن ذلك الامر حم ولا رم اي بد وقد يضمان قال الليث ماله حم ولا رم اي بد وقد يضمان قال الليث ماله حم معناه ليس يحول دونه قضاء قال ورم صلة كقولهم حسن بسن وقال الفراء ماله حم ولا سم اي ماله هم غيرك ويقال ماله حم ولا رم اي ليس له شيء واما الرم فان ابن السكيت قال يقال ماله ثم ولا رم وما يملك ثما ولا رما قال والثم قماش الناس اساقيهم وانيتهم والرم مرمة البيت قال الازهري والكلام هو هذا لا ما قاله الليث قال وقرات بخط شمر في حديث عروة بن الزبير حين ذكر احيحة بن الجلاح وقول اخواله فيه كنا اهل ثمه ورمه حتى استوى على عممه قال قال ابو عبيدة حدثوه بضم الثاء والراء قال ووجهه عندي ثمه ورمه بالفتح قال والثم اصلاح الشيء واحكامه والرم الاكل قال شمر وكان هاشم ابن عبد مناف تزوج سلمى بنت زيد النجارية بعد احيحة بن الجلاح فولدت له شيبة وتوفي هاشم وشب الغلام فقدم المطلب بن عبد مناف فراى الغلام فانتزعه من امه واردفه راحلته فلما قدم مكة قال الناس اردف المطلب عبده فسمي عبد المطلب وقالت امه كنا ذوي ثمه ورمه حتى اذا قام على تمه انتزعوه عنوة من امه وغلب الاخوال حق عمه قال ابو منصور وهذا الحرف رواه الرواة هكذا ذوي ثمه ورمه وكذلك روي عن عروة وقد انكره ابو عبيد قال والصحيح عندي ما جاء في الحديث والاصل فيه ما قال ابن السكيت ماله ثم ولا رم فالثم قماش البيت والرم مرمة البيت كانها ارادت كنا القائمين بامره حين ولدته الى ان شب وقوي والله اعلم والرم المخ والمخ يقول منه ارم العظم اي جرى فيه الرم وقال مجاهد لما ان ارمت عظامه ولو كان في الاعراب مات هزالا ويقال ارم العظم فهو مرم وانقى فهو منق اذا صار فيه رم وهو المخ قال رؤبة ثم رفعناه على كل رم وارمت الناقة وهي مرم وهو اول السمن في الاقبال واخر الشحم في الهزال وناقة مرم بها شيء من نقي ويقال للشاة اذا كانت مهزولة ما يرم منها مضرب اي اذا كسر عظم من عظامها لم يصب فيه مخ ابن سيدة وما يرم من الناقة والشاة مضرب اي ما ينقي والمضرب العظم يضرب فينتقى ما فيه ونجمة رماء بيضاء لا شية فيها والرمة النملة ذات الجناحين والرمة الارضة في بعض اللغات وارم الي اللهو مال عن ابن الاعرابي وارم سكت عامة وقيل سكت من فرق وفي الحديث فارم القوم قال ابو عبيد ارم الرجل ارماما اذا سكت فهو مرم والارمام السكوت وارم القوم اي سكتوا وقال حميد الارقط يردن والليل مرم طائره مرخى رواقاه هجود سامره وكلمه فما ترمرم وترمرم القوم تحركوا للكلام ولم يتكلموا التهذيب اما الترمرم فهو ان يحرك الرجل شفتيه بالكلام يقال ما ترمرم فلان بحرف اي ما نطق وانشد اذا ترمرم اغضى كل جبار وقال ابو بكر في قولهم ما ترمرم معناه ما تحرك قال الكميت تكاد الغلاة الجلس منهن كلما ترمرم تلقي بالعسيب قذالها الجوهري ترمرم اذا حرك فاه للكلام قال اوس بن حجر ومستعجب مما يرى من اناتنا ولو زبنته الحرب لم يترمرم وفي حديث عائشة رضي الله عنها كان لال رسول الله صلى الله عليه وسلم وحش فاذا خرج تعني رسول الله صلى الله عليه وسلم لعب وجاء وذهب فاذا جاء ربض ولم يترمرم

مثل

اي ما رد جوابا وترمرم

مادام

ما دام في البيت اي يسكن ولم يتحرك واكثر ما يستعمل في النفي وفي الحديث ايكم المتكلم بكذا وكذا فارم القوم اي سكتوا ولم يجيبوا يقال ارم فهو مرم ويروى فازم بالزاي وتخفيف الميم وهو بمعناه لان الازم الامساك عن الطعام والكلام ومنه الحديث الاخر فلما سمعوا بذلك ارموا ورهبوا اي سكتوا وخافوا والرمرام حشيش الربيع قال الراجز في خرق تشبع من رمرامها التهذيب الرمرامة حشيشة معروفة في البادية والرمرام الكثير منه قال وهو ايضا ضرب من الشجر طيب الريح واحدته رمرامة وقال ابو حنيفة الرمرام عشبة شاكة العيدان والورق تمنع المس ترتفع ذراعا وورقها طويل ولها عرض وهي شديدة الخضرة لها زهرة صفراء والمواشي تحرص عليها وقال ابو زياد الرمرام نبت اغبر ياخذه الناس يسقون منه من العقرب وفي بعض النسخ يشفون منه قال الطرماح حل عنها ربذ ركوب ريحها تستن في خمائل رمرامها والرمة والرمة بالتثقيل والتخفيف موضع والرمة قاع عظيم بنجد تنصب فيه جماعة اودية ابو زيد يقال رماه الله بالمرمات فارماه بالدواهي قال ابو مالك هي المسكتات ورمرم اذا غضب وترمرم اذا اصلح شانه والرمان معروف فعلان في قول سيبويه قال سالته عن رمان فقال لا اصرفه واحمله على الاكثر اذا لم يكن له معنى يعرف وهو عند ابي الحسن فعال قال ويحمله على ما يجي في النبات كثيرا مثل العلام والملاح والحماض وقول ام زرع فلقي امراة معها ولدان لها كالفهدين يلعبان من تحت خصرها برمانتين فانما تعني انها ذات كفل عظيم فاذا استلقت على ظهرها نبا الكفل بها من الارض حتى يصير تحتها فجوة يجري فيها الرمان قال ابن الاثير وذلك ان ولدها كان معهما رمانتان فكان احدهما يرمي برمانته الى اخيه ويرمي اخوه الاخرى اليه من تحت خصرها قال ابو عبيد وبعض الناس يذهب بالرمانتين [illegible] ورميم من اسماء الضبع وبه سميت المراة قال رمتني وستر الله بيني وبينها عشية احجار الكناس رميم اراد باحجار الكناس رمل الكناس وارمام موضع ويرمرم جبل ورمما قالوا بلكم وفي الحديث ذكر رم بضم الراء وتشديد الميم وهي بئر بمكة من حفر مرة بن كعب

رنم

الرنيم والترنيم تطريب الصوت وفي الحديث ما اذن الله لشيء اذنه لنبي حسن الترنم بالقران وفي رواية حسن الصوت يترنم بالقران الترنم التطريب والتغني وتحسين الصوت بالتلاوة ويطلق على الحيوان والجماد ورنم الحمام والمكاء والجندب قال ذو الرمة كان رجليه رجلا مقطف عجل اذا تجاوب من برديه ترنيم والحمامة تترنم والمكاء في صوته ترنيم الجوهري الرنم بالتحريك الصوت وقد رنم بالكسر وترنم اذا رجع صوته والترنيم مثله ومنه قول ذي الرمة اذا تجاوب من برديه ترنيم وترنم الطائر في هديره وترنم القوس عند الانباض وترنم الحمام والقوس والعود وكل ما استلذ صوته وسمع منه رنمة حسنة فله ترنم وانشد بيت ذي الرمة وقال اراد برديه جناحيه وله صرير يقع فيهما اذا رمض فطار وجعله ترنيما ابن الاعرابي الرنم المغنيات المجيدات قال والرنم الجواري الاكيسات وقوس ترنموت لها حنين عند الرمي والترنموت ايضا ترنمها عند الانباض قال ابو تراب انشدني الغنوي في القوس شرياء ترزم من عنونها تجاوب القوس بترنموتها تستخرج الحبة من تابوتها يعني حبة القلب من الجوف وقوله بترنموتها الجوهري والترنموت الترنم زادوا فيه الواو والتاء كما زادوا في ملكوت الاصمعي من نبات السهل الحرشف والرنمة والرنة قال شمر رواه المسعري عن ابي عبيد الرنمة قال وهو عندنا الرنة قال ابو منصور الرنة من دق النبات معروف وقال ابن الاعرابي الرنمة بالنون ضرب من الشجر قال ابو منصور لم يعرف شمر الرنمة فظن انه تصحيف وسين الرتم والرتم من الاشجار الكبار ذوات الساق والرنمة من دق النبات

رهم

الرهمة بالكسر المطر الضعيف الدائم الصغير القطر والجمع رهم ورهام قال ابو زيد من الديمة الرهمة وهي اشد وقعا من الديمة واسرع ذهابا وفي حديث طهفة ونستحيل الرهام وهي الامطار الضعيفة وارهمت السحابة اتت بالرهام وارهمت السماء اذا ما امطرت وروضة مرهومة ولم يقولوا مرهمة قال ذو الرمة او نفحة من اعالي حنوة معجت فيها الصبا موهنا والروض مرهوم وتركتنا بغادين فكنا في رهم جانبيه اي اخصبنا والمرهم طلاء يطلى به الجرح وهو الين ما يكون من الدواء مشتق من الرهمة للينه وقيل هو معرب والرهام ما لا يصيد من الطير الازهري والرهم جماعات وبه سميت المراة رهما قال وقيل الرهام جمع رهم قال الازهري لا اعرف الرهام قال وارجو ان يكون صحيحا وبنو رهم بطن الجوهري ورهم بالضم اسم امراة وانشد الازهري في ترجمة رعس ان سرك الغزو الكدود الدائم فاعمد بعيس برها الراهم قال وراهم اسم جبل

رهسم

رهسم في كلامه ورهسم الخبر اتى منه بطرف ولم يبين بجميعه وهمسه مثل رهسمه واتى الحجاج برجل فقال امن اهل الرس والرهسمة انت كانه اراد المسادة في اثارة الفتن وشق العصا بين المسلمين برهس ويرهسم اذا ساره وساود

روم

رام الشيء يرومه روما ومراما طلبه ومنه روم الحركة في الوقف على المرفوع والمجرور قال سيبويه اما الذين راموا الحركة فانه دعاهم الى ذلك الحرص على ان يخرجوها من حال ما لزمه اسكان على كل حال وان يعلموا ان حالها عندهم ليس كحال ما سكن على كل حال وذلك اراد الذين راموا الا ان هؤلاء اشد توكيدا قال الجوهري روم الحركة الذي ذكره سيبويه حركة مختلسة مختفاة لضرب من التخفيف وهي اكثر من الاشمام لانها تسمع وهي بزنة الحركة وان كانت مختلسة مثل همزة بين بين كما قال ان ذما اجاش وفارق جيرة صاح غراب البين انت حزين قوله ان ذما بتقطيعه فعولن ولا يجوز تسكين العين وكذلك قوله تعالى شهر رمضان فيمن اخفى انما هو بحركة مختلسة ولا يجوز ان تكون الراء الاولى الساكنة لان الهاء قبلها ساكن فيؤدي الى الجمع بين الساكنين في الوصل من غير ان يكون قبلها حرف لين قال وهذا غير موجود في شيء من لغات العرب قال وكذلك قوله تعالى انا نحن نزلنا الذكر وامن لا يهدي ويخصمون واشباه ذلك قال ولا معتبر بقول القراء ان هذا ونحوه مدغم لانهم لا يحصلون هذا الباب ومن جمع بين الساكنين في موضع لا يصح فيه اختلاس الحركة فهو مخطئ كقراءة حمزة في قوله تعالى فما اسطاعوا لان سين الاستفعال لا يجوز تحريكها بوجه من الوجوه قال ابن سيدة والمرام المطلب ابن الاعرابي رومت فلانا ورومت بفلان اذا جعلته يطلب الشيء والرام ضرب من الشجر والروم شحمة الاذن وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه انه اوصى رجلا في طهارته فقال تعهد المغفلة والمنشلة والروم شحمة الاذن والروم جيل معروف واحدهم رومي ينتمون الى عيصو بن اسحق النبي صلى الله عليه وسلم وروميان بالضم قال الفارسي روم ورومي من باب زنجي وزنج قال ابن سيدة ومثله عندي فارسي وفرس قال وليس بين الواحد والجميع الا الياء المشددة كما قالوا تمرة وتمر ولم يكن بين الواحد والجميع الا الهاء قال والرومة بغير همز الغراء الذي يلصق به ريش السهم قال ابو عبيد هي بغير همز وحكاها ثعلب مهموزة ورومة بئر بالمدينة وبئر رومة بضم الراء التي حفرها عثمان بناحية المدينة وقيل اشتراها وسبلها وقال ابو عمرو الرومي شراع السفينة الفارغة والمربع الملاى ورامة اسم موضع بالبادية وفيه جاء المثل تسالني برامتين سلجما والنسبة اليهم رامي على غير قياس قال وكذلك النسبة الى رامهرمز وهو بلد ان شئت رامي قال ابن بري قال ابو حنيفة السلجم معرب واصله بالشين قال والعرب لا تتكلم الا بالسين غير المعجمة وقيل للراجز لم ذرعت السلجم فقال معارضة لقوله تسالني برامتين سلجما

ان انهما ثديان وليس هذا بموضعه الواحد رمانة
التي فيها علقنا الله ... والثانية
على الثدي بالرمانتين

معرب

فوس

مثل

معرب

يأتي لو سألت شيئاً أمّا جاوب الكرى وتجشما قال ابن بري عند قول الجوهري والنسبة الى دامة دامي على غير القياس قال هو القياس قال وكذلك
النسب الى دامتين دامي كما يقال في النسب الى ابن يبرين يبري قال فقوله دامي على غير قياس لا معنى له قال وكذلك النسب الى دام هرمز دامي على القياس
ودومة موضع بالسريانية ودويم اسم ودومان ابو قبيلة ودوام موضع وكذلك دامة قال زهير لمن طلل برامة لا يريم عفا وخلاله
حقب قديم فاما اكثارهم من تثنية دامة في الشعر فعلى قولهم للبعير ذو عثانين كانه قسمها جزئين كما قسم تلك اجزاء قال ابن سيدة واما قوله
صبنا على رامتين انما التثنية سميت بها البلاد للضرورة لانهما لو كانتا ارضين لقيل الرامتين بالالف واللام كقولهم الزيدان وقد جاء
الرامتان باللام قال كثير خليلي حثا العيس نصبح وقد بدت لنا من جبال الرامتين مناكب ورام هرمز موضع وقد تقدم في هذا الفصل
ما فيها من اللغات والنسب اليها ريم الريم البراح والفعل رام يريم اذا برح يقال ما يريم يفعل ذلك اي ما يبرح ابن سيدة يقال ما رمت
اهله وما رمت المكان وما رمت منه وريم بالمكان اقام وفي الحديث انه قال للعباس لا ترم من منزلك غداً انت وبنوك اي لا تبرح واكثر ما
يستعمل في النفي وفي حديث آخر فوا الكعبة ما راموا اي ما برحوا الجوهري يقال رامه يريمه ريماً اي برحه يقال لا ترمه اي لا تبرحه وقال ابن
احمر فالى المرء اللهامي منهما بملطاة واحلف هذا لا اريم مكانيا ويقال رمت فلانا ورمت من عند فلان بمعنى قال الاعشى ابانا فلا
رمت من عندنا فانا بخير اذا لم ترم اي لا برحت والريم المتباعد ما يريم قال ابو العباس وكان ابن الاعرابي يقول في قولهم ما رمت اي ما
قد رمت قال وغيره لا يقوله الا بحرف جحد قال وانشدني هل رامني احد اراد خبيطتي ام هل بعذر ساحتي وجنابي يريد هل برحني
وغيره ينشده ما رامني ويقال ريم فلان على فلان اذا زاد عليه والريم الزيادة والفضل يقال لهذا ريم على هذا اي فضل قال العجاج
والعصر قبل هذه العصود مجرسات غرة الغرير بالزجم والريم على المزجور اي من زجرهم يلقى الفضل ابن الاعرابي انما يزجر
عن امر قصر منه وانشد ابن الاعرابي ايضاً فاقعى كما اقعى ابوك على استه يرى ان ريما فوقه لا يعادله والريم الدرجة والدكان يمانية
والريم النصيب يبقى من الجزور وقيل هو عظم يبقى بعدما يقسم لحم الجزور والميسر وقيل هو عظم يفضل لا يبلغهم جميعاً فيعطاه الجزار
قال اللحياني يؤتى بالجزور فينحرها صاحبها ثم يجعلها على وضم وقد جزاها عشرة اجزاء على الوركين وعلى الفخذين والعجز والكاهل والزور
والملحاء والكتفين وفيهما العضدان ثم يعمد الى الطفاطف وخرز الرقبة فيقسمها صاحبها على تلك الاجزاء بالسوية فان بقي عظم
او بضعة فذلك الريم ثم ينتظر بها الجازر من اراده فمن فاز قدحه واحدهم سبت به والا فهو للجازر قال شاعر من حضرموت وكنتم
كعظم الريم لم يدر جازر على اي بدأي مقسم اللحم يجعل قال ابن سيدة هكذا انشده اللحياني ورواه يعقوب يوضع قال والمعروف
ما انشده اللحياني ولم يرو يوضع احد غير يعقوب قال ابن بري البيت لاوس بن حجر من قصيدة عينية وهو للطرماح الاجاري من قصيدة
لامية وقيل لابي شمر بن حجر قال وصوابه يجعل مكان يوضع قال وكذا انشده ابن الاعرابي وغيره وقبله ابوكم لئيم غير حر وامكم
بريدة ان ساكتم لا تبدل والريم القبر وقيل وسطه قال مالك بن الريب اذا مت فاعتادي القبور وسلمي على الريم اسقيت الغمام
الغواديا والريم آخر النهار الى اختلاط الظلمة ويقال عليك نهار ذو ريم اي عليك نهار طويل ويقال قد بقي ريم من النهار وهي الساعة
الطويلة وريم بالرجل اذا خطع به وقال وريم بالسابق الذي كان معي ابن السكيت وريم فلان بالمكان تريماً اقام به وريمت السحابة
فاغضنت اذا دامت فلم تقلع قال ابن بري ريم زاد في السير من الريم وهو الزيادة والفضل وعليه قول ابي الصلت ريم في البحر للاعداء
احوالا قال وقد يكون ريم من الريم وهو آخر النهار فكانه يريد اذاب السير في ذلك الوقت كما يقال اوّب اذا سار النهار كله وقد يكون ريم
من الريم وهو البراح فكأنه يريد اكثر الجولان والبراح من موضع الى موضع والريم لغة في الرئم الخالص البياض قال ابن سيدة في كتاب بعضهم من ابن السكيت
اي شيء اذهب لزين واحلف لعمر عن من معاد له في كتاب الاصلاح الريم الذي هو القبر والفضل بالرئم الذي هو الظبي من التخفيف فيه
ضعفاً والريم الظراب وهي الجبال الصغار والريم العلاوة بين العودين يقال له البرواذ ورومان موضع وتريم موضع وقال هل اسوة
لي في رجال صرعوا بتلاع تريم هامهم لم تقبر ابو عمرو ومريم مفعل من رام يريم وفي الحديث ذكر ريم بكسر الراء اسم موضع قريب من المدينة

فصل الزاي زأم زئم الرجل زأما فهو زئم وازدأم اشتد ذعره ورجل زئم فزع ورجل مزؤم وهو شدة الذعر والفزع
وزئم به اذا صاح به وزئم اي ذعر على ما لم يسم فاعله والزأمة على الامر اي كراهية مثل الذأمة وذأم لي فلان ذأمة اي طرح كلمة لا ادري
احق هي ام باطل ويقال ما يعصيه زأمة اي كلمة وزأم الرجل يزأم زأما وزؤاما مات موتا وحيا هذه عن اللحياني وموت زؤام عاجل
وقيل سريع مجهز وقيل كريه وقضيت منه زأمتي كنهمتي اي حاجتي ابن شميل في كتاب المنطق زئمت الطعام زأما قال والزأم
ان يملأ بطنه وقد اخذ زأمته اي حاجته من الشبع والري وقد اشترى بنو فلان زأمهم من الطعام اي ما يكفيهم سنتهم وزئمت اليوم
زأمة اي اكلة والزأم شدة الاكل والشرب وقال ما الشرب الا زأمات فالصدر وازأمت الجرح بديه اي غمزته حتى ازرقت جلدته بدم
ويبس الدم عليه وجرح مزأم قال ابو منصور هكذا قال ابن شميل زأمت الجرح بالزاي وقال ابو زيد في كتاب الهمز ازأمت الجرح اذا
داويته حتى يبرأ اراما بالراء قال والذي قاله ابن شميل صحيح بمعناه الذي ذهب اليه وقال ابو زيد ازأمت الرجل على امر لم يكن من شأنه
ازآما اذا اكرهته عليه قال ابو منصور وكان ازأم الجرح في قول ابن شميل اخذ من هذا قال ابن شميل وزأمة القر هو ان يبلغ الجوع حتى
يرعد منه ويأخذ لذلك قل وقفة اي رعدة ويقال ما عصيته زأمة ولا وشمة والزأمة الصوت الشديد وما سمعت له زأمة اي صوتا
واصبحت وليس بها زأمة اي شدة الريح عن ابن الاعرابي كانه اذا اصبحت الارض والبلد او الدار القفر والزوامي الرجل القاتل
من الزؤام وهو الموت زجم الزجم ان تسمع شيئا من الكلمة الخفية وما تكلم بزجمة اي ما نبس بكلمة وما سمعت له زجمة ولا زجمة
اي نبسة وسكت فما زجم بحرف اي ما نبس وما زجم لي بكلمة يزجم زجما اي كلمني بكلمة وما عصيته زجمة منه وزجم له بشيء ما فهمه
والزجمة بالفتح الصوت مثل النامة يقال ما عصيته زجمة ولا نامة ولا وشمة اي ما عصيته في كلمة ويقال ما يعصيه زجمة
اي شيئا والزجوم القوس ليست بشديدة الارنان وقوس زجوم ضعيفة الارنان قال ابو النجم فظل يطوا عطفا زجوما قال بات
يغالي فرجا زجوما وبردي هيزي وقال ابو حنيفة قوس زجوم حنونة والقولان متقاربان وبعير ازجم لا يرغو وقيل هو الذي لا يرفع
بالهدير وقد يقال بالسين الاحمر بعير ازجم واسجم وهو الذي لا يرغو قال شمر الذي سمعته بعير ازجم قال وليس بين الازجم والاسجم
الا تحويل الياء جيما والعرب تجعل الجيم مكان الياء لان مخرجهما من شجر الفم وشجر الفم الهواء وخرق الفم الذي بين الحنكين والزجوم التام

الرئم

وفي الصحاح والزأمة شدة الاكل وازدأمت الاكل صح

السنة

السنة الحلق الى الاكباد تزام سقيتها ثوب بسمه وانشد بعضهم كما ارتاب في انف الزجوم شميمها وربما اكرمت حتى تزامة فيبدو علمها ذلك
الكميت ومد اخلل بصاعقة وبرق كما دنت لحالبها الزجوم واخلفا اذا اصابت الربيع فانزلت اللبن يقول لما فطمهم من الكرم على ما يريد
كما تبدأ الزجوم على الكره زحم الزحم ان يزحم القوم بعضهم بعضا من كثرة الزحام اذا ازدحموا والزحمة الزحام وزحم القوم بعضهم
بعضا يزحمونهم زحما وزحاما ضايقوهم وازدحموا وتزاحموا تضايقوا وزحمته وزاحمته والامواج تتزاحم بالتلاطم والزحم المزدحمون
قال الشاعر جاء يزحم مع زحم فاذا زحم تزاحم الموج اذا الموج التطم ابن سيدة جاء بالمصدر على غير الفعل وزاحم فلان الخمسين
وزاحمها بالهاء اذا بلغها وكذلك حاذها ورجل مزحم كثير الزحام او شديده ومنكب مزحم منه قال رجل من العرب يمدح نفسه
ذا منكب مزحم وركن مدعم وراس مصدم ولسان مرجم ووطء ميثم قال الازهري عن ابن الاعرابي والفيل والثور ذو القرنين
وفي المحكم المنكر القرنين يكنيان بمزاحم وفي المحكم بابي مزاحم وابو مزاحم او كلاهما من ولد المولد وقال العرب وزحم ومزاحم اسمان
وزحم من اسماء مكة شرفها الله تعالى وحرسها حكاها ثعلب قال ابن سيدة والمعروف زخم زخم الزخمة الرائحة الكريهة
وطعام له زخمة يقال انا ما بطعام فيه زخمة اي رائحة كريهة لحم زخم دسم خبيث الرائحة وقيل هو ان يكون كثير الدسم
فيه زهومة وخص بعضهم به لحوم السباع قال لا يكون الزخمة الا في لحوم السباع والزهمة في لحوم الطير كلها وهي اطيب من الزخمة
وقد زخم زخما وفيه زخمة ابن بزرج ازخم اللحم وانتن والزخمة نتن العرض وزخمه يزخمه زخما دفعه دفعا شديدا والزخم
موضع قال ابن الاثير ورد في الحديث ذكر زخم هو بفتح الزاي وسكون الخاء جبل قرب مكة الازهري الخزماء الناقة المشقوقة الحياء
وهو المنخر قال والزخماء المنتنة الرائحة زرم الزرم من السنانير والكلاب ما بقي جعره في دبره وزرم الكلب والسنور زرما و
ازدمه وزرمه قطعه قال الشاعر من بني جوين اني لاهوى حبا غيرها كذب ولو نابت سوانا في النوى حجاجا حب الصريخ نادي المال ذرمه
فقرل لم يتخذ في الناس ملتجا اراد قطع عنه الخير وزرم دمعه وبوله وحلقته وكلامه وازرأم انقطع وكل ما تقطع فقد زرم
وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بالحسن بن علي عليهما السلام فوضع في حجره فبال فاخذ فقال لا تزرموا ابني ثم دعا بماء فصبه عليه
قال الاصمعي الازرام القطع اي لا تقطعوا عليه بوله ومنه حديث الاعرابي الذي بال في المسجد فقال لا تزرموه يقال للرجل اذا قطع بوله
وقد ازرمت بولك وازرمه غيره اي قطعه قال عدي اوكماء المثمود بعد جمام زرم الدمع لا يؤوب نزورا قال فالزرم القليل المنقطع
ابو عمرو الزرم الناقة التي تقطع بولها قليلا قليلا ويقال لها اذا فعلت ذلك هذا ورعت واوشعت ومشلت وتقصت وازدمت
الجوهري زرم البول بالكسر اذا انقطع وكذلك كل شيء ولى وازرمه غيره ازرام غضب فهو مزرئم ذكره ابو زيد في كتاب الهمز والزرم
الولاد وقد زرمت به زرما وزرمه انشد ابن بري لابي الورد الجعدي الا لعن الله التي زرمت به فقد ولدت ذا غلة وغوايل والزريم
الذليل القليل الرهط ابن الاعرابي رجل زرم ذليل قليل الرهط قال الاخطل لولا بلادكم في غير واحدة اذا لكنت مقام الخائف
الزرم الاصمعي الزرم المضيق عليه ويقال للبخيل زرم وزرمة غيره وانشدت شاعر من بني جوين الاصمعي المزرئم المنقبض الرازي
قبل الراء وقد ازرام ازرئماما انشد ابن بري للاخطل تمذي اذا سحبت من قبل ذرعها وتزرئم اذا ما بلها المطر قال وقال آخر في
المزرئم الساكت القيته غضبان مزرئما لا سبط الكف ولا خضما والزرم الذي لا يثبت في مكان قال شاعر من بني جوين موكل لشدد
الصوم يرقبه من المغارب مخطوف الحشى زرم والمزرئم والازرئمام المنقبض الاخيرة عن ثعلب وقال ابو عبيد والمزرئم المقشعر
المجتمع ازرأم ازرئم زردم زردمه خنقه وزرديه كذلك وزردمه عصر حلقه والزردمة الغلصمة وقيل هي فارسية
[illegible]

العبدي وكلام سيّئ قد وقرت اذني عنه وما بي من صمم فتصاممت كيما لا يرى جاهل اني كما كان زعم وقال الجعدي انتم بنو المرأة التي زعم
الناس عليها في الحي ما زعموا ويكون بمعنى الظن قال ابو عبيد قال عبيد الله بن عتبة بن مسعود فذق هجرها قد كنت تزعم انه رشاد الا يا ربما
كذب الزعم فهذا البيت لا يحتمل سوى الظن وبيت عمر بن ابي ربيعة لا يحتمل سوى الضمان وبيت يزيد لا يحتمل سوى القول وما سوى
ذلك على ما فسر وحكى ابن بري ايضا عن ابن خالويه الزعم يستعمل فيما يذم كقوله تعالى زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا وحكى ذلك
بعض المفسرين الزعم مثله الكذب قال ولم يجئ فيما يحمد الا في بيتين ذكر بيت النابغة الجعدي وذكر انه روي لامية بن ابي الصلت
وذكر ايضا بيت عمرو بن شاس وقواه المفسرين قال ابو الهيثم تقول العرب قال انه وزعمت انه فكسروا الالف مع قال وفتحوها مع زعم لان
زعم فعل واقع بها اي بالالف يعدّ الا ترى انك تقول زعمت عبد الله قائما ولا تقول قلت زيدا خارجا الا ان تدخل حرفا من حروف
الاستفهام فتقول هل تقوله فعل كذا ومتى تقوله خارجا وانشد اما الرحيل فدون بعد غد فمتى تقول الدار تجمعنا ومعناه فمتى تظن
والزعوم من الابل والغنم التي يشك في سمنها فتغبط بالايدي وقيل الزعوم التي يزعم الناس ان بها نقيا قال الراجز وبلدا تجهم
الجهوما زجرت فيها عيهلا رسوما مخلصة الانقاء او زعوما قال ابن بري ومثله قول الآخر واني من مودة آل سعد كمن طلب الاهالة
في الزعوم وقال الراجز ان ضمار الذل او زعوم مخلصة العظام او زعوم المخلصة التي تخلص نقيها وقال الاصمعي الزعوم من الغنم التي
لا يدرى أبها شحم ام لا ومنه قيل فلان مزاعم اي لا يوثق به والزعوم القليلة الشحم وهي الكثيرة الشحم وهي المزعمة من جعلها القليلة الشحم
فهي المزعومة وهي التي اذا اكلها الناس قالوا لصاحبها توبيخا ازعمتنا انها سمينة قال ابن خالويه لم يجئ ازعم في كلامهم الا في قولهم
أزعمت القلوص والناقة اذا ظن ان في سنامها شحما ويقال ازعمتك الشيء اي جعلتك به زعيما والزعيم الكفيل زعم به يزعم زعما و
زعامة اي كفل وفي الحديث الدين مقضي والزعيم غارم والزعيم الكفيل والغارم الضامن وقال الله تعالى وانا به زعيم قالوا جميعا
معناه وانا به كفيل ومنه حديث علي رضوان الله عليه ذمتي رهينة وانا به زعيم وزعمت به ازعم زعما وزعامة اي كفلت وزعيم القوم
رئيسهم وسيدهم وقيل رئيسهم المتكلم عنهم ومدرههم والجمع زعماء والزعامة السيادة والرياسة وقد زعم زعامة قال الشاعر حتى
اذا رفع اللواء رأيته تحت اللواء على الخميس زعيما والزعامة السلاح وقيل الدروع ابا الدروع وزعامة المال افضله واكثره من الميراث وغيره
وقول لبيد تطير عدائد الاشراك شفعا ووترا والزعامة للغلام فسره ابن الاعرابي فقال الزعامة هنا الدرع والرياسة والشرف وفسره غيره
بانه افضل الميراث وقيل يريد السلاح لانهم كانوا اذا اقتسموا الميراث دفعوا السلاح الى الابن دون الابنة وقوله شفعا ووترا يريد قسمة
الميراث للذكر مثل حظ الانثيين واما الزعامة وهي السيادة او السلاح فلا يشارك الورثة فيها الغلام اذ هي مخصوصة به والزعم بالتحريك
الطمع زعم بالكسر يزعم زعما وزعما طمع قال عنترة علقتها عرضا واقتل قومها زعما ورب البيت ليس بمزعم اي ليس بمطمع قال
ابن السكيت كان حبها عرضا من الاعراض عنه اي من غير ان اطلبه فيقول علقتها واقتل قومها فكيف احبها وانا اقتلهم ام كيف اقتلهم
وانا احبها ثم رجع على نفسه مخاطبا لها فقال هذا فعل ليس بفعل مثلي والزعم اتا ويقال زعم فلان في غير مزعم اي طمع في غير مطمع
ويقال زعم في غير مزعم اي طمع في غير مطمع قال الشاعر له ردتها خرمت حل ظهره فما فيه للفقري ولا الحج مزعم وامر زعم اي
مطمع وازعمه اطمعه وشواء زعم وزعم مرش كثير الدسم سريع السيلان على النار وازعمت الارض طلع اول نبتها عن ابن الاعرابي
وزاعم وزعيط سمان والمزعامة الحية والزعموم العي والزعيم الكاذب والزعيم الصادق والزعم الكذب قال الكميت
اذا الايام اكشفت ما اليها وكان زعم اللوامع الكذب يريد السراب والعرب تقول الكذب من يلمع وقال شريح زعموا كنية الكذب وقال شمر الزعم
والتزاعم اكثر ما يقال فيما يشك فيه ولا يحقق وقد يكون الزعم بمعنى القول وروى بيت الجعدي يصف نوحا وقد تقدم فهذا معناه التحقيق
قال الكسائي اذا قالوا ازعمه صادقا لآتينك رغما وحلفة صادق لا اوتين قال ويقضون يمينا صادقة لا افعلن وفي الحديث انه ذكر ايوب
عليه السلام قال كان اذا مر برجلين يتزاعمان فيذكران الله كفر عنهما اي يتداعيان شيئا فيختلفان فيه فيحلفان عليه كان يكفر عنهما
لاجل حلفهما وقال الزمخشري معناه انهما يتحادثان بالزعمات وهي ما لا يوثق به من الاحاديث وقوله فيذكران الله اي على وجه الاستغفار
وفي الحديث بئس مطية الرجل زعموا معناه ان الرجل اذا اراد المسير الى بلد والظعن في حاجة ركب مطيته وسار حتى يقضي اربه فشبه
ما يقدمه المتكلم امام كلامه ويتوصل به الى غرضه من قوله زعموا كذا وكذا بالمطية التي يتوصل بها الى الحاجة وانما يقال زعموا في حديث
لا سند له ولا ثبت فيه وانما يحكى عن الالسن على سبيل البلاغ فذم من الحديث ما كان هذا سبيله وفي حديث المغيرة زعيم الانفاس
اي موكل بالانفاس يصعدها لغلبة الحسد والكآبة عليه او اراد انفاس الشرب كانه يتجسس كلام الناس ويعيبهم بما يسقطهم قال
ابن الاثير والزعيم هنا بمعنى الوكيل **زغم** تزغم الجمل ردد رغاءه في لهازمه هذا الاصل ثم كثر حتى قالوا تزغم الرجل اذا تكلم تكلم
المتغضب مع تغضب والتزغم التغضب وترمرم الشفة في رطمة وتزغمت الناقة وقال ابو عبيد التزغم التغضب مع كلام لا يفهم
وقال غيره التزغم صوت ضعيف قال البعيث وقد خلفت سرب بجوز من العطاف واجف لا انها تزغم وقيل التزغم التغضب بكلام
وغير كلام انشد ابن الاعرابي فاصبح ما ينطق الا تزغما تلي اذا ابكى الوليد وليد يصف جوز هن اي اذا ابكى صبي صبيا غضبوا
عليه تجنيا وقال ابو ذؤيب يصف رجلا جاء الى مكة على ناقة برنوق فجاءت يبرنهن وانه يهمم ذفراها تزغم كالفحل قال الاصمعي
تزغمها صياحها وحدتها وانما يهمم ذفراها ليسكنها والتزغم حنين خفي كحنين الفصيل قال لبيد فابلغ بني بكر اذا ما لقيتها على خير ما يلقى به
من تزغما ويروى بالراء التهذيب واما زغم بالزاي فهو التغضب وان لم يكن معه كلام وتزغم الفصيل حن حنينا خفيا ورجل زغموم
عيي اللسان وزغيم طائر وقيل بالراء وزغمة موضع عن ابن الاعرابي وروى البيت الذي في زغب عليهن اطراف من القوم لم يكن
طعامهم حبا بزغمة اسمرا وهي بزغبة بالباء في رواية ثعلب **زغلم** لا يخالجك من ذلك زغلمة اي لا يحيك في صدرك من ذلك شك
ولا وهم ولا غير ذلك ابو زيد وقع في قلبي له زغلمة كقولك حسيكة وضغينة **زقم** الازهري الزقم الفعل من الزقوم والازدقام كالابتلاع ابن سيده
ازدقم الشيء وتزقمه ابتلعه والتزقم التلقم قال ابو عمرو الزقم واللقم واحد والفعل زقم يزقم ولقم يلقم والتزقم كثرة شرب اللبن
والاسم الزقمة ابن دريد يقال تزقم فلان اللبن اذا افرط في شربه وهو يتزقم اللقم زقما اي يلقمه وزقم اللقم زقما بلعه وازقمه
الشيء اي ابلعه اياه الجوهري الزقوم اسم طعام لهم فيه تمر وزبد والزقم اكله ابن سيده والزقوم طعام اهل النار قال وبلغنا انه

لما نزلت آية الزقوم ان شجرة الزقوم طعام الاثيم لم تعرفه قريش فقال ابو جهل ان هذا الشجر ما ينبت في بلادنا فمن منكم من يعرف الزقوم
فقال رجل قدم عليهم من افريقية الزقوم بلغة افريقية الزبد بالتمر فقال ابو جهل يا جارية هاتي لنا تمرا وزبدا نزدقمه فجعلوا
ياكلون منه ويقولون افبهذا يخوفنا محمد في الآخرة فبين الله تبارك وتعالى ذلك في آية اخرى فقال في صفتها انها شجرة تخرج في اصل
الجحيم طلعها كانه رؤوس الشياطين وقال تعالى والشجرة الملعونة في القرآن الازهري وافتتن بذكر هذه الشجرة جماعات من مشركي
مكة فقال ابو جهل ما نعرف الزقوم الا اكل التمر بالزبد فقال لجاريته زقمينا وقال رجل آخر من المشركين كيف يكون في النار شجرة
والنار تاكل الشجر فانزل الله تعالى وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس والشجرة الملعونة في القرآن اي وما جعلنا هذه
الشجرة الا فتنة للكفار وكان ابو جهل ينكر ان يكون الزقوم من كلام العرب ولما نزلت ان شجرة الزقوم طعام الاثيم قال يا معشر
قريش هل تدرون ما شجرة الزقوم التي يخوفكم بها محمد قالوا هي العجوة فانزل الله تعالى انها شجرة تخرج في اصل الجحيم طلعها كانه رؤوس
الشياطين قال والشياطين فيها ثلاثة اوجه احدها ان يشبه طلعها في قبحه رؤوس الشياطين لانها موصوفة بالقبح وان كانت
غير مشاهدة فيقال كانه رأس الشيطان اذا كان قبيحا الثاني ان الشيطان ضرب من الحيات قبيح الوجه وهو ذو العرف الثالث
انه نبت قبيح يسمى رؤوس الشياطين قال ابو حنيفة اخبرني اعرابي من ازد السراة قال الزقوم شجرة غبراء صغيرة الورق مدورتها لا
شوك لها ذفرة مرة لها كعابر في سوقها كثيرة ولها وريد ضعيف جدا يجرسه النحل ونورتها بيضاء وراس ورقها قبيح جدا والزقوم
كل طعام يقتل عن ثعلب والزقمة الطاعون عنه ايضا وفي صفة النار لو ان قطرة من الزقوم قطرت في الدنيا الزقوم ما وصف الله
في كتابه فقال انها شجرة تخرج في اصل الجحيم قال هو فعول من الزقم اللقم الشديد والشرب المفرط والزلعوم باللام الحلقوم **زكم** الزكمة
والزكام داء معروف وقد زكم وزكمه الله زكما وزكم بسعلته رمى بها الجوهري الزكام معروف وزكم الرجل وازكمه الله فهو مزكوم
بني على زكم ابو زيد رجل مزكوم وقد ازكمه الله وكذلك قال الاصمعي قال ولا يقال انت ازكم منه وكذلك كلما جاء على فعل فهو مفعول
لا يقال ما ازهاك وما ازكمك والزكام ماخوذ من الزكم والزكب وهو الملء يقال زكم فلان وملئ بمعنى واحد والزكمة آخر ولد الرجل
والمراة وفلان زكمة ابويه اذا كان آخر ولدهما والزكمة بالضم النسل عن ابن الاعرابي وانشد زكمة عمار بنو عمار مثل الحراقيص على
جمار وانشد يعقوب زكمة عمار وهو الام زكمة في الارض اي الام شيء لقطة شيء كركبة وقال يعقوب هو الام زكمة كركبة ابن الاعرابي
يقال زكت به امه اي ولدته ضرحا وقربة مزكومة مملوءة **زلم** الزلم والزلم القدح الذي لا ريش عليه والجمع
ازلام الجوهري الزلم بالتحريك القدح قال الشاعر بات يقاسيها غلام كالزلم ليس براعي ابل ولا غنم قال وكذلك الزلم بضم الزاي
والجمع الازلام وهي السهام التي كان اهل الجاهلية يستقسمون بها وزلم القدح سواه ولينه وزلم الرحى ادارها واخذ من حروفها
قال ذو الرمة تنفض الحصى عن مجمرات وقيعة كارحاء رقط زلمتها المناقر شبه خف البعير بالرحا قال وهذا اصل قولهم هو العبد
زلمة وقيل كلما حذق واخذ من حروفه فقد زلم ويقال قدح مزلم وقدح زليم اذا طر واجيد قده وصنعته وعصا مزلمة وما احسن
ما زلم سهمه وفي التنزيل العزيز وان تستقسموا بالازلام ذلكم فسق قال الازهري رحمه الله الاستقسام مذكور في موضعه و
الازلام كانت لقريش في الجاهلية مكتوب عليها امر ونهي وافعل ولا تفعل قد زلمت وسويت ووضعت في الكعبة يقوم بها سدنة
البيت فاذا اراد رجل سفرا او نكاحا اتى السادن وقال اخرج لي زلما فيخرجه وينظر اليه فاذا خرج قدح الامر مضى على ما عزم
وان خرج قدح النهي قعد عما اراده وربما كان مع الرجل زلمان وضعهما في قرابه فاذا اراد الاستقسام اخرج احدهما قال الحطيئة يمدح
ابا موسى الاشعري لم يزجر الطير ان مرت به سنحا ولا يفيض على قسم بازلام وقال طرفة اخذ الازلام مقتسما فاتى اغواهما زلمه ويقال فلان
فلان يزلم زلما ويحذم حذما وقال ابن السكيت في قوله كانها رابع بين اوقراد مزلم قال الرابع القرود العظام واحدها رباح والمزلم
القصير الذنب ابن سيده والمزلم من الرجال القصير الخفيف الظريف شبه بالقدح الصغير وفرس مزلم مقذذ الخلق ويقال للرجل اذا
كان خفيف الهيئة وللمراة التي ليست بطويلة رجل مزلم وامراة مزلمة مثل مقذذة وزلم غذاءه اساءه فصغر جرمه لذلك وقالوا هو
العبد زلما عن اللحياني وزلمة وزلمة وزلمة اي قده قد العبد وحذوه حذوه وقيل معناه كانه يشبه العبد حتى كانه هو عن اللحياني
قال ويقال ذلك في النكرة وكذلك في الامة وفي الصحاح اي قده قد العبد يقال هذا العبد زلما يا فتى اي قدا وحذوا وقيل معناه ذلك حقا
وعطاء مزلم قليل وزلمت عطاءه قللته والمزلم الرجل القصير ابن الاعرابي المزلم والمزنم الصغير الجثة والمزلم السيء الغذاء والزلمة
هنة معلقة في حلق الشاة فاذا كانت في الاذن فهي زنمة وقد زنمتها وانشد بات يقاسيها غلام كالزلم وقال الليث الزلمة تكون
للمعزى في حلوقها متعلقة كالقرط ولها زلمتان واذا كانت في الاذن فهي زنمة بالنون والنعت ازلم وازنم والانثى زلماء وزنماء والمزنم
المقطوع طرف الاذن والمزلم والمزنم من الابل الذي يقطع اذنه ويترك له زلمة او زنمة قال ابو عبيد وانما يفعل ذلك بالكرام منها
وشاة زلماء مثل زنماء والذكر ازلم ابن شميل ازلم فلان راس فلان اي قطعه وزلم الله انفه والازلام البقر قيل لها ازلام
للطافة قوائمها شبهت بازلام القداح والزلم والزلم الظلف الاخيرة عن كراع والجمع ازلام وخص بعضهم به اظلاف البقر والزلم الزمع
الذي خلف الاظلاف والجمع ازلام قال تزل على الارض ازلامه كما زلت القدم الآزحة الآزحة الكثيرة لحم الاخمص شبهها بازلام
القداح واحدها زلم وهو القدح المبري وقال الاخفش واحد الازلام زلم وزلم وفي حديث الهجرة قال سراقة فاخرجت زلما وفي رواية
الازلام وهي القداح التي كانت في الجاهلية كان الرجل منهم يضعها في وعائه فاذا اراد سفرا او زواجا او امرا مهما ادخل يده فاخرج
منها زلما فان خرج الامر مضى لشانه وان خرج النهي كف عنه ولم يفعله والازلم الجذع الدهر وقيل الدهر الشديد وقيل الشديد
المر وقيل هو المنطلق بالبلايا وقال يعقوب سمي بذلك لان المنايا منوطة به تابعة له قال الاخطل يا بشر لو لم اكن منكم بمنزلة القى علي
يديه الازلم الجذع ورواه الازنم الجذع فمن قالها بالنون فمعناه ان المنايا منوطة به اخذها من زنمة الشاة ومن قال الازلم اراد خفتها
قال ابن بري وقال العباس بن مرداس اني ارى لك اكلا لا يقوم به من الاكولة الا الازلم الجذع قال وقيل البيت لمالك بن ربيعة
العامري يقوله لابي جاشة عامر بن كعب بن عبد الله بن ابي بكر بن كلاب واصل الازلم الجذع الوعل ويقال للوعل مزلم وقال لو كان حي ناجيا
لنجا من يومه المزلم الاعصم وقد ذكر ان الوعول والظباء لا يسقط لها سن فهي جذعان ابدا وانما يريدون ان الدهر على حالة واحدة وقالوا

قالوا اودى به الازلم الجذع والازنم الجذع اى اهلكه الدهر يقال ذلك لما ولى وفات ويئس منه ويقال لا آتيه الازلم الجذع اى لا آتيه ابدا ومعناه ان الدهر باق على حاله لا يتغير على طول اناه فهو ابدا جذع لا يسن والزلماء الاروية وقيل انثى الصقور كلاهما عن كراع وزلم الاناء ملأه هذه عن ابي حنيفة وزلمنا الحوض فهو مزلوم اذا ملأته وقال جابية كالثعب المزلوم ابو عمرو الازلام الاوبار واحدها زلم وقال لحيت يبيت مع الازلام في راس حالق ويرتاد ما لم يحترزه المخاوف وفي حديث سطيح ام فاد فازلم به شأو العنن قال ابن الاثير فازلم اى ذهب مسرعا والاصل فيه ازلام فحذفوا الهمزة تخفيفا وقيل اصله ازلام كاشهاب فحذفوا الالف تخفيفا وقيل ازلم قبض والعنن الموت اى عرض له الموت فقبضه وزليم وزلام اسمان وازلام القوم ازليماما ارتحلوا قال العجاج واحتملوا الامور فازلاموا الذاهب الماضي وقيل هو المرتفع في سير وغيره قال كثير تاذن اخفاف المناخة منهما مكان التي قد بعدت فازلامت اى ذهبت فمضت وقيل ارتفعت في سيرها ويقال للرجل اذا نهض فانتصب قد ازلام وازلام النهار اذا ارتفع وازلامت الضحى انبسطت الجوهري ازلام القوم ازليماما اى ولوا سراعا وازلام الشيء انتصب وازلام النهار اذا ارتفع ضحاؤه وقيل في شأو العنن انه اعتراض الموت على الخلق زلغم الزلغوم الحلقوم في بعض اللغات والزلغوم خرطوم الكلب والسبع وزلغم اللقمة ملعها الاصمعي مقمة الشاة ومنهم من يقول معقمة وهي من الكلب الزلغوم قال ابن الاعرابي زلغوم الفيل خرطومه ابن برى الزلغمة الاتساع ومنه سمى البحر زلغما وقلزما عن ابن خالويه زلهم المزلهم السريع وقال ابن الانباري المزلهم الخفيف وانشد من المزلهمين البيت كانهم اذا احتضر القوم الخوان على وتر زمم زم الشيء يزمه زما فانزم شده والزمام ما زم به والجمع ازمة والزمام الحبل الذي يجعل في البرة والخشبة وقد زم البعير بالزمام الليث الزم فعل من الزمام تقول زممت الناقة ازمها زما ابن السكيت الزم مصدر زممت البعير اذا علقت عليه الزمام الجوهري الزمام الخيط الذي يشد في البرة او في الخشاش ثم يشد في طرفه المقود وقد يسمى المقود زماما وزمام النعل ما يشد به الشسع تقول زممت النعل وزممت البعير خطمته وفي الحديث لا زمام ولا خزام في الاسلام اراد ما كان عباد بني اسرائيل يفعلونه من زم الانوف وهو ان يخرق الانف ويعمل فيه زمام كزمام الناقة ليقاد به وقول الشاعر يا عجبا وقد رايت عجبا حمار قبان يسوق ارنبا خاطمها زامها ان تذهبا فقلت اردفني فقال مرحبا اراد زامها فحرك الميم ضرورة لاجتماع الساكنين كما جاء في الشعر اسوادت بمعنى اسودت وزم الجمال شدد للكثرة وقول ام خليد الخثعمية فليت سماكيا يحار ربابه يقاد الى اهل الغضا بزمام انما ارادت تلك الريح السحاب وصرفها اياه الى نجوبين حتى كان الريح تملك هذا السحاب فتصرفه بزمام منها ولو استقلت قوله بزمام لنقص دعاؤها لانها اذا لم تكنه امكنه ان تصرفه الى غير بلقاء اهل الغضا فتذهب شرقا وغربا وغيرهما من الجهات وليس هنالك زمام البتة الا ضرب الزمام مثلا لملك الريح اياه فهو مستعار اذ الزمام المعروف مجسم والريح غير مجسم وزم البعير بانفه زما اذا رفع راسه من الم يجده وزم براسه زما رفعه والذئب يأخذ السخلة فيحملها ويذهب بها زاما اى رافعا بها راسه وفي الصحاح فذهب بها زاما راسه اى رافعا تقول زم بها الذئب وازدمها بمعنى ويقال قد ازدم سخلة فذهب بها ويقال ازدم الشيء اليه اذا مده اليه ابو عبيد الزم فعل من التقدم وقد زم يزم اذا تقدم وقيل اذا تقدم في السير وانشد ان اخضر او ان زم بالانف بازلهم وزم الرجل بانفه اذا شمخ وتكبر فهو زام وزم وزام وازدم كله اذا تكبر وقوم زمم اى شمخ بانوفهم من الكبر قال العجاج اذ بذخت اركان عز فدغم ذي شرفات دوسرى مرجم شداخة تقدح هام الزمم وفي شعر فرع بالياء وفي الحديث تلا القرآن على عبد الله بن ابي وهو زام لا يتكلم اى رافع راسه لا يقبل عليه والزم الكبر وقال الحربي في تفسيره رجل زام اى فزع وزم بانفه يزم زما تقدم وزمت القرحة زموما استلاثت وقالوا لا والذي وجهي زمم بيته ما كان كذا وكذا اى قبالته وتجاهه قال ابن سيده واراه لا يستعمل الا ظرفا وامر بني فلان زمم اى بعين لم يجاوز القدر عن اللحياني وقيل اى قصد كما يقال امم وامر زمم وامم ومقدا اى مقارب وداري من داره زمم اى قريب والزمام مشدد العشب المرتفع عن اللغاع وازميم ليلة من ليالي المحاق وازميم من اسماء الهلال حكى عن ثعلب التهذيب والازميم الهلال اذا دق في آخر الشهر واستقوس قال وقال ذو الرمة او غيره قد اقطع الخرق بالخرقاء لاهية كانما آل في حافاتها الآل الا ازميم شبه شخصا فيما شخص من الآل بالهلال في آخر الشهر لصغرها والازميم موضع والزمزمة تراطن العلوج عند الاكل وهم صموت [illegible]

بنيل الزمام من تقدما

مثل

كثير

[illegible]

الدهر المعلق به البلايا وقيل لان البلايا منوطة به متعلقة تابعة له وقيل هو الشديد المر وقد تقدم عامة ذلك في ترجمة زلم ويقال اودى به الازنم الجذع والازلم الجذع قال رؤبة يصف الدهر افنى القرون وهو باق زنمه واصل الزنمة العلامة والزنيم الدعي والمزنم الدعي قال ولكن قومي يحسبون المزنما اى يستعبدونه قال ابو منصور قوله في المزنم انه الدعي وانه صغار الابل باطل انما المزنم من الابل الكريم الذي جعلت له زنمة علامة لكرمه واما الدعي فهو الزنيم وفي التنزيل العزيز عتل بعد ذلك زنيم وقال الفراء الزنيم الدعي الملصق بالقوم وليس منهم وقيل الزنيم الذي يعرف بالشر واللؤم كما تعرف الشاة بزنمتها والزنمتان المعلقتان عند حلوق المعزى وهو العبد زنمة وزنمة وزنمة وزنمة اى قده قد العبد وقال اللحياني هو العبد زنمة وزنمة وزنمة اى حقا والزنيم والمزنم المستلحق في قوم ليس منهم لا يحتاج اليه فكانه فيهم زنمة ومنه قول حسان وانت زنيم نيط في آل هاشم كما نيط خلف الراكب القدح الفرد وانشد ابن برى للخطيم التميمي الجاهلي زنيم تداعاه الرجال زيادة كما زيد في عرض الاديم الاكارع وجدت حاشية مسودتها الاعرف ان هذا البيت لحسان قال في الكامل للمبرد روى ابو عبيدة وغيره ان نافعا سأل ابن عباس عن قوله تعالى عتل بعد ذلك زنيم ما الزنيم قال هو الدعي الملزق اما سمعت قول حسان بن ثابت زنيم تداعاه الرجال زيادة كما زيد في عرض الاديم الاكارع وورد في الحديث ايضا الزنيم الدعي في النسب وفي حديث علي وفاطمة رضي الله عنهما بنت نبي ليس بالزنيم وزنيم وازنم بطنان من بني يربوع الجوهري وازنم بطن من بني يربوع وقال العوام بن شوذب الشيباني فلو انها عصفورة لحسبتها مسومة تدعو عبيدا وازنما وقال ابن الاعرابي بنو زنيم بن عبيد بن ثعلبة ابن يربوع والابل الازنمية منسوبة اليهم وانشد يتبعن قيني ازنمي سرحب لا ضرع السن ولم يشلب بقوب هذه الابل تركب قيني هذا البعير لانه قدام الابل وابن الزنيم على لفظ التصغير من شعرائهم زنكم الزنكمة الزكمة زهم الزهومة ريح لحم سمين منتن ولحم زهم ذو زهومة الجوهري الزهومة بالضم الريح المنتنة والزهم بالتحريك مصدر قولك زهمت بالكسر من الزهومة فهي زهمة اى دسمة والزهم السمين وفي حديث ياجوج وماجوج وتجاى الارض من زهمهم اى ان الارض تنتن من جيفهم وزهمت منه زهومة اى تغيرا والزهم الريح المنتنة والشحم يسمى زهما اذا كان فيه زهومة مثل شحم الوحش قال الازهري الزهومة عند العرب كراهة ريح بلا نتن او تغير وذلك مثل رائحة لحم غث او لحم سبع او سمكة سهكة من سمك البحار واما سمك الانهار فلا زهومة لها وفي النوادر يقال مثل زهمت ذهمة وخضمت خضمة وغذمت غذمة بمعنى لقمت لقمة وقال تماري من ذلك الصغير ثم ازهميه ذهمة فروجي قال الازهري ورواه ابن السكيت الا ارجميه رجمة فروجي عاقبت الحاء والراء والزهمة بالضم الشحم قال ابو النجم يصف الكلب يذكر زهم الكفل المشروحا قال ابن برى ان يتذكر شحم الكفل عند تشريحه قال ولم يصف كلبا كما ذكر الجوهري وانما وصف صائدا من بني تميم يلحي وحشا وقبله لاقت تميما مانعا لوحا مناحيا قنا من لحما مسبوحا ومن هذا يقال للسمين زهم وخص بعضهم به شحم النعام والخيل والزهم شحم الوحش من غير ان يكون فيه ولكنه اسم له خاص وقيل الزهم لما لا يجتر من الوحش والودك لما اجتر والدسم

والزهم

لما انبتت الارض كالسمسم وغيره وزهمت يده زهما فهي زهمة صار فيها رائحة اللحم والزهم باقي الشحم في الدابة وغيرها والزهم الذي فيه باقي طرق
وقيل هو السمين الكثير الشحم قال زهير القائد الخيل منكوبا دوابرها منها الشنون ومنها الزاهق الزهم وزهم العظم وازهم اخ والزهم الذي
يخرج من الزناد من تحت ذنبه فيما بين الدبر والمبال ابو سعيد يقال بينهما مزاحمة اى عداوة ومحاكة والمزاحمة القرب ابن سيدة والمزاحمة المقاربة
والمداناة في السير والبيع والشراء وغير ذلك وازهم الاربعين والخمسين ونحوها من هذه العقود قرب منها وداناها وقيل داناها وبلغها
يبلغها ابن الاعرابي زاحم الاربعين وزاهمها وفي النوادر زهمت فلانا عن كذا وكذا اى زجرته عنه ابو عمرو وجمل زاهم والمزاهم العروض الجمل
لايكاد يدنو منه فرس اذا جنا اليه وقد زاهم مزاهمة وازهم ازهاما وانشد ابو عمرو ومستزعفات بجنبيه مزاهم ورد لدنه الخلق ذرفس
مسعام السابق التالي قليل الازهام اى لايكاد يدنو منه الفرس المجنوب بسرعته قال والمزاهم الذي ليس منك ببعيد ولا قريب وقال
عربا النوى امسى لها مزاحما من بعدما كان لها ملازما فالمزاهم المفارق هاهنا وانشد ابو عمرو وحملت صهوة مزاهم انفه عند النكاح فعيلها
بمبين والمزاهمة المداناة ماخوذ من شم ريحه وزهمان وزهمان اسم كلب عن الرياشي ومن امثالهم في بطن زهمان زاده يقال ذلك اذا هم
قوم الا وجزورا فاعطوا رجلا منها حظه او اكل معهم ثم جاء بعد ذلك فقال اطعموني اى قد اكلت واخذت حظك وقيل يضرب مثلا
للرجل يدعى الى الغداء وهو شبعان قال ورجل زهماني اذا كان شبعان وقال ابن كثوة يضرب هذا المثل للرجل يطلب الشيء وقد اخذ نصيبه
منه وذلك ان رجلا نحر جزورا فاعطى زهمان نصيبا ثم اتاه ليأخذ مع الناس فقال له صاحب الجزور هذا وزهام وزهمان موضعان
زهدم الزهدم وزهدم الصقر ويقال فرخ البازي وبه سمي الرجل وزهدم اسم والزهدمان زهدم وكردم وزهدم اسم فرس وفارسه
زهدم قال ابن بري زهدم اسم فرس لسحيم بن وثيل وفيه يقول ابنه جابر اقول لهم بالشعب اذ ييسرونني الم تعلموا اني ابن فارس زهدم و
الزهدمان اخوان من بني عبس قال ابن الكلبي هما زهدم وقيس ابنا حزن بن وهب بن عوس بن رواحة بن ربيعة بن مازن بن الحرث بن
قطيعة بن عبس بن بغيض وهما اللذان ادركا حاجب بن زرارة يوم جبلة ليأسراه فغلبهما عليه مالك ذو الرقيبة القشيري وفيهما يقول
قيس بن زهير جزاني الزهدمان جزاء سوء وكنت المرء يجزى بالكرامة قال ابو عبيدة هما زهدم وكردم قال ابن بري في الزهدمان قال ابو عبيد
ابنا جزء وقال على بن حمزة ابنا حزن وزهدم من اسماء الاسد زهزم الزهزمة الصوت مثل الزمزمة قال الاعشى له زهزم كالغن زوم
ابن الاعرابي زام الرجل اذا مات والزوم المجتمع من كل شيء زيم الزيمة القطعة من الابل اقلها البعيران والثلاثة واكثرها الخمسة عشر
ونحوها وتزيمت الابل والدواب تفرقت وصارت زيما قال واصبحت بعاسم واعسيا تمنعها الكثرة ان تزيما ولحم زيم متعضل متفرق
ليس بمجتمع في مكان فيبدن قال زهير قد عوليت فهي مرفوع جواشنها على قوائم عوج لحمها زيم قال ابن بري ومنه قول الشاعر عركركه
ذات لحم زيم قال وقال ابن خالويه زيم ضيق وانشد للنابغة باتت ثلاث ليال ثم واحدة بذي المجاز تراعي منزلا زيما والزيم مثل
زيما وقيل في قول النابغة منزلا زيما اى متفرقا النبات وقيل اراد متفرقا عنه الناس واراد بثلاث ليال ايام التشريق ثم نفرت واحدة
الى ذي المجاز قال لبيد ابي اصله في اللحم فاستعاره وفي خطبة الحجاج هذا اوان الحرب فاشتدي زيم قال هو اسم ناقة او فرس وهو يخاطبها
يامرها بالعدو وحرف النداء محذوف وفي قصيد كعب بن زهير سمر العجايات يتركن الحصا زيما لم يقهن رؤوس الاكم تنعيل الزيم المتفرق يصف
شدة وطيها انه يفرق الحصى وزيم اسم فرس جابر بن حنين قال ورأيتها عنى الراجز بقوله هذا اوان الشد فاشتدي زيم الجوهري زيم
اسم فرس لا ينصرف للمعرفة والتانيث وزيم متفرقة والزيم الغارة كانه يخاطبها ومررت بمنازل زيم اى متفرقة وبعير ازيم لا يرغوا والازيم
جبل المدينة الاحمر بعير ازيم وانيم وهو الذي لا يرغوا قال شمر والذي سمعت بعيرا ازجم بالزاي والجيم قال وليس بين الازيم والازجم
الا تحويل الياء جيما وهي لغة في تميم معروفة قال وانشدنا ابو جعفر الحزمي وكان عالما من كل ازيم شايك انيابه ومقصف بالهدير كيف يقذف (?)
ويروى من كل ازجم قال ابو الهيثم والعرب يجعل الجيم مكان الياء لان مخرجهما من شجر الفم وشجر الفم الذي بين الحنكين ابن الاعرابي
الزيزيم صوت الجن بالليل قال وهيم زيزيم مثل ازل زيد يجري عليها الاعراب قال ذوينة تسمع للجن بها زيزيما زيغم التهذيب يقال للعين
العذبة عين عيهم والعين المالحة عين زيغم فصل السين المهملة سأم سئم الشيء وسئم منه وسئمت منه اسأم سأما وسأمة
وسآما وسآمة مل ورجل سؤوم وقد اسأمه هو وفي الحديث ان الله لا يسأم حتى تسأموا قال ابن الاثير هذا مثل قوله لايمل حتى تملوا و
الغاية المشهورة والسآمة الملال والضجر وفي حديث ام زرع زوجي كليل تهامة لا قر ولا سآمة اى انه طلق معتدل في خلوه من انواع
الاذى والمكروه بالحر والبرد والضجر اى لا يضجر مني فيمل صحبتي وفي حديث عايشة ان اليهود دخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا
السام عليك فقالت عايشة عليكم السام والذام واللعنة قال ابن الاثير هكذا جاء في رواية مهموزا من السأم ومعناه انكم
تسأمون دينكم والمشهور فيه ترك الهمز ويعنون به الموت وهو مذكور في موضعه والله اعلم سأسم الساسم شجرة يقال لها البير (?)
قال ابو حاتم هو الساسم غير مهموز وسنذكره سنهم الجوهري السنهم الاسته والميم زايدة سجم سجمت العين الدمع والسحابة الماء
تسجمه وتسجمه سجما وسجوما وسجمانا وهو قطران الدمع وسيلانه قليلا كان او كثيرا وكذلك الساجم من المطر والعرب تقول دمع ساجم
ودمع مسجوم سجمته العين سجما وقد ابسجمه وسجمه والسجم الدمع واعين سجوم سواجم قال القطامي يصف الابل بكثرة البانها ذوارف
عينيها من الحفل بالضحى سجوم كتنضاح الشنان المشرب وكذلك عين سجوم وانسجم الماء والدمع فهو منسجم اذا انسجم اى انصب وسجمت
السحابة مطرها تسجيما وتسجاما اذا صبته وانما تسجاما وفي شعر ابي بكر فدمع العين اهون سجام سجم العين والدمع الماء يسجم
سجوما وسجاما اذا سال وانسجم واسجمت السحابة دام مطرها كانجمت عن ابن الاعرابي وارض مسجومة اى ممطورة واسجمت السماء صبت مثل
انجمت والاسجم الجمل الذي لا يرغوا وبعير اسجم لا يرغو وقد تقدم في زيم والسجم شجر وورقه طويل مؤلل الاطراف ذو عرض يشبه ورق
المغابل قال الهذلي يصف وعلا سمي اجر له نام يتخذ له حيث ريض نواجيهن كالسجم وقيل السجم هنا ماء السماء شبه الرياح في بلوغها
والساجوم صبغ وساجوم والساجوم موضع قال امرؤ القيس كساها مدرا الساجوم وشيا مصورا سحم السحم والسحام والسحمة السواد
وقال الليث السحمة سواد كلون الغراب الاسحم وكل اسود اسحم وفي حديث الملاعنة ان جاءت به اسحم احتم هو الاسود وفي حديث
ابي ذر وعنده امراة سحماء اى سوداء وقد سمي بها النساء ومنه شريك بن سحماء صاحب اللعان ونصي اسحم اذا كان كذلك وهو مما
يبالغ به العرب في صفة النقى كما يقولون صليان بجعد ويجمي صمعا قبل الغور بهما والسحماء الاست للونها وانشد ابن الاعرابي تدب

[illegible]

يقال له سدوم قال الشاعر كذلك قوم لوط حين امسوا كعصف في سدومهم رميم الازهري قال ابو حاتم في كتاب المزال والمفسد انما هو سذوم
بالذال المعجمة قال والدال خطأ قال الازهري وهذا عندي هو الصحيح وقال ابن بري ذكر ابن قتيبة انه سذوم بالذال المعجمة قال والمشهور
بالدال قال وكذا روى عمرو بن دراك العبدي واني ان قطعت حبال قيس وخالفت المرون على تميم لاعظم فجرة من ابي رغال واجور في الحكومة
من سدوم قال وهذا يحتمل وجهين احدهما ان يحذف مضافا تقديره من اهل سدوم وهم قوم لوط فيهم مدينتان وهما سدوم وعامورا
اهلكهما الله فيما اهلكه والوجه الثاني ان يكون سدوم اسم رجل قال وكذا نقل اهل الاخبار قالوا كان سدوم ملكا فسميت المدينة باسمه
وكان من اجور الملوك وانشد ابن حمزة لبني عمرو بن دارن والبيت الثاني لاخسر صفقة من شيخ مهو واجور في الحكومة من سدوم ونسبها
الى ابن دارة قالهما في دقة مسعود بن عمرو الكعبي سذم الازهري اهملت السين مع الثاء والذال والظاء فلم يستعمل من جميع وجوهها
شيء في مصاص كلام العرب واما قولهم هذا قضاء سذوم بالذال فقد تقدم القول فيه انه اعجمي وكذلك السبذة هذا الجوهري ليس بعربي
وكذلك ~~السبذة هذا الجوهري ليس بعربي~~ وكذلك السبذة فارسي سرم روى الازهري عن ابن الاعرابي انه سمع اعرابيا يقول اللهم ارزقني معرب
ضرسا طحونا ومعدة هضوما وسرما نثورا قال ابن الاعرابي السرم ام سويد وقال الليث السرم باطن طرف الغوران الجوهري السرم
مخرج الثفل وهو طرف المعى المستقيم كلمة مولدة وفي حديث علي لا يذهب امر هذه الامة الا على رجل واسع السرم ضخم البلعوم السرم الدبر و
البلعوم الحلق قال ابن الاثير يريد رجلا عظيما شديدا ومنه قولهم اذا استعظموا الامر واستصعبوا فاعله انما يفعل هذا من هو اوسع
سرما منك قال ويجوز ان يريد به كثير التبذير والاسراف في الاموال والدماء فوصفه بسعة المدخل والمخرج ابن سيدة السرم مخرج الغوران
والجمع اسرام قال ابو محمد الحذلمي في عطن اكرس من اسرامها وخص بعضهم به ذوات اللبن من السباع ابن الاعرابي السرم وجع العواد وهو
الدبر وجاءت الابل متسرمة اي متقطعة وغرة متسرمة غلظت من موضع ودقت من آخر والسرمان ضرب من الزنابير اصغر واسود
ومجزع وفي التهذيب صغر ومنها ما هو مجزع وهو من اخبثها ومنها سود عظام وقيل السرمان العظيم من اليعاسيب والضم لغة والسرمان
دويبة كالجعل الليث السرم ضرب من نجر الكلاب يقال سرم سرما اذا هيجته سرجم السرجم الطويل مثل السلجم سرطم السرطم الطويل
قال عدي بن زيد كرباع لاحه بعداده سبط اكرعه فيه طرق افرع الكعبين مهضوم الحشى سرطم اللحيين معاج يثق ورجل سرطم وسرطوم
وسرطيم طويل والسرطم والسرطيم الواسع الحلق السريع البلع وقيل الكثير الابتلاع مع جسم وخلق وقيل هو الذي يبتلع كل شيء وقد تقدم
في سرط لان بعضهم يجعل الميم زائدة سسم الساسم بالهمز شجر اسود وفي وصية العباس بن ابي ربيعة والاسود البهيم كانه من ساسم قيل
هو شجر اسود وقيل هو الابنوس قال ابو حاتم والساسم غير مهموز شجر يتخذ منه السهام قال النمر بن تولب اذا شاء طالع مسجورة يرى حولها النبع
والسماسما وقال ابو حنيفة هو من شجر الجبال وهو من العتق التي يتخذ منها القسي قال وزعم قوم انه الابنوس وقال آخرون هو الشيز قال
وليس واحد من هذين بعتق القسي ابن الاعرابي الساسم شجرة يسوى منها الشيزى قال الشاعر تاهيها القوم على منبع اجرب كالقدح من
الساسم سطم سطم الباب رده كسدمه والسطم والسطام حد السيف وفي الحديث العرب سطام الناس اي هم في شوكتهم وحدهم
كالحد من السيف وسطمة البحر والحسب واسطمته واسطمه وسطه ومجتمعه قال رؤبة وصلت من حنظلة الاسطما ورواه ابي اصطما
بالصاد بمعناه والجمع الاساطم والاطسمة مثله على القلب قال وتميم تقول اساطم تعاقب بين الطاء والتاء فيه والاسطم مجتمع البحر واسطم
قوما اي في شرفهم وخيارهم عن يعقوب وقيل في وسطهم واشرفهم وقال الاصمعي هو اذا كان وسطا فيهم مصاصا والاسطام القطعة
من النار وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم من قضيت له بشيء من حق اخيه فلا ياخذنه فانما اقطع له سطاما من النار اي قطعة منها ويروى
اسطاما وهما الحديدة التي تحرك بها النار وتسعر اي اقطع له ما يسعر به النار على نفسه ويشعلها او اقطع له نارا مسعرة وتقديره ذات سطام
قال الازهري ما ادري اعجمية عربت ويقال الحديدة التي تحرك بها النار سطام واسطام اذا قطع طرفها ابن الاعرابي يقال لسداد القنينة
العذام والسطام والعقام والصمام والعباد ابن الاعرابي السطم الاصول ويقال للدن سطام وقد سطمت الباب وسدمته اذا
رددته فهو مسطوم ومسدوم سعم السعم سرعة السير والتمادي فيه سعم يسعم سعما اسرع في سيره وتمادى قال قلت ولما ادرماه
اسماده سعم المهادي والسرى دواؤه وناقة سعوم وقال يتبعن نظارية سعوما قوله نظارية ابل منسوبة الى بني النظار قوم من عكل
وقيل السعم ضرب من سير الابل وقول الشاعر خير خليليك الاداوى والنجم وطول تجويد المطي والسعم حرك العين من السعم للضرورة
وكذلك في النجم ورواه المازني والنجم على النقل للوقف ورواه قوم النجم على انه جمع نجم كسحل وسحل وقرأ بعضهم وبالنجم هم يهتدون
وهي قراءة شاذة هذا رجل مسافر معه اداوة فيها ماء فهو ينظر كم بقي معه من الماء وينظر الى النجم ليلا ليهتدي وناقة سعوم باقية على السير
والجمع سعم قال ابن بري ومن هذا قول باق الدبيري وهن مالا يتقين الشياطا يسعمن سعما يترك الاباطا يريد منه العفص ابيضاطا
يريد العفصون وسعمه وسعمه غذاء وسعم ابله ارعاها والمسعم الحسن الغذاء والعين المعجمة لغة سعرم رجل سعارم اللحية ضخمها سغم
سغم الرجل يسغمه سغما اوصل الى قلبه الاذى وبالغ في اذاه وسغم الرجل احسن غذاءه الجوهري سغمت الطين ماء والطعام دهنا رؤبة
وبالغت في ذلك المحكم سغم الزرع بالماء والمصباح بالزيت قال كثير تسغم الرعد في مخيلة منها مثل هزم القروم في الاشوال وترى البرق
عارضا مستطيلا مرح البلق جلن في الاجلال او مصابيح راهب في يفاع سغم الزيت ساطعات الذبال اراد سغم بالزيت فحذف الجار وقد
يجوز ان يكون عداها الى مفعولين حيث كان في معنى سقاها وسغم الرجل ابله اطعمها وجرعها وسغم فصيله اذا سمنه والمسغم الحسن
الغذاء مثل المخرج ويقال للغلام الممتلئ البدن نعمة مغتق ومفنق ومسغم ومتدن الليث فلان يسغم فلانا وقال رؤبة وبل له ان لم تصبه
سلتمه من جرع الغيظ الذي يسغمه قال ابن الاعرابي يسغمه يرمه ابن السكيت في كتاب الالفاظ يقال دغما له ودغما سغما قال كله توكيد
للرغم بعيرا وجا به وقال في هذا الباب التعس ان يخر على وجهه والنكس ان يخر على راسه والتعس الهلاك ويقال تعسا ونكسا وقال
اللحياني دغما له ودغما وسغما بالراء وقيل ذلك على رغمه وسغمه وسغم الرجل جاريته جامعها والسغم كان رجل لا يحب ان ينزل في
المراة فيدخله الا ادخاله ثم يخرجه سغم سيغم اسم بلد سقم السقام والسقم والسقم المرض لغات مثل حزن وحزن وقد سقم وسقم
سقما وسقما وسقاما وسقامة يسقم فهو سقم وسقيم قال سيبويه والجمع سقام جاؤوا به على فعال يذهب سيبويه الى الاشعار بانه كثير كبير قال
واسقمه الله وقال ابراهيم عليه السلام فيما قصه الله في كتابه اني سقيم قال بعض المفسرين معناه اني طعين اي اصابني الطاعون وقيل معناه اني

سأسقم فيما استقبل اذا جاني الاجل وهذا من معاريض الكلام كما قال انك ميت وانهم ميتون المعنى انك ستموت وانهم سيموتون قال ابن الاثير قيل
انه استدل بالنظر في النجوم على وقت حمى كانت تأتيه وكان زمانه زمان نجوم فلذلك نظر فيها وقيل ان ملكهم ارسل اليه ان غدا عيدنا فاخرج
معنا فاراد التخلف عنهم فنظر الى نجم فقال ان هذا النجم لم يطلع قط الا اسقم وقيل اراد اني سقيم بما ارى من عبادتكم غير الله قال ابن الاثير
الصحيح انها احدى كذباته الثلاث والثانية بل فعله كبيرهم والثالثة عن زوجته سارة انها اختي وكلها كانت في ذات الله ومكايدة عن
دينه صلى الله عليه وسلم والمسقام كالسقيم وقيل هو الكثير السقم ولا يثنى مسقام يعني هذه عن اللحياني واسقمه الله وسقمه قال ذو الرمة
هام الفؤاد بذكراها وخامرها منها على عدواء الدار تسقيم واسقم الرجل سقم اهله والسقام وسقام واد بالحجاز قال ابو خراش الهذلي
امسى سقام خلاء لا انيس به الا السباع ومر الريح بالغرف ويروى الا الثمام وابو عمرو والا الثمام وغيره ينصبه والسوقم شجر يشبه الخلاف
وليس به وقال ابو حنيفة السوقم شجر عظام مثل الاثاب سواء غير انه اطول طولا من الاثاب واقل عرضا منه وله ثمرة مثل التين واذا كان اخضر
فانما هو حجر صلابة فاذا ادرك اصفر شيئا ولان وحلا حلاوة شديدة وهو طيب الريح بها ذي سكم السكم تقارب الخطو في ضعف سكم يسكم
سكما وسكم اسلم مرا منه التهذيب ابن دريد السكم فعل ممات والسيكم الذي يقارب خطوه في ضعف سلم السلام والسلامة البراءة وتسلم
منه تبرا وقال ابن الاعرابي السلامة العافية والسلامة شجرة وقوله تعالى واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما معناه تسلما وبراءة لا خير بيننا
وبينكم ولا شر وليس على السلام المستعمل في التحية لان الآية مكية ولم يؤمر المسلمون يومئذ ان يسلموا على المشركين هذا كله قول سيبويه
وزعم ان ابا ربيعة كان يقول اذا لقيت فلانا فقل سلاما اي تسلما قال ومنهم من يقول سلام اي امري وامرك المباراة والمتاركة
قال ابن عرفة قالوا سلاما اي قالوا قولا يتسلمون فيه ليس فيه تعد ولا مأثم وكانت العرب في الجاهلية يحيون بان يقول احدهم لصاحبه انعم
صباحا وابيت اللعن ويقولون سلام عليكم فكأنه علامة المسالمة وانه لا حرب هنالك ثم جاء الله بالاسلام فقصروا على السلام وامروا
بافشائه قال ابو منصور نتسلم منكم سلاما ولا نجاهلكم وقيل قالوا سلاما اي سدادا من القول وقصدا لا لغو فيه وقوله قالوا سلاما قال
اي سلموا سلاما وقال سلام اي امري سلام لا اريد غير السلامة وقرئت الاخيرة قال سلم قال الفراء وسلم وسلام واحد وقال الزجاج
الاول منصوب على سلموا سلاما والثاني مرفوع على معنى امري سلام وقوله عز وجل سلام هي حتى مطلع الفجر اي لا داء فيها ولا يستطيع الشيطان
ان يصنع فيها شيئا وقد يجوز ان يكون السلام جمع سلامة والسلام التحية قال ابن قتيبة يجوز ان يكون السلام والسلامة لغتين كاللذاذ
واللذاذة وانشد تحيي بالسلامة ام بكر وهل لك بعد قومك من سلام قال ويجوز ان يكون السلام جمع سلامة وقال ابو الهيثم السلام والتحية
معناهما واحد ومعناهما السلامة من جميع الآفات الجوهري والسلم بالكسر السلام وقال وقفنا وقلنا ايه سلم فسلمت فما كان الا ومؤها
بالحواجب قال ابن بري والذي رواه الغنائي فقلنا السلام فاتقت من اسيرها وما كان الا ومؤها بالحواجب وفي حديث التسليم قل السلام
عليك فان عليك السلام تحية الموتى قال هذه اشارة الى ما جرت به عادتهم في المراثي كانوا يقدمون ضمير الميت على الدعاء له كقوله عليك السلام
من امير وباركت يد الله في ذاك الاديم الممزق وكقول الآخر عليك سلام الله قيس بن عاصم ورحمته ما شاء ان يترحما قال وانما فعلوا
ذلك لان المسلم على القوم يتوقع الجواب وان يقال له عليك السلام فلما كان الميت لا يتوقع منه جواب جعلوا السلام عليه كالجواب وقيل
اراد بالموتى كفار الجاهلية وهذا في الدعاء بالخير والمدح واما الشر والذم فيقدم الضمير كقوله تعالى وان عليك لعنتي وكقوله عليهم دائرة
السوء والسنة لا تختلف في تحية الاموات والاحياء ويشهد له الحديث الصحيح انه كان اذا دخل القبور قال سلام عليكم دار قوم مؤمنين
والتسليم مشتق من السلام اسم الله تعالى لسلامته من العيب والنقص وقيل معناه ان الله مطلع عليكم فلا تغفلوا وقيل معناه اسم السلام
عليك اذ كان اسم الله تعالى يذكر على الاعمال توقعا لاجتماع معاني الخيرات فيه وانتفاء عوارض الفساد عنه وقيل معناه سلمت مني فاجعلني
اسلم منك من السلامة بمعنى السلام ويقال السلام عليكم وسلام عليكم بحذف عليكم ولم يرد في القرآن غالبا الا منكرا كقوله سلام عليكم بما
صبرتم فاما في تشهد الصلاة فيقال فيه معرفا ومنكرا والظاهر الاكثر من مذهب الشافعي انه اختار التنكير قال واما في السلام الذي
يخرج به من الصلاة فروى الربيع عنه انه قال لا يكفيه الا معرفا فانه قال اقل ما يكفيه ان يقول السلام عليكم فان نقص من هذا حرفا
عاد فسلم ووجهه ان يكون اراد بالسلام اسم الله فلم يجز حذف الالف واللام منه وكانوا يستحسنون ان يقولوا في الاول سلام
عليكم وفي الآخر السلام عليكم وتكون الالف واللام للعهد يعني السلام الاول وفي حديث عمران بن حصين كان يسلم علي حتى اكتويت
يعني ان الملائكة كانت تسلم عليه فلما اكتوى بسبب مرضه تركوا السلام عليه لان الكي يقدح في التوكل والتسليم الى الله والصبر على ما يبتلي
به العبد وطلب الشفاء من عنده وليس ذلك قادحا في جواز الكي ولكنه قادح في التوكل وهي درجة عالية وراء مباشرة الاسباب والسلام
والسلام الله عز وجل اسم من اسمائه لسلامته من النقص والعيب والفناء حكاه ابن قتيبة وقيل معناه انه سلم مما يلحق الغير من
آفات الغير والفناء وانه الباقي الدائم الذي تفنى الخلق ولا يفنى وهو على كل شيء قدير والسلام في الاصل السلامة يقال سلم يسلم سلاما
وسلامة ومنه قيل للجنة دار السلام لانها دار السلامة من الآفات وروى يحيى بن جابر ان ابا بكر قال السلام امان الله في الارض وقوله
تعالى لهم دار السلام عند ربهم وقال بعضهم السلام ههنا الله ودليله السلام المؤمن المهيمن قال الزجاج سميت دار السلام لانها دار
السلامة الدائمة التي لا تنقطع ولا تفنى وهي دار السلامة من الموت والهرم والاسقام وقال ابو اسحاق اي للمؤمنين دار السلام وقال دار السلام هو
الجنة لانها دار الله عز وجل فاضيفت اليه تفخيما لها كما قيل للخليفة عبد الله وقد سلم عليه ونقول سلم فلان من الآفات سلامة وسلمه الله منها
وفي الحديث ثلاثة كلهم ضامن على الله احدهم من يدخل بيته بسلام قال ابن الاثير اراد ان يلزم بيته طلبا للسلامة من الفتن ورغبة في العزلة
وقيل اراد انه اذا دخل سلم قال والاول الوجه وسلم من الامر سلامة نجا وقوله عز وجل والسلام على من اتبع الهدى معناه ان من اتبع هدى الله
سلم من عذابه وسخطه والدليل على انه ليس بسلام انه ليس ابتداء لقاء وخطاب والسلام الاسم من التسليم وقوله تعالى فقل سلام عليكم
كتب ربكم على نفسه الرحمة الآية وذكر محمد بن يزيد ان السلام في لغة العرب اربعة اشياء فمنها سلمت سلاما مصدر سلمت ومنها السلام جمع سلامة
ومنها السلام اسم من اسماء الله ومنها السلام هو الذي هو مصدر سلمت انه دعاء للانسان بان يسلم من الآفات في دينه ونفسه
وتأويله التخليص قال وتأويل السلام اسم الله انه ذو السلام الذي يملك السلام اي يخلص من المكروه ابن الاعرابي السلام والسلام والسلامة
والسلامة الدعاء ودار السلام دار الله عز وجل والسلام في العروض كل جزء يجوز فيه الزحاف فيسلم منه كسلامة الجزء من القبض والكف وما اشبهه

ورجل سليم سالم والجمع سلمى وقوله تعالى الا من أتى الله بقلب سليم أي سليم من الكفر وقال أبو إسحق في قوله عز وجل ورجلا سلما لرجل وقرئ ورجلا
سالما لرجل فمن قرأ سالما فهو اسم الفاعل على سلم فهو سالم ومن قرأ سلما وسلما فهما مصدران وصف بهما على معنى ورجلا ذا سلم لرجل وذا سلم لرجل
والمعنى ان من وحد الله مثله مثل السالم لرجل لا يشركه فيه غيره ومثل الذي أشرك بالله مثل صاحب الشركاء المتشاكسين والسلام البراءة
من العيوب في قول أمية وقرئ ورجلا سلما قال ابن بري يعني قول أمية سلامك ربنا في كل فجر بريئا ما تعنتك الذموم أي ما تلزق بك
ولا تنتسب إليك وسلمه الله من الأمر وقاه إياه ابن برزج يقال كنت راعي إبل فأسلمت عنها أي تركتها وكل صنعة أو شيء تركته وقد كنت فيه فقد
أسلمت عنه وقال ابن السكيت لا بذي تسلم ما كان كذا وكذا وللاثنين لا بذي تسلمان وللجماعة لا بذي تسلمون وللمؤنث لا بذي تسلمين وللجماعة
لا بذي تسلمن والتأويل لا والله الذي يسلمك ما كان كذا وكذا ويقال لا وسلامتك ما كان كذا وكذا ويقال اذهب بذي تسلم يا فتى واذهبا بذي
تسلمان أي اذهب بسلامتك قال الأخفش وقوله ذي مضاف إلى تسلم وكذلك قول الأعشى بآية يقدمون الخيل زورا كأن على سنابكها
مداما أضاف آية إلى يقدمون وهما نادران لأنه ليس شيء من الأسماء يضاف إلى الفعل غير أسماء الزمان كقولك هذا يوم يفعل أي يفعل
فيه وحكى سيبويه لا أفعل ذلك بذي تسلم قال أضيف فيه ذو إلى الفعل وكذلك بذي تسلمان وبذي تسلمون والمعنى لا أفعل ذلك بذي سلامتك
وذو هنا الأمر الذي يسلمك ولا يضاف ذو إلى تسلم كما أن لدن لا ينصب إلا غدوة وأسلم إليه الشيء دفعه وأسلم الرجل خذله وقوله تعالى
فسلام لك من أصحاب اليمين قال إنما وقعت سلامتهم من أجلك وقال الزجاج فسلام لك من أصحاب اليمين وقد بين ما لأصحاب اليمين في أول السورة
ومعنى فسلام لك أي إنك ترى فيهم ما تحب من السلامة وقد علمت ما أعد لهم من الجزاء والسلم لدغ الحية والسليم اللديغ فعيل من السلم والجمع سلمى
وقد قيل هو من السلامة وإنما ذلك على التفاؤل له بها خلافا لما يحذر عليه منه والملدوغ مسلوم وسليم ورجل سليم بمعنى سالم وإنما سمي اللديغ
سليما لأنهم تطيروا من اللديغ فقلبوا المعنى كما قالوا للحبشي أبو البيضاء وكما قالوا للفلاة المفازة تفاءلوا بالفوز وهي مهلكة فتفاءلوا له بالسلامة
وقيل إنما سمي اللديغ سليما لأنه مسلم لما به أو أسلم لما به عن ابن الأعرابي سليم بمعنى مسلم كما قالوا منقع ونقيع وموتم ويتيم ومخض ومخيض
وقد يستعار السليم للجريح أنشد ابن الأعرابي ولكني يخراق أشم كأنه سليم رماح لم تنله الزعانف وقيل السليم الجريح المشفي على الهلكة أنشد
ابن الأعرابي يشكو إذا شد له حزامه شكوى سليم ذربت كلامه قال وقد يكون السليم هنا اللديغ وسمى موضع نهش الحية منه كلما على التعاظم
وفي الحديث أنهم مروا بماء فيه سليم فقالوا هل فيكم من راق السليم اللديغ يقال سلمته الحية أي لدغته والسلم والسلم الصلح يفتح ويكسر
ويذكر ويؤنث فأما قول الأعشى أذاقتهم الحرب أنفاسها وقد تكره الحرب بعد السلم قال ابن سيدة إنما هذا على أنه وقف فألقى حركة
الميم على اللام وقد يجوز أن يكون أتبع الكسر الكسر ولا يكون من باب إبل عند سيبويه لأنه لم يأت منه عنده غير إبل والسلم والسلامة
كالسلم وقد سالمه مسالمة وسلاما قال أبو كبير الهذلي هاجوا لقومهم السلام كأنهم لما أصيبوا أهل دين محتر والسلم المسالم تقول أنا سلم
لمن سالمني وقوم سلم وسلم مسالمون وكذلك امرأة سلم وسلم وتسالموا تصالحوا وفلان كذاب لا تساير خيلاه ولا تسالم خيلاه أي لا يصدق
فيقبل منه والخيل إذا تسالمت تسايرت لا يهيج بعضها بعضا وقال رجل من محارب ولا تساير خيلاه إذا التقيا ولا يقدع عن باب إذا وردا
ويقال لا يصدق أثر يكذب مرتين خاوذ وقال الفراء فلان لا يرد عن باب ولا يعوج عنه والسلم الاستسلام والتسالم التصالح والمسالمة
المصالحة وفي حديث الحديبية أنه أخذ ثمانين من أهل مكة سلما قال ابن الأثير يروى بكسر السين وفتحها وهما لغتان في الصلح وهو المراد
في الحديث على ما فسره الحميدي في غريبه وقال الخطابي إنه السلم بفتح السين واللام يريد الاستسلام والإذعان كقوله تعالى السلام
وألقوا إليكم السلم أي الانقياد وهو مصدر يقع على الواحد والاثنين والجمع قال وهذا هو الأشبه بالقضية فإنهم لم يؤخذوا عن صلح و
إنما أخذوا قهرا وأسلموا أنفسهم عجزا والأول وجه وذلك أنهم لم يجر معهم حرب إنما لما عجزوا عن دفعهم أو النجاة منهم رضوا أن يؤخذوا
أسرى ولا يقتلوا فكأنهم قد صولحوا على ذلك فسمي الانقياد صلحا وهو السلم ومنه كتابه بين قريش والأنصار وإن سلم المؤمنين واحد لا
يسالم واحد دون أصحابه وإنما يقع الصلح بينهم وبين عدوهم باجتماع ملئهم على ذلك قال ومن الأول حديث أبي قتادة لآتينك
برجل سلم أي أسير لأنه استسلم وانقاد واستسلم أي انقاد ومنه الحديث أسلم سالمها الله هو من المسالمة وترك الحرب ويحتمل أن
يكون دعاء وإخبارا إما دعاء لها أن يسالمها الله ولا يأمر بحربها أو أخبر أن الله قد سالمها ومنع من حربها والسلام الاستسلام و
حكى السلم والسلم الاستسلام وضد الحرب أيضا قال أنائل إنني سلم لأهلك فاقبلي سلمي وفي التنزيل العزيز ورجلا سلما لرجل وقرئ
سليم أي سالم والإسلام والاستسلام الانقياد والإسلام في الشريعة إظهار الخضوع وإظهار الشريعة والتزام لما أتى به النبي
صلى الله عليه وسلم وبذلك يحقن الدم ويستدفع المكروه وما أحسن ما اختصر ثعلب ذلك فقال الإسلام باللسان والإيمان بالقلب
التهذيب وأما الإسلام فإن أبا بكر محمد بن بشار قال يقال فلان مسلم وفيه قولان أحدهما هو المستسلم لأمر الله والثاني هو المخلص
لله العبادة من قولهم سلم الشيء لفلان أي خلصه وسلم له الشيء أي خلص له وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال المسلم من سلم
المسلمون من لسانه ويده قال الأزهري فمعناه أنه دخل في باب السلامة حتى يسلم المؤمنون من بوائقه وفي الحديث المسلم أخو المسلم
لا يظلمه ولا يسلمه قال ابن الأثير يقال أسلم فلان فلانا إذا ألقاه في الهلكة ولم يحمه من عدوه وهو عام في كل من أسلم إلى شيء لكن دخله
التخصيص وغلب عليه الإلقاء في الهلكة ومنه الحديث إني وهبت لخالتي غلاما فقلت لها لا تسلميه حجاما ولا صائغا ولا قصابا أي لا
تعطيه لمن يعلمه إحدى هذه الصنائع قال ابن الأثير إنما كره الحجام والقصاب لأجل النجاسة التي يباشرانها مع تعذر الاحتراز وأما الصائغ فلما
يدخل صنعته من الغش ولأنه يصوغ الذهب والفضة وربما كان من آنية أو حلي للرجال وهو حرام ولكثرة الوعد والكذب في إنجاز ما يستعمل
عنده وفي الحديث ما من آدمي إلا ومعه شيطان قيل ومعك قال نعم ولكن الله أعانني عليه فأسلم وفي رواية حتى أسلم أي انقاد وكف عن
وسوستي وقيل دخل في الإسلام فسلمت من شره وقيل إنما هو فأسلم بضم الميم على أنه فعل مستقبل أي أسلم أنا منه من شره ويشهد للأول
الحديث الآخر كان شيطان آدم كافرا وشيطاني مسلما وأما قوله تعالى قالت الأعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا قال الأزهري
فإن هذا يحتاج الناس إلى تفهيمه ليعلموا أين ينفصل المؤمن من المسلم وأين يستويان فالإسلام إظهار الخضوع والقبول لما أتى به سيدنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم وبه يحقن الدم فإن كان مع ذلك الإظهار اعتقاد وتصديق بالقلب فذلك الإيمان الذي هذه صفته فأما من أظهر قبول
الشريعة واستسلم لدفع المكروه فهو في الظاهر مسلم وباطنه غير مصدق فذلك الذي يقول أسلمت لأن الإيمان لا بد من أن يكون صاحبه صديقا

لان الايمان

لأن الإيمان لا بد من أن يكون صاحبه صديقا لأن الإيمان التصديق فالمؤمن مبطن من التصديق مثل ما يظهر والمسلم التام الإسلام مظهر للطاعة
مؤمن بها والمسلم الذي أظهر الإسلام تعوذا غير مؤمن في الحقيقة إلا أن حكمه في الظاهر حكم المسلم قال وإنما قلت إن المؤمن معناه المصدق
لأن الإيمان مأخوذ من الأمانة لأن الله تعالى تولى علم السرائر ونيات العقد وجعل ذلك أمانة ائتمن كل مسلم على تلك الأمانة فمن صدق
بقلبه ما أظهره لسانه فقد أدى الأمانة واستوجب كريم المآب إذا مات عليه ومن كان قلبه على خلاف ما أظهر بلسانه فقد حمل وزر الخيانة
والله حسيبه وإنما قيل للمصدق مؤمن وقد آمن لأنه دخل في حد الأمانة التي ائتمنه الله عليها وبالنية تنفصل الأعمال الزاكية من الأعمال
البائرة ألا ترى أن النبي صلى الله عليه وسلم جعل الصلاة إيمانا والوضوء إيمانا وفي حديث ابن مسعود أنا أول من أسلم يعني من قومه كقوله
تعالى عن موسى وأنا أول المؤمنين يعني مؤمني زمانه فإن ابن مسعود لم يكن أول من أسلم وإن كان من السابقين وفي الحديث كان يقول
إذا دخل شهر رمضان اللهم سلمني من رمضان وسلم رمضان لي وسلمه مني قوله سلمني منه أي لا يصيبني فيه ما يحول بيني وبين صومه
من مرض أو غيره قال وقوله وسلمه لي هو أن لا يغم عليه الهلال في أوله وآخره فيلتبس عليه الصوم والفطر وقوله وسلمه مني أي بالعصمة
من المعاصي فيه وقوله تعالى يحكم بها النبيون الذين أسلموا فسره ثعلب فقال كل نبي بعث بالإسلام غير أن الشرائع تختلف وفي حديث الإفك
وكان علي مسلما في شأنها أي سالما لم يبد بشيء منها ويروى مسلما بكسر اللام قال والفتح أشبه لأنه لم يقل فيها سوءا وقوله عز وجل واجعلنا
مسلمين لك أراد مخلصين لك فعداه باللام إذ كان في معناه وكان فلان كافرا ثم تسلم أي أسلم وكان كافرا ثم هو اليوم مسلمة يا هذا
وقوله عز وجل ادخلوا في السلم كافة قال عنى به الإسلام وشرائعه كلها وقرأ أبو عمرو ادخلوا في السلم كافة يذهب بمعناها إلى الإسلام
والسلم الإسلام قال الأحوص فذادوا عدو السلم عن عقر دارهم وأرسوا عمود الدين بعد التمايل ومثله قول امرئ القيس بن عابس فلست
مبدلا بالله ربا ولا مستبدلا بالسلم دينا ومثله قول أخي كندة دعوت عشيرتي للسلم لما رأيتهم تولوا مدبرينا والسلم الإسلام والسلم
الاستخذاء والانقياد والاستسلام وقوله تعالى ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلم لست مؤمنا وقرئت السلام بالألف فأما السلام
فيجوز أن يكون من التسليم ويجوز أن يكون بمعنى السلم وهو الاستسلام وإلقاء المقادة إلى إرادة المسلمين وأخذه سلما أسره من غير حرب
وحكى ابن الأعرابي أخذه سلما أي جاء به منقادا لم يمتنع وإن كان جريحا وتسلمه مني قبضه وسلمت إليه الشيء فتسلمه أي أخذه والتسليم بذل
الرضا بالحكم والتسليم السلام والسلم بالتحريك السلف وأسلم في الشيء وسلم وأسلف بمعنى واحد والاسم السلم وكان راعي غنم ثم أسلم
أي تركها كأنه جاء أسلم هنا غير متعد وفي حديث خزيمة من تسلم في شيء فلا يصرفه إلى غيره يقال أسلم وسلم إذا أسلف وهو أن يعطي ذهبا وفضة
في سلعة معلومة إلى أمد معلوم فكأنك قد أسلمت الثمن إلى صاحب السلعة وسلمته إليه ومعنى الحديث أن يسلف مثلا في بر فيعطيه المستسلف
غيره من جنس آخر فلا يجوز له أن يأخذه قال القتيبي لم أسمع تفعل من السلم إذا دفع إلا في هذا وفي حديث ابن عمر كان يكره أن يقال السلم بمعنى
السلف ويقول الإسلام لله عز وجل كأنه ضن بالاسم الذي هو موضع الطاعة والانقياد لله عز وجل عن أن يسمى به غيره وأن يستعمل في غير طاعة
ويذهب به إلى معنى السلف قال ابن الأثير وهذا من الإخلاص باب لطيف المسلك الجوهري أسلم الرجل في الطعام أي أسلف فيه وأسلم أمره
إلى الله أي سلم وأسلم أي دخل في السلم وهو الاستسلام وأسلم من الإسلام وأسلمه أي خذله والسلم الدلو التي لها عروة واحدة مثل
دلو السقائين قال ابن بري صوابه لها عرقوة واحدة كدلو السقائين وليس ثم دلو لها عروة واحدة والجمع أسلم وسلام قال كثير عزة تكفكف
أعدادا من الدمع ركبت سوانيها ثم اندفعن بأسلم وأنشد ثعلب في صفة إبل سقيت فأبلة ما جاء في سلامها برشفت الذناب والتماسها وقال
الطرماح أخو قنص يهفو كأن سراته ورجليه سلم بين حبلي مشاطن وفي التهذيب له عروة واحدة يمشي بها الساقي مثل دلاء أصحاب الروايا وحكى
اللحياني في جمعها أسالم قال ابن سيدة وهذا نادر وسلم الدلو يسلمها سلما فرغ من عملها وأحكمها قال لبيد يقابل سرب المخارز عدله قلوص الجادي
مسلوم والمسلوم من الدلاء الذي قد فرغ من عمله ويقال سلمته أسلمه فهو مسلوم وسلمت الجلد أسلمه بالكسر إذا دبغته بالسلم والسلم نوع
من العضاه وقال أبو حنيفة السلم سلب العيدان طولا شبه القضبان وليس له خشب وإن عظم وله شوك دقاق طوال حاد إذا أصاب رجل
الإنسان قال والسلم برمة صفراء فيها حبة خضراء طيبة الريح وفيها شيء من مرارة وتجد بها الظباء وجدا شديدا واحدته سلمة بفتح اللام وقد
يجمع السلم على أسلام قال رؤبة كأنما هيج حين أطلقا من ذات أسلام عصيا شققا وفي حديث جرير بين سليم وأراك السلم شجر من العضاه
وورقها القرظ الذي يدبغ به الأديم وبه سمي الرجل سلمة ويجمع على سلمات وفي حديث ابن عمر أنه كان يصلي عند سلمات في طريق مكة قال
ويجوز أن يكون بكسر اللام جمع سلمة وهي الحجر أبو عمرو السلام ضرب من الشجر الواحدة سلامة والسلام والسلام أيضا شجرة قال بشر تعرض
جأب المذرى خذول بصاعة في أسرتها السلام وأرض مسلامة وأرض مسلومة كثيرة السلم وأديم مسلوم مدبوغ بالسلم والجلد المسلوم
المدبوغ بالسلم ثمر السلمة شجرة ذات شوك يدبغ بورقها وقشرها ويسمى ورقها القرظ لها زهرة صفراء فيها حبة خضراء طيبة الريح وكل في
الشتاء وهي في الصيف تخضر وقال كلي سلم الجرداء يلد دون الفلج بلاد بني جعدة وإذا دبغ الأديم بورق السلم فهو مقروظ وإذا دبغ بقشر
السلم فهو مسلوم وقال إنك لن ترويها فاذهب ونم إن لها ربا كعصا السلم والسلام شجر قال أبو حنيفة زعموا أن السلام أبدا أخضر
لا يأكله شيء والظباء تلزمه تستظل به ولا تسكن فيه وليس من عظام ولا عضاه قال الطرماح يصف ظبية حذرا والسرب أكنافها مستظل
في أصول السلام واحدته سلامة ابن بري السلم شجر وجمعه سلام وروى بيت بشر بصاعة في أسرتها السلام قال من رواه السلام بالكسر
فهو جمع سلمة كأكمة وإكام ومن رواه السلام بفتح السين فهو جمع سلامة وهو نبت غير السلمة وأنشد بيت الطرماح قال وقال امرؤ القيس
حور يعللن العبير روادع كمها الشقائق أو ظباء سلام والسلامان شجر سهلي واحدته سلامانة ابن دريد سلامان ضرب من الشجر والسلام
والسلم الحجارة واحدتها سلمة وقال ابن شميل السلام جماعة الحجارة الصغير منها والكبير لا يوحدونها وقال أبو خيرة السلام اسم جمع
وقال غيره هو اسم لكل حجر عريض وقال سليمة وسليم مثل سلام قال رؤبة سالمة توقل أسليما التهذيب ومن السلام الشجر فهو شجر عظيم
قال أحسبه لسلامته من الآفات والسلام بكسر السين الحجارة الصلبة سميت بهذا سلاما لسلامتها من الرخاوة قال الشاعر تداعين
باسم الشيب في متثلم جوانبه من بصرة وسلام والواحدة سلمة قال لبيد خلقا كما ضمن الوحي سلامها والسلمة واحدة السلام وهي الحجارة
قال وأنشد أبو عبيد في السلمة ذاك خليلي وذو يعاتبني يرمي ورائي بامسهم وامسلمه أراد والسلمة وهي من لغات حمير قال ابن بري
هو لبجير بن عنمة الطائي قال وصوابه وإن مولاي ذو يعاتبني لا إحنة عنده ولا جرمه ينصرني منك غير معتذر يرمي ورائي بامسهم

في كل منفخة وان سالوني عن كل غمر نجم اذا ما
تمانيها غير نجيه اني مشغل بالذي غير نجم
الحمد داو صدم
الشجر بامر

وأَصله. واستلم الحجرَ واستلامه قبّله أَو اعتنقه وليس أَصله الهمز وله نظائر. قال سيبويه: استلم من السلام لا يدل على معنى الاتخاذ وقول الطرماح: بين الصفا والكعبة المُسَلّم، قيل في تفسيره أَراد المستلم كأَنه بنى فعله على فعل. ابن السكيت: استلمت الحجر إِنما هو من السِّلام وهي الحجارة وكان الأَصل استلمته. وقال الغنوي: استلام الحجر افتعال في التقدير مأْخوذ من السِّلام وهي الحجارة، تقول استلمت الحجر إِذا لمسته من السِّلام كما تقول اكتحلت من الكحل. قال الأَزهري وهذا قول القتيبي قال والذي عندي في استلام الحجر أَنه افتعال من السلام وهو التحية واستلامه لمسه باليد تحرّياً لقبول السلام منه تبركاً به وهذا كما يقال اقترأْت منه السلام قال وقد أَملى عليّ أَعرابي كتاباً إِلى بعض أَهاليه فقال في آخره اقترِ مني السلام. قال ومما يدل على صحة هذا القول أَن أَهل اليمن يسمون الركن الأَسود المحيّا معناه أَن الناس يحيّونه بالسلام فافهمه. وفي حديث ابن عمر قال استقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم الحجر فاستلمه ثم وضع شفتيه عليه طويلاً فالتفت فإِذا هو بعمر يبكي فقال يا عمر ههنا تسكب العبرات. وروى أَبو الطفيل قال رأَيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف على راحلته يستلم ويقبل المحجن. قال الليث استلام الحجر تناوله باليد وبالقبلة ومسحه بالكف. قال الأَزهري وهذا صحيح. الجوهري: استلم الحجر لمسه إِما بالقبلة أَو باليد لا يهمز لأَنه مأْخوذ من السِّلام وهو الحجر كما تقول استنوق الجمل وبعضهم يهمزه. والسُّلامى عظام صغار على طول الإِصبع أَو قريب منها في كل يد ورجل أَربع سُلاميات أَو ثلاث. وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم أَنه قال على كل سُلامى من أَحدكم صدقة ويجزي من ذلك ركعتان يصليهما من الضحى. قال ابن الأَثير السُّلامى جمع سُلامية وهي الأُنملة من الأَصابع وقيل واحده وجمعه سواء ويجمع على سلاميات وهي التي بين كل مفصلين من أَصابع الإِنسان وقيل السُّلامى كل عظم مجوف من صغار العظام. وفي حديث خزيمة في ذكر السنة حتى آل السُّلامى أَي رجع إِليه المخ. قال أَبو عبيد السُّلامى في الأَصل عظم يكون في فِرْسِن البعير ويقال إِن آخر ما يبقى فيه المخ من البعير إِذا عجف في السُّلامى وفي العين فإِذا ذهب منهما لم تكن له بقية بعد وأَنشد لأَبي ميمون النضر بن سلمة العجلي: لا يشتكين عملاً ما أَنقين، ما دام مخ في سُلامى أَو عين. قال وكان معنى قوله على كل سُلامى من أَحدكم صدقة أَن على كل عظم من عظام ابن آدم صدقة فالركعتان تجزيان من تلك الصدقة. وقال الليث السلامى عظام الأَصابع والأَشاجع والأَكارع وهي كعابر كأَنها كعاب والجميع سلاميات. قال ابن شميل في القدم قصبها وسلامياتها وقال عظام القدم كلها سلاميات وقصب عظام الأَصابع أَيضاً سلاميات الواحد سُلامى وفي كل فِرْسِن ست سلاميات وبينهن دائل. الجوهري: ويقال للجلدة التي بين العين والأَنف سالم. وقال عبد الله بن عمر في ابنه سالم: يديرونني عن سالم وأُديرهم، وجلدة بين العين والأَنف سالم. قال وهذا المعنى أَراد عبد الملك في جواب كتاب الحجاج أَنه عندي كسالم والسلام. قال ابن بري هذا وهم قبيح وجعله سالماً اسماً للجلدة التي بين العين والأَنف وإِنما سالم ابن عمر فجعله لمحبته بمنزلة جلدة بين عينيه وأَنفه. والسَّلِيم من الفرس ما بين الأَشعر وبين الصحن من حافره. والأُسَيْلِم عرق في اليد لم يأْت إِلا مصغراً. وفي التهذيب عرق في الجسد. الجوهري: الأُسَيْلِم عرق بين الخنصر والبنصر. والسُّلَّم واحد السَّلالم التي يرتقى عليها. وفي المحكم السُّلَّم الدرجة والمرقاة يذكر ويؤنث. قال ابن مقبل: لا تحرز المرء أَحجاء البلاد ولا تبنى له في السموات السلاليم. احتاج فزاد الياء. قال الزجاج سمي السُّلَّم سُلَّماً لأَنه يسلمك إِلى حيث تريد. والسُّلَّم السبب إِلى الشيء سمي بهذا الاسم لأَنه يؤدي إِلى غيره كما يؤدي السلم الذي يرتقى عليه. قال الجوهري وربما سمي الغرز بذلك قال أَبو الربيس التغلبي: مطارة قلب إِن ثنى الرجل ربها، بسُلَّم غرز في مناخ يعاجله. وقال أَبو بكر ابن الأَنباري سميت بغداد مدينة السلام لقربها من دجلة وكانت دجلة تسمى نهر السلام. وسَلْمى أَحد جبلي طيء. والسَّلامى الجنوب من الرياح. قال ابن هرمة: مرّ السَّلامى فاستهلّ ولم تكن لتنهض إِلا بالنعامى حوامله. وأَبو سلمان ضرب من الوزغ والجعلان. وقال ابن الأَعرابي أَبو سلمان كنية الجعل وقيل هو أَعظم الجعلان وقيل هو دويبة مثل الجعل له جناحان. وقال كراع كنيته أَبو جعران بفتح الجيم. وسلمان اسم جبل واسم رجل. وسالم اسم رجل. وسلامان ماء لبني شيبان. وسلامان بطنان بطن في قضاعة وبطن في الأَزد. وفي المحكم سلامان بطن في الأَزد وقضاعة وطيّ وقيس عيلان. وسلامان بن غنم قبيلة [illegible] اسم قبيلة. وسليم قبيلة في جذام من اليمن. وبنو سليمة بطن من الأَزد. وبنو سليمة من عبد القيس. قال سيبويه النسب إِلى سليمة سليمي نادر. وسلمة اسم مراد. وأَسلم أَبو قبيلة في مراد. وبنو سلمة بطن من الأَنصار وليس في العرب سلمة غيرهم بكسر اللام والنسبة إِليهم سلمي. والنسبة إِلى بني سليم سلمي. والسلامة سلامي. وأَبو سلمى بضم السين أَبو زهير بن أَبي سلمى الشاعر المزني على فعلى واسمه ربيعة بن رياح من بني مازن من مزينة وليس في العرب سلمى غيره ليس سلمى من الأَسلم كالكبرى من الأَكبر. وعبد الله بن سلام بتخفيف اللام وكذلك سلام بن مشكم رجل كان من اليهود مخفف. قال الشاعر: فلما تداعوا بأَسيافهم وحان الطعان دعونا سلاماً، يعني دعونا حليماً سلام بن مشكم. وأَما القاسم بن سلّام ومحمد بن سلّام فاللام فيهما مشددة. وفي حديث خيبر ذكر السُّلالم هي بضم السين وقيل بفتحها حصن من حصون خيبر ويقال فيه السلاليم أَيضاً. والأَسلوم بطون من اليمن. وسلمان وسلام موضعان. والسلام موضع وبادية السلام موضع هنالك. وذات السليم موضع قال ساعدة بن جؤية: تحمّلن من ذات السليم كأَنها سفائن يمّ تنتحيها دبورها. وسليمة قرية. وسليم قبيلة من الأَزد. وسليم بن منصور قبيلة. وسلمة وسلمة وسلام وسلامة وسليم وسليم وسلام وسلامة وسليمى وسليم وسلام وسلّام بالتشديد ومسلم ومسلمان أَسماء. ومسلمة اسم مفعلة من السِّلم. وسلمة بكسر اللام أَيضاً اسم رجل. وسلمى اسم رجل. المحكم: وسلمى اسم امرأَة وربما سمي بها الرجل. قال ابن جني ليس سلمان من سلمى كسكران من سكرى أَلا ترى أَن فعلان الذي يقابله فعلى إِنما باب الصفة كغضبان وغضبى وعطشان وعطشى وليس سلمان وسلمى بصفتين ولا نكرتين وإِنما سلمان من سلمى كقحطان من قحطى وليلان من ليلى غير أَنهما وإِن كانا من لفظ واحد فلا تلاقيا في عرض اللغة من غير قصد ولا إِيثار لتقاودهما أَلا ترى أَنك لا تقول هذا رجل سلمان ولا هذه امرأَة سلمى كما تقول هذا رجل سكران وهذه امرأَة سكرى وهذا رجل غضبان وهذه امرأَة غضبى وكذلك لو جاء في العلم ليلان لكان من ليلى كسلمان من سلمى وكذلك لو وجد فيه قحطى لكان من قحطان كسلمى من سلمان. وقال أَبو العباس سليمان. وقول الحطيئة: جدلاء محكمة من نسج سلام، كما قال النابغة الذبياني: ونسج سليم كل قضاء ذائل. إِنما أَراد نسج داود فجعله سليمان ثم غير الاسم فقال سلام وسليم ومثل ذلك في أَشعارهم كثير. قال ابن بري وقالوا في سليمان اسم النبي صلى الله عليه وسلم سليم وسلام فغيروه ضرورة. وأَنشد بيت النابغة الذبياني. وأَنشد لآخر: مضاعفة تغيرها حدق الجراد. وقال الأَسود بن يعفر: ودعا بمحكمة أَمين سكها، من نسج داود أَبي سلام. وحكى الرؤاسي: كان فلان يسمى محمداً ثم تسلم أَي تسمى مسلماً. الجوهري: وسلمى حي من دارم. وقال: تعيّرني سلمى وليس بقضاءة، ولو كنت من سلمى تفرعت دارما. قال وفي بني قشير سلمتان سلمة بن قشير وهو سلمة الشر وأُمه لبيني بنت كعب بن كلاب. وسلمة بن قشير وهو سلمة الخير وهو ابن القشيرية. قال ابن سيدة والسلمات

سليم كان فيه علم

سلمة الخير وسلمة الشر وإِياهما قال الشاعر: يا قرط بن هبيرة بن قشير، يا سيد السلمات، إِنك تظلم؛ لأَنه عناهما وقومهما. وحكى أَسلم اسم رجل حكاه كراع وقال سمي بجمع سلم ولم يفسر أَي سلم يعني قال وعندي أَنه جمع السلم الذي هو الدلو العظيمة. وسلام اسم رجل. قال كعب بن زهير فلم من الشعراء حتى كأَنه حديث يحيي أَسماء ربها سلامها. وسلم فرس ذبان بن سيار. والسلام بالكسر ماء. قال بشر: كأَن قتودي على أَحقب يريد نحوصاً تؤم السلاما. قال ابن بري المشهور في شعره تدق السلاما والسلام على هذه الرواية الحجارة. **سلتم**: السلتم بالكسر الداهية والسنة الصعبة. وأَنشد ابن بري لأَبي الهيثم التغلبي في الداهية: ويكفي الشيء إِذا ما أَظلما، ويتقي حين يخاف سلتما. وأَنشد في السنة الصعبة: وجاءت سلتم لا رجع فيها، ولا صدع فتحتلب الرعاء. والسلتم الغول. **سلجم**: السلجم الطويل من الخيل. والسلجم النصل الطويل. والسلجم الدقيق من النصال. قال أَبو حنيفة السلجم من النصال الطويل العريض. وقول أَبي ذؤيب: فذاك تلاده ومسلجمات، تعاورهن كل حوار بروق. إِنما عنى سهاماً مطولات أَو مرهفات. ويقال للنصال المحددة سلاجم وسلاجم. قال الراجز: يعد بكليتين وقرن قارح، وقرن ذي صنيعة سلاجم. والسلاجم سهام طوال النصال. والسلجم الطويل من الرجال. ورجل سلجم وسلاجم طويل والجمع فيهما سلاجم بالفتح. وجمل سلجم وسلاجم بالضم مسن شديد. وأَنشد في صفة ورأْس سلجم طويل اللحيين. وبعير سلاجم عريض. والسلجم نبت وقيل هو ضرب من البقول. قال: تسأَلني برامتين سلجما، لو أَنها تطلب شيئاً أَمما، يا مي لو سأَلت شيئاً أَمما، جاء به الكري أَو تجشما. التهذيب: المأْكول يقال سلجم ولا يقال شلجم ولا ثلجم. وأَنشد ابن بري لأَبي الزحف: هذا ورب الراقصات إِلى منى، شعري ولا أُحسن أَكل السلجم. قال ومنهم من يتكلم به بالشين المعجمة. قال والصواب بالسين المهملة. وقال أَبو حنيفة السلجم معرب وأَصله بالشين والعرب لا تتكلم به إِلا بالسين. قال وكذا ذكره سيبويه بالسين في باب علل ما يجعله زائداً فقال ويجعل السين زائدة إِذا كانت في مثل سلخم. الأَصمعي: المطرخم والمسلخم أَي متكبر متعظم وكذلك مسلطم. **سلطم**: السلطم والسلاطم الطويل. والسلطم أَيضاً الذي يبتلع كل شيء. **سلعم**: رجل سلعام طويل الأَنف دقيقه. وقيل السلعام الواسع الفم المفصل وهو أَخبث من أَبي سلعامة وهو الذئب. قال الطرماح يصف كلاباً مرعبات: لاخي الشدق سلعام ومرتمل لا عصنده. قوله مرعبات أَي مضعفات لدعا كلب أَخي الشدق واسعه. **سلغم**: السلغم الطويل. **سلقم**: السلقم العظيم من الإِبل والجمع سلاقم وسلاقمة. والسلقمة الذئبة. **سلهم**: اسلهمّ المريض عرقاً ترمضه في بدنه. وقيل المسلهم الذي قد ذبل وليس إِلا من مرض وإِنما هو من لا ينام على الفراش يجوع وينصب وفي جوفه مرض قد أَيبسه وغير لونه. وقد اسلهمّ اسلهماماً. وقيل هو الضامر المضطرب من غير مرض. الأَصمعي: المسلهم المتغير اللون. وقال الليث هو الذي براه المرض والذؤوب فصار كأَنه مسلول. وقال الجوهري في موضع آخر: اسلهمّ الشيء اسلهماماً أَي تغيرت ريحه. وسلهم بالكسر اسم رجل. وقال ابن بري سلهم حي من مذحج والله أَعلم. **سمم**: السم والسم القاتل وجمعهما سمام. وفي حديث علي عليه السلام يذم الدنيا غذاؤها سمام بالكسر هو جمع السم القاتل. وشيء مسموم فيه سم. وسمّته الهامة أَصابته بسمها. وسمّه أَي سقاه السم. وسمّ الطعام جعل فيه السم. والسامّة الموت نادر. والمعروف السام بتخفيف الميم بلا هاء. وفي حديث عمير بن قضي يورد السامّة أَي الموت. قال والصحيح في الموت السام بتخفيف الميم. وفي حديث عائشة رضي الله عنها قالت لليهود عليكم السام والذام. وأَما السامّة بتشديد الميم فهي ذوات السموم من الهوام. ومنه حديث ابن عباس اللهم إِني أَعوذ بك من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة ومن شر كل سامة. وقال شمر ما لا يقتل ويسم فهي السوام بتشديد الميم لأَنها تسم ولا تبلغ أَن تقتل مثل الزنبور والعقرب وأَشباههما. وفي الحديث أُعيذكما بكلمات الله من كل سامة. والسم سم الحية. والسامة الخاصة. يقال كيف السامة والعامة. والسمة كالسامة. قال رؤبة: ومس ملت في الأَقربين سمه. وسمه سماً خصه. وسمت النعمة أَي خصت. قال العجاج: هو الذي أَنعم نعمى عمت، على البلاد رباً وسمت. وفي الصحاح على الذين أَسلموا وسمت أَي بلغت الكل والأَصل المسمة الخاصة والأَقارب وأَهل المصاة الذين ليسوا بالأَقارب. ابن الأَعرابي: المسمة الخاصة والمعمة العامة. وفي حديث ابن المسيب: كنا نقول إِذا أَصبحنا نعوذ بالله من شر السامة والعامة. قال ابن الأَثير السامة ههنا خاصة الرجل يقال سم إِذا خص. والسم الثقب. وسم كل شيء وسمه خرته وثقبه والجمع سموم. ومنه سم الخياط. وفي التنزيل العزيز: حتى يلج الجمل في سم الخياط. قال يونس أَهل العالية يقولون السم والشهد يرفعون. وتميم بفتح السم والشهد. قال وكان أَبو الهيثم يقول هما لغتان سم وسم لخرق الإِبرة. وسمة المرأَة صدعها وما اتصل به من ركبها وشفريها. وقال الأَصمعي سمة المرأَة ثقبة فرجها. وفي الحديث: فأْتوا حرثكم أَنى شئتم سماماً واحداً أَي مأْتى واحداً وهو من سمام الإِبرة ثقبها. وانتصب على الظرف أَي في سمام واحد لكنه ظرف مخصوص أُجري مجرى المبهم. وسموم الإِنسان والدابة مشق جلده. وسموم الإِنسان وسمامه فمه ومنخره وأُذنه الواحد سم وسم. قال وكذلك السم القاتل يضم ويفتح ويجمع على سموم وسمام. ومسام الجسد ثقبه. ومسام الإِنسان تخلخل بشرته وجلده الذي يبرز عرقه وبخار باطنه منها سميت مسام لأَن فيها خروقاً خفية. وهي السموم. وسموم الفرس ما رق عن صلابة العظم من جانبي قصبة أَنفه إِلى نواهقه وهي مجاري دموعه واحدها سم. قال أَبو عبيدة في وجه الفرس سموم ويستحب عري سمومه ويستدل به على العتق. قال حميد بن ثور يصف الفرس: طرفا سيل معقداً لبريم، عاد لطيف موضع السموم. وقيل السمان عرقان في أَنف الفرس. وأَصاب سم حاجته أَي مطلبه. وهو بصير بسم حاجته كذلك. وسممت سمك أَي قصدت قصدك. ويقال أَصبت سم حاجتك في وجهها. والسم كل شيء كالودع يخرج من البحر. والسمة والسم الودع المنظوم وأَشباهه يستخرج من البحر ينظم للزينة. وقال الليث في جمعه السموم وقد سمّمه. وأَنشد الليث على مفلج لما كاد جيمه يمد بعطفيه الوضين المسمما. أَراد وضيناً مزيناً بالسموم. ابن الأَعرابي يقال لتزاويق وجه السقف سمان. وقال غيره سم الوضين عروته كل خرق سم. والتسميم أَن يتخذ للوضين عرى. وقال حميد بن ثور: على كل نابي المحزمين ترى له، شراسيف تغتال الوضين المسمما. أَي الذي له ثلث عرى وهي سمومه. وقال اللحياني السمان الأَصباغ التي تزوق بها السقوف. قال ولم أَسمع لها بواحد. ويقال للجمارة سمة القلب. قال الأَزهري يقال للجمارة النخلة سمة وجمعها سمم وهي الشحمة. وسم بين القوم يسم سماً أَصلح. وسم شيئاً أَصلحه. وسممت الشيء أَسمه أَصلحته. وسممت بين القوم أَصلحت. وقال الكميت: وناي صدوعهم في الأُمور على من يسم ومن يشمل. وسمه سماً شده. وسممت القارورة ونحوها والشيء أَسمه سماً سددته ومثله رتوته. وما له سم ولا حم بالفتح غيره ولا سم ولا حم بالضم أَي ما له هم غيره. وفلان يسم ذلك الأَمر بالضم أَي يسبره وينظر ما غوره. والسمة حصير يتخذ من خوص الثمام العصف وجمعها سمام. حكاه أَبو حنيفة. التهذيب: والسمة شبه سفرة عريضة تسف من الخوص وتبسط تحت النخلة إِذا صرمت سقط ما تناثر من الرطب والتمر عليها. قال وجمعها سموم وسمام. وسام أَبرص ضرب من الوزغ. وفي التهذيب من كبار الوزغ وسام أَبرص والجمع سوام أَبرص. وفي حديث عياض ملنا إِلى صخرة فإِذا بيض السام يريد سام أَبرص نوع من الوزغ. والسموم الريح الحارة تؤنث وقيل هي الباردة ليلاً كان أَو نهاراً تكون سماً وصيفاً. والجمع سمائم. ويوم سام ومسموم الأَخيرة قليلة عن ابن الأَعرابي. أَبو عبيدة: السموم بالنهار

معنى

قال ما هذا قال بيض

ويكون بالليل والحرور بالليل وقد يكون في النهار يقال منه سُمَّ يومنا فهو مسموم وأنشد ابن بري لذي الرمة هوجاء راكبها وسنان مسموم وفي
حديث عائشة رضي الله عنها كانت تصوم في السفر حتى أذلقها السموم هو حرّ النهار ونبت مسموم أصابته السموم ويوم مسموم ذو سموم قال
وقد علوت قتود الرحل يسفعني يوم قديديمة الجوزاء مسموم التهذيب ومن دوائر الفرس دائرة السمامة وهي التي تكون في وسط العنق في عرضها وهي
تستحب قال وسموم الفرس أيضا كل عظم فيه مخ قال والسموم أيضا فروج الفرس واحدها سمّ وفروجه عيناه وأذناه ومنخراه وأنشد فنفّست
عن سمّيه حتى تنفسا أراد عن منخريه وسموم السيف حزوز فيه يعلم بها قال الشاعر بمنح الحوارج لطاف براها الصوم حتى كأنها سيوف يمان أخلصتها
سمومها يقول تبينت هذه السموم عن هذه السيوف أنها عتق قال وسموم العتق غير سموم الحدث والسمام بالفتح ضرب من الطير نحو السماني واحدته
سمامة وفي التهذيب ضرب من الطير دون القطا في الخلقة وفي الصحاح ضرب من الطير والناقة السريعة أيضا عن ابن زيد وأنشد ابن بري شاهدا
على الناقة السريعة سمام نخت بها المهارى وغودرت راجيها والماطيات الخمّع وهو في المثل كلفتني مخ البعوض وقال السماسم
طير يشبه الخطاف ولم يذكر لها واحدا قال اللحياني يقال في مثل إذا سئل الرجل ما لا يجده وما لا يكون كلفتني سلا جمل وكلفتني بيض السماسم
بيض الأنوق قال السماسم طير مثل الخطاطيف لا يقدر لها على بيض والسمام اللواء على التشبيه وسمامة الرجل وكل شيء وسماوته شخصه وقيل
سماوته علاه والسمامة الشخص قال أبو ذؤيب وعادية تلقي الثياب كأنما تزعزعها تحت السمامة ريح وقيل السمامة الطلعة والسمام
والسماسم والسمسمان والسمسماني كله الخفيف اللطيف السريع من كل شيء وهي السمسمة والسمسامة المرأة الخفيفة اللطيفة ابن الأعرابي
سمسم الرجل إذا مشى مشيا رفيقا وسمسم وسمسام الذئب لخفته وقيل السمسم الذئب الصغير الجسم والسمسمة ضرب من عدو الثعلب وسمسم
والسمسم جميعا من أسمائه ابن الأعرابي السمسم بالفتح الثعلب وأنشد فارقني ذألان وسمسمه والسمامة والسمسمة والسمسمة دويبة وقيل
هي النملة الحمراء والجمع سماسم الليث يقال لدويبة على خلقة الأكلة حمراء هي السمسمة قال الأزهري وقد رأيتها في البادية وهي تلسع فتؤلم
إذا لسعت وقال أبو خيرة هي السماسم وهي هنات تكون بالبصرة تعض عضا شديدا لهن ذوائب فيها طول إلى الحمرة ألوانها وسمسم موضع
قال العجاج بإدارة سلمى يا سلمي ثم اسلمي بسمسم أو عن يمين سمسم وقال الطفيل أسف على الأفلاج أيمن صوبه وأيسره يعلو مخارم سمسم وقال ابن الكلبي
هي رملة معروفة وقول البعيث مداه من جرفات كأن عروقه مسارب حيات تشرّبن سمسما قال يعني السم قال ومن رواه تسربن جعل سمسم رملة
ومسارب الحيات آثارها في السهل إذا مرت تسرب تجيء وتذهب شبه عروقه بمجاري حيات لأنها ملتوية والسمسم الجلجلان قال أبو حنيفة هو
بالسراة واليمن كثير قال وهو أبيض الجوهري السمسم حب الحل قال ابن بري حكى ابن خالويه أنه يقال للبايع الكولول وفي حديث أهل النار كأنهم
عيدان السماسم قال ابن الأثير هكذا يروى في كتاب مسلم على اختلاف طرقه ونسخه فإن صحت الرواية فمعناه أن السماسم جمع سمسم وعيدانه
تراها إذا قلعت وتركت ليؤخذ حبها دقاقا سودا كأنها محترقة فشبه بها هؤلاء الذين يخرجون من النار قال وطالما تطلبت معنى هذه
اللفظة وسألت عنها فلم أر شافيا ولا أجبت فيها بمقنع وما أشبه ما تكون محرفة قال وربما كانت كأنهم عيدان الساسم وهو خشب
كالأبنوس والله أعلم **سنم** سنام البعير والناقة أعلى ظهرها والجمع أسنمة وفي الحديث نساء على رؤوسهن كأسنمة البخت هن اللواتي
يتعممن بالمقانع على رؤوسهن يكبرنها بها وهو من شعار المغنيات وسنم سنما فهو سنم عظم سنامه وقد سنّمه الكلأ وأسنمه وقال الليث
جمل سنم وناقة سنمة ضخمة السنام وفي حديث لقمان يهب الناقة البكرة السنمة أي العظيمة السنام وفي حديث ابن عمير هاتوا كوم مجزرة
سنمة في غداة شبمة وسنام كل شيء أعلاه وفي شعر حسان وإن سنام المجد من آل هاشم بنو بنت مخزوم ووالدك العبد أي أعلى المجد
~~من آل هاشم بنو بنت مخزوم ووالدك العبد أي أعلى المجد~~ وقوله أنشده ابن الأعرابي أقضي القضاة إنها سنامها قرة قال معناه خيارها
لأن السنام خيار ما في البعير وسنّم الشيء رفعه وسنم الإناء إذا ملأه حتى صار فوقه كالسنام ومجد مسنّم عظيم وسنم الشيء وتسنمه علاه
وتسنم الفحل الناقة ركبها وعلاها قال يصف سحابا متسنما سنماتها متفجسا بالهدر يملأ أنفسا وعيونا ويقال تسنم السحاب الأرض إذا جادها
وتسنم الفحل الناقة إذا ركب ظهرها وكذلك كلما ركبته مقبلا أو مدبرا فقد تسنمته وأسنم الدخان أي ارتفع وأسنمت النار عظم لهبها وقال
لبيد مشمولة علثت بنابت عرفج كدخان نار ساطع أسنامها ويروى إسنامها فمن رواه بالفتح أراد أعاليها ومن رواه بالكسر فهو مصدر أسنمت
إذا ارتفع لهبها إسناما وأسنمة الرمل ظهورها المرتفعة من أثباجها يقال أسنمة وأسنمة قوز قال أسنمة جعله اسما للرملة بعينها ومن قال
أسنمة جعلها جمع سنام وأسنمة الرمال حيودها وأشرافها على التشبيه بسنام الناقة وأسنمة رملة ذات أسنمة وروي بيت زهير بالوجهين
جميعا قال ضحوا قليلا قف كثبان أسنمة ومنهم بالقسوميات معترك الجوهري وأسنمة بفتح الهمزة وضم النون أكمة معروفة بقرب طخفة قال
بشر إلا بأن الخليط ولم يزوروا وقلبك في الظعائن مستعاد كأن ظباء أسنمة عليها كوانس قالصا عنها المغار تفلي الشفاه عن أقحوان جلاه غب
سارية وقطار دو المغار محاسن الظباء وقوله تعالى ومزاجه من تسنيم قالوا هو ماء في الجنة سمي بذلك لأنه يجري فوق الغرف والقصور وتسنيم
عين في الجنة زعموا وهذا يوجب أن يكون معرفة ولو كان معرفة لم ينصرف قال الزجاج في قوله تعالى ومزاجه من تسنيم أي مزاجه من تسنيم
عينا تأتيهم من علو عليهم من الغرف الأزهري أي ماء تنزل عليهم من معال وينتصب عينا على جهتين إحداهما أن تنوي من تسنيم عين فلما نونت
نصبت والجهة الأخرى أن تنوي من ماء سنم عينا كقولك رفع عينا وإن لم يكن التسنيم اسما للماء فالعين نكرة والتسنيم معرفة وإن كان اسما
للماء فالعين خرجت أيضا نصبا وهذا قول الفراء وقال الزجاج قولا يقرب معناه مما قال الفراء وفي الحديث خير الماء السنم يعني البارد قال
القتيبي السنم بالسين والنون وهو الماء المرتفع الظاهر على وجه الأرض ويروى بالشين والياء وكل شيء علا شيئا فقد تسنمه الجوهري وسنام
الأرض نحرها ووسطها وما ارتفع على وجه الأرض ويقال للشريف سنم مأخوذ من سنام البعير ومنه تسنيم القبور وسنّم إذا كان مرتفعا
عن الأرض وكل شيء علا شيئا فقد تسنمه وتسنيم القبر خلاف تسطيحه أبو زيد سنمت الإناء تسنيما إذا ملأته ثم حملت فوقه مثل السنام من
الطعام أو غيره والسنم الأخذ معافسة وتسنمه الشيب كثر فيه وانتشر كتسنمه وسيذكر في حرف الشين وكلاهما عن ابن الأعرابي وتسنمه الشيب
وأوسم فيه بمعنى واحد ويقال تسنمت الحائط إذا علوته من عرضه والسنمة كل شجرة لا تطول وذلك إذا اجتمعت أطرافها وتغيرت والسنمة رأس
الشجرة يبدو في الشجر يكون على رأسها كهيئة ما يكون على رأس القصب إلا أنه لين تأكله الإبل أكلا خضما والسنم جماع وأفضل السنم شجرة تسمى الكداة
وهي عظمها سنمة قال الأزهري السنمة تكون للغضى والصليان والعضوان والسبط وما أشبهها والسنمة أيضا النور والنور غير الزهرة
والفرق بينهما أن الزهرة هي الوردة الوسطى وإنما تكون السنمة الطريفة دون البقل وسنمة الصليان أطرافه التي ينسلها أي يلقيها قال

أبو حنيفة

أبو حنيفة زعم بعض الرواة أن السنمة ما كان من ثمر الأعشاب شبيها بثمر الإذخر ونحوه وما كان كثمر القصب وأن أفضل السنم سنم عشبة تسمى
الأسنامة والإبل تأكلها خضما للينها وفي بعض النسخ ليس تأكله الإبل خضما ونبت سنم أي مرتفع وهو الذي خرجت سنمته وهو ما يعلو رأسه
كالسنبل قال الراجز رعيتها أكرم عود عودا الصل والصفصل واليعضيدا والخازباز السنم المجودا بحيث يدعو عامر مسعودا والأسنام
ضرب من الشجر والجمع أسنام قال لبيد كدخان نار ساطع أسنامها ابن بري وأسنام شجر وأنشد بيتا إلا أن يرى متأمل قنادع
أسنام بها وثغام وسنام اسم جبل قال النابغة خلت بغزالها ودنا عليها أراك الجزع أسفل من سنام وقال الليث سنام اسم جبل بالبصرة
يقال إنه يسير مع الدجال والأسنام ثمر الحلي حكاها السيرافي عن أبي مالك المحكم سنام اسم جبل وكذلك سنم والسنم البقرة وسنم موضع
سهم السهم واحد السهام والسهم النصيب المحكم السهم الحظ والجمع سهمان وسهمة الأخيرة كأخوة وفي هذا الأمر سهمة أي نصيب
وحظ من أثر كان لي فيه وفي الحديث كان للنبي صلى الله عليه وسلم سهم من الغنيمة شهد أو غاب السهم في الأصل واحد السهام التي يضرب
بها في الميسر وهي القداح ثم سمي به ما يفوز به الفالج سهمه ثم كثر حتى سمي كل نصيب سهما ويجمع على أسهم وسهام وسهمان ومنه الحديث
ما أدري ما السهمان وفي حديث عمر فلقد رأيتنا نستفيء سهمانهما وحديث بريدة خرج سهمك أي بالفلج والظفر والسهم القدح الذي
يقارع به والجمع سهام واستهم الرجلان تقارعا وساهم القوم فسهمهم سهما قارعهم فقرعهم وساهمه أي قارعه فسهمه
أسهمه بالفتح وأسهم بينهم أي أقرع واستهموا أي اقترعوا وتساهموا أي تقارعوا وفي التنزيل فساهم فكان من المدحضين يقول فقارعه
أهل السفينة فقرع وقال النبي صلى الله عليه وسلم لرجلين اختصما إليه في مواريث قد درست اذهبا فتوخيا ثم استهما ثم ليحلل كل واحد
منكما ما تخرجه القسمة بالقرعة ثم يحلل كل واحد منكما صاحبه فيما أخذ وهو لا يستحق أنه حقه وقال ابن الأثير قوله اذهبا
فتوخيا ثم استهما أي اقترعا يعني ليظهر سهم كل واحد منكما وفي حديث ابن عمر وقع في سهمي جارية يعني من المغنم والسهمة النصيب
والسهم واحد النبل وهو مركب النصل والجمع أسهم وسهام قال ابن شميل السهم نفس النصل ولو التقطت نصلا لقلت ما هذا
السهم معك والنصل السهم العريض الطويل يكون قريبا من فتر والمشقص على النصف من النصل ولا خير فيه يلعب به الولدان وهو شر
النبل وأحرضه قال والسهم ذو الغرارين والعير قال والقطبة لا تعد سهما والمريخ الذي على رأسه العظيمة يرمي بها أهل البصرة
بين الهدفين والنضي متن القدح ما بين الفوق والنصل والمسهم البرد المخطط قال ابن بري ومنه قول أوس فإنا رأينا العرض أحوج
ساعة إلى الصون من ريط يمان مسهم وفي حديث جابر أنه كان يصلي في برد مسهم أي مخطط فيه وشي كالسهام وبرد مسهم مخطط
يصور على شكل السهام وقال اللحياني إنما ذلك لوشي فيه قال ذو الرمة يصف دارا كأنها بعد أحوال مضين لها بالأشيمين يمان فيه
تسهيم والسهم القدح الذي يقارع به والسهم مقدار ست أذرع في معاملات الناس ومساحاتهم والسهم حجر يجعل على باب البيت الذي
يبنى للأسد فيصاد فيه فإن دخله وقع الحجر على الباب فسده والسهمة بالضم القرابة قال عبيد قد يوصل النازح النائي وقد يقطع
ذو السهمة القريب وقال ابن بري حضنوا أيتامكم وأقرباكم من ضرب أحمر مسهم ولا يلقين ذا الشق يطلب شقه مداو منكم
بالأديم المسلم أراد يقول أيتامكم وأقرباكم نساؤهم يقول لا تنكحوهن غير الأكفاء وقوله من ضرب أحمر مسهم يعني سعدا دخيل من العجم
وقوله بالأديم المسلم أي تصحيحكم والسهام والسهام الضمر وتغير اللون وذبول الشفتين سهم بالفتح يسهم سهاما وسهوما وسهم سهما
بالضم يسهم سهوما فيهما وسهم يسهم فهو مسهوم إذا ضمر قال العجاج فهي كرعديد الكثيب الأهيم ولم يلحها حزن على ابنم ولا أب ولا أخ
فتسهم وفي الحديث دخل علي ساهم الوجه أي متغيره يقال سهم لونه يسهم إذا تغير عن حاله لعارض وفي حديث أم سلمة يا رسول الله أراك
ساهم الوجه وحديث ابن عباس في ذكر الخوارج مسهمة وجوههم وقول عنترة والخيل ساهمة الوجوه كأنما تسقى فوارسها نقيع الحنظل قيل
ثعلب قال إنما أراد أن أصحاب الخيل تغيرت ألوانهم مما بهم من الشدة الأزهري قال تسقى فوارسها نقيع الحنظل فلو كان السهام للخيل
أنفسها لقال كأنما تسقى نقيع الحنظل وفرس ساهم الوجه محمول على كريهة الجري وقد سهم وأنشد بيت عنترة والخيل ساهمة الوجوه و
كذلك الرجل إذا حمل على كريهة في الحرب وقد سهم وفرس مسهم إذا كان هجينا يعطى دون سهم العتيق من الغنيمة والسهوم العبوس عن الهم
الوجه من الهم قال إن تك موثقا لكسرى أسيرا في هموم وكربة وسهوم رهن قيد فما وجدت بلاء كإسار الكريم عند اللئيم والسهام داء
يأخذ الإبل يقال بعير مسهوم وبه سهام وإبل مسهمة قال أبو نخيلة ولم يغظ في النعم المسهم والسهام وهج الصيف وغباره قال ذو الرمة
كأنا على أولاد أحقب لاحه ورمي السفا أنفاسها بسهام وسهم الرجل أي أصابه السهام والسهام لعاب الشيطان قال بشر بن أبي خازم
وأرض تعزف الجنان فيها يطير بها السهام ابن الأعرابي السهم غزل عين الشمس والسهم الحرارة الغالية والسهام بالفتح حر السموم وقد سهم
الرجل على ما لم يسم فاعله إذا أصابته السموم والسهام ريح الحارة واحدها وجمعها سواء قال لبيد ورمى دوابرها السفا وتهيجت ريح المصايف
سومها وسهامها والسهوم العقاب وأسهم الرجل فهو مسهم نادر إذا أكثر كلامه كأسهب فهو مسهب والميم بدل من الباء والسهم والسهم
بالسين والشين الرجال العقلاء الحكماء العلماء ورجل مسهم العقل والجسم كمسهب وحكى يعقوب أن ميمه بدل وحكى اللحياني رجل مسهم
العقل كمسهب قال وهو على البدل أيضا وكذلك مسهم الجسم إذا ذهب جسمه في الحب والساهمة الناقة الضامرة قال ذو الرمة أخا تنائف
أغفى عند ساهمة بأخلق الدف في تصديره جلب يقول إذا الخيال أخا تنائف نام عندنا فيه ساهمة مهزولة بجنبها قروح من آثار الحبال والخلق
الأملس وإبل سواهم إذا غيرها السفر وسهم لبيد حاتم وسهم قبيلة في قريش وسهم أيضا في باهلة وسهم وسهيم اسمان وسهام موضع
قال أمية بن أبي عائذ لصيفت جنوب سهام إلى سردد **سوم** السوم عرض السلعة على البيع الجوهري السوم في المبايعة يقال منه ساومته
سواما واستام علي وتساومنا المحكم وغيره سمت بالسلعة أسوم بها سوما وساومت واستمت بها وعليها غاليت واستمته إياها وعليها
غاليته واستمته إياها سألته سومها وسامنيها ذكر لي سومها وإنه لغالي السيمة والسومة إذا كان يغلي السوم ويقال سمت فلانا سلعتي
سوما إذا قلت أتأخذها بكذا من الثمن ومثل ذلك سمت بسلعتي سوما ويقال استمت عليه بسلعتي استياما إذا كنت أنت تذكر ثمنها ويقال
استام مني بسلعتي استياما ~~مني بسلعتي استياما~~ إذا كنت أنت تذكر ثمنها ويقال استام مني بسلعتي استياما إذا كان هو العارض عليك
الثمن وسامني الرجل بسلعته سوما وذلك حين يذكر لك هو ثمنها والاسم من جميع ذلك السومة والسيمة وفي الحديث نهى أن يسوم الرجل
على سوم أخيه المساومة المجاذبة بين البائع والمشتري على السلعة وفصل ثمنها والمنهي عنه أن يتساوم المتبايعان في السلعة ويتقارب

الانعقاد فيجيء رجل آخر يريد ان يشتري تلك السلعة ويخرجها من يد المشتري الاول بزيادة على ما استقر الامر عليه بين المتساومين ورضيا به قبل
الانعقاد فذلك ممنوع عند المقاربة لما فيه من الافساد ويباح في اول العرض والمساومة وفي الحديث ايضا انه صلى الله عليه وسلم نهى عن السوم
قبل طلوع الشمس قال ابو اسحق السوم ان يساوم بسلعته ونهى عن ذلك في ذلك الوقت لانه وقت يذكر الله فيه ولا يشتغل بغيره وقال ويجوز
ان يكون السوم من رعي الابل لانها اذا رعت الرعي قبل شروق الشمس عليه وهو ندى اصابها منه داء قتلها وذلك معروف عند اهل المال
من العرب ومنه ليعرف بسيمة حسنة وانه لغالي السيمة وسام اي مر قال صخر الغي أتيح لها أقيدر ذو حشيف اذا سامت على الملقات
ساما وسوم الرياح مرها وسامت الابل والريح سوما استمرت وقول ذي الرمة ومشتامة تستام وهي رخيصة تباع بساحات الايادي
وتمسح يعني ارضا تسوم فيها الابل من لا من السوم الذي هو البيع وتباع يمتد فيها الابل بمدها والمسح من المسح الذي هو القطع
من قوله عز وجل فطفق مسحا بالسوق والاعناق الاصمعي السوم سرعة المر يقال سامت الناقة تسوم سوما وانشد بيت الراعي مقاء منفق الابط
بطيء ناجية بالسوم ناهك يدها حالك شديد ومنه قول عبد الله ذي البجادين يخاطب ناقة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرضي مدارجا
وسومي تعرض الجوزاء للنجوم وقال عمر السوم المر قصدا الصوت في السير والسوام والسائمة بمعنى وهو المال الراعي وسامت الراعية و
الماشية والغنم تسوم سوما رعت حيث شاءت فهي سائمة وقوله انشده ثعلب ذكرلام حقبا بيذانة غيرة العين جهاد المسام قسرة
قال المسام الذي تسوم اي تلزمه ولا تبرح منه والسوام والسائمة الابل الراعية واسامها هو ارعاها وسومها ارسلها واسمتها انا
اخرجتها الى المرعى قال الله تعالى فيه تسيمون والسوام كل ما رعى من المال في الفلوات اذا خلي وسومه يرعى حيث شاء والسائم الذاهب على
وجهه حيث شاء يقال سامت السائمة وانا اسمتها اسيمها اذا رعيتها ثعلب اسمت الابل اذا خليتها ترعى وقال الاصمعي السوام والسائمة
كل ابل ترسل ترعى ولا تعلف في الاصل وجمع السائم والسائمة سوائم وفي الحديث في سائمة الغنم زكاة وفي الحديث ايضا السائمة جبار يعني
ان الدابة المرسلة في مرعاها اذا اصابت انسانا كانت جنايتها هدرا وسامه الامر سوما كلفه اياه وقال الزجاج اولاه اياه واكثر ما يستعمل
في العذاب والشر والظلم وفي التنزيل يسومونكم سوء العذاب وقال ابو اسحق يسومونكم يولونكم التهذيب والسوم من قوله تعالى يسومونكم
سوء العذاب قال الليث السوم ان تجشم انسانا مشقة او سوءا او ظلما وقال شمر ساموهم ارادوهم به وقيل عرضوا عليهم والعرب تقول
عرض علي سوم عالة قال الكسائي وهو بمعنى قول العامة عرض سابري قال شمر يضرب هذا مثلا لمن يعرض عليك ما انت عنه غني كالرجل يعلم انك
نزلت دار رجل ضيفا فيعرض عليك القرى وسمته خسفا اي اوليته اياه واردته عليه ويقال سمته حاجة اي كلفته اياها وجشمته اياها من قوله
تعالى يسومونكم سوء العذاب اي يجشمونكم اشد العذاب وفي حديث فاطمة انها اتت النبي صلى الله عليه وسلم ببرمة فيها سخينة فاكل وما سامني
غيره وما اكل قط الا سامني غيره هو من السوم التكليف وقيل معناه عرض علي من السوم وهو طلب الشراء وفي حديث علي رضي الله عنه من ترك
الجهاد البسه الله الذلة وسيم الخسف اي كلف والزم والسومة والسيمة والسيماء والسيمياء العلامة وسوم الفرس جعل عليه السيمة
وقوله عز وجل حجارة من طين مسومة عند ربك للمسرفين قال الزجاج روي عن الحسن انها معلمة ببياض وحمرة وقال غيره مسومة بعلامة
يعلم بها انها ليست من حجارة الدنيا ويعلم بسيماها انها مما عذب الله بها الجوهري مسومة اي عليها امثال الخواتيم الجوهري السومة بالضم العلامة
تجعل على الشاة وفي الحرب ايضا تقول منه تسوم قال ابو بكر قولهم عليه سيما حسنة معناه علامة وهي مأخوذة من وسمت اسم قال والاصل
في سيما وسمى فحولت الواو من موضع الفاء فوضعت في موضع العين كما قالوا ما اطيبه وايطبه فصار سومى وجعلت الواو ياء لسكونها وانكسار
ما قبلها وفي التنزيل العزيز والخيل المسومة قال ابو زيد الخيل المسومة المرسلة وعليها ركبانها وهو من قولك سومت فلانا اذا خليته وسومه
اي وما يريد وقيل الخيل المسومة هي التي عليها السيما والسومة وهي العلامة وقال ابن الاعرابي السيم العلامات على صوف الغنم وقال تعالى
من الملائكة مسومين قرئ بفتح الواو واراد معلمين والخيل المسومة المرعية والمسومة المعلمة وقوله تعالى مسومين قال الاخفش يكون
معلمين ويكون مرسلين من قولك سوم فيها الخيل اي ارسلها ومنه السائمة وانما جاء بالياء والنون لان الخيل سومت وعليها ركبانها
وفي الحديث ان لله فرسانا من اهل السماء مسومين اي معلمين وفي الحديث قال يوم بدر سوموا فان الملائكة قد سومت اي اعلموا لكم علامة
يعرف بها بعضكم بعضا وفي حديث الخوارج سيماهم التحليق اي علامتهم والاصل فيها الواو فقلبت لكسرة السين وتمد وتقصر الليث سوم فلان
فرسه اذا اعلم عليه بحريرة او بشيء يعرف به قال والسيما ياؤها في الاصل واو وهي العلامة يعرف بها الخير والشر قال الله تعالى تعرفهم بسيماهم
قال وفيه لغة اخرى السيماء بالمد قال الشاعر غلام رماه الله بالحسن يافعا له سيمياء لا تشق على البصر تأنيث سيما غير مجرى الجوهري والسيما
مقصور من الواو قال تعالى سيماهم في وجوههم قال وقد يجيء السيماء والسيمياء ممدودين وانشد لاسيد بن عنقاء الفزاري يمدح عميلة
حين قاسمه ماله غلام رماه الله بالحسن يافعا له سيمياء لا تشق على البصر كأن الثريا علقت فوق نحره وفي جيده الشعرى وفي وجهه القمر
له سيمياء لا تشق على البصر اي يفرح به من ينظر اليه قال ابن بري وحكى علي بن حمزة ان ابا رياش قال لا يروى بيت ابن عنقاء الفزاري غلام
رماه الله بالحسن يافعا الا اعمى البصيرة لان الحسن مولود وانما هو رماه الله بالخير يافعا قال حكاه ابو رياش عن ابي زيد الاصمعي السيماء
ممدودة السيمياء انشد شمر في باب السيما مقصورة للجعدي ولهم سيماء اذا تبصرهم بينت ريبة من كان سأل والسامة الخط الذي على الركبة
والجمع سيم وقد اسامها والسامة عرق في الجبل مخالف لجبلته اذا اخذ من المشرق الى المغرب لم يخلف ان يكون فيه معدن فضة والجمع سام وقيل
السام عروق الذهب والفضة في الحجر وقيل السام عروق الذهب والفضة واحدته سامة وبه سمي سامة بن لؤي بن غالب قال قيس بن الخطيم
لو انك تلقى حنظلا فوق بيضنا تدحرج عن ذي سامه المتقارب اي على ذي سامه وعن فيه بمعنى على والهاء في سامه ترجع الى البيض يعني بالبيض
المموه اي البيض الذي له سام قال ثعلب معناه انهم تراصوا في الحرب حتى لو وقع حنظل على رؤوسهم على ملاسته واستواء اجزائه لم ينزل الى
الارض قال وقال الاصمعي وابن الاعرابي وغيره السام الذهب والفضة قال النابغة الذبياني كأن فاها اذا توسن من طيب رضاب وحسن
مبتسم ركب في السام والزبيب اقاحي كثيب يندى من الرهم قال فهذا لا يكون الا فضة لانه انما شبه اسنانها لثغرها في بياضها والاعرف من كل
ذلك ان السام الذهب دون الفضة ابو سعيد يقال للفضة بالفارسية سيم وبالعربية سام والسام الموت وروي عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال في الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام قيل وما السام قال الموت وفي الحديث كانت اليهود اذا سلموا على النبي صلى الله عليه وسلم
قالوا السام عليكم ويظهرون انهم يريدون السلام عليكم فكان النبي صلى الله عليه وسلم يرد عليهم فيقول وعليكم اي وعليكم مثل ما دعوتم وفي

حديث عائشة انها سمعت اليهود تقول للنبي صلى الله عليه وسلم السام عليك يا ابا القاسم فقالت عليكم السام والذام واللعنة ولهذا قال عليه السلام
اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم يعني الذي يقولون لكم ردوه عليهم قال الخطابي عامة المحدثين يروون هذا الحديث يقولون وعليكم
باثبات واو العطف قال وكان ابن عيينة يرويه بغير واو وهو الصواب لانه اذا حذف الواو صار قولهم الذي قالوه بعينه مردودا عليهم
خاصة واذا اثبت الواو وقع الاشتراك معهم فيما قالوه لان الواو تجمع بين الشيئين والله اعلم وفي الحديث لكل داء دواء الا السام يعني الموت
والسام شجر تعمل منه القسي وقال السكري هو عن كراع وانشد شمر قول العجاج ودق اجرد شوذي صعل من السام وربابي اجرد يقول الدقل لا قشر
عليه والصعل الدقيق الرأس يعني رأس الدقل والسام شجر يقول الدقل منه وربابي رأس الملاحين وسام اذا رعى وسام اذا طلب وسام اذا باع
وسام اذا عذب النضر سام يسوم اذا مر وسامت الناقة اذا مضت وخلى لها سومها اي وجهها وقال شجاع يقال سار القوم وساموا بمعنى
واحد ابن الاعرابي السامة الساقة والسامة الموتة والسامة السبيكة من الذهب والسامة السبيكة من الفضة وانما قولهم لا سيما فان تفسيره
في ترجمته لانه انما فيها صلة وسامت الطير على الشيء تسوم سوما حامت وقيل كل حوم سوم وخليته وسومه اي وما يريد وسومه خلاه
وسومه اي وما يريد ومن امثالهم عبد وسوم اي وخلي وما يريد وسومه في ماله حكمه وسومت الرجل تسويما اذا حكمته في مالك وسومت على
القوم اذا اغرت عليهم فعثت فيهم وسومت فلانا في مالي اذا حكمته في مالك والسوم العرض عن كراع والسوام طائر وسام من بني آدم قال
ابن سيدة وقضينا على الفه بالواو لانها عين الجوهري سام احد بني نوح عليه السلام وهو ابو العرب وسيوم جبل يقولون والله اعلم من
حطها من راس سيوم يريدون شاة مسروقة من هذا الجبل **سيم** قوم سيوم آمنون وفي حديث هجرة الحبشة قال النجاشي لمن هاجر ارضه
امكثوا فانتم سيوم بارضي اي آمنون قال ابن الاثير كذا جاء تفسيره قال هي كلمة حبشية ويروى بفتح السين وقيل سيوم جمع سائم اي تسومون
في بلدي كالغنم السائمة لا يعارضكم احد

فصل الشين المعجمة

شأم الشؤم خلاف اليمن ورجل مشؤوم على قومه والجمع مشائيم نادر
وحكمه السلامة انشد سيبويه للاحوص اليربوعي مشائيم ليسوا مصلحين عشيرة ولا ناعب الا بشؤم غرابها رده على موضع مصلحين وموضعه
خفض بالباء اي ليسوا بمصلحين لان قولك ليسوا مصلحين وموضعه خفض بالباء اي ليسوا بمصلحين لان قولك ليسوا مصلحين وليسوا بمصلحين معناهما
واحد وقد تشاءموا به وفي الحديث ان كان الشؤم ففي ثلاث معناه ان كان فيما تكره عاقبته ويخاف ففي هذه الثلاث وتخصيصه لها لانه لما ابطل
مذهب العرب في التطير بالسوانح والبوارح والطير والظباء ونحوها قال فان كانت لاحدكم دار يكره سكناها او امرأة يكره صحبتها او فرس يكره
ارتباطها فليفارقها بان ينتقل عن الدار ويطلق المرأة ويبيع الفرس وقيل شؤم الدار ضيقها وسوء جارها وشؤم المرأة ان لا تلد وشؤم
الفرس ان لا يغزى عليها والواو في الشؤم همزة ولكنها خففت فصارت واوا وغلب عليها التخفيف حتى لم ينطق بها مهموزة وقد شؤم عليهم و
شؤم وشأمهم وما اشأمه وقد تشاءم به والمشأمة الشؤم ويقال شأم فلان اصحابه اذا اصابهم شؤم من قبله الجوهري يقال ما اشأم فلانا
والعامة تقول ما ايشمه وقد شأم فلان على قومه يشأمهم فهو شائم اذا جر عليهم الشؤم وقد شئم عليهم فهو مشؤوم اذا صار شؤما عليهم
وطائر اشأم جار بالشؤم ويقال هذا طائر اشأم وطير اشائم والجمع الاشائم والاشائم نقيض الايامن وانشد ابو عبيدة فاذا الاشائم كالايا
من والايامن كالاشائم قال ابو الهيثم العرب تقول اشأم كل امرئ بين لحييه قال الاشأم في معنى الشؤم يعني اللسان وانشد لزهير فتنتج لكم غلمان
اشأم كلهم كاحمر عاد ثم ترضع فتفطم قال غلمان اشأم اي غلمان شؤم قال الجوهري وهو افعل بمعنى المصدر يقول اراد غلمان شؤم فجعل
اسم الشؤم اشأم كما جعلوا اسم الضر الضراء فلهذا لم يقولوا ضر بالمذكر اذا كان لا يقع بين مؤنثه ومذكره فصل لانه بمعنى المصدر ويقولون
قد يمن فلان على قومه فهو ميمون عليهم وقد شئم عليهم فهو مشؤوم عليهم بهمزة واحدة بعدها واو وقوم مشائيم وقوم ميامين ورجل شأمي وشآم
اذا نسبت الى تهامة والشام وكذلك رجل يمان زادوا الفا خففوا ياء النسبة وفي الحديث اذا نشأت بحرية ثم تشاءمت فتلك عين غديقة
تشاءمت اخذت نحو الشام ويقال تشاءم الرجل اذا اخذ نحو شماله واشأم وشأم اذا اتى الشام ويامن القوم وايمنوا اذا اتوا اليمن وفي صفة
الابل ولا ياتي خيرها الا من جانبها الاشأم يعني الشمال ومنه قيل لليد الشمال الشؤمى تأنيث الاشأم يريد بخيرها لبنها لانها انما تحلب
وتركب من الجانب الايسر وفي حديث عدي فينظر ايمن منه واشأم فلا يرى الا ما قدم والشؤمى من اليدين نقيض اليمنى ناقضوا بالاسمين
حيث تناقضت الجهتان قال القطامي يصف الكلاب والثور فخر على شؤمى يديه فذادها باظمأ من فرع الذؤابة اسحما والشامة خلاف
اليمنة والشام بلاد تذكر وتؤنث سميت بها لانها عن مشأمة القبلة قال ابن بري شاهد التأنيث قول جواس بن القعطل جنبتم البلد
البعيد نياطه والشام تنكر كهلها وفتاها قال الكلبي وفتاها بدل من الشام وشاهد التذكير قول الاخر يقولون ان الشام يقتل اهله
فقلت لها انا لم اخلد وقال عثمان بن جني الشام مذكر واستشهد عليه بهذا البيت واجاز تأنيثه في الشعر ذكر ذلك في باب الهجاء
من الحماسة قال وقد جاء الشأم لغة في الشام قال المجنون وخبرت ليلى بالشأم مريضة فاقبلت من مصر اليها اعودها وقال الاخر اتتنا
قريش قضها بقضيضها واهل الشأم والحجاز تقعقع واما قول الشاعر ازمان سلمى لا يرى مثلها الراؤون في شام ولا في عراق انما
نكره لانه جعل كل جزء منه شاما كما احتاج الى تنكير العراق فجعل كل جزء منه عراقا وهي الشام والنسب اليها شآمي وشآم على فعال
ولا تقل شأم وما جاء في ضرورة الشعر فمحمول على انه اقتصر من النسبة على ذكر البلد قال ابن بري شاهد شآم في النسبة قول ابي الدرداء
مبسرة فابتك النجوم وهن خوص نخ على معاوية الشآمي وامرأة شآمية مخففة الياء والمشأمة الميسرة وكذلك الشامة واشأم
الرجل والقوم اتوا الشام وذهبوا اليها قال بشر بن ابي خازم سمعت بنا قيل الوشاة فاصبحت صرمت حبالك في الخليط المشئم وتشأم
الرجل انتسب الى الشام مثل تقيس وتكوف وتيامن باصحابك اي خذ بهم يمنة وشائم باصحابك خذ بهم شامة اي ذات الشمال وخذ بهم الى
الشام ولا يقال تيامن بهم ويقال قعد فلان يمنة وقعد فلان شامة ونظرت يمنة وشامة ويقال شاءمت القوم اي صرت بهم ويقال تشاءم
اخذ ناحية الشام فاذا اردت خذ ناحية الشام قلت شائم فاذا اردت الى الشام قلت اشأم وكذلك ايمن اذا اتى اليمن وتيامن اذا اخذ
ناحية اليمن والشئمة مهموزة الطبيعة حكاها ابو زيد واللحياني وقال ابن جني قد همز بعضهم الشئمة ولم يعلله قال ابن سيدة والذي
عندي فيه ان همزه نادر لانه ليس هنالك ما يوجبه وذكر ابن الاثير في شأم قال وفي حديث ابن الحنظلية حتى تكونوا كانكم شامة في
الناس قال الشامة الخال في الجسد معروفة اراد كونوا في احسن زي وهيئة حتى تظهروا للناس وينظروا اليكم كما تظهر الشامة
وينظر اليها دون باقي الجسد **شبم** الشبم بالتحريك البرد ابن سيدة الشبم برد الماء يقال ماء شبم ومطر شبم وغداة ذات شبم

وقد شبم الماء بالكسر فهو شبم وماء شبم بارد وفي حديث جرير خير الماء الشبم اي البارد ويروى بالسين والنون وقد تقدم في زواج فاطمة
عليها السلام دخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم في غداة شبمة وفي قصيد كعب بن زهير شجت بذي شبم من ماء محنية صاف بابطح اضحى
وهو مشمول يروى بكسر الباء وفتحها على الاسم والمصدر وقوله وقد شبهوا العير افراسنا فقد وجدوا ميرهم ذا شبم يقول لما راوا خيلنا
مقبلة ظنوها عيرا تحمل اليهم ميرا فقد وجدوا ذلك المير باردا لانه كان سما وسلاحا والسم والسلاح باردان وقيل الشبم هنا الموت
لان الحي اذا مات برد والعرب تسمي السم شبما والموت شبما لبرده وقيل لابنة الخس ما اطيب الاشياء فقالت لحم جزور سنمة في غداة
شبمة بشفار حذمة في قدور هزمة اي ارادت في غداة باردة الشفار الحذمة القاطعة والقدور الهزمة السريعة الغليان ابو عمرو
الشبم الذي يجد البرد مع الجوع وانشد لحميد بن ثور بعيني قطامي نما فوق مرقب غدا شبما ينقض بين الهجارس وبقرة شبمة سمينة عن
ثعلب والمعروف سنمة والشبام عود يعرض في شدق السخلة يوثق من قبل قفاه لئلا يرضع فهو مشبوم وقد شبمها وشبمها وقال عدي
ليس للمرء عصرة من وقاع الدهر تغني عنه شبام عناق واسد مشبم مشدود الفم وفي المثل تفرق من صوت الغراب وتفترس الاسد مثل
المشبم قال واصل هذا المثل ان امراة افترست اسدا مشبما وسمعت صوت غراب ففزعت فضرب ذلك مثلا لكل من يفزع من الشيء
اليسير وهو جري على الجسيم ابن الاعرابي يقال لراس البرقع الصوقعة ولكفه عين البرقع القرض ولخيطيه الشبامان ابن سيدة والشبامان
خيطان في البرقع تشده المراة بهما في قفاها والشبام نبت يشب به لون الحناء عن ابي حنيفة وانشد على حين ان شابت وود
لو انها شبام وحناء معا وصبيب وشبام حي من اليمن وشبام حي من همدان وفي الصحاح الشبام حي من العرب وشبام اسم جبل
شبرم الشبرم ضرب من الشيح وقيل هو من العضاه وهي شاكة ولها زهرة حمراء وقيل الشبرم ضرب من النبات معروف وقيل الشبرم
من نبات السهل له ورق طوال كورق الحرمل وله ثمر مثل الحمص واحدته شبرمة وقيل الشبرم حب يشبه الحمص قال عنترة تسعى حلائلنا
الى الجمانة بجني الاراك تفيئة والشبرم تفيئة من الفيء فاصله تفيئة على تفعلة لانه مصدر فيا الشجرة تفيئ ثم نقل كسرة الياء على الفاء فصار
تفيئة فهي في موضع الحال من الاراك وقد يحتمل ان يكون التفيئة بمعنى الحين يقال اتيته في تفيئة ذلك واي في ذلك وتبعة ذلك تفيئة على مقلوب
هذا مقلوب فاصله تفيئة ذلك لان الهمزة فاء الكلمة والفاء عينها وفي حديث ام سلمة انها شربت الشبرم فقال انه حار جار الشبرم حب
يشبه الحمص يطبخ ويشرب ماؤه للتداوي وقيل انه نوع من الشيح قال واخرجه الزمخشري عن اسماء بنت عميس قال ولعله حديث اخر والشبرم
البخيل وان كان طويلا وقال ابو حنيفة والشبرم شجيرة حادة تسمو على ساق كقعدة الصبي واعظم لها ورق طوال دقاق وهي شديدة الخضرة
وزعم بعض الاعراب ان لها حبا صغارا كمحاجم الحمر ابو زيد في العضاه الشبرم الواحدة شبرمة وهي شجرة شاكة ولها ثمرة نحو النخر في لونه وفيه
ولها زهرة حمراء والنخر الحمص والشبرم القصير من الرجال قال هميان ما منهم الا لئيم شبرم انخم لا يأتي بخير حلمكم وفي التهذيب انخم لا
يدعى لعيز حلكم والحلكم الاسود الجوهري الشبرم البخيل ايضا وانشد بيت هميان ايضا ما منهم الا لئيم شبرم والشبرمان نبت او موضع
وقال يصف حميرا ترعى في كل رقاق فعطا فصبحت من شبرمان منهلا اخضر طيسان غريبا طيسلا وفي الصحاح شبرمان بضم الباء وابن شبرمة
اسم رجل **شتم** الشتم قبيح الكلام وليس فيه قذف والشتم السب شتمه يشتمه شتما فهو مشتوم والانثى مشتومة وشتيم بغير هاء اللحياني
سبه وهي المشتمة والشتيمة وانشد ابو عبيد ليست بشتمة تعد وعفوها عرق السقا على القعود اللاغب يقول هذه الكلمة وان تعد
شتما فان العفو عنها شديد والتشاتم التساب والمشاتمة المسابة وقال سيبويه في باب ما جرى مجرى المثل كل شيء ولا شتيمة حر و
شاتمه فشتمه يشتمه غلبه بالشتم ورجل شتامة كثير الشتم الجوهري والشتيم الكريه الوجه وكذلك الاسد يقال فلان شتيم المحيا وقد شتم الرجل
بالضم شتامة وانشد ابن بري للمرار الاسدي يعطي الجزيل ولا يرى في وجهه لخليله من ولا شتم قال وشاهد شتامة قول الاخر وهن من
ان يران موهنا تبدو عليه شتامة المملوك والاشتيام رئيس الركاب والشتيم والشتام شدة الخلق مع قبح وجه واسد شتيم عابس وحمار
شتيم وهو الكريه الوجه القبيح وشتيم ومشتم اسماء **شجم** ابن الاعرابي الشجم الطوال الاعمار ابو عمرو الشجم الهلاك **شجعم** الشجعم الطويل
من الاسد وغيرها مع عظم وعنق شجعم كذلك على التمثيل وحية شجعم ~~كذلك على التمثيل وحية شجعم~~ شديدة غليظة والشجعم من نعت
الحية الشجاع قال قد سالم الحيات منه القدما الافعوان والشجاع الشجعما قال ابن سيدة ولم يقض على هذه الميم بالزيادة وان كان يوجب
ذلك نعت ولا تزاد الميم الا بثبت لقلة مجيئها زائدة في مثله هذا مذهب سيبويه وذهب غيره الى انه فعلم من الشجاعة **شحم** الازهري
الشحم للبطن ابن سيدة الشحم جوهر السمن والجمع شحوم والقطعة منه شحمة وشحم الانسان وغيره وفي الحديث لعن الله اليهود حرمت
عليهم الشحوم فباعوها واكلوا اثمانها الشحم المحرم عليهم هو شحم الكلى والكرش والامعاء واما شحم الالية والظهور فلا وشحم فهو شحيم صار
ذا شحم في بدنه وقد شحم بالضم وشحم شحما فهو شحم اشتهى الشحم وقيل اكل منه كثيرا واشحم كثر عنده الشحم ابن السكيت رجل شحيم
لحيم اي سمين ~~ورجل شحيم لحيم سمين~~ ورجل شحم لحم اذا كان قرما الى الشحم واللحم وهو يشتهيهما ورجل شاحم لاحم ذو شحم ولحم على النسب
كما قالوا لابن وتامر وشحم القوم يشحمهم شحما واشحمهم اطعمهم الشحم ورجل شاحم لاحم اذا اطعم الناس الشحم واللحم ورجل شحام يبيع الشحم
والشحام الذي يكثر اطعام الناس الشحم واشحم الرجل فهو مشحم اذا كثر عنده الشحم وكذلك اللحم فهو ملحم وشحمت الناقة وشحمت شحوما سمنت بعد
هزال والعرب تسمي سنام البعير شحما وبياض البطن شحما وشحمة الاذن ما لان من اسفلها وهو معلق القرط وفي الحديث وفيهم من يبلغ العرق
الى شحمة اذنيه هو من ذلك قال هو موضع خرق القرط وفي حديث ربيعة في الرجل يرمي بيده الى شحمة اذنيه وشحمة العين مقلتها وقال الازهري
حدقتها ويقال هي الشحمة التي تحت الحدقة وطعام مشحوم وخبز مشحوم قد جعل فيه الشحم وشحمة الاذن دودة بيضاء وقيل هي عظاءة بيضاء غير
شحمة وقيل ليست من العظاء هي اطيب واحسن وقالوا شحمة النقاء كما قالوا بنات النقاء وفي الصحاح شحمة الارض الكماة البيضاء ابن سيدة
وشحمة النخلة الجمارة وشحم الرمانة الهنة التي تفصل بين حبها ورمانة شحمة غليظة الشحمة وفي حديث علي كرم الله وجهه كلوا الرمان
بشحمه فانه دباغ المعدة قيل هو ما في جوفه سوى الحب وشحم الرمانة الاصفر بين ظهراني الحب وعنب شحم قليل الماء غليظ اللحاء وشحمة الحنظل
معروفة وشحمة الحنظل ما في جوفه سوى حبه وابو شحمة رجل **شخم** شخم اللحم شخوما وشخم شخما فهو شخم واشخم اشخاما وشخم تغيرت رائحته
قال الازهري لا من نتن ولكن كراهة وشخم الطعام بالفتح وشخم بالكسر اذا فسد وشخمه غيره واشخم فوه اشخاما وانشد الجوهري ولثة
قد ثنت شخمة اي فاسدة قال ابن بري صواب انشاده ولثة بالنصب لان قبله لما رات انيابه مثلمة ويقال اشخم اللحم وثن قال وحكى نثت

ايضا

ايضا ولحم فيه تشخيم اذا تغير ريحه واشخم اللحم مثل شخم واشخم اللبن تغيرت رائحته وشخم فمه واشخم تغيرت رائحته ايضا ابن الاعرابي الشخم
هم المستدون والانوف من الروائح الطيبة او الخبيثة قال والشخم والسخم البيض من الرجال بالخاء والحاء جميعا قال والشجم بالجيم الطوال الاعفار
والاعفار الاشداء واحدهم عفري وعفرية وشخم الرجل والشخم تهيأ للبكاء وشعر اشخم ابيض والاشخم الراس الذي علا بياضه سواده
واشخام النبت علا بياضه خضرته وعام اشخم لا ماء فيه ولا مرعى وحكى ثعلب عن ابن الاعرابي انشده لما رايت العام عاما اشخما كلفت نفسي وصحابي
قحما وجهما وارض اشخم لا نبت فيه وفي النوادر حمار اطخم واشخم وادغم بمعنى واحد **شدقم** التهذيب في الرباعي الشدقمي والشدقم
الواسع الشدق وهو من الحروف التي زادت العرب فيها الميم مثل زرقم وستهم وفسحم قال ابن بري ومنه يقال شداقم قال الزفيان
شداقم ذي شدق مهرت وفي حديث جابر حين دخل بني فقال ممن سمعت هذا فقال من ابن عباس قال من الشدقم هو الواسع الشدق
يوصف به المنطيق البليغ المفوه وشدقم اسم فحل من فحول ابل العرب معروف قال الجوهري شدقم فحل كان للنعمان بن المنذر ينسب اليه
الشدقميات من الابل قال الكميت غريرية الانساب او شدقمية يصلن الى البيد الفدافد فدفدا **شذم** ابن الاعرابي يقال للناقة الفتية
السريعة شملة وشملول وشيذمانة وقال الليث الشيذمان بفتح الذال والشمذان من اسماء الذيب قال الطرماح فلو حلا يطفو السمهري فيهما
فوارها الشيذمان من الحنين السيذم ما اصغر يكون في الحلاء **شرم** الشرم والتشريم قطع الارنبة وثفر الناقة قيل ذلك فيهما خاصة ناقة
شرما وشريم ومشرومة ورجل اشرم بين الشرم مشروم الانف ولذلك قيل لابرهة الاشرم واذن شرما ومشرومة قطع من علاها
شيء يسير وفي الحديث جاء بمصحف مشرم الاطراف فاستعمل في اطراف المصحف كما ترى والشرم الشق شرمه يشرمه شرما فشرم
شرما وانشرم وشرمه فتشرم والشرم مصدر شرمه اي شقه قال ابو قيس بن الاسلت يصف الحبشة والفيل عند ورودهم الى الكعبة
الشريفة محاجنهم تحت اقرابه وقد شرموا جلده فانشرم والشارم السهم الذي يشرم جانب الغرض والتشريم التشقيق وتشرم الشيء
تشقق وتمزق والاشرم ابرهة صاحب الفيل سمي بذلك لانه جاءه حجر فشرم انفه ونجاه الله ليخبر قومه فسمي الاشرم وفي الحديث ان ابرهة
جاءه حجر فشرم انفه فسمي الاشرم وفي حديث ابن عمر انه اشترى ناقة فراى بها تشريم الظئار فردها قال ابو عبيد التشريم التشقيق قال
ابو منصور ومعنى تشريم الظئار ان الظئار ان تعطف الناقة على ولد غيرها فترامه يقال ظاءرت الظئار ظئارا قال وقد شاهدت ظئار
العرب الناقة على ولدها فاذا ارادوا ذلك سدوا انفها وعينيها ثم حشوا حياءها بدرجة محشوة خرقا ومشاقة ثم خلوا الحوران بخلالين
وتركت كذلك يوما فيظن انها مخضت للولاد فاذا عمها ذلك نفسوا عنها ونزعوا الدرجة من حيائها وقد هيئ لها حوار فيرى انها ولدته فتد
عليه والحوران مجرى الطعام من الناس والدواب ويقال للجلد اذا تشقق وتمزق قد تشرم ولهذا قيل للمشقوق الشفة اشرم وهو شبيه
بالعلم وفي حديث كعب انه اتى عمر بكتاب قد تشرمت نواحيه فيه التوراة اي تشققت ابن الاعرابي يقال للرجل المشقوق الشفة السفلى
افلح وفي العليا اعلم وفي الانف اخرم وفي الاذن اخرب وفي الجفن اشتر ويقال فيه كله اشرم وشرم الثريدة يشرمها شرما اكل من نواحيها
وقيل جرفها وقرب اعرابي الى قوم جفنة من ثريد فقال لا تشرموها ولا تقعروها ولا تصقعوها قالوا ويحك ومن اين ناكل فالشرم ما تقدم
والقعر ان تاكل من اسفلها والصقع ان تاكل من اعلاها وقول عمرو ذي الكلب فكلت خذها لا شوى ولا شرم انما اراد ولا شق يسير لا تموت
منه انما هو شق بالغ يهلكك واراد ولا شرم فحرك للضرورة والشريم والشروم المراة المفضاة وامراة شريم شق مسلكاها فصارا
شيئا واحدا قال يوم اديم بقة الشريم افضل من يوم احلقي وقومي اراد الشدة وهذا مثل تضربه العرب فتقول لقيت منه يوم احلقي
وقومي اي الشدة واصلها ان يموت زوج المراة فتحلق شعرها وتقوم مع النوائح وبقة اسم امراة يقول يوم شر من جلدها يعني الافضاض وكل
شق في جبل او صخر لا ينفذ شرم والشرم لجة البحر وقيل موضع فيه وقيل هو ابعد قعره الجوهري وشرم من البحر خليج منه ابن بري والشروم
غمرات البحر واحدها شرم قال امية يصف جهنم فتسموا لا يغيبها ضلال ولا يخبوا فيبردها الشروم وعشب شرم كثير يؤكل من اعلاه ولا يجتاح
الى اوساطه ولا اصوله ومنه قول بعض الرواد وجدت خشبا هربي وعشبا شرما والهربي التي ليس لها دخان اذا اوقدت من نفسها وشرمها
وشرم له من ماله اي اعطاه قليلا وتشريم الصيد ان يتفلت جريحا وقال ابو كبير الهذلي وهلا وقد شرع الاسنة نحوها من بين محتق لها
ومشرم يعني قد نفذ السنان فيه فشقه ولم يفلت وشرمة موضع قال ابن مقبل يصف مطرا فاضحى له جلب باكناف شرمة اجش سماكي
من الوبل افضح والشرمة بالضم اسم جبل قال اوس وما خفت خيلا تغبا دها سرادق يوم ذي رياح ترفع يثوب عليهم من ابان وشرمة
وتركب من اهل القنان وتفزع ابان جبل وشرمة موضع والفزع هنا من الاضداد والاغاثة **شردم** الشردمة القليل من الناس وفي
التنزيل العزيز ان هؤلاء لشردمة قليلون قال ابن بري حكى ابو زيد عن ابي عمر شرذمة وشردمة بالذال والدال والله اعلم **شرذم**
الشرذمة القطعة من الشيء والجمع شراذم قال ساعدة بن جؤية فخرت والفت كل ثقل شراذما يلوح بضاحي الجلد منها حدودها الليث الشرذمة
القطعة من السفرجل ونحوها وانشد ينفر النبت عنها عن اسوقها الا شراذيم والشرذمة القليل من الناس وقيل الجماعة من الناس القليلة
والشرذمة في كلام العرب القليل وفي التنزيل العزيز ان هؤلاء لشرذمة قليلون قال ابن بري حكى ابو زيد عن ابي عمر شرذمة وشردمة بالذال
والدال وثياب شراذم اي اخلاق متقطعة وثوب شراذم اي قطع وانشد ابن بري لراجز جاء الشتاء وقميصي اخلاق شراذم يضحك
منه التواق قال والتواق ابنه **شطم** الشيطم والشيطمي الطويل الجسيم الفتي من الناس والخيل والابل والانثى شيطمة قال عنترة والخيل
تقتحم الخبار عوابسا ما بين شيطمة واجرد شيطم ويروى واجرد شيطم ويقال الشيطمي الفتي الجسيم والفرس الرائع ورجل شيطم وشيطمي
من رجال شياطمة الجوهري عن ابن السكيت الشيطم الشديد الطويل قال وانشد ابو عمرو يحمل من اشراف حاد شيطم مطلب غصاء المبلى
منهم قال وكذلك الفرس وقيل الشيطم من الخيل الطويل الظاهر العصب وهو من الرجال الطويل ايضا وفي حديث عمر معقلهن جعدي
الشيطم الطويل وقيل الجسيم والياء زائدة وقيل الشيطم الطلق الوجه الهش الذي لا تنبو مرآته والشيطم المسن من القنافذ ويقال
شيطم وشيطمي وشيطمانة والله اعلم **شعم** الشعم الاصلاح بين الناس وهو حرف غريب والشعموم والشغموم العين والغين الطويل
من الناس والابل وفي التهذيب الطويل بغير تقييد وزعم يعقوب ان عينها بدل من غين شغموم **شغم** رجل شغم حريص ويقال رغما دغما
شغما كل ذلك اتباع قال ابن سيدة وزعم ثعلب ان شغما مشتق من الرجل الشغم اي الحريص فان كان ذلك فهو مما في هذا الباب قال
والصحيح انه رباعي وذكر الازهري في ترجمة شغم روي عن ابن السكيت رغما له دغما شغما تاكيدا للرغم بغير واو ودل الشغم على الشنغم قال

مثل

عاماهم
بين بنيها وجماهم

مثل

لم يبق ترهام

ولا اعرف الشغم والشغموم الطويل التام الحسن من الناس والابل وقد تقدم في العين ايضا ابو عبيد الشغاميم الطوال الحسان قال ابن بري ومنه قول ذي الرمة واسترجعت هامها الهيم الشغاميم وامراة شغموم وشغمومة وناقة شغموم قال المخروع السعدي وتحت رحلي بازل شغموم مملم فارد مدموم والجمع الشغاميم والشغميم والشغموم هو الشاب الطويل الجلد ورجل شغموم بالغين معجمة اي طويل شقم الشقم ضرب من النخل واحدته شقمة قال ابو حنيفة الشقم جنس من التمر واحدته شقمة قال ابن بري قال ابن خالويه الشقمة من النخل اكبر شوم شكم الشكم بالضم العطاء وقيل الجزاء قال ابن سيدة واري الشكي لغة قال ولا احقها شكمه يشكمه شكما واشكمه الاخيرة عن ثعلب وفي الحديث ان ابا طيبة حجم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشكموه اي اعطوه اجره قال الشاعر ابلغ قتادة غير سائله جزل العطاء وعاجل الشكم قال في تفسير الحديث الشكم بالضم الجزاء والشكد العطاء بلا جزاء قال وقيل هو مثله واصله من شكيمة اللجام كانها تمسك فاه عن القول قال ومنه حديث عبد الله بن رباح انه قال للراهب في صايم فقال الا اشكمك على صومك شكمة توضع يوم القيمة مايدة واول من ياكل منها الصايمون اي الا ابشرك بما تعطى على صومك وترجمة شكب الشكب لغة في الشكم وهو الجزاء وقيل العطاء قال ابو عبيد سمعت الشكم المصدر وقال الكسائي الشكم الجرض وقال الاصمعي الشكم والشكد العطية الليث الشكم النعمى يقال فعل فلان امرا فشكمته اي اثبته قال الجوهري الشكم بالضم الجزاء فاذا كان العطاء ابتداء فهو الشكد بالدال تقول منه شكمته اي جزيته والشكيمة من اللجام الحديدة المعترضة في الفم الجوهري الشكيم والشكيمة في اللجام الحديدة المعترضة في فم الفرس التي فيها الفاس قال ابو دؤاد فهي فوها كالجوالق فوها مستجاف يضل فيه الشكيم والجمع شكايم وشكيم الاخيرة على طرح الزايد او على انه جمع شكيم الذي هو جمع شكيمة فيكون جمع جمع وشكمه يشكمه شكما وضع الشكيمة في فيه وشكمت الوالي اذا رشوته كانك سددت فمه بالشكيمة وقال قوم شكمه شكما وشكيما عضه قال جرير فابقوا عليكم واتقوا ناب حية اصاب ابا حسن العجان شكيمها قال واما فاس اللجام فالحديدة القايمة في الشكيمة اذا كان ذا عارضة وجد ابن الاعرابي الشكيمة قوة القلب ابن السكيت انه لشديد الشكيمة اذا كان شديد النفس انفا ابيا وفي حديث عايشة تصف اباها رضي الله عنها فاخذ بحجته شكيمته في ذات الله اي شدة نفسه هو من ذلك واصله من شكيم اللجام فان قوتها تدل على قوة الفرس والشكيمة الانفة والانتصار من الظلم وهو ذو شكيمة اي عارضة وجد وقيل هو ان يكون صارما حازما وفلان ذو شكيمة اذا كان لا ينقاد قال عمرو بن شاس الاسدي يخاطب امراته في ابنه عرار وان عرارا ان يكن ذا شكيمة تقاسينها منه فما املك الشيم وقوله انا ابن سيار على شكيمة ان الشراك قد من اديمه قال يجوز ان يكون جمع شكيمة كما ذكر في شكيم اللجام ويجوز ان يكون لغة في الشكيمة فيكون من باب حق وحقة ويجوز ان يكون اراد على شكيمته فحذف الهاء للضرورة وقوله في صخر الهذلي جهم المحيا عبوس باسل شرس ورد قساقسة دنبا لا شكم قال السكري شكم غضوب وشكيم القدح عراها قال الراعي وكانت جديرا ان تقسم لحمها اذا اطلبين المنزلين شكيمها وشكامة وشكيم اسما ومشكم بالكسر اسم رجل شلم الشالم والشولم والشيلم الاخيرة عن كراع الزوان الذي يكون في البر سواديه ابن الاعرابي الشيلم والزوان والسعيع وقال ابو حنيفة الشيلم حب صغار مستطيل احمر قاتم كانه في خلقة سوس الحنطة ولا يسكر ولكنه يمر الطعام امرارا شديدا وقال مرة نبات الشيلم سطاح في هو يذهب على الارض وورقه كورق الخلاف البلخي شديدة الخضرة رطبة قال والناس ياكلون ورقه اذا كان رطبا وهو طيب لا مرارة وحبته اعتق من العنبر قال ابو تراب سمعت السلمي يقول لقيت رجلا يتطاير شلة وشتيمة اي شرارة من الغضب وانشد ان تحلموا ساعة فربما اطار في جنب رمالك الشيلما الفراء لم يات على فعل الا بقم وعثر وبذر وهما موضعان وشلم بيت المقدس وخضم اسم قرية الجوهري شلم على وزن بقم موضع بالشام ويقال هو اسم مدينة بيت المقدس منها شلم وشليم واوري شلم وانشد بيت الاعشى وقد طفت للمال افاقه عمان فحمص فاوري شلم ويقال ايضا ايليا وبيت المقدس وبيت المكياس ودار الضرب وصلمون شلجم الجوهري الشلجم نبت معروف قال الراجز تسئلني برامتين شلجما ويقال هو بالسين وقد تقدم في بابه شمم الشم حس الانف شممته اشمه وشممته اشمه شما وشميما وتشممته واشتممته قال قيس بن ذريح يصف انيقا وسقبا يشتممنه لو يستطعن ارتشفنه اذا سقنه يزددن نكبا على نكب وقال ابو حنيفة تشمم الشيء واشتمه ادناه من انفه ليجتذب رائحته واشمه اياه جعله يشمه وتشممت الشيء شممته في مهلة والمشامة مفاعلة منه والتشام التفاعل واشممت فلانا الطيب فشمه واشتمه بمعنى ومنه التشمم كما تشمم البهيمة اذا التمست رعيا والشم مصدر شممت واشممني يدك اقبلها وهو احسن من قولك ناولني يدك وقول علقمة بن عبدة يحمل ترجيع نفح العبير به كان تطيابه في الانف مشموم قيل يعني المسك وقيل رائحة رائحتها باقية في الانف كما يقال اكلت طعاما هو في فمي الى الان وقولهم ابن شامة الوذرة كلمة معناها القذف والمشموم المسك وانشد بيت علقمة ايضا والشمامات ما يتشمم من الارواح الطيبة اسم كالجبانة ابن الاعرابي شم اذا اختبر وشم اذا تكبر وفي حديث علي كرم الله وجهه حين اراد ان يبرز لعمرو بن ود قال اخرج اليه فاشامه قبل اللقاء اي اختبره وانظر ما عنده يقال شاممت فلانا اذا قاربته وتعرفت ما عنده بالاختبار والكشف وهي مفاعلة من الشم كانك تشم ما عنده ويشم ما عندك لتعملا بمقتضى ذلك ومنه قولهم شاممناهم ثم ناوشناهم والاشمام روم الحرف الساكن بحركة خفية لا يعتد بها ولا تكسر وزنا الا ترى ان سيبويه حين انشد متى انام لا يؤرقني الكرى مجزوم القاف قال بعد ذلك وسمعت بعض العرب يشمها الرفع كانه قال متى انام غير مؤرق التهذيب والاشمام ان يشم الحرف الساكن حرفا كقولك في الضمة هذا العمل وتسكت فتجعل فمك اشماما للام لم تبلغ ان يكون واوا تحريكا يعتد به ولكن شمة من ضمة خفيفة ويجوز ذلك في الكسر والفتح ايضا الجوهري واشمام الحرف ان تشمه الضمة او الكسرة وهو اقل من روم الحركة لانه لا يسمع وانما يتبين بحركة الشفة قال ولا يعتد بها حركة لضعفها والحرف الذي فيه الاشمام ساكن او كالساكن مثل قول الشاعر متى انام لا يؤرقني الكرى ليلا ولا اسمع اجراس المطي قال سيبويه العرب تشم القاف شيئا من الضمة ولو اعتددت بحركة الاشمام لانكسر البيت وصار تقطيع رقني الكرى متفاعلن ولا يكون ذلك الا في الكامل وهذا البيت من الرجز واشم الحجام الختان والخافضة اي لم تبالغا اخذا منهما قليلا وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لام عطية اذا خفضت فاشمي ولا تنهكي فانه اسنى للوجه واحظى لها عند الزوج قوله ولا تنهكي اي لا تأخذي من البظر كثيرا شبه القطع اليسير باشمام الرائحة والنهك بالمبالغة فيه اي اقطعي بعض النواة ولا تستأصليها وشاممت العدو اذا دنوت منهم حتى يروك وتراهم والشم الدنو اشم منه يقال شاممناهم وتشاممناهم

قال

قال الشاعر ولم يات للامر الذي حال دونه رجال لهم اعداوك الدهر من شمم وفي حديث علي فاشامه اي انظر ما عنده وقد تقدم والمشامة الدنو من العدو حتى يتراءى الفريقان ويقال شاممهم فلانا اي انظر ما عنده وشاممت الرجل اذا قاربته ودنوت منه والشمم القرب وانشد ابو عمرو لعبيد الله بن سمعان التغلبي ولم يات للامر الذي حال دونه رجال لهم اعداوك الدهر من شمم وشممت الامر وشاممته وليتكلم بيدي والشمم في الانف ارتفاع القصبة وحسنها واستواء اعلاها وانتصاب الارنبة وقيل ورود الارنبة في حسن استواء القصبة وارتفاعها اشد من ارتفاع الذلف وقيل الشمم ان يطول الانف ويدق وتسيل روثته رجل اشم واذا وصف الشاعر فقال اشم فانما يعني سيدا ذا انفة والشمم طول الانف وورود من الارنبة الجوهري الشمم ارتفاع في قصبة الانف مع استواء اعلاه واشراف الارنبة قليلا فان كان فيها احديداب فهو القنا ورجل اشم الانف وجبل اشم اي طويل الراس بين الشمم فيهما وفي صفته صلى الله عليه وسلم يحسبه من لم يتامله اشم ومنه قول كعب بن زهير شم العرانين ابطال لبوسهم جمع اشم والعرانين الانوف وهو كناية عن الرفعة والعلو وشرف الانفس ومنه قولهم للمتكبر العالي شمخ بانفه وشم الانوف مما يمدح به ورجل اشم وامرأة شماء ابو عمرو واشم الرجل يشم اشماما وهو ان يمر رافعا راسه وحكي عن بعضهم عرضت عليه كذا وكذا فاذا هو مشم لا يريده ويقال بينا هم في وجه اذ اشموا اي عدلوا قال يعقوب وسمعت الكلابي يقول اشموا اذا جاروا عن وجوههم يمينا وشمالا ومنكب اشم مرتفع المشاشة رجل اشم وقد شم شمما فيهما وشماء اسم اكمة وعليه فسر ابن كيسان قول الحرث بن حلزة بعد عهد لنا ببرقة شماء فادنى ديارها الخلصاء وجبل اشم طويل الراس والشمام جبل له راسان يسميان ابني شمام وبرقة شمام وبرقة شماء جبل معروف وشمام اسم جبل قال جرير عاينت مشعلة الرعال كانها طير يغاول في شمام وكوراه ويروى بكسر الميم قال ابن بري الصحيح ان البيت للاخطل قال وشمام جبل العالية قال ابن بري وقد اغار جرير حيث يقول فان صحت تغلب ذاك فانقل شماما والمقرالي وعالي وقال بالسود سود باهلة والمقر بظهر البصرة قال ولشمام هذا الجبل راسان يسميان ابني شمام قال لبيد فهل نبئت عن اخوين داما على الاحداث الا ابني شمام قال ابن بري وروى ابن حمزة هذا البيت وكل اخ مفارقه اخوه لعمر ابيك الا ابني شمام ابو زيد يقال لما بقي على الكباسة من الرطب الشماشم وقتب شميم اي مرتفع وقال خالد بن الصقعب النهدي ويقال هو طهيرة بن عمرو النهدي ملاعبة العنان بغصن بان الى كتفين كالقتب الشميم شنم ابن الاعرابي الشنم الخدش شنمه يشنمه شنما جرحه وعقره قال الاخطل ركوب على السوآت قد شنم استه مزاحمة الاعداء والنخس في الدبر والشنم المقطعو الاذان ورمي فتشنم اذا خرق طرفا الجلد وفي الحديث خير الماء الشنم يعني البارد قال القتيبي السنم بالسين والنون وهو الماء على وجه الارض شنغم رجل شنغم حريص عن ثعلب وحكى بعضهم شنعم بالعين المهملة وهو قليل وفعل ذلك عن رغمه وشنغمه وقال اللحياني فعل ذلك على رغمه وشنغمه ذهب الى انه اتباع والاتباع في غالب الامر لا يكون بالواو وحكى غيره رغما له ورغما شنغما وكل ذلك اتباع قال الازهري هكذا اقرانيه الايادي في نوادر قال وقرات في كتاب النوادر لابن هاني عن ابي زيد رغما سنغما بالسين وبتشديد النون والصواب شنغما وحكي رغما شنغما تاكيدا للرغم بغير واو دل الشنغم على الشنغم قال ولا اعرف الشنغم شهم الشهم الذكي الفؤاد المتوقد الجلد والجمع شهام قال الشهم وابن النفر الشهام وقد شهم الرجل بالضم شهامة وشهومة اذا كان ذكيا فهو شهم اي جلد وفي الحديث كان شهما نافذا في الامور ماضيا والشهم السيد النجد النافذ في الامور والجمع شهوم وفرس شهم سريع نشيط قوي وشهم الفرس يشهمه شهما زجره وشهم الرجل يشهمه شهما وشهوما افزعه والمشهوم الحديد الفؤاد قال ذو الرمة يصف ثورا وحشيا طاوي الحشا قصرت عنه محرجة مستوفض من بنات القفر مشهوم اي مذعور والمشهوم كالمذعور سواء وقد شهمته اشهمه شهما اذا ذعرته وقال الفراء الشهم في كلام العرب الحمول الجيد القيام بما حمل الذي لا تلقاه الا حمولا طيب النفس بما حمل وكذلك هو في غير الناس والشهم حجر يجعلونه في اعلاه بيت يبنونه من حجارة ويجعلون لحمة السبع في مؤخر البيت فاذا دخل السبع فتناول اللحمة سقط الحجر على الباب فسده والمعروف السهم والشيهم الدلدل والشيهم ما عظم شوكه من ذكور القنافذ ونحو ذلك قال الاعشى لئن جد اسباب العداوة بيننا لترتحلن مني على ظهر شيهم وقال ابو عبيدة في قوله على ظهر شيهم اي على ذعر وقال ابن الاعرابي هو القنفذ والدلدل والشيهم ابو زيد يقال للذكر من القنافذ شيهم وشهمة اسم امراة قال الحسين بن مطير زارتك شهمة والظلماء داجية والعين هاجعة والروح معروج معروج اراد معرج به والشهام السعلاة والله اعلم شهسفرم شاهسفرم ريحان الملك قال ابو حنيفة هي فارسية دخلت في كلام العرب قال الاعشى وشاهسفرم والياسمين ونرجس يصبحنا في كل دجن تغيما شوم بنو شوم بطن شيم الشيمة الخلق والشيمة الطبيعة وقد تقدم ان الهمز فيها لغية وهي نادرة وتشيم اباه اشبهه في شيمته عن ابن الاعرابي والشامة العلامة المخالفة لسائر اللون والجمع شام وشامات الجوهري الشام جمع شامة وهي الخال وهي من الياء وذكر ابن الاثير الشامة في شام بالهمز وذكر ابن الحنظلية قال حتى تكونوا كانكم شامة في الناس قال الشامة الخال في الجسد معروفة اراد كونوا في احسن زي وهيئة حتى تظهروا للناس وينظروا اليكم كما تظهر الشامة وينظر اليها دون باقي الجسد وقد شيم شيما ورجل اشيم ومشيوم واشيم والانثى شيما قال بعضهم رجل مشيوم ولا فعل له الليث الاشيم من الدواب ومن كل شيء الذي به شامة والجمع شيم قال ابو عبيدة مما لا يقال بهيم ولا شية له الابرش والاشيم قال والاشيم ان يكون به شامة او شام في جسده ابن شميل الشامة شامة تخالف لونها لون الفرس على مكان يكره وربما كانت في دوائرها ابو زيد رجل اشيم بين الشيم الذي به شامة ولم يعرف له فعلا والشامة ايضا الاثر الاسود في البدن وفي الارض والجمع شام قال ذو الرمة وان لم تكوني غير شام بقفرة تجر بها الاذيال صيفية كدر ولم يستعملوا من هذا الاخر فعلا ولا فاعلا ولا مفعولا وشام بشيم ذا ظهرت بجلده الرقمة السوداء ويقال ما له شامة ولا زهراء ويروى فلم يرجع وحكى نفطويه شامة بالهمز قال ابن سيدة ولا اعرف وجه هذا الا ان يكون نادرا او يهمز من يهمز الخاتم والعالم والشيم السود وشيم الابل وشومها سودها فاما شيم فواحدها اشيم وشيماء واما شوم فذهب الاصمعي الى انه لا واحد له وقد يجوز ان يكون جمع اشيم وشيماء الا انه آثر اخراج الفاء مضمومة على الاصل فانقلبت الياء واوا قال ابو ذؤيب يصف خمرا فما تشترى الا بربح سباؤها بنات المخاض شومها وحضارها ويروى شيمها وحضارها وهو جمع اشيم اي سودها وبيضها قال ذلك ابو عمرو والاصمعي هكذا سمعتها قال واظنها جمعا واحدها اشيم وقال الاصمعي شومها لا واحد له وقال عثمن بن جني يجوز ان يكون لما جمعه على فعل ابقى ضمة الفاء فانقلبت الياء واوا ويكون واحده على هذا اشيم قال ونظير هذه الكلمة عايط وعيط وعوط قال ومثله قول عقفان بن قيس بن عاصم سواء عليكم شومها وهجانها وان كان فيها واضح اللون يبرق ابن الاعرابي الشامة الناقة السوداء وجمعها شام والشيم الابل السود والحضار البيض يكون للواحد والجمع على حد ما قدمنا فهجان ونوق هجان ودرع

معرب

ولامن دؤوب ولامن شيام النطاب والبرق شيماً نظر اليه اين يقصد واين يمطر وقيل هو النظر اليه من بعيد [illegible]

[illegible]

فصل الصاد المهملة صأم [illegible]

[illegible] صتم [illegible]

[illegible] صحم [illegible]

مطرها وكذلك الزرع اذا تغير لونه في اول اليبس او ضربه شيء من القر واصحامت الارض تغير لون زرعها للحصاد واصحام الحب كذلك وحنا الارض تحناوهي حانية اذا اخضرت والتفت نبتها قال واذا ادبر المطر وتغير نبتها قيل اصحامت فهي مصحامة والصحماء بقلة ليست بشديدة الخضرة واصحم اسم رجل **صدم** الصدم ضرب الشيء الصلب بشيء مثله وصدمه صدماً ضربه بجسده وصادمه فتصادما واصطدما وصدمه يصدمه صدماً وصدمهم امر اصابهم والتصادم التزاحم والرجلان يعدوان فيتصادمان اي يصدم هذا ذاك وذاك هذا والجيشان يتصادمان قال الازهري واصطدام السفينتين اذا ضربت كل واحدة صاحبتها اذا مرتا فوق الماء بجريهما والسفينتان في البحر يتصادمان ويصطدمان اذا ضرب بعضهما بعضاً والفارسان يتصادمان ايضاً وفي الحديث الصبر عند الصدمة الاولى اي عند فورة المصيبة وحموتها قال شمر يقول من صبر تلك الساعة وتلقاها بالرضى فله الاجر الجوهري معناه ان كل ذي رزية قصاراه الصبر ولكنه انما يحمد عند حدتها ورجل مصدم مجرب والصدمتان بكسر الدال جانبا الجبينين والصدمة النزعة ورجل اصدم اذا كان انزع ابو زيد في الرأس الصدمتان بكسر الدال وهما الجبينان وفي حديث مسيرة الى بدر حتى افتق من الصدمتين يعني من جانبي الوادي سميا بذلك كانهما لتقابلهما يتصادمان او لان كل واحد منهما يصدم من يمر بهما ويقابلهما والصدام داء يأخذ في رؤوس الدواب قال الجوهري الصدام بالكسر داء يأخذ رؤوس الدواب قال والعامة تضمه قال وهو القياس قال ابن شميل الصدام داء يأخذ الابل فتخمص بطونها وتدع الماء وهي عطاش اياما حتى تبرأ او تموت يقال منه جمل مصدوم وابل مصدمة وبعضهم يقول الصدام الدفع ويقال لا افعل الا من صدمة واحدة اي دفعة واحدة وقال عبد الملك بن مروان وكتب الى الحجاج اني وليتك العراقين صدمة واحدة اي دفعة واحدة وصدام اسم لقيط بن زرارة وصدام فرس معروف قال ابن بري وانشد الهروي في فصل نقص قول الشاعر وما تحدث صداماً للمكوث بها وما انتقشنا الا للوضيات وقال الازهري لا ادري صدام او صدام [illegible] وصدام ومصدام اسمان **صذم** التهذيب قال ابو حاتم يقال هذا قضاء صذوم بالذال المعجمة ولا يقال سذوم **صرم** الصرم القطع البائن وعم بعضهم به القطع اي نوع كان صرمه يصرمه صرماً وصرماً فانصرم وقد قالوا صرم الحبل نفسه قال كعب بن زهير وكنت اذا ما الحبل من خلة صرم قال سيبويه وقالوا للصداد صريم كما قالوا اصرمت قداح الضارب وصرمه فتصرم وقيل الصرم المصدر والصرم الاسم وصرمه صرماً قطع كلامه التهذيب الصرم الهجران في موضعه وفي الحديث لا يحل لمسلم ان يصارم مسلماً فوق ثلاث اي يهجره ويقطع مكالمته الليث الصرم دخيل والصرم القطع البائن للحبل والعذق ونحو ذلك الصرام وقد صرم العذق عن النخلة والصرمة اسم للقطيعة وفعله الصرم والمصادمة بين الاثنين الجوهري والانصرام الانقطاع والتصارم التقاطع والتصرم التقطع وتصرم اي تجلد وتصريم الحبال تقطيعها شدد للكثرة الجوهري صرمت الشيء صرماً قطعته يقال صرمت اذنه وصلمت بمعنى وفي حديث الحسني فتجدعها وتقول هذه صرم هي جمع صريم وهو الذي صرمت اذنه اي قطعت ومنه حديث عتبة بن غزوان ان الدنيا قد آذنت بصرم اي بانقطاع وانقضاء وسيف صارم وصروم بين الصرامة والصرومة قاطع لا ينثني والصارم السيف القاطع وامر صريم معتزم انشد ابن الاعرابي ما زال في الحولاء شزراً دائباً عند الصريم كروغ من ثعلب وصرم وصله يصرمه صرماً وصرماً على المثل ورجل صارم وصرام وصروم قال لبيد فاقطع لبانة من تعرض وصله ولخير واصل خلة صرامها ويروى ولشر وانشد ابن الاعرابي صرمت ولم تصرم وانت صروم وكيف تصابي من يقال حليم يعني انك صروم ولم تصرم كما يعد ما صرمت هذا قول ابن الاعرابي وقال غيره قوله ولم تصرم وانت صروم اي وانت قوي على الصرم والصريمة العزيمة على الشيء وقطع الامر والصريمة احكامك امراً وعزمك عليه وقوله عز وجل ان كنتم صارمين اي عازمين على صرام النخل ويقال فلان ماضي الصريمة والعزيمة قال ابو الهيثم الصريمة والعزيمة واحد وهي الحاجة التي عزمت عليها وانشد وطوى الفؤاد على قضاء صريمة حذاء واتخذ الزماع خليلا وقضاء الشيء احكامه والفراغ منه وقضيت الصلاة اذا فرغت منها ويقال طوى فلان فؤاده على عزيمة وطوى كشحه على عداوة اي لم يظهرها ورجل صارم اي ماض في كل امر الحكم وغيره رجل صارم جلد ماض شجاع وقد صرم بالضم صرامة والصرامة المستبد برايه المنقطع عن المشاورة وصرام من اسماء الحرب قال الكميت جرد السيف بابن من الدهر على حين درة من صرام وقال الجعدي واسمه قيس بن عبد الله وكنيته ابو ليلى الا ابلغ بني شيبان عني فقد حلبت صرام لكم صراها وفي الالفاظ لابن السكيت صرام داهية وانشد بيت الكميت على حين درة من صرام والصريم الرأي المحكم والصرام والصرام جذاذ النخل وصرم النخل والشجر والزرع يصرمه صرماً واصطرمه جذه واصطرام النخل اجتزازه قال طرفة انتم نخل نطيف به فاذا ما جز نصطرمه والصريم الكدس المصرم من الزرع ونخل صريم مصروم وصرام النخل وصرامه اوان ادراكه واصرم النخل حان وقت صرامه والصرامة ما صرم من النخل عن اللحياني وفي حديث ابن عباس لما كان حين يصرم النخل بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن رواحة الى خيبر قال ابن الاثير المشهور في الرواية فتح الراء اي حين يقطع ثمر النخل ويجد والصرام قطع الثمرة واجتناؤها من النخلة يقال هذا وقت الصرام والجداد قال ويروى حين يصرم النخل بكسر الراء وهو من قولك اصرم النخل اذا جاء وقت صرامه قال وقد يطلق الصرام على النخل نفسه لانه يصرم ومنه الحديث لنا من دفئهم وصرامهم اي نخلهم والصريم والصريمة القطعة المنقطعة من معظم الرمل يقال افعى صريمة وصريمة من غضى وسلم اي جماعة منه قال ابن بري ويقال في المثل العلم اغير يضرب مثلا عند ذكر رجل بلغك انه وقع في شر لا اخطاه الحكم وصريمة من غضى وسلم وارطى ونخل اي قطعة وجماعة منه وصرمة من ارطى وسلم كذلك وفي حديث عمر رضي الله عنه كان في وصيته ان توفيت وفي يدي صرمة ابن الاكوع فسنتها سنة ثمغ قال ابن عيينة الصرمة هي قطعة من النخل خفيفة ويقال للقطعة من الابل صرمة اذا كانت خفيفة وصاحبها مصرم وثمغ مال لعمر رضي الله عنه وقف اي سبيلها سبيل تلك والصريمة الارض المحصود زرعها والصريم الصبح لانقطاعه عن النهار والقطعة منه صريم وصريمة الاول عن ثعلب قال تعالى فاصبحت كالصريم اي احترقت فصارت سوداء مثل الليل وقال الفراء يريد كالليل المسود ويقال فاصبحت كالصريم قال كانها صرمت وقيل الصريم ارض سوداء لا تنبت شيئاً الجوهري الصريم المجذوذ المقطوع واصبحت كالصريم اي احترقت واسودت وقيل الصريم هنا الشيء المصروم الذي لا شيء فيه وقيل الارض المحصودة ويقال الليل والنهار الاصرمان لان كل واحد منهما ينصرم عن صاحبه والصريم الليل والصريم النهار ينصرم الليل من النهار والنهار من الليل الجوهري الصريم الليل المظلم قال النابغة او تزجروا مكفهرا لا كفاء له كالليل يخلط اصراما باصرام قوله تزجروا فعل منصوب معطوف على ما قبله وهو ان لا تخشى عليكم ان يكون لكم من اجل بغضائكم يوما كايام والمكفهر الجيش العظيم لا كفاء له اي لا نظير له وقيل في قوله يخلط اصراما باصرام اي يخلط كل حي بقبيلة خوفا من الاغارة عليه فيختلط

مطلب

عن القيل والصميم القيل الانعطار

على هذا من صفة الجيش دون الليل قال ابن برى وقول زهير غدوت عليه غدوة فتركته قعودا لديه بالصريم عواذله قال ابن السكيت اراد
بالصريم الليل والصريم الصبح وهو من الاضداد والاصرمان الليل والنهار لان كل واحد منهما انصرم عن صاحبه وقال بشر بن ابى ضد
خازم فى الصريم بمعنى الصبح يصف ثورا فبات يقول اصبح ليل حتى تكشف عن صريمته الظلام قال الاصمعى وابو عمرو وابن الاعرابى تكشف
عن صريمته اى عن رملته التى هو فيها يعنى الثور قال ابن برى وانشد ابو عمرو تطاول ليلك الجون البهيم فما ينجاب عن ليل صريم ويروى
بيت بشر يكشف عن صريمته قال وصريمه اوله وآخره وقال الاصمعى الصريمة من الرمل قطعة ضخمة تنصرم عن سائر الرمال وتجمع الصرائم
ويقال جاء فلان صريم سحر اذا جاء يائسا خائبا وقال الشاعر ايذهب ما جمعت صريم سحر ظليفا ان ذا لهو العجيب اى يذهب ما جمعت
وانا يائس منه الجوهرى الصرام بالضم آخر اللبن بعد التغزير اذا احتاج اليه الرجل حلبه ضرورة وقال بشر الا ابلغ بنى سعد رسولا
ومولاهم فقد حلبت صرام يقول بلغ العذر آخره وهو مثل قال الجوهرى هذا قول ابى عبيدة قال وقال الاصمعى الصرام اسم من اسماء الحرب
والداهية وانشد اللحيانى للكميت ما اشير ما كان الرخاء حشافة اذا الحرب سمتها صرام الملقب وقال ابن برى فى قول بشر فقد حلبت مشكل
صرام يريد الناقة الصرمة التى لا لبن لها قال وهذا مثل ضربه وجعل الاسم معرفة يريد الداهية قال ويقوى قول الاصمعى قول الكميت اذ
الحرب سمتها صرام الملقب وتفسير بيت الكميت قال يقول هم ما اشير ما كانوا فى رخاء وخصب وهم حشافة ما كانوا فى حرب والحشافة
ما تناثر من التمر الفاسد والصرمة القطعة من النخل ومن الابل ايضا والصرمة القطعة من السحاب والصرمة القطعة من الابل قيل هى ما بين
العشرين الى الثلاثين وقيل ما بين الثلاثين الى الخمسين والاربعين فاذا بلغت الستين فهى الصرمة وقيل ما بين العشرة الى الاربعين
وقيل ما بين عشرة الى بضع عشرة وفى كتاب لعمرو بن مرة فى التيعة والصريمة شاتان ان اجتمعتا وان تفرقتا فشاة شاة الصريمة تصغير الصرمة
وهى القطيع من الابل والغنم قيل هى من العشرين الى الثلاثين والاربعين كانها اذا بلغت هذا القدر تستقل بنفسها فيقطعها صاحبها عن
معظم ابله وغنمه والمراد بها فى الحديث من مائة واحدى وعشرين شاة الى المائتين اذا اجتمعت فيها شاتان فان كانت لرجلين وفرقتا
فعلى كل واحد منهما شاة ومنه حديث عمر رضى الله عنه قال لمولاه ادخل رب الصريمة والغنيمة يعنى فى الحمى والمرعى يريد صاحب الابل
القليلة والصرمة القطعة من السحاب والجمع صرم قال النابغة وهبت الريح من تلقاء ذى ارل تزجى مع الليل من صرادها صرما والصراد
غيم رقيق لا ماء فيه جمع صارد واصرم الرجل افتقر ورجل مصرم قليل المال من ذلك والاصرم كالمصرم قال ولقد مررت على قطيع هالك
من مال اصرم ذى عيال مصرم يعنى بالقطيع هنا السوط الا ترى يقول بعد هذا من بعد ما اعتلت على مطيتى فازحت علتها فظلت ترجم
يقول ازحت علتها بضربى لها ويقال اصرم الرجل اصراما فهو مصرم اذا ساءت حاله وفيه تماسك والاصل فيه انه بقيت له صرمة من المال اى
قطعة وقول ابى سهم الهذلى ابوك الذى لم يدع من ولد غيره وانت به من سائر الناس مصرم مصرم يقول ليس لك اب غيره ولم يدع هو غيرك
ويذكر بالبر ويقال كبد تبخ منه كبد المصرم اى انه كثير فاذا رآه القليل المال تأسف الا يكون له ابل كثيرة يرعيها فيه والمصرام بالكسر مثل
المغادى والمصرم بالكسر الابيات المجتمعة المنقطعة من الناس والصرم ايضا الجماعة من ذلك والصرم الفرقة من الناس ليسوا بالكثير والجمع
اصرام واصاريم وصرمان الاخيرة عن سيبويه قال الطرماح يا دار اقوت بعد اصرامها عاما وما يبكيك من عامها وذكر الجوهرى اصارم قال
ابن برى صوابه اصاريم ومنه قول ذى الرمة وانعدلت عنه الاصاريم وفى حديث ابى ذر وكان يغير على الصرم فى عماية الصبح الصرم
الجماعة ينزلون بابلهم ناحية على ماء وفى حديث المرأة صاحبة الماء انهم كانوا يغيرون على من حولهم ولا يغيرون على الصرم الذى هى فيه
وناقة مصرمة مقطوعة الطبيين وصرماء قليلة اللبن لان غزرها انقطع التهذيب وناقة مصرمة وذلك ان يصرم طبيها فيخرج عمدا حتى يفسد
الاحليل فلا يخرج اللبن فييبس وذلك اقوى لها وقيل ناقة مصرمة وهى التى صرمها الصرار فوقذها وربما صرمت عمدا لتسمن فتكوى قال الازهرى
ومنه قول عنترة لعنت بمحروم الشراب مصرم قال الجوهرى وكان ابو عمرو يقول وقد تكون المصرمة الاطباء من انقطاع اللبن وذلك ان يصيب
الضرع شىء فيكوى بالنار فلا يخرج منه لبن ابدا ومنه حديث ابن عباس لا يجوز المصرمة الاطباء يعنى المقطوعة الضروع والصرماء الفلاة من الارض
الجوهرى والصرماء المفازة التى لا ماء فيها وفلاة صرماء لا ماء بها قال وهو من ذلك والاصرمان الذئب والغراب لانصرامهما وانقطاعهما عن الناس
قال المرار على صرماء فيها اصرماها وخريت الفلاة بها مليل اى هو مليل قال كانه على ملة من القلق قال ابن برى مليل ملته الشمس اى احرقته
ومنه خبزة مليل وتركته بوحش الاصرمين حكاه اللحيانى ولم يفسره قال ابن سيدة وعندى انه يعنى الفلاة والصرم الخف المنعل والصريم العود
يعرض على فم الجدى او الفصيل ثم يشد الى رأسه لئلا يرضع والصيرم الوجبة واكل الصيرم اى الوجبة وهى الاكلة الواحدة فى اليوم يقال
فلان ياكل الصيرم فى اليوم والليلة اذا كان ياكل الوجبة وقال يعقوب هو ان ياكل عند الضحى الى مثلها من الغد وقال ابو عبيدة هى الصيلم ايضا
وهى الجزم وانشد وان تصبك صيلم الصيالم ليلا الى ليل فعيش ناعم وفى الحديث فى هذه الامة خمس فتن قد مضت اربع وبقيت واحدة و
وهى الصيرم وكانها بمنزلة الصيلم وهى الداهية التى تستأصل كل شىء كانها فتنة قطاعة وهى من الصرم القطع والياء زائدة والصروم
الناقة التى لا ترد النضيح حتى يخلو لها تنصرم عن الابل ويقال لها القذور والكنوف والعضاد والصدوف والازية بالزاى المنفصل عن ابنه
مكث منها وصرم منها المعنى مكث والصرم الجلد فارسى معرب وبنو صريم حى وصرمة وصريم واصرم اسماء وفى الحديث انه غير اسم اصرم معرب
فجعله زرعة كرهه لما فيه من معنى القطع وسماه زرعة لانه من الزرع النبات **صطم** الاصطمة والاصطم لغة فى الاسطمة والاسطم
فى جميع ما تصرف منه **صطخم** المصطخم المنتصب القائم وفى التهذيب المصلخم بتشديد الميم قال والمصطخم فى معناه غير انها مخففة الميم وانما
قالوا مصطخم اذا انتصبت قائما قال الازهرى المصطخم مفتعل من صخم وهو ثلاثى قال ولم اجد لصخم ذكرا فى كلام العرب وكان فى الاصل
مصتخم فقلبت التاء طاء كالمصطحب من الصحبة وذكره الازهرى ايضا فى الرباعى قال وانشد ابو العباس يوما يظل به الحرباء مصطخما
كأن ضاحيه بالنار مملول **صطكم** الاصطكمة خبزة الملة **صقم** اهمله الليث ابن الاعرابى الصيقم المنتن الرائحة **صكم** صكمه صكما صدمه ودفعه
وصكمه صكمة صدمة الليث الصكمة صدمة شديدة بحجر ونحوه والعرب تقول صكمته صواكم الدهر وصواكم الدهر ما يصيبه من نوائبه
وصكم الفرس يصكم عض على اللجام ثم مد رأسه كانه يريد ان يغالبه الاصمعى صكمته ولكمته وصدكته ودككته ولككته كله اذا دفعته
صلم صلم الشىء صلما قطعه من اصله وقيل الصلم قطع الاذن والانف من اصلهما صلمهما يصلمهما صلما وصلمهما اذا استأصلهما واذن
صلماء رقت بشحمتها وعبد مصلم واصلم مقطوع الاذن ورجل اصلم اذا كان مستأصل الاذنين ورجل مصلم الاذنين اذا اقطعتا من اصولهما

ويقال

ويقال للظليم مصلم الاذنين كانه مستأصل الاذنين خلقة والظليم مصلم وصف بذلك لصغر اذنيه وقصرهما قال زهير اسك مصلم الاذنين
اجنى له باللوى شرى وتنوم وآء وفى حديث ابن الزبير لما قتل اخوه مصعب اسلمه النعام المصلم الآذان اهل العراق فقال للنعام مصلم لانها لا
آذان لها ظاهرة والصلم القطع المستأصل فاذا اطلق على الناس فانما يراد به الذليل المهان كقوله فان انتم لم تثأروا واتديتم فمشوا
بآذان النعام المصلم والاصلم من الشعر ضرب من المديد والسريع على التشبيه التهذيب والاصلم من الشعر وهو ضرب من السريع يجوز فى قافيته
فعلن فعلن كقوله ليس على طول الحياة ندم ومن وراء الموت ما لا يعلم والصيلم الداهية لانها تصطلم وسمى السيف صيلما قال بشر بن ابى
خازم غضبت تميم ان تقتل عامر يوم النسار فاعتبوا بالصيلم قال ابن برى ويروى فاعقبوا بالصيلم اى كانت عاقبتهم الصيلم قال ابن
برى وشاهد الصيلم الداهية قول الراجز دسوا فيلقا ثم دسوا الصيلما وفى حديث عمر فيكون الصيلم بينى وبينه اى القطيعة المنكرة
والصيلم الداهية والياء زائدة وفى حديث ابن عمر واخرجوا اهل مكة قبل الصيلم كانى به افيدع افحج يهدم الكعبة التهذيب فى ترجمة
صتم قال والصتمة الداهية قال الازهرى اصلها صلمة وامر صيلم شديد مستأصل وهى الصيلمية والصيلم الامر المستأصل ووقعة صيلمة
من ذلك والاصطلام الاستئصال واصطلم القوم ابيدوا والاصطلام اذا ابيد قوم من اصلهم قيل اصطلموا وفى حديث الفتن ويصطلمون
فى الثالثة الاصطلام افتعال من الصلم القطع وفى حديث الهدى والضحايا ولا المصطلمة اطباؤها وحديث عائشة لئن عدتم لتصطلمنكم
والصيلم الاكلة الواحدة كل يوم وهو ياكل الصيلم وهى اكلة الضحى كما يقول هو ياكل الصيرم حكاهما جميعا يعقوب والصلامة والصلامة والصلامة
الفرقة من الناس والصلامات الجماعات والفرق وفى حديث ابن مسعود وذكر فتنا فقال يكون الناس صلامات يضرب بعضهم رقاب بعض
قال ابو عبيد قوله صلامات يعنى الفرق من الناس يكونون طوائف فتجمع كل فرقة على حيالها تقاتل اخرى وكل جماعة فهى صلامة قال ابن الاعرابى
صلامة بفتح الصاد وانشد ابو الجراح صلامة كحمر الانباط لا مترع فينا ولا مذكى والصلامة القوم المستوون فى السن والشجاعة والسخاء
والصلام لب نوى النبق التهذيب الصلام الذى فى داخل نواة النبقة توكل وهو الالبوب **صلخم** بعير صلخم وصلخد وصلخم مثل سلهب ومصلخم
كل ذلك جسيم شديد ماض وانشد وابلغ صلخم صلخد صلخدم وقال آخر ان تسئلى كيف انت فانى صبور على الاعداء جلد صلخدم و
الصلخدم خماسى اصله من الصلخ والصلخد ويقال بل هو كلمة خماسية اصلية فاشتبهت الحروف والمعنى واحد قال الفراء ومن نادر كلامهم
مستر جلادت اصلخم سامى يريد اصلخ فزاد لاما وقال ابو نخيلة ابلج محتوى الشذى مصلخم فضاعف الميم كما ترى ابو عمرو المصلخم والمصلخد
المنتصب القائم والمصطخم خفيفة الميم فى معناهما وقال رؤبة اذا اصلخم لم يرم مصلخمه اى غضب قاله عمرو وقال غيره انتصب وجبل
صلخم ومصلخم صلب ممتنع قال الشاعر عن ماثل عاس اذا ما اصلخما وفى الحديث عرضت الامانة على الجبال الصم الصلاخم اى الصلاب
المانعة الواحد صلخم قاله ورأس عز راسيا صلخما والمصلخم الغضبان واصلخم اصلخماما اذا انتصب قائما وقال الباهلى المصلخم المستكبر
قال ذو الرمة يصف حميرا فظلت بملقى واجف جرع المعا قياما تعالى مصلخما اميرها اى مستكبرا لا يحركها ولا ينظر اليها وقال المعلنطى
والمعلنطى والمطرخم واحد **صلخدم** الصلخدم الجمل الماضى الشديد وقيل الميم زائدة والصلخدم الصلب القوى وانشد الازهرى فى الخماسى
ان تسئلى كيف انت فانى صبور على الاعداء جلد صلخدم قال والصلخدم خماسى اصله من الصلخ والصلخد قال ويقال بل هو كلمة خماسية
اصلية فاشتبهت الحروف والمعنى واحد **صلدم** الصلدم والصلادم الشديد الحافر وقيل الصلادم القوى الشديد من الحافر والانثى
صلدمة وصلادمة وعم به بعضهم وهو ثلاثى عند الخليل وجمعه صلادم الجوهرى فرس صلدم بالكسر صلب شديد والانثى صلدمة
ورأس صلدم صلادم بالضم وانشد ابن السكيت وكل كوماء السنام فاطم تشحى بمستن الذنوب الرازم شدقين فى رأس لها صلادم
والجمع صلادم بالفتح والصلدام الشديد كالصلدم قال جرير فلوما الخيل من تميم عليكم لامك صلدام من العيش قارح **صلقم** الصلقم
تصادم الانياب وانشد الليث اصلقه الغرماب فاصلقم ويقال الميم زائدة والصلقم تقرع بعضها ببعض وصلقم قرع بعض انيابه
ببعض قال كراع الاصل الصلق والميم زائدة والصحيح انه رباعى والصلقم والصلقم الضخم من الابل وقيل هو البعير الشديد العض والقلق
والجمع صلاقم وصلاقمة الهاء لتأنيث الجماعة قال الطرماح جاذبها السياس يرمض معرفها بنات المخاض والصلاقمة الجلة التهذيب
والصلقام الضخم من الابل وانشد يعلو صلاقيم العظام صلقمه اى جمعه العظيم والصلقم الشديد عن اللحيانى والصلقم الصلب الشديد
وقيل الشديد الاكل والصلقم ايضا المرأة الكبيرة اذا لوا الحياء كانا الوها من قيم ونحوها ابو عمرو الصلقم العجوز الكبيرة وانشد الجلد
اليشكرى فتلك لا تشبه اخرى صلقما صلقما متهصل الصوت ذو حاكرزما **صلهم** الصلهام من صفات الاسد واصلهم الشى صلب
واشتد **صمم** الصمم انسداد الاذن وثقل السمع صم يصم وصمم باظهار التضعيف نادر صمما وصما واصم واصمه الله فصم واصم ايضا بمعنى
صم قال الكميت اشيخا كالوليد برسم دار تسائل ما اصم عن السؤول يقول تسائل شيئا قد اصم عن السؤال ويروى اشيبا كالوليد
قال ابن برى نصب اشيخا على الحال اى اشايبا تسائل رسم دار كما يفعل الوليد وقيل ان ما صلة اى تسائل اصم وانشد ابن برى هنا
لابن احمر اصم دعاء عاذلتى تحجى باخرنا وتنسى اولينا يدعو عليها اى لاجعلها الله تدعو الاصم يقال ناديت فلانا فاصممته اى اصبته
اصم وقوله تحجى باخرنا تسبق اليهم باللوم وتدع الاولين واصممته وجدته اصم ورجل اصم والجمع صم وصمان قال الخليل يدعو بها القوم داع
الصمان واصمه الداء وتصام عنه وتصامه اراه انه اصم وليس به وتصام عن الحديث وتصامه ارى صاحبه الصمم عنه قال تصامه
حتى اتانى نعيه وافزع منه مخطئ ومصيب وقوله انشده ثعلب ومنهل اعور احدى العينين بصير اخرى واصم الاذنين قد تقدم
تفسيره فى ترجمة عور وفى حديث الايمان الصم البكم رؤس الناس جمع الاصم وهو الذى لا يسمع واراد به الذى لا يهتدى ولا يقبل
الحق من صمم العقل لا صمم الاذن وقوله انشده ثعلب ايضا قل ما بدا لك من زور ومن كذب حلمى اصم واذنى غير صماء استعار الصمم
للحلم وليس بحقيقة وقوله انشده هو ايضا اجدلا ولكن انت الام من مشى واسال من صماء ذات صليل فسره فقال يعنى الارض
وصليلها صوت دخول الماء فيها ابن الاعرابى يقال اسال من صماء يعنى الارض والصماء من الارض الغليظة واصمه وجده اصم وبه
فسر ثعلب قول ابن احمر اصم دعاء عاذلتى تحجى باخرنا وتنسى اولينا اراد وافق قوما صما لا يسمعون عذلها على وجه الدعاء ويقال
ناديته فاصممته اى صادفته اصم وفى حديث جابر بن سمرة ثم تكلم النبى صلى الله عليه وسلم بكلمة اصمنيها الناس اى شغلونى
عن سماعها فكانهم جعلونى اصم وفى الحديث الصماء العمياء هى التى لا سبيل الى تسكينها لتناهيها فى ذهابها لان الاصم لا يسمع الاستغاثة

ولا يسلع عما يفعله وقيل هي كالحية الصماء التي لا تقبل الرقاء ومنه الحديث والفاجر كالارزة صماء معتدلة ... والصمم في الاذن ذهاب
سمعها وفي القناة اكتناز جوفها وفي الحجر صلابته وفي الامر شدته ويقال اذن صماء وقناة صماء وحجر اصم وفتنة صماء قال الله تعالى في صفة الكفار
صم بكم عمي فهم لا يعقلون التهذيب يقول القائل كيف جعلهم الله صما وهم يسمعون وبكما وهم ناطقون وعميا وهم يبصرون الجواب في ذلك ان سمعهم
لما لم ينفعهم لانهم لم يعوا به ما سمعوا وبصرهم لما لم يجد عليهم لانهم لم يعتبروا بما عاينوه من قدرة الله وخلقه الدال على انه واحد لا شريك له و
نطقهم لما لم يغن عنهم شيئا اذ لم يؤمنوا به ايمانا ينفعهم كانوا بمنزلة من لا يسمع ولا يبصر ولا يعي ونحو منه قول الشاعر اصم عما ساءه سميع يقول
يتصامم عما يسوءه وان سمعه فكان كانه لم يسمع فهو سميع ذو سمع اصم في تغابيه عما اريد به وصوت مصم يصم الصماخ ويقال لصمام القارورة
صمة وصم رأس القارورة يصمه صما واصمه سده وصمامها سدادها وشدادها والصمام ما ادخل في فم القارورة والعفاص ما سد
عليه وكذلك صمامتها عن ابن الاعرابي وصممتها اصمها صما اذا شددت راسها الجوهري يقال صممت القارورة اي سددتها واصممت
القارورة اي جعلت لها صماما وفي حديث الوطء في صمام واحد اي في مسلك واحد الصمام ما تسد به الفرجة فسمي به الفرج ويجوز ان يكون
في موضع صمام على حذف المضاف ويروى بالسين وقد تقدم ويقال صممه بالعصا يصممه صما اذا ضربه بها وقد صممه بحجر قال ابن الاعرابي
صمم اذا ضرب ضربا شديدا وصم الجرح يصمه صما سده وضمده بالدواء والاكول وداهية صماء منكرة شديدة ويقال للداهية الشديدة
صماء وصمام قال العجاج صماء لا يبرئها من الصمم حوادث الدهر ولا طول القدم ويقال للنذير اذا انذر قوما من بعيد وألمع لهم بثوبه
لمع الاصم وذلك انه لما كثرت الماعة بثوبه كان كانه لا يسمع الجواب فهو يديم اللمع ومن ذلك قول بشر اشار بهم لمع الاصم فاقبلوا عرانين
لا ياتيه للنصر مجلب اي لا ياتيه معين من غير قومه ولم يكن مجلبا والصماء الداهية وفتنة صماء شديدة ورجل اصم بين الصمم وقيل
للقطاة صماء لسك اذنيها وقيل لصممها اذا عطشت قال يردي ردي ردة قطاة صما كدرية اعجبها برد الماء والاصم رجب
لعدم السلاح فيه وكان اهل الجاهلية يسمون رجبا شهر الله الاصم قال الخليل انما سمي بذلك لانه كان لا يسمع فيه صوت مستغيث ولا حركة
قتال ولا قعقعة سلاح لانه من الاشهر الحرم فلم يكن يسمع فيه يا فلاناه ولا يا صباحاه وفي الحديث شهر الله الاصم رجب سمي اصم لانه كان لا يسمع
فيه صوت السلاح لكونه شهرا حراما قال ووصف بالاصم مجازا والمراد به الانسان الذي يدخل فيه كما قيل ليل نائم وانما النائم من في الليل
فكان الانسان في شهر رجب اصم عن صوت السلاح وكذلك منصل الال قال يا رب ذي خال وذي عم عمم قد ذاق كاس الحتف في الشهر الاصم
والاصم من الحيات ما لا يقبل الرقية كانه قد صم عن سماعها وقد يستعمل في العقرب انشد ابن الاعرابي قرطبك الله على الاذنين عقاربا صما
وافعيين ورجل اصم لا يطمع فيه ولا يرد عن هواه كانه ينادي فلا يسمع وصم صداه اي هلك والعرب تقول اصم الله صدى فلان اي اهلكه
والصدى الصوت الذي يرده الجبل اذا رفع فيه الانسان صوته قال امرؤ القيس صم صداها وعفا رسمها واستعجمت عن منطق السائل ومنه قولهم
صمي ابنة الجبل مهما يقل يقل يريدون بابنة الجبل الصدى ومن امثالهم اصم على جموح يضرب مثلا للرجل الذي هو مصمم قال فابلغ بني اسد
اذا جئت سيدهم والمسودا فاوصيكم بطعان الكماة فقد تعلمون بان لا خلودا وضرب الحجاج ضرب الاصم حنظل شابه يجني هبيدا ويقال ضربه
ضرب الاصم اذا تابع الضرب وبالغ فيه وذلك ان الاصم اذا بالغ يظن انه مقصر فلا يقلع ويقال دعاه دعوة الاصم اذا بالغ به في النداء وقال
الراجز يصيف فلاة يدعي بها القوم دعاء الصمان ودهر اصم كانه يشكى اليه فلا يسمع وقولهم صمي صمام يضرب للرجل يأتي الداهية اي
اخرسي يا صمام الجوهري ويقال للداهية صمي صمام مثل قطام وصمي الداهية اي زيدي وانشد ابن بري للاسود بن يعفر فرت يهود واسلمت
جيرانها صمي لما فعلت يهود صمام ويقال صمي ابنة الجبل يعني الصدى يضرب مثلا للداهية الشديدة كانه قيل لها اخرسي يا داهية ولذلك
قيل للحية التي لا تجيب الراقي صماء لان الرقى لا تنفعها والعرب تقول للحرب اذا اشتدت وسفك فيها الدماء الكثيرة صمت حصاة بدم يريدون
ان الدماء لما سفكت وكثرت استنقعت في المعركة فلو وقعت حصاة على الارض لم يسمع لها صوت لانها لا تقع الا في نجيع وهذا المعنى اراد امرؤ
القيس بقوله صمي ابنة الجبل ويقال اراد الصدى قال ابن بري قوله حصاة بدم ينبغي ان يكون حصاة بدمي بالياء وبيت امرئ القيس بكماله
هو بدلت من وائل وكندة عدوان وفهما صمي ابنة الجبل قوم يحاجون بالبهام ونسوان قصار كهيئة الحجل المحكم صمت حصاة بدم اي ان الدم
كثر حتى لو القيت فيه الحصاة فلم يسمع لها صوت وانشد ابن الاعرابي لسدوس بنت ضباب الى الحكل اشا ونادى دعوا حيثما كان دعى
ابنة الجبل اي انوه كما ينوه بابنة الجبل وهي الحية وهي الداهية العظيمة يقال صمي صمام وصمي ابنة الجبل و
الصماء الداهية وقال صماء لا يبرئها طول الصمم اي داهية ما ربعا باق ولا يبرئها الحوادث وقال الاصمعي في كتابه في الامثال قال صمي ابنة الجبل
يقال ذلك عند الامر يستفظع ويقال اصم يصم صمما وقال ابو الهيثم يزعمون انهم يريدون بابنة الجبل الصدى وقال الكميت اذا لقي السفير
وقالاها صمي ابنة الجبل السفير يقول اذا لقي السفير السفير وقالا هي الداهية صمي ابنة الجبل قال ويقال انها صخرة قال ويقال صمي صمام
وهذا مثل اذا اتى بداهية ويقال صمام صمام وذلك يحمل على معنيين على معنى تصاموا واسكتوا وعلى معنى احملوا على العدو والاصم صفة
قال الجاوا يردي بهم رجبا بالاصم وكانوا جاووا ببعير بن صعلو هنا وقالوا لا تفرحي بقرهدان والاصم يعني عبد الله والصمم في الحجر الشدة
وفي القناة الاكتناز وحجر اصم صلب مصمت وفي الحديث انه نهى عن اشتمال الصماء قال وهو ان يتجلل الرجل بثوبه ولا يرفع منه جانبا وانما
قيل لها صماء لانه اذا اشتمل بها سد على يديه ورجليه المنافذ كلها كانها لا تصل الى شيء ولا يصل اليها شيء كالصخرة الصماء التي ليس فيها
خرق ولا صدع قال ابو عبيدة اشتمال الصماء ان يتجلل جسده كله بثوبه نحو شملة الاعراب باكسيتهم وهو ان يرد الكساء من قبل يمينه على يده
اليسرى وعاتقه الايسر ثم يرده ثانية من خلفه على يده اليمنى وعاتقه الايمن فيغطيهما جميعا وذكر ابو عبيدة ان الفقهاء يقولون هو ان يشتمل
بثوب واحد ليس عليه غيره ثم يرفعه من احد جانبيه فيضعه على منكبيه فيبدو منه فرجه فاذا قلت اشتمل فلان الصماء كانك قلت
اشتمل الشملة التي تعرف بهذا الاسم لان الصماء ضرب من الاشتمال والصمان والصمانة ارض صلبة ذات حجارة الى جنب رمل وقيل الصمان موضع
الى جنب رمل عالج والصمان موضع بعالج منه وقيل الصمان ارض غليظة دون الجبل قال الازهري وقد شتوت الصمان شتوتين وهي فيها غلظ
وارتفاع وفيها قيعان واسعة وخبارى ينبت السدر عذية ورياض معشبة واذا اخصبت الصمان ربعت العرب جميعها وكانت الصمان في
قديم الدهر لبني حنظلة والحزن لبني يربوع والدهنا لجماعتهم والصمان متاخم الدهنا وصممه بالعصا ضربه بها وصممه بحجر وصم راسه بالعصا
والحجر ونحو صمامته والصمة الشجاع وجمعه صمم ورجل صمة شجاع والصم والصمة الذكر من اسماء الاسد لشجاعته الجوهري الصم بالكسر من اسماء

الاسد

وإذا كان المعين ... (?)

مثل
مثل
مثل
مثل
مثل

ابن دنبي الزبيري ذكره ابن الاعرابي (?)

الاسد والداهية والصمة الرجل الشجاع والذكر من الحيات وجمعه صمم ومنه سمي دريد بن الصمة وقول جرير سعرت عليك الحرب تغلي قدورها
فهلا غداة الصمتين تديمها اراد الصمة ابا دريد وعمه مالكا وصمم اي عض ونيب فلم يرسل ما عض وصمت الحية في عضتها قال
المتلمس فاطرق اطراق الشجاع ولو راى مساغا لناباه الشجاع لصمما وانشده بعض المتاخرين من النحويين لناباه قال الازهري هكذا انشده
الفراء لناباه على اللغة القديمة لبعض العرب والصميم العظم الذي به قوام العضو كصميم الوظيف وصميم الراس ويقال للرجل هو من
صميم قومه اذا كان من خالصهم ولذلك قيل في ضده وشيظ لان الوشيظ اصغر منه وانشد الكسائي بمصرعنا النعمان يوم تألبت
علينا تميم من شظى وصميم وصميم كل شيء بنكه وخالصه يقال هو في صميم قومه وصميم الحر والبرد شدته وصميم القيظ اشده حرا وصميم الشتاء
اشده بردا قال خفاف بن ندبة فان تك خيلي قد اصيب صميمها فعمدا على عيني تيممت مالكا قال ابو عبيدة وكان صميم خيله يومئذ معاوية
اخو خنسا قتله دريد وهاشم ابنا حرملة المريان قال ابن بري وصواب انشاده ان تك خيلي بغير بصيرة او على الجرم لانه اول القصيدة
ورجل صميم محض وكذلك الاثنان والجميع والمؤنث والتصميم المضي في الامر ابو بكر صمم فلان على كذا اي مضى على رايه بعد ارادته وصمم في
السير وغيره اي مضى قال حميد بن ثور وحصحص في صم الصفا ثفناته وناء بسلمى نوءة ثم صمما ويقال للضارب بالسيف اذا اصاب العظم
فانفذ الضريبة قد صمم يصمم احيانا وحينا يطبق اراد الضرب مرة صميم العظم ومرة ومرة والمصمم من السيوف الذي يمر في العظام
وقد صمم وصمصم وصمم السيف اذا مضى في العظم وقطعه واما اذا اصاب المفصل وقطعه يقال طبق قال الشاعر يصف سيفا يصمم
احيانا وحينا يطبق وسيف صمصام وصمصامة صارم لا ينثني وقوله انشده ثعلب صمصامة ذكر مذكرة انما ذكر على معنى الصمصام
او السيف وفي حديث ابي ذر لو وضعتم الصمصامة على رقبتي هي السيف القاطع والجميع صماصم وفي حديث قس تردوا بالصماصم اي جعلوها
لهم بمنزلة الاردية لحملهم لها وحمائلها على عواتقهم وقال الليث الصمصامة اسم السيف القاطع والليل الجوهري الصمصام والصمصامة
السيف الصارم الذي لا ينثني والصمصامة اسم سيف عمرو بن معدي كرب سماه بذلك وقال حين وهبه خليل لم اخنه ولم يخني
على الصمصامة السيف السلام قال ابن بري صواب انشاده على الصمصام ام سيفي سلامي وبعده خليل لم اهبه من قلاه ولكن
المواهب في الكرام حبوت به كريما من قريش فسر به وصين عن اللئام يقول عمرو هذه الابيات لما اهدى صمصامته لسعيد بن العاص
قال ومن العرب من يجعل صمصامة غير منون معرفة السيف فلا يصرفه اذا سمى سيفا بعينه كقول القائل تصميم صمصامة حين صمما
ورجل صمم وصمصم وصمصام وصمصامة وصمصم وصماصم مصمم وكذلك الفرس الذكر والانثى فيه سواء وقيل هو الشديد الصلب
وقيل هو المجتمع الخلق ابو عبيد الصمصم بالكسر الغليظ من الرجال وقول عبد مناف بن ربع الهذلي ولقد نام ما يصوت سيوفنا بعد
الهوادة كل خصم صمصم قال الصمصم غليظ شديد ابن الاعرابي الصمصم الجمل النهاية في الجمل والصمصم من الرجال القصير والغليظة
ويقال هو الجريء الماضي والصمصمة الجماعة من الناس كالزمزمة قال وحال دوني من الانباط صمصمة كانوا الانوف وكانوا الاكرمين لما
ويروى زمزمة قال وليس احد الحرفين بدلا من صاحبه لان الاصمعي قد اثبتهما جميعا ولم يجعل لاحدهما مزية على صاحبه والجمع صماصم
النضر الصمصمة الاكمة الغليظة التي كادت حجارتها تكون منتصبة ابو عبيدة من صفات الخيل الصمم والانثى صممة وهو الشديد الاسر
المعصوب قال الجعدي وغارة تقطع الفيافي قد حاربت بصلدم صمم ابو عمرو الشيباني والصمم الجمل الشديد وانشد حملت اثقالي
مصممات والصمامات من النوق اللواقح وابل صمم قال المعلوط القريعي وكانا وانيها وصم مخاضها وشاقه ام الفصال دقود والصمصاما نبات
يشبه القرن ينبت بنجد في القيعان صنم الصنم معروف واحد الاصنام يقال انه معرب شمن وهو الوثن قال ابن سيدة وهو ينحت من
خشب ويصاغ من فضة ونحاس والجمع اصنام وقد تكرر في الحديث ذكر الصنم والاصنام وهو ما اتخذ الها من دون الله وقيل هو
ما كان له جسم وصورة فان لم يكن له جسم وصورة فهو وثن وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي الصنمة والنصمة الصورة التي تعبد
وفي التنزيل العزيز واجنبني وبني ان نعبد الاصنام قال ابن عرفة ما اتخذوه من آلهة فكان غير صورة فهو وثن فاذا كان له صورة فهو
صنم وقيل الفرق بين الوثن والصنم ان الوثن ما كان له جثة من خشب او حجر او فضة ينحت ويعبد والصنم الصورة بلا جثة ومن العرب
من جعل الوثن المنصوب صنما وروي عن الحسن انه قال لم يكن حي من احياء العرب الا ولها صنم يعبدونها يسمونها انثى بني فلان ومنه قول
عز وجل ان يدعون من دونه الا اناثا والاناث كل شيء ليس فيه روح مثل الخشبة والحجارة قال والصنمة الداهية قال الازهري اصلها
صلمة وبنو صنيم بطن صهم الصهميم الشديد قال فغدا على الركبان غير مهلل جرار شكس الخليقة صهيم والصهميم السيد الشريف
من الناس ومن الابل الكريم والصهميم الخالص في الخير والشر مثل الصميم قال الجوهري والهاء عندي زائدة وانشد ابو عبيد للمخبل
ان تميما خلقت ملموما مثل الصفا لا تشتكي الكلوما قوما ترى واحدهم صهميما لا راحم الناس ولا مرحوما قال ابن بري صواب
ان يقول وانشد ابو عبيدة للمخيس الاعرجي قال كذا قال ابو عبيدة في كتاب المجاز في سورة الفرقان عند قوله عز وجل واعتدنا لمن كذب
بالساعة سعيرا فالسعير مذكر ثم انثه فقال اذا راتهم من مكان بعيد سمعوا لها وكذلك قوله ان تميما خلقت ملموما فجمع وهو يريد ابا الحي ثم قال
في الاخر لا راحم الناس ولا مرحوما قال وهذا الرجز في رجز رؤبة ايضا قال ابن بري وهو المشهور الجوهري والصهميم السيء الخلق من الابل
والصهميم من نعت الابل في سوء الخلق قال رؤبة وخبط صهميم اليدين عثمم والصهميم الجمل الضخم والصهميم الذي يرفع راسه وقيل هو الضخم
الغليظ وقيل هو الجيد البضعة وقيل هو القصير مثل به سيبويه وفسره السيرافي وقال بعضهم الصهميم الشديد من الابل وكل صلب شديد
فهو صهيم وصهيم وكذلك الصهميم منه وقال مزاحم حتى نفيت صهيمها لا يروعه مثل ابتغاء القعود القرم بالذئب والصهميم من الرجال الشجاع
الذي يركب راسه لا يثنيه شيء عما يريد ويهوى والصهميم من الابل الشديد النفس الممتنع السيء الخلق وقيل هو الذي لا يرغو وسئل رجل من
اهل البادية عن الصهميم فقال هو الذي يزم بانفه ويخبط بيده ويركض برجليه قال ابن مقبل وقربوا كل صهميم مناكبه اذا تداكاه دفعه
شننا قال يعقوب مناكبه نواحيه وتداكا تدافع وتدافعه سيره ورجل صيهم ضخم قال ابن احمر وما صيهم ذو كراديس لم يكن الوقا ولا صباح كلم
الركايب ابن الاعرابي اذا اعطيتك الكاس اجره فهو الحلوان والصهميم صهتم الازهري في الرباعي ابن السكيت رجل صهتم شديد عسر لا يرد
وجهه وهو مثل الصهميم وانشد فغدا على الركبان غير مهلل جرارة شكس الخليقة صهتم صوم الصوم ترك الطعام والشراب والنكاح
والكلام صام يصوم صوما وصياما واصطام ورجل صائم وصوم من قوم صوام وصيام وصوم بالتشديد وصيم قلبوا الواو لقربها

من القذف وصيم عن سيبويه كسروا المكان لقرب الياء وصيام وصيامى الأخيرة نادرة وصوم وهو اسم للجمع وقيل هو جمع صائم وقوله عز وجل إني نذرت للرحمن صوما قيل معناه صمتا ويقويه قوله تعالى فلن أكلم اليوم إنسيا وفي الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى كل عمل ابن آدم له إلا الصوم فإنه لي قال أبو عبيد إنما خص الله تبارك وتعالى الصوم بأنه له وهو يجزي به وإن كانت أعمال البر كلها له وهو يجزي بها لأن الصوم ليس يظهر من ابن آدم بلسان ولا فعل فتكتبه الحفظة إنما هو نية في القلب وإمساك عن حركة المطعم والمشرب يقول الله تعالى فأنا أتولى جزاءه على ما أحب من التضعيف وليس على كتاب كتب له ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس في الصوم رياء قال وقال سفيان بن عيينة الصوم هو الصبر يصبر الإنسان على الطعام والشراب والنكاح ثم قرأ إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب وقوله في الحديث صومكم يوم تصومون أي إن الخطأ موضوع عن الناس فيما كان سبيله الاجتهاد فلو أن قوما اجتهدوا فلم يروا الهلال إلا بعد الثلاثين ولم يفطروا حتى استوفوا العدد ثم ثبت أن الشهر كان تسعا وعشرين فإن صومهم وفطرهم ماض ولا شيء عليهم من إثم أو قضاء وكذلك في الحج إذا أخطؤوا يوم عرفة والعيد فلا شيء عليهم وفي الحديث أنه سئل عمن يصوم الدهر فقال لا صام ولا أفطر أي لم يصم ولم يفطر كقوله تعالى فلا صدق ولا صلى وهو إحباط لأجره على صومه حيث خالف السنة وقيل هو دعاء عليه كراهية لصنيعه وفي الحديث فإن امرؤ قاتله أو شاتمه فليقل إني صائم معناه أن يرده بذلك عن نفسه ليكف وقيل هو أن يقول ذلك في نفسه ويذكرها به ولا يخوض معه ولا يكافئه على شتمه فيفسد صومه ويحبط أجره وفي الحديث إذا دعي أحدكم إلى طعام وهو صائم فليقل إني صائم يعرفهم بذلك لئلا يكرهوه على الأكل أو لئلا يتغير صدورهم بامتناعه من الأكل وفي الحديث من مات وهو صائم صام عنه وليه قال ابن الأثير قال بظاهره قوم من أصحاب الحديث وبه قال الشافعي في القديم وأكثر الفقهاء على الكفارة وعبر عنها بالصوم إذ كانت تلازمه ويقال رجل صوم ورجلان صوم وقوم صوم وامرأة صوم لا يثنى ولا يجمع لأنه نعت بالمصدر ~~إذ كانت تلازمه ويقال رجل صوم ورجلان صوم وقوم صوم وامرأة صوم لا يثنى ولا يجمع لأنه نعت بالمصدر~~ وتأويله رجل ذو صوم وقوم ذو صوم وامرأة ذات صوم ورجل صوام قوام إذا كان يصوم النهار ويقوم الليل ورجال ونساء صوم وصيم وصوام وصيام قال أبو زيد أقمت بالبصرة صومين أي رمضانين وقال الجوهري رجل صومان أي صائم وصام الفرس صوما أي قام على غير اعتلاف المحكم وصام الفرس على آريه صوما وصياما إذا لم يعتلف وقيل الصائم من الخيل القائم الساكت الذي لا يطعم شيئا قال النابغة الذبياني: خيل صيام وخيل غير صائمة ... تحت العجاج وأخرى تعلك اللجما. الأزهري في ترجمة صون الصائن من الخيل القائم على طرف حافره من الحفا وأما الصائم فهو القائم على قوائمه الأربع من غير حفا التهذيب الصوم في اللغة الإمساك عن الشيء والترك له وقيل صائم صائم لإمساكه عن العلف مع قيامه والصوم ترك الأكل قال الخليل والصوم قيام بلا عمل قال أبو عبيدة كل ممسك عن طعام أو كلام أو سير فهو صائم والصوم البيعة ومصام الفرس ومصامته مقامه وموقفه وقال امرؤ القيس: بأمراس كتان إلى صم جندل كأن الثريا علقت في مصامها. ومصام النجم معلقه وصامت الريح ركدت والصوم ركود الريح وصام النهار صوما إذا اعتدل وقام قائم الظهيرة قال امرؤ القيس: فدعها وسل الهم عنك بجسرة ... ذمول إذا صام النهار وهجرا. وصامت الشمس استوت عند انتصاف النهار إذا قامت ولم تبرح مكانها وبكرة صائمة إذا قامت فلم تدر قال الراجز: شر الدلاء الولغة الملازمه ... والبكرات شرهن الصائمه. يعني التي لا تدور وصام النعام إذا رمى بذرقه وهو صومه المحكم صام النعام صوما ألقى ما في بطنه والصوم عرة النعام وهو ما يرمي به من دبره وصام الرجل إذا تظلل بالصوم وهو شجر عن ابن الأعرابي والصوم شجر على شكل الإنسان كريه المنظر جدا يقال لثمرته رؤوس الشياطين يعني بالشياطين الحيات وليس له ورق وقال أبو حنيفة الصوم هرب ولا ينتشر أفنانه ينبت نبات الأثل ولا يطول طوله وأكثر منابته بلاد بني شبابة قال ساعدة بن جؤية: موكل بشدوف الصوم يرقبها ... من المناظر مخطوف الحشا زرم. شدوفه شخوصه يقول ترقبها من الرعب تحسبها ناسا واحدته صومة الجوهري الصوم شجر في لغة هذيل قال ابن بري يعني قول ساعدة موكل بشدوف الصوم يبصرها من المغارب وفسره فقال المغارب من حيث يغرب منه الشيء أي يتباعد ومخطوف الحشا ضامر وزرم لا يثبت في مكان والشدوف الأشخاص واحدها شدف قال ابن بري وصوابه قال الشاعر: مستهطع بسل كأن تحديله بقيد وم دغن من صوام ممتنع. صيم: الصيم الصلب الشديد المجتمع الخلق.

فصل الضاد المعجمة

ضبتم: ضبتم من أسماء الأسد. ضبرم: الضبارم بالفتح الشديد الخلق من الأسد والضبارم والضبارمة الأسد الوثيق والضبارمة الجريء على الأعداء وهو رباعي عند الخليل ابن السكيت يقال للأسد ضبارم وضبارك وهما من الرجال الشجاع. ضيثم: الضيثم من أسماء الأسد فيعل من ضثم الجوهري الضيثم الأسد مثل الضيغم أبدل عينه ثاء وفي أصحاب الاشتقاق من يقول هو الضيثم بالباء قال أبو منصور لم أسمع ضيثم في أسماء الأسد بالثاء وقد سمعت ضبتم بالتاء والميم زائدة أصله من الضبث وهو القبض على الشيء وهذا هو الصحيح والميم زائدة. ضجم: الضجم العوج الليث الضجم عوج في الأنف يميل إلى أحد شقيه الجوهري الضجم أن يميل الأنف إلى أحد جانبي الوجه والضجم أيضا اعوجاج أحد المنكبين والمتضاجم المعوج الفم وقال الأخطل: جزى الله عنا الأعور بن ملامة وفروة ثفر الثورة المتضاجم. وفروة اسم رجل المحكم الضجم عوج في خطم الظليم وربما كان مع الأنف أيضا في الفم وفي العنق مثل سيتي ضجما والنعت أضجم وضجماء والضجم عوج في الفم وميل في الشدق وقد يكون عوجا في الشفة والذقن والعنق إلى أحد شقيه ضجم ضجما وهو أضجم وقد يكون الضجم عوجا في البئر والجراحة كقول العجاج: عن قلب ضجم تورّي من سبر. يصف الجراحات فشبهها في سعتها بالآبار المعوجة الجيلان وقال القطامي يصف جراحة: إذا الطبيب بمحراثيه عالجها زادت على النقر أو تحريكه ضجما. النقر الورم وقيل خروج الدم وقليب أضجم إذا كان في خالها عوج وقالوا الأسماء تضاجم أي تختلف وهو مما يقدم وتضاجم الأمر بينهم إذا اختلف ابن الأعرابي الضجم والجراضمة من الرجال الكثير الأكل وهو الجراضمة أيضا والضجمة دويبة منتنة الرائحة تلسع وضبيعة أضجم قبيلة من العرب نسبت الدخل منهم وقيل قبيلة في ربيعة معروفة قال ابن الأعرابي أضجم هو ضبيعة نفسه فعلى هذا لا تصح إضافة ضبيعة إليه لأن الشيء لا يضاف إلى نفسه قال وعندي أن اسمه ضبيعة ولقبه أضجم وكلا الاسمين مفرد والمفرد إذا لقب بالمفرد أضيف إليه كقولك قيس قفة ونحوه فعلى هذا تصح الإضافة. ضخجم: ضخجم أبو بطن من العرب قال ابن سيدة ضخجم من ولد ضليع وولده الضجاعمة كانوا ملوكا بالشام زادوا الهاء لمعنى النسب كأنهم زادوا الضجعميين. ضخم: الضخم الغليظ من كل شيء الضخم والضخام بالضم العظيم من كل شيء وقيل هو العظيم الجرم الكثير اللحم والجمع ضخام بالكسر والأنثى ضخمة والجمع ضخمات ساكنة الخاء لأنه صفة وإنما يحرك إذا كان اسما مثل جفنات وتمرات وفي التهذيب والأسماء تجمع على فعلات نحو جوزة وجوزات لا تثقل لمكان الواو والفاء فتحرك

الواو على ما قبلها لأنه الياء قال ويستعار فيقال أمر ضخم وشأن ضخم واسع عن اللحياني وقد ضخم الشيء ضخما وضخامة وهذا أضخم منه وقد شدد في الشعر لأنهم إذا وقفوا على اسم شددوا آخره إذا كان ما قبله متحركا والأضخم الضخم والأضخم الضخم قال ابن سيدة فأما ما أنشده سيبويه من قول رؤبة: ضخم يحب الخلق الأضخما. فعلى أنه وقف على الأضخم بالتشديد كلغة من قال رأيت الحجر وهذا محمد وعامر وجعفر ثم احتاج فأجراه في الوصل مجراه في الوقف وإنما اعتده سيبويه ضرورة لأن أفعلا مشددا عدم في الصفات والأسماء وأما قوله ويروى الأضخما فليس موجها على الضرورة لأن أفعلا موجود في الصفات وقد أثبته هو فقال أندرب صفة مع أنه لو وجهه على الضرورة لتناقض لأنه قد أثبت أن أفعلا مخففا عدم في الصفات ولا يتوجه هذا على الضرورة إلا أن يثبت أفعلا مخففا في الصفات وذلك ما قد نفاه هو وكذلك قوله ويروى الضخما لا يتوجه على الضرورة لأن فعلا موجود في الصفة وقد أثبته هو فقال والصفة خدب مع أنه لو وجهه على الضرورة لتناقض لأن هذا إنما يتجه على أن في الصفات فعلا وقد نفاه أيضا إلا في المعتل وهو قولهم مكان سوى فثبت من ذلك أن الشاعر لو قال الأضخما والضخما كان أحسن لأنهما لا يتجهان على الضرورة لكن سيبويه استشعر أنه قد سمعه على هذه الوجوه الثلاثة قال والأضخم عندي بالفتح في هذا البيت على أصل المقتضية للمفاضلة وأن اللام فيها عقيب من وذلك أذهب في المدح ولذلك احتمل الضرورة لأن أخوي لا مفاضلة فيهما قال ابن سيدة وأما قول أهل اللغة شيء أضخم فالذي أتصوره في ذلك أنهم لم يشعروا بالمفاضلة في هذا البيت فجعلوه من باب أحمر قال ويبين لك على المفاضلة أنهم لم يجيئوا به في بيت ولا مثل مجردا من اللام فيما علمناه من مشهور أشعارهم على أن الذي حكاه أهل اللغة لا يمتنع قال قلت فإن للشاعر أن يقول الأضخم مخففا قيل لا يكون ذلك لأن القطعة من مكشوف مشطور السريع ولا يشطر على ما قلت من الضرب الثاني منه وذلك مستفعلن مفعولان وبيته: هاج الهوى رسم بذات الغضا مخلولق. فإن قلت فإن هذا قد يجوز أن يطوى مفعولن فينقله في التقطيع إلى فاعلن قيل لا يجوز ذلك في هذا الضرب لأنه لا يجتمع فيه الطي والكشف وقول الأخفش في ضخم وهذا أشبه لأنه حرك الخاء وثقل الميم يريد أنه غير بناء ضخم وهذا التحريف كثير عنهم فاش مع الضرورة في استعمالهم ألا ترى أنهم قالوا في قول الرفيان: بسبحل الذقن عشنجرا. أراد سبحل كقول المرأة لبنتها: سبحلة ربحلة تنمي نبات النخلة. وهذا البيت الذي أنشده سيبويه لرؤبة أورده ابن سيدة والجوهري وغيرهما: ضخم يحب الخلق الأضخما. قال ابن بري وصوابه ضخما بالنصب لأن قبله: ثمت جئت حية أصما. والأضخم عظام المرأة وهي الثوب تشده المرأة على عجيزتها لتظن أنها عجزاء والمضخم الشديد المقدم والضرب والسيد الضخم الشريف والضخمة العريضة الأريضة الناعمة عن ابن الأعرابي وأنشد لعابد بن سعد العنبري يصف وردا بله حمر كأن أجسامها مناخ حصين ذات ضخمات كأشباه الرطب. وبنو عبد بن ضخم قوم من العرب العاربة درجوا. ضرم: الضرم مصدر ضرمت النار تضرم ضرما وتضرمت واضطرمت اشتعلت والتهبت واضطرم مشيبه كما قالوا اشتعل عن ابن الأعرابي وأنشد: وفي الفتى بعد المشيب المضطرم منافع وملبس لمسلم. وهو على المثل وأضرمت النار فاضطرمت وضرمتها فتضرمت وتضرمت شدد للمبالغة قال زهير: وتضر إذا ضريتموها فتضرم. واستضرمتها وقدتها أنشد ابن دريد: حربيه لم تخبث قدرها فتأدم ولم تستضرم العرفجا. والضريم الحريق وأنشد: شدا كما يشيع الضريم. ابن سيدة خفيف شدة تخفيف النار إذا شيعها بالحطب أي قيت عليها ما يذكيها روى ذلك عن الأصمعي وفي حديث الأخدود فأمر بالأخاديد وأضرم فيها النيران وقيل الضريم كل شيء اضطرمت به النار التهذيب الضرم من الحطب ما التهب سريعا والواحدة ضرمة والضرام ما دق من الحطب ولم يكن جزلا يثقب به النار الواحد ضرمة وضرم ومنه قول أبي وشبه ابن بري لأم مريم: أرى خلل الرماد وميض جمر أخاف أن يشب لها ضرام. الجوهري الضرام اشتعال النار في الحلفاء ونحوها والضرام أيضا دقاق الحطب الذي يسرع اشتعال النار فيه وأنشد ابن بري: ولكن بهاذاك اليفاع فأوقدي بجزل إذا أوقدت لا بضرام. والضرمة السعفة أو الشيحة في طرفها نار والضرام والضرامة ما اشتعل من الحطب وقيل الضرام جمع ضرامة والضرام أيضا من الحطب ما ضعف ولان كالعرفج فما دونه والجزل ما غلظ واشتد كالرمث فما فوقه وقيل الضرام من الحطب كل ما لم يكن له جمر والجزل ما كان له جمر والضرمة الجمرة وقيل هي النار نفسها وقيل ما دق من الحطب وفي حديث علي والله لود معاوية أنه ما بقي من بني هاشم نافخ ضرمة هي بالتحريك النار قال وهذا يقال عند المبالغة في الهلاك لأن الكبير والصغير ينفخان النار وأضرم النار إذا أوقدها وما بالدار نافخ ضرمة أي ما بها أحد والجمع ضرم قال طفيل: كأن على أعرافه ولجامه سنا ضرم من عرفج متلهب. قال ثعلب يقول من خفة الجري كأنه يضطرم مثل النار وقال ابن الأعرابي هو أشقر وأنشد ابن بري للمتلمس: وقد لاح سهيل بعدما هجعوا كأنه ضرم بالكف مقبوس. وفي حديث أبي بكر قال قيس بن أبي حازم كان يخرج إلينا وكأن لحيته ضرام عرفج الضرام لهب النار شبهت به لأنه كان يخضبها بالحناء والضرم شدة العدو يقال فرس ضرم شديد العدو ومنه قوله: ضرم الرقاق مناقل الأجرال. والضريم الحريق نفسه عن أبي حنيفة والضرم غضب الجوع وضرم عليه ضرما وتضرم تحرق وضرم الشيء بالكسر اشتد حره يقال ضرم الرجل إذا اشتد جوعه أبو زيد ضرم فلان في الطعام ضرما إذا أخذ في أكله لا يدفع منه شيئا ويقال ضرم عليه وتضرم إذا احتدم غضبا وتضرم عليه أي تغضب ابن شميل المضطرم من الجمال تراه كأنه يحتمش بالنار وقد أضرمته الغلمة وضرم الفرس في عدوه ضرما فهو ضارم واضطرم وذلك فوق الإلهاب وضرم الأسد إذا اشتد حر جوفه من الجوع وكذلك كل شيء يشتد جوعه من اللواحم والضرم الجائع واستضرمت الحبة سمنت وبلغت أن تشوى والضرم والضرم فرخ العقاب هاتان عن اللحياني والضرم ضربان من الشجر قال أبو حنيفة الضرم شجر طيب الريح وكذلك دخانه طيب وقال مرة الضرم شجر أغبر الورق ورقه شبيه بورق الشيح وله ثمر أشباه البلوط أحمر إلى السواد وله ورد أبيض صغير كثير العسل والضرامة شجر البطم والضريم ضرب من الصمغ والضرم ما لسع من الأرض عن ابن الأعرابي. ضرزم: الضرزمة شدة العض والتصميم عليه وأفعى ضرزم شديدة العض وأنشد: يا شر الحرب بناب ضرزم. وأنشد الجوهري للمساور بن هند العبسي: يا ريها يوم تلاقي أسلما يوم تلاقي الشيظم المقوما عبل المشاش وتراه أهضما عند كرام لم يكن مكرما تحسب في الأذنين منه صمما قد سالم الحيات منه القدما الأفعوان والشجاع الشجعما وذات قرنين ضموزا ضرزما هو من في رجليه حين هوما ثم اعتدين وضما مسلما. قوله ذات قرنين أفعى لها قرنان من جلدها والضموز الساكنة وناقة ضرزم وضرزم الأخيرة عن يعقوب وضرزم مسنة وهي فوق العوزم وقيل كبيرة قليلة اللبن أبو عبيد يقال للناقة التي قد أسنت وفيها بقية من شباب الضرزم ابن السكيت الضرزم من النوق القليلة اللبن مثل ضمرز قال وتريان من قولهم رجل ضرز إذا كان بخيلا والميم زائدة وقال غيره الضمرز الناقة المرحة

وانا الضرم فالمسنة وفيها بقية شباب قال المزرد اخو الشماخ وقد بغته شيطان رجيم رمى بها فصادت ضوءة في لهازم ضرزم وقد كان قد هجا كعب
بن زهير قومه فقال كعب اذ دنا الهجاء وقد صادت القصيدة ضوءة في لهازم نابلا انها كبيرة السن لا يرجى برؤها كما يرجى برء الصغير والهرم
ضرسم الضرسامة الرخو اللئيم ورجل ضرسامة نعت سوء من الفسالة ونحوها وضرسام اسم ماء قال النمر بن تولب ادمى بها وكذا ترمية
عن يدى حتى تخبت على اخوات من ضرسام ضرسم ابن الاعرابي الضرسم ذكر السباع وقال في موضع آخر من غريب اسماء الاسد الضرسم وكنيته
ابو العباس ضرطم التهذيب في الرباعي الضراطمي من الاركاب الضخم الجافي وانشد لجرير تواجه بعلها بضراطمي كان على مشافره صبابا وقال
هو مثل هذا المشافر يهدر مشفرة لا غيلا منها ورواه ابن شميل تنازع زوجها بعماطي كان على مشافره جنابا وقال عماطي فرجها
ضرغم الضرغم والضرغام الاسد ورجل ضرغامة شجاع فاما ان يكون شبه بالاسد واما ان يكون ذلك اصلا فيه انشد سيبويه
فتى الناس لا يخفى عليهم مكانه وضرغامة ان هم بالامر اوقعا قال والاشبه انه على التشبيه وحمل ضرغامة على التشبيه بالاسد قيل لابنة الخس
اى الفحول احمد فقالت الاحمر الضرغامة الشديد الزئير القليل الهدير والضرغمة انتجاب الابطال في الحرب ضرغم الابطال بعضها بعضا في الحرب
وتضرغمت الابطال في حربها بحيث تجد في المعترك وانشد وقومي ان سألت بنو علي متى ترهم بضرغمة تقر وفي حديث قس والاسد
الضرغام هو الضاري الشديد المقدام وفي نوادر الاعراب ضرغامة من بطن وبوطة وكبيثة وهو الوجل ضغم الضغم العض
ضغمه يضغمه ضغما وضغمه عض عضا دون النهش وقيل هو ان يملأ فمه مما اهوى اليه وانشد سيبويه وقد جعلت نفسي تطيب
لضغمة لضغمهما يقرع العظم نابها قيل هو العض ما كان وفي حديث عتبة بن عبد العزى فعدا عليه الاسد فاخذ برأسه فضغمه ضغمة الضغم
العض الشديد ومنه سمي الاسد ضيغما بزيادة الياء ومنه حديث عمر والعجوز اعاذكم الله من جرح الدهر وضغم الفقر اي عضه والضغاب
ثم لقفته من فيك والضيغم الذي يعض والياء زائدة والضيغم والضيغمي الاسد مشتق من ذلك وقيل هو الواسع الشدق منها
قال كعب بن مالك ... الاسد وانشد الجوهري ... ضمم ... المشي ...
التي ... وقيل ...
...

وينبع ضيبشم ... فصل الطاء المهملة طحم طحمة السيل والليل وطحمته دفعته ومعظمه وقيل ...
الاول ومعظمه ... طحمة الليل والسيل ... الفرس ... الطحمة ...
...

[illegible]

وغيره وجمعها طعم ومنه حديث ميراث الجد ان السدس الآخر طعمة له اي انه زيادة على حقه ويقال فلان تجبى له الطعم اي الخراج والاتاوات قال زهير مما تيسر احيانا له الطعم وقال الحسن في حديثه القتال ثلاثة قال على كذا وقال لكذا وقال على كسب هذه الطعمة يعني الفيء والخراج والطِّعمة والطُّعمة بالضم والكسر وجه المكسب يقال فلان عفيف الطعمة وخبيث الطعمة اذا كان رديء الكسب وهي بالكسر خاصة حالة الاكل ومنه حديث عمر بن ابي سلمة فما زالت تلك طعمتي بعد اي حالتي في الاكل ابو عبيد فلان حسن الطعمة والشربة بالكسر والطعمة الدعوة الى الطعام والطعمة السيرة في الاكل وهي ايضا الكسبة وحكى اللحياني انه لخبيث الطعمة اي السيرة ولم يفسر خبيث السيرة في طعام ولا غيره ويقال فلان طيب الطعمة وفلان خبيث الطعمة اذا كان من عادته ان لا يأكل الا حلالا او حراما واستطعمه سأله ان يطعمه وفي الحديث اذا استطعمكم الامام فاطعموه اي اذا ارتج عليه في قراءة الصلاة واستفتحكم فافتحوا عليه ولقنوه وهو من باب التمثيل تشبيها بالطعام كانهم يدخلون القراءة في فيه كما يدخل الطعام ومنه الحديث فاستطعمته الحديث اي طلبت منه ان يحدثني وان يذيقني طعم حديثه واما ما ورد في الحديث طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الاربعة يعني شبع الواحد قوت الاثنين وشبع الاثنين قوت الاربعة ومثله قول عمر رضي الله عنه عام الرمادة لقد هممت ان انزل على اهل كل بيت مثل عددهم فان الرجل لا يهلك على نصف بطنه ورجل مطعم شديد الاكل وامرأة مطعمة كذلك ولا [illegible] الا مصكة ورجل مطعم بصيغة المفعول مرزوق ورجل مطعام يطعم الناس ويقريهم كثيرا وامرأة مطعام بغير هاء والطعم بالفتح ما يؤديه الذوق يقال طعمه مر وطعم كل شيء حلاوته ومرارته وما بينهما يكون ذلك في الطعام والشراب والجمع طعوم وطعم طعما وتطعم ذاقه فوجد طعمه وفي التنزيل ان الله مبتليكم بنهر فمن شرب منه فليس مني ومن لم يطعمه فانه مني اي من لم يذقه يقال طعم فلان الطعام يطعم طعما اذا اكله بمقدم فيه ولم يسرف فيه وطعم منه اذا ذاق منه واذا جعلته

بمعنى

بمعنى الذوق جاز فيما يؤكل ويشرب والطعام اسم لما يؤكل والشراب اسم لما يشرب وقال ابو اسحق معنى ومن لم يطعمه اي من لم يتطعم به قال الليث طعم كل شيء يؤكل ذوقه وجعل ذوق الماء طعما ونهاهم ان ياخذوا منه الا غرفة وانشد ابن الاعرابي فاما بنو عامر بالنسار غداة لقونا فكانوا نعاما نعاما بخطمة صعر الخدود لا تطعم الماء الا صياما يقول هي صائمة منه لا تطعمه قال وذلك لان النعام لا ترد الماء ولا تطعمه ومنه حديث ابي هريرة في الكلاب اذا ورد الحكر الصغير فلا تطعمه اي لا تشربه وفي المثل تطعم تطعم اي ذق تشته قال الجوهري قولهم تطعم تطعم اي ذق حتى تستفيق اي تشتهي فتأكل قال ابن بري معناه ذق الطعام فانه يدعوك الى اكله قال فهذا مثل لمن يحجم عن الامر فيقال له ادخل في اوله يدعوك ذلك الى دخول في آخره قاله عطاء ابن مصعب والطعم الاكل بالثنايا ويقال ان فلانا لحسن الطعم وانه ليطعم طعما حسنا واطعم الشيء اخذ طعما ولبن مطعم ومطعم اخذ طعم السقاء وفي التهذيب قال ابو حاتم يقال لبن مطعم وهو الذي اخذ في السقاء طعما وطيبا وهو ما دام في العلبة محض وان تغير ولا ياخذ اللبن طعما ولا يطعم في العلبة والاناء ابدا ولكن يتغير طعمه في الانقاع واطعمت الشجرة على افعلت ادركت ثمرتها يعني اخرجت طعما وطابت واطعمت ادركت ان تثمر ويقال في بستانه فلان من الشجر المطعم كذا اي من الشجر المثمر الذي يؤكل ثمره وفي الحديث نهى عن بيع الثمرة حتى تطعم يقال اطعمت الشجرة اذا اثمرت واطعمت الثمرة اذا ادركت اي صارت ذات طعم وشيئا يؤكل منها وروي حتى تطعم اي تؤكل ولا تؤكل الا اذا ادركت وفي حديث الدجال اخبروني عن نخل بيسان هل اطعم اي هل اثمر وفي حديث ابن مسعود كرجرجة الماء لا تطعم اي لا طعم لها ويروى لا تطعم بالتشديد تفتعل من الطعم وقال النضر اطعمت الغصن اطعاما اذا وصلت به غصنا من غير شجرة وقد اطعمته فطعم اي وصل به فقبل الوصل وقال اللحام الذكر اذا ادخل فمه في فم انثاه قد تطاعما وقد تطاعما ومنه قول الشاعر لم اعطها بيد اذ بت ارشفها الا تطاول غصن الجيد بالجيد كما تطاعم في خضراء ناعمة مطوقان اصاخا بعد تغريد وهو التطاعم والمطاعمة واطعمت البسرة اي صار لها طعم واخذ الطعم وهو افتعل من الطعم مثل اطلب من الطلب واطرد من الطرد والمطعمة الملعمة قال ابو زيد اخذ فلان بمطعمة فلان اذا اخذ بحلقه يعصره ولا يقولون ذلك الا عند الخنق والقتال والمطعمة المخلب الذي تخطف به الطير اللحم والمطعمة القوس التي تطعم الصيد قال ذو الرمة وفي الشمال من الشريان مطعمة كبداء في عجسها عطف وتقويم كبداء عريضة الكبد وهو ما فوق المقبض بشبر وصواب انشاده في عودها عطف يعني موضع السيتين وسائره مقوم النبت يعني العين وقال انها تطعم صاحبها الصيد وقوس مطعمة يصاد بها الصيد ويكثر الضرب عنها ويقال فلان مطعم للصيد ومطعم الصيد اذا كان مرزوقا منه ومنه قول امرئ القيس مطعم للصيد ليس له غيرها كسب على كبره وقال ذو الرمة ومطعم الصيد هبال لبغيته وانشد محمد بن حبيب رمتني يوم ذات الغمر سلمى بسهم مطعم للصيد لام فقلت لها اصبت حصاة قلبي وربت رمية من غير رام ويقال انك مطعم مودتي اي مرزوق مودتي وقال الكميت بل ان الغواني مطعمات مودتنا وان وخط القتير اي يحبهن وان شبنا ويقال انه لطاعم الحلق اي سائغ الحلق ويقال هذا رجل لا يطعم بتثقيل الطاء اي لا يتأدب ولا ينجع فيه ما يصلحه ولا يعقل والمتطعم والمطعم من الابل الذي تجد في لحمه طعم الشحم من سمنه وقيل هي التي جرى فيها المخ قليلا وكل شيء وجد طعمه فهو طعم ومطعم والعظم المخ انشد ثعلب وهم تركوكم لا تطعم عظمكم هزالا وكان العظم قبل قصيدا ونعم طعوم يوجد طعم السمن فيه وقال ابو سعيد يقال للغنم هذا طعوم اي غثة وسمينة وشاة طعوم وطعيم فيها بعض الشحم وكذلك الناقة وجزور طعوم سمينة وقال الفراء جزور طعوم وطعيم اذا كانت بين الغثة والسمينة والطعوم الشاة تحبس لتؤكل ومستطعم الفرس جحافله قال الاصمعي يستحب من الفرس ان يرق مستطعمه والطعم القدرة يقال طعمت عليه اي قدرت عليه واطعمت عينه قذى وطعمته واستطعمت الفرس اذا طلبت جريه وانشد ابو عبيدة تداركه سعي وركض طمرة سبوح اذا استطعمتها الجري تسبح والمطعمتان في رجل كل طائر هما الاصبعان المتقدمتان المتقابلتان والمطعمة من الجوارح هي الاصبع الغليظة المتقدمة واطرد هذا الاسم في الطير كلها وطعمه وطعمة وطعيمة ومطعم كلها اسماء انشد ابن الاعرابي كساني ثوبي طعمة الموت انما التراث وان عز الحبيب الغنائم

طغم الطغام والطغامة اوغاد الطير والسباع الواحد طغامة للذكر والانثى مثل نعامة ونعام ولا ينطق منه بفعل ولا يعرف له اشتقاق وهما ايضا ارذال الناس واوغادهم انشد ابو العباس اذا كان اللبيب كذا جهولا فما فضل اللبيب على الطغام الواحد والجميع في ذلك سواء ويقول هذا طغامة من الطغام الواحد والجميع سواء قال الشاعر وكنت اذا همت بفعل امر تخالفني الطغامة والطغام قال الازهري وسمعت العرب تقول للرجل الاحمق طغامة ودغامة وللجميع الطغام وقول علي رضي الله عنه لاهل العراق يا طغام الاحلام انما هو من باب اشق المرفق وذلك ان الطغام لما كان ضعيفا استجازوا ان يصفهم به كانه قال يا ضعفاء الاحلام او يا طاشة الاحلام معناه اي من لا عقل له ولا معرفة هم اوغاد الناس وارذالهم ومثله كثيرا انشد ابو علي مبترة العرقوب اشرف مرفق لما كان الاشق دقيقا حادا استجاز ان يصفها به كانه قال دقيقة المرفق وكذلك كل جوهر فيه معنى الفعل يجوز فيه مثل هذا

طلم الطلمة بالضم الخبزة وهي التي يسميها الناس الملة وانما الملة اسم الحفرة نفسها فاما التي يمل فيها فهي الطلمة والخبزة والمليل وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه رأى رجلا يعالج طلمة لاصحابه في سفر وقد عرق من حر النار وتأذى فقال لا تمسه النار ابدا وفي رواية لا تطعمه النار بعدها والتطليم ضربك الخبزة قال ابن الاثير الطلمة هي الخبزة تجعل في الملة وهي الرماد الحار واصل الطلم الضرب ببسط الكف وقيل الطلمة صفيحة من حجارة كالطابق يخبز عليها وقد طلمها يطلمها وطلمها وطلم العرق عن جبينه مسحه قال حسان بن ثابت تظل جيادنا متمطرات يطلمهن بالخمر النساء قال ابن الاثير والمشهور في الرواية يلطمهن وهو بمعناه ومثل للعرب ان دون الطلمة خرط قتاد هوبر قال وهوبر مكان وانشد شمر تكلف ما بدا لك غير طلم فيما دونه خرط القتاد والطلم جمع الطلمة والطلام الشؤم وهو حب الشهدانج والطلم وسخ الاسنان من ترك السواك والله اعلم

طلحم طلحام موضع

طلخم اطلخم الليل والسحاب اظلم وتراكم مثل اطرخم الجوهري اطلخم الليل اي تحلك وامور مطلخمات شداد واطلخم الرجل تكبر والمطلخم المتكبر الاصمعي المطرخم والمطلخم اي متكبر متعظم وكذلك مسلخم والطلخوم العظيم الخلق والطلخام الفيل الانثى وطلخام موضع قال لبيد فصوائق ان ايمنت فمظنة منها وحاف القهر او طلخامها وحكى عن ثعلب انه كان يقول هو بالحاء المهملة ورأيت حاشية بخط الشيخ رضي الدين الشاطبي طلحام بكسر اوله والحاء المهملة وقال الخليل هو بالخاء المعجمة ارض وقيل اسم واد قال ابن مقبل بعض النعام برعم دون مسكنها وبالمذانب من طلخام مركوم قال ابو حاتم لم ينصرف لانه اسم لشيء مؤنث قال ولو كان اسم واد لانصرف قال هو من معجم ما استعجم والطلخوم الماء الآجن

طلسم طلسم الرجل كره وجهه وقطبه وكذلك طلمس وطرمس

طمم طم الماء يطم طما وطموما علا وغمر وكل ما كثر وعلا حتى غلب فقد طم يطم وطم الشيء يطمه طما غمره وفي حديث عمر رضي الله عنه لا تطم امرأة او صبي تسمع كلامكم اي لا تراع ولا تغلب بكلمة تسمعها من الرفث واصله من طم الشيء

الشيء اذا عظم وطم الماء اذا كثر وهو طام والطامة الداهية تغلب ما سواها وطم الاناء طما ملأه حتى علاه الكيل امتلأه وجاء السيل فطم ركية
آل فلان اذا دفنها وسواها وانشد ابن بري للراجز فصبحت والطير لم تكلم جابية طمت بسيل مفعم ويقال للشيء الذي يكثر حتى يعلو قد طم وهو
يطم طما وجاء السيل فطم كل شيء اي علاه ومن ثم قيل فوق كل طامة طامة ومنه سميت القيامة طامة وقال الفراء في قوله عز وجل فاذا جاءت
الطامة قال هي القيامة تطم على كل شيء ويقال تطم وقال الزجاج الطامة هي الصيحة التي تطم على كل شيء وفي حديث ابي بكر والنسابة ما من طامة
الا وفوقها طامة اي ما من امر عظيم الا وفوقه ما هو اعظم منه وما من داهية الا وفوقها داهية وجاء بالطم والرم الطم الماء وقيل ما على
وجهه من الغثاء ونحوه وقيل الطم والرم ورق الشجر وما تحات منه وقيل هو الثرى وقيل بالطم والرم اي بالرطب واليابس والطم طم البئر
بالتراب وهو الكبس وطم الشيء بالتراب طما كبسه وطم البئر يطمها ويطمها عن ابن الاعرابي يعني كبسها وطم رأسه يطمه طما جزه وعقصه
منه الجوهري طم شعره اي جزه وطم شعره ايضا طموما اذا عقصه فهو شعر مطموم واطم شعره اي حان له ان يطم اي يجز واستطم مثله
وفي حديث حذيفة خرج وقد طم شعره اي جزه واستأصله وفي حديث سلمان انه رئي مطموم الرأس وفي الحديث الآخر وعنده رجل مطموم
الشعر قال ابو نصر يقال للطائر اذا وقع على غصن قد طمم تطميما وقيل الطم البحر والرم الثرى والطم بالفتح هو البحر فكسرت الطاء ليزدوج
مع الرم ويقال جاء بالطم والرم اي بالمال الكثير وانما كسروا الطم اتباعا للرم فاذا افردوا الطم فتحوه الاصمعي جاء بالطم والرم اذا اتى
بالامر الكثير قال ولم يعرفوا اصلهما قال وكذلك جاء بالضح والريح مثله وروى ابن الكلبي عن ابيه قال انما سمي البحر الطم لانه طم على ما فيه والرم
ما على ظهر الارض من فتاتها اذا دوا الكثرة من كل شيء وقال ابو طالب جاء بالطم والرم معناه جاء بالكثير والقليل والطم الماء الكثير والرم
ما كان باليا مثل العظم وما يتنغم وقال ابن الكلبي سميت الارض رما لانها ترم والطمة الشيء من الكلأ واكثر ما يوصف به اليبيس والطم
الكبس وطمة الناس جماعتهم ووسطهم ويقال لقيته في طمة القوم اي في مجتمعهم والطمة الضلال والحيرة والطمة القدر وطم الفرس
والانسان يطم ويطم طميما خف واسرع وقيل ذهب على وجه الارض وقيل ذهب باكان الاصمعي طم البعير يطم طموما اذا مر يعدو عدوا
سهلا وقال عمرو بن لنا حوزها من برقا الغميم اهدا يمشي مشية الظليم بالحوز والرفق وبالطميم قال الحوز ابله وجهها نحو الماء في اول ليلة
والرجل يطم في سيره طميما وهو مضاؤه وخفته ويطم رأسه طما والطميم الفرس المسرع ومر يطم بالكسر طميما اي يعدو عدوا سهلا وفرس
طموم سريعة ويقال للفرس الجواد طمة قال ابو النجم يصف فرسا الصق من ريش على غرائه والطم كالساهي الى دنائه يقرعه بالزجر واشلائه
قالوا ويجوز ان يكون سماه طما الطميم عدوه ويجوز ان يكون شبهه بالبحر كما يقال للفرس بحر وغرب وسكب والطمم العدد الكثير وطمم الكثير
اغلاطهم وكرتهم طمم صلب كذا جاء في شعر عدي بن زيد بفك التضعيف قال ابن سيدة لا ادري الشعراء هو من باب يجمع عنه والك
السقاء قال تعدو على الجهد مقلولا مناسمها بعد الكلال كعدو القارح الطمم والطمطمة العجمة والطمطم والطمطمي والطماطم والطمطماني
هو الاعجم الذي لا يفصح ورجل طمطم بالكسر اي في لسانه عجمة لا يفصح ومنه قول الشاعر حزق يمانية لاعجم طمطم وفي لسانه طمطمانية وا
طمطمية وطمطمانية وهي الطمطمة ايضا وفي صفة قريش ليس فيهم طمطمانية حمير شبه كلام حمير لما فيه من الالفاظ
المنكرة بكلام العجم يقال اعجم طمطمي وقد طمطم في كلامه والطمطم ضرب من الضأن لها آذان صغار واعنابات كاعناب البقر يكون بناحية
اليمن والطمطام النار الكثيرة ابن الاعرابي طمطم اذا سبح في الطمطام وهو وسط البحر وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قيل له
هل نفع اباطالب قرابته منك قال بلى وانه لفي ضحضاح من نار ولولاي لكان في الطمطام اي في وسط النار وطمطام البحر وسطه استعار
ههنا لمعظم النار حيث استعار لسيرها الضحضاح وهو الماء القليل الذي يبلغ الكعبين ابو زيد يقال انغمس الرجل فالاستبداد اذا رأيته
دعه يترمع في طمته ويقدع في حرته التهذيب في الرباعي الطماطم في العجم وانشد الاودي كالاسود الحبشي الحمس يتبعه سود طماطم في آذانها
النطف قال الفراء سمعت المفضل يقول سألت رجلا من اعلم الناس عن قول عنترة تأوي له حزق النعام كما اوت حزق يمانية لاعجم طمطم فقال
يكون بالبحر من السحاب ما لا يكون لغيره من البلدان في السماء قال وربما نشأت سحابة في وسط السماء فيسمع صوت الرعد فيها كانه من جميع
النواحي السماء فتجتمع اليه السحاب من كل جانب فالحزق اليمانية تلك السحائب والاعجم الطمطم صوت الرعد وقال ابو عمرو في قول ابن مقبل يصف
ناقة باتت على ثفن لام مراكزها في مستعدات طماميم ثفن لام مستويات مراكزها مفاصلها واراد بالمستعدات القوائم وقال الطماميم نشيطة
لا واحد لها وقال غيره الطماميم تطم في السير اي تسرع **طنم** اهمله الليث ابن الاعرابي الطنمة صوت العود المطرب **طهم** المطهم من الناس
والخيل الحسن التام كل شيء منه على حدته فهو بارع الجمال فرس مطهم ورجل مطهم والمطهم ايضا القليل لحم الوجه عن كراع ووجه مطهم
اي مجتمع مدور والمطهم المنتفخ الوجه ضد وقيل المطهم السمين الفاحش ووصف علي عليه السلام سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لم يكن بالمطهم ولا بالمكلثم قال ابن سيدة هو يحتمل ان يفسر بالوجوه الثلاثة وفي الصحاح لم يكن بالمدور الوجه ولا بالموجن ولكنه مسنون
الوجه الازهري سئل ابو العباس عن تفسير المطهم في هذا الحديث فقال المطهم مختلف فيه فقالت طائفة هو الذي كل عضو منه حسن
على حدته وقالت طائفة المطهم السمين الفاحش فقد تم النفي في قوله لم يكن بالمطهم وهذا مدح ومن قال النحافة فقد تم النفي في هذا لانه
امر معتمد وصفته بانه لم تعبه نحلة ولم تشنه ضخلة اي انتفاخ بطن قال واما من قال التطهيم الفخم فقد تم النفي فكأنه قال لم يكن بالفخم
قال وهذا وصفه علي رضوان الله عليه فقال كان بادنا متماسكا قال ابن الاثير لم يكن بالمطهم هو المنتفخ الوجه وقيل الفاحش السمين
وقيل النحيف الجسم وهو من الاضداد اللحياني ما ادري اي الطهم هو واي الدهم هو بمعنى واحد اي اي الناس هو وقال ابو سعيد الطهمة
والطخمة في اللون ان يجاوز سمرته الى السواد ووجه مطهم اذا كان كذلك قال ابو سعيد والتطهيم النفار في قول ذي الرمة تلك التي اشبهت
خرقاء جلوتها يوم النقا بهجة منها وتطهيم قال التطهيم في هذا البيت النفار قال ومن هذا يقال فلان يتطهم عنا اي ينبو عنا ومنه الخيل
المطهمة فانها المقربة المكرمة العزيزة الانفس ومنه يقال ما لك تطهم عن طعامنا اي تأباه بنفسك عنه وقول ابي النجم اخطم نفا الطامح
المطهم انما اراد الرجل الكريم الحسب وقال الباهلي في قول طفيل وفينا رباط الخيل كل مطهم رجيل كسرحان الغضا المتأوب قال المطهم
التام الحسن والرجيل الشديد المشي ويقال تطهمت الطعام اذا كرهته وطهمان اسم رجل والله اعلم **طوم** طوم اسم المنية قالت الخنساء
ان كان صخر تولى فالشمات بكم وكيف يشمت من كانت له طوم وقد فسر هذا البيت بانه القبر ايضا **طيم** طامه الله على الخير يطيمه طيما
جبله يقال ما احسن ما طامه الله وطانه يطينه اي جبله ومنه الطيما وهي الجبلة والطيماء الطبيعة يقال الشعر من طيمائه اي من سوسه

حكاها

حكاها الفارسي عن ابي زيد قال ولا ادري [illegible] **فصل الظاء المعجمة** ظأم الظأم السلف لغة في الظأب
وقد تظاءما [illegible]
الكلام والجلبة مثل الظأب **ظلم** الظلم وضع الشيء في غير موضعه ومن امثال العرب في الشبه من اشبه اباه فما ظلم قال الاصمعي ما ظلم
اي ما وضع الشبه في غير موضعه وفي المثل من استرعى الذئب فقد ظلم وفي حديث ابن زمل لزموا الطريق فلم يظلموه اي لم يعدلوا عنه يقال
اخذ في طريق فما ظلم يمينا ولا شمالا ومنه حديث ام سلمة ان ابا بكر وعمر ثكما الامر فما ظلماه اي لم يعدلا عنه واصل الظلم الجور ومجاوزة
الحد ومنه حديث الوضوء فمن زاد او نقص فقد اساء وظلم اي اساء الادب بتركه السنة والتأدب بادب الشرع وظلم نفسه بما نقصها من
الثواب بترداد المرات في الوضوء وفي التنزيل العزيز الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال ابن عباس وجماعة اهل التفسير لم يخلطوا
ايمانهم بشرك وروي ذلك عن حذيفة وابن مسعود وسلمان وتأولوا فيه قول الله عز وجل ان الشرك لظلم عظيم [illegible]
[illegible] وقوله عز وجل ان الشرك لظلم عظيم يعني ان الله تعالى هو المحيي المميت الرزاق المنعم وحده لا شريك له فاذا اشرك به غيره فذلك اعظم الظلم
لانه جعل النعمة لغير ربها يقال ظلمه يظلمه ظلما وظلما ومظلمة فالظلم مصدر حقيقي والظلم الاسم يقوم مقام المصدر وهو ظالم وظلوم قال ضيغم الاسدي
اذا هو لم يخفني في ابن عمي وان لم القه الرجل الظلوم وقوله عز وجل ان الله لا يظلم مثقال ذرة اراد لا يظلمهم مثقال ذرة وعداه الى مفعولين لانه
في معنى يسلبهم وقد يكون مثقال ذرة في موضع المصدر اي ظلما حقيرا كمثقال الذرة وقوله عز وجل فظلموا بها اي بالآيات التي جاءتهم وعداه بالباء
لانه في معنى كفروا بها والظلم الاسم وظلمه حقه وتظلمه اياه قال ابو زبيد الطائي واعطي فوق النصف ذو الحق منهم واظلم بعضا او جميعا مؤربا وقال
تظلم مالي هكذا ولوى يدي لوى يده الله الذي هو غالبه وتظلم منه شكا من ظلمه وتظلم الرجل احال الظلم على نفسه حكاه ابن الاعرابي
وانشد كانت اذا غضبت علي تظلمت واذا طلبت كلامها لم تقبل قال ابن سيدة هذا قول ابن الاعرابي قال ولا ادري كيف ذلك انما التظلم
ههنا تشكي الظلم منه لانها اذا غضبت عليه لم يجز ان تنسب الظلم الى ذاتها والمتظلم الذي يشكو رجلا ظلمه والمتظلم الظالم ومنه
قول الشاعر يفرو وتأبى نخوة المتظلم اي يأبى كبر الظالم وتظلمني مالي اي ظلمني مالي قال ابن بري شاهده قول الجعدي وما يشعر الرمح الاصم
كعوبه بثروة رهط الاعيط المتظلم قال وقال نافع بن هريم وقيل هريم بن نافع والاول اصح فهلا غير عمكم ظلمتم اذا ما كنتم متظلمينا اي
ظالمين ويقال تظلم فلان الى الحاكم من فلان فظلمه تظليما اي انصفه من ظالمه واعانه عليه ثعلب عن ابن الاعرابي انه انشده اذا هو
الجواد افنى ماله تظلم حتى يخذل المتظلم قال اي غار على الناس حتى يكثر ماله قال ابو منصور جعل التظلم ظلما لانه اذا اغار على الناس فقد ظلمهم
قال وانشد لجابر التغلبي وعمرو بن همام صقعنا جبينه بشنعاء تنهي نخوة المتظلم قال ابو منصور يريد نخوة الظالم والظلمة المانعون اهل
الحقوق حقوقهم يقال ما ظلمك عن كذا اي ما منعك وقيل الظلمة في المعاملة قال المؤرج سمعت اعرابيا يقول لصاحبه اظلمي واظلمك فعل الله
به اي الاظلم منا ويقال ظلمته فتظلم اي صبر على الظلم قال كثير مسائل ان توجد لديك تجد بها يداك وان تظلم بها تتظلم واظلم وانظلم
احتمل الظلم وظلمه انباه انه ظالم او نسبه الى الظلم قال امست تظلمني ولست بظالم وتنبهني سفها ولست بنائم والظلامة ما تظلمه
وهي المظلمة قال سيبويه اما المظلمة فهو اسم ما اخذ منك واردت ظلامه وظلامته الى الظلمة قال ولو اني اموت اصاب ذلا وسامته عشيرة
الظلاما والظلامة والظليمة والمظلمة ما تطلبه عند الظالم وهو اسم ما اخذ منك التهذيب الظلامة اسم مظلمتك التي تطلبها عند
الظالم يقال اخذها منه ظلامة ويقال ظلم فلان فاظلم معناه انه احتمل الظلم بطيب نفسه وهو قادر على الامتناع منه وهو افتعال واصله
اظتلم فقلبت التاء طاء ثم ادغمت الظاء فيها وانشد ابن بري لمالك بن حريم متى تجمع القلب الذكي وصارما وانفا حميا تجتنبك المظالم وتظالم
القوم ظلم بعضهم بعضا ويقال لهو اظلم من حية لانها تأتي الجحر لم تحتفره فتسكنه ويقولون ما ظلمك ان تجي وقول الشاعر قالت له مي باعلى
ذي سلم الا تزورنا ان الشعب الم قال بلى يا مي واليوم ظلم قال الفراء يقولون معنى قوله واليوم ظلم حقا وهو مثل قال ورأيت انه لا يعني
يوم فيه علة تمنع قال ابو منصور وكان ابن الاعرابي في قوله واليوم ظلم حقا يقينا قال واراه قول المفضل قال وهو شبيه بقول من قال في لا
جرم اي حقا انه يقيمه مقام اليمين وللعرب فيه الفاظ في الايمان لا يشبهها كقولهم عوض لا افعل ذلك وجير لا افعل ذلك وقوله عز وجل
آتت اكلها ولم تظلم منه شيئا اي لم تنقص منه شيئا وقال الفراء في قوله عز وجل وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون قال ما نقصونا شيئا
بما فعلوا ولكن نقصوا انفسهم والظليم بالتشديد الكثير الظلم وتظالمت المعزى تناطحت مما سمنت واخصبت ومنه قول الساجع وتظالم
معزاها قال ابن الاعرابي وجدنا ارضا تظالم معزاها اي تتناطح من النشاط والشبع والظليمة والظليم اللبن يشرب منه قبل ان يروب
ويخرج زبده قال وقائلة ظلمت لكم سقائي وهل يخفى على الكد الظليم وفي المثل اهون مظلوم سقاء مروب وانشد ثعلب وصاحب صدق لم
يربني شكاته ظلمت وفي ظلمي له عامدا اجر قال هذا سقي سقي منه قبل ان يخرج زبده وظلم وطبه ظلما اذا سقى منه قبل ان يروب ويخرج زبده
وظلمت سقاء اي سقيتهم اياه قبل ان يروب وانشد البيت الذي انشده ثعلب ظلمت وفي ظلمي له عامدا اجر قال الازهري هكذا سمعت
العرب تنشده وفي ظلمي بنصب الظاء قال والظلم الاسم والعمل وظلم القوم سقاهم الظليمة وقالوا امرأة لزوم للفناء ظلوم للسقاء مكرمة
للاخماء التهذيب العرب تقول ظلم فلان سقاءه قبل ان يخرج زبده قال ابو عبيد اذا شرب لبن السقاء قبل ان يبلغ الروب فهو المظلوم والظليمة
قال ويقال ظلمت القوم اذا سقاهم اللبن قبل ادراكه قال ابو منصور هكذا روي لنا هذا الحرف عن ابي عبيد ظلمت القوم وهو وهم وروى المنذري
عن ابي الهيثم وابي العباس احمد بن يحيى انهما قالا ظلمت السقاء وظلمت اللبن اذا شربته قبل ادراكه واخراج زبدته وقال ابن السكيت ظلمت وطبي
القوم اي سقيته قبل روبه والمظلوم الذي يشرب قبل ان يبلغ الروب الفراء يقال ظلم الوادي اذا بلغ الماء منه موضعا لم يكن ناله فيما خلا
ولا بلغه قبل ذلك قال وانشدني بعضهم يصف سيلا يكاد يطلع ظلما ثم يمنعه عن الشواهق فالوادي به شرق وقال ابن السكيت في قول النابغة
الا اواري لأيا ما ابينها والنؤي كالحوض بالمظلومة الجلد قال النؤي الحاجز حول البيت من تراب فشبه داخل الحاجز بالحوض بالمظلومة يعني
ارضا مروا بها في برية فتحوضوا حوضا سقوا فيه ابلهم وليست بموضع تحويض ويقال ظلمت الحوض اذا عملته في موضع لا تعمل فيه الحياض قال واصل
الظلم وضع الشيء في غير موضعه ومنه قول ابن مقبل عاد الاذلة في دار وكان بها هرت الشقاشق ظلامون للجزر اي وضعوا النحر في غير موضعه
وظلمت الناقة نحرت من غير علة او ضربت على غير ضبعة وكل ما اعجلته عن اوانه فقد ظلمته وانشد ابن مقبل ظلامون للجزر وظلم الحمار الاتان
اذا كامها وقد حملت وهو يظلمها ظلما وانشد ابو عمرو للشاعر يصف اتنا ابن عفاقا ثم يرحمن ظلمه اباه وفيه صوته ودميل وظلم الارض

[illegible]

موضع

موضع تدعيه حكاه ابن دريد قال وهذا لا يؤخذ منه وفي حديث قس ومهمه فيه ظلمان جمع ظليم والظليمان نجمان والمظلم من الطير الرخم والوزاغ عن ابن الأعرابي وأنشد حمته عتاق الطير كل مظلم من الطير حوام المقام رموق والظلام عشية ترعى نسد أبو حنيفة دعت بقران الحزن روضا مواصلا عميما من الظلام والحيثم الجعد ابن الأعرابي ومن غريب الشجر الظلم واحدها ظلمة وهو الظلام والظلام والظالم قال الأصمعي هو شجر له عساليج طوال ويتبسط حتى يجوز حد أصل شجرها فربما سميت ظلاما وأظلم موضع قال ابن بري أظلم اسم جبل قال أبو وجزة بريب يمانية لأخراع بيشة ويعلو شأمية سروري وأظلما وكعب الظلم رجل معروف من العرب وظليم ونعامة موضعان بنجد وظلم موضع والظليم فرس فضالة بن هند بن شريك الأسدي وفيه يقول نصبت لهم صدر الظليم وصعدة شراعية في كف حران ثائر ظنم قال الأزهري أما ظنم فإنا لم نجد من أهمله إلا ما روى ثعلب عن ابن الأعرابي الظنمة الشربة من اللبن الذي لم تخرج زبدته قال أبو منصور أصلها طحمة ظهم شيء ظهم خلق وفي الحديث كنا عند عبد الله بن عمرو فسئل أي المدينتين تفتح أولا قسطنطينية أو رومية فدعا بصندوق ظهم قال والظهم الخلق قال فأخرج كتابا فنظر فيه وقال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم نكتب ما قال فسئل أي المدينتين تفتح أول قسطنطينية أو رومية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مدينة ابن هرقل تفتح أولا يعني القسطنطينية قال الأزهري كذا جاء مفسرا في الحديث قال ولم أسمعه إلا في هذا الحديث ظوم الظأم صوت التيس عند الهياج وزعم يعقوب أن ميمه بدل من باء الظأب فصل العين المهملة عبم العبام والعبامة الغليظ الخلقة في حمق وقيل هو العيي الأحمق قال أوس بن حجر يذكر أزمة في شديدة البرد وشبه الهيدب العبام من الأقوام سقبا مجللا فرعا وقد عبم يعبم عبامة ويقال للرجل العظيم الجسم عبم وهذا بدو العبم جماعة عبام وهو الذي لا عقل له ولا أدب ولا شجاعة ولا رأس مال وهو عبيم وعبام والعبام العدو العيي الثقيل والعبام الماء الكثير الغليظ عبثم عبثم اسم عتم عتم الرجل عن الشيء يعتم وعتم كف عنه بعد المضي فيه قال الأزهري وأكثر ما يقال عتم تعتيما وقيل عتم احتبس عن فعل الشيء يريده وعتم عن الشيء يعتم وأعتم وعتم أبطأ والاسم العتم وعتم قراه أخره وقرى عاتم ومعتم بطيء ممس وقد عتم قراه وأعتمه صاحبه وعتمه أي أخره ويقال فلان عاتم القرى قال الشاعر فلما رأينا أنه عاتم القرى بخيل ذكرنا ليلة الهضم كردما قال ابن بري ويقال جاءنا ضيف عاتم إذا جاء ذلك الوقت قال الراجز يبني العلا ويتقي المحارما أقراه للضيف يؤوب عاتما وأعتمت حاجتك أي أخرتها وقد عتمت حاجتك ولغة أخرى أعتمت حاجتك أي أبطأت وأنشد قوله معاتيم الوزى سرعانا لما اجتنت طخية الليل البهيم وقال الطرماح يمدح رجلا متى يعد يجز ولا يكتبل منه العطايا طول أعتابها وأنشد ثعلب لشاعر يهجو قوما إذا غاب عنكم أسود العين كنتم كراما وأنتم ما أقام ألائم تحدث ركبان الحجيج بلومكم ويقري به الضيف اللقاح العواتم تقول لا تكونون كراما حتى يغيب عنكم هذا الجبل الذي يقال له أسود العين وهو لا يغيب أبدا وقوله يقري به الضيف اللقاح العواتم معناه أن أهل البادية يتشاغلون بذكر لومكم عن حلب لقاحهم حتى يمسوا فإذا طرقهم الضيف صادف الألبان بحالها لم تحلب فكان لومكم قرى الأضياف قال ابن الأعرابي العتم يكون مدحا ويكون ذما جمع عاتم فإذا كان مدحا فهو الذي يقري ضيفانه الليل والنهار وإذا كان ذما فهو الذي لا يحلب لبن إبله ممسيا حتى ييأس من الضيف وحكى ابن بري العتمة الإبطاء أيضا قال عمرو بن الإطنابة وحلاد أن يشحط له عاجلا ليست له عتمه وحمل عليه فما عتم أي ما نكل ولا أبطأ وضرب فلان فلانا فما عتم ولا عتب ولا كذب أي لم يتمكث ولم يتباطأ في ضربه إياه وفي حديث عمر نهى عن الحرير إلا هكذا أو هكذا فما عتمنا أنه يعني الأعلام أي ما أبطأنا عن معرفة ما عنى وأراد قال ابن بري شاهده قول الشاعر فرمى السهم تحت لبانه وجال في وحشية لم يعتم قال الجوهري والعامة تقول ضربه فما عتب وفي الحديث في صفة نخل أن سلمان غرس كذا وكذا ودية والنبي صلى الله عليه وسلم يناوله وهو يغرس فما عتمت منها ودية أي ما لبثت أن علقت وعتمت الإبل تعتم وتعتم وأعتمت واستعتمت حلبت عشاء وهو من الإبطاء والتأخر قال أبو محمد الحذلمي فيها ضوى قد رد من أعتامها والعتمة ثلث الليل الأول بعد غيبوبة الشفق أعتم الرجل صار في ذلك الوقت ويقال أعتمنا من العتمة كما يقال أصبحنا من الصبح وأعتم القوم وعتموا تعتيما صاروا في ذلك الوقت أو وردوا أو أصدروا أو عملوا أي عمل كان وقيل العتمة وقت صلاة العشاء الآخرة سميت بذلك لاستعتام نعمها وقيل لتأخر وقتها ابن الأعرابي عتم الليل وأعتم إذا مر قطعة من الليل وقال إذا ذهب النهار وجاء الليل فقد جنح الليل وفي الحديث لا تغلبنكم الأعراب على اسم صلاتكم العشاء فإن اسمها في كتاب الله العشاء وإنما يعتم بحلاب الإبل معناه لا تسموها صلاة العتمة فإن الأعراب الذين يحلبون إبلهم إذا أعتموا أي دخلوا في وقت العتمة سموها صلاة العتمة وسماها الله عز وجل في كتابه صلاة العشاء فسموها كما سماها الله لا كما سماها الأعراب فنهاهم عن الاقتداء بهم ويستحب لهم التمسك بالاسم الناطق به لسان الشريعة وقيل أراد لا يغرنكم فعلهم هذا فتؤخروا صلاتكم ولكن صلوها إذا حان وقتها وعتمة الليل ظلام أوله عند سقوط نور الشفق يقال عتم الليل يعتم وقد أعتم الناس إذا دخلوا في وقت العتمة وأهل البادية يريحون نعمهم بعيد المغرب وينيخونها في مراحها ساعة يستفيقونها فإذا أفاقت وذلك بعد مر قطعة من الليل أثاروها وحلبوها وتلك الساعة تسمى عتمة وسمعتهم يقولون استعتموا نعمكم حتى تفيق ثم احلبوها وفي حديث أبي ذر واللقاح قد روحت وحلبت عتمتها أي حلبت ما كانت تحلب وقت العتمة وهم يسمون الحلاب عتمة باسم الوقت ويقال صدر فلان عندنا قدر عتمة الحلاب أي احتبس قدر احتباسها للإفاقة وأصل العتم في كلام العرب المكث والاحتباس قال ابن سيده والعتمة بقية اللبن تفيق بها النعم في تلك الساعة يقال حلبنا عتمة وعتمة الليل ظلامه وقوله طيف ألم بذي سلم يسري عتم بين الخيم يجوز أن يكون على حذف الهاء كقولهم هو أبو عذرها وقوله ألا ليت شعري هل تنظر خالد عيادي على الهجران أم هو يائس وقد يكون من العتم أي يسري بطيئا وقد عتم الليل يعتم وعتمة الإبل رجوعها من المرعى بعد ما تمسي وناقة عتوم وهي التي لا تزال تعشى حتى تذهب ساعة من الليل ولا تحلب إلا بعد ذلك الوقت قال الراعي أدنى الشاكي لا تبدع عتومها والعتوم الناقة التي لا تدر إلا عتمة قال ابن بري قال ثعلب العتومة الناقة الغزيرة الدرور لغام ابن الطفيل سود صناعية إذا ما أوردوا صدرت عتومتهم ولما تحلب صلع صلادمة كأن نزوفهم يعرنظمة الوليد بملعب لا يخلبون إلى الكرام بناتهم وتشيب أمهم ولما تخطب ويروى يخطب وليد يلعب سود صناعية يصنعون المال ويسمنونه والصلادمة الشداد الروس قال الأزهري العتوم ناقة غزيرة يؤخر حلابها إلى آخر الليل وقيل ما قام أربع فقيل عتمة ربع أي قدر ما يحتبس في عشائه قال أبو زيد الأنصاري العرب تقول للقمر إذا كان ابن ليلة عتمة سخيلة حل أهلها برميلة أي قدر احتباس القمر إذا كان ابن ليلة ثم غروبه قدر عتمة سخلة يرضع أمه ثم يحتبس قليلا ثم يعود لرضاع أمه وذلك أن يتوقا السخل أمه فواقا بعد فواق بقرب ولا يطول وإذا كان القمر ابن ليلتين قيل حديث أمتين بكذب ومين وذلك أن حديثهما لا يطول لشغلهما بمهنة أهلهما وإذا كان ابن ثلاث قيل حديث فتيات غير مؤتلفات وإذا كان

ابن اربع قيل عتمة ربع غير جايع ولا مرضع اذا دنا ان قد اجتاب ابن العشر طالعا ثم غروبه قد فاق هذا الربع او فاق امه وقال ابن الاعرابي عتمة ام الربع
واذا كان ابن خمس قيل حديث وانس وبقاء عشا حلقات خمس واذا كان ابن ست قيل سر وبت واذا كان ابن سبع قيل دلجة الضبع واذا كان ابن
ثمان قيل قمر اضحيان واذا كان ابن تسع قيل يلتقط فيه الجزع واذا كان ابن عشر قيل محنق الفجر وقول الاعشى نجوم الشتا العاتمات الغواميضا
يعني بالعاتمات التي تظلم من الغبرة التي في السماء وذلك في الجدب لان نجوم الشتاء اشد اضاءة لنقاء السماء وضيف عاتم مقيم وعتم الذي
اذا قرى على بابك ولم يبعد وهي بالعين والتاء اعلى وعتم عتما بقي عن كرامة والعتم والعتم شجر الزيتون البري الذي لا يحمل شيئا وقيل هو
ما ينبت منه بالجبال وفي حديث ابي زيد الغافقي الاسوكة ثلاثة اراك فان لم يكن فعتم او بطم العتم بالتحريك الزيتون وقيل شجر يشبهه ينبت
بالسراة وقال ساعدة بن جوية الهذلي من فوقه شعف قر واسفله جي تنطق بالظيان والعتم الرغع والجي الماء الذي يخرج من الدور فيجتمع
في موضع واحد ومنه اخذ هذه الجنة المعروفة وقال امية تلكم طرقته والله يرفعها فيها العناء وفيها نبت العتم وقال الجعدي تستن
بالضرو من براقش او هيلان او ناضر من العتم وقوله ادم على وسك لما لم يتهزم ومى المضاء وجاد بن عتم او يكون اسم رجل وان يكون
اسم فرس **عثم** العثم لطاءة الجبر حتى يبقى فيه اود كهيئة المشش عثم العظم يعثم عثما وعثم عثما فهو عثم ساء جبره وبقي فيه اود فلم يستو
وعثم العظم المكسور واذا انجبر على غير استواء وعثمته انا يتعدى ولا يتعدى وعثمه يعثمه عثما وعثمه كلاهما جبره يقال عثمت يده تعثم
وعثمتها انا اذا جبرتها على غير استواء وقال الفراء تعثم بعضهم النا وتفعل مثله قال ابن جني هذا ونحوه من باب فعل وفعلته شاذ عن القياس
وان كان مطردا في الاستعمال الا ان له عندي وجها لاجله جاز وهو ان كل فاعل غير القديم سبحانه فانما الفعل فيه شيء اعير واعطيه
واقدر عليه فهو وان كان فاعلا فانه لما كان معانا مقدرا صار كانه فعله لغيره الا ترى الى قوله سبحانه وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى
قال وقد قال بعض الناس ان الفعل لله وان العبد مكتسب قال وان كان هذا خطا عندنا فانه قول لقوم فلما كان قولهم عثم العظم
وعثمته ان غيره اعانه وان جرى لفظ الفعل له تجاوزت العرب ذلك الى ان ظهرت هناك فعلا بلفظ الاول متعديا لانه قد كان
فاعله في وقت فعله اياه انما هو مشاء اليه او معان عليه فخرج اللفظان لما ذكرنا خروجا واحدا فاعرفه وربما استعمل في السيف على التشبيه
قال وقد يصنع السيف اليماني وجفنه سبايب اعشار عظم عثم على كسر قال ابن شميل العثم في الكسر والجرح يتابى العظم حتى لم اك
يجبر ولم يجبر بعد كما ينبغي يقال اجبر عظم البعير فيقال لا ولكنه عثم ولم يجبر وقد عثم الجرح وهو ان يكتب ويعلب ولم يبرا بعد وفي
حديث النخعي في الاعضاء اذا انجبرت على غير عثم صلح واذا انجبرت على عثم الدية يقال عثمت يده فعثمت اذا جبرتها على غير استواء وبقي
فيها شيء لم يحكم ومثله من البناء رجعته فرجع ووقفته ووقف ورواه بعضهم عثل باللام وهو بمعناه واما قول عمرو بن الاطنابة لا يحجبه
بالجارح فيم تبقى تلتلنا لله في ومرق عثمة قيمة فان ثعلبا قال عثمة فاسدة والقول انها ناقصة مشتق من العثم وهو ما قدمنا من ان يجبر العظم
على غير استواء وان شئت قلت ان اصل العثم الذي هو جبر العظم الفساد ايضا لان ذلك النوع من الجبر فساد في العظم ونقصان عن قدره
التي كان عليها او عن شكله ابن الاعرابي العثم جمع عاثم وهم المجبرون عثمه اذا جبره وحكى ابن الاعرابي في ترجمة عثم يقال انهم ليعثمون
ويعثمون في الناس والعثم ان يعثم بعض الامر وحكي عن بعض العرب اني لاعثم من الرجز اي اسف والعثوم الضخم الشديد من كل شيء
وجمل عثوم ضخم شديد وانشد ثعلب لابن عنبة حدى بها كلفا الخدين مختبر من الجمال كثير اللحم عيثوم والعيثوم الفيل وكذلك الانثى
الاخطل وملحب مختل الشباب كانما وطيت عليه بخفها العيثوم ملحب مجرح وقال الشاعر وقد اسيرا مام الحي تحملني والعنتلين كبار اللحم
عيثوم وجمعه عياثيم وقال الغنوي العيثوم الانثى من الفيلة وانشد للاخطل تركوا اسامة في اللقاء كانما وطيت عليه بخفها العيثوم
والعيثوم ايضا الضبع وبعير عثم ضخم طويل في غلظ وقيل شديد عظيم وكذلك الاسد وناقة عثمة شديدة عليه وقيل شديدة عظيمة
والذكر عثمثم والعثمثم من الابل الطويل في غلظ والجمع عثمثمات وفي حديث ابن الزبير ان نابغة بني جعدة امتدحه فقال يصف جملا
اتاك ابو ليلى يجوب به الدجى دجى الليل جواب الفلاة عثمثم هو الجمل القوي الشديد وبغل عثمثم قوي والعثمثم الاسد ويقال له
من شدته وطيه وقال الخعثن مشيته عثمثم ومنكب عثمثم شديد عن ابن الاعرابي وانشد الذراع منكب عثمثم والعثام الذي يفلحه
عثامة وهي شجرة بيضاء تطول جدا وقيل العثام شجر ابو عمرو العثمان الجان في ذنب الحيات والعثمان فرخ الثعبان وقيل فرخ الحية
ما كانت وكنية الثعبان ابو عثمان حكاه علي بن حمزة وبه كني الحنش ابا عثمان والعثمان فرخ الحبارى وعثمان وعثام وعثامة وعثمة
اسماء قال سيبويه لا تكسر عثمان لانك ان كسرته اوجبت في تحقيره عثيمين وانما تقول عثمانون فتسلم له كما يجب له في التحقير عثيمان
وانما وجب له في التحقير ذلك لانه لم يسمعهم قالوا عثامين فحملنا تحقيره على باب غضبان لان اكثر ما ماتت في اخره الالف والنون انما هو
على باب غضبان وعثمان قبيلة انشد ابن الاعرابي الفت اليه على جهد كلاكلها سعد بن بكر ومن عثمان من وشاد وعثمت المراة المزادة
واعثمتها اذا اخرزتها خرزا غير محكم وفي المثل الا اكن صنعا فاني اعثم اي ان لم اكن حاذقا فاني اعمل على قدر معرفتي ويقال خذ هذا فاعثم
به فاستعن به وقال ابن الفرج سمعت جماعة من قيس يقولون فلان يعثم ويعيث اي يجتهد في الامر ويعمل نفسه فيه ويقال العثمان فرخ
الحبارى **عثلم** عثلمة موضع **عجم** العجم والعجم خلاف العرب والعرب يعتقب هذان المثالان كثيرا يقال عجمي وجمعه عجم وخلافه عربي
وجمعه عرب ورجل اعجم وقوم اعجم قال سلوم لو اصبحت وسطا لاعجم في الروم او فارس او في الديلم اذا لزناك ولو تسلم وقول ابي
النجم وطالما وطالما وطالما غلبت عادا وغلبت الاعجما انما اراد العجم فافرده لمقابلته اياه بعاد لفظ مفرد وان كان معناه الجمع وقد يريد
الاعجميين وانما اراد ابو النجم بهذا الجمع اي غلبت الناس كلهم وان كان الاعجم ليسوا ممن حارص ابو النجم لان ابا النجم عربي والعجم غير عرب
ولم تجعل الالف في قوله وطالما الاخيرة تاسيسا لانه اراد فصلها كانت عليه ما وطال جميعا اذ لم تجعل كلمة واحدة وهو قد جعلها
هنا كلمة واحدة فكان القياس ان يجعلها ههنا تاسيسا لان ما ههنا بعض الفعل كبير والعجم جمع العجمي وكذلك العرب جمع العربي
ويجوز من هذا جمعهم اليهودي والمجوسي لليهود والمجوس ويجوز ان يكون العجم جمع العجم فكانه جمع الجمع وكذلك العرب يقول هولاء العجم
والعرب قال ذو الرمة ولا يرى مثلها عجم ولا عرب فاراد بالعجم جمع العجم لانه عطف عليه العرب قال ابو اسحق الاعجم الذي لا يفصح ولا
يبين كلامه وان كان عربي النسب كزياد الاعجم قال الشاعر منهل للعباد لا بد منه منتهى كل اعجم وفصيح والانثى عجماء وكذلك الاعجمي
فاما العجمي فالذي من جنس العجم افصح او لم يفصح والجمع عجم كعربي وعرب وعربي وعرب وتبلي وتبل وحولي وحول وخزري وخزر

مثل

وطالما

ورجل

ورجل اعجمي واعجم اذا كان في لسانه عجمة وان افصح بالعجمية وكلام اعجم بين العجمة وفي التنزيل لسان الذي يلحدون اليه اعجمي ويجمعه بالواو
والنون تقول احمري واحمرون واعجمي واعجمون على حد اشعثي واشعثين واشعري وما لا يعقل قال الشاعر يقول الخنا وابغض العجم
ناطقا الى ربنا صوت الحمار اليجدع ويقال رجلان اعجمان وينسب الى الاعجم الذي في لسانه عجمة فيقال لسان اعجمي وكتاب اعجمي فينسبه
الى نفسه الا ان يكون اعجم واعجمي بمعنى مثل دوار ودواري وجمل قعسر وقعسري هذا اذا ورد ورود الا يكن رده وقال ثعلب افصح
الاعجمي قال ابو سهل اي تكلم بالعربية بعد ان كان اعجميا فعلى هذا يقال رجل اعجمي والذي اراد الجوهري بقوله ولا يقال رجل اعجمي
انما اراد به الاعجم الذي في لسانه حبسة وان كان عربيا واما قول ابن ميادة وقيل هي لحة الجرمي كان قرادى صدره طبعتهما بطين من
الجولان كتاب اعجم فلم يرد به العجم وانما اراد به كتاب رجل اعجم وهو ملك الروم وقوله عز وجل اعجمي وعربي بالاستفهام جاء في التفسير
يكون هذا الرسول عربيا والكتاب اعجمي قال الازهري ومعناه ان الله عز وجل قال ولو جعلناه قرانا اعجميا لقالوا لولا فصلت اياته
عربية مفصلة الاي كان التفصيل للسان العرب ثم ابتدا فقال ااعجمي وعربي كيف يكون هذا فكان اشد لتكذيبهم قال ابو الحسن ويقرا
ااعجمي بهمزتين واعجمي بهمزة واحدة بعدها همزة مخففة تشبه الالف ولا يجوز ان تكون الفا خالصة لان بعدها عينا وهي ساكنة ويقرا
اعجمي بهمزة واحدة والعين مفتوحة بغير استفهام كانه جعله من قبل الكفرة وجاء في التفسير ان المعنى لو جعلناه قرانا اعجميا لقالوا
هلا بينت اياته اقران اعجمي ونبي عربي ومن قرا اعجمي بهمزة فالياء فانه منسوب الى اللسان الاعجمي تقول هذا رجل اعجمي اذا كان
لا يفصح كان من العجم او من العرب ورجل عجمي اذا كان من الاعاجم فصيحا كان او غير فصيح والاجود في القراءة ااعجمي بهمزة والف
على جهة النسبة الى الاعجم الا ترى قوله ولو جعلناه قرانا اعجميا ولم يقرا احد عجميا واما قراءة الحسن اعجمي وعربي بهمزة واحدة وفتح
العين فعلى معنى هلا بينت اياته فجعل بعضه بيانا للعجم وبعضه بيانا للعرب قال وكل هذه الوجوه الاربعة سائغة في العربية والتفسير
واعجمت الكتاب ذهبت به الى العجمة وقالوا حروف المعجم فاضافوا الحروف الى المعجم فان سال سائل فقال ما معنى حروف المعجم
هل المعجم صفة لحروف هذه او غير وصف لها فالجواب ان المعجم من قولنا حروف المعجم لا يجوز ان يكون صفة لحروف هذه من وجهين احدهما
ان الحروف هذه لو كانت غير مضافة الى المعجم لكانت نكرة والمعجم كما ترى معرفة ومحال وصف النكرة بالمعرفة والاخر ان الحروف مضافة
ومحال اضافة الموصوف الى صفته والعلة في امتناع ذلك ان الصفة هي الموصوف على قول النحويين في المعنى واضافة الشيء الى نفسه غير جائزة
فاذا كانت الصفة هي الموصوف عندهم في المعنى لم تجز اضافة الحروف الى المعجم لانه غير مستقيم اضافة الشيء الى نفسه قال وانما امتنع من قبل
ان الغرض في الاضافة انما هو التخصيص والتعريف والشيء لا يعرفه نفسه لانه لو كان معرفة بنفسه ما احتيج الى اضافته وانما يضاف الى غيره
ليعرفه وذهب محمد بن يزيد الى ان المعجم مصدر بمنزلة الاعجام كما يقول ادخلته مدخلا واخرجته مخرجا اي ادخالا واخراجا وحكى الاخفش
ان بعضهم قرا ومن يهن الله فما له من مكرم بفتح الراء اي من اكرام فكانهم قالوا في هذا الاعجام فهذا اسد واصوب من ان يذهب الى قولهم
حروف المعجم بمنزلة قولهم صلاة الاولى ومسجد الجامع فالاولى غير الصلاة في المعنى والجامع غير المسجد في المعنى فانما هما صفتان حذف
موصوفاهما واقيمتا مقامهما وليس كذلك حروف المعجم لانه ليس معناه حروف الكلام المعجم ولا حروف اللفظ المعجم انما المعنى ان الحروف
هي المعجمة فصار قولنا حروف المعجم من باب اضافة المفعول الى المصدر كقولهم هذه مطية ركوب اي من شانها ان تركب وهذا سهم نضال
اي من شانه ان يناضل به وكذلك حروف المعجم اي من شانها ان تعجم فان قيل ان جميع هذه الحروف ليس معجما انما المعجم بعضها الا ترى ان الالف
والحاء والدال ونحوها ليس معجما فكيف جاز تسمية جميع هذه الحروف حروف المعجم قيل انما سميت بذلك لان الشكل الواحد اذا اختلفت اصواته
فاعجمت بعضها وتركت بعضا فقد علم ان هذا المتروك بغير اعجام هو غير ذلك الذي من عادته ان يعجم فقد ارتفع ايضا بما فعلوا
الاشكال والاستبهام عنهما جميعا ولا فرق ان يزول الاستبهام عن الحرف باعجام عليه او بما يقوم مقام الاعجام في الايضاح والبيان الا ترى
انك اذا اعجمت الجيم بواحدة من اسفل والخاء بواحدة من فوق وتركت الحاء غفلا فقد علم باغفالها انها ليست بواحدة من الحرفين الاخرين
اعني الجيم والخاء وكذلك الدال والذال والصاد والضاد وسائر الحروف فلما استمر البيان في جميعها جاز تسميتها حروف المعجم وسئل
ابو العباس عن حروف المعجم لم سميت معجما فقال اما ابو عمرو الشيباني فيقول اعجمت ابهمت قال والعجمي مبهم الكلام لا يتبين كلامه قال والفرا يقول
هو من اعجمت الحروف قال ويقال قفل معجم وامر معجم اذا اعتاص قال وسمعت ابا الهيثم يقول معجم الخط هو الذي اعجمه كاتبه بالنقط تقول اعجمت الكتاب
اعجمه اعجاما ولا يقال عجمته انما يقال عجمت العود اذا عضضته لتعرف صلابته من رخاوته وقال الليث المعجم الحروف المقطعة سميت معجما لانها
اعجمية قال واذا قلت كتاب معجم فان تعجيمه تنقيطه لكي تستبين عجمته وتضح قال الازهري والذي قاله ابو العباس وابو الهيثم ابين واوضح وفي
حديث عطاء سئل عن رجل لحن فقال رجلا فقطع بعض لسانه فعجم كلامه فقال يعرض كلامه على المعجم فما نقص كلامه منها قسمت عليه الدية قال ابن
الاثير حروف المعجم حروف اب ت ث سميت بذلك من التعجيم وهو ازالة العجمة بالنقط واعجمت الكتاب خلاف قولك اعربته قال روبة الشعر
صعب وطويل سلمه اذا ارتقى فيه الذي لا يعلمه زلت به الى الحضيض قدمه الشعر لا يسطيعه من يظلمه يريد ان يعربه فيعجمه معناه يريد ان يبينه
فيجعله مشكلا لا بيان له وقيل ياتي به اعجميا اي يلحن فيه قال الفراء رفعه على المخالفة لانه يريد ان يعربه ولا يريد ان يعجمه وقال الاخفش لوقوعه
موقع المرفوع لانه اراد ان يقول يريد ان يعربه فيقع موقع الاعجام فلما وضع قوله فيعجمه موضع قوله فيقع رفعه وانشد الفراء الدار اقوت بعد
محرنجم من معرب فيها ومن معجم النقط بالسواد مثل التاء عليه نقطتان يقال اعجمت الحرف والتعجيم مثله ولا يقال عجمت وحروف المعجم هي الحروف
المقطعة من سائر حروف الامم ومعنى حروف المعجم اي حروف الخط المعجم كما تقول مسجد الجامع اي مسجد اليوم الجامع وصلاة الاولى اي صلاة الساعة
الاولى قال ابن بري والصحيح ما ذهب اليه ابو العباس المبرد من ان المعجم هنا مصدر تقول اعجمت الكتاب معجما واكرمته مكرما والمعنى عنده حروف
الاعجام اي التي من شانها ان تعجم ومنه قوله سهم نضال اي من شانه ان يتناضل به واعجم الكتاب وعجمه نقطه قال ابن جني اعجمت الكتاب
ازلت استعجامه قال ابن سيده وهو عندي على السلب لان افعلت وان كان اصلها الاثبات فقد تجيء للسلب كقولهم اشكيت زيدا اي زلت عما
يشكوه وكقوله تعالى ان الساعة اتية اكاد اخفيها تاويله والله اعلم عند اهل النظر اكاد اظهرها وتلخيص هذه اللفظة اكاد ازيل خفاءها اي
سترها وقالوا عجمت الكتاب فجاءت فعلت للسلب ايضا كما جاءت افعلت وله نظائر منها ما تقدم ومنها ما سياتي وحروف المعجم منه وكتاب معجم
اذا اعجمه كاتبه بالنقط سمي معجما لان شكولا النقط فيها عجمة لا بيان لها كالحروف المعجمة لا بيان لها وان كانت اصولا للكلام كله وفي حديث ابن مسعود

والنجم

ماكنا نستعجم انما نتكلم بنطق على لسان عمر اي ما كنا نكني ونورّي وكل من لم يفصح بشيء فقد اعجمه واستعجم عليه الكلام استبهم والاعجم الاخرس والعجماء
والمستعجم كل بهيمة وفي الحديث العجماء جرحها جبار اي لا دية فيه ولا قود واراد بالعجماء البهيمة سميت عجماء لانها لا تتكلم قال وكل من لا يقدر على الكلام
فهو اعجم ومستعجم ومنه الحديث بعدد كل فصيح واعجم قيل اراد بعدد كل آدمي وبهيمة ومعنى قوله العجماء جرحها جبار اي البهيمة تنفلت فتصيب
انسانا في انفلاتها فذلك هدر وهو معنى الجبار وقد يقال قرا فلان فاستعجم عليه ما يقرا اي التبس عليه فلم يتهيأ له ان يمضي فيه وصلاة النهار
عجماء لاخفاء القراءة فيها ومعناه انه لا يسمع فيها قراءة واستعجمت على المصلي قراءته اذا لم يحضره واستعجم الرجل سكت واستعجمت عليه قراءته
انقطعت فلم يقدر على القراءة من نعاس ومنه حديث عبد الله اذا كان احدكم يصلي فاستعجمت قراءته فلينم اي ارتج عليه فلم يقدر ان يقرا كانه
صار به عجمة وكذلك استعجمت الدار عن جواب سائلها قال امرؤ القيس صم صداها وعفا رسمها واستعجمت عن منطق السائل عدّاه بعن لان استعجمت
بمعنى سكتت وقول علقمة يصف فرسا سلاءة كعصا النهدي غل لها ذو فيئة من نوى قران معجوم قال ابن السكيت معنى قوله غل لها اي ادخل لها
ادخالا في باطن الحافر في موضع النسور ~~[illegible]~~ وشبه النسور بنوى قران لانها صلاب وقوله ذو فيئة يقول له مرجوع ولا يكون ذلك
الا من صلابته وقوله معجوم يريد انه نوى الفم هو اجود ما يكون من النوى لانه اصلب من نوى النبيذ المطبوخ وفي حديث ام سلمة نهانا النبي
صلى الله عليه وسلم ان نعجم النوى طبخا وهو ان يبالغ في طبخه وتنضيجه حتى يتفتت النوى وتفسد قوته التي يصلح معها للغنم وقيل المعنى ان
التمر اذا طبخ ليؤخذ حلاوته طبخ عفوا حتى لا يبلغ الطبخ النوى ولا يؤثر فيه تأثير من يعجمه اي يلوكه ويعضه لان ذلك يفسد طعم السلافة
اولانه قوت الدواجن فلا ينضج لئلا يذهب قوته وخطب الحجاج يوما فقال ان امير المؤمنين نكب كنانته فعجم عيدانها عودا عودا فوجدني امرها
عودا يريد انه قد رازها باضراسه ليخبر صلابتها قال النابغة وظل يعجم اعلى الروق منقبضا اي يعض على قرنه وهو يقاتله والعجم عض شديد
بالاضراس دون الثنايا وعجم الشيء يعجمه عجما وعجوما عضه ليعلم صلابته من خوره وقيل لاكه للاكل والخبرة قال ابو ذؤيب وكنت كعظم العاجم
اكتفنه باطرافها حتى استدق نحولها يقول ركبتني المصائب وعجمتني كما عجمت الابل العظام والعجامة ما عجمه وكانوا يعجمون القدح بين الضرسين
اذا كان معروفا بالفوز ليؤثروا فيه اثرا يعرفونه به وعجم الرجل ذا انه على المثل والعجمي من الرجال المميز العاقل وعجمته الامور دربته ورجل
صلب المعجم والمعجمة عزيز النفس اذا جرسته الامور وجدته عزيزا صلبا وفي حديث طلحة قال لعمر لقد جرستك الامور وعجمتك البلايا اي
خبرتك من العجم العض يقال عجمت الرجل اذا خبرته وعجمت العود اذا عضضته لتنظر اصلب ام رخو وناقة ذات معجمة اي ذات صبر وصلابة
وشدة على الدعك وانشد بيت المرار جمال ذات معجمة ونوق عواقد امسكت لقحا وحول وقال غيره ذات معجمة اي ذات سمن وانكر شمر قال
الجوهري اي ذات سمن وقوة وبقية على السير قال ابن بري رجل صلب المعجم للذي اذا اصابته الحوادث وجدته جلدا من قولك عود صلب المعجم
وكذلك ناقة ذات معجمة للتي اختبرت فوجدت قوية على قطع الفلاة قال ولا يراد بها السمن كما قال الجوهري وشاهده قول المتلمس جاوزته
بامون ذات معجمة تهوي بكلكلها والراس معكوم ~~والمعجم الناقة كما قال الجوهري وشاهده قول المتلمس جاوزته بامون ذات معجمة تهوي بكلكلها~~
~~والراس معكوم~~ والعجوم الناقة القوية على السفر والثور يعجم قرنه اذا ضرب به الشجرة يبلوه وعجم السيف هزه للتجربة ويقال ما عجمتك عيني
منذ كذا اي ما اخذتك ويقول الرجل للرجل طال عهدي بك وما عجمتك عيني ورايت فلانا فجعلت عيني تعجمه اي كانها تعرفه ولا تمضي على معرفته
كانها لا تثبته عن تعيان وانشد لابي حية النميري كتحبير الكتاب بكف يوما يهودي يقارب او يزيل على انا البصير بها اذا ما اعاد الطرف يعجم
او يغيل اي يحرف او يشك قال ابو داود السنجي بنا اعرابي فقال لي تعجم عيني اي تخال اني رايتك قال ونظرت في الكتاب فعجمت اي لم اقف
على حروفه وانشد بيت ابي حية تعجم او يغيل ويقال لقد عجموني ولفظوني اذا عرفوك وانشد ابن الاعرابي لحية الاشجعي فلو انها ماقت بطنب معجم نفى
الرق عنه جدبه فهو كالح قال والعجم الذي اكل حتى لم يبق منه الا القليل والطنب اصل العرفج اذا انسلخ من ورقه والعجم صغار الابل وفتاياها والجمع
عجوم قال ابن الاعرابي نبات للبون والحقاق والجذاع من عجوم الابل فاذا اثنت فهي من جلتها يستوي فيه الذكر والانثى تسمى عواجم وعاجم
لانها تعجم العظام ومنه قوله وكنت كعظم العاجمات وقال ابو عبيدة فحل عجم يهدذ في شقشقة لا ينقطها فهي في شدقه لا يخرج الصوت
[illegible]

بالكسر

بالكسر الغليظ الشديد وبعير عجرم شديد وقيل كل شديد عجرم وناقة عجرمة شديدة قال ابو النجم عجرمات بزلا سفايلا والعجرمة من الابل
مائة او مائتان وقيل ما بين الخمسين الى المائة والعجرمة الاسراع قال ابن بري العجرمة اسراع في مقاربة خطو قال عمرو بن معدي كرب ويقال
لاشعر بن حمران لما اذا يعدوا فتغلب جرمة او ذيب عادية يعجرم عجرمة الازهري عجوز عكرشة وعجرمة وعضمزة وقلمزة وهي اللئيمة
القصيرة وعجرمة اسم رجل عجهم ابن الاعرابي العجوم طائر من طير الماء كان منقاره جلم الخياط عدم العدم والعدم فقدان الشيء
وذهابه وغلب على فقد المال وقلته عدمه يعدمه عدما وعدما فهو عدم واعدم اذا افتقر واعدمه غيره والعدم الفقر وكذلك العدم
اذا ضممت اوله خففت فقلت العدم وان فتحت اوله ثقلت فقلت العدم وكذلك الجحد والجحد والصلب والصلب والرشد والرشد والحزن
والحزن ورجل عديم لا عقل له واعدمني الشيء لم اجده قال لبيد وللعذا عذوا وما يعدمني صاحب غير طويل المحتبل يعني فرسا اي ما يفقد
فرسي يقول ليس معي احد غير نفسي وفرسي المحتبل موضع الحبل فوق العرقوب وطول ذلك الموضع عيب وما يعدمني اي لا اعدمه وما يعدمني
اي لا اعدمه وما يعدمني هذا الامر اي ما يعدوني واعدم اعداما وعدما افتقر وصار ذا عدم عن كراع فهو عديم ومعدم لا مال له قال
ونظيره احصر الرجل احصارا وحصرا وايسر ايسارا ويسرا واعسر اعسارا وعسرا وانذر انذارا ونذرا واقبل اقبالا وقبلا وادبر ادبارا
ودبرا وافحش افحاشا وفحشا واهجر اهجارا وهجرا وانكر انكارا ونكرا قال وقيل بل الفعل من ذلك كله الاسم والافعال المصدر قال ابن سيده
وهو الصحيح لان فعلا ليس مصدرا افعل والعديم الفقير الذي لا مال له وجمعه عدماء وفي الحديث من يقرض غير عديم ولا ظلوم العديم
الذي لا شيء عنده فعيل بمعنى فاعل واعدمه منعه ويقول الرجل لحبيبه عدمت فقدك ولا عدمت فضلك ولا اعدمني الله فضلك اي
لا اذهب عني فضلك ويقال عدمت فلانا واعدمنيه الله وقال ابو الهيثم في معنى قول الشاعر وليس مانع ذي قربى ولا رحم يوما ولا معدما
من خابط ورقا قال معناه انه لا يفتقر من سائل يسأله ماله فيكون كخابط ورق قال الازهري ويجوز ان يكون معناه ولا مانعا من خابط
ورقا اعدمته اي منعته طلبته ويقال انه لعديم المعروف وانها لعديمة المعروف وانشد اني وجدت سبيعة ابنة خالد عند الحرور عديمة
المعروف ويقال فلان يكسب المعدم اذا كان مجدودا يكسب ما يحرمه غيره ويقال هو اكلكم للمأدوم واعطاكم للمحروم قال الشاعر يصف ذئبا
كسوب له المعدوم من كسب واحد مخالفة الاقتار ما يتمول اي يكسب المعدوم وحده ولا يتمول وفي حديث المبعث قالت له خديجة كلا انك
تكسب المعدوم وتحمل الكل هو من المجدود الذي يكسب ما يحرمه غيره وقيل اراد يكسب الناس الشيء المعدوم الذي لا يجدونه مما يحتاجون
اليه وقيل اراد بالمعدوم الفقير الذي صار من شدة حاجته كالمعدوم نفسه فيكون تكسب على التأويل الاول متعديا الى مفعول واحد هو
المعدوم كقولك كسبت مالا وعلى التأويل الثاني والثالث يكون متعديا الى مفعولين تقول كسبت زيدا مالا اي اعطيته فمعنى الثاني تعطي
الناس الشيء المعدوم عندهم فحذف المفعول الاول ومعنى الثالث تعطي الفقراء المال فيكون المحذوف المفعول الثاني وعدم يعدم عدامة
اذا حمق فهو عديم حمق وارض عدماء بيضاء وشاة عدماء بيضاء الراس وسائرها مخالف لذلك والعدام نوع من الرطب يكون بالمدينة
يجيء آخر الرطب وعدم واد بحضرموت كانوا يزدرعون عليه فغاض ماؤه قبيل الاسلام فهو كذلك الى اليوم وعدامة ماء لبني جشم قال
ابن بري وهي مطلوب ايمن العرب قال الراجز لما رايت انه لا قامة وانه يومك من عدامة عذم عذم يعذم عذما عض وفرس عذوم
وعذوم عضوض والعذم العض والاكل بجفاء يقال فرس عذوم الذي يعذم باسنانه اي يكدم قال ابن بري العذم بالشفة والعض
بالاسنان وعذمه بلسانه يعذمه عذما لامه وعنفه والعذم الاخذ باللسان واللوم والعذم اللوامون والمعاتبون قال ابو خراش تعود على
ذي الجهل بالحلم والنهى ولم يك فحاشا على الجار ذا عذم والعذيمة الملامة والجمع العذائم قال يظل من جاراه في عذائم من عنفوان جره العقاقم
يقال كان ذلك في عنفوان شبابه اي في اوله وفي الحديث ان رجلا كان يرائي فلا يمر بقوم الا عذموه اي اخذوه بالسنتهم واصل العذم العض
ومنه حديث علي رضي الله عنه كالناب الضروس تعذم بفيها وتخبط بيدها وفي حديث عبد الله بن عمرو بن العاص فاقبل على ابي فعذمني
وعضني بلسانه قال الازهري العذام شجر من الحمض خشن وانماه انشداخ ورقه اذا مسسته وله ورق نحو ورق العاقول والعذم نبت قال
القطامي في عثعث ينبت الحوذان والعذما وحكاه بالغين المعجمة وهو تصحيف والعذائم شجر من الحمض الواحدة عذامة وعذام اسم رجل
والعذام مكان وموت عذم لا يبقي شيئا وعذمه عن نفسه دفعه وكذلك اعذمه والعذم المنع يقال لا اعذمنك عن ذلك قال والمرأة تعذم
الرجل اذا اكرمت له بالكلام اي تشتمه اذا ساءلها المكروه وهو الادباغ والعذم البراغيث واحدها عذوم عرم عرام الجيش حدهم وشدتهم
وكثرتهم قال سلامة بن جندل وانا كالحصى عددا وانا بنو الحرب التي فيها عرام وقال آخر وليلة هول قد سريت وفتية هديت وجمع ذي
عرام ملادس والعرمة جمع عارم يقال غلمان عققة عرمة وليل عارم شديد البرد نهاية في البرد وليلة والجمع عرم قال وليلة
من الليالي العرم بين الذراعين وبين المرزم تميم فيها العنز بالتكلم يعني من شدة بردها وعرم الانسان يعرم ويعرم وعرم وعرم عرامة بالفتح
وعراما اشتد قال وعلة الجرمي وقيل هو لابن الدئبة الثقفي الم تعلما اني يخاف عرامتي وان قناتي لا تلين على الكسر وهو عارم وعرم اشتد
وانشد أبي مرة ذبت عن محارمي بنسطة كف ولسان عارم وفي حديث علي عليه السلام على حين فترة من الرسل واعترام من الفتن اي
اشتداد وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه ان رجلا قال له عاتمت غلاما بمكة فعض اذني فقطع منها اي خاصمت وخانبت وصبي عارم بين
العرام بالضم اي شرس قال شبيب بن البرصاء كانها من بدن وايفار دبت عليها عارمات الانبار اي خبيثاتها ويروى ذربات وفي حديث
عاقر الناقة فانبعث لها رجل عارم اي خبيث شرير والعرام الشدة والقوة والشراسة وعرم الصبي وعرم يعرم ويعرم عرامة وعراما اي
وقيل مرح وبطر وقيل فسد ابن الاعرابي العرم الجاهل وقد عرم يعرم وعرم وعرم وقال الفراء العرامي من العرام وهو الجهل والعرام الاذى
قال حميد بن ثور الهلالي حمى ظلها شكس الخليقة خائف عليها عرام الطائفين شفيق والعرم اللحم قال الفراء يقال ان جزوركم لطيبة العرمة
اي طيب اللحم وعرام العظم بالضم عراقه وعرمه يعرمه ويعرمه عرما تعرقه وتعرقه ونزع ما عليه من اللحم والعرام والعراق واحد ويقال اعرم
من كلب على عرام وفي الصحاح العرام بالضم العراق من العظم والشجر وعرمت الابل الشجر نالت منه وعرم العظم عرما قشره وعرام الشجرة قشرها
قال وتقتني بالعرفج المشجج وبالثمام وعرام العوسج وخص الازهري به العوسج قال يقال لقشور العوسج العرام وانشد الرجز وعرم الصبي
امه عرما رضعها واعترم ثديها مصه واعترمت هي تبغت من يعرمها قال الاثيلين كام الغلام اتجد عارما يعترم يقول ان لم تجد من يعترمها
درت هي فحلبت ثديها وربما رضعته ثم مجته من فيها وقال ابن الاعرابي انما يقال هذا للمتكلف ما ليس من شأنه اراد بنات العرام الام المرضع

ان لم يجد من يعض يدها مصيبة هي قال الازهري ومعناه لا تكن كمن يهجو نفسه اذا لم يجد من يهجوه والعرم والعرمة لون مختلط بسواد وبياض في اي شي
كان وقيل تنقيط بهما من غير ان يتسع كل نقطة عرمة عن ابن السكيت في الذكر اعرم والانثى عرما وقد غلبت العرماء على الحية الرقشا قال معقل الهذلي ابا معقل
لا توطئنك بغاضتي رؤوس الافاعي في مراصدها العرم الاصمعي الحية العرماء التي فيها نقط سود وبيض ويروى عن معاذ بن جبل انه ضحى
بكبش اعرم وهو الابيض الذي فيه نقط سود قال ثعلب العرم من كل شي ذو لونين قال والنمر وعرم وبيض القطا عرم وقول ابي وجزة السعدي
ما زلن ينسبن وهنا كل صادقة باتت تباشر عرما غير ازواج عني بيض القطا لانها كذلك والعرم والعرمة بياض بمرمة الشاة الضائنة
والمعزى والصفة كالصفة وكذلك اذا كان في اذنيها نقط سود والاسم العرم وقطيع اعرم بين العرم اذا كان ضانا ومعزى وقال يصف امراة
راعية حياكة وسط القطيع الاعرم الابرش والانثى عرما ودهم اعرم متلون ويقال للابرص الاعرم والابقع والعرمة الانبار من الحنطة و
الشعير والعرم والعرمة الكدس المدوس الذي لم يذر يجعل كهيئة الازج ثم يذرى وحصره ابن بري فقال الكدس من الحنطة في الجرين والبيدر
قال ابن بري ذهب بعضهم الى انه لا يقال الا عرمة والصحيح عرمة بدليل جمعهم له على عرم فاما حلقة وحلق فشاذ ولا يقاس عليه قال الراجز
تدق معزا الطريق العادر دق الدياس عرم الانادر والعرمة والعرمة المسناة الاولى عن كراع وفي الصحاح العرم المسناة لا واحد لها
من لفظها ويقال واحدها عرمة انشد ابن بري للجعدي من سبا الحاضرين مارب اذ يبنون من دون سيله العرما قال وهي العرم بفتح الراء وكسرها
وكذلك واحدها وهو العرمة قال والعرمة من ارض الرباب والعرمة سد يعترض به الوادي والجمع عرم وقيل العرم جمع لا واحد له وقال ابو حنيفة
العرم الاحباس تبنى في اوساط الاودية والعرم ايضا الجرذ الذكر قال الازهري ومن اسماء الفار البر والثعبة والعرم والعرم السيل الذي
لا يطاق ومنه قوله تعالى فارسلنا عليهم سيل العرم قيل اضافه الى المسناة او السد وقيل الى الفار الذي بثق السكر عليهم قال الازهري
وهو الذي يقال له الخلد وله حديث وقيل العرم اسم واد وقيل العرم المطر الشديد وكان قوم سبا في نعمة ونعمة وجنان كثيرة وكانت المراة
منهم تخرج على راسها الزبيل فتعتمل بيديها وتسير بين ظهراني الشجر المثمر فيسقط في زبيلها ما يحتاج اليه من ثمار الشجر فلم يشكروا نعمة الله
فبعث الله عليهم جرذا وكان لهم سكر فيه ابواب يفتحون ما يحتاجون اليه من الماء فثقب ذلك الجرذ حتى بثق عليهم السكر فغرق جنانهم والعرام
وسخ القدر والعرم وسخ القدر ورجل اعرم اقلف لم يختتن فكان وسخ القلفة باق هناك ابو عمرو العرامين القلفان من الرجال والعرمة
بيضة السلاح والعرمان المزارع واحدها عريم واعرم وهذا شاذ في القياس لان فعلا لا يجمع عليه الا اسماء وجيش عرمرم كثير
وقيل هو الكثير من كل شي والعرمرم الشديد قال اذا رايا جماد النعام عهدتها بها نعما حوما وعزا عرمرما وعرام الجيش كثرته ورجل عرمرم
شديد العجمة عن كراع والعريمة الداهية الازهري العرمان الاكرة واحدهم اعرم وفي كتاب اقوال شنوءة ما كان لهم من ملك وعرمان المزارع
وقيل الاكرة الواحد عرم وقيل عريم قال الازهري ونون العرمان والعرامين ليست باصلية يقال رجل اعرم ورجال عرمان ثم عرامين جمع
الجمع قال وسمعت العرب تقول لجمع القعدان من الابل القعادين نظير العرامين والعرم والمعذاذ ما يرمح حول الدبرة ابن الاعرابي العرمة ارض
صلبة الى جنب الصمان قال ذو الرمة وعارض العرض واعناق العرم قال الازهري العرمة تتاخم الدهنا وعارض اليمامة يقابلها قال وقد نزلت
بها وعارمة اسم موضع قال الازهري عارمة ارض معروفة قال الراعي الم تسال بعارمة الديارا عن الحي المفارق اين سارا والعرمة
مصغرة رملة لبني فزارة وانشد الجوهري لبشر بن ابي خازم ان العوينة مانع اذ امنا ما كان من نعم وصفار قال ابن بري هو للنابغة
الذبياني وليس لبشر كما ذكر الجوهري ويروى ان الدمينة وهو ماء لبني فزارة والعرمة بالتحريك مجتمع رمل انشد ابن بري حاذته دمل ابله ام
الدهنا ويطن لبني جماسا والعرمات دمنها ديارا ابن الاعرابي عرمي والله لافعلن ذلك وعرمي وحرمي ثلاث لغات بمعنى اما
والله انشد عرمي وجدك لو وجدت لهم كعداوة يجدونها تغلي وقال بعض اليزيديين يجعل في كل سلعة من حب عرمة من دمال فقيل له ما العرمة
فقال جثوة منه تكون مرتقيين حمل بقرتين قال ابن بري وعارم سجن قال كثير تحدث من لاقيت انك عائذ بل العائذ المظلوم في سجن عارم
وابو عرام كنية كثيب بالجفار وقد سموا عارما وعراما وعرمانا وبو قبيلة عرتم العرتمة مقدم الانف قال يعقوب يقال كذا وكذلك
على رغم عرتمته اي على رغم انفه وهي العرتبة بالباء والميم اكثر قال وربما جاء بالثاء وليس بالعالي وقيل العرتمة طرف الانف الليث العرتمة
ما بين وترة الانف والشفة ابو عمرو يقال للدائرة التي عند الانف وسط الشفة العليا العرتمة والعرتبة لغة فيها الازهري عن ابن الاعرابي
هي الخنعبة والنونة والثومة والهزمة والوهدة والقلدة والهرتمة والعرتمة والحثرمة عرجم في حديث عمر رضي الله عنه انه قضى في الظفر
اذا اعرنجم بقلوص [illegible]

[illegible]

قال

قال ابو النجم اتلع في تجبيه عرهوما ابن سيدة العرهوم من الابل الحسنة في لونها وجسمها والعرهوم من الخيل الحسنة العظيمة وقيل العراهمة
والعراهم نعت للمذكر دون المؤنث عزم العزم الجد عزم على الامر يعزم عزما ومعزما وعزما وعزيمة وعزيمة وعزمه واعتزمه واعتزم عليه اراد
فعله وقال الليث العزم ما عقد عليه قلبك من امر انك فاعله وقول الكميت يرمي بها فيصيب النبل حاجته طورا ويخطي احيانا فيعتزم قال يعني
في الرمي فيعتزم على الصواب فيحتشد فيه وان شئت قلت يعتزم على الخطا فيلج فيه ان كان هجاء وتعزم كعزم قال ابو صخر الهذلي فاعرض لما شئت
عني تعزما وهل يذب ذنب في الليالي الذواهب قال ابن بري ويقال عزمت على الامر وعزمته قال الاسود بن عمارة النوفلي خليلي من سعد
الما فسلما على مريم لا يبعد الله مريما وقولا لها هذا الفراق عزمته فهل موعد قبل الفراق فيعلما وفي الحديث قال لابي بكر متى توتر قال
اول الليل وقال لعمر متى توتر قال من اخر الليل فقال لابي بكر اخذت بالحزم وقال لعمر اخذت بالعزم اراد ان ابا بكر حذر فوات الوتر بالنوم فاحتاط وقدمه وان
عمر وثق بالقوة على قيام الليل فاخره ولا خير في عزم بغير حزم فان القوة اذا لم يكن معها حذر اورطت صاحبها وعزم الامر عزم عليه
وفي التنزيل فاذا عزم الامر وقد يكون عزم اراد بالامر قال الازهري هو فاعل معناه المفعول وانما يعزم الامر ولا يعزم والعزم للانسان
لا للامر وهذا كقولهم هلك الرجل وانما اهلك وقال الزجاج في قوله فاذا عزم الامر فاذا جد الامر ولزم فرض القتال قال هذا معناه والعرب
تقول عزمت الامر وعزمت عليه قال الله تعالى وان عزموا الطلاق فان الله سميع عليم ويقول ما لفلان عزيمة اي لا يثبت على امر يعزم عليه
وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال خير الامور عوازمها اي فرائضها التي عزم الله عليك بفعلها والمعنى ذوات عزمها التي فيها عزم
وقيل معناه خير الامور ما وكدت رايك وعزمك ونيتك عليه ووفيت بعهد الله فيه وروى عن عبد الله بن مسعود انه قال ان الله يحب
ان تؤتى رخصه كما يحب ان تؤتى عزائمه قال ابو منصور عزائمه فرائضه التي اوجبها الله وامرنا بها والعزمي من الرجال الموفي بالعهد وفي
حديث الزكاة عزمة من عزمات الله اي حق من حقوق الله وواجب من واجباته قال ابن شميل في قوله تعالى كونوا قردة هذا امر عزم وفي
قوله تعالى كونوا ربانيين هذا فرض وحكم وفي حديث ام سلمة فعزم الله لي اي خلق لي قوة وصبرا وعزم عليه ليفعلن اقسم وعزمت عليك اي
امرتك امرا جدا وهي العزمة وفي حديث عمر اشتدت العزائم يريد عزمات الامراء على الناس في الغزو الى الاقطار البعيدة واخذهم بها و
العزائم الرقى وعزم الراقي كانه اقسم على الداء وعزم الحواء اذا استخرج الحية كانه يقسم عليها وعزائم السجود ما عزم على قارئ ايات السجود
ان يسجد لله فيها وفي حديث سجود القران ليست سجدة ص من عزائم السجود وعزائم القران الايات التي تقرا على ذوي الافات لما يرجى من البر
بها والعزيمة من الرقى التي يعزم بها على الجن والارواح واولو العزم من الرسل الذين عزموا على امر الله فيما عهد اليهم وجاء في التفسير
ان اولي العزم نوح وابرهيم وموسى عليهم السلام ومحمد صلى الله عليه وسلم من اولي العزم ايضا وفي التنزيل فاصبر كما صبر اولو العزم
وفي الخبر ليعزم المسالة اي يجد فيها ويقطعها والعزم الصبر وقوله تعالى في قصة ادم فنسي ولم نجد له عزما قيل العزم والعزيمة هنا الصبر
اي لم نجد له صبرا وقيل لم نجد له صريمة ولا حزما فيما فعل والصريمة والعزيمة واحد وهي الحاجة التي قد عزمت على فعلها يقال طوى فلان
فؤاده على عزيمة امر اذا اسرها في فؤاده والعرب تقول ما له معزم ولا معزم ولا عزيمة ولا عزم ولا عزمان وقيل في قوله تعالى لم نجد له عزما
اي رايا معزوما عليه والعزيم والعزيمة واحد يقال ان رايه لذو عزيم والعزم الصبر في لغة هذيل يقولون ما لي عنك عزم اي صبر
وفي حديث سعد فلما اصابنا البلاء اعترمنا لذلك اي احتملناه وصبرنا عليه وهو افتعلنا من العزم والعزيم العدو الشديد قال
ربيعة بن مقروم الضبي لولا اتكفكفه لكاد اذا جرى منه العزيم يدق فاس المسحل والاعتزام لزوم القصد في الحضر والمشي وغيرهما قال رؤبة
اذا اعتزمن الرهو في انتهاض والفرس اذا وصف بالاعتزام فمعناه تخليته في حضره غير مجيب لراكبه اذا كبحه ومنه قول رؤبة معتزم
التجليح ملاخ الملق واعتزم الفرس في الجري مر فيه جامحا واعتزم الرجل الطريق يعتزمه مضى فيه ولم ينثن قال حميد الارقط معتزما للطرق
النواشط والنظر الباسط بعد الباسط وام العزم وام عزمة وعزمة الاست وقال الاشعث لعمرو بن معدي كرب اما والله لئن دنوت
لاضرطنك قال كلا والله انها لعزوم مفزعة اراد بالعزوم استه اي صبور مجدة صحيحة العقد يريد انها ذات عزم وصرامة وحزم وقوة
وليست بواهية فتضرط وانما اراد نفسه وقوله مفزعة بها تنزل الافزاع فتجليها ويقال كذبته ام عزمة والعزوم والعوزم والعوزمة الناقة
المسنة وفيها بقية شباب انشد ابن الاعرابي فاما كل عوزمة وبكر فما يستعين به السبيل وقيل ناقة عوزم اكلت اسنانها من الكبر وقيل
هي الهرمة الدلقم وفي حديث انجشة قال له رويدك سوقا بالعوازم العوازم جمع عوزم وهي الناقة المسنة وفيها بقية كني بها عن النساء
كما كني عنهن بالقوارير ويجوز ان يكون اراد النوق نفسها لضعفها والعوزم العجوز وانشد الفراء لقد غدوت خلق الاثواب احمل عدلين
من التراب لعوزم وصبية سغاب فاكل ولاحس وآب والعزم العجائز واحدتهن عزوم والعزمي بياع اللحم والعزم عجم الزبيب واحدتها
عزم وعزمة الرجل اسرته وقبيلته وجماعتها العزم والعزمة المنتحبون للمودة عزهم هذه ترجمة يحتاج الى النظر هل هي بالزاي او بالراء فاني
لم ار فيها الا بعض ما رايته في عرهم والله اعلم عسم العسم يبس في المرفق والرسغ تعوج منه اليد والقدم وفي الحديث في العبد الاعسم اذا اعتق
قال امرؤ القيس بعسم يبتغي ارنبا عسم عسما وهو اعسم والانثى عسماء والعسم تشنج رسغ اليد من الانسان وقيل العسم يبس الرسغ والعسم
الخبز اليابس والجمع عسوم قال امية بن ابي الصلت في صفة اهل الجنة ولا يتنازعون عنان شرك ولا اقوات اهلهم العسوم وقيل العسوم كسر
الخبز اليابس القاحل وقيل العسوم القلة وما ذاق من الطعام الا عسمة اي اكلة وعسم يعسم عسما وعسوما كسب والعسم الاكتساب والاعتسام
الاكتساب والعسمي الكسوب على عياله والعسمي المصلح لاموره وهو المعوج ايضا والعسمي المخاتل واعسم غيره اعطاه والعسم الطمع وعسم يعسم
عسما طمع ويقال هذا امر لا يعسم فيه قال العجاج استمطروا اكرما ولم يسالوا وهالم منك اياد دائم كالبحر لا يعسم فيه عاسم اي لا يطمع
فيه طامع ان يغالبه ويقهره وقال شمر في قول الراجز بير عضوض ليس فيها معسم اي ليس فيها مطمع وقال ابن بري في قول ساعدة الهذلي
امن في الخلود ولا باهة من عسم اي من مطمع ويروى عشم بالشين المعجمة وقيل العشم المعضد والعسم لا اسم وما لي قبل فلان معسم اي مطمع ويقال
ما عسمت عشله وعسم الرجل يعسم عسما ركب راسه في الحرب واقتحم ورمى بنفسه وسطها غير مكترث زاد الجوهري ورمى بنفسه وسط القوم
في حرب كان او غير حرب والعسم الكادون على العيال واحدهم عسوم وعاسم وعسمت عينه تعسم ذرفت وقيل انطبقت اجفانها بعضها
على بعض قال ذو الرمة ونقض كريم الرمل ناج ذعرته اذا العين كادت من كرى العين تعسم اي تغمض وقيل تذرف وقال الآخر كلنا عليها
بالقفيز الاعظم تسعين كرا كلها لم يعسم اي لم يطفف ولم ينقص قال المفضل ويقال للابل والغنم والناس اذا اجهدوا عسمتهم شدة الزمان

[illegible]

مرجه للادبضرع وقد اعتصم فهو معتصم وقال ابن المظفر اعصم اذا لجأ الى الشيء واعتصم به وقوله واعتصموا بحبل الله اي تمسكوا بعهد الله وكذلك
في قوله ومن يعتصم بالله اي من يتمسك بحبله وعهده والاعصم الوعل وعصمته بياض شبه زنمة الشاة في رجل الوعل في موضع الزنمة من الشاة
قال ويقال للغراب اعصم اذا كان ذلك منه ابيض قال الازهري والذي قاله الليث في نعت الوعل انه شبه الزنمة يكون في الشاء محال انما
عصمة الاوعال بياض في اذرعها لا في وظيفها والزنمة انما يكون في الاوظفة قال والذي يغيره الليث من تفسير الحروف اكثر مما يغير من
صورها فكن على حذر من تفسيره كما تكون على حذر من تصحيفه قال ابن سيدة والاعصم من الظباء والوعول الذي في ذراعيه بياض وفي التهذيب
في ذراعيه بياض وقال ابو عبيدة الذي باحدى يديه بياض والوعول عصم وفي حديث ابي سفيان فتناولت القوس والنبل لا رمي
ظبية عصماء نرد بها قرمنا وقد عصم عصما والاسم العصمة والعصماء من المعز البيضاء اليدين او اليد وسائرها اسود او احمر وغراب
اعصم في احدى جناحيه ريشة بيضاء وقيل هو الذي احدى رجليه بيضاء وقيل هو الابيض والغراب الاعصم الذي في جناحه ريشة بيضاء
لان جناح الطائر بمنزلة اليد له ويقال هذا كقولهم الابلق العقوق وبيض الانوق لكل شيء يعز وجوده وفي الحديث المراة الصالحة كالغراب
الاعصم قيل يا رسول الله وما الغراب الاعصم قال الذي احدى رجليه بيضاء يقول انها عزيزة لا توجد كما لا يوجد الغراب الاعصم قال
وفي الحديث انه ذكر النساء المختالات المتبرجات الجنة من النساء وقال الازهري قال ابو عبيد الغراب الاعصم هو الابيض اليدين ومنه قيل
للوعول عصم والانثى منهن عصماء والذكر اعصم لبياض في ايديها قال وهذا الوصف في الغربان عزيز لا يكاد يوجد وانما ارجلها حمر قال
واما هذا الابيض البطن والظهر فهو الابقع وذلك كثير وفي الحديث عائشة في النساء كالغراب الاعصم في الغربان قال ابن الاثير واصل
العصمة البياض يكون في يدي الفرس والظبي والوعل قال الازهري وقد ذكر ابن قتيبة حديث النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة منهن
الا مثل الغراب الاعصم فيما رد على ابي عبيد وقال اضطرب قول ابي عبيد لانه زعم ان الاعصم هو الابيض اليدين ثم قال بعد وهذا
الوصف في الغربان عزيز لا يكاد يوجد وانما ارجلها حمر فذكر مرة اليدين ومرة الارجل قال الازهري وقد جاء هذا الحديث مفسرا
في خبر اخر رواه عن خزيمة قال بينا نحن مع عمرو بن العاص فعدل وعدلنا معه حتى دخلنا شعبا واذا نحن بغربان وفيها غراب اعصم
احمر المنقار والرجلين فقال عمرو قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من النساء الا قدر هذا الغراب في هؤلاء الغربان
قال الازهري فقد بان في هذا الحديث ان معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم الا مثل الغراب الاعصم انه اراد احمر الرجلين لانه في الغربان
لان اكثر الغربان السود والبقع وروي عن ابن شميل انه قال الغراب الاعصم الابيض الجناحين والصواب ما جاء في الحديث المفسر
قال والعرب تجعل البياض حمرة فيقولون للمراة البيضاء الحمراء ولذلك قيل للاعاجم حمر لغلبة البياض على الوانهم واما العصمة فهي
البياض بذراع الغزال والوعل يقال اعصم بين العصم والاسم العصمة قال ابن الاعرابي العصمة من ذوات الظلف في اليدين ومن الغراب
في الساقين وقد تكون العصمة في الخيل قال غيلان الربعي قد لحقت عصمتها بالاطباء من شدة الركض وخلج الانساء اراد موضع عصمتها
قال ابو عبيدة في العصمة في الخيل قال اذا كان البياض بيديه دون رجليه فهو اعصم فاذا كان باحدى يديه دون الاخرى قل او كثر قيل
اعصم اليمنى واليسرى وقال ابن شميل الاعصم الذي يصيب البياض احدى يديه فوق الرسغ وقال الاصمعي اذا ابيضت اليد فهو اعصم
وقال ابن المظفر العصمة بياض في الرسغ واذا كان باحدى يدي الفرس بياض قل او كثر فهو اعصم اليمنى واليسرى وان كان بيديه جميعا
فهو اعصم اليدين الا ان يكون بوجهه وضح فهو محجل ذهب عنه العصم وان كان بوجهه وضح وباحدى يديه بياض فهو اعصم لا يوقع عليه مع
الوضح اسم التحجيل اذا كان البياض بيد واحدة والعصيم العرق قال الازهري قال ابن المظفر العصيم الصداء من العرق والهناء والدرن
والوسخ والبول اذا يبس في فخذ الناقة حتى يبقى كالطريق خثورة وانشد وانحى من مراسنها قتال دبيته شرائح كالعصيم والعصيم الورق اذا
رعت بين ذي سقف الى خبت حقفة من الرمل حتى طار عنها عصيمها والعصيم والعصم والعصم بقية كل شيء واثره من القطران والخضاب
وغيرهما قال ابن بري شاهده قول الشاعر كساها الهواجر كل يوم رجيعا بالمغابن كالعصيم والرجيع العرق وقال لبيد محطية
توفي الجديل شريجة مثل المشوف هنأته بعصيم قال ابن بري والعصيم ايضا ورق الشجر قال الفرزدق تعلقت من شهباء شهب عصيمها
بعوج الشيا مستقلكات المجامع شهباء شجرة بيضاء من الجدب والشيا الشوك ومستقلكات مستديرات والمجامع اصول الشوك
وقالت امراة من العرب لجارتها اعطيني عصم حنائك اي ما سلت منه بعد ما اختضبت وانشد الاصمعي يصفر اليبيس اصفرار الورس من
عرق النفح عصيم الدرس اثر الخضاب في نز الجرب والعصم اثر كل شيء من ورس وزعفران او نحوه وعصم يعصم عصما اكتسب وعصام
المحمل شكاله قال الليث عصاما المحمل شكاله وقيده الذي يشد في طرف العارضتين في اعلاهما وقال الازهري عصاما المحمل كعصامي
المزادتين والعصام رباط القربة وسيرها الذي تحمل به قال الشاعر قيل هو لامرئ القيس وقيل لتابط شرا وهو الصحيح وقربة اقوام
جعلت عصامها على كاهل مني ذلول مرحل وعصام القربة والدلو والاداوة حبل يشد به وعصم القربة واعصمها جعل لها عصاما واعصمها
شدها بالوكاء وكل شيء عصم به شيء عصام والجمع اعصمة وعصم وحكى ابو زيد في جمع العصام عصائم فهو على هذا من باب دلاص وهجان
قال الازهري والمحفوظ من العرب في عصم المزاد انها الحبال التي تنشب في خرب الروايا وتشد بها اذا عكمت على ظهر البعير ثم يروى
عليها بالرواء الواحد عصام واما الوكاء فهو الشريط الدقيق والسير الدقيق يوكأ به فم القربة والمزادة وهذا كله صحيح لا ارتياب
فيه وقال الليث العصام كل حبل يعصم به شيء فهو عصامة وفي الحديث فاذا جدي غام حبلا ادم مقيد بعصم العصم جمع عصام وهو رباط
كل شيء اراد ان خصب بلاده قد حبسه بفنائه فهو لا يبعد في طلب المرعى فصار بمنزلة المقيد الذي لا يبرح مكانه ومثله قول قيلة في
الدهناء انها مقيد الجمل اي يكون فيها كالمقيد لا ينزع الى غيرها من البلاد وعصام المزادة طريقة طرفها قال الليث العصم طرف
المزادة عند الكلية والواحد عصام قال الازهري وهذا من اغاليط الليث وعدده والعصام بالضاد المعجمة عسيب الذنب وهو منبت
العظم والهلب وسيذكر وهو لغتان بالصاد والضاد وقال ابن سيدة عصام الذنب مستدق طرفه والمعصم موضع السوار من اليد قال
فاليوم عندك دلها وحديثها وغدا لغيرك كفها والمعصم وربما جعلوا المعصم اليد وهما معصمان ومنه ايضا قول الاعشى فارتك
كفا في الخضاب ومعصما مثل الجمارة والعيصوم الكثير الاكل الذكر والانثى فيه سواء قال اجد رأسن شيخه عيصوم ويروى عيضوم
بالضاد المعجمة قال الازهري العيصوم من النساء الكثيرة الاكل الطويلة النوم المدمدمة اذا انتبهت ورجل عيصوم وعيصام اذا كان

الاعصم
فقال لا يدخل الجنة منهن الا مثل الغراب
قال ابن الاثير هو الابيض الجناحين وقيل الابيض
الرجلين اراد قلة من يدخل منهن

اكولا والعصوم بالضاد الناقة الكثيرة الاكل وروى عن المورج انه قال العصام الكحل في بعض اللغات وقد اعتصمت الجارية اذا اكتحلت
قال الازهري ولا اعرف رواية وان صحت لرواية عنه فهو ثقة مامون وقولهم ما وراءك يا عصام هو اسم حاجب النعمان بن المنذر وهو
عصام بن شهبر الجرمي وفي المثل كن عصاميا ولا تكن عظاميا يريدون به قوله نفس عصام سودت عصاما وصيرته ملكا هماما
وعلمته الكر والاقداما وفي ترجمة عصب وروى بعض المحدثين ان جبريل جاء يوم بدر على فرس انثى وقد عصم ثنيته الغبار اي لزق به قال
الازهري فان لم يكن غلطا من المحدث فهي لغة في عصب والباء والميم يتعاقبان في حروف كثيرة لقرب مخرجيهما يقال ضربة لازب
ولازم وسبد راسه وسمده والعواصم بلاد وقصبتها انطاكية وقد سموا عصمة وعصيمة وعاصما وعصيما ومعصوما وعصاما
وعصمة اسم امراة انشد ثعلب المتعلي يا عصم كيف حفيظتي اذا الشر خاضت جانبيه المجادح **عضم** العضم في القوس المجر وهو
مقبض القوس والعضيم والمجر والمقبض كله بمعنى واحد والجمع عضام انشد ابو حنيفة دو صيتاها على التمام وعضمها زاد على العضام
والعضم خشبة ذات اصابع تذرى بها الحنطة قال الازهري والعضم الحفراة التي يذرى بها قال ابن بري العضم اصابع المذرى والعضم
الفدان لوجه العريض الذي في راسه الحديدة التي تشق الارض والجمع اعضمة وعضم كلاهما نادر وعندي انهم كسروا العضم الذي هو خشبة
وعضم الفدان على عضام كما كسروا عليه القوس ثم كسروا عضاما على اعضمة وعضم كما كسروا مثالا على امثلة ومثل والغطاء في كل ذلك
لغة حكاه ابو حنيفة بعد ان قدم الضاد وقال ثعلب العضم شيء في النخ ولم يبين اي شيء منه قال ولم اسمعه من ابن الاعرابي قال وقد
جاء في شعر الطرماح ولم ينشد البيت والعضم عسيب الفرس اصل ذنبه وهي العلوة والعضام عسيب البعير والعضم خط في الجبل
يخالف سائر لونه وقول الشاعر رب عضم رايت في وسط ضهر قال الضهر البقعة من الجبل يخالف لونها سائر لونه قال وقوله عضم

بعودي

بعودي فقال له لتقتلن صناديد هذه القرية هي اللعبة المذكورة وكانوا اذا اصابه واحد منهم غلب اصحابه وكانوا اذا غلب واحد من الفريقين ركب
اصحاب الفريق الاخر من الموضع الذي يجدونه فيه الى الموضع الذي رموا منه وعظم الفدان لوجه العريض الذي في راسه الحديدة التي تشق
الارض والضاد لغة والعظم خشب الرحل بلا انساع ولا اداة وهو عظم الرحل وقولهم في التعجب عظم البطن بطنك وعظم البطن بطنك بتخفيف
الظاء وينقلون ضمتها الى العين بمعنى عظم وانما يكون النقل فيما يكون مدحا او ذما وكل ما حسن ان يكون على نعم وبئس مع تخفيفه ونقل حركة
وسطه الى اوله وان لم يحسن لم ينقل وان جاز تخفيفه فيقول حسن الوجه وجهك وحسن الوجه وجهك فقس عليه واعظم الامر وعظمه فخمه
والتعظيم التبجيل والعظمى والمعظمة النازلة الشديدة والملمة اذا اعضلت والعظمة الكبرياء وذو عظيم عرض من اعراض خيبر فيه عيون
جارية ونخيل عامرة وعظمات القوم سادتهم وذوو شرفهم وعظم الشيء ومعظمه جله واكثره وعظم الشيء اكبره وفي الحديث انه كان يحدث
ليلة عن بني اسرائيل لا يقوم فيها الا الى عظم صلاة كانه اراد لا يقوم الا الى الفريضة ومنه الحديث فاسندوا عظم ذلك الى ابن الدخشم اي
معظمه وفي حديث رقيقة انظروا رجلا طوالا عظاما اي عظيما بالغا والفعال من ابنية المبالغة وابلغ منه فعال بالتشديد **عظلم** العظلم
عصارة بعض الشجر قال الازهري عصارة شجر لونه كالنيل اخضر الى الكدرة والعظلم صبغ احمر وقيل هو الوسمة قال ابو حنيفة العظلم شجرة
من الرب تنبت اخضر اخيرا وتدوم خضرتها قال واخبرني بعض الاعراب ان العظلم هو الوسمة الذكر قال وبلغني هذا في خبر عن الزهري انه
ذكر عنده الخضاب بالاسود فقال وما باس بهذا اختضب بالعظلم وقال مرة الحربي غرابي من اهل السراة قال العظلمة شجرة ترتفع على ساق
نحو الذراع ولها فروع في اطرافها كنور الكزبرة وهي شجرة غبرا وليل عظلم مظلم على التشبيه قال ابن بري ومنه قول الشاعر وليل عظلم
عرضت نفسي وكنت مشيعا نحيب عظلم الذراع **عقهم** العقام القوية الجلدة من النوق وعد وعقام شديد قال غيلان يصف ثور شبابه
وقوة يعدل من جاناه في عرانيم من عنفوان جري العقاصم وعقام الشباب اوله قال والعقام من جعل الجماعة عقاهيم فانه جعل الميم
في آخرها مكان الالف التي الفاها في وسطها وقال شمر عنفوان كل شيء اوله وكذلك عقامه وسيل عقام اي كثير الماء الفراء عيش عقام
ابو مخضب ابو زيد عيش عقام اي واسع وكذلك الدغفل الازهري في ترجمة عرهم العراهم الناعم من كل شيء وانشد وقسيا عقاهما
عرهوما **عقم** العقم والعقم بالفتح والضم هزمة تقع في الرحم فلا تقبل الولد عقمت الرحم عقما وعقمت عقما وعقما وعقمها الله يعقمها عقما ورحم
عقيم وعقيمة معقومة والجمع عقائم وعقم وما كانت عقيما ولقد عقمت فهي معقومة وعقمت اذا لم تحمل فهي عقيم وعقم بفتح العين وضم
القاف وحكى ابن الاعرابي امراة عقيم بغيرها الا ابدا من نسوة عقائم وزاد اللحياني من نسوة عقم قال ابو دهبل يمدح عبد الله بن الازرق
المخزومي وقيل هو الحزين الليثي ترى الكادم من الحياء تخاله سمنا وليس بجسمه سقم متهلل بنعم بلا متباعد سيان منه الوفر والعدم عقم
النساء فلا يلدن شبيهه ان النساء بمثله عقم قال ابن بري الفصيح عقم الله رحمها وعقمت المراة ومن قال عقمت وعقمت قال عقمها الله و
عقمها مثل احزنه وحزنه وانشد في العقم المصدر للمخبل السعدي عقمت فناعم نبته العقم وفي الحديث سوداء ولود خير من حسناء عقيم
قال ابن الاثير والمراة عقيم ومعقومة والرجل عقيم ومعقوم وفي كلام الحاضرة الرجال عندكم والنساء بمثله عقم ويقال المراة معقومة الرحم
كانها مسدودة ويقال عقمت المراة تعقم عقما وعقمت تعقم عقما وعقمت تعقم عقما واعقم الله رحمها فعقمت على ما لم يسم فاعله ورحم معقومة اي مسدودة
لا تلد ومصدره العقم وانشد ابن بري للاعشى تلوى بعذق خصاب كلما خطرت عن فرج معقومة لم تتبع ربعا ورجل عقيم وعقام لا يولد له
والجمع عقماء وعقام وعقمى وامراة عقام ورجل عقام اذا كان سيء الخلق وما كان عقاما ولقد عقم خلقه وانشد ابو عمرو وانت عقام لاتنا
له هوى او ذو هوى في المال وهو مضيع ويقال للمراة العقيم من سوء الخلق عقمت والدنيا عقيم اي لا ترد على صاحبها خيرا ويوم القيامة يوم عقيم لانه لا يوم بعده
فاما قول النبي صلى الله عليه وسلم العقل عقلان فاما عقل صاحب الدنيا فعقيم واما عقل صاحب الاخرة فمثمر فالعقيم ههنا الذي لا ينفع ولا يرد خيرا على
المثل والريح العقيم في كتاب الله هي الدبور قال الله تعالى وفي عاد اذ ارسلنا عليهم الريح العقيم قال ابو اسحق الريح العقيم التي لا يكون معها لقح اي لا
تاتي بمطر انما هي ريح الاهلاك وقيل هي التي لا تلقح الشجر ولا تنشئ سحابا ولا تحمل مطرا عاد لو ابا بيدها وهو فوطم ريح لاقح اي انها تلقح الشجر وتنشئ السحاب
ويجاوبها على حذف الزائد وله نظائر كثيرة وقالوا الملك عقيم لا ينفع فيه نسب لان الاب يقتل ابنه على الملك وقال ثعلب معناه انه يقتل اباه
واخاه وعمه في ذلك والعقم القطع ومنه قيل الملك عقيم لانه تقطع فيه الارحام بالقتل والعقوق وفي الحديث اليمين الفاجرة التي يقتطع بها
مال المسلم تعقم الرحم يريد انها تقطع الصلة والمعروف بين الناس قال ابن الاثير ويجوز ان تحمل على ظاهرها وحرب عقام وعقام وعقيم شديدة
لا يلوي فيها احد على احد يكثر فيها القتل وتبقى النساء ايامى ويوم عقيم وعقام لا يرى والضم افصح قال ليلى شفاها من الداء العقام الذي
بها غلام اذا هز القناة سقاها قال الجوهري العقام الداء الذي لا يبرا منه وقياسه الضم الا انه مسموع هو الفتح ابن الاعرابي يقال فلان
ذو عقيمات اذا كان يلوي بخصمه والعقام اسم حية البحر ويقال ان الاسود من الحيات يأتي شط البحر فيصفر فتخرج اليه العقام فيلتويان
ثم يفترقان فيذهب هذا في البر فترجع العقام الى البحر وناقة عقام بازل شديدة وانشد ابن الاعرابي وانا جدي مثلاها ومرت لحيها ها
عقام خنشليل انحنى من جذة الدهر والمعقم فقهر من الفريدة والنجب في مؤخر الصلب قال خفاف وخيل تنادي لا هوادة بينها شهدت
عندوله المعاقم محنق اي ليس برهل والاعتقام الدخول في الامر وفي حديث ابن مسعود حين ذكر القيمة وان الله يظهر للخلق قال فيخر المسلمون
سجودا لرب العالمين وتعقم اصلاب المنافقين وقيل المشركين ولا يسجدون اي تيبس مفاصلهم وتصير مسدودة فتبقى اصلابهم طبقا واحدا اي
تنعقد وينحل بعضها في بعض فلا يستطيعون السجود ويقال عقمت مفاصل يديه ورجليه اذا يبست والمعاقم المفاصل والمعاقم من الخيل المفاصل
واحدها معقم قال الرسغ عند الحافر معقم والركبة معقم والعرقوب معقم وسميت المفاصل معاقم لان بعضها منطبق على بعض والاعتقام ان يحفر
البئر حتى اذا دنوا من الماء حفروا بئرا صغيرا في وسطها حتى يصلوا الى الماء فيذوقوه فان كان عذبا وسعوها وحفروا بقيتها وان لم يكن عذبا
[struck text] تركوها قال العجاج يصف ثورا يسلهبين فوق انف ذلقا اذا انتحى معتقما او لجفا اي عوج جانب
البئر يمنة ويسرة والاعتقام المضي في الحفر سفلا اي بقرنين طويلين قال ابن بري ويأتي يعتقم بمعنى يقتحم قال رؤبة بن العجاج يعتقم الاجواد
والخصوما وقول الشاعر ربيعة بن مقروم الضبي وماء آجن الجمات قفر تعقم في جوانبه السباع اي يختبر ويقال تردد
اذا خاضته والعقم المرط الاحمر وقيل هو كل ثوب احمر والعقم ضرب من الوشي الواحد عقمة ويقال عقم وانشد ابن بري لعلقمة بن عبدة عقما
رقما تكاد الطير تتبعه كانه من دم الاجواف مدموم وقال اللحياني العقمة ضرب من ثياب الهوادج موشى قال وبعضهم يقول هي ضرب من الثياب

بيض وحمر وقيل العقمة جمع عقيم كشيخ وشيخة وانما قيل للوشى عقمة لان الصانع كان يعمل فاذا اراد ان يشى بغير ذلك اللون لواه فاعمقه واظهر ما يريد

[illegible]

بعضها الى البعض يريد بها ان يجتمع الرجلان او المرأتان عراة لا حاجز بين [illegible] ومنه الحديث الآخر لا يفضى [illegible]

[illegible]

على اتم الامكان وعليم فعيل من ابنية المبالغة ويجوز ان يقال للانسان الذى علمه الله علما من العلوم عليم كما قال يوسف للملك انى حفيظ عليم

[illegible]

مثل

الموصوف حذفت مع تذكيره فى نحو رجل قايم وظريف وكريم وهذا واضح وقوله تعالى الى يوم الوقت المعلوم الذى لا يعلمه الا الله وهو يوم
القيمة وعلّمه العلم واعلمه اياه فتعلمه وفرق سيبويه بينهما فقال علمت كاذنت واعلمت كآذنت وعلمته الشى فتعلم وليس التشديد ههنا
للتكثير وفى حديث ابن مسعود انك غليم معلم اى ملهم للصواب والخير كقوله تعالى معلم مجنون اى له من يعلمه ويقال تعلم فى موضع اعلم وفى
حديث الدجال تعلموا ان ربكم ليس باعور بمعنى اعلموا وكذلك الحديث الآخر تعلموا انه ليس يرى احد منكم ربه حتى يموت كل هذا بمعنى
اعلموا وقال عمرو بن معدى كرب تعلم ان خير الناس طرا قتيل بين احجار الكلاب قال ابن برى البيت لمعدى بن كرب بن الحرث بن عمرو بن
حجر آكل المرار الكندى المعروف بغلفاء يرثى اخاه شرحبيل وليس هو لعمرو بن معدى كرب الزبيدى وبعده تداعت حوله جشم بن بكر
واسلمه جعاسيس الرباب قال ولا يستعمل تعلم بمعنى اعلم الا فى الامر قال ومنه قول قيس بن زهير تعلم ان خير الناس ميتا [illegible] الحرث
بن وعلة فتعلمى ان قد كلفت بكم قال واستغنى عن تعلمت بعلمت قال ابن السكيت تعلمت ان فلانا خارج بمنزلة علمت وتعالمه الجميع اى علموه
وعالمه فعلمه يعلمه بالضم غلبه بالعلم اى كان اعلم منه وحكى اللحيانى ما كنت اراني ان اعلمه قال الازهرى وكذلك كلما كان من هذا الباب
بالكسر فى يفعل فانه فى باب المغالبة يرجع الى الرفع مثل ضاربته فضربته اضربه وعلم بالشى شعر يقال ما علمت بخبر قدومه اى ما شعرت
ويقال استعلم لى خبر فلان واعلمنيه حتى اعلمه واستعلمنى الخبر فاعلمته اياه وعلم الامر وتعلمه اتقنه وقال يعقوب اذا قيل لك اعلم كذا قلت
قد علمت واذا قيل لك تعلم لم تقل قد تعلمت وانشد تعلم انه لا طير الا على متطير وهى الثبور وعلمت يتعدى الى مفعولين ولذلك اجازوا علمتنى
كما قالوا ظننتنى ورايتنى وحسبتنى تقول علمت عبد الله عاقلا ويجوز ان تقول علمت الشى بمعنى عرفته وخبرته وعلم الرجل خبره واحب ان
يعلمه اى يخبره وفى التنزيل وآخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم واحب ان يعلمه اى ان يعلم ما هو واما قوله عز وجل وما يعلمان من احد
حتى يقولا انما نحن فتنة فلا تكفر قال الازهرى حكم اهل التفسير فى هذه الآية قديما وحديثا قال وابين الوجوه الذى تاولوا ان الملكين
كانا يعلمان الناس وغيرهم ما يسالان عنه ويامران باجتناب ما حرم عليهم وطاعة الله فيما امروا به ونهوا عنه وفى ذلك حكمة لان سائلا
لو سال ما الزنا وما اللواط لوجب ان يوقف عليه ويعلم انه حرام فكذلك مجاز اعلام الملكين الناس السحر وامرهما السائل باجتنابه بعد الاعلام
وذكر عن ابن الاعرابى انه قال تعلم بمعنى اعلم قال ومنه قوله تعالى وما يعلمان من احد قال ومعناه ان الساحر ياتى الملكين فيقول اخبرانى
عما نهى الله عنه حتى انتهى فيقولا نهى عن الزنا فيستوصفهما الزنا فيصفانه فيقول وعماذا فيقولان وعن اللواط ثم يقول وعماذا فيقولان
عن السحر فيقول وما السحر فيقولان هو كذا فيحفظه وينصرف فيخالف فيكفر ولا يكون تعلمه اذا كان على معنى الوقوف عليه ليجتنبه كفرا
كما ان من عرف الربا لم ياثم بانه عرفه انما ياثم بالعمل وقوله تعالى الرحمن علم القرآن قيل فى تفسيره انه جل ذكره يسره لان يذكر واما قوله علمه
البيان فمعناه انه علمه القرآن الذى فيه بيان كل شى ويكون معنى قوله علمه البيان جعله مميزا يعنى الانسان حتى انفصل من جميع الحيوان
والايام المعلومات عشر ذى الحجة آخرها يوم النحر وقد تقدم تعليلها فى ذكر الايام المعدودات واورده الجوهرى منكرا فقال والايام
المعلومات عشر من ذى الحجة ولا يعجبنى ولقيته ادنى علم اى قبل كل شى والعلم والعلمة والعلمة الشق فى الشفة العليا وقيل فى احد جانبيها
وقيل هو ان ينشق فتبين علم علما فهو اعلم وعلمته اعلمه علما مثل كسرته اكسره كسرا شققت شفته العليا وهو الاعلم ويقال للبعير اعلم لعلم
فى مشفره الاعلى وان كان الشق فى الشفة السفلى فهو افلح وفى الانف اخرم وفى الاذن اخرب وفى الجفن اشتر ويقال فيه كله اشرم وفى حديث
سهيل بن عمرو انه كان اعلم الشفة قال ابن السكيت العلم مصدر علمت شفته اعلمها علما والشفة علماء والعلم الشق فى الشفة العليا والمرأة
علماء وعلمه يعلمه ويعلمه علما وسمه وعلم نفسه واعلمها وسمها بسيما الحرب ورجل معلم اذا علم مكانه فى الحرب بعلامة اعلمها واعلم حمزة يوم بدر ومنه
قوله فتعرفونى اننى انا ذاكم شاك سلاحى فى الحوادث معلم واعلم الفارس جعل لنفسه علامة الشجعان فهو معلم قال الاخطل ما زال فينا رباط الخيل
معلمة وفى كليب رباط اللوم والعار معلمة بخبر الامر واعلم الفرس علق عليه صوفا احمر او ابيض فى الحرب ويقال علمت عمتى اعلمها علما وذلك
اذا لثتها على راسك بعلامة تعرف بها عمتك قال الشاعر ولث سبوب خزة قرشية دبيرية يعلمن فى لوثها علما وقدح معلم فيه علامة [illegible]
قول عنترة ركد الهواجر بالمشوف المعلم والعلامة السمة والجمع علام وهو من الجمع الذى لا يفارق واحده الا بالهاء [illegible] قال عامر بن الطفيل
عرفت بجو عارمة المقاما بسلمى او عرفت بها علاما والمعلم مكانها وفى التنزيل فى صفة عيسى صلوات الله على نبينا وعليه وانه لعلم للساعة
وهى قراءة اكثر القراء وقرا بعضهم وانه لعلم للساعة المعنى ان ظهور عيسى ونزوله الى الارض علامة تدل على اقتراب الساعة ويقال لما يبنى
فى جواد الطريق من المنازل يستدل بها على الطريق اعلام واحدها علم والمعلم ما جعل علامة وعلما للطرق والحدود مثل اعلام الحرم ومعالمه
المضروبة عليه وفى الحديث تكون الارض يوم القيمة كقرصة النقى ليس فيها معلم لاحد هو من ذلك وقيل المعلم الاثر والعلم المنار قال ابن سيدة
والعلامة والعلم الفصل يكون بين الارضين والعلامة والعلم شى ينصب فى الفلوات تهتدى به الضالة وبين القوم اعلومة كعلامة عن
ابى العميثل الاعرابى وقوله تعالى وله الجوار المنشآت فى البحر كالاعلام قالوا الاعلام الجبال والعلم الجبل الطويل وقال اللحيانى العلم الجبل
فلم يخص الطويل قال جرير اذا قطعنا علما بدا علم حتى تناهين بنا الى الحكم خليفة الحجاج غير المتهم فى ضئضئ المجد وبؤبؤ الكرم وفى الحديث
لينزلن الى جنب علم والجمع اعلام وعلام قال قد جبت عرض فلاتها بطمرة والليل فوق علامه متقوض قال كراع نظيره جبل واجبال وجمل
واجمال وقلم واقلام واعتلم البرق لمع فى العلم قال بل بريقا بت ارقبه بل لا يرى الا اذا اعتلما خزم فى اول النصف الثانى وحكمه لا يرى الا اذا
اعتلما والعلم رسم الثوب وعلمه رقمه فى اطرافه وقد اعلمه جعل فيه علامة وجعل له علما واعلم القصار الثوب فهو معلم والثوب معلم
والعلم الراية التى يجتمع اليها الجند وقيل هو الذى يعقد على الرمح واما قول ابى صخر الهذلى يشج بها عرض الفلاة تعسفا واما اذا يخفى من
ارض علامها فان ابن جنى قال فيه ينبغى ان يحمل على انه اراد علمها فاشبع الفتحة فنشات بعدها الف كقوله من ذم الرجال بمنتزاح
يريد بمنتزح واعلام القوم ساداتهم على المثل الواحد كالواحد ومعلم الطريق دلالته وكذلك معلم الدين على المثل ومعلم كل شى مظنته
وفلان معلم للخير كذلك وكله راجع الى الوسم والعلم واعلمت على موضع كذا من الكتاب علامة والمعلم الاثر يستدل به على الطريق وجمعه المعالم
والعالمون اصناف الخلق والعالم الخلق كله وقيل هو ما احتواه بطن الفلك قال العجاج فخندف هامة هذا العالم جاء بهمز مع قوله يا دار سلمى
يا اسلمى ثم اسلمى فاسس هذا البيت وسائر ابيات القصيدة غير مؤسس فعاب رؤبة على ابيه ذلك فقيل له قد ذهب عنك ابا الجحاف ما فى هذه
ان اباك كان يهمز العالم والخاتم يذهب الى ان الهمز ههنا يخرجه من التاسيس اذ لا يكون التاسيس الا بالالف الهوائية وحكى اللحيانى عنهم باذيم

وهذا الاسم من ذلك [illegible]
ولا احد للعالم من لفظه لان عالما جمع لاشياء مختلفة فان جعل عالم اسما منها صار جمعا لاشياء متفقة والجمع عالمون ولا يجمع شيء على فاعل
بالواو والنون الا هذا وقيل جمع العالم الخلق العوالم وفي التنزيل العزيز الحمد لله رب العالمين قال ابن عباس رب الجن والانس وقال قتادة رب الخلق
كلهم قال الازهري الدليل على صحة قول ابن عباس قوله عز وجل تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا وليس النبي صلى الله
عليه وسلم نذيرا للبهائم ولا للملائكة وهم كلهم خلق الله وانما بعث محمد صلى الله عليه وسلم نذيرا للجن والانس وروي عن وهب بن منبه انه قال لله تعالى
ثمانية عشر الف عالم الدنيا منها عالم واحد وما العمران في الخراب الا كفسطاط في صحراء وقال الزجاج معنى العالمين كل ما خلق الله كما قال وهو رب كل شيء
وهو جمع عالم قال ولا واحد لعالم من لفظه لان عالما جمع لاشياء مختلفة فان جعل عالم لواحد منها صار جمعا لاشياء متفقة قال الازهري فهذه
جملة ما قيل في تفسير العالم وهو اسم بني على مثال فاعل [illegible]

[illegible]

يقال اعلم الحافر اذا وجد البئر عيلما اي كثيرة الماء [illegible] وقيل العيلم الملحة من الركايا وقيل هي الواسعة وربما سب الرجل فقيل يا ابن
العيلم يذهبون الى سعتها والعيلم البحر [illegible]

[illegible]

علجم العلجوم الغدير الكثير الماء [illegible]

[illegible]

علذم [illegible]

علقم [illegible]

[illegible]

علكم [illegible]

علهم [illegible]

[illegible]

عمم العم اخو الاب [illegible] والجمع اعمام وعموم وعمومة مثل بعولة قال سيبويه [illegible]

[illegible] قال امرؤ القيس [illegible] بجيد معم في العشيرة مخول [illegible] قال الازهري [illegible]

لغير الليث ولكن يقال معم ملم اذا كان يعم الناس ببره وفضله ويلمهم اي يصلح امرهم ويجمعهم وتعممته النساء دعونه عما كما يقول تأخاه وتاباه وتبناه
انشد ابن الاعرابي · علام بنت اخت اليرابيع بينها · علي وقالت لي بليل تعمم · معناه انها لما رأت الشيب قالت لا تأتنا خلا ولكن ايتنا عما وهما ابنا
عم تفرد العم ولا تثنيه لانك انما تريد ان كل واحد منهما مضاف الى هذه القرابة كما تقول في حد الكنية ابوا زيد انما تريد كل واحد منهما مضاف
الى هذه الكنية هذا كلام سيبويه ويقال هما ابنا عم ولا يقال هما ابنا خال ويقال هما ابنا خالة ولا يقال ابنا عمة ويقال هما ابنا عم لح وهما ابنا
خالة لح ولا يقال هما ابنا عمة لحا ولا ابنا خال لحا لانهما مفترقان قال لانه رجل وامرأة وانشد · فانكما ابنا خالة فاذهبا معا · واني من نزع سوى
ذاك الحبيب · قال ابن بري يقال ابنا عم لان كل واحد منهما يقول لصاحبه يا ابن عمي وكذلك ابنا خالة لان كل واحد منهما يقول لصاحبه يا ابن خالتي
ولا يصح ان يقال هما ابنا خال لان احدهما يقول لصاحبه يا ابن خالي والآخر يقول له يا ابن عمتي فاختلفا ولا يصح ان يقال هما ابنا عمة لان احدهما
يقول لصاحبه يا ابن عمتي والآخر يقول له يا ابن خالي وبيني وبينه عمومة كما يقال ابوة وخؤولة وتقول يا ابن عمي ويا ابن عم ويا ابن عم ثلاث
لغات ويا ابن عم بالتخفيف وقول ابي النجم · يا بنة عما لا تلومي واهجعي · لا تسمعي منك لوما واسمعي · اراد عماه بهاء الندبة هكذا قال الجوهري
عماه قال ابن بري صوابه عماه بتكسير الهاء واما الذي ورد في حديث عائشة رضي الله عنها استأذنت للنبي صلى الله عليه وسلم في دخول
ابي القعيس عليها فقال ائذني له فانه عمك فاتريد عمك من الرضاعة فابدل كاف الخطاب ميما وهي لغة قوم من اليمن قال الخطابي انما جاء
هذا من بعض النقلة فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يتكلم الا باللغة العالية قال ابن الاثير وليس كذلك فانه قد تكلم بكثير
من لغات العرب منها قوله ليس من امبر امصيام في امسفر وغير ذلك والعمامة من لباس الرأس معروفة وربما كني بها عن البيضة او المغفر
والجمع عمائم وعمام الاخيرة عن اللحياني قال والعرب تقول لما وضعوا عمامهم عرفناهم فاما ان يكون جمع عمامة جمع التكسير واما ان يكون
من باب طلحة وطلح وقد اعتم بها وتعمم بمعنى وقوله انشده ثعلب · اذا كشف اليوم العماس عن استه · فلا يرتدي مثلي ولا يتعمم · قيل معناه ليس
ثياب الحرب ولا يتجمل وقيل معناه ليس يرتدي احد بالسيف كارتدائي ولا يعتم بالبيضة كاعتمامي وعممته البسته العمامة وهو حسن العمة
اي التعمم قال ذو الرمة · واعتم بالزبد الجعد الخراطيم · وارخى عمامته امن وترفه لان الرجل انما يرخي عمامته عند الرخاء وانشد ثعلب · القى
عصاه وارخى من عمامته · وقال ضيف فقلت الشيب قال اجل · قال وزاد وقلت ان الشيب هذا الذي حل وعمم الرجل سود لان تيجان العرب
العمائم فكلما قيل في العجم توج من التاج قيل في العرب عمم قال العجاج · وفيهم اذ عمم المعمم · والعرب تقول للرجل اذا سود قد عمم وكانوا اذا
سودوا رجلا عمموه عمامة حمراء ومنه قول الشاعر · رأيتك هريت العمامة بعدما · اراك زمانا حاسرا لم تعصب · وكانت الفرس تتوج ملوكها
فيقال له متوج وشاة معممة بيضاء الرأس وفرس معمم ابيض الهامة دون العنق وقيل هو من الخيل الذي ابيضت ناصيته كلها ثم انحدر البياض
الى منبت الناصية وما حولها من القونس ومن شيات الخيل ادرع معمم وهو الذي يكون بياضه في هامته دون عنقه والمعمم من الخيل وغيرها
الذي ابيض اذناه ومنبت ناصيته وما حولها دون سائر جسده وكذلك شاة معممة في هامتها بياض والعامة عيدان مشدودة تركب
في البحر ويعبر عليها وخففها ابن الاعرابي الميم من هذا الحرف فقال عامة مثل هامة الرأس وقامة العلق وهو العجيم والعميم الطويل من الرجال
والنبات ومنه حديث الرؤيا فاتينا على روضة معتمة اي وافية النبات طويلته وكلما اجتمع وكثر عميم والجمع عم قال الجعدي يصف سفينة
نوح على نبينا وعليه الصلاة والسلام · يرفع بالقار والحديد من الجوز طوالا جذوعها عمما · والاسم من كل ذلك العمم والعميم يبيس البهمى
ويقال اعتم النبت اعتماما اذا التف وطال ونبت عميم قال الاعشى · مؤزر بعميم النبت مكتهل · واعتم النبت اكتهل ويقال للنبات اذا طال
قد اعتم ونخل عميم اي تام والجمع عم مثل سرير وسرر وجارية عميمة وعماء طويلة تامة القوام والخلق والذكر اعم ونخلة عميمة طويلة والجمع عم قال
سيبويه الزموه التخفيف اذ كانوا يخففون غير المعتل ونظيره بون وكان يجب عمم كسرر لانه لا يشبه الفعل ونخلة عم عن اللحياني اما ان يكون فعلا
اصلها عمم فسكنت الميم وادغمت ونظيرها على هذا ناقة علط وفرس ورج وهو باب السعة ويقال نخلة عميم ونخل عم اذا كانت طوالا قال
عم كوارع في خليج محلم · وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اختصم اليه رجلان في نخل غرسه احدهما في غير حقه من الارض قال الراوي
فلقد رأيت النخل يضرب في اصولها بالفؤوس وانها لنخل عم ابو عبيد العم التامة في طولها والتفافها وانشد للبيد يصف نخلا · سحق يمتعها
الصفا وسريه · عم نواعم بينهن كروم · وفي الحديث اكرموا عمتكم النخلة سماها عمة للمشاكلة في انها اذا قطع رأسها يبست كما اذا قطع رأس الانسان
مات وقيل لان النخل خلق من فضلة طين آدم عليه السلام ابن الاعرابي عم اذا طول وعم اذا طال ونبت يعموم طويل قال · ولقد رعيت رياضهن
يوبقا وعصيت مطري شوب يعموم · والعمم عظم الخلق في الناس وغيرهم والعمم الجسم التام يقال انه لحسن العمم الجسم وجسم عمم تام وامرأة عمم تامة
تامة وهو من ذلك قال عمرو ذو الكلب الهذلي · يا ليت شعري عنك والامر عمم · ما فعل اليوم اويس في الغنم · ومنكب عمم طويل قال عمر بن شاس
وان عرارا ان يكن غير واضح · فاني احب الجون ذا المنكب العمم · ويقال استوى فلان على عممه وعممه يريدون به تمام جسمه وشبابه وماله
ومنه حديث عروة بن الزبير حين ذكر احيحة بن الجلاح وقول اخواله فيه كنا اهل ثمه ورمه حتى اذا استوى على عممه شدد للازد اراد على
طوله واعتدال شبابه يقال للنبت اذا طال قد اعتم ويجوز عممه بالتخفيف وعممه بالفتح والتخفيف فاما بالضم فهو صفة بمعنى العميم او جمع عميم
كسرير وسرر والمعنى حتى اذا استوى على قده التام او على عظامه واعضائه التامة واما التشديد فانها التي تزاد في الوقف نحو قولهم هذا
عمر وفرج فاجري الوصل مجرى الوقف قال ابن الاثير وفيه نظر واما من رواه بالفتح والتخفيف فهو مصدر وصف به ومنه قولهم منكب عمم
ومنه حديث لقمان يهب البقرة العميمة اي التامة الخلق وعمهم الامر يعمهم عموما شملهم يقال عمهم بالعطية والعامة خلاف الخاصة قال ثعلب سميت
بذلك لانها تعم بالشر والعم العامة اسم للجميع قال رؤبة · انت ربيع الاقربين والعمم · ويقال رجل عم ورجل قصري والعم والعام والقصري الخاص وفي
الحديث كان اذا اوى الى منزله جزأ دخوله ثلاثة اجزاء جزأ لله وجزأ لاهله وجزأ لنفسه ثم جزأ جزأه بينه وبين الناس فرد ذلك على العامة
بالخاصة اراد ان العامة كانت لا تصل اليه في هذا الوقت فكانت الخاصة تخبر العامة بما سمعت منه فكانه اوصل الفوائد الى العامة بالخاصة
وقيل ان البا بمعنى من اي يجعل وقت العامة بعد وقت الخاصة وبدلا منهم كقول الاعشى · على انها اذ رأتني اقاد · قالت بما قد اراه بصيرا اي
هذا العشاء مكان ذاك الابصار وبدل منه وفي حديث عطاء اذا توضأت ولم تعم فتيمم اي اذا لم يكن في الماء وضوء تام فتيمم واصله من العموم
ورجل معم يعم القوم بخيره قال كراع رجل معم يعم الناس بمعروفه اي يجمعهم وكذلك ملم يلمهم اي يجمعهم ولا يكاد يوجد فعل فهو مفعل غيرهما
ويقال قد عممناك امرنا اي الزمناك قال والمعمم السيد الذي يقلده القوم امورهم ويلجأ اليه العوام قال ابو ذؤيب · ومن خير ما جمع الناشئ

المعمم خير ذو ثمد وري والمعمم من الرجال الكافي الذي يعمهم بالخير قال الكميت بحر جرير بن شق من ارومته وخالد من بنيه المدرة العمم ابن الاعرابي خلق
عمم اي تام والعمم في الطول والتمام قال ابو النجم وقصب رؤد الشباب عممه الاصمعي في سن البقر اذا استجمع اسنانه قيل قد اعتم فهو عمم واذا كان
فهو فارض قال وهو [illegible] والجمع [illegible] ثم جذع ثم ثني ثم رباع ثم سدس ثم التم والتمية واذا احال وفصل فهو ديب والانثى ديبة ثم شبب والانثى
شببة وعمم الرجل اذا كثر جيشه بعد قلة ومن امثالهم عم ثوباء الناعس يضرب مثلا للحدث يحدث ببلدة ثم يتعداه الى سائر البلدان وفي الحديث
سالت ربي ان لا يهلك امتي بسنة بعامة اي بقحط عام يعم جميعهم والباء في بعامة زائدة زادها في قوله تعالى ومن يرد فيه
بالحاد بظلم ويجوز ان لا تكون زائدة وقد ابدل عامة من سنة باعادة ومنه قوله تعالى قال الذين استكبروا للذين استضعفوا لمن آمن منهم
وفي الحديث بادروا بالاعمال ستا كذا وكذا وخويصة احدكم وامر العامة اراد بالعامة القيمة لانها تعم الناس بالموت اي بادروا بالاعمال
موت احدكم والقيامة والعم الجماعة وقيل الجماعة من الحي قال مرقش لا يبعد الله التلبب والغارات اذ قال الخميس نعم والعدو بين المجلسين
اذا ادى العشي وتنادى العم تنادوا فجالسوا في النادي وهو المجلس انشد ابن الاعرابي يريغ اليه العم حاجة واحد فابنا بحاجات وليس بذي
مال قال العم هنا الخلق الكثير ابا ذا الحجر الاسود في ركن البيت يقول الخلق تاتي حاجتهم ان يحجوا ثم انهم ابوا مع ذلك بحاجات وذلك معنى قوله
فابنا بحاجات اي بالحج هذا قول ابن الاعرابي والجمع اعمام قال ابو علي الفارسي ليس بجمع له ولكنه من باب بطر وبلل والاعم الجماعة ايضا حكاه الفارسي
عن ابي زيد قال وليس في الكلام افعل يدل على الجمع غير هذا الا ان يكون اسم جنس كالاروى والامر الذي هو الامعة وانشد ثم رماني لا اكونن
ذبيحة وقد كثرت بين الاعم المضايف قال ابن الفرج لم يات في الجمع المكسر شيء على افعل معتادا ولا صحيحا الا الاعم فيما انشده ابو زيد من قول
الشاعر ثم رماني لا اكونن ذبيحة البيت بخط الارزني قال ابن جني ورواه الفراء بين الاعم جمع عم بمنزلة صك واصك وضب واضب
والعم العشب كله عن ثعلب وانشد يروح في العم ويحبى لا بلاما والعمية مثال العلية الكبر وهو من عمية اي من صميمهم والعماعم الجماعات المتفرقة
قال لبيد لكيلا يكون السندري نديدتي واجعل اقواما عموما عماعما السندري شاعرا كان مع علقمة بن علاثة وكان لبيد مع عامر بن الطفيل
فدعي لبيد الى مهاجاته فابى ومعنى قوله اي اجعل اقواما مجتمعين فرقا وهذا كما قال ابو قيس بن الاسلت ثم تجلت ولنا غاية من بين جمع غير جماع
وعم اللبن ارغى كانت رغوة شبهت بالعمامة ويقال للبن اذا ارغى حين يحلب معمم ومعتم وجاء يعدو منيم ومعتم اسم رجل قال عروة ايهلك
معتم وزيد ولم اقم على ندب يوما ولي نفس مخطر قال ابن بري معتم وزيد قبيلتان والمخطر المعرض نفسه للهلاك تقول ايهلك هذان القبيلتان
ولم اخاطر بنفسي في الحرب وانا اصلح لذلك وقوله تعالى عم يتساءلون اصله عن ما يتساءلون فادغمت الميم في النون لقرب مخرجهما وشددت
وحذفت الالف فرقا بين الاستفهام والخبر في هذا الباب والجر كقولك عما امرتك به المعنى عن الذي امرتك به وفي حديث جابر فعم ذلك
اي لم فعلته وعن اي شيء كان واصله عما فسقطت الف ما وادغمت النون في الميم كقوله تعالى عم يتساءلون واما قول ذي الرمة براهن
عماهن اما بوادي الحاج واما راجعات عوايد قال الفراء ما صلة والعين مبدلة من الهمزة المعنى براهن انهن اما بوادي وهي لغة تميم يقولون
عنهن واما قول الآخر يخاطب امرأة اسمها عما فقعدك عمي الله اهلا تغيبته الى اهل حي بالقنافذ اوردوا عمي اسم امرأة واراد يا عمي و
قعدك الله يمين قال المسيب بن علس يصف ناقة ولها اذا لحقت ثمايلها جوز اعم ومشفر خفق هدل والجوز الاعم الغليظ
التام والجوز الوسط والعم موضع عن ابن الاعرابي وانشد اقسمت اشكيك من اين ومن وصب حتى ترى معشرا بالعم ازوالا وكذلك
عمان قال مليح ومن دون ذكراها التي خطرت بنا بشرقي عمان الشرا فالمعرف وكذلك عمان بالتخفيف والعم مرة بن مالك بن حنظلة وهم
العميون وعم اسم بلد يقال رجل عمي قال رؤبة اذا كنت عميا فكن فقع قرقر والا فكن ان شئت اير حمار والنسبة الى عم عموي كانه منسوب الى عمى قال الاخفش
عنم العنم شجر لين الاغصان لطيفها يشبه به البنان كانه بنان العذارى واحدها عنمة وهو مما يستاك به وقيل العنم اغصان تنبت في
سوق العضاه رطبة لا تشبه سائر اغصانها حمر اللون وقيل هو ضرب من الشجر له نور احمر تشبه به الاصابع المخضوبة قال النابغة بمخضب
رخص كان بنانه عنم على اغصانه لم يعقد قال الجوهري هذا يدل على انه نبت لا دود وبنان معنم اي مخضوب قال ابن بري وقيل العنم
ثمر العوسج يكون اخضر ثم يسود اذا نضج وعقد ولهذا قال النابغة لم يعقد يريد لم يدرك بعد وقال ابو عمرو العنم الزغرود وقد ورد في حديث
خزيمة واخلف الخزامى وايبست العنمة وقيل هو اطراف الخروب الشامي قال فلم اسمع من صنعة امالت العناة الطفل بالعنم المسوك قال ابن الاعرابي
العنم شجرة حجازية لها ثمرة حمراء تشبه بها المخضوب والعنم ايضا شوك الطلح وقال ابو حنيفة العنم شجرة صغيرة تنبت في جوف السمرة لها
ثمر احمر وعن الاعراب القدم العنم شجرة صغيرة خضراء لها زهر شديد الحمرة وقال مرة العنم الخيوط التي يتعلق بها الكرم في تعاريشه فلم
عنمة من كل ذلك وبنان معنم مشبه بالعنم قال رؤبة وهي ترينك معضدا ومعصما عبلا واطراف بنان معنما وضع الجميع موضع الواحد اراد
وطرف بنان وبنان معنم مخضوب حكاه ابن جني وقال رؤبة يبدين اطرافا لطافا عنمه والعنم والعنمة ضرب من الوزغ وقيل العنم كالعظاية
الا انها اشد بياضا منها واحسن قال الازهري الذي قيل في تفسير العنم انه الوزغ وشوك الطلح غير صحيح ونسب ذلك الى الليث وانه هو الذي
فسر ذلك على هذه الصورة وقال ابن الاعرابي في موضع العنم يشبه العناب الواحدة عنمة قال والعنم شجر الحمر قال ابو عمرو واعنم اذا رعى
العنم وهو شجر يحمل ثمرا احمر مثل العناب والعنمة الشقة في شفة الانسان والعنمى الحسن الوجه المشرب حمرة وقال ابن دريد في كتاب الواحد
العنم واحدتها عنمة وهي اغصان تنبت في سوق العضاه رطبة لا تشبه سائر اغصانها احمر اللون يتفرق على نوره باربع فرق كانه فرق
مل وانه يخرجن في الشتاء والعنيد وعنم موضع والعنوم الضفدع الذكر **عندم** العندم دم الاخوين وقيل هو الايدع وقال محارب
العندم صبغ الداربرسان وقال ابو عمرو العندم شجر احمر وقال بعضهم العندم دم الغزال بلحاء الارطى يطبخان جميعا حتى ينعقد فتختضب به
الجواري وقال الاصمعي في قول الاعشى تخامية حمراء تحسب عندما قال هو صبغ زعم اهل البحرين ان جواريهم يختضبن به الجوهري العندم
البقم وقيل دم الاخوين قال الشاعر اما دما مائرات تخالها على قنة العزى وبالنسر عندما **عهم** العيهمان المتحير والتردد عن كراع والعيهم
السريعة وناقة عيهم سريعة قال الاعشى وكور علافي وقطع ونمرق ووجناء مرقال الهواجر عيهم وناقة عيهامة ماضية وجمل عيهم وعيهام
وعيهام مثل سريع وهو مثال لم يذكره سيبويه قال ابن جني اما عيهام فحكاه صاحب العين وهو مجهول قال وذاكرت ابا علي رحمه الله بهذا الكتاب
فاساء نثاه قلت له ان تصنيفه اصح وامثل من تصنيف الجمهرة فقال ارايت لو ان شاعرة لو صنفنا لسان لغة بالتركية تصنيفا جيدا اكانت
تعد لغة وقال كراع ولا نظير لعيهام والانثى عيهم وعيهمة وعيهوم وعيهامة وقد عيهمت وعيهمتها سرعتها وجمعها عياهيم قال ذو الرمة

عيهم

[illegible]

عن ابي عبيد قال حدثت فلانا معاومة ومسانهة ومشاهرة كما تقول مشاهرة ومسانهة ايضا والمعاومة المنهي عنها ان تبيع زرع
عامك او ثمر نخلك او شجرك لعامين او ثلاثة وفي الحديث نهى عن بيع النخل معاومة وهو ان يبيع ثمر النخل او الكرم او الشجر سنتين او ثلاثا فما
فوق ذلك ويقال عاومت النخلة اذا حملت سنة ولم تحمل اخرى وهي مفاعلة من العام السنة وكذلك سانهت حملت عاما وحالت عاما والاعوام في
الى حلقه عام قال من ان تجاك ظلال جامح ولقيته ذات العويم لذن ثلاث سنين مضت او اربع قال الازهري قال ابو زيد يقال لقيته ذات
بني فلان ذات العويم ومعناه العام الثالث مما مضى فصاعدا الى ما بلغ العشر قال وفي موضع آخر هو كقولك لقيته منذ سنيات وانما
قيل ذات العويم وذات الزمين لانهم ذهبوا به الى المرة والاتية الواحدة قال الجوهري وقولهم لقيته ذات العويم وذلك اذا لقيته بين
الاعوام كما يقال لقيته ذات الزمين وذات مرة وعوم الكرم تعويما كثر حمله عاما وقل آخر وعاوم النخلة حملت عاما ولم تحمل آخر وحكى الازهري
عن النضر عنب معوم اذا حمل عاما ولم يحمل عاما ونجم معوما ونجم عام قال الازهري ونخل معوم نجم عام بعد عام قال ابو حزرة السعدي
تنادوا باغباس السواد فقربت علافيف قد ظاهرن نيا معوما اي شحما معوما وقول الجحدر السلولي يا انني تجاذبت الغداة ومن يكن فتى عام
عام الماء فهو كبير فسره ثعلب فقال العرب تكره الاوقات فيقولون اتيتك يوم حث ويوم نحوم والعوم السباحة يقال العوم
لا ينسى وفي الحديث علموا صبيانكم العوم هو السباحة وعام في الماء عوما سبح ورجل عوام ماهر بالسباحة وسير الابل والسفينة عوم
ايضا قال الراجز وهن بالدوم يعمن عوما قال ابن سيدة وعامت الابل سيرها على المثل وفرس عوام جواد كما قيل سابح وسفين عوم عائمة
قال اذا اعوججن قلت صاحب قوم بالدو امثال السفين العوم وعامت النجوم عوما جرت واصل ذلك في الماء والعومة بالضم دويبة تسبح
في الماء كانها فص اسود مدملكة والجمع عوم قال الراجز يصف ناقة قد تردا الهيمي ترى عومة فتستبيع ماءه فتلهمه حتى يعود دحضا
تثيمه والعوام بالتشديد الفرس السابح في جريه قال الليث يسمى الفرس السابح عواما يعوم في جريه ويسبح وحكى الازهري عن ابي عمرو العامة
المعبر الصغير يكون في الانهار وجمعه عامات قال ابن سيدة والعامة هنة يتخذ من اغصان الشجر ونحوه يعبر عليه النهر وهي تموج فوق الماء
والجميع عام وعوم الجوهري العام الطوف الذي يركب في الماء والعامة والعوام هامة الراكب اذا بدا لك راسه في الغمار وهو يسير
وقيل لا يسمى راسه عامة حتى يكون عليه عمامة وبنت عاتي اي وابن ليلة عليه عام وفي حديث الاستسقاء سوى الحنظل العامي والعلهز الفسل
وهو منسوب الى العام لانه يتخذ في عام الجدب كما قالوا الجدب للسنة والعامة كور العمامة وقال وعامة عوتها في العامة والتعويم وضع
الحصد جمله قبضة قبضة فاذا اجتمع فهي عامة والجمع عام والعومة ضرب من الحيات يمان قال امية والبيع الخشب فوق الماء سخرها في اليم
جريتها كانها عوم والعوام بالتشديد جبل وعوام موضع وعائم صنم كان لهم **عيم** العيمة شهوة اللبن عام الرجل الى اللبن يعام ويعيم عيما
وعيمة اشتهاه قال الليث يقال عمت عيمة وعيما شديدا قال وكل شيء من نحو هذا مما يكون مصدرا لفعلان وفعل فاذا انثت المصدر خففت و
اذا حذفت الهاء فثقل نحو الخيرة والخير والرغبة والرغب والرهبة والرهب وكذلك ما اشبهه من ذواته وفي الدعاء على الانسان ما له آم
وعام فمعنى آم هلكت امرأته وعام هلكت ماشيته فاشتاق الى اللبن وعام القوم اذا قل لبنهم وقال اللحياني عام قصد اللبن فلم يزد على ذلك
ورجل عيمان ايمان ذهبت ابله وماتت امرأته قال ابن بري وحكى ابو زيد عن الطفيلي اي يريد امرأة عيمى ايمى وهذا يقتضي ان المرأة التي مات
زوجها ولا مال لها عيمى ايمى وامرأة عيمى وجمعها عيام وعيامى كعطشان وعطاش وانشد ابن بري للجعدي كذلك يضرب الثور المعنى
ليشرب واردا البقر العيام وعام القوم هلكت ابلهم فلم يجدوا لبنا وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه يتعوذ من العيمة والغيمة والايمة
والعيمة شدة الشهوة للبن حتى لا يصبر عنه والايمة طول العزبة والغيم العطش وقال ابو المثلم الهذلي تقول ادع بنيك اشرهق
فهم شعث رؤوسهم عيام قال الازهري اراد انهم عيام الى شرب اللبن شديد شهوتهم له والعيمة ايضا شدة العطش قال ابو محمد الحذلمي
يشفي بها العيمة من سقامها والعيمة من المتاع خيرته قال الازهري عيمة كل شيء بالكسر خياره وجمعها عيم وقد اعتام يعتام اعتياما
واعتان يعتان اذا اختار وقال الطرماح يمدح رجلا ووصفه بالجود مبسوطة يستنا وادفها على مواليها ومعتامها واعتام الرجل اخذ العيمة
وفي حديث عمر اذا وقف الرجل عليك غنمه فلا تعتمه اي لا تختر غنمه ولا تاخذ منه خيارها وفي الحديث في صدقة الغنم يعتامها صاحبها شاة
شاة اي يختارها ومنه حديث علي بلغني انك تنفق مال الله فيمن تعتام من عشيرتك وحديثه الآخر رسوله المجتبى من خلائقه والمعتام لشرع

حتى أتيته ما أتا في هذه الأحاديث كلها تم الاغتيال واغتام الشيء اختاره قال طرفة أرى الموت يعتام الكرام ويصطفي عقيلة مال الفاحش
المتشدد. قال الجوهري عامه الله تركه بغير لبن وعامنا بنو فلان أي أخذوا حلائبنا حتى بقينا عيامى نشتهي اللبن وأعامتنا سنة أعامتنا
ومنه قالوا عام معيم شديد العيمة. وقال الكميت بعام يقول له المؤلفون هذا المعيم لنا المرجل. وإذا اشتهى الرجل اللبن قيل قد اشتهى
اللبن فإذا أفرطت شهوته جداً قيل قد عام إلى اللبن وكذلك القرم إلى اللحم والوحم. قال الأزهري وروي عن المؤرج أنه قال طاب العيام أي طاب
النهار وطاب الشرق أي الشمس وطاب الهوينم أي الليل عينم جيشم اسم. فصل الغين المعجمة. غتم الغتمة عجمة في المنطق ورجل أغتم وغتمي
لا يفصح شيئاً وامرأة غتماء وقوم غتم وأغتام ولبن غتمي ثخين لا يسمع له صوت إذا صب. ابن الأعرابي الغتم قطع اللبن ليحان ومنه قيل
للثقيل الروح غتمي. والغتم شدة الحر الذي يأخذ بالنفس. قال الراجز حرقها حمض بلاد فل وغتم نجم غير مستقل أي غير مرتفع
النبات الحر المنسوب إليه وإنما يشتد الحر عند طلوع الشعرى الذي في الجوزاء ويقال للذي يجد الحر وهو جائع مغتوم وأغتم فلان الزيادة أكثر منها حتى يمل وقالوا
كان العجاج يغتم الشعر أي يكثر إعيائه. وغتم الطعام نجع عن الهجري ووقع فلان في أخواص غتيم أي وقع في الموت لغة في غتيم عن ابن الأعرابي
وحكى اللحياني ورد حوض غتيم أي مات قال والغتيم الموت فأدخل عليه الألف واللام. قال ابن سيده ولا أعرفها عن غيره والله أعلم. غثم
الغثم والغثمة شبيه بالورقة والأغثم الأورق والغثمة أن يغلب بياض الشعر سواده غثم غثماً وهو أغثم قال رجل من فزارة أما ترى شيبا
علاني أغثمه لهزم خدي به ملهزمه. وغثم له من المال غثمة إذا دفع له دفعة ومثله قثم وغذم وغثم له من العطية أعطاه من المال قطعة
جيدة. وزعم قوم أن الثاء بدل من ذلك. غذم الفراء هي الغثمة والغبة والغثا. ابن الأعرابي الغثم اللباب التي تؤكل يوما لك لبنة مغثوم
ومغثم أي مختلط ليس بجيد وقد غثمته وغثمته إذا خلطت كل شيء. والغثيمة طعام يطبخ ويجعل فيه جراد وهي الغبيثة ووقع في أخواص غثيم
أي في الموت لغة في غتيم وقد تقدم. قال أبو عمر الزاهد يقال للرجل إذا مات ورد حيا من غثيم. وقال ابن دريد غثيم. وقال ابن الأنباري غثيم
وغثيم. غذم غذم وغذم يغذم غذماً واغتذم أكل بجفاء وقيل أكل بنهمة. وفي حديث أبي ذر أنه قال عليكم معاشر قريش بدنياكم فاغذموها
هو شدة الأكل بجفاء وشدة نهم. ورجل غذم كثير الأكل. وبئر غذمة كثيرة الماء وناقة غذمة مثله. وغذم الشيء مضغه. قال أبو ذؤيب يصف
السحاب تغذم في جانبيه الخبير لما وهى مزنه واستبيحا. وهي تتغذم كل شيء إذا كان كثير الأكل. واغتذم الفصيل ما في ضرع أمه أي شرب جميع
ما فيه. ويقال للجواري إذا امتك ما في الضرع قد غذمه واغتذمه. وفي الحديث كان رجل يرائي فلا يمر بقوم إلا غذموه أي أخذوه بألسنتهم كذا
ذكره بعض المتأخرين بالغين المعجمة قال والصحيح بالعين المهملة وأصله العض وقد تقدم واتفق عليه أرباب اللغة والغريب ولا شك
أنه وهم منه. وأصابوا من معروفه غذماً وهي شيء بعد شيء. والغذمة الجرعة حكاه أبو حنيفة. وغذم له من ماله شيئاً أعطاه منه شيئاً
كثيراً مثل غثم. قال شقران مولى سلامان من قضاعة ثقال الجفان والحلوم رحاحها حي الماء يكتالون كيلا غذمذما يعوجها فا وتكرو بيدك
على التكثير. الأصمعي إذا أكثر من العطية قيل غذم له وغثم له وقثم له. والغذم الكثير من اللبن الواحدة غذمة. وأنشد أبو عمرو الفقعسي
قد تركت فصيلها مكرما بما غذمة غذماً فغذماً. الجوهري والغذامة بالضم شيء من اللبن. ووقعوا في غذمة من الأرض وغذيمة أي في أرض
منكرة من النقل والعشب. وضغنوا بها غذمة وغذيمة أصابوها. وكل ما أمكن من المرتع فهو غذيمة. وأنشد وحلت لأيها الغذائم الأولى
ودياً فأقاما. قال النضر هو سيد متغذم لا يمنع من كل ما أراد ولا يتعاطمه شيء. والغذائم البقول الواحدة غذيمة. والغذيمة أول ما يخرج الكلأ
في المرعى. والتي في غذيمة فلان ما شئت أي في رحب صدره. وما سمع له غذمة أي كلمة. وتغذم البعير بزبده تلمظ به وألقاه من فيه. والغذم
كلأ وكل شيء ركب بعضه بعضاً. ويقال هي بقلة تنبت في مسيل الناس من الأرض. قال أبو مالك الغذائم كل متراكب بعضه على بعض. والغذم بالتحريك
نبت واحدته غذمة. قال القطامي كأنها بيضة غراء خذلها في مشعث نبت الحوذان والغذم. والغذيمة الأرض تنبت الغذم يقال حلوا في غذيمة منكرة
والغذام ضرب من الحمض واحدته غذامة. ابن بري والغذام لغة في الغذم. قال رؤبة من زغف الغذام والهشيماء والغرام أشهر من الغرام. غذرم
تغذرم الشيء أكله. وتغذرمها حلف بها يعني اليمين حدث بها سليمان فاشمرها المكان العلم بها. ويقال تغذرم فلان يميناً وبربدها إذا حلف بها
ولم يتتعتع. وأنشد تغذرمها في تأوة من شياهه فلا بوركت تلك الشياه القلائل. والتأوة المهزولة من الغنم. وغذرمت الشيء وغذمرته
إذا بعته جزافاً. وماء غذارم كثير. والغذرمة كيل فيه زيادة على الوفاء. وكيل غذارم أي جزاف. قال أبو جندب الهذلي فطعنته المجنوب
أن لا نصيبه توفية بالصاع كيلاً غذارماً. قال ابن بري الألف واللام في نصيبه ترقيه تعود على مذكور قبل البيت وهو مذكور في ترجمة
جيفة من عقابنا فليتك لم تغذر فتصبح نادماً. والغذارم الكثير من الماء مثل الغذام. وفي الحديث أن علياً رضي الله عنه لما طلب إليه أهل
الطائف أن يكتب لهم الأمان على تحليل الربا والخمر فامتنع قاموا ولم تغذرم ببربرة. وقال الراعي تبصرتهم حتى إذا حال بينهم ركام وحاد
ذو غذامير صيدح. وأجاز بعض العرب غذمر غذمرة بمعنى غذرم إذا كال فأكثر. أبو زيد ألبيت مغثم ومغذم ومغثوم أي مختلط ليس بجيد.
غرم غرم يغرم غرماً وغرامة وأغرمه وغرمه. والغرم الدين. ورجل غارم عليه دين. وفي الحديث لا تحل المسألة إلا لذي غرم مفظع أي
حاجة لازمة من غرامة مثقلة. وفي الحديث أعوذ بك من المأثم والمغرم وهو مصدر وضع موضع الاسم ويريد مغرم الذنوب والمعاصي.
وقيل المغرم كالغرم وهو الدين ويريد به ما استدين فيما يكرهه الله أو فيما يجوز ثم عجز عن أدائه فأما دين احتاج إليه وهو قادر على أدائه
فلا يستعاذ منه. وقوله عز وجل والغارمين وفي سبيل الله قال الزجاج الغارمون هم الذين لزمهم الدين في الحمالة وقيل هم الذين لزمهم الدين في غير
معصية. والغرامة ما يلزم أداؤه وكذلك المغرم والغرم. وقد غرم الرجل الدية. وأنشد ابن بري في الغرامة للشاعر يا ابن عمي يفتها يقضي
بها عنك الغرامة. والغريم الذي له الدين والذي عليه الدين جميعاً والجمع غرماء. قال كثير قضى كل ذي دين فوفى غريمه وعزة ممطول معنى غريمها
والغريم والغريمان سواء الغارم والمغرم. ويقال خذ من غريم السوء ما سنح. وفي الحديث الدين مقضي والكفيل غارم لأنه لازم لما زعم أي كفل
أي الكفيل لازم لأداء ما كفله يغرمه. وفي حديث آخر الزعيم الكفيل والغارم الذي يلتزم ما ضمنه وتكفل به. وفي الحديث في الثمر المعلق فمن
خرج بشيء منه فعليه غرامة مثليه والعقوبة. قال ابن الأثير قيل كان هذا في صدر الإسلام ثم نسخ فإنه لا واجب على متلف الشيء أكثر من
مثله وقيل هو على سبيل الوعيد لينتهى عنه. ومنه الحديث الآخر في ضالة الإبل المكتومة غرامتها ومثلها معها. وفي حديث أشراط الساعة
والزكاة مغرماً أي يرى رب المال أن إخراج زكاته غرامة يغرمها. وأما ما حكاه ثعلب في خبر من أنه لما قعد بعض قريش للقضاء ديته أتاه
الغرام فقضاهم ديته. قال ابن سيده فالظاهر أنه جمع فاعل قال وعندي أن غراماً جمع مغرم على طرح الزائد كما نجمع فاعل من قولك غرمه

وغثيم اسمانا غذم الغذم الاكل ركب اللقم والغذم ايضا الاكل بسهولة والغذم الاكل بجفاء وشدة نهم وقد غذمته بالكسر صح

أي غرم

أي غرمه فإن لم يكن ذلك معقولاً قال وقد يجوز أن يكون غارم على النسب أي ذو غرام أو تغريم فيكون غرام جمعاً له قال وقد يجوز ولم يقل ثعلب في ذلك شيئاً
وفي حديث جابر فاشتد عليه بعض غرامه في التقاضي. قال ابن الأثير جمع غريم كالغرماء وهم أصحاب الدين قال وهو جمع غريب وقد تكرر ذلك في الحديث
مفرداً ومجموعاً وتصريفاً. وغرم السحاب أمطر. قال أبو ذؤيب يصف سحاباً وهي حرجه واستجيل الرباب منه وغرم ماء صريحاً. والغرام اللازم من
العذاب والشر الدائم والبلاء والحب والعشق وما لا يستطاع أن يتفصى منه. وقال الزجاج هو أشد العذاب في اللغة. قال الله عز وجل إن عذابها
كان غراماً. وأنشد الزجاج ويوم النسار ويوم الجفا ر كانا عذاباً وكانا غراماً. وقوله عز وجل إن عذابها كان غراماً أي ملحاً دائماً ملازماً. وقال
أبو عبيدة أي هلاكاً ولزاماً لهم. قال ومنه رجل مغرم من الغرم والدين. والغرام الولوع. وقد أغرم بالشيء أي أولع به. وقال الأعشى إن يعاقب يكن غراماً
وإن يعط جزيلاً فإنه لا يبالي. وفي حديث معاذ ضربهم الله بذل مغرم أي لازم دائم يقال فلان مغرم بكذا أي لازم له مولع به. الليث الغرم أداء شيء
يلزم مثل كفالة يغرمها. والغريم الملزم ذلك. وأغرمته أنا وغرمته بمعنى. ورجل مغرم مولع بعشق النساء. وغير فلان مغرم بكذا أي مبتلى. وفي
حديث علي رضي الله عنه قرن الحرص بالذلة السلس القياد للشهوة أو المغرم بالجمع والادخار. والعرب تقول إن فلاناً لمغرم بالنساء إذا كان مولعاً بهن
وإني بك لمغرم إذا لم تصبر عنه. قال ابن بري إن الغريم إنما سمي غريماً لأنه يطلب حقه ويلح حتى يقبضه. ويقال للذي له المال يطلبه ممن له عليه المال
غريم وللذي عليه المال غريم. وفي الحديث الرهن ممن رهنه له غنمه وعليه غرمه أي عليه أداء ما رهن به. وحكاه ابن الأعرابي الغرمي المرأة
المماشية. وقال أبو عمرو غرمي كلمة تقولها العرب في معنى اليمين تقول غرمي وجدك كما يقال أما وجدك. وأنشد غرمي وجدك لو وجدت بهم
كعداوة يجدونها بعدي. غرطم الغرطمان العنق الحسن وأصله في الخيل. غرقم أبو عمرو الغرقم الحشفة. وأنشد بعينيك وغف ذراتنا بن تمدد
تشير بها غرقم يتربدا إذا انتشرت جنبتها ذات حضبة ترمرف الفارزها ويتردد. غسم الغسم السواد كالغسف عن كراع. وقال النضر الغسم اختلاط الظلمة
وأنشد لساعدة بن جؤية وظل يرقبه حتى إذا دمست ذات العشاء بأسداف من الغسم. وقال رؤبة مختلط أغباشه وغسمه. وأنشد ابن سيده بيت
الهذلي فظل يرقبه حتى إذا دمست ذات الأصيل بأسناف من الغسم قال يعني ظلمة الليل. وليل غاسم مظلم. وقال رؤبة أيضاً عن أيد عن غرهم لا يغسمه
والغسم والطسم عند الأمناء. وفي السماء غسم من سحاب وأغسام ومثله الطسام من سحاب وطسم وأطسام. وحكي من سحاب وقد أغسمنا في
آخر العشي. غشم الغشم الظلم والغصب غشمهم يغشمهم غشماً ورجل غاشم وغشام وغشوم وكذلك الأنثى. قال للولاة اسم قد رثانيل التدحي
عليك يد غشوم والحرب غشوم لأنها تنال غير الجاني. والغشمشم الجريء الماضي وقيل الغشمشم والمغشم من الرجال الذي يركب رأسه لا يثنيه شيء
عما يريد ويهوى من شجاعته. قال أبو كبير ولقد سريت على الظلام بمغشم جلد من الفتيان غير مثقل. وإنه لذو غشمشمية وغشمشمة ورجل غشمشم
إذا ركبت رأسها فلم ترعن وجهها. وقال ابن أحمر هبارية هوجاء موعدها الضحى إذا أرزمت جاءت بورد غشمشم قال موعدها الفحولان
ضبابير تندى عند طلوع الشمس. والغشوم الذي يخبط الناس ويأخذ كل ما قدر عليه والأصل فيه من غشم الحاطب وأن يحتطب ليلاً فيقطع كل ما
قدر عليه بلا نظر ولا فكر. وأنشد وقلت تجهز فاغشم الناس سائلاً كما يغشم الشجراء بالليل حاطب. ويقال ضرب غشمشم. قال النجيف بن جحمر لقد
لقيت قنابكر بن وائل وهزان بالبطحاء ضرباً غشمشماً. إذا ما غضبنا غضبة مضرية هتكنا حجاب الشمس أو مطرت دماً. قال ابن بري هذا البيت
للأخير سرمة يسار. وكذلك الغشوم. قال الشاعر قتلنا ناجياً بقتيل عمرو وخير الطالبي الترة الغشوم. ينصب الترة وكذلك أنشده ابن جني. وناقة
غشمشمة عزيزة النفس. قال حميد بن ثور جمول وكان الجهل منا سجية غشمشمة للقائدين زهوق. يقول ترهق قائديها أي تسبقه من نشاطها
فعول بمعنى مفعل وهو نادر. والأغشم لبائس القديم من النبت حكاه ابن الأعرابي. وأنشد كأن صوت شخبها صوت أفاع في حشي أغشما. ويروى
أعشما وهو البالي وقد ذكر في موضعه. وغاشم وغشيم وغشام أسماء. غشرم تغشر البئر ركبها عن ابن الأعرابي. وأنشد يصافح البيد على
المغشرم وغشارم حجري ماء من كشارب. وقد تقدم في حرف العين المهملة. غضرم الغضرم ما تشقق من قلاع الطين الأحمر الحر. ومكان غضرم
وغضارم كثير النبت والماء. والغضرم المكان الكثير التراب اللين اللزج الغليظ والغضرم المكان كالكذان الرخو والجص. وأنشد بعفقم ما
كفر من الغضرم. وقال رؤبة مثنا إذا اصطك تشظي غضرمه قال فإذا يبس الغضرم فهو كالقلع. غطم الغطم البحر العظيم الكثير. رجل غطم واسع
الخلق وجمع غطم وبحر غطم مثال هجف. وغطمطم غطامط كثير الماء كثير الالتطام إذا تلاطمت أمواجه. والغطمطة التطام الأمواج وجمعه
غطامط وغطامطة كثرة أصوات موجه إذا تلاطمت وذلك أنك تسمع نغمة تشبه غط وغمة تشبه مط ولم يبلغ أن يكون شيئاً فصيحاً كذلك
غيرانه أشبه منه بغيره فلو منها عنت واحداً من النغمتين قلت غطغط وقلت مطمط لم يكن في ذلك دليل على حكاية الصوتين فلما ألفت بينهما
قلت غطمط استوعبت المعنى فصار بمعنى المضاعف وحسن. وقال رؤبة سالت نواحيه إلى الأوساط سيلاً كسيل الزبد الغطماط. وأنشد الفراء
عنطنط تعدو به عنطنطه. ابن شميل غطامط اللجة حين يزخر وهو معظمه وعدد غطيم كبير. قال رؤبة وسط من حنظلة الأسطماء والعدد
الغطامط الغطماء. والغطمطيط الصوت. وأنشد يعني بعض إذا ما مشى سمعت لأعفاجه غطمطيطا. قال أبو عبيد الحرج والتغطغط الصوت
غلم الغلمة بالضم شهوة الضراب. غلم الرجل وغيره بالكسر يغلم غلماً وغلمة واغتلم اغتلاماً إذا هاج. وفي المحكم إذا غلبته شهوة وكذلك الجارية. والغليم
بالتشديد الشديد الغلمة. ورجل غلم وغليم ومغليم وفيه غلمة وغليم. قال يا عمرو لو كنت فتى كريماً أو كنت ممن يمنع الحريما أو كان ريح أستك مستقيماً
نكت به جارية هضيماً بيد أخيها الخلق الغليما. وفي الحديث خير النساء الغلمة على زوجها الغلمة هيجان شهوة النكاح من المرأة والرجل وغيرهما
يقال غلم غلمة واغتلم اغتلاماً وبعير غلم كذلك. التهذيب والمغليم سواء فيه الذكر والأنثى. وقد غلمه الشيء. وقالوا أغلم الألبان لبن الخلفة يريدون
أغلم الألبان لبن مترية. وقالوا شرب لبن الإبل مغلمة أي إنه تشتد عنه الغلمة. قال جرير أحين تلاقيت عثيران شادياً على الحبة الخضراء ألبان إبل
وفي حديث تميم والجساسة فصادفنا البحر حين اغتلم أي هاج واضطربت أمواجه. والاغتلام مجاوزة الحد. وفي نسخة المحكم والاغتلام مجاوزة
الإنسان حد ما أمر به من خير أو شر وهو من هذا لأن الاغتلام في الشهوة مجاوزة القدر فيها. وفي حديث علي عليه السلام قال تجهزوا لقتال
المارقين المغتلمين. وقال الكسائي الاغتلام أن يجاوز الإنسان حد ما أمر به من الخير والمباح أي الذين جاوزوا الحد. وفي حديث علي عليه السلام
قال تجهزوا لقتال المارقين المغتلمين أي الذين جاوزوا الحد حد ما أمروا به من الدين وطاعة الإمام وبغوا عليه وطعنوا. ومنه قول عمر
رضي الله عنه إذا اغتلمت عليكم هذه الأشربة فاكسروها بالماء. قال أبو العباس يقول إذا جاوزت حدها الذي لا يسكر إلى حدها الذي يسكر
وكذلك المغتلمون في حديث علي. ابن الأعرابي الغلم المحرومون. قال ويقال فلان غلام الناس وإن كان كهلاً كقولك فلان فتى العسكر وإن كان
شيخاً. وأنشد سيراً ترى منه غلام الناس معتنقاً وما به من بأس إلا بقايا هو جل النعاس. والغلام معروف. ابن سيدة الغلام الطار الشارب

إذا بقي صح

وقيل هو من حين يولد الى ان يشيب والجمع اغلمة وغلمة وغلمان ومنهم من استغنى بغلمة عن اغلمة وتصغير الغلمة اغيلمة على غير مكبره كانهم صغروا اغلمة وان لم يقولوه كما قالوا اصيبية في تصغير صبية وبعضهم يقول غليمة على القياس قال ابن بري وبعضهم يقول صبية ايضا قال رؤبة صبية على الدخان رمكا وفي حديث ابن عباس بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اغيلمة بني عبد المطلب من جمع بليل هو تصغير اغلمة لجمع غلام في القياس قال ابن الاثير ولم يرد في جمعها اغلمة وانما قالوا غلمة ومثله اصيبية تصغير صبية ويريد بالاغيلمة الصبيان ولذلك صغرهم والانثى غلامة قال اوس بن غلفاء الهجيمي يصف فرسا اعان على مراس الحرب زغف مضاعفة لها حلق تؤام ومطرد الكعوب وسرى من الاولى مصادبه حسام ومركضة صريحي ابوها يهان لها الغلامة والغلام وهو بين الغلومة والغلومية والغلامية وتصغيره غليم والعرب يقولون للكهل غلام نجيب وهو فاش في كلامهم وقوله انشده ثعلب تمر يا عسيف عن مقامها وطرح الدلو الى غلامها قال غلامها صاحبها والغيلم المرأة الحسناء وقيل الغيلم الجارية المغتلمة قال عياض الهذلي معي صاحب مثل حد السنان شديد على قرنه مخطيم من المدعين اذا نوكروا تنيف الى صوته الغيلم الليث الغيلم والغيلمي الشاب العظيم المفرق الكثير الشعر المحكم والغيلم والغيلمي الشاب الكثير الشعر العريض مفرق الراس والغيلم السلحفاة وقيل ذكرها والغيلم ايضا الضفدع والغيلم منبع الماء في البئر والغيلم المدرى قال يذب بالسيف اقرانه كما فرق اللمة الغيلم قال الازهري قوله الغيلم المدرى ليس بصحيح ودل استشهاده بالبيت على تصحيفه قال انشدني غير واحد بيت الهذلي وحمي المضاف اذا افرد واللمة الغيلم قال هكذا انشدنيه الايادي عن شمر عن ابي عبيد وقال الغيلم الواسع قال وانشدنيه غيره كما فرق اللمة الفيلم بالفاء قال وهكذا انشدنيه ابن الاعرابي في رواية ابي العباس عنه قال والغيلم المشط والغيلم موضع في شعر عنترة قال كيف المزار وقد تربع اهلنا بعنيزتين واهلها بالغيلم **غلصم** الغلصمة راس الحلقوم بشواربه وحرقدته وهو الموضع الناتئ في الحلق والجمع الغلاصم وقيل الغلصمة اللحم الذي بين الراس والعنق وقيل متصل الحلقوم بالحلق اذا ازدرد الآكل لقمته فزلت على الحلقوم وقيل هي العجرة التي على ملتقى اللهاة والمرى وغلصمه اي قطع غلصمته ويقال غلصمت فلانا اذا اخذت حلقه قال العجاج فالاسد من مغلصم وحربي واستعار ابو نخيلة الغلاصم للنخل فقال انشده ابو حنيفة صغار يسرها واخضرت العشب بعدها علاها اغتر اولا انعمام الغلاصم ادام لها ريا ولم يكن كرض عن غمرانها بالدراهم والغلصمة الجماعة وهم ايضا السادة قال وهند غادة غيذا في غلصمة غلب يجوز ان يعني بالجماعة وان يعني به السادة وقول الفرزدق فما انت فتنجح دونها ولا من تميم في اللها والغلاصم عنى احاليهم وحلتهم ابن السكيت انه لفي غلصمة من قومه اي في شرف وعدد قال ابو النجم الى الجنيم واسمه ملء الفم في غلصمة الحمام وهام غلصم وقال الاصمعي اراد انه في معظم قومه وشرفهم والغلصمة اصل اللسان اخبر انه في قوم عظام الهام وهذا مما يوصف به الرجل الشديد الشريف وذكر المنذري ان ابا الهيثم انشده للاغلب كانت تميم معشرا ذوي كرم غلصمة من الغلاصيم العظم قال غلصمة جماعة لان الغلصمة مجتمعة بما حولها وقال قداة عهدتهن مغلصمات لهن بكل محنية لجيم مغلصمات مشدودات الاعناق **غمم** الغم واحد الغموم والغم والغمة الكرب الاخيرة عن اللحياني قال العجاج بل لو شهدت الناس اذ تكموا بغمة لو لم يفرج غموا تكموا اي غطوا بالغم وقال الآخر لا تحسبن ان يدي في غمة في قعر نحي استثير حمه والغماء كالغم وقد غمه الامر يغمه غما فاغتم وانغم حكاها سيبويه بعد اغتم قال وهي عربية ويقال ما اغمك الي وما اغمك لي هما اغمك علي وانه لفي غمة من امره اي لبس ولم يهتد له وامر عليه غمة اي لبس وفي التنزيل العزيز ثم لا يكن امركم عليكم غمة قال ابو عبيد مجازها ظلمة وضيق وهم وقيل اي مغطى مستورا والغمى الشديدة من شدائد الدهر قال ابن مقبل خروج من الغمى اذا صك صكة بدا والعيون المستكفة تلمح وامر غمة اي مبهم ملتبس قال طرفة لعمرك ما امري علي بغمة نهاري وما ليلي علي بسرمد ويقال انهم لفي غمى من امرهم اذا كانوا في امر ملتبس قال الشاعر واضرب في الغمى اذا كذا الوغى واهضم ان منحي المراضيع جوعا قال ابن حمزة اذا قصرت الغمى ضممت اولها واذا فتحت اولها مددت قال والاكثر على انه يجوز القصر والمد في الاول قال معقل بن حبيب تجلى غمرة فتركتها وقد ترك الغمى اذا ضاق بابها والغمة قعر النحي وغيره وغم عليه الخبر على ما لم يسم فاعله اي استعجم مثل اغمي وغم الهلال على الناس غما ستره الغيم وغيره فلم ير وليلة غماء آخر ليلة من الشهر سميت بذلك لانه غم عليهم امرها اي ستر فلم يبد امن الليل هي ام من الماضي قال ليلة غمى طامس هلالها اوغلتها ومكره ايغالها وهي ليلة الغما وصمنا للغما وللغمى بالفتح والضم اذا غم عليهم الهلال في الليلة التي يرون ان فيها استهلاله وصمنا للغماء بالفتح والمد وصمنا للغمية والغمية كل ذلك اذا صاموا على غير رؤية وفي الحديث انه قال صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غم عليكم فاكملوا العدة قال شمر يقال غم علينا الهلال غما فهو مغموم اذا حال دون رؤية الهلال غيم رقيق من غممت الشيء اذا غطيته وفي غم ضمير الهلال قال ويجوز ان يكون غم مسندا الى الظرف فان كنتم مغموما عليكم فاكملوا وترك ذكر الهلال للاستغناء عنه وفي حديث وائل بن حجر ولا غمة في فرائض الله اي لا تستر ولا تخفى فرائضه وانما تظهر وتعلن ويجهر بها وقال ابو داود وطافرحة كلالا كالشعرى مناه تجلت عنها النجوم يقول غطى السحاب غيرها من النجوم وقال جرير انا بخم تعقب لاح بخم وليست بالمحاق ولا الغموم قال والغموم من النجوم مغادرها الخفية قال الازهري وروى هذا البيت فان غمي عليكم واغمي عليكم وسنذكرها في المعتل ابو عبيد ليلة غمى بالفتح مثال كسلى وليلة غمة اذا كان على السماء غمى مثل دمى وغم وهو ان يغم عليهم الهلال قال الازهري يعني غم واغمي وغمي واحد والغم والغمي بمعنى واحد وفي حديث عائشة لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة على وجهه فاذا اغتم كشفها اي اذا احتبس نفسه عن الخروج وهو افتعل من الغم التغطية والستر وغم الغمة النجوم ونهارها كاد سترت صوتها وغم يومنا بالفتح يغم غما وغموما من الغم ويوم غام وغم ومغم وغم قال في اخريات العيش المغم وقيل هو اذا كان ياخذ بالنفس من شدة الحر واغتم يومنا مثله وليلة غمة وليل غم اي غامة وصف بالمصدر كما تقول ماء غور وامر تام وحبل مغموم مغتم من قولهم غم علينا الهلال فهو مغموم اذا التبس والغمامة بالكسر خريطة يجعل فيها فم البعير يمنع بها الطعام غمه يغمه غما والجمع الغمائم والغمامة ما تشد به عينا الناقة او خطمها ابو عبيد الغمامة ثوب يشد به انف الناقة اذا ظئرت على حوار وجمعها غمائم قال القطامي اذا رأس رأيت به طماحا شددت له الغمائم والصقاعا الليث الغمامة شبه فدام او كعام ويقال غممت البعير والدابة غما فهو مغموم اذا القمت فاه وجمع الغمامة بالكسر وهي كالعمام وقال غيره اذا القمت فاه مخلاة او ما اشبهها تمنعه من غداء واسم ما يغم به غمامة التهذيب شمر الغمة بكسر الغين اللبسة يقول اللباس والزي والقشرة والطينة والغمة واحد والعمامة القلفة على

[illegible]

الشعر بعد عنه ما ذكرت والذكا انيتها السن واستحكامه وقوله قريحة حسي من شريح يريد ان ابنه شريحا قد قال الشعر وقريحة الماء وقرحه من البئر والذي في شعره مغمم بكسر الميم يريد الغمام المغلي شبه شعر ابنه شريح بماء غمام لا ينقطع ولم يرث انه في هذه القضية كما ذكر وانما افتخر بنفسه وبكي ونصرة قومه في يوم السوبان وغيم مغم كثير الماء والغمامة بالفتح السحابة والجمع غمام وغمائم وانشد ابن بري لخنثة يمدح جد بن العاص اذا غبت عنا غاب عنا ربيعنا ونسقى الغمام الغر حين تؤوب فوصف الغمام بالغر وهو جمع اغر وقد اغمت السماء اي تغيرت وجب الغمام البرد وسحاب غم لا فرجة فيه وقال ابن عرفة في قوله تعالى وظللنا عليكم الغمام الغمام الغيم الابيض وانما سمي غماما لانه يغم السماء اي يسترها وسمي الغم غما لاشتماله على القلب في قوله عز وجل فاثابكم غما بغم اي ذا دغما متصلا فالغم الاول الجراح والقتل والثاني ما اتى اليهم من قبل النبي صلى الله عليه وسلم كانا ناموا لغم الاول وفي حديث عايشة عتبوا على عثمان موضع الغمامة المحماة هي السحابة وجمعها الغمام واراد بها العشب والكلاء الذي حماه فسمته بالغمامة كما يسمى بالسماء اراد انه حمى الكلاء وهو حق جميع الناس والغمم ان يسيل الشعر حتى يضيق الوجه والقفا ورجل اغم ووجهه غماء قال هدبة بن الخشرم فلا تنكحي ان فرق الدهر بيننا اغم القفا والوجه ليس بانزعا و يقال رجل اغم الوجه واغم القفا وفي حديث المخرج في ديار ابن مسعود كنا نسير في ارض غمة الغمة الضيقة والغماء من النواصي كالفاشغة ويكره الغما من نواصي الخيل وهي المفرطة في كثرة الشعر والغميم النبات الاخضر تحت اليابس وفي الصحاح الغميم الغميس وهو الكلأ تحت اليبيس وفي التهذيب وقد اغتم الكلا واغتم وارض مغمة ومغمة ومعلولة وارض غمنا وكلها هذا في كثرة النبات والتفافه والغمام الزكام ورجل مغموم مزكوم والغميم اللبن يسخن حتى يغلظ والغميم موضع بالحجاز ومنه كراع الغميم وبرقة الغميم قال حوزها من برق الغميم اهدأ يمشي مشية الظليم والغمغمة والتغمغم الكلام الذي لا يبين وقيل هما اصوات الثيران عند الذعر واصوات الابطال في الوغا عند القتال قال امرؤ القيس وظل لثيران الصريم غماغم يداعسها بالسمهري المعلب واورد الازهري هنا بيتا نسبه لعلقمة وهو وظل لثيران الصريم غماغم اذا دعوها بالسمهري المعلب وقال الاعشى يعلقن كل ناجد ومجهة ضربا فلا تسمع الا غمغمة وفي صفة قريش ليس فيهم غمغمة قضاعة الغمغمة والتغمغم كلام غير بين قاله رجل من العرب لمعاوية قال من هم قال قومك من قريش وجعله عبد مناف بن ربع الهذلي للعقبى فقال وللقسي ازامل وغمغمة حس الجنوب تسوق الماء والبردا وقال عنترة في حومة الموت التي لا تشتكي غمراتها الابطال غير تغمغم وقوله انشده ابن الاعرابي اذا المرضعات بعد ذات هجعة همعت على ثديهن غماغما فسره فقال معناه ان لبنهن قليل فالرضيع تمغم ويبكي على الثدي اذا رضعه طلبا للبن فاما ان يكون الغمغمة في بكاء الاطفال وتصويتهم اصلا واما ان يكون استعارة وتغمغم الغريق تحت الماء صوت وفي التهذيب اذا كانت فوقه الامواج وانشد من حرق تغمغما تغمغما كما هوى فرعون اذ تغمغما تحت ظلال الموج اذ تدأما اي صار في دأما البحر **غنم** الغنم الشاء لا واحد لها من لفظه وقد ثنوه فقالوا غنمان قال الشاعر هما سيدانا يزعمان وانما يسوداننا ان يسرت غنماهما قال ابن سيدة وعندي انهم ثنوه على ارادة القطيعين او السربين يقول العرب تروح على فلان غنمان اي قطيعان لكل قطيع راع وهو ومنه حديث عمر اعطوا من الصدقة من ابقت له السنة غنما ولا تعطوها من ابقت له غنمين اي من ابقت له قطعة واحدة لا يقطع مثلها فيكون قطعتين لقلتها فلا تعطوا من له قطعتان منها واراد بالسنة الجدب قال وكذلك يروح على فلان ابلان اي ابل هاهنا وابل هاهنا والجمع اغنام وغنوم وكسعه ابو جندب الهذلي اخو خراش على اغانم فقال من قصيدة يذكر فيها فراد زهير بن الاغر اللحياني فرنعبر رهينة من عقابنا فليتك لم تغدد فتصبح نادما منها الى صلع القبقا فبيعة عازب تجمع منهم جاملا واغانما قال ابن سيدة وعندي انه اراد واغانيم فاضطر فحذف كما قال والبكرات الفسج العطاما وغنم مغنمة كثيرة وفي التهذيب عن الكسائي غنم مغنمة ومغنمة اي مجتمعة قال ابو زيد غنم مغنمة وابل مؤبلة اذا افرد لكل منها راع وهو اسم مؤنث موضوع للجنس يقع على الذكور وعلى الاناث وعليهما جميعا فاذا صغرتها ادخلتها الهاء قلت غنيمة لان اسماء الجموع التي لا واحد لها من لفظها اذا كانت للآدميين فالتانيث لها لازم يقال له خمس من الغنم ذكور فيؤنث العدد وان عنيت الكباش اذا كان ثلاثة من الغنم لان العدد يجري في تذكيره وتانيثه على اللفظ لا على المعنى والابل كالغنم في جميع ما ذكرنا ويقول هذه غنم لفظ الجماعة فاذا افردت الواحدة قلت شاة وتغنم غنما اتخذها وفي الحديث السكينة في اهل الغنم قيل اراد بهم اهل اليمن لان اكثرهم اهل غنم بخلاف مضر وربيعة لانهم اصحاب ابل والعرب تقول لا آتيك غنم الفزري اي حتى يجتمع غنم الفزري فاقاموا الغنم مقام الدهر ونصبوه على الظرف وهذا اتساع والغنم الفوز بالشيء من غير مشقة والاغتنام انتهاز الغنم والغنم والغنيمة والمغنم الفيء يقال غنم القوم غنما بالضم وفي الحديث الرهن لمن رهنه له غنمه وعليه غرمه غنمه زيادته ونماؤه وفاضل قيمته وقول ساعدة بن جوية وانما من معشر يغضونها نوافد اثباتها به وغنوم يجوز ان يكون كسر غنما على غنوم وغنم الشيء غنما فاز به وتغنمه واغتنمه عده غنيمة وفي المحكم انتهز غنيمة واغنمه الشيء جعله له غنيمة وغنمته تغنيما اذا نفلته قال الازهري الغنيمة ما اوجف عليه المسلمون بخيلهم وركابهم من اموال المشركين ويجب الخمس لمن قسمه الله له ويقسم اربعة اخماسها بين الموجفين للفارس ثلاثة اسهم وللراجل سهم واحد واما الفيء فهو ما افاءه الله من اموال المشركين على المسلمين بلا حرب ولا ايجاف عليه مثل جزية الرؤوس وما صولحوا عليه فيجب فيه الخمس ايضا لمن قسمه الله والباقي يصرف فيما يسد الثغر من خيل وسلاح وعدة وفي ارزاق اهل الفيء وارزاق القضاة ومن غيرهم ومن يجري مجراهم وقد تكرر في الحديث ذكر الغنيمة والمغنم والغنائم وهو ما اصيب من اموال اهل الحرب واوجف عليه المسلمون الخيل والركاب يقال غنمت اغنم غنما وغنيمة والغنائم جمعها والمغانم جمع مغنم والغنم بالضم الاسم وبالفتح المصدر ويقال فلان يتغنم الامر اي يحرص عليه كما يحرص على الغنيمة والغانم آخذ الغنيمة والجمع الغانمون وفي الحديث الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة سماه غنيمة لما فيه من الاجر والثواب وغنما غنما مالك وغنمل بن يفعل كذا اي قصاراك ومبلغ جهدك والذي تغتنمه كما يقال حماداك وحماك كله غايتك وآخر امرك وبنو غنم قبيلة من تغلب وهو غنم بن تغلب بن وائل وتغنم بو بطن وغنام وغانم وغنيم اسماء وغنامة اسم امرأة وغنام اسم بعير وقال يا صاح ما اصبر ظهر غنام خشيت ان يظهر فيه اورام من عركين علبا بالابلام **غهم** الغهم كالغهب عن اللحياني **غيم** الغيم السحاب وقيل هو ان لا ترى شمسا من شدة الدجن وجمعه غيوم وغيام قال ابو حية النميري يلوح بها المذلق مذريا خروج النجم من ملح الغيام وقد غامت السماء واغامت واغيمت وتغيمت وغيمت كله بمعنى واغيم القوم اذا اصابهم غيم ويوم غيوم ذو غيم حكي عن ثعلب والغيم

العطش وحر الجوف وانشد ما زالت الدلو لها تعود حتى فاق غيمها المجهود قال ابن برى الهاء فى قوله لها تعود على من تقدم ذكرها قال ويجوز ان تعود على الابل اى ما زالت تعود فى البير لاجلها ابو عبيد والغيمة العطش وهو الغيم والغين العطش وقد غام يغيم وغان يغين وفى الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ من العيمة والغيمة والايمة فالعيمة شدة الشهوة للبن والغيمة شدة العطش والايمة العزبة وقد غام الى الماء يغيم غيمة وغيمانا ومغيما عن ابن الاعرابى فهو غيمان والمراة غيما وقال ربيعة بن مقروم الضبى يصف اتنا فظلت صوافن خزرا العيون الى الشمس من رهبة ان يغيما والذى فى شعره فظلت صوادى اى عطاشا وشجر غيم اشب ملتف كغين وغيم للطاير اذا رفرف على راسك ولم يبعد عن ثعلب بالغين والياء عن ابن الاعرابى والغيام اسم موضع قال لبيد بكتنا ارضنا وحيتنا سفيرة والغيام وغيم الليل اذا جاء مثل الغيم تغييما وروى الازهرى عن ابن السكيت قال قال عمرة الاسدى ما طلعت الثريا ولا ناءت الا بعاهة فى الناس ويطلبون وتغييم مغفر واكثر ما يكون ذلك فى الابل فانها تغلب ويأخذها عنه والغيم شعبة من اللغاب يقال بعير مغيوم ولا يكاد المغيوم يموت فاما المقلو فلا يكاد يعرق وذلك يعرق منخره فاذا تنفس منخره فهو مغلوب واذا كان ساكن النفس فهو مغيوم

فصل الفاء

فأم الفيأم ما يكون للمشاجر وقيل هو الهودج الذى قد وسع اسفله بنى زيد فيه وقيل هو علم مثل الجوالق صغير الفم يغطى به مركب المراة يجعل واحد من هذا الجانب وآخر من هذا الجانب قال لبيد واربد فارس الهيجا اذا ما تقعرت المشاجر بالفئام والجمع فؤم وفى التهذيب الجمع فؤم على وزن فعم مثل حمار وحمر وفأم الهودج وأفأمه وسع اسفله قال زهير على كل قينى قشيب مفأم ويروى ومفام وهودج مفأم على مثل وطوى بالفياء والتفئيم توسيع الدلو يقال افأمت الدلو وافعمته اذا ملأته ومزادة مفأمة اذا وسعت بجلد ثالث بين الجلدين كالراوية والسطيح وكذلك الدلو المفأمة الجوهرى فأمت الرحل والقتب اذا وسعته وزدت فيه وفأمته تفئيما مثله ورجل مفأم ومفام وانشد بيت زهير ايضا خرجن من السوبان ثم جزعنه على كل قينى قشيب ومفأم وقال رؤبة عبلا ترى فى خلقه تفئيما منها وسعه ابو عمرو فأمت وصابت اذا رويت من الماء وقال ابو عمرو التفاؤم ان تملأ الماشية افواهها من العشب ابن الاعرابى فأم البعير اذا ملأ فاه من العشب وانشد ظلت برمل عالج تسيمه فى صليان ونصى تفأمه وقال ابو تراب سمعت ابا السميدع يقول فأمت فى الشراب وصأمت اذا كرعت فيه نفسا قال ابو منصور كانه من افأمت الاناء اذا افعمته وملأته والافآم فروع الدلو الاربعة التى بين الطرافى العراقى حكاها ثعلب وانشد فى صفة دلو كان تحت الكيل من افأمها سقرا خيل شد من حزامها وبعير مفأم ومفام متين واسع ويقال للبعير اذا استلأ شحما قد فأم حاركه وهو مفأم والفيام الجماعة من الناس قال كان مجامع الربلات منها فيام ينهضون الى فيام وفى التهذيب فيام يحليون الى فيام قال الجوهرى لا واحد له من لفظه يقال عند فلان فيام من الناس والعامة تقول فيام بلا همز وهى الجماعة وفى الحديث يكون الرجل على الفيام من الناس هو مهموز الجماعة الكبيرة فعم فم سقاء مفعم ومفأم اى مملوء فجم الفجم غلظ فى الشدق رجل افجم بمانية وفجمة الوادى وفجمته متسعة وقد تفجم وتفجم وفجرة حى من العرب وضبيعة افجم قبيلة فجرم الفجرم الجوز الذى يؤكل وهو الجا فى كلام ذى الرمة فحم الفحم والفحم معروف مثل نهر ونهر الجمر الطافى وفى المثل لو كنت انفخ فى فحم اى لو كنت اعمل فى عايدة قال الاغلب العجلى هل غير غار هد غارا فانهدم قد قاتلوا لو ينفخون فى فحم وصبروا لو صبروا على امم يقول لو كان قتالهم يغنى شيئا ولكنه لا يغنى فكان كالذى ينفخ نارا ولا فحم ولا حطب فلا يتقد النار يضرب هذا المثل للرجل يمارس امرا لا يجدى عليه واحدة فحمة وفحمة والفحيم كالفحم قال امرؤ القيس واذ هى سوداء مثل الفحيم يغشى المطايب والمنكبا وقد يجوز ان يكون الفحيم جمع فحم كعبد وعبيد وان قل ذلك فى الاجناس ونظيره معز ومعيز وضان وضئين وفحمة الليل اوله وقيل اشد سواد فى اوله وقيل اشده سوادا وقيل فحمته ما بين غروب الشمس الى نوم الناس سميت بذلك لحرها لان اول الليل احر من آخره ولا يكون الفحمة فى الشتاء وجمعها فحام وفحوم مثل مانة وموون قال كثير تنازع اشراف الاكام مطيتى من الليل سحاما شديدا فحومها ويجوز ان يكون فحومها سوادها كانه مصدر فحم والفحمة السراب فى جميع هذه الاوقات المذكورة الازهرى ولا يقال فى الشراب فحمة كما يقال الجاشرية والصبوح والغبوق والعمل وافحموا عنكم من الليل وفحموا اى لا تسيروا حتى تذهب فحمته وفى التفحيم مثله وانطلقنا فحمة السحر اوجنه وفى الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم قال ضموا فواشيكم حتى تذهب فحمة العشاء والفواشى ما انتشر من المال والابل والغنم وغيرها وفحمة العشاء شدة سواد الليل وظلمته وانما يكون ذلك فى اوله حتى يسكن فوره قلت فحمة قال ابن برى حكى حمزة بن الحسن الاصبهانى ان ابا المفضل قال اخبرنا ابو معمر عبد الوارث قال كنا بباب بكر بن حبيب فقال عيسى بن عمر فى اثر كلام له فحمة العشاء فقلنا لعلها فحمة العشاء فقال هى فحمة بالقاف لا يختلف فيها فدخلنا على بكر بن حبيب فحكيناها له فقال هى فحمة العشاء بالفاء لا غير اى فورته وفى الحديث اكفتوا صبيانكم حتى تذهب فحمة العشاء هو اقباله واول سواده قال ويقال للظلمة التى بين صلاتى العشاء الفحمة والتى بين العتمة والغداة العسعسة ويقال افحموا عن العشاء يقول لا تسيروا فى اوله حتى تفور الظلمة ولكن امهلوا حتى تسكن وتعتدل الظلمة ثم سيروا وقال لبيد واصبغ الليل اذا طال السرى وتجلى بعد فور واعتدل وجاء فحمة بن جمير اذا جاء نصف الليل انشد ابن الكلبى عند ديجور فحمة ابن جمير طرقتنا والليل داج بهيم والفاحم من كل شىء الاسود بين الفحومة ويبالغ فيه فيقال اسود فاحم وشعر فحيم اسود وقد فحم فحوما وشعر فاحم وقد فحم فحومة وهو الاسود الحسن وانشد مثلة صيفاء رود شبابها لها مقلتا ريم واسود فاحم وفحم وجهه تفحيما سوده والمفحم العيى والمفحم الذى لا يقول الشعر والمفحم الخصم وغيره منعه من قول الشعر وهاجاه فافحمه صادفه مفحما وكلمه ففحم لم يطق جوابا وكلمته حتى افحمته اذا اسكته فى خصومة او غيرها وافحمته اى وجدته مفحما لا يقول الشعر يقال هاجيناكم جيناكم فما افحمناكم قال ابن برى يقال هاجيته فافحمته بمعنى اسكته قال ويجى افحمته بمعنى صادفته مفحما يقول هجوته فافحمته اى صادفته [illegible]

مثل

عبل

جبل كالتوخفة وفخم الرجل بالضم فخامة اى ضخم ورجل فخم اى عظيم القدر وفخمه وتفخمه اجله وعظمه قال كثير عزة فانت اذا عدت [illegible]

فشبه ذلك بالفدام وقيل كان سقاة الاعاجم اذا سقوا فدموا افواههم اى غطوها وفى التهذيب حتى تكلم افخاذهم قال ابو عبيد وبعضهم يقول الفدام قال ووجه الكلام الجيد الفدام وفى الحديث ايضا يحشر الناس يوم القيمة عليهم الفدام والفدام هنا يكون واحدا كالبا سما ولا على الجنس واذا كان جمعا كان ككرام وظراف وفى حديث على كرم الله وجهه الحلم فدام السفيه اى الحلم عنه يغطى فاه ويسكنه عن سفهه والفدام الغمامة وقمع البعير شدد على فيه الفدامة فدغم الفدغم بالغين معجمة العظيم الجسيم الطويل فى عظم وفى التهذيب من الرجال الكا ذو الرمة الى كل مشبوح الذراعين تتقى به الحرب شعشاع وابيض فدغم قال ابن برى صواب انشاده لها كل مشبوح الذراعين يحمى الابل كل عرعر الذراعين يحميها ويمنعها من الاغارة عليها والانثى بالهاء والجمع فداغم نادر لانه ليس هنا سبب من الاسباب التى تلحق الهاء وخد فدغم اى حسن ممتلى قال الكميت وادنين البرود على خدود يزين الفداغم بالاسيل فرم الفرم والفرام ما تضيق به المراة من دواء وقد فرمت فرما واستفرمت وفى التهذيب الدواء فى فرجها لتضيق التهذيب التفريب والتفريم بالباء والميم تضييق المراة فلهم بعجم الزبيب يقال استفرمت المراة اذا احتشت فهى مستفرمة وربما تعالج بعجم الزبيب تضيق به متاعها وكتب عبد الملك بن مروان الى الحجاج لما شكى منه انس بن مالك يا ابن المستفرمة بعجم الزبيب وهو مما يستفرم به يريد انها تعالج به فرجها لتضيق وتستحصف وقيل انما كتب اليه بذلك لان فى نساء ثقيف سعة فهن يفعلن ذلك يستضيقن به وفى الحديث ان الحسين بن على رضى الله عنهما قال لرجل عليك بفرام امك سئل عنه ثعلب فقال كانت امه ثقفية وفى احراح نساء ثقيف سعة ولذلك يعالجن بالزبيب وغيره وفى حديث الحسن رضى الله عنه حتى لا تكونوا اذل من فرم الامة وهو بالتحريك ما تعالج به المراة فرجها لتضيق وقيل هى خرقة الحيض ابو زيد الفرامة الخرقة التى تحملها المراة فى فرجها والمحمة الخرقة التى تشدها من اسفلها الى سرتها وقيل الفرام ان تحيض المراة وتحتشى بالخرقة وقد فرمت قال الشاعر وجدتك فيها كام الغلام متى ما تجد فارما تفترم الجوهرى الفرم بالتسكين والفرم ما تعالج به المراة قبلها بالتضييق وقول امرئ القيس يحملنا والاسل النواهل مستفرمات بالحصى جوافلا يقول من شدة جريها يدخل الحصى فى فروجها وفى حديث انس ايام التشريق ايام لهو وفرام قال ابن الاثير هو كناية عن المجامعة واصله من الفرم تضييق المراة فرجها بالاشياء العفصة وقد استفرمت اى احتشت بذلك والمفادم الخرق تحشى للحيض لا واحد لها والمفرم المملوء بالماء وغيره هذلية قال ابن برى المفرم وحوض لهم نيام يتهن وشعبهم مفرم اى مملوء بالناس ابو عبيد المفرم من الحياض المملوء بالماء فى لغة هذيل وانشد حياضها مفرمة مطبعة يقال افرمت الحوض واثجمته وافعمته اذا ملأته الجوهرى فرمت الاناء ملأته بلغة هذيل والفرم اسم موضع وليس بعربى صحيح الجوهرى وفرماء بالتحريك موضع قال سليك بن السلكة يرثى فرسا نفق فى هذا الموضع كان قوائم النحام لما تحمل صحبتى اصلا محار على قرماء عالية شواه كان بياض غرته خمار تقول علت قوايمه قرما قال ابن برى من زعم ان الشاعر رثى فرسه فى هذا البيت لم يروه الا عالية شواه لانه اذا مات شخص وعلت قوايمه ومن زعم انه لم يمت وانما وصفه بارتفاع القوايم فانه يرويه عالية شواه وعالية بالرفع والنصب قال وصواب انشاده على قرما بالقاف قال وكذلك هو فى كتاب سيبويه وهو المعروف عند اهل اللغة قال ثعلب قرما عقبة وصف ان فرسه نفق وهو على ظهره قد دفع قوائمه ورواه غلط شواه لا غير والنحام اسم فرسه وهو من النحمة وهى الصوت قال ابن برى يقال ليس فى كلام العرب فعلاء الا ثلاثة احرف وهى قرماء وحنفاء

ودعي أماءه مواضع فشاهد فرما بيت سليك بن السلكة هنا وشاهد خنفا قول الشاعر دخلت إليك من خنفا حتى تخت فيا بيتك بالمطالى وشاهد
حسدا قول لبيد فبتنا حيث أمسينا ثلاثا على حسدا تنبحنا الكلاب قال وكذا الفراء ثادا وثعنا لغة في الثادا والشحنا وثادا ابن القوطية
نفسا لغة في النفسا قال ومما جاء فيه فعلا وفعلا ثادا وثادا وشحنا وشحنا وامرأة نفسا ونفسا لغة في النفسا قال ابن كيسان أما ثادا والشحنا
فإنما حركنا لمكان حرف الحلق كما يسوغ التحريك في مثل النهر والشعر قال وفرما ليست فيه هذه العلة قال وأحسبها مقصورة مدها الشاعر
ضرورة قال ونظيرها الجمزي في باب القصر وحكى علي بن حمزة عن ابن حبيب قال لا أعلم فرما بالقاف ولا أعلمه إلا فرما بالفاء قال وهي
بمصر وأنشد قول الشاعر ستحبط حائطي فرما وتحمي قضاعة لا أريد بها عتابا وقال ابن خالويه الفرما بالفاء مقصور لا غير وهي مدينة بقرب
مصر سميت بأخي الإسكندر واسمه فرما وكان الفرما كافرا وهي قرية إسماعيل بن إبراهيم عليه السلام **فرجم** افرنجم الجمل كافرنجع شبع ثم نبتت
أعاليه **فرزم** الفرزم سندان الحداد قال والفرزوم خشبة الحذاء ومنهم من يقول قرزوم بالقاف الجوهري الفرزوم خشبة مدورة يحذو
عليها الحذاء وأهل المدينة يسمونها الجبأة قال كذا قرأته على أبي سعيد قال وحكاه أيضا ابن كيسان عن ثعلب قال وهو في كتاب ابن دريد بالقاف
قال وسألت عنه في البادية فلم يعرف وحكى ابن بري قال قال ابن خالويه الفرزوم بالفاء خشبة الحذاء وبالقاف سندان الحداد **فرصم**
الفرصم من أسماء الأسد **فرضم** الفرضم من الإبل الضخمة الثقيلة وفرضم اسم قبيلة وإبل فرضمية منسوبة إليه **فرطم** الفرطومة منقار الخف
إذا كان طويلا محدد الرأس وخف مفرطم الجوهري الفرطوم طرف الخف كالمنقار وخفاف مفرطمة وفي الحديث إن شيعة الدجال شواربهم
طويلة وخفافهم مفرطمة قال ابن الأثير الفرطومة حكاها ابن الأعرابي قال قال أعرابي جاءنا فلان في تخافين مفرطمين أي لهما منقاران والتخاف
الخف ورواه بالقاف قال وهو أصح مما رواه الليث بالفاء **فرقم** أبو عمرو الفرقم حشفة الرجل وأنشد مشغوفة برهزات الفرقم قال وهذا
بعضهم الفرقم قال وأنا لا أعرفها **فسحم** الجوهري الفسحم بالضم الواسع الصدر والميم زائدة **فصم** الفصم الكسر من غير بينونة فصمه يفصمه فصما
فانفصم كسره من غير أن يبين وتفصم مثله وفصمه فتفصم وخلخال أفصم منفصم عن الهجري وأنشد لعمارة بن راشد وأما الألى يسكن غور تهامة
فكل كعاب ترك الحجل أفصما وفصم جانب البيت انهدم والانفصام الانقطاع وفي التنزيل العزيز لا انفصام لها وقيل لا انكسار لها وفي الحديث
في صفة الجنة درة بيضاء ليس فيها قصم ولا وصم قال أبو عبيد الفصم بالفاء أن ينصدع الشيء من غير أن يبين يقال فصمت الشيء أفصمه فصما إذا
فعلت ذلك به فهو مفصوم قال ذو الرمة يذكر غزالا شبهه بدملج فضة كأنه دملج من فضة نبه في ملعب من جواري الحي مفصوم شبه الغزال
وهو نائم بدملج فضة قد طرح ونسي وكل شيء سقط من إنسان فنسيه ولم يهتد له فهو نبه وهو الخرت والخرات والناس كلهم يقولون خرت
وهو خرق النصاب وإنما جعله مفصوما لتثنيه وانحنائه إذا نام ولم يقل مقصوم بالقاف فيكون بائنا باثنين قال ابن بري قيل في بيته إنه المشهور
وقيل النفيس الضال الموجود عن غفلة لا عن طلب وقيل هو المنسي القديم فأس فصيم وهي الضخمة وفأس فيدامة لها خرت وهو خرق النصاب قال وأما
القصم بالقاف فأن ينكسر الشيء فيبين وفي حديث أبي بكر إني وجدت في ظهري انفصاما أي انصداعا ويروى بالقاف وهو قريب منه وفي
الحديث استغنوا عن الناس ولو عن فصم السواك أي ما انكسر منها ويروى بالقاف وأفصم الفحل إذا جفر ومنه قيل كل فحل يفصم إلا الإنسان أي
ينقطع عن الضراب وانفصم المطر انقطع وأقلع وأفصم المطر وأفصى إذا أقلع وانكشف وأفصمت عنه الحمى وفي حديث عائشة رضي الله عنها
أنها قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل عليه في اليوم الشديد البرد فيفصم الوحي عنه وإن جبينه ليتفصد عرقا فيفصم أي يقلع
عنه وفي بعض الحديث فيفصم عني وقد وعيت يعني الوحي أي يقلع **فطم** فطم العود فطما قطعه وفطم الصبي يفطمه فطما فهو فطيم
فصله من الرضاع وغلام فطيم ومفطوم وفطمته أمه تفطمه فصلته عن رضاعها الجوهري فطام الصبي فصاله عن أمه فطمت الأم ولدها وفطم
الصبي فهو فطيم وكذلك غير الصبي من المراضع والأنثى فطيم وفطيمة وفي حديث امرأة رافع لما أسلم ولم تسلم فقال ابنتي وهي فطيم أي مفطومة
وفعيل يقع على الذكر والأنثى فلهذا لم تلحقه الهاء وجمع الفطيم فطم مثل سرير وسرر قال وأنا قد علم صلوا بطائله في ليلة من جميد ساور الفطما
وفي حديث ابن سيرين بلغه أن ابن عبد العزيز أقرع بين الفطم فقال ما أرى هذا إلا من الاستقسام بالأزلام جمع فطيم من اللبن أي مفطوم
قال ابن الأثير وجمع فعيل في الصفات على فعل قليل في العربية وما جاء منه شبه بالأسماء كنذير ونذر فأما فعيل بمعنى مفعول فلم يرد إلا قليلا
نحو عقيم وعقم وفطيم وفطم وأراد بالحديث الإقراع بين ذراري المسلمين في العطاء وإنما أنكره لأن الإقراع لتفضيل بعضهم على بعض
في الفرض والاسم الفطام وكل دابة تفطم قال اللحياني فطمته أمه تفطمه فلم يخص من أي نوع هو وفطمت فلانا عن عادته وأصل الفطم
القطع وفطم الصبي فصله عن ثدي أمه ورضاعها والفطيمة الشاة إذا فطمت وأفطمت السخلة حان أن تفطم عن ابن الأعرابي فإذا
فطمت فهي فاطم ومفطومة وفطيمة عنه أيضا قال وذلك لشهرين من يوم ولادها وتفاطم الناس إذا جهلهم بأمهاتهم بعد الفطام
فدفع هذا بهمة وهذا بهمة إلى هذا وإذا كانت الشاة ترضع كل بهمة فهي المتفع ابن الأعرابي قال إذا تناولت الولد الشاة العيدان قيل
رمت وأرمت فإذا أكلت قيل بهمة سابع حتى يدنو فطامها فإذا دنا فطامها قيل أفطمت البهمة فإذا فطمت فهي فاطم ومفطومة وفطيم
وذلك لشهرين من يوم فطامها فلا يزال عليها اسم الفطام حتى يستفرد والفاطم من الإبل التي تفطم ولدها عنها وناقة فاطم إذا بلغ حوارها
سنة فطم قال الشاعر من كل كوماء السنام فاطم تشحى بمستن الذنوب الرادم شدقين في رأس لها صلادم ولأفطمنك عن هذا الشيء
أي لأقطعن عنه طمعك وفاطمة من أسماء النساء التهذيب وتسمى المرأة فاطمة وفطاما وفطيمة وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم
أعطى عليا حلة سيرا وقال شققها خمرا بين الفواطم قال القتيبي إحداهن فاطمة سيدة النساء فاطمة بنت سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعليها زوج علي عليه السلام والثانية فاطمة بنت أسد بن هاشم أم علي بن أبي طالب عليهما السلام وكانت أسلمت وهي أول هاشمية
ولدت لهاشمي قال ولا أعرف الثالثة قال ابن الأثير هي فاطمة بنت حمزة عم سيد الشهداء رضي الله عنهما قال الأزهري الثالثة
فاطمة بنت عتبة بن ربيعة وكانت هاجرت وبايعت النبي صلى الله عليه وسلم قرشية وقيسيتان ويمانيتان وأزدية وخزاعية وقيل
للحسين والحسن ابنا الفواطم فاطمة أمهما وفاطمة بنت أسد جدتهما وفاطمة بنت عبد الله بن عمرو بن عمران بن مخزوم جدة النبي صلى الله
عليه وسلم لأبيه وفطمت الحبل قطعته وفطيمة موضع **فعم** الفعم والأفعم الممتلئ وقيل الفائض امتلاء وساعد فعم ضخم فعم فعامة وفعومة
فهو فعم ممتلئ ووجه فعم وجارية فعمة وأفعم قال كعب يصف نهرا مفعوم صخب الآذي منبعق فإن فيه أكفا القوم تصطفق وفي صفته صلى الله
عليه وسلم كان فعم الأوصال أي ممتلئ الأعضاء وفي قصيد كعب ضخم مقلدها فعم مقيدها أي ممتلئة الساق وفي حديث أسامة وأنهم

احاطوا

احاطوا ايلاذ بحاضر فعما أي حي ممتلئ بأهله وفعمه يفعمه وأفعمه ملأه وبالغ في ملئه وأنشد فصبحت والطير لم تكلم جابية طمت بسيل مفعم
وأفعمت البيت برائحة العود فافعوعم وأفعم المسك البيت ملأه بريحه وأفعم البيت تفعيما على المثل وافعوعم هو امتلأ وفي الحديث لو أن امرأة
من الحور العين أشرفت لأفعمت ما بين السماء والأرض ريح المسك أي ملأت ويروى بالغين وفعمته رائحة الطيب وأفعمته ملأت أنفه ولا أعرف
فغمته بالغين المعجمة فأما قوله أنشده ابن الأعرابي لكثير أتى ومفعوم حثيث كأنه غروب السواني أترعتها النواضح فإنه زعم أنه لم يسمع مفعوم
إلا في هذا البيت قال وهو من أفعمت ونظيره قول لبيد الناطق المبروز والمختوم وهو من أبرزت ومثله المضعوف من أضعفت الأزهري
ونهر مفعوم أي ممتلئ ويقال سقاء مفعم ومفعام أي مملوء وأنشد أبو سهل في أشعار الفصيح في باب المشدد بيتا آخر جاء به شاهدا على الفعم
وهو أبيض برزه للضح راقبه مقلد قضب الريحان مفعوم أي ممتلئ لحما وفعمت المرأة فعامة وفعومة وهي فعمة استوى خلقها وغلظ ساقها
وساعد فعم قال فعم مخلخلها وعث مؤزرها عذب مقبلها كالجمر السداة السدا البلح الأخضر واحدته سداة وقيل هو العسل من قولهم
سدت النحل تسد وتحديا الجوهري أفعمت الرجل ملأته غضبا وحكى الأزهري عن أبي تراب قال سمعت واقفا السلمي يقول أفعمت الرجل وأفغمته إذا
ملأته غضبا وفرحا **فغم** فغم الورد يفغم فغوما انفتح وكذلك تفغم أي تفتح وفغمت الرائحة الشيء فغمتها وانفغم الزكام وانفتغم انفرج وفغمه
الطيب رائحته فغمه يفغمه فغما وفغوما سدت خياشيمه وفي الحديث لو أن امرأة من الحور العين أشرفت لأفغمت ما بين السماء والأرض بريح المسك
أي ملأت قال الأزهري الرواية لأفعمت بالعين قال وهو الصواب يقال فعمت الإناء فهو مفعوم إذا ملأته وقد مر تفسيره والريح الطيبة
تفغم المزكوم قال الشاعر تفغمه مسك تفغم الفغوما ووجدت فغمة الطيب وفغوته أي ريحه والفغم بفغ العين الأنف عن كراع كأنما سمي
بذلك لأن الريح تفغمه أبو زيد بهرته أخذت بفغمه وبقغمه قال شمر أراد بفقمه فمه وبفغمه أنفه والفغم بالتحريك الحرص وفغم بالشيء فغما
فهو فغم لهج به وأولع به وحرص عليه قال الأعشى تؤم ديار بني عامر وأنت بآل عقيل فغم قال ابن حبيب يريد عامر بن صعصعة وعقيل بن كعب
بن عامر بن صعصعة وكلب فغم حريص على الصيد قال امرؤ القيس فيدركنا فغم داجن سميع بصير طلوب نكر ابن السكيت ما أشد فغم هذا الكلب
بالصيد وهو ضراوته وذربه والفغم الفراجم ويحرك فيقال فغم وفغم أي قتله قال الأغلب العجلي يعد تميم شاعف وفغم وكذلك المفاغمة قال
هدبة بن خشرم متى يقول القلص الرواسما تدنين أم قاسم وقاسما الا ترى الدمع مني ساجما حذار دار منك أن تلائما والله لا تشفي الفؤاد
الهائما تماحك اللبات والمآكما وفي رواية تقت الرقا وعقدك التمائما ولا اللزام دون أن تفاغما ولا الفغام دون أن تفاقما
وتركب القوائم القوائما وفغم بالمكان فغما أقام به ولزمه وأخذ بفغم الرجل أي بذقنه ولحيته كفقمه وفي الحديث كلوا الوغم واطرحوا
الفغم قال ابن الأثير الوغم ما تساقط من الطعام والفغم ما تعلق بين الأسنان منه أي كلوا فتات الطعام وارموا ما يخرجه الخلال قال
وقيل هو بالعكس **فقم** الفقم في الأنف أن تدخل الأسنان العلى إلى الفم وقيل الفقم في الفم اختلافه وهو أن يخرج أسفل اللحي ويدخل
أعلاه فقم يفقم فقما وهو أفقم ثم كثر حتى صار كل معوج أفقم وقيل الفقم في الفم أن تتقدم الثنايا السفلى فلا يقع عليها العليا إذا
ضم الرجل فاه وقال أبو عمرو الفقم أن يطول اللحي الأسفل ويقصر الأعلى ويقال للرجل إذا أخذ بلحية صاحبه وذقنه أخذ بفقمه و
فقمت الرجل فقما وهو مفقوم إذا أخذت بفقمه أبو زيد بهطته أخذت بفقمه وبفغمه قال شمر أراد بفقمه فمه وبفغمه أنفه قال والفقمان
هما اللحيان وفي الحديث من حفظ ما بين فقميه دخل الجنة أي ما بين لحييه والفقم بالفتح اللحي وفي رواية من حفظ ما بين فقميه ورجليه
دخل الجنة يريد من حفظ لسانه وفرجه الليث الفقم ردة في الذقن والنعت أفقم وفي حديث موسى عليه السلام لما صارت عصاه حية
وضعت فقما لها أسفل وفقما لها فوق وفي حديث الملاعنة فأخذت بفقميه أي بلحييه وفقم الرجل فقما رجع ذقنه إلى فمه وفقم أيضا كثر ماله وفقم
الإناء امتلأ ماء ويقال فقم الشيء اتسع والفقم الامتلاء يقال أصاب من الماء حتى فقم عن ابن دريد والأفقم الأمر الأعوج المخالف وأمر متفاقم
وتفاقم الأمر أي عظم وفقم الأمر فقوما عظم وفقم أيضا فقما وفقم الأمر يفقم فقما وفقم الأمر يفقم فقما وفقوما وتفاقم لم يجر على استواء وأصله
من ذلك لأنه ليطرخروج عن الاستقامة والاستواء قال رؤبة فلم تزل ترأمه وتحميه من دأب حتى استقام فقمه التهذيب وإن قيل فقم الأمر
كان صوابا وأنشد فإن تسمع بلأيهما فإن الأمر قد فقما أبو تراب سمعت عراما يقول رجل فقم فهم إذا كان يعلو الخصوم ورجل لقم مثله وفي
حديث المغيرة يصف امرأة فقماء سلفع الفقماء المائلة الحنك وقيل هو تقدم الثنايا السفلى حتى لا يقع عليها العليا والفقم والفقم طرف خطم
الكلب ونحوه وقيل ذقن الإنسان ولحيته وقيل هما فمه التهذيب وربما سموا ذقن الإنسان فقما وفقما والمفاقمة البضع وفي الصحاح البضاع
قال الشاعر ولا الفغام دون أن تفاقما وهذا الرجز للأغلب العجلي وقد تقدم في فغم وفقم المرأة نكحها وفقم ماله فما تقدر وتفق وفقيم بطن
في كنانة النسب إليه فقمي حكاه سيبويه وفي الصحاح والنسبة إليهم فقمي مثل هذلي وهم نسأة الشهور وفقيم أيضا في بني دارم النسب إليه
فقيمي على القياس وأفقم اسم **فلم** الفيلم العظيم الضخم الجثة من الرجال ومنه تفليق الغلام وتفيلم بمعنى واحد يقال رأيت رجلا فيلما أي عظيما
ورأيت فيلما من الأمر أي عظيما والفيلم الأمر العظيم والياء زائدة والفيلماني منسوب إليه بزيادة الألف والنون للمبالغة وفي الحديث عن ابن
عباس قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال فقال أقمر فيلم هجان وفي رواية رأيته فيلمانيا والفيلم المشط الكبير وقيل المشط
قال الشاعر كما فرق اللمة الفيلم والفيلم الجمة العظيمة والفيلم الجبان ويقال فيلماني كما يقال دحماني والفيلم العظيم وقال البريق الهذلي
ويحمي المضاف إذا ما دعا إذا فر ذو اللمة الفيلم ويقال الفيلم الرجل العظيم الجمة وقال يفرقه بالسيف قرانه كما فرق اللمة الفيلم قال ابن بري
وهذا البيت هو الذي أنشده البريق الهذلي يروى على روايتين قال وهو لعياض بن خويلد الهذلي ورواه الأصمعي يشذب بالسيف قرانه إذا
فر ذو اللمة الفيلم قال وليس الفيلم في البيت الثاني شاهدا على الرجل العظيم الجمة كما ذكر إنما ذلك على من رواه كما فرق اللمة الفيلم قال
وقد قيل إن الفيلم من الرجال الضخم وأما الفيلم في البيت على ما رواه كما فرق اللمة الفيلم فهو المشط قال ابن خالويه يقال رأيت فيلما يسرح
فيلم بفيلم أي رأيت رجلا ضخما يسرح جمة كبيرة بالمشط قال ابن بري وأنشد الأصمعي لسيف بن ذي يزن في صفة الفرس الذي جاء بهم معه إلى اليمن
قد صبحتهم من فارس عصب هزبرها مغلم وذمرهما بيض طوال الأيدي مرازبة كل عظيم الرؤس فيلم هرزوبا والرماح نجوم أعوجها مانح
وأقومها نبات الرماح النشاب والفيلم المشط بلغة أهل اليمن وكل هؤلاء يعظم مشطه والفيلم المرأة الواسعة الجهاز وبئر فيلم واسعة
عن كراع وقيل واسعة الفم وكل واسع فيلم ~~واسعة الفم وكل واسع فيلم~~ عن ابن الأعرابي **فلقم** الجوهري الفلقم الواسع **فلهم**
فرج المرأة الضخم الطويل الأسكتين القبيح الأصمعي الفلهم من جهاز النساء إما كان متفرجا أبو عمرو الفلهم الفرج وأنشد يا ابن التي فلهمها الشاق

كالجفر قام ورده باسلة الجفر هنا البئر التي لم تطو وأسلم جمع سلم للدلو وإذا ان فلقمها الجفر مثل فيمه وفي الحديث أن قوما افتقدوا سخابا لهم فاتهموا امرأة فجاءت عجوز ففتشت فلهمها أي فرجها قال ابن الأثير وذكره بعضهم في القاف وبين فلهم واسعة الفم الجوف فثم فثم لغة في ثم وقيل فاء فثم بدل من ثاء ثم يقال رأيت عثم أفم رثيا بمعنى واحد التهذيب الفراء قيلتها في غمها وثمها الفراء يقال هذا فم مفتوح الفاء مخفف الميم وكذلك في النصب والخفض رأيت فما ومررت بفم ومنهم من يقول هذا فم ومررت بفم ورأيت فما فيضم الفاء في كل حال كما يفتحها في كل حال وأما بتشديد الميم فإنه يجوز في الشعر كما قال محمد بن ذؤيب العماني الفقيمي يا ليتها قد خرجت من فمه حتى يعود الملك في أسطمه قال ولو قال من فمه بفتح الفاء لجاز وإنما فموا وفي وفا فإنما يقال في الإضافة إلا أن العجاج قال خالط من سلمى خياشيم وفا قال وربما قالوا ذلك في غير الإضافة وهو قليل قال الليث أما فوه وفا وفي فإن أصل بنائها الفوه حذفت الهاء من آخرها وحملت الواو على الرفع والنصب والجر فاجترت الواو صروف النحو إلى نفسها فصارت كأنها مدة تتبع الفاء وإنما يستحسنون هذا اللفظ في الإضافة فأما إذا لم تضف فإن الميم تجعل عمادا للفاء لأن الواو والياء والألف يسقطن مع التنوين فكرهوا أن يكون اسم بحرف معلق فعمدت الفاء بالميم إلا أن الشاعر قد يضطر إلى إفراد ذلك بلا ميم فيجوز له في القافية كقولك خالط من سلمى خياشيم وفا الجوهري الفم أصله فوه نقصت منه الهاء فلم تحتمل الواو الإعراب لسكونها فعوض منها الميم فإذا صغرت أو جمعت رددته إلى أصله وقلت فويه وأفواه ولا تقل أفماء فإذا نسبت إليه قلت فمي وإن شئت فموي تجمع بين العوض وبين الحرف الذي عوض منه كما قالوا في التثنية فموان قال وإنما أجازوا ذلك لأن هناك حرفا آخر محذوفا وهو الهاء كأنهم جعلوا الميم في هذه الحال عوضا عنها لا عن الواو وأنشد الأخفش للفرزدق هما نفثا في في من فمويهما على النابح العاوي أشد رجام قوله أشد رجام أي أشد نفث قال وحق هذا أن يكون جماعة لأن كل شيء من شيئين جماعة في كلام العرب كقوله تعالى فقد صغت قلوبكما إلا أنه يجوز في الشعر ما لا يجوز في فصيح الكلام قال وفيه لغات يقال هذا فم ورأيت فما ومررت بفم بفتح الفاء على كل حال ومنهم من يضم الفاء على كل حال ومنهم من يكسر الفاء على كل حال ومنهم من يعربه في مكانين يقول رأيت فما وهذا فم ومررت بفم قال الفراء فم وثم من حروف النسق التهذيب الفراء ألقيت على الأديم دبغة والدبغة أن يلقى عليه فما من دباغ خفيف أي فما من دباغ ونفسا ودبغته نفسا ويجمع أنفسا كأنفس الناس وهي المرة **فهم** الفهم معرفتك الشيء بالقلب فهمه فهما وفهما وفهامة عليه الأخيرة عن سيبويه وفهمت الشيء عقلته وعرفته وفهمت فلانا وأفهمته وتفهم الكلام فهمه شيئا بعد شيء ورجل فهم سريع الفهم ويقال فهم وفهم وأفهمه الأمر وفهمه إياه جعله يفهمه واستفهمه سأله أن يفهمه وقد استفهمني الشيء فأفهمته وفهمته تفهيما وفهم قبيلة أبو حي وهو فهم بن عمرو بن قيس بن عيلان **فوم** الفوم الزرع والحنطة وأزد الشراة يسمون السنبل فوما الواحدة فومة قال وقال رجل منهم لما أتانا بكفه فومة أو فومتان والهاء في قوله بكفه غير مشبعة وقال بعضهم الفوم الحمص لغة شامية وبائعه فامي مغير عن فومي لأنهم قد يغيرون في النسب كما قالوا في السهل سهلي ودهري والفوم الخبز أيضا يقال فوموا لنا أي اختبزوا وقال الفراء هي لغة قديمة وقيل الفوم لغة في الثوم قال ابن سيدة أراه على البدل قال ابن جني ذهب بعض أهل التفسير في قوله عز وجل وفومها وعدسها إلى أنه أراد الثوم فالفاء على هذا عنده بدل من الثاء قال والصواب عندنا أن الفوم الحنطة وما يختبز من الحبوب يقال فومت الخبز أي خبزته وليست الفاء على هذا بدلا من الثاء وجمعوا الجمع فقالوا فومان حكاه ابن جني قال والضمة في فوم غير الضمة في فومان كما أن الكسرة التي في دلاص وهجان غير الكسرة التي فيها للواحد والألف غير الألف التهذيب قال الفراء في قوله تعالى وفومها قال الفوم فيما ذكروا لغة قديمة وهي الحنطة والخبز جميعا وقال بعضهم سمعنا العرب من أهل هذه اللغة يقولون فوموا لنا بالتشديد يريدون اختبزوا قال وهي في قراءة عبد الله وثومها بالثاء قال وكأنه أشبه المعنيين بالصواب لأنه مع ما يشاكله من العدس والبصل والعرب تبدل الفاء ثاء فيقولون جدف وجدث للقبر ووقع في عاثور شر وعافور شر وقال الزجاج الفوم الحنطة ويقال الحبوب لا اختلاف بين أهل اللغة أن الفوم الحنطة وسائر الحبوب التي تختبز يلحقها اسم الفوم قال ومن قال الفوم ههنا الثوم فإن هذا لا يعرف ومحال أن يطلب القوم طعاما لا بر فيه وهو أصل الغذاء وهذا يقطع هذا القول وقال اللحياني هو الثوم والفوم الحنطة قال أبو منصور فإن قرأها ابن مسعود فمعناه الفوم وهو الحنطة الجوهري يقال هو الحنطة وأنشد الأخفش لأبي محجن الثقفي قد كنت أحسبني كأغنى واحد نزل المدينة عن زراعة فوم وقال أمية في جمع الفوم كانت لهم جنة إذ ذاك ظاهرة فيها الفراديس والفومان والبصل ويروى الفراديس قال أبو الأصبع الفراديس البصل وقال ابن دريد الفومة السنبلة قال والفامي السكري قال أبو منصور ما أراه عربيا محضا وقطعوا الشاة فوما فوما أي قطعا قطعا والفيوم من أرض مصر قتل بها مروان بن محمد آخر ملوك بني أمية **فيم** الفيام والفيام الجماعة من الناس وغيرهم قال ولولا الفيام لقلت إن الفيام مخفف من الفئام

فصل القاف

قأم قأم من الشراب قأما ارتوى عن أبي حنيفة **قتم** القتمة سواد ليس بشديد قتم يقتم قتامة فهو قاتم وقتم قتما وهو أقتم أنشد سيبويه سيصبح فوقي أقتم الريش واقعا بقالي قلا أو من وراء دبيل التهذيب الأقتم الذي يعلو سواده ليس بالشديد ولكنه كسواد البازي وأنشد كأن نفض بازا أقتم اللون كاسرا والمصدر القتمة والقتم وسنة قتماء شاحبة وقتم وجهه قتوما تغير واسود قاتم وقاتن بالنون مبالغ فيه كلاهما حكاه يعقوب في الإبدال وقيل إنه لغة وليس ببدل والقاتم الأحمر وقيل هو الذي فيه حمرة وغبرة وهو القتمة وقد اقتتم قتاما وبازا أقتم الريش ومكان قاتم الأعماق مغبر النواحي والقتم والقتام الغبار وحكى يعقوب فيه وقد قتم يقتم قتوما إذا ضرب إلى السواد وأنشد وقاتم الأعماق خاوي المخترق وأنشد ابن الأعرابي وقيل الكماة ويتبعهم بطون الأسنة تحت القتم وقال الأصمعي إذا كانت فيه غبرة وحمرة فهو قاتم وفيه قتمة جاءه في الثياب والألوان وفي حديث عمرو بن العاص قال لابنه عبد الله يوم صفين انظر أين ترى عليا قال أراه في تلك الكتيبة القتماء قال لله در ابن عمر وابن مالك فقال له أي أبه فما يمنعك إذ غبطتهم أن ترجع فقال يا بني أنا أبو عبد الله إذا حككت قرحة دميتها القتماء الغبراء من القتام وتدمية القرحة مثل أي إذا قصدت غاية تقصيتها وابن عمر هو عبد الله وابن مالك هو سعد بن أبي وقاص وكانا ممن تخلف عن الفريقين أبو عمرو أحمر قاتم شديد الحمرة وأنشد كوما جلادا عند جلد قاتم واقتم اليوم اشتد قتمه عن أبي علي والقتم ريح ذات غبار كريهة وقيم من أسماء الموت والقتمة رائحة كريهة وهي ضد الخمطة والخمطة تستحب والقتمة تكره قال الأزهري أرى الذي رواه ابن المظفر القتمة بالنون يقال قنم السقاء يقنم إذا أروح وأما القتمة بالتاء فهي في اللون الذي يضرب إلى السواد والقنمة بالنون الرائحة الكريهة **قثم** قثم الشيء يقثمه قثما واقتثمه جمعه واحترفه ويقال

قثام

قثام أي قثم معطي عند سيبويه ومعرف عند أبي العباس ورجل قثوم جماع لعياله والقثم والقثوم الجموع للخير ويقال في الشر أيضا قثم وقثم ويقال إنه لقثوم للطعام وغيره وأنشد لأصبح بطن مكة مقشعرا كأن الأرض ليس بها هشام يظل كأنه أثنا شرط وفوق حفافه قثم ذكام فللكبراء كل حيث شاؤوا وللصغراء أكل واقتثام قال ابن بري يعني هشام بن المغيرة قال والاقتثام التزبيل وقثم له من العطاء قثما أكثر وقيل قثم له أعطاه دفعة من المال جيدة مثل قذم وغذم وغثم وقثم اسم رجل مشتق منه وهو معدول عن قاثم وهو المعطي ويقال للرجل إذا كان كثير العطاء مائح قثم وقال لماح البلاد لنا في أوليتنا على حسود الأعادي مائح قثم ورجل قثم وقذم إذا كان معطاء وقثم مالا إذا كسبه وقثام اسم للغنيمة إذا كانت كثيرة وقد قثم مالا كثيرا إذا جرفه وفي حديث المبعث أنت قثم أنت المقفى أنت الحاشر هذه أسماء النبي صلى الله عليه وسلم وفي الحديث أتاني ملك فقال أنت قثم وخلقك قثم القثم المجتمع الخلق وقيل الجامع الكامل وقيل الجموع للخير وبه سمي الرجل وقيل الجموع للخير وبه سمي الرجل قثم وقيل قثم معدول عن قاثم وهو الكثير العطاء ويقال للذيخ قثم واسم فعله القثمة وقد قثم يقثم قثما وقثمة والقثم لطخ الجعر ونحوه قال سيبويه سميت به لأنها تقثم أي تقطع وقثم الذكر من الضباع وكلاهما معدول عن فاعل وفاعلة والأنثى قثام مثل حذام سميت الضبع بذلك لتلطخها بجعرها والقثمة الغبرة وقثم قثما وقثامة أغبر ويقال للأمة يا قثام كما يقال لها يا دفار قال ابن بري سمي الذكر من الضبعان قثم لبطئه في مشيه وكذلك الأنثى يقال هو يقثم في مشيه ويقال قثم أي كسب ولذلك سمي أبا كاسب وهذا هو الصحيح **قحم** القحم الكبير المسن وقيل القحم فوق المسن مثل القحر قال رؤبة رأين قحما شاب واقلحما طال عليه الدهر فاسلهما والأنثى قحمة وزعم يعقوب أن ميمها بدل من باء القحب والقحوم كالقحم والقحمة المسنة من الغنم وغيرها كالقحبة والاسم القحامة والقحومة وهي من المصادر التي ليست لها أفعال قال أبو عمرو القحم الكبير من الإبل ولو شيئه الرجل كان جائزا والقحر مثله وقال أبو الهيثم القحم الذي قد قحمته السن تراه قد هرم من غير أوان الهرم قال الراجز إني وإن قالوا كبير قحم عندي حداء زجل ونهم والنهم زجر الإبل الجوهري شيخ قحم أي هم مثل قحل وفي حديث ابن عمر أنه يعني خادما لا يكون قحما فانيا ولا صغيرا ضرعا القحم الشيخ الهرم الكبير وقحم الرجل في الأمر يقحم قحوما واقتحم وانقحم وهما قحم رمى بنفسه فيه من غير روية وقيل رمى بنفسه في نهر أو وهدة أو في أمر من غير دربة وقيل إنما جاءت قحم في الشعر وحده وفي الحديث القحم يا ابن سيف الله قال الأزهري وقيل الكاوى العام اقتحم وتقحيم النفس في الشيء إدخالها فيه من غير روية وفي حديث عائشة أقبلت زينب تقحم لها أي تتعرض لشتمها وتدخل عليها فيه كأنها أقبلت تشتمها من غير روية ولا تثبت وفي الحديث أنا آخذ بحجزكم عن النار وأنتم تقتحمون فيها أي تقعون فيها يقال اقتحم الإنسان الأمر العظيم وتقحمه ومنه حديث علي من سره أن يتقحم جراثيم جهنم فليقض في الجد أي يرمي بنفسه في معاظم عذابها وفي حديث ابن مسعود من لقي الله لا يشرك به شيئا غفرت له المقحمات أي الذنوب العظام التي تقحم أصحابها في النار أي تلقيهم فيها وفي التنزيل فلا اقتحم العقبة ثم فسر اقتحامها فقال فك رقبة أو إطعام وقرئ فك رقبة أو أطعم ومعنى فلا اقتحم العقبة أي فلم يقتحم العقبة والعرب إذا نفت بلا فلم تكرر دل عليه سياق الكلام كأنه قال فلا آمن ولا اقتحم العقبة والدليل عليه قوله ثم كان من الذين آمنوا ~~واقتحم العقبة والدليل عليه قوله ثم كان من الذين~~ واقتحم النجم إذا غاب وسقط قال ابن أحمر أراقب النجم كأني مولع بحيث يجري حتى يتقحم أي يسقط وقال جرير في التقدم هم الحاملون الخيل حتى تقحمت قرابيسها وازداد موجا لبودها والقحم الأمور العظام التي لا يركبها كل أحد وللخصومة قحم أي أنها تقحم بصاحبها على ما لا يريده وفي حديث علي كرم الله وجهه أنه وكل عبد الله بن جعفر بالخصومة وقال إن للخصومة قحما وهي الأمور العظام الشاقة واحدتها قحمة قال أبو زيد الكلابي القحم المهالك قال أبو عبيد وأصله من التقحم ومنه قحمة الأعراب وهو كله مذكور في هذا الفصل وقال ذو الرمة يصف الإبل وشدة ما تلقى من السير حتى تجهض أولادها يطرحن بالأولاد أو يلتزمنها على قحم بين الفلا والمناهل وقال القحم كل شاق من الأمور المعضلة والحروب والديون فهي قحم وأنشد لرؤبة من قحم الدين وزهد الأرفاد قال قحم الدين كثرته ومشقته قال ساعدة بن جؤية والشيب داء نجيس لا دواء له للمرء كان صحيحا صائب القحم يقول إذا تقحم في أمر لم يطش ولم يخطئ قال وقال ابن الأعرابي في قوله قوم إذا حاربوا في حربهم قحم قال القحم جراءة وتقحم وقال في قوله من سره أن يتقحم جراثيم جهنم قال شمر التقحم التقدم والوقوع في أهوية وشدة بغير روية ولا تثبت وقال العجاج إذا كلي واقتحم المكلي يقول صرع الذي أصيبت كليته وتقحم الطريق ما صعب منها واقتحم المنزل هجمه واقتحم الفحل الشول أقحمها من غير إرسال فيها الأزهري المقاحيم من الإبل التي تقتحم فتضرب الشول من غير إرسال فيها والواحد مقحام قال الأزهري هذا من نعت الفحول والإقحام الإرسال في عجلة وبعير مقحم يذهب في المفازة من غير مسيم ولا سائق قال ذو الرمة أو مقحم أضعف الإبطان حادجه بالأمس فاستأخر العدلان والقتب قال شبه جناحي الظليم وأعرابي مقحم نشأ في البدو والفلوات لم يزل كلها وقحم المنازل طواها وقول عائذ بن منقذ العنبري أنشده ابن الأعرابي تقحم الراعي إذا الراعي كسره فقال تقحم لا تنزل المنازل ولكن تطوى فتقحمه منزلا منزلا يصف بلاد وقوله تقحم الراعي ظنون الشرب يعني أنه تقتحم منزلا بعد منزل يطويه فلا تنزل فيه وقوله ظنون الشرب أي لا يدري أنه ماء أم لا والقحمة الإقحام في السير قال لما رأيت العام عاما أقحما كلفت نفسي وصحابي قحما والمقحم بفتح الحاء البعير الذي يربع ويثني في سنة واحدة فيقحم سنا على سن قبل وقتها ولا يكون ذلك إلا لابن الهرمين أو السيئ الغذاء الأزهري البعير إذا ألقى سنه في عام واحد فهو مقحم قال وذلك لا يكون إلا لابن الهرمين وأنشد ابن بري لعمرو بن لجأ وكنت قد عددت قبل مقدمي كبداء توها الجوز المقحم وعنى بالكبداء محالة عظيمة الوسط والمقحم البعير قدم إلى سن لم يبلغها كأن يكون في جزم رباع لعظمه أو يكون في جزم ثني وهو جذع فيقال ثني لذلك أيضا وقيل المقحم الحق وفوق الحق مما لم يبزل وقحمة الأعراب أن تصيبهم السنة فتهلكهم فذلك تقحمها عليهم وتقحمهم بلاد الريف وقحمتهم سنة جدبة تقحيما عليهم وقد أقحموا وانقحموا الأولى عن ثعلب وقحموا فأقحموا دخلوا بلاد الريف هربا من الجدب وأقحمتهم السنة الحضر وفي الحضر أدخلتهم إياه وكل ما أدخلته شيئا فقد أقحمته إياه وأقحمته فيه وقال في كل حمدا فأدركته يقحمها ما يشتري الحمد إلا دون قحم الجوهري القحمة السنة الشديدة يقال أصابت الأعراب القحمة إذا أصابهم قحط وفي الحديث أقحمت السنة نابغة بني جعدة أي أخرجته من البادية وأدخلته الحضر والقحمة ركوب الإثم عن ثعلب والقحمة بالضم المهلكة وأسود قاحم شديد السواد كفاحم والتقحيم رمي الفرس فارسه على وجهه يقال تقحم الفارس لوقعته ويقال تقحمت بفلان دابته وذلك إذا ندت به فلم يضبط رأسها وربما طوحت به في وهدة أو وقصت به قال الراجز أقول والناقة بي تقحم وأنا منها مكين معصم ويحك ما اسم أمها يا علكم يقال إن الناقة إذا تقحمت براكبها نادة لا ينضبط رأسها إنها إذا سمي أمها وقفت

[illegible]

وهو المتقدم في الحرب والإقدام الشجاعة قال وقد تكسر الهمزة من اقدم ويكون امرا بالتقدم لا غير والصحيح الفتح من اقدم وقيدوم كل شيء وقيدامه اوله قال تميم بن مقبل مسامية خوصاء ذات نثيلة اذا كان قيدام المجرة اقودا وقيدوم الجبل وقدانه انف يتقدم منه قال الشاعر بمستهلع ربك كان حديله بقيدوم رعن من صوام ممنع وصوام اسم جبل وقول رؤبة بن العجاج اخبب بجد وازهق قيدوما اي انا امشي قدما وقيدوم كل شيء مقدمه وصدره وقيدوم كل شيء ما تقدم منه قال ابو حية تجر الطير من قيدومها البرد اي من قيدوم هذه السحابة وقيدوم كل شيء مقدمه وصدره وقدم نقيض اخر بمنزلة قبل ودبر ورجل قدم وقدم شجاع والانثى قدمة ابن شميل رجل قدم وامرأة قدمة اذا كانا جريئين وفي حديث علي غير نكل في قدم ولا واهنا في عزم اي في تقدم وقد يكون القدم بمعنى المتقدم وفي الحديث طوبى لعبد مغبر قدمه في سبيل الله رجل قدم بضمتين اي شجاع ومعنى قدما اذا لم يعرج وفي حديث علي نظر قدما امامه اي لم يعرج ولم ينثن وقد تسكن الدال يقال قدم بالفتح يقدم قدما اي تقدم وفي حديث شيبة ابن عثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم قدما هاما اي تقدموا وها تنبيه يحرضهم على القتال والقدم الشرف القديم على مثال فعل ابن بزرج لفلان عند فلان قدم اي يد ومعروف وصنيعة وقد قدم وقدم واقدم وتقدم واستقدم بمعنى كما يقال استجاب واجاب ورجل مقدام ومقدامة مقدم كثير الاقدام على العدو جريء في الحرب الاخيرة عن اللحياني ورجال مقاديم والاسم منه القدمة انشد ابن الاعرابي تراه على الخيل ذا قدمة اذا استبل الدم اكفالها ورجل قدم بكسر الدال اي متقدم انشد ابو عمرو لجرير اسراق قد علمت معد انني قدم اذا كره الخيار جنود ويقال ضرب فرس مقاديمه اذا وقع على وجهه واحدها مقدم وفي المثل استقدمت رحالتك يعني سرجك اي سبق ما كان غيره احق به ويقال هو جريء المقدم بضم الميم وفتح الدال اي جريء عند الاقدام والمقدم المصدر وقدم يقال اقدم فلان على قرنه اقداما وقدما ومقدما اذا تقدم عليه بجرأة صدره واقدم على الامر اقداما والاقدام ضد الاحجام ومقدمة العسكر وقادمتهم وقدامهم متقدموهم التهذيب مقدمة الجيش بكسر الدال اوله الذين يتقدمون الجيش وانشد ابن بري للاعشى هم ضربوا بالحنو حنو قراقر مقدمة الهامرز حتى تولت وقال يجوز مقدمة بفتح الدال ومقدمة الجيش هي من قدم بمعنى تقدم ومنه قولهم المقدمة والنتيجة قال البطليوسي ولو فتحت الدال لم يكن لحنا لان غيره قدمه وقال لبيد في قدم بمعنى تقدم قدموا اذ قيل قيس قدموا وارفعوا المجد باطراف الاسل اراد يا قيس ويروى قدموا اذ قال قيس قدموا وقال اخر اذا نطق القوم فاستبباب او قدموا يوما فانت وثاب وقال الاحوص فلو مات انسان من الحب مقدما لمت ولكني سامضي مقدما وفي كتاب معاوية الى ملك الروم لاكونن مقدمته اليك اي الجماعة التي تتقدم الجيش من قدم بمعنى تقدم وقد استعير لكل شيء فقيل مقدمة الكتاب ومقدمة الكلام بكسر الدال قال وقد تفتح ومقدمة الابل والخيل ومقدمتها الاخيرة عن ثعلب اول ما ينتج منها ويلقح وقيل مقدمة كل شيء اوله ومقدم كل شيء نقيض مؤخره ويقال ضرب مقدم وجهه ومقدم العين ما ولي الانف بكسر الدال لا مؤخرها ما يلي الصدغ وقال ابو عبيد هو مقدم العين وقال بعض النحويين لم يسمع المقدم الا في مقدم العين وكذلك لم يسمع في نقيضه المؤخر الا مؤخر العين وهو ما يلي الصدغ ويقال ضرب مقدم راسه ومؤخره والمقدمة ما استقبلك من الجبهة والجبين والمقدمة الناصية والجبهة ومقاديم وجهه ما استقبلت منه واحدها مقدم ومقدم الاخيرة عن اللحياني قال ابن سيدة فاذا كان مقاديم جمع مقدم فهو شاذ واذا كان جمع مقدم فالياء عوض وامتشطت المرأة المقدمة بكسر الدال لا غير وهو ضرب من الامتشاط قال اراه من قدام راسها وقادمة الرحل وقادمه ومقدمه ومقدمته بكسر الدال مخففة ومقدمه ومقدمته بفتح الدال المشددة امام الوسط وكذلك هذه اللغات كلها في آخرة الرحل وقال كان من آخرها القادم مخزم بجد فارع المخارم ولا تقل قادمته وفي الحديث ان ذفراها لتكاد تصيب قادمة الرحل هي الخشبة التي في مقدمة كور البعير بمنزلة قربوس السرج وقيدوم الرحل قادمته وقادم الانسان راسه والجمع القوادم وهي المقادم واكثر ما يتكلم به جمعا وقيل لا يكاد يتكلم بالواحد منه والقادمان والقادمتان الخلفان المتقدمان من اخلاف الناقة وهو قادم الاطباء والضرع الخلفان المتقدمان من اخلاف البقرة والناقة وانما يقال قادمان لكل ما كان له اخلاف الا ان طرفة استعاره للشاة فقال من الزمرات اسبل قادماها خلفاها اللذان يليان السرة وآخرها الخلفان اللذان يليان مؤخرها وقوادم ريش الطائر مقدماته وهي القادمة وخافية ابن سيدة والقوادم اربع ريشات في مقدم الجناح الواحدة قادمة وهي القدامى والمناكب اللاتي بعدهن الى اسفل الجناح والخوافي ما بعد المناكب والاباهر من بعد الخوافي وقيل قوادم الطير مقاديم ريشه وهي عشر في كل جناح ابن الاعرابي قدامى الريش المقدم قال رؤبة خلقت من جناحك القدامى لا من الخوافي ومن مثالها ما جعل القوادم كالخوافي قال ابن بري القدامى يكون واحدا كشكاعى ويكون جمعا كسكارى قال القطامي وقد علقت بيوتهم القدامى وهذا البيت رده الازهري مستشهدا به على القدامى بمعنى القوادم وسيأتي والمقدام ضرب من النخل قال ابو حنيفة هو ابكر نخل عمان سميت بذلك لتقدمها النخل بالبلوغ والقدم الرجل انثى والجمع اقدام لم يجاوزوا هذا البناء ابن السكيت القدم والرجل انثيان وتصغيرهما قديمة ورجيلة ويجمعان ارجلا واقداما الليث القدم من لدن الرسغ ما يطأ عليه الانسان قال ابن بري وقد يجمع قدم على قدام قال جرير وانا كم تحت القدام وحينفف فعل من الحنف وهو الغلظ وقوله تعالى ربنا ارنا اللذين اضلانا من الجن والانس نجعلهما تحت اقدامنا جاء في التفسير انه يعني ابن آدم قابيل الذي قتل اخاه وابليس ومعنى نجعلهما تحت اقدامنا اي يكونان في الدرك الاسفل من النار وقوله صلى الله عليه وسلم كل دم ومال ومأثرة كانت في الجاهلية فهي تحت قدمي هاتين اراد اني قد اهدرت ذلك قال ابن الاثير اراد اخفاها واعدامها واذلال امر الجاهلية ونقض سنتها ومنه الحديث ثلاثة في المنسا تحت قدم الرحمن اي انهم منسيون متروكون غير مذكورين بخير وفي اسمائه صلى الله عليه وسلم انا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي اي على اثري وفي حديث الصلاة كان قدر صلاته الظهر في الصيف ثلاثة اقدام الى خمسة اقدام قال ابن الاثير اقدام الظل التي تعرف بها اوقات الصلاة هي قدم كل انسان على قدر قامته وهذا امر يختلف باختلاف الاقاليم والبلاد لان سبب طول الظل وقصره هو انحطاط الشمس وارتفاعها الى سمت الرؤوس فكلما كانت اعلى والى محاذاة الرؤوس في مجراها اقرب كان الظل اقصر وينعكس الامر بالعكس وكذلك ترى ظل الشتاء في البلاد الشمالية ابدا اطول من ظل الصيف في كل موضع منها وكانت صلاته صلى الله عليه وسلم بمكة والمدينة وهما من الاقليم الثاني ويذكرون ان الظل فيهما عند الاعتدال في آذار وايلول ثلاثة اقدام وبعض قدم ويشبه ان يكون صلاته اذا اشتد الحر متأخرة عن الوقت المعهود قبله الى ان يصير الظل خمسة اقدام او خمسة وشيئا ويكون في الشتاء اول الوقت خمسة اقدام وآخره سبعة او سبعة وشيئا فينزل هذا التقدير في ذلك الاقليم دون سائر الاقاليم قال ابن سيدة واما ما جاء في حديث صفة النار من قوله صلى الله عليه وسلم قال لا تسكن جهنم حتى يضع الله فيها قدمه فانه روي عن الحسن

[illegible]

شانه وكرمه

شانه وكرمه عندهم قال اوس انا مقرم منا ذوي حدثانه تخمط فينا ناب آخر مقرم اراد اذا هلك منا سيد خلفه آخر وقال الزمخشري قرم البعير فهو قرم اذا استقرم اي صار قرما وقد اقرمه صاحبه فهو مقرم اذا تركه للفحلة وفعل وافعل بمعنى كذا كوجل واوجل وتبع واتبع في الفعل وخشن واخشن وكدر واكدر في الاسم قال واما المقروم من الابل فهو الذي به قرمة وهي سمة تكون فوق الانف تسلخ منها جلدة ثم تجمع فوق الانف فتبقى على انفه فتلك القرمة يقال منه قرمت البعير اقرمه ويقال للقرمة ايضا القرام ومثله في الجسد الجرفة الليث هي القرمة والقرمة لغتان وتلك الجلدة التي قطعتها هي القرامة وربما قرموا من كركرته واذنه قرامات يتبلغ بها في المحيط المحكم وقرم البعير يقرمه قرما قطع من انفه جلدة لا تبين وجمعها عليه للسمة واسم ذلك الموضع القرام والقرمة وقيل القرمة اسم ذلك الفعل والقرمة والقرامة الجلدة المقطوعة منه فان كان مثل ذلك الوسم في الجسم بعد الاذن والعنق فهي الجرفة وناقة قرماء بها قرم في انفها عن ابن الاعرابي في السمات القرمة وهي سمة على الانف ليست بحز ولكنها جرفة للجلد ثم يترك كالبعرة فاذا جز الانف جزا فذلك الفقر يقال بعير مفقور ومقروم ومجروف ومنه ابن مقروم الشاعر وقرم الشيء قرما قشره والقرامة من الخبز ما يتقشر منه وقيل ما التزق منه في التنور وكلما قشرته عن الخبز فهو القرامة وما في حسبه قرامة اي وصم وهما العيب وقرمة وقرما غابة والقرم الاكل ما كان ابن السكيت قرم يقرم قرما اذا اكل اكلا ضعيفا وقال هو يتقرم تقرم البهمة وقرمت البهمة تقرم قرما وقروما وقرمانا وتقرمت وذلك في اول ما تاكل وهو ادنى التناول وكذلك الفصيل والصبي في اول اكله وقرمة هو علمه ذلك ومنه قول الاعرابية ليعقوب تذكر له تربية البهم ونحن في كل ذلك نقرمه ونعلمه ابو زيد يقال للصبي اول ما ياكل قد قرم يقرم قرما وقروما الفراء الشاة تقرم قرما اذا تعلمت الاكل قال صدى ظنبا الروض يقرمن الثمر ويقال قرم الصبي والبهم قرما وقروما وهو اكل ضعيف في اول ما ياكل ويقرم مثله وقرم القرح نجمه قال حردن حريات ولندن مجالا او كانت عليهن المقرمة الصغر يعني ابن سبعين واقتسمن بالقداح التي هي صغفها واذا دجا فوضع الواحد موضع الجمع والقرام ثوب من صوف ملون فيه الوان من العهن وهو صفيق يتخذ سترا وقيل هو الستر الرقيق والجمع قرم وهو المقرمة وقيل المقرمة وقال يصف دارا على ظهر جرعاء العجوز كانها دوائر رقم في سراة قرام وفي حديث عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعلى الباب قرام فيه تماثيل وفي رواية وعلى الباب قرام ستر هو الستر الرقيق فاذا خيط فصار كالبيت فهو كلة وانشد بيت الهودج من كل محفوف يظل عصيه زوج عليه كلة وقرامها وقيل القرام ثوب من صوف غليظ جدا يفرش في الهودج ثم يجعل في قواعد الهودج او الغبيط وقيل هو الستر الصفيق من صوف ذي الوان والاضافة فيه كقولك ثوب قميص وقيل القرام الستر الرقيق وراء الستر الغليظ ولذلك اضاف وقوله في حديث الاحنف بلغه ان رجلا يغتابه فقال عثيثة تقرم جلدا املسا اي تقرض وقد ذكر في موضعه والقرم ضرب من الشجر حكاه ابن دريد قال ولا ادري اعربي هو ام دخيل قال ابو حنيفة القرم بالضم شجر ينبت في جوف ماء البحر وهو يشبه شجر الدلب في غلظ سوقه وبياض قشره وورقه مثل ورق اللوز والاراك وثمره مثل ثمر الصومر وماء البحر عدو كل شيء من الشجر الا القرم والكندلا فانهما ينبتان به وقادم ومقروم وقريم اسماء وبنو قريم حي وقرمان موضع وكذلك قرماء انشد سيبويه على قرماء عالية شواه كان بياض غرته خمار قيل هي عقبة وقد ذكر ذلك مستوفى وقال ابن الاعرابي هو قرما بسكون الراء وكذلك انشد البيت على قرما ساكنة وقال هي اكمة معروفة قال وقيل قرماء ههنا ناقة بها قرم في انفها اي وسم قال ولا ادري وجهه ولا يعطي معنى البيت ابن الانباري في كتاب المقصور والممدود جاء على فعلاء يقال له سخناء اي هناة وله نادا اي امة وقرماء اسم ارض وانشد البيت كتبت عنه القاف وكان عندنا قرماء الارض بحمر قال فلا ادري قرماء ارض بنجد وقرما بمضر ومقروم اسم جبل ودوي بيت دوة ودغن مقروم تسامى ارمه والقرم الجداء الصغار والقرم صغار الابل والقزم بالزاي صغار الغنم وعن الجدف

قردم القردماني والقردمانية سلاح مخزون كانت الفرس والاكاسرة تدخره في خزائنها اصله بالفارسية كردمانه معناه عمل ربق قال الازهري هكذا حكاه ابو عبيد عن الاصمعي وقال ابن الاعرابي اراه فارسية وانشد للبيد فخمة ذفراء ترتى بالعرى قردمانيا وتركا كالبصل ويقال القردمانية الدروع الغليظة مثل الثوب الكردماني ويقال القردماني ضرب من الدروع الجوهري القردماني مقصور دواء وهو كرويا رومي قال ابن بري كرويا مثل زكريا وقال ابو منصور الجواليقي هو ممدود وكرويا بفتح الراء وسكون الواو وتخفيف الياء وقال ابو عبيدة القردماني قبا محشو يتخذ للحرب قال وهي معرب يقال له كبر بالرومية او بالنبطية وانشد بيت لبيد ويقال القردماني ضرب من الدروع ويقال هو المغفر وقال بعضهم اذا كان بالبيضة مغفر فهي قردمانية قال وهذا هو الصحيح لانه قال بعد البيت احكم الحيثي من عوراتها كل حرباء اذا اكره صل قال فدل على انها الدروع وقيل القردماني اصل الحديد وما يعمل منه بالفارسية وقيل بل هو بلد يعمل فيه الحديد عن السيرافي

قرذحم قرذحمة موضع الفراء ذهبوا شغاليل بقرذحمة اي تفرقوا قال ابن بري وفي الغريب المصنف بقرذحمة غير مصروف وحكى اللحياني في نوادره ذهب القوم بقندحمة وقندحرة

قرزم القرزوم سنداب الحداد والفأس المثل قال ابن القطاع وهو ايضا الازميل ويسمى عبد القيس المرط والميزر قرزوما قال ابن دريد واحسبه معربا ورجل مقرزم قصير مجتمع والقرزم القصير النسب قال الطرماح الى الابطال من سيا تمت مناسبة غير مقرزمات اي غير لئيمات من القرزوم والقرزام الشاعر الدون يعاند هو يقرزم الشعر وانشد ابن بري للقطامي ان زداما عرفها قرزاما قلت على زنابها كاتما ابن الاعرابي القرزوم بالقاف الخشبة التي يحذو عليها الحذاء وجمعها القرازيم قال ابن السكيت القرزوم والفرزوم كلاهما لغتان قال الجوهري ذكر ابن دريد ان القرزوم بالقاف مضمومة لوح الاسكاف المدور ويشبه به كركرة البعير قال وهو بالفاء اعلى

قرسم قرسم لرجل سكت عنه ثعلب قال ولست منه على ثقة

قرشم قرشم الشيء جمعه والقرشوم شجرة زعمت العرب انها تنبت القردان لانها ماوى القردان وفي المحكم شجرة تاوي اليها القردان ويقال لها ام قرشام وقرشي مقصور اسم بلد والقرشام والقرشوم والقرشم القراد العظيم وفي المحكم القراد الضخم قال الطرماح وقد لوى انفه بمشفرها طوق شاحب جسده والقراشم الحسن المسن والقرشوم الصغير الجسم والقرشم الصلب الشديد

قرصم قرصم الشيء كسره

قرضم هو يقرضم كل شيء اي ياخذ ورجل قرضم وقرضم يقرضم كل شيء والقرضيم قشر الرمان وهو يتداوى به وقرضمت الشيء قطعته والاصل قرضته وقرضم ابو قبيلة من بهرة بن حيدان وقرضم اسم قال ذو الرمة يصف ابلا مبارير مثل الهضب تنمي نحولها الى البرس من اولاد دهيط بن قرضم قال ابو منصور والميم فيه زائدة قال ابن بري القرضيم السمينة من الابل

قرطم القرطم والقرطم والقرطم حب العصفر وفي التهذيب ثمر العصفر وفي الحديث فلتقعد لقعد الحامة القرطم هو بالكسر والضم حب العصفر وقد جعله ابن جني ثلاثيا وجعل الميم زائدة كما ذكرناه في حرف الطاء في ترجمة قرط الازهري قرطم الفضا ذهب احمر يحكي لون نور الرمان اول ما يخرج والقرطم شجرة تشبه الراء يكون بمحلي جبينه الاشعر والاجرد ويكون عنه الفضة وكلما في القرطم عن الجوهري والقرطمان الحيتان اللتان عن جانبي انف الحمامة عن ابي حاتم قال اراه على التشبيه وقرطم الشيء قطعه ابن السكيت القرطاني الفتى الحسن الوجه

وقال

معرب

من الرجال وانشد الفرزدق الى الوأى البطولا ابن الاعرابي قال قال اعرابي جاءنا فلان في تخافين مقرنطين اي خفين منقادين والتخاف الخف رواه بالقاف ورواه الليث خف مقرنطم بالقاف قال وهو اصح مما رواه الليث بالفاء **قرعم** ابن بري القرعم التمر **قرقم** القرقمة ثياب كابيض المقرقم البطيء الشباب الذي لا يشب وتسمية القرقم وقيل السيء الغذاء وقد قرقمه قال الراجز اشكو الى الله عيالا دردقا مقرقمين وعجوزا سملقا وقرقم الصبي اذا اسيء غذاؤه قال ابن بري قال ابن الاعرابي هو بالسين غير المعجمة احب الي من الشين معجمة قال ورواه ابو عبيد وكراع شملقا بالشين معجمة قال ورده علي بن حمزة وقال هو بالسين المهملة وفسره بان قال العجوز السملق هي التي لا خير عندها ماخوذ من السملق وهي الارض التي لا نبات بها قال واما ابو عبيد فانه فسرها بانها السيئة الخلق وذلك بالشين المعجمة وحكى عمرو عن ابيه شملق وشلق بالشين والسين وحكى عنه ايضا سملق وسلق وفي بعض الخبر ما قرقمني الا الكرم اي ما جئت منا ويا الكرم اباءى وتخايتهم عن بطونهم وفي المحكم القرقم الحشفة قال الازهري ولا اعرفه انشد ابو عمرو لابن سعد المعنى بعينيك وغف نذيت ابن مزيد يشببها قرقم يتزيد **قرهم** القرهم من الثيران كالقرهب وهو المسن الضخم قال كراع القرهم المسن قال ابن سيدة فلا ادري اعم به ام اراد الخصوص وقال مرة القرهم ايضا من المعزات الشعر وزعم ان الميم بدل من باء قرهب وليس بشيء الازهري في اثناء كلامه على القهرمان ابو زيد يقال قهرمان وقرهمان مقلوب **قزم** القزم بالتحريك الدناءة والقماءة وفي الحديث انه كان يتعوذ من القزم هو اللؤم والشح ويروى بالراء وقد تقدم والقزم اللئيم الدني الصغير الجثة الذي لا غناء عنده الواحد والجمع والمذكر والمؤنث في ذلك سواء لانه في الاصل مصدر تقول العرب رجل قزم وامراة قزم وهو ذو قزم ولغة اخرى رجل قزم ورجلان قزمان ورجال اقزام وامراة قزمة وامراتان قزمتان ونساء قزمات وقيل الجمع اقزام وقزامى وقزم وفي الحديث عن علي رضي الله عنه في ذم اهل الشام جفاة طغام عبيد اقزام هو جمع قزم والقزام اللئام وقال الحضرمي انهم من عبيدهم تلك اضافل القزام الوكعة اي تزوجوا وقد تقدم قزما فهو قزم وقزم والانثى قزمة وقزمة وشاة قزمة ردية صغيرة وغنم قزم اي رذالة لا خير فيها وانثت غنم اقزام وكذلك رذال الابل وصغارها والقزم اراذل المال وقزم المال صغاره ورديه قال بعضهم القزم في الناس صغر الاخلاق وفي المال صغر الجسم ورجل قزمة صغير وكذلك الانثى والاسم القزم والقزم في الناس رذال الناس وسفلتهم قال ربان بن منقذ وفرانا الخيل جالوا في كوابنا فوارس الخيل لا ميل ولا قزم والقزم صغار الغنم وهي الحذف وسود ذا قزم ليس بقديم قال العجاج السود الغادي عزالا قزم وقزمه قزما عابه كقرمه والتقزم اقتحام الامور بسدة والقزام الموت عن كراع وقزمان اسم رجل وقزمان موضع **قسم** القسم مصدر قسم الشيء يقسمه قسما فانقسم والموضع مقسم مثال مجلس وقسمه جزأه وهي القسمة والقسم بالكسر النصيب والحظ والجمع اقسام وهو القسيم والجمع اقسما واقاسيم الاخيرة جمع الجمع يقال هذا قسمك وهذا قسمي والاقاسيم الحظوظ المقسومة بين العباد والواحد اقسومة مثل اظفور واظافير وقيل الاقاسيم والاقسام جمع القسم الجوهري القسم بالكسر الحظ والنصيب من الخير مثل طحنت طحنا والطحن الدقيق وقوله عز وجل فالمقسمات امرا هي الملائكة تقسم ما وكلت به والمقسم والمقسم كالقسم التهذيب كتب عن ابي الهيثم انه انشد فما لك الا مقسم ليس فاتيا به احد فاستاخرن او تقدما قال القسم والمقسم والقسيم نصيب الانسان من الشيء يقال قسمت الشيء بين الشركاء واعطيت كل شريك مقسمه وقسمه وقسيمه وبني مقسم بهذا وهو اسم رجل وحصاة القسم حصاة تلقى في اناء ثم يصب فيها الماء قدر ما يغمرها وسمي مقسم الحصاة ثم يتعاطونها وذلك اذا كانوا في سفر ولا ماء معهم الا شيء يسير فيقسمونه هكذا الليث كانوا اذا قل عليهم الماء في الفلوات عمدوا الى قعب فالقوا حصاة في اسفله ثم صبوا عليه من الماء قدر ما يغمرها وقسم الماء بينهم على ذلك وتسمى تلك الحصاة المقلة وتقسموا الشيء واقتسموه وقسموه بينهم واستقسموه بالازلام قسموا الجزور على مقدار حظوظهم منها الزجاج في قوله تعالى وان تستقسموا بالازلام قال موضع ان رفع المعنى وحرم عليكم الاستقسام بالازلام والازلام سهام كانت لاهل الجاهلية مكتوب على بعضها امرني ربي وعلى بعضها نهاني ربي فاذا اراد الرجل سفرا او امرا ضرب تلك القداح فان خرج السهم الذي عليه امرني ربي مضى لحاجته وان خرج الذي عليه نهاني ربي لم يمض في امره فاعلم الله عز وجل ان ذلك حرام قال الازهري ومعنى قوله عز وجل وان تستقسموا بالازلام اي تطلبوا من جهة الازلام ما قسم لكم من احد الامرين ومما يبين ذلك ان الازلام التي كانوا يستقسمون بها غير قداح الميسر ما روي عن عبد الرحمن بن مالك المدلجي وهو ابن اخي سراقة بن جعشم ان اباه اخبره انه سمع سراقة يقول جاءتنا رسل كفار قريش يجعلون لنا في رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر دية كل واحد منهما لمن قتلهما او اسرهما قال فبينا انا جالس في مجلس قومي بني مدلج اذ اقبل منهم رجل فقام على رؤوسنا فقال يا سراقة اني رايت انفا اسودة بالساحل لا اراها الا محمدا واصحابه قال فعرفت انهم هم فقلت انهم ليسوا بهم ولكنك رايت فلانا وفلانا انطلقوا بغاة قال ثم لبثت في المجلس ساعة ثم قمت فدخلت بيتي وامرت جاريتي ان تخرج لي فرسي وتحبسها من وراء الاكمة قال ثم اخذت رمحي فخرجت به من ظهر البيت فخفضت عالية الرمح وخططت برمحي في الارض حتى اتيت فرسي فركبتها ورفعتها تقرب بي حتى رايت اسودتهما فلما دنوت منهم حيث اسمعهم الصوت عثرت بي فرسي فخررت عنها فاهويت بيدي الى كنانتي فاخرجت منها الازلام فاستقسمت بها اضيرهم ام لا فخرج الذي اكره ان لا اضيرهم فعصيت الازلام وركبت فرسي فرفعتها تقرب بي حتى اذا دنوت منهم عثرت بي فرسي وخررت عنها قال ففعلت ذلك ثلاث مرات الى ان ساخت يدا فرسي في الارض فلما بلغتا الركبتين خررت عنها ثم زجرتها فنهضت فلم تكد تخرج يداها فلما استوت قائمة اذا لاثر يديها عثان ساطع في السماء مثل الدخان قال معمر احد رواة الحديث قلت لابي عمرو بن العلاء ما العثان فسكت ساعة ثم قال لي هو الدخان من غير نار قال ثم ركبت فرسي حتى اتيتهم ووقع في نفسي حين لقيت ما لقيت من الحبس عنهم ان سيظهر امر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقلت له ان قومك جعلوا لي الدية واخبرتهم باخبار سفرهم وما يريد الناس منهم وعرضت عليهم الزاد والمتاع فلم يرزؤوني شيئا ولم يسالوني الا ان قالوا اخف عنا قال فسالته ان يكتب كتاب موادعة آمن به قال فامر عامر بن فهيرة مولى ابي بكر فكتبه لي في رقعة من اديم ثم مضى قال الازهري فهذا الحديث يبين لك ان الازلام قداح الامر والنهي لا قداح الميسر قال وقد قال المؤرج وجماعة من اهل اللغة ان الازلام قداح الميسر قال وهو وهم والاستقسام اي طلب القسم بالازلام وفي حديث الفتح دخل البيت فراى ابراهيم واسمعيل بايديهما الازلام فقال قاتلهم الله والله لقد علموا انهما لم يستقسما بها قط الاستقسام طلب القسم الذي قسم له وقدر مما لم يقسم ولم يقدر وهو استفعال منه وكانوا اذا اراد احدهم سفرا او تزويجا او نحو ذلك من المهام ضرب بالازلام وهي القداح وكان على بعضها مكتوب امرني ربي وعلى الاخر نهاني ربي وعلى الاخر غفل فان خرج امرني مضى لشانه وان خرج نهاني امسك وان خرج الغفل عاد اجالها وضرب بها اخرى الى ان يخرج الامر او النهي وقد تكرر في الحديث وقاسمته المال اخذت منه قسمك واخذت قسمي وقسيمك الذي يقاسمك ارضا او دارا او مالا بينك وبينه والجمع اقسماء وقسماء وهذا قسيم هذا اي شطره ويقال هذه الارض قسيمة هذه الارض اي عزلت عنها وفي حديث علي رضي الله عنه انا قسيم النار قال القتيبي اراد ان الناس فريقان فريق معي فهم على هدى

مقلوب

وعلى الآخر نهاني ربي

وفريق عليّ وهم على ضلال كالخوارج فانا قسيم النار نصف في الجنة معي ونصف عليّ في النار قال وقسيم فعيل في معنى مقاسم مثل السمير والجليس والنديم قيل اراد بهم الخوارج وقيل كل من قاتله والاسم القسمة مؤنثة وانما قال تعالى فارزقوهم منه بعد قوله واذا حضر القسمة لانها في معنى الميراث والمال فذكر على ذلك والقسام الذي يقسم الدور والارض بين الشركاء فيها وفي المحكم الذي يقسم الاشياء بين الناس قال لبيد فارض بما قسم المليك فانما قسم الخلائق بيننا علامها وفي حديث قراءة الفاتحة قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين اراد بالصلاة هنا القراءة تسمية للشيء ببعضه وقد جاء مفسرا في الحديث وهذه القسمة في المعنى لا اللفظ لان نصف الفاتحة ثناء ونصفها مسألة ودعاء وانتهاء الثناء عند قوله اياك نعبد والقسامة بالضم ما ياخذه القسام من راس المال عن اجرته لنفسه وفي الحديث اياكم والقسامة قيل وما القسامة قال الشيء يكون بين القوم فينتقص منه وفي رواية الرجل يكون على الفئام من الناس فياخذ من حظ هذا وحظ هذا وفي الحديث مثل الذي ياكل القسامة كمثل جدي بطنه مملوء رضفا ... وقسم امره قسما قدره ونظر فيه كيف يفعل وقيل قسم امره لم يدر كيف يصنع فيه يقال هو يقسم امره قسما اي يقدره ويدبره ينظر كيف يعمل فيه قال لبيد فقولا له ان كان يقسم امره الما يعظك الدهر امك هابل ويقال قسم فلان امره اذا ميل فيه ان يفعله او لا يفعله ابو سعيد يقال تركت فلانا يقسم اي يفكر ويروي بين امرين وفي موضع اخر تركت فلانا يستقسم بمعناه ويقال فلان جيد القسم اي جيد الراي ورجل مقسم مشترك الخواطر بالهموم والقسم بالتحريك اليمين وكذلك المقسم وهو المصدر مثل المخرج والجمع اقسام وقد اقسم بالله واستقسمه به وقاسمه حلف له وتقاسم القوم تحالفوا وفي التنزيل قالوا تقاسموا بالله واقسمت حلفت واصله من القسامة ابن عرفة في قوله تعالى كما انزلنا على المقتسمين هم الذين تقاسموا وتحالفوا على كيد الرسول صلى الله عليه وسلم قال ابن عباس هم اليهود والنصارى الذين جعلوا القرآن عضين آمنوا ببعضه وكفروا ببعضه وقاسمهما اي حلف لهما والقسامة الذين يحلفون على حقهم وياخذون وفي الحديث نحن نازلون بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر تقاسموا من القسم اليمين اي تحالفوا يريد لما تعاهدت قريش على مقاطعة بني هاشم وترك مخالطتهم ابن سيدة والقسامة الجماعة يقسمون على الشيء او يشهدون ويمين القسامة منسوبة اليهم وفي حديث الايمان تقسم على اولياء الدم ابو زيد جاءت قسامة الرجل سمي بالمصدر وقيل فلان قتلوا بالقسامة اي باليمين وجاءت قسامة من بني فلان واصله اليمين ثم جعل قوما والمقتسم القسم والمقسم الموضع الذي حلف فيه والمقسم الرجل الحالف اقسم يقسم اقساما قال الازهري وتفسير القسامة في الدم ان يقتل رجل فلا تشهد على قتل القاتل اياه بينة عادلة كاملة فيجيء اولياء المقتول فيدعون قبل رجل انه قتله ويدلون بلوث من البينة غير كاملة وذلك ان يوجد المدعى عليه متلطخا بدم القتيل في الحال التي وجد فيها ولم يشهد رجل عدل او امراة ثقة ان فلانا قتله او يوجد القتيل في دار القاتل وقد كان بينهما عداوة ظاهرة قبل ذلك فاذا قامت دلالة من هذه الدلالات سبق الى قلب من سمعه ان دعوى الاولياء صحيحة فيستحلف اولياء القتيل خمسين يمينا ان فلانا الذي ادعوا قتله انفرد بقتل صاحبهم ما شركه في دمه احد فاذا حلفوا خمسين يمينا استحقوا دية قتيلهم فان ابوا ان يحلفوا مع اللوث الذي ادلوا به حلف المدعى عليه وبرئ وان نكل المدعى عليه عن اليمين خير ورثة القتيل بين قتله او اخذ الدية من مال المدعى عليه وهذا جميعه قول الشافعي والقسامة اسم من الاقسام وضع موضع المصدر ثم يقال للذين يقسمون قسامة وان لم يكن لوث من بينة حلف المدعى عليه خمسين يمينا وبرئ وقيل يحلف يمينا واحدة وفي الحديث انه استحلف خمسة نفر في قسامة معهم رجل من غيرهم فقال ردوا الايمان على اجالدهم قال ابن الاثير القسامة بالفتح اليمين كالقسم وحقيقتها ان يقسم من اولياء الدم خمسون نفرا على استحقاقهم دم صاحبهم اذا وجدوه قتيلا بين قوم ولم يعرف قاتله فان لم يكونوا خمسين اقسم الموجودون خمسين يمينا ولا يكون فيهم صبي ولا امراة ولا مجنون ولا عبد او يقسم بها المتهمون على نفي القتل عنهم فان حلف المدعون استحقوا الدية وان حلف المتهمون لم تلزمهم الدية وقد اقسم يقسم قسما وقسامة وجاءت على بناء الغرامة والحمالة لانها تلزم اهل الموضع الذي يوجد فيه القتيل ومنه حديث عمر رضي الله عنه القسامة توجب العقل اي توجب الدية لا القود وفي حديث الحسن القسامة جاهلية اي كان اهل الجاهلية يدينون بها وقد قررها الاسلام وفي رواية القتل بالقسامة جاهلية اي ان اهل الجاهلية كانوا يقتلون بها او ان القتل بها من اعمال الجاهلية كانه انكار لذلك واستعظام والقسام الجمال والحسن قال بشر بن ابي خازم يسن على مراغمها القسام وفلان قسيم الوجه ومقسم الوجه وقال باعث بن صريم اليشكري ويقال هو لعلباء بن ارقم اليشكري قاله في امراته وهو الصحيح ويوم توافينا بوجه مقسم كان ظبية تعطو الى وارق السلم ويوما تريد مالنا مع مالها فان لم ننلها لم تنمنا ولم تنم نظل كانا في خصوم غرامة تسمع جيراني التالم والقسم فقلت لها ان لا تناهي فانني اخو النكر حتى تقرعي السن من ندم وهذا البيت في التهذيب انشده ابو زيد كان ظبية تعطو الى ناضر السلم وقال قال ابو زيد سمعت العرب تنشده كان ظبية كانها ظبية فاضمر الكناية وقول الربيع بن ابي الحقيق باحسن منها وقامت تريك وجها كان عليه قساما اي حسنا وفي حديث ام معبد قسيم وسيم القسامة الحسن ورجل مقسم الوجه اي جميل كله كان كل موضع منه اخذ قسما من الجمال ويقال لحر الوجه قسمة بكسر السين وجمعها قسمات ورجل مقسم وقسيم والانثى قسيمة وقد قسم ابو عبيد والقسامة الحسن قال الشاعر وكان فارة تاجر بقسيمة سبقت عوارضها اليك من الفم اي بفم امراة حسنا وهذا البيت اورده ابن سيدة على ما صورته قال والقسمة والقسيمة جونة العطار والقسيمة في قول عنترة وكان فارة تاجر بقسيمة سبقت عوارضها اليك من الفم قيل هو طلوع الفجر وقيل هو وقت تغير الافواه وذلك في وقت السحر قال وسمي السحر قسيمة لانه يقسم بين الليل والنهار وقد قيل في هذا البيت انه اليمين

وقيل امرأة حسنة الوجه وقيل موضع وقيل هي جونة العطار قال ابن سيدة والمعروف عن ابن الاعرابي في جونة العطار قسمة فان كان ذلك قال الشاعر
انما اشبع للضرورة قال والقسيمة السوق عن ابن الاعرابي ولم يفسره قول عنترة قال ابن سيدة وهو عندي مما يجوز ان يفسره قول العجاج الحمد لله
الوظيم الاعظم بانى السموات بغير سلم ورب هذا الاثر المقسم من عهد ابراهيم لما يطسم اراد المحسن يعني مقام ابراهيم على نبينا وعليه الصلاة والسلام
كانه قسم اي حسن وقال ابو ميمون يصف فرسا كل طويل الساق حر الخدين مقسم الوجه هريت الشدقين ووشي مقسم اي محسن ووشي قسامي منسوب
الى القسام وخففوا لتعادي يا النسبة منه فاخرجه مخرج تهام وشآم فقال ان الابوة والذين تراهما متقابلين قساميا ريحانا اراد ابوة
والدين والقسيمة الحسن القسام والقسامة الحسن لتام وجمعها قسامات والقسيمة الوجه المحكم القسيمة الوجه وقيل ما اقبل عليك منه وقيل
قسمة الوجه ما خرج من الشعر وقيل الانف وقيل وسطه وقيل على الوجنة وقيل ما بين الوجنتين والانف بكسر سينها وفتحها وقيل القسمة اعلى
الوجه وقيل القسمات مجاري الدموع والوجوه واحدتها قسمة ويقال من هنا رجل قسيم ومقسم اذا كان جميلا ابن سيدة والمقسم موضع القسم
قال زهير فتجمع ايمن منا ومنكم بمقسمة تمور بها الدماء يعني بمكة وقيل القسمات مجاري الدموع قال محرز بن مكعبر الضبي يمدح بني مازن وفي
لاحيكم على بكر سعيكم كان بطون الحاملات رجاء فهلا سعيتم سعي عصبة مازن وما كفلاؤك في الخطوب سواء كأن دنانيرا على قسماتهم وان كان
قد شف الوجوه لقاء لهم اذرع باد نواشر لحمها وبعض الرجال في الحروب غثاء وقيل القسمة ما بين العينين روى ذلك عن ابن الاعرابي وبه فسر
قوله كان دنانيرا على قسماتهم وقال ايضا القسمة والقسيمة ما فوق الحاجب وفتح البالغة في ذلك كله ابو الهيثم القسامي الذي يكون بين يثنين
والقسامي الحسن من القسامة والقسامي الذي يطوى الثياب اول طيها حتى تتكسر على طيه قال روبة طاوين مجهول الخروق الاجداب على
القسامي برود العصاب ورايت في حاشية القسامي البزاز وقيل الخياط وفرس قسامي اذا قرح من جانب واحد وهو من آخر رباع وانشد
للجعدي يصف فرسا اشق قساميا رباعيا جانب وقارح جنب سل اقرح اشقرا وفرس قسامي منسوب الى قسام فرس لبني جعدة وفيه يقول الجعدي
اغر قسامي كميت محجل خلا يده اليمنى فتحجيلها خسا اي فرد وقال ابن خالويه اسم الفرس قسامة بالهاء واما قول النابغة يصف ظبية تسف بريرة و
ترود فيه الى دبر النهار من القسام قيل القسام شدة الحر وقيل ان القسام اول وقت الهاجرة قال الازهري ولا ادري ما صحته وقيل القسام
وقت دنو الشمس وهو يكون حينئذ احسن ما يكون واتم ما يكون مرآة واصل القسام الحسن قال الازهري وهذا هو الصواب عندي وقول ذي
الرمة لا احسب الدهر يبلي جدة ابدا ولا يقسم شعبا واحدا شعب يقول اني ظننت ان لا ينقسم حالات كثيرة يعني حالات شباب حالا واما واحدا
~~شعب عن اني ظننت ان لا ينقسم حالات كثيرة يعني حالات شباب حالا واما واحدا~~ يعني الكبر والشيب قال ابن بري يقول كنت لغرتي احسب ان الانسان
لا يهرم وان الثوب الجديد لا يخلق وان الشعب الواحد المجتمع لا يتفرق والشعب المتفرق يتفرق بعد اجتماعه ويحصل متفرقا في تلك الشعب والقسوم
مواضع قال زهير عفوا قليلا فما كانا باسنمة ومنهم بالقسوميات معترك وقاسم وقسيم وقسام ومقسم ومقسم اسماء والقسم موضع معروف
والمقسم دمن قال الاخطل متقضبين انقضاب الحبل تبعهم بين الشقيق وعين المقسم البصر وقول القلاخ بن حزن السعدي انا القلاخ في بغائي
مقسما اقسمت لا اسام حتى تساما انما اسم غلام كان له قد فر منه قثم القثم الاكل وقيل شدة الاكل وخلطه قثم يقثم قثما والقثام
اسم ما يوكل مشتق من القثم والقثامة ردي التمر عن ابي حنيفة والقثام والقثامة ما وقع على المائدة ونحوها مما لا خير فيه او ما تري فيها مر ذلك
ابن الاعرابي القثامة ما يبقى من الطعام على الخوان وقثمت اقثم قثما نقيته وقثمت الطعام قثما اذا نفيت الردي منه واصابت الابل مقثما اي
ميتا ترعاه وقثم الرجل قثما مات قال ابو وجزة قثمت فخر بجلها امحابها وحثوا على خفيضها وعاد اي ماتت فدفنوها مع متاع بيتها وقثم
له من ماله قثما دخل والقثم اللحم تحمر من شدة النضج والقثم بالكسر الجسم عن يعقوب في بعض نسخه من الاصلاح وانشد ابن الاعرابي تبيع نجاز او طبيخ ايهقه
دقيق العظام بين القثم ملط يقول كانت امه حاملا وربما نحاز اي سعالا وجدري نجاءت به ضاويا ويقال اى حبيبكم نحاز قد ذهب قثمه
اي لحمه وشحمه والقثم والقثم اليسر الابيض الذي يؤكل قبل ان يدرك وهو حلو والقثام ان ينتقض البلح قبل ان يصير بسرا وقال الاصمعي اذا انتقض
البسر قبل ان يصير بلحا قيل قد اصابه القثام ابن الاعرابي ويقال للبسرة اذا ابيضت فاكلت طيبة فهي القثمة ويقال قثم الرطب يقثم فانيبس
فهو قاثم ويقال اصاب النخل القثام وفي حديث بيع الثمار فاذا جاء المتقاضي قال له اصابه القثام هو بالضم ان ينتقض ثمر النخل قبل ان
يصير بلحا وقثم الحوض يقثمه قثما شقه ليسقيه فانه لقيح القثم اي الحية وقالوا الكرم من قثمه اي من طبعه واصله والقثم المسيل الضيق في الوادي
وقال ابو حنيفة القثم بالفتح مسيل الماء في الروض وجمعه قثوم وقثام موضع عن ابن الاعرابي وانشد كان قلوصي تحمل الاجدل الذي يسترق على
يوم جنب قثام وقثام في قول الراجز يا ليت اني وقثاما نلتقي وهو على ظهر البعير الازرق اسم رجل راع ابو تراب عن مدرك يقال الفلان
قوم يقثمون له ويهثمون له بمعنى يجمعون له والله اعلم قثعم القثعوم الصغير الجسم ويسمى القراد وهو القرشوم والقرشام والقثعم والقثعم
المسن من الرجال والنسور والرخم لطول عمره وهو صفة والانثى قثعمة قال الشاعر تركت اباك قد اطلى ومالت عليه القثعمان من النسور وقيل
هو الضخم المسن من كل شيء القثعمان مثل الثعلبان والعقربان العظيم الذكر من النسور وام قثعم الداهية قال ابو زيد كل شيء يكون ضخما
فهو قثعم وانشد وقصع نحو شمالا قثعما والثمال الرغوة وام قثعم الحرب وقيل المنية وقيل الضبع وقيل العنكبوت وقيل الذلة وبكل فسر قول
زهير فشد ولم تفزع بيوت كثيرة لدى حيث القت رحلها ام قثعم الازهري الشيخ الكبير يقال له قثعم القاف مفتوحة والميم خفيفة فاذا ثقلت
الميم كسرت القاف قال وكذلك بناء الرباعي المنبسط اذا ثقل اخره كسر اوله وانشد اذ ذممت ربيعة القثعم قال ابن سيدة القثعم قال
ابن سيدة القثعم مثل القثعم وقثعم من اسماء الاسد وكان ربيعة ابن نزار يسمى القثعم قال طرفة والحي من ربيعة القثعم اراد القثعم فوقف
والقى حركة الميم على العين كما قالوا من النكرم ارقوا القثعم على القبيلة قال اذ ذممت ربيعة القثعم شدد ضرورة واجرى الوصل مجرى الوقف
قصم القصم دق الشيء يقال للظالم قصم الله ظهره ابن سيدة القصم كسر الشيء حتى يبين قصمه يقصمه قصما فانقصم وتقصم كسره كسرا فيه
بينونة ورجل قصم اي سريع الانكسار دهيات ضعيف وقصم مثال قثم يحطم ما لقي قال ابن سيدة يري صوابه وقصم مثال قثم يضر فيهما لانهما
صفتان وانما العدل يكون في الاسماء لا غير وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في اهل الجنة يرفع اهل الغرف الى غرفهم في درة بيضاء ليس
فيها قصم ابو عبيد القصم ان ينكسر الشيء فيبين ومنه قيل فلان قصم الثنية اذا كان منكسرها واما القصم بالفاء فهو ان ينصدع الشيء من غير
ان يبين وفي الحديث والفاجر كالارزة صما معتدلة حتى يقصمها الله وفي حديث عائشة تصف اباها رضي الله عنهما ولا قصموا له قناة ويروى
بالفاء وفي حديث كعب وجدت انتقاصا فما في ظهري ويروى بالفاء وقد تقدم ما ودع قصم منكسر وقناة قصمة كذلك وقد قصم وقصمت سنه

قصما وهي قصماء انقصف قصمها ورجل اقصم الثنية اذا كان منكسرها من النصف بين القصم [illegible]

[illegible]

اليشكري فلا توعدني بأن تلاقني معي مشرفي في مضاربه قضم قال ابن بري ورواه ابن قتيبة قضم بقاف غير معجمة [illegible]
تلوا امرأ ذا شكيمة والقضيم الجلد الابيض يكتب فيه وقيل هي الصحيفة البيضاء وقيل النطع وقيل هو الغية وقيل هو الاديم ما كان وقيل هو حصير
منسوج خيوطه بسيور بلغة اهل الحجاز قال النابغة كان مجر الرامسات ذيولها عليه قضيم نمقته الصوانع والجمع من كل ذلك اقضمة وقضم فاما
القضم فاسم للجمع عند سيبويه وفي حديث الزهري قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم والقرآن في العسب والقضم هي الجلود البيض واحدها
قضيم ويجمع على قضم ايضا بفتحتين كأدم وأديم ومنه الحديث انه دخل على عائشة رضي الله عنها وهي تلعب ببنت مقضمة هي لعبة تتخذ من جلود بيض
ويقال لها بنت قضامة بالضم والتشديد قال ابن بري ولغة لاهل المدينة اسمها بنت قضامة بضم القاف غير معروف تعمل من جلود بيض و
القضيم النطع الابيض وقيل من مصحف بيض من القضيمة وهي الصحيفة البيضاء كالقضيم عن اللحياني قال وجمعها قضم كصحيفة وصحف وقضم ايضا
قال وعندي ان قضما اسم لجمع قضمة كما كان اسما لجمع قضيم وقال ابو عبيد في القضيم بمعنى الجلد الابيض كان يلقا لرواس منه واستود
الذواهب الاول فرع قضيم غلا صوانعه في ممرق الغياب او نخل الليث والقضيم الفضة وانشد وسدى ما هدات وبياض كالقضيم قال الازهري
القضيم هاهنا الرق الابيض الذي يكتب فيه قال ولا اعرف القضيم بمعنى الفضة فلا ادري ما قول الليث هذا والقضايم والقضاضيم النخل التي
تطول حتى يجب ثمرها واحدتها قضامة وقضامة والقضام من نخيل السياخ قال ابو حنيفة هو من الحمض وقال مرة هو نبت يشبه الجنادف
فاذا جف ابيض وله وريقة صغيرة وفي حديث عائشة كانت قريش اذا رأته قالت حذروا الحطم والقضم اي الذي يقضم الناس فيهلكهم ٥
قضعم القضعم والقضعم الشيخ المسن الذاهب الاسنان ابن بري القضعم الادرد قال خليد اليشكري درحاية البطن ناعي القضعما الازهري

يقال للناقة الهرمة قضم وجلم قطم القطم بالتحريك شهوة اللحم والضراب والنكاح وقطم يقطم قطماً فهو قطم بين القطم اي هائج فاذا الضراب
وهو شدة اغتلامه وفحل قطم شهوان اللحم وقطم الصقر الى اللحم اشتهاه وقيل كل شيء مشتهٍ شيئاً قطم والجمع قطم والقطيم الغضبان
وفحل قطم وقطم وقطيم صؤول وانشد يسوق قرماً قطماً قطيماً الاصمعي القطم الفحل الهائج من الابل والقطامي الصقر يضم ويفتح وقطام
وقطامي لحن قيس يضمون وسائر العرب يفتحون وقد غلب عليه اسماً وهو مأخوذ من القطم وهو المشتهي اللحم وغيره الليث القطامي من اسماء
الشاهين وقوله انشده ثعلب تامل ما تقول وكنت قدماً قطامياً تامله قليلاً فترو فقال معناه كنت مرة تركب رأسك في الامور فتخطئ
فاليوم قد كبرت وشخت فترك ذلك وقول ام خالد الخثعمية في حوش العقيلي فليت سماكياً تحاردنايه يقاد الى اهل الغضا بزمام ليشرب
منه جوش ويشيمه بعيني قطامي اغر شام امنا اذا دب بعيني رجل كانهما عينا قطامي قال وانما وجهنا على هذا لان الرجل نوع والقطامي
نوع آخر سواء فمحال ان ينظر نوع بعين نوع الا ترى ان الرجل لا ينظر بعيني جمل وكذلك الجمل لا ينظر بعيني رجل هذا ممتنع في الانواع فافهم و
معظم البازي مخلبه وقطم الشيء عضه وذوقه العرك قطمت الشيء باطراف اسناني قطماً اذا تناولته وقال غيره قطمه يقطمه اذا
عضه بمقدم الاسنان قال ابو وجزة او حايف حماشا كان برائنه كانه قاطم وضبين من حاج ابن السكيت القطم العض بمقدم الاسنان يقال
اقطم هذا العود فانظر ما طعمه والخمر قطامي بالضم لا غير اي طري وقطم الشيء يقطمه قطماً عضه باطراف اسنانه او ذاقه قال ابو وجزة
واذا اقطمتهم قطمت علاقماً وقوامح الذيفان فيما يقطم والذيفان السم بكسر الذال والقطم تناول الحشيش بادنى الفم والقطامة ما قطم
بالفم ثم القي وقطم الفصيل النبات اخذه بمقدم فيه قبل ان يستحكم اكله وقطم الشيء قطماً قطعه وقطم الشارب ذاق الشراب فكرهه فزوى
وجهه وقطب والقطامي بالضم من شعرائهم من تغلب واسمه عمير بن شييم وقطام من اسماء النساء ابن سيدة وقطام اسم امرأة واهل
الحجاز يبنونه على الكسر في كل حال واهل نجد يجرونه مجرى ما لا ينصرف وقد ذكرناه في رقاش ايضاً وابن ام قطام من ملوك كندة وقطامة اسم والقطمات
مواضع قال عبيد اقفر من اهله ملحوب فالقطبيات فالذنوب وقطمان اسم جبل قال المخبل السعدي ولما رأت قطمان من عن شمالها رأت
بعض ما تهوى وقرت عيونها والمقطم بالتشديد جبل بمصر صانها الله تعالى قعم قعم الرجل واقعم اصابه طاعون او داء فمات من ساعته
واقعمته الحية لدغته فمات من ساعته والقعم ردة ميل في الانف وطمأنينة في وسطه وقيل هو ضخم الارنبة ونتوها وانخفاض القصبة
بالوجه وهو احسن من الخنس والفطس قعم قعماً فهو اقعم والانثى قعماء وحكى ابن بري عن ابن الاعرابي القعم كالخنس بل احسن منه ويقال
في فمه قعم اي عوج وفي اسنانه قعم وهو دخول اعلاها الى الفم وخف اقعم ومقعم متطامن الوسط مرتفع الانف قال على خفاف مهدتان
مشتبها الانف مقعمان والقيعم السنور والقعم صياح السنور الاصمعي لك قعمة هذا المال وقعمته اي خياره واجوده قعضم القعضم والقعشم
الشيخ المسن الذاهب الاسنان قعكم رجل قعكم واسع الخلق عن كراع قلم القلم الذي يكتب به والجمع اقلام وقلام قال ابن بري وجمع اقلام
اقاليم وانشد ابن الاعرابي كانني حين آتيها لتخبرني وما تبين لي شيئاً بتكليم صحيفة كتبت سراً الى رجل لم يدر ما خط فيها بالاقاليم والمقلمة
وعاء الاقلام قال ابن سيدة والقلم الذي في التنزيل لا اعرف كيفيته قال ابو زيد سمعت اعرابياً محرماً يقول سبق القضاء وجفت الاقلام
والقلم الزلم والقلم السهم الذي يجال بين القوم في القمار وجمعها اقلام وفي التنزيل العزيز وما كنت لديهم اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل
مريم قيل معناه سهامهم وقيل اقلامهم التي كانوا يكتبون بها التوراة قال الزجاج الاقلام ههنا القداح وهي قداح جعلوا عليها علامات
يعرفون بها من يكفل مريم على جهة القرعة وانما قيل للسهم القلم لانه يقلم اي يبرى وكلما قطعت منه شيئاً بعد شيء فقد قلمته من ذلك القلم
يكتب به وانما سمي قلماً لانه قلم مرة بعد مرة ومن هذا قيل قلمت اظفاري وقلمت الشيء بريته وفيه قال قلم زكريا هو ههنا القدح والسهم الذي يتقارع به سمي
بذلك لانه يبرى كبري القلم ويقال للمقراض المقلام والقلم الجلم والقلمان الجلمان لا يفرد له واحد وانشد ابن بري لنميري لو يعطى الامير على اللحى لغيت
قد يسرت منذ زمان اذا كفتني لحيتي من عصابة لهم عنت الف ولي ماتان لحاده هم للدهر في كل جمعة وآخر لحسناء يبتدران اذا نشرت في يوم عيد
رايتها على النحر مثل مساحتين كالقلمان ولولا اياد من يزيد تتابعت لصبح في حافاتها القلمان والقلم قضيب الجمل والتيس والثور وقيل هو طرفه شمر المقلم
طرف قضيب البعير وفي طرفه حجنة فتلك الحجنة المقلم وجمعه مقالم والمقلم وعاء قضيب البعير ومقالم الرمح كعوبه قال وعاملنا مارناً صتم مقالمه
سناناً كحليف الحد مطرور ويروى وعاملاً وقلم الظفر والحافر والعود يقلمه قلماً وقلمه قطعه بالقلمين واسم ما قطع منه القلامة الليث القلم قطع
الظفر بالقلمين وبالقلم وهو واحد كله والقلامة هي المقلومة عن طرف الظفر وانشد لما اتيتم فلم تنجوا بظلمة قيس القلامة مما جزه الجلم قال الجوهري
قلمت ظفري شدد للكثرة ويقال للضعيف مقلوم الظفر وكليل الظفر والقلم طول ايمة المرأة وامرأة مقلمة اي ايم وفي الحديث اختان النبي صلى الله
عليه وسلم بنسوة فقال انكن لمقلمات اي ليس عليكن حافظ قال ابن الاثير كذا قال ابن الاعرابي في نوادره قال ابن الاعرابي وخطب رجل الى نسوة
فلم يزوجنه فقال اظنكن مقلمات اي ليس لكن رجل ولا احد يدفع عنكن ابن الاعرابي القلمة العزاب من الرجال الواحد قالم ونساء مقلمات بغير ازواج و
مقلمة يعني الكتيبة الشاكة في السلاح والقلام بالتشديد ضرب من الحمض يذكر ويؤنث وقيل هو القاقلي التهذيب والقلام القاقل قال لبيد مسجورة
متجاوراً قلامها وقال ابو حنيفة قال شبيل بن عزرة القلام مثل الاشنان الا ان القلام اعظم قال وقال غيره وورقه كورق الحرف وانشد اتوني بقلام
فقالوا تعشه وهل ياكل القلام الا الاباعر والاقليم واحد اقاليم الارض السبعة واقاليم الارض اقسامها واحدها اقليم قال ابن دريد لا احسب الاقليم
عربياً قال الازهري واحسبه عربياً واهل الحساب يزعمون ان الدنيا سبعة اقاليم كل اقليم معلوم كانه سمي اقليماً لانه مقلوم من الاقليم الذي يتاخمه
اي مقطوع عنه واقليم موضع بمصر عن اللحياني وابو قلمون ضرب من ثياب الروم يتلون الواناً للعيون قال ابن بري قلمون فعلول مثل قربوس وقال
الازهري ابو قلمون ثوب يتراءى اذا اطلعت الشمس عليه بالوان شتى وقال بعضهم ابو قلمون طائر يتراءى بالوان شتى فشبه الثوب به قلحم القلحم المسن
الضخم من كل شيء وقيل هو من الرجال الكبير المسن مثل القلعم وهو ملحق بجردحل بزيادة ميم قال رؤبة بن العجاج قد كنت قبل الكبر القلحم وقبل نخر
العصل الزيم وقال الآخر انا ابن اوس ابن حية امماً لا ضرع السن ولا قلحماً والمقلحم الذي يتقعقع لحمه والقلحم على مثال سبطر اليابس الجلد عن كراع
وقلحم اسم وذكر الجوهري في هذا الباب مختصراً ثم قال وقد ذكرناه في باب الحاء لان الميم زائدة قال ابن بري صواب قلحم ان يذكر في فصل قحم لانه
في حرم بميمين احدهما اصلية والاخرى زائدة للالحاق لانه يقال للمسن قحم فالميم الاخيرة في قلحم زائدة للالحاق كما كانت الياء الثانية في حليب زائدة
للالحاق بجردحل وانما اتى باللام في قلحم لانه يقال رجل قحل وقحم للمسن فركب اللفظة منهما وكذلك في الفعل قالوا قلحم وانشد ابن بري
وقلحماً طال عليه الدهر فاسلمها قلذم الازهري القلذم الخفيف السريع قلخم ابن شميل القلخم والبلخم الذي منهما متشددة وهما الجليل من الجمال

الفخم العظيم قلدم ما قليدم كثير قلذم القليذم البئر الغزيرة الكثيرة الماء وقد تقدم بالدال المهملة قال ان لنا قليذماً قذوماً يزيده مخج الدلا
جموماً ويروى قد صبحت قليذماً قذوماً ويروى قليذماً اشتقه من بحر القلزم فصغره على جهة المدح وهو مذكور في موضعه قلزم القلزمة ابتلاع
الشيء وفي المحكم الابتلاع انشد ابن الاعرابي قلاذي قلاذم عند الحياض اذا ما الشريب اراب الشريبا فاما اشتقاقها فمن القلز الذي هو الشرب
الشديد فهيذ يقال تقلزمه اذا ابتلعه والتهمه وبحر القلزم مشتق منه وبه سمي القلزم لالتهامه من ركبه وهو المكان الذي غرق فيه فرعون وآله
قال ابن خالويه القلزم مقلوب من اللقم وهو البحر والزلقمة الابتلاع وقوله قد صبحت قليزماً قزوماً انما اخذه من بحر القلزم شبه البئر في غزرها
وصغرها على جهة المدح كقول اوس فويق جبيل شامخ الراس لم يكن ليدركه حتى يكل ويعمدا قلعم القلعم الشيخ الكبير المسن الهرم والعجوز المسنة مثل
القلعم الازهري القلعمة المسنة من الابل قال والحاء اصوب للمعنيين واقلعم الرجل اسن وكذلك البعير القلعم والقلعم الطويل والضعيف عن كراع
وقلعم من اسماء الرجال مثل به سيبويه وفسره السيرافي والقليعم والقعمل القدح الضخم قال ابن بري وهو ايضاً اسم جبل قلقم القلقم الواسع من
الفروج قلهم القلهم الفرج الواسع وفي الحديث ان قوماً افتقدوا سخاب فتاتهم فاتهموا امرأة فجاءت عجوز ففتشت قلهمها اي فرجها التفسير
للهروي في الغريبين وروايته قلهمها بالقاف والمعروف فلهمها بالفاء وقد تقدم قال ابن الاثير والصحيح بالفاء وقد تقدم وقلهم ثم
والقلهمة السرعة قلهذم القلهذم القصير والهلذم البحر الكثير الماء وبحر قلهذم كثير الماء الجوهري القلهذم الخفيف قلهزم التهذيب
القلهزم الرجل المرتبع الجسم الذي ليس بفرح الراي ولا طير في المنطق وليس من عظيم راسه ولا صغيره ويقال هو ضخم الراس والهرميتين اسم
ابن سيدة القلهزم الضيق الخلق اللجاج وقيل هو القصير قال عياض بن درة ما يجعل الشاطي السبوح عنانه الى المخ الجاذي الاروح القلهوم القلهزم
المجمع المايل الخلقة والجاذي الخلق الذي لم يطل خلقه والاروح القصير من الخيل قال ابن بري في مختصر العين القلهزم الضيق الخلق وقال حميد بن
ثور جلاد يغاشيها الرعاء كاهلك والفرس رخا فاحرا وقلهزما جلاد غلاظ من الابل وحراز شديد الاكل ورجاف يرجف راسه وقلهزم قصير غليظ
وامرأة قلهزمة قصيرة جداً والقلهزم من الخيل الجعد الخلق الاصمعي اذا صغر خلقه وجعد قيل له قلهزم ونحو ذلك قال الليث قمم قم الشيء يقمه
قماً كنسه حكاية وفي حديث عمر رضي الله عنه انه قدم مكة فكان يطوف في سككها فيمر بالقوم فيقول قموا فناءكم حتى مر بدار ابي سفيان
فقال قموا فناءكم فقال نعم يا امير المؤمنين حتى يجيء مهاننا الآن ثم مر به فلم يصنع شيئاً فوضع الدرة بين اذنيه ضرباً فجاءت هند فقالت والله
لرب يوم لو ضربته لاقشعر بطن مكة فقال اجل والمقمة المكنسة والقمامة الكناسة والجمع قمام وقال اللحياني قمامة البيت ما كنس منه فالقي بعضه
على بعض الليث القمام ما يقم من قمامات القماش ويكنس يقال قم بيته يقمه قماً اذا كنسه وفي حديث فاطمة رضي الله عنها انها قمت البيت حتى
اغبرت ثيابها اي كنسته وفي حديث ابن سيرين انه كتب يسألهم عن المحاقلة فقيل انهم كانوا يشترطون قرب الماء وقمامة الجرن اي الكساحة والجرن
جمع جرين وهو البيدر ويقال القِ قمامة بيتك على الطريق اي كناسة بيتك وتقمم اي تتبع القمام في الكناسات قال ابن بري والمقمة بالفتح
المزبلة قال اوس بن مغراء قالوا فما حال مسكين فقلت لهم اضحى كقمة نادي بني بذاء وقم ما على المائدة يقمه قماً اكله فلم يدع منه شيئاً وفي الحديث
ان جماعة من الصحابة كانوا يقمون شواربهم اي يستاصلونها قصاً تشبيهاً بقم البيت وكنسه وفي مثل لم ادرك العوبة لا اكل الهوبة يعني الصبي
الذي ياكل البعر والقصب وهو لا يعرفه يقول لامه ادركيه لا تاكله الهامة اي الحية وفي التهذيب اراد بالقوبة الصبي يلتقط ما عليه فربما
وقعت يده على هامة من الهوام فتلسعه وقمت الشاة تقم قماً اذا ارتمت من الارض واقتممت الشيء طلبته لتأكله وفي الصحاح اذا اكلت
من المقمة ثم يستعار فيقال اقتم ما على الخوان اذا اكله كله وقممه فهو رجل مقم والمقمة مرمة الشاة تلقف بها ما اصابت على وجه الارض وكل
ابن الاعرابي للغنم مقام واحدها مقمة وللخيل الجحافل وهي الشفة للانسان الاصمعي يقال مقمة ومرمة لفم الشاة قال ومن العرب من يقول مقمة ومرمة
قال وهي من الكلب الفوم ومن السباع الخطم والقمة مقمة الثور ابن سيدة والمقمة والمقم الشفة وقيل هي من ذوات الظلف خاصة سميت بذلك
لانها تقتم بها ما تاكله اي تطلبه والقميم ما بقي من نبات عام اول عن اللحياني ويقال اليبيس البقل القميم حطام الطريقة ما جمعته الريح من يبيسها وجمعه
اقمة والقميم السويق عن اللحياني وانشد تعلل بالنبيذة حين تمسي وبالمعو المكمم والقميم وقم الفحل الابل يقمها قماً واقتمها اشتمل عليها و
ضربها كلها فالقحها وكذلك تقممها واقتمها حتى قمت تقم وتقمم قموماً وانه لقم ضراب قال اذا كثرت دعا ضرم نحوها تقمم ضراب للطروقة معسل
وتقمم الفحل الناقة اذا علاها وهي باركة ليضربها وكذلك الرجل يعلو قرنه قال العجاج يقتسر الاقران بالتقمم ويقال شد الفرس على الحجر تقممها
اي تسنمها وجاء القوم القمة اي جميعاً دخلت الالف واللام فيه كما دخلت في الجماء الغفير والقمة اعلى الراس واعلى كل شيء وقمة النخلة راسها
وتقممها ادنى فيها حتى يبلغ راسها وقمة كل شيء اعلاه ووسطه وتقمم النجم اي توسط السماء فرأه على قمة الراس والقمة بالكسر العامة عن كراع
وهو حسن القمة اي القامة والشخص والهيئة وقيل القمة شخص الانسان اذا كان قائماً وقيل ما دام راكباً يقال التي عليه قمته اي بدنه ويقال فلان
حسن القامة والقمة والقومية بمعنى يقال للحسن القمة على الرجل وفي الحديث انه حض على الصدقة فقام رجل صغير القمة القمة بالكسر شخص
الانسان اذا كان قائماً وهي القامة والقمة ايضاً وسط الراس والقمة راس الانسان وانشد تجنح الغريبة لو بصرت قمته بين الرجال اذا
تبينته الجلاد الاصمعي القمة قمة الراس وهو اعلاه يقال ضربه بالعصا على قمة الراس واشار على جبال وسط الراس وانشد على قمة الراس
ابن ماء محلق والقمة والقمامة جماعة القوم وتقمم الفرس الحجر علاها والقماقم والقماقم من الرجال السيد الكثير الخير الواسع الفضل ويقال
سيد قماقم بالضم لكثرة خيره وانشد ابن بري اورثها القماقم القماقما ووقع في قمقام من الامر اي وقع في امر عظيم كثير والقمقام الماء الكثير
وقمقام البحر معظمه لاجتماع مائه وقيل هو البحر كله والبحر القمقام ايضاً قال الفرزدق وغرقت حين وقعت في القمقام والقمقام البحر
وفي حديث علي رضي الله عنه يحملها الاخضر المثعنجر والقمقام المسجر هو البحر والقمقام العدد الكثير والقمقمان مثله وعدد قمقام وقماقم وقمقمان
الاخيرة عن ثعلب كثير وانشد للعجاج له نواح وله اسطمة وقمقمان عدد قمقم هو من قمقمان العدد الكثير قال ذكاس بن بابك من نوفل في الحسب
القمقام قال رؤبة من خندف في صاميها قمقاماً اي من خندف في عدد كثير وغلب كما يغمر الواقع في البحر الغمر والقمقام صغار القردان وضرب من القمل
شديد التشبث باصول الشعر واحدتها قمقامة وقيل هي القراد اول ما يكون صغيراً لا يكاد يرى من صغره وقرنبه وعض الذبان في قمقامها
لم يفسره ثعلب قال ابن سيدة وقد يجوز ان يعني الكثير او يعني القردان ابن الاعرابي قم اذا جمع وقمقم اذا جف وقمقم الله عصبه اي جمع عصبه
وقمقم الله عصبه اي سلط الله عليه القمقام وقيل قمقم الله عصبه اي جمعه وقبضه وقال ثعلب شدده ويقال ذلك في الشتم والقمقم
الجرة عن كراع والقمقم ضرب من الاواني قال عنترة وكأن رباً او كحيلاً معقداً حش القيان به جوانب قمقم والقمقم ما يستقى به من نحاس وقال

ابو عبيد القمقم بالرومية وفي حديث عمر رضي الله عنه لان اشرب قمقما احرق ما احرق احب الي من ان اشرب نبيذ جر القمقم ما يسخن فيه الماء
من نحاس وغيره ويكون ضيق الراس اراد شرب ما يكون من الماء الحار ومنه الحديث كما يغلي المرجل بالقمقم قال ابن الاثير هكذا روي ورواه
بعضهم كما يغلي المرجل والقمقم قال وهو ابين ان ساعدته صحة الرواية والقمقم الحلقوم وقيقم ما يتزله من حرج من قاله يريد سنجا وقال القطامي
حلت جنوب قيقما برهانها شتى الخلاص بذي الرهان المخلق وفي المثل على هنا دار القمقم اي الى هذا صار معنى الخبر يضرب للرجل اذا كان خبيرا
بالامر وكذلك قولهم على يدي دار الحديث والجمع قماقم والقمقم البسر اليابس بالكسر وقيل هو ما يبس من البسر اذا سقط اخضر ولان قال
معدان بن عبيد والامه اكالة للقمقم قنم قنم الطعام واللحم والوتد والدهن والرطب يقنم قنما فهو قنم واقنم فسد وتغيرت رايحته
وانشد وقد قنمت من صرها واحتلابها انامل كفيها وللوطب اقنم والاسم القنمة قال سيبويه جعلوه اسما للرايحة التهذيب ويقال فيه
قنمة وقنمة اذا اروح وانشد الجوهري القنمة بالتحريك خبث ريح الادهان والزيت ونحو ذلك وقنمت يدي من الزيت قنما فهي قنمة السخت
والقنم في الخيل والابل ان يصيب الشعر الندى ثم يصيبه الغبار فيركبه لذلك وسخ وبقرة قنمة متغيرة الرايحة حكاه ثعلب وقد قنم سقاؤه
بالكسر قنما اي تمه وقنم الجوز فهو قانم اي فاسد والاقانيم الاصول واحدها اقنوم قال الجوهري واحسبها رومية قهم القهم القليل الاكل
من مرض وغيره وقد اقهم عن الطعام واقهى اي امسك وما ولا يشتهيه وقهى لبعض بني اسد وحكى ابن الاعرابي اقهم عن الشراب والماء
ترك ويقال للقليل الطعم قد اقهى واقهم وقال ابو زيد في نوادره المقهم الذي لا يطعم من مرض وغيره وقيل الذي لا يشتهي الطعام من مرض
او غيره وروى ثعلب عن ابن الاعرابي اقهم فلان الى الطعام اقهاما اذا اشتهاه واقهم عن الطعام اذا لم يشتهه وانشد في الشهوة وهو لا
الراكد شديد الاقهام واقهمت الابل عن الماء اذا لم ترده وانشد ولو ان لوما ابي سليمان في الغضا او الصليان لم تذق الاباعر او الحمض لا قرابا
او المادرا قهمت من الماء خمصا نهن لكبا اعز قال الازهري من جعل الاقهام شهوة ذهب به الى القهم وهو الجايع ثم قلبه فقال قهم ثم بنى الاقهام
منه وقال ابو حنيفة اقهمت الحمر عن اليبيس اذا تركته بعد فقدان الرطب واقهم الرجل عنك اذا كرهك واقهمت السماء اذا انقشع الغيم
عنها قهرم القهرمان هو المسيطر الحفيظ على من تحت يديه قال مجدا وعزا قهرما ناقهقيا قال سيبويه هو فارسي والقهرمان لغة في
القهرمان عن اللحياني وترجمان وترجمان لغتان قال ابو زيد يقال قهرمان وقرهمان مقلوب ابن بري القهرمان من امناء الملك وخاصته
فارسي معرب وفي الحديث كتب الى قهرمانه هو كالخازن والوكيل الحافظ لما تحت يده والقايم بامور الرجل بلغة الفرس قهقم القهقم الذي
يبتلع كل شيء الازهري القهقم الفحل الضخم المغتلم ابو عمرو القهقب والقهقم الجمل الضخم قوم القيام نقيض الجلوس قام يقوم قوما وقياما
وقومة وقامة والقومة المرة الواحدة قال ابن الاعرابي قال عبد لرجل اراد ان يشتريه لا تشترني فاني اذا جعت ابغضت قوما واذا شبعت
احببت نوما اي ابغضت قياما من موضعي قال قد صمت ربي فتقبل صامتي وقمت ليلي فتقبل قامتي ادعوك يا رب من النار التي اعددت
للكفار في القيامة وقال بعضهم انما اراد قومتي وصومتي فابدل من الواو الفا وجاء بهذه الابيات مؤسسة وغير مؤسسة واراد من خوف
النار التي اعددت واورد ابن بري هذا الرجز شاهدا على القومة فتقبل قومتي وصمت يومي فتقبل صومتي ورجل قائم من رجال
قوم وقيم وقيام وقوم وقيل هو اسم للجمع وقيل جمع التهذيب ونساء قيم وقائمات اعرف والقامة جمع قائم عن كراع قال ابن بري
رحمه الله قد ترجل العرب لفقد قائم بين يدي الجلل فيصير كالقعود ومعنى القيام العزم كقول الجماني الراجز للرشيد عند ما هم بان يعهد الى ابنه قاسم
قل للامام المقتدي بامه ما قاسم دون مدى ابن امه فقد رضيناه فقم فسمه اي فاعزم ونص عليه وقول النابغة الذبياني بنت حصنا
وحيا بني اسد قاموا فقالوا حمانا غير مقروب اي عزموا فقالوا وكقول حسان بن ثابت علينا قام يشتمنا لئيم لخنزير تمرغ في رماد معناه علام
يعزم على شتمنا وكقول الاخر لتحزبا بهنبا وتجرد قايما ومنه قوله تعالى وانه لما قام عبد الله يدعوه اي لما عزم وقوله تعالى اذ قاموا فقالوا ربنا
رب السموات والارض اي عزموا فقالوا قال وقد يجيء القيام بمعنى المحافظة والاصلاح ومنه قوله تعالى الرجال قوامون على النساء وقوله تعالى
الا ما دمت عليه قائما اي ملازما محافظا ويجيء القيام بمعنى الوقوف والثبات يقال للماشي قف لي اي تحبس مكانك حتى اتيك وكذلك
قم لي بمعنى قف لي وعليه فسروا قوله سبحانه واذا اظلم عليهم قاموا قال اهل اللغة والتفسير قاموا هنا بمعنى وقفوا وثبتوا في مكانهم غير
متقدمين ولا متاخرين ومنه التوقف في الامر وهو الوقوف عنده من غير مجاوزة له ومنه الحديث المؤمن وقاف متان وعلى ذلك قول الاعشى
كانت وصاة وحاجات لها كفف لو ان صحبك اذ ناديتهم وقفوا اي ثبتوا ولم يتقدموا ومنه قول هذبة يصف فلاة لا يهتدى فيها يظل
بها الهادي يقلب طرفه يعض على ابهامه وهو واقف اي ثابت بمكانه لا يتقدم ولا يتاخر قال ومنه قول مزاحم اتعرف بالغرين دارا تابدت من
الحي واستنت عليها العواصف وقفت بها لا قاضيا لي لبانة ولا انا عنها مستمر فصارف قال فثبت بهذا ما تقدم في تفسير الاية قال ومنه قامت
الدابة اذا وقفت عن السير وقام عندهم الحق اي ثبت ولم يبرح ومنه قولهم اقام بالمكان هو بمعنى الثبات ويقال قام الماء اذا ثبت متحيرا
لا يجد منفذا واذا جمد ايضا قال وعليه فسر بيت ابي الطيب وكذا الكريم اذا اقام ببلدة سال النضار بها وقام الماء اي ثبت متحيرا جامدا
[illegible]

هنثل

مقلوب

معرب

وقال

[illegible]
وقومته وقيمته وقوامه شطاطه قال العجاج اما تريني اليوم ذا رثيه فقد اروح غير ذي رذيه صلب القناة سلهب القوميه وصرعه من قيمته
وقومته وقامته بمعنى واحد حكاه اللحياني عن الكسائي ورجل قويم وقوام حسن القامة وجمعها قوام وقوام الرجل قامته وحسن طوله والقومية
مثله وانشد ابن بري رجز العجاج ايام كنت حسن القوميه صلب القناة سلهب القوميه والقوام حسن الطول يقال هو حسن القامة و
القومية والقيمة الجوهري وقامة الانسان قد تجمع على قامات وقيم مثل تارات وتير قال وهو مقصور قيام ولحقه التغيير لاجل حرف العلة
وفارق رحبة ورحابا حيث لم يقولوا رحب كما قالوا قيم وتير والقومية القوام والقامة الاصمعي فلان حسن القامة والقمة والقومية بمعنى
واحد وانشد فتم من قوامها قومي ويقال فلان ذو قومية على ماله وامره ويقول هذا الامر لا قومية له اي لا قوام له ويقال فلان ذو قيمة و
على ماله وهذا امر لا قومية له اي لا قوام له والقوم القصد قال رؤبة واتخذ الشد لهن قوما وقاومه في المصارعة وغيرها وتقاوموا في الحرب
اي قام بعضهم لبعض وقوام الامر بالكسر نظامه وعماده ابو عبيدة هو قوام اهل بيته وقيام اهل بيته وهو الذي يقيم شانهم من قوله تعالى
ولا تؤتوا السفهاء اموالكم التي جعل الله لكم قياما وقيما ويقال هذا قوام الامر وملاكه الذي تقوم به قال لبيد فتلك امور حشية مسبوعة خذلت
وهادية الصوار قوامها قال وقد يفتح ومعنى الاية اي التي جعلها الله قياما لكم فتقومون بها قياما ومن قرا قيما فهو راجع الى هذا والمعنى
جعلها الله قيمة الاشياء فيها تقوم اموركم وقال الفراء التي جعلها الله لكم قياما يعني التي بها تقومون قياما وقواما وقرا نافع المدني قيما
قال والمعنى واحد ودينا قيما اذا كان مستقيما لا عوج فيه وهو عند الصياد دقاقين حتى يرجع بني فيسمى مثالا والجمع قوم وقيم وقوم
السلعة واستقامها قدرها وفي حديث عبد الله بن عباس اذا استقمت بنقد فبعت بنقد فبعته بنسيئة فلا فهو مكروه قال ابو عبيد قوله
اذا استقمت يعني قومت وهذا كلام اهل مكة يقولون استقمت المتاع اي قومته وهما بمعنى قال ومعنى الحديث ان يدفع الرجل الى الرجل الثوب فيقومه مثلا بثلاثين
بثلاثين درهما ثم يقول بعه فما زاد عليها فلك فان باعه باكثر من ثلاثين بالنقد فهو جائز وياخذ ما زاد على الثلاثين وان باعه باكثر من ثلاثين بالنقد فهو
جائز وياخذ ما زاد على الثلاثين فان باعه بالنسيئة باكثر مما يبيعه بالنقد فالبيع مردود ولا يجوز قال ابو عبيد وهذا عند من يقول بالراي لا يجوز لانها
اجارة مجهولة وهي عندنا معلومة جايزة لانه اذا وقت له وقتا فما زاد دونه فذلك من قليل وكثير فالوقت ياتي عليه قال وقال سفين بن عيينة
بعدما روى هذا الحديث يستقيمه بعشرة نقدا فيبيعه بخمسة عشر نسيئة فيقول اعطني صاحب الثوب من عندي عشرة فتكون الخمسة عشر لي فهذا
الذي كره قال اسحق قلت لاحمد قول ابن عباس اذا استقمت بنقد فبعت بنقد ما معنى الحديث قال لانه يتعجل شيئا ويذهب عناؤه باطلا قال اسحق كما قال
قلت فما المستقيم قال الرجل يدفع الى الرجل الثوب فيقول بعه بكذا فما ازددت فهو لك قلت فمن يدفع الثوب الى الرجل فيقول بعه بكذا فما زاد فهو لك
قال لا باس قال اسحق كما قال والقيمة واحدة القيم واصله الواو لانه يقوم مقام الشيء والقيمة ثمن الشيء بالتقويم تقول تقاوموه فيما بينهم واذا
انقاد الشيء واستمرت طريقته فقد استقام لوجهه ويقال كم قامت ناقتك اي كم بلغت وقد قامت الامة مائة دينار اي بلغ قيمتها مائة دينار وكم
قامت امتك اي بلغت والاستقامة التقويم لقول اهل مكة استقمت المتاع اي قومته وفي الحديث قالوا يا رسول الله لو قومت لنا فقال الله هو المقوم
اي لو سعرت لنا وهو من قيمة الشيء اي حددت لنا قيمتها ويقال قامت بفلان دابته اذا كلت واعيت فلم تسر وقامت الدابة وقفت وفي الحديث
حين قام قايم الظهيرة اي قيام الشمس وقت الزوال من قولهم قامت به دابته اي وقفت والمعنى ان الشمس اذا بلغت وسط السماء ابطات حركة
الظل الى ان تزول فيحسب الناظر المتامل انها قد وقفت وهي سايرة لكن سيرا لا يظهر له اثر سريع كما يظهر قبل الزوال وبعده ويقال لذلك
الوقوف المشاهد قام قايم الظهيرة والقايم قايم الظهيرة ويقال قام ميزان النهار فهو قايم اي اعتدل ابن سيدة وقام قايم الظهيرة اذا قامت
الشمس وعقل الظل وهو من القيام وعين قائمة ذهب بصرها وحدقتها صحيحة سالمة والقايم بالدين المستمسك به الثابت عليه وفي الحديث
ان حكيم بن حزام قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخر الا قايما قال له النبي صلى الله عليه وسلم اما من قبلنا فلا تخر الا قايما اي لسنا
ندعوك ولا نبايعك الا قايما اي على الحق قال ابو عبيد معناه بايعت ان لا اموت الا ثابتا على الاسلام والتمسك به وكل من ثبت على شيء وتمسك
به فهو قايم عليه وقال تعالى ليسوا سواء من اهل الكتاب امة قايمة انما هو من المواظبة على الدين والقيام به الفراء القايم المتمسك بدينه ثم
ذكر هذا الحديث وقال الفراء امة قائمة اي متمسكة بدينها وقوله عز وجل لا يؤده اليك الا ما دمت عليه قائما اي مواظبا ملازما ومنه قيل
في الكلام للخليفة هو القايم بالامر وكذلك فلان قايم بكذا اذا كان حافظا له متمسكا به قال ابن بري والقايم على الشيء الثابت عليه وعليه
قوله تعالى من اهل الكتاب امة قائمة اي مواظبة على الدين ثابتة يقال قام فلان على الشيء اذا ثبت عليه وتمسك به ومنه الحديث استقيموا
لقريش ما استقاموا لكم فان لم يفعلوا فضعوا سيوفكم على عواتقهم فابيدوا خضراءهم اي دوموا لهم في الطاعة واثبتوا عليها ما داموا على الدين

وثبتوا على الاسلام يقال قام واستقام كما يقال اجاب واستجاب قال الخطابي الخوارج ومن يرى رأيهم يتأولونه على الخروج على الائمة ويحملون قوله ما
استقاموا لكم على العدل في السيرة وانما الاستقامة ههنا الاقامة على الاسلام ودليله في حديث آخر سيليكم امراء تقشعر منهم الجلود وتشمئز
منهم القلوب قالوا يا رسول الله افلا نقاتلهم قال لا ما اقاموا الصلاة وحديثه الآخر الائمة من قريش ابرارها امراء ابرارها وفجارها امراء
فجارها ومنه الحديث لو لم تكله لقام لكم اي دام وثبت والحديث الآخر لو تركته ما زال قائما وفي الحديث الآخر ما زال يقيم لها ادمها وقائم
السيف مقبضه وما سوى ذلك فهو قائمة نحو قائمة الخوان والسرير والدابة وقوائم الخوان ونحوها ما قامت عليه الجوهري قائم السيف وقائمته
مقبضه والقائمة واحدة قوائم الدواب وقوائم الدابة اربعها وقد يستعار ذلك في الانسان وقول الفرزدق يصف السيوف اذا هي
شيمت فالقوائم تحتها وان لم تشم يوما علتها القوائم اراد سلت والقوائم مقابض السيوف والقوام داء ياخذ الغنم في قوائمها تقوم منه ابن السكيت
ما افضل قوام كان يعتري هذه الدابة بالغنم اذا كان يقوم فلا ينبعث الكسائي القوام داء يأخذ الشاة في قوائمها تقوم منه وقومت الغنم اصابها
ذلك فقامت وقاموا بهم جاءوهم باعدادهم واقرانهم واطاقوهم وفلان لا يقوم بهذا الامر اي لا يطيق عليه واذا لم يطق الانسان شيئا قيل ما
قام به الليث القامة مقدار كهيئة رجل يبنى على شفير البئر يوضع عليه عود البكرة والجميع القيم وكذلك كل شيء فوق سطح ونحوه فهو قامة قال
الازهري الذي قاله الليث في تفسير القامة غير صحيح والقامة عند العرب البكرة التي يستقى بها الماء من البئر وروى عن ابي زيد انه قال النعامة
الخشبة المعترضة على زرنوقي البئر ثم تعلق القامة وهي البكرة من النعامة ابن سيدة والقامة البكرة يستقى عليها وقيل البكرة وما عليها باداتها
وقيل هي جملة اعوادها قال الشاعر لما رأيت انها لا قامة وانني موف على السآمة نزعت نزعا زعزع الدعامة والجمع قيم مثل تارة وتير
وقام قال الطرماح ومشى تشبه اقرابه ثوب سحل فوق اعواد قيم وقال الراجز يا سعد غم الماء ورد يدهمه يوم تلاقى شاؤه ونعمه واختلفت
امراسه وقيمه قال ابن بري في قول الشاعر لما رأيت انها لا قامة قال قال ابو علي ذهب ثعلب الى ان قامة في البيت جمع قائم مثل بائع وباعة
كانه اراد لا قائمين على هذا الحوض يستقون منه قال ومثله فيما ذهب اليه الاصمعي وقامتي ربيعة بن كعب حسبك اخلاقهم وحسبي اي
وربيعة قائمون بامري قال وقال عدي بن زيد واني لابن سادات كرام عنهم سدت واني لابن قامات كرام عنهم قمت اراد بالقامات الذين
يقومون بالامور والاحداث ومما يشهد بصحته قول ثعلب ان القامة جمع قائم لا البكرة قوله نزعت نزعا زعزع الدعامة والدعامة انما تكون
للبكرة فان لم يكن بكرة فلا دعامة ولا زعزعة لها قال ابن بري وشاهد القامة للبكرة قول الآخر ان تسلم القامة والمنين تمس وكل حائم
عطون وقال قيس بن ثمامة الارحبي في قيم جمع قامة البئر قودا تردى من عمرى لها مرط كان هاديها قيم على بئر والمقوم الخشبة التي
يمسكها الحراث وقوله في الحديث انه اذن في قطع المسد والقائمتين من شجر الحرم يريد قائمتي الرحل التي تكون في مقدمه ومؤخره وقيم الامر
مقيمه وامر قيم مستقيم وفي الحديث اتاني ملك فقال انت قثم وخلقك قيم اي مستقيم حسن وفي الحديث ذلك الدين القيم اي المستقيم
الذي لا زيغ فيه ولا ميل عن الحق وقوله تعالى فيها كتب قيمة اي مستقيمة تبين الحق من الباطل على استواء وبرهان عن الزجاج وقوله تعالى وذلك
دين القيمة اي دين الامة القيمة بالحق ويجوز ان يكون دين الملة المستقيمة قال الجوهري انما انثه لانه اراد الملة الحنيفية والقيم السيد و
سائس الامر وقيم القوم الذي يقومهم ويسوس امرهم وفي الحديث ما افلح قوم قيمتهم امرأة وقيم المرأة زوجها في بعض اللغات وقال ابو الفتح ابن
جني في كتابه الموسوم بالمعرب يروى ان جاريتين من بني جعفر بن كلاب تزوجتا اخوين من بني ابي بكر بن كلاب فلم ترضياهما فقالت احداهما الا يا
الاخيار من آل جعفر لقد ساقنا من حينا هجمتيهما اسيود مثل الهر لا در دره وآخر مثل القرد لا حبذا هما يشينان وجه الارض ان يمشيا بها
ونخزى اذا ما قيل من قيماهما قيماهما يعني بعليهما ثنت هجمتين لانها ارادت القطعتين او القطيعين وفي الحديث حتى يكون لخمسين امرأة قيم واحد قيم
المرأة زوجها لانه يقوم بامرها وما تحتاج اليه وقام الرجل على المرأة مانها فانه قوام عليها مائن لها وفي التنزيل العزيز الرجال قوامون
على النساء وليس يراد ههنا والله اعلم القيام الذي هو المثول والتنصب وضد القعود انما هو من قولهم قمت بامرك فكانه والله اعلم الرجال متكفلون
بامور النساء معنيون بشؤونهن وكذلك قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذا قمتم الى الصلاة اي اذا هممتم بالصلاة وتوجهتم اليها بالعناية وكنتم
غير متطهرين فافعلوا كذا لا بد من هذا الشرط لان كل من كان على طهر واراد الصلاة لم يلزمه غسل شيء من اعضائه لا مرتبا ولا مخيرا فيه فيصير
هذا كقوله وان كنتم جنبا فاطهروا وقال هذا اعني قوله اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا كذا وهو يريد اذا قمتم ولستم على طهارة فحذف ذلك للدلالة
عليه وهذا احد الاختصارات التي في القرآن وهو كثير جدا ومنه قول طرفة اذا مت فانعيني بما انا اهله وشقي علي الجيب يا ابنة معبد تأويله اذا
مت قبلك لا بد ان يكون الكلام معقودا على هذا لانه معلوم انه لا يكلفها نعيه والبكاء عليه بعد موتها اذ التكليف لا يصح الا مع القدرة والميت
لا قدرة فيه بل لا حياة عنده وهذا واضح واقام الصلاة اقامة واقاما على العوض وفي التنزيل واقام الصلاة ومن كلام
العرب ما ادري اأذن ام اقام يعنون انهم لم يعتدوا اذانه اذانا ولا اقامته اقامة لانه لم يوف ذلك حقه فلما ونى فيه لم يثبت له شيئا منه اذ
قالوها باو ولو قالوها بام لاثبتوا احدهما لا محالة وقالوا قيم المسجد وقيم الحمام قال ثعلب قال ابن ماسويه ينبغي للرجل ان يكون في الشتاء كقيم
الحمام واما الصيف فهو حمام كله وجمع قيم عند كراع قامة قال ابن سيدة وعندي ان قامة انما هو جمع قائم على ما يكثر في هذا الضرب والملة
القيمة المعتدلة والامة القيمة كذلك وفي التنزيل وذلك دين القيمة اي الامة القيمة وقال ابو العباس والمبرد ههنا مضمر اراد ذلك دين
الملة القيمة فهو نعت مضمر محذوف وقال الفراء هذا مما اضيف الى نفسه لاختلاف لفظيه قال الازهري والقول ما قالا وقيل الهاء في القيمة
للمبالغة ودين قيم كذلك وفي التنزيل العزيز دينا قيما ملة ابراهيم قال اللحياني وقرئ دينا قيما اي مستقيما قال ابو اسحق القيم هو المستقيم و
القيم مصدر كالصغر والكبر الا انه لم يقل قوم مثل قوله لا يبغون عنها حولا لان قيما من قولك قام قيما وقام كان في الاصل قوما او قوم فصار قام
فاعتل قيم فاما حول فهو على انه جار على غير فعل وقال الزجاج قيما مصدر كالصغر والكبر وكذلك دين قويم وقوام ويقال رمح قويم وقوام قويم
اي مستقيم وانشد ابن بري لكعب بن زهير فهم ضربوكم حين جرتم عن الهدى باسيافهم حتى استقمتم على القيم وقال حسان واشهد انك
عند المليك ارسلت حقا بدين قيم قال الا ان القيم مصدر بمعنى الاستقامة والله تعالى القيوم والقيام ابن الاعرابي القيوم والقيام والمدبر
واحد وقال الزجاج القيوم والقيام في صفة الله تعالى واسمائه الحسنى القائم بتدبير امر خلقه في انشائهم ورزقهم وعلمه بامكنتهم قال
الله تعالى وما من دابة في الارض الا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها قال الفراء صورة القيوم من الفعل الفيعول وصورة القيام
الفيعال وهما جميعا مدح قال واهل الحجاز اكثر شيء قولا للفيعال من ذوات الثلاثة مثل الصوّاغ يقولون الصيّاغ وقال الفراء القيم هو من الفعل

فيعل

فيعل اصله قيوم وكذلك سيد سويد وجيد جويد بوزن ظريف وكريم وكان يلزمهم ان يجعلوا الواو الفا لانفتاح ما قبلها ثم يسقطوها لسكونها و
وسكون التي بعدها فلما فعلوا ذلك صارت سيد على فعل فزادوا ياء على الياء ليكمل بناء الحرف قال سيبويه قيم وزنه فيعل واصله قيوم فلما
اجتمعت الواو والياء والسابق ساكن ابدلوا من الواو ياء وادغموا فيها الياء التي قبلها فصارتا ياء مشددة وكذلك قال في سيد وجيد وميت
وهين ولين قال الفراء ليس في ابنية العرب فيعل والحي كان في الاصل حيو فلما اجتمعت الواو والياء والسابق ساكن جعلتا ياء مشددة وقال
مجاهد القيوم القائم على كل شيء وقال قتادة القيوم القائم على خلقه بآجالهم واعمالهم وارزاقهم وقال الكلبي القيوم الذي لا بديء له الجوهري
وقرأ عمر الحي القيام وهو لغة والحي القيوم اي القائم بامر خلقه في انشائهم ورزقهم وعلمه بمستقرهم ومستودعهم وفي حديث الدعاء ولك
الحمد انت قيام السموات والارض وفي رواية قيم وفي اخرى قيوم وهي من ابنية المبالغة ومعناها القيام بامور الخلق وتدبير العالم في جميع
احواله واصلها من الواو قيوام وقيوم وقيووم بوزن فيعال وفيعل وفيعول والقيوم من اسماء الله المعدودة وهو القائم بنفسه مطلقا لا بغيره
وهو مع ذلك يقوم به كل موجود حتى لا يتصور وجود شيء ولا دوام وجوده الا به والقوام من العيش ما يقيمك وفي حديث المسألة او لذي فقر مدقع
حتى يصيب قواما من عيش اي ما يقوم بحاجته الضرورية وقوام العيش عماده الذي يقوم به وقوام الجسم تمامه وقوام كل شيء ما استقام به قال
العجاج رأس قوام الدين وابن رأس واذا اصاب البرد شجرا او نبتا فاهلك بعضا وبقي بعض قيل منها هامد ومنها قائم الجوهري وقومت الشيء
فهو قويم اي مستقيم وقولهم ما اقومه شاذ قال ابن بري يعني كان قياسه ان يقال فيه ما اشد تقويمه لان زائد على الثلاثة وانما جاز ذلك لقولهم
قويم كما قالوا ما اشده وما افقره وهو من اشتد وافتقر لقولهم شديد وفقير قال ويقال ما زلت اقاوم فلانا في هذا الامر اي انازله وفي الحديث
من جالسه او قاومه في حاجة صابره قال ابن الاثير قاومه فاعله من القيام اي اذا قام معه ليقضي حاجته صبر عليه الى ان يقضيها وفي الحديث
تسوية الصف من اقامة الصلاة اي من تمامها وكمالها قال فاما قوله قد قامت الصلاة فمعناه قام اهلها او حان قيامهم وفي حديث عمر في العين
القائمة ثلث الدية هي الباقية في موضعها صحيحة وانما ذهب نظرها وابصارها وفي حديث ابي الدرداء رب قائم مشكور له ونائم مغفور له
اي رب متهجد يستغفر لاخيه النائم فيشكر له فعله ويغفر للنائم بدعائه وفلان اقوم كلاما من فلان اي اعدل كلاما والقوم الجماعة من الرجال
والنساء جميعا وقيل هو للرجال خاصة دون النساء ويقوي ذلك قوله تعالى لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء
عسى ان يكن خيرا منهن اي رجال من رجال ولا نساء من نساء فلو كانت النساء من القوم لم يقل ولا نساء من نساء وكذلك قول زهير وما ادري
وسوف اخال ادري اقوم آل حصن ام نساء وقوم كل رجل شيعته وعشيرته وروي عن ابي العباس النفر والقوم والرهط هؤلاء معناهم الجمع
لا واحد لهم من لفظهم للرجال دون النساء وفي الحديث ان نسأني الشيطان شيئا من صلاتي فليسبح القوم وليصفق النساء قال ابن الاثير
القوم في الاصل مصدر قام يقوم ثم غلب على الرجال دون النساء ولذلك قابلهن به وسموا بذلك لانهم قوامون على النساء بالامور التي ليس للنساء
ان يقمن بها الجوهري القوم الرجال دون النساء لا واحد له من لفظه قال وربما دخل النساء فيه على سبيل التبع لان قوم كل نبي رجال ونساء والقوم
يذكر ويؤنث لان اسماء الجموع التي لا واحد لها من لفظها اذا كان للآدميين تذكر وتؤنث مثل رهط ونفر وقوم قال تعالى وكذب به قومك فذكر
وقال تعالى كذبت قوم نوح فانث قال فان صغرت لم تدخل فيها الهاء وقلت قويم ورهيط ونفير وانما يلحق التأنيث فعله وتدخل الهاء فيما يكون
لغير الآدميين من الابل والغنم لان التأنيث لازم له واما جمع التكسير مثل جمال ومساجد وان ذكر وانث فانما تريد الجمع اذا ذكرت وتريد الجماعة
اذا انثت ابن سيدة وقوله تعالى كذبت قوم نوح المرسلين انما انث على معنى كذبت جماعة قوم نوح وقال المرسلين وان كانوا كذبوا نوحا وحده لان
من كذب رسولا واحدا من رسل الله فقد كذب الجماعة وخالفها لان كل رسول يأمر بتصديق جميع الرسل وجائز ان يكون كذبت جماعة الرسل وحكى ثعلب
ان العرب تقول يا ايها القوم كفوا عنا وكف عنا على اللفظ وعلى المعنى وقال مرة المخاطب واحد والمعنى الجمع والجمع اقوام واقاوم واقاويم كلاهما على الحد
قال ابو صخر الهذلي انشده يعقوب فان يعذر القلب العشية في الصبا فؤادك لا يعذرك فيه الاقاوم ويروى الاقاويم وعنى بالقلب العقل و
انشد ابن بري لخزز بن لوذان من مبلغ عمرو بن لأي حيث كان من الاقاوم وقوله تعالى فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين قال الزجاج قيل
عنى بالقوم هنا الانبياء عليهم السلام الذين جرى ذكرهم آمنوا بما اتى به النبي صلى الله عليه وسلم في وقت مبعثهم وقيل عنى به من آمن من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم واتباعه وقيل يعني به الملائكة فجعل القوم من الملائكة كما جعل النفر من الجن حين قال عز وجل قل اوحي الي انه استمع
نفر من الجن وقوله تعالى يستبدل قوما غيركم قال الزجاج في التفسير ان تولى العباد استبدل الله بهم الملائكة وجاء ان تولى اهل مكة استبدل الله
بهم اهل المدينة وجاء ايضا يستبدل قوما غيركم من اهل فارس وقيل المعنى ان تتولوا يستبدل قوما اطوع له منكم قال ابن بري ويقال قوم من
الجن وناس من الجن وقوم من الملائكة قال امية وفيها من عباد الله قوم ملائك ذللوا وهم صعاب والمقام والمقامة المجلس ومقامات
الناس مجالسهم قال العباس بن مرداس انشده ابن بري فاي ما واي كان شر فسيق الى المقامة لا يراها ويقول للجماعة يجتمعون في مجلس مقامة
ومنه قول لبيد ومقامة غلب الرقاب كانهم جن لدى باب الحصير قيام والجمع مقامات انشد ابن بري لزهير وفيهم مقامات حسان وجوههم
واندية ينتابها القول والفعل ومقامات الناس مجالسهم ايضا والمقامة والمقام الموضع الذي تقوم فيه والمقامة السادة وكلما اوجعك
من جسدك فقد قام بك ابو زيد في نوادره قام بي ظهري اي اوجعني وقامت بي عيناي ويوم القيامة يوم البعث يقوم فيه الخلق بين يدي
الحي القيوم وفي الحديث ذكر يوم القيامة في غير موضع قيل اصله مصدر قام الخلق من قبورهم قيامة وقيل هو تعريب قيمثا وهو بالسريانية
بهذا المعنى ابن سيدة ويوم القيمة يوم الجمعة ومنه قول كعب اتظلم رجلا يوم القيمة ومضت قومة من الليل اي ساعة او قطعة ولم يحك ابو
عبيد وكذلك معنى قوية من الليل بغير هاء اي وقت غير محدود **فصل الكاف** **كتم** الكتمان نقيض الاعلان كتم الشيء يكتمه كتما وكتمانا
واكتتمه وكتمه قال ابو النجم وكان في المجلس جم الهذرمة ليثا على الداهية المكتمة وكتمه اياه قال النابغة كتمتك ليلا بالجمومين ساهرا وهمين
هما مستكنا وظاهرا احاديث نفس تشتكي ما يريبها وورد هموم لا يجدن مصادرا وكاتمه اياه ككتمه قال تعلم ولو كاتمته الناس انني عليك
ولم اظلم بذلك عاتب وقوله ولم اظلم بذلك اعتراض بين ان وخبرها والاسم الكتمة وحكى اللحياني انه لحسن الكتمة ورجل كتمة مثال همزة اذا
كان يكتم سره وكاتمني سره كتمه عني ويقال للفرس اذا ضاق منخره عن نفسه قد كتم الربو قال بشر كان حفيف منخره اذا ما كتمن الربو كير مستعار
يقول منخره واسع لا يكتم الربو اذا كتم غيره من الدواب نفسه من ضيق مخرجه وكتمه عنه وكتمه اياه انشد ثعلب غرة كالدغاق اكتمها الناس
على جرملة كالشهاب ورجل كاتم للسر وكتوم وسر كاتم اي مكتوم عن كراع ومكتم بالتشديد بولغ في كتمانه واستكتمه الخبر والسر ساله ان

[illegible]

ضرب

ضرب من الجنادب وكدام ومكدم وكديم اسماء. كرم الكريم من صفات الله واسمائه وهو الكثير الخير الجواد المعطي الذي لا ينفد عطاؤه وهو الكريم المطلق والكريم الجامع لانواع الخير والشرف والفضائل والكريم اسم جامع لكل ما يحمد فالله عز وجل كريم حميد الفعال ورب العرش الكريم العظيم ابن سيدة الكرم نقيض اللؤم يكون في الرجل بنفسه وان لم يكن له آباء ويستعمل في الخيل والابل والشجر وغيرها من الجواهر اذا عنوا العتق واصله في الناس قال ابن الاعرابي كرم الفرس ان يرق جلده ويلين شعره وتطيب رائحته وقد كرم الرجل وغيره بالضم كرما وكرامة فهو كريم وكريمة وكرمة و مكرم ومكرمة وكرام وكرام وكرامة وجمع الكريم كرماء وكرام وجمع الكرام كرامون قال سيبويه لا يكسر كرام استغنوا عن تكسيره بالواو والنون وانه لكريم من كرائم قومه على غير قياس حكى ذلك ابو زيد وانه لكريمة من كرائم قومه وهذا على القياس الليث يقال رجل كريم وقوم كرم كما قالوا اديم وادم وعمود وعمد ونسوة كرائم ابن سيدة وغيره ورجل كرم كريم وكذلك الاثنان والجمع والمؤنث تقول امرأة كرم ونسوة كرم لانه وصف بالمصدر قال سعيد بن مسحوج الشيباني كذا ذكره السيرافي وذكر ايضا انه لرجل من تيم اللات بن ثعلبة اسمه عيسى وكان يكرم في نصرة ابي بلال مرداس بن ادية وان منعته الشفقة على بناته وذكر المبرد في اخبار الخوارج انه لابي خالد القناني فقال ومن طريف اخبار الخوارج قول قطري بن الفجاءة المازني لابي خالد القناني. ابا خالد انفر فلست بخالد وما جعل الرحمن عذرا لقاعد اتزعم ان الخارجي على الهدى وانت مقيم بين لص وجاحد فكتب اليه ابو خالد. لقد زاد الحياة الي حبا بناتي انهن من الضعاف مخافة ان يرين البؤس بعدي وان يشربن رنقا بعد صاف وان يعرين ان كسي الجواري فتنبو العين عن كرم عجاف ولولا ذاك قد سومت مهري وفي الرحمن للضعفاء كاف ابانا من لنا ان غبت عنا وصار الحي بعدك في اختلاف قال ابو منصور النحويون ينكرون ما قال الليث انما يقال رجل كرم وقوم كرم يقال رجل عدل وقوم عدل ورجل دنف وحرض وقوم حرض ودنف وقال ابو عبيد رجل كريم وكرام وكرام بمعنى واحد قال وكرام بالضم والتشديد ابلغ في الوصف واكثر من كريم والجمع الكرامون وكرام بالتشديد ابلغ من كرام مخفف ومثله ظريف وظراف وظراف قال الجوهري الكرام بالضم مثل الكريم فاذا افرط في الكرم قلت كرام بالتشديد و التكريم والاكرام بمعنى والاسم منه الكرامة قال ابن بري وقال ابو المثلم ومن لا يكرم نفسه لا يكرم. ابن سيدة قال سيبويه ومما جاء من المصادر على اضمار الفعل المتروك اظهاره ولكنه في معنى التعجب قولك كرما وصلفا كانه يقول اكرمك الله وادام لك كرما ولكنهم خزلوا الفعل هنا لانه صار بدلا من قولك اكرم به واصلف ومما يخص به النداء قولهم يا مكرمان حكاه الزجاجي وقد حكي في غير النداء فقيل رجل مكرمان عن ابي العميثل الاعرابي قال ابن سيدة وقد حكاها ايضا ابو حاتم ويقال للرجل يا مكرمان بفتح الراء نقيض قولك يا ملامان من اللؤم والكرم وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا اهدى اليه راوية خمر فقال ان الله حرمها فقال الرجل افلا اكارم بها يهود فقال ان الذي حرمها حرم ان يكارم بها المكارمة ان تهدي لانسان شيئا ليكافئك عليه وهي مفاعلة من الكرم واراد بقوله اكارم بها يهود اي اهديها اليهم ليثيبوني عليها ومنه قول دكين يا عمر الخيرات والمكارم اني امرؤ من قطن بن دارم اطلب ديني من اخ مكارم اذ دم اخ يكافيني على مدحي اياه يقول لا اطلب جائزته بغير وسيلة وكارمت الرجل اذا فاخرته في الكرم فكرمته اكرمه بالضم اذا غلبته فيه والكريم الصفوح وكارمني فكرمته اكرمه كنت اكرم منه واكرم الرجل وكرمه اعظمه ونزهه ورجل مكرام مكرم وهذا بناء يخص الكثير الجوهري اكرمت الرجل اكرمه واصله أأكرمه مثل أدحرجه فاستثقلوا اجتماع الهمزتين فحذفوا الثانية ثم اتبعوا باقي حروف المضارعة الهمزة وكذلك يفعلون الا تراهم حذفوا الواو من يعد استثقالا لوقوعها بين ياء وكسرة ثم اسقطوا مع الالف والياء والنون فان اضطر الشاعر جاز له ان يرده الى اصله كما قال. فانه اهل لان يؤكرما. فاخرجه على الاصل ويقال في التعجب ما اكرمه لي وهو شاذ لا يطرد في الرباعي قال الاخفش وقرأ بعضهم ومن يهن الله فما له من مكرم بفتح الراء اي اكرام وهو مصدر مثل مخرج ومدخل وله علي كرامة اي عزازة واستكرم الشيء طلبه كريما او وجده كذلك ولا افعل ذلك ولا حبا ولا كرما ولا كرمة ولا كرامة كل ذلك لا تظهر له فعلا وقال اللحياني افعل ذلك وكرامة لك وكرما لك وكرمة عين ونعيم عين ونعمة عين ونعامى عين ويقال نعم وحبا وكرامة قال ابن السكيت نعم وحبا وكرما بالضم وحبا وكرمة وحكى عن زياد بن ابي زياد ليس ذلك لهم ولا كرمة وتكرم عن الشيء وتكارم تنزه الليث تكرم فلان عما يشينه اذا تنزه واكرم نفسه عن الشائنات والكرامة اسم يوضع للاكرام كما وضعت الطاعة موضع الاطاعة والغارة موضع الاغارة والمكرم الرجل الكريم على كل احد ويقال كرم الشيء الكريم كرما وكرم فلان علينا كرامة والتكرم تكلف الكرم وقال المتلمس. تكرم لتعتاد الجميل ولن ترى اخا كرم الا بان يتكرما. والمكرمة والمكرم فعل الكرم وفي الصحاح واحدة المكارم ولا نظير له الا معون من العون لان كل مفعلة فالهاء لها لازمة الا هذين قال ابو الاخزر الحماني. مروان مروان اخو اليوم اليمي ليوم روع او فعال مكرم. ويروى نعم اخو الهيجاء في اليوم اليمي وقال جميل. بثين الزمي لا ان لا ان لزمته على كثرة الواشين اي معون. قال الفراء مكرم جمع مكرمة ومعون جمع معونة والاكرومة المكرمة والاكرومة من الكرم كالاعجوبة من العجب واكرم الرجل اتى باولاد كرام واستكرم استحدث علقا كريما وفي المثل استكرمت فاربط وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله يقول اذا انا اخذت من عبدي كريمتيه وهو بهما ضنين فصبر لي لم ارض له بهما ثوابا دون الجنة وبعضهم رواه اذا انا اخذت من عبدي كريمته قال شمر قال اسحق بن منصور قال بعضهم يريد اهله قال وبعضهم يقول يريد عينيه قال ومن رواه كريمتيه فهما العينان يريد جارحتيه اي الكريمتين عليه وكل شيء يكرم عليك فهو كريمك وكريمتك قال شمر وكل شيء يكرم عليك فهو كريمك وكريمتك والكريمة الرجل الحسيب يقال هو كريمة قومه وانشد. وارى كريمك لا كريمة دونه وارى بلادك منقع الاجواد. اراد من يكرم عليك لا تدخر عنه شيئا يكرم عليك واما قوله صلى الله عليه وسلم خير الناس يومئذ مؤمن بين كريمين فقال قائل هما الجهاد والحج وقيل بين فرسين يغزو عليهما وقيل بين ابوين مؤمنين كريمين وقيل بين اب مؤمن هو اصله وابن مؤمن هو فرعه فهو بين مؤمنين هما طرفاه وهو مؤمن والكريم الذي كرم نفسه عن التدنس بشيء من مخالفة ربه ويقال هذا رجل كرم ابوه وكرم آباؤه وفي حديث آخر انه اكرم جرير بن عبد الله لما ورد عليه فبسط له رداءه وعممه بيده وقال اذا اتاكم كريمة قوم فاكرموه اي كريم قوم وشريفهم والهاء للمبالغة قال صخر. ابى الفخر اني قد اصابوا كريمتي وان ليس اهداء الخنى من شماليا. يعني بقوله كريمتي اخاه معاوية بن عمرو وارض مكرمة وكرم كريمة طيبة وقيل هي المعزوقة المثارة وارض كرم وارضون كرم والكرم ارض مثارة منقاة من الحجارة قال وسمعت العرب تقول للبقعة الطيبة التربة العذاة المنبت هذه بقعة مكرمة الجوهري ارض مكرمة للنبات اذا كانت جيدة النبات قال الكسائي المكرم المكرمة قال ولم يجئ مفعل للمذكر الا حرفان نادران لا يقاس عليهما مكرم ومعون وقال الفراء هو جمع مكرمة ومعونة قال وعنده ان مفعلا ليس من ابنية الكلام ويقولون للرجل الكريم مكرمان اذا وصفوه بالسخاء وسعة الصدر وفي التنزيل العزيز اني القي الي كتاب كريم قال بعضهم معناه حسن ما فيه ثم بينت ما فيه فقالت انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم الا تعلوا علي واتوني مسلمين وقيل القي الي كتاب كريم عنت انه جاء من عند رجل كريم وقيل كتاب كريم اي مختوم وقوله تعالى لا بارد ولا كريم قال الفراء العرب تجعل

الكريم اسما لكل شيء تحسن عنده فلا يُزوى به الذم يقال ما من هذا فيقال ما هو بثمين ولا كريم وما هذه الدار بواسعة ولا كريمة وقالوا القرآن كريم في كتاب
مكنون اي قرآن يُحمد ما فيه من الهدى والبيان والعلم والحكمة وقوله تعالى وقل لهما قولا كريما اي سهلا لينا وقوله تعالى واعتدنا لها رزقا كريما اي
كثيرا وقوله ويدخلكم مدخلا كريما قالوا حسنا وهو الجنة وقوله أهذا الذي كرمت علي اي فضلت وقوله رب العرش الكريم اي العظيم وقوله ان ربي
غني كريم اي عظيم مفضل والكرم شجرة العنب واحدتها كرمة قال اذا مت فادفني الى جنب كرمة تروي عظامي بعد موتي عروقها وقيل الكرمة
الطاقة الواحدة من الكرم وجمعها كروم ويقال هذه البلدة انما هي كرمة ونخلة يعني بذلك الكثرة وتقول العرب هي اكثر الارض سمنة وعسلة
قال واذا جادت السماء بالقطر قيل كرمت وفي حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تسموا العنب الكرم فانما الكرم الرجل
المسلم قال الازهري وتفسير هذا والله اعلم ان الكرم الحقيقي هو من صفة الله تعالى ثم هو من صفة من آمن به واسلم لامره وهو مصدر يقام
مقام الموصوف فيقال رجل كرم ورجلان كرم ورجال كرم وامرأة كرم لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث لانه مصدر اقيم مقام المنعوت فخففت العرب الكرم
وهم يريدون كرم شجرة العنب لما ذلل من قطوفه عند الينع وكثر من خيره في كل حال وانه لا شوك فيه يؤذي القاطف ونهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن تسميته بهذا الاسم لانه يعتصر منه المسكر المنهي عن شربه وانه يغير عقل شاربه ويورث شربه العداوة والبغضاء وتبذير المال في غير حقه
وقال الرجل المسلم احق بهذه الصفة من هذه الشجرة قال ابو بكر يسمى الكرم كرما لان الخمر المتخذة منه تحث على السخاء والكرم وتأمر بمكارم الاخلاق
فاشتقوا له اسما من الكرم للكرم الذي يتولد منه فكره النبي صلى الله عليه وسلم ان يسمى اصل الخمر باسم مأخوذ من الكرم وجعل المؤمن اولى بهذا
الاسم الحسن وانشد والخمر مشتقة المعنى من الكرم وكذلك سميت الخمر راحا لان شاربها يرتاح للعطاء اي يخف وقال الزمخشري اراد ان يقرر
ويشدد ما في قوله عز وجل ان اكرمكم عند الله اتقاكم بطريقة انيقة ومسلك لطيف وليس الغرض حقيقة النهي عن تسمية العنب كرما ولكن الاشارة
الى ان المسلم التقي جدير بان لا يشارك فيما سماه الله به وقوله فانما الكرم الرجل المسلم اي انما المستحق للاسم المشتق من الكرم الرجل المسلم وفي
الحديث ان الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب لانه اجتمع له شرف النبوة والعلم والجمال والعفة وكرم الاخلاق والعدل ورياسة الدنيا والدين
فهو نبي ابن نبي ابن نبي رابع اربعة في النبوة ويقال الكرم الجفنة والحبلة والزرجون وقوله في حديث الزكاة واتق كرائم اموالهم اي نفائسها
التي تتعلق بها نفس مالكها ويختصها لها حيث هي جامعة الكمال الممكن في حقها وواحدتها كريمة ومنه الحديث وغزو تنفق فيه الكريمة اي العزيزة
على صاحبها والكرم القلادة من الذهب والفضة وقيل الكرم نوع من الصياغة التي تصاغ في المخانق وجمعه كروم قال تباهي بصوغ من كروم وفضة
ويقال رأيت في عنقها كرما حسنا من لؤلؤ قال الشاعر ونحرا عليه الدر تزهي كرومه ترائب لا شقرا يعين ولا كهبا وانشد ابن بري لجرير لقد
ولدت غسان ثالثة الشوى عدوس السرى لا يقبل الكرم جيدها ثالثة الشوى مشققة القدمين وانشد ايضا له في ام البعيث اذا هبطت
جو المراغ فعرست طروقا واطراف التوادي كرومها والكرم ضرب من الحلي وهو قلادة من فضة تلبسها نساء العرب وقال ابن السكيت الكرم شيء
يصاغ من فضة يلبس في القلائد وانشد غيره تقول هذا فينا القلي المحلى لينا بكرمين كرمي فضة وفريد وقال آخر تباهي بصوغ من كروم
وفضة معطفة يكسونها قصبا خدلا وفي حديث ام زرع كريم الخل لا تخادن احدا في السر اطلقت كريما على المرأة ولم يقل كريمة الخل ذهابا به الى
الشخص وفي الحديث ولا يجلس على تكرمته الا باذنه التكرمة الموضع الخاص لجلوس الرجل من فراش او سرير مما يعد لاكرامه وهي تفعلة من الكرامة
والكرمة رأس الفخذ المستدير كانه جوزة وموضعها الذي يدور فيها من الورك القلت وقال في صفة فرس امرت عزيزاه ونيطت كرومه
الى كفل راب وصلب موثق وكرم المطر وكرم كرما اذا كثر قال ابو ذويب يصف سحابا وهي خرجه واستحيل الرباب منه وكرم ماء صريحا ورواه
بعضهم وغرم ماء صريحا قال ابو حنيفة زعم بعض الرواة ان غرم خطأ وانما هو وكرم ماء صريحا وقال ايضا يقال للسحاب اذا جاد بمائه كرم والناس
على غرم وهو اشبه بقوله وهي خرجه الجوهري كرم السحاب اذا جاء بالغيث والكرامة الطبق الذي يوضع على رأس الحب والقدر ويقال حمل اليه
الكرامة وهو مثل النزل قال وسألت عنه في البادية فلم يعرف وكرمان موضع بفارس قال ابن بري وكرمان اسم بلد بفتح الكاف وقد ولعت العامة
بكسرها قال وقد كسرها الجوهري في فصل رجب فقال يحكي قول نصر بن سيار ارجبكم الدخول في طاعة الكرماني والكرمة موضع ايضا قال
ابن سيدة فاما قول ابي خراش وايقنت ان الجود منك سجية وما عشت عيشا مثل عيشك بالكرم قيل اراد الكرمة فجمعها بما حولها
[illegible]

القصير

القصير كرزم ويصغر كريزما [illegible]

عيونها يناف به ودس حديث وركم قال ابن بري وقال ابن حمزة الكركم عروق صفر معروفة وليس من اسماء الزعفران وقال الاغلب فبصرت
بعزب ملون فاخذت من زاده وكركم وفي الحديث بينا هو وجبريل يتحادثان تغير وجه جبريل حتى كان كركمة قال ابن الاثير هي واحدة الكركم
وهو الزعفران وقيل العصفر وقيل شيء كالورس وهو فارسي معرب وقال الزمخشري الميم مزيدة كقولهم للاحمر كرك وفي الحديث حين ذكر سعد
معاذ فعاد لونه كالكركمة وزعم السيرافي ان الكركم والكركمان الرزق بالفارسية وانشد كل امرئ مستتر لشانه لرزقه الغادي وكركمانه
وبيت الاستشهاد في التهذيب رغفانه الغادي وكركمانه قال الازهري ورأيت في نسخة الكركم اسم الملك كزم كزم الرجل كزما فهو كزم هاب
التقدم على الشيء ما كان وفي النوادر اكزمت عن الطعام وافهمت وازهمت فانا اكزمه حتى لا اشتهي ان اعود فيه ورجل كزمان وزمان وقد
والكزم قصر في الانف قبيح وقصر في الاصابع شديد والكزم في الاذن والانف والشفة واللحى واليد والفم والقدم القصير والتقبض اجمع
تقول انف كزم ويد كزما والعرب تقول للرجل البخيل اكزم اليد وقد كزم البخل والقرينان قال ابو المثلم بهاء يدع الزاي لبنان مكزوما وكان سيادا
قبلها الكزم مكزم متقنع ورجل اكزم الانف قصيره وقيل لا يكون الكزم قصر الاذن الا من الخيل وقيل الكزم قصر الانف كله وانفتاح المنخرين
والكزم خروج الذقن مع الشفة السفلى ودخول الشفة العليا كزم كزما وهو اكزم ويقال كزم فلان يكزم كزما اذا ضم فاه وسكت فان ضم
فاه عن الطعام قيل ازم يازم ووصف عون بن عبد الله رجلا فقال ان افيض في الخير كزم وضعف واستسلم اي ان تكلم الناس في خير سكت
فلم يفض معهم فيه كانه ضم فاه فلم ينطق ويقال كزم الشيء الصلب كزما اذا عضه عضا شديدا وكزم الشيء يكزمه كزما كسره بمقدم فيه
الجوهري كزم شيئا بمقدم فيه اي كسر واستخرج ما فيه لياكله والكزم غلظ الجحفلة وقصرها يقال فرس اكزم بين الكزم والعير يكزم من الجلح
يكسر فيأكل وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يتعوذ من الكزم والقزم فالكزم بالتحريك شدة الاكل والمصدر ساكن من قولك كزم
فلان الشيء بفيه كزما اذا كسره والاسم الكزم وقد كزم الشيء بفيه يكزمه كزما اذا كسره وضم فمه عليه وقيل الكزم البخل يقال هو اكزم البنان
اي قصيرها كما يقال جعد الكف ابن الاعرابي الكزم ان يريد الرجل الصدقة والمعروف فلا يقدر على دينار ولا درهم وفي حديث علي في صفة
سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن بالكز ولا المتكزم والكز المعبس في وجوه السائلين والمتكزم الصغير الكف الصغير القدم وقد
ناعته بن جوية اتيح لها شثن البنان مكزم اخو حزن قد وقرته كلومها عني بالمكزم الذي كلت فلقادة الصخر والكزوم من الابل الهرمة من النوق
التي لم يبق فيها ناب وقيل ولا سن من الهرم تعتظها خاصة دون البعير ويقال من يشتري ناقة كزوما وقيل هي المسنة فقط قال الشاعر
لا قربنا الله محل القيلم والدلعم الناب الكزوم الغنزم وكزيم وكزمان اسمان كسم ابن الاعرابي الكسم الكد على العيال من حرام او حلال
وقال كسم وكسب واحد والكسم لبقية تبقى في يدك من الشيء اليابس والكسم فتل الشيء بيدك ولا يكون الا من شيء يابس كسمه يكسمه كسما
وقول الشاعر وحامل القدر ابو يكسوم يقال جاء يحمل القدر اذا جاء بالشر والكيسوم الكثير من الحشيش ولمعة اكسوم وكيسوم انشد ابو حنيفة
باتت تعشى الحمض بالقصيم ومن حلي سعله كيسوم الاصمعي الاكاسم الملتف من النبت المتراكبة يقال لمعة اكسوم اي متراكبة وانشد اكاسيما للطرف فيها
متسع وللزوايا الابل المستمنع وقال غيره روضة اكسوم ويكسوم اي ندية كثيرة وابو يكسوم من ذلك صاحب الفيل قال لبيد لو كان حي في الحياة
مخلدا في الدهر القاه ابو يكسوم ويكسوم يفعول منه وخيل اكاسيم اي كثيرة كانه ركب بعضها بعضا ويكسم ابو بطن من العرب مشتق من ذلك ويكسوم
اسم وهو ايضا موضع معرب ويكسوم اسم اعجمي ويكسوم موضع كسعم الكسعوم الحمار بالحميرية ويقال الكسعوم والاصل فيه الكسعة والميم زائدة
وجمع الكسعوم كساعيم سميت كسعوما لانها تكسع من خلفها كشم كشم انفه دقه عن اللحياني وكشم انفه يكشمه كشما جدعه والكشم قطع الانف
باستيصال وانف اكشم وكشيم مقطوع من اصله وقد كشم كشما وحلق اكشم كالاكس واذن كشماء لم يبق لقطع منها شيئا وهي كالصلماء والاسم الكشمة
والكشم نقصان الخلق والحسب والاكشم الناقص الخلق رجل اكشم بين الكشم وقد يكون ذلك النقصان ايضا ابن سيدة الاكشم الناقص في جسمه
وحسبه قال حسان بن ثابت يهجو ابنه الذي كان من الاسلمية غلاما اتاه اللؤم من نحو خاله له جانب واف واخر اكشم اي ابو حر وامه امة فقالت
مرأته تناقضه غلاما اتاه اللؤم من نحو عمه وافضل اعراقا بن حسان اشكم وكشم القثا والخزر اكله اكلا عنيفا والكشم سم الفهد وروى ثعلب عن ابن
الاعرابي انه قال الاكشم الفهد والانثى كشماء والجميع كشم وكشم سم كصم الكصم الدفع وكصمه كصما دفعه بشدة او ضربه بيده وكصم يكصم كصما نكص وولى
مدبرا انشد بعض الرواة لعدي وامرناه به من بعدها انصاع مصرا وكصم اي دفع بشدة وقيل عنق وقيل نكص قال ابو نصر كصم كصوما
اذا ولى وادبر وروى ابو تراب عن ابي سعيد فصم راجعا وكصم راجعا اذا رجع من حيث جاء ولم يتم الى حيث قصد والتشديد عدى والمكاصمة كالمكافحة
عن النكاح والله اعلم كظم الليث كظم الرجل غيظه اذا اجترعه كظمه يكظمه كظما رده وحبسه فهو رجل كظيم والغيظ مكظوم وفي التنزيل العزيز
والكاظمين الغيظ لا يجاهرون عليه وقال الزجاج معناه اعدت الجنة للذين جرى ذكرهم والذين يكظمون الغيظ وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال ما من جرعة يتجرعها الانسان اعظم اجرا من جرعة غيظ في الله عز وجل ويقال كظمت الغيظ اكظمه كظما اذا امسكت على ما في نفسك منه
وفي الحديث من كظم غيظا فله كذا وكذا كظم الغيظ تجرعه واحتمال سببه والصبر عليه وفي الحديث اذا تثاءب احدكم فليكظم ما استطاع اي ليحبسه
مهما امكنه ومنه حديث عبد المطلب له فخر يكظم عليه اي لا يبديه ويظهره وهو حسبه ويقال كظم البعير على جرته اذا ردها في حلقه وكظم
البعير يكظم كظوما اذا امسك عن الجرة فهو كاظم وكظم البعير اذا لم يجتر قال الراعي فافضن بعد كظومهن بجرة من ذي الابارق اذ رعين حقيلا
ابن الاعرابي في قوله فافضن بعد كظومهن بجرة اي دفعت الابل بجرتها بعد كظومها قال والكاظم منها العطشان اليابس الجوف قال واصل
الكظم الامساك على غيظ وغم والجرة ما تخرجه من كرشها فتجتره وقوله من ذي الابارق معناه ان هذه الجرة اصلها ما رعت بهذا الموضع وحقيل
اسم موضع ابن سيدة كظم البعير جرته ازدردها وكف عن الاجترار وناقة كظوم ونوق كظم لا تجتر كظمت تكظم كظوما وابل كظوم يقول اذا

معرب

معرب

كاظم

الإبل كظوما لا تجتر قال ابن بري شاهد الكظوم جمع كاظم قول الملقطي: فهن كظوم ما يفضن بجرة لهن بمستن اللغام صريف. والكظم مخرج النفس يقال كظمني فلان وأخذ بكظمي أبو زيد يقال أخذت بكظام الأمر أي بالثقة وأخذ بكظمه أي بحلقه عن ابن الأعرابي ويقال أخذت بكظمه أي بمخرج نفسه والجمع كظام وفي الحديث لعل الله يصلح أمر هذه الأمة ولا يؤخذ بأكظامها هو جمع كظم بالتحريك وهو مخرج النفس من الحلق ومنه حديث النخعي له التوبة ما لم يؤخذ بكظمه أي عند خروج نفسه وانقطاع نفسه وأخذ الأمر بكظمه إذا غمه وقول أبي خراش: وكل امرئ يوما إلى الله صائر قضاء إذا ما كان يؤخذ بالكظم. أراد الكظم فاضطر وقد دفع ذلك سيبويه فقال ألا ترى أن الذين يقولون في جمل جمل ورجل مكظوم وكظيم مكروب قد أخذ الغم بكظمه وفي التنزيل العزيز ظل وجهه مسودا وهو كظيم والكظوم السكوت وقوم كظم أي ساكتون قال العجاج: ورب أسراب حجيج كظم عن اللغا ورفث التكلم. وقد كظم وكظم على غيظه يكظم كظما فهو كاظم وكظيم سكت وفلان لا يكظم على جرته أي لا يسكت على ما في جوفه حتى يتكلم به وقول زياد بن علبة الهذلي: كظيم الحجل واضحة المحيا عديلة حسن خلق في تمام. على أن تخالها لا يسمع له صوت لامتلائه والكظيم غلق الباب وكظم الباب يكظمه كظما قام عليه فأغلقه بنفسه أو بغير نفسه وفي التهذيب كظمت الباب أكظمه إذا قمت عليه فسددته بنفسك أو سددته بشيء غيرك وكل ما سد من مجرى ماء أو باب أو طريق كظم كأنه سمي بالمصدر والكظامة والسدادة ما سد به والكظامة القناة التي تكون في حوائط الأعناب وقيل الكظامة ركايا الكرم وقد أفضى بعضها إلى بعض وتناسقت كأنها نهر وكظموا الكظامة جددوها والجدران خافتها وقيل الكظام بئر إلى جنبها بئر وبينهما مجرى في بطن الوادي وفي المحكم بطن الأرض أين ما كانت وهي الكظيمة والكظامة قناة في باطن الأرض يجري فيها الماء وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى كظامة قوم فتوضأ منه ومسح على قدميه الكظامة كالقناة وجمعها كظائم وقال أبو عبيدة سألت الأصمعي عنها وأهل العلم بالحجاز فقالوا هي آبار متناسقة تحفر ويباعد ما بينها ثم يخرق ما بين كل بئرين بقناة تؤدي الماء من الأولى إلى التي تليها تحت الأرض فتجتمع مياهها جارية ثم تخرج عند منتهاها فتسيح على وجه الأرض وفي التهذيب حتى يجتمع الماء إلى آخرهن وإنما ذلك من عوز الماء ليبقى في كل بئر ما يحتاج إليه أهلها للشرب وسقي الأرض ثم يخرج فضلها إلى التي تليها فهذا معروف عند أهل الحجاز وقيل الكظامة السقاية وفي حديث عبد الله بن عمرو إذا رأيت مكة قد بعجت كظائم وساوى بناؤها رؤوس الجبال فاعلم أن الأمر قد أظلك قال أبو إسحاق هي الكظيمة والكظامة معناه أي حفرت قنوات وفي حديث آخر أنه أتى كظامة قوم فبال قال ابن الأثير وقيل أراد بالكظامة في هذا البيت الكناسة والكظامة من المرأة مخرج البول والكظامة فم الوادي الذي يخرج منه الماء حكاه ثعلب والكظامة أعلى الوادي بحيث ينقطع والكظامة سير يوصل بطرف القوس العربية ثم يدار بطرف السية العليا والكظامة سير مضفور موصول بوتر القوس العربية ثم يدار بطرفها السية والكظامة حبل يكظمون به خطم البعير والكظامة العقب الذي على رؤوس القذذ العليا من السهم وقيل ما يلي حقو السهم وهو مستدقه مما يلي الريش وقيل هو موضع الريش وأنشد ابن بري لشاعر: تشد على حز الكظامة بالكظر. وقال أبو حنيفة الكظامة العقب الذي يدرج على أذناب الريش يضبطها على أي نحو ما كان التركيب كلاهما عبر فيه بلفظ الواحد عن الجميع والكظامة حبل يشد به أنف البعير وقد كظموه بها والكظامة الميزان مسماره الذي يدور فيه اللسان وقيل هي الحلقة التي يجتمع فيها خيوط الميزان في طرفي الحديدة من الميزان وكاظمة معرفة موضع قال امرؤ القيس: إذ هن أقساط كرجل الدبى أو كقطا كاظمة الناهل. وقول الفرزدق: فيا ليت داري بالمدينة أصبحت بأعفار فلج أو بسيف الكواظم. فإنه أراد كاظمة وما حولها فجمع لذلك الأزهري وكاظمة جو على سيف البحر من البصرة على مرحلتين وفيها ركايا كثيرة وماؤها شروب قال وأنشدني أعرابي من بني كليب بن يربوع: ضمنت لكن أن تهجرن نجدا وأن تسكن كاظمة البحور. وفي بعض الحديث ذكر كاظمة وهو اسم موضع وقيل بئر عرف الموضع بها.

كعم الكعام شيء يجعل على فم البعير كعم البعير يكعمه كعما فهو مكعوم وكعيم شد فاه وقيل سد فاه في هياجه لئلا يعض أو يأكل والكعام ما كعم به والجمع كعم وفي الحديث دخل إخوة يوسف عليه السلام مصر وقد كعموا أفواه إبلهم وفي حديث علي رضي الله عنه فهم بين خائف مقموع وساكت مكعوم قال ابن بري وقد يجعل على فم الكلب لئلا ينبح وأنشد ابن الأعرابي: مررنا عليه وهو يكعم كلبه دع الكلب ينبح إنما الكلب نابح. وقال آخر: ويكعم كلب الحي من خشية القرى ونارك كالعذراء من دونها ستر. وكعمه الخوف أمسك فاه على المثل قال ذو الرمة: بين الرجا والرجا من جنب واصية يهماء خابطها بالخوف مكعوم. وهذا على المثل يقول قد سد الخوف فمه من الكلام والمكاعمة التقبيل وكعم المرأة يكعمها كعما وكاعمها قبلها وكذلك كاعمها وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم نهى عن المكاعمة والمكامعة المكاعمة هو أن يلثم الرجل صاحبه ويضع فمه على فيه كالتقبيل أخذ من كعم البعير فجعل النبي صلى الله عليه وسلم لثمه إياه بمنزلة الكعام والمكاعمة مفاعلة منه والكعم وعاء يوعى فيه السلاح وغيرها والجمع كعام والمكامعة مضاجعة الرجل صاحبه في ثوب وهو منه وقد نهي عنه وكعمت الوعاء شددت رأسه وكعوم الطريق أفواهه وأنشد: ألا نام الخلي وبت حلسا بخلفه الهموم سدى الكعوم. قال بات هذا الشاعر حلسا يحفظ ويرعى كأنه حلس قد سد به كعوم الطريق وهي أفواهه وكعوم اسم.

كعثم الكعثم الركب الناتئ الضخم كالكعثب وامرأة كعثم وكثم إذا عظم ذلك منها كالكعثب وكثب.

كعسم الكعسم والكعسوم الحمار حميرية كلاهما كالعكسوم وكعسم الرجل وكعسب أدبر هاربا.

كلم القرآن كلام الله وكلم الله وكلماته وكلام الله لا يحد ولا يعد وهو غير مخلوق تبارك الله عما يقول المفترون علوا كبيرا وفي الحديث أعوذ بكلمات الله التامات قيل هي القرآن قال ابن الأثير إنما وصف كلامه بالتمام لأنه لا يجوز أن يكون في شيء من كلامه نقص أو عيب كما يكون في كلام الناس وقيل معنى التمام ههنا أنها تنفع المتعوذ بها وتحفظه من الآفات وتكفيه وفي الحديث سبحان الله عدد كلماته كلمات الله أي كلامه وهو صفته وصفاته لا تنحصر بالعدد فذكر العدد ههنا مجاز بمعنى المبالغة في الكثرة وقيل يحتمل أن يريد عدد الأذكار أو عدد الأجر على ذلك ونصب عدد على المصدر وفي حديث النساء استحللتم فروجهن بكلمة الله قيل هي قوله تعالى فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان وقيل هي إباحة الله الزواج وإذنه فيه ابن سيده الكلام القول معروف وقيل الكلام ما كان مكتفيا بنفسه وهو الجملة والقول ما لم يكن مكتفيا بنفسه وهو الجزء من الجملة قال سيبويه اعلم أن قلت إنما وقعت في الكلام على أن يحكى بها ما كان كلاما لا قولا ومن أدل الدليل على الفرق بين الكلام والقول إجماع الناس على أن يقولوا القرآن كلام الله ولا يقولوا القرآن قول الله وذلك أن هذا موضع ضيق متحجر لا يمكن تحريفه ولا يسوغ تبديل شيء من حروفه فعبر لذلك عنه بالكلام الذي لا يكون إلا أصواتا تامة مفيدة قال أبو الحسن ثم إنهم قد يتوسعون فيضعون كل واحد منهما موضع الآخر ومما يدل على أن الكلام هو الجمل المتركبة في الحقيقة قول كثير: لو يسمعون كما سمعت كلامها خروا لعزة ركعا وسجودا. فمعلوم أن الكلمة الواحدة لا تشجي ولا تحزن ولا تتملك قلب السامع وإنما ذلك فيما طال من الكلام وأمتع سامعيه لعذوبة مستمعه ورقة حواشيه وقد قال سيبويه هذا باب أقل ما يكون عليه الكلم فذكر هنالك حروف العطف وفاءه ولام الابتداء وهمزة الاستفهام وغير ذلك مما هو على حرف واحد وسمى كل واحدة من ذلك كلمة الجوهري الكلام اسم جنس يقع على القليل والكثير والكلم لا يكون أقل من ثلاث كلمات لأنه جمع كلمة مثل نبقة ونبق ولهذا قال سيبويه هذا باب علم ما الكلم من العربية

ولم يقل ما الكلام لأنه أراد نفس ثلاثة أشياء الاسم والفعل والحرف فجاء بما لا يكون إلا جمعا وترك ما يمكن أن يقع على الواحد والجماعة وتميم تقول هي كلمة بكسر الكاف وحكى الفراء فيها ثلاث لغات كلمة وكلمة وكلمة مثل كبد وكبد وكبد وورق وورق وورق وقد يستعمل الكلام في غير الإنسان قال: فصبحت والطير لم يتكلم جابية حفت بسيل مفعم. وكأن الكلام في هذا الاتساع إنما هو محمول على القول ألا ترى إلى قلة الكلام هنا وكثرة القول والكلمة لغة تميمية والكلمة اللفظة حجازية وجمعها كلم يذكر ويؤنث يقال هو الكلم وهي الكلم التهذيب والجمع في لغة تميم الكلم قال رؤبة: لا يسمع الركب به رجع الكلم. وقال سيبويه هذا باب الوقف في أواخر الكلم المتحركة في الوصل يجوز أن يكون المتحركة من نعت الكلم فتكون الكلم حينئذ مؤنثة ويجوز أن يكون من نعت الأواخر فإذا كان ذلك فليس في كلام سيبويه هنا دليل على تأنيث الكلم بل يحتمل الأمرين جميعا فأما قول مزاحم العقيلي: لظل رهينا خاشع الطرف حطه تحلب جدوى والكلام الطرائف. فوصفه بالجمع فإنما ذلك وصف على المعنى كما حكى أبو الحسن عنهم من قولهم ذهب به الدينار الحمر والدرهم البيض وكما قال: تراها الضبع أعظمهن رأسا. فأعاد الضمير على معنى الجنسية لا على لفظ الواحد لما كانت الضبع هنا جنسا وهي الكلمة تميمية وجمعها كلم ولم يقولوا كلما على اطراد فعل في جمع فعلة وأما ابن جني فقال بنو تميم يقولون كلمة وكلم ككسرة وكسر وقوله تعالى وإذ ابتلى إبراهيم ربه بكلمات قال ثعلب هي الخصال العشر التي في البدن والرأس وقوله تعالى فتلقى آدم من ربه كلمات قال أبو إسحق الكلمات والله أعلم اعتراف آدم وحواء بالذنب لأنهما قالا ربنا ظلمنا أنفسنا قال أبو منصور والكلمة تقع على الحرف الواحد من حروف الهجاء وتقع على لفظة مؤلفة من جماعة حروف ذات معنى وتقع على قصيدة بكمالها وخطبة بأسرها يقال قال الشاعر في كلمته أي في قصيدته قال الجوهري الكلمة القصيدة بطولها وتكلم الرجل تكلما وتكلاما وكلمه كلاما جاؤوا به على موازنة الأفعال وكالمه ناطقه وكليمك الذي يكالمك وفي التهذيب الذي يكلمك ويكلمك يقال كلمته تكليما وكلاما مثل كذبته تكذيبا وكذابا وتكلمت كلمة وبكلمة وما أجد متكلما بفتح اللام أي موضع كلام وكالمته إذا جاوبته وتكالمنا بعد التهاجر ويقال كانا متصارمين فأصبحا يتكالمان ولا يقال يتكلمان ابن سيده تكالم المتقاطعان كلم كل واحد منهما صاحبه ولا يقال تكلما وقال أحمد بن يحيى في قوله تعالى وكلم الله موسى تكليما لو جاءت كلم الله موسى مجردة لاحتمل ما قلنا وما قالوا يعني المعتزلة فلما جاء تكليما خرج الشك الذي كان يدخل في الكلام وخرج الاحتمال للشيئين والعرب تقول إذا وكد الكلام لم يجز أن يكون التوكيد لغوا والتوكيد بالمصدر دخل لإخراج الشك وقوله تعالى وجعلها كلمة باقية في عقبه قال الزجاج عنى بالكلمة هنا كلمة التوحيد وهي لا إله إلا الله جعلها باقية في عقب إبراهيم لا يزال من ولده من يوحد الله عز وجل ورجل تكلام وتكلامة وكلماني جيد الكلام فصيح حسن الكلام منطيق وقال ثعلب رجل كلماني كثير الكلام فعبر عنه بالكثرة قال والأنثى كلمانية قال ولا نظير لكلماني ولا لتكلامة قال أبو الحسن وله عندي نظير وهو قولهم رجل تلقاعة كثير الكلام والكلم الجرح والجمع كلوم وكلام أنشد ابن الأعرابي: يشكو إذا شد له حزامه شكوى سليم ذربت كلامه. سمى موضع نهش الحية من السليم كلما وإنما حقيقته الجرح وقد يكون السليم هنا الجريح فإذا كان كذلك فالكلم هنا أصل لا مستعاد وكلمه يكلمه كلما وكلمه كلما جرحه وأنا كالم ورجل مكلوم وكليم قال: عليها الشيخ كالأسد الكليم. والكليم فالجر على قولك عليها الشيخ كالأسد الكليم إذا جرح فحمي أنفا والرفع على قولك عليها الشيخ الكليم كالأسد والجمع كلمى وقوله تعالى أخرجنا لهم دابة من الأرض تكلمهم قرئ تكلمهم وتكلمهم فتكلمهم تجرحهم وتسمهم وتكلمهم من الكلام وقال أبو حاتم قرأ بعضهم تكلمهم وفسر تجرحهم والكلام الجراح وكذلك إن شدد تكلمهم بذلك المعنى تجرحهم وفسر فقيل تسمهم في وجوههم تسم المؤمن بنقطة بيضاء فيبيض وجهه وتسم الكافر بنقطة سوداء فيسود وجهه والتكليم التجريح قال عنترة: إذ لا أزال على رحالة سابح نهد تعاوره الكماة مكلم. وفي الحديث ذهب الأولون لم تكلمهم الدنيا من حسناتهم شيئا أي لم تؤثر فيهم ولم تقدح في أديانهم وأصل الكلم الجرح وفي الحديث إنا نقوم على المرضى ونداوي الكلمى جمع كليم وهو الجريح فعيل بمعنى مفعول وقد تكرر ذكره اسما وفعلا مفردا ومجموعا وفي التهذيب في ترجمة مسح في قوله عز وجل بكلمة منه اسمه المسيح قال أبو منصور سمى الله ابتداء أمره كلمة ~~[illegible]~~ لأنه ألقى إليها الكلمة ثم كون الكلمة بشرا ومعنى الكلمة معنى الولد والمعنى يبشرك بولد اسمه المسيح قال الجوهري وعيسى عليه السلام كلمة الله لأنه لما انتفع به في الدين كما انتفع بكلامه سمي به كما يقال سيف الله وأسد الله والكلام أرض غليظة صليبة أو طين يابس قال ابن دريد ولا أدري ما صحته والله أعلم.

كلثم الكلثوم الفيل وهو الزندبيل والكلثوم الكثير لحم الخدين والوجه والكلثمة اجتماع لحم الوجه وجارية مكلثمة حسنة دائرة الوجه ذات وجنتين فإنهما سهولة الخد ولم تلزمها جهومة القبح ووجه مكلثم مستدير كثير اللحم وفيه كالجوز من اللحم وقيل هو المتقارب الحدا المدور وقيل هو نحو الجهم غير أنه أضيق منه وأملح والمصدر الكلثمة قال شمر قال أبو عبيد في صفة النبي صلى الله عليه وسلم أنه لم يكن بالمكلثم قال معناه أنه لم يكن مستدير الوجه ولكنه كان أسيلا صلى الله عليه وسلم قال شمر المكلثم من الوجوه القصير الحنك الداني الجبهة المستدير الوجه وفي النهاية لابن الأثير المستدير الوجه مع خفة اللحم قال ولا يكون الكلثمة إلا مع كثرة اللحم وقال شبيب بن البرصاء يصف أخلاف ناقة: وأخلاف مكلثمة وتحرمية. أخلافها مكلثمة لغلظها وعظمها وكلثوم رجل وأم كلثوم امرأة.

كلحم الكلحم والكلحم التراب كلاهما عن كراع واللحياني وحكى اللحياني بفيه الكلحم والكلحم فاستعمل في الدعاء كقولك وأنت تدعو عليه الترب له.

كلدم الكلدوم كالكردوم.

كلذم الكلذم الصلب.

كلسم الكلسمة الذهاب في سرعة وهي الكلسة أيضا تقول كلس الرجل وكلسم إذا ذهب ابن الأعرابي يقال كلسم فلان إذا تمادى كسلا عن قضاء الحقوق.

كلشم الكلشمة الذهاب في سرعة والسين المهملة أعلى وقد ذكر.

كلصم التهذيب ابن السكيت بلصم الرجل وكلصم إذا فر.

كمم الكم كم القميص ابن سيده الكم من الثوب مدخل اليد ومخرجه والجمع أكمام لا يكسر على غير ذلك وزاد الجوهري في جمعه كممة مثل حب وحببة وأكم القميص جعل له كمين وكم السبع غشاء مخاليبه وقال أبو حنيفة كم الكبائس يكمها كما وكممها جعلها في أغطية تكنها كما تجعل العناقيد في الأغطية إلى حين صرامها واسم ذلك الغطاء الكمام والكم الطلع وقد كمت النخلة على صيغة ما لم يسم فاعله كما وكموما وكم كل نور وغلافه والجمع أكمام وأكاميم وهو الكمام وجمعه أكمة التهذيب الكم كم الطلع ولكل شجرة مثمرة كم وهو برعومته وكمام العذق التي تجعل عليها واحدها كم وأما قول الله تعالى والنخل ذات الأكمام فإن الحسن قال أكمامها ليف تزينت بها والكمة كل ظرف غطيت به شيئا وألبسته إياه فصار له كالغلاف ومن ذلك أكمام الزرع غلفها التي يخرج منها وقال الزجاج في قوله ذات الأكمام قال عنى بالأكمام ما غطى وكل شجرة تخرج ما هو مكمم فهي ذات أكمام وأكمام النخلة ما غطى جمارها من السعف والليف والجذع يغطي الرأس ومن هذا كما القميص لأنهما يغطيان اليدين وقال شمر في قول الفرزدق: تعلق لما أعجبته أتانه بأرآد لحييها جياد الكمائم. يريد جمع الكمامة التي يجعل على خطمها لئلا يؤذيها الذباب الجوهري والكم بالكسر والكمامة وعاء الطلع وغطاء النور والجمع كمام وأكمة وأكمام قال الشماخ: قضيت أمورا ثم غادرت بعدها بوائج في أكمامها لم تفتق. وقال الطرماح: تظل بالأكمام محفوفة ترمقها أعين جرامها. والأكاميم أيضا

ذو الرمة لما تفالت من اليمن دوابها بالعقيف وانفرجت عنه الاكاميم وكبت النخلة فهي مكمومة قال لبيد يصف نخلا عصب كوارع في خليج محلم
حملت فمنها موقر مكموم. وفي الحديث حتى ييبس في أكمامه جمع كم وهو غلاف الثمر والحب قبل ان يظهر وكم الفصيل اذا اشفق عليه فستر حتى يقوى
قال العجاج بل لو شهدت الناس اذ تكموا. بغمة لو لم تفرج غموا. وتكموا اي اغمي عليهم وغطوا والكم وكممتها اي اخرجت أكمامها قال ابن بري ويقال
كمم الفصيل ايضا قال ابن مقبل ابن طعن هيت بليل فاصبحت بصوعة تحدي كالفصيل المكمم. والمكم الشوف الذي تسوى به الارض بعد الحرث
والكم القشرة اسفل السفاه يكون فيها الحبة والكمة القلنسوة وفي الصحاح الكمة المدورة لانها تغطي الرأس وروي عن عمر
رضي الله عنه انه راى جارية متكمكمة فسأل عنها فقالوا امة آل فلان فضربها بالدرة وقال يا لكعاء أتشبهين بالحرائر ارادوا متكممة فضاعف
واصله من الكمة وهي القلنسوة فشبه قناعها بها قال ابن الاثير كممت الشيء اذا اخفيته وتكمكم في ثوبه تلفلف فيه وقيل اراد متكممة من الكمة
القلنسوة وفي الحديث كانت كمام اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بطحا وفي رواية اكمة قال هما جمع كثرة وقلة للكمة القلنسوة يعني
انها كانت منبطحة غير منتصبة وانه لحسن الكمة اي التكمم كما تقول انه لحسن الجلسة وكم الشيء يكمه كما طينه وسده قال الاخطل يصف خمرا كمت
ثلاثة احوال بطينتها حتى اشتراها عبادي بدينار. وهذا البيت اورده الجوهري واورد عجزه حتى اذا صرحت من بعد تهدار وكذلك كمه
قال طفيل سماوية اضغان بجعر ابينهم اجل بكر امثال الفسيل المكمم وتكمه وتكاه كمه الاخيرة على تحويل التضعيف قال الراجز بل لو رأيت الناس
اذ تكموا بغمة لو لم تفرج غموا اراد تكمموا من كممت الشيء اذا سترته فابدل الميم الاخيرة ياء فصار في التقدير تكميوا ابن شميل عن اليمامي كممت الارض
كما وذلك اذا اثرتها ثم عفوتها والبسن في الارض بالخشبة العريضة التي تزلفها فيقال ارض مكمومة الاصمعي كممت رأس الدن اي سددته والمكمة
والمكمة شيء يوضع على انف الحمار كالكيس وكذلك الكمامة والكمامة والكمام ما سد به والكمام بالكسر والكمامة شيء يسد به فم البعير والفرس لئلا
يعض وكممه جعل على فيه الكمام تقول منه بعير مكموم اي محجوم وفي حديث النعمان بن مقرن انه قال يوم نهاوند الا اني هاز لكم الراية فاذا هززتها
فليثب الرجال الى اكمة خيولها ويقرطوها اعنتها اراد بأكمة الخيول مخاليها المعلقة على رؤوسها وفيها علفها امرهم بان ينزعوها من رؤوسها ويلجموها
بلجمها وذلك تقريطها واحدها كمام وهو من كمام البعير الذي يكم به فمه لئلا يعض وكممت الشيء غطيته يقال كممت الحب اذا سددت رأسه وكم
النخلة غطاها لترطب قال تعلل بالنهيدة حين تمسي وبالمعو المكمم والتميم. التميم البسر والمكموم من العذوق ما غطي بالزبلان عند الارطاب ليحق
ثمرها غمنا ولا يفسدها الطير والجرو ومنه قول لبيد حملت فمنها موقر مكموم. ابن الاعرابي كم اذا غطى وكم اذا قتل الشجعان انشد الفراء بل
لو شهدت الناس اذ تكموا. قوله تكموا اي لبسوا غمة اكموا بها والكم قمع الشيء وستره ومنه كممت الشهادة اذا قمعتها وسترتها والغمة ما غطاك
من شيء المعنى بل لو شهدت الاصل تكممت مثل تقضيت الاصل تقضضت والكمكمة التغطي بالثياب وتكمكم في ثيابه تغطى بها ورجل كمكام غليظ
كثير اللحم وامرأة كمكامة ومتكمكمة غليظة كثيرة اللحم والكمكام قرف شجر العفر وقيل لحاؤها وهو من افواه الطيب والكمكام المجتمع الخلق
وكم اسم وهو سؤال عن عدد وهي تعمل في الخبر عمل رب الا ان معنى كم التكثير ومعنى رب التقليل والتكثير وهي مغنية عن الكلام الكثير المتناهي
في البعد والطول وذلك انك اذا قلت كم مالك اغناك ذلك عن قولك اعشرة مالك ام عشرون ام ثلاثون ام مائة ام الف فلو ذهبت تستوعب
الاعداد لم يبلغ ذلك ابدا لانه غير متناه فلما قلت كم اغنتك هذه اللفظة الواحدة عن الاطالة غير المحاط بآخرها ولا المستدرك التهذيب
كم حرف مسئلة عن عدد وخبر ويكون خبرا بمعنى رب فان عني بها رب جرت ما بعدها وان عني بها ربما رفعت وان
تبعها فعل واقع ما بعدها انتصب قال ويقال انها في الاصل من كاف التشبيه ضمت الى ما ثم قصرت ما فاسكنت الميم فاذا عنيت بكم غير المسئلة
عن العدد وقلت كم هذا الشيء الذي معك فهو مجيبك كذا وكذا وقال الفراء كم وكأين لغتان وتصحبهما من فاذا القيت من كان في الاسم النكرة النصب و
الخفض من ذلك قول العرب كم رجل كريم قد رأيت وكم جيشا جرارا قد هزمت فهذان وجهان ينصبان ويخفضان والفعل في المعنى واقع فان كان الفعل
ليس بواقع وكان الاسم جاز النصب ايضا والخفض وجاز ان تعمل الفعل فترفع في النكرة فتقول كم رجل كريم قد اتاني ترفعه بفعله
وتعمل فيه الفعل ان كان واقعا عليه فتقول كم جيشا جرارا قد هزمت فتنصبه بهزمت وانشدوا كم عمة لك يا جرير وخالة فدعاء قد حلبت علي
عشاري رفعا ونصبا وخفضا فمن نصب قال كان اصل كم الاستفهام وما بعدها من النكرة مفسر كتفسير العدد فتركناها في الخبر على ما كانت عليه
في الاستفهام فنصبنا ما بعد كم من النكرات كما تقول عندي كذا وكذا درهما ومن خفض قال طالت صحبة من للنكرة في كم فلما حذفناها اعملنا ارادتها
فاما من رفع فاعمل الفعل الآخر ونوى تقديم الفعل كانه قال كم قد اتاني رجل كريم الجوهري كم اسم ناقص مبهم مبني على السكون وله موضعان
الاستفهام والخبر تقول اذا استفهمت كم رجلا عندك نصبت ما بعده على التمييز وتقول اذا اخبرت كم درهم انفقت تريد التكثير وخفضت ما
بعده كما تخفض برب لانه في التكثير نقيض رب في التقليل وان شئت نصبت فان جعلته اسما تاما شددت آخره وصرفته فقلت اكثرت من الكم وهو
الكمية. **كهم** التهذيب اهمل الليث كهم وكمه واستعملهما ابن الاعرابي فيما رواه ثعلب عنه قال الكهمة المصيبة الفادحة والكهمة الجراحة كهم
الرجل وكهم يكهم كهامة فهو كهام وكهيم وتكهم نكص عن النصرة والحرب قال ملحة الجرمي اذا ما دعي مخاطب بجنبيه سري الليلة الظلماء لم يتكهم
وفرس كهام بطيء عن الغاية ورجل كهام وكهيم ثقيل مسن لا غناء عنده وقوم كهام وكهيم لا يقطع ولسان كهيم كليل عن البلاغة وفي
التهذيب لسان كهام الجوهري لسان كهام عيي ويقال اكهم بصره اذا كل ورق وكهمته الشدائد نكصته عن الاقدام وجبنته وكهم سم وقوله
في حديث اسامة فجعل يتكهم بهم التكهم التعرض للشر والاقتحام فيه وربما يجري مجرى السخرية ولعله ان كان محفوظا مقلوب من التهكم وهو مقلوب
الاستهزاء الازهري في ترجمة كهكه الكهكاهة المتهيب قال وكهكامة بالميم مثل كهكاهة المتهيب وكذلك كهكم قال واصله كهام فزيدت
الكاف وانشد يا رب شيخ من عدي كهكم وانشد الليث قول ابي العباس الهذلي ولا كهكاهة برم اذا ما اشتدت الحقب ورواه ابو عبيد
ولا كهكامة برم بالميم وسيأتي ذكره ابن الاعرابي الكهكم والكهكب الباذنجان **كوم** الكوم العظم في كل شيء وقد غلب على السنام سنام اكوم
عظيم انشد ابن الاعرابي ويحتر خلف السنام الاكوم وبعير اكوم والجمع كوم قال الشاعر رقاب كالمواجن خاظيات واستاه على الاكوار كوم
والكوم القطعة من الابل وناقة كوماء عظيمة السنام طويلته والكوم عظم في السنام وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى في نعم الصدقة
ناقة كوماء وهي العظيمة السنام اي مشرفة السنام عاليته ومنه الحديث فيأتي منه بناقتين كوماوين قلبت الهمزة في التثنية واوا وجبل اكوم مرتفع
قال ذو الرمة ومازال فوق الاكوم الفرد واقفا عليهن حتى فارق الارض نورها ومنه الحديث ان قوما من الموحدين يحبسون يوم القيامة على
الكوم الى ان يهذبوا هي بالفتح المواضع المشرفة واحدها كومة ويهذبوا اي ينقوا من المآثم ومنه الحديث يجيء يوم القيامة على كوم فوق الناس

ومنه

[illegible]

لبسها وجاء ملاما عليه لأمة قال وعنترة الفلحاء جاء ملاما كانك فند من عماية اسود قال الفلحاء فانث حملا له على لفظ عنترة لمكان الهاء الا
تراه لما استغنى عن ذلك رده الى التذكير فقال كانك واللأمة السلاح كلها عن ابن الاعرابي وقد استلأم الرجل اذا لبس ما عنده من درع
ورمح وبيضة ومغفر وسيف ونبل قال عنترة ان تغدفي دوني القناع فانني طب باخذ الفارس المستلئم. الجوهري اللؤم جمع لأمة وهي الدرع وتجمع
ايضا على لؤم مثل نغر على غير قياس كانه جمع لؤمة غيره استلأم الرجل لبس اللأمة والملأم بالتشديد المدرع وفي الحديث لما انصرف النبي صلى الله عليه
وسلم من الخندق ووضع لأمته اتاه جبريل عليه السلام فامره بالخروج الى بني قريظة اللأمة مهموزة الدرع وقيل السلاح ولأمة الحرب اداته
وقد يترك الهمز تخفيفا ويقال للسيف لأمة والرمح لأمة وانما سميت لأمة لانها تلائم الجسد وتلازمه قال بعضهم اللأمة الدرع الحصينة سميت لأمة
لاحكامها وجودة حلقها قال ابن الحقيق فحل اللأمة البيض يغلق تسقط الاحبال رؤيتها مستلئمي البيض من فوق السرابيل وقال الاعشى فحل
اللأمة السلاح كله وقوفا بما كان من لأمة وهن صيام يلكن اللجم وقال غيره فحل اللأمة الدرع وفروجها بين يديها ومن خلفها كان فروج اللأمة
السرد شكها على نفسه عبل الذراعين مخدد واستلأم الحجر من الملاءمة عنه ايضا واما يعقوب فقال هو من السلام وهو مذكور في موضعه واللومة
جماعة اداة الفدان قاله ابو حنيفة وقال غيره هي جماعة آلة الفدان حديدها وعيدانها الجوهري اللومة جماعة اداة الفدان وكلما يحتاج اليه الاثنان
لحسنه من متاع البيت ابن الاعرابي اللومة السنة التي تحرث بها الارض فاذا كانت على الفدان فهي العيان وجمعها عين قال ابن بري اللومة السكة
قال كالثور تحت اللومة المليس اي المطاطي الرأس ولام اسم رجل قال اوس بن حارثة بن لام ليبتغي حاجتي فمن قضاها فما وطئ الحصى مثل

ابن سعدى ولا ليس لبقال ولا احتذاها لبم ابن الاعرابي قال اللبم اختلاج الكتف لتم اللتم الطعن في النحر مثل اللتب لتم نحر البعير بالشفرة
وفي منحره لتما طعنه ولتم بحجر كلطم حكى الازهري سمعت غير واحد من الاعراب يقول لتم فلان بشفرة في لبة بعيره اذا طعن فيها بها قال ابو عمرو
قال ابن شميل يقال حد الشفرة فالتب بها في لبة الجزور والتم بها بمعنى واحد وقد لتم في لبتها ولتب بالشفرة اذا طعن بها فيها ولتم الشيء بيده
ضربه ولتمت الحجارة رجل الماشي عقرتها ولاتم وملتم ولتيم اسماء وملاتم تماتا سلم بن قبيلة من الازد فاذا سئلوا عن نسبهم قالوا نحن بنو ملاتم
بفتح التاء لثم اللثام رد المرأة قناعها على انفها ورد الرجل عمامته على انفه وقد لثمت تلثم وقيل اللثام على الانف واللفام على الارنبة
ابو زيد قال تميم تقول تلثمت على الفم وغيرهم يقول تلفمت قال الفراء اذا كان على الفم فهو اللثام واذا كان على الانف فهو اللفام ويقال من اللثام
لثمت الثم فاذا اراد التقبيل قلت لثمت الثم قال الشاعر فلثمت فاها آخذا بقرونها ولثمت من شفتيه اطيب ملثم ولثمت فاها بالكسر اذا قبلتها
وربما جاء بالفتح قال ابن كيسان سمعت المبرد ينشد قول جميل فلثمت فاها آخذا بقرونها شرب النزيف ببرد ماء الحشرج بالفتح وروى البيت
لعمر بن ابي ربيعة ابو زيد تميم تقول تلثمت على الفم وغيرهم يقول تلفمت واذا كان على طرف الانف فهو اللفام واذا كان على الفم فهو اللثام
~~الانف فهو اللفام قال الفراء اللثام ما كان على الفم فهو اللثام~~ قال الفراء اللثام ما كان على الفم من النقاب واللفام ما كان على الارنبة
وفي حديث مكحول انه كره التلثم من الغبار في الغزو وهو سد الفم باللثام وانما كرهه رغبة في زيادة الثواب بما يناله من الغبار في سبيل الله
والملثم الانف وما حوله وانه لحسن اللثمة من اللثام وقول الحذلمي ويكشف النقبة عن لثامها لم يفسر ثعلب اللثام قال وعندي انه ارى لها
وقول الاخطل التالي الى النصف من كلفنا اتاما قد علت ولثمها بالجفن والغار انما اراد انه صير الجفن والغار لحرز الخابية كاللثام ولثمها ولثمها
يلثمها لثما قبلها الجوهري واللثم بالضم جمع لاثم واللثم لقبيلة يقال لثمت المرأة تلثم لثما والتثمت وتلثمت اذا شدت اللثام وهي حسنة
اللثمة وخف ملثوم وملثم جرحته الحجارة وانشد ابن الاعرابي يرمي الصوى بمجمرات سمر ملثمات كمرادي الصخر الجوهري لثم البعير الحجارة
بخفه يلثمها اذا كسرها وخف ملثم يصك الحجارة وقال ايضا لثمت الحجارة خف البعير اذا ادمته لجم اللجام للدابة معروف وقال سيبويه هو
فارسي معرب والجمع الجمة ولجم ولجم وقد الجم الفرس وفي الحديث من سئل عما يعلمه فكتمه الجمه الله بلجام من نار يوم القيمة قال الممسك عن الكلام ممثل
عن الجم نفسه بلجام والمراد بالعلم ما يلزمه تعليمه ويتعين عليه كمن يرى رجلا حديث عهد بالاسلام ولا يحسن الصلاة وقد حضر وقتها فيقول
علموني كيف اصلي وكمن جاء مستفتيا في حلال او حرام فانه يلزم في هذا وامثاله تعريف الجواب ومن منعه استحق الوعيد ومنه الحديث يبلغ العرق منهم
ما يلجمهم اي يصل الى افواههم فيصير لهم بمنزلة اللجام يمنعهم عن الكلام يعني في المحشر يوم القيمة والملجم موضع اللجام وان لم يقولوا الجمته كانهم توهموا
ذلك واستانفوا ~~الجمته~~ هذه الصيغة وانشد ثعلب وقد خاض الدما اي من الاثم حومة يعيشون فيها او تنال المحرما ولجمة الدابة موضع
اللجام من وجهها واللجام حبل او عصى يدخل في فم الدابة ويلزق الى قفاه وجاء وقد لفظ لجامه اي جاء وهو مجهود من العطش والاعياء
كما يقال لجا وقد قرض رباطه واللجام ضرب من سمات الابل يكون من الخدين الى صفقي العنق والجمع كالجمع يقال لجمت الدابة والقياس على الاخر
ملجوم قال ولم يسمع واحسن ان يقال بسمة بلجام وتلجمت المرأة اذا استثفرت لمحيضها واللجام ما تشده الحائض وفي حديث المستحاضة تلجمي اي
شدي لجاما وهو شبيه بقوله استثفري اي اجعلي موضع خروج الدم عصابة تمنع الدم تشبيها بوضع اللجام في فم الدابة ولجمة الوادي فوهته
واللجمة العلم من اعلام الارض واللجم العمد المرتفع ابو عمرو اللجمة الجبل المستطيل ليس بالضخم واللجم دويبة اصغر من العظاية وقال ابن بري اللجم
دابة اكبر من شحمة الارض ودون الحرباء قال دهم بن ابي الزعراء لا يهتدي الغراب فيها واللجم وقيل هو الوزغ التهذيب ومنه قول الاخطل
ومرتجع الاجام اجام حام يبرين ضفا لوا لاسر لهن مجرا اذا رجع لجمة الوادي وهو ناحية منه وقال رؤبة اذا دنت مخاضه ولجمه قال ابن الاعرابي ولجما
لجمه وهي نواحيه ابن بري قال ابن خالويه اللجم العاطوس وهي سمكة في البحر والعرب تتشاءم بها وانشد لرؤبة ولا احيا اللجم العاطوسا واللجم الشؤم
واللجم ما يتطير منه واحدته لجمة ولجيم اسم رجل وبنو لجيم بطن لحم اللحم واللحم مخفف ومثقل لغتان معروف يجوز ان يكون اللحم لغة فيه ويجوز ان
يكون فتح لمكان حرف الحلق وقول العجاج وقد يقنع جاركم لحم الوضم انما اراد شبائع لحم الوضم فنصب لحم الوضم على المصدر والجمع الحم ولحوم ولحام
ولحمان واللحمة اخص منه واللحمة الطائفة منه وقال ابو الغول الطهوي يهجوا قوما رأيتكم بني الجذواء لما دنى الاضحى وصلت اللحام توليتم بودكم
وقلتم لعك منك اقرب او جذام يقول لما انتشأ اللحوم من كثرتها عندكم اعرضتم عني ولحم الشيء لبه حتى قالوا لحم ~~الثمر~~ الثمر للبه وهو
الزرع صار فيه القمح كان ذلك لحمه ابن الاعرابي استلحم الزرع واستلحك وازدج اي التف وهو الطهلي قال ابو منصور معنا التف الازهري ابن
السكيت رجل لحيم شحيم اي سمين ورجل لحم شحم اذا كان قرما الى اللحم والشحم يشتهيهما ولحم بالكسر اشتهى اللحم ورجل لحام شحام اذا كان يبيع اللحم
والشحم ولحم الرجل ولحم في بدنه واذا اكل كثيرا فلحم عليه قيل لحم ولحم ورجل لحيم ولحم كثير لحم الجسد وقد لحم لحامة ولحم الاخيرة عن اللحياني كثر
لحم بدنه وقول عائشة رضي الله عنها فلما علقت اللحم سبقني اي سمنت وثقلت ورجل لحم اكول اللحم وقرم اليه وقيل هو الذي اكل منه كثيرا فشكا
عنه والفعل كالفعل واللحام الذي يبيع اللحم ورجل ملحم اذا كثر عنده اللحم وكذلك مشحم وفي قول عمر اتقوا هذه المجازر فان لها ضراوة كضراوة
الخمر وفي رواية ان للحم ضراوة كضراوة الخمر يقال رجل لحم وملحم ولاحم ولحيم فاللحم الذي يكثر اكله والملحم الذي يكثر عنده اللحم او يطعمه واللاحم
الذي يكون عنده لحم واللحيم الكثير لحم الجسد الاصمعي الحمت القوم بالالف اطعمتهم اللحم وقال مالك بن نويرة يصف ضبعا وتظل تنشطني وتلحم
اجريا وسط العرين وليس حي يمنع قال الجعلوا ما وماها عرينا وقال عن الاصمعي لحمت القوم بغير الف قال شمر وهو القياس وبيت لحم كثير اللحم
وقال الاصمعي في قول الراجز يصف الخيل يطعمها اللحم اذا عز الشجر والخيل في اطعامها اللحم ضرر قال ابو داود يطعمها اللبن فسمي اللبن لحما لانها
تسمن على اللبن وقال ابن الاعرابي كانوا اذا اجدبوا وقل اللبن يبسوا اللحم وحملوه في اسفارهم واطعموه الخيل وانكر ما قال الاصمعي وقال اذا لم
يكن الشجر لم يكن اللبن واما قوله عليه السلام ان الله يبغض البيت اللحم واهله فانه اراد الذي تؤكل فيه لحوم الناس اغتيابا وفي حديث آخر
يبغض البيت اللحمين وسأل رجل سفيان الثوري ارايت هذا الحديث ان الله تبارك وتعالى ليبغض اهل البيت اللحمين اهم الذين يكثرون اكل
اللحم فقال سفيان هم الذين يكثرون اكل لحوم الناس بالغيبة وقيل هم الذين يكثرون اكل اللحم ويدمنونه قال وهو اشبه وفلان ياكل لحوم الناس
اي يغتابهم ومنه قوله واذا امكنه لحمي رتع وفي الحديث ان اربى الربا استطالة الرجل في عرض اخيه ولحم الصقر ونحوه لحما اشتهى اللحم
او اشتهيه وكذلك لاحم والجمع لواحم وملحم مطعم للحم ولحم يطعم اللحم ورجل ملحم اي مطعم الصيد مرزوق منه ولحمة البازي ولحمته ما يطعمه
مما يصيده يضم ويفتح وقيل لحمة الصقر الطائر يطرح اليه او يصيده انشد ثعلب من منقب بالا يحل لحمه ولحمت الطير لحما وبازلحم ياكل

اللحم ان كل

معرب

اللحم اذا اكله لحم قال الاعشى تدلى حثيثا كأن الصوار يتبعه ازرق لحم ولحمة الاسد ما يطعمه والفتح لغة ولحم القوم يلحمهم لحما بالفتح والحمهم اطعمهم
اللحم فهو لاحم قال الجوهري ولا يقل الحمت والاصمعي يقوله والحم الرجل كثر في بيته اللحم والحموا عندهم اللحم ولحم العظم يلحمه ولحمه لحما نزع عنه اللحم قال
وعامنا اعجبنا مقدمه يدعى ابا السمح وقرضاب سمه مبترا لكل عظم يلحمه ورجل لاحم ولحيم ذو لحم على النسب مثل تامر ولابن ولحام بائع
اللحم ولحمت لنا قدورا ولحمت الحامة ولحوما فيهما فهي لحيمة كثر لحمها واللحمة جلدة الرأس وغيرها ما بطن مما يلي اللحم وشجة متلاحمة اخذت في اللحم
ولم تبلغ السمحاق ولا فعل لها الازهري شجة متلاحمة وقد بلغت اللحم ويقال تلاحمت الشجة اذا اخذت في اللحم وتلاحمت اذا برأت والتحمت قال
شمر قال عبد الوهاب المتلاحمة من الشجاج التي تشق اللحم كله دون العظم ثم تتلاحم بعد شقها فلا يجوز فيها المسبار بعد تلاحم اللحم قال وتتلاحم
من يومها ومن غد قال ابن الاثير في حديث الشجاج المتلاحمة هي التي اخذت في اللحم قال وقد تكون التي برأت والتحمت وامرأة متلاحمة ضيقة ملاقي
لحم الفرج وهي ما ادم الفرج والمتلاحمة من النساء الرتقا قال ابو سعيد مما يقال لها لاحمة كان هناك لحم يمنع من الجماع قال ولا يعرف متلاحمة
وفي حديث عمر قال لرجل لم طلقت امرأتك قال انها كانت متلاحمة قال ان ذلك منهن لمستراد قيل هي الضيقة الملاقي وقيل هي التي بها رتق
واللحم الحرج للبيت والحمه عرض فلان سبعه اياه وهو على المثل ويقال الحمتك عرض فلان اذا امكنتك منه تشتمه والحمته سبق ولحم الرجل
فهو لحيم واللحم قتل وفي حديث اسامة انه لحم رجلا من العدو اي قتله وقيل قرب منه حتى لزق به من التحم الجرح اذا التزق وقيل لحمه اي ضربه
من اصاب لحمه واللحيم القتيل قال ساعدة بن جوية اورده ابن سيدة ولكن تركت القوم قد عصبوا بها فلا شك ان قد كان ثم لحيم واورد الجوهري
فقالوا تركنا القوم قد حصروا به فلا غرو ان قد كان ثم لحيم قال ابن بري صواب انشاده فقالوا تركناه وقبله وجا خليلاه اليها كلاهما يفيض
دموعا غربهن سجوم واستلحم الرجل دوهق في القتال واستلحم الرجل اذا احتوشه العدو في القتال انشد ابن بري للجعدي السلولي ومستلحم قد صكه
القوم صكة بعيد الموالي نيل ما كان يجمع والملحم الذي اسر وظفر به اعداؤه قال العجاج انا لعطافون خلف الملحم والملحمة الوقعة العظيمة القتل وقيل
موضع القتال والحمت القوم اذا قتلتهم حتى صاروا لحما والحم الرجل الحاما واستلحم استلحاما اذا نشب في الحرب فلم يجد مخلصا والحمه غيره فيها والحمه
القتال وفي حديث جعفر الطيار عليه السلام يوم مؤتة انه اخذ الراية بعد قتل زيد فقاتل بها حتى الحمه القتال فنزل وعقر فرسه ومنه حديث
عمر رضي الله عنه في صفة الغزاة ومنهم من الحمه القتال ومنه حديث سهيل لا يرد الدعاء عند البأس حين يلحم بعضهم بعضا اي تشتبك الحرب
بينهم ويلزم بعضهم بعضا وفي الحديث اليوم يوم الملحمة وفي حديث آخر ويجمعون للملحمة هي الحرب وموضع القتال والجمع الملاحم ماخوذ من اشتباك
الناس واختلاطهم فيها كاشتباك لحمة الثوب بالسدى وقيل هو من اللحم لكثرة لحوم القتلى فيها والحم الحرب فالتحمت والملحمة القتال في الفتنة
ابن الاعرابي الملحمة حيث يتقاطعون لحومهم بالسيوف قال ابن بري شاهد الملحمة قول الشاعر بملحمة لا يستقل غرابها دفيفا ويمشي الذئب فيها
مع النسر والملحمة الحرب ذات القتل الشديد والملحمة الوقعة العظيمة في الفتنة وفي قوله نبي الملحمة قولان احدهما نبي القتال وهو كقوله في الحديث
الآخر بعثت بالسيف والثاني نبي الصلاح وتاليف الناس كان يؤلف امر الامة وقد لحم الامر اذا احكمه واصلحه قال ذلك الازهري عن شمر
ولحم بالمكان يلحم لحما نشب بالمكان ولحم بالمكان اقام عن ابن الاعرابي وقيل لزم الارض وانشد اذا اقتفر المجا خشية الردا ولم يخش رزا
منهما مولياتها والحم الداب اذا وقف فلم يبرح واحتاج الى الضرب وفي الحديث انه قال لرجل صم يوما في الشهر قال اني اجد قوة قال فصم ثلاثة
ايام في الشهر والحم عند الثالثة اي وقف عندها فلم يزده عليها من الحم بالمكان اذا اقام فلم يبرح والحم الرجل غنمه ولحم الشيء يلحمه لحما والحمه
فالتحم لامه واللحام ما يلاام به ويلحم به القدح ولاحم الشيء بالشيء الزقه والتحم الصدع والتأم بمعنى واحد والملحم الدعي الملزق بالقوم ليس منهم
قال الشاعر حتى اذا ما كل ملحم ولحمة النسب الشابك منه الازهري لحمة النسب بالضم ولحمة الصيد ما يصاد به بالضم القرابة ولحمة الثوب ولحمته ما سدي
بين السديين الضم يعني والفتح وقد الحم الثوب يلحمه والحمه ابن الاعرابي لحمة الثوب ولحمة النسب بالفتح قال الازهري ولحمة الثوب الاعلى ولحمته والسدى
الاسفل من الثوب وانشد ابن بري سداه قو وحرير لحمته والحم الناسج الثوب وفي المثل الحم ما اسديت اي تمم ما ابتدأته من الاحسان وفي الحديث
الولاء لحمة كلحمة النسب وفي رواية كلحمة الثوب قال ابن الاثير قد اختلف في ضم اللحمة وفتحها فقيل هي في النسب بالضم وفي الثوب بالضم والفتح وقيل
الثوب بالفتح وحده وقيل النسب والثوب بالفتح فاما بالضم فهو ما يصاد به الصيد قال ومعنى الحديث المخالطة في الولاء وانها تجري مجرى النسب
في الميراث كما تخالط اللحمة سدى الثوب حتى يصيرا كالشيء الواحد لما بينهما من المداخلة الشديدة وفي حديث الحجاج والمطر صار الصغار لحمة
للكبار اي ان القطر انتسج لتتابعه فدخل بعضه في بعض واتصل قال ابو سعيد ويقال هذا الكلام لحيم هذا الكلام وطريقه اي وفقه وشكله
واستلحم الطريق ركب اوسعه قال رؤبة ومن اريناه الطريق استلحما وقال امرؤ القيس استلحم الوحش على اكسائها اهوج محضير اذا النقع دخن استلحم
اتبع وفي حديث اسامة فاستلحمنا رجل من العدو اي تبعنا يقال استلحم الطريدة والطريق اي تبع والحم بنو فلان شرا اجناه لهم والحمه بصره حدة
نحوه ورماه وجبل ملاحم شديد القتل عن ابي حنيفة وانشد ملاحم الغارة لم يفتلك والملحم جنس من الثياب وابو اللحام كنية احد فرسان العرب
لحج طريق لحج واسع واضح حكاه اللحياني قال ابن سيدة وارى خاءه بدلا من حائها لخسم التهذيب في النوادر اللهاسيم واللخاسيم مجاري الاودية
الضيقة واحدها لهسم ولخسم وهي اللخافيق لخم اللخم القطع وقد لخم الشيء لخما قطعه ولخم الرجل كثر لحم وجهه وغلظ ورجل الخمة اي ثقل
نفس وفترة واللخى العقبة التي من الملتي واللخمة كلما يتطير منه واللخام اللطام يقال لاخمه ولاخمة اي لطمه واللخم بالفتح ضرب من سمك البحر
قال رؤبة كثيرة حيتانه ولخمه قال والجمل سمكة تكون في البحر ورواه ابن الاعرابي واعتلجت جماله ولخمه قال ولا يكون الجمل في العذب وقيل هو سمك
ضخم قيل لا يرتقي الا قطعه وهو ياكل الناس ويقال له الكوسج وفي حديث عكرمة اللخم حلال هو ضرب من سمك البحر ويقال له القرش وقال المخبل
يصف درة وغواصا بلباء دنت واخرجها من ذي غوارب وسطه اللخم ولخم حي من جذام قال ابن سيدة لخم حي من اليمن ومنهم كانت ملوك
العرب في الجاهلية وهم آل عمرو بن عدي بن نصر اللخمي قال ابو منصور ملوك لخم كانوا نزلوا الحيرة وهم آل المنذر لخذم اللخذم البعير العظيم
الجنبين وفي التهذيب اللخذم البعير الواسع الجوف لدم اللدم ضرب المرأة صدرها وعضديها وقيل لدمت المرأة وجهها ضربته ولدمت خبز الملة اذا ضربته وكل
وفي حديث الزبير يوم احد فخرجت اسعى اليها يعني امه فادركتها قبل ان تنتهي الى القتلى فلدمت في صدري وكانت امرأة جلدة اي ضربت ودفعت
ابن سيدة لدمت المرأة صدرها تلدمه لدما ضربته والتدمت هي واللدم ضرب خبز الملة اذا اخرجته منها وضرب غيره ايضا واللدم صوت
الشيء يقع في الارض من الحجر ونحوه وليس بالشديد قال ابن مقبل وللفؤاد وجيب تحت ابهره لدم الغلام وراء الغيب بالحجر وقيل اللدم اللطم و
الضرب بشيء ثقيل يسمع وقعه والتدام النساء اذا ضربن وجوههن في الماتم واللدم الضرب والتدام النساء من هذا واللدم واللطم واحد

كثرم

مثل

والابتدام الاضطراب والتدام النساء ضربهن صدورهن ووجوههن في النياحة ورجل ملدم احمق ضخم ثقيل كثير اللحم ومدم لدم اتباع ويقال فلانة منذم تذم لدم يعني واحد وروي عن علي رضي الله عنه ان الحسن قال له في تخرجه الى العراق انه غير صواب فقال والله لا اكون مثل الضبع تسمع اللدم فتخرج فتصاد وذلك ان الصياد يجي الى جحرها فيضرب بحجر او بيده فتخرج وتحسبه شيئا تصيده لتاخذه فياخذها وهي احمق الدواب اراد اني لا انخدع كما يخدع الضبع باللدم ويسمى الضرب لدما ولدمت الدم لدما فانا لادم وقوم لدم مثل خادم وخدم وام ملدم الحمى والعرب تقول قالت الحمى انا ام ملدم آكل اللحم وامص الدم قال ويقال كنية لها ام الهبرزي والتدمت عليه الحمى اي دامت وفي الحديث جاءت ام ملدم تستاذن هي الحمى والميم الاولى مكسورة زايدة وبعضهم يقولها بالذال المعجمة واللديم الثوب الخلق وثوب لديم وملدم خلق ولدمه رقعه الاصمعي الملدم والمردم من الثياب المرقع وهو اللديم ولدمت الثوب لدما ولدمته تلديما اي رقعته فهو ملدم ولديم اي مرقع مصلح واللدام مثل الرقاع يلدم به الخف وغيره وتلدم الثوب اي اخلق واسترقع وتلدم الرجل ثوبه اي رقعه يتعدى ولا يتعدى مثل تردم واللدم بالتحريك الحرم في القرابات ويقال انما سميت الحرمة اللدم لانها تلدم القرابة اي تصلح وتصل تقول العرب اللدم اللدم اذا ارادت توكيد المحالفة اي حرمتنا حرمتكم وبيتنا بيتكم لا فرق بيننا وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان الانصار لما ارادوا ان يبايعوه في بيعة العقبة بمكة قال ابو الهيثم بن التيهان يا رسول الله ان بيننا وبين القوم حبالا ونحن قاطعوها فنخشى ان الله اعزك واظهرك ان ترجع الى قومك فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم وقال بل اللدم اللدم والهدم الهدم احارب من حاربتم واسالم من سالمتم ورواه بعضهم بل الدم الدم والهدم الهدم قال ابن الاعرابي قال العرب تقول دمي دمك وهدمي هدمك في النصرة اي ان ظلمت فقد ظلمت قال وانشد العقيلي دما طيبا يا حبذا انت من دم قال ابو منصور وقال الفراء العرب تدخل الالف واللام اللتين للتعريف على الاسم فيقومان مقام الاضافة كقوله عز وجل فاما من طغى وآثر الحيوة الدنيا فان الجحيم هي الماوى اي الجحيم ماواه وكذلك قوله واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي الماوى المعنى فان الجنة ماواه وقال الزجاج معناه فان الجنة هي الماوى له قال وكذلك هذا في كل اسمين يدلان على مثل هذا الاضمار فعلى قول الفراء قوله الدم الدم اي دمكم دمي وهدمكم هدمي وقال ابن الاثير في رواية الدم الدم قال هو ان يهدر دم القتيل المعنى ان طلب دمكم فقد طلب دمي فدمي ودمكم شي واحد واما من رواه بل اللدم اللدم والهدم الهدم فان ابن الاعرابي ايضا قال اللدم الحرم جمع لادم والهدم القبر فالمعنى حرمكم حرمي واقبر حيث تقبرون وهذا كقوله المحيا محياكم والممات مماتكم لا افارقكم وذكر القتيبي ان ابا عبيدة قال في معنى هذا الكلام حرمتي مع حرمتكم وبيتي مع بيتكم وانشد ثم الحقوا بعدمي ولدمي اي باصلي وموضعي واللدم الحرم جمع لادم سمي نساء الرجل وحرمه لدما لانهن يلتدمن عليه اذا مات وفي حديث عايشة رضي الله عنها قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في نحري ثم وضعت راسه على وسادة وقمت التدم مع النساء واضرب وجهي والملدم والملدام حجر يرضخ به النوى وهو المرضاخ ايضا قال ابن بري عند قول الجوهري الحرم اللدم قال صوابه ان يقول سميت الحرم اللدم لان اللدم جمع لادم ولادمان نهر معروف وملادم اسم وفي ترجمة دعع في التهذيب قال قرات بخط شمر للطرماح لم تعالج دمحقا بايتا نج بالضيف للدم الدعاع قال اللدم اللعق

لذم اللذم بالمكان بالكسر لذما واللذم ثبت ولزمه واقام والنعت فلانة بفلان الناما ورجل لذمة لازم للبيت يطرد على هذا باب فيما زعم ابن دريد في كتابه الموسوم بالجمهرة قال ابن سيدة وهو عندي موقوف ويقال للارنب حذمة لذمة تسبق الجمع بالاكمة وخذمة حديدة وقيل حذمة اذا عدت اسرعت ولذمة ثابتة العدو لازمة له وقيل اتباع واللذمة اللازم للشي لا يفارقه واللذوم لزوم الخير والشر ولذمه الشي اعجبه وهو في شعر الهذلي ولذم بالشي لذما لهج والزمه اياه اوبه والهجه وانشد بمن يلتذ في الحروب ملذما وانشد ابو عمرو لابي الورد الجعدي لذمت باحسان ابا ومعشرا جنا في عليكم يحلبون العواليا واللذم اي اولع به فهو ملذم ورجل لذوم ولذم وملذم مولع بالشي قال فصر عززا كالا ملذم الليث اللذم المولع بالشي وقد لذم لذما ويقال للشجاع ملذم لعبثه بالقتال وللذيب ملذم لعبثه بالفريس ولذم به لذما علقه واما ما انشد من قول الشاعر زعم ابن جبيبة البنات باني لذم لاخذ اربعا بالاشقر فقد يكون العلق وعلى العلق استشهد به ابن الاعرابي وقد يكون اللج اللهج الحريص والمعنيان مقتربان ويقال الذم لفلان كرامتك اي ادمها له وام ملذم كنية الحمى قال ابن الاثير بعضهم يقولها بالذال المعجمة

لزم اللزوم معروف والفعل لزم يلزم والفاعل لازم والمفعول ملزوم لزم الشي يلزمه لزما ولزوما ولازمه ملازمة ولزاما والتزمه والزمه اياه فالتزمه ورجل لزمة يلزم الشي فلا يفارقه واللزام الفيصل جدا وقوله عز وجل قل ما يعبا بكم ربي لولا دعاؤكم اي ما يصنع بكم ربي لولا دعاؤه اياكم الى الاسلام فقد كذبتم فسوف يكون لزاما اي عذابا لازما لكم قال الزجاج قال ابو عبيدة فيصلا قال وجاء في التفسير عن الجماعة انه يعني يوم بدر فانزل بهم فيه وانه لزم بين القتل لزاما اي فصل وانشد ابو عبيدة لصخر الغي فاما ينجوا من حتف ارض فقد لقيا حتوفهما لزاما وتاويل هذا ان الحتف اذا كان مقدرا فهو لازم ان نجا من حتف مكان لقيه الحتف في مكان آخر لزاما وانشد ابن بري لا زلت محتملا علي ضغينة حتى الممات يكون منك لزاما وقرئ لزاما وتاويله فسوف يلزمكم تكذيبكم لزاما وتلزمكم به العقوبة ولا تعطون التوبة ويدخل في هذا يوم بدر وغيره مما يلزمهم من العذاب واللزام مصدر لازم واللزام بفتح اللام مصدر لزم كالسلام بمعنى سلم وقد قرئ بهما جميعا من كسره اوقعه موقع ملازم ومن فتح اوقعه موقع لازم وفي حديث اشراط الساعة ذكر اللزام وفسر بانه يوم بدر وهو في اللغة الملازمة للشي والدوام عليه وهو ايضا الفصل في القضية قال فكانه من الاضداد واللزام الموت والحساب وقوله تعالى ولولا كلمة سبقت من ربك لكان لزاما معناه لكان العذاب لازما لهم فاخرهم الى يوم القيمة واللزم فصل الشي من قوله كان لزاما فيصلا وقال غيره هو من اللزوم الجوهري لزمت به ولازمته واللزام الملازم قال ابو ذويب فلم ير غير عادية لزاما كما يتفجر الحوض اللقيف والعادية القوم يعدون على ارجلهم اي حملتهم لزاما كانهم لزموه لا يفارقون ما هم فيه واللقيف المتهور من اسفله واللزام الاعتناق قال الكسائي يقول سبيته سبة يكون لزاما مثل قطام اي لازمة و[illegible] ثعلب لافرينك ضربة يكون لزام كما يقال دراك ونظار اي ضربة تذكرها فيكون له لزاما اي لازمة والملزم بالكسر خشبتان مشدود اوساطهما بحديدة يجعل في طرفها قناخة فتلزم ما فيها لزوما شديدا يكون مع الصياقلة والاباريز وصار الشي ضربة لازم كلازب والباء اعلى قال كثير في محمد بن الحنفية وهو في حبس ابن الزبير سمي النبي المصطفى وابن عمه وفكاك اغلال ونفاع غارم ابى فهو لا يشترى هدى بضلالة ولا يتقي في الله لومة لايم ونحن بحمد الله نتلو كتابه حلولا بهذا الخيف خيف المحارم بحيث الحمام آمن الروع ساكن وحيث العدو كالصديق الملازم فما ورق الدنيا بباق لاهله وما شدة البلوى بضربة لازم تحدثت من لاقيت انك عايذ بل العايذ المظلوم في سجن عارم والملازم المتعلق

قرين

[illegible]

يوكل ثعلب عن ابن الاعرابي انه انشده لغاطان بن كعب بن عمرو بن سعد اذا ضحكت تضيق مجرتاها تلاقي العنجدة واللطيم قال العنجدة ابل منسوبة الى سوق يكون فيها العنجد وهو الذهب وقال ابن بري العنجدة التي تحمل الذهب واللطيم منسوب الى سوق يكون اكثر زادها اللطيم وهو جمع اللطيمة وهي العير التي تحمل المسك ابن السكيت اللطيمة عير فيها طيب والعنجدة ركاب الملوك التي تحمل الدق والدق الكثير الثمن الذي ليس بجاف الجوهري اللطيمة العير تحمل الطيب وبز التجار وربما قيل لسوق العطارين لطيمة قال ذو الرمة يصف رملة يكنس فيها الثور الوحشي كانها بيت عطار يضمنه لطايم المسك يحويها وينتهب قال ابو عمرو اللطيمة قطعة مسك ويقال فارة مسك قال الشاعر في اللطيمة المسك فقلت اعطانا ترى في رحالنا وما ان بوماة نباع اللطايم وقال آخر في مثله عرفت كاشب عرفة اللطايم وفي حديث بدر قال ابو جهل يا قوم اللطيمة اللطيمة اي ادركوها وهي منصوبة باضمار هذا الفعل واللطيمة الجمال التي تحمل العطر والبز غير الميرة ولطايم المسك اوعيته ابن الاعرابي اللطيمة سوق الابل واللطيمة والزوملة من العير التي عليها احمالها قال ويقال للطيمة والعير والزوملة وهي العير التي كان عليها حمل ولم يكن ولا تسمى لطيمة ولا زوملة حتى يكون عليها احمالها وقول ابي ذويب فجاء بها ما شئت من لطمية تدور البحار فوقها وتموج انما عنى درة وقوله ما شئت من لطمية في موضع الحال وتلطم وجهه ادبة والملطم اللئيم ولطم الكتاب ختمه وقوله لا يلطم المعسور وسط بيوتنا ونفح اهل الحق بالتحكيم يقول لا يظلم فينا فيلطم ولكن ناخذ الحق منه بالعدل عليه الليث اللطيمة سوق فيها اوعية من العطر ونحوه من البياعات وانشد يطوف بها وسط اللطيمة بايع وقال في قول ذي الرمة لطايم المسك يحويها وينتهب يعني اوعية المسك ابو سعيد اللطيمة العنبرة التي لطمت بالمسك فتفتقت به حتى نشب رايحتها وهي اللطيمة وقال ماله لطمية ومنه قول ابي ذويب كان عليها بالة لطمية لها من خلال الدايتين اريج اراد بالبالة الرايحة والشمة ماخوذ من بلوته اي شممته واصلها بلوة فقدم الواو وصيرها الفا كقولهم قاع وقعا ويقال اعطني لطيمة من مسك اي قطعة واللطيمة في قول النابغة هي الغوالي المعنبرة ولا تسمى لطيمة حتى يكون مخلوطة بغيرها الفراء اللطيمة سوق العطارين واللطيمة العير تحمل البز والطيب ابو عمرو اللطيمة سوق فيها بز وطيب ولاطمه فتلاطما والتلطم لامواج ضرب بعضها بعضا وفي حديث حسان يلطمهن بالخمر النساء اي ينفض ما عليها من الغبار فاستعار له اللطم وروي يلطمهن وهو الضرب بالكف

لعثم انفرد بها الازهري وقال لم اسمع فيه شيئا غير حرف واحد وجدته لابن الاعرابي قال اللعم اللعاب بالعين قال ويقال لم يتلعثم في كذا ولم يتلعثم في كذا اي لم يتمكث ولم ينتظر لعثم تلعثم عن الامر نكل وتمكث وتانى وتبصر وقيل التلعثم الانتظار وما تلعثم عن شي اي ما تاخر ولا كذب وقرا فما تلعثم وما تلعذم اي ما توقف ولا تمكث ولا تحير وقيل ما تلعثم اي لم يبطي بالجواب وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما عرضت الاسلام على احد الا كانت فيه كبوة الا ابا بكر ما تلعثم اي اجاب من ساعته اول ما دعوته ولم ينتظر ولم يتمكث وصدق بالاسلام ولم يتوقف وفي حديث لقمان بن عاد انه قال في احد اخوته فليست فيه لعثمة الا انه ابن امة اراد انه لا توقف عن ذكر مناقبه الا عند ذكر هجنة نسبه فانه يعاب بهجنته ويقال سالته عن شي فلم يتلعثم ولم يتلعذم ولم يتمتم ولم يتترع ولم يتعكر اي لم يتوقف حتى اجابني

لعذم قرا فما تلعذم اي ما تردد كتلعثم وزعم يعقوب ان الذال بدل من الثاء وقد تقدم

لعظم الجوهري يقال لعظمت اللحم اي انتهشته عن العظم قال وربما قالوا لعظمته على القلب

لغم لغم لغما ولغا وهو استخباره عن الشي لا يستيقنه واخباره عنه غير مستيقن ايضا ولغمت الغم لغما اذا اخبرت صاحبك بشي لا يستيقنه ولغم لغما كنغم نغما قال ابن الاعرابي قلت لاعرابي متى المسير فقال تلغموا بيوم السبت يعني ذكروه واشتقاقه من انهم حركوا ملاغمهم به واللغيم السر واللغام والمرغ اللعاب للانسان ولغام البعير زبده واللغام زبد افواه الابل والروال للفرس ابن سيدة واللغام من البعير بمنزلة البزاق واللعاب من الانسان ولغم البعير يلغم لغامة ولغما اذا رمى به وفي حديث ابن عمر انا تحت ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم لغامها اللغام [illegible] وزبدها الذي يخرج من فيها معه وقيل هو الزبد وحده سمي بالملاغم وهو ما حول الفم مما يبلغه الانسان ويصل اليه ومنه الحديث يستعمل ملاغمه هو جمع ملغم ومنه حديث عمرو بن خارجة وناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم تقصع بجرتها ويسيل لغامها بين كتفي والملغم الفم والانف وما حولهما وقال الكلابي الملاغم من كل شي الفم والانف والاشداق وذلك انها تلغم بالطيب ومن الابل بالزبد واللغام والملغم والملاغم ما حول الفم الذي يبلغه اللسان ويشبه ان يكون مفعلا من لغام البعير سمي بذلك لانه موضع اللغام الا ترى ملاغم المراة ما حوله

مثل

ضد

يشبني قو

[illegible]

تخفيف الميم قال وقول من قال المعنى إلا فليس يعرف في اللغة قال ابن بري وحكى سيبويه نشدتك الله لما فعلت بمعنى إلا فعلت وقرئ إن كل نفس لما عليها حافظ أي ما كل نفس إلا عليها حافظ وإن كل نفس لعليها حافظ وورد في الحديث أنشدك الله لما فعلت كذا وتخفيف الميم ويكون ما زائدة وقرئ بهما لما عليها حافظ والإلمام واللمم مقاربة الذنب وقيل اللمم ما دون الكبائر من الذنوب وفي التنزيل العزيز الذين يجتنبون كبائر الإثم والفواحش إلا اللمم وألم الرجل من اللمم وهو صغار الذنوب وقال أمية إن تغفر اللهم تغفر جما وأي عبد لك لا ألما ويقال هو مقاربة المعصية من غير مواقعة وقال الأخفش اللمم المقارب من الذنوب قال ابن بري الشعر لأمية بن أبي الصلت قال وذكر عبد الرحمن عن عمه عن يعقوب عن مسلم بن أبي طرفة الهذلي قال مر أبو خراش يسعى بين الصفا والمروة وهو يقول لاهم هذا خامس إن تما أتمه الله وقد أتما إن تغفر اللهم تغفر جما وأي عبد لك لا ألما قال أبو إسحق قيل اللمم نحو القبلة والنظرة وما أشبههما وذكر الجوهري في فصل نول إن اللمم التقبيل في قول ومناح اليمن فما نولت حتى تضرعت عندها وأنبأتها ما رخص الله في اللمم وقيل إلا اللمم إلا أن يكون العبد ألم بفاحشة ثم تاب قال ويدل عليه قوله تعالى إن ربك واسع المغفرة غير أن اللمم أن يكون الإنسان قد ألم بالمعصية ولم يصر عليها وإنما الإلمام في اللغة يوجب أنك تأتي في الوقت ولا تقيم على الشيء فهذا معنى اللمم قال أبو منصور ويدل على صواب قوله قول العرب ألممت بفلان إلماما وما تزورنا إلا لماما قال أبو عبيد معناه الأحيان على غير مواظبة وقال الفراء في قوله إلا اللمم يقول إلا المتقارب من الذنوب الصغيرة قال وسمعت بعض العرب يقول ضربته ما لمم القتل يريدون ضربا متقاربا للقتل قال وسمعت آخر يقول ألم يفعل كذا في معنى كاد يفعل قال وذكر الكلبي أنها النظرة من غير تعمد فهي لمم وهي مغفورة فإن أعاد النظر فليس بلمم وهو ذنب وقال ابن الأعرابي اللمم من الذنوب ما دون الفاحشة وقال أبو زيد كان ذلك منذ شهرين أو لممهما ومنذ شهر ولممه أو قراب شهر وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم وإن مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا أو يلم قال أبو عبيد معناه أو يقرب من القتل ومنه الحديث الآخر في صفة الجنة فلولا أنه شيء قضاه الله لألم أن يذهب بصره يعني لما يرى فيها أي لقرب أن يذهب بصره وقال أبو زيد في أرض فلان من الشجر الملم كذا وكذا وهو الذي قارب أن يحمل وفي حديث الإفك وإن كنت ألممت بذنب فاستغفري الله أي قاربت وقيل اللمم مقاربة المعصية من غير إيقاع فعل وقيل هو من اللمم صغار الذنوب وفي حديث أبي العالية إن اللمم ما بين الحدين حد الدنيا وحد الآخرة أي صغار الذنوب التي ليس عليها حد في الدنيا ولا في الآخرة والإلمام النزول وقد ألم أي نزل به ابن سيده لم به وألم والتم نزل وألم به زاره غبا الليث الإلمام الزيارة غبا والفعل ألممت به وألممت عليه ويقال فلان يزورنا لماما أي في الأحايين قال ابن بري اللمام اللقاء اليسير واحدها لمة عن أبي عمرو وفي حديث جميلة أنها كانت تحت أوس بن الصامت وكان رجلا به لمم فإذا اشتد لممه ظاهر من امرأته فأنزل الله كفارة الظهار قال ابن الأثير اللمم ههنا الإلمام بالنساء وشدة الحرص عليهن وليس من الجنون فإنه لو ظاهر في تلك الحال لم يلزمه شيء وغلام ملم قارب البلوغ والاحتلام ونخلة ملم وملمة قاربت الإرطاب وقال أبو حنيفة هي التي قاربت أن تثمر والملمة النازلة الشديدة من شدائد الدهر ونوازل الدنيا وأما قول علي بن أبي طالب أعيذه من حادثات اللمه فيقال هو الدهر ويقال الشدة ووافق الرجز من غير قصد وبعده ومن مريد همه وغمه وأنشد الفراء على صرف الدهر أو دولاتها يديلنا اللمة من لماتها فتستريح النفس من زفراتها قال ابن بري وحكى أن قوما من العرب يخفضون بلعل وأنشدوا لعل أبي المغوار منك قريب وجمل ملموم وململم مجتمع وكذلك الرجل ورجل ململم وهو المجموع بعضه إلى بعض وحجر ململم مدملك صلب مستدير وقد لملمه إذا أداره وحكى عن أعرابي جعلنا ململم مثل القطا الكدري من الثريد وكذلك الطين وهي الململة ابن شميل ناقة ململمة وهي المدارة الغليظة الكثيرة اللحم المعتدلة الخلق وكتيبة ملمومة وململمة مجتمعة وحجر ملموم وطين ملموم قال أبو النجم يصف هامة جمل ملمومة لما كظهر الجنبل وململمة الفيل خرطومه وفي حديث سويد بن غفلة أتانا مصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتاه رجل بناقة ململمة فأبى أن يأخذها قال هي المستديرة سمنا من اللم الضم والجمع قال ابن الأثير وإنما ردها لأنه نهي أن يؤخذ في الزكاة خيار المال وقدح ملموم مستدير عن أبي حنيفة وجيش لملم كثير مجتمع وحي لملم كذلك قال ابن أحمر من دونهم إن جئتهم سمرا حي حلال لملم عكر وكتيبة ململمة وملمومة أيضا أي مجتمعة مضموم بعضها إلى بعض وصخرة ملمومة وململمة أي مستديرة صلبة واللمة شعر الرأس بالكسر إذا كان فوق الوفرة وفي الصحاح يجاوز شحمة الأذن فإذا بلغت المنكبين فهي جمة واللمة الوفرة وقيل هي وقيل إذا ألم الشعر بالمنكب فهو لمة وقيل إذا جاوز شحمة الأذن وقيل هو دون الجمة وقيل أكثر منها والجمع لمم ولمام قال ابن مفرغ شدخت غرة السوابق منهم في وجوه مع اللمام الجعاد وفي حديث ما رأيت ذا لمة أحسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللمة من شعر الرأس دون الجمة سميت بذلك لأنها ألمت بالمنكبين فإذا زادت فهي الجمة وفي حديث رمثة فإذا رجل له لمة يعني النبي صلى الله عليه وسلم وذو اللمة أيضا فرس عكاشة بن محصن وذو لمة الوتد ما تشعث منه وفي التهذيب لما تشعث من رأس الموتود بالفهر قال وأشعث في الدار ذي لمة يطيل الحفوف ولا يقمل وشعر ململم وملمم مدهن قال وما النصابي بالعيون الحلم بعد ~~...~~ ابيضاض الشعر الململم الجون هنا سادة القوم ولذلك قال الحلم ولم يقل الحالمة والململم المجتمع واللمة واللمم كلاهما الطائف من الجن ورجل ملموم به لمم وملموس وممسوس أي به لمم ومس وهو من الجنون واللمم الجنون وقيل طرف من الجنون يلم بالإنسان وهكذا كل ما ألم بالإنسان طرف منه وقال عجير السلولي وخالط مثل اللحم واحتل قيده بحيث تلاقى عامر وسلول وإذا قيل بفلان لمة فمعناه أن الجن تلمه الأحيان وفي حديث ابن بريدة أن امرأة أتت النبي صلى الله عليه وسلم فشكت إليه لمما بابنتها قال شمر هو طرف من الجنون يلم بالإنسان أي يقرب منه ويعتريه فوصف لها الشونيز وقال سينفع من كل شيء إلا السام وهو الموت ويقال أصابت فلانا من الجن لمة وهو المس والشيء القليل قال ابن مقبل فإذا وذلك يا كبيشة لم يكن إلا كلمة حالم بخيال قال ابن بري قوله فإذا وذلك مبتدأ والواو زائدة قال كذا ذكره الأخفش ولم يكن يجيز وأنشد ابن بري لحباب بن عمار السحيمي بنو حنيفة حي حين تبغضهم كأنهم جنة أو مسهم لمم واللامة ما تخافه من مس أو فزع واللامة العين المصيبة وليس لها فعل هو من باب دارع وقال ثعلب اللامة ما ألم بك ونظر إليك قال ابن سيده وهذا ليس بشيء والعين اللامة التي تصيب بسوء يقال أعيذه من كل هامة ولامة وفي حديث ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين وفي رواية أنه عوذ ابنيه قال وكان أبوكم إبراهيم يعوذ إسحق ويعقوب بهؤلاء الكلمات أعيذكما بكلمة الله التامة من كل شيطان وهامة وفي رواية من شر كل سامة ومن كل عين لامة قال أبو عبيد قال لامة ولم يقل ملمة وأصلها من ألممت بالشيء تأتيه وتلم به ليزاوج قوله من شر كل سامة وقيل لأنه لم يرد طريق الفعل ولكن يريد أنها ذات لمم فقيل على هذا لامة كما قال النابغة كليني لهم يا أميمة ناصب ولو أراد الفعل لقال منصب وقال الليث العين اللامة هي العين التي تصيب الإنسان ولا يقولون لمته العين ولكن حمل على النسب بذي وذات وفي حديث ابن مسعود قال لابن آدم لمتان لمة من الملك ولمة من الشيطان فأما لمة الشيطان فإيعاد بالشر وتكذيب بالحق وتخبيث بالنفس وفي الحديث فأما لمة الملك فيحمد الله عليها ويتعوذ من لمة الشيطان قال شمر اللمة الهمة والخطرة تقع في القلب قال ابن الأثير أراد إلمام الملك أو الشيطان به والقرب منه فما كان من خطرات الخير فهو من الملك وما كان من خطرات الشر فهو من الشيطان واللمة كالخطرة والزورة والأتية

قال أوس بن حجر وكان إذا ما التمّ منها بحاجة يراجع هترًا من تماضر هاترا يعني داهية جعل تماضر اسم امرأة داهية قال والتمّ من لمّة أي دنا وقيل في قوله للشيطان لمّة أي دنوّ وكذلك للملك لمّة أي دنوّ ويلملم والملم على البدل جبل وقيل موضع وقال ابن جني هو ميقات وفي الصحاح ميقات أهل اليمن قال ابن سيدة ولا أدري ما عنى بهذا اللهم إلا أن يكون الميقات هنا معلمًا من معالم الحج التهذيب هو ميقات أهل اليمن للإحرام بالحج موضع بعينه التهذيب وأما لمّا مرسلة الألف مشددة الميم غير منونة فلها معانٍ في كلام العرب أحدها أنها تكون بمعنى الحين إذا ابتدئ بها أو كانت معطوفة بواو أو فاء وأجيبت بفعل يكون جوابها كقولك لما جاء القوم قاتلناهم أي حين جاؤوا كقول الله عز وجل ولما ورد ماء مدين وقال فلما بلغ معه السعي قال يا بني معناه كله حين وقد يقدم الجواب عليها فيقال استعد القوم لقتال العدو لما أحسوا بهم أي حين أحسوا بهم ويكون لما بمعنى لم الجازمة قال الله عز وجل بل لما يذوقوا عذاب أي لم يذوقوه ويكون بمعنى إلا في قولك سألتك لما فعلت وهي لغة هذيل بمعنى إلا إذا أجيب بها إن التي هي جحد كقوله عز وجل إن كل نفس لما عليها حافظ فيمن قرأ به معناه ما كل نفس إلا عليها حافظ ومثله قوله تعالى وإن كل لما جميع لدينا محضرون شددها عاصم والمعنى ما كل إلا جميع لدينا وقال الفراء لما إذا وضعت في معنى إلا فكأنها لم ضمت إليها ما فصارا جميعًا بمعنى إن التي تكون جحدًا فضموا إليها لا فصارا جميعًا حرفًا واحدًا وخرجا من حد الجحد وكذلك لما قال ومثل ذلك قولهم لولا إنما هي لو ولا جمعتا فخرجت لو من حدها ولا من الجحد إذا جمعتا فصيرتا حرفًا قال وكان الكسائي يقول لا أعرف وجه لما بالتشديد قال أبو منصور ومما يدلك على أن لما يكون بمعنى إلا مع إن التي تكون جحدًا قول الله عز وجل إن كل إلا كذب الرسل وهي قراءة قرّاء الأمصار وقال الفراء وهي في قراءة عبد الله إن كلهم لما كذب الرسل قال والمعنى واحد وقال الخليل لما تكون انتظارًا لشيء متوقّع وقد تكون انقطاعة لشيء قد مضى قال أبو منصور وهذا كقولك لما غاب قمت قال الكسائي لما تكون جحدًا في مكان وتكون وقتًا في مكان وتكون انتظارًا لشيء متوقّع في مكان ويكون بمعنى إلا في مكان تقول بالله لما قمت عنا بمعنى إلا قمت عنا وأما قوله عز وجل وإن كلا لما ليوفينهم فإنها قرئت مخففة ومشددة فمن خففها جعل ما صلة المعنى وإن كلا ليوفينهم ربك أعمالهم واللام في لما لام إن وما زائدة مؤكدة لم تغير المعنى ولا العمل وقال الفراء في لما ههنا بالتخفيف قولًا آخر جعل ما اسمًا للناس كما جاز في قوله فانكحوا ما طاب لكم من النساء أن يكون بمعنى من طاب لكم المعنى وإن كلا لما ليوفينهم ربك أعمالهم وأما اللام التي في قوله ليوفينهم فإنها لام دخلت على نية يمين فيما بين ما وصلتها كما تقول هذا من ليذهبن وعندي من لغيره خير منه ومثله قوله عز وجل وإن منكم لمن ليبطئن وأما من شدد لما من قوله لما ليوفينهم فإن الزجاج جعلها بمعنى إلا وأما الفراء فإنه زعم أن معناه لمن ما ثم قلبت النون ميمًا فاجتمعت ثلاث ميمات فحذفت إحداهن وهي الوسطى فبقيت لما قال الزجاج وهذا القول ليس بشيء أيضًا لأن من لا يجوز حذفها لأنها اسم على حرفين قال وزعم المازني أن لما أصلها لما خفيفة ثم شددت الميم قال الزجاج وهذا القول ليس بشيء أيضًا لأن الحروف نحو ربّ وما أشبهها تخفف ولا يثقل ما كان خفيفًا فهذا منتقض قال وهذا جميع ما قاله النحويون في لما مشددة وما ولما مخففتان مذكورتان في موضعهما ابن سيدة ومن خفيفه لم وهو حرف جازم ينفى به ما قد مضى وإن لم يقع بعده إلا بلفظ الآتي التهذيب وأما لم فإنه لا يليها إلا الفعل الغابر وهي تجزمه كقولك لم يفعل ولم يسمع قال الله تعالى لم يلد ولم يولد قال الليث لم عزيمة فعل قد مضى فلما جعل الفعل معها على جهة الفعل الغابر جزم وذلك قولك لم يخرج زيد إنما معناه لا خرج زيد فاستقبحوا هذا اللفظ في الكلام فحملوا الفعل على بناء الغابر فإذا أعيدت لا ولا مرتين أو أكثر حسن حينئذ كقول الله عز وجل فلا صدّق ولا صلّى أي لم يصدّق ولم يصلّ قال وإذا لم يعد لا فهو في المنطق قبيح وقد جاء قال أمية وأي عبد لك لا ألمّا أي لم يلمّ الجوهري لم حرف نفي لما مضى تقول لم يفعل ذاك تريد أنه لم يكن ذلك الفعل منه فيما مضى من الزمان وهي جازمة وحروف الجزم لم ولما وألم وألما قال سيبويه لم نفي لقولك هو يفعل إذا كان في حال الفعل ولما نفي لقولك قد فعل يقول الرجل قد مات فلان فتقول لما ولم يمت ولما أصله لم أدخل عليه ما وهو يقع موقع لم تقول أتيتك ولما أصل إليك أي ولم أصل إليك قال وقد يتغير معناه عن معنى لم فتكون جوابًا وسببًا لما وقع ولما لم يقع تقول ضربته لما ذهب ولما لم يذهب وقد يختزل الفعل بعده تقول قاربت المكان ولما تريد ولما أدخله وأنشد ابن بري فجئت قبورهم بدءًا ولما فناديت القبور فلم يجبنه البدء السيد أي سدت بعد موتهم وقوله ولما أي ولما أكن سيدًا قال ولا يجوز أن يختزل الفعل بعد لم وقال الزجاج لما جواب لقول القائل قد فعل فلان فجوابه لما يفعل وإذا قال فعل فجوابه لم يفعل وإذا قال لقد فعل فجوابه ما فعل كأنه قال والله لقد فعل فجوابه ما فعل كأنه قال والله لقد فعل فقال المجيب والله ما فعل وإذا قال هو يفعل يريد ما يستقبل فجوابه لن يفعل ولا يفعل قال وهذا مذهب النحويين قال ولم بالكسر حرف يستفهم به تقول لم ذهبت ولك أن تدخل عليه ما ثم تحذف منه الألف قال الله تعالى عفا الله عنك لم أذنت لهم ولك أن تدخل عليها الهاء في الوقف فتقول لمه وقول زياد الأعجم يا عجبًا والدهر جم عجبه من عنزي سبّني لم أضربه فإنه لما وقف على الهاء نقل حركتها إلى ما قبلها والمشهور في البيت الأول عجبت والدهر كثير عجبه قال ابن بري قول الجوهري لم حرف يستفهم به تقول لم ذهبت ولك أن تدخل عليها ما قال هذا كلام فاسد لأن ما هي موجودة في لم واللام هي الداخلة عليها وحذفت ألفها فرقًا بين الاستفهامية والخبرية وأما ألم فالأصل فيها لم أدخل عليها ألف الاستفهام قال وأما لم فإنها ما التي يكون استفهامًا وصلت بلام وسنذكرها مع معاني اللامات ووجوهها إن شاء الله تعالى

لهم اللهم الابتلاع الليث يقال لهمت الشيء وقلّما يقال إلا التهمت وهو ابتلاعكه مرة قال جرير ما يلقى في أشداقه تلهّمًا ولهم الشيء لهمًا ولهمًا وتلهّمه والتهمه ابتلعه بمرة ورجل لهم ولهِم ولهوم أكول والملهم الكثير الأكل والتهم البعير ما في الضرع استوفاه ولهم الماء لهمًا جرعه قال جابر بن حُنيّ لقمان في قلاتها ما تعوّعا لصدى هاماتها تلهمه لهمًا بجحفلاتها وجيش لهام كثير يلتهم كل شيء ويغتمر من دخل فيه أي يغيّبه ويستغرقه واللهام الجيش الكبير كأنه يلتهم كل شيء واللهيم وأم اللهيم الحمى كلاهما على التشبيه بالمنية قال شمر اللهيم كنية الموت لأنه يلتهم كل أحد واللهيم الداهية وكذلك أم اللهيم وأنشد ابن بري لقوا أم اللهيم فجهزتهم غشوم الورد نكنيها المنونا واللهم من الرجال الرغيب الرأي الكافي العظيم وقيل هو الجواد والجمع لهمون ولا توصف به النساء وفرس لهم على لفظ ما تقدم ولهيم ولهموم جواد سابق يجري أمام الخيل لالتهامه الأرض والجمع لهاميم الجوهري اللهموم الجواد من الناس والخيل وقال لا تحسبن بياضًا في منقصة إن اللهاميم في أقرابها بلق وفرس لهم مثل هجف سباق كأنه يلتهم الأرض وفي حديث علي عليه السلام وأنتم لهاميم العرب جمع لهموم الجواد من الناس والخيل وحكى سيبويه لهمم وهو ملحق بزهلق ولذلك لم يدغم وعليه وجه قول غيلان شادٍ مدلّ سابق اللهامم قال والظهر في الجمع لأن مثل واحده لا يدغم واللهموم من الإخراج الرابع وناقة لهموم غزيرة القطر واللهموم من النوق الغزيرة اللبن وإبل لهاميم إذا كانت غزيرة واحدها لهموم وكذلك إذا كانت كثيرة المشي وأنشد الراعي لهاميم في الخرق البعيد نياطه واللهمّ العظيم ورجل لهم كثير العطاء مثل خضمّ وعدد لهموم كثير وكذلك جيش لهموم وجمل لهميم عظيم الجوف وبحر لهم كثير الماء وألهمه الله خيرًا لقنه إياه واستلهمه إياه سأله أن يلهمه إياه والإلهام ما يلقى في الروع ويستلهم الله الرشاد وألهم

لوما وفي الحديث أسألك رحمة من عندك تلهمني بها رشدي الإلهام أن يلقي الله في النفس أمرًا يبعثه على الفعل أو الترك وهو نوع من الوحي يخص الله به من يشاء من عباده واللهم المسن من كل شيء وقيل اللهم الثور المسن والجمع من كل ذلك لهوم قال الشاعر يصف وعلًا بها كان طفلًا ثم أسدس فاستوى فأصبح لهمًا في لهوم قراهب وقول العجاج لا همّ لا أدري وأنت الداري كل امرئ منك على مقدار يريد اللهم والميم المشددة في آخره عوض من ياء النداء لأن معناها يا الله ابن الأعرابي اللهم قطبًا الجبال ويقال لها اللهم واحدها لهم ويقال في الجمع لهوم أيضًا قال ويقال له الجولان والنبائل والأبائل والفيثان والنخابخ ابن الأعرابي إذا كبر الوعل فهو لهم وجمعه لهوم وقال غيره يقال ذلك لبقر الوحش أيضًا وأنشد فأصبح لهمًا في لهوم قراهب وملهم أرض قال طرفة يظلّ نساء الحي يعكفن حوله يقلن عسيب من سرارة ملهما وقد ذكره التهذيب في الرباعي وسنذكره في فصل الميم

لهجم طريق لهجم ولهجم موطوء بيّن مذلّل منقاد واسع قد أثرت فيه السابلة حتى استتب وكأن الميم فيه زائدة والأصل فيه لهج وقد تلهّج ويكون تلهّج الطريق سعته واعتياد المارّة إياه الفراء طريق لهجم وطريق مهيع وطريق موقّع أي مذلّل وتلهجم لحيي البعير إذا حركه قال حميد بن ثور الهلالي كأن وحا الصرّبان في جوف ضالة تلهجم لحييه إذا ما تلهجما يقول كأن تلهجم لحيي هذا البعير وحا الصرّبان قال وهذا يحتمل أن تكون الميم فيه زائدة وأصله من اللهج وهو الولوع والتلهجم الولوع بالشيء واللهجم العسّ الضخم وأنشد أبو زيد ناقة شيخ للأكل راهب يقصف في ثلاثة المحالب في اللهجمين والجمن المقارب يعني بالمقارب العس بين العسّين

لهذم سيف لهذم حاد وكذلك السنان والناب ولهذم الشيء قطعه واللهاذمة اللصوص قال ابن سيدة وأصله من ذلك ولا أعرف له واحدًا إلا أن يكون واحده ملهذمًا ويكون الهاء لتأنيث الجمع وقال بعضهم اللهذمة في كل شيء قاطع غيره ويقال للصوص لهاذمة وقراضبة من لهذمته وقرضبته إذا قطعته الليث اللهذم كل شيء من سنان أو سيف قاطع ولهذمته فعله والتلهذم الأكل قال لولا الإله ولولا حزم طالبنا تلهذمونا كما نالوا من العير

لهزم الأزهري اللهزمتان مضيغتان عليّتان في أصل الحنكين في أسفل الشدقين وفي المحكم مضغتان في أصل الحنك وقيل عند منحنى اللحيين أسفل من الأذنين وهما معظم اللحيين وقيل هما ما تحت الأذنين من على اللحيين والخدين وقيل هما مجتمع اللحم بين الماضغ والأذن من اللحي وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه والنسابة أمن هامها أو لهازمها أي من أشرافها أنت أو من أوساطها واللهازم أصول الحنكين واحدتها لهزمة بالكسر فاستعارها لوسط النسب والقبيلة وفي حديث الزكاة ثم يأخذ بلهزمتيه يعني شدقيه وقيل هما عظمان ناتئان في اللحيين تحت الأذنين وقيل هما مضغتان عليّتان تحتهما والجمع اللهازم قال يا خازباز أرسل اللهازما إني أخاف أن تكون لازما وقال آخر دوح أنوخ ما يهش إلى الندى قرني ما قرى للضرس بين اللهازم ولهزمه أصاب لهزمته ولهزم الشيب خديه أي خالطهما وأنشد أبو زيد لأحد بني فزارة ألما ترى شيبًا علا في غنمه لهزم خدّي به ملهزمة ولهزم الشيب ولهزمه بمعنى واللهازم عجل وتيم اللات وقيس بن ثعلبة وعنزة الجوهري وتيم الله بن ثعلبة بن عكابة يقال لهم اللهازم وهم حلفاء بني عجل قال ابن بري ومنه قول الفرزدق وقد مات بسطام بن قيس وحاتم ومات أبو غسان شيخ اللهازم

لهسم لهسم ما على المائدة أكله أجمع وفي النوادر اللهاسم واللخاسم مجاري الأودية الضيقة واحدها لهسم ولخسم وهي اللخافيق

لوم اللوم واللوماء واللومى واللائمة العذل لامه على كذا يلومه لومًا وملامًا وملامة ولومة فهو ملوم وملِيم استحق اللوم حكاها سيبويه قال وإنما عدلوا إلى الياء والكسرة استثقالًا للواو مع الضمة والألامة واللومة واللمة بمعنى لمته قال معقل بن خويلد الهذلي حمدت إلهي بنبع بذا الحوت بنجيًا ملامًا قال أبو عبيدة لمت الرجل وألمته بمعنى واحد وأنشد بيت معقل أيضًا وقال عنترة وتبذياه بالقيام إذ أتى هناك غايات التجار ملوم أي يكرم كرمًا يلام من أجله ولوّمه شدد للمبالغة واللوّم جمع اللائم مثل راكع وركّع وقوم لوّام ولوّم ولُيّم غيّرت الواو لقربها من الطرف وألام الرجل أتى ما يلام عليه قال سيبويه ألام صار ذا لائمة ولامه أخبر بأمره واستلام الرجل إلى الناس أي استذم واستلام إليهم أتى ما يلومونه عليه قال القطامي فمن يكن استلام إلى نوى فقد أكرمت يا زفر المتاعا التهذيب ألام الرجل فهو مليم إذا أتى ذنبًا يلام عليه قال الله تعالى فالتقمه الحوت وهو مليم وفي النوادر لامني فلان فالتمت ومعضني فامتعضت وعذلني فاعتذلت وحضني فاحتضضت وأمرني فأتمرت إذا قبل قوله منه ورجل لومة يلومه الناس ولومة يلوم الناس مثل هزأة وهزأة ورجل لومة لوّام يطرد عليه باب ولاومته لمته ولامني وتلاوم الرجلان لام كل واحد منهما صاحبه وجاء بلومة أي ما يلام عليه والملاومة أن تلوم رجلًا ويلومك وتلاوموا لام بعضهم بعضًا وفي الحديث فتلاوموا بينهم أي لام بعضهم بعضًا وهي مفاعلة من لامه يلومه لومًا إذا عذله وعنفه وفي حديث ابن عباس فتلاوما وتلوّم في الأمر تمكّث وانتظر ولي فيه لومة أي تلوّم ابن بزرج التلوّم التنظّر للأمر تريده والتلوّم الانتظار والتلبث وفي حديث عمرو بن سلمة الجرمي وكانت العرب تلوّم بإسلامهم الفتح أي تنتظر وأراد تتلوّم فحذف إحدى التاءين تخفيفًا وهو كثير في كلامهم وفي حديث علي عليه السلام إذا أجنب في السفر تلوّم ما بينه وبين آخر الوقت أي انتظر وتلوّم على الأمر يريده وتلوّم على لوامته أي حاجته ويقال قضى القوم لوامًا يتلوّمون وهي الحاجة واحدتها لوامة وفي الحديث بئس لعمر الله عمل الشيخ المتوسّم والشاب المتلوّم أي المتعرّض للائمة في الفعل السيّء ويجوز أن يكون من اللومة وهي الحاجة أي المنتظر لقضائها وليم بالرجل قطع واللومة الشهدة واللامة واللام بغير همز واللوم الهول وأنشد المتلمس ويكاد من لام يطير فؤادها واللام الشديد من كل شيء قال ابن سيدة وأراه قد تقدم في الهمز قال أبو الدقيش اللام القرب وقال أبو خيرة اللام من قول القائل لام كما يقول الصائب أصاب إذا سمعها الناقة ذلك طارت من حدة قلبها قال وقول أبي الدقيش أوفق للمعنى المتلمس في البيت لأنه قال ويكاد من لام يطير فؤادها إذ مرّ حاد الضحى المتكبّس قال أبو منصور وحكى ابن الأعرابي أنه قال اللام الشخص في بيت المتلمس يقال رأيت لامه أي شخصه ابن الأعرابي اللوم كثرة اللوم قال الفراء ومن العرب من يقول المليم بمعنى الملوم قال أبو منصور من قال مليم بناه على ليم واللائمة الملامة وكذلك اللومى على فعلى يقال ما زلت أتجرع منك اللوائم والملاوم جمع الملامة واللائمة الأمر يلام عليه يقال لام فلان غير مليم وفي المثل رب لائم مليم قالته أم عمير بن سلمى الحنفي تخاطب ولدها عميرًا وكان أسلم أخاه لرجل كان له عليه دم فقتله فعاتبته أمه في ذلك وقالت تعدّ معاذرًا لا عذر فيها ومن يخذل أخاه فقد ألاما قال ابن بري وعذره الذي اعتذر به أن الكلابي التجأ إلى قبر سلمى بن عمير فقال لها عمير قتلنا أخانا للوفاء بجارنا وكان أبونا قد تجير مقابره وقال لبيد سفهًا عذلت ولمت غير مليم وهداك قبل اليوم غير حكيم ولام الإنسان شخصه غير مهموز قال الراجز مهريّة تخطر في زمامها لم يبق منها السير غير لامها وقوله في حديث ابن أم مكتوم ولي قائد لا يلاومني قال ابن الأثير كذا جاء في رواية بالواو وأصله الهمز من الملاءمة وهي الموافقة يقال هو يلائمني بالهمز ثم يخفف فيصير ياء قال وأما الواو فلا وجه لها إلا أن يكون يفاعلني من اللوم ولا معنى له في هذا الحديث وقول عمر في حديثه لوما أبقيت أي هلا أبقيت وهي حرف من حروف المعاني معناها التحضيض كقوله لوما تأتينا بالملائكة واللام حرف هجاء وهو حرف مجهور يكون أصلًا وبدلًا وزائدًا قال ابن سيدة وإنما قضيت على أن عينها منقلبة عن واو لما تقدم في

اخواتها ما عنه انف قال الازهري وقال النحويون لومت لاما اي كتبته كما يقال كوفت كافا قال الازهري في باب لفيف حرف اللام قال نبدا بالحروف
التي جاءت لمعان في ابواب اللام لحاجة الناس الى معرفتها فمنها اللام التي توصل بها الاسماء والافعال ولها فيها معان كثيرة فمنها لام الملك كقولك
هذا المال لزيد وهذا الفرس لمحمد ومن النحويين من يسميها لام الاضافة سميت لام الملك لانك اذا قلت ان هذا لزيد علم انه ملكه فاذا اتصلت
هذه اللام بالمكني عنه نصبت كقولك هذا المال له ولنا ولك ولها ولهما ولهم وانما فتحت مع الكنايات لان هذه اللام في الاصل مفتوحة و
انما كسرت مع الاسماء ليفصل بين لام القسم وبين لام الاضافة الا ترى انك لو قلت ان هذا المال لزيد علم انه ملكه ولو قلت ان هذا لزيد علم ان
المشار اليه هو زيد فكسرت ليفرق بينهما واذا قلت المال لك فتحت لان اللبس قد زال قال وهذا قول الخليل ويونس والبصريين لام كي كقولك
جئت لتقوم يا هذا سميت لام كي لان معناها جئت لكي تقوم ومعناه معنى لام الاضافة ايضا ولذلك كسرت لان المعنى جئت لقيامك وقال الفراء
في قوله عز وجل ربنا ليضلوا عن سبيلك هي لام كي المعنى يا ربنا اعطيتهم ما اعطيتهم ليضلوا عن سبيلك وقال ابو العباس احمد بن يحيى الاختيار ان تكون
هذه اللام وما اشبهها بتاويل الخفض المعنى آتيتهم ما آتيتهم لضلالهم وكذلك قوله فالتقطه آل فرعون ليكون لهم معناه لكونه لانه قد آلت الحال
الى ذلك قال والعرب تقول لام كي في معنى لام الخفض ولام الخفض في معنى لام كي لتقارب المعنى قال الله تعالى يحلفون بالله لكم لترضوا عنهم المعنى لاعراضكم عنهم وهم
لم يحلفوا لكي تعرضوا وانما حلفوا لاعراضهم عنهم وانشد سموت ولم تكن اهلا لتسمو ولكن المضيع قد يصاب اراد ما كنت اهلا للسمو وقال ابو حاتم
في قوله تعالى ليجزيهم الله احسن ما كانوا يعملون اللام في ليجزيهم لام اليمين كانه قال ليجزينهم الله فحذف النون وكسر اللام وكانت مفتوحة
فاشبهت في اللفظ لام كي فنصبوا بها كما نصبوا بلام كي وكذلك قال في قوله تعالى ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر المعنى ليغفرن
لك الله قال ابن الانباري هذا الذي قاله ابو حاتم غلط لان لام القسم لا تكسر ولا ينصب بها ولو جاز ان يكون معنى ليجزيهم الله
ليجزينهم الله لقلنا والله ليقوم زيد بتاويل والله ليقومن زيد وهذا معدوم في كلام العرب واحتج بان العرب تقول في التعجب اظرف بزيد فيجزمونه
لشبهه بلفظ الامر وليس هذا بمنزلة ذلك لان التعجب عدل الى لفظ الامر ولام اليمين لم توجد مكسورة قط في حال ظهور اليمين ولا في حال اضمارها
واحتج من احتج لابي حاتم بقوله اذا هو آلى حلفة قلت مثلها لتغني عني ذا انائك اجمعا قال اراد لتغنين فاسقط النون وكسر اللام قال ابو بكر
وهذا غير معروف وانما رواه الرواة اذا هو آلى حلفة قلت مثلها لتغنن عني ذا انائك اجمعا قال الفراء اصله لتغنين فاسكن الياء على
لغة الذين يقولون رايت قاض ورام فلما سكنت سقطت لسكونها وسكون النون الاولى قال ومن العرب من يقول اقض يا رجل وابك يا رجل
والكلام الجيد اقضه وابكه وانشد يا عمرو احسن نولك الله بالرشد واقرا سلاما على الانقاء والثمد وابك عيشا تولى بعد جدته طابت اوائله
في ذلك البلد قال ابو منصور والقول ما قال ابن الانباري قال ابو بكر سالت ابا العباس عن اللام في قوله عز وجل ليغفر لك الله قال هي لام كي
معناها لكي يجتمع لك مع المغفرة تمام النعمة في الفتح فلما انضم الى المغفرة شيء حادث واقع حسن معنى كي وكذلك قوله ليجزي
الذين آمنوا وعملوا الصالحات هي لام كي تتصل بقوله لا يعزب عنه مثقال ذرة الى قوله في كتاب مبين احصاه عليهم لكي يجزي المحسن باحسانه
والمسيء باساءته ومنها لام الامر وهو كقولك ليضرب زيد عمرا وقال ابو اسحق اصلها نصب وانما كسرت ليفرق بينها وبين لام التوكيد ولا يبالى بشبهها
بلام الجر لان لام الجر لا تقع في الافعال وتقع لام التوكيد في الافعال الا ترى انك لو قلت ليضرب وانت تامر لاشبه لام التوكيد اذا قلت انك لتضرب
زيدا وهذه اللام في الامر اكثر ما استعملت في غير المخاطب وهي تجزم الفعل فان جاءت للمخاطب لم ينكر قال الله تعالى فبذلك فليفرحوا هو خير اكثر القراء
قرءوا فليفرحوا بالياء وروي عن زيد بن ثابت انه قرا فبذلك فلتفرحوا يريد اصحاب سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم هو خير مما يجمعون اي
مما يجمع الكفار وقوى هذه القراءة قراءة ابي فبذلك فافرحوا وهو البناء الذي خلق للامر اذا واجهت به قال الفراء وكان الكسائي يعيب قولهم فلتفرحوا لانه
وجده قليلا فجعله عيبا قال ابو منصور وقراءة يعقوب الحضرمي بالتاء فلتفرحوا وهي جائزة قال الجوهري لام الامر تامر بها الغائب وربما امروا بها
المخاطب وقرئ فبذلك فلتفرحوا بالتاء قال وقد يجوز حذف لام الامر في الشعر فتعمل مضمرة كقول متمم بن نويرة على مثل اصحاب البعوضة فاخمشي
لك الويل حر الوجه او يبك من بكى اراد ليبك فحذف اللام قال وكذلك لام امر المواجهة قال الشاعر قلت لبواب لديه دارها تيذن فاني حموها
وجارها اراد لتيذن فحذف اللام وكسر التاء على لغة من يقول انت تعلم قال الازهري اللام التي للامر في تاويل الجزاء من ذلك قوله عز وجل
اتبعوا سبيلنا ولنحمل خطاياكم قال الفراء هو امر فيه تاويل جزاء كما ان قوله ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم نهي في تاويل الجزاء وهو كثير في كلام العرب
وانشد فقلت ادعي وادع فان اندى لصوت ان ينادي داعيان اي ادعي ولادع فكانه قال ان دعوت دعوت قال الزجاج وقرئ ولنحمل خطاياكم
بسكون اللام وكسرها وهو امر في تاويل الشرط المعنى ان تتبعوا سبيلنا حملنا خطاياكم لام التوكيد وهي تتصل بالاسماء
والافعال التي هي جواب القسم وجواب ان فالاسماء كقولك ان زيدا لكريم وان عمرا لشجاع والافعال كقولك انه ليذب عنك وانه ليرغب
في الصلاح وفي القسم والله لاصلين وربي لاصومن وقال الله تعالى وان منكم لمن ليبطئن اي ممن اظهر الايمان لمن يبطئ عن القتال قال
الزجاج اللام الاولى التي في قوله لمن لام ان واللام التي في قوله ليبطئن لام القسم ومن موصولة بالجالب للقسم كان هذا لو كان كلاما لقلت
ان منكم لمن احلف بالله ليبطئن قال والنحويون يجمعون على ان ما ومن والذي لا يوصلن بالامر والنهي الا بما يضمر معها من ذكر الخبر وان
لام القسم اذا جاءت مع هذه الحروف فلفظ القسم وما اشبه لفظه مضمر معها قال الجوهري اما لام التوكيد فعلى خمسة اضرب منها لام الابتداء
كقولك لزيد افضل من عمرو ومنها اللام التي تدخل في خبر ان المشددة والمخففة كقوله عز وجل ان ربك لبالمرصاد وقوله عز من قائل وان كانت
لكبيرة ومنها التي تكون جوابا للو ولولا كقوله تعالى لولا انتم لكنا مؤمنين وقوله تعالى لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا ومنها التي في الفعل
المستقبل المؤكد بالنون كقوله تعالى ليسجنن وليكونن من الصاغرين ومنها لام جواب القسم وجميع لامات التوكيد تصلح ان تكون جوابا للقسم
كقوله تعالى وان منكم لمن ليبطئن فاللام الاولى للتاكيد والثانية جواب لان القسم جملة توصل باخرى وهي المقسم عليه لتوكد الثانية
بالاولى وربطوا بين الجملتين بحروف يسميها النحويون جواب القسم وهي ان المكسورة المشددة واللام المعترض بها وهما بمعنى واحد كقولك
والله ان زيدا خير منك وقولك والله ليقومن زيد اذا ادخلوا لام القسم على فعل مستقبل ادخلوا في آخره النون
شديدة او خفيفة لتاكيد الاستقبال واخراجه عن الحال لا بد من ذلك ومنها ان الخفيفة المكسورة وما وهما بمعنى واحد كقولك والله ما
فعلت وان فعلت ومنها لا كقولك والله لا افعل لا يتصل الحلف بالمحلوف الا باحد هذه الحروف الخمسة وقد تحذف وهي مرادة
قال الجوهري واللام من حروف الزيادات وهي على ضربين متحركة وساكنة فاما الساكنة فعلى ضربين احدهما لام التعريف ولسكونها ادخلت

عليها الف الوصل ليصح الابتداء بها فاذا اتصلت بما قبلها سقطت الالف كقولك للرجل والثاني لام الامر اذا ابتدأتها كانت مكسورة وان ادخلت عليها
حرفا من حروف العطف جاز فيها الكسر والتسكين كقوله تعالى وليحكم اهل الانجيل واما اللامات المتحركة فهي ثلاث لام الامر ولام التوكيد ولام
الاضافة وقال في اثناء الترجمة فاما لام الاضافة فعلى ثمانية اضرب منها لام الملك كقولك المال لزيد ومنها لام الاختصاص كقولك اخ لزيد ومنها
لام الاستغاثة كقول الحرث بن حلزة يا للرجال ليوم الاربعاء اما ينفك يحدث لي بعد النهى طربا واللامان جميعا للجر ولكنهم فتحوا الاولى وكسروا
الثانية ليفرقوا بين المستغاث به والمستغاث له وقد يحذفون المستغاث به ويبقون المستغاث له يقولون يا للماء يريدون يا قوم للماء اي للماء
ادعوكم فان عطفت على المستغاث به بلام اخرى كسرتها لانك قد امنت اللبس بالعطف كقول الشاعر يا للرجال وللشبان للعجب قال ابن بري
صواب انشاده يا للكهول وللشبان للعجب والبيت بكماله يبكيك ناء بعيد الدار مغترب يا للكهول وللشبان للعجب وقول مهلهل بن ربيعة
واسمه عدي يا لبكر انشروا لي كليبا يا لبكر اين اين الفرار استغاثة وقال بعضهم اصله يا آل بكر فخفف بحذف الهمزة كما قال جرير يخاطب بشر
ابن مروان لما هجاه سراقة البارقي قد كان حقا ان تقول لبارق يا آل بارق فيم سب جرير ومنها لام التعجب مفتوحة كقولك يا للعجب والمعنى
يا عجب احضر فهذا اوانك ومنها لام العلة بمعنى كي كقوله تعالى لتكونوا شهداء على الناس وضربته ليتادب اي لكي يتادب ولاجل التادب ومنها
لام العاقبة كقول الشاعر فللموت تغذو الوالدات سخالها كما لخراب الدور تبنى المساكن اي عاقبته ذلك قال ابن بري ومثله قول الاخر
اموالنا لذوي الميراث نجمعها ودورنا لخراب الدهر نبنيها وهم لم يبنوها للخراب ولكن مآلها الى ذلك قال ومثله ما قاله شتيم بن خويلد
الفزاري يرثي اولاد خالدة الفزارية وهم كردم وكريدم ومعرض لا يبعد الله رب البلاد والملح ما ولدت خالدة فاقسم لو قتلوا خالدا لكنت لهم
حية راصدة فان يكن الموت افناهم فللموت ما تلد الوالدة ولم تلدهم امهم للموت وانما مآلهم وعاقبتهم الموت قال ابن بري وقيل ان هذا الشعر
لسماك اخي مالك بن عمرو العاملي وكان معتقلا هو واخوه مالك عند بعض ملوك غسان فقال فابلغ قضاعة ان جئتهم وخص سراة بني
ساعدة وابلغ نزارا على نايها بان الرماح هي العائدة فاقسم لو قتلوا مالكا لكنت لهم حية راصدة براس سبيل على مرقب ويوما على طرق واردة
فام سماك فلا تجزعي فللموت ما تلد الوالدة ثم قتل سماك فقالت ام سماك لاخيه مالك قبح الله الحياة بعد سماك فاخرج في الطلب باخيك فخرج فلقي
قاتل اخيه في نفر يسير فقتله قال وفي التنزيل العزيز فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا ولم يلتقطوه لذلك وانما ماله العداوة وفيه
ربنا ليضلوا عن سبيلك ولم يؤتهم الزينة والاموال للضلال وانما ماله الضلال قال ومثله اني اراني اعصر خمرا ومعلوم انه
لم يعصر الخمر فسماه خمرا لان ماله الى ذلك قال ومنها لام الجحد بعد ما كان ولم يكن ولا تصحب الا النفي كقوله تعالى وما كان الله ليعذبهم
وانت فيهم اي لان يعذبهم ومنها لام التاريخ كقولهم كتبت لثلاث خلون اي بعد ثلاث قال الراعي حتى وردن لتم خمس بائص جدا تعاوره
الرياح وبيلا البائص البعيد الشاق والجد البئر والوبيل الوخيم قال ومنها اللامات التي تؤكد بها حروف المجازاة ويجاب بلام اخرى توكيدا
كقولك ان فعلت كذا لتندمن ولئن صبرت لتربحن وفي التنزيل العزيز واذ اخذ الله ميثاق النبيين لما آتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم
رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه الآية روى المنذري عن ابي طالب النحوي انه قال المعنى في قوله لما آتيتكم لمهما آتيتكم اي اي كتاب
آتيتكم لتؤمنن به ولتنصرنه قال وقال احمد بن يحيى قال الاخفش اللام التي في لتؤمنن به ولتنصرنه لام القسم كانه قال والله لتؤمنن به يؤكد في
اول الكلام وفي آخره وتكون من زائدة وقال ابو العباس هذا كله غلط اللام التي تدخل في اوائل الخبر تجاب بجوابات الايمان تقول لمن قام
لاحسن اليه فاذا وقع في جوابها ما ولا علم ان اللام ليست بتوكيد لانك تضع مكانها ما ولا وليست كالاولى وهي جواب للاولى قال واما قوله من
كتاب فاسقط من فهذا غلط لان من التي تدخل وتخرج لا تقع الا مواقع الاسماء وهذا خبر ولا يقع في الخبر انما تقع في الجحد والاستفهام والجزاء وهو جعل
لما بمنزلة لعبد الله والله لقائم فلم يجعله جزاء قال ومن اللامات التي تصحب ان فمرة تكون بمعنى الا ومرة تكون صلة وتوكيدا كقول الله عز وجل ان كان
وعد ربنا لمفعولا فمن جعل ان جحدا جعل اللام بمنزلة الا المعنى ما كان وعد ربنا الا مفعولا ومن جعل ان بمعنى قد جعل اللام تاكيدا المعنى قد كان وعد
ربنا لمفعولا ومثله قوله تعالى ان كدت لتردين يجوز فيها المعنيان التهذيب لام التعجب ولام الاستغاثة روى المنذري عن المبرد انه قال اذا استغيث
بواحد او بجماعة فاللام مفتوحة تقول يا للرجال يا للقوم يا لزيد قال وكذلك اذا كنت تدعوهم فاما لام المدعو اليه فانها تكسر تقول يا للرجال
للعجب قال الشاعر تكنفني الوشاة فازعجوني فيا للناس للواشي المطاع وتقول يا للعجب اذا دعوت اليه كانك قلت يا للناس للعجب ولا يجوز ان تقول
يا لزيد وهو مقبل عليك انما تقول ذلك للبعيد كما لا يجوز ان تقول يا قوماه وهم مقبلون قال فان قلت يا لزيد ولعمرو كسرت اللام في عمرو وهو
مدعو لانك انما فتحت اللام في زيد للفصل بين المدعو والمدعو اليه فلما عطفت على زيد استغنيت عن الفصل لان المعطوف عليه مثل حاله وقد
تقدم قوله يا للكهول وللشبان للعجب والعرب تقول يا للعضيهة ويا للافيكة ويا للبهيتة وفي اللام التي فيها وجهان فان اردت الاستغاثة
نصبتها وان اردت ان تدعو لها بمعنى التعجب منها كسرتها كانك اردت يا ايها الرجل اعجب للعضيهة ويا ايها الناس اعجبوا للافيكة وقال ابن
الانباري لام الاستغاثة مفتوحة وهي في الاصل لام خفض الا ان الاستعمال فيها قد كثر مع يا فجعلا حرفا واحدا وانشد يا لبكر انشروا لي كليبا قال
والدليل على انهم جعلوا اللام مع يا حرفا واحدا قول الفرزدق فخير نحن عند الناس منكم اذا الداعي المثوب قال يالا وقولهم لم فعلت معناه لاي
شيء فعلته والاصل فيه لما فعلت فجعلوا ما في الاستفهام مع الخافض حرفا واحدا واكتفوا بفتحة الميم من الالف فاسقطوها وكذلك قالوا علام تركت
وعم تعرض والام تنظر وحتام عناؤك وانشد فحتام حتام العناء المطول وفي التنزيل العزيز فلم قتلتموهم اراد لاي علة ولاي حجة وفيه لغات
يقال لم فعلت ولمه فعلت بادخال الهاء للسكت وانشد يا فقعسي لم اكلته لمه لو خافك الله عليه حرمه قال ومن اللامات لام التعقيب للاضافة
وهي تدخل مع الفعل الذي معناه الاسم كقولك فلان عابر الرؤيا وعابر للرؤيا وفلان راهب ربه وراهب لربه وفي التنزيل العزيز والذين هم لربهم
يرهبون وفيه ان كنتم للرؤيا تعبرون قال ابو العباس ثعلب انما دخلت اللام تعقيبا للاضافة المعنى هم راهبون لربهم وراهبو ربهم ثم ادخلوا
اللام على هذا والمعنى لانها عقبت الاضافة قال وتجيء اللام بمعنى الى وبمعنى اجل قال الله تعالى بان ربك اوحى لها اي اوحى اليها وقال تعالى
وهم لها سابقون اي وهم اليها سابقون وقيل في قوله تعالى وخروا له سجدا اي خروا من اجله سجدا كقولك اكرمت فلانا لك اي من اجلك وقوله
تعالى فلذلك فادع واستقم كما امرت معناه فالى ذلك فادع قاله الزجاج وغيره وروى المنذري عن ابي العباس انه سئل عن قوله عز وجل
ان احسنتم احسنتم لانفسكم وان اساتم فلها اي فعليها جعل اللام بمعنى على وقال ابن السكيت في قوله فلما تفرقنا كاني ومالكا لطول اجتماع
لم نبت ليلة معا قال معنى لطول اجتماع اي مع طول اجتماع يقول اذا مضى شيء فكانه لم يكن قال وتجيء اللام بمعنى بعد ومنه قوله حتى وردن لتم

خمس بايض اي بعد خمس ومنه قولهم لثلاث خلون من الشهر اي بعد ثلاث قال ومن اللامات لام التعريف التي تصحبها الالف كقولك القوم خارجون
والناس ظاعنون الحمار والفرس وما اشبهها ومنها اللام الاصلية كقولك لحم لعس لوم وما اشبهها ومنها اللام الزائدة في الاسماء وفي
الافعال كقولك فعمل للنعم وهو الممتلئ وناقة عنسل للعنس الصلبة وفي الافعال كقولك قصمله اي كسره والاصل قصمه وقد زادوها في تلك
فقالوا ذلك وفي الاك فقالوا اولالك واما اللام التي في لقد فانها دخلت تاكيدا لقد فاتصلت بها كانها منها وكذلك اللام التي في لما مخففة
قال الازهري ومن اللامات ما روى ابن هانئ عن ابي زيد يقال اليضربك ورايت اليضربك يريد الذي يضربك وهذا الوضع الشعر يريد
الذي وضع الشعر قال وانشد في المفضل يقول الخنا وابغض العجم ناطقا الى ربنا صوت الحمار اليجدع يريد الذي يجدع وقال ايضا اخفن اطناني
ان سكت وانني لفي شغل عن دخلها اليتتبع يريد الذي يتتبع وقال ابو عبيد في قول متمم وعمرا وحونا بالمشقر المعا قال يعني الذين معا
فادخل عليه الالف واللام صلة والعرب تقول هو الحصن ان يرام وهو العزيز ان يضام والكريم ان يشتم معناه هو احصن من ان يرام واعز
من ان يضام واكرم من ان يشتم وكذلك هو البخيل ان يرغب اليه اي هو ابخل من ان يرغب اليه وهو الشجاع ان يثبت له قرن ويقال
هو صدوق المتبذل اي صدوق عند الابتذال وهو فطن الغفلة قطع المشاهدة وقال ابن الانباري العرب تدخل الالف واللام على الفعل المستقبل
على جهة الاختصاص والحكاية وانشد للفرزدق ما انت بالحكم الترضى حكومته ولا الاصيل ولا ذي الراي والجدل وانشد ايضا واني
لفي شغل عن دخلها اليتتبع فادخل الالف واللام على يتتبع وهو فعل مستقبل لما وصفنا قال ويدخلون الالف واللام على امس والى قال
ودخولها على المحكيات لا يقاس عليه وانشد واني جلست اليوم والامس قبله ببابك حتى كادت الشمس تغرب فادخلها على امس وتركها
على كسرة اصل امس امر من الامساء وسمي الوقت بالامر ولم يغير لفظه والله اعلم **فصل الميم** **مرهم** الليث المرهم هو الين ما يكون من الدواء
الذي يعتمد به الجرح يقال مرهمت الجرح **ملم** التهذيب في الرباعي ملهم قرية باليمامة قال ابن بري هي لبني يشكر واخلاط من بكر وائل
والملهم الكثير الاكل الجوهري في ترجمة لهم وملهم بالفتح موضع وهي ارض كثيرة النخل قال جرير وشبه ما على الهوادج من الرقم بالبسر اليانع
لحمرته وصفرته كان حمول الحي زلن بيانع من الوارد البطحاء من نخل ملهما ويوم ملهم حرب لبني تميم وحنيفة ابن سيدة وملهم ارض قال طرفة
يظل نساء الحي يعكفن حوله يقلن عسيب من سرارة ملهما وملهم وقران قريتان من قرى اليمامة معروفتان **مهم** النهاية لابن الاثير وفي حديث
سطيح ازرق مهم الناب صرار الاذن قال اي حديد الناب قال الازهري هكذا روي قال واظنه مهو الناب قالوا ويقال سيف مهو اي حديد
ماض قال واورده الزمخشري ازرق ممهي الناب وقال لمهاها المحدد من امهيت الحديدة اذا حددتها يشبه بعيره بالنمر لزرقة عينيه و
سرعة سيره وفي حديث زيد بن عمرو مهما تجشمني تجشمت قال ابن الاثير مهما حرف من حروف الشرط التي يجازى بها تقول مهما تفعل افعل
قيل ان اصلها ماما فقلبت الالف الاولى هاء وقد تكرر في الحديث **مهيم** في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم راى على عبد الرحمن بن عوف وضر
صفرة فقال مهيم قال تزوجت امراة من الانصاد على نواة من ذهب فقال اولم ولو بشاة ابو عبيد قوله مهيم كلمة يمانية معناه ما امرك
وما هذا الذي ارى بك ونحو هذا من الكلام قال الازهري ولا اعلم على وزن مهيم كلمة غير مريم الجوهري مهيم كلمة يستفهم بها معناها
ما حالك وما شانك وفي حديث الدجال فاخذ بحلقتي الباب فقال مهيم اي ما امركم وشانكم وفي حديث لقيط فيستوي جالسا فيقول رب
مهيم **موم** الموماة المفازة الواسعة الملساء وقيل هي الفلاة التي لا ماء بها ولا انيس بها قال وهي جماع اسماء الفلوات يقال علونا موماة
وارض موماة قال سيبويه هي فعللة ولا يجعلها بمنزلة تمسكن لانه ما جاء هكذا والاول من نفس الحرف هو الكلام الكثير يعني نحو الشوشاة والقوقاة
والجمع موام وحكاها ابن جني موام قال ابن سيدة والذي عندي في ذلك انها معاقبة لغير علة الا طلب الخفة التهذيب والموامي الجماعة والموامي مثل
السباسب وقال ابو خيرة هي الموما والموماة وبعضهم يقول الموتة والموتات وهو اسم يقع على جميع الفلوات وقال المبرد يقال لها الموماة والبوباة
بالباء والميم والموم الحمى مع البرسام وقيل الموم البرسام يقال منه ميم الرجل فهو مموم ورجل ممموم وقد ميم يمام موما وموما من الموم ولا يكون
يوم لانه مفعول به مثل برسم قال ذو الرمة يصف صائدا اذا توجس ركزا من سنابكها وكان صاحب ارض او به الموم فالارض الزكام والموم
البرسام والموم الجدري الكثير المتراكب وقال الليث قيل الموم اشد الجدري يكون صاحبا ارض او به الموم ومعناه ان العتاد يذهب نفسه
الى السماء ويفغر اينا اينما لياذ بحد الوحش نفسه فينفر وشبهه بالمبرسم او المزكوم لان البرسام مفغر والزكام مفغر والموم بالفارسية الجدري
الذي يكون كله قرحة واحدة وقيل هو بالعربية ابن بري الموم الحمى قال مليح الهذلي به من هواك اليوم قد تعليته حوى مثل موم الريح يبري
ويلبع وفي حديث العرنيين وقد وقع بالمدينة الموم هو البرسام مع الحمى وقيل هو بثر اصغر من الجدري والموم الشمع معرب واحدته مومة عن ثعلب
قال الازهري واصله فارسي وفي صفة الجنة وانهار من عسل مصفى من موم العسل الموم الشمع معرب والميم حرف هجاء وهو حرف مجهور
يكون اصلا وبدلا وزائدا وقول ذي الرمة كانما عيننا منها وقد ضمرت وضمها السير في بعض الاضاميم قيل له من اين عرفت الميم قال والله
ما اعرفها الا اني خرجت الى البادية فكتب رجل حرفا فسالته عنه فقال هذا الميم فشبهت به عين الناقة وقد ميمها عملها قال الخليل الميم
حرف هجاء من حروف المعجم لو قصرت في اضطرار الشعر جاز قال الراجز تخال منه الارسم الرواسما كافا وميمين وسينا طاسما وزعم الخليل
ان راى يمانيا سئل عن هجاء فقال يا ما م قال واصحاب الحكاية على اللفظ ولكن الذين مدوا احسنوا الحكاية بالمدة قال واليمان فهامتزلة
النونين من الحلمين قال وكان الخليل يسمي الميم مطبقة لانك اذا تكلمت بها طبقت قال والميم من الحروف الصحاح الستة المذلقة التي هي في حيز
حيز الفاء والاخر حيز اللام وجعلها في التاليف الحرف الثالث للفاء والباء وهي اخر الحروف من الحيز الاول قال وهذا الحيز شفوي لنهاية
لابن الاثير وفي كتاب لوائل بن حجر من زنا م بكر ومن زنا م ثيب فقلب النون ميما اما مع بكر فلان النون اذا سكنت قبل الباء فانها تقلب ميما في
النطق نحو عنبر وشنباء واما غير الباء فانها لغة يمانية كما يبدلون الميم من لام التعريف ومامة اسم ومنه كعب بن مامة الايادي ارض تخرجها
لطيب مقيلها كعب بن مامة وابن ام دؤاد قال ابن سيدة قضينا على الف مامة انها واو لكونها عينا وحكى ابو علي في التذكرة عن ابي العباس
مامة من قولهم امرؤ اما كنا حكاه بالتخفيف قال وهو عندي فعال قال فاذا صحت هذه الحكاية لم تحتج الى الاستدلال على مادة الكلمة
ومامة اسم ام عمرو بن مامة **فصل النون** **نأم** النامة بالتسكين الصوت نام الرجل ينئم نئيما وهو كالانين وقيل هو كالزحير وقيل
هو الصوت الضعيف الخفي ايا كان ونام الاسد ينئم نئيما وهو دون الزئير وسمعت نئيم الاسد قال ابن الاعرابي نام الفائم وامله في الاسد وانشد
الا ان سلمى مغزل بتبالة تراعي غزالا بالضحى غير توام متى تستثره من منام بنامة لترضعه ينئم اليها ويبغم والنئيم صوت البوم قال الشاعر الا نئيم البوم

والصوغا

والصوغا ويقال اسكت الله نامته مهموزة مخففة الميم وهو من النئيم الصوت الضعيف اي نغمته وصوته ويقال نامته بتشديد الميم فيجعل من المضاعف
وهو ما ينم عليه من حركته يدعى بذلك على الانسان والنئيم صوت فيه ضعف كالانين يقال نام ينئم والنامة والنئيم صوت القوس قال اوس اذا ما
تعاطوها سمعت لصوتها اذا انبضوا فيها نئيما وازملا ونامت القوس نئيما وقول الشاعر وسماع مدجنة تعللنا حتى تؤوب تنوم النجم ورواه
ابن الاعرابي تنوم مهموز على تفعل من النئيم وقال يريد صياح الديكة كانه قال وقت تنوم النجم وانما سمى الديكة نجما لان كل حيوان غير الانسان نجم
ورواه غيره تناوم النجم فالنجم على هذه الرواية ملوك العجم والتناوم من النوم وذلك ان ملوك العجم كانت تناوم على اللهو وجاء بالمصدر على هذه
الرواية في البيت على غير الفعل والنامة الحركة **نتم** الانتتام الانفجار بالقبيح والسب وانتتم فلان بقول سوء اي انفجر بالقول القبيح كانه فعل
من نتم كما تقول من قتل اقتتل ومن نتق انتتق على افتعل وانشد ابو عمرو لمنظور الاسدي فما انتتمت على بقول سوء بهيصلة لها وجه ذميم
خليلة فاحش وان بخيل مزوركم لها حسب لئيم يقال مسيل بسيل اي قبيح والمرودكة التي اذا مشت اسرعت وحركتا الياتها قال ابو منصور لا ادري
انتتمت بالتاء او انتمت بتاءين قال والاقرب انه من نتم ينتم لانه اشبه بالصواب قال ولا اعرف واحدا منهما وقال الاصمعي امراة وانه متقاربة
الخلق **نثم** لما ر فيها غيرها قال ابو منصور في ترجمة نتم قبلها لا ادري انتثمت بالثاء او انتتمت بتاءين في قول الشاعر فما انتتمت علي بقول سوء
بهيصلة لها وجه ذميم قال والاقرب انه من نتم ينتم لانه اشبه بالصواب قال ولا اعرف واحدا منهما **نجم** نجم الشيء ينجم بالضم نجوما طلع و
ظهر ونجم النبات والناب والقرن والكوكب وغير ذلك طلع قال الله تعالى والنجم والشجر يسجدان وفي الحديث هذا ابان نجومه اي وقت
ظهوره يعني النبي صلى الله عليه وسلم يقال نجم النبت ينجم اذا طلع وكلما طلع وظهر فقد نجم وقد خص بالنجم منه ما لا يقوم على ساق كما خص
القائم على الساق منه بالشجر وفي حديث حذيفة سراج من النار يظهر في اكتافهم حتى ينجم في صدورهم والنجم من النبات كما نبت على وجه
الارض ونجم على غير ساق وتسطح فلم ينهض والشجر كل ما له ساق ومعنى سجودهما دوران الظل معهما قال ابو اسحق قد قيل ان النجم يراد به النجوم
قال وجائز ان يكون النجم ههنا ما نبت على وجه الارض وما طلع من نجوم السماء ويقال لكل ما طلع قد نجم والنجيم منه الطري حين نجم فنبت
قال ذو الرمة يصعدن رقشا بين عوج كانها زجاج القنا منها نجيم وعارد والنجوم ما نجم من العروق ايام الربيع ترى رؤوسها امثال المسال
تشق الارض شقا ابن الاعرابي النجمة شجرة والنجمة نبتة صغيرة وجمعها نجم فما كان له ساق فهو شجر وما لم يكن له ساق فهو نجم ابو عبيد السرادح
اماكن لينة تنبت النجمة والنصي قال والنجمة شجرة تنبت ممتدة على وجه الارض وقال شمر النجمة ههنا الثيل قال وقد رايتها في البادية وفسرها غير
واحد منهم وهي الثيلة وهي شجرة خضراء كانها اول بذر الحب حين يخرج صغارا قال واما النجمة فهو شيء ينبت في اصول النخلة وفي الصحاح ضرب
من النبت وانشد للحارث بن ظالم المري يهجو النعمان اخصيي حمار ظل يكدم نجمة اتوكل جاراتي وجارك سالم والنجم ههنا نبت بعينه واحده
نجمة وهو الثيل قال ابو عمرو الشيباني الثيل يقال له النجم الواحدة نجمة وقال ابو حنيفة الثيل والنجمة والعكرش كله شيء واحد قال وانما قال ذلك
لان الحمار اذا اراد ان يقلع النجمة من الارض وكدمها ارتدت خصياه الى مؤخره قال الازهري النجمة لها قضبة تفترش الارض افتراشا وقال
ابو نصر الثيل الذي ينبت على شطوط الانهار وجمعه نجم ومثل النبت في كون النجم فيه هو الثيل قول زهير مكلل باصول النجم تنسجه ريح خريق
لضاحي مائه حبك وفي حديث جرير بين نخلة وضالة ونجمة واثلة النجمة اخص من النجم وكانها واحدة كنبتة ونبت وفي التنزيل العزيز والنجم
اذا هوى قال ابو اسحق اقسم الله تعالى بالنجم وجاء في التفسير انه الثريا وكذلك سمتها العرب ومنه قول ساجعهم طلع النجم غديه ابتغى الراعي
شكيه وقال فباتت تعد النجم في مستحيرة سريع بايدي الاكلين جمودها اراد الثريا قال وجاء في التفسير ايضا ان النجم نزول القران نجما
بعد نجم وكان ينزل منه الاية والايتان وقال اهل اللغة النجم بمعنى النجوم والنجوم تجمع الكواكب كلها ابن سيدة والنجم الكوكب وقد خص الثريا فصار
لها علما وهو من باب الصعق ولذلك قال سيبويه في ترجمة هذا الباب هذا باب يكون فيه الشيء غالبا عليه اسم يكون لكل من كان امته او كان
في صفته من الاسماء التي تدخلها الالف واللام وتكون نكرة الجامعة لما ذكرت من المعاني ثم مثل بالصعق والنجم والجمع انجم وانجام قال الطرماح
وتجتلي غرة مجهولها بالراي منه قبل انجامها ونجوم ونجم ومن الشاذ قراءة من قرا وعلامات وبالنجم وقال الراجز ان الفقير بيننا قاض حكم
ان ترد الماء اذا غاب النجم وقال الاخطل كلمع ايدي مثاكيل مسلبة يندبن ضرس بنات الدهر والخطب وذهب ابن جني الى انه جمع فعلا على فعل
ثم ثقل وقد يجوز ان يكون حذف الواو تخفيفا وقد قرئ وبالنجم هم يهتدون قال وهي قراءة الحسن وهي تحتمل الوجهين والنجم الثريا وهو اسم لها
علم مثل زيد وعمرو فاذا قالوا طلع النجم يريدون الثريا وقال ابن يعفر ولدت بحادي النجم يتلو قرينه وبالقلب قلب العقرب المتوقد وقال ابو
ذويب فوردن والعيوق مقعد رابئ الضرباء خلف النجم لا يتتلع وقال الاخطل فهلا زجرت الطير ليلة جئته بضيقة بين النجم والدبران
وقال الراعي فباتت تعد النجم في مستحيره سريع بايدي الاكلين جمودها قوله تعد النجم تريد الثريا لان فيها ستة انجم ظاهرة يتخللها نجوم صغار
خفية وفي الحديث اذا طلع النجم ارتفعت العاهة وفي رواية ما طلع النجم وفي الارض من العاهة شيء وفي رواية ما طلع النجم قط وفي الارض
عاهة الا رفعت النجم في الاصل اسم لكل واحد من كواكب السماء وهو بالثريا اخص فاذا اطلق فانما يراد به هي وهي المرادة في هذا الحديث واراد
بطلوعها طلوعها عند الصبح وذلك في العشر الاوسط من ايار وسقوطها مع الصبح في العشر الاوسط من تشرين الاخر والعرب تزعم ان بين
طلوعها وغروبها امراضا ووباء وعاهات في الناس والابل والثمار ومدة مغيبها بحيث لا تبصر في الليل نيف وخمسون ليلة لانها تخفى بقربها
من الشمس قبلها وبعدها فاذا ابعدت عنها ظهرت في الشرق وقت الصبح قال الحربي انما اراد بهذا الحديث ارض الحجاز لان في ايار يقع
الحصاد فيها وتدرك الثمار وحينئذ تباع لانها قد امن عليها من العاهة قال القتيبي احسب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد عاهة
الثمار خاصة والمنجم والمتنجم الذي ينظر في النجوم بحسب مواقيتها وسيرها فاما قول بعض اهل اللغة يقوله النجامون فاراه مولدا قال ابن
بري وابن خالويه يقول في كثير من كلامه وقال النجامون ولا يقول المنجمون قال وهذا يدل على ان فعالا لارتي وتنجم رعى النجوم في شهر ونجوم
الاشياء وظائفها التهذيب والنجوم وظائف الاشياء وكل وظيفة نجم والنجم الوقت المضروب وبه سمي المنجم ونجمت المال اذا اديته
نجوما قال زهير في ديات جعلت نجوما على العاقلة ينجمها قوم لقوم غرامة ولم يهريقوا بينهم ملء محجم وفي حديث سعد والله لا ازيدك على
اربعة الاف منجمة تنجيم الدين هو ان يقرر عطاؤه في اوقات معلومة متتابعة مشاهرة او مساناة ومنه تنجيم المكاتب ونجوم الكتابة واصله
ان العرب كانت تجعل مطالع منازل القمر ومساقطها مواقيت حلول ديونها وغيرها فتقول اذا طلع النجم حل عليك مالي اي الثريا وكذلك
باقي المنازل فلما جاء الاسلام جعل الله تعالى الاهلة مواقيت لما يحتاجون اليه من معرفة اوقات الحج والصوم ومحل الديون سموها نجوما

اعتبارا بالرسم القديم الذي عرفوه واحتذاء حذو ما الفوه وكتبوا في ذكور حقوقهم على الناس مؤجلة وقوله عز وجل فلا اقسم بمواقع النجوم عنى نجوم القرآن لان القرآن انزل الى سماء الدنيا جملة واحدة ثم انزل على النبي صلى الله عليه وسلم آية آية وكان بين اول ما نزل منه وآخره عشرون سنة ونجم عليه الدية قطعها عليه نجما نجما عن ابن الاعرابي وانشد. ولا حمالات امرئ منجم. ويقال جعلت مالي على فلان نجوما منجمة يؤدي كل نجم في شهر كذا وقد جعل فلان ماله على فلان نجوما معدودة يؤدي عند انقضاء كل شهر منها نجما وقد نجمها عليه تنجيما ونظر في النجوم فكر في امر ينظر كيف يدبره وقوله عز وجل مخبرا عن ابراهيم عليه السلام فنظر نظرة في النجوم فقال اني سقيم قيل معناه فيما نجم له من الرأي وقال ابو العباس احمد بن يحيى النجوم جمع نجم وهو ما نجم من كلامهم لما سألوه ان يخرج معهم الى عيدهم ونظر ها هنا تفكر ليدبر حجة فقال اني سقيم اي من كفركم وقال ابو اسحق انه قال لقومه وقد رأى نجما اني سقيم وهمهم انه به طاعونا فتولوا عنه مدبرين فرارا من عدوى الطاعون قال الليث يقال للانسان اذا تفكر في امر لينظر كيف يدبره نظر في النجوم قال وهكذا جاء عن الحسن في تفسير هذه الآية اي تفكر ما الذي يصرفهم عنه اذا كلفوه الخروج معهم والمنجم الكعب والعرقوب وكل ما نتأ والمنجم ايضا الذي يدق به الوتد ويقال ما نجم لهم منجم مما يطلبون اي مخرج وليس لهذا الامر منجم اي اصل وليس لهذا الحديث نجم اي ليس له اصل والمنجم الطريق الواضح قال البعيث لها مرفقان عن الارض شاف ومنجم وقول ابن لجأ فصبحت والشمس لما تنجم ان تبلغ الجدة فوق المنجم قال معناه لم ترد ان تبلغ الجدة وهي جدة الصبح طريقته الحمراء والمنجم منجم النهار حين ينجم ونجم الخارجي ونجمت ناجمة بموضع كذا اي نبغت وفلان منجم الباطل والضلالة اي معدنه والمنجمان والمنجمان عظمان شاخصان في بواطن الكعبين يقبل احدهما على الآخر اذا صفت القدمان ومنجما الرجل كعباها والمنجم بكسر الميم من الميزان الحديدة المعترضة التي فيها اللسان وانجم المطر اقلع وانجمت عنه الحمى كذلك وكذلك انجم وافصى وانجمت السماء اقشعت وانجم البرد وقال انجمت السماء وكانت قد دامت بجلبة وبرد وصمت فما انجم عنه حتى قتلوه اي ما اقلع وقيل كلما اقلع فقد انجم والنجام موضع قال معقل بن خويلد نزيعا محلبا من اهل لفت لحي بين اثلة والنجام

نحم النحيم الزحير والتنحنح وفي الحديث دخلت الجنة فسمعت نحمة من نعيم وصوتا والنحيم صوت يخرج من الجوف ورجل نحم وربما سمي نعيم النحام نحم ينحم بالكسر نحما ونحيما ونحاما فهو نحام وهو فوق الزحير وقيل هو مثل الزحير قال رؤبة من نحمان الحسد النحم بالغ بالنحم ونحوه والا فلا وجه له وقال ساعدة بن جؤية ومرجح نحره دام وصفحته مثل صياح النسر منتحم وانشد ابن بري ما لك لا تنحم يا فلاحه ان النحيم للسقاة راحه وانشده ابو عمرو ما لك لا تنحم يا فلاحه ان النحيم للسقاة راحه وفلاحه اسم رجل ورجل نحام بخيل اذا طلبت اليه حاجة كثر سعاله عندها قال طرفة ارى قبر نحام بخيل بماله كقبر غوي في البطالة مفسد وقد نحم نحما ابن الاعرابي النحمة السعلة ويكون الزحرة والنحيم صوت الفهد نحم ينحم نحما ونحوه من السباع كذلك النئيم وهو صوت شديد ونحم السواق والعامل ينحم ونحم نحيما اذا استراح الى شبه انين يخرجه من صدره والنحيم صوت من صدر الفرس والنحام طائر احمر على خلقة الاوز واحدته نحامة وقيل يقال له بالفارسية سرخ آوى قال ابن بري ذكر ابن خالويه النحام الطائر بضم النون والنحام فرس لبعض فرسان العرب قال ابن سيدة اراه السليك بن السلكة السعدي عن الاصمعي في كتاب الفرس قال كان قوم النحام لما ترحل صحبتي اصلا محال والنحام اسم فارس من فرسانهم

نخم النخامة بالضم النخاعة نخم الرجل نخما ونخاما دفع بشيء من صدره او انفه واسم ذلك الشيء النخامة وهي النخاعة وتنخم اي تنخع ونخم الرجل حنه والحاء المهملة فيه لغة والنخم الاغناء غير النخم ضرب من خشام الانف وهو ضيق في تنفسه يقال هو نخم نخما قال ابو منصور وغيره النخامة ما يلقيه الرجل من خراشي صدره والنخاعة ما ينزل من النخاع اذا مادته من الدماغ الليث النخامة ما يخرج من الخيشوم عند التنخم الليث النخم اللعب والغنا قال ابو منصور هذا صحيح ابن الاعرابي النخم اجود الغنا ومنه حديث الشعبي انه اجتمع شرب من اهل الانبار وبين ايديهم ناجود خمر فغناهم ناخمهم اي مغنيهم الا فاسقيانا في قبل جيش ابي بكر اي غنى مغنيهم بهذا ابن الاعرابي النخمة النخاعة والنخمة اللطمة

ندم ندم على الشيء وندم على ما فعل ندما وندامة وتندم اسف ورجل نادم سادم وندمان سدمان اي نادم مهتم وفي الحديث الندم توبة وقوم ندام سدام ونيام سدام وندامى سدامى والنديم الشريب الذي ينادمك وهو ندمانك ايضا ونادمني فلان على الشراب فهو نديمي وندماني قال النعمان بن نضلة العدوي ويقال النعمان ابن عدي وكان عمر استعمله على ميسان فان كنت ندماني فبالاكبر اسقني ولا تسقني بالاصغر المتثلم لعل امير المؤمنين يسوءه تنادمنا في الجوسق المتهدم قال ومثله للبرج بن مسهر وندمان يزيد الكأس طيبا سقيت اذا تغورت النجوم قال وشاهد نديم قول البريق الهذلي ورزنا ابا زيد ولا حي مثله وكان ابو زيد اخي ونديمي وجمع النديم ندام وجمع الندمان ندامى وفي الحديث مرحبا بالقوم غير خزايا ولا ندامى اي نادمين فاخرجه على مذهبهم في الاتباع لخزايا لان الندامى جمع ندمان وهو النديم الذي يرافقك وينادمك ويقال في الندم ندمان ايضا فلا يكون اتباعا لخزايا بل جمعا براسه والمرأة ندمانة والنسوة ندامى ويقال المنادمة مقلوبة من المدامنة لانه يدمن شرب الشراب مع نديمه لان القلب في كلامهم كثير كالقسي من القووس وجذب وجبذ وما اطيبه وايطبه وخنز اللحم وخزن وواحد وحادي ونادم الرجل منادمة ونداما جالسه على الشراب والنديم المنادم والجمع ندماء وكذلك الندمان والجمع ندامى ونيام ولا يجمع بالواو والنون وان دخلت الهاء في مؤنثه قال ابو الحسن انما ذلك لان الغالب على فعلان ان يكون انثاه بالالف نحو ريان وريا وسكران وسكرى واما باب ندمانة وسيفانة [illegible]

ونبانا وتنسم النسيم تشممه وتنسم منه علما على المثل والسين لغة عن يعقوب وسيأتي ذكرها وليست احداهما بدلا من اختها لان لكل واحد منهما وجها فاما تنسمت فكانه من النسيم كقولك استروحت خبرا فمعناه انه تلطف في التماس العلم منه شيئا فشيئا كهبوب النسيم واما تنسمت من قولهم تنسم في الامر اي بدا ولم يوغل فيه اي ابتدأت بطرف من العلم من عنده ولم اتمكن فيه التهذيب ونسيم الريح هبوبها قال ابن شميل النسيم من الرياح الرويد قال وتنسمت ريحها بشيء من نسيم اي هبت هبوبا رويدا ذات نسيم وهو الرويد وقال ابو عبيد النسيم من الرياح التي تجيء بنفس ضعيف والنسم جمع نسمة وهو النفس والريح وفي الحديث تنكبوا الغبار فان منه تكون النسمة قيل النسمة ههنا الربو ولا يزال صاحب هذه العلة يتنفس نفسا ضعيفا قال ابن الاثير النسمة في الحديث بالتحريك النفس واحد الانفاس اراد تواتر النفس والربو والنهيج فسميت العلة نسمة لاستراحة صاحبها الى تنفسه فان صاحب الربو لا يزال يتنفس كثيرا ويقال تنسمت الريح وتنسمتها انا قال الشاعر فان الصبا ريح اذا ما تنسمت على كبد محزون تجلت همومها واذا تنسم العليل والمحزون هبوب الريح الطيبة وجد لها خفا وفرحا ونسم الريح اولها حين تقبل بلين قبل ان تشتد وفي حديث مرفوع انه قال بعثت في نسم الساعة وفي تفسيره قولان احدهما بعثت في ضعف هبوبها واول اشراطها وهو قول ابن الاعرابي قال والنسم اول هبوب الريح وقيل هو جمع نسمة اي بعثت في ذوي ارواح خلقهم الله تعالى في وقت اقتراب الساعة كانه قال في آخر النشء من بني آدم وقال الجوهري اي حين ابتدأت واقبلت اوائلها وتنسم المكان بالطيب ارج قال سهم بن اياس الهذلي اذا ما مشت يوما بواد تنسمت مجالسها بالمندلي المكلل وما بها ذو نسم اي ذو روح والنسم والمنسم من النسيم والمنسم بكسر السين طرف خف البعير والنعامة والفيل والحافر وقيل منسما البعير ظفراه اللذان في يديه وقيل هو للناقة كالظفر للانسان قال الكسائي هو مشتق من الفعل يقال نسم به ينسم نسما قال الاصمعي وقالوا منسم النعامة كما قالوا للبعير وفي حديث علي كرم الله وجهه وطيتهم بالمناسم جمع منسم باخفافها قال ابن الاثير وقد يطلق على مفاصل الانسان اتساعا ومنه الحديث على كل منسم من الانسان صدقة اي على كل مفصل ونسم به ينسم نسما ضرب واستعاره بعض الشعراء للظبي فقال يعب نيعما وين لم يستقلا وجي الذئب عن طفل مناسمه مخل ونسم نسما نقب منسمه والنسمة الانسان والجمع نسم ونسمات قال الاعشى باعظم منه تقى بالحساب اذا النسمات نفضن الغبارا وتنسم اي تنفس وفي الحديث لما تنسموا روح الحياة اي وجدوا نسيمها والتنسم طلب النسيم واستنشاقه والنسمة والنسمة في العتق المملوك ذكرا كان او انثى ابن خالويه تنسمت منه وتنشمت بمعنى وكان في بني اسد ضمن لهم رزق كل بنت تولد فيهم وكان يقال له المنسم اي محيي النسمات ومنه قول الكميت ومنا ابن كوز والمنسم قبله وفارس يوم الفيلق العضب ذو العضب والمنسم محيي النسمات وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق نسمة مؤمنة وقى الله عز وجل بكل عضو منه عضوا من النار قال خالد النسمة النفس والروح وكل دابة في جوفها روح فهي نسمة والنسم الروح وكذلك النسيم قال الاغلب ضرب القداد بقيعة القديم يفرق بين النفس والنسيم قال ابو منصور اراد بالنفس ههنا جسم الانسان او دمه لا الروح واراد بالنسيم الروح قال ومعنى قوله عليه السلام من اعتق نسمة اي من اعتق ذا نسمة وقال ابن الاثير اي من اعتق ذا روح فهي نسمة وانما يريد الناس وفي حديث والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اي خلق ذات الروح وكثيرا ما كان يقولها اذا اجتهد في يمينه وقال ابن شميل النسمة غرة عبدا او وليدة وفي الحديث عن البراء بن عازب قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال علمني عملا يدخلني الجنة قال لئن كنت اقصرت الخطبة لقد اعرضت المسألة اعتق النسمة وفك الرقبة قال اوليسا واحدا قال لا عتق النسمة ان تفرد بعتقها وفك الرقبة ان تعين في ثمنها والمنحة الوكوف والفيء على ذي الرحم الظالم فان لم تطق ذلك فاطعم الجائع واسق الظمآن وأمر بالمعروف وانه عن المنكر فان لم تطق فكف لسانك الا من خير ويقال نسمت نسمة اذا احييتها واعتقتها وقال بعضهم النسمة الخلق يكون ذلك للصغير والكبير والدواب وغيرها ولكل من كان في جوفه روح حتى قالوا للطير وانشد شمر يا زفر القيسي ذو الانف الاشم هيجت من نخلة امثال النسم قال النسم ههنا طير سراع خفاف لا يستبينها الانسان من خفتها وسرعتها قال وهي فوق الخطاطيف غبر تعلوهن خضرة قال والنسم كالنفس ومنه يقال ناسمت فلانا اي وجدت ريحه ووجد ريحي وانشد لا تامن صروف الدهر ذو نسم اي ذو نفس وناسمها اي شامها قال ابن بري وجاء في شعر الحارث بن خالد بن العاص علت به الانياب والنسم يريد به الانف الذي يتنسم به ونسم الشيء ونسيم نسما وخص بعضهم به الدهن والنسم ريح اللبن والدسم والنسم اثر الطريق الدارس والنيسم الطريق المستقيم لغة في النيسب وفي حديث عمرو بن العاص واسلامه قال لقد استقام المنسم وان الرجل لنبي فاسلم يقال قد استقام المنسم اي تبين الطريق ويقال رأيت منسما من الامر اعرف به وجهه اي اثرا منه وعلامة قال اوس بن حجر لعمري لقد بينت يوم سويقة لمن كان ذا رأي بوجه منسم اي بوجه بيان قال والاصل فيه منسما خف البعير وهما كالظفرين في مقدمه بهما يستبان اثر البعير الضال ولكل خف منسمان ولخف الفيل منسم وقال ابو مالك المنسم الطريق وانشد للاحوص وان ظلمت يوما على الناس غشمة اضاء لكم يا آل مروان منسم يعني الطريق والغشمة الظلمة ابن السكيت النيسم ما وجدت من الآثار في الطريق وليست بجادة بينة قال الراجز باتت على نيسم خل جازع وعث النهاض قاطع المطالع والمنسم المذهب والوجه منه يقال اين منسمك اي اين مذهبك ومتوجهك ومن اين منسمك اي من اين وجهتك وحكى ابن بري اين منسمك اي وجهتك والناسم المريض الذي قد اشفى على الموت يقال فلان ينسم كنسيم الريح الضعيف وقال المرار عشية لا يعذر الجهد من نسم ومن جاء غضيض الطرف مستور ابن الاعرابي النسيم العرق والنسمة العرقة في الحمام وغيره وجمع النسم بمعنى الخلق اناسم ويقال لما في الاناسم مثله كانه جمع النسم نساما ثم اناسم جمع الجمع

نشم النشم بالتحريك شجر جبلي تتخذ منه القسي وهو من عتق العيدان قال ساعدة بن جؤية يأوي الى مشمخرات مصعدة شم بهن فروع القان والنشم واحدته نشمة الاصمعي من اشجار الجبال النبع والنشم وغيرهم يتخذ من النشم القسي ومنه قول امرئ القيس عارض زوراء من نشم غير باناة على وتره والنشم ايضا مثل النمش على القلب يقال منه نشم بالكسر فهو نشم اذا كان فيه نقط بيض ونقط سود ونشم اللحم تنشيما تغير وابتدأت فيه رائحة كريهة وقيل تغيرت ريحه ولم تبلغ النتن وفي التهذيب اذا تغيرت ريحه لا من نتن ولكن كراهة يقال يدي من الجبن ونحوه نشمة والمنشم الذي قد ابتدأ يتغير وانشد وقد اصاب فينا ناشرا بهم خضر المزاد ولحم فيه تنشيم قال خضر المزاد الفظ وهو الكرش ويقال الماء يبقى في الاداوى فتخضر من القدم وتنشمت منه علما اذا استفدت منه علما ونشم القوم في الشر في الامر تنشيما نشبوا فيه واخذوا فيه قال ولا يكون ذلك الا في الشر ومنه قولهم نشم الناس في عثمان ونشم في الامر ابتدأ فيه عن اللحياني هكذا قال فيه ولم يقل ونشمه ونشم فيه نال منه وطعن عليه وقال ابو عبيد في حديث مقتل عثمان لما نشم الناس في امره قال معناه طعنوا فيه ونالوا منه اصله من تنشيم اللحم اول ما ينتن وتنشم في

في الشيء ونشم فيه اذا ابتدأ فيه قال الشاعر فما غتدى والليل في جريه معسكرا في الغر من نجومه والصبح قد نشم في اديمه يدعه بضفتي حيزومه
دع الربيب لحيتي يتيمه قال نشم في اديمه يريد بدا في اول الصبح قال واديم الليل سواده وجريه نفسه والتنشيم الابتداء في كل شيء وفي
النوادر انشمت في الامر ونشمت ونشيت اي ابتدأت ونشمت الارض نزت بالماء والمنشم حب من العطر شاق الدق والمنشم شيء يكون في
سنبل العطر يسميه العطارون دوق وهو نوق وهو سم ساعة وقال بعضهم هي ثمرة سوداء منتنة وقد كثرت الشعراء ذكر منشم في
اشعارهم قال الاعشى اراني وعمرا بيننا دق منشم فلم يبق الا ان اجن ويكلبا ومنشم بكسر الشين امرأة عطارة من همدان كانوا اذا تطيبوا
من طيبها اشتدت الحرب فصارت مثلا في الشر قال زهير تداركتم عبسا وذبيان بعدما تفانوا ودقوا بينهم عطر منشم صرف للشعر
وقال ابو عمرو بن العلاء هو من ابتداء الشر ولم يكن يذهب الى ان منشم امرأة كما يقول غيره وقال ابن الكلبي في عطر منشم منشم امرأة من حمير وكانت تبيع له
الطيب فكانوا اذا تطيبوا بطيبها اشتدت حربهم فصارت مثلا في الشر قال الجوهري منشم امرأة كانت بمكة عطارة وكانت خزاعة وجرهم اذا
ارادوا القتال تطيبوا من طيبها وكانوا اذا فعلوا ذلك كثر القتلى فيما بينهم فكان يقال اشأم من عطر منشم فصار مثلا قال ويقال هو
بلسان وحكى ابن بري قال يقال عطر منشم ومنشم قال وقال ابو عمرو منشم الشر بعينه قال وزعم آخرون انه شيء من قرون السنبل يقال له
البيش وهو سم ساعة قال وقال الاصمعي هو اسم امرأة عطارة كانوا اذا قصدوا الحرب غمسوا ايديهم في طيبها وتحالفوا عليه بان يستميتوا في
الحرب ولا يولوا او يقتلوا قال وقال ابو عمرو الشيباني منشم امرأة عطارة تبيع الحنوط وهي من خزاعة قال وقال هشام الكلبي من قال منشم
بكسر الشين فهي منشم بنت الوجيه من حمير وكانت تبيع العطر ويتشاءمون بعطرها ومن قال منشم بفتح الشين فهي امرأة كانت تنتج بيتهم
عطرها فاغار عليها قوم من العرب فاخذوا عطرها فبلغ ذلك قومها فاستأصلوا كل من شموا عليه ريح عطرها وقال الكلبي هي امرأة من جرهم
وكانت جرهم اذا خرجت لقتال خزاعة خرجت معهم فطيبتهم بطيبها احدا لا قاتل حتى يقتل او يجرح وقيل منشم امرأة كانت صنعت طيبا
تطيب به زوجها ثم انها صادقت رجلا وطيبته بطيبها فلقيه زوجها فشم ريح طيبها عليه فقتله فاقتتل الحيان من اجله **نصم** ابن الاعرابي
الصنمة والنصمة الصورة التي تعبد **نضم** اهمله الليث وروى ابو العباس عن عمرو عن ابيه النضم الحنطة الحادرة السمينة واحدتها نضمة وهو
صحيح **نطم** اهمله الليث ابن الاعرابي النطمة النقرة من الديك وغيره وهي النطبة بالباء ايضا **نظم** النظم التاليف نظمه ينظمه نظما ونظاما
ونظمه فانتظم وتنظم ونظمت اللؤلؤ اي جمعته في السلك والتنظيم مثله ومنه نظمت الشعر ونظمته ونظم الامر على المثل وكل شيء قرنته
بآخر وضممت بعضه الى بعض فقد نظمته ونظم الامر على المثل وكل شيء قرنته بآخر وضممت بعضه الى بعض فقد نظمته والنظم المنظوم وصف
بالمصدر والنظم ما نظمته من لؤلؤ وخرز وغيرهما واحدته نظمة ونظم الحنظل حبه في صيصائه والنظام ما نظمت فيه الشيء من خيط وغيره
وكل شعبة منه واصل نظام ونظام كل امر ملاكه والجمع انظمة واناظيم ونظم الليث النظم نظمك الخرز بعضه الى بعض في نظام واحد كذلك
هو في كل شيء حتى يقال ليس لامره نظام اي لا تستقيم طريقته والنظام الخيط الذي ينظم به اللؤلؤ وكل خيط ينظم به لؤلؤ وغيره فهو نظام
وجمعه نظم وقال مثل الفريد الذي يجري من النظم وفعلك النظم والتنظيم ونظم من لؤلؤ قال وهو في الاصل مصدر والانتظام الاتساق
وفي حديث اشراط الساعة وآيات تتابع كنظام بال قطع سلكه النظام العقد من الجوهر والخرز ونحوهما وسلكه خيطه والنظام الهدية
والسيرة وليس لامرهم نظام اي ليس له هدي ولا متعلق ولا استقامة وما زال على نظام واحد اي عادة وتناظمت الصخور تلاصقت والنظامان
من الضب كشيتان منظومتان من جانبي كليتيه طويلتان ونظاما الضبة وانظاماها كشيتاها وهما خيطان منتظمان بيضا يمتدان جانبا
من ذنبها الى اذنها ويقال في بطنها انظامان من بيض وكذلك انظاما السمكة وحكى عن ابي زيد انظومتا الضب والسمكة وقد نظمت وانظمت وهي
ناظم ومنظم ومنتظم وذلك حين تمتلئ من اصل ذنبها الى اذنها بيضا ويقال نظمت الضبة بيضها تنظيما في بطنها ونظمتها نظما وكذلك الدجاجة
انظمت اذا صار في بطنها بيض والانظام نظم البيض المنظم كانه منظوم في سلك والانظام من الخرز خيط قد نظم خرزا وكذلك اناظيم مكن الضب
ويقال جاءنا نظم من جراد وهو الكثير ونظام الرمل وانظامته صفرة وهي ما تعقد منه ونظم الحبل شكه وعقده ونظم الخزامي المعقل
ينظمها شكه وضفره والمناظيم شكائك الحبل وخلله وطعنه بالرمح فانتظمه اي اختله وانتظم ساقيه وجانبيه كما قالوا اختل فؤاده اي نظمها
بالسنان وقد روى لما انتظمت فؤاده بالمطرد والرواية المشهورة اختللت فؤاده قال ابو زيد الانتظام للجانبين والاختلال للفؤاد
والكبد وقال الحسن في بعض مواعظه يا ابن آدم عليك بنصيبك من الآخرة فانه يأتي بك على نصيبك من الدنيا فينتظمه لك انتظاما ثم
يزول معك حيثما زلت وانتظم الصيد اذا طعنته او رماه حتى ينفذه وقيل لا يقال انتظمه حتى يجمع رميتين بسهم او رمح والنظم الثريا على
التشبيه بالنظم من اللؤلؤ قال ابو ذؤيب فوردن والعيوق مقعد رابئ الضرباء فوق النظم لا يتتلع ورواه بعضهم فوق النجم وهما الثريا معا
والنظم ايضا الدبران الذي يلي الثريا ابن الاعرابي النظم كواكب الثريا الجوهري يقال لثلاث كواكب من الجوزاء نظم ونظم موضع والنظم
ماء بنجد والنظيم موضع قال ابن هرمة فانا العتيق قد ذهبت كلاه بنظماء السيالة فالنظيم ابن شميل النظيم شعب فيه غدران وقلات متواصلة
بعضها قريب من بعض والشعب حينئذ نظيم لانتظام ذلك الماء والجماعة النظم وقال غيره النظيم من الدلى ما تناسق فم على نسق واحد **نعم** النعيم
والنعمى والنعماء والنعمة كله الخفض والدعة والمال وهو ضد البأساء والبؤسى وقوله تعالى ثم لتسألن يومئذ عن النعيم اي تسألون يوم القيامة
عن كل ما استمتعتم به في الدنيا وجمع النعمة نعم وانعم كشدة واشد حكاه سيبويه وقال النابغة فلن اذكر النعمان الا بصالح فان له عندي
يديا وانعما والنعم بالضم خلاف البؤس يقال يوم نعم ويوم بؤس والجمع انعم وابؤس ونعم الشيء نعومة اي صار ناعما لينا وكذلك نعم ينعم
مثل حذر يحذر وفيه لغة ثالثة مركبة منهما نعم ينعم مثل فضل يفضل ولغة رابعة نعم ينعم بالكسر فيهما وهو شاذ والتنعم الترفه والاسم
النعمة ونعم الرجل ينعم نعمة فهو نعم بين المنعم ويجوز تنعم فهو ناعم ونعم ينعم قال ابن جني نعم في الاصل ماضي ينعم وينعم في الاصل مضارع نعم
ثم تداخلت اللغتان فاستضاف من يقول نعم لغة من يقول ينعم فحدث هناك لغة ثالثة فان قلت فكان يجب على هذا ان يستضيف من يقول
نعم مضارع من يقول نعم فيتركب من هذا لغة ثالثة وهي نعم ينعم قيل منع من هذا ان فعل لا يختلف مضارعه ابدا وليس كذلك نعم فان نعم قد
ياتي فيه ينعم وينعم فاحتمل خلاف مضارعه وفعل لا يحتمل مضارعه الخلاف فان قلت فما بالهم كسروا عين ينعم وليس في ماضيه الا نعم ونعم
وكل واحد من فعل وفعل ليس له حظ في باب يفعل قيل هذا طريقه طريق ما قبله فاما ان يكون ينعم بكسر العين جاء على ماض وزنه فعل غير انهم
لم ينطقوا به استغناء عنه بنعم ونعم كما استغنوا بترك عن وذر وودع وكما استغنوا بملامح عن تكسير لمحة او يكون فعل في هذا داخلا على

فعل

مثل

فعل اعني ان يكسر عين مضارع نعم كما ضمت عين مضارع فعل وكذلك تنعم وتناعم وناعم ونعمه وناعمه ونعمه ولاذه ترفهه والنعمة بالفتح
التنعيم يقال نعمه الله وناعمه فتنعم وفي الحديث كيف انعم وصاحب القرن قد التقمه اي كيف اتنعم من النعمة بالفتح وهي المسرة والفرح والترفه وفي
حديث ابي مريم دخلت على معاوية فقال ما انعمك اي ما الذي اعملك الينا واقدمك علينا وانما يقال ذلك لمن يفرح بلقائه كانه قال ما الذي
اسرنا وافرحنا واقر اعيننا بلقائك ورؤيتك والناعمة والمناعمة والنعمة الحسنة العيش والغذاء المترفة ومنه الحديث انها لطير ناعمة اي
سمان مترفة قال وقوله ما انعم العيش لو ان الفتى حجر تنبو الحوادث عنه وهو ملموم انما هو على النسب لانا لم نسمعهم قالوا نعم العيش ونظيره ما
حكاه سيبويه من قولهم هو احنك الشاتين واحنك البعيرين في انه استعمل منه فعل التعجب وان لم يك منه فعل فتنعم ورجل منعام اي
مفعال وبنت ناعم ومناعم ومتناعم سواء قال الاعشى ويضحك عن غر الثنايا كانه ذرى اقحوان نبته متناعم والتنعيم شجرة ناعمة
الورق ورقها كورق الشبرق ولا ينبت الا على ماء ولا ثمر لها وهي خضراء غليظة الساق وثوب ناعم لين ومنه قول بعض الوصاف وعليهم
الثياب الناعمة وقال ونحمي بها حوما ركاما ونسوة عليهن قز ناعم وحرير وكلام منعم كذلك والنعمة اليد البيضاء الصالحة والصنيعة و
المنة وما انعم به عليك ونعمة الله بالكسر المنزل منه وما اعطاه الله العبد مما لا يمكن غيره ان يعطيه اياه كالسمع والبصر والجمع منهما نعم وانعم قال
ابن جني جاء ذلك على حذف التاء فصار كقولهم ذئب واذؤب ونطع وانطع ومثله كثير ونعمات ونعمات الاتباع لاهل الحجاز وحكاه اللحياني قال
وقرأ بعضهم ان الفلك تجري في البحر بنعمات الله بفتح العين وكسرها قال ويجوز بنعمات الله باسكان العين فاما الكسر فعلى من جمع كسرة كسرات
ومن قرأ بنعمات فان الفتح اخف الحركات وهو اكثر في الكلام من نعمات الله بالكسر وقوله عز وجل واسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة قال الجوهري
والنعمى كالنعمة فان فتحت النون مددت قلت النعماء والنعيم مثله وفلان واسع النعمة اي واسع المال وقرأ بعضهم واسبغ عليكم نعمه ومن قرأ
نعمه اراد جميع ما انعم به عليهم قال الفراء قرأها ابن عباس نعمه وهو وجه جيد لانه قد قال شاكرا لانعمه فهذا جمع النعم وهو دليل على ان نعمه
جائز ومن قرأ نعمة اراد ما اعطوه من توحيده هذا قول الزجاج وانعمها الله عليه وانعم بها عليه قال ابن عباس النعمة الظاهرة الاسلام
والباطنة ستر الذنوب وقوله تعالى واذ تقول للذي انعم الله عليه وانعمت عليه امسك عليك زوجك قال الزجاج معنى انعام الله عليه
هدايته الى الاسلام ومعنى انعام النبي صلى الله عليه وسلم اعتاقه اياه من الرق وقوله تعالى واما بنعمة ربك فحدث فسره ثعلب فقال
اذكر الاسلام واذكر ما ابلاك به ربك وقوله تعالى ما انت بنعمة ربك بمجنون يقول ما انت بانعام الله عليك وحمدك اياه على نعمته
بمجنون وقوله تعالى يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها قال الزجاج معناه يعرفون ان امر النبي صلى الله عليه وسلم حق ثم ينكرون ذلك والنعمة
بالكسر اسم من انعم الله عليه ينعم انعاما ونعمة اقيم الاسم مقام الانعام كقولك انفقت عليه انفاقا ونفقة بمعنى واحد وانعم افضل
وزاد وفي الحديث ان اهل الجنة ليتراءون اهل عليين كما ترون الكوكب الدري في افق السماء وان ابا بكر وعمر منهم وانعما اي زادا
وافضلا رضي الله عنهما ويقال قد احسنت الي وانعمت اي زدت علي الاحسان وقيل معناه صارا الى النعيم ودخلا فيه كما يقال اشمل
اذا دخل في الشمال ومعنى قولهم انعمت على فلان اي اصرت اليه نعمة وتقول انعم الله عليك من النعمة وانعم الله صباحك من النعومة وقولهم
عم صباحا كلمة تحية كانه محذوف من نعم ينعم بالكسر كما يقول كل من اكل ياكل فحذف منه الالف والنون استخفافا ونعم الله بك عينا
ونعم ونعمك الله عينا وانعم الله بك عينا اقر بك عين من تحبه وفي الصحاح اي اقر الله عينك بمن تحبه انشد ثعلب انعم الله بالرسول
وبالمرسل والحامل الرسالة عينا الرسول هنا الرسالة ولا يكون الرسول لانه قد قال والحامل الرسالة وحامل الرسالة هو الرسول
فان لم يقل هذا دخل في القسمة تداخل وهو عيب قال الجوهري ونعم الله بك عينا نعمة مثل نزه نزاهة وفي حديث مطرف لا تقل نعم الله بك عينا فان الله
لا ينعم باحد عينا ولكن قل انعم الله بك عينا قال الزمخشري الذي منع منه مطرف صحيح فصيح في كلامهم وعينا نصب على التمييز من الكاف والباء
للتعدية والمعنى نعمك الله عينا وما انعم الله بك عينا فالباء فيه زائدة لان الهمزة كافية في التعدية تقول نعم زيد عينا وانعمه الله عينا ويجوز ان
اذا دخل في النعيم فيعدى بالباء قال ولعل مطرفا خيل اليه ان انتصاب المميز في هذا الكلام عن الفاعل فاستعظمه تعالى الله ان يوصف
بالحواس علوا كبيرا كما يقولون نعمت بهذا الامر عينا والباء للتعدية فحسب ان الامر في نعم الله بك عينا كذلك ونزلوا منزلا ينعمهم وينعمهم
بمعنى واحد عن ثعلب اي يقر اعينهم ويحمدونه وزاد اللحياني وينعمهم عينا وزاد الازهري وينعمهم وقال اربع لغات ونعمة العين قرتها والعرب
تقول نعم ونعمة عين ونعمة عين ونعمة عين ونعمى عين ونعام عين ونعامة عين ونعيم عين ونعامى عين اي افعل كذا كرامة
لك وانعاما بعينك وما اشبهه قال سيبويه نصبوا كل ذلك على اضمار الفعل المتروك اظهاره وفي الحديث اذا سمعت قولا حسنا فرويدا بصاحبه
فان وافق قول عملا فنعم ونعمة عين آخه واوده اي اذا سمعت رجلا يتكلم في العلم بما تستحسنه فهو كالداعي لك الى مودته واخائه فلا تعجل
حتى تختبر فعله فان رايته حسن العمل فاجبه الى اخائه ومودته وقل له نعم ونعمة عين اي قرة عين يعني اقر عينك بطاعتك واتباع امرك ونعم
العود اخضر ونضر انشد سيبويه واعوج عودك من لحو ومن قدم لا ينعم العود حتى ينعم الورق وقال الفرزدق وكوم تنعم الاضياف
عينا وتصبح في مباركها ثقالا ويروى الاضياف والاضيافا فمن قال الاضياف بالرفع اراد تنعم الاضياف عينا بهن لانهم يشربون من البانها
ومن قال تنعم الاضيافا فمعناه تنعم هذه الكوم بالاضياف عينا فحذف واوصل فنصب الاضيافا اي ان هذه الكوم تسر بالاضياف كسروره
بالاضياف لانها قد جرت منهم على عادة مالوفة معروفة فهي تانس بالعادة وقيل انما تانس بهم لكثرة الالبان
فهي لذلك لا تخاف ان تعقر ولا تنحر ولو كانت قليلة الالبان لما نعمت بهم عينا لانها كانت تخاف العقر والنحر وحكى اللحياني يا نعم عيني اي يا قرة
عيني وانشد عن الكسائي صبحك الله بخير باكر بنعم عين وشباب فاخر قال ونعمة العيش حسنه وغضارته والمذكر منه نعم ويجمع انعما
والنعامة معروفة هذا الطائر يكون للذكر والانثى والجمع نعامات ونعائم ونعام وقد يقع النعام على الواحد قال ابو كثوة ولى نعام بني
صفوان زوزاة لما راى اسدا بالغاب قد وثبا والنعام ايضا بغير هاء الذكر منها الظليم والنعامة الانثى قال الازهري وجائز ان
يقال للذكر نعامة بالهاء وقيل النعام اسم جنس مثل حمام وحمامة وجراد وجرادة والعرب تقول اصم من نعامة وذلك انها لا تلوي على شيء
اذا جفلت ويقولون اشم من هيق لانه يشم الريح قال الراجز اشم من هيق واهدى من جمل ويقولون اموق من نعامة واشرد من نعامة وذلك انها
تركها بيضها وحضنها بيض غيرها ويقولون اجبن من نعامة واعدى من نعامة ويقال ركب فلان جناحي نعامة اذا جد في امره ويقال للمنهزمين
اضحوا نعاما ومنه قول بشر فاما بنو عامر بالنسار فكانوا غداة لقونا نعاما ويقول العرب للقوم اذا ظعنوا مسرعين خفت نعامتهم وشالت

نعامتهم دخفت نعامتهم اى استمر بهم السير ويقال للعذارى كانهن بيض نعام ويقال للفرس له ساقا نعامة لقصر ساقيه وله جؤجؤ نعامة لارتفاع جؤجؤها ومن امثالهم من يجمع بين الاروى والنعام وذلك ان مساكن الاروى شعف الجبال ومساكن النعام السهولة فهما لا يجتمعان ابدا ويقال لمن يكثر علله عليك ما انت الا نعامة يعنون قوله ومثل نعامة تدعى بعيرا تعاظمه اذا ما قيل طيرى وان قيل احملى قالت فانى من الطير الميم بالوكور ويقولون للذى يرجع خائبا جا كالنعامة لان الاعراب يقولون ان النعامة ذهبت تطلب قرنين فقطعوا اذنيها فجاءت بلا اذنين وفى ذلك يقول بعضهم او كالنعامة اذ غدت من بيتها لتصاغ اذناها بغير اذين فاجتثت الاذنان منها فانتهت صما ليست من ذوى قرون ومن امثالهم انت كصاحب النعامة وكان من قصته انه وجدت نعامة قد غصت بصعرور فاخذها وربطها بخمار امرأته الى شجرة ثم دنا من الحى فهتف من كان يحفنا ويرفنا فليترك وقوضت بيتها ليحمل على النعامة فانتهى اليها وقد اساغت غصتها وافلتت وبقيت المرأة لا هى هما احرزت ولا نصيبها من الحى خفقت يقال ذلك عند المرزئة على من يثق بغير الثقة والنعامة الخشبة المعترضة على الزرنوقين تعلق منهما اللقامة وهى البكرة فان كان الزرانيق من خشب فهو دعم وقال ابو الوليد الكلابى اذا كانتا من خشب فهما النعامتان والمعترضة عليهم هى الجلة والغرب معلق بها قال الازهرى ويكون النعامتان خشبتين يضم طرفاهما الاعليان ويركز طرفاهما الاسفلان فى الارض احدهما من هذا الجانب والاخر من الجانب يصعقان بحبل يمد طرفا الحبل الى وتدين مثبتين فى الارض او حجرين ضخمين وتعلق القامة بين شعبتى النعامتين والنعامتان المنارتان التى عليهما الخشبة المعترضة وقال اللحيانى النعامتان الخشبتان اللتان على زرنوقى البئر الواحدة نعامة وقيل النعامة خشبة تجعل على فم البئر تقوم عليها السواقى والنعامة صخرة ناشزة فى البئر والنعامة كل بناء كالظلة او علم يهتدى به من اعلام المفاوز وقيل كل بناء على الجبل كالظلة والعلم والجمع نعام قال ابو ذويب يصف طرق المفازة بهن نعام بناها الرجال تخبسا النصوح وروى الجوهرى تخرم يلقى النقائض فيه السريحا قال والنقائض من الابل وقال آخر لا شيء فى ريدها الا نعامتها منها هزيم ومنها قائم باق والمشهور من شعره لا ظل فى ريدها وشرحه ابن برى فقال النعامة ما نصب من خشب يستظل به الربيئة والهزيم المتكسر وبعد هذا البيت بادرت قلتها صحبى وما كسلوا حتى نميت اليها قبل اشراق والنعامة الجلدة التى تغطى الدماغ والنعامة من الفرس دماغه والنعامة باطن القدم والنعامة الطريق والنعامة جماعة القوم وشالت نعامتهم تفرقت كلمتهم وذهب عزهم ودرست طريقتهم وولوا وقيل تحملوا عن دارهم وقيل قل خيرهم وولت امورهم قال ذو الاصبع العدوانى ازرى بنا اننا شالت نعامتنا فخالنى دونه بل خلته دونى وقال للقوم اذا ارتحلوا عن منزلهم او تفرقوا قد شالت نعامتهم وفى حديث ابن ذى يزن اتى هرقلا وقد شالت نعامتهم النعامة الجماعة اى تفرقوا وانشد ابن برى لابى الصلت الثقفى اشرب هنيئا فقد شالت نعامتهم واسبل اليوم فى برديك اسبالا وانشد لآخر انى قضيت قضاء غير ذى جنف لما سمعت ولما جاءنى الخبر ان الفرزدق قد شالت نعامته وعضه حية من قومه ذكر والنعامة الظلمة والنعامة الجهل يقال سكنت نعامته قال المرار الفقعسى ولو انى حدوت به ارتفعت نعامته وابغض ما اقول اللحيانى يقال للانسان انه لخفيف النعامة اذا كان ضعيف العقل وانه لنعامة طويلة وابن النعامة الطريق وقيل عرق فى الرجل قال الازهرى قال الفراء سمعته من العرب وقيل ابن النعامة عظم الساق وقيل صدر القدم وقيل ما تحت القدم قال عنترة فيكون مركبك القعود ورحله وابن النعامة عند ذلك مركبى قيل كل ذلك وقيل ابن النعامة فرسه وقيل رجلاه قال الازهرى زعموا ان ابن النعامة من الطريق كانه مركب النعامة من قوله وابن النعامة يوم ذلك مركبى وابن النعامة الساقى الذى يكون على البئر والنعامة الرجل والنعامة الساق والنعامة الفج المستهل والنعامة الفرح والنعامة الاكرام والنعامة المحجة الواضحة قال ابو عبيدة فى قوله وابن النعامة عند ذلك مركبى قال هو اسم لشدة الحرب وليس ثم امرأة وانما ذلك كقولهم به ذات النطاق وجاؤا على بكرة ابيهم وليس ثم ذات ولا بكرة قال ابن برى وهذا البيت اعنى فيكون مركبك لخزز بن لوذان السدوسى وقبله كذب العتيق وماء شن بارد ان كنت سائلتى غبوقا فاذهبى لا تذكرى مهرى وما اطعمته فيكون لونك مثل لون الاجرب انى لاخشى ان تقول حليلتى هذا غبار ساطع فتلبب ان الرجال لهم اليك وسيلة ان يأخذوك تكحلى وتخضبى ويكون مركبك القلوص ورحله وابن النعامة يوم ذلك مركبى وقال هكذا ذكره ابن خالويه وابو محمد الاسود وقال ابن النعامة فرس خزز بن لوذان السدوسى والنعامة امه فرس الحرث بن عباد قال وتروى الابيات ايضا لعنترة قال والنعامة خط باطن الرجل ورأيت ابا الفرج الاصبهانى قد شرح هذا البيت فى كتابه وان لم يكن الغرض فى هذا الكتاب النقل عنه لكنه اقرب الى الصحة لانه قال ان نهاية غرض الرجال منك اذا اخذوك الكحل والخضاب ليتمتعوا بك ومتى اخذوك انت حملوك على الرحل والقعود واسرونى انا فيكون القعود مركبك ويكون ابن النعامة مركبى انا وقال ابن النعامة رجلاه وظله الذى يمشى فيه وهذا اقرب الى التفسير من كونه يصف المرأة بركوب القعود ويصف نفسه بركوب الفرس اللهم الا ان يكون راكب الفرس منهزما موليا هاربا وليس فى ذلك من الفخر ما يقوله عن نفسه فاى حالة اسوأ من اسلام حليلته وهربه عنها راكبا او راجلا فكونه يتسهل اخذها وحملها واسره هو ومشيه هو الامر الذى يحمده ويتسهله والنعم واحد الانعام وهى المال الراعية قال ابن سيدة النعم الابل والشاء يذكر ويؤنث والنعمات فيه عن ثعلب وانشد واشطان النعام مركزات وحوم النعم والحلق الحلول والجمع انعام واناعيم جمع الجمع قال ذو الرمة فانى له القيد فى ديمومة قذف قيئه وانحسرت عنه الاناعيم وقال ابن الاعرابى النعم الابل خاصة والانعام الابل والبقر والغنم وقوله تعالى فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدل قال ينظر الى الذى قتل ما هو فتؤخذ قيمته دراهم فيتصدق بها قال الازهرى دخل فى النعم هنا الابل والبقر والغنم وقوله تعالى والذين كفروا يتمتعون ويأكلون كما تأكل الانعام قال ثعلب لا يذكرون الله تعالى على طعامهم ولا يسمون كما ان الانعام لا تفعل ذلك واما قول الله عز وجل وان لكم فى الانعام لعبرة نسقيكم مما فى بطونه فان الفراء قال الانعام ههنا بمعنى النعم والنعم يذكر ويؤنث ولذلك قال الله عز وجل مما فى بطونه وقال فى موضع آخر مما فى بطونها وقال الفراء النعم ذكر لا يؤنث ويجمع على نعمان مثل حمل وحملان والعرب اذا افردت النعم لم يريدوا بها الا الابل فاذا قالوا الانعام ارادوا بها الابل والبقر والغنم قال الله عز وجل ومن الانعام حمولة وفرشا كلوا مما رزقكم الله الآية ثم قال ثمانية ازواج اى خلق منها ثمانية ازواج وكان الكسائى يقول فى قوله تعالى نسقيكم مما فى بطونه قال اراد فى بطون ما ذكرنا ومثله قوله مثل الفراخ نتقت حواصله اى حواصل ما ذكرنا وقال آخر فى تذكير النعم فى كل عام نعم تحوونه يلقحه قوم وتنتجونه ومن العرب من يقول الابل اذا ذكرت للانعام والاناعيم والنعامى بالضم على فعالى من اسماء ريح الجنوب لانها ابل الرياح واطبها قال ابو ذويب مرته النعامى فلم يعترف خلاف النعامى من الشام ريحا وروى اللحيانى عن ابى صقر انه قال هى ريح تجئ بين الجنوب والصبا والنعام

والنعام

والنعائم من منازل القمر ثمانية كواكب اربعة صادر واربعة وارد قال الجوهرى كانها سرير مغوج قال ابن سيدة اربع فى المجرة وتسمى الواردة واربعة خارجة تسمى الصادرة قال الازهرى النعائم منزلة من منازل القمر والعرب تسميها النعام الصادر وهى اربعة كواكب مربعة فى طرف المجرة وهى شامية ويقال لها النعام انشد ثعلب باتت النعام به فنفر اهله الا المقيم على الدوى المتافق النعام هاهنا النعائم من النجوم وقد ذكر مستوفى فى ترجمة نعق ونعاما لك بمعنى نعما لك وانعم ان يحسن ويجود زاد وانعم فيه بالغ قال سمين الضواحى لم تورقه ليلة وانعم ابكار الهموم وعونها الضواحى ما بدا من جسده لم تورقه ليلة ابكار الهموم وعونها وانعم اى وزاد على هذه الصفة وابكار الهموم ما فجاءك وعونها ما كان هما بعد هم وحرب عوان اذا كانت بعد حرب كانت قبلها وفعل كذا وانعم اى زاد وفى حديث صلاة الظهر فابرد بالظهر وانعم اى اطال الابراد واخر الصلاة ومنه قولهم انعم النظر فى الشئ اذا اطال الفكرة فيه وقوله فوردت والشمس لما تنعم من ذلك ايضا اى لم تبالغ فى الطلوع ونعم ضد بئس ولا تعمل من الاسماء الا فيما فيه الالف واللام وما اضيف الى ما فيه الالف واللام وهو مع ذلك دال على معنى الجنس قال ابو اسحق اذا قلت نعم الرجل زيد او نعم رجلا زيد فقد قلت استحق زيد المدح الذى يكون فى سائر جنسه فلم يجز اذا كانت تستوفى المدح فى الاجناس ان تعمل فى غير لفظ جنس وحكى سيبويه ان من العرب من يقول نعم الرجل فى نعم كان اصله نعم ثم خفف باسكان الكسرة على لغة بكر بن وائل ولا يدخل عند سيبويه الا على ما فيه الالف واللام مظهرا ومضمرا كقولك نعم الرجل زيد فهذا هو المظهر ونعم رجلا زيد فهذا هو المضمر وقال ثعلب حكاية عن العرب نعم بزيد رجلا ونعم زيد رجلا وحكى ايضا مررت بقوم نعم قوما ونعم بهم قوما ونعموا قوما ولا يتصل بها الضمير عند سيبويه اعنى انك لا تقول الزيدان نعما رجلين ولا الزيدون نعموا رجالا قال الازهرى اذا كان مع نعم وبئس اسم جنس بغير الف ولام فهو نصب ابدا وان كانت فيه الالف واللام فهو رفع ابدا وذلك قولك نعم رجلا زيد ونعم الرجل زيد ونصبت رجلا على التمييز ولا تعمل نعم وبئس فى اسم علم انما تعملان فى اسم منكور دال على جنس او اسم فيه الف ولام تدل على جنس الجوهرى نعم وبئس فعلان ماضيان لا يتصرفان تصرف سائر الافعال لانهما استعملا للحال بمعنى الماضى فنعم مدح وبئس ذم وفيهما اربع لغات نعم بفتح اوله وكسر ثانيه ثم تقول نعم فتتبع الكسرة الكسرة فتقول نعم بكسر النون وسكون العين وذلك ان تطرح الكسرة من الثانى ويترك الاول مفتوحا فتقول نعم الرجل بفتح النون وسكون العين وتقول نعم الرجل زيد ونعم المرأة هند وان شئت قلت نعمت المرأة هند فالرجل فاعل نعم وزيد يرتفع من وجهين احدهما ان يكون مبتدأ قدم عليه خبره والثانى ان يكون خبر مبتدأ محذوف وذلك انك لما قلت نعم الرجل قيل لك من هو او قدرت انه قيل لك ذلك فقلت هو زيد وحذفت هو على عادة العرب فى حذف المبتدأ والخبر اذا عرف المحذوف وهو زيد واذا قلت نعم رجلا فقد اضمرت فى نعم الرجل بالالف واللام مرفوعا وفسرته بقولك رجلا لان فاعل نعم وبئس لا يكون الا معرفة بالالف واللام او بما يضاف الى ما فيه الالف واللام ويراد به تعريف الجنس لا تعريف العهد او نكرة منصوبة ولا يليهما علم ولا غيره ولا يتصل بهما الضمير لا تقول نعم زيد ولا الزيدون نعموا وان ادخلت على نعم ما قلت نعما يعظكم به تجمع بين الساكنين وان شئت حركت العين بالكسر وان شئت فتحت النون مع كسر العين وتقول غسلته غسلا نعما يكتفى بما مع نعم عن صلته اى نعم ما غسلته وقالوا ان فعلت ذلك فبها ونعمت بتاء ساكنة فى الوقف والوصل لانها تاء تأنيث كانهم ارادوا نعمت الفعلة والخصلة قال ابن الاثير وفى الحديث من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت ومن اغتسل فالغسل افضل قال ابن الاثير اى ونعمت الفعلة والخصلة هى فحذف المخصوص بالمدح والباء فى فبها متعلقة بفعل مضمر اى فبهذه الخصلة او الفعلة يعنى الوضوء ينال الفضل وقيل هو راجع الى السنة اى فبالسنة اخذ فاضمر ذلك قال الجوهرى تاء نعمت ثابتة فى الوقف قال ذو الرمة اخرة عيطل بنجاء بحجرة وعائم الزور نعمت زورق البلد وقالوا انعم القوم كقولك نعم القوم قال طرفة ما اقلت قدماى انهم نعم الساعون فى الامر المبر هكذا انشده نعم بفتح النون وكسر العين فجاء به على الاصل ولم يكثر استعماله عليه وقد روى نعم بكسرتين على الاتباع ودققته دقا نعما اى نعم الدق قال الازهرى ودققت دواء فانعمت دقه اى بالغت وزدت ويقال ناعم حبلك وغيره اى احكمه ويقال انه رجل نعما الرجل وانه لنعيم وسعة بمكان ملكه ويقال ابنت رضا متنعمتى اى واطنبنى وانت بها وتنعم مشى حافيا قيل هو مشتق من النعامة التى هى الطريق وليس بقوى وقال اللحيانى تنعم الرجل قدميه اى ابتذلها وانعم القوم ونعمهم اتاهم متنعما على قدميه حافيا على غير دابة قال تنعمها من بعد يوم وليلة فاصبح بعد الانس وهو بطين وانعم الرجل اذا شيع صديقه حافيا خطوات وقوله تعالى ان تبدوا الصدقات فنعما هى ومثله ان الله نعما يعظكم به قرأ ابو جعفر وشيبة ونافع وعاصم وابو عمرو فنعما بكسر النون وجزم العين وتشديد الميم وقرأ حمزة والكسائى فنعما بفتح النون وكسر العين وذكر ابو عبيدة حديث النبى صلى الله عليه وسلم حين قال لعمرو بن العاص نعما بالمال الصالح للرجل الصالح وانه يختار هذه القراءة لاجل هذه الرواية قال ابن الاثير اصله نعم ما فادغم وشدد وما غير موصوفة ولا موصولة كانه قال نعم شيئا المال والباء زائدة مثل زيادتها فى كفى بالله شهيدا حسيبا ومنه الحديث نعم المال الصالح للرجل الصالح قال ابن الاثير وفى نعم لغات اشهرها كسر النون وسكون العين ثم فتح النون وكسر العين ثم كسرهما قال الزجاج النحويون لا يجيزون مع ادغام الميم تسكين العين ويقولون ان هذه الرواية فى نعما ليست مضبوطة وروى عن عاصم انه قرأ فنعما بكسر النون والعين واما ابو عمرو فكان مذهبه فى هذا كسرة خفيفة مختلسة والاصل فى نعم نعم نعم ثلاث لغات واما فى تأويل الشئ فى نعما المعنى نعم الشئ قال الازهرى فاذا قلت نعم ما فعل وبئس ما فعل فالمعنى نعم شيئا وبئس شيئا فعل وكذلك قوله ان الله نعما يعظكم به والنعمان الدم ولذلك قيل للشقر شقائق النعمان وشقائق النعمان نبات احمر يشبه بالدم ونعمان بن المنذر ملك العرب نسب اليه الشقيق لانه حماه قال ابو عبيدة ان العرب كانت تسمى ملوك الحيرة النعمان لانه كان آخرهم ابو عمرو ومن اسماء الروضة الناعمة والواضعة والنتا والغلبا والغلبا القرا قالت الدبيرية حقت المسرة ونعمتها ومصدها اى كنستها وهى المحرقة والمنعم والمصول المكنسة والانيعم والاشيم وناعم ونعمان كلها مواضع قال ابن برى وقول الراعى صبا صبوة من لج وهو لجوج وزايله بالانعمين حدوج الانعمين اسم موضع قال ابن سيدة والانعمان موضع قال ابو ذويب وانشد ما نسبه ابن برى الى الراعى صبا صبوة بل لج وهو لجوج وزالت له بالانعمين حدوج وهما نعمانان نعمان الاراك بمكة وهو نعمان الاكبر وهو وادى عرفة ونعمان الغرقد بالمدينة وهما نعمان الاصغر ونعمان اسم جبل بين مكة والطائف وفى حديث ابن جبير خلق الله آدم من دحنا ومسح ظهره آدم عليه السلام بنعمان السحاب نعمان جبل بقرب عرفة واضافه الى السحاب لانه ركد فوقه لعلوه ونعمان بالفتح واد فى طريق الطائف يخرج الى عرفات قال عبد الله بن نمير الثقفى تضوع مسكا بطن نعمان ان مشت به زينب فى نسوة عطرات ويقال له نعمان الاراك وقال خليد اما والراقصات بذات عرق ومن صلى بنعمان الاراك والتنعيم مكان بين مكة والمدينة وفى التهذيب بقرب من مكة

ونسائر بن نعم بن كريز من شعرائهم حكاه ابن الاعرابي وناعم ونعيم ومنعم وانعم ونعيمي ونعمان ونعيمان وتنعم كلهن اسماء والناعم بطن من العرب منسوب
الى تنعم بن عتيك وبنو نعام بطن ونعام موضع يقال فلان من اهل برك ونعام وهما موضعان من اطراف اليمن والنعامة فرس مشهورة فارسها الحارث
بن عباد وفيها يقول قربا مربط النعامة مني لقحت حرب وائل عن حيال والنعامة ايضا فرس مسافع بن عبد العزى وناعمة اسم امرأة مجحت عشيا
يقال له العقاد رجا ان يذهب الملح بنا يلته فاكلته فقتلها فبكى العقاد كذلك عقادا ناعمة رواه ابن سيدة عن ابي حنيفة ونعم حي من اليمن ونعم
ونعم كقولك بلى الا ان نعم في جواب الواجب وهي موقوفة الاخر لانها حرف جاء لمعنى وفي التنزيل هل وجدتم ما وعد ربكم حقا قالوا نعم قال الازهري
انما يجاب به الاستفهام الذي لا جحد فيه قال وقد يكون نعم تصديقا ويكون عدة وربما ناقض بلى اذا قال ليس لك عندي وديعة فيقول نعم
تصديق له وبلى تكذيب وفي حديث قتادة عن رجل من خثعم قال دفعت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بمنى فقلت انت الذي تزعم انك
نبي فقال نعم وكسر العين هي لغة في نعم بالفتح التي للجواب وقد قرئ بها وقال ابو عثمان النهدي امرنا امير المؤمنين عمر رضي الله عنه بامر فقلنا
نعم فقال لا تقولوا نعم وقولوا نعم بكسر العين وقال بعض ولد الزبير ما كنت اسمع اشياخ قريش يقولون الا نعم بكسر العين وفي حديث ابي سفيان
حين اراد الخروج الى احد كتب على سهم نعم وعلى اخر لا واجالهما عند هبل فخرج سهم نعم فخرج الى احد فلما قال لعمر اعل هبل وقال عمر الله اعلى
واجل قال ابو سفيان انعمت فعال عنها اي اترك ذكرها فقد صدقت في فتواها وانعمت اي اجابت بنعم وقول الطائي تقولون قلتم لا لا سماء
لامركم ونعم ان قلتم نعما قال ابن جني لا عيب فيه كما يظن قوم لانه لم يقر نعم على محلها من الحرفية لكنه نقلها فجعلها اسما فنصبها فيكون على
حد قولك قلت خيرا او قلت ضيرا ويجوز ان يكون قلتم نعما على موضعه من الحرفية فنفتح للاطلاق كما حرك بعضهم لالتقاء الساكنين البتة
فقال قم الليل وبع الثوب واشتق ابن جني نعم من النعمة وذلك ان نعم اشرف الجوابين واسرهما للنفس واجلبهما للحمد ولا يبعدها الا ترى
الى قوله واذا قلت نعم فاصبر لها بنجاح الوعد ان الخلف ذم وقول الاخر انشده الفارسي ابا جودة لا البخل واستعجلت بنعم من فتى لا يمنع
الجوع قاتله يروى بنصب البخل وجره فمن نصبه فعلى ضربين احدهما ان يكون بدلا من لا لان لا موضعها بالبخل فكانه قال ابا جودة البخل والاخر
ان يكون لا زائدة والوجه الاول اعني البدل لا حرف لا قد ذكر بعدها نعم ونعم لا تزاد فكذلك ينبغي ان تكون لا هاهنا غير زائدة والوجه الاخر
على الزيادة صحيح ومن جر فقال لا البخل فباضافة لا اليه لان لا كما تكون للبخل فقد تكون للجود ايضا الا ترى انه لو قال له الانسان لا تطعم
ولا تأتي المكارم ولا تقر الضيف فقلت انت لا لكانت هذه اللفظة هنا للجود فلما كانت لا قد تصلح للامرين جميعا اضيفت الى البخل لما في
ذلك من التخصيص الفاصل بين الضدين ونعم الرجل قال له نعم فنعم بذلك بالا كما قالوا بجلته اي قلت له بجل اي حسبك حكاه ابن جني
وانعم له اي قال له نعم ونعامة لقب بيهس والنعامة اسم فرس في قول لبيد تكاثر قرزل والجون فيها وتحجل والنعامة والخيال وابو نعامة
كنية قطري بن الفجاءة ويكنى ابا محمد ايضا قال ابن بري ابو نعامة كنيته في الحرب وابو محمد كنيته في السلم ونعم بالفتح اسم امرأة نغم
النغمة جرس الكلمة وحسن الصوت في القراءة وغيرها وهو حسن النغمة والجمع نغم قال ساعدة بن جؤية ولو انها ضحكت فتسمع نغمها دعص الخمايل
صلبة متجبب وكذلك نغم قال ابن سيدة هذا قول اللغويين قال وعندي ان نغما اسم للجمع حكاه سيبويه من ان حلقا وفلكا اسم لجمع حلقة
وفلكة لا جمع لها وقد يكون نغم متحركا من نغم وقد تنغم بالغناء ونحوه وانه ليتنغم بشيء ويتحشم بنغم وينغم بشيء اي يتكلم به والنغم
الكلام الخفي والنغية الكلام الحسن وقيل هو الكلام الخفي نغم ينغم وينغم قال وارى النغمة لغة نغما وسكت فلان فما نغم بحرف وما ينغم مثله
وما نغم بكلمة ونغم في الشراب نشرب منه قليلا كنغب حكاه ابو حنيفة وقد يكون بدلا والنغوة كالنغية عنه ايضا نقم النقمة والنقمة
المكافأة بالعقوبة والجمع نقم ونقم فنقم لنقمة ونقم لنقمة واما ابن جني فقال نقمة ونقم قال وكان القياس ان يقولوا في جمع نقمة نقم على جمع كلمة وكلم فكانهم
عنه الى ان فتحوا المكسور وكسروا المفتوح قال ابن سيدة وقد علمنا ان من شرط الجمع ان يخلع الهاء لا يغير من صيغة الحروف شيئا ولا يراد على طرح
الهاء نحو ثمرة وتمر وقد بين ذلك جميعه فيما حكاه من معدة ومعد الليث يقال لم ارض منه حتى نقمت اذا كافأه عقوبة بما صنع ابن الاعرابي
النقمة العقوبة والنقمة الانكار وقوله تعالى هل تنقمون منا اي هل تنكرون قال الازهري يقال نقمت ونقمت للعقوبة ومنه قول علي بن ابي
طالب كرم الله وجهه ما تنقم الحرب العوان مني بازل عامين حديث سني وفي الحديث انه ما انتقم لنفسه قط الا ان تنتهك محارم الله اي
ما عاقب احدا على مكروه اتاه من قبله وقد تكرر في الحديث الجوهري نقمت على الرجل انقم بالكسر فانا ناقم اذا عتبت عليه يقال ما نقمت
منه الا الاحسان قال الكسائي ونقمت بالكسر لغة ونقم الامر نقما بالكسر لغة ونقم من فلان الاحسان اذا جعله مما يؤديه الى كفر النعمة وفي حديث
الزكاة ما ينقم ابن جميل الا انه كان فقيرا فاغناه الله اي ما ينقم شيئا من منع الزكاة الا ان يكفر النعمة فكان غناه اداه الى كفر نعمة الله
ونقم الامر ونقمه اذا كرهه وانتقم الله منه اي عاقبه والاسم منه النقمة والجمع نقمات مثل كلمة وكلمات وكلم وان شئت سكنت القاف
ونقلت حركتها الى النون فقلت نقمة والجمع نقم مثل نعمة ونعم وقد نقم منه ينقم ونقم نقما ونقم الشيء ونقمه انكره وفي التنزيل العزيز
وما نقموا منهم الا ان يؤمنوا بالله قال ومعنى نقمت بالغت في كراهة الشيء وانشد لابن قيس الرقيات ما نقموا من بني امية الا انهم يحلمون ان
غضبوا يروى بالفتح والكسر نقموا ونقموا قال ابن بري يقال نقمت نقما ونقوما ونقمة ونقمت نقما ونقمت بالغت في كراهة الشيء وفي اسماء الله
عز وجل المنتقم هو المبالغ في العقوبة لمن يشاء وهو مفتعل من نقم ينقم اذا بلغت به الكراهة حد السخط وضع ضرعه نقم اذا امترى عدة
وفي التنزيل العزيز قل يا اهل الكتاب هل تنقمون منا الا ان امنا بالله قال ابو اسحق يقال نقمت على الرجل انقم ونقمت عليه انقم قال والاجود
نقمت انقم وهو الاكثر في القراءة ويقال نقم فلان وتر اي تنقم قال ابو سعيد معنى قول القائل في المثل مثلي مثل الارقم ان يقتل ينقم وان يترك
يلقم قوله اي يقتل ينتقم اي يثار به قال والارقم الذي يشبه الجان والناس يتقون قتله لشبهه بالجان والارقم مع ذلك من اضعف الحيات
واقلها عضا قال ابن الاثير وفي حديث عمر رضي الله عنه فهو كالارقم ان يقتل ينقم اي ان قتله كان له من ينتقم منه قال والارقم الحية
كانوا في الجاهلية يزعمون ان الجن تطلب بثار الجان وهي الحية الدقيقة فربما مات قاتله وربما اصابه خبل وانه ليمون النقيمة اذا كان
مظفرا بما يحاول وقال يعقوب ميمة بدل من باء نقيبة يقال فلان ميمون العريكة والنقيبة والنقيمة والطبيعة بمعنى واحد والناقم
ضرب من تمر عمان والناقمية هي قاش بن عامر وبنو الناقمية بطن من عبد القيس قال ابو عبيد انشدنا الفراء عن المفضل لسعد بن زيد
مناة اخذ فراق الناقمية غدوة ام البين يحلول لمن هو مولع لقد كنت اهوى الناقمية حقبة فقد جعلت اسباب بين تقطع التهذيب والناقم
حي من اليمن قال يعود بارسال الجياد سراتنا لينقمن وترا او ليدفعن مدفعا وناقم لقب عامر بن سعد بن عدي بن جدان بن جديلة وقحم

اسم

اسم موضع نكم اهمل الليث نكم وكنم واستعملهما ابن الاعرابي فيما رواه ثعلب عنه قال النكمة المصيبة الفادحة والكنمة الجراحة نمم النم التوريش والاغراء و
رفع الحديث على وجه الاشاعة والافساد وقيل تزيين الكلام بالكذب والفعل نم ينم وينم والاصل الفتح ونم به وعليه نما ونميمة ونميما وقيل النميم جمع
نميمة بعدما يكون اسما التهذيب النميمة والنميم هما الاسم والنعت نمام وانشد ثعلب في تميم نم بعلي ونم عليك الكاشحون وقبل نا عليك الهوى
قد نم لو نفع النم ورجل نموم ونمام ومنم ونم اي قتات من قوم نمين وانماء ونم وصرح اللحياني بان نما جمع نموم وهو القياس وامراة نمة قال ابو بكر قال
ابو العباس النمام معناه في كلام العرب الذي لا يمسك الاحاديث ولم يحفظها من قولهم جلود نمة اذا كانت لا تمسك الماء قال نم فلان ينم نما اذا
فشى الاحاديث ولم يحفظها وانشد الفراء بكت من حديث نمه واشاعه ولفقه واش من القوم واضع ويقال النمام القتات يقال قت اذا مشى
بالنميمة ويقال للنمام قساس ودراج وغماز وهماز ومائس ومماش ومدماس من القوم وقال الجوهري نم الحديث ينمه وينمه نما اي قته والاسم
النميمة وقد تكرر في الحديث ذكر النميمة وهو نقل الحديث من قوم الى قوم على جهة الافساد والشر ونم الحديث نقله ونم الحديث اذا ظهر فهو متعد
ولازم والنميمة صوت الكتابة والكتابة وقيل هو وسواس حس الكلام قال ابو ذويب فبتن ثم سمعن حسا دونه شرف الحجاب وريب قرع يقرع و
نميمة من قانص متلبب في كفه جش اجش واقطع قال الاصمعي معناه انه سمع ما نم على القانص وقال غيره النميمة الصوت الخفي من حركة شيء او وطء قدم
وقال الاصمعي اراد به صوت وتر او ريحا استروحته الحمر وانكروها من قانص قال لانه اشد حذرا في القيص من ان ينمم للوحش الا ترى لقول روبة
فبات والنفس من الحرص الفشق في الزرب لو يمضغ شيئا ما بصق والفشق الانتشار والنامة حياة النفس وفي الحديث لا تمثلوا بنامية الله اي
بخلق الله وناميه الله ايضا هو مع الحيرة على البدل والنميمة الهمس والحركة واسكت الله نامته اي جرسه وما ينم عليه من حركته قال وقد يهمز ه
فيجعل من النيم وسمعت نامته ونمته اي حسه والمعروف في ذلك نامته ونم الشيء استطعت رايحته والنمام نبت طيب الريح صفة غالية ونمت
الريح التي يحطه وتركت عليه اثر اشبه الكتابة وهو النمم والنميم قال ذو الرمة فيها تنفي عليها الذيل الريح نميم والنمة خطوط متقاربة قصار شبيه
ما تنم الريح دقاق التراب ولكل شيء نميمة وكتاب منمنم منقش ونمنم الشيء نمنمة اي رقشه وزخرفه وثوب منمنم مرقوم موشى والنمنم البياض
الذي على اظفار الاحداث واحدة نمنمة بالكسر ونمنمة قال رؤبة يصف قوسا رصع مقبضها بسيور منمنمة نصعا كما فشيته نيما اي نقشا ابن
الاعرابي النمة اللمعة من بياض وسواد في بياض والنمة القملة وفي حديث سويد بن غفلة اتي بناقة مسنة اي بمسنة ملتفة والنبت النمنم
الملتف المجتمع والنمة النملة في بعض اللغات والنمي فلوس الرصاص رومية قال اوس بن حجر وقارفت وهي لم تجرب وباع لها من الفصافص بالنمي
سفسير واحدة نمية ونسب الجوهري هذا البيت للنابغة يصف فرسا والنمي الصنجة والنمي الغيب عن ثعلب وانشد لمسكين الدارمي ولو شئت
ابديت نميهم وادخلت تحت الثياب الابر قال ابن بري قال الوزير المغربي اراد بالنمي هنا الغيب واصله الرصاص جعله في الغيب بمنزلة الرصاص
جعله في الغيب بمنزلة الرصاص في الفضة التهذيب النمي الفلس بالرومية بالضم وقال بعضهم ما كان من الدراهم فيه رصاص ونحاس فهو نمي قال
وكانت بالحيرة على عهد النعمان بن المنذر وما بها نمي اي ما بها احد والنمية الطبيعة قال الطرماح باخلاق ولا خرا ذا ما بدت نمية الحدب المغالب
ونمي الرجل طباعه وطبيعته قال ابو وجزة ولولا غيره لكشفت عنه وعن نميته الغبي اللئيم نهم النهمة بلوغ الهمة في الشيء ابن سيدة النهم بالتحريك
والنهامة افراط الشهوة في الطعام وان لا يمتلي عن الاكل ولا يشبع وقد نهم في الطعام بالكسر ينهم نهما اذا كان لا يشبع ورجل نهم ونهيم وذو
وقيل المنهوم الرغيب الذي يمتلي بطنه ولا تنتهي نفسه وقد نهم بكذا فهو منهوم اي مولع به وانكرها بعضهم والنهمة الحاجة وقيل بلوغ الهمة
والشهوة في الشيء وفي الحديث فاذا قضى احدكم نهمته من سفره فليعجل الى اهله ورجل منهوم بكذا اي مولع به وفي الحديث منهومان لا يشبعان منهوم
بالمال ومنهوم بالعلم وفي رواية طالب علم وطالب دنيا الازهري النهيم شبه الانين والنحير والنخيم وانشد ما لك لا تنهم يا فلاح ان النهيم للسقاة
راح ونهمني فلان اي زجرني ونهم ينهم بالكسر نهيما وهو صوت كانه زحير وقيل هو صوت فوق الزئير وقيل نهم ينهم لغة في نحم ينحم اي زحر والنهيم
والنهيم صوت وتوعد وزجر وقد نهم ينهم ونهمة الرجل والاسد نامته نهما وقال بعضهم نهمة الاسد بدل من نامته والنهام الاسد لصوته يقال
نهم ينهم نهيما والنهام الصارخ والنهيم مثل النحيم ومثل النئيم وهو صوت الاسد والفيل يقال نهم الفيل ينهم نهما ونهيما وانشد ابن بري
اذا سمعنا الزار والنهيما والنهام هو بما غريبا الا بالعراد والنهم بالتسكين مصدر قولك نهمت الابل انهمها بالفتح فيهما نهما ونهيما اذا زجرتها
لتجد في سيرها ومنه قول زياد الملقطي يا من لقلب قد عصاني نهمه اي زجره وفي حديث اسلام عمر رضي الله عنه قال فتبعته فلما سمع حسي
ظن اني انما تبعته لاوذيه فنهمني وقال ما جاء بك هذه الساعة اي زجرني وصاح بي وفي حديث عمر ايضا رضي الله عنه قيل له ان خالد بن الوليد
نهم ابنك فانتهم اي زجره فانزجر ونهم الابل ينهمها نهما ونهيما ونهمة الاخيرة عن سيبويه زجرها بصوت لتمضي والنهام من الابل التي
تطيع على النهم وهو الزجر وابل مناهيم تطيع على النهم اي الزجر قال الا انهما انها مناهيم وانما ينهمها القوم الهيم وانشد ابن حماد مناهيم والنهم
زجرك الابل تصيح بها لتمضي نهم الابل ينهمها نهما اذا زجرها لتجد في سيرها قال ابو عبيد الوئيد الصوت والنهيم مثله والنهامي بكسر النون الراهب
لانه ينهم اي يدعو والنهامي الحداد وانشد نفخ النهامي بالكيرين في اللهب وانشد ابن بري للاعشى وسادة على اعراضكم واعيركم لسانا كمقراض
النهامي ملحبا وقال الاسود بن يعفر وما قد مولاه اغارت رماحنا سنانا كنبراس النهامي منجلا واسع الجرح واذا داعرة تحرق لها وقيل
النهامي النجار والفتح في كل ذلك لغة عن ابن الاعرابي النضر النهامي الطريق المهيع الجدد وهو النهام ايضا والمنهمة موضع النجر وطريق نهامي وتهامي
واضح والنهم الحذف بالحصى ونحوه ونهم الحصى ونحوه ينهمه نهما قذفه قال رؤبة والهوج يذرين الحصى المنهوما ينهمن في الدار الحصى المنهوما كانما
السابق قد يحذف بالحصى ونحوه وهو النهم والنهام طائر يشبه الهام وقيل هو البوم وقيل البوم الذكر قال الطرماح في يومه تضيع بثبتت ذاما دنا
النهام تجد وتخبيها مازحه يعني انها تجد في صوتها فكانها تمازح وقال ابو سعيد جمع النهام نهم قال وهو ذكر البوم قال وانشد ابن بري في النهام
ذكر البوم لعدي بن زيد يا انس فيها صوت النهام اذا جاوبها بالعشي قاصبها ابن سيدة وقيل سمي البوم بذلك لانه ينهم بالليل وليس هذا الاشتقاق
بقوي قال الطرماح تقاومه ولاتث بها لغوة تنفخ صبح النهام والجمع نهم ونهم صنم وبه سمي الرجل عبد نهم ونهم اسم رجل وهو ابو بطن منهم نهم اسم
شيطان ووفد على النبي صلى الله عليه وسلم حي من العرب فقال بنو من انتم فقالوا بنو نهم فقال نهم شيطان انتم بنو عبد الله ونهم بطن من همدان
منهم عمرو بن براقة الهمداني ثم النهمي نوم النوم معروف ابن سيدة النوم النعاس نام ينام نوما ونياما عن سيبويه والاسم النيمة وهو نائم اذا
رقد وفي الحديث انه قال فيما يحكى عن ربه انزلت عليك كتابا لا يغسله الماء تقرؤه نائما ويقظان اي تقرؤه حفظا في كل حال عن قلبك اي في حالتي النوم
واليقظة اراد انه لا يمحى ابدا بل هو محفوظ في صدور الذين اوتوا العلم لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه وكانت الكتب المنزلة لا تجمع حفظا وانما

يعتمد فيها على الصحف بخلاف القرآن فان حفاظه اضعاف مصحفه وقيل اراد نقرؤه في يسر وسهولة وفي حديث عمران بن حصين صل قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فنائما اراد به الاضطجاع ويدل عليه الحديث الاخر فان لم تستطع فصل على جنب وقيل نائما تصحيف وانما اراد قائما اي بالاشارة كالصلاة عند التحام القتال وعلى ظهر الدابة وفي حديثه الاخر من صلى نائما فله نصف اجر القاعد وقال ابن الاثير قال الخطابي لا اعلم اني سمعت صلاة النائم الا في هذا الحديث قال ولا احفظ عن احد من اهل العلم انه رخص في صلاة التطوع نائما كما رخص فيها قاعدا قال فان صحت هذه الرواية ولم يكن احد الرواة ادرجه في الحديث وقاسه على صلاة القاعد وصلاة المريض اذا لم يقدر على القعود فتكون صلاة المتطوع القاعد نائما جائزة والله اعلم هكذا قال في معالم السنن قال وعاد قال في اعلام السنة كنت تاولت الحديث في كتاب المعالم على ان المراد به صلاة التطوع الا ان قوله نائما يفسد هذا التاويل لان المضطجع لا يصلي التطوع كما يصلي القاعد قال فرايت الان ان المراد به المريض المفترض الذي يمكنه ان يتحامل فيقعد مع مشقة فجعل اجره ضعف اجره اذا صلى نائما ترغيبا له في القعود مع جواز صلاته نائما وكذلك جعل صلاته اذا تحامل وقام مع مشقة ضعف صلاته اذا صلى قاعدا مع الجواز وقوله والله ما زيد بنام صاحبه ولا مخالط الليان جانبه قيل ان نام صاحبه علم على اسم رجل واذا كان كذلك جرى مجرى بني شاب قرناها فان قلت فان قوله ولا مخالط الليان جانبه ليس علما وانما هو صفة وهو معطوف على نام صاحبه فيجب ان يكون قوله نام صاحبه صفة ايضا قيل قد يكون في الجمل اذا سمي بها معاني الافعال الا ترى ان قوله شابت قرناها تصر وتحلب هو اسم علم وفيه مع ذلك معنى الذم واذا كان ذلك جاز ان يكون قوله ولا مخالط الليان جانبه معطوفا على ما في قوله نام صاحبه من معنى الفعل وماله نيمة ليلة عن اللحياني قال ابن سيدة اراه يعني ما ينام عليه ليلة واحدة ورجل نائم ونؤوم ونومة ونوم الاخيرة عن سيبويه من قوم نيام ونوم على الاصل ونيم على اللفظ قلبوا الواو ياء لقربها من الطرف ونيم عن سيبويه كسروا لمكان الياء ونوام ونيام الاخيرة نادرة لبعدها من الطرف قال الا طرقتنا مية ابنة منذر فما ارق النيام الا سلامها قال ابن سيدة كذا سمع من ابي الغمر ونوم اسم للجمع عند سيبويه وجمع عند غيره وقد يكون النوم للواحد وفي حديث عبد الله بن جعفر قال للحسين وراى ناقته قائمة على زمامها بالعرج وكان مريضا ايها النوم ايها النوم فظن انه نائم فاذا هو مثبت وجعا اراد ايها النائم فوضع المصدر موضعه كما يقال رجل صوم اي صائم التهذيب رجل نوم وقوم نوم وامراة نوم ورجل نومان كثير النوم ورجل نومة بالتحريك ينام كثيرا ورجل نومة اذا كان خامل الذكر وفي الحديث حديث علي كرم الله وجهه انه ذكر آخر الزمان والفتن ثم قال انما ينجو من شر ذلك الزمان كل مؤمن نومة اولئك مصابيح العلماء قال ابو عبيد النومة بوزن الهمزة الخامل الذكر الغامض في الناس الذي لا يعرف الشر ولا اهله ولا يؤبه له وعن ابن عباس انه قال لعلي ما النومة فقال الذي يسكت في الفتنة فلا يبدو منه شيء وقال ابن المبارك هو الغافل عن الشر وقيل هو العاجز عن الامور وقيل هو الخامل الذكر الغامض في الناس ويقال للذي لا يؤبه له نومة بالتسكين وفي قوله في حديث سلمة فنوموا هو مبالغة في النوم وامراة نائمة من نسوة نوم عند سيبويه قال ابن سيدة ولكن هذا الجمع في فاعل دون فاعلة وامراة نؤوم الضحى نائمتها قال وانما حقيقته نائمة بالضحى او في الضحى واستنام وتناوم طلب النوم واستنام الرجل بمعنى تناوم ونهوة للنوم وانشد للعجاج اذا استنام راعه النجي واستنام ايضا اذا سكن ويقال اخذه نوام وهو مثل السبات يكون من داء به ونام الرجل اذا تواضع لله وانه لحسن النيمة اي النوم والمنام والمنامة موضع النوم الاخيرة عن اللحياني وفي التنزيل العزيز اذ يريكهم الله في منامك قليلا وقيل موضعها العين لان النوم هنالك يكون وقال الليث اي في عينك وقال الزجاج روي عن الحسن ان معناها في عينك التي تنام بها قال وكثير من اهل النحو ذهبوا الى هذا ومعناه عندهم اذ يريكهم الله في موضع منامك اي في عينك ثم حذف الموضع واقام المنام مقامه قال وهذا مذهب حسن ولكن قد جاء في التفسير ان النبي صلى الله عليه وسلم رآهم في النوم قليلا وقص الرؤيا على اصحابه فقالوا صدقت رؤياك يا رسول الله قال وهذا المذهب اسوغ في العربية لانه قد جاء واذ يريكموهم اذ التقيتم في اعينكم قليلا ويقللكم في اعينهم فدل بهذا ان هذه رؤية الالتقاء وان تلك رؤية النوم الجوهري يقول نمت واصله نومت بكسر الواو فلما سكنت سقطت لاجتماع الساكنين ونقلت حركتها الى ما قبلها وكان حق النون ان تضم لتدل على الواو الساقطة كما ضمت القاف في قلت الا انهم كسروها فرقا بين المضموم والمفتوح قال ابن بري قوله وكان حق النون ان يضم لتدل على الواو الساقطة وهم لان المراعى انما هو حركة الواو التي هي الكسرة دون الواو بمنزلة خفت واصله خوفت فنقلت حركة الواو وهي الكسرة الى الخاء وحذفت الواو لالتقاء الساكنين فاما قلت فانما ضمت القاف ايضا لحركة الواو وهي الضمة وكان الاصل فيها قولت نقلت الى قولت ثم نقلت الضمة الى القاف وحذفت الواو لالتقاء الساكنين قال الجوهري واما كلت فانما كسروها لتدل على الياء الساقطة قال ابن بري وهذا وهم ايضا وانما كسروها للكسرة التي على الياء ايضا لا للياء واصلها كيلت مغيرة عن كيلت وذلك عند اتصال الضمير بها اعني الياء على ما بين في التصريف قال ولا يجوز ان يكون كال فعل لقولهم في المضارع يكيل وفعل يفعل انما جاء في افعال معدودة قال الجوهري واما على مذهب الكسائي فالقياس مستمر لانه يقول اصل قال قول بضم الواو وقال ابن بري لم يذهب الكسائي ولا غيره الى ان اصل قال قول لان قال متعد وفعل لا يتعدى واسم الفاعل منه قائل ولو كان فعل لوجب ان يكون اسم الفاعل منه فعيل وانما ذلك اذا اتصلت بياء المتكلم او المخاطب نحو قلت على ما تقدم وكذلك كلت قال الجوهري واصل كال كيل بكسر الياء والامر منه بفتح النون بناء على المستقبل لان الواو المنقلبة الفا سقطت لاجتماع الساكنين واخذه نوام بالضم اذا جعل النوم يعتريه وتناوم اي ارى من نفسه انه نائم وليس به وقد يكون النوم بمعنى المنام الازهري المنام مصدر نام ينام نوما ومناما وانمته ونومته بمعنى وقد نامه ونومه ويقال في النداء خاصة يا نومان اي يا كثير النوم قال ولا تقل رجل نومان لانه يختص بالنداء وفي حديث حذيفة وغزوة الخندق فلما اصبحت قال قم يا نومان هو الكثير النوم قال واكثر ما يستعمل في النداء قال ابن جني وفي المثل اصبح نومان فاسم على هذا من قولك اصبح الرجل اذا دخل في الصبح ورواية سيبويه اصبح ليل لتزل حتى يعاقبك الاصباح قال الاعشى يقولون اصبح ليل والليل عاتم وربما قالوا يا نوم ليسمون بالمصدر واصاب الثاد المنيم اي الثاد الذي ينيم فيه وفلان لا ينام ولا ينيم اي لا يدع احدا ينام قالت الخنساء كما من هاتيم اقرت عيني وكانت لا تنام ولا تنيم وقوله مثل الحوض علا طها ونهلا وعلت ذيابا ها عطن منيم معناه تسكن الماء فينيمها وناومني فنمته اي كنت اشد نوما منه ونمت الرجل بالضم اذا غلبته بالنوم لانك تقول ناومه فنامه ينومه ونام الخلخال اذا انقطع صوته من امتلاء الساق تشبيها بالنائم من الانسان وغيره كما يقال استيقظ اذا صوت قال طرفة نامت خلاخلها وجال وشاحها وجرى الوشاح على كثيب اهيل فاستيقظت منها قلائدها التي عقدت على جيد الغزال الاكحل وقولهم نام همه معناه

لم يكن له هم حكاه ثعلب ورجل نُوَمٌ ونُوَمَةٌ ونُوِيمٌ مغفل ونومة خامل وكله من النوم كأنه نائم لغفلته وحمولا الجوهري رجل نومة بالضم ساكنة الواو اي لا يؤبه له وقيل نومة بفتح الواو ونؤوم وهو الكثير النوم والحسن النية بالكسر وفي حديث بلال والاذان ألا ان العبد نام قال ابن الاثير اراد بالنوم الغفلة عن وقت الاذان قال يقال نام فلان عن حاجتي اذا غفل عنها ولم يقم بها وقيل معناه انه قد عاد لنومه اذا كان عليه بعد وقت من الليل فاراد ان يعلم الناس بذلك لئلا ينزعجوا من نومهم بسماع اذانه وكل شيء سكن فقد نام وما نامت السماء الليلة مطرا وهو مثل بذلك وكذلك البرق قال ساعدة بن جؤية حتى شآها كليل موهنا عمل باتت طرابا وبات الليل لم ينم ومستنام الماء حيث يستنقع ثم ينشف هكذا قال ابو حنيفة يستنقع والمعروف يستنقع كان الماء ينام هنالك ونام الماء اذا دام وقام ومنامه حيث يقوم والمنامة ثوب ينام فيه وهو القطيفة قال الكميت عليه المنامة ذات الفضول من الرقم والقطف المخمل وقال الاخر لكل منامة هدب اصيد اي متقارب وليل نائم اي ينام فيه كقولهم يوم عاصف وهم ناصب وهو فاعل بمعنى مفعول فيه والمنامة القطيفة وهو النيم وقول تابط شرا ينام الغريط عراء الثنايا تعرهن للشباب ونعم نيم وقيل عنى بالنيم القطيفة وقيل عنى به الضجيع قال ابن سيدة وحكى المفسر ان العرب تقول هو نيم المراة وهو نيمة والمنامة الدكان وفي حديث علي كرم الله وجهه دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا على المنامة قال يحتمل ان تكون الدكان وان تكون القطيفة حكاه الهروي في الغريبين وقال ابن الاثير المنامة ههنا الدكان التي ينام عليها وفي غير هذا هي القطيفة والميم الاولى زائدة ونام الثوب والفرو ينام نوما اخلق وانقطع ونامت السوق وجمعت كسدت ونامت الريح سكنت كما قالوا ماتت ونام البحر هكذا حكاه الفارسي ونامت النار همدت كله من النوم الذي هو ضد اليقظة ونامت الشاة وغيرها من الحيوان اذا ماتت وفي حديث علي انه حث على قتال الخوارج فقال اذا رايتموهم فانيموهم اي فاقتلوهم وفي حديث غزوة الفتح فما اشرف لهم يومئذ احد الا اناموه اي قتلوه يقال نامت الشاة وغيرها اذا ماتت والنائمة الميتة والنامية الحية واستنام الى الشيء استانس به واستنام فلان الى فلان اذا انس به واطمان اليه وسكن فهو مستنيم اليه ابن بري واستنام بمعنى نام قال حميد بن ثور فقامت قليلا من الليل ساعة سرها الدواهي واستنام الخرائد اي نام الخرائد والنامة قامة الفرج والنيم الفرو وقيل الفرو القصير الى الصدر وقيل نيم اي نصف فرو بالفارسية قال روبة وقد ارى ذاك فلن يدوما يكسين من لين الشباب نيما وفسر النيم الفرو ونسب ابن بري هذا الرجز لابي النجم وقيل النيم فرو يسوى من جلود الارانب وهو غالي الثمن وفي الصحاح النيم الفرو الخلق والنيم كالعرق من تراب او غيره والنيم الدرج الذي في الرمال اذا جرت عليه الريح قال ذو الرمة حتى انجلى الليل عنا في ملمعة مثل الاديم لها من هبوة نيم قال ابن بري من فتح الميم اراد بلم فيها التراب ومن كسر اراد تلمع بالتراب قال وفسر النيم في هذا البيت بالفرو وانشد ابن بري لمرار بن سعيد في لثامة من كيال القرشاية لا يبقى الشيء من مراد دها التيم وانشد لعمرو بن الايهم نعما في نبترة من جلدها ومنه النيم من شباه الزمهرير قال ابن بري ويروى هذا البيت ايضا كان قد ادها ... وطاف حوله سيلان بنيم قال وذكر ابن ولاد في المقصور في باب الفاء سيلان بنيم والنيم لغة النامة والنيم ضرب من العضاه والنيم نيم شجرتان من العضاه والنيم شجر تعمل منه القداح قال ابو حنيفة النيم شجر له شوك لين وورق صغار وله حب كثير متفرق امثال الحمص حامض فاذا اينع اسود وحلا وهو يوكل ومنابته الجبال قال ساعدة بن جؤية الهذلي ووصف وعلا في شاهق ثم ينوش اذا آد النهار له بعد الترقب من نيم ومن كتم وقال بعضهم نام اليه بمعنى هو مستنيم اليه ويقال فلان نيمي اذا كنت تانس به وتسكن اليه وروى ثعلب عن ابن الاعرابي انشده فقلت تعلم انني غير نائم الى مستقل بالخيانة انيما قال غير نائم اي غير واثق به والانيب الغليظ الناب يخاطب ذيبا والنيم بالفارسية نصف الشيء ومنه قولهم للقبة الصغيرة نيم خايه اي نصف بيضة والبيضة عندهم خاياه فاعربت فقيل خايه ونومان بحث عن السيرافي وهذه التراجم كلها اعني نوم ونيم ذكرها ابن سيدة في ترجمة نوم قال وانما قضينا على ياء النيم في وجوهها كلها بالواو لوجود نوم وعدم ن ي م وقد ترجم الجوهري نيم وترجمها ايضا ابن بري

فصل الهاء

هبرم الهبرمة كثرة الكلام

هتم هتم فاه يهتمه هتما ألقى مقدم اسنانه والهتم انكسار الثنايا من اصولها خاصة وقيل من اطرافها هتم هتما وهو اهتم بين الهتم وهتما والهتماء من المعزى التي انكسرت ثنيتها واهتمه اهتاما اذا كسرت اسنانه واقتمته اذا كسرت بعض سنه واشترته في العين حتى قصم وهتم وشترو ضرب فهتم فاه وهتمت اسنانه اي تكسرت وفي الحديث ان ابا عبيدة كان اهتم الثنايا انقلعت ثناياه يوم احد لما جذب بها الزردتين اللتين نشبتا في خد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي الحديث نهى ان يضحى بهتماء هي التي انكسرت ثناياها من اصلها وانقلعت وتهتم الشيء تكسر قال جرير ان الاراقم لن تنال قديمها كلب عوى متهتم الاسنان والهتامة ما تكسر من الشيء والهيتم شجرة من شجر الحمض جعدة حكى ذلك ابو حنيفة وقال ذكر ذلك عن شبيل بن عزرة وكان راوية وانشد لرجل من بني يربوع رعت بقرار الحزن روضا مواصلا عميما من الظلام والهيثم الجعد والاهتم لقب سنان بن سمي بن سنان بن خالد بن منقر لانه هتمت ثنيته يوم الكلاب وحاتم وهيتم اسمان قال ابن سيدة وارى هتيما تصغير ترخيم

هتلم الهتلمة الكلام الخفي والهتلة كالهتلمة وهتلم الرجلان تكلما بكلام يسرانه عن غيرهما وهي الهتملة

هثم هثم الشيء يهثمه دقه حتى انسحق وهثم له من ماله كما تقول قثم حكاه ابن الاعرابي وقال ابن الاعرابي الهيثم فرخ القبالة والهيثم العقاب وقيل فرخ النسر وقيل هو فرخ العقاب ومنه سمي الرجل هيثما وقيل هو صيد العقاب قال تشانيء كفاه العنان كانه مولعة فتخاء تطلب هيثما والهيثم الكثيب السهل وقيل الكثيب الاحمر وقيل الهيثم رملة حمراء قال الطرماح يصف قداحا اجيلت تخرج لها صوت خوار غزلان لدى هيثم تذكرت فيقة آرامها والهيثم ضرب من الشجر والهيثمة بقلة من البقل والهيثم ضرب من الحبة عن الزجاجي والهيثم اسم والله اعلم

هجم هجم على القوم يهجم هجوما انتهى اليهم بغتة وهجم عليهم الخيل وهجم بها الليث يقال هجمنا الخيل قال ولم اسمعهم يقولون اهجمنا واستعاره علي كرم الله وجهه للعلم فقال هجم بهم العلم على حقائق الامور فباشروا روح اليقين وهجم عليهم دخل وقيل دخل بغير اذن وهجم غيره عليهم وهو هجوم وادخله انشد سيبويه هجوم علينا نفسه غير انه متى يرم في عينيه بالشبح ينهض يعني الظليم الجوهري وغيره وهجمت انا على الشيء بغتة اهجم هجوما وهجمت غيري يتعدى ولا يتعدى وهجم الشتاء دخل ابن سيدة وهجم البيت يهجم هجما هدمه وبيت مهجوم حلت اطنابه فانضمت سقابته اي جمله وكذلك اذا وقع قال علقمة بن عبدة صعل كان جناحيه وجؤجؤه بيت اطافت به خرقاء مهجوم الخرقاء ههنا الريح وهجم البيت اذا قوض ولما قتل بسطام بن قيس لم يبق بيت في ربيعة الا اهجم اي قوض والهجم الهدم وهجم البيت وانهجم انهدم وانهجم الخباء سقط والهجوم الريح التي تشتد حتى تقلع البيوت والثمام وريح هجوم تقلع البيوت والثمام والريح تهجم التراب على الموضع تجرفه فتلقيه عليه قال ذو الرمة يصف كناسا جعل من موضعه فهجمته الريح على هذه الاثر اودى بها كل عراص الف بها وجافل من عجاج الصيف مهجوم وهجمت عينه تهجم هجما وهجوما غارت وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لعبد الله بن عمرو حين ذكر قيامه بالليل وصيامه بالنهار انك اذا فعلت ذلك هجمت عيناه اي غارتا ودخلتا في موضعهما قال ابو عبيد ومنه هجمت على القوم اذا دخلت عليهم وكذلك هجم عليهم البيت اذا سقط عليهم فا

عينه دمعت قال بشر اسمع انهجمت عينه بمعنى دمعت الا ههنا قال وهو بمعنى غارت معروف وهجم ما في ضرع الناقة يهجمه هجما واهتجمه حلبه وهجمت ما في ضرعها
اذا حلبت كل ما فيه وهجم لرؤبة . اذا اشتفت ادنع ايدي هجمه . حتى حنيف الغيث جادت ديمه قال ومنه قول غيلان بن حريث . وامتاح مني حلبات الهاجم
وهجم الناقة نفسها واهجمها حلبها والهجيمة اللبن قبل ان يمخض وقيل هو الخاثر من البان الشاء وقيل هو اللبن الذي يحقن في السقاء الجديد ثم يشرب
ولا يمخض وقيل هو ما لم يرب اي يخثر وقد هاج لان يروب قال ابو منصور وهذا هو الصواب قال ابو الجراح اذا تحلى اللبن وخثر فهو الهجيمة ابن الاعرابي
الهجيمة ما حلبته من اللبن في الاناء فاذا سكنت رغوته حولته الى السقاء وحاجرة هجوم تحلب العرق وانشد ابن السكيت . والعنس تهجمها الحرور
كانها اي تحلب عرقها ومنه هجم الناقة اذا احلب ما في ضرعها من اللبن يقال تهجم فان الحمام هجوما اي معرق ويسيل العرق وانهجم العرق قال وقد هجمته
الهواجر . وانهجم العرق سال والهجم والهجم الاخيرة عن كراع القدح الضخم يحلب فيه والجمع اهجام قال الشاعر كانما اذا حالت العظما . اسمعها جادت
الى الحالب العظما . تهزرم فملأ الهجم عفوا وهي وادعة حتى تكاد شفاه الهجم تنثلم . ابن الاعرابي هو القدح الضخم والهجم والعس والاخم والعباد وانشد
ابن بري الشاعر . اذا انتحت والتحوا بالاهجام . اوفتهم كيلا سريع الاعذام . الاصمعي يقال هجم وهجم للقدح قال الراجز . فاذا سنخ للاله راهب
تصفق في ثلاثة المحالب . في الهجمين والهن المقارب . قال الهجم العس الضخم اي تجمع بين محلبين وثلاثة فاذا صفوف تجمع بين المحالب والعرق انشد
اربعة ارباع وانشد . تقذ بعد الصيف في فرقان جمع الفرق وهو اربعة ارباع والهن المقارب الذي بين العسين والهجمة القطعة الضخمة من الابل
وقيل هي ما بين الثلاثين والمائة وبما يدلك على كرها قوله . هل لك والعارض منك عائض . في هجمة يسئر منها القابض وقيل الهجمة اولها الاربعون
الى ما زادت وقيل هي ما بين السبعين الى دوين المائة وقيل هي ما بين السبعين الى المائة قال المعلوط . اعاذل ما يدريك ان رب هجمة لاخفافها
فوق المتان فديد وهي ما بين التسعين الى المائة وقيل ما بين الستين الى المائة وانشد الازهري . بهجمة تملأ عين الحاسد . وقال ابو حاتم
اذا بلغت الابل ستين فهي عجرمة ثم هي هجمة حتى تبلغ المائة وقيل الهجمة من الابل اولها الاربعون الى ما زادت وهنيدة المائة فقط وفي حديث
اسلام ابي ذر فتغيمنا صرمته الى صرمتنا فكانت لنا هجمة الهجمة من الابل قريب من المائة واستعار بعض الشعراء الهجمة للنخل محاجيا بذلك فقال
الى الله اشكو هجمة عربية اضربها مر السنين الغوابر . فاضحت روايا تحمل الطين بعدما يكون ثمال المعترين المفاقر . والهجمة النعجة الهرمة
وهجم الشيء سكن واطرق قال ابن مقبل . حتى استبنت الهدى والبيد هاجمة . يخشعن في الآل غلفا او يصلينا . والاهجام آخر الليل والهجم
السوق الشديد قال رؤبة . والليل ينجو والنهار يهجمه . وهجم الرجل وغيره يهجمه هجما ساقه وطرده ويقال هجم الفحل اتنه اي طردها قال الشاعر
وردت وارداف النجوم كانها وقد غار تاليها هجائن هاجم . والهجائم الطرائد والهاجم ايضا الساكن المطرق وهجمة الشتاء شدة برده و
هجمة الصيف حره وقول ابي محمد الحذلمي انشده ثعلب . فاهتجم العيدان من اخصامها . غمامة تبرق من غمامها . وتذهب التيمة من غيامها
لم يفسره ثعلب اهتجم قال ابن سيدة ويجوز ان يكون شربت كأن هذه الابل وردت بعد رعيها العيدان فشربت عليها ويروى واهتجم العيدان من
وطم هجمت الابل من الماء وقال الازهري في تفسير هذا الرجز اهتجم اي احتلب واراد باخصامها جوانب ضرعها والهيجمانة الذرة وهي
الوتية وهيجمانة اسم امرأة وهي بنت العنبر بن عمرو بن تميم والهيجمان اسم رجل والهجم ماء لبني فزارة ويقال انه من حفر عاد وفي النوادر اهجم الله
عن فلان المرض فهجم المرض عنه اي اقلع وفتروا بنا هجيمة فارسان من العرب قال . وسا قاني هجيمة يوم غول الى اسيافنا قدر الحمام . وبنو
الهجيم بطنان الهجيم بن عمرو بن تميم والهجيم بن علي بن سود من الازد هجدم هجدم زجر للفرس وقال كراع انما هو هجدم بكسر الهاء وسكون
الجيم وضم الدال وشد الميم وبعضهم يخفف الميم واجدم وهجدم على البدل كلاهما من زجر الخيل اذا زجرت لتمضي قال الليث الهجدم لغة
في اجدم من اقدم اي تقدم الفرس وزجره يقال اول من ركب الفرس ابن آدم القاتل حمل على اخيه فزجر فرسا ويقال هو هجدم الدم فلما كثر على الالسنة اقتصر على هجدم
واجدم هدم الهدم نقيض البناء هدمه يهدمه هدما وهدّمه فانهدم وتهدم وهدموا بيوتهم شدد للكثرة ابن الاعرابي الهدم قلع المدر يعني البيوت
وهو فعل مجاوز والفعل اللازم منه الانهدام ويقال هدمه ودهدمه بمعنى واحد قال العجاج . وما سؤال طلل وارسم . والنوي بعد عهده المدهدم
يعني الحاجز حول البيت اذا تهدم والهدم بالتحريك ما تهدم من نواحي البئر فسقط في جوفها قال يصف امرأة فاجرة . تمشي اذا زجرت عن سوءة
قدما كانها هدم في الجفر منقاض . والاهدمان ان ينهار عليك بناء او يقع في بئر او اهوية وقوله في الحديث اللهم اني اعوذ بك من الاهدمين قيل
في تفسيره هو ان يتهدم على الرجل بناء او يقع في بئر حكاه الهروي في الغريبين قال ابن سيدة ولا ادري ما حقيقته قال ابن الاثير هو ان ينهار عليه
بناء او يقع في بئر او اهوية والاهدم افعل من الهدم وهو ما تهدم من نواحي البئر فيسقط فيها وفي حديث الشهداء وصاحب الهدم شهيد الهدم
بالتحريك البناء المهدوم فعل بمعنى مفعول وبالسكون الفعل نفسه ومنه الحديث من هدم بنيان ربه فهو ملعون اي من قتل النفس المحرمة لانها
بنيان الله وتركيبه وقالوا دمنا دمكم وهدمنا هدمكم اي نحن شيء واحد في النصرة تغضبون لنا ونغضب لكم وفي الحديث ان ابا الهيثم بن
التيهان قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان بيننا وبين القوم حبالا ونحن قاطعوها فنخشى ان الله اعزك واظهرك ان ترجع الى قومك فتبسم
النبي صلى الله عليه وسلم وقال الدم الدم والهدم الهدم انا منكم وانتم مني يروى بسكون الدال وفتحها فالهدم بالتحريك القبر يعني اقبر
حيث تقبرون وقيل هو المنزل اي منزلكم منزلي كحديثه الآخر المحيا محياكم والممات مماتكم اي لا افارقكم والهدم بالسكون وبالفتح ايضا هو اهدار دم
القتيل يقال دماؤهم بينهم هدم اي مهدرة والمعنى ان طلب دمكم فقد طلب دمي وان اهدر دمكم فقد اهدر دمي لاستحكام الالفة بيننا وهو قول
معروف والعرب تقول دمي دمك وهدمي هدمك وذلك عند المعاهدة والنصرة وروى الازهري عن ابن الاعرابي قال العرب تقول دمي ذي
دمك وهدمي هدمك هكذا رواه بالفتح قال وهذا في النصرة والظلم يقول ان ظلمت فقد ظلمت قال وانشد للعقيلي . دما طيبا يا حبذا انت
من دم وكان ابو عبيدة يقول هو الهدم والهدم والهدم اي حرمتي مع حرمتكم وبيتي مع بيتكم وانشد . ثم التحقي بهدمي ولدمي اي باصلي وموضعي اللدم
واصل الهدم ما انهدم يقال هدمت هدما والمهدوم هدم وسمي منزل الرجل هدما لانهدامه وقال غيره يجوز ان يسمى القبر هدما لانه يحفر تراب
ثم يرد ترابه فيه فهو هدم فكانه قال مقبري مقبركم اي لا ازال معكم حتى اموت عندكم وروى الازهري عن ابي الهيثم انه قال في الحليف دمي دمك
ان قتلني انسان طلبت بدمي كما تطلب بدم وليك اي ابن عمك واخيك وهدمي هدمك اي من هدم لي عزا وشرفا فقد هدمه منك وكل من
قتل وليي فقد قتل وليك ومن اراد هدمك فقد قصدني بذلك قال الازهري ومن رواه الدم الدم والهدم الهدم فهو على الحلف تطلب
بدمي وانا اطلب بدمك وما هدمت من الدماء هدمته اي ما عفوت عنه واهدرته فقد عفوت عنه وتركته ويقال انهم اذا احتلفوا قالوا الهدم
هدمك ودمي دمك وترثني وارثك ثم نسخ الله باي آية المواريث ما كانوا يشترطونه من الميراث في الحلف . والهدم بالكسر الثوب الخلق المرقع وقيل

هو الكساء

هو الكساء الذي ضوعفت رقاعه وخص ابن الاعرابي به الكساء البالي من الصوف دون الثوب والجمع اهدام وهدم الاخيرة عن ابي حنيفة وهي
نادرة وقال اوس بن حجر . وذات هدم عار نواشرها . تصمت بالماء تولبا جدعا . قال ابن بري صواب وذات بالرفع لانه معطوف على فاعل قبله وهو
ليبكك الشرب والمدامة والفتيان طرا وطامع طمعا . وانشد ابن بري لابي دواد . هرقت في صحنه ماء ليشربه . في دائر خلق الاعضاد اهدام
وفي حديث عمر وقفت عليه عجوز عشمة باهدام الاهدام الاخلاق من الثياب وهدمت الثوب اذا رقعته وفي حديث علي لبسنا اهدام البلى
ويروى عن العموري الكلابي وذكر حية الارض فقال تخل فيأخذ برقاب بعض فتنطلق هدما كالبسيط وشيخ هدم على التشبيه بالثوب وقيل
الهدم الشيخ الذي قد تحطم مثل الهم والعجوز المتهدمة الفانية الهرمة وتهدم عليه من الغضب اذا اشتد غضبه وخف هدم ومهدم مثل
الثوب قال . على خفان مهدمان مشتبها الانف معقمان . ابو سعيد هدم فلان ثوبه وردمه اذا رقعه رواه ابن المفرج عنه وعجوز متهدمة
هرمة فانية وناب متهدمة كذلك والهدم ما بقي من نبات عام اول وذلك لقدمه وهدمت الناقة تهدم هدما وهدمة فهي هدمة من ابل
هدامى وهديمة وهدمت واهدمت وهي مهدم كلاهما اذا اشتدت ضبعتها فيا سرت الفحل ولم تعاسره وقال بعضهم الهدمة الناقة
التي تقع من شدة الضبعة قال زيد بن تركي الدبيري . يوشك ان يوجس في الاوجاس فيها هديم ضبع هواس اذا دعا العبد بالاجراس قال ابن
جني فيه ثلاث روايات احدها فيها هديم ضبع هواس ويكون الهديم هنا فحلا واضافه الى الضبع لانه يهدم اذا ضبعت وهواس من نعت الجوار
هديم الرواية الثانية هواس بالخفض على الرواية الثالثة فيها هديم ضبع هواس وهو الصحيح لان الهوس يكون في النوق وعليه يعم تفسير
الجوهري لانه جعل الهديم الناقة الضبعة ويكون هواس بدلا من ضبع والضبع والهواس واحد وهديم في هذه الاوجه فاعل بيوجس والذي
الذي قبله اي يسرع ان يسمع صوت هذا الفحل ناقة ضبعة فتشتد ضبعتها وقبل الارجوزة . جرد يا ابن التغلبي الاشواس الشمس لا ذوا على
التماس . وفلان ينهدم عليك غضبا مثل ويتهدم عليه توعدا ودماؤهم هدم بينهم بالتسكين وهدم بالتحريك اي هدر وذلك اذا لم
يودوا فانكر علي بن حمزة هدم بسكون الدال وتهادم القوم تهادروا والهدام الدوار يصيب الانسان في البحر وهدم الرجل اصابه
ذلك والهدم ان تضربه فتكسر ظهره عن ابن الاعرابي وفي الحديث من كانت الدنيا هدمه وسدمه اي بغيته وشهوته قال ابن الاثير هكذا
رواه بعضهم والمحفوظ همه وسدمه والله اعلم ورجل هدم احمق مخنث وذو مهدم ومهدم قيل من اقيال حمير والمهدوم من اللبن الرثيئة
من اللبن قال الشاعر . شفيت ابا المختار من داء بطنه . بمهدومة تبنى ضلوع الشراسيف . قال المهدومة هي الرثيئة قال ابو زياد اذا حلب الحليب
على الحقين جاءت رثيئة مذكرة طيبة لا اطلق ولا ممذقر وتمهمجة لينة والهدمة الدفعة من المال ويقال هذا شيء مهندم اي مصلح على مقدار وهو معـ
معرب واصله بالفارسية اندام مثل مهندس واصله اندازه وفي الحديث كل مما يليك واياك والهذم قال ابن الاثير هكذا رواه بعضهم بالذال
المعجمة وهو سرعة الاكل والهيذام الاكول قال ابو موسى اظن الصحيح بالدال المهملة يريد به الاكل من جوانب القصعة دون وسطها وهو من الهدم
ما تهدم من نواحي البئر والهدمة المطرة الخفيفة وارض مهدومة اي ممطورة هذم هذم الشيء يهذمه هذما غيبه اجمع قال رؤبة
كلاهما في فلك يستلهمه . والهبهبا الخافقين تهذمه . يعني تغيب القمر ونقصانه وقال الازهري كلاهما يعني الليل والنهار في فلك يستلهمه
اي يأخذ قصده وركبه والهبا المهواة بين الشيئين يعني به ما بين الخافقين وهما المغربان وقال ابو عمرو اراد بالخافقين المشرق والمغرب
تهذمه تغيبه اجمع وقال شمر تهذمه تأكله وتوعيه وقال الليث اراد بقوله تهذمه نقصان القمر والهذم القطع والهذم الاكل كل ذلك في
سرعة وهذم يهذم هذما وهي سرعة الاكل والقطع وفي الحديث كل مما يليك واياك والهذم قال ابن الاثير هكذا رواه بعضهم بالذال
المعجمة وهو سرعة الاكل والهيذام الاكول قال ابو موسى اظن الصحيح بالدال المهملة يريد به الاكل من جوانب القصعة دون وسطها وهو من الهدم
ما تهدم من نواحي البئر وسيف مهذم ومخذم وهذام قاطع حديد وسنان هذام حديد ومدية هذام كما قالوا سيف جراز ومدية جراز قال
ابن سيدة هذا قول سيبويه قال وحكى غيره شفرة هذمة وهذامة وانشد . ويل لبعران بني نعامة . منك ومن شفرتك الهذامة . وسكين هذوم
هذم اللحم اي تسرع قطعه فتأكله وسكين هذام وموسى هذام والهيذام من الرجال الاكول وهو ايضا الشجاع وهيذام اسم رجل وسعد
هذيم ابو قبيلة هذرم الهذرمة كالهذربة والهذرمة كثرة الكلام ورجل هذرم وهذارمة كثير الكلام وهذرم الرجل في كلامه
هذرمة اذا خلط فيه ويقال التخليط الهذرمة ويقال هو السرعة في القراءة والكلام والمشي واخرج الهروي في حديث ابي هريرة وقد
اصبحتم تهذرمون الدنيا فقال اي تتوسعون بها ومنه هذرمة الكلام وهو الاكثار والتوسع فيه ابن شميل يقال للمرأة انها لهذريان صخب
اي كثيرة ابن السكيت اذا اسرع الرجل في الكلام ولم يتتعتع فيه قيل هذرم هذرمة وقال ابن عباس لان اقرأ القرآن في ادبث احب الي من ان اقرأه
في ليلة هذرمة وفي رواية قيل له اقرأ القرآن في ثلاث فقال لان اقرأ البقرة في ليلة فادبرها احب الي من ان اقرأ كما تقول هذرمة الهذرمة
السرعة في القراءة يقال هذرم ورده اي هذه وكذلك في الكلام قال ابو النجم يذم رجلا . وكان في المجلس جم الهذرمة . لينا على الداهية
المكتمة وهذرم السيف اذا قطع هذلم الهذلمة مشي في سرعة والهذلمة مشية فيها قرمطة وتقارب قال . قد هذلم السادق بعد
العتمة . جوبوبت الحي اي هذلمة . والهذلمة كالهذلة هرم الهرم اقصى الكبر هرم بالكسر يهرم هرما ومهرما وقد اهرمه الله فهو هرم
من رجال هرمين وهرمى كسروا على فعلى لانه من الاسماء التي يصابون بها وهم لها كارهون فطابق باب فعيل الذي بمعنى مفعول نحو قتلى واسرى
فكسر على ما كسر عليه ذلك والانثى هرمة من نسوة هرمات وهرمى وقد اهرمه الدهر وهرمه قال . اذا ليلة هرمت يومها اتى بعد ذلك يوم فتي
والمهرمة الهرم وفي الحديث ترك العشاء مهرمة اي مظنة الهرم قال القتيبي هذه الكلمة جارية على السنة الناس قال ولست ادري
ارسول الله صلى الله عليه وسلم ابتدأها ام كانت تقال قبله وفلان يتهارم اي يري من نفسه انه هرم وليس به وفي الحديث ان الله لم يضع
داء الا وضع له دواء الا الهرم الهرم الكبر جعل الهرم داء تشبيها به لان الموت يتعقبه كالادواء وابن هرمة آخر ولد الشيخ والعجوز وعلى ذلك
ابن عجزة ويقال ولد فلان هرمة وما عنده هرمة ولا هرمة اي مطمع وقدح هرم منثلم عن ابي حنيفة وانشد الجعدي . جوز كجوز الحمار جرده الخراص
لا قحم ولا هرم . والهرم بالتسكين ضرب من الحمض فيه ملوحة وهو اذله واشده انبساطا على الارض واستيطاحا قال زهير . وطئنا وطأة
على حنق وطء المقيد نابت الهرم . واحدته هرمة وهي التي يقال لها حيهلة وفي المثل اذل من هرمة وقيل هي البقلة الحمقاء عن كراع وقيل هو شجر عن
ايضا ويقال للبعير اذا صار ذا غدة جرم والانثى هرمة قال الاصمعي والكروم الهرمة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ من الهرم وفي الحديث
اللهم اني اعوذ بك من الاهرمين البناء والبئر قال هكذا روي بالراء والمشهور الاهدمين بالدال وقد تقدم وبعيرها دم وابل هوادم ترعى

الهرم وقيل هي التي تأكل الهرم فيلبس منه عثانينها وشعر وجوهها قال أكلن هرماً فالوجوه شيب فانك لا تدري على ما يتوي هرمك وانك لا تدري بم يولع هرمك حكاه يعقوب ولم يفسره الجوهري يقال انك لا تدري علام ينزأ هرمك ولا تدري بم يولع هرمك اي نفسك وعقلك الازهري سمعت غير واحد من العرب يقول هرمت اللحم هرماً اذا قطعته قطعاً صغاراً مثل الهرم والوذرة ولحم مهرم وهرم وهرمي وهرم وهرمة وهريم وهرام كلها اسماء ويقال ماله هرمان والهرمان بالضم العقل والرأي وابن هرمة شاعر وهرم بن سنان بن ابي حارثة المري من بني مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان وهو صاحب زهير الذي يقول فيه ان البخيل ملوم حيث كان ولكن الجواد على علاته هرم واما هرم بن قطبة بن سيار من بني فزارة وهو الذي تنافر اليه عامر وعلقمة والهرمان بناءان بمصر حرسها الله تعالى هرثم الهرثمة العرثمة وهي الدائرة التي وسط الشفة العليا الازهري عن ابن الاعرابي هي الحثلة والتومة والهرثمة والوهدة والعكلة والهرثمة والعرثمة والخنعة وقال الليث الحثرة مشتق ما بين الشاربين بحيال الوترة هرثم الهرثمة مقدم الانف وهي ايضاً الوترة التي بين منخري الكلب وهرثمة من اسماء الاسد وفي الصحاح الهرثمة وبه سمي الرجل هرثمة هردم الهردمة العجوز عن كراع كالهردبة هرشم الهرشمة الغزيرة من الغنم وخص بعضهم بالمعز ويقال للناقة الخوارة هرشمة والهرشم بكسر الهاء وتشديد الميم الحجر الرخو وفي المحكم الرخو النخر من الجبال اللين المتحفر قال ابو زيد يقال للجبل اللين المتحفر هرشم وانشد هرشمة في جبل هرشم يبذل للجار ولابن العم وجبل هرشم رقيق كثير الماء وقيل هو الحجر الصلب ضد قال عارق الحول طوح الجم جيئت بحرف حجر هرشم فالهرشم هاهنا الصلب لأن البئر لا تطوى الا بحجر صلب ويروى جوب لها بجبل قال ثعلب معناه دخو غير بثر اي في جبل هزم الهزم غمزك الشيء تهزمه بيدك فينهزم في جوفه كما تهزم القناة فتنهزم وكذلك القربة تهزم في جوفها وهزم الشيء يهزمه هزماً فانهزم غمزه بيده فصارت فيه وقرة كما يفعل بالقثاء وعم وكل موضع منهزم منه هزمة والجمع هزم وهزوم الجوف مواضع الطعام والشراب لتطامنها قال حتى اذا ما بلت العكوم من قصب الاجواف والهزوم والهزمة ما تطامن من الارض الليث الهزم ما اطمان من الارض وفي الحديث اذا عرستم فاجتنبوا هزم الارض فانها مأوى الهوام هو ما تهزم منها اي تشقق قال ويجوز ان يكون جمع هزمة وهو المتطامن من الارض والجمع هزوم قال كانها بالخبت ذي الهزوم وقد تدلى قائد النجوم نواحة تبكي على حميم وجاء في الحديث في زمزم انها هزمة جبريل عليه السلام اي ضرب برجله فانخفض المكان فنبع الماء وقيل معناه انه هزم الارض اي كسر وجهها عن عينها حتى فاضت بالماء الرواء وبئر هزمة اذا خسفت وكسر جبلها ففاض الماء الرواء ومن هذا اخذ هزمة الفرس وهو تصبب عرقه عند شدة جريه قال الجعدي فلما جرى الماء الحميم وادركت هزيمته الاولى التي كنت اطلب وكل نقرة في الجسد هزمة والجمع كالجمع والهزمة النقرة في الصدر وفي التفاحة اذا غمزتها [illegible]

بام لها طرق يقال اذ نجوها اما ما متميمة قبل هزالها والاهتزام المبادرة الى الامر والاسراع وجاء فلان يهتزم اي يسرع كانه يبادر شيئاً ابن الاعرابي هزمه اي قتله واهزم مثله والهزم المياد من المعزى واحدها هزمة عن الشيباني والمهزام عود يجعل في رأسه نار تلعب به صبيان الاعراب وهو لعبة لهم قال جرير يهجو البعيث ويعرض بأمه كانت مجرية تزود بكفها كمر العبيد وتلعب المهزاما اي تلعب بالمهزام فحذف الحرف واوصل الفعل وقد يجوز ان يجعل المهزام اسماً للعبة فيكون المهزام هنا مصدراً للتعب كما حكي من قولهم قعد الازهري المهزام لعبة لهم يلعبونها يغطى رأس احدهم ثم يلطم وفي رواية ثم تضرب استه ويقال له من لطمك قال ابن الاثير وهي لعيبتنا وقال ابن الفرج المهزام عصا قصيرة وهي المزنام وانشد فقام فيها مثل مهزام العصا او العصا ويروى مثل مزنام وفي الحديث اول جمعة جمعت في الاسلام بالمدينة في هزم بني بياضة قال ابن الاثير هو موضع بالمدينة وبنو الهزم بطن والهيزم لغة في الهيضم وهو الصلب الشديد وهزم ومهزم ومهزم ومهزام وهزام كلها اسماء

هسم هسم الشيء يهسمه هسماً كسره الازهري عن ابن الاعرابي الهسم النكاوون قال ابو منصور كان الاصل الحسم وهم الذين يتابعون الكي مرة بعد اخرى ثم قلبت الحاء هاء

هشم الهشم كسرك الشيء الاجوف واليابس وقيل هو كسر العظام والرأس من بين سائر الجسد وقيل هو كسر الوجه وقيل هو كسر الانف هذه عن اللحياني يقول هشمت انفه اذا كسرت القصبة وقيل هو كسر البيض وقال اللحياني مرة الهشم في كل شيء هشمه يهشمه هشماً فهو مهشوم وهشيم وهشمه وقد انهشم وتهشم وفي حديث احد جرح وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهشمت البيضة على رأسه الهشم الكسر والبيضة الخوذة وهشم الثريد ومنه هاشم بن عبد مناف ابو عبد المطلب جد النبي صلى الله عليه وسلم كان يسمى عمراً وهو اول من ثرد الثريد وهشمه فسمي هاشماً فقالت فيه ابنته عمرو العلا هشم الثريد لقومه ورجال مكة مسنتون عجاف وقال ابن بري الشعر لابن الزبعرى وانشد لاخر او سعهم رفداً قضى شحماً ولبناً محضاً وخبزاً هشماً وقول ابي خراش الهذلي فدوا بني لا تأكل الخير مثله طويل النجاد غير هار ولا هشم اراد مهشوم وقد يكون غير ذي هشم والهاشمة شجة تهشم العظم وقيل الهاشمة من الشجاج التي هشمت العظم ولم تباين فراشه وقيل هي التي هشمت العظم فنقش واخرج فباين فراشه وانكحه والريح تهشم اليبيس من الشجر تكسره يقال هشمته والهشيم النبت اليابس المتكسر والشجرة البالية ياخذها الحاطب كيف يشاء وفي التنزيل العزيز فاصبح هشيماً تذروه الرياح وقيل هو يبس كل كلأ الا يبس البهمى فانه عرب لا هشيم وقيل هو اليابس من كل شيء والهشيمة الشجرة اليابسة البالية والجمع هشيم وما فلان الا هشيمة كرماً اي لا يمنع شيئاً وهو مثل بذلك واصله من الهشيمة من الشجر ياخذها الحاطب كيف يشاء ويقال للرجل الجواد السمح ما فلان الا هشيمة كرمه والهشيمة الارض التي يبس شجرها حتى اسود عيدانها قائمة على نبتها والهشيم الذي بقي من عام اول ابن شميل ارض هشيمة وهي التي يبس شجرها قائماً كان او متهشماً وان الارض البالية تهشم اي تكسر اذا وطئت عليها نفسها لا شجرها وشجرها ايضاً اذا يبس تهشم اي تكسر وكلأ هشوم هش لين وفي التنزيل العزيز فكانوا كهشيم المحتظر قال الهشيم ما يبس من الورق وتكسر وتحطم فكانوا كالهشيم الذي يجمعه صاحب الحظيرة اي قد بلغ الغاية في اليبس حتى بلغ ان يجمع ليوقد به اللحياني يقال للنبت الذي بقي من عام اول هذا نبت عامي وهشيم وحطيم وقال في ترجمة حظر الهشيم ما يبس من الحظرات فارفت وتكسر المعنى انهم بادوا وهلكوا فصاروا كيبيس الشجر اذا تحطم وقال الفراء في معنى قوله كهشيم المحتظر الذي يحظر على هشيمه اراد انه حظر حظاراً رطباً على حظار قديم قد يبس وتكسر وقال ابو حنيفة انهشمت الابل وتهشمت خارت وضعفت وتهشم الرجل استعطفه عن ابن الاعرابي وانشد حلو الشمائل مكرم ما خليقته اذا تهشمته للنائل اختلا ورجل هشيم ضعيف البدن وتهشم عليه فلان اذا تعطف ابو عمرو بن العلاء تهشمته بالمعروف وتهضمته اذا طلبته عنده ابو زيد تهشمت فلاناً اي ترضيته وانشد انما اذا غضبتكم فتهشموني ولا تستعتبوني بالوعيد اي ترضوني ويقال اهتشمت نفسي لفلان واهتشمت له اذا رضيت منه بدون النصفة وهشم الرجل عظمه وهشم الناقة هشماً حلبها وقال ابن الاعرابي هو الحلب بالكف كلها ويقال هشمت ما في ضرع الناقة واهتشمته اي احتلبته والهشم الجبال الرخوة والهشم الحازرون اللبن الحذاق واحدهم هاشم قال ابو حنيفة ومن بواطن الارض المنبتة الهشوم واحدها هشم وهو ما تصوب من اللين ودق ابن شميل الهشوم من الارض المكان المنتقر منها المتصوب من غيطانها في لين الارض وبطونها وكل غائط يكون وطيئاً فهو هشم ابن شميل الهشوم ما تطأطأ من الارض واحدها هشم ابو عمرو الهشم الارض المجدبة وقال قتادة في قوله تعالى وترى الارض هامدة قال تراها غبراء متهشمة قال ابو منصور وانما تتهشم الارض اذا طال عهدها بالمطر فاذا مطرت ذهب تهشمها وانشد شمر لابن سماعة الذهلي في تهشم الارض واخلف نوء في وجه ارضها فتغبرت من جلدها وتهشم وقال ابن شميل ارض جرداء لم يصبها ولا نبت تراها متهشمة الازهري انشد المبرد لابن ميادة قال ابو عثمان ابن حيان المري في فتنة محمد بن عبد الله بن حسن وكان اشار عليه بان يعتزل القوم فلم يفعل فقتل فقال ابن ميادة امرتك يا رباح بأمر حزم فقلت هشيمة من ارض نجد تمتك عن رجال من قريش على مجوكر الاصلاب جرد ووجدنا ما وجدت على رباح وما اغنيت شيئاً غير وجد قال القو هشيمة تأويله ضعف واصل الهشيم النبت اذا ولى وجف فاذرته الريح قال الله عز وجل فاصبح هشيماً تذروه الرياح وناقة هشوم سريعة الدر وناقة مشياط سريعة السمن والهشمة الاروية وجمعها هشمات ويقال للرجل الهرم انه لهشم وهشام وهاشم وهشيم وهيشم وهيشمة كلها اسماء والاصل فيها كلها الهشم وهو الكسر والهشم ايضاً الحلب ومهشمة موضع انشد ثعلب يارب بيضاء على مهشمة اعجبها اكل البعير اللينه اي اعجبها اي حملها على التعجب

هضم الهضم الكسر ناب هيضم يكسر كل شيء واسد هيضم من الهضم وهو الكسر وقيل سمي لشدته وقيل الهيضم اسم الاسد والهيضم من الرجال القوي الاصمعي الهيضم الغليظ الشديد الصلب وانشد افون عيب المرء ان تكلما نبئت ترك ناباً هيضما والهيضم الاسد لشدته وصولته وقال غيره اخذ من الهضم وهو الكسر يقال هضمه وهرسه اذا كسره والهيضم حجر املس يتخذ منه الحقاق واكثر ما يتكلم به بنو تميم وربما قلبت فيه الضاد زاياً وهيضم رجل

هضم الدواء الطعام يهضمه هضماً نهكه والهضام والهضوم والهاضوم كل دواء هضم طعاماً كالجوارش وهذا طعام سريع الانهضام وبطيء الانهضام وهضمه يهضمه هضماً واهتضمه وتهضمه ظلمه وغصبه وقهره والاسم الهضيمة ورجل هضيم ومهتضم مظلوم وهضمه حقه هضماً نقصه وهضم له من حقه يهضم هضماً ترك له منه شيئاً عن طيبة نفس يقال هضمت له من حقي طائفة اي تركته ويقال هضم له من حظه اذا كسر له منه ابو عبيد المتهضم والهضيم جميعاً المظلوم والهضيمة ان تتهضم القوم شيئاً اي تظلمهم وهضم الشيء يهضمه هضماً فهو مهضوم وهضيم كسره وهضم له من ماله يهضم هضماً كسر واعطى والهضام المنفق لماله وهو الهضوم ايضاً والجمع هضم قال زياد بن منقذ يا حبذا حين تمسي الريح باردة وادي اشيء وفتيان به هضم وبه هضوم يجود بما لديها تلقيه فما تبغيه فجمع كالجمع قال الاعشى فاما اذا قعدوا في الندي فاحلام عاد وايدي هضم ورجل هضم الكشحين اي منضمهما والهضم خمص البطون ولطف الكشح

والهضم في الانسان قلة انجفار الجنبين ولطافتهما ورجل اهضم بين الهضم وامرأة هضماء وهضيم وكذلك بطن هضيم ومهضوم واهضم قال طرفة
ولا خير فيه غير ان له غنى وان له كشحا اذا قام اهضما . والهضم اللطيف والهضيم النضيج والهضم بالتحريك انضمام الجنبين وهو في الفرس
عيب يقال لا يسبق اهضم من غاية بعيدة ابدا والهضم استقامة الضلوع ودخول اعاليها وهو من عيوب الخيل التي تكون خلقة قال النابغة الجعدي
خيط على زفرة فتم ولم يرجع الى دقة ولا هضم يقول ان هذا الفرس لسعة جوفه واجفار محزمه كانه زفر فلما اغترق نفسه بني على ذلك فلزمته
تلك الزفرة فصيغ عليها لا يفارقها ومثله قول الاخر بنيت مرافقهن فوق مزلة اي كانها تمطت فلما تناهت اطرافها ودحيت نحورها صيغت
على ذلك وفرس اهضم قال الاصمعي لم يسبق في الحلبة قط اهضم وانما الفرس بعنقه وبطنه والانثى هضماء والهضيم من النساء اللطيفة الكشحين
وكشح مهضوم وانشد ابن بري لابن احمر هضم ذاخيا لعنا وهم نفر اذا ما استبطئ النصر ورايت هنا حزازة ملصقة في الكتاب فيها
هذا وهم من الشيخ لان هضما هنا جمع هضوم الجواد المتلاف لماله بدليل قوله نفر جمع نفير قال وكلاهما من اوصاف المذكر قال ومثله
قول زياد بن منقذ وحبذا حين تمسي الريح باردة وادي اشي وفتيان به هضم وقد تقدم وقوله حين تمسي الريح باردة مثل قوله اذا خبت
النار يعني انهم يجودون في وقت الجدب وضيق العيش واضيق ما كان عيشهم في زمن الشتاء وهذا بين لا اخفاء به قال واما شاهد الهضيم
اللطيفة الكشحين من النساء فقول امرئ القيس اذا قلت هاتي نوليني تمايلت علي هضيم الكشح ريا المخلخل وفي الحديث ان امرأة رات سعدا
متجردا وهو امير الكوفة فقالت ان اميركم هذا لاهضم الكشحين اي منضمهما الهضم بالتحريك انضمام الجنبين واصل الهضم الكسر وهضم
الطعام خفته والهضم التواضع وفي حديث الحسن وذكر ابا بكر فقال والله انه لخيرهم ولكن المؤمن يهضم نفسه اي يضع من قدره تواضعا
وقوله عز وجل ونخل طلعها هضيم اي منهضم منضم في جوف الجف وقال الفراء هضيم ما دام في كوافيره والهضيم اللين وقال ابن الاعرابي طلعها
هضيم قال مريء وقيل ناعم وقيل هضيم منهضم مدرك وقال الزجاج الهضيم الداخل بعضه في بعض وقيل هو فيما قيل ان رطبه بغير نوى
وقيل الهضيم الذي يتهشم تهشما ويقال للطلع هضيم ما لم يخرج من كفراه لدخول بعضه في بعض وقال الاصمعي يقال للطعام الذي يعمل
في وفاة الرجل الهضيمة والجمع الهضائم والهاضم السادح لما فيه رخاوة اولين قال ابن سيده الهاضم ما فيه رخاوة اولين صفة غالبة
وقد هضمه فانهضم كالقصبة المهضومة وقصبة مهضومة ومهضمة وهضيم للتي يزمر بها ومزمار مهضم لانه فيما يقال اكسار ينضم بعضها
الى بعض قال لبيد يصف نهيق الحمار يرجع في العشي بمهضمات يجتبن الصدد من قصب العوالي شبه مخارج صوت حلقه بمهضمات المزامير قال
عنترة بركت على ماء الرداع كانما بركت على قصب اجش مهضم وانشد ثعلب لمالك بن نويرة كان هضيما من سراة معينا تعاوره اجوافها مطلع
الفجر والهضم والهضم بالكسر المطمئن من الارض وقيل بطن الوادي وقيل غمض وربما انبت والجمع اهضام وهضوم قال حتى اذا الوحش في
اهضام موردها تغيبت رابها من خيفة ريب ونحو ذلك قال الليث في اهضام من الارض ابو عمرو والهضم ما تطامن من الارض وجمعه اهضام
ومنه قولهم في التحذير من الامر المخوف الليل واهضام الوادي يقول فاحذر فانك لا تدري لعل هناك من لا يؤمن اغتياله وفي الحديث العدو
باهضام الغيطان هي جمع هضم بالكسر وهو المطمئن من الارض وقيل هي اسافل الاودية من الهضم الكسر لانها مكاسر وفي حديث علي كرم الله
وجهه مرعى بانسا هذا الدعر واهضام هذا الغائط الموزح الاهضام الغيوب واحدها هضم وهو ما غيبها عن الناظر ابن شميل مستقعد الجبل
وهو ما هضم عليه اي دنا من السهل من اصله وما هضم عليه اي ما دنا منه ويقال هضم فلان على فلان اي هجم عليه وما شعروا بنا حتى هضمنا
عليهم وقال ابن السكيت هو الهضم بكسر الهاء في غيوب الارض وتهضمت القوم تهضما اذا انفذت لهم وتقاصرت ورجل اهضم غليظ الثنايا وهم
المهر للارباع دنا منه وكذلك الفصيل وكذلك الناقة وابتهم الاثناء في الفصيل والبهم للارباع والاسداس جميعا الجوهري واهضمت الابل
للاجذاع والاسداس جميعا اذا ذهبت رواضعها وطلع غيرها قال وكذلك الغنم يقال اهضمت واذرمت والهضومة ضرب من الطيب يخلط
بالمسك والبان والاهضام الطيب وقيل البخور وقيل هو كل شيء يتبخر به غير العود واللبنى واحدها هضم وهضم وهضمة على توهم حذف الزائد
قال الشاعر كان ريح خزاماها وحنوتها بالليل ريح يلنجوج واهضام وقال الاعشى اذا ما الدخان شبه بالانف يوما بشتوة اهضاما يعني
من شدة الزمان وانشد في الاهضام البخور العجاج كان ريح جوفها المزبور متواة عطارين بالعطور اهضامها والمسك والقفور القفور
الكافور وقيل نبت قال ابو منصور اراه يصف حفرة الثور الوحشي فكنس فيها شبه رائحة بعرها برائحة هذه العطور واهضام تبالة ما اطمان
من الارض من جبالها قال لبيد فالضيف والجار الجنيب كانما هبطا تبالة مخصبا اهضامها وتبالة بلد مخصب معروف واهضام تبالة قراها
وبنو مهضمة حي هطم النهاية لابن الاثير في حديث ابي هريرة في شراب اهل الجنة اذا شربوا منه هطم طعامهم الهطم سرعة الهضم واصله
الحطم وهو الكسر فقلبت الحاء هاء هقم الهقم الشديد الجوع والاكل وقد هقم بالكسر هقما وقيل الهقم ان يكثر من الطعام فلا يتخم والهقم مثل
الهجف الرجل الكثير الاكل وتهقم الطعام لقمه لقما عظاما متتابعة والهقم البحر وبحر هقم وهيقم واسع بعيد القعر والهيقم حكاية صوت اضطراب
البحر ورجل غرقيم ميدها كالبحر يدعو هيقما هيقما والهيقم والهيقماني الظليم الطويل قال ابن سيده واقرن الغنم في قاف الهيقماني لغة الادغم
قال بعضهم ~~الهيقماني لغة لا الهيقم~~ قال بعضهم من كل شيء وانشد للفقعسي من الهيقمانيات حيى كانه من السند ذو كبلين افلت من تبل وذكره
في الرباعي ايضا شبه هذا الشاعر الظليم برجل سندي افلت من وثاق وقال الهيقم الرغيب من كل شيء وقال في الهيقم الظليم الحيوق والميم زائدة
والهيقم صوتا يتلاع اللقم ابن الاعرابي الهقم اصوات شرب الابل الماء قال الازهري جعله جمع هيقم وهو حكاية صوت جرعها الماء كما قال رؤبة
للناس يدعو هيقما وهيقما كالبحر ما لقمته تلقما وقيل في قوله للناس يدعو هيقما وهيقما انه شبهه بفحل وضربه مثلا وهيقم حكاية هديره ومن
رواه كالبحر يدعو هيقما وهيقما اراد حكاية امواجه وقال ابو عمرو في قول رؤبة يكفيه محراب العدى تهقمه قال وهو قهره من يحاربه قال
واصله من الجائع الهقم وقول رؤبة من طول ما هقمه تهقم قال تهقم جرضه وجوعه هكم الهكم المتقحم على ما لا يعنيه الذي يتعرض للناس بشره وانشد
هكم حرب على جارها واتي عليه له كلكلا وقد تهكم على الامر وتهكم بنا زرى علينا وعبث بنا وتهكم له وهكمه غناه والتهكم التكبر والمستهكم المتكبر
والمتهكم المتكبر وهو ايضا الذي يتهدم عليك من الغيظ والحمق وتهكم عليه اذا اشتد غضبه والتهكم التبختر بطرا والتهكم السيل الذي لا يطاق
والتهكم تهور البئر وتهكمت البئر تهدمت والتهكم الطعن المدارك وتهكمت تغنيت وهكمت غيري تهكيما غنيته وذلك اذا انبرت تغني بعوف
والتهكم الاستهزاء وفي حديث اسامة فخرجت في اثر رجل منهم جعل يتهكم بي اي ~~في حديث اسامة فخرجت في اثر رجل منهم جعل يتهكم بي اي~~ يستهزئ
ويستخف وفي حديث عبد الله بن كعب حذر وهو يمشي القهقرى ويقول هلم الى الجنة يتهكم بنا وقول ... طعام بالحول لقد اصبحت تهكم بنا

الهيقماني الظليم

وحكى

وحكى ابن بري عن ابي عمرو التهكم حديث الرجل في نفسه وانشد لزياد الملقطي يا من لقلب قد عصاني تهمه افهمه لو كان عني يفهمه من ذكر
ليلى دائم تهكمه الدهر يغتال الفتى ويثلمه وقال التهكم الوقوع في القوم وانشد لنهيك بن قعنب تهكمتما حولين ثم نزعتما فلان فلا كعبا كما بالتهكم
وان زائدة بعد لا التي للدعاء هلم الهليم اللاصق من كل شيء عن كراع والهلام طعام يتخذ من لحم عجلة بجلدها والهلم ظباء الجبال ويقال
اللهم واحدها هلم ويقال في الجمع هلوم والهلمان الشيء الكثير قال ابن جني انما هو الهلمان على مثال فركان ابو عمرو الهلمان الكثير من كل شيء وقيل
هو الخير الكثير وانشد لكثير المحاربي قد منعتني البر وهي تلحان وهو كثير عندها هلمان وهي تخذي بالمقال البنيان الخنذاة القول القبيح
والبنيان الرديء من المنطق والهيلمان المال الكثير وتقول جاءنا بالهيل والهيلمان اذا جاء بالمال الكثير والهيلمان بفتح اللام وضمها قال
ابو زيد في باب كثرة المال والخير يقدم به الغائب او يكون له جاء فلان بالهيل والهيلمان بفتح اللام وهلم بمعنى اقبل وهذه الكلمة تركيبية
من ها التي للتنبيه ومن لم ولكنها قد استعملت استعمال الكلمة المفردة البسيطة قال الزجاج زعم سيبويه ان هلم ها ضمت اليها لم وجعلتا
كالكلمة الواحدة واكثر اللغات ان يقال هلم للواحد والاثنين والجماعة وبذلك نزل القران هلم الينا وهلم شهداءكم وقال سيبويه هلم في
لغة اهل الحجاز يكون للواحد والاثنين والجميع والذكر والانثى بلفظ واحد واهل نجد يصرفونها واما في لغة بني تميم واهل نجد فانهم يجرونه
مجرى قولك رد يقولون للواحد هلم كقولك رد وللاثنين هلما كقولك ردا وللجميع هلموا كقولك ردوا وللانثى هلمي كقولك ردي وللاثنين
كالاثنين وللجماعة النساء هلممن كقولك ارددن والاول اقيس قال الازهري فتحت هلم لانها مدغمة كما فتحت رد في الامر فلا يجوز فيها هلم بالضم
كما يجوز رد لانها لا تنصرف قال ومعنى قوله هلم شهداءكم اي هاتوا شهداءكم قربوا شهداءكم الجوهري هلم يا رجل بفتح الميم بمعنى تعال قال
الخليل اصله لم من قولهم لم الله شعثه اي جمعه كانه اراد لم نفسك الينا اي اقرب وها للتنبيه وانما حذفت الفها لكثرة الاستعمال وجعلا
اسما واحدا قال ابن سيده زعم الخليل انها لم لحقتها الهاء للتنبيه في اللغتين جميعا قال ولا تدخل النون الخفيفة ولا الثقيلة عليها لانها
ليست بفعل وانما هي اسم للفعل يريد ان النون الثقيلة انما تدخل الافعال دون الاسماء واما في لغة بني تميم فيدخلها الخفيفة والثقيلة
لانهم قد اجروها مجرى الفعل ولها تعليل الازهري هلم بمعنى اعط يدل عليه ما روي عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان ياتيها فيقول هل من شيء فيقول لا فيقول اني صائم قالت ثم اتاني يوما فقال هل من شيء قلت حيسة فقال هلميها اي هاتيها اعطينيها وقال
الليث هلم كلمة دعوة الى شيء الواحد والاثنان والجميع والتانيث والتذكير سواء الا في لغة بني سعد فانهم يحملونه على تصريف الفعل تقول هلم
هلما هلموا ونحو ذلك قال ابن السكيت قال واذا قال هلم الى كذا قلت الام اهلم واذا قال لك هلم كذا وكذا قلت لا اهلمه بفتح الالف والهاء
اي لا اعطيكه وروى ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليذادن رجال عن حوضي فانا ديهم الا هلم الا هلم فيقال انهم قد بدلوا بعدك
فاقول فسحقا قال اللحياني ومن العرب من يقول هلم فينصب الميم قال ومن قال هلمي وهلموا فكذلك قال ابن سيده ولست من الاخيرة
على ثقة وقد هلممت بهما اذا وهلممت بالرجل قلت له هلم قال ابن جني هلممت كصعررت وشملت واصله قبل غير هذا انما هو لم ها للتنبيه
لحقت مثل اللام وخلطت هلم ها بلم توكيدا للمعنى بشدة الاتصال فحذفت الالف لذلك ولان لام لم في الاصل ساكنة الا ترى ان تقديرها
اول المم وكذلك يقولها اهل الحجاز ثم والى هنا كله بقولهم هلممت فصارت كانها فعللت من لفظ الهلمان وتنوسيت حال التركيب
وحكى اللحياني من كان عنده شيء فليهلمه اي فليؤته قال الازهري ورايت من العرب من يدعو الرجل الى طعامه فيقول هلم لك ومثله قوله
عز وجل هيت لك قال المبرد بنو تميم يجعلون هلم فعلا صحيحا ويجعلون الهاء زائدة قال ومعنى هلم زيدا هات زيدا وقال ابن الانباري
يقال للنساء هلمن وهلممن وحكى ابو عمرو عن العرب هلمين يا نسوة قال والحجة لانها بهذه اللغة ان اصل هلم التصرف من لممت اذا ما جعلوا
على الاصل ولم يلتفتوا الى الزيادة واذا قال الرجل للرجل هلم فاراد ان يقول لا افعل قال لا اهلم ولا الم ولا اهلم قال ومعنى هلم اقبل واصله
ام يا رجل اي اقصد فضموا هل الى ام وجعلوهما حرفا واحدا وازالوا ام عن التصرف وحولوا ضمة همزة ام الى اللام واسقطوا الهمزة فاتصلت
الميم باللام وهذا مذهب الفراء يقال للرجل وللرجال وللمؤنث هلم ووحد هلم لانه ازيل عن تصرف الفعل وشبه بالادوات كقولهم صه ومه
واين وايها وكل حرف من هذه لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث قال وقد يوصل هلم بالكلام فيقال هلم لك وهلم لكما كما قالوا هيت لك واذا ادخلت
عليه النون الثقيلة قلت هلمن يا رجل وللمراة هلمن بكسر الميم وفي التثنية هلمان للمؤنث والمذكر جميعا وهلمن يا رجال بضم الميم وهلممنان
يا نسوة واذا قيل لك هلم الى كذا وكذا قلت الام اهلم مفتوحة الالف والهاء كانك قلت الى ما ام وتركت الهاء على ما كانت عليه واذا قلت
هلم كذا وكذا قلت لا اهلمه اي لا اعطيكه قال ابن بري حق هذا ان يذكر في فصل لمم لان الهاء زائدة واصله لم هلدم الهلدم الليد الغليظ
الجافي قال عليه من لبد الزمان هلدمه لبد الزمان يعني الشيب والهلدم العجوز هلقم الهلقامة والهلقامة الاكول والهلقام الطويل وقيل الضخم
الطويل وفي التهذيب الفرس الطويل وقيل الضخم قال مدرك بن حصن وقيل هو لحذام الاسدي قال وهو الصحيح ابناء كل نجيبة لنجيبة ومقلص
بشليلة هلقام يقول هو طويل تقلص عنه شليلة لطوله والشليل الدرع والهلقام السيد الضخم القائم بالحمالات وكذلك الهلقم قال الخطيب
بجليل رما بخطبه كشفتها هلقما وبالحمالات لها لها والهلقم والهلقام الواسع الشدقين من الابل خاصة وربما استعمل لغيرها وبحر هلقم كانه
يلتهم ما طرح فيه وهلقم الشيء ابتلعه والهلقم المبتلع ورجل هلقم وهو منهم كثير الاكل قال باتت بليل شاهد وقد شهد هلقم ياكل اطراف النجد
وهلقام وهلقامة كذلك والهلقام الاسد وهلقام اسم رجل همم الهم الحزن وجمعه هموم وهمه الامر هما ومهمة واهمه فاهتم واهتم
به ولا همام لي مبنية على الكسر مثل قطام اي لا اهم ويقال لا مهمة لي بالفتح ولا همام اي لا اهم بذلك ولا افعله قال الكميت يمدح اهل البيت
اذا مت لا امت ونفسي نفسان من الشك في عمى وتعامي عادلا غيرهم من الناس طرا بهم لا همام لي لا همام اي لا اهم بذلك وهو مبني على
الكسر مثل قطام يقول لا اعدل بهم احدا قال ومثل قوله لا همام قراءة من قرا لا مساس قال ابن جني هو الحكاية كانه قال مساس فحكى الامساس
وكذلك في همام اي على الحكاية لانه لا يبنى على الكسر وهو يريد به الخبر واهمني الامر اذا اقلقك وحزنك والاهتمام الاغتمام واهتم له بامره قال ابو عبيد
في باب قلة اهتمام الرجل بشان صاحبه همك ما اهمك ويقال همك ما همك جعل ما نفيا في قوله ما همك اي لم يهمك همك ويقال مني ما همك اي ما
احزنك وقيل ما اقلقك وقيل ما اذابك والهمة واحدة الهم والمهمات من الامور الشدائد المحرقة وهمه السقم يهمه هما اذابه واذهب لحمه وهمني
المرض اذابني وهم الشحم يهمه هما اذابه وانهم هو والهاموم ما اذيب من السنام قال العجاج يصف بعيره وانهم هاموم السديف الواري عن جرز منه
وجوز عاري اي ذهب سمنه والهاموم من الشحم كثير الاهالة والهاموم ما سيل من الشحمة اذا شويت وكل شيء ذاب فقد انهم ابن الاعرابي هم اذا

وقيل هو الخير الكثير

فيقولون هلم يا رجل وللاثنين هلما وللجميع هلموا وللنساء هلممن لان المعنى ... والهاء تابع

نائم

اغلى وهم اذابه قال الليث الانهمام في ذوبان الشيء واسترخائه بعد جموده وصلابته مثل الثلج اذا ذاب يقول انهم وانهمت الشحم اذا بحثت في القدر وهمت الشيء الشمس الثلج اذابته وهم الفرز الناقة يهمها هما جهدها كانه اذابها وانهم الشحم والبرد ذابا قال يضحكن عن كالبرد المنهم تحت عرانين انوف شم والهامة ما ذاب منه وقيل كل مذاب مهموم وقوله يهم فيها القوم هم الحم معناه يسيل عرقهم حتى كانهم يذوبون وهمام الثلج ما سال من ماء اذا ذاب وقال ابو وجزة نواضح بين حاذين احصيتا منعا كهمام الثلج بالضرب اذا ديا لنواضح الثنايا ويقال هم اللبن في الضرع اذا حلبه وانهم العرق في جبينه اذا سال وقال الراعي في الهمام طرقا فتلك هماهمي اقريهما قلصا لواقح كالقسي وحولا وهم بالشيء يهم هما نواه واراده وعزم عليه وسئل ثعلب عن قوله عز وجل ولقد همت به وهم بها لولا ان راى برهان ربه قال همت زليخا بالمعصية مصرة على ذلك وهم يوسف عليه السلام بالمعصية ولم ياتها ولم يصر عليها فبين الهمين فرق قال ابو حاتم وقرات غريب القرآن على ابي عبيدة فلما اتيت على قوله ولقد همت به وهم بها الآية قال ابو عبيدة هذا على التقديم والتاخير كانه اراد ولقد همت به ولولا ان راى برهان ربه لهم بها وقوله عز وجل وهموا بما لم ينالوا كان بعضهم عزموا على ان يغتالوا سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفره وقفوا له على طريقه فلما بلغهم امر تنحيتهم عن طريقه وسماهم رجلا رجلا وفي حديث سطيح شمر فانك ماضي الهم شمير اي اذا عزمت على امر امضيته والهم ما هم به في نفسه يقول اهمني هذا الامر والهمة ما هم به من امر ليفعله ويقول انه لعظيم الهم وانه لصغير الهمة وانه لبعيد الهمة والهمة بالفتح والهمام الملك العظيم الهمة وفي حديث قس ايها الملك الهمام اي العظيم ~~الهمة وانه لبعيد الهمة والهمة بالفتح والهمام الملك العظيم الهمة وفي حديث قس ايها الملك الهمام اي العظيم الهمة~~ ابن سيده الهمام اسم من اسماء الملك لعظم همته وقيل لانه اذا هم بامر امضاه لا يرد عنه بل ينفذ كما اراد وقيل الهمام السيد الشجاع السخي ولا يكون ذلك في النساء والهمام الاسد على التشبيه وما يكاد ولا يهم كودا ولا مكادة ولا مهمة والهمة الهوى وهذا رجل همك من رجل وهمتك من رجل اي حسبك والهم بالكسر الشيخ الكبير البالي وجمعه اهمام وحكى كراع شيخ همة بالهاء والانثى همة بينة الهمامة والجمع همات وهمائم على غير قياس والمصدر الهمومة والهمامة وقد انهم وقد يكون الهم والهمة من الابل قال ونابا همة لا خير فيها مشرمة الاشاعر بالمداري ابن السكيت الهم من الحزن والهم مصدر هم الشحم يهمه اذا اذابه والهم مصدر همت الشيء هما والهم الشيخ البالي قال الشاعر وما انا بالهم الكبير ولا الطفل وفي الحديث انه اتي برجل هم كانه جلد عصا والهامة الدابة ونعم الهامة هذا يعني الفرس وقال ابن الاعرابي ما رايت هامة احسن منه يقال ذلك للفرس والبعير ولا يقال لغيرهما ويقال للدابة نعم الهامة هذا وما رايت هامة اكرم من هذه الدابة يعني الفرس الهم مشددة والهميم الدبيب وقد همت تهم بالكسر هميما والهوام ذوات سموم الارض والهوام ما كان من خشاش الارض نحو العقارب وما اشبهها الواحدة هامة لانها تهم اي تدب وهميمها دبيبها قال ساعدة بن جوية الهذلي يصف سيفا ترى اثره في صفحتيه كانه مدارج شبثان لهن هميم وقد همت تهم ولا يقع هذا الاسم الا على المخوف من الاحناش وروى ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يعوذ الحسن والحسين فيقول اعيذكما بكلمات الله التامة من شر كل شيطان وهامة ومن شر كل عين لامة ويقول هكذا كان ابراهيم يعوذ اسمعيل واسحق عليهم السلام قال شمر هامة واحدة الهوام والهوام الحيات وكل ذي سم يقتل سمه واما ما لا يقتل ويسم فهو السوام مشددة الميم لانها تسم ولا تبلغ ان تقتل مثل الزنبور والعقرب واشباههما قال ومنها القوام وهي امثال القنافذ والفار واليرابيع والخنافس فهذه ليست بهوام ولا سوام الواحدة من هذه كلها هامة وسامة وقامة وقال ابن بزرج الهامة الحية والسامة العقرب يقال للحية قد همت للرجل والعقرب قد سمته ويقع الهامة على غير ذوات السم القاتل الا ترى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لكعب بن عجرة ايؤذيك هوام راسك اراد بها القمل سماها هواما لانها تدب في الراس وتهم فيه وفي التهذيب وتقع الهوام على غير ما يدب من الحيوان وان لم يقتل كالحشرات ابن الاعرابي هم لنفسك ولا تهتم لهؤلاء اي اطلب لها واحتل لها الفراء ذهبت الهمة انقر بن هو وروي عنه ايضا ذهبت تهمة اي اطلبه وتهمم الشيء طلبه و الهميمة المطر الضعيف وقيل الهميمة من المطر الشيء الهين والتهميم نحوه قال ذو الرمة مستطولا من رياح الخرج هيجها من صوب سارية لوثا فتهميم والهميمة مطر لين دقاق القطر والهموم البئر الكثيرة الماء وقال ان لنا قليذما هموما يزيده مخج الدلا جموما وسحابة هموم صبوب للمطر والهميمة من اللبن ما حقن في السقاء الجديد ثم شرب ولم يمخض وتهمم راسه فلاه وهممت المراة في راس الصبي وذلك اذا نومته بصوت ترققه له ويقال هو يهمهم يتهمم راسه اي يفليه وهممت المراة في راس الرجل فلته وهو من هما تهم اي تخشا دتهم كقولك من خاتيم وهمام اسم رجل والهمهمة الكلام الخفي وقيل الهمهمة ترديد الصوت في الصدر وانشد ابن بري لرجل قاله يوم الفتح يخاطب امراته انك لو شهدتنا بالخندمه اذ فر صفوان وفر عكرمه وابو يزيد قائم كالموتمه واستقبلتهم بالسيوف المسلمه يقطعن كل ساعد وجمجمه ضربا فلا تسمع الا غمغمه لهم نهيت خلفنا وهمهمه لم تنطقي باللوم ادنى كلمه وانشد هذا الرجز هنا الحذمة بالحاء المهملة وانشده في ترجمة خندم بالخاء المعجمة والهمهمة نحو اصوات البقر والفيلة واشباه ذلك والهماهم من صوت الرعد نحو الزمازم وهمهم الرعد اذا سمعت له دويا وهمهم الاسد وهمهم الرجل اذا لم يبين كلامه والهمهمة الصوت الخفي وقيل هو صوت معه بحح ويقال للقصب اذا هزته الريح انه لهمهوم قال ابن بري الهمهوم المصوت قال رؤبة هز الرياح القصب الهمهوما وقيل الهمهمة ترديد الصوت في الصدر وفي حديث ظبيان خرج في الظلمة فسمع همهمة اي كلاما خفيا لا يفهم قال واصل الهمهمة صوت البقر وقصب همهوم مصوت عند هز الريح وعكر همهوم كثير الاصوات قال الحكم الخضري وانشده ابن بري مستشهدا على الهمهوم الكثير جا يسوق العكر الهمهوما السجوري لا دعى ولا سيما والهمهوم والهمهامة العكرة العظيمة وحمار همهيم يهمهم في صوته يردد النهيق في صدره قال ذو الرمة يصف الحمار ولا تني خلالها سرب الا لحا ومجتها من خلقها لاحق الصقلين همهيم والهمهيم الاسد وقد همهم قال اللحياني وسمع الكسائي رجلا من بني عامر يقول اذا قيل لنا ابقي عندكم شيء قلنا همهام وهمهام يا هنتاه اي لم يبق شيء قال اولمت يا خنوت شر ايلام في يوم نحس ذي عجاج مظلام ما كان الا كاصطفاق الاقدام حتى اتيناهم فقالوا همهام اي لم يبق شيء قال ابن بري رواه ابن خالويه خنوت على مثال سنور قال وسالت عنه ابا عمر الزاهد فقال هو الخسيس وقال ابن جني همهام وحمحام ومحماح اسم لفعل مثل سرعان ووشكان وغيرهما من اسماء الافعال التي استعملت في الخبر وجاء في الحديث احب الاسماء الى الله عبد الله وهمام وفي رواية اصدق الاسماء حارث وهمام وهو فعال من هم بالامر يهم اذا عزم عليه وانما كان اصدقها لانه ما من احد الا وهو يهم بامر شرا كان او خيرا ابو عمرو الهموم الناقة الحسنة المشية والقرواح التي تعاف الشرب مع الكبار فاذا جاءت الدهداه شربت معهن وهي الصغار والهموم الناقة تهتم الارض بفيها وترتع ادنى شيء تجده قال ومنه قول ابنة الخس خير النوق الهموم الرموم التي كان عينيها عينا محموم وقوله في الحديث في اولاد المشركين هم من آبائهم وفي رواية هم منهم اي حكمهم حكم آبائهم واهليهم

هنم الهنم ضرب من التمر كله وانشد ابو حاتم عن ابي زيد ما لك لا تطعمنا من الهنم وقد اتاك التمر في الشهر الاصم ويروى وقد اتتك العير والهنمة مثال الهلعة الخرز الذي تؤخذ

رجل هم بالكسر الكبير البالي وفي حديث عمر ... كانت بها ... لا يعتقد ... في شعر حميد

النساء

النساء اذ واجههن حكى اللحياني عن العامرية انهن يقلن اخذته بالهنمة بالليل نزوج وبالنهار امة ومن امثلة خرز الاعراب الفطفطة والقبلة والكحلة والصرفة والسلوانة والخصرة والقبل والقبلة قال ابن بري ويقال هينوم ايضا قال ذو الرمة ذات اشتليل والايمان هينوم وهاتها بحديث ناجاه الازهري الهينمة الصوت وهو شبه قراءة غير بينة وانشد لرؤبة لم يسمع الركب بها رجع الكلم الا وساويس هينمات الهنم وفي حديث اسلام عمر رضي الله عنه قال ما هذه الهينمة قال ابو عبيدة الهينمة الكلام الخفي لا يفهم والياء زائدة وانشد قول الكميت ولا اشهد الهجر والقائليه اذا هم بهينمة هتملوا وفي حديث الطفيل بن عمرو هينم في المقام اي قرأ فيه قراءة خفية وقال الليث في قوله الا يا قيل ويحك قم فهينم اي ادع الله والهينمة الدندنة ويقال للرجل الضعيف هينمة والهينم والهينمة والهينام كله الكلام الخفي وقيل الصوت وقد هينم والهينم النمام وبنو هنام حي من الجن وقد جاء في الشعر الفصيح

هندم الازهري الهندام الحسن القد معرب

هوم الهوم والتهوم والتهويم النوم الخفيف قال الفرزدق يصف صائدا عاري الاشاجع مسقوه اخو قنص ما يطعم العين نوما غير تهويم وهوم الرجل اذا هز راسه من النعاس وهوم القوم وتهوموا كذلك وقد هومنا ابو عبيدة اذا كان النوم قليلا فهو التهويم وفي حديث رقيقه بينا انا نائمة او مهومة التهويم اول النوم وهو دون النوم الشديد والهامة راس كل شيء من الروحانيين عن الليث قال الازهري اراد الليث بالروحانيين ذوي الاجسام القائمة بما جعل الله فيها من الارواح وقال ابن شميل الروحانيون هم الملائكة والجن التي ليس لها اجسام قال وهذا القول هو الصحيح عندنا الجوهري الهامة الراس والجمع هام وقيل الهامة ما بين حرفي الراس وقيل هي وسط الراس ومعظمه من كل شيء وقيل من ذوات الارواح خاصة ابو زيد الهامة اعلى الراس وفيه الناصية والقصة وهما ما اقبل على الجبهة من شعر الراس وفيه المفرق وهو فرق الراس بين الجبينين الى الدائرة وكانت العرب تزعم ان روح القتيل الذي لم يدرك بثاره يصير هامة فتزقو عند قبره تقول اسقوني فاذا ادرك بثاره طارت وهذا المعنى اراد جرير بقوله ومنا الذي ابكى صدي بن مالك ونفر طيرا عن جعادة وقعا يقول قتل قاتله فنفرت الطير عن قبره وارقيت هامة فلان اذا قتلته قال فان تك هامة بهراة تزقو فقد ازقيت بالمروين هاما وكانوا يقولون ان القتيل تخرج هامة من هامته فلا تزال تقول اسقوني اسقوني حتى يقتل قاتله ومنه قول ذي الاصبع يا عمرو الا تدع شتمي ومنقصتي اضربك حيث تقول الهامة اسقوني يريد اقتلك ويقال هذا هامة اليوم او غد اي يموت اليوم او غدا قال كثير وكل خليل راءني فهو قائل من اجلك هذا هامة اليوم او غد وفي الحديث وتركت المخ رما قيل هو جمع هامة من عظام الميت التي تصير هامة او هو جمع هائم وهو الذاهب على وجهه يريد ان الابل من قلة المرعى ماتت من الجدب وذهبت على وجهها وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا هامة ولا صفر الهامة الراس واسم طائر وهو المراد في الحديث وقيل هي البومة ابو عبيدة اما الهامة فان العرب كانت تقول ان عظام الموتى وقيل ارواحهم تصير هامة فتطير وقيل كانوا يسمون ذلك الطائر الذي يخرج من هامة الميت الصدى فنفاه الاسلام ونهاهم عنه ذكره الهروي وغيره في الهاء والواو وذكره الجوهري في الهاء والياء وانشد ابو عبيدة سلط الموت والمنون عليهم فلهم في صدى المقابر هام وقال لبيد فليس الناس بعدك في نقير ولا هم غير اصداء وهام ابن الاعرابي في معنى قوله لا هامة ولا صفر كانوا يتشاءمون بها معناه لا تتشاءموا ويقال اصبح فلان هامة اذا مات وبنات الهام مخ الدماغ قال الراعي يزيل بنات الهام عن سكناتها وما يلقه من ساعد فهو طائح والهامة تميم تشبيها بذلك عن ابن الاعرابي وهامة القوم سيدهم ورئيسهم وانشد ابن بري للطرماح وتحوي ما حازت بلا قيصر هامنا طوية يوم القادسين بلا عقد وقال ذو الرمة لنا الهامة الكبرى التي كل هامة وان عظمت منها اذل واصغر وفي حديث ابي بكر والنسابة امن هامها ام من لهازمها اي من اشرافها انت او من اوساطها فشبه الاشراف بالهام وهو جمع هامة الراس والهامة جماعة الناس والجمع من كل ذلك هام قال جرير ابن شيم ولقل مما حلت مطية في الهام اركبها اذا ما ركبوا يعني بذلك البلية وهي الناقة تعقل عند قبر صاحبها حتى تبلى وكان اهل الجاهلية يزعمون ان صاحبها يركبها يوم القيامة لا يمشي الى الحشر والهامة من طير الليل طائر صغير يالف المقابر وقيل هو الصدا والجمع هام قال ذو الرمة قد اعسف النازح المجهول معسفه في ظل اخضر يدعو هامه البوم ابن سيده والهامة طائر يخرج من راس الميت اذا بلي والجمع ايضا هام وقال لنا انت من الهام ويقال للفرس هامة بتخفيف الميم وانكرها ابن السكيت وقال انما هي الهامة بالتشديد ابن الاثير في الحديث اجتنبوا هوم الارض فانها ماوى الهوام قال هكذا جاء في رواية والمشهور هزم الارض بالزاي وقد تقدم وقال الخطابي لست ادري ما هوم الارض وقال غيره هوم الارض بطن منها في بعض اللغات والهامة موضع من دون مصر حماها الله تعالى قال مارس رمل الهامة الدهاسا وهامة اسم حائط بالمدينة انشد ابو حنيفة من الغلب من عضدان هامة شربت لسقي وجمت للنواضح بيرها الهومات الغلاهيت وبعضهم يقول الهوة والهومات وذكر ابن الاثير في هذه الترجمة قال وفي حديث صفوان انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر اذ ناداه اعرابي بصوت جهوري يا محمد فاجابه رسول الله صلى الله عليه وسلم بنحو من صوته هاؤم بمعنى تعال وبمعنى خذ ويقال للجماعة كقوله عز وجل هاؤم اقرؤا كتابيه وانما رفع صوته صلى الله عليه وسلم من طريق الشفقة عليه لئلا يحبط عمله من قوله عز وجل لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم فعذره بجهله ورفع النبي صلى الله عليه وسلم صوته حتى كان مثل صوته او فوقه لفرط رافته به صلى الله عليه وسلم ولا اعدمنا رافته ورحمته يوم نضرو ورزقنا الشفاعة وقادنا الى رحمته انه رؤوف رحيم

هيم الهامة الناقة التي تهيم ذهبت على وجهها لرعي وقيل هو مغلوب عنه والهيام كالجنون وفي التهذيب كالجنون من العشق ابن شميل الهيام نحو الدوار يجد ياخذ البعير حتى يهلك يقال بعير مهيوم والهيم داء ياخذ الابل في رؤوسها والهائم المتحير وفي حديث عكرمة كان علي اعلم بالمهيمات يقال هام في الامر يهيم اذا تحير فيه ويروى المهيمات وهو ايضا الذاهب على وجهه عشقا هام بها هيما وهيوما وهيمانا وهيمانا وتهياما وهو بناء موضوع للتكثير قال ابو الاخزر الحماني فصد عنا هيت عن التهيام قال سيبويه هذا باب ما يكثر فيه المصدر من فعلت فتلحق الزوائد وتبنيه بناء آخر كانك قلت في فعلت فعلت حين كثرت الفعل ثم ذكر المصادر التي جاءت على التفعال كالتهذار ونحوها وليس شيء من هذا مصدر فعلت ولكن لما اردت التكثير بنيت المصدر على هذا كما بنيت فعلت على فعلت وقول كثير واني وتهيامي بعزة بعد ما تخليت مما بيننا وتخلت قال ابن جني سالت ابا علي فقلت له ما موضع تهيامي من الاعراب فافتى بانه مرفوع بالابتداء وخبره قوله بعزة وجعل الجملة التي هي تهيامي بعزة اعتراضا بين اسم ان وخبرها لان في هذا ضربا من التشديد من الكلام كما يقول انك فاعلم رجل سوء وانه والله رجل سوء والجوابه ول جميل المذهب وهذا الفصل والاعتراض الجاري مجرى التوكيد كثير في كلامهم قال واذا جاز الاعتراض بين الفعل والفاعل في نحو قوله وقد ادركتني والحوادث جمة اسنة قوم لا ضعاف ولا عزل كان الاعتراض بين اسم ان وخبرها اسوغ وقد يحتمل بيت كثير ايضا تاويلا آخر غير ما ذهب اليه ابو علي وهو ان يكون تهيامي في موضع جر على انه قسم كقولك اني وحبك لنفيس بك قال ابن جني وعرضت هذا الجواب على ابي علي فقبله ويجوز ان يكون تهيامي ايضا مرتفعا بالابتداء والباء متعلقة فيه بنفس المصدر الذي

هوم

الذي هو التهيام والخبر محذوف كانه قال وتهيامي بعزة كاين او واقع على ما تقدم في هذا ونحوه وقد هيمه الحب قال ابو صخر فهل لك طب نافع من علاقة تهيمني بين الحشا والترائب والاسم الهيام ورجل هيمان محب شديد الوجد ابن السكيت الهيم مصدر هام يهيم هيما وهيمانا اذا احب المرأة والهيام العشاق والهيام الموسوسون ورجل هائم وهيوم والهيوم ان يذهب على وجهه وقد هام يهيم هياما واستهيم فؤاده فهو مستهام الفؤاد اي مذهبه والهيم هيمان العاشق والشاعر اذا خلوا في الصحراء وقوله عز وجل في كل واد يهيمون قال بعضهم هو وادي الصحراء يخلو فيه العاشق ونحوه ويقال هو وادي الكلام والله اعلم. الجوهري هام على وجهه يهيم هيما وهيمانا ذهب من العشق وغيره وقلب مستهام اي هائم والهيام داء ياخذ الابل فتهيم في الارض لا ترعى يقال ناقة هيماء قال كثير فلا يحسب الواشون ان صبابتي بعزة كانت غمرة فتجلت واني قد ابللت من دنف بها كما ادنفت هيماء ثم استبلت. وقالوا هم لنفسك ولا تهم لهولاء اي اطلب لها واهتم واحتل وفلان لا يهتام لنفسه اي لا يحتال قال الاخطل فاهتم لنفسك يا جميع ولا تكن كبني قريبة والبطون تهيم والهيام بالضم اشد العطش انشد ابن بري يهيم وليس الله شاف هيامه بغراء ما فيه الحمام واتجدا وشاف في موضع نصب خبر ليس وان شئت جعلته خبرا لله وفي ليس ضمير الشان وقد هام الرجل هياما فهو هائم واهيم والانثى هائمة وهيماء وهيمان عن سيبويه والانثى هيمى والجمع هيام ورجل مهيوم واهيم شديد العطش والانثى هيماء. الجوهري وغيره والهيام بالكسر الابل العطاش الواحد هيمان الازهري الهيمان العطشان قال وهو من الداء مهيوم وفي حديث الاستسقاء اغبرت ارضنا وهامت دوابنا اي عطشت وقد هامت تهيم هيما بالتحريك وناقة هيماء مثل عطشان وعطشى وقوم هيم اي عطاش وقد هاموا هياما وقوله عز وجل فشاربون شرب الهيم هي الابل العطاش ويقال الرمل قال ابن عباس هيام الارض وقيل هيام الرمل وقال الفراء شرب الهيم قال الهيم الابل التي يصيبها داء فلا تروى من الماء واحدها اهيم والانثى هيماء قال ومن العرب من يقول هائم والانثى هائمة ثم يجمعونه على هيم كما قالوا عائط وعيط وحائل وحول وهي في معنى حائل الا ان الضمة تركت في الهيم لئلا تصير الياء واوا ويقال ان الهيم الرمل يقول عز وجل تشرب اهل النار كما تشرب السهلة وقال ابن عباس شرب الهيم قال هيام الارض الهيام بالفتح تراب يخالطه رمل ينشف الماء نشفا وفي تقديره وجهان احدهما ان الهيم جمع هيام على فعل ثم خفف وكسرت الهاء لاجل الياء والثاني ان يذهب الى المعنى وان المراد الرمال الهيم وهي التي لا تروى يقال رمل اهيم ومنه حديث الخندق فعادت كثيبا اهيم قال هكذا جاء في رواية والمعروف اهيل وقد تقدم ابو الجراح الهيام داء يصيب الابل ما تشرب يقال بعير هيمان وناقة هيمى وجمعه هيام والهيام داء يصيب الابل عن بعض المياه بتهامة يصيبها منه مثل الحمى وقال الجوهري هو داء يصيبها عن شرب النجل اذا كثر طحلبه واكتنف بالذباب بعير مهيوم وهيمان وفي حديث ابن عمر ان رجلا باع منه ابلا هيما اي مراضا جمع اهيم وهو الذي اصابه الهيام وهو داء يكسبها العطش وقال بعضهم الهيم الابل الظماء وقيل هي الرمال التي تنشف الماء منها ولا تروى الاصمعي الهيام للابل داء يشبه الحمى تسخن عليه جلودها وقيل انها لا تروى اذا كانت كذلك ومفازة هيماء لا ماء بها وفي الصحاح الهيماء المفازة لا ماء بها والهيام بالفتح من الرمل ما كان ترابا دقاقا يابسا وقيل هو التراب او الرمل الذي لا يتمالك ان يسيل من اليد للينه والجمع هيم مثل قذال وقذل ومنه قول لبيد يجتاب اصلا قالصا متنبذا بعجوب انقاء يميل هيامها. الهيام الرمل الذي ينهار والتهيم مشية حسنة قال ابو عمرو التهيم احسن المشي وانشد لحميد اليشكري احسن من مشي كنا تهيما. والهيما موضع وهو ماء لبني مجاشع يمد ويقصر قال الشاعر مجمع بن هلال وعاثرة يوم الهيما رايتها وقد منعتها من رباح الحي مجمع قال ابن بري في الصحاح هيما قوم من بني مجاشع قال والسماع عند ابن القطاع دهيما لبني مجاشع يمد ويقصر الازهري قال قال عمارة الهيما الفلاة التي لا ماء فيها ويقال لها هيما وفي الحديث فدفن في هيام من الارض ورمل اهيم لا يتمالك.

فصل الواو

وام ابن الاعرابي المواءمة الموافقة وامه وافقه وواءمته مواءمة ووآما وهي الموافقة ان يفعل كما يفعل وفي حديث الغيبة انه ليوائم اي يوافق وقال ابو زيد هو اذا اتبع اثره وفعل فعله وقال ومن امثالهم في المياسرة لولا الوئام لهلك الانام قال ابن سيرين المعنى ان الانسان لولا نظره الى غيره ممن يفعل الخير واقتداؤه به لهلك وانما يعيش الناس بعضهم مع بعض لان الصغير يقتدي بالكبير والجاهل بالعالم ويروى لهلك اللئام اي لولا انه يجد شكلا يقتدي به ويفعل فعله لهلك وقال ابو عبيد الوئام المباهاة يقول ان اللئام ليسوا ياتون الجميل من الامور على انها اخلاقهم وانما يفعلونها مباهاة وتشبها باهل الكرم فلولا ذلك هلكوا واما غير ابي عبيد من علمائنا فيفسرون الوئام الموافقة وقال لولا الوئام هلك الانام يقولون لولا موافقة الناس بعضهم بعضا في الصحبة والعشرة لكانت الهلكة قال ولا احسب الاصل كان الا هذا قال ابن بري وورد ايضا لولا الوئام هلكت جذام ويقال فلانة توائم صواحباتها اذا تكلفت ما يتكلفن من الزينة وقال المراد يتراءى من يتومان الضحى حسنات الدل والانس الخفر والموام العظيم الراس قال ابن سيدة اراه مقلوبا من المؤوم وهو مذكور في موضعه والتوام اصله ووام وكذلك التولج وهو الكناس واصل ذلك من الوآم وهو الوفاق وقد ذكر في فصل التاء متقدما قال الازهري واعدت ذكره في هذه الترجمة لاعرفك ان التاء مبدلة من الواو وواءم الليث المواءمة المباراة وتوام قبيلة من الحبش او جنس منه عن ابن الاعرابي وانشد وانتم قبيلة من توام جاء بكم سفينة من اليم اراد من توام والميم خفف وقوله من توام اي انكم سود خلقكم مشوه قال ابن بري وحكى ابن حمزة عن يعقوب انه يقال للبعداء ابن توام وانشد وان الذي كلفتني زادة مع ابن عباد وبادين ابن توام على كل ناء المخرمين ترى له شراسيف تغتال الوضين المسمما.

وتم الوتمة السير الشديد.

وثم التهذيب الفراء الوثم الضرب وفي الصحاح الدق والكسر والمطر يثم الارض وثما يضربها قال طرفة جعلته حم كلكلها لربيع ديمة تثمه. فاما قوله فسقى بلادك غير مفسدها صوب الربيع وديمة تثم فانه على ارادة التعدي اراد تثمه فحذف ومعناه اي تؤثر في الارض ووثمت الحجارة رجله وثما ووثاما ادمته وقال المزني جرت كلاء كثيفا وثيمة قال الوثيمة جماعة من الحشيش او الطعام يقال ثم لها اي اجمع لها والوثيم المكتنز اللحم وقد وثم يوثم وثامة ويقال وثم الفرس الحجارة بحافره يثمها وثما اذا كسرها ووثم الشيء وثما كسره ودقه وفي الحديث انه كان لا يثم التكبير اي لا يكسره بل ياتي به تاما والوثم الكسر والدق اي يتم لفظه على التعظيم مع مطابقة اللسان والقلب ووثم الفرس الارض بحافره وثما ووثمها رجمها ودقها وكذلك وثم الحجارة والمواثمة في العدو المغايرة كانه يرمي بنفسه وانشد وفي البغاس مضبر مواثم ووثم موثم اي عدا وخف ميثم شديد الوطء وكانه يثم الارض اي يدقها قال عنترة خطارة غب السرى زيافة تطس الاكام بكل خف ميثم ابن السكيت الوثيمة الجماعة من الحشيش والطعام وقولهم لا والذي اخرج النار من الوثيمة اي من الصخرة والوثيمة الحجر وقيل الحجر المكسور وحكى ثعلب انه سمع رجلا يحلف لرجل وهو يقول والذي اخرج العذق من الجريمة والنار من الوثيمة والجريمة النواة وقال ابن خالويه الجريمة التمرة لانها مجرومة من النخلة فسمي النواة جريمة باسم سببها لان النواة من الجريمة والوثيمة حجر القداحة قال وذكر ابن سيدة قال الوثيمة الحجارة يكون في معنى فاعلة لانها تثم وفي معنى مفعولة لانها توثم وذكر محمد بن السائب الكلبي ان اوس بن حارثة عاش دهرا

وليس له ولد الا مالك وكان لاخيه الخزرج خمسة اولاد عمرو وعوف وجشم والحرث وكعب فلما حضره الموت قال له قومه قد كنا نامرك بالتزوج في شبابك حتى حضرك الموت فقال الاوس لم يهلك هالك من ترك مالكا وان كان الخزرج ذا عدد وليس لمالك ولد فلعل الذي استخرج النخلة من الجريمة والنار من الوثيمة ان يجعل لمالك نسلا ورجالا بسلا.

وجم الوجوم السكوت على غيظ ابو عبيدة اذا اشتد حزنه حتى يمسك عن الطعام فهو الواجم والوليم الذي اشتد حزنه حتى امسك عن الكلام يقال ما لي اراك واجما وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه انه لقي طلحة فقال ما لي اراك واجما اي مهتما والواجم الذي اسكته الهم وعلته الكآبة وقيل الوجوم الحزن ويقال لم اجم عنه اي لم اسكت عنه فرقا والواجم والوجم العبوس المطرق من شدة الحزن وقد وجم يجم وجما ووجوما واجم على البدل حكاها سيبويه ووجم الشيء وجما ووجوما كرهه ووجم الرجل وجما الكره بمانية ورجل وجم ردي والوجم الرمل معظمه قال رؤبة والحجر والعمان يحبوا وجمه. ووجمة اسم موضع قال كثير اجدت خفوقا من جنوب كتانة الى وجمة لما اسجهرت حرورها. ابن الاعرابي الوجم جبل صغير مثل الارم ابن شميل الوجم حجارة مركومة بعضها فوق بعض على رؤوس القور والاكام وهي اغلظ واطول في السماء من الارم قال وحجارتها عظام كحجارة الصيرة والاجرة لو اجتمع على حجر الف رجل لم يحركوه وهي ايضا من صنعة عاد واصل الوجم مستديرة واعلاه محدد والجماعة الوجوم قال رؤبة وهامة كالصمد بين الاصماد او وجم العادي بين الاجماد. الجوهري والوجم بالتحريك والاوجام وهي علامات وابنية يهتدى بها في الصحاري ابن الاعرابي بيت وجم ووجيم والاوجام البيوت وهي العظام منها قال رؤبة لو كان من دون ركام المرتكم وادبل الدهناء مما ان الوجم قال والوجم العمان نفسه ويجمع اوجاما وقال رؤبة كأن اوجاما وصخرا صاخرا. ويوم وجيم اي شديد الحر وهو بالحاء ايضا ويقال لكون ذلك وجمة اي سبة والوجمة مثل الوجبة وهي الاكلة الواحدة.

وحم وحمت المرأة توحم وحما اذا اشتهت شيئا على حبلها وهي وحمى والاسم الوحام والوحام وليس الوحام الا في شهوة الحبل خاصة وقد وحمناها توحيما اطعمناها ما تشتهيه ويقال ايضا وحمنا لها اي ذبحنا وامرأة وحمى بينة الوحام وفي المثل في الشهوات وحمى ولا حبل اي انه لا يذكر له شيء الا اشتهاه وفي حديث المولد فجعلت آمنة ام النبي صلى الله عليه وسلم توحم اي تشتهي اشتهاء الحامل وقال ابو عبيدة في المثل وحمى فاما حبل فلا يقال ذلك لمن يطلب ما لا حاجة له فيه من حرصه لان الوحمى التي توحم فتشتهي كل شيء على حبلها فيقال هذا يشتهي كما تشتهي الحبلى وليس بحبل قال وقيل الحبلى ما تشتهي فقالت التمرة وواهابيه واناوحمى للدكاء اي للودك الوحم شدة شهوة الحبلى لشيء تأكله ثم يقال لكل من افرطت شهوته في شيء قد وحم يوحم وحما وشهوة وحام ووحامى والوحام من الدواب ان تستصعب عند الحمل وقد وحمت بالكسر قال والوحم في الدواب اذا حملت واستعصت وانشد قد رابه عصيانها ووحامها. التهذيب اما قول الليث الوحام في الدواب انه استعصاؤها اذا حملت فهو غلط وانما غره قول لبيد يصف عيرا واتنه قد رابه عصيانها ووحامها يظن انه لما عطف قوله ووحامها على عصيانها انه شيء واحد والمعنى في قوله ووحامها شهوة الاتن العير وانما ترمحه مرة وتستعصي عليه مع شهوتها اياه فقد رابه ذلك منها حتى اظهر شيئين متضادين والوحم اسم للشيء المشتهى قال ازمان ليلى عام ليلى وحمى اي شهوتي كما يكون الشيء شهوة الحبلى لا تريد غيره ولا ترضى منه ببدل فجعل شهوته ليلى وحما واصل الوحم للحبلى ووحم المرأة ووحم لها ذبح لها ما تشتهت والوحم شهوة النكاح وانشد ابن الاعرابي كتم الحشا فخفا كما كتم البكر من الناس الوحم وقيل الوحم المشتهى في كل شيء ووحمت وحمه قصدت قصده والتوحيم ان ينطف الماء من عود النوامي اذا كسر ويوم وحيم حار عن كراع.

وخم الوخم بالتسكين والوخم بكسر الخاء والوخيم الثقيل من الرجال البين الوخامة والوخومة والجمع وخامى ووخام واوخام وقد وخم وخامة ووخوما وفي حديث ام زرع لا مخافة ولا وخامة اي لا ثقل فيها يقال وخم الطعام اذا ثقل فلم يستمرأ فهو وخيم قال وقد يكون الوخامة في المعاني يقال هذا الامر وخيم العاقبة اي ثقيل رديء وارض وخام ووخوم ووخمة ووخمة وموخمة لا ينجع كلؤها وكذلك الوبيل وطعام وخيم غير موافق وقد وخم وخامة وتوخمه واستوخمه لم يستمرئه ولم تحمد مغبته واستوخمت الطعام وتوخمته اذا استوبلته قال زهير قضوا ما قضوا من امرهم ثم اوردوا الى كلأ مستوبل متوخم ومنه اشتقت التخمة وشيء وخم اي ردي وبلدة وخمة ووخيمة اذا لم توافق سكنها وقد توخموها والتخمة بالتحريك الذي يصيبك من الطعام اذا استوخمته تاؤه مبدلة من واو وفي حديث العرنيين واستوخموا المدينة اي استثقلوها ولم يوافق هواؤها ابدانهم وفي حديث آخر فاستوخمنا هذه الارض ووخم الرجل بالكسر اي اتخم قال سيبويه الجمع تخم وقد تخم يتخم وتخم واتخم واتخمه الطعام على افتعله واصله اوخمه واصل التخمة وخمة فحولت الواو تاء كما قالوا تقاه واصلها وقاه وتولج واصله وولج وطعام متخمة بالفتح يتخم منه واصله موخمة لانهم توهموا التاء اصلية لكثرة الاستعمال والتخمة اجمة كنتها اشد تخمة منه وقد اتخمت من الطعام وعن الطعام والاسم التخمة بالتحريك كما في كله وتكلة والجمع تخمات وتخم والعامة تقول التخمة بالتسكين وقد جاء ذلك في شعر انشده ابن الاعرابي واذا المعدة جاشت فارمها بالمنجنيق بثلاث من نبيذ ليس بالحلو الرقيق تهضم التخمة هضما حين تجري في العروق والوخم داء كالباسور وربما خرج في حياء الناقة عند الولادة تقطع وخمنا لناقة فهي وخمة اذا كان بها ذلك قال ربيبي ذلك الباسور الوذم.

ودم اودم الشيء اوجبه واودم على نفسه يمينا اوجبه واودم اليمين ووذمها وايدعها اي اوجبها قال الراجز لاهم ان عامر بن جهم اوذم حجا في ثياب دسم اي متلطخة بالذنوب يعني احرم بالحج وهو مدنس بالذنوب ابو عمرو الوذيمة الهدي وجمعها الوذائم وهما وذم الهدي اذا علق عليه سيرا او شيئا يعلم به فيعلم انه هدي فلا يعرض له ابن سيدة والوذيمة الهدية الجوهري الوذيمة الهدية الى بيت الله الحرام والجمع الوذائم وهي الاموال التي نذرت فيها النذور قال الشاعر فان كنت لما ذكرت والقوم بعضهم غضاب على بعض فمالي وذائم اي مالي كله في سبيل الله والوذم الفضل والزيادة وقد وذم والوذمة زيادة في حياء الناقة والشاة كالثؤلول تمنعها من الولد والجمع وذم ووذام ووذمها قطع ذلك منها وعالجها منه الاصمعي الموذمة من النوق التي تخرج في حيائها لحم مثل الثآليل فيقطع ذلك منها قال ابو منصور سمعت العرب تقول لاشباه الثآليل تخرج في حياء الناقة فلا تلقح معها اذا ضربها الفحل الوذم فيعمد رجل رفيق ويأخذ مبضعا لطيفا ويدخل يده في حيائها فيقطع الوذوم فيقال قد وذمها توذيما والذي يفعل ذلك موذم ثم يضربها الفحل بعد التوذيم فتلقح وامرأة ودماء وقرين ودما وهي العاقر وقيل الوذمة في حياء الناقة زيادة في اللحم تنبت في اعلى الحياء عند قرو الناقة فلا تلقح الناقة اذا ضربها الفحل وقد تقدم ذلك في الوجم ايضا ويقال للمصارين ايضا وذم والوذم الحز من الكرش والكبد والمصارين المقطوعة تعقد وتلوى ثم تجعل في القدر والجمع اوذم واوذام ووذوم والوذام الاخيرة جمع اوذم وليس بجمع اوذام اذ لو كان ذلك لثبتت الياء وهي الوذمة والجمع وذام ابو زيد وابو عبيدة الوذمة قرنة الكرش وهي زاوية في الكرش شبه الخريطة قال وقرنة الرحم المكان الذي ينتهي اليه الماء في الرحم والوذام الكرش والامعاء والحوت ووذمة مثل تمرة وتمار وقال ابن خالويه الوذم قطعة كرش يطبخ بالماء قال الشاعر وما كان الا بضعة وذم فرميدا اثانا وقد حلت لنا المضاجع وفي حديث علي بن ابي طالب كرم الله وجهه لئن وليت بني امية لانفضنهم نفض القصاب الوذام التربة وفي

وفي رواية الرباب الوذمة قال الاصمعي سألني شعبة عن هذا الحرف فقلت ليس هو كما انما هو نفض القصاب الوذام التربة والتربة التي قد سقطت في
التراب فتتربت فالقصاب ينفضها والاذا الوذام الحزز من الكرش والكبد الساقطة في التراب والقصاب يبالغ في نفضها قال ومن هذا قيل لسيور الدلاء
الوذم لانها مقددة طوال قال والتراب التي سقطت في التراب فتتربت وواحدة الوذام وذمة وهي الكرش لانها معلقة وقيل هي غير الكرش ايضا من
البطون ابو سعيد الكروش كلها تسمى تربة لانها تحصل فيها من المراتع والوذمة التي اخل باطنها والكروش وذمة لانها مخملة ويقال لخملها الوذم ومعنى
قوله لئن وليتهم لاطهرنهم من الدنس ولاطيبنهم بعد الخبث وكل سير قددته مستطيلا وذمة وذم والوذمة السير الذي بين آذان الدلو والعرا
تشد بها وقيل هو السير الذي يشد به العراقي في العرى وقيل هو الخيط الذي بين العرى الذي في شفتها وبين العراقي والجمع وذم وجمع الجمع اوذام
ووذم ما يجعل لها اوذاما واوذمها شد وذمها ودلو موذومة ذات وذم والعرب تقول للدلو اذا انقطع سيورها اذا آبها قد وذمت الدلو توذم
فاذا شدوها اليها قالوا اوذمتها ووذمت الدلو توذم فهي وذمة انقطع وذمها قال يصف الدلو اخذمت ام وذمت ام مالها ام غالها في
بئرها غالها وقال ارسلت دلوي فاتاني مترعا لا وذما جاء ولا مقتعا ذكر على ارادة السلم او الغرب وفي حديث عائشة تصف اباها رضي
عنهما واوذم السقاء اي شده بالوذمة وفي رواية اخرى واوذم العطلة تريد الدلو التي كانت معطلة عن الاستقاء لعدم عراها وانقطاع
سيورها ووذم الوذم نفسه انقطع ووذم على الخمسين توذيما واوذم زاد عليها ووذم ماله قطعه والوذيمة ما وذمته منه اي قطعته قالت
ان لم اكن اهواك والقوم بعضهم غضاب على بعض فمالي وذائم والتوذيم ان توذم الكلاب بقلادة ووذيمة الكلب قطعة تكون في عنقه [illegible]
وروي عن ابي هريرة انه سئل عن صيد الكلب فقال اذا وذمته وارسلته وذكرت اسم الله فكل مما امسك عليك وتوذيم الكلب ان يشد
في عنقه سير يعلم به انه معلم مؤدب اراد بتوذيمه ان لا يطلب الصيد بغير ارسال ولا تسمية ماخوذ من الوذم السيور التي تقد طولا وفي
الحديث اريت الشيطان فوضعت يدي على وذمته قال ابن الاثير الوذمة بالتحريك سير يقد طولا وجمعه وذام وتعمل منه قلادة توضع في
اعناق الكلاب لتربط فيها فشبه الشيطان بالكلب واراد تمكنه منه كما يتمكن القابض على قلادة الكلب وفي حديث عمر رضي الله عنه فربط
كمه بوذمة اي بسير **ورم** الورم واحد الاورام النتو والانتفاخ وقد ورم جلده وفي المحكم ورم يرم بالكسر نادر وقياسه يورم قال ولم نسمع
به وتورم مثله وورمته انا توريما وفي الحديث انه قام حتى تورمت قدماه اي انتفخت من طول قيامه في صلاة الليل واورمت الناقة ورم
ضرعها والمورم منبت الاضراس واورم بالرجل واورمه اسمعه ما يغضب له وهو من ذلك وقيل به ما اورمه اي ساءه واغضبه وورم
انفه اي غضب ومنه قول الشاعر ولا يهاج اذا ما انفه ورما وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه وليت اموركم خيركم فكلكم ورم انفه على
ان يكون له الامر من دونه اي امتلأ وانتفخ من ذلك غضبا وخص الانف بالذكر لانه موضع الانفة والكبر كما يقال شمخ بانفه وورم فلان بانفه
وعير واورمت الناقة اذا ورم ضرعها والمورم الضخم من الرجال قال طرفة له شربتان بالعشي واربع من الليل حتى عاد ضخما مورما وقد
يكون المنتفخ اي مضا منتفخا وورم النبت ورما وهو وارم سمن وطال قال الجعدي فغطى ذمخري وادم من ربيع كلما خف هطل والاورم الجماعة
قال البريق بالبالوب وحرابة لذي متع وازعها الاورم يقال ما ادري اي الاورم هو وخص يعقوب به الجحد **ودغم** ساعد وسعى
دغمي مثلي ريان وقول ابي صخر وبات وسادي ودغمي زينة حيا يرددوا لبنان المخضب قال ولا يكون الواو في دغمي الا اصلا لانها اول
والواو لا تزاد اولا البتة **وزم** وزم بغيه وزما عضه وقيل عضة عضة خفيفة والوزم قضاء الدين والوزم جمع الشيء القليل الى مثله الوزم
الاكلة الواحدة في اليوم الى مثلها من الغد يقال هو ياكل وزمة وبزمة اذا كان ياكل وجبة في اليوم والليلة وقد وزم نفسه ابن بري الوزيم
الوجبة الشديدة قال امية الا يا ونجهم من جرار كصرخة اربعين لها وزيم والوزيم اللحم المقطع والوزمة القطعة من اللحم والجمع وزيم والوزم والوزيمة
والوزيم الحزمة من البقل والوزيمة الخوصة التي يشد بها والوزيم ما جمع من البقلة حكاه الجوهري عن ابي سعيد عن الازهري عن بندار وانشد
وجاوا ثائرين فلم يؤوبوا بابلمة تشد على وزيم ويروى على عريم ويقال هو الطلع يشق ليلقح ثم يشد بخوصة والواحدة وزيمة والوزيم العضل
وفي التهذيب لحم العضل ورجل وزام ذو عضل وكثرة لحم انشد ابن الاعرابي فقام وزام وتشديد محزمه لم يلق بوسا لحمه ولادمه ورجل وزيم
اذا كان مكتنز اللحم ويقال رجل ذو وزيم اذا تعضل لحمه واشتد قال الراجز ان سرك الري اخا تميم فاعجل بعلجين ذوي وزيم بفارسي واخ
للروم كلاهما كالجمل المحزوم ويروى المخزوم يقول اذا اختلف لسانا هما لم يفهم احدهما كلام صاحبه فلا يشتغلا عن عملهما وهذا الرجز اورده
الجوهري ان كنت ساقي اخا تميم قال ابن بري هو ساق بالفاء ويروى جابي بالجيم اي يجبي الماء في الحوض قال وهو المشهور ويروى بذلجي مكان
فارسي ابن الاعرابي الجراد اذا جفف وهو مطبوخ فهو الوزيمة والوزيم اللحم المجفف والوزيمة ما تجمعه او تجعله العقاب في وكرها من اللحم
والوزيم من الضباب ان يطبخ لحمها ثم يونس ثم يدق فيجم ويبكل بدسم قال ابن سيدة هكذا حكاه اهل اللغة فجعلوا العرض خبرا عن الجوهر والفعل
الوزيم لحم يفعل به كذا قال ابو سعيد سمعت الكلابي تقول الوزمة من الضباب ان يطبخ لحمها ثم ييبس ثم يدق فيؤكل قال وهي من الجراد ايضا ابن
دريد الوزم جمعك الشيء القليل الى مثله والوزيم ما يبقى من المرق ونحوه في القدر وقيل باقي كل شيء وزيم وقوله فتشبع مجلس الحيين لحما وتلقي
للاماء من الوزيم قال ابن سيدة يجوز ان يكون ما اماز من لحم الفخذ وان يكون الفضل وان يكون اللحم الباقي الذي يفضل عن العيال الى الشبع
اللحم يتزيم ويتربب اذا امتلا ذما وهو شدة اكتنازه وانضمام بعضه الى بعض وقال سلامة بن جندل يصف فرسا رقاقها ضرم وجريها
خذم ولحمها زيم والبطن مقبوب وناقة وزماء كثيرة اللحم قال قيس بن الخطيم مرلاير الركب كل قبيلة وزماء غير محاول الارانب والمتوزم
الشديد الوطء والوزم من الامور الذي ياتي في حينه وقد تقدم مع ذكر الحزم الذي هو الامر لا تقبل حينه دوزم فلان وذمة في ماله اذا
[illegible] **وسم** [illegible]
[illegible]

موضع الوسم

العزيز سنسمه على الخرطوم وان فلانا لذو ميسم وميسمها اثر الجمال والعتق وانها لوسيمة قسيمة [illegible] موسومة وهي المزنة الشبة في اسفلها
وقوله في الحديث على كل ميسم من الانسان صدقة قال هكذا فسر وفي الحديث بئس لعمر الله عمل الشيخ المتوسم والشاب المتلوم المتوسم المتحلي بسمة
الشيوخ وفلان موسوم بالخير وقد توسمت فيه الخير اي تفرست والوسمي مطر اول الربيع وهو بعد الخريف لانه يسم الارض بالنبات فيصير فيها
اثرا في اول السنة وارض موسومة اصابها الوسمي وهو مطر يكون بعد الحر في البرد ثم يتبعه الولي في صميم الشتاء ثم يتبعه الربعي الاصمعي اول
ما يبدو المطر في اقبال الربيع ثم الصيف ثم الحميم ابن الاعرابي نجوم الوسمي اولها فروغ الدلو المؤخر ثم الحوت ثم الشرطين ثم البطين ثم النجم
وهو آخر الشرقية تسقط في آخر الشتاء الجوهري الوسمي مطر الربيع الاول لانه يسم الارض بالنبات نسب الى الوسم وتوسم الرجل طلب كلا
الوسمي وانشد واصبحن كالدوم النواعم غدوة على وجهة من ظاعن متوسم ابن سيدة وقد وسمت الارض وقوله في مجز الهذلي تلون
من جزاء النجم جون محيره برقه يسمي اراد يسم الارض بالنبات فقلبت وحكى ثعلب اسمته بمعنى وسمته فهمزة على هذا بدل من واو وايضا وسم
فتحك اي لا يجاوز قدرك وصدقني وسم قدحه كصدقني سن بكره وموسم الحج والسوق مجتمعهما قال اللحياني ذو المجاز موسم وانما سميت هذه
كلها مواسم لاجتماع الناس والاسواق فيها ووسموا شهدوا الموسم الليث موسم الحج سمي موسما لانه معلم يجتمع اليه وكذلك كانت مواسم
اسواق العرب في الجاهلية قال ابن السكيت كل مجمع من الناس كثير هو موسم ومنه موسم منى ويقال وسمنا موسمنا اي شهدناه وكذلك
عرفنا اي شهدنا عرفة وعيد القوم اذا شهدوا عيدهم وقول الشاعر حيا من غرائد هذه منها المواسم يريد اهل المواسم ويقال اراد الابل
الموسومة ووسم الناس توسيما شهدوا الموسم كما يقال في العيد عيدوا وفي الحديث انه لبث عشر سنين يتبع الحاج بالمواسم هي جمع موسم
وهو الوقت الذي يجتمع فيه الحاج كل سنة كانه وسم بذلك الوسم وهو مفعل منه اسم للزمان لانه معلم لهم وتوسم فيه الشيء تخيله تقال توسمت
في فلان خيرا اي رايت فيه اثرا منه وتوسمت فيه الخير اي تفرست ماخذه من الوسم اي عرفت فيه سمته وعلامته والوسمة اهل الحجاز يثقلونها
وغيرهم يخففها كلاهما شجر له ورق يختضب به وقيل هو العظلم الليث الوسم والوسمة شجرة ورقها خضاب قال ابو منصور كلام العرب
الوسمة بكسر السين قاله الفراء وغيره من النحويين الجوهري الوسمة بكسر السين العظلم يختضب به وتسكينها لغة قال ولا تقل وسمة بضم
الواو واذا امرت منه قلت توسم وفي حديث الحسن والحسين عليهما السلام انهما كانا يخضبان بالوسمة قيل هي نبت وقيل شجر باليمن يخضب
بورقه الشعر اسود والميسم والوسامة اثر الحسن وقال ابن كلثوم خلطن بميسم حسبا ودينا ابن الاعرابي الوسيم الثابت الحسن كانه قد وسم
وفي الحديث تنكح المراة لميسمها اي لحسنها من الوسامة وقد وسم فهو وسيم والمراة وسيمة قال وحكمها في البناء حكم ميثاء فهي مفعل من الوسام
والميسم الجمال يقال امراة ذات ميسم اذا كان عليها اثر الجمال وفلان وسيم اي حسن الوجه والسيما وقوم وسام ونسوة وسام ايضا مثل ظريف
وظراف وصبيح وصباح ووسم الرجل بالضم وسامة ووساما بحذف الهاء مثل جمل جمالا فهو وسيم قال الكميت يمدح الحسين بن علي عليهما
السلام ويتقيل المرئات المقاليت اليه العقود بعد القيام يتعرفن حر وجه عليه عقبة السرو ظاهرا والوسام معطوف على السرو وفي صفته
صلى الله عليه وسلم وسيم قسيم الوسامة الحسن الوضي الثابت والانثى وسيمة قال هتك من عتيبة لوسيمة على هنوات كاذب من يقولها
وواسمت فلانا فوسمته اذا غلبته بالحسن وفي حديث عمر رضي الله عنه قال لحفصة لا يغرنك ان كانت جارتك اوسم منك اي احسن يعني
عائشة والضرة تسمى جارة واسما اسم مراة مشتق من الوسامة وهمزة مبدلة من واو وقال ابن سيدة وانما قالوا ذلك لان سيبويه ذكر اسما في
الترخيم مع فلان كسكران معتدا بما فعل فقال ابو العباس لم يكن يجب ان يذكر هذا الاسم مع سكران من حيث كان وزنه افعالا لانه جمع اسم
قال وانما منع الصرف في العلم المذكر من حيث غلبت عليه تسمية المؤنث له فلحق عنده بباب سعاد وزينب حكى ابو بكر قول سيبويه انه في الاصل وسما ثم
قلبت واوه همزة وان كانت مفتوحة حملا على باب احد واناة وانما شجع ابو بكر على ارتكاب هذا القول لان سيبويه شرع له ذلك وذلك انه لما راهم
قد جعلوه علما وعدم تركيب س م و تطلب لذلك وجها فذهبا الى البدل وقياس قول سيبويه انه لا ينصرف واسما نكرة لا معرفة لانه عنده فعلاء ولما
على مذهب سيبويه فانها تنصرف نكرة ومعرفة لانها افعال كاتمار ومذهب سيبويه وابي بكر فيها انه يشبه بمعنى اسماء النساء وذلك لانها عندهما من
الوسامة وهي الحسن فهذا اشبه في تسمية النساء من معنى كونها جمع اسم قال وينبغي لسيبويه ان يعتقد مذهب ابي بكر اذ ليس معنى هذا التركيب على
ظاهره وان كان سيبويه تاول عين سيد على انها الياء وان عدم هذا التركيب لانه س ي د فكذلك يتوهم اسما من و س م وان عدم هذا التركيب
الا ههنا والوشم الودع والشين لغة قال ابن سيدة ولست منها على ثقة **وشم** الوشور والوشوم العلامات ابن سيدة الوشم ما تجعله المراة
على ذراعها بالابرة ثم تحشوه بالنؤور وهو دخان الشحم والجمع وشوم ووشام قال لبيد كفف تعرض فوقهن وشامها ويروى تعرض وقد وشمت
ذراعها وشما ووشمته وكذلك الثغر انشد ثعلب ذكرت من فاطمة التبسما غداة تجلوا واضحا موشما عذبا لها تجري عليه البرشما ويروى
عذب اللمى والبرشم البرقع ووشم اليد وشما غرزها بابرة ثم ذر عليها النؤور وهو النيلج والاسم ايضا الوشم واستوشمه سأله ان يشمه [illegible]
المراة اذا ارادت الوشم اوطلبته وفي الحديث لعن الله الواشمة والمستوشمة وبعضهم يروي الموتشمة قال ابو عبيد الوشم في اليد وذلك ان المراة كانت
تغرز ظهر كفها ومعصمها بابرة او بمسلة حتى تؤثر فيه ثم تحشوه بالكحل او بالنيل او بالنؤور دخان الشحم فيزرق اثره او يخضر وفي حديث
ابي بكر لما استخلف عمر رضي الله عنهما اشرف من كنيف واسماء بنت عميس موشومة اليد ممسكته اي منقوشة اليد بالحنا ابن شميل يقال فلان
اعظم في نفسه من المتشمة وهذا مثل والمتشمة امراة وشمت استها ليكون احسن لها وقال الباهلي في امثالهم لهو اخيل في نفسه من الواشمة قال
ابو منصور والمتشمة في مؤتشمة وهو مثل المتصل اصله موتصل ووشوم الظبية والمهاة خطوط في الذراعين وقال النابغة اوذو وشوم بحومى
وفي الحديث ان داود عليهما السلام وشم خطيئته في كفه فما رفع الى فيه طعاما ولا شرابا حتى بله بدموعه معناه نقشها في كفه نقش الوشم [illegible]
الشيء تراه من النبات في اول ما ينبت واوشمت الارض اذا رايت فيها شيئا من النبات واوشمت السماء بدا منها برق قال حتى اذا ما اوشم الرواعد
ابصرت اوله واوشم البرق لمع لمعا خفيا قال ابو زيد هو اول البرق حين يبرق قال الشاعر يا من يرى لبارق قد اوشما وقال الليث اوشمت الارض
اذا ظهر شيء من نباتها واوشم فلان في ذلك الامر اي نظاما اذا تعرف فيه قال ابو نجيد القفعسي ان لها ديا اذا ما اوشما واوشم يفعل ذلك اي
اخذ قال الراجز اوشم يذري وابلا ذرياه واوشمت المراة بدا ثديها ايضا كما يوشم البرق واوشم فيه الشيب كثر وانتشر عن ابن الاعرابي والوشم
الكور ابدا يلوون على جنيبه وقال مرة اوشم بمعنى تفجر واوشمت الاعناب اذا لانت وطابت وقوله اقول وفي الاكفان ابيض ماجد كعقد الادلة
وجهه حين وشما يرى وشم ووشم بكر ورقه ووشم حسن وما اصابتنا العام وشمة اي قطرة مطر ويقال بيننا وشمة اي كلام شر وعداوة

مثل

ومنه قيل اوشم البنت اذا م

توشم م

وما عصاه وشمة اى طرفة عين وما عصيته وشمة اى كلمة وفى حديث على كرم الله وجهه والله ما كتمت وشمة اى كلمة حكاها والوشم موضع
المشد ابن الاعرابى، ودرتهم بالوشم تدمى لثاتهم على شعب الاكوار ميل العمائم اى انصرفوا خزايا مائلة اعناقهم بعمائمهم قد مالت قال تدمى لثاتهم
من الحرص كما يقولون جاء ما يتحلب لثاته والوشم بلد ذو نخل به قبائل من ربيعة ومضر دون اليمامة قريب منها يقال له وشم اليمامة والوشوم
مواضع والوشم فى قول جرير عفت قرقرى والوشم حتى تنكرت اواريها والخيل ميل الدعائم وزعم ابو عثمان عن الحرمازى انه ثمانون قرية و
ذكر ابن الاثير فى ترجمة لثا فى حديث ابن عمر قال لعن الواشمة قال نافع الوشم فى اللثة بالكسر والتخفيف عمور الاسنان وهو مغارزها والمراد
كان فى الوشم اتما على الجلد والشفاه والله اعلم **وصم** الوصم الصدع فى العود من غير بينونة يقال بهذه القناة وصم وقد وصمت الشئ اذا
شددته بسرعة ووصمه وصما صدعه والوصم العيب فى الحسب وجمعه وصوم قال لا ارى المال يغشى ذا الوصوم فلا يرى ويدعى من الاشراف
ان كان غابيا ورجل موصوم الحسب اذا كان معيبا ووصم الشئ عابه والوصمة العيب فى الكلام ومنه قول خالد بن صفوان لرجل رحم الله اباك
فما رأيت رجلا اسكن فورا ولا ابعد غورا ولا آخذ بذنب حجة ولا اعلم بوصمه ولا ابنة فى كلام منه الابنة العيب فى الكلام كالوصمة وهو مذكور
فى موضعه والوصم المرض ابو عبيد الوصم العيب يكون فى الانسان وفى كل شئ والوصم العيب والعار يقال ما فى فلان وصمة اى عيب قال الشاعر
فان تك جرم ذات وصم فانما دلفنا الى جرم بالام من جرم الفراء الوصم العيب وقناة فيها وصم اى صدع فى انبوبها والوصمة الفترة فى الجسد و
ووصمته الحمى فتوصم آلمته قال انشدنيه لابى محمد الفقعسى لم تلق بوساله ولا دمه ولم تبت حمى به توصمه ولم يجئ عن طعام يبشمه تدق
مدمال الغلوى قدمه ووصمه فتره وكسله قال لبيد واذا رمت رحيلا فارتحل واعص ما يأمر توصيم الكسل الجوهرى التوصيم فى الجسد
كالتكسير والفترة والكسل وفى الحديث وان نام حتى يصبح اصبح ثقيلا موصما الوصم الفترة والكسل والتوانى وفى حديث فارعة اخت امية قالت له
هل تجد شيئا قال لا الا توصيما فى جسدى ويروى الا توصيبا بالباء وقد تقدم ذكره وفى كتاب وائل بن حجر لا توصيم فى الدين اى لا تفتروا فى اقامة الحدود

ووكمه الاصمعى الموقوم الذى رددته عن حاجته اشد الرد وانشد اجاز منا جماز لم يوقم ويقال وقمه عن هواه اى رده ابن السكيت يقال انك لموقيى بالكلام اى
تركبنى وتتوثب على قال وسمعت اعرابيا يقول التوقم الجهد والزجر الجوهرى الوقم كسر الرجل وتذليله ويقال وقم الله العدو فقاذا اذله ووقمت الارض
اى وطئت واكلت نباتها قال وربما قالوا وكمت بالكاف وكذلك الموكوم والوقام السيف وقيل السوط وقيل العصى وقيل الحبل قال ابو زيد فى كتاب التهذيب
والما وقول الاعشى وبناها من السوى رام بعدها الحوادى ناجن بالتوقيم قال معناه انه معتاد للتوقيم فى قوته وتوقمت الصيد قتلته وفلان يتوقم فى
كلامى ان يتحفظه ويعيبه وواقم اطم من آطام المدينة وحرة واقم معروفة مضافة اليه وقد ورد ذكرها فى الحديث قال الشاعر لو ان الردى يردد
عن ذى نجابة لهاب حضيرا يوم اغلق واقما وهو رجل من خزرج يقال له حضير الكتائب قال ابن برى وذكر بعضهم انه حضير بالحاء المهملة لا غير
ورايت هنا حاشية بخط الشيخ رضى الدين الشاطبى اللغوى رحمه الله قال ليس حضير من الخزرج وانما هو من الاشهل وحاؤه فى [illegible] مهملة قال
لا اعلم فيها خلافا والله اعلم **وكم** وكم الرجل وكاده عن حاجته اشد الرد ووكم من الشئ جزع واغتم له الكسائى الموقوم والموكوم الشديد
الحزن ووقمه الامر ووكمه اى حزنه ووكمت الارض وطئت واكلت ورعيت فلم يبق فيها ما يخيل للناس ابن الاعرابى الوكمة الغيظة المشبعة و
والوكمة الفسحة **ولم** الولم والولم حزام السرج والرحل والولم الحبل الذى يشد من التصدير الى السناف لئلا يقلقا والولم القيد والوليمة
طعام العرس والاملاك وقيل هى كل طعام صنع لعرس وغيره وقد اولم قال ابو عبيد سمعت ابا زيد يقول يسمى الطعام الذى يصنع عند العرس الوليمة
والذى عند الاملاك النقيعة وقال النبى صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن بن عوف وقد جمع اليه اهله اولم ولو بشاة اى اصنع وليمة واصل هذا
كله من الاجتماع وتكرر ذكرها فى الحديث وفى الحديث ما اولم على احد من نسائه ما اولم على زينب رضى الله عنها ابو العباس الولمة تمام الشئ
واجتماعه واولم الرجل اذا اجتمع خلقه وعقله ابو زيد رجل ويلمة داهية اى داهية وقال ابن الاعرابى انه لويلمة من الرجال مثله قال الاصل
فيه ويل لامه ثم اضيف ويل الى الام **ونم** الونيم خرء الذباب ونم الذباب ونما وونيما وذرق الجوهرى ونيم الذباب سلحه وانشد الاصمعى
للفرزدق لقد ونم الذباب عليه حتى كان ونيمه نقط المداد **وهم** الوهم من خطرات القلب والجمع اوهام وللقلب وهم وتوهم الشئ تخيله
وتمثله كان فى الوجود او لم يكن وقال توهمت الشئ وتفرسته وتوسمته وتبينته بمعنى واحد قال زهير فى معنى التوهم فلايا عرفت الدار بعد
توهم والله عز وجل لا تدركه اوهام العباد ويقال توهمت فى كذا وكذا واوهمت الشئ اذا اغفلته ويقال وهمت فى كذا وكذا اى غلطت تغلب واو
الشئ تركته كله اوهم وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم انه صلى فاوهم فى صلاته فقيل له كانك اوهمت فى صلاتك فقال كيف لا اوهم ورفغ احدكم
بين ظفره وانملته اى اسقط من صلاته شيئا الاصمعى اوهم اذا اسقط ووهم اذا غلط وفى الحديث انه سجد للوهم وهو جالس اى الغلط واورد ابن
الاثير بعض هذا الحديث ايضا فقال قيل له كانك وهمت قال وكيف لا ايهم قال هذا على لغة بعضهم الاصل اوهم بالفتح فالواو فكسرت الهمزة لان
قوما من العرب يكسرون مستقبل فعل فيقولون اعلم ونعلم فلما كسر همزة اوهم انقلبت الواو ياء ووهم اليتيم وهما ذهب وهمه اليه ووهم فى
الصلاة وهما ووهم كلاهما سهى ووهمت فى الصلاة سهوت فانا واهم الفراء اوهمت شيئا ووهمته فاذا ذهب وهمك الى الشئ قلت وهمت الى كذا
وكذا اهم وهما وفى الحديث انه وهم فى تزويج ميمونة اى ذهب وهمه ووهمت الى الشئ اذا ذهب قلبك اليه وانت تريد غيره اهم وهما الجوهرى وهمت
فى الشئ بالفتح اهم وهما اذا ذهب وهمك اليه وانت تريد غيره اهم وهما ووهمت اى ظننت واوهمت غيرى ايهاما والتوهيم مثله وانشد ابن برى
لجنيد لا ارقد يصحفه صقرا بعيد توهيم الوقاع والنظر واوهم من الحساب كذا اسقط وكذلك فى الكلام والكتاب وقال ابن الاعرابى
اوهم ووهم ووهم سواء وانشد فان اخطات شيئا صدبهم المصافى بالحبيب قوله شيئا منصوب على المصدر وقال الزبرقان بن بدر فتلك
اقصى الهم اذ وهمت به نفسى ولستينا اناه عوادى ثم اوهم ووهم بمعنى قال ولا اذى الصحيح الا هذا واوهمت الشئ اذا تركته كله يقال اوهم من الحساب
مائة اى اسقط واوهم من صلاته ركعة وقال ابو عبيد اوهمت اسقطت من الحساب شيئا فلم يعد اوهمت واوهم الرجل فى كتابه وكلامه اذا اسقط
ووهمت فى الحساب وغيره اوهم وهما اذا غلطت فيه وسهوت ويقال لا وهم من كذا اى لا بد منه والتهمة اصلها الوهمة من الوهم ويقال اتهمته
افتعال منه يقال اتهمت فلانا على بناء افتعلت اى ادخلت عليه التهمة الجوهرى اتهمت فلانا بكذا والاسم التهمة بالتحريك واصل التاء فيه واو على
ما ذكر فى وكل ابن سيده التهمة الظن تاؤه مبدلة من واو كما ابدلوها فى تخمة سيبويه الجمع تهم واستدل على انه جمع مكسر بقول العرب هى التهم
ولم يقولوا هو التهم كما قالوا هو الرطب حيث لم يجعلوا الرطب تكسيرا انما هو من باب شعير وشعيرة واتهم الرجل واتهمه واوهمه ادخل عليه التهمة
اى ما تهم عليه واتهم هو فهو متهم وتهيم وانشد ابو يعقوب هما سقيانى السم من غير بغضة على غير جرم فى اناء تهيم واتهم الرجل على افعل اذا صارت
به الريبة ابو زيد يقال للرجل اذا اتهمته قد اتهمت بها ماثل ادوأت ادواء وفى الحديث انه حبس فى تهمة التهمة فعلة من الوهم والتاء بدل
من الواو وقد تفتح الهاء واتهمته ظننت فيه ما نسب اليه والوهم الطريق الواسع وقال الليث الوهم الطريق الواضح الذى يرد الموارد والمصادر
قال لبيد يصف بعيرا مناجيه ثم اصدرناهما فى وارد صادر وهم صواه كالمثل اراد بالوهم طريقا واسعا قال ذو الرمة يصف ناقة كانها جمل
وهم ومابقيت الا النحيزة والالواح والعصب اراد بالوهم جملا ضخما ولا انثى وهمة قال الكميت يجتاب اردية السراب وتارة قحم الفلاة
بوهمة شملال والوهم العظيم من الرجال والجمال وقيل هو من الابل الذلول المنقاد مع ضخم وقوة والجمع اوهام ووهوم ووهم وقال الليث الوهم الجمل
الضخم الذلول **ويم** قال فى ترجمة وام ابن الاعرابى الوامة المواءمة والويمة التهمة والله اعلم **فصل الياء المثناة من تحتها** **يتم**
اليتم الانفراد عن يعقوب واليتيم الفرد واليتم واليتم فقدان الاب وقال ابن السكيت اليتم فى الناس من قبل الاب وفى البهائم من قبل الام
ولا يقال لمن فقد الام من الناس يتيم ولكن منقطع قال ابن برى اليتيم الذى يموت ابوه والعجى الذى تموت امه واللطيم الذى يموت ابواه وقال
ابن خالويه ينبغى ان يكون اليتم فى الطير من قبل الاب والام لانهما كليهما يزقان فراخهما وقد يتم الصبى بالكسر ييتم يتما ويتما بالتسكين فيهما
ويقال يتم وييتم وايتمه الله وهو يتيم حتى يبلغ الحلم الليث اليتيم الذى مات ابوه فهو يتيم حتى يبلغ فاذا بلغ زال عنه اسم اليتم والجمع ايتام
ويتامى ويتمة فاما يتامى فعلى باب اسارى دخلوه فى باب ما يكرهون لان فعالا تكسيره فعلى واما ايتام فانه كسر على افعال كما كسروا فاعلا عليه حين
قالوا شاهد واشهاد ونظيره شريف واشراف ونصير وانصار واما يتمة فعلى يتم فهو يا يتم وان لم يسمع الجوهرى يتمهم الله تيتيما جعلهم
ايتاما قال العبد الرمانى واسمه سهل بن شيبان يضرب فيه تاييم وتيتيم وارنان قال المفضل اصل اليتم الغفلة وبه سمى اليتيم يتيما لانه يتغافل
عن بره وقال ابو عمرو اليتم الابطاء ومنه اخذ اليتيم لان البر يبطئ عنه ابن شميل هو فى يتيمة اى فى يتامى وهذا جمع على فعلة كما قالوا شيخ
وشيخة للشيوخ وقال ابو سعيد يقال للمرأة يتيمة لا يزول عنها اسم اليتم ابدا وانشد وينكح الارامل اليتامى وقال ابو عبيدة

تدعى يتيمة ما لم تتزوج فاذا تزوجت زال عنها اسم اليتم وكان المفضل ينشد افاطم فتثبتي ولا تجزعي كل النساء يتيم وفي التنزيل العزيز وآتوا اليتامى اموالهم اي اعطوهم اموالهم اذا اونستم منهم رشدا وسموا يتامى بعد ان اونس منهم الرشد بالاسم الاول الذي كان لهم قبل ايناسه منهم وقد تكرر في الحديث ذكر اليتم واليتيم واليتيمة والايتام واليتامى وما تصرف منه واليتم في الناس فقد الصبي اباه قبل البلوغ وفي الدواب فقد الام واصل اليتم بالضم والفتح الانفراد وقيل الغفلة والانثى يتيمة واذا بلغا زال عنهما اسم اليتم حقيقة وقد يطلق عليهما مجازا بعد البلوغ كما كانوا يسمون النبي صلى الله عليه وسلم وهو كبير يتيم ابي طالب لانه رباه بعد موت ابيه وفي الحديث تستأمر اليتيمة في نفسها فان سكتت فهو اذنها اراد باليتيمة البكر البالغة التي مات ابوها قبل بلوغها فلزمها اسم اليتم فدعيت به وهي بالغة مجازا وفي حديث الشعبي ان امراة جاءت اليه فقالت اني امراة يتيمة فضحك اصحابه فقال النساء كلهن يتامى اي ضعائف وحكى ابن الاعرابي صبي يتمان وانشد لابي العارم الكلابي فبت اشوي صبيتي وحليلتي طريا وجرو الذئب يتمان جائع قال ابن سيده واحسب يتامى ان يكون جمع يتمان ايضا وايتمت المراة وهي موتم صار ولدها يتيما او اولادها يتامى وجمعها مياتيم عن اللحياني وفي حديث عمر رضي الله عنه قالت له بنت خفاف الغفاري اني امراة موتمة توفي زوجي وتركهم وقالوا الحرب ميتمة ييتم فيها البنون وقالوا لا يتم على الفصيل عن امه فان الذئب عالم بمكان الفصيل اليتيم واليتم الغفلة ويتم ييتم يتما قصر وفتر ابن الاعرابي ولا ييتم الدهر المواصل بينه عن الفه حتى يستدير فيقصرها واليتم الابطاء ويقال في سيره يتم بالتحريك اي ابطاء وقال عمرو بن شاس والاقيبري مثل ما ساد راكب يتمم خمسا ليس في سيره يتم وروي امم واليتم ايضا الحاجة قال عمران بن حطان وفي من الدنيا وعيشنا فلا يكن لك في حاجاتنا يتم ويتم من هذا الامر يتما اي انفلت وكل شيء مفرد بغير نظيره فهو يتيم يقال درة يتيمة الاصمعي اليتيم الرملة المنفردة قال وكل منفرد ومنفردة عند العرب يتيم ويتيمة وانشد ابن الاعرابي ايضا البيت الذي انشده المفضل كل النساء يتيم وقال اي كل منفرد يتيم قال ويقول الناس في صحفت وانما تصحف من الضعف الى الحين لا من الحين الى الضعف ابن الاعرابي الميتم المفرد من كل شيء.

يسم الياسمين معروف فارسي معرب قد جرى في كلام العرب قال الاعشى وشاهسفرم والياسمين ونرجس يصبحنا في كل دجن تغيما قال ياسمون جعل واحده ياسما فكانه في التقدير ياسمة لانهم ذهبوا الى تانيث الرياحة والزهرة فجمعوا على هجايين ومن قال ياسمين فرفع النون جعله واحدا واعرب نونه وقد جاء الياسم في الشعر فهذا دليل على زيادة يائه ونونه قال ابو النجم من ياسم بيض وورد احمر يخرج من اكمامه معصفر قال ابن بري ياسم جمع ياسمة فلهذا قال بيض ويروى وورد ازهر الجوهري بعض العرب يقول رايت ياسمينا وهذه ياسمون فيجريه مجرى الجمع كما هو مقول في نصيبين وانشد ابن بري لعمر بن ابي ربيعة ان لي عند كل نفحة بستان من الورد او من الياسمينا نظرة والتفاتة لك ارجو ان تكوني حللت فيما يلينا.

يسم يسوم اسم جبل صخرة ملساء قال ابو وجزة وسربا بمطلول من الدهولين يحط الى السهل يسومي اعصما وقيل يسوم جبل بعينه قالت ليلى الاخيلية لن تستطيع بان تحول عزهم حتى تحول ذا الهضاب يسوما ويقولون الله اعلم من حطها من راس يسوم يريدون شاة مسروقة في هذا الجبل.

يلم ما سمعت له ايلمة اي حركة وانشد ابن بري فما سمعت بعد تلك النامة منها ولا منه هناك ايلمة قال ابو علي وهي افعلة دون فعيلة وذلك لان زيادة الهمزة اولا اكثر ولان افعلة اكثر من فيعلة الجوهري يلملم لغة في الملم وهو ميقات اهل اليمن قال ابن بري قال ابو علي يلملم فعلعل الياء فاء الكلمة واللام عينها والميم لامها.

يمم اليم البحر الذي لا يدرك قعره ولا شطاه ويقال اليم لجته وقال الزجاج اليم البحر وكذلك هو في الكتاب الاول ولا يثنى ولا يكسر ولا يجمع جمع السلامة وزعم بعضهم انها لغة سريانية فعربته العرب واصله يما ويقع اسم اليم على ما كان ماؤه ملحا زعاقا وعلى النهر الكبير العذب الماء وامرت ام موسى حين ولدته وخاف عليه فرعون ان تجعله في تابوت ثم تقذفه اليم وهو نهر النيل بمصر حماها الله تعالى وماؤه عذب قال الله عز وجل فليلقه اليم بالساحل فجعل له ساحلا وهذا كله دليل على بطلان قول الليث انه البحر الذي لا يدرك قعره ولا شطاه وفي الحديث ما الدنيا في الاخرة الا مثل ما يجعل احدكم اصبعه في اليم فلينظر بم يرجع اليم البحر ويم الرجل فهو ميموم اذا طرح في البحر وفي المحكم اذا غرق في اليم ويم الساحل يما غطاه اليم وطما عليه ابن بري واليم الحية واليمام طائر قيل هو اغم من الحمام وقيل هو ضرب منه وقيل اليمام الذي يستفرخ والحمام هو البري الذي لا يالف البيوت وقيل اليمام البري من الحمام الذي لا طوق له والحمام كل مطوق كالقمري والدبسي والفاختة ولما فسر ابن دريد قوله صبية كاليمام تهوي سراعا وعدي كمثل سيل المضيق قال اليمام طائر فلا ادري على هذا النوع من الطير ام نوعا آخر الجوهري اليمام الحمام الوحشي الواحدة يمامة قال الكسائي هي التي تالف البيوت واليامور فرخ النعامة واما التيم الذي هو التوخي فالياء فيه بدل من الهمزة وقد تقدم الجوهري اليمامة اسم جارية زرقاء كانت تبصر الراكب من مسيرة ثلاثة ايام يقال ابصر من زرقاء اليمامة واليمامة القرية فسميت بها كان اسمها فيما خلا جوا وفي الصحاح كان اسمها الجو فسميت باسم هذه الجارية لكثرة ما اضيف اليها وقيل جو اليمامة يمامي وفي الحديث ذكر اليمامة وهي الصقع المعروف شرقي الحجاز ومدينتها العظمى حجر اليمامة قال وانما سمي اليمامة باسم امراة كانت فيه تسكنه اسمها يمامة صلبت على بابه وقول العرب اجتمعت اليمامة اصله اجتمع اهل اليمامة ثم حذف المضاف فانث الفعل فصار اجتمعت اليمامة ثم اعيد المحذوف فاقر التانيث الذي هو الفرع بناته فقيل اجتمعت اهل اليمامة وقالوا هو يمامي ويمامي كامامي ابن بري ويمامة كل شيء قطنه يقال الحق بيمامتك قال الشاعر فقل جابتي ليلك واسمع يمامتي واليوم فراشي ان كبرت ومطعمي.

ينم الينمة عشبة طيبة والينمة عشبة اذا رعتها الماشية كثرت رغوة البانها في قلة ابن سيده الينمة نبتة من احرار البقول تنبت في السهل ودكادك الارض لها ورق طوال لطاف محدب الاطراف عليه وبر اغبر كانه قطع الفراء وزهرها مثل سنبلة الشعير وحبها صغير وقال ابو حنيفة الينمة ليس لها زهر وفيها حب كثير تسمن عليه الابل ولا تغزر قال ومن كلام العرب قالت الينمة انا الينمة اغبق الصبي بعد العتمة واكب الثمال فوق الاكمة تقول دري يعجل للصبي وذلك ان الصبي لا يصبر والجمع ينم قال مرقش ودعا ثور وحش بات تحت مغشية تخلط خرشنه والينم ويقال ينمة حذوا اذا استرخى ودرتها عند تمامة وقال الراجز اغبتها اكل البعير الينمة.

يهم اليهماء مفازة لا ماء فيها ولا يسمع فيها صوت وقال عمارة الفلاة التي لا ماء فيها ولا علم فيها ولا يهتدى لطريقها وفي حديث قس كل يهماء يقصر الطرف عنها ارقلتها قلاصنا ارقالا ويقال لها هيما وليل ايهم لا نجوم فيه واليهماء فلاة ملساء ليس بها نبت والايهم البلد الذي لا علم به واليهماء العمياء سميت بذلك من شكلها كالسيل والبعير الهائج الايهمان لانهما يجرثمان كل شيء كثير ثم الاعمى ويقال لهما الاعميان واليهماء التي لا مرتع بها ارض يهماء واليهماء التي لا اثر فيها ولا طريق ولا علم وقيل هي الارض التي لا يهتدى فيها لطريق وهي اكثر استعمالا من غيمها وليس لها مذكر من نوعها وقد حكى ابن جني ابهم فاذا كان فليس لها مذكر والايهم من الرجال الجريء الذي لا يستطاع دفعه وفي التهذيب الشجاع الذي لا ينحاش لشيء وقيل الايهم الذي لا يعي شيئا والمحنون وقيل هو الثبت العقل جهلا لا يرجع الى حجة ولا يبهم رايا عجابا والايهم الاصم وقيل الاعمى الاذهب والايهم من الناس الاصم الذي لا يسمع بين اليوم والثد

معرب

والنسبة الى اليمامة يمامي

كان

كاني تادي او اطلم ايهما وسنة يهما ذات جدوبة وسنتين يهم لا كلاء فيها ولا ماء ولا شجر ابو زيد سنة يهماء شديدة عسرة لا فرج فيها والايهم الصعب في عقله والايهم الرجل الذي لا عقل له ولا فهم قال العجاج الا تخفنا الليل الفؤاد الايهم اراد الايهم قلبه وقال رؤبة كانما تغزين بعد العتم ترنجس جفل انجاد نهيم اوراجز فيه لجاج ويهم اي لا يعقل والايهمان عند اهل الحضر السيل والحريق وعند الاعراب الحريق والجمل الهائج لانه هاج لم يستطع رده عنه الايهم من الرجال وانما سمي ايهم لانه ليس مما يستطاع دفعه ولا ينطق فيكلم او يستعتب وهذا قيل الفلاة التي لا يهتدى بها الطريق يهماء والبر ايهم قال الاعشى ويهماء بالليل عطشى الفلاة يؤنسني صوت فيادها قال ابن جني ليس ايهم ويهماء كادهم ودهماء لان ايهم احدهما ان الايهم الجمل الهائج او السيل واليهماء الفلاة والاخر ان ايهم لو كان مذكر يهماء لوجب ان ياتي فيهما يهم مثل دهم ولم يسمع ذلك فعلم لذلك ان هذا لا فى بينا للفظ وانه ايهم لا مونث له وان يهماء لا مذكر له والايهمان عند اهل الامصار السيل والحريق لانه لا يهتدى فيهما كيف العمل كما لا يهتدى في اليهماء و السيل والجمل الهائج الصؤول يتعوذ منهما وهما الاعميان يقال نعوذ بالله من الايهمين وهما البعير المغتلم الهائج والسيل وفي الحديث كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ من الايهمين قال وهما السيل والحريق ابو زيد انشد واشجع من الايهمين وهما الجمل والسيل ولا يقال لاحدهما ايهم والايهم الشامخ من الجبال الصعب الطويل الذي لا يرتقى وقيل هو الذي لا نبات فيه وايهم اسم وجبلة بن الايهم آخر ملوك غسان.

يوم اليوم معروف مقداره من طلوع الشمس الى غروبها والجمع ايام فادغم ولم يستعملوا فيه جمع الكثرة وقوله عز وجل وذكرهم بايام الله المعنى ذكرهم بنعم الله التي انعم فيها عليهم وبنقم الله التي انتقم فيها من نوح وعاد وثمود وقال الفراء معناه خوفهم بما نزل بعاد وثمود وغيرهم من العذاب وبالعفو عن آخرين وهو في المعنى كقولك خذهم بالشدة واللين وقال مجاهد في قوله لا يرجون ايام الله قال نعم الله وروي عن ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله وذكرهم بايام الله قال ايامه نعمه وقال شمر في قولهم يوماه يوم ندى ويوم طعان ويوماه يوم نعيم ويوم بؤس فاليوم هاهنا بمعنى الدهر اي هو دهره كذلك والايام في اصل البناء اوايام ولكن العرب اذا وجدوا في كلمة ياء وواوا في موضع والاولى منهما ساكنة ادغموا احداهما في الاخرى وجعلوا الياء هي الغالبة كانت قبل الواو او بعدها الا في كلمات شواذ تروى مثل الفتوة والقوة وقال ابن كيسان وسئل عن ايام لم ذهبت الواو فاجاب ان كل ياء وواو سبق احدهما الاخر بسكون فان الواو تصير ياء في ذلك الموضع وتدغم احداهما في الاخرى من ذلك ايام اصلها ايوام ومثلها سيد وميت الاصل سيود وميوت فاكثر الكلام على هذا الا آخر ضيون وحيوة ولو اعلوها لقالوا ضين وحية فاما الواو اذا سبقت فقولك لويته ليا وشويته شيا والاصل لويا وشويا وسئل ابو العباس احمد بن يحيى عن قول العرب اليوم اليوم فقال يريدون اليوم اليوم ثم خففوا الواو فقالوا اليوم اليوم وقالوا انا اليوم افعل كذا لا يريدون يوما بعينه ولكنهم يريدون الوقت الحاضر حكاه سيبويه ومنه قوله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم وقيل معنى اليوم اكملت لكم دينكم اي فرغت ما احتجتم اليه في دينكم وذلك حسن جائز فاما ان يكون دين الله في وقت من الاوقات غير كامل فلا وقالوا اليوم يومك يريدون التشنيع وتعظيم الامر وفي حديث عمر رضي الله عنه السائبة والصدقة ليومهما اي ليوم القيامة يعني يراد بهما ثواب ذلك اليوم وفي حديث عبد الملك قال للحجاج سر الى العراق غرار النوم طويل اليوم يقال ذلك لمن جد في عمله يومه وقد يراد باليوم الوقت مطلقا ومنه الحديث تلك ايام الهرج اي وقته ولا يختص بالنهار دون الليل واليوم الايوم آخر يوم في الشهر ويوم ايوم ويوم ويوم آخر والاخيرة نادرة لانه القياس لا يوجب قلب الياء واوا كله طويل شديد هائل ويوم ذو ايام ويمم كذلك وقوله مروان يا مروان لليوم اليمي ورواه ابن جني مروان مروان اخو اليوم اليمي وقال اراد اخو اليوم السهل فقلب فقال اليوم ايوم ويوم كاشعث وشعث فقلب فصار يمو فانقلبت العين لانكسار ما قبلها طرفا ووجه آخر انه اراد اخو اليوم اليوم كما يقال عند الشدة والامر العظيم اليوم اليوم فقلب فصار اليمو ثم نقله من فعل الى فعل كما انشده ابو زيد من قوله علام قتل مسلم تعبدا مذ خمسة وخمسون عددا يريد خمسون فلما انكسر ما قبل الواو قلبت ياء فصار اليمي قال ابن جني ويجوز فيه عندي وجه ثالث لم يقل به وهو ان يكون اصله على ما قيل في المذهب الثاني اخو اليوم اليوم ثم قلب فصار اليموي ثم نقلت الضمة الى الميم على حد قولك هذا بكر فصار اليمو فلما وقعت الواو طرفا بعد ضمة في الاسم ابدلوا من الضمة كسرة ثم من الواو ياء فصارت اليمي كالاخي والادلي وقال غيره هو فعل بمعنى الشديد وقيل اراد اليوم اليوم كقوله اريح اليوم اخاه غدوا فاليمي على القول الاول نعت وعلى القول الثاني اسم مرفوع بالابتداء وكلاهما مقلوب وربما عبروا عن الشدة باليوم يقال يوم ايوم كما يقال ليلة ليلاء قال ابو الاخزر الحماني نعم اخو الهيجاء في اليوم اليمي ليوم روع او فعال مكرم هو مقلوب منه اخر الواو وقدم الميم ثم قلبت الواو ياء حيث صارت طرفا كما قالوا ادل في جمع دلو واليوم الكون يقال نعم الاخ فلان في اليوم اذا نزل بنا اي في الكائنة من الكون اذا حدث وانشد نعم اخو الهيجاء في اليوم اليمي قال اراد ان يشتق من الاسم نعتا فكان حده ان يقول في اليوم اليوم فقلبه كما قالوا الغني والاين ويقول العرب لليوم الشديد يوم ذو ايام ويوم ذو اياميم لطول شره على اهله الاخفش في قوله تعالى لمسجد اسس على التقوى من اول يوم اي من اول الايام كما تقول لقيت كل رجل تريد كل الرجال وياومت الرجل مياومة ويواما اي عاملته او استاجرته اليوم الاخيرة عن اللحياني وعاملته مياومة كما تقول مشاهرة ولقيته يوم يوم حكاه سيبويه وقال من العرب من يبنيه ومنهم من يضيفه الا في حد الحال والظرف ابن السكيت العرب تقول الايام في معنى الوقائع يقال هو عالم بايام العرب يريد وقائعها وانشد وقائع في مضر تسعة وفي وائل كانت العاشرة فقال تسعة وكان ينبغي ان يقول تسعا لان الوقيعة انثى ولكنه ذهب الى الايام وقال شمر جاءت الايام بمعنى الوقائع والنعم وقال انما خصوا الايام دون ذكر الليالي في الوقائع لان حروبهم كانت نهارا واذا كانت ليلا ذكروها كقوله ليلة العرقوب حتى غامرت جعفر يدعى ورهط ابن شكل وانما قول عمرو بن كلثوم وايام لنا غر طوال فانه يريد ايام الوقائع التي نصروا فيها على اعدائهم وقوله شرينها واغلى لها ركبت عنز بحدج جملا ايام دهرها كانه قال شروى دهرها الشريف وهذا كناية ان في الشعر خبالا وقد تقدم هذا البيت مع بقية الابيات وقصة عنز مستوفاة في موضعها ويام وجار فقيل لنا من اليمن ويام حي من همدان ويام اسم ولد نوح عليه السلام الذي غرق بالطوفان قال ابن سيدة وانما قضينا على الفه بالواو لانها عين مع وجود يوم.

حرف النون

النون من الحروف المجهورة ومن الحروف الذلق والراء واللام والنون في حيز واحد.

فصل الالف

ابن ابن الرجل يابنه ويابنه ابنا اتهمه وعابه وقال اللحياني ابنته بخير وبشر آبنه وآبنه ابنا وهو مابون بخير وبشر فاذا اضربت من الخير والشر قلت هو مابون لهكذا الا الشر وكذلك ظن يظنه الليث يقال فلان يؤبن بخير وبشر اي يزن فهو مابون ابو عمرو يقال فلان يؤبن بخير ويؤبن بشر فاذا قلت يؤبن مجردها فهو في الشر لا غير وفي حديث ابن ابي هالة في صفة مجلس النبي صلى الله عليه وسلم مجلسه مجلس حلم وحياء لا ترفع فيه الاصوات ولا تؤبن فيه الحرم اي لا يذكرن بقبيح ويصان مجلسه عن الرفث وما يقبح ذكره يقال ابنت الرجل آبنه اذا رميته بخلة سوء فهو مابون وهو ماخوذ من الابن وهي العقد تكون في القسي تفسدها وتعاب بها الجوهري ابنه بشر يابنه ويابنه اتهمه به وفلان يؤبن بكذا اي يذكر بقبيح وفي الحديث

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن الشعر اذا أبنت فيه النساء قال شمر أبنت الرجل بكذا وكذا اذا ازننته به وقال ابن الاعرابي أبنت الرجل آبنه وآبنه
اذا رميته بقبيح وقذفته بسوء فهو مأبون وقوله لا تؤبن فيه الحرم اي لا ترمى بسوء ولا يعاب ولا يذكر منها القبيح وما لا ينبغي مما يستحى منه وفي حديث
الافك اشيروا علي في اناس أبنوا اهلي اي اتهموها والأبن التهمة وفي حديث ابي الدرداء ان نؤبن بما ليس فينا فربما زكينا بما ليس فينا ومنه حديث
ابي سعيد ما كنا نأبنه برقية ~~ما كنا نأبنه برقية~~ اي ما كنا نعلم انه يرقي فنعيبه بذلك وفي حديث ابي ذر انه دخل على عثمان بن عفان فما سبه
ولا أبنه اي ما عابه وقيل هو أنبه بتقديم النون على الباء من التأنيب اللوم والتوبيخ وأبن الرجل كأنبه وأبن الرجل وأبنه كلاهما عابه في وجهه
وحضره والأبنة بالضم العقدة في العود او في العصا وجمعها أبن قال الاعشى قضيب سراء كثير الأبن قال ابن سيدة وهو ايضا مخرج الغصن في الغصن
والأبنة العيب في الخشب والعود واصله من ذلك ويقال ليس في حسب فلان أبنة كقولك ليس فيه وصمة والأبنة العيب في الكلام وقد تقدم قول
خالد بن صفوان في الأبنة والوصمة وقول رؤبة وامدح بلالا غير ما مؤبن تراه كالبازي انتمى في الموكن انتمى صعد قال ابن الاعرابي مؤبن معيب وخالفه
غيره وقيل غير هالك اي غير مبكي ومنه قول لبيد قوما تجوبان مع الانواح وأبنا ملاعب الرماح ومدرة الكتيبة الرداح وقيل المجبوب مأبون لانه
يؤبن بالعيب القبيح وكأن اصله من أبنة العصا لانها عيب فيها وأبنة البعير غلصمته قال ذو الرمة يصف عيرا وسحيله تغنيه من بين الصبيين
أبنة نهوم اذا ما ارتد فيها سحيلها يغنيه يعني العير من بين الصبيين وهما طرفا اللحي والأبنة العقدة وعنى بها ههنا الغلصمة والنهوم الذي
ينحط اي يزحر يقال نهم ونأم مرفها في الأبنة والسحيل الصوت ويقال بينهم أبن اي عداوات وإبان كل شيء بالكسر والتشديد وقته وحينه الذي
يكون فيه يقال جئته على إبان ذلك اي على زمنه واخذ الشيء بإبانه اي بزمانه وقيل بأوله يقال اتانا فلان إبان الرطب وإبان اخترافها الثمار
وإبان الحر والبرد اي أتانا في ذلك الوقت ويقال كل الفواكه في إبانها اي في وقتها قال الراجز أيان تقضي حاجتي أيانا اما ترى لنجحها إبانا وفي
حديث المبعث هذا إبان نجومه اي وقت ظهوره والنون اصلية فيكون فعالا وقيل هي زائدة وهو فعلان من أب الشيء اذا تهيأ للذهاب وفي كلام
سيبويه في قولهم بالفعيل اي بالتعجب تعالى فانه من إبانك واحيانك وأبن الرجل تأبينا وأبنه مدحه بعد موته قال مرة هو اذا ذكرته بعد الموت
وبكاه قال متمم بن نويرة لعمري وما دهري بتأبين هالك ولا جزع مما اصاب فأوجعا وقال ثعلب هو اذا ذكرته بعد موته بخير وقال مرة هو اذا ذكرته
بعد الموت وقال شمر التأبين الثناء على الرجل في الموت والحياة قال ابن سيدة وقد جاء في الشعر مدحا للحي وهو قول الراعي فرفع اصحابي المطي و
أبنوا هنيدة فاشتاق العيون اللوامح قال مدحها فاشتاقوا ان ينظروا اليها فاسرعوا السير لها شوقا منهم ان ينظروا منها وأبنت الشيء
رقبته وقال اوس يصف الحمار يقول له الراؤون هذاك راكب يؤبن شخصا فوق علياء واقف وحكى ابن بري قال روى ابن الاعرابي يؤبن
قال ومعنى يؤبن شخصا قال ومعنى يؤبن شخصا اي ينظر اليه ليستبينه ويقال الاء ليؤبن أثرا اذا اقتصه وقيل المادح للميت مؤبن لاتباعه آثار
فعاله وصنائعه والتأبين تفقد الاثر الجوهري التأبين ان تقفوا اثر الشيء والآبن الاثر وهو ان يفتزد فلا يسبح له ولا يفلت منه والتأبين
ان يفصد العرق ويؤخذ دمه فيشوى ويؤكل عن كراع ابن الاعرابي الأبن غير ممدود الالف على فعل من الطعام والشراب الغليظ الوخم والأبن
نبت يخرج في رؤوس الاكام له اصل ولا يطول وكأنه شعر يؤكل وهو سريع الخروج سريع الهيج عن ابي حنيفة وأبانان جبلان في البادية وقيل هما
جبلان احدهما اسود والآخر ابيض فالابيض لبني اسد والاسود لبني فزارة بينهما نهر يقال له الرمة بتخفيف الميم وبينهما نحو من ثلاثة اميال
وهو اسم علم لهما قال بشر يصف الظعائن يؤم بها الحداة مياه نخل وفيها عن أبانين ازورار وانما قيل أبانان أبان واحدهما والآخر متالع
كما يقال القمران قال لبيد درس المنا بمتالع فأبان فتقادمت بالحبس فالسوبان قال ابن جني واما قولهم للجبلين المتقابلين أبانان فأبانان
اسم علم لهما بمنزلة زيد وخالد قال فان قلت كيف جاز ان يكون بعض التثنية علما وانما عامتها نكرات الا ترى ان رجلين وغلامين كل واحد منهما نكرة غير علم
فما بال أبانين صار علما فالجواب ان زيدين ليسا في كل وقت مصطحبين مقترنين بل كل واحد منهما يجامع صاحبه ويفارقه فلما اصطحبا مرة وافترقا
اخرى لم يكن ان يخصا باسم علم يفيدهما من غيرهما لانهما شيئان كل واحد منهما بائن من صاحبه واما أبانان فجبلان متقابلان لا يفارق واحد
صاحبه فجريا لاتصال بعضهما ببعض مجرى المسمى الواحد نحو بكر وقاسم فكما خص كل واحد من الاعلام باسم يفيده من امته كذلك خص هذان الجبلان
باسم يفيدهما من سائر الجبال لانهما قد جريا مجرى الجبل الواحد فكما ان ثبيرا ويذبل لما كان كل واحد منهما جبلا واحدا متصلة اجزاؤه خص باسم
لا يشاركه فيه فكذلك أبانان لما لم يفترق بعضهما من بعض كانا لذلك كالجبل الواحد فخصا باسم علم كما خص يذبل ويرمرم وشمام كل واحد منهما
باسم علم قال مهلهل انكحها فقدها الاراقم في جنب وكان الحباء من ادم لو بأبانين جاء يخطبها رمل ما انف خاطب بدم الجوهري وتقول هذان
أبانان حسنين تنصب النعت لانه نكرة وصفت بها معرفة لان الاماكن لا تزول فصارا كالشيء الواحد وخالفا الحيوان اذا قلت هذان زيدان
حسنان ترفع النعت ههنا لانه نكرة وصفت بها نكرة قال ابن بري قول الجوهري تنصب النعت لانه نكرة وصفت به معرفة قال يعني بالوصف هنا
الحال قال ابن سيدة وانما فرقوا بين أبانين وعرفات وبين زيدين من قبل انهم لم يجعلوا التثنية والجمع علما لرجلين ولا لرجال بأعيانهم وجعلوا كل
الاسم لواحد علما لشيء بعينه كأنهم قالوا اذا قلنا ائت بزيد انما نريد هات هذا الشخص الذي يشير اليه ولم يقولوا اذا قلنا جاء زيدان فانما
نعني شخصين بأعيانهما قد عرفا قبل ذلك واثبتا ولكنهم قالوا اذا قلنا جاء زيد فلان وزيد بن فلان فانما نعني شيئين بأعيانهما فكأنهم قالوا
اذا قلنا ائت أبانين فانما نعني هذين الجبلين بأعيانهما اللذين يشير اليهما الا ترى انهم لم يقولوا امرر بأبان كذا ولم يفرقوا بينهما لانهم جعلوا
أبانين اسما لهما يعرفان به بأعيانهما وليس هذا في الاناسي ولا في الدواب انما يكون هذا في الاماكن والجبال وما اشبه ذلك من قبل ان الاماكن
لا تزول فيصير كل واحد من الجبلين داخلا عندهم في مثل ما دخل فيه صاحبه من الحال في الثبات والخصب والقحط لا يشار الى واحد منهما
بتعريف دون الآخر فصارا كالواحد الذي لا يزايله منه شيء حيث كان في الاناسي والدواب والانسانان والدابتان لا يثبتان ابدا يزولان
ويتصرفان ويشار الى احدهما والآخر عنه غائب وقد يفرد فيقال أبان قال امرؤ القيس كأن أبانا في افانين ودقه كبير اناس في بجاد مزمل
وأبان اسم رجل وقوله في الحديث من كذا وكذا الى عدن أبين أبين بوزن احمر قرية على جانب البحر ناحية اليمن وقيل هو اسم مدينة عدن وفي حديث
اسامة قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ارسله الى الروم اغر على أبنى صباحا هي بضم الهمزة والقصر اسم موضع من فلسطين بين عسقلان
والرملة ويقال لها يبنى بالياء والله اعلم أتن الأتان الحمارة والجمع آتن مثل عناق واعنق وأتن وأتن انشد ابن الاعرابي وما ابن من هم غراتهم
هم الذين عدت من خلفها الأتن وانما قال عدت من خلفها الأتن ولد الأتان انما يوضع من خلف والمأتوناء الأتن اسم للجمع مثل المعيوراء وفي
حديث ابن عباس جئت على حمار أتان الحمار يقع على الذكر والانثى والأتان والحمارة الانثى خاصة وانما استدرك الحمار بالأتان ليعلم ان الانثى

من الحمر

من الحمر لا يقطع الصلاة فكذلك لا يقطعها المرأة ولا يقال فيها أتانة قال ابن الاثير وقد جاء في بعض الحديث واستأتن الرجل اشترى أتانا اتخذها
لنفسه وانشد ابن بري بئسما أنت يا عمرو يا مرهون واستأتن الناس ولم تستأتن واستأتن الحمار صار أتانا وقولهم كان حمارا فاستأتن
اي صار أتانا يضرب للرجل يهون بعد العز ابن شميل الأتان قاعدة الهودج قال ابو وهب الحمار هي القواعد الواحدة حمارة وأتان والأتان المرأة
الرعناء على التشبيه بالأتان وقيل لفقيه العرب هل يجوز للرجل ان يتزوج بأتان قال نعم حكاه الفارسي في التذكرة والأتان الصخرة تكون في الماء
قال الاعشى بناجية كأتان الثميل تقضي السرى بعد اين عسيرا اي يصبح غاسيا بدنها تخطره مرحا ونشاطا وقال ابن شميل أتان الثميل
الصخرة في باطن المسيل الضخمة التي لا يرفعها شيء ولا يحركها ولا يأخذ فيها طولها قامة في عرض مثله ابو الدقيش القواعد والأتن المرتفعة من
الارض وأتان الضحل الصخرة العظيمة تكون في الماء وقيل هي الصخرة التي بين سفلي البئر فهي تلي الماء والأتان الصخرة الضخمة الململمة فاذا
كانت في الماء الضحضاح قيل أتان الضحل ويشبه بها الناقة في صلابتها وقال كعب بن زهير عيرانة كأتان الضحل ناجية اذا ترقص بالقور
العساقيل وقال الاخطل وجيرة كأتان الضحل اضمرها بعد الربالة ترحالي وتسياري وقال اوس عيرانة كأتان الضحل صلبها اكل السوادي
رضوه وضاح ابن سيدة وأتان الضحل صخرة تكون على فم الركي فيركبها الطحلب حتى تملاس فتكون اشد ملاسة من غيرها وقيل هي الصخرة
بعضها غامر وبعضها ظاهر والأتان مقام المستقي على فم البئر وهو صخرة والأتان والأتان مقام الركية وأتن بالمكان يأتن أتنا حطب في غضب وأتن الرجل
يأتن أتنا اذا قارب الخطو في غضب وأتل كذلك وقال في مصدره الأتنان والأتلان وأتن بالمكان يأتن أتونا ثبت واقام قال ابو
الدبيري اتنت لها ولم أزل في خبائها مقيما الى ان انجزت خلتي وعدي والأتن ان يخرج رجلا الصبي قبل رأسه لغة في اليتن حكاه ابن الاعرابي
وقيل هو الذي يولد منكوسا فهو مرة اسم للولد ومرة اسم للولادة والموتن المنكوس من اليتن والأتون بالتشديد هذا الموقد والعامة تخففه
والجمع الأتاتين ويقال هو مولد قال ابن خالويه الأتون مخفف من الأتن والأتون اخدود الجيار والحضاير وأتون الحمام قال ولا احسبه عربيا
وجمعه أتن قال الفراء هي الأتاتين قال ابن جني كأنه زاد على عين أتون عينا اخرى فصار فعول مخفف العين الى فعول مشدد العين فصار حينئذ
على أتون فقال فيه أتاتين كسفود وسفافيد وكلوب وكلاليب قال الفراء وهذا كما جمعوا قسا قساوسة ارادوا ان يجمعوه على مثال مهالبة
فكثرت السينات وابدلوا احداهن واوا قال وربما شددوا الجمع ولم يشددوا واحده مثل أتون وأتاتين أثن الأثنة منبت الطلح وقيل هي
القطعة من الطلح والأثل يقال هبطنا أثنة من طلح ومن أثل ابن الاعرابي غيض من سدر وأثنة من طلح وسليل من سمر ويقال للشيء الاصيل أثين
أجن الآجن الماء المتغير الطعم واللون أجن الماء يأجن ويأجن أجنا وأجونا قال ابو محمد الفقعسي ومنهل فيه الغراب ميت كأنه من الأجون زيت سقيت
منه القوم واستقيت وأجن يأجن أجنا فهو أجن على فعل وأجن بضم الجيم هذه عن ثعلب اذا تغير غير انه شروب ~~[illegible]~~
وخص ثعلب به تغير رائحته وماء أجن وآجن وأجين والجمع أجون قال ابن سيدة واظنه جمع أجن وأجين الليث الأجن أجون الماء وهو ان يغشاه
العرمض والورق قال العجاج عليه من سافي الرياح الخطط أجن كحي اللحم لم يشيط وقال علقمة بن عبدة فأوردها ماء كأن جمامه من الأجن حناء
معا وصبيب وفي حديث علي كرم الله وجهه ارتوى من آجن هو الماء المتغير الطعم واللون وفي حديث الحسن عليه السلام انه كان لا يرى
بأسا بالوضوء من الماء الآجن والإجانة والإنجانة والإيجانة الاخيرة طائية عن اللحياني المركن وافصحها إجانة واحدة الأجاجين وهو بالفارسية
إكانة قال الجوهري ولا تقل إنجانة والمئجنة مدقة القصار فزاد الميم على لفظهم في جمعها مآجن قال ابن بري الميجنة الخشبة التي يدق
بها القصار والجمع مآجن وأجن القصار الثوب اي دقه والأجنة بالضم لغة في الوجنة وهي واحدة الوجنات وفي حديث ابن مسعود ان
امرأة سألته ان يكسوها جلبابا فقال اني أخشى ان تدعي جلبابا الله الذي جلببك قالت وما هو قال بيتك قالت أجنك من اصحاب محمد تقول
هذا تريد من اجل انك فتحذف من واللام والهمزة وحركت الجيم بالفتح والكسر والفتح اكثر وللعرب في الحذف باب واسع كقوله تعالى لكنا هو الله
ربي تقديره لكن انا هو الله ربي والله اعلم أحن الإحنة الحقد في الصدر وأحن عليه أحنا وإحنة وأحن الفرع عن كراع وقد إحنة التهذيب وقد
أحنت اليه آحن أحنا وآحنته مؤاحنة من الإحنة وربما قالوا حنة قال الازهري حنة ليس من كلام العرب وانكر الاصمعي والفراء حنة ابن الفرج أحن
عليه ووحن من الإحنة ويقال في صدره علي إحنة اي حقد ولا تقل حنة والجمع إحن وإحنات وفي الحديث وفي صدره علي إحنة وفي حديث
مازن وفي قلوبكم البغضاء والإحن واما حديث مغاورة لقد منعتني القدرة من ذوي الحنات فهي جمع حنة وهي لغة قليلة في الإحنة وقد جاءت
في بعض طرق حديث حارثة بن مضرب في الحدود ما بيني وبين العرب حنة وفي الحديث لا تجوز شهادة ذي الظنة والحنة هو من العداوة وفيه
لا يجعل بينه وبين اخيه حنة وقد أحنت عليه بالكسر قال الاقيشر العنبي متى ما يسؤ ظن امرئ بصديقه يصدق بلاغات يجئه يقينها اذا كان
في صدر ابن عمك إحنة فلا تستثرها سوف يبدو دفينها يقول لا تطلب من عدوك كشف ما في قلبه لك فانه سيظهر لك ما يخفيه قلبه على الزمان
وقيل قبل قوله اذا كان في صدر ابن عمك إحنة اذا صفحة المعروف ولتك جانبا فخذ عفوها لا تختلط بك طينها والمؤاحنة المعاداة قال ابن
بري ويقال آحنته مؤاحنة أخن الآخني ثياب مخططة قال العجاج عليه كتان وآخني والآخنية القسي قال الاعشى منعت قياس الآخنية
رأسه بسهام يثرب او بسهام الوادي اضاف الشيء الى نفسه لان القياس هي الآخنية او يكون على ان اراد قياس القواسة الآخنية ويروى او
بسهام بلاد وابو مالك الآخني اكسية سود لينة يلبسها النصارى قال البعيث فكر علينا ثم ظل يجرها كما جر ثوب الآخني المقدس وقال ابو حزام
كأن الملاء المحض خلف كراعه اذا ما تمطى الآخني المخدم أدن المؤدن من الناس القصير العنق الضيق المنكبين مع قصر الالواح واليدين وقيل
هو الذي يولد ضاويا والمؤدنة طويرة صغيرة العنق نحو القبرة ابن بري المؤدن الناقص الخلق القصير قال رهم الدبيري لما رأته مودنا عظيرا والآذنة
قالت اريد العتعت الذفرا أذن أذن بالشيء إذنا وأذنا وأذانة علم وفي التنزيل العزيز فأذنوا بحرب من الله ورسوله اي كونوا على علم وآذنه
الامر وآذنه به اعلمه وقد قرئ فآذنوا بحرب من الله معناه اي اعلموا كل من لم يترك الربا بانه حرب من الله ورسوله ويقال قد آذنته بكذا و
كذا أوذنه ايذانا وإذنا اذا اعلمته ومن قرأ فأذنوا اي فانصتوا ويقال اذنت لفلان في امر كذا وكذا آذن له إذنا بكسر الهمزة وجزم الذال
واستأذنت فلانا استئذانا وأذنت اكثرت الاعلام بالشيء والأذان الاعلام وأذنتك بالشيء اعلمتكه وآذنته اعلمته قال الله عز وجل
فقل آذنتكم على سواء قال الشاعر آذنتنا ببينها أسماء وأذن به إذنا علم به وحكى ابو عبيد عن الاصمعي كونوا على إذنه اي على علم به و
يقال آذن فلان يأذن به إذنا اذا علم وقوله عز وجل وأذان من الله ورسوله الى الناس اي اعلام والأذان اسم يقوم مقام الايذان و
هو المصدر الحقيقي وقوله عز وجل واذ تأذن ربكم لئن شكرتم لأزيدنكم معناه واذ اعلم ربكم وقوله عز وجل وما هم بضارين به من احد الا

بإذن الله معناه [illegible] بعلم الله والإذن ههنا لا يكون إلا من الله لأن الله تعالى وتقدّس
لا يأمر بالفحشاء من السحر وما شاكله ويقال فعلت كذا وكذا بإذنه أي فعلت بعلمه ويكون بإذنه بأمره وقال قوم الأذين المكان يأتيه الأذان من كل ناحية
وأنشد ظهور الحصى كانت أذيناً ولم تكن بها ريبةٌ مما يُخاف تَريبُ. قال ابن بري الأذين في البيت بمعنى المؤذن مثل عقيد بمعنى معقد قال وأنشده
أبو الجراح شاهداً على الأذين بمعنى الأذان قال ابن سيدة وبيت امرئ القيس وإني أذين إن بعثت مملكاً يسير ترى منه الفرانق أزورا أذين فيه
بمعنى مؤذن كما قالوا أليم ووجيع بمعنى مؤلم وموجع والأذين الكفيل وروى أبو عبيدة بيت امرئ القيس هذا وقال أذين أي زعيم وفعله بأذن
وإذني أي بعلمي وأذن له في الشيء إذناً أباحه له واستأذنه طلب منه الإذن وأذن له عليه أخذ له منه الإذن يقال ائذن لي على الأمير وقال
الأعز بن عبد الله بن الحرث وإني إذا ضنّ الأمير بإذنه على الإذن من نفسي إذا شئت قادر وقول الشاعر قلت لبواب لديه دارها تيذن فإني
حموها وجارها قال أبو جعفر أراد تأذن فأبدل الهمزة ياء وكسر التاء على لغة من يقول أنت تعلم وقرئ فبذلك فلتفرحوا والآذن الحاجب
وقال تبدّل بآذنك المرتضى. وأذن له أذناً استمع قال قعنب بن أم صاحب إن يسمعوا ريبة طاروا بها فرحاً مني وما سمعوا من صالح دفنوا
صمٌّ إذا سمعوا خيراً ذكرت به وإن ذكرت بشرّ عندهم أذنوا قال ابن سيدة وأذن إليه أذناً استمع وفي الحديث ما أذن الله لشيء كأذنه لنبي
يتغنى بالقرآن قال أبو عبيد يعني ما استمع الله لشيء كاستماعه لنبي يتغنى بالقرآن أي يتلوه يجهر به يقال أذنت للشيء آذن له أذناً إذا استمعت
له قال عدي أيها القلب تعلّل بددن إن همي في سماع وأذن وقوله عز وجل وأذنت لربها وحقت أي سمعت وأذن إليه أذناً استمع إليه
معجباً وأنشد ابن بري لعمرو بن الأهتم فلما أن تسايرنا قليلاً أذنّ إلى الحديث فهن صور وقال عدي في سماع يأذن الشيخ له وحديث
مثل ماذي مشار وأذنني الشيء أعجبني فاستمعت له وأنشد ابن الأعرابي فلا وأبيك خير منك إني ليؤذنني التحمحم والصهيل وأذن للهو
استمع ومال والأذن تخفف وتثقل من الحواس أنثى والذي حكاه سيبويه أذن بالضم والجمع آذان لا يكسر على غير ذلك وتصغيرها أذينة ولو
سمّيت بها رجلاً ثم صغرته قلت أذين فلم تؤنث لزوال التأنيث عنه بالنقل إلى المذكر فأما قولهم أذينة في الاسم العلم فإنما سمي به مصغراً ورجل
أذن وأذن مستمع لما يقال له قابل له وصفوا به كما قال مئبرة العرقوب إشفى المرفق فوصف بها لأن في مئبرة وإشفى معنى الحدة قال أبو علي قال أبو زيد
رجل أذن ورجال أذن فالواحد والجميع في ذلك سواء إذا كان يسمع مقال كل أحد قال ابن بري ويقال رجل أذن وامرأة أذن ولا يثنى ولا يجمع
قال وإنما سموه باسم العضو تهويلاً وتشنيعاً كما قالوا للمرأة ما أنت إلا بطين وفي التنزيل العزيز ويقولون هو أذن قل أذن خير لكم أكثر القراء
يقرؤون قل أذن خير لكم أكثر القراء يقرؤون قل أذن خير لكم ومعناه وتفسيره أن في المنافقين من كان يعيب النبي صلى الله عليه وسلم ويقولون إن
بلغه عني شيء حلفت له وقبل مني لأنه أذن فأعلمه الله تعالى أنه أذن خير لا أذن شر وقوله تعالى أذن خير لكم أي مستمع خير لكم ثم بين ممن يقبل
فقال تعالى يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين أي يسمع ما أنزل الله عليه فيصدق به ويصدق المؤمنين فيما يخبرونه به وقوله في حديث زيد بن أرقم
هذا الذي أوفى الله بأذنه أي أظهر صدقه في إخباره عما سمعت أذنه ورجل أذاني وآذن عظيم الأذنين طويلهما وكذلك هو من الإبل والغنم ونعجة
أذناء وكبش آذن وفي حديث أنس أنه قال له يا ذا الأذنين قال ابن الأثير قيل معناه الحض على حسن الاستماع والوعي لأن السمع بحاسة الأذن ومن خلق الله
له أذنين فأغفل الاستماع ولم يحسن الوعي لم يعذر وقيل إن هذا القول من جملة مزحه صلى الله عليه وسلم ولطيف أخلاقه كما قال للمرأة عن زوجها
أذاك الذي في عينيه بياض وأذنه أذناً فهو مأذون أصاب أذنه على ما يطرد في الأعضاء وآذنه كأذنه أي ضرب أذنه ومن كلامهم لكل جاب جوزة
ثم يؤذن الجابي الوارد وقيل هو الذي يرد الماء وليست عليه قامة ولا أداة والجوزة السقية من الماء يعنون أن الوارد إذا وردهم فسألهم أن يسقوا
ماء لأهله وماشيته سقوه سقية واحدة ثم ضربوا أذنه إعلاماً أنه ليس عندهم أكثر من ذلك وأذن كل شيء مقبضه وأذن القلب والسهم والنصل كله
على التشبيه ولذلك قال بعض المحاجين ما ذو ثلاث آذان يسبق الخيل بالرديان يعني السهم وقال أبو حنيفة إذا ركبت القذذ على السهم فهي آذانه
وأذن كل شيء مقبضه كأذن الكوز والدلو على التشبيه وكله مؤنث وأذن العرفج والثمام ما يحدد منه فيندر إذا أخوص وذلك لكونه على شكل
الأذن وآذان الكيزان عراها واحدها أذن وأذينة اسم رجل ليست محقرة على أذن في التسمية إذ لو كان كذلك لم تلحق الهاء وإنما سمي محقراً كما
من العضو وقيل أذينة اسم ملك من ملوك اليمن وبنو أذن بطن من هوازن وأذن النعل ما أطاف منها بالقبال وأذنها جعل لها أذناً وأذنت
الصبي عركت أذنه وأذن الحمار نبت له ورق عرضه مثل الشبر وله أصل يؤكل أعظم من الجوزة وفيه حلاوة عن أبي حنيفة والأذان
والأذين والتأذين النداء إلى الصلاة وهو الإعلام بها وبوقتها قال سيبويه وقالوا أذنت وآذنت فمن العرب من يجعلهما بمعنى ومنهم من يقول
أذنت للتصويت بإعلان وآذنت أعلمت وقوله عز وجل وأذن في الناس بالحج روي أن أذان إبراهيم عليه السلام بالحج أن وقف بالمقام فنادى
أيها الناس أجيبوا الله يا عباد الله أطيعوا الله يا عباد الله اتقوا الله فوقرت في قلب كل مؤمن ومؤمنة وأسمع ما بين السماء والأرض فأجابه من
في الأصلاب من كتب له الحج فكل من حج فهو ممن أجاب إبراهيم عليه السلام وروي أن أذانه بالحج كان يا أيها الناس كتب عليكم الحج والأذين المؤذن
قال الحصين بن بكر الربعي يصف حمار وحش شد على أمر الورود مئزره سحقاً وما نادى أذين المدره السحق الطرد والمئذنة موضع الأذان للصلاة
وقال اللحياني هي المنارة يعني الصومعة أبو زيد يقال للمنارة المئذنة والمؤذنة قال الشاعر سمعت للإذان من المئذنة وأذان الصلاة معروف
والأذين مثله قال الراجز حتى إذا نودي بالأذين وقد أذن أذاناً وأذن المؤذن تأذيناً وقال جرير يهجو الأخطل إن الذي حرم المكارم تغلبا جعل الخلافة
والنبوة فينا مضر أبي وأبو الملوك فهل لكم يا خزر تغلب من أب كأبينا هذا ابن عمي في دمشق خليفة لو شئت ساقكم إلي قطينا إن الفرزدق
إذ تحنف كارهاً أضحى لتغلب والصليب خدينا ولقد جزعت على النصارى بعدما لقي الصليب من العذاب معينا هل تشهدون من المشاعر مشعراً أو
تسمعون من الأذان أذينا ويروى هذا البيت هل تملكون من المشاعر مشعراً أو تشهدون مع الأذان أذينا ابن بري والأذين ههنا بمعنى الأذان أيضاً قال
وقيل الأذين هنا المؤذن قال والأذين أيضاً المؤذن للصلاة وأنشد رجز الحصين بن بكر الربعي وما نادى أذين المدره والأذان اسم التأذين كالعذاب
اسم التعذيب قال ابن الأثير وقد ورد في الحديث ذكر الأذان وهو الإعلام بالشيء يقال منه آذن يؤذن إيذاناً وأذن يؤذن تأذيناً والمشدد مخصوص
في الاستعمال بإعلام وقت الصلاة والأذان الإقامة ويقال أذنت فلاناً تأذيناً أي رددته قال وهذا حرف غريب قال ابن بري شاهد الأذان قول
الفرزدق وحتى علا في سور كل مدينة مناد ينادي فوقها بأذان وفي الحديث أن قوماً أكلوا من شجرة فحمدوا فقال عليه السلام قرسوا الماء في
الشنان وصبوه عليهم فيما بين الأذانين أراد بهما أذان الفجر والإقامة التقريس التبريد والشنان القرب الخلقان وفي الحديث بين كل أذانين صلاة
يريد بهما السنن الرواتب التي تصلى بين الأذان والإقامة قبل الفرض وأذن الرجل رده ولم يسقه وأنشد ابن الأعرابي أذنّا شرابث رأس الدبر

تغلبا جعل الخلافة

أي رددنا

أي رددنا فلم يسقنا قال ابن سيدة وهذا هو المعروف وقيل أذنه نقر أذنه وهو مذكور في موضعه وتأذن ليفعلن أي أقسم وتأذن أعلم كما تقول تعلّم أي
اعلم قال فقلت تعلّم أن للصيد غرة وإلا تضيعها فإنك قاتله وقوله عز وجل وإذ تأذن ربكم قيل تأذن تألّى وقيل تأذن أعلم هذا قول الزجاج
تأذنت لأفعلن كذا وكذا يراد به إيجاب الفعل وقد آذن وتأذن بمعنى كما يقال أيقن وتيقن ويقال تأذن الأمير في الناس إذا نادى فيهم يكون في
التهدد والنهي أي تقدم وأعلم والمؤذن مثل الذاوي وهو العود الذي جف وفيه رطوبة وآذن العشب إذا بدأ يجف فترى بعضه رطباً وبعضه
قد جف قال الراعي وحاربت الهيف الشمال وآذنت مذانب منها اللدن والمتصوح التهذيب والأذن لين واحده أذنة وقال ابن شميل
يقال هذه بقلة يجد بها الإبل أذنة شديدة أي شهوة شديدة والأذنة خوصة الثمام يقال أذن الثمام إذا خرجت أذنته ابن شميل أذنت لحديث
فلان أي اشتهيته وأذنت لرائحة الطعام أي اشتهيته وهذا طعام لا أذنة له أي لا شهوة لريحه وآذن بإرسال إبله أي تكلم به وأذنوا عني
أولها أي أرسلوا أولها وجاء فلان ناشراً أذنيه أي طامعاً ووجدت فلاناً لابساً أذنيه أي متغافلاً ابن سيدة وإذن جواب وجزاء وتأويلها
إن كان الأمر على ما ذكرت أو كما جرى وقالوا إذن لا أفعل فحذفوا همزة إذن وإذا وقفت على إذن أبدلت من نونه ألفاً وإنما أبدلت الألف من نون
إذن هذه في الوقف ومن نون التوكيد لأن حالهما في ذلك حال النون التي هي علم الصرف وإن كانت نون إذن أصلاً وتانك النونان زائدتين فإن
قلت فإذا كانت النون في إذن أصلاً وقد أبدلت منها الألف فهل يجوز في نحو حسن ورسن ونحو ذلك مما نونه أصل فيقال فيه حسا ورسا فالجواب
أن ذلك لا يجوز في غير إذن مما نونه أصل وإن كان ذلك قد جاء في إذن من قبل أن إذن حرف فالنون فيها بعض حرف فجاز ذلك في نون إذن
لمضارعة إذن كلها نون التأكيد ونون الصرف وأما النون في حسن ورسن ونحوهما فهي أصل من اسم متمكن يجري عليه الإعراب فالنون في
ذلك كاللام من زيد والراء من عمرو ونون إذن ساكنة كما أن نون التأكيد ونون الصرف ساكنتان فهي لهذا ولما قدمناه من أن كل واحدة
منهما حرف كما أن النون من إذن بعض حرف أشبه بنون الاسم المتمكن الجوهري إذن حرف مكافأة وجواب إن قدمتها على الفعل المستقبل
نصبت بها لا غير وأنشد ابن بري هنا لسلمى بن عونة الضبي قال وقيل هو لعبد الله بن عنمة الضبي اردد حمارك لا ينزع سويته إذن يرد وقيد
العير مكروب قال الجوهري إذا قال لك قائل الليلة أزورك قلت إذن أكرمك وإن أخرتها ألغيت قلت أكرمك إذن فإن كان الفعل الذي بعدها
فعل الحال لم تعمل لأن الحال لا تعمل فيه العوامل الناصبة وإذا وقفت على إذن قلت إذا كما تقول زيدا وإن وسطتها وجعلت الفعل بعدها معتمداً
على ما قبلها ألغيت أيضاً كقولك أنا إذن أكرمك لأنها في عوامل الأفعال مشبهة بالظن في عوامل الأسماء وإن دخلت عليها حرف عطف كالواو والفاء
فأنت بالخيار إن شئت ألغيت وإن شئت أعملت أرن الأرن النشاط أرن يأرن أرناً وإراناً وأريناً أنشد ثعلب للجذلي متى تنازعهن في
الأرين يذرعن أو يعطين بالماعون وهو أرن وأرون مثل مرح ومروح قال حميد الأرقط أقب ميفاء على الرزون حد الربيع أرن أرون والجمع
أران التهذيب الأرن البطر وجمعه آران والإران النشاط وأنشد ابن بري لابن أحمر يصف ثوراً فانقض منخضباً كأن إرانه قبس يقطع دونه
كف الموقد وجمعه أرن وأرن البعير بالكسر يأرن أرناً إذا مرح مرحاً فهو أرن أي نشيط والإران الثور وجمعه أرن غيره الإران الثور الوحشي
لأنه يؤارن البقرة أي يطلبها قال الشاعر وكم من إران قد سلبت مقيله إذا ضن بالوحش العتاق معاقله وآرن الثور البقرة موارنة و
إراناً طلبها ويسمى الرجل إراناً وشاة إران الثور كذلك قال لبيد فكأنها هي بعد غب كلالها أو أسفع الخدين شاة إران وقيل إران موضع
تنسب إليه البقر كما قالوا ليث خفية وجن عبقر والمئران كناس الثور الوحشي وجمعه الميارين والمآرين الجوهري الإران كناس الوحش قال
الشاعر كأنه تيس إران منبتل أي منبت وشاهد الجمع قول جرير قد بدلت ساكن الأرام بعدهم والباقر الخنس يمشين المآرينا وقال سو
الذئب قطعنا إلى المآرين ما أرنا إلى ذراها هدفت والإران الجنازة وجمعه أرن وقال أبو عبيد الإران خشب يشد بعضه إلى بعض
تحمل فيه الموتى قال الأعشى أثرت في جناجن كإران الميت عولين فوق عوج رسال وقيل الإران تابوت الموتى أبو عمرو الإران تابوت خشب قال طرفة
أمون كألواح الإران نسأتها على لاحب كأنه ظهر برجد ابن سيدة الإران سرير الميت وقول الراجز إذا ظبي الكثبان بالغلاه تحت الإران سلبه
القلاه يجوز أن يعني به نحوه شبه النعش وأن يعني به النشاط أي هذه المرأة سريعة خفيفة وذلك فيهن مذموم والأرنة الجبن الرطب وجمعها
أرن وقيل حب يلقى في اللبن فينتفخ ويسمى ذلك البياض الأرنة وأنشد هدان كشحم الأرنة المترجرج وحكى الأرني أيضاً والإراني الجبن الرطب على
وزن فعالي وجمعه أراني قال ويقال للرجل إنما كانت كالأرنة وكالأرني والإراني حب بقل يطرح في اللبن فيجبنه وقول ابن أحمر وتقنع الحرباء أرنته
قيل يعني السراب والشمس عن ابن الأعرابي وقال ثعلب يعني شعر رأسه وفي التهذيب وتقنع الحرباء أرنته بيتاً قال وهي الشعرات التي في رأسه
وقوله هدان نوام لا يعقل ولا ينكر لحاجته وقد تهدن ويقال هو مهدون قال ولم نعرف نومه المهدون الجوهري والأرنة الحرباء بالضم موضعه
من العود إذا انتصب عليه وأنشد بيت ابن أحمر وتعلل الحرباء أرنته متشاوساً لوريده نقر وكني بالأرنة عن الشراب لأنه يشغل ويروى أرنبته كأنه
أرنبته تلاد له وإنما ذلك لأن الحرباء تسلخ كما تسلخ الحية فإذا انسلخ بقي في عنقه منه شيء كأنه قلادة وقيل الأرنة ما لف على الرأس والأرون السم
وقيل هو دماغ الفيل وهو سم أنشد ثعلب وأنت الغيث ينفع ما يليه وأنت السم خالطه دماغ الفيل وجمعه أرن وقال ابن الأعرابي هو حب يقال
له الأرني والأراني أصول ثمر الصعتر وقال أبو حنيفة هي جناة الأرانية ما يطول ساقه من نجر الحمض وغيره وفي حديث استسقاء عمر رضي الله عنه
حتى رأيت الأرينة تأكلها صغار الإبل الأرينة نبت معروف يشبه الخطمي وقد روى هذا الحديث حتى رأيت الأرينة قال شمر قال بعضهم سألت
الأصمعي عن الأرينة فقال نبت قال وهي عندي الأرينة قال وسمعت في الفصيح من أعراب سعد بن بكر ببطن مر قال ورأيتها نباتاً يشبه الخطمي عريض
الورق قال شمر وسمعت غيره من أعراب كنانة يقولون هو الأرين وقالت أعرابية من بطن مر هي الأرينة وهي خطمينا وغسول الرأس قال أبو منصور
والذي حكاه شمر صحيح والذي روي عن الأصمعي أنه الأرينة من الأرانب غير صحيح وشمر متقن وقد عني بهذا الحرف وسأل عنه غير واحد من الأعراب
حتى أحكمه والرواة ربما صحفوا وغيروا قال ولم أسمع الأرينة في باب النبات من واحد ولا رأيته في نبوت البادية قال وهو خطأ عندي قال
وأحسب القتيبي ذكر عن الأصمعي أيضاً الأرينة وهو غير صحيح وحكى ابن بري الأرين على فعيل نبت بالحجاز له ورق كالخيري قال ويقال أرن يأرن
أروناً دنا للنبات وفي حديث الذبيحة أرن أو اعجل ما أنهر الدم قال ابن الأثير هذه اللفظة قد اختلف في ضبطها ومعناها قال الخطابي هذا
حرف طال ما استثبت فيه الرواة وسألت عنه أهل العلم فلم أجد عند واحد منهم شيئاً يقطع بصحته وقد طلبت له مخرجاً فرأيته يتجه لوجوه
أحدها أن يكون من قولهم أران القوم فهم مرينون إذا هلكت مواشيهم فيكون معناه أهلكها ذبحاً وأزهق نفسها بكل ما أنهر الدم غير السن والظفر
على ما رواه أبو داود في السنن بفتح الهمزة وكسر الراء وسكون النون والثاني أن يكون ائرن بوزن اعرن من أرن يأرن إذا نشط وخف تقول

الأرون أي خالطه

خف واعجل لئلا يقتلها خنقا وذلك ان غير الحديد لا يمور في الذكاة موره والثالث ان يكون بمعنى ادم الحز ولا تفتر من قولك رنوت النظر الى الشيء اذا ادمته
او يكون اذا دام النظر اليه وراعه ببصرك لئلا يزل عن المذبح وتكون الكلمة بكسر الهمزة والنون وسكون الراء بوزن ارم وقال الزمخشري كل من
علاك وغلبك فقد ران بك ورين بفلان ذهب به الموت واران القوم اذا رين بمواشيهم اي هلكت وصاروا ذوي رين في مواشيهم فمعنى ارن اي صر
ذا رين في ذبيحتك قال ويجوز ان يكون اران تعدية ران اي ازهق نفسها ومنه حديث الشعبي اجتمع جوار فارن اي نشطن من الارن النشاط وذكر
ابن الاثير في حديث عبد الرحمن النخعي لو كان راي الناس مثل رايك ما ادي الاذيان وهو الخراج والاتاوة وهو اسم واحد كالشيطان وقال الخطابي
لا اشبه بكلام العرب ان يكون الاربان بضم الهمزة والباء المعجمة بواحدة وهو الزيادة على الحق يقال فيه اربان وعربان فان كانت معجمة باثنين فهو
من التارية لانه شيء قرر على الناس والزموه **ازن** الازنية لغة في اليزنية يعنون الرماح كالاصل يقال رمح ازني ويزني منسوب الى ذي يزن احد ملوك
الاذواء من اليمن وبعضهم يقول يزاني وازاني **اسن** الاسن من الماء مثل الاجن اسن الماء ياسن وياسن اسنا واسونا واسن بالكسر ياسن اسنا
تغير غير انه شروب وفي الصحاح تغيرت ريحه ومياه اسان قال عوف بن الخرع وتشرب آسان الحياض تسوفها ولو وردت ماء المريرة آجما اي اذا
صلب وابدل التهذيب اسن الماء ياسن اسنا واسونا وهو الذي لا يشربه احد من نتنه قال الله تعالى من ماء غير آسن قال الفراء غير متغير والآجن
وروى الاعمش عن شقيق قال قال رجل يقال له نهيك بن سنان يا عبد الرحمن اياء تجد هذه الآية ام الفا من ماء غير آسن فقال عبد الله وقد علمت
القرآن كله غير هذه قال اني اقرا المفصل في ركعة واحدة فقال عبد الله كهذ الشعر قال الشيخ اراد غير آسن ام ياسن وهي لغة لبعض العرب وفي
حديث عمر ان قبيصة بن جابر قال اني دميت ظبيا وانا محرم فاصبت خششاءه فاسن فمات قال ابو عبيد قوله فاسن فمات يعني دير به
فاخذه دوار وهو الغشي ولهذا قيل للرجل اذا دخل بئرا فاشتدت عليه ريحها حتى يصيبه دوار فيسقط قد اسن وقال زهير يغادر القرن مصفرا
انامله يميد في الرمح ميد المائح الاسن قال ابو منصور هو اليسن والاسن قال سمعته من غير واحد من العرب مثل اليزني والازني واليلندد والالندد
ويروى الوسن قال ابن بري اسن الرجل من ريح البئر بالكسر لا غير قال والذي في شعره يميل في الرمح مثل المائح واورده الجوهري قد اترك القرن
مصفرا انامله كان اثوابه مجت بفرصاد واسن الرجل اسنا فهو اسن واسن ياسن واسن غشي عليه من خبث ريح البئر واسن لا غير اسند دار راسه
من ريح تصيبه ابو زيد ركية مؤسنة يوسن فيها الانسان وسنا وهو غشي ياخذه وبعضهم يهمز فيقول اسن الجوهري اسن الرجل اذا دخل البئر
فاصابته ريح منتنة من ريح البئر او غير ذلك فغشي عليه او دار راسه وانشد بيت زهير ايضا وتاسن الماء تغير وتاسن علي فلان تاسنا اعتل
وابطا ويروى تاسن بالراء وتاسن عهد فلان وود اذا تغير قال رؤبة داجعه عهدا عن التاسن التهذيب والاسينة سير واحد من سيور
تضفر جميعها فتجعل نسعا او عنانا وكل قوة من قوى الوتر اسينة والجمع اساين والاسون وهي الاسان ايضا الجوهري والاسن جمع الاسان
وهي ما قاتا النسع والحبل عن ابي عمرو وانشد الفراء لسعد بن زيد مناة لقد كنت اهوى الناقية حقبة فقد جعلت آسان وصل تقطع
قال ابن بري جعل قوى الوصل بمنزلة قوى الحبل وصواب قول الجوهري ان يقول والاسان جمع الاسن والاسن جمع اسينة ويجمع اسينة ايضا
على اساين فيصير مثل سفينة وسفن وسفاين وقيل الواحد اسن والجمع اسون وآسان قال وكذا فسر بيت الطرماح كحلقوم القطاة امر شزرا
كامر المحذرج ذي الاسون ويقال اعطني اسنا من عقب والاسن العقبة والجمع اسون ومنه قوله ولا اخاطر بيدي واسن واسن الرجل لاخيه يأسنه
وياسنه اذا كسعه برجله ابو عمرو الاسن لعبة لهم يسمونها الضبطة والمسة والآسان الرجل مذاهبه واخلاقه قال عناب البرجمي في الاسان الاخلاق
وقائلة لا يبعد الله مناهيا ولا يبعدن آسانه وشمائله والاسان والاسان الاثار القديمة والاسن بقية الشحم القديم وسمنت على اسن اي على اثارة
شحم قديم كان قبل ذلك وقال يعقوب الاسن الشحم القديم والجمع آسان الفراء اذا بقيت من شحم الناقة وشحمها بقية فاسمها الاسن والعسن و
جمعها آسان واعسان وقال سمنت ناقته عن اسن اي عن شحم قديم وآسان الثياب ما تقطع منها وبلى يقال ما بقي من الثوب الا آسان اي بقايا
والواحد اسن قال الشاعر يا خوينا غرجا تستخير الريح كاسان الخلق وهو على آسان من ابيه اي مشابه واحدها اسن كعسن وقد تاسن اباه
اذا تقيله ابو عمرو وتاسن الرجل اباه اذا اخذ اخلاقه قال اللحياني اذا نزع اليه في الشبه يقال هو على آسان من ابيه اي على شمائل من ابيه واخلاق
من ابيه واحدها اسن مثل خلق واخلاق قال ابن بري شاهده تاسن الرجل اباه قول ابن بشير الفزاري تاسن زيد فعل عمرو وخالد ابوه صدق
من قريب وبحتر وقال ابن الاعرابي الاسن الشبه وجمعه آسان وانشد تعرف في اوجهها البشائر آسان كل افق مشاجر وفي حديث العباس
في موت النبي صلى الله عليه وسلم قال لعمر خل بيننا وبين صاحبنا فانه ياسن كما ياسن الناس اي يتغير وذلك ان عمر كان قد قال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يمت ولكنه صعق كما صعق موسى ومنعهم عن دفنه وما اسن لذلك ياسن اسنا اي ما فطن والتاسن التوهم والنسيان وآسن
الشيء اتبعه والماء آسن منابت العرفج واسن ماء لبني تميم قال ابن مقبل قالت سليمى ببطن القاع من اسن لا خير في العيش بعد الشيب والكبر وروي
عن ابن عمر انه كان في بيته الميسوسن فقال اخرجوه فانه رجس قال شمر قال البكري الميسوسن شيء تجعله النساء في الغسلة لرؤوسهن **اشن**
الاشنة شيء من الطيب ابيض كانه مقشور قال الليث الاشنة شيء من العطر ابيض دقيق كانه مقشور من عرق قال ابو منصور ما اراه عربيا و
الاشنان والاشنان من الحمض معروف الذي يغسل به الايدي والضم اعلى والاشنى الذي يبيع الرجل ويقعد معه على مائدته ياكل طعامه والله اعلم
اضن اضان اسم موضع قال تميم بن مقبل تامل خليلي هل ترى من ظعائن تحملن بالعلياء فوق اضان ويروى بالطاء والظاء **اطن** اطان اسم
موضع وانشد بيت ابن مقبل تامل خليلي هل ترى من ظعائن تحملن بالعلياء فوق اطان ويروى اظان بالظاء المعجمة **اطربن** الاطربون من الروم الرئيس
منهم وقيل المقدم في الحرب قال عبد الله بن سبرة الحرشي فان يكن اطربون الروم قطعها فان فيها بحمد الله منتفعا قال ابن جني هي خماسية كعضرفوط
اظن اظان اسم موضع قال تميم بن مقبل تامل خليلي هل ترى من ظعائن تحملن بالعلياء فوق اظان ويروى بالضاد وبالطاء وقد تقدم **افن** افن الناقة
والشاة يافنها افنا حلبها في غير حينها وقيل هو استخراج جميع ما في ضرعها وافنت الابل اذا حلبت كل ما في ضرعها وافن الحالب فالا يدع في الضرع شيئا
والافن الحلب خلاف التحيين وهو ان تحلبها اي ساعة من غير وقت معلوم قال المخبل اذا افنت اروى عيالك افنها وان حينت اربى على الوطب حينها
وقيل هو ان تحلبها في كل وقت والتحيين ان تحلب كل يوم وليلة مرة واحدة قال ابو منصور ومن هذا قيل للاحمق مافون كانه نزع عنه عقله كله
وافنت الناقة بالكسر قل لبنها فهي افنة مقصورة وقيل الافن ان تحلب الناقة والشاة في غير وقت حلبها فيفسدها ذلك والافن النقص والمتافن
المتنقص وفي حديث علي اياك ومشاورة النساء فان رايهن الى افن الافن النقص ورجل افين ومافون اي ناقص العقل وفي حديث عائشة قالت
لليهود عليكم اللعنة والسام والافن والافن نقص اللبن وافن الفصيل ما في ضرع امه اذا شربه كله والمافون والمافوق جميعا من الرجال الذي لا

زوله

لا يدرك ولا اصيل اي لا راي له يرجع اليه والافن بالتحريك ضعف الراي وقد افن الرجل بالكسر وافن فهو مافون وافين ومافون ضعيف العقل والراي وقيل
هو الممدوح بما ليس عنده والاول اصح وقد رجل افن افنا وافنا والافين كالمافون ومنه قولهم في امثال العرب كثرة الرقين تعفي على افن الافين اي تغطي حمق
الاحمق وافنه الله يافنه افنا فهو مافون ويقال ما في فلان افنة اي خصلة تافن عقله قال الكميت يمدح زياد بن معقل الاسدي ما احولتك عن العيدق
الآفنة من العيوب وما يبري والسبب يقول لم تحولك عن الزيادة خصلة تنقصك وكان اسمه زيادا ابو زيد افن الطعام يوفن افنا وهو مافون للذي
يعجبك ولا خير فيه والجوز المافون الحشف ومن امثال العرب البطنة تافن الفطنة يريد ان الشبع والامتلاء يضعف الفطنة اي الشبعان لا يكون
فطنا عاقلا واخذ الشيء بافانه اي بزمانه واوله وقد يكون فلانا وجاءه على افان ذلك اي ابانه وعلى حينه قال ابن بري افان فعلان والنون
زائدة بدليل قولهم اتيته على افان ذلك واتف ذلك قال والافين الفصيل ذكرا كان او انثى والافاني نبت وقال ابن الاعرابي هو شجر ابيض وانشد
كان الافاني سبيب لها اذا التف تحت عناصي الوبر وقال ابو حنيفة الافاني من العشب وهي غبراء لها زهرة حمراء وهي طيبة تكثر ولها كلاء يابس
وقيل الافاني شيء ينبت كانه حمصة نشبه بفراخ القطا حين يشوك تبدا بقلة ثم تصير شجرة خضراء غبراء قال النابغة في وصف حمير توالي ربع
الاذناب عنها شرى اشداقهن من الافاني وزاد ابو المكارم ان الصبيان يجعلونها كالخواتم في ايديهم وانها اذا يبست وابيضت شوكت وشوكها
الجاهد ولا يقع في شراب الا دبغ من بشربه وقال ابو السمح هي من الحنبه شجيرة صغيرة بحتم ورقها كالكتة غبراء ملبس ورقها وعيدانها يشبه الزغب لها
شويك لا يكاد يستبينه فاذا وقع على جلد الانسان وجده كانه حسك ربما شري منه الجلد وسال منه الدم التهذيب والافاني نبت اصفر واحمر واحدها
افانية الجوهري والافاني نبت ما دام رطبا فاذا يبس فهو الحماط واحدتها افانية مثال يمانية ويقال هو عنب الثعلب ذكره الجوهري في فصل فنا و
ذكره اللغوي في فصل افن قال ابن بري وهو غلط **اقن** الاقنة الحفرة في الارض وقيل في الجبل وقيل هي شبه حفرة تكون في ظهور القفاف واعالي
الجبال ضيقة الراس قعرها قدر قامة او قامتين خلقة وربما كانت مهواة بين شقين قال ابن الكلبي بيوت العرب ستة قبة من ادم ومظلة من شعر
وخباء من صوف وبجاد من وبر وخيمة من شجر واقنة من حجر والجمع اقن ابن الاعرابي اوقن الرجل اذا اصطاد الطير من وقنته وهي محضنة وكذلك
توقن اذا اصطاد الحمام من محاضنها في رؤوس الجبال والتوقن التوقل في الجبل وهو الصعود فيه ابو عبيدة الوقنة والاقنة موضع الطائر في الجبل والجمع
الاقنات والوقنات والوكنات قال الطرماح في شناظي اقن بينها عرة الطير كصوم النعام الجوهري الاقنة بيت يبنى من حجر والجمع اقن مثل ركبة وركب
وانشد بيت الطرماح **الن** فرس الن يجمع بعضه الى بعض قال المرار الفقعسي الن اذا خرجت سلته وهلا تقحمه مما يستفز **البن** قال ابن الاثير البون
بالباء الموحدة مدينة باليمن زعموا انها ذات البئر المعطلة والقصر المشيد قال وقد تفتح الباء **الين** في الحديث ذكر حصن اليون هو بفتح الهمزة وسكون
اللام وضم الياء اسم مدينة مصر قديما فتحها المسلمون وسموها الفسطاط ذكره ابن الاثير قال والبون بالباء الموحدة مدينة باليمن وقد تقدم ذكرها
والله اعلم **امن** الامان والامانة بمعنى وقد امنت فانا آمن وآمنت غيري من الامن والامان والامن ضد الخوف والامانة ضد الخيانة والايمان ضد الكفر
والايمان بمعنى التصديق ضده التكذيب يقال آمن به قوم وكذب به قوم فاما آمنته المتعدي فهو ضد اخفته وفي التنزيل العزيز وآمنهم من خوف ابن سيده الامن
نقيض الخوف امن فلان يامن امنا وامنا حكى هذه الزجاج وامنا وامنة واماناً فهو آمن والامنة الامن ومنه امنة نعاسا واذ يغشاكم النعاس امنة
منه نصب امنة لانه مفعول له كقولك فعلت ذلك حذر الشر قال ذلك الزجاج وفي حديث نزول المسيح على نبينا وعليه الصلاة والسلام وتقع الامنة في
الارض اي الامن يريد ان الارض تمتلئ بالامن فلا يخاف احد من الناس والحيوان وفي الحديث النجوم امنة السماء فاذا ذهبت النجوم اتى السماء ما توعد
وانا امنة لاصحابي فاذا ذهبت اتى اصحابي ما يوعدون واصحابي امنة لامتي فاذا ذهب اصحابي اتى الامة ما توعد اراد بوعد السماء انشقاقها
وذهابها يوم القيمة وذهاب النجوم تكويرها وانكدارها واعدامها واراد بوعد اصحابه ما وقع بينهم من الفتن وكذلك اراد بوعد الامة والاشارة في
الجملة الى مجيء الشر عند ذهاب اهل الخير فانه لما كان بين الناس كان يبين لهم ما يختلفون فيه فلما توفي جالت الاراء واختلفت الاهواء فكان الصحابة
يسندون الامر الى الرسول في قول او فعل او دلالة حال فلما فقد قلت الانوار وقويت الظلم وكذلك حال السماء عند ذهاب النجوم قال ابن الاثير
والامنة في هذا الحديث جمع امين وهو الحافظ وقوله عز وجل واذ جعلنا البيت مثابة للناس وامنا قال ابو اسحق اراد ذا امن فهو آمن وامن
وامين عن اللحياني ورجل امن وامين بمعنى واحد وفي التنزيل العزيز وهذا البلد الامين اي الآمن يعني مكة وهو من الامن وقوله الم تعلمي يا اسم
ويحك انني حلفت يمينا لا اخون يميني انما يريد آمني ابن السكيت والامين المؤتمن والامين المؤتمن من الاضداد وانشد هذا البيت ايضا لا اخون
يميني اي الذي ياتمنني الجوهري وقد يقال للامين المامون كما قال الشاعر لا اخون يميني اي مأموني وقوله عز وجل ان المتقين في مقام امين
اي قد امنوا فيه الغير وانت في امن اي في امن كالفالج وقال ابو زياد انت في امن من ذلك اي في امان ورجل امنة يامن كل احد وقيل يامنه الناس
ولا يخافون غائلته وامنة ايضا موثوق به مامون وكان قياسه امنة الا ترى انه لم يعبر عنه هاهنا الا بمفعول اللحياني يقال ما آمنت ان اجد صحابة
ايمانا اي ما وثقت والايمان عنده الثقة ورجل امنة بالفتح للذي يصدق بكل ما يسمع ولا يكذب بشيء ورجل امنة ايضا اذا كان يطمئن الى كل واحد
ويثق بكل احد وكذلك الامنة مثال الهمزة ويقال آمن فلان العدو ايمانا فامن يامن والعدو مؤمن وامنته على كذا وائتمنته بمعنى وقرئ ما لك
لا تامنا على يوسف بين الادغام والاظهار قال الاخفش والادغام احسن ويقول اؤتمن فلان على ما لم يسم فاعله فان ابتدات به صيرت الهمزة
الثانية واوا لان كل كلمة اجتمع في اولها همزتان وكانت الاخرى منهما ساكنة فلك ان تصيرها واوا اذا كانت الاولى مضمومة او ياء ان كانت الاولى
مكسورة نحو ايتمنه او الفا ان كانت الاولى مفتوحة نحو آمن وحديث ابن عمر انه دخل عليه ابنه فقال اني لا ايمن ان يكون
بين الناس قتال اي لا آمن فجاء به على لغة من يكسر اوائل الافعال المستقبلة نحو يعلم ونعلم فانقلبت الالف ياء للكسرة قبلها واستامن اليه دخل في امانه
وقد امنه وامنه وقرا ابو جعفر المدني لست مؤمنا اي لا نؤمنك والمامن موضع الامن والآمن المستجير ليامن على نفسه عن ابن الاعرابي وانشد
فاحسبوا الامن من صدق وبر وقوله ايمان بقيلات الاشر اي الاجارة خسئوا اعطوه لماكتيه وقرئ في سورة براءة انهم لا ايمان لهم من قرا بكسر
الالف فمعناه انهم اجاروا وامنوا المسلمين لم يفوا وغدروا والايمان هاهنا الاجارة والامانة والامنة نقيض الخيانة لانه يؤمن اذاه وقد امنه وامنه
وائتمنه واتمنه عن ثعلب وهي نادرة وعذر من قال ذلك ان لفظ هذا اذا لم يدغم يصير الى صورة ما اصله حرف لين وذلك قولهم في افتعل
من الاكل ايتكل ومن الازرة ايتزر فاشبه حينئذ اتعد في لغة من لم يبدل الفاء ياء فقال ايتمن لقول غيرهم اتمن واجود اللغتين اقرار الهمزة كان تقول
ائتمن وقد تقدم مثل هذا في قولهم اتهل واستامنه كذلك ويقول استامنني فلان فامنته او منته ايمانا وفي الحديث المؤذن مؤتمن القوم الذين يصلون
اليه ويتخذونه امينا حافظا يقول اؤتمن الرجل فهو مؤتمن يعني ان المؤذن امين الناس على صلاتهم وصيامهم وفي الحديث المجالس بالامانة هذا

مثل

مثل

وكذب به قوم

ضد

مذهب المرء إذا حادثه ما يجري في المجلس من قول أو فعل فكان ذلك أمانة عند من سمعه أو رآه والأمانة تقع على الطاعة والعبادة والوديعة والثقة
والأمان وقد جاء في كل منها حديث وفي الحديث الأمانة غنى أي سبب الغنى ومعناه أن الرجل إذا عرف بها كثر معاملوه فصار ذلك سببا لغناه
وفي حديث أشراط الساعة والأمانة مغنما أي يرى من في يده أمانة أن الخيانة فيها غنيمة قد غنمها وفي الحديث الزرع أمانة والتاجر فاجر جعل
الزرع أمانة لسلامته من الآفات التي تقع في التجارة من التزيد في القول والحلف وغير ذلك ويقال ما كان فلان أمينا ولقد أمن يأمن أمانة ورجل
أمين وأمان أي له دين وقيل مأمون به ثقة قال الأعشى ولقد شهدت التاجر الأمان موردا شرابه التاجر الأمان بالضم والتشديد هو
الأمين وقيل هو ذو الدين والفضل وقال بعضهم الأمان الذي لا يكتب لأنه أمي وقال بعضهم الأمان الزراع وقول ابن السكيت شربت من أمن
دواء المشي يدعى المسوطئة كالشري الأزهري قرأت في نوادر الأعراب أعطيت فلانا من آمن مالي ولم يفسر قال أبو منصور كأن معناه من خالص
مالي ومن خالص دواء المشي ابن سيده ما أحسن أمنتك وإمنك أي دينك وخلقك وآمن بالشيء صدق وأمن كذب من أخبره الجوهري أصل آمن
أأمن بهمزتين لينت الثانية ومنه المهيمن وأصله مؤأمن لينت الثانية وقلبت ياء وقلبت الأولى هاء قال ابن بري قوله بهمزتين لينت الثانية
صوابه أن يقول أبدلت الثانية وأما ما ذكره في مهيمن من أن أصله مؤأمن لينت الهمزة الثانية وقلبت ياء لا يصح لأنها ساكنة وإنما تخفيفها أن
تقلب ألفا لا غير قال فثبت بهذا أن مهيمنا من هيمن فهو مهيمن لا غير وحد الزجاج الإيمان فقال الإيمان إظهار الخضوع والقبول للشريعة ولما
أتى به النبي صلى الله عليه وسلم واعتقاده وتصديقه بالقلب فمن كان على هذه الصفة فهو مؤمن مسلم غير مرتاب ولا شاك وهو الذي
يرى أن أداء الفرائض واجب عليه لا يدخله في ذلك ريب وفي التنزيل العزيز وما أنت بمؤمن لنا أي بمصدق والإيمان التصديق التهذيب وأما
الإيمان فهو مصدر آمن يؤمن إيمانا فهو مؤمن واتفق أهل العلم من اللغويين وغيرهم أن الإيمان معناه التصديق قال الله تعالى قالت الأعراب
آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا الآية قال وهذا موضع يحتاج الناس إلى تفهيمه وأين ينفصل المؤمن من المسلم وأين يستويان فالإسلام
إظهار الخضوع والقبول لما أتى به النبي صلى الله عليه وسلم وبه يحقن الدم فإن كان مع ذلك الإظهار اعتقاد وتصديق بالقلب فذلك الإيمان
الذي يقال للموصوف به هو مؤمن مسلم وهو المؤمن بالله ورسوله غير مرتاب ولا شاك وهو الذي يرى أن أداء الفرائض واجب عليه وأن
الجهاد بنفسه وماله واجب عليه لا يدخله في ذلك ريب فهو المؤمن وهو المسلم حقا كما قال الله عز وجل أولئك هم الصادقون أي أولئك الذين
قالوا إنا مؤمنون فهم الصادقون فأما من أظهر قبول الشريعة واستسلم لدفع المكروه فهو في الظاهر مسلم وباطنه غير مصدق فذلك الذي
يقول أسلمت لأن الإيمان لا بد من أن يكون صاحبه صديقا لأن قولك آمنت بالله أو قال قائل آمنت بكذا وكذا فمعناه صدقت فأخرج الله هؤلاء
من الإيمان فقال ولما يدخل الإيمان في قلوبكم أي لم تصدقوا إنما أسلمتم تعوذا من القتل فالمؤمن مبطن من التصديق مثل ما يظهر والمسلم التام
الإسلام مظهر للطاعة مؤمن بها والمسلم الذي أظهر الإسلام تعوذا غير مؤمن في الحقيقة إلا أن حكمه في الظاهر حكم المسلمين وقال الله
تعالى حكاية عن إخوة يوسف لأبيهم وما أنت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين لم يختلف أهل التفسير أن معناه ما أنت بمصدق لنا والأصل في الإيمان
الدخول في صدق الأمانة التي ائتمنه الله عليها فإذا اعتقد التصديق بقلبه كما صدق بلسانه فقد أدى الأمانة وهو مؤمن ومن لم يعتقد التصديق
بقلبه فهو غير مؤد للأمانة التي ائتمنه الله عليها وهو منافق ومن زعم أن الإيمان هو إظهار القول دون التصديق بالقلب فإنه لا يخلو من
وجهين أحدهما أن يكون منافقا ينضح عن المنافقين تأييدا لهم أو يكون جاهلا لا يعلم ما يقول وما يقال له أخرجه الجهل واللجاج إلى عناد الحق
وترك قبول الصواب أعاذنا الله من هذه الصفة وجعلنا ممن علم فاستعمل ما علم أو جهل فتعلم ممن علم وسلمنا من آفات أهل الزيغ والبدع بمنه
وكرمه وفي قول الله عز وجل إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله أولئك هم الصادقون ما يبين لك أن
المؤمن هو المتصف بهذه الصفة وأن من لم يتصف بهذه الصفة فليس بمؤمن لأن إنما في كلام العرب تجيء لتثبيت شيء ونفي ما خالفه ولا قوة إلا بالله وأما
قوله عز وجل إنا عرضنا الأمانة على السماوات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن منها وحملها الإنسان إنه كان ظلوما جهولا فقد روي عن ابن
عباس وسعيد بن جبير أنهما قالا الأمانة ههنا الفرائض التي افترضها الله تعالى على عباده وقال ابن عمر عرضت على آدم الطاعة والمعصية و
عرف ثواب الطاعة وعقاب المعصية قال والذي عندي فيه أن الأمانة ههنا النية التي يعتقدها الإنسان لأن الله عز وجل ائتمنه عليها
ولم يظهر عليها أحدا من خلقه فمن أضمر من التوحيد والتصديق مثل ما أظهر فقد أدى الأمانة ومن أضمر التكذيب فهو مصدق باللسان في الظاهر
فقد حمل الأمانة ولم يؤدها وكل من خان فيما اؤتمن عليه فهو حامل والإنسان في قوله وحملها الإنسان هو الكافر الشاك الذي لا يصدق وهو
الظلوم الجهول يدلك على ذلك قوله ليعذب الله المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات ويتوب الله على المؤمنين والمؤمنات وكان الله
غفورا رحيما وفي حديث ابن عباس قال صلى الله عليه وسلم الإيمان أمانة ولا دين لمن لا أمانة له وفي حديث آخر لا إيمان لمن لا أمانة له وقوله عز
وجل فأخرجنا من كان فيها من المؤمنين قال ثعلب المؤمن بالقلب والمسلم باللسان قال الزجاج صفة المؤمن بالله أن يكون راجيا ثوابه خاشيا عقابه
وقوله تعالى يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين قال ثعلب يصدق بالله ويصدق المؤمنين وأدخل اللام للإضافة فأما قول بعضهم لا تجده مؤمنا حتى تجده مؤمن
الرضى مؤمن الغضب أي مؤمنا عند رضاه مؤمنا عند غضبه وفي حديث أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن من أمنه الناس والمسلم من سلم
المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر السوء والذي نفسي بيده لا يدخل الجنة رجل لا يأمن جاره بوائقه وفي الحديث عن ابن عمر قال أتى رجل رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال من المهاجر فقال من هجر السوء قال فمن المؤمن قال من ائتمنه الناس على أموالهم وأنفسهم قال فمن المسلم قال من سلم المسلمون من لسانه ويده قال فقال من هجر السيئات ثم
فمن المجاهد قال من جاهد نفسه قال النضر وقالوا للخليل ما الإيمان قال الطمأنينة قال وقالوا للخليل تقول أنا مؤمن قال لا أقوله وهذا تزكية ابن
الأنباري رجل مؤمن مصدق لله ورسوله وآمنت بالشيء إذا صدقت به وقال الشاعر ومن قبل آمنا وقد كان قومنا يصلون للأوثان قبل محمد
معناه ومن قبل آمنا محمدا أي صدقناه قال والمسلم المخلص لله العبادة وقوله عز وجل في قصة موسى عليه السلام وأنا أول المؤمنين أراد أنا
أول المؤمنين بأنك لا ترى في الدنيا وفي الحديث نهران مؤمنان ونهران كافران أما المؤمنان فالنيل والفرات وأما الكافران فدجلة ونهر بلخ
جعلهما مؤمنين على التشبيه لأنهما يفيضان على الأرض فيسقيان الحرث بلا مؤونة وجعل الآخرين كافرين لأنهما لا يسقيان ولا ينتفع بهما إلا بمؤونة
وكلفة فهذان في الخير والنفع كالمؤمنين وهذان في قلة النفع كالكافرين وفي الحديث لا يزني الزاني وهو مؤمن قيل معناه النهي وإن كان في صورة
الخبر والأصل حذف الياء من يزني أي لا يزن المؤمن ولا يسرق ولا يشرب فإن هذه الأفعال لا تليق بالمؤمنين وقيل هو وعيد يقصد به الردع كقوله الخمر
عليه السلام لا إيمان لمن لا أمانة له والمسلم من سلم الناس من لسانه ويده وقيل معناه لا يزني وهو كامل الإيمان وقيل معناه إن الهوى يغطي الإيمان

فصاحب

فصاحب الهوى لا يرى إلا هواه ولا ينظر إلى إيمانه الناهي له عن ارتكاب الفاحشة فكأن الإيمان في تلك الحالة قد انعدم قال وقال ابن عباس الإيمان نزه
فإذا أذنب العبد فارقه ومنه الحديث إذا زنى الرجل خرج منه الإيمان فكان فوق رأسه كالظلة فإذا أقلع رجع إليه الإيمان قال وكل هذا محمول على
المجاز ونفي الكمال دون الحقيقة في رفع الإيمان وإبطاله وفي حديث الجارية أعتقها فإنها مؤمنة إنما حكم بإيمانها بمجرد سؤاله إياها أين الله وإشارتها
إلى السماء وقوله لها من أنا فأشارت إليه وإلى السماء تعني أنت رسول الله وهذا القدر لا يكفي في ثبوت الإسلام والإيمان دون الإقرار بالشهادتين
والتبري من سائر الأديان وإنما حكم عليه السلام بذلك لأنه رأى منها أمارة الإسلام وكونها بين المسلمين وتحت رق المسلم وهذا القدر
يكفي علما لذلك فإن الكافر إذا عرض عليه الإسلام لم يقتصر منه على قوله إني مسلم حتى يصف الإسلام بكماله وشرائطه فإذا جاءنا من نجهل
حاله في الكفر والإيمان فقال إني مسلم قبلناه فإذا كان عليه أمارة الإسلام من هيئة وشارة ودار كان قبول قوله أولى بل نحكم عليه بالإسلام وإن لم يقل
شيئا وفي حديث عقبة بن عامر أسلم الناس وآمن عمرو بن العاص كأن هذا إشارة إلى جماعة آمنوا معه خوفا من السيف وأن عمرا كان مخلصا في
إيمانه وهذا من العام الذي يراد به الخاص وفي الحديث ما من نبي إلا أعطي من الآيات ما مثله آمن عليه البشر وإنما كان الذي أوتيته وحيا أوحاه
الله إلي أي آمنوا عند معاينة ما آتاهم من الآيات والمعجزات وأراد بالوحي إعجاز القرآن الذي خص به فإنه ليس شيء من كتب الله المنزلة كان معجزا إلا
القرآن وفي الحديث من حلف بالأمانة فليس منا قال ابن الأثير يشبه أن تكون الكراهة فيه لأجل أنه أمر أن يحلف بأسماء الله وصفاته والأمانة
أمر من أموره فنهوا عنها من أجل التسوية بينها وبين أسماء الله كما نهوا أن يحلفوا بآبائهم وإذا قال الحالف وأمانة الله كانت يمينا عند أبي حنيفة
والشافعي لا يعدها يمينا وفي الحديث أستودع الله دينك وأمانتك أي أهلك ومن تخلفه بعدك منهم ومالك الذي تودعه وتستحفظه أمينك
ووكيلك والأمين القوي لأنه يوثق بقوته ويؤمن ضعفه وناقة أمون أمينة وثيقة الخلق قد أمنت أن تكون ضعيفة وهي التي أمنت العثار و
الإعياء والجمع أمن قال وهذا فعول جاء في موضع مفعولة كما يقال ناقة عضوب وحلوب وآمن المال ما قد أمن لنفاسته أن ينحر عنى بالمال
الإبل وقيل هو الشريف من أي مال كان كأنه لو عقل لأمن أن يبذل قال الحويدرة ونقي بآمن مالنا أحسابنا ونجر في الهيجا الرماح وندعي قوله ونقي
بآمن مالنا أي ونقي بخالص مالنا ندعي ندعو بأسمائنا فنجعلها شعارا لنا في الحرب وآمن الحلم وثيقه الذي قد أمن اختلاله وانحلاله قال والخمر
ليست من أخيك ولكن قد تغر بآمن الحلم ويروى قد تخون بثامر الحلم أي بتامه التهذيب والمؤمن من أسماء الله تعالى الذي وحد نفسه بقوله
وإلهكم إله واحد وبقوله شهد الله أنه لا إله إلا هو وقيل المؤمن في صفة الله الذي آمن الخلق من ظلمه وقيل المؤمن الذي آمن أولياءه عذابه
قال قال ابن الأعرابي قال المنذري سمعت أبا العباس يقول المؤمن عند العرب المصدق يذهب إلى أن الله تعالى يصدق عباده المسلمين يوم
القيامة إذا سئل الأمم عن تبليغ رسلهم فيقولون ما جاءنا من رسول ولا نذير ويكذبون أنبياءهم ويؤتى بأمة محمد فيسألون عن ذلك
فيصدقون الماضين فيصدقهم الله ويصدقهم النبي محمد صلى الله عليه وسلم وهو قوله تعالى فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك
على هؤلاء شهيدا وقوله ويؤمن للمؤمنين أي يصدق المؤمنين وقيل المؤمن الذي يصدق عباده ما وعدهم وكل هذه الصفات لله عز وجل لأنه
صدق بقوله ما دعا إليه عباده من توحيد ولأنه آمن الخلق من ظلمه وما وعدنا من البعث والجنة لمن آمن به والنار لمن كفر به فإنه مصدق وعده
لا شريك له قال ابن الأثير في أسماء الله تعالى المؤمن هو الذي يصدق عباده وعده فهو من الإيمان التصديق أو يؤمنهم في القيامة عذابه فهو من الأمان
ضد الخوف المحكم المؤمن الله تعالى يؤمن عباده من عذابه وهو المهيمن قال الفارسي الهاء بدل من الهمزة والياء ملحقة ببناء مدحرج وقال ثعلب
هو المؤمن المصدق لعباده والمهيمن الشاهد على الشيء القائم عليه والإيمان الثقة وما آمن أن يجد صحابة أي ما وثق وقيل معناه ما كاد و
المأمونة من النساء المستراد لمثلها قال ثعلب في الحديث الذي جاء ما آمن بي من بات شبعان وجاره جائع معنى ما آمن بي شديد أي ينبغي له أن يواسيه
وآمين وأمين كلمة تقال في إثر الدعاء قال الفارسي هي جملة مركبة من فعل واسم معناه اللهم استجب لي قال ودليل ذلك أن موسى عليه السلام لما دعا على
فرعون وأتباعه فقال ربنا اطمس على أموالهم واشدد على قلوبهم قال هرون عليه السلام آمين فطبق الجملة بالجملة وقيل معنى آمين كذلك يكون
ويقال أمن الإمام تأمينا إذا قال بعد الفراغ من أم الكتاب آمين وأمن فلان تأمينا الزجاج في قول القارئ بعد الفراغ من فاتحة الكتاب آمين فيه
لغتان تقول العرب أمين بقصر الألف وآمين بالمد والمد أكثر وأنشد في لغة من قصر تباعد مني فطحل إذ سألته أمين فزاد الله ما بيننا بعدا وروى زاد ثم
ثعلب فطحل بضم الفاء والحاء أراد زاد الله ما بيننا بعدا أمين وأنشد ابن بري لشاعر سقى الله حيا بين صارة والحمى حمى فيد صوب المدجنات المواطر
أمين ورد الله ركبا إليهم بخير ووقاهم حمام المقادر وقال عمر بن أبي ربيعة في لغة من مد آمين يا رب لا تسلبني حبها أبدا ويرحم الله عبدا قال
آمينا قال ومعناهما اللهم استجب وقيل هو إيجاب ربنا افعل قال وهما موضوعان في موضع اسم الاستجابة كما أن صه موضوع موضع سكوت قال وحقهما
من الإعراب الوقف لأنهما بمنزلة الأصوات إذا كانا غير مشتقين من فعل إلا أن النون فتحت فيهما لالتقاء الساكنين ولم تكسر النون لثقل الكسرة
بعد الياء كما فتحوا أين وكيف وتشديد الميم خطأ وهو مبني على الفتح مثل أين وكيف لاجتماع الساكنين قال ابن جني قال أحمد بن يحيى قولهم آمين
هو على إشباع فتحة الهمزة ونشأت بعدها ألف قال فأما قول أبي العباس إن آمين بمنزلة عاصين فإنما يريد به أن الميم خفيفة كصاد عاصين لا يريد به
حقيقة الجمع وكيف ذلك وقد حكي عن الحسن رحمه الله أنه قال آمين اسم من أسماء الله عز وجل فأين لك في اعتقاد معنى الجمع مع هذا التفسير
وقال مجاهد آمين اسم من أسماء الله قال الأزهري وليس يصح كما قاله عند أهل اللغة أنه بمنزلة يا الله وأضمر استجب لي قال ولو كان كما قال لرفع
إذا أجري ولم يكن منصوبا وروى الأزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أمه أم كلثوم بنت عقبة في قوله واستعينوا بالصبر والصلاة قالت غشي
على عبد الرحمن بن عوف غشية ظنوا أن نفسه فيها فخرجت امرأته أم كلثوم إلى المسجد تستعين بما أمرت أن تستعين به من الصبر والصلاة فلما
أفاق قال أغشي علي قالوا نعم قال صدقتم إنه أتاني ملكان في غشيتي فقالا انطلق نحاكمك إلى العزيز الأمين قال فانطلقا بي فلقيهما ملك آخر
فقال وأين تريدان به قالا نحاكمه إلى العزيز الأمين قال فارجعاه فإن هذا ممن كتب الله لهم السعادة وهم في بطون أمهاتهم وسيمتع الله به نبيه ما
شاء الله فعاش شهرا ثم مات والتأمين قول آمين وفي حديث أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال آمين خاتم رب العالمين
على عباده المؤمنين قال أبو بكر معناه أنه طابع الله على عباده لأنه يدفع به عنهم الآفات والبلايا فكان كخاتم الكتاب الذي يصونه ويمنع من فساده
وإظهار ما فيه لمن يكره علمه به ووقوفه على ما فيه وعن أبي هريرة أنه قال آمين درجة في الجنة قال أبو بكر معناه أنها كلمة يكتسب بها قائلها درجة
في الجنة وفي حديث بلال لا تسبقني بآمين قال ابن الأثير يشبه أن يكون بلال كان يقرأ الفاتحة في السكتة الأولى من سكتتي الإمام فربما يبقى عليه
منها شيء ورسول الله صلى الله عليه وسلم قد فرغ من قراءتها فاستمهله بلال في التأمين بقدر ما يتم فيه قراءة بقية السورة حتى ينال بركة موافقته

في التأنين أنن أنّ الرجل من الوجع يئنّ أنينًا قال ذو الرمة: يشكو الخشاش ومجرى النسعتين كما أنّ المريض إلى عوّاده الوصب. والأُنان بالضم مثل الأنين
وقال المغيرة بن حبناء يخاطب أخاه صخرًا: أراك جمعت مسألة وحرصًا وعند الفقر زحّارًا أُنانا. وذكر ابن بري أن أُنانًا هنا مثل خُفاف وليس بمصدر
فيكون مثل زحّار في كونه صفة قال والصفتان هنا واقعتان موقع المصدر قال وكذلك التأنان وقال: إنا وجدنا طرد الهوامل خيرًا من التأنان
والمسائل وعدة العام وعام قابل ملقوحة في بطن ناب حائل ملقوحة منصوبة بالعدة وهي بمعنى ملقحة والمعنى أنها عدة لا تصح لأن بطن الحائل لا يكون
فيه سقب ملقحة ابن سيدة أنّ يئنّ أنًّا وأنينًا وأُنانًا وأنّة تأوّه. التهذيب أنّ الرجل يئنّ أنينًا وأنَت يأنِتُ أنيتًا ونأت ينئت نئيتًا بمعنى
واحد ورجل أنّان وأُنان وأُنَنَة كثير الأنين وقيل الأُنَنَة الكثير الكلام والبث والشكوى ولا يشتق منه فعل وإذا أمرت قلت ائنِنْ لأن الحرفين
إذا التقيا فسُكّن الأخير اجتمعا على تليينها فأما في الأمر فإنه إذا سكنت الهمزة بقي النون مع الهمزة وذهبت الهمزة الأولى ويقال للمرأة إنّي
كما يقال للرجل قرّ وللمرأة قرّي وامرأة أنّانة كذلك وفي بعض وصايا العرب لا تتخذها حنّانة ولا منّانة ولا أنّانة وما له حانّة ولا آنّة أي ماله ناقة ولا شاة
وقيل الحانّة الناقة والآنّة الأمة تئنّ من التعب وأنّت القوس تئنّ أنينًا ألانت صوتها ومدّته حكاه أبو حنيفة وأنشد قول رؤبة: تئنّ حين تجذب المخطوما
أنين عبرى أسلمت حميما. والأُنَن طائر يضرب إلى السواد له طوق كهيئة طوق الدبسي أحمر الرجلين والمنقار وقيل هو الورشان وقيل هو مثل الحمام إلا أنه أسود
وصوته أنين أوه أوه وإنه لمئنّة أن يفعل ذلك أي خليق وقيل مخلقة من ذلك وكذلك الاثنان والجميع والمؤنث وقد يجوز أن يكون مئنّة فعلة فعلى هذا ثلاثي
وأتاه على مئنّة ذلك أي حينه وربّانه وفي حديث ابن مسعود إن طول الصلاة وقصر الخطبة مئنّة من فقه الرجل أي بيان منه أبو زيد إنه لمئنّة أن يفعل
ذلك وإنهما وإنهنّ لمئنّة أن يفعلوا ذلك بمعنى إنه لخليق أن يفعل ذلك قال الشاعر: ومنزل من هوى جُمل نزلت به مئنّة من مراصيد المئنّات به تجاوزت
عن أولى وكائدة أتى كذلك ذكره في الحيات أول حكاية أبو عمرو الآنّة والمئنّة والعدقة والشوزب واحد وقال دُكين: يسقى على دراجة خروس
معصوبة بين ركايا شوس مئنّة من قلت النفوس يقال مكان من هلاك النفوس وقوله مكان من هلاك النفوس تفسير لمئنّة قال وكل ذلك على أنه
بمنزلة مظنّة والخروس البكرة التي ليست بصافية الصوت والجروس بالجيم التي لها صوت قال أبو عبيد قال الأصمعي سألني شعبة عن مئنّة فقلت
هو كقولك علامة وخليق قال أبو زيد هو كقولك مخلقة ومجدرة قال أبو عبيد يعني أن هذا مما يُعرف به فقه الرجل ويستدل به عليه قال وكل شيء دلّك
على شيء فهو مئنّة له وأنشد للمرار: فتهامسوا سرًّا فقالوا عرّسوا من غير تمئنة لغير معرّس. قال أبو منصور والذي رواه أبو عبيد عن الأصمعي وأبي
زيد في تفسير المئنّة صحيح وأما احتجاجه برأيه ببيت المرار في التمئنة للمئنّة فهو غلط وسهو لأن الميم في التمئنة أصلية وهي في مئنّة مفعلة
ليست بأصلية وسيأتي تفسير ذلك في ترجمة مأن. اللحياني هو مئنّة أن يفعل ذلك ومظنّة أن يفعل ذلك وأنشد: إن اكتحالًا بالنقيّ الأبلج ونظرًا
في الحاجب المزجّج مئنّة من الفعال الأعوج فكأن مئنّة عند اللحياني مبدل الهمزة فيها من الظاء في المظنّة لأنه ذكر حروفًا تعاقب فيها الظاء الهمزة منها
قولهم بيت حسن الأهرة والظهرة وقد أفرَ وظفرَ أي وثب وإنّ الماء يؤنّه أنًّا إذا صبّه وفي كلام الأوائل أُنّ ماء ثم أَغْلِه أي صبّه وأغله حكاه
ابن دريد قال وكان ابن الكلبي يرويه أُزّ ماء ويزعم أن أُنّ تصحيف قال الخليل فيما روى عنه الليث إنّ الثقيلة تكون منصوبة الألف وتكون
مكسورة الألف وهي التي تنصب الأسماء قال وإذا كانت مبتدأة ليس قبلها شيء يعتمد عليه أو كانت مستأنفة بعد كلام قديم ومضى جاءت
بعدها لام مؤكدة يعتمد عليه كسرت الألف وفيما سوى ذلك ينصب الألف وقال الفراء في إنّ إذا جاءت بعد القول وما تصرّف من القول وكانت
حكاية لم يقع عليها القول وما تصرّف منه فهي مكسورة وإن كان تفسيرًا للقول نصبتها وذلك مثل قول الله عز وجل ولا يحزنك قولهم إن العزة لله
جميعًا وكذلك المعنى استئناف كأنه قال يا محمد إن العزة لله جميعًا وكذلك قوله إنا قتلنا المسيح بن مريم كسرتها لأنها بعد القول على الحكاية قال
وأما قوله ما قلت لهم إلا ما أمرتني به أن اعبدوا الله فإنك فتحت الألف لأنها مفسّرة لما وما قد وقع عليها القول فنصبها وموضعها نصب ومثله في الكلام قد قلت
لك كلامًا حسنًا أنّ أباك شريف وأنك عاقل فتحت أنّ لأنها فسّرت الكلام والكلام منصوب ولو أردت تكرير القول عليها كسرتها قال وقد تكون
أنّ بعد القول مفتوحة إذا كان القول يرافعها من ذلك أن تقول قول عبد الله مذ اليوم أنّ الناس خارجون كما تقول قولك مذ اليوم كلام لا يفهم وقال
الليث إذا وقعت أنّ على الأسماء والصفات فهي مشددة وإذا وقعت على فعل أو حرف لا يتمكن في صفة أو تصريف فخففها تقول بلغني أن قد كان كذا و
كذا تخفّف من أجل كان لأنها فعل ولولا قد لم تحسن على حال من الفعل حتى تعتمد على ما أو على الهاء كقولك إنما كان زيد غائبًا وبلغني أنه كان أخو بكر غنيًّا
قال وكذلك بلغني أنه كان كذا وكذا تشددها إذا اعتمدت ومن ذلك قولك أنْ ربّ رجل فتخفف فإذا اعتمدت قلت إنه ربّ رجل شددت وهي
مع الصفات مشددة إنّ لك وإنّ فيها وإنّ بك وأشباهها قال وللعرب لغتان في إنّ المشددة إحداهما التثقيل والأخرى التخفيف فأما من خفف
فإنه يرفع بها إلا أن ناسًا من أهل الحجاز يخففون وينصبون على توهم الثقيلة وقرئ وإنْ كلًّا لما ليوفينهم خففوا ونصبوا وأنشد الفراء في تخفيفها
مع المضمر: فلو أنكِ في يوم الرخاء سألتني فراقك لم أبخل وأنت صديق وأنشد القول الآخر: لقد علم الضيف والمرملون إذا اغبرّ أفق وهبّت شمالًا
بأنك ربيع وغيث مريع وقدمًا هناك تكون الثمالا. قال أبو عبيد قال الكسائي في قوله عز وجل وإن الذين اختلفوا في الكتاب لفي شقاق بعيد
كسرت إنّ لمكان اللام التي استقبلتها في قوله لفي وكذلك كلما جاءك من إنّ فكان قبله شيء يقع عليه فإنه منصوب إلا ما استقبله لام فإن اللام
تكسره فإن كان قبل إنّ إلا فهي مكسورة على كل حال استقبلها اللام أو لم تستقبلها كقوله عز وجل وما أرسلنا قبلك من المرسلين إلا إنهم ليأكلون
الطعام فهذه تكسر وإن لم تستقبلها لام وكذلك إذا كانت جوابًا ليمين كقولك والله إنه لقائم فإذا لم تأت باللام فهي نصب والله أنك
قائم قال هكذا سمعته من العرب قال والنحويون يكسرون وإن لم تستقبلها اللام وقال أبو طالب النحوي فيما روى عنه المنذري أهل البصرة
غير سيبويه وذويه يقولون العرب تخفف أنّ الشديدة وتعملها وأنشدوا: ووجه حسن النحر كأنْ ثدييه حقّان. أراد كأنّ فخفف وأعمل قال
وقال الفراء لم نسمع العرب تخفف أنّ وتعملها إلا مع المكنيّ لأنه لا يتبين فيه إعراب فأما في الظاهر فلا ولكن إذا خففوها رفعوا وأما من خفف وإنْ
كلًّا لما ليوفينهم فإنهم نصبوا كلًّا بليوفينهم كأنه قال وإن ليوفينهم كلًّا قال ولو رفعت كلّ لصلح ذلك تقول إنْ زيد لقائم ابن سيدة إنّ حرف
تأكيد وقوله عز وجل إنّ هذان لساحران أخبر أبو علي أن أبا إسحق ذهب فيه إلى أن إنّ هنا بمعنى نعم وهذان مرفوع بالابتداء وأن اللام في لساحران
داخلة على غير ضرورة وأن تقديره نعم هذان هما ساحران وحكي عن أبي إسحق أنه قال هذا هو الذي عندي فيه والله أعلم قال ابن سيدة وقد بيّن
أبو علي فساد ذلك فغنينا نحن عن إيضاحه هنا وفي التهذيب وأما قول الله عز وجل إنّ هذان لساحران فإن أبا إسحق النحوي استقصى ما قال
فيه النحويون فحكيت كلامه قال قرأ المدنيون والكوفيون إلا عاصمًا إنّ هذان لساحران وروي عن عاصم أنه قرأ إنْ هذان بتخفيف إنْ وروي
عن الخليل أنْ هذان لساحران قال وقرأ أبو عمرو إنّ هذين لساحران بتشديد إنّ ونصب هذين قال أبو إسحق والحجة في إنّ هذان لساحران

التشديد

التشديد والرفع أن أبا عبيدة روى عن أبي الخطاب أنه لغة لكنانة يجعلون ألف الاثنين في الرفع والنصب والخفض على لفظ واحد يقولون رأيت الزيدان
وروى أهل الكوفة والكسائي والفراء أنها لغة لبني الحرث بن كعب قال وقال النحويون القدماء ههنا هاء مضمرة المعنى إنه هذان لساحران قال وقال
بعضهم إنّ في معنى نعم كما تقدم وأنشدوا لابن قيس الرقيات: بكرت عليّ عواذلي يلحينني وألومهنّه ويقلن شيب قد علاك وقد كبرت فقلت إنّه
أي إنه قد كان كما يقلن قال أبو عبيد وهذا اختصار من كلام العرب يكتفى منه بالضمير لأنه قد علم معناه وقال الفراء في هذا إنهم زادوا فيها النون
في التثنية وتركوها على حالها في الرفع والنصب والجر كما فعلوا في الذين فقالوا الذين في الرفع والنصب والجر قال فهذا جميع ما قال النحويون في
الآية قال أبو إسحق وأجودها عندي أن إنّ وقعت موقع نعم وأن اللام وقعت موقعها وأن المعنى نعم هذان لهما ساحران قال والذي يلي هذا
في الجودة مذهب بني كنانة وبلحرث بن كعب فأما قراءة أبي عمرو فلا أجيزها لأنها خلاف المصحف قال وأستحسن قراءة عاصم والخليل إنْ هذان
لساحران فقال غيره العرب تجعل الكلام مختصرًا ما بعده على إنّه والمراد إنّه لكذلك وإنه على ما تقول قال وأما قول الأخفش إنه بمعنى نعم فإنما
يراد تأويله ليس أنه موضوع في اللغة لذلك قال وهذه الهاء أدخلت للسكوت وفي حديث فضالة بن شريك أنه لقي ابن الزبير فقال إن ناقتي
قد نقب خفها فاحملني فقال ارقعها بجلد واخصفها بهلب وسر بها البردين فقال فضالة إنما أتيتك مستحملًا لا مستوصفًا لا حمل الله ناقة
حملتني إليك فقال ابن الزبير إنّ وراكبها أي نعم مع راكبها وفي حديث لقيط بن عامر ويقول ربك عز وجل وإنه أي وإنه كذلك أو إنه على ما
تقول وقيل إنّ بمعنى نعم والهاء للوقف فأما قوله عز وجل إنا كل شيء خلقناه بقدر وإنا نحن نحيي ونميت ونحو ذلك فأصله إنّنا ولكن حذفت
إحدى النونين من إنّ تخفيفًا وينبغي أن تكون الثانية منهما لأنها طرف وهي أضعف ومن العرب من يبدل همزتها هاء مع اللام كما أبدلوها في
هرقت فتقول لهنّك لرجل صدق قال سيبويه وليس كل العرب يتكلم بها قال الشاعر: ألا يا سنا برق على قنن الحمى لهنّك من برق عليّ كريم. وحكى ابن
الأعرابي هنّاك وواهنّك وذلك على البدل أيضًا التهذيب في إنما قال النحويون أصلها ما منعت إنّ من العمل ومعنى إنما إثبات لما يذكر بعدها
ونفي لما سواه كقوله: وإنما يدافع عن أحسابهم أنا ومثلي. المعنى ما يدافع عن أحسابهم إلا أنا أو من هو مثلي وإن كان في التأكيد إلا أنها تقع موقع إلا
ولا تبدل همزتها هاء وكذلك قال سيبويه وليس أنّ كإنّ إنّ كالفعل وأنّ كالاسم ولا تدخل اللام مع المفتوحة فأما قراءة سعيد بن جبير إلا أنهم
ليأكلون الطعام بالفتح فإن اللام زائدة كزيادتها في قوله: لهنّك في الدنيا لباقية العمر. الجوهري إنّ وأنّ حرفان ينصبان الأسماء ويرفعان الأخبار
فالمكسورة منهما يؤكّد بها الخبر والمفتوحة وما بعدها في تأويل المصدر وقد يخففان فإذا خففتا فإن شئت أعملت وإن شئت لم تعمل وقد تزاد على
أنّ كاف التشبيه تقول كأنه شمس وتخفّف أيضًا فلا تعمل شيئًا قال: كأنْ وريداه رشاءا خُلُب. ويروى كأنْ وريديه. وقال آخر: ووجه مشرق النحر
كأنْ ثدياه حقّان. ويروى ثدييه على الإعمال وكذلك إذا حذفتها فإن شئت نصبت وإن شئت رفعت قال طرفة: ألا أيّهذا الزاجري أحضرُ الوغى
وأن أشهد اللذات هل أنت مخلدي. يروى بالنصب على الإعمال والرفع أجود قال الله تعالى قل أفغير الله تأمروني أعبد أيها الجاهلون قال النحويون
كأنّ أصلها أنّ أدخل عليها كاف التشبيه وهي حرف تشبيه والعرب تنصب به الاسم وترفع خبره وقال الكسائي قد تكون كأنّ بمعنى الجحد كقولك
كأنك أميرنا فتأمرنا معناه لست أميرنا قال وكأنّ أخرى بمعنى التمني كقولك كأنك بي قد قلت الشعر فأجيده ولذلك نصبه أجيده وقيل تجيء
كأنّ بمعنى العلم والظن كقولك كأن الله يفعل ما يشاء وكأنك خارج وقال أبو سعيد سمعت العرب تنشد هذا البيت: ويومًا توافينا بوجه
مقسّم كأنْ ظبيةٌ تعطو إلى ناضر السلم. وكأنْ ظبيةً وكأنْ ظبيةٍ فمن نصب أراد كأنْ ظبيةً فخفّف وأعمل ومن خفض أراد كظبية ومن رفع أراد
كأنها ظبية فخفف وأعمل مع إضمار الكناية الجرّار عن ابن الأعرابي أنه أنشد: كأمّا يحتطبن على قتاد ويستضحكن عن حبّ الغمام فقال يريد كأنما
فقال كأمّا والله أعلم وإنّي وأنّي بمعنى وكذلك كأنّي وكأنّني ولكنّي ولكنّني لأنه أكثر استعمالهم لهذه الحروف وهم قد يستثقلون التضعيف فحذفوا
النون التي تلي الياء وكذلك لعلّي ولعلّني لأن اللام قريبة من النون وإن زدت على إنّ ما صار للتعيين كقوله تعالى إنما الصدقات للفقراء لأنه يوجب
إثبات الحكم المذكور ونفيه عما عداه وأنْ قد تكون مع الفعل المستقبل في معنى مصدر فتنصبه تقول أريد أن تقوم والمعنى أريد قيامك فإن دخلت
على فعل ماضٍ كانت معه بمعنى مصدر قد وقع إلا أنها لا تعمل تقول أعجبني أن قمت والمعنى أعجبني قيامك الذي مضى وأنْ قد تكون مخففة عن المشددة
فلا تعمل تقول بلغني أن زيدٌ خارج وفي التنزيل العزيز ونودوا أن تلكم الجنة أورثتموها قال ابن بري قوله فلا تعمل يريد في اللفظ وأما في التقدير
فهي عاملة واسمها مقدر في النية تقديره أنه تلكم الجنة قال ابن سيدة ولا أفعل كذا ما أنّ في السماء نجمًا حكاه يعقوب ولا أعرف ما وجه فتح
أنّ إلا أن يكون على توهم الفعل كأنه قال ما ثبت أن في السماء نجمًا أو ما وجد أنّ في السماء نجمًا وحكى اللحياني ما أنّ ذلك الجبل مكانه وما أن حراء
مكانه ولم يفسره وقال في موضع آخر وقالوا لا أفعله ما أنّ في السماء نجمًا وما عنّ في السماء نجم أي ما عرض وما أنّ في الفرات قطرة أي ما كان في
الفرات قطرة قال وقد ينصب ولا أفعله ما أنّ في السماء سماء قال اللحياني ما كان وإنما فسره على المعنى وكأنّ حرف تشبيه إنما هو أنّ دخلت
عليها الكاف قال ابن جني إن سأل سائل فقال ما وجه دخول الكاف ههنا وكيف أصل وضعها وترتيبها فالجواب أن أصل قولنا كأنّ زيدًا
عمرو إنما هو إنّ زيدًا كعمرو فالكاف هنا تشبيه صريح وهي متعلقة بمحذوف فكأنك قلت إنّ زيدًا كائن كعمرو وإنهم أرادوا الاهتمام بالتشبيه
الذي عليه عقدوا الجملة فأزالوا الكاف من وسط الجملة وقدموها إلى أولها لإفراط عنايتهم بالتشبيه فلما أدخلوها على إنّ من قبلها وجب
فتح أنّ لأن المكسورة لا يتقدمها حرف الجر ولا يقع إلا أولًا أبدًا وبقي معنى التشبيه الذي كان فيها وهي متوسطة حالها فيها وهي متقدمة وذلك
قولهم كأنّ زيدًا عمرو إلا أن الكاف الآن لما تقدمت بطل أن تكون متعلقة بفعل ولا بشيء في معنى الفعل لأنها فارقت الموضع الذي يمكن أن تتعلق
فيه بمحذوف وتقدمت إلى أول الجملة وزالت عن الموضع الذي كانت فيه متعلقة بخبر إنّ المحذوف فزال ما كان لها من التعلق بمعاني الأفعال
وليست هنا زائدة لأن معنى التشبيه موجود فيها وإن كانت قد تقدمت وأزيلت عن مكانها وإذا كانت غير زائدة فقد بقي النظر في أنّ التي دخلت
عليها هل هي مجرورة بها أو غير مجرورة قال ابن سيدة فأقوى الأمرين عليها عندي أن تكون أنّ في قولك كأنك زيد مجرورة بالكاف وإن قلت
إن الكاف في كأنّ الآن ليست متعلقة بفعل فليس ذلك بمانع من الجر فيها ألا ترى أن الكاف في قوله تعالى ليس كمثله شيء ليست متعلقة بفعل
وهي مع ذلك جارة ويؤكد عندك أيضًا هنا أنها جارة فتحهم الهمزة بعدها كما يفتحونها بعد العوامل الجارة وغيرها وذلك قولهم عجبت من أنك
قائم وأظن أنك منطلق وبلغني أنك كريم فكما فتحت أنّ لوقوعها بعد العوامل قبلها موقع الأسماء كذلك فتحت أيضًا في كأنك قائم لأن قبلها
عاملًا قد جرّها وأما قول الراجز: فبادَ حتى لَكأنْ لم يسكنِ فاليوم أبكي ومتى لم يبكني. فإنه أكد الحرف باللام وقوله: كأنّ دريئة لما التقينا لنصل
السيف مجتمع الصداع. أعمل معنى التشبيه في كأنّ في الظرف الزماني الذي هو لما التقينا وجاز ذلك في كأنّ لما فيها من معنى التشبيه وقد

[illegible]

الفين مكان الهمزة وهذه عنعنة تميم وهي مذكورة في موضعها ويجوز ان يكون اراد الحكاية كانه حكى النصب الذي كان معتادا في قولهما في بابه اي كانت تقول قتلوا قبلنا اي انا قتلنا قبلنا ثم حكى ما كانت تلفظ به وقوله اني زعيم يا نويقة ان نجوت من الرزاح ان تهبطين بلاد قوم يرتعون من الطلاح قال ثعلب قال الفراء هذه ان الدائرة يليها الماضي والدائم فيبطل عنهما كما يليها المستقبل فتبطل عنه كما بطلت عن الماضي والدائم فيكون زائدة مع لما التي بمعنى حين ويكون بمعنى اي نحو قوله وانطلق الملأ منهم أن امشوا قال بعضهم لا يجوز الوقوف عليها لانها تأتي ليعبر بها وبما بعدها عن معنى الفعل الذي قبل فالكلام شديد الحاجة الى ما بعدها ليفسر به ما قبلها فيجب ذلك امتنع الوقوف عليها ورايت في بعض نسخ المحكم وان بمعنى ثم تمامه يفعل وحكى ثعلب ايضا اعطه الا ان يشاء اي لا تعطه اذا شاء ولا تعطه الا ان يشاء معناه اذا شاء فاعطه وفي حديث ركوب الهدي قال له اركبها قال انها بدنة فكرر عليه القول فقال اركبها وان اي وان كانت بدنة التهذيب للعرب في أنا لغات واجودها انك اذا وقفت عليها قلت انا بوزن عنا واذا مضيت عليها قلت أن فعلت ذلك بوزن عن فعلت تحرك النون في الوصل وهي ساكنة من مثله في الاسماء غير المتمكنة مثل من وكم اذا تحرك ما قبلها ومن العرب من يقول انا فعلت ذلك فيثبت الالف في الوصل ولا ينون ومنهم من يسكن النون وهي قليلة فيقول ان فعلت ذلك وقضاعة تمد الالف الاولى آنا قلته قال عدي يا ليت شعري وآن ذو عجة متى ارى شربا حوالي اصيص وقال العديل فيمن يثبت الالف أنا عدل الطعان لمن بغاني أنا العدل المبين فاعرفوني وانا لا تثنية له من لفظه الا بنحن ويصلح نحن في التثنية والجمع فان قيل لم ثنوا انت فقالوا انتما ولم يثنوا انا فقيل لما لم تجز انا وانا لرجل آخر لم تثنوا واما انت فثنوه بانتما لانك يجوز ان تقول لرجل انت وانت لآخر معه فلذلك ثني واما اني فتثنيته انا وكان في الاصل اننا فكثرت النونات فحذفت احداها وقيل انا وقوله عز وجل انا او اياكم لعلى هدى المعنى اننا او انكم فعطف اياكم على الاسم في قوله انا على النون والالف كما تقول اني واياك معناه اني وانك فافهمه وقال انا اقتسمنا خطتينا بعدكم فحملت برة واحتملت فجار انا تثنية اني في البيت قال الجوهري واما قولهم انا فهو اسم مكني وهو للمتكلم وحده وانما بني على الفتح فرقا بينه وبين أن التي هي حرف ناصب للفعل والالف الاخيرة انما هي لبيان الحركة في الوقف فان وسطت سقطت الا في لغة رديئة كما قال انا سيف العشيرة فاعرفوني جميعا قد تذريت السناما واعلم انه قد يوصل بها تاء الخطاب فيصيران كالشيء الواحد من غير ان تكون مضافة اليه تقول انت وتكسر للمؤنث وانتما وانتم وانتن وقد تدخل عليه كاف التشبيه فتقول انت كانا وانا كانت حكى ذلك عن العرب وكاف التشبيه لا تتصل بالمضمر وانما تتصل بالمظهر تقول انت كزيد ولا تقول انت كي الا ان الضمير المنفصل عندهم كان بمنزلة المظهر فلذلك حسن وفارق المتصل قال ابن سيدة وانا اسم المتكلم فاذا وقفت الحقت الفا للسكوت مروي عن قطرب انه قال في انا خمس لغات انا فعلت وانا فعلت وآن فعلت وان فعلت وانه فعلت حكى ذلك عنه ابن جني قال وفيه ضعف كما ترى قال ابن جني يجوز الهاء في انه بدلا من الالف في انا لان اكثر الاستعمال انما هو انا بالالف والهاء قبله فهي بدل من الالف ويجوز ان يكون الهاء الحقت لبيان الحركة كما الحقت الالف ولا يكون بدلا منها بل قائمة بنفسها كالتي في كتابيه وحسابيه وماليه وذكر في نسخة من المحكم عن الالف التي تلحق في انا للسكوت وقد تحذف واثباتها احسن وانت ضمير المخاطب الاسم أن والتاء علامة المخاطب والانثى انت وتقول في التثنية انتما قال ابن سيدة وليس بتثنية انت اذ لو كان تثنية لوجب ان يقول في انت انتان انما هو اسم مصوغ يدل على التثنية كما صيغ هذان وهاتان وكما من ضربتكما وهما يدل على التثنية وهو غير مثنى على حد زيد وزيدان ويقال رجل انة قنة اي بليغ **انبجن** ابنوني بانبجانية ابي جهم قال ابن الاثير المحفوظ بكسر الباء ويروى بفتحها يقال كساء انبجاني منسوب الى منبج المدينة المعروفة وهي مكسورة الباء ففتحت في النسب وابدلت الميم همزة وقيل انها منسوبة الى موضع اسمه انبجان قال وهو اشبه لان الاول فيه تعسف وهو كساء من الصوف له خمل ولا علم له وهي من ادون الثياب الغليظة وانما بعث الخميصة الى ابي جهم لانه كان اهدى للنبي صلى الله عليه وسلم خميصة ذات اعلام فلما شغلته في الصلاة قال ردوها عليه وأتوني بانبجانيته وانما طلبها منه لئلا يؤثر رد الهدية في قلبه والهمزة فيها زائدة في قول **اهن** الازهري سمعت بعض بني سليم يقول كما انتي تقول انتظرني في مكانك **اهن** الاهان عرجون التمر والجمع آهنة وأهن الليث هو العرجون يعني ما فوق الشماريخ وتجمع اهنا والعدد ثلاثة آهنة قال الازهري وانشدني اعرابي فخففني بالكرم القبان جبارة ليست من العيدان حتى اذا ما قلت الآن الآن دب له اسود كالسرحان يخلب بجذم الاهان وانشد ابن بري للمغيرة بن حبناء بين الردى والامن الاكابر الاهان الى العسيب **اون** الاون الدعة والسكينة والرفق انت بالتي اون وانت عليه كلاهما رفقت وانت في السير اونا اذا اتدعت ولم تعجل وانت اونا رفهت وتودعت وبيني وبين مكة عشر ليال آينات اي وادعات ليا قبل النون ابن الاعرابي آن يؤون اونا اذاه استراح وانشد غير بابنت الحليس لوني مر الليالي واختلاف الجون وسفر كان قليل الاون ابو زيد آن آون اونا وهي الرفاهية والدعة وهو آئن مثال فاعل اي وادع رافه ويقال أن على نفسك اي ارفق بها في السير واتدع وتقول له ايضا اذا اطاش أن على نفسك اي اتدع ويقال أون على قدرك اي اتئد على نحوك وقد اون تاوينا والاون المشي الرويد مبدل من الهون ابن السكيت اونوا في سيركم اي اقتصدوا من الاون وهو الرفق وقد اونت اي اقتصدت ويقال ربع آين خير من عبث حضحاص وتأون في الامر تلبث والاون الاعياء والتعب كالاين والاون الجمل والاونان الخاصرتان والعدلان يكمان وجانبا الخرج وقال ابن الاعرابي الاون العدل والخرج يجعل فيه الزاد وانشد ولا الخرج ذو من لا يود في ولا قلبي بالاون دون رفيقي وخص بعضهم به الرفق والدعة هنا الجوهري الاون احد جانبي الخرج وهذا خرج ذو اونين وهما كالعدلين قال ابن بري وقال ذو الرمة وهو من ابيات المعاني وخيفاء القى الليث فيها ذراعه فسرت وساءت كل ماش ومصرم تمشى بها الدرماء تسحب قصبها كان بطن حبلى ذات اونين متئم خيفاء يعني ارضا مختلفة الوان النبات قد مطرت بنوء الاسد فسرت من له ماشية وساءت من كان مصرما لا ابل له والدرماء الارنب يقول سمنت حتى سحبت قصبها كان بطن حبلى متئم ويقال آن يؤون اذا استراح وخرج ذو اونين اذا احتشا جنباه بالمتاع والاونان العدل والاونان العدلان كالاونين قال الراعي تبيت ورجلاها اونان لها عصاها استها حتى يجل عمودها قال ابن بري وقد قيل الاون عمود من اعمدة الخباء قال الراعي وانشد البيت قال الاصمعي اقام استها مقام العصا وجعل البعير باستها ليس معها عصا فهي تحرك استها على البعير فقوله عصاها استها اي تحرك حمارها باستها وقيل الاونان الجانبان وقيل اناآن حملوا آن على الرجل وأونا الرجل وتأون اكل وشرب حتى صارت خاصرتاه كالاونين ابن الاعرابي شرب حتى اون وحتى عدن وحتى كانه طراف واون الحمار اذا اكل وشرب وامتلأ بطنه وامتدت خاصرتاه فصار مثل الاون واونت الاتان اقربت قال رؤبة وسوس يدعو مخلصا رب الفلق سرا وقد اون تاوين العقق التهذيب وصف اتنا وردت الماء فشربت حتى امتلأت خواصرها فصار الماء الاونين اذا عدلا على الدابة والتاون امتلاء البطن ويريد جمع العقوق وهي الحامل مثل رسول ورسل والاون التكلف للنفقة والمؤونة عندي على مفعلة من ذلك وقد ذكرنا انها فعولة من مانت والاوان والاوان الحين ولم يعل الاوان لانه ليس بمصدر الليث الاوان الحين والزمان تقول جا اوان البرد قال العجاج هذا اوان الجد اذ جد عمر الكسائي قال قال ابو جامع هذا اوان ذلك والكلام الفصيح اوان وقد قال ابو عمرو انيته آينة بعد آينة بمعنى آونة واما قول ابي زبيد طلبوا

ملازم

التصحيح

أوان فأجبنا أن ليس حين بقاء، فإن أبا العباس ذهب إلى أن كسرة أوان ليست إعرابا ولا علما للجر ولا أن التنوين الذي بعدها هو التابع لحركات الإعراب وإنما تقديره أن أوان بمنزلة إذ في أن حكمه أن يضاف إلى الجملة نحو قولك جئت أوان قام زيد وأوان الحجاج أمير أي إذ ذاك كذلك فلما حذف المضاف إليه أوان عوض من المضاف إليه تنوينا والنون عنده كانت في التقدير ساكنة كسكون ذال إذ فلما لقيها التنوين ساكنا كسرت النون لالتقاء الساكنين كما كسرت الذال من إذ لالتقاء الساكنين وجمع الأوان آونة مثل زمان وأزمنة وأما سيبويه فقال أون وأونات جمعوه بالتاء حين لم يكسر وقد آن يئين قال سيبويه هو فعل يفعل يجعله على الأوان ولأون الأوان يقال قد آن أونك أي أوانك قال يعقوب يقال فلان يصنع ذلك الأمر آونة إذا كان يصنعه مرارا ويدعه مرارا قال أبو زبيد حمال أثقال أهل الود آونة أعطيهم الجهد مني بله ما أسع وفي الحديث مر النبي صلى الله عليه وسلم برجل يحتلب شاة آونة فقال دع داعي اللبن يعني أنه يحتلبها مرة بعد أخرى وداعي اللبن هو ما يتركه الحالب منه في الضرع ولا يستقصيه ليجتمع اللبن في الضرع إليه وقيل آونة جمع أوان وهو الحين والزمان ومنه الحديث هذا أوان قطعت أبهري والأوان السلاح عن كراع قال ولم يسمع له بواحد قال الشاعر وجنوا الأوان في الطيات الطيات المنازل والإوان والإيوان الصفة العظيمة وفي المحكم شبه أزج غير مسدود الوجه وهو أعجمي ومنه إيوان كسرى قال الشاعر إيوان كسرى ذي القرى والريحان وجماعة الإوان أون مثل خوان وخون وجماعة الإيوان أواوين وإيوانات مثل ديوان ودواوين لأن أصله إوان فأبدل من إحدى الواوين ياء وأنشد شطت نوى من أهله بالإيوان والإوانان من عمدة الخباء قال وكل شيء عمدت به شيئا فهو إوان له وأنشد بيت الراعي أيضا تبيت ورجلاها إوانان لاستها أي رجلاها سنادان لاستها تعتمد عليهما والأوانة ركية معروفة عن الهجري قال هي بالعرف قرب شجي والوركاء والدخول وأنشد فإذا على الأوانة من عقيل فتى كلتى اليدين ...

أين: آن الشيء أينا حان لغة في أنى وليس بمقلوب عنه لوجود المصدر وقال ألم يأن لي أن تجلى عمايتي وأقصر عن ليلى بلى قد أنى ليا فجاء باللغتين جميعا وقالوا آن أينك وإينك وآن آنك أي حان حينك وآن لك أن تفعل كذا يئين أينا عن أبي زيد أي حان مثل أنى لك قال وهو مقلوب منه وقالوا الآن فجعلوه اسما لزمان الحال ثم وصفوا للتوسع فقالوا أنا الآن أفعل كذا والألف واللام فيه زائدة لأن الاسم معرفة بغيرهما وإنما هو معرفة بلام أخرى مقدرة غير هذه الظاهرة ابن سيده قال ابن جني قوله عز وجل قالوا الآن جئت بالحق الذي يدل على أن اللام في الآن زائدة أنها لا تخلو من أن تكون للتعريف كما يظن مخالفنا أو تكون لغير التعريف كما نقول نحن فالذي يدل على أنها لغير التعريف أنا اعتبرنا جميع ما لامه للتعريف فإذا إسقاط لامه جائز فيه وذلك نحو رجل والرجل وغلام والغلام ولم يقولوا افعله آن كما قالوا افعله الآن فدل هذا على أن اللام فيه ليست للتعريف بل هي زائدة كما يزاد غيرها من الحروف قال فإذا ثبت أنها زائدة فقد وجب النظر فيما يعرف به الآن فلن يخلو من أحد وجوه التعريف الخمسة إما لأنه من الأسماء المضمرة أو من أسماء الأعلام أو من الأسماء المبهمة أو من الأسماء المضافة أو من الأسماء المعرفة باللام فمحال أن تكون من الأسماء المضمرة لأنها معروفة محدودة وليست الآن كذلك ومحال أن تكون من الأسماء الأعلام لأن تلك تخص الواحد بعينه والآن تقع على كل وقت حاضر لا يخص بعض ذلك دون بعض ولم يقل أحد إن الآن من الأسماء الأعلام ومحال أيضا أن تكون من أسماء الإشارة لأن جميع أسماء الإشارة لا تجد في واحد منها لام التعريف وذلك نحو هذا وهذه وذاك وتلك وهؤلاء وما أشبه ذلك وذهب أبو إسحق إلى أن الآن إنما تعرفه بالإشارة وأنه إنما بني لما كانت الألف واللام فيه لغير عهد متقدم إنما تقول الآن كذا وكذا لمن لم يتقدم لك معه ذكر الوقت الحاضر قال فأما فساد كونه من أسماء الإشارة فقد تقدم ذكره وأما ما اعتل به من أنه إنما بني لأن الألف واللام فيه لغير عهد متقدم ففاسد أيضا لأنا قد نجد الألف واللام في كثير من الأسماء على غير تقدم عهد وتلك الأسماء مع كون اللام فيها معارف وذلك قولك يا أيها الرجل ونظرت إلى هذا الغلام قال فقد بطل بما ذكرنا أن يكون الآن من الأسماء المشار بها ومحال أيضا أن تكون من الأسماء المتعرفة بالإضافة لأنا لا نشاهد بعده اسما هو مضاف إليه فإذا بطلت واستحالت الأوجه الأربعة المقدم ذكرها لم يبق إلا أن يكون معرفا باللام نحو الرجل والغلام وقد دلت الدلالة على أن الآن ليس معرفا باللام الظاهرة التي فيه لأنه لو كان معرفا بها لجاز سقوطها منه فلزوم هذه اللام للآن دليل على أنها ليست للتعريف وإذا كان معرفا باللام لا محالة واستحال أن تكون اللام فيه هي التي عرفته وجب أن يكون معرفا بلام أخرى غير هذه الظاهرة التي فيه بمنزلة أمس في أنه تعرف بلام مرادة والقول فيهما واحد ولذلك بنيتا لتضمنهما معنى حرف التعريف قال ابن جني وهذا رأي أبي علي وعنه أخذته وهو الصواب قال سيبويه وقالوا الآن آنك كذا قرأناه في كتاب سيبويه بنصب الآن ورفع آنك وكذا قرأناه أيضا بالنصب وقال ابن جني اللام في قولهم الآن حد الزمانين بمنزلتها في قولك الرجل أفضل من المرأة أي هذا الجنس أفضل من هذا الجنس فكذلك الآن إذا رفعه جعله جنس هذا المستعمل في قولهم كنت الآن عنده فهذا معنى كنت في هذا الوقت الحاضر بعضه وقد تصرمت أجزاء منه وبنيت الآن لتضمنها معنى الحرف وقال أبو عمرو أتيته آينة بعد آينة بمعنى آونة الجوهري الآن اسم للوقت الذي أنت فيه وهو ظرف غير متمكن وقع معرفة ولم تدخل عليه الألف واللام للتعريف لأنه ليس له ما يشركه وربما فتحوا اللام وحذفوا الهمزتين وأنشد ... قال ابن بري قوله حذفوا الهمزتين يعني الهمزة التي بعد اللام نقل حركتها على اللام وحذفها ولما تحركت اللام سقطت همزة الوصل الداخلة على اللام وقال جرير ألان وقد نزعت إلى نمير فهذا حين صرت لهم عذابا ... قال الفراء الآن حرف بني على الألف واللام ولم يخلعا منه وترك على مذهب الصفة لأنه صفة في المعنى واللفظ كما رأيتهم فعلوا بالذي والذين فتركوهما على مذهب الأداة والألف واللام لهما غير مفارقة ... فأدخل الألف واللام على أولاء ثم تركها مخفوضة في موضع النصب كما كانت قبل أن تدخلها الألف واللام ... فأدخل الألف واللام على أمس ثم تركه مخفوضا على جهته الأولى ... قال وأصل الآن إنما كان أوان فحذفت منها الألف وغيرت واوها إلى الألف كما قالوا في الراح الرياح ... وإن شئت جعلت الآن أصلها من قولك آن لك أن تفعل أدخلت عليها الألف واللام ثم تركتها على مذهب فعل فأتاها النصب من نصب فعل وهو وجه جيد كما قالوا نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قيل وقال فكانتا كالاسمين وهما منصوبتان ولو خفضتا على أنهما أخرجتا من نية الفعل إلى نية الأسماء كان صوابا قال الأزهري سمعت العرب يقولون من شب إلى دب بالفتح معناه مذ كان صغيرا إلى أن دب كبيرا وقال الخليل الآن مبني على الفتح تقول نحن من الآن نصير إليك فتفتح الآن لأن الألف

واللام انما تدخلان لعهد والآن لم تعهده قبل هذا الوقت فدخلت الالف واللام للاشارة الى الوقت والمعنى نحن من هذا الوقت نفعل فلما تضمنت معنى هذا وجب ان تكون موقوفة ففتحت لالتقاء الساكنين وهما الالف والنون قال ابو منصور وانكر الزجاج ما قال الفراء ان الآن انما كان في الاصل آن وان الالف واللام دخلتا على جهة الحكاية وقال ما كان على جهة الحكاية نحو قولك قام اذا سميت به شيئا فجعلته مبنيا على الفتح لم تدخله الالف واللام وذكر قول الخليل الآن مبني على الفتح وذهب اليه وهو قول سيبويه وقال الزجاج في قوله عز وجل الآن جئت بالحق فيه ثلاث لغات قالوا الآن بالهمز واللام ساكنة وقالوا ألان متحركة اللام بغير همز وتفصل قالوا من لان ولغة ثالثة قالوا لان جئت بالحق قال والآن منصوبة النون في جميع الحالات وان كان قبلها حرف خافض كقولك من الآن وذكر ابن الانباري وانتصاب الآن بالمضمر وعلامة النصب فيه فتح النون واصله الأوان فأسقطت الالف التي بعد الواو وجعلت الواو الفا لانفتاح ما قبلها قال وقيل اصله آن لك ان تفعل فسمي الوقت بالفعل الماضي وترك آخره بالفتح قال ويقال على هذا الجواب انا لا اكلمك من الآن يا هذا وعلى الجواب الاول من الآن وانشد لابن صخر كأنهما ملآن لم يتغيرا وقد مر للدارين من بعدنا عصر وقال ابن شميل هذا أوان الآن تعلم وما جئت الا أوان الآن اي ما جئت الا الآن بنصب الآن فيهما وسأل رجل ابن عمر عن عثمان قال أنشدك الله هل تعلم انه فر يوم احد وغاب عن بدر وعن بيعة الرضوان فقال ابن عمر اما فراره يوم احد فان الله عز وجل يقول ولقد عفا الله عنهم واما غيبته عن بدر فانه كانت عنده بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة وذكر عذره في ذلك ثم قال اذهب بهذه تلآن معك قال ابو عبيد قال الاموي قوله تلآن يريد الآن وهي لغة معروفة يزيدون التاء في الآن وفي حين ويحذفون الهمزة الاولى يقال تلآن وتحين قال ابو وجزة العاطفون تحين ما من عاطف والمطعمون زمان ما من مطعم وقال آخر وصلينا كما زعمت تلانا قال وكان الكسائي والاحمر وغيرهما يذهبون الى ان الرواية العاطفونة فيقولون جعل الهاء صلة وهو وسط الكلام وهذا ليس يوجد الا على السكت قال فحدثت به الاموي فأنكره قال ابو عبيد وهو عندي على ما قال الاموي ولا حجة لمن احتج بالكتاب في قوله ولات حين مناص لان التاء منفصلة من حين لانهم كتبوا مثلها منفصلا ايضا مما لا ينبغي ان يفصل كقوله يا ويلتنا مال هذا الكتاب واللام منفصلة من هذا قال ابو منصور والنحويون على ان التاء في قوله تعالى ولات حين مناص في الاصل هاء وانما هي ولاه فصارت تاء للمرور عليها كالتاآت المؤنثة واقاويلهم مذكورة في ترجمة لا بما فيه الكفاية قال ابو زيد سمعت العرب تقول مررت بزيد اللاّن ثقل اللام وكسر الدال وادغم التنوين في اللام وقوله في حديث ابي ذر اما آن للرجل ان يعرف منزله اي اما حان وقرب تقول منه آن يئين اينا وهو مثل أنى يأني انا مقلوب منه وآن اينا اعيا ابو زيد الاين الاعياء ابن الاعرابي آن يئين اينا من الاعياء والتعب قال ابو زيد لا يبنى منه فعل وقد خولف فيه وقال ابو عبيدة لا فعل للاين الذي هو الاعياء ابن الاعرابي آن يئين اينا من الاعياء وانشد انى ورب القلص الضوامر انا اي اعيينا الليث ولا يشتق منه فعل الا في الشعر وفي قصيد كعب بن زهير فيها على الاين ارقال وتبغيل الاين الاعياء والتعب ابن السكيت الاين والايم الذكر من الحيات وقيل الاين الحية مثل الايم نونه بدل من الميم قال ابو خيرة الاين والايم جماعة الناس قال اللحياني والاين والايم ايضا الرجل والجمل واين سؤال عن مكان وهي مغنية عن الكلام الكثير والتطويل وذلك انك اذا قلت اين بيتك اغناك ذلك عن ذكر الاماكن كلها وهو اسم لانك تقول من اين قال اللحياني هي مؤنثة وان شئت ذكرت وكذلك كل ما جعله الكتاب اسما من الادوات والصفات التأنيث فيه اعرف والتذكير جائز فأما قول حميد بن ثور الهلالي واسماء ما اسماء ليلة ادلجت الي واصحابي بأين وأينما فانه جعل اين علما للبقعة مجردا من معنى الاستفهام فمنعها الصرف للتأنيث والتعريف كأنى فتكون الفتحة في آخر اين على هذا فتحة الجر واعرابا مثلها في مررت بأحمد وتكون ما على هذا زائدة واين وحدها هي الاسم فهذا وجه قال ويجوز ان يكون ركب اين مع ما فلما فعل ذلك فتح الاولى منهما كفتحة الياء من حيهل لما ضم حي الى هل والفتحة في النون على هذا حادثة للتركيب وليست بالتي كانت في اين وهي استفهام لان حركة التركيب خلفتها وبنت عنها واذا كانت فتحة التركيب تؤثر في حركة الاعراب فتزيلها اليها نحو قولك هذه خمسة فتعرب ثم تقول هذه خمسة عشر فتخلف فتحة التركيب ضمة الاعراب على قوة حركة الاعراب كان ابدال حركة البناء اولى بالجواز واقرب في القياس الجوهري اذا قلت اين زيد فانما تسأل عن مكانه الليث الاين وقت من الامكنة تقول اين فلان فيكون منتصبا في الحالات كلها ما لم تدخلها الالف واللام وقال الزجاج اين وكيف حرفان يستفهم بهما وكان حقهما ان يكونا موقوفين فحركا لاجتماع الساكنين ونصبا ولم يخفضا من اجل الياء لان الكسرة مع الياء تثقل والفتحة اخف وقال الاخفش في قوله تعالى ولا يفلح الساحر حيث أتى في حرف ابن مسعود أين أتى قال وتقول العرب جئتك من اين لا تعلم قال ابو العباس اما ما حكي عن العرب جئتك من اين لا تعلم فانما هو جواب من لم يفهم فاستفهم كما يقول قائل اين الماء والعشب وفي حديث خطبة العيد قال ابو سعيد فقلت اين الابتداء بالصلاة اي اين تذهب ثم قال الابتداء بالصلاة قبل الخطبة وفي رواية اين الابتداء بالصلاة اي اين تذهب الا تبتدئ بالصلاة قال والاولى اقوى وايان معناها اي حين وهو سؤال عن زمان مثل متى وفي التنزيل العزيز ايان مرساها ابن سيده ايان بمعنى متى فينبغي ان تكون شرطا قال ولم يذكرها اصحابنا في الظروف المشروط بها نحو متى واين واي وحين هذا هو الوجه وقد يمكن ان يكون فيها معنى الشرط ولم يكن شرطا صحيحا كاذا في غالب الامر قال ساعدة بن جؤية يهجو امرأة شبه حرها بفوق السهم نفاثية ايان ما شاء اهلها رأوا فوقها في الخص لم يتغيب وحكى الزجاج فيه ايان بكسر الهمزة وفي التنزيل العزيز وما يشعرون ايان يبعثون اي لا يعلمون متى البعث قال الفراء قرأ ابو عبد الرحمن السلمي إيان يبعثون بكسر الالف وهي لغة لسليم قال وقد سمعت بعض العرب يقول متى إيان ذلك والكلام اوان قال ابو منصور ولا يجوز ان تقول ايان فعلت هذا اي متى فعلته وقال عز وجل يسألون ايان يوم الدين لا يكون الا استفهاما عن الوقت الذي لم يجئ والاين شجر حجازي واحدته اينة قالت الخنساء تذكرت صخرا ان تغنت حمامة هتوف على غصن من الاين تسجع ولاون بلد قال مالك بن خالد الهذلي فهيهات ناس من اناس ديارهم دفاق وداري الاجرين الاون قال وقد يجوز ان يكون واوا

فصل الباء الموحدة

ببن: التهذيب في حديث عمر رضي الله عنه لئن عشت الى قابل لألحقن آخر الناس باولهم حتى يكونوا ببانا واحدا قال ابو عبيد قال ابن مهدي يعني شيئا واحدا قال وذلك الذي اراد عمر قال ولا احسب الكلمة عربية ولم اسمعها الا في هذا الحديث قال ابن بري ببان هو فعال لا فعلان قاله في التذكرة قال ولم يجعل الكلمة على ان فاءها وعينها ولامها من موضع واحد وذكر الجوهري في فصل ببب في حديث عمر ببانا واحدا ما فتحت قرية الا قسمتها اي تركهم شيئا واحدا لانه اذا قسم البلاد المفتوحة على الغانمين بقي من لم يحضر الغنيمة بغير شيء منها فلذلك تركها لتكون بينهم جميعهم قال ابو عبيد ولا احسبه عربيا وقال ابو سعيد الضرير ليس في كلام العرب ببان والصحيح عندنا بيانا واحدا قال والعرب اذا ذكرت من لا تعرف قالوا هذا هيان بن بيان ومعنى الحديث لأسوين بينهم في العطاء حتى يكونوا شيئا واحدا لا فضل لاحد على غيره قال ابن الاثير قال الازهري ليس الامر كما ظن وهذا حديث مشهور رواه اهل الاتقان وكأنها لغة يمانية ولم تفش في كلام معد وهو والبأج بمعنى واحد قال ابو الهيثم الكواكب البابانيات هي التي لا ينزل بها شمس ولا قمر انما يهتدى بها في البر والبحر وهي شامية ومهب الشمال منها

وهو كوكب لا يزول والجدي والفرقدان وهو بين القطب وفيه بنات نعش الصغرى **بثن** البثنة والبثنة الارض السهلة اللينة وقيل الرملة والجمع بثن وانشد
ابن بري لجميل بنت بدوة لما استقلت حمولها بثنة بها الخرف والحاج والنخل وبها سميت المرأة بثنة وبتصغيرها سميت بثينة والبثنية الزبدة والبثنية
ضرب من الحنطة والبثنية بلاد بالشام وقول خالد بن الوليد لما عزله عمر عن الشام حين خطب الناس فقال ان عمر استعملني على الشام وهو له مهم
فلما القى الشام بوانيه وصار بثنية وعسلا عزلني واستعمل غيري فيه قولان قيل البثنية حنطة منسوبة الى بلد معروف بالشام من ارض دمشق
قال ابن الاثير وهي ناحية من رستاق دمشق يقال لها البثنية والآخر اراد البثنية الناعمة من الرملة اللينة يقال لها بثنة وتصغيرها
بثينة فاراد خالد ان الشام لما سكن وذهبت شوكته وصار لينا لا مكروه فيه خصبا كالحنطة والعسل عزلني قال والبثنة الزبدة الناعمة
زبدة ناعمة وعسلا صرفني لانها صارت تجبى اموالها من غير تعب قال وينبغي ان يكون بثينة اسم المرأة تصغيرها اعني الزبدة وقال جميل احبك
ان سكنت جبال حسمى وان ناسبت بثنة من قريب البثنة هنا الزبدة والبثنة النعمة في النعيم والبثنة الرملة اللينة والبثنة المرأة الحسنة
البضة الناعمة قال الازهري قرأت بخط شمر وتقييده البثنة بكسر الباء الارض اللينة وجمعها بثن ويقال هي الارض الطيبة وقيل البثن الرياض
وانشد قول الكميت مباؤك في البثن الناعمات عينا اذا روح المؤصل يقول ربا منك تنعم اعين الناس اي ترعيونهم اذا راح الراعي نعمه اصيلا
والمباءة المنزل قال العنبري بثنية الشام حنطة او حبة مدحرجة قال ولم اجد حبة افضل منها وقال ابن دريد البثنية فاخلها
لا حنطة بثنية تنازل امرانا البيوت ولا حرفا قال بثنية منسوبة الى قرية بالشام بين دمشق واذرعات وقال ابو الغيث كل حنطة تنبت في الارض
السهلة فهي بثنية خلاف الجبلية جعله من الاول **بحن** البحنة نخلة معروفة وبنات بحنة ضرب من النخل طوال وبها سمي ابن بحنة وابن بحنة السوط
تشبيها بذلك قال ابو منصور قيل للسوط ابن بحنة لانه يسوى من قلوس العراجين وبحنة اسم امرأة نسبت اليها نخلات كن عند بيتها كانت تقول هن بناتي
فقيل بنات بحنة قال ابن بري حكى ابو سهل عن التميمي في قولهم بنت بحنة ان البحنة نخلة معروفة بالمدينة وبها سميت المرأة بحنة والجمع بنات بحن
المحكم وبحنة وبحينة اسم امرأة ابن عربي جنيفة والبحون رمل متراكب قال ترتقي ذي الركام البحون ورجل بحون وبحونة عظيم البطن والبحونة
القربة الواسعة البطن انشد ابن بري للاسود بن يعفر جذلا يتبر جذلة مكثورة حيتاء بحونة وطبا مجزما ابو عمرو البحناة الجلة العظيمة التمر
التي يحمل فيها الكنعد المالح وهي البحونة ايضا ويقال للنخلة العظيمة البحناء وفي الحديث ان يوم القيامة تخرج بحناة من جهنم فتلقط المنافقين
لقط الحمامة القرطم البحناة الشرارة من النار ودلو بحونة عظيمة كثيرة الاخذ للماء وجلة بحونة عظيمة قال وكذلك الدلو العظيم والبحون ضرب من التمر
حكاه ابن دريد قال ولا ادري ما حقيقته وبحون وبحونة اسمان **بخن** رجل بخن طويل مثل مخن قال ابن سيدة واراه بدلا ابن بري بخن فهو باخن
مثال قال الشاعر وفي ظعن من نهار والصيف محتدم ويقال للناقة اذا تمددت للحالب قد بخنت ويقال التهذيب المتبايضا البخان قال الراجز
مرح بالمرو ولا اساس ولا بخان الدرر والنخاس ويقال قد بخانت وبخانت مهموز وغير مهموز **بخدن** امرأة بخدن رخصة ناعمة تارة
وبخدن وبخدن والبخدن كل ذلك اسم امرأة قال يا دار عفراء ودار البخدن **بدن** بدن الانسان جسده البدن من الجسد ما سوى الرأس
والشوى وقيل هو العضو من كراع وخفض مرة اعضاء الجزور والجمع ابدان وحكى اللحياني انها الحسنة الابدان قال ابو الحسن كانهم جعلوا كل جزء منها
بدنا ثم جمعوه على هذا قال حميد بن ثور الهلالي ان سليمى واضح لبانها لينة الابدان من تحت السبح ورجل بادن سمين جسيم والانثى بادن وبادنة والجمع
بدن وبدن وانشد ثعلب فلا ترجيا ان يقطع النائي بيننا ولما يلوح بدنهن شزوب وقال زهير غزت سمانا فآبت ضمرا خدجا من بعدما جنبوها
بدنا عققا وقد بدنت وبدنت تبدن بدنا وبدنا وبدانا وبدانة قال وانضم بدن الشيخ واسمالا انما عنى بالبدن هنا الجرم الذي هو الشخص كونه
الاعلى هذا الا انه ان جعلت البدن عرضا جعلته محلا للعرض والمبدن والمبدنة كالبادن والبادنة الا ان البادن صيغة مفعول والمبدان الشكول
السريع السمن قال وانى لمبدان اذا القوم اخمصوا وفي اذا اشتد الزمان شحوب وبدن الرجل اسن وضعف وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال لا تبادروني بالركوع والسجود فانه مهما اسبقكم به اذا ركعت تدركوني اذا رفعت ومهما اسبقكم اذا سجدت تدركوني اذا رفعت اني قد بدنت
قال هكذا روي بالتخفيف بدنت قال هكذا الاموي انما هو بدنت بالتشديد بمعنى كبرت واسننت والتخفيف من البدانة وهي كثرة اللحم وبدنت
اي سمنت وضخمت ويقال بدن الرجل تبدينا اذا اسن قال حميد الارقط وكنت خلت الشيب والتبدينا والهم مما يذهل القرينا قال واما قوله قد بدنت
فليس له معنى الا كثرة اللحم ولم يكن صلى الله عليه وسلم سمينا قال ابن الاثير وقد جاء في صفته في حديث ابن ابي هالة بادن متماسك والبادن الضخم فلما قال
بادن اردفه بمتماسك وهو الذي يمسك بعض اعضائه بعضا فهو معتدل الخلق ومنه الحديث فجاء رجل بادنا في يوم حار فغسل ما تحت ازاره
ثم اعطاه فشربه وبدن الرجل بالفتح يبدن بدنا وبدانة فهو بادن اي ضخم وكذلك بدن بالضم يبدن بدانة ورجل بادن ومبدن وامرأة مبدنة
وهما السمينان والمبدن المسن ابو زيد بدنت المرأة وبدنت بدنا قال ابو منصور وغيره بدنا وبدانة على فعالة قال الجوهري وامرأة بادن ايضا وبدين
ورجل بدن مسن كبير قال الاسود بن يعفر هل لشباب فات من مطلب ام ما بكاء البدن الاشيب والبدن الوعل المسن قال يصف وعلا وكلبة قد لحقت
لما بدن العقاب وضمها والبدن الحقاب جدي لكل عامل ثواب والرأس والاكرع والاهاب العقاب اسم كلبة والحقاب جبل بعينه والبدن المسن من
الوعول يقول اعطاني هذا التيس واجعل ثوابك الرأس والاكرع والاهاب وبيت الاستشهاد اورده الجوهري قد ضمها وصوابه وضمها كما اورده
ابن بري والجمع ابدن قال كثير عزة كان خدود الرجل منا ثبينها قرون تحت في جماجم ابدن وبدن نادر عن ابن الاعرابي والبدنة من الابل والبقر
كالاضحية من الغنم تهدى الى مكة الذكر والانثى في ذلك سواء الجوهري البدنة ناقة او بقرة تنحر بمكة سميت بذلك لانهم يسمنونها والجمع بدن وبدن ولا
يقال في الجمع بدن وان كانوا قد قالوا خشب واخم ودخم واكم استثناه اللحياني من هذه وقال ابو بكر في قولهم قد ساق بدنة يجوز ان يكون سميت
بدنة لعظمها وضخامتها وقال سميت بدنة لسنها والبدن السمن والاكتناز وكذلك البدن مثل عشر وعسر قال الشبيب بن البرصاء كانها من بدن وايقار
دبت عليها ذربات الانبار ويروى من سمن وايقار وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه اتي ببدنات خمس فطفقن يزدلفن باتهن يبدأ البدنة
بالهاء تقع على الناقة والبقرة والبعير الذكر مما يجوز في الهدي والاضاحي وهي بالبدن اشبه ولا تقع على الشاة سميت بدنة لعظمها وسمنها وجمع
البدنة البدن وفي التنزيل العزيز والبدن جعلناها لكم من شعائر الله قال الزجاج بدنة وبدن وانما سميت بدنة لانها تبدن اي تسمن وفي حديث
الشعبي قيل له ان اهل العراق يقولون اذا اعتق الرجل امته ثم تزوجها كان كمن ركب بدنته اي من اعتق امته فقد جعلها محررة لله فهي بمنزلة البدنة
التي تهدى الى بيت الله في الحج فلا تركب الا عن ضرورة فاذا تزوج امته المعتقة كان كمن قد ركب بدنته المهداة والبدن شبه درع الا انه قصير
قدر ما يكون على الجسد فقط قصير الكمين ابن سيدة البدن الدرع القصيرة على قدر الجسد وقيل هي الدرع عامة وبه فسر ثعلب قوله تعالى فاليوم

نجيك

ننجيك ببدنك قال ببدنك وذلك انهم شكوا في غرقه فامر الله عز وجل البحر ان يقذفه على دكة في البحر ببدنه اي بدرعه فاستيقنوا حينئذ انه قد غرق الجوهري
قالوا بجسد لا روح فيه قال الاخفش وقول من قال بدرعك فليس بشيء والجمع ابدان وفي حديث علي كرم الله وجهه لما خطب فاطمة رضوان الله عليها قيل له ما
عندك قال فرسي وبدني البدن الدرع من الزرد قيل هي القصيرة منها وفي حديث سطيح ابيض فضفاض الرداء والبدن اي واسع الدرع يريد كثرة العطاء
وفي حديث مسح الخفين فاخرج يده من تحت بدنه استعار البدن هاهنا للجبة الصغيرة تشبيها بالدرع ويحتمل ان يريد من اسفل بدن الجبة ويشهد له
ما جاء في الرواية الاخرى فاخرج يده من تحت البدن وبدن الرجل نسبه وحسبه قال لها بدن عاس ونار كريمة بمعترك الآري بين الضرائم **بذن**
قال ابن شميل في المنطق باذن فلان من الشر باذنة وهي المباذنة مصدر ويقال انا باذن تريد ومعترسة اراد بالمعترسة الاسم يريد الفعل مثل الجامع
بذبن باذبين رسول كان للحجاج انشد ثعلب لرجل من بني كلاب اقول لصاحبي وجرى سنيح وآخر بارح من عن يميني وقد جعلت بوائق من امور توقع دونه
وتكف دوني نشدتك هل يسرك ان سرجي وسرجك فوق بغل باذبين قال نسبه الى هذا الرجل الذي كان رسولا للحجاج **برن** البرني ضرب من التمر
اصفر مدور وهو اجود التمر واحدته برنية قال ابو حنيفة اصله فارسي قال انما هو بارني فالبار الحمل وني تعظيم ومبالغة وقول الراجز خالي عويف
وابو علج المطعمان اللحم بالعشج وبالغداة كسر البرنج يقلع بالود وبالصيصج فانه اراد ابو علي وبالعشي والبرني والصيصي فابدل من الياء المشددة
جيما التهذيب البرني ضرب من التمر اصفر مشرب بحمرة كثير اللحاء عذب الحلاوة يقال نخلة برنية ونخل برني قال الراجز برني عيدان قليل قشره ابن الاعرابي
البرني الديكة وقيل البراني بلغة اهل العراق الديكة الصغار حين تدرك واحدتها برنية والبرنية شبه فخارة ضخمة خضراء وربما كانت من القوارير
الثخان الواسعة الافواه غيره والبرنية اناء من خزف ويبرين موضع يقال رمل يبرين قال ابن بري حق يبرين ان يذكر في فصل يرى من باب المعتل
لان يبرين مثل يرمين قال والدليل على صحة ذلك قولهم يبرون في الرفع ويبرين في النصب والجر وهذا قاطع بزيادة النون قال ولا يجوز ان يكون يبرين
فعلين لانه لم يأت له نظير وانما في الكلام فعلين مثل غسلين قال وهذا مثل ابي العباس اعني ان يبرين مثل يرمين قال وهو الصحيح **برثن** البرثن مخلب
الاسد وقيل هو للسبع كالاصبع للانسان وقيل البرثن الكف بكمالها مع الاصابع الليث البراثن اظفار مخالب الاسد يقال كان براثنه الاشافي وقال
ابو زيد البرثن مثل الاصبع والمخلب ظفر البرثن قال امرؤ القيس وترى الضب خفيفا ماهرا رافعا برثنه ما ينعفر والمشهود في شعر امرئ القيس ثانيا
برثنه يصف مطرا كثيرا اخرج الضب من جحره فعام في الماء ماهرا في سباحته يبسط براثنه ويثنيها في سباحته وقوله ما ينعفر اي لا يصيب براثنه
التراب وهو العفر والبراثن للسباع كلها وهي من السباع والطير بمنزلة الاصابع من الانسان وقد يستعار البراثن لاصابع الانسان كما قال ساعدة
بن جؤية يكر النحل ومشتار العسل حتى اشب لها وطال ايابها ذو رجلة شثن البراثن جحنب والجحنب القصير وليس بجيد انما اراد انه مجتمع الخلق وفي حديث البرثن مو
القبائل سئل عن مضر فقال تميم برثمتها وجرثمتها قال الخطابي انما هو برثنها بالنون اي مخالبها يريد شوكها وقوتها والميم والنون يتعاقبان فيجوز
ان يكون الميم لغة ويجوز ان يكون بدلا لازدواج الكلام في الجرثومة كما قال الغدايا والعشايا والبرثن لما لم يكن من سباع الطير مثل الغراب
والحمام وقد يكون للضب والفار واليربوع وبرثن قبيلة انشد سيبويه لقيس بن الملوح لحقا بليلى بابن برثن منكم ادل وامضى من سليك
المقانب غيره برثن حي من بني اسد قال وقال قران الاسدي لزوار ليلى منكم آل برثن على الهول امضى من سليك المقانب تزورونها ولا ازور
نساءكم الهفي لاولاد الاماء الحواطب قال والمشهور في الرواية الاولى لحقا بليلى لفساد زوجه كاهنا سليك بن السلكة في سيره في الفلاة
وفي النهاية لابن الاثير برثان بفتح الباء وسكون الراء واد في طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بدر قال وقيل في ضبطه غير ذلك **برذن**
البرذون الدابة معروف وسيرته البرذنة والانثى برذونة قال رأيتك اذ جالت بك الخيل جولة وانت على برذونة غير طائل وجمعه براذين
والبراذين من الخيل ما كان من غير نتاج العراب وبرذن الفرس مشى مشي البراذين وبرذن الرجل ثقل قال ابن دريد واحسب ان البرذون مشتق من
ذلك قال وهذا ليس بشيء وحكي عن المؤرج انه قال سألت فلانا عن كذا وكذا فبرذن لي اي عيي ولم يجب فيه **برزن** البرزين بالكسر اناء من قشر الطلع
يشرب فيه فارسي معرب وهي التلتلة وقال ابو حنيفة البرزين قشر الطلعة يتخذ من نصفه تلتلة وانشد لعدي بن زيد انما لقحنا باطية جونة معرب
يتبعها برزينها فاذا ما حردت او بكات فك عن حاجبها حزي طيبها ه وفي التهذيب انما لقحنا خابية شبه خابيته باللقحة جونة اي سوداء فاذا قل
ما فيها او انقطع فتحت اخرى قال وصواب برزين ان يذكر في فصل برزل لان وزنه فعلين مثل غسلين قال والجوهري جعل وزنه فعليلا قال والبرزين
كوز يحمل فيه الشراب من الخابية الجوهري البرزين بالكسر التلتلة وهي مشربة تتخذ من قشر الطلعة **بركن** التهذيب في الرباعي الفراء يقال للكساء
الاسود بركان ولا يقال بركان **برهن** التهذيب قال الله عز وجل قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين البرهان الحجة الفاصلة البينة يقال برهن
يبرهن برهنة اذا جاء بحجة قاطعة للدد الخصم فهو مبرهن الزجاج يقال للذي لا يبرهن حقيقته انما انت ممهو بحمل ببرهن معنى بين وجمع البرهان
براهين وقد برهن عليه اقام الحجة وفي الحديث الصدقة برهان البرهان الحجة والدليل اي انها حجة لطالب الاجر من اجل انها فرض يجازي الله به
وعليه وقيل هي دليل على صحة ايمان صاحبها لطيب نفسه باخراجها وذلك لعلاقة ما بين النفس والمال **برهمن** البرهمن العالم بالسمية التهذيب
البرهمن بالسمية عالمهم وعابدهم **بزن** الابزن شيء يتخذ من الصفر للماء وله جوف وقد اعمله الليث وجاء في شعر قديم قال ابو دواد الايادي يصف
فرسا وصفه بانتفاخ جنبيه اجوف الجوف فهو منه هواء مثل ما جاف ابزنا نجار اصله اوزن فعاله الابزن حوض من نحاس يستنقع فيه الرجل
وهو معرب وجعل صانعه نجارا ابزن جاف وسع جوفه كتجويع اناء ابن بري الابزن شيء يعمله النجار مثل التابوت وانشد بيت ابي دواد مثل ما جاف
ابزنا نجار ابو عمرو الشيباني يقال ابزن وابزيم وجمع اباذين قال ابو دواد في صفة الخيل ان تلاقي بهم حقا ياتكم حوا وكمتا تعادى كالسراحين
من كل هرجاب قد طارت عقيقتها وكل اجرد مسترخي الاباذين جمع ابزن ويقال للفحل ايضا الابزيم الخيل من بزما اي عقب ويقال ايضا ابزن بالنون
الجوهري البزيون بالضم السندس قال ابن بري هو رقيق الديباج قال والابزن لغة في الابزيم وانشد وكل اجرد مسترخي الاباذين **بسن** البلاسة
كالجوالق غليظ يتخذ من مشاقة الكتان اغلظ ما يكون ومنهم من يهمزها وقال الفراء الباسنة كساء مخيط يجعل فيه طعام والجمع البواسن والباسنة
اسم لالات الصناع قال وليس بعربي محض وفي حديث ابن عباس نزل آدم عليه السلام من الجنة بالباسنة الهروي قال ابن الاثير قيل انها الات
الصناع وقيل انها سكة الحرث قال فليس بعربي محض ابن بري البواسن جمع باسنة سلادل الفقاع قال حكاه ابن درستويه عن النضر بن شميل وحسن
بسن اتباع ابن الاعرابي ابسن الرجل اذا حسنت سحنته وبيسان موضع بنواحي الشام قال ابو دواد فتلافت من نخل بيسان ايتعن جميعا ونبتهن تؤام
بصن بصنان اسم ربيع الاخر في الجاهلية هذا حكاه قطرب على شكل غراب قال والجمع ابصنة وبصنان كاغربة وغربان وانما غيره من اللغويين فانما
هو عندهم وبصان على مثال شبعان وبصان على مثال شقران قال وهو الصحيح قال ابو اسحاق سمي بذلك لوبيص السلاح فيه اي بريقه التهذيب وبصي

قرية بها السنور البصية وليست بمعنية. البطن: البطن من الانسان وسائر الحيوان معروف خلاف الظهر مذكر وحكى ابو عبيدة ان تأنيثه لغة قال
ابن بري شاهد التذكير فيه قول مية بنت ضرار يطوي اذا ما الشح ابهم قفله بطنا من الزاد الخبيث خميصا وقد ذكرنا في ترجمة ظهر في حرف الراء وجه
الرفع والنصب فيما حكاه سيبويه من قول العرب ضرب عبد الله بطنه وظهره وضرب زيد البطن والظهر وجمع البطن ابطن وبطون وبطنان التهذيب
وهي ثلاثة ابطن الى العشر وبطون كثيرة لما فوق العشر وتصغير البطن بطين والبطنة امتلاء البطن من الطعام وهي الاشر من كثرة المال ايضا
بطن يبطن بطنا وبطنة وبطن وهو بطين وذلك اذا عظم بطنه ويقال ثقلت عليه البطنة وهي الكظة وهي ان تمتلئ من الطعام امتلاء شديدا
ويقال ليس للبطنة خير من خمصة تتبعها اراد بالخمصة الجوع ومن امثالهم البطنة تذهب الفطنة ومنه قول الشاعر يا بني المنذر بن عبدان والبطنة
مما تسفه الاحلاما ويقال مات فلان بالبطن الجوهري وبطن الرجل على ما لم يسم فاعله اشتكى بطنه من الشبع قال القلاخ ولم تضع اولادها من
البطن ولم تصبه نعسة على عدن والعدن الاسترخاء والفترة وفي الحديث المبطون شهيد اي الذي يموت بمرض بطنه كالاستسقاء ونحوه
ومنه الحديث ان امرأة ماتت في بطن وقيل اراد به هنا النفاس قال وهو الاظهر لان البخاري ترجم عليه باب الصلاة على النفساء وقوله في
الحديث تغدو خماصا وتروح بطانا اي ممتلئة البطون وفي حديث موسى وشعيب على نبينا وعليهما السلام وعود غنمه حفلا بطانا ومنه حديث
علي عليه السلام أأبيت مبطانا وحولي بطون غرثى المبطان الكثير الاكل والعظيم البطن وفي صفة علي عليه السلام البطين الانزع اي العظيم البطن
ورجل بطين لا هم له الا بطنه وقيل هو الرغيب الذي لا ينتهي نفسه من الاكل وقيل هو الذي لا يزال عظيم البطن من كثرة الاكل وقالوا كيس بطين اي
ملآن على المثل انشد ثعلب لبعض اللصوص فاصدرت منها عيبة ذات حلة وكيس ابي الجارود غير بطين ورجل مبطن كثير الاكل لا يهمه الا بطنه
وبطين عظيم البطن ومبطن ضامر البطن خميصه قال وهذا على السلب كأنه سلب بطنه فاعدمه والانثى مبطنة ومبطون يشتكي بطنه قال ذو
الرمة رخيمات الكلام مبطنات جواعل في البرى قصبا خدالا ومن امثالهم الذئب يغبط بذي بطنه قال ابو عبيد وذلك انه لا يظن به ابدا الجوع انما يظن به البطنة
لعدوه على الناس والماشية ولعله يكون مجهودا من الجوع وانشد ومن يسكن البحرين يعظم طحاله ويغبط ما في بطنه وهو جائع وفي صفة عيسى
على نبينا وعليه السلام فاذا رجل مبطن ~~...~~ مثل السيف المبطن الضامر البطن ويقال للذي لا يزال ضخم البطن من كثرة الاكل
مبطان فاذا قالوا رجل مبطن فمعناه انه خميص البطن قال متمم بن نويرة فتى غير مبطان العشية اروعا ومن امثال العرب التي تضرب للامر اذا اشتد
التقت حلقتا البطان واما قول الراعي يصف ابلا وحاليها اذا سرحت من مبرك نام خلفها بميثاء مبطان الضحى غير اروعا مبطان الضحى يعني راعيا
يبادر الصبوح فيشرب حتى يميل من اللبن والبطين الذي لا تهمه الا بطنه والمبطون العليل البطن والمبطان الذي لا يزال ضخم البطن والبطن
داء البطن ويقال بطنه الداء وهو يبطنه اذا دخله بطونا ورجل مبطون يشتكي بطنه وفي حديث عطاء بطنت بك الحمى اي اثرت في باطنك
يقال بطنه الداء يبطنه وفي الحديث رجل ارتبط فرسا ليستبطنها اي يطلب ما في بطنها من النتاج وبطنه يبطنه بطنا وبطن له كلاهما ضرب بطنه
وضرب فلان البعير فبطن له اذا ضرب له تحت البطن قال الشاعر اذا ضربت موقرا فابطن له تحت قصيراه ودون الجله فان ان تبطنه خير له
اراد فابطنه فزاد لاما وقيل بطنه وبطن له مثل شكره وشكر له ونصحه ونصح له قال ابن بري وانما اسكن النون للادغام في اللام يقول اذا
ضربت بعيرا موقرا بحمله فاضربه في موضع لا يضره الضرب فان ضربه في ذلك الموضع من بطنه خير له من غيره والقى الرجل ذا بطنه كناية عن الرجيع
والقت الدجاجة ذا بطنها يعني مزقها اذا باضت ونثرت المرأة بطنها ولدا اكثرت ولدها والقت المرأة ذا بطنها اي ولدت وفي حديث
... بعشرة من الطهارة الختان والاستحداد وغسل البطنة ونتف الابط وتقليم الاظفار وقص الشارب والاستنشاق قال بعضهم البطنة
هي الدبر هكذا رواه بالبطنة بفتح الباء وكسر الطاء قال شمر والانتضاح الاستنجاء بالماء والبطن دون القبيلة وقيل هو دون الفخذ وفوق العمارة مذكر والجمع ابطن
وبطون وفي حديث علي عليه السلام كتب على كل بطن عقوله قال البطن ما دون القبيلة وفوق الفخذ اي كتب عليهم ما تغرمه العاقلة من الديات فبين
ما على كل قوم منها فاما قوله وان كلابا هذه عشرة ابطن وانت بريء من قبائلها العشر فانه انث على معنى القبيلة وابان ذلك بقوله من قبائلها العشر
وفرس مبطن ابيض البطن والظهر كالثوب المبطن ولون سائره ما كان والبطن من كل شيء جوفه والجمع كالجمع وفي صفة القرآن العزيز لكل آية منها ظهر
وبطن اراد بالظهر ما ظهر بيانه وبالبطن ما احتيج الى تفسيره والباطن خلاف الظاهر والجمع بواطن وقوله وشفعا بنا هن الورد فاصبحت ظواهرها
سودا وباطنها حمرا اراد وبواطنها حمرا فوضع الواحد موضع الجمع ولذلك استجاز ان يقول حمرا وقد بطن يبطن والباطن من اسماء الله عز وجل
وفي التنزيل العزيز هو الاول والآخر والظاهر والباطن وتاويله ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في تمجيد الرب اللهم انت الظاهر فليس فوقك
شيء وانت الباطن فليس دونك شيء وقيل معناه انه علم السرائر والخفيات كما علم كل ما هو ظاهر الخلق وقيل الباطن هو المحتجب عن ابصار الخلائق
واوهامهم فلا يدركه بصر ولا يحيط به وهم وقيل هو العالم بكل ما بطن يقال بطنت الامر اذا عرفت باطنه وقوله تعالى وذروا ظاهر الاثم وباطنه
فسره ثعلب فقال ظاهره المخالة وباطنه الزنا وهو مذكور في موضعه والباطنة خلاف الظاهرة والبطانة خلاف الظهارة وبطانة الرجل
خاصته وفي الصحاح بطانة الرجل وليجته وابطنه اتخذه بطانة وابطنت الرجل اذا جعلته من خواصك وفي الحديث ما بعث الله من نبي ولا استخلف
من خليفة الا كانت له بطانتان بطانة الرجل صاحب سره وداخلة امره الذي يشاوره في احواله وقوله في حديث الاستسقاء وجاء اهل البطانة
يضجون البطانة الخارجة من المدينة والنعمة الباطنة الخاصة والظاهرة العامة ويقال بطن الراحة وظهر الكف ويقال باطن الابط ولا يقال بطن
الابط وباطن الخف التي تليه الرجل وفي حديث النخعي انه كان يبطن لحيته ويأخذ من جوانبها قال شمر معنى يبطن لحيته اي يأخذ الشعر من تحت الحنك
والذقن والله اعلم وافرشني ظهر امره وبطنه اي سره وعلانيته وبطن خبره يبطنه وافرشني ظهر امره وبطنه ووقف على دخلته وبطن فلان
بفلان يبطن به بطونا وبطانة اذا كان خاصا به داخلا في امره وقيل بطن به دخل في امره وبطنت بفلان صرت من خواصه وان فلانا لذو بطانة
بفلان اي ذو علم بداخلة امره ويقال انت ابطنت فلانا دوني اي جعلته اخص بك مني وهو مبطن اذا ادخله في امره وخصه دون غيره
وصار من اهل دخلته وفي التنزيل العزيز يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم قال الزجاج البطانة الدخلاء الذين ينبسط اليهم ويستبطنون
يقال فلان بطانة لفلان اي مداخل له مؤانس والمعنى ان المؤمنين نهوا ان يتخذوا المنافقين خاصتهم وان يفضوا اليهم باسرارهم ويقال
انت ابطن بهذا الامر اي اخبر بباطنه وتبطنت الامر علمت باطنه وبطنت لوادي دخلته وبطنت هذا الامر عرفت باطنه ومنه الباطن في صفة الله
عز وجل والبطانة السريرة وباطنة الكورة وسطها وظاهرتها ما تنحى منها والباطنة من البصرة والكوفة مجتمع الدور والاسواق في قصبتها
والضاحية ما تنحى عن المساكن وكان بارزا وبطن الارض وباطنها ما غمض منها واطمأن والبطن من الارض الغامض الداخل والجمع القليل ابطنة

مطلب

مطلب

مطلب

نادر

نادر والكثير بطنان وقال ابو حنيفة البطان من الارض واحد كالبطن واتى فلان الوادي فتبطنه اي دخل بطنه ابن شميل بطنان الارض ما توطأ
في بطون الارض سهلها وحزنها ورياضها وهي قرار الماء ومستنقعه وهي البواطن والبطون ويقال اخذ فلان باطنا من الارض وهي ابطأ جفوفا
من غيرها وتبطنت الوادي تجوزت بطنه وجولت فيه وبطنان الجنة وسطها وفي الحديث ينادي مناد من بطنان العرش اي من وسطه وقيل من
اصله وقيل البطنان جمع بطن وهو الغامض من الارض يريد من دواخل العرش ومنه كلام علي عليه السلام في الاستسقاء تروى به القيعان
وتسيل به البطنان والبطن مسايل الماء في الغلظ واحدها باطن وقول مليح منير تجوز العيس من بطناته حصى مثل انواع الرضيخ المفلق قال بطناته
محاجه والبطن الجانب الطويل من الريش والجمع بطنان مثل ظهر وظهران وعبد وعبدان والبطن الشق الاطول من الريشة وجمعها بطنان والبطنان
ايضا من الريش ما كان بطن القذة منه يلي بطن الاخرى وقيل البطنان ما كان من تحت العسيب وظهرانه ما كان فوق العسيب وقال ابو حنيفة
البطنان من الريش الذي يلي الارض اذا وقع الطائر او سفع شيئا او جثم على بيضه او فراخه والظهار والظهران ما جعل من ظهر عسيب الريشة
ويقال راش سهمه بظهران ولم يرشه ببطنان لان ظهران الريش اوفى واتم وبطنان الريش قصار واحد البطنان بطن وواحد الظهران ظهر
والعسيب قضيب الريش في وسطه وابطن الرجل كشحه سيفه وبسيفه جعله بطانته وابطن السيف كشحه اذا جعله تحت خصره وبطن ثوبه بثوب
آخر جعله تحته وبطانة الثوب خلاف ظهارته وبطن فلان ثوبه تبطينا جعل له بطانة ولحاف مبطون ومبطن وهي البطانة والظهارة قال الله عز
وجل بطائنها من استبرق وقال الفراء في قوله تعالى بطائنها من استبرق قال قد تكون البطانة ظهارة والظهارة بطانة وذلك ان كل واحد
منهما قد يكون وجها قال وقد تقول العرب هذا ظهر السماء وهذا بطن السماء لظاهرها الذي تراه وقال غير الفراء البطانة ما بطن من الثوب
وكان من شأن الناس اخفاؤه والظهارة ما ظهر وكان من شأن الناس ابداؤه قال وانما يجوز ما قال الفراء في ذي الوجهين المتساويين
اذا ولي كل واحد منهما قوما كحائط يلي احد صفحيه قوما والصفح الآخر قوما آخرين فكل وجه من الحائط ظهر لمن يليه وكل واحد من الوجهين
ظهر وبطن وكذلك وجها الجبل وما شاكله فاما الثوب فلا يجوز ان تكون بطانته ظهارة ولا ظهارته بطانة ويجوز ان تجعل ما يلينا من وجه
السماء والكواكب ظهرا وبطنا وكذلك ما يلينا من سقوف البيت ابو عبيدة في باطن وظيفي الفرس ابطنان وهما عرقان استبطنا الذراع
حتى انغمسا في عصب الوظيف الجوهري الابطن في ذراع الفرس عرق في باطنها وهما ابطنان والابطنان عرقان مستبطنا بواطن وظيفي الذراعين
حتى ينغمسا في الكتفين والبطان الحزام الذي يلي البطن والبطان حزام الرحل والقتب وقيل هو للبعير كالحزام للدابة والجمع ابطنة وبطن
وبطنه يبطنه وابطنه شد بطانه قال ابن الاعرابي وحده ابطنت البعير ولا يقال بطنته بغير الف قال ذو الرمة يصف الظليم او مقحم اضعف
الابطان حادجه بالامس فاستأخر العدلان والقتب شبه الظليم بجمل اضعف حادجه شد بطانه فاسترخى حقبه استرخاء عكمه باسترخاء
جناحي الظليم وقد انكر ابو الهيثم بطنت وقال لا يجوز الا ابطنت واحتج ببيت ذي الرمة قال الازهري وبطنت لغة ايضا والبطان للقتب
خاصة وجمعه ابطنة والحزام للسرج ابن شميل يقال بطن حمل البعير وواضعه حتى يتضع اي حتى يسترخي على بطنه ويتمكن الحمل منه الجوهري
البطان للقتب الحزام الذي يجعل تحت بطن البعير ابطنت البعير ابطانا اذا شددت بطانه وانه لعريض البطان اي رخي البال وقال ابو عبيد في باب البخيل
يبخل بماله وافرا لم ينفق منه شيئا مات فلان ببطنته لم يتغضغض منها شيء ومثله مات فلان وهو عريض البطان اي ماله جم لم يذهب منه شيء قال
ابو عبيد ويضرب هذا المثل في امر الدين اي خرج من الدنيا سليما لم يثلم دينه شيء قال عمرو بن العاص في عبد الرحمن بن عوف لما مات هنيئا لك
خرجت من الدنيا ببطنتك لم يتغضغض منها شيء ضرب البطنة مثلا في امر الدين وتغضغض الماء نقص قال وقد يكون ذما ولم يرد به هنا الا
المدح ورجل بطن كثير المال والبطن الاشر والبطنة الاشر وفي المثل البطنة تذهب الفطنة وقد بطن وشاء بطين واسع والبطين البعيد يقال
شأو بطين واسع اي بعيد وانشد وبصبصن بين اداني الغضا وبين عنيزة شأوا بطينا قال وفي حديث سليمان بن صرد الشوط بطين اي بعيد
وتبطن الرجل جاريته اذا باشرها ولمسها وقيل تبطنها اذا اولج ذكره فيها قال امرؤ القيس كأني لم اركب جوادا للذة ولم اتبطن كاعبا ذات خلخال
وقال شمر تبطنها اذا باشر بطنه بطنها في قوله اذا اخو لذة الدنيا تبطنها ويقال استبطن الفحل الشول اذا ضربها فلقحت كلها كأنه اودع نطفته
بطونها ومنه قول الكميت فلما رأى الجوزاء اول صادر وصرتها في الافق كالكاعب الفضل وخب السفا واستبطن الفحل والتقت باعرافها تبع
الجنادب ترتكل صرتها جماعة كواكبها والجنادب ترتكل من شدة الرمضاء وقال عمرو بن بحر ليس من الحيوان يتبطن طروقته غير الانسان و
التمساح قال والبهائم تأتي اناثها من ورائها والطير تلزق الدبر بالدبر وقال ابو منصور وقول ذي الرمة تبطنها اي على بطنها ليجامعها وتبطنت
الشيء وتبطنت الكلا جولت فيه وابتطنت الناقة عشرة ابطن اي نتجت عشر مرات ودخل بطن الكور اذا كان يخبأ زاده في السفر ويأكل زاد صاحبه
وقال رؤبة بذم وجلاد وكود يمشي بطين الكود والبطين نجم من نجوم السماء من منازل القمر بين الشرطين والثريا جاء مصغرا عن العرب وهو
ثلاثة كواكب صغار مستوية التثليث كأنها اثافي وهو بطن الحمل وصغر لان الحمل نجوم كثيرة على صورة الحمل والشرطان قرناه والبطين بطنه والثريا
اليته والعرب تزعم ان البطين لا نوء له الا الريح والبطين فرس معروف من الخيل العراب وكذلك البطان وهو ابن البطين والبطين رجل من الخوارج وكان
الجفي من شعرائهم والبعكن رملة بعكنة غليظة يشتد على الماشي فيها بغدن بغداذ وبغداد وبغدان بالنون وبغدين ومغدان مدينة السلام
معرب يذكر ويؤنث وانشد الكسائي فيا ليلة خرس الدجاج طويلة ببغدان ما كانت عن الصبح تنجلي قال يعني خرسا دجاجها بقن الازهري اما بقن
فانا الليث اهمله وروى ثعلب عن ابن الاعرابي ابقن اذا اخصب جنابه واخضرت نعاله والنعال الارضون الصلبة بلن في الحديث ستفتحون بلادا
فيها بلانات اي حمامات قال ابن الاثير الاصل بلالات فابدل اللام نونا بلسن البلسن العدس يمانية قال الشاعر وهل كانت الاعراب تعرف بلسنا
الجوهري البلسن بالضم حب كالعدس وليس به بلهن البلهنية والرفهنية سعة العيش وكذلك الرغنية يقال هو في بلهنية من العيش اي في سعة
ورفاغية وهو ملحق بالخماسي بالف في آخره وانما صارت ياء للكسرة ما قبلها قال ابن بري بلهنية حقها ان تذكر في بله في حرف الهاء لانها مشتقة من
البله اي عيش ابله قد غفل والنون والياء فيه زائدتان للالحاق بخمعشنة والالحاق هو الياء في الاصل فاما الف معزى فانها بدل من ياء الالحاق
بنن البنة الريح الطيبة كرائحة التفاح ونحوه وجمعها بنان يقولون اجد لهذا الثوب بنة طيبة من عرف تفاح او سفرجل قال سيبويه جعلوا اسما للرائحة
الطيبة كالخمطة وفي الحديث ان للمدينة بنة البنة الريح الطيبة قال وقد يطلق على المكروهة والبنة ريح مرابض الغنم والظباء والبقر وربما سميت
مرابض الغنم بنة قال اتاني عن ابي انس وعيد ومعصوب تخب به الركاب وعيد تخدج الارام منه وتكره بنة الغنم الذئاب ورواه ابن دريد
تخدج اي تطرح اولادها نقصا وقوله معصوب كتاب اي هو وعيد لا يكون ابدا لان الارام لا تخدج ابدا والذئاب لا تكره بنة الغنم ابدا الاصمعي قيل

بطان القتب ملتقا البطان [illegible]
مطلب مطلب

بنة

روى عنه ابو حاتم البنة يقال في الرائحة الطيبة وغير الطيبة والجمع بنان قال ذو الرمة يصف الثور الوحشي أَلَنَّ بها عُوذَ المَبَاءة طيّبٌ نسيمَ البَنَان
في الكناس المظلّل قوله عوذ المباءة اي لزق بها الكناس وانما نصب النسيم لما في الطيب وكان من حقه الاضافة تضارع قولهم هو ضارب زيدا ومنه
قوله تعالى الم نجعل الارض كفاتا احياء وامواتا اي كفاة احياء وامواتا وتقول اذجت ريح مباءتنا مما اصابنا بغاره من المطر والبنة ايضا الرائحة
المنتنة قال والجمع من كل ذلك بنان قال ابن بري وزعم ابو عبيد ان البنة الرائحة الطيبة فقط قال وليس بصحيح بدليل قول علي عليه السلام
للاشعث بن قيس حين خطب اليه ابنته قبحك الله حائكا فلكاني اجد منك بنة الغزل وفي رواية قال له الاشعث بن قيس ما احسبك عرفتني
يا امير المؤمنين قال بلى واني لاجد منك بنة الغزل اي ريح الغزل رماه بالحياكة قيل كان ابو الاشعث يولع بالنساجة وابن الموضع المنتن الرائحة
الجوهري البنة الرائحة كريهة كانت او طيبة وكناس مبن اي ذو بنة وهي رائحة بقر الظباء التهذيب وروى شمر في كتاب ان عمر رضي الله عنه
سال رجلا قدم من الثغر فقال هل شرب الجيش في البنات الصغار قال لا ان القوم ليؤتون بالاناء فيتداولونه حتى يشربوه كلهم قال بعضهم
البنات هاهنا الاقداح الصغار والاباريق الكروم وابنت بالمكان ابنانا اقامت ابن سيدة ومن بالمكان يبن بنا وابن اقام قال ذو
الرمة ابن بها عوذ المباءة طيب والاصمعي لا ابن وابنت السحابة دامت ولزمت ويقال ابنت حيا مينا بمكان كذا اي اقيما والبليل النبت
في الامر والبنين المتثبت العاقل وفي حديث شريح قال الاعرابي واراد ان يعجل عليه بالحكومة تبنن اي تثبت من قولهم ابن بالمكان اذا اقام
بل الدنا باعيسا مينا يجوز ان يكون للادهم للادق ويجوز ان يكون من البنة التي هي الرائحة المنتنة فاما ان يكون على الفعل
واما ان يكون على النسب والبنان الاصابع وقيل اطرافها واحدتها بنانة وانشد ابن بري لعباس بن مرداس الا ليتني قطعت
منه بنانة ولاقيته يقظان في البيت حاذرا وفي حديث جابر وقيل ابيه يوم احد ما عرفته الا ببنانه والبنان في قوله تعالى بلى قادرين على ان
نسوي بنانه يعني شواه قال الفارسي نجعلها كخف البعير فلا ينتفع بها في صناعة فاما ما انشده سيبويه من قوله قد جعلت مي على الظرار خمس
بنان قاني الاظفار فانه اضاف الى المفرد بحسب اضافة الجنس يعني بالمفرد انه لم يكسر عليه واحد الجمع انما هو كسدرة وسدر وجمع القلة بنانات
قال وربما استعاروا بناء اكثر العدد لاقله وقال خمس بنان قاني الاظفار يريد خمسا من البنان ويقال بنان مخضب لان كل جمع بينه وبين
واحده الهاء فانه يوحد ويذكر وقوله عز وجل فاضربوا فوق الاعناق واضربوا منهم كل بنان قال ابو اسحق البنان هاهنا جميع اعضاء البدن وحكى
الازهري عن الزجاج قال واحد البنان بنانة قال ومعناه هاهنا الاصابع وغيرها من جميع الاعضاء قال وانما اشتقاق البنان من قولهم ابن
بالمكان وابن به بمعنى اقام والبنان به يعمل كل ما يكون للاقامة والحياة البنان اطراف الاصابع من اليدين والرجلين قال والبنان في كتاب الله هو الشوى وهي الايدي
والارجل قال والبنانة الاصبعة الواحدة وانشد لاهم اكرمت بني كنانة ليس لحي فوقهم بنانة اي ليس لاحد عليهم فضل قيس اصبع ابو الهيثم قال
البنان الاصابع كلها قال ويقال العقدة العليا من الاصبع وانشد بلغنا منها البنان المطرف والمطرف الذي طرف بالحنا قال وكل مفصل بنانة
وبنانة بالضم اسم امراة كانت تحت سعد بن لؤي بن غالب بن فهر وبنسبه ولد اليها وهم رهط ثابت البناني ابن سيدة وبنانة حي من العرب وفي
الحديث ذكر بنانة وهي بضم الباء وتخفيف النون الاولى محلة من المحال القديمة بالبصرة والبنانة الروضة المعشبة ابو عمرو البنينة
صوت التحنن والفدع قال ابن الاعرابي بنن الرجل اذا تكلم بكلام التحنن وهي البنينة وانشد ابو عمرو لكثير المحاربي قد منعتني البر وهي تلحان
وهو كثير عندها هلمان وهي تحندي بالمقال البغبان قال البغبان الردي من المنطق والبن الطرق من الشحم يقال للدابة اذا سمنت ركبها
طرق على طرق القرا في قولهم بل بمعنى الاسد وابن يقول بل والله لا اتيك وبن والله يجعلون اللام فيها نونا قال وهي لغة بني سعد ولغة كلب
قال وسمعت الباهليين يقولون لابن بمعنى لا بل قال ومن تخفيف هذا الباب بن ولابن لغة في بل ولا بل وقيل هو على البدل قال ابن سيدة بل كلمة استدراك واعلام
بالاضراب عن الاول وقولهم قام زيد بل عمرو فان النون بدل من اللام الا ترى الى كثرة استعمال بل وقلة استعمال بن والحكم على الاكثر لا الاقل قال هذا هو
الظاهر من امره قال ابن جني ولست ادفع مع هذا ان تكون بن لغة قائمة بنفسها قال ومما وضعت من قاله ولامه بنيان عن مصر في موضع عن ثعلب وانشد
ثم قصدنا بنانا في تميم وغيرهم عشية بانتها بنيان عيرها يعني بالبني تميم يقال له بنيان وفي ديار تميم ماء يقال له بنيان ذكره الحطيئة فقال مقيم
على بنيان يمنع ماءه وماء وشيع ماء عطشان مرمل يعني الزبرقان انه حلاه عن الماء. **بهكن** امراة بهكنة وبهاكنة تارة غضة وهي ذات شباب
بهكل اي غض وربما قالوا بهكل قال السلولي بباكنة غضة بضة برود الثنايا خلاف الكرا التهذيب جارية بهكنة تارة غريضة وهن البهاكن
والبهاكن ابن الاعرابي البهكنة الجارية الخفيفة الروح الطيبة الرائحة الحلوة. **بهن** البهنانة الضحاكة المتهللة قال الشاعر يا رب بهنانة مخباة
تفتر عن ناصع من البرد وقيل البهنانة الطيبة الريح وقيل الطيبة الريح وقيل الطيبة الرائحة الحسنة الخلقة السمحة لزوجها وفي الصحاح الطيبة
النفس والاريج وقيل هي اللينة في عملها ومنطقها وفي حديث الانصار ابهنوا منها آخر الدهر اي افرحوا وطيبوا نفسا بصحبتي من قولهم امراة
بهنانة اي ضحاكة طيبة النفس والاريج فاما قول عاهان بن كعب بن عمرو بن سعد انشده ابن الاعرابي الا قالت بهان ولم تأبق نعمت ولا يليق بك
النعيم بنون وعجمة كالشاء يبس صغار اكثر الاوقات كرم قانه يقال بها انا دهنا قال وعندي انه اسم علم كحذام وقطام وقوله لم تأبق اي
تأنف وقيل لم تأبق لم تقر ماخوذ من اباق العبد وهذا البيت اورده الجوهري منسوبا لغامان بالميم ولم ينبه عليه ابن بري بل قرر على نسبته الى
زاد في نسبه وهو غاهان بالهاء كما اورده ابن سيدة وذكره ايضا في عوه وقال هو على هذا فعلان وقال فمن جعله من عهن فاورده الجوهري
كبرت ولا يليق بك النعيم وصوابه نعمت كما اورده ابن سيدة وغيره وبهنان اسم موضع النخل كثير الجوهري وبهان اسم امراة مثل قطام وفي حديث
هوازن انهم خرجوا بدريد بن الصمة يتبهنسون به قال ابن الاثير قيل ان الراوي غلط وانما هو يتبهنسون والتبهنس كالتبختر في المشي وهو مشية
الاسد ايضا وقيل انما هو تصحيف يتيمنون به من اليمن ضد الشؤم والباهين ضرب من التمر عن ابي حنيفة وقال مرة اخبرني بعض اعراب عمان
نخلة يقال لها الباهين لا يزال عليها للسنة كلها طلع جديد وكبائس منيرة واخرى مرطبة ومتمرة الازهري عن ابي يوسف البهنى النيزب
من الرياحين والبهنوى من الابل ما بين الكرمانية والعربية وهو دخيل في العربية. **بون** البون والبون مسافة ما بين الشيئين قال كثير عزة اذا
جاوزوا معروفه اسلمتهم الى غمرة لا يبلغ القوم بونها وقد بان صاحبه بونا والبوان بكسر الباء عمود من اعمدة الخباء والجمع ابونة وبون
بالضم وبون ويانها سيبويه والبون موضع قال ابن دريد لا ادري ما صحته الجوهري البان ضرب من الشجر واحدتها بانة قال امرؤ القيس
برهرهة رودة رخصة كخرعوبة البانة المنفطر ومنه دهن البان وذكره ابن سيدة في بين وطله وسنذكره هناك وفي حديث خالد فلما القى
الشام بوانيه عزلني واستعمل غيري اي خيره وما فيه من السعة والنعيم ويقال للاعضاء والبواني قال ابن الاثير البواني في الاصل اضلاع الصدر

وقيل

دلت هذه احدى مكفرات المتنبي

ضد

وقيل الاكتاف والقوائم الواحدة بانية قال وهذه الكلمة في باب الباء والنون والياء قال وذكرها في هذا الباب حملا على ظاهرها فانها لم تر حيث تكون
الا مجموعة وفي حديث علي لقنا السماء بركت بوانيها يريد ما فيها من المطر والبوين موضع قال المعقل بن خويلد لعمري لقد نادى المنادي فراعني غداة البوين
من قريب فاسمعا وبونات موضع قال معن بن اوس سرت من بونات فبون فاصبحت بقوران قوران الرصاف تواكله وقال الجوهري بوانة بالضم اسم موضع
قال الشاعر لقد لقيت شول بجنبي بوانة نصيا كاعراف الكوادن اسحما وقال وضاح اليمن ايا نخلتي وادي بوانة حبذا اذا نام حراس النخيل جناكما
قال وربما جاء بحذف الهاء قال الزفيان ماذا تذكرت من الاظعان طوالعا من نحو ذي بوان قال واما الذي ببلاد فارس فهو شعب بوان بالفتح و
التشديد قال محمد بن المكرم يقال انه من اطيب بقاع الارض واحسن اماكنها واياه عنى ابو الطيب المتنبي بقوله يقول بشعب بوان حصاني اعن هذا
يسار الى الطعان ابوكم آدم سن المعاصي وعلمكم مفارقة الجنان وفي حديث ان نذرا ان رجلا نذر ان ينحر ابلا ببوانة قال ابن الاثير بضم الباء
وقيل فتحها هضبة من وراء ينبع ابن الاعرابي البونة البنت الصغيرة والبونة الفصيلة والبونة الفراق. **بين** البين في كلام العرب جاء على وجهين
يكون البين الفرقة ويكون الوصل بان يبين بينا وبينونة وهو من الاضداد وشاهد البين الوصل قول الشاعر لقد فرق الواشين بيني وبينها فقرت
بذاك الوصل عيني وعينها وقال قيس بن ذريح لعمرك لولا البين لا يقطع الهوى ولولا الهوى ما حن للبين آلف فالبين هنا الوصل وانشد ابو عمرو
في رفع بين قول الشاعر كان رماحنا اشطان بئر بعيد بين جاليها جرور وانشد ايضا ويشرق بين الليت منها الى الصقل قال ابن سيدة ويكون
البين اسما وظرفا متمكنا وفي التنزيل العزيز لقد تقطع بينكم وضل عنكم ما كنتم تزعمون قرئ بينكم بالرفع والنصب فالرفع على الفعل اي تقطع وصلكم
والنصب على الحذف يريد ما بينكم قرا نافع وحفص عن عاصم والكسائي بينكم نصبا وقرا ابن كثير وابو عمرو وابن عامر وحمزة بينكم رفعا وقال
ابو عمرو لقد تقطع بينكم اي وصلكم ومن قرا بينكم فان ابا العباس روى عن ابن الاعرابي انه قال معناه تقطع الذي كان بينكم وقال الزجاج
فيمن فتح المعنى لقد تقطع ما كنتم فيه من الشركة بينكم وروي عن ابن مسعود انه قرا لقد تقطع ما بينكم واعتمد الفراء وغيره من النحويين قراءة
ابن مسعود لمن قرا بينكم وكان ابو حاتم ينكر هذه القراءة ويقول من قرا بينكم لم يجز الا بموصول كقولك ما بينكم قال ولا يجوز حذف الموصول
وبقاء الصلة لا يجيز العرب ان قام زيد بمعنى ان الذي قام زيد قال ابو منصور وهذا الذي قاله ابو حاتم خطأ لان الله جل ثناؤه خاطب
بما انزل في كتابه قوما مشركين فقال ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم اول مرة وتركتم ما خولناكم وراء ظهوركم وما نرى معكم شفعاءكم الذين
زعمتم انهم فيكم شركاء لقد تقطع بينكم اراد لقد تقطع الشرك بينكم فاضمر الشرك لما جرى من ذكر الشركاء فافهمه قال ابن سيدة من قرا بالنصب
احتمل امرين احدهما ان يكون الفاعل مضمرا اي لقد تقطع الامر او العقد او الود بينكم والآخر ما كان يراه الاخفش من ان يكون بينكم وان كان
منصوبا للفظ مرفوع الموضع بفعله غير انه اقرت عليه نصبة الظرف وان كان مرفوع الموضع لاطراد استعمالهم اياه ظرفا الا ان استعمال الجملة
التي هي صفة للمبتدا مكانه اسهل من استعمالها فاعلة لانه ليس يلزم ان يكون المبتدا اسما محضا كلزوم ذلك في الفاعل الا ترى الى قولهم تسمع
بالمعيدي خير من ان تراه اي سماعك بالمعيدي خير من رؤيتك اياه وقد بان الحي بينا وبينونة وانشد ثعلب فهاج جوى في القلب ضمنه الهوى ببينونة
ستاتي بها من نوى لها والمباينة المفارقة وتباين القوم تهاجروا وغراب البين هو الابقع قال عنترة ظعن الذين فراقهم اتوقع وجرى ببينهم الغراب
الابقع حرق الجناح كان لحيي راسه جلمان بالاخبار هش مولع وقال ابو الغوث غراب البين هو الاحمر المنقار والرجلين واما الاسود فانه الحاتم
لانه يحتم بالفراق ويقال ضربه فابان راسه من جسده وفصله فهو مبين وفي حديث الشرب ابن القدح عن فيك اي افصله عنه عند التنفس
لئلا يسقط فيه شيء من الريق وهو من البين البعد والفراق وفي الحديث في صفته صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن اي المفرط طولا
الذي بعد عن قد الرجال الطوال وبان الشيء بينا وبيونا وحكى الفارسي عن ابي زيد طلب الى ابويه البائنة وذلك اذا طلب اليهما ان يبيناه بمال فيكون له
على حدة ولا يكون البائنة الا من الابوين او احدهما ولا يكون من غيرهما وقد ابانه ابواه ابانة حتى بان هو بذلك يبين بيونا وفي حديث الشعبي قال سمعت النعمان بن
بشير يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وطلبت عمرة الى بشير بن سعد ان ينحلني نحلا من ماله وان ينطلق بي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيشهد فقال هل لك معه ولد غيره قال نعم قال فهل ابنت كل واحد منهم بمثل الذي ابنت هذا فقال لا قال فاني لا اشهد على هذا هذا جور اشهد على هذا غيري
اعدلوا بين اولادكم في النحل كما تحبون ان يعدلوا بينكم في البر واللطف قوله هل ابنت كل واحد اي هل اعطيت كل واحد مالا تبينه به اي تفرده والاسم
البائنة وفي حديث الصديق قال لعائشة رضي الله عنها اني كنت ابنتك بنحل اي اعطيتك وحكى الفارسي عن ابي زيد بان وبانه وانشد كان عيني وقد
بانوني غربان فوق جدول يجنون وتباين الرجلان بان كل واحد منهما عن صاحبه وكذلك في الشركة اذا انفصلا وبانت المراة عن الرجل وهي بائن
انفصلت عنه بطلاق وتطليقة بائنة بالهاء لا غير وهي فاعلة بمعنى مفعولة اي تطليقة ذات بينونة ومثله عيشة راضية اي ذات رضى وفي حديث ابن
مسعود من طلق امراته ثماني تطليقات فقيل له انها قد بانت منك فقال صدقوا بانت المراة من زوجها اي انفصلت عنه ووقع عليها طلاقه والطلاق
البائن هو الذي لا يملك الزوج فيه استرجاع المراة الا بعقد جديد وقد تكرر ذكرها في الحديث ويقال بانت يد الناقة عن جنبها تبين بيونا وبان الخليط
يبين بينا وبينونة قال الطرماح آذن الثاوي ببينونة ابن شميل يقال للجارية اذا تزوجت قد بانت وهن قد بن اذا تزوجن وبين فلان بنته و
ابانها اذا زوجها وصارت الى زوجها وبانت هي اذا تزوجت وكانه من البين البعد اي بعدت عن بيت ابيها وفي الحديث من عال ثلاث بنات حتى
يبن او يمتن يبن بفتح الياء اي يتزوجن وفي الحديث الاخر حتى بانوا او ماتوا وبئر بيون واسعة ما بين الحائطين وقال ابو مالك هي التي لا يصيبها رشاؤها
وذلك لان جراب البئر مستقيم وقيل البيون البئر الواسعة الراس الضيقة الاسفل وانشد ابو علي الفارسي انك لو دعوتني ودوني زوراء ذات منزع
بيون لقلت لبيه لمن يدعوني فجعلها زوراء وهي التي في جرابها عوج والمنزع الموضع الذي يصعد فيه الدلو اذا نزع من البئر فذلك الهواء هو المنزع
وقال بعضهم بئر بيون وهي التي يبين المستقي الحبل في جرابها لعوج في جولها قال جرير يصف خيلا وصهيلها يشنفن للنظر البعيد كانما ارنانها ببوائن الاشطان
اراد كانها تصهل في ركايا تبان اشطانها عن نواحيها لعوج فيها ارنانها ذوات الاذن والنشاط منها اراد ان في صهيلها خشنة وغلظا كانها تصهل
في بئر دحول وذلك اغلظ لصهيلها قال ابن بري رحمه الله البيت للفرزدق لا لجرير قال والذي في شعره يصهلن والبائنة البئر البعيدة القعر الواسعة
والبيون مثله لان الاشطان تبين عن جرابها كثيرا وابان الدلو عن طي البئر حادبها عنه لئلا يصيبها فتتخرق قال دلو عراك لج بي منينها لم ترقبي
ما تحتها بيينها وتقول هو بيني وبينه ولا يعطف عليه الا بالواو لانه لا يكون الا من اثنين وقالوا بينا نحن كذلك اذ حدث كذا قال انشده سيبويه
فبينا نحن نرقبه اتانا معلق وفضة وزناد راع انما اراد بين نحن نرقبه اتانا فاشبع الفتحة فحدثت بعدها الف فان قيل فلم اضاف الظرف الذي
هو بين وقد علمنا ان هذا الظرف لا يضاف من الاسماء الا ما يدل على اكثر من الواحد او ما عطف عليه غيره بالواو دون سائر حروف العطف

نحو المال بين القوم والمال بين زيد وعمرو وقوله نحن نرقبه جملة والجملة لا يضاف اليها بعد هذا الظرف فالجواب ان ههنا واسطة محذوفة وتقدير الكلام بين اوقات نحن نرقبه اتانا اى اتانا بين اوقات رقبتنا اياه والجمل مما تضاف اليها اسماء الزمان نحو اتيتك زمن الحجاج امير وان الخليفة عبد الملك ثم انه حذف المضاف الذى هو اوقات وولى الظرف الذى كان مضافا الى المحذوف الجملة التى اقيمت مقام المضاف اليها كقوله تعالى واسئل القرية وكان الاصمعى يخفض بعد بينا اذا صلح فى موضعه بين وينشد قول ابى ذؤيب بالكسر بينا تعنقه الكماة وروغه يوما اتيح له جرئ سلفع وغيره يرفع بعد بينا وبينما على الابتداء والخبر والذى ينشد برفع تعنقه وبخفضها قال ابن برى ومثله فى جواز الرفع والخفض بعدها قول الآخر كن كيف شئت فقصرك الموت لا مرحل عنه ولا فوت بينا غنى بيت وبهجته زال الغنى وتقوض البيت قال ابن برى وقد تأتى اذ فى جواب بينا كما قال حميد الارقط بينا الفتى يخبط فى غيساته اذ انتمى الدهر الى عفراته وقال آخر بينا كذلك اذ هاجت همرجة تسبى وتقتل حتى يسأم الناس وقال القطامى فبينا عمير طامح الطرف يبتغى عبادة اذ واجهت اصحم ذا خترز قال ابن برى وهذا الذى قلناه يدل على فساد قول من يقول ان اذ لا تكون الا فى جواب بينما بزيادة ما وهذه بعد بينا كما ترى ومما يدل على فساد هذا القول قد جاء بينا وليس فى جوابها اذ كقول ابن هرمة فى باب النسيب من الحماسة بينما نحن بالبلاكث فالقاع سراعا والعيس تهوى هويا خطرت خطرة على القلب من ذكراك وهنا فما استطعت مضيا ومثله قول الاعشى وبينما المرء كالردينى ذى الجبة سواه مصلح التثقيف رده دهره المضلل حتى عاد من بعد مشيه التدليف ومثله قول ابى دواد بينما المرء آمن راعه رائع حتف لم يخش منه انبعاقه وفى الحديث بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل اصل بينا بين فاشبعت الفتحة فصارت الفا ويقال بينا وبينما وهما ظرفا زمان بمعنى المفاجأة وبينما فاذا اضيفا الى جملة من فعل وفاعل ومبتدإ وخبر ويحتاجان الى جواب يتم به المعنى قال والافصح فى جوابهما ان لا يكون فيه اذ واذا وقد جاءا فى الجواب كثيرا تقول بينا زيد جالس دخل عليه عمرو واذ دخل عليه واذا دخل عليه ومنه قول الحرقة بنت النعمان بينا نسوس الناس والامر امرنا اذا نحن فيهم سوقة نتنصف واما قوله تعالى وجعلنا بينهم موبقا فان الزجاج قال معناه جعلنا بينهم من العذاب ما يوبقهم اى يهلكهم وقال الفراء معناه جعلنا بينهم اى تواصلهم فى الدنيا موبقا لهم يوم القيمة اى مهلكا ويكون بين صفة بمنزلة وسط وخلال الجوهرى وبين بمعنى وسط تقول جلست بين القوم كما تقول وسط القوم بالتخفيف وهو ظرف وان جعلته اسما اعربته تقول لقد تقطع بينكم برفع النون كما قال ابو خراش الهذلى يصف عقابا فلاقته ببلقعة براح فصادف بين عينيه الجبوبا الجبوب وجه الارض الازهرى فى اثناء هذه الترجمة روى عن ابن الهيثم انه قال الكواكب البابانيات هى التى لا ينزل بها شمس ولا قمر انما يهتدى بها فى البر والبحر وهى شامية ومهب الشمال منها اولها القطب وهو كوكب لا يزول والجدى والفرقدان وهو بين القطب وفيه بنات نعش الصغرى قال ابو عمرو وسمعت المبرد يقول اذا كان الاسم الذى يجئ بعد بينا اسما حقيقيا رفعته بالابتداء وان كان اسما مصدريا خفضته ويكون بينا فى هذا الحال بمعنى بين قال فسألت احمد بن يحيى عنه ولم اعلمه قائله فقال هذا الدر الا ان من الفصحاء من يرفع الاسم الذى بعد بينا وان كان مصدريا فيلحقه بالاسم الحقيقى وانشد بيتا للخليل بن احمد بينا غنى بيت وبهجته ذهب الغنى وتقوض البيت وجائز وبهجته قال واما بينما فالاسم الذى بعده مرفوع وكذلك المصدر ابن سيدة وبينا وبينما من حروف الابتداء وليست الالف فى بينا بصلة وبينا فعلى اشبعت الفتحة فصارت الفا وبينما بين زيدت عليه ما والمعنى واحد وهذا الشئ بين بين اى بين الجيد والردئ وهما اسمان جعلا واحدا وبنيا على الفتح والهمزة المخففة تسمى همزة بين بين وقالوا بين بين وبينك يريدون التوسط كما قال عبيد بن الابرص نحمى حقيقتنا وبعض القوم يسقط بين بينا وكما يقولون همزة بين بين اى انها همزة بين الهمزة وبين حرف اللين وهو الحرف الذى منه حركتها ان كانت مفتوحة فهى بين الهمزة والالف مثل سأل وان كانت مكسورة فهى بين الهمزة والياء مثل سئم وان كانت مضمومة فهى بين الهمزة والواو مثل لؤم الا انها ليس لها تمكن الهمزة المحققة ولا تقع الهمزة المخففة ابدا اولا لقربها بالضعف من الساكن الا انها وان كانت قد قربت من الساكن ولم يكن لها تمكن الهمزة المحققة فهى متحركة فى الحقيقة والمفتوحة نحو قولك فى سأل سال والمكسورة نحو قولك فى سئم سيم والمضمومة نحو قولك فى لؤم لوم ومعنى قول سيبويه بين بين انها ضعيفة ليس لها تمكن المحققة ولا خلوص الحرف الذى منه حركتها قال الجوهرى وسميت بين بين لضعفها وانشد بيت عبيد بن الابرص وبعض القوم يسقط بين بينا اى يتساقط ضعيفا غير معتد به قال ابن برى قال السيرافى كانه قال بين هؤلاء وهؤلاء كانه رجل يدخل بين فريقين فى امر من الامور فيسقط ولا يذكر فيه قال الشيخ ويجوز عندى ان يريد بين الدخول فى الحرب والتأخر عنها كما فاذا تقدم بخلا ويوجد اخرى ولعبته بعيدا بين يدى ذا لعبته بعد حين ثم امسكت عنه ثم اتيته وقوله وما خفت حتى بين الشرب والاذى بقاصية اى من الحى اى بين ما نحن وبين والبيان ما بين به الشئ من الدلالة وغيرها وبان الشئ بيانا اتضح فهو بين والجمع ابيناء مثل هين واهيناء وكذلك بان الشئ فهو مبين قال الشاعر لو دب ذر فوق ضاحى جلدها لابان من آثارهن حدور قال ابن برى عند قول الجوهرى والجمع ابيناء مثل هين واهيناء قال صوابه مثل هين واهوناء لانه من الهوان وابنته انا اى اوضحته واستبان الشئ ظهر واستبنته انا عرفته وتبين الشئ ظهر وتبينته انا تتعدى هذه الثلاثة ولا تتعدى وقالوا بان الشئ واستبان وتبين وابان وبين بمعنى واحد ومنه قوله تعالى آيات مبينات بكسر الياء وتشديدها بمعنى متبينات ومن قرأ مبينات بفتح الياء فالمعنى ان الله بينها وفى المثل قد بين الصبح لذى عينين اى تبين وقال ابن ذريح وللحب آيات تبين للفتى مثل شحوبا وتعرى من يديه الاشاجع قال ابن سيدة هكذا انشده ثعلب ويروى تبين بالفتى شحوب والتبيين الايضاح والتبيين ايضا الوضوح قال النابغة الا الاوارى لأيا ما ابينها والنؤى كالحوض بالمظلومة الجلد يعنى اتبينها والتبيان مصدر وهو شاذ لان المصادر انما تجئ على التفعال بفتح التاء مثل التذكار والتكرار والتوكاف ولم يجئ بالكسر الا حرفان وهما التبيان والتلقاء ومنه حديث آدم وموسى على نبينا محمد وعليهما الصلاة والسلام اعطاك الله التوراة فيها تبيان كل شئ اى كشفه وايضاحه وهو مصدر قليل لان مصادر امثاله بالفتح وقوله عز وجل وهو فى الخصام غير مبين يريد النساء اى الانثى لا تكاد تستوفى الحجة ولا تبين وقيل فى التفسير ان المرأة لا تكاد تحتج بحجة الا عليها وقد قيل انه يعنى به الاصنام والاول اجود وقوله عز وجل لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن الا ان يأتين بفاحشة مبينة اى ظاهرة متبينة قال ثعلب يقول اذا طلقها لم يحل لها ان تخرج من بيته ولا ان يخرجها هو الا بحد يقام عليها ولا تبين عن الموضع الذى طلقت فيه حتى تنقضى العدة ثم تخرج حيث شاءت وبنته انا وابنته واستبنته وبينته وروى بيت ذى الرمة تبين نسبة المرئى لؤما كما بينت فى الادم العوارا اى تبينها ورواه على بن حمزة تبين نسبة بالرفع على قوله قد بين الصبح لذى عينين ويقال بان الحق يبين بيانا فهو بائن وابان يبين ابانة فهو مبين بمعناه ومنه قوله تعالى حم والكتاب المبين اى والكتاب البين وقيل معنى المبين الذى ابان طرق الهدى من طرق الضلالة وابان كل ما تحتاج اليه الامة وقال الزجاج بان الشئ وابان بمعنى واحد ويقال بان الشئ وابنته بمعنى مبين انه مبين خيره وبركته ومبين الحق من الباطل والحلال من الحرام ومبين ان نبوة سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم حق ومبين قصص الانبياء قال ابو منصور والاستبانة يكون واقعا يقال استبنت الشئ اذا تاملته حتى تبين لك قال الله عز وجل وكذلك نفصل الآيات ولتستبين سبيل المجرمين

المعنى

المعنى ولتستبين انت يا محمد سبيل المجرمين اى لتزداد استبانة واذا بان سبيل المجرمين فقد بان سبيل المؤمنين واكثر القراء قرأوا ولتستبين سبيل المجرمين والاستبانة حينئذ يكون غير واقع ويقال تبينت الامر اى تأملته وتوسمته وقد تبين الامر يكون لازما وواقعا وكذلك بينته فبين اى تبين لازم ومتعد وقوله عز وجل ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شئ اى بين لك فيه كل ما تحتاج اليه انت وامتك من امر الدين وهذا من اللفظ العام الذى اريد به الخاص والعرب تقول بينت الشئ تبيينا وتبيانا بكسر التاء يكون اسما فاما المصدر فانه يجئ على تفعال بفتح التاء مثل التكذاب والتصداق وما اشبهه وفى المصادر حرفان نادران وهما تلقاء الشئ والتبيان قال ولا يقاس عليهما وقال النبى صلى الله عليه وسلم الا ان التبيين من الله والعجلة من الشيطان فتبينوا قال ابو عبيد قال الكسائى وغيره التبيين التثبت فى الامر والتأنى فيه وقرئ قوله عز وجل اذا ضربتم فى الارض فتبينوا وفتثبتوا والمعنيان متقاربان وكذلك قوله عز وجل ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا وفتثبتوا قرئ بالوجهين جميعا وقال سيبويه فى قوله الكتاب المبين قال وهو التبيان وليس على الفعل انما هو بناء على حدة ولو كان مصدرا لفتحت كالتقتال فانما هو من بينت كالغارة من اغرت وقال كراع التبيان مصدر ولا نظير له الا التلقاء وهو مذكور فى موضعه وبينهما بين اى بعد لغة فى بون والواو اعلى وقد بانه بينا والبيان الفصاحة واللسن وكلام بين فصيح والبيان الافصاح مع ذكاء والبين من الرجال السمح اللسان الفصيح الظريف العالى الكلام القليل الرتج وفلان ابين من فلان اى افصح منه واوضح كلاما ورجل بين فصيح والجمع ابيناء صحت الياء لسكون ما قبلها وانشد شمر قد ينطق الشعر الغبى ويلتاى على البين السقاط وهو خطيب قوله يلتاى اى يبطئ من اللأى وهو الابطاء وحكى اللحيانى فى جمعه ابيان وبيناء فاما ابيان فكميت واموات قال سيبويه شبهوا فيعلا بفاعل حين قالوا شاهد واشهاد قال ومثله يعنى ميتا وامواتا قيل واقيال وكيس واكياس واما ابيناء فنادر والاقيس فى ذلك جمعه بالواو وهو قول سيبويه وروى عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال ان من البيان لسحرا وان من الشعر حكما قال البيان اظهار المقصود بابلغ لفظ وهو من الفهم وذكاء القلب مع اللسن واصله الكشف والظهور وقيل معناه ان الرجل يكون عليه الحق وهو اقوم بحجته من خصمه فيقلب الحق ببيانه الى نفسه لان معنى السحر قلب الشئ فى عين الانسان وليس بقلب الاعيان وقيل معناه انه يبلغ من بيان ذى الفصاحة انه يمدح الانسان فيصدق فيه حتى يصرف القلوب الى قوله وحبه ثم يذمه فيصدق فيه حتى يصرف القلوب الى قوله وبغضه فكانه سحر السامعين بذلك وهو وجه قوله ان من البيان لسحرا وفى الحديث عن ابى امامة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال الحياء والعى شعبتان من الايمان والبذاء والبيان شعبتان من النفاق اراد انهما خصلتان منشؤهما النفاق واما البذاء وهو الفحش فظاهر واما البيان فانما اراد منه بالذم التعمق فى النطق والتفاصح واظهار التقدم فيه على الناس وكانه نوع من العجب والكبر ولذلك قال فى رواية اخرى البذاء وبعض البيان لانه ليس كل البيان مذموما وقال الزجاج فى قوله تعالى خلق الانسان علمه البيان قيل انه عنى بالانسان ههنا النبى صلى الله عليه وسلم علمه البيان اى علمه القرآن الذى فيه بيان كل شئ وقيل الانسان هنا آدم عليه السلام ويجوز فى اللغة ان يكون الانسان اسما لجنس الناس جميعا ويكون على هذا علمه البيان جعله مميزا حتى انفصل الانسان ببيانه وتمييزه من جميع الحيوان ويقال بين الرجلين بين بعيد وبون بعيد قال ابو مالك البين الفصل بين الشيئين يكون اما حزنا او بقربه رمل وبينهما شئ ليس بحزن ولا سهل والبون الفضل والمزية يقال بانه يبونه ويبينه والواو افصح فاما فى البعد فيقال ان بينهما لبينا لا غير وقوله فى الحديث اول ما يبين على احدكم فخذه اى يعرب ويشهد عليه ونخلة بائنة فاتت كبائسها الكوافير وامتدت عراجينها وطالت حكاه ابو حنيفة وانشد لحبيب القشيرى من كل بائنة تبين عذوقها عنها وحاضنة لها ميقار قوله تبين عذوقها يعنى انها تبين عذوقها عن نفسها والبائن من القسى التى بانت من وترها وهى ضد البانية الا انها عيب والباناة مقلوبة عن البانية الجوهرى البائنة القوس التى بانت عن وترها كثيرا واما التى قد قربت من وترها حتى كاد يلصق بها فهى البانية بتقديم النون قال وكلاهما عيب والباناة النبل الصغار حكاه السكرى عن ابن الخطاب وللناقة حالبان احدهما يمسك العلبة من الجانب الايمن والآخر يحلب من الجانب الايسر والذى يحلب يسمى المستعلى والمعلى والذى يمسك يسمى البائن والبين الفراق التهذيب ومن امثال العرب است البائن اعرف وقيل اعلم اى من ولى امرا ومارسه فهو اعلم به ممن لم يمارسه قال والبائن الذى يقوم على يمين الناقة اذا حلبها والجمع مثل البين وقيل البائن والمستعلى هما الحالبان اللذان يحلبان الناقة احدهما حالب والآخر محلب والمعين هو المحلب والبائن عن يمين الناقة يمسك العلبة والمستعلى الذى عن شمالها وهو الحالب يرفع البائن العلبة اليه قال الكميت يبشر مستغلقا بائن من الحالبين بان لا غرارا قال الجوهرى و البائن الذى يأتى الحلوبة من قبل شمالها والمعلى الذى يأتى من قبل يمينها والبين بالكسر القطعة من الارض قدر مد البصر من الطريق وقيل هو ارتفاع فى غلظ وقيل هو الفصل بين الارضين والبين ايضا الناحية قال الباهلى المبل قدر ما يدرك بصره من الارض وفصل بين كل رمضين يقال له بين قال وهى التخوم والجمع بيون قال ابن مقبل يخاطب الخيال لم تسر ليلى ولم تطرق لحاجتها من اهل ريمان الا حاجة فينا بسرو حمير ابوال البغال به انى تسديت وهنا ذلك البينا ومن كسر التاء والكاف ذهب بالتأنيث الى ابنة البكرى صاحب الخيال قال والتذكير اصوب ويقال سرنا ميلا اى قدر مد البصر وهو الميل وبين موضع قريب من الحيرة ومبين موضع ايضا وقيل اسم ماء قال حنظلة بن مصبح يا ريها اليوم على مبين على مبين جرد القصيم التارك المخاض كالاروم وفحلها اسود كالظليم جمع بين النون والميم وهذا هو الاكفاء قال الجوهرى وهو جائز للمطبوع على قبحه يقول يا رى ناقتى على هذا الماء فاخرج الكلام مخرج النداء وهو تعجب وبينونة موضع قال يا ريح بينونة لا تذمينا جئت بالوان المصفرينا وهما بينونتان بينونة القصوى وبينونة الدنيا وكلتاهما فى شق بنى سعد بن عمان وبين التهذيب بينونة موضع بين عمان و البحرين وبئة وعدن ابين وابين موضع وحكى السيرافى عدن ابين وقال ابين موضع ومثل سيبويه بابين ولم يفسره وقيل عدن ابين اسم قرية على سيف البحر ناحية اليمن الجوهرى ابين اسم رجل تنسب اليه عدن يقال عدن ابين والبان شجر يسمو ويطول فى استواء مثل نبات الاثل وورقه ايضا هدب كهدب الاثل وليس لخشبه صلابة واحدته بانة قال ابو زياد من العضاه البان وله هدب طوال شديد الخضرة وينبت فى الهضب وثمرته تشبه قرون اللوبيا الا ان خضرتها شديدة وفيها حب ومن ذلك الحب يستخرج دهن البان التهذيب البانة شجرة لها ثمرة تربب بافاويه الطيب ثم يعتصر دهنها طيبا وجمعها البان ولاستواء نباتها ونبات افنانها وطولها ونعمتها شبه الشعراء الجارية الناعمة ذات الشطاط بها فقيل كانها بانة وكانها غصن بان قال قيس بن الخطيم حوراء جيداء يستضاء بها كانها خوط بانة قصف قال ابن سيدة قضينا على الف البان بالياء وان كانت عينا لغلبة ب ى ن على ب و ن

فصل التاء المثناة فوقها

تان ابن الاعرابى اغرك يا موصول منها ثمالة وبقل باكناف الغرى تؤان قال اراد تؤام فابدل هذا قوله قال واحسن منه ان يكون وصفا لا بدلا قال ولم نسمع هذا الا فى البيت هنا وقوله يا موصول اراد انك شبهه بالموصول من الحوامل واما ان يكون اسم رجل وحكى ابن برى قال تان الرجل الصيد اذا جاءه من هنا مرة ومن هنا مرة اخرى وهو ضرب من

مطلب ترتيب الاقداح

من الخديعة قال ابو طالب المفضل تثاءن لى بالامر من كل جانب ليصرفنى عما اريد كنود تبن التبن عصيفة الزرع من البر ونحوه معروف واحدته تبنة والتبن لغة فيه والتبن بالفتح مصدر تبن الدابة يتبنها تبنا علفها التبن ورجل تبان يبيع التبن وان جعلته فعلانا من التب لم تصرفه والتبن بكسر التاء وسكون الباء اعظم الاقداح يكاد يروى العشرين وقيل هو الغليظ الذى لم يتنوق فى صنعته وحكى ابن برى وغيره ترتيب الاقداح قال اولها الغمر يروى الرجل ثم القعب يروى الرجلين ثم العس يروى الثلاثة والاربعة ثم الرفد ثم الصحن مقاربا للتبن ثم التبن قال ابن برى وذكر حمزة الاصفهانى بعد الصحن ثم المعلق ثم العلبة ثم الجنبة ثم الجوبة قال وهى اكبرها قال ونسب هذه الفروق الى الاصمعى وفى حديث عمرو بن معديكرب اشرب التبن من اللبن والتبانة والفطنة والذكاء وتبن له تبنا وتبانة طبن وقيل التبانة فى الشر والطبانة فى الخير وفى حديث سالم بن عبد الله قال كنا نقول فى الحامل المتوفى عنها زوجها انه ينفق عليها من جميع المال حتى تبنتم ما تبنتم قال عبيد الله اى ما خلطتم وقال ابو عبيدة هو من التبانة والطبانة ومعناهما شدة الفطنة ودقة النظر ومعنى قول سالم تبنتم اى دققتم النظر فقلتم انه ينفق عليها من نصيبها وقال الليث طبن لها بالطاء فى الشر وتبن له فى الخير فجعل الطبانة فى الخديعة والاغتيال والتبانة فى الخير قال ابو منصور هما عندى لغتان واحدة والعرب تبدل الطاء تاء لقرب مخرجيهما قالوا مت ومط اذا مد وطر وتر اذا سقط ومثله كثير فى الكلام وقال ابن شميل التبن انما هو اللؤم والدقة والطبن العلم بالامور والدهاء والفتنة قال ابو منصور وهذا ضد الاول وروى عن الحسن انه قال اللهم شغل عنا تبانا الشعراء قال وهو فطنتهم لما لا يفطن له الجوهرى وتبن الرجل بالكسر تبن تبنا بالتحريك اى صار فطنا فهو تبن اى فطن دقيق النظر فى الامور وقد تبن تتبينا اذا ادق النظر قال ابو عبيد وفى الحديث ان الرجل ليتكلم بالكلمة يتبن فيها يهوى بها فى النار قال ابو عبيد هو عندى اغماض الكلام وتدقيقه فى الجدل والخصومات فى الدين ومنه حديث معاذ اياك ومغمضات الامور ورجل تبن طبن دقيق النظر فى الامور فطن كالطبن وزعم يعقوب ان التاء بدل قال ابن برى قال ابو سعيد السيرافى تبن الرجل انتفخ بطنه ذكره عند قول سيبويه وبطن بطنا فهو بطن وتبن تبنا فهو تبن وقرن تبن ببطن قال وقد يجوز ان يريد سيبويه بتبن امتلاء بطنه لانه ذكره بعده وطبن طبنا وهذا لا يكون الا الفطنة قال والطبن الذى يعبث بيده فى كل شئ وقوله فى حديث عمر بن عبد العزيز انه كان يلبس رداء متبنا بالزعفران اى يشبه لونه لون التبن والتبان بالضم والتشديد سراويل صغير مقدار شبر يستر العورة المغلظة فقط يكون للملاحين وفى حديث عمار انه صلى فى تبان فقال انى ممثون اى يشتكى مثانته وقيل التبان يشبه السراويل الصغير وفى حديث عمر صلى رجل فى تبان وقميص والجمع التبابين وتبنى موضع قال كثير عزة عفا رابغ من اهله فالظواهر فاكناف تبنى قد عفت فالاصافر ترن ترنى المراة الفاجرة يمن جعلها فعلى وقد قيل انها تفعل من الرنو وهو مذكور فى موضعه قال ابو ذؤيب فان ابن ترنى اذا جئتكم تدافع عنى قولا بريحا قوله قولا بريحا اى يسمعنى ما يشق قال ابن برى قال ابو العباس الاحول ابن ترنى للئيم وكذا قال فى ابن فرتنا وقال ثعلب ابن ترنا وابن فرتنا اى ابن امة ابن الاعرابى العرب تقول للامة ترنى وفرتنا ولولد البغى ابن ترنا وابن فرتنا قال صخر الغى فان ابن ترنى اذا جئتكم اراه يدافع قولا عنيفا اى قولا غير حسن وقال عمرو ذو الكلب تمناى ابن ترنى الوبر ابى عمير ما تمنى من الرجال قال ابو منصور يحتمل ان يكون ترنى ماخوذ من رنيت ترنا اذا ادمت النظر اليها تفن ابن الاعرابى التفن الوسخ قال ابن برى تفن الشئ طرده ومنه الحديث حمل فلان على الكتيبة فجعل يتفنها اى يطردها ويروى تقنها اى يطردها ايضا تعهن فى الحديث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بتعهن وهو قائل السقيا قال ابو موسى هو بضم التاء والعين وتشديد الهاء موضع فيما بين مكة والمدينة قال ومنهم من يكسر التاء قال واصحاب الحديث يقولونه بكسر التاء وسكون العين تقن التقن ترنوق البئر والدمن وهو الطين الرقيق يخالطه حماة تخرج من البئر وقد تقنت واستعمل بعض الاوائل التكدير الدم ومتكدره والتقنة رسابة الماء وخثارته الليث التقن رسابة الماء فى الربيع وهو الذى يجئ به الماء من الخثورة والتقن الطين الذى يذهب عنه الماء فيتشقق والتقن الطبيعة والفصاحة من تقنه اى من سوسه وطبعه واتقن الشئ احكمه واتقانه احكامه والاتقان الاحكام للاشياء وفى التنزيل العزيز صنع الله الذى اتقن كل شئ ورجل تقن وتقن متقن للاشياء حاذق ورجل تقن وهو الحاضر المنطق والجواب وتقن رجل من عاد وابن تقن رجل وتقن اسم رجل كان جيد الرمى يضرب به المثل ولم يكن يسقط له سهم وانشد لاكلة من اقط بسمن وشربتين من عكى الضان الين مسا فى حوايا البطن من يثربيات قذاذ خشن يرميها ارمى من ابن تقن قال ابو منصور الاصل فى التقن ابن تقن هذا ثم قيل لكل حاذق بالاشياء تقن ومنه يقال اتقن فلان عمله اذا احكمه وانشد شمر لسليمان بن ربيعة بن دثار بن عامر بن ثعلبة بن ليسيد اهلكن طسما وبعدهم غذى بهم وذا جدون واهل جاش واهل مارب وحى لقمان والتقون واليسر كالعسر والغنى كالعدم والحياة كالمنون يجمعه على تقون لانه اراد تقنا من التسابيه والتقون من بنى تقن بن عاد منهم عمرو بن تقن تكن الازهرى وتكنا من اسماء النساء فى قول العجاج خيال تكنا وخيال تكما قال ابن برى من كنيت كنى وكنت تكنا تلن التلونة والتلنة والتلنة الحاجة ومالى فيه تلنة وتلونة اى حبس ولا ترنا عن ابن الاعرابى ويقال لنا قبلك تلنة وتلنة ايضا بفتح التاء ابو عبيد لنا فيه تلونة اى حاجة ويقال متى لم تقض التلنة اخذتنا اللتنة ابو حيان التلاذنة الحاجة وهى التلونة والتلون وانشد فقلت لها لا تجزعى اى حاجتى بجزع الغضا قد كاد يقضى تلونها قال وقال ابو زغبة هى التلنة ويقال لنا تلنات نقضيها اى حاجات ويقال متى لم تقض التلنة اخذتنا اللتنة واللتنة بتقديم اللام الفقد والتلونة الاقامة وانشد فانكم لستم بدار تلونة ولكنما انتم بهند الاخامس وقال لى هند الاخامس انا مات لقوا لى فيهم تلنة وتلنة وتلونة على تفعلة اى مكث ولبث ويقال ما هذه الدار بدار تلنة وتلونة اى اقامة ولبث الاحمر لا فى معنى الان وانشد لجميل بن معمر نولى قبل نأى دارى جمانا وصلينا كما زعمت تلانا ان خير المواصلين صفاء من يواتى خليله حين كانا وقد ذكر فى فصل الهمزة حديث ابن عمر وسؤاله عن عثمان وفراره يوم احد وغيبته عن بدر وبيعة الرضوان وذكر عذره وقوله اذهب بهذه تلان معك يريد الان وقد تقدم ذكره تمن تمن اسم موضع قال عبدة بن الطبيب سموت له بالركب حتى وجدته بتمن يبكيه الحمام المغرد وترتد عن لما عنى بقعة وفى حديث سالم سبلان قال سمعت عائشة وهى بمكان من تمن بسفح هرشى هى بفتح التاء والميم وكسر النون المشددة اسم ثنية هرشى بين مكة والمدينة تنن التن بالكسر الترب والخدن وقيل الشبه وقيل الصاحب والجمع اتنان يقال صبوة اتنان ابن الاعرابى هو سنه وتنه وخدنه وهم اسنان واتنان اذا كانوا سنهم واحدا وهما تنان قال ابن السكيت هما مستويان فى عقل وضعف وشدة او مروءة قال ابن برى جمع التن اتنان وتنين عن الفراء وانشد فاصبح مبعرا عن من نماه واقصر عن يعد له التنينا وفى حديث عمار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تنى وتربى تن الرجل مثله فى السن والتن الصبى الذى قصعه المرض فلا يشب وقد اتنه المرض ابو زيد يقال اتنه المرض اتنانا اقصعه فلم يلحق باتنائه اى باقرانه فهو لا يشب قال واتن تشخص لنا وتن بالمكان اقام عن ثعلب والتنين ضرب من الحيات من اعظمها كاكبر ما يكون منها وربما بعثه الله عز وجل سحابة فاحتملتها وذلك فيما يقال والله اعلم ان دواب البحر تشكوه الى الله تعالى فيرفعه عنها قال ابو منصور واخبرنى شيخ من ثقات الغزاة انه كان نازلا على سيف بحر الشام فنظر هو و

مثل

اهل العسكر

اهل العسكر الى السحابة انشمت فى البحر ثم ارتفعت ونظرنا الى ذنب التنين يضطرب فى هيدب السحابة وهبت بها الريح ونحن ننظر اليها الى ان غابت السحابة عن ابصارنا وجاء فى بعض الاخبار ان السحابة تحمل التنين الى بلاد ياجوج وماجوج فتطرحه بها وانهم يجتمعون على لحمه فياكلونه والتنين نجم وهو على التشبيه بالحية الليث التنين نجم من نجوم السماء وقيل ليس بكوكب ولكنه بياض خفى يكون جسده فى ستة بروج من السماء وذنبه دقيق اسود فيه التواء يكون فى البرج السابع من راسه وهو يتنقل كتنقل الكواكب الجوارى واسمه بالفارسية فى حساب النجوم هشتنبر وهو من النحوس قال ابن برى والتنين هو الفرهى الجوزهر قال وهو مما يعد من النحوس قال محمد بن المكرم الذى عليه المنجمون فى هذا ان الجوزهر الذى هو راس التنين يعد مع السعود والذنب يعد من النحوس الجوهرى والتنين موضع فى السماء ابن الاعرابى تنتن الرجل اذا ترك اصدقاءه وصاحب غيرهم ابو الهيثم فيما قرئ بخطه سيف كهام وددان ومتن اى كليل وسيف كهيم مثله وكل متين مذموم تهن الازهرى اهمله الليث وروى ثعلب عن ابن الاعرابى تهن يتهن تهنا فهو تهن اذا نام وفى حديث بلال حين اذن قبل الوقت الا ان العبد تهن اى نام وقيل النون بدل فيه من الميم يقال تهم يتهم اذا نام المعنى انه اشكل عليه وقت الاذان وتحير فيه فكانه قد نام توون التهذيب ابو عمرو التاوون احتيال وخديعة والرجل يتاون للصيد اذا جاءه مرة عن يمينه ومرة عن شماله وانشد لى فى الارض من كل جانب ليصرفنى عما اريد كنود وقال ابن الاعرابى النون الخرفة التى يلعب عليها بالكجة قال الازهرى ولم ادر هذا الحرف لغيره قال وانا واقف فيه انه بالنون او بالراى تين التين الذى يؤكل وفى المحكم التين شجرة البلس وقيل هو البلس نفسه واحدته تينة قال ابو حنيفة اجناسه كثيرة برية وريفية وسهلية وجبلية وهو كثير بارض العرب قال واخبرنى رجل من اعراب السراة وهم اهل تين قال التين بالسراة كثير جدا قال وتاكله رطبا وتزببه فتدخره وقد يكثر على التين والتينة الدبر والتين جبل بالشام وقال ابو حنيفة هو جبل فى بلاد غطفان وليس قول من قال هو جبل بالشام لانه ليس بالشام جبل يقال له التين ثم قال وابن الشام من بلاد غطفان قال النابغة يصف سحائب لا ماء فيها صحب الشمال اتبع التين عن عرض يزجين غيما قليلا ماؤه شبما واياه عنى الهذلى بقوله ترعى الى جدلها مكين اكناف حو فرقا التين والتينة موضع فى اصل الجبل هكذا حكاه ابو حنيفة موضع كانه يعنى الماءة وقوله عز وجل والتين والزيتون قيل التين دمشق والزيتون بيت المقدس وقيل التين والزيتون جبلان وقيل جبلان بالشام وقيل مسجدان بالشام وقيل التين والزيتون هو الذى تعرفون قال ابن عباس هو تينكم هذا وزيتونكم قال الفراء سمعت رجلا من اهل الشام وكان صاحب تفسير قال التين جبال ما بين حلوان الى همذان والزيتون جبال الشام وطور سينا وسينين كسينا والتينان الذئب قال الاخطل يعتفنه عند تينان يدمنه باد العواء نسيل الشخص مكتئب وقيل جاء الاخطل بحرفين لم يجئ بهما غيره وهما التينان الذئب والمحمود انثى الفيل وفى حديث ابن مسعود تان كالمرتان قال ابو موسى هكذا ورد فى الرواية وهو خطأ والمراد خصلتان مرتان والصواب ان يقال تانك المرتان وتصل الكاف بالنون وهى للخطاب اى تانك الخصلتان اللتان ذكرهما الك ومن قرنهما بالمدتين احتاج ان يقول كالمرتين ومعناه هاتان الخصلتان كخصلتين مرتين والكاف فيهما للتشبيه

فصل الثاء المثلثة

ثان التهذيب الثاون الاختيال والخديعة يقال تثاون للصيد اذا خادعه جاءه مرة عن يمينه ومرة عن شماله ويقال تثاات له لاضربه عن رأى اى خادعته واختلته وانشد تثاون لى فى الامر من كل جانب ليصرفنى عما اريد كنود ثبن الثبنة والثبان الموضع الذى تحمل فيه من الثوب اذا عطفته وتوثنحت به ثم ثنيت بين يديك بعضه فجعلت فيه شيئا وقد ثبنت فى ثوبى وثبنت اثبن ثبنا وثبانا وتثبنت اذا جعلته فى الوعاء شيئا وحملته بين يديك وثبنت الثوب اثبنه ثبنا وثبانا اذا ثنيت طرفه وخطته مثل خبنته قال والثبان بالكسر وعاء نحو ان تعطف ذيل قميصك فتجعل فيه شيئا تحمله تقول منه تثبنت الشئ اذا جعلته فيه وحملته بين يديك وكذلك اذا لففت عليه حجزة سراويلك من قدام والاسم منه الثبنة وقال ابن الاعرابى واحد الثبان ثبنة وفى حديث عمر رضى الله عنه قال اذا مر احدكم بحائط فلياكل منه ولا يتخذ ثبانا قال ابو عمرو الثبان الوعاء الذى يحمل فيه الشئ ويوضع بين يدى الانسان فان حملته بين يديك فهو ثبان وقد ثبنت ثبانا فان جعلته فى حضنك فهو خبنة يعنى الحديث المضطر الجائع يمر بحائط فياكل من ثمر نخله ما يرد جوعته وقال ابن الاعرابى وابو زيد الثبان واحدها ثبنة وهى الحجزة تحمل فيها الفاكهة وغيرها قال الفرزدق ولا نترك الجانى ثبانا امامها ولا انقلبت من ذى ضجر سيل مذنب وقال ابو سعيد ليس الثبان بالوعاء ولكن ما حمل فيه من التمر فاحمل فى وعاء او غيره فهو ثبان وقد يحمل الرجل فى كمه فيكون ثبانا ويقال قدم فلان بثبان فى ثوبه قال الازهرى ولا ادرى ما هو قال والثبنة فى ثوبه قال ولا يكون ثبنة الا ما حمل قدامه وكان قليلا فاذا كثر فقد خرج من حد الثبان والثبان طرف الرداء حين تثنيه والمثبنة كيس تضع فيه المراة مرآتها وادواتها يمانية وثبنة موضع ثتن التهذيب ثتن ثتنا اذا انتن مثل ثنت قال الشاعر وثتن لثاته ثبانا اى باقى كل شئ ويقال ثتنت لثته قال الراجز لما رأت انيابه مثلمه ولثة قد ثتنت مشخمه ثخن الثخين والثخن طريق غليظ من الارض يمانية وليست بثبت ثخن ثخن الشئ ثخونة وثخانة وثخنا فهو ثخين كثف وغلظ وصلب وحكى اللحيانى عن الاحمر ثخن وثخن وثخن ثخين جيد الثخن والسدى كثير اللحمة ورجل ثخين حليم رزين ثقيل فى مجلسه ورجل ثخين السلاح اى شاكه والثخنة والثخن الثقلة قال العجاج ثخنا من محجيا وقد اثخنه واثقله وفى التنزيل العزيز حتى اذا اثخنتموهم فشدوا الوثاق قال ابو العباس معناه غلبتموهم وكثر فيهم الجراح فاعطوا بايديهم ابن الاعرابى اثخن اذا غلب وقهر ابو زيد يقال اثخنت فلانا معرفة ورصنته معرفة نحو الاثخان واستثخن الرجل ثقل من نوم او اعياء واثخن فى العدو بالغ واثخنته الجراحة اوهنته ويقال اثخن فلان فى الارض قتلا وقال ابو اسحق فى قوله حتى يثخن فى الارض معناه حتى يبالغ فى قتل اعدائه ويجوز ان يكون حتى يتمكن فى الارض والاثخان فى كل شئ قوة الشئ وشدته وفى حديث عمر رضى الله عنه فى قوله حتى يثخن فى الارض ثم احل لهم الغنائم قال الاثخان فى الشئ المبالغة فيه والاكثار منه يقال اثخنه المرض اذا اشتد قوته عليه ووهنه والمراد به ههنا المبالغة فى قتل الكفار واثخنه الهم ويقال استثخن من المرض والاعياء اذا غلبه الاعياء او المرض وكذلك استثخن فى النوم وفى حديث ابى جهل وكان قد اثخن اى اثقل بالجراح وفى حديث على كرم الله وجهه اوطاكم اثخان الجراحة وفى حديث عائشة وزينب لم انشبها حتى اثخنت عليها اى بالغت فى جوابها وافحمتها وقول الاعشى عليه سابغ امرئ حازم تمهل فى الحرب حتى اثخن اصله اثخن فادغم قال ابن برى اثخن فى البيت فتعل من الثخانة اى بالغ فى اخذ العدة وليس هو من الاثخان فى القتل ثدن ثدن اللحم بالكسر تغيرت رائحته والثدن الرجل الكثير اللحم وكذلك المثدن بالتشديد قال ابن الزبير يفضل محمد بن مروان على عبد العزيز لا يتحلون مثدنا ذا سرة ضخما مرادفة وطئ المركب كاغر يتخذ السيوف سرادقا يمشى برايته كمشى الاكلب وثدن الرجل ثدنا كثر لحمه وثقل ورجل مثدن كثير اللحم مسترخ قال فادت حليلة قوفل هيلع رخو العظام مثدن عبل الشوى وقد ثدن تثدينا وامراة مثدنة لحيمة فى سماجة وقيل سمينة وبه فسر ابن الاعرابى قول الشاعر الا حبذا المتدنات اللواتى فى المصانع لايتبين الحلابا ابن سيدة قال كراع ان الثاء فى مثدن بدل من الفاء فى مفدن مشتق من الفدن وهو القصر قال وهذا ضعيف لانه لم يسمع مفدن وقال ابن جنى هو من الثندوة

مقلوب منه قال وهذا ليس بشيء وامراة ثدنة ناقصة الخلق عنه وفي حديث علي عليه السلام انه ذكر الخوارج فقال فيهم رجل مثدون اليد اي تشبه يده ثدي المراة كانه كان في الاصل مثدن اليد فقلب وفي النهاية مثدون اليد اي صغير اليد مجتمعها وقال ابو عبيد ان كان كما قيل انه من الثندوة فهو تشبيها له بها في القصر والاجتماع فالقياس ان يقال مثند الا ان يكون مقلوبا وفي رواية مثدن اليد قال ابن بري مثدن اسم المفعول من اثدنت الشيء اذا قصرته والمثدن والمثدون الناقص الخلق وقيل مثدن اليد معناه مخدوج اليد ويروى موتن اليد بالتاء من اتنت المراة اذا ولدت يتنا وهو ان تخرج رجلا الولد في الاول وقيل المثدن مقلوب مثند يريد انه يشبه ثندوة الثدي وهي راسه فقدم الدال على النون من جذب وجبذ والله اعلم **ثرن** التهذيب ابن الاعرابي ثرن الرجل اذا آذى صديقه او جاره **ثفن** الثفنة من البعير والناقة الركبة وما مس الارض من كركرته وسعداناته واصول افخاذه وفي الصحاح هو ما يقع على الارض من اعضائه اذا استناخ وغلظ كالركبتين وغيرهما وقيل هو كل ما ولي الارض من كل ذي اربع اذا برك او ربض والجمع ثفن وثفنات والكركرة احدى الثفنات وهي خمس بها قال العجاج خوى على مستويات خمس كركرة وثفنات ملس وقال ذو الرمة يصف الكركرة من الثفنات كان مخواها على ثفناتها معرس خمس في قطا متجاور وقعن اثنتين واثنتين وفردة جريا هي الوسطى لتغليس حائر وقال الشاعر يصف ناقة ذات انتباذ عن الحادي اذا بركت خوت على ثفنات محزئلات وقال عمرو بن ربيعة يصف ركب رواحل وبروكها على قلوصين من ركابهم وعنتريسين فيهما شجع كانما غادرت كلاكلها والثفنات الخفاف اذ وقعوا موقع عشرين من قطا زمر وقعن خمسا وخمسا مفاحيص قال ابن السكيت الثفنة موصل الفخذ في الساق من باطن وموصل الوظيف في الذراع فشبه آثار كراكرها وثفناتها بمجاثم القطا وانما اراد خفة بروكهن وثفنت الناقة تثفنه بالكسر ثفنا ضربته بثفناتها قال وليس الثفنات مما تختص البعير دون غيره من الحيوان وانما الثفنات من كل ذي اربع ما يصيب الارض منه اذا برك ويحصل فيه غلظ من اثر البروك فالركبتان من الثفنات وكذلك الرسغان وكركرة البعير ايضا وانما سميت ثفنات لانها تغلظ في الاغلب من مباشرة الارض في البروك ومنه ثفنت يده اذا غلظت من العمل وفي حديث انس انه كان عند ثفنة ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع وفي حديث ابن عباس في ذكر الخوارج وايديهم كانها ثفن الابل هو جمع ثفنة والثفنة من الابل التي تضرب بثفناتها عند الحلب وهي ايسر امرا من الضجور والثفنة ركبة الانسان وقيل لعبد الله بن وهب الراسبي رئيس الخوارج ذو الثفنات لكثرة صلاته ولان طول السجود كان اثر في ثفناته وفي حديث ابي الدرداء راى رجلا بين عينيه مثل ثفنة البعير فقال لو لم يكن هذا كان خيرا يعني كان على جبهته اثر السجود وانما كرهها خوفا من الرياء بها وقيل الثفنة مجمع الساق والفخذ وقيل الثفنات من الابل ما تقدم ومن الخيل موصل الفخذين في الساقين من باطنهما وقول [illegible] بن عايذ فذلك يوم لن ترى ام رازم على مثفن من ولد صعدة قندل . قال يجوز ان يكون المراد بمثفن عظيم الثفنات والشديدها يعني حمارا فاستعار له الثفنات وانما هي للبعير وثفنا النخلة حافتا اسفلها من الم عن ابي حنيفة وثفن المزادة جوانبها المخروزة وثفنه ثفنا دفعه وضربه وثفنت يده بالكسر تثفن ثفنا غلظت من العمل والثفن العلابدة والثفنة العدد والجماعة من الناس قال ابن الاعرابي في حديث له انه في الجرمان اليوم لثفنا اي ثفنة من اناس في الناس صلبة ابن الاعرابي الثفن الثقل وقال غيره الثفن الدفع وقد ثفنه ثفنا اذا دفعه وفي حديث بعضهم فحمل على الكتيبة فجعل يثفنها اي يطردها قال الجوهري ويجوز ان يكون يثفنها والثفن الطرد وثافنت الرجل مثافنة اي صاحبته لا يخفى علي شيء من امره وذلك ان تصحبه حتى تعلم امره وثفن الشيء يثفنه ثفنا لزمه ورجل مثفن لخصمه ملازم له قال رؤبة الينا ملوى المداوي مثفن وثافن الرجل اذا باطنه ولزمه حتى يعرف دخلته والثافن المواظب ويقال ثافنت فلانا اذا قاربته اذا جاثيته تحادثه وتلازمه وتكلمه قال ابو عبيد المثافن والمثابر والمواظب واحد وثافنت فلانا جالسته وقال اشتقاقه من الاول كانك الصقت ثفنة ركبتك بثفنة ركبته ويقال ايضا ثافن الرجل على الشيء اذا اعانه عليه وجاء يثفن اي يطرد شيئا من خلفه قد كاد يلحقه ومر يثفنهم ثفنا اي يتبعهم **ثكن** الثكنة الجماعة وقيل الجماعة من الناس والبهائم وخص بعضهم به الجماعة من الطير قال الثكنة السرب من الحمام وغيره قال الاعشى يصف صقرا يسافع ورقاء غورية ليدركها في حمام ثكن والثكنة القلادة والثكنة الارة وهي بيت النار والثكنة القبر والثكنة الحجرة وثكنة الذيب ايضا جمعها ثكن قال امية عاقدين النار في ثكن الاذناب منها لكي تهيج النحولا وثكن الطريق سننه ومحجته ويقال خل عن ثكن الطريق اي عن سننه وثكن الجند مراكزهم واحدتها ثكنة فارسية والثكن الراية والعلامة وجمعها ثكن وفي الحديث يحشر الناس يوم القيمة على ثكنهم فسره ابن الاعرابي فقال على راياتهم ومجتمعهم على لواء صاحبهم حكاه الهروي في الغريبين وقيل على راياتهم في الخير والشر وقيل على ما ماتوا عليه فادخلوا قبورهم من الخير والشر اي في حمام مجتمعة قال الليث الثكن مراكز الاجناد على راياتهم ومجتمعهم على لواء صاحبهم وعلمهم وان لم يكن هنالك لواء ولا علم واحدتها ثكنة وفي حديث علي عليه السلام يدخل البيت المعمور كل يوم سبعون الف ملك على ثكنهم اي بالرايات والعلامات وقال طرفة وهاينا هاينا في نحو هوسة ناطت سحابا وناطت فوقه ثكنا ويقال للعهون التي تعلق في اعناق الابل ثكن والثكنة حفرة على قدر ما يواريه والانكون العذق بشماريخه لغة في الانكول قال وعسى ان يكون بدلا وثكن جبل معروف وقيل جبل حجازي بفتح الثاء والكاف قال عبد المسيح بن اخت سطيح تلفه في الريح بوغاء الدمن كانما حثحث من حضني ثكن **ثمن** الثمن والثمين من الاجزاء معروف يطرد ذلك عند بعضهم في هذه الكسور وهي الاثمان قال ابو عبيد الثمن والثمين واحد وهو جزء من الثمانية وانشد ابو الجراح ليزيد بن الطثرية . والقيت سهمي وسطهم حين اوخشوا فما صار لي في القسم الا ثمينها اوخشوا ردوا سهامهم في الربابة مرة بعد مرة وثمنهم يثمنهم بالضم ثمنا اخذ ثمن اموالهم والثمانية من العدد معروف ايضا قال ثمان على لفظ يمان وليس بنسب وقد جاء في الشعر غير مصروف حكاه سيبويه عن ابي الخطاب وانشد لابن ميادة يحدو ثماني مولعا بلقاحها حتى هممن بزيغة الارتاج وقال ابن سيده ولم يصرف ثماني لشبهها بجواري لفظا لا معنى الا ترى ان ابا عثمان قال في قول الاخر ولاعب بالعشي بنيه كفعل الهر يحترش العظايا فابعده الاله ولا يؤتى ولا يشفى من المرض الشفايا ان شبه الف النصب في العظايا والشفايا بهاء التانيث في نحو عظاءة وصلاءة يريد فتح الياء وان كانت طرفا لا نشبه الالف التي تحدث عن فتحة النصب بها التانيث في نحو عظاية وعباية فكما ان الهاء فيها تفتح الياء قبلها فكذلك الف النصب الذي في العظايا والشفايا تفتح الياء التي قبلها وقال هذا قول ابن جني قال وقال ابو علي الفارسي الف ثمان للنسب قال ابن جني فقلت له فلم زعمت ان الف ثمان للنسب فقال لانها ليست بجمع مكسر فيكون كصحار قلت له نعم ولو لم تكن للنسب للزمتها الهاء البتة نحو عباقية وكراهية وسباهية فقال نعم هو كذلك وحكى ثعلب ثمان في حد الرفع قال لها ثنايا اربع حسان واربع فثغرها ثمان وقد انكروا ذلك وقالوا هذا خطا الجوهري ثمانية رجال وثماني نسوة وهي في الاصل منسوبة الى الثمن لانه الجزء الذي صير السبعة ثمانية فهو ثمنها ثم فتحوا اوله لانهم يغيرون في النسب كما قالوا دهري وسهلي وحذفوا منه احدى ياءي النسب وعوضوا منها الالف كما فعلوا في المنسوب الى اليمن فثبتت ياؤه عند الاضافة كما ثبتت ياء القاضي فتقول ثماني نسوة وثماني مائة كما تقول قاضي عبد الله وتسقط مع التنوين عند الرفع والجر وتثبت عند النصب لانه ليس بجمع فيجري مجرى جوار وسوار فلا

الصرف

الصرف وماجاء من الشعر غير مصروف فهو على توهم انه جمع قال ابن بري يعني بذلك قول ابن ميادة . يحدو ثماني مولعا بلقاحها . قال وقولهم الثوب سبع في ثمان كان حقه ان يقول ثمانية لان الطول يذرع بالذراع وهي مؤنثة والعرض يشبر بالشبر وهو مذكر وانما انثه لما لم يات بذكر الاشبار وهذا كقولهم صمنا من الشهر خمسا وانما يريد بالصوم الايام دون الليالي ولو ذكر الليالي لم يجد بدا من التذكير وان صغرت الثمانية فانت بالخيار ان شئت حذفت الالف وهو احسن وان شئت حذفت الياء فقلت ثمينة قلبت الالف ياء وادغمت فيها ياء التصغير ولك ان تعوض فيهما وثمنهم بالكسر ثمنا كان ثامنهم التهذيب هن ثماني عشرة امراة ومررت بثماني عشرة امراة قال ابو منصور وقول الاعشى ولقد شربت ثمانيا وثمانيا وثمان عشرة واثنتين واربعا قال ووجه الكلام ثماني عشرة بكسر النون لتدل الكسرة على الياء وترك فتحة الياء على لغة من يقول رايت القاضي كما قال الشاعر كان ايديهن بالقاع القرق . وقال الجوهري انما حذف الياء في قوله وثمان عشرة على لغة من يقول طوال الايد كما قال مضرس بن ربعي الاسدي . فطرت بمنصلي في يعملات دوامي الايد يخبطن السريحا . شمر ثمنت الشيء اذا جمعته فهو مثمون وكساء ذو ثمان عمل من ثماني جزات قال الشاعر . سيكفيك المرجل ذو ثمان حصيف يرمين له جفالا . واثمن القوم صاروا ثمانية وشيء مثمن جعل له ثمانية اركان والمثمن من العروض ما بني على ثمانية اجزاء والثمين الليلة الثامنة من اظماء الابل واثمن الرجل فانه ولدت ابله ثمنا وهو ظمء من اظمائها والثمانون من العدد معروف وهو من الاسماء التي قد يوصف بها انشد سيبويه للاعشى لئن كنت في جب ثمانين قامة ورقيت اسباب السماء بسلم . وصفه بالثمانين وان كان اسما لانه في معنى طويل الجوهري وقولهم هو احمق من صاحب ضان ثمانين وذلك ان اعرابيا بشر كسرى ببشرى سر بها فقال سلني ما شئت فقال اسالك ضانا ثمانين قال ابن بري الذي رواه ابو عبيدة احمق من طالب ضان ثمانين وفسره بما ذكره الجوهري قال والذي رواه ابن حبيب احمق من راعي ضان ثمانين وفسره بان الضان تنفر من كل شيء فيحتاج في كل وقت الى جمعها قال وخالف الجاحظ الروايتين وقال انما هو اشق من راعي ضان ثمانين وذكر في تفسيره ان الابل تتعشى وتربض حجرة وتجتر وان الضان تحتاج راعيها الى حفظها ومنعها من الانتشار ومن السباع الطالبة لها لانها لا تبرك كبروك الابل فيستريح راعيها ولهذا يتحكم صاحب الابل على راعيها ما لا يتحكم صاحب الضان على راعيها لان شرط صاحب الابل على الراعي ان عليك ان تلوط حوضها وترد نادها ثم يدك مبسوطة في الرسل ما لم تنهك حلبا او تضر بنسل فيقول قد لزمت شرطك على ان لا تذكر امي بخير ولا شر ولك حذفة بالعصا عند غضبك اصبت ام اخطات ولي مقعدي من النار وموضع يدي من الحار والقار واما ابن خالويه فقال في قولهم احمق من طالب ضان ثمانين انه رجل قضى للنبي صلى الله عليه وسلم حاجة فقال ائتني المدينة فجاءه فقال ايما احب اليك ثمانون من الضان ام اسال الله ان يجعلك معي في الجنة فقال بل ثمانون من الضان فقال اعطوه اياها ثم قال ان صاحبة موسى كانت اعقل منك وذلك ان عجوزا دلته على عظام يوسف عليه السلام فقال لها موسى ايما احب اليك ان اسال الله ان تكوني معي في الجنة ام مائة من الغنم فقالت بل الجنة والثماني موضع به هضاب معروفة قال ابن سيده اراها ثمانية قال رؤبة . او اخدريا بالثماني سوقها . وثمينة موضع قال ساعدة بن جؤية . بامصدق باسا من خليل ثمينة . وامضا اذا ما ملف القائم اليد . والثمن ما استحق به الشيء والثمن ثمن المبيع وثمن كل شيء قيمته وشيء ثمين اي مرتفع الثمن وقال الفراء في قوله عز وجل ولا تشتروا باياتي ثمنا قليلا قال كل ما كان في القرآن من هذا الذي قد نصب فيه الثمن وادخلت الباء في المبيع او المشترى فان ذلك اكثر ما ياتي في الشيئين لا يكونان ثمنا معلوما مثل الدنانير والدراهم فمن ذلك اشتريت ثوبا بكساء ايهما شئت تجعله ثمنا لصاحبه لانه ليس من الاثمان مثل الدور والرقيق وجميع العروض فهو على هذا فاذا جئت الى الدراهم والدنانير وضعت الباء في الثمن كما قال في سورة يوسف وشروه بثمن بخس دراهم لان الدراهم ثمن ابدا والباء انما تدخل في الاثمان وكذلك قوله اشتروا بآيات الله ثمنا قليلا اشتروا الحياة الدنيا بالآخرة والعذاب بالمغفرة فادخل الباء في اي هذين شئت حتى يصير الى الدراهم والدنانير فانك تدخل الباء فيهن مع العروض فاذا اشتريت احدهما يعني الدنانير والدراهم بصاحبه ادخلت الباء في ايهما شئت لان كل واحد منهما في هذا الموضع مبيع وثمن فاذا احببت ان تعرف فرق ما بين العروض والدراهم فانك تعلم ان من اشترى عبدا بالف درهم معلومة ثم وجد به عيبا فرده لم يكن على المشتري ان ياخذ الفه بعينها ولكن الفا ولو اشترى عبدا بجارية ثم وجد به عيبا لم يرجع بجارية اخرى مثلها فذلك دليل على ان العروض ليست باثمان . وفي حديث بناء المسجد ثامنوني بحائطكم اي قرروا معي ثمنه وبيعونيه بالثمن يقال ثامنت الرجل في البيع اثامنه اذا قاولته ~~[illegible]~~ في ثمنه وساومته على بيعه واشترائه . وقوله تعالى اشتروا به ثمنا قليلا قيل معناه قبلوا على ذلك الرشا وقامت لهم رياسة والجمع اثمان واثمن لا يتجاوز به ادنى العدد قال زهير من لا يذاب له شحم السديف اذا ازمى الشتاء ودقت وعز ثمن البدن ومن روى ثمن البدن بالفتح اراد اكثرها ثمنا وانث على المعنى ومن رواه بالضم فهو جمع ثمن مثل زمن وازمن ويروى شحم النصيب يريد نصيبه من اللحم لانه لا يدخر منه نصيبا وانما يطعمه وقد ثمن له بسلعته واثمن قال الكسائي اثمنت الرجل متاعه واثمنت له بمعنى واحد والمثمنة المخلاة حكاها اللحياني عن ابي شبل العقيلي والثماني نبت لم يحكه غير ابي عبيد الجوهري وثمانية اسم موضع **ثنن** الثن بالكسر يبيس الحلي والنصي والحمض اذا كثر وركب بعضه بعضا وقيل هو ما اسود من جميع العيدان ولا يكون من نقل ولا عشب وقال ابن دريد الثن حطام اليبيس وانشد . فظلن يخبطن هشيم الثن . بعد عميم الروضة المغن . الاصمعي اذا كثر اليبيس فهو حطام فاذا ركب بعضه على بعض فهو الثن فاذا اسود من القدم فهو الدندن وقال ثعلب الثن الكلأ وانشد يا ايها الفصيل المعنى انك ريان فصمت عني تكفي اللقوح اكلة من ثن . ولم تكن آزعنيه مني ويروى ولم تعم في لمائم المرن . يقول [illegible] لبنها علفتها الثن فما دلبنها وصمت اي صمت قال ابن بري الاحوص بن عبد الله الرياحي والاحوص هنا مجمعة واسمه زيد بن عمرو بن قيس بن عتاب بن هرمي بن رياح ابن الاعرابي الثنان النبات الكثير الملتف وقال ثنثن اذا رعى الثن وتثنثن اذا عرق عرقا كثيرا الجوهري الثنة الشعرات التي في مؤخر رسغ الدابة التي اسبلت على ام القردان تكاد تبلغ الارض والجمع الثنن وانشد ابن بري للاغلب العجلي فشاهرها وادنى الثن . بقاحم الخدين كالرسن والثنة من الفرس مؤخر الرسغ وهو شعرات مدلات مشرفات من خلف وانشد الاصمعي لربيعة بن جشم رجل من اليمن قاسط وهو الذي يخلط بشعره شعر امرئ القيس لها ثنن كخوافي العقاب سود يفئن اذا تزبئر قوله يفئن غير مهموز اي يكثرن يقال وفا شعره اذا كثر يقول ليست بمنجردة لا شعر عليها وفي حديث قوم نهاوند وبلغ الدم ثنن الخيل قال الثنن شعرات في مؤخر الحافر من اليد والرجل وثنة الفرس دع ثنته ان تمس الارض في جرم من حفنه قال ابو عبيد في ثنن الفرس ثنان وهو الشعر الذي يكون على مؤخر الرسغ فان لم يكن ثم شعر فهو امرد وامرط ابن الاعرابي الثنة من الانسان ما دون السرة فوق العانة اسفل البطن ومن الدواب الشعر الذي على مؤخر الحافر في الرسغ قال وثنن الفرس اذا ادركه الثقيل حتى يصيب ثنته الارض وقيل الشعر الثنة العانة وفي الحديث ان امنة قالت لما حملت بالنبي صلى الله عليه وسلم والله ما وجدته في قطن ولا ثنة وما وجدته الا على ظهر كبدي والقطن اسفل الظهر والثنة اسفل البطن وفي مقتل حمزة سيد الشهداء ان وحشيا قال سددت حربتي يوم احد لثنته فما اخطاتها وهذان الحرفان يغرمان قول الليث في الثنة وفي حديث فارعة اخت امية فشق ما بين صدره الى ثنته وثنان بقعة عن ثعلب **فصل الجيم جان** الجونة سليلة مستديرة مغشاة ادما يجعل

ثمينيه

مثلث

فيها الطيب والثياب جبن الجبان من الرجال الذي يهاب التقدم على كل شيء ليلا كان او نهارا سيبويه والجمع جبناء شبهوه بفعيل لانه مثله في العدة
والزيادة وتكرر في الحديث ذكر الجبن والجبان وهو ضد الشجاعة والشجاع والانثى جبان مثل حصان ورزان وجبانة ونساء جبانات وقد جبن
يجبن وجبن جبنا وجبنا وجبانة واجبنه وجده جبانا او حسبه اياه وقال عمرو بن معدي كرب وكان قد زار بني سليم فاعطاه عشرين
الف درهم وسيفا وفرسا وغلاما خبازا وثيابا وطيبا لله دركم يا بني سليم قاتلناها فما اجبناكم وسالناها فما ابخلناها وهاجيناها فما افحمناها وحكى
سيبويه وهو يجبن اي يرمى بذلك ويقال له وجبنه تجبينا نسبه الى الجبن وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم احتضن احد ابني ابنته وهو
يقول والله انكم لتجبنون وتبخلون وتجهلون وانكم لمن ريحان الله يقال جبنت الرجل وبخلته وجهلته اذا نسبته الى الجبن والبخل والجهل واجبنته
وابخلته واجهلته اذا وجدته بخيلا جبانا جاهلا يريد ان الولد لما صار سببا لجبن الاب عن الجهاد وانفاق المال والافتتان به كان كانه
نسبه الى هذه الخلال ورماه بها وكانت العرب تقول الولد مجهلة مجبنة مبخلة الجوهري يقال الولد مجبنة مبخلة لانه يحب البقاء والمال لاجله و
تجبن الرجل غلظ ابن الاعرابي المفضل قال العرب تقول فلان جبان الكلب اذا كان نهاية في السخاء وانشد واجبن من صافر كلبهم وان قذفته حصاة اضافا
قذفته امامته اضافا اي اشفق وفرّ الليث اجبنته حسبته جبانا والجبين فوق الصدغ وهما جبينان عن يمين الجبهة وشمالها ابن سيده والجبينان حرفان
مكتنفا الجبهة من جانبيها فيما بين الحاجبين مصعدا الى قصاص الشعر وقيل ما بين القصاص الى الحاجبين وقيل حروف الجبهة ما بين الصدغين متصلا
عدا الناصية كل ذلك جبين واحد قال وبعض يقول هما جبينان قال الازهري وعلى هذا كلام العرب والجبينان الجبينان قال اللحياني والجبين مذكر لا غير
والجمع اجبن واجبنة وجبن والجبن والجبن والجبن الذي يوكل والواحدة من كل ذلك بالهاء جبنة وتجبن اللبن صار كالجبن قال الازهري وهكذا قال ابو
عبيد في قوله اكل الجبن عرضا بتشديد النون غيره اجبن فلان اللبن اذا اتخذه جبنا الجوهري الجبن الذي يوكل والجبنة اخص منه والجبن ايضا
الجبان والجبن ايضا بضم الجيم والباء لغة فيهما وبعضهم يقول جبن وجبنة بالضم والتشديد وجبن الرجل فهو جبان وجبن ايضا بالضم فهو
جبين والجبان والجبانة بالتشديد المقبرة والصحراء وهو عند سيبويه اسم كالقذاف وفي حديث الشفاعة فلما كان بظهر الجبان اي الصحراء وتسمى
المقابر بالجبان والجبانة لانها تكون في الصحراء تسمية للشيء بموضعه وقال ابو حنيفة الجبان من كرام المنابت وهي مستوية في ارتفاع الواحدة جبانة والجبانة
ما استوى من الارض في ارتفاع ويكون كريم المنبت وقال ابن شميل الجبانة ما استوى من الارض وملس ولا شجر فيه وفيه آكام وجلاهة وقد يكون مستويا
لا آكام فيها ولا جلاهة ولا يكون الجبانة في رمل ولا في جبل وقد يكون في القفاف والشقائق كل صحراء جبانة جبرن جبرين وجبرئيل وجبريل كله اسم روح القدس
عليه السلام جحن الكسائي الجحن السيء الغذاء وقد اجحنته امه وصبي جحن الغذاء وقد جحن بالكسر يجحن جحنا واجحنته اساءت غذاءه وقال الاصمعي في الجحن
مثله والجحن البطيء الشباب وقول الشماخ وقد عرفت مغانيها وجادت بدرتها قرى جحن قتين قال ابن سيده اراد قرادا جحلة جحنا لسوء غذائه يعني
انها عرقت فصار عرقها قرى للقراد وهذا البيت ذكره ابن بري بعزوه في ترجمة جحن بالحاء قبل الجيم قال والجحن المراة القليلة الطعم واورد البيت
وقد اورده الازهري وابن سيده والجوهري هنا على ما ذكرناه فاما ان يكون ابن بري صحفه او وجد له وجها فيما ذكره قال والانثى جحنة وجحنة
وانشد تغلب كواحدة الادحي لا مشمعلة ولا جحنة تحت الثياب جشوب وقد جحن جحنا وجحانة الازهري ومثل من الامثال عجبا فيه جحن من جحن خير مثل
قال ابن سيده وقول النمر بن تولب فانبتها نباتا غير جحن انما هو على تخفيف جحن ونبت جحن زمر ضعيف معطش وكل نبت ضعيف فهو جحن والجحن الصغير
من النبات القصير القليل الماء ابن الاعرابي يقال الجحو والجحن والجحل والجحر والجحد كله معنا اذا ضيق على عياله فقرا وبخلا
الازهري يقال جحينا قلبي ولو بها قلبي ولو بذا قلبي يعني ما لزم القلب وجيحون وجيحان اسم نهرين وفيهما حديث قال ابن الاثير ورد في الحديث سيحان
وجيحان نهر بالشام قال ابن بري يحتمل ان يكون قال فمن ذلك العواصم عند ابض المصيصة وطرسوس الجوهري جيحون نهر بلخ وهو فيعول وجيحان نهر بالشام
قال ابن بري يحتمل ان يكون وزن جيحون فعلول مثل زيتون وحمدون جحشن جحشن اسم جحن الاصمعي المجحنة الردية عند الجماع وانشد سانقذ نفسي
وسل كل جحنة قصاف كبيدون الشعير القراف جدن جدن موضع وذو جدن قيل من اقيال حمير وقيل من مقاولة اليمن وفي التهذيب اسم ملك
من ملوك حمير قال الاصمعي انشدني ابو عمرو بن العلاء لو انني كنت من عاد ومن ارم غذي بهم ولقمانا وذي جدن ابن الاعرابي اجدن الرجل اذا استغنى
بعد فقر جرن الجران باطن العنق وقيل مقدم العنق من مذبح البعير الى منحره فاذا برك البعير ومد عنقه على الارض قيل القى جرانه بالارض وفي حديث
عائشة رضي الله عنها حتى ضرب الحق بجرانه اراد ان الحق استقام وقر في قراره كما ان البعير اذا برك استراح مد جرانه على الارض اي عنقه الجوهري
جران البعير مقدم عنقه من مذبحه الى منحره والجمع جرن وكذلك من الفرس وفي الحديث ان ناقته عليه السلام تحلحلت عند بيت ابي ايوب وارزمت
ووضعت جرانها الجران باطن العنق اللحياني القى عليه جرانه وهو باطن العنق وقيل الجران جلدة تضطرب على باطن العنق من ثغرة النحر الى منتهى العنق في الراس
قال فقد سرانيها وانبرك منها قرب اليدين والجران والجمع اجرنة وجرن وفي الحديث فاذا جملان يصرفان فدنا منهما فوضعا جرنهما على الارض
واستعارة الشاعر الجران للانسان انشد سيبويه متى ترعيني مالك وجرانه وجنبيه تعلم انه غير ثائر وقول طرفة في وصف ناقة واجرنة لزت بدأي
منضد انما عظم صدرها يجعل كل جزء منه جرانا كما حكاه سيبويه من قولهم للبعير ذو عثانين وجران الذكر باطنه والجمع اجرنة وجرن وجرن الثوب
والاديم يجرن جرونا فهو جارن وجرن لان وانمحى وكذلك الجلد والدرع والكتاب اذا درس واديم جارن وقال لبيد يصف غربا لسانية مقابل
سربا المخارز عدله قلق المحالة جارن مسلوم قال ابن بري يصف خلما علمه دلو والجارن اللين والمسلوم المدبوغ بالسلم قال الازهري كانه سقاء
قد اخلق او ثوب قد جرن جرونا فهو جارن وجرن فلان على العذل ومرن ومرد بمعنى واحد ويقال للرجل والدابة اذا تعود الامر ومرن عليه قد جرن
يجرن جرونا قال ابن بري ومنه قول الشاعر سلاجم يثرب اللاتي عليها بيثرب كبرة بعد المرون اي بعد المرون والجارنة اللينة من الدروع ابو عمرو
الجارنة المارنة وكلما مرن فقد جرن وقال لبيد يصف الزرع وجوارن بيض وكل طمرة يعدو عليها القرتين يعني دروعا لينة والجارن الطريق الذلل غلامهم
والجرن الارض الغليظة وانشد ابو عمرو لابي حبيبة الشيباني تدللت بعدي واحتها الطين ونحن نعدو في الخبار والجرن ويقال هو مبدل للجرن
الجرن وجرنت يده على العمل جرونا مرنت والجارن من المتاع ما قد استعمل وبلي وسقاء جارن يبس وغلظ من العمل وسوط مجرن قد مرن قد قرع والجرن
موضع البر وقد يكون للتمر والعنب والجمع اجرنة وجرن بضمتين وقد اجرن العنب والجرن الحرث بجدرا ويحظر عليه والجرين موضع التمر الذي
يجفف فيه وفي حديث الحدود لا قطع في ثمر حتى يؤويه الجرين هو موضع تجفيف التمر وهو له كالبيدر للحنطة وفي حديث ابي مع الغول انه كان له جرن
من تمر وفي حديث ابن سيرين في المحاقلة كانوا يشترطون قمامة الجرن وقيل الجرين موضع البيدر بلغة اليمن قال وعامتهم يكسر الجيم وجمعه جرن والجرن
الطحن بلغة هذيل وقال شاعرهم ولسوطه زجل اذا آنسته جرا الرحا بجرينها المطحون الجرين ما طحنته وقد جرن الحب جرنا شديدا والجرن حجر منقور

[illegible]
وجع الجسد وتكسره قال ويجوز ان يكون مشتقا من [illegible]
اذا قطعت ابن سيدة الجعثنة ارومة كل شجرة تبقى على الشتاء والجمع جعثن قال . تنقذ بالجعثن بامرة زدها قمبا . وروى تنفر الجعثن ومنهم من يقول
للواحد جعثن والجمع الجعاثن قال ابو حنيفة الجعثن اصل كل شجرة الا شجرة لها خشبة وانشد ترى الجعثن العامي تذري اصوله مناسم اخفاف المطي
الرواتك . الازهري كل شجرة تبقى ارومتها في الشتاء من عظام الشجر وصغارها فلها جعثن في الارض وبعد ما ينزع فهو جعثن حتى يقال لاصول السوق
جعثن وفرس مجعثن الخلق شبه باصول الشجر في كدنته وغلظه قال كان لنا وهو فلو نربيه مجعثن الخلق يطير زغبه . ورجل جعثنة حيان نقيل عن ابن
الاعرابي وانشد . فيا فتى ما قتلتم غير جعثنة ولا عنيف بكر الخيل في الوادي . والجعثم والجعثن بالكسر اصول الصليان . وانشد للطرماح او كجلاميد جعثن
بله القطر فاضحى مودس الاعراض وفي حديث طهفة ويبس الجعثن هو اصل النبات وقيل اصل الصليان خاصة وهو نبت معروف وقال ابو زياد الجعثنة
اصل كل شجرة قد ذهبت سوى العضاه . وانشد بيت الطرماح وتجعثن الرجل اذا تجمع وتقبض ويقال لارومة الصليان جعثنة قال الطرماح وموضع سكون
لفتها معا كوما قفي العف بن الحارث وجعثنة شاعر معروف قال ابن الاعرابي هو جعثنة بن جواس الربعي الازهري جعثن من اسماء النساء وعثنة
الجوهري قال جعثن اخت الفرزدق جعفلن الجعفليق اسقف النصارى وكبيرهم جفن الجفن جفن العين وفي المحكم الجفن غطاء العين من اعلى
واسفل والجمع اجفن واجفان وجفون والجفن غمد السيف وجفن السيف غمده وقول حذيفة بن انس الهذلي نجا سالم والنفس منه بشدقه ولم ينج الا
جفن سيف ومئزرا نصب جفن سيف على الاستثناء المنقطع كانه قال نجا ولم ينج قال ابن سيدة وعندي انه اراد ولم ينج الا جفن سيفه ثم حذف واوصل وقد حكي
بالكسر قال ابن دريد ولا ادري ما صحته وفي حديث الخوارج سلوا سيوفكم من جفونها قال الجفون السيوف اغمادها واحدها جفن وقد تكرر في الحديث والجفنة
معروفة اعظم ما يكون من القصاع والجمع جفان وجفن عن سيبويه كهضبة وهضب والعدد جفنات بالتحريك لان ثاني فعلة يحرك في الجمع اذا كان اسما
الا ان يكون واوا او ياء فتسكن حينئذ وفي الصحاح الجفنة كالقصعة وجفن الجزور اتخذ منها طعاما وفي حديث عمر رضي الله عنه انكسرت قلوص
من نعم الصدقة فجفنها وهو من ذلك لانه يملا منها الجفان وقيل معنى جفنها اي نحرها وطبخها واتخذ منها طعاما وجعل لحمها في الجفان ودعى عليها الناس
حتى اكلوها والجفنة ضرب من العنب والجفنة الكرم وقيل الاصل من اصول الكرم وقيل قضيب من قضبانه وقيل ورقه والجمع من كل ذلك جفن قال
الاخطل يصف خابية خمر آلت الى النصف من كلفائها وكتبها بالجفن والغار . وقيل الجفن اسم مفرد وهو اصل الكرم وقيل الجفن نفس الكرم
بلغة اهل اليمن وفي الصحاح قضبان الكرم وقول النمر بن تولب . سقية بين انهار عذاب وزرع نابت وكروم جفن اراد وجفن كروم فقلب والجفن
ههنا الكرم واضافه الى نفسه وجفن الكرم وتجفن صار له اصل ابن الاعرابي الجفن قشر العنب الذي فيه الماء ويسمى الخمر والجفن اصل العنب
شيبا اي مزج بماء بارد ابن الاعرابي الجفنة الكرمة والجفنة الخمرة وقال اللحياني لب الخبز ما بين جفنتيه وجفنا الرغيف وجهاه من فوق ومن تحت
والجفن شجر طيب الريح عن ابي حنيفة وبه فسر بيت الاخطل المتقدم قال وهذا الجفن غير الجفن من الكرم ذلك بما ارق من الحبلة في الشجرة فسمي الجفن
لتجفنه فيها والجفن ايضا من الاحرار نبتة تنبت متسطحة واذا يبست تقبضت واجتمعت ولها حب كانه الحلبة واكثر منبتها الاكام وهي تبقى سنين
يابسة واكثر راعيتها الحمر والمعزى قال وقال بعض الاعراب هي صلبة صغيرة مثل القيصوم ولها عيدان صلاب رقاق قصار وورقها اخضر اغبر
ونباتها في غلظ الارض وهي اسرع البقل نباتا اذا مطرت واسرعها هيجا وجفن نفسه عن الشيء ظلفها قال وفرما الله فينا وجفن نفسا عن الدنيا
وللدنيا اذين قال الاصمعي الجفن ظلف النفس عن الشيء الدني يقال جفن الرجل نفسه عن كذا جفنا ظلفها ومنعها وقال ابو سعيد لا اعرف الجفن
بمعنى ظلف النفس والتجفين كثرة الجماع قال وقال اعرابي اسنوا في دوام التجفين والجفن اذا اكثر الجماع وانشد احمد لشيخ يا رب شيخ منهم عنين
عن الطعان وعن التجفين قال احمد قوله وعن التجفين هو من الجفان التي تطعم فيها قال ابو منصور والتجفين في هذا البيت من الجفان والاطعام
فيها اخطا في هذا الموضع انما التجفين ههنا كثرة الجماع قال ورواه ابو العباس والجفنة الرجل الكريم وفي الحديث انه قيل له انت كذا وانت كذا
وانت الجفنة الغراء كانت العرب تدعو السيد المطعام جفنة لانه يضعها ويطعم الناس فيها فسمي باسمها والغراء البيضاء اي انها مملوءة
بالشحم والدهن وفي حديث ابي قتادة نادِ يا جفنة الركب اي الذي يطعمهم ويشبعهم وقيل اراد يا صاحب جفنة الركب فحذف المضاف للعلم بان
الجفنة لا تنادي ولا تجيب وجفنة قبيلة من الازد وفي الصحاح قبيلة من اليمن وآل جفنة ملوك من اهل اليمن كانوا استوطنوا الشام وفيهم يقول
حسان اولاد جفنة عند قبر ابيهم قبر ابن مارية الكريم المفضل اراد بقوله عند قبر ابيهم انهم في مساكن آبائهم ورباعهم التي ورثوها عنهم وجفن

مثل

اسم جاء في المثل عند جفينة الخبر اليقين كذا رواه ابو عبيد وابن السكيت قال ابن السكيت ولا تقل جهينة قال ابو عبيد في كتاب الامثال هذا قول الاصمعي قال واما هشام ابن الكلبي فانه اخبر انه جهينة وكان من حديثه ان حصين بن عمرو بن معاوية بن عمرو بن كلاب خرج ومعه رجل من جهينة يقال له الاخنس فنزلا منزلا فقام الجهني الى الكلابي وكانا فاتكين فقتله واخذ ماله وكانت صخرة بنت عمرو بن معاوية تبكيه في المواسم فقال الاخنس. كصخرة اذ تسائل في مراح وفي جرم وعلمهما ظنون. تسائل عن حصين كل ركب وعند جهينة الخبر اليقين. قال ابن بري ورواه ابو سهل عن حصيل كل ركب وكان ابن الكلبي بهذا النوع من العلم اكبر من الاصمعي قال ابن بري صخرة اخته قال وهي مخيرة بالتصغير اكثر ومراح حي من قضاعة وكان ابو عبيد يروي حفينة بالحاء غير معجمة قال ابن خالويه ليس احد من العلماء يقول وعند حفينة بالحاء الا ابو عبيد وسائر الناس يقول جفينة وجهينة قال والاكثر على جفينة قال وكان من حديث جفينة فيما حدث به ابو عمر الزاهد عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال كان يهودي من اهل خمار يقال له جفينة جارا لبني مرة بن مرة وكان لبني سهم جار يهودي خمار ايضا يقال له غصين وكان رجل غطفاني اتى جفينة فشرب عنده فنازعه او نازع رجلا عنده فقتله وخفي امره وكانت له اخت تسال عنه فمرت يوما على غصين وعنده اخوها وهو اخو المقتول فسالته عن اخيها على تمادتها فقال غصين. تسائل عن اخيها كل ركب وعند جفينة الخبر اليقين. فلما سمع اخوها وكان غصين لا يدري انه اخوها ذهب الى جفينة فساله عنه فانكر فقتله ثم ان بني مرة شدوا على غصين فقتلوه لانه كان سبب قتل جفينة ومضى قوم الى الحصين بن الحمام فشكوا اليه ذلك فقال قتلتم يهودينا وجارنا فقتلنا يهوديكم وجاركم فابوا ووقع بينهم قتال شديد والجفن اسم موضع.

جلن. التهذيب الليث جلن حكاية صوت باب ذي مصراعين فيرد احدهما فيقول جلن ويرد الاخر فيقول بلق وانشد. تسمع في الحالين منه جلن بلق. وقد ترجم عليه في حرف القاف جلنبلق.

معرب

جمن. الجمان هنوات تتخذ على اشكال اللؤلؤ من فضة فارسي معرب واحدته جمانة وتوهم لبيد ان اللؤلؤ الصدف البحري فقال يصف بقرة. وتضيء في وجه الظلام منيرة كجمانة البحري سل نظامها. الجوهري الجمانة حبة تعمل من الفضة كالدرة قال ابن سيده وبه سميت المراة وربما سميت المراة جمانة وفي صفته صلى الله عليه وسلم يتحدر منه العرق مثل الجمان قال هو اللؤلؤ الصغار وقيل حب يتخذ من الفضة امثال اللؤلؤ وفي حديث المسيح على نبينا وعليه الصلاة والسلام اذا رفع راسه تحدر منه جمان اللؤلؤ والجمان سفيفة من ادم ينسج فيها الخرز من كل لون وتوشح به المراة قال ذو الرمة. اسيلة مستن الدموع وما جرى عليه الجمان الجائل المتوشح. وقيل الجمان خرز يبيض بماء الفضة وجمان اسم جمل العجاج قال. اسى جمان كالرهين مضرعا. والجمن اسم جبل قال تميم بن مقبل. صلت القوم قد ذلت حمائلهم فرع الحزيز من الرغاء والجمن.

جنن. جن الشيء يجنه جنا ستره وكل شيء ستر عنك فقد جن عنك وجنه الليل يجنه جنا وجنونا وجن عليه يجن بالضم جنونا واجنه ستره قال ابن بري شاهد جنه قول الهذلي. وماء وردت على جفنه وقد جنه السدف الادهم. وفي الحديث جن عليه الليل اي ستره وبه سمي الجن لاستتارهم واختفائهم عن الابصار ومنه سمي الجنين لاستتاره في بطن امه وجن الليل وجنونه وجنانه شدة ظلمته وادلهمامه وقيل اختلاط ظلامه لان ذلك كله ساتر قال الهذلي. حتى يجيء وجن الليل يوغله والشوك في وضح الرجلين مركوز. ويروى وجنح الليل وقال دريد بن الصمة بن دنيان وقيل هو لخفاف بن ندبة. ولولا جنان الليل ادرك خيلنا بذي الرمث والارطى عياض بن ناشب. فتلنا بعبد الله خير لداته ذؤاب بن اسماء بن زيد بن قارب. ويروى ولولا جنون الليل اي ما ستر من ظلمته وعياض رجل من بني ثعلبة بن سعد وقال المبرد عياض بن ناشب فزاري ويروى ادرك ركضنا قال ابن بري ومثله لسلامة بن جندل. ولولا جنان الليل ما آب عامر الى جعفر سرباله لم يمزق. وحكى عن ثعلب الجنان الليل واجنه الليل اذا اظلم حتى يستره بظلمته ويقال لكل ما ستر قد جن واجن ويقال جنه الليل والاختيار جن عليه الليل واجنه الليل قال ذلك ابو اسحق واستجن فلان اذا استتر بشيء وجن الميت جنا واجنه ستره وقوله. ولا شمطاء لم يترك شقاها لها من تسعة الا جنينا. فسره ابن دريد فقال يعني مدفونا اي قد ماتوا كلهم فجنوا والجنن بالفتح القبر لستره الميت والجنن ايضا الكفن لذلك واجنه كفنه قال. ما ان ابالي اذا ما مت ما فعلوا احسنوا اجني ام لم يجنوني. ابو عبيدة جننته في القبر واجننته اي واريته وقد اجنه اذا قبره قال الاعشى. وهالك اهل يجنونه كاخر في اهله لم يجن. والجنين المقبور وقال ابن بري والجنين الميت قال كثير. ويا حبذا الموت الكريه لحبها ويا حبذا العيش المجمل والجنن. قال ابن بري الجنن هاهنا يحتمل ان يراد به الميت والقبر وفي الحديث ولي دفن رسول الله صلى الله عليه وسلم واجنانه علي والعباس اي دفنه وستره ويقال للقبر الجنن ويجمع على اجنان ومنه حديث علي عليه السلام جعل لهم من الصفيح اجنان والجنان بالفتح القلب لاستتاره في الصدر وقيل لوعيه الاشياء وجمعه لها وقيل الجنان روع القلب وذلك اذهب في الخفاء وربما سمي الروح جنانا لان الجسم يجنها فانث الروح والجمع اجنان عن ابن جني ويقال ما يستقر جنانه من الفزع واجن عنه واستجن استتر قال شمر وسمي القلب جنانا لان الصدر اجنه وانشد لعدي. كل حي تقوده كف هاد جن عين تغشيه ما هو لاقي. جعله هاديا لانه تقدم المنية وسبقها ونصب جن عين بفعله اوقعه عليه قال ابن الاعرابي جن عين اي ما جن عن العين فلم تره تقول المنية مستورة عنه حتى تقع فيه قال الازهري الهادي القدر هاهنا ونصب جن عين بفعله اوقعه عليه وانشد. ولا جن بالبغضاء والنظر الشزر. ويروى ولا جن معناها ولا ستر والهادي المتقدم اراد ان القدر سابق المنية المقدرة واما قول موسى بن جابر الحنفي. فما نفرت جني ولا فل مبردي ولا اصبحت طيري من الخوف وقعا. فانه اراد بالجن القلب وبالمبرد اللسان والجنين الولد ما دام في بطن امه لاستتاره فيه وجمعه اجنة واجنن باظهار التضعيف وقد جن الجنين في الرحم يجن جنا واجنته الحامل وقول الفرزدق. اذا غاب نصرانيه في جنينها اهلت بحج فوق ظهر العجارم. عنى بذلك رحمها لانها مستترة ويروى اذا غاب نصرانيه في جنيفها يعني بالنصراني ذكر الفاعل لها من النصارى وبجنيفها حرها وانما جعله جنيفا لانه جزء منها وهي جنيفة وقد اجنت المراة ولدا وقوله انشده ابن الاعرابي. وجهرت اجنة لم تجهر. يعني الامواه المندفنة يقول وردت هذه الابل الماء فكسحته حتى لم تدع منه شيئا لقلته يقال جهرت البئر نزحتها والمجن الوشاح والمجن الترس قال ابن سيده وارى اللحياني قد حكى فيه المجنة وجعله سيبويه فعلا وسنذكره والجمع المجان بالفتح وفي حديث السرقة القطع في ثمن المجن هو الترس لانه يواري حامله اي يستره والميم زائدة وفي حديث علي عليه السلام كتب الى ابن عباس قلبت لابن عمك ظهر المجن قال ابن الاثير هذه كلمة تضرب مثلا لمن كان لصاحبه على مودة او رعاية ثم حال عن ذلك ابن سيده وقلب فلان مجنه اي اسقط الحياء وفعل ما شاء وقلب فلان مجنه ملك امره واستبد. قال الفرزدق. كيف تراني قالبا مجني قلب امري ظهره للبطن. وفي حديث اشراط الساعة وجوههم كالمجان المطرقة يعني الترك والجنة بالضم ما واراك من السلاح واستترت به منه والجنة السترة والجمع الجنن يقال استجن بجنة اي استتر بسترة وقيل كل مستور جنين حتى انهم ليقولون حقد جنين وضغن جنين انشد ابن الاعرابي. يزملون جنين الضغن بينهم والضغن اسود او في وجهه كلف. يزملون يسترون ويخفون والجنين المستور في نفوسهم يقول فهم يجتهدون في ستره وليس يستتر وقوله الضغن اسود يقول هو بين ظاهر في وجوههم ويقال ما على جني الا ما ترى اي ما علي شيء يواريني وفي الصحاح ما علي جنان الا ما ترى اي ثوب يواريني والاجتنان الاستتار والمجنة الموضع الذي يستتر فيه شمر الجنان الامر الخفي وانشد الله يعلم اصحابي

مثل

وقولي

وقولهم ان يكون امرا ملتبسا فاسدا واجننت الشيء في صدري اي اكننته وفي الحديث يجن بنانه اي يغطيه ويستره والجنة الدرع وكلما وقاك جنة والجنة خرقة تلبسها المراة فتغطي راسها ما قبل منه وما دبر غير وسطه وتغطي الوجه وحلي الصدر وفيه عينان مجوبتان مثل عيني البرقع وفي الحديث الصوم جنة اي يقي صاحبه ما يؤذيه من الشهوات والجنة الوقاية وفي الحديث الامام جنة لانه يقي المأموم الزلل والسهو وفي حديث قتل رجلين عليهما جنتان من حديد اي وقايتان ويروى بالباء الموحدة تثنية جبة اللباس وجن الناس وجنانهم معظمهم لان الداخل فيهم يستتر بهم قال ابن احمر. جنان المسلمين اود مسا ولو جاورت اسلم او غفارا. وروى وان لاقيت اسلم او غفارا قال اي اسهل لك يقول اذا نزلت المدينة فهو خير لك من جوار اقاربك وقد اورد بعضهم هذا البيت شاهدا على الجنان الستر ابن الاعرابي جنانهم جماعتهم وسوادهم وجنان الناس دهماؤهم ابو عمرو جنانهم ما سترك من شيء يقول اكون بين المسلمين خير لي قال واسلم وغفار خير الناس جوارا وقال الراعي يصف العير. وهاب جنان مسحور تردى به الحلفاء وابتزر ابتزارا. قال جنانه عينه وما واراه والجن ولد الجان ابن سيده الجن نوع من العالم سموا بذلك لاجتنانهم عن الابصار ولانهم استجنوا من الناس فلا يرون والجمع جنان وهم الجنة وفي التنزيل العزيز ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون قالوا الجنة هاهنا الملائكة يقول جعلوا بين الله وبين خلقه نسبا فقالوا الملائكة بنات الله ولقد علمت الجنة ان الذين قالوا هذا القول محضرون في النار والجني منسوب الى الجن والجنة الجن ومنه قوله تعالى من الجنة والناس اجمعين قال الزجاج التأويل عندي قل اعوذ برب الناس من شر الوسواس الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة الذي هو من الجن والناس معطوف على الوسواس المعنى من شر الوسواس ومن شر الناس الجوهري الجن خلاف الانس والواحد جني يقال سميت بذلك لانها تتقى ولا ترى وجن الرجل جنونا واجنه الله فهو مجنون ولا تقل مجن وانشد ابن بري. رأت نضو اسفار امية شاحبا على نضو اسفار فجن جنونها. فقالت من اي الناس انت ومن تكن فانك مولى اسرة لا تزينها. وقال مدرك بن حصين. كأن سهيلا رامها وكانها حليلة وخم جن منه جنونها. وقوله. ويحك يا جني هل بدا لك ان ترجعي عقلي فقد انا لك. انما اراد مرأة كالجنية اما في جمالها واما في تلونها وابتذالها ولا تكون الجنية هنا منسوبة الى الجن الذي هو خلاف الانس حقيقة لان هذا الشاعر المتغزل بها انسي والانسي لا يتعشق جنية وقول بدر بن عامر. ولقد نطقت قوافيا انسية ولقد نطقت قوافي التجنين. اراد بالانسية التي تقولها الانس وبالتجنين ما تقوله الجن وقال السكري اراد الغريب الوحشي الليث الجنة الجنون ايضا وفي التنزيل العزيز ام به جنة والاسم والمصدر على صورة واحدة ويقال به جنة وجنون ومجنة وانشد. من الدارميين الذين دماؤهم شفاء من الداء المجنة والخبل. والجنة طائف الجن وقد جن جنا وجنونا واستجن قال مليح الهذلي. فلم ار مثلي يستجن صبابة من البين او يبكي الى غير واصل. وتجنن عليه وتجانن اري من نفسه انه مجنون واجنه الله فهو مجنون على غير قياس وذلك لانهم يقولون جن فبني المفعول من اجنه الله على هذا وقالوا ما اجنه قال سيبويه وقع التعجب منه بما افعله وان كان كالخلق لانه ليس بلون في الجسد ولا بخلقة فيه وانما هو من نقصان العقل وقال ثعلب جن الرجل وما اجنه فجاء بالتعجب من صيغة فعل المفعول وانما التعجب من صيغة فعل الفاعل قال ابن سيده وهذا ونحوه شاذ قال الجوهري وقولهم في المجنون ما اجنه شاذ لا يقاس عليه لانه لا يقال في المضروب ما اضربه ولا في المسؤول ما اساله والجنن بالضم الجنون محذوف منه الواو وقال يصف الناقة. مثل النعامة كانت وهي سائمة اذناء حتى زهاها الحين والجنن. جاءت لتشري قرنا او تعوضه والدهر فيه رباح البيع والغبن. فقيل اذنا فقلم ثمت اصطلمت الى الصماخ فلا قرن ولا اذن. والمجنة الجن وارض مجنة كثيرة الجن وقوله. على ما انها هزئت وقالت هنون اجن منشا ذا قريب. اجن وقع في مجنة وقوله هنون وقوله منشا ذا قريب ارادت انه صغير السن تهزا به وما زائدة اي على انها هزئت ابن الاعرابي بات فلان ضيف جن اي بمكان خال لا انيس به قال الاخطل. وبتنا كانا ضيف جن بليلة. والجان الجن وهو اسم جمع كالجامل والباقر وفي التنزيل العزيز لم يطمثهن انس قبلهم ولا جأن بتحريك الالف وقلبها همزة قال وهذا على قراءة ايوب السختياني ولا الضألين وعلى ما حكاه ابو زيد عن ابي الاصبغ وغيره شأبة ومأدة وقول الراجز. خاطمها زأمها ان تذهبا. وقوله. وجله حتى ابيأض ملببه. وهذا على ما انشده ابو علي لكثير. وانت ابن ليلى خير قومك مشهدا اذا ما احمأرت بالعبيط العوامل. وقول عمران بن حطان الحروري. قد كنت عندك حولا لا تروعني فيه روائع من انس ولا جان. انما اراد من انس ولا جان فابدل النون الثانية ياء وقال ابن جني بل حذف النون الثانية تخفيفا وقال ابو اسحق في قوله تعالى اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء روي ان خلقا يقال لهم الجان كانوا في الارض فافسدوا فيها وسفكوا الدماء فبعث الله ملائكة اجلتهم من الارض وقيل ان هؤلاء الملائكة صاروا سكان الارض بعد الجان فقالوا يا ربنا اتجعل فيها من يفسد فيها ابو عمرو الجان من الجن وجمعه جنان مثل حائط وحيطان قال الشاعر. فيها تعرف جنانها مشاربها داثر آجن. وقال الخطفى جد جرير يصف ابلا. يرفعن بالليل اذا ما اسدفا اعناق جنان وهاما رجفا. وفي حديث زيد بن مقبل جنان الجبال اي الذين يامرون بالفساد من شياطين الانس او من الجن والجنة بالكسر اسم الجن وفي الحديث انه نهى عن ذبائح الجن قال هو ان يبني الرجل الدار فاذا فرغ من بنائها ذبح ذبيحة وكانوا يقولون اذا فعل ذلك لا يضر اهلها الجن وفي حديث ماعز انه سال اهله عنه فقال ايشتكي ام به جنة قالوا لا الجنة بالكسر الجنون وفي حديث الحسن لو اصاب ابن آدم في كل شيء جن اي اعجب بنفسه حتى يصير كالمجنون من شدة اعجابه وقال القتيبي واحسب قول الشنفرى من هذا. فلو جن انسان من الحسن جنت. وفي الحديث اللهم اني اعوذ بك من جنون العمل اي من الاعجاب به ويؤكد هذا حديثه الآخر انه راى قوما مجتمعين على انسان فقال ما هذا فقالوا مجنون قال هذا مصاب انما المجنون الذي يضرب بمنكبيه وينظر في عطفيه ويتمطى في مشيته وفي حديث فضالة كان يخر رجال من قامتهم في الصلاة من الخصاصة حتى يقول الاعراب مجانين او مجانون المجانين جمع تكسير لمجنون واما مجانون فشاذ كما شذ شياطون في شياطين وقد قرئ واتبعوا ما تتلو الشياطون ويقال ضل ضلاله وجن جنونه قال الشاعر. هبت له ريح فجن جنونه لما اتاه نسيمها يتوجس. والجان ضرب من الحيات اكحل العينين يضرب الى الصفرة لا يؤذي وهو كثير في بيوت الناس سيبويه والجمع جنان وانشد بيت الخطفى جد جرير يصف ابلا. اعناق جنان وهاما رجفا وعنقا بعد الرسيم خيطفا. وفي الحديث انه نهى عن قتل الجنان قال هي الحيات التي تكون في البيوت واحدها جان وهو الدقيق الخفيف. التهذيب في قوله تعالى تهتز كانها جان قال حية بيضاء ابو عمرو الجان حية وجمعه جوان قال الزجاج المعنى ان العصا صارت تتحرك كما يتحرك الجان حركة خفيفة قال وكانت في صورة ثعبان وهو العظيم من الحيات ونحو ذلك قال ابو العباس قال شبهها في عظمها بالثعبان وفي خفتها بالجان ولذلك قال تعالى مرة كانها جان والجان الشيطان ايضا وفي حديث زمزم ان فيها جنانا كثيرة اي حيات وكان اهل الجاهلية يسمون الملائكة عليهم السلام جنا لاستتارهم عن العيون قال الاعشى يذكر سليمان عليه السلام. وسخر من جن الملائك تسعة قياما لديه يعملون بلا اجر. وقد قيل في قوله عز وجل الا ابليس كان من الجن انه عنى الملائكة قال ابو اسحق في سياق الآية دليل على ان ابليس امر بالسجود مع الملائكة قال واكثر ما جاء في التفسير ان ابليس من غير الملائكة

وقد ذكر الله تعالى فقال كان من الجن وقيل ان ابليس من الجن بمنزلة آدم من الانس وقيل ان الجن ضرب من الملائكة كانوا خزان الارض وقيل خزان الجنان فان قايل كيف استثنى مع ذكر الملائكة فقال فسجدوا الا ابليس كيف وقع الاستثناء وهو ليس من الاول فالجواب في هذا انه امر معهم بالسجود فاستثنى معانه لم يسجد والدليل على ذلك ان تقول امرت عبدى واخوتى فاطاعونى الا عبدى وكذلك قوله فانهم عدو لى الا رب العالمين فرب العالمين ليس من الاول لا يقدر احد ان يعرف من معنى الكلام غير هذا وقال الحسن بن الفضل معناه الا من عبد رب العالمين قال ويصلح الوقف على قوله رب العالمين لانه والنظر التنزيل فاما قول الهذلى اجنى كلما ذكرت كليب ابيت كانني اكوى بجمر فقال اراد بجدى وذلك ان لفظ جن انما هو موضوع للستر على ما تقدم وانما عبر عنه بجدى لان الجد مما يلابس الفكر ويجنه القلب فكان النفس مجنة له ومنطوية عليه وقالت امراة عبد الله بن مسعود له اجنك من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو عبيدة قال الكسائى وغيره معناها من اجل انك فتركت من والعرب تفعل ذلك تدع من مع جل كما يقال فعلت ذلك اجلك واجلك بمعنى من اجلك قال وقولها اجنك حذفت الالف واللام والقى فتحة الهمزة على الجيم كما قال الله عز وجل لكنا هو الله ربى يقال ان معناه لكن انا هو الله ربى فحذفت الالف والتقى نونان فجاء التشديد كما قال الشاعر انشده الكسائى لهنك من عبسية لوسيمة على هنوات كاذب من يقولها اراد لله انك فحذف احدى اللامين من لله وحذف الالف من انك كذلك حذفت اللام من اجل والهمزة من ان قاله ابو عبيد فى قول عدى بن زيد اجل ان الله قد فضلكم فوق من احكا صلبا بازار قال الازهرى ويقال اجل وهو احب الى انا ذ من اجل ويروى فوق ما احكا صلبا بازار اراد بالصلب الحسب وبالازار العفة وقيل فى قولهم اجنك كذا اى من اجل انك فحذفوا الالف واللام اختصارا ونقلوا كسرة اللام الى الجيم قال الشاعر اجنك عندى احسن الناس كلهم وانك ذات الخال والحبرات وجن الشباب اوله وقيل جدته ونشاطه ويقال كان ذلك فى جن صباه اى فى حداثته وكذلك جن كل شىء اول شداته وجن المرح كذلك فاما قوله لا ينفع التقريب منه الابهر اذا عرته جنة وابطر فقد يجوز ان يكون جنون مرحه وقد يكون الجن هنا هذا النوع المستتر عن العالم اى كان الجن تحثه وتغريه قوله عرته لان جن المرح لا يؤنث انما هو كجنونه وتقول افعل ذلك الامر بجن ذلك وحدثانه وجده بجنه اى بحدثانه قال المتنخل الهذلى كالسحل البيض جلا لونها سح نجاء الحمل الاسول اروى بجن العهد سلمى ولا ينصبك عهد الملق الحول يريد الغيث الذى ذكره يقول سقى هذا الغيث سلمى بحدثان نزوله من السحاب قبل تغيره ثم نهى نفسه ان ينصبه حب من هو ملق يقول من كان ملقا ذا تحول بصرمك فلا ينصبك صرمه ويقال خذ الامر بجنه واتق الناقة فانها بجن ضرابها اى بحدثان نتاجها وجن النبت زهره ونوره وقد تجننت الارض وجنت جنونا قال كوم تظاهر نيها لما رعت روضا بعيهم والحمى مجنونا وقيل جن النبت جنونا غلظ واكتهل وقال ابو حنيفة نخلة مجنونة اذا طالت وانشد يا رب ارسل خارف المساكين عجاجة ساطعة العثانين تنفض ما فى السحق المجانين قال ابن برى يعنى بخارف المساكين الريح الشديدة التى تنفض لهم التمر من رؤس النخل قال ومثله قول الاخر ابا بارح الجوزاء مالك لا ترى عيالك قد امسوا مراميل جوعا الفراجنت الارض اذا قالت بنبو مخيب وقال الهذلى الما يسلم الجيران منهم وقد جن العضاة من العميم ورايت على ذو هادرة متجننة وهى التى تهال من عشبها وقد ذهب عشبها كل مذهب ويقال جنت الربا من جنونا اذا اعتم نبتها قال ابن احمر تفقا فوقه القلع السوارى وجن الخازباز به جنونا جنونه كثرة ترنمه فى طيرانه وقال بعضهم الخازباز نبت وقيل هو ذباب وجنون الذباب كثرة ترنمه وجن الذباب اى كثر صوته وجنون النبت التفافه قال ابو النجم وطال حتى السنام الاميل اراد تموك السنام وطوله وجن النبت جنونا اى طال والتف وخرج زهره وقوله وجن الخازباز به جنونا يحتمل هذين الوجهين ابو خيرة ارض مجنونة معشبة لم يرعها احد ابن الاعرابى يقال للنبت المرتفع طولا مجنون وفى التهذيب يقال للنخل المرتفع طولا مجنون وللنبت الملتف الكثير الذى قد تاذر بعضه على بعض مجنون والجنة البستان ومنه الجنات والعرب تسمى النخيل جنة قال زهير كان عينى فى غربى مقتلة من النواضح تسقى جنة سحقا والجنة الحديقة ذات الشجر والنخل وجمعها جنان وفيها تخصيص ويقال للنخيل وغيرها وقال ابو على فى التذكرة لا تكون الجنة فى كلام العرب الا وفيها نخل وعنب فان لم يكن فيها ذلك وكانت ذات شجر فهى حديقة وليست بجنة وقد ورد ذكر الجنة فى القرآن العزيز والحديث الكريم فى غير موضع والجنة هى دار النعيم فى الدار الآخرة من الاجتنان وهو الستر لتكاثف اشجارها وتظليلها بالتفاف اغصانها قال وسميت بالجنة وهى المرة الواحدة من مصدر جنه جنا اذا ستره فكانها سترة واحدة لشدة التفافها واظلالها وقوله انشده ابن الاعرابى وزعم انه للبيد درى باليسارى جنة عبقرية مسطعة الاعناق بلق القوادم قال يعنى بالجنة ابلا كالبستان ومسطعة من السطاع وهى سمة فى العنق وقد تقدم قال ابن سيدة وعندى انه جنة بالكسر لانه قد جعلها جنة استجاد ان يصفها بالعبقرية قال وقد يجوز ان يعنى به ما اخرج الربيع من الوانها واوبارها وجميل شارتها وقد قيل كل جيد عبقرى فاذا كان ذلك جاز ان توصف به الجنة وان توصف به الجنة والجنية ثياب معروفة والجنية مطرف مدور على خلقة الطيلسان تلبسها النساء ومجنة موضع قال فى الصحاح المجنة اسم موضع على اميال من مكة كان بلال يتمثل بقول الشاعر الا ليت شعرى هل ابيتن ليلة بمكة حولى اذخر وجليل وهل اردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لى شامة وطفيل وكذلك مجنة وقال ابو ذويب فوافى بها عسفان ثم اتى بها مجنة تصفوا فى القلال ولا تغلى قال ابن جنى يحتمل مجنة وجهين احدهما ان تكون مفعلة من الجنون كانها سميت بذلك لشئ يتصل بالجن او بالجنة اعنى البستان او ما هذا سبيله والآخر ان يكون فعلة من مجن يمجن كانها سميت بذلك لان ضربا من المجون كان بها هذا ما توجبه صنعة علم العرب قال فاما لاى الامرين وقعت التسمية فذلك امر طريقه الخبر وكذلك الجنينة قال مما يضم الى عران خاطبه من الجنينة جرلا غير موزون وقال ابن عباس كانت مجنة وذو المجاز وعكاظ اسواقا فى الجاهلية والاستجنان الاستطراب والجناجن عظام الصدر وقيل رؤس الاضلاع يكون ذلك للناس وغيرهم قال الاسعر الجعفى لكن قعيدة بيتنا مجفوة باد جناجن صدرها ولها غنا وقال الاعشى ~~الناس وغيرهم قال الاسعر الجعفى لكن قعيدة بيتنا مجفوة باد جناجن صدرها ولها غنا وقال الاعشى~~ اثرت فى جناجن كاران الميت عولين فوق عوج رسال واحدها جنجن وجنجن وحكاه الفارسى بالهاء وغير الهاء جنجن وجنجنة قال الجوهرى وقد تفتح قال رؤبة ومن عجاريهن كل جنجن وقيل واحدها جنجون وقيل الجناجن اطراف الاضلاع مما يلى قص الصدر وعظم الصلب والمنجنون الدولاب التى يستقى عليها نذكره فى مجن فان الجوهرى ذكره هنا ورده عليه ابن برى وقال حقه ان يذكر فى مجن لانه رباعى وسنذكره هناك

جهن الجهن غلظ الوجه وجهينة ابو قبيلة من العرب ومن وفى المثل وعند جهينة الخبر اليقين وهى قبيلة قال الشاعر تنادوا يالبهثة اذ راونا فقلنا احسنى ملا جهينا وقال ابن الاعرابى والاصمعى وعند جفينة وقد ذكرناه فى جفن قال قطرب جارية جهانة اى شابة وكل جهينة ترخيم من جهانة قال ابو العباس احمد بن يحيى جهينة تصغير جهنة وهى مثل جهمة الليل ابدلت الميم نونا وهى القطعة من سواد نصف الليل فاذا كانت بين العشاءين فهى الفحمة والعسورة وجيهان اسم جهم جهن

جون الجون الاسود اليحمومى والانثى جونة ابن سيدة الجون الاسود المشرب حمرة وقيل هو النبات الذى يضرب الى السواد من شدة خضرته

قالجنا

رأى آية ولا عجز ان ما لمن صنعته له وهو فى موضع نصب ولا اجى بعد الاعرابى لاخفاء له الهذلى ولا جحا بالعفناء موسم

قال جيبا الاشجعى فجاءت كان القسور الجون بجها عساليجه والثامر المتناوح القسور نبت وبجها عساليجه اى ما نكاد تنفلق من النعم والجون ايضا الاحمر الخالص والجون الابيض والجمع من كل ذلك جون بالضم ونظيره ورد وورد ويقال كل بعير جون من بعيد وكل لون سواد مشرب حمرة جون وسواد يخالطه حمرة قال الفرزدق وجون عليه الجص فيه مريضة تطلع منها النفس والموت حاضرة يعنى الابيض ههنا يصف قصرا ابيض قال ابن برى قوله فيه مريضة يعنى امراة منعمة تخذ امرتها النعيم ويثقل جسمها وكسلها وقوله تطلع منها النفس اى من اجلها تخرج النفس والموت حاضرة اى حاضر الجون وانشد ابن برى شاهدا على الجون الابيض قول لبيد جون بصارات تعرت لمراده وجلاله السوبان فالبرعوم قال الجون هنا حمار الوحش وهو يوصف بالبياض قال وانشد ابو على شاهدا على الجون الابيض قول الشاعر فبتنا نعد المشرفية فيهم ونبقى حتى مثبج الجون سود قال وشاهد الجون الاسود قول الشاعر تقول خليلتى لما اشتكينا ابن منبض وجون وقال لبيد جون جوجى وخرق معسف وذهب ابن دريد وحده الى ان الجون يكون للاحمر ايضا وانشد فجون كلون العطاء ابن سيدة والجونة الشمس لاسودادها اذا غابت قال وقد تكون لبياضها وصفائها وهى جونة بينة الجونة فيهما وعرضت على الحجاج درع وكانت صافية فجعل لا يرى صفاءها فقال له انيس الجرمى وكان فصيحا ان الشمس لجونة يعنى انها شديدة البريق والصفاء فقد غلب صفاء بياضها صفاء الدرع وانشد الاصمعى غير يا بنت الحليس لونى طول الليالى واختلاف الجون وسفر كان قليل الاون يريد النهار وقال آخر يبادر الجونة ان تغيبا وهو من الامتداد والجون من الخيل والابل الادهم الشديد السواد والجونة بالضم مصدر الجون من الخيل مثل العفسة والوردة وربما همز والجونة عين الشمس وانما سميت جونة عند مغيبها لانها تسود حين تغيب قال الشاعر يبادر الجونة ان تغيبا قال ابن برى الشعر لخطيم الضبابى وصواب انشاده بحاله لا تسقه حزرا ولا حليبا ان لم تجده سابحا يعبوبا ذا ميعة يلتهم الجبوبا يترك صوان الصوى ركوبا بزلقات قعبت تقعيبا يترك فى اوتادها الهوبا يبادر الاثار ان تؤوبا وحاجب الجونة ان تغيبا كالذيب يتلو طمعا قريبا يصف فرسا يقول لا تسقه شيئا من اللبن ان لم تجد فيه الكثير هذه الخصال والجزر الحازر من اللبن وهو الذى قد ذهب شيئا من الحموضة والسابح الشديد العدو واليعبوب الكثير الجرى والميعة النشاط والحدة ويلتهم يبتلع والجبوب وجه الارض ويقال ظاهر الارض والصوان الصخر من الحجارة الواحدة صوانة والصوى الاعلام والركوب المذلل وعنى بالزلقات حوافره والتهوب جمع لهب وقوله يبادر الاثار ان تؤوبا الاوب الرجوع يقول يبادر آثار الذين يطلبهم ليدركهم قبل ان يرجعوا الى قومهم ويبادر ذلك قبل مغيب الشمس والجونة اسم من اسماء الشمس وشبه الفرس فى عدوه بذيب طامع فى شئ يصيبه عن قرب فهذا متناهى طمعه ويقال للشمس جونة بينة الجونة وفى حديث انس جئت الى النبى صلى الله عليه وسلم وعليه بردة جونية منسوبة الى الجون وهو من الالوان ويقع على الاسود والابيض وقيل الياء للمبالغة كما يقال فى الاحمر احمرى وقيل هى منسوبة الى بنى الجون قبيلة من الازد وفى حديث عمر رضى الله عنه لما قدم الشام اقبل على جمل وعليه جلد كبش جونى اى اسود قال الخطابى الكبش الجونى هو الاسود الذى اشرب حمرة فاذا نسبوا قالوا جونى بالضم كما قالوا فى الدهر دهرى قال ابن الاثير وفى هذا نظر الا ان يكون الرواية كذلك والجونى ضرب من القطا وهى اضخمها تعدل جونية بكدريتين وهن سود البطون والاجنحة والقوادم قصار الاذناب وارجلها اطول من ارجل الكدرى وفى الصحاح سود البطون والاجنحة وهو اكثر من الكدرى ولبان الجونية ابيض بلبانها طوقان اصفر واسود وظهرها اغبر ارقط اغبر وهو كلون ظهر الكدرية الا انه احسن ترقيشا تعلوه صفرة والجونية غتماء لا تفصح بصوتها اذا صاحت انما تغرغر بصوت فى حلقها قال ابو حاتم ووجدت بخط الاصمعى عن العرب قطا جونى مهموز قال وهو عندى على توهم حركة الجيم ملقاة على الواو فكان الواو متحركا بالضمة واذا كانت الواو مضمومة كان لك فيها الهمز وتركه وهى لغة ليست بتلك الفاشية وقد قرا ابو عمرو عادا الاولى وقرا ابن كثير فاستغلظ فاستوى على سؤقه وهذا النسب انما هو الى الجمع وهو نادر واذا وصفوا قالوا قطاة جونة وقد تقدم تفسير الجونى فى ترجمة كدر من القطا والجونة جونة العطار وربما همز والجمع جون بفتح الواو قال ابن برى الهمز فى جونة وجون هو الاصل والواو فيهما منقلبة عن الهمزة فى لغة من خففها قال والجون ايضا جمع جونة الاكام قال الفلاح على مفاميد كامثال الجون قال والمفاميد مثل المقاجيد وهى الباقيات اللبن يقال ناقة معماد ومتجاد والجونة سليلة مستديرة مغشاة ادما يكون مع العطارين والجمع جون وهى مذكورة فى الهمز وكان الفارسى يستحسن ترك الهمز وكان يقول فى قول الاعشى يصف نساء تصدين للرجال حاليات اذا هن نازلن اقرانهن وكان المصاع بما فى الجون ما قاله الا بطاع سعد قال ولذلك ذكرته هنا وفى صفته صلى الله عليه وسلم فوجدت ليده بردا وريحا كانما اخرجها من جونة عطار ابن الاعرابى الجونة الجمرة والجونة الخابية مطلية بالقار قال الاعشى فقمنا ولما يصح ديكنا الى جونة عند حدادها ويقال لا افعله حتى يبيض جونة القار هذا اذا اردت الخابية ويقال للخابية جونة وللدلو اذا اسودت جونة وللعرق جون وانشد لمالح قال المالح فى لبيد ان كانت مما اهضرت فسقها يا بنى الدو لا يغضها اهو جون لا فها قبرها انت مخير ان دقيت شرها فاجابه وذى اوفى خيرها وشرها قال معناه على ودى فاشمر البقية واعطها وقوله اهو جون اذا اخرجه كان اسمه جونى وكل ناخ يقال له جونى وجون الفرس الجونان طرفا القوس والجون اسم فرس فى شعر لبيد تكاثر قرزل والجون فيها وعجل والنعامة والخيال وابو الجون كنية النمر قال القيال الكلابى ولى صاحب فى الغار هدك صاحبا ابو الجون الا انه لا يعلل وابنة الجون نايحة من كندة كانت فى الجاهلية قال المثقب العبدى نوح ابنة الجون على هالك تندبه رافعة المجلد قال ابن برى وقد ذكرها التوحى فى قصيدته التى يرثى فيها الشريف الطاهر الموسوى فقال من شاعر للبين قال قصيدة يرثى الشريف على ذوى لقاف جون كنت لجون بصدع نايبا ويعيش فى برد الجرين الصافى عثرت ركابك ابن داية عاديا اى امرى نطق واى قواف بنيت على الايطاء سالمة من الاقواء والاكفاء والايطاء والجونان معاوية وحسان ابنا الجون الكنديان واياهما عنى جرير بقوله الم تشهد الجونين والشعب ذا الصفا وشدات قيس يوم دير الجماجم ابن الاعرابى والجونة تبييض باب الفرس والتجون تسويد باب الميت والاجواد ارض معروفة قال رؤبة بين نقى الملقى وبين الاجوان فصل

الحاء المهملة حين

بسم الله الرحمن الرحيم • وبه الاعانة والتوفيق
وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه اللهم يسر يا كريم

حبن الحبن داء يأخذ في البطن فيعظم منه ويرم وقد حبن بالكسر يحبن حبنا وحبن حبنا وبه حبن ورجل احبن والاحبن الذي به السقي والحبن ان يكون السقي في نحو البطن فيعظم البطن لذلك والمرأة حبنا ويقال لمن سقى بطنه قد حبن وفي الحديث ان رجلا احبن اصاب امرأة فجلد باثكول النخلة الاحبن المستسقي من الحبن بالتحريك وهو عظم البطن ومنه الحديث تجشأ رجل في مجلس فقال له رجل دعوت على هذا الطعام احدا قال لا قال فجعله الله حبنا وقدادا القداد وجع البطن وفي حديث عروة ان وفد اهل النار يرجعون زبا حبنا الحبن جمع الاحبن وفي شعر جندل الطهوي • وغير عدوى من شغاف وحبن • قال الحبن الماء الاصفر والحبنا من النسا الضخمة البطن تشبيها بذلك وحبن عليه امتلأ جوفه غضبا الازهري في نوادر الاعراب يقال رأيت فلانا محبنا ومقطرا ومحنظا اي ممتلئا غضبا والحبن ما يعتري في الجسد فيقيح ويرم وجمعه حبون والحبن الدمل وسمي الحبن دملا على جهة التفاؤل وكذلك سمي التحرطا وفي حديث ابن عباس انه رخص في دم الحبون وهي الدماميل واحدها حبن وحبنة • اعان دمها معفو عنه اذا كان في الثوب حالة الصلاة قال ابن زنجي يقال للحادرية بين القوم يتداعون بها حبنت الله عليك ام حبين ما حبنا تعنون القبل والحبن والحبنة كالدمل وقد رحبا كبيرة ثم الحجبة حتى كانها وارمة والحبن القرد من كراع وحماد حبا لا يبيض وابن حبنا شاعر معروف سمي بذلك وام حبين دويبة على خلقة الحرباء عريضة الصدر عظيمة البطن وقيل هي انثى الحرباء وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه رأى بلالا وقد خرج بطنه فقال ام حبين تشبيها له بها وهذا من مزحه صلى الله عليه وسلم اراد ضخم بطنه وقال ابو ليلى ام حبين دويبة على قدر الخنفسا يلعب بها الصبيان ويقولون لها ام حبين انشري بردتك ان الامير والج عليك وموجعك بسوطه جنبيك فتنشر جناحيها قال رجل من الجن فيما رواه ثعلب • وام حبين قد رحلت لحاجة • برحل علاق واحقبت مزوكا • وهما ابنتا حبين بافراد المضاف اليه وقول جرير • يقول المجتلون عروس سوى ام الحبين ورأس فيل • انما اراد ام حبين وهي معرفة فزاد اللام للضرورة لاقامة الوزن واراد سوى فقصر ضرورة ايضا ويقال لها ايضا حبينة وانشد ابن بري • طلعت على الحر • مكوى جبينه اعواد من القبهان • الجوهري ام حبين دويبة مثل ابن عرس واسامة وابن آوى وسام ابرص وابن قترة الا انه يعرف جنس وربما ادخل عليه الالف واللام ولا يكون بحذف الالف واللام منها نكرة وهو شاذ واورد بيت جرير ايضا • سوى ام الحبين ورأس فيل • وقال ابن بري في تفسير بيت جرير يقول شواها شوى ام الحبين ورأسها رأس فيل قال وام حبين وام الحبين مما تعاقب عليه تعريف العلمية وتعريف الالف واللام ومثله غدوة والغدوة وفينة والفينة وهي دابة على قدر كف الانسان وقال ابن السكيت هي اعرض من العظاءة وفي رأسها عرض وقال ابن زياد هي دابة غبراء لها قوائم اربع وهي قدر الضفدع التي ليست بضخمة فاذا طردها الصبيان قالوا لها ام الحبين انشري بردتك ان الامير ناظر اليك فيطردونها حتى يدركها الاعياء فحينئذ تقف على رجليها منتصبة وتنشر لها جناحين اغبرين على مثل لونها فاذا زادوا في طردها نشرت اجنحة كن تحت ذينك الجناحين لم ير احسن لونا منهن ما بين اصفر واحمر واخضر وابيض وهن طرائق بعضهن فوق بعض كثيرة جدا وهي في الرقة على قدر اجنحة الفراش فاذا رآها الصبيان قد فعلت ذلك تركوها ولا يوجد لها ولد ولا فرخ قال ابن حمزة الصحيح عندي ان هذه الصفة صفة ام عويف قال ابن السكيت ام عويف دابة صغيرة ضخمة الرأس مخضرة لها ذنب ولها اربعة اجنحة منها جناحان اخضران واذا رآها الصبيان قامت على ذنبها ونشرت جناحيها قال الشاعر • يا ام عوف انشري بردتيك ان الامير واقف عليك • وضارب بالسوط منكبيك • وروى ام عويف قال وهذه الاسماء التي تكتب بها هذه المعارف اضيفت اليها غير معروفة لها قال قال الطرماح • كام حبين لم ير الناس غيرها • وغابت حبين حين غابت بنو سعد • ومثله لابي العلاء المعري • يكنى ابو الوفاء رجال • ما ملكت الوفاء الا رجا • وابو جعدة ذؤاله من جعدة • لا زال لؤما تبريحا • وابن عرس عرفت وابن بريح • زعموا جامة قبيحا • واما ابن مخاض وابن لبون فنكرتان يتعرفان بالالف واللام تعريف الجنس وفي حديث عقبة اتموا صلاتكم ولا تصلوا صلاة ام حبين قال ابن الاثير هي دويبة كالحرباء عظيمة البطن اذا مشت تطاطئ رأسها كثيرا وترفعه لعظم بطنها فهي تقع على رأسها وتقوم فشبه بها صلاته في السجود مثل الحديث الآخر في نقرة الغراب والحبين [illegible] قال ابو حنيفة [illegible] اراب عمان والحبين والحبون اسما وحبونن اسم واد [illegible] وقيل هو اسم موضع باليمن وروى ثعلب حبونا بالالف غير منونة وانشد • خليلي لا تستعجلا ان تزودا • بوادي حبونا هل بهن زوال • ولا تيأسا من رحمة الله وادعوا • بوادي حبونا ان تهب شمال • قال والاصل حبونن وهو المعروف وانما ابدل النون الفا لضرورة الشعر قال ونقله الجرمي • ولقد صبحكم ببطن حبونن • وعلى ان شاء الاله ثنا • وقال ابو الاخزر الحماني • باليمن من بيشة او حبونن • وانشد ابن خالويه •

سقى الله بالمزن وفي حبون • من الصيف ذهراء العشي صدوق •

حتن الحتن والحتن المثل والقرن والمساوي ويقال هما حتنان وحتنان اي سيان وذلك اذا تساويا في المرمى وتحاتنوا تساووا وفي الحديث الحجنة فلان الحتن بالكسر والفتح المثل والقرن والمحاتنة المساواة وكل اثنين لا يتخالفان فهما حتنان وحتان اي تربان مستويان وهما حتنان اثنان والمحاتنة المساواة والتحاتن التساوي والتباري والقوم حتى وحتنى اي مستوون او متساهلون الاخيرة عن ثعلب ووقعت النبل حتى اي متساوية وتحاتن الرجلان تراميا فكان رميهما واحدا والاسم الحتنى وفي المثل الحتنى لا اخير في سهم زلج وهو رجز والزالج من السهام الذي مر على وجه الارض حتى وقع في الهدف ولم يصب القرطاس وهو مثل لبني تميم الاحسان [illegible] ووقعت السهام في الهدف حتى اي متفاوتة المواقع ومتساوية انشد الاصمعي • كان صوت ضرعها تساحل • هاتيك هاتا حتنى تكايل • لندا الحجي يكلها الجادل • والحتنى المتابعة السهام المقرطسة اي التي تصيب القرطاس قال الشاعر • وهل ترمين شيئا علي حتن النبل • وحتن الخراشة وبرم حاتن استوى اوله وآخره في الحر وتحاتن الدمع وقع دمعتين دمعتين وقيل تتابع متساويا • قال الطرماح • كأن العيون المرسلات عشية • شآبيب دمع العبرة المتحاتن • والحتن من هولة تحاتنت دموعه اذا تتابعت وتحاتنت الخصال في النضال وقعت في اصل القرطاس على تعادل او الازهري الحتنة كل رمية لزمت القرطاس من غرات نصيبه قال اذا وقعت خصلا في اصل القرطاس وقيل تحاتنت قال واذا تصارع الرجلان فصرع احدهما وقت ثم قال الحتنى لا خير في سهم زلج تحوله الحتنى اي عاود الصراع والزالج السهم الذي يقع بالارض ثم يصيب القرطاس قال والتحاتن التباري قال النابغة يصف الرياح واختلافها • تحال تجاذبها الجنوب بعرضها • وزعم التساجور الدبور تحاتن • والمحتتن الشيء المستوي لا يخالف بعضه بعضا وقد احتتن فاما ما انشد ابن الاعرابي من قوله • كان صوت شخبها المحتان • تحت الصقيع جرس فعوان • فانه قال يعني انه اثنين قال ابن سيده ولا اعرف كيف هذا انما معناه عندي المحتتن اي المستوي ثم حذف تاء مفتعل فبقي المحتن ثم اشبع الفتحة فقال المحتان كقوله • ومن عيب الرجال بمنتزاح • اراد بمنتزح فاشبع • واحتتن الشيء استوى قال الطرماح • تملك احنا اذا احتتن الخصل • ومد المدى مدى الاغراض • احتتن الخصل اي استوى اصابة المتناضلين والخصلة الاصابة وقال فلان من فلان وتنه وحتنه اذا كان لدته على سنه وجيء به من حتنك اي من حيث كان وحتنتان موضع وملحوتنان واديان في بلاد قيس كل واحد منهما يقال له حتنان وقد ذكرهما تميم بن مقبل فقال • هم استعانوا بما او وشالة • من حوتنان لا طح ولا زئن • ولا زئن اي ولا ضيق قليل ويقال رمى القوم فوقعت سهامهم حتنى اي مستوية لم يفضل واحد منهم اصحابه • ابن الاعرابي رمى فاحتتن اذا وقعت سهامه كلها في موضع واحد •

حثن الحثن جحر [illegible] وقيل هو اذا كان [illegible] بالماء وحثن موضع بنا في شعر هذيل وهو موضع معروف بلادهم • قال قيس بن خويلد الهذلي • اري حثنا امسى قليلا كانه • تراث وخلاه الصحاب التماثر •

حجن حجن العود يحجنه حجنا وحجنه عطفه والحجن والحجنة والتحجن اعوجاج الشيء وفي التهذيب اعوجاج الشيء الاحجن والمحجن والمحجنة العصا المعوجة الجوهري المحجن كالصولجان وفي الحديث انه كان يستلم الركن بمحجنه المحجن عصا معقفة الرأس كالصولجان قال والميم زائدة وكل معطوف معوج كذلك قال ابن مقبل • قد صرح السير عن كتمان وابتذلت • وقع المحاجن بالمهرية الذقن • اراد وابتذلت المحاجن وانث الوقع لاضافته الى المحاجن وفلان لا يركض المحجن اي لا غنا عنده واصل ذلك ان يتخلل محجن بين رجل البعير طلبا لم يركض ذلك المحجن وان كان ذكيا ركض المحجن ومضى والاحتجان الفعل بالمحجن والصقر احجن المنقار وصقر احجن المخالب معوجها ومحجن الطائر منقاره لاعوجاجه والتحجين سمة معوجة اسم كالتنبيت والتمتين ويقال حجنت البعير فانا احجنه وهو بعير محجون اذا وسم بسمة المحجن وهو خط في طرفه عقفة مثل محجن العصا واذن حجنا مائلة احد الطرفين قبل الجبهة سفلا وقيل هي التي اقبل اطراف احدهما على الاخرى قبل الجبهة وكل ذلك مع اعوجاج • الازهري الحجنة مصدر كالحجن وهو الشعر الذي جعودته في اطرافه قال ابن سيده وشعر حجن واحجن متسلسل مسترسل رجل في اطرافه شيء من جعودة وتكسر وقيل تعقف متداخل بعضه في بعض قال ابو زيد الاحجن الشعر الرجل والحجنة الرجل والسبط الذي ليست فيه حجنة • قال الازهري ومن الانوف احجن وانف احجن مقبل الروثة نحو الفم زاد الازهري واسناخه نائرة تجاه الحجنة موضع اصابة اعوجاج من العصا والمحجن عصا في طرفها عقافة والفعل بها الاحتجان ابن سيده الحجنة موضع الاعوجاج وحجنة المغزل بالضم هي المنعقفة في رأسه وفي الحديث توضع الرحم يوم القيامة لها حجنة كحجنة المغزل اي صنارته المعوجة في رأسه التي يعلق بها الخيط ثم يفتل المغزل وكل متعقف احجن والحجنة ما اختزنت من شيء واختصصت به في نفسك • الازهري ومن ذلك يقال للرجل اذا اختص بشيء لنفسه دون اصحابه والاحتجان جمع الشيء وضمه اليك وهو افتعال من المحجن وفي الحديث ما اقطعك العقيق لتحتجنه اي تتملكه دون الناس واحتجن الشيء احتوى عليه وفي حديث ابن ذي يزن واحتجناه دون غيرنا واحتجن عليه تحجنا وحجن عليه حجنا ضن وحجن به كحجي وهو عن ابن الاعرابي وحجن بالدار اقام وحجن الثمام وحجنته خوصه واحجن الثمام خرجت حجنته وهي خوصه • وفي حديث اصيل حين قدم مكة فسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم • فقال تركتها قد احجن ثمامها واعذق اذخرها وامشر سلمها فقال يا اصيل دع القلوب تقر اي دعها وقرها والثمام نبت معروف والحجن قصد نبت في اغصان عيدان الثمام والضعة والحجن الغصنان القصار التي فيها العنب واحدته حجنة وانه لمحجن مال يصلح المال على يديه ويحسن رعيته والقيام عليه قال ناجم بن لقيط الاسدي • قد عنت الجلعد شيخا ابجنا • محجن مال اين ما تصرفا • واحتجان المال اصلاحه وجمعه وضم ما انتشر منه واحتجان مال غيره اقتطاعه وسرقته وصاحب المحجن في الجاهلية رجل كان معه محجن وكان يقعد في جادة الطريق فيأخذ بمحجنه الشيء بعد الشيء من اثاث المارة فان عثر عليه اعتل بانه تعلق بمحجنه وقد ورد في الحديث كان يسرق الحاج بمحجنه فاذا فطن به قال تعلق بمحجني والجمع محاجن • وفي حديث الجنة وجعلت المحاجن تمسك رجالا • وحجنت الشيء واحتجنته اذا جذبته بالمحجن ومنه قول قيس بن عاصم في وصيته عليكم بالمال واحتجانه وهو ضمك الى نفسك وامساكك اياه وحجنه عن الشيء صده وصرفه قال • ولابد للمشغوف من نعم المرء • اذا لم يزعه من هوى النفس حاجن • والغزوة الحجون الذي تظهر غيرها ثم تخالف الى غير ذلك الموضع ويقصد اليها ويقال هي البعيدة قال الاعشى • ولابد من غزوة في الربيع • حجون تكل الوقاح الشكورا • ويقال سرنا عقبة حجونا اي بعيدة طويلة والحجون موضع بمكة ناحية من البيت قال الاعشى • فما انت من اهل الحجون ولا الصفا • ولا لك حق الشرب في ماء زمزم • قال الجوهري الحجون بفتح الحاء جبل بمكة وهي مقبرة وقال عمرو بن الحرث بن مضاض بن عمرو يتأسف على البيت وقيل هو للحرث الجرهمي • كان لم يكن بين الحجون الى الصفا • انيس ولم يسمر بمكة سامر • بلى نحن كنا اهلها فابادنا • صروف الليالي والجدود العواثر • وفي الحديث انه كان على الحجون كيا قال ابن الاثير الحجون الجبل المشرف مما يلي شعب الجزارين بمكة وقيل هو موضع بمكة فيه اعوجاج قال والمشهور الاول وهو بفتح الحاء والحوجن [illegible] الورد الاحمر عن كراع وقد سموا احجن وحجنا وحجنا واحجن وهو ابو بطن منهم ومحجنا وهو محجن بن عطارد العنبري شاعر معروف وذكر ابن بري في الترجمة ما صورته والحجن المراة القليلة الطعم قال الشماخ • وقد عرفت منابتها وباتت • بدرتها قرى حجن قتين • قال والقتين مثل الحجن ايضا واراد بالحجن قرادا وجعل عرق هذه الناقة قوتا لها وهذا البيت ذكره الازهري وابن سيده في ترجمة حجن بالجيم قبل الحاء فاما ان يكون الشيخ ابن بري وجده وجها فنقله او وهم فيه والله اعلم •

حذن الحذنتان الاذنان بالضم والتشديد • قال جرير • يابن التي حذنتاها باع • ويقال حذنة وحذن ورجل حذنة وحذن صغير الاذنين خفيف

الرأس وحزن الرجل وحزانة جيرته وفي الحديث من دخل حائطا فليأكل منه غير آخذ في حزنه شيئا قال ابن الاثير هكذا جاء في رواية وهو مثل الحذل باللام وهو طرف الازار او حجزة القميص وطرفه والحزانة بقلة من بقول الرياض قال الازهري رايتها في رياض الصمان وقيعانها ولها نور اصفر رائحته طيبة وتجمع الحزان

حرن حرنت الدابة تحرن حرانا وحرانا وحرنت لغتان وهي حرون وهي التي اذا استدر جريها وقفت وانما ذلك في ذوات الحافر خاصة ونظيره في الابل الخلاء والخلاء واستعمل ابو عبيدة الحران في الناقة وفي الحديث ما خلأت ولا حرنت ولكن حبسها حابس الفيل وفرس حرون من خيل حرن لا ينقاد اذا اشتد به الجري وقف وقد حرن يحرن حرونا وحرن بالضم ايضا صار حرونا والاسم الحران والحرون اسم فرس كان لباهلة اليه تنسب الخيل الحرونية والحرون اسم فرس مسلم بن عمرو الباهلي في الاسلام كان يسابق الخيل فاذا اشتد جريه وقف حتى تكاد تسبقه ثم يجري فيسبقها وفي الصحاح حرون اسم فرس ابي صالح مسلم بن عمرو الباهلي والدقيقية قال الشاعر اذا ما قريش خلا ملكها فان الخلافة في باهلة لرب الحرون ابي صالح وما ذاك بالسنة العادلة وقال الاصمعي هو من نسل اعوج وهو الحرون بن الاثاثي بن الخزز بن ذي الصوفة بن اعوج قال وكان يسبق الخيل ثم يحرن حتى تلحقه فاذا لحقته سبقها ثم حرن ثم سبقها وقيل الحرون فرس عقبة بن مدلج ومنه قيل لحبيب بن المهلب او محمد بن المهلب الحرون لانه كان يحرن في الحرب فلا يبرح استعير ذلك له وانما اصله في الخيل وقال اللحياني حرنت الناقة قامت فلم تبرح وخلأت بركت فلم تقم والحرون في قول الشماخ ومما ارى وان كربت علينا باذناب موقعة حرون هي التي لا تبرح اعلى الجبل من الصيد ويقال حرن في البيع اذا لم يزد ولم ينقص والمحارين من النحل اللواتي يلصقن بالخلية حتى ينتزعن بالمحابض وقال ابن مقبل كان اصواتها من حيث تسمعها نبض المحابض ينزعن المحارينا قال ابن بري الهاء في اصواتها تعود على النواقيس في بيت قبله والمحابض عيدان يشار بها العسل قال والمحارين جمع محران وهو ما حرن على الشهد من النحل فلا يبرح عنه الازهري المحارين ما يموت من النحل في عسله وقال غيره المحارين من العسل ما لزق بالخلية فعسر نزاعه اخذ من قولك حرن بالمكان حرونة اذا لزمه فلم يفارقه وكان العسل حرن فعسر اشتياره قال الراعي كانّ مَن بنوفه ملتا الهيجان الوحش حارنة حرونا وقال الاصمعي في قوله حارنة متاخرة وغيره يقول لازمة والمحارين الشهاد وهي ايضا حبات القطن واحدتها محران وقد تقدم شرح بيت ابن مقبل يجلي المحارينا وحران اسم بلد وهو فعال ويجوز ان يكون فعلان والنسبة اليه حرناني كما قالوا مناني في النسبة الى ماناو القياس ماني وحراني على ما عليه العامة وحرن اسم وبنو حرنة بطين

حردن الحردون دويبة تشبه الحرباء تكون بناحية مصر جمعها الله تعالى قال وهي مليحة موشاة بالوان ونقط قال وله نزكان كما ان للضب نزكين حردن الحردون العضاة مثل به سيبويه وفسره السيرافي عن ثعلب وهي عنده التي تقدمت في الدال المهملة والحردون من الابل الذي يركب حتى لا يبقى فيه بقية الجوهري الحردون دويبة بكسر الحاء ويقال هو ذكر الضب

حرسن الحرسون البعير المهزول عن الهجري وانشد نعمان بن البوانية الكلبي ونابع غير متبوع حلائله يرجين اقعد حدبا حراسينا والقصيدة التي فيها هذا البيت مجرورة القوافي اولها ودعت نعدا وماتجنى بمحزون ومداع من قد سلا عنها الى حين الازهري عن ابي عمرو ابل حراسين عجاف مجهودة وقال يا ام عمرو ما هذه الفتية وخوص حراسين شديد لغوبها ابو عمرو الحراسيم والحراسين السنون المجدبات

حرشن الحرشن اسم والحرشون حشيش من القطن لا ينقش ولا تذيبه المطارق حكاه ابو حنيفة وانشد كما تطاير منذوف المحاشين والحرشون شوكة صغيرة صلبة تتعلق بصوف الشاة وانشد البيت ايضا

حزن الحزن والحزن نقيض الفرح وهو خلاف السرور قال الاخفش والمثالان يعتقبان هذا الضرب باطراد والجمع احزان لا يكسر على غير ذلك وقد حزن بالكسر حزنا وتحازن وتحزن ورجل حزنان ومحزان شديد الحزن وحزنه الامر يحزنه حزنا واحزنه فهو محزون ومحزن وحزين وحزن الاخيرة على النسب من قوم حزان وحزنا الجوهري حزنه لغة قريش واحزنه لغة تميم وقد قرئ بهما وفي الحديث انه كان اذا حزنه امر صلى اي اوقعه في الحزن ويروى بالباء وقد تقدم في موضعه واحتزن وتحزن بمعنى قال العجاج بكيت والمحتزن البكي وانما ياتي الصبي الصبي وفلان يقرا بالتحزين اذا ارق صوته وقال سيبويه احزنه جعله حزينا وحزنه جعل فيه حزنا كافتنه جعله فاتنا وفتنه جعل فيه فتنة وعام الحزن العام الذي ماتت فيه خديجة رضي الله عنها وابو طالب فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحزن حكى ذلك ثعلب عن ابن الاعرابي قال وماتا قبل الهجرة بثلاث سنين الليث للعرب في الحزن لغتان اذا فتحوا ثقلوا واذا ضموا خففوا يقال اصابه حزن شديد وحزن شديد ابو عمرو اذا جاء الحزن منصوبا فتحوه واذا جاء مرفوعا او مكسورا ضموا الحاء كقول الله عز وجل وابيضت عيناه من الحزن اي انه في موضع خفض وقال في موضع آخر تفيض من الدمع حزنا اي انه في موضع النصب وقال انما اشكو بثي وحزني الى الله ضموا الحاء هنا قال وفي استعمال الفعل منه لغتان تقول حزنني يحزنني حزنا فانا محزون ويقولون احزنني فانا محزون وهو محزون ويقولون صوت محزن وامر محزن ولا يقولون صوت حازن وقال غيره اللغة العالية حزنه يحزنه واكثر القراء قرؤوا فلا يحزنك قولهم وكذلك قوله قد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون واما الفعل اللازم فانه يقال فيه حزن يحزن حزنا لا غير ابو زيد لا يقولون قد حزنه الامر ويقولون يحزنه فاذا قالوا افعله الله فهو بالالف وفي حديث ابن عمر حين ذكر الغزو وذكر من يغزو ولا نية له فقال ان الشيطان يحزنه اي يوسوس اليه ويندمه ويقول له لم تركت اهلك ومالك فيقع في الحزن ويبطل اجره وقوله تعالى وقالوا الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن قالوا فيه الحزن هم الغداء والعشاء وقيل هو كل ما يحزن من حزن معاش او حزن عذاب او حزن موت فقد اذهب الله عن اهل الجنة كل الاحزان والحزانة بالضم والتخفيف عيال الرجل الذين يتحزن بامرهم ولهم [illegible] الليث يقول الرجل لصاحبه كيف حشمك وحزانتك اي من تتحزن بامره [illegible] وقال ابن سيده والحزانة قدمة العرب على العجم في اول قدومهم الذي استحقوا به ما استحقوا من الدور والضياع [illegible] قال الازهري [illegible] والسفن [illegible] الراي [illegible] والحزن بلاد للعرب قال ابن سيده والحزن ما غلظ من الارض والجمع حزون وفي حديث ابن المسيب [illegible] الحزن بالارض [illegible] وحزن المكان حزونة جاء على مثال ضد [illegible] وقول الشاعر [illegible] مكان [illegible] وفي حديث ابن المسيب ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يغير اسم جده حزن ويسميه سهلا فابى وقال لا اغير اسما سمانيه ابي قال فما زالت فينا تلك الحزونة بعد [illegible] الكتاب [illegible] ومنه حديث الشعبي احزن بنا المنزل اي صار ذا حزونة كاخصب واجدب ويجوز ان يكون من قولهم احزن الرجل واسهل اذا ركب الحزن والسهل كانه قال اركبنا الحزونة حين نزلنا فيه قال ابو حنيفة الحزن حزن بني يربوع وهو قف غليظ مسيرة ثلاث ليال في مثلها وهي بعيدة من المياه فليس ترعاها الغنم ولا الحمر فليس فيها دمن ولا ارواث وبعير حزني يرعى الحزن من الارض والحزنة لغة في الحزن وقوله [illegible] فظل من الحزن الغليظ والمحزن غليظ جافي ويقال الاصمعي الحزن الجبال الغلاظ الواحدة حزنة مثل صبرة وصبر والمغزات ذوات الاعفار والغفر ولد الاروية واحزن الرجل صار في الحزن وقوله [illegible] مقبول بحقل ومن رواه فانزل من حزن المغزات حذف النون من حزن لالتقاء الساكنين ويلقى حتى نحيبيا كانما [illegible] ومثله قول النجاشي ولست بات بالسلف

الشوكة حزني وبعض الخير وحزن ورابط والحزن من الدواب ما خشن صنعة والانثى حزنة والحزن قبيلة من غسان وهم الذين ذكرهم الاخطل في قوله تسأله الصبر من غسان اذ حضروا والحزن كيف قراك الغلمة الجشر واورده الجوهري كيف قراه الغلمة الجشر قال ابن بري الصواب قراك كما اورده غيره اي الطير تسأل عمير بن الحباب وكان قد قتل فتقول له بعد موته كيف قراك الغلمة الجشر وانما قالوا له ذلك لانه كان يقول لهم انما انتم جرز والجشر الذين يبيتون مع ابلهم في موضع رعيها ولا يرجعون الى بيوتهم والحزن بلاد بني يربوع عن ابن الاعرابي وانشد وما لي ذنب ان جنوب تنفست بنفحة حزني من النبت اخضرا قال هذا رجل اتهم بسرقة بعير فقال ليس هو عندي وانما نزع الى الحزن الذي هو البلد يقول جاءت الجنوب بريح البقل فنزع اليها والحزن في قول الاعشى ما روضة من رياض الحزن معشبة خضراء جاد عليها مسبل هطل موضع معروف كانت ترعى فيه ابل الملوك وهو من ارض بني اسد قال الازهري في بلاد العرب حزنان احدهما حزن بني يربوع وهو مربع من مرابع العرب فيه رياض وقيعان وكانت العرب تقول من تربع الحزن وتشتى الصمان وتقيظ الشرف فقد اخصب والحزن الاخر ما بين زبالة فما فوق ذلك مصعدا في بلاد نجد وفيه غلظ وارتفاع وكان ابو عمرو يقول الحزن والحزم الغليظ من الارض وقال غيره الحزم من الارض ما احتزم من السيل من نجوات المتون والظهور والجمع الحزوم والحزن ما غلظ من الارض في ارتفاع وقد ذكر الحزم في مكانه قال ابن شميل اول حزون الارض قفافها وجبالها وقواقها وخشنها ورضمها ولا تعد ارض طيبة وان جلدت حزنا وجمعها حزون قال ويقال حزنة وحزن واحزن الرجل اذا صار في الحزن قال ويقال للحزن حزن لغتان وانشد قول ابن مقبل مرابعه الحمر صناحة ومصطافه في الوعول الحزن الحزن جمع حزن وحزن جبل وروى بيت ابي ذؤيب المتقدم فانزل من حزن المغرات ورواه بعضهم من حزن بضم الحاء والزاي والحزون الشاة السيئة الخلق والحزين اسم شاعر وهو الحزين الكناني واسمه عمرو بن عبد وهيب وهو القائل في عبد الله بن عبد الملك وقد وفد اليه الى مصر وهو واليها يمدحه في ابيات من جملتها لما وقفت عليهم في الجموع ضحى وقد تعرضت الحجاب والخدم حييته بسلام وهو مرتفق وضجة القوم عند الباب تزدحم في كفه خيزران ريحه عبق في كف اروع في عرنينه شمم يغضي حياء ويغضى من مهابته فما يكلم الا حين يبتسم وهو القائل ايضا يهجو انسانا بالبخل كانما خلقت كفاه من حجر فليس بين يديه والندى عمل يرعى التيمم في بر وفي بحر مخافة ان يرى في كفه بلل

حزبن الحزبون العجوز من النساء قال العطامي اذا حيزبون توقد النار بعدما تلفعت الظلماء من كل جانب وناقة حيزبون شهمة حديدة وبه فسر ثعلب قول الحذلمي يصف ابلا يلبط فيها كل حيزبون قال الفراء انشدني ابو القمقام يذهب منها كل حيزبون مانعة بغيرها زبون الحيزبون العجوز والحيزبون السيئة الخلق وهو هنا السيئة الخلق ايضا

حسن الحسن ضد القبح ونقيضه الازهري الحسن نعت لما حسن حسن وحسن يحسن حسنا فيهما وهو حاسن وحسن قال الجوهري والجمع محاسن على غير قياس كانه جمع محسن وحكى اللحياني احسن ان كنت حاسنا فهذا في المستقبل وانه لحسن يريد فعل الحال وجمع الحسن حسان الجوهري تقول قد حسن الشيء وان شئت خففت الضمة فقلت حسن الشيء ولا يجوز ان تنقل الضمة الى الحاء لانه خبر وانما يجوز النقل اذا كان بمعنى المدح او الذم لانه يشبه في جواز النقل بنعم وبئس وذلك ان الاصل فيهما نعم وبئس فسكن ثانيهما ونقلت حركته الى ما قبله فكذلك كل ما كان في معناهما قال سهم بن حنظلة الغنوي لم يمنع الناس مني ما اردت وما اعطيهم ما ارادوا حسن ذا ادبا اراد حسن هذا ادبا فخفف ونقل ورجل حسن بسن اتباع له وامراة حسنة وقالوا امراة حسناء ولم يقولوا رجل احسن قال ثعلب وكان ينبغي ان يقال لان القياس يوجب ذلك وهو اسم انث من غير تذكير كما قالوا غلام امرد ولم يقولوا جارية مرداء فهو مذكر من غير تانيث والحسان بالضم احسن من الحسن قال ابن سيده ورجل حسان مخفف كحسن وحسان والجمع حسانون قال سيبويه ولا يكسر استغنوا عنه بالواو والنون والانثى حسنة والجمع حسان كالمذكر وحسانة قال الشماخ دار الفتاة التي كنا نقول لها يا ظبية عطلا حسانة الجيد والجمع حسانات قال سيبويه انما نصب دارا باضمار اعني ويروى بالرفع قال ابن بري حسين وحسان وحسان مثل كبير وكبار وكبار وعجيب وعجاب وعجاب وظريف وظراف وظراف وقال ذو الاصبع كانا يوم قرى انما نقتل ايانا قياما بينهم كل فتى ابيض حسانا واصل قولهم شيء حسين لانه من حسن يحسن كما قالوا عظم يعظم فهو عظيم وكرم فهو كريم كذلك حسن فهو حسين الا انه جاء نادرا ثم قلب الفعيل فعالا ثم فعالا اذا بولغ في نعته فقالوا حسن وحسان وحسان وكذلك كريم وكرام وكرام وجمع الحسناء من النساء حسان ولا نظير له الا عجفاء وعجاف ولا يقال للذكر احسن انما تقول هو الاحسن على ارادة التفضيل والجمع الاحاسن واحاسن القوم حسانهم وفي الحديث احاسنكم اخلاقا الموطؤون اكنافا وهي الحسنى والحاسن القمر وحسنت الشيء تحسينا زينته واحسنت اليه وبه وروى الازهري عن ابي الهيثم انه قال في قوله في قصة يوسف على نبينا وعليه الصلاة والسلام وقد احسن بي اذ اخرجني من السجن اي قد احسن الي والعرب تقول احسنت بفلان اي احسنت اليه واسات اليه وتقول احسن بنا اي احسن الينا ولا تسئ بنا قال كثير اسيئي بنا او احسني لا ملومة لدينا ولا مقلية ان تقلت وقوله تعالى وصدق بالحسنى قيل اراد الجنة وكذلك قوله تعالى للذين احسنوا الحسنى وزيادة فالحسنى هي الجنة والزيادة النظر الى وجه الله تعالى ابن سيده الحسنى هنا الجنة وعندي انها المجازاة الحسنى والحسنى ضد السوآى وقوله تعالى وقولوا للناس حسنا قال ابو حاتم قرا الاخفش وقولوا للناس حسنى فقلت هذا لا يجوز لان حسنى مثل فعلى وهذا لا يجوز الا بالالف واللام قال ابن سيده هذا نص لفظه وقال قال ابن جني هذا عندي غير لازم لان حسنى هنا غير صفة وانما هو مصدر بمنزلة الحسن كقراءة غيره وقولوا للناس حسنا ومثله في الفعل والفعلى الذكر والذكرى وكلاهما مصدر ومن الاول البؤس والبؤسى والنعم والنعمى ولا يستوحش من تشبيه حسنى بذكرى لاختلاف الحركات فسيبويه قد عمل مثل هذا فقال ومثل النضر الحسن الا ان هذا مسكن الاوسط يعني النضر والجمع الحسنات والحسن لا يسقط منها الالف واللام لانها معاقبة فاما قراءة من قرا وقولوا للناس حسنى فزعم الفارسي انه اسم المصدر ومعنى قوله وقولوا للناس حسنا اي قولا ذا حسن والخطاب لليهود اي اصدقوا في صفة محمد صلى الله عليه وسلم وروى الازهري عن احمد بن يحيى انه قال قال بعض اصحابنا اخترنا حسنا لانه يريد قولا حسنا قال والاخرى مصدر حسن يحسن حسنا قال ونحن نذهب الى ان الحسن شيء من الحسن والحسن شيء من الكل ويجوز هذا وهذا قال واختار ابو حاتم حسنا وقال الزجاج من قرا حسنا بالتنوين ففيه قولان احدهما وقولوا للناس قولا ذا حسن قال وزعم الاخفش انه يجوز ان يكون حسنا في معنى حسنا قال ومن قرا حسنى فهو خطا لا يجوز ان يقرا به وقوله تعالى قل هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين فسره ثعلب فقال الحسنيان الموت او الغلبة يعني الظفر او الشهادة وانثهما لانه اراد الخصلتين وقوله تعالى والذين اتبعوهم باحسان اي باستقامة وسلوك الطريق الذي درج السابقون عليه وقوله تعالى وآتيناه في الدنيا حسنة يعني ابرهيم صلوات الله على نبينا وعليه اتيناه لسان صدق وقوله تعالى ان الحسنات يذهبن السيئات الصلوات الخمس تكفر ما بينها والحسنة ضد السيئة وفي التنزيل من جاء بالحسنة فله عشر امثالها والجمع حسنات ولا تكسر والمحاسن في الاعمال ضد المساوي وقوله تعالى انا نراك من المحسنين الذين يحسنون التاويل ويقال انه كان ينصر الضعيف ويعين

المظلوم ويعود المريض فذلك احسانه وقوله تعالى ويدرؤن بالحسنة السيئة اي يدفعون بالكلام الحسن ما ورد عليهم من سيئ غيرهم وقال ابو اسحق في قوله عز وجل ثم اتينا موسى الكتاب تماما على الذي احسن قال يكون تماما على المحسن المعنى تماما من الله على المحسنين ويكون تماما على الذي احسن على الذي احسنه موسى من طاعة الله واتباع امره وقال يجعل الذي في معنى ما يريد تماما على ما احسن موسى وقوله تعالى ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن قيل هو ان ياخذ من ماله ما ستر عورته وسد جوعته وقوله عز وجل ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن فسره ثعلب فقال هو الذي يتبع الرسول وقوله عز وجل احسن كل شيء خلقه احسن يعني حسن يقول حسن خلق كل شيء نصب خلقه على البدل ومن قرأ خلقه فهو فعل وقوله تعالى ولله الاسماء الحسنى تانيث الاحسن يقال الاسم الاحسن والاسماء الحسنى ولو قيل في غير القرآن الحسن لجاز ومثله قوله تعالى لنريك من آياتنا الكبرى لان الجماعة مؤنثة وقوله تعالى ووصينا الانسان بوالديه حسنا اي يفعل بهما ما يحسن حسنا وقوله تعالى اتبعوا احسن ما انزل اليكم اي اتبعوا القرآن ودليله قوله الله نزل احسن الحديث وقوله تعالى ربنا اتنا في الدنيا حسنة اي نعمة ويقال حظوظا وقوله تعالى وان تصبهم حسنة اي نعمة وقوله ان تمسسكم حسنة تسؤهم اي غنيمة وخصب وان تصبهم سيئة اي محل وقوله تعالى وامر قومك ياخذوا باحسنها اي يعملوا بحسنها ويجوز ان يكون نحو ما امرنا به من الانتصار بعد الظلم والصبر احسن من القصاص والعفو احسن والمحاسن المواضع الحسنة من البدن يقال فلانة كثيرة المحاسن قال الازهري لا تكاد العرب توحد المحاسن وقال بعضهم واحدها محسن قال ابن سيده وليس هذا بالقوي ولا بذلك المعروف انما المحاسن عند النحويين وجمهور اللغويين جمع لا واحد له ولذلك قال سيبويه اذا نسبت الى محاسن قلت محاسني فلو كان له واحد لرده اليه في النسب وانما يقال ان واحده حسن على المسامحة ومثله المفاقر والمشابه والملامح والليالي ووجه محسن حسن وحسنه الله ليس من باب مذمم وملعون كما ذهب اليه بعضهم فيما ذكر وطعام محسنة للجسم بالفتح يحسن به والاحسان ضد الاساءة ورجل محسن ومحسان الاخيرة عن سيبويه قال ويقال ما احسنه ابو الحسن يعني من هذه لان هذه الصفة قد اقتضت عنده التكثير فاغنت عن صيغة التعجب ويقال احسن بامهذا فانك محسان اي لا تزال محسنا وفسر النبي صلى الله عليه وسلم الاحسان حين سأله جبريل صلوات الله عليهما وسلامه فقال هو ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك وهو تاويل قوله تعالى ان الله يامر بالعدل والاحسان واراد بالاحسان الاخلاص وهو شرط في صحة الايمان والاسلام معا وذلك ان من تلفظ بالكلمة وجاء بالعمل من غير اخلاص لم يكن محسنا وان كان ايمانه صحيحا وقيل اراد بالاحسان الاشارة الى المراقبة وحسن الطاعة فان من راقب الله احسن عمله وقد اشار اليه في الحديث بقوله فان لم تكن تراه فانه يراك وقوله عز وجل هل جزاء الاحسان الا الاحسان اي ما جزاء من احسن في الدنيا الا ان يحسن في الآخرة واحسن به الظن نقيض اساءه والفرق بين الاحسان والانعام ان الاحسان يكون لنفس الانسان ولغيره تقول احسنت الى نفسي والانعام لا يكون الا لغيره وكتاب التحاسين خلاف المشق ونحوه يجعل مصدرا ثم يجمع كالتكاذيب والتكاليف وليس الجمع في المصدر بفاش ولكنهم يجرون بعضه مجرى الاسماء ثم يجمعونه والتحاسين جمع التحسين اسم بني على تفعيل ومثله تكاليف الامور وتقاصيب الشعر ما جعد من ذوائبه وهو يحسن الشيء اي يعمله ويستحسن الشيء اي يعده حسنا ويقال اني احاسن بك الناس وفي النوادر حسيناؤه ان يفعل كذا وحسيناه مثله وكذلك غنياؤه وحميلاؤه اي جهده وغايته وحسان اسم رجل ان جعلته فعالا من الحسن اجريته وان جعلته فعلان من الحس وهو القتل او الحس بالشيء لم تجره قال ابن سيده وقد ذكرنا انه من الحس او من الحس وقال ذكر بعض النحويين انه فعال من الحسن قال وليس بشيء قال الجوهري وتصغيره فعال حسيسين وتصغير فعلان حسيان قال ابن سيده وحسن وحسين يقالان باللام في التسمية على ارادة الصفة وقال سيبويه اما الذين قالوا الحسن في اسم الرجل فانما ارادوا ان يجعلوا الرجل هو الشيء بعينه ولم يجعلوه سمي به ولكنهم جعلوه كانه وصف له غلب عليه ومن قال حسن فلم يدخل فيه الالف واللام فهو يجريه مجرى زيد وفي حديث ابي هريرة كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة ظلماء حندس وعنده الحسن والحسين رضي الله عنهما فسمع تولول فاطمة رضي الله عنها وهي تناديهما يا حسنان ويا حسينان فقال الحقا بامكما غلب احد الاسمين على الآخر كما قالوا العمران لابي بكر وعمر رضي الله عنهما والقمران للشمس والقمر قال ابو منصور ويحتمل ان يكون كقولهم الجلمان للجلم والقلمان للمقلام وهو المقراض وقال هكذا روى سلمة عن الفرا بضم النون فيهما جميعا كانه جعل الاسمين اسما واحدا فاعطاهما حظ الاسم الواحد من الاعراب وذكر الكلبي ان في طي بطنين يقال لهما الحسن والحسين والحسن اسم رملة لبني سعد وقال الازهري الحسن نقا في ديار بني تميم معروف وجاء في الشعر الحسنان يريد الحسن وهو هذا الرمل بعينه قال الجوهري قتل بهذه الرملة ابو الصهباء بسطام بن قيس بن خالد الشيباني يوم النقا قتله عاصم بن خليفة الضبي قال وهما جبلان او نقوان يقال لاحد هذين الجبلين الحسن قال عبد الله بن عنمة الضبي في الحسن يرثي بسطام بن قيس لام الارض ويل ما اجنت بحيث اضر بالحسن السبيل وفي حديث ابي رجاء العطاردي وقيل له ما تذكر فقال اذكر مقتل بسطام بن قيس على الحسن هو بفتحتين جبل معروف من رمل وكان ابو رجاء قد عمر مائة وثمانيا وعشرين سنة واذا ثنيت قلت الحسنان وانشد ابن سيده في الحسن لشمعلة بن الاخضر الضبي ويوم شقيقة الحسنين لاقت بنو شيبان آجالا قصارا شككنا بالاسنة وهي زور صماخي كبشهم حتى استدارا فخر على الالاءة لم يوسد وقد كان الدماء له خمارا قوله وهي زور يعني الخيل وانشد فيه ابن بري لجرير ابت عيناك بالحسن الرقادا وانكرت الاصادق والبلادا وانشد الجوهري في حسين جبل تركنا بالنواصف من حسين نساء الحي يلقطن الجمانا حسين ههنا جبل ابن الاعرابي يقال احسن الرجل اذا جلس على الحسن وهو الكثيب النقا العالي قال وسمي الغلام حسنا والحسين الجبل العالي وبه الغلام حسينا والحسنان جبلان احدهما بازاء الآخر وحسنا موضع قال ابن الاعرابي اذا ذكر كثير عيقة فمعها حسنا وقال ثعلب انما هو حسنى واذا لم يذكر عيقة فحسمى وحكى الازهري عن علي بن حمزة الحسن شجر الا مصطفا بكثيب رمل فالحسن هو الشجر سمي بذلك لحسنه ونسب الكثيب اليه فقيل نقا الحسن وقيل الحسنة جبل املس شاهق ليس به صدع والحسن جمعه قال ابو صعترة البولاني فما نطفة من حب مزن تقاذفت به حسن الجودي والليل دامس ويروى به جنبتا الجودي واعلاه ما جاني شواهقها واسفله اباطح سهلة وتسمي الحسنة اهل الحجاز الملقة

حشن الحشن الوسخ قال رعاويه مساحشنة والحشن ايضا الذي يتراكب في داخل الوطب وقد حشن السقاء يحشن حشنا فهو حشن اين واحشنته انا احشانا اذا اكثرت استعماله بحقن اللبن فيه ولم يتعهده بالغسل ولا بما يطفه من الوضر والدرن فاروح وتغير باطنه ولزق به وسخ اللبن انشد ابن الاعرابي وان اماها ذو فلائق وحشن يعارض الكلب اذا الكلب رشن وحشن عبد الوطب كثر وسخ اللبن عليه فيقشر عليه هذه رواية ثعلب واما ابن الاعرابي فرواه حشن وفي حديث ابي الهيثم بن التيهان من حشابة اي سقا متغير الريح والحشنة الحقد انشد الاموي الا لا ارى ذا حشنة في فواده يجمجمها الا سيبدو دفينها وقال شمر لا اعرف الحشنة قال واراه ماخوذا من حشن السقا اذا لزق به وضر اللبن يعني وطبا تعلو لبنه ووسخ فمه والحشن الغضبان والحالقة قال ابن بري والحشن الاكتئاب وانشد لابي سلمة المحاربي

تحت شيء تلك البلاد لعلني بعاقبه اغني الضعيف الجزو واقال وقال غيره الحصن الموضع والحصن قال ولم يذكر الجوهري هذا الفعيل وفي الحديث ذكر حصان وحصنه وهو بضم الحا وتشديد الشين اطم من اطام المدينة على طريق قبور الشهدا

حصن حصن المكان يحصن حصانة فهو حصين منع واحصنه صاحبه وحصنه والحصن كل موضع حصين لا يوصل الى ما في جوفه والجمع حصون وحصن حصين من الحصانة وحصنت القرية اذا بنيت حولها وتحصن العدو وفي حديث الاشعث تحصن في محصن المحصن القصر والحصن وتحصن اذا دخل الحصن واحتمى به ودرع حصين وحصينة محكمة قال ابن احمر هم كانوا اليد اليمنى وكانوا قوام الظهر والدرع الحصينا ويروى اليد العليا ويروى الوثقى قال الاعشى وكل دلاص كالاضاة حصينة ترى فضلها عن ربها يتذبذب وقال شمر الحصينة من الدروع الامينة المتدانية الحلق التي لا يحيك فيها السلاح قال عنترة فلقى الي بدرعا مجعلها وعطعط ما اعد من السهام وقال الله تعالى في قصة داود وعلمناه صنعة لبوس لكم لتحصنكم من بأسكم قال الفرا قرئ لتحصنكم وليحصنكم ولنحصنكم فمن قرأ ليحصنكم فالتذكير للبوس ومن قرأ لتحصنكم ذهب الى الصنعة وان شئت جعلته للدرع لانها هي اللبوس وهي مؤنثة ومعنى ليحصنكم ليمنعكم ويحرزكم ومن قرأ لنحصنكم بالنون فمعناه لنحصنكم نحن الفعل لله عز وجل وامرأة حصان بفتح الحا عفيفة بينة الحصانة والحصن ومتزوجة بينة الحصن من نسوة حواصن وحاصنات وقد حصنت تحصن حصنا وحصنا وحصنا اذا عفت عن الريبة فهي حصان انشد ابن بري الحصن ادنى لو تاييته من حثيك الترب على الراكب وحصنت المرأة نفسها وتحصنت واحصنها زوجها واحصنت نفسها وتزوجت وقال شمر حصان وحاصن وهي العفيفة وانشد وحاصن من حاصنات ملس من الاذى ومن قراف الوقس وفي الصحاح فهي حاصن وحصان وحصنا ايضا بينة الحصانة والحصنة الحاصنة زوجها وهي المحصنات فالفتح ايضا الحصن الحاصن بالزواج والمحصنات العفائف من النساء وروى الازهري عن ابن الاعرابي انه قال كلام العرب كله على افعل فهو مفعل الا ثلاثة احرف احصن فهو محصن والفج فهو ملفج واسهب فهو مسهب زاد ابن سيده واسهم فهو مسهم وفي الحديث ذكر الاحصان والمحصنات في غير موضع واصل الاحصان المنع والمرأة تكون محصنة بالاسلام والعفاف والحرية والتزويج يقال احصنت المرأة فهي محصنة ومحصنة وكذلك الرجل والمحصن بالفتح يكون بمعنى الفاعل والمفعول وفي شعر حسان يثني على عائشة رضي الله عنها حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل وكل امرأة عفيفة محصنة ومحصنة وكل امرأة متزوجة محصنة بالفتح لا غير وقال لاحصنوا امهم من عبدهم تلك افعال القزم الوكعه اي زوجوا والوكعة جمع اوكع يقال عبد اوكع وكان قياسه وكعى فشبه بساعل فجمع جمعه كما قالوا اعزل وعزل كانه جمع عازل وقال ابو عبيد اجمع القرا على نصب الصاد في الحرف الاول من النسا فلم يختلفوا في فتح هذه لان تاويلها ذوات الازواج يسبين فيحلهن السباء لمالكين وتنقطع العصمة بينهن وبين ازواجهن بان يحضن حيضة ويطهرن منها فاما سوى الحرف الاول فالقرا مختلفون فمنهم من يكسر الصاد ومنهم من يفتحها فمن نصب ذهب الى ذوات الازواج اللاتي قد احصنهن ازواجهن ومن كسر ذهب الى انهن اسلمن فاحصن انفسهن فهن محصنات قال الفرا والمحصنات من النسا بنصب الصاد اكثر في كلام العرب واحصنت المرأة عفت واحصنها زوجها فهي محصنة ومحصنة ورجل محصن متزوج وقد احصنه التزوج وحكى ابن الاعرابي احصن الرجل تزوج فهو محصن بفتح الصاد فيهما نادر قال الازهري واما قوله تعالى فاذا احصن فان اتين بفاحشة فعليهن نصف ما على المحصنات من العذاب فان ابن مسعود قرأ فاذا احصن وقال احصان الامة اسلامها وكان ابن عباس يقرؤها فاذا احصن على ما لم يسم فاعله ويفسره فاذا احصن بزوج وكان لا يرى على الامة حدا ما لم تزوج وكان ابن مسعود يرى عليها نصف حد الحرة اذا اسلمت وان لم تزوج وبقوله يقول فقها الامصار وهو الصواب وقرأ ابن كثير ونافع وابو عمرو وعبد الله بن عامر ويعقوب فاذا احصن بضم الالف وقرأ حفص عن عاصم مثله واما ابو بكر عن عاصم فقد فتح الالف وقرأ حمزة والكسائي فاذا احصن بفتح الالف وقال شمر اصل الحصانة المنع ولذلك قيل مدينة حصينة ودرع حصينة وانشد يونس زوج حصان حصنها لم يقم وقال احصنها تحصنها نفسها وقال الزجاج في قوله تعالى محصنين غير مسافحين قال متزوجين غير زناة قال والاحصان احصان الفرج وهو اعفافه ومنه قوله تعالى احصنت فرجها اي اعفته قال الازهري اذا زوجت جاز ان يقال قد احصنت لان تزويجها قد احصنها وكذلك اذا اعتقت فهي محصنة لان عتقها قد اعفها وكذلك اذا اسلمت فان اسلامها احصان لها قال سيبويه وقالوا بناء حصين وامرأة حصان فرقوا بين البناء والمرأة حين ارادوا ان يخبروا ان البناء محرز لمن لجأ اليه وان المرأة محرزة لفرجها والحصان الفحل من الخيل والجمع حصن قال ابن جني يظهم ابن دريد حصان بين التحصن هو مشتق من الحصانة لانه محرز لفارسه كما قالوا في الانثى حجرة وهو من حجر عليه اي منعه وتحصن الفرس صار حصانا وقال الازهري تحصن اذا تكلف ذلك وخيل العرب حصونها قال الازهري وهم الى اليوم يسمونها حصونا ذكورها واناثها وسئل بعض الحكام عن رجل جعل ماله في الحصون فقال اشتروا خيلا واحملوا عليها في سبيل الله ذهب الى قول الجعفي ولقد علمت على توقي الردى ان الحصون الخيل لا مدر القرى وقيل سمي الفرس حصانا لانه ضن بمائه فلم ينزل الا على كريمة ثم كثر ذلك حتى سموا كل ذكر من الخيل حصانا والعرب تسمي السلاح كله حصنا وجعل ساعدة الهذلي النصال احصنة فقال واحصنة ثجر الظبات كانها اذا ما بغيبها الجفر جحيم النجر العراض وروى واحصنة ثجر الظبات اي اخرى وقول زهير وما ادري وسوف اخال ادري اقوم آل حصن ام نساء يريد حصن بن حذيفة الفزاري والحواصن من النساء الحبالى قال يبيل الحواصن ابوالها والحصن الثعلب والمحصن ايضا المكتلة التي هي الزبيل ولا يقال محصنة والحصن الهلال وحصين موضع عن ابن الاعرابي وانشد اقول اذا ما اقلع الغيث عنهم اما عيشنا يوم الحصين بعائد والثعلب يكنى ابا الحصين قال الجوهري وابو حصين كنية الثعلب انشد ابن بري لله در ابي الحصين لقد بدت منه مكايد حولي قلب قال ويقال له ابو الحصين وابو الحنبص والحصنان موضع النسب اليه حصني كراهية اجتماع اعرابين وهو قول سيبويه وقال بعضهم كراهية اجتماع النونين قال الجوهري وحصنان بلد قال الزبيري سالني الكسائي المهدي عن النسبة الى البحرين والى حصنين لم قالوا حصني وبحراني فقال الكسائي كرهوا ان يقولوا حصناني لاجتماع النونين وقلت انا كرهوا ان يقولوا بحري فيشبه النسبة الى البحر وبنو حصن حي والحصن ثعلبة بن عكابة وتيم اللات وذهل ومحصن اسم ودارة محصن موضع عن كراع وحصين ابو الراعي عبيد بن حصين النميري الشاعر وقد سمت العرب حصنا وحصينا

حضن الحضن ما دون الابط الى الكشح وقيل هو الصدر والعضدان وما بينهما والجمع احضان ومنه الاحتضان وهو احتمالك الشيء وجعله في حضنك كما تحتضن المرأة ولدها فتحمله في احد شقيها وفي الحديث انه خرج محتضنا احد ابني ابنته اي حاملا له في حضنه والحضن الجنب وهما حضنان وفي حديث اسيد بن حضير انه قال لعامر بن الطفيل

اخرج بزبتيك لئلا انقذ حضنك والمحتضن الحضن قال الاعشى * عريضة بوص اذا ادبرت * هضيم الحشا شختة المحتضن * البوص العجز
وحضن الضبع وجارها قال الكميت * كما خامرت فى حضنها ام عامر * لذى الحبل حتى غال اوس عيالها * قال ابن برى حضنها الموضع الذى تضنا
فيه ولذى الحبل اى عند الحبل الذى تصاد به ويروى لذى الحبل اى لصاحب ويروى غال بالعين غير معجمة لانه يمكن ان الضبع اذا مات اطعم
الذيب جراءها ومن روى غال بالغين معجمة فمعناه اكل جراءها وحضن الصبى يحضنه حضنا وحضانة جعله فى حضنه وحضنا
المنارة شقاها والفارة ناحيتاها قال * اجرت حضنيها هبلا وغما * وحضنا الليل جانباه وحضن الجبل ما يطيف به وحضنه وحضنه
ايضا اصله الازهرى حضنا الجبل ناحيتاه وحضنا الرجل جنباه وحضنا الشى جانباه ونواحى كل شى احضانه وفى حديث على كرم
بالحضنين يريد مجنبتى العسكر وفى حديث سطيح * كانما حثحث من حضنى ثكن * وحضن الطائر ايضا بيضه وعلى بيضه يحضن حضنا وحضانا
وحضانا وحضونا رخم عليه للتفريخ قال الجوهرى حضن الطائر بيضه اذا ضمه الى نفسه تحت جناحه وكذلك المرأة اذا حضنت
ولدها وحمامة حاضن بغير ها واسم المكان المحضن والمحضنة المعمولة للحمامة كالقصعة الروحا من الطين والحضانة مصدر
الحاضن والحاضنة والمحاضن المواضع التى تحضن فيها الحمامة على بيضها والواحد محضن وحضن الصبى يحضنه حضنا رباه
والحاضن والحاضنة الموكلان بالصبى يحفظانه ويربيانه وفى حديث عروة بن الزبير عجبت لقوم طلبوا العلم حتى اذا نالوا منه صاروا حضانا
لابناء الملوك اى مربين وكافلين وحضان جمع حاضن لان المربى والكافل يضم الطفل الى حضنه وبه سميت الحاضنة وهى التى تربى
الطفل والحضانة بالفتح فعلها ونخلة حاضنة خرجت كبائسها وفارقت كوافيرها وقصرت عراجينها حكى ذلك ابو حنيفة وانشد
لحبيب القشيرى * من كل بائنة تبين عذوقها * عنها وحاضنة متقار * وقال كراع الحاضنة النخلة القصيرة العذوق فهى ابنة الليث
الحضن فلان بامر دونى واحضننى منه وحضننى اى اخرجنى منه فى ناحية وفى الحديث عن الانصار يوم السقيفة حين ارادوا ان يكون لهم شركة
فى الخلافة فقالوا لابى بكر رضى الله عنه اتريدون ان تحضنونا من هذا الامر اى تخرجونا يقال حضنت الرجل عن هذا الامر حضنا وحضانة اذا نحيته
عنه واستبددت به وانفردت به دونه كانه جعله فى حضن منه اى جانب وحضنته عن حاجته احضنه بالضم اى حبسته عنها واحتضنته
على كذا مثله والاسم الحضن قال ابن سيده وحضن الرجل عن الامر يحضنه حضنا وحضانة واحتضنه نحاه دونه ومنعه منه ومنه
حديث عمر ايضا يوم اتى سقيفة بنى ساعدة للبيعة قال فاذا اخواننا من الانصار يريدون ان يختزلوا الامر دوننا ويحضنونا عنه هكذا رواه
ابن جبلة وعلى بن عبد العزيز عن ابى عبيد بفتح الياء وهذا خلاف ما رواه الليث لان الليث جعل هذا الكلام للانصار وجاء به ابو عبيد لعمر
وهو الصحيح وعليه الروايات التى دار الحديث عليها الكسائى حضنت فلانا عما يريد احضنه حضنا وحضانة واحتضنته اذا منعته عما يريد
~~احضنه حضنا وحضانة واحضنته اذا حبسته عما يريد~~ * قال الازهرى قال الليث يقال احضننى من هذا الامر اى اخرجنى منه والصواب
حضننى وفى حديث ابن مسعود حين اوصى فقال ولا تحضن زينب عن ذلك يعنى امرأته اى لا تحجب عن النظر فى وصيته وانفاذها وقيل معناه
لا يحضن لا يحجب عنه ولا يقطع امر دونها وفى الحديث ان امرأة نعيم اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ان نعيما يريد ان يحضننى
امر ابنتى فقال لا تحضنها وشاورها وحضن عنا هديته يحضنها حضنا كفها وصرفها وقال اللحيانى حضنته صرفت معروفه وهديته
عن جيرانه ومعارفه الى غيرهم وحكى ما حضنت عنه المرأة الى غيرها اى ما صرفت واحضن بالرجل احضانا واحضنه ازرى به واحضنت
الرجل ابديت به والحضنان ان يقصر احدى طبيتى العنز ويطول الاخرى جدا فهى حضون بينة الحضان بالكسر والحضون من الابل والغنم
والنساء السطور وهى التى احد خلفيها او ثديها اكبر من الآخر وقد حضنت حضانا والحضون من الابل والمعزى التى قد ذهب احد طبييها
والاسم الحضان هذا قول ابى عبيد استعمل الطبى مكان الخلف والحضنان ان يكون احدى الخصيتين اعظم من الاخرى ورجل حضن اذا كان
كذلك والحضن من الفروج الذى احد شفريه اعظم من الآخر واخذ فلان حقه على حضنه اى قهرا والاعنز الحضنية ضرب شديد السواد
وضرب شديد الحمرة قال الليث كانها نسبت الى حضن وهو جبل بنجد معروف ومنه حديث عمران بن حصين لان اكون عبدا حبشيا
فى اعنز حضنيات ارعاهن حتى يدركنى اجلى احب الى من ان ارمى فى احد الصفين بسهم اصبت ام اخطأت والحضن العاج فى بعض
اللغات الازهرى الحضن ناب الفيل وينشد فى ذلك * تبسمت عن وبيص البرق كاشرة * وابرزت عن هجان اللون كالحضن * ويقال للاثافى
شفع حواضن يعنى الاثافى والرماد وحضن اسم جبل فى اعالى نجد وفى المثل السائر انجد من رأى حضنا اى من رأى هذا الجبل فقد
دخل فى ناحية نجد وحضن قبيلة انشد سيبويه * فما جمعت من حضن وعمرو وما حضنين وعمرو والجياذا * وحضين اسم رجل قال * ما حضين
ابن حضن ما تبعون * قال ابن برى وحضين هو الحضين بن المنذر احد بنى عمرو بن شيبان بن ذهل وقال ابو اليقظان هو حضين بن
المنذر بن الحرث بن وعلة بن المجالد بن يثربى بن ريان بن الحرث بن مالك بن شيبان بن ذهل احد بنى رقاش وكان شاعرا وهو القائل لابنه غياث
وسميت غياثا ولست بغائث * عدوا ولكن للصديق تغيظ * عدوك مسرور وذو الود بالذى * يرى منك من غيظ عليك كظيظ * وكانت معه
راية على بن ابى طالب رضى الله عنه يوم صفين دفعها اليه وعمره تسع عشرة سنة وفيه يقول * لمن راية سوداء يخفق ظلها * اذا قيل قدمها
حضين تقدما * ويوردها للطعن حتى يزيرها * حياض المنايا تقطر الموت والدما * **حظن** التهذيب اهمله الليث والحظان التيس فان كان
نعم الا مثل كذاب من الكذب فالنون اصلية من حظن وان جعلته فعلانا فهو من الحظ والله اعلم **حفن** الحفن اخذك الشى براحة كفك
والاصابع مضمومة وقد حفن له بيده حفنة وحفنت لفلان حفنة اعطيته قليلا وملء كل كف حفنة ومنه قول ابى بكر رضى الله عنه فى حديث
الشفاعة انما نحن حفنة من حفنات الله اراد انا على كثرتنا قليل يوم القيامة عند الله كالحفنة اى يسير بالاضافة الى ملكه ورحمته وهو ملء
الكف على جهة المجاز والتمثيل تعالى الله عن التشبيه وهو كالحديث الآخر حثية من حثيات ربنا * الجوهرى الحفنة ملء الكفين من طعام
وحفنت الشى اذا جرفته بكلتى يديك ولا يكون الا من الشى اليابس كالدقيق ونحوه وحفن الماء على رأسه ألقاه بحفنته عن ابن الاعرابى وحفن
من ماله حفنة اعطاه اياها ورجل محفن كثير الحفن قال ابن سيده يجوز ان يكون من الاول ومن الثانى واحتفن الشى اخذه لنفسه
ويقال حفن للقوم وحفا المال اذا اعطى كل واحد منهم حفنة وحفوة واحتفن الرجل احتفانا اقتلعه من الارض والحفنة بالضم الحفرة
يحفرها السيل فى الغلظ فى مجرى الماء وقيل هى الحفرة ايا ما كانت والجمع الحفن وانشد شمر * هل تعرف الدار تعفت بالحفن * قال وهى قلتات يحتفرها
الماء كهيئة البرك وقال ابن السكيت الحفن نقر يكون الماء فيها وفى اسفلها حصى وتراب قال وانشدنى الايادى لعدى بن الرقاع العاملى * بكرتها

آثار مستبق * ترعى به حفنا زرقا وغدرانا * وكان محفن ابا بطالب اليه الدواب البطحاوية والحفان فراخ النعام وهو من المضاعف
وربما سموا صغار الابل حفانا والواحدة حفانة للذكر والانثى جميعا وانشد ابن برى * والحشو من حفانها كالحنظل * وشاهد لفراخ
النعام قول الهذلى * والا النعام وحفانه * وطغيا مع اللهق الناشط * وبنو حفين بطن * وفى الحديث ان المقوقس اهدى الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم مارية من حفن هى بفتح الحاء وسكون الفاء والنون قرية من صعيد مصر ولها ذكر فى حديث الحسن بن على مع معاوية
حفنن حفينن اسم موضع قال كثير عزة * فقد فتنى كاوردن حفينتا * وهن على ما الخرامة ابعد * **حقن** حقن الشى يحقنه
حقنا فهو محقون وحقين حبسه وفى المثل ابى الحقين العذرة اى العذر يضرب مثلا للرجل يعتذر ولا عذر له وقال ابو عبيد اصل
ذلك ان رجلا ضاف قوما فاستسقاهم لبنا وعندهم لبن قد حقنوه فى وطب فاعتلوا عليه واعتذروا فقال ابى الحقين العذرة
اى ان هذا الحقين يكذبكم وانشد ابن برى فى الحقين للمخبل * وفى الاستين حب ظعينة * يروح عليها محضها وحقينها * وحقين
اللبن فى القربة والماء فى السقاء كذلك وحقن البول يحقنه حبسه حقنا ولا يقال احقنه ولا حقنى هو واحقن الرجل اذا جمع انواع اللبن
حتى يطيب واحقن بوله اذا حبسه وبعير محقان يحقن البول فاذا بال اكثر وقد عم به الجوهرى فقال والمحقان الذى يحقن بوله
فاذا بال اكثر منه واحتقن المريض احتبس بوله * وفى الحديث لا راى لحاقب ولا لحاقن فالحاقن فى البول والحاقب فى الغائط والحاقن
الذى له بول شديد * وفى الحديث لا يصلين احدكم وهو حاقن وفى رواية وهو حقن حتى يتخفف الحاقن والحقن سواء والحقنة دواء يحقن
به المريض المحتقن واحتقن المريض بالحقنة ومنه الحديث انه كره الحقنة هو ان يعطى المريض الدواء من اسفله وهى معروفة عند الاطباء والاسم
المحقنة صفة غالبة لانها تحقن الطعام قال المفضل كلما ملأت شيئا او وسقته فيه فقد حقنته ومنه سميت الحقنة والحاقنة ما بين
الترقوة والعنق وقيل الحاقنتان ما بين الترقوتين وحبلى العاتق وفى التهذيب نقرتا الترقوتين والجمع الحواقن وفى الصحاح الحاقنة النقرة
التى بين الترقوة وحبل العاتق وهما حاقنتان وفى المثل لالزقن حواقنك بذواقنك حواقنه ما حقن الطعام من بطنه وذواقنه
اسفل بطنه وركبتاه وقال بعضهم الحواقن ما سفل من البطن والذواقن ما علا قال ابن برى ويقال الحاقنتان الهزمتان تحت الترقوتين
وقال الازهرى فى هذا المثل لالحقن حواقنك بذواقنك * وروى عن ابن الاعرابى الحاقنة المعدة والذاقنة الذقن وقيل الذاقنة طرف الحلقوم
وفى حديث عائشة توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين سحرى ونحرى وبين حاقنتى وذاقنتى وهو ما بين اللحيين الازهرى
الحاقنة الوهدة المنخفضة بين الترقوتين من الحلق * ابن الاعرابى الحقلة والحقنة وجع تحرك من البطن والجمع احقال واحقان وحقن
دم الرجل حل به القتل فانقذه واحتقن الدم اجتمع فى الجوف قال المفضل وحقن الله دمه حبسه فى جلده وملأه به وانشد فى نعت
ابل امتلأت اجوافها * جردا تحقنت المحيل كانما * يعلو بهن مليح الانبار * قال الليث اذا اجتمع الدم فى الجوف من طعنة جائفة يقال
احتقن الدم فى جوفه ومنه الحديث فحقن دمه يقال حقنت له دمه اذا منعت من قتله واراقته اى جمعته له وحبسته عليه وحقنت
منعت ان يسفك * ابن شميل المحتقن من الفروج الواسع الفج وهو احسنها قدرا كانما هو قلت مجتمع منضغط حسن وانها المحتقنة الفرج
ابن سيده وحقن اللبن فى السقاء يحقنه حقنا صبه فيه ليخرج زبده والحقين اللبن الذى قد حقن فى السقاء حقنته احقنه بالضم جمعته
فى السقاء وصببت حليبه على رائبه واسم هذا اللبن الحقين والمحقن الذى يجعل فى فم السقاء والزق ثم يصب فيه الشراب او الماء قال الازهرى
المحقن المبع الذى يحقن به اللبن فى السقاء ويجوز ان يقال للسقاء نفسه محقن كما يقال له مشرب ومجزم قال وكل ذلك محفوظ عن العرب
واحقنت الروضة اشرفت جرانها على سائرها عن ابى حنيفة **حلن** الحلان الجدى وقيل هو الجدى الذى يشق عليه بطن امه فيخرج
قال الجوهرى هو فعال مبدل من حلام وهما بمعنى قال ابن احمر * فلا كل ضل الجسم مختشع * وسط المقامة يرعى الضان احيانا * تهدى
اليه ذراع الجدى تكرمة * اما ذبيحا واما كان حلانا * يريد ان الذراع لا تهدى الا لهين ساقط لقلتها وحقارتها وروى اما ذكيا واما
كان حلانا والذبيح الكبير الذى قد ادرك ان يضحى به وصلح ان يذبح للنسك والحلان الجدى الصغير ولا يصلح للنسك ولا للذبح وقيل
المذكى الذى مات وانما جاز اكله بعد موته لانه لما ولد جعل فى اذنه حزما تبرحته قال الجوهرى وان جعلته من الحلال فهو فعلان
والميم مبدل منه وقال الاصمعى الحلام والحلان بالميم والنون صغار الغنم * وقال اللحيانى الحلان الحمل الصغير يعنى الخروف
وقيل الحلان لغة فى الحلام كان احد الحرفين بدل من صاحبه قال فان كان ذلك فهو ثلاثى * وفى حديث عمر رضى الله عنه انه قضى
فى الارنب اذا قتله المحرم بحلان هو الحلام وقد فسر فى الحديث انه الحمل * الاصمعى ولد المعزى حلام وحلان * ابن الاعرابى
الحلام والحلان واحد وهما ما يولد من الغنم صغيرا وهو الذى يحظون على اذنه اذا ولد خطا فيقولون ذكيناه فان مات اكلن وقال
ابو سعيد ذكر ان اهل الجاهلية كانوا اذا ولدت واشاة عمدوا الى السخلة فشرطوا اذنها وقالوا وهم يشرطون حلان حلان اى حلال بهذا الشرط
ان توكل فان ماتت كان ذكاتها عندهم ذلك الشرط الذى تقدم وهو معنى قول ابن احمر قال ويجى حلانا اذا حل من البريق فاقبل وادبر ونونه
زائدة ووزنه فعلان لا فعال * وفى حديث عثمان رضى الله عنه انه قضى فى ام حبين يقتلها المحرم بحلان والحديث الآخر ذبح عثمان كما يذبح
الحلان اى ان دمه ابطل كما يبطل دم الحلان * الجوهرى ويقال فى الضب حلان وفى اليربوع جفرة وقال ابو عبيد فى الحلان ان اهل الجاهلية
كان احدهم اذا ولد له جدى حز فى اذنه حزا وقال اللهم ان عاش فقنى وان مات فذكى فان عاش فهو الذى اراد وان مات قال ذكيته بالحز
فاستجاز اكله بذلك وقال مهلهل * كل قتيل فى كليب حلان * حتى ينال القتل آل شيبان * ويروى حلام والهام ومعنى حلان هدر
وفرغ وحلوان الكاهن من الحلاوة نذكره فى حلى **حلزن** الحلزون دابة تكون فى الرمث بفتح الحاء **حلقن** الحلقانة والحلقان من البسر
ما بلغ الارطاب ثلثيه وقيل الحلقانة للواحد والحلقان للجميع وقد حلقن البسر وهو محلقن اذا بلغ الارطاب ثلثيه وقيل نونه زائدة
ورطب محلقم ومحلقن وهى الحلقانة والحلقامة وهى التى بدا فيها النضج من قبل قمعها فاذا ارطبت من قبل الذنب فهى التذنوبة ابو عبيد
يقال للبسر اذا بدا فيه الارطاب من قبل ذنبه مذنب فاذا بلغ الارطاب نصفه فهو مجزع فاذا بلغ ثلثيه فهو حلقان ومحلقن **حمن**
الحمن والحمنان صغار القردان واحدته حمنة وحمنانة وارض محمنة كثيرة الحمنان والحمنان ضرب من عنب الطائف اسود الى الحمرة
قليل الحبة وهو اصغر العنب حبا وقيل الحمنان الحب الصغار التى بين الحب العظام وقال الجوهرى الحمنانة قراد وفى التهذيب القراد اول
ما يكون وهو صغير لا يكاد يرى من صغره يقال له قمقامة ثم يصير حمنانة ثم قرادا ثم حلمة زاد الجوهرى ثم علا وطلح * وفى حديث ابن عباس

كوقت من حمنانة هو من ذلك وحمنة بالفتح اسم امرأة قيل هي احد الخائضين على عائشة رضوان الله عليها بالإفك والحومانة واحدة الحوامين وهي اماكن
غلاظ منقادة ومنه قول زهير • امن آل اوفى دمنة لم تكلم • بحومانة الدراج فالمتثلم • ولم يرو احد بحومانة الدراج بضم الدال الا ابو عمرو الشيباني
والناس كلهم بفتح الدال والدراج الذي هو الحيقطان مضموم عند الناس كلهم الا ابن دريد فانه فتحها قال ابو حنيفة الحومان واحدها حومانة وجمعها
حوامين وهي شقائق بين الجبال وهي اطيب الحزونة ولكنها جلد ليس فيها آكام ولا ابارق قال ابو عمرو والحومان ما كان فوق الرمل ودونه حين تصعده
او تهبطه وحمنان مكة قال يعلى بن مسلم بن قيس اليشكري • فليت لنا من ماء حمنان شربة • مبردة باتت على طهيان • والطهيان خشبة يبرد عليها الماء
ويشكر قبيلة من الازد • حنن • الحنان من اسماء الله عز وجل ابن الاعرابي الحنان بتشديد النون بمعنى الرحيم قال ابن الاثير الحنان الرحيم بعباده
فعال من الرحمة للمبالغة الازهري هو بتشديد النون صحيح قال وكان بعض مشايخنا انكر التشديد فيه لانه ذهب به الى الحنين فاستوحش ان يكون
الحنين من صفة الله تعالى وانما معنى الحنان الرحيم من الحنان وهو الرحمة ومنه قوله تعالى وحنانا من لدنا اي رحمة من لدنا قال ابو اسحق الحنان في صفة
الله هو بالتشديد ذو الرحمة والتعطف وفي حديث بلال انه مر عليه ورقة بن نوفل وهو يعذب فقال والله لئن قتلتموه لاتخذنه حنانا الحنان
الرحمة والعطف والحنان الرزق والبركة اراد لاجعلن قبره موضع حنان اي مظنة من رحمة الله فاتمسح به متبركا كما يتمسح بقبور الصالحين
الذين قتلوا في سبيل الله من الامم الماضية فيرجع ذلك عارا عليكم وسبة عند الناس وكان ورقة على دين عيسى عليه الصلاة والسلام وهلك قبيل
مبعث النبي صلى الله عليه وسلم لانه قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان يدركني يومك لانصرنك نصرا مؤزرا قال ابن الاثير وفي هذا نظر فان بلالا ما عذب
الا بعد ان اسلم • وفي الحديث انه دخل على ام سلمة وعندها غلام يسمى الوليد فقال اتخذتم الوليد حنانا غيروا اسمه اي تتعطفون على هذا الاسم
فتحبونه وفي رواية انه من اسماء الفراعنة فكره ان يسمى به والحنان بالتخفيف الرحمة تقول حن عليه يحن حنانا قال ابو اسحاق في قوله تعالى وآتيناه
الحكم صبيا وحنانا من لدنا اي وآتيناه حنانا قال الحنان العطف والرحمة وانشد سيبويه • فقالت حنان ما اتى بك ههنا • اذو نسب ام انت بالحي
عارف • اي امرنا حنان او ما يصيبنا حنان اي عطف ورحمة والذي يرفع عليه غير مستعمل اظهاره وقال الفراء في قوله سبحانه وتعالى وحنانا
من لدنا الرحمة اي وفعلنا ذلك رحمة لابويك وذكر عكرمة عن ابن عباس في هذه الاية انه قال ما ادري ما الحنان والحنين الشديد من
البكاء والطرب وقيل هو صوت الطرب كان ذلك عن حزن او فرح والحنين الشوق وتوقان النفس والمعنيان متقاربان حن اليه
يحن حنينا فهو حان والاستحنان الاستطراب واستحن استطرب وحنت الابل نزعت الى اوطانها او اولادها والناقة تحن في اثر
ولدها حنينا تطرب مع صوت وقيل حنينها نزاعها بصوت وبغير صوت والاكثر ان الحنين بالصوت وتحننت الناقة على ولدها تعطفت
وكذلك الشاة عن اللحياني • الازهري عن الليث حنين الناقة على معنيين حنينها صوتها اذا اشتاقت الى ولدها وحنينها نزاعها الى ولدها
من غير صوت قال رؤبة • حنت قلوصي امس بالاردن • حني فما ظلمت ان تحني • يقال حن قلبي اليه فهذا نزاع واشتياق من غير صوت وحنت
الناقة الى الافها فهذا صوت مع نزاع وكذلك حنت الى ولدها قال الشاعر • يعارضن ملواحا كأن حنينها • قبيل انفتاق الصبح ترجيع زامر
ويقال حن عليه اي عطف عليه وحن اليه اي نزع اليه وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي في اصل اسطوانة جذع في مسجده
ثم تحول الى اصل اخرى فحنت اليه الاولى ومالت نحوه حتى رجع اليها فاحتضنها فسكنت وفي حديث آخر انه كان يصلي الى جذع في مسجده
فلما عمل له المنبر صعد عليه فحن الجذع اليه اي نزع واشتاق قال واصل الحنين ترجيع الناقة صوتها اثر ولدها وتحانت تحنت قال ابن سيده
حكاه يعقوب في بعض شروحه وكذلك الحمامة والرجل وسمع النبي صلى الله عليه وسلم بلالا ينشد • الا ليت شعري هل ابيتن ليلة • بوادي
وحولي اذخر وجليل • فقال له حننت يا ابن السوداء والحنان الذي يحن الى الشيء والحنة بالكسر رقة القلب عن كراع وفي حديث زيد بن عمرو
بن نفيل حنانيك يا رب اي ارحمني رحمة بعد رحمة وهو من المصادر المثناة التي لا يظهر فعلها كلبيك وسعديك وقالوا حنانك وحنانيك
اي تحننا علي بعد تحنن فمعنى حنانيك تحنن علي مرة بعد اخرى وحنانا بعد حنان • قال ابن سيده يقول كلما كنت في رحمة منك وخير
فلا ينقطعن وليكن موصولا باخر من رحمتك هذا معنى التثنية عند سيبويه في هذا الضرب قال طرفة • ابا منذر افنيت فاستبق بعضنا
حنانيك بعض الشر اهون من بعض • قال سيبويه ولا يستعمل مثنى الا في حد الاضافة • وحكى الازهري عن الليث حنانيك يا فلان افعل
كذا ولا تفعل كذا يذكره الرحمة والبر وانشد بيت طرفة قال ابن سيده وقد قالوا حنانا فصلوه من الاضافة في حال الافراد وكل ذلك
بدل من اللفظ بالفعل والذي ينتصب عليه غير مستعمل اظهاره كما ان الذي يرتفع عليه كذلك والعرب تقول حنانك يا رب وحنانيك
بمعنى واحد اي رحمتك وقالوا سبحان الله وحنانيه اي واسترحامه كما قالوا سبحان الله وريحانه اي استرزاقه وقول امرئ القيس
ويمنحها بنو شمجى بن جرم • معيزهم حنانك ذا الحنان • فسره ابن الاعرابي فقال معناه رحمتك يا رحمن فاغنني عنهم ورواه الاصمعي
ويمنعها اي يعطيها وفسر حنانك برحمتك ايضا اي انزل رحمتك ورزقك فرواية ابن الاعرابي تسخط وذم وكذلك تفسيره ورواية
الاصمعي تشكر وحمد ودعاء لهم وكذلك تفسيره والفعل من كل ذلك تحنن عليه وهو التحنن وتحنن عليه ترحم وانشد ابن بري للحطيئة
تحنن علي هداك المليك • فان لكل مقام مقالا • والحنان الرحمة والحنان الرزق والحنان البركة والحنان الهيبة والحنان الوقار الازهري
ما نرى له حنانا اي هيبة والتحنن كالحنان • وفي حديث عمر لما قال الوليد بن عقبة بن ابي معيط اقتل من بين قريش فقال عمر حن
قدح ليس منها هو مثل يضرب للرجل ينتمي الى نسب ليس منه او يدعي ما ليس منه في شيء والقدح بالكسر احد سهام الميسر فاذا كان من غير جوهر
اخوانه ثم حركها المفيض بها خرج له صوت يخالف اصواتها فعرف به ومنه كتاب علي رضي الله عنه الى معاوية واما قولك كيت وكيت
فقد حن قدح ليس منها والحنون من الرياح التي لها حنين كحنين الابل اي صوت يشبه صوتها عند الحنين قال النابغة • غشيت لها
منازل مقفرات • تذعذعها مذعذعة حنون • وقد حنت واستحنت انشد سيبويه لابي زبيد • مستحن بها الرياح فما يجتابها في الظلام
كل هجود • وسحاب حنان كذلك وقوله • فاستقبلت ليلة خمس حنان • جعل الحنان للخمس وانما هو في الحقيقة للناقة لكن لما بعد عليها امد
الورود حنت نسب ذلك الى الخمس حيث كان من اجله وخمس حنان اي بائص • الاصمعي اي له حنين من سرعته وامرأة حنانة تحن الى زوجها
الاول وتعطف عليه وقيل هي التي تحن على ولدها الذي من زوجها المفارقها والحنون من النساء التي تتزوج رقة على ولدها اذا كانوا صغارا
ليقوم الزوج بامرهم وفي حديث بعض العرب انه قال لابنه [illegible]
الانانة المنانة الحنانة التي [illegible] الزوج بامرهم وحنة الرجل

امرأة قال ابو محمد

امرأة قال ابو محمد الفقعسي • وليلة ذات دجى سريت • ولم يلتني عن سراها ليت • ولم تضرني حنة وبيت • وهي طلته وكنته ونهضته و
[illegible]
انما يدل على ان الحن نوع آخر غير الجن ويقال الحن خلق بين الجن والانس • الفراء الحن كلاب الجن وفي حديث علي ان هذه الكلاب التي لها اربعة
اعين من الحن فسر هذا الحديث الحن حي من الجن ويقال محنون مجنون ورجل محنون اي مجنون وبه حنة اي جنة ابو عمرو المحنون الذي يصرع
ثم يفيق زمانا وقال ابن السكيت الحن الكلاب السود المعينة • وفي حديث ابن عباس الكلاب من الحن وهي ضعفة الجن فاذا غشيتكم عند طعامكم
فالقوا لهن فان لهن انفسا اي انها تصيب باعينها وحنة وحنونة اسم امرأة • قال الليث بلغنا ان ام مريم كانت تسمى حنة وحنين اسم
واد بين مكة والطائف قال الازهري حنين اسم واد به كانت وقعة اوطاس ذكره الله في كتابه فقال ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم • قال الجوهري
حنين موضع يذكر ويؤنث فاذا قصدت به البلد والموضع ذكرته وصرفته كقوله تعالى ويوم حنين وان قصدت به البلدة والبقعة
انثته ولم تصرفه كما قال حسان بن ثابت • نصروا نبيهم وشدوا ازره • بحنين يوم تواكل الابطال • وحنين اسم رجل وقولهم للرجل اذا رد عن
حاجته ورجع بالخيبة رجع بخفي حنين اصله ان حنينا كان رجلا شريفا ادعى الى اسد بن هاشم بن عبد مناف فاتى الى عبد المطلب وعليه
خفان احمران فقال يا عم انا ابن اسد بن هاشم فقال له عبد المطلب لا وثياب هاشم ما اعرف شمائل هاشم فيك فارجع راشدا فانصرف
خائبا فقالوا رجع حنين بخفيه فصار مثلا • وقال الجوهري هو اسم اسكاف من اهل الحيرة ساومه اعرابي بخفين فلم يشترهما فغاظه
ذلك وعلق احدى الخفين في طريقه وتقدم وطرح الآخر وكمن له وجاء الاعرابي فرأى احد الخفين فقال ما اشبه هذا بخف حنين
لو كان معه اخر اشتريته فتقدم ورأى الخف الاخر مطروحا في الطريق فنزل وعقل بعيره ورجع الى الاول فذهب الاسكاف براحلته
وجاء الى الحي بخفي حنين • والحنان موضع ينسب اليه ابرق الحنان الجوهري وابرق الحنان موضع قال ابن الاثير الحنان رمل بين مكة والمدينة
له ذكر في مسير النبي صلى الله عليه وسلم الى بدر وحنانة اسم راع في قول طرفة • نعاني حنانة طوبالة • تسف يبيسا من العشرق •
قال ابن بري رواه ابن القطاع بغاني حنانة بالباء والغين المعجمة والصحيح بالنون والعين غير معجمة كما وقع في الاصول بدليل قوله بعد هذا
البيت • فنفسك فانع ولا تنعني • وداو الكلوم ولا تبرق • والحنان اسم فحل من خيول العرب معروف وحن بالضم اسم رجل وحنين
والحنين جميعا جمادى الاولى اسم له كالعلم وقال • وذو النحب نؤمه فنقضي نذوره • لدى البيض من نصف الحنين المقدد • وجمعه
احنة وحنون وحنائن وفي التهذيب عن الفراء والمفضل انهما قالا كانت العرب تقول لجمادى الاخرة حنين وصرف لانه عني به الشهر
حنجن • الازهري ابن الاعرابي يحنجن اذا اشتغل • حون • الحانة موضع بيع الخمر قال ابو حنيفة اظنها فارسية وان اصلها
خانة والحون الذل والهلاك • حين • الحين الدهر وقيل وقت من الدهر مبهم يصلح لجميع الازمان كلها طالت او قصرت
يكون سنة واكثر من ذلك وخص بعضهم به اربعين سنة او سبع سنين او سنتين او ستة اشهر او شهرين والحين الوقت يقال حينئذ
قال خويلد • كابي الرماد عظيم القدر جفنته • حين الشتاء كحوض المنهل اللقف • والحين المدة ومنه قوله تعالى هل اتى على الانسان حين
من الدهر • التهذيب الحين وقت من الزمان تقول حان ان يكون ذلك وهو يحين ويجمع على الاحيان ثم يجمع الاحيان احايين واذا باعدوا
بين الوقتين باعدوا باذ فقالوا حينئذ وربما خففوا همزها فابدلوها ياء وكتبوها باليا وحان له ان يفعل كذا يحين حينا اي آن وقوله تعالى

توتى اكلها كل حين باذن ربها قيل كل سنة وقيل كل ستة اشهر وقيل غدوة وعشية ٥ قال الازهرى وجميع من شاهدته من اهل اللغة يذهب الى ان الحين اسم كالوقت يصلح لجميع الازمان قال والمعنى فى قوله تعالى توتى اكلها كل حين انه ينتفع به فى كل وقت لا ينقطع نفعها البتة قال والدليل على ان الحين بمنزلة الوقت قول النابغة انشده الاصمعى ٥ تناذرها الراقون من سوء سمها ٥ تطلقه حينا وحينا تراجع ٥ المعنى ان السم يخف الما وقتا ويعود وقتا وفى حديث ابن زمل اركبوا رواحلهم فى الطريق وقالوا هذا حين المنزل اى وقت الركوب الى المنزل ويروى خير المنزل بالخا والرا وقوله عز وجل ولتعلمن نباه بعد حين اى بعد قيام القيمة وفى المحكم اى بعد موت وعن الزجاج وقوله تعالى فتول عنهم حتى حين اى حتى تنقضى المدة التى امهلوا فيها والجمع احيان واحايين جمع الجمع وربما دخلوا عليه التاء قالوا لات حين بمعنى ليس حين وفى التنزيل العزيز ولات حين مناص واما قول ابى وجزة ٥ العاطفون تحين ما من عاطف ٥ والمفضلون يدا اذا ما انعموا ٥ قال ابن سيده قيل انه اراد العاطفون مثل القائمون والقاعدون ثم زاد التا فى حين كما زادها الاخر فى قوله ٥ نولى قبل نأى دارى جمانا ٥ وصلينا كما زعمت تلانا ٥ اراد الآن فزاد التاء وألقى حركة الهمزة على ما قبلها قال ابو زيد سمعت من يقول حسبك تلان يريد الآن فزاد التا وقيل اراد العاطفونه فاجراه فى الوصل على حد ما يكون عليه فى الوقف وذلك انه يقال فى الوقف هؤلاء مسلمونه وضاربونه فتلحق الها لبيان حركة النون كما انشدوا ٥ اهكذا يا طيب تفعلونه ٥ اعلا ونحن منهلونه ٥ فصار التقدير العاطفونه ثم انه شبه ها الوقف بها التانيث فلما احتاج لاقامة الوزن الى حركة الها قلبها تا كما تقول هذا طلحة فاذا وصلت صارت الها تا تقول هذا طلحتنا فعلى هذا قال العاطفونه وفتح التا كما فتح فى آخر ربت وثمت وذيت وكيت وانشد الجوهرى بيت ابى وجزة ٥ العاطفون تحين ما من عاطف ٥ والمطعمون زمان اين المطعم ٥ قال ابن برى انشد ابن السيرافى ٥ فالى ذرى آل الزبير بفضلهم ٥ نعم الذرى فى النائبات لنا هم العاطفون تحين ما من عاطف ٥ والمسعفون يدا اذا ما انعموا ٥ قال هذا الحاء هى الكاف اضطر الى تحريكها قال ومثله ٥ ثم القائلون الخير والآمرونه ٥ اذا ما خشوا من محدث الامر معظما ٥ وحينئذ تبعيد لقولك الآن وربما القاه او الحينة بعد الحينة اى الحين بعد الحين وعامله محاينة وحيانا من الحين الاخيرة عن اللحيانى وكذلك استاجره محاينة وحيانا عنه ايضا واحان من الحين ازمن وحين الشى جعل له حينا وحان حينه اى قرب وقته والنفس قد حان حينها اذا هلكت وقالت بثينة ٥ وان سلوى عن جميل لساعة من الدهر ما حانت ولا حان حينها ٥ قال ابن برى لم يحفظ لبثينة غير هذا البيت قال ومثله لمدرك بن حصين ٥ وليس ابن انثى ماثيا دون يومه ٥ ولا مفلتا من ميتة حان حينها ٥ وفى ترجمة حيث كلمة تدل على المكان لانه ظرف فى الامكنة بمنزلة حين فى الازمنة قال الاصمعى ومما تخطى فيه العامة والخاصة باب حين وحيث غلط فيه العلما مثل ابى عبيدة وسيبويه قال ابو حاتم رايت فى كتاب سيبويه اشيا كثيرة يجعل حين حيث وكذلك فى كتاب ابى عبيدة بخطه قال ابو حاتم واعلم ان حين وحيث ظرفان فحين ظرف من الزمان وحيث ظرف من المكان ولكل واحد منهما حد لا يجاوزه قال وكثير من الناس جعلوهما معا حيث قال والصواب ان تقول رايت حيث كنت اى فى الموضع الذى كنت فيه واذهب حيث شئت اى الى اى موضع شئت وفى التنزيل العزيز وكلا من حيث شئتما وتقول رايتك حين خرج الحاج اى فى ذلك الوقت فهذا ظرف من الزمان ولا تقل حيث خرج الحاج وتقول ايتنى حين مقدم الحاج ولا يجوز حيث مقدم الحاج وقد صير الناس هذا كله حيث فليتعهد الرجل كلامه فاذا كان موضع يحسن فيه اين واى موضع فهو حيث لان اين معناه حيث وقولهم حيث كانوا واين كانوا معناهما واحد ولكن اجازوا الجمع بينهما لاختلاف اللفظين واعلم انه يحسن فى موضع حين لما واذ واذا ووقت ويوم وساعة ومتى تقول رايتك لما جئت وحين جئت واذ جئت وقد ذكرنا ذلك كله فى ترجمة حيث وعاملته محاينة مثل مساوعة واحينت بالمكان اذا اقمت به حينا ابو عمرو واحينت الابل اذا حان لها ان تحلب او يعكم عليها وفلان يفعل كذا احيانا وفى الاحايين وتحينت رؤية فلان اى تنظرته وتحين الوارش اذا انتظر وقت الاكل ليدخل وحينت الناقة اذا جعلت لها فى كل يوم وليلة وقتا تحلبها فيه وحين الناقة وتحينها حلبها مرة فى اليوم والليلة والاسم الحينة قال المخبل يصف ابلا ٥ اذا افنت اروى عيالك افنها ٥ وان حينت اربى على الوطب حينها ٥ وفى حديث الاذان كانوا يتحينون وقت الصلاة اى يطلبون حينها والحين الوقت وفى حديث الجهاد كما تحين زوال الشمس ٥ وفى الحديث تحينوا نوقكم هو ان تحلبها مرة واحدة فى وقت معلوم ٥ الاصمعى التحيين ان تحلب الناقة فى اليوم والليلة مرة واحدة قال والتوجيب مثله وهو كلام العرب وابل محينة اذا كانت لا تحلب فى اليوم والليلة الا مرة واحدة ولا يكون ذلك الا بعد ما تشول وتقل البانها وهو يأكل الحينة والحينة اى المرة الواحدة فى اليوم والليلة وفى بعض الاصول اى وجبة فى اليوم لاهل الحجاز يعنى الفقر قال ابن برى فرق ابو عمرو الزاهد بين الحينة والوجبة فقال الحينة فى النوق والوجبة فى الناس وكلاهما المرة الواحدة فالوجبة ان ياكل الانسان فى اليوم مرة واحدة والحينة ان تحلب الناقة فى اليوم مرة والحين يوم القيمة والحين بالفتح الهلاك قال ٥ وما كان الا الحين يوم لقائها وقطع جديد حبلها من حبالكا ٥ وقد حان الرجل هلك واحانه الله وفى المثل اتت به حاين رجلاه وكل شى لم يوفق للرشاد فقد حان ٥ الازهرى يقال حان يحين حينا وحينه الله فتحين والحاينة النازلة ذات الحين والجمع الحواين ٥ قال النابغة ٥ بتبل غير مطلب لديها ٥ وكن الحواين فيه وقول سليح ٥ وحب ليلى ولا تخشى محونته ٥ صبغ بنفسك مما ليس ينتقد ٥ يكون من الحين ويكون من المحنة وحان الشى قرب وحانت الصلاة دنت وهو من ذلك وحان سنبل الزرع يبس فان حصاده واحين القوم حان لهم ما حاولوا او حان لهم ان يبلغوا ما املوا عن ابن الاعرابى وانشد ٥ كيف تنام بعد ما احينا ٥ اى حان لنا ان نبلغ والحانة الحانوت عن كراع الجوهرى والحانات المواضع التى تباع فيها الخمر والحانية الخمر منسوبة الى الحانة وهو حانوت الخمار والحانوت معروف يذكر ويؤنث واصله حانوة مثل ترقوة فلما اسكنت الواو انقلبت ها التانيث تاء والجمع الحوانيت لان الرابع منه حرف لين وانما يرد الاسم الذى جاوز اربعة احرف الى الرباعى فى الجمع والتصغير اذا لم يكن الحرف الرابع منه حروف المد واللين ٥ قال ابن برى حانوت اصله حنووت فقدمت اللام على العين فصارت حونوت ثم قلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصارت حانوت ومثله طاغوت واصله طغيوت ٥ والله تعالى اعلم ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥

فصل الخاء المعجمة

خبن خبن الثوب وغيره يخبنه خبنا وخبانا وخبانا قلصه بالخياطة قال الليث خبنت الثوب خبنا اذا رفعت ذلك الثوب فخطته ارفع من موضعه كى يتقلص ويقصر كما يفعل بثوب الصبى قال والخبنة ثبان الرجل وهو ذلك ثوبه المرفوع يقال رفع فى خبنته شيئا وقد اخبن خبنا والخبنة الحجزة يحمل هنا الرجل فى ازاره لانه يقلصها والخبنة الوعا يجعل فيه الشى ثم يحمل كذلك ايضا فان جعلته امامك فهو ثبان

وان جعلته على

وان جعلته على ظهرك فهو ثبان والخبنة ما تحمله فى حضنك ٥ وفى حديث عمر رضى الله عنه اذا مر احدكم بحائط فليأكل منه ولا يتخذ خبنة قال الخبنة الحكنة والخبنة خرقة السراويل والثبنة والازار ويقال للثوب اذا طال فثنيته قد خبنته وعبنته وكبنته ابن الاعرابى اخبن الرجل اذا خبا خبنة سراويله مما يلى البطن واثبن اذا خبا فى ثبنته مما يلى الظهر وعبن ثبنته ازاره وفى حديث آخر من اصاب بفيه من ذى حاجة غير متخذ خبنة فلا شى عليه اى لا ياخذ منه فى ثوبه وخبن الشعر يخبنه خبنا حذف ثانيه من غير ان يكون له [illegible] اذا كان مما يجوز فيه الزحاف كحذف السين من مستفعلن والفا من فاعلن ومن مفعولات والالف من فاعلاتن وكله من الخبن الذى هو التقليص ٥ قال ابو اسحاق انما سمى مخبونا لانك عطفت الجزء ٥ وان شئت اثبت كان كلما خبنته من ثوب اسكات ارساله وانما سمى خبنا لان حذفه مع اوله هذا قول ابى اسحاق وقول [illegible] انشد ابن الاعرابى ٥ [illegible] [illegible] خبعثن [illegible] خبعثنة فى ساعديه تزايل ٥ يقول وعى من بعد ما قد تكسرا ٥ وقال الفرزدق يصف ابلا ٥ خوامات الغشا خبعثنات ٥ اذا الكبا عارضت الشمالا ٥ خواسات الولت يقال حاس يحوس حوسا اكل والغشا بفتح العين الطعام بعينه اى هى اكولات مسترفيات لغشايهن ويروى الغشا بكسر العين ممنوعه حواسات مجتمعات ٥ وقال الليث الخبعثن من كل شى الشارا لبدك وهذه الترجمة ذكرها الجوهرى بعد ترجمة ختن وكذلك ذكرها ابن برى ايضا ولم يتقدم على الجوهرى

ختن ختن الغلام والجارية يختنهما ويختنهما ختنا والاسم الختان والختانة وهو مختون وقيل الختن للرجال والخفض للنسا والختين المختون الذكر والانثى فى ذلك سوا والختانة صناعة الخاتن والختن فعل الخاتن الغلام والختان ذلك الامر كله وعلاجه والختان موضع الختن من الذكر وموضع القطع من نواة الجارية قال ابو منصور هو موضع القطع من الذكر والانثى ومنه الحديث المروى اذا التقى الختانان فقد وجب الغسل وهما موضع القطع من ذكر الغلام وفرج الجارية ويقال لقطعهما الاعذار والخفض ومعنى التقايهما غيوب الحشفة فى فرج المراة حتى يصير ختانه بحذا ختانها وذلك ان مدخل الذكر من المراة سافل عن ختانها لان ختانها مستعل وليس معناه ان يماس ختانه ختانها هكذا قال الشافعى فى كتابه واصل الختن القطع ويقال اطحرت ختانته اذا استقصيت فى القطع وقد تسمى الدعوة لذلك ختانا وختن الرجل المتزوج بابنته او باخته وقال ابن الاعرابى الختن ابو امراة الرجل او اخو امراته وكلما كان من قبل امراته والجمع اختان والانثى ختنة وخاتن الرجل اذا تزوج اليه ٥ وفى الحديث على ختن رسول الله صلى الله عليه وسلم اى زوج ابنته والاسم الختونة التهذيب الاحما من قبل الزوج والاختان من قبل المراة والصهر يجمعهما والختنة ام المراة وعلى هذا الترتيب غير الختن كل من كان من قبل المراة مثل الاب والاخ وهم الاختان هكذا عند العرب واما العامة فختن الرجل زوج ابنته وانشد ابن برى للراجز ٥ وما على ان تكون جاريه ٥ حتى اذا ما بلغت ثمانيه ٥ زوجتها عتبة او معاويه ٥ اختان صدق ومهور غاليه وابو بكر وعمر رضى الله عنهما ختنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ وسئل سعيد بن جبير انظر الرجل الى شعر ختنته فقرا هذه الآية ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن حتى قرا الآية ٥ قال لا اراه فيهم ولا اراها فيهن اراد بختنته ام امراته وروى الازهرى ايضا قال سئل سعيد بن جبير عن الرجل يرى راس ام امراته فتلا لا جناح عليهن الى آخر الآية قال لا اراها فيهن ٥ ابن المظفر الختن الصهر يقال خاتنت فلانا مخاتنة وهو الرجل المتزوج فى القوم قال والابوان ايضا ختنا ذلك الزوج والختن زوج فتاة القوم ومن كان من قبله من رجل وامراة فهم كلهم اختان لاهل المراة وام المراة وابوها ختنان للزوج الرجل ختن والمراة ختنة ٥ قال ابو منصور الختونة المصاهرة وكنى الختون بغيرها ومنه قول الشاعر ٥ رايت ختون العام والعام قبله ٥ كحائضة يزنى بها غير طاهر ٥ اراد رايت مصاهرة العوام قبله وذلك انها كانت عامى جدب فكان الرجل الهجين اذا كثر ماله يخطب الى الرجل الحسيب الصريح النسب اذا قل ماله حريمته فيزوجه اياها ليكفيه مؤنتها فى جدوبة السنة فيشرف الهجين بها الشرف لنسبها على نسبه ويعيش هو بماله غير انها تورث اهلها عارا كحائضة يفجر بها فجاها العار من جهتين احداهما انها اتت حائضا والثانى ان الوطى كان حراما وان لم تكن حائضا والختونة ايضا تزوج الرجل المراة ومنه قول جرير ٥ وما استعبدها الاقوام من ذى ختونة ٥ من الناس الا منك او من محارب ٥ قال ابو منصور والختونة تجمع المصاهرة بين الرجل والمراة واهل بيتها اختان اهل بيت الرجل واهل بيت الزوج اختان المراة ٥ ابن شميل المخاتنة مخاتنة وهى المصاهرة لالتقا الختانين منهما وروى عن ابن عيينة بن حصين ان النبى صلى الله عليه وسلم ٥ قال ان موسى آجر نفسه بعفة فرجه وشبع بطنه فقال له ختنه ان لك فى غنمى ما جاءت به قالب لون على غير الوانها قال ~~قالب لون على غير الوانها~~ اراد بالختن ابا امراته والله اعلم

خدن الخدن والخدين الصديق وفى المحكم الصاحب المحدث والجمع اخدان وخدنا والخدنة والخدين الذى يخادنك فيكون معك فى كل امر ظاهر وباطن وخدن الجارية محدثها وكانوا فى الجاهلية لا يمتنعون من خدن يحدث الجارية فجا الاسلام بهدمه والمخادنة المصاحبة يقال خادنت الرجل وفى حديث على عليه السلام ان احتاج الى معونتهم فشر خليل والام خدين الخدن والخدين الصديق والاخدان ذو الاخدان قال رؤبة ٥ والنصعن اخدانا لذاك الاخدن ٥ ومن ذلك خدن الجارية وفى التنزيل العزيز محصنات غير مسافحات ولا متخذات اخدان ٥ يعنى ان يتخذن اصدقا ورجل خدنة يخادن الناس كثيرا

خذن الليث الخذناذ الاذنان والشد ٥ يا ابن التى خذنتاها ابلع ٥ قال ابو منصور هذا تصحيف والصواب الخذنتان هكذا روى لنا عن ابى عبيد وغيره والكاوهم

خذعن الخذعونة القطعة من القرعة والقثا او اللحم

خرطن الخراطين ديدان طوال تكون فى طين الانهار قال الازهرى ولا احسبها عربية محضة

خزن خزن الشى يخزنه خزنا واختزنه احرزه وجعله فى خزانه واختزنه لنفسه والخزانة

اسم الموضع الذي يخزن فيه الشيء وفي التنزيل العزيز وان من شيء الا عندنا خزائنه والخزانة عمل الخازن والمخزن بفتح الزاي ما يخزن فيه الشيء
والخزانة واحد الخزائن وفي التنزيل العزيز ولا اقول لكم عندي خزائن الله قال ابن الانباري معناه غيوب علم الله التي لا يعلمها الا الله وقيل
للغيوب خزائن لغموضها على الناس واستتارها عنهم وخزن المال اذا غيبه ٥ وقال سفيان بن عيينة انما آيات القرآن خزائن فاذا دخلت
خزانة فاجتهد ان لا تخرج منها حتى تعرف ما فيها قال شبه الآية من القرآن بالوعاء الذي يجمع فيه المال المخزون وسمي الوعاء خزانة لانه من
سبب المخزون فيه وخزانة الانسان قلبه وخازنه وخزانه لسانه كلاهما على المثل وقال لقمان لابنه اذا كان خازنك حفيظا وخزانتك
امينة رشدت في امريك دنياك وآخرتك يعني اللسان والقلب وقال ٥ اذا المرء لم يخزن عليه لسانه ٥ فليس على شيء سواه بخازن ٥ وخزن
السر واختزنته كتمته وخزن اللحم بالكسر يخزن ويخزن خزنا وخزونا وخزن وخزن فهو خزين تغير ونتن مثل خنز مقلوب
قال طرفة ٥ ثم لا يخزن فينا لحمها ٥ انما يخزن لحم المدخر ٥ وعم بعضهم به تغير الطعام كله ٥ وقال ابو حنيفة الخزان الرطب تسود
اجوافه من آفة تصيبه اسم كالجبال والقذاف واحدته خزانة واخترنت الطريق واختصرته واخزنا مخازن الطريق ومخارمها
اي اخذنا اقربها ٥ **خسن** اهمله الليث وروى ثعلب عن ابن الاعرابي اخسن الرجل اذا ذل بعد عز نعوذ بالله من ذل السلب
خشن الخشن والاخشن الاخرش من كل شيء قال ٥ والحجر الاخشن والثابه ٥ وجمعه خشان والانثى خشنة وخشنا انشد ابن الاعرابي
يعني جلة السمر ٥ وقد لقيا خشنا ليث بوحشة ٥ ترى سماء البيت مزقة القبر خشن خشنة وخشانة وخشونة ومخشنة
فهو خشن اخشن والمخاشنة في الكلام ونحوه ورجل اخشن خشن والخشونة ضد اللين وقد خشن بالضم فهو خشن والخشوشن
الشيء اشتدت خشونته وهو للمبالغة كقولك اعشبت الارض واعشوشبت والجمع خشن قال الراجز ٥ تعلمن يا زيد يا ابن زين ٥ لاكلم
من اقط وسمن ٥ وشربتان من على الضان ٥ الين مسا من حوايا البطن ٥ من يثربيات قذاذ خشن ٥ يرمي بها ارمى من ابن تقن ٥ يعني به الحدود وفي الحديث
اخيشن وذات الله هو تصغير الاخشن للخشن وتخشن واخشوشن الرجل لبس الخشن وتعوده او اكله او تكلم به او عاش عيشا خشنا وقال
فيه قولا فيه خشونة ٥ وفي حديث عمر رضي الله عنه اخشوشنوا في اخرى رواية وفي خبر به الآخر انه قال لابن عباس نشنشة من اخشن
اي حجر من جبل والجبال توصف بالخشونة ٥ وفي حديث ظبيان ذنبوا خشانة الخشان ما خشن من الارض ومعنى اخشوشن لما فيه
من تكرير العين وزيادة الواو وكذلك كلما كان من هذا كاعشوشب ونحوه واستخشنه وجده خشنا ٥ وفي حديث علي رضي الله عنه
يذكر العلماء الاتقياء واستلانوا ما استخشن المترفون وخاشنه خشن عليه يكون في القول والفعل وفلان خشن الجانب اي صعب لا يطاق
وانه لذو خشنة وخشونة ومخشنة اذا كان خشن الجانب وفي الثوب وغيره خشونة وملاءة خشنا فيها خشونة اما من الجدة واما من الغلظ
والخشنا الارض الغليظة وارض خشنا فيها حجارة ورمل كذلك وكتيبة كثيرة السلاح وفي حديث الخروج الى أحد فاذا كتيبة
خشنا اي كثيرة السلاح خشنته ومعتر خشن ويجوز تحريكه في الشعر وانشد ابن بري ٥ اذا القوم يقري معتر خشن ٥ عند الحفيظة
ان ذو لوثة لانا ٥ قال هو مثل فطن وفطن قال قيس بن عاصم في فطن ٥ لا يفطنون لعيب جارهم ٥ وهم لحفظ جواره فطن ٥ وخاشنه
خلاف لاينه وخشن صدره تخشينا اوغر وقال عنترة ٥ لعمري لقد اعذرت لو تعذريني ٥ وخشنت صدرا غيبه لك ناصح
والخشنة الخشونة قال حكيم بن مصعب ٥ تشكى الى الكلب خشنة عيشه ٥ وفي مثلها بالكلب اوفى اكثر ٥ وقال شمر اخشوشن عليه
صدره وخشن عليه صدره اذا وجد عليه والخشنا والخشينا بقلة خضراء ورقها قصير مثل الزمام غرانها اشد اجتماعا ولها حب يكون في الاكم
والقيعان سميت بذلك لخشونتها ٥ وقال ابو حنيفة الخشينا بقلة تفرش على الارض خشنا وفي المس لينة في الفم لها تلزج كتلزج الرجلة وورقها
صغار كورق المرو وتوكل وهي مع ذلك مرعى وخشينة بطن من بطون العرب والنسبة اليه خشني وبنو خشين وخشين حيان وقد
سموا اخشن ومخاشن وخشينا وخشنا واخشن جبل ٥ وروى ابن الاعرابي هذا المثل نشنشة اعرفها من اخشن وفسره بانه اسم جبل
قال ومن قال اعرفها من اخزم فهو اسم رجل **خصن** ابن الاعرابي من اسماء الفاس الخصين والحدثان والمكاح ابن سيده الخصين فاس
ذات خلف واحد تذكر وتؤنث وجمع اخصن وثلث اخصن لتأنيثه وهو الناجخ ايضا قال امرؤ القيس ٥ يقطع الغاف بالخصين ٥
ويشكي قد علمنا بمن يدير الرحا ٥ **خضن** خاضن المرأة خضانا ومخاضنة غازلها والمخاضنة الترامي بقول الفحش والمخاضنة المغازلة
قال الطرماح ٥ والتفت الى القول منهن زوله ٥ تخاضن او ترنو لقول المخاضن ٥ وانشد ابن بري ٥ وبينا مثل الرئم لو بينت قد صببت
الي وفيها للمخاضين ملعب ٥ الاصمعي وغيره يقال خضنت الجارية والمعروف اذا ضربتها وكذلك خبتها اللحياني ما خضنت عنه المرء اي
اي ما صرفت ويقال خضنه وخبنه اذا كفه قال رؤبة ٥ يعتز اعناق الصعاب اللجن ٥ من الاواني بالرياض المخضن ٥ اللجن جمع اللجون
وهو الذي لا عزن ولا يبرح مكانه وان ضرب من الاواني صلة للصعاب والمخضن المذل يقال خضنه خضناه اذا اذله ٥ ابن الاعرابي
المخضن الذي يغال الدواب **خفن** الليث الخفان رذال النعام الواحد خفانة وهو فرخها ٥ قال ابو منصور هذا تصحيف والذي
اراد الليث الحفان بالحاء رذال النعام وقد ذكرناه في حرف الحاء قال والخافية خطأ ٥ قال ابو منصور وخفان مأسدة بين الشق وفيه
فيه غياض وزروز وهو معروف ابن الاعرابي الخفن استرخاء البطن ٥ قال ابو منصور هو حرف غريب لم اسمعه لغير الليث الخيفان الجراد
اول ما يطير جرادة خيفانة وكذلك الناقة السريعة ٥ قال ابو منصور جعل خيفانا فيعالا من الخفن وليس كذلك انما الخيفان من الجراد الذي
صار فيه خطوط مخالفة واصله من الخيف والنون بوزن فعلان والياء اصلية وخفينن اسم موضع قريب من ينبع بينها وبين المدينة قال
كثير ٥ فقد فتني لما وردن خفينا ٥ وهن سواء الجراضية ابعد **خقن** خاقان اسم لكل ملك من ملوك الترك وخقنوه على انفسهم
راسوه الليث خاقان اسم يسمى به من يخققنه الترك على انفسهم ٥ قال ابو منصور وليس من العربية في شيء **خمن** خمن الشيء يخمنه خمنا
وخمن يخمن خمنا قال فيه بالحدس والتخمين اي الوهم والظن قال ابن دريد احسبه مولدا والتخمين القول بالحدس ٥ قال ابو حاتم
هذه كلمة اصلها فارسية عربت واصلها من قولهم خما اي على الظن والحدس وخمان الناس خشارتهم وخمان المتاع رديئه والخمان من الرماح معرب
الضعيف ورمح خمان ضعيف وقناة خمانة كذلك وهو خامن الذكر كقولك خامل الذكر على البدل وانشد ٥ اتاني وعيد من عناعم كلهم
وعيد مليك ذكره غير خامن ٥ فقلنا ابا قابوس يملك غربه ٥ ويزدعه علم بما في الكنائن ٥ وروى عمر قال والرفع اخشن واجود **خنن**
الخنين من بكاء النساء دون الانتحاب وقيل هو تردد البكاء حتى يصير في الصوت غنة وهو رفع الصوت بالبكاء وقيل هو صوت يخرج من الانف

خنينا وهو بكا

خنينا وهو بكاء المرأة تخن في بكائها وفي حديث علي انه قال لابنه الحسن رضي الله عنهما انك تخن خنين الجارية قال شمر خن خنينا في البكاء
اذا ردد البكاء في الخياشيم والخنين يكون من الضحك الخافي ايضا الجوهري الخنين كالبكاء في الانف والضحك في الانف ٥ قال ابن بري
ومن الخنين كالبكاء في الانف قول مدرك بن حصين الاسدي ٥ بكى جزعا من ان يموت واجهشت ٥ اليه الجرشى وارمعل خنينها ٥ وفي
الحديث انه كان يسمع خنينه في الصلاة الخنين ضرب من البكاء دون الانتحاب واصل الخنين خروج الصوت من الانف كالحنين من الفم
وفي حديث انس فغطى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوههم لهم خنين ٥ وفي حديث خالد فاخبرهم الخبر فخنوا يبكون وفي حديثه
فاطمة رضوان الله عليها ٥ قام بالباب له خنين والخنين الضحك اذا اظهره الانسان فخرج خافيا والفعل كالفعل خن يخن خنينا فاذا
اخرج صوتا رقيقا فهو الرنين فاذا اخفاه فهو الهنين وقيل الهنين مثل الانين يقال ان وهن بمعنى واحد ٥ قال ابن سيده والخن والخنة
والمخنة كالغنة وقيل فوق الغنة واقبح منها قال المبرد الغنة ان يشرب الحرف صوت الخيشوم والخنة اشد منها التهذيب الخنة
ضرب من الغنة كانه الكلام يرجع الى الخياشيم يقال امرأة خنا وغنا وفيها خنة ورجل اخن اي اغن مسدود الخياشيم وقيل
هو الساقط الخياشيم والانثى خناء والجمع خن قال دهلب بن قريع ٥ جارية ليست من الوخشن ٥ ولا من السود القصار الخن ٥
ابن الاعرابي الشخير من الفم والخنين من الانف وكذلك النخير ٥ وقال الفصيح من اعراب بني كلاب الخنين تردد في الخياشيم والخنان
منه وقد خنخن اذا اخرج الكلام من انفه والخنان داء ياخذ في الانف والخنخنة ان لا يبين الكلام فيخنخن في خياشيمه وانشد تخنخن لي
منه قوله ساعة فما لك شيئا ولا اسمع ٥ ابن الاعرابي الزباح القرد وهو الحولل ويقال لصوته الخنخنة ولضحكه القهقهة والخنخنة لثور
المسن الضحضح والخنان في الابل كالزكام في الناس يقال خن البعير فهو مخنون وزمن الخنان زمن ماتت فيه الابل عنه قال ابن دريد
هو زمن معروف عند العرب قد ذكروه في اشعارهم قال ولم نسمع فيه من علمائنا تفسيرا شافيا قال والاول اعلى قال النابغة الجعدي في
الخنان للابل ٥ فمن يحرص على كبري فاني ٥ من الشبان ايام الخنان ٥ قال الاصمعي كان الخنان داء ياخذ الابل في مناخرها وتموت منه فصار
ذلك تاريخا لهم قال والخنان داء ياخذ الناس وقيل هو داء ياخذ في الانف ابن سيده والخنان ما ياخذ الطير في حلوقها يقال طائر مخنون وهو
ايضا داء ياخذ العين قال جرير ٥ واشفي من تخلج كل داء ٥ واكوي الناظرين من الخنان ٥ والمخنة الانف التهذيب قال بعضهم خننت
الجذع بالفاس خنا اذا قطعته قال ابو منصور وهذا حرف مريب قال وصوابه عندي حننت العود حنا فاما خننت بمعنى قطعت
فما سمعته اللحياني رجل مخنون محنون ومناخنه الله واخنه احنه بمعنى واحد ٥ ابو عمرو الخن السفينة الفارغة وطئ
مخنتهم ومخنتهم اي حريمهم والمخن الرجل الطويل والصحيح المخن وهو مذكور في موضعه وانشد الازهري ٥ لما رآه جزا مخنا ٥ اقبر
حننا وارثعنا ٥ اي استرخى عنها قال ويقال للطويل مخن بفتح الميم وجزم الخاء وفلان مخنة لفلان اي مأكله ومخنة القوم
حريمهم وخننت الجلة اذا استخرجت منها شيئا بعد شيء التهذيب المخنة وسط الدار والمخنة الفناء والمخنة الحرم والمخنة مضيق
الوادي والمخنة الماء المتعلقة الى الوادي والمخنة فوهة الطريق والمخنة المحجة البينة والمخنة طرف الانف ٥ قال وروي الشعبي
ان الناس لما قدموا البصرة قال بنو تميم لعائشة هل لك في الاحنف قالت لا ولكن كونوا على مخنته اي طريقته وذلك ان الاحنف تكلم فيها
بكلمات وقال ابياتا يلومها فيها في وقعة الجمل منها ٥ فلو كانت الاكنان دونك لم يجد ٥ عليك مقالا ذو اذاة يقولها ٥ فبلغها كلامه
وشعره فقالت الي كان يستجم مثانة سفهه وما للاحنف والعربية وانما هو علوج لآل عبيد الله سكنوا الريف الى الله اشكو عقوق
ابنائي ثم قالت ٥ بني اتعظ ان المواعظ سهلة ٥ ويوشك ان تكان وعرا سبيلها ٥ ولا تنسين في الله حق امومتي ٥ فانك اولى
الناس ان لا تقولها ٥ ولا تنطقن في امة الله حجنة ٥ فقد كان يغلو بسولها **خون** الخانة خون النفس وخون الود والحزن على
يحزن شيء ٥ وفي الحديث يطبع المؤمن على كل خلق الا الخيانة والكذب ابن سيده الخون ان يؤتمن الانسان فلا ينصح خانه يخونه خونا وخيانة
وخانة ومخانة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
معنيان احدهما التنقص والآخر التعهد ومن جعله تعهدا جعل النون مبدلة من اللام يقال تخونه وتخوله بمعنى واحد والخون فترة في النظر

يقال للاسد خائن العين من ذلك وبه سمي الاسد خوانا وخائنة الاعين ما تسارق من النظر الى ما لا يحل وفي التنزيل العزيز يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور وقال ثعلب معناه ان ينظر نظرة وهو نحو ذلك وقيل اراد يعلم خيانة الاعين فاخرج المصدر على فاعلة كقوله لا تسمع فيها لاغية اي لغوا ومثله سمعت راغية الابل وثاغية الشاء اي رغاءها وثغاءها وكل ذلك من كلام العرب ومعنى الآية ان الناظر اذا نظر الى ما لا يحل له النظر اليه نظر خيانة يسترها علم الله لانه اذا نظر اول نظرة غير متعمد خيانة غير آثم ولا خائن فان اعاد النظر ونيته الخيانة فهو خائن النظر • وفي الحديث ما كان لنبي ان تكون له خائنة الاعين اي يضمر في نفسه غير ما يظهره فاذا كف لسانه واومأ بعينه فقد خان واذا كان ظهور تلك الحالة من قبل العين سميت خائنة العين وهو من قوله عز وجل يعلم خائنة الاعين اي ما يخونون فيه من مسارقة النظر الى ما لا يحل والخائنة بمعنى الخيانة وهي من المصادر التي جاءت على لفظ الفاعل كالعاقبة • وفي الحديث انه رد شهادة الخائن والخائنة • قال ابو عبيد لا نراه خص به الخيانة في امانات الناس دون ما افترض الله على عباده وائتمنهم عليه فانه قد سمى ذلك امانة فقال يا ايها الذين آمنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا اماناتكم فمن ضيع شيئا مما امر الله به او ركب شيئا مما نهى عنه فليس ينبغي ان يكون عدلا والخوان والخوان الذي يؤكل عليه معرب والجمع اخونة في القليل وفي الكثير خون قال عدي • يجبى اليه ما دونه ورنده • قال سيبويه لم يحركوا الواو كراهة الضمة قبلها والضمة فيها يا الاخوان • قال ابن بري ونظير خوان وخون بوان وبون ولا ثالث لهما قال واما عوان وعون فانه مفتوح الاول وقد قيل بوان بضم الباء وقد ذكر ابن بري في ترجمة بون ان مثلها اوان واون ولم يذكر هذا القول ههنا الليث الخوان المائدة معربة • وفي حديث الدابة حتى ان اهل الخوان ليجتمعون فيقول هذا يا مؤمن [illegible]

ديدبون فيعلول الياء زائدة قال وهذا في الرباعي مثل كوكب وددن وسبستان وقبقبان قال ومثل الاول الزيزفون وزنه فيعلول والياء زائدة والديدبون اللهو ويقال الديدبون هذا الباطل والله اعلم **دثن** دثن الطائر يدثن تدثينا اذا طار واسرع السقوط في مواضع متقاربة واورد ذلك ودثن في النجوع الخدر فيها عشا والدثينة الدفينة عن ثعلب قال ابن سيده واراه على البدل والدثينة والدفينة منزل لبني سليم وحكاه يعقوب في المبدل قال الشاعر • ونحن تركنا بالدثينة حاضرا • لا ارسلية هامة جزرائم • الجوهري الدثينة موضع وهو ماء لبني سيار ابن عمرو قال النابغة الذبياني • وعلى الرميثة من سكين حاضر • وعلى الدثينة من بني سيار • ويقال انها كانت تسمى في الجاهلية الدفينة ثم تطيروا منها فسموها الدثينة قال ابن بري الذي انشده الجوهري • وعلى الدثينة من سكين • قال وهو بخط ثعلب • وعلى الرميثة من سكين • وفي الحديث ذكر الدثينة وهو بكسر الثاء وسكون الياء ناحية قرب عدن لها ذكر في حديث ابن سبرة النخعي • وفي الحديث ذكر غزوة دارن وهي ناحية من غزة الشام اوقع بها المسلمون بالروم وهي اول حرب جرت بينهم **دجن** الدجن ظل الغيم في اليوم المطير ابن سيده الدجن الباس الغيم الارض وقيل هو الباسه اقطار السماء والجمع ادجان ودجون ودجان • قال ابو صخر الهذلي • ولتلك معقولة في دينه وصبا لنا لدجان يوم ماطر • وقد دجن يومنا وادجن فهو مدجن اذا اضب فاظلم وادجنوا دخلوا في الدجن حكاها الفارسي ابن الاعرابي دجن يومنا يدجن بالضم دجنا ودجونا ودغن ويوم دجن ودجنة ودغنة ويوم دجن اذا كان ذا مطر ويوم دغن اذا كان ذا غيم بلا مطر والدجن المطر الكثير وادجنت السماء دام مطرها قال لبيد • من كل سارية وغاد مدجن • وعشية متجاوب ارزامها • وادجن المطر دام فلم يقلع اياما وادجنت عليه الحمى لذلك عن ابن الاعرابي والدجنة من الغيم المطبق تطبيقا الريان المظلم الذي ليس فيه مطر يقال يوم دجن ويوم دجنة بالتشديد وكذلك الليلة على وجهين بالوصف والاضافة والدجنة الظلمة وجمعها دجن مثل به سيبويه وفسره السيرافي وزاد الجوهري في جمعه دجنات • وفي حديث قس يجلو دجنات الدياجي والبهم الدجنات جمع دجنة وهي الظلمة والدياجي المظلمة والفعل منه ادجوجن وانشد • ليسقي ابنة العمري تتلى • وان نأت كاف العلى • دابي الدجنة رائع • والداجنة الماطرة المطبقة نحو الديمة وقد جاء في شعر الدجون قال • حتى اذا انجلى دجى الدجون • وليلة مدجان مظلمة ودجن بالمكان يدجن دجونا اقام به والفه ابن الاعرابي ادجن مثله اقام في بيته ودجن في بيته اذا لزمه وبه سميت دواجن البيوت وهي ما ألف البيت من الشاء وغيرها الواحدة داجن قال ابن ام قعنب يهجو اقواما • رأس الخيانة فيهم والكفر خالتهم • وحشو فيهم في اللؤم قد دجنوا • والمداجنة حسن المخالطة وسحابة داجنة ومدجنة وقد دجنت تدجن وادجنت ابن سيده دجنت الناقة والشاة تدجن دجونا وهي داجن لزمت البيت وجمعها دواجن قال الهذلي • رجال حربنا الحرب حتى كأننا • جمال حكاك لوحتها الدواجن • وذلك لان الابل الجربة تحبس في المنزل لئلا تسري في الابل فتعديها فهي تحتك باصل ينصب لها المتشق به في المبرك وانما اراد ان نار الحرب قد لوحتنا فاثرت فينا ما يؤثر الجذل من آثار الابل الجرب وفي الحديث لعن الله من مثل بدواجنه هي جمع داجن وهي الشاة التي يعلفها الناس في منازلهم والمثلة بها ان يجدعها ويخصيها والداجنة

حسن المخالطة قال وقد تقع على غير الشاء من كل ما يألف البيوت من الطير وغيرها • وفي حديث الافك تدخل الداجن فتأكل عجينها والداجن من الشاء التي لا تمنع ضرعها لسخال غيرها وقد دجنت على البهم تدجن دجونا ودجانا • وفي حديث عمران بن حصين كانت العضباء لا تمنع من حوض ولا نبت هي ناقة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم • وكلب دجون آلف للبيوت • الليث كلب داجن قد ألف البيت الجوهري شاة داجن وراجن اذا ألفت البيوت واستأنست قال ومن العرب من يقولها بالهاء وكذلك غير الشاء قال لبيد • حتى اذا يئس الرماة وارسلوا • غضفا دواجن قافلا اعصامها • اراد به كلاب الصيد قال ابن بري وشاة مدجان تألف البهم وتحبها وناقة مدجونة مودنة التشاوة اي دجنت للتشاوة وجمل دجون وداجن كذلك انشد ثعلب لهميان بن قحافة • يحسن ذو شيحانه الهماجا • يدعى هشيم داجنا ملاجا • والدجنة في الوان الابل اقبح السواد يقال بعير ادجن وناقة دجناء والداجن من الحمام كالدواجن من الشاء والابل والدجون اللقاح والدجانة والدجانة الابل التي تحمل المتاع وهو اسم كالجبانة الليث الدجان الابل تحمل التجارات والمداجنة كالمداراة ودجينة اسم امرأة وابو دجانة كنية سماك بن خرشة الانصاري • وفي حديث ابن عباس ان الله مسح ظهر آدم بدجنا هو بالمد والقصر اسم موضع ويروى بالحاء المهملة **دحن** الدحن الخب الخبيث كالدحل وقيل الداهي والدحن المسترخي البطن وقيل العظيمه وقيل الدحن والدحن السمين المندلق البطن القصير والفعل من ذلك كله دحن يدحن دحنا والدحنة والدحونة كالدحن والانثى الازهري دحونة مكردن مثل مندح اذا اراد شدة كرنح ويروى بكردح والكرنحة والكردحة والكرنحة بمعنى وهو عدو القصير بتقريط والمكردس المكرز الخلق والبلندح القصير السمين وانشد ابن بري لجندل بن المثنى • تبري لكل الدحن الخراج • وبعير دحنة ودحونة عريض وكذلك الناقة والمرأة عن ابي زيد الازهري قيل لابنة الخس اي الابل خير فقالت خير الابل الدحنة الطويل الذراع القصير الكراع وقيل ما تحمله قال وقال الليث الدحنة الكثير اللحم الغليظ • قال الازهري يقال ناقة دحنة ودحنة بفتح الحاء وكسرها فمن كسرها فهو على مثال امرأة عبرة وصبرة ومن فتح فهو على مثال رجل عكبة وامرأة عكبة اذا كانا جافي الخلق وناقة دفقة مربعة وانشد ابن السكيت • الا ارحلوا دحنة عكنة • بما ارتعى من هنة مغنة • ويروى الا ارحلوا اذا عكنة • اي تعكر الشحم عليها قال وهذا اجود والدحنة الارض المرتفعة عن ابي مالك يمانية والدحنان الجراد فيما قال عن كراع ودحنا اسم ارض ويروى عن سعيد انه قال خلق الله تعالى آدم من دحنا ومسح ظهره بنعمان السحاب وهو بين الطائف ومكة ويروى بالجيم وقد تقدم **دخن** الدخن الجاورس وفي المحكم حب الجاورس واحدته دخنة والدخان الدخان دخان النار معروف وجمعه ادخنة ودواخن ودواخين ومثل دخان ودواخن عثان وعواثن ودواخن على غير قياس قال الشاعر • كأن الغبار الذي غادرت • ضحيا دواخن من تنضب • ودخن الدخان دخونا اذا سطع ودخنت النار تدخن وتدخن دخانا ودخونا ارتفع دخانها وادخنت مثله على افعلت ودخنت تدخن دخنا القي عليها حطب فافسدت حتى هاج لذلك دخان شديد وكذلك دخن الطعام واللحم وغيره دخنا فهو دخن اذا اصابه الدخان في حال شيه او طبخه حتى تغلب رائحته على طعمه ودخن الطبيخ اذا تدخنت القدر وتراب دخن متغير الرائحة قال لبيد • وفتيان صدق قد غدوت عليهم • بلا دخن ولا رجيع مجنب • فالمجنب الذي جنبه الناس والمجنب الذي بات في الباطية والدخن ايضا الدخان قال الاعشى • تبارى الزجاج مغناورها • تماطيط في وهج كالدخن • وليلة دخنانة كانما تغشاها دخان من شدة حرها ويوم دخنان سخنان وقوله عز وجل يوم تأتي السماء بدخان مبين اي بجدب بين يقال ان الجائع كان يرى بينه وبين السماء دخانا من شدة الجوع ويقال بل قيل للجوع دخان ليبس الارض في الجدب وارتفاع الغبار فشبه غبرتها بالدخان ومنه قيل لسنة المجاعة غبراء وجوع اغبر وربما وضعت العرب الدخان موضع الشر اذا علا فيقولون كان بيننا امر ارتفع له دخان وقد قيل ان الدخان قد مضى والدخنة كالذريرة يدخن بها البيوت وفي المحكم الدخنة بخور يدخن به الثياب او البيت وقد تدخن بها ودخن غيره قال • آليت لا ادفن قتلاكم • فدخنوا المرء وسرباله • والدواخن الكوا التي تدخن على الاتات والمقالي التهذيب الداخنة كوى فيها اردنات تتخذ على المعاجل والاتونات وانشد • كمثل الدواخن فوق الاربا • ودخن الغبار دخنا سطع وارتفع ومنه قول الشاعر • استلحم الوحش على اكسائها • اهوج محضيرا اذا النقع دخن • اي سطع والدخن الكدورة الى السواد والدخنة من لون الادخن كدرة في سواد كالدخان دخن دخنا وهو ادخن وكبش ادخن وشاة دخناء بينة الدخن قال رؤبة • مرت كظهر الصرصران الادخن • قال صرصران سمك بحري وليلة دخنانة شديدة الحر والغم ويوم دخنان سخنان والدخن الحقد وفي الحديث انه ذكر فتنة فقال دخنها من تحت قدمي رجل من اهل بيتي يعني ظهورها واثارتها شبهها بالدخان المرتفع والدخن بالتحريك مصدر دخنت النار تدخن اذا القي عليها حطب رطب وكثر دخانها • وفي حديث الفتنة هدنة على دخن وجماعة على اقذاء قال ابو عبيد قوله هدنة على دخن تفسيره في الحديث لا ترجع قلوب قوم على ما كانت عليه اي لا يصفو بعضها لبعض ولا ينصع حبها كالكدورة التي في لون الدابة وقيل هدنة على دخن اي سكون لعلة لا للصلح • قال ابن الاثير شبهها بدخان الحطب الرطب لما بينهم من الفساد الباطن تحت الصلاح الظاهر واصل الدخن ان يكون في لون الدابة او الثوب كدرة الى سواد قال المعطل الهذلي يصف سيفا • لين حسامه لا يليق ضريبة • في متنه دخن واثر احلس • قوله دخن يعني كدرة الى السواد قال ولا احسبه الا من الدخان وهذا شبيه بلون الحديد قال فوجهه ان يقول تكون القلوب هكذا لا يصفو بعضها لبعض ولا ينصع حبها كما كانت وان لم تكن فيهم فتنة وقيل الدخن فرند السيف يعني قول الهذلي وقال شمر يقال للرجل اذا كان خبيث الخلق انه لدخن الخلق وقال قعنب • وقد علمت على ما في اعاديهم • لا بيننا الدهر الا بيننا دخن • ودخن خلقه دخنا فهو دخن وداخن ساء وفسد وخبث ورجل دخن الحب والدين والعقل تغير هن والدخنان ضرب من العصافير وابو دخنة طائر يشبه لونه لون الغبرة وابنا دخان غني وباهلة وانشد ابن بري للاخطل • تعوذ نساؤ بابني دخان • ولولا ذاك ابن بني الزقاق • قال يريد غنيا وباهلة قال وقال الفرزدق يهجو الاصم الباهلي • اتجعل دارما كابني دخان • وكانا في الغنيمة كالركاب • التهذيب والعرب تعني باهلة بنو دخان قال الطرماح • يا عجبا للبكر اذا غدت • لتنصرهم رواة بني دخان • وقيل سموا به لانهم دخلوا على قوم في غار فقتلوهم وحكى ابن بري انهم انما سموا بذلك لانه غزاهم ملك من اليمن فدخل هو واصحابه في كهف فبدرت بهم غني وباهلة فاسدوا باب الكهف ودخنوا عليهم حتى ماتوا قال ويقال ابنا دخان جبلا غني وباهلة ابن بري ابو دخنة طائر يشبه لونه لون الغبرة **دخشن** ابن سيده رجل دخشن غليظ قال ابو منصور ويقال الدخشم التهذيب الفراء الدخشم الحالك

وانشد ٭ حديث حديث من التخشن ٭ تركن راعيهن مثل الشن ٭ قال والتخشن فى الكلام لا يتون والشاعر نقل نونه لحاجته اليه **ددن**
الددان من السيوف نحو الكهام وقال ثعلب هو الذى يقطع به الحجر وهذا عند غيره انما هو المعضد وسيف كهام وددان بمعنى واحد لا يقطع
وانشد ابن برى لطفيل ٭ لو كنت سيفا كان اثرك جعبرا ٭ وكنت ددانا لا يغيرك الصقل ٭ والددان الرجل الذى لا غنى عنده ونسب ابن برى
هذا القول للفرا قال لم يجئ باعينه وفاء من موضع واحد من غير فصل الا ددن وددان قال وذكر غيره البير وقيل البير اعجمى وقيل عربى واقع
الاعجمى وقد جاء مع الفصل نحو كوكب وسوسن وديدن وسيسان والددن والدد محذوف من الددن والددى محول من الددن والديدن
كله اللهو واللعب اعتقبت النون حرف العلة على هذه اللفظة لاما كما اعتقبت الهاء والواو فى سنة لاما وكما اعتقبتا فى عضاه قال ابن الاعرابى
هو اللهو والديدبون وهو ددو ددا وددن وديدان وددن كلها لغات صحيحة ٭ وفى الحديث عن النبى صلى الله عليه وسلم ٭ ما انا من دد ولا الدد
منى وفى رواية ما انا من ددى ولا ددا منى قال ابن الاثير فى تفسير الحديث الدد اللهو واللعب وهى محذوفة اللام وقد استعملت متممة ددا كقفا
وددن كبدن قال ولا يخلو المحذوف ان يكون ياء كقولهم يد فى يدى او نونا كقولهم لد فى لدن ومعنى تنكير الدد فى الاول الشياع والاستغراق
وان لا يبقى شئ منه الا وهو منزه عنه اى ما انا فى شئ من اللهو واللعب وتعريفه فى الجملة الثانية لانه صار معهودا بالذكر كانه قال ولا ذلك النوع
وانما لم يقل ولا هو منى لان الصريح آكد وابلغ وقيل اللام فى الدد لاستغراق جنس اللعب اى ولا جنس اللعب منى سواء كان الذى قلته او غيره من
انواع اللهو واللعب قال واختار الزمخشرى الاول وقال ليس يحسن ان يكون لتعريف الجنس ويخرج عن التيامه والكلام جملتان وفى الموضعين
مضاف محذوف تقديره ما انا من اهل دد ولا الدد من اشغالى ٭ وقال الاحمر فيه ثلاث لغات يقال للهو دد مثل يد وددا مثل قفا وعصا وددن مثل حزن
وانشد لعدى ٭ ايها القلب تعلل بددن ٭ ان همى فى سماع واذن ٭ وقال الاعشى ٭ اترحل من ليلى ولما تزود ٭ وكنت كمن قضى اللبانة من دد ٭ ورايت
بخط الشيخ رضى الدين الشاطبى اللغوى رحمه الله فى بعض الاصول ددد بتشديد الدال قال وهو نادر ذكره ابو عمر المطرز قال ابو محمد بن السيد لا اعلم
احدا حكاه غيره قال ابو على ونظيره ددن وددا ودد فى استعمال اللام تارة نونا وتارة حرف علة وتارة محذوفة لدن ولدا ولد كل ذلك يقال وقال
الازهرى فى ترجمة دعب قال الطرماح ٭ واستطرقت ظعنهم لما احزال بهم ٭ مع الضحى ناشط من داعبات دد ٭ قال اللواتى يمزحن ويلعبن
باصابعهن والدد هو الضرب بالاصابع فى اللعب ومنهم من يروى هذا البيت من داعب دد يجعله نعتا للداعب ويكسعه بدال اخرى ليس النعت
لان النعت لا يتمكن حتى يصير ثلاثة احرف فاذا اشتقوا منه فعلا ادخلوا بين الدالين همزة لئلا تتوالى الدالات فتثقل فيقولون دادى يددى دادا
قال وعلى قياسه قول رؤبة ٭ بعد ازار وهدير زغدبا ٭ بغبغة مرا ومرا بابابا ٭ وانما حكى حرشا شبه بب فلم يستقم فى التصريف الا كذلك وقال آخر
يصف خلاء ٭ يسوقها اعيس هتا ربب ٭ اذا دعاها اقبلت لا تتئب ٭ والديدان الداب والعادة وهى الديدان عن ابن جنى قال الراجز ٭
ولا زال عندهم حنانه ٭ ديدانهم ذاك وذا ديدانه ٭ والديد بمعنى اللهو قال ابن احمر ٭ خلوا طريق الديدبون فقد ٭ فات الصبا وتفاوت البخر وفى
النهاية وفى الحديث خرجت ليلة اطوف فاذا انا بامراة تقول كنا وكنا ثم عرت فوجدتها وديدانها اى تقول ذلك الديدان والديدن والدين
العادة تقول ما زال ذلك دينه ودبدونه وديدنه ودابه وعادنه وسدمه وهجيره وهجيراه واهجيراه ودرابنه قال وهذا غريب ٭ قال ابن برى
ودد اسم رجل وقال ٭ ما للدد ما للديماله ٭ **دذن** الداذن ما نور من حب الاذن يستصبح بها وهو يكون ببلاد العرب من نحو المظ والله اعلم مثل
درن الدرن الوسخ وقيل تلطخ الوسخ وفى المثل ما كان الاكدرن بلوى يعنى درنا كان باحدى يديه فمسحها بالاخرى يضرب ذلك للشئ القليل وقد
درن الثوب بالكسر درنا فهو درن وادرن ٭ قال رؤبة ٭ ان امرؤ عز لون الادرن ٭ سمت عرضا ثوبه لم يدكن ٭ وادرنه صاحبه وفى حديث الصلوات
الخمس يذهبن الخطايا كما يذهب الماء الدرن اى الوسخ ٭ وفى حديث الزكاة ولم يعط الهرمة ولا الدرنة اى الجربا واصله من الوسخ ورجل ميدان كثير
الدرن عن ابن الاعرابى وانشد ٭ مدارين ان جاعوا وادعر من مشى ٭ اذا الروضة الخضراء ذب عذيرها ٭ ذب جف فى آخر الجزء والانثى ميدانة
بغيرها قال الفرزدق ٭ تركوا التغلب اذ راوا ارماحهم ٭ ما رابك كل اليهمة ميدان ٭ والدرين والدرانة يبيس الحشيش وكل حطام من حمض او شجر
او لحرار البقول وذكورها اذا قدم فهو درين قال اوس بن مغرا السعدى ٭ ولم يجد السوام لدى المراعى مسائما يرتجى الا الدرينا ٭ وقال ثعلب
الدرين النبت الذى اتى عليه سنة ثم جف واليبيس الحولى هو الدرين ويقال ما فى الارض من اليبيس الا الدرانة الجوهرى الدرين حطام المرعى
اذا قدم وهو ما بلى من الحشيش وقيل ما يقتفع الابل ٭ وقال عمرو بن كلثوم ٭ ونحن الحابسون بذى اراطى ٭ تسف الجلة الخور الدرينا ٭
وادرنت الابل رعت الدرين وذلك فى الجدب وحطب مدرون يابس وفى حديث جرير ٭ واذا سقط كان درينا ٭ الدرين حطام المرعى اذا تناثر
وسقط على الارض ويقال للارض المجدبة ادرين قال الشاعر ٭ نعام تنظ حب دعد ٭ ونعتدى سوابن والمرعى بادرين ٭ يقول تعال نلتزم
حبا وان ضاق العيش ٭ وادرون الدابة آريه ورجع الفرس الى ادرونه اى آريه والادرون المعلف والادرون الاصل قال الفلاح ٭ ولا
عتاب رددناه الى ادرونه ولوم اصله على ٭ الرغم موطوءا الحصا مذللا ٭ قال ابو منصور ومن جعل الهمزة فى ادرون فالمثال فهو رباعية
مثل فرعون وبرذون وخص بعضهم بالادرون الخبيث من الاصول فذهب الى اشتقاقه من الدرن قال ابن سيده وليس هذا معروفا ورجع الى
ادرونه اى وطنه قال ابن جنى ملحق بجردحل وحنزقر وذلك ان الواو التى فيها ليست مدا لان ما قبلها مفتوح فشابهت الاصول بذلك
فالحقت بها ابن الاعرابى فلان ادرون شر وطمر شر اذا كان نهاية فى الشر والدران الثعلب واهل الكوفة يسمون الاحمق درينة ودرانة
من اسما النسا وهو فعلانة قال الازهرى النون فى الدرانة ان كانت اصلية فهى فعالة من الدرن وان كانت غير اصلية فهى فعلانة من الدرن
او الدرن كما قالوا قران من القرن ومن القرى ودرنا ودرنا بالفتح والضم موضع وزعموا انه بناحية اليمامة ٭ قال الاعشى ٭ حل اهلى ما بين درنا
فبادولى ٭ وحلت علوية بالسخال ٭ وقال ايضا ٭ فقلت للشرب فى درنا وقد ثملوا ٭ شيموا وكيف يشيم الشارب الثمل ٭ وروى درنا بالفتح والرجل
درنى والمراة درنية ٭ وقال ٭ وان طحنت درنية لعيالها ٭ تطبطب ثدياها فطار طحينها ٭ ودارين موضع ايضا قال النابغة الجعدى ٭ الق فيه
فلجان من مسك دارين ٭ وفلج من فلفل ضرم ٭ الجوهرى ودارين اسم فرضة بالبحرين ينسب اليها المسك يقال مسك دارين ٭ قال الشاعر ٭ سانح فوديه
را مستعجلة ٭ جرى مسك دارين الاحم خلالها ٭ والنسبة اليها دارى ٭ قال الفرزدق ٭ كان تريكة من ماء مزن ٭ ودارى الذكى من المدام ٭ وقال كثير
افيد عليها المسك حتى كانها ٭ لطيمة دارى تفتق فارها **دربن** الدربان والدربان والدربان البواب فارسية من كراع والدربانة البوابون
فارسى معرب قال المنقب العبدى يصف ناقة ٭ فابقى باطلى والجد منها ٭ كدكان الدرابنة المطين ٭ وقيل الدرابنة التجار وقيل جمع الدرابنة معرب
قال ودربان قياسه على طريقة كلام العرب ان يكون وزنه فعلان ونونه زائدة ولا يكون اصلية لانه ليس فى كلامهم فعلال الا مضاعفا **دردن**

ابن برى الدرخمين بالحاء المعجمة الرجل الثقيل عن الطوسى وقال ابو الطيب هو بالخاء المعجمة لا غير قال وقال قوم الرجل يقال فيه درخمين
بالخاء المعجمة واما الرجل الثقيل فبالحاء لا غير **درخبن** التهذيب ابو مالك الدرخبيل والدرخبين الداهية **درخمن** الدرخمين
بوزن شرحبيل من اسماء الداهية كالدرخبيل قال الراجز ٭ انعت من حيات بهل كشخين ٭ صلا صفا داهية درخمين ٭ وانشد ابن الاعرابى
تاج له اعرف صافى العثنون ٭ فزل عن داهية درخمين ٭ خفت الحارات والكراوين ٭ والدرخمين الضخم من الابل عن السيرافى قال الراجز
انعت عيرانة درخمين **درقن** الدراقن الخوخ الشامى وقال ابو حنيفة الدراقن الخوخ بلغة اهل الشام **دشن** داشن معرب
من الدشن وهو كلام عراقى وليس من كلام اهل البادية كانهم يعنون به الثوب الجديد الذى لم يلبس او الدار الجديدة التى لم تسكن
ولا استعملت ابن شميل الداشن والركة كلاهما الدشاران ويقال ركة الطحان **دعن** الدعن سعف يضم بعضه الى بعض ويرمل
بالشريط يبسط عليه التمر ازدية وقال ابو عمرو وفى تفسير شعر ابن مقبل ادعنت الناقة وادعن الجمل اذا اطيل ركوبه حتى يهلك
رواه بالدال والنون **دعكن** الدعكنة الناقة الصلبة الشديدة وقيل السمينة وانشد ٭ الا ارحلوا دعكنة دعجنة ٭ بما ارتعى مرهية مغنة ٭
الازهرى قال وفى النوادر رجل دعكن دمث حسن الخلق وبرذون دعكن قرود اليس ابن الليث اذا كان ذلولا **دغن** دغن يومنا
كدجن عن ابن الاعرابى قال وانه ليوم ذو دغنة كدجنة ودغنة الاحمق معرفة ودغنة اسم امراة الليث يقال للاحمق دغة ودغينة ويقال
انها كانت امراة حمقاء **دفن** الدفن الستر والمواراة دفنه يدفنه دفنا وادفنه فاندفن وتدفن فهو مدفون ودفين والدفن
والدفين المدفون والجمع ادفان ودفنا وقال اللحيانى امراة دفين ودفينة من نسوة دفنى ودفائن وركية دفين مندفنة وكذلك
كأن الدفن من فعلها وركية دفين ودفان اذا اندفن بعضها وركايا دفن قال لبيد ٭ سدما قليلا عهده بانيسه ٭ من بين اصفر ناصع ودفان
والمدفان والدفن الركية او الحوض او المنهل يندفن والجمع دفان ودفن وفى حديث عائشة تصف اباها رضى الله عنها واجتهر دفن الرواء
الدفن جمع دفين وهو الشئ المدفون وارض دفن مدفونة والجمع ايضا دفن ومادفان كذلك والدفن بئر او حوض او منهل سفت
الريح فيه التراب حتى ادفن وانشد ٭ دفن وطام وماء كالجريال ٭ والدفن الذى على افتعل ٭ واندفن بمعنى وداء دفين لا يعلم به وفى حديث على
عليه السلام قوم عن الشمس فانها تظهر الداء الدفين ٭ قال ابن الاثير هو الداء المستتر الذى قهرته الطبيعة يقول الشمس تعينه على الطبيعة وتظهره
بحرها وعن الميت واراد هنا الاوتعمل ثم قالوا ادفن سره اى كتمه والدفينة الشئ تدفنه حكاها ثعلب والمدفن السقا الخلق والمدفان السقا
البالى والمنهل الدفين ايضا هو مدفان بمنزلة المدفن والمدفان والدفون من الابل والناس الذاهب على وجهه فى مرجاجة كالابق وقيل الدفون
من الابل التى تكون وسطهن اذا وردت وقد دفنت تدفن دفنا ابن شميل ناقة دفون اذا كانت تغيب عن الابل وتركب راسها وحدها
وقد ادفنت ناقتكم وقال ابو زيد حسب دفن اذا لم يكن مشهورا ورجل دفن ٭ الجوهرى ناقة دفون اذا كان من عادتها ان تكون فى وسط الابل
والتدافن التكاتم يقال فى الحديث لو تكاشفتم ما تدافنتم اى لو تكشف عيب بعضكم لبعض وبقرة دافنة الجنة وهى التى انحسفت اضراسها
من الهرم الاصمعى رجل دفين المروة اذا لم يكن له مروة قال لبيد ٭ يا رب الريح لين جانبى ٭ ولا دفن مروته لئيم ٭ والادفان اباق العبد وادفن
العبد ابق قبل ان ينتهى به الى المصر الذى يباع فيه فان ابق من المصر فهو اباق وقيل الادفان ان يروغ من مواليه اليوم واليومين وقيل هو ان
لا يغيب من المصر غيبته وعبد مدفون فعول كذلك وفى حديث شريح انه كان لا يرد العبد من الادفان ويرده من الاباق البات وفسره
ابو زيد وابو عبيدة بما فسرناه قبل الحديث وقال ابو عبيد هو يزيد بن هرون بسنده عن محمد بن شريح قال يرد من الادفان ان يابق العبد قبل
ان ينتهى الى المصر الذى يباع فيه فان ابق من المصر فهو الاباق الذى يرد منه فى الحكم وان لم يغب عن المصر قال ابو منصور والقول ما قاله ابو زيد
وابو عبيدة والحكم على ذلك لانه اذا غاب عن مواليه فى المصر اليوم واليومين فليس باابق بات قال ولست ادرى ما اوحش ابا عبيد من هذا
وهو الصواب وقال ابن الاثير فى تفسير الحديث الادفان هو ان يختفى العبد عن مواليه اليوم واليومين ولا يغيب عن المصر وهو افتعال
من الدفن لانه يدفن نفسه فى البلد اى يكتمها والاباق هو ان يهرب فى المصر والبات القاطع الذى لا شبهة فيه والداء الدفين الذى يظهر
بعد الخفاء وتفشوا منه شر وعر وحكى ابن الاعرابى تادفن وهو نادر قال ابن سيده واراه على النسب كرجل نهر وانشد ابن الاعرابى
لتهاصرن الجل ووقت على عيسى بن موسى بالكوفة وهو يكتب الزمنى ٭ ان تكتبوا الزمنى فانى لطمس ٭ من ظاهر الادواء تادفن ٭ ولا
يكاد يبرا الداء الدفين والداء الدفين الذى لا يعلم به حتى يظهر منه شر وعر والدفائن الكنوز واحدتها دفينة والدفنى ضرب من الثياب وقيل ضرب من
الثياب المخططة وانشد ابن برى للاعشى ٭ الواطئين على صدور نعالهم ٭ يمشون فى الدفنى والابراد ٭ والدفين موضع قال المتنخل ٭ الى نعام
امعز الدفين والرفية ٭ والدفينة منزل لبنى سليم والدفافين خشب السفينة واحدها دفان عن ابى عمرو ودوفن اسم قال ابن سيده ولا ادرى
ارجل ام موضع انشد ابن الاعرابى ٭ وعلمت انى قد منيت بنيطل ٭ اذ قيل كان من آل دوفن قسى ٭ قال فان كان رجلا فصى ابن كثير انجيا فلم يصرفه
او لعل الشاعر احتاج الى ترك صرفه فلم يصرفه فانه راى بعض المضطرين وان كان يعنى قبيلة او امراة او بقعة فحكمه ان لا ينصرف وهذا بين
واضح **دقن** الدقان والدقان اتان العير **دكن** الدكن والدكن والدكنة لون الادكن كلون الخز الذى يضرب الى
الغبرة بين الحمرة والسواد وفى الصحاح يضرب الى السواد دكن يدكن دكنا وادكن وهو ادكن قال رؤبة يخاطب بلال بن ابى بردة ٭
فالله يجزيك جزاء المحسن ٭ عن الشريف والضعيف الاوهن ٭ سمت عرضا ثوبه لم يدكن ٭ وصافيا عن الجانب لم يدهن ٭ والشئ ادكن قال لبيد ٭
اغلى السباء بكل ادكن عاتق ٭ او جونة قدحت وفض ختامها ٭ يعنى زقا قد صلح وجاد فى لونه ورائحته لعتقه وفى حديث فاطمة رضى الله عنها
انها اوقدت القدر حتى دكنت ثيابها دكن الثوب اذا اتسخ واغبر لونه يدكن دكنا ومنه حديث ام خالد فى القميص حتى دكن وفى قصيدة
مدح بها سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ٭ على له فضلان فضل قرابة ٭ وفضل بنصل السيف والسمر الذبل ٭ قال الذبل
والدكن واحد يريد لون الرماح ٭ ودكن المتاع يدكنه دكنا ودكنه نضد بعضه على بعض ومنه الدكان مشتق من ذلك وهو عند
ابى الحسن مشتق من الدكا وهى الارض المنبسطة وهو مذكور فى موضعه والدكان فعال والفعل التدكين الجوهرى الدكان واحد الدكاكين
وهى الحوانيت فارسى معرب وفى حديث ابى هريرة فبنينا له دكانا من طين يجلس عليه الدكان الدكة المبنية للجلوس عليها قال والنون مختلف فيها
فمنهم من يجعلها اصلا ومنهم من يجعلها زائدة ودكن الدكان عمله وتربة دكنا وهى التى فيها من الابراب ما ذكرناه من الفلفل وغيره والدكنا
ممدود دويبة من اجناس الاوزغ ودكين ودوكين اسمان **دلن** دلان من اسماء العرب وقد امست اصل بنائه **دمن** دمنة الدار آثارها

والدِّمنة آثار الناس وما سوّدوا وقيل ما سوّدوا من آثار البعر وغيره والجمع دِمَن على بابه ودِمَن الاخيرة كسِدْرة وسِدَر والدِّمن البعر
ودمّنت الماشية المكان بعرت فيه وبالت ودمن الشاء ما هنا من البعر قال ذو الرمة يصف بقرة وحشية ٭ اذا ما لاءها راكب الصيف لم تزل
ترى نعجة في مربع فتثيرها ٭ مولّعة خنساء ليست بنعجة ٭ يدمّن اجواف المياه وقيرها ٭ ودمّن القوم الموضع سوّدوه واثّروا فيه بالدمن قال عبيد
ابن الابرص ٭ منزل دمّنه آباؤنا المورثون المجد في اولى الليال ٭ والماشية اذا سقطت فيه ابعار الغنم والابل والدمن ما تلبّد من السرقين
وصار كرسا على وجه الارض والدمنة الموضع الذي يتلبّد فيه السرقين وكذلك ما اختلط من البعر والطين عند الحوض فتلبّد الصحاح
الدمن البعر قال لبيد ٭ راسخ الدمن على اعضاده ٭ ثلمته كل ريح وسبل ٭ ودمّنت الارض مثل دمّلتها وقيل الدمن اسم الجنس مثل السدر اسم
الجنس والدمن جمع دمنة ويقال فلان دمن فلان كما يقال ازاء مال والدمنة الموضع القريب من الدار وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال
اياكم وخضراء الدمن قيل وما ذاك قال المرأة الحسناء في المنبت السوء شبّه المرأة بما ينبت في الدمن من الكلأ يرى له غضارة وهو وبيّ المرعى
منتن المنبت من الاصل قال زفر بن الحرث ٭ وقد ينبت المرعى على دمن الثرى ٭ وتبقى حزازات النفوس كما هيا ٭ والدمنة الحقد المدمّن للصدر
والجمع دمن وقيل لا يكون الحقد دمنة حتى يأتي عليه الدهر وقد دمن عليه وقد دمنت قلوبهم بالكسر ودمنت على فلان اي ضغنت وقال
ابو عبيد في تفسير الحديث اراد فساد النسب اذا خيف ان يكون لغير رشدة وانما جعلها خضراء الدمن تشبيها بالبقلة الناضرة في دمنة البعر
واصل الدمن ما تدمّنه الابل والغنم من ابعارها وابوالها اي تلبّده في مرابضها فربما نبت فيها النبات الحسن النضير واصله في دمنة يقول
فمنظرها انيق حسن ومنبتها فاسد ومنه الحديث فينبتون نبات الدمن في السيل قال ابن الاثير هكذا جاء في رواية بكسر الدال وسكون الميم يريد البعر
لسرعة ما ينبت فيه ومنه الحديث فاتينا على جرجد متدمّن اي حولها الدمن وفي حديث النخعي كان لا يرى بأسا بالصلاة في دمنة الغنم
والدمنة بقية الماء في الحوض وجمعها دمن قال علقمة بن عبدة ٭ ترادى على دمن الحياض فان تعف ٭ فان المندّى رحلة فركوب ٭ والدمن والدمان
عفن النخل وسوادها وقيل هو ان ينشق النخل عن عفن وسواد الاصمعي اذا انشقت النخلة عن عفن وسواد قيل قد اصابه الدمان بالفتح وقال ابن ا
الزياد هو الادمان ٭ وقال شمر الصحيح اذا انشقت النخلة عن عفن لا انشقت قال والاسلاخ ان تقطع النجوم ثم تنبت بعد ذلك وفي الحديث كانوا
يتبايعون الثمار قبل ان يبدو صلاحها فاذا جاء التقاضي قالوا اصاب الثمر الدمان هو بالفتح وتخفيف الميم فساد الثمر وعفنه قبل ادراكه حتى يسودّ
من الدمن وهو السرقين ويقال اذا اطلعت النخلة عن عفن وسواد قيل اصابها الدمان ويقال الدمال ايضا باللام وفتح الدال بمعناه قال ابن الاثير
كذا قيده الجوهري وغيره بالفتح قال والذي جاء في غريب الخطابي بالضم قال وكأنه اشبه لان ما كان من الادواء والعاهات فهو بالضم كالسعال والنحاز
والزكام وقد جاء في هذا الحديث القشام والمراض وهما من آفات الثمر ولا خلاف في ضمهما وقيل هما لغتان قال الخطابي ويروى الدمار بالراء ولا معنى له
والدمّان السرجين والدمّان الذي يسرقن الارض اي يدبّلها ويزبّلها وادمن الشراب وغيره لم يقلع عنه وقوله انشده ثعلب ٭ فقلنا ابن
فرخرجت سكتة ٭ لك الويل ام ادمنت حجر الثعالب ٭ معناه لزمته وادمنت سكناه وكانه اراد ادمنت سكنى حجر الثعالب لان الادمان
لا يقع الا على الاعراض ويقال فلان يدمن الشرب والخمر اذا لزم شربها ويقال فلان يدمن كذا اي يديمه ومدمن الخمر الذي لا يقلع عن شربها
يقال فلان مدمن خمر اي مداوم شربها قال الازهري واشتقاقه من دمن البعر وفي الحديث مدمن الخمر كعابد الوثن هو الذي يعاقر
شربها ويلازمه ولا ينفك عنه وهذا تغليظ في امرها وتحريمها ويقال دمّن فلان فناء فلان تدمينا اذا غشيه ولزمه قال كعب بن زهير
ارعى الامانة لا اخون ولا ارى ٭ ابدا ادمّن عرصة الاخوان ٭ ودمّن الرجل رحضه عن كراع والمدمن ارض ودمّون بالتشديد موضع وقيل
ارض حكاه ابن دريد وانشد لامرئ القيس ٭ تطاول الليل علينا دمّون ٭ دمّون انا معشر يمانون ٭ وانا لاهلنا محبّون ٭ وعبد الله بن دمّون
من شعرائهم **دنن** الدنّ ما عظم من الرواقيد وقيل هو كهيئة الحب الا انه اطول مستوى الصنعة في اسفله كهيئة قونس البيضة
والجمع الدنان وهي الحباب وقيل الدنّ اصغر من الحب له عسعس فلا يقعد الا ان يحفر له قال ابن دريد الدنّ عربي صحيح وانشد ٭ وقابلها
الريح في دنّها ٭ وصلّى على دنّها وارتسم ٭ وجمعه دنان قال ابن بري ويقال للدنّ الاقير عربية والدنن انحناء في الظهر وهو في العنق و
القصر دنن وتطامن وتطامن من اصلها خلقة رجل ادنّ وامرأة دنّاء وكذلك الدابة وكل ذي اربع وكان الاصمعي يقول لم يسبق ادنّ قط
الوادن بني يربوع ابو الهيثم الادنّ من الدواب الذي يداه قصيرتان فعنقه قريبة من الارض وانشد ٭ بزجّ بالصبي طول المرن ٭ وسير كل
كل راكب ادنّ ٭ معترض مثل اعتراض المطن ٭ المطن العلاوة التي تكون فوق العدلين ٭ وقال الراجز ٭ لا دنن فيه ولا اخطاف ٭
والاخطاف صغر الجوف وهو من عيوب الخيل ابن الاعرابي الادنّ الذي كان صلبه دنّ وانشد ٭ قد خطابا محيّم ادنّ ٭ بنا في الجبهة
مقلوع البطن ٭ قال والقنا دخول الصلب والقعس خروج الصدر ويقال دنّ وادنّ وادنّ ودنّان ودنّة ابو زيد الادنّ البعير المائل
قدما وفي يديه قصر وهو الدنن وفرس ادنّ بيّن الدنن قصير اليدين قال الاصمعي ومن اسوأ العيوب الدنن في كل ذي اربع وهو دنوّ
الصدر من الارض ورجل ادنّ اي منحني الظهر وبيت ادنّ اي متطامن والدنين والدنن والدندنة صوت الذباب والنحل والزنابير ونحوها
من هيمنة الكلام الذي لا يفهم وانشد ٭ كدندنة النحل في الحشرم ٭ الجوهري الدندنة ان تسمع من الرجل نغمة ولا تفهم ما يقول وقيل الدندنة الكلام
الخفي وسأل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا ما يقول في التشهد قال اسأل الله الجنة واعوذ به من النار فاما دندنتك ودندنة معاذ فلا احسن
فقال عليه السلام حولهما ندندن ويروى عنهما ندندن وقال ابو عبيد الدندنة ان يتكلم الرجل بالكلام تسمع نغمته ولا تفهمه عنه لانه يخفيه والهينمة
نحو منها وقال ابن الاثير هي الدندنة ارفع من الهينمة قليلا والضمير في حولهما للجنة والنار اي في طلبهما ندندن ومنه دندن اذا اختلف
في مكان واحد مجيئا وذهابا واما عنهما ندندن فمعناه ان دندنتنا صادرة عنهما وكائنة بسببهما ثم طنطن طنطنة ودندن دندنة بمعنى
واحد وانشد ٭ تدندن مثل دندنة الذباب ٭ وقال ابن خالويه في قوله حولهما ندندن اي ندور يقال دندن حول الماء وحوّم وزهسم والدندنة
الصوت والكلام الذي لا يفهم وكذلك الدندان مثل الدندنة قال رؤبة ٭ والبعوض هزقا دندانا ٭ قال الاصمعي يحتمل ان يكون من القصر
ومن الدوران والدندن بالكسر ما بلي واسودّ من النبات والشجر وخصّ به بعضهم حطام البهمى اذا اسودّ وقدم وقيل هي اصول الشجر البالي
قال حسان بن ثابت ٭ المال يغشى اناسا لا طباخ لهم ٭ كالسيل يغشى اصول الدندن البالي ٭ الاصمعي اذا اسودّ اليبيس من القدم فهو الدندن وانشد
مثل الدندن البالي والدندن اصول الشجر ابن الفرج ادنّ الرجل بالمكان ادنانا وابنّ ابنانا اذا اقام وهذا مما تعاقب فيه الباء والدال ادنّ و
ابنّ بمعنى واحد وقال ابو حنيفة قال ابو عمرو الدنّين الصليان المحيل تميمية باثبة والدنّين لم يلق بعينه **دهن** الدهن معروف

دهن رأسه وغيره يدهنه دهنا بلّه والاسم الدهن والجمع ادهان ودهان وفي حديث سمرة فيخرجون منه كانما دهنوا بالدهان ومنه حديث
قتادة بن ملحان كنت اذا رأيته كان على وجهه الدهان والدهنة الطائفة من الدهن انشد ثعلب ٭ فارتج ريحان بمسك بعنبر ٭ يزيد
بكافور بدهنة بان ٭ يا طيب من ريا حبيب لو انني ٭ وجدت حبيبي خاليا بمكان ٭ وقد ادّهن بالدهن ويقال دهنت بالدهان ادهنه وادّهن
هو ايضا على افتعل اذا تطلّى بالدهن التهذيب الدَّهن الاسم والدُّهن الفعل المجاوز والادّهان الفعل اللازم والدهّان الذي يبيع الدهن
وفي حديث هرقل والى جانبه صورة تشبه الانسان مدهان الرأس اي دهين الشعر كالمصفار والمحمار والمدهن بالضم لا غير آلة الدهن وهو احد
ما شذّ من هذا الضرب على مفعل مما يستعمل من الادوات والجمع مداهن الليث المدهن كان في الاصل مدهن فلما كثر في الكلام ضمّوه
قال الفراء ما كان على مفعل ومفعلة مما يعتمل به فهو مكسور الميم نحو مخرز ومقطع ومسلّ ومخدة الا احرفا جاءت نوادر بضم الميم والعين
وهي مدهن ومسعط ومنخل ومكحل ومنصل والقياس مدهن ومنخل ومسعط ومكحل والدهن من المطر قدر ما يبلّ وجه الارض والجمع
دهان ودهن المطر الارض بلّها بلا يسيرا الليث الادهان الامطار الليّنة واحدها دهن ابو زيد الدهان الامطار الضعيفة واحدها دهن
بالضم يقال دهنها وليّها فهي مدهونة وقوم مدهنون عليهم آثار النعم الليث رجل دهين ضعيف ويقال انت بامر دهين قال ابن
عرادة ٭ ليستنزعوا ترّات بني تميم ٭ لقد ظلنوا بباطلنا دهينا ٭ والدهين من الابل الناقة البكيئة القليلة اللبن التي يمرى ضرعها فلا يدرّ قطرة
والجمع دهن قال الحطيئة يهجو امّه ٭ جزاك الله شرا من عجوز ٭ ولقّاك العقوق من البنين ٭ لسانك مبرد لا عيب فيه ٭ ودرّك درّ جاذبة
دهين ٭ وانشد الازهري للبيد ٭ تسدّ بمصرحي اللون جثل ٭ خواية فرج مقلات دهين ٭ وقد دهنت ودهنت تدهن دهانة ونخل
دهين لا يكاد يلقح اصلا كان ذلك لقلة مائه وانا لحق في اول ترعيه فهو قبيس والمدهن نقرة في الجبل يستنقع فيها الماء وفي المحكم والمدهن
مستنقع الماء وقيل هو كل موضع حفره سيل او ماء ايكنه في حجر ومنه حديث الزهري نشف المدهن ويبس الجعثن المدهن نقرة في الجبل تستنقع
فيها الماء ويجتمع فيها المطر ابو عمرو المداهن نقر في رؤوس الجبال يستنقع فيها الماء واحدها مدهن قال اوس بن مغراء ٭ كان ثراها صفا
مدهن قد زلّقته الزحالف ٭ وفي الحديث كان وجهه مدهنة هي تأنيث المدهن شبّه وجهه لاشراق السرور عليه بصفاء الماء المجتمع في
الحجر قال ابن الاثير والمدهن ايضا والمدهنة ما يجعل فيه الدهن فيكون قد شبّهه بصفاء الدهن قال وقد جاء في بعض نسخ مسلم كان وجهه مذهبة
بالذال المعجمة والباء الموحدة وقد تقدم ذكره في موضعه والمداهنة والادهان المصانعة واللين وقيل المداهنة اظهار خلاف ما يضمر
والادهان الغش ودهن الرجل اذا نافق ودهن غلامه اذا ضربه ودهنه بالعصا يدهنه دهنا ضربه بها وهذا كما يقال مسحه بالعصا
وبالسيف اذا ضربه برفق الجوهري والمداهنة والادهان كالمصانعة وفي التنزيل العزيز ودّوا لو تدهن فيدهنون وقال قوم داهنت بمعنى
واريت وادهنت بمعنى غششت وقال الفراء في قوله عز وجل ودّوا لو تدهن فيدهنون ودّوا لو تكفر فيكفرون وقال في قوله افبهذا الحديث انتم
مدهنون اي مكذبون ويقال كافرون وقوله ودّوا لو تدهن فيدهنون ودّوا لو تلين في دينك فيلينون وقال ابو الهيثم الادهان المقاربة في الكلام
والتليين في القول من ذلك قوله ودّوا لو تدهن فيدهنون اي ودّوا لو تصانعهم في الدين فيصانعوك الليث الادهان اللين والمداهن المصانع
قال زهير ٭ وفي الحلم ادهان وفي العفو دربة ٭ وفي الصدق منجاة من الشر فاصدق ٭ وقال ابو بكر الانباري اصل الادهان الابقاء يقال لا تدهن
عليه اي لا تبق عليه وقال اللحياني يقال ما ادهنت الا على نفسك اي ما ابقيت بالدال ويقال ما ارهيت ذلك اي ما تركته ساكنا والارهاء الاسكان
وقال بعض اهل اللغة معنى داهن وادهن اي اظهر خلاف ما اضمر فكانه بين الكذب على نفسه والدهان الجلد الاحمر وقيل الاملس وقيل
الطريق الاملس وقال الفراء في قوله تعالى فكانت وردة كالدهان قال شبّهها في اختلاف الوانها بالدهن واختلاف الوانه قال ويقال الدهان
الاديم الاحمر اي صارت حمراء كالاديم من قولهم فرس ورد والانثى وردة قال رؤبة يصف شبابه وحمرة لونه فيما مضى من عمره ٭ كغصن بان
عوده سرعرع ٭ كان وردا من دهان يمرع ٭ لوني ولو هبّت عقيم تسفع ٭ اي يكثر دهنه يقول كان لونه يعلى بالدهن لصفائه قال الاعشى ٭ واجرد
من فحول الخيل طرف ٭ كان على شواكله دهانا ٭ وقال لبيد ٭ وكل مداخل كميت كانها ٭ سليم دهان في طراف مطنّب ٭ غير الدهان في
القرآن الاديم الاحمر الصرف وقال ابو اسحق في قوله فكانت وردة كالدهان تتلوّن من الفزع الاكبر كما تتلوّن الدهان المختلفة ودليل
ذلك قوله عز وجل يوم تكون السماء كالمهل اي كالزيت الذي قد اغلي وقال مسكين الدارمي ٭ ومخاصم قاومت في كبد ٭ مثل الدهان فكان لي
العذر ٭ يعني انه قاوم هذا المخاصم في مكان مزلّ يزلق عنه من قام به فثبت هو وزلق خصمه ولم يثبت والدهان الطريق الاملس ههنا والعذر
في بيت مسكين الدارمي النجح وقيل الدهان الطويل الاملس والدهنا الفلاة والدهنا موضع كله رمل وقيل الدهنا موضع من بلاد بني
تميم مسيرة ثلاثة ايام لا ماء فيه يمدّ ويقصر قال ٭ لست على ابيك بالدهناء ٭ انشد ابن الاعرابي يضرب للشحيح على من لا يبالي بسخطه
والشديد عزمه ٭ ثم مالت بجانب الدهناء ٭ وقال جرير ٭ نار تقعقع بالدهنا فطاحرنا ٭ وقال ذو الرمة ٭ اكتبة الدهنا جميعا ومالك ٭ والنسبة
اليه دهناوي وهي سبعة اجبل في عرضها بين كل جبلين شقيقة وطولها من حزن ينسوعة الى رمل يبرين وهي قليلة الماء كثيرة الكلأ ليس
ببلاد العرب مربع مثلها واذا اخصبت ربعت العرب جمعا وفي حديث صفية ودحيبة انما هي الدهنا مقيد الجمل هو الموضع المعروف
ببلاد تميم والدهنا ممدود عشبة حمراء ولها ورق عراض يدبغ به والدهن شجر سوك [illegible] قال ابو حنيفة
وبنو دهن وبنو داهن حيان ودهن حي من اليمن ينسب اليهم عمار الدهني والدهناء بنت مسحل احد بني مالك بن سعد بن زيد مناة بن تميم وهي
امرأة العجاج وكان قد عنّن عنها فقال فيها ٭ اظنّت الدهنا وظن مسحل ٭ ان الامير بالقضاء يعجل ٭ عن كسلاتي والحصان يكسل ٭ عن السفاد وهو
طرف هيكل ٭ **دهدن** الدهدن بالضم معناه الباطل قال ٭ لاجعلن لابنة عمرو فنا ٭ حتى يكون مهرها دهدنا ٭ ويروى لابنة عثم فنا
ابن بري الدهدن كلام ليس له فعل قال الجوهري وربما قالوا دهدر بالراء وفي المثل دهدرين وسعد القين يضرب للكذاب **دهقن**
التدهقن الكيس قال سيبويه سألته يعني الخليل عن دهقان فقال ان سميته من التدهقن فهو مصروف وقد قال سيبويه انك
ان جعلت دهقانا من الدهق لم تصرفه لانه فعلان قال الجوهري ان جعلت النون اصلية من قولهم تدهقن الرجل وله دهقنة موضع
كذا صرفته لانه فعلال والدهقان والدهقان التاجر فارسي معرب وهم الدهاقنة والدهاقين قال ٭ اذا شئت غنتني دهاقين قرية
وصنّاجة تحدو على كل منسم ٭ قال ابن بري دهقان ودهقان مثل قرطاس قال ودهقان في بيت الاعشى عربي وهو اسم واد قال ٭ فظل يغشى
لدى الدهقان منصلتا ٭ كالفارسي يمشي وهو منتطق والدهقان والدهقان القوي على التصرف مع حدة والانثى دهقانة والاسم الدهقنة

الدهقنة الاسم من الدهقان وهو بتزود دهقن الرجل جعل دهقانا قال العجاج • دهقن بالتاج وبالتسوير • ولوى الدهقان موضع بنجد
الازهري وبالبادية رملة تعرف بلوى دهقان قال الراعي يصف ثورا • فظل يعلو اللوى دهقان معترضا • بردي واخلاقه خضر من الزهر •
ودهقن الطعام اذا لينه عن ابي عبيد الاصمعي الدهمقة والدهقنة سواء والمعنى فيهما سواء لان لين الطعام من الدهقنة **دون** دون
نقيض فوق وهو تقصير عن الغاية ويكون ظرفا والدون الحقير الخسيس وقال • اذا ما علا المرء رام العلاء • ويقنع بالدون من كان دونا • ولا يشتق
منه فعل وبعضهم يقول منه دان يدون دونا وادين اداية وروى قول عدي فوقه • انسل الذراعين عرب جلم • وهاد الربرب ازم لم يدن • ومن
رواه لم يدن بتشديد النون على ما لم يسم فاعله من دنن يدن اي ضعف وقوله انسل الذراعين جمع ذرع وهو ولد البقرة الوحشية يقول
جرى هذا الفرس وجنبته خلفت اولاد البقر خلفه وقد علا الربرب شدة فيه تقصير ويقال هذا دون ذاك اي اقرب منه • ابن سيدة دون
كلمة في معنى التحقير والتقريب يكون ظرفا فينتصب ويكون اسما فيدخل حرف الجر عليه فيقال هذا دونك وهذا من دونك وفي التنزيل العزيز
ووجد من دونهم امراتين وانشد سيبويه • لا يحمل الفارس الا الملبون • المحض من امامه ومن دونه • قال وانما قلنا فيه انه انما اراد من دونه
لقوله من امامه فاضاف فكذلك نوى اضافة دون وانشد في مثل هذا الجعدي • لها فرط يكون ولا تراه • اماما من معرسنا ودونا • التهذيب ويقال
هذا دون ذلك في التقريب والتحقير فالتحقير منه مرفوع والتقريب منصوب لانه صفة ويقال دونك زيد في المنزلة والقرب والبعد قال
ابن سيدة فاما ما انشد ابن جني من قول بعض المولدين • وقامت اليه خلة الساق اعلقت • به منه مسموما دوينة حاجبه • قال فاني لا اعرف
دون تؤنث بالهاء بعلامة تأنيث ولا بغير علامة الا ترى ان النحويين كلهم قالوا الظروف كلها مذكرة الا قدام ووراء قال فلا ادري ما الذي صغر
هذا الشاعر اللهم الا ان يكون الوارد قالوا هو دوينة فان كان كذلك فقوله دوينة حاجبه حسن على وجهه وادخل الاخفش عليه الباء
فقال في كتابه في القوافي وقد ذكر اعرابيا انشد شعرا منكفا فرددنا عليه وعلى نفر من اصحابه فيهم من ليس بدونه فادخل عليه الباء كما تدخل
وقد قالوا امر دون يريدون من دونه وقد قالوا هو دونك في الشرف والحسب ونحو ذلك • قال سيبويه هو على المثل كما قالوا انه لصلب القناة
وانه لمن شجرة صالحة قال ولا يستعمل مرفوعا في حال الاضافة واما قوله تعالى وانا منا الصالحون ومنا دون ذلك فانه اراد ومنا قوم دون
ذلك فحذف الموصوف وثوب دون ردئ ورجل دون ليس بلاحق وهو من دون الناس والكلام اي من عاربها عن ويقال هذا رجل من
دون ولا يقال هذا رجل دون ولا يقال رجل دون لم يتكلموا به ولم يقولوا فيه ما ادونه ولم يصرف منه فعل كما يقال رجل بين النذالة وفي التنزيل
العزيز ومنهم دون ذلك بالنصب فالموضع موضع رفع وذلك انه العاقبة ومن دون ذلك ان يكون ظرفا ولذلك نصب • وقال ابن الاعرابي
الدون الغني اللئام اللحياني يقال رضيت من فلان بمقصر اي بدون من ذلك ويقال اكثر كلام العرب انت رجل من دون وهذا شيء من
دون يقولونها مع من ويقال لولا انك من دونك لم ترض بذا وقد يقال بغير من ابن سيدة وقال اللحياني ايضا رضيت من فلان بامر دون
وقال ابن جني في نحو من ذكره في كتابه المرسوم بالمغرب وكذلك اقل الاقربين وادونهما فاستعمل منه افعل وهذا بعيد لانه ليس له فعل فتكون
هذه الصيغة مبنية منه وانما تصاغ هذه الصيغة من الافعال كقولك اوضع منه وارفع عن انه قد جاء من هذا شيء ذكره سيبويه وهو
قولهم احنك الشاتين واحنك البعيرين كما قالوا آكل الشاتين كانهم قالوا احنك ونحو ذلك فانما جاءوا بافعل على نحو هذا ولم يتكلموا بالفعل
وقالوا آبل الناس بمنزلة ارعى الناس لان ما جاز فيه افعل جاز فيه هذا وما لم يجز فيه ذلك لم يجز فيه هذا وهذه الاشياء التي ليس لها فعل
ليس القياس ان يقال فيها افعل منه ونحو ذلك وقد قالوا فلان آبل منه كما قالوا احنك الشاتين الليث يقال زيد دونك اي هو اخس منك في الحسب
وكذلك الدون يكون صفة ويكون نعتا على هذا المعنى ولا يشتق منه فعل ابن سيدة وادن دونك اي اقرب قال جرير • اعياش قد ذاق القيون
مراستي • واوقدت ناري فادن دونك فاصطلي • قال ودون بمعنى خلف وقدام ودونك الشيء ودونك به اي خذه ويقال في الاغراء بالشيء دونكه
قالت تميم للحجاج اقبرنا صالحا وقد كان صلبه فقال دونكموه التهذيب ابن الاعرابي يقال ادن دونك اي اقترب قال لبيد • مثل الذي بالغيل
يغزو مغزيا • يزداد قربا دونه ان يوعدا • ساكن وقد وطن نفسه على الامر يقول لا يرده الوعيد فهو يتقدم امامه يعني الزجر وقال زهير
ابن جناب • وان عفت هذا فادن دونك انني • قليل الغرار والشريج شعاري • الغرار النوم والشريج القوس وقول الشاعر • تريك القذى من دونها
وهي دونه • اذا ذاقها من ذاقها يتمطق • فسره فقال تريك هذه الخمر من دونها اي من ورائها والخمر دون القذى اليك وليس ثم قذى ولكنه
تشبيه يقول لو كان اسفلها قذى لرايته • وقال بعض النحويين لدون تسعة معان تكون بمعنى قبل وبمعنى امام وبمعنى وراء وبمعنى
تحت وبمعنى فوق وبمعنى الساقط من الناس وغيرهم وبمعنى الشريف وبمعنى الامر وبمعنى الوعيد وبمعنى الاغراء فاما دون بمعنى قبل فكقولك
دون النهر قتال ودون قتل الاسد اهوال اي قبل ان تصل الى ذلك ودون بمعنى وراء كقولك هذا امير على ما دون جيحون اي على ما وراءه والوعيد
كقولك دونك صراعي ودونك فتمرس بي وفي الامر دونك الدرهم اي خذه وفي الاغراء دونك زيدا اي الزم زيدا فاحفظه وبمعنى تحت
كقولك دون قدمك خد عدوك وبمعنى فوق كقولك ان فلانا لشريف فيجيب آخر فيقول ودون ذلك اي فوق ذلك وقال الفراء في
دون تكون بمعنى على وتكون بمعنى عن وتكون بمعنى بعد وتكون بمعنى عند وتكون اغراء وتكون بمعنى اقل من ذا ودون تكون خسيسا
وقال في قوله ويعملون عملا دون ذلك دون الغوص يريد سوى الغوص من البناء وقال ابو الهيثم في قوله يريد بعض الطرف دوني اي
فيما بيني وبينه من المكان تقول ادن دونك اي اقترب مني فيما بيني وبينك والطرف تحريك جفون العينين بالنظر يقال من الطرف
واللمح • ابو حاتم عن الاصمعي يقال يكفيني دون هذا لانه اسم والديوان مجتمع الصحف • ابو عبيدة هو فارسي معرب ابن السكيت هو بالكسر لا غير
الكسائي بالفتح لغة مولدة وقد حكاها سيبويه وقال انما صحت الواو في ديوان وان كانت بعد الياء ولم تعتل كما اعتلت في سيد لان الياء في ديوان
غير لازمة وانما هو فعال من دونت والدليل على ذلك قولهم دويوين فدل ذلك انه فعال وانك انما ابدلت الواو بعد ذلك قال ومن قال ديوان
فهو عنده بمنزلة بيطار وانما لم تقلب الواو في ديوان ياء لان كانت قبلها ياء ساكنة من قبل ان الياء غير لازمة وانما ابدلت من الواو تخفيفا
الا تراهم قالوا دواوين لما زالت الكسرة من قبل الواو على ان بعضهم قال دياوين فاقر الياء بحالها وان كانت الكسرة قد زالت من قبلها
واجرى غير اللازم مجرى اللازم وقد كان سبيله اذا اجراها مجرى الياء اللازمة ان يقول ديان الا انه كره تضعيف الياء كما كره الواو في دياوين
قال • عداني ان ازورك ام عمرو • دياوين تشقق بالمداد • الجوهري الديوان اصله دوان فعوض من احدى الواوين ياء لانه يجمع على دواوين ولو
الياء اصلية لقالوا دياوين وقد دونت الدواوين قال ابن بري وحكى ابن دريد وابن جني انه يقال دياوين وفي الحديث لا يجمعهم ديوان حافظ

قال ابن الاثير هو الدفتر

قال ابن الاثير هو الدفتر الذي يكتب فيه اسماء الجيش واهل العطاء واول من دون الدواوين عمر رضي الله عنه وهو فارسي معرب ابن بري وديوان اسم
كلب قال الشاعر • اعددت ديوان لذا وابن الحت • متى يعاين شخصه لا ينفلت • ودراس ايضا كلب اي اعددت كلبي لكلب جيراني الذي يؤذيني
في الحت **دين** الديان من اسماء الله عز وجل معناه الحكم القاضي وسئل بعض السلف عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه فقال
كان ديان هذه الامة بعد نبيها اي قاضيها وحاكمها والديان القهار ومنه قول ذي الاصبع العدواني • لاه ابن عمك لا افضلت في حسب • فينا
ولا انت دياني فتخزوني • اي لست بقاهر لي فتسوس امري والديان الله عز وجل والديان القهار وقيل الحاكم والقاضي وهو فعال من دان الناس
اي قهرهم على الطاعة يقال دنتهم فدانوا اي قهرتهم فاطاعوا ومنه شعر الاعشى الحرمازي يخاطب سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا سيد الناس وديان العرب وفي حديث ابي طالب قال له عليه السلام اريد من قريش كلمة يدين لهم بها العرب اي يطيعهم وتخضع لهم
والدين واحد الديون معروف وكل شيء غير حاضر دين والجمع اديان مثل اعين وديون قال ثعلبة ابن عبيد يصف النخل • تضمن حاجات
العيال وضيفهم • ومهما تضمن ديونهم تقضي يعني بالديون ما ينال من جناها وان لم يكن دينا على النخل كقول الانصاري • اديت وما ديني عليكم
بمغرم • ولكن على الشم الجلاد القراويح • ابن الاعرابي دنت وانا ادين اذا اخذت دينا وانشد ايضا قول الانصاري • اديت وما ديني عليكم بمغرم
قال ابن الاعرابي القراويح من النخيل التي لا تبالي الزمان وكذلك من الابل قال وهي التي لا كرب لها من النخل ودنت الرجل اقرضته فهو مدين
ومديون ابن سيدة دنت الرجل وادنته اعطيته الدين الى اجل قال ابو ذؤيب • اداني وانباه الاولون • بان المدان ملي وفي • الاولون الناس
الاولون والمشيخة وقيل دنته اقرضته وادنته استقرضته منه ودان هو اخذ الدين ورجل داين ومدين ومديون الاخيرة تميمية ومدان
عليه الدين وقيل هو الذي عليه دين كثير الجوهري رجل مديون كثر ما عليه من الدين وقال • وناهزوا البيع من ترعية رهق • مستارب
عضه السلطان مديون • ومديان اذا كان عادته ان ياخذ الدين ويستقرض وادان فلان ادانة اذا باع من القوم الى اجل فصار له عليهم
دين تقول منه ادني عشرة دراهم وانشد بيت ابي ذؤيب بان المدان ملي وفي • والمدين الذي يبيع بدين وادان واستدان وادان استقرض
واخذ بدين وهو افتعل ومنه قول عمر رضي الله عنه • فادان معرضا اي استدان وهو الذي يعترض الناس ويستدين ممن امكنه
وتداينوا تبايعوا بالدين واستدانوا استقرضوا الليث ادان الرجل فهو مدين اي مستدين قال ابو منصور وهذا خطأ عندي قال وقد حكاه
شمر لبعضهم واظنه اخذه عنه وادان معناه انه باع بدين او صار له على الناس دين وفي حديث عمر رضي الله عنه ان فلانا يدين ولا
مال له يقال دان واستدان وادان مشددا اذا اخذ الدين واقترض فاذا اعطى الدين قيل ادان مخففا وفي حديثه الآخر عن اسيفع جهينة فادان
معرضا اي استدان معرضا عن الوفاء واستدانه طلب منه الدين واستدانه استقرض منه قال الشاعر • فان يك يا جناح علي دين • فعمران
ابن موسى يستدين • وادنته اعطيته الدين • وادنته استقرضت منه ودان فلان يدين دينا استقرض وصار عليه دين فهو داين وانشد
الاحمر السلولي • ندين ويقضي الله عنا • وقد نرى مصارع قوم لا يدينون ضيعا • قال ابن بري ضيع بالخفض على الصفة لقوم وقبله • فعد
صاحب اللام سيفا جبيعه • وزد درهما فوق المعالين واخنع • وتداين القوم وادانوا اخذوا بالدين والاسم الدينة قال ابو زبيد
اطلب الدينة قال هو اسم الدين وما اكثر دينته اي دينه الشيباني ادان الرجل اذا صار له دين على الناس • ابن سيدة وادان فلان الناس
اعطاهم الدين واقرضهم وبه فسر بعضهم قول ابي ذؤيب • اداني وانباه الاولون • بان المدان ملي وفي • وقال شمر في قولهم يدين الرجل
امره اي يملك وانشد بيت ابي ذؤيب ايضا وادنت الرجل اذا اقرضته وقد ادان اذا صار عليه دين والقرض ان يقترض الانسان دراهم او دنانير
او حبا او تمرا او زبيبا او ما اشبه ذلك ولا يجوز الاجل لان الاجل فيه باطل • وقال شمر ادان الرجل اذا كثر عليه الدين وانشد • أندان أم نعتان
أم ينبري • لنا فتى مثل نصل السيف هزت مضاربه • نعتان اي ناخذ العينة ورجل مديان يقرض الناس وكذلك الانثى بغير هاء وجمعها جميعا
مدايين • ابن بري وحكى الفراء ان بعض اهل اللغة يجعل المديان الذي يقرض الناس والفعل منه ادان بمعنى اقرض قال وهذا غريب وداينت
فلانا اذا اقرضته واقرضك قال رؤبة • داينت اروى والديون تقضى • فمطلت بعضا وادت بعضا • وداينت فلانا اذا عاملته
فاعطيت دينا واخذت بدين وتداينا كما تقول قاتلنا وتقاتلنا وبعته بدين اي بتاخير والدينة جمعها دين قال رداد بن منظور • فان
تمس قد عال عن شانها • شؤون فقد طال منها الدين • اي دين على دين والمدان الذي لا يزال عليه دين قال والمديان ان شئت جعلته
الذي يقرض كثيرا وان شئت جعلته الذي يستقرض كثيرا وفي الحديث ثلاثة حق على الله عونهم منهم المديان الذي يريد الاداء
المديان الكثير الدين الذي علته الديون وهو مفعال من الدين للمبالغة قال والداين الذي يستدين والداين الذي يجري الدين وتدين
الرجل اذا استدان وانشد • يعيرني بالدين قومي وانما • تدينت في اشياء تكسبهم حمدا • ويقال رايت بفلان دينة اذا رايت به سبب الموت
ويقال رماه الله بدينه اي بالموت لانه دين على كل احد والدين الجزاء والمكافاة ودنته بفعله دينا جزيته وقيل الدين المصدر والدين الاسم
قال • دين هذا القلب من نعم • بسقام ليس كالسقم • وداينه مداينة ودينا كذلك ايضا ويوم الدين يوم الجزاء وفي المثل كما تدين تدان اي كما
تجازي تجازى اي تفعل ويفعل بك وقيل كما تفعل يفعل بك قال خويلد ابن نوفل الكلابي للحرث بن ابي شمر الغساني وكان اغتصبه ابنته • يا ايها
الملك المخوف اما ترى • ليلا وصبحا كيف يختلفان • هل تستطيع الشمس ان تاتي بها • ليلا وهل لك بالمليك يدان • يا حار ايقن ان ملكك زائل • واعلم بان كما
تدين تدان • اي تجزى بما تفعل ودانه دينا اي جازاه وقوله تعالى انا لمدينون اي مجزيون محاسبون ومنه الديان في صفة الله عز وجل وفي حديث سلمان ان الله ليدين
للجماء من ذات القرن اي يقتص ويجزي والدين الجزاء وفي حديث ابن عمر لا تسبوا السلطان فان كان لا بد فقولوا اللهم دنهم كما يدينونا اي اجزهم بما يعاملونا
والدين الحساب ومنه قوله تعالى مالك يوم الدين وقيل معناه مالك يوم الجزاء وقوله تعالى ذلك الدين القيم اي ذلك الحساب الصحيح والعدد المستوي
والدين الطاعة وقد دنته ودنت له اي اطعته قال عمرو بن كلثوم • وايام لنا غر كرام • عصينا الملك فيها ان ندينا • ويروى وايام لنا ولهم طوال
والجمع الاديان يقال دان بكذا ديانة وتدين به فهو دين ومتدين ودينت الرجل تدينا اذا وكلته الى دينه والدين الاسلام وقد دنت به وفي حديث علي
رضي الله عنه محبة العلماء دين يدان به والدين العادة والشان تقول العرب ما زال ذلك ديني وديدني اي عادتي قال المثقب العبدي يذكر ناقته • تقول
اذا درات لها وضيني • اهذا دينه ابدا وديني • وروى قوله • دين هذا القلب من نعم • يريد يا دينه اي يا عادته والجمع اديان والدينة كالدين قال ابو ذؤيب
الا يا عنا القلب من ام عامر • ودينته من حب من لا يجاوره • ودين عود وقيل الاعمال له وفي الحديث الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والاحمق من اتبع
نفسه هواها وتمنى على الله قال ابو عبيد قوله دان نفسه اي اذلها واستعبدها وقيل حاسبها يقال دنت القوم ادينهم اذا فعلت ذلك بهم قال الاعشى يمدح

رجلا. هو دان الرباب اذ كرهوا الدين دراكا بغزوة وصيال. ثم دانت بعد الرباب وكانت كعذاب عقوبة الاقوال. قال هو دان الرباب يعني اذلها
ثم قال ثم دانت بعد الرباب اي ذلت له واطاعته والدين لله من هذا انما هو طاعته والتعبد له ودانه دينا اي اذله واستعبده يقال دنته فدان
وقوم دين اي دائنون وقال وكان الناس الا نحن دينا. وفي التنزيل العزيز ما كان ليأخذ اخاه في دين الملك قال قتادة في قضاء الملك. ابن الاعرابي
دان الرجل اذا عز ودان اذا ذل ودان اذا اطاع ودان اذا عصى ودان اذا اعتاد خيرا او شرا ودان اذا اصابه الدين وهو داء وانشد يا دين قلبك من سلمى وقد دينا
قال وقال المفضل معناه يا دأب قلبك القديم ودنت الرجل خدمته واحسنت اليه والدين الذل والمدين العبد والمدينة الامة المملوكة كأنهما اذلهما
العمل قال الاخطل ربت وربا في حجرها ابن مدينة يظل على مسحاته يتركل ويروى في كرمها ابن مدينة قال ابو عبيدة اي ابن امة وقال ابن الاعرابي معنى
ابن مدينة عالم بها كقولهم هذا ابن بجدتها وقوله تعالى أإنا لمدينون اي مملوكون وقوله تعالى فلولا ان كنتم غير مدينين ترجعونها قال الفراء غير مدينين
اي غير مملوكين قال وسمعت غير مجزيين قال ابو اسحاق معناه هلا ترجعون الروح ان كنتم غير مدينين وقوله ان كنتم صادقين ان لكم في الحياة والموت
قدرة وهذا كقوله قل فادرؤوا عن انفسكم الموت ان كنتم صادقين ودينه اديته دينا سسته ودينته ملكته ودينته القوم وليته
سياستهم قال الحطيئة لقد دينت امر بنيك حتى تركتهم ادق من الطحين يعني ملكت ويروى سوست يخاطب امه وناس يقولون ومنه سمي
المصر مدينة والديان السائس وانشد بيت ابي الاصبع العدواني لاه ابن عمك لا افضلت في حسب يوما ولا انت دياني فتخزوني قال ابن السكيت
ولا انت مالك امري فتسوسني ودنت الرجل حملته على ما يكره ودنت الرجل تدينا اذا وكلته الى دينه والدين الحال قال النضر بن شميل سألت اعرابيا
عن شيء فقال لو لقيتني على دين غير هذه لاخبرتك والدين ما يتدين به الرجل والدين السلطان والدين الورع والدين القهر والدين المعصية والدين
الطاعة. وفي حديث الخوارج يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية يريد ان دخولهم في الاسلام ثم خروجهم منه لم يتمسكوا منه بشيء كالسهم الذي
دخل في الرمية ثم نفذ فيها وخرج منها ولم يعلق به منها شيء قال الخطابي قد اجمع علماء المسلمين على ان الخوارج على ضلالتهم فرقة من فرق المسلمين
واجازوا مناكحتهم واكل ذبائحهم وقبول شهادتهم وسئل عنهم علي بن ابي طالب فقيل أكفار هم قال من الكفر فروا قيل أفمنافقون هم قال ان المنافقين
لا يذكرون الله الا قليلا وهؤلاء يذكرون الله بكرة واصيلا فقيل ما هم قال قوم اصابتهم فتنة فعموا وصموا قال الخطابي يعني بقوله صلى الله عليه وسلم
يمرقون من الدين اراد بالدين الطاعة اي انهم يخرجون من طاعة الامام المفترض الطاعة وينسلخون منها والله اعلم. ودين الرجل في القضاء وفيما بينه
وبين الله صدقه ابن الاعرابي دينت الحالف اي نويته فيما حلف وهو التديين وقوله في الحديث انه عليه السلام كان على دين قومه. قال ابن الاثير
ليس المراد به الشرك الذي كانوا عليه وانما اراد انه كان على ما بقي فيهم من ارث ابرهيم عليه السلام من الحج والنكاح والميراث وغير ذلك من احكام
الايمان وقيل هو من الدين العادة يريد به اخلاقهم في الكرم والشجاعة وغيرها. وفي حديث الحج كانت قريش ومن دان بدينهم اي اتبعهم في دينهم
ووافقهم عليه واتخذ دينهم له دينا وعبادة. وفي حديث السفر استودع الله دينك وامانتك جعل دينه وامانته من الودائع لان السفر تصيب
الانسان المشقة والخوف فيكون ذلك سببا لاهمال بعض امور الدين فدعا له بالمعونة والتوفيق واما الامانة هاهنا فيريد بها اهل الرجل وماله ومن عنده
عن سفره والدين الداء عن اللحياني وانشد. يا دين قلبك من سلمى وقد دينا. قال يا دين قلبك يا عادة قلبك وقد دين اي حمل على ما يكره وقال الليث
وقد عود. الليث الدين من الامطار ما تعاهد موضعا لا يزال يربه ويصيبه وانشد. معهود ودين. قال ابو منصور هذا خطأ والبيت للطرماح
عقائل رملة نازعن فيها. دفوف اقاح معهود ودين. اراد دفوف رمل او كثيب اقاح معهود اي ممطور اصابه عهد من المطر بعد مطر وقوله ودين اي
مودون مبلول من ودنته ادنه ودنا اذا بللته والواو فاء الفعل وهي اصلية وليست بواو العطف ولا يعرف الدين في باب الامطار وهذا تصحيف
من الليث او ممن زاده في كتابه. وفي حديث مكحول الدين بين يدي الذهب والفضة والعشر بين يدي الدين في الزرع والابل والبقر والغنم قال ابن الاثير
يعني ان الزكاة تقدم على الدين والدين يقدم على الميراث. والديان بن قطن الحارثي من سراتهم فاما قول سهر بن عمرو الضبي. هاان ما ظالم الديان متكئا
على اسرته كبقي الكوانينا. فانه شبه ظالما هذا بالديان بن قطن بن زياد الحارثي وهو عبد المدان في نخوته وليس ظالم هو الديان بعينه وبنو
الديان بطن قال ابن سيده اراه نسبوا الى هذا قال السموأل بن عاديا او غيره. فان بني الديان قطب لقومهم تدور رحاهم حولهم وتجور. والله تعالى اعلم

فصل الذال المعجمة

ذان الذؤنون والعرجون والطرثوث من جنس وهو مما ينبت في الشتاء فاذا حمي النهار فسد وذهب. غيره الذؤنون نبت ينبت في اصول الارطى
والرمث والالاء تنشق عنه الارض فيخرج مثل سواعد الرجال لا ورق له وهو اسحم واغبر وطرفه محدد كهيئة الكمرة وله اكمام الباقلاء وثمرة صفراء
في اعلاه وهو قيل نبات ينبت امثال العراجين من نبات القيظ والجمع الذآنين. وقال ابو حنيفة الذآنين هنات من الفقوع تخرج من تحت الارطى
كانها العمد الضخام ولا ياكلها شيء الا انها تعلفها الابل في السنة وتاكلها المعزى وتسمن عليها ولها ارومة وهي تحل للادوية ولا ياكلها
الا الجائع لمرارتها وقال مرة الذآنين تنبت في اصول الشجر اشبه شيء بالهليون الا انه اعظم منه واضخم ليس له ورق وله برعومة تسود ثم تنقلب
الصفرة والذؤنون ماكله وهو ابيض الا ما ظهر منه من تلك البرعومة ولا ياكله شيء الا اذا اسنت الناس فلم يكن بها شيء اكل واحدته ذؤنونة وتقول
الارض انبتت الذآنين عن ابن الاعرابي. وخرجوا يتذأنون اي يطلبون الذآنين ويأخذونها وانشد ابن الاعرابي. كل الطعام ياكل الطائينا. الخمخيم
الرطب والذآنينا. قال الازهري ومنهم من لا يهمز فيقول ذونون وذوانين والجمع ابن شميل الذؤنون احمر اللون ليس له ورق لا ذوبه
وهو طويل مثل الطرثوث ثمة لا طعم له ليس بحلو ولا مر لا تاكله الغنم ينبت في سهول الارض والعرب تقول ذؤنون لا رمث له وطرثوث لا ارطاة يقال هذا
للقوم اذا كانت لهم نجدة وفضل فهلكوا وتغيرت حالهم فيقال ذآنين لا رمث لها وطراثيث لا ارطى اي قد استؤصلوا فلم يبق لهم بقية قال ابن بري هو
هليون البر وانشد الراجز يصف نفسه بالرخاوة واللين. كانني وقتي تهت. ذؤنون سوراشة نكيت. قوله تهت اي تهث التراب مثل ما هاث له
العطاء ونكيت متشعث وقال الآخر. غداة تولتهم كان سيوفكم. ذآنين في اعناقكم لم تسلل. وفي حديث حذيفة قال لجندب بن عبد الله كيف تصنع
اذا اتاك من الناس مثل الوتد او مثل الذؤنون يقول اتبعني ولا اتبعك الذؤنون نبت طويل ضعيف له راس مدور وربما اكله الاعراب قال وهو
اذا احمر وضعفت ساقه شبهه به لصغره وحداثة سنه وهو يدعو المشايخ الى اتباعه اي ما تصنع اذا اتاك رجل ضال وهو في نحافة جسمه كالوتد
والذؤنون لكده نفسه بالعبادة يخدعك بذلك ويستتبعك. ذبن ابن الاعرابي الذبنة ذبول الشفتين من العطش قال ابو منصور والاصل الذبلة
فقلبت اللام نونا. ذعن قال الله تعالى وان يكن لهم الحق ياتوا اليه مذعنين قال ابن الاعرابي مذعنين مقرين خاضعين وقال ابو اسحاق جاؤوا
مسرعين قال والاذعان في اللغة الاسراع مع الطاعة تقول اذعن لي بحقي معناه طاوعني لما كنت التمسه منه وصار يسرع اليه وقال الفراء مذعنين مطيعين

غير مستكرهين وقيل مذعنين منقادين واذعن لي بحقي اقر وكذلك امعن به اي اقر طائعا غير مستكره والاذعان الانقياد واذعن الرجل انقاد وسلس
وقيل ذعن يذعن ذعنا واذعن له اي خضع وذل وناقة مذعان سلسة الراس منقادة لقائدها. ذقن الجوهري ذقن الانسان
مجتمع لحييه ابن سيده الذقن والذقن مجتمع اللحيين من اسفلهما قال اللحياني هو مذكر لا غير قال وفي المثل مثل استعان بذقنه وذقنه يقال هذا
لمن يستعين بمن لا دفع عنده وبمن هو اذل منه وقيل يقال للرجل الذليل يستعين برجل آخر مثله واصله ان البعير يحمل عليه الحمل الثقيل
فلا يقدر على النهوض فيعتمد بذقنه على الارض وصحفه الاثرم علي بن المغيرة بحضرة يعقوب فقال مثل استعان برقبته فقال له يعقوب
هذا تصحيف انما هو استعان بذقنه فقال له الاثرم انه يريد الرياسة بسرعة ثم دخل بيته من الخجل اذ قال وفي التنزيل ويخرون للاذقان
سجدا واستعار امرؤ القيس للشجر وصف سحابا فقال. واضحى يسح الماء عن كل فيقة. يكب على الاذقان دوح الكنهبل. والذاقنة ما تحت الذقن
وقيل الذاقنة راس الحلقوم. وفي الحديث عن عائشة رضي الله عنها توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم بين سحري ونحري وحاقنتي وذاقنتي قال ابن
الذاقنة طرف الحلقوم وقيل الذاقنة الذقن وقيل ما يناله الذقن من الصدر. ابن سيده الحاقنة الترقوة وقيل اسفل البطن مما يلي السرة قال
ابو عبيد قال ابو زيد وفي المثل لالحقن حواقنك بذواقنك فذكرت ذلك للاصمعي فقال هي الحاقنة والذاقنة قال ولم ار وقف منها على حد معلوم فاما
ابو عمرو فانه قال الذاقنة طرف الحلقوم الناتئ. وقال ابن خالويه قال غيره الذاقنة الذقن وذقن الرجل وضع يده تحت ذقنه. وفي حديث عمر
رضي الله عنه ان عمر ابن سوادة قال له اربع خصال عاتبتك عليها رعيتك فوضع عود الدرة ثم ذقن عليها وقال هات. وفي رواية فذقن بسوطه
يستمع يقال ذقن على يده وعلى عصاه بالتشديد والتخفيف اذا وضعه تحت ذقنه واتكا عليه. وذقنه يذقنه ذقنا اصاب ذقنه فهو مذقون وذقنه
[illegible]
ما الغول وقال هما الابلد والابلخ ويقال منه ذن يذن ذنينا اذا سال الاصمعي هو يذن في مشيته ذنينا اذا كان يمشي مشية ضعيفة وانشد لابن احمر
وان الموت ادنى من حبال. وذنن العيش تهوا كاذنينا. اي لم يرفق بنفسه والذنانة بقية الشيء الهالك الضعيف وان فلانا ليذن اذا كان ضعيفا
هالكا هرما او مرضا وفلان يذن فلانا على حاجة يطلبها منه اي يطلبها اليه ويسأله اياها والذنانة بالنون والضم بقية الدين او العدة
ابن الانبارية بالباء بقية تصحيف والذنانة بالنون لا تكون البقية شيء ضعيف هالك يذن نينا شيئا بعد شيء وقال ابو حنيفة في الطعام ذنين ممدن
ولم يفسر الا انه ضده بالمرة وهو ما يخرج من الطعام فيرمى به والذنين لغة في الذنين وهو اسفل القميص الطويل وقيل نونها بدل
من لامها وذنان القميص اسافله مثل ذلاذله واحدها ذنن وذلل رواه عن ابي عمرو وذكره في هذا المكان في الثلاثي المضاعف لان الذآنين
نبت واحدها ذؤنون وانشد ابن الاعرابي. كل الطعام ياكل الطائينا. الخمخيم الرطب والذآنينا. قال ومنهم من لا يهمز ذونون وذوانين
للجمع. ذهن الذهن الفهم والعقل والذهن ايضا حفظ القلب والجمع اذهان تقول اجعل ذهنك الى كذا وكذا ورجل ذهن وذهن كلاهما
على النسب وكان ذهبا مغيرا من ذهن وفي النوادر ذهنت كذا وكذا اي فهمته وذهنت عن كذا فهمت عنه ويقال ذهنني عن كذا واذهنني
واستذهنني اي انساني والهاني عن الذكر الجوهري الذهن مثل الذهن وهو الفطنة والحفظ وفلان يذاهن الناس اي يفاطنهم وذاهنني
فذهنته اي كنت اجود منه ذهنا والذهن ايضا القوة قال اوس بن حجر. انو برجل بها ذهنها. واعيت بها اختها الغابرة. والغابرة هنا
الباقية. ذون الكسائي في الذآنين منهم من لا يهمز فيقول ذونون وذوانين للجمع قال والذؤنون في هلبة الهليون مسموع من العرب ابن
الاعرابي التروز النعمة والذان والذين العيب. ذين الذين والذان العيب وذامه وذانه وذابه اذا عابه وقال ابو عمرو هو الذيم
والذام والذان والذاب بمعنى واحد وقال قيس بن الخطيم الانصاري. اجد بعمرة غنيانها. فتهجر ام شاننا شانها. رددنا الكتيبة مفلولة
بها افنها وبها ذانها. وقال كناز الجرمي. رددنا الكتيبة مغلولة. بها افنها وبها ذابها. ولست اذا كنت في جانب. اذم العشيرة اغتابها.
ولكن اطاوع ساداتها. ولا اتعلم القابها. وفي شعر اقواف الموضع والمنصرف. والمذان لغة في المذال. والله تعالى اعلم.

فصل الراء المهملة

ران ابن بري الورانين نبت والبوص تمر والفرخ جمع هكذا وجدت في كتاب ابن بري وذكره في ترجمة ارن الورانية نبت من الحمض لا يطلق
سافه والورانين جماعة الشيعة وغيرها. ربن الربون والاربون والاربان العربون وكرهها بعضهم واربنه اعطاه الاربون وهو دخيل وهو
نحو عربون واما قول رؤبة. مسرول في آله مربون. ومروبن فانما هو فارسي معرب قال ابن دريد واحسبه الدخيل سمي الربان التهذيب ابو عمرو المربن المكان
فوق المكان قال والمربن مثله وقول الشاعر. وتربن فوق الهضاب بحزة. يمون اليه بالسنان فاذرا. وربان كل شيء معظمه وجماعته وابتدائه
ربانه وربانه وربان السفينة الذي يجريها ويجمع ربابين قال ابو منصور واظنه دخيلا. رتن الرتن الخلط ومنه المرتنة ابن سيده الرتن

خلط العجين بالشحم والمرتنة الخبزة المشحمة ونسب الازهري هذا القول الى الليث وقال حرصت على ان اجد هذا الحرف لغير الليث فلم اجده
اصلا قال ولا آمن ان يكون الصواب المرثنة بالثاء من الرثان وهي الامطار الخفيفة كان رثنها ترويتها بالدسم **رثن** الرثان قطار
المطر يفصل بينها سكون وقال ابن هانئ الرثان من الامطار القطار المتتابعة يفصل بينهن ساعات اقل ما بينهن ساعة واكثر ما بينهن يوم وليلة
وارض مرثنة ومرثومة ومرذة كل ذلك اذا اصابها مطر ضعيف وفي نوادر الاعراب ارض مرثونة اصابتها رثنة اي عثركة واصابتها رثان
ورثام وقد رثنت الارض ترثينا عن كراع قال ابن سيده والقياس رثنت كطلت وبغشت ورذت وطشت وما اشبه ذلك الازهري قال
بعض بني كلاب رثنت المراة اذا طلت وجهها بغمرة **ثعن** ارثعن المطر كثر قال ذو الرمة * كانه بعد رياح تدهمه * ومرثعنات الدجون تثمه *
الازهري المرثعن من المطر المسترسل السائل قال وقال ابن السكيت في قول النابغة * وكل ملث مكفهر سحابه * كميش التوالي مرثعن الاسافل * قال
مرثعن متساقط قريب وبذلك يوصف الغيث وارثعن المطر اذا ثبت وجاد وهو يرثعن ارثعنانا والمرثعن السيل الغالب والمرثعن الرجل الضعيف
المسترخي وارثعن استرخى وكل مسترخ متساقط مرثعن ويقال جا فلان مرثعنا ساقط الاكتاف اي مسترخيا والارثعنان الاسترخا قال ابن بري
شاهده قول ابي الاسود العجلي * لما راه جسرا نجا * اقصر عنه وارثعنا * والمرثعن من الرجال الذي لا يمضي على هول **رجن** رجن بالمكان رفق
نسخة رجن الرجل بالمكان يرجن رجونا اذا اقام به والراجن الالف من الطير وغيره مثل الداجن وشاة راجن مقيمة في البيوت وكذلك الناقة رجنت ترجن
رجونا وارتجنت ورجنها هو يرجنها رجنا حبسها عن المرعى على غير علف فان امسكها على علف قيل رجنها ترجينا ورجن الدابة يرجنها رجنا
فهي مرجونة اذا حبسها واسا علفها حتى تهزل ورجنت هي بنفسها رجونا يتعدى ولا يتعدى ابن شميل رجن القوم ركابهم ورجن فلان راحلته
رجنا شديدا في الدار وهو ان يحبسها مناخة لا تعلفها ورجن البعير في النوى والبزر رجونا ورجوا اعتلافه الفرا رجنت الابل ورجنت ايضا بالكسر
وهي راجنة الجوهري وقد رجنتها انا وارجنتها اذا حبستها لتعلفها ولم تسرحها وارتجن الزبد طبخ فلم يصف وفسد وارتجنت الزبدة تفرقت
في المخض اللحياني رجن في الطعام ودمك اذا لم يعف منه شيا ورجن البعير في العلف رجونا اذا لم يعف منه شيا وكذلك الشاة وغيرها **وفي**
حديث عمر رضي الله عنه انه كتب في الصدقة الى بعض عماله كتابا فيه ولا تحبس الناس اولهم على اخرهم فان الرجن للماشية عليها شديد ولها مهلك
من الرجن الاقامة بالمكان ورجنت الرجل ارجنه رجنا اذا استحييت منه وهذا من نوادر ابي زيد وارتجن عليهم امرهم اختلط اخذ من ارتجان
الزبد اذا طبخ فلم يصف وفسد واصله من ارتجان الاذوابة وهي الزبدة تخرج من السقا لطخة بالرايب الخاثر فتوضع على النار فاذا غلا ظهر الرايب
مختلطا بالسمن فذلك الارتجان قال ابو عبيد واياه عنى بشر بن ابي خازم بقوله * فكنتم كذات القدر لم تدر اذ غلت * اتنزلها مذمومة ام تذيبها *
وهم في مرجونة اي اختلاط لا يدرون ايقيمون ام يظعنون والرجانة الابل التي تحمل المتاع قال ابن سيده ولا اعرف له فعلا وعندي انه اسم كالجبانة
رجحن ارجحن الشي اهتز وارجحن وقع بمرة وارجحن مال قال * وشرابت خسرواني اذا ذاقه الشيخ تغنى وارجحن * وفي المثل اذا ارجحن شاصيا
فارفع يدا اي اذا مال رافعا رجليه وسقط يعني الخضوع لك فاكفف عنه الاصمعي المرجحن المايل قال الازهري وانشدني اعرابي لبعيد
الماخ صدايا شبيهه كرمه * جرى السيل في قرآنها فارجحنت * اراد انها وقرت حتى مالت من كثرة حملها ويقال انا في هذا الامر مرجحن لا ادري اي قسميه
اركب وارجحن عنه ويقال فلان في شيا مرجحنة اي واسعة كثيرة وامراة مرجحنة اذا كانت سمينة فاذا قامت تفيأت في مشيتها
وفي حديث علي عليه السلام في الفتن مرجحنين من ارجحن الشي اذا مال من ثقله وتحرك ومنه حديث ابن الزبير في صفة السحاب وارجحن بعد
تبسق اي ثقل ومال بعد علوه وهذا الحرف اورده ابن سيده والازهري والجوهري جميعهم في رجحن قال ابن الاثير واورده الجوهري في حرف النون
على ان النون اصلية قال وغيره يجعلها زايدة من رجح الشي يرجح اذا ثقل وجيش مرجحن ورحى مرجحنة ثقيلة قال النابغة * اذا رجفت فيه رحى مرجحنة *
تبعج ثجاجا غزير الحوافل * وليل مرجحن ثقيل واسع وارجحن السراب ارتفع قال الاعشى * ترد على اسوق الممترين ركضها * اذا ما السراب ارجحن * **رجعن**
ارجعن اي انبسط وارجعن كارجحن وقال اللحياني ضربه فارجعن اي اضطجع والقى بنفسه وفي المثل اذا ارجعن شاصيا فارفع يدا يقال ذلك
للرجل يقاتل الرجل يقول اذا غلبته فاضطجع ووقع ورفع رجليه فكف يدك عنه وانشد اللحياني * فلما ارجعنوا واشترينا خيارهم * وصاروا اجمعا في الحبايل
مكبلا * اي فلما اضطجعوا وغلبوا وحمل مكبلا على لفظ جميع لان لفظه مفرد وان كان المعنى واحدا الاصمعي اجرعن وارجعن واجرعب وارجعب
اذا صرع وامتد على وجه الارض ويقال ضربناهم بقنا رتنا فارجعنوا اي بعصينا **ردن** الردن بالضم اصل الكم يقال قميص واسع
الردن ابن سيده الردن مقدم كم القميص وهو اسفله وقيل هو الكم كله والجمع اردان واردنة واردنت القميص وردنته تردينا جعلت له ردنا وفي المحكم
جعلت له اردانا قال قيس بن الخطيم الانصاري * وعمرة من سروات النسا * تنفح بالمسك اردانها * والردن ضرب من الخز الاحمر والردن بالتحريك
الغزل وقيل الخز وقيل الحرير قال عدي بن زيد * ولقد الهو ببكر شادن * مسها الين من مس الردن * وقال الاعشى * يشق الامور ويجتابها * كشق
القراري ثوب الردن * القراري الخياط وقال الليث في تفسير البيت الردن الخز الاصفر والردن الغزل يفتل الى قدام وقيل هو الغزل
المنكوس وثوب مردون منسوج بالغزل المردون والمردن المغزل الذي يغزل به الردن والمردن المظلم وليل مردن مظلم وعرق مردن
ومردن مردق يعم الجسد كله واما قول ابي دواد * اسادت ليلة ويوما قليلا * دخلت في سريح مردون * فان بعضهم قال اراد بالمردون المردوم فابدل
من الميم نونا والسريح الواسع وقال بعضهم المردون الموصول وقيل المردون المنسوج قال والردن الغزل اراد بقوله في سريح مردون الارض التي فيها
السراب وقيل الردن الغزل الذي ليس بمستقيم وردنت الحمى مثل اردنت وقال الفرا ردن جلده بالكسر يردن ردنا اذا تقبض وتشنج وجمل رادني جعد الوبر
كريم جميل يضرب الى السواد قليلا والرادني ايضا من الابل الشديد الحمرة قال الاصمعي ولا ادري الى اي شي نسب قال ابو الحسن وقد يكون من باب
قرشي وبختي فلا يكون منسوبا الى شي الاصمعي وغيره اذا خالط حمرة البعير صفرة كالورس قيل احمر رادني وبعير رادني وناقة رادنية اذا خالطت حمرتها
صفرة كالورس ويقال للشي اذا خالط حمرته اسمر رادني والردن العرس الذي يخرج من الولد في بطن امه تقول العرب هذا مدرع الردن وردنت المتاع
ردنا نضدته والردن صوت وقع السلاح بعضه على بعض وارمك رادن بالغوابة كما قالوا ابيض ناصع عن ابن الاعرابي وردينة اسم امراة والرماح الردينية
منسوبة اليها الجوهري القناة الردينية والرمح الرديني زعموا انه منسوب الى امراة السمهري تسمى ردينة وكانا يقومان القنا بخط هجر قال وفي كلام بعضهم حلية
ركن ورماح لدن والرادن الزعفران وينشد للاغلب * ولبست من رادن وكركم * قال ابن بري صواب انشاده بالفا وهو * فبصرت بعزب ملوم * فاخذت
من رادن وكركم * ابن السكيت الاردن النعاس بالضم والتشديد قال الجوهري ولم يسمع منه فعل ونعسة اردن شديدة قال ابو الزبير * قد اخذتني
نعسة اردن * وموهب مبز بها مصن * قوله مبز اي قوي عليها يقول ان موهبا صبور على دفع النوم وان كان شديد النعاس قال وبه سمي الاردن البلد والاردن

احد اجناد الشام وبعضهم يخففها التهذيب الاردن ارض بالشام الجوهري الاردن اسم نهر وكورة باعلى الشام والله اعلم **رذن** راذان
موضع عن ابن الاعرابي وانشد * وقد علمت خيل براذان انني * شددت ولم يشدد من القوم فارس * قال ابن سيده فان قلت كيف تكون نونه اصلا وهو
في هذا الشعر الذي انشدته غير مصروف قيل قد يجوز ان يعنى به البقعة فلا يصرفه وقد يجوز ان تكون نونه زايدة فان كان ذلك فهو من باب روذ
او ريذ اما فعلانا او فعلانا روذان او ريذان ثم اعل اعتلالا شاذا **رزن** الرزين من كل شي ورجل رزين ساكن وقيل اصيل الراي
وقد رزن رزانة ورزونا ورزن الشي يرزنه رزنا رازه ثقله لينظر ما ثقله من خفته وشي رزين اي ثقيل وقيل رزن الحجر رزنا اقله من الارض
ويقال شي رزين وقد رزنته بيدي اذا ثقلته وامراة رزان اذا كانت ذات ثبات ووقار وعفاف وكانت رزينة في مجلسها قال حسان بن ثابت
يمدح عايشة رضي الله عنها * حصان رزان لا تزن بريبة * وتصبح غرثى من لحوم الغوافل * والرزانة في الاصل الثقل والرزن والرزن اكمة تمسك
الما وقيل نقر في حجر او غلظ من الارض وقيل هو مكان مرتفع يكون فيه الما والجمع ارزان ورزون ورزان قال سلمى بن مقعد يصف بقر الوحش
* ظلت صوافن بالارزان صادية * في ماحق من نهار الصيف محترق * وقال حميد الارقط * احقب ميفا على الرزون * حد الربيع ارن ارون *
لا خلل الرجع ولا قرون * لاحق بطن بقرى سمين * وقال ابن حمزة هو الرزن بالكسر لا غير قال ابن بري وبيت ساعدة مما يدلك انه رزن لان فعلا لا يجمع
على افعال الا قليلا وقد ترزن الرجل في مجلسه اذا توقر فيه والرزانة الوقار وقد رزن الرجل بالضم فهو رزين اي وقور والرزان مناقع الما
واحدتها رزنة بالكسر والرزون بقايا السيل في الاجراف قال ابو ذويب * حتى اذا جزرت مياه رزونه * الاصمعي الرزون اماكن مرتفعة يكون فيها
الما واحدها رزن ويقال الرزن المكان الصلب وقيل المكان المرتفع وفيه طمانينة تمسك الما وقال ابو ذويب في الرزن ايضا
* حتى اذا جزرت مياه رزونه * وباي حز ملاوة يتقطع * والرزن مكان مشرف غليظ الى جنبه ويكون منفردا وحده ويكون على وجه الارض الذي
حجارة ليس فيها من الطين شي لا ينبت وظهره مستو والروزنة الكوة وفي المحكم الخرق في اعلى السقف التهذيب يقال للكوة النافذة الروزن
قال واحسبه معربا وهي الروازن تكلمت بها العرب الليث الارزن شجر صلب يتخذ منه عصي صلبة وانشد * ونبعة تكسر صلب الارزن *
وانشد ابن الاعرابي * اني وجدك ما اقضي الغريم وان * حان القضا ولا رقت له كبدي * الا عصا ارزن طارت براتها * تنوء ضربتها بالكف والعضد *
وانشد ابن بري لحاشرة * اعددت للضيفان كلبا ضاريا * عندي وفضل هراوة من ارزن * ومعاذرا كذبا ووجها باسرا * وتشكيا عض الزمان الالزن *
رسن الرسن الحبل والرسن ما كان من الازمة على الانف والجمع ارسان وارسن فاما سيبويه فقال لم يكسر على غير افعال ومن
المثل مر الصعاليك بارسان الخيل يضرب للامر الذي يسرع ويتتابع وقد رسن الدابة والفرس والناقة يرسنها رسنا وارسنها وقيل
رسنها شدها وارسنها جعل لها رسنا وحزمته شددت حزامه واحزمته جعلت له حزاما ورسنت الفرس فهو مرسون وارسنته ايضا
اذا شددته بالرسن قال ابن مقبل * هربت قصير عذار اللجام * اسيل طويل عذار الرسن * قوله قصير عذار اللجام يريد انه اهرت شدقيه مستطيلهما
واذا طال الشدق قصر عذار اللجام ولم يصفه بقصر الخد وانما وصفه بطوله بدليل قوله طويل عذار الرسن **وفي** حديث عثمان واجررت
المرسون رسنه المرسون الذي جعل عليه الرسن وهو الحبل الذي يقاد به البعير وغيره واجررته اي جعلته يجره ويقال رسنت الدابة وارسنته
يريد خليته واهملته يرعى كيف شا المعنى انه اخبر عن مسامحته وسجاحة اخلاقه وتركه التضييق على اصحابه ومنه حديث عايشة قالت
ليزيد بن الاصم ابن اخت ميمونة وهي تعاتبه ذهبت والله ميمونة ورمي برسنك على غاربك اي خلي سبيلك فليس لك احد يمنعك مما تريد
والمرسن والمرسن الانف وجمعه المراسن واصله في ذوات الحافر ثم استعمل للانسان الجوهري المرسن بكسر السين موضع الرسن
من انف الفرس ثم كثر حتى قيل مرسن الانسان يقال فعلت ذلك على رغم مرسنه ومرسنه بكسر الميم وفتح السين ايضا قال العجاج * وجبهة
وحاجبا مزججا * وفاحما ومرسنا مسرجا * وقول الجعدي * سلس المرسن كالسيد الازل * اراد هو سلس القياد ليس بصلب الراس وهو مجاز و
الراسن نبات يشبه نبات الزنجبيل وبنو رسنجي **رسطن** الرساطون شراب يتخذ من الخمر والعسل اعجمية لان فعالولا وفعاللا
ليسا من ابنية كلامهم قال الليث الرساطون شراب يتخذه اهل الشام من الخمر والعسل قال الازهري الرساطون بلسان الروم وليس بعربي
رشن الرشن بسكون الشين الفرضة من الما والراشن الداخل على القوم الاتي لياكل رشن يرشن رشونا ابو زيد رشن الرجل يرشن
رشونا فهو راشن وهو الذي يتعهد مواقيت طعام القوم فيغشاهم اغترارا وهو الذي يقال له الطفيلي الجوهري الراشن الذي ياتي الوليمة
ولم يدع اليها وهو الذي تسميه العامة الطفيلي واما الذي يتحين وقت الطعام فيدخل على القوم وهم ياكلون فهو الوارش ويقال رشن الرجل
اذا تطفل ودخل بغير اذن ويقال للكلب اذا ولغ في الانا قد رشن رشونا وانشد * ليس بفحاش ولا حلسم * عند البيوت راشن مقم *
اورشن الكلب في الانا يرشن رشنا ورشونا ادخل راسه فيه لياكل ويشرب وانشد ابن الاعرابي * تشرب ما في وطبها قبل العين * تعارض الكلب اذا الكلب رشن *
والروشن الرف ابو عمرو الرفيف الروشن والروشن الكوة **رصن** رصن الشي بالضم رصانة فهو رصين ثبت وارصنه
اثبته واحكمه ورصنه اكمله الاصمعي رصنت الشي ارصنه رصنا اكملته والرصين المحكم الثابت ابو زيد رصنت الشي معرفة اي علمته ورجل رصين
كرزين وقد رصن ورصنت الشي احكمته فهو مرصون قال لبيد * ارسلها علوية رصنت * ظهور ولجب وبان * اراد المليم غلاما
وشتمت يباه امراة من اهل العالية وفلان رصين بحاجتك اي حفي بها ورصنت بلساني رصنا شتمته ورجل رصين الجوف اي وجع
الجوف وقال * يقول اني رصين الجوف فاسقوني * والرصينان زندا في ركبة الفرس اطراف العصب المركب في الصفحة **رضن** المرضون
شبه المنضود من الحجارة ونحوها يضم بعضها الى بعض في بنا وغيره وفي نوادر الاعراب رضن على قبره وضمد وتضد ونضد كله واحد
رطن رطن العجمي يرطن رطنا تكلم بلغته والرطانة والرطانة والمراطنة التكلم بالعجمية وقد تراطنا تقول رايت اعجميين يتراطنان وهو كلام
لا يفهمه العرب قال الشاعر * كما تراطن في حافاتها الروم * ويقال ما رطيناك هذه اي ما كلامك ورطيناك بالتخفيف ايضا وتقول له رطنت له
رطانة وراطنته اذا كلمته بالعجمية وتراطن القوم فيما بينهم وقال طرفة بن العبد * فاثار فارطهم غطاطا جثما * اصواتهم كتراطن الفرس * وفي حديث
ابي هريرة قال اتت امراة فرطنت له قال الرطانة بفتح الرا وكسرها والتراطن كلام لا يفهمه الجمهور وانما هو مواضعة بين اثنين او جماعة والعرب
تخص بها غالبا كلام العجم ومنه حديث عبد الله بن جعفر والنجاشي قال له عمرو اما ترى كيف يرطنون بحزب الله اي يكنون ولم يصرحوا
باسمايهم والرطانة والرطون بالفتح الابل اذا كانت رفاقا ومعها اهلها زاد الاصمعي اذا كانت كثيرا قال ويقال لها الرطانة والطحون ايضا ومعنى
الرفاق اي نهضوا اهل الابل ممتارين من القرى كل جماعة رفقة وانشد الجوهري * رطانة من ليلها يخب * **رعن** الارعن الاهوج في منطقه

والرعونة الحمق والاسترخاء رجل أرعن وامرأة رعناء بيّنا الرعونة والرعن أيضا وما أرعنه وقد رعُن بالضم يرعن رعونة ورعنا وقوله تعالى لا تقولوا
راعنا وقولوا انظرنا قيل هي كلمة كانوا يذهبون بها الى سب النبي صلى الله عليه وسلم اشتقوه من الرعونة قال ثعلب انما نهى الله عز وجل لان
اليهود كانت تقول للنبي صلى الله عليه وسلم راعنا او راعونا وهو من كلامهم سبّ فانزل الله عز وجل لا تقولوا راعنا وقولوا مكانها انظرنا قال ابن
سيده وعندي ان في لغة اليهود راعونا على هذه الصيغة يريدون الرعونة او الارعن وقد قيل ان راعونا فاعلونا من قولك ارعني سمعك وقرأ الحسن
لا تقولوا راعنا بالتنوين قال ثعلب معناه لا تقولوا كذبا وسخريا وحمقا والذي عليه القراءة راعنا غير منون قال الازهري قيل في راعنا غير منون ثلاثة
اقوال ذكرناها بتفسيرها في المعتل عند ذكر المراعاة وما يشتق منها وهو ألحق به من ها هنا وقيل ان راعنا كلمة كانت تجري مجرى الهزء فنهي المسلمون ان يلفظوا
بحضرة النبي صلى الله عليه وسلم وذلك ان اليهود لعنهم الله كانوا اغتنموها فكانوا يسبّون بها النبي صلى الله عليه وسلم في نفوسهم ويتستّرون من ذلك
بظاهر المراعاة منها فامروا ان يخاطبوه بالتعزير والتوقير وقيل لهم لا تقولوا راعنا كما يقول بعضكم لبعض وقولوا انظرنا والرعن الاسترخاء ورعن الرجل
استرخاؤه اذا لم يمكن شدّه قال الخطام المجاشعي ووجد بخط النيسابوري انه للاغلب العجلي * اما على الشوق منا والحزن * مما تمد المطي المستعن * نسوقها
سوقا وبعض السوق سن * حتى تراه وكان وكان * اعناقها مشرّفات في قرن * حتى اذا قضّى الباناتِ الشجن * وكل حاج لفلان او لهن * قاموا فشدوها الى اسفى
الارن * ورحلوها رحلة فيها رعن * حتى انخناها الى من ومن * قوله رحلة فيها رعن اي استرخاء يحكم شدّها من الخوف والعجلة ورعنته الشمس آلمت دماغه
فاسترخى لذلك وغشي عليه ورعن الرجل فهو مرعون اذا غشي عليه وانشد * باكره قانص يسعى باكلبه * كانه من اوار الشمس مرعون * اي مغشي عليه
قال ابن بري الصحيح في انشاده مملول عوضا عن مرعون وكذا هو في شعر عبدة بن الطبيب والرعن الانف العظيم من الجبل تراه متقدما وقيل الرعن انف
يتقدم الجبل والجمع رعان ورعون ومنه قيل للجيش العظيم ارعن فضول كرعان الجبال شبّه بالرعن من الجبل ويقال الجيش الارعن هو المضطرب لكثرته

[illegible]

ونعم يعمه وفي التنزيل العزيز ولا تركنوا الى الذين ظلموا وقرئ بفتح الكاف من ركن يركن ركونا اذا مال الى الشيء واطمأن اليه ولغة اخرى ركن يركن
وليست بفصيحة وركن الى الدنيا اذا مال اليها وكان ابو عمرو يجيز ركن يركن بفتح الكاف من الماضي والغابر وهو خلاف ما عليه الابنية
في السالم وركن في المنزل يركن ركنا صنق به فلم يفارقه وركن الشيء جانبه الاقوى والركن الناحية القوية وما تقوى به من ملك وجند وغيره
وبذلك فسر قوله عز وجل فتولى بركنه وكذلك قوله تعالى فاخذناه وجنوده اي اخذناه وركنه الذي تولى به والجمع اركان وأركُن انشد سيبويه
لرؤبة * وزحم ركنيك شديد الاركن * وركن الانسان قوته وشدته وكذلك ركن الجبل والقصر وهو جانبه وركن الرجل قومه وعدده ومادته وقوله تعالى في
التنزيل العزيز لو ان لي بكم قوة او آوي الى ركن شديد قال ابن سيده واراه على المثل وقال ابو الهيثم الركن العشيرة والركن الامر العظيم وفي بيت
النابغة * لا تقذفني بركن لا كفاء له * وقيل في قوله تعالى او آوي الى ركن شديد ان الركن القوة ويقال للرجل الكثير العدد انه ليأوي الى
ركن شديد وفلان ركن من اركان قومه اي شريف من اشرافهم وهو يأوي الى ركن شديد اي عز ومنعة وفي الحديث انه قال رحم الله لوطا
ان كان ليأوي الى ركن شديد اي الى الله عز وجل الذي هو اشد الاركان واقواها وانما ترحم عليه لسهوه حين ضاق صدره من قومه حتى قال
او آوي الى ركن شديد اراد عز العشيرة الذي يستند اليهم كما يستند الى الركن من الحائط وجبل ركين له اركان عالية وقيل جبل ركين شديد
وفي حديث الحساب ويقال لاركانه انطقي اي لجوارحه واركان كل شيء جوانبه التي يستند اليها ويقوم بها ورجل ركين رزين وقور وقد ركن ركانة
وهي الركانة والركانية ويقال للرجل اذا كان ساكنا وقورا انه لركين وقد ركن بالضم ركانة وناقة مركنة الضرع والمركن من الضروع العظيم
كانه ذو الاركان وضرع مركن اذا انتفخ في موضعه حتى يملأ الرفغ وليس بحد طويل قال طرفة * وضرتها مركنة درور * وقال ابو عمرو مركنة
مجتمعة والمركن شبه تور من ادم يتخذ للماء وشبه لقن والمركن بالكسر الاجانة التي يغسل فيها الثياب ونحوها ومنه حديث حمنة انها كانت
تجلس في مركن لاختها زينب وهي مستحاضة والميم زائدة وهي التي تخص الادوات والركن الفار وسمي ركينا على لفظ التصغير والركن العظم
من الدهاقين والاركون رئيس القرية وفي حديث عمر رضي الله عنه انه دخل الشام فاتاه اركون قرية فقال اني صنعت لك طعاما رواه محمد بن
اسحاق عن نافع عن اسلم اركون القرية رئيسها ودهقانها الاعظم وهو افعول من الركون الى الشيء والميل اليه لان اهلها يركنون اليه اي يسكنون
ويميلون وركين وركان وركانة اسماء قال وركانة بالضم اسم رجل من اهل مكة وهو الذي طلق امرأته البتة فحلّفه النبي صلى الله عليه وسلم
انه لم يرد الثلاث رمن الرمان حمل شجرة معروفة من الفواكه واحدته رمانة الجوهري قال سيبويه سألته يعني الخليل عن الرمان اذا سمي
فقال لا اصرفه في المعرفة واحمله على الاكثر اذا لم يكن له معنى يعرف به اي لا يدرى من اي شيء اشتقاقه فيحمله على الاكثر والاكثر زيادة الالف
والنون وقال الاخفش نونه اصلية مثل قراص وحماض وفعال اكثر من فعلان قال ابن بري لم يقل ابو الحسن ان فعالا اكثر من فعلان بل الامر
بخلاف ذلك وانما قال ان فعالا يكثر في النبات نحو المران والحماض والعلام فلذلك جعل رمانا فعالا وفي حديث ام زرع يلعبان من
تحت خصرها برمانتين اي انها ذات ردف كبير فاذا نامت على ظهرها نبا الكفل بها حتى يصير تحتها متسع يجري فيه الرمان وذلك ان ولديها
كان معهما رمانتان فكان احدهما يرمي برمانته الى اخيه ويرمي اخوه الاخرى اليه من تحت خصرها ورمانة الفرس الذي فيه علفه قال ابن سيده
وذكرته ها هنا لانه ثلاثي عند الاخفش وقد تقدم ذكره في رمم على ظاهر رأي الخليل وسيبويه وذكره الازهري هنا ايضا وقوله في التنزيل العزيز
في صفة الجنتين فيهما فاكهة ونخل ورمان دل بالواو على ان الرمان والنخل غير الفاكهة لان الواو تعطف جملة على جملة قال ابو منصور هذا جهل
بكلام العرب والواو دخلت للاختصاص وان عطف بها والعرب تذكر الشيء جملة ثم تخص من الجملة شيئا تفضيلا له وتنبيها على ما فيه من
ومنه قوله عز وجل حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى فقد امرهم بالصلاة جملة ثم اعاد الوسطى تخصيصا لها بالتشديد والتاكيد وكذلك
اعاد النخل والرمان ترغيبا لاهل الجنة فيهما ومن هذا قوله عز وجل من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل وميكال فقد علم ان جبريل وميكال
دخلا في الجملة واعيد ذكرهما دلالة على فضلهما وقربهما من خالقهما ويقال لمنبت الرمان مرمنة اذا كثر فيه اصوله والرمانة تصغر رميمنة ورمانين
بفتح الراء موضع وفي الصحاح جبل لطي وارمينية بالكسر كورة بناحية الروم والنسبة اليها ارمني بفتح الهمزة والميم وانشد ابن بري لمسلم بن
قصير * لو شهدت ام القديد طعاننا * بمرعش خيل الارمني ارنت رمعن ارمعن الشيء كارمعل قال ابن سيده يجوز ان تكون لغة فيه وان تكون
النون بدلا من اللام الازهري ارمعل الدمع وارمعن سال فهو مرمعل ومرمعن رنن الرنة الصيحة الحزينة يقال ذو رنة والرنين
الصياح عند البكا ابن سيده الرنة والرنين والارنان الصيحة الشديدة والصوت الحزين عند الغناء او البكاء ارن رنينا ورنت ترنينا وترنية وارن
صاح وفي كلام ابي زبيد الطائي شجراء مغنة واطياره مرنة قال الشاعر * عذا فعلت ذاك بداني * اخاف ان هلكت لم ترني * وقيل الرنين
الصوت الشجي والارنان الشديد ابن الاعرابي الرنة صوت في فرح او حزن وجمعها رنات قال والارنان صوت الشهيق مع البكا وارنت فلان كذا وكذا
ورني كذا واستيرني كذا وارناه كذا وكذا اي الهاه وارنت القوس في انباضها والمرأة في نوحها والنساء في مناحتها والحمامة في سجعها والحمار
في نهيقه والسحابة في رعدها والماء في جريه وارنت المرأة ترن ورنت ترن قال لبيد * كل يوم منعوا حاملهم * ومرنات كآرام تمل * وقال العجاج
يصف قرنا * ترن ارنانا اذا ما انضبا * ارنان محزون اذا تحوبا * اراد انبض ورنتها اتا ترنيها والمرنة القوس والمرنان مثله وقوس مرنة ومرنان وكذلك
السحابة ويقال لها المرنان على انها صفة غلبت غلبة الاسم وقال ابو حنيفة ارنت القوس وهو فوق الحنين وفي الحديث فتلقاني اهل الحي بالرنين
الرنين الصوت وقد رنت ترن رنينا والرن شيء يجيء في الماء ايام الصيف وقلة * ولم يصبح له الرن * والرن الماء القليل والرب الماء الكثير والرنا الطرب
على بدل التضعيف رواه ثعلب بالتشديد وابو عبيد بالتخفيف وهو اقيس لقولهم ترنت اي طربت وبدت صوتي ومن قال رنوت فالرنا عنده
عند معتل ويوم ارونان شديد في كل شيء افعوعال من الرنين فيما ذهب اليه ابن الاعرابي وهو عند سيبويه افعلان من قولك كشف الله عنك
رونة هذا الامر اي غمته وشدته وهو مذكور في موضعه ابو عمرو الرنا مهموز الجلي وجمعها رنن والرنا الحلق يقال ما في الرنا مثله قال ابو عمرو الزاهد
يقال للجهاد عالي الخرج رني ويقال رنه بالتخفيف والله اعلم * يا لدينا اخرجوا هذي السنة * من رنة حتى يوافيها رنة قال وانكر رني بالياء وقال هو تصحيف
انما الرني الشاة الفتيا وقال قطرب وابن الانباري وابو الطيب عبد الواحد وابو القسم الزجاجي لوز فيه بعلم ما تحت حروبهم اذا ما انجلت عنه
ماخوذ من الشاة الرني وانشد ابو الطيب * اتتك في الحنين فقلت رني * وماذا بين رني والحنين * والحنين اسم لجمادى الاولى رهن الرهن
معروف قال ابن سيده الرهن ما وضع عند الانسان مما ينوب مناب ما اخذ منه يقال رهنت فلانا دارا رهنا وارتهنه اذا اخذه رهنا والجمع رهون
ورهان ورهن بضم الهاء قال وليس رهن جمع رهان لان رهانا جمع وليس كل جمع يجمع الا ان ينص عليه بعد ان لا يحتمل غير ذلك كالكلب واكالب

وأيد وآياد وأسقية وأساق وحكى ابن جني في جمعه رهين كعبد وعبيد قال الاخفش وجمعه على رُهُن قال وهي قبيحة لانه لا يجمع فَعْل على فُعُل الا قليلا شاذا قال وذكر انهم يقولون سَقْف وسُقُف قال وقد يكون رُهُن جمعا للرهان كانه يجمع رَهْن على رِهان ثم يجمع رِهان على رُهُن مثل فراش وفُرُش والرهينة واحد الرهائن وفي الحديث كل غلام رهينة بعقيقته الرهينة الرهن والهاء للمبالغة كالشتيمة والشتم ثم استعمل في معنى المرهون فقيل هو رَهْن بكذا ورهينة بكذا ومعنى قوله رهينة بعقيقته ان العقيقة لازمة له لا بد منها فشبهه في لزومها له وعدم انفكاكه منها بالرهن في يد المرتهن قال الخطابي تكلم الناس في هذا واجود ما قيل فيه ما ذهب اليه احمد بن حنبل قال هذا في الشفاعة يريد انه اذا لم يعق عنه فمات طفلا لم يشفع في والديه وقيل معناه انه مرهون باذى شعره واستدلوا بقوله فاميطوا عنه الاذى وهو ما علق به من دم الرحم • ورهنه الشيء يرهنه رهنا ورهنه كلاهما جعله عنده رهنا قال الاصمعي ولا يقال ارهنته • ورهنه عنده جعله رهنا بدلا منه قال ارهن بنيك عنهم ارهن بنيه • اراد ارهن كما بيع كما فعلت انت وزعم ابن جني ان هذا الشعر جاهلي وارهنه الشيء لغة قال همام بن مرة وهو في الصحاح لعبد الله بن همام السلولي • فلما خشيت اظافيرهم • نجوت وارهنتهم مالكا • عريفا مقيما بدار الهوان • اهون علي به هالكا • واحضرت عذري عليه الشهو • د ان عاذلا لي وان تاركا • الناس غير الامام • اني عدو لاعدائكا • وانكر بعضهم ارهنته وروى هذا البيت وارهنهم مالكا كما تقول قمت واصك عينه قال ثعلب الرواة كلهم على ارهنتهم على انه يجوز رهنته وارهنته الا الاصمعي فانه رواه وارهنهم مالكا على انه عطف بفعل مستقبل على فعل ماض وشبهه بقولهم قمت واصك وجهه وهو مذهب حسن لان الواو واو الحال فجعل اصك حالا للفعل الاول على معنى قمت صاكا وجهه اي تركته مقيما عندهم ليس من طريق الرهن لانه لا يقال ارهنت الشيء وانما يقال رهنته قال ومن روى وارهنتهم مالكا فقد اخطأ قال ابن بري وشاهد رهنته الشيء بيت احيحة بن الجلاح • يراهنني فيرهنني بنيه • وارهنه بني بما اقول • ومثله للاعشى • آليت لا اعطيه من ابنائنا رهنا • فيفسدهم كمن قد افسدا • حتى يفيدك من بنيه رهينة • نعش ويرهنك السماك الفرقدا • وفي هذا البيت شاهد على جمع رهن على رهن وارهنه الثوب دفعته اليه يرهنه قال ابن الاعرابي رهنته لساني لا غير واما الثوب فرهنته وارهنته معروفتان وكل شيء يحتبس به شيء فهو رهينة ومرتهنة وارتهن منه رهنا اخذه والرهان والمراهنة المخاطرة وقد راهنه وهم يتراهنون وارهنوا بينهم خطرا بذلوا منه ما يرضى به القوم بالغا ما بلغ فيكون لهم سبقا وراهنت فلانا على كذا مراهنة خاطرته • التهذيب وارهنت وارهنوا اخطرتهم خطرا وفي التنزيل العزيز فرهان مقبوضة قرا نافع وعاصم وابو جعفر وشيبة فرهان مقبوضة وقرا ابو عمرو وابن كثير فرهن مقبوضة وكان ابو عمرو يقول الرهان في الخيل قال قعنب • بانت سعاد وامسى دونها عدن • وغلقت عندها من قبلك الرهن • وقال الفراء من قرأ فرهن فهي جمع رهان مثل ثمر جمع ثمار والرهن في الرهن اكثر والرهان في الخيل اكثر وقيل في قوله تعالى فرهان مقبوضة قال ابن عرفة الرهن في كلام العرب هو الشيء الملزوم يقال هذا راهن لك اي دائم محبوس عليك وقوله تعالى كل نفس بما كسبت رهينة وكل امرئ بما كسب رهين اي محتبس بعمله ورهينة محبوسة بكسبها • وقال الفراء الرهن يجمع رهانا مثل فعل وفعال ثم الرهان يجمع رهنا وكل شيء ثبت ودام فقد رهن والمراهنة والرهان المسابقة على الخيل وغير ذلك وانا لك رهن بالرضى وغيره اي كفيل قال • اني ودلوي لها وصاحبي • وحوضها الاوفى ذا النصائب • رهن لها بالري غير الكاذب • وانشد ابو زيد • ان كان لك رهن بالرضى • اي انا كفيل ومدعاك رهن يريد به الكفالة وانشد ابن الاعرابي • والمرء مرهون فمن لا يخترم • يعاجل الحتف يعاجل بالهرم • قال الارهن اذا اطعم ارهنت لهم الطعام وارهنته اي ادمته لهم وارهنت الامر اي امكن وكذلك اوهب قال والمهو والرهو والرخو واحد وهو اللين وقد رهن في البيع والثمن بغير الف وارهن بالسلعة غالى بها وبذل فيها ماله حتى ادركها قال وهو من الغلاء خاصة قال • يطوي ابن سلمى بها من راكب بعدا • عيدية ارهنت فيها الدنانير • ويروى صدر البيت • فلت يجوب بها البلدان ناجية • والعيدية ابل منسوبة الى العيد والعيد قبيلة من مهرة وابل مهرة موصوفة بالنجابة واورد الازهري هذا البيت مستشهدا على قوله ارهن في كذا وكذا يرهن ارهانا اذا اسلف فيه ويقال ارهنت في السلعة بمعنى اسلفت والمرتهن الذي ياخذ الرهن والشيء مرهون ورهين والانثى رهينة والراهن الثابت وارهنه الموت سلمه عن ابن الاعرابي وارهنت الميت قبرا ضمنه اياه وانه لرهين قبر وبلى والانثى رهينة وكل امر يحتبس به شيء فهو رهينه ومرتهنه كما ان الانسان رهين عمله ورهن لك الشيء اقام ودام وطعام راهن مقيم قال • الخبز واللحم لهم راهن • وقهوة راووقها ساكب • وارهنه لهم ورهنه ادامه واولاه اياه ابن سيده ورهنت الطعام والشراب ارهانا اي ادمته وهو طعام راهن اي دائم قاله ابو عمرو وانشد للاعشى يصف قوما • لا يستفيقون منها وهي راهنة • الا بهات وان علوا وان نهلوا • ورهن الشيء رهنا دام وثبت وراهنة دائمة ثابتة وارهن له الشر ادامه [illegible] عنه وارهن لهم ماله اذا ادامه لهم وهذا راهن لك اي معد والراهن المهزول المعيي من الناس والابل وجميع الدواب رهن يرهن رهونا وانشد الاموي • اما ترى جسمي خلا قد رهن • هزلا وما مجد الرجال في السمن • ابن شميل الراهن الاعجف من ركوب او مرض او حدث يقال ركب حتى رهن [illegible] رايت مخطا بن بكر الاباذي جارية ارهن اي حائض قال ولهان لغير والراهنة من الرهان السرع وما احراها والراهن اسم جبل بالهند وهو الذي هبط عليه آدم عليه السلام ورهنان موضع ورهين والرهين اسماء قال ابو ذؤيب • عرفت الديار لام الرهين • بين الظباء فوادي عشر •

رهدن الرهدن الرجل الجبان شبه بالطائر ابن سيده الرهدن والرهدنة والرهدون كالرهدل الذي هو الطائر وقد تقدم والرهادن طير بمكة امثال العصافير الواحد رهدن الاصمعي وغيره الرهادن والرهادل واحدها رهدلة ورهدنة وهو طائر شبيه بالحمرة الا انه ليست له قنزعة وفي الصحاح طائر يشبه الحمرة الا انه ادبر وهو اكبر من الحمرة وقال • تربعنا بالقول حتى كانه • تذرى ولولا ان يصبك رهادنا • والرهدن الاحمق كالرهدل قال • قلت لها اياك ان توكني • عندي في المجلس او تلكني • عليك ما عشت بذاك الرهدن • قال ابن بري الاحمق والرهدن العصفور الصغير وقد تبدل النون لاما فيقال الرهدل كما قالوا طبرزن وطبرزل وطبرزذ وجمع الرهدن الاحمق الرهادنة مثل الفراعنة والرهدون الكذاب والرهدنة الابطاء وقد رهدن وروي عن ثعلب عن ابن الاعرابي انه انشد لرجل من بني تميم اشتراه من رجل يقال له سكين • رايت شيخا ذا بقي ليلين • مجرنفح العذار غير محجن • اهدب معقود الترى جعفرين • فقلت بعنيه فقال اعطني • فقلت تعرف ما بسحل اظني • فشجني مثلا ان يشتري • يحني بالنقد ولم ارهدن • اي لم ابطئ ولم احتبس • التهذيب والادم ترهدن • وغشيتها كانها شيد •

رون الرون الشدة وجمعها رونات والرونة الشدة ابن سيده رونة الشيء شدته ومعظمه وانشد ابن بري • ان ينزعنك رونتها • فعظيم كل مصيبة جلل • وكشف الله عنك رونة هذا الامر اي شدته وغمته ويقال رونة الشيء غايته في حر وبرد او غيره من حزن او حرب وشبهه ومنه يوم ارونان [illegible] الصياح والجلبة يقال يوم منه ذو ارونان وجلبة قال الشاعر • فهي تغني بارونان • اي بصياح وجلبة والملون ايضا اقصى المثانة [illegible]

والنعت منع مائها والروان • ويوم ارونان واروناني شديد الحر والغم وفي المحكم يبلغ الغاية في فرح او حزن او حر وقيل هو الشديد في كل شيء من حر او برد او جلبة او صياح قال النابغة الجعدي • فظل لنسوة النعمان منا • على سفوان يوم ارونان • قال ابن سيده هكذا انشد سيبويه والرواية المعروفة يوم ارونانى لان القوافي مجرورة وبعده • فارفقنا حليلته وجئنا • بما قد كان جمع من هجان • وقد تقدم ان ارونانا افعلان من الرون التهذيب اراد ارونانى فحذف ياء النسبة كما قال الاخر • لم يبق من سنة الفاروق تعرفه • الا الذنيبي والا الدرة الخلق • قال الجوهري انما كسر النون على ان اصله اروناني على النعت فحذف ياء النسبة و اصله ارونانى وقال الشاعر • ولم يجب ولم يكع ولم يخف • من كل يوم ارونانى عصيب • وانما قول الشاعر • سحقها وارين عنظوان • فاليوم منها يوم ارونان فيحمل الاضافة الى صفته ويحمل ما ذكرنا وليلة ارونانة وارونانية شديدة الحزن والغم • وحكى ثعلب ذات لبيلتنا اشتد غمها وحرها قال ابن سيده وانما حملناه على افعلان كما ذهب اليه سيبويه دون ان يكون فوعلانا من الرنة التي هي الصوت او فعولانا من الارن الذي هو النشاط لان اوفعا لا اعرفه وان فعولانا قليل لان مثل جحوش لا يلحق مثل هذه الزيادة فلما عدم الاول وقل هذا الثاني وصح الاشتقاق حملناه على افعلان التهذيب عن شمر قال يوم ارونانى اذا كان ناعما وانشد فيه بيت النابغة الجعدي • هذا ويوم لنا قصير • جم ملاهيه ارونان • مرابجم ملاهيه قال وهذا من الاضداد فهذا البيت في الفرح وكان ابن الهيثم ينكر ان يكون الارونان في غير معنى الغم والشدة وانكر البيت الذي احتج به شمر وقال ابن الاعرابي يوم ارونان ماخوذ من الرون وهو الشدة وجمعه رونات وفي حديث عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم طب اي سحر ودفن سحره في بئر ذي اروان قال الاصمعي هي بئر معروفة قال وبعضهم يخطئ فيقول ذروان • الارونان الصوت وقال • بها حاضر من غير حي بروعه • ولا انس ذو ارونان وذو زجل • ويوم ارونان وليلة ارونانة شديدة صعبة وارونان مشتق من الرون وهو الشدة وران الامر رونا اي اشتد •

رين الرين الطبع والدنس والرين الصدأ الذي يعلو السيف والمراة وران الثوب رينا تطبع والرين كالصدأ يغشى القلب وران الذنب على قلبه يرين رينا وريونا غلب عليه وغطاه من قلبه وفي التنزيل العزيز كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون اي غلب وطبع وختم وقال الحسن هو الذنب على الذنب حتى يسود القلب قال الطرماح • مخافة ان يرين النوم فيهم • بسكر سناتهم كل الريون • ورين على قلبه غطي وكلما غطى شيئا فقد ران عليه وران عليه الخمر غلبته وغشيته وكذا النعاس والهم وهو مثل بذلك وقيل كل غلبة رين وقال الفراء في الاية كثرت المعاصي منهم والذنوب فاحاطت بقلوبهم فذلك الرين عليها حجابا • وفي حديث عمر رضي الله عنه في اسيفع جهينة لما ركبه الدين قد رين به يقول قد احاط بماله الدين وعلته الديون وفي رواية ان عمر خطب فقال الا ان الاسيفع اسيفع جهينة قد رضي من دينه وامانته بان يقال سبق الحاج فادان معرضا واصبح قد رين به قال ابو زيد يقال رين بالرجل رينا اذا وقع فيما لا يستطيع الخروج منه ولا قبل له به وقيل رين به انقطع به وقوله فادان معرضا اي استدان معرضا عن الاداء وقيل استدان معترضا لكل من يقرضه واصل الرين الطبع والتغطية • وفي حديث علي عليه السلام لتعلم اينا المرين على قلبه والمغطى على بصره المرين المفعول به الرين والرين سواد القلب وجمعه ريان وروى ابو هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن قوله تعالى كلا بل ران على قلوبهم قال هو العبد يذنب الذنب فتنكت في قلبه نكتة سوداء فان تاب منها صقل قلبه وان عاد نكتت اخرى حتى يسود القلب فذلك الرين وقال ابو معاذ النحوي الرين ان يسود القلب من الذنوب والطبع ان يطبع على القلب وهو اشد من الرين وهو الختم قال والاقفال اشد من الطبع وهو ان يقفل على القلب وقال الزجاج ران بمعنى غطى على قلوبهم يقال ران على قلبه الذنب اذا غشي على قلبه • وفي حديث مجاهد في قوله تعالى واحاطت به خطيئته قال هو الران والرين سواء كالذام والذيم والعاب والعيب قال ابو عبيد كلما غلبك وعلاك فقد ران بك ورانك وران عليك وانشد لابي زبيد يصف سكرانا غلبت عليه الخمر • ثم لما رآه رانت به الخمر • وان لا ترينه باتقاء • قال رانت به الخمر اي غلبت على قلبه وعقله ورانت الخمر عليه غلبته والرينة الخمرة وجمعها رينات وران النعاس في العين ورانت نفسه تغثت ورين به رينا وقع في غم وقيل رين به انقطع به ونحو ذلك انشد ابن الاعرابي • ضحيت حتى اظهرت ورين بي • ورين بالساقي الذي كان معي • وران عليه الموت وران به ذهب واران القوم فهم مرينون هلكت مواشيهم وهزلت وفي المحكم او هزلت وهم مرينون قال ابو عبيد وهذا من الامر الذي اتاهم يغلبهم فلا يستطيعون احتماله ورانت نفسه ترين رينا اي خبثت وغثت • وفي الحديث ان الصيام يدخلون الجنة من باب الريان قال الحربي ان كان هذا اسما للباب والا فهو من الرواء وهو الماء الذي يروي فهو ريان وامراة ريا فالريان فعلان من الري والالف والنون زائدتان مثلهما في عطشان فيكون من باب ريا لا رين والمعنى ان الصيام بتعطيشهم انفسهم في الدنيا يدخلون من باب الريان ليامنوا من العطش قبل تمكنهم من الجنة •

فصل الزاي المعجمة

زان الزوان حب يكون في الطعام واحدته زوانة وقد زين والزوان ايضا ردي الطعام وغيره والزوان الذي يخالط البر وهي حبة تكون وهي الدفقة ايضا وفيه اربع لغات زوان وزوان بغير همز وزؤان وزوان بالكسر فيهما وحكى ثعلب كلب زيني بالهمز قصير ولا تقل صيني وذو يزن ملك من ملوك حمير اصله يزان من لفظ الزوان قال ولا يجب صرفه للزيادة في اوله والتعريف ونظيره يزني وازني ويزأني وازأني على القلب وازني على القلب ايضا •

زبن الزبن الدفع وزبنت الناقة اذا ضربت ثفنات رجليها عند الحلب فالزبن بالثفنات والركض بالرجل والخبط باليد ابن سيده وغيره الزبن دفع الشيء عن الشيء كالناقة تزبن ولدها عن ضرعها برجلها وتزبن الحالب وزبن الشيء يزبنه زبنا وزبن به وزبنت الناقة بثفناتها عند الحلب دفعت بها وزبنت ولدها دفعته عن ضرعها برجلها وناقة زبون دفوع وزبنتها زجرها اولادها تزبن بها قال طرفة • عبس حالب لم يلهن مصلا • فهذه الزبنة كالقرص شتيم • وناقة زبون وزبونة تضرب حالبها وتدفعه وقيل هي التي اذا دنا منها حالبها زبنته برجلها • وفي حديث علي رضي الله عنه • كالناب الضروس تزبن برجلها اي تدفع • وفي حديث معاوية وربما زبنت فكسرت انف حالبها ويقال للناقة اذا كان من عادتها ان تدفع حالبها عن حلبها زبون والحرب تزبن الناس اذا صدمتهم وحرب زبون تزبن الناس اي تصدمهم وتدفعهم على التشبيه بالناقة وقيل معناه ان بعض اهلها يدفع بعضا لكثرتهم وانه لذو زبونة اي ذو دفع وقيل [illegible] سوار بن المضرب • برقب الله عن احساب قومي • وزبونات اشوس تيحان • والزبونة من الرجال الشديد المانع لما وراء ظهره ورجل فيه زبونة بتشديد الباء اي كبر وتزابن القوم تدافعوا وزابن الرجل دافعه قال • بمثلي زابني حلما ومجدا • اذا التقت المجامع للخطوب • وخذ زبنا من قومه وزبنا اي تنح كانه اندفع عن مكانهم ولا يكاد يستعمل الا ظرفا والزابنة الاكمة التي تزبن الماء في الوادي وتنفرج عنه كانها دفعته والزبنية كل متمرد من الجن والانس والزبنية الشديد عن السيرافي وكلاهما من الدفع والزبانية الذين يزبنون الناس اي يدفعونهم قال حسان • زبانية حول ابياتهم • وخور لدى الحرب في المعمعة • وقال قتادة الزبانية عند العرب الشرط وكله من الدفع وسمي بذلك بعض الملائكة لدفعهم اهل النار اليها وقوله تعالى فليدع ناديه سندع الزبانية قال قتادة فليدع ناديه حيه وقومه فقد عوا الزبانية قال الزبانية في قول العرب الشرط قال الفراء يقول الله عز وجل سندع الزبانية وهم يعملون بالايدي والارجل فهم اقوى قال الكسائي واحد الزبانية زبني وقال الزجاج الزبانية الغلاظ الشداد واحدهم زبنية وهم هؤلاء الملائكة الذين قال الله تعالى عليها ملائكة غلاظ شداد

الزبانية وروى عن ابن عباس في قوله سندع الزبانية ○ قال ابو جهل لئن رايت محمدا يصلي لاطأن على عنقه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو فعله لاخذته عيانا وقال الاخفش قال بعضهم واحد الزبانية زباني وقال بعضهم زابن وقال بعضهم زبنية مثل عفرية قال والعرب لا تكاد تعرف هذا وتجعله من الجمع الذي لا واحد له مثل ابابيل وعباديد والزبين الدافع للاخبثين البول والغائط عن ابن الاعرابي وقيل هو الممسك لهما على كره **وفي** الحديث خمسة لا تقبل لهم صلاة رجل صلى بقوم وهم له كارهون وامراة تبيت وزوجها عليها غضبان والجارية البالغة تصلي بغير خمار والعبد الآبق حتى يعود الى مولاه والزبين قال الزبين الدافع للاخبثين وهو بوزن السجيل وقيل بل هو الزبين بنونين وقد روي بالوجهين في الحديث والمشهور بالنون وزبنت صاحبته تزبنها زبنا دفعتها وصرفتها قال اللحياني حقيقتها صرفت هديتك ومعروفك عن جيرانك ومعارفك الى غيرهم وزبانا العقرب قرناها وقيل طرف قرنيها وهما زبانيان كانها تدفع بهما والزبانا كواكب من المنازل على شكل زبانا العقرب الزبانيان كوكبان نيران وهما قرنا العقرب ينزلهما القمر ابن كناسة من كواكب العقرب زبانيا العقرب وهما كوكبان متفرقان امام الاكليل بينهما قيد رمح اكثر من قامة الرجل والاكليل ثلاثة كواكب معترضة غير مستطيلة قال ابو زيد يقال زبانا وزبانيان وزبانيات النجم وزبانى العقرب وزبانياها وهما قرناها وزبانيات وقوله انشده ابن الاعرابي ○ فداك نكس لا يبض حجره ○ تحرق الارض حين تمطره ○ وليل كانون شديد خصره ○ وقوله انشده ابن الاعرابي ○ عض باطراف الزبانا قمره ○ يقول هو اقلف ليس بمختون الا ما قلص منه القمر وشبه قلفته بالزبانا قال ويقال من ولد والقمر في العقرب فهو نحس قال ثعلب هذا القول يقال عن ابن الاعرابي وسالته عنه فابى هذا القول وقال لا ولكنه اللئيم الذي لا يطعم في الشتاء واذا عض القمر باطراف الزبانا كان اشد للبرد وانشد ○ وليلة احدى الليالي العرم ○ بين الذراعين وبين المرزم ○ تهم فيها العنز بالتكلم ○ **وفي** حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن المزابنة ورخص في العرايا والمزابنة بيع الرطب على رءوس النخل بالتمر كيلا وكذلك كل ثمر بيع على شجره بثمر كيلا واصله من الزبن الذي هو الدفع وانما نهى عنه لانه من التمر لا يجوز الا مثلا بمثل فهذا مجهول لا يعلم ايهما اكثر ولانه بيع مجازفة من غير كيل ولا وزن ولان البيعين اذا وقفا فيه على الغبن اراد المغبون ان يفسخ البيع واراد الغابن ان يمضيه فتزابنا فتدافعا واختصما وان احدهما اذا ندم زبن صاحبه عما عقد عليه اي دفعه قال ابن الاثير كان كل واحد من المتبايعين يزبن صاحبه عن حقه بما يزداد منه وانما نهى عنها لما يقع فيها من الغبن والجهالة وروي عن مالك انه قال المزابنة كل شيء من الجزاف الذي لا يعلم كيله ولا عدده ولا وزنه بيع بشيء مسمى من الكيل والوزن والعد واخذت زبني من الطعام اي حاجتي ومقام زبن اذا كان ضيقا لا يستطيع الانسان ان يقوم عليه في ضيقه وزلقه قال ○ ومنهل اوردنيه لزن ○ عن عمير ومقام زبن ○ كفيته ولم اكن ذا وهن ○ وقال مرقش ○ ومنزل زبن ما اريد مبيته ○ كاني به من شدة الروع آنس ○ ابن شميل ما بها زبن اي ليس بها احد والزبونة والزبونة بفتح الزاي وضمها وشد الباء فيهما جميعا العنق عن ابن الاعرابي قال ويقال خذ بقردنه وزبونته اي بعنقه وبنو زبينة حي النسب اليه زباني على غير قياس حكاه سيبويه كانهم ابدلوا الالف مكان الياء في زبيني والمرهتان والزبينان من باهلة بن عمرو وهما جريمة وزبينة قال ابو معدان الباهلي ○ جاء الحزائم والزبائن ذللا ○ لا سابقين ولا مع القطان ○ فعجبت من عوف وماذا كلفت ○ وتجي عوف الكاذب ○ قال الجوهري واما الزبن الغبي والجريف فليس من كلام اهل البادية وزبان اسم رجل **زتن** الزتون معروف والنون فيه زائدة وهو مثل فيعول من القلع كذلك الزيتون شجر الزيت وهو الدهن وارض كثيرة الزيتون هذا فيعول لانه على حيالها والاكثر فعلول من الزيت وهو مذكور في بابه **زحن** زحن عن مكانه يزحن زحنا تحرك وزحنه عن مكانه ازاله عنه قال الازهري زحن وزحل واحد والنون مبدلة من اللام ابن دريد الزحن الحركة ورجل زحن قصير بطين وامراة زحنة وتزحن عن امره ابطا وفيهم زحنة اي تشغل وبطء ورجل زحنة متباطئ عند الحاجة تطلب اليه وانشد ○ اذا ما النوى الزحنة المتارف ○ وزحن الرجل يزحن زحنا وهو بطؤه عن امره وعمله قال واذا اراد رحيلا فعرض له شغل فبطأ قلت لهم زحنة بعد والتزحن التقبض ابن الاعرابي الزحنة القافلة تقلها ونياعها وحبسها والزحنة منقطع الوادي ويقال تزحن عن الحق اذا فعله مع كراهية له **زخن** زخن الرجل زخنا تغير وجهه من حرب او مرض **زرن** زرين الخابية مبزلها **زرجن** الزرجون الماء الصافي يستنقع في الجبل عربي صحيح والزرجون الخمر قال ... ○ زرجون يملي ○ قال الاصمعي هي فارسية معربة اي لون الذهب وقيل هو صبغ احمر قاله الجرمي وقيل الزرجون قضبان الكرم بلغة اهل الطائف واهل الغور قال الشاعر ○ بدلوا من منابت الشيح والرنـ ـد كروما ونبعا زرجونا ○ وقال ابو حنيفة الزرجون العنب يغرس في قضبان الكرم وانشد ○ اليك امير المؤمنين بعثتها ○ من ارض لا ترى منبت الزرجون ○ يعني منبت الزرجون الشام لانها اكثر البلاد عنبا كل ذلك عن ابي حنيفة والزرجن الخمر قال السيرافي هو فارسي معرب شبه لونها بلون الذهب لان زر بالفارسية الذهب وجون اللون وهو مما يعكس من المضاف والمضاف اليه عن وضع العرب قال ابن سيده وقول الشاعر ○ هل تعرف الدار لام الخزرج ○ منها فظلت اليوم كالمزرج ○ فانه اراد الذي شرب الزرجون وهي الخمر فاشتق من الزرجون فعلا وكان قياسه على هذا ان يقول كالمزرجن من حيث كانت النون في زرجون قياسها ان تكون اصلا لانها بازاء السين من قربوس ولكن العرب اذا اشتقت من الاعجمي خلطت فيه وذكر الازهري في ترجمة زرج قال الزرجون الخمر ويقال شجرها ابن شميل الزرجون شجر العنب كل زرجونة قال شمر اراها فارسية معربة وزركون قال وليست بمعربة في اسماء الخمر زركون فصيرت الكاف جيما يريدون لون الذهب **زردن** التهذيب ابن الاعرابي الكينة لحمة داخل الزردان والزردنة خلفها لحمة اخرى **زرفن** الزرفين جماعة الناس والزرفين حلقة الباب لغتان قال ابو منصور والصواب زرفين بالكسر على بناء فعليل وليس في كلامهم فعليل الجوهري الزرفين والزرفين فارسي معرب وقد زرفن صدغه كلمة مولدة **وفي** الحديث كانت درع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات زرافين اذا علقت بزرافينها سترت واذا ارسلت مست الارض **زرمن** التهذيب في الرباعي ابن شميل الزرامين الحلق **زعن** النهاية لابن الاثير في حديث عثمان وفي رواية في حديث عمرو بن العاص ان تبلغ الناس عني مقالة يزعنون اليها اي يميلون قال ابن الاثير يقال زعن الى الشيء اذا مال اليه قال ابو موسى اظنه يركنون اليها فصحف قال ابن الاثير الاقرب الى التصحيف ان يكون يذعنون من الاذعان وهو الانقياد فعداها بالى بمعنى اللام واما يركنون فما ابعدها من يزعنون **زفن** الزفن الرقص زفن يزفن زفنا وهو شبيه بالرقص **وفي** حديث فاطمة رضي الله عنها انها كانت تزفن للحسن اي ترقصه واصل الزفن اللعب والدفع ومنه حديث عائشة قدم وفد الحبشة فجعلوا يزفنون ويلعبون اي يرقصون ومنه حديث عبد الله بن عمرو ان الله انزل الحق ليذهب به الباطل ويبطل به اللعب والزفن والزمارات والمزاهر والكبارات قال ابن الاثير ساق هذه الالفاظ سياقا واحدا والزفن والزفن لغة عمان كلاهما ظلة يتخذونها فوق سطوحهم تقيهم ومد الجراد حر ونداه والزفن عسيب من عسب النخل يضم بعضه الى بعض شبه بالحصير المرمول قيل هي لغة ردية والزيفن الشديد ورجل فيه ازفنة اي حركة ورجل ازفنة متحرك مثل به سيبويه وفسره السيرافي ورجل ذيفن اذا كان شديدا خفيفا

وانشد

وانشد ○ اذا رايت كبكبا زيفنا ○ فادع اليهم بعمرو يكفنا ○ والكبكب الشديد وقوس زيزفونة مصوتة عند الحرك قال امية بن ابي عائذ ○ مطاريح بالوعث مر الحشور هاجرة رماحة زيزفونا ○ قال ابن جني هي في ظاهر الامر فيعلونة من الزفن لانه ضرب من الحركة مع صوت وقد يجوز ان يكون زيزفون رباعيا قريبا من لفظ الزفن قال ابن جني ومثله في الوزن دردبون قال ووزنه فيعلول الباذين النضر ناقة زفون وزبون وهي التي اذا دنا منها حالب زجته برجلها وقد زفنت وزبنت واتيت فلانا فزفنني وزبنني ويقال للرقاص زفان وازفنة اسم رجل عن كراع ورجل زيفن طويل وزيفن وزوفن اسمان **زقن** زقن الحمل يزقنه زقنا حمله وازقنه على الحمل اعانه ابن الاعرابي ازقن زيد عمرا اذا اعانه على حمله لينهض ومثله ابطغه وابرغه وعزله واوبه واسمه واياه وتوله وحوله كله بمعنى واحد **زكن** زكن الخبر زكنا بالتحريك وازكنه علمه وازكنه فهمه وقيل هو الظن الذي هو عندك كاليقين وقيل الزكن طرف من الظن غيره الزكن بالتحريك التفرس والظن يقال زكنته صالحا اي ظننته قال ولا يقال منه زكن وقد ازكنته وازكنت العامة قد اولعت به وانما يقال ازكنته شيئا اعلمته اياه وافهمته حتى زكنه قال ابن بري حكى الخليل ازكنت بمعنى ظننت فاصبت قال يقال رجل مزكن اذا كان يظن فيصيب والافصح زكنت بغير الف وانكر ابن قتيبة زكنت بمعنى ظننت وحكى ابو زيد قال يقال زكنت منك مثل الذي زكنت مني قال وهو الظن الذي يكون عندك كاليقين وان لم تخبر به وقال غيره الزكن الحافظ وقيل زكنت به الامر وازكنته فاذا رايت توهمه وظننته وفي نوادر الاعراب هذا الجيش يزاكن الفا اي يقارب ○ الليث الازكان ان تزكن شيئا بالظن فتصيب تقول ازكنته ازكانا اللحياني هي الزكا والزكانة ابو زيد زكنت الرجل ازكنه زكنا اذا ظننت به شيئا وازكنته الخبر ازكانا افهمته حتى زكنه فهمه فهما وازكن غيره اعلمه يقال زكنته بالكسر ازكنه زكنا بالتحريك اي علمته قال ابن الاعرابي زكن الشيء علمه وازكنه ظنه وقيل زكنه فهمه وازكنه غيره افهمه الاصمعي يقال زكنت من فلان زكنا اي علمته وقول قعنب بن ام صاحب ○ ولن يراجع قلبي ودهم ابدا ○ زكنت منهم على مثل الذي زكنوا ○ معناه يعني ان ربيه اطلعت كانه قال اطلعت منهم على مثل الذي اطلعوا عليه مني وقال الجوهري قوله مخففة ابو زيد زكنت منه مثل الذي زكنه مني وانما ازكنه زكنا وهو الظن الذي يكون عندك بمنزلة اليقين وان لم يخبرك به احد قال ابو الصقر زكنت من الرجل مثل الذي زكن يقول علمت منه مثل ما علم مني قال ابو بكر الزكين التشبيه والظن التي تقع في الغيوب وانشد ○ ولسنا نا الكاشح المزكن ○ اظن بما يخفي فاني مظن ○ اليزيدي زكنت بفلان كذا وازكنت اي ظننت الاصمعي الزكين التشبيه يقال زكن عليهم وركم اي شبه عليهم وفي ذكر اياس بن معاوية المزني قاضي البصرة يضرب به المثل في الذكاء قال بعضهم هو ازكن من اياس الزكن والازكان الفطنة والحدس الصادق يقال زكنت منه كذا زكنا وزكانة وازكنته وبنو فلان يزاكنون بني فلان ○ اي يدانونهم ويناقونهم اذا كانوا يستحضرونهم ابن شميل زكن فلان الى فلان اذا الجا اليه وخالطه وكان معه يزكن زكونا وزكن فلان من فلان زكنا اي ظن به ظنا وزكنت منه عداوة اي عرفتها منه وقد زكنت انه رجل سوء اي ظننت **زمن** الزمن والزمان اسم لقليل الوقت وكثيره وفي المحكم الزمن والزمان العصر والجمع ازمن وازمان وازمنة وزمن زامن شديد وازمن الشيء طال عليه الزمان والاسم من ذلك الزمن والزمنة عن ابن الاعرابي وازمن بالمكان اقام به زمانا وعامله مزامنة وزمانا من الزمن الاخيرة عن اللحياني وقال شمر الدهر والزمان واحد قال ابو الهيثم اخطأ شمر الزمان زمن الرطب والفاكهة وزمان الحر والبرد قال ويكون الزمان شهرين الى ستة اشهر والدهر لا ينقطع قال ابو منصور الدهر عند العرب يقع على وقت الزمان من الازمنة وعلى مدة الدنيا كلها قال وسمعت غير واحد من العرب يقول اقمنا بموضع كذا وكذا دهرا وان هذا البلد لا يحملنا دهرا طويلا والزمان يقع على الفصل من فصول السنة وعلى مدة ولاية الرجل وما اشبهه **وفي** الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لعجوز تحفى بها في السؤال وقال كانت تاتينا زمان خديجة اراد حياتها ثم قال وان حسن العهد من الايمان واشباهه مزامنة وزمانا عنه ايضا كما يقال مشاهرة من الشهر وما لقيته مذ زمنة اي زمان والزمنة البرهة واقام زمنة بفتح الزاي عن اللحياني اي زمنا ولقيته ذات الزمين اي في ساعة لها اعداد يريد بذلك تراخي الوقت كما يقال لقيته ذات العويم اي بين الاعوام والزمن ذو الزمانة والزمانة افة في الحيوانات ورجل زمن اي مبتلى بين الزمانة والزمانة العاهة زمن يزمن زمنا وزمنة وزمانة فهو زمن وزمين والجمع زمنون وزمنى والجمع زمنى لانه جنس للبلايا التي يصابون بها ويدخلون فيها وهم لها كارهون فطابق باب فعيل الذي بمعنى مفعول وتكسيره على هذا البنا نحو جريح وجرحى وكليم وكلمى والزمانة ايضا الحب وقد روى بيت ابن ثعلبة ○ وكم من عرفت من هواك زمانة ○ كما كنت الى منك اذا انا مطلق ○ وقوله في الحديث اذا تقارب الزمان لم تكد رؤيا المؤمن تكذب قال ابن الاثير اراد استواء الليل والنهار واعتدالهما وقيل اراد قرب انتهاء امد الدنيا والزمان يقع على جميع الدهر وبعضه وزمان بكر الزاي ابو حي من بكر وهو زمان بن تيم الله بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل ومنهم الفند الزماني قال ابن بري زمان فعلان من زممت قال وحملها على الزانة اولى فينبغي ان تذكر في فصل زمم قال وينبئك على زيادة النون امتناع صرفه في قوله من بني زمان **زمخن** الزمخن والزمخنة السيء الخلق **زنن** زنه بالخير زنا وازنه ظنه به او اتهمه وازننته بشيء اتهمته به وقال حضرمي بن عامر ○ ان كنت ازننتني بها كذبا ○ جزء فلاقيت مثلها عجلا ○ وقال اللحياني ازننته بمال وبعلم وبخير اي ظننته به قال وكلام العامة زننته وهو خطا ويقال فلان يزن بكذا وكذا اي يتهم به وقد ازننته بكذا من الشر ولا يكون الازنان في الخير قال ويقال زننته بكذا بغير الف **وفي** حديث ابن عباس يصف عليا رضي الله عنهما ما رايت رئيسا محربا يزن به اي يتهم بمشاكلته يقال زنه بكذا وازنه اذا اتهمه وظنه فيه **وفي** حديث الانصار وتسويدهم جد بن قيس انا لنزنه بالبخل اي نتهمه به **وفي** الحديث الاخر في قريش [illegible] شعر حسان في عائشة رضي الله عنها ○ حصان رزان ما تزن بريبة ○ ويقال ماء زن اي ضيق قليل ومياه زن قال الشاعر ○ ثم استقاوا بماء الوشالة من مالته لاسح ولا زن ○ ويقال الماء الزن الظنون الذي لا يدرى افيه ماء ام لا ○ الزن والزنى والزنا الضيق وزن عصبه اذا يبس وانشد ○ بهت ميمونا لها فانما ○ وقام بكرا عصبا قد زنا ○ وانشد ابن بري هذا البيت مستشهدا به على زن الرجل استرخت مفاصله والزن الزوم عن ابي حنيفة ابن الاعرابي التزنين الدوام على اكل الزن وهو الحلاوة والخبز الحاس **وفي** الحديث لا يقبل الله صلاة العبد الابق ولا صلاة الزنين قال ابن الاعرابي هو الحاقن يقال زن فزن اي حقن فقطر وقيل هو الذي يدافع الاخبثين وفي رواية لا يصلي احدكم وهو زنين **وفي** الحديث الاخر لا يؤمنكم انصر ولا ازن ولا افرع ويقال زن الرجل استرخت مفاصله قال الراجز حسبه من اللبن اذ داه قل وزن اللبن مصدر لينت عنقه من الوسادة وحسبه وضع تحت راسه مخدة وهي وسادة من ادم وابو زنة كنية القرد **زهدن** رجل زهدن عن كراع لئيم بالزاي **زون** الزوان والزوان ما يخرج من الطعام فيرمى وهو الردي منه وفي الصحاح هو حب يخالط البر وخص بعضهم به الزوم واحدته زوانة وزوانة ولم يعل الواو في زوان لانه ليس بمصدر وقد تقدم الزوان بالتشديد في الهمز فاما الزوان بالكسر فلا يهمز قال ابن سيده هذا قول اللحياني وطعام مزون فيه زوان فاما ان يكون على التخفيف من الزوان واما ان يكون موضع الاعلال من الزوان الذي موضعه الواو الليث الزوان حب يكون في الحنطة يسميه اهل الشام الشيلم وروي عن الفراء انه قال الازنا الشيلم قال محمد بن حبيب قالت اعرابية لابن الاعرابي انك تزون اذا طلعت كانك هلال في غرة سما قال تزون وتزين واحد والزونة كالزينة في بعض اللغات ورجل زون وزونة قصير والفتح اعرف وامراة زونة قصيرة ورجل زون بالتشديد اي قصير والزونزى القصير قال ابن بري ذي زون

حققه ابن بري فصل زوز من باب الزاي لان وزنه فَعْنَل وانما ذكره لموافقته معنى زونة وقال * ونعلها زونك زونزغ * ابن الاعرابي الزونزي الحلي ذو الابهة والكبر الذي يرى في نفسه ما لا يراه غيره وهو المتكبر والزونك المختال في مشيته الناظر في عطفيه يرى ان عنده خيرا وليس عنده ذلك قال ابو منصور وقد شدده بعضهم فقال رجل زونّك والاصل في هذا الزون فزيدت الكاف وترك الشين ابن الاعرابي الزونة المراة العاقلة والزونة المراة القصيرة والزان البسمة وروى الفراء عن الاثرية قالت الزان الحقة وانشدت * مجلح لم يتكر الزان خلقه * ولا يخاف على اعنابه العرب * وروى ثعلب عن ابن الاعرابي انشد * ترى الزونزي منهم ذا البردين * يرميه سوار الكرى في العينين * بين الحاقنين وبين الماقنين * والزون الصنم وهو بالفارسية زون تشم الزاي الشين قال حميد * ذات المجوس عكفت للزون * والزون موضع يجمع فيه الانصاب وتنصب قال رؤبة * وهنانه كالزون يجلى صنمه * والزون الصنم وكلما عبد من دون الله واتخذ الها فهو زون وزور قال جرير * يمشي بها البقر الموشي اكرعه * مشي الهرابذ تبتغي بيعة الزون * وهو مثل الزون والله اعلم

زين الزين خلاف الشين وجمعه ازيان قال حميد بن ثور * تصيد الجليس بازيانها * ودل اجابت عليه الرقى * زانه زينا وازانه وازينه على الاصل وتزين هو وازدان بمعنى وهو افتعل من الزينة الا ان التاء لما لان مخرجها لم توافق الزاي لشدتها ابدلوا منها دالا فهو مزدان وان ادغمت قلت مُزّان وتصغير مزدان مُزيّن مثل مخيتر تصغير مختار ومزيّن ان عوضت كما تقول في الجمع مزاين ومزايين وفي حديث خزيمة ما منعني الا ان اكون مزدانا باعلانك اي متزينا باعلان امرك وهو مفتعل من الزينة فابدل التاء دالا لاجل الزاي قال الازهري سمعت صبيا من بني عقيل يقول لاخر وجهي زين ووجهك شين اراد انه صبيح الوجه وان الاخر قبيحه قال والتقدير وجهي ذو زين ووجهك ذو شين فنعتهما بالمصدر كما يقال رجل صوم وعدل اي ذو عدل ويقال زانه الحسن يزينه زينا قال محمد بن حبيب قالت امراة من الاعراب انك تروننا اذا طلعت كانك هلال قال ترونا وتزينا واحد وازانه وزينه بمعنى وقال المجنون * فيا رب اذ صيرت ليلى لي الهوى * فزني لعينيها كما زنتها ليا * وفي حديث شريح انه كان يجيز من الزينة ويرد من الكذب يريد تزيين السلعة للبيع من غير تدليس ولا كذب في نسبها او في صفتها ورجل مزين اي مقدود الشعر والحجام مزيّن وقول ابن عبد الشارق * اجدت على بغل تزفك تسعة * كانك ديك مائل الزين اعور * يعني عرفه وتزينت الارض بالنبات وازينت وازدانت ازديانا وتزينت وازينت وازيانت اي حسنت وبهجت وقد قرا الاعرج بهذه الاخيرة وقالوا اذا طلعت الجبهة تزينت النخلة * التهذيب الزينة اسم جامع لكل شيء يتزين به ويوم الزينة العيد وتقول ازينت الارض بعشبها وازّينت مثله واصله تزينت فسكنت التاء وادغمت في الزاي واجتلبت الالف ليصح الابتداء وفي حديث الاستسقاء قال اللهم انزل علينا في ارضنا زينتها اي نباتها الذي يزينها وفي الحديث زينوا القرآن باصواتكم ابن الاثير هو مقلوب اي زينوا اصواتكم بالقرآن والمعنى الهجوا بقراءته وتزينوا به وليس ذلك على تطريب القول والتحزين كقوله ليس منا من لم يتغن بالقرآن اي يلهج بتلاوته كما يلهج سائر الناس بالغناء والطرب قال هكذا قال الهروي والخطابي ومن تقدمهما * وقال اخرون لا حاجة الى القلب وانما معناه الحث على الترتيل الذي امر به في قوله تعالى ورتل القرآن ترتيلا فكان الزينة للمرتل لا للقرآن كما يقال ويل للشعر من رواية السوء فهو راجع الى الراوي لا للشعر فكانه تنبيه للمقصر في الرواية على ما يعاب عليه من اللحن والتصحيف وسوء الاداء وحث لغيره على التوقي من ذلك وكذلك قوله زينوا القرآن باصواتكم يدل على ما يزين من الترتيل والتدبر ومراعاة الاعراب وقيل اراد بالقرآن القراءة وهو مصدر قرا يقرا قراءة وقرآنا اي زينوا قراءتكم القرآن باصواتكم قال ويشهد بصحة هذا وان القلب لا وجه له حديث ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم * استمع الى قراءته فقال لقد اوتيت مزمارا من مزامير آل داود فقال لو علمت انك تستمع لحبرته لك تحبيرا اي حسنت قراءته وزينتها ويؤيد ذلك تاييدا لا شبهة فيه حديث ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكل شيء حلية وحلية القرآن حسن الصوت والزينة والزونة اسم جامع لما تزين به قلبت الكسرة ضمة فانقلبت الياء واوا وقوله عز وجل ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها معناه لا يبدين الزينة الباطنة كالمخنقة والخلخال والدملج والسوار والذي يظهر هو الثياب والوجه وقوله عز وجل فخرج على قومه في زينته قال الزجاج جاء في التفسير انه خرج هو واصحابه وعليهم وعلى الخيل الارجوان وقيل كان عليهم وعلى خيلهم الديباج الاحمر وامراة زائن متزينة والزون موضع يجمع فيه الاصنام وتنصب وتزين والزون كل شيء يتخذ ربا ويعبد من دون الله عز وجل لانه يزين والله اعلم

مقلوب

فصل السين المهملة

سبن السبنية ضرب من الثياب تتخذ من مشاقة الكتان اغلظ ما يكون وقيل منسوبة الى موضع بناحية المغرب يقال له سبن ومنهم من يهمزها فيقول السبنئة قال ابن سيده وبالجملة فاني لا احسبها عربية واسبن اذا دام على السبنيات وهي ضرب من الثياب وفي حديث ابي ذر في تغيير الثياب القسية قال فلما رايت السبني عرفت انها هي ابن الاعرابي الوسبان المقانع الرقاق

ستن ابن الاعرابي الاستان اصل الشجر البالية الاستن اصول الشجر البالي واحدته استنة وقال ابو حنيفة الاستن على وزن احمر شجر يفشو في منابته ويكثر واذا نظر الناظر اليه من بعد شبهه بشخوص الناس قال النابغة * تحيد عن استن سود اسافله * مثل الاماء الغوادي تحمل الحزما * ويروى مشي الاماء الغوادي ابن الاعرابي استن الرجل اذا دخل والسنة قال وابنه في القضيب اذا كان يجني فهو الاستن

سجن السجن الحبس والسجن بالفتح المصدر سجنه يسجنه سجنا اي حبسه وفي بعض القراءة قال رب السجن احب الي والسجن المحبس وفي بعض القراءة قال رب السجن احب الي فمن كسر السين فهو المحبس وهو اسم ومن فتح السين فهو مصدر سجنه سجنا وفي الحديث ما شيء احق بطول سجن من لسان والسجان صاحب السجن ورجل سجين مسجون وكذلك الانثى بغير هاء والجمع سجنى وسجناء وقال اللحياني امراة سجين وسجينة اي مسجونة من نسوة سجنى وسجائن ورجل سجين في قوم سجنى كل ذلك عنه وسجن الهم يسجنه اذا لم يبثه وهو مثل بذلك قال * ولا تسجنن الهم ان لسجنه * عناء وحمله المهاري النواجيا * وسجين فعيل من السجن والسجين السجن وسجين واد في جهنم نعوذ بالله منها مشتق من ذلك والسجين الصلب الشديد من كل شيء وقوله تعالى ان كتاب الفجار لفي سجين قيل المعنى كتابهم في حبس لخساسة منزلتهم عند الله عز وجل وقيل في سجين في حجر تحت الارض السابعة وقيل في سجين في حساب قال ابن عرفة هو فعيل من سجنته اي هو محبوس عليهم كي يجازوا بما فيه وقال مجاهد لفي سجين في الارض السابعة الجوهري سجين موضع فيه كتاب الفجار قال ابن عباس ودواوينهم قال ابو عبيدة وهو فعيل من السجن الحبس كالفسيق من الفسق وفي حديث ابي سعيد ويؤتى بكتابه مختوما فيوضع في السجين قال ابن الاثير هكذا جاء بالالف واللام وهو بغيرهما اسم علم للنار ومنه قوله تعالى ان كتاب الفجار لفي سجين ويقال فعل ذلك سجينا اي علانية والساجن الحديد الابيث وضرب سجين اي شديد قال ابن مقبل * فان فينا صبوحا ان رايت به * ركبا بهيا والافا نمانينا * ورجلة يضربون الهام عن عرض * ضربا تواصت به الابطال سجينا * قال الاصمعي السجين من فعل السكين بلغة اهل البحرين يقال سجين جذعك اذا اردت ان تجعله سليقيا والعرب تقول سجين مكان سلتين وسلتين ليس من ابو عمرو السجين الشديد غيره هو فعيل من السجن كانه يثبت من وقع به فلا يبرح مكانه ورواه ابن الاعرابي سخينا اي سخنا يعني الضرب وروى غيره

بجيل وسجين دائم في قول ابن مقبل والمسكين من النخل ما يحفر في اصولها حفر يجذب الماء اليها اذا كانت لا تصل اليه الماء

سحن السحنة والسحنة والسحناء والسحناء لين البشرة والنعمة وقيل الهيئة واللون والحال وفي الحديث ذكر السحنة وهي بشرة الوجه وهي بفتح السين وقد تكسر ويقال فيها السحناء بالمد قال ابو منصور النعمة بفتح النون التنعم والنعمة بكسر النون انعام الله على العبد وانه لحسن السحنة والسحناء يقال هولاء قوم حسن سحنتهم وكان الفراء يقول السحناء والثأداء بالتحريك قال ابو عبيد ولم اسمع احدا يقولها بالتحريك غيره وقال ابن كيسان انما حركا لمكان حروف الحلق قال وسحنة الرجل حسن شعره ودباجة لونه ولطفه وانه لحسن سحناء الوجه ويقال سحنا مثل وسحنا الجرد وسحنا الفرس مسحنا اي حسن الحال والانثى بالهاء تقول جاءت فرس فلان مسحنة اذا كانت حسنة الحال حسنة المنظر وتسحن المال وساحنه نظر الى سحنائه وتسحنت المال قرات سحناءه حسنة والمساحنة الملاءمة وساحنة الشيء مساحنة خالطه فيه وفاوضه وساحنتك خالطتك وفاوضتك والمساحنة حسن المعاشرة والمخالطة والسحن ان تدلك خشبة بمسحن حتى تلين من غير ان تاخذ من الخشبة شيئا وقد سحنها واسم الآلة المسحن والمساحن حجارة تدق بها حجارة الفضة واحدها مسحنة قال المعطل الهذلي * وفهم بن عمرو يعلكون ضريسهم * كما صرفت فوق الجذاذ المساحن * والجذاذ ما جذ من الحجارة اي كسر فصار رفاتا وسحن الشيء سحنا دقه والمسحنة الصلاءة * والمسحنة التي تكسر بها الحجارة قال ابن سيده والمساحن حجارة رقاق يهيا بها الحديد مثل المسن وسحنت الحجر كسرته

سحتن الازهري ابن الاعرابي السحنة الابنة الغليظة في الغصن ابو عمرو ويقال سحنه اذا ذبحه وطحنه مثله

سخن السخن بالضم الحار ضد البارد سخن الشيء والماء بالضم وسخن بالفتح وسخن الاخيرة لغة بني عامر سخونة وسخانة وسخنة وسخنا وسخنا واسخنه اسخانا وسخنه وسخنت الارض وسخنت عليه الشمس عن ابن الاعرابي قال وبنو عامر يكسرون وفي حديث معاوية بن قرة شر الشتاء السخين اي الحار الذي لا برد فيه قال والذي جاء في غريب الحربي شر الشتاء السخيخين وشرحه انه الحار الذي لا برد فيه قال ولعله من تحريف النقلة وفي حديث ابي الطفيل اقبل رهط معهم امراة فخرجوا وتركوها مع احدهم فشهد عليه رجل منهم فقال رايت سخينته ترتفع استها يعني بسخينته لحرارتها وفي حديث واثلة عليه السلام دعا بقرص وكسره بصحفة ثم صنع فيها ماء سخنا ماء سخن بضم السين وسكون الخاء اي حار وماء سخين ومسخن وسخين وسخاخين سخن وكذلك طعام سخاخين ابن الاعرابي ماء مسخن وسخين مثل مترص وتريص ومبرم وبريم وانشد لعمرو بن كلثوم * مشعشعة كان الحص فيها * اذا ما الماء خالطها سخينا * قال وقول من قال جدنا باموالنا فليس بشيء قال ابن بري يعني ان الماء الحار اذا خالطها اصفرت قال وهذا هو الصحيح وكان الاصمعي يذهب الى انه من السخاء لانه يقول بعد هذا البيت * ترى اللحز الشحيح اذا امرت * عليه لماله فيها مهينا * قال وليس كما ظن لان ذلك قد علم وذاعت بفعلها قال وهو الذي عناه ابن الاعرابي بقوله وقول من قال جدنا باموالنا ليس بشيء لانه كان ينكر ان يكون فعيل بمعنى مفعل ليبطل به قول ابن الاعرابي في صفته الملدوغ سليم انه بمعنى مسلم لما به قال وقد جاء ذلك كثيرا اعني فعيلا بمعنى مفعل مثل مسخن وسخين ومترص وتريص وهي الفاظ كثيرة معروفة يقال اعقدت العسل فهو معقد وعقيد واحبست فرسا في سبيل الله فهو محبس وحبيس واسخنت الماء فهو مسخن وسخين واطلقت الاسير فهو مطلق وطليق واعتقت العبد فهو معتق وعتيق وانقعت الشراب فهو منقع ونقيع واجنبت الشيء فهو مجنب وجنيب واطردته فهو مطرد وطريد اي ابعدته واوجحت الثوب اذا اصفقته فهو موجح ووجيح وارتصت الثوب احكمته فهو مترص وتريص واقصيته فهو مقصى وقصي واهديت الى البيت هديا فهو مهدى وهدي واوصيت له فهو موصى ووصي واحنطت الميت فهو محنط وحنيط ويقال للولد الناقص الخلق مخدج وخديج قال ذكره الهروي وكذلك مجهض وجهيض اذا القته من شدة السير وابرمت الامر فهو مبرم وبريم وابهمته فهو مبهم وبهيم وايتمه الله فهو مؤتم ويتيم وانعمه الله فهو منعم ونعيم واسلم الملسوع لما به فهو مسلم وسليم واحكمت الشيء فهو محكم وحكيم ومنه قوله عز وجل تلك آيات الكتاب الحكيم وابدعته فهو مبدع وبديع واجمعت الشيء فهو مجمع وجميع واعتدته بمعنى اعددته فهو معتد وعتيد قال الله عز وجل هذا ما لدي عتيد اي معتد معد يقال اعددته واعتدته بمعنى واحنقت الرجل اغضبته فهو محنق وحنيق قال الشاعر * تلاقينا بغينة ذي طريف * وبعضهم على بعض حنيق * وافردته فهو مفرد وفريد وكذلك مجرد وجريد بمعنى مفرد وفريد قال واما فعيل بمعنى مفعل فبديع ومسمع وسميع ومونق وانيق ومولم واليم ومكل وكليل قال الهذلي * حتى شاها كليل موهنا عمل * عنى وما سخاخين على فعاليل الغنم وليس في الكلام غير ابو عمرو ماء سخيم وسخين الذي ليس بحار ولا بارد وانشد * ان سخيم الماء لن يضيرا * وتسخين الماء واسخانه بمعنى يوم سخاخين مثل سخن فاما ما انشده ابن الاعرابي من قوله * احب ام خالد وخالدا * حبا سخاخينا وحبا باردا * فانه فسر السخاخين بانه الموذي الموجع وفسر البارد بانه الذي يسكن اليه قلبه قال كراع ولا نظير لسخاخين وقد سخن يوما وسخن يسخن وبعض يقول يسخن وسخن سخنا وسخنا ويوم سخن وساخن وسخنان وسخنان حار وليلة سخنة وساخنة وسخنانة وسخنانة وسخنت النار والقدر تسخن سخنا وسخونة واني لاجد في نفسي سخنة وسخنة وسخنة بالتحريك وسخنا ممدود وسخونة اي حرا او حمى وقيل هي فضل حرارة يجدها من وجع ويقال عليك بالامر عند سخنته اي في اوله قبل ان يبرد وضرب سخين حار مؤلم شديد قال ابن مقبل * ضربا تواصت به الابطال سخينا * والسخينة التي ارتفعت من الحسا وثقلت عن ان تحسى وهي طعام يتخذ من الدقيق دون العصيدة في الرقة وفوق الحسا وانما ياكلون السخينة والنفيتة في شدة الدهر وغلاء السعر وعجف المال قال الازهري وهي السخونة ايضا وروى عن ابي الهيثم انه كتب عن اعرابي قال السخينة دقيق يلقى على ماء او لبن فيطبخ ثم يوكل بتمر او بحسى وهو الحساء السخينة تعمل من دقيق وسمن وفي حديث فاطمة رضي الله عنها انها جاءت النبي صلى الله عليه وسلم ببرمة فيها سخينة اي طعام حار وقيل هي طعام يتخذ من دقيق وسمن وقيل دقيق وتمر اغلظ من الحسا وارق من العصيدة وكانت قريش تكثر من اكلها فعيرت بها حتى سموا سخينة وفي الحديث انه دخل على عمه حمزة فصنعت لهم سخينة فاكلوا منها وفي حديث معاوية انه مازح الاحنف بن قيس فقال ما الشيء الملفف في البجاد قال هو السخينة يا امير المؤمنين الملفف في البجاد وطب اللبن يلف فيه ليحمى ويدرك وكانت تميم تعير به والسخينة الحسا المذكور يوكل في الجدب وكانت قريش تعير بها فلما مازحه معاوية بما يعاب به قومه مازحه الاحنف بمثله والسخون من المرق ما يسخن وقال * يعجبه السخون والعصيد * والتمر حبا ماله مزيد * ويروى حبا ماله مزيد وسخينة لقب قريش لانها كانت تعاب باكل السخينة قال كعب بن مالك * زعمت سخينة ان ستغلب ربها * وليغلبن مغالب الغلاب * والمسخنة من البرام القدر التي كانها تور وقال ابن شميل هي الصغيرة التي يطبخ فيها للصبي وفي الحديث قال له رجل يا رسول الله هل انزل عليك طعام من السماء فقال نعم انزل علي طعام في مسخنة قال هي قدر كالتور يسخن فيها الطعام وسخنة العين نقيض قرتها وقد سخنت عينه بالكسر تسخن سخنا وسخونا وسخنة واسخنها واسخن بها قال اوه ادم عرضه واسخن * بعينه بعد هجوع الاعين * ورجل سخين العين واسخن الله عينه سخنة وسخونا ويقال سخنت وهي نقيض قرت ويقال سخنت عينه من حرارة تسخن سخنة وانشد * اذا الماء من حاليه سخن * قال وسخنت الارض وسخنت وبنات العين ما اكره لا غير والتساخين المراجل لا واحد لها

من لفظها قال ابن دريد الا انه قد يقال تسخان قال قال ولا اعرف صحة ذلك وسخنت الدابة اذا اجيدت فسمن عظامها وخفت فحمزها ومنه قول لبيد
رفعتها طرد النعام وفوقه • حتى اذا سخنت وخف عظامها • ويروى سخنت بالفتح والضم والتساخين الخفاف لا واحد لها مثل التعاسيب وقال
ثعلب ليس للتساخين واحد من لفظها كالنسا لا واحد لها وقيل الواحد تسخان وتسخن وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم بعث سرية فامرهم
ان يمسحوا على المشاوذ والتساخين المشاوذ العمائم والتساخين الخفاف قال ابن الاثير وقال ابن حمزة الاصبهاني في كتاب الموازنة التسخان تعريب
تشكن وهو اسم غطاء من اغطية الرأس كان العلماء والموابذة ياخذونه على رؤوسهم خاصة دون غيرهم قال وجاء ذكر التساخين في الحديث فقال
من تعاطى تفسيره هو الخف حيث لم يعرف فارسيته والياء فيها زائدة والسخاخين المساحي واحدها سخين بلغة عبد القيس وهي مسحاة منعطفة
والسخين من الحراث عن ابن الاعرابي يعني ما تقبض عليه المراث منه • ابن الاعرابي هو المعزق والسخين ويقال السكين السخينة والشلقا قال والسخاخين
سكاكين الجزار **سدن** السادن خادم الكعبة وبيت الاصنام والجمع السدنة وقد سدن يسدن بالضم سدنا وسدانة وكانت السدانة
واللواء لبني عبد الدار في الجاهلية فاقرها النبي صلى الله عليه وسلم لهم في الاسلام قال ابن بري الفرق بين السادن والحاجب ان الحاجب يحجب واذنه
لغيره والسادن يحجب واذنه لنفسه والسدن والسدانة الحجابة سدنه يسدنه والسدنة حجاب البيت وقومة الاصنام في الجاهلية وهو الاصل وذكر
النبي صلى الله عليه وسلم سدانة الكعبة وسقاية الحاج في الحديث قال ابو عبيد سدانة الكعبة خدمتها وتولي امرها وفتح بابها واغلاقه يقال منه
سدنت اسدن سدانة ورجل سادن من قوم سدنة وهم الخزنة والسدن الستر والجمع اسدان وقيل النون هنا بدل من اللام في اسدال قال الزفيان •
ما ان تذكرت من ام ظفلان • طوالع من نحو ذي بولان • كانما اطواها في الاسدان • ياتع جماتين والقربان • ابن السكيت الاسدان والسدن ما جلل به الهودج
من الثياب واحدها سدن الجوهري الاسدان لغة في الاسدال وهو سدول الهوادج ابو عمرو السدن الثم والسدين الستر وسدن الرجل ثوبه وسدله
الستر اذا ارسله **سران** اسراين واسرائيل زعم يعقوب انه بدل اسم ملك **سرين** السرين كالسربال وزعم يعقوب ان نون سرين بدل من لام سربال
وتسربت كتسربلت قال الشاعر • تصدى كي الحوم منتقبا • اذا تسربت تحت النقع سرنانا • قال ورواه ابو عمرو **سرجن** السرجين والسرجين ما تدمل به
الارض وقد سرجنها الجوهري السرجين بالكسر معرب لانه ليس في الكلام فعليل بالفتح ويقال سرقين **سرفن** اسرافين واسرافيل وكان القناني يقول اسرافين
وسرافيل واسرائيل واسراين وزعم يعقوب انه بدل اسم ملك وقد تكون همزة اسرافيل اصلا فهو على هذا خماسي **سرقن** السرقين والسرقين ما تدمل به الارض
وقد سرقنها التهذيب السرقين معرب ويقال سرجين **سطن** الساطن الخبيث والاسطوان الرجل الطويل الرجلين وجمل اسطوان طويل
العنق مرتفع ومنه الاسطوانة قال رؤبة • جرين في اسطوانا اعنقا • يعدل هدلا وثبت اشدقا • والاعنق الطويل العنق والاسطوانة السارية
معروفة وهو من ذلك واسطوان البيت معروف واساطين مسطنة ونون الاسطوان من اصل بنا الكلمة وهو على تقدير افعوالة وبيان
ذلك انهم يقولون اساطين مسطنة قال الفراء النون في الاسطوانة اصلية قال ولا نظير لهذه الكلمة في كلامهم قال الجوهري النون اصلية وهو
افعوالة مثل اقحوانة وكان الاخفش يقول هو فعلوانة قال وهذا يجيز ان تكون الواو زائدة والى جنبها زائدتان الالف والنون قال وهذا لا يكاد
يكون قال وقال قوم هو افعلانة ولو كان كذلك لما جمع على اساطين لانه ليس في الكلام افاعين قال ابن بري عند قول الجوهري ان اسطوانة افعوالة
مثل اقحوانة قال وزنها افعلانة وليست افعوالة كما ذكر بدلالة على زيادة النون قولهم في الجمع اقاحي واقاح وقولهم في التصغير اقيحيانة قال واما اسطوانة
فالصحيح في وزنها فعلوانة لقولهم في التكسير اساطين كسراحين وفي التصغير اسيطينة كسريحينة قال ولا يجوز ان يكون وزنها افعوالة لقلة هذا
الوزن وعدم نظيره فاما مسطنة ومسطن فانما هو بمنزلة تشيطن فهو متشيطن فيمن زعم انه من شاط يشيط لان العرب قد تشتق من الكلمة
وهي زوائد كقولهم تمسكن وتمدرع قال واما انكاره بعد زيادة الالف والنون بعد الواو المزيدة في قوله وهذا ما لا يكاد يكون فغير منكر بدليل قولهم
عنظوان وعنفوان ووزنهما فعلوان بالاجماع فعلى هذا يجوز ان تكون اسطوانة كعنظوانة قال ونظيره من اليا فعليان نحو صليان وبليان وعنظيان
قال فهذه قد اجتمع فيها زيادة الالف والنون وزيادة اليا قبلها ولم ينكر ذلك احد ويقال للرجل الطويل الرجلين والدابة الطويلة القوائم مسطن
قوائمه اساطينه والاسطوانة الصغرى قال الازهري الاسطوان اعرابي مستول **سعن** السعن والسعن شيء يتخذ من ادم شبه دلو الا انه
مستطيل مستدير وربما جعلت له قوائم ينتبذ فيه وقد يكون بعض الدلاء على تلك الصنعة والسعن القربة البالية المخرقة العنق يبرد فيها الما
وقيل السعن قربة او اداوة يقطع اسفلها ويشد عنقها وتعلق الى خشبة او جذع نخلة ثم ينتبذ ثم يبرد فيها وهو شبيه بدلو السقائين يصوب
به في المزايد وفي حديث عمرو اوراث بصلع من زبيب فجعل في سعن هو من ذلك والسعنة القربة الصغيرة ينبذ فيها وقال في السعن قربة ينتبذ
فيها ويستقى بها وربما جعلت المراة فيها غزلها وقطنها والجمع سعنة مثل غصن وغصنة والسعن كالعلة يكون فيها العسل والجمع اسعان
وسعنة وفي الحديث اشتريت سعنا مطبقا فذكر لابي جعفر فقال كان احب الانية الى النبي صلى الله عليه وسلم كل اناء مطبق وقيل هو الظلة
العظيم يحلب فيه قال الهذلي • طرحت بين الحنين سعن وقرني • وقال ابو احلوق وقيل المسارب المذاهب والمسعن [illegible] يتخذ من ادمين يقابل بينهما
فيعرقان عراقين وله خصمان من جانبين لو وضع قام قائما من استوا اعلاه واسفله والسعن ظلة او كالظلة تتخذ فوق السطوح حذر [illegible]
والجمع سعون وقال بعضهم هي عمانية لان يتخذها اهل عمان واسعن الرجل اذا اتخذ السعنة وهي الظلة وما عنده سعن ولا معن السعن
الودك والمعن المعروف وماله سعنة ولا معنة بالفتح اي قليل ولا كثير وقيل السعنة المشؤومة والمعنة الميمونة وكان الاصمعي لا يعرف اصلهما وقيل
السعنة من المعزى صغار الاجسام في خلقها والمعن الشيء الهين والسعنة الكثرة من الطعام وغيره والمعنة القلة من الطعام وغيره وابن سعنة
بفتح السين من شعرائهم وسعنة اسم رجل ويوم السعانين عيد النصارى وفي حديث شرط النصارى ولا يخرجوا سعانينا قال ابن الاثير هو عيد
لهم معروف قبل عيدهم الكبير باسبوع وهو سرياني معرب وقيل جمع واحده سعنون **سفن** ابن الاعرابي الاسفان [illegible]
ويقال باللام ايضا السفن القشر سفن الشيء يسفنه سفنا قشره قال امرؤ القيس • فجاء خفيا يسفن الارض بطنه • ترى الترب منه لاصقا كل ملصق •
وانما يا تلبدا على الارض لئلا يراه الصيد فينفر منه والسفينة الفلك لانها تسفن وجه الماء اي تقشره فعيلة بمعنى فاعلة وقيل لها سفينة
لانها تسفن الرمل اذا قل الماء قال ويكون ماخوذا من السفن وهو الفاس الذي ينحت به النجار فهي في هذه الحال فعيلة بمعنى مفعولة وقيل سميت السفينة
سفينة لانها تسفن على وجه الارض اي تلزق بها قال ابن دريد سفينة فعيلة بمعنى فاعلة كانها تسفن الماء اي تقشره والجمع سفائن وسفن وسفين
قال عمرو بن كلثوم • ملانا البر حتى ضاق عنا • وموج البحر نملاه سفينا • وقال العجاج • وهم رعال الالى ان ركبوا • نجرايب الحرب والسفينا • وقال
المثقب العبدي • كان حدوجهن على سفين • سيبويه اما سفائن فعلى بابه وفعل داخل عليه لان فعولا في مثل هذا قليل وانما شبهوه بقليب وقلب كانهم

جمعوا سفينا

جمعوا سفينا على سفن [illegible]

[illegible]

فقالت بجلاطس **سكن** السكون ضد الحركة سكن الشيء يسكن سكونا اذا ذهبت حركته واسكنه هو وسكنه غيره تسكينا وكل ما هدأ
فقد سكن كالريح والحر والبرد ونحو ذلك وسكن الرجل سكت وقيل سكن في معنى سكت وسكنت الريح وسكن المطر وسكن الغضب وقوله
تعالى وله ما سكن في الليل والنهار قال ابن الاعرابي معناه وله ما حل في الليل والنهار وقال الزجاج هذا احتجاج على المشركين لانهم لم ينكروا ان ما استقر
في الليل والنهار لله اي هو خالقه ومدبره فالذي هو كذلك قادر على احياء الموتى وقال ابو العباس في قوله تعالى وله ما سكن في الليل والنهار
قال انما الساكن من الناس والبهائم خاصة قال وسكن هدأ بعد تحرك وانما معناه والله اعلم الخلق ابو عبيد الخيزرانة السكان وهو الكر
ايضا وقال ابو عمرو الخيزرانة السكان في باب السفن الليث السكان ذنب السفينة التي به تعدل ومنه قول طرفة • كسكان بوصي بدجلة مصعد •
وسكان السفينة عربي والسكان ما تسكن به السفينة تمنع به من الحركة والاضطراب والسكين المدية تذكر وتؤنث قال الشاعر • فعيث في
السنام غداة قر • بسكين موثقة النصاب • وقال ابو ذؤيب • يرى ناصحا فيما بدا واذا خلا • فذلك سكين على الحلق حاذق • قال ابن الاعرابي لم اسمع
تانيث السكين وقال ثعلب قد سمعه الفرا قال الجوهري والغالب عليه التذكير قال ابن بري قال ابو حاتم البيت الذي فيه بسكين موثقة النصاب
هذا البيت لا تعرفه اصحابنا وفي الحديث فجا الملك بسكين درهرهة اي معوجة الراس قال ابن بري ذكره ابن الجواليقي في المعرب في باب
الدال وذكره الهروي في الغريبين ابن سيده السكينة لغة في السكين قال • بسكينة من طبع سيف عمرو • نصابها من قرن تيس برى • وفي حديث
المبعث قال لما شق بطنه ايتني بالسكينة هي لغة في السكين والمشهور بلا هاء وفي حديث ابي هريرة ان سمعت بالسكين الا في هذا الحديث ما كنا نسميها
الا المدية وقوله انشده يعقوب • قد زملوا سلمى على تكين • واولعوها بدم المسكين • قال ابن سيده اراد على سكين فابدل التاء مكان السين وقوله بدم
المسكين اي بانسان يامرونها بقتله وصانعه سكان وسكاكيني قال الوخيز عندي مولدة لانك اذا نسبت الى الجمع فالقياس ان ترده الى الواحد
ابن دريد السكين فعيل من ذبحت الشيء حتى سكن اضطرابه وقال الازهري سمي سكينا لانها تسكن الذبيحة اي تسكنها بالموت وكل شيء مات فقد سكن
ومثله غريد للمغني لتغريده بالصوت ورجل شمير لتشميره اذا جد في الامر وانكمش وسكن بالمكان يسكن سكنى وسكونا اقام قال كثير عزة • وان كان
لا سعدى اطالت سكونه • ولا اهل سعدى آخر الدهر نازله • فهو ساكن من قوم سكان وسكن الاخيرة اسم للجمع وقيل جمع على قول الاخفش واسكنه
اياه وسكنت داري واسكنتها غيري والاسم منه السكنى كان العتبى اسم من الاعتاب وهم سكان فلان والسكنى ان يسكن الرجل موضعا بلا كرا
كالعمرى وقال اللحياني والسكن ايضا سكنى الرجل في الدار يقال لك فيها سكن اي سكنى والسكن والمسكن والمسكن المنزل والبيت الاخيرة نادرة
واهل الحجاز يقولون مسكن بالفتح والسكن اهل الدار اسم لجمع ساكن كشارب وشرب قال سلامة بن جندل • ليس بأسفى ولا اقنى ولا سغل • يسقى دواء قفي السكن
مربوب • وانشد الجوهري لذي الرمة • فيا كرم السكن الذين تحملوا • عن الدار والمستخلف المتبدل • قال ابن بري اي صار خلفا وبدلا للظبا والبقر وقوله
فيا كرم يتعجب من كرمهم والسكن الجمع ساكن كصحب وصاحب وفي حديث ياجوج وماجوج حتى ان الرمانة لتشبع السكن هو بفتح السين وسكون
الكاف لاهل البيت وقال اللحياني السكن ايضا جماع اهل القبيلة يقال تحمل السكن فذهبوا والسكن كل ما سكنت اليه واطمانت به من اهل وغيره
وربما قالت العرب السكن لما يسكن اليه ومنه قوله تعالى جعل لكم الليل سكنا والسكن المراة لانها يسكن اليها والسكن الساكن قال الراجز • ليلجأن
من هدف الى فنن • الى ذرى دفء وظل ذي سكن • وفي الحديث اللهم انزل علينا في ارضنا سكنها اي غياث اهلها الذي تسكن انفسهم اليه وهو
بفتح السين والكاف • الليث السكن السكان والسكان جمع انسانا منزلا بلا كرى قال والسكن العيال اهل البيت الواحد ساكن وفي حديث
المرحال السكن القوت وفي حديث المهدي حتى ان العنقود ليكفي سكن اهل الدار اي قوتهم من بركته وهو بمنزلة النزل وهو طعام القوم الذي ينزلون
عليه والاسكان الاقوات وقيل القوت سكن لان المكان به يسكن وهذا كما يقال نزل العسكر لارزاقهم المقدرة لهم اذا انزلوا منزلا ويقال
مرعى مربع ومنزل قال والسكن المسكن يقال لك فيها سكن وسكنى بمعنى واحد وسكنى المراة المسكن الذي يسكنها الزوج اياه يقال لك
داري هذه سكنى اذا اعاره مسكنا يسكنه وسكان الدار هم الجن المقيمون بها وكان الرجل اذا طرق دارا ذبح فيها ذبيحة يتقي بها اذى الجن فنهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن ذبائح الجن والسكن بالتحريك النار قال يصف قناة ثقفها بالنار والدهن • اقامها بسكن وادهان • وقال اخر
الجاني الليل وريح بلة • الى السواد الى ونله • وسكن توقد في مظلة • ابن الاعرابي التسكين تقويم الصعدة بالسكين وهو النار والتسكين ان يدوم الركب

على ركوب السكين وهو الحمار الخفيف السريع والاتان اذا كانت كذلك سكينة وبه سميت الجارية الخفيفة الروح سكينة قال والسكينة ايضا اسم البقية التى دخلت فى انف نمرود بن كنعان الخاطئ فاكلت دماغه والسكين الحمار الوحشى قال ابو دواد * دعرت السكين به آيلا * وعين نعلج ترعى النجالا * والسكينة الوداع والوقار وقوله عز وجل فيه سكينة من ربكم وبقية قال الزجاج معناه ما تسكنون به اذا اتاكم قال ابن سيده قالوا انه كان فيه ميراث الانبياء وعصى موسى وعمامة هرون الصفراء وقيل انه كان فيه رأس كرأس الهر اذا صاح كان الظفر لبنى اسرائيل وقيل ان السكينة لها رأس كرأس الهرة من زبرجد وياقوت ولها جناحان قال الحسن جعل الله لهم فى التابوت سكينة لا يفرون عنه ابدا وتطمئن قلوبهم اليه الفراء من العرب من يقول انزل الله عليهم السكينة للسكينة وفى حديث قيلة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لها يا مسكينة عليك السكينة اراد عليك الوقار والوداعة والامن يقال رجل وديع ووقور وساكن هادئ وروى عن ابن مسعود انه قال السكينة مغنم وتركها مغرم وقيل اراد بها ههنا الرحمة وفى الحديث نزلت عليهم السكينة تحملها الملائكة وقال شمر قال بعضهم السكينة الرحمة وقيل هى الطمانينة وقيل هى النصر وقيل هى الوقار وما يسكن به الانسان وتقول نعت فانزل الله سكينته على رسوله ما يسكن به قلوبهم وتقول للوقور عليه السكون والسكينة انشد ابن برى لابى عريف الكليبى * لله قبر غالها ماذا يجن * لقد اجن سكينة ووقارا * وفى حديث الدفع من عرفة عليكم بالسكينة والوقار والتانى فى الحركة والسير وفى حديث الخروج الى الصلاة فليأت وعليه السكينة وفى حديث زيد بن ثابت كنت الى جنب رسول الله صلى الله عليه وسلم فغشيته السكينة يريد ما كان يعرض له من السكون والغيبة عند نزول الوحى وفى الحديث ما كنا نبعد ان السكينة تنطق على لسان عمر قيل هو من الوقار والسكون وقيل الرحمة وقيل اراد السكينة التى ذكرها الله عز وجل فى كتابه العزيز قيل فى تفسيرها انها حيوان له وجه كوجه الانسان مجتمع وسائرها خلق رقيق كالريح والهواء وقيل هى صورة كالهرة كانت معهم فى جيوشهم فاذا ظهرت انهزم اعداؤهم وقيل هى ما كانوا يسكنون اليه من الآيات التى اعطيها موسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام قال والاشبه بحديث عمر ان يكون من الصورة المذكورة وفى حديث على رضى الله عنه وبناء الكعبة فارسل الله اليه السكينة وهى ريح خجوج اى سريعة المر والسكينة لغة فى السكينة عن ابى زيد ولا نظير لها ولا يعلم فى الكلام فعيلة والسكينة بالكسر لغة عن الكسائى من تذكرة ابى على وتسكن الرجل من السكينة والسكينة وتركهم على سكناتهم ونزلاتهم ورباعتهم وربعاتهم اى على استقامتهم وحسن حالهم وقال ثعلب على مساكنهم وفى المحكم منازلهم قال وهذا هو الجيد لان الاول لا يطابق فيه الاسم الخبر اذ المبتدأ اسم والخبر مصدر فافهم وقالوا اترك الناس على مصاباتهم اى طبقاتهم ومنازلهم والسكنة بكسر الكاف مقر الرأس من العنق وقال حنظلة بن شرقى وكنيته ابو الطفيل * بضرب يزيل الهام عن سكناته * وطعن كتشهاق العفا هم بالنهق * وفى الحديث انه قال يوم الفتح استقروا على سكناتكم فقد انقطعت الهجرة اى على مواضعكم وفى مساكنكم ويقال واحدها سكنة مثل مكنة ومكنات يعنى ان الله قد اعز الاسلام واغنى عن الهجرة والفرار عن الوطن وخوف المشركين ويقال الناس على سكناتهم اى على استقامتهم قال ابن برى وقال زامل بن مصاد العينى * بضرب يزيل الهام عن سكناته * وطعن كافواه المزاد المخرق * قال وقال طفيل * بضرب يزيل الهام عن سكناته * وطعن كافواه المزاد المخرق * قال وقال طفيل * بضرب يزيل الهام عن سكناته * وينقع من هام الرجال المشارب * قال وقال النابغة * بضرب يزيل الهام عن سكناته * وطعن كايزاع المخاض الضوارب * والمسكين والمسكين الاخيرة نادرة لانه ليس فى الكلام مفعيل الذى لا شئ له وقيل الذى لا شئ له يكفى عياله قال ابو اسحاق المسكين الذى اسكنه الفقر اى قلل حركته وهذا بعيد لان مسكينا فى معنى فاعل وقوله الذى قد اسكنه الفقر يخرجه الى معنى مفعول والفرق بين المسكين والفقير مذكور فى موضعه وسنذكر منه هنا شيئا وهو مفعيل من السكون مثل المنطيق من النطق قال الانبارى قال يونس الفقير احسن حالا من المسكين والفقير الذى له بعض ما يقيمه والمسكين اسوأ حالا من الفقير وهو قول ابن السكيت قال يونس وقلت لاعرابى افقير انت ام مسكين فقال لا والله بل مسكين فاعلم انه اسوأ حالا من الفقير واحتجوا على ان المسكين اسوأ حالا من الفقير بقول الراعى * اما الفقير الذى كانت حلوبته * وفق العيال فلم يترك له سبد * فاثبت ان للفقير حلوبة وجعلها وفقا لعياله قال وقول مالك وهذا كقول يونس وروى عن الاصمعى انه قال المسكين احسن حالا من الفقير واليه ذهب احمد بن عبيد قال وهو القول الصحيح عندنا لان الله تعالى قال اما السفينة فكانت لمساكين فاخبر انهم مساكين وان لهم سفينة تساوى جملة وقال للفقراء الذين احصروا فى سبيل الله لا يستطيعون ضربا فى الارض يحسبهم الجاهل اغنياء من التعفف تعرفهم بسيماهم لا يسألون الناس الحافا فهذه الحال التى اخبر بها عن الفقراء هى دون الحال التى اخبر بها عن المساكين قال ابن برى والى هذا القول ذهب على بن حمزة الاصبهانى اللغوى ويرى انه الصواب وما سواه خطأ واستدل على ذلك بقوله مسكينا ذا متربة فاكد عز وجل سوء حاله بصفة الفقر لان المتربة الفقر ولا يؤكد الشئ الا بما هو اوكد منه واستدل على ذلك بقوله عز وجل اما السفينة فكانت لمساكين يعملون فى البحر فاثبت ان لهم سفينة يعملون عليها فى البحر واستدل ايضا بقول الراجز * هل لك فى اجر عظيم توجره * تغيث مسكينا قليلا عسكره * عشر شياه سمعه وبصره * قد حدث النفس بمصر يحضره * فاثبت ان له عشر شياه واراد بقوله عسكره غنمه وانها قليلة واستدل ايضا ببيت الراعى * وزعم انه اعدل شاهد على صحة ذلك وهو قوله * اما الفقير الذى كانت حلوبته * لانه قال اما الفقير الذى كانت حلوبته ولم يقل الذى حلوبته وقال فلم يترك له سبد فاعلمك انه كانت له حلوبة تقوت عياله ومن كانت هذه حاله فليس بفقير ولكن مسكين ثم اعلمك انها اخذت منه فصار اذ ذاك فقيرا يعنى ابن حمزة بهذا القول ان الشاعر لم يثبت ان للفقير حلوبة لانه قال الذى كانت حلوبته ولم يقل الذى حلوبته وهذا كما تقول اما الفقير الذى كان له مال وثروة فانه لم يترك له سبد فلم يثبت بهذا ان للفقير مالا وثروة وانما اثبت سوء حاله الذى به صار فقيرا بعد ان كان ذا مال وثروة وكذلك يكون المعنى فى قوله اما الفقير الذى كانت حلوبته انه اثبت فقره لعدم حلوبته بعد ان كان مسكينا قبل عدم حلوبته ولم يرد انه فقير مع وجودها فان ذلك لا يصح كما لا يصح ان يكون للفقير مال وثروة فى قولك اما الفقير الذى كان له مال وثروة لانه لا يكون فقيرا مع ثروته وماله فحصل بهذا ان الفقير فى البيت هو الذى لم يترك له سبد باخذ حلوبته وكان قبل اخذ حلوبته مسكينا لان من كانت له حلوبة فليس فقيرا لانه قد ثبت ان الفقير الذى لم يترك له سبد واذا لم يكن فقيرا فهو اما غنى واما مسكين ومن له حلوبة واحدة فليس بغنى واذا لم يكن غنيا لم يبق الا ان يكون فقيرا او مسكينا ولا يصح ان يكون فقيرا على ما تقدم ذكره فلم يبق ان يكون الا مسكينا فثبت بهذا ان المسكين اصلح حالا من الفقير قال على بن حمزة ولذلك بدأ الله تعالى بالفقير قبل من تستحق الصدقة من المسكين وغيره وانت اذا تاملت قوله تعالى انما الصدقات للفقراء والمساكين وجدته سبحانه قد رتبهم فجعل الثانى اصلح حالا من الاول والثالث اصلح حالا من الثانى وكذلك الرابع والخامس والسادس والسابع والثامن قال ومما يدلك على ان المسكين اصلح حالا من الفقير ان العرب قد تسمت به ولم تتسم بفقير لتناهى الفقير فى سوء الحال الا ترى انهم قالوا تمسكن الرجل فبنوا منه فعلا على معنى التشبيه بالمسكين فى زيه ولم يفعلوا ذلك فى الفقير اذ كانت حاله لا يتزيا بها احد قال ولهذا رغب الاعرابى الذى سأله يونس عن اسم الفقر لتناهيه فى سوء الحال فاختار التسمية بالمسكنة او انه اراد انه ذليل لبعده من قومه

وسكناتهم

وفى ع

ووطنه قال ولا افطنه

ووطنه قال ولا اظنه اراد الا ذلك ووافق قول الاصمعى وابن حمزة فى هذا قول الشافعى وقال قتادة الفقير الذى به زمانة والمسكين الصحيح المحتاج وقال زيادة الله بن احمد الفقير القاعد فى بيته لا يسأل والمسكين الذى يسأل فمن ههنا ذهب من ذهب الى ان المسكين اصلح حالا من الفقير لانه يسأل فيعطى والفقير لا يسأل ولا يشعر به فيعطى للزومه بيته او لامتناع سؤاله فهو يتقنع بايسر شئ كالذى يتقوت فى يومه بالتمرة والتمرتين ونحو ذلك ولا يسأل محافظة على ماء وجهه واراقته عند السؤال فحاله اذا اشد من حال المسكين الذى لا يعدم من يعطيه ويشهد بصحة ذلك قوله صلى الله عليه وسلم ليس المسكين الذى ترده اللقمة واللقمتان وانما المسكين الذى لا يسأل ولا يفطن له فيعطى * فاعلم ان الذى لا يسأل اسوأ حالا من السائل واذا ثبت ان الفقير هو الذى لا يسأل وان المسكين هو السائل فالمسكين اذا اصلح حالا من الفقير والفقير اشد منه فاقة وضرا الا ان الفقير اشرف نفسا من المسكين لعدم الخضوع الذى فى المسكين لان المسكين قد جمع فقرا ومسكنة فحاله فى هذا احط من الفقير ولهذا قال عليه السلام ليس المسكين الحديث فابان ان لفظة المسكين فى استعمال الناس اشد قبحا من لفظة الفقير وكان الاولى بهذه اللفظة ان تكون لمن يسأل لذل الفقر الذى اصابه فلفظة المسكين من هذه الجهة اشد بؤسا من لفظة الفقير وان كانت حال الفقير فى القلة والفاقة اشد من حال المسكين واصل المسكين فى اللغة الخاضع واصل الفقير المحتاج ولهذا قال صلى الله عليه وسلم * اللهم احينى مسكينا وامتنى مسكينا واحشرنى فى زمرة المساكين اراد به التواضع والاخبات وان لا يكون من الجبارين المتكبرين اى خاضعا لك يا رب ذليلا غير متكبر وليس يراد بالمسكين هنا الفقير المحتاج قال محمد بن المكرم وقد استعاذ سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من الفقر قال وقد يمكن ان يكون من هذا قوله سبحانه حكاية عن الخضر عليه السلام اما السفينة فكانت لمساكين يعملون فى البحر فسماهم مساكين لخضوعهم وذلهم من جور الملك الذى يأخذ كل سفينة وجدها فى البحر غصبا وقد يكون المسكين مقلا ومكثرا اذ الاصل فى المسكين انه من المسكنة وهو الخضوع والذل ولهذا وصف الله المسكين بالفقر لما اراد ان يعلم ان خضوعه لفقر لا لامر غيره بقوله عز وجل يتيما ذا مقربة او مسكينا ذا متربة والمتربة الفقر وفى هذا حجة لمن جعل المسكين اسوأ حالا لقوله ذا متربة وهو الذى لصق بالتراب لشدة فقره وفيه ايضا حجة لمن جعل المسكين اصلح حالا من الفقير لانه اكد حاله بالفقر ولا يؤكد الشئ الا بما هو اوكد منه قال ابن الاثير وقد تكرر ذكر المسكين والمساكين والمسكنة والتمسكن قال وكلها يدور معناها على الخضوع والذلة وقلة المال والحال السيئة واستكان اذا خضع والمسكنة فقر النفس وتمسكن اذا تشبه بالمساكين وهم جمع المسكين وهو الذى لا شئ له وقيل هو الذى له بعض الشئ قال وقد تقع المسكنة على الضعف ومنه حديث قيلة قال لها صدقت المسكينة اراد الضعف ولم يرد الفقر قال سيبويه المسكين من الالفاظ المترحم بها تقول مررت به المسكين تنصبه على اعنى وقد يجوز الجر على البدل والرفع على اضمار هو وفيه معنى الترحم مع ذلك كما ان رحمة الله عليه وان كان لفظه لفظ الخبر فمعناه معنى الدعاء قال وكان يونس يقول مررت به المسكين على الحال ويتوهم سقوط الالف واللام وهذا خطأ لانه لا يجوز ان يكون حالا وفيه الالف واللام ولو جاز هذا لقلت مررت بعبد الله الظريف تريد ظريفا ولكن ان شئت حملته على الفعل كانه قال لقيت المسكين لانه اذا قال مررت به فكانه * وحكى ايضا انه المسكين احمق وتقديره انه احمق وقوله المسكين اى هو المسكين وذلك اعتراض بين اسم ان وخبرها والانثى مسكينة قال سيبويه شبهت بفقيرة حيث لم تكن فى معنى الاكثار وقد جاء مسكين ايضا للانثى قال تأبط شرا * قد اطعن الطعنة النجلاء عن عرض * كفرج خرقاء وسط الدار مسكين * عنى بالفرج ما انشق من ثيابها والجمع مساكين وان شئت قلت مسكينون كما تقول فقيرون قال ابو الحسن يعنى ان مفعيلا يقع للمذكر والمؤنث بلفظ واحد نحو محضير ومئشير وانما يكون ذلك ما دامت الصيغة للمبالغة فلما قالوا مسكينة يعنون المؤنث ولم يقصدوا به المبالغة شبهوها بفقيرة ولذلك ساغ جمع مذكره بالواو والنون وقوم مساكين ومسكينون ايضا وانما قالوا ذلك من حيث قيل للاناث مسكينات لاجل دخول الهاء والاسم المسكنة الليث المسكنة مصدر فعل المسكين واذا اشتقوا منه فعلا قالوا تمسكن الرجل اى صار مسكينا ويقال اسكنه الله واسكن جوفه اى جعله مسكينا قال الجوهرى المسكين الفقير وقد يكون بمعنى الذلة والضعف قال تسكن الرجل وتمسكن كما قالوا تمدرع وتمندل من المدرعة والمنديل على تمفعل قال وهو شاذ وقياسه تسكن وتدرع مثل تشجع وتحلم * وسكن الرجل واسكن وتمسكن اذا صار مسكينا اثبتوا الزائد كما قالوا تمدرع فى المدرعة قال اللحيانى تسكن كتمسكن واصبح القوم مسكينين اى ذوى مسكنة وحكى ما كان مسكينا وما كنت مسكينا ولقد اسكنت وتمسكن لم يعد تصرع عن اللحيانى وهو نحو ذلك وتمسكن اذا خضع لله والمسكنة الذلة وفى الحديث عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال للمصلى تبأس وتمسكن وتقنع يديك وقوله تمسكن اى تذلل وتخضع وهو تمفعل من السكون * وقال القتيبى اصل الحرف السكون والمسكنة مفعلة منه وكان القياس تسكن وهو الاكثر الافصح الا انه جاء هذا الحرف تمفعل ومثله تمدرع واصله تدرع قال سيبويه كل ميم كانت فى اول حرف فهى مزيدة الا ميم معزى وميم معد تقول تمعدد وميم منجنيق وميم ماجج وميم مهدد قال ابو منصور وهذا فيما جاء على بنا فعل او فعال فالميم تكون اصلية مثل المهد والمهاد والمرد وما اشبهه * وحكى الكسائى عن بعض بنى اسد المسكين بفتح الميم المسكين والمسكينة اسم مدينة النبى صلى الله عليه وسلم قال ابن سيده لا ادرى لم سميت بذلك الا ان يكون لفقرها الى النبى صلى الله عليه وسلم واستكان الرجل خضع وذل وهو افتعل من المسكنة اشبعت حركة عينه فجاءت الفا وفى التنزيل العزيز فما استكانوا لربهم وهذا نادر وقوله فما استكانوا لربهم اى فما خضعوا كان فى الاصل فما استكنوا فمدت فتحة الكاف بالف كقوله * لها متنان خظاتا * اراد خظتا فمد فتحة الظاء بالالف يقال سكن واسكن وتمسكن واستكان اى خضع وذل وفى حديث توبة كعب اما صاحباى فاستكانا وقعدا فى بيوتهما اى خضعا وذلا والاستكانة استفعال من السكون قال ابن سيده واكثر ما جاء اشباع حركة العين فى الشعر كقوله * ينباع من ذفرى غضوب * اى ينبع مدت فتحة الباء بالالف وكقوله ادنوا فانظور وجعله ابو على الفارسى من السكين الذى هو لحم باطن الفرج لان الخاضع الذليل خفى فشبهه بذلك لانه اخفى ما يكون من الانسان وهو يتعدى بحرف الجر ودونه قال كثير عزة * فما وجدوا فيك ابن مروان سقطة * ولا جهلة فى مازق تستكينها * الزجاج فى قوله تعالى وصل عليهم ان صلواتك سكن لهم اى يسكنون بها والسكون بالفتح حى من اليمن والسكون موضع وكذلك مسكن بكسر الكاف وقيل موضع من ارض الكوفة قال الشاعر * ان الرزية يوم مسكن * والمصيبة والفجيعة * جعله اسما للبقعة فلم يصرفه واما المسكان بمعنى العربون فهو فعلان والميم اصلية وجمع المساكين قال ابن الاعرابى ابن شميل تغطية الوجه عند النوم سكنة كانه يأمن الوحشة وفلان ابن السكن * قال الجوهرى وكان الاصمعى يقوله بجزم الكاف قال ابن برى قال ابن حبيب يقال سكن وسكن قال جرير فى الاسكان * ونبئت جوابا وسكنا يسبنى * وعمرو بن عفرا لا سلام على عمرو * وسكن وسكين اسما وسكين اسم موضع قال النابغة * وعلى الرميثة من سكين حاضر * وعلى الدثينة من بنى سيار * وسكين مصغر حى من العرب فى شعر النابغة الذبيانى قال ابن برى يعنى هذا البيت وعلى الرميثة من سكين وسكينة بنت الحسين بن على رضى الله عنهما والطرة السكينة

استوائهم

ولا يجوز
بيات

منسوبة اليها سلن التهذيب في الثلاثي ابن الاعرابي الاسلان الرماح الذبل سلعن سلعن في ترجمة صلعن وكذلك ا سمن السمن نقيض الهزال
والسمين خلاف المهزول سمن يسمن سمنا وسمانة عن ابن الاعرابي وانشد : ركبناها سمانتها فلما ، بدت منها السناسن والضلوع اراد ركبناها على سمانتها
وشيء سامن وسمين والجمع سمان قال سيبويه ولم يقولوا سمنا استغنوا عنه بسمان وقال اللحياني اذا كان السمن خلقة قيل هذا رجل مسمن وقد
اسمن وسمنه جعله سمينا وتسمن وسمنه جزره وفي المثل سمن كلبك ياكلك وقالوا اليمنة تسمن ولا تغزر اي انما تجعل الابل سمينة ولا تجعلها غزارا
وقال بعضهم امراة مسمنة سمينة ومسمنة بالادوية واسمن الرجل ملك سمينا او اشتراه او وهبه واسمن القوم سمنت مواشيهم ونعمهم فهم مسمنون
واستسمنت اللحم اي وجدته سمينا واستسمن الشيء طلبه سمينا او وجده كذلك واستسمنه عده سمينا وطعام مسمنة للجسد والسمنة دواء يتخذ
للسمن وفي التهذيب السمنة دواء تسمن به المرأة وفي الحديث ويل للمسمنات يوم القيمة من فترة في العظام اي اللاتي يستعملن السمنة وهو دواء يتسمن
وقد سمنت فهي مسمنة وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يكون في اخر الزمان قوم يتسمنون اي يتكثرون بما ليس فيهم من الخير ويدعون ما ليس فيهم
من الشرف وقيل معناه جمعهم المال ليلحقوا بذوي الشرف وقيل معناه يتسمنون يحبون التوسع في الماكل والمشارب وهي اسباب السمن وفي حديث اخر ويظهر
فيهم السمن وصنع محمد بن اسحاق حديثا ثم يجيء قوم يتسمنون يحبون كثرة الاكل منه وفي حديث ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خير امتي القرن الذي انا فيهم ثم الذين يلونهم ثم يظهر فيهم قوم يحبون السمانة يشهدون قبل ان يستشهدوا وفي حديث آخر عن النبي صلى الله عليه
وسلم يقول لرجل سمين ويومي باصبعه الى بطنه لو كان في غير هذا لكان خيرا لك وارض سمينة جيدة التربة قليلة الحجارة قوية على ترشيح النبت
والسمن سلاء اللبن والسمن سلاء الزبد للبقر وقد يكون للمعزى قال امرؤ القيس وذكر معزى له : فتملا بيتنا اقطا وسمنا ، وحسبك من غنى شبع وري والجمع
اسمن وسمون وسمنان مثل عبد وعبدان وظهر وظهران وسمن الطعام يسمنه سمنا فهو مسمون عمله بالسمن ولته به وقال : عظيم القفا رخو الخواصر اوهبت
له عجوة مسمونة وخمير ، قال ابن بري قال علي بن حمزة انما هو اوهنت له عجوة اي اعدت وادمت كقوله عيينة اوهنت فيها الدنانير يريد انه منقول بالهمزة
من وهن الشيء اذا دام وقال الشاعر : الخبز واللحم لهم راهن ، وقهوة راووقها ساكب ، وسمن الخبز وسمنه واسمنه لته بالسمن وسمن لهم اذا ادمه له
بالسمن واسمن الرجل اشترى سمنا ورجل سامن ذو سمن كما يقال رجل تامر ولابن اي ذو تمر ولبن واسمن القوم كثر عندهم السمن وسمنهم تسمينا زودهم
السمن وجاؤوا يستسمنون اي يطلبون السمن ان يوهب لهم والسمان بايع السمن الجوهري السمان ان جعلته بايع السمن انصرف وان جعلته من السمن
لم ينصرف في المعرفة ويقال سمنته واسمنته اذا اطعمته السمن وقال الراجز : لما نزلنا حاضر المدينه ، بعد سياق عقبة متينه ، صرنا الى جارية مكينه ،
ذات سوار وعيشة سخينه ، فاكرتنا جفنة بطينه ، [illegible]
ذات سرور يسربها النازل والسمين التبريد طائفية وفي حديث الحجاج انه اتي بسمكة مشوية فقال للذي حملها سمنها فلم يدر ما يريد فقال
عنبسة بن سعيد انه يقول لك بردها قليلا والسماني طائر واحدته سماناة وقد يكون السماني واحدا قال الجوهري ولا تقل سماني بالتشديد قال الشاعر : نفسي
تمقس من سماني الاقبر ، ابن الاعرابي السماني الاسماك والسماني الازر والحليان والسمان اصباغ يزخرف بها اسم كالجمان وسمن وسمنان وسمنه مواضع والسمنة
مواضع والسمنية قوم من اهل الهند دهريون الجوهري السمنية بضم السين وفتح الميم فرقة من عبدة الاصنام تقول بالتناسخ وتنكر وقوع العلم بالاخبار والسمنة
عشبة ذات ورق وقضب رقيقة العيدان لها نورة بيضاء وقال ابو حنيفة السمنة من الجنبة تنبت بنجوم الصيف وتدوم خضرتها سنن السن واحد
الاسنان ابن سيده السن الضرس انثى ومن الابديات لا آتيك سن الحسل اي ابدا وفي المحكم اي ما بقيت سنه يعني ولد الضب وسنه لا تسقط ابدا
وقول ابي جرول الجشمي واسمه هند رثى رجلا قتل من اهل العالية فحكم اولياؤه في ديته فاخذوها كلها الا اثنتا فقال في وصف
في الدية : فجاءت كسن الظبي لم ار مثلها ، سناء قتيل او حلوبة جائع ، مضاعفة شم الحوارك والذرى ، عظام مقيل الراس جرد المذارع ، كسن الظبي اي هي
ثنيان لان الثني هو الذي يلقي ثنيته والظبي لا تنبت له ثنية قط فهو ثني ابدا وحكى اللحياني عن المفضل لا آتيك سن حسل قال وزعموا ان الضب
يعيش ثلثمائة سنة وهو اطول دابة في الارض عمرا والجمع اسنان واسنة الاخيرة نادرة مثل قن واقنان واقنة وفي الحديث اذا سافرتم
في الخصب فاعطوا الركب اسنتها واذا سافرتم في الجدب فاستنجوا وحكى الازهري في التهذيب عن ابي عبيد انه قال لا اعرف الاسنة الا جمع سنان
للرمح فان كان الحديث محفوظا فكانها جمع الاسنان يقال لما تاكله الابل وترعاه من العشب سن وجمعه اسنان ثم اسنة يقال سن واسنان من المرعى
ثم اسنة جمع الجمع وقال ابو سعيد الاسنة جمع السنان لا جمع الاسنان قال والعرب تقول الحمض يسن الابل على الخلة اي يقويها كما يقوي السن
حد السكين فالحمض سنان لها على رعي الخلة وذلك انها تصدق الاكل بعد الحمض وكذلك الركاب اذا سنت في المرتع عند راحة السفر ونزوله
وذلك اذا اصابت سنانا من الرعي يكون سنانا على السير ويجمع السنان اسنة قال وهو وجه العربية ومعنى يسنها اي يقويها على الخلة والسنان
الاسم من يسن وهو القوة قال ابو منصور ذهب ابو سعيد مذهبا حسنا فيما فسر قال والذي قاله ابو عبيد عندي صحيح بين وروي عن ابن الاعرابي السن
الاكل الشديد قال ابو منصور وسمعت غير واحد من العرب يقول اصابت الابل اسنانا من الرعي اذا مشقت منه مشقا صالحا ويجمع السن بهذا المعنى
اسنانا ثم يجمع الاسنان اسنة كما يقال كن واكنان ثم اكنة جمع الجمع فهذا صحيح من جهة العربية ويقويه حديث جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اذا سرتم في الخصب فامكنوا الركاب اسنانها قال ابو منصور وهذا اللفظ يدل على صحة ما قال ابو عبيد في الاسنة انها جمع الاسنان
والاسنان جمع السن وهي الاكل والرعي وحكى اللحياني في جمعه اسنا وهو نادر ايضا وقال الزمخشري معنى قوله اعطوا الركب اسنتها اعطوها
ما تمتنع به من النحر لان صاحبها اذا احسن رعيها سمنت وحسنت في عينه فيبخل بها من ان تنحر فشبه ذلك بالاسنة في وقوع الامتناع بها هذا على
ان المراد بالاسنة جمع سنان وان اريد بها جمع سن فالمعنى امكنوها من الرعي ومنه الحديث اعطوا السن حظها من السن اي اعطوا ذوات السن
حظها من السن وهو الرعي وفي حديث جابر فامكنوا الركاب اسنانها اي رعيها اسنانا ويقال هذه سن وهي مؤنثة وتصغيرها سنينة وتجمع اسنانا
اسنانا وقال القناني يقال له بني سنينة ابنك ابن السكيت يقال هو اشبه شيء سنة وامة فالسنة الصورة والوجه والامة القامة والحديدة التي تحرث
بها الارض يقال لها السنة والسكة وجمعها السنن والسكك ويقال للفؤوس ايضا السنن وسن القلم موضع البري منه يقال اطل سن قلمك
وحرف قطتك وايمنها وسننت الرجل سنا عضضته باسناني كما تقول ضرسته وسننت الرجل اسنه كسرت اسنانه وسن المنجل شعبة تحزيزه
والسن من الثوم حبة من راسه على التشبيه يقال سنة من ثوم اي حبة من راس الثوم وسنة من ثوم فصة منه وقد يعبر بالسن عن العمر قال
والسن من العمر انثى يكون في الناس وغيرهم قال الاعور السني يصف بعيرا : قربت مثل العلم المبنا ، لا فاني السن وقد اسنا ، اراد وقد اسن
الاسنان عن ابن سنه لم يفن بعد وذلك اشد ما يكون البعير اذا اجتمع وتم ومنه قال ابو جهل بن هشام : ما تنكر الحرب العوان مني ، بازل عامين حديث

انما عني شبه واحتناكه وانما قال سني لانه اراد انه محتنك ولم يذهب في السن وجمعها اسنان لا غير وفي النهاية لابن الاثير قال في حديث علي رضي الله
عنه بازل عامين حديث سني ، قال اي انا شاب حدث في العمر كبير قوي في العقل والعلم وفي حديث عثمان وجاوزت اسنان اهل بيتي اي
اعمارهم يقال فلان سن فلان اذا كان مثله في السن وفي حديث ابن ذي يزن لاوطئن اسنان العرب كعبه يريد ذوي اسنانهم وهم الاكابر
والاشراف واسن الرجل كبر وفي المحكم كبرت سنه يسن اسنانا فهو مسن وهذا اسن من هذا اي اكبر سنا منه عربية صحيحة قال ثعلب
حدثني موسى بن عيسى بن ابي جهمة الليثي وادركته اسن اهل البلد وبعير مسن والجمع مسان ثقيلة ويقال اسن اذا نبت سنه التي يصير
مسنا من الدواب وفي حديث معاذ قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن فامرني ان آخذ من كل ثلاثين من البقر تبيعا ومن كل
اربعين مسنة والبقرة والشاة يقع عليها اسم المسن اذا اثنيا فاذا سقطت ثنيتها بعد طلوعها فقد اسنت وليس معنى اسنانها كبرها كالرجل ولكن
معناه طلوع ثنيتها وتثني البقرة في السنة الثالثة وكذلك المعزى تثني في الثالثة ثم تكون رباعية في الرابعة ثم سدسا في الخامسة ثم سالغا في السادسة
وكذلك البقر في جميع ذلك وروى مالك عن نافع عن ابن عمر انه قال يتقى من الضحايا التي لم تسنن بفتح النون الاولى وفسره التي لم تنبت اسنانها كانها
لم تعط اسنانا كقولك لم تلبن اي لم تعط لبنا ولم تسمن اي لم تعط سمنا وكذلك يقال سنت البدنة اذا نبتت اسنانها وسنها الله وقول الاعشى
بحقتها ربطت في اللجين حتى السديس لها قد اسن اي نبت وصار سنا قال هذا كله قول القتيبي قال وقد وهم في الرواية والتفسير لانه روى الحديث لم
تسنن بفتح النون الاولى وانما حفظه من محدث لم يضبطه واهل الثبت والضبط رووه لم تسنن بكسر النون قال وهو الصواب في العربية والمعنى
لم تسن فاظهر التضعيف لسكون النون الاخيرة كما يقال لم يحلل وانما اراد ابن عمر انه لا يضحي باضحية لم تثن اي لم تصر ثنية واذا اثنت فقد اسنت
وعلى هذا قول الفقهاء وادنى الاسنان الاثناء وهو ان تنبت ثنيتاها واقصاها في الابل البزول وفي البقر والغنم السلوغ قال والدليل على صحة ما ذكرنا
ما روي عن جبلة بن سحيم قال سال رجل ابن عمر فقال اضحي بالجذع فقال ضح بالثني فصاعدا فهذا يفسر لك ان معنى قوله يتقى من الضحايا التي لم تسنن اراد به
الثني واما خطا القتيبي من الجهة الاخرى فقوله سنت الدابة اذا نبتت اسنانها وسنها الله غير صحيح ولا يقوله ذو المعرفة بكلام العرب وقوله لم تلبن ولم
تسمن اي لم تعط لبنا وسمنا خطا ايضا ومعناهما لم تطعم سمنا ولم تسق لبنا والمسان من الابل خلاف الافتاء واسن سديس الناقة اي نبت وذلك في السنة
الثامنة وانشد بيت الاعشى : بحقتها ربطت في اللجين ، حتى السديس لها قد اسن ، يقول قيم عليها منذ كانت حقة الى ان اسدست في اطعامها واكرامها
وقال الفلاح : بحقه ربط في خبط اللجين ، يقفى به حتى السديس قد اسن ، واسنها الله اي انبتها وفي حديث عمر رضي الله عنه انه خطب فذكر الربا فقال ان
فيه ابوابا لا تخفى على احد منها السلم في السن يعني الرقيق والدواب وغيرهما من الحيوان اراد ذوات السن وسن الجارحة مؤنثة ثم استعيرت للعمر
استدلالا بها على طوله وقصره وبقيت على التانيث وسن الرجل وسنينه وسنينته لدته يقال هو سنه وتنه وحتنه اذا كان قرنه في السن وسن الحديد
يسنه سنا فهو مسنون وسنين وسننه احده وصقله ابن الاعرابي السن مصدر سن الحديد سنا وسن للقوم سنة وسن عليه الدرع يسنها سنا
اذا صبها وسن الابل يسنها سنا اذا احسن رعيتها حتى كانه صقلها والسنن اسنان الابل والخيل ويقال تنح عن سنن الخيل وسنن المنطق حسنه فكانه
صقله وزينه قال العجاج : دع ذا وبهج حسبا مبهجا ، فخما وسنن منطقا مزوجا ، والمسن والسنان الحجر الذي يسن به او يسن عليه وفي الصحاح حجر يحدد به
قال امرؤ القيس : يباري شباة الرمح خد مذلق ، كصفح السنان الصلبي النحيض ، قال ومثله للراعي : وبيض كستهن الاسنة هفوة ، يداوي بها الصاد
الذي في النواظر ، اراد بالصاد الصيد واصله في الابل داء يصيبها في رؤوسها واعينها ومثله للبيد : يطرح الزج يباري ظله ، باسيل كالسنان المنتخل
والزج جمع ازج واراد النعام والازج البعيد الخطو يقال ظليم ازج ونعامة زجاء والسنان سنان الرمح وجمعه اسنة ابن سيده سنان الرمح حديدته
لصقالتها وملاستها وسنه ركب فيه السنان واسننت الرمح جعلت له سنانا وهو رمح مسن وسننت السنان اسنه سنا فهو مسنون اذا احددته
على المسن بغير الف وسننت فلانا بالرمح اذا طعنته به وسنه يسنه سنا طعنه بالسنان وسن اليه الرمح تسنينا وجهه اليه وسننت السكين
احددته وسن اضراسه سنا سوكها كانه صقلها واستن استاك والسنون ما استكت به والسنين ما يسقط من الحجر اذا حككته والسنون ما استننت به
من دواء مؤلف لتقوية الاسنان وتطريتها وفي حديث السواك انه كان يستن بعود من اراك الاستنان استعمال السواك وهو افتعال من الاسنان اي
يمره عليها ومنه حديث الجمعة وان يدهن ويستن وفي حديث عائشة رضي الله عنها في وفاة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذت الجريدة فسننته
بها اي سوكته بها ابن السكيت سن الرجل ابله اذا احسن رعيتها والقيام عليها حتى كانه صقلها قال النابغة : نبئت حصنا وحيا من بني اسد ، قاموا
فقالوا حمانا غير مقروب ، ضلت حلومهم عنهم وغرهم ، سن المعيدي في رعي وتعزيب ، يقول يا معيدي لا يغرنكم عزكم وان اصغر رجل منكم يرعى ابله
كيف شاء فان الحرث بن الحصين الغساني قد عتب عليكم وعلى حصن بن حذيفة فلا تامنوا سطوته وقال المؤرج سن المال اذا ارسله في الرعي
ابن سيده سن الابل يسنها سنا اذا رعاها فاسمنها والسنة الوجه لصقالته وملاسته وقيل هو حر الوجه وقيل دائرته وقيل الصورة وقيل الجبهة
والجبينان وكله من الصقالة والاسالة ووجه مسنون مخروط اسيل كانه قد سن عنه اللحم وفي الصحاح رجل مسنون الوجه اذا كان في انفه ووجهه
طول والمسنون المصقول من سننته بالمسن سنا اذا امررته على المسن ورجل مسنون الوجه حسنه سهله عن اللحياني وسنة الوجه دوائره وسنة الوجه
صورته قال ذو الرمة : تريك سنة وجه غير مقرفة ، ملساء ليس بها خال ولا ندب ، ومثله للاعشى : كريما شمائله من بني ، معاوية الاكرمين السنن ، وانشد
ثعلب : بيضاء في المراة سنتها ، في البيت تحت مواضع اللمس ، وفي الحديث انه حض على الصدقة فقام رجل قبيح السنة السنة الصورة وما اقبل
عليك من الوجه وقيل سنة الخد صفحته والمسنون المصور وقد سننته اسنه سنا اذا صورته والمسنون الممليس وحكي ان يزيد بن معاوية قال لابيه
الا ترى الى عبد الرحمن بن حسان يشبب بابنتك فقال معاوية ما قال فقال قال : هي زهراء مثل لؤلؤة الغواص ميزت من جوهر مكنون ، فقال معاوية
صدق فقال يزيد انه يقول : واذا ما نسبتها لم تجدها ، في سناء من المكارم دون ، قال وصدق قال فاين قوله : ثم خاصرتها الى القبة الخضراء تمشي
في مرمر مسنون ، فقال معاوية كذب قال ابن بري وتروى هذه الابيات لابي دهبل وهي في شعره يقولها في رملة بنت معاوية واول القصيدة : طال
ليلي وبت كالمحزون ، وملت الثواء بالماطرون ، عن يساري اذا دخلت من الباب ، وان كنت خارجا عن يميني ، فلذاك اغتربت في الشام حتى ظن اهلي مرجمات
الظنون ، منها : تجعل المسك واليلنجوج والند صلاء لها على الكانون ، منها : قبة من مراجل ضربتها عند حد الشتاء في قيطون ، القيطون المخدع وهو بيت
في بيت ، ثم فارقتها على خير ما كان قرين مفارقا لقرين ، فبكت خشية التفرق للبين بكاء الحزين اثر الحزين ، فاسالي عن تذكري واطباني لا ابالي اذا هم
[illegible] وسنة الله احكامه وامره ونهيه هذه عن اللحياني وسنها الله للناس بينها وسن الله سنة اي بين طريقا قويما
قال الله تعالى سنة الله في الذين خلوا من قبل نصب سنة الله على ارادة الفعل اي سن الله ذلك في الذين نافقوا الانبياء وارجفوا بهم ان يقتلوا اين ثقفوا

اى وسبيلها والسنة السيرة حسنة كانت او قبيحة قال خالد بن عتبة الهذلي * فلا تجزعن من سيرة انت سرتها * فاول راض سنة من يسيرها * وفي التنزيل العزيز وما منع الناس ان يؤمنوا اذ جاءهم الهدى ويستغفروا ربهم الا ان تأتيهم سنة الاولين قال الزجاج سنة الاولين انهم عاينوا العذاب وطلب المشركون ان قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء

وفي الحديث من سن سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها

[illegible]

الربطوها حتى يبرك وفي الصحاح اذا ماردها حتى تنوخها ليسقدها قال ابن مقبل يصف ناقة * وتصبح عن غب السرى وكانها * فنيق ثناها عن سنان فارقلا * يقال سان ناقته ثم انتهى الى العدو الشديد فارقل وهو ان يرتفع عن الذميل ويروى هذا البيت ايضا لابن الحرث البرجمي وقال الاسدي يصف فحلا * للبكرات العيط منها ضاهدا * طوع السنان ذارعا وعاضدا * ذارعا يقال ذرع له اذا وضع يده تحت عنقه ثم خنقه والعاضد الذي ياخذ بالعضد طوع السنان يقال بطا وعا السنان كيف شاء ويقال سن الفحل الناقة يسنها اذا كبها على وجهها قال فاندفعت تأبروا استقفاها فسنها للوجه او دربا ها اي دفعها قال ابن سيده المسانة ان يبتسر الفحل الناقة قهرا قال مالك بن الريب * وانت اذا ما كنت فاعل هذه * سنانا فما يلقى لحينك مصرع * اي فاعل هذه قهرا او ابتسارا وقال آخر * كالفحل ارقل بعد طول سنان * ويقال سان الفحل الناقة يسانها اذا كرمها وتسانت الفحول اذا تكادمت وسن الناقة سيرها سيرا شديدا ووقع فلان في سن رأسه اي في عدد شعره من الخير والشر وقيل ما شاء واحتكم قال ابو زيد وقد يفسر سن رأسه عدد شعره من الخير وقال ابو الهيثم وقع فلان في سن رأسه وسواء رأسه بمعنى والصحيح روى ابو عبيد هذا الحرف في الامثال في سن رأسه ورواه المؤلف في سي قال الازهري والصواب بالياء اي فيما ساوى رأسه من الخصب والسن الثور الوحشي قال الراجز * حنت حنينا كرواح السن * في قصب اجوف مرثعن * الليث السنة اسم الدرة او المهدة قال ابو عبيد ومن امثالهم في الصدق في حديثه وخبره صدقني سن بكره وبقوله الانسان على نفسه وان كان ضارا له قال الاصمعي اصله ان رجلا ساوم رجلا بكرا اراد شراه فسال البايع عن سنه فاخبره بالحق فقال المشتري صدقني سن بكره فذهب مثلا وهذا المثل يروى عن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه انه تكلم به بالكوفة ومن امثالهم استنت الفصال حتى القرعى يضرب مثلا للرجل يدخل نفسه في قوم ليس منهم والقرعى من الفصال التي اصابها قرع وهو بثر فاذا استنت الفصال الصحاح مرحا نزت القرعى نزوها تشبه بها وقد اضعفها القرع عن النزوان واستن الفرس قمص واستن الفرس في المضمار اذا جرى في نشاطه على سننه في جهة واحدة والاستنان النشاط ومنه المثل المذكور استنت الفصال حتى القرعى وقيل استنت الفصال اي سمنت وصارت جلودها كالمسان قال والاول الصحيح وفي حديث الخيل استنت شرفا او شرفين استن الفرس يستن استنانا اي عدا لمرحه ونشاطه شوطا او شوطين ولا راكب عليه ومنه الحديث ان فرس المجاهد ليستن في طوله وفي حديث عمر رضي الله عنه رأيت اباه يستن بسيفه كما يستن الجمل اي يمرح ويخطر به والسن والسنسن والسنسنة حرف فقرة الظهر وقيل السناسن اطراف فقار الصدر وهي مشاش الزور وقيل هي اطراف الضلوع التي في الصدر ابن الاعرابي السناسن والشناشن العظام وقال الجرنفش * كيف ترى الغزوة ابقت مني * سناسنا كحلق المجن * ابو عمرو وغيره السناسن رؤس المحالة وحروف فقار الظهر واحدها سنسن قال رؤبة ينقض بالعذب سناسن القنن قال الازهري ولحم سناسن البعير من اطيب اللحمان لانها تكون بين شطي السنام ولحمها يكون اشمط طيبا وقيل هي من الفرس جوانحه الشاخصة شبه الضلوع ثم تنقطع دون الضلوع وسنسن اسم اعجمي يسمي به السواد والسنة ضرب من تمر المدينة معروفة سهن ابن الاعرابي الاسهان الرمال اللينة قال ابو منصور ابدلت الهاء من الام والله اعلم سون سوان موضع ابن الاعرابي السون استرخاء البطن قال ابو منصور كانه ذهب به الى التسول من سول فابدل من اللام النون سوسن السوسن نبت اعجمي معرب وهو معروف وقد جرى في كلام العرب قال الاعشى * وآس وخيري ومرو وسوسن * اذا كان هنزمن ورحت مخشما * واجناسه كثيرة واطيبه الابيض سين السين حرف هجاء من حروف المعجم وهي حرف مهموس يذكر ويؤنث هذه سين وهذا سين فمن انث فعلى توهم الكلمة ومن ذكر فعلى توهم الحرف والسين من حروف الزيادات وقد تخلص الفعل للاستقبال تقول سيفعل وزعم الخليل انها جواب لن ابو زيد من العرب من يجعل السين تاء وانشد لعلباء بن ارقم * يا قبح الله بني السعلات * عمرو بن يربوع شرار النات * ليسوا اعفاء ولا اكيات * يريد الناس والاكياس قال ومن العرب من يجعل التاء كافا وسين كرهاء في الالف اللينة قال ابو سعيد ومن قولهم فلان يحسن سينة يريد شيعة من شعبه وهو من الاثين شعب وقوله تعالى يس كقوله عز وجل الم * الرحمن واوايل السور وقال عكرمة معناه يا انسان لانه قال انك لمن المرسلين وطور سينين وسيناء وسينا جبل بالشام قال الزجاج ان سيناء حجارة وهو والله اعلم اسم المكان فمن قرأ سيناء على وزن صحراء فانها لا تنصرف ومن قرأ سيناء فهو على وزن علباء الا انه اسم للبقعة فلا ينصرف وليس في كلام العرب فعلاء بالكسر ممدود والسينية شجرة حكاه ابو حنيفة عن الاخفش وجمعها سينين قال وزعم الاخفش ان طور سينين مضاف اليه قال ولم يبلغني هذا عن احد غيره الجوهري هو طور اضيف الى سيناء وهي شجر قال الاخفش السينين واحدتها سينينة قال وقرئ طور سيناء وسيناء والكسر والفتح اجود في النحو لانه بني على فعلاء والكسر رديء في النحو لانه ليس في ابنية العرب فعلاء ممدود بكسر الاول غير مصروف الا ان تجعله اعجميا قال ابو علي لانه جعل اسما للبقعة التهذيب وسينين اسم جبل بالشام والله تعالى اعلم

فصل الشين المعجمة

شان الشان الخطب والامر والحال وجمعه شؤون وشئان عن ابن جني عن ابي علي الفارسي وفي التنزيل العزيز كل يوم هو في شان قال المفسرون من شانه ان يعز ذليلا ويذل عزيزا ويغني فقيرا ويفقر غنيا ولا يشغله شان عن شان سبحانه وتعالى وفي حديث الملاعنة لكان لي ولها شان اي لولا ما حكم الله من آيات الملاعنة وانه اسقط عنها الحد لاقمته عليها حيث جاءت بالولد شبيها بالذي رميت به وفي حديث الحكم بن حزن والشان اذ ذاك دون اي الحال ضعيفة لم ترتفع ولم تحصل الغنى واما قول الجود به بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الجراح لابيه * وشرنا اظلمنا في الشؤن * ارت اذ ستيني وشوني فانما اراد في الشؤون واذا سلمني وشؤوني فخرف ومثله كثير وقد يجوز ان يريد جمعه على فعل لحزن وحزن الا انه خفف او ابدل للوزن والقافية وليس هذا عندهم بابطال للاختلاف وتجيء التعريف الا ترى ان الاول معرفة بالالف واللام والثاني معرفة بالاضافة وما شانت شانه اي لا خبرته وما شان شانه اي ما اراد وما شات شانه عن ابن الاعرابي اي ما شعر به واشان شانك عنه ايضا اي عليك به وحكى اللحياني انا في ذلك وما شانت شانه اي ما علمت به قال ويقال اقبل فلان وما يشان شان فلان شانا اي اعمل فيما يحب او فيما يكره ويقال لاشان شانهم اي لافسدن امرهم وقيل معناه لاخبرن امرهم التهذيب الكافى فلان وما شانت شانه وما امت امه ولا احفلت به ولا اكترثت به ولا عابت به ويقال اشان شانك اي اعمل ما تحسنه وشانت شانه قصدت قصده والشان مجرى الدمع الى العين والجمع اشؤن وشؤون تمائم في الجبهة شبه لحام النحاس يكون بين القبائل وقيل هي مواصل قبائل الراس الى العينين وقيل هي السلاسل التي تجمع بين القبائل الليث الشؤون عروق الدموع من الراس الى العين قال والشؤون تمائم في الجبهة بين القبائل وقال احمد بن يحيى الشؤون عروق فوق القبائل فكلما اسن الرجل قويت واشتدت وقال الاصمعي الشؤون مواصل القبائل بين كل قبيلتين شان والدموع تخرج من الشؤون وهي اربع قبائل بعضها الى بعض ابن الاعرابي الشان لاث قبائل ابو عمرو وغيره الشانان عرقان ينحدران من الراس الى الحاجبين الى العينين قال عبيد * عيناك دمعهما سروب * كان شانيهما شعيب * قال وحجة الاصمعي قوله * لا تحزنيني بالفراق فانني * لا تستهل من الفراق شؤوني * الجوهري والشان واحد الشؤون وهي مواصل قبائل الراس وملتقاها ومنها تجيء الدموع ويقال استهلت شؤونه والاستهلال قريب الصوت قال اوس بن حجر لا تحزنيني بالفراق البيت قال ابو حاتم الشؤون الشعب التي تجمع

بين قبائل الرأس وهي أربعة أشؤن قال ابن بري وأما قول الراعي • وطنبور أجش وريح صنج من الريحان يتبع الشؤونا • فمعناه أنه يطير الرائحة حتى تبلغ إلى شؤون
رأسه • وفي حديث الغسل حتى تبلغ به شؤون رأسها هي عظامه وطرائقه ومواصل قبائله وهي أربعة بعضها فوق بعض وقيل الشؤون عروق في الجبل
ينبت فيها النبع واحدها شأن ويقال رأيت نخيلا نابتة في شأن من شؤون الجبل وقيل إنها عروق من التراب في شعوب الجبال يغرس فيها النخل وقال
ابن سيده الشؤون خطوط في الجبل وقيل صدوع قال قيس بن ذريح • وأهجر هجر البغيض وحبكم على كبدي منه شؤون صوادع • [illegible]
[illegible] عرق في الجبل فيه تراب ينبت والجمع شؤون [illegible] كأن شؤونه لبات بدن [illegible]
[illegible]
قرهب عقار يمشي في العظام شؤونها **شبن** الشابل والشابن الغلام التار الناعم وقد شبن وشبل **شتن** الشتن النسج والشاتن
الناسج يقال شتن الشاتن ثوبه أي نسجه وهي هذلية وأنشد • تنسج بها الريح الشتون سبائبا • لم يطوها كف النبيط المجحل • قال الريح العنكبوت والمجحل

[illegible]

شثن [illegible]

[illegible]

شجن [illegible]

[illegible]

شحن [illegible]

شحنه قال ابن سيده يجوز أن يكون مصدر شحن وأن يكون جمع شحنة نادرا وركب شاحن أي مشحون عن كراع كما قالوا سر كاتم أي مكتوم وشحن القوم
يشحنهم شحنا طردهم ومر يشحنهم أي يطردهم ويشلهم ويكسؤهم وقد شحنه إذا طرده الأزهري سمعت أعرابيا يقول لآخر اشحن عنك فلانا
أي نحه وأبعده والشحن العدو الشديد وشحنت الكلاب تشحن وتشحن شحونا أبعدت الطرد ولم تصد شيئا قال الطرماح • يصف الصيد والكلاب
تودع بالأمراس كل عملس من المطعمات الصيد غير الشواحن • والشاحن من الكلاب الذي يبعد الطرد ولا يصيد الأزهري الشحنة ما يقام للدواب
من العلف الذي يكفيها يومها وليلتها هو شحنتها والشحناء الحقد والشحناء العداوة وكذلك الشحنة بالكسر وقد شحن عليه شحنا وشاحنه وعدو
مشاحن وشاحنه مشاحنة من الشحناء والإحنة مواحنة من الإحنة وهو مشاحن لك **وفي** الحديث يغفر الله لكل بشر ما خلا مشركا أو
مشاحنا المشاحن المعادي والتشاحن تفاعل من الشحناء العداوة وقال الأوزاعي أراد بالمشاحن ههنا صاحب البدعة والمفارق لجماعة
الأمة وقيل المشاحنة ما دون القتال من السب والتعاير من الشحناء مأخوذ وهي العداوة وفي الأول أن رجلا كان بينه وبين أخيه شحناء أي
عداوة وأشحن الصبي وقيل الرجل إشحانا وأجهش إجهاشا تهيأ للبكاء وهو أن يستعبر عند استقبال البكا قال الهذلي • وقد همت بإشحان
الأزهري ابن الأعرابي سيوف مشحنة وأغمادها وأنشد • إذ عارت النبل والتف اللفوف وإذ • سلوا السيوف عراة بعد إشحان • وهذا
البيت أورده ابن بري فأما بيته مستعملا لما أورده الجوهري في قوله وقد همت بإشحان • مستشهدا به على أجهش الصبي • إذا تهيأ للبكا فقال الهذلي
هو أبو قلابة والبيت بكماله • إذ عارت النبل والتف اللفوف • وإذ سلوا السيوف وقد همت بإشحان • وقد أورده الأزهري • وإذ سلوا السيوف
عراة بعد إشحان • قال ابن سيده والشحنان الطويل وقد يكون فعلانا فيكون من غير هذا الباب وسيذكر **شخن** شخن تهيأ للبكا وقد
شدن شدن الصبي والمخشف وجميع ولد الظلف والخف والحافر يشدن شدونا قوي وصلح جسمه وترعرع وملك أمه فمشى معها وتبعها
لم أبينها قد شدن فإذا أفردت الشادن فهو ولد الظبية أبو عبيد الشادن من أولاد الظباء الذي قد قوي وطلع قرناه واستغنى عن أمه قال
علي بن أحمد العريني • بلما أحسن من غزال شادن لنا • ويقال ابن علي بن حمزة هذا تصحيف لا يروى لأنه مدح علي بن عيسى • وأشدنت الظبية وظبية مشدن
إذا شدن ولدها وظبية مشدن ذات شادن يتبعها وكذلك غيرها من الظلف والحافر والخف والجمع مشادن على القياس ومشادين على غير
قياس مثل مطافل ومطافيل ابن الأعرابي امرأة مشدونة وهي العاتق من الجواري وشدن موضع باليمن والإبل الشدنية منسوبة إليه قال العجاج
والشدنيات يساقطن النعر • وقيل شدن فحل باليمن عن ابن الأعرابي قال وإليه تنسب هذه الإبل والشذن بسكون الذال [illegible]
وتؤدي شبيه بنور الياسمين في الخلقة إلا أنه أحمر شديد وهو أطيب من الياسمين قال ابن بري وهو طيب الريح وأنشد • كأن فاها بعدما تعانق
الشذن والريان والشابرق **شرن** ابن الأعرابي الشرن الشق في الصخرة أبو عمرو في الصخرة شرم وشرن وشق وفق وشيق وشرق
وقدم وشرن أي انشق وذكر ابن بري في هذه الترجمة الشريان وهو شجر صلب يتخذ منه القسي واحده شريانة وهو [illegible]
قال • وقوسك شريانة ونبلك جمر الغضا قال والشريان الصغير قال والصحيح عندي أن شريان فعلان لأنه أكثر من فعيال قال ولهذا ذكره
الجوهري في ترجمة شرى ورأيت هنا حاشية قال لم يذكر الجوهري الشريان هذا الإصلاحي كتابه وإنما ذكره في فصل من الشريان واحد الشرايين وهي العروق
النابضة وشرين اسم شهر من شهور الخريف وهو أعجمي وهو إلى وزن تفعيل أقرب منه إلى وزن غيره من الأمثلة قال ولم يذكره صاحب الكتاب
شرحن شراحيل وشراحين اسم رجل وقد ذكر في ترجمة شرحل في باب اللام **شزن** الشزن بالتحريك والشزونة الغليظ من الأرض قال
الأعشى • تيممت قيسا وكم دونه من الأرض من مهمه ذي شزن • **وفي** حديث الذي اختطفته الجن كنت إذا هبطت شزنا أجد بين ثندوتي الشزن
بالحاء الغليظ من الأرض والجمع شزن وشزون وقد شزن شزونة ورجل شزن في خلقه عسر وشزن في الأمر تصعب **وفي** حديث [illegible]
ابن عاد ولاهم شزنه يروى بفتح الشين والزاي وبضمهما وبضم الشين وسكون الزاي وهي لغات في الشزن والغلظة وقيل هو الجانب أي لي
أعداء شزنه وبأسه أو جانبه أي أنا دعمهم أمر ولاهم جانبه فأطيبهم بنفسه يقال ولية ظهري إذا جعله وراءه وأخذ يذب عنه وتشزنت
الإبل شزنا عييت من الحفا والشزن شدة الإعياء من الحفا وقد شزنت الإبل وروى أبو سفيان حديث لقمان بن عاد شزنه قال وسألت الأصمعي عنه
عنه فقال الشزن عرضه وجانبه وهو لغة وأنشد لابن أحمر • ألا ليت المنازل قد بلينا • فلا يرمين عن شزن حزينا • أي أنهم حين دعمهم الأمر
عليهم وولاهم جانبه قال الأزهري وهذا الذي قاله الأصمعي حسن وقال الهذلي كلانا ولو طال أيامه • سيدعى عن شزن منحص • قال الشزن الحرف
يعني به الموت وأن كل حي سيلقى قدره بالموت وإن طال عمره وقال ابن مقبل • إن تؤنسا نار حي قد فجعت بهم • أمست على شزن من دارهم دار
والشزن الكعب الذي يلعب به قال الشاعر • كأنه شزن بالدو محكوك • قال الأجدع بن مالك بن مسروق • وكأن صرعاها كعاب مقامر ضربت على
شزن فهن شواعي • والشزن والشزن ناحية الشيء وجانبه والشزن الحرف والجانب والناحية مثال الطنب ويقال عن شزنك أي عن بعد واعتراض
وتحرف **وفي** حديث الحديبية أتى جنازة فلما رآه القوم تشزنوا له ليوسعوا له وقال شمر أي تحرفوا ويقال تشزن الرجل للرمي إذا تحرف وانحرف
ورماه من شزن أي تحرف له وهو أشد الرمي **وفي** حديث سطيح تجوب بي الأرض علنداة شزن أي تمشي من نشاطها على جانب وشزن فلان إذا
نشط والشزن النشاط وقيل الشزن المعيي من الحفا والتشزن في الصراع أن يصرعه على وركه فيصرعه وهو التورك ويقال ما أبالي على أي قطريه وقع
أي شزنيه وقع بمعنى واحد أي جانبيه وتشزن الرجل لصاحبه تشزنا وتشزنا على غير قياس صرعه ونظيره وتبتل إليه تبتيلا وتشزنت الشاة إذا جمعها
لين بجها وتشزن للرمي وللأمر وغيره إذا استعد له **وفي** حديث عثمان رضي الله عنه حين سئل حضور مجلس للمذاكرة إنه قال حتى أتشزن وتشزن له
أي انتصبت في الخصومة وغيرها **وفي** الحديث أنه قرأ سورة ص فلما بلغ السجدة تشزن الناس للسجود فقال عليه الصلاة والسلام إنما هي توبة نبي
ولكني رأيتكم تشزنتم فنزل وسجد وسجدوا التشزن التأهب والتهيؤ للشيء والاستعداد له مأخوذ من عرض الشيء وجانبه كأن المتشزن [illegible]
في جلوسه ويقعد مستوفزا على جانب **وفي** حديث عائشة أن عمر دخل على النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقطب وتشزن له أي تأهب **وفي** حديث
عثمان قال لسعد وعمار ميعادكم يوم كذا حتى أتشزن أي أستعد للحرب **وفي** حديث ابن زياد نعم الشيء الإمارة لولا قعقعة البرد والتشزن للخطب
وفي حديث ظبيان فتراءت مذحج بأسنتها وتشزنت بأعنتها **شصن** أهمله الليث أبو عمرو الشواصين البراني الواحد شاصونة قال
الأزهري البراني القوارير ونكون الدال وإن أدري ما أراد بها **شطن** الشطن الحبل وقيل الحبل الطويل الشديد الفتل يستقى به وتشد به الخيل والجمع
أشطان قال عنترة • يدعون عنتر والرماح كأنها • أشطان بئر في لبان الأدهم • ووصف أعرابي فرسا لا يحفى فقال كأنه شيطان في أشطان
وشطنته أشطنه إذا شددته بالشطن **وفي** حديث البراء وعنده فرس مربوطة بشطنين الشطن الحبل وقيل هو الطويل منه وإنما شده بشطنين لقوته وشدته

وفي حديث علي كرم الله وجهه وذكر الحياة فقال إن الله جعل الموت خالجا لأشطانها هي جمع شطن والخالج المسرع في الأخذ فاستعار الأشطان للحياة لامتدادها وطولها والشطن الحبل الذي يشطن به الدلو والمشاطن الذي ينزع الدلو من البئر بحبلين قال ذو الرمة * ونشوان من طول النعاس كأنه * بحبلين من مشطونة يتطوح * وقال الطرماح * أخو قنص يهفو كأن سراته * ورجليه سلم بين حبلي مشاطن * ويقال للفرس العزيز النفس إنه لينزو بين شطنين يضرب مثلا للإنسان الأشر القوي وذلك أن الفرس إذا استعصى على صاحبه شده بحبلين من جانبين وفرس مشطون والشطون من الآبار التي تنزع بحبلين من جانبيها وهي متسعة الأعلى ضيقة الأسفل فإن نزعها بحبل واحد جرها على الطي فتخرقت وحرب شطون عسرة شديدة قال [illegible] لناجب وأرماح طوال بهن نمارس الحرب الشطونا * وبئر شطون بعيدة القعر في جرابها عوج ورمح شطون طويل أعوج ورمح سطون طويل أعوج وشطن عنه بعد وأشطنه أبعده وفي الحديث كل هوى شاطن في النار الشاطن البعيد عن الحق وفي الكلام مضاف محذوف تقديره كل ذي هوى وقد روي كذلك وشطنت الدار تشطن شطونا بعدت ونية شطون بعيدة وغزوة شطون كذلك والشطين البعيد قال ابن سيده كذلك وقع في بعض نسخ المصنف والمعروف الشطير إلا وهو مذكور في موضعه ونوى شطون بعيدة شاقة قال النابغة * نأت بسعاد عنك نوى شطون * فبانت والفؤاد بها رهين * والنية شطون إذا كانت مائلة في شق والشطن مصدر شطنه يشطنه شطنا خالفه عن وجهه ونيته والشيطان حية له عرف والشاطن الخبيث والشيطان فيعال من شطن إذا بعد فيمن جعل النون أصلا وقولهم الشياطين دليل على ذلك والشيطان معروف وكل عات متمرد من الجن والإنس والدواب شيطان قال جرير * أيام يدعونني الشيطان من غزلي * وهن يهوينني إذ كنت شيطانا * وتشيطن الرجل وشيطن إذا صار كالشيطان وفعل فعله قال رؤبة * شاف لبغي الكلب المشيطن * وقيل الشيطان فعلان من شاط يشيط إذا هلك واحترق مثل هيمان وغيمان من هام وغام قال الأزهري الأول أكثر قال والدليل على أنه من شطن قول أمية بن أبي الصلت يذكر سليمان عليه الصلاة والسلام * أيما شاطن عصاه عكاه * أراد أيما شيطان وفي التنزيل العزيز وما تنزلت به الشياطين وقرأ الحسن وما تنزلت به الشياطون قال ثعلب هو غلط منه وقال في ترجمة جن والمجانين جمع لمجنون وأما مجانون فشاذ كما شذ شياطون في شياطين وقرئ واتبعوا ما تتلو الشياطون * وتشيطن الرجل فعل فعل الشياطين وقوله تعالى كأنه رؤوس الشياطين قال الزجاج وجه الذي إذا استقبح شبه بالشيطان فيقال كأنه وجه شيطان وكأنه رأس شيطان والشيطان لا يرى ولكنه يستشعر أنه أقبح ما يكون من الأشياء ولو رئي لرئي في أقبح صورة ومنه قول امرئ القيس * أيقتلني والمشرفي مضاجعي * ومسنونة زرق كأنياب أغوال * ولم ير الغول ولا أنيابها ولكنهم بالغوا في تمثيل ما يستقبح من المذكر بالشيطان وفيما يستقبح من المؤنث بالتشبيه له بالغول وقيل كأنه رؤوس الشياطين كأنه رؤوس حيات فإن العرب تسمي بعض الحيات شيطانا وقيل هو حية له عرف قبيح المنظر وأنشد لرجل يذم امرأة له * عنجرد تحلف حين أحلف * كمثل شيطان الحماط أعرف * وقال الشاعر يصف ناقة * تلاعب مثنى حضرمي كأنه * تعمج شيطان بذي خروع قفر * وقيل رؤوس الشياطين نبت معروف قبيح يسمى رؤوس الشياطين شبه به طلوع هذه الشجرة والله أعلم وفي حديث قتل الحيات حرجوا عليه فإن امتنع وإلا فاقتلوه فإنه شيطان أراد أحد شياطين الجن قال وقد تسمى الحية الدقيقة الخفيفة شيطانا وجانا على التشبيه وفي الحديث إن الشمس تطلع بين قرني شيطان قال الحربي هذا مثل يقول حينئذ يتحرك الشيطان ويتسلط فيكون كالمعين لها قال وكذلك قوله إن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم إنما هو مثل يتسلط عليه فيوسوس له لا أنه يدخل في جوفه والشيطان نونه أصلية قال أمية يصف سليمان بن داود عليهما السلام * أيما شاطن عصاه عكاه * ثم يلقى في السجن والأغلال * قال ابن بري ومثله قول الآخر * أكل يوم لك شاطنان * على إزاء البئر مهزولان * ويقال أيضا إنها زائدة فإن جعلته فيعالا من قولهم تشيطن الرجل صرفته وإن جعلته من شيط لم تصرفه لأنه فعلان وفي النهاية إن جعلت نون الشيطان أصلية كان من الشطن البعد أي بعد عن الخير أو من الحبل الطويل كأنه طال في الشر وإن جعلتها زائدة كان من شاط يشيط إذا هلك أو من استشاط غضبا إذا احتد في غضبه والتهب قال والأول أصح الخطابي قوله بين قرني الشيطان من ألفاظ الشرع التي أكثرها ينفرد هو بمعانيها ويجب علينا التصديق بها والوقوف عند الإقرار بأحكامها والعمل بها وفي الحديث الراكب شيطان والراكبان شيطانان والثلاثة ركب يعني أن الانفراد والذهاب في الأرض على سبيل الوحدة من فعل الشيطان أو شيء يحمله عليه الشيطان وكذلك الراكبان وهو حث على اجتماع الرفقة في السفر وروي عن عمر رضي الله عنه أنه قال في رجل سافر وحده أرأيتم إن مات من أسأل عنه والشيطنة من سمات الإبل وسم يكون في أعلى الورك منتصبا على الفخذ إلى العرقوب ملتويا عن أبي حبيب من تذكرة أبي علي * أبو زيد من السمات المراح والصليب والشيطنة ابن بري وشيطان بن الحكم بن جاهمة الغنوي قال طفيل * وقد منت الخذواء منا عليهم * وشيطان إذ يدعوهم ويثوب * والخذواء فرسه قال ابن بري وحام قبيلة وخثعم أخوالها وشيطان في البيت غير مصروف قال وهذا يدل على أن شيطان فعلان ونونه زائدة شعن اشعن الشعر انتفش واشعان اشعينانا تفرق وكذلك شعون قال * واشعانا بخدنها ولا مشعنة قهلا * والعرب تقول رأيت فلانا مشعان الرأس إذا رأيته شعثا منتفش الرأس مغبرا وفي الحديث فجاء رجل مشعان بغنم يسوقها هو المنتفش الشعر الثائر الرأس يقال شعر مشعان ورجل مشعان ومشعان الرأس والميم زائدة وأشعن الرجل إذا ناصى عدوه فأشعان شعره والشعن ما تناثر من ورق العشب بعد هيجه ويبسه وروي عن عبد الله بن بريدة أن رجلا جاءه أشعان الرأس فقال ما لي أراك شعثا فقال إن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الإرفاه قال الراوي قلت لابن بريدة ما الإرفاه فقال الترجل كل يوم شعن الشعنة الحال وهي التي تسميها الناس الكارة وشعنة القصار كارته مما يجمعه من الثياب والشعنة الغصن الرطب وجمعها شعن شعرن رباعي الأزهري أبو سعيد يقال شعرن الرجل وشعزنه بمعنى واحد وهو إذا أخذه العقيلي شفن شفنه يشفنه بالكسر شفنا وشفونا وشفنه يشفنه كلاهما نظر إليه بمؤخر عينه بغضة أو تعجبا وقيل نظره نظر فيه اعتراض الكسائي شفنت إلى الشيء وشفنت إذا نظرت إليه قال الأخطل * وإذا شفن إلى الطريق رأينه * لهقا كشاكلة الحصان الأبلق * وفي حديث عبد الله بن مسعود أنه نظر إلى الأسود بن سريع يقص في ناحية المسجد فشفن الناس إليهم قال أبو عبيد قال أبو زيد الشفن أن يرفع الإنسان طرفه ناظرا إلى الشيء كالمتعجب منه أو كالكاره له أو المبغض ومثله شنف وفي رواية أبي عبيد عن مجالد رأيكم صنعتم شيئا فشفن الناس إليكم فإياكم وما أنكر المسلمون ابن سيده الشفن النظر بمؤخر العين وهو شافن وشفون وأنشد الجوهري للقطامي * يسارقن الكلام إلي لما * حسسن حذار مرتقب شفون * قال وهو الغيور ابن السكيت شفنت إليه وشنفت بمعنى وهو نظر في اعتراض وقال رؤبة * يقتلن بالأطراف والمعين * كل فتى مرتقب شفون * ونظر شفون ورجل شفن وشفون قال الجندل بن المثنى الحارثي * ذو خنزوانات ولماح شفن * ورواه بعضهم ولماح شفن قال ابن سيده ولا أدري ما هذا والشفن الغيور الذي لا يفتر طرفه عن النظر من شدة الغيرة والحذر والشفن والشفن الكيس العاقل والشفن البغض والشفن القرد والمطر قال الشاعر * وليلة سفنا نهاعري * تجرح الكلبة صبح * وقال آخر * فكأن ظاهر تستريح من عل الشفان هتاب العقائق * والشفن رقيب الميراث أبو عمرو الشفن الانتظار ومنه حديث الحسن تموت وتترك مالك للشافن أي الذي ينتظر موتك استعار النظر للانتظار كما استعمل فيه النظر ويجوز أن يريد به العدو لأن الشفون نظر المبغض شفتن ابن الأعرابي [illegible] فلان إذا شفتن [illegible] شفتن إذا نكح وجامع مثل أروز

قال ابن بري

قال ابن بري الشفنة يكنى بها عن النكاح قال ابن خالويه سأل الوحد المؤدب أبا عمر الزاهد عن الشفنة فقال هي عقل الصبيان في الكتاب شقن الأزهري في ترجمة زكن أنشد * وقد زكنت نفسي من الجهد والذي * أطالبه شقن ولكنه نزل * قال الشقن القليل الوتح من كل شيء وتح شقن وشقن وشقين قليل الكسائي قليل شقن ووتح وبين الشقونة والوتوحة وقد قلت عطيته وشقنت بالضم شقونة وأشقنها وشقنتها أنا أشقنا وأشقن الرجل قل ماله وقليل شقن إتباع له مثل وتح ووتغ وهي الشقونة قال ابن بري قال علي بن حمزة لا وجه للإتباع في شقن لأن له معنى معروفا وأنشد قال الراجز * قد ذهبت نفسي من الشقن * شكن أشكن تعامس وتجاهل قال الأصمعي ولا أحسبه عربيا شنن الشن والشنة الخلق من كل آنية صنعت من جلد وجمعها شنان وحكى اللحياني قربة أشنان كأنهم جعلوا كل جزء منها شنا ثم جمعوه على هذا قال ولم أسمع أشنانا في جمع شن إلا هنا وتشنن السقاء وأشن واستشن أخلق والشن القربة الخلق والشنة أيضا وكأنها صغيرة والجمع الشنان وفي المثل لا يقعقع لي بالشنان قال النابغة * كأنك من جمال بني أقيش * يقعقع خلف رجليه بشن * وتشننت القربة وتشانت أخلقت وفي الحديث أنه أمر بالماء فقرس في الشنان قال أبو عبيد يعني الأسقية والقرب الخلقان يقال للسقاء شن وللقربة شنة وإنما ذكر الشنان دون الجدد لأنها أشد تبريدا للماء من الجدد وفي حديث قيام الليل فقام إلى شن معلقة أي قربة وفي حديث آخر هل عندكم ماء بات في شنة وفي حديث ابن مسعود ذكر القرآن فقال لا يتفه ولا يتشان معناه أنه لا يخلق على كثرة القراءة والترداد وقد استشن السقاء وتشنن إذا صار خلقا وفي حديث عمر بن عبد العزيز إذا استشن ما بينك وبين الله فابلله بالإحسان إلى عباده أي إذا أخلق ويقال شنن الجمل من العطش يشن إذا يبس وشنت القربة تشن إذا يبست وحكى ابن بري عن ابن خالويه قال يقال رقع فلان الشن إذا اعتمد على راحلته عند القيام وعجن وخبز إذا كبر والتشنن التشنج واليبس في جلد الإنسان عند الهرم وأنشد لرؤبة * وانعاج عودي كالشطيف الأخشن * بعد اقورار الجلد والتشنن * وهذا الرجز أنشده الجوهري عند اقورار الجلد قال ابن بري وصوابه بعد اقورار كما أورده عن غيره قال ابن بري ومنه قول أبي حية النميري * هريق شبابي واستشن أديمي * وتشان الجلد يبس وتشنج وليس بخلق ومرة شنة خلاف سنها عن ابن الأعرابي أراد ذهب من عمرها أكثر فتيت وقيل العجوز المسنة البالية وهو شنة متكية عنه أيضا وأنشد * فلأصبحن اليوم الأهته * مع آل حصن وهو شنة * والشن الضعف وأصله من ذلك وتشنن جلد الإنسان تغضن عند الهرم والشنون المهزول من الدواب وقيل الذي ليس بمهزول ولا سمين وقيل السمين وخص به الجوهري الإبل وذئب شنون جائع قال الطرماح * يظل غرابها ضرما شذاه * شج بخصومة الذيب الشنون * وفي الصحاح الجائع لأنه لا يوصف بالسمن والهزال قال ابن بري وشاهد الشنون من الإبل قول زهير * منها الشنون ومنها الزاهق الزهم * ورأيت هنا حاشية أن زهيرا وصف بهذا البيت خيلا لا إبلا وقال الأزهري إنما قيل له شنون لأنه قد ذهب بعض سمنه فقد استشن كما تستشن القربة ويقال للرجل والبعير إذا هزلا قد استشنا اللحياني مهزول ثم منق ثم قليلا ثم شنون ثم سمين ثم سامن ثم متربط إذا انتهى سمنا والشنين والتشنين والشنان قطران الماء الشنة شيء بعد شيء وأنشد لمزاحم دائم الشنين * وقال الشاعر في الشنان * عيني جودي بالدموع السوائم * بها ماكتشنان الشنان الهزائم * وشن الماء على شرابه يشنه شنا صبه صبا وفرقه وقيل هو صب شبيه بالنضح وشن الماء على وجهه أي صبه عليه صبا سهلا وفي الحديث إذا حم أحدكم فليشن عليه الماء أي فليرشه عليه رشا متفرقا الشن الصب المنقطع والسن الصب المتصل ومنه حديث ابن عمر كان يسن الماء على وجهه ولا يشنه أي يجريه عليه ولا يفرقه وفي حديث بول الأعرابي في المسجد فدعا بدلو من ماء فشنه عليه أي صبه ويروى بالسين وفي حديث رقيقة فليشنوا الماء وليمسوا الطيب وعلق شنين مصبوب قال عبد مناف بن ربعي الهذلي * وإن بعقدة الأنصاب منكم * غلاما خر في علق شنين * وشنت العين دمعها كذلك والشنين اللبن يصب عليه الماء حليبا كان أو حقينا وشن عليه درعه يشنها شنا صبها ولا يقال سنها وشن عليهم الغارة يشنها شنا وأشنها صبها وبثها وفرقها من كل وجه قالت ليلى الأخيلية * شننا عليهم كل جرداء شطبة * لجوج تباري كل أجرد شرجب * وفي الحديث أنه أمر أن يشن الغارة على بني الملوح أي يفرقها عليهم من جميع جهاتهم وفي حديث علي أغض عنه موزورا كم ظهرا حتى شنت عليهم الغارات وفي الجبين الشأنان وهما عرقان ينحدران من الرأس إلى الحاجبين ثم إلى العينين وروى الأزهري بسنده عن أبي عمرو قال هما الشأنان بالهمز وهما عرقان واحتج بقوله * كأن شأنيهما شعيب * والشأن من المسايل بالرحبة وقيل هي مدفع الوادي الصغير أبو عمرو والشأن من مسايل الجبال التي تصب في الأودية من المكان الغليظ واحدتها شأنة والشنان الماء البارد قال أبو ذؤيب * بماء شنان زعزعت متنه الصبا * وجادت عليه ديمة بعد وابل * ويروى بماء شنان وهذا البيت استشهد به الجوهري على قوله ماء شنان أي متفرق والماء الذي يقطر من قربة أو نحوه شنان أيضا ولبن شنين محض صب عليه ماء بارد عن ابن الأعرابي * أبو عمرو وشن ببوله إذا رمى به وقطعه والحبارى تشن بذرقها وأنشد لمدرك بن حصين الأسدي * فشن بالسلح فلما شنا * بل الذنابى عبسا مبنا * وشن قبيلة وفي المثل وافق شن طبقة وفي الصحاح وشن حي من عبد القيس ومنهم الأعور الشني قال ابن السكيت هو شن بن أفصى بن عبد القيس بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة ابن نزار وطبق حي من إياد وكانت شن لا يقام لها فواقعتها طبق فانتصفت منها فقيل وافق شن طبقه وافقه فاعتنقه قال * لقيت شن إيادا بالقنا طبقا * وافق شن طبقه * وقيل شن قبيلة كانت تكثر الغارات فوافقهم طبق من الناس فأبادوهم وأبادوهم وروى الأصمعي كان لهم وعاء من أدم فتشنن عليهم فجعلوا له طبقا فوافقه فقيل وافق شن طبقه وشن اسم رجل وفي المثل يحمل شن ويفدى لكيز والشنشنة الطبيعة والخليقة والسجية وفي المثل شنشنة أعرفها من أخزم التهذيب وروي عن عمر رضي الله عنه أنه قال لابن عباس في شيء شاوره فيه فأعجبه كلامه فقال شنشنة أعرفها من أخشن قال أبو عبيد هكذا حدث به سفيان وأما أهل العربية فيقولون غيره قال الأصمعي إنما هو شنشنة أعرفها من أخزم قال وهذا بيت رجز تمثل به لأبي أخزم الطائي وهو * إن بني زملوني بالدم * شنشنة أعرفها من أخزم * من يلق آساد الرجال يكلم * قال ابن بري كان أخزم عاقا لأبيه فمات وترك بنين عقوا جدهم وضربوه وأدموه فقال ذلك قال أبو عبيدة شنشنة ونشنشة والنشنشة قد تكون كالمضغة أو كالقطعة تقطع من اللحم وقال غيره قد تكون الشنشنة الطبيعة والسجية فأراد عمر إني أعرف فيك مشابه من أبيك في رأيه وعقله ودهائه ويقال إنه لم يكن لقرشي مثل رأي العباس والشنشنة القطعة من اللحم الجوهري والشنان بالفتح لغة في الشنآن قال الأحوص * وما العيش إلا ما تلذ وتشتهي * وإن لام فيه ذو الشنان وفندا * التهذيب في ترجمة نشش الشنشنة والنشنشة حركة القرطاس والثوب الجديد شهن الشاهين من سباع الطير ليس بعربي محض شون التهذيب ابن الأعرابي التوش قلة الماء والشون حمقة العقل قال والشونة المرأة الحمقاء وقال ابن بزرج قال الكلابي كان فينا رجل يشون الرؤوس يريد يعرج شؤون الرأس ويعرج منها دابة تكون على الدماغ فترك الحمة وأخرجه على حد يشوي كقوله قلت لرحلي احملا وادفنا أخرجها من ذوات الحديث كذا أراد الأخرى شئت شين الشين معروف خلاف الزين وقد شانه يشينه شينا

مثل

معرب

مثل

ضد

مثل

مثل

مثل

معرب

قال ابو منصور والعرب تقول وجه فلان زين اي حسن ذو زين ووجه فلان شين اي قبيح ذو شين الفراء الشين والشين والشنار العيب والمشان المعايب والمقابح وقوله • يشين صحائح البيد كل عشية • بعوج السراء عند باب محجب • يريد انهم يتفاخرون ويخطون بقسيهم على الارض فكانهم شانوها بتلك الخطوط وفي حديث انس يصف شعر النبي صلى الله عليه وسلم ما شانه الله ببيضاء الشين العيب قال ابن الاثير جعل الشيب هنا عيبا وليس بعيب فانه قد جاء في الحديث انه وقار وانه نور قال ووجه الجمع بينهما انه صلى الله عليه وسلم لما راى ابا قحافة وراسه كالثغامة امرهم بتغييره وكرهه ولذلك قال غيروا الشيب فلما علم انس ذلك من عادته قال ما شانه الله ببيضاء بناء على هذا القول وحملا له على هذا الراي ولم يسمع الحديث الاخر قال ولعل احدهما ناسخ للاخر والشين حرف هجاء من حروف المعجم وهو حرف مهموس يكون اصلا لا غير وشينت شينا عملتها عن ثعلب التهذيب وقد شينت شينا حسنا والله تعالى اعلم

فصل الصاد المهملة

صبن صبن الرجل خبا شيئا كالدرهم ونحوه في كفه ولا يفطن به وصبن الساقي الكاس عمن هو احق بها صرفها وانشد لعمرو بن كلثوم • صبنت الكاس عنا ام عمرو • وكان الكاس مجراها اليمينا • الاصمعي صبنت عنا الهدية بالصاد تصبين صبنا وكذلك كل معروف بمعنى كففت وقيل اذا صرفته الى غيره وكذلك كبنت وخضنت قال الاصمعي تاويل هذا الحرف صرف الهدية او المعروف عن جيرانك ومعارفك الى غيرهم وصبن القدحين يصبنها صبنا سواها في كفه ثم ضرب بهما واذا سوى المقامر الكعبين في الكف ثم ضرب بهما فقد صبن يقال اجل ولا تصبن • ابن الاعرابي الصبنا كف المقامر اذا مالها ليغدر بصاحبه يقول له شيخ المرو وهو تيس المقامرين لا تصبر لا تصبن فانه طرف من الضغن قال الازهري لا ادري هو الصفن او الضغن قال وقيل ان الصغون من عند المقامرين بالصاد يقال صغنا اذا لم يعدل والصابون الذي يغسل به الثياب معروف قال ابن دريد ليس من كلام العرب

صتن التهذيب الاموي يقال الصوتن قال الازهري لا اعرفه لغيره وهو بكسر التا اشبه على فعلل قال ولا اعرف حرفا على فعلل والاموي صاحب نوادر

صحن الصحن ساحة وسط الدار وساحة وسط الفلاة ونحوهما من متون الارض وسعة بطونها والجمع صحون لا يكسر على غير ذلك قال • ومهمه اغبر ذي صحون • والصحن المستوي من الارض والصحن صحن الوادي وهو سنده وفيه شيء من اشراف عن الارض نزعت الولاسلاك كانه سنه اسنادا وصحن الجبل وصحن الاكمة مثله وصحن الارض دمرفها وهو نحو من يسيل الماء لم يكن محرا فليس بصحن وان كان فيه شيء فليس بصحن حتى يستوي قال والارض المستوية ايضا مثل عرصة المربد صحن وقال الفراء الصحن والصرحة ساحة الدار واوسعها والصحن شبه العس العظيم الا ان فيه عرضا وقربا قعر يقال صحنه اذا اعطيته سيافيه والصحن العطية يقال صحنه دينارا اي اعطاه وقيل الصحن القدح لا بالكبير ولا بالصغير قال عمرو بن كلثوم • الا هبي بصحنك فاصبحينا • ولا تبقي خمور الاندرينا • ويروى وتبقي خمورا والجمع اصحن وصحان عن ابن الاعرابي وانشد • من العلاب ومن الصحان • ابن الاعرابي اول الاقداح الغمر وهو الذي لا يروي الواحد ثم القعب يروي الرجل ثم العس يروي الرفد ثم الصحن ثم التبن والصحن باطن الحافر وصحن الاذن داخلها وقيل محارتها وصحنا اذن الفرس متسع مستقر باطنهما والجمع اصحان والمصحنة انا نحو القصعة وتصحن السايل الكاسر سالهم في قصعة وغيرها قال ابو زيد خرج فلان يتصحن الناس اي يسالهم ولم يقل في قصعة ولا في غيرها وقال ابو عمرو الصحن الضرب يقال صحنه عشرين سوطا اي ضربه وصحنته صحنات اي ضربته الاصمعي الرمح يقال صحنه برجله اذا رمحه بها وانشد يصف عيرا واتنه • فدبا لا يتقين اوصعون بلطمة لخده وصحير • يقول كلما دنا الحمار منها صحنته اي رمحته وتلقه صحون اي رموح وصحنته الفرس صحنا ركضته برجلها وفرس صحون رامحة والمال صحون فيها بياض وحمرة والصحن طست وهما صحنان يضرب باحدهما على الاخر قال الراجز • سامري اصوات صنج ملهيه • وصوت صحني قينة مغنية • وصحن بين القوم صحنا اصلح والصحنة بتسكين الحا خرزة يوخذ بها النسا الرجال من الطيان والصحنا بالكسر ادام يتخذ من السمك مملح ويقصر والصحناة اخص منه وقال ابن سيده الصحنا والصحناة الصير • الازهري الصحناة بوزن فعلاة اذا ذهبت عنها الها دخلها التنوين وتجمع على الصحنا بطرح الها وحكي عن ابي زيد الصحناة فارسية وتسميها العرب الصير قال وسال رجل الحسن عن الصحناة فقال وهل ياكل المسلمون الصحناة قال ولم يعرفها الحسن لانها فارسية ولو ساله عن الصير لاجابه واورد ابن الاثير هذا الفصل وقال فيه الصحناة هي التي يقال لها الصير قال وكلا اللفظين غير عربي

صخن ماء صخن لغة في سخن مضارعة

صخدن الصيخدون الصلبة

صدن الصيدن الثعلب وقيل من اسما الثعلب وانشد للاعشى يصف جملا • وزورا ترى في مرفقيه تجانفا • نبيلا كدوك الصيدنانى دامكا • اي عظيم السنام قال ابن السكيت اراد بالصيدنانى الثعلب وقال كثير وشله يصف ناقة • كان خليفي زورها ورحاها • بنى مكوين ثلما بعد صيدن • فالصيدن والصيدناني واحد واورد الجوهري هذا البيت كثيرا شاهدا على الصيدن دويبة تعمل لنفسها بيتا في الارض وتعميه قال ابن بري الصيدن هنا عند الجمهور الثعلب كما اوردناه عن العلماء وقال ابن خالويه لم يجئ الصيدن الا في شعر كثير يعني في هذا البيت قال الاصمعي وليس بشيء قال ابن خالويه والصيدن ايضا نوع من الذباب يطنطن فوق العشب وقال ابن حبيب والصيدن البنا المحكم قال ومنه سمي الملك صيدنا لاحكامه امره قال ابن بري والصيدن العطار وانشد بيت الاعشى • كدوك الصيدنانى دامكا • وقال عبيد بن الحصاش في صفة ثور • يحثي ترابا عن مبيت ومكنس • ركاما كبيت الصيدناني دانيا • والدوك والمدوك حجر يسحق به الطيب وفي المحكم الصيدن البنا المحكم والثوب المحكم والصيدن البنا الصفيق ليس بذاك العظيم ولكنه وثيق العمل والصيدن والصيدناني والصيدلاني الملك سمي بذلك لاحكامه امره وقال رؤبة • اني اذا استغلق باب الصيدن • لم انسه اذ قلت يوما ومتى • وقال حميد بن ثور يصف صائدا وبيته • ظليل كبيت الصيدناني قصب • من النبع والضال المسلم المنقف • والصيدناني دابة تعمل لنفسها بيتا في جوف الارض وتعميه اي تغطيه ويقال له الصيدن ايضا ابن الاعرابي يقال للدابة كثيرة الارجل لا تعتد ارجلها من كثرتها وهي قصار وطوال صيدناني وبه شبه الصيدناني لكثرة ما عنده من الادوية وقال ابن خالويه الصيدن دويبة تجمع عيدانا من النبات فشبه به الصيدناني لجمعه العقاقير والصيدان قطع الفضة اذا ضرب من حجر الفضة واحدته صيدانة والصيدانة ارض غليظة ذات حجر دقيق والصيدان برام الحجارة قال ابو ذويب • وسود من الصيدان فيها مذانب • اذا لم نستعرها نغارها • والصيدان الحصى الصغار وحكى ابن بري عن ابن درستويه قال الصيدن والصيدل حجارة الفضة شبه بها حجارة العقاقير فنسب اليها الصيدناني والصيدلاني وهو العطار والصيدانة من النسا الشية الخلق الكثيرة الكلام والصيدانة الغول وانشد • صيدانة توقد نار الجن • قال الازهري الصيدان ان جعلته فعلانا فالنون زائدة كنون السكران والكرامة

صعن الصعون بكسر الصاد وتشديد النون الرقيق العنق الصغير الراس من النعام وقد غلب على النعام والانثى صعونة واصعن الرجل اذا اصعن راسه ونقص عقله والاصعنان الرقة والنطافة واذن مصعنة لطيفة دقيقة قال عدي بن زيد • له عنق مثل جذع السحوق • واذن مصعنة كالقلم • وفي التهذيب والاذن مصعنة كالقلم

صفن الصفن والصفن والصفنة والصفنة وعاء الخصية وفي الصحاح الصفن بالتحريك جلدة بيضة الانثيين والجمع اصفان وصفن يصفنه صفنا شق صفنته والصفن كالسفرة بين العيبة والقربة يكون فيها

الشع وقيل

للشلع وقيل الصفن من ادم كالسفرة لاهل البادية يجعلون فيها زادهم وربما استقوا به الماء كالدلو ومنه قول ابي داود • فرغت في حوض صفنا ليشربه • في دائر خلق الاعضاد اهدام • ويقال الصفن هنا الماء وفي حديث عمر رضي الله عنه لئن بقيت لاسوين بين الناس حتى ياتي الراعي حقه في صفنه لم يعرق فيه جبينه ابو عمرو الصفن خريطة يكون للراعي فيها طعامه وزناده وما يحتاج اليه قال ساعدة بن جوية معه سقا لا يفرط حمله • صفن واخراص يلحن ومسأب • وقيل هي السفرة التي تجمع بالخيط وتضم صاد هذا وتفتح وقال الفراء هو شئ مثل الدلو او الركوة يتوضأ فيه وانشد لابي صخر الهذلي يصف ماء ورده • فخضخضت صفني في جمة • خياض المدابر قدحا عطوفا • قال ابو عبيد ويمكن ان يكون كما قال ابو عمرو والفراء جميعا ان يستعمل الصفن في هذا وفي هذا قال وسمعت من يقول الصفن بفتح الصاد والسفرة ايضا بالتانيث ابن الاعرابي الصفنة بفتح الصاد هي السفرة التي تجمع بالخيط ومنه يقال صفن ثيابه في سرجه اذا جمعها وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم عوذ عليا حين ركب وصفن ثيابه في سرجه اي جمعها فيه ابو عبيد الصفنة كالعيبة يكون فيها متاع الرجل وادواته فاذا طرحت الهاء ضممت الصاد قلت صفن والصفن بضم الصاد الركوة وفي حديث علي كرم الله وجهه الحقني بالصفن اي بالركوة والصفن جلد الانثيين بفتح الفاء والصاد ومنه قول جرير • يتركن اصفان الخصى جلاجلا • والصفنة دلو صغيرة لها حلقة واحدة فاذا عظمت فاسمها الصفن والجمع اصفن قال • غرتها اصفنا من اجن مدم • كان ماما من منه في الفم الصبر • عنتر عنترت الى صعلوك انها بعض سقيت والصافن عرق ينغمس في الذراع في عصب الوظيف والصافنان عرقان في الرجلين وقيل شعبتان في الفخذين والصافن عرق في باطن الصلب طويل يتصل به نياط القلب ويسمى الاكحل عرق ويسمى الاكحل من البعير الصافن وقيل الاكحل من الدواب الابجل وقال ابو الهيثم الاكحل والابجل والصافن هي العروق التي تفصد وهي في الرجل صافن وفي اليد اكحل • الجوهري الصافن عرق في الساق ابن شميل الصافن عرق يضم في باطن الساق حتى تدخل الفخذ فذلك الصافن وصفن الطائر الحشيش والورق يصفنه صفنا وصفنه بصفن لفراخه والصفن ما تصفنه من ذلك الليث كل دابة وخلق شبه زنبور ينضد حول مدخله ورقا وحشيشا او نحو ذلك ثم يبيت في وسطه بيتا لنفسه او لفراخه فذلك الصفن وفعله التصفين وصفنت الدابة تصفن صفونا قامت على ثلاث وثنت سنبك يدها الرابع ابو زيد صفن الفرس اذا قام على طرف الرابعة وفي التنزيل العزيز اذ عرض عليه بالعشي الصافنات الجياد وصفت يصفن صفونا صفت قدميه وخيل صفون كقاعد وقعود وانشد ابن الاعرابي في صفة فرس • الف الصفون فلا يزال كانه • مما يقوم على الثلاث كسيرا • قوله مما يقوم لم يرد من قيامه وانما اراد من الجنس الذي يقوم على الثلاث وجعل كسيرا حالا من ذلك النوع الذي لا من الفرس المذكور في اول البيت قال الشيخ جعل ما اسما منكورا ابو عمرو وصفن الرجل برجله وبرجليه اذا قام على طرف حافره ومنه حديث البراء بن عازب كنا اذا صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع راسه من الركوع قمنا خلفه صفونا وانا بعد تبعناه اي واقفين قد صففنا اقدامنا قال ابو عبيد قوله صفونا يفسر الصافن تفسيرين فبعض الناس يقول كل صاف قدميه قائما فهو صافن والقول الثاني ان الصافن من الخيل الذي قد قلب احد حوافره وقام على ثلاث قوائم وفي الصحاح الصافن من الخيل القائم على ثلاث قوائم وقد اقام الرابعة على طرف الحافر وقد قيل الصافن القائم على الاخلاق قال الكميت • نعلمهم بها ما علمتنا • ابونا جوارى وصفونا • وفي الحديث من سره ان يقوم الناس له صفونا اي واقفين والصفون المصدر ايضا ومنه الحديث فلما دنا القوم صافناهم اي واقفناهم خلافهم وفي الحديث نهى عن صلاة الصافن اي الذي يجمع بين قدميه وقيل هو ان يثني قدمه الى ورائه كما يفعل الفرس اذا ثنى حافره وفي حديث مالك بن دينار رايت عكرمة يصلي وقد صفن بين قدميه وكان ابن عباس وابن مسعود يقرآن فاذكروا اسم الله عليها صوافن بالنون فاما ابن عباس ففسرها معقولة احدى يديها على ثلاث قوائم والبعير اذا نحر فعل به ذلك واما ابن مسعود فقال يعني قياما وقال الفراء رايت العرب تجعل الصافن القائم على ثلاث وعلى غير ثلاث قال واشعارهم تدل على ان الصفون القيام خاصة وانشد • وقام المها يقفلن كل مكبل • كما رص ايقا مذهب اللون صافن • المها البقر يعني النساء والمكبل اراد الهودج يقفلن يشددن كما قيل والرق والابق الرسغ مذهب اللون اراد فرسا تعلوه صفرة صافن قائم على ثلاث قوائم قال واما الصافن فهو القائم على طرف حافره من الحفا والعرب تقول للجمع الصافن صوافن وصافنات وصفون وتصافن القوم الماء اذا كانوا في سفر فقل عندهم فاقتسموه على الحصاة ابو عمرو وتصافن القوم تصافنا وذلك اذا كانوا في سفر ولا ماء معهم ولا شيء يقتسمونه على حصاة يلقونها في الاناء فيصب من الماء بقدر ما يغمر الحصاة فيعطى كل رجل منهم قال الفرزدق • فلما تصافنا الاداوة اجهشت • الى غضون العنبري الجراضم • الجوهري تصافن القوم الماء اقتسموه بالحصص وذلك انما يكون بالمقلة يسقى الرجل قدر ما يغمرها فان كانت من ذهب او فضة فهي اسلل وصفينة قرية كثيرة النخل عناقيد سواد الحرة قالت الخنساء • طرق النعي على صفينة عروة • ونعى المعمم من بني عمرو • ابو عمرو الصفن والصفنة الشقشقة وصفين موضع كانت به وقعة بين علي رضي الله عنه ومعاوية قال ابن بري وحقه ان يذكر في القاف ترجمة صفف لان نونه زائدة بدليل قولهم صفون فيمن اعربه بالحروف وفي حديث ابي وائل شهدت صفين وبئست الصفون وفيها وفي امثالها لغتان احداهما اجرا الاعراب على ما قبل النون وتركها مفتوحة كجمع السلامة كما قال ابو وائل والثانية ان تجعل النون حرف الاعراب وتقر الياء بحالها فتقول هذه صفين ورايت صفين ومررت بصفين وكذلك تقول في قنسرين وفلسطين ويبرين

صمن المصن الشامخ بانفه تكبرا او غضبا قال • قد اخذتني نخوة اردن • وموهب مبز بها مصن • ابن السكيت المصن الرافع راسه تكبرا وانشد لمدرك بن حصين • يا كروانا صك فاكبانا • فشن بالسلح فلما شنا • بل الذنابي عبسا مبنا • ابلي تاكلها مصنا • خافض سن ومشيلا سنا • ابو عمرو انا فلان مصنا بانفه اذا رفع انفه من العظمة واصن اذا شمخ بانفه تكبرا ومنه قولهم اصنت الناقة اذا حملت فاستكبرت على الفحل • الاصمعي فلان مصن غضبا اي ممتلئ غضبا واصنت الناقة مخضت فوقع رجل الولد في صلاها التهذيب واذا تاخر ولد الناقة حتى يقع في الصلا فهو مصن وهو مصنات ومصان ابن شميل اصن من النوق التي تدفع ولدها بكراعة وانفه في دبرها اذا نشب في بطنها ودنت اجلها وقد اصنت اذا دفع ولدها راسه في حياتها قال ابو عبيدة اذا دنا نتاج الفرس وارتكض ولدها وتحرك في صلاها فهي حينئذ مصنة وقد اصنت الفرس وربما وقع السقي في بعض حركته حتى يرى سواده من طينتها والسقي طرف الثانيا قال وقيل ما يكون الفرس مصنة اذا كانت مذكرا لتلد الذكور واصنت المراة وهي مصنة عجزت وفيها بقية والصن بالفتح زبيل كبير مثل السلة المطبقة يجعل فيها الطعام والخبز وفي الحديث فاتى بعرق يعني الصن والصن بالكسر بول الوبر يحثر للادوية وهو منتن جدا قال جرير • تطلي وهي سيئة العري • بصن الوبر تحسبه ملابا • وصن يوم من ايام العجوز وقيل هو اول ايامها وذكر الازهري والجوهري معرفا فقالا والصن وانشد • فاذا انقضت ايام شهلتنا صن وصنبر مع الوبر

ابن برى عن ابن خالويه قال المصن فى كلام العرب سبعة اشيا المصن الحية اذا عض قتل مكانه تقول العرب رماه الله بالمصن الساكت
والمصن المتكبر والمصن المنتن اصن اللحم انتن والمصن الذى له صنان قال جرير ، لا توعدونى بانى المصنة ، اى المنتنة الريح من
الصنان والمصن الساكت والمصن الممتلى غضبا والمصن الشامخ بانفه والصنان ريح الذفر وقيل هى الريح الطيبة قال ، يا ربها وقد
بدا صنانى ، كاننى جانى عبيثران ، وصن اللحم كصل اما لغة واما بدل واصن اذا سكت فهو مصن ساكت وعن عطية بن قيس الكلاعى
ان ابا الدردا كان يدخل الحمام فيقول نعم البيت الحمام يذهب بالصنة ويذكر النار قال ابو منصور اراد بالصنة الصنان وهو
رايحة المغابن ومعاطف الجسد اذا فسد وتغير فعولج بالمرتك وما اشبهه نضير الرازى ويقال للتيس اذا هاج قد اصن فهو مصن
وصنانه ريحه عند هياجه والصنان ذفر الابط واصن الرجل صار له صنان ويقال للبغلة اذا امسكها بيدك فانتنت قد اصنت
ويقال للرجل المطرق المخى كلامه مصن والصنين بلد قال ، ليت شعرى ما تحيت بالناقة بين الغذب فالصنين ، **صون** الصون
ان تقى شيا او ثوبا فصان الشى صونا وصيانة وصيانا واصطانه قال امية بن عائذ الهذلى ، ابلغ اناسا ان عرض ابن الحكم ، دونك فاصطن
جنته او تبذل ، اراد فاصطن جنته فوضع المصدر موضع الصفة ويقال صنت الشى اصونه ولا تقل اصنته فهو مصون ولا تقل
مصان وقال الشافعى بيده كلا منا صون عرضا وجعلت الثوب فى صوانه وصوانه بالضم والكسر وصيانه ايضا وهو وعاؤه الذى يصان فيه
ابن الاعرابى الصونة العتيدة وثوب مصون على النقص ومصوون على التمام الاخيرة نادرة وهى تميمية وصون وصف بالمصدر والصوان
والصوان والصوان ما صنت به الشى والصينة الصون يقال هذه ثياب الصينة اى الصون وصان عرضه صيانة وصونا على المثل
قال اوس بن حجر ، فانا رأينا العرض احوج ساعة ، الى الصون من ريط يمان مسهم ، وقد تصاون الرجل وتصون الاخيرة عن ابن جنى
والحر يصون عرضه كما يصون الانسان ثوبه وصان الفرس عدوه وجريه صونا ذخر منه ذخيرة لاوان الحاجة اليه قال لبيد ، يراوح بين صون وابتذال ،
اى يصون جريه مرة فيبقى ويبتذله مرة فيجتهد فيه وصان صونا ظلع ظلعا شديدا قال النابغة ، فاوردهن بطن الاتم شعثا ، يصن المشى
كالحدا التوام ، وقال الجوهرى فى هذا البيت لم يعرفه الاصمعى وقال غيره يصن يعنى يصن المشى وذكر ابن برى صان الفرس
يصون صونا اذا ظلع ظلعا خفيفا فمعنى يصن المشى اى يظلعن من التعب وصان الفرس يصون صونا قام على طرف
حافره قال النابغة ، وما حاولتها بقياد خيل ، يصاون الورد فيها والكميت ، ابو عبيد الصاين من الخيل القايم على طرف حافره من الحفا والوجا واما الصافن
فهو القايم على قوايمه الاربع من غير حفا والصوان بالتشديد حجارة يقدح بها وقيل هى حجارة سود ليست بصلبة واحدتها صوانة الازهرى الصوان حجر
صلبة اذا مسته النار فقع تفقيعا وتشقق وربما كان قداحا يقتدح بالنار ولا تصلح للنورة ولا للرصاف ، قال النابغة ، يرى وقع الصوان حد
نسورها ، فهن لطاف كالصعاد الذوابل ، الصين بلد معروف والصينى الاوانى منسوبة اليه واليه ينسب الدارصينى والمارصينى وصينين عقير
معروف ، والله تعالى اعلم

فصل الضاد المعجمة

ضان الضان من الغنم ذو الصوف والضان ويوصف به فيقال كبش ضان
والضاين خلاف الماعز والجمع الضان والضان مثل الماعز والمعز والضاين والضين والضين تميمية والضين والضين غير مهموزين عن ابن الاعرابى
كلها اسما للجمع فالضان كالركب والضان كالقعد والضاين كالغزى والقطين والضئين داخل على الضئين اتبعوا الكسر الكسر يطرد هذا فى
جميع حروف الحلق اذا كان المثال فعلا او فعيلا واما الضين والضين فشاذ نادر لان ضاينا صحيح مهموز والضين والضين معتل غير مهموز
ومن حكى فى جمع الضان اضوان وقوله انشده ثعلب فى القلوب ، اذا ما دعا نعمان امسى سالما علق ، وان كانت مراتيه حمرا ، اراد ضوان فقلب ودعا ابن الكس
المشيش فيه فيصيرون الذباب فاذا ترنم سمع الرعا صوته فعلموا ان هناك روضة فساقوا ابلهم ومواشيهم اليها فرعوها فيها فذلك دعا نعمان الاهم
قال ابو الهيثم جمع الضاين ضان كما يقال ماعز ومعز وخادم وخدم وغايب وغيب وحارس وحرس وآهل واهل قال والضان اصله والضان
مثله مخفف والضان جمع الضاين ويجمع الضين والانثى ضاينة والجمع ضوابن وفى حديث شقيق مثل قرا هذا القرآن كمثل غنم ضوابن
ذات صوف عجاف الضوابن جمع ضاينة وهى الشاة من الغنم خلاف المعز ومعز ضينة تالف الضان وسقا ضينى على ذلك اللفظ اذا كان القط
اذا كان من مسك ضاينة وكان واسعا وكل ذلك من نادر معدول النسب انشد ابن الاعرابى ، اذا مشى وردان واهتزت تاسته ، كما اهتز ضينى فرعاوة ،
عنى بالضينى هذا النوع من الاسقية التهذيب الضينى السقا الذى يمخض به الراب يسمى ضينيا اذا كان ضخما من جلد الضان قال حميد ، وجات
بضينى كان دوية ، ترنم رعيها وبه الرواعد ، وامان القوم كثر ضانهم ويقال امن ان ضانك وامعز معزك اى اعزل ذا من ذا وافرزها منها
اى عزلها ورجل ضاين اذا كان ضعيفا ورجل ماعز اذا كان حازما مانعا ما وراءه ورجل ضاين لين كانه نعجة وقيل هو الذى لا يزال حسن الجسم
مع قلة طعم وقيل هو اللين البطين المسترخى ورملة ضاينة وهى البيضا العريضة وقال الجعدى ، اليع من ضاين الرمل اعفرا ، وفى حديث ابى
هريرة قال له ابان بن سعيد وبر تدلى من راس ضال ضال بالتخفيف مكان او جبل بعينه يريد به توهين امره وتحقير قدره ويروى بالنون وهو ابن
جبل فى ارض دوس وقيل اراد به الضان من الغنم فتكون الفه همزة **ضبن** الضبن الابط وما يليه وقيل الضبن بالكسر ما بين الابط والكشح
وقيل ما تحت الابط والكشح وقيل ما بين الخاصرة وراس الورك وقيل اعلى الجنب وضبن الرجل وغيره يضبنه ضبنا جعله فى ضبنه واضطبن الشى
جعله فى ضبنه او طيه وربما اخذ بيده فرفعه الى فوق سرته قال فاول الحمل الابط ثم الضبن ثم الحضن وانشد ابن الاعرابى للكميت ، لما تقلق عنه قيض بيضته ،
اواه فى ضبن مضبونة تضب ، قال ابن الاعرابى اى تقلق عن فرخ الظليم قيض بيضته اواه الظليم ضبن جناحه وضبا الظليم على فرخه اى جثم عليه
وقال غيره ضبنه الذى يكون فيه وقال ، فاضطبنت سلاحى تحت معرضها ، ومر حى كراس السيف اذ شسفا ، اى احتضنت سلاحى واضبنت الشى
جعلته فى ضبنى ابو عبيد اخذه تحت ضبنه اذا اخذه تحت حضنه وفى الحديث فتأبطها ثم جعلها فى ضبنه اى حضنه وفى حديث عمر ان الكعبة
تنوح على دار فلان بالغداة وتنوح على الكعبة بالعشى وكان يقال للجار ضيعة الكعبة فقال لرد ركم قد ضبنت الكعبة ولا بد لهم انها وانها اما صارت الكعبة
فى فيها بالعشى كانها قد ضبنتها كما يحمل الانسان الشى فى ضبنه واخذ فى ضبن من الطريق اى فى ناحية منه وانشد ، فجا بجريدة تحت
ضبنه ، كما دس راعى الزود فى حضنه وطبا ، وقال اوس اخو حجدا عليه النسور فى ضبنه تغلب منكر اى فى جنبه وفى حديث ابن عمر
يقول القبر ابن ادم قد حذرتك ضيقى ونتنى وضبنى اى جنبى وناحيتى وجمع الضبن اضبان ومنه حديث سميط لا يرعوف والحطابين اضبانهم
اى يحملون الاقتار على جنوبهم ويروى بالثا المثلثة وهو مذكور فى موضعه وفلان فى ضبن فلان وضبنته اى ناحيته وكنفه والضبنة اهل الرجل لضبنها
وكنفه معناه يعانقها وفى التهذيب لانه يضطبنها فى كنفه وضبنة الرجل حشمه وعليه ضبنة من عيال بكسر الضاد وسكون البا اى جماعة ابن الاعرابى

ضبنه وضبنه

ضبنه وضبنته خاصته وبطانته وزافرته وكذلك ظاهرته وظهارته قال الفراء هو فى ضبنته وفى حريمه وظله وذمته وخفارته وحرمه وذراه
وجاه وكنفه وكنفته بمعنى واحد وفى حديث ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا سافر قال اللهم انى اعوذ بك من الضبنة فى السفر
والكابة فى المنقلب اللهم اقبض لنا الارض وهون علينا السفر اللهم انت الصاحب فى السفر والخليفة فى الاهل الضبنة ما تحت يدك من مال
او عيال تهتم به ومن تلزمك نفقته سموا ضبنة لانهم فى ضبن من يعولهم تعوذ بالله من الضبنة كثرة العيال والحشم فى مظنة الحاجة وهو السفر
وقيل تعوذ من صحبة من لا غنا فيه ولا كفاية من الرفاق انما هو كل وعيال على من يرافقه وضبنة الرجل خاصته وبطانته وعياله وكذلك الضبنة
بفتح الضاد وكسر البا والضبن الوكس قال نوح ابن جرير ، وهو الى الخزيات منبت القرين ، تجرى اليها سابقا لا ذا ضبن ، والضبنة الزمانة ورجل
ضبن زمن وقد اضبنه الله ازمنه قال طريح ، ولاة حماة يحمد الله ذو القوى ، بهم كل ذى ضبن الدين معضل ، والضبون الزمن وشبه قلب
البا من الميم وضبنه يضبنه ضبنا ضربه بسيف او حجر فقطع يده او رجله او فقا عينه قال اللحيانى وحكى لى رجل من بنى سعد عن ابى هلال
ضبنت عنا هديتك وعادتك او ما كان من معروف يضبنها ضبنا كفيتها والصاد اعلى وهو قول الاصمعى قال وحقيقة هذا صرفتها عنا
ومعروفك من جيرانك ومعارفك الى غيرهم وفى النوادر ما ضبن ومضبون ولزن ومدهن وضبن اذا كان مشفوها لا فضل فيه وكان
ضبن اى ضيق وضبينة اسم وبنو مضابن حيان قال ابن برى ضبينة حى من قريش وانشد سيبويه للبيد ، وليصلفن بنى ضبينة صلفة ،
تلصقنهم بخوالف الاطناب ، وذكر الازهرى فى هذه الترجمة الضوبان الجمل المسن القوى ومنهم من يقول ضوبان قال ابو منصور من قال
ضوبان جعله من ضاب يضوب **ضجن** الضجن بالجيم جبل معروف قال الاعشى ، وطال السنام على جبله ، كلقا من هضبات الضجن ،
وكذلك قول ابن مقبل ، فى نسوة من بنى دهى مصعدة ، او من قنان تؤم السير للضجن ، قال والها تصحيف وضجنان جبيل بناحية مكة قال الازهرى
اما ضجن فلم اسمع فيه شيا غير جبل بناحية تهامة يقال له ضجنان وروى وفى حديث عمر رضى الله عنه انه اقبل حتى اذا كان بضجنان قال هو موضع
او جبل بين مكة والمدينة قال ولست ادرى من اخذ **ضحن** الضحن اسم بلد قال ابن مقبل ، فى نسوة من بنى دهى مصعدة ، او من قنان تؤم السير للضحن ،
وقد تقدم فى ترجمة ضجن بالجيم المعجمة ما اختلف فيه من ذلك **ضدن** ضدنت الشى اضدنه ضدنا سهلته واصلحته لغة يمانية وضدنا
على مثال الجرى موضع **ضزن** الضيزن الحاس والضيزن الشريك وقيل الشريك فى المراة والضيزن الذى يزاحم اباه فى امراته قال اوس بن حجر ،
والفارسية فيهم غير منكرة ، فكلهم لابيه ضيزن سلف ، يقول مثل المجوس يتزوج الرجل منهم امراة ابيه وامراة ابنه والضيزن ايضا ولد
الرجل وعياله وشركاوه وكذلك كل من زاحم رجلا فى امر فهو ضيزن والجمع الضيازن ابن الاعرابى الضيزن الذى يتزوج امراة ابيه اذا طلقها
او مات عنها والضيزن حب بكرة السقا التى ساهمنا وههنا ويقال للخاس الذى يخرج به البكرة اما انتسع حرقها الضيزن وانشد ، على دموع
تركب الضيازنا ، قال ابو عمرو الضيزن يكون بين قب البكرة والساعد والساعد خشبة تعلق عليها البكرة وقال ابو عبيد يقال للفرس اذا كان لم
يخبطن للاوتاد ولم يرقط الضيزان والضيزنان الشلفان والضيزن الذى يزاحمك عند الاستقا فى البير وفى المحكم الضيزن الذى يزاحم على
الحوض انشد ابن الاعرابى ، ان سرك الرى فلاقى الضيزنا ، وعن ان الحوض ملزانه ، حالف فاصدر يوم توردانه ، وقيل الضيزنان المستقيان من بير
واحدة وهو من التزاحم وقال اللحيانى كل رجل زاحم رجلا فهو ضيزن له والضيزن الساقى الجلد والضيزن الحافظ الثقة وفى حديث عمر
رضى الله عنه انه بعث بعامل ثم عزله فانصرف الى منزله بلا شى فقالت له امراته اين مرافق العمل فقال لها كان معى ضيزنان يحفظان ويعلمان
يعنى الملكين الكاتبين ارضى اهله بهذا القول وعرض بالملكين وهو من معاريض الكلام ومحاسنه والياء فى الضيزن زايدة والضيزن صنم
قال ، فى كل يوم لك ضيزنان ، وضيزن اسم صنم والضيزنان صنمان للمنذر الاكبر كان اتخذهما بباب الحيرة ليسجد لهما من دخل الحيرة امتحانا للطاعة
والطيرن الذى يسميه اهل العراق البندار يكون مع عامل الخراج وحكى اللحيانى جعلته ضيزنا عليه اى بندارا عليه قال وارسلته ضغطا
واهل مكة والمدينة يقولون ارسلته ضاغطا عليه **ضطن** التهذيب الليث الضيطن والضيطان الذى يحرك منكبيه وجسده حين يمشى مع
كثرة لحم يقال ضيطن الرجل ضيطنة وضيطانا اذا مشى تلك المشية قال ابو منصور هذا حرف غريب والذى نعرفه ما روى ابو عبيد عن ابى زيد
الضيطان بتحريك اليا ان يحرك منكبيه حين يمشى مع كثرة لحم قال ابو منصور وهذا من ضاط يضيط ضيطانا والنون من الضيطان نون فعلان
كما يقال من عام يعيم عيمان واما قول الليث ضيطن الرجل ضيطنة اذا مشى تلك المشية فغير محفوظ **ضغن** الضغن والضغن الحقد
والجمع اضغان وكذلك الضغينة وجمعها الضغاين ومنه حديث العباس انا لنعرف الضغاين فى وجوه اقوام ويقال سللت ضغن
فلان وضغينته اذا طلبت مرضاته وفى الحديث فيكون دما فى عميا فى غير ضغينة وحمل سلاح الضغن الحقد والعداوة والبغضا وفى
حديث عمر رضى الله عنه ايما قوم شهدوا على رجل بحد ولم يكن بحضرة صاحب الحد فانما شهدوا عن ضغن اى حقد وعداوة يريد فيما كان بين الله
وبين العباد كالزنا والشرب ونحوهما واما قوله انشده ابن الاعرابى ، يا ايها الجمل الضغينا ، الك زجار لنا كثينا ، ان الغزير يورد القرباء ، فقد يكون
الضغين جمع ضغينة كشعير وشعيرة وقد يجوز ان يكون حذف الها لضرورة الروى فان ذلك كثير قال وعسى ان يكون الضغين والضغينة
من باب حق وحقه وبياض وبياضة فيكون الضغن والضغينة لغتين بمعنى وقد ضغن عليه بالكسر ضغنا وضغنا واضطغن قال الله عز وجل
ان يسالكموها فيحفكم اى يجهدكم ويخرج اضغانكم قال الفرا اى يخرج ذلك البخل عداوتكم ويخرج الله اضغانكم واحفيت الرجل اجهدته واضطغن
فلان على فلان ضغينة اذا اضطمرها ابو زيد ضغن الرجل يضغن ضغنا وضغنا اذا وغر صدره ودوى وامراة ذات ضغن على زوجها اذا ابغضته و
ضغنوا عليه مالوا عليه واعتمدوه بالجور وتضاغن القوم واضطغنوا انطووا على الاحقاد وضغن الى فلان اى مال اليه وضغن الدابة عسرها والتواوها
قال بشر بن ابى حازم ، وانك والشكاة من آل لام ، كذات الضغن تمشى فى الرفاق ، وقال الشاعر ، والضغن من تتابع الاشواط ، وفرس ضاغن
وضغن لا يعطى كل ما عنده من الجرى حتى يضرب قال الشماخ ، اقام الثقاف والطريدة درأها ، كما قومت ضغن الشموس المهامز ، والطريدة قصبة فيها
ثلاث فروض تبرى بها المغازل وغيرها ابو عبيدة فرس ضغون الذكر والانثى فيه سوا وهو الذى يجرى كانما يرجع القهقرى وفى حديث عمرو والرجل
يكون فى دابته الضغن فيقومها جهده ويكون فى نفسه الضغن فلا يقومها الضغن فى الدابة هو ان تكون عسرة الانقياد واذا قيل فى
الناقة هى ذات ضغن فانما يراد نزاعها الى وطنها ودابة ضاغنة نازعة الى وطنها وقد ضغنت ضغنا وضغنا وكذلك البعير وربما استعير
ذلك فى الانسان قال ، يعارض اسما الرفاق عشية ، تسايل عن ضغن النسا النواكح ، وضغن اليه نزع اليه واراده قال الخليل ويقال للعروض اذا وحت
فما استصعبت على الجاب انها ذات شغب وضغن ابن الاعرابى ضغنت الى فلان ملت اليه كما يضغن البعير الى وطنه وضغن الى الدنيا بالكسر ركن ومال اليها

قال الشاعر: إنّ الذين إلى إذا ما اضطغنوا • وكان فيها لهم عيشٌ ومرتفق • واطّغن فلان إلى الصلح إذا مال إليه والاضطغان الاشتمال والاضطغان
أخذ الشيء تحت حضنك تقول منه اضطغنت الشيء وأنشد الأحمر للعامرية: لقد رأيت رجلاً دهريّا • يمشي وراء القوم سيتهيّا • كأنه مضطغن
صبيّا • أي حامله في حجره والدهري منسوب إلى بني دهر بطن من كلاب والسيتهيّ الذي يتخلف خلف القوم وقال ابن مقبل: إذا اضطغنت سلاحي
عند مغرضها • ومرفق كرئاس السيف إذ شسفا • وقيل هو أن يدخل الثوب من تحت يده اليمنى وطرفه الآخر من تحت يده اليسرى ثم يضمهما بيده
اليسرى وفي التهذيب الاضطغان الدوك بالكلكل وأنشد: واضطغن القوم حتى كأنهم ضغابيس تشكو الهمّ تحت لبانيا • قال
أبو منصور هذا التفسير للاضطغان خطأ والصواب ما حكى أبو عبيد عن الأحمر أن الاضطغان الاشتمال وأنشد كأنه مضطغن صبيّا وفي النوادر
هذا ضغن الجبل وإبطه وقناة ضغنة أي عوجاء والضغن العوج وأنشد: إن قناتي من صليبات القنا • ما زادها التثقيف إلا ضغنا •

ضفن: ضفن إلى القوم يضفن ضفناً إذا جاء إليهم حتى يجلس معهم وضفن مع الضيف يضفن ضفناً جاء معه وهو الضيفن والضيفن
الذي يجيء مع الضيف كذا حكاه أبو عبيد في الأجناس مع ضفن وأنشد: إذا جاء ضيف جاء للضيف ضيفن • فأودى بما تقرى الضيوف الضيافن • وقال
النحويون نون ضيفن زائدة قال ابن سيده وهو القياس وقد أخذ أبو عبيد بهذا أيضا في باب الزيادة فقال ذكرت العرب النون في آخر أسماء مثل ضيفن
للضيف يجعله الضيف نفسه والضيفن الطفيلي وقد ذكرنا ذلك في ضيف أيضا والضفنين تابع الركاب عن كراع وحده قال ابن سيده ولا
أحقه وضفنت إليه إذا نزعت إليه والضفن ضم الرجل ضرع الشاة حين يحلبها ابن الأعرابي ضفن إليه مال إليه واعتماله بالجرد وضفن
ضفنا رمى به والضفن ضربك است الإنسان ونحو بظهر رجلك وقال ابن الأعرابي ضفنه برجله ضربه على استه قال • ومكنبج بنهره يضفن
والاضطفان أن تضرب • واضطفن هو إذا ضرب مقربه • اضطفن ضرب استه نفسه برجله وفي حديث عائشة بنت طلحة
أنها ضفنت جارية لها الضفن ضربك است الإنسان بظهر قدمك وضفن البعير برجله خبط بها وضفنه الرجل برجله يضفنه ضفنا فهو
مضفون وضفين ضربه وضفن به الأرض ضفنا ضربها به قال الشاعر: تضفنه بالسوط أي قمن • وبالعصا أطول سوء الضفن • أبو زيد ضفن الرجل
المرأة ضفناً إذا نكحها قال وأصل الضفن أن تضم بين ضرع الناقة حين يحلبها وضفن الشيء على ناقته حمله عليها والضفن
على وزن الهجف الأحمق من الرجال مع عظم خلق ويقال امرأة ضفنة قال • وضفنة مثل الأتان ضبرة • ثجلاء ذات خواصر ما تشبع • والضفن
والضفنّ والضفنان الأحمق الكثير اللحم الثقيل والجمع ضفنان نادر والأنثى ضفنة وضفنة وكره الفاعند ابن الأعرابي أحسن • الفراء إذا كان
الرجل أحمق وكان مع ذلك كثير اللحم ثقيلا فهو ضفنّ وضفندد وامرأة ضفنة إذا كانت رخوة ضخمة

ضمن: الضمين الكفيل ضمن الشيء وبه ضمناً وضماناً كفل به وضمّنه إياه كفّله ابن الأعرابي فلان ضامن وضمين وسامن وسمين وناضر ونضير وكافل وكفيل يقال ضمنت الشيء أضمنه ضمانا
فأنا ضامن وهو مضمون وفي الحديث من مات في سبيل الله فهو ضامن على الله أن يدخله الجنة أي ذو ضمان على الله قال الأزهري وهذا مذهب
الخليل وسيبويه لقوله عز وجل ومن يخرج من بيته مهاجرا إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله قال هكذا أخرجه الهروي والزمخشري
من كلام علي والحديث مرفوع في الصحيحين عن أبي هريرة بمعناه فمن طرقه تضمّن الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه إلا جهاد في سبيلي وإيمان بي
وتصديق برسلي فهو علي ضامن أن أدخله الجنة أو أرجعه إلى مسكنه الذي خرج منه نائلا ما نال من أجر أو غنيمة وضمّنته الشيء تضمينا فتضمّنه
عني مثل غرّمته وقوله أنشده ابن الأعرابي: ضوامن ما جار الدليل ضحى غد • من البعد ما يضمن فهو أداء • فسره ثعلب فقال معناه إن جار الدليل
فأخطأ الطريق ضمنت أن تلحق ذلك في غدها وتبلغه ثم قال ما يضمن فهو أداء أي ما ضمنته من ذلك ركبها وفى به وأدته وضمّن الشيء أودعه إياه
كما تودع الوعاء المتاع والميت القبر وقد تضمّنه هو قال ابن الرقاع يصف ناقة حاملا: أوكت عليه مضيقا من عواهنها • كما تضمّن كشح الحرة الحبلا
عليه على الجنين وكل شيء جعلته في وعاء فقد ضمّنته إياه الليث كل شيء أحرز فيه شيء فقد ضمّنه وأنشد: ليس لمن ضمّنه تربيب • ضمّنه أودع فيه
وأحرز في القبر الذي دفنت فيه الموؤدة وروي عن عكرمة أنه قال لا تشتر لبن البقر والغنم مضمّنا لأن اللبن يزيد في الضرع وينقص ولكن اشتره
كيلا مسمّى قال شمر قال أبو معاذ يقول لا تشتره وهو في الضرع لأنه في ضمنه يقال شرابك مضمّن إذا كان في كوز أو إناء والمضامين ما في بطون الحوامل
من كل شيء كأنهن تضمنّه ومنه الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الملاقيح والمضامين وقد مضى تفسير الملاقيح وأما المضامين
فإن أبا عبيد قال هي ما في أصلاب الفحول وهي جمع مضمون وأنشد غيره: إن المضامين التي في الصلب • ماء الفحول في الظهور الحدب
[illegible]

[illegible]
القلاخ لسوار بن حيان المنقري: ومثل سوار رددناه إلى إدرونه ولونه أصفر على الرغم موطوء الحصى مذلّلا • والمضمّن من الأصوات الذي لا يستطاع
الوقوف عليه حتى يوصل بآخر قال الأزهري والمضمّن من الأصوات أن يقول الإنسان قف فل بإشمام اللام إلى الحركة والضمانة والضمان
الزمانة والعاهة قال الشاعر: بعينين نجلاوين لم يجر فيهما • ضمانٌ وجيد حلّي الشذر شامس • والضمن والضمان والضمنة الداء والجمع من الأول
رجل ضمن لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث مريض وكذلك ضمن ضمنون وضمنين والجمع ضمنى كسر على فعلى وإن كانت إنما يكسر بها المفعول نحو قتلى وأسرى
لكنهم يجرون على لفظ فاعل أو فعل على تصور معنى مفعول قال سيبويه كسر هذا النحو على فعلى لأنها من أشياء التي أصيبوا بها وأدخلوا فيها
وهم لها كارهون وقد ضمن بالكسر ضمنا كرمن وزمن فهو ضمن أي مبتلى والضمانة الزمانة وفي حديث عبد الله بن عمر من اكتتب ضمنا
بعثه الله ضمنا يوم القيمة أي من سأل أن يكتب نفسه في جملة الزمنى ليعذر عن الجهاد ولا زمانة به بعثه الله يوم القيمة زمنا واكتتب
سأل أن يكتب في جملة المعذورين وخرّجه بعضهم عن عبد الله بن عمرو بن العاص وإذا أخذ الرجل من أمير جنده خطا بزمانته والمولى
الخرابج يكتب المراه به والضمن الذي به ضمانة في جسده من زمانة أو بلاء أو كبر وضمن تقول منه رجل ضمن قال الشاعر • ما خلتني زلت بعدكم
أشكو إليكم حموة الألم • والاسم الضمن بفتح الميم والضمان وقال ابن أحمر وقد كان سقي بطنه • إليك إله الخلق أرفع رغبتي • عياذا وخوفا أن تطيل
ضمانيا • وكان قد أصابه بعض ذلك فالضمان هو الداء نفسه ومعنى الحديث أن يكتتب الرجل أن به زمانة ليتخلف عن الغزو ولا زمانة به وإنما
يفعل ذلك اعتلالا ومعنى يكتتب يأخذ لنفسه خطا من أمير جيشه ليكون عذرا عند واليه الفراء ضمنت يده ضمانة بمنزلة الزمانة ورجل ضمن
اليد مثل بجزن اليد وقوم ضمنى أي زمنى الجوهري والضمنة بالضم من قولك كانت ضمنة فلان أربعة أشهر أي مرضه وفي حديث ابن عمير
معبوطة غير ضمنة أي أنها ذبحت لغير علة وفي الحديث أنه كان لعامر بن ربيعة ابن أصابته رمية يوم الطائف فضمن منها أي زمن وفي الحديث
كانوا يدفعون المفاتيح إلى ضمنائهم ويقولون إن احتجتم فكلوا الضمنى الزمنى جمع ضمن والضمانة الحب قال ابن علية: ولكن عرتني من هواك ضمانة
كما كنت ألقى منك إذ أنا مطلق • ورجل ضمن عاشق وفلان ضمن على أهله وأصحابه أي كل أبو زيد يقال فلان ضمن على أصحابه وكل عليهم وهما واحد
وإني لفي غفل عن هذا وغفول وغفلة بمعنى واحد قال لبيد • يعطي حقوقا على الأحساب ضامنة • حتى ينوّر في قريانه الزهر • كأنه قال مضمونة
ومثله • أناشر لا زالت يمينك آشره • يريد مأشورة أي مقطوعة ومثله أمر عارف أي معروف والراحلة بمعنى المرحولة وتطليقة بائنة أي مبانة
وفهمت ما تضمنه كتابك أي ما اشتمل عليه وكان في ضمنه وأنفذته ضمن كتابي أي في طيه

ضمحل: اضمحل الشيء واضمحن على البدل من بعض وقد تقدم في حرف اللام

ضنن: الضنّة والضنّ والمضنّة كل ذلك من الإمساك والبخل ورجل ضنين قال الله عز وجل وما هو على
الغيب بضنين قال الفراء زيد بن ثابت وعاصم وأهل الحجاز بضنين وهو حسن يقول يأتيه غيب وهو منفوس فيه فلا يبخل به عليكم ولا يضن
عليكم ولو كان مكان على عن صلح أو الباء كما تقول ما هو بضنين بالغيب • وقال الزجاج ما هو على الغيب ببخيل أي صلى الله عليه وسلم يؤدي
عن الله ويعلم كتاب الله ما هو ببخيل كتوم لما أوحي إليه وقرئ بظنين وتفسيره في مكانه ابن سيده ضننت بالشيء أضنّ وهي اللغة العالية وضننت
أضنّ ضنّا وضنانة وضنّة ومضنّة ومضانة بخلت به وهو ضنين به قال ثعلب قال الفراء سمعت ضننت ولم أسمع أضنّ وقد حكاه يعقوب
ومعلوم أن من روى حجة على من لم يرو وقول قعنب ابن أم صاحب • مهلا أعاذل قد جربت من خلقي • إني أجود لأقوام وإن ضننوا • فأظهر التضعيف
ضرورة وعلق مضنّة ومضنّة بكسر الضاد وفتحها أي هو شيء نفيس مضنون به ويتنافس فيه والضن الشيء النفيس المضنون به عن اللحياني ورجل ضنين بخيل
وقول البعيث • ألا أصبحت أسماء جاذمة الحبل • وضنت علينا والضنين من البخل أراد الضنين مخلوق من البخل كقولهم خلق من الكرم وخلق من الخير وهي
مخلوقة من البخل وكل ذلك على المجاز لأن الذات جوهر والبخل عرض والجوهر لا يكون من العرض إنما أراد تمكين البخل فيها حتى كأنها مخلوقة منه ومثله ما حكاه
سيبويه من قولهم ما زيد إلا أكل وشرب ولا يكون أكلا وشربا لاختلاف الجهتين وهذا أوفق من أن يحمل على القلب وأن يراد به والبخل من الضنين لأن فيه
من الإعظام والمبالغة ما ليس في القلب ومثله قوله • وهن من الإخلاف والولعان • وهو كثير ويقال فلان ضنّي من بين إخواني وضنّي أي أختص به
وأضن به بمودته وفي الحديث إن لله ضنائن من خلقه وفي رواية ضنّا من خلقه يحييهم في عافية ويميتهم في عافية أي خصائص واحدهم ضنينة
فعيلة بمعنى مفعولة من الضن وهو ما تختصه وتضن به أي تبخل لمكانه منك وموقعه عندك وفي الصحاح فلان ضنّي من بين إخواني وهو
الاختصاص وفي حديث الأنصار لم نقل إلا ضنّا برسول الله أي بخلا به وشحا أن يشاركنا فيه غيرنا وفي حديث ساعة الجمعة فقلت أخبرني بها ولا تضنن
بها علي أي لا تبخل ويقال اضطنّ يضطنّ أي بخل وهو افتعال من الضن وكان في الأصل اضتنّ فقلبت التاء طاء وضننت بالمنزل ضنّا وضنانة لم
أبرحه والاضطنان افتعال من ذلك وأخذت الأمر بضنانته أي بطراوته لم يتغير وهجمت على القوم وهم بضنانتهم لم يتفرقوا ورجل ضنن بخيل بين
أنا أضنّ بمشي الضنن • إنما تراني الخطوب به الموت • والمضنون الغالية وفي المحكم المضنون دهن البان قال الراجز • قد كنت يا ك بعراني • وتعوذين
البان والمضنون وهما بالصبر والرقين والمضنونة الغالية عن الزجاجي الأصمعي المضنونة ضرب من الغالية والطيب قال الراعي • تضمّ على مضنونة

صَفايِرَ لأصناجي العُرقين والجعدِ • وتضحى وماضمّت فضولُ ثيابِها • الى كَشحِها بابن زاد ولا عقد • كأنّ الحرامي خالطت في ثيابها • جنيّا من الريحان او قصب الرند
والمَضنُونَةُ اسم لزمزم وابن خالويه يقول في بئر زمزم المضنونة بغيرها وفي حديث زمزم قيل له احفر المضنونة اي التي يُضَنُّ بها لنفاستها وعزّها وقيل
للخلوق والطيب المضنونة لانه يُضَنّ بها وضِنَّة اسم ابن قبيلة وفي العرب قبيلتان احدهما ينسب الى ضِنّة بن عبد الله بن نُمَير والثانية ضِنّة بن عبد الله بن
كبير بن عُذرة والنسب اليها ضِنّي **ضون** الضَّيْوَن السِّنَّور الذكر وقيل هو دويبة تشبهه نادر خرج عن الاصل كما قالوا رجاء بن حَيْوة وضَيْوَن اذ لا تزال
جنس وهذا علم والعلم يجوز فيه ما لا يجوز في غيره والجمع الضياون قال ابن بري شاهده ما انشده الفراء • رأيت كأنّ الشمس في حجرة • بنجوم الثريا او عيون الضياون
وصحّت الواو في جمعها لصحتها في الواحد وانما لم تدغم في الواحد لانه اسم موضوع وليس على وجه الفعل وكذلك حَيْوَة اسم رجل وقال قاهيّا ومناويا
ويجدا وقال سيبويه في تصغير ضَيْوَن ضُيَيْن فاعلّه وجعله مثل اُسَيِّد وان كان جمعه اساود ومن قال اُسَيْوِد في تصغيره لم يمتنع ان يقول ضُيَيْوِن
قال ابن بري وضَيْوَن فيعل لا فعول لان باب ضَيْغم اكثر من باب جهور والضَّنَاة عن مهموز البرة التي يُبرى بها البعير اذا كانت من صُفر قال ابن سيده
وقضينا ان الفها واو لانها عين والضَّنْو كثرة الولد والضنو الانفخة • الازهري في ترجمة خزم قال شمر الخِزامة اذا كانت من عَقَب فهي ضَنَانة
وانشد ابن زيادة • فقلّصت بمصلاك الحشاشين يرذها • على الكره منها ضنانة وجديد • سلمة عن الفراء الضِّنانة القُنّة وهي الرجوة والقفعة وانشد لا نكن
بقمرها خانة • ذات قنابر تنها ميضانة • قال أبو هو اي بكى وفي المحكم في ترجمة وضن الميضنة كالجوالق **ضين** الضَّين والضّينُ لغتان في
الضّان فاما ابن كيسان وانما ان كيس من لفظ اخر قال ابن سيده وهو الصحيح عنده

فصل الطا المهملة

طبن الطَّبَن بالتحريك الفطنة طَبِن للشيء وطبن
له وطَبَن بالفتح يَطبُن طَبنا وطَبانة وطبانية وطُبونة فطن له ورجل طَبِن فَطِن حاذق عالم بكل شي قال الاعشى واسمع فاني طَبِن عالم اقطع من شقشقة
الهادر وكذلك طابن وطبنة وقيل الطبن الفطنة للخير والتَّبَن للشر ابو زيد طبنت به اطبن طبنا وطبنت اطبن طبانة وهو الخدع وقال ابو عبيد
الطبانة والتبانة واحد وهما شدة الفطنة وقال اللحياني الطبانة والطبانية والتبانة والتبانية واللقانة واللقانية واللحانة واللحانية
بمعنى هذه الحروف واحد ورجل طَبِن تَبِن لقِن لحِن وفي الحديث ان حبشيا زوج رومية فطبن لها غلام رومي فجاءت بولد كانه وزغة قال شمر طبن لها
غلام اي خبّبها وخدعها وانشد فقلت لها بل انت حنّة بوقل بيني وبينك طابن اي فَطِن داهٍ خبّ عالم به قال ابن الاثير الطبانة الفطنة طبن لكذا طبانة فهو طبن
اي هجم على باطنها وخبّر امرها وانها ممن تواتيه على المراودة قال هذا اذا رُوي بكسر البا وان روي بالفتح كان معناه خبّبها وافسدها والطِّبْن الجمع الكثير من
الناس والطِّبْن الخلق يقال ما ادري اي الطِّبْن هو بالتسكين كقولك ما ادري اي الناس هو واختار ابن الاعرابي ما ادري اي الطَّبْن هو بالفتح وجاء بالطبن
اي الكثير والطبن البيت والطبن ما جاءت به الريح من الحطب والقمش فاذا بنى منه بيت فلا تُرى له والطبن الفرق والطبن والطبن خطّ مستدير يلعب بها
الصبيان يسمونها الرحى قال الشاعر • من ذكر اطلال ورسم ماحى • كالطبن في مختلف الرياح • ورواه بعضهم كالطَّبْل وقال ابن الاعرابي الطبن
والطبن هذه اللعبة التي تسمى السُّدّر وانشد • يبتن يلعبن حوالي الطبن • الطبن هنا مصدر لانه ضرب من اللعب فهو من باب اشتمل الصماء والطبن اللعب
الجوهري والطُّبْنة لعبة يقال لها بالفارسية سُدَّرة والجمع طُبَن مثل صُبرة وصُبر وانشد ابو عمرو • تركت بنيك والهتها الطبن • وبحن
تغدو في الخبار والجرن • قال ابن بري كذا انشده ابو عمرو بتركت بالكاف قال والتدكّل ارتفاع الرجل في نفسه واحدتها طبنة ابن بري والطبانة
ان ينظر الرجل الى حليلته فاما ان يحظل اي يكفها عن الظهور واما ان يغضب ويغار وانشد الجعدي • فما يعدمك منه طبانة يحظل او يغار ومطبن
النار يطبنها طبنا دفنها كيلا تطفأ والطابون مدفنها ويقال طابن هذه الحفيرة وطامنها واطبأن قلبه واطمأن الرجل سكن لغة في اطمأن وطابن
ظهره كطامنه وهي الطبأنينة والطمأنينة والمطبئن مثل المطمئن ابن الاعرابي الطُّبْنة صوت الطنبور ويقال للطنبور طبن وانشد • فالكت سنابر
خيل مغيرة • وخصم كعود الطبن لا يتغيب **طبرزن** قال في ترجمة طبرزد الطبرزد السكر فارسي معرب وحكى الاصمعي طبرزل وطبرزن
لهذا السكر بالنون واللام وقال يعقوب طبرزل وطبرزن قال وهو مثال لا اعرفه قال ابن جني قولهم طبرزل وطبرزن لست بان تجعل احدهما اصلا
لصاحبه باولى منك بحمله على ضده لاستوائهما في الاستعمال **طجن** الطاجن المقلى وهو بالفارسية تابه والطجن قولك عليه دجاج قال الليث
اهملت الجيم والطا في الثلاثي الصحيح ووجدنا مستعملة بعضها عربية وبعضها معربة فمن العرب قولهم طجّة بلد معروف وقولهم للطابق الذي يقلى عليه
اللحم الطاجن وقلية مطجنة والعامة تقول مطجنة الجوهري الطيجن والطاجن يقلى فيه وكلاهما معرب لان الطا والجيم لا يجتمعان في اصل
كلام العرب **طحن** الازهري الطحن الطحين المطحون والطحن الفعل والطحانة فعل الطحان وفي اسلام عمر رضي الله عنه فاخرجنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم في صفين له كديد ككديد الطحين • ابن الاثير الكديد التراب الناعم والطحين المطحون فعيل بمعنى مفعول ابن سيده طحنه يطحنه طحنا فهو مطحون
وطحين وطحّنه انشد ابن الاعرابي • فيبنها العلهز المطحّن • بالقت وايضاعها القعود والوساعا • والطِّحن بالكسر الدقيق والطاحونة والطحانة
الدرور بالمآء والجمع الطواحين والطحان الذي يلي الطحين وحرفته الطحانة الجوهري طحنت الرحى تطحن انا البُرّ والطحن المصدر والطاحونة الرحى
وفي المثل جعجعة ولا ارى طحنا والطواحين الاضراس كلها من ذلك وهو على التشبيه واحدتها طاحنة • الازهري كل سن من الاضراس طاحنة
وكتيبة طحون تطحن كل شي والطحن على هيئة ام حبين الا انه الطف منها تشتال بذنبها كما تفعل الخلفة من الابل يقول لها الصبيان اطحن لنا جرابنا فتطحن
بنفسها الارض حتى تغيب فيها في السهل ولا تراها الا في بلوقة من الارض والطحن ليث عفرين وقوله • اذا اراني واحدا او في عين • تعرفني اطرق اطراق الطحن
انما عنى احدهما ابن الحشرتين قال ابن بري الرجز لجندل بن المثنى الطهوي الازهري • الطحنة دويبة كالجعل والجمع الطحن قال والطحن يكون في الرمل ويبين
انه الجعل ولا يشبه الجعل وقال ابو خيرة الطحن هو ليث عفرين مثل الفسقفة لونه لون التراب يندس في التراب وقال غيره هو على هيئة العضابة تشتال
بذنبها كما تفعل الخلفة من الابل وحكى الازهري عن الاصمعي قال الطحنة دابة دون القنفذ تكون في الرمل تظهر احيانا وتدور كانها تطحن ثم تغوص فيجتمع
صبيان الاعراب لها اذا ظهرت فيصيحون لها اطحني جرابا او جرابين • ابن سيده والطحنة دويبة صغيرة طرف الذنب حمراء ليست بالحسنة اللون ناصعة
راسا وجسدا من الجراد ذنبها طول اصبع لا تعض وطحنت الافعى الرمل اذا ارتقته ودخلت فيه فغيبت نفسها واخرجت عينيها وتسمى الطحن والطاحن
الثور القليل الدوران الذي في وسط الكدس والطحانة والطحن الابل اذا كانت رفاها ومعها اهلها قال اللحياني الطحون من الغنم المائة قال ابن سيده
ولا اعلم احدا حكى الطحون في الغنم غيره الجوهري الطحانة والطحون الابل الكثيرة والطحنة القصير فيه لؤم عن الزجاج الازهري عن ابن الاعرابي اذا كان الرجل
نهاية في القصر فهو الطحنة قال ابن بري واما الطويل الذي فيه لؤم فيقال له عشنّق قال وقال ابن خالويه اقصر القصار الطحنة واطول الطوال
الشمر طول وحرب طحون تطحن كل شي الازهري الطحون اسم للحرب وقيل هي الكتيبة من كتائب الخيل اذا كانت ذات شوكة وكثرة قال الراجز • حرّاه حاق لها
لما استثارا ذكورها والطحن الاناثا • الجوهري الطحون الكتيبة تطحن ما لقيت قال وحكى النضر عن الجعدي قال الطاحن هو اكيس من الدوقة التي تقوم

جرى بالقرى ٣

لاَيعدمك ٣ بكفيها ٣

معرب

دخيل

الذي في التهذيب قال الليث اهملت الجيم والطاء في الثلاثي الصحيح قلت وقد وجدنا في هذا الباب حرفا مستعملة بعضها عربية الخ ٥

وطحنت ٣

مثل

وفسطا الرا

[illegible]

وقال الكسائي لم اسمع احدا من العرب يقول يطعن بالرمح ولا في الحسب انما سمعت ابن يطعن بالرمح ورجل طعان
بالقول وفي الحديث لا يكون المؤمن طعانا اي وقّاعا في اعراض الناس بالذم والغيبة ونحوهما وهو فعّال من طعن فيه وعليه بالقول يطعن
بالفتح والضم اذا عابه ومنه الطعن في النسب ومنه حديث رجاء بن حيوة لا تحدثنا عن متهارت ولا طعان وطعن في المفازة ونحوها يطعن
مضى فيها وامعن وقيل وتطعن ايضا ذهب ومضى قال درهم بن زيد الانصاري • واطعن بالقوم شطر الملوك حتى اذا خفق المجدح
امرت صحابي بان ينزلوا فباتوا قليلا وقد اصبحوا • قال ابن بري ورواه الفراء واظعن بالظاء المعجمة وقال الحميد بن ثور • وطعني اليك الليل حضنيه
انني لتلك اذا هاب الهدان فعول • قال ابو عبيدة اراد وطعني حضني الليل اليك قال ابن بري ويقال طعن في جنازته اذا اشرف على الموت قال
الشاعر • ويا ام قوم طعنتم في جنازتهم • بني كلاب غداة الروع والرهق • ويروى والرهب اي عملتم لهم في شبه الموت وفي حديث علي
والله لود معاوية انه ما بقي من بني هاشم نافخ ضرمة الا طعن في نيطه يقال طعن في نيطه اي في جنازته ومن ابتدأ بشي او دخله فقد طعن فيه
ويروى طُعن على ما لم يسم فاعله والنيط نياط القلب وهو علاقته وطعن الليل سار فيه كله على المثل قال الازهري وطعن غصن من اغصان
هذه الشجرة في دار فلان اذا مال فيها شاخصا وانشد لمدرك بن حصن يعاتب قومه • وكنتم كام لبة طعن ابنها • اليها فما درت عليه بساعد • قال
طعن ابنها اليها اي نهض اليها وشخص براسه الى ثديها كما يطعن الحائط وبدار فلان اذا شخص فيها وقد روى هذا البيت ظعن بالظاء وقد ذكرناه في
في ترجمة سعد ويقال طعنت المراة في الحيضة الثالثة اي دخلت وقال بعضهم الطعن الدخول في الشي وفي الحديث كان اذا خطب اليه بعض
بناته اتى الخدر فقال ان فلانا يذكر فلانة فان طعنت في الخدر لم يزوجها قال ابن الاثير اي طعنت باصبعها ويدها على ستر الذي على الخدر وقيل
طعنت فيه اي دخلته وقد تقدم ذكره في الراء وفي الحديث انه طعن باصبعه في بطنه اي ضربه براسها وطعن فلان في السن يطعن بالضم طعنا اذا شخص
فيها والفرس يطعن في العنان اذا مد وتبسّط في السير قال لبيد • ترقى وتطعن في العنان وتنتحي • ورد الحمامة اذ اجدّ حمامها • اي كورد الحمامة
والفراء يجيز الفتح في جميع ذلك والطاعون داء معروف والجمع الطواعين وطعن الرجل والبعير فهو مطعون وطعين اصابه الطاعون وفي
الحديث نزلت على ابي هاشم ابن عتبة وهو طعين وفي الحديث فنا امتي بالطعن والطاعون الطعن القتل بالرماح والطاعون المرض العام والوبا
الذي يفسد له الهوا فتفسد به الامزجة والابدان اراد ان الغالب على فنا الامة بالفتن التي تسفك فيها الدما وبالوبا **طفن** ابن الاعرابي الطفنة
المراة السيئة الخلق وانشد • يا رب من كتمني الصفاقا • فهب له حليلة مغلاقا • طفنة تبلغ الاخلاقا • اي تخلقهم الا يومنها **طفن** الطفانية
سو في الرجل والمراة وقيل والمراة العجوز ابن الاعرابي الطفن الكبر يقال للخل عند ذلك المطفون قال والطفانين الحيس والتخلف وقال المفضل
الطفن والموت يقال طفن اذا مات وانشد • الى رجا الزور عليه فطفن • قلقا ومرادعته حتى طفن • ابن بري الطفانين الكذب والباطل قال
ابو زبيد • طفانين قولي في مكان محقق • **طلن** الطلنة التلطخ بما يكره طلنه وطلّنه **طلن** الطلنة التلطخ بما يكره طلن وطاعنه وهو منكور
في الحا المهملة ايضا **طمن** طامن الشي سكّنه والطمانينة السكون واطمأن الرجل اطمئنانا وطمانينة اي سكن ذهب سيبويه الى ان اطمأن
مقلوب وان اصله من طامن وخالفه ابو عمرو فرأى ضد ذلك وحجة سيبويه ان اطمأن غير ذي زيادة واطمان ذو زيادة والزيادة اذا لحقت
الكلمة لحقها ضرب من الوهن لذلك وذلك ان مخالطتها شي ليس من اصلها مزاحمة وتسوية في التزامه بينها وبينه وهو وان لم تبلغ الزيادة على الاصول
فحش الحذف منها واذا كان في الزيادة حرف من الاعتلال كان ارتكبوا القلب مع الزيادة اولى وذلك ان الكلمة اذا لحقها ضرب من الضعف
اسرع اليها ضعف اخر وذلك كحذف الياء من حنيفة في الاضافة اليها لحذف يائها في قولهم حنفي ولما لم يكن في حنيف يا تحذف فيحذف لها
جاء في الاضافة اليها على اصله فقالوا حنيفي فان قال ابو عمرو جرى المصدر على اطمأن يدل على انه هو الاصل وذلك من قولهم الاطمئنان قيل
قولهم الطمانينة بازاء قولك الاطمئنان فمصدر بمصدر وبقي على ابي عمرو ان الزيادة جرت في المصدر جريها في الفعل فالعلة في الموضعين واحدة و
كذلك الطمانينة ذات زيادة فهي الى الاعتلال اقرب ولم يقنع ابا عمرو ان قال انهما اصلان متقاربان كجذب وجبذ حتى مكن خلافه لصاحب الكتاب بان
عكس عليه الامر وقوله عز وجل الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله معناه اذا ذكر الله بوحدانيته آمنوا به غير شاكين وقوله تعالى قل لو كان في
الارض ملائكة يمشون مطمئنين قال الزجاج معناه مستوطنين الارض واطمأنت الارض وتطامنت انخفضت وطامن ظهره وطأمن بمعنى
القلب التهذيب في الثلاثي اطمأن قلبه اذا سكن واطمأنت نفسه وهو مطمئن الى كذا وذلك مطمأن واطبأن مثله على الابدال وتصغير
مطمئن طُمَيئن بحذف الميم من اوله واحدى النونين من اخره وتصغير طمانينة طُمَيْئِنة بحذف احدى النونين من اخره لانها زائدة وقيل في

يطعن ٣

ملد

التلطخ ٣

مقلوب

فانه على كل حال على قياسه دون التوهين لها اذ كان زيادة عليها يحتاج الى تحملها كما يحتاج ما حذف منها ٣

ملد

المخفف ٣

قوله تعالى يا ايتها النفس المطمئنة هي التي قد اطمأنت بالايمان واخبتت لربها وقوله عز وجل ولكن ليطمئن قلبي اي ليسكن الى المعاينة بعد الايمان بالغيب والاسم الطمأنينة ويقال طامن ظهره اذا حنى ظهره بغير همز لان الهمزة التي في اطمأن ادخلت فيها حذار الجمع بين الساكنين قال ابو اسحاق في قوله تعالى فاذا اطمأننتم فاقيموا الصلوة اي اذا سكنت قلوبكم يقال اطمأن الشيء اذا سكن وطأمنته وطمأنته اذا سكنته وقد روي اطبأنّ وطأمنت منه سكنت قال ابو منصور اطمأن الهمزة فيها مجتلبة لالتقاء الساكنين اذا قلت اطمأن فاذا قلت طأمنت على فعللت فلا همز فيه والله اعلم الا ان يقول قائل ان الهمزة لما لزمت اطمأن وهمزوا الطمأنينة همزوا كل فعل فيه وطمن غير مستعمل في الكلام والله اعلم **طنن** الاطنان سرعة القطع يقال ضربه بالسيف فاطن ذراعه وقد طنت يحكى بذلك صوتها حين سقطت ويقال ضرب رجله فاطن ساقه واطرها واتنها واترها بمعنى واحد اي قطعها ويقال يراد بذلك صوت القطع وفي حديث علي ضربه فاطن قحفه اي جعله يطن من صوت القطع واصله من الطنين وهو صوت الشيء الصلب وفي حديث معاذ بن الجموح قال صمدت يوم بدر نحو ابي جهل فلما امكنني حملت عليه وضربته ضربة اطنت قدمه بنصف ساقه فوالله ما اشبهها حين طاحت الا النواة تطيح من مرضخة النوى اطنتها اي قطعتها استعارة من الطنين صوت القطع والمرضخة التي يرضخ بها النوى اي يكسر واطن ذراعه بالسيف فطنت ضربها فاسرع قطعها والطنين صوت الاذن والطست والذباب والجبل ونحو ذلك طن يطن طنا وطنينا قال * ويل لبرني الجراب مني * اذا التقت نواتها وسني * تقول سني للنواة طني * قال ابن جني الروي في هذه الابيات الياء ولا تكون النون البتة لانه لا يمكن اطلاقها واذا لم يجز اطلاق هذه الياء لم يمتنع ان يكون رويا والبطة تطن اذا صوتت واطننت الطست فطنت والطنطنة صوت الطنبور وضرب العود ذي الاوتار وقد يستعمل في الذباب وغيره وطنين الذباب صوته ويقال طنطن طنطنة ودندن دندنة بمعنى واحد وطن الذباب اذا مر فسمعت لطيرانه صوتا ورجل ذو طنطان اي ذو صيت وانشد * ان شريبك ذو اطنان * خاوة فاصبر يوم نوردان * والطنطنة كثرة الكلام والتصويت به والطنطنة الكلام الخفي وطن الرجل مات وكذلك لعق اصبعه والطن القامة ابن الاعرابي يقال لبدن الانسان وغيره من سائر الحيوان طن واطنان وطنان قال ومنه قولهم فلان لا يقوم بطن نفسه فكيف بغيره والطن بالضم الحزمة من الحطب والقصب قال ابن دريد لا احسبها عربية صحيحة قال وكذلك قول العامة قام بطن نفسه لا احسبها عربية وقال ابو حنيفة الطن من القصب ومن الاغصان الرطبة الوريقة تجمع وتحزم ويجعل في جوفها النور او الجنا قال الجوهري والقصبة الواحدة من الحزمة طنة والطن العدل من القطن المحلوج عن الهجري وانشد * لم يدر نوام الضحى ما اسرينا * ولا هدان نام بين الطنين * ابن [illegible] الطن العلاوة بين العدلين وانشد * برح بالصبي طول الكن * وسير راكب اذن * معترض مثل اعتراض الطن * والطن من الرجال العظيم الجسم والطن والطن ضرب من الشعر احمر شديد الحلاوة كثير الصقر وفي حديث ابن سيرين لم يكن علي يطن في قتل عثمان اي يتهم ويروى بالظاء المعجمة وسيأتي ذكره وفي الحديث من تطن اي من تتهم واصله تظتنن من الظنة التهمة فادغم الظاء في التاء ثم ابدل منها طاء مشددة كما يقال مطلم في مظطلم والله اعلم **طهن** الطهنان البرادة **طون** التهذيب ابن الاعرابي الطونة كثرة الماء **طين** الطين معروف الوحل واحدته طينة وهو من الجواهر الموصوف بها حكى سيبويه عن العرب مررت بصحيفة طين خاتمها جعله صفة لانه في معنى الفعل كانه قال لين خاتمها والطان لغة فيه قال المتلمس * بطان على صم الصفا وبكلس * ويروى * بطان باجر عليه وبكلس * ويوم طان كثير الطين وموضع طان كذلك يصلح ان يكون فاعلا ذهب عينه وان يكون فعلا الجوهري يوم طان ومكان طان وارض طانة كثيرة الطين وفي التنزيل العزيز أأسجد لمن خلقت طينا قال ابو اسحاق نصب طينا على الحال اي خلقته في حال طينته والطينة قطعة من الطين يختم بها الصك ونحوه وطنت الكتاب طينا جعلت عليه طينا لاختمه به وطانت الكتاب طينا وطينته ختمه بالطين هذا هو المعروف وقال يعقوب وسمعت من يقول اطن الكتاب اي اختمه وطينته خاتمه الذي يطين به وطان الحائط والبيت والسطح طينا وطينه طلاه بالطين الجوهري طينت السطح وبعضهم ينكره ويقول طنت السطح فهو مطين وانشد للمثقب العبدي * فابقى باطلي والجد منها * كدكان الدرابنة المطين * والطيان صانع الطين وحرفته الطيانة واما الطيان من الطوى وهو الجوع فليس من هذا وهو مذكور في موضعه والطينة الخلقة والجبلة يقال فلان من الطينة الاولى وطانه الله على الخير وطامه اي جبله عليه وهو يطينه قال * الا تلك نفس طين فيها حياؤها * ويروى طيم كذا انشده ابن سيده والجوهري قال ابن بري صواب انشاده الى تلك بالى الجارة قال والشعر يدل على ذلك وانشد الوجه * لئن كانت الدنيا له قد تزينت * على الارض حتى ضاق عنها فضاؤها * لقد كان حرا يستحي ان تضمه * الى تلك نفس طين فيها حياؤها * يريد الحياء من جبلتها وسجيتها وفي الحديث ما من نفس منفوسة تموت فيها مثقال نملة من خير الا طين عليه يوم القيمة طينا اي جبل عليه يقال طانه الله على طينته اي خلقه على جبلته وطينة الرجل خلقه واصله وطينا مصدر من طان ويروى طيم عليه بالميم وهو بمعناه ويقال لقد طانني الله على طينتك ابن الاعرابي طان فلان فلانا وطامه اذا احسن عمله ويقال ما احسن ما طامه وطانه وانه ليابس الطينة اذا لم يكن وطئا سهلا وذكر الجوهري هنا فلسطين بكسر الفاء قال ابن بري فلسطين حقه ان يذكر في فصل الفاء من حرف الطاء لقولهم فلسطون والله تعالى اعلم

فصل الظاء المعجمة

ظعن ظعن يظعن ظعنا وظعنا بالتحريك وظعونا ذهب وسار وقرئ قوله تعالى يوم ظعنكم وظعنكم واظعنه هو سيره وانشد سيبويه * الظاعنين ولما يظعنوا احدا * والقائلون لمن دار نخليها * والظعن سير البادية لنجعة او حضور ماء او طلب مربع او تحول من ماء الى ماء او من بلد الى بلد وقد يقال لكل شاخص لسفر في حج او غزو او مسير من مدينة الى اخرى ظاعن وهو ضد الخافض يقال اظاعن انت ام مقيم والظعنة السفرة القصيرة والظعينة الجمل يظعن عليه والظعينة الهودج تكون فيه المرأة وقيل هو الهودج كانت فيه او لم تكن والظعينة المرأة في الهودج سميت به على حد تسمية الشيء باسم الشيء لقربه منه وقيل سميت المرأة ظعينة لانها تظعن مع زوجها وتقيم باقامته كالجليسة ولا تسمى ظعينة الا وهي في هودج وفي نوادر ابن السكيت كل امرأة ظعينة في هودج او غيره والجمع ظعائن وظعن وظعن واظعان وظعنات الاخيرة جمع الجمع قال تميم بن ابي بن مقبل * لمن ظعنات يهتدين برايه * كما يستقل الطائر المتقلب * وقيل كل بعير يوطأ للنساء فهو ظعينة وانما سميت النساء ظعائن لانهن يكن في الهوادج يقال هي ظعينته وزوجته وقعيدته وعرسه وقال الليث الظعينة الجمل الذي يركب وتسمى المرأة ظعينة لانها تركبه وقال ابو زيد لا يقال حمول ولا ظعن الا للابل التي عليها الهوادج كان فيها نساء او لم يكن والظعينة المرأة في الهودج فاذا لم تكن فيه فليست بظعينة قال عمرو بن كلثوم * قفي قبل التفرق يا ظعينا * نخبرك اليقين وتخبرينا * قال ابن الانباري الاصل في الظعينة المرأة تكون في هودجها ثم كثر ذلك حتى سموا زوجة الرجل ظعينة وقال غيره اكثر ما يقال الظعينة للمرأة الراكبة وانشد قوله * تبصر خليلي هل ترى من ظعائن * لمية امثال النخيل المخارف * قال شبه الجمال عليها هوادج النساء بالنخيل وفي حديث حنين فاذا بهوازن على بكرة ابائهم بظعنهم وشائهم ونعمهم الظعن النساء واحدتها ظعينة قال واصل الظعينة الراحلة التي يرحل ويظعن عليها

اي يسار وقيل الظعينة المرأة في الهودج ثم قيل للهودج بلا امرأة وللمرأة بلا هودج ظعينة وفي الحديث انه اعطى حليمة السعدية بعيرا [illegible]

وفي الحديث اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث اراد الشك يعرض لك في الشيء فتحققه وتحكم به وقيل اراد اياكم وسوء الظن وتحقيقه دون مبادي الظنون التي لا تملك وخواطر القلوب التي لا تدفع ومنه الحديث واذا ظننت فلا تحقق قال وقد يجيء الظن بمعنى العلم وفي حديث اسيد بن حضير وظننا ان لم يجد عليهما اي علمنا وفي حديث عبيدة قال انس سألته عن قوله تعالى او لامستم النساء فاشار بيده فظننت ما قال اي علمت وظننت الشيء اظنه ظنا واظننته واظطننته وتظننته وتظنيته على التحويل قال * كالذئب وسط القنة * الا تره تظنه * ثم حول الى احدى النونين ياء ثم حذفت للجزم ويروى تظنه وقوله تره اراد الا تره ثم بين الحركة في الوقف بالهاء فقال تره ثم اجرى الوصل مجرى الوقف وحكى اللحياني عن بني سليم لقد ظنت ذلك اي ظننت فحذفوا كما حذفوا ظلت ومست وما احست ذاك وهي سليمية قال سيبويه اما قولهم ظننت به فمعناه جعلته موضع ظني وليست الباء هنا بمنزلتها في كفى بالله حسيبا اذ لو كان ذلك لم يجز السكوت عليه كانك قلت ظننت في الدار شككت فيه واما ظننت ذلك فعلى المصدر وظننته ظنا واظننته واظطننته اتهمته والظنة التهمة ابن سيده وهي الظنة والطنة قلبوا الظاء طاء ههنا قلبا وان لم يكن هناك ادغام لاعتيادهم اطن ومطن واطنان كما حكاه سيبويه من قولهم الدكر حملا على ادكر والظنين المتهم الذي تظن به التهمة ومصدره الظنة والجمع الظنن يقال منه اظنه واطنه بالطاء والظاء اذا اتهمه ورجل ظنين متهم من قوم اظناء بينو الظنة والظنانة وقوله عز وجل وما هو على الغيب بظنين اي بمتهم وفي التهذيب معناه ما هو على ما ينبئ عن الله من علم الغيب بمتهم قال وهذا يروى عن علي رضي الله عنه وقال الفراء وما هو على الغيب بظنين اي بضعيف يقول هو محتمل له والعرب تقول للرجل الضعيف او القليل الحيلة هو ظنون قال وسمعت بعض قضاعة يقول ربما دلك على الرأي الظنون يريد الضعيف من الرجال فان لم يكن معنى ظنين ضعيفا فهو كما قيل ماء شروب وشريب وقروني وقريني وقروتي وقريتي وهو النفس والعزيمة وقال ابن سيرين ما كان علي يظن في قتل عثمان وكان الذي يظن في قتله غيره قال ابو عبيد قوله يظن يعني يتهم واصله من الظن انما هو يفتعل منه وكان في الاصل يظتن فثقلت الظاء مع التاء فقلبت طاء مشددة حين ادغمت وروي بالطاء المهملة وقد تقدم وانشد * وما كل من يظنني انا معتب * ولا كل ما يروى علي اقول * ومثله هو الجواد الذي يعطيك نائله عفوا * ويظلم احيانا فيظلم * كان في الاصل فيظتلم فقلبت التاء ظاء وادغمت في التاء فثبتت ابو عبيدة تظنيت من ظننت واصله تظننت فكثرت النونات فقلبت احداها ياء كما قالوا قصيت اظفاري والاصل قصصت اظفاري قال ابن بري حكاه ابن السكيت عن الفراء ما كل من يظنني وقال المبرد الظنين المتهم واصله المظنون وهو من ظننت الذي يتعدى الى مفعول واحد تقول ظننت بزيد وظننت زيدا اي اتهمت وانشد لعبد الرحمن بن حسان * فلا ويمين الله لا عن جناية * هجرت ولكن الظنين ظنين * ونسب ابن بري هذا البيت لنهار بن توسعة وفي الحديث لا تجوز شهادة ظنين اي متهم في دينه فعيل بمعنى مفعول من الظنة التهمة وقوله في الحديث الاخر ولا ظنين في ولاء هو الذي ينتمي الى غير مواليه لا تقبل شهادته للتهمة وتقول ظننتك زيدا وظننت زيدا اياك تضع المنفصل موضع المتصل في الكناية عن الاسم والخبر لانهما منفصلان في الاصل لانهما مبتدأ وخبر والمظنة والمظنة بيت يظن الشيء وفلان مظنة من كذا ومئنة اي معلم وانشد ابو عبيد * يسط البيوت لكي يكون مظنة * من حيث توضع جفنة المسترفد * الجوهري مظنة الشيء موضعه ومألفه الذي يظن كونه فيه والجمع المظان يقال موضع كذا مظنة من فلان اي معلم منه قال النابغة * فان يك عامر قد قال جهلا * فان مظنة الجهل الشباب * ويروى السباب ويروى مطية قال ابن بري قال الاصمعي انشدني ابو علية بن ابي علية الفزاري بحضرة خلف الاحمر * فان مطية الجهل الشباب * لانه يسترسل فيه كما تسترسل المطية وفي حديث صلة بن اشيم طلبت الدنيا من مظان حلالها المظان جمع مظنة بكسر الظاء وهي موضع الشيء ومعدنه مفعلة من الظن بمعنى العلم قال ابن الاثير وكان القياس فتح الظاء وانما كسرت لاجل الهاء المعنى طلبتها في المواضع يعلم فيها الحلال وفي الحديث خير الناس رجل يطلب الموت مظانه اي معدنه ومكانه المعروف به اي اذا طلب وجد فيه واحدتها مظنة بالكسر وهي مفعلة من الظن اي الموضع الذي يظن به الشيء قال ويجوز ان تكون من الظن بمعنى العلم والميم زائدة وفي الحديث فمن تظن اي من تتهم واصله تظتنن من الظنة التهمة فادغم الظاء في التاء ثم ابدل منها طاء مشددة كما يقال مصطلم في مظتلم قال ابن الاثير اورده ابو موسى في باب الطاء وذكر ان صاحب التتمة اورده فيه لظاهر لفظه قال ولو روي بالظاء المعجمة

مجاز يقال مظنة ومظنة ومطلقة ومعلم ومنظور كما يقال مذكر ومذكرة [illegible]
والمرتب من الظن [illegible] وظنين [illegible]
[illegible] والظنين [illegible]
احد وفي حديث عمر رضي الله عنه احتجزوا من الناس بسوء الظن اي لا تثقوا بكل احد فانه اسلم لكم [illegible]
حديث علي كرم الله وجهه ان المؤمن لا يمسي ولا يصبح الا ونفسه ظنون عنده اي متهمة لديه وفي حديث [illegible]
[illegible] الظنون [illegible]
[illegible] الظنون الذي [illegible] يرجى [illegible]
[illegible]
[illegible] وفي حديث [illegible]

فصل العين المهملة عتن [illegible]

[illegible] عثن [illegible] العثان [illegible] الدخان [illegible]

[illegible]

[illegible] عجن [illegible]

ورواه ابو عبيد من القوم ابرى تمجن متباطن وعجنت الناقة وناقة عاجن تضرب بيديها الى الارض في سيرها ابن الاعرابي العجن اهل الرخاوة من الرجال والنسا يقال للرجل عجنة وعجين وللمراة عجينة لا غير وهو الضعيف في بدنه وعقله والعجن جمع عاجن وهو الذي اسن فاذا قام عجن بيديه يقال خبز وعجن وثنى وثلث ورد وقص كله من تعجب الكبر وعجن واعجن اذا اسن فلم يعد الا عاجنا قال الشاعر * فاصبحت كنتيا وهيجت عاجنا * وشر خصال المرء كنت وعاجن * وفي حديث ابن عمر انه كان يعجن في الصلاة فقيل له ما هذا فقال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجن في الصلاة اي يعتمد على يديه اذا قام كما يفعل الذي يعجن العجين قال الليث والعجان الاحمق وكذلك العجنة ويقال ان فلانا ليعجن بمرفقيه حمقا قال الازهري سمعت اعرابيا يقول لاخر يا عجان انك لتعجن فقلت له ما يعجن ويحك فقال سلحه فاجابه الاخر * انا اعجنه وانت تلقمه فافهمه * واعجن اذا جا بولد عجينة وهو الاحمق والعجين الصرص من الرجال وعاجنة المكان وسطه وانشد الاخطل * بعاجنة الرحوب فلم يسيروا * وعجنت الناقة تعجن عجنا وهي عجنا كثر لحم ضرعها وسمنت وقيل هو ان اصعر نحو حيائها وكذلك الشاة والبقرة والعجن ايضا عيب وهو ورم حيا الناقة من الضبعة وقيل هو ورم يصيبها في حيائها ودبرها وربما اتصلا وقيل هو ورم في حيائها كالثولول وهو شبيه بالعفل يمنعها اللقاح عجنت عجنا فهي عجنة وعجنا وقيل العجنا الناقة الكثيرة لحم الضرع مع قلة لبنها بينة العجن والعجنا ايضا القليلة اللبن والعجنا والمعجنة المنتهية في السمن والمتعجن المكتنز سمنا كانه لحم بلا عظم وبعير متعجن مكتنز سمنا واعجن الرجل اذا ركب العجنا وهي السمينة ومن الضروع الاعجن والعجن لحمة غليظة مثل جمع الرجل حيال فرقة الفرج وهو اقلها لبنا واخبثها مراة وقال بعضهم تكون العجنا غزيرة وتكون بكية والعجن مصدر عجنت العجين والعجين معروف وقد عجنت المراة بالفتح تعجن عجنا واعتجنت بمعنى اي اتخذت عجينا والعجان الاست وقيل هو القضيب الممدود من الخصية الى الدبر وقيل هو اصل الذكر ممدود في الجلد وقيل هو ما بين الخصية والفقحة وفي الحديث ان الشيطان ياتي احدكم فينقر عند عجانه العجان الدبر وقيل هو ما بين القبل والدبر وفي حديث علي ان اعجميا عارضه فقال اسكت يا ابن حمرا العجان هو سب كان يجري على السنة العرب قال جرير * يمد الحبل معتمدا عليه * كان عجانه وتر جلاد * والجمع اعجنة وعجن وعجنه عجنا ضرب عجانه وعجان المراة الوترة التي بين قبلها ودبرها واعجن ورم عجانه والعجان بلغة اهل اليمن العنق قال شاعرهم يرثي امه واكلها الذئب * فلم يبق منها غير نصف عجانها * وشنترة منها واحدى الذوائب * وقال الشاعر * يا رب خود طلعة العجان * عجانها اطول من سنان * وام عجينة الرخمة

عجهن الازهري العجاهن صديق الرجل المعرس الذي يجري بينه وبين اهله في اعراسه والرسايل فاذا بنى بها فلا عجاهن له قال الراجز * ارجع الى بيتك يا عجاهن * فقد مضى العرس وانت واهن * والانثى عجاهنة وتعجهن الرجل تعجهن تعجهنا اذا لزمها حتى يبنى عليها والعجاهنة الماشطة اذا لم تفارق العروس حتى يبنى بها والعجاهن الضم الطباخ والعجاهن الخادم والجمع العجاهنة بالفتح قال الكميت * وتنصبن القدور مشمرات * ينازعن العجاهنة الرئينا * الرين جمع الرية جمعها على النون كقولهم عزين وثبين وكرين والمراة عجاهنة قال وهي صديقة العروس قال ابن بري قد تعجهن الرجل اذا صار له عجاهنا وقال تابط شرا * وكنت اذا كرهت رهطا واهله * وارضا يكون العوص فيها عجاهنا * ويروى وكنت اذا كرهت رهطا واهله * والعجاهن القنفذ حكاه ابو حاتم وانشد * فبات يقاسي ليل انقد دائبا * ويحدر بالقف اختلاف العجاهن * وذلك لان القنفذ يسري ليله كله وقد يجوز ان يكون الطباخ لان الطباخ يختلف ايضا

عدن عدن فلان بالمكان يعدن ويعدن عدنا وعدونا اقام وعدنت البلد توطنته ومركز كل شي معدنه وجنات عدن منه اي جنات اقامة لمكان الخلد وجنات عدن بطنانها وبطنانها وسطها وبطنان الاودية المواضع التي يستريض فيها ماء السيل فيكرم نباتها واحدها بطن واسم عدن مشتق من العدن وهو ان تلزم الابل المكان فتالفه ولا تبرحه تقول تركت ابل بني فلان عوادن بمكان كذا وكذا قال ومنه المعدن بكسر الدال وهو المكان الذي يثبت فيه الناس لان اهله يقيمون فيه ولا يتحولون عنه شتاء ولا صيفا ومعدن كل شي من ذلك ومعدن الذهب والفضة سمي معدنا لانبات الله فيه جوهرهما واثباته اياه في الارض حتى عدن اي ثبت فيها وقال الليث المعدن مكان كل شي يكون فيه اصله ومبداه نحو معدن الذهب والفضة والاشيا وفي الحديث فعن معادن العرب تسالوني قالوا نعم اي اصولها التي ينتسبون اليها ويتفاخرون بها وفلان معدن للخير والكرم اذا جبل عليهما على المثل وقال ابو سعيد في قول المخبل * خراطيم يخشون العصا عن رؤوسها * كما صك الصخر الثقال المعادن * قال المعدن الذي يخرج من المعدن الصخر ثم يكسرها يبتغي فيها الذهب وفي حديث بلال بن الحرث انه اقطعه معادن القبلية المعادن المواضع التي تستخرج منها جواهر الارض والعدان موضع العدون وعدنت الابل بمكان كذا وكذا تعدن وتعدن عدنا وعدونا اقامت في المرعى وخص بعضهم به الاقامة في الحمض وقيل صلحت واستمرات المكان ونمت عليه قال ابو زيد ولا تعدن الا في الحمض وقيل يكون في كل شي وهي ناقة عادن بغير ها وعدن موضع باليمن وعدن ابين وينسب الى ابين رجل من حمير لانه عدن به اي اقام قاله الازهري وهي بلد على سيف البحر في اقصى بلاد اليمن وفي الحديث ذكر عدن ابين هي مدينة معروفة باليمن اضيفت الى ابين رجل من حمير ابو عبيد العدان الزمان وانشد الفرزدق يخاطب مسكين الدارمي لما رثى زيادا * ابكي على علج بميسان كافر * ككسرى على عدانه او كقيصرا * وفيه يقول هذا البيت * اقول له لما اتاني نعيه * به لا بظبي بالصريمة اعفرا * وقال ابو عمرو في قوله * ولا على عدان ملك محتضر * اي على زمانه وابانه قال الازهري وسمعت اعرابيا من بني سعد بالاحسا يقول كان امر كذا وكذا على عدان ابن بور وابن بور كان واليا بالبحرين قبل استيلا القرامطة عليها يريد كان ذلك ايام ولايته عليها وقال الفرا كان ذلك على عدان فرعون قال الفرا من جعل عدان فعلانا فهو من العد والعداد ومن جعله فعالا فهو من عدن قال والاقرب عندي انه من العد لانه جعل بمعنى الوقت والعدان بفتح العين سبع سنين يقال مكثنا في غلا السعر عدانين وهما اربع عشرة سنة الواحد عدان وهو سبع سنين والعدان موضع كل ساحل وقيل عدان البحر بالفتح ساحله قال ربيعة بن الصعق * جلبنا الخيل من تثليث حتى * وردن على اوارة فالعدان * والعدان ارض بعينها من ذلك واما قول لبيد بن ربيعة العامري * ولقد يعلم صحبي كلهم * بعدان السيف صبري ونقل * فان شمرا رواه بعدان السيف وقال عدان موضع على سيف البحر ورواه ابو الهيثم بعدان السيف العين قال ويروى بعداني السيف وقال اراد جمع العدينة فطلب الاصل بعدائن السيف فاخر الياء وقال عداني وقيل اراد عدن فزاد فيه الفا للضرورة ويقال هو موضع اخر ابن الاعرابي عدان النهر بفتح العين ضفته وكذلك عبرته ومعبره وبرغيله وعدن الارض يعدنها عدنا وعدنا زبلها والمعدن الصاقور والعدينة الزيادة التي تزاد في الغرب وجمع العدينة عداين يقال غرب معدن اذا قطع اسفله ثم خرز برقعة قال * والغرب ذا العدينة الموعب * الموعب الموسع الموفر * ابو عمرو العدين عرى منقشة تكون في اطراف عرى المزادة وقيل رقعة منقشة

بوزن انيس وهو م
اعفرا م

يكون في العروة المزادة وقال ابن شميل الغرب يعدن اذا صغر الاديم وارادوا ان يفئوا زادوه في الاعدينة اي يزادوه في ناحية منه رقعة والخف يعدن
يزاد في مؤخر الساق منه زيادة حتى يتسع قال وكل رقعة تزاد به في الغرب فهي عدينة وهي كالبنيقة في القميص ويقال عدن به الارض وعدنه
ضربها به يقال عدنت الارض ووجنت به الارض ومرزت به الارض اذا ضربت به الارض وعدن الشارب اذا امتلات مثل اون وعدان
والعيدان النخل الطوال وانشد ابو عبيد لابن مقبل * يهززن للمشي اوصالا منعمة * هز الجنوب ضحى عيدان يبرينا * قال ابو عمرو العدانة الجماعة
من الناس وجمعه عدانات وانشد * بني مالك لذ الحصين وراكز * رجالا عدانات وخيلا اكاسما * وقال ابن الاعرابي رجال عدانات مقيمون
وروضة اكسوم اذا كانت ملتفة بكثرة النبات والعدان قبيلة من اسد قال الشاعر * بكى على قتلى العدان فانهم * طالت اقامتهم ببطن
برام * والعدانات الفرق من الناس * وعدنان بن اد ابو معد * وعدنان وعدينة من اسماء النساء **عدشن** العيدشون دويبة **عذن**
العذانة الاست والعرب تقول كذبت عذانته وكذانته بمعنى واحد ابن الاعرابي اعذن الرجل اذا ادى انسانا بالمخالفة **عرن** العرن والعرنة
داء ياخذ الدابة في آخر رجلها كالشج في الجلد يذهب الشعر وقيل تشقق يصيب الخيل في ايديها وارجلها وقيل هو جسو يحدث
في رسغ رجل الفرس والدابة وموضع ثنتها من آخر الشيء يصيبه فيه من الشقاق او المشقة من ان يرمح جبلا او حجرا وقد عرنت تعرن عرنا
فهي عرنة وعرون وهو عرن وعرنت رجل الدابة بالكسر والعرن ايضا شبيه بالبثر يخرج بالفصال في اعناقها تحتك منه وقيل قرح
تخرج في قوائمها واعناقها وهو غير عرن الدواب والفعل كالفعل واعرن الرجل اذا انشققت سيقان فصلانه واعرن اذا وقعت
الحكة في ابله قال ابن السكيت هو قرح ياخذ في عنقه فيحتك منه وربما برك الى اصل شجرة واحتك بها قال ودواؤه ان يحرق عليه الشحم قال ابن بري
ومنه قول رؤبة * يحك ذفراه لاصحاب الضغن * تحكك الاجرب يأذى بالعرن * والعرن اثر المرغة في يد الآكل عن الهجري والعران خشبة في وترة
انف البعير وهو ما بين المنخرين وهو الذي يكون للبخاتي والجمع اعرنة وعرنه يعرنه ويعرنه عرنا وضع في انفه العران فهو معروف وعرن
عرنا شكا انفه من العران الاصمعي الخشاش ما كان من عود او غيره يجعل في عظم انف البعير والعران ما كان في اللحم فوق الانف قال الازهري
واصل هذا من العرن والعرن وهو اللحم والعران المسمار الذي يضم بين السنار والقناة عن الهجري والعرين اللحم قالت عادية البهرية * موشمة الاطراف
رخص عرينها * وهذا الشعر اورده ابن سيده والازهري معنويا للعادية البهرية كما ذكرنا واورده الجوهري مهملا لم ينسبه الى احد وقال ابن بري
هو لمدرك بن حصن قال وهو الصحيح وجملة البيت * رغا صاحبي عند البكاء كما رغت * موشمة الاطراف رخص عرينها * قال وانشده ابو عبيد في
نوادر الاسماء وانشد بعده * من الملح لا يدري ارجل شمالها * بها الظلع لما هرولت ام يمينها * وفي شعره موشمة الجنبين واراد بالموشمة الضبع
والاملح بين الابيض والاسود والتوشيم بياض وسواد يكون فيه كهيئة الوشم في يد المراة والرخص الرطب الناعم وقيل العرين
المطبوخ ابن الاعرابي اعرن اذا دام على اكل العرن قال وهو اللحم المطبوخ والعرين والعرينة ماوى الاسد الذي يالفه يقال ليث
عرينة وليث غابة واصل العرين جماعة الشجر قال ابن سيدة العرينة ماوى الاسد والضبع والذئب والحية قال الطرماح يصف رجلا
* اخو سراة اعلى اللون منه * كلون سراة ثعبان العرين * وقيل العرينة الاجمة ههنا قال الشاعر * ومستلحق الحدين يدمج كالثني
بين عرينة الاشبال * هكذا انشده ابو حنيفة مدمج بالكسر والجمع عرن والعرين هشيم العضاة والعرين جماعة الشجر والشوك والعضاه
كان فيه اسد او لم يكن والعرين والعران الشجر المنقاد المستطيل والعرين الفناء وفي الحديث ان بعض الخلفاء دفن بعرين مكة اي بفنائها وكان
دفن عند بئر ميمون والعرين في الاصل ماوى الاسد شبهت به لعزها ومنعتها زادها الله عزا ومنعة والعرين صياح الفاختة الازهري
في ترجمة غزل * اذا سعدانة السعفات ناحت * عزاهلها سمعت لها عرينا * العرين الصوت والعران القتال والعران البعد والعران البعد
العران في بيت ذي الرمة هذا الطرف لا واحد لها ورجل عرنة شديد لا يطاق وقيل هو الصريع * الفراء اذا كان الرجل صريعا خبيثا قيل هو
عرنة لا يطاق قال ابن بري يصف ضعفه * ولست بعرنة عرك سلاحي * عصا مثقوبة تقص الحمارا * يقول لست بقوي ثم ابتدأ فقال سلاحي عصا
اسوق بها حماري ولست بمعرن لقرني قال ابن بري في العرنة الصريع قال هو مما يمدح به وقد تكون العرنة مما يذم به وهو الجافي الكز
وقال ابو عمرو الشيباني هو الذي يخدم البيوت ورمح معرن مسمر السنان قال الجوهري رمح معرن اذا سمر سنانه بالعران وهو المسمار
والعرن الغمر والعرن رائحة الدسم حكى ابن الاعرابي اجد رائحة عرن بيديك اي غمرهما وهو الغمر ايضا والعرن والعرن ريح الطبيخ
الاول عن كراع ورجل عرن يلزم اليسار حتى يطعم من الجزور وعرنين كل شيء اوله وعرنين الانف مجتمع الحاجبين وهو اول الانف
حيث يكون فيه الشمم يقال هم شم العرانين والعرنين الانف كله وقيل هو ما صلب من عظمه قال ذو الرمة * تثني النقاب على عرنين ارنبة
شماء مارنها بالمسك مرثوم * وفي صفته صلى الله عليه وسلم اقنى العرنين اي الانف وفي حديث علي رضي الله عنه من عرانين انوفها وفي قصيد
كعب * شم العرانين ابطال لبوسهم * واستعاره بعض الشعراء للدهر فقال * واصبح الدهر ذو العرنين قد جدعا * وجمعه عرانين وعرانين الناس
وجوههم وعرانين القوم سادتهم واشرافهم على المثل قال العجاج ابن كرجيشا * [illegible] عرانين مضر * والعرانية من السيل قال عدي
ابن زيد العبادي * كانت رياح وماء ذو عرانية * وظلمة لم تدع فتقا ولا خللا * وماء ذو عرانية اذا كثر وارتفع عبابه والعبابة بالضم
ما يرتفع في اعالي الماء من عوارب الموج وعرانين السحاب اوائل مطره ومنه قول امرئ القيس يصف غيثا * كان ثبيرا في عرانين ودقه * ابن السكيت
والغثا فلكة مغزل * والعرنة عروق العرنة وفي الصحاح عروق العرنة والعرنة شجر الطلح يجاد به احمر وسقا معرون ومعرن دبغ بالعرنة
وهو خشب الطلح قال ابن السكيت هو شجر يشبه العوسج الا انه اضخم منه وهو اثيث الفرع وليس له سوق طوال ثم يطبخ يجاد به احمر
وقال شمر العرن بضم [illegible] واحدها عرنة ويقال منه اديم معرن قال الازهري الطلح واحدتها طلحة وهو العرن واحدتها عرنة شجرة على
صورة الدلب يقطع منه خشب القصارين التي تدفن ويقال لبايعها عران وحكى ابن بري عن ابن خالويه العرنة الخشبة المدفونة في الارض التي
يدق عليها القصار واما التي يدق بها فاسمها الميجنة والكدين وعرنة وعرن حيان قال الازهري عرينة حي من اليمن وعرين حي من تميم وهم
يقول جرير * عرين من عرينة ليس منا * برئت الى عرينة من عرين * قال ابن بري عرين بن ثعلبة بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم قال
وقال الفراء عرين في بيت جرير هذا اسم رجل بعينه وقال الاخفش عرين في البيت بنو ثعلبة بن يربوع ومعرن اسم وكذلك عران وبنو عران

بطن من تميم وعرينة

بطن من تميم وعرينة مصغر بطن من بجيلة وعرونة وعرنة موضعان وعرنات موضع دون عرفات الى انصاب الحرم قال لبيد والفيل
يوم عرنات كعكما اذا منع الجمه به ما ارمعا * وعرنان غائط واسع منخفض من الارض قال امرؤ القيس * كان رجلي هرق احقب قارح
بشربة ارطاه بعرنان موحش * وعران البكرة عودها ويشد فيه الخطاف ورهط من العرنيين مثل الجهنيين ارتدوا فقتلهم
النبي صلى الله عليه وسلم وعرنان اسم جبل بالجناب دون وادي القرى الى فيد وعرنان اسم واحد معروف وبطن عرنة
واد بحذاء عرفات وفي حديث الحج وارتفعوا عن بطن عرنة هو بضم العين وفتح الرا موضع عند الموقف بعرفات وفي الحديث اقتلوا
من الكلاب كل اسود بهيم ذي عرنتين العرنتان النكتتان اللتان يكونان فوق عين الكلب **عربن** العربون والعربون والعربان الذي
تسمية العامة الاربون تقول منه عربنته اذا اعطيته ذلك ويقال رمى فلان بالعربن اذا سلح **عرتن** العرتن والعرتن
والعرتن والعرتن محذوفان من العرنتن والعرنتن والعرتن كل ذلك شجر يدبغ بعروقه والواحدة عرتنة والعرتنة عروق العرتن وهو
شجر خشن يشبه العوسج الا انه اضخم وهو اثبت الفرع وليس له سوق طوال يدق ثم يطبخ فيجيء اديمه احمر وعرتن الاديم دبغه بالعرتن
واديم معرتن مدبوغ بالعرتن والعرتنات موضع وقد ذكر صرفه قال ابن بري في ترجمة ضلط جا فعلل مثال واحد عرتن محذوف
من عرنتن قال الخليل اصله عرنتن مثل قرنفل حذفت منه النون وترك على صورته ويقال عرتن مثل عرفج **عرجن** ابو عمرو العرهون
والعرجون والعرجد كله الاهان والعرجون العذق عامة وقيل هو العذق اذا يبس واعوج وقيل هو اصل العذق الذي يعوج وتقطع
منه الشماريخ فيبقى على النخل يابسا وقال ثعلب هو عود الكباسة قال الازهري العرجون اصفر عريض شبه الله به الهلال لما عاد دقيقا
قال الله سبحانه وتعالى والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم قال ابن سيدة في دقته واعوجاجه وقول رؤبة * في خدر مياس الدمى
معرجن * يشهد بكون نون عرجون اصلا وان كان فيه معنى الانعراج فقد كان القياس على هذا ان تكون نون عرجون زائدة كزيادتها في
زيتون غير ان بيت رؤبة منع ذلك واعلم انه اصل رباعي قريب من اللفظ الثلاثي كسبطر من سبط ودمثر من دمث الا ترى انه ليس في الافعال
فعلن وانما هو في الاسماء نحو علجن وخلبن وعرجنه بالعصا ضربه بالعرجون والعرجون نبت ابيض والعرجون ايضا ضرب من الكماة قدر شبر
او دون ذلك وهو طيب ما دام غضا وجمعه العراجين وقال ثعلب العرجون بيبس وهو مستدير قال * لقد شبع العام الى ان شبع من
العراجين ومن جنو الضبع الازهري العراهين والعراجين واحدها عرهون وعرجون وهي الفقايع وهي الكماة التي يقال لها الفطر الازهري
العرجنة تصوير عراجين النخل وعرجن الثوب صور فيه صور العراجين وانشد بيت رؤبة * في خدر مياس الدمى معرجن * اي مصور فيه
صور النخل والدمى **عرضن** الازهري في رباعي العين العرضنة العرضني خيلهم حراجلا قال ابن الاعرابي العرضني في اعتراض ونشاط
وحراجل وعراجل جماعات ابو عبيد العرضنة الاعتراض في السير والنشاط ولا يقال ناقة عرضنة وامراة عرضنة ضخمة قد ذهبت عرضا
من سمنها **عرهن** العراهن الضخم من الابل الفراء بعير عراهن وعراهم وجراهم عظيم ابو عمرو العرهون والعرجون والعرجد كله الا...
قال ابن بري العرهون وجمعه عراهين شيء يشبه الكماة في الطعم قال وعرهان موضع **عزن** ابن الاعرابي اعزن الرجل اذا قاسم
فاخذ هذا نصيبه قال الازهري وكأن النون مبدلة من اللام في هذا الحرف **عسن** العسن نجوع العلف والرعي في الدواب عسنت الا...
بالكسر عسنا نجع فيها العلف والرعي وكذلك الابل اذا نجع فيها الكلا وسمنت ابو عمرو اعسن اذا سمن سمنا حسنا ودابة عسن شكور
وكذلك ناقة عسنة وعاسن والعسن الشحم القديم مثل الاسن قال القلاخ * غراما خاطي البضيع ناعسن * قال فعنب بن ام صاحب علية
من نتاج عام فقد مضى عسن * وسمنت الناقة على عسن وعسن وعسن الاخيرة عن يعقوب حكاها في البدل اي عن سمن وشحم كان قبل ذلك
[illegible]

بعطن يقال ضربت الابل بعطن اذا رويت ثم بركت حول الماء او عند الحياض ليعاد الى الشرب مرة اخرى لتشرب عللا بعد نهل فاذا استوفت ردت الى المراعي والاظماء ضرب ذلك مثلا لاتساع الناس في زمن عمر وما فتح عليهم من الامصار. وفي حديث الاستسقاء فما مضت سابعة حتى اعطن الناس في العشب اراد ان المطر طبق وعم البطون والظهور حتى اعطن الناس ابلهم في المراعي ومنه حديث اسامة وقد عطنوا مواشيهم اي اراحوها سمي المراح وهو مأواها عطنا ومنه الحديث استوصوا بالمعزى خيرا وانقشوا له عطنه اي مراحه وقال الليث كل مبرك يكون مألفا للابل فهو عطن له بمنزلة الوطن للغنم والبقر قال ومعنى معاطن الابل في الحديث مواضعها وانشد: ولا تكلفني نفسي ولا هلعها * حرصا اقيم به في معطن الهون. وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن الصلاة في اعطان الابل. وفي الحديث صلوا في مرابض الغنم ولا تصلوا في اعطان الابل قال ابن الاثير لم ينه عن الصلاة فيها من جهة النجاسة فانها موجودة في مرابض الغنم وقد امر بالصلاة فيها والصلاة مع النجاسة لا تجوز وانما اراد ان الابل تزدحم في المنهل فاذا شربت رفعت رؤوسها ولا يؤمن من نفارها وتفرقها في ذلك الموضع فتؤذي المصلي عندها او تلهيه عن صلاته او تنجسه برشاش ابوالها قال الازهري اعطان الابل ومعاطنها لا تكون الا مباركها على الماء وانما تعطن العرب الابل على الماء حين تطلع الثريا ويرجع الناس من النجع الى المحاضر وانما يعطنون النعم يوم وردها فلا يزالون كذلك الى وقت مطلع سهيل في الخريف ثم لا يعطنونها بعد ذلك ولكنها ترد الماء فتشرب شربتها وتصدر من فورها وقول ابي محمد الحذلمي: وعطن الذبان في قمقامها. لم يفسره ثعلب وقد يجوز ان يكون عطن اتخذ عطنا كقولك عشش الطائر اذا اتخذ عشا والعطون ان تراح الناقة بعد شربها ثم يعرض عليها الماء ثانية وقيل هو اذا رويت ثم بركت قال كعب بن زهير يصف الحمر: ويشربن من بارد قد علمن * بان لا دخال وان لا عطونا. وقد ضربت بعطن اي بركت وقال عمرو بن لجأ: تمشي الى رواء عاطناتها. قال ابن السكيت وتقول هذا عطن الغنم ومعطنها لمرابضها حول الماء واعطن الرجل بعيره وذلك اذا لم يشرب فرده الى العطن ينتظر به قال لبيد: فهرقنا لهما في داثر * لضواحيه نشيش بالبلل. راسخ الدمن على اعضاده * ثلمته كل ريح وسبل. فاقتا الماء لم نعطنهما * انما يعطن من يرجو العلل. ورجل رحب العطن وواسع العطن اي رحب الذراع كثير المال واسع الرحل والعطن العرض وانشد شمر لعدي بن زيد: طاهر الاثواب يحمي عرضه * من الخنا الذمة اوطمث العطن. الفناء والعطن العرض ويقال منزله وناحيته وعطن الجلد بالكسر يعطن عطنا فهو عطن وانعطن وضع في الدباغ وترك حتى فسد وانتن وقيل هو ان ينضح عليه الماء ويلف ويدفن يوما وليلة ليسترخي صوفه او شعره فينتف ويلقى بعد ذلك في الدباغ وهو حينئذ انتن ما يكون وقيل العطن بكسر الطاء في الجلد ان يؤخذ غلقة وهو نبت او فرث او ملح فيلقى الجلد فيه حتى ينتن ثم يلقى بعد ذلك في الدباغ والذي ذكره الجوهري في هذا الموضع قال ان يؤخذ الغلقى فيلقى الجلد فيه ويغم لينتف صوفه ويسترخي ثم يلقى في الدباغ قال ابن بري قال علي بن حمزة الغلقى لا يعطن به الجلد وانما يعطن بالغلقة نبت معروف وفي حديث علي كرم الله وجهه اخذت اهابا معطونا فادخلته عنقي المعطون المنتن المتمرق الشعر. وفي حديث عمر رضي الله عنه دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وفي البيت اهب عطنة قال ابو عبيد العطنة المنتنة الريح ويقال للرجل الذي يستقذر ما هو الا عطنة من نتنه قال ابو زيد عطن الاديم اذا انتن وسقط صوفه في العطن والعطن ان يجعل في الدباغ وقال ابو زيد موضع العطن العطنة وقال ابو حنيفة انعطن الجلد استرخى شعره وصوفه من غير ان يفسد وعطنه يعطنه عطنا فهو معطون وعطين وعطنه فعل به ذلك والعطان فرث او ملح يجعل في الاهاب كي لا ينتن ورجل عطين منتن البشرة ويقال انما هو عطينة اذا ذم فاراد انه منتن كالاهاب المعطون. عظن: ابن الاعرابي اعظن الرجل اذا غلظ جسمه. عفن: عفن الشيء يعفن عفنا وعفونة فهو عفن بين العفونة وتعفن فسد من ندوة وغيرها فتفتت عند مسه قال الازهري هو الشيء الذي فيه ندوة ويحبس في موضع مغموم فيعفن ويفسد وعفن الحبل بالكسر عفنا بلي من الماء وفي قصة ايوب عليه السلام عفن من القيح والدم لحمي فيه فسد من احتباسهما فيه وعفن في الجبل عفنا كعفن صعد كلتاهما عن كراع انشد يعقوب: حلفت بمن ارسى ثبيرا مكانه * ازوركم ما دام للطود عافن. عفهن: ناقة عفهان قوية في بعض اللغات. عقن: قال الازهري اما عقن فاني لم اسمع من مشتقاته شيئا مستعملا الا ان يكون العقيان فيما لامه نون وهو الذهب ويجوز ان يكون فعلانا من عقى يعقي وهو مذكور في بابه. عكن: العكن والاعكان الاطواء في البطن من السمن وجارية عكناء ومعكنة ذات عكن والواحدة العكن عكنة وتعكن البطن صار ذا عكن ويقال تعكن الشيء تعكنا اذا ركم بعضه على بعض وانثنى وعكن الدروع ما تثنى منها يقال درع ذات عكن اذا كانت واسعة تثنى على اللابس من سعتها قال يصف درعا: لها عكن ترد النبل خنسا * وتهزأ بالمعابل والقطاع. اي تستخفها وناقة عكناء غليظة لحم الضرع والخلف وكذلك الشاة والعكان الابل الكثيرة العظيمة ونعم عكان وعكان اي كثيرة قال ابن تحيلة السعدي: هل بالقرى من عكر عكان * ام هل ترعى الجبل بن ظلمان. وانشد الجوهري: وصبح الماء بورد عكان. علن: العلان والمعالنة والاعلان المجاهرة علن الامر يعلن علونا ويعلن وعلن يعلن علنا وعلانية فيهما اذا شاع وظهر واعتلن وعلنه واعلن به انشد ثعلب: حتى يشك وشاة قد رموك بنا * واعلنوا بك فينا اي اعلان. وفي حديث الملاعنة تلك امرأة اعلنت الاعلان في الاصل اظهار الشيء والمراد به انها كانت قد اظهرت الفاحشة. وفي حديث الهجرة لا تستعلن به ولنا يمرون له الاستعلان اي الجهر بدينه وقراءته واستسر الرجل ثم استعلن اي تعرض لان يعلن به وعالنه اعلن اليه الامر قال قعنب بن ام صاحب: كل يداجي على البغضاء صاحبه * ولن اعالنهم الا كما علنوا. والعلان والمعالنة اذا اعلن كل واحد لصاحبه ما في نفسه وانشد: وكني عن ابنك الجيران نعتي * واعلاني لمن بغى علاني. وانشد ابن بري للطرماح: الا من مبلغ عني بشيرا * علانية ونعم اخو العلان. ويقال يا رجل استعلن اي اظهر واعلن الامر اذا اشتهر والعلانية على مثال الكراهية والقراهية خلاف السر وهو ظهور الامر ورجل علنة لا يكتم سره وبوح به وقال اللحياني رجل علانية وقوم علانون ورجل علاني وقوم علانيون وهو الظاهر الامر الذي علانية وعلوان الكتاب يجوز ان يكون فعلة فعولت من العلانية يقال علوت الكتاب اذا عنونته وعلوان الكتاب عنوانه. علجن: ناقة علجن صلبة كناز اللحم قال رؤبة ابن العجاج: وخلطت كل دلاث علجن * تخليط خرقاء اليدين خلبن. وامرأة علجن ماجنة قال: يا رب ام لصغير علجن * تسرق بالكيل اذا لم يتطبن. ينبع من ذفرائها والمغبن * كرب الحماة فوق المطبن. ذكرها الازهري في باب ما زادت فيه العرب النون من الحروف ناقة علجن وهي الغليظة المستعلية الخلق المكتنزة اللحم ونونه زائدة الازهري ناقة علجوم وعلجن اي شديدة وهي العلجن قال وقال ابن مالك ناقة علجن الغليظة

الجوهري العلجن

الجوهري العلجن المرأة الحمقاء واللام زائدة. عمن: عمن بالمكان يعمن وعمن اقام والعمن المقيمون في مكان يقال رجل عامن وعمون ومنه اشتق عمان ابو عمرو اعمن دام على المقام بعمان قال الجوهري واعمن صار الى عمان وانشد ابن بري: من معرق او مشئم او معمن. والعمانية ارض سهلة يمانية وعمان اسم كورة عربية وعمان مخفف بلد واما الذي في الشام فهو عمان بالفتح والتشديد. وفي الحديث حديث الحوض عرضه من مقامي الى عمان هي بفتح العين وتشديد الميم مدينة قديمة بالشام من ارض البلقاء واما بالضم والتخفيف فهو موضع عند البحرين وله ذكر في الحديث وعمان مدينة قال الازهري عمان يصرف ولا يصرف فمن جعله بلدا صرفه في حالتي المعرفة والنكرة ومن جعله بلدة الحقه بطلحة واما عمان بناحية الشام موضع فيجوز ان يكون فعلان من عم يعم لا ينصرف معرفة وينصرف نكرة ويجوز ان يكون فعالا من عمن فينصرف في الحالين اذا عني به البلد قال سيبويه لم يقع في كلامهم اسما الا للمؤنث وقيل عمان اسم رجل وبه سمي البلد واعمن وعمن اتى عمان قال العبدي: فان تتهموا انجد خلافا عليكم * وان تعمنوا مستحقبي الحرب اعرق. وقال رؤبة: نوى شآميات او معمن. والعمانية نخلة بالبصرة لا يزال عليها السنة كلها طلع جديد وكافور شمرخ واخر رطبة. عنن: عن الشيء يعن ويعن عننا وعنونا ظهر امامك وعن يعن ويعن عنا وعنونا واعتن اعترض وعرض ومنه قول امرئ القيس: فعن لنا سرب كان نعاجه. والاسم العنن والعنان قال ابن حلزة: عننا باطلا وظلما كما تعتر عن حجرة الربيض الظباء. وانشد ثعلب: وما بدل من ام عثمان سلفع * من السود ورهاء العنان عروب. معنى قوله ورهاء العنان انها تعتن في كل كلام اي تعترض. ولا افعله ما عن في السماء نجم اي عرض من ذلك والعنة والعنة الاعتراض بالفضول والاعتنان الاعتراض والعن المعترض بالفضول الواحد عان وعنون قال والعنين جمع العنين وجمع المعنون يقال عن الرجل وعنن واعن فهو عنين معنون معن معنن واعننت بعنه ما ادري ما هي اي تعرضت لشيء لا اعرفه. وفي المثل معرض لعنن لم يعنه. والعنن اعتراض الموت. وفي حديث سطيح اوفاز فازلم به شأو العنن. ورجل معن يعترض بشيء في كل شيء ويدخل فيما لا يعنيه والانثى بالهاء ويقال امرأة معنة اذا كانت مجدولة جدل العنان غير مسترخية البطن. ورجل معن اذا كان عريضا متيحا وامرأة معنة تعترض في كل شيء قال الراجز: ان لنا لكنه * معنة مفنه * كالريح حول القنه. معنة تعتن عن الشيء وقيل تعتن وتعتن والمعن الخطيب. وفي حديث طهفة: برئنا اليك من الوثن والعنن الوثن الصنم والعنن الاعتراض من عن الشيء اي عرض كانه قال برئنا اليك من الشرك والظلم وقيل اراد الخلاف والباطل ومنه حديث سطيح اوفاز فازلم به شأو العنن. يريد اعتراض الموت وسبقه. وفي حديث علي رضي الله عنه دهمته المنية في عنن جماحه هو ما ليس بقصد ومنه حديثه ايضا يذم الدنيا الا وهي المتصدية العنون اي التي تتعرض للناس وفعول للمبالغة ويقال عن الرجل يعن عنا وعننا اذا اعترض لك من احد جانبيك من عن يمينك او من عن شمالك بمكروه والعن المصدر والعنن الاسم وهو الموضع الذي يعن فيه العان ومنه سمي العنان من اللجام عنانا لانه يعترضه من ناحيتيه لا يدخل فمه منه شيء. ولقيه عن عنة اي اعتراضا في الشدة من قبل ان يطلبه واعطاه ذلك عن عنة اي خاصة من بين اصحابه وهو من ذلك والعنان للعانة والمعانة المعارضة وعنانك ان تفعل ذلك على وزن قصارك اي جهدك وغايتك كانه من المعانة وذلك ان يريد امرا فيعرض دونه عارض يمنعك منه ويحبسك عنه قال ابن بري قال الاخفش هو عناناك وانكره ابو عبيد عنانك وقال النحيري الصواب قول ابي عبيد وقال علي بن حمزة الصواب قول الاخفش والشاهد عليه بيت ربيعة بن مقروم الضبي: وخصم يركب العوصاء طاط * عن المثلى غناماه القذاع. وهو بمعنى الغنية والقذاع المقاذعة ويقال هو لك بين الاوب والعنن اما ان يؤوب اليك واما ان يعترض عليك قال ابن مقبل: تبدي صدودا وتخفي بيننا لطفا * يأتي محارم بين الاوب والعنن. وقيل معناه بين الطاعة والعصيان والعنان من السحاب الذي يعترض في الافق. قال الازهري واما قوله: جرى في عنان الشعريين الاماعز. فمعناه جرى في عراضهما سراب الاماعز يشتد الحر بالتراب وقال الهذلي: كان ملاءتي على هزف * يعن مع العشية للرئال. يعن يعرض وهما لغتان يعن ويعن والعنين الحبس في المطبق الطويل ويقال للمجنون معنون ومهروع ومخفوع ومعتوه وممتوه اذا كان مجنونا وفلان عنان عن الخير وخناس وكراه اي بطيء عنه والعنين الذي لا يأتي النساء ولا يريدهن بين العنانة والعنينة والعنينية وعنن عن امرأته اذا حكم القاضي عليه بذلك او منع عنها بالسحر والاسم منه العنة وهو مما تقدم كانه اعترضه ما يحبسه عن النساء وامرأة عنينة كذلك لا تريد الرجال ولا تشتهيهم وهو فعيل بمعنى مفعول مثل جريح قال وسمي عنينا لانه يعن بقبل المرأة عن يمينه وشماله فلا يقصده ويقال تعنن الرجل اذا ترك النساء من غير ان يكون عنينا لثأر يطلبه ومنه قول ورقاء بن زهير بن جذيمة قاله في خالد بن جعفر بن كلاب: تعننت للموت الذي هو واقع * وادركت ثأري في نمير وعامر. ويقال للرجل الشريف العظيم السودد انه لطويل العنان ويقال انه لياخذ في كل فن وعن وسن بمعنى واحد وعنان اللجام السير الذي تمسك به الدابة والجمع اعنة وعنن نادر فاما سيبويه فقال لم يكسر على غير اعنة لانهم ان كسروه على بناء الاكثر لزمهم التضعيف وكانوا في هذا احرى يريد اذ كانوا قد يقتصرون على ابنية ادنى العدد في غير المعتل يعني بالمعتل المدغم ولو كسروه على فعل لزمهم التضعيف لا ادغام الا فيما حكى هؤلاء من العرب من يقول في جمع ذباب ذب وفرس قصير العنان اذا ذم بقصر عنقه فاذا قالوا قصير العذار فهو مدح لانه وصف حينئذ بسعة جحفلته واعن اللجام جعل له عنانا والتعنين مثله وعنن الفرس واعنه حبسه بعنانه وفي التهذيب اعن الفارس اذا مد عنان دابته ليثنيه عن السير فهو معن وعن دابته عنا جعل له عنانا وسمي عنانا لاعتراض سيريه على صفحتي عنق الدابة من عن يمينه وشماله ويقال ملأ فلان عنان دابته اذا اعداه وحمله على الحضر الشديد. وانشد ابن السكيت: حرف بعيد من الحادي اذا ملأت * شمس النهار عنان الابرق الصخب. قال اراد بالابرق الصخب الجندب وعنانه جهده يقول يرمض فليستغيث بالطيران فيقع رجلاه في جناحيه فتسمع لهما صوتا وليس صوته من فيه ولذلك يقال صر الجندب وللعرب في العنان امثال سائرة يقال ذل عنان فلان اذا انقاد وفلان ابي العنان اذا كان ممتنعا ويقال ارخ من عنانه اي رفه عنه وهما يجريان في عنان اذا استويا في فضل او غيره وقال الطرماح: سيعلم كلهم اني مسن * اذا رفعوا عنانا عن عنان. المعنى سيعلم الشعراء اني قارح وجرى الفرس عنانا اذا جرى شوطا وقول الطرماح اذا رفعوا عنانا عن عنان اي شوطا بعد شوط ويقال اثن علي عنانه اي رده علي وثنيت على الفرس عنانه اذا الجمته قال ابن مقبل يذكر فرسا: وحاوطني حتى ثنيت عنانه * على مدبر العلباء ريان كاهله. حاوطني اي داورني وعالجني ومدبر علبائه عنقه اراد انه طويل العنق في علبائه ادبار. ابن الاعرابي رب جواد قد عثر في استنانه وقصر في ميدانه وقال الفرس يجري بعتقه وعرقه فاذا وضع في المقوس جرى بجد صاحبه كبا اي عثر وهي الكبوة يقال لكل جواد كبوة ولكل عالم هفوة ولكل صارم نبوة كانه في عنانه اي في شوطه والعنان الحبل قال رؤبة: الى عناني ضامر لطيف. عنى بالعنانين هنا المتنين

والضارب هنا المتن وصاتا المتن تحلاه والعنان والعنان من صفة الجبال التي تعترض من صوتك وتقطع عليك طريقك يقال بموضع كذا وكذا عان يستن السابلة ويقال للرجل انه طرف العنان اذا كان خفيفا وعننت المراة شعرها شكلت بعضه ببعض وشركة عنان وشرك عنان شركة في شيء خاص دون سائر اموالهما كانه عن لهما شيء اي عرض فاشترياه واشتركا فيه قال النابغة الجعدي ❊ وشاركنا قريشا في تقاها ❊ وفي احسابها شرك العنان ❊ بما ولدت نساء بني هلال ❊ وما ولدت نساء بني ابان ❊ وقيل هو اذا اشتركا في مال مخصوص وبان كل واحد منهما بسائر ماله دون صاحبه قال ابو منصور الشركة شركتان شركة العنان وشركة المفاوضة فاما شركة العنان فهو ان يخرج كل واحد من الشريكين دنانير او دراهم مثل ما يخرج صاحبه ويخلطاها ويأذن كل واحد منهما لصاحبه بان يتجر فيه ولم يختلف الفقها في جوازه وانهما ان ربحا في المالين فبينهما وان وضعا فعلى راس مال كل واحد منهما واما شركة المفاوضة فان يشتركا في كل شي في ايديهما او يستفيدانه من بعد وهذه الشركة عند الشافعي باطلة وعند النعمان وصاحبيه جائزة وقيل هو ان يعارض الرجل الرجل عند الشرى فيقول له اشركني معك وذلك قبل ان يستوجب العلق وقيل شركة عنان ان يكونا سوا في العلق وان يتساوى الشريكان فيما اخرجاه من عين او ورق ماخوذ من عنان الدابة لان عنان الدابة طاقتان متساويتان قال الجعدي يصف فرسه ويفخر ❊ وشاركنا قريشا في تقاها ❊ البيتان اي ساويناهم ولو كان من الاعتراض لكان هجاء وسميت هذه الشركة شركة عنان لمعارضة كل واحد منهما صاحبه بمال مثل ماله وعمله فيه مثل عمله بيعا وشرا يقال عانه عنانا ومعانة كما يقال عارضه يعارضه معارضة وعراضا وفلان قصير العنان قليل الخير على المثل والعنة الحظيرة من الخشب او الشجر تجعل للابل والغنم تحبس فيها وقيد في الصحاح فقال لتدرئ بها من برد الشمال قال ثعلب العنة الحظيرة تكون على باب الرجل فيكون فيها ابله وغنمه ومن كلامهم لا يجتمع اثنان في عنة وجمعها عنن قال الاعشى ❊ ترعى الحمض من بابل فقدوى ❊ ورب يرفع فوق العنن ❊ وعنان ايضا مثل قبة وقباب ❊ وقال البشتي العنن في بيت الاعشى حبال تشد ويلقى عليها القديد قال ابو منصور الصواب في العنة والعنن ما قاله الخليل وهو الحظيرة قال ورايت حظارات الابل في البادية يسمونها عننا لاعتنانها في مهب الشمال معترضة لتقيها برد الشمال قال ورايتهم يشرون اللحم المقدد فوقها اذا ارادوا تجفيفه قال ولست ادري عمن اخذ البشتي ما قال في العنة انه الحبل الذي يمد وما الحبال من فعل الحاضرة قال واري قائله راى فقراء الحرم يمدون الحبال بمنى فيلقون عليها لحوم الاضاحي والهدي التي يعطونها ففسر قول الاعشى بما راى ولو شاهد العرب في باديتها لعلم ان العنة هي الحظار من الشجر ومن المثل كالمهدر في العنة يضرب مثلا لمن يتهدد ولا ينفذ قال ابن بري والعنة بالضم ايضا خيمة تجعل من ثمام او اغصان شجر يستظل بها والعنة ما يجمعه الرجل من قصب ونبت ليعلفه غنمه يقال جا بعنة عظيمة والعنة بفتح العين العطفة قال الشاعر ❊ اذا انصرفت من عنة بعد عنة ❊ وجرس على اثارها كالمؤلب ❊ والعنة ما نصب عليه القديد وعنة القلد الزفزان قال ❊ عفت غير اناء ومنصب عنة ❊ واورق من تحت الخصاصة هامد ❊ والعنون من الدواب التي تباري في سيرها الدواب فتقدمها وذلك من حمر الوحش قال النابغة ❊ كان الرحل شد به خنوف ❊ من الجونات هادية عنون ❊ ويروى خذوف وهي السمينة من بقر الوحش ويقال فلان عنان على انف القوم اذا كان سباقا لهم وفي حديث طهفة وذو العنان الركوب يريد الفرس الذلول نسبة الى العنان والركوب لانه يلجم ويركب والعنان سير اللجام وفي حديث عبد الله بن مسعود كان رجل في ارض له اذ مرت به عنانة ترها العنانة والعنانة السحابة وجمعها عنان وفي الحديث لو بلغت خطيئته عنان السما العنان ما بلغ السحاب ورواه بعضهم اعنان بالالف فان كان المحفوظ اعنان ففي النواحي قال ابو عبيد قال يونس بن حبيب اعنان كل شي نواحيه فاما الذي تحكيه نحن فاعنان السما نواحيه قال ذلك ابو عمرو وغيره وفي الحديث مرت به سحابة فقال هل تدرون ما اسم هذه قالوا هذه السحاب قال والمزن قالوا والمزن قال والعنان قالوا والعنان وقيل العنان التي تمسك الماء واعنان السما نواحيها واحدها عنن وعن واعنان السما صفائحها وما اعترض من اقطارها كانه جمع عنن قال يونس ليس لمنقوص البيان بهاء ولو حك بيافوخه اعنان السما والعامة تقول عنان السما وقيل عنان السما ما عن لك منها اذا نظرت اليها اي ما بدا لك منها واعنان الجراد اطرافه ونواحيه وعنان الدار جانبها الذي يعن لك اي يعرض واما ما جا في الحديث من انه صلى الله عليه وسلم سئل عن الابل فقال اعنان الشياطين لا تقبل الا مولية فانه اراد انها على اخلاق الشياطين وحقيقة الاعنان النواحي قال ابن الاثير كانه قال كانها لكثرة افاتها من نواحي الشياطين في اخلاقها وطبائعها وفي حديث اخر لا تصلوا في اعطان الابل لانها خلقت من اعنان الشياطين وعننت الكتاب واعننته لكذا اي عرضته له وصرفته اليه وعن الكتاب يعنه عنا وعننه كعنونه وعنونته وعلونته بمعنى واحد مشتق من المعنى وقال اللحياني عننت الكتاب تعنينا وعنيته تعنية اذا عنونته ابدلوا من احدى النونات يا وسمي عنوانا لانه يعن الكتاب من ناحيتيه واصله عنان فلما كثرت النونات قلبت احداها واوا ومن قال علوان الكتاب جعل النون لاما لانه اخف واظهر من النون ويقال للرجل الذي يعرض ولا يصرح قد جعل كذا وكذا عنوانا لحاجته وانشد ❊ وتعرف في عنوانها بعض لحنها ❊ وفي جوفها صمعا تحكي الدواهيا ❊ قال ابن بري والعنوان الاثر قال سوار بن المضرب ❊ وحاجة دون اخرى قد سنحت بها ❊ جعلتها للتي اخفيت عنوانا ❊ قال وكلما استدللت بشي تظهره على غيره فهو عنوان له كما قال حسان بن ثابت يرثي عثمان رضي الله عنهما ❊ ضحوا باشمط عنوان السجود به ❊ يقطع الليل تسبيحا وقرانا ❊ قال الليث العلوان لغة في العنوان غير جيدة والعنوان بالضم هي اللغة الفصيحة وقال ابو دواد الرواسي ❊ لمن طلل كعنوان الكتاب ❊ ببطن لواق او قرن الذهاب ❊ قال ابن بري ومثله للاسود الدؤلي ❊ نظرت الى عنوانه فنبذته ❊ كنبذك نعلا اخلقت من نعالكا ❊ وقد يكسر فيقال عنوان وعنيان واعن ما عند القوم اي اظهرهم خبرهم وعنعنة تميم ابدالهم العين من الهمزة كقولهم عن يريدون ان وانشد يعقوب ❊ فلا تلهك الدنيا عن الدين واعتمل ❊ لاخرة لابد عن ستصيرها ❊ وقال ذو الرمة ❊ اعن ترسمت من خرقا منزلة ❊ ماء الصبابة من عينيك مسجوم ❊ اراد أان ترسمت وقال جران العود ❊ فما ابن حتى قلن يا ليت عننا ❊ تراب وعن الارض بالناس تخسف ❊ قال الفرا لغة قريش ومن جاورهم وتميم وقيس واسد ومن جاورهم يجعلون الف ان اذا كانت مفتوحة عينا يقولون اشهد عنك رسول الله فاذا كسروا رجعوا الى الالف وفي حديث قيلة تحسب عني نائمة اي تحسب اني نائمة ومنه حديث حصين بن مشمت اخبرنا فلان عن فلانا حدثه اي ان فلانا قال ابن الاثير كانهم يفعلونه لبحح في اصواتهم والعرب تقول لانك ولعلك تقول ذلك بمعنى لعلك ابن الاعرابي لعنك لبني تميم وبنو تيم الله بن ثعلبة يقولون رعنك يريدون لعلك ومن العرب من يقول رغنك ولغنك بالغين المعجمة بمعنى لعلك والعرب تقول كنا في عنة من الكلا وفنة وثنة وعانكة من الكلا واحد اي كنا في كلا كثير وخصب وعن بمعناها ما عدا الشي تقول رميت عن القوس لانه بها قذف سهمه عنها وعداها واطعمه عن جوع جعل الجوع منصرفا به تاركا له وقد جاوزه وتقع من موقعها وهي تكون حرفا واسما بدليل قولهم من عنه قال القطامي ❊ فقلت للركب لما ان علا بهم ❊ من عن يمين الحبيا نظرة قبل ❊ قال وانما بنيت لمضارعتها الحرف

مثل

ومن عن يمين

وقد توضع عن موضع بعد كما قال الحرث بن عباد ❊ قربا مربط النعامة مني ❊ لقحت حرب وائل عن حيال ❊ اي بعد حيال وقال امرؤ القيس ❊ وتضحي فتيت المسك فوق فراشها ❊ نؤوم الضحى لم تنتطق عن تفضل ❊ وربما وضعت موضع على كما قال ذو الاصبع العدواني ❊ لاه ابن عمك لا افضلت في حسب عني ولا انت دياني فتخزوني ❊ قال النحويون عن ساكنة النون حرف وضع لمعنى ما عداك وتراخى عنك يقال انصرف عني وتنح عني وقال ابن بري العرب تريد عنك يقال خذ ذا عنك عنك زيادة قال النابغة الجعدي يخاطب ليلى الاخيلية ❊ دعي عنك تشتام الرجال واقبلي على اذلعي يملأ استك فيشلا ❊ اراد يملأ استك فيشله فخرج نصبا على التفسير ويجوز حذف النون من عن للشاعر كما يجوز له حذف نون من وكان حذفه انما هو لالتقا الساكنين الا ان حذف نون من في الشعر اكثر من حذف نون عن لان دخول من في الكلام اكثر من دخول عن وعني بمعنى الي اي لعلي قال القلاخ ❊ يا صاحبي عرجا قليلا ❊ عنا نحيي الطلل المحيلا ❊ وقال الازهري في ترجمة عنا قال قال المبرد من والى ورب وفي والكاف الزائدة والباء الزائدة واللام الزائدة هي حروف الاضافة التي تضاف بها الاسما والافعال الى ما بعدها قال فاما ما وضعه النحويون نحو على وعن وقبل وبعد وبين وما كان مثل ذلك فانما هي اسما يقال جئت من عنده ومن عليه ومن عن يساره ومن عن يمينه وانشد بيت القطامي ❊ من عن يمين الحبيا نظرة قبل ❊ قال ومما يقع الفرق فيه بين من وعن ان من يضاف بها ما قرب من الاسما وعن يوصل بها ما تراخى كقولك سمعت من فلان حديثا وحدثنا عن فلان حديثا وقال ابو عبيدة في قوله تعالى وهو الذي يقبل التوبة عن عباده اي من عباده الاصمعي حدثني فلان من فلان يريد عنه ولهيت من فلان وعنه وقال الكسائي لهيت عنه لا غير وقال اله منه وعنه وقال عنك جا هذا يريد منك وقال ساعدة بن جؤية ❊ افعنك لا برق كان وميضه ❊ غاب تسنمه ضرام موقد ❊ قال يريد امنك برق ولا صلة روى جميع ذلك ابو عبيد عنهم قال وقال ابن السكيت تكون بمعنى على وانشد بيت ذي الاصبع العدواني ❊ لا افضلت في حسب عني ❊ قال عني في معنى علي اي لم تفضل في حسب علي قال وقد جا عن بمعنى بعد وانشد ❊ ولقد شبت الحروب فما غمرت فيها اذ قلصت عن حيال ❊ اي قلصت بعد حيالها ❊ وقال في قول لبيد ❊ لورد تقلص الغيطان عنه ❊ يبتسافة الخمس الكمال ❊ قال وقوله عنه اي من اجله والعرب تقول سر عنك وانفذ عنك اي امض وجز لا معنى لعنك وفي حديث عمر رضي الله عنه انه طاف بالبيت مع يعلى بن امية فلما انتهى الى الركن الغربي الذي يلي الاسود قال له الا تستلم فقال له انفذ عنك فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يستلمه وفي الحديث تفسيره اي دعه ويقال جا من الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم مخفض النون ويقال جا من الخبر ما اوجب الشكر فتفتح النون لان عن كانت في الاصل ومن اصلها منا فدلت الفتحة على سقوط الالف كما دلت الكسرة في عن على سقوط اليا وانشد بعضهم ❊ منا ان ذر قرن الشمس حتى ❊ اغاث شريدهم ملث الظلام ❊ وقال الزجاج في اعراب من الوقف الا انها فتحت مع الاسما التي تدخلها الالف واللام لالتقا الساكنين كقولك من الناس النون من من ساكنة والنون من الناس ساكنة وكان في الاصل ان يكسر لالتقا الساكنين ولكنها فتحت لثقل اجتماع كسرتين لو كان من الناس لثقل واما اعراب عن الناس فلا يجوز فيه الا الكسر لان اول عن مفتوح قال والقول ما قال الزجاج في الفرق بينهما

عهن العهن الصوف المصبوغ الوانا ومنه قوله تعالى كالعهن المنفوش وفي حديث عائشة رضي الله عنها انها فتلت قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم من عهن قالوا العهن الصوف الملون وقيل العهن الصوف المصبوغ اي لون كان وقيل كل صوف عهن والقطعة منه عهنة والجمع عهون وانشد ابو عبيد ❊ فاض منه مثل العهون من الروض وما ضن بالاخاذ غدر ❊ ابن الاعرابي فلان عاهن اي مسترخ كسلان قال ابو العباس اصل العاهن ان يتقصف القضيب من الشجرة ولا يبين فيبقى متعلقا مسترخيا والعهنة انكسار في القضيب من غير تبيينه اذا نظرت اليه حسبته صحيحا فاذا هززته انثنى وقد عهن والعاهن الفقير لانكساره وعهن الشي دام وثبت وعهن ايضا حضر ومال عاهن حاضر ثابت وكذلك نقد عاهن وحكى اللحياني انه لعاهن المال او حاضر النقد ومن كثيره ❊ ديار رابعة الفري اذ حبل وصلها ❊ متين واذ معروفها لك عاهن ❊ يكون الحاضر والثابت قال ابن بري ومثله لتابط شرا ❊ الا انكم عرضتم منية ضمنت ❊ من الله اثما مستسرا وعاهنا ❊ اي عيانا حاضرا والعاهن الطعام الحاضر والشراب الحاضر والعاهن الحاضر المعد الثابت ويقال انه لعهن مال اذا كان حسن القيام عليه وعهن بالمكان اقام به واعطاه من عاهن ماله واهنه مثل اي من تلاده ويقال خذ من عاهن المال واهنه اي من عاجله وحاضره والعواهن جريد النخل اذا يبست وقد عهنت تعهن وتعهين بالضم عهونا عن ابي حنيفة وقيل العواهن السعفات اللواتي تلين القلبة في لغة اهل الحجاز وهي التي تسميها اهل نجد الخوافي ومنه سميت جوارح الانسان عواهن ومنه حديث عمر ائتني بجريدة واتق العواهن قال ابن الاثير هي جمع عاهنة وهي السعفات التي يلين قلب النخلة وانما نهى عنها اشفاقا على قلب النخلة ان يضر به قطع ما قرب منها وقال اللحياني العواهن السعفات اللواتي دون القلبة مدنية والواحد من كل ذلك عاهن وعاهنة ابن الاعرابي العهان والاهان والعرهون والعرجون والعتاق والعسق والطريق والعين والضلع والعرجد واحد قال الازهري كله اصل الكباسة والعواهن عروق في رحم الناقة قال ابن الرقاع ❊ اوكت عليه مضيقا من عواهنها ❊ كما تضمن كشح الحرة الحبلا ❊ عليه يعني الجنين قال ابن الاعرابي عواهنها موضع رحمها من باطن كعواهن النخل والقى الكلام على عواهنه لم يتدبره وقيل هو اذا لم يبال اصاب ام اخطا وقيل هو اذا تهاون به وقيل هو اذا قاله من قبيحه وحسنه وفي الحديث ان السلف كانوا يرسلون الكلمة على عواهنها اي لا يزمونها ولا يخطمونها قال ابن الاثير العواهن ان ياخذ غير الطريق في السير او الكلام جمع عاهنة وقيل هو من قولك عهن له كذا اي عجل وعهن الشي اذا حضر اي ارسل الكلام على ما حضر منه وعجل من خطا وصواب ابن الاعرابي يقال انه ليحدث الكلام على عواهنه وهو ان يتعسف الكلام ولا يتاني يقال عهنت على كذا وكذا اعهن المعنى اي اي منه معرفة ويقال اعاب من قول لبيد ❊ ثني شامن كريه وقوله الا انعم على حسن التحية واشرب ❊ وعهن منه خير يعهن عهونا خرج وقيل كل خارج عاهن والعهنة بقلة قال ابن بري والعهنة من ذكور البقل قال الازهري ورايت في البادية شجرة لها وردة حمرا يسمونها العهنة وعهينة قبيلة ودجت وعاهن واد معروف وعاهن بن كعب من شعرائهم فمن اخذ من العهن ومن اخذ من العاهنة فبابه غير هذا الباب

عون العون الظهير على الامر الواحد والاثنان والجمع والمذكر فيه سوا وقد حكي في تكسيره اعوان والعرب تقول اذا جاءت السنة جاء معها اعوانها يعنون بالسنة الجدب وبالاعوان الجراد والذباب والامراض والعون اسم للجمع ابو عمرو العون الاعوان قال الفرا ومثله طلس جمع طلس وتقول اعنته اعانة واستعنته واستعنت به فاعانني وانما اعل استعانت وان لم يكن تحته ثلاثي معتل اعني انه لا يقال عان يعون كقام يقوم لانه وان لم ينطق بثلاثيه فانه في حكم المنطوق به وعليه جاء اعان يعين وقد شاع الاعلال في هذا الاصل فلما اطرد الاعلال في جميع ذلك دل ان ثلاثيه وان لم يكن مستعملا فانه في حكم ذلك والاسم العون والمعانة والمعونة والمعون قال الازهري والمعونة مفعلة في قياس من جعله من العون وقال ناس هي فعولة من الماعون والماعون فاعول وقال غير من النحويين

المعونة مفعلة من العون مثل المغوثة من الغوث والمضوفة من أضاف اذا اشفق والمشورة من أشار يشير ومن العرب من يحذف الهاء فيقول معون وهو شاذ لانه ليس في كلام العرب مفعل بغير هاء قال الكسائي لا يأتي في المذكر مفعل بضم العين الا حرفان جاءا نادرين لا يقاس عليهما المعون والمكرم قال جميل • بثين الزمي لا ان لا ان لزمته • على كثرة الواشين اي معون • يقول نعم العون قولك لا في رد الوشاة وان كثروا وقال آخر • ليوم مجد او فعال مكرم • وقيل معون جمع معونة ومكرم جمع مكرمة قاله الفراء وتعاونوا علي واعتونوا اعان بعضهم بعضا سيبويه صحت واو اعتونوا لانها في معنى تعاونوا فجعلوا ترك الاعلال دليلا على انه في معنى ما لا بد من صحته وهو تعاونوا وقالوا عاونته معاونة وعوانا صحت الواو في المصدر كصحتها في الفعل لوقوع الالف قبلها قال ابن بري يقال اعتونوا واعتانوا اذا عاون بعضهم بعضا قال ذو الرمة • فكيف لنا بالشرب ان لم يكن لنا • دوانيق عند الحانوي ولا نقد • انعتان ام ندان ام ينبري لنا • فتى مثل نصل السيف شيمته الحمد • وتعاونا اعان بعضنا بعضا والمعونة الاعانة ورجل معوان حسن المعونة وتقول ما اخلاني فلان من معاونة وهو جمع معونة ورجل معوان كثير المعونة للناس واستعنت بفلان فاعانني وعاونني وفي الدعاء رب اعني ولا تعن علي والمتعاونة من النساء التي طعنت في السن ولا يكون الا مع كثرة اللحم قال الازهري امرأة متعاونة اذا اعتدل خلقها فلم يبد حجمها والنحويون يسمون الباء حرف الاستعانة وذلك انك اذا قلت ضربت بالسيف وكتبت بالقلم وبريت بالمدية فكانك قلت استعنت بهذه الادوات على هذه الافعال قال الليث كل شيء اعانك فهو عون لك كالصوم عون على العبادة والجمع الاعوان والعوان من البقر وغيرها النصف في سنها وفي التنزيل لا فارض ولا بكر عوان بين ذلك قال الفراء انقطع الكلام عند قوله ولا بكر ثم استأنف فقال عوان بين ذلك وقيل العوان من البقر والخيل التي نتجت بعد بطنها البكر ابو زيد عانت البقرة تعون عؤونا اذا صارت عوانا والعوان النصف التي بين الفارض وهي المسنة وبين البكر وهي الصغيرة ويقال فرس عوان وخيل عون على فعل والاصل عون فكرهوا الضمة على الواو فسكنوها وكذلك يقال رجل جواد وقوم جود قال زهير • تحل سهولها فاذا فزعنا • جرى منهن بالآصال عون • فزعنا اغثنا مستغيثا يقول اذا اغثنا ركبنا خيلا قال ومن زعم ان العون ههنا جمع العانة فقد ابطل واراد انهم شجعان فاذا استغيث بهم ركبوا الخيل واغاثوا ابو زيد بقرة عوان بين المسنة والشابة ابن الاعرابي العوان من الحيوان السن بين السنين لا صغير ولا كبير قال الجوهري العوان النصف في سنها من كل شيء وفي المثل لا تعلم العوان الخمرة قال ابن بري اي المجرب عارف بامره كما ان المرأة التي تزوجت تحسن القناع بالخمار قال ابن سيده العوان من النساء التي قد كان لها زوج وقيل هي الثيب والجمع عون قال • نواعم بين ابكار وعون • طوال مشك اعقاد الهوادي • تقول منه عونت المرأة تعوينا اذا صارت عوانا وعانت تعون عؤونا وحرب عوان قوتل فيها مرة كانهم جعلوا الاولى بكرا قال وهو على المثل • حربا عوانا لقحت عن حولها • [illegible] وكانت قبلها لم تخطر • وحرب عوان كان قبلها حرب انشد ابن بري لابي جهل • ما تنقم الحرب العوان مني • بازل عامين حديث سني • لمثل هذا ولدتني امي • وفي حديث علي كرم الله وجهه كانت ضرباته مبتكرات لا عونا العون جمع العوان وهي التي وقعت مختلسة فاحوجت الى المراجعة ومنه الحرب العوان اي المترددة والمرأة العوان وهي الثيب يعني ان ضرباته كانت قاطعة ماضية لا تحتاج الى المعاودة والتثنية ونخلة عوان طويلة اردية وقال ابو حنيفة العوانة النخلة في لغة اهل عمان قال ابن الاعرابي العوانة النخلة الطويلة وبها سمي الرجل وهي المنفردة ويقال لها القرواح والعلبة قال ابن بري والعوانة الباسقة من النخل قال والعوانة ايضا دودة تخرج من الرمل فتدور اشواطا كثيرة قال الاصمعي العوانة دابة تكون كالقنفذ تكون في وسط الرملة اليتيمة وهي المنفردة من الرملات فتظهر احيانا وتدور كانها تطحن ثم تغوص قال ويقال لهذه الدابة الطحن قال والعوانة الدابة سمي الرجل بها وبرذون متعاون ومتدارك ومتلاحك اذا لحقت قوته وسنه والعانة القطيع من حمر الوحش والعانة الاتان والجمع منهما عون وقيل وعانات ابن الاعرابي العون كوك الحمار لعانته والتوصين التسمن وعانة الانسان اشعر النابت على فرجه وقيل هي منبت الشعر هنالك واستعان الرجل حلق عانته انشد ابن الاعرابي • مثل البرام غدا في اصدة خلق • لم يستعن وحوامي الموت تغشاه • البرام القراد لم يستعن اي لم يحلق عانته وحوامي الموت حوائمه فقلبه وهي اسباب الموت وقال بعض العرب وقد عرض عليه رجل على القتل اجئي مراوي فاني لم استعن وتعين كاستعان قال ابن سيده واصله الواو فاما ان يكون تعين تفيعل واما ان يكون على المعاقبة كالصياغ في الصواغ وهو اضعف القولين اذ لو كان ذلك لوجدنا تعون فعدمنا اياه يدل على ان تعين تفيعل الجوهري العانة شعر الركب قال ابو الهيثم العانة منبت الشعر فوق القبل من المرأة وفوق الذكر من الرجل والشعر النابت عليهما يقال له الشعرة والاسب قال الازهري وهذا هو الصواب وفلان على عانة بكر بن وائل اي جماعتهم وحرمتهم هذه عن اللحياني وقيل هو قائم بامرهم والعانة الحظ من الماء للارض بلغة عبد القيس وعانة قرية من قرى الجزيرة وبالتي في الصحاح قرية على الفرات وتصغير كل ذلك عوينة واما قولهم فيها عانات فعلى انهم ربما جمعوا كما ثنوا والعانية الخمر منسوبة اليها الليث عانات موضع بالجزيرة ينسب اليها الخمر العانية قال زهير • كان ريقتها بعد الكرى اغتبقت • من خمر عانة لما يعدان عتقا • وربما قالوا عانات كما قالوا عرفة وعرفات والقول في صرف عانات كالقول في عرفات واذرعات قال ابن بري شاهد عانات قول الاعشى • تخيرها اخو عانات شهرا • ورجى اولها عاما فعاما • قال وذكر الهروي انه يروى بيت امرئ القيس على ثلاثة اوجه • تنورتها من اذرعات • بالتنوين واذرعات من غير تنوين واذرعات بفتح التاء قال وذكر ابو علي الفارسي انه لا يجوز فتح التاء عند سيبويه وعون وعوين وعوانة اسماء وعوانة وعوائن موضعان قال تأبط شرا • ولما سمعت العوص تدعو تنفرت • عصافير راسي من برى فعوائنا • ومعان موضع بالشام على قرب مؤتة قال عبد الله بن رواحة • اقامت ليلتين على معان • واعقب بعد فترتها جموم •

عين العين حاسة البصر والرؤية انثى تكون للانسان وغيره من الحيوان قال ابن السكيت العين التي يبصر بها الناظر والجمع اعيان واعين واعينات الاخيرة جمع الجمع والكثير عيون قال يزيد بن عبد المدان • ولكنني اغدو علي مفاضة • دلاص كاعيان الجراد المنظم • وانشد ابن بري • باعينات لم يخالطها القذى • وتصغير العين عيينة ومنه قيل ذو العيينتين للجاسوس ولا تقل ذو العوينتين قال ابن سيده والعين الذي يبعث ليتجسس الخبر وعينة الخيل جيادها عن اللحياني وعين الشيء نفسه وشخصه واصله والجمع اعيان وعين كل شيء نفسه وحاضره وشاهده وفي الحديث اوه عين الربا اي ذاته ونفسه ويقال هو هو عينا وهو هو بعينه وهذه اعيان دراهمك ودراهمك باعيانها عن اللحياني ولا يقال فيها اعين ولا عيون ولا يقال اقبل الا ذا هو بعينه وهؤلاء اخوتك باعيانهم ولا يقال فيه باعينهم ولا عيونهم وعين الرجل شاهده ومنه قولهم الفرس الجواد عينه فراره وفراره اي اذا رايته تفرست فيه الجودة من غير ان تفره عن جري وغير ذلك وفي المثل ان الجواد عينه فراره ويقال ان فلانا لكريم عين الكريم ولا اطلب اثرا بعد عين معناه اي لا اترك الشيء وانا اعاينه واطلب اثره بعد ان يغيب عني واصله ان رجلا راى قاتل اخيه فلما اراد قتله قال افتدي بمائة ناقة فقال لست اطلب اثرا بعد عين وقتله وما بها عين وعين بنصب الياء والعين وعائن وعاينة اي احد

مثل

مثل

العين

العين اهل الدار قال ابو النجم • تشرب ما في وطبها قبل العين • تعارض الكلب اذا الكلب رشن • والاعيان الاخوة يكونون لاب وام وهم اخوة لعلات وفي حديث علي كرم الله وجهه ان اعيان بني الام يتوارثون دون بني العلات قال الاعيان ولد الرجل من امرأة واحدة مأخوذ من عين الشيء وهو النفيس منه قال الجوهري [illegible] والاقران بنو ام من رجال شتى وبنو العلات بنو رجل من امهات شتى [illegible] ومعنى الحديث ان الاخوة من الاب والام يتوارثون دون الاخوة للاب [illegible] والعين القوس التي يقع فيها البندق [illegible] والعينة الربا [illegible] من رجل سلعة بثمن معلوم الى اجل مسمى ثم اشتراها منه باقل من الثمن الذي باعها به وقد كره العينة اكثر الفقهاء وروي فيها النهي عن عائشة وابن عباس وفي حديث ابن عباس انه كره العينة [illegible] اشتراه الى اجل ثم باعها المشتري من البائع الاول بالنقد باقل من الثمن الذي اشتراها به فهذه ايضا عينة وهي اهون من الاولى واكثر الفقهاء على اجازتها على كراهة من بعضهم لها وجملة القول فيها انها اذا تعرت من شرط يفسدها فهي جائزة وان اشتراها المتعين بشرط ان يبيعها من بائعها الاول فالبيع فاسد عند جميعهم وسميت عينة لحصول النقد لطالب العينة وذلك ان العينة اشتقاقها من العين وهو النقد الحاضر ويحصل له من فوره والمشتري انما يشتريها ليبيعها بعين حاضرة تصل اليه معجلة وقال الراجز [illegible] اصفر البطن احمر الظهر بعظم الهرب والعيان حلقة السنة [illegible] والدجرين والجمع اعينة وعين • سيبويه ثقلوا لان الياء اخف عليهم من الواو يعني انه لا يحمل باب عين على باب جون بالاجماع لخفة الياء وثقل الواو ومن قال ازر فخفف وهي التميمية لزمه ان يقول عين فيكسر فتصح الياء ولم يقولوا عين كراهة الياء الساكنة بعد الضمة قال الجوهري والعيان حديدة تكون في متاع الفدان والجمع عين وهو فعل فعلوا لان الياء اخف من الواو وقال ابو عمرو السنة التي تحرث بها الارض فاذا كانت على الفدان فهي العيان وجمعه عين لا غير قال ابن بري تكون في متاع الفدان بالتخفيف والجمع عين بضمتين وان اسكنت قلت عين مثل رسل قال وقال ابو الحسن الصقلي الفدان بالتخفيف الآلة التي يحرث بها والفدان بالتشديد المبلغ المعروف ويقال عين فلان الحرب بيننا اذا ادارها وعينة الحرب مادتها قال ابن مقبل • لا تحلب الحرب بعد عينتها • الاعلاة سيد مارد سدم • ورايته بعاينة العدو بحيث تراه عيون العدو ومارايت ثم عاينة اي انسانا ورجل عين سريع البكاء والمعان المنزل يقال الكوفة معان منا اي منزل ومعلم قال ابن سيده وقد ذكر في الصحيح لانه يكون فعالا ومفعلا وتعين السقاء رق من القدم وقيل التعين في الجلد ان يكون فيه دوائر رقيقة مثل الاعين وليس ذلك بقوي وسقاء عين وعين وتعين اذا رق فلم يمسك الماء يقال بالجلد عين وهو عيب فيه تقول منه تعين الجلد • وانشد لرؤبة • ما بال عيني كالشعيب العين • وبعض اعراض الشجون الشجن • دار كرقم الكاتب المرقن • وشعيب عين وعين يسيل منها الماء وقد تقدم ذلك في السقاء والمعين من الجراد الذي يبدو فتراه ابيض واحمر وذكر الازهري في ترجمة بيع قال قال ابو الدقيش ضروب الجراد الرشف والمعين والرجل والحيفان نحو والمرجل الذي بدا اثاره اجنحته قال وغزال شعبان وراعية الاين والكدم من ضروب الجراد ويقال له كدم الشمر وهو الجل والسدمان والسفيو واليعسوب وهو جمل احمر عظيم وابنت فلانا وما عين لي بشيء وما عينني بشيء اي ما اعطاني شيئا عن اللحياني وقيل معناه لم يدلني على شيء وعين موضع قال ساعدة بن جؤية • فالسدر مختلج وغودر طافيا • ما بين عين الى نبات الاثاب • وليس ذا العين ويقال تسمية العرب ذا العينين وذو العوينتين كله بمعنى وزعم اللحياني ان اعينا قد يكون جمع الكثير ايضا قال الله عز وجل لهم اعين يبصرون بها وانما اراد الكثير وفي الحديث انظر اليك بعيني وفي الحديث ان موسى عليه السلام فقا عين ملك الموت بصكة صكه قيل اراد انه اغلظ له ما اريتك معنا عمل حتى كن كاني انظر اليك بعيني وفي العزل يقال اتيته فلطم وجهي بكلام غليظ والكلام الذي قال له موسى قال احرج عليك ان تدنو مني فاني احرج داري ومنزلي فجعل هذا تغليظا من موسى له تشبيها بفقء العين وقيل هذا الحديث مما يؤمن به وبامثاله ولا يدخل في كيفيته وقول العرب اذا سقطت الجبهة نظرت الارض باحدى عينيها فاذا سقطت الصرفة نظرت بهما جميعا انما جعلوا لها عينين على المثل وقوله تعالى ولتصنع على عيني فسره ثعلب فقال لترى من حيث اراك وفي التنزيل واصنع الفلك باعيننا قال ابن الانباري قال اصحاب النقل والاخذ بالاثر الاعين يريد به العين قال وعين الله لا تفسر باكثر من ظاهرها ولا يسع احدا ان يقول كيف هي او ما صفتها وقال بعض المفسرين باعيننا بابصارنا اليك وقال غيره باشفاقنا عليك واحتج بقوله ولتصنع على عيني اي لتغذى باشفاقي وتقول العرب على عيني قصدت زيدا يريدون الاشفاق والعين ان تصيب الانسان بعين وعان الرجل يعينه عينا فهو عائن والمصيب معين على النقص ومعيون على التمام اصابه بالعين قال الزجاجي المعين المصاب بالعين والمعيون الذي فيه عين قال العباس بن مرداس • قد كان قومك يحسبونك سيدا • واخال انك سيد معيون • وحكى اللحياني انك لجميل ولا اعنك ولا اعينك الجزم على الدعاء والرفع على الاخبار اي لا اصيبك بعين ورجل معيان وعيون شديد الاصابة بالعين والجمع عين وعين وما اعينه وفي الحديث العين حق واذا استغسلتم فاغسلوا يقال اصابت فلانا عين اذا نظر اليه عدو او حسود فاثرت فيه فمرض بسببها وفي الحديث كان يؤمر العائن فيتوضأ ثم يغتسل منه المعين وفي الحديث لا رقية الا من عين او حمة تخصيصه العين والحمة لا يمنع جواز الرقية في غيرها من الامراض لانه امر بالرقية مطلقا وفي بعض

من فرجها وانما معناه لا رقية اولى وانفع من رقية العين والحمة وتعين الابل واعتانها استشرفها ليصيبها وانشد ابن الاعرابي ، ربت شائل تعتانها
حين قرب النهد بالحيران ، اى انما كان عينها قربها [illegible] وتعين الرجل اذا تشوه [illegible]
شيئا بعينه [illegible]
والمعاينة النظر وقد عاينه معاينة وعيانا ورآه عيانا لم يشك فى رؤيته اياه [illegible]

[illegible]

تعين القربة وتعينت

تعين القربة وتعينت الشخص وعينا اذا رايته وعين القبلة حقيقتها والعين من السحاب ما اقبل من ناحية القبلة وعن يمينها يعنى قبلة العراق يقال هذا مطر العين ولا يقال مطرنا بالعين وقال ثعلب اذا كان المطر من ناحية القبلة فهو مطر العين والعين اسم لما عن يمين قبلة اهل العراق وكانت العرب تقول اذا نشأت السحابة من قبل العين فانها لا تكاد تخلف اى من قبل قبلة اهل العراق وفى الحديث اذا نشأت بحرية ثم تشاءمت فتلك عين غديقة وهو من ذلك قال وذلك اخلق للمطر فى العادة وقال تقول العرب مطرنا بالعين وفى العين من السحاب ما اقبل عن القبلة وكذلك الصقع يسمى العين وقوله تشاءمت اى اخذت نحو الشام والضمير فى تشاءمت للسحابة فتكون بحرية منصوبة او البحرية فتكون مرفوعة والعين مطر ايام لا يقلع وقيل هو المطر يدوم خمسة ايام او ستة او اكثر لا يقلع قال الراعى وانا بحى تحت عين مطيرة عظام البيوت ينزلون الروابيا يعنى حيث لا تخفى بيوتهم يريد ان يأتيهم الاضياف والعين النقرة والعين عين الركبة وعين الركبة نقرة فى مقدمها ولكل ركبة عينان وهما نقرتان فى مقدمها عند الساق والعين عين الشمس وعين الشمس شعاعها الذى لا تثبت عليه العين وقيل العين الشمس نفسها يقال طلعت العين وغابت العين حكاه اللحيانى والعين المال العتيد الحاضر الناض ومن كلامهم عين غير دين والعين النقد يقال اشتريت العبد بالدين او بالعين والعين الدينار كقول ابى المقدام ، حبشى له ثمانون عينا ، بين عينيه قد يسوق افالا ، اراد عبدا حبشيا له ثمانون دينارا بين عينيه بين عينى راسه والعين الذهب عامة قال سيبويه وقالوا عليه مائة عينا والرفع الوجه لانه يكون ما قبله ويكون هو هو الازهرى العين الدنانير والعين فى الميزان الميل قيل هو ان ترجح احدى كفتيه على الاخرى وهى انثى يقال ما فى الميزان عين والعرب تقول فى هذا الميزان عين اى فى لسانه ميل قليل او لم يكن مستويا ويقولون هذا دينار عين اذا كان ميالا ارجح بمقدار ما يميل به لسان الميزان قال الازهرى وعين سبعة نصف دانق والعين عند العرب حقيقة الشىء يقال جاء بالامر من عين صافية اى من فصه وحقيقته وجاء بالحق بعينه اى خالصا واضحا وعين كل شىء خياره وعين المتاع والمال وعينته خياره وقد اعتانه وخرج فى عينة ثيابه اى فى خيارها قال الجوهرى وعينة المال خياره مثل العينة وهذا ثوب عينة اذا كان حسنا فى مرآة العين واعتان فلان الشىء اذا اخذ عينه وخياره والعينة خيار الشىء جمعها عين قال الراجز ، فاعتان منها عينة فاختارها ، حتى اشترى بعينه خيارها ، واعتان الرجل اذا اشترى الشىء بنسيئة وعينونة موضع وروى بعضهم فى الحديث عينين بكسر العين جبل باحد وروى عينين بفتحة وهو الجبل الذى قام عليه ابليس يوم احد فنادى ان النبى صلى الله عليه وسلم قد قتل وفى حديث عثمان رضى الله عنه قال له عبد الرحمن بن عوف رحمه الله انى لم افر يوم عينين قال عثمان اتعيرنى بذنب قد عفا الله عنه حكى الحديث الهروى فى الغريبين ويقال ليوم احد يوم عينين وهو الجبل الذى اقام عليه الرماة يومئذ قال الازهرى وبالبحرين قرية تعرف بعينين قال وقد دخلتها انا واليها ينسب خليد عينين وفى رجل بها جميرا وانشد ابن برى ، ونحن منعنا يوم عينين منقرا ، ويوم جدود لم نواكل عن الاصل ، وعين التمر موضع وراس عين موضع بين حران ونصيبين وقيل بين ربيعة ومضر قال المخبل ، وانكحت هزال الاخلية بعدما زعمت ، براس العين انك قاتله ، ابن السكيت يقال قدم فلان من راس عين ولا يقال من راس العين وحكى ابن برى عن ابن درستويه راس عين فوق نصيبين وانشد ، نصيبين بها اخوان صدق ولم انس الذين براس عين ، وقال ابن حمزة لا يقال فيها الا راس العين بالالف واللام وانشد بيت المخبل وقد تقدم آنفا وانشد ايضا لامرأة الزبرقان زوجها ، تحلل حزنها عوف بن كعب ، فليس لحلفها منه اعتذار ، براس العين قاتل من اجاره ، من الخابور مرتعه السرار ، وعينة اسم موضع وعينان اسم موضع بشق البحرين كثير النخل قال الراعى ، يحث بهن الحاديان كانما ، يحثان جبارا بعينين مكرعا ، والعين حرف هجاء وهو حرف مجهور يكون اصلا ويكون بدلا كقول ذى الرمة ، اعن ترسمت من خرقاء منزلة ، ماء الصبابة من عينيك مسجوم ، يريد ان قال ابن جنى وزن عين فعل ولا يجوز ان يكون فيعلا كميت وهين ثم حذفت عين الفعل منه لان ذلك هنا لا يحسن من قبل ان هذه حروف جوامد بعيدة من الحذف والتصرف وكذلك العين وعين عينا حسنة عملها عن ثعلب وعاينة بنى فلان اموالهم ورعاؤهم وبلد قليل العين اى قليل الناس واسود العين جبل قال الفرزدق ، اذا زال عنكم اسود العين كنتم ، كراما وانتم ما اقام الايم ، وفى حديث الحجاج قال للحسن والله لعينك اكبر من امدك يعنى شاهدك ومنظرك اكبر من سنك واكثر فى امد عمرك وعين كل شىء شاهده وحاضره ويقال انت على عينى فى اكرام والحفظ جميعا قال تعالى ولتصنع على عينى وروى المنذرى عن احمد بن يحيى قال يقال اصابته من الله عين وفى حديث عمر رضى الله عنه ان رجلا كان ينظر فى الطواف الى حرم المسلمين فلطمه على رضى الله عنه فاستعدى عليه عمر فقال ضربك بحق اصابته عين من عيون الله عز وجل اراد خاصة من خواص الله ووليا من اوليائه وانشد ، فما الناس اردوه ولكن اصابه يد الله والمستنصر الله غالب ، واما عائشة رضى الله عنها اللهم عين على سارق ابى بكر اى اظهر عليه سرقته يقال عينت على السارق تعيينا اذا خصصته من بين المتهمين من عين الشىء نفسه وذاته واما حديث على كرم الله وجهه انه قاس العين ببيضة جعل عليها خطوطا واراها اياه وذلك فى العين تضرب بشىء يضعف منه بصرها فتعرف ما نقص منها ببيضة تخط عليها خطوط سود او غيرها وتنصب على مسافة تدركها العين الصحيحة ثم ينصب على مسافة تدركها العين العليلة ويعرف ما بين المسافتين فيكون ما يلزم الجانى بنسبة ذلك من الدية وقال ابن عباس لا تقاس العين فى يوم غيم لان الضوء يختلف يوم الغيم فى الساعة الواحدة ولا يصح القياس وتعين عليه الشىء لزمه بعينه وشرب من عاين اى من ماء سائل وتعيين الشىء تخصيصه من الجملة والمعين فحل ثور قال جابر بن حريش ، ومعين يحوى الصوار كانه ، متخمط قطم اذا ما بربرا ، وعينت اللؤلؤ ثقبتها والله تعالى اعلم

فصل الغين المعجمة

غبن

الغبن بالتسكين فى البيع والغبن بالتحريك فى الرأى وغبنت رأيك اى نسيته وضيعته غبن الشىء وغبن فيه غبنا وغبنا نسيه واغفله وجهله انشد ابن الاعرابى ، غبنتم تتابع الانباء وحسن الجوار وقربا النسب ، والغبن النسيان غبنت كذا من حقى عند فلان اى نسيته وغلطت فيه وغبن الرجل يغبنه غبنا مر به وهو مائل فلم يره ولم يفطن له والغبن ضعف الرأى يقال فى رأيه غبن وغبن رأيه بالكسر اذا نقصه فهو غبين اى ضعيف الرأى وفيه غبانة وغبن رأيه بالكسر غبنا وغبانة ضعف وقالوا غبن رأيه فنصبوا على معنى فعل وان لم يلفظ به او على معنى غبن فى رأيه او على التمييز النادر قال الجوهرى قولهم سفه نفسه وغبن رأيه وبطر عيشته والم بطنه ووفق امره ورشد امره كان الاصل سفهت نفس زيد ورشد امره فلما حول الفعل الى الرجل انتصب ما بعده بوقوع

الفعل عليه لانه صار في معنى سفه نفسه بالتشديد هذا قول البصريين والكسائي ويجوز عندهم تقديم هذا المنصوب كما يجوز غلامه ضرب زيد وقال الفراء لما حول الفعل من النفس الى صاحبها خرج ما بعده مفسرا ليدل على ان السفه فيه وكان حكمه ان يكون سفه زيد نفسا لان المفسر لا يكون الا نكرة ولكنه ترك على اضافته ونصب كنصب النكرة تشبيها بها ولا يجوز تقديمه لان المفسر لا يتقدم ومنه قولهم ضقت به ذرعا وطبت به نفسا والمعنى ضاق ذرعي به وطابت نفسي به ورجل غبين ومغبون في الراي والعقل والدين في البيع والشرا والوكس غبنه يغبنه غبنا هذا الاكثر اي خدعه وقد غبن فهو مغبون وقد حكي بفتح البا وغبنت في البيع غبنا اذا غفلت عنه بيعا كان او شرا وغبنت الرجل اغبنه اشد الغبار وهو مثل الغبن ابن بزرج غبن الرجل غبنا شديدا وغبن اشد الغبنان ولا يقولون في الربح الا اربح اشد الربح والرباحة والرباح وقد قد كان يسف الاكل الكريص المومون واكله المستمر بمنزر مسمول لحصرني ذلك عيش مغبون وله مغبون اي ان غيرهم فيه وهم يجدونه كانه يقول هم يتردون عليه الوانهم لا يعيشونه وقيل غبنوا الناس انا لم يسله غيرهم وحصص هنا حق والغبينة من الغبن كالشتيمة من الشتم ويقال اري هذا الامر عليك غبنا وانشد اجولي في الدار لا اراك وفي الدار اناس جوارهم غبن والمغبن الابط والرفغ وما اطاف به وفي الحديث كان اذا اطلى بدا بمغابنه المغابن الارفاغ وهي بواطن الافخاذ عند الحوالب جمع مغبن من غبن الثوب اذا ثناه وعطفه وهي معاطف الجلد ايضا وفي حديث عكرمة من مس مغابنه فليتوضا امره بذلك استظهارا واحتياطا فان الغالب على من يلمس ذلك الموضع ان تقع يده على ذكره وقيل المغابن الارفاغ والآباط واحدها مغبن وقال ثعلب كلما ثنيت عليه فخذك فهو مغبن وغبنت الشي اذا خباته في المغبن وغبنت الثوب والطعام مثل خبنت والغابن الفاتر عن العمل والتغابن ان يغبن القوم بعضهم بعضا ويوم التغابن يوم البعث من ذلك وقيل سمي بذلك لان اهل الجنة تغبن فيه اهل النار بما يصير اليه اهل الجنة من النعيم ويلقى فيه اهل النار من العذاب الجحيم ويغبن من ارتفعت منزلته في الجنة من كان دون منزلته وضرب الله ذلك مثلا للشرا والبيع كما قال تعالى هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم وسئل الحسن عن قوله تعالى ذلك يوم التغابن فقال غبن اهل الجنة اهل النار اي استنقصوا عقولهم باختيارهم الكفر على الايمان ونظر الحسن الى رجل غبن اخر في بيع فقال ان هذا يغبن عقلك اي ينقصه وغبن الثوب يغبنه غبنا كفه وفي التهذيب طال فثناه وكذلك كبنه وما قطع من اطراف الثوب فاسقط غبن وقال الاعشى يساقطها كسقاط الغبن والغبن تخا الشي من دلو او ثوب لتنقص من طوله ابن شميل ما شيت من ناقة طهرا وكرها غير انها مغبونة لا يعلم ذلك منها وقد غبنوا خبرها وغبنوها اي لم يعلموا امرها **غدن** الغدن سعة العيش والنعمة وفي المحكم الاسترخا والفتور وقال العلاج ولم تضع اولادها من البطن ولم تصبه نعمة على غدن اي على فترة واسترخا قال ابن بري والذي انشده الاصمعي فيما حكاه ابن جني احمر لم يعرف بؤسا مذ مهد ولم يصبه نعمة على غدن والغدن النعمة واللين وان في بني فلان لغدنا اي نعمة ولينا وكذلك الغدنة وانهم لفي عيش غدن وغدنة اي رغد عن اللحياني قال ابن سيده واشك في الاولى وفلان في غدنة من عيشه اي في نعمة ورفاهية والغداني والمغدودن النبات الناعم وشجر مغدودن ناعم متين قال الراجز ارض بها التين مع الرمان وعشب مغدودن الافنان واغدودن النبت اذا اخضر حتى يضرب الى السواد من شدة ريه وخضرة مغدودنة وذلك انما كانت في الجبال ينبت فيها سبط وثمام وصبغا ونماويكون وسط ذلك ارطى وعلقى ويكون اخرها بلغا تراهن بيضا وفيها مع ذلك خمر ولا تنبت من العيدان شيا فيقال لذلك الجبل الاشعر بن جري نباته شعر المغدودنة الكثيرة الكلا الملتفة يقال كلا مغدودن اي ملتف قال العجاج مغدودن الاوطى غداني الضال غداني الضال اي كثير ريان مسترخي قال رؤبة ودغية من خطل مغدودن وهو المسترخي الساقط وهو عيب في الرجل وارض مغدودنة اذا كانت معشبة وشاب غدودن ناعم عن السيرافي والشباب

[illegible]

في جمع الغيسة ايضا غيسات وغيسانات قال الراجز ورب فينان طويل اممه ذي غسنات قد دعاني احزمه السلي فلان على اغسان من ابيه واغسان اي اخلاق ويقال امراة غيسة ورجل غيس اي حسن قال فهذا يقضي بزيادة النون ويقال هو في غيسان شبابه اي في حسنه ومن جعله الغسنة وهي الخصلة من الشعر لانه في نعمة شبابه واسترخايه كالغسنة فالنون عنده اصلية ابو زيد لقد علمت ان ذلك من غسان قلبك اي من قضي نفسك والغيسانة الناعمة والغيسان الناعم قال ابو وجزة غيسانة ذلك من غيسا وغسان اسم ماء نزل عليه قوم من الازد فنسبوا اليه ومنهم بنو جفنة رهط الملوك قال حسان اما سالت فانا معشر نجب الازد نسبتنا والماء غسان ويقال غسان اسم قبيلة **غشن** تغشن الماء ركبه البعر في غدير ونحوه والغشانة الكراية وقد ذكرت بالعين ايضا قال وهو الصحيح ابو زيد يقال لما سقط في الكابسة من الرطب اذا القطت النخلة الكراية والغشانة والبدارة والنبل والسمام والعا بالعين **غصن** الغصن غصن الشجر وفي المحكم الغصن ما تشعب من ساق الشجر دقاقها وغلاظها والجمع اغصان وغصون وغصنة مثل قرط وقرطة والغصنة الشعبة الصغيرة منه يقال غصنة واحدة والجميع غصن وتكرر في الحديث ذكر الغصن والاغصان وغصن الغصن يغصنه غصنا قطعه واخذه وقال القناني غصنت الغصن غصنا اذا مددته اليك فهو مغصون ابن الاعرابي غصنني فلان عن حاجتي يغصنني اي ثناني عنها وكفني قال الازهري هكذا اقرانيه المنذري في النوادر وغيره يقول غضنني بالضاد يغضنني وهو تصحيف بالضاد قال وهو صحيح وما غصنك عني اي ما شغلك مشتق من الغصنة كما قالوا في هذا المعنى ما شعبك عني اي ما شغلك فاشتق من الشعبة ولا اعرف ما غصنك عني وغصن العنقود واغصن كبر حبه شيا وثرا اغصن في ذنبه بياض وغصن وغصين اسمان قال ابن دريد واحسب ان بني غصين بطن وابو الغصن كنية جحي **غضن** الغضن والغضن الكسر في الجلد والثوب والدرع وغيرها وجمعه غضون قال كعب بن زهير اذا ما اتتها مثل يوم رايت لها عرنينه غضونا التهذيب الغضون مكاسر الجلد في الجبين والمفصل وكذلك غضون الكم وغضون درع الحديد وانشد برى فوق النطاق لها غضونا وغضون الاذن متاثنها وكل شي في ثوب او جلد غضن وقال اللحياني الغضون والتغضين التشنج وانشد خرع النغو معطرة النواحي كاخلاق الغريفة ذا غضون واحدها غضن وغضن قال وهذا ليس بجيد لانه عبر عن الغضون بالتشنج الذي هو المصدر والمصدر ليس بجمع فيكون لغير واحد وقد تغضن وغضنته فتغضن والتغضين ايضا الرجاج والمغاضنة المكاسرة بالعينين للريبة والاغضن الكاسر عينه خلقة او صلاوة او كبرا قال يا ايتها الكاسر عين الاغضن والغضن تثني العود وتلويه وغضن العين جلدتها الظاهرة ويقال للمحدود اذا لبس الجورب جلد اسمج جلده غضنه واحدة وقد يقال بالبا ولا طيلن غضنك او عنالك الازهري ابو زيد تقول العرب للرجل توعده لاميلن غضنك اي لاطيلن عنالك ويقال غضنك وانشد اريت ان سقنا سياقا حسنا تمد من ابا طهن الغضنا وغضنه يغضنه ويغضنه غضنا حبسه ويقال ما غضنك عنا اي ما ماقك عنا ابن الاعرابي غضنني عن حاجتي يغضنني بالضاد وهو غلط والصواب غصنني يغصنني لا غيره وغضنت وغضنت الناقة بولدها وغضنت القته لغير تمام قبل ان ينبت الشعر عليه ويستبين خلقه قال ابو زيد يقال لذلك الولد غضين والاسم الغضان واغضنت السما وغضنت السما اغضانا دام مطرها واغضنت عليه الحميات والحجر ابن الاعرابي **غفن** التهذيب قال ابو عمرو اتيته على افان ذلك وقفان ذلك وعفان ذلك قال والغين في بني كلاب **غلن** بعته بالغلانية اي بالغلا كال هذا معناه وليس من لفظه وقول الاعشى وذا الشنو فاشناه وذا الود فاجزه على وده او زد عليه الغلانيا هو من هذا انما اراد الغلا او الغالي فان قلت فان وزن الغلانيا هنا الفعالي وقد قال سيبويه ان الفا لا زمة لفعالية قيل له وقد يجوز ان يكون هذا مما لم يرو سيبويه وقد يكون ان يريد الاعشى الغلانية فحذف الهاء ضرورة ليسلم الروي من الوصل لان هذا الشعر غير موصول الا ترى ان قبل هذا متى كنت زراعا اجر السوانيا والقطعة معروفة في شعره وقد تكون الغلانيا جمع غلانية وان كان هذا في المصادر قليلا **غمن** غمن الجلد يغمنه بالضم وغمنه اذا جمعه بعد سلخه وتركه مغموما حتى يسترخي صوفه وقيل غمنه ليلين للدباغ ويتفسخ عنه صوفه فهو غمين وغميل وغمن البسرة ليدركه وغمن الرجل التي عليه الثياب ليعرق ونخل مغموت يقارب بعضه من بعض ولم يتفسخ كغمول والغمنة الغمرة التي تطلي بها المراة وجهها قال الوغل ليت من اللواتي تسوى بالغمن ويقال الغمنة السنداج **غنن** الغنة صوت في الخيشوم وقيل صوت فيه ترخيم نحو الخياشيم تكون من نفس الانف وقيل الغنة ان يجري الكلام في اللهاة وهي اقل من الخنة المبرد ان يشرب الحرف صوت الخيشوم والخنة اشد منها والترخيم حذف الكلام فن يغن وهو اغن وقيل الاغن الذي يخرج كلامه من خياشيمه وظبي اغن يخرج صوته من خيشومه قال فقارفي ولقد ارقي غزالا كارام الصريم الغن وما ادري ما اغنه اي جعله اغن قال ابو زيد الاغن الذي يجري كلامه في لهاته والاغن الخياشيم وفي قصيد كعب الا اغن غضيض الطرف مكحول الاغن من الغزلان وغيرها الذي في صوته غنة وقوله وجعلت لحنها تغنية اراد تغننه فحول احدى النونين يا كما قالوا تظننت وقال ابن جني وذكر النون فقال انما زيدت النون ها هنا وان لم تكن حرف مد من قبل انها حرف اغن وانما عني به انه حرف يحدث عنه الغنة وقد ذلك الى الحرف غنة واستعمل يزيد بن الاعور الشني الغنة في صوت الحجارة فقال اذا علا صوته ارنا زمعها والجندل الاغنا واغنت الارض اكتهل عشبها وقوله فظلن يخبطن هشيم الثن بعد عميم الروضة المغن يجوز ان يكون المغن من نعت العميم ويجوز ان يكون من نعت الروضة كما قالوا امراة مرضع قال ابن سيده وهذا ليس بقوي واغن الذباب صوت والاسم الغنان قال حتى اذا الوادي اغن غنا وروضة غنا تمر الريح فيها غير صافية الصوت من كاثفة عشبها والتفافه وطيراعن وواد اغن كذلك اي كثير العشب لانه اذا كان كذلك الفه الذبان وفي اصواتها غنة وواد مغن اذا اكثر ذبابه لالتفاف عشبه حتى تسمع لطيرانها غنة وقد اغن اغنانا واما قولهم واد مغن فهو الذي صار فيه صوت الذباب ولا يكون الذباب الا في واد مخصب معشب وانما يقال واد مغن اذا اعشب فكثر ذبابه حتى تسمع لاصواتها غنة وهو شبيه بالبحة وارض غنا قد التج عشبها واعتم وعشب اغن ويقال للقرية الكثيرة الاهل غنا وفي حديث ابي هريرة ان رجلا اتى على واد مغن يقال اغن الوادي فهو مغن اي كثرت اصوات ذبابه جعل الوصف له وهو للذباب وغن الوادي واغن فهو مغن كثر شجره وقرية غنا جمة الاهل والبنيان والعشب وكل من الغنة في الانف وغن الظل واغن ادرك واغن الله غصنه اي جعل غصنه ناضرا اغن وا السقا اذا امتلا ماء **غون** ابن الاعرابي التغون الاصرار على المعاصي والتوغن الاقدام في الحرب **غين** الغين حرف هجا وهو

حرف مجهور مستقبل يكون اصلا لا بدلا ولا زايدا والغين لغة في الغيم وهو السحاب وقيل النون بدل من الميم انشد يعقوب لرجل من بني
ثعلب يصف فرسا * فلا تظلمي وفدا صديقي * واهلي وكلهم لبني قعين * فانت حميتني بعنان طرف * شديد المتن ذي بذل وصون
كان بين خافتي عقاب * تريد حمامة في يوم غين * اي في يوم غيم قال ابن بري الذي انشده الجوهري اصاب حمامة في يوم غين والذي رواه ابن جني
وغيره يريد حمامة كما اورده ابن سيده وغيره قال وهو اصح من رواية الجوهري اصاب حمامة وغانت السما غينا وغينت غينا طبقها الغيم
وافان الغين السما اي البسها قال رؤبة * امسى بلال كالربيع المدجن * امطر في اكناف غيم مغين * قال الازهري اراد بالغين السحاب وهو
الغيم فاخرجه على الاصل والاغين الاخضر وشجرة غينا اي خضرا كثيرة الورق ملتفة الاغصان ناعمة وقد يقال ذلك في العشب و
الجمع غين واشجار غين وانشد الفرا * لعرض من الاعراض تمسي حمامه * وتضحي على افنانه الغين تهتف * والغينة الاجمة والغين من
الاراك والسدر كثرته واجتماعه وحسنه عن كراع والمعروف انه جمع شجرة غينا وكذلك حكى ايضا الغينة جمع شجرة غينا قال ابن سيده
وهذا غير معروف في اللغة ولا في قياس العربية انما الغينة الاجمة كما قلنا الا ترى انك لا تقول البيضة في جمع البيضا
ولا العيسة في جمع العيسا فكذلك لا يقال الغينة في جمع الغينا اللهم الا ان يكون لتمكين التانيث ان يكون اسما للجمع والغينة
الشجر مثل الغيضة الخضرا وقال ابو العميثل الغينة الاشجار الملتفة في الجبال وفي السهل بلا ما فاذا كانت بما فهي غيضة والغين
شجر ملتف قال ابن سيده مما يصنع به من ابن السكيت ومن اعتقاده ان الغين وهو جمع شجرة غينا وان الشيم جمع اشيم وشيما وزنه
فعل وذهب عنه انه فعل عوم وشوم ثم كسرت الفا لتسلم اليا كما فعل ذلك في بيض وغين على قلبه غينا تغشته الشهوة وقيل غين
على قلبه غطي عليه والبس وغين على الرجل كذا اي غطي عليه وفي الحديث انه ليغان على قلبي حتى استغفر الله في يوم سبعين مرة
الغين الغيم وقيل الغين شجر ملتف اراد ما يغشاه من السهو الذي لا يخلو منه البشر لان قلبه ابدا كان مشغولا بالله تعالى فان عرض له وقتا
عارض بشري يشغله من امور الامة والملة ومصالحهما عد ذلك ذنبا وتقصيرا فيفزع الى الاستغفار قال ابو عبيدة انه يتغشى القلب ما
يلبسه وكذلك كل شي يغشى شيا حتى يلبسه فقد غين عليه وغانت نفسه تغين غينا غثت والغين العطش غان يغين وغانت الابل
مثل غامت والغينة بالكسر الصديد وقيل ما سال من الميت وقيل ما سال من الجيفة والغينة بالفتح اسم ارض قال الراعي * وكبن زورا عن
مجاه بعدما * بدا الاول الاول الغينة المتجاور * ويروى الغينة الفرا يقال هو انس من حقن العين والغين موضع لان اهلها يحبون كثيرا والله
اعلم **فصل الفاء فتن** الازهري وغيره جماع معنى الفتنة الابتلا والامتحان والاختبار واصلها ماخوذ من قولك فتنت
الفضة والذهب اذا اذبتها بالنار لتميز الردي من الجيد وفي الصحاح اذا ادخلتها النار لتنظر ما جودته ودينار مفتون والفتن
الاحراق ومن هذا قوله عز وجل يوم هم على النار يفتنون اي يحرقون بالنار ويسمى الصايغ الفتان وكذلك الشيطان ومن هذا قيل
للحجارة السود التي كانها احرقت بالنار الفتين وقيل في قوله يوم هم على النار يفتنون قال يقررون والله بذنوبهم وورق فتين
اي فضة محرقة ابن الاعرابي الفتنة الاختبار والفتنة المحنة والفتنة المال والفتنة الاولاد والفتنة الكفر والفتنة اختلاف الناس بالارا والفتنة الاحراق بالنار وقيل
الفتنة في التاويل الظلم يقال فلان مفتون بطلب الدنيا اي قد غلا في طلبها ابن سيده الفتنة الخبرة وقوله عز وجل انا جعلناها فتنة
للظالمين اي خبرة ومعناه انهم افتتنوا بشجرة الزقوم وكذبوا بكونها وذلك انهم لما سمعوا انها تخرج في اصل الجحيم قالوا الشجر يحترق
في النار فكيف ينبت الشجر في النار فصارت فتنة لهم وقوله عز وجل ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين * يقول لا تظهرهم علينا
فيعجبوا ويظنوا انهم خير منا فالفتنة هاهنا اعجاب الكفار بكفرهم ويقال فتن الرجل بالمراة وافتتن واهل الحجاز يقولون فتنته المراة اذا ولهته
واحبها واهل نجد يقولون افتنته قال اعشى همدان فجا باللغتين * لين فتنتني لهي بالامس افتنت * سعيدا فامسى قد قلا كل مسلم * قال ابن بري
قال ابن جني ويقال هذا البيت لابن قيس وقال الاصمعي هذا سمعناه من مخنث وليس بثبت لانه كان ينكر افتن واجاز ابو زيد وقال هو في رجز
رؤبة يعني قوله يعرضن اعراضا لدين المفتن * وقوله ايضا * اني وبعض المفتنين داود * ويوسف كادت به المكايد * قال وحكى ابو القاسم
الزجاج في اماليه بسند عن الاصمعي قال حدثنا عمر بن لبد زارة قال حدثتني ام عمرو بنت الاهتم قالت مررنا ونحن جوار بمجلس فيه سعيد
ابن جبير ومعنا جارية تغني بدف معها وتقول * لين فتنتني لهي بالامس افتنت * سعيدا فامسى قد قلا كل مسلم * والقى مصابيح القراة واشترى * وصال
الغواني بالكتاب المتمم * فقال سعيد كذبتن كذبتن * والفتنة اعجابك بالشي فتنه يفتنه فتنا وفتونا فهو فاتن وافتنه واباها الاصمعي بالالف فانشد
بيت رؤبة يعرضن اعراضا لدين المفتن فلم يعرف البيت في الارجوزة وانشد الاصمعي ايضا لين فتنتني لهي بالامس افتنت فلم يعبا به قال واكثر
اهل اللغة اجاز اللغتين وقال سيبويه فتنه جعل فيه فتنة وافتنه اوصل الفتنة اليه قال سيبويه اذا قال افتنته فقد تعرض لفتن واذا قال
فتنته فلم يتعرض لفتن وحكى ابو زيد افتتن الرجل بصيغة ما لم يسم فاعله اي فتن وحكى الازهري عن ابن شميل افتتن الرجل وافتتن
لغتان قال وهذا صحيح قال واما فتنته ففتن فهي لغة ضعيفة قال ابو زيد فتن الرجل يفتن فتونا اذا اراد الفجور وقد فتنته فتنة وفتونا
وقال ابو السفر افتنته افتانا فهو مفتن وافتتن الرجل وفتن فهو مفتون اذا اصابته فتنة فذهب ماله او عقله وكذلك اذا اختبر قال
تعالى وفتناك فتونا وقد فتن وافتتن جعله لازما ومتعديا وفتنه تفتينا فهو مفتن اي مفتون جدا والفتون ايضا الافتتان يتعدى ولا
يتعدى ومنه قولهم قلب فاتن اي مفتتن قال الشاعر * رخيم الكلام قطيع القيام * امسى فوادي بها فاتنا * والمفتون الفتنة صيغ المصدر
على لفظ المفعول كالمعقول والمجلود وقوله تعالى فستبصر ويبصرون بايكم المفتون قال ابو اسحق معنى المفتون الذي فتن بالجنون قال ابو عبيدة معنى
البا الطرح كانه قال ايكم المفتون قال ابو اسحق ولا يجوز ان تكون البا لغوا ولا ذلك جايز في العربية وفيه قولان للنحويين احدهما ان المفتون
هاهنا بمعنى الفتون مصدر على المفعول كما قالوا ماله معقول وماله معقود راي وليس لفلان مجلود اي ليس له جلد ومثله الميسور والمعسور
كانه قال بايكم المفتون وهو الجنون والقول الثاني فستبصر ويبصرون في اي الفريقين اي في فرقة الاسلام او في فرقة الكفر اقام البا مقام في وفي
الصحاح ان البا في قوله بايكم المفتون زايدة كما زيدت في قوله قل كفى بالله شهيدا قال والمفتون الفتنة وهو مصدر كالمحلوف والمعقول
ويكون ايكم الابتدا والمفتون خبره قال وقال المازني المفتون هو رفع بالابتدا وما قبله خبره كقولهم بمن مرورك وعلى ايهم نزولك لان الاول
في معنى الظرف قال ابن بري اذا كانت البا زايدة فالمفتون الانسان وليس بمصدر فان جعلت البا غير زايدة فالمفتون مصدر بمعنى الفتون
وافتتن في الشي فتن فيه وفتن الى النسا فتونا وفتن اليهن اراد الفجور بهن والفتنة الضلال والاثم والفاتن المضل عن الحق والفتان

الشيطان لانه يضل العباد صفة غالبة وفي حديث قيلة المسلم اخو المسلم يسعهما الماء والشجر ويتعاونان على الفتان قال الفتان الشيطان
الذي يفتن الناس بخداعه وغروره وتزيينه المعاصي فاذا نهى الرجل اخاه عن ذلك فقد اعانه على الشيطان قال والفتان ايضا
اللص الذي يعرض للرفقة فينبغي لهم ان يتعاونوا على اللص وجمع الفتان فتان والحديث يروى بفتح الفا وضمها
فمن رواه بالفتح فهو واحد وهو الشيطان لانه يفتن الناس عن الدين ومن رواه بالضم فهو جمع فاتن اي يعاون احدهما الاخر
على الذين يضلون الناس عن الحق ويفتنونهم وفتان من ابنية المبالغة في الفتنة ومن الاول قوله في الحديث افتان انت يا معاذ
وروى الزجاج عن المفسرين في قوله عز وجل فتنتم انفسكم وتربصتم استعملتموها في الفتنة وقيل اهلكتموها وقوله وفتناك فتونا
اي اخلصناك اخلاصا وقوله عز وجل ومنهم من يقول ايذن لي ولا تفتني اي لا تؤثمني بامرك اياي بالخروج وذلك غير متيسر لي فآثم قال
الزجاج وقيل ان المنافقين هزءوا بالمسلمين في غزوة تبوك فقالوا يريدون بنات الاصفر فقال لا تفتني اي لا تفتني ببنات الاصفر
فاعلم الله سبحانه انهم قد سقطوا في الفتنة اي في الاثم وفتن الرجل اي ازاله عما كان عليه ومنه قوله عز وجل وان كادوا ليفتنونك
عن الذي اوحينا اليك اي يميلونك ويزيلونك ابن الاعرابي والفتنة فتنت فلانا قال بعضهم معناه امالته عن القصد والفتنة
في كلامهم معناه المميلة عن الحق وقوله عز وجل ما انتم عليه بفاتنين الا من هو صال الجحيم فسر ثعلب فقال لا تقدرون ان تفتنوا
الا من قضي عليه ان يدخل النار وعدي بعلى لان فيه معنى قادرين فعداه بما كان يعدى به قادرين لو لفظ به وقيل الفتنة
الاضلال في قوله ما انتم عليه بفاتنين الا من اضله الله اي لستم تضلون الا اهل النار الذي سبق علم الله في ضلالهم قال الفرا
اهل الحجاز يقولون ما انتم عليه بفاتنين واهل نجد يقولون بمفتنين من افتنت والفتنة الجنون وكذلك الفتون وقوله تعالى والفتنة
اشد من القتل معنى الفتنة هاهنا الكفر كذلك قال اهل التفسير قال ابن سيده والفتنة الكفر وفي التنزيل العزيز وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة
والفتنة الفضيحة وقوله عز وجل ومن يرد الله فتنته قيل معناه فضيحته وقيل كفره قال ابو اسحق ويجوز ان يكون اختباره بما يظهر به
امره والفتنة العذاب نحو تعذيب الكفار ضعفى المؤمنين في اول الاسلام ليصدوهم عن الايمان كما مطي بلال على الرمضا يعذب
حتى افتكه ابو بكر الصديق رضي الله عنه فاعتقه والفتنة ما يقع بين الناس من القتال والفتنة القتل ومنه قوله تعالى ان خفتم ان يفتنكم
الذين كفروا قال وكذلك قوله في سورة يونس على خوف من فرعون وملايهم ان يفتنهم اي يقتلهم واما قول النبي صلى الله عليه وسلم اني ارى
الفتن خلال بيوتكم فانه يكون القتل والحروب والاختلاف الذي يكون بين فرق المسلمين اذا تحزبوا ويكون ما يبلون به من زينة الدنيا وشهواتها
فيفتنون بذلك عن الاخرة والعمل لها وقوله عليه السلام ما تركت فتنة اضر على الرجال من النسا يقول اخاف ان يعجبوا بهن فيشتغلوا
عن الاخرة والعمل لها والفتنة الاختبار وفتنه يفتنه اختبره وقوله عز وجل اولا يرون انهم يفتنون في كل عام مرة او مرتين قيل
معناه يختبرون بالدعا الى الجهاد وقيل يفتنون بانزال العذاب والمكروه والفتن الاحراق بالنار وفتن الشي في النار يفتنه احرقه والفتين
من الارض الحرة التي قد البستها كلها حجارة سود كانها محرقة والجمع فتن وقال شمر هو ما غيرته النار عن حاله فهو مفتون ويقال
للامة السودا مفتنة لانها كالحرة في السواد كانها محترقة وقال ابو قيس بن الاسلت * غراس كالفتاين معرضات * على آبارها ابدا عطون * وكان واحد
الفتاين فتينة وقال بعضهم الواحدة فتينة وجمعها فتين قال الكميت * ظعاين من بني الحلاف تاوي * الى خرس نواطق كالفتينا * حذف
الها وترك النون منصوبة ورواه بعضهم كالفتينا ويقال واحدة الفتين فتنة مثل عزة وعزين حكى ابن بري يقال فتون في الرفع وفتين في
النصب والجر وانشد بيت الكميت والفتنة الاحراق وفتن الرغيف في النار اذا احرقه وفتنة الصدر الوسواس وفتنة المحيا ان يعدل
عن الطريق وفتنة الممات ان يسال في القبر وقوله عز وجل ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا اي احرقوهم بالنار الموقدة
في الاخدود يلقون المؤمنين فيها ليصدوهم عن الايمان وفي حديث الحسن ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات قال فتنوهم بالنار
اي امتحنوهم وعذبوهم وقد جعل الله امتحان عبيده المؤمنين بالبلاء وليبلو صبرهم فيثيبهم او جزعهم على ما ابتلاهم به فيجزيهم جزاءهم فتنة قال
الله تعالى الم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون جا في التفسير وهم لا يبتلون في انفسهم واموالهم فيعلم بالصبر على
البلا الصادق الايمان من غيره وقيل وهم لا يفتنون وهم لا يمتحنون بما يبين به حقيقة ايمانهم وكذلك قوله تعالى ولقد فتنا الذين من قبلهم
اي اختبرنا وابتلينا وقوله تعالى مخبرا عن الملكين هاروت وماروت انما نحن فتنة فلا تكفر معناه انما نحن ابتلا واختبار لكم وفي الحديث
المومن خلق مفتنا اي ممتحنا يمتحنه الله بالذنب ثم يتوب ثم يعود ثم يتوب من فتنته اذا امتحنته ويقال فيهما افتنته ايضا وهو قليل قال
ابن الاثير وقد كثر استعمالها فيما اخرجه الاختبار للمكروه ثم كثر حتى استعمل بمعنى الاثم والكفر والقتال والاحراق والازالة والصرف
عن الشي وفتانا القبر منكر ونكير وفي حديث الكسوف وانكم تفتنون في القبور يريد مسالة منكر ونكير من الفتنة الامتحان وقد
كثرت استعاذته من فتنة القبر وفتنة الدجال وفتنة المحيا والممات وغير ذلك وفي الحديث فبي تفتنون وعني تسالون اي تمتحنون
بي في قبوركم ويتعرف ايمانكم بنبوتي وفي حديث عمر رضي الله عنه انه سمع رجلا يتعوذ من الفتن فقال اتسال ربك ان لا يرزقك
اهلا ولا مالا تاول قوله عز وجل انما اموالكم واولادكم فتنة ولم يرد فتن القتال والاختلاف وهما فتنان اي ضربان ولونان قال نابغة بني
جعدة * هما فتنان مقضي عليه * لساعته فاذن بالوداع * الواحد فتن وروى ابو عمرو الشيباني قول عمرو بن احمر الباهلي * اما على نفسي فاما لها والعيش
فتنان فحلو ومر * قال ابو عمرو الفتن الناحية ورواه غيره فتنان بفتح الفا اي حالان وفتان قال ذلك ابو سعيد قال ورواه بعضهم فتان اي
ضربان والفتان بكسر الفا غشا يكون للرجل من ادم قال لبيد * فثبت كي والفتان ونمرقي * ومكارهن الكور والنسعان والجمع فتن
فجن الفيجن والفيجل السذاب قال ابن دريد ولا احسبها عربية صحيحة وقد فجن الرجل اذا دام على اكل السذاب **فحن** الازهري اما
فحن فاهمله الليث قال وفيحان اسم موضع قال واظنه فيعال من فحن والاكثر انه فعلان من الافيح وهو الواسع وسمت العرب المراة فيحنة **فدن**
الفدن القصر المشيد قال المثقب العبدي * تبني بجالية واقتادها * باركان الفدن المؤيد * والجمع افدان وانشد * كما اطم في افدانها الروم وبنا
معدن طويل والفدان بتخفيف الدال الذي يجمع اداة الثورين في القران للحرث والجمع افدنة وفدن والفدان كالفدان فعال بالتشديد مثل
الفدان الثور وقال ابو حنيفة الفدان الثوران اللذان يقرنان فيحرث عليهما ولا يقال للواحد منهما فدان ابو عمرو الفداد واحد الفدادين وهي البقر
التي يحرث بها قال ابو تراب انشدني خليفة الحصيني لرجل يصف الجمل اسود كالليل وليس بالليل له جناحان وليس بالطير يحري فدانا وليس بالثور

نجم بن الرا واللام في الثنائية وشرب الفدان وقال ابن الاعرابي هو الفدان وقال ابو حاتم بتخفيف الدال وقال ابو حاتم تقول العامة الفدان والصواب
الفدان بالتخفيف قال ابن بري ذكر سيبويه في كتابه ورواه عنه اصحابه فدان بالتخفيف وجمعه على افدنة [illegible]
وضبطوا الفدان بالتخفيف قال واما الفدان بالتشديد [illegible] وحكي ابن بري عن ابي الحسن
في ترجمة حين قال الفدان بالتخفيف الاداة التي يحرث بها والفدان ايضا المزرعة [illegible] فرن الفرن

[illegible]

الاصمعي فيما رواه

الاصمعي فيما رواه ابو تراب يقال قم يا فل ويا فلاه فمن قال يا فل فمعنى فرفع بغير تنوين فقال قم يا فل وقال الكميت يقال للمثلي وها فل ومن قال يا فلاه
فكت انبت الها فقال قل ذلك يا فلاه واذا معنى قال يا فلا قل ذلك فطرح ونصب وقال المبرد قولهم يا فل ليس بترخيم ولكنها كلمة على
حدة ابن بزرج يقول بعض بني اسد يا فل اقبل ويا فل اقبلا ويا فل اقبلوا وقالوا للمراة فمن قال يا فل اقبل يا فلان اقبلي وبعض بني تميم يقول
يا فلانة اقبلي وبعضهم يقول يا فلاة اقبلي وقال غيرهم يقال للرجل يا فل اقبل وللاثنين يا فلان ويا فلون للجميع اقبلوا وللمراة يا فل اقبلي ويا فلات
ويا فلات اقبلن نصب في الواحد لانه اراد يا فلة فتصير الها وقال ابن بري فلان لا يثنى ولا يجمع وفي حديث القيمة يقول الله عز وجل
اى فل الم اكرمك واسودك معناه يا فلان قال وليس ترخيما لانه لا يقال الا بسكون اللام ولو كان ترخيما لفتحوها او ضموها قال سيبويه ليست
ترخيما وانما هي صيغة ارتجلت في باب النداء وقد جا في غير النداء وانشد في لجة امسك فلانا عن فل فكسر اللام للقافية قال الازهري ليس بترخيم
فلان ولكنها كلمة على حدة بنو اسد يوقعونها على الواحد والاثنين والجميع والمونث بلفظ واحد وغيرهم يثنى ويجمع ويونث وقال قوم
انه ترخيم فلان فحذفت النون للترخيم والالف لسكونها وتفتح اللام وتضم على مذهبي الترخيم وفي حديث اسامة في الوالي الجائر
يلقى في النار فتندلق اقتابه فيقال اى فل اين ما كنت تصف وقوله عز وجل يا ليتني لم اتخذ فلانا خليلا قال الزجاج لم اتخذ فلانا الشيطان
خليلا قال وتصديقه وكان الشيطان للانسان خذولا قال ويروى ان عقبة بن ابي معيط هو الظالم ههنا وانه كان يأكل يديه ندما
وانه كان عزم على الاسلام فبلغ امية بن خلف فقال له امية وجهي من وجهك حرام ان اسلمت وان كلمتك ابدا فامتنع عقبة من الاسلام
فاذا كان يوم القيمة اكل يديه ندما وتمنى انه امن واتخذ مع الرسول الى الجنة سبيلا ولم يتخذ امية بن خلف خليلا ولا يمتنع ان يكون معه
من امية من عمل الشيطان واغوائه وفل بن فل محذوف فاما سيبويه فقال لا يقال فل يعنى به فلان الا في الشعر كقوله في لجة امسك فلانا
عن فل واما يا فل التي لم تحذف من فلان فلا تستعمل الا في النداء قال وانما هو كقولك يا هناه ومعناه يا رجل وفلان اسم رجل وبنو فلان
بطن ينسبوا اليه وقالوا في النسب الفلاني كما قالوا الهني يكنون به عن كل اضافة الخليل فلان تقديره فعال وتصغيره فلين وبعضهم يقول
هو في الاصل فعلان حذفت منه واو قال وتصغيره على هذا القول فليان وكالانسان حذفت منه اليا اصله انسيان وتصغيره انيسيان
قال وحجة قولهم فل بن فل كقولهم هي بن بي وهيان بن بيان وروى عن الخليل انه قال فلان نقصانه ياو واو من اخوه والنون زائدة
لانك تقول في تصغيره فليان فرجع اليه ما نقص وسقط منه ولو كان فلان مثل دخان لكان تصغيره فلين مثل دخين ولكنهم
زادوا الفا ونونا على فل وانشد لابي النجم • اذ غضبت بالعطن المغربل • تدافع الشيب ولم يقتل • في لجة امسك فلانا عن فل • **فلسطن**
فلسطين بكسر الفا وفتح اللام الكورة المعروفة فيما بين الاردن وديار مصر حماها الله تعالى وام بلادها بيت المقدس **فلكن** قوس
فيلكون عظيمة قال الاسود بن يعفر • وكاين كسرنا من هتوف مرنة • على القوم كانت فيلكون المعابل • وذلك انه لا تسمى المعابل وهي النصال
المطولة الاعلى قوس عظيمة الجوهري الفيلكون البردي **فنن** الفن واحد الفنون وهي الانواع والفن الحال والفن الضرب من الشي
والجمع افنان وفنون وهو الافنون يقال رعينا فنون النبات واصبنا فنون الاموال وانشد قد لبست من افنانه كل فن ناعم منه حبر
والرجل يفتن الكلام اى يشتق في فن بعد فن والتفنن فعلك ورجل مفن ياتي بالعجائب وامراة مفنة ورجل معن مفن ذو عنن واعتراض
وذو فنون من الكلام وانشد ابو زيد • ان لنا لكنه • معنة مفنه • وافتن الرجل في حديثه وفي خطبته اذا جاء بالافانين وهو مثل اشتق قال ابو ذويب
وافتن بعد تمام الورد ناجية • مثل الهراوة ثنيا بكرها ابد • قال ابن بري فسر الجوهري افتن في هذا البيت بقولهم افتن الرجل في حديثه وخطبته
اذا جاء بالافانين قال وهو مثل اشتق وهو مثل اشتق يريد ان افتن في البيت مستعار من قولهم افتن الرجل في كلامه وخصومته اذا توسع
وتصرف لانه يقال افتن الحمار باتنه واشتق بها اذا اخذ في طردها وسوقها يمينا وشمالا وعلى غير استقامة فهو يفتن
في طردها اى ياخذ في فنون الطرد قال وفيه تفسير آخر وهو ان يكون افتن في البيت من فننت الابل اذا طردتها فيكون مثل كسبته واكسبته وكون
بمعنى واحد وينتصب ناجية بانه مفعول لافتن من غير اسقاط حرف جر لان افتن الرجل في كلامه لا يتعدى الا بحرف جر وقوله
ثنيا بكرها ابد اى ولدت بطنين ومعنى بكرها ابد اى ولدها الاول قد توحش معها وافتن اخذ في فنون من القول والفنون الاخلاط
من الناس وان المجلس ليجمع فنونا من الناس اى ناسا ليسوا من قبيلة واحدة وفن الناس جعلهم فنونا والتفنين التخليط يقال
ثوب فيه تفنين اذا كان فيه طرائق ليست من جنسه والفنان في شعر الاعشى الحمار الوحشي اليه هو قوله • وان يك تقريب من الشد
غالها • بميعة فنان الاجاري مجذم • والاجاري ضروب من جريه واحدها اجريا والفن الطرد وفن الابل يفنها فنا اذا طردها قال الاعشى
والبيض قد عنست وطال جراؤها • ونشان في فن وفي ازواد • وفنه يفنه طرده والفن العنا فننت الرجل افنه فنا اذا عنيته وفنه يفنه
فنا عناه قال • لاجعلن لابنة عمرو فنا • حتى يكون مهرها دهدنا • وقال الجوهري فنا اى امرا عجبا ويقال عنا اى اجد عليها بالعنا حتى تجعل
مهرها والفن المطل والفن الغبن والفعل كالفعل والمصدر كالمصدر وامراة مفنة يكون من الغبن ويكون من الطرد والمغنة والافنون
الشباب اوله وكذلك افنون السحاب والفنن الغصن المستقيم طولا وعرضا قال العجاج • والفنن الشارق والغربي • والفنن الغصن وقيل
الغصن الغضيب يعني المقتضب والفنن ما تشعب منه والجمع افنان قال سيبويه لم يجاوزوا به هذا البنا والفنن جمعه افنان ثم الافانين
قال الشاعر يصف رحى • لها زمام من افانين الشجر • واما قول الشاعر • مناه ان ذر قرن الشمس حي اثاث • مزبلهم فنن الظلام • فانه استعار للظلام
افنانا لانها تستر الناس باستارها واوراقها كما تستر الغصون بافنانها واوراقها وشجرة فنوا طويلة الافنان على غير قياس وقال
عكرمة في قوله تعالى ذواتا افنان قال ظل الاغصان على الحيطان وقال ابو الهيثم فسر بعضهم ذواتا اغصان وفسر بعضهم ذواتا
الوان واحدها حينئذ فن وفنن كما قالوا سن وسنن وعن وعنن قال ابو منصور واحد الافنان اذا اردت بها الالوان فن واذا اردت
به الاغصان فواحدها فنن ابو عمرو شجرة فنواء ذات افنان قال ابو عبيد وكان ينبغي في التقدير فناء تغلب شجرة فنا وفنواء ذات افنان
واما قنوا بالقاف فهي الطويلة قال ابو الهيثم الفنون تكون في الاغصان والاغصان تكون في الشعب والشعب تكون في السوق
وتسمى هذه الفروع يعني فروع الشجر الشذب والشذب العيدان التي تكون في الغصون ويقال للجذع اذا قطع عنه الشذب جذع
مشذب قال امرو القيس • يبارى على مرقاة جذع مشذب • يبارى اى يبارى يقال باريت وداريته والفنن الفرع من الشجر والجمع كالجمع
وفي حديث سدرة المنتهى يسير الراكب في ظل الفنن مائة سنة وامراة فنوا كثيرة الشعر والقياس في كل ذلك فنا وشعر فينان قال

سيبويه معناه ان له فنونا كافنان الشجر فلذلك صرف ورجل فينان وامراة فينانة قال ابن سيده وهذا هو القياس لان المذكر فينان مصروف مشتق من افنان الشجر وحكى ابن الاعرابي امراة فينا كثيرة الشعر مقصور قال فان كان هذا كما حكاه فحكم فينان ان لا ينصرف قال وارى ذلك وهما من ابن الاعرابي وفي الحديث اهل الجنة مرد مكحلون اولو افانين يريد اولو شعور وجمم وافانين جمع افنان وافنان جمع فنن وهو الخصلة من الشعر شبه بالغصن قال المثلم ينفضن افنان السبيب والغدر يصف الخيل ونفضها خصل شعر نواصيها واذنابها وقال المرار اعلاقة ام الوليد بعدما افنان راسك كالثغام المخلس يعني خصل جمة رأسه حين شاب ابو زيد الفينان الشعر الطويل الحسن قال ابو منصور فينان فيعال من الفنن والياء زائدة التهذيب وان اخذت قولهم شعر فينان من الفنن وهو الغصن صرفته في حالي النكرة والمعرفة وان اخذته من الفينة وهو الوقت من الزمان الحقته بباب فعلان وفعلانة فصرفته في النكرة ولم تصرفه في المعرفة وفي الحديث جاءت امراة تشكو زوجها فقال النبي صلى الله عليه وسلم تريدين ان تزوجي ذا جمة فينانة على كل خصلة منها شيطان الشعر الفينان الطويل الحسن والياء زائدة ويقال فنن فلان رايه اذا لونه ولم يثبت على راي واحد والافانين الاساليب وهي اجناس الكلام وطرقه ورجل متفنن اي ذو فنون وتفنن اضطرب كالفنن وقال بعضهم تفنن اضطرب ولم يستمده من الفنن والاول اولى قال لو ان عودا سمهريا من قنا او من جياد الوزنات ارزنا لاقى الذي لاقيته تفننا والافنون الحية وقيل العجوز المسنة وقيل الداهية وانشد ابن بري لابن احمر في العجوز شيخ شآم وافنون يمانية من دونها الهول والموماة والعلل وقال الاصمعي الافنون من التفنن قال ابن بري وبيت ابن احمر شاهد لقول الاصمعي وقول يعقوب ان الافنون العجوز بعيد لان ابن احمر قد ذكر قبل هذا البيت ما يشهد بانها محبوبته وقد حال بينه وبينها الفقر والعلل والافنون من الغصن الملتف والافنون الجري المختلط من جري الفرس والناقة والافنون الكلام المثبج من كلام الهلباجة وافنون اسم امراة وهو ايضا اسم شاعر سمي باحد هذه الاشياء والمفنة من النساء الكبيرة السيئة الخلق ورجل مفنن كذلك والتفنين فعل الثوب اذا بلي فتفزر بعضه من بعض وفي المحكم التفنين تفزر الثوب اذا بلي من غير تشقق شديد وقيل هو اختلاف عمله برقة في مكان وكثافة في اخر وبه فسر ابن الاعرابي قول ابن عثمان مثل اللئيم في الرجل الزري ذي الهيئة كالتفنين في الثوب الجيد وثوب مفنن مختلف ابن الاعرابي التفنين البقعة السخيفة السمجة الرقيقة في الثوب الصفيق وهو عيب والمري المريء النفيس من الناس والعرب تقول كنت بحال كذا وكذا فنة من الدهر وفنة من الدهر وضربة من الدهر اي طرفا من الدهر والفنين ورم في الابط ووجع انشد ابن الاعرابي فلا تنكي باسم ان كنت حرة عنيية نابغ عنها فنينا نصب على الذم او على البدل من عنيية اي هو في الضعف كهذه المائبة التي هذه صفتها قال ابن سيده وهكذا وجدناه بضبط الحامض نخ بفتح النون والموهت نخ وبعير فنين ومفنون به ورم في ابطه قال الشاعر اذا ما درت صنعنا لابن عم مراس الكير حك الابط الفنينا ابو عبيد اليفن بفتح الياء وتخفيف النون الكبير وقيل الشيخ الفاني والياء فيه اصلية وقال بعضهم بل هو على تقدير يفعل لان الدهر فنه وابلاه وسنذكره في يفن والفينان فرس قرابة بن عوية الضبي والله اعلم **فنقن** ابن الاعرابي فنقن الرجل اذا فرق ابله كلا وقوابيا **فهكن** تفهكن الرجل تندم حكاه ابن دريد وليس بثبت **فون** التهذيب الفونة البركة وحسن النما **فين** الفينة الحين حكى الفارسي عن ابي زيد لقيته فينة والفينة بعد الفينة وفي الفينة قال فهذا مما اعتقب عليه تعريفان تعريف العلمية والالف واللام كقولك شعوب والشعوب للمنية وفي الحديث ما من مولود الا وله ذنب قد اعتاده الفينة بعد الفينة اي الحين بعد الحين والساعة بعد الساعة وفي حديث علي في فينة الارتياد وراحة الاجساد الكاف وعزم الفينة الوقت من الزمان قال وان اخذت قولهم شعر فينان من الفنن وهو الغصن صرفته في حالي النكرة والمعرفة وان اخذته من الفينة وهو الوقت من الزمان الحقته بباب فعلان وفعلانة فصرفته في النكرة ولم تصرفه في المعرفة ورجل فينان حسن الشعر طويله وهو فيعلان وانشد ابن بري للعجاج اذا افينان اناخ الكعبا وقال اخر فرب فينان طويل امه ذي غنات قد دعاني احمه وقال الشاعر ولحوي كابر القيان الطوق بعدما جاعت فينان من الظل وارف يقال ظل وارف اي طويل ممتد قال وقال اخر اما ترى شمطا في الراس لاح به من بعد اسود داجي اللون فينان والفينان الساعات ابو زيد يقال اني لاتي فلانا الفينة بعد الفينة اي الحين بعد الحين والوقت بعد الوقت ولا اديم الاختلاف اليه ابن السكيت ما القاه الا الفينة بعد الفينة اي المرة بعد المرة وان شئت حذفت الالف واللام فقلت لقيته فينة كما يقال لقيته الندرى وفي ندرى والله تعالى اعلم

فصل القاف

قان القان شجر يهمز ولا يهمز وترك الهمز فيها اعرف **قبن** قبن في الارض يقبن قبونا ذهب في الارض واقبان اقبنانا انقبض كما تكون [illegible]

لقلة دمه قال ابن بري والقتين السنان اليابس الذي لا ينشف دما قال ابو عبيد يحاولن ان يقومن وقد مضت مغابنة [illegible] قتين المغابنة تغير من لحمه اي بثية والقاتن الشديد السواد وسواد قاتن دقيق ومسك قاتن وقتن المسك قتونا يبس ولا ندى فيه واسود قاتن كقاتم قال الطرماح كطوف متلي حجة بين غبغب وقرة مسود من النسك قاتن غبغب وقرة صنمان قال ابن جني ذهب ابو عمرو الشيباني الى انه اراد قاتم اي اسود فابدل الميم نونا قال وقد يمكن غير ما قال وذلك انه يجوز ان يكون اراد بقوله قاتن فاعل من قول الشماخ قرى جن قتين ودم قاتن وقاتم وذلك اذا يبس واسود وانشد بيت الطرماح والقتين الزج والقتين الحقير القليل وكذلك يكون بيت الطرماح اي مسود من النسك حقير للضر والجهد فاذا كان كذلك لم يكن بدلا والقتان الغبار كالقتام انشد ابو عمرو عادت الجلاد والطعان اذا علا في المازق القتان وزعم فيه مثل ما زعم في قاتن **قحزن** ضربه فقحزنه بالزاي اي صرعه ابن الاعرابي قحزن وقحزن له وضربه حتى تقحزن وتقحزن اي تقحم الازهري المقحزنة العصا ابن الاعرابي المقحزنة ضرب من الخشب طولها ذراع او شبر نحو العصا حكى الكسائي ضربناهم بقحازننا فارجعنوا اي بعصينا فاضطجعوا والقحزنة الهراوة وانشد جلدت جعار عندما بجارها بقحزنة من جنبها جلدا **قدن** التهذيب ثعلب عن ابن الاعرابي القدن الكفاية والحسب قال الازهري جعل القدن اسما واحدا من قولهم قدني كذا وكذا اي حسبي وربما حذفوا النون فقالوا قدي وكذلك قطني والله اعلم **قرن** القرن للثور وغيره الروق والجمع قرون لا يكسر على غير ذلك وموضعه من راس الانسان قرن ايضا وجمعه قرون وكبش اقرن كبير القرنين وكذلك التيس والانثى قرناء والقرن مصدر كبش اقرن بين القرن ورمح مقرون سنانه من قرن وذلك انهم ربما جعلوا اسنة رماحهم من قرون الظباء والبقر الوحشي قال الكميت وكنا اذا جبار قوم ارادنا بكيد حملناه على قرن اعفرا وقوله وراح قد رفعت هاديه من فوق رمح فظل مقرونا فسره بما قدمناه والقرن الذؤابة وخص بعضهم به ذؤابة المراة وضفيرتها والجمع قرون وقرنا الجرادة شعرتان في راسها وقرن الرجل حد راسه وجانبها وقرن الاكمة راسها وقرن الجبل اعلاه وجمعها قران انشد سيبويه ومعزى هدبا تعلو قران الارض سودانا وفي حديث قيلة فاصابت ظبة طائفة من قرون راسيه اي بعض نواحي راسي وحية قرناء لها لحمتان في راسها كانهما قرنان واكثر ذلك في الافاعي الاصمعي القرناء الحية لان لها قرنا قال ذو الرمة يصف الصائد وقترته يبايته فيها ام كانه اباض قلوص اسلمتها جبالها وقرناء يدعو باسمها وهو مظلم له صوتها ارنانها ورماؤها يقول يبين لهذا الصائد صوتها انها افعى وهو مظلم يعني الصائد انه في ظلمة القترة وذكره في ترجمة عرزل للاعشى تحكي له القرناء في عرزالها ام الرحى تجري على ثفالها اراد بالقرناء الحية والقرنان منارتان تبنيان على راس البئر توضع عليهما الخشبة التي يدور عليها المحور ويعلق منها البكرة وقيل هما ميلان على فم البئر يعلق بهما البكرة وانما يسميان بذلك اذا كانا من حجارة فاذا كانا من خشب فهما دعامتان وقرنا البئر هما ما بني فعرض فيجعل عليه الخشب تعلق البكرة منه قال الراجز بتن القرنين فانظر ما هما امدرا ام حجرا تراهما وفي حديث ابي ايوب فوجده الرسول يغتسل بين القرنين هما قرنا البئر المبنيان على جانبيها فان كانتا من خشب فهما زرنوقان والقرن ايضا البكرة والجمع اقرن وقرون وقرن الفلاة اولها وقرن الشمس اولها عند طلوع الشمس واعلاها وقيل اول شعاعها وقيل ناحيتها وفي الحديث الشمس تطلع بين قرني شيطان فاذا طلعت قارنها فاذا ارتفعت فارقها ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في هذا الوقت وقيل قرنا الشيطان ناحيتا راسه وقيل قرناه جمعاه اللذان يغريهما باضلال البشر ويقال ان الاشعة التي تتقضب عند طلوع الشمس وترى العيون انها تشرف عليهم ومنه قوله فصبحت والشمس لم تقضب عينا بغضيان ثجوج العنب وقيل ان الشيطان وقرنيه يدحرون عن مقامهم مراعين طلوع الشمس ليلة القدر ولذلك تطلع الشمس لا شعاع لها وذلك بين في حديث ابي بن كعب وذكره انه ليلة القدر وقيل القرن القوة اي حين تطلع يتحرك الشيطان ويتسلط فيكون كالمعين لها وقيل بين قرنيه اي امتيه الاولين والاخرين وكل هذا تمثيل لمن يسجد للشمس عند طلوعها فكان الشيطان سول له ذلك فاذا سجد لها كان كان الشيطان مقترن بها وذو القرنين الموصوف في التنزيل لقب الاسكندر الرومي سمي بذلك لانه قبض على قرون الشمس وقيل لانه دعا قومه الى العبادة فقرنوه اي ضربوه على قرني راسه وقيل لانه كانت له ضفيرتان وقيل لانه بلغ قطري الارض مشرقها ومغربها وقوله صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله عنه ان لك بيتا في الجنة وانك ذو قرنيها قيل في تفسيره ذو قرني الجنة اي طرفيها قال ابو عبيد ولا احسبه هذا ولكنه اراد بقوله ذو قرنيها اي ذو قرني الامة فاضمر الامة وان لم يتقدم ذكرها كما قال تعالى حتى توارت بالحجاب اراد الشمس ولا ذكر لها وقوله تعالى ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة وكقول حاتم اماوي ما يغني الثراء عن الفتى اذا حشرجت يوما وضاق بها الصدر يعني النفس ولم يذكرها قال ابو عبيد وانا اختار هذا التفسير الاخير على الاول لحديث يروى عن علي رضي الله عنه وذلك انه ذكر ذا القرنين فقال دعا قومه الى عبادة الله فضربوه على قرنيه ضربتين وفيكم مثله فنرى انه اراد نفسه يعني ادعو الى الحق حتى يضرب راسي ضربتين يكون فيهما قتلي لانه ضرب على راسه ضربتين احداهما يوم الخندق والاخرى ضربة ابن ملجم وذو القرنين هو الاسكندر سمي بذلك لانه ملك الشرق والغرب وقيل لانه كان في راسه شبه قرنين وقيل راى في النوم انه اخذ بقرني الشمس وروي عن ثعلب بن يحيى انه قال في قوله عليه السلام انك ذو قرنيها يعني جبليها وهما الحسن والحسين وانشد اثور ما اصيدكم ام ثورين ام هذه الجماء ذات القرنين قال قرناها هاهنا قرناها كان قد شدنا فاذا اذا شي دفعا عنها وقال المبرد في قوله الجماء ذات القرنين قال كان قرناها صغيرين فشبههما بالجم وقيل في قوله انك ذو قرنيها اي انك ذو قرني امتي كان ذا القرنين الذي ذكره الله في القرآن كان ذا قرن امته التي كان فيهم فقال صلى الله عليه وسلم ما ادري ذو القرنين انبيا كان ام لا وذو القرنين المنذر الاكبر بن ماء السماء جد النعمان بن المنذر قيل له ذلك لانه كانت له ذؤابتان يضفرهما في قرني راسه فيرسلهما وليس هو الموصوف في التنزيل وبه فسر ابن دريد قول امرئ القيس اشد نشاص ذي القرنين حتى تولى عارض الملك الهمام وقرن القوم سيدهم ويقال للرجل قرنان اي ضفيرتان وقال الاسدي كذبتم وبيت الله لا تنكحونها بني شاب قرناها تصر وتحلب اراد بني التي شاب قرناها فاضمر وقرن الكلا انفه الذي لم يوطا وقيل خيره وقيل اخره واصاب قرن الكلا اذا اصاب مالا وافرا والقرن حلبة من عرق يقال حلبنا الفرس قرنا او قرنين اي عرقناه والقرن الدفعة من العرق يقال عصرنا الفرس قرنا او قرنين والجمع قرون قال زهير يضمر بالاصائل كل يوم يسن على سنابكها القرون وكذلك عدا الفرس قرنا او قرنين ابو عمرو القرون العرق قال الازهري كانه جمع قرن والقرون الذي يعرق سريعا وقيل الذي يعرق سريعا اذا جرى وقيل القرون الذي يعرق سريعا فخص والقرن الطلق من الجري وقرن المطر دفعه المتفرقة والقرن الامة تاتي بعد الامة قيل مدته عشر سنين وقيل عشرون سنة وقيل ثلاثون وقيل ستون وقيل سبعون وقيل ثمانون وهو مقدار التوسط في اعمار اهل

الزمان وفي النهاية اهل كل زمان ماخوذ من الاقران فكانه المقدار الذي يقترن فيه اهل ذلك الزمان في اعمارهم واحوالهم وفي الحديث ان رجلا اتاه فقال علمني دعا ثم اتاه عند قرن الحول اي عند اخر الحول الاول واول الثاني والقرن في قوم نوح على مقدار اعمارهم وقيل القرن اربعون سنة بدليل قول الجعدي ثلثة اهلين افنيتهم وكان الاله هو المستاسا وقال هذا وهو ابن مائة وعشرين سنة وقيل القرن مائة سنة وجمعه قرون وفي الحديث انه مسح راس غلام وقال عش قرنا فعاش مائة سنة والقرن من الناس اهل زمان واحد قال اذا ذهب القرن الذي انت فيهم وخلفت في قرن فانت غريب ابن الاعرابي القرن الوقت من الزمان يقال هو اربعون سنة وقالوا هو ثمانون سنة وقالوا مائة سنة قال ابو العباس وهو الاختيار لما تقدم في الحديث وفي التنزيل العزيز اولم يروا كم اهلكنا من قرن قال ابو اسحاق القرن ثمانون سنة وقيل سبعون سنة وهو مطلق الزمان وهو مصدر قرن يقرن قال الازهري والذي يقع عندي والله اعلم ان القرن اهل كل مدة كان فيها نبي او كان فيها طبقة من اهل العلم قلت السنون او كثرت والدليل على هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم خيركم قرني يعني اصحابي ثم الذين يلونهم يعني التابعين ثم الذين يلونهم يعني الذين اخذوا عن التابعين قال وجائز ان يكون القرن لجملة الامة وهولاء قرون فيها وانما اشتقاق القرن من الاقتران فتاويله ان القرن الذين كانوا مقترنين في ذلك الوقت والذين ياتون من بعدهم ذوو اقتران اخر وفي حديث خباب هذا قرن قد طلع اراد قوما احداثا نبغوا بعد ان لم يكونوا يعني القصاص وقيل اراد بدعة حدثت لم تكن في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابو سفيان بن حرب للعباس بن عبد المطلب حين راى المسلمين وطاعتهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم واتباعهم اياه حين صلى بهم ما رايت كاليوم طاعة قوم ولا فارس الاكارم ولا الروم ذات القرون قيل لهم ذات القرون لتوارثهم الملك قرنا بعد قرن وقيل سموا بذلك لقرون شعورهم وتوفيرهم اياها وانهم لا يجزونها وكل ضفيرة من ضفائر الشعر قرن قال المرقش لات هنا وليتني طرف الزج واهلي بالشام ذات القرون اراد الروم وكانوا ينزلون الشام والقرن الجبيل المنفرد وقيل هو قطعة تنفرد من الجبل وقيل هو الجبيل الصغير وقيل الصغير المنفرد والجمع قرون وقران قال ابو ذويب توقى باطراف القران وطرفها كطرف الحبارى اخطاتها الاجادل والقرن شي من لحا شجر يفتل منه حبل والقرن الحبل المفتول من اللحا حكاه ابو حنيفة والقرن ايضا الخصلة المفتولة من العهن والقرن الخصلة من الشعر والصوف جمع كل ذلك قرون ومنه قول ابي سفيان في الروم ذات القرون قال الاصمعي اراد قرون شعورهم وكانوا يطولون ذلك يعرفون به ومنه حديث غسل الميت ومشطناها ثلاثة قرون وفي حديث الحجاج قال لاسما لتاتيني او لابعثن اليك من يسحبك بقرونك وفي الحديث فارس نطحة او نطحتين ثم لا فارس بعدها ابدا والروم ذات القرون كلما هلك قرن خلفه قرن فالقرون جمع قرن وقول الاخطل يصف النساء واذا نصبن قرونهن لغدرة فكانما حلت لهن نذوره قال ابو الهيثم القرون ههنا حبائل الصياد يجعل فيها قرون يصطاد بها وهي هذه الفخوخ التي يصطاد بها الصعا والحمام يقول فهولاء النسا اذا نصبن قرونهن فاصطدننا فكانهن كانت عليهن نذور ان يقتلننا فحلت وقول ذي الرمة وقرن الغربية وشعب ابي ان يسلك الغفر بيه مسلك قرن من قياسرة سمرا قيل اراد بالشعب شعب الجبل وقيل اراد بالشعب فوق السهم وبالقران وترا فتل من جلد ابل قياسرة وابل قران اي ذو قران وقول ابي النجم يذكر شعره حين صلع افناه قيل الله للشمس اطلعي قرنا اشيبه وقرنا فانزعي اي افنى شعره غروب الشمس وطلوعها وهو مر الدهر والقرن العين الكحل والقرن شبيه بالعفلة وقيل هو كالنتو في الرحم يكون في الناس والشا والبقر والقرنا العفلاء وقرنة الرحم ماتنا منه وقيل القرنتان راس الرحم وقيل زاويتاه وقيل شعبتاه كل واحدة منهما قرنة وكذلك هما من رحم الضبة والقرن العفلة الصغيرة عن الاصمعي واختصم الى شريح في جارية بها قرن فقال اقعدوها فان اصاب الارض فهو عيب وان لم يصب الارض فليس بعيب الاصمعي القرن في المراة كالادرة في الرجل التهذيب القرنا من النسا التي في فرجها مانع يمنع من سلوك الذكر فيه اما غدة غليظة او لحمة مرتتقة او عظم يقال لذلك كله القرن وكان عمر يجعل للرجل اذا وجد امراته قرنا الخيار في مفارقتها من غير ان يوجب عليه المهر وحكى ابن بري عن الفراء قال واختصم الى شريح في قرن فجعل القرن هو العيب وهو من قولك امراة قرنا بينة القرن فاما القرن بالتسكين فاسم العفلة والقرن بالفتح فاسم للعيب وفي حديث علي كرم الله وجهه اذا تزوج المراة وبها قرن فان شا امسك وان شا طلق القرن بسكون الراء شي يكون في فرج المراة كالسن يمنع من الوطي ويقال له العفلة وقرن السيف والسنان وقرنهما حدهما وقرنة النصل طرفه وقيل قرنتاه ناحيتاه من عن يمينه وشماله والقرنة بالضم الطرف الشاخص من كل شي يقال قرنة الجبل وقرنة النصل وقرنة الرحم لاحدى شعبتيه التهذيب والقرنة حد السيف والرمح والسهم وجمع القرنة قرن الليث القرن حد رابية مشرفة على وهدة صغيرة والمقرنة الجبال الصغار يدنو بعضها من بعض سميت بذلك لتقاربها قال الهذلي دلجي اذا ما الليل جن على المقرنة الحباحب اراد بالمقرنة اكاما صغارا مقترنة واقرن الرمح اليه رفعه الاصمعي الاقران رفع الرجل راس رمحه لئلا يصيب من قدامه يقال اقرن رمحك واقرن الرجل اذا رفع راس رمحه لئلا يصيب من قدامه وقرن الشي بالشي وقرنه اليه يقرنه قرنا شده اليه وقرنت الاسارى بالحبال شدد للكثرة والقرين الاسير وفي الحديث انه عليه السلام مر برجلين مقترنين فقال ما بال القران قالا نذرنا اي مشدودين احدهما الى الاخر بحبل والقرن بالتحريك الحبل الذي يشدان به والجمع نفسه قرن ايضا والقرن المصدر والحبل ومنه حديث ابن عباس الحيا والايمان في قرن اي مجموعان في حبل او قران وقوله تعالى واخرين مقرنين في الاصفاد اما مقرنين اراد به ما اراد بقوله مقرنين واما المقرنين شدد للتكثير قال ابن سيده وهذا هو السابق الينا من اول وهلة والقران الجمع بين الحج والعمرة وقرن بين الحج والعمرة قرانا بالكسر وفي الحديث انه قرن بين الحج والعمرة اي جمع بينهما بنية واحدة وتلبية واحدة واحرام واحد وطواف واحد وسعي واحد فيقول لبيك بحج وعمرة وهو عند ابي حنيفة افضل من الافراد والتمتع وقرن الحج والعمرة قرانا وصلها وجا فلان قارنا وهو القران والقرن مثلك في السن تقول هو على قرني اي على سني الاصمعي هو قرنه في السن بالفتح وهو قرنه بالكسر اذا كان مثله في الشجاعة والشدة وفي حديث كردم وبقرن اي النسا هي اي بسن ايهن وفي حديث الضالة اذا كتمها اخذها ففيها قرينتها مثلها اي اذا وجد الرجل ضالة من الحيوان وكتمها ولم ينشدها ثم توجد عنده فان صاحبها ياخذها ومثلها معها من كاتمها قال ابن الاثير ولعل هذا في صدر الاسلام ثم نسخ او على جهة التاديب حيث لم يعرفها وقيل هو في الحيوان خاصة كالعقوبة له وهو كحديث مانع الزكاة انا اخذوها وشطر ماله والقرينة فعيلة بمعنى مفعولة من الاقتران وقد اقترن الشيان وتقارنا وجاوا قرانا اي مقترنين التهذيب والقران تثنية فرادى يقال جاوا قرانا وجاوا فرادى وفي الحديث في اكل التمر لا قران ولا تفتيش اي لا تقرن بين تمرتين تاكلهما معا وقارن الشي مقارنة وقرانا اقترن به وصاحبه واقترن الشي بغيره وقارنته قرانا صاحبته ومنه قران الكوكب وقرنت الشي بالشي وصلته والقرين المصاحب والقرينان

ابو بكر وطلحة رضي الله عنهما

ابو بكر وطلحة رضي الله عنهما لان عثمان بن عبيد الله اخا طلحة اخذهما فقرنهما بحبل فلذلك سميا القرينين وورد في الحديث ان ابا بكر وعمر يقال لهما القرينان وفي الحديث ما من احد الا وكل به قرينه اي مصاحبه من الملائكة والشياطين وكل انسان فان معه قرينا منهما فقرينه من الملائكة يامره بالخير ويحثه عليه ومنه الحديث الاخر فقاتله فان معه القرين والقرين يكون في الخير والشر وفي الحديث انه قرن بنبوته عليه السلام اسرافيل ثلاث سنين ثم قرن به جبريل عليه السلام اي كان ياتيه بالوحي وغيره والقرن الحبل يقرن به البعيران والجمع اقران وهو القران وجمعه قرن وقال ابلغ ابا مسمع ان كنت لاقيه اني لدى الباب كالمشدود في قرن واورد الجوهري عجزه وقال ابن بري صواب انشاده اني بقع الهنع وقرنت البعيرين اقرنهما قرنا جمعتهما في حبل واحد والاقران الحبال الاصمعي القرن جمعك بين دابتين في حبل والحبل الذي يلزمان به يدعى قرنا ابن شميل قرنت بين البعيرين وقرنتهما اذا جمعت بينهما في حبل قرنا قال الازهري يقرن به بعيران يقال له القرن واما القران فهو حبل يقلد البعير ويقاد به وروي ان قتادة صاحب الحمالة تحمل بحمالة فطاف في العرب يسال فيها فانتهى الى اعرابي قد اورد ابله فساله فقال امعك قرن قال نعم قال ناولني قرانا فقرن له بعيرا ثم قال ناولني قرانا فقرن له بعيرا اخر حتى قرن له سبعين بعيرا ثم قال هات قرانا فقال ليس معي فقال اولى لك لو كانت معك قرن لقرنت لك منها حتى لا يبقى لك منها بعير وهو اياس بن قتادة وفي حديث ابي موسى فلما اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خذ هذين القرينين اي الجملين المشدودين احدهما الى الاخر والقرن والقرين البعير المقرون باخر والقرينة الناقة تشد الى اخرى وقال الاعور النبهاني يهجو جريرا ويمدح غسان السليطي اقول لها امي سليطا بارضها فبئس مناخ النازلين جرير ولو عند غسان السليطي عرست رغا قرن منها وكاس عقير قال ابن بري وقد اختلف في اسم الاعور النبهاني فقال ابن الكلبي اسمه سحمة بن نعيم بن الاخنس بن هوذة وقال ابو عبيدة في النقائض يقال له العناب واسمه سحيم بن شريك قال ويقوي قول ابي عبيدة في العناب قول جرير في هجائه ما انت يا عناب من رهط حاتم ولا من روابي عروة بن شبيب رابنا قروما من جديلة انجبوا وفحل بني نبهان غير نجيب وانكر علي بن حمزة ان يكون القرن البعير المقرون باخر وقال انما القرن الحبل الذي يقرن به البعيران واما قول الاعور رغا قرن منها وكاس عقير فانه على حذف مضاف ومثل واسال القرية والقرن مصاحبك الذي يقارنك وقرينك الذي يقارنك والجمع قرنا وقرانا الشي كقرينه قال روبة يمطو قراناه بهاد مراد وقرنك المقاوم لك في اي شي كان وقيل هو المقاوم لك في شدة الباس فقط والقرن بالكسر كفوك في الشجاعة وفي حديث عمر والاسقف قال اجدك قرنا قال قرن مه قال قرن من حديد القرن بفتح القاف الحصن وجمعه قرون وكذلك قيل لها الصياصي وفي قصيد كعب بن زهير اذا يساور قرنا لا يحل له ان يترك القرن الا وهو مجدول القرن بالكسر الكفو والنظير في الشجاعة والحرب ويجمع على اقران وفي حديث ثابت بن قيس بئسما عودتم اقرانكم اي نظراكم واكفاكم في القتال والجمع اقران وامراة قرن وقرن كذلك واستقرن فلان لفلان اذا عازه وصار عند نفسه من اقرانه والقرن مصدر قولك رجل اقرن بين القرن وهو المقرون الحاجبين والقرن التقاء طرفي الحاجبين وقد قرن وهو اقرن ومقرون الحاجبين وحاجب مقرون كانه قرن حرفا وقيل لا يقال اقرن ولا قرنا حتى يضاف الى الحاجبين وفي صفة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم سوابغ في غير قرن القرن بالتحريك التقا الحاجبين قال ابن الاثير وهذا خلاف ما روته ام معبد وانها قالت في صفته صلى الله عليه وسلم ازج اقرن اي مقرون الحاجبين قال والاول الصحيح في صفته وسوابغ حال من المجرور وهو الحواجب اي انها دقت في حال سبوغها ووضع الحواجب موضع الحاجبين لان التثنية جمع والقرن اقتران الركبتين ورجل اقرن والقرن تباعد ما بين راسي الثنيتين وان تدانت اصولهما والقران ان يقرن بين تمرتين ياكلهما والقارن الذي يجمع بين تمرتين في الاكل يقال ابرما قرونا وفي الحديث انه نهى عن القران الا ان يستاذن احدكم صاحبه ويروى الاقران والاول اصح وهو ان يقرن بين التمرتين في الاكل وانما نهى عنه لان فيه شرها وذلك يزري بفاعله او لان فيه غبنا برفيقه وقيل انما نهى عنه لما كانوا فيه من شدة العيش وقلة الطعام وكانوا مع هذا يواسون من القليل فاذا اجتمعوا على الاكل اثر بعضهم بعضا على نفسه وقد يكون في القوم من قد اشتد جوعه فربما قرن بين التمرتين او عظم اللقمة فارشدهم الى الاذن فيه لتطيب به انفس الباقين ومنه حديث جبلة قال كنا في المدينة في بعث العراق فكان ابن الزبير يرزقنا التمر وكان ابن عمر يمر فيقول لا تقارنوا الا ان يستاذن الرجل اخاه هذا لاجل ما فيه من الغبن ولان ملكهم فيه سوا وروي نحوه عن ابي هريرة في اصحاب الصفة ومن هذا قوله في الحديث قارنوا بين ابنائكم اي سووا بينهم ولا تفضلوا بعضهم على بعض وروي بالبا الموحدة من المقاربة وهو قريب منه وقد تقدم في موضعه والقرون من الرجال الذي ياكل لقمتين لقمتين او تمرتين تمرتين وهو القران وقالت امراة لبعلها ورايته ياكل كذلك ابرما قرونا والقرون من الابل التي تجمع بين محلبين وقيل هي المقترنة القادمين والاخرين وقيل هي التي اذا بعرت قاربت بين بعرها وقيل هي التي تضع خف رجلها موضع خف يدها وكذلك هو من الخيل وقرن الفرس يقرن بالضم اذا وقعت حوافر رجليه مواقع حوافر يديه والقرون الناقة التي تقرن ركبتيها اذا بركت عن الاصمعي والقرون التي تجمع خلفيها القادمين والاخرين فيتدانيان والقرون الذي يضع حوافر رجليه مواقع حوافر يديه والمقرون من اسباب الشعر ما اقترنت فيه ثلاث حركات بعدها ساكن كمتفا من متفاعلن وعلتن من مفاعلتن فمتفا قد قرنت السببين بالحركة وقد يجوز اسقاطها في الشعر حتى يصير السببان مفروقين نحو عيلن من مفاعيلن وقد ذكر المفروق في موضعه والمقرن الخشبة التي تشد على راس الثورين والقران والقرن خيط من سلب وهو قشر يفتل يوثق على عنق كل واحد من الثورين ثم يوثق في وسطهما اللومة والقرنان الذي يشارك في امراته كانه يقرن به غيره عربي صحيح حكاه كراع التهذيب القرنان نعت سو في الرجل الذي لا غيرة له قال الازهري هذا من كلام الحاضرة ولم ار البوادي لفظوا به ولا عرفوه والقرون والقرونة والقرينة والقرين النفس ويقال اسمحت قرونه وقرينه وقرونته وقرينته اي ذلت نفسه وتابعته على الامر قال اوس بن حجر فلاقى امرا من ميدعان واسمحت قرونته باليأس منها فعجلا اي طابت نفسه بتركها وقيل سامحت قرونه وقرونته وقرينته كله واحد قال ابن بري شاهد قرونة قول الشاعر فاني مثل ما بك كان بي ولكن اسمحت عنهم قروني وقول ابن كلثوم متى نعقد قرينتنا بحبل نجذ الحبل او نقص القرينا قرينته نفسه ههنا يقول اذا اقرنا لقرن غلبناه وقرينة الرجل امراته لمقارنته اياها وروي عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اتى يوم الجمعة قال يا عائشة اليوم يوم تبعل وقران قيل عنى بالمقارنة التزويج وفلان اذا جاذبته قرينته وقرينه قهرها اي اذا قرنت به الشديدة اطاقها وغلبها وفي المحكم اي اذا ضم اليه امر اطاقه واخذت قروني من الامر اي حاجتي والقرن السيف والنبل وجمعه قران قال العجاج عليه ورقان القران النصل

والقرن بالتحريك الجعبة من جلود تكون مشقوقة ثم تخرز وانما تشق لتصل الريح الى الريش فلا يفسد وقال * يا ابن هشام اهلك الناس اللبن *
فكلهم يغدو بقوس وقرن * وقيل هي الجعبة ما كانت وفي حديث ابن الاكوع سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في القوس والقرن
فقال صل في القوس واطرح القرن القرن الجعبة وانما امره بنزعه لانه قد كان من جلد غير ذكي ولا مدبوغ وفي الحديث الناس يوم القيمة كالنبل
في القرن اي يجتمعون مثلها وفي حديث عمير بن الحمام فاخرج تمرا من قرنه اي جعبته ويجمع على اقرن واقران كجبل واجبل واجبال
وفي الحديث تعاهدوا اقرانكم اي انظروا هل هي من ذكية او ميتة لاجل حملها في الصلاة ابن شميل القرن من خشب وعليه اديم قد
غري به وفي اعلاه وعرض مقدمه فرج فيه وشج قد وشج بينه قلاب وهي خشبات معروضات على فم الجفير جعلن قواما له ان
يرتطم يشرج ويفتح ورجل قارن ذو سيف ونبل او ذو سيف ورمح وجعبة قد قرنها والقران النبل المستوية من عمل رجل واحد
قال ويقال للقوم اذا تناضلوا اذكروا القران اي والوا بين سهمين سهمين وابن برى قارن قرن الابسار بالارطاب ارتبية والقران
جبال معروفة مقترنة قال تأبط شرا * وحثحثت مشعوف النجاء وراعني * اناس بفيفان فمزت القرائنا * ودور قرائن اذا كانت تستقبل
بعضها بعضا ابو زيد اقرنت السماء اياما تمطر ولا تقلع واغضنت واغيمت المعنى واحد وكل ذلك تحدب وديمت وقرنت السماء واقرنت
دام مطرها والقران من نبل بهمن جعله مما ذكر لا قران اية قال ابن سيدة وعندي انه على تخفيف الهمز واقرن له وعليه اطاق وقوي
عليه واعتلا وفي التنزيل العزيز وما كنا له مقرنين اي مطيقين قال واشتقاقه من قولك ما لفلان مقرن اي مطيق اي قد صرت له قرنا وفي
حديث سليمان بن يسار اما انا فاني لهذه مقرن اي مطيق قادر عليها يعني ناقته يقال اقرنت الشيء فانا مقرن اي اطقته وقويت عليه قال ابن
هانئ المقرن المطيق والمقرن الضعيف وانشد * وداهية داهى بها القوم مفلق * بصير بعورات الخصوم لزومها * اصخت لها حتى اذا ما
وعيتها * رميت باخرى تستديم خصيمها * ترى القوم منها مقرنين كانما * تساقوا عقارا لا يبل سليمها * فلم يلفني فيها ولم تلف حجتي * ملجلجة ابغي لها
من يقيمها * قال وقال ابو الاحوص الرياحي * ولو ادركته الخيل والخيل تدعي * بذي نجب ما اقرنت واجلت * اي ما ضعفت والاقران قوة الرجل على
الرجل يقال اقرن له اذا قوي عليه واقرن عن الشيء ضعف حكاه ثعلب وانشد * ترى القوم منها مقرنين كانما * تساقوا عقارا لا يبل سليمها
واقرن عن الطريق عدل عنها قال ابن سيدة اراه لضعفه عن سلوكها واقرن الرجل غلبته ضيعته وهو مقرن وهو الذي يكون له ابل وغنم
ولا معين له عليها او يكون يسقي ابله ولا ذائد له يذودها يوم ورودها واقرن الرجل اذا اطاق امر ضيعته من الاضداد وفي حديث عمر قال
لرجل ما مالك قال اقرن لي وادمة في المنيئة فقال قومها وزكها واقرن اذا ضيق على غريمه واقرن الدمل في العرق واستقرن كثر وقرن الذ[illegible]
اسفله كقنعه وقال ابو حنيفة قرونه بصنف العاقف نبته يشبه نبات اللوبيا فيها حب اكبر من الحمص مدحرج ابرش في سواد فاذا احس خرجت
صفرا كالودس قال وهي فرك اهل البادية لكثرتها والقرنيا اللوبيا وقال ابو حنيفة القرنيا عشبة نحو الذراع لها افنان وسنفة
كسنفة الجلبان وهي جلبانة برية تجمع حبها فتعلفه الدواب ولا تاكلها الناس لمرارة فيه والقرنوة نبات عريض الورق ينبت في الوية
الرمل ودكاكه ورقها اغبر يشبه ورق الحندقوق ولم يجي على هذا الوزن الا ترقوة وعرقوة وعنصوة وثندوة قال ابو حنيفة قال ابو زياد من
العشب القرنوة وهي خضراء غبراء على ساق يضرب ورقها الى الحمرة ولها ثمرة كالسنبلة وهي مرة يدبغ بها الاساقي والواو فيها زائدة
للتكثير والصيغة لا للمعنى ولا للالحاق الا ترى انه ليس في الكلام مثل فرزدقة وجلد قرنوي مدبوغ بالقرنوة وقد قرنيته اثبتوا الواو كما
اثبتوا بقية حروف الاصل من القاف والراء والنون ثم قلبوها ياء للمجاورة وحكى يعقوب اديم مقروني فهذا على طرح الزائد وسقاء قرنوي
ومقرني دبغ بالقرنوة وقال ابو حنيفة القرنوة قرص تنبت اكبر من قرون الدجر فيها حب اكبر من الحمص فاذا احس خرج اصفر فيطبخ كما يطبخ
الحريرة فتؤكل وتدخر للشتاء واراد ابو حنيفة بقوله قرون تنبت مثل قرون قال الازهري في القرنوة رايت العرب يدبغون بورقه الاهب
يقال اهاب مقرني بغير همزة وقد همزه ابن الاعرابي ويقال ما جعلت في عيني قرنا من كحل اي ميلا واحدا من قولهم اتيته قرنا او قرنين اي مرة
او مرتين وقرن الثمام شبيه بالباقلا والقارون الوج ابن شميل اهل الحجاز يسمون القارورة القران الواشرين واهل اليمامة يسمونها
الجحورة ويوم اقرن يوم لغطفان على بني عامر والقرن موضع وهو ميقات اهل نجد ومنه اويس القرني قال ابن برى قال ابن القطاع قال ابن دريد
في كتابه في الجمهرة والقزاز في كتابه الجامع وقرن اسم موضع وبنو قرن قبيلة من الازد وقرن حي من مراد من اليمن منهم اويس القرني منسوب اليهم وفي
حديث المواقيت انه وقت لاهل نجد قرنا وفي رواية قرن المنازل هو اسم موضع يحرم منه اهل نجد وكثير ممن لا يعرف يفتح راءه وانما هو بالسكون
ويسمى ايضا قرن الثعالب ومنه الحديث انه احتجم على راسه بقرن حين طب هو اسم موضع فاما هو الميقات او غيره وقيل هو قرن ثور جعل
كالمحجمة وفي الحديث انه وقف على طرف القرن الاسود قال ابن الاثير هو بالسكون جبل صغير والقرينة واد معروف * قال ذو الرمة *
تحل اللوى او جدة الرمل كلما * جرى الرمث في ماء القرينة والسدر * قال وقال اخر * الا ليتني بين القرينة والحبل * على ظهر حرجوج يلبي لها اهلي
وقيل القرينة اسم روضة بالصمان ومقرن اسم وقرن جبل معروف والقرينة موضع ومن امثال العرب تركه فلان على مثل مقص قرن ومقط قرن
الاصمعي القرن جبل مطل على عرفات وانشد * فاصبح عهدهم كمقص قرن * فلا عين تحس ولا اثار * ويقال القرن ههنا الحجر الاملس النقي الذي
لا اثر فيه يضرب هذا المثل لمن يستاصل ويصطلم والقرن اذا قص او قط بقي ذلك الموضع املس وقارون اسم رجل وهو اعجمي يضرب به المثل
في الغنى ولا ينصرف للعجمة والتعريف وقارون اسم رجل كان من قوم موسى وكان كافرا فخسف الله به وبداره الارض والقيروان معرب
وهو بالفارسية كاروان وقد تكلمت به العرب قال امرؤ القيس * وغارة ذات قيروان * كان اسرابها الرعال * والقرن قرن الهودج قال الحاجب
المازني * صحا قلبي واقصر غير انه * اهش اذا مررت على الحمول * كسون الفارسية كل قرن * وزين الاشلة بالشكول * قردن التهذيب في الرباعي
خذ بقردنه وكردنه اي بقفاه قرسطن القرسطون القفان اعجمي لان فعلولا وفعلونا ليسا من ابنيتهم قرطن في الحديث انه دخل
على سلمان فاذا اكاف وقرطان القرطان كالبردعة لذوات الحافر ويقال له قرطاط وكذلك رواه الخطابي بالطاء وقرطاق بالقاف
وهو بالنون اشهر وقيل هو كالاملق بقرطاس قرطعن القرطعن الاحمق قرزن ابن الاعرابي يقال اقرزن زيد مساق
غلامه اذا كثرها قسن قسن ابتلج لحمه بسن والقسن الشيخ القديم وكذلك البعير وانشد * ككل البازل القسين * فاذا اشتقوا له
فعلا على مثال افعال همزوا فقالوا اقسان ابن سيدة وقد اقسان وقيل المقسئن الذي قد انتهى في سنه فليس به ضعف كبر ولا قوة شباب والاسم
كبر وقيل اقسان اقسينانا كبر وعسا وقوله * يا سيد الحوض تعوذ مني * انك لن تاتيا فاتي * ما شئت من سمط مقسين * قال ابن سيدة يكون على احد

الوجهين الاخرين

الوجهين الاخرين واقسان الشيء اشتد وفيه قسانة والقسانينة من اقسان العود اذا يبس واشتد ابن الاعرابي اقسان الرجل اذا اصاب
بدنه على لعل والشيخ واقسان الليل اشتد ظلامه وانشد * بت لها يقظان واقسانت * قال الازهري هذه الهمزة اجتلبت لالتقاء
ساكنين وكان في الاصل اقسان يقسان قسطن الليث القسطانية قوس قزح اعجمية وانشد [illegible] والقسطان
الغبار وانشد * [illegible] * قال الازهري جعل ابو عمرو قسطان بفتح القاف [illegible]
لانه ليس في كلام العرب [illegible]
قسطين التهذيب [illegible] قسطنية وقسطينة [illegible] قطن القطون الاقامة قطن بالمكان يقطن قطونا
وقطن فهو قاطن وقال العجاج * ورب هذا البلد المحرم * والقاطنات البيت غير الريم * قواطنا مكة من ورق الحمى * والقطان المقيمون و
القطين جماعة القطان اسم للجمع وكذلك القاطنة وقيل القطين الساكن والدار والجمع قطن [illegible]
لا يكادون يبرحونه والقطين الساكن في الدار ومجاوروا مكة قطانها وفي حديث الافاضة نحن قطين الله اي سكان حرمه والقطين
جمع قاطن كالقطان وفي الكلام مضاف محذوف تقديره نحن قطين بيت الله وحرمه وقد يجي القطين بمعنى قاطن للمبالغة ومنه
حديث زيد بن حارثة فاني قطين البيت عند المشاعر [illegible] قطان مكة قال رؤبة * فلا ورب القاطنات القطن *
[illegible] للواحد والجمع [illegible] القطين تباع الملك ومماليكه والقطين اهل الدار والقطين الخدم والاتباع والحشم والتهذيب
الحشم الاحرار والقطين الخدم والاماء والقاطن المقيم بالمكان والقطين تبع الرجل ومماليكه وخدمه وجمعه القطان قال
ابن برى قطين الرجل حشمه وخدمه [illegible]
[illegible]
[illegible]
الطا وقطن يقطن اذا خدم قال ابن الاثير اراد انه كان لو ذمالها [illegible] من قطن في المكان اذا لزمه قال ويروى بفتح الطاء جمع قاطن
كخدم وخادم قال ويجوز ان يكون بمعنى قاطن كفرط وفارط وقطن الطائر زمكاه واصل ذنبه وفي الحديث ان آمنة لما حملت
بالنبي صلى الله عليه وسلم قالت ما وجدته في القطن والثنة ولكني كنت اجده في كبدي القطن اسفل الظهر والثنة اسفل البطن و
والقطن بالتحريك ما بين الوركين الى عجب الذنب قال ابن برى ومنه قوله * معوق ضرب اقطان البهازر * والقطن ما عرض من الثبج
وقال الليث القطن الموضع العريض بين الثبج والعجز والقطنة مكن الدار يقال جاء القوم بقطينهم قال زهير * رايت ذوي الحاجات
حول بيوتهم * قطينا لهم حتى اذا انبت البقل * وقال جرير * هذا ابن عمي في دمشق خليفة * لو شئت ساقكم الي قطينا * والقطنة والقطنة
مثل المعدة والمعدة مثل الرمانة تكون على كرش البعير وهي ذات الاطباق والعامة تسميها الرمانة وكسر الطاء فيها اجود التهذيب
والقطنة هي ذات الاطباق التي تكون مع الكرش وهي النحت ايضا * الحراني عن ابن السكيت هي القطنة التي تكون مع الكرش وهي ذات
الاطباق وهي النفخة والمعدة والكلة والسفلة والوسمة التي يختضب بها قال ابو العباس هي القطنة وهي الرمانة في جوف البقرة وفي
حديث سطيح حتى اتى عاري الجاحي والقطن * وقيل الصواب قطن بكسر الطاء جمع قطنة وهو ما بين الفخذين والقطنة اللحمة بين الوركين والقطن
والقطن معروف واحدته قطنة وقطنة وقطنة وقد تضعف في الشعر قال يقال قطن وقطن مثل عسر وعسر قال قارب بن سالم المري
ويقال دهلب بن قريع * كان مجرى دمعها المستن * قطنة من اجود القطن * ورواه بعضهم من اجود القطن * قال الشدة للضرورة ولا
يجوز مثله في الكلام وقال ابو حنيفة القطن يعظم عندهم شجره حتى يكون مثل شجر المشمش ويبقى عشرين سنة واجوده الحديث وفي
لبيد * شاقتك ظعن الحي يوم تحملوا * فتكنسوا قطنا تصر خيامها * اراد به ثياب القطن والمقطنة التي تزرع فيها الاقطان وقد غلب
الكرم وقطن الكرم تقطينا بدت زمعاته وبزر قطونا حبة يستشفى بها والمد فيها اكثر التهذيب وحبة يستشفى بها تسميها
اهل العراق بزر قطونا قال الازهري وسالت عنها البحرانيين فقالوا نحن نسميها الدرقة وهي الاسفيوش معرب وبزر قطونا على وزن حلكوك
وحرورا ودبوقا وكشوثا والقطان نجار الهودج وجمعه قطن وانشد بيت لبيد * فتكنسوا قطنا تصر خيامها * وقطني من كذا اي حسبي وقال
بعضهم انما هو قطي ودخلت النون على حال دخولها في قدني وقد تقدم * ابن السكيت القطن في معنى حسب يقال قطني كذا وكذا
وانشد * امتلا الحوض وقال قطني * سلا رويدا قد ملات بطني * قال الجوهري من العرب من يقول قطن عبد الله درهم فيزيدون
نونا على قط عبد الله درهم وتنصب بها وتخفض وتضيف الى نفسه فيقال قطني قال ولم يحك ذلك في قد والقياس فيهما واحد قال
وقولهم لا تقل الا كذا وكذا قط معناه حسب فقط وهما ساكنة لانها بمنزلة بل وهل واجل وكذلك قد عبد الله درهم ومعنى قط
عبد الله درهم اي يكفي عبد الله درهم والقطنية بالكسر حكاه ابن قتيبة بالتخفيف وابو حنيفة بالتشديد واحدة القطاني وهي الحبوب
التي تدخر كالحمص والعدس والباقلا والترمس والدخن والارز والجلبان * التهذيب القطنية الثياب والقطنية الحبوب التي تخرج من
الارض ويقال لها قطنية مثل لجي ولجي قال وانما سميت الحبوب قطنية لان مخارجها من الارض مثل مخارج الثياب القطنية ويقال
لانها تزرع كلها في الصيف وتدرك في اخر وقت الحر وقال ابو معاذ القطاني الخلف وخضر الصيف ثم القطنية ما كان سوى
الحنطة والشعير والزبيب والتمر وقال غيره القطنية اسم جامع لهذه الحبوب التي تطبخ قال الازهري هي مثل العدس والخلر وهو الماش
والفول والدجر وهو اللوبيا والحمص وما شاكلها مما يقتات سماها الشافعي كلها قطنية فيما روى عنه الربيع وهو قول مالك بن انس وفي
حديث عمر رضي الله عنه انه كان ياخذ من القطنية العشر وهي بالكسر والتشديد واحدة القطاني كالعدس والحمص واللوبيا والقيطون
المخدع اعجمي وقيل بلغة اهل مصر وبربر قال ابن برى القيطون بيت في بيت قال عبد الرحمن بن حسان * قبة من مراجل ضربتها * عند برد الشتاء
في قيطون * وقطن اسم رجل وقطن بن نهشل معروف وقطن جبل بنجد في بلاد بني اسد وفي الصحاح جبل لبني اسد وقطان جبل قال النابغة
عيران للهودج يرفض عن ازر قطان على ظهور الجمال واليقطين كل شجر لا يقوم على ساق نحو الدباء والقرع والبطيخ والحنظل ويقطين اسم رجل منه و
اليقطينة القرعة الرطبة التهذيب اليقطين شجر القرع قال الله عز وجل وانبتنا عليه شجرة من يقطين قال الفراء عن ابن عباس هو ورق
القرع فقال وما جعل القرع من بين الشجر يقطينا كل ورقة اتسعت وسترت فهو يقطين وقال مجاهد كل شيء ذهب بسطا في الارض يقطين
ونحو ذلك قال الكلبي قال ومنه القرع والبطيخ والقثاء والشريان وقال سعيد بن جبير كل شيء ينبت ثم يموت من عامه فهو يقطين وقطنة لقب رجل

[illegible]

في كل شهر كذلك فالقول قولها فقال علي قالون قال غير واحد من اهل العلم قالون بالرومية معناه اصبت * رايت في تاريخ دمشق لابن عساكر
في ترجمة عبد الله بن عمر قال اشترى عبد الله بن عمر جارية رومية فاحبها حبا شديدا فوقعت يوما عن بغلة كانت عليها فجعل ابن عمر يمسح
التراب عنها ويفديها فكانت تقول له انت قالون اي رجل صالح ثم هربت منه فقال ابن عمر * قد كنت احسبني كقالون فانطلقت * فاليوم اعلم
اني غير قالون * **قلمون** القلمون مطارف كثيرة الالوان مثل به سيبويه وفسره السيرافي التهذيب في الرباعي الفرا قلمون هو فعلول مثل
قربوس وهو موضع قال الازهري وابو قلمون ثوب يتراءى اذا اشرق عليه الشمس بالوان شتى قال ولا ادري لم قيل له ذلك قال وقال لي بعض اهل
مصر ابو قلمون طاير من طير الماء يتراءى بالوان شتى فشبه الثوب به وقال * يعني حاضر بعقيع حومل * وايات على القلمون جون * جعل القلمون
موضعا **قمن** الازهري روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اني قد نهيت عن القراة في الركوع والسجود فاما الركوع فعظموا الله
فيه واما السجود فاكثروا فيه من الدعا فانه قمن ان يستجاب لكم يقال هو قمن ان يفعل ذلك بالتحريك وقمن ان يفعل ذلك فمن قال قمن اراد
المصدر فلم يثن ولم يجمع ولم يونث يقال هما قمن ان يفعلا ذلك وهم قمن ان يفعلوا ذلك وهن قمن ان يفعلن ذلك ومن قال
قمن اراد النعت فثنى وجمع يقال قمنان وهم قمنون ويونث على ذلك وفيه لغتان هو قمن ان يفعل ذلك وقمين ان يفعل ذلك بالياء قال
قيس بن الخطيم * اذا جاوز الاثنين سر فانه * بنث وتكثير الوشاة قمين * قال ابن كيسان قمين بمعنى حري ماخوذ من تقممت الشيء اذا اشرفت عليه
ان تاخذه عنه هو ماخوذ من القمين بمعنى السريع والقريب * ابن سيده هو قمن بكذا وقمن منه وقمين اي حري وخليق وجدير فمن فتح لم يثن ولا
ولا انث ومن كسر الميم او ادخل اليا فقال قمين ثنى وجمع وانث فقال قمنان وقمنون وقمنة وقمنات وقمينان وقمينون وقمنا وقمينة
وقمينتان وقمينات وقماين وحكى اللحياني انه لقمن ان يفعل ذلك وانه لمقمنة ان يفعل ذلك كذا لا يثنى ولا يجمع في المذكر والمونث كقولك
مخلقة ومجدرة وهذا الامر مقمنة لذلك اي محراة ومخلقة ومجدرة قال ابن بري شاهد قمن بالفتح قول الحرث بن خالد المخزومي * من كان
يسال عنا اين منزلنا * فالاقحوانة منا منزل قمن * قال وشاهد قمن بالكسر قول الحريمي * ومناخ غير تئية عرسته * قمن من الحدثان نابي
المضجع * وهذا المنزل لك موطن قمن اي جدير ان تسكنه واقمن بهذا الامر اي اخلق به وحكى اللحياني ما رايت من قمنة وقمانته كذا
حكاه * وداري قمن من دارك اي قريب ابن الاعرابي القمن القريب والقمن السريع وتقممت في هذا الامر موافقتك اي توخيتها **قنن**
العبد القن التعبيد وقال ابن سيده القن الذي ملك هو وابواه وكذلك الاثنان والجميع والمونث هذا الاعرف وقد حكي في جمعه
اقنان واقنة الاخيرة نادرة قال جرير * ان سليطا في الخسار انه * ابناء قوم خلقوا اقنه * والانثى قن بغير ها وقال اللحياني العبد القن الذي

ولد عنك ولا

ولد عنك ولا تستطيع ان يخرج عنك وحكى عن الاصمعي لسنا بعبيد قن ولكنا عبيد مملكة معناه فان جميعا وفي حديث عمر بن الاشعث
لم نكن عبيد قن انما كنا عبيد مملكة يقال عبد اقن وعبيد قن وقال ابو طالب قولهم عبد قن قال الاصمعي القن الذي كان ابوه مملوكا لمواليه
فاذا لم يكن كذلك فهو عبد مملكة وكان القن ماخوذ من القنية وهي الملك قال الازهري ومثله الضح وهو نور الشمس المشرق على وجه
الارض واصله ضحي يقال ضحيت الشمس اذا برزت لها ثعلب قن ملك وابواه من القنان وهو الكم قال كانه في كمه هو وابواه وقيل
هو من القنية الدائمة ابن الاعرابي عبد قن خالص العبودية قن بين القنونة والقنانة وقن وقنان وعبد قن لا يثنيه ولا يجمعه
ولا يونثه واقتنينا قنا اتخذناه واقتن قنا اتخذه عن اللحياني وقال انه لقن بين القنانة او القنانة والقنة القوة من قوى الحبل
وخص بعضهم به القوة من قوى حبل الليف قال الاصمعي وانشد ابو القعقاع اليشكري * يصبح للقنة وجها حابا * صنع ذراعيه لغلام كلا
وجمعها قنن وانشد ابن بري * مستشهدا به على القنة ضرب من الادوية قال وقوله كلا ينتصب على التمييز كقوله عز وجل كبرت كلمة قال
ويجوز من المقلوب والقنة الجبل الصغير وقيل الجبل السهل المستوي المنبسط على الارض وقيل هو الجبل المنفرد المستطيل في السماء ولا تكون
القنة الا سوداء وقنة كل شي اعلاه مثل القلة وقال * اما ودماء مائرات تخالها * على قنة العزى وبالنسر عندما * وقنة الجبل وقلته اعلاه
والجمع القنن والقلل وقيل الجمع قنن وقنان وقنات وقنون وانشد ثعلب * وهم رعن الال ان يكونا * بحرا يكب الحوت والسفينا
تخال فيه القنة القنونا * اذا جرى نوتيه زفونا * او قرطيا هاجد قنا * قال وتطيره لهم قنة وقنون بدرة وبدور ومائة ومئون الا ان
قاف قنة مضمومة وانشد ابن بري لذي الرمة في جمعه على قنان * كانها والقنان القود تحملنا * موج الفرات اذا التج الدياميم *
والاقتنان الانتصاب يقال اقتن الوعل اذا انتصب على القنة انشد الاصمعي لابي الاخزر الحماني * لا تحتمي عض الشوح الازم * ولا
يقتن اقتنان الاعصم * سوقك اطراف النصي الاثم * وانشد ابو عبيدة والرجل بالرفع قال ابن سيده وهو خطا الا ان يريد الحال قال
يزيد بن الاعور الشني * كالصدع الاعصم لما اقتنا * واقتنان الرجل لزومه ظهر البعير والمقتن الذي يقيم في الابل يشرب البانها
الاعلم الهذلي * فشايع وسط ذودك مستقنا * لتحسب سيدا ضبعا تنول * الازهري مستقنا من القن وهو الذي يقيم مع غنمه يشرب من
البانها ويكون معها حيث ذهبت وقال يعني قوله مستقنا ضبعا تنول اي ستحمر امراة كانها ضبع ويروى مقتنيا ومقبنا فاما المقتنين
فالمنتصب والمهمز زايد ونظيره كبن واكان واما المقتنين فالمنتصب ايضا وهو بناء عزيز لم يذكره صاحب الكتاب ولا استدركه عليه
احد وهو المهزان والمقتنين المنتصب ايضا الاصمعي اقتن الشيء يقتن اقتنانا اذا انتصب والقنينة وعاء يتخذ من خيزران او قضبان
قد فصل داخله بحواجز بين مواضع الانية على صيغة القشوة والقنينة بالكسر والتشديد من الزجاج الذي الشراب فيه وفي التهذيب
والقنينة من الزجاج معروفة ولم يذكره في الصحاح من الزجاج والجمع قنان نادر والقنين طنبور الحبشة عن الزجاجي وفي
الحديث ان الله حرم الخمر والكوبة والقنين قال ابن قتيبة القنين لعبة الروم يتقامرون بها قال الازهري ويروى عن ابن الاعرابي
قال التقنين الضرب بالقنين وهو الطنبور بالحبشة والكوبة الطبل ويقال النرد قال الازهري وهذا هو الصحيح وورد في حديث
علي رضي الله عنه نهينا عن الكوبة والغبيراء والقنين قال ابن الاعرابي الكوبة الطبل والغبيراء خمر تعمل من الغبيرا والقنين طنبور الحبشة
والقانون كل شي طريقه ومقياسه قال ابن سيده واراها دخيلة وقنان الخمص وكنه وقنه كمه والقنان ريح الابط عامة وقيل
هو اشد ما يكون منه قال الازهري هو الصنان عند الناس ولا اعرف القنان وقنان اسم ملك كان ياخذ كل سفينة غصبا واشراف
اليمن بنو جلندي بن قنان والقنان اسم جبل بعينه لبني اسد قال الشاعر زهير * جعلن القنان عن يمين وحزنه * وكم بالقنان
من محل ومحرم * وقيل هو جبل ولم يخصص قال الازهري وقنان جبل باعلى نجد وبنو قنان بطن من بلحارث بن كعب وبنو قنين
بطن من بني تغلب حكاه ابن الاعرابي وانشد * جهلت من دين بني قنين * ومن حساب بينهم وبيني * وانشد ايضا * كان لم تبرك بالقنين
بنيها ولم يركب منها ركا حافل * وابن قنان رجل من الاعراب والقنقن والقناقن بالضم البصير بالماء تحت الارض وهو الدليل الهادي
والبصير بالماء في حفر القني والجمع القناقن بالفتح قال ابن الاعرابي القناقن البصير بجر المياه واستخراجها وجمعها قناقن قال
الطرماح * تخافين بعض المضغ من خشية الردى * وينصت للسمع انتصات القناقن * قال ابن بري القنقن والقناقن المهندس
الذي يعرف الماء تحت الارض قال واصلها بالفارسية وهو معرب مشتق من الحفر من قولهم بالفارسية كن كن اي احفر احفر وسئل
ابن عباس لم تفقد سليمان الهدهد من بين الطير قال لانه كان قناقنا يعرف مواضع الماء تحت الارض وقيل القناقن الذي
يسمع فيعرف مقدار الماء في البير قريبا او بعيدا والقنقن ضرب من صدف البحر والقنة ضرب من الادوية وبالفارسية بيرزد
والقنقن ضرب من الجرذان والقوانين الاصول الواحد قانون وليس بعربي والقنة نحو من القارة وجمعها قنان قال ابن شميل
القنة الاكمة الململمة الراس وهي القارة لا تنبت شيئا **قون** ابن الاعرابي القونة القطعة من الحديد والصفر يرقع بها الاناء
وقال الليث قون وقوين موضعان **قين** القين الحداد وقيل كل صانع قين والجمع اقيان وقيون وفي حديث العباس
الا الاذخر فانه لقيوننا القيون جمع قين وهو الحداد والصانع التهذيب كل عامل بالحديد عند العرب قين ويقال الحداد ما كان
قينا ولقد كان وفي حديث خباب كنت قينا في الجاهلية وقان يقين قيانة وقينا صار قينا وقان الحديدة قينا عملها وسواها
وقان الاناء يقينه قينا اصلحه وانشد الكلابي ابو الغمر لرجل من اهل الحجاز * الا ليت شعري هل تغير بعدنا * ظباء بني الحصحاص نجل
عيونها * ولي كبد مجروحة قد بدت بها * صدوع الهوى لو ان قينا يقينها * وكيف يقين القين صدعها فتشفى به كبدات الجروح انينها
ويقال قن اناك هذا عند القين وقنت الشيء اقينه قينا لممته وقول زهير * خرجن من السوبان ثم جزعنه * على كل قيني قشيب ومفام
يعني رحالا قينه النجار وعمله ويقال نسبه الى بني القين قال ابن السكيت قلت لعمارة ان بعض الرواة زعم ان كل عامل بالحديد
قين فقال كذب انما القين الذي يعمل بالحديد ويعمل بالكير ولا يقال للصايغ قين ولا للنجار قين وبنو اسد يقال لهم القين
لان اول من عمل عمل الحديد بالبادية الهالك بن اسد بن خزيمة ومن امثالهم اذا سمعت بسرى القين فانه مصبح وهو سعد
القين قال ابو عبيد يضرب للرجل يعرف بالكذب حتى يرد صدقه قال الاصمعي واصله ان القين بالبادية ينتقل في مياههم فيقيم
بالموضع اياما فيكسد عليه عمله فيقول لاهل الماء اني راحل عنكم الليلة وان لم يرد ذلك ولكنه يشيعه ليستعمله من يريد استعماله

فكثر ذلك من قولهم حتى صار لا يصدق قال اوس ✽ بكرت امية غدوة برهين خانك ان القين غير امين ✽ قال الجوهري هو مثل في الكذب يقال
ذلك من سعد القين والتقين التزين بالوان الزينة وتقين الرجل واقتان تزين وقانت المراة المراة تقينها قينا وقينتها زينتها وتقين
النبت واقتان اقتيانا حسن ومنه قيل للمراة مقينة اي انها تزين قال الجوهري سميت بذلك لانها تزين النسا شبهت بالامة
لانها تصلح البيت وتزينه وتقينت هي تزينت وفي حديث عايشة كان لها درع ما كانت امراة تقين بالمدينة الا ارسلت تستعيره
تقين اي تزين لزفافها والتقيين التزيين وفي الحديث انا قينت عايشة واقتانت الروضة اذا ازدانت بالوان زهرها واخذت
زخرفها وانشد لكثير ✽ فهن مناخات عليهن زينة كما اقتان بالنبت العهاد المجود ✽ والقينة الامة المغنية تكون
من التزين لانها كانت تزين وربما قالوا للمتزين باللباس من الرجال قينة قال وهي كلمة هذلية وقيل القينة الامة مغنية كانت او غير
مغنية قال الليث عوام الناس يقولون القينة المغنية قال ابو منصور انما قيل للمغنية قينة اذا كان الغنا صناعة لها وذلك من عمل
الاما دون الحراير والقينة الجارية تخدم حسب والقين العبد والجمع قيان وقول زهير ✽ رد القيان جمال الحي فاحتملوا ✽ الى الظهيرة
امر بينهم لبك اراد بالقيان الاما انهن رددن الجمال الى الحي لشد اقتابها عليها وقيل رد القيان جمال الحي العبيد والاما وبنات قين اسم
موضع كانت به وقعة في زمان عبد الملك بن مروان قال عويف القوافي ✽ صبحناهم غداة بنات قين ✽ململمة لها لجب طحونا ✽ ويقال
لبني القين من بني اسد بلقين كما قالوا بلحرث وبلهجيم وهو من شواذ التخفيف واذا نسبت اليهم قلت قيني ولا تقل بلقيني ابن الاعرابي
القينة الفقرة من الحلم والقينة الماشطة والقينة المغنية قال الازهري يقال للماشطة مقينة لانها تزين العرايس والنسا قال
ابو بكر قولهم فلانة قينة معناه في كلام العرب الصانعة والقين الصانع قال خباب بن الارت كنت قينا في الجاهلية اي صانعا
والقينة هي الامة صانعة كانت او غير صانعة قال ابو عمرو كل عبد عند العرب قين والامة قينة قال وبعض الناس يظن القينة المغنية
خاصة قال وليس هو كذلك وفي الحديث دخل ابو بكر وعند عايشة رضي الله عنها قينتان تغنيان في ايام منى القينة الامة غنت
او لم تغن والماشطة وكثيرا ما تطلق على المغنية في الاما وجمعها قينات وفي الحديث نهى عن بيع القينات اي الاما المغنيات
ويجمع على قيان ايضا وفي حديث سلمان لو بات رجل يعطي البيض القيان وفي رواية يعطي القيان البيض وبات اخر يقرا القران
لرايت ان ذاكر الله افضل اراد بالقيان الاما والعبيد والقينة الدبر وقيل هي ادني فقرة من فقر الظهر اليه وقيل هي القطن وهو ما بين
الوركين وقيل هي الحرقفة التي هنالك وفي حديث الزبير وان في جسده امثال القيون جمع قينة وهي الفقارة من فقار الظهر
والحرقفة التي بين غراب الفرس وعجب ذنبه يريد اثار الطعنات وضربات السيوف يصفه بالشجاعة ابن سيده والقينة من الفرس
نقرة بين الغراب والعجز فيها هزمة والقينان موضع القيد من الفرس ومن كل ذي اربع يكون في اليدين والرجلين وخص بعضهم به
موضع القيد من قوايم البعير والناقة وفي الصحاح القينان موضع القيدين وظيف يد البعير قال ذو الرمة ✽ دانى له القيد في ديمومة
قذف ✽ قينيه وانحسرت عنه الاناعيم ✽ يريد جمع الانعام وهي ابل الليث القينان الوظيفان لكل ذي اربع والقين من الاشيا
كذلك وقانى الله على الشي يقينني خلقني والقان شجر من شجر الجبال زاد الازهري ينبت في جبال تهامة يتخذ منه القسي اسد له على انها
لوجود ق ي ن ✽ وعدم ✽ ق و ن ✽ قال ساعدة بن جوية ✽ ياوي الى مشمخرات مصعدة ✽ شم بهن فروع القان والنشم واحدته قانة
عن ابن الاعرابي وابي حنيفة **فصل الكاف** **كان** كان استد وكانت استدت وكان بالتشديد ذكرت في ترجمة ابن **كبن**
الكبن عدو لين في استرسال كبن الرجل يكبن كبونا وكبنا اذا لين عدوه وانشد الليث يمر وهو كابن حجي ✽ وقيل هو ان يقصر في العدو
وقال الازهري الكبن في العدو ان لا يجهد نفسه ويكف بعض عدوه ابن الفرس يكبن كبنا وكبونا وفي حديث المنافق يكبن في هذه مرة
وفي هذه مرة اي يعدو ويقال كبن يكبن كبنا اذا عدا عدوا لينا والكبون السكون ومنه قول ابي الربيع واصحة الحد مشروب اللبن
كانها ام غزال قد كبن ✽ اي سكن وكبن الثوب يكبنه ويكبنه كبنا ثناه الى داخل ثم خاطه وفي الحديث مر بفلان وهو ساجد وقد كبن
صفيرتيه وشدهما بنصاح اي ثناهما ولواهما ورجل كبن وكبنة منقبض بخيل كز لئيم وقيل هو الذي لا يرفع طرفه بخلا وقيل هو الذي
ينكس راسه عن فعل الخير والمعروف قالت الخنسا ✽ فذاك الرزء عمرك لا كبن ✽ ثقيل الراس يحلم بالنعيق ✽ وقال الهذلي ✽ يرى اذا كان الشتا
ومطعم ✽ للحم غير كبنة علفوف ✽ واستشهد الجوهري بشعر عمير بن الجعد الخزاعي ✽ يسر اذا هب الشتا وامحلوا في القوم غير كبنة علفوف
التهذيب الكساي رجل كبنة وامراة كبنة الذي فيه انقباض وانشد بيت الهذلي واكبان اكبينانا اذا تقبض والكبنة الخبزة اليابسة
والكبن الخبزلان في الخبز تقبضا وتجمعا ورجل مكبون الاصابع مثل الشنن وكبن الرجل كبنا دخلت ثناياه من اسفل ومن فوق الى داخل
الفم وكبن هديته عنا يكبنها كبنا كفها وصرفها قال اللحياني معنى هذا صرف عنا هديته ومعروفه عن جيرانه ومعارفه الى غيرهم وكل
كف كبن وفي التهذيب كل كبن كف يقال كبنت منك لساني اي كففته وفرس كبن ابن سيده وفرس فيه كبنة وكبن ليس بالعظيم ولا القوي
والكبان دا ياخذ الابل يقال منه بعير مكبون وكبن الظبي واكبان اذا لطا بالارض واكبان الرجل كذلك واكبان انقبض قال مدرك بن حصين
يا كروانا صك فاكبانا ✽ قال ابن بري شاهده قول ابي الزبيري ✽ كانها ام غزال قد كبن ✽ اي قد تثنى ونام وانشد لاخر ✽ ثم يكبنون اذا رووا وان
الى وجوه كالسيوف تهلل ✽ وفسر ابو عمرو الشيباني فقال كبن شغل والكبون الشغول ✽ ابن برزخ المكبين الذي قد احتبى وادخل
مرفقيه في حجرته ثم خضع برقبته وبراسه على يديه قال والمكبين والمصبن المنقبض المتخنس والكبنة لعبة الاعراب يجمع كبنا وانشد
تركت بعيره والمتها الكبن ✽ ابو عبيدة فرس مكبون والانثى مكبونة والجمع المكابين وهو القصير القوايم الرحيب الجوف النجيب العظام
ولا يكون المكبون اقعس وكبن الدلو شفتها وقيل ما ثني من الجلد عند شفة الدلو فخرز الاصمعي الكبن ما ثني من الجلد عند شفة الدلو ابن السكيت
هو الكبن والكبل باللام والنون حكاه من الفرا تقول منه كبنت الدلو بالفتح اكبنها بالكسر اذا كففت حواشيها وكبنت عن الشي عدلت
وكبنت الشي غيبته وهو مثل الخبن وكبن فلان سمن والكبنة السمن قال قعنب بن ام صاحب يصف جملا ✽ ذا كبنة يملا الفصل محزمه
كانه حين يلقي رحله فدن ✽ **كتن** الكتن الدرن والوسخ واثر الدخان في البيت وكتن الوسخ على الشي كتنا لصق به والكتن
التلزج والتوسخ التهذيب في كل يقال كتنت جحافل الخيل من اكل الغشا اذا لصق بها خضرته وكتنت بالتزن والامر اذا لزجت
وكتن بها ما وقد فتلبد ومنه قول ابن مقبل ✽ والعين تنفح في المكان قد كتنت ✽ منه جحافله والعضرس الخضر ✽ المكان نبت بارض قيس واحدته

مكانة وهي شجرة

مكانة وهي شجرة غبرا صغيرة وقال الفزاري المكان نبات الربيع ويقال الموضع الذي ينبت فيه والعضرس شجر وهي القطعة منه ويقال
الحجر الرزان ويروى الحجر اي المجتمع في نباته وفي حديث الحجاج انه قال لامراة انك كتون لفوت لقوف الكتون اللزوق من كتن الوسخ
عليه اذا لزق به والكتن لطخ الدخان بالحايط اي انها لزوق بمن يمسها او انها دنسة العرض ✽ الليث الكتن لطخ الدخان بالبيت والسواد يقال له
يقال للدابة اذا اكلت الدرين قد كتنت جحافلها اي اسودت قال الازهري غلط الليث في قوله اذا اكلت الدرين لان الدرين يابس من الكلا اتى عليه
حول فاسود ولا لزج به حينئذ فيظهر لونه في المحافل وانما يكتن الجحافل من رعي العشب الرطب يسيل ماوه فيتراكب وكبه ولزجه عن مقام الشا
ومسافر الابل وجحافل الحافر وانما يعرف هذا من شاهده وثافنه فاما من يعتبر الالفاظ ولا مشاهدة له فانه يخطي من حيث لا يعلم قال
وبيت ابن مقبل يبين لك ما قلته وذلك ان المكان والعضرس ضربان من البقول غضان رطبان واذا تناثر ورقهما بعد هيجهما اختلط
بهشيم العشب غيرهما فلم يتميز امنها وسقاكتن اذا لزج به الدرن وكتن الخطر تراكب على عجز الفحل من الابل انشد يعقوب لابن مقبل ✽
ذعرت به العير مستوزيا ✽ شكير جحافله قد كتن ✽ مستوزيا منتصبا مرتفعا والشكير الشعير الضعيف يعني اول ما خرج من العشب قد كتن
ابو عمرو الكتن تراب اصل النخلة والكتن التراق العلف بقيدي جحفلتي الفرس وهما صمغاها والكتان بالفتح معروف عربي سمي بذلك
لانه يخيس ويلقى بعضه على بعض حتى يكتن وحذفت منه الاعشى الضرورة وسماه الكتن فقال ✽ هو الواهب المسمعات الشروب ✽ بين الحرير
وبين الكتن ✽ كما حذفها ابن هرمة في قوله ✽ بينا احبر مدحا عاد مرثية هذا العمري شر دينه عود دينه والعرم العراد وهو احتياج وجع
اللذايع وقال ابو حنيفة زعم بعض الرواة انها لغة وقال بعضهم انما حذف للحاجة قال ابن سيده ولم اسمع الكتن في الكتان الا في شعر الاعشى
ويقال لبس الما كتانه اذا طحلب واخضر راسه قال ابن مقبل اسقى المشافر كتانه فامرنه مستدا لجالو اسفن يعني الابل اي اشممن مشافرهن
كتان الما وهو طحلبه ويقال اراد بكتانه غثاه ويقال اراد زبد الما فامرنه اي شربنه من المرور مستدرا اي انه اشتد الى حلوقها يجري فيها
وقوله بجالو اي جال اليها والكتن والكتين القدح وفي بعض نسخ المصنف ومثلها من الرجال المكمور وهو الذي اصاب الكاتن كرته قال ابن سيده
ولا اعرفه والمعروف الخاتن وكتانة اسم موضع قال كثير عزة ✽ اجدت خفوفا من جنوب كتانة ✽ الى وجمة لما اسجهرت حرورها ✽ وكتانة هذه
كانت لجعفر بن ابي طالب تميم بن عبد الله بن جعفر وورد في الحديث ذكر كتانة بضم الكاف وتخفيف التا ناحية من اعراض المدينة لال
جعفر بن ابي طالب **كثن** الكثنة نور دحة تتخذ من اس واغصان خلاف تبسط وتنضد عليها الرياحين ثم تطوى واعرابه
كثنة وبالنبطية الكثا مضموم الاول مقصور وقال ابو حنيفة الكثنة من القصب ومن الاغصان الرطبة الوريقة يجمع وتحزم ويجعل
في جوفها النوار والحتا قال واصلها نبطية كثا **كدن** الكدنة السنام بعير كدن عظيم السنام وناقة كدنة والكدنة القوة
والكدنة والكدنة جميعا كثرة اللحم والشحم وقيل هو الشحم واللحم انفسهما اذا كثر وقيل هو الشحم وحده عن كراع وقيل هو الشحم
العتيق يكون للدابة ولكل سمين عن اللحياني يعني بالعتيق القديم وامراة ذات كدنة اي ذات قال الازهري ورجل ذو كدنة اذا كان سمينا غليظا
ابو عمرو اذا كثر شحم الناقة ولحمها فهي المكدنة ويقال للرجل انه لحسن الكدنة وبعير ذو كدنة ورجل كدن وامراة كدنة ذات لحم وشحم وفي
حديث سالم انه دخل على هشام فقال له انك لحسن الكدنة فلما خرج اخذته قفقفة فقال لصاحبه اترى الاحول لقعني بعينه الكدنة بالكسر وقد تضم
غلظ الجسم وكثرة اللحم وناقة مكتنزة ذات كدنة والكدن والكدن الاخيرة عن كراع الثوب الذي يكون على الخدور وقيل هو ما توطي المراة لنفسها
في الهودج من الثياب وفي المحكم هو الثوب الذي توطي به المراة لنفسها في الهودج وقيل هو عباة او قطيفة تلقيها المراة على ظهر بعيرها ثم تشد
هودجها عليه وتثني طرف العباة من شق البعير وتخلي موخر الكدن ومقدمه فيصير مثل الخرجين تلقي فيها برمتها وغيرها من متاعها
وادواتها مما تحتاج اليه والجمع كدون ابو عمرو الكدون التي توطي به المراة لنفسها في الهودج قال وقال الاحمر هي الثياب
التي تكون على الخدور واحدها كدن والكدن والكدن الرحل قال الراعي ✽ انخن جمالهن بذات غسل ✽ سراة اليوم يمهدن الكدونا ✽ والكدن
شي من جلود يدق فيه كالهاون وفي المحكم الكدن جلد كراع يسلخ ويدبغ ويجعل فيه الشي ويدق كما يدق في الهاون والجمع من ذلك كله
كدون وانشد ابن بري ✽ هم اطعموني ضيوفا ثم قرتنا ✽ ومشوا ابا في الكدن من الجوازل ✽ الجوازل السم ومشوا اذا قوا والفيول ذكر السنانير
والكدانة الناقة الغليظة الشديدة قال ابن الرقاع ✽ حملته بازل كدانة في ملاط ووعا كالجراب ✽ وكدنت شفته كدنا فهي كدنة اسودت
من شي اكله لغة في كتنت والتا اعلى ابن السكيت كدنت مشافر الابل وكتنت اذا رعت العشب فاسودت مشافرها من مايه وغلظت وكدن
النبات غليظه واصوله الصلبة وكدن النبات لم يبق الا كدنة والكدانة الهجنة والكودن والكودني البرذون الهجين وقيل هو البغل ويقال
للبرذون الثقيل كودن تشبيها بالبغل قال امرو القيس ✽ فغادرتها من بعد بدن رذية ✽ تغالي على عوج لها كدنات ✽ تغالي اي تسير سرعة والكدنات
الصلاب واحدها كدنة وقال جندل بن الراعي ✽ حادب لا حق بالراس منكبه ✽ كانه كودن يمشي بكلاب ✽ الكودن البرذون والكودن
من الفيلة ايضا ويقال للفيل ايضا كودن وقال الشاعر ✽ خليلي عوجا من صدور الكوادن ✽ الى قصعة فيها عيون الضياون ✽ قال شبه
الثريد الربيع بعيون السنانير لما فيها من الزيت الجوهري الكودن البرذون يوكف ويشبه به البليد يقال ما بين الكدانة فيه اي الهجنة
والكدن ان تترح البير فيبقى الكدن ويقال ادركوا كدن مايكم اي كدره قال ابو منصور الكدن والكدن والكمل واحد ويقال كدن الصليان
اذا رعي فروعه وبقيت اصوله والكديون التراب الدقاق على وجه الارض قال ابو دواد وقيل للطرماح ✽ فيمت بالكديون كلا يمنح ✽ من المقلة
البيضا تغريط باعوج ✽ يعني بالمقلة الحصاة التي يقسم بها الما في المفاوز وبالتغريط ما يثني به على الله تعالى وتقدس وبالباعق الموذن وقيل
الكديون دقاق السرقين يخلط بالزيت فيجلى به الدروع وقيل هو دردي الزيت وقيل هو كل ما طلي به من دهن او دسم قال النابغة يصف دروعا حليت بالكديون
والبعر ✽ علين بكديون وابطن كرة ✽ فهن اضا صافيات الغلايل ✽ ورواه بعضهم صافنات العلايل وفي الصحاح الكديون مثال الفرجون دقاق
التراب عليه دردي الزيت تجلى به الدروع وانشد بيت النابغة وكدين اسم والكودن رجل من هذيل والكدان خيط يشد في عروة وسط الغرب
يقويه لئلا يضطرب في ارجا البير عن الهجري وانشد ✽ ويرى احرد ولحم زيم ✽ الا قصرنا من كدانه بعيم ✽ والكدان شعبة من الحبل يمسك به العبير
به انشد ابو عمرو ✽ ان يعيريك لحفلان ✽ امكنها من طرفه الكدان ✽ **كذن** الليث الكذانة حجارة كانها المدر فيها رخاوة وربما كانت
نخرة وجمعها الكذان يقال انها فعالة ويقال فعالة ابو عمرو الكذان الحجارة التي ليست بصلبة وفي حديث بنا البصرة فوجدوا هذا الكذان
فقالوا ما هذه البصرة الكذان والبصرة حجارة رخوة الى البياض وهو فعال والنون اصلية ويقال فعلان والنون زايدة **كرن**

الكران العود وقيل الصنج قال لبيد • صعل كسافلة القناة وظيفه • وكان جؤجؤه صفيح كران • وفي رواية كسافلة القناة ظنبوبه والجميع اكرنة والكرينة المغنية الضاربة بالعود او الصنج وفي حديث حمزة رضي الله عنه فغنته الكرينة اي المغنية الضاربة بالكران والكنارة نحو منه والكرينين واد بمصر حرسها الله تعالى قال كثير عزة • تولت مراعيرها وكانها • دوافع بالكرينين ذات قلوع • وقيل هو خليج يشق من نيل مصر صانها الله تعالى **كردن** الكردين الفاس العظيمة لها راس واحد وهو الكردن ايضا وكردين لقب مسمع بن عبد الملك التهذيب ابن الاعرابي اخذ بقردنه وكردنه وكرده اي بقفاه الاصمعي يقال ضرب كرده اي عنقه وبعضهم يقول ضرب قردنه **كرزن** الجوهري الكرزن والكرزين بالكسر فاس مثل الكرزم والكرزيم عن الفراء وفي حديث ام سلمة ما صدقت بموت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى سمعت وقع الكرازين ابن سيدة الكرزن والكرزن والكرزين الفاس لها راس واحد وقيل الكرزين نحو المطرقة وقال ابو حنيفة الكرزن بفتح الكاف والزاي جميعا الفاس لها حد قال واحسبني قد سمعت الكرزن بكسر الكاف وفتح الزاي وفي الحديث عن العباس بن سهل عن ابيه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق فاخذ الكرزين يحفر فصادف حجرا فضحك فسئل ما اضحكك فقال من ناس يؤتى بهم من قبل المشرق في الكبول يساقون الى الجنة وهم كارهون قال الشاعر • فقد جعلت اكبادنا تجتويكم • كما تجتوي سوق العضاه الكرازنا • قال ابو عمرو اذا كان لها حد واحد فهي فاس وكرزن وكرزن والجمع كرازين وكرازن وقال غيره الكرازن ما تحت ميركة الرحل وانشد • وقعت فيه ذات وجه ساهم • تبني الكرازين بصلب زاهم **كركن** ابن الاعرابي الكركن دابة عظيمة الخلق يقال انها تحمل الفيل على قرنها مثل الدال من الكركدن **كسطن** ابو عمرو القسطان والكيسطان الغبار وكسطل وقسطل وكسطن وانشد • حتى اذا ما الشمس همت بعرج • اهاب راعيها فثارت برهج • بشير كسطان مراع ذي وهج **كشن** الكشنى مقصور نبت قال ابو حنيفة هو الكرسنة **كشخن** قال في الكشخ بقلة تكون في رمال بني سعد قال ابو منصور اقمت في رمال بني سعد فما رايت كشنى ولا سمعت بها وما اراها عربية وكذلك الكشخنة مولدة وليست بفصيحة وقد ذكرنا في ترجمة كشخ **كعن** حكى الازهري عن ابي عمرو الاكعان فتور النشاط وقد اكعن اكعانا وانشد لطلق بن عدي يصف نعامتين شد عليهما فارس والمهر في اثارهن يقبص • فقصا تخال الحقل منه يكمص • حتى اشمعل مكعنا ما يهبص • قال وانا واقف في هذا الحرف **كفن** الكفن معروف ابن الاعرابي الكفن التغطية قال ابو منصور ومنه سمي كفن الميت لانه يستره ابن سيدة الكفن لباس الميت معروف والجميع اكفان كفنه يكفنه كفنا وكفنه تكفينا ويقال ميت مكفون ومكفن وقول امرئ القيس • على حرج كالقر تخفق اكفاني • اراد باكفانه ثيابه التي تواريه وورد ذكر الكفن في الحديث كثيرا وذكر بعضهم في قوله اذا كفن احدكم اخاه فليحسن كفنه انه بسكون الفاء على المصدر اي تكفينه قال وهو الاعم لانه يشتمل على الثوب وهيئته وعمله قال والمعروف فيه الفتح وفي الحديث فاهدى لنا شاة وكفنها اي ما يغطيها من الرغفان ويقال كفنت الخبزة في الملة اذا واريتها بها والكفن غزل الصوف وكفن الرجل الصوف غزله الليث كفن الرجل يكفن اي غزل الصوف والكفنة شجرة من دق صغيرة جعدة اذا يبست صلبت عيدانها كانها قطع شقفت من القنا وقيل هي عشبة منسرحة النبتة على الارض تنبت بالقيعان وبارض نجد وقال ابو حنيفة الكفنة من نبات القف لم يزد ذلك شيئا وكفن يكفن قال ابن سيدة واما قوله • يظل في الشاء يرعاها ويعمتها • ويكفن الدهر الا ريث يهتبد • فقد قيل في معناه يجتني من الكفنة لما امتنع الشاء قاله ابو الدقيش وقيل معناه يغزل الصوف رواه الليث وروى عمرو عن ابيه هذا البيت • فظل يعمت في قوط وراجلة • يكفت الدهر الا ريث يهتبد • قال يكفت يجمع ويحرص الا ساعة يقعد يطبخ الهبيد والراجلة كبش الراعي يحمل عليه متاعه ويقال له الكرار وطعام كفن لا ملح فيه وقوم مكفنون لا ملح عندهم عن الهجري قال ومنه قول علي بن ابي طالب كرم الله وجهه في كتابه الى عامله مصقلة ابن هبيرة ما كان عليك ان لو صمت لله اياما وتصدقت بطائفة من طعامك محتسبا واكلت طعامك مرارا كفنا فان تلك سيرة الانبياء واداب الصالحين والكفنة شجر **كمن** كمن كمونا اختفى وكمن له يكمن كمونا وكمن استخفى وكمن فلان اذا استخفى في مكمن لا يفطن له واكمن غيره اخفاه ولكل حرف مكمن اذا مر به الصوت اثاره وكل شيء استتر بشيء فقد كمن فيه كمونا وفي الحديث جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رضي الله عنه فكمنا في بعض حرار المدينة اي استترا واستخفيا ومنه الكمين في الحرب معروف والحرار جمع حرة وهي الارض ذات الحجارة السود قال ابن سيدة الكمين في الحرب الذين يكمنون وامر فيه كمين اي فيه دغل لا يفطن له قال الازهري كمين بمعنى كامن مثل عليم وعالم وناقة كمون كتوم اللقاح وذلك اذا لقحت وفي المحكم اذا لم تبشر بذنبها ولم تشل وانما يعرف حملها بشولان ذنبها وقال ابن شميل ناقة كمون اذا كان في منتجها وزاد على عشر ليال الى خمس عشرة لا تستبين لقاحها وحزن مكتمن في القلب مختف والكمنة جرب وحمرة تبقى في العين من رمد يسيء علاجه فتكمن وهي مكمونة وانشد • سلاحها مقلة ترق لم تحلل بها كمنة ولا رمد • وفي الحديث عن ابي امامة الباهلي قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل عوامر البيوت الا ما كان من ذي الطفيتين والابتر فانهما يكمنان الابصار او يكمهان ويخرج منه النسا قال شمر الكمنة ورم في الاجفان وقيل قرح في المآقي ويقال حكة ويبس وحمرة قال ابن مقبل • تاولني الداء الذي انا حاذر • كما اعتاد • من الليل عاير ومن رواه بالهاء فمعناه عميا من الاكمه وهو الاعمى وقيل هو ورم في الجفن وغلظ وقيل هو اكال ياخذ في جفن العين فتحمر له فتصير كانها رمدا وقيل هي ظلمة تاخذ في البصر وقد كمنت عينه تكمن كمنة شديدة وكمنت والمكتمن الحزين قال الطرماح • غراسف اوساط الجفون يسقنها • بمكتمن من لاعج الحزن واتن • المكتمن الخافي المضمر الواتن المقيم وقيل هو الذي خلص الى الوتين والكمون بالتشديد معروف حب ادق من السمسم واحدته كمونة وقال ابو حنيفة الكمون عربي معروف يزعم قوم انه السنوت قال الشاعر • فاصبح كالكمون ماتت عروقه • واغصانه مما يمنونه خضر • ونار مكمن موضع عن كراع ومكمن اسم رملة في ديار قيس قال الراعي • بوادي مكمن ساقت اليها • رياح الصيف ارآما وعينا **كنن** الكن والكنة والكنان وقاء كل شيء وستره والكن البيت ايضا والجمع اكنان واكنة قال سيبويه ولم يكسر على فعل كراهة التضعيف وفي التنزيل العزيز وجعل لكم من الجبال اكنانا وفي حديث الاستسقاء فلما راى سرعتهم الى الكن ضحك الكن ما رد الحر والبرد من الابنية والمساكن وقد كننته اكنه كنا وفي الحديث على ما استكن اي استتر والكن كل شيء وقى شيئا فهو كنه وكنانه والفعل من ذلك كننت الشيء اي جعلته في كن وكن الشيء يكنه كنا وكنونا واكنه وكننه ستره قال الاغلب • ايحسب غزونا رجل سمين • تكنه الستارة والكنين • والاسم الكن وكن الشيء في صدره يكنه كنا واكنه واكتنه كذلك وقال روبة اذا البخيل امر الخنابا شيطانه واكتن التهويبا في صدره واكتن ان يخيبا وكن امره عنه كنا اخفاه واستكن الشيء استتر ومنه قالت الخنساء • ولم تتركوا للضيف مرها • الى علم لا يستكن من السفر • وقال بعضهم اكن الشيء ستره وفي التنزيل العزيز او اكننتم في انفسكم اي اخفيتم قال ابن بري وقد جاء كننت واكننت جميعا قال العماني • قد يكتم الناس اسرارا فاعلمها • وما ينالون

حتى الموت مكنون • قال الفراء للعرب في اكننت الشيء اذا سترته لغتان كننته واكننته بمعنى وانشدوني • ثلث من ثلث قداميات من اللاي يكن من الصقيع وبعضهم يكن من اكننت وكننت الشيء سترته وصنته من الشمس واكننته في نفسي اسررته وقال ابو زيد كننته واكننته بمعنى في الكن وفي النفس جميعا تقول كننت العلم واكننته فهو مكنون ومكن وكننت الجارية واكننتها فهي مكنونة ومكنة قال الله تعالى كانهن بيض مكنون اي مستور من الشمس وغيرها والاكنة الاغطية قال الله تعالى وجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه والواحد كنان قال عمر بن ابي ربيعة هاج ذا القلب منزل دارس العهد محول • اتنابات ليلة بين غصنين يوبل تحت عين كناننا ظل برد مرحل • قال ابن بري صواب انشاده برد عصب مرحل قال وانشد ابن دريد تحت ظل كناننا فضل برد يهلل • واكن واستكن استتر والمستكنة الحقد قال زهير • وكان طوى كشحا على مستكنة فلا هو ابداها ولم يتجمجم وكنه يكنه صانه وفي التنزيل العزيز كانهن بيض مكنون واما قوله لؤلؤ مكنون وبيض مكنون فكانه مذهب للشيء يصان واحدهما قريبة من الاخرى ابن الاعرابي كننت الشيء اكنه واكننته اكنه وقال غيره اكننت الشيء اذا سترته وكننته اذا صنته ابو عبيد عن ابي زيد كننت الشيء واكننته في الكن وفي النفس مثلها وتكنى لزم الكن وقال رجل من المسلمين رايت علجا يوم القادسية قد تكنى وتحجى فقلته تحجى اي زمزم والاكنان الغيران ونحوها يستكن فيها واحدها كن ويجمع اكنة وقيل كنان واكنة واستكن الرجل واكتن صار في كن واكتنت المراة غطت وجهها وسترته حياء من الناس ابو عمرو الكنة والسدة كالصفة تكون بين يدي البيت والظلة تكون بباب الدار وقال الاصمعي الكنة هي الشيء يخرجه الرجل من حائطه كالجناح ونحوه ابن سيدة والكنة بالضم جناح تخرج من الحائط وقيل هي السقيفة تشرع فوق باب الدار وقيل الظلة تكون هنالك وقيل هو مخدع او رف يشرع في البيت والجميع كنات وكنات والكنانة جعبة السهام تتخذ من جلود لا خشب فيها او من خشب لا جلود فيها الليث الكنانة كالجعبة غير انها صغيرة تتخذ للنبل ابن دريد كانت للنبل اذا كانت من ادم فان كانت من خشب فهو جفير الصحاح الكنانة التي تجعل فيها السهام والكنة بالفتح امراة الابن او الاخ والجمع كناين نادر كانهم توهموا فيه فعيلة ونحوها مما يكسر على فعايل التهذيب كل فعلة او فعلة او فعلة من باب التضعيف فانها تجمع على فعايل لان الفعلة اذا كانت نعتا صارت بين الفاعلة والفعيل والتصريف تضم فعلا الى فعيل كقولك جلد وجليد وصلب وصليب فردوا المؤنث من هذا النعت الى ذلك الاصل وانشد • يقلن كنا مرة شبابا • فقصرت تجعلها شبه ثم جمعها على الشبائب ويقال هي حنته وكنينته وفراسه وكنته وبهصته ولهانه كله واحد وقال الزبرقان بن بدر ابغض كنائني الي الطلعة الخباة ويروى الطلعة القبعة يعني التي تطلع ثم تدخل راسها في الكنة وفي حديث ابي الاسود قال لعمرو العاص وقد استاذنا عليه ان كنتيكما كانت ترجلني الكنة امراة الابن وامراة الاخ اراد امراته فسماها كنته لانه اخوهما في الاسلام ومنه حديث ابن العاص فجاء يتعاهد كنته اي امراة ابنه والاكنان البياض والكانون الثقيل الوخم • ابن الاعرابي الكانون الثقيل من الناس وانشد للحطيئة • اغربالا اذا استودعت سرا • وكانونا على المتحدثينا ابو عمرو الكوانين الثقلاء من الناس قال ابن بري وقيل الكانون الذي يجلس حتى يتحصى الاخبار والاحاديث لينقلها قال ابو دهبل • وقد قطع الواشون بيني وبينها • ونحن الى ان يوصل الحبل احوج • فليت كوانينا من اهلي واهلها • باجمعهم في لجة البحر لججوا • الجوهري والكانون والكانونة الموقد والكانون المصطلى والكانونان شهران في قلب الشتاء رومية كانون الاول وكانون الاخر هكذا تسميها اهل الروم قال ابو منصور وهذان الشهران عند العرب هما الهراران والهباران وهما شهرا قماح وقماح وبنو كنة بطن من العرب نسبوا الى امهم وقال الجوهري بفتح الكاف قال ابن دريد بنو كنة بضم الكاف قال وكذا قاله ابو زكريا وانشد • غزال ما رايت اليوم في دار بني كنة • رخيم يصرع الاسد على ضعف من المنة • ابن الاعرابي كنكن اذا هرب وكنانة قبيلة من مضر وهو كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر وبنو كنانة ايضا من تغلب بن وائل وهم بنو عكب يقال لهم قريش تغلب **كهن** الكاهن معروف كهن له يكهن ويكهن وكهن كهانة وتكهن تكهنا وتكهينا الاخير نادر قضى له بالغيب الازهري قلما يقال الا تكهن الرجل غيره كهن كهانة اذا تكهن وكهن كهانة اذا صار كاهنا مثل كتب يكتب كتابة اذا تكتب ورجل كاهن من قوم كهنة وكهان وحرفته الكهانة وفي الحديث نهى عن حلوان الكاهن قال الكاهن الذي يتعاطى الخبر عن الكائنات في مستقبل الزمان ويدعي معرفة الاسرار وقد كان في العرب كهنة كشق وسطيح وغيرهما فمنهم من كان يزعم ان له تابعا من الجن ورئيا يلقي اليه الاخبار ومنهم من كان يزعم انه يعرف الامور بمقدمات اسباب يستدل بها على مواقعها من كلام من يساله او فعله او حاله وهذا يخصونه باسم العراف كالذي يدعي معرفة الشيء المسروق ومكان الضالة ونحوهما وما كان فلان كاهنا ولقد كهن وفي الحديث من اتى كاهنا او عرافا فقد كفر بما انزل على محمد اي صدقهم ويقال كهن لهم اذا قال لهم قول الكهنة قال الازهري وكانت الكهانة في العرب قبل مبعث سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما بعث نبيا حرست السماء بالشهب ومنعت الجن والشياطين من استراق السمع والقائه الى الكهنة بطل علم الكهانة وازهق الله اباطيل الكهان بالفرقان الذي فرق الله عز وجل به بين الحق والباطل واطلع الله سبحانه نبيه صلى الله عليه وسلم بالوحي على ما شاء من علم الغيوب التي عجزت الكهنة عن الاحاطة به فلا كهانة اليوم بحمد الله ومنه واغنائه بالتنزيل عنها قال ابن الاثير وقوله في الحديث من اتى كاهنا يشتمل على اتيان الكاهن والعراف والمنجم وفي حديث الجنين انما هذا من اخوان الكهان انما قال له ذلك من اجل سجعه الذي سجع ولم يعبه بمجرد السجع دون ما تضمن سجعه من الباطل فانه قال كيف ندي من لا اكل ولا شرب ولا استهل ومثل ذلك يطل وانما ضرب المثل بالكهان لانهم كانوا يروجون اقاويلهم الباطلة باسجاع تروق السامعين ويستميلون بها القلوب ويستصغون اليها الاسماع فاما اذا وضع السجع في مواضعه من الكلام فلا ذم فيه وكيف يذم وقد جاء في كلام سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيرا وقد تكرر ذكره في الحديث مفردا وجمعا واسما وفعلا وفي الحديث ان الشياطين كانت تسترق السمع في الجاهلية وتلقيه الى الكهنة فتزيد فيه ما تزيد وتقبله الكفار منهم والكاهن ايضا في كلام [illegible] الذي يقوم بامر الرجل ويسعى في حاجته والقيام باسبابه وامر حزانته والكاهنان حيان الازهري يقال لقريظة والنضير الكاهنان وهما قبيلا اليهود بالمدينة وهم اهل كتاب وفهم وعلم وفي حديث مرفوع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج من الكاهنين رجل يقرا القران قراءة لا يقرا احد قراءته وقيل انه محمد بن كعب القرظي وكان من اولادهم والعرب تسمي كل من يتعاطى علما دقيقا كاهنا ومنهم من كان يسمي المنجم والطبيب كاهنا **كون** الكون الحدث وقد كان كونا وكينونة عن اللحياني

وكراع والكينونة فى مصدر كان يكون احسن قال الفرا العرب تقول فى ذوات اليا مما يشبه زغت وسرت طرت طيرورة وحدت حيدودة فيما لا يحصى من هذا الضرب فاما ذوات اليا مثل قلت ورضت فانهم لا يقولون ذلك وقد اتى عنهم فى اربعة احرف منها الكينونة من كنت والديمومة من دمت والهيعوعة من الهواع والسيدودة من سدت وكان ينبغى ان يكون كونونة ولكنها لما قلت فى مصادر الواو وكثرت فى مصادر اليا الحقوها بالذى هو اكثر مجيا منها اذ كانت الواو واليا متقاربى المخرج قال وكان الخليل يقول كينونة فيعلولة هى فى الاصل كيونونة التقت منها يا وواو والاول منهما ساكن فصيرتا يا مشددة مثل ما قالوا الهين من هنت ثم خففوها فقالوا كينونة كما قالوا هين لين قال الفرا وقد ذهب مذهبا الا ان القول عندى هو الاول وقول الحسن بن عرفطة جاهلى ° لم يك الحق سوى ان هاجه ° رسم دار قد تعفى بالسرر ° انما اراد لم يكن الحق فحذف النون لالتقا الساكنين وكان حكمه اذا وقعت النون موقعا تحرك فيه فتقوى بالحركة الا يحذفها لانها بحركتها قد فارقت شبه حروف اللين اذ كن لا يكن الا سواكن وحذف النون من يكن اقبح من حذف التنوين ونون التثنية والجمع لان نون يكن اصل وهى لام الفعل والتنوين والنون زايدتان فالحذف منهما اسهل منه فى لام الفعل وحذف النون ايضا من يكن اقبح من حذف النون من قوله غير الذى قد يقال م الكذب لان اصله يكون قد حذفت منه الواو لالتقا الساكنين فاذا حذفت منه النون ايضا لالتقا الساكنين اجحفت به لتوالى الحذفين لا سيما من وجه واحد قال ولك ايضا ان تقول ان من حرف والحذف فى الحرف ضعيف الا مع التضعيف نحو ان ورب قال وهذا قول ابن جنى قال وارى انا شيئا غير ذلك وهو ان يكون جا بالحق بعد ما حذف النون من يكن فصار يك مثل قوله عز وجل ولم يك شيئا فلما قدره يك جا بالحق بعد ما جاز الحذف فى النون وهى ساكنة تخفيفا فبقى محذوفا بحاله فقال لم يك الحق ولو قدره يكن فبقى محذوفا ثم جا بالحق لوجب ان يكسر لالتقا الساكنين فيقوى بالحركة فلا يجد سبيلا الى حذفها الا مستكرها فكان يجب ان يقول لم يكن الحق ومثله قول الخنجر بن صخر الاسدى ° فان لا تك المراة ابدت وسامة ° فقد ابدت المراة جبهة ضيغم ° يريد فان لا تكن المراة وقال الجوهرى لم يك اصله يكون فلما دخلت عليها لم جزمتها فالتقى ساكنان فحذفت الواو فبقى لم يكن فلما كثر استعماله حذفوا النون تخفيفا فاذا تحركت اثبتوها قالوا لم يكن الرجل واجاز يونس حذفها مع الحركة وانشد ° اذا لم تك الحاجات من همة الفتى ° فليس بمغن عنك عقد الرتايم ° ومثله ما حكاه قطرب ان يونس اجاز لم يك الرجل منطلقا وانشد بيت الحسن بن عرفطة ° لم يك الحق على ان هاجه ° والكاينة الحادثة وحكى سيبويه انا اعرفك مذ كنت اى مذ خلقت والمعنيان متقاربان ° ابن الاعرابى التكون التحرك تقول العرب لمن تشنؤه لا كان ولا تكون لا كان لا خلق ولا تكون لا تحرك اى مات والكاينة الامر الحادث وكونه فتكون احدثه فحدث وفى الحديث من رانى فى المنام فقد رانى فان الشيطان لا يتكوننى وفى رواية لا يتكون على صورتى وكون الشى احدثه والله مكون الاشيا يخرجها من العدم الى الوجود وبات فلان بكينة سوء وبجيبة سوء اى بحالة سوء والمكان الموضع والجمع امكنة واماكن توهموا الميم اصلا حتى قالوا تمكن فى المكان وهذا كما قالوا فى تكسير المسيل امسلة وقيل الميم فى مكان اصل كانه من التمكن دون الكون وهذا يقويه ما ذكرناه من تكسيره على افعلة وقد حكى سيبويه فى جمعه امكن وهذا زايد فى الدلالة على ان وزن الكلمة فعال دون مفعل فان قلت فان فعالا لا يكسر على افعل الا ان يكون مونثا كاتان وآتن الليث المكان اشتقاقه من كان يكون ولكنه لما كثر فى الكلام صارت الميم كانها اصلية والمكان مذكر قيل توهموا فيه طرح الزايد كانهم كسروا مكنا وامكن عند سيبويه مما كسر على غير ما يكسر عليه مثله ومضيت مكانتى ومكينتى اى على طيتى والاستكانة الخضوع الجوهرى والمكانة المنزلة وفلان مكين عند فلان بين المكانة والمكانة الموضع قال تعالى ولو نشا لمسخناهم على مكانتهم قال ولما كثر لزوم الميم توهمت اصلية فقيل تمكن كما قالوا من المسكين تمسكن ذكر الجوهرى ذلك فى هذه الترجمة قال ابن برى مكين فعيل ومكان فعال ومكانة فعالة ليس شى منها من الكون فهذا سهو وامكنة افعلة واما تمسكن فهو تمفعل كتمدرع مشتقا من المدرعة بزيادته فعلى قياسه يجب فى تمكن تمكن لانه تمفعل على اشتقاقه لا تمكن وتمكن وزنه تفعل وهذا كله سهو وموضعه فصل الميم من باب النون وسنذكره هناك وكان يكون من الافعال التى ترفع الاسما وتنصب الاخبار كقولك كان زيد قايما ويكون عمرو ذاهبا والمصدر كونا وكيانا قال الاخفش فى كتابه الموسوم بالقوافى ويقولون ازيدا كنت له قال ابن جنى ظاهره انه يحكيه عن العرب لان الاخفش انما يحتج بمسموع العرب لا بمقيس النحويين واذا كان قد سمع عنهم ازيدا كنت له ففيه دلالة على جواز تقديم خبر كان عليها قال وذلك انه لا يفسر الفعل الناصب المضمر الا بما لو حذف مفعوله لتسلط على الاسم الاول فنصبه الا تراك تقول ازيدا ضربته ولو شئت لحذفت المفعول فتسلط ضربت هذه الظاهرة على زيد نفسه فقلت ازيدا ضربت فعلى هذا قولهم ازيدا كنت له يجوز فى قياسه ان تقول ازيدا كنت ومثل سيبويه كان بالفعل المتعدى فقال تقول كاهم كما تقول ضربناهم وقال اذا لم نكنهم فمن ذا يكونهم كما تقول اذا لم نضربهم فمن ذا يضربهم قال وتقول هو كاين ومكون كما تقول ضارب ومضروب ° غيره وكان تدل على خبر ماض فى وسط الكلام وآخره ولا يكون صلة فى اوله لان الصلة تابعة لا متبوعة وكان فى معنى جا كقول الشاعر ° اذا كان الشتاء فادفئونى ° فان الشيخ يهرمه الشتاء قال وكان تاتى باسم وخبر وتاتى باسم واحد وهو خبرها كقولك كان الامر وكانت القصة اى وقع الامر ووقعت القصة وهذه تسمى التامة المكتفية وكان يكون جزا قال ابو العباس اختلف الناس فى قوله تعالى كيف نكلم من كان فى المهد صبيا فقال بعضهم كان هنا صلة ومعناه كيف نكلم من هو فى المهد صبيا قال وقال الفرا كان ههنا شرط وفى الكلام تعجب ومعناه من يكن فى المهد صبيا فكيف يكلم واما قوله عز وجل وكان الله غفورا رحيما وما اشبهه فان ابا اسحاق الزجاج قال قد اختلف الناس فى كان فقال الحسن البصرى كان الله غفورا رحيما لعباده وعن عباده قبل ان يخلقهم وقال النحويون البصريون كان القوم شاهدوا من الله رحمة فاعلموا ان ذلك ليس بحادث وان الله لم يزل كذلك وقال قوم من النحويين كان وفعل من الله تبارك وتعالى بمنزلة ما فى الحال والمعنى والله اعلم والله عفو غفور قال ابو اسحاق والذى قاله الحسن وغيره ادخل فى العربية واشبه بكلام العرب واما القول الثالث ومعناه يؤول الى ما قاله الحسن وسيبويه الا ان كون الماضى بمعنى الحال يقل وصاحب هذا القول له من الحجة قولنا غفر الله لفلان بمعنى ليغفر الله فلما كان فى الحال دليل على الاستقبال وقع الماضى مؤديا عنها استخفافا لان اختلاف الفاظ الافعال انما وقع لاختلاف الاوقات وروى عن ابن الاعرابى فى قوله عز وجل كنتم خير امة اخرجت للناس اى انتم خير امة قال ويقال معناه كنتم خير امة فى علم الله وفى الحديث اعوذ بك من الحور بعد الكون قال ابن الاثير الكون مصدر كان التامة يقال كان يكون كونا اى وجد واستقر يعنى اعوذ بك من النقص بعد الوجود والثبات ويروى بعد الكور بالرا وقد تقدم فى موضعه الجوهرى كان اذا جعلته

عبارة عما مضى من الزمان احتاج الى خبر لانه دل على الزمان فقط تقول كان زيد عالما واذا جعلته عبارة عن حدوث الشىء ووقوعه استغنى عن الخبر لانه دل على معنى وزمان تقول كان الامر وانا اعرفه مذ كان اى مذ خلق قال مقاس العائذى ° فدى لبنى ذهل بن شيبان ناقتى اذا كان يوم ذو كواكب اشهب ° قوله ذو كواكب اى قد اظلم فبدت كواكبه لان شمسه كسفت بارتفاع الغبار فى الحرب واذا كسفت الشمس ظهرت الكواكب قال وقد تقع زائدة للتوكيد كقولك كان زيد منطلقا ومعناه زيد منطلق قال تعالى وكان الله غفورا رحيما ° وقال ابو جندب الهذلى ° وكنت اذا جارى دعا لمضوفة ° اشمر حتى ينصف الساق مئزرى ° وانما يخبر عن حاله وليس يخبر بكنت عما مضى من فعله قال ابن برى عند انقضاء كلام الجوهرى رحمهما الله كان تكون بمعنى مضى وتقضى وهى التامة وتاتى بمعنى اتصال الزمان من غير انقطاع وهى الناقصة ويعبر عنها بالزائدة ايضا وتاتى زائدة وتاتى بمعنى يكون فى المستقبل من الزمان وتكون بمعنى الحدوث والوقوع فمن شواهدها بمعنى مضى وانقضى قول ابى الغول ° عسى الايام ان يرجعن قوما كالذى كانوا ° وقال ابن الطثرية ° فلو كنت ادرى ان ما كان كائن ° وان جديد الوصل قد جد غابر ° وقال ابو الاحوص ° كرمن ذوى خلة قبلى وقبلكم كانوا فاموا الى الهجران قد صاروا وقال ابو زبيد ° ثم اضحوا كانهم لم يكونوا ° وملوكا كانوا واهل علاء ° وقال نصر بن حجاج وادخل اللام على ما النافية ° ظننت بى الامر الذى لو اتيته ° لما كان لى فى الصالحين مقام ° وقال اوس بن حجر ° هجاؤك الا ان ما كان قد مضى على كاثواب الحرام المهينم ° وقال عبد الله بن عبد الاعلى ° يا ليت ذا خبر عنهم يخبرنا ° بل ليت شعرى ماذا بعدنا فعلوا ° كنا وكانوا فما ندرى على المحن ° فيما لبثنا اوهم عجلوا اى نحن ابطانا ومنه قول الراجز ° فكيف اذا مررت بدار قوم ° وجيران لنا كانوا كرام ° وتقدير وجيران لنا كرام انقضوا وذهب جودهم ومنه ما انشده ثعلب ° فلو كنت ادرى ان ما كان كائن ° حذرتك ايام الفؤاد سليم ° ولكن حسبت الصرم شيئا اطيقه ° اذا رمت او حاولت امر عزيم ° ومنه ما انشد الخليل لنفسه ° بلغا عنى المنجم انى كافر ° بالذى قضته الكواكب ° عالم ان ما يكون وما كان قضاء من المهيمن واجب ° ومن شواهدها بمعنى اتصال الزمان من غير انقطاع قوله سبحانه وكان الله غفورا رحيما اى لم يزل على ذلك وقال المتلمس ° وكنا اذا الجبار صعر خده ° اقمنا له من ميله فتقوما ° وقول الفرزدق ° وكنا اذا الجبار صعر خده ° ضربناه تحت الانثيين على الكرد ° وقول قيس بن الخطيم ° وكنت امرا لا اسمع الدهر سبة ° اسب بها الا كشفت غطاءها وفى القرآن العظيم ايضا ان هذا كان لكم جزاء وكان سعيكم مشكورا وفيه انه كان لآياتنا عنيدا وفيه كان مزاجها زنجبيلا ومن اقسام كان الناقصة ايضا ان تاتى بمعنى صار كقوله سبحانه كنتم خير امة وقوله تعالى فاذا انشقت السماء فكانت وردة كالدهان وفيه وكانت هباء منبثا وفيه فكانت الجبال كثيبا مهيلا وفيه كيف نكلم من كان فى المهد صبيا وفيه وما جعلنا القبلة التى كنت عليها اى صرت اليها وقال ابن احمر ° بتيهاء قفر والمطى كانها ° قطا الحزن قد كانت فراخا بيوضها ° وقال شمعلة ابن الاخضر يصف قتل بسطام بن قيس ° فخر على الالاءة لم يوسد ° وقد كان الدماء له خمارا ° ومن اقسام كان الناقصة ايضا ان يكون فيها ضمير الشان والقصة وتفارقها من اثنى عشر وجها لان اسمها لا يكون الا مضمرا غير ظاهر ولا يرجع الى مذكور ولا يقصد به شى بعينه ولا يؤكد به ولا يعطف عليه ولا يبدل منه ولا يستعمل الا فى التفخيم ولا يخبر عنه الا بجملة ولا يكون فى الجملة ضمير ولا يتقدم على كان ومن شواهد كان الزائدة قول الشاعر ° باللّه قولوا باجمعكم ° يا ليت ما كان لم يكن ° وكان الزائدة لا تزاد اولا وانما تزاد حشوا ولا يكون لها اسم ولا خبر ولا عمل لها ومن شواهدها بمعنى يكون للمستقبل من الزمان قول الطرماح بن حكيم ° وانى لآتيكم تشكر ما مضى من الامر واستنجاز ما كان فى غد ° وقال سلمة الجعفى ° وكنت ارى كالموت من بين ساعة ° فكيف ببين كان ميعاده الحشر ° وقد تاتى تكون بمعنى كان كقول زياد الاعجم ° وانضح جوانب قبره بدمائها ° فلقد يكون اخا دم وذبائح ° ومنه قول جرير ° ولقد يكون على الشباب بصيرا ° قال وقد يجى خبر كان فعلا ماضيا كقول حميد الارقط ° وكنت خلت الشيب والتبدينا ° والهم مما يذهل القرينا ° وكقول الفرزدق ° وكنا ورثناه على عهد تبع ° طويلا سواريه شديدا دعائمه ° وقال عبدة بن الطبيب ° وكان طوى كشحا على مستكنة ° فلا هو ابداها ولم يتجمجم وهذا البيت انشده ابن برى فى ترجمة كنن ونسبه لزهير قال وتقول كان كونا وكينونة ايضا شبهوه بالحيدودة والطيرورة من ذوات اليا قال ولم يجى من الواو على هذا الا احرف كينونة وكيعوعة وديمومة وقيدودة واصله كينونة بتشديد اليا فحذفوا كما حذفوا من هين وميت ولولا ذلك لقالوا كونونة ثم انه ليس فى الكلام فعلول واما الحيدودة فاصله فعلولة بفتح العين فسكنت قال ابن برى اصل كينونة كيونونة ووزنها فيعلولة ثم قلبت الواو يا فصار كينونة ثم حذفت اليا تخفيفا فصار كينونة وقد جاءت بالتشديد على الاصل قال ابو العباس انشدنى النهشلى ° قد فارقت قرينها القرينه ° وشحطت عن دارها الظعينه ° يا ليت انا ضمنا سفينه ° حتى يعود الوصل كينونه ° قال والحيدودة اصل وزنها فيعلولة وهو حيدودة ثم فعل بها ما فعل بكينونة قال ابن برى واعلم انه يلحق بباب كان واخواتها كل فعل سلب الدلالة على الحدث وجرد للزمان وجاز فى الخبر عنه ان يكون معرفة ونكرة ولا يتم الكلام دونه وذلك مثل عاد ورجع واض واتى وجا واشباهها كقوله عز وجل يات بصيرا وكقول الخوارج لابن عباس ما جاءت حاجتك اى ما صارت يقال لكل طالب امر يجوز ان يبلغه وان لا يبلغه وتقول جاء زيد الشريف اى صار زيد الشريف ومنها طفق يفعل واخذ يكتب وانشا يقول وجعل وفى حديث توبة كعب راى رجلا لا يزول به السراب فقال كن ابا خيثمة اى صر يقال للرجل يرى من بعد كن فلانا اى انت فلان او هو فلان وفى حديث عمر رضى الله عنه انه دخل المسجد فراى رجلا بذ الهيئة فقال كن ابا مسلم يعنى الخولانى ورجل كنتى كبير نسب الى كنت وقد قالوا كنتنى نسب الى كنت ايضا والنون الاخيرة زائدة قال ° وما انا كنتى وما انا عاجن ° وشر الرجال الكنتنى وعاجن ° وزعم سيبويه ان اخراجه على الاصل اقيس فتقول كونى على حد ما يوجب النسب الى الحيا ° الجوهرى يقال للرجل اذا شاخ هو كنتى كانه نسب الى قوله كنت فى شبابى كذا وانشد ° فاصبحت كنتيا واصبحت عاجنا ° وشر خصال المرء كنت وعاجن ° قال ابن برى ومنه قول الشاعر ° اذا ما كنت ملتمسا لغوث ° فلا تصرخ بكنتى كبير ° فليس بمدرك شيئا بسعى ° ولا سمع ولا نظر بصير ° وفى الحديث انه دخل المسجد وعامة اهله الكنتيون هم الشيوخ الذين يقولون كنا كذا وكان كذا وكنت كذا فكانه منسوب الى كنت يقال كانك والله قد كنت وصرت الى كان وكنت اى صرت الى ان يقال عنك كان فلان او يقال لك فى حال الهرم كنت مرة كذا وكنت مرة كذا الازهرى فى ترجمة كنت ابن الاعرابى كنت فلانا فى خلقه فهو كنتى وكاتى ابن بزرخ الكنتى القوى الشديد وانشد ° قد كنت كنتيا فاصبحت عاجنا ° وشر رجال الناس كنت وعاجن ° يقول اذا قام اعتجن اى عمد على كرسوعه وقال ابو زيد الكنتى الكبير وانشد ° فلا فلا تصرخ بكنتى كبير ° وقال عدى بن زيد ° فاكنت لونك عبدا طائرا ° واحذر الاقيال منا والمنور ° قال ابو نصر اكنت ارمى بآيات فيه وقال غيره الاكتنات الخضوع قال ابو زبيد ° مستضرع ما دنى منهن مكتنت ° للعظم مجتلم ما فوقه قنع ° قال الازهرى واخبرنى المنذرى عن ثعلب

الهيثم انه قال لا يقال فعلني للامر للفعل الذي يتعدى مفعولين مثل ظننتني وليتني ومحال ان تقول ضربتني وصبرتني لانه يشبه اضافة الفعل الى ني ولكن تقول صبرت نفسي وضربت نفسي وليس يضاف من الفعل الى ني الا حرف واحد وهو قولهم كنتي وكنتني وانشد ۞ وماكنت كنتيا وماكنت عاجنا ۞ وشر الرجال الكنتني وعاجن ۞ فجمع كنتيا وكنتنيا في البيت ۞ ثعلب عن ابن الاعرابي قيل لصبية من العرب ما بلغ الكبر من ابيك قالت قد عجن وخبز وثنى وثلث والصق واورص وكان وكت قال ابو العباس واخبرني سلمة عن الفرا قال الكنتني في الجسم والكاني في الخلق قال وقال ابن الاعرابي اذا قال اذا كنت شابا وشجاعا فهو كنتي واذا قال كان لي مال فكنت اعطي منه فهو كاني وقال ابن هانى في باب المجموع مثلثا رجل كنتا ورجلان كنتان ورجال كنتاون وهو الكثير شعر اللحية الكثة ومنه جمل سندا وسنداوان وسنداوون وهو الفسيح من الابل في مشيته ورجل قنداو ورجلان قنداوان ورجال قنداوون وفي الحديث دخل عبد الله بن مسعود المسجد وعامة اهله الكنتيون فقلت ما الكنتيون فقال الشيوخ الذين يقولون كان كذا وكذا وكنت فقال عبد الله دارت رحا الاسلام على خمسة وثلاثين ولان تموت اهل داري احب الي من عدتهم من الذبان والجعلان قال شمر قال الفرا يقول كانك والله قد مت وصرت الى كان وكانكما متما وصرتما الى كانا والثلاثة كانوا المعنى صرت الى ان يقال كان وانت ميت لا وانت حي قال والمعنى في الحكاية على كنت مرة للمواجهة ومرة للغايب كما قال عز من قايل قل للذين كفروا ستغلبون وسيغلبون هذا على معنى كنت وكنت ومنه قوله وكل امرئ يوما يصير كان وتقول للرجل كانّي بك وقد صرت كاينا اي يقال كان والمراة كاينة وانما اردت انك صرت من الهرم الى ان يقال كنت مرة وكنت مرة قيل اصبحت كنتيا وكنتنيا وانما قال كنتنيا لانه احدث نونا مع اليا في النسبة ليتبين الرفع كما ارادوا تبيين النصب في ضربني ولا يكون من حروف الاستثنا تقول جا القوم لا يكون زيدا ولا يستعمل الا مضمرا فيها وكانه قال لا يكون الاتي زيدا وتجي كان زايدة كقوله ۞ سراة بني ابي بكر تساموا ۞ على كان المسومة العراب ۞ اي على المسومة العراب وروى الكسائي عن العرب نزل فلان على كان ختنه اي نزل على ختنه وانشد الفرا ۞ جادت بكفي كان من ارمى البشر ۞ قال اي جادت بكفي والعرب تدخل كان في الكلام لغوا فتقول مر على كان زيد يريدون مر على زيد فادخل كان لغوا واما قول الفرزدق ۞ فكيف ولو مررت بدار قوم ۞ وجيران لنا كانوا كرام ۞ ابن سيده فزعم سيبويه ان كان هنا زايدة وقال ابو العباس ان تقديره وجيران كرام كانوا لنا قال ابن سيده وهذا اسوغ لان كان قد عملت ههنا في موضع الضمير وفي موضع لنا فلا معنى لما ذهب اليه سيبويه من انها زايدة وكان عليه كونا وكيانا واكتان وهو من الكفالة قال ابو عبيد قال الكسائي اكتنت به اكتيانا والاسم منه الكيانة وكنت عليهم اكون كونا مثله من الكفالة ايضا ابن الاعرابي كان اذا كفل والكيانة الكفالة كنت على فلان اكون كونا اي تكفلت به وتقول كنتك وكنت اياك كما تقول ظننتك زيدا وظننت زيدا اياك تضع المنفصل موضع المتصل في الكناية عن الاسم والخبر لانهما منفصلان في الاصل لانهما مبتدا وخبر قال ابو الاسود الدؤلي ۞ دع الخمر يشربها الغواة فانني ۞ رايت اخاها مجزيا لمكانها ۞ فالا تكنها او تكنه فانه ۞ اخوها غذته امه بلبانها ۞ يعني الزبيب والكرم واحد الاكوان وسمع الكيان كتاب للعجم قال ابن بري سمع الكيان بمعنى سماع الكيان وسمع بمعنى ذكر الكيان وهو كتاب الفه ارسطو وكيوان زحل القول فيه كالقول في حيران وهو مذكور في موضعه والمانع له من الصرف العجمة كما ان المانع لحيران من الصرف انما هو التانيث وارادة البقعة او الارض او القرية والكانون ان جعلته من الكن فهو فاعول وان جعلته فعلول على تقدير قربوس فالالف فيه اصلية وهي من الواو سمي به موقد النار

كين الكين لحمة داخل فرج المراة ابن سيده الكين لحم باطن الفرج والركب ظاهره قال جرير ۞ غمز ابن مرة يا فرزدق كينها ۞ غمز الطبيب نغانغ المعذور ۞ يعني عمران بن مرة المنقري وكان اسر جعثن اخت الفرزدق يوم الشواء وفي ذلك يقول جرير ايضا ۞ هم ركبوها بعدما طالت السرى ۞ عوانا وردوا حمرة الكين اسودا ۞ وفي ذلك يقول جرير ايضا ۞ يفرج عمران بن مرة كينها ۞ وينزو نزاء العير اعلق حايلة ۞ وقيل الكين الغدد التي هي داخل قبل المراة مثل اطراف النوى والجمع كيون والكين البظر عن اللحياني وكين المراة بظارتها وانشد اللحياني ۞ يكوين اطراف الايور بالكين ۞ اذا وجدن حرة تزني ۞ قال ابن سيده فهذا يجوز ان يفسر بجميع ما ذكرناه واستكان الرجل خضع وذل جعله ابو علي استفعل من هذا الباب وغيره يجعله افتعل من المسكنة ولكل من ذلك تعليل مذكور في بابه وبات فلان بكينة سوء بالكسر اي بحالة سوء ابو سعيد يقال اكانه الله يكينه اكانة اي اخضعه حتى استكان وادخل عليه من الذل ما اكانه وانشد لعمرو ۞ ما يشتفي جراح تكينه ۞ ولكن شفاي ان تهيم حلايله ۞ قال الازهري وفي التنزيل العزيز فما استكانوا لربهم من هذا اي ما خضعوا لربهم وقال ابن الانباري في قولهم استكان اي خضع فيه قولان احدهما انه من السكينة وكان في الاصل استكن افتعل من سكن فمدت فتحة الكاف بالف كما يمدون الضمة بالواو والكسرة باليا واحتج بقوله ۞ وانظور اي انظر وشيمال في موضع الشمال والقول الثاني انه استفعال من كان يكون ثعلب عن ابن الاعرابي الكينة السعة والكينة الكفالة والمكيان الكفيل وكاين معناها معنى كم في الخبر والاستفهام وفيها لغتان كاين مثل كعين وكاين مثل كاعن قال ابي بن كعب لزر بن حبيش كاين تعد سورة الاحزاب اي كم تعدونها اية وتستعمل في الخبر والاستفهام مثل كم قال ابن الاثير واشهر لغاتها كاي بالتشديد وتقول في الخبر كاين من رجل قد رايت تريد به التكثير فتخفض النكرة بعدها بمن وادخال من بعد كاين اكثر من النصب بها واجود قال ذو الرمة ۞ وكاين ذعرنا من مهاة ورامح ۞ بلاد العدا ليست له ببلاد ۞ قال ابن بري بعد انقضا كلام الجوهري ظاهر كلامه ان كاين عنده بمنزلة بايع وساير ونحو ذلك مما وزنه فاعل وذلك غلط وانما الاصل فيها كاي الكاف للتشبيه دخلت على اي فقدمت اليا المشددة فصار كيي ثم ابدلت اليا الفا فقالوا كاين كما قالوا في طيي طاي وفي التنزيل العزيز وكاين من نبي قال الازهري اخبرني المنذري عن ابي الهيثم انه قال كاين بمعنى كم وكم بمعنى الكثرة وبمعنى رب في معنى القلة قال وفي كاي ثلاث لغات كاين بوزن كعين الاصل اي ادخلت عليها كاف التشبيه وكاين بوزن كاعن واللغة الثالثة كاين بوزن ماين لا همز فيه وانشد ۞ كاين رايت وهايا صدع اعظمه ۞ وربه عطبا انقذت من العطب ۞ يريد من العطب وقوله كاين بوزن فاعل من كنت اكون اي خنت قال ومن قال كاين لم يمدها ولم يحرك همزتها التي هي اولاي فكانها لغة وكلها بمعنى كم وقال الزجاج في كاين لغتان جيدتان تقرا كاي بتشديد اليا وتقرا كاين على وزن فاعل قال واكثر ما جا في الشعر على هذه اللغة وقرا ابن كثير وكاين بوزن كاعن وقرا ساير القرا وكاي الهمزة بين الكاف واليا قال واصل كاي مثل كمي فقدمت اليا على الهمزة ثم خففت فصارت بوزن كيع ثم قلبت اليا الفا لغات اشهرها كاي بالتشديد والله اعلم

فصل اللام

لبن اللبن معروف اسم جنس الليث اللبن خلاص الجسد ومستخلصه من بين الفرث والدم وهو كالعرق يجري في العروق والجمع البان والطايفة القليلة لبنة وفي الحديث ان خديجة رضوان الله عليها بكت فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم ما يبكيك

فقالت درت لبنة

فقالت درت لبينة القاسم فذكرته وفي رواية لبينة القاسم فقال لها اما ترضين ان تكفله سارة في الجنة قالت لوددت اني علمت ذلك فغضب النبي صلى الله عليه وسلم ومد اصبعه فقال ان شيت دعوت الله ان يسمعك ذلك فقالت بلى اصدق الله ورسوله ۞ واللبنة الطايفة من اللبن واللبينة تصغيرها وفي الحديث ان لبن الفحل يحرم يريد بالفحل الرجل تكون له امراة ولدت منه ولدا ولها لبن فكل من ارضعته من الاطفال بهذا اللبن فهو محرم على الزوج واخوته واولاده منها ومن غيرها لان اللبن للزوج حيث هو سببه قال وهذا مذهب الجماعة وقال ابن المسيب والنخعي لا يحرم ومنه حديث ابن عباس وسيل عن رجل له امراتان ارضعت احداهما غلاما والاخرى جارية ايحل للغلام ان يتزوج الجارية قال لا اللقاح واحد وفي حديث عايشة واستاذن عليها ابو القعيس فابت ان تاذن له فقال انا عمك ارضعتك امراة اخي فابت عليه حتى ذكرته لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هو عمك فليلج عليك وفي الحديث ان رجلا قتل اخر فقال نحن من اخيك اللبن اي بالاهل ابن يعني الدية وفي حديث امية بن خلف لما راهم يوم بدر يقتلون قال اما لكم حاجة في اللبن اي تاسرون فتاخذون فداهم ابلا لها لبن وقوله في الحديث سيهلك من امتي اهل الكتاب واللبن فسيل من اهل اللبن قال قوم يتبعون الشهوات ويضيعون الصلوات قال الحربي اظنه اراد يتباعدون عن الامصار وعن صلاة الجماعة ويطلبون مواضع اللبن في المراعي والبوادي واراد باهل الكتاب قوما يتعلمون الكتاب ليجادلوا به الناس وفي حديث عبد الملك بن مروان ولد له ولد فقيل له اسقه لبن اللبن هو ان يسقي ظير اللبن فيكون ما شربه لبنا متولدا عن اللبن فقصرت عليه ناقة فقال لحالبها كيف تحلبها اخنقا ام مصرا ام فطرا فالخنق الحلب باربع اصابع يستعين معها بالابهام والمصر بثلاث والفطر بالاصبعين وطرف الابهام ولبن كل شجرة ماوها على التشبيه وشاة لبون ولبنة وملبنة وملبن صارت ذات لبن وكذلك الناقة اذا كانت ذات لبن او نزل اللبن في ضرعها ولبنت الشاة اي غزرت وناقة لبنة غزيرة وناقة لبون اذا نزل لبنها في ضرعها فهي ملبن قال الشاعر ۞ اعجبها اذ البنت لبانه ۞ واذا كانت ذات لبن في كل احايينها فهي لبون وولدها في تلك الحال ابن لبون وقيل اللبون من الشا والابل ذات اللبن غزيرة كانت او بكية وفي المحكم اللبون ولم يخصص قال والجمع لبان ولبن فاما لبن فاسم للجمع فاذا قصدوا قصد الغزيرة قالوا لبنة وجمعها لبن ولبان الاخيرة عن ابي زيد وقد لبنت لبنا قال اللحياني اللبون واللبونة ما كان بها لبن لم يخص شاة ولا ناقة قال والجمع لبن ولبان جمع لبونة وان كان الاول لا يمتنع ان يجمع هذا الجمع وقوله ۞ من كان اشرك في تفرق فالج ۞ فلبونه جربت معا واغدت ۞ قال هو على وضع اللبون ههنا موضع اللبن ولا يكون ههنا واحدا لانه قال جربت معا وانما يقع على الجميع الاصمعي يقال كم لبن شاتك اي كم منها ذات لبن وفي الصحاح من يونس قال كم لبن غنمك ولبن غنمك اي ذوات الدر منها وقال الكسائي انما سمع كم لبن غنمك اي كم رسل غنمك وقال الفرا شاة لبنة وغنم لبان ولبن قال وزعم يونس انه جمع وشاة لبن بمنزلة لبن وانشد الكسائي ۞ رايتك تبتلع الجبال بلبنها ۞ وتاوي بطينا وابن عمك ساغب ۞ قال واللبن جمع اللبون ۞ ابن السكيت الحلوبة ما احتلب من النوق وهكذا الواحدة منهن حلوبة واحدة وانشد ۞ مالي لنا في الزمان ذي الكلب ۞ حلوبة واحدة فتحتلب ۞ وكذلك اللبونة ما كان بها لبن وكذلك الواحدة منهن ايضا فاذا قالوا حلوب وركوب ولبون لم يكن الا جمعا وقال الاعشى ۞ ولبون معزاب اصبت فاصبحت ۞ اراد الجمع وعشب ملبنة بالفتح تغزر عنه البان الماشية وتكثر وكذلك بقل ملبنة واللبن وعشب مصدر لبن القوم يلبنهم لبنا سقاهم اللبن الصحاح لبنته البنه والبنه سقيته اللبن وانا لابن وفرس ملبون سقي اللبن وانشد ۞ ملبونة شد المليك اسرها ۞ وفرس ملبون ولبين ربي باللبن مثل عليف من العلف وقوم ملبونون اصابهم من اللبن سفه وسكر وجهل وخيلا كما يصيبهم من النبيذ وخصصه في الصحاح فقال قوم ملبونون اذا ظهر منهم سفه يصيبهم من البان الابل ما يصيب اصحاب النبيذ وفرس ملبون يغذى باللبن قال ۞ لا يحمل الفارس الا الملبون ۞ المحض من امامه ومن دونه ۞ قال الفارسي فعدى الملبون لانه في معنى المسقى والملبون الجمل السمين الكثير اللحم ورجل لابن شارب اللبن ولبن القوم فهم لابنون عن اللحياني كثر لبنهم قال ابن سيده وعندي ان لابنا على النسب كما تقول تامر ونابل التهذيب هولاء قوم ملبونون اذا كثر لبنهم ويقال نحن نلبن جيراننا اي نسقيهم اللبن وفي حديث جرير اذا سقط كان دريسا وان اكل كان لبينا اي مدرا للبن مكثرا له يعني ان النعم اذا رعت الاراك والسلم غزرت البانها وهو فعيل بمعنى فاعل كقدير وقادر كانه يعطيها اللبن من لبنت القوم اذا سقيتهم اللبن وجاوا يستلبنون يطلبون اللبن الجوهري وجا فلان يستلبن اي يطلب لبنا لعياله او لضيفانه ورجل لابن ولبن وتامر وتمير ۞ قال الحطيئة ۞ وغررتني وزعمت انك لابن بالصيف تامر ۞ وبنات اللبن معا في البطن معروفة قال ابن سيده وبنات لبن الامعا التي يكون فيها اللبن والملبن المحلب وانشد ابن بري لمسعود بن وكيع ۞ ما يحمل الملبن الا الجرشع الكركب الاوطفة الموقع ۞ والملبن شي يصفى به اللبن او يحقن والملابن الفروع عن ثعلب والالتبان الارتضاع عنه ايضا وهو اخوه بلبان امه بكسر اللام ولا يقال بلبن امه انما اللبن الذي يشرب من ناقة او شاة او غيرها من البهايم وانشد الازهري لابي الاسود ۞ فان لا تكنها او تكنه فانه ۞ اخوها غذته امه بلبانها ۞ وانشد ابن سيده ۞ وارضع حاجة بلبان اخرى ۞ كذاك الحاج ترضع باللبان ۞ واللبان بالكسر كالرضاع قال الكميت يمدح مخلد بن يزيد ۞ تلقى الندى ومخلدا حليفين ۞ كانا معا في مهد رضيعين ۞ تنازعا فيه لبان الثديين ۞ وقال الاعشى ۞ رضيعي لبان ثدي ام تحالفا ۞ باسحم داج عوض لا نتفرق ۞ وقال ابو الاسود ۞ غذته امه بلبانها ۞ وقال اخر ۞ وما حلب وان حرمتك صغرى ۞ على ولا ارضعت لي بلبان ۞ وابن لبون ولد الناقة اذا كان في العام الثاني وصار لها لبن الاصمعي وحمزة يقال لولد الناقة اذا استكمل سنتين وطعن في الثالثة ابن لبون والانثى ابنة لبون والجماعات بنات لبون للذكر والانثى لان امه ارضعت غيره فصار لها لبن وهو نكرة ويعرف بالالف واللام قال جرير ۞ وابن اللبون اذا ما لز في قرن ۞ لم يستطع صولة البزل القناعيس ۞ وفي حديث الزكاة ذكر بنت اللبون وابن اللبون وهما من الابل ما اتى عليه سنتان ودخل في السنة الثالثة فصارت امه لبونا اي ذات لبن لانها تكون قد حملت حملا اخر ووضعته قال ابن الاثير وجا في كثير من الروايات ابن لبون ذكر وقد علم ان ابن اللبون لا يكون الا ذكرا وانما ذكره تاكيدا كقوله ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان وكقوله تعالى تلك عشرة كاملة وقيل ذكر ذلك تنبيها لرب المال وعامل الزكاة فقال ابن لبون ذكر لتطيب نفس رب المال بالزيادة الماخوذة منه اذا علم انه قد شرع له من الحق واسقط عنه ما كان بازايه من فضل الانوثة في الفريضة الواجبة عليه وليعلم العامل ان سن الزكاة في هذا النوع مقبول من رب المال وهو امر نادر خارج عن العرف في باب الصدقات ولا ينكر تكرار اللفظ للبيان وتقرير معرفته في النفوس مع الغرابة والندور وبنات لبون صغار العرفط يشبه ببنات لبون من الابل ولبن الشي ربعه واللبنة واللبنة التي يبنى بها وهو المضروب من الطين مربعا والجمع لبن ولبن على فعل وفعل مثل لخن ولخن وكرش وكرش قال الشاعر ۞ الا يا ربما اروخا ۞ وانشد ابن سيده ۞ ازلال قال ابن هرمة ۞ المشاة عن ضرب اللبن ۞ قوله ابن اي نحتا والمشاة زبيل يخرج به الطين والحماة من البير وربما كان من ادم والضرب تضريس طي البير بالحجارة وانما اراد الحجارة فاضطر وسماها لبنا احتياجا الى الروي والقافية الجوهري ۞ اما زال قيل ابن ابن دلوك عن جد الضروس واللبن ۞ قال ابن بري هو سالم بن دارة وقيل لابن ميادة قال قال ابن دريد وفي الحديث وانا موضع تلك اللبنة هي بفتح اللام وكسر البا واحدة اللبن التي يبنى بها الجدار ويقال بكسر

التلبين

اللام وسكون الباء ولبن اللبن عمله قال الزجاج قوله تعالى قالوا اوذينا من قبل ان تاتينا ومن بعد ما جئتنا يقال انهم كانوا يستعملون بني اسرائيل في تلبين اللبن فلما بعث موسى عليه السلام اعطوهم اللبن يلبنونه ومنعوهم التبن ليكون ذلك اشق عليهم ولبن الرجل تلبينا اذا اتخذ اللبن والملبن قالب اللبن وفي المحكم والملبن الذي يضرب به اللبن • ابو العباس ثعلب الملبن المحمل قال وهو مطول مربع وكانت المحامل مربعة فغيرها الحجاج لينام فيها وتسع وكانت العرب تسميها المحمل والملبن والسابل ابن سيدة والملبن ينقل فيه اللبن ولبنة القميص جربانه وفي الحديث ولبنتها ديباج وهي رقعة تعمل موضع جيب القميص والجبة ابن سيدة ولبنة القميص ولبنته بنيقته وقال ابو زيد لبن القميص ولبنه ليس لهما عنده جميعا كنيفة وشبه وكنه من باب سل وسله وبياض وبياضه والتلبين حسا يتخذ من ماء النخالة فيه لبن وهو اسم كالتمين وفي حديث عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التلبينة مجمة لفواد المريض تذهب ببعض الحزن الاصمعي التلبينة حسا يعمل من دقيق او من نخالة و يجعل فيها عسل سميت تلبينة تشبيها باللبن لبياضها ورقتها وهي تسمية بالمرة من التلبين مصدر لبن القوم اذا سقاهم اللبن وقوله مجمة لفواد المريض اي تسرو عنه همه اي تكشفه وقال الرياشي في حديث عائشة عليكم بالمشنية النافعة التلبينة قال يعني الحسو قال وسالت الاصمعي عن المشنية فقال يعني البغيضة ثم فسر التلبينة كما ذكرناه وفي حديث ام كلثوم بنت عمرو بن عقرب قالت سمعت عائشة رضي الله عنها تقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالتلبين البغيض النافع والذي نفسي بيده انه ليغسل بطن احدكم كما يغسل احدكم وجهه من الماء من الوسخ وقالت كان اذا اشتكى احد من اهله لا يزال البرمة على النار حتى ياتي على احد طرفيه قال اراد بقوله احد طرفيه يعني البرء او الموت قال عثمان التلبينة التي يقال لها سوسات وفي حديث علي قال سويد بن غفلة دخلت عليه فاذا بين يديه صحيفة فيها خطيفة وملبنة قال ابن الاثير هي بالكسر الملعقة هكذا شرح قال وقال الزمخشري الملبنة لبن يوضع على النار ويترك عليه دقيق قال والاول اشبه بالحديث واللبان الصدر وقيل وسطه وقيل ما بين الثديين ويكون للانسان وغيره انشد ثعلب في صفة رجل • فلما وضعناها امام لبانه • تبسم عن مكروهة الريق عاصب • و انشد ايضا • يحك كدوح القمل تحت لبانه • ودفيه منها داميات وجالب • وقيل اللبان الصدر من ذي الحافر خاصة وفي الصحاح اللبان بالفتح ما جرى عليه اللبب من الصدر وفي حديث الاستسقاء اتيناك والعذراء تدمى لبانها اي تدمى صدرها لامتهانها نفسها في الخدمة حيث لا تجد ما تعطيه من يخدمها من الجدب وشدة الزمان واصل اللبان في الفرس موضع اللبب ثم استعير للناس وفي قصيد كعب • ترمي اللبان بكفيها ومدرعها • وفي بيت اخر منها • يزلقه منها لبان • ولبنه يلبنه لبنا ضرب لبانه واللبن وجع العنق حتى لا يقدر ان يلتفت وقد لبن بالكسر لبنا وقال اللبن الذي اشتكى عنقه من وساد او غيره ابو عمرو اللبن الاكل الكثير ولبن من الطعام لبنا اصاب منه اكثر • وقوله انشده ثعلب • ونحن اثا في الندى والاكل ستة • جراحيه جرت واكلتنا اللبن يقول نحن ثلثة ونأكل اكل ستة واللبن الضرب الشديد ولبنه بالعصا يلبنه بالكسر لبنا اذا ضربه بها يقال لبنه ثلاث لبنات ولبنه بصخرة ضربه بها قال الازهري وقع لابي عمرو اللبن بالنون في الشديد والضرب الشديد قال والصواب اللبز بالزاي والنون تصحيف واللبن الاستلاب قال ابن سيدة هذا تفسيره قال ويجوز ان يكون مما تقدم ابن الاعرابي الملبنة المعلقة والملبنة المبيعة واللبني واللبن نحو واللبان ضرب من الصمغ قال ابو حنيفة اللبان شجيرة شوكة لا تسمو اكثر من ذراعين ولها ورقة مثل ورق الاس وثمرة مثل ثمرته وله حرارة في الفم واللبان الصنوبر حكاه السكري وابن الاعرابي وبه فسر السكري قول امرئ القيس لها عنق كسحوق اللبان • فمن رواه كذلك قال ابن سيدة ولا يتجه على غيره لان شجرة اللبان من الصمغ انما هي قدر قعدة انسان وعنق الفرس اطول من ذلك • ابن الاعرابي شجر الصنوبر وقوله • وسالفة كسحوق اللبان • المهذب اللبني شجرة لها لبن كالعسل يقال له عسل لبنى قال الجوهري وربما يتبخر به قال امرؤ القيس وبانا والويا من الهند ذاكيا • ورندا ولبنى والكباء المقترا • واللبنان الكندر واللبانة الحاجة من غير فاقة ولكن من همة يقال قضى فلان لبانته والجمع لبان كحاجة وحاج قال ذو الرمة • غداة امترت ماء العيون ونغصت • لبانا من الحاج الخدور الروافع • ومجلس لبن تقضى فيه اللبانة وهو على النسب قال الحرث بن خالد المخزومي • اذا اجتمعنا هجرنا كل فاحشة • عند اللقاء وذاكم مجلس لبن • والتلبن التلدن والتمكث والتلبث قال ابن بري شاهده قول الراجز • قال لها اياك ان توكني • وجلسة عندها وتلبني • وتلبن تمكث وقول روبة • فهل لبيني من هوى التلبن • التلبن من اللبانة يقال لي لبانة اتلبن عليها اي اتمكث وتلبنت تلبنا وتلدنت تلدنا كلاهما بمعنى تلبثت وتمكثت الجوهري والملبن ما يشد الفلاقة قال واظنه مولدا وابو لبين الذكر قال ابن بري قال ابن حمزة ويكنى الذكر ابا لبين قال وقد كناه به المفجع فقال • فلما غاب فيه رفعت صوتي • انادي يا لثارات الحسين • ونادت غلمتي يا خيل ربي • امامك وابشري بالجنتين • واقرعه تجاسرا فاقعى • وقد اغتري بابي لبين • ولبن ولبنى ولبنان جبال وقول الراعي • سيكفيك الاله ومسنمات • كجندل لبن تطرد الصلالا • قال ابن سيدة يجوز ان يكون ترخيم لبنان في غير النداء اضطرارا وان يكون لبن ارضا بعينها قال ابو قلابة الهذلي • يا دار اعرفها وحشا منازلها • بين القوائم من رهط فالبان • قال ابن الاعرابي قال رجل من العرب لرجل آخر لي اليك حويجة قال لا اقضيها حتى تكون لبنانية اي عظيمة مثل لبنان وهو اسم جبل قال ولبنان فعلان ينصرف ولبنى اسم امراة ولبينى اسم ابنة ابليس واسم ابنه لاقيس وبها يكنى ابا لبينى وقول الشاعر • اقفر منها يلبن فافلس • قال هما موضعان

لثن روى الازهري قال سمعت محمد بن اسحاق السعدي يقول سمعت علي بن حرب [illegible]

لجن [illegible]

لا استغنا معناه ما دام في تراب معدنه فلم يخلص وفي حديث العرباض بعث من رسول الله صلى الله عليه وسلم بكرا فاتيته اتقاضاه ثمنه فقال لا اقضيكها الا لجينية قال ابن الاثير الضمير في اقضيكها الى الدراهم واللجينية منسوبة الى اللجين وهو الفضة واللجين زبد افواه الابل قال ابو وجزة • كان الناصعات الغر منها • اذا ارفت وقطعت اللجينا • شبه لغامها بلجين الخطمي واراد بالناصعات الغر انيابها

لحن اللحن من الاصوات المصوغة الموضوعة وجمعه الحان ولحون ولحن في قراءته اذا غرد وطرب فيها بالحان وفي الحديث اقرؤا القران بلحون العرب وهو الحن الناس اذا كان احسنهم قراءة او غناء واللحن واللحانة ترك الصواب في القراءة والنشيد ونحو ذلك لحن يلحن لحنا ولحنا ولحونا الاخيرة عن ابي زيد قال • فريب بقدحي معرب لم يلحن • ورجل لاحن ولحان ولحانة ولحنة يخطئ وفي المحكم كثير اللحن ولحنه نسبه الى اللحن واللحنة الرجل يلحن الناس والتلحين التخطئة ولحن الرجل يلحن لحنا تكلم بلغته ولحن له يلحن لحنا قال له قولا يفهمه عنه ويخفى على غيره لانه يميله بالتورية عن الواضح المفهوم ومنه قولهم لحن الرجل فهو لحن اذا فهم وفطن لما لا يفطن له غيره ولحنه هو عني بالكسر يلحنه لحنا اي فهمه وقول الطرماح • و ادت الى القول عنهن زولة • تلاحن او ترنو القول الملاحن • اي تكلم بمعنى كلام لا يفطن له ويخفى على الناس غيرها واللحن ما لحن من كلامه اي اخطأ واللحنه القول فهمه اياه فلحنه لحنا فهمه ولحنه عني لحنا من كراع فهمه قال ابن سيدة وهي قليلة والاول اعرف ورجل لحن عارف بعواقب الكلام ظريف وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم تختصمون الي ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض اي افطن لها واجدل فمن قضيت له بشيء من حق اخيه فانما اقطع له قطعة من النار وقال ابن الاثير اللحن الميل عن جهة الاستقامة يقال لحن فلان في كلامه اذا مال عن صحيح المنطق واراد ان بعضكم يكون اعرف بالحجة وافطن لها من غيره واللحن بفتح الحاء الفطنة قال ابن الاعرابي اللحن بالسكون الفطنة والخطأ سواء قال وعامة اهل اللغة في هذا على خلافه قالوا الفطنة بالفتح والخطأ بالسكون قال ابن الاعرابي واللحن ايضا بالتحريك اللغة وقد روي ان القران نزل بلحن قريش اي بلغتهم وفي حديث عمر تعلموا الفرايض والسنة واللحن بالتحريك اي اللغة قال الزمخشري تعلموا الغريب واللحن لان في ذلك علم غريب القران ومعانيه ومعاني الحديث والسنة ومن لم يعرفه لم يعرف اكثر كتاب الله ومعانيه ولم يعرف اكثر السنن وقال ابو عبيد في قول عمر رضي الله عنه تعلموا اللحن اي الخطأ في الكلام لتحترزوا منه وفي حديث معاوية انه سال عن ابن زياد فقيل انه ظريف على انه يلحن فقال او ليس ذلك اظرف له قال القتيبي ذهب معاوية الى اللحن الذي هو الفطنة محرك الحاء وقال غيره انما اراد اللحن ضد الاعراب وهو يستملح في الكلام اذا قل ويستثقل الاعراب والتشدق ولحن لحنا فطن لحجته وانتبه لها ولاحن الناس فاطنهم وقول مالك بن اسماء بن خارجة الفزاري • وحديث الذه هو مما ينعت الناعتون يوزن وزنا • منطق رائع وتلحن احيانا وخير الحديث ما كان لحنا • يريد انها تتكلم بشيء وهي تريد غيره وتعرض في حديثها فتزيله عن جهته من فطنتها كما قال عز وجل ولتعرفنهم في لحن القول اي في فحواه ومعناه وقال القتال الكلابي • ولقد لحنت لكم لكيما تفهموا • ولحنت لحنا ليس بالمرتاب • وكان اللحن في العربية راجع الى هذا لانه من العدول عن الصواب وقال عمر بن عبد العزيز عجبت لمن لاحن الناس ولاحنوه كيف لا يعرف جوامع الكلم اي فاطنهم وفاطنوه وجادلهم ومنه قيل رجل لحن اذا كان فطنا قال لبيد • متعود لحن يعيد بكفه • قلما على عسب ذبلن وبان • واما قول عمر رضي الله عنه تعلموا اللحن والفرايض فهو بتسكين الحاء وهو الخطأ في الكلام وفي حديث ابي العالية قال كنت اطوف مع ابن عباس وهو يعلمني لحن الكلام قال ابو عبيد وانما سماه لحنا لانه اذا بصره بالصواب فقد بصره اللحن قال شمر قال ابو عدنان سالت الكلابيين عن قول عمر تعلموا اللحن في القران كما تعلمونه فقالوا كتب هذا عن قوم ليس لهم لغو كلغونا قلت ما اللغو فقال الفاسد من الكلام وقال الكلابيون اللحن اللغة فالمعنى في قول عمر تعلموا اللحن فيه يقول تعلموا كيف لغة العرب فيه الذين نزل القران بلغتهم قال ابو عدنان وانشدتني الكلابية • وقوم لهم سوى لحن قومنا • وشكل وبيت الله لسنا نشاكله • قال وقال عبيد الله بن ابيب • وقه در الغول اي رفيقه • لصاحب قفر خايف يتقفر • فلما رات ان لا اهال واننى • شجاع اذا هز الجبال المطير • اتت بلحن بعد لحن واوقدت • حوالي نيرانا تبوخ وتزهر • ورجل لاحن لا غير اذا صرف كلامه عن جهته ولا يقال لحان الليث قول الناس قد لحن فلان تاويله قد اخذ في ناحية عن الصواب اي عدل عن الصواب اليها وانشد قول مالك بن اسماء منطق صايب وتلحن احيانا وخير الحديث ما كان لحنا قال تاويله خير الحديث من مثل هذه الجارية ما كان لا يعرفه كل احد انما يعرف قولها في انحاء قولها وقيل معنى قوله وتلحن احيانا انها تخطئ في الاعراب وذلك انه يستملح من الجواري ذلك اذا كان خفيفا ويستثقل منهن لزوم حاق الاعراب وعرف ذلك في لحن كلامه اي فيما يميل اليه الازهري اللحن ما تلحن اليه بلسانك اي تميل اليه بقولك ومنه قوله عز وجل ولتعرفنهم في لحن القول اي نحو القول دل بهذا ان قول القائل وفعله يدلان على نيته وما في ضميره وقيل في لحن القول اي في فحواه ومعناه ولحن اليه يلحن لحنا اي نواه ومال اليه قال ابن بري وغيره اللحن ستة معان الخطأ في الاعراب واللغة والغنا والفطنة والتعريض والمعنى فاللحن الذي هو الخطأ في الاعراب يقال منه لحن في كلامه بفتح الحاء يلحن لحنا فهو لحان ولحانة وقد فسر به بيت مالك بن اسماء بن خارجة الفزاري كما تقدم واللحن الذي هو اللغة كقول عمر رضي الله عنه تعلموا الفرايض والسنن واللحن كما تعلمون القران يريد اللغة وفي رواية تعلموا اللحن في القران كما تعلمونه يريد تعلموا لغة العرب باعرابها وقال الازهري معناه تعلموا لغة العرب في القران واعرفوا معانيه كقوله تعالى ولتعرفنهم في لحن القول اي معناه وفحواه فقول عمر رضي الله تعالى عنه تعلموا اللحن يريد اللغة وكقوله ايضا ابي اقرؤنا وانا لنرغب عن كثير من لحنه اي من لغته وكان يقرأ التابوه ومنه قول ابي ميسرة في قوله تعالى فارسلنا عليهم سيل العرم قال العرم المسناة بلحن اليمن اي بلغة اليمن ومنه قول ابي مهدي ليس هذا من لحني ولا لحن قومي واللحن الذي هو الغنا وترجيع الصوت والتطريب شاهده قول يزيد بن النعمان • لقد تركت فوادك مستجنا • مطوقة على فنن تغنى • يميل بها وتركبه بلحن • اذا ما عن للمحزون انا • فلا يحزنك ايام تولى • تذكرها ولا طير ارنا • وقال اخر • وهاتفين بشجو بعدما سجعت • ورق الحمام بترجيع وارنان • باتا على غصن بان في ذرى فنن • يرددان لحونا ذات الوان • ويقال فلان لا يعرف لحن هذا الشعر اي لا يعرف كيف يغنيه وقد لحن في قراءته اذا طرب بها واللحن الذي هو الفطنة يقال منه لحنت لحنا اذا فهمته وفطنته فلحن هو عني لحنا اي فهم وفطن وقد حمل عليه قول مالك بن اسماء وخير الحديث ما كان لحنا وقد تقدم قاله ابن الاعرابي وجعله مضارع لحن بالكسر ومنه قوله صلى الله عليه وسلم لعل بعضكم الحن بحجته اي افطن لها واحسن تصرفا واللحن الذي هو التعريض والايما قال القتال الكلابي • فلقد لحنت لكم لكيما تفهموا • ووحيت وحيا ليس بالمرتاب • ومنه قوله صلى الله عليه وسلم وقد بعث قوما ليخبروه خبر قريش الحنوا لي لحنا وهو ما روي انه بعث رجلين الى بعض الثغور عينا فقال لهما اذا انصرفتما فالحنا لي لحنا اي اشيرا الي ولا تفصحا وعرضا بما رايتما امرهما بذلك لانهما ربما اخبرا عن العدو بباس وقوة فاحب ان لا يقف عليه المسلمون ويقال قد جعل كذا لحنا لحاجته اذا عرض ولم يصرح ومنه ايضا قول مالك بن اسماء وقد تقدم شاهدا على ان اللحن الفطنة والفعل منه لحنت له لحنا على ما ذكره الجوهري عن ابي زيد

والبيت الذى لمالك • منطق صايب وتلحن احيانا وخير الحديث ماكان لحنا • ومعنى صايب قاصد الصواب وان لم يصب وتلحن احيانا اى تصيب
وتفطن وقيل يريد تزيلها عن جهته وقيل تعرض في حديثها والمعنى فيه متقارب قال وكان اللحن في العربية راجع الى هذا لانه العدول
عن الصواب قال عثمان بن جنى منطق صايب اى تارة تورد القول صايبا مسددا واخرى تحرف فيه وتلحن اى تعدله عن الجهة الواضحة
متعمدة بذلك تلعبا بالقول وهو من قوله ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته اى انهض بها واحسن تصرفا قال فتفسير اللحن في البيت
على ثلاثة اوجه الفطنة والفهم وهو قول ابى زيد وابن الاعرابى وان اختلفا في اللفظ والتعريض وهو قول ابن دريد والجوهرى والخطا
في الاعراب على قول من قال تزيله عن جهته وتعدله عن الجهة الواضحة لان اللحن الذى هو الخطا في الاعراب هو العدول عن الصواب واللحن الذى
هو المعنى واللغز كقولك نعت ولتعرفنهم في لحن القول اى في فحواه ومعناه وروى المنذرى عن ابى الهيثم انه قال العنوان واللحن واحد
وهو العلامة تشير بها الى الانسان ليفطن بها الى غيره تقول لحن لى فلان بلحن ففطنت وانشد • وتعرف في عنوانها بعض لحنها • وفى جوفها
صمعا تحكى الدواهيا • قال ويقال للرجل الذى يعرض ولا يصرح قد جعل كذا وكذا لحنا لحاجته وعنوانا وفى الحديث وكان القاسم رجلا
لحنة يروى بسكون الحا وفتحها وهو الكثير اللحن وقيل هو بالفتح الذى يلحن الناس اى يخطيهم والمعروف في هذا البنا انه الذى يكثر
منه الفعل كالهمزة واللمزة والطلعة والخدعة ونحو ذلك وقدح لاحن اذا لم يكن صافى الصوت عند الافاضة وكذلك قوس لاحنة اذا
انبضت وسهم لاحن عند التنفير اذا لم يكن حنانا عند الادامة على الاصبع والمعرب من جميع ذلك على ضده وملاحن العود ضروب صنعته
يقال هذا لحن فلان العواد وهو الوجه الذى يضرب به وفى الحديث اقروا القران بلحون العرب واصواتها واياكم ولحون اهل العشق اللحن التطريب
وترجيع الصوت وتحسين القراءة والشعر والغنا قال ويشبه ان يكون اراد هذا الذى يفعله قرا الزمان من اللحون التى يقرون بها النظاير
في المحافل فان اليهود والنصارى يقرون كتبهم نحوا من ذلك لخن اللخن نتن الريح عامة وقيل اللخن نتن يكون في ارفاغ الانسان
واكثر ما يكون في السودان وقد لخن لخنا وهو الخن ولخن السقا لخنا فهو لخن تغير طعمه وريحه وكذلك الجلد في الدباغ اذا فسد
فلم يصلح قال روبة • والسب تخريق الاديم الالخن • الليث لخن السقا بالكسر يلخن لخنا اى انتن وفى التهذيب اذا اديم فيه صب اللبن فلم
يغسل وصار فيه تحبب ابيض فتقطع قطعا مثل المتهم واكثر منه تغير الريح والطعم منه قولهم امة لخنا ولخن الجوز لخنا
تغيرت رايحته وفسد واللخن قبح ريح الفرج وامراة لخنا ويقال اللخنا التى لم تختن وفى حديث ابن عمر يا ابن اللخنا هى التى لم تختن وقيل
اللخن النتن واللخن الذى لم يختن وقيل هو الذى يرى في قلفته قبل الختان بياض عند انقلاب الجلدة واللخن البياض الذى على جردان
الحمار وهو الحلق ابو عمرو اللخن القبيح من الكلام لدن اللدن اللين من كل شى من عود او حبل او خلق والانثى لدنة والجمع لدان
ولدن وقد لدن لدانة ولدونة ولدنه هو ولينه وقناة لدنة لينة المهزة ورمح لدن ورماح لدن بالضم وامراة لدنة ريا الشباب ناعمة
وكل رطب ماد لدن وتلدن في الامر تلبث وتمكث ولدنه هو وفى الحديث ان رجلا من الانصار اناخ ناضحا فركبه ثم بعثه فتلدن عليه
بعض التلدن فقال شا لعنك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصحبنا بملعون التلدن التمكث معنى قوله تلدن اى تلكا وتمكث
وتلبث ولم يثر ولم ينبعث يقال تلدن عليه اذا تلكا عليه قال ابو عمرو تلدنت تلدنا وتلبثت تلبثا وتمكثت وفى حديث عايشة فارسل الى
الناقة محرمة فتلدنت على فلعنتها ولدن ولدن ولدن ولد • ولد محذوفة منها ولدى محولة كله ظرف زمانى ومكانى معناه عند
قال سيبويه لدن جزمت ولم تجعل كعند لانها لم تمكن في الكلام تمكن عند واعتقبا النون وحرف العلة على هذه اللفظة لانها كما
اعتقبا الهاء والواو في سنة لاما وكما اعتقب في عضاه قال ابو اسحق لدن لا تمكن تمكن عند لانك تقول هذا القول عندى صواب ولا
تقول هو لدنى صواب وتقول عندى مال عظيم والمال غايب عنك ولدن لما يليك لا غير قال ابو على نظير لدن ولدى ولد في استعمال اللام
تارة نونا وتارة حرف علة وتارة محذوفة ددن وددى ودد وهو مذكور في موضعه ووقع في تذكرة ابى على لدن في معنى حل من المفضل
وانشد • لدن من شباب يشترى بمشيب • وكيف شباب المرء بعد مشيب • وقوله تعالى قد بلغت من لدنى عذرا قال الزجاج وقرى من لدنى بتخفيف
النون ويجوز من لدنى بتسكين الدال واجودها بتشديد النون لان اصل لدن الاسكان فاذا اضفتها الى نفسك زدت نونا ليسلم سكون النون الاولى
تقول من لدن زيد فتسكن النون ثم تضيف الى نفسك فتقول لدنى كما تقول عن زيد وعنى ومن حذف النون فلان لدن اسم غير متمكن والدليل
على ان الاسما يجوز فيها حذف النون قولهم قدنى في معنى حسبى ويجوز قدى بحذف النون لان قد اسم غير متمكن قال الشاعر • قدنى من نصر الخبيبين
قدى • جا باللغتين قال واما اسكان دال لدن فهو كقولهم في عضد عضد فيحذفون الضمة وحكى ابو عمرو عن ابى العباس احمد بن يحيى والمبرد انهما قالا العرب
تقول لدن غدوة ولدن غدوة ولدن غدوة فمن رفع اراد لدن كانت غدوة ومن نصب اراد لدن كان الوقت غدوة ومن خفض اراد من عند غدوة و
قال ابن كيسان لدن حرف يخفض وربما نصب بها قال وحكى البصريون انها نصب غدوة خاصة من بين الكلام وانشدوا • ما زال مهرى مزجر الكلب منهم
لدن غدوة حتى دنت لغروب • واجاز الفرا في غدوة الرفع والنصب والخفض قال ابن كيسان من خفض بها اجراها مجرى من وعن ومن رفع اجراها
مجرى مذ ومن نصب جعلها وقتا وجعل ما بعدها ترجمة عنها وان شئت اضمرت كان كما قال • من لد شولا والى اتلايها • اراد ان كانت شولا وقال
الليث لدن في معنى من عند تقول وقف الناس له من لدن كذا الى المسجد ونحو ذلك اذا اتصل ما بين الشيئين وكذلك في الزمان من لدن طلوع الشمس
الى غروبها اى من حين وفى حديث الصدقة عليهما جنتان من حديد من لدن ثديهما الى تراقيهما لدن ظرف مكان بمعنى عند الا انه اقرب مكانا من
عند واخص منه فان عند تقع على المكان وغيره تقول لى عند فلان مال اى في ذمته ولا يقال ذلك في لدن ابو زيد عن الكلابيين اجمعين هذا من لدنه
ضموا الدال وفتحوا اللام وكسروا النون الجوهرى لدن الموضع الذى هو الغاية وهو ظرف غير متمكن بمنزلة عند وقد ادخلوا عليها من وجعلوها من حروف الجر
قال تعالى من لدنا وجاءت مضافة تخفض ما بعدها وانشد ابن برى لغيلان بن حريث • يستوعب النوعين من جريره • من لد لحييه الى منحوره • قال ابن برى
وانشده سيبويه الى منحره اى منحره قال وقد حمل حذف النون بعضهم الى ان قال لدن غدوة فنصب غدوة بالتنوين قال ذو الرمة • لدن غدوة حتى
اذا امتدت الضحى • وحث القطين الشحشحان المكلف • لانه توهم ان هذه النون زايدة تقوم مقام التنوين فنصب كما تقول ضارب زيدا قال ولم
يعملوا لدن الا في غدوة خاصة قال ابن برى ذكر ابو على في لدن بالنون اربع لغات لدن ولدن ولدن باسكان الدال وحذف الضمة منها كحذفها من عضد ولدن
بالضمة الدال على الاصل ولدن بحذف الضمة من الدال فلما التقى ساكنان فتح الدال لالتقا الساكنين ولم يذكر ابو على تحريك النون بكسر ولا فتح فمن
اسكن الدال قال ينبغى ان تكون مكسورة قال وكذا حكاها الحرمى لدن ولم يذكر لدن التى حكاها ابو على والقياس يوجب ان تكون لدن ولدن على حد لم يلد

ابان وحكى عن ابى

ابان وحكى ابن خالويه في البديع وهب لنا من لدنك بضم الدال قال ابن برى ويقال لى اليه لذة اى حاجة والكلاعى لذن اللاذن واللاذنة
من العلوك وقيل هو ... الفارسية وقيل هو ندى يسقط على الغنم في بعض جزائر البحر لزن لزن القوم يلزنون لزنا ولزنا ولزونا
ولزنا تزاحموا الليث اللزن بالتحريك اجتماع القوم على البير للاستقا حتى ضاقت بهم وعجزت عنهم قال الجوهرى وكذلك في كل امر
ويقال ماء مكروه وانشد • فى مشرب لا كدر ولا لزن • وانشد غيره • ومعاذرا كذبا ووجها باسرا • وتشكيا عض الزمان الالزن • ومشرب
لزن ولزن وملزون مزدحم عليه عن ابن الاعرابى واللزن المشقة وعيش لزن اى ضيق وليلة لزنة ولزنة ضيقة من جوع كان او برد او خوف
عن ابن الاعرابى ايضا وروى بيت الاعشى • ويقبل ذو البث والراغبون في ليلة هى احدى اللزن • وانشد اللزن بفتح اللام والمعروف في شعره
اللزن بكسر اللام فكانه اراد هى احدى ليالى اللزن واصابهم لزن من العيش اى ضيق واللزن جمع لزنة وهى السنة الشديدة ابن سيده
اللزنة السنة الشديدة الضيقة واللزنة الشدة والضيق وجمعها لزن قال ومما يدل على صحة ذلك اضافة احدى اليها واحدى لا يضاف
الى مفرد ونظير لزنة ولزن حلقة وحلق وفلكة وفلك وقد قيل في الواحد لزنة بالكسر ايضا وهى الشدة فاما اذا وصفت بها فقلت
ليلة لزنة بالفتح لا غير وتقول العرب في الدعا على الانسان ماله سقى في لزن ضاح اى في ضيق مع حر الشمس لان الضاحى من الارض البارز الذى
ليس يستره شى عن الشمس واللزن ضيق لا ينال الا بعد مشقة لسن اللسان جارحة الكلام وقد يكنى بها عن الكلمة فيونث حينئذ
قال اعشى باهلة • انى اتتنى لسان لا اسر بها من علو لا عجب منها ولا سخر • قال ابن برى اللسان هنا الرسالة والمقالة ومثله • اتتنى لسان بنى عامر
احاديثها بعد قول نكر • قال وقد يذكر على معنى الكلام • قال الحطيئة • ندمت على لسان فات منى • فليت بانه في جوف عكم • وشاهد السنة الجمع
فيمن ذكر قوله تعالى واختلاف السنتكم والوانكم وشاهد السن الجمع فيمن انث قول العجاج • اوتلج الالسن فينا لحيا • ابن سيده واللسان المقول يذكر
ويونث والجمع السنة فيمن ذكر مثل حمار واحمرة والسن فيمن انث مثل ذراع واذرع لان ذلك قياس ما جا على فعال من المذكر والمونث وان كان
باللسان اللغة انث يقال فلان يتكلم بلسان قومه وقال اللحيانى اللسان في الكلام يذكر ويونث يقال ان لسان الناس عليك لحسنة وحسن
اى ثناوهم قال ابن سيده هذا نص قوله واللسان الثنا وقوله عز وجل واجعل لى لسان صدق في الاخرين معناه اجعل لى ثنا باقيا الى اخر الدهر
وقال كثير • نمت لابى بكر لسان تتابعت • بعارفة منه تخصت وعمت • وقال قس الكندى • الا بلغ لديك ابا هنى • الا تنهى لسانك عن رداها •
وانها ويقولون ان شفة الناس عليك لحسنة وقوله عز وجل وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه اى بلغة قومه ومنه قول الشاعر • اتتنى لسان بنى عامر • وقد
تقدم ذهب بها الى الكلمة فانثها وقال اعشى باهلة • انى اتانى لسان لا اسر به • ذهب به الى الخبر فذكره ابن سيده واللسان لغة مونثة لا غير واللسن
بكسر اللام اللغة واللسان الرسالة وحكى ابو عمرو لكل قوم لسن اى لغة يتكلمون بها ويقال رجل لسن بين اللسن اذا كان ذا بيان وفصاحة
والالسان ابلاغ الرسالة والسنه ما تقول اى ابلغه والسن عنه بلغ ويقال الستنى فلانا والسن لى فلانا كذا وكذا اى ابلغ لى وكذلك الكنى الى فلانا
اى الالكنى اليه وقال عدى بن زيد • بل السنوا لى سراة العجم انكم • لستم من الملك والابعال امارا • اى ابلغوا لى وعنى والسن الكلام واللغة والالسنة
ناطقة ولسنه يلسنه كان اجود لسانا منه ولسنه لسنا اخذه بلسانه قال طرفة • واذا تلسننى السنها • اننى لست بموهون فقر • ولسنه ايضا كلمه
وفى حديث عمر رضى الله عنه وذكر امراة فقال ان دخلت عليك لسنتك اى اخذتك بلسانها يصفها بالسلاطة وكثرة الكلام والبذا واللسن
بالتحريك الفصاحة وقد لسن بالكسر فهو لسن والسن وقوم لسن واللسن جودة اللسان وسلاطته لسن لسنا فهو لسن وقوله عز وجل
وهذا كتاب مصدق لسانا عربيا اى مصدق للتوراة وعربيا منصوب على الحال المعنى مصدق عربيا وذكر لسانا توكيدا كما تقول جانى زيد
رجلا صالحا ويجوز ان يكون لسانا مفعولا بمصدق المعنى مصدق النبى صلى الله عليه وسلم اى مصدق ذا لسان عربى واللسن والملسن
ما جعل طرفه كطرف اللسان ولسن النعل خرط صدرها ودققها من اعلاها ونعل ملسنة اذا جعل طرف مقدمها كطرف اللسان والملسن
من النعال الذى فيه طول ولطافة على هيئة اللسان قال كثير • لهم ازر حمر الحواشى يطونها • باقدامهم في الحضرمى الملسن • وكذلك امراة ملسنة
القدمين وفى الحديث ان نعله كانت ملسنة اى كانت دقيقة على شكل اللسان وقيل هى التى جعل لها لسان ولسانها الهنة الناتية في
مقدمها ولسان القوم المتكلم عنهم وقوله وفى الحديث لصاحب الحق اليد واللسان اليد اللزوم واللسان التقاضى ولسان الميزان عذبته انشد ثعلب
ولقد رايت لسان اعدل حاكم • يقضى بالصواب به ولا يتكلم • يعنى بامرك حاكم الميزان ولسان النار ما يتشكل منها على شكل اللسان والسنة فصيلا
افارع اياه ليلقيه على ناقته فتدر عليه واذا درت حلبها فكانه افارع لسان فصيله وتلسن الفصيل فعل به ذلك حكاه ثعلب وانشد ابن احمر
يصف بكرا صغيرا اعطاه بعضهم في حمالة فلم يرضه • ... قال ابن سيده قال يعقوب
هذا معنى غريب قل من يعرفه ابن الاعرابى الخلية من الابل يقال لها المتلسنة قال والخلية ان تلد الناقة فينحر ولدها عما يلبوها لبنها
وتستدر بحوار غيرها فاذا درها الحوار نحوه عنها واحتلبوها وربما خلوا ثلاثا واربعا على حوار واحد وهو التلسن ويقال
لسنت الليث اذا اشتنه ثم جعلته قنابل مهياة الفتل ويسمى ذلك التلسين ابن سيده والملسون الكذاب قال الازهرى لا اعرفه
وتلسن عليه كذب ورجل ملسون حلو اللسان بعيد الفعال ولسان الحمل ولسان الثور نبات سمى بذلك تشبيها باللسان واللسان عشبة
من الجنبة لها ورق متغرض اخشن كانه المساحى بخشونة لسان الثور يسمو من وسطها قضيب كالذراع طولا في راسه نور كحلا
دوا من اوجاع اللسان السنة الناس والسنة الابل والملسن حجر يجعلونه في اعلا باب بيت يبنونه من حجارة ويجعلون لحمة الشيخ موخره
فاذا دخل السبع فتناول اللحمة سقط الحجر فسد الباب لطن ... فتره لعن ابيت اللعن
كلمة كانت العرب تحيى بها ملوكها في الجاهلية تقول للملك ابيت اللعن معناه ابيت ايها الملك ان تاتى ما تلعن عليه واللعن الابعاد
والطرد من الخير وقيل الطرد والابعاد من الله ومن الخلق السب والدعا واللعنة الاسم والجمع لعان ولعنات ولعنه يلعنه لعنا طرده
وابعده ورجل لعين وملعون والجمع ملاعين عن سيبويه قال انما اذكر مثل هذا الجمع لان حكم مثل هذا ان يجمع بالواو والنون في المذكر وبالالف
والتاء في المونث لكنهم كسروه تشبيها بما جا من الاسما على هذا الوزن وقوله تعالى ويلعنهم اللاعنون قال ابن عباس اللاعنون كل شى في الارض
الا الثقلين وروى عن ابن مسعود انه قال اللاعنون الاثنان اذا تلاعنا لحقت اللعنة بمستحقها منهما فان لم يستحقها واحد رجعت على اليهود
وقيل اللاعنون كل من امن بالله من الانس والجن والملايكة واللعان والملاعنة اللعن بين اثنين فصاعدا واللعنة الكثير اللعن للناس واللعنة الذى
لا يزال يلعن لشرارته والاول فاعل وهو اللعنة والثانى مفعول وهو اللعنة وجمعه اللعن قال • والضيف اكرمه فان مبيته حق ولا تك لعنة للنزل

وتطرح عليهما ثياب وحكى اللحيانى لامت لعنة على اهل بيتك اى لا تسببن اهل بيتك بسببك وامراة لعين بغير هاء فاذا لم تذكر الموصوفة فبالهاء واللعين الذى يلعنه كل احد قال الازهرى اللعين المشتوم المسبب المطرود قال الشماخ ذعرت به القطا ونفيت عنه مقام الذئب كالرجل اللعين اراد مقام الذئب اللعين الطريد كالرجل ويقال اراد مقام الذى هو كالرجل اللعين وهو المنفى والرجل اللعين لا يزال منتبذا عن الناس شبه الذئب به وكل من لعنه فقد ابعده عن رحمته واستحق العذاب فصار هالكا واللعن التعذيب ومن ابعده الله لم تلحقه رحمته وخلد فى العذاب واللعين الشيطان صفة غالبة لانه طرد من السماء وقيل لانه ابعد من رحمة الله واللعنة الدعاء عليه وحكى اللحيانى اصابته لعنة من السماء ولعنة والمتلعن الرجل انصف فى الدعاء على نفسه ورجل ملعن اذا كان يلعن كثيرا قال الليث الملعن المعذب وبيت زهير يدل على ما قال الليث ومرهق الضيفان يحمد فى اللاواء غير ملعن القدر اراد انه قدره لا يلعن لانه يكثر لحمها وشحمها وتلاعن القوم لعن بعضهم بعضا ولاعن امراته فى الحكم ملاعنة ولعانا ولاعن الحاكم بينهما لعانا حكم والملاعنة بين الزوجين اذا قذف الرجل امراته او رماها برجل انه زنى بها فالامام يلاعن بينهما ويبدا بالرجل ويقفه حتى يقول اشهد بالله انها زنت بفلان وانه لصادق فيما رماها به فاذا قال ذلك اربع مرات قال فى الخامسة وعليه لعنة الله ان كان من الكاذبين فيما رماها به ثم تقام المراة فتقول ايضا اربع مرات اشهد بالله انه لمن الكاذبين فيما رمانى به من الزنا ثم تقول فى الخامسة وعلى غضب الله ان كان من الصادقين فاذا فرغت من ذلك بانت منه ولم تحل له ابدا وان كانت حاملا فجاءت بولد فهو ولدها ولا يلحق بالزوج لان السنة نفته عنه سمى ذلك كله لعانا لقول الزوج عليه لعنة الله ان كان من الكاذبين وقول المراة عليها غضب الله ان كان من الصادقين وجائز ان يقال للزوجين اذا فعلا ذلك قد تلاعنا ولاعنا والتعنا وجائز ان يقال للزوج قد التعن ولم تلتعن المراة وقد التعنت هى ولم يلتعن الزوج وفى الحديث فالتعن هو افتعل من اللعن اى لعن نفسه والتلاعن كالتشاتم فى اللفظ غير ان التشاتم يستعمل فى وقوع فعل كل واحد منهما بصاحبه والتلاعن ربما استعمل فى فعل احدهما والتلاعن ان يقع فعل كل واحد منهما بنفسه واللعنة فى القران العذاب ولعنه الله يلعنه لعنا عذبه وقوله تعالى والشجرة الملعونة فى القران قال ثعلب يعنى شجرة الزقوم قيل اراد اللعن اكلها واللعين الممسوخ وقال الفراء اللعن المسخ ايضا قال الله عز وجل او نلعنهم كما لعنا اصحاب السبت اى نمسخهم قال واللعين المخزى المهلك قال الازهرى وسمعت العرب تقول فلان يتلاعن علينا اذا كان يتماجن ولا يرتدع عن سوء ويفعل ما يستحق به اللعن والملاعنة واللعان المباهلة والملاعن مواضع التبرز وقضاء الحاجة والملعنة قارعة الطريق ومنزل الناس وفى الحديث اتقوا الملاعن واعدوا النبل الملاعن جواد الطريق وظلال الشجر ينزلها الناس نهى ان يتغوط تحتها وتتادى السابلة باقذارها ويلعنون من جلس للغائط عليها قال ابن الاثير وفى الحديث اتقوا الملاعن الثلاث قال هى جمع ملعنة وهى الفعلة التى يلعن بها فاعلها كانها مظنة اللعن ومحل له وهو ان يتغوط الانسان على قارعة الطريق او ظل الشجرة او جانب النهر فاذا مر بها الناس لعنوا فاعله وفى الحديث اتقوا اللاعنين اى الامرين الجالبين اللعن الباعثين للناس عليه فانه سبب للعن من فعله فى هذه المواضع وليس كل ظل وانما هو الظل الذى يستظل به الناس ويتخذونه مقيلا ومناخا واللاعن اسم فاعل من لعن فسميت هذه الاماكن لاعنة لانها سبب اللعن وفى الحديث ثلاث لعينات اللعنة اسم الملعون كالرهينة فى المرهون او هى بمعنى اللعن كالشتيمة من الشتم ولابد على هذا الثانى من تقدير مضاف محذوف ومنه حديث المراة التى لعنت ناقتها فى السفر فقال ضعوا عنها فانها ملعونة قيل انما فعل ذلك لانه استجيب دعاؤها فيها وقيل فعله عقوبة لصاحبتها لئلا تعود الى مثلها وليعتبر بها غيرها واللعين ما يتخذ فى المزارع كهيئة الرجل او الخيال يذعر به السباع والطيور قال الجوهرى والرجل اللعين شىء ينصب وسط الزرع يستطرد به الوحش وانشد بيت الشماخ كالرجل اللعين * قال شمر انشدنا ابن الاعرابى لعنترة هل تبلغنى دارها شدنية * لعنت بمحروم الشراب مصرم * وفسره فقال سبت بذلك اى قيل اخزاها الله فما تدر ولا بها لبن قال ورواه ابو عدنان عن الاصمعى لمحروب الشراب وقال يريد بقوله لمحروم الشراب اى قذفت بضرع لا لبن فيه مصرم واللعين المنزع من فرسانهم وشعرائهم

لغن اللغن الوترة التى عند باطن الاذن اذا استقاء الانسان تمددت وقيل هى ناحية من اللهاة مشرفة على الحلق والجمع اللغان وهو اللغنون ابو عبيد النغانغ لحمات تكون عند اللهوات واحدها نغنغ وهى اللغانين واحدها لغنون واللغانين لحم بين النكفتين واللسان من باطن ويقال الحامض ظاهر لغاديد وودج ولغنون ويقال جئت بلغن غيرك اذا انكرت ما تكلم به من اللغنة وفى بعض الحديث انك لتكلم بلغن ضال مضل وفى الحديث ان رجلا قال لفلان انك لتنطق بلغن ضال مضل اللغن ما تعلق من لحم اللحيين وجمعه لغانين كلغد ولغاديد وامراة ملغانة والغانة كثيرة كلاهما واللغنون ايضا الخيشوم عن ابن الاعرابى والغان النبت طال والتف فهو ملغان والغنت لغة فى الغلت وبعض تميم يقول لغنك بمعنى لعلك قال الفرزدق * قفا يا صاحبى بنا لغنا * نرى العرصات او اثر الخيام * واللغنون لغة فى اللغدود والجمع اللغانين

لغنش التهذيب عن ابن الاعرابى اللغانيش الخياشيم واحدها لغنوش قال هكذا سمعناه

لقن اللقن مصدر لقن الشىء يلقنه لقنا وكذلك الكلام وتلقنه فهمه ولقنه اياه فهمه وتلقنته اخذته لقانية وقد لقننى فلان كلاما تلقينا اى فهمنى منه ما لم افهم والتلقين كالتفهيم وغلام لقن سريع الفهم وفى حديث الهجرة ويبيت عندهما عبد الله بن ابى بكر وهو شاب ثقف لقن اى فهم حسن التلقين لما يسمعه وفى حديث الاخدود انظروا الى غلاما فطنا لقنا وفى حديث على رضوان الله عليه ان ههنا علما واشار الى صدره لو اصبت له حملة بلى اصيب لقنا غير مامون اى فهما غير ثقة وفى المحكم فلا اجد لقنا غير مامون اى فهما غير ثقة وفى المحكم فلا اجد لقنا غير مامون يستعمل آلة الدين فى طلب الدنيا والاسم اللقانة واللقانية واللحانة واللحانية والتبانة والتبانية والطبانة والطبانية بمعنى هذه الحروف واللقن عرك لكن شبه طست من صفر وملقن موضع

لكن اللكنة عجمة فى اللسان وعى يقال رجل الكن بين اللكن * ابن سيده الالكن الذى لا يقيم العربية من عجمة فى لسانه لكن لكنا ولكنة ولكونة ويقال به لكنة شديدة ولكونة ولكان اسم موضع قال زهير * ولا لكان الى وادى الغماد ولا شرقى سلمى فلا فيد ولا رهم * قال ابن سيده كذا رواه ثعلب وخطاه من روى * فلا لكان قال وكذلك رواية الطوسى ايضا المبرد اللكنة ان تعترض على كلام المتكلم اللغة الاعجمية يقال فلان يرتضخ لكنة رومية او حبشية او سندية او ما كانت من لغات العجم * الفراء للعرب فى لكن لغتان بتشديد النون واسكانها فمن شددها نصب بها الاسماء ولم يليها فعل ولا يفعل ومن خفف نونها واسكنها لم يعملها فى شىء اسم ولا فعل وكان الذى يعمل فى الاسم الذى بعدها ما معه مما ينصبه او يرفعه او يخفضه من ذلك قوله ولكن الناس انفسهم يظلمون ولكن الله رمى ولكن الشياطين كفروا رفعت هذه الاحرف بالافاعيل التى بعدها واما قوله ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله فانك اضمرت كان بعد ولكن فنصبت بها ولو رفعته على ان تضمر

هو فتزيد ولكن هو رسو

هو فتزيد ولكن هو رسول الله كان صوابا ومثله وما كان هذا القران ان يفترى ولكن تصديق وتصديق فاذا القيت من لكن الواو التى اولها اثرت تخفيف نونها واذا ادخلوا الواو اثروا تشديدها وانما فعلوا ذلك لانها رجوع عما اصاب اول الكلام فشبهت ببل اذ كانت رجوعا مثلها الا ترى انك تقول لم يقم اخوك بل ابوك ثم تقول لم يقم اخوك لكن ابوك فتراهما فى معنى واحد والواو لا تصلح فى بل فاذا قالوا ولكن فادخلوا الواو تباعدت من بل اذ لم تصلح فى بل الواو فاثروا فيها تشديد النون وجعلوا الواو كانها دخلت لعطف لا بمعنى بل وانما نصبت العرب بها اذا شددت نونها لان اصلها ان عبد الله قائم زيدت على ان لام وكاف فصارتا جميعا حرفا واحدا قال الجوهرى بعض النحويين يقول اصله ان واللام والكاف زوائد قال يدل على ذلك ان العرب تدخل اللام فى خبرها وانشد الفراء * ولكننى من حبها لعميد * فلم تدخل اللام الا ان معناها ان ولا تجوز الامالة فى لكن وصورة اللفظ بها لكن وكتبت فى المصاحف بغير الف والفها غير ممالة قال الكسائى حرفان من الاستثناء لا يقعان اكثر ما يقعان الا مع الجحد وهما بل ولكن والعرب تجعلهما مثل واو النسق * ابن سيده ولكن والعرب تجعلها مثل واو النسق ابن سيده ولكن حرف يثبت به بعد النفى قال ابن جنى القول فى الف لكن ولكن ان يكونا اصلا لان الكلمة حرفان ولا ينبغى ان توخذ الزيادة فى الحروف قال فان سميت بها ونقلتها الى حكم الاسماء حكمت بزيادة الالف وكان وزن المثقلة فاعلا ووزن المخففة فاعل واما قراءتهم لكنا هو الله ربى فاصلها لكن انا فلما حذفت الهمزة للتخفيف والقيت حركتها على نون لكن صار التقدير لكننا فلما اجتمع حرفان مثلان كره ذلك كما كره شدد وجلل فاسكنوا النون الاولى وادغموها فى الثانية فصارت لكنا كما اسكنوا الحرف الاول من شدد وجلل وادغموه فى الثانى فقالوا جل وشد فاعتزموا الحركة وان كانت غير لازمة وقيل فى قوله لكنا هو الله ربى يقال اصله لكن انا فحذفت الالف فالتقت نونان فجاء التشديد لذلك وقوله * فلست باتيه ولا استطيعه * ولاك اسقنى ان كان ماؤك ذا فضل انما اراد ولكن اسقنى فحذف النون للضرورة وهو قبيح وشبهها بما يحذف من حروف اللين لالتقاء الساكنين البتة وهو مع ذلك اقبح من حذف نون من فى قوله * غير الذى قد يقال م الكذب من قبل ان اصل لكن المخففة لكن المشددة فحذفت احدى النونين تخفيفا فاذا ذهبت النون الثانية ايضا اجحفت بالكلمة قال الجوهرى لكن خفيفة وثقيلة حرف عطف للاستدراك والتحقيق يوجب بها بعد نفى الا ان الثقيلة تعمل عمل ان تنصب الاسم وترفع الخبر ويستدرك بها بعد النفى والايجاب تقول ما جاءنى زيد لكن عمرا قد جاء وما تكلم زيد لكن عمرا قد تكلم والخفيفة لا تعمل لانها تقع على الاسماء والافعال وتقع ايضا بعد الابتداء بما بعدها تقول جاءنى القوم لكن عمرو لم يجئ فترفع ولا يجوز لكن عمرو وتسكت حتى تاتى بجملة تامة فاما ان كانت عاطفة اسما مفردا على اسم لم يجز ان تقع الا بعد نفى وتلزم الثانى مثل اعراب الاول تقول ما رايت زيدا لكن عمرا وما جاءنى زيد لكن عمرو

لن لن حرف ناصب للافعال وهو نفى لقولك سيفعل واصلها عند الخليل لا ان فكثر استعمالها فحذفت الهمزة تخفيفا فالتقت الف لا ونون ان وهما ساكنان فحذفت الالف من لا لسكونها وسكون النون بعدها فخلطت اللام بالنون وصار بالامتزاج والتركيب الذى وقع فيهما حكم اخر يدلك على ذلك قول العرب زيدا لن اضرب فلو كان على حكم لن المحذوفة الهمزة مبقى بعد حذفها وتركيب النون مع لام لا قبلها كما كان قبل الحذف والتركيب لما جاز لزيد ان يتقدم على ان لانه كان يكون فى التقدير من صلة ان المحذوفة الهمزة ولو كان من صلتها لما جاز تقدمه عليها على وجه فهذا يدلك على ان الشيئين اذا خلطا حدث لهما حكم ومعنى لم يكن لهما قبل ان يمتزجا الا ترى ان لولا مركبة من لو ولا ومعنى لو امتناع الشىء لامتناع غيره ومعنى لا النفى والنهى فلما ركبا معا حدث معنى اخر وهو امتناع الشىء لوجود غيره فهذا فى ان بمنزلة قولنا كان ومصحح له وموضح وراد على سيبويه ما الزمه الخليل من انه لو كان الاصل لا ان لما جاز زيدا لن اضرب لامتناع جواز تقدم الصلة على الموصول ويحتاج الخليل فى هذا ما قدمنا ذكره لان الحرفين حدث لهما بالتركيب حكم لم يكن لهما مع الافراد الجوهرى لن حرف لنفى الاستقبال [illegible]

لينة ولكن لما انكسر ما قبلها انقلبت الواو يا ومنه قوله تعالى ما قطعتم من لينة قال وتمرها سهريز البعرة ابن سيده الالوان الدقل واحدتها لون
واللينة واللونة كل ضرب من النخل ما لم يكن عجوة او برنيا قال الفرا كل شىء من النخل سوى العجوة فهو من اللين واحدته لينة وقيل هى الالوان [illegible]
لونة فقال لينة بالياء لانكسار اللام قال ابن سيده والجمع لين ولون وليان قال • تسائلنى اللين وهتى باللين • واللين لا ينبت الا فى
الطين • وقال امرؤ القيس • وسالفة كسحوق الليان اضرم فيها الغوى السعر • قال ابن برى صوابه وسالفة بالرفع وقبله • لها ذنب مثل ذيل
العروس • تسد به فرجها من دبر • ورواه قوم من اهل الكوفة كسحوق الليان قال وهو غلط لان نخل الليان الكثير لا يطول فيصير سحوقا
والسحوق النخلة الطويلة والليان بالفتح مصدر لين بين اللينة والليان وقال الاصمعى فى قول حميد الارقط • حتى اذا امسى دجا الدجون
وشبه الالوان بالتلوين • يقول كيف تركتم النخيل فيقال حين لون وذلك من حين اخذ شيئا من لونه الذى يصير اليه فشبه الوان
الظلام بعد المغرب بلون او لا اصفر ثم يحمر ثم يسود بتلوين البسر يصفر ويحمر ثم يسود ولون البسر تلوينا اذا بدا فيه اثر النضج وفى
حديث جابر وغرمايه اجعل اللون على حدته قال ابن الاثير اللون نوع من النخل قيل هو الدقل وقيل النخل كله ما خلا البرنى والعجوة تسميه اهل
المدينة الالوان واحدته لينة واصله لونة فقلبت الواو يا لكسرة اللام وفى حديث ابن عبد العزيز انه كتب فى صدقة التمر ان يوخذ البرنى من
البرنى وفى اللون من اللون وقد تكرر فى الحديث ولون اسم **لين** اللين ضد الخشونة يقال فى فعل الشىء اللين لان الشىء يلين لينا وليانا وتلين
وشىء لين ولين مخفف منه والجمع الينا وفى الحديث يتلون كتاب الله لينا اى سهلا على السنتهم ويروى لينا بالتخفيف لغة فيه والانه هو [illegible]
والينه صيره لينا ويقال النه والينته على النقصان والتمام مثل اطلته واطولته واستلانه عده لينا وفى المحكم راه لينا وقيل
وجده لينا على ما يغلب عليه فى هذا النحو وفى حديث على رضى الله عنه فى ذكر العلماء الاتقيا فباشروا روح اليقين واستلانوا ما استخشن
المترفون واستوحشوا وانسوا به الجاهلون وتلين له تملق والليان نعمة العيش • وانشد الازهرى • بيضا باكرها النعيم فصاغها • بلباقة
فادقها واجلها • يقول ادق خصرها واجل كفلها اى دبرها • والليان بالفتح المصدر من اللين وهو فى ليان من العيش اى رخا ونعيم
وخفض وانه لذو ملينة اى لين الجانب ورجل هين لين وهين لين العرب تقوله • وفى حديث عمار بن ياسر قال قالت جرية سفيان لسفيان بن ان
البر شى هين • مفرش اللين والطعيم • ومنطق اذا انطلقت لين • قال يا لون بالميم مع الكسرة فى القافية • وانشد ابو زيد • بنى ان البر شى هين
المفرش اللين والطعم • ومنطق اذا انطلقت لين • وقال الكميت هينون لينون فى بيوتهم • سنخ التقى والفضايل الرتب • وقوم لينون والينا انما هو
جمع لين مشدد وهو فيعل لان فعلا لا يجمع على افعلا وحكى اللحيانى انهم قوم الينا قال وهو شاذ والليان بالكسر الملاينة ولاين الرجل ملاينة ولبانا
لان له وقول ابن عمر فى حديثه خياركم الاينكم مناكب فى الصلاة هو جمع الين وهو بمعنى السكون والوقار والخشوع واللينة كالمسورة تتوسد
قال ابن شميل قال ابن سيده اراه لليها ووثارتها وفى الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا عرس بليل توسد لينة واذا عرس عند الصبح
نصب ساعده قال اللينة كالمسورة او الرفادة سميت لينة لليها وقول الشاعر • قطعت على الدهر سوف وعله ولات وكلا وانتظرنا وابشر • غد وعله
لليوم واليوم علة لامس • فلا بعضى وليس بمنظر • اراد الاول فترك الهمز وقوله فى التنزيل العزيز ما قطعتم من لينة قال كل شى من النخل سوى العجوة
فهو من اللين واحدته لينة وقال ابو اسحاق هى الالوان الواحد لونة فقيل لينة بالياء لانكسار اللام وحروف اللين الالف والياء والواو كانت
حركة ما قبلها منها او لم تكن فالذى حركة ما قبله منه كاد ودار وقيل وقيل وحول وغول والذى ليس حركة ما قبله منه انما هو الياء والواو
ليت وثوب فاما الالف فلا يكون ما قبلها الا منها ولينة ما بنى اسلا حتفره سليمان بن داود عليهما السلام وذلك انه كان فى بعض اسفاره فشكى جنده
[illegible]

فصل الميم

مأن

[illegible]

تمام الكلام وتمامه والمعنى انه عظيم التعب فى الاتفاق على من يعول وقوله ويقال هو مفعلة من الاون وهو الخرج والعدل هو قول
المازنى الا انه غير بعض الكلام فاما الذى غيره فهو قوله الاون الخرج وليس هو الخرج وانما قال والاونان جانبا الخرج وهو الصحيح
لان اون الخرج جانبه وليس اياه وكذا ذكر الجوهرى ايضا فى فصل اون وقال المازنى لانها ثقل على الانسان يعنى المؤونة فغير فقال لانه ثقل
الضيم واماده على الخرج واما الذى اسقطه فهو قوله بعد ويقال للاتان اذا قربت وعظم بطنها قد اونت واذا اكل الانسان وامتلا بطنه
وانتفخت خاصرتاه قيل اون تاوينا قال روبة • سرا وقد اون تاوين العقق • انتهى كلام المازنى قال ابن برى واما قول الجوهرى قال الخليل لو كان
مفعلة لكان مئينة قال صوابه ان يقول لو كان مفعلة من الاين دون الاول لان قياسها من الاين مئينة ومن الاول مئولة وعلى قياس مذهب
الاخفش ان مفعله من الاين مؤونة خلاف قول الخليل واصلها على مذهب الاخفش ماينة فنقلت حركة الياء الى الهمزة وصارت موينه فقلبت
الياء واوا لسكونها وانضمام ما قبلها قال وهذا من مذهب الاخفش وانه لمئنة اى خليق ومانت فلانا تمئنة اى اعلمته وانشد الاصمعى للمرار
الفقعسى • فتهامسوا شيا فقالوا عرسوا • من غير تمئنة لغير معرس • اى من غير تعريف ولا هو فى موضع التعريس • قال ابن برى الذى فى شعر المرار
فتناموا اى تكلموا من النيم وهو الصوت قال وكذا رواه ابن جنى وفسر ابن جنى التمئنة بالطمانينة يقول عرسوا بغير موضع طمانينة وقد
يجوز ان يكون مفعلة من المئنة التى هى الموضع المخلوق لنزول اى فى غير موضع تعريس ولا علامة تدلهم عليه وقال ابن الاعرابى تمئنة [illegible]
ولا فكر ولا نظر وقال ابن الاعرابى هو تفعلة من المؤونة التى هى القوت وعلى ذلك استشهد بالقوت وقد ذكرنا انه مفعله فهو على هذا ثناى
والمئنة العلامة وفى حديث ابن مسعود ان طول الصلاة وقصر الخطبة مئنة من فقه الرجل اى ان ذلك مما يعرف به فقه الرجل قال
ابن الاثير وكل شى دل على شى فهو مئنة له كالمخلقة والمجدرة قال ابن الاثير وحقيقتها انها مفعلة من معنى ان التى للتحقيق والتاكيد غير مشتقة من لفظها
لان الحروف لا يشتق منها وانما ضمنت حروفها دلالة على ان معناها فيها قال ولو قيل انما اشتقت من لفظها بعد ما جعلت اسما لكان قولا قال ومن
اغرب ما قيل فيها ان الهمزة بدل من ظا المظنة والميم فى ذلك كله زايدة قال الاصمعى سالنى شعبة عن هذا فقلت مئنة اى علامة لذلك وخليق لذلك
قال الراجز • ان اكتحالا بالنقى الابلج • ونظرا فى الحاجب المزجج • مئنة من الفعال الاعوج • قال وهذا الحرف هكذا يروى فى الحديث والشعر بتشديد النون
قال وحقه عندى ان يقال ميينة مثال معينة على فعيلة لان الميم اصلية الا ان يكون اصل هذا الحرف من غير هذا الباب فيكون مئنة مفعلة
من ان المكسورة المشددة كما يقال هو معساة من كذا اى مجدرة ومظنة وهو مبنى من عسى وكان ابو زيد يقول مئنة بالتاء اى مطلعة لذلك ومجدرة
ومحراة ونحو ذلك وهو مفعلة من انه ويقال اناه اذا غلبه بالحجة وجعل ابو عبيد الميم فيه اصلية وميم مفعلة قال ابن برى المئنة على قول الازهرى
كان يجب ان يذكر فى فصل ان وكذا قال ابو على فى التذكرة وفسره فى الرجز الذى انشده الجوهرى • ان اكتحالا بالنقى الابلج • قال والنقى العروق مئنة
مخلقة وقوله من الفعال الاعوج اى هو حرام لا ينبغى والمان الخشبة فى راسها حديدة يثار بها الارض عن ابى عمرو وابن الاعرابى **متن** المتن
من كل شى ما صلب ظهره والجمع متون ومتان قال الحرث بن حلزة • انى اهتديت وكنت غير رجيلة • والقوم قد قطعوا متان السجسج • اراد متان السجاسج
فوضع الواحد موضع الجمع وقد يجوز ان يريد متن السجسج فجمع على انه جعل كل جزء منه متنا ومتن كل شى ما ظهر منه ومتن المزادة وجمعها الا
والمتن ما ارتفع من الارض واستوى وقيل ما ارتفع وصلب والجمع كالجمع ابو عمرو المتن جوانب الارض فى اشراف يقال متن الارض جلدها وقال
ابو زيد مطرنا بينهم تطريحا ومتنوا بينهم تمتينا والتمتين ان يجعلوا بين الطريق متنا من شعر واحدها متان ومتنوا بينهم جعلوا بين الطرايق
متنا من شعر ليلا تخرقه اطراف الاعمدة والمتن والمتان ما بين كل عمودين والجمع متن والتمتين والتمتان الخيط الذى يضرب به الفسطاط
قال ابن برى التمتين على وزن تفعيل خيوط تشد بها اوصال الخيام ابن الاعرابى التماتين تضريب المظال والفساطيط الخليل يقال متنها تمتينا ويقال متن
خباءك تمتينا اى اجد من اطنابه قال وهذا غير معنى الاول وقال الحرمازى التمتين ان تقول لمن سابقك تقربنى الى موضع كذا ثم الحقك فذلك
التمتين يقال متن فلان لفلان كذا وكذا ذراعا ثم لحقه والمتن الظهر يذكر ويونث عن اللحيانى والجمع متون وقيل المتن والمتنة لغتان تذكر
وتونث لحمتان معصوبتان بينهما صلب الظهر معلوبتان بعقب الجوهرى متنا الظهر مكتنفا الصلب عن يمين وشمال من عصب ولحم
يذكر ويونث وقيل المتان والمتنتان جنبتا الظهر وجمعهما متون فمتن ومتون كظهر وظهور ومتنة ومتون كاتنة و[illegible]
وقال امرؤ القيس يصف الفرس فى لغة من قال متنة • لها متنتان خظاتا كما • اكب على ساعديه النمر • ومتنه متنا ضرب متنه التهذيب
متنته [illegible] متنا اذا ضربه ومتنه متنا اذا مده ومتن به متنا اذا مضى به يومه اجمع وهو يمتن به وهو ما بين الرمح والسهم وسطهما وقيل هو
من [illegible] دون الزافرة الى وسطه وقيل ما دون الريش الى وسطه والمتن الوتر ومتنه بالسوط متنا ضربه منه اى موضع كان وقيل ضربه
ضربا شديدا وجلادة متن اى صلابة واكل وقوة ورجل متن قوى صلب ووتر متن شديد وشى متين صلب وقوله عز وجل ان الله هو الرزاق
ذو القوة المتين معناه ذو الاقتدار وشدة القراة بالرفع المتين صفة لقوله ذو القوة وهو الله تبارك وتقدس ومعنى ذو القوة المتين ذو الاقتدار
الشديد والمتين فى صفة الله القوى قال ابن الاثير هو القوى الشديد الذى لا يلحقه فى افعاله مشقة والقوة فهو من حيث انه بالغ القدرة تامها
قوى ومن حيث انه شديد القوة متين • قال ابن سيده وقرى المتين بالخفض على النعت للقوة لان تانيث القوة كتانيث الموعظة من قوله تعالى فمن
جاءه موعظة اى وعظ والقوة اقتدار والمتين من كل شى القوى ومتن الشى بالضم متانة فهو متين اى صلب قال ابن سيده وقد متن متانة ومتنه
هو والمماتنة المباعدة فى الغاية وسير مماتن بعيد وسار سيرا مماتنا اى بعيدا وفى الصحاح اى شديدا ومتن به متنا سار به يومه اجمع وفى المحكم
متن بالناس يوم كذا اى سار بهم يومه اجمع ومتن فى الارض اذا ذهب وتمتين القوس بالعقب والسقاء بالرب تمتين واصلاحه بذلك ومتن انثيى
التابة والشاة يمتنها متنا شق الصفن عنهما فاخرجهما بعروقهما وخص ابو عبيد به التيس الجوهرى ومتنت الكبش شققت صفنه واخرجت
بيضته بعروقها ابو زيد اذا انشقت الصفن وهو جلدة الخصيتين فاخرجتهما بعروقهما فذلك المتن وهو ممتون ورواه شمر الصفن ورواه
ابن جبلة الصفن والمتن ان ترض خصيا الكبش حتى يسترخيا وماتن الرجل فعل به مثل ما يفعل به وهى المطاولة والمماطلة وماتنه
ماطله الاموى متنته بالامر متنا بالتاء اى عتبه عتبا قال شمر لم اسمع متنته بهذا المعنى لغير الاموى قال ابو منصور اظنه مثنته مثنا
بالثاء والمثنا ماخوذ من الشى المتين وهو القوى الشديد ومن المماتنة فى السير ويقال ماتن فلان فلانا اذا عارضه فى جدل او خصومة [illegible]
ابن برى والمماتنة والمتان هو ان ساقيه فى الجرى والعطية وقال الطرماح • ابو الشعاير ايهم الاثيماثى • موثل ذو العلاة والمتان • ومتن
بالمكان متونا اقام ومتن المراة نكحها والله اعلم **مثن** المثانة مستقر البول وموضعه من الرجل والمراة معروفة ومثن بالكسر يمثن [illegible]

مثن وامثن والانثى مثنا اشتكى مثانته ومثن مثنا فهو ممثون ومثين كذلك وفي حديث عمار بن ياسر انه صلى
في تبان فقال اني ممثون قال الكسائي وغيره الممثون الذي يشتكي مثانته وهي العضو الذي يجتمع فيه البول داخل الجوف يقال منه رجل
مثن وممثون فاذا كان لا يمسك بوله فهو امثن ومثن الرجل بالكسر فهو مثن بين المثن اذا كان لا يستمسك بوله قال ابن بري يقال الذي فعله مثن
ومثن فمن قال مثن فالاسم منه مثن ومن قال مثن فالاسم منه مثون ابن سيدة المثن وجع في المثانة وهو ايضا ان لا يستمسك البول فيها
ابو زيد الامثن الذي لا يستمسك بوله في مثانته والمراة مثنا ممدود ابن الاعرابي انه لمهبل المراة المحمل والمستودع وهو المثانة ايضا وانشد
٭ وحاملة محمولة مستكنة ٭ لها كل حاف في البلاد وناعل ٭ يعني المثانة التي هي المستودع قال الازهري هذا لفظه قال والمثانة عند عوام الناس مجمع
البول وهي عند موضع الولد من الانثى والمثن الذي يحبس بوله وقالت امراة لزوجها من العرب انك لمثن خبيث قيل لها وما المثن قالت الذي
يجيء عن الحرم عند اجتماع البول في مثانته قال والامثن مثل المثن في حبس البول ابو بكر ابن الانباري المثنا من المراة اذا اشتكت مثانتها
ومثنه يمثنه بالضم مثنا ومثونا اصاب مثانته الازهري ومثنه بالامر شاعتبه به عتبا قال شمر لم اسمع مثنته بهذا المعنى لغير الاموي قال
الازهري اظنه مثنته متنا بالتا او بالثا ماخوذ من المتين وقد تقدم في ترجمة متن والله اعلم **مجن** مجن الشي يمجن مجونا اذا صلب وغلظ
ومنه اشتقاق الماجن لصلابة وجهه وقلة استحيايه والمجن الترس منه على ما ذهب اليه سيبويه من ان وزنه فعل وقد ذكر في ترجمة جنن
وورد ذكر المجن والمجان في الحديث وهو الترس والترسة والميم زايدة لانه من الجنة السترة وفي حديث عايشة تمثلت بشعر لبيد ٭ يتحدثون مخانة
وملاذة ٭ المخانة مصدر من الخيانة والميم زايدة قال وذكره ابو موسى في الجيم من المجون فتكون الميم اصلية والله اعلم التهذيب الماجن والماجنة
معروفان والمجانة ان لا يبالي بما صنع وما قيل له والماجن عند العرب الذي يرتكب المقابح المردية والفضايح المخزية ولا يمضه عذل عاذله
ولا تقريع من يقرعه والمجن خلط الجد بالهزل يقال قد مجنت فاسكت ولذلك المس هو المجون ايضا وقد مس والمجون ان لا يبالي الانسان بما صنع
ابن سيدة الماجن من الرجال الذي لا يبالي بما قال ولا ما قيل له كانه من غلظ الوجه والصلابة قال ابن دريد احسبه دخيلا والجمع مجان مجن بالفتح
يمجن مجونا ومجانة ومجنا حكى الاخيرة سيبويه قال وقالوا المجن كما قالوا الشغل وهو ماجن قال الازهري سمعت اعرابيا يقول لخادم له كان
يعذله كثيرا او لا يجمع الى قوله اراك قد مجنت على الكلام اراد انه مرن عليه لا يعبا به ومثله مردوا على الكلام وفي التنزيل العزيز مردوا على النفاق
الليث المجان عطية الشي بلا منة ولا ثمن قال ابو العباس سمعت ابن الاعرابي يقول المجان عند العرب الباطل وقالوا المجان قال الازهري العرب
تقول تمر مجان وما مجان يريدون انه كثير كاف قال واستطعمني اعرابي تمرا فاطعمته كتلة واعتذرت اليه من قلته فقال هذا والله مجان اي كثير كاف
وقولهم اخذه مجانا اي بلا بدل وهو فعال لانه ينصرف ومجنة على اميال من مكة قال ابن جني يحتمل ان يكون من مجن وان يكون من جنن وهو الاسبق وقد
ذكر ذلك في ترجمة جنن ايضا وفي حديث بلال ٭ وهل اردن يوما مياه مجنة ٭ وهل يبدون لي شامة وطفيل ٭ قال ابن الاثير مجنة موضع باسفل
مكة على اميال وكان يقام بها للعرب سوق قال بعضهم بكسر ميمها والفتح اكثر وهي زايدة والماجن من النوق التي ينزو عليها غير واحد من الفحولة
فلا تكاد تلقح وطريق يمجن لي ممدود والمجنة المدقة من كريف وجيان الله عزوجل **مجشن** ذكر ابن سيدة في الرباعي ما صورته الماجشون ابن
حكاه ثعلب وابن الماجشون الفقيه المعروف منه والله اعلم **محن** المحنة الخبرة وقد امتحنه وامتحن القول نظر فيه ودبره التهذيب ان جبة
ابن عبد السلمي وكان من اصحاب سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال القتلى ثلاثة رجل مؤمن
جاهد بنفسه وماله في سبيل الله حتى اذا لقي العدو قاتلهم حتى يقتل وذلك الشهيد الممتحن في جنة الله تحت عرشه لا يفضله النبيون الا بدرجة
النبوة قال شمر قوله وذلك الشهيد الممتحن هو المصفى المهذب المخلص من محنت الفضة اذا صفيتها وخلصتها بالنار وروي عن مجاهد
في قوله تعالى اولئك الذين امتحن الله قلوبهم قال خلص الله وقال ابو عبيدة امتحن الله قلوبهم صفاها وهذبها وقال غيره الممتحن الموطا المذلل وقيل معنى
اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى شرح الله قلوبهم كان معناه وسع الله قلوبهم للتقوى ومحنته وامتحنته بمنزلة خبرته واختبرته
وبلوته وابتليته واصل المحن الضرب بالسوط وامتحنت الذهب والفضة اذا اذبتهما لتختبرهما حتى خلصت الفضة والاسم المحنة والمحن
العطية واتيت فلانا فما محنني شيا اي ما اعطاني والمحنة واحدة المحن التي يمتحن بها الانسان من بلية نستجير بكرم الله منها وفي حديث
الشعبي المحنة بدعة هي ان ياخذ السلطان الرجل فيمتحنه ويقول فعلت كذا وكذا فلا يزال به حتى يقول ما لم يفعله او ما لا يجوز قوله يعني ان
هذا القول بدعة وقول مليح الهذلي ٭ وحب ليلى ولا تخشى محونته ٭ صدع لنفسك مما ليس ينتقد ٭ قال ابن جني محونته عاره وتباهته يجوز
ان يكون مشتقا من المحنة لان العار اشتق من المحن ويجوز من الحين وذلك ان العار كالقتل واشد الليث المحنة معنى الكلام الذي
يمتحن به ليعرف به بكلامه ضمير قلبه تقول امتحنته وامتحنت الكلمة اي نظرت الى ما يصير صيورها والمحن النكاح الشديد يقال محنها محنا
ومسحها اذا نكحها ومحنه عشرين سوطا ضربه ومحن السوط لينه المفضل محنت الثوب محنا اذا لبسته حتى تخلقه ابن الاعرابي محنته بالشد
والعدو وهو التليين بالطرد والممتحن والممحص واحد ابو سعيد محنت الاديم محنا اذا مددته حتى توسعه ابن الاعرابي المحن اللين من كل شي ومحنت
البئر محنا اذا اخرجت ترابها وطينها الازهري عن الفراء يقال محنته ومخنته بالحاء والخاء ومحجته ونخجته وجهلته وجحشته ومشنته و
عرمته وحفسته وحسلته وخسلته ومحته كله بمعنى قشره وجلد ممحن مقشور والله اعلم **مخن** المخن والمخن والمحن كله الطول
قال ٭ لما راه جسريا مخنا ٭ اقصر عن حسنا وارتغنا ٭ وقد مخن مخنا ومخنا الليث رجل مخن وامراة مخنة الى القصر ما هو فيه زهو وخفة
قال ابو منصور ما علمت احدا قال في المخن انه الى القصر ما هو غير الليث وقد روى ابو عبيد عن الاصمعي في باب الطوال من الناس ومنهم المخن والمجرئ
والمتماحل وروى عن ابن الاعرابي انه قال المخن الطول والمخن ايضا البكا والمخن نزح البئر وانشد غيره والمخنة الفنا قال ٭ وطيت معتليا
مخمنتا ٭ والعذر منك علامة الجلد ٭ ومخن المراة مخنا نكحها والمخن النزع من البئر ومخن الشي مخنا كمحنه قال ٭ قدام القاضي ابن يدا ان يمخنها بايمان اد لد ٭
ومخن الاديم قشره وفي المحكم مخن الاديم والسوط دلكه ومرنه والحا المهملة فيه لغة وطريق ممخن ووطي حتى سهل
مدن مدن بالمكان اقام به فعل ممات ومنه المدينة وهي فعيلة ويجمع على مداين بالهمز ومدن ومدن بالتخفيف والتثقيل وفيه قول اخر انه مفعلة
من دنت اي ملكت قال ابن بري لو كانت الميم في مدينة زايدة لم يجز جمعها على مدن وفلان من المداين كما يقال مصر الامصار قال وسئل ابو علي الفسوي عن همزة مداين
فقال فيه قولان من جعله فعيلة من قولك مدن بالمكان اي اقام همزه ومن جعله مفعلة من قولك دين اي ملك لم يهمز كما لا يهمز معايش

والمدينة الحصن يبنى في اصطمة الارض مشتق من ذلك وكل ارض يبنى بها حصن في اصطمتها فهي مدينة والنسبة اليها مديني والجمع
مداين ومدن قال ابن سيدة ومن هنا حكم ابو الحسن فيما حكاه الفارسي ان مدينة فعيلة الفرا وغيره المدينة فعيلة تهمز في الفعايل
لان اليا زايدة ولا تهمز يا المعايش لان اليا اصلية والمدينة اسم مدينة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة غلبت عليها
تفخيما لها شرفها الله وصانها واذا نسبت الى المدينة فالرجل والثوب مدني والطير ونحوه مديني لا يقال غير ذلك قال سيبويه فاما قولهم
مدايني فانهم جعلوا هذا البنا اسما للبلد وحمامة مدينية وجارية مدينية ويقال للرجل العالم بالامر الفطن هو ابن بجدتها وابن مدينتها
وابن بلدتها وابن بعثطها وابن سرسورها قال الاخطل ٭ رب وربا في كربها ابن مدينة ٭ يظل على مسحاته يتركل ٭ ابن مدينة اي العالم بامرها
ويقال للامة مدينة اي مملوكة والميم ميم مفعول وذكر الاخطل انه يقال للامة ابن مدينة وانشد الاخطل قال وكذلك قال ابن الاعرابي
ابن مدينة ابن امة قال ابن خالويه يقال للعبد مدين وللامة مدينة وقد فسر قوله تعالى انا لمدينون اي مملوكون بعد الموت والدين
قاله ابن التفسير لمجزيون ومدن الرجل اذا اتى المدينة قال ابو منصور هذا يدل على ان الميم اصلية قال وقال بعض من يوثق بعلمه مدن
بالمكان اي اقام به قال ولا ادري ما صحته واذا نسبت الى مدينة الرسول عليه الصلاة والسلام قلت مدني والى مدينة منصور مديني والى مداين
كسرى مدايني للفرق بين النسب لئلا يختلط ومدين اسم اعجمي وان اشتققته من العربية فاليا زايدة وقد يكون مفعلا وهو اظهر ومدين
قرية شعيب على نبينا وعليه الصلاة والسلام والنسب اليها مديني والمدان صنم وبنو المدان بطن قال ان الميم في المدان قد تكون زايدة وفي
الحديث ذكر مدان بفتح الميم له ذكر في غزوة زيد بن حارثة بني جذام ويقال له فيفا مدان قال وهو واد في بلاد قضاعة **مذن**
النهاية في حديث رافع ابن خديج كنا نكري الارض بما على الماذيانات والسواقي قال هي جمع ماذيان وهو النهر الكبير قال وليست بعربية
وهي سوادية وتكرر في الحديث مفردا ومجموعا والله اعلم **مرن** مرن يمرن مرانة ومرونة وهو لين في صلابة ومرنته الينته وصلبته
ومرن الشي يمرن مرونا اذا استمر وهو لين في صلابة ومرنت يد فلان على العمل اي صلبت واستمرت والمرانة اللين والتمرين التليين ومرن الشي
يمرن مرونا اذا لان مثل حرن ورمح مارن صلب لين وكذلك الثوب والمران بالضم وهو نعت الرماح الصلبة اللدنة واحدتها مرانة وقال
ابو عبيد المران نبات الرماح قال ابن سيدة ولا ادري ما عنى به المصدام الجوهر الثابت ابن الاعرابي سمي جماعة القنا المران للينه ولذلك يقال
قناة لدنة ورجل ممرن الوجه اسيله ومرن وجه الرجل على هذا الامر وانه لممرن الوجه اي صلب الوجه قال روبة ٭ لزاز خصم معك ممرن ٭
قال ابن بري صوابه معك بالكاف يقال رجل معك اي مماطل وبعده ٭ اليس ملوي الملاوي مثعن ٭ والمصدر المزون ومرن فلان على الكلام ومرن
اذا استمر فلم يتعتع فيه ومرن على الشي يمرن مرونا ومرانة تعوده واستمر عليه ابن سيدة مرن على كذا يمرن مرونة ومرونا درب قال ٭ قد اكنت بذلك
بعد لين ٭ وبعده هن البان والمضنون ٭ وهمتا بالصبر والمرون ٭ ومرنه عليه فتمرن دربه فتدرب ولا ادري اي مرن الجلد هو اي الوري هو
والمرن الاديم الملين المدلوك ومرنت الجلد امرنه مرنا ومرنته تمرينا وقد مرن الجلد اي لان وامرنت الرجل بالقول حتى مرن اي لان ومن مرنوا
اي لينوا والمرن ضرب من الثياب قال ابن الاعرابي هي ثياب فوهية وانشد لتميم ٭ خفيفات الشخوص وهن خوص ٭ كان جلودهن ثياب مرن ٭
وقال الجوهري المرن الفراق في قول النمر ٭ كان جلودهن ثياب مرن ٭ ومرن به الارض مرنا ومرنها ضربها به وما زال ذلك مرنك اي دابك قال
ابو عبيد يقال ما زال ذلك دينك ودابك ومرنك وديدنك اي عادتك والقوم على مرن واحد اي على خلق مستو واستوت اخلاقهم قال ابن بري
المرن مصدر كالحلف والكذب والفعل منه مرن على الشي اذا الفه فدرب فيه ولان له واذا قال لاضربن فلانا ولاقتلنه قلت انت او مرنا ما اخي
اي عسى ان يكون ذلك مرنا ما تقول اي يكون اجالة عليك الجوهري والمرن بكسر الراء الحال والخلق يقال ما زال ذلك مرني اي حالي والمارن الانف وقيل طرفه
وقيل المارن ما لان من الانف وقيل ما لان من الانف منحدرا عن العظم وفضل عن القصبة وما لان من الرمح قال عبيد بن كرناقة ٭ هاتيك
تحملني وابيض صارما ٭ ومدربا في مارن مخموس ٭ ومرنا الانف جانباه قال روبة ٭ لو يعد مرنيه خشام الزم ٭ اراد زم الخشام فقلب و يجوز
ان يكون خشام ذي الزم فحذف وفي حديث النخعي في المارن الدية المارن من الانف ما دون القصبة والمارنان المنخران ومارنت الناقة
ممارنة ومرانا وهي ممارن ظهر لهم انها قد لقحت ولم يكن بها لقاح وقيل هي التي يكثر الفحل ضرابها ثم لا تلقح وقيل هي التي لا تلقح حتى يكرر عليها
الفحل وناقة ممارن اذا كانت لا تلقح ومرن البعير والناقة يمرنهما مرنا دهن اسفل خفهما مرهمن من حي به والتمرين ان تحفى الدابة فيرق حافرها
فتدهنه بدهن او تطليه بانحا البقر وهي حارة وقال ابن مقبل يصف باطن منسم البعير ٭ فرحابري كل ابيها ٭ مريحا يمتري بعد المرون ٭
وقال ابو الهيثم المرن العمل بما يمرن نهما وهو ان يدهن خفها بالودك وقال ابن حبيب المرن الحفا وجمعه امران قال جرير ٭ رفعت مايرا الوفود انجحا
طول الوجيف على وجا الامران ٭ وناقة ممارن ذلول مركبة قال الجوهري والممارن من النوق مثل الماجن يقال مارنت الناقة اذا ضربت فلم
تلقح والمرن عصب باطن العضدين من البعير وجمعه امران وانشد ابو عبيد قول الجعدي ٭ فادلى العير حتى خلته ٭ قفص الامران يعدو في شكل
قال ابو صحيح اذا راه مقبلا ٭ ما تراه شانه قلت ادل ٭ قال ادل من الادلال وانشد غيره لطلق بن عدي ٭ هذا التليل سالم الامران ٭ الجوهري والمرن
الذراع عصب يكون فيها وقول ابن مقبل ٭ يا دار سلمى خلا لا اكلفها ٭ الا المرانة حتى تعرف الدينا ٭ قال الفارسي المرانة اسم ناقة وهو احود
ما قيل به وقيل هو موضع وقيل هي هضبة من هضبات بني عجلان يريد لا اكلفها ان تبرح ذلك المكان وتذهب الى موضع اخر وقال
الاصمعي المرانة اسم ناقة كانت هادية بالطريق وقال الدين العهد والامر الذي كانت تعهده وقيل المرانة التكنة الذي مرت عليه الدار
وقيل المرانة معرفتها قال الجوهري اراد المرون والعادة اي بكثرة ورقى ويلاعي عليها التعرف طاعتها ومران شنوة موضع باليمن وبنو مرينا
الذين ذكرهم امرو القيس فقال ٭ فلو في يوم معركة اصيبوا ٭ ولكن في ديار بني مرينا ٭ هو قوم من اهل الحيرة من العباد وليس مرينا بكلمة عربية وابو مرينا
ضرب من السمك ومرينة اسم موضع قال الراعي ٭ تعاطى كاتا من مرينة اسودا ٭ والمرانة موضع لبني عقيل قال لبيد ٭ لمن طلل تضمنه
اثال فشرجة فالمرانة فالجبال ٭ وهو في الصحاح المرانة وانشد بيت لبيد ابن الاعرابي يوم مرن اذا كان ذا كسوع وخلع ويوم مرن اذا كان ذا فزارد
من العدو ومران بالفتح موضع على ليلتين من مكة شرفها الله تعالى على طريق البصرة وبه قبر تميم بن مرة قال جرير ٭ اني اذا الشاعر المغرور حربني
جار لقبر على مران مرسوس ٭ اي ادب عنه الشعرا وقوله حربني اغضبني يقول تميم بن مر جاري الذي اعتز به فتميم كلها تحميني فلا ابالي بمن يغضبني
من الشعرا لحرمة تميم واما قول منصور ٭ قبرا مررت به على مران ٭ فانما يعني قبر عمرو بن عبيد قال الخلاطا او وقط جنيني زميل عمرو بن عبيد
قال سمعته في الليلة التي مات فيها يقول اللهم انك تعلم انه لم يعرض لي امران قط احدهما لك فيه رضى والاخر لي فيه هوى الا قدمت رضاك

على هواي فاغفرلي و مر ابو جعفر المنصور على قبر بمران وهو موضع على اميال من مكة على طريق البصرة فقال ٥ صلى الاله عليك من متوسد ٥ قبرا قريت
على مران ٥ قبرا تضمن مومنا متخشعا ٥ عبد الاله ودان بالقران ٥ فاذا الرجال تنازعوا في شبهة ٥ فصل الخطاب بحكمة وبيان ٥ فلوان هذا الدهر
ابقى من منا ٥ ابقى لنا عمرا ابا عثمان ٥ قال ويروى ٥ صلى الاله على شخص تضمنه ٥ قبر مررت به على مران ● **مرجن** التهذيب في الرباعي في التنزيل
العزيز يخرج منهما اللولؤ والمرجان قال المفسرون المرجان صغار اللولو واللولو اسم جامع للحب الذي يخرج من الصدفة والمرجان اشد بياضا ولذلك
خص الياقوت والمرجان فشبه الحور العين بهما قال ابو الهيثم اختلفوا في المرجان فقال بعضهم هو البسذ وهو جوهر احمر يقال
ان الجن تلقيه في البحر وبيت الاخطل حجة للقول الاول ٥ كانما القطر مرجان تساقطه ٥ اذا علا الروق والمتنين والكفلا ● **مرزبن** في الحديث
اتيت الحيرة فرايتهم يسجدون لمرزبان لهم قال هو بضم الزاء احد مرازبة الفرس وهو الفارس الشجاع المقدم على القوم دون الملك وهو معرب
● **مرزن** ذكره في الرباعي من حرف الزاء [illegible] الساكن بعد [illegible] ● **مزن** المزن الاسراع في طلب الحاجة مزن يمزن مزنا ومزونا وتمزن
مضى لوجهه وذهب ويقال هذا يوم مزن اذا كان يوم فرار من العدو والتهذيب فطرب التمزن التطرف وانشد بعدا رفدا العرب الجحجح
في الجهل والتمزن البجح قال ابو منصور التمزن عندي كهينا تفعل من مزن في الارض اذا ذهب فيها وكما يقال فلان شاطر وفلان عيار قال رؤبة
وكن بعد الضرع والتمزن ٥ يتعن بالعذب مناس التنس ٥ قال هو من المزون وهو البعد وتمزن على اصحابه تفضل واظهر اكثر مما
عنده وقيل التمزن ان ترى لنفسك فضلا على غيرك ولست هناك قال ركاص الدبيري ٥ يا عروان تكذب على تمزنا ٥ بما لم يكن فاكذب فلست بكاذب
قال المبرد مزنت الرجل تمزينا اذا قرظته من ورايه عند خليفة او وال ومزنه مزنا مدحه والمزن السحاب عامة وقيل السحاب ذو الماء واحدته
مزنة وقيل المزنة السحابة البيضا والجمع مزن والبرد حب المزن ويكرر في الحديث ذكر المزن قال ابن الاثير وهو الغيم والسحاب واحدته
مزنة ومزينة تصغير مزنة وهي السحابة البيضا قال ويجوز تصغير مزنة يقال مزن في الارض مزنة واسعة اي سار عقبة واسعة وما احسن
مزنته وهو الاسم مثل خشوع وحسوع والمزنة المطرة قال اوس بن حجر ٥ الم تر ان الله انزل مزنة ٥ وعفر الظبا في الكناس تقمع ٥ وابن مزنة الهلال
حكى ذلك عن ثعلب وانشد الجوهري لعمرو بن قمية ٥ كان ابن مزنتها جانحا ٥ فسيط لدى الافق من خنصر ٥ ومزن اسم امراة وهو من ذلك والمازن
بيض النمل وانشد ٥ وترى الدنين على مراسيهم ٥ يوم الهياج كمازن الجثل ٥ ومازن ومزينة حيان وقيل مازن ابو قبيلة من تميم وهو مازن بن
مالك بن عمرو بن تميم ومازن في بني صعصعة بن معاوية ومازن في بني شيبان وقولهم مازن اسلك والسيف انما هو ترخيم مازن اسم رجل
لانه لو كان صفة لم يجز ترخيمه وكان قد قتله بحير وقال له هذا القول ثم كثر استعمالهم له فقالوا لكل من اراد واقتله يريد عزيه متى صنعك وفي مزون
اسم من اسماء عمان بالفارسية انشد ابن الاعرابي ٥ فاصبح العبد المزوني عثرا ٥ الجوهري كانت العرب تسمي عمان المزون قال الكميت فاما الازد ازد ابي سعيد
فاكره ان اسميها المزونا ٥ قال الجوهري وهو ابو سعيد المهلب المزوني ان اكره ان انسبه الى المزون وهي ارض عمان يقول هم من مضر وقال ابو عبيد يعني المزون
الملاحين وكان اردشير بابكان جعل الازد ملاحين بشحر عمان قبل الاسلام بست مائة سنة ● قال ابن بري اراد بابي سعيد ازد عمان وهم رهط المهلب بن
ابي صفرة والمزون قرية من قرى عمان يسكنها اليهود والملاحون ليس بها غيرهم وكانت الفرس يسمون عمان المزون فقال الكميت ان ازد عمان يكرهون ان يسموا
المزون وانا اكره ذلك ايضا وقال جرير ٥ واطفات نيران المزون واهلها ٥ وقد حاولوها فتنة ان تسعرا ٥ قال ابو منصور الجواليقي المزون بفتح الميم لعمان
ولا تقل المزون بضم الميم قال وكذا وجدته في شعر البعيث بن عمرو بن مرة بن ود بن زيد بن مرة اليشكري يهجو المهلب بن ابي صفرة لما قدم خراسان تبدلت
المنابر من قريش مزونيا بفقحته الصليب ٥ فاصبح قد فلا كرم ومجد ٥ واصبح قادما كذب وحوب ٥ فلا عجب لكل زمان سوء ٥ رجال والتراب قد تشيب
قال وظاهر كلام ابي عبيد في هذا الفصل انها المزون بضم الميم جعل المزون ٥ الملاحين في اصل التسمية ومزينة قبيلة من مضر وهو مزينة بن اد بن طابخة
ابن الياس بن مضر والنسبة اليهم مزني وقال ابن بري عند قول الجوهري مزينة قبيلة من مضر قال مزينة بنت كلب بن وبرة وهي ام عثمان واوس ابني عمرو
ابن طابخة ● **مسن** ابو عمرو المسن المجون يقال مسن فلان ومجن بمعنى واحد والمسن الضرب بالسوط مسنه بالسوط يمسنه مسنا ضربه
وسياط مسن بالسين والشين منه سياتي ذكره في الشين ايضا قال الازهري كذا رواه الليث وهو تصحيف وصوابه المشن بالشين واحتج بقول روبة
وفي اخاديد السياط المشن ورواه بالسين والرواة رووه بالشين قال وهو الصواب وسياتي ذكره ● ابن بري مسن الشي من الشي استله وايضا ضربه
حتى يسقط والميسان ضرب من الثياب قال ابو داود ٥ ويصن الوجوه في الميسان ٥ كاصان قرن شمس غام ٥ وميسون اسم امراة وهي ميسون
بنت بحدل الكلابية وهي القايلة ٥ للبس عباة وتقر عيني ٥ احب الي من لبس الشفوف ٥ لبيت تخفق الارواح فيه ٥ احب الي من قصر منيف ٥ لكلب
ينبح الاضياف وهنا ٥ احب الي من قط الوف ٥ لا مرد من شباب بني تميم ٥ احب الي من شيخ عفيف ٥ والميسون فرس ظهير بن رافع شهد عليه يوم
الشرح ● **مسكن** جاء في الخبر انه نهى عن بيع المسكان وروي عن ابي عمرو انه قال المساكين العرابين واحدها مسكان والمساكين الاذلاء المقهورون
وان كانوا اغنيا ● **مشن** المشن ضرب من الضرب بالسياط يقال مشنه ومنه مشنات اي ضربات بالسوط يمشنه مشنا ضربه كمشقه ابن
الاعرابي يقال مشقته عشرين سوطا ومتحته ومشنته وقال زلعته بالعين وشلقته ويقال مشن ما في ضرع الناقة ومشقه اذا حلبه ابو تراب عن
الكلابي امتشلت الناقة وامتشنتها اذا حلبتها ومشنت الناقة تمشنا درت كارهة والمشن الخدش ومشني الشي محمني وخدشني قال العجاج
وفي اخاديد السياط المشن ونسبه ابن بري لروبة وقال وصوابه ٥ وفي اخاديد السياط المشن ٥ شاف لبغي الكلب المشيطن ٥ قال والمشن جمع
ماجن فالمشن القشر يريد وفي الضرب بالسياط التي تخدد الجلد اي تجعل فيه كالاخاديد والكلب المستطب المتشيطن ● ابن الاعرابي المشن مسح
اليد بالشي الخشن والعرب تقول كان وجهه مشن بقتاد اي خلش بها وذلك في الكراهة والعبوس والغضب ● ابن الاعرابي مرت بي عزاة فمشنتني و
اصابتني مشنة وهو الشي له سعة ولا غور له فمنه ما بض منه دم ومنه ما لم يجرح الجلد يقال منه مشنه بالسيف اذا ضربه فقشر الجلد قال ابو منصور
سمعت رجلا من اهل هجر يقول لاخر مشن الليف اي مشه وانفسه للتلشين والتليين ان يسوى الليف قطعة قطعة ويضم بعضها الى بعض
ومشن المراة نكحها وامراة مشان سليطة مشاتمة قال ٥ وهبته من سلفع مشان ٥ كذئبة ينبح بالركبان ٥ اي وهبت يا رب هذا الولد من امراة غير رضية
والمشان من النسا السليطة المشاتمة وتماشنا جلد الظربان اذا استبا اقبح ما يكون من السباب ٥ كانهما تنازعا جلد الظربان وتجاذباه ● ابن الاعرابي
ابو تراب ان فلانا ليمتش من فلان ويمتش اي يصيب منه ويقال امتش منه ما امتش لك اي خذ ما وجدت وامتشن ثوبه انتزعه وامتشن سيفه اخترطه
وامتشنت سيفه اخترطه وامتشنت الشي اقتطعته واختلسته وامتشن الشي اختطفه عن ابن الاعرابي والمشان نوع من التمر وروى الازهري
بسنده عن عثمان بن عبد الوهاب الثقفي قال اختلف ابي وابو يوسف عند هرون فقال ابو يوسف اطيب الرطب المشان فقال ابي اطيب الرطب السكر

هارون يحضر ان فلما احضر اتناول ابو يوسف السكر فقلت له ما هذا فقال رايت الحق لم اصبر عنه ومن امثال اهل العراق نعله الورشان ياكل الرطب
المشان وفي الصحاح انا كل رطب المشان بالاضافة قال ولا تقل ياكل الرطب المشان قال ابن بري المشان نوع من الرطب الى السواد دقيق وهو
اعجمي سماه اهل الكوفة بهذا الاسم لان الفرس لما سمعت بادجوان وهي نخلة كريهة صغر البسر والتمر ويقال ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا لها
مرتين فلما جاء الفرس قالوا اين موشان والموش الجرد يريدون ان الجرذان وسميت بذلك لان الجرذان ياكل من رطبها لانها تفضله كثيرا والمشان
اسم رجل والله اعلم ● **مطن** مطان موضع او [illegible] وانشد كراع ٥ كما عاد الزمان على مطان ٥ قال ابن سيدة ولم يفسره ● **مطرن** الماطرون
والماطرون موضع قال الاخطل ٥ ولها بالماطرون اذا اكل النمل الذي جمعا ٥ قال ابن جني ليست النون فيه بزيادة لانها تعرب ● **معن**
معن الفرس ونحوه يمعن معنا وامعن كلاهما تباعد عاديا وفي الحديث امعنتم في كذا اي بالغتم وامعنوا في بلد العدو وفي الطلب اي جدوا
وابعدوا وامعن الرجل هرب وتباعد قال عنترة ٥ ومدجج كره الكماة نزاله ٥ لا ممعن هربا ولا مستسلم ٥ والماعون الطاعة يقال ضرب الناقة
حتى اعطت ماعونها وانقادت والمعن الاقرار بالحق قال انس لمصعب بن الزبير انشدك الله في وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزل
عن فراشه وقعد على بساطه وتمعن عليه وقال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم على الراس والعين تمعن اي تصاغر وتذلل انقيادا من قولهم
امعن بحقي اذا اذعن واعترف وقال الزمخشري هو من المعان المكان يقال الموضع كذا معان من فلان اي نزل عن دسته وتمكن على بساطه تواضعا
ويروى تمعك عليه اي تقلب وتمرغ وحكى الاخفش عن اعرابي فصيح لو قد نزلنا لصنعت بناقتك صنيعا تعطيك الماعون اي تنقاد لك
وتطيعك وامعن بحقي ذهب وامعن لي به اقر بعد جحد والمعن الجحود والكفر للنعم والمعن الذل والمعن الشي السهل الهين والمعن السهل
اليسير قال النمر بن تولب ٥ ولا ضيعته فالام فيه ٥ فان ضياع مالك غير معن ٥ اي غير يسير ولا سهل وقال ابن الاعرابي غير حزم ولا كيس
من قولهم امعن لي بحقي اي اقر به وانقاد وليس بقوي وفي التنزيل العزيز ويمنعون الماعون وروي عن علي رضوان الله عليه انه قال الماعون الزكاة
وقال الفرا سمعت بعض العرب يقول الماعون هو الما بعينه قال وانشدني فيه ٥ يمج صبيره الماعون صبا ٥ قال الزجاج من جعل الماعون الزكاة
فهو فاعول من المعن وهو الشي القليل فسميت الزكاة ماعونا بالشي القليل لانه يوخذ من المال ربع العشر وهو قليل من كثير والمعن والماعون
المعروف كله لتيسره وسهولته لدينا بافتراض الله تعالى اياه علينا قال ابن سيدة والماعون الطاعة والزكاة وعليه العمل وهو من
السهولة والقلة لانها جز من كل قال الراعي ٥ قوم على التنزيل لما يمنعوا ٥ ماعونهم ويبدلوا التنزيلا ٥ والماعون اسقاط البيت كالدلو والفاس
والقدر والقصعة وهو منه ايضا لانه لا يكرث معطيه ولا يعني كاسبه قال ثعلب الماعون كل ما يستعار من قدوم وشفرة وسفرة ٥
الحربت وحسن مراساتهم بالماعون قال هو اسم جامع لمنافع البيت كالقدر والفاس وغيرهما مما جرت العادة بعاريته قال الاعشى ٥ باجود
منه بماعونه اذا ما سماوهم لم تغم ٥ ومن الناس من يقول الماعون اصله معونة والالف عوض من الها والماعون المطر لانه ياتي من رحمة الله
عفوا بغير علاج كما يعالج الابار ونحوها من فرض المشارب وانشد ايضا ٥ اقول لصاحبي ببراق نجد ٥ تبصر هل ترى برقا اراه ٥ يمج صبيره الماعون
مجا ٥ اذا نسم من الهيف اعتراه ٥ وروض ممعون ممطور اخذ من ذلك ابن الاعرابي روض ممعون يسقى بالما الجاري وقال [illegible]
وذي تنا ويمعون له صبح ٥ تغذوا وابن فراقلين انهارا ٥ وقال الهذلي ٥ يصرعن او يعطين بالماعون ٥ فسر بعضهم فقال الماعون ما يمنعه
منه وهو يطلبه منهن فكانه ضد والماعون في الجاهلية المنفعة والعطية وفي الاسلام الطاعة والزكاة والصدقة الواجبة وكله من
السهولة والتيسر وقال ابو حنيفة المعن والماعون كلما انتفعت به قال ابن سيدة واراه ما انتفع به مما ياتي عفوا وقوله تعالى واويناهما الى ربوة
ذات قرار ومعين قال الفرا ذات قرار [illegible] ومعين الما الظاهر الجاري [illegible]
[illegible]

وامكنت وهي مكن اذا جمعت البيض في جوفها والجرادة مثلها الكسائي امكنت الضبة جمعت بيضها في بطنها فهي مكون وانشد ابن بري لابي الهندي
عقيل • اراد رفيق ان اصيد ضبة مكونا • ومن خير الضباب مكونها وفي حديث ابي سعيد لقد كنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يهدي
لاحدنا الضبة المكون احب اليه من ان يهدى اليه دجاجة سمينة المكون التي جمعت المكن وهو بيضها يقال ضبة مكون وضب مكون
ومنه حديث ابي رجا ايما احب اليك ضب مكون او كذا وكذا وقيل الضبة المكون التي على بيضها ويقال ضباب مكان قال الشاعر
وقال تعلم انها صفرية • مكان بما فيها الدبا وجنادبه • الجوهري المكنة بكسر الكاف واحدة المكن والمكنات وقوله صلى الله عليه وسلم
اقروا الطير على مكناتها ومكناتها بالضم قيل يعني بيضها على انه مستعار لها من الضبة لان المكن ليس للطير وقيل عني مواقع الطير المكنات
في الاصل بيض الضباب قال ابو عبيد سالت عدة من الاعراب عن مكناتها فقالوا لا نعرف للطير مكنات وانما هي وكنات وانما المكنات بيض
الضباب قال ابو عبيد وجائز في كلام العرب ان يستعار مكن الضباب فيجعل للطير تشبيها بذلك كما قالوا مشافر الحبش وانما المشافر للابل
وكقول زهير يصف الاسد • لدى اسد شاكي السلاح مقاذف • له لبد اظفاره لم تقلم • وانما له المخالب قال وقيل في تفسير قوله اقروا الطير
على مكناتها يريد على امكنتها ومعناه الطير التي يزجر بها يقول لا تزجروا الطير ولا تلتفتوا اليها اقروها على مواضعها التي جعلها الله لها
اي لا تضر ولا تنفع ولا تعدوا ذلك الى غيره وقال شمر الصحيح في قوله على مكناتها انها جمع المكنة والمكنة التمكن تقول العرب ان بني فلان لذو مكنة
من السلطان اي ذو تمكن فيقول اقروا الطير على كل مكنة ترونها عليها ودعوا التطير منها وهي مثل التبعة من التتبع والطلبة من التطلب قال
ويقال الناس على مكناتهم اي على استقامتهم قال ابن بري عند قول الجوهري في شرح هذا الحديث ويجوز ان يراد به على امكنتها اي على مواضعها التي
جعلها الله لها قال لا يصح ان يقال في المكنة انه المكان الا على التوسع لان المكنة انما هي بمعنى التمكن مثل الطلبة بمعنى التطلب والتبعة بمعنى التتبع
يقال ان فلانا لذو مكنة من السلطان فسمي موضع الطير مكنة لتمكنه فيه يقول دعوا الطير على امكنتها ولا تطيروا بها قال الزمخشري ويروى مكناتها
جمع مكن ومكن جمع مكان كصعدات في صعد وحمرات في حمر وروى الازهري عن يونس قال قال لنا الشافعي في تفسير هذا الحديث قال كان الرجل
في الجاهلية اذا اراد الحاجة اتى الطير ساقطا او في وكره فنفره فان اخذ ذات اليمين مضى لحاجته وان اخذ ذات الشمال رجع فنهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن ذلك قال الازهري والقول في معنى الحديث ما قاله الشافعي وهو الصحيح واليه كان يذهب ابن عيينة قال ابن الاعرابي
الناس على سكناتهم ونزلاتهم ومكناتهم وكل ذي ريش وكل اجرد يبيض وما سواهما يلد وذو الريش كل طائر والاجرد مثل الحيات والاوزاغ
وغيرهما مما لا شعر عليه من الحشرات والمكانة التؤدة وقد تمكن ومر على مكينته اي على تؤدته ابو زيد يقال امش على مكينتك ومكانتك وهينتك
قال قطرب يقال فلان يعمل على مكينته اي على اتئاده وفي التنزيل العزيز اعملوا على مكانتكم اي على حيالكم وناحيتكم وقيل معناه اي على ما انتم عليه مستمكنون
الفراء لي في قلبه مكانة وموقعة ومحلة ابو زيد فلان مكين عند فلان بين المكانة يعني المنزلة قال الجوهري وقولهم ما امكنه عند الامير شاذ ابن بري وقد
مكن يمكن قال القلاخ • حيث تثنى الماء فيه فمكن • قال فعلى هذا يكون ما امكنه على القياس ابن سيده والمكانة والمنزلة عند الملك والجمع مكانات
ولا يجمع جمع التكسير وقد مكن مكانة فهو مكين والجمع مكناء وتمكن كمكن والمتمكن من الاسماء ما قبل الرفع والنصب والجر لفظا كقولك زيد وزيدا وزيد
وكذلك غير المنصرف كاحمد واسلم قال الجوهري ومعنى قول النحويين انه متمكن اي انه معرب كعمر وابراهيم فاذا انصرف مع ذلك فهو المتمكن الامكن
كزيد وعمرو وغير المتمكن هو المبني كقولك كيف واين قال ومعنى قولهم في الظرف انه متمكن انه يستعمل مرة ظرفا ومرة اسما كقولك جلست خلفك
فتنصب ومجلسي خلفك فترفع في موضع يصلح ان يكون ظرفا وغير المتمكن هو الذي لا يستعمل في موضع يصلح ان يكون ظرفا الا ظرفا كقولك
لقيته صباحا وموعدك صباحا فتنصب فيهما ولا يجوز الرفع اذا اردت صباح يوم بعينه وليس ذلك لعلة توجب الفرق بينهما اكثر من استعمال
العرب لها كذلك وانما يؤخذ سماعا منهم وهي صباح وذو صباح ومساء وذو مساء وعشية وعشاء وضحى وضحوة وسحر وبكر وبكرة وعتمة وذات مرة
وذات يوم وليل ونهار وبعيدات بين هذا اذا عنيت بهذه الاوقات يوما بعينه فاما اذا كانت نكرة او دخلت عليها الالف
واللام تكلمت بها رفعا ونصبا وجرا قال سيبويه اخبرنا بذلك يونس قال ابن بري كلما عرف من الظروف من غير جهة التعريف فانه يلزم
الظرفية لانه ضمن ما ليس له في اصل وضعه فلهذا لم يجز سير عليه سحر لانه معرفة من غير جهة التعريف فان نكرته قلت سير عليه سحر
وكذلك ان عرفته من غير جهة التعريف فقلت سير عليه السحر جاز فاما غدوة وبكرة فتعريفهما تعريف العلمية فيجوز رفعهما كقولك سير
عليه غدوة وبكرة فاما ذو صباح وذات مرة وقبل وبعد فليست في الاصل من اسماء الزمان وانما جعلت اسماء له على توسع وتقدير حذف ابو منصور
والمكان والمكانة واحد التهذيب الليث مكان في اصل تقدير الفعل مفعل لانه موضع لكينونة الشيء فيه غير انه لما كثر اجروه في التصريف مجرى
فعال فقالوا مكنا له وقد تمكن وهذا اعجب من تمسكن من المسكين قال والدليل على ان المكان مفعل ان العرب لا تقول في معنى هو مني مكان كذا
وكذا الا مفعل كذا وكذا بالنصب • ابن سيده والمكان الموضع والجمع امكنة كقذال واقذلة واماكن جمع الجمع قال ثعلب يبطل ان يكون مكان
فعالا لان العرب تقول كن مكانك وقم مكانك واقعد مقعدك فقد دل هذا على انه مصدر من كان او موضع منه قال وانما جمع امكنة فعاملوا
الميم الزائدة معاملة الاصلية لان العرب تشبه الحرف بالحرف كما قالوا منارة ومناير فشبهوها بفعالة وهي مفعلة من النور وكان حكمه مناور
كما قيل مسيل واسلة ومسل ومسلان وانما مسيل مفعل من السيل فكان ينبغي ان لا يتجاوز فيه مسايل لكنهم جعلوا الميم الزائدة في حكم الاصلية
فصار مفعل في حكم فعيل فكسر تكسيره وتمكن بالمكان وتمكنه على حذف الوسيط وانشد سيبويه • لما تمكن دنياهم اطاعهم • في اي نحو يميلوا
دينه يمل • قال وقد يكون تمكن دنياهم على ان الفعل للدنيا فحذف التاء لانه تانيث غير حقيقي وقالوا امكانك تحذر شيئا من خلفه الجوهري
مكنه الله من الشيء وامكنه منه بمعنى وفلان لا يمكنه النهوض اي لا يقدر عليه ابن سيده وتمكن من الشيء واستمكن ظفر والاسم من كل ذلك المكانة
قال ابو منصور ويقال امكنني الامر يمكنني فهو ممكن ولا يقال انا امكنه بمعنى استطيعه ويقال لا يمكنك الصعود الى هذا الجبل ولا يقال انت تمكن
الصعود اليه وابو مكين رجل والمكان بالفتح والتسكين نبت ينبت على هيئة ورق الهندبا بعض ورقه فوق بعض وهو كثيف وزهرته صفرا
ومنبته القنان ولا صبور له وهو ابطا عشب الربيع وذلك لمكان لينه وهو عشب ليس من البقل وقال ابو حنيفة المكان من العشب ورقته
صغرا وهو لين كله وهو من خير العشب اذا اكلته الماشية غزرت عليه فكثرت البانها وخثرت واحدته مكانة قال ابو منصور المكان من بقول
الربيع قال ذو الرمة • وبالروض مكنان كان حديقه • زرابي وشتها اكف الصوانع • وامكن المكان انبت المكان وقال ابن الاعرابي في قول الشاعر رواه
ابو العباس عنه • ومجر منتحر الطلي تناوحت • فيه الظبا ببطن واد ممكن • قال ممكن ينبت المكان وهو نبت من احرار البقول قال الشاعر يصف ثورا

انشد ابن بري

انشد ابن بري • [illegible] من شعر ومكان • وانشد ابن بري لابي وجزة يصف حمارا [illegible]
العنان جنان المكان والقطب • [illegible] • وقال الراجز • [illegible]
وجنبها نعم عبوق الكلال منين • [illegible] منا قطعه والمنين الحبل الضعيف وحبل منين منقطع وفي التهذيب حبل منين
اذا اخلق وتقطع والجمع امنة ومنن وكل حبل نزح به او متح منين ولا يقال للرشا من جلد منين والمنين الغبار والضعيف المنقطع وفي
الشيب الخلق والمن الاعيا والفترة ومننت الناقة حسرتها ومن الناقة [illegible] منا اهزلها بالسفر وقد يكون ذلك
في الانسان وفي الخبر ان ابا كبير غزا مع تابط شرا فمن به ثلاث ليال اي اجهده واتعبه والمنة القوة وخص بعضهم به
قوة القلب يقال هو ضعيف المنة ويقال هو طويل الامة حسن السنة قوي المنة الامة القامة والسنة الوجه والمنة القوة
ورجل منين اي ضعيف كان الدهر منه اي ذهب بمنته اي بقوته [illegible] الشيء اعياه واضعفه والمنين القوي
والمنين الضعيف عن ابن الاعرابي من الاضداد وانشد • يا ريها ان سلمت يميني • وسلم الساقي الذي يليني • ولم تخني عقد المنين • ومنه
السير يمنه منا اضعفه واعياه ومنه يمنه منا انتقصه ابو عمرو المنون الضعيف والمنون القوي وقال ثعلب المنين الحبل القوي
وانشد لابي محمد الاسدي • اذا قرنت اربعا باربع • الى اثنتين في منين شرجع • [illegible]
[illegible] والمنين ايضا الضعيف وشرجع طويل والمنون الموت لانه يمن كل شيء يضعفه وينقصه
ويقطعه وقيل المنون الدهر [illegible]
[illegible] امن المنون وريبه تتوجع [illegible]
[illegible]
[illegible]
وانشد بيت ابي ذؤيب ايضا امن المنون وريبه تتوجع وانشد الجوهري للاعشى • اان رات رجلا اعشى اضر به • ريب المنون ودهر
متبل خبل • ابن الاعرابي قال المرتضى بن القطامي المنايا الاحداث والحمام الاجل والحتف القدر والمنون الزمان قال ابو العباس والمنون
يحمل معناه على المنايا فيعبر بها عن الجمع وانشد بيت عدي بن زيد • من رايت المنون عزين • اراد المنايا فلذلك جمع الفعل والمنون المنية لانها
تقطع المدد وتنقص العدد قال الفراء والمنون مؤنثة وتكون واحدة وجمعا قال ابن بري المنون الدهر وهو اسم مفرد وعليه قوله تعالى نتربص
به ريب المنون اي حوادث الدهر ومنه قول ابي ذؤيب • امن المنون وريبه تتوجع • قال اي من الدهر وريبه ويدل على صحة ذلك قوله • والدهر
ليس بمعتب من يجزع • فاما من قال وريبها فانه انث على معنى الدهور ورده على عموم الجنس كقوله تعالى او الطفل الذين لم يظهروا وكقول
ابي ذؤيب • فالعين بعدهم كان حداقها • وكقوله عز وجل ثم استوى الى السماء فسواهن وكقول الهذلي • تراها الضبع اعظمهن راسا •
قال ويدلك على ان المنون يراد بها الدهور قول الجعدي • وعشت تعيشين ان المنون • كان المعايش فيها خساسا • قال ابن بري فسر الاصمعي
المنون هنا بالزمان واراد به الازمنة قال ويدلك على ذلك قوله بعد البيت • فحينا اصادف غراتها • وحينا اصادف فيها شماسا • اي اصادف في
هذه الازمنة قال ومثله ما انشده عبد الرحمن عن عمه الاصمعي • غلام وغى تقحمها فابلى • فخان بلاءه الدهر الخؤون • فان على الفتى الاقدار فيها
وليس عليه ما جنت المنون • قال فالمنون يريد بها الدهور بدليل قوله في البيت قبله • فخان بلاءه الدهر الخؤون • قال ومن هذا قول كعب بن مالك
الانصاري • انسيتم عهد النبي اليكم • ولقد الظ واكد الايمانا • ان لا تزالوا ما تغرد طائر • اخرى المنون مواليا اخوانا • اي الى اخر الدهر
قال واما قول النابغة • وكل فتى وان امشى واثرى • ستخلجه عن الدنيا المنون • قال فالظاهر انه المنية قال وكذلك قول ابي طالب • اي شيء دهاك
او غال مرعاك • وهل اقدمت عليك المنون • قال المنون هنا المنية لا غير وكذلك قول عمرو بن حسان • تمخضت المنون له بيوم • انى ولكل حاملة
تمام • وكذلك قول ابن احمر • لقوا ام اللهيم فجهزتهم • غشوم الورد نكنيها المنونا • ام اللهيم اسم للمنية والمنون هنا المنية ومنه قول ابي دواد
سلط الموت والمنون عليهم • فلهم في صدى المقابر هام • ومن عليه يمن منا احسن وانعم والاسم المنة ومن عليه وامتن وتمنن قرعه بمنة انشد ثعلب
اعطاك يا زيد الذي يعطي النعم • من غير ما تمنن ولا عدم • بوائكا لم تنتجع مع الغنم • وفي المثل كمن الغيث على العرفجة اصابها يابسة فاخضرت
يقول اتمن علي كمن الغيث على العرفجة وقالوا من خير يمنه منا فعدوه قال • كان اذ منت عليك خيري • منت على مقطعة النياط • ومن يمن منا
اعتقد عليه منا وحسبه عليه وقوله عز وجل وان لك لاجرا غير ممنون جاء في التفسير غير محسوب وقيل معناه اي لا يمن الله عليهم به فاخرا او معظما
كما يفعل بخلاء المنعمين وقيل غير مقطوع من قولهم حبل منين اذا انقطع وخلق وقيل اي لا يمن عليهم الجوهري والمن القطع ويقال النقص
قال لبيد • غبسا كواسب لا يمن طعامها • قال ابن بري وهذا الشعر في نسخة ابن القطاع من الصحاح • حتى اذا يئس الرماة وارسلوا • غبسا كواسب لا يمن
طعامها • قال وهو غلط وانما هو في نسخة الجوهري عجز البيت لا غير قال وكمله ابن القطاع بصدر بيت ليس هو صدره وانما عجزه • وارسلوا غضفا دواجن
قافلا اعصامها • قال واما صدر البيت الذي ذكره الجوهري فهو • لمعفر قهد تنازع شلوه • غبس كواسب لا يمن طعامها • قال وهكذا هو في شعر لبيد
وانما غلط الجوهري في نصب قوله غبسا والله اعلم • والمنين من المن الذي هو اعتداد المن على الرجل وقال ابو عبيد في بعض النسخ المنين من المن
والامتنان ورجل منونة ومنون كثير الامتنان الاخيرة عن اللحياني وقال ابو بكر في قوله من الله علينا يحتمل المن تاويلين احدهما احسان المحسن
غير معتد بالاحسان يقال لحقت فلانا من فلان منة اذا لحقته نعمة باستنقاذ من قتل وما اشبهه والثاني من فلان على فلان اذا عظم الاحسان
وفخر به وابدا فيه واعاد حتى يفسده ويبغضه فالاول حسن والثاني قبيح وفي اسماء الله تعالى الحنان المنان اي الذي ينعم غير فاخر بالانعام و
انشد • ان الذين يسوغ في احلاقهم • زاد يمن عليهم للئام • وقال في موضع اخر في شرح المنان قال معناه المعطي ابتداء ولله المنة على عباده
ولا منة لاحد منهم عليه تعالى الله علوا كبيرا وقال ابن الاثير هو المنعم المعطي من المن في كلامهم بمعنى الاحسان الى من لا يستثيبه ولا يطلب الجزاء عليه
والمنان من ابنية المبالغة كالسفاك والوهاب والمنين منه كالخصيصى وانشد ابن بري للقطامي • وما دهري بمنين ولكن • جزتكم يا بني جشم الجوازي
ومن عليه منة اي امتن عليه يقال المنة تهدم الصنيعة وفي الحديث ما احد امن علينا من ابن ابي قحافة اي ما احد اجود بماله وذات
يده وقد تكرر في الحديث وقوله عز وجل لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى المن هاهنا ان تمن بما اعطيت وتعتد به كانك انما تقصد به الاعتداد والاذى
ان توبخ المعطى فاعلم الله ان المن والاذى يبطلان الصدقة وقوله عز وجل ولا تمنن تستكثر اي لا تعط شيئا مقدرا لتاخذ بدله ما هو اكثر منه وفي

الحديث ثلاثة يشنؤهم الله منهم البخيل المنان وقد يقع المنان على الذى لا يعطى شيئا الا منه واعتد به على من اعطاه وهو مذموم لان المنة تفسد الصنيعة والمنون من النسا التى تزوج لمالها فهى ابدا تمن على زوجها والمنانة كالمنون وقال بعض الاعراب لا تتزوجن حنانة ولا منانة ؛ الجوهرى المن كالطرنجبين وفى الحديث الكماة من المن وماوها شفا للعين ابن سيدة المن طل ينزل من السما وقيل هو شبه العسل كان ينزل على بنى اسرايل وفى التنزيل العزيز وانزلنا عليهم المن والسلوى قال الليث المن كان يسقط على بنى اسرايل من السما اذ هم فى التيه وكان كالعسل الحامس حلاوة وقال الزجاج جملة المن فى اللغة ما يمن الله عز وجل به مما لا تعب فيه ولا نصب قال واهل التفسير يقولون ان المن كان يسقط على الشجر حلو يشرب ويقال انه الترنجبين وقيل فى قوله صلى الله عليه وسلم الكماة من المن انما شبهها بالمن الذى كان يسقط على بنى اسرايل لانه كان ينزل عليهم من السما عفوا بلا علاج انما يصبحون وهو بافنيتهم فيتناولونه وكذلك الكماة لا مونة فيها ببذر ولا سقى وقيل اى هى مما من الله به على عباده قال ابو منصور فالمن الذى يسقط من السما والمن الاعتداد والمن العطا والمن القطع والمنة العطية والمنة الاعتداد والمن لغة فى المنا الذى يوزن به الجوهرى والمن المنا وهو رطلان والجمع امنان وجمع المنا امنا ابن سيدة المن كيل او ميزان والجمع امنان والممنون الذى لم يدع له ... ابن المنه القنفذ التهذيب والمنة العنكبوت ويقال لها منونة قال ابن برى والمن ايضا الفترة قال قد ينشط الفتيان بعد المن التهذيب عن الكساى قال من تكون اسما وتكون جحدا وتكون استفهاما وتكون شرطا وتكون معرفة وتكون نكرة وتكون للواحد وللاثنين وللجميع وتكون خصوصا وتكون للانس والملايكة والجن وتكون للبهايم اذا خلطتها بغيرها وانشد الفرا فيمن جعلها اسما هذا البيت ؛ فضلوا الانام ومن برى عبدانهم ؛ وبنوا بمكة زمزما وحطيما ؛ قال موضع من خفض لانه قسم كانه قال فضل بنو هاشم ساير الناس والله الذى برى عبدانهم قال ابو منصور وهذه الوجوه التى ذكرها الكساى فى تفسير من موجودة فى الكتاب اما الاسم المعرفة فكقولك والسما ومن بناها معناه والذى بناها والجحد كقوله ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون المعنى لا يقنط والاستفهام كثير وهو كقولك من تعنى بما تقول والشرط كقوله من يعمل مثقال ذرة خيرا يره فهذا شرط وهو عام ومن للجماعة كقوله تعالى من عمل صالحا فلانفسهم يمهدون وكقوله تعالى ومن الشياطين من يغوصون له واما فى الواحد فكقوله تعالى ومنهم من يستمع اليك فوحد والاثنين كقوله تعالى فان عاهدتنى لا تخوننى ؛ نكن مثل من يا ذيب يصطحبان ؛ قال الفرا يصطحبان وهو فعل لمن لانه نواه ونفسه وقال فى جمع النسا ومن يقنت منكن لله ورسوله الجوهرى من اسم لمن يصلح ان يخاطب وهو مبهم غير متمكن وهو فى اللفظ واحد ويكون فى معنى الجماعة قال الاعشى ؛ لسنا كمن حلت اياد دارها ؛ تكريت تنظر حبها ان يحصدا ؛ فانث فعل من لانه حمله على المعنى لا على اللفظ قال والبيت ردى لانه ابدل من قبل ان يتم الاسم قال ولها اربعة مواضع الاستفهام نحو من عندك والخبر نحو رايت من عندك والجزا نحو من يكرمنى اكرمه وتكون نكرة نحو مررت بمن محسن اى بانسان اى بانسان محسن قال بشير بن عبد الرحمن بن كعب بن مالك الانصارى ؛ وكفى بنا فضلا على من غيرنا ؛ حب النبى محمد ايانا ؛ خفض غير على الاتباع لمن ويجوز فيه الرفع على ان تجعل من صلة باضمار هو وتحكى بها الاعلام والكنى والنكرات فى لغة اهل الحجاز اذا قال رايت زيدا قلت من زيدا واذا قال رايت رجلا قلت منا لانه نكرة وان قال جانى رجل قلت منو وان قال مررت برجل قلت منى وان قال جانى رجلان قلت منان وان قال مررت برجلين قلت منين بتسكين النون فيهما وكذلك فى الجمع وان قال جانى رجال قلت منون ومنين فى النصب والجر ولا يحكى بها غير ذلك لو قال رايت الرجل قلت من الرجل بالرفع لانه ليس بعلم وان قال مررت بالامير قلت من الامير وان قال رايت ابن اخيك قلت من ابن اخيك بالرفع لا غير قال وكذلك ان ادخلت حرف العطف على من رفعت لا غير قلت فمن زيد ومن زيد وان وصلت حذفت الزيادات قلت من هذا قال وقد جات الزيادة فى الشعر فى حال الوصل قال الشاعر ؛ اتوا نارى فقلت منون انتم ؛ فقالوا الجن قلت عموا ظلاما ؛ وتقول فى المراة منه ومنتان ومنات كله بالتسكين وان وصلت قلت منة يا هذا ومنات يا هذا قال ابن برى قال الجوهرى وان وصلت قلت منة يا هذا بالتنوين ومنات قال صوابه وان وصلت قلت يا من هذا فى المفرد والمثنى والمجموع والمذكر والمونث وان قال رايت رجلا وحمارا قلت من وايا حذفت الزيادة من الاول لانك وصلته وان قلت مررت بحمار ورجل قلت اى ومن فقس عليه قال واهل الحجاز لا يرون الحكاية فى شى منه ويرفعون المعرفة بعد من اسما كان او كنية او غير ذلك قال الجوهرى والناس اليوم فى ذلك على لغة اهل الحجاز قال واذا جعلت من اسما متمكنا شددته لانه على حرفين كقول خطام المجاشعى ؛ فرحلوها رحلة فيها رعن ؛ حتى انخناها الى من ومن ؛ اى ابركناها الى رجل واى رجل يريد بذلك تعظيم شانه واذا سميت بمن لم تشدده فقلت هذا من ومررت بمن قال ابن برى واذا سالت الرجل عن نسبه قلت المنى وان سالته عن بلده قلت الهنى وفى حديث سطيح ؛ يا فاصل الخطة اعيت من ومن ؛ قال ابن الاثير هذا كما يقال اعيى هذا الامر فلانا وفلانا عند المبالغة والتعظيم اى اعيت كل من جل قدره فحذف يعنى ان ذلك مما تقصر العبارة عنه لعظمه كما حذفوها من قولهم بعد اللتيا والتى استعظاما لشان المخلوق وقوله فى الحديث من غشنا فليس منا اى ليس على سيرتنا ومذهبنا والتمسك بسنتنا كما تقول للرجل انا منك واليك تريد المبالغة والموافقة ومنه الحديث ليس منا من حلق وخرق وصلق وقد تكرر ذكره فى الحديث بهذا المعنى وذهب بعضهم الى انه اراد به النفى عن دين الاسلام ولا يصح ؛ ابن سيدة من اسم بمعنى الذى وتكون للشرط وهو اسم مغن عن الكلام الكثير المتناهى فى البعاد والطول وذلك انك اذا قلت من يقم اقم معه كفاك ذلك من جميع الناس ولولا هو لاحتجت ان تقول ان يقم زيد او عمرو او جعفر او قاسم ونحو ذلك ثم تقف حسيرا مبهورا ولما تجد الى غرضك سبيلا فاذا قلت من عندك اغناك ذلك عن ذكر الناس وتكون للاستفهام المحض وتثنى وتجمع فى الحكاية كقولك منان ومنون ومنه ومنتان ومنات فاذا وصلوا فهو فى جميع ذلك مفرد مذكر واما قول شمر بن الحرث الضبى ؛ اتوا نارى فقلت منون انتم ؛ فقالوا الجن قلت عموا ظلاما ؛ قال فروايه هكذا فانه اجرى الوصل مجرى الوقف فان قلت فانه فى الوقف انما يكون منون ساكن النون وانت فى البيت قد حركته فهو اذا ليس على نية الوصل ولا على نية الوقف فالجواب انه لما اجراه فى الوصل على حده فى الوقف فاثبت الواو والنون التقيا ساكنين فاضطر حينئذ الى ان حرك النون لاقامة الوزن فهذه الحركة اذا انما هى حركة مستحدثة لم تكن فى الوقف وانما اضطر اليها الوصل قال فاما من رواه منون انتم فامره مشكل وذلك انه شبه من باى فقال منون انتم على قوله ايون انتم وكما جعل احدهما على الآخر هنا كذلك جمع بينهما فى ان جرد من الاستفهام كل واحد منهما الا ترى ان حكاية يونس عنهم ضرب من منا كقولك ضرب رجل رجلا فنظير هذا فى التجريد له من معنى الاستفهام ما انشدناه من قوله ؛ واسماء ما اسماء ليلة ادلجت ؛ الى واصحابى باى واينما ؛ فجعل اى اسما للجهة فلما اجتمع فيها التعريف والتانيث منعها الصرف [illegible] فى جواب من قال رايت زيدا المنى ههنا [illegible] صفة غير مفيدة وانما معناه الاضافة الى من [illegible]

تقول المنان والمنون والمنة والمنتان والمنات فاذا وصلت افردت على ما بينه سيبويه قال وتكون للاستفهام الذى فيه معنى التعجب نحو ما حكاه سيبويه من قول العرب سبحان الله من هو وما هو واما قوله ؛ جادت بكفى كان من ارمى البشر ؛ فقد روى من ارمى البشر بفتح ميم من اى بكفى من هو ارمى البشر وكان على هذا زايدة ولو لم تكن فيه هذه الرواية لما اجاز القياس عليه لفروده وشذوده عما عليه عقد هذا الموضع الا ترى انك لا تقول مررت بوجهه حسن ولا نظرت الى غلامه سعيد ؛ قال هذا ابن جنى وروايتنا كان من ارمى البشر ؛ اى بكفى رجل كان الفرا تكون من ابتدا غاية وتكون بعضا وتكون صلة قال الله عز وجل وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة اى ما يعزب عن علمه وزن ذرة ولداية الاحنف فيه ؛ والله لولا حنف برجله ؛ ما كان فى فتيانكم من مثله ؛ قال من صلة ههنا قال والعرب تدخل من على جميع المحال الا على اللام والبا وتدخل من على عن ولا تدخل عن عليها لان عن اسم ومن الحروف قال القطامى ؛ من عن يمين الحبيا نظرة قبل ؛ قال ابو عبيد والعرب تضع من موضع مذ يقال ما رايته من سنة اى مذ سنة قال زهير ؛ لمن الديار بقنة الحجر ؛ اقوين من حجج ومن دهر ؛ اى مذ حجج الجوهرى تقول العرب ما رايته من سنة اى مذ سنة وفى التنزيل العزيز اسس على التقوى من اول يوم قال وتكون من بمعنى على كقوله تعالى ونصرناه من القوم اى على القوم قال ابن برى يقال نصرته من فلان اى منعته منه لان الناصر لك مانع عدوك فلما كان نصرته فى معنى منعته جاز ان يتعدى بمن ومثله فليحذر الذين يخالفون عن امره فعدى الفعل بعن حملا على معنى يخرجون عن امره لان المخالفة خروج عن الطاعة وتكون من بمعنى البدل كقوله تعالى ولو نشا لجعلنا منكم ملايكة معناه ولو نشا لجعلنا بدلكم وتكون بمعنى اللام الزايدة كقوله ؛ امن ال ليلى عرفت الديارا ؛ اراد الال ليلى عرفت الديارا ؛ ومن بالكسر حرف خافض لابتدا الغاية فى الاماكن وذلك قولك من مكان كذا وكذا الى مكان كذا وكذا وخرجت من بغداد الى الكوفة وتقول اذا كتبت من فلان الى فلان فهذه الاسما التى هى سوى الاماكن بمنزلتها وتكون ايضا للتبعيض تقول هذا من الثوب وهذا الدرهم من الدراهم وهذا منهم كانك قلت بعضه او بعضهم وتكون للجنس كقوله تعالى فان طبن لكم عن شى منه نفسا فان قيل كيف يجوز ان يقبل الرجل المهر كله وانما قال منه فالجواب فى ذلك ان من هنا للجنس كما قال تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان ولم نومر باجتناب بعض الاوثان ولكن المعنى فاجتنبوا الرجس الذى هو وثن وكلوا الشى الذى هو مهر وكذلك قوله عز وجل وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة واجرا عظيما قال وقد تدخل فى موضع لو لم تدخل فيه كان الكلام مستقيما ولكنها توكيد بمنزلة ما الا انها تجر لانها حرف اضافة وذلك قولك ما اتانى من رجل وما رايت من احد لو اخرجت من كان الكلام مستقيما ولكنه اكد بمن لان هذا موضع تبعيض فاراد انه لم ياته بعض الرجال وكذلك ويحه من رجل انما اراد ان يجعل التعجب من بعض وكذلك لى ملوه من عسل وهو افضل من زيد انما اراد ان يفضله على بعض ولا يعم وكذلك اذا قلت اخزى الله الكاذب منى ومنك الا ان هذا وقولك افضل منك لا يستغنى عن من فيهما لانها توصل الامر الى ما بعدها قال الجوهرى وقد تدخل من توكيدا لغوا قال قال الاخفش ومنه قوله تعالى وترى الملايكة حافين من حول العرش وقال ما جعل الله لرجل من قلبين فى جوفه انما ادخل من توكيدا كما تقول رايت زيدا نفسه وقال ابن جنى فى استشهاده بقوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان قال للبيان والتفسير وليست زايدة ولا مبعضة لانه لا يجوز اسقاطها بخلاف ويحه من رجل قال الجوهرى وقد تكون من للبيان والتفسير كقولك لله درك من رجل فتكون من مفسرة للاسم المكنى فى قولك درك وترجمة عنه وقوله تعالى وينزل من السما من جبال فيها من برد فالاولى لابتدا الغاية والثانية للتبعيض والثالثة للبيان ابن سيدة قال سيبويه واما قولك رايته من ذلك الموضع فانك جعلته غاية رويتك كما جعلته غاية حيث اردت الابتدا والمنتهى قال اللحيانى فاذا لقيت النون الف الوصل فمنهم من يخفض النون فيقول من القوم ومن ابنك وحكى عن طى وكلب اطلبوا من الرحمن وبعضهم يفتح النون عند اللام والف الوصل فيقول من القوم ومن ابنك قال واراهم انما ذهبوا فى فتحها الى الاصل لان اصلها انما هو منا فلما جعلت اداة حذفت الالف وبقيت النون مفتوحة قال وهى فى قضاعة وانشد الكساى عن بعض قضاعة ؛ بذلنا مارن الخطى فيهم ؛ وكل مهند ذكر حسام ؛ منا ان ذر قرن الشمس حتى ؛ اغاث شريدهم فنن الظلام ؛ قال ابن جنى قال الكساى اراد من واصلها عندهم منا واحتاج اليها فاظهرها على الصحة هنا قال ابن جنى يحتمل عندى ان يكون منا فعلا من منى يمنى اذا قدر كقوله ؛ حتى تلاقى الذى يمنى لك المانى ؛ اى يقدر لك المقدر فكانه تقدير ذلك الوقت وموازنته اى من اول النهار لا يزيد ولا ينقص قال سيبويه قالوا من الله ومن الرسول ومن المومنين ففتحوا وشبهوها باين وكيف يعنى انه قد كان حكمها ان يكسر لالتقا الساكنين لكن فتحوا لما ذكر قال وزعموا ان ناسا يقولون من الله فيكسرونه ويجرونه على القياس يعنى ان الاصل فى كل ذلك ان يكسر لالتقا الساكنين وقد اختلفت العرب فى من اذا كان بعدها الف وصل غير الالف واللام فكسره قوم على القياس وهى اكثر فى كلامهم وهى الجيدة ولم يكسروا فى الف اللام لانها مع الالف واللام اكثر اذ الالف واللام كثيرة فى الكلام تدخل فى كل اسم نكرة ففتحوا استخفافا فصار من الله بمنزلة الشاذ وكذلك قولك من ابنك ومن امرى قال وقد فتح قوم فصحا فقالوا من ابنك فاجروها مجرى قولك من المسلمين قال ابو اسحاق ويجوز حذف النون من من وعن عند الالف واللام لالتقا الساكنين وحذفها من من اكثر من حذفها من عن لان دخول من فى الكلام اكثر من دخول عن وانشد ؛ ابلغ ابا دختنوس مالكة ؛ غير الذى قد يقال ملكذب ؛ قال ابن برى ابو دختنوس لقيط بن زرارة ودختنوس بنته ؛ ابن الاعرابى يقال من الان ومن الان يحذفون وانشد ؛ الا ابلغ بنى عوف رسولا ؛ فام الان فى الطير اعتذار ؛ يقول لا اعتذر بالتطير انا فاركم على كل حال وقولهم فى القسم من ربى ما فعلت فمن حرف جر وضعت موضع البا ههنا لان حروف الجر ينوب بعضها عن بعض اذا لم يلتبس المعنى ؛ منجنون ؛ المنجنون الدولاب التى يستقى عليها ابن سيدة وغيره المنجنون اداة السانية التى تدور وجعلها مونثة انشد ابو على ؛ كان عينى وقد بانونى ؛ غربان فى منحاة منجنون ؛ وذكر الازهرى فى الرباعى قال سيبويه المنجنون بمنزلة عرطليل يذهب الى انه خماسى وانه ليس فى الكلام فيعلول وان النون لا تزاد ثانية الا بثبت قال اللحيانى المنجنون التى تدور مونثة وقيل المنجنون البكرة قال ابن السكيت هى المحالة يسنى عليها وهى مونثة على فعللول والميم من نفس الحرف لما ذكر فى منجنيق لانه يجمع على مناجين وانشد الاصمعى لعمارة بن طارق ؛ اعجل بغرب مثل غرب طارق ؛ ومنجنون كالاتان الفارق ؛ من اثل ذات العرض والمضايق ؛ ويروى ومنجنين وانشد ابن برى للمتلمس فى تانيث المنجنون ؛ هل اليه فيما بيت زروعه ؛ وعادت عليه المنجنون تكدس ؛ وقال ابن جنى واما المنجنون بالليل حنت ؛ حن قلب المتيم المحزون ؛ قال وقول الجوهرى والميم من نفس الحرف لما قلناه فى منجنيق لانه يجمع على مناجين يحتاج الى بيان الا ترى انك تقول فى جمع مضروب مضاريب فليس ثبات الميم فى مضاريب مما يكونها اصلا فى مضروب قال وانما اعتبر الجوهرى صحة كون الميم فيها اصلا بقولهم مناجين ان مناجين يشهد بصحة كون النون اصلا لحذف النون من قولهم منجنيق فانها زايدة بدليل قولهم مجانيق واذا ثبت ان النون فى منجنون اصل ثبت ان الاسم رباعى واذا ثبت انه رباعى ثبت ان الميم اصل واستحال ان تدخل عليه زيادة من اوله لان الاسما الرباعية لا تدخلها الزيادة

مرادها الا ان يكون من الاسماء الجارية على افعالها نحو مدحرج ومقرطس وذكر الجوهري في جنن قال ابن بري وحقه ان يذكر في مجن لانه رباعي بميمه اصلية ونونه التي تلي الميم قال ووزنه فعلول مثل عضرفوط وهي مؤنثة الازهري واما قول عمرو بن احمر * ثملا رمته المنجنيق بامهما * ورمى بامهم جرية لم يصطد * فان ابا الفضل حدث انه سمع اباسعيد يقول هو الدهر قال ابو الفضل هو الدولاب التي يستقى عليها وقيل هي المنجنين ايضا وهي انثى وانشد بيت عمارة بن طارق وقد تقدم.

مهن: المهنة والمهنة والمهنة والمهنة كله الحذق بالخدمة والعمل ونحوه وانكر الاصمعي الكسر وقد مهن يمهن مهنا اذا عمل في صنعته ومهنهم يمهنهم ويمهنهم مهنا ومهنة ومهنة اي خدمهم والماهن العبد وفي الصحاح الخادم والانثى ماهنة وفي الحديث ما على احدكم لو اشترى ثوبين ليوم جمعته سوى ثوبي مهنته قال ابن الاثير اي بذلته وخدمته والرواية بفتح الميم وقد تكسر قال الزمخشري وهو عند الاثبات خطأ قال الاصمعي المهنة بفتح الميم هي الخدمة قال ولا يقال مهنة بالكسر قال وكان القياس لو قيل مثل جلسة وخدمة الا انه جاء على فعلة واحدة وامتهنته اضعفته ومهن الابل يمهنها مهنا ومهنة حلبها عند الصدر وانشد شمر * فقلت لماهني الا احلباها * فقاما يحلبان ويمريان * وامة حسنة المهنة والمهنة اي الحلب ويقال الخرقاء لا تحسن المهنة اي لا تحسن الخدمة قال الكسائي المهنة الخدمة ومهنهم اي خدمهم وانكر ابو زيد المهنة بالكسر وفتح الميم وامتهنت الشيء ابتذلته ويقال هو في مهنة اهله وهو الخدمة والابتذال قال ابو عدنان سمعت الازدي يقول هو في مهنة اهله بفتح الميم وكسرها وبعض العرب يقول المهنة بتسكين الهاء وقال الاعشى يصف فرسا * فلايا بلاي حملنا الغلام * كرها فارسله فامتهن * اي اخرج ما عنده من العدو وابتذله وفي حديث سلمان اكره ان اجمع على ماهني مهنتين الماهن الخادم اي اجمع على خادمي عملين في وقت واحد كالخبز والطحن مثلا ويقال امتهنوني اي ابتذلوني في الخدمة وفي حديث عائشة كان الناس مهان انفسهم وفي حديث اخر كان الناس مهنة انفسهم هما جمع ماهن ككاتب وكتاب وكتبة وقال ابو موسى في حديث عائشة هو مهان بكسر الميم والتخفيف كصائم وصيام قال ويجوز مهان انفسهم قياسا ومهن الرجل مهنته ومهنته فرغ من ضيعته وكل عمل في الضيعة مهنة وامتهنه استعمله للمهنة وامتهن هو قبل ذلك وامتهن نفسه ابتذلها وانشد * وصاحب الدنيا عبيد ممتهن * اي مستخدم وفي حديث ابن المسيب السهل يوطا ويمتهن اي يداس ويبتذل من المهنة الخدمة قال ابو زيد العترفي اذا عجز الرجل قلنا هو يطلع المهنة قال والطلعان ان يعي الرجل ثم يعمل عمل الاعيا قال وهو التلغت وقامة المراة بمهنة بيتها اي باصلاحه وكذلك الرجل وما مهنتك ومهنتك اي عملك والمهين من الرجال الضعيف وفي صفته صلى الله عليه وسلم ليس بالجافي ولا المهين يروى بفتح الميم وضمها فالضم من الاهانة اي لا يهين احدا من الناس فتكون الميم زائدة والفتح من المهانة الحقارة والصغر وتكون الميم اصلية وفي التنزيل العزيز ولا تطع كل حلاف مهين قال الفراء المهين هاهنا الفاجر وقال ابو اسحاق هو فعيل من المهانة وهي القلة قال ومعناه هاهنا القلة في الراي والتمييز ورجل مهين من قوم مهناء اي ضعيف وقوله عز وجل خلق من ماء مهين اي من ماء قليل ضعيف وفي التنزيل ام انا خير من هذا الذي هو مهين والجمع مهناء وقد مهن مهانة قال ابن بري المهين فعله مهن بضم الهاء والمصدر المهانة وفحل مهين لا يلقح من مائه يكون في الابل والغنم والفحل كالفحل.

مون: مانه يمونه مونا اذا احتمل مؤونته وقام بكفايته فهو رجل ممون عن ابن السكيت ومان الرجل اهله يمونهم مونا ومؤونة كفاهم وانفق عليهم وعالهم ومن فلان يمان فهو ممون والاسم المائنة والمؤونة بغير همز على الاصل ومن قال مؤونة قال ابن الاعرابي التمون كثرة النفقة على العيال والتومن كثرة العيال والمان السكة وهو السن الذي يحرث به قال ابن سيده اراه فارسيا وكذلك تفسير فارسي ايضا كله عن ابي حنيفة قال والفدان والاسنة عين ابن الاعرابي مان اذا شق الارض للزرع وماوان وذو ماوان موضع وقد قيل ماوان من الماء قال ابن سيده ولا ادري كيف هذا قال ابن بري ماوان اسم موضع قال الراجز * يشربن من ماوان ماء مرا * قال ووزنه فاعال ولا يجوز ان يهمز لانه كان يلزم ان يكون وزنه مفعالا الا ان جعلت الميم زائدة او فعلوا الا ان جعلت الواو زائدة قال وكلاهما ليس من اوزان العرب وكذلك المان السكة التي يحرث بها غير مهموزة.

مين: المين الكذب قال عدي بن زيد * فقددت الاديم لراهشيه * والفى قولها كذبا ومينا * قال ابن بري ومثل قوله كذبا ومينا قول الوضاح الازدي * وفينا القرى تاريه * عندها الضيف رحب وسعه * والرحب والسعة واحد وكقول لبيد * فاصبحا ما وصاحبا خميصا * كنصل السيف حودث بالصقال * وقال الممزق العبدي * وهن على الرجائز واكنات * طويلات الذوائب والقرون * والذوائب والقرون واحد ومثله في القرآن العزيز عبس وبسر وفيه لا ترى فيها عوجا ولا امتا وفيه فجاجا سبلا وفيه وغرابيب سود وقوله فلا يخاف ظلما ولا هضما وجمع المين ميون ومان يمين مينا كذب فهو مائن اي كاذب ورجل ميون وميان كذاب وفي فلان تماين وفلان متماين الود اذا كان غير صادق الخلة ومنه قول الشاعر * رويد عليا جد ما ثدي امهم * الينا ولكن ودهم متماين * ويروى متيامن اي مائل الى اليمن وفي حديث علي في ذم الدنيا فهي الجامحة الحرون والماينة الخؤون وفي حديث بعضهم خرجت مرابطا ليلة محرسي الى الميناء هو الموضع الذي ترفا فيه السفن اي تجمع وتربط قيل هو مفعال من الونى الفتور لان الريح يقل فيه هبوبها وقد يقصر فيكون على مفعل والميم زائدة.

ميسن: التهذيب في الرباعي الميسون شراب وهو معرب وفي حديث ابن عمر رأى في بيته الميسوسن فقال اخرجوه فانه رجس هو شراب تجعله النساء في شعورهن وهو معرب وذكر الازهري في سوسن من ثلاثي المعتل وعاد اخرجه في الرباعي.

ميكائين: ميكائين وميكائيل من اسماء الملائكة والله تعالى اعلم.

فصل النون

نتن: النتن الرائحة الكريهة نقيض الفوح نتن نتنا ونتن نتانة وانتن فهو منتن ومنتن ومنتن ومنتين قال ابن جني اما منتن فهو الاصل ثم يليه منتن واقلها منتن قال فاما من قال ان منتن من قولهم انتن ومنتن من قولهم نتن الشيء فان ذلك لكنة منه وقال كراع نتن فهو منتن لم ... في الكلام فعل فهو مفعل الا هذا وليس ذلك بشيء قال الجوهري في منتن كسرت الميم اتباعا للتاء لان مفعلا ليس من الابنية ونتنه غيره تنتينا اي جعله منتنا قال ويقال هو منتن قال صخر بن عمرو * قالت سليمى لا احب الجعدين * ولا السباط انهم مناتين * قال وقد قالوا ما انتنه وفي الحديث ما بال دعوى الجاهلية دعوها فانها منتنة اي مذمومة في الشرع مجتنبة مكروهة كما يجتنب الشيء المنتن يريد قولهم يا لفلان وفي حديث بدر لو كان المطعم بن عدي حيا فكلمني في هؤلاء النتنى لاطلقتهم له يعني اسارى بدر واحدهم نتن كزمن وزمنى سماهم نتنى لكفرهم كقوله تعالى انما المشركون نجس ابو عمرو يقال نتن اللحم وغيره ينتن وانتن ينتن فمن قال نتن قال منتن ومن قال انتن فهو منتن بضم الميم وقيل منتن كان في الاصل منتين نحو من المدرع ومثله منخر اصله منخير والقياس ان يقول نتن فهو ناتن فتركوا طريق الفاعل وبنوا منه نعتا على مفعل ثم حذفوا المدة والمنتون نجر منتن عن ابي حنيفة قال ابن بري والمنتون شجرة خبيثة منتنة قال جرير * حلوا الاجارع من نجد وما نزلوا * ارضا بها ينبت المنتون والسلع * قال ووزنه فيعول.

نثن: نثن اللحم نثنا ونثنا تغير.

نحن: نحن ضمير يعنى به الاثنان والجمع المخبرون عن انفسهم وهي مبنية على الضم لان نحن تدل على الجماعة وجماعة المضمرين تدل عليهم الميم او الواو نحو فعلوا وانتم والا

من جنس الضمة ولم يكن بد من حركة نحن تحركت بالضم لان الضم من الواو فاما قراءة من قرا نحن نحيي ونميت فلا بد ان تكون النون الاولى مختلسة الضمة تخفيفا وهي بمنزلة المتحركة فاما ان تكون ساكنة والحاء قبلها ساكنة فخطأ الجوهري نحن كلمة يعنى بها جمع انما من غير لفظها وحرك اخره بالضم لالتقاء الساكنين لان الضمة من جنس الواو التي هي علامة الجمع ونحن كناية عنهم قال ابن بري لا يصح قول الجوهري ان الحركة في نحن لالتقاء الساكنين لان اختلاف صيغ المضمرات يقوم مقام الاعراب وانما بنيت على حركة من اول الامر نحو هو وهي وان فعلت كذا لكونها قد تنزلت منزلة ما الاصل في التمكين قال وانما بنيت نحن على الضم لئلا يظن بها انها حركة التقاء ساكنين اذ الفتح والكسر يحرك بهما ما التقى فيه ساكنان نحو رد وشد.

نرسن: التهذيب في الرباعي ابو حاتم تمرة نرسيانة النون مكسورة والجمع نرسيان والله اعلم.

نزن: قال الازهري في اواخر النون النزن الشعر الضعيف.

نون: النون الحوت والجمع انوان ونينان واصله نونان فقلبت الواو ياء لكسرة النون وفي حديث علي رضي الله عنه يعلم اختلاف النينان في البحار الغامرات وفي التنزيل العزيز ن والقلم قال الفراء لك ان تدغم النون الاخيرة وتظهرها واظهارها اعجب الي لانها هجاء والهجاء كالموقوف عليه وان اتصل ومن اخفاها بناها على الاتصال وقد قرأ القراء بالوجهين جميعا وكان الاعمش وحمزة يبينانها وبعضهم يترك البيان وقال المفسرون جاء في التفسير ان نون الحوت الذي دحيت عليه سبع الارضين وجاء في التفسير ان نون الدواة ولم يجئ في التفسير كما فسرت حروف الهجاء فالادغام كانت من حروف الهجاء او لم تكن جائز والتبيين جائز والاسكان لا يجوز ان يكون الا وفيه حروف الهجاء قال الازهري نون والقلم لا يجوز فيه غير الهجاء الا ترى ان كتابة المصحف كلها على ن ولو اريد به الدواة او الحوت لكتب نون. الحسن وقتادة في قوله ن والقلم الدواة والقلم وما يسطرون قال يكتبون وروي عن ابن عباس انه قال اول ما خلق الله القلم فقال له اكتب قال اي رب وما اكتب قال اكتب القدر قال فجرى في ذلك اليوم الى قيام الساعة ثم خلق النون ثم بسط الارض عليها فاضطربت النون فمادت الارض فخلق الجبال فاثبتها بها ثم قرأ ابن عباس ن والقلم وما يسطرون قال ابن الانباري في باب اخفاء النون واظهارها النون مجهورة ذات غنة وهي تخفى مع حروف الفم خاصة وتبين مع حروف الحلق عامة وانما خفيت مع حروف الفم لقربها منها وبانت مع حروف الحلق لبعدها منها وكان ابو عمرو يخفي النون عند الحروف التي تقاربها وذلك انها من حروف الفم كقولك من قال ومن كان ومن جاء قال الله تعالى من جاء بالحسنة على الاخفاء فاما بيانها عند حروف الحلق الستة فان هذه الستة تباعدت من مخرجها ولم تكن من قبيلها ولا من حيزها فلم تخف فيها كما انها لم تدغم فيها وكما ان حروف اللسان لا تدغم في حروف الحلق لبعدها منها وانما اخفيت مع حروف الفم كما ادغمت في اللام واخواتها كقولك من اجلك من هاني من خاف من حرموزية الله من على من غلبك قال من العرب من يجري العين والغين والحاء مجرى القاف والكاف في اخفاء النون معهما وقد حكاه النضر عن الخليل قال واليه ذهب سيبويه قال الله تعالى ولمن خاف مقام ربه جنتان ان شئت اخفيت وان شئت ابنت وقال الازهري في موضع اخر النون حرف فيه نونان بينهما واو وهي مدة ولو قيل في الشعر نن كان صوابا وقرأ ابو عمرو نون جزما وقرأ ابو اسحق نون جرا وقال النحويون النون تزاد في الاسماء والافعال فاما في الاسماء فانها تزاد اولا في نفعل اذا سمي به وتزاد ثانيا في جندب وجنعدل وتزاد ثالثة في جحنفل وسرندي وما اشبهه وتزاد رابعة في خلبن وضيفن وعلجن ورعشن وتزاد خامسة في مثل عثمان وسلطان وتزاد سادسة في زعفران وكذان وتزاد سابعة في مثل عبيثران وتزاد علامة للصرف في كل اسم ينصرف وتزاد في الافعال ثقيلة وخفيفة وتزاد في التثنية والجمع وفي الامر في جماعة النساء والنون حرف هجاء مجهور اغن يكون اصلا وبدلا وزائدا فالاصل نحو نون نعم ونون حسن واما البدل فذهب بعضهم الى ان النون في فعلان فعلى بدل من همزة فعلاء واستدلوا على ذلك باشياء منها ان الوزن في الحركة والسكون في فعلان وفعلى واحد وان في اخر فعلان زائدين زيدا معا والاول منهما الف ساكنة كما ان فعلاء كذلك ومنها ان مؤنث فعلان على غير بنائها ومنها ان اخر فعلاء همزة التانيث كما ان اخر فعلان نونا تكون في فعلن نحو فن وقعدن علامة تانيث فلما اشبهت الهمزة النون هذا الاشتباه وتقاربتا هذا التقارب لم يخل ان تكونا اصلين كل واحدة منهما قائمة غير مبدلة من صاحبتها او تكون احداهما منقلبة عن الاخرى فالذي يدل على انهما ليستا باصلين بل النون بدل من الهمزة قولهم في صنعاء صنعاني ومما يدل على انها في باب فعلان فعلى بدل همزة فعلاء وقد يتضاف اليه مقويا له قولهم في جمع انسان اناسي وفي ظربان ظرابي نحو هذا مجرى قولهم صلفا وصلافي وخبرا وخباري فردهم النون في انسان وظربان ياء في ظرابي واناسي وردهم همزة خبرا وصلفا ياء ... الموضع للهمزة وان النون داخلة عليها الجوهري النون حرف من المعجم وهو من حروف الزيادات وقد تكون للتاكيد تلحق الفعل المستقبل بعد الامر والقسم كقولك والله لاضربن زيدا وتلحق بعد ذلك الامر والنهي تقول اضربن زيدا ولا تضربن عمرا وتلحق في الاستفهام تقول هل تضربن زيدا وبعد الشرط كقولك اما تضربن زيدا اضربه اذا زدت على ان ما زدت على فعل الشرط نون التوكيد قال تعالى فاما تثقفنهم في الحرب فشرد بهم من خلفهم وتقول في فعل الاثنين لتضربان زيدا يا رجلان وفي فعل الجماعة يا رجال اضربن زيدا بكسر الباء ويا نسوة اضربنان زيدا واصله اضربن بثلاث نونات فتفصل بينهن بالف وتكسر النون تشبيها بنون التثنية قال وقد تكون نون التاكيد خفيفة كما تكون مشددة الا ان الخفيفة اذا استقبلها ساكن سقطت واذا وقفت عليها وقبلها فتحة ابدلتها الفا كما قال الاعشى * وذا النصب المنصوب لا تنسكنه * ولا تعبد الشيطان والله فاعبدا * قال وربما حذفت في الوصل كقول طرفة * اضرب عنك الهموم طارقها * ضربك بالسوط قونس الفرس * قال ابن بري البيت مصنوع على طرفة والخفيفة تقع في مكان المشددة الا في موضعين في فعل الاثنين يا رجلان اضربان زيدا وفي فعل جماعة المؤنث يا نسوة اضربنان زيدا فانه لا يقع فيهما الا المشددة لئلا يلتبس بنون التثنية قال ويونس يجيز الخفيفة ههنا ايضا قال والاول اجود قال ابن بري انما لم يجز وقوع النون الخفيفة بعد الالف لاجل اجتماع الساكنين على غير حده وجاز ذلك في المشددة لجواز اجتماع الساكنين اذا كان الثاني مدغما والاول حرف لين والتنوين والتنوينة معروف ونون الاسم الحقه التنوين والتنوين ان تنون الاسم اذا اجريته تقول نونت الاسم تنوينا والتنوين لا يكون الا في الاسماء والنونة الكلمة من الصواب والنونة النقبة في ذقن الصبي الصغير وفي حديث عثمان رضي الله عنه انه رأى صبيا مليحا فقال دسموا نونته اي سودوها لئلا تصيبه العين قال حكاه الهروي في الغريبين الازهري هي الخنعبة والنونة والثومة والهزمة والوهدة والقلدة والهرتمة والحثرمة قال الليث الخنعبة مشق ما بين الشاربين بحيال الوترة الازهري قال ابو تراب انشدني جماعة من فصحاء قيس واهل الصدق منهم * احاملة دلوك لا تحملي * ملاء من الماكعين النونة * فقلت لهم رواها الاصمعي كعين المولة فلم يعرفوها وقالوا النونة السكة وقال ابو عمرو المولة العنكبوت ويقال للسيف العريض المعطوف طرف الظبة ذو النونين ومنه قوله * قريتك في الشريط اذا التقينا * وذو النونين يوم الحرب زيني * الجوهري والنون شفرة السيف قال الشاعر * بذي نونين فصال مقط * والنون اسم سيف لبعض العرب وانشد * ساجعله مكان النون مني * وقال يقول ساجعل هذا

الشيف الذى استعد به مكان ذلك السيف الاخر وذو النون سيف كان لمالك بن زهير فقتله حمل بن بدر واخذ منه سيفه ذا النون فلما كان
يوم الهباءة قتل الحرث بن زهير حمل بن بدر واخذ منه ذا النون وفيه يقول الحرث بن زهير ٭ ويخبرهم مكان النون منى ٭ وما اعطيته عرق الخلال
اى ما اعطيته مكافاة ولا مودة ولكنى قتلت حملا واخذته قسرا قال ابن برى النون سيف حنش بن عمرو وقيل هو السيف مالك بن زهير
وكان حمل بن بدر اخذه من مالك يوم قتله واخذه الحرث من حمل بن بدر يوم قتله وهو الحرث بن زهير العبسى وصواب انشاده ٭ ويخبرهم
مكان النون منى لان قبله ٭ سيخبر قومه حنش بن عمرو ٭ اذا لاقاهم وابنا بلال ٭ وذو النون لقب يونس بن متى على نبينا وعليه الصلاة والسلام
وفى التنزيل العزيز وذا النون اذ ذهب مغاضبا هو يونس النبى صلى الله عليه وسلم سماه الله ذا النون لانه حبسه فى جوف الحوت الذى التقمه
والنون الحوت وفى حديث موسى والخضر خذ نونا ميتا اى حوتا وفى حديث ادام اهل الجنة هو باللام والنون والله اعلم نين نيان موضع
قال الشرى يعقوب فى الالفاظ ٭ قربها ولم تكن تقرب ٭ من اهل نيان وسيق احدب ٭ ولما قول عطاف بن الحد شعفرة الكلبى ٭ فاذ قرن الشمس
حتى كانهم ٭ بذى الرمث من نيا نعام نوافر ٭ فانما اراد من نيان فحذف ونينوى اسم قرية معروفة بجنب كربلا ابن برى النينة من اسماء الدبر والله اعلم

فصل الهاء

هان المهوان المكان البعيد وهو مثال لم يذكره سيبويه قال ابن برى لم يذكر الجوهرى ترجمة هان وقد جاء منه مهوان
للصحراء الواسعة ووزنه مفوعل قال وذكره الجوهرى فى فصل هوا وهو غلط ثم يقال مهونة ومهوان وانشد ٭ من مهوان بالدنا مدبوب ٭
قال الازهرى والوهرة مهوان قال وهى بطون الارض وقرارها ولا يعد الشعاب والميت من المهوان ولا يكون المهوان فى الجبال ولا فى القفاف
ولا فى الرمال ليس المهوين الا من جلد الارض وبطونها والمهوان والخبت واحد وخبوت الارض بطونها قال الكميت ٭ لما تحرص عنه الناس
ربه ٭ بالمهونة فرى وتحتبل ٭ وقال المهوان ما اطمان من الارض واتسع ٭ واهوانت المفازة اذا اطمانت فى سعة ٭ قال روبة ٭ مازال سوق الرمح
والنتاج بمهوان عند ذى لماج وطول زجر بحل وعاج والله اعلم هبن ابو عمرو الهبون العنكبوت ويقال الهبور بالراء العنكبوت هتن
هتنت السماء تهتن هتنا وهتونا وهتانا وتهتانا وتهاتنت صبت وقيل هو من المطر فوق الهطل وقيل الهتان المطر الضعيف الدائم وسطر
هتون هطول وسحابة هتون وسحاب هاتن وسحاب هتون والجمع هتن مثل عمود وعمد قال ابن برى صوابه مثل صبور وصبر لان عمودا اسم
وهتون صفة وسحايب هتن وهتن وكان هتنا على هاتن او هاتنة لان فعلا لا يكون جمع فعول والتهتان نحو من الديمة وانشد ابو زيد ٭ يا جنا
تضحك بالمشافر كانه تهتان يوم ماطر ٭ وقال النضر التهتان مطر ساعة ثم يفتر ثم يعود وانشد للشماخ ٭ ارسل يوما ديمة تهتانا ٭ سيل
المتان يملا القريانا ٭ ويقال هتن المطر والدمع يهتن هتنا وهتونا وتهتانا قطر وعين هتون الدمع هجن الهجنة من الكلام ما
يعيبك والهجين العربى بن الامة لانه معيب وقيل هو ابن الامة الراعية ما لم تحصن فاذا احصنت فليس الولد بهجين والجمع هجن وهجناء
ومهاجين ومهاجنة قال حسان ٭ مهاجنة اذا نسبوا عبيد عضاريط مغالثة الزناد ٭ اى لم تشتعل الزناد وقيل رخو الزناد قال ابن سيدة واما
قلت فى مهاجن ومهاجنة انها جمع هجين مسامحة وحقيقته انه من باب محاسن وملامح والانثى هجينة من نسوة هجن وهجاين وهجان وفى
هجنة وهجانة وهجونة ابو العباس لمحمد بن يحيى قال الهجين الذى ابوه خير من امه قال ابو منصور وهذا هو الصحيح قال المبرد قيل لولد العربى
من غير العربية هجين لان الغالب على الوان العرب الادمة وكانت العرب تسمى العجم الحمراء ورقاب المزاود لغلبة البياض على الوانهم ويقولون لمن علا لونه
البياض احمر ولذلك قال النبى صلى الله عليه وسلم لعايشة يا حميراء لغلبة البياض على لونها رضى الله عنها وقال صلى الله عليه وسلم بعثت الى
الاحمر والاسود فاسودهم العرب واحمرهم العجم وقالت العرب لاولادها من العجميات اللاتى يغلب على الوانهن البياض هجن وهجنا لغلبة البياض
على الوانهم واشباههم امهاتهم وفرس هجين بين الهجنة اذا لم يكن عتيقا وبرذونة هجين بغير هاء الازهرى الهجين من الخيل الذى ولدته
برذونة من حصان عربى وخيل هجن والهجان من الابل البيض الكرام ٭ قال عمرو بن كلثوم ٭ ذراعى عيطل ادماء بكر هجان اللون لم تقرا جنينا ٭
ويستوى فيه المذكر والمونث والجمع بعير هجان وناقة هجان وربما قالوا هجاين قال ابن احمر ٭ كانى على الهجان اوان خفت ٭ هجاين من نعاج اوار ٭
ابن سيدة والهجان من الابل البيضاء الخالصة اللون والعتق من نوق هجن وهجاين وهجان فمنهم من يجعله من باب جنب ورضى ومنهم من يجعله
تكسيرا وهو مذهب سيبويه وذلك ان الالف فى هجان الواحد بمنزلة الف ناقة كناز وامراة ضناك والالف فى هجان فى الجميع بمنزلة الف
ظراف وشراف وذلك لان العرب كسرت فعالا على فعال كما كسرت فعيلا على فعال وعذرها فى ذلك ان فعيلا اخت فعال الا ترى ان كل واحد
منهما ثلاثى الاصل وثالثه حرف لين وقد اعتقبا ايضا على المعنى الواحد نحو كليب وكلاب وعبيد وعباد فلما كانا كذلك وانما بينهما الخلاف
حرف اللين لا غير قال ومعلوم مع ذلك قرب الياء من الالف وانها الى الياء اقرب منها الى الواو وكثر احدهما على ما كثر عليه صاحبه فقيل ناقة
هجان وانوق هجان كما قيل ظريف وظراف وشريف وشراف فاما قوله ٭ هجان المحيا عوهج الخلق سربلت ٭ من الحسن سربالا عتيق البنايق ٭
فقد تكون النقية وقد تكون البيضاء واهجن الرجل اذا كثر هجان ابله وهى كرامها وقال فى قول كعب ٭ حرف اخوها ابوها من مهجنة ٭ وعمها
خالها قوداء شمليل ٭ قال اراد بمهجنة انها ممنوعة من فحول الناس الا من فحول بلادها لعتقها وكرمها وقيل حمل عليها فى صغرها وقيل اراد بالمهجنة
انها من ابل كرام يقال امراة هجان وناقة هجان اى كريمة وقال الازهرى هذه ناقة ضربها ابوها ليس اخوها نجات بن كرهم ضربها ثانية
نجات بن كراهم فالولدان ابناها لانهما ولداها وهما اخواها لابيها لانهما ولدا ابيها ثم ضرب احد الاخوين الام فجاءت الام بهذه الناقة
وهى الحرف فابوها اخوها لابيها لانه ولد من امها والاخ الاخر الذى لم يضرب عمها لانه اخو ابيها وهو خالها لانه اخو امها لابيها لانه من ابيها
وابوه تراعى امه وقال ثعلب انشدنى ابو نصر عن الاصمعى بيت كعب وقال فى تفسيره انها ناقة كريمة مداخلة النسب لشرفها وقال ثعلب عرضت هذا القول
على ابن الاعرابى فخطا الاصمعى وقال تداخل النسب يضوى الولد وقال المفضل هذا جمل نزا على امه ولها ابن اخ هو اخوها هذا الجمل فوضعت ناقة فهذه الناقة
الثانية هى الموصوفة فصار احدهما اباها لانه وطى امها وصار هو اخاها لان امها وضعته وصار الاخر عمها لانه اخو ابيها وصار هو خالها لانه
امها وقال ثعلب وهذا هو القول والهجان الخيار وامراة هجان كريمة من نسوة هجاين وهى الكريمة الحسب التى لم يعرق فيها الاماء تعريقا ابو زيد رجل هجين بين
الهجنة من قوم هجناء وهجن وامراة هجان اى كريمة وتكون البيضاء من نسوة هجن بينات الهجانة ورجل هجان كريم الحسب نقية وبعير هجان كريم وقال الليث
فى قول على كرم الله وجهه هذا جناى وهجانه فيه اذ كل جان يده الى فيه يعنى خياره وخالصه اليزيدى هو هجان بين الهجانة ورجل هجين بين
الهجنة والهجنة فى الناس والخيل انما يكون من قبل الام فاذا كان الاب عتيقا والام ليست كذلك كان الولد هجينا قال الراجز ٭ العبد والهجين والفلنقس
ثلاثة فايهم تلمس ٭ والاقراف من قبل الاب ٭ الازهرى روى الرواة ان روح بن زنباع كان تزوج هند بنت النعمان بن بشير فقالت وكانت شاعرة ٭ وهل

هند الا مهرة عربية ٭ سليلة افراس تجللها بغل ٭ فان نتجت بغلا كريما فبالحرى ٭ وان يك اقراف فمن قبل الفحل ٭ قال والاقراف مداناة الهجنة من قبل الاب
قال ابن جمرة الهجين ماخوذ من الهجنة وهى الغلظ والهجان الكريم ماخوذ من الهجان وهو الابيض والهجان البيض وهو احسن البياض واعتقه
فى الابل والرجال والنساء ويقال الخيار كل شى هجانة قال وانما اخذ ذلك من الابل واصل الهجان البيض وكل هجان ابيض والهجان من كل شى
الخالص وانشد ٭ واذا قيل من هجان قريش ٭ كنت انت الفتى وانت الهجان ٭ والعرب تعد البياض من الالوان هجانا وكرما وفى المثل جلت الهاجن عن
الولد اى صغرت يضرب مثلا للصغير تعدى بزينة الكبير وجلت الهاجن عن الرفد وهو القدح الضخم وقال ابن الاعرابى جلت العلبة
عن الهاجن اى كبرت قال وهى بنت اللبون يحمل عليها فتلقح ثم تنتج وهى حقة قال ولا يصلح ان يفعل بها ذلك ٭ ابن شميل الهاجن القلوص
يضربها الجمل وهى ابنة لبون فتلقح وتنتج وهى حقة ولا يفعل ذلك الا فى سنة مخصبة فتلك الهاجن وقد هجنت تهجن هجانا وقد
اهجنها الجمل اذا ضربها فالقحها وانشد ٭ اتوا على ذى نصهم كرما حسنوا ٭ الم تر ان صغر اللقاح يهجن ٭ وقال هجنت باكبرهم ولما تعطب
يقال قطبت الجارية اى خفضت قاله رجل لاهل امراته واعتلوا عليه بصغرها عن الوطى ابن بزرج عملة الهجينة وذلك ان اهلهم
اهجنوهم اى زوجوهم صغارا يزوج الغلام الصغير الجارية الصغيرة فيقال اهجنهم اهلهم قال والهاجن على ميسورها ابنة الحقة
والهاجن على معسورها ابن اللبون وناقة مهجنة وهى المعتسرة ويقال للقوم الكرام انهم سراة الهجان وقال الشماخ ٭ ومثل سراة
قومك لم يجاروا ٭ الى ربع الهجان ولا الثمين ٭ الازهرى واخبرت عن ابى الهيثم انه قال الرواية الصحيحة فى هذا البيت الى ربع الرهان ولا
الثمين يقال لم يجاروا الى ربع رهانهم ولا ثمنه قال والرهان الغاية التى يستبق اليها تقول مثل سراة قومك لم يجاروا الى ربع غايتهم
التى بلغوها ونالوها من المجد والشرف ولا الى ثمنها وقول الشاعر ٭ من سراة الهجان صلبها العض ورعى الحمى وطول الحيال ٭ قال الهجان الخيار
من كل شى والهجان من الابل الناقة الادماء وهى الخالصة اللون والعتق من نوق هجان وهجن والهجانة البياض ومنه قيل ابل هجان اى بيض
وهى اكرم الابل وقال لبيد ٭ كان هجانها متابضات ٭ وفى الاقران اصورة الرغام ٭ متابضات معقولات بالابض وهو العقال وفى الحديث
ذكر الدجال ازهر هجان الهجان الابيض ويقال هجنته اى جعله هجينا والمهجنة الناقة اول ما تحمل وانشد ابن برى لاوس ٭ حرف ابوها واخوها
من مهجنة ٭ وعمها خالها وجناء مئشير ٭ وفى حديث الهجرة مر براع يرعى غنما فاستسقاه من اللبن فقال والله ما لى شاة تحلب غير عناق حملت
اول الشتاء فما بها لبن وقد اهتجنت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايتنا بها اهتجنت اى تبين حملها والهاجن التى حملت قبل وقت حملها
والهجنة فى الكلام ما يلزمك منه العيب يقول لا تفعل كذا فيكون عليك هجنة وقالوا ان للعلم نكدا وافة وهجنة يعنون بالهجنة ههنا الاضاعة
وقول الاعلم ٭ لعمر محبلك الهجين على رحب المباءة منتن الجرم ٭ عنى بالهجين هنا اللئيم والهاجن الزند الذى لا يورى بقدحة واحدة
يقال هجنت زندة فلان وان لها لهجنة شديدة وقال بشر ٭ لعمرك لو كانت زنادك هجنة ٭ لاوريت اذ خدى لخدك ضارع ٭ وقال الاخر ٭ مهاجنة
مغالثة الزناد ٭ وتهجين الامر تقبيحه وارض هجان بيضاء لينة الترب مريئة قال ٭ بارض هجان اللون وسمية الثرى غذاة نات عنها المؤوجة والبحر ٭ ويروى
الملوحة والهاجن العناق التى تحمل قبل ان تبلغ اوان السفاد والجمع الهواجن قال ولم اسمع له بفعل وزعم بعضهم به اناث الغنم وقال ثعلب
الهاجن التى حمل عليها قبل ان تبلغ فلم يخص بها شيا من شى والهاجنة والمهجنة من النخل التى تحمل صغيرة قال شمر وكذلك الهاجن ويقال للجارية
الصغيرة هاجن وقد هجنت الجارية اذا افترعت قبل اوانها واهتجنت الجارية اذا وطئت وهى صغيرة والمهتجنة النخلة اول ما تلقح ابن سيدة الهاجن
والمهتجنة الصبية وفى المحكم المراة التى تتزوج قبل ان تبلغ وكذلك الصغيرة من البهائم فاما قول العرب جلت الهاجن عن الولد فعلى التمثيل
هدن الازهرى عن الهوازنى الهدنة انتقاض عزم الرجل بخبر ياتيه فيهدنه عما كان عليه فيقال اهدنه عن ذلك وعنه خبر اتاه هدنا شديدا
[illegible]

هرشن بعير هرشن واسع الشدقين قال ابن سيده قال ابن دريد لا ادري ما صحته هزن هوزن اسم طائر قال الازهري جمعه هوازن قال ولم اسمعه لغير ابن دريد وبنو هوزن بطن من ذي الكلاع وروى الازهري عن الاصمعي في كتاب الاسماء قال هوازن جمع هوزن وهو حي من اليمن يقال لهم هوزن قال وابو عامر الهوزني منهم وهوازن قبيلة من قيس وهو هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان قال الازهري هوازن لا ادري ما اشتقاقه والنسب الى هوازن القبيلة هوازني لانه قد صار اسما للحي ولو قيل هوزني لكان وجها انشد ثعلب * ان اباك فر يوم صبحتين * لما رأى عكا والاشعريين * وحابسا يستن بالطايين * وقيس عيلان الهوازنيين * هفن الهفن الليث وقال ابن الاعرابي الهفن المطر الشديد هكن تهكن الرجل تندم هلن الهلنون نبت همن المهيمن والمهيمن اسم من اسماء الله عز وجل في الكتب القديمة وفي التنزيل ومهيمنا عليه قال بعضهم معناه الشاهد يعني وشاهدا عليه والمهيمن الشاهد وهو من آمن غيره من الخوف واصله أأمن فهو مؤأمن بهمزتين قلبت الهمزة الثانية ياء كراهة اجتماعهما فصار مؤيمن ثم صيرت الاولى هاء كما قالوا هراق واراق وقال بعضهم مهيمن معنى مؤيمن والهاء بدل من الهمزة كما قالوا هرقت وارقت وكما قالوا اياك وهياك قال الازهري وهذا على قياس العربية صحيح مع ما جاء في التفسير انه بمعنى الامين وقيل بمعنى مؤتمن واما قول عباس بن عبد المطلب في شعره يمدح النبي صلى الله عليه وسلم * حتى احتوى بيتك المهيمن من * خندف علياء تحتها النطق * فان القتيبي قال معناه حتى احتويت يا مهيمن من خندف علياء يريد به النبي صلى الله عليه وسلم فاقام البيت مقامه لان البيت اذا حل بهذا المكان فقد حل به صاحبه قال الازهري واراد ببيته شرفه والمهيمن من نعته كانه قال حتى احتوى شرفك الشاهد على فضلك علياء الشرف من نسب ذوي خندف اي ذروة الشرف من نسبهم التي تحتها النطق وهي اوساط الجبال العالية جعل خندف نطقا له قال ابن بري في تفسير قوله بيتك المهيمن قال اي بيتك الشاهد بشرفك وقيل اراد بالبيت نفسه لان البيت اذا حل فقد حل به صاحبه وفي حديث عكرمة كان علي عليه السلام اعلم بالمهيمنات اي القضايا من الهيمنة وهي القيام على الشيء جعل الفعل لها وهو لاربابها القوامين بالامور وروي عن عمر انه قال يوما اني داع فهيمنوا اي قولوا آمين اراد امنوا فقلب احد حرفي التشديد في امنوا ياء فصار ايمنوا ثم قلب الهمزة هاء واحدى الميمين ياء فقال هيمنوا قال ابن الاثير اي اشهدوا والعرب تقول اما زيد فحسن ويقولون ايما بمعنى اما وانشد المبرد في قول جميل * على نبعة زوراء ايما خطامها * فمتن واما عودها فعتيق * قال ايما يريد اما فاستثقل التضعيف فابدل من احدى الميمين ياء كما فعلوا في قيراط ودينار وديوان وقال ابن الانباري في قوله ومهيمنا عليه قال المهيمن القائم على خلقه وانشد * الا ان خير الناس بعد نبيه * مهيمنه التاليه في العرف والنكر * قال معناه القائم على الناس بعده وقيل القائم بامور الخلق قال وفي المهيمن خمسة اقوال قال ابن عباس المهيمن المؤتمن وقال الكسائي المهيمن الشهيد وقال غيره هو الرقيب يقال هيمن يهيمن هيمنة اذا كان رقيبا على الشيء وقال ابو معشر ومهيمنا عليه معناه وقبانا عليه وقيل مهيمن في الاصل مؤيمن وهو مفيعل من الامانة وفي حديث وهيب اذا وقع العبد في الهانية الرب ومهيمنية الصديقين لم يجد احدا ياخذ بقلبه المهيمنية منسوب الى المهيمن يريد امانة الصديقين يعني اذا حصل العبد في هذه الدرجة لم يعجبه احد ولم يحب الا الله عز وجل والهميان التكة وقيل المنطقة هميان ويقال للذي يجعل فيه النفقة ويشد على الوسط هميان قال والهميان دخيل معرب والعرب قد تكلموا به قديما فاعربوه وفي حديث النعمان ابن مقرن يوم نهاوند الا اني هاز لكم الراية الثانية فليثب الرجال فليشدوا همايينها على احقابها يعني مناطقها ليستعدوا للحملة وفي النهاية وفي حديث النعمان يوم نهاوند تعاهدوا همايينكم في احقيكم واشساعكم في نعالكم قال الهمايين جمع هميان وهي المنطقة والتكة والاحقي جمع حقو وهو موضع شد الازار واورد ابن الاثير حديثا آخر عن يوسف الصديق عليه السلام مستشهدا به على ان الهميان تكة السراويل ولم استحسن ايراده غفر الله لنا وله بكرمه هنن الهنانة والهنانة الشحمة في باطن العين تحت المقلة وبعير ما به هنانة ولا هنانة اي طرق قال ابو حاتم حضرت الاصمعي وسأله انسان عن قوله ما بعيري هنانة ولا هنانة فقال انما هو هنانة بالنون قال ابو حاتم قلت انما هو هنانة وهنانة وبجنبه اعرابي فسأله فقال ما الهنانة فقال لعلك تريد الهنانة فرجع الى الصواب قال الازهري وهكذا سمعته من العرب الهنانة بالنون الشحم وكل شحمة هنانة والهنانة ايضا بقية المخ وما به هنانة اي شيء من خير وهو على المثل وما بعيري هنانة بالضم اي ما به طرق قال الفرزدق * اينا يشوبك والعظام رقيقة * والمخ ممتخ الهنانة رار * واورد ابن بري عجز هذا البيت ونسبه لجرير واهنه الله فهو مهنون والهنة ضرب من القنافذ وهن يهن بكى بكاء مثل الحنين قال * لما رأى الدار خلاء هنا * وكاد ان يظهر ما اجنا * والهنين مثل الانين يقال ان وهن بمعنى واحد وهن يهن هنينا اي حن قال الشاعر * حنت وانت هنت واني لك مقروع * قال وقد يكون بمعنى بكى قال التهذيب هن وحن وان وهو الهنين والحنين والانين قريب بعضها من بعض وانشد * لما رأى الدار خلاء هنا * اي حن وان ويقال الحنين ارفع من الانين وقال آخر * لا تكثرن ابدا هنانه * عجيزا كانها شيطانه * يريد بالهنانة التي تبكي وتئن وقول الراعي * افي اثر الاظعان عينك تلمح * اجل لات هنا ان قلبك متيح * يقول ليس الامر حيث ذهبت وقولهم يا هناه اي يا رجل ولا يستعمل الا في النداء قال امرؤ القيس * وقد رابني قولها يا هناه * ويحك الحقت شرا بشر * هنزمن الهنزمر والهنزمن والهيزمن كلها عيد من اعياد النصارى او سائر العجم وهي عجمية قال الاعشى * اذا كان هنزمن ورحت مخشما * هون الهون الخزي وفي التنزيل العزيز فاخذتهم صاعقة العذاب الهون اي ذي الخزي والهون بالضم الهوان والهون والهوان نقيض العز هان يهون هوانا وهو هين واهون وفي التنزيل العزيز وهو اهون عليه اي كل ذلك هين على الله وليست للمفاضلة لانه ليس شيء ايسر عليه من غيره وقيل الهاء هنا راجعة الى الانسان ومعناه ان البعث اهون على الانسان من انشائه لانه يقاسي في النشء ما لا يقاسيه في الاعادة والبعث ومثل ذلك قول الشاعر * لعمرك ما ادري واني لاوجل * على اينا تعدو المنية اول * واهانه وهونه واستهان به وتهاون استخف به والاسم الهوان والمهانة ورجل فيه مهانة اي ذل وضعف قال ابن بري المهانة من الهوان مفعلة منه وميمها زائدة والمهانة من الحقارة فعالة مصدر مهن مهانة اذا كان حقيرا وفي الحديث ليس بالجافي ولا المهين يروى بفتح الميم وضمها فالفتح من المهانة وقد تقدم في مهن والضم من الاهانة الاستخفاف بالشيء والاستحقار والاسم الهوان وهذا موضعه واستهان به وتهاون به استحقره وقوله * ولا تهين الفقير علك ان تركع يوما والدهر قد رفعه * اراد لا تهينن فحذف النون الخفيفة لما استقبلها ساكن والهون مصدر هان عليه الشيء اي خف وهونه الله عليه اي سهله وخففه وشيء هين على فيعل اي سهل وهين مخفف والجمع اهوناء كما قالوا شيء واشياء على افعلاء قال ابن بري اشياء لم تنطق بها العرب وانما نطقت باشياء فقال بعضهم اصله اشيئاء فحذفت الهمزة تخفيفا وقال الخليل اصله شيئاء على فعلاء ثم قدمت الهمزة التي هي لام فصارت اشياء ووزنها لفعاء وقال بعضهم الهون والهون واحد وقيل الهون الهوان والهون الرفق وانشد * مررت على الوديعة ذات يوم * تهادى في ردا المرط هونا * وقال امرؤ القيس * تميل عليه هونة غير معطال * قال هونة ضعيفة من خلقتها * لا تكون غليظة كانها رجل وروى غير هونة

اي مطاوعة وقال جندل الطهوي * داويتهم من زمن الى زمن * دوابيا بالرفق وبالهون * وبالهوينا دائبا فلم اون * يريد التسكين والصلح ابن الاعرابي هين بين الهون * ابن شميل انه ليهون علي هونا وهوانا الفراء في قوله تعالى ايمسكه على هون قال الهون في لغة قريش الهوان قال وبعض بني تميم يجعل الهون مصدرا للشيء الهين قال وقال الكسائي سمعت العرب تقول ان كنت لقليل هون المؤنة منذ اليوم قال وقد سمعت الهوان في مثل هذا المعنى وقال رجل من العرب لبعير له ما به باس غير هوانه يقول انه خفيف الثمن واذا قالت العرب اقبل يمشي على هونه لم يقولوه الا بالفتح قال الله عز وجل الذين يمشون على الارض هونا قال عكرمة ومجاهد بالسكينة والوقار وقول الكميت * مشم مهاوين ابدان الجزور مخاميص العشيات لا خور ولا قزم * قال ابن سيده يجوز ان يكون مهاوين جمع مهوان ومذهب سيبويه انه جمع مهان ورجل هين وهين والجمع اهوناء وشيء هون حقير قال ابن بري الهوان هوان الشيء الحقير الهين الذي لا كرامة له وتقول اهنت فلانا وتهاونت به واستهنت به والهون الهوان والشدة اصابه هون شديد اي شدة ومضرة وعوز قالت الخنساء * تهين النفوس وهون النفوس * يريد اهانة النفوس ابن بري الهون بالضم الهوان قال ذو الاصبع * اذهب اليك فما امي براعية * ترعى المخاض ولا اغضي على الهون * ويقال انه لهون من الخيل والانثى هونة اذا كان مطواعا سلسا والهون والهوينا التؤدة والرفق والسكينة والوقار رجل هين وهين والجمع هينون ومنه قوم هينون لينون قال ابن سيده وتليين يشدد انه فيعل وفلان يمشي على الارض هونا الهون مصدر الهين في معنى السكينة والوقار قال ابن بري الهون الرفق قال الشاعر * هونكما لا يرد الدهر ما فاتا * لا تهلكا اسفا في اثر من ماتا * وفي صفته صلى الله عليه وسلم يمشي هونا الهون الرفق واللين والتثبت وفي رواية انه كان يمشي الهوينا تصغير الهونى تانيث الاهون وهو من الاول وفرق بعضهم بين الهين والهين فقال الهين من الهوان والهين من اللين وامراة كهولة وهونة الاخيرة عن ابي عبيد مثل به انشد ثعلب * تنوء بمتنيها الروادف وهونة على الارض جاء العظام لعوب * وتكلم على هينته ارسله وفي الحديث انه سار على هينته اي على عادته في السكون والرفق يقال امش على هينتك اي على رسلك وجاء في حديث علي رضي الله عنه احبب حبيبك هونا ما اي حبا مقتصدا لا افراط فيه واضافة ما اليه تفيد التقليل يعني لا تسرف في الحب والبغض فعسى ان يصير الحبيب بغيضا والبغيض حبيبا فلا تكون قد اسرفت في الحب فتندم ولا في البغض فتستحيي وتقول تكلم على هينتك ورجل هين لين وهين لين شمر الهون الرفق والدعة وقال في تفسير علي رضي الله عنه يقول لا تفرط في حبه وبغضه ويقال اخذ امره بالهونى تانيث الاهون واخذ فيه بالهوينا وانك تعد الهوينا من امرك الاهونة وانه لياخذ في امره بالهون اي الاهون ابن الاعرابي العرب تمدح بالهين اللين مخففا وتذم بالهين اللين مثقلا وقال النبي صلى الله عليه وسلم المسلمون هينون لينون جعله مدحا لهم وقال غير ابن الاعرابي هين وهين ولين ولين بمعنى واحد والاصل هين مخفف فقيل هين وهين فيعل من الهون وهو السكينة والوقار والسهولة وعينه واو وشيء هين وهين اي سهل وفي حديث عمر النساء ثلاثة هينة لينة عفيفة النوادر هون عندي اليوم واخفض عندي اليوم وارح عندي وارفه عندي واسترفه عندي ورفه عندي وانفه عندي واستنفه عندي وتفسيره اقم عندي واسترح واستجم هو من الهون وهو الرفق والدعة والسكون واهون اسم يوم الاثنين في الجاهلية قال بعض شعراء الجاهلية * اؤمل ان اعيش وان يومي * باول او باهون او جبار * او التالي دبار فان افته * فمؤنس او عروبة او شيار * قال ابن بري ويقال ليوم الاثنين ايضا اهون بالواو وهي الاخلاط لاختصاص العرب من الاول الى الثاني والهون اسم رجل وما ادري اي الهون هو اي اي الخلق هو قال ابن سيده والزاي اعلى والهون ابو قبيلة وهو الهون بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر اخو القارة وقال ابو طالب الهون والهون جميعا ابنا خزيمة بن مدركة بن ذات القارة ابنا ابن الهون بن خزيمة سموا قارة ان هريق المحرث قال لغوث بن كعب حين اراد ان يفرق بين اسع دعنا قارة واحدة فهو يومئذ سموا قارة ابن الكلبي اراد يعمر الشداخ ان يفرق بطون الهون في بطون كنانة فقال رجل من الهون * دعونا قارة لا تنفرونا * فنجفل مثل اجفال الظليم * المفضل الضبي القارة بنو الهون والهاون والهاوون فارسي معرب هذا الذي يدق فيه قيل كان اصله هاوون لانه جمعه هواوين مثل قانون وقوانين فحذفوا منه الواو الثانية استثقالا وفتحوا الاولى لانه ليس في كلامهم فاعل بضم العين والمهوين الوطيء من الارض نحو الهجيل والغائط والوادي وجمعه مهوينات هين هان يهين مثل لان يلين وفي المثل اذا عز اخوك فهن وما هيان هذا الامر اي شانه وهيان بن بيان لا يعرف ولا يعرف ابوه وقد ذكرنا نونه زائدة والله اعلم هيزمن الهنزمر والهنزمن والهيزمن كلها عيد من اعياد النصارى او سائر العجم وهي اعجمية والله اعلم

فصل الواو

وان رجل وان احمق كثير اللحم ثقيل وامراة وانة غليظة والوانة الحمقاء وامراة وانة اذا كانت مقاربة الخلق وقال ابو منصور هي وابة بالباء وقال الليث الوانة سواقيه الرجل والمراة يعني القصير الخلق ابن الاعرابي التوان ضعف البدن والراي اي ذلك كان قال ابو منصور التوان ماخوذ من قولهم رجل وان وهو الاحمق ويقال للرجل الاحمق وان ملدم جاء * صوكعة وبن الجليد يقال ما في الدار وابن ولا وابن اي ما فيها احد ابن الاعرابي الوبنة الاذى والوبنة الجوعة وتن الوتين عرق في القلب اذا انقطع مات صاحبه ومنه حديث غسل النبي صلى الله عليه وسلم والفضل يقول ارحني ارحني قطعت وتيني اني ارى شيئا ينزل علي ابن سيده الوتين عرق لاصق بالصلب من باطنه اجمع يسقي العروق كلها الدم ويسقي اللحم وهو نهر الجسد وقيل هو عرق ابيض مستبطن الفقار وقيل الوتين يستقي من الفؤاد وفيه الدم والوتين الحب وقيل هو نياط القلب وقيل هو عرق ابيض غليظ كانه قصبة والجمع اوتنة ووتن ووتنه وتنا اصاب وتينه قال الحميد الارقط * شريانة تمنع بعد اللين * وصيغه منزجن بالتسنين * من علق كلي والموتون ووتن شكي وتينه وفي التنزيل العزيز ثم لقطعنا منه الوتين قال ابو اسحاق عرق يستبطن الصلب يجتمع اليه البطن واليه تقيم العروق ووتن بالمكان وتنا ووتونا ثبت واقام به والواتن الماء المعين الدائم الذي لا يذهب عن ابي ذئب وفي الحديث اما تيماء فعين جارية واما خيبر فماء واتن اي دائم والواتن الثابت والماء الواتن الدائم اعني الذي لا يجري وقيل الذي لا ينقطع ابو زيد الواتن من المياه الدائم المعين الذي لا يذهب الليث الواثن والواتن لغتان وهو الشيء المقيم الدائم الراكد في مكانه قال رؤبة * امطري اكاف عين معين * على اخلاء الصفا الوتن * قال يروى بالثاء والتاء ومعناهما الدوام على العهد وانشد ابن بري لكعب بن زهير * وهو التريكة بالمكرو حارث * فقع القراقر بالمكان الواتن * قاله ابن بري وقال ابو عمرو يقال وتن واتن اذا ثبت في المكان وانشد لابي ذات البدري * انتهى فلم ازل في خبايها * الى ان اتى خلق وعرى * وتن ووثن بمعنى واحد قال ابو منصور المعروف وثن بالثاء وثونا والوثين منه ماخوذ والمواتنة الملازمة وفي الصحاح الملازمة وفي قوله النعزو قال ابو منصور ولم اسمع وتن بالتاء بهذا المعنى لغير الليث قال ولا ادري احفظه عن العرب ام لا الجوهري وتن الماء يتن وتونا وتنة اذا دام ولم ينقطع وواتن القوم دارهم اطالوا الاقامة فيها وواتن الرجل مواتنة ووتانا فعل مثل ما يفعل وهي ايضا المطاولة والمماطلة والوتن

ان تخرج رجلا المولود قبل راسه لغة في اليتن وقيل الوثن [illegible] فهو [illegible] واوثنت المرأة [illegible]
اذا ولدت [illegible] ابن الاعرابي امرأة موثونة اذا كانت ادبية وان لم تكن حسنا والوثنة ملازمة الغريم والوثنة المحالفة هاتان بالثاء والوثنة بالتاء [illegible]
وثن الوثن والواثن المقيم الراكد الثابت الدائم وقد وثن قال ابن دريد وليس بثبت قال والذى حكاه ابو عبيد الواتن وقد حكى ابن الاعرابي
وثن بالمكان [illegible]
[illegible] الوثن الصنم [illegible]
ان الوثن كل ما له جثة معمولة من جواهر الارض او من الخشب والحجارة [illegible] والصنم الصورة بلا جثة [illegible]
[illegible]
الوجنا الغليظة الصلبة وفي حديث سواد بن مطرف [illegible]
روبة • اعيس بهاض كجيد الاوجن • قال والوجن الجبل الغليظ ابن شميل الوجاجين مثل الجبل وسنده ولا يكون الوجين الا لواد وطى تقادم فيه
الوادى الداخلة في الارض الذى له اجراف كانها جرف فتلك الوجن والاسناد والوجين شط الوادى ووجن به الارض ضرب بها به واذا دعا على
وجن الجلد هو حكاية يعقوب ولم يفسره وقال في التهذيب وغيره اى الناس هو والوجن الدق والميجنة مرقة القصار والجمع مواجن ومياجن
على المعاقبة قال حارث بن عقيل السعدى • رقاب كالمواجن خاظيات • واستاه على الاكوار كوم • قوله خاظيات بالظاء من قولهم خظا بها قال ابن برى
اسم هذا الشاعر في نوادر ابي زيد على بن طفيل السعدى وقبل البيت • واهلكنى لكم في كل يوم • تعوجكم على واستقيم • وفي حديث على كرم الله وجهه
ماشبهت وقع السيوف على الهام الا بوقع البيازر على المواجن جمع ميجنة وهي المدقة يقال وجن القصار الثوب يجنه وجنا دقه والميم زائدة
وهي مفعلة بالكسر وقال ابو القاسم الزجاجي جمع ميجنة على لفظها مياجن وعلى اصلها مواجن • اللحياني الميجنة التي يوجن بها الاديم اى يدق ليلين
عند دباغه وقال النابغة الجعدى • ولو ادركين وجن الجلد نسوة • اسب لاضياف واقبح مجرا • ابن الاعرابي والتوجن الذل والخضوع وامرأة موجونة اى
الحبلة من كثرة الذنوب وحن الحنة الحقد وحن عليه حنة مثال وعد عدة وقال اللحياني وحن عليهم بالكسر حنة كذلك التهذيب ابن الاعرابي التوحن
عظم البطن والوحنة القليل المزلق وخن ابن الاعرابي الوخن الحنين اوشر قال والوخنة الفساد الموخة الاقامة ودن ودن الشى
يدنه ودنا وودانا فهو مودون ووديد اى منقوع فاتن بلد فاسل قال الكميت • ورابح لين تقلع عن شطاف كتدن الصفا حتى بلينا • اى بل الصفا لكى
يلين قال ابن سيدة هذا قول ابى عبيد قال وعندى انه انما فسر على المعنى وحقيقته ان المعنى كبل الصفا كان الصفا جعلت فيه ارادة لذلك وقال
الطرماح • عقايل رملة نازعن منها • ذوف اقاح معهود ودين • قال ابو منصور اراد ذوف رمل او كبف اقاح معهود اى مطور اصابه عهد من المطر بعد
مطر وقوله ودين اى مودون مبلول من ودنته ادنه ودنا اذا بللته وحكى الازهرى في ترجمة دين قال قال الليث الدين من الامطار ما تعاهد موضعا لا يزال
يرب به ويصيبه وانشد معهود ودين وقال هذا خطا والواو في ودين فاء الفعل وهي اصلية وليست بواو العطف قال ولا يعرف الدين في باب
الامطار قال وهذا تصحيف من الليث اومن زاد في كتابه وقد ذكرنا ذلك في موضعه الازهرى سمعت العرب تقول ودنت الجلد اذا دفنته تحت الثرى
ليلين فهو مودون وكل شى بللته فقد ودنته وودنت الثوب ادنه ودنا اذا بللته وجا قوم الى بنت الخس فقالوا احدى لنا من هذا فعلا فقالت دون
قال ابن برى اى وطب يقال جا مطر ودن الصخر واتدن الشى اى ابتل واتدنه ايضا بمعنى ابله وفي حديث مصعب بن عمير وعليه قطعة نمرة قد
وصلها باهاب قد ودنه اى بله بما ليخضع ويلين يقال ودنت القدح والجلد ادنه اذا بللته ودنا وودانا فهو مودون وفي حديث ظبيان ان وجا
كانت لبنى اسرائيل عزسوا وداته اراد بالودان موضع الندا والماء التي تصلح للغراس وودنوه بالعصا ليتنوع كما يودن الاديم قال وتحدث رجل من بنى عقيل ابنه
فنزرته اخوته فاخذوه فودنوه بالعصا حتى مايشتكى اى حتى ما يشكوا من التقعف لانه لا كلام وروى عن ابن الاعرابي ان رجلا من الاعراب دخل ابيات قوم
وودنوه بالعصا كان معناه دقوه بالعصى ابن الاعرابي التودن لين الجلد اذا دبغ وقوله • ولقد يجيب لكاعب مودونة • اطرافها بالحلى والحناء • مودونة مرطلة
ودنوه رطبوه والودنة الركة بكلام اوضرب والودن والودان حسن القيام على العروس وقد ودنها ابن الاعرابي احسنوا في ودان العروس اى [illegible]
بالسويق والترتون للسمن يقال ودنوا واحسنوا في ودانه وانشد • بيس الودان للفتى العروس • ضربك بالمنقار والفؤوس • وودنت العروس والفرس ودنا

اى احسنت القيام عليها • التهذيب في ترجمة ودن ابن الاعرابي التودن كثرة التدهين والتنعيم قال ابو منصور التودن بالدال اشبه بهذا
المعنى وودن الشى ودنا واودنه وودنه قصره ودنته واودنته نقصته وصغرته وانشد ابن الاعرابي • مع صاحب غير هلواعة • ولا مع الهوى مودن
وقال اخر • لما راته مودنا عظيرا • قالت اريد العتعت الذفرا • العتعت الرجل الطويل والمودن والمودون القصير العنق الضيق المنكبين
الناقص الخلق قال بعضهم مع قصر الالواح بدين وفي التهذيب مع قصر الالواح واليدين وامرأة مودونة قصيرة صغيرة وفي حديث ذى
الثدية انه كان مودون اليد وفي رواية مودن اليد وفي اخرى انه لمودن اليد اى ناقص اليد صغيرها قال الكسائى المودن اليد القصير اليد
يقال اودنت الشى قصرته قال ابو عبيد وفيه لغة اخرى ودنته فهو مودون قال حسان بن ثابت يذم رجلا • وامك سوداء مودونة • كان انا ملها
الحنظب • واورد الجوهرى هذا البيت شاهدا على قوله وودنت المرأة واودنت اذا ولدت ولدا ضاويا والولد مودون ومودن وانشد البيت وقال
اخر • وقد طلقت ليلة كلها • فجاءت به مودنا خنفقيقا • اى لئيما ويقال ودنت المرأة واودنت ولدت ولدا قصير العنق واليدين ضيق المنكبين
وربما كان مع ذلك ضاويا وقيل المودن القصير ويقال ودنت الشى اى دققته فهو مودون اى مدقوق والمودونة دخلة من التخاخيل قصيرة
العنق دقيقة الجثة ومودون اسم فرس سرح بن شهاب وقيل فرس شيبان بن شهاب قال ذو الرمة • ونحن غداة بطن الجزع فينا • بمودون وفارسه
جهارا • وذن التهذيب ابن الاعرابي الوذنة النعمة والتوذن القرب والتوذن ايضا الاعجاب والتداعل ورن ورنة ذو القعدة قال
ابن سيدة ارى ذلك في الجاهلية وجمعها ورنات • وقال ثعلب هو جمادى الاخرة وانشد • فاعددت مصقولا لايام ورنة • اذا لم يكن الا الرمى والطعن سلك
قال ثعلب ويقال له ايضا رنة غير مصروف قال ابن الاعرابي اخبرني ابي عن بعض شيوخه قال كانت العرب تسمى جمادى الاخرة رنا وذا القعدة
ورنة وذا الحجة برك قال ابن الاعرابي التورن كثرة التدهن والتنعيم قال ابو منصور التودن بالدال اشبه بهذا المعنى وقد ذكرناه في موضعه
وزن الوزن ثقل شى بشى مثله كاوزان الدراهم ومثله الرزن وزن الشى وزنا وزنة قال سيبويه
اتزن يكون على الاتخاذ وعلى المطاوعة وانه لحسن الوزنة اى الوزن جاؤوا به على الاصل ولم يعلوه لانه ليس بمصدر انما هو على هيئة الحال
وقالوا هذا درهم وزنا ووزن النصب على المصدر الموضوع في موضع الحال والرفع على الصفة كانك قلت موزون اووازن قال ابو منصور ورايت
العرب يسمون الاوزان التى يوزن بها التمر وغيره المسواة من الحجارة والحديد الموازين واحدها ميزان وهي المثاقيل واحدها مثقال ويقال للآلة
التى يوزن بها الاشيا ميزان ايضا قال الجوهرى اصله موزان انقلبت الواو يا لكسرة ما قبلها وجمعه موازين وجائز ان يقول للميزان الواحد باوزانه
موازين قال الله تعالى ونضع الموازين القسط يريد نضع الميزان القسط وفي التنزيل العزيز والوزن يومئذ الحق فمن ثقلت موازينه فاولئك
هم المفلحون • وقوله تعالى فاما من ثقلت موازينه واما من خفت موازينه قال ثعلب انما اراد من ثقل وزنه اوخف وزنه فوضع الاسم الذى هو
الميزان موضع المصدر • قال الزجاج اختلف الناس في ذكر الميزان في القيامة فجاء في التفسير انه ميزان له كفتان وان الميزان انزل في الدنيا ليتعامل
الناس بالعدل وتوزن الاعمال وروى جويبر عن الضحاك ان الميزان العدل قال وذهب الى قولك هذا وزن هذا وان لم يكن مما يوزن وتاويله انه قد
قام في النفس مساويا لغيره كما يقوم الوزن في مراة العين وقال بعضهم الميزان الكتاب الذى فيه اعمال الخلق قال ابن سيدة وهذا كله في باب
اللغة والاحتجاج سائغ الا ان الاولى ان يتبع ما جاء بالاسانيد الصحاح فان جاء في الخبر انه ميزان له كفتان من حيث ينقل اهل الثقة فينبغى ان يقبل
ذلك وقوله تعالى فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا قال ابو العباس قال ابن الاعرابي العرب تقول ما لفلان عندى وزن اى قدر لخسته وقال غيره
معناه خفة موازينهم من الحسنات ويقال وزن فلان الدراهم وزنا بالميزان واذا كاله فقد وزنه ايضا ويقال وزن الشى اذا قدره ووزن ثمر
النخل اذا خرصه وفي حديث ابن عباس عن السلف في النخل فقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يؤكل منه وحتى يوزن
قلت وما يوزن فقال رجل عنده حتى يحرز قال ابو منصور جعل الحزر وزنا لانه تقدير وخرص وفي طريق اخر نهى عن بيع الثمار قبل ان توزن
وفي رواية حتى توزن اى تحزر وتخرص قال الازهرى سماه وزنا لان الخارص يحزرها ويقدرها فيكون كالوزن لها قال ووجه النهى امران
احدهما تحصين الاموال والثانى انه اذا باعها قبل ظهور الصلاح بشرط القطع وقبل الخرص سقط حقوق الفقرا منها لان الله اوجب
اخراجها وقت الحصاد والله اعلم وقوله تعالى واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون المعنى واذا كالوا لهم او وزنوا لهم يقال وزنت فلانا ووزنت لفلان
وهذا يزن درهما ودرهم وازن وقال معقب بن ام صاحب • مثل العصافير احلاما ومقدرة • لو يوزنون بزف الريش ما وزنوا • جهلا علينا
وجبنا عن عدوهم • لبئست الخلتان الجهل والجبن • قال ابن برى الذى في شعره شبه العصافير ووازنت بين الشيئين موازنة ووزانا وهذا يوازن
هذا اذا كان على زنته اوكان محاذيه ويقال وزن المعطى واتزن الاخذ كما تقول نقد المعطى وانتقد الاخذ وهو افتعل قلبوا الواو تا فادغموا
وقوله عز وجل وانبتنا فيها من كل شى موزون جرى على وزن من قدر الله لا يجاوز ما قدره الله عليه ولا يستطيع خلق زيادة فيه ولا نقصانا
وقيل من كل شى موزون اى من كل شى يوزن نحو الحديد والرصاص والنحاس والذهب وفي النهاية فسر الموزون على وجهين احدهما ان
هذه الجواهر كلها مما يوزن مثل الرصاص والحديد والنحاس والثمنين اعنى الذهب والفضة كانه قصد كل شى يوزن ولا يكال وقيل معنى
قوله من كل شى موزون انه القدر المعلوم وزنه وقدره عند الله تعالى والميزان المقدار وانشد ثعلب • قد كنت قبل لقائكم ذا مرة • عندى لكل
مخاصم ميزانه • وقام ميزان النهار اى انتصف وفي الحديث سبحان الله عدد خلقه وزنة عرشه اى بوزن عرشه في عظم قدره من وزن يزن وزنا
وزنة كوعد عدة واصل الكلمة الواو والها فيها عوض من الواو المحذوفة من اولها وامرأة موزونة قصيرة عاقلة والوزنة المرأة القصيرة
الليث جارية موزونة فيها قصر وقال ابو زيد اكل فلان وزمة ووزنة اى وجبة واوزان العرب ما ينبت عليه اشعارها واحدها وزن وقد
وزن الشعر وزنا فاتزن كل ذلك عن ابي اسحق وهذا القول اوزن من هذا اى اقوى وامكن قال ابو العباس كان عمارة يقرأ ولا الليل سابق النهار بالنصب
وقال ابو العباس ما اردت فقال سابق النهار فقلت فهلا قلته قال لو قلته لكان اوزن والميزان العدل ووازنه عادله وقابله وهو وزنه ووزنه
ووزانه وبوزانه اى قبالته وقولهم هو وزن الجبل اى ناحية منه وهو زنة الجبل اى حذاءه قال سيبويه نصبا على الظروف قال ابن سيدة وهو
وزن الجبل وزنته اى حذاه وهما احد الظروف التى عزلها سيبويه ليفسر معانيها ولانها غراب قال اعنى وزن الجبل قال وقياس ما كان من هذا
النحو ان يكون منصوبا كما ذكرناه بدليل ما اوما اليه سيبويه هنا واما ابو عبيد فقال هو وزنة بالرفع والوزن المثقال والجمع اوزان وقالوا هم
وزن فوصفوه بالمصدر وفلان اوزن بنى فلان اى اوجههم ورجل وزين الراى اصيله وفي الصحاح رازنه ووزن الشى رجح ويروى بيت الاعشى
وان يستضافوا الى حكمه • يضافوا الى عادل قد وزن • وقد وزن وزانة اذا كان متثبتا وقال ابو سعيد اوزن نفسه على الامر واوزنها اذا وطن نفسه

عليه والوزن الفروخ من التمر اى يكاد الرجل يرفعها بيديه تكون ثلث الجلة من جلال هجر او نصفها وجمعه وزون حكاه ابو حنيفة وانشد · كان وزونها

[illegible]

وسن

[illegible] الوسن والسنة النعاس [illegible] رجل وسنان ووسن [illegible] وامراة وسنى ووسنانة [illegible] قال الطرماح [illegible]

[illegible]

واوطنت الارض ووطنتها توطينا واستوطنتها اى اتخذتها وطنا وكذلك الاتطان وهو افتعال منه غيره اما المواطن فكل مقام قام به الانسان لامر فهو موطن له كقولك اذا اتيت فوقفت فى تلك المواطن فادع الله لى ولاخوانى وفى الحديث انه نهى عن نقرة الغراب وان يوطن الرجل فى المكان بالمسجد كما يوطن البعير قيل معناه ان يالف الرجل مكانا معلوما من المسجد مخصوصا به يصلى فيه كالبعير لا ياوى من عطن الابل الا الى مبرك دمث قد اوطنه واتخذه مناخا وقيل معناه ان يبرك على ركبتيه قبل يديه اذا اراد السجود مثل بروك البعير ومنه الحديث انه نهى عن ايطان المساجد اى اتخاذها وطنا ووطانه على الامر اضمر فعله معه فان اراد معنى وافقه قال واطاه تقول واطنت فلانا على هذا الامر اذا جعلتما فى انفسكما ان تفعلاه وتوطين النفس على الشىء كالتمهيد ابن سيده وطن نفسه على الشىء وله فتوطنت حملها عليه فتحملت وذلت له وقيل وطن نفسه على الشىء وله فتوطنت حملها عليه قال كثير · فقلت لها يا عز كل مصيبة · اذا وطنت يوما لها النفس ذلت ·

وعن ابن دريد الوعان خطوط فى الجبال شبيهة بالشؤون والوعنة الارض الصلبة والوعن والوعنة بياض فى الارض لا ينبت شيئا والجمع وعان وقيل الوعنة بياض تراه على الارض تعلم انه كان وادى نمل لا ينبت شيئا ابو عمرو قرية النمل اذا خربت فاستقل النمل الى غيرها بقيت اثارها فى الوعان واحدها وعن قال الشاعر · كالوعان رسومها · وتوعنت الغنم والابل والدواب فهى متوعنة بلغت غاية السمن وقيل بدا فيها السمن وقال ابو زيد توعنت سمنت من غير ان تحكم فيه والغنم اذا سمنت ايام الربيع فقد توعنت والتوعين السمن والوعن المجل كالوعل

وغن ابن الاعرابى المتوغن الاقدام فى الحرب والوغنة الجب الواسع قال والتغون الاصرار على المعاصى

جئت على وفنه اى اثره قال ابن دريد وليس بثبت ابن الاعرابى الوفنة القلة فى كل شىء والتوفن التنقص فى كل شىء

وقن التهذيب ابو عبيد الاقنة والوقنة موضع الطائر فى الجبل والجمع الاقنات والوقنات والاكنات ابن برى وقنة الطائر محضنة ابن الاعرابى اوقن الرجل اذا اصطاد الطير من وقنته وهى محضنته وكذلك توقن اذا اصطاد الحمام من محاضنها فى رؤس الجبال والتوقن التوقل فى الجبل وهو الصعود فيه

وكن الوكن بالفتح عش الطائر زاد الجوهرى فى جبل او جدار والجمع اوكن ووكن ووكون وهى الوكنة والوكنة والموكنة ابن الاعرابى الوكنة موضع يقع عليه الطائر للراحة ولا يبيت فيه · ابن الاعرابى موقعة الطائر اقنته وجمعها اقن واكنته موضع عشه قال ابو عبيدة هى الاكنة والوكنة والوقنة والافنة الاصمعى الوكر والوكن جميعا المكان الذى يدخل فيه الطائر قال الازهرى وقد يقال للطائر موكن ومنه قوله · تراه كالبازى انتمى فى الموكن · الاصمعى الوكن ماوى الطائر فى غير عش قال ابو عمرو الوكنة والاكنة بالضم مواقع الطير حيثما وقعت والجمع وكنات ووكنات ووكن كما قلناه فى جمع ركبة ووكن الطائر وكنا ووكونا دخل فى الوكن ووكن وكنا ووكونا ايضا حضن البيض ووكن الطائر بيضه يكنه وكنا اى حضنه وطاير واكن يحضن بيضه والجمع وكون وهن وكون ما لم يخرجن من الوكن كما ان وكور ما لم يخرجن من الوكر قال الشاعر · تركن فى سلى ومتى حيل بيننا · حمام على بيضاتهن وكون · والموكن الموضع الذى يكن فيه على البيض والوكنة اسم لكل وكر وعش والجميع الوكنات واستعار عمرو بن شاس للنساء فقال · ومن ظعن كالدوم اشرف فوقها · ظبا السلى واكنات على الحلى اى جالسات على الطنافس لكنه وطان بها الهوادج والسلى اسم موضع ونصب واكنات على الحال · ابو عمرو الواكن من الطير الواقع حيث ما وقع على حائط او عود او شجر والتوكن حسن التمكن فى المجلس قال الشاعر · قلت لها اياك ان توكنى · فى جلسة عندى او تبنى · اى ترتبى فى جلستك وتوكنى اى تمكنى والواكن الجالس وقال المزرق العبدى · وهن على الرحائز واكنات · طويلات الذوائب والقرون · وفى الحديث اقروا الطير على وكناتها الوكنات بضم الكاف وفتحها وسكونها جمع وكنة بالسكون وهى عش الطائر ووكره وقيل الوكر ما كان فى عش والوكن ما كان فى غير عش وسير وكن شديد قال · انى ساوديك بسير وكن · اى الشديد وقال شمر لا اعرفه

ولن التهذيب فى اثنا ترجمة نول قال ابن الاعرابى التولن رفع الفتيا عند المصايب نعوذ بمعافاة الله من عقوبته

ومن ابن الاعرابى التمون كثرة النفقة على العيال والتوين كثرة الاولاد والله اعلم

ونن الون الصنج الذى يضرب بالاصابع وهو الونج كلاهما دخيل مشتق من كلام العجم والون التمثيل والله اعلم

وهن الوهن الضعف فى العمل والامر وكذلك فى العظم ونحوه وفى التنزيل العزيز حملته امه وهنا على وهن جاء فى تفسيره ضعفا على ضعف اى لزمها الحمل فجعلها تضعف مرة بعد مرة وقيل وهنا على وهن اى جهدا على جهد والوهن لغة فيه قال الشاعر · وما ان بعظم له من وهن · وقد وهن بالكسر يهن فيهما اى ضعف ووهنه هو واوهنه الله قال جرير · وهن الفرزدق يوم جرد سيفه · قين به حمم وانار اربع · وقال فلين عفوت لاعفون جللا · ولين سطوت لاوهنن عظمى · ورجل واهن فى الامر والعمل وموهون فى العظم والبدن وقد وهن العظم يهن وهنا واوهنه يوهنه ووهنه الله وفى حديث الطواف وقد وهنتهم حمى يثرب اى اضعفتهم وفى حديث على رضى الله تعالى عنه ولا واهنا فى عزم اى ضعيفا ويروى ولا وهيا فى عزم ورجل واهن ضعيف لا بطش عنده والانثى واهنة وهن ووهن قال قعنب ابن ام صاحب · اللا يمات الفتى فى عمر سفهنا · وهن بعد ضعيفات القوى وهن · قال وقد يجوز ان يكون وهن جمع وهون لان تكسير فعول على فعل اشيع واوسع من تكسير فاعلة عليه وانما فاعلة وفعل نادر ورجل موهون فى جسمه وامراة وهنانة فيها فتور عن القيام واناة وقوله عز وجل فما وهنوا لما اصابهم فى سبيل الله اى ما فتروا وما جبنوا عن قتال عدوهم ويقول الطائر اذا ثقل من اكل الجيف فلم يقدر على النهوض وقد توهن توهنا قال الجعدى · توهن فيه المضرحية بعدما · راين نجيعا من دم الجوف احمرا · والمضرحية النسور هنا ابو عمرو الوهنانة من النسا الكسلى عن العمل تنعما ابو عبيد الوهنانة التى فيها فترة الجوهرى وهن الانسان ووهنه غيره يتعدى ولا يتعدى والوهن من الابل الكثيف والواهنة ريح تاخذ فى المنكبين وقيل فى الاخدعين عند الكبر والواهن عرق مستبطن حبل العاتق الى الكتف وربما وجع صاحبه وعرته الواهنة فيقال هى يا واهنة اسكنى يا واهنة ويقال للذى اصابه وجع الواهنة موهون وقد وهن قال الطرفة · واذا تلسنى السنها انى لست بموهون فقر · يقال اوهنه الله فهو موهون كما يقال احمه فهو محموم وازكمه فهو مزكوم النضر الواهنتان عظمان فى ترقوة البعير والترقوة من البعير الواهنة ويقال انه لشديد الواهنين اى شديد والمقدم وتسمى الواهنة من البعير الناحر لانها ربما عرت البعير بان يصرع عليها فينكسر فيخر البعير ولا تدرك ذكاته ولذلك سميت ناحرة ويقال كويناه من الواهنة والواهنة الوجع نفسه واذا ضرب عليه عرق فى راس منكبه قيل به واهنة وانه ليشتكى واهنته والواهنتان اطراف العلباين وفقار القفا من جانبيه وقيل هما ضلعان فى اصل العنق من كل جانب واهنة وهما اول جوانح الزور وقيل الواهنة القصيرى وقيل هى فقرة فى القفا قال ابراهيم التى من الواهنة القصيرى وهى اعلى الاضلاع عند الترقوة والنشر · ليست به واهنة ولا نسا · وفى الصحاح الواهنة القصيرى وهى اسفل الاضلاع والهنتان من الفرس اوائل

جوانح الصدر والواهنة العضد والواهنة الوهن والضعف يكون مصدرا كالعافية قال ساعدة بن جؤية • في منكبيه وفي الارساغ واهنة • وفي مفاصله غمز من العسم • الاصمعي الواهنة مرض يأخذ في عضد الرجل فتضربها جارية بكر بيدها سبع مرات وربما علق عليها جنس من الخرز يقال له خرز الواهنة وربما ضربها الغلام ويقول يا واهنة تحولي الجارية وهي التي لا تأخذ النسا انما تأخذ الرجال وروى الازهري عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا دخل عليه وفي عضده حلقة من صفر وفي رواية خاتم من صفر فقال ما هذا الخاتم فقال هذا من الواهنة فقال اما انها لا تزيدك الا وهنا وقال خالد بن جنبة الواهنة عرق يأخذ في المنكب وفي اليد كلها فيرقى منها وهي تأخذ الرجال دون النساء وانما نهاه صلى الله عليه وسلم عنها لانه انما اتخذها على انها تعصمه من الالم فكان عنده في معنى التمائم المنهي عنها وروى الازهري ايضا عن عمران بن حصين قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وفي عضدي حلقة من صفر فقال ما هذه فقلت هي من الواهنة فقال ايسرك ان توكل اليها انبذها عنك ابو نصر قال عرق الواهنة في العضد الفليق وهو عرق يجري الى نغض الكتف وهو وجع يقع في العضد ويقال له ايضا الجائف ويقال كان وكان وهن بن هنات اذا قال كلاما باطلا يتعلل وفي حديث ابي الاحوص الجشمي وتهن هذه من حديث مسند كرم فهنا وانما ذكره الهروي انما ذكر هذه اللفظة بالتشديد وقال انما هو وتهن هذه اي تضعفه من وهنته فهو موهون وسنذكره والوهن والموهن نحو من نصف الليل وقيل هو بعد ساعة منه وقيل هو حين يدبر الليل وقيل الوهن ساعة تمضي من الليل واوهن الرجل صار في ذلك الوقت ويقال لقيته موهنا اي بعد وهن والوهين بلغة من يلي مصر من العرب وفي التهذيب بلغة اهل مصر الرجل يكون مع الاجير في العمل يحثه على العمل **وين** الوين العيب عن كراع وقد حكى ابن الاعرابي انه العنب الاسود فهو على قول كراع عرض وعلى قول ابن الاعرابي جوهر والوانة المرأة القصيرة وكذلك الرجل والفه ياء لوجود الوين وعدم الوون قال ابن بري الوين العنب الابيض عن ثعلب عن ابن الاعرابي وانشد • كانه الوين اذا يجنى الوين • وقال ابن خالويه الوينة الزبيبة الاسود وقال غيره موضع اخو الوين العنب الاسود والظاهر والظهار العنب الرازقي وهو الابيض وكذلك الملاحي والله تعالى اعلم

فصل الياء المثناة تحتها

ياين في حديث اسامة قال له النبي صلى الله عليه وسلم لما ارسله الى الروم اغر على ابنى صباحا قال ابن الاثير هي بضم الهمزة والقصر اسم موضع من فلسطين بين عسقلان والرملة ويقال لها يبنى والله اعلم **يتن** اليتن الولد المنكوس ولدته امه تخرج رجلا المولود قبل راسه ويديه وتكره الولادة اذا كانت كذلك ووضعته امه يتنا وقال البعيث لقى حملته امه وهي ضيفة • فجاءت به يتن الضيافة ارسما ابن خالويه يتن واتن ووتن قال ولا نظير له في كلامهم الا الوبغ والايفع ووفغ قال ابن بري ايفع الهمزة فيه لغة وفي حديث عمرو ما ولدتني امي يتنا وقد ايتنت المرأة اذا جاءت به يتنا وقد ايتنت المرأة والناقة وهي موتن وموتنة والولد ميتون عن اللحياني وهذا نادر وقياسه موتن قال عيسى بن عمر سألت ذا الرمة عن مسألة فقال اتعرف اليتن قلت نعم قال فمسألتك هذه من اليتن الازهري قد ايتنته امه وقالت ام تأبط شرا والله ما حملته غيلا ولا وضعته يتنا قال وفيه لغات يقال وضعته امه يتنا واتنا ووتنا وفي حديث ذي الثدية مؤتن اليد هو من ايتنت المرأة اذا جاءت بولدها يتنا فقلبت الياء واوا لضمة الميم والمشهور في الرواية مودن بالدال وفي الحديث اذا اغتسل احدكم من الجنابة فلينق المثنين وليمرغ البراجم قال ابن الاثير هي بواطن الافخاذ والبراجم عكس الاصابع قال الخطابي لست اعرف هذا التأويل قال وقد يحتمل ان يكون الرواية بتقديم التاء على الياء وهو من اسماء الدبر يريد به غسل الفرجين قال عبد الغافر يحتمل ان يكون المتنين بنون قبل التاء لانها موضع النتن والميم في جميع ذلك زائدة وروى عن الاصمعي قال اليتنون شجرة تشبه الرمث وليست به **يرن** اليرون دماغ الفيل وقيل هو المني وفي التهذيب ماء الفيل وهو سم وقيل هو كل سم قال النابغة • وان الغيث ينفع ما يليه • وان السم خالطه اليرون • وهذا البيت في بعض النسخ فان الليث يمنع ما اريه • ويرن اسم رملة **يزن** ذو يزن ملك من ملوك حمير ينسب اليه الرماح اليزنية قال ويزن اسم موضع من اضيف اليه ذو ومثله ذو رعين وذو جدن اي صاحب رعين وصاحب جدن وهما قصران قال ابن جني ذو يزن غير مصروف واصله يزان بدليل قولهم رمح يزاني ووزنه يفعلي وقالوا ازني ووزنه عافلي قال الفرزدق • قرينا هم المأثورة البيض كلها • يثج العروق الازني المثقف وقال عبد بني الحسحاس • فان تضحكي مني فيارب ليلة • تركتك فيها كالقباء مفرجا • رفعت برجليها وطامنت راسها • وسيبت فيها اليزاني المحلجا قال ابن الكلبي انما سميت الرماح يزنية لان اول من عملت له ذو يزن كما سميت السياط اصبحية لان اول من عملت له ذو اصبح الحميري قال سيبويه سالت الخليل فقلت اذا سميت رجلا بذي مال هل تغيره قال لا الا ترى انهم قالوا ذو يزن منصرف فلم يغيروه ويقال رمح يزني وازني منسوب الى ذي يزن احد ملوك الاذواء من اليمن وبعضهم يقول يزاني وازاني **يسن** روى الاعمش عن شقيق قال جاء رجل يقال له نهيك بن سنان يا ابا عبد الرحمن اياء تجد هذه الاية ام الفا من ماء غير آسن فقال عبد الله وقد علمت القرآن كله غير هذه قال اني اقرأ المفصل في ركعة واحدة فقال عبد الله كهذ الشعر قال الشيخ اراد غير اسن ام ياسن وهي لغة لبعض العرب **يسمن** الياسمين معروف **يفن** اليفن الشيخ الكبير وفي كلام علي رضي الله عنه ايها اليفن الذي قد لهزه القتير اليفن بالتحريك الشيخ الكبير والقتير الشيب واستعاره بعض العرب للثور المسن فقال • باليت شعري هل اتى الحسانا • اني اتخذت اليفنين شانا • الثلب واللوبة والعيانا • جعل الثلب على المعنى قال وان شئت كان بدلا كانه قال اني اتخذت اداة اليفنين او شوار اليفنين ابو عبيد اليفن بفتح الياء والفاء وتخفيف النون الكبير قال الاعشى • وما ان ارى الدهر فيما مضى • يغادر من شارف او يفن • قال ابن بري قال ابن القطاع واليفن الصغير ايضا وهو من الاضداد ابن الاعرابي من اسماء البقرة اليفنة والعجوز واللعث والقلعيا الليث اليفن الشيخ الفاني قال والياء فيه اصلية قال وقال بعضهم بل هو على تقدير يفعل لان الدهر فنّه وابلاه وحكى ابن بري عن اليفن الثيران المجلة واحدها يفن قال الراجز • تقول لي بائلة العطاف • ما لك قد بت من القحاف • ذاك سوق اليفن والوذاف • ومنجع بالليل غير واف • واليفن ما بين مياه بني نمير ابن عامر ويفن موضع والله اعلم **يقن** اليقين العلم وازاحة الشك وتحقيق الامر وقد ايقن يوقن ايقانا فهو موقن ويقن ييقن يقنا فهو يقن واليقين نقيض الشك والعلم نقيض الجهل تقول علمته يقينا وفي التنزيل العزيز وانه لحق اليقين اضاف الحق الى اليقين وليس هو من اضافة الشيء الى نفسه لان الحق هو غير اليقين انما هو خالصه واصحه فجرى مجرى اضافة البعض الى الكل وقوله تعالى واعبد ربك حتى ياتيك اليقين اي حتى ياتيك الموت كما قال عيسى بن مريم على نبينا وعليه الصلاة والسلام واوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا وان لم يكن عبادة لغير حي لان معناه اعبد ربك ابدا واعبده الى الممات واذا امر بذلك فقد امر بالاقامة على العبادة ويقنت الامر بالكسر يقنا ويقن يقنا ويقنا وايقنه وايقن به وتيقنه واستيقنه واستيقن به وتيقنت بالامر واستيقنت به كله بمعنى واحد وانا على يقين منه وانما صارت الواو ياء في قولك موقن للضمة قبلها واذا صغرته رددته الى الاصل وقلت مييقن وربما عبروا عن الظن باليقين وباليقين عن الظن قال ابو سدرة الاسدي ويقال الهجيمي

تحسب هواس وايقن

تحسب هواس وايقن انني • بها مفتد من واحد لا اغامره • يقول تشمم الاسد ناقتي يظن انني افتدي بها منه واستحمي نفسي فاتركها له ولا اقتحم المهالك بمقاتلته وانما سمي الاسد هواسا لانه يهوس الفريسة اي يدقها ورجل يقن ويقن لا يسمع شيئا الا ايقنه كقولهم رجل اذن ورجل يقنة بفتح الياء والقاف القاف والهاء كيقن عن كراع ورجل ميقان كذلك عن اللحياني والانثى ميقانة بالهاء وهو احد ما شذ من هذا الضرب وقال ابو زيد رجل ذو يقن لا يسمع شيئا الا ايقن به ابو زيد رجل اذن يقن وهما واحد وهو الذي لا يسمع بشيء الا ايقن به ورجل يقن ويقنة مثل اذن في المعنى اي اذا سمع شيئا ايقن به ولم يكذبه الليث اليقن اليقين وانشد قول الاعشى • وما بالذي ابصرته العيون • من قطع يأس ولا من يقن • ابن الاعرابي الموقنة الجارية المصونة المخدرة **يمن** اليمن البركة وقد تكرر ذكره في الحديث واليمن خلاف الشؤم ضده يقال يمن فهو ميمون ويمنهم فهو يامن ابن سيده يمن الرجل يمنا ويمن وتيمن به واستيمن وانه لميمون عليهم ويقال فلان يتيمن برأيه اي يتبرك به وجمع الميمون ميامين وقد يمنه الله يمنا فهو ميمون والله اليامن الجوهري يمن فلان على قومه فهو ميمون اذا صار مباركا عليهم ويمنهم فهو يامن مثل شئم وشئام وتيمنت به تبركت والايامن خلاف الاشائم قال المرقش ويروى لخزز بن لوذان • لا يمنعنك من بغاء الخير تعقاد التمائم • وكذاك لا شر ولا خير على احد بدائم • ولقد غدوت وكنت لا اغدو على واق وحاتم • فاذا الاشائم كالايامن والايامن كالاشائم • وقوله قضاعة في الايامن راي مشبور وثابر • يعني في انتسابها الى اليمن كانه جمع اليمن على ايمن ثم على ايامن مثل زمن وازمن ويقال يمين وايمن وايمان ويمن قال زهير • وحق سلي على اركانها اليمن • ورجل ايمن ميمون والجمع ايامن ويقال قدم فلان على ايمن اليمن وفي الصحاح قدم فلان على ايمن اليمين اي اليمن والميمنة اليمن وقوله عز وجل اولئك اصحاب الميمنة اصحاب اليمين على انفسهم اي كانوا ميامين على انفسهم غير مشائيم وجمع الميمنة ميامن والميمون يمين الانسان وغيره وتصغير اليمين يمين بالتشديد بلا هاء وقوله في الحديث انه كان يحب التيمن في جميع امره ما استطاع التيمن الابتداء في الافعال باليد اليمنى والرجل اليمنى والجانب الايمن • وفي الحديث فامرهم ان يتيامنوا عن الغميم اي ياخذوا عنه يمينا وفي حديث عدي فينظر ايمن منه فلا يرى الا ما قدم اي عن يمينه • ابن سيده واليمين نقيض اليسار والجمع ايمن وايمان وايامن وروي عن سعيد بن جبير في تفسير ابن عباس في كهيعص هو كاف هاد يمين عزيز صادق قال ابو الهيثم فجعل قوله كاف اول اسم كاف وجعل الهاء اول اسمه هاد وجعل الياء اول اسم يمين من قولك يمن الله الانسان يمنه يمنا ويمنا فهو ميمون قال واليمين واليامن يكونان بمعنى واحد كالقدير والقادر وانشد بيتك في اليامن بيت الايامن قال فجعل اسم اليمين مشتقا من اليمن والله اعلم وجعل العين عزيزا والصاد صادقا قال اليزيدي يمنت اصحابي ادخلت عليهم اليمن وانا ايمنهم يمنا ويمنة ويمنت عليهم وانا ميمون عليهم ويمنتهم اخذت على ايمانهم وانا ايمنهم يمنا ويمنة وكذلك شأمتهم وشاملتهم اخذت على شمائلهم ويسرتهم اخذت على يسارهم يسرا والعرب تقول اخذ فلان يمينا واخذ يسارا واخذ يمنة او يسرة ويامن فلان اخذ ذات اليمين وياسر اخذ ذات الشمال • ابن السكيت يامن باصحابك وشائم بهم اي خذ بهم يمينا وشمالا ولا يقال تيامن بهم ولا تياسر بهم ويقال اشأم الرجل وايمن اذا اراد اليمن واليمنة خلاف اليسرة ويقال قعد فلان يمنة والايمن والميمنة خلاف الايسر والميسرة وفي الحديث الحجر الاسود يمين الله في الارض قال ابن الاثير هذا كلام تمثيل وتخييل واصله ان الملك اذا صافح رجلا قبل الرجل يده فكان الحجر الاسود لله بمنزلة اليمين للملك حيث يستلم ويلثم وفي الحديث الاخر وكلتا يديه يمين اي يديه تبارك وتعالى بصفة الكمال لا نقص في واحدة منهما لان الشمال تنقص عن اليمين قال وكلما جاء في القرآن والحديث من اضافة اليد والايدي واليمين وغير ذلك من اسماء الجوارح الى الله عز وجل فانما هو على سبيل المجاز والاستعارة والله منزه عن التشبيه والتجسيم وفي حديث صاحب القرآن يعطى الملك بيمينه والخلد بشماله اي يجعلان في ملكه فاستعار اليمين والشمال لان الاخذ والقبض بهما واما قوله • قد جرت الطير ايامنينا • قالت وكنت رجلا فطينا • هذا لعمر الله اسرائينا • قال ابن سيده عندي انه جمع يمينا على ايمان ثم جمع ايمانا على ايامين ثم اراد وراء ذلك جمعا اخر فلم يجد جمعا من جموع التكسير اكثر من هذا لان باب افاعل وفواعل وفعائل ونحوها نهاية الجمع فرجع الى الجمع بالواو والنون كقول الاخر • فهن يعلكن حدائداتها • لما بلغ نهاية الجمع فلم يجد بعد ذلك بناء من ابنية الجمع المكسر جمعه بالالف والتاء وكقول الاخر • جذب الصراريين بالكرور • جمع صاريا على صراء ثم جمع صراء على صراريين بالواو والنون قال وقد كان يجب لهذا الرجز ان يقول • ايامنينا • لان جمع افعال كجمع افعال لكن لما ازمع ان يقول في النصف الثاني او البيت الثاني فطينا ووزنه فعولن اراد ان يبني قوله ايامنينا على فعولن ايضا ليسوي بين الضربين او العروضين ونظير هذه التسوية قوله • قد روينا هذا الدهيدهينا • قليصات وابيكرينا • كان حكمه ان يقول هذا الدهيديهينا لان الالف في دهداه رابعة وحكم حرف اللين اذا ثبت في الواحد رابعا ان يثبت في الجمع كقولك سرداح وسراديح وقنديل وقناديل وبهلول وبهاليل لكن اراد ان يبني بين دهيدهينا وبين ابيكرينا فجعل الضربين جميعا او العروضين فعولن قال وقد يجوز ان يكون ايامنينا جمع ايامن الذي هو جمع ايمن فلا يكون هنالك حذف واما قوله قالت وكنت رجلا فطينا • فان قالت هنا بمعنى ظننت فعدته الى المفعولين كما تعدى ظننت الى مفعولين وذلك في لغة بني سليم حكاه سيبويه عن ابي الخطاب ولو اراد قالت التي ليست في معنى الظن لرفع وليس احد من العرب ينصب بقال التي في معنى ظن الا بنو سليم وهي اليمنى فلا تكسر قال ابو عبيد واما قول عمر رضي الله عنه في حديثه حين ذكر ما كان فيه من القشف والفقر والقلة في جاهليته وانه واختا له خرجا يرعيان ناضحا لهما قال لقد البستنا امنا نقبتها وزودتنا يمينتيها من الهبيد كل يوم فيقال انه اراد بيمينتيها تصغير يمنى فابدل من الياء الاولى تاء اذ كانت للتأنيث قال ابن بري الذي في الحديث وزودتنا امنا يمينتيها مخففة وهو تصغير يمينين تثنية يمنة يقال اعطاه يمنة من طعام اي اعطاه الطعام بيمينه ويده مبسوطة ويقال اعطى يمنة ويسرة اذا اعطاه بيده مبسوطة والاصل في اليمنة انها مصدر كاليسرة ثم سمي الطعام يمنة لانه اعطي يمنة اي باليمين كما سموا الحلف يمينا لانه يكون باخذ اليمين قال ويجوز ان يكون صغر يمينا تصغير الترخيم ثم ثناه وقيل الصواب يمينتيها تصغير يمنتين تثنية يمنى على ما ذكره من ابدال التاء من الياء الاولى قال ابو عبيد وجه الكلام يمينتيها بالتشديد لانه تصغير يمنى وتصغير يمين يمين قال وهو يمين بلا هاء وقال ابن سيده وروي وزودتنا يمينتيها وقياسه يمينتها لانه تصغير يمين لكن قال يمينتيها على تصغير الترخيم وانما قال يمينتيها ولم يقل يديها ولا كفيها لانه لم يرد انها جمعت كفيها ثم اعطتها بجميع الكفين ولكنه انما اراد انها اعطت كل واحد كفا واحدة بيمينها فهاتان يمينان قال شمر وقال ابو عبيد انما هو يمينيها قال وهكذا قال يزيد بن هرون قال شمر وقال ابو عبيد انما هو يمينيها قال وهكذا قال يزيد بن هرون قال شمر والذي اختاره بعد هذا يمينتيها لان اليمنة انما هي فعل اعطى يمنة ويسرة قال وسمعت من لقيت في غطفان يتكلمون فيقولون اذا اهوى

بيمينك مبسوطة الى طعام او غيره فاعطيت بها ما حملته مبسوطة فانك تقول اعطاه يمنة من الطعام فان اعطاه بها مقبوضة قلت
اعطاه قبضة من طعام وان حثى له بيده فهي الحثية والحفنة قال وهذا هو الصحيح قال ابو منصور والصواب عندي ما رواه ابو عبيد
يمينتها وهو صحيح كما روى وهو تصغير يمنتها اراد انها اعطت كل واحد بيمينها يمنة فصغر اليمنة يمينة ثم ثناها فقال يمينتين قال
وهذا احسن الوجوه مع السماع وايمن اخذ يمينا ويمن به وايامن ويمن وتيامن ذهب به ذات اليمين وحكى سيبويه يمن يمين يعني اخذ ذات
اليمين قال وسلمت الواو لان الياء اخف عليهم من الواو وقول ابي النجم * يبرى لها من ايمن واشمل * ذو خرق طلس وشخص مذأل * يقول تعرض
لها من ناحية اليمين وناحية الشمال وذهب الى ايمن الابل واشملها فجمع لذلك وقال ثعلبة بن صعير * فتذكرا ثقلا رثيدا بعدما * القت ذكاء يمينها في
كافر * يعني مالت باحد جانبيها الى المغيب قال ابو منصور اليمين في كلام العرب على وجوه يقال لليد اليمنى يمين واليمين القوة والقدرة
ومنه قول الشماخ * رايت عرابة الاوسي يسمو * الى الخيرات منقطع القرين * اذا ما راية رفعت لمجد * تلقاها عرابة باليمين * اي بالقوة وفي التنزيل
العزيز لاخذنا منه باليمين قال الزجاج اي بالقدرة وقيل باليد واليمين المنزلة الاصمعي هو عندنا باليمين اي بمنزلة حسنة قال وقوله تلقاها
عرابة باليمين قيل اراد باليمين وقيل اراد باليد اليمنى وقيل اراد بالقوة والحق وقوله عز وجل انكم كنتم تاتوننا عن اليمين قال الزجاج هذا قول
الكفار الذين اضلوهم كنتم تخدعوننا باقوى الاسباب فكنتم تاتوننا من قبل الدين فتروننا ان الدين والحق ما تضلوننا به وتزينون
لنا ضلالتنا كانه اراد تاتوننا عن المأتى السهل وقيل معناه كنتم تاتوننا من قبل الشهوة لان اليمين موضع الكبد والكبد مظنة
الشهوة والارادة الا ترى ان القلب لا شيء له من ذلك لانه من ناحية الشمال وكذلك قيل في قوله تعالى ثم لآتينهم من بين ايديهم ومن
خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم قيل في قوله وعن ايمانهم من قبل دينهم وقال بعضهم لآتينهم من بين ايديهم اي لاغوينهم حتى يكذبوا
بما تقدم من امور الامم السالفة ومن خلفهم بامر البعث وعن ايمانهم وعن شمائلهم اي لاضلنهم بما يعملون لامر الكسب يقال ذلك بما كسبت
يداك وان كانت اليدان لم تجنيا شيئا لان اليدين الاصل في التصرف فجعلتا مثلا لجميع ما عمل بغيرهما واما قوله فراغ عليهم ضربا
باليمين ففيه اقاويل احدها بيمينه وقيل بالقوة وقيل بيمينه التي حلف حين قال وتالله لاكيدن اصنامكم بعد ان تولوا مدبرين والتيمن
الموت يقال تيمن فلان اذا مات والاصل فيه ان يوسد يمينه اذا مات في قبره قال الجعدي * اذا ما رايت المرء علبى وجلده * كضرح قديم فالتيمن
اروح * علبى اشتد علباؤه وامتد والضرح الجلد والتيمن ان يوسد يمينه في قبره ابن سيده التيمن ان يوضع الرجل على جنبه الايمن
في القبر قال * اذا الشيخ عليه ابيح جلده * كرحض غسيل فالتيمن اروح * واخذ يمنة ويمنا ويسرة ويسرا اي ناحية يمين ويسار واليمن ما كان من يمين
القبلة من بلاد الغور النسب اليه يمني ويمان على نادر النسب والالف عوض من الياء ولا تدل على ما تدل عليه الياء اذ ليس حكم العقيب ان يدل عليه عقيب
دائبا فان سميت رجلا بيمن ثم اضفت اليه فعلى القياس وكذلك جميع هذا الضرب وقد خصوا باليمين موضعا ما وغلبوا عليه وعلى هذا ذهبت اليه
وانما يحرز على ما اعتقاد العموم ونظيره الشام ويدلك على ان اليمين جنس غير علم انهم قالوا فيه اليمنة والمينة وايمن القوم ويمنوا اتوا اليمين
وقول ابي كبير الهذلي * تعوي الذئاب من المخافة حوله * اهلاك ركب البائس المطروق * انما يكون على النسب وانما ان يكون على الفعل قال ابن سيده
ولا اعرف له فعلا ورجل ايمن يصنع بيمناه وقال ابو حنيفة يمني ويمنى جاعز يمنى واليمين الحلف والقسم انثى والجمع ايمن وايمان وفي الحديث يمينك
على ما يصدقك به صاحبك اي يجب عليك ان تحلف له على ما يصدقك به اذا حلفت له الجوهري وايمن الله اسم وضع للقسم هكذا بضم الميم
والنون والفه الف وصل عند اكثر النحويين ولم يجيء في الاسماء الف وصل مفتوحة غيرها قال وتدخل عليه اللام لتأكيد الابتداء تقول ليمن الله
لافعلن كذا وربما حذفوا منه النون قالوا ايم الله وايم الله ايضا بكسر الهمزة وربما حذفوا منه الياء قالوا ام الله وربما ابقوا الميم وحدها مضمومة
قالوا م الله ثم يكسرونها لانها صارت حرفا واحدا فيشبهونها بالباء فيقولون م الله وربما قالوا من الله بضم الميم والنون ومن الله بفتحهما ومن الله
بكسرهما قال ابن الاثير اهل الكوفة يقولون ايمن جمع يمين القسم والالف فيها الف وصل وتفتح وتكسر قال ابن سيده وقالوا ايمن الله
وايم الله وايمن الله وايم الله وم الله فحذفوا وم الله اجري مجرى م الله قال سيبويه وقالوا ليم الله واستدل بذلك على ان الفها الف
وصل قال ابن جني اما ايمن في القسم ففتحت الهمزة منها وهي اسم من قبل ان هذا اسم غير متمكن ولم يستعمل الا في القسم وحده فلما ضارع
الحرف بقلة تمكنه فتح تشبيها بالهمزة اللاحقة لحرف التعريف وليس هذا فيه الا دون بناء الاسم لمضارعته الحرف وايضا فقد حكى يونس
ايم الله بالكسر فقد جاء فيه الكسر ايضا كما ترى ويؤكد عندك ايضا حال هذا الاسم في مضارعته الحرف انهم قد تلاعبوا به واضعفوه فقالوا
مرة م الله ومرة م الله فلما حذفوا هذا الحرف المفرط واصاروه من كونه على حرف الى لفظ الحروف قوي شبه الحرف عليه ففتحوا همزته
تشبيها بهمزة لام التعريف وقالوا مرة ومما يجري القياس غير ان لم يرد به الاستعمال خبر لايمن من قولهم ايمن الله لانطلقن فهذا
مبتدا محذوف الخبر واصله لو خرج خبره ايمن الله ما اقسم به لانطلقن فحذف الخبر وصار طول الكلام بجواب القسم عوضا من الخبر
واستيمنت الرجل استحلفته عن اللحياني وقال في حديث عروة ابن الزبير ايمنك الله وايمنك انما هي يمين حلف بها وهي كقولهم يمين الله كانوا
يحلفون بها قال ابو عبيد كانوا يحلفون باليمين يقولون يمين الله لا افعل وانشد لامرئ القيس * فقلت يمين الله ابرح قاعدا * ولو قطعوا راسي لديك
واوصالي * اراد لا ابرح فحذف لا وهو يريده وحلف بيمين الله ثم يجمع اليمين ايمنا كما قال زهير * فتجمع ايمن منا ومنكم * بمقسمة تمور بها الدماء *
ثم يحلفون بايمن الله فيقولون وايمن الله لا فعلت كذا وايمن الله لافعلن كذا وايمنك يا رب اذ كان كذا فعلى هذا قال عروة ايمنك قال هذا هو الاصل
في ايمن الله ثم كثر في كلامهم وخفت على السنتهم حتى حذفوا النون كما حذفوا من لم يكن فقالوا لم يك وكذلك قالوا ايم الله قال الجوهري
والى هذا ذهب ابن كيسان وابن درستويه فقالا الف ايمن الف قطع وهو جمع يمين وانما خففت همزتها وطرحت في الوصل لكثرة استعمالهم
لها قال ابو منصور لقد احسن ابو عبيد في كل ما قال في هذا القول الا انه لم يفسر قوله ايمنك لم ضمت النون قال والعلة فيها كالعلة في قولهم
لعمرك الله كانه اضمر فيها يمين ثان فقيل وايمنك فلايمنك عظيمة وكذلك وعمرك فلعمرك عظيم قال قال ذلك الاحمر والفراء وقال احمد بن يحيى
في قوله تعالى الله لا اله الا هو كانه قال والله الذي لا اله الا هو ليجمعنكم وقال غيره العرب تقول ايم الله وهيم الله الاصل ايمن الله وقلبت الهمزة
هاء فقيل هيم الله وربما اكتفوا بالميم وحذفوا سائر الحروف فقالوا م الله ليفعلن كذا وهي لغات كلها والاصل يمين الله وايمن الله قال الجوهري سميت اليمين

بذلك لانهم

بذلك لانهم كانوا اذا تحالفوا ضرب كل امرئ منهم يمينه على يمين صاحبه وان جعلت اليمين ظرفا لم تجمعه لان الظروف لا تكاد تجمع لانها جهات
واقطار مختلفة الالفاظ الا ترى ان قدام مخالف لخلف واليمين مخالف للشمال وقال بعضهم قيل للحلف يمين باسم يمين اليد
وكانوا يبسطون ايمانهم اذا حلفوا وتحالفوا وتعاقدوا وتبايعوا ولذلك قال عمر لابي بكر رضي الله عنهما ابسط يدك ابايعك قال
ابو منصور وهذا صحيح وان صح ان يمين من اسماء الله كما روي عن ابن عباس فهو الحلف بالله قال غير اني لم اسمع يمين من اسماء الله الا ما رواه
عطاء بن السائب والله اعلم والميمنة والميمنة ضرب من برود اليمن قال واليمنة المعصب وفي الحديث انه عليه الصلاة والسلام كفن
في يمنة هي بضم الياء ضرب من برود اليمن وانشد ابن بري لابي قردودة يرثي ابن عمار * يا جفنة كازاء الحوض قد كفؤوا * ومنطقا
مثل وشي اليمنة الحبره * وقال ربيعة الاسدي * ان المودة والهوادة بيننا * خلق كسحق اليمنة المنجاب * وفي هذه القصيدة * ان يقتلوك
فقد هتكت بيوتهم * بعتيبة بن الحرث بن شهاب * وقيل لناحية اليمن يمن لانها تلي يمين الكعبة كما قيل لناحية الشام شام لانها عن شمال
الكعبة وقال النبي صلى الله عليه وسلم وهو مقبل من تبوك الايمان يمان والحكمة يمانية وقال ابو عبيد انما قال ذلك لان الايمان بدا
من مكة لانها مولد النبي صلى الله عليه وسلم ومبعثه ثم هاجر الى المدينة ويقال ان مكة من ارض تهامة وتهامة من ارض اليمن ومن هذا
يقال للكعبة يمانية وهذا اصح اولى مكة من ارض اليمن واتصل بها اليمن فكه على هذا التفسير يمانية فقال الايمان يمان على هذا وفيه وجه
آخر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا القول وهو يومئذ بتبوك ومكة والمدينة بينه وبين اليمن فاشار الى ناحية اليمن وهو يريد مكة
والمدينة اي هو من هذه الناحية ومثل هذا قول النابغة يذم يزيد بن الصعق وهو رجل من قيس * وكنت امينه لو لم تخنه * ولكن لا امانة
لليماني * وذلك انه كان مما يلي اليمن وقال ابن مقبل وهو رجل من قيس * طاف الخيال بنا ركبا يمانينا * فنسب نفسه الى اليمن لان الخيال
طرقه وهو يسير ناحيتها ولهذا قالوا سهيل اليماني لانه يرى من ناحية اليمن قال ابو عبيد وذهب بعضهم الى انه صلى الله عليه وسلم عنى بهذا
القول الانصار لانهم يمانون وهم نصروا الاسلام والمؤمنين وآووهم فنسب الايمان اليهم قال وهو احسن الوجوه قال ومما يبين ذلك
حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لما وفد عليه وفد اليمن اتاكم اهل اليمن الين قلوبا وارق افئدة الايمان يمان والحكمة يمانية
وقولهم رجل يمان منسوب الى اليمن كان في الاصل يمني فزادوا الالف وحذفوا ياء النسبة وكذلك قالوا رجل شام كان في الاصل
شامي فزادوا الالف وحذفوا ياء النسبة وتهامة كان في الاصل تهمة فزادوا الالف وقالوا تهام قال الازهري وهذا قول الخليل
وسيبويه قال الجوهري اليمن بلاد العرب والنسبة اليهم يمني ويمان مخففة والالف عوض من ياء النسب فلا يجتمعان قال سيبويه وبعضهم
يقول يماني بالتشديد قال امية بن خلف * يمانيا يظل يشد كيرا * وينفخ دائما لهب الشواظ * وقال آخر * ويهما يستاف الدليل ترابها *
وليس بها الا اليماني محالف * وقوم يمانية ويمانون مثل ثمانية وثمانون وامراة يمانية ايضا وايمن الرجل ويمن ويامن اذا اتى اليمن وكذلك
اذا اخذ في سيره يمينا يقال يامن يا فلان باصحابك اي خذ بهم يمنة ولا تقل تيامن بهم والعامة تقوله وتيمن تنسب الى اليمن ويامن القوم وايمنوا
اذا اتوا اليمن قال ابن الانباري العامة تغلط في معنى تيامن فيظن انه اخذ عن يمينه وليس كذلك معناه عند العرب انما يقولون تيامن اذا اخذ
ناحية اليمن وتشاءم اذا اخذ ناحية الشام ويامن اذا اخذ عن يمينه وشاءم اذا اخذ عن شماله قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا نشأت بحرية ثم تشاءمت
فتلك عين غديقة اراد اذا ابتدأت السحابة من ناحية البحر ثم اخذت ناحية الشام ويقال لناحية اليمن يمين ويمن واذا
نسبوا الى اليمن قالوا يمان والتيمني ابو اليمن واذا نسبوا الى التيمن قالوا تيمني وايمن اسم رجل وام ايمن امراة اعتقها رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهي حاضنة اولاده فزوجها من زيد فولدت له اسامة وايمن موضع قال المسيب او غيره * شربا بما الذوب يجمعه * في طود ايمن من قرى قسر *
يون ليون اسم موضع قال الهذلي * جلبناه من تهامة ارضنا * وتبدلوا بمكة باب اليون والربط بالعصب * **يين** يين اسم بلد عن كراع
قال فليس في الكلام اسم وقعت في اوله ياآن غيره وقال ابن جني انما هو يين وقرية يدين قال ابن بري ذكر ابن جني في ذكر الصناعة ان يين اسم واد
بين ضاحك وضويحك جبلين اسفل الفرش والله تعالى اعلم

حرف الهاء

الهاء من الحروف الحلقية وهي العين والحاء والهاء والخاء
والغين والهمزة وهي ايضا من الحروف المهموسة وهي الهاء والحاء والخاء والكاف والشين والسين والتاء والصاد والثاء والفاء قال والمهموس حرف
لان في مخرجه دون المجهور وجرى مع النفس فكان دون المجهور في رفع الصوت

فصل الهمزة

ابه ابه له يابه ابها وابه له يوبه ابها
فطن وقال بعضهم ابه للشيء ابها نسيه ثم تفطن له وابه الرجل فطنه وابهه نبهه كلاهما عن كراع والمعنيان متقاربان الجوهري ما ابهت للامر
ابها ويقال ايضا ما ابهت له بالكسر ابه ابها مثل نبهت نبها قال ابن بري والابهة اعلمه وانشد لابنة * اذا ابهتهم ولم يدروا بفاحشة * وانكم
ولم يدروا بما هجموا * وفي حديث عائشة رضي الله عنها في التعوذ من عذاب القبر اشيء اوهمته لم آبه له او شيء ذكرته اي لا ادري اهو شيء ذكره النبي وكنت
غفلت عنه فلم آبه له او شيء ذكرته اياه وكان يذكره بعد والابهة العظمة والكبر ورجل ذو ابهة اي ذو كبر ونخوة يقول تابه فلان على فلان تابها اذا
تكبر ورفع قدره عنه انشد ابن بري لرؤبة * وطامح من نخوة التابه * وفي كلام علي رضي الله عنه كم من ذي ابهة قد جعلته حقيرا الابهة بالضم والتشديد
الكبر والعظمة والبهاء وفي حديث معاوية اذا لم يكن المخزومي ذا باو وابهة لم يشبه قومه يريد ان بني مخزوم واكثرهم يكونون هكذا وفي الحديث رب
اشعث اغبر ذي طمرين لا يوبه له اي لا يحتفل به لحقارته ويقال الابح ابه وفيه ببه اي بح بح **اته** التابة سبيلة من النعته **ادم** هذه ترجمة
لم يترجم عليها سوى ابن الاثير واورد فيها حديث بلال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم امعكم شيء من الادم اي القديد وقيل هو ان يغلى اللحم بالخل
ويحمل في الاسفار وسياق هذا وغيره في مواضعه **افه** الافة الهناة وهو الطاعة كانه مقلوب منه **اله** الاله الله عز وجل وكل ما اتخذ
من دونه معبودا اله عند متخذه والجمع الهة والالهة الاصنام سموا بذلك لاعتقادهم ان العبادة تحق لها واسماؤهم تتبع اعتقاداتهم لا ما عليه الشيء في نفسه
وهو بين الالهة والالهانية وفي حديث وهيب بن الورد اذا وقع العبد في الهانية الرب ومهيمنة الصديقين ورهبانية الابرار لم يجد احدا ياخذ بقلبه
لم يجد احدا يعجبه ولم يحب الا الله سبحانه قال ابن الاثير هو ماخوذ من اله وتقديرها فعلانية بالضم تقول اله بين الالهية والالهانية واصلها
من اله يأله اذا تحير يريد اذا وقع العبد في عظمة الله وجلاله وغير ذلك من صفات الربوبية وصرف وهمه اليها ابغض الناس حتى لا يميل
قلبه الى احد الازهري قال الليث بلغنا ان اسم الله الاكبر هو الله لا اله الا هو وحده قال وتقول العرب لله ما فعلت ذاك يريدون والله ما فعلت
وقال الخليل الله لا يطرح الالف من الاسم انما هو الله عز ذكره على التمام قال وليس هو من الاسماء التي يجوز منها اشتقاق كما يجوز في الرحمن والرحيم
وروى المنذري عن ابي الهيثم انه سأله عن اشتقاق اسم الله تعالى في اللغة فقال كان حقه الاه ادخلت الالف واللام تعريفا فقيل الالاه ثم

الهمزة استثقالا فلما تركوا الهمزة حولوا كسرتها في اللام التي هي لام التعريف وذهبت الهمزة اصلا فقالوا الاه فحركوا اللام التعريف التي لا تكون الا ساكنة ثم التقى لامان متحركان فادغموا الاولى في الثانية فقالوا الله كما قال الله عز وجل لكنا هو الله ربي معناه لكن انا ثم ان العرب لما سمعوا اللهم جرت في كلام الخلق توهموا انه اذا القيت الالف واللام من الله كان الباقي لاه فقالوا لاهم وانشد لاهم انت تجبر الكسيرا انت وهبت جلة جرجورا ويقولون لاه ابوك وهي لاه التعجب وانشد لذي الاصبع لاه ابن عمك ما تخاف الحادثات من العواقب قال ابو الهيثم وقد قالت العرب بسم الله بغير مدة اللام و مدة لاه وانشد اقبل سيل جاء من امر الله يحرد حرد الجنة المغله وانشد لهنك من عبسية لوسيمة على هنوات كاذب من يقولها انما هو لله انك فحذف الالف واللام فقال لاه انك ثم ترك همزة انك فقال لهنك وقال الآخر ابائنة سعدى نعم وتماضر لهنا لمقضي علينا التهاجر تقول لاه انا فحذف منه لاه وترك همزة انا فكذلك لاه ابن عمك والنوى يعدو وقال الفراء في قول الشاعر لهنك قال اراد لانك فابدل الهمزة هاء مثل هراق الماء واراق وادخل اللام في ان لليمين ولذلك اجابها باللام في لوسيمة قال ابو زيد قال الكسائي الفت كتابا في معاني القران فقلت سمعت الحمد لاه رب العالمين فقال لو فتك اسمعها قال الازهري ولا يجوز في القران الا الحمد لله بمدة اللام وانما يقرأ ما حكاه ابو زيد الاعراب ومن لا يعرف سنة القران قال ابو الهيثم فالله اصله الاه قال الله عز وجل ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من اله اذا لذهب كل اله بما خلق قال ولا يكون الها حتى يكون معبودا وحتى يكون لعابده خالقا ورازقا ومدبرا وعليه مقتدرا فمن لم يكن كذلك فليس باله وان عبد ظلما بل هو مخلوق ومتعبد قال واصل اله ولاه فقلبت الواو همزة كما قالوا للوشاح اشاح وللوجاح اجاح وهو الستر ومعنى ولاه ان الخلق يولهون اليه في حوائجهم ويفزعون اليه فيما يصيبهم ويفزعون اليه في كل ما ينوبهم كما يوله كل طفل الى امه وقد سمت العرب الشمس لما عبدوها الاهة والالهة الشمس الحارة حكي عن ثعلب والالهة والالاهة كله الشمس اسم لها الضم في اولها عن ابن الاعرابي قالت مية بنت ام عتبة بن الحرث كما قال ابن بري تروحنا من اللعباء عصرا فاعجلنا الالاهة ان تؤوبا على مثل ابن مية فانعياه تشق نواعم البشر الجيوبا قال ابن بري وقيل هو لبنت عبد الحرث اليربوعي ويقال نائحة عتيبة بن الحرث قال وقال ابو عبيدة هو لام البنين بنت عتيبة بن الحرث ترثيه قال ابن سيدة ورواه ابن الاعرابي الاهة قال ورواه بعضهم فاعجلنا الالهة يصرف ولا يصرف غيره وتدخلها الالف واللام ولا تدخلها وقد جاء على هذا غير شيء من دخول لام المعرفة الاسم مرة وسقوطها اخرى قالوا لقيته الندرى وفي ندرى وفينة والفينة بعد الفينة ونسر والنسر اسم صنم فكانهم سموها الالهة لتعظيمهم لها وعبادتهم اياها فانهم كانوا يعظمونها ويعبدونها وقد اوجدنا الله عز وجل ذلك في كتابه حين قال ومن اياته الليل والنهار والشمس والقمر لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن ان كنتم اياه تعبدون ابن سيدة والالاهة والالوهة والالوهية العبادة وقد قرئ ويذرك والهتك وقرأ ابن عباس ويذرك والاهتك بكسر الهمزة اي وعبادتك وهذه الاخيرة عند ثعلب كانها هي المختارة قال لان فرعون كان يعبد ولا يعبد فهو على هذا ذو الالهة والقراءة الاولى اكثر والقراء عليها قال ابن بري يقوي ما ذهب اليه ابن عباس في قراءته ويذرك والاهتك قول فرعون انا ربكم الاعلى وقوله ما علمت لكم من اله غيري ولهذا قال سبحانه فاخذه الله نكال الاخرة والاولى وهو الذي اشار اليه الجوهري بقوله عن ابن عباس ان فرعون كان يعبد ولا يعبد ويقال اله بين الالاهة والالهانية وكانت العرب في الجاهلية يدعون معبوداتهم من الاوثان والاصنام الهة وهي جمع الاهة قال الله عز وجل ويذرك والهتك وهي اصنام عبدها قوم فرعون معه والله اصله الاه على فعال بمعنى مفعول لانه مألوه اي معبود كقولنا امام فعال بمعنى مفعول لانه مؤتم به فلما ادخلت عليه الالف واللام حذفت الهمزة تخفيفا لكثرته في الكلام ولو كانتا عوضا منها لما اجتمعتا مع المعوض منه في قولهم الالاه وقطعت الهمزة في النداء للزومها تفخيما لهذا الاسم قال الجوهري وسمعت ابا علي النحوي يقول ان الالف واللام عوض منها قال ويدل على ذلك استجازتهم لقطع الهمزة الموصولة الداخلة على لام التعريف في القسم والنداء وذلك قولهم افالله لتفعلن ويا الله اغفر لي الا ترى انها لو كانت غير عوض لم تثبت كما لم تثبت في غير هذا الاسم قال ولا يجوز ايضا ان يكون للزوم الحرف لان ذلك يوجب ان تقطع همزة الذي والتي ولا يجوز ايضا ان يكون لانها همزة مفتوحة وان كانت موصولة كما لم يجز في ايم الله وايمن الله التي هي همزة وصل فانها مفتوحة قال ولا يجوز ايضا ان يكون ذلك لكثرة الاستعمال لان ذلك يوجب ان تقطع الهمزة ايضا في غير هذا مما يكثر استعمالهم فعلمنا ان ذلك لمعنى اختصت به ليس في غيرها ولا شيء اولى بذلك المعنى من ان يكون المعوض من الحرف المحذوف الذي هو الفاء وجوز سيبويه ان يكون اصله لاها على ما نذكره قال ابن بري عند قول الجوهري ولو كانتا عوضا منها لما اجتمعتا مع المعوض عنه في قولهم الالاه قال هذا رد على ابي علي الفارسي لانه كان يجعل الالف واللام في اسم الباري سبحانه عوضا من الهمزة ولا يلزمه ما ذكره الجوهري من قولهم الالاه لان اسم الله لا يجوز فيه الالاه ولا يكون المحذوف الهمزة تفرد سبحانه بهذا الاسم لا يشركه فيه غيره فاذا قيل الالاه انطلق على الله سبحانه وعلى ما يعبد من الاصنام واذا قلت الله لم ينطلق الا عليه سبحانه وتعالى ولهذا جاز ان ينادى اسم الله وفيه لام التعريف وتقطع همزته فيقال يا الله ولا يجوز يا الالاه على وجه من الوجوه مقطوعة همزته ولا موصولة قال وقيل في اسم الباري سبحانه انه ماخوذ من اله ياله اذا تحير لان العقول تاله في عظمته واله ياله الها اي تحير واصله وله يوله ولها وقد الهت على فلان اي اشتد جزعي عليه مثل ولهت وقيل هو ماخوذ من اله ياله الى كذا اي لجأ اليه لانه سبحانه المفزع الذي يلجأ اليه كل امر قال الشاعر الهت الينا والحوادث جمة وقال آخر الهت اليها والركائب وقف والتأله التنسك والتعبد والتأليه التعبيد قال لله در الغانيات المده سبحن واسترجعن من تألهي ابن سيدة وقالوا يا الله فقطعوا قال حكاه سيبويه وهذا نادر وحكى ثعلب انهم يقولون يا الله فيصلون وهما لغتان يعني القطع والوصل وقول الشاعر اني اذا ما حدث الما دعوت يا اللهم يا اللهما فان الميم المشددة بدل من يا فجمع بين البدل والمبدل منه وقد خففها الاعشى فقال كحلفة من ابي رياح يسمعها لاهم الكبار وانشاد العامة يسمعها لاهه الكبار قال وانشده الكسائي يسمعها الله والله كبار الازهري اما اعراب اللهم فضم الهاء وفتح الميم لا اختلاف فيه بين النحويين في اللفظ فاما العلة والتفسير فقد اختلف فيه النحويون فقال الفراء معنى اللهم يا الله ام بخير وقال الزجاج هذا اقدام عظيم لان كلما كان من هذا الهمز الذي طرح فاكثر الكلام الاتيان به يقال ويل امه وويل امه والاكثر اثبات الهمز ولو كان كما قال هذا القائل لجاز الله اومم والله ام وكان يجب ان يلزمه يا لان العرب تقول يا الله اغفر لنا ولم يقل احد من العرب الا اللهم ولم يقل احد يا اللهم قال الله عز وجل قل اللهم فاطر السموات والارض فهذا القول يبطل من جهات احدها ان يا في الكلام والاخرى ان هذا المحذوف لم يتكلم بمثله وانه لا يقدم امام الدعاء هذا الذي ذكره قال الزجاج وزعم الفراء ان الضمة التي في الهاء ضمة الهمزة التي كانت في ام وهذا محال ان يترك الضم الذي هو دليل على النداء المفرد وان يجعل في اسم الله ضمة ام هذا الحاد في اسم الله قال وزعم الفراء ان قولنا هلم مثل ذلك ان اصلها هل ام وانما هي لم وها التنبيه قال وقال الفراء ان يا قد يقال مع اللهم ويقال يا اللهم واستشهد

بشعر لا يكون مثله حجة وما عليك ان تقول كلما صليت او سبحت يا اللهما اردد علينا شيخنا مسلما قال ابو اسحق وقال الخليل وسيبويه وجميع النحويين الموثوق بعلمهم اللهم بمعنى يا الله وان الميم المشددة عوض من يا لانهم لم يجدوا ياء مع هذه الميم في كلمة واحدة ووجدوا اسم الله مستعملا بيا اذا لم يذكروا الميم في اخر الكلمة فعلموا ان الميم في اخر الكلمة بمنزلة يا في اولها والضمة التي في الهاء هي ضمة الاسم المنادى المفرد والميم مفتوحة لسكونها وسكون الميم قبلها الفراء ومن العرب من يقول اذا طرح الميم يا الله اغفر لي بهمزة ومنهم من يقول يالله بغير همز فمن حذف الهمزة فهو على السبيل لانها الف ولام مثل لام الحرث من الاسماء واشباهه ومن همزها توهم الهمزة من الحرف اذ كانت لا تسقط منه الهمزة وانشد مبارك هو ومن سماه على اسمك اللهم يا الله قال وكثرت اللهم في الكلام حتى خففت ميمها في بعض اللغات قال الكسائي العرب تقول يا الله اغفر لي ويلله اغفر لي قال وسمعت الخليل يقول يكرهون ان ينقصوا من هذا الاسم شيئا يا الله اي لا يقولوا يله الزجاج في قوله تعالى قال عيسى بن مريم اللهم ربنا ذكر سيبويه ان اللهم كالصوت وانه لا يوصف وان ربنا منصوب على نداء اخر الازهري وانشد اني اذا ما معظم الما الم اقول يا اللهم يا اللهما قال والدليل على صحة قول الفراء وابي العباس في اللهم انه بمعنى يا الله ام ادخال العرب يا على اللهم وقول الشاعر الا ابارك الله في سهيل اذا ما الله بارك في الرجال انما اراد الله فقصر ضرورة والالاهة الحية العظيمة عن ثعلب وهي الهلال والالاهة اسم موضع بالجزيرة قال الشاعر كفى حزنا ان يرحل الركب غدوة واصبح في عليا الالاهة ثاويا وكان قد نهشته حية قال ابن بري قال بعض اهل اللغة الرواية وازك في عليا الالاهة بضم الهمزة قال وهي مغارة سماوة كلب قال ابن بري وهذا هو الصحيح لان بها دفن قائل هذا البيت وهو افنون التغلبي واسمه صريم بن معشر وقبله لعمرك ما يدري الفتى كيف يتقي اذا هو لم يجعل له الله واقيا **امه** الامهة جدري الغنم وهو بثر يخرج بها كالجدري عن اللحياني وقد امهت الشاة تؤمه امها وامهة قال ابن سيدة هذا قول ابي عبيدة وهو خطأ لان الامهة اسم لا مصدر اذ ليست فعلة من ابنية المصادر وشاة اميهة مأموهة قال الشاعر طبيخ نحاز او طبيخ اميهة صغير العظام سيء القسم املط يقول كانت امه حاملة به وبها سعال او جدري فجاءت به ضاويا والقسم هو اللحم والشحم ابن الاعرابي الامة النسيان والامه الاقرار والامه الجدري قال الزجاج وقرأ ابن عباس واذكر بعد امه قال والامه النسيان ويقال قد امه بالكسر يأمه امها هذا هو الصحيح بفتح الميم وكان ابو الهيثم يقرأ بعد امه ويقول بعد امة خطأ ابو عبيدة امهت الشيء فانا امهه امها اذا نسيته قال الشاعر امهت وكنت لا انسى حديثا كذاك الدهر يودي بالعقول قال واذكر بعد امه قال ابو عبيد هو الاقرار ومعناه ان يعاقب ليقر فاقراره باطل ابن سيدة الامه الاقرار والاعتراف ومنه حديث الزهري من امتحن فحبس فامه ثم تبرا فليست عليه عقوبة فان عوقب فامه فليس عليه حد الا ان يأمه من غير عقوبة قال ابو عبيد ولم اسمع الامه الاقرار الا في هذا الحديث وفي الصحاح قال هي لغة مشهورة قال ويقال امهت اليه في امر فامهه اي عهدت اليه فهو مأموه الفراء امه الرجل فهو مأموه هو الذي ليس عقله معه الجوهري يقال في التعاجب للانسان آهة وامهة التهذيب وقولهم اهة وامهة الاهة من التأوه والاميهة الجدري ابن سيدة الامهة لغة في الام قال ابو بكر الهاء في امهة اصلية وهي فعلة بمنزلة ترهة وابهة وخص بعضهم بالامهة من يعقل وبالام ما لا يعقل قال قصي عند بنادبهم بهال وهب امهتي خندف والياس ابي حيدة خالي قيط وعلي وحاتم الطائي وهاب المئي وقال زهير فيما لا يعقل وانا نأتنشر به فالموى تنتجه امات الرباع ونيس وقبحت الامهة فيما لا يعقل كذلك عن ابن جني والجمع امهات وامات التهذيب ويقال في جمع الام من غير الادميين امات بغير هاء قال الراعي كانت نجائب منذر ومحرق امانهن وطرقهن فحيلا واما بنات ادم فالجمع امهات وقوله فان منيت امات الرباع والقرآن العزيز نزل بامهات وهو اوضح دليل على ان الواحد امهة وتأمه اما اتخذها كانه على امهة قال ابن سيدة وهذا يقوي كون الهاء اصلا لان تأمهت تفعلت بمنزلة تفوهت وتنبهت التهذيب والام في كلام العرب اصل كل شيء واشتقاقه من الام وزيدت الهاء في الامهات ليكون فرقا بين بنات ادم وبنات الحيوان قال وهذا القول اصح القولين قال الازهري واما الام فقد قال بعضهم الاصل امة وربما قالوا امه قال والامهة اصل قولهم ام قال ابن بري وامهة الشباب كبره وتيهه **انه** الانة مثل الزقير والانة كالاوح وانه يانه انها وانوها مثل يأخ اذا تزحر من ثقل يجده والجمع انه ثقل اخ وانشد لرؤبة يصف نفارا رغابة يخشى نفوس الانه برجس بهباه الهدير البهبه اي يرعب النفوس الذين يانهون ابن سيدة الانة الرجع عند المسألة ورجل انه حاسد ويقال رجل نافس ونفيس وانه حاسد بمعنى واحد هو من انه يانه وانح يانح انيها وانيحا **اوه** الاهة الحصبة حكى اللحياني عن ابي خالد في قول الناس آهة وماهة فالاهة ما ذكرناه والماهة الجدري قال ابن سيدة الف آهة واو لان العين واوا اكثر منها ياء واو واوه بالمد واوين واوه بكسر الهاء خفيفة واو واه كلها كلمة معناها التحزن واوه من فلان اذا اشتد عليك فقده وانشد الفراء فاوه لذكراها اذا ما ذكرتها ومن بعد ارض بيننا وسماء ويروى فاوه لذكراها وهو من كوسف موضعه ويروى فاه لذكراها قال ابن بري ومثل هذا البيت فاوه على زيارة ام عمرو فكيف مع العدى ومع الوشاة وقولهم عند الشكاية اوه من كذا ساكنة الواو انما هو توجع وربما قلبوا الواو الفا فقالوا اه من كذا وربما شددوا الواو وكسروها وسكنوا الهاء قالوا اوه من كذا وربما حذفوا الهاء مع التشديد فقالوا او من كذا بلا مد وبعضهم يقول اوه بالمد والتشديد وفتح الواو ساكنة الهاء لتطويل الصوت بالشكاية وقد ورد الحديث باوه في حديث ابي سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك اوه عين الربا قال ابن الاثير اوه كلمة يقولها الرجل عند الشكاية والتوجع وهي ساكنة الواو مكسورة الهاء قال و بعضهم يفتح الواو مع التشديد فيقول اوه وفي الحديث اوه لفراخ محمد من خليفة يستخلف قال الجوهري وربما ادخلوا فيه التاء فقالوا اوتاه يمد ولا يمد وقد اوه الرجل تاويها وتاوه تأوها اذا قال اوه والاسم منه الاهة بالمد واوه تاويها وتأوه تاوها ومنه قولهم للانسان اهة له واوة مشددة الواو قال وقولهم اهة وامهة هو التوجع الازهري آه هو حكاية المتأهة في صوته وقد يفعله الانسان شفقة وجزعا وانشد اه من تباريح اراها تركت قلبي تاها وقال ابن الانباري آه من عذاب الله واه من عذاب الله واهة من عذاب الله واوه من عذاب الله بالتشديد والقصر ابن المظفر آه واهه اذا توجع الحزين الكئيب فقال آه او هاه عند التوجع واخرج نفسه بهذا الصوت ليتفرج عنه بعض ما به قال ابن سيدة وقد تأوه آها وآهة وتكون ها في موضع آه من التوجع قال المثقب العبدي اذا ما قمت ارحلها بليل تأوه آهة الرجل الحزين قال ابن سيدة وعندي وضع الاسم موضع المصدر اي تاوه تأوه الرجل قال ويروى تهوه هاهة الرجل الحزين قال والبيان القطع احسن ويروى اهة من قولهم آه اي توجع قال العجاج وان تشكيت اذى القروح باهة كاهة المجروح ورجل اواه كثير الحزن وقيل هو الدعاء الى الخير وقيل الفقيه وقيل المؤمن بلغة الحبشة وقيل الرحيم الرفيق وفي التنزيل ان ابراهيم لحليم اواه منيب وقيل الاواه المتاوه شفقا وفرقا وقيل المتضرع يقينا اي ايقانا بالاجابة ولزوما للطاعة هذا قول الزجاج وقيل الاواه المسبح وقيل هو الكثير الثناء ويقال الاواه الدعاء وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الاواه

الدعاء وقيل الكثير الدعاء وفي الحديث اللهم اجعلني مخبتا اواها منيبا المتاوه المتضرع الازهري ابو عمرو ظبية مؤوهة ومأووهة وذلك ان الغزال اذا نجا من الكلب او السهم وقف وقفة ثم قال اوه ثم عدا **اهه** الاهة التحزن وقد اه اها واهة وفي حديث معاوية اها ابا حفص قال هي كلمة تأسف انتصابها على اجرائها مجرى المصادر كانه قال اتاسف تاسفا قال واصل الهمزة واو وترجم ابن الاثير واه قال وفي الحديث من ابتلي فصبر فواها واها قيل معنى هذه الكلمة التلهف وقد توضع موضع الاعجاب بالشيء يقال واها له وقد ترد بمعنى التوجع وقيل التوجع يقال فيه اها قال ومنه حديث ابي الدرداء ما انكرتم من زمانكم فيما غيرتم من اعمالكم ان يكن خيرا فواها واها وان يكن شرا فاها اها قال والالف فيها غير مهموزة قال ابن الاثير وانما ذكرتها في هذه الترجمة للفظها **ايه** ايه كلمة استزادة واستنطاق وهي مبنية على الكسر وقد تنون تقول للرجل اذا استزدته من حديث او عمل ايه بكسر الهاء وفي الحديث انه انشد شعر امية بن ابي الصلت فقال عند كل بيت ايه قال ابن السكيت فان وصلت نونت فقلت ايه حديثا واذا قلت ايها بالنصب فانما تأمره بالسكوت قال الليث هيه وهيه بالكسر والفتح في موضع ايه ايه ابن سيدة وايه كلمة زجر بمعنى حسبك وتنون فيقال ايها وقال ثعلب ايه حدث وانشد لذي الرمة * وقفنا فقلنا ايه عن ام سالم * وما بال تكليم الديار البلاقع اراد حدثنا عن ام سالم فترك التنوين في الوصل واكتفى بالوقف قال الاصمعي اخطأ ذو الرمة انما كلام العرب ايه وقال يعقوب اراد ايه فاجراه في الوصل مجراه في الوقف وذو الرمة اراد التنوين وانما تركه للضرورة قال ابن سيدة والصحيح ان هذه الاصوات اذا عنيت بها المعرفة لم تنون واذا عنيت بها النكرة نونت وانما استزاد ذو الرمة هذا الطلل حديثا معروفا كانه قال حدثنا الحديث او خبرنا الخبر وقال بعض النحويين اذا نونت فقلت ايه فكانك قلت استزادة كانك قلت هات حديثا ما لان التنوين تنكير واذا قلت ايه فلم تنون فكانك قلت الاستزادة فصار التنوين علم التنكير وتركه علم التعريف واستعار الحزلي(?) هذا الابل فقال * حتى اذا قالت له ايه ايه * وان لم يكن لها نطق كان صوتا بغير هذا اللفظ قال ابن بري قال ابو بكر السراج في كتابه الاصول في باب ضرورة الشاعر حين انشد هذا البيت * فقلنا ايه عن ام سالم * قال وهذا لا يعرف الا منونا في شيء من اللغات يريد انه لا يكون موصولا الا منونا ابو زيد تقول للرجل اذا امرته ايها فعل وفي النهي ايها عنا الان وايها كف وفي حديث اصيل الخزاعي حين قدم عليه المدينة فقال له كيف تركت مكة قال تركتها وقد احجن ثمامها واعذق اذخرها وامشر سلمها فقال ايها اصيل دع القلوب تقر اي كف واسكت الازهري لم ينون ذو الرمة في قوله ايه عن ام سالم قال لم ينون وقد وصل لانه نوى الوقف فاذا اسكته وكففته قلت ايها عنا فاذا اغريته بالشيء قلت ويها يا فلان فاذا تعجب من طيب شيء قلت واها ما اطيبه وحكى ايضا عن الليث ايه وايه في الاستزادة والا وايه وايها في الزجر كقولك ايه حسبك وايه حسبك قال ابن الاثير وقد ترد المنصوبة بمعنى التصديق والرضا بالشيء ومنه حديث ابن الزبير لما قيل له يا ابن ذات النطاقين فقال ايها والاله اي صدقت ورضيت بذلك ويروى ايه بالكسر اي زدني من هذه المنقبة وحكى اللحياني عن الكسائي ايه وويه على الزجر اي حدثنا الجوهري اذا اسكته وكففته قلت ايها عنا وانشد ابن بري قول حاتم الطائي * ايها فدى لكم امي وما ولدت * حاموا على مجدكم واكفوا من اتكلا * الجوهري اذا اردت التبعيد قلت ايها بفتح الهمزة بمعنى هيهات وانشد الفراء * ومن دوني الاعيار والقنع كله * وكتمان ايها ما اشت وابعدا * والتاييه الصوت وقد ايهت به تاييها يكون بالناس والابل وايه بالرجل والفرس صوت وهو ان يقول لها يا ويهاه كذا حكاه ابو عبيد وياه ياه من غير مادة ايه والتاييه دعاء الابل وانشد ابن بري لرؤبة * بحور لا سقي ولا مونة * وايهت بالجمال اذا صوت بها ودعوتها وفي حديث ابي قيس الاودي ان ملك الموت عليه السلام قال اني اؤيه بها كما يؤيه بالخيل فتجيبني يعني الارواح قال ابن الاثير ايهت بفلان تاييها اذا دعوته وناديته كانك قلت له يا ايها الرجل وفي ترجمة عضرس * مرجة حضا كان عيونها * اذا ايه القناص بالصيد عضرس * ايه القانص بالصيد جرع وايهان بمعنى هيهات كالتثنية حكاه ثعلب يقال ايهان ذلك وقال ابو علي معناه اي بعد ذلك فجعله اسم الفعل وهو الصحيح لان معناه اي وايها بفتح الهمزة بمعنى هيهات ومن العرب من يقول هيهات والله تعالى اعلم

فصل الباء الموحدة

باه ما بايه له اي ما فطن **بده** البده والبدهة والبديهة والبداهة اول كل شيء وما يفجأ منه الازهري البده ان تستقبل الانسان بامر مفاجاة والاسم البديهة في اول ما يفاجأ وبدهه بالامر استقبله به تقول بدهه امر يبدهه بدها فجاءه ابن سيدة بدهه بالامر يبدهه بدها وبادهه مبادهة وبداها فاجاه ويقال بادهني مبادهة اي باغتني مباغتة وانشد ابن بري للطرماح * واجوبة كالراعبية وخزها * يبادهها شيخ العراقين امردا * وفي صفته صلى الله عليه وسلم من رآه بديهة هابه اي مفاجاة وبغتة يعني من لقيه قبل الاختلاط به هابه لوقاره وسكونه واذا جالسه وخالطه بان له حسن خلقه وفلان صاحب بديهة يصيب الراي في اول ما يفاجا به ابن الاعرابي بده الرجل اذا اجاب جوابا سديدا على البديهة والبداهة اول جري الفرس تقول هو ذو بديهة وذو بداهة الازهري بداهة الفرس اول جريه وعلالته جري بعد جريه قال الاعشى * ولا نقاتل بالعصي * ولا نرامي بالحجارة * الا بداهة او علالة * سابح نهد الجزاره * وذلك البديهة اي لك ان تبدا قال ابن سيدة وارى الها في جميع ذلك بدلا من الهمزة الجوهري هما يتبادهان بالشعر ورجل مبده قال رؤبة * بالدرعي دكل عنجهي * وكيس مقال وخصم مبده **بره** البرهة والبرهة جميعا الحين الطويل من الدهر وقيل الزمان يقال اقمت عنده برهة من الدهر كقولك اقمت عنده سنة من الدهر ابن السكيت اقمت عنده برهة وبرهة اي مدة طويلة من الزمان والبره السراه وامراة برهرهة فعلعلة كرر فيها العين واللام وهي التي تكاد ترعد من الرطوبة وقيل بيضاء قال امرؤ القيس * برهرهة رودة رخصة * كخرعوبة البانة المنفطر * وبرهرهتها نزارتها ونصاعتها وتصغير برهرهة بريهة ومن اتمها قال بريهرهة فاما بريهرهة فقبيحة قل ما يتكلم بها وقيل البرهرهة التي لها بريق من صفائها وقال غيره هي الرقيقة الجلد كان الماء يجري فيها من النعمة وفي حديث المبعث فاخرج منه علقة سوداء ثم ادخل فيه البرهرهة قيل هي سكينة بيضاء جديدة صافية من قولهم امراة برهرهة كانها ترعد رطوبة وروى رهرهة اي رحرحة واسعة قال ابن الاثير قال الخطابي قد اكثرت السؤال عنها ولم اجد فيها قولا يقطع بصحته ثم اختار انها السكين ابن الاعرابي بره الرجل اذا ثاب جسمه بعد تغير من علة وابره الرجل غلب الناس واتى بالعجائب * والبرهان بيان الحجة وايضاحها وفي التنزيل قل هاتوا برهانكم الازهري النون في البرهان ليست باصلية عند الليث واما قولهم برهن فلان اذا اوضح البرهان فهو مولد والصواب ان يقال ابره اذا جاء بالبرهان كما قال ابن الاعرابي ان صح عنه وهو رواية ابي عمرو ويجوز ان تكون النون في البرهان نون جمع على فعلان ثم جعلت كالنون الاصلية كما جمعوا مصادا على مصدان ومصيرا على مصران ثم جمعوا مصرانا على توهم انها اصلية وابرهة اسم ملك من ملوك اليمن وهو ابرهة بن الحرث الرايش الذي يقال له ذو المنار وابرهة ابن الصباح ايضا من ملوك اليمن وهو ابو يكسوم ملك الحبشة صاحب الفيل الذي ساقه الى البيت الحرام فاهلكه الله قال ابن بري وقال طالب ابن ابي طالب بن عبد المطلب * الم تعلموا ما كان في حرب داحس * وجيش ابي يكسوم اذ ملأوا الشعبا * وانشد الجوهري * منعت من ابرهة الحطيما * كنت

فيا شاه رعيا الاصمعي برهوت على مثال رهبوت بئر بحضرموت يقال فيها ارواح الكفار وفي الحديث خير بئر في الارض زمزم وشر بئر في الارض برهوت ويقال برهوت مثال سبروت قال ابن بري قال الجوهري برهوت على مثال رهبوت قال صوابه برهوت غير مصروف للتانيث والتعريف ويقال في تصغير ابرهيم بريه وكان الميم عنده زائدة وبعضهم يقول بريهيم وذكر ابن الاثير في هذه الترجمة البرة حلقة تجعل في انف البعير وسنذكرها نحن في موضعها **بله** البله الغفلة عن الشر وان يحسبه بله بالكسر بلها وتبله وهو ابله وابتله كبله انشد ابن الاعرابي * ان الذي يامل الدنيا لمبتله * وكل ذي امل عنها سيشتغل * ورجل ابله بين البله والبلاهة وهو الذي غلب عليه سلامة الصدر وحسن الظن بالناس لانهم اغفلوا امر دنياهم فجهلوا حذق التصرف فيها واقبلوا على اخرتهم فشغلوا انفسهم بها فاستحقوا ان يكونوا اكثر اهل الجنة فاما الابله وهو الذي لا عقل له فغير مراد في الحديث وهو قوله صلى الله عليه وسلم اكثر اهل الجنة البله فانه عنى البله في امر الدنيا لقلة اهتمامهم وهم اكياس في امر الاخرة قال الزبرقان بن بدر خير اولادنا الابله العقول يعني انه لشدة حيائه كالابله وهو عقول وقد بله بالكسر وتبله التهذيب والابله الذي طبع على الخير فهو غافل عن الشر لا يعرفه ومنه اكثر اهل الجنة البله وقال النضر الابله الذي هو ميت الداء يريد ان شره ميت لا ينبه له وقال احمد بن حنبل في تفسير قوله استراح البله قال هم الغافلون عن الدنيا واهلها وفسادهم وغلهم فاذا جاءوا الى الامر والنهي فهم العقلاء الفقهاء والمراة بلهاء وانشد ابن شميل * ولقد لهوت بطفلة ميالة * بلهاء تطلعني على اسرارها * اراد انها غر لا دهاء لها فهي تخبرني باسرارها ولا تفطن لما في ذلك عليها وانشد غيره * من امراة بلهاء لم تحفظ ولم تضيع * يقول لم تحفظ لعفافها ولم تضيع ما يقوتها ويصونها فهي ناعمة عفيفة والبلهاء من النساء الكريمة المزيرة المغفلة والتباله استعمال البله وتباله اي ارى من نفسه ذلك وليس به والابله الرجل الاحمق الذي لا تمييز له وامراة بلهاء والتبله تطلب الضالة والتبله تعسف الطريق على غير هداية ولا مساءلة الاخيرة عن ابي علي قال الازهري والعرب تقول فلان يتبله تبلها اذا تعسف طريقا لا يهتدي فيها ولا يستقيم على صوبها وقال لبيد * علهت تبله في نهاء صعائد * والرواية المعروفة علهت تبلدا والبلهنية الرخاء وسعة العيش وهو في بلهنية من العيش اي سعة صارت الالف ياء للكسرة ما قبلها والنون زائدة عند سيبويه وعيش ابله واسع قليل الغموم ويقال شاب ابله لما فيه من الغرارة يوصف به كما يوصف بالسلو والجنون لمضارعته هذه الاسباب قال قال الازهري الابله في كلام العرب على وجوه يقال عيش ابله وشباب ابله اذا كان ناعما ومنه قول رؤبة * اما تريني خلق المموه * براق اصلاد الجبين الاجله * بعد غداني الشباب الابله * يريد الناعم قال ابن بري قوله خلق المموه يريد خلق الوجه الذي قد موه بماء الشباب ومنه اخذ بلهنية العيش وهو نعمته وغفلته وانشد ابن بري للقيط بن يعمر الايادي * مالي اراكم نياما في بلهنية * لا تفزعون وهذا الليث قد جمعا * وقال ابن شميل ناقة بلهاء وهي التي لا تحاش من شيء مكانة ورزانة كانها حمقاء ولا يقال جمل ابله ابن سيدة البلهاء ناقة واياها عنى قيس بن عيزارة الهذلي بقوله * وقالوا لنا البلهاء اول سولة * واغراسها والله عني يدافع * وفي المثل تحمق النار ان تراها بله ان تصلاها يقول تحرقك النار من بعيد فدع ان تدخلها قال ومن العرب من يجرها يجعلها مصدرا كانه قال ترك وقيل معناه سوى وقال ابن الانباري في بله ثلاثة اقوال قال جماعة من اهل اللغة بله معناها على وقال الفراء من خفض بها جعلها بمنزلة على وما اشبهها من حروف الخفض وقال بله بمعنى اجل وانشد * بله اني لم اخن عهدا ولم اقترف ذنبا فتجزيني النقم * وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر بله ما اطلعتهم عليه قال ابن الاثير بله من اسماء الافعال بمعنى دع واترك وقد توضع موضع المصدر وتضاف فتقول بله زيد اي ترك زيد وقوله ما اطلعتهم عليه يحتمل ان يكون منصوب المحل ومجرورا على التقدير من دع ما اطلعتهم عليه وعرفتموه من نعيم الجنة ولذاتها قال ابو عبيد قال الاحمر وغيره بله معناه كيف ما اطلعتهم عليه وقال الفراء كيف ودع ما اطلعتهم عليه وقال كعب بن مالك يصف السيوف * تصل السيوف اذا قصرن بخطونا * قدما وتلحقها اذا لم تلحق * تذر الجماجم ضاحيا هاماتها * بله الاكف كانها لم تخلق * يقول هي تقطع الهام فدع الاكف اي هي اجدر ان تقطع الاكف قال ابو عبيد الاكف تنشد بالخفض والنصب والنصب على معنى دع الاكف وقال الاخفش بله ههنا بمنزلة المصدر كما تقول ضرب زيد ويجوز نصب الاكف على معنى دع الاكف قال ابن هرمة * تمشي القطوف اذا غنى الحداة بها * مشي النجيبة بله الجلة النجبا * قال ابن بري ورواه ابو علي مشي الجواد فبله الجلة النجبا وقال ابن زبيد * حمال اثقال اهل الود اونة * اعطيهم الجهد مني بله ما اسع * اي اعطيهم ما لا اجده الا بجهد ومعنى بله اي دع ما احيط به واقدر عليه قال الجوهري بله كلمة مبنية على الفتح مثل كيف قال ابن بري حقه ان يقول مبنية على الفتح اذا نصبت ما بعدها فقلت بله زيدا كما تقول رويد زيدا فان قلت بله زيد بالاضافة كانت بمنزلة المصدر معربة كقولهم رويد زيد قال ولا يجوز ان تقدرها مع الاضافة اسما للفعل لان اسماء الافعال لا تضاف والله اعلم **بنه** هذه ترجمة ترجمها ابن الاثير في كتابه وقال بنها بكسر الباء وسكون النون قرية من قرى مصر بارك النبي صلى الله عليه وسلم في عسلها قال والناس اليوم يفتحون الباء **بهه** الابه الابح ابو عمرو واذا نبل وزاد في جاهه ومنزلته عند السلطان قال ويقال للوجيه ابه وقد به يبه اي بخ بخ وبه به كلمة اعظام كبخ بخ قال يعقوب انما يقال عند التعجب من الشيء قال الشاعر * من عزاني قال به به * سنخ ذا الرواصل * ويقال للشيء اذا عظم بخ بخ وبه به وفي الحديث انك لضخم وقيل هي بمعنى بخ بخ يقال بخبخ به وبهبه غير ان الموضع لا يحتمله الا على بعد لانه قال انك لضخم كالمنكر عليه وبخ بخ لا يقال في الانكار المفضل الضبي يقال ان حوله من الاصوات لبهبه اي الكثرة والبهبهة من هدير الفحل والبهبهي الهدر الرفيع قال رؤبة يصف فحلا * ودون نخ النابح الموهوه * رقابة تمنى نفوس الوله * برجس بجباح الهدير البهبه * وروى بمعناه الهدر البهبه الجوهري البهاه في الهدير مثل الجباح ابن الاعرابي هدر بهبه وبخبخ والبعير يبهبه في هديره ابن سيدة والبهبهي الجسيم الجري قال * لا راه في حادث الدهر الا وهو يعلو ببهبهي جري * **بوه** البوه الرجل الضعيف الطائش قال امرؤ القيس * ايا هند لا تنكحي بوهة * عليه عقيقته احسبا * وقيل اراد بالبوهة الاحمق والبوهة الرجل الابله والبوهة الرجل الصاوي والبوهة الصوفة المنفوشة تعمل للدواة قبل ان تبل والبوهة ما اطارته الريح من التراب يقال هو اهون من صوفة في بوهة قال الجوهري وقولهم صوفة في بوهة يراد بها الهباء المنثور الذي يرى في الكوة والبوهة الريشة التي بين السماء والارض تلعب بها الرياح والبوهة الشيء يقال بوهة له وشوهة قال الازهري في ترجمة شوه الشوهة البعد وكذلك البوهة يقال شوهة وبوهة وهذا يقال في الذم ابو عمرو البوه اللعن يقال على الباطل بوه الله اي لعنه الله والبوهة والبوه العقاب اذا سقط ريشه والبوهة والبوه ذكر البوم وقيل البوه الكبير من البوم قال رؤبة * من كر كبره * كالبوه تحت الظلة المرشوش * وقيل البوهة والبوه طائر يشبه البومة الا انه اصغر منه والانثى بوهة وقال ابو عمرو هي البومة الصغيرة ويشبه بها الرجل الاحمق وانشد بيت امرئ القيس * ايا هند لا تنكحي بوهة * والباه والباهة

النكاح وقيل الباه الحظ من النكاح قال الجوهري والباه مثل الجاه لغة في الباءة وهو الجماع وفي الحديث ان امراة مات عنها زوجها فمر بها رجل وقد تزينت للباءة اي النكاح ومنه حديث ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم من استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء اراد من استطاع منكم ان يتزوج ولم يرد الجماع به يدل على ذلك قوله ومن لم يستطع فعليه بالصوم لانه ان لم يقدر على الجماع لم يحتج الى الصوم ليجبره وانما اراد من لم يكن عنده حرة فيصدق المنكوحة ويعولها والله اعلم ابن الاعرابي الباه والباءة والباه مقلوبات كلها بجعل الهاء اصلية في الباه ابن سيده وبهت الشيء ابه وبهت اباه فطنت يقال ما بهت له وما بهت اي ما فطنت له والمستباه الذاهب العقل والمستباه الذي يخرج من ارض الى اخرى والمستباهة البحرة يقعرها السيل فيخرجها من منبتها كانه من ذلك الازهري جاءة بتو براها اي تقحم **فصل التاء المثناة فوقها** **تيه** التابوه لغة في التابوت انصارية قال ابن جني وقد قرئ بها قال واراهم غلطوا بالتاء الاصلية فانه سمع بعضهم يقول قعدنا على الفراه يريد على الفرات **تجه** ابن سيده روى ابو زيد تجه يتجه بمعنى اتجه وليس من لفظه لان اتجه من لفظ الوجه وتجه من هـ ج ت وليس محذوفا من اتجه كتقا يتقي اذ لو كان كذلك لقيل تجه الازهري في ترجمة و ج ت قال اهلت وجوهه وانا تجاه فاصله وجاه قال وقد اتجهنا وتجهنا واما على المعتل وفي حديث صلاة الخوف وطائفة تجاه العدو اي مقابلهم والتاء فيه بدل من واو وجاه اي مما يلي وجوههم **تره** الترهات والترهات الاباطيل واحدها ترهة وهي التره بضم التاء وفتح الراء المشددة وهي في الاصل الطرق الصغار المتشعبة عن الطريق الاعظم والجمع التراره وقيل التره والترهة واحد وهو الباطل الازهري الترهات البواطل من الامور وانشد لروبة وحقه ليست بقول التره هي واحدة الترهات قال ابن بري في قول روبة ليست بقول التره قال ويقال فجمع تره الباطل قال ويقال هو واحد الجوهري الترهات الطرق الصغار غير الجادة يتشعب عنها الواحدة ترهة فارسي معرب وانشد ابن بري ذاك الذي وابيك يعرف مالك والحق يدفع ترهات الباطل واستعير في الباطل فقيل الترهات البسابس والترهات الصحاصح وهو من اسماء الباطل وربما جاء مضافا وهم يقولون تره والجمع تارية وانشدوا ردوا بني الاعرج ابلي من كثب قبل التراتيه وبعض المطلب **تفه** تفه الشيء يتفه تفها وتفوها وتفاهة قل وخس فهو تفه وتافه ورجل تافه العقل اي قليله والتافه الحقير اليسير وقيل الخسيس القليل وفي الحديث قيل يا رسول الله وما الرويبضة فقال الرجل التافه ينطق في امر العامة قال التافه الحقير الخسيس وفي حديث ابن مسعود وذكر القران لا يتفه ولا يتشان يبلى من الشن ولا يخلق من كثرة الرد من الشن وهو السقاء الخلق وقوله لا يتفه هو من الشيء التافه وهو الخسيس الحقير وفي الحديث كانت اليد لا تقطع في الشيء التافه ومنه قول ابرهيم تجوز شهادة العبد في الشيء التافه قال ابن بري شاهده قول الشاعر لا تنجز الوعد ان وعدت وان اعطيت اعطيت تافها نكدا والاطعمة التفهة التي ليس لها طعم حلاوة او حموضة او مرارة ومنهم من يجعل الخبز واللحم منها وتفه الرجل تفوها فهو تافه حمق والتفه عناق الارض وهي ايضا المراة المحقورة والمعروف فيها التفه تقول العرب في المثل استغنت التفه عن الرفه الرفة التبن لانها تطعم اللحم اذ كانت سبعا عن ابي حنيفة في النوادر قال ابن بري والصحيح تفه ورفه كما ذكر الجوهري في فصل رفه فانه قال التفه والرفة بالتاء التي يوقف عليها بالهاء قال وكذلك ذكره ابن جني عن ابن دريد وغيره ويقال التفه والرفه بالتخفيف مثل الشية والقلة قال وهذا هو المشهور قال وذكرها ابن السكيت في امثاله فقال اغنى من ذلك من التفه عن الرفه بالتخفيف لا غير وبالهاء الاصلية وانشد ابن فارس شاهدا على تخفيف التفه والرفه غنينا عن وصالكم حديثا كما غني التفات عن الرفات وانشد ابو حنيفة في كتاب النبات حبت مناكبه الشتاء فكانه رفة بناحية المداوس مسند شبه ما اضاف الريح الى مناكبه وهو حاضن ببيضه لا يبرح بالتبن المجموع في ناحية البيدر والنجية جمع ناجية مثل واد واودية قال وجمع فاعل على افعلة نادر **تله** التله التحير تله الرجل يتله حار وتله يتله جال في ضيعة ورايته يتتله اي يتردد متحيرا وانشد ابو سعيد بيت لبيد باتت تتله في نهاء صعائد ورواه غيره تبله وقيل اصله التله بمعنى الحيرة الا انه قلبت الواو تاء وقد وله يوله وتله يتله وقيل كان في الاصل اتله فادغمت الواو في التاء فقيل اتله يتله ثم حذفت لما فعل تله يتله كما قالوا اتخذ تخذ وتقى يتقي والاصل فيهما اتخذ يتخذ واتقى يتقي وقيل تله كان اصله دله ابن سيده المتله لغة في المتلف والمتلهة المتلفة وفلاة متلهة اي متلفة قال الشاعر به تمطت كل غول متله يعني متلف الازهري في النوادر تلهت كذا وتلهت اي ضللته وانسيته **تمه** تمه الدهن واللبن واللحم يتمه تمها وتماهة فهو تمه تغيرت ريحه وطعمه مثل الزهومة وتمه الطعام بالكسر تمها فسد والتمه في اللبن كالنمس في الدسم وشاة متماه تتمه لبنها اي يتغير سريعا ريث ما يحلب وتمه وتهم بمعنى واحد وبه سميت تهامة **تهته** التهتهة التواء اللسان مثل اللكنة والتهاته الاباطيل والترهات قال القطامي ولم ما ابتلينا [illegible] قال ابن بري وروى ولكن ما ابتلينا اي جربنا وخبرنا وكذا في شرح ما ابتلينا وكذا رواه ابو عبيد [illegible] قال ابن بري ويقال تهته في [illegible]

[illegible]

ومالتيه ومالتوه والتيه حيث تاه بنو اسرائيل اي حاروا فلم يهتدوا للخروج منه فاما قوله تعزفه في مثل غيطان التيه في كل تيه جدول تؤتيه فانما عنى التيه من الارض وليس بتيه بني اسرائيل لانه قد قال في كل تيه فذلك يدلك على انه اتياه لا تيه واحد وتيه بني اسرائيل ليس اتياها انما هو تيه واحد شبه اجواف الابل في سعتها بالتيه وهو الواسع من الارض وتيه الشيء ضيعه وتيهان اسم **فصل الثاء المثلثة** **ثوه** ابن سيده الثاهة اللثاة وقيل اللثة قال وانما قضينا على ان الفها واو لان العين واوا اكثر منها يا **فصل الجيم** **جبه** الجبهة للانسان وغيره والجبهة موضع السجود وقيل هي مستوى ما بين الحاجبين الى الناصية قال ابن سيده ووجدت بخط علي ابن حمزة في المصنف فاذا انحسر الشعر عن حاجبي جبهته ولا ادري كيف هذا لان الجبين الجانبين وجبهة الفرس ما تحت اذنيه وفوق عينيه وجمعها اجباه والجبه مصدر الاجبه وهو العريض الجبهة وامراة جبهاء قال الجوهري وبتصغيره سمي جبيها الاشجعي قال ابن سيده رجل اجبه بين الجبه واسع الجبهة حسنها والاسم الجبه وقيل الجبه شخوص الجبهة وفرس اجبه شاخص الجبهة مرتفعها عن قصبة الانف وجبهه جبها صك جبهته والجابه الذي يلقاك بوجهه او بجبهته من الطير والوحش وهو يتشاءم به واستعار بعض الاغفال الجبهة للقمر فقال انشد الاصمعي من لدن ظهر الى بحيري حتى بدت لي جبهة القمير وجبهة القوم سيدهم على المثل والجبهة من الناس الجماعة وجاءتنا جبهة من الناس اي جماعة وجبه الرجل يجبهه جبها رده عن حاجته واستقبله بما يكره وجبهت فلانا اذا استقبلته بكلام فيه غلظة وجبهته بالمكروه اذا استقبلته به وفي حديث حد الزنا سال اليهود عنه فقالوا عليه التجبيه قال ما التجبيه قالوا ان يحمم وجوه الزانيين ويحملا على بعير او حمار ويخالف بين وجوههما اصل التجبيه ان يحمل اثنان على دابة ويجعل قفا احدهما الى قفا الاخر والقياس ان يقابل بين وجوههما لانه ماخوذ من الجبهة والتجبيه ايضا ان ينكس راسه فيحتمل ان يكون المحمول على الدابة اذا فعل به ذلك نكس راسه فسمي ذلك الفعل تجبيها ويحتمل ان يكون من الجبه وهو الاستقبال بالمكروه واصله من اصابة الجبهة من جبهته اذا اصبت جبهته وفي حديثه صلى الله عليه وسلم فان الله قد اراحكم من الجبهة والسجة والبجة قيل في تفسير الجبهة المذلة قال ابن سيده واراه من هذا لان من استقبل بما يكره ادركته مذلة قال حكاه الهروي في الغريبين والاسم الجبهة وقيل هو صنم كان يعبد في الجاهلية قال والسجة السجاج وهو المذيق من اللبن والبجة الفصيد الذي كانت العرب تاكله من الدم يفصدونه يعني اراحكم من هذه الضيقة ونقلكم الى السعة ووردنا ماء له جبهة اما كان لها فلم ينضح ما لهم الشرب واما كان اجبا واما كان بعيد القعر غليظا سقيه شديدا امره ابن الاعرابي عن بعض الاعراب قال لكل جابه جوزة ثم يوذن اي لكل من ورد علينا سقية ثم يمنع من الماء يقال اجزت الرجل اذا سقيت ابله واذنت الرجل اذا رددته وفي النوادر اجبهت ماء كذا اجتبابها اذا انكرته ولم تستمرئه ابن سيده جبه الماء جبها ورده وليست عليه قامة ولا اداة الاستقاء والجبهة الخيل لا يفرد لها واحد وفي حديث الزكاة ليس في الجبهة ولا في النخة صدقة قال الليث الجبهة اسم يقع على الخيل لا يفرد قال ابو سعيد الجبهة الرجال الذين يسعون في حمالة او مغرم او جبر فقير فلا ياتون احدا الا استحيى من ردهم وقيل لا يكاد احد يردهم فتقول العرب في الرجل الذي يعطي في مثل هذه الحقوق رحم الله فلانا فقد كان يعطي في الجبهة قال وتفسير قوله ليس في الجبهة صدقة ان المصدق ان وجد في ايدي هذه الجبهة من الابل ما تجب فيه الصدقة لم ياخذ منها الصدقة لانهم جمعوها لمغرم او حمالة قال وسمعت ابا عمرو الشيباني يحكيها عن العرب قال وهي الجمة والبركة قال ابن الاثير قال ابو سعيد قوله فيه بعد وتعسف والجبهة اسم منزل من منازل القمر او زهرة الجبهة للنجم الذي يقال له جبهة الاسد وهي اربعة انجم ينزلها القمر قال الشاعر اذا رايت انجما من الاسد جبهته او الخرات والكتد بال سهيل في الفضيخ ففسد ابن سيده الجبهة صنم كان يعبد من دون الله عز وجل ورجل جبه جبان وجبها وجبيها اسم رجل يقال جبها الاشجعي وجبيها الاشجعي وهكذا قال ابن دريد جبها او جبيها على لفظ التكبير **جره** سمعت جراهية القوم يريد كلامهم وجلبتهم وعلانيتهم دون سرهم ويقال جرهت الامر تجرها اذا اعلنته ولقيته جراهية اي ظاهرا قال ابن العجلان الهذلي ولولا ذاك لاقيت المنايا جراهية وما عنها محيد وجا في جراهية من قومه اي جماعة والجراهية ضخام الغنم وقيل جراهية الابل والغنم خيارها وضخامها وجلتها وقال ثعلب قال الغنوي في كلامه فقد الى عدة من جراهية ابله فباعها بر قال من الغنم وقال الغنم فاوها وصغارها الجسام والجرة الشر الشديد والرجه التثبيت بالوسنان والترعرع **جعه** ابن الاثير في الحديث انه نهى عن الجعة وهي النبيذ المتخذ من الشعير والجعه من الاشربة قال ابو منصور وهي عندي من الحروف الناقصة فجعة في معتل العين والجيم **جله** جله الرجل جلها رده عن امر شديد والجله اشد من الجلح وهو ذهاب الشعر من مقدم الجبين وقيل النزع ثم الجلح ثم الجله وقد جله يجله جلها وهو اجله قال روبة لما رايت خلق المموه براق اصلاد الجبين الاجله بعد غداني الشباب الابله لنت الى المنى والزهو جرى التمه لله در الغانيات المدره قال ابن بري صوابه براق بالنصب والاصلاد جمع صلد وهو الصلب عن يعقوب وزعم ان هاجله بدل من حاجلة قال ابن سيده وليس بشيء لان الها قد ثبتت في تصاريف الكلمة فلو كان بدلا كان حريا الا يثبت في جميعها وانما مثل جبينه بالحجر الاصلد لانه ليس فيه شعر كما انه ليس في الصفا الصلد نبات ولا شجر وقيل الاجلح في لغة بني سعد التهذيب ابو عبيد الانزع الذي انحسر الشعر عن جانبي جبهته فاذا زاد قليلا فهو اجلح فاذا بلغ النصف ونحوه فهو اجلى ثم هو اجله الجوهري الجله انحسار الشعر عن مقدم الراس وهو ابتداء الصلع مثل الجلح الكسائي رجل اجله لا قرن له مثل اجلح والاجله الضخم الجبهة المتاخر منابت الشعر وجله العمامة يجلهها جلها رفعها مع طيها عن جبينه ومقدم راسه وجله الشيء جلها كشفه وجله البيت جلها كشفه وجله الحصى عن الموضع يجلهه جلها نحاه عنه والجليهة الموضع تجله حصاه اي تنحيه والجليهة تمر ينحى نواه ويمرس باللبن ثم يسقاه الغنا السمن والجلهة ما استقبلك من حروف الوادي قال الشماخ كانها وقد بدا عوارض بجلهة الوادي قطا نواهض وجمعها جلاه قال لبيد فعلا فروع الايهقان واطفلت بالجلهتين ظباؤها ونعامها ابن الانباري الجلهتان جانبا الوادي وهما بمنزلة الشطين يقال هما جلهتاه وعدوتاه وصفتاه وحيرتاه وشاطئاه وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم لعن ابا سفيان في الاذن وادخل غيره من الناس قبله فقال ما كدت تاذن لي حتى تاذن لحجارة الجلهتين فقال عليه السلام كل الصيد في جوف الفرا قال ابو عبيد انما هو لحجارة الجلهمتين والجلهمة فم الوادي وقيل جانبه زيدت فيها الميم كما زيدت في زرقم وابو عبيد يرويه بفتح الجيم والهاء وشمر يرويه بضمها قال ولم اسمع الجلهمة الا في هذا الحديث ابن سيده الجلهتان ناحيتا الوادي وحرفاه اذا كانت فيهما صلابة والجمع جلاه قال ابن شميل الجلهة نجرات من بطن الوادي اشرفن على المسيل فاذا مد الوادي لم يعلها الماء وقوله حتى تاذن لحجارة الجلهمتين الجلهمة فم الوادي زيدت فيها الميم قال ابو منصور العرب تزيد الميم

احرف منها قولهم قصمل الشئ اذا كسره واصله قصل وجلمط راسه واصله جلط قال والجلهمة في غير هذا القارة الضخمة ابن سيده الجلهمة
كالجلهمة زيدت الميم فيه وغير البناء عن الرباعية قال هذا بعض اللغويين وليس بذلك المقتاس والصحيح انه رباعي وسيذكر وفلان جلهمة
هذه عن اللحياني قال نرى انه من جلهتي الوادي **جنه** الجنهي الخيزران حكاه ابو العباس عن ابن الاعرابي وانشد للحزين الليثي ويقال
هو للفرزدق يمدح علي بن الحسين زين العابدين * في كفه جنهي ريحه عبق * من كف اروع في عرنينه شمم * ويروى في كفه خيزران
وهو الغسطوس ايضا **جهجه** الجهجهة من صياح الابطال في الحرب وغيرهم وقد جهجهوا وتجهجهوا قال لجادوت الزجر والتجهجه
وجهجه بالابل كهجهج وجهجه بالسبع وغيره صاح به ليكف كهجهج مقلوب قال * جهجهت فارتد ارتداد الاكمه * قال ابن سيده هكذا رواه ابن
دريد ورواه ابو عبيد هرجت * وقال اخر * حرقت سيق فادرع اذا لبد يعني الجهجهة عض السيف امر رجلا ابو عمرو جه فلان فلانا اذا رده
يقال اتاه فسأله فجهه واواه به واصفحه كله اذا رده ردا قبيحا وجهجه الرجل رده من كل شئ تجهجه وفي بعض الحديث ان رجلا من اسلم عدا عليه ذئب
فانتزع شاة من غنمه فجهجاه اي زجره واراد جهجهه فابدل الهاء همزة لكثرة الهاءات وقرب المخرج ويوم جهجوه يوم لبني تميم معروف
قال مالك بن نويرة * في يوم جهجوه حمينا ذمارنا * بعقر الصفايا والجواد المربب * وذلك ان عوف بن حارثة بن سليط الاصم ضرب خطم فرس
الملك بالسيف وهو مربوط بفناء القبة فنشب فخطه فقطع الرسن وقال في الناس فجعلوا يقولون جوه جوه فسمي يوم جهجوه وقال
ابو منصور العرب اذا استصوبوا فعل انسان قالوا جوه جوه ابن سيده وجه جه حكاية صوت الابطال في الحرب وجه حكاية صوت الابطال
وجه جه تسكين للاسد والذئب وغيرهما ويقال تجهجه عني اي انته وفي حديث اشراط الساعة لا تذهب الليالي حتى يملك رجل يقال له الجهجاه
كانه مركب من هذا وروي الجهجل والله اعلم **جوه** جوه بشر واجه والجاه المنزلة والقدر عند السلطان مقلوب عن وجه وان كانت
قد تغير بالقلب فتحول من فعل الى فعل فان هذا لا يستبعد في المقلوب والمقلوب عنه ولذلك لم يجعل اهل النظر من النحويين وزن لاه
ابوك فعلا وقال ان المقلوب قد يتغير وزنه عما كان عليه قبل القلب وحكى اللحياني ان الجاه ليس من وجه وانما هو من جهت ولم يفسر جهت
قال ابن جني كان سبيل جاه اذا قدمت الجيم واخرت الواو ان يكون جوه فتسكن الواو كما كانت الجيم في وجه ساكنة الا انها حركت لان
الكلمة لما لحقها القلب ضعفت فغيروها بتحريك ما كان ساكنا اذ صارت بالقلب قابلة للتغيير فصار التقدير جوه فلما تحركت الواو
وقبلها فتحة قلبت الفا فقيل جاه وحكى اللحياني ايضا جاه وجاهة وجاه جاه وجاد جاه الجوهري فلان ذو جاه وقد اوجهته انا ووجهته
انا اي جعلته وجيها ولو صغرت قلت جويهة قال ابو بكر قولهم لفلان جاه فيهم اي منزلة وقدر فاخرت الواو من موضع الفاء وجعلت
في موضع العين فصارت جوها ثم جعلوا الواو الفا فقالوا جاه ويقال فلان اوجه من فلان ولا يقال اجوه والعرب تقول للبعير جاه
لا جئت وهو زجر للجمل خاصة قال ابن سيده وجوجو ضرب من زجر الابل الجوهري جاه زجر للبعير دون الناقة وهو مبني على الكسر
وربما قالوا جاه بالتنوين وانشد * اذا قلت جاه لج حتى ترده * قوى ادم اطرافها في السلاسل * ويقال الجاهه بالمكروه جوها اجبهه **فصل الحاء المهملة**
حيه حيه من زجر المعزى عن كراع وما لت بحيثه حكاه ثعلب ولم يفسره وما عنده حيه ولا سيه ولا حيه ولا سيه عنه ايضا ولم يفسره
والسابق ان معناه ما عنده شئ **فصل الدال المهملة دبه** الازهري عن ابن الاعرابي دبه الرجل اذا وقع في الدبة وهو الموضع الكثير الرمل
ودبه اذا لزم الدبة وهي طريقة الخير ابن بري يقال للرجل اذا احمق دباه دباه وفي الحديث ذكر دبه بفتح الدال والباء المخففة بين بدر
والوصافر مر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسيره الى بدر **دجه** الازهري عن ابن الاعرابي دجه الرجل اذا نام في الدجية
وهي قترة الصائد **دره** دره على القوم يدره هجم ابن الاعرابي دره فلان علينا ودرأ اذا هجم من حيث لم يحتسبه ودارهات الدهر هواجمه
عن ابن الاعرابي وانشد * عزيز على فقده نفقده * فيا وحي دارهات النوايب * دارهاتها هاجماتها ويقال انه لذو تدراء وذو تدره
اذا كان هجاما على اعدائه من حيث لا يحتسبون وقال ابو النجم * سبي الحماة وادرهي عليها * انما معناه اهجمي عليها واقربي ودرهت عن القوم
دفعت عنهم مثل درأت وهو مبدل منه نحو هراق الماء واراقه الازهري قال الليث امية فعله الا قولهم رجل مدره حرب ومدره القوم
هو الدافع عنهم ابن سيده المدره السيد الشريف سمي بذلك لانه يهوي على الامور ويهجم عليها مشتق من ذلك والمدره المقدم في اللسان
واليد عند الخصومة والقتال وقيل هو رأس القوم والدافع عنهم وفي حديث شداد بن اوس اذ اقبل شيخ من بني عامر هو مدره قومه
زعيم القوم وخطيبهم والمتكلم عنهم والذي يرجعون الى رأيه والميم زائدة والجمع المداره ومنه قول الاصبغ * يابن الجحاجحة المداره
والصابرين على الكاره * وقال ابن بري المدره لسان القوم والمتكلم عنهم وانشد غيره * وانت لسان القوم عرعة * ومدره القوم غداة الخطب
وقال لبيد * ومدره الكتيبة الرداح * ودره لقومه يدره درها دفع وهو ذو تدرههم اي الدافع عنهم قال * اعطي واطراف العوالي تنوشه
من القوم ماذو تدره القوم مانعه * ولا يقال هو تدرههم حتى يضاف اليه ذو وقيل الهاء في كل ذلك مبدلة من الهمزة لان التدرؤ الدفع وهذا
ليس بقوي بل هما اصلان قالوا دراء ودره قال ابن سيده فلما وجدنا الهاء في كل ذلك مساوية للهمزة علمنا ان احداهما ليست بدلا من الاخرى
وانهما لغتان ودره القوم جاهم من غير ان يشعروا به وسكين درهرهة معوجة الراس وفي الحديث في المبعث فاخرج علقة سوداء ثم ادخل
فيه الدرهرهة وفي طريق بخاء الملك بسكين درهرهة قال ابن الاعرابي هي المعوجة الراس التي تسميها العامة المنجل قال واصلها من كلام الفرس
درده فعربتها العرب بالزيادة فيه وفي رواية البرهرهة بالباء الازهري ابو عمرو الدرهرهة المراة القاهرة لبعلها قال والدرهرهة الغول قال
ويقال للكوكبة الوقادة تطلع من الافق دارية بزرها درهرهة **دفه** الازهري اهمله الليث وروى ثعلب عن ابن الاعرابي
قال الدافه الغريب قال الازهري كانه بمعنى الداهف والحاذف **دله** الدله والدله ذهاب الفؤاد من هم او نحوه كما يدله عقل الانسان
من عشق او غيره وقد دلهه الهم او العشق فتدله والمراة تدله على ولدها اذا فقدته ودله الرجل حير ودله عقل تدليها والمدله والمدله الذي
لا يحفظ ما فعل ولا ما فعل به والتدليه ذهاب العقل من الهوى انشد ابن بري * ما السن الا غفلة المدله * ويقال دلهه الحب اي حيره وادهشه
ودله هو يدله ابن سيده ودله يدله دلوها سلا والدلوه من الابل التي لا تكاد تحن الى الف ولا ولد وقد دلهت عن الفها وولدها تدله دلوها
وذهب دمه دلها بالتسكين اي هدرا ابو عبيد رجل مدله اذا كان ساهي القلب ذاهب العقل وقال غيره رجل متله ومدله بمعنى واحد ورجل داله
ودالهة ضعيف النفس وفي حديث رقيقة دله عقلي اي حير واذهب **دمه** دمه يومنا دمها فهو دمه ودامه اشتد حره والدمه شدة
حر الشمس ودمهته الشمس صخرته والدمه شدة حر الرمل والرمضاء وقد دمهت دمها وادموهت ويقال للمدومه الرمل قال الشاعر ظلت على

وذابه دمه

وذابه دمه * كانه من اوار الشمس مرعوم * **دهده** دهدهت الحجارة ودهديتها اذا دحرجتها فتدهده الحجر وتدهدى قال رؤبة
دهدهة حوذان الحصى المدهده * وفي حديث الرؤيا فيتدهده الحجر فيتبعه فياخذه اي يتدحرج والدهدهة قذفك الحجارة من اعلى الى اسفل
دحرجة وانشد * يدهدهن الرؤوس كما يدهدي * حزاورة بابطحها الكرينا * حول الهاء الاخيرة ياء لقرب شبهها بالهاء الا ترى
ان الياء مدة والهاء نفس ومن هنالك صار مجرى الياء والواو والالف والهاء في روي الشعر شيئا واحدا نحو قوله * لمن طلل كالوحي عاف
منازله * فاللام هو الروي والهاء وصل الروي كما انها لو لم تكن لمدت اللام حتى تخرج من مدتها واو او ياء او الف نحو منازلي ومنازلو
ومنازلا والله اعلم ابن سيده دهدهة الشئ فتدهده حدره من علو الى سفل تدحرجا ودهدهه قلب بعضه على بعض وكذلك دهدا
دهدا ودهداه الياء بدل من الهاء لانها مثلها في الخفاء كما ابدلت هي منها في قولهم دهامه الله الجوهري دهدهت الحجر فتدهده دحرجته
فتدحرج وقد تبدل من الهاء ياء فيقال تدهدى الحجر وغيره تدهديا اذا تدحرج ودهديته انا ادهديه دهداه ودهداة اذا دحرجته قال
ذو الرمة * ادنى تقاذفه التقريب او خبب * كما تدهدى من العرض الجلاميد * والدهدية الخرء المستدير الذي يدهديه الجعل ودهدوه الجعل
ودهدوهه ودهديته على البدل ودهديته بالتخفيف عن ابن الاعرابي ما يدهديه ابن بري الدهدوهة كالدحروجة وهو ما يجمعه الجعل من الخرء وفي
وفي الحديث لما يدهده الجعل خير من الذين ماتوا في الجاهلية هو ما يدحرجه من السرجين وفي الحديث الاخر كما يدهده الجعل النتن بانفه الجوهري
الدهدان الكبير من الابل قال وانشد ابو زيد في كتاب جيلة ومحالة للاعزة * لنعم ساقي الدهدان ذا العدد * الجلة الكوم الشارب في العقد
الجلة المسان من الابل والكوم جمع اكوم وكوماء العظام الاسنمة والشارب جمع شارب وعقد الحوض من ازائه الى موخره ابن سيده والدهداء صغار
الابل قال قد رويت غير الدهيد هناه * قليصات وابيكرينا * جمع الدهداء بالواو والنون وحذف الياء من الدهيد هين للضرورة كما قال * والبكرات
الفسج العطامسا * حذف الياء من العطاميس وهو جمع عيطموس للضرورة وقال الجوهري كانه جمع الدهداء على دهاده ثم صغر
دهاده فقال دهيدهين ثم جمع دهيدها بالياء والنون وكذلك الابكر جمع بكر ثم صغر فقال ابيكر ثم جمعه بالياء والنون ابن سيده الدهداء والدهدان و
الدهيدان الكبير من الابل ابو الطفيل الدهداه الكثير من الابل حواشي كن او جلة وانشد * اذا الاسود هلكت
الرواهي * مارس ذا عقب وذا بداه * يذود يوم النهل الدهداه * اي النهل الكثير ويقال ما ادري اي الدهداء هو اي اي الناس ويقال اي الدهدا
هو بالمد وقولهم الادة فلادة معناه ان لم يكن هذا الامر الان فلا يكون بعد الان ولا يدري ما اصله قال الجوهري وانا لا اظنها فارسية يقول
ان لم تضرب الان فلا تضربه ابدا وانشد قول رؤبة * فاليوم قد نهنهني تنهنهي * وقول الادة فلادة * يقال انها فارسية حكى قول ظبي والقول جمع
قائل مثل راكع وركع وفي حديث الكاهن الادة فلادة هذا من مثل امثال العرب قديم معناه ان لم تنله الان لم تنله ابدا وقيل اصله فارسي
معرب انه لم تقط الان ابدا لم تقط ابدا الازهري قال الليث ده كلمة كانت العرب تتكلم بها يرى الرجل ثاره فيقول له يا فلان الادة فلادة اي انك
ان لم تثار بفلان الان لم تثار به ابدا وقال ابو عبيد في باب طلب الحاجة يسالها فيمنعها فيطلب غيرها من امثالهم في هذا الادة فلا
يضرب للرجل يقول اريد كذا وكذا فان قيل له ليس يمكن ذلك قال فكذا وكذا وكان ابن الكلبي يخبر عن الكهان انه تنافر اليه رجلان من
العرب فقالوا اخبرنا في اي شئ جئناك فقال في كذا وكذا فقالوا الاده اي انظر غير هذا النظر فقال الاده فلاده ثم اخبرهم بها وقال
الاصمعي في معنى قوله الادة فلادة اي ان لم يكن هذا فلا يكون ذاك ويقال لادة فلادة يقول لا اقبل واحدة من الخصلتين اللتين تعرض قال
الازهري هذا القول يدلك على ان ده فارسية معناها الضرب تقول للرجل اذا امرته بالضرب ده قال ورايته في كتاب ابي بكر بالذال وقال ابن الاعرابي
العرب تقول الادة فلادة يقال للرجل اذا اشرف على قضاء حاجته من غريم له او من ثار او من اكرام صديق له الادة فلادة اي ان لم تغتنم الفرصة
الساعة فلست تصادفها ابدا ومثله بادر الفرصة قبل ان تكون الغصة * ابن السكيت الدهدن والدهدر الباطل وكانهما كلمتان جعلتا واحدة
ابو عبيد عن الاصمعي في باب الباطل ده درين سعد القين قال ومعناه عندهم الباطل فلا يدري ما اصله قال واما ابو زياد فانه قال يقال ده دري
بالهاء وقال ابو الفضل وجدت لابي الهيثم ده درين سعد القين ده مضمومة الدال سعد منصوب الدال والقين غير معرب كانه موقوف
ابن السكيت ده در معرب واصله ده اي عشرة درين او در اي عشرة الوان في واحد او اثنين قال الازهري قد حكيت في هذين المثلين ما سمعته
وحفظته لاهل اللغة ولم اجدهما في عربية ولا عجمية الدهن الغاية اصلا صحيحا اعني الاداه فلاده ودهدرين ابن الاعرابي ده زجر
الابل يقال للناقة زجرها ده ده **دوه** داه دوها تحير والله تعالى اعلم **فصل الذال المعجمة ذمه** ذمه الرجل اذا
الدماغه من حر وربما قالوا اذمهته الشمس اذا المت دماغه وذمه يومنا ذمها وذمه اشتد حره **فصل الراء المهملة ربه** الازهري
عن ابن الاعرابي اربه الرجل اذا استغنى بعد تعب شديد قال الازهري ولا اعرف اصله **رجه** ابن الاعرابي الرجه الشر الشديد الشبه بالاسنان
والتزعزع وارجه اذا اخر الامر عن وقته وكذلك ارجاه كان الهاء مبدلة من الهمزة **رده** الرده النقرة في الجبل او في صخرة يستنقع
فيها الماء قال الشاعر * لمن الديار بجانب الرده * قفرا من النايه والنده * النايه ان يوليه بالفرس اذا نفر فتقول ايه ايه والنده ان تقول لها
هد هد وانشد ابن بري هنا * عسلان ذئب الرده المستورد * ابن سيده والرده ايضا حفيرة في القف تحفر او تكون خلقة قال
طفيل * كان رعال الخيل لما تبادرت * بوادي جراد الرده المنصوب * والجمع رده ورداه يقال قرب الحمار من الرده ولا يقال له ساو الرده
شبه اكمة خشنة كثيرة الحجارة والجمع رده بفتح الراء والدال هذا قول اهل اللغة قال ابن سيده والصحيح انه اسم للجمع الجوهري
وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم ذكر المقتول بنهروان فقال شيطان الرده قال ابن بري صوابه وفي الحديث ذكر ذا الثدية فقال شيطان
الرده يحتدره رجل من بجيلة روى الازهري بسنده عن سعد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ذا الذي قتل ذا الثدية فقال شيطان
الرده راعي الخيل يحتدره رجل من بجيلة اي يسقطه قال الرده النقرة في الجبل يستنقع فيها الماء وقيل هي قلة الرابية قال وفي حديث
ايضا واما شيطان الرده فقد كفيته بصيحة سمعت لها وجيب قلبه قبل ان ادبه معاوية لما انهزم اهل الشام يوم صفين واخلدوا الى المحاكمة
وقيل الرده حجر مستنقع في الماء وجمعه رداه وقال ابن مقبل * وقافية مثل وقع الرداه * لم تترك لمجيب مقالا * وروى عن المؤرج انه قال الرده
المورد والرده الصخرة في الماء قال والرده ايضا ما الثلج والرده الثوب الخلق المسلسل ورجل رده [illegible] لا يغلب
قال الازهري لا اعرف شيئا مما روى المؤرج وهي مناكير كلها والرده بلا الف القفاف وانشد لرؤبة * من بعض انضاد القفاف الرده * قال ابن سيده
قوله الرداه الرده من باب اعوام السنين الهوم كانهم يريدون المبالغة والاجادة قال الازهري وبها جاءت الرده في وصف بير تحفر في قف او تكون خلقة

[illegible]

ربه يوما ربها استدخر والراء على رهره الرهرهة حسن بصيص لون البشرة واشباه ذلك وترهره جسمه وهو رهراه ورهرهة
من النعمة وماء رهراه ورهرهه صاف وطست رهرهة صافية براقة وفي حديث المبعث فشق عن قلبه صلى الله عليه وسلم وجئ بطست رهرهة
قال القتيبي سالت ابا حاتم والاصمعي عنه فلم يعرفاه قال واظنه بطست رحرحة بالحاء وهي الواسعة والعرب تقول اناء رحرح ورحراح فابدلوا الهاء
من الحاء كما قالوا مدهت ومدحت وما شاكله في حروف كثيرة قال ابو بكر ابن الانباري هذا بعيد جدا لانه لا تبدل من الحاء الا في المواضع
التي استعملت العرب فيها ذلك ولا يقاس عليها لان الذي يجيز القياس عليها يلزمه ان تبدل الحاء هاء في قولهم رحل الرجل وفي قوله عز وجل فمن
زحزح عن النار وادخل الجنة وليس هذا من كلام العرب وانما هو درهرهة فاخطأ الراوي فاسقط الدال يقال للكوكب الوقاد تتلع
من الافق دارية بنورها درهرهة كانه اراد طستا براقة مضيئة وقال الازهري طست رحرح ورهره ورحراح ورهراه اذا كان واسعا
قريب القعر قال ابن الاثير وقيل يجوز ان يكون من قولهم جسم رهرهة اي ابيض من النعمة يريد طستا بيضاء متلألئة ويروى برهرهة وقد تقدم
ذكرها ورهره ما بينه اذا وسعها سخاء وكرما الازهري الرهة الطست الكبيرة والتراب يترهره ويترهيأ اذا تتابع لمعانه ورهرة بالبقاع
مقلوب من هزهز حكاه يعقوب روه راه الشي روها اضطرب والاسم الرواه يمانية ريه الريه والتريه جري السراب على وجه
الارض وقيل مجيئه وذهابه قال الشاعر * اذا جرى من آله المريه * وقول روبة * كان رقراق السراب الامره * يسبتن في ريعانه المريه * كانه ريه اي ذو
المائج وتريه السراب تريع والمريه المريع وقال ابن الاعرابي تميع ههنا وههنا لا يستقيم له وجه والله اعلم فصل الزاي المعجمة زغه
الازهري خاصة روى ثعلب عن ابن الاعرابي انه قال الزاغه التراب والنافه الاحمق زله زلها زمع وطمع الازهري الزله ما يصل الى
النفس من غمر الحاجة او هم من غيرها وانشد * وقد زلهت نفسي من الجهد والذي * اطالبه شقن ولكنه نزر * الشقن القليل الوتح من كل شي ابن الاعرابي
الزله التحير والزله نور الريحان وحسنه والزله الصخرة التي يقوم عليها الساقي زمه زمه يوما زمها استدخر كربه فصل السين
المهملة سبه السبه ذهاب العقل من الهرم ورجل مسبوه ومسبه وسباه مدله ذاهب العقل انشد ابن الاعرابي * ومنتخب كان هالة امه *
سباهي الفؤاد ما يعيش بمعقول * هاله هنا الشمس ومنتخب حذر كانه لذكاء قلبه فزع ويروى كان هالة امه اي هو رافع راسه صعدا كانه يطلب
الشمس فكانها امه ورجل مسبوه الفؤاد مثل مدله العقل وهو المسبه ايضا قال روبة * قالت ابيلى لي ولم اسبه * ما السن الا غفلة المدله *
ابيلى اسم امرأة قال المفضل السباه سكتة تاخذ الانسان يذهب منها عقله وهو مسبوه وقال كراع السباه بضم السين الذاهب العقل
وهو ايضا الذي كانه مجنون من نشاطه قال ابن سيدة والظاهر من هذا انه غلط انما السباه ذهاب العقل او نشاط الذي كانه مجنون الجنة
رجل سبه العقل ومسبه العقل اي ذاهب العقل ورجل ساهي العقل اذا كان ضعيف العقل ورجل سبه وسباه وسباهية متكبر
سته السته والسته والاست معروفة وهو محذوف المجتلبة لها الف الوصل وقد يستعار ذلك للدهر وقوله انشد ثعلب * اذا
كشف اليوم العماس عن استه * فلا يرى مثلي ولا يتعتع * يجوز ان يكون الهاء فيه راجعة الى اليوم ويجوز ان يكون راجعة الى رجل مجهود والجمع استاه

قال عامر بن عقيل

قال عامر بن عقيل السعدي وهو جاهلي * رقاب كالمواجن خاظيات * واستاه على الاكوار كوم * خاظيات غلاظ سمان ويقال سه وست
وهذا المعنى بحذف العين قال * ادع احيحا باسمه لا تنسه * ان احيحا هي صيبان السه * الجوهري والاست العجز وقد يراد بها حلقة
الدبر واصلها سته على فعل بالتحريك يدل على ذلك ان جمعه استاه مثل جمل واجمال ولا يجوز ان يكون مثل جذع وقفل اللذين
يجمعان ايضا على افعال لانك اذا رددت الهاء التي هي لام الفعل وحذفت العين قلت سه بالفتح قال الشاعر اوس * شاتك تعين
غثها وسمينها * وانت السه السفلى اذا دعيت نصر * يقول انت فيهم بمنزلة الاست من الناس وفي الحديث العين وكاء السه بحذف عين الفعل
ويروى وكاء الست بحذف لام الفعل ويقال للرجل الذي يستذل انت الاست السفلى وانت السه السفلى ويقال لارذال الناس هؤلاء
الاستاه ولافاضلهم هؤلاء الاعيان والوجوه قال ابن بري ويقال فيه ست ايضا لغة ثالثة قال ابن رميض العنبري * يسيل على الحاذين
والست حيضها * كما صب فوق الرجمة الدم ناسك * وقال اوس بن مغراء * لا يمسك الست الا ريث يرسلها * اذا الح على سيسائه العصم *
يعني اذا الح عليه بالحمل ضرط قال ابن خالويه فيها ثلاث لغات سه وست واست والسته عظم الاست والسته مصدر الاسته و
هو الضخم الاست ورجل استه عظيم الاست بين السته اذا كان كبير العجز والستاهي والستهم مثله الجوهري والمرأة ستهاء و
والميم زائدة واذا نسبت الى الاست قلت ستهي بالتحريك وان شئت قلت استي تركته على حاله وسته ايضا بكسر التاء كما قالوا حرج قال ابن بري
رجل حرج اي ملازم الاحراج وسته ملازم الاستاه قال والستيهي الذي يتخلف خلف القوم فينظر في استاههم قال العامرية
لقد رايت رجلا دهريا * يمشي وراء القوم سيتهيا * ودهري منسوب الى بني دهر بطن من كلب والسته الطالب الاست وهو
على النسب كما يقال رجل حرح قال ابن سيدة التمثيل لسيبويه ابن سيدة رجل استه والجمع سته وستهان هذه عن اللحياني
وامرأة ستهاء كذلك ورجل ستهم والانثى ستهمة كذلك الميم زائدة ويقال للواسعة من الدبر ستهاء وستهم تصغير الاست
ستيهة قال ابو منصور رجل ستهم اذا كان ضخم الاست وستاهي مثله والميم زائدة قال النحويون اصل الاست سته فاستثقلوا
الهاء لسكون التاء فلما حذفوا الهاء سكنت السين فاحتيج الى الف الوصل كما فعل بالاسم والابن فقيل الاست قال ومن العرب من يقول
السه بالهاء عند الوقف يجعل التاء هي الساقطة ومنهم من يجعلها هاء عند الوقف وتاء عند الادراج فاذا جمعوا او صغروا ردوا الكلمة
الى اصلها فقالوا في الجمع استاه وفي التصغير ستيهة وفي الفعل سته يسته وفي حديث الملاعنة ان جاءت به مستها جعدا
فهو لفلان وان جاءت به حمشا فهو لزوجها اراد بالمسته الضخم الاليتين كانه يقال استه فهو مسته كما يقال استمن فهو مستمن وهو مفعل
من الست قال ورايت رجلا ضخم الارداف كان يقال له ابو الاستاه وفي حديث البراء مر ابو سفيان ومعاوية من خلفه وكان رجلا مستها
قال ابو منصور وللعرب في الاستاه امثال منها ما روي عن ابي زيد تقول العرب مالك است مع استك اذا لم يكن له عدد ولا ثروة من مال
ولا عدد من رجال يقول فاسته لا يفارقه وليس له معها اخرى من رجال ومال قال ابو زيد وقالت العرب اذا حدث الرجل حديثا فخلط فيه
احاديث الضبع استها وذلك انها تمرغ في التراب ثم تقعي فتتغنى بما لا يفهمه احد فذلك احاديثها استها والعرب تضع الاست موضع الاصل
فتقول مالك في هذا الامر است ولا فم اي مالك فيه اصل ولا فرع قال جرير * فما لكم است في العلاء ولا فم * واست الدهر اوله قال ابو عبيدة
كان ذلك على است الدهر وعلى است الدهر اي على قدم الدهر وانشد الايادي لابي نخيلة * ما زال مجنونا على است الدهر * ذا حمق ينمي وعقل يحري *
اي لم يزل مجنونا دهره كله ويقال مازال فلان على است الدهر مجنونا اي لم يزل يعرف بالجنون ومن امثال العرب في الرجل يحابيه غيره
است البائن اعلم والبائن الحالب الذي لا يلي العلبة والذي يلي العلبة يقال له المعلي ويقال للرجل الذي يستذل ويستضعف
است امك اضيق واستك اضيق من ان تفعل كذا وكذا ويقال للقوم اذا استذلوا واستخف بهم باست بني فلان وهو شتم للعرب
ومنه قول الحطيئة * فباست بني عبس واستاه طيئ * وباست بني دودان حاشى بني نصر * وسهته استهه ستها ضربت استه وجاء يستهه
اي يتبعه من خلفه لا يفارقه لانه يتلو استه واما قول الاخطل * وانت مكانك من وائل * مكان القراد من است الجمل * فهو مجاز لانهم يقولون
في الكلام است الجمل الازهري قال شمر فيما قرأت بخطه العرب تسمي بني الامة بني استها قال واقرأنا ابن الاعرابي للاعشى * اسفها اوعدت
يا ابن استها * لست على الاعداء بالقادر * ويقال يا ابن استها يريد ابن امة انه ولدته من استها ومن امثالهم في هذا المعنى يا ابن استها اذا احمضت حمار
قال المؤرج دخل رجل على سليمان بن عبد الملك وعلى راسه وصيفة روقة فاحد النظر اليها فقال له سليمان اتعجبك فقال بارك الله
لامير المؤمنين فيها فقال اخبرني بسبعة امثال قيلت في الاست وهي لك فقال الرجل است البائن اعلم فقال واحد * قال صر عليه الغزو
استه قال اثنان * قال است لم تعود المجمر * قال ثلاثة * قال است المسؤول اضيق قال اربعة * قال الحر يعطي والعبد تألم استه * قال خمسة
قال الرجل استي اخبثي قال ستة * قال لو ماك ابقيت ولا هنك انقيت قال سليمان هذا في هذا قال بلى اخذت الجار بالجار قال خذها بارك
الله لك فيها قوله صر عليه الغزو استه لانه لا يقدر ان يجامع اذا غزا سده السده والسداه شبيه بالدهش وقد سده سفه
السفه والسفاه والسفاهة خفة الحلم وقيل نقيض الحلم واصله الخفة والحركة وقيل الجهل وهو قريب بعضه من بعض وقد سفه
حلمه ورايه ونفسه سفها وسفاها وسفاهة حمله على السفه قال اللحياني هذا هو الكلام العالي قال وبعضهم يقول سفه وهي
قليلة وقولهم سفه نفسه وغبن رايه وبطر عيشته والم بطنه ووفق امره ورشد امره كان الاصل سفهت نفس زيد ورشد امره فلما حول
الرجل انتصب ما بعده بوقوع الفعل عليه لانه صار في معنى سفه نفسه بالتشديد هذا قول البصريين والكسائي ويجوز عندهم تقديم
هذا المنصوب كما يجوز غلامه ضرب زيد وقال الفراء لما حول الفعل من النفس الى صاحبها خرج ما بعده مفسرا ليدل على ان السفه فيه وكان
حكمه ان يكون سفه زيد نفسا لان المفسر لا يكون الا نكرة ولكنه ترك على اضافته ونصب كنصب النكرة تشبيها بها ولا يجوز عنده تقديمه
لان المفسر لا يتقدم ومثله قولهم ضقت به ذرعا وطبت به نفسا والمعنى ضاق ذرعي به وطابت نفسي به وفي التنزيل الا من سفه
نفسه قال ابو منصور اختلف النحويون في معنى سفه نفسه وانتصابه فقال الاخفش اهل التاويل يزعمون ان المعنى سفه نفسه
ومنه قوله الا من سفه الحق معناه من سفه الحق وقال يونس النحوي اراها لغة ذهب يونس الى ان فعل للمبالغة فذهب في هذا مذهب التاويل
ويجوز على هذا القول سفهت زيدا بمعنى سفهت زيدا وقال ابو عبيدة معنى سفه اهلك نفسه واوبقها وهذا غير خارج من مذهب يونس واهل
التاويل وقال الكسائي والفراء ان نفسه منصوب على التفسير وقالوا التفسير في النكرات اكثر نحو طبت نفسا وقررت عينا وقالوا ان اصل الفعل

كان لها فتحول الى الفاعل اراد ان قولهم طبت به نفسا معناه طابت نفسي به فلما حول الفعل الى صاحب النفس خرجت النفس مفسرة ولكن النحويون هذا القول وقالوا ان المفسرات نكرات ولا يجوز ان تجعل المعارف نكرات وقال بعض النحويين ان قوله تعالى الا من سفه نفسه معناه الا من سفه في نفسه اي صار سفيها الا ان في حذفت كما حذفت حروف الجر في غير موضع قال الله تعالى ولا جناح عليكم ان تسترضعوا اولادكم المعنى ان تسترضعوا لاولادكم فحذف حرف الجر من غير ظرف ومثله قوله ، تغالى اللحم للاضياف نيا ، وبذله اذا نضج القدور ، المعنى تغالى باللحم وقال الزجاج القول الجيد عندي في هذا ان سفه في موضع جهل والمعنى والله اعلم الا من جهل نفسه اي لم يفكر في نفسه فوضع سفه في موضع جهل وعدي كما عدي فهذا جميع ما قاله النحويون في هذه الاية قال ومما يقوي قول الزجاج الحديث الثاني المرفوع حين سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الكبر فقال الكبر ان تسفه الحق وتغمط الناس فجعل سفه واقعا معناه ان تجهل الحق فلا تراه حقا والله اعلم وقال اهل اللغة اصل السفه الخفة ومعنى السفيه الخفيف العقل وقيل اي سفهت نفسه اي صارت سفيهة ونصب نفسه على التفسير المحول وفي الحديث انما البغي من سفه الحق اي من جهله وقيل من جهل نفسه وفي الكلام محذوف تقديره انما البغي فعل من سفه الحق والسفه في الاصل الخفة والطيش ويقال سفه فلان رايه اذا جهله وكان رايه مضطربا لا استقامة له والسفيه الجاهل ورواه الزمخشري فيمن سفه الحق على انه اسم مضاف الى الحق قال وفيه وجهان احدهما ان يكون على حذف الجار وايصال الفعل كان الاصل سفه على الحق والثاني ان يضمن معنى فعل متعد كجهل والمعنى الاستخفاف بالحق وان لا يراه على ما هو عليه من الرجحان والرزانة الازهري روى ثعلب عن ابن الاعرابي انه قال الزافه السراب والسافه الاحمق ابن سيده سفه علينا وسفه جهل فهو سفيه والجمع سفهاء وسفاه قال الله تعالى كما امن السفهاء اي الجهال والسفيه الجاهل والانثى سفيهة والجمع سفيهات وسفايه وسفه وسفاه وسفه الرجل جعله سفيها وسفهه نسبه الى السفه وسافهه مسافهة يقال ، سفيه لم يجد مسافها ، وسفه الرجل حمله اطاشه واخفه قال ، ولا تسفه عند الورد عطشتها ، احلامنا وشرب السن يضطرم ، وسفه نفسه خرها جهلا وقوله تعالى ولا تؤتوا السفهاء اموالكم التي جعل الله لكم قياما قال اللحياني بلغنا انهم النساء والصبيان الصغار لانهم جهال بموضع النفقة قال وروي عن ابن عباس انه قال النساء اسفه السفهاء وفي التهذيب ولا تؤتوا السفهاء اموالكم يعني المراة والولد وسميت سفيهة لضعف عقلها ولانها لا تحسن سياسة مالها وكذلك الاولاد ما لم يونس رشدهم وقول المشركين للنبي صلى الله عليه وسلم اتسفه احلامنا معناه اتجهل احلامنا وقوله تعالى فان كان الذي عليه الحق سفيها او ضعيفا السفيه الخفيف العقل من قولهم تسفهت الرياح اذا استخفته فحركته وقال مجاهد السفيه الجاهل والضعيف الاحمق قال ابن عرفة والجاهل ههنا هو الجاهل بالاحكام لا يحسن الاملاء ولا يدري كيف هو ولو كان جاهلا في احكامه كلها ما جاز له ان يداين وقال ابن سيده معناه ان كان جاهلا او صغيرا وقال اللحياني السفيه الجاهل بالاملاء قال ابن سيده وهذا خطا لانه قد قال بعد هذا او لا يستطيع ان يمل هو وسفه علينا بالفتح سفاها وسفاهة وسفه بالكسر سفها لغتان اي صار سفيها فاذا قالوا سفه نفسه وسفه رايه لم يقولوه الا بالكسر لان فعل لا يكون الا متعديا وواد مسفه مملو كانه جاز الحد فسفه فسفه على هذا متوهم من باب اسفهته وجدته سفيها قال عبيد بن الرقاع ، فابه بطن وادعت نضحته ، وان تراغب الا مسفه تيق ، والسفه الخفة وثوب سفيه لهله سخيف وتسفهت الرياح اضطربت وتسفهت الريح الغصون حركتها واستخفتها قال ، مشين كما اهتزت رماح تسفهت ، اعاليها مر الرياح النواسم ، وتسفهت الريح الشجر اي مالت به وناقة سفيهة الزمام اذا كانت خفيفة السير ومنه قول ذي الرمة يصف سيفا ، وابيض موشي القميص نصبته ، على ظهر مقلاة سفيه جديلها ، يعني خفيف زمامها يريد ان جديلها يضطرب لاضطراب راسها وسافهت الناقة الطريق اذا خفت في سيرها قال الشاعر ، احد وامطيات وقوما نعسا ، متسفها معما او موعسا ، اراد بالمعمل الموعس الطريق الموطوء قال ابن بري واما قول خلف بن اسحق البهراني ، بعثنا النواعج تحت الرجال ، تسافه اشداقها في اللجم ، فانه اراد تترامى بلغامها يمنة ويسرة كقول الجرمي ، تسافه اشداقها باللغام ، فتكسوا ذفاريها والجنوبا ، فهو من تسافه الاشداق لا تسافه الجدل واما المبرد فجعله من تسافه الجدل والاول اظهر وسفه الماء سفها اكثر شربه فلم يرو والله اسفهه اياه وحكى اللحياني سفهت الماء وسافهته شربته بغير رفق وسفهت الشراب بالكسر اذا اكثرت منه فلم ترو واسفهكه وسافهت الدن والوطب قاعدته فشربت منه ساعة بعد ساعة وسافهت الشراب اذا افرطت فيه قال الشماخ ، فبت كاني سافهت صرفا ، معتقة حمياها تدور ، الازهري رجل ساهف وسافه شديد العطش ، ابن الاعرابي طعام مسهفة ومسفهة اذا كان يسقي الماء كثيرا وسهفت وسفهت كلاهما شغلت او شغلت وسفهت نصيبي نسيته عن ثعلب وتسفهت فلانا عن ماله اذا خدعته عنه وتسفهت عليه اذا اسمعته

سله سلهه سليه لا طعم له كقولك سليخ مليخ عن ثعلب الازهري قال شمر الاسلة الذي يعولها لفل الحراب ولا فعل فاذا قابل لم يغن شيئا وانشد ، ومن كل اسله ذي لوثة اذا تشتم الحرب [illegible]

سمه [illegible] البعير والفرس [illegible] جرى جريا لم يعرف الاعيا فهو سامه والجمع سمه [illegible] الجوهري [illegible] جرى السمه [illegible] ابن بري [illegible] السمهى والسميهي [illegible] الباطل والكذب [illegible] جرى السمهى [illegible]

مخاط الشيطان

مخاط الشيطان والسهكة خوص ييبس ثم يجمع فيجعل شبيها بالسفرة

سنه السنة واحدة السنين قال ابن سيده السنة العام منقوصة والذاهب منها يجوز ان يكون هاء وواوا بدليل قولهم في جمعها سنهات وسنوات كما ان عضة كذلك بدليل قولهم عضاه وعضوات قال ابن بري الدليل على ان لام سنة واو قولهم سنوات قال ابن الرقاع ، عتقت في القلال من بيت راس ، سنوات وما سبتها التجار ، والسنة مطلق السنة المجدبة اوقعوا ذلك عليها اكبارا لها وتشنيعا واستطالة يقال اصابتهم السنة والجمع من كل ذلك سنهات وسنون كسروا السين ليعلم بذلك انه قد اخرج عن بابه الى الجمع بالواو والنون وقد قالوا سنين انشد الفارسي ، دعاني من نجد فان سنينه ، لعبن بنا شيبا وشيبننا مردا ، فثبات نونه مع الاضافة يدل على انها مشبهة بنون قنسرين فيمن قال هذه قنسرين وبعض العرب يقول هذه سنين كما ترى ورايت سنينا فتعرب النون وبعضهم يجعلها نون الجميع فيقول هذه سنون ورايت سنين وقوله عز وجل ولقد اخذنا ال فرعون بالسنين اي بالقحوط والسنة الازمة واصل السنة سنهة بوزن جبهة فحذفت لامها ونقلت حركتها الى النون فبقيت سنة لانها من سنهت النخلة وتسنهت اذا اتى عليها السنون ، قال الجوهري تسنهت اذا اتى عليها السنون قال ابن الاثير وقيل ان اصلها سنوة بالواو فحذفت كما حذفت الهاء لقولهم تسنيت عنده اذا اقمت عنده سنة فلهذا يقال على الوجهين استاجرته مسانهة ومساناة وتصغيرها سنيهة وسنية ويجمع سنوات وسنهات فاذا جمعتها بجمع الصحة كسرت السين فقلت سنين وسنون وبعضهم يضمها ويقول سنون بالضم ومنهم من يقول سنين على كل حال في النصب والرفع والجر ويجعل الاعراب على النون الاخيرة فاذا اضفتها على الاول حذفت نون الجمع للاضافة وعلى الثاني لا تحذفها فتقول سني زيد وسنين زيد الجوهري واما من قال سنين وميون ورفع النون ففي تقديره قولان احدهما انه فعلين مثل غسلين محذوفة الا انه جمع شاذ وقد يجيء في الجموع ما لا نظير له نحو عباديد هذا قول الاخفش والقول الثاني انه فعيل وانما كسروا الفاء لكسرة ما بعدها وقد جاء الجمع على فعيل نحو كليب وعبيد الا ان صاحب هذا القول يجعل النون في اخره بدلا من الواو وفي المئة بدلا من الياء قال ابن بري سنين ليس بجمع تكسير وانما هو اسم موضوع للجمع وقوله ان عدى لا نظير له في الجموع وهم لان عدى نظيره لجى وقرى وجرى وانما غلطه قولهم انه لم يات فعل صفة الا عدى ومكانا سوى وقوله تعالى ثلثمائة سنين قال الاخفش انه بدل من ثلاث ومن المائة اي لبثوا ثلثمائة من السنين قال فان كانت السنون تفسيرا للمائة فهي جر وان كانت تفسيرا للثلاث فهي نصب والعرب تقول تسنيت عنده وتسنهت عنده ويقال هذه بلاد سنين اي جدبة قال الطرماح ، بمنخرق تحن الريح فيه ، حنين الجلب في البلد السنين ، الاصمعي ارض بني فلان سنة اذا كانت مجدبة قال ابو منصور وبعث رائد الى بلد فوجده ممحلا فلما رجع سئل عنه فقال السنة اراد الجدوبة وفي الحديث اللهم اعني على مضر بالسنة الجدب يقال اخذتهم السنة اذا اجدبوا وقحطوا وهي من الاسماء الغالبة نحو الدابة في الفرس والمال في الابل وقد خصوها بقلب لامها تاء في اسنتوا اذا اجدبوا وفي حديث عمر انه كان لا يجيز نكاحا عام سنة اي عام جدب يقول لعل الضيق يحملهم على ان ينكحوا غير الاكفاء وكذلك حديثه الاخر كان لا يقطع في عام سنة يعني السارق وفي حديث طهفة فاصابتها سنية حمراء اي جدب شديد وهو تصغير تعظيم وفي حديث الدعاء على قريش اعني عليهم بسنين كسني يوسف هي التي ذكر الله في كتابه ثم ياتي من بعد ذلك سبع شداد اي سبع سنين فيها قحط وجدب والمعاملة من موقتها مسانهة وسانهه مسانهة وسناها الاخيرة عن اللحياني عامله بالسنة او استاجره لها وسانهت النخلة وهي سنهاء حملت سنة ولم تحمل اخرى فاما قول بعض الانصار وهو سويد بن الصامت ، فليست بسنهاء ولا رجبية ، ولكن عرايا في السنين الجوائح ، قال ابو عبيد لم تصبها السنة المجدبة والسنهاء التي اصابتها السنة المجدبة وقد تكون النخلة التي حملت عاما ولم تحمل اخر وقد يكون التي اصابها الجدب واضر بها فنفى ذلك عنها الاصمعي اذا حملت النخلة سنة ولم تحمل سنة قيل قد عاومت وسانهت غيره يقال للسنة التي يفعل فيها ذلك سنهاء وفي الحديث انه نهى عن بيع السنين وهو ان يبيع ثمرة نخلة لاكثر من سنة نهي عنه لانه غرر وبيع ما لم يخلق وهو مثل الحديث الاخر انه نهى عن المعاومة وفي حديث حليمة السعدية خرجنا نلتمس الرضعاء بمكة في سنة سنهاء اي لا نبات بها ولا مطر وهي لفظة مبنية من السنة كما يقال ليلة ليلاء ويوم ايوم ويروى في سنة شهباء وارض بني فلان سنة اي مجدبة ابن بري طعام سنه وسن اذا اتت عليه السنون وسنه الطعام والشراب سنها وتسنه تغير وعليه وجه بعضهم قوله تعالى فانظر الى طعامك وشرابك لم يتسنه والتسنه التكرج الذي يقع على الخبز والشراب وغيره تقول منه خبز متسنه وفي التنزيل لم يتسنه لم تغيره السنون ومن جعل حرف السنه واوا قرا لم يتسن وقال سانيته مساناة واثبات الهاء اصوب وقال الفراء في قوله تعالى لم يتسنه لم يتغير بمرور السنين عليه ماخوذ من السنه وتكون الهاء اصلية من قولك بعته مسانهة تثبت وصلا ووقفا ومن وصله بغير ها جعله من المساناة لان لام سنة تعتقب عليها الهاء والواو وتكون زائدة صلة بمنزلة قوله فبهداهم اقتده فمن جعل الهاء زائدة جعل فعلت منه تسنيت الا ترى انك تجمع السنة سنوات فيكون تفعلت على صحة ومن قال في تصغير السنة سنينة وان كان ذلك قليلا جاز ان يكون تسنيت تفعلت ابدلت النون ياء لما كثرت النونات كما قالوا تظنيت واصله الظن وقد قالوا هو ماخوذ من قوله من حما مسنون يريد متغيرا وان يكن كذلك فهو ايضا مما بدلت نونه ياء ونرى والله اعلم ان معناه ماخوذ من السنة اي لم تغيره السنون وروى الازهري عن ابي العباس احمد بن يحيى في قوله لم يتسنه قراها ابو جعفر وشيبة ونافع وعاصم باثبات الهاء ان وصلوا او قطعوا وكذلك قوله فبهداهم اقتده وواقفهم ابو عمرو وخالفهم في اقتده فكان يحذف الهاء منه في الوصل ويثبتها في الوقف وكان الكسائي يحذف الهاء منهما في الوصل ويثبتها في الوقف قال ابو منصور واجود ما قيل في اصل السنة سنهة على ان الاصل سنهة كما قالوا الشفة اصلها شفهة فحذفت الهاء قال ونقصوا الهاء من السنة كما نقصوها من الشفة لان الهاء ضاهت حروف اللين التي تنقص من الواو والياء والالف والله اعلم مثل زنة وثبة وعزة وعضة والوجه في القراءة باثبات الهاء في الوقف والادراج وهو اختيار ابي عمرو وهو من قولهم سنه الطعام اذا تغير وقال ابو عمرو الشيباني هو من قولهم حما مسنون فابدلوا من تسنن كما قالوا تظنيت وتقضيت اظفاري

سنبه الازهري في الرباعي مضت سنبه من الدهر وسنبهة من الدهر

سهنسه حكى اللحياني سهنساه ادخل معناه وسهنساه اذهب معناه وانما يكون بعد شي قلت سهنساه قد كان كذا وكذا الفراء افعل هذا سهنساه وسهنساه افعله اخر كل شي ولا يقال هذا الا في المستقبل لا يقال فعلته سهنساه ولا فعلته ازدي انيو

سهه روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال العينان وكاء السه فاذا نامت استطلق الوكاء

قال ابو عبيد السه حلقة الدبر قال الازهري السه من الحروف الناقصة وقد تقدم ذلك في ترجمة سته لان اصلها سته بوزن فرس وجمعها استاه كافراس فحذفت الهاء وعوض منها الهمزة فقيل است فاذا زدت اليها الهاء وهي لامها وحذفت العين التي هي التا انحذفت الهمزة التي جي بها عوض الهاء فتقول سه بفتح السين ويروى في الحديث وكاء الست بحذف الهاء واثبات العين والمشهور الاول ومعنى الحديث ان الانسان مهما كان مستيقظا كانت استه كالمشدودة الموكى عليها فاذا نام انحل وكاؤها كنى بهذا اللفظ عن الحدث وخروج الريح وهو من احسن الكنايات والطفها والله تعالى اعلم

فصل الشين المعجمة

شبه الشبه والشبه والشبيه المثل والجمع اشباه واشبه الشيء الشيء ماثله وفي المثل من اشبه اباه فما ظلم واشبه الرجل امه وذلك اذا عجز وضعف عن ابن الاعرابي • اصبح فيه شبه من امه • من عظم الراس ومن خرطمه • اراد من خرطومه فشدد للضرورة وهي لغة في الخرطوم وبينهما شبه بالتحريك والجمع مشابه على غير قياس كما قالوا محاسن ومذاكير واشبهت فلانا وشابهته واشتبه علي وتشابه الشيئان واشتبها اشبه كل واحد منهما صاحبه وفي التنزيل مشتبها وغير متشابه وشبهه اياه وشبهه به مثله والمشتبهات من الامور المشكلات والمتشابهات المتماثلات وتشبه فلان بكذا والتشبيه التمثيل وفي حديث حذيفة وذكر فتنة فقال تشبه مقبلة وتبين مدبرة قال شمر معناه ان الفتنة اذا اقبلت شبهت على القوم وارتهم انهم على الحق حتى يدخلوا فيها ويركبوا منها ما لا يحل فاذا ادبرت وانقضت بان امرها فعلم من دخل فيها انه كان على الخطا والشبهة الالتباس وامور مشتبهة ومشبهة مشكلة يشبه بعضها بعضا قال • واعلم بانك في زمان مشبهات هن هنه • وبينهم اشباه اي اشيا يتشابهون فيها وشبه عليه خلط عليه الامر حتى اشتبه بغيره وفيه مشابه من فلان اي اشباه ولم يقولوا في واحدته مشبهة وقد كان قياسه ذلك لكنهم استغنوا بشبه عنه فهو من باب ملامح ومذاكير ومنه قولهم لم ير رجل قط ليلة حتى يصبح الا اصبح وفي وجهه مشابه من امه وفيه شبهة منه اي شبه وفي حديث الديات دية شبه العمد اثلاث هو ان ترميه انسانا بشي ليس من عادته ان يقتل مثله وليس من غرضك قتله فيصادف قضا وقدرا فيقع في مقتل فيقتل فيجب فيه الدية دون القصاص ويقال شبهت هذا بهذا واشبه فلان فلانا وفي التنزيل منه ايات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات قيل معناه يشبه بعضها بعضا قال ابو منصور وقد اختلف المفسرون في تفسير قوله واخر متشابهات فروي عن ابن عباس انه قال المتشابهات الم الر وما اشتبه على اليهود من هذه ونحوها قال ابو منصور وهذا لو كان صحيحا عن ابن عباس كان مسلما له ولكن اهل المعرفة بالاخبار وهنوا اسناده وكان الفرا يذهب الى ما روي عن ابن عباس وروي عن الضحاك انه قال المحكمات ما لم ينسخ والمتشابهات ما قد نسخ وقال غيره المتشابهات هي الايات التي انزلت في ذكر القيمة والبعث • ضرب • قوله وقال الذين كفروا هل ندلكم على رجل ينبئكم اذا مزقتم كل ممزق انكم لفي خلق جديد افترى على الله كذبا ام به جنة فضرب قوله وقالوا ائذا متنا وكنا ترابا وعظاما ائنا لمبعوثون او اباؤنا الاولون فهذا الذي تشابه عليهم فاعلمهم الله الوجه الذي ينبغي ان يستدلوا به على ان هذا المتشابه عليهم كالظاهر لو تدبروه فقال وضرب لنا مثلا ونسي خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم • قل يحييها الذي انشاها اول مرة وهو بكل خلق عليم الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا فاذا انتم منه توقدون اوليس الذي خلق السموات والارض بقادر على ان يخلق مثلهم اي اذا كنتم اقررتم بالانشا والابتدا فما تنكرون من البعث والنشور وهذا قول كثير من اهل العلم وهو بين واضح ومما يدل على هذا القول قوله عز وجل فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تاويله اي انهم طلبوا تاويل بعثهم واحيائهم فاعلم الله ان تاويل ذلك ووقته لا يعلمه الا الله عز وجل والدليل على ذلك قوله هل ينظرون الا تاويله يوم ياتي تاويله يريد قيام الساعة وما وعدوا من البعث والنشور والله اعلم واما قوله واتوا به متشابها فان اهل اللغة قالوا معنى متشابها يشبه بعضه بعضا في الجودة والحسن وقال المفسرون متشابها يشبه بعضه بعضا في الصورة ويختلف في الطعم ودليل المفسرين قوله تعالى هذا الذي رزقنا من قبل لان صورته الصورة الاولى ولكن اختلاف الطعم مع اتفاق الصورة ابلغ واعرب عند الخلق لو رايت تفاحا فيه طعم كل الفاكهة لكان نهاية في العجب وفي الحديث في صفة القران امنوا بمتشابهه واعملوا بمحكمه المتشابه ما لم يتلق معناه من لفظه وهو على ضربين احدهما اذا رد الى المحكم عرف معناه والاخر ما لا سبيل الى معرفة حقيقته فالمتتبع له متبع الفتنة لانه لا يكاد ينتهي الى شي تسكن نفسه اليه وتقول في فلان شبه من فلان وهو شبهه وشبهه وشبيهه قال العجاج يصف الرمال • وبالفرندا كله امطي • وشبه اميل ميلاني • الامطي شجر له علك تمضغه الاعراب وقوله وشبه هوام شجر اخاله شبه اميل فيه الالف ميلاني من الميل ويروى وسبط اميل وهو شجر معروف ايضا • حيث انحنى ذو اللبة المحني • حيث انحنى يعني هذا الشبه ذو اللبة حيث ثم الحقف وشبهه بلمة الراس وهي الجمة • في بيض ودعان بساط مني • بيض ودعان موضع • ابو العباس عن ابن الاعرابي وشبه الشي اذا اشكل وشبه اذا ساوى بين شي وشي قال وسالته عن قوله واتوا به متشابها فقال ليس من الاشتباه المشكل انما هو من التشابه الذي هو بمعنى الاستوا وقال الليث المشبهات من الامور المشكلات وتقول شبهت علي يا فلان اذا خلط عليك واشتبه الامر اذا اختلط واشتبه علي الشي وتقول اشبه فلان اباه وانت مثله في الشبه والشبه وتقول اني لفي شبهة منه وحروف الشين يقال لها اشباه وكذلك كل شي سوا فانها اشباه كقول لبيد في السواري وتشبيه قوائم الناقة بها • كعقر الهاجري اذا ابتناه باشباه حذين على مثال • قال الشبه قوائم ناقته بالاساطين قال ابو منصور وغيره تجعل الاشباه في بيت لبيد • الاجلال لانها اشباه يشبه بعضها بعضا وانما شبه ناقته في تمام خلقها وحصانة جبلتها بقصر مبني بالاجر وجمع الشبهة شبه وهو اسم من الاشتباه روي عن عمر رضي الله عنه انه قال اللبن يشبه عليه ومعناه ان المرضعة اذا ارضعت غلاما فانه ينزع الى اخلاقها فيشبهها ولذلك يختار الرضيع امراة حسنة الاخلاق صحيحة الجسم عاقلة غير حمقى وفي الحديث عن زياد السهمي قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تسترضع الحمقى فان اللبن يشبه والشبه والشبه النحاس يصبغ فيصفر وفي التهذيب ضرب من النحاس يلقى عليه دوا فيصفر قال ابن سيده سمي به لانه اذا فعل ذلك به اشبه الذهب بلونه والجمع اشباه يقال كوز شبه وشبه بمعنى قال المرار • يدين لمزور الى جنب حلقة • من الشبه سواها برفق طبيبها • ابو حنيفة الشبه شجرة كثيرة الشوك تشبه السمر وليست بها والمشبه المصفر من النصى والشباه حب على لون الحرف يشرب للدوا والشبهان نبت يشبه الثمام ويقال له الشهان قال ابن سيده والشبهان ضرب من العضاه وقيل هو الثمام يمانية حكاها ابن دريد قال رجل من عبد القيس • بواد يمان ينبت السدر صدره • واسفله بالمرخ والشبهان • قال ابن بري قال ابو عبيد البيت للاحول اليشكري واسمه يعلى قال وتعديه وينبت اسفله المرخ على ان تكون الباء زائدة وان شئت قدرته وينبت اسفله

بلغ فكري

بالمرخ فتكون الباء للتعدية لما قدمت الفعل لا شيا وفي الصحاح وقيل الشبهان هو النمام من الرياحين قال ابن بري والشبه كالسمر كثير الشوك

شده شده راسه شدها شدخه قال ابن جني اما قولهم الشده في الشدخ ورجل مشدوه في معنى مشدوخ فينبغي ان تكون الشين بدلا من السين لان السين اعم تصرفا وشده الرجل شدها وشدها شغل وقيل تحير والاسم الشداه الجوهري شده الرجل دهش فهو دهش ومشدوه شدها وقد اشدهه كذا ابو زيد شده الرجل شدها فهو مشدوه دهش والاسم الشده والشده مثل البخل والبخل وهو الشغل ليس غير وقال شده الرجل شغل لا غير قال ابو منصور لم يجعل شده من الدهش كما يظن الناس انه مقلوب به واللغة العالية دهش على فعل واما الشده فالدال ساكنة

شره الشره اسو الحرص وهو غلبة الحرص شره شرها فهو شره وشرهان ورجل شرهان النفس حريص والمره و المرهان الشريع الطعم الوحي وان كان زهيد المطعم ويقال شره فلان الى الطعام يشره شرها اذا اشتد عليه وسنة شرها مجدبة عن الفارسي وقولهم هيا شراهيا يا حي يا قيوم بالعبرانية

شفه الشفتان من الانسان طبقا الفم الواحدة شفة منقوصة لام الفعل ولامها ها والشفة اصلها شفهة لان تصغيرها شفيهة والجمع شفاه بالهاء واذا نسبت اليها فانت بالخيار وان شئت تركتها على حالها وقلت شفي مثال دمي ومري وعدي وان شئت شفهي وزعم قوم ان الناقص من الشفة الواو لانه يقال في الجمع شفوات قال ابن بري رحمه الله المعروف في جمع شفة شفاه مكسرا غير مسلم ولامها ها عند جميع البصريين ولهذا قالوا الحروف الشفهية ولم يقولوا الشفوية وحكى الكسائي انه لغليظ الشفاه كانه جعل كل جز من الشفة شفة ثم جمع على هذا الليث اذا ثنوا الشفة قالوا شفتان وشفوات والهاء اقيس والواو اعم لانهم شبهوها بالسنوات ونقصانها حذف هائها قال ابو منصور والعرب تقول هذه شفة في الوصل وشفه بالهاء فمن قال شفة كانت في الاصل شفهة فحذفت الهاء الاصلية وابقيت ها العلامة للتانيث ومن قال شفه بالهاء ابقى الهاء الاصلية قال ابن بري الشفة للانسان وقد تستعار للفرس قال ابو دواد • فبتنا جلوسا لدى مهرنا • ننزع من شفتيه الصفارا • الصفار يبيس البهمى وله شوك يعلق بجحافل الخيل واستعار ابو عبيد الشفة للدلو فقال كبن الدلو شفتها وقال اذا خرزت الدلو جعلت الشفة مايلة قليلا كما قال ابن سيده فلا ادري اهي من العرب سمع هذا ام هو تغيير اشياخ ابي عبيد ورجل اشفى اذا كان لا تنضم شفتاه كالاروق قال وانه دليل على صحته ورجل شفاهي بالضم غليظ الشفة وفي الصحاح غليظ الشفتين وشافهه ادنى شفته من شفته فكلمه مشافهة جاء المصدر على غير فعله وليس في كل شي قيل مثل هذا لو قلت كلمته مفاوهة لم يجز انما يحكى في ذلك ما سمع هذا قول سيبويه • الجوهري المشافهة المخاطبة من فيك الى فيه والحروف الشفهية الباء والفاء والميم ولا تقل شفوية وفي التهذيب ويقال للفاء والباء والميم شفوية وشفهية لان مخرجها من الشفة ليس للسان فيها عمل ويقال ما سمعت منه ذات شفة اي ما سمعت منه كلمة وما كلمته ببنت شفة اي بكلمة وفلان خفيف الشفة اي قليل السؤال للناس وله في الناس شفة حسنة اي ثنا حسن وقال اللحياني ان شفة الناس عليك لحسنة اي ثناهم عليك حسن وذكرهم لك ولم يقل شفاه الناس ورجل شافه عطشان لا يعجبن الماء يسيل به شفته قال تميم بن مقبل فكم وطئنا بها من بطل وكم اخذنا من انفال شافهها • ورجل مشفوه يساله الناس كثيرا وما مشفوه كثير السابلة وكذلك المال والطعام ورجل مشفوه اذا كثر سوال الناس اياه حتى نفد ما عنده مثل مثمود ومضفوف ومكثور عليه واصبحت يا فلان مشفوها مكثورا عليك تسال وتكلم قال ابن بري رحمه الله وقد يكون المشفوه الذي افنى ماءه عياله ومن يقوته قال الفرزدق يصف صايدا • عاري الاشاجع مشفوه اخو قنص • ما يطعم العين نوما غير تهويم • والشفه الشغل يقال شفهني عن كذا اي شغلني ونحن نشفه عليك المرتع والماء اي نشغله عليك اي هو قدرنا لا فضل فيه وشفه ما قبلنا شفها شغل عنه وقد شفهني فلان اذا الح عليك في المسالة حتى انفد ما عندك وماء مشفوه بمعنى مطلوب قال الازهري لم اسمع لغير الليث وقيل هو الذي قد كثر عليه الناس كانهم ترحوه بشفاههم وشغلوه بها عن غيرهم وقيل ماء مشفوه ممنوع من ورده لقلته وورد ماء مشفوها كثير الاهل ويقال ما شفهت عليك من خبر فلان شيا وما اطلب الماء الا استشفه علينا الماء اي تشغله وفلان مشفوه عنا اي مشغول عنا مكثور عليه وفي الحديث اذا صنع لاحدكم خادمه طعاما فليقعده معه فان كان مشفوها فليضع في يده منه اكلة او اكلتين المشفوه القليل واصله الماء الذي كثرت عليه الشفاه حتى قل وقيل اراد فان كان مكثورا عليه اي كثرت اكلته وحكى ابن الاعرابي شفهت نصيبي بالفتح ولم يفسره ورد ثعلب عليه ذلك وقال انما هو شفهت اي نسيت

شقه في الحديث نهى عن بيع التمر حتى تشقه قال ابن الاثير جا تفسيره في الحديث الاشقاه ان يحمر ويصفر وهو من اشقح يشقح فابدل من الحاء هاء وقد تقدم ويجوز فيه التشديد

شكه شاكه الشي مشاكهة وشكاها شابهه وشاكله ووافقه وقاربه وهما يتشاكهان والمشاكهة المشابهة والمقاربة وفي امثال العرب قولهم للرجل يفرط في مدح الشي شاكه ابا فلان اي قارب في المدح ولا تفرط كما قال ابو عمرو حين تنفق الحمار قال زهير • علون بانماط عتاق وكلة • وراد حواشيها مشاكهة الدم • واصل مثل العرب شاكه ابا فلان ان رجلا راى اخر يعرض فرسا له على البيع فقال له هذا فرسك الذي كنت تصيد عليه الوحش فقال له شاكه ابا فلان اي قارب في المدح واشكه الامر مثل اشكل

شهه شه حكاية كلام شبه الانتهار وشه طاير شبه الشاهين وليس به عجمي

شوه رجل اشوه قبيح الوجه يقال شاه وجهه يشوه وقد شوهه الله عز وجل فهو مشوه قال الحطيئة • ارى ثم وجها شوه الله خلقه • فقبح من وجه وقبح حامله • شاهت الوجوه تشوه شوها قبحت وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه رمى المشركين يوم حنين بكف من حصى وقال شاهت الوجوه فهزمهم الله تعالى ابو عمرو يعني قبحت الوجوه ورجل وامراة شوها اذا كانت قبيحة والاسم الشوهة ويقال للخطبة التي لا يصلى فيها على النبي صلى الله عليه وسلم شوها وفيه قال ابن سيده شاه الوجه وتشوه له اي تنكر له وتغول وفي الحديث انه قال لصفوان ابن المعطل حين ضرب حسان بالسيف اتشوهت على قومي ان هداهم الله للاسلام اي انكرت وتقبحت لهم وجعل الانصار قومه لنصرتهم اياه وانه لقبيح الشوه والشوهة عن اللحياني والشوها العابسة وقيل المشوهة والاسم والاسم منها الشوه والشوه مصدر الاشوه والشوها وهما القبيحا الوجه والخلقة وكل شي من الخلق لا يوافق بعضه بعضا اشوه ومشوه والمشوه ايضا القبيح العقل وقد شاه يشوه شوها وشوهة وشوه شوها فيهما والشوهة البعد وكذلك البوهة يقال شوهة وبوهة وهما يقال في الدعا والشوه سرعة الاصابة بالعين وقيل شدة الاصابة بها رجل اشوه وشاه ماله اصابه بعين هذه عن اللحياني وتشوه رفع طرفه اليه ليصيبه بالعين ولا تشوه علي ولا تشوه علي اي لا تقل ما احسنه فتصيبني بالعين وخصصه الازهري وروي عن ابي المكارم اذا اسمعتني اكلم فلا تشوه علي اي لا تقل ما افصحك فتصيبني بالعين وفلان يتشوه اموال الناس ليصيبها بالعين الليث الاشوه السريع الاصابة بالعين والمراة شوها ابو عمرو ان نفسه لتشوه الى كذا اي تطلع

اليه ابن برزخ يقال رجل شيوه وهو اشبه الناس وانه يشوهه ويشيهه اي يعيبه اللحيانى شهت مال فلان شوها اذا اصبته بعيني ورجل اشوه
بين الشوه وامراة شوها اذا كانت تصيب الناس بعينها فتنفذ عينها والمشايه الحاسد والجمع شوه حكاه اللحيانى عن الاصمعي وشاهه شوها
افزعه عن اللحيانى فانا اشوهه شوها وفرس شوها صفة محمودة فيها طويلة رايعة مشرفة وقيل هى المفرطة الشدقين والمنخرين ولا
يقال فرس اشوه وفى صفة الاتن وقيل فرس شوها وهى التى فى راسها طول وفى منخريها وفمها سعة والمشوها القبيحة والشوها
المليحة والشوها الواسعة الفم والشوها الصغيرة الفم قال ابو داود يصف فرسا • فهى شوها كالجوالق فوها • مستجاف يضل
فيه الشكيم قال ابن برى والشوها فرس حاجب بن زرارة قال بشر بن ابى حازم • واغلت حاجب تحت العوالى • على الشوها يجنح فى اللجام
وفى حديث ابن الزبير شوه الله حلوقكم اى وسعها وقيل الشوها من الخيل الحديدة الفواد وفى التهذيب فرس شوها اذا كانت حديدة
البصر ولا يقال للذكر اشوه قال ويقال هو الطويل اذا جنب والشوه طول العنق وارتفاعها وارتفاع الراس وفرس اشوه والشوه الحسن
وامراة شوها حسنة فهو ضد قال الشاعر • وجارة شوها ترقبنى • وحمى يخر بمنبذ الجلس • وروى عن منتجع بن نبهان انه قال امراة شوها
اذا كانت رايعة حسنة وفى الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نايم رايتنى فى الجنة فاذا امراة شوها الى جنب
قصر فقلت لمن هذا القصر قالوا لعمر • ورجل شابه البصر وشاه حديد البصر وكذلك شاهى البصر والشاة الواحد من الغنم يكون
للذكر والانثى وحكى سيبويه عن الخليل هذا شاة بمنزلة هذا رحمة من ربى وقيل الشاة تكون من الضان والمعز والظبا والبقر والنعام وحمر
الوحش قال الاعشى • وحان انطلاق الشاة من حيث خيما • الجوهرى والشاة الثور الوحشى قال ولا يقال الا للذكر واستشهد بقول
الاعشى من حيث خيما • وربما شبهوا به المراة فاشبوه كما قال عنترة • يا شاة ما قنص لمن حلت له • حرمت على وليتها لم تحرم • فانتها وقال طرفة
مولتان يعرف العتق فيهما كسامعتى شاة بحومل مفرد • قال ابن برى ومثله للبيد • او اسفع الخدين شاة اران • وقال الفرزدق • يجرى فى القلائد
الى سعيد • اذا ما الشاة فى الارطاة قالا • والرواية فوجهت القلوص الى سعيد وربما كنى بالشاة عن المراة ايضا قال الاعشى • فرميت غفلة
عينه عن شاته • فاصبت حبة قلبه وطحالها • ويقال للثور الوحشى شاة • الجوهرى تشوهت شاة اذا اصطدته والشاة اصلها شاهة حذفت
الها الاصلية واثبتت الها التى هى العلامة تنقلب تا فى الادراج وقيل فى الجمع شاه كما قالوا ما والاصل ماهة وماه وجمعها مياه قال ابن سيده
والجمع شاء اصله شاه وشياه وشواه واشاوه وشوى وشيه وشبه كسيد الثلاثة اسم للجمع ولا يجمع بالالف والتا كان جنسا او سمى به
فاما شيه فعلى التوفية وقد يجوز ان يكون فعلا كاكمة واكم ثم وقع الاعلال بالاسكان ثم وقع البدل الخفية كعيد فيمن جعله فعلا واما شوى
فيجوز ان يكون اصله شوه على التوفية ثم وقع البدل المجانسة لان قبلها واوا وهما حرفا علة ولمشاكلة الها اليا الا ترى ان الها قد ابدلت
من اليا فيما حكاه سيبويه من قولهم ذه فى ذى وقد يجوز ان يكون شوى على الحذف فى الواحد والزيادة فى الجمع فيكون من باب لال فى التغيير الا ان
شويا متغير بالزيادة ولال بالحذف واما شيه فبين انه شيوه فابدلت الواو يا لانكسارها ومجاورتها اليا غيره تصغيرها شويهة والعدد شيا
والجمع شاه فاذا تركوا التانيث مدوا الالف واذا قالوها بالها قصروا وقالوا شاة وتجمع على الشوى وقال ابن الاعرابى الشا والاكثر
والشيه واحد وانشد • قالت بهية لا يجاوز رحلنا • اهل الشوى وغاب اهل الجامل • ورجل كثير الشاه والبعير وهو فى معنى الجمع لان
الالف واللام للجنس قال واصل الشاة شاهة لان تصغيرها شويهة وذكر ابن الاثير فى تصغيرها شويه فان عينها واو وانما انقلبت فى شياه
لكسرة الشين والجمع شياه بالها فى العدد تقول ثلاث شياه الى العشر فاذا جاوزت فبالتا فاذا كثرت قلت هذه شاء كثيرة وفى حديث
سوادة بن الربيع اتيته بامى فامر لها بشياه غنم قال ابن الاثير وانما اضافها الى الغنم لان العرب تسمى البقرة الوحشية شاة فميزها
بالاضافة لذلك وجمع الشاة شوى وفى حديث الصدقة وفى الشوى فى كل اربعين واحدة الشوى اسم جمع الشاة وقيل هو جمع لها نحو
كلب وكليب ومنه كتابه لقطن بن حارثة وفى الشوى الورى مسنة وفى حديث ابن عمر انه سئل عن المتعة اتجزى فيها شاة فقال مالى
وللشوى اى الشاء وكان من مذهبه ان المتمتع بالعمرة الى الحج تجب عليه بدنة وتشوى شاة اصطادها ورجل شاوى صاحب شاء قال وقد
يشاوى عليه ذمامه اذا ما غدا بغضوبعوبوس وانهم • وانشد الجوهرى لمبشر بن هذيل الشمخى • ورب خرق نازح فلاته • لا ينفع الشاوى فيها شاته
ولا حماراه ولا علاته • اذا علاها اقتربت وفاته • وان نسبت اليه رجلا قلت شاوى وان شئت شاهى كما تقول عطاوى • قال سيبويه هو على
غير قياس ووجه ذلك ان الهمزة لا تنقلب فى هذا النسب واوا الا ان يكون همزة تانيث كحمراو ونحوها الا ترى انك تقول فى عطاء عطاءى
فان سميت بشا فعلى القياس شائى لا غير وارض مشاهة كثيرة الشا وقيل ذات شا قلت او كثرت كما يقال ارض مابلة واذا نسبت الى
الشاة قلت شاهى • التهذيب اذا نسبوا الى الشا قيل رجل شاوى واما قول الاعشى يذكر بعض الحصون • اقام به شاهبور الجنود حولين
تضرب فيه القدوم • فانما عنى بذلك سابور الملك الا انه لما احتاج الى اقامة وزن الشعر رده الى اصله فى الفارسية وجعل
الاسمين واحدا وبناه على الفتح مثل خمسة عشر قال ابن برى هكذا رواه الجوهرى شاهبور بفتح الرا وقال ابن القطاع شاهبور الجنود
برفع الرا والاضافة الى الجنود والمشهور شاهبور الجنود برفع الرا ونصب الدال اى اقام الجنود به حولين هذا الملك والشاه بها
اصلية الملك وكذلك الشاة المستعملة فى الشطرنج هى بالها الاصلية وليست بالتا التى تبدل منها فى الوقف الها لان الشاة
لا يكون من اسما الملوك والشاه اللفظة المستعملة فى هذا الموضع يراد بها الملك وعلى ذلك قولهم شهنشاه يراد به ملك الملوك
قال الاعشى وكسرى شهنشاه الذى سار ملكه له ما اشتهى راح عتيق قال ابو سعيد الكرى فى تفسير شهنشاه بالفارسية انه ملك الملوك
لان الشاه الملك واراد شاهان شاه قال ابن برى انقضى كلام ابى سعيد واراد بقوله شاهان شاه ان الاصل كان كذلك ولكن الاعشى حذف
الالفين منه فبقى شهنشاه • والله اعلم فصل الصاد المهملة صهصهة صه القوم وصهصه بهم زجرهم وقد قالوا صهصيت فابدلوا
اليا من الها كما قالوا دهديت فى دهدهت وصه كلمة زجر للسكوت قال • صه لا تكلم لحاد بداهية • عليك عين من الاجناع والعصب
وصه كلمة بنيت على السكون وهو اسم سمى به الفعل ومعناه اسكت تقول للرجل اذا اسكته واسكنه صه فان وصلت نونت قلت صه
صه وكذلك مه فان وصلت قلت مه مه وكذلك تقول للشى اذا رضيته بخ بخ ويقال صه بالكسر قال ابن جنى اما قولهم صه
اذا نونت فكانك قلت سكوتا واذا لم تنون فكانك قلت السكوت فصار التنوين علم التنكير وتركه علم التعريف وانشد الليث
اذا قلت حاديا الشبيبه باه صه لم يكن الدوق المتابع • قال وكل شى من موقوف الزجر فان العرب قد تنونه محفوظا وما كان غير موقوف

فعلى حركة صرفه فى الوجوه كلها وتضاعف صه فيقال صهصهت بالقوم قال المبرد اذا وصلت فقلت صه يا رجل بالتنوين فانما تريد
الفرق بين التعريف والتنكير لان التنوين تنكير قال ابن الاثير وقد تكرر ذكر صه فى الحديث وهى تكون للواحد والاثنين والجمع
والمذكر والمونث بمعنى اسكت قال وهى من اسما الافعال وتنون ولا تنون فمن التنكير كانك قلت اسكت سكوتا واذا لم تنون فللتعريف
اى اسكت السكوت المعروف منك والله تعالى اعلم فصل الضاد المعجمة ضبه الضبه موضع انشد ثعلب لحذلمى بصنابير
الضبه موردها الشجرين فصل الطا المهملة طله ابن الاعرابى يقال بقيت من اموالهم طلهة اى بقية ويقال ليس فى الارض طلهة
من كلا وطلاوة ومراقة اى شى صالح منه قال والطلهم من الثياب الخلقان ليست بجدد ولا جياد وفى النوادر عنى املاه وادهش
واطلس اذا بقى من العشا ساعة مختلف فيها فقايل يقول امسيت وقايل يقول لا فالذى يقول لا يقول هذا القول ويقال له ايضا السماطلة و
وهو مارق من السحاب طمه التهذيب ابن الاعرابى الطمه المطول والمطمه المطلم يقال همط اذا ظلم طهطه فرس طهطاه
فتى مطهم وقيل فتى رابع الليث فى تفسير طه مجزومة انها بالحبشية يا رجل ومن قال طه حرفان قال وبلغنا ان موسى لما سمع كلام الرب جل
وعز استفزه الخوف حتى قام على اصابع قدميه فقال الله عز وجل طه اى اطمئن طه حرف هجا قال وجا فى التفسير طه يا رجل فاسأل
قال وحدث قيس بن عاصم عن زر قال قرا رجل على ابن مسعود طه فقال له عبد الله طه فقال الرجل اليس امر ان يطا قدمه فقال عبد الله هكذا اقرانيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الفرا وكان بعض القرا يقطعها ط وروى الازهرى عن ابى حاتم قال طه افتتاح سورة ثم استقبل الكلام
فخاطب النبى صلى الله عليه وسلم فقال ما انزلنا عليك القران لتشقى وقال قتادة طه بالسريانية يا رجل وقال سعيد بن جبير وعكرمة هى بالنبطية
يا رجل وروى ذلك عن ابن عباس والله اعلم فصل العين المهملة عته العته نقص العقل من غير جنون او دهش والعته الجنون والرعونة وانشد لروبة • بعد
لجاج لا يكاد ينتهى عن التنادى وعن التعته وقيل التعتعة الدهش وقد عته الرجل عتها وعتها وعتاها والمعتوه المدهوش من غير مس او جنون
والمعتوه والمخبول والمجنون وقيل المعتوه الناقص العقل ورجل معته اذا كان مجنونا مضطربا فى خلقه وفى الحديث رفع القلم عن ثلاثة الصبى
والنايم والمعتوه قال هو المجنون المصاب بعقله وقد عته فهو معتوه ورجل معته اذا كان عاقلا معتدلا فى خلقه وعته فلان فى العلم اذا اولع
وحرص عليه وعته فلان فى فلان اذا اولع بايذايه ومحاكاة كلامه وهو عتيهه وجمعه العتها وهو العتاهة والعتاهية مصدر عته مثل الفراهة
والفراهية والعتاهة والعتاهية ضلال الناس من التحير والدهش ورجل معتوه بين العته والعته لا فعل له ذكره ابو عبيد فى المصادر التى
لا يشتق منها الافعال وما كان معتوها ولقد عته عتها وتعته تجاهل وفلان يتعته لك عن كثير مما ياتيه اى يتغافل عنك فيه والتعته
المبالغة فى الملبس والماكل وتعته فلان فى كذا وتادب اذا تنوق وبالغ وتعته تنظف قال روبة • فى عتهى اللبس وفى التقنه • بنى منه صيغة
على فعلى كانه من ذلك ورجل عتاهية احمق وعتاهية اسم وابو العتاهية كنية وابو العتاهية الشاعر المعروف وذكر انه كان له ولد
يقال له عتاهية وقيل لو كان الامر كذلك لقيل له ابو عتاهية بغير تعريف وانما هو لقب له لا كنية وكنيته ابو اسحاق واسمه اسمعيل بن القسم
ولقب بذلك لان المهدى قال له اراك متخلطا متعتها وكان قد تعته بجارية للمهدى واعتقل بسببها وعرض عليها المهدى ان يزوجها له
فابت واسم الجارية عتبة وقيل لقب بذلك لانه كان طويلا مضطربا وقيل لانه رمى بالزندقة والعتاهة الضلالة والحمق عجه
تعجه الرجل تجاهل وزعم بعضهم انه بدل من الشاق لغته قال ابن سيده وانما هى لغة على حدتها اذ لا تبدل الجيم من التا قال ابو منصور رايت فى
كتاب الجيم لابن شميل عجهت بين فلان وفلان معناه اصابهما بعينه حتى وقعت الفرقة بينهما قال وقال اعرابى ابرد الله عين فلان لقد عجه
بين ناقتى وولدها والعنجهى ذو البا ومنه قول روبة • بالدفع عنى درء كل عنجهى • وقال الفرا يقال فيه عنجهية وعنجهانية وعنجهانية
وهى الكبر والعظمة ويقال العنجهية الجهل والحمق قال ابو محمد يحيى بن المبارك اليزيدى يهجو شيبة بن الوليد • عش بجد فلن يضرك نوك •
انما عيش من ترى بالجدود • عش بجد وكن هبنقة القيسى • جهلا او شيبة بن الوليد • رب ذى اربة مقل من المال • وذى عنجهية مجدود • شيب
يا شيب يا جدى بنى القعقاع • ما انت بالحليم الرشيد • لا ولا فيك خصلة من خصال الخير احرزتها بحلم وجود • غير ما انك المجيد لمجد غنا
وضرب دف وعود • فعلى ذاك يحمل الدهر مجدا به وغير مجيد • الازهرى العنجه الجافى من الرجال يقال ان فيه لعنجهية اى جفوة
فى خشونة مطعمه وملبسه وقال حسان بن ثابت • ومن عاش منا عاش فى عنجهية • على شظف من عيشه المتنكد • قال والعنجهة العنجهة
قال ابن سيده العنجهة والعنجهية والعنجهى كله الجافى من الرجال الفسيح عن ابن الاعرابى وانشد • ادركتها قدام كل مدره • بالدفع عنى درء كل عنجه • ابن الاعرابى
العنجهية خشونة المطعم وغيره عده العيدة السيء الخلق من الناس والابل وفى التهذيب من الابل وغيره قال روبة • او خاف صقع
القارعات الكده • وخبط صنهميم اليدين عيده • اشوس يفتر افترار الافره • وقيل هو الرجل الجافى الغريب النفس ويقال فيه عيدهية وعجهية
وعجرفية وتجبرة اذا كان فيه جفا ويقال فيه عيدهية وعيدهة اى كبر وقيل كبر وسوء خلق وكل من لا ينقاد للحق ويتعظم فهو
عيدهى وعيداه وانشد بعضهم • وانى على ما كان من عيدهيتى • ولوثة اعرابيتى لاديب • العيدهية الجفا والغلظ وقال • هيهات الا على غلب
ذو سرع تاوى الى عيده بالرجل الملوم عره هذه الترجمة ذكرها ابن الاثير قال فى حديث عروة بن مسعود قال والله ما كلمت مسعود بن
عمرو منذ عشر سنين والليلة اكلمه فخرج فناداه فقال من هذا فقال عروة فاقبل ابن مسعود وهو يقول اطرقت عراهية ام طرقت بداهية قال
الخطابى هذا حرف مشكل وقد كتبت فيه الى الازهرى وكان من جوابه انه لم يجده فى كلام العرب والصواب عندى عتاهية وهى الغفلة والدهش
اى اطرقت غفلة بلا روية او دهشا قال الخطابى وقد لاح لى فى هذا شى وهو ان تكون الكلمة مركبة من اسمين ظاهر ومكنى وابدل فيهما حرفا واصلها
اما من العرا وهو وجه الارض واما من العرا مقصور وهو الناحية كانه قال اطرقت عرائى اى فنائى زايرا وضيفا ام اصابتك داهية
فجيت مستغيثا فالها الاولى من عراهية مبدلة من الهمزة والثانية ها السكت زيدت لبيان الحركة وقال الزمخشرى يحتمل ان يكون بالزاى مصدر
عزى يعزه فهو عزه اذا لم يكن له ارب فى الطرب فيكون معناه اطرقت بلا ارب وحاجة ام اصابتك داهية احوجتك الى الاستغاثة
عزه رجل عزهاه وعزهوه وعزهات وعزها منون لئيم وهذه الاخيرة شاذة لان الف فعلى لا تكون للالحاق
الا فى الاسما غير معزى وانما يجى هذا البنا صفة وفيه الها ونظيره فى الشذوذ ما حكاه الفارسى عن ابى الحسن من قولهم رجل كيصى كامر طعامه وحده
بكيصه اكلوه ورجل عزهاه وعزهاة وعزهى وعزه وعزهى وعزها بالمد عن ابن جنى قلبت اليا الزايدة فيه الفا لوقوعها طرفا
بعد الف زايدة ثم قلبت الالف همزة وعزهو وعنزهو عن الفارسى كله عازف عن اللهو والنسا لا يطرب للهو ويبعد عنه قال ولا نظير

لعنز هو الا ان تكون العين بدلا من الهمزة على انه من الزهو والذي يجمعهما الانقباض والثاني فيكون امل افعل وان كان سيبويه لم يعرف لا يفعل ثانيا في اسم ولا صفة قال ابن جني ويجوز ان تكون همزة ازهو بدلا من عين فيكون الاصل عزهو فعلو من العزهاة وهو الذي لا يقرب النساء والتقا وهما ان فيه انقباضا واعراضا وذلك طرف من اطراف الزهو قال • اذا كنت عزهاة عن اللهو والصبا • فكن حجرا من يابس الصخر جلدا • فاذا حملته على هذا الحق بباب اوسع من باب افعل وهو باب قنرا وسندا وحنطا وكنتا وقال ابو منصور رجل عزهي وعزهاة وعنزهو وهو الذي لا يحدث النساء ولا يريدهن وقال ربيعة بن جحدر الهذلي • فلا تبعدن اما هلكت فلا تسرى • ضئيل ولا عزهي من القوم مانس • قال ورايت عزهي منونا والعنزاه والعنزهو الكبر يقال رجل فيه عنزهوة اي كبر وكذلك خنزوانة • ابو منصور النون والواو والهاء الاخيرة زيادة فيه وقال الليث جمع العزهاة عزهون تسقط منه الهاء والالف الممالة لانها زيادة فلا تستطيع فتحه ولو كانت اصلية مثل الف مثنى لاستطاعت فتحة كقولك مثنون قال وكل يا ممالة مثل عيسى وموسى فهي مضمومة بلا فتحة تقول في جمع عيسى وموسى عيسون وموسون وتقول في جمع اعشى اعشون ويحيى يحيون لانه على بنا افعل ويفعل فلذلك فتحت في الجمع قال الجوهري والجمع عزاهي مثل سعلاة وسعالى وعزهون بالضم قال ابن بري ويقال عزهاة للرجل والمرأة قال يزيد بن الحكم حيا ابقي لا اصبر عنري عليه وانت عزهاة صبور عضه العضه والعضيهة البهيتة وهي الافك والبهتان والنميمة وجمع العضه عضاه وعضات وعضون وعضه يعضه عضها وعضها وعضيهة واعضه جا بالعضيهة وعضهه يعضهه عضها وعضيهة قال فيه ما لم يكن الاصمعي العضه القالة القبيحة ورجل عاضه وعضه وهي العضيهة وفي الحديث انه قال الا اكم والعضه اتدرون ما العضه هي النميمة وقال ابن الاثير هي النميمة القالة بين الناس وهكذا روي في كتب الحديث والذي جاء في كتب الغريب الا انبئكم ما العضه بكسر العين وفتح الضاد وفي حديث اخر اياكم والعضه قال الزمخشري اصلها العضهة فعلة من العضه وهو البهت فحذف لامه كما حذفت من السنة والشفة وتجمع على عضين يقال بينهم عضة قبيحة من العضيهة وفي الحديث من تعزى بعزاء الجاهلية فاعضوه هكذا جاء في رواية اي اشتموه صريحا من العضيهة البهت وفي حديث عبادة بن الصامت في البيعة اخذ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا نشرك بالله شيئا ولا نسرق ولا نزني ولا يعضه بعضنا بعضا اي لا يرميه بالعضيهة وهي البهتان والكذب معناه ان تقول فيه ما ليس فيه وتعضهه وقد عضهه يعضهه عضها والعضه الكذب ويقال يا للعضيهة ويا للبهيتة كسرت هذه اللام على معنى اعجبوا لهذه العضيهة فاذا نصبت اللام فمعناه الاستغاثة يقال ذلك عند التعجب من الافك العظيم قال ابن بري قال الجوهري قال الكسائي العضه الكذب والبهتان قال ابن بري قال الطوسي هذا تصحيف وانما الكذب العضه وكذلك العضيهة قال وقول الجوهري بعد واصله عضهة قال صوابه عضهه لان الحركة لا يقدم عليها الا بدليل والعضه السحر والكهانة والعاضه الساحر والفعل كالفعل والمصدر كالمصدر قال • اعوذ بربي من النافثات في عضه العاضه المعضه • ويروى في عقد العاضه وفي الحديث ان الله لعن العاضهة والمستعضهة قيل هي الساحرة والمستسحرة وسمي السحر عضها لانه كذب وتخييل لا حقيقة له الاصمعي وغيره العضه السحر بلغة قريش وهم يقولون للساحر عاضه وعضه الرجل يعضهه عضها بهته ورماه بالبهتان وحية عاضه وعاضهة تقتل من ساعتها اذا نهشت واما قوله تعالى الذين جعلوا القران عضين فقد اختلف اهل العربية في اشتقاق اصله وتفسيره فمنهم من قال واحدها عضة واصلها عضوة من عضيت الشي اذا فرقته جعلوا النقصان الواو المعنى انهم فرقوا يعني المشركين اقاويلهم في القران فجعلوه كذبا وسحرا وشعرا وكهانة ومنهم من جعل نقصانه الهاء وقال اصل العضة عضهة فاستثقلوا الجمع بين هاءين فقالوا عضة كما قالوا سفة والاصل سفهة وسنة واصلها سنهة وقال الفراء العضون في كلام العرب السحر وذلك انه جعله من العضه والعضاه من الشجر كل شجر له شوك وقيل العضاه اسم يقع على ما عظم من شجر الشوك وطال واشتد شوكه فان لم يكن طويلا فليست من العضاه وقيل عظام الشجر كلها عضاه وانما جمع هذا الاسم ما يستظل به فيها كلها وقال بعض الرواة العضاه من شجر الشوك كالطلح والعوسج مما له ارومة تبقى على الشتا والعضاه [illegible]

[illegible]

سوك الواحد عضنة

سوك الواحد عضنة بالتا واصلها عضهة وعضهت الابل بالكسر تعضه عضها اذا رعت العضاه واعضه القوم رعت ابلهم العضاه وبعير عاضه وعضه يرعى العضاه وفي حديث ابي عبيدة حتى ان شدق احدهم بمنزلة مشفر البعير العضه هو الذي يأكل العضاه فهو العاضه وناقة عاضهة وعاضه كذلك وجمال عواضه وبعير عضه يكون الراعي العضاه والشاكي من اكلها قال هميان بن قحافة التعرد • وقربوا كل جمالي عضه • قريبه ندوته من محمضه ابقى السناف اثرا بانهضه • قوله كل جمالي عضه اراد كل جمالية ولا ينبغي الجمل لان الجمل لا يضاف الى نفسه وانما يقال في الناقة جمالية تشبيها لها بالجمل كما قال ذو الرمة جمالية حرف سناد يشلها ولكنه ذكر على لفظ كل فقال كل جمالي بالجمل لشدته وصلابته وفضله وفي ذلك على الناقة ولكنهم ربما عكسوا فجعلوا المشبه مشبها والمشبه مشبها به وذلك لما يريدون من استحكام الامر في الشبه فهم يقولون للناقة جمالية ثم يشعرون باستحكام الشبه فيقولون للذكر جمالي ينسبونه الى الناقة الجمالية وله نظاير في كلام العرب وكلام سيبويه اما من كلام العرب فكقول ذي الرمة ورمل كاوراك النسا اعتسفته • اذا لبسته الساريات الركايك • فشبه الرمل باوراك النسا والمعتاد عكس ذلك واما من كلام سيبويه فكقوله في باب اسم الفاعل وقالوا هو الضارب الرجل كما قالوا الحسن الوجه قال ثم دار فقال وقالوا هو الحسن الوجه كما قالوا الضارب الرجل وقال ابو حنيفة ناقة عضهة تكره عيدان العضاه وقد عضهت عضها وارض عضيهة كثيرة العضاه ومعضهة ذات عضاه كمعضة وهي مذكورة في موضعها الجوهري وتقول بعير عضوي وابل عضوية بفتح العين على غير قياس وعضهت العضاه اذا قطعتها وروي عن ابن بري عن علي بن حمزة قال لا يقال بعير عاضه للذي يرعى العضاه وانما يقال له عضه واما العاضه فهو الذي يشكي عن اكل العضاه والتعضيه قطع العضاه واحتطابه وفي الحديث ما عضهت عضاه الا بتركها التسبيح ويقال فلان ينتجب غير عضاهه اذا انتحل شعر غيره وقال يا ايها الزاعم اني اجتلب واني غير عضاهي انتجب كذبت ان شر ما قيل الكذب وكذلك فلان ينتجب عضاه فلان اي انه ينتحل شعره والانتجاب اخذ النجب من الشجر وهو قشره ومن امثالهم السائرة ومن عضة ما ينبتن شكيرها وهو مثل قولهم العصا من العصية وقال الشاعر • اذا مات منهم سيد سرق ابنه • ومن عضة ما ينبتن شكيرها • يريد ان الابن يشبه الاب فمن راى هذا ظنه هذا فكان الابن مسروق والشكير ما ينبت في اصل الشجرة عفه روى بعضهم بيت السنري • عفاهية لا يقصر الستر دونها • ولا ترتجى للبيت ما لم تبيت • قيل العفاهية الضخمة وقيل هي مثل العفاهم يقال عيش عفاهم اي ناعم وهذه انفرد بها الازهري وقال اما العفاهية فلا اعرفها واما العفاهم فمعروفة علة العلة خبث النفس وضعفها وهو ايضا اذى الخمار والعلة الشره والعلة الدهش والحيرة والعلة الذي يتردد متحيرا والمتبلد مثله انشد لبيد علهت تبلد في نهاء صعايد • سبعا تواما كاملا ايامها • وفي الصحاح علهت تردد قال ابن بري والصواب تبلد والعله ان يذهب ويجي من الفزع ابو سعيد رجل علهان علان فالعلهان الجازع والعلان الجاهل قال خالد بن كلثوم العلها ثوبان يدرف فيها وبر الابل يلبسهما الشجاع تحت الدرع يتوقى بهما الطعن قال عمرو بن قمئة • وتعرق لمصرع البطل الاروع بين العلها والزغف • تصرى يعني المنية لتصيب البطل المتحصن بدرعه وشيابه وفي التهذيب قرات بخط شمر في كتابه في السلاح من اسماء الدروع العلها بالميم ولم اسمعه الا في بيت زهير بن جناب والعله الحزن والعله اصل الحرة والانتهاك وانشد • وجد يعله الاعج ابها • حتى كبا لغوارس اوحى له • والعله الجزع والعلهان الجائع والمراة علهى مثل غرثان وغرثى اي شديد الجوع وقد عله يعله والجميع اعلاه وعلاهى ورجل علهان تنازعه نفسه الى الشي وفي التهذيب الى الشر والفعل من كل ذلك عله علها فهو علهان وامراة عالة طياسة وعله علها وقع في ملامة والعلهان الظليم والعالة النعامة وفرس علهى نشيطة نزقة وقيل نشيطة في اللجام والعلهان اسم فرس ابي مليك عبد الله بن الحرث وعلهان اسم رجل قيل هو من اشراف بني تميم عمه العمه التحير والتردد وانشد • متى تعمه الى عثمان تعمه الى ضخم السرادف والقباب اي تردد النظر وقيل العمه التردد في الضلالة والتحير في منازعة او طريق قال ثعلب هو الا يعرف الحجة وقال اللحياني هو تردده لا يدري اين يتوجه وفي التنزيل ونذرهم في طغيانهم يعمهون ومعنى يعمهون يتحيرون وفي حديث علي كرم الله وجهه فاين تذهبون بل كيف تعمهون قال ابن الاثير العمه في البصيرة كالعمى في البصر ورجل عمه عامه اي يتردد متحيرا لا يهتدي لطريقه ومذهبه والجمع عمهون وعمه وقد عمه وعمه يعمه عمها وعمهة وعموها وعموهة وعمهانا اذا حار عن الحق قال رؤبة ومهمه اطرافه في مهمه • اعمى الهدى بالجاهلين العمه • والعمه في الراي والعمه البصر قال ابو منصور ويكون العمه عمى القلب يقال رجل عمه اذا كان لا يبصر بقلبه وارض عمها لا اعلام بها وذهبت ابله العمهى اذا لم يدر اين ذهبت والعمهى مثله عنشه ابن دريد عنشه و عنه قال ابن بري العنه بنت واحدته عنهه قال رؤبة يصف الحمار ويخلط العنهة والقيصوما عنهى وهو المبالغ في الامر اذا اخذ فيه عهعه عهعه زجر للابل وعهعه بالابل قال لها عهعه وذلك اذا زجرها لتحتبس وحكى ابو منصور الازهري عن الفراء عهعهت بالضان عهعهة اذا قلت لها عهعه وهو زجرها وحكى ايضا عن ابن بزرج عيه المزرع فهو معيه ومعوه ومعوه عوه عوه السفر عرسوا فناموا قليلا وعوه عليهم عرج واقام قال رؤبة • شاز بمن عوه جدب المنطلق • نا من التصبح نا المغتبق قال الازهري سالت اعرابيا فصيحا عن قول رؤبة جدب المندى شئز المعوه ويروى جذب الملهى قال اراد به المعرج يقال عرج وعوج وعوه بمعنى واحد قال الليث التعويه والتعريس نومة خفيفة عند وجه الصبح وقيل هو النزول في اخر الليل قال وكل من احتبس في مكان فقد عوه والعاهة الافة وعاه الزرع والمال يعوه عاهة وعوها واءاه وقعت فيها عاهة وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن بيع الثمار حتى تذهب العاهة اي الافة التي تصيب الزرع والثمار فتفسدها روى هذا الحديث ابن عمر وقيل لابن عمر متى ذلك فقال طلوع الثريا وقال طبيب العرب اضمنوا لي ما بين مغيب الثريا الى طلوعها اضمن لكم سائر السنة قال الليث العاهة البلايا والافات اي فساد يصيب الزرع ونحو من حر وعطش وقال اعاه الارض اذا اصابته افة من اليرقان ونحو فافسد واعاه القوم اذا اصاب زرعهم عاهة ورجل معيه ومعوه في نفسه او ماله اصابته عاهة فيهما ويقال اعاه الرجل واعوه وعاه وعوه كله اذا وقعت العاهة في زرعه واعاه القوم وعاهوا وعوهوا اصاب ثمارهم او ماشيتهم او ابلهم او زرعهم العاهة وفي الحديث لا يوردن ذو عاهة على مصح اي لا يوردن من بابله افة من جرب او غيره على من ابله صحاح لئلا ينزل بهذه ما نزل بتلك فيظن المصح ان تلك اعدتها فياثم وطعام معوه اصابته عاهة وطعا

ذو معرفة عن ابن الاعرابي اى من اكله اصابته عاهة وعيه المال ورجل عايه وعاه مثل مايه وماه ورجل عاه ايضا كقولك الجبن صاف قال طفيل • ودار يظعن العاهون عنها • لنبتهم ويشنع الامام • وقال ابن الاعرابي العاهون اصحاب الريبه والخبث ويقال عيه الزرع وآنف فهو معيه ومعوه ومعهوه وعوه عوه من زجر الجحش وقد عوه الرجل اذا دعى الجحش ليلحق به فقال عوه عوه اذا دعا ويقال عاه عاه اذا زجرت الابل لتحتبس وربما قالوا عيه عيه ويقولون عه عه وبنو عوهى بطن من العرب بالشام وعاهان بن كعب من شعرائهم فلان في من جعله من عوه وقال قال في من جعله من عهن وقد ذكرناه **عيه** عاه المال يعيه اصابته العاهة وعيه الله والزرع وايف فهو معيه ومعهو وارض معيوهة ذات عاهة وعيه بالرجل صاح به وعيه عيه وعاه عاه زجر الابل لتحتبس والله اعلم

فصل الغين المعجمة **غره** غره به كغري

فصل الفاء **فره** فره الشي بالضم يفره فراهة وفراهية وهو فاره بين الفراهة والفروهية قال • صفوية اولعت باشتهارها • ناصلة الحقوين من ازارها • يطرق كلب الحي من حذارها • اعطيت فيها طائعا او كارها • حديقة غلبا في جدارها • وفرسا انثى وعبدا فارها • الجوهري فاره نادر مثل حامض وقياسه فريه وحميض مثل صغر فهو صغير وملح فهو مليح ويقال للبرذون والبغل والحمار فاره بين الفروهة والفراهية والفراهة والجمع فرهة مثل صاحب وصحبة وفره ايضا مثل بازل وبزل وحائل وحول قال ابن سيده واما فرهة فاسم للجمع عند سيبويه وليس بجمع لان فاعلا ليس مما يكسر على فعلة قال ولا يقال للفرس فاره انما يقال في البغل والحمار والكلب وغير ذلك وفي التهذيب يقال برذون فاره وحمار فاره اذا كانا سيورين ولا يقال للفرس الا جواد ويقال له رائع وفي حديث جريج دابة فارهة اى نشيطة حادة قوية فاما قول عدي بن زيد في صفة فرس • فصاف يفري جله عن سراته • يبذ الجياد فارها متتابعا • فزعم ابو حاتم ان عديا لم يكن له بصر بالخيل وقد خطئ عدي في ذلك والانثى فارهة قال الجوهري كان الاصمعي يخطئ عدي بن زيد في قوله • فنقلنا صنعه حتى شتا فاره البال لجوجا في السنن • قال ولم يكن له علم بالخيل قال ابن بري بيت عدي الذي كان الاصمعي يخطئه فيه هو قوله يبذ الجياد فارها متتابعا وقول النابغة • اعطى لفارهة حلو توابعها • من المواهب لا تعطى على حسد • قال ابن سيده انما يعني بالفارهة القينة وما يتبعها من المواهب والجمع فره وفره الاخيرة نادرة لان فاعلة ليست مما يكسر على فعل ويقال افرهت فلانة اذا جاءت باولاد فرهة اى ملاح وافره الرجل اذا اتخذ غلاما فارها وقال فان وفره ميزانه نايب ودوب قال الازهري وسمعت غير واحد من العرب يقول جارية فارهة اذا كانت حسناء مليحة وغلام فاره حسن الوجه والجميع فره وقال الشافعي في باب نفقة المماليك والجواري اذا كان لهن فراهة زيد في كسوتهن ونفقتهن يريد بالفراهة الحسن والملاحة وافرهت الناقة فهي مفره ومفرهة اذا كانت تنتج الفره ومفرهة ايضا قال مالك بن جعدة التغلبي • فانك يوم تعتبني حربا • تحل على توسد مذود • على اخناء ماطق يمور • ابن سيده ناقة مفرهة تلد الفرهة قال ابو ذويب ومفرهة عنس قدرت لساقها • فخرت كما تتابع الريح بالقفل • ويروى كما تتايع والفاره الحاذق بالشيء والفروهة والفراهة والفراهية النشاط وفره بالكسر اشر وبطر ورجل فره بسيط امروق التنزيل وتنحتون من الجبال بيوتا فرهين فمن قرأه كذلك فهو من هذا ومعناه بطرين ومن قرأه فارهين فهو من فره بالضم قال ابن بري عند هذا الموضع قال ابن وادع العوفي • لا استكين اذا ما ازمة ازمت • ولن تراني بخير فاره القلب • قال المعنى فارهين حاذقين قال والفرح في كلام العرب بالحاء الاشر البطر يقال لا تفرح اى لا تاشر قال الله عز وجل لا تفرح ان الله لا يحب الفرحين فالهاء هنا كانها اقيمت مقام الحاء والفره والفرح والفرح والفرح ورجل فاره شديد الاكل عن ابن الاعرابي قال وقال عبد لرجل اراد ان يشتريه لا تشترني اكل فارها وامشي كارها

فطه فطه الظهر فطها كفزر

فقه الفقه العلم بالشيء والفهم له وغلب على علم الدين لسيادته وشرفه وفضله على سائر انواع العلم كما غلب النجم على الثريا والعود على المندل قال ابن الاثير واشتقاقه من الشق والفتح وقد جعله العرف خاصا بعلم الشريعة شرفها الله تعالى وتخصيصا بعلم الفروع منها قال غيره والفقه في الاصل الفهم يقال اوتي فلان فقها في الدين اى فهما فيه قال الله عز وجل ليتفقهوا في الدين اى ليكونوا علماء به وفقهه الله ودعا النبي صلى الله عليه وسلم لابن عباس فقال اللهم علمه الدين وفقهه في التاويل اى فهمه تاويله ومعناه فاستجاب الله دعاءه وكان من اعلم الناس في زمانه بكتاب الله تعالى وفقه فقها بمعنى علم علما ابن سيده وقد فقه فقاهة وهو فقيه من قوم فقهاء والانثى فقيهة من نسوة فقايه وحكى اللحياني نسوة فقهاء وهي نادرة قال وعندي ان قائل فقهاء من العرب لم يعتد بها التانيث ونظيرها نسوة فقراء وقال بعضهم فقه الرجل فقها وفقها وفقه • وفقه الشيء علمه وفقهه وافقهه علمه وفي التهذيب وافقهته انا اى بينت له تعلم الفقه • ابن سيده وفقه عنه بالكسر فهم ويقال فقه فلان عني ما بينت له يفقه فقها اذا فهمه قال الازهري قال لي رجل من كلاب وهو يصف لي شيئا فلما فرغ من كلامه قال افقهت يريد افهمت ورجل فقه فقيه والانثى فقهة ويقال للشاهد كيف فقاهتك لما اشهدناك ولا يقال في غير ذلك • الازهري واما فقه بضم القاف فانما يستعمل في النعوت يقال رجل فقيه وقد فقه يفقه فقاهة اذا صار فقيها وساد الفقهاء وفي حديث سلمان انه نزل على نبطية بالعراق فقال لها هل هاهنا مكان نظيف اصلي فيه فقالت طهر قلبك وصل حيث شئت فقال سلمان فقهت اى فهمت وفطنت للحق والمعنى الذي اردت وقال شمر معناه انها فقهت هذا المعنى الذي خاطبته ولو قال فقهت كان معناه صارت فقيهة يقال فقه عني كلامي يفقهه اى فهمه وما كان فقيها ولقد فقه وفقه وقال ابن شميل اعجبني فقاهته اى فقهه ورجل فقيه اى عالم وكل عالم بشيء فهو فقيه من ذلك قولهم فلان ما يفقه وما ينقه معناه لا يعلم ولا يفهم وتفقهت الحديث افقهه اذا فهمته وفقيه العرب عالم العرب وتفقه تعاطى الفقه وفاقهته اذا باحثته في العلم والفقه الفطنة وفي المثل خير الفقه ما حاضرت به وشر الراي الدبري وقال عيسى بن عمر قال لي اعرابي شهدت عليك بالفقه اى الفطنة وفحل فقيه طب بالضراب حاذق وفي الحديث لعن الله النائحة والمستفقهة هي التي تجاوبها في قولها لانها تتلقفه وتتفهمه فتجيبها عنه ابن بري الفقهة المحالة في نقرة القفا قال الراجز وتقرب الفقهة حتى تنزع قال وهي مقلوبة من الفهقة

فكه الفاكهة معروفة واجناسها الفواكه وقد اختلف فيها فقال بعض العلماء كل شيء قد سمي من الثمار في القرآن نحو العنب والرمان فانا لا نسميه فاكهة قال ولو حلف ان لا ياكل فاكهة فاكل عنبا ورمانا لم يحنث ولم يكن حانثا وقال آخرون كل الثمار فاكهة وانما كرر في القرآن في قوله تعالى فيهما فاكهة ونخل ورمان لتفضيل النخل والرمان على الفواكه دونهما ومثله قوله واذ اخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح وابراهيم وموسى وعيسى بن مريم فكرر هؤلاء للتفضيل على النبيين ولم يخرجوا منهم قال الازهري وما علمت احدا من العرب قال ان النخيل والكروم ثمارها ليست من الفاكهة وانما شذ قول النعمان بن ثابت في هذه المسألة عن اقاويل جماعة الفقهاء لقلة علمه بكلام العرب وعلم اللغة وتاويل القرآن العربي المبين والعرب تذكر الاشياء جملة ثم تخص منها شيئا بالتسمية تنبيها على فضل فيه قال الله تعالى من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل وميكال فمن قال ان جبريل وميكال ليسا من الملائكة لافراد الله عز وجل اياهما بالتسمية بعد ذكر الملائكة جملة فهو كافر لان الله تعالى نص على ذلك وبينه وكذلك من قال ان ثمر النخل والرمان ليس بفاكهة لافراد الله تعالى اياهما بالتسمية بعد ذكر الفاكهة جملة فهو جاهل وهو خلاف المعقول وخلاف لغة العرب ورجل فكه ياكل الفاكهة وفاكه عنده فاكهة وكلاهما على النسب ابو معاذ النحوي الفاكه الذي كثرت فاكهته والفكه الذي ينال من اعراض الناس والفاكهاني الذي يبيع الفاكهة قال سيبويه ولا يقال لبائع الفاكهة فكاه كما قالوا لبان ونبال لان هذا الضرب انما هو سماعي لا اطرادي وفكه القوم بالفاكهة اتاهم بها والفاكهة ايضا الحلواء على التشبيه وفكههم بملح الكلام اطرفهم والاسم الفكيهة والفكاهة بالضم والمصدر المتوهم فيه الفعل الفكاهة الجوهري الفكاهة بالفتح مصدر فكه الرجل بالكسر فهو فكه اذا كان طيب النفس مزاحا والفاكه المزاح وفي حديث انس كان النبي صلى الله عليه وسلم من افكه الناس مع صبي الفاكه المازح وفي حديث زيد بن ثابت انه كان من افكه الناس اذا خلا مع اهله ومنه الحديث اربع ليس غيبتهن بغيبة منهم المتفكهون بالامهات هم الذين يشتمونهن ممازحين والفكاهة بالضم المزاح وقيل للفاكهة ذو الفكاهة كالتامر واللابن والفاكه التمازح وفاكهت القوم مفاكهة بملح الكلام والمزاح والمفاكهة الممازحة وفي المثل لا تفاكه امة ولا تبل على اكمة والفكه الطيب النفس الضحوك وقد فكه فكها ابو زيد رجل فكه وفاكه وفيكهان وهو طيب النفس المزاح وانشد • اذا فيكهان ذو ملاء ولمة • قليل الاذى فيما يرى الناس مسلم • وفاكهت مازحت ويقال للمراة فكهة وللنساء فكهات وتفكهت بالشيء تمتعت به ويقال تركت القوم يتفكهون بفلان اي يغتابونه ويتناولون منه والفكه الذي يحدث اصحابه ويضحكهم وفكه من كذا وكذا وتفكه تعجب يقول تفكهنا من كذا وكذا اي تعجبنا ومنه قوله عز وجل فظلتم تفكهون اي تعجبون مما نزل بكم في زرعكم وقوله عز وجل فاكهين بما آتاهم ربهم اي ناعمين معجبين بما هم فيه ومن قرأ فكهين يقول فرحين والفاكه الناعم وقوله في شغل فاكهون والفكه المعجب وحكى ابن الاعرابي لو سمعت حين فلان لافكهت له اي ما اعجبك وقوله تعالى في شغل فاكهون اي معجبون ناعمون بما هم فيه • الفراء في قوله في صفة اهل الجنة في شغل فاكهون بالالف ويقرأ فكهون وهي بمنزلة حذرون وحاذرون قال ابو منصور لما قرئ بالحرفين في صفة اهل الجنة علم ان معناهما واحد ابو عبيد الخطيب تقول للرجل اذا كان يتفكه بالطعام او بالفاكهة وباعراض الناس ان فلانا لتفكه بكذا وكذا وانشد • فكه الى جنب الخوان اذا غدت • نكباء تقطع ثابت الاطناب • والفكه الاشر البطر والفاكه من التفكه وقرئ ونعمة كانوا فيها فكهين اى اشرين وفاكهين اى ناعمين • التهذيب اهل التفسير يختارون ما كان في وصف اهل الجنة فاكهين وما في وصف اهل النار فكهين اى اشرين بطرين قال الفراء في قوله تعالى ان المتقين في جنات ونعيم فاكهين قال معجبين بما آتاهم ربهم وقال الزجاج قرئ فكهين وفاكهين جميعا فالنصب على الحال والمعنى فاكهين بما آتاهم ربهم اى معجبين والتفكه التندم وفي التنزيل فظلتم تفكهون معناه تندمون وكذلك تفكنون وهي لغة لعكل اللحياني ازد شنوءة تقول يتفكهون وتميم تقول يتفكنون اى يتندمون • ابن الاعرابي تفكهت وتفكنت اى تندمت وافكهت الناقة اذا رايت في لبنها خثورة شبه اللبا والمفكه من الابل التي هراق لبنها عند النتاج قبل ان تضع والفعل كالفعل وافكهت الناقة اذا در عند اكل الربيع قبل ان تضع فهي مفكهة ومفكه وذلك اذا اقربت فاسترخى صلواها وعظم ضرعها ودنا نتاجها قال الاحوص • بني عمنا لا تبعثوا الحرب انني • ارى الحرب امست مفكها قد اصنت • قال شمر اصنت استرخى صلواها ودنا نتاجها وانشد • مفكهة ادنت على راس الولد • قد اقربت نحيا وحان ان تلد • اى حان ولادها قال وهم يجعلون المفكه والدافع سواء وفاكه اسم والفاكه المغيرة المخزومي عم خالد بن الوليد وفكيهة اسم امراة يجوز ان يكون تصغير فكهة التي هي الطيبة النفس الضحوك وان يكون تصغير فاكهة مرخما انشد سيبويه • تقول اذا استهلكت مالا للذة • فكيهة هشي بكفيك لائق •

فهه فه عن الشيء يفه نسيه وافهه عنه انساه والفه الكليل اللسان العيي عن حاجته والانثى فهة بالهاء والفهة والفهفهة كالفهة وقد فههت وفههت تفه فها وفههاوفهاهة اى عييت وفه العيي عن حاجته • الجوهري الفهة والفهاهة العي يقال سفيه فهيه وفهه الله ويقال خرجت لحاجة فافهني عنها فلان حتى فههت اى انسانيها ابن الاعرابي افهني عن حاجتي فههت فيها اى شغلني عنها حتى نسيتها ورجل فه وفهيه وانشد • لم تلقني فها ولم تلف حجتي • ملجلجة ابغي لها من يقيمها • ابن شميل فه الرجل في خطبته وحجته اذا لم يبالغ فيها ولم يشبعها وقد فههت في خطبتك فهاهة قال وتقول اتيت فلانا فبينت له امري كله الا شيئا فههته اى نسيته وفهفهه اذا سقط من مرتبة عالية الى اسفل وفي الحديث ما سمعت منك فهة في الاسلام قبلها يعني السقطة والجهلة ونحوها وفي حديث ابي عبيدة بن الجراح انه قال لعمر رضي الله عنه حين قال له يوم السقيفة ابسط يدك ابايعك ما رايت منك فهة في الاسلام قبلها اتبايعني وفيكم الصديق ثاني اثنين قال ابو عبيد الفهة مثل السقطة والجهلة ونحوها يقال فه يفه فهاهة وفهه فهوهة وفهيه اذا جاءت منه سقطة من العي وغيرها

فوه الليث الفوه اصل بناء تاسيس الفم قال ابو منصور مما يدلك على ان الاصل في الفم فوه وفوها وبدا منها حذفت من اخرها قولهم للرجل الكثير الاكل فيه وامراة فيهة ورجل افوه عظيم الفم طويل الاسنان ومحالة فوهاء اذا طالت اسنانها التي يجري الرشا فيها ابن سيده الفاه والفوه والفيه والفم سواء والجمع افواه وقوله عز وجل ذلك قولهم بافواههم وكل قول انما هو بالفم انما المعنى ليس فيه بيان ولا برهان انما هو قول بالفم ولا معنى صحيحا تحته لانهم معترفون بان الله لم يتخذ صاحبة فكيف يزعمون ان له ولدا واما كونه جمع فوه فبين واما كونه جمع فيه فمن باب ريح وارواح اذ لم يسمع افياها واما كونه جمع فاه فان الاشتقاق يؤذن ان فاها من الواو لقولهم مفوه واما كونه جمع فم فلان اصل فم فوه فحذفت الهاء كما حذفت من سنة فيمن قال عاملت مسانهة وكما حذفت من شاه ومن عضه ومن است وبقيت الواو طرفا متحركة فوجب ابدالها الفا لانفتاح ما قبلها فبقي فا ولا يكون الاسم على حرفين احدهما التنوين فابدل مكانها حرف جلد مشاكل لها وهو الميم لانهما شفهيتان وفي الميم هوي في الفم يضارع امتداد الالف قال ابو الهيثم العرب تستثقل وقوفا على الهاء والحاء والواو والياء اذا سكن ما قبلها فتحذف هذه الحروف وتبقى الاسم على حرفين كما حذفوا الواو من اب واخ وغد وهن والياء من يد ودم والحاء من حر والهاء من فوه وشفه وشاه

الازهري

[illegible]

لان الجمع اقواه الا انهم استثقلوا اجتماع الهائين في قولك هذا فوهه بالاضافة فحذفوا منه الهاء فقالوا هذا فوه وفو زيد ورأيت فازيد واذا اضفت الى نفسك قلت هذا فيّ يستوي فيه حال الرفع والنصب والخفض لان الواو تقلب ياء فتدغم وهذا انما يقال في الاضافة وربما قالوا ذلك في غير الاضافة وهو قليل قال العجاج • خالط من سلمى خياشيم وفا • صهباء خرطوما عقارا قرقفا • وصف عذوبة ريقها يقول كأنها عقار خالط خياشيمها وفاها فكف عن المضاف اليه قال ابن سيده واما قول الشاعر انشده الفراء • يا حبذا عينا سليمى والفما • قال اراد والفمان يعني الفم والانف فثناهما بلفظ الفم للمجاورة واجاز ايضا ان ينصبه على انه مفعول معه كانه قال مع الفم قال ابن جني وقد يجوز ان ينصب بفعل مضمر كانه قال واحب الفم ويجوز ان يكون الفم في موضع رفع الا انه اسم مقصور بمنزلة عصى وقد ذكر من ذلك شيئا في ترجمة فمم وقالوا فوك وفو زيد في حد الاضافة وذلك في حد الرفع وفا زيد في حد النصب والجر الا ان التنوين قد امن ههنا بلزوم الاضافة وصارت كأنها من تمامه واما قول العجاج خالط من سلمى خياشيم وفا فانه جاء به على لغة من لم ينون فقد امن حذف الالف لالتقاء الساكنين كما امن في ساه وذا مال قال سيبويه وقالوا كلمته فاه الى فيّ وهي من الاسماء الموضوعة موضع المصادر ولا تنفرد مما بعدها ولو قلت كلمته فاه لم يجز لانك تخبر بقربك منه وانك كلمته ولا احد بينك وبينه وان شئت رفعت اي وهذه حاله قال الجوهري وقولهم كلمته فاه الى فيّ اي مشافهة ونصب فوه على الحال واذا افرد ولم يحتمل الواو التنوين فحذفوها وعوضوا من الهاء ميما قالوا هذا فم وفمان وفموان قال ولو كان الميم عوضا من الواو لما اجتمعا قال ابن بري في فم بدل من الواو وليست عوضا من الهاء كما ذكر الجوهري قال وقد جاء في الشعر فما مقصور مثل عصى قال وعلى ذلك جاء تثنية فموان وانشد • يا حبذا وجه سليمى والفما • والجيد والنحر وثدي قد نما • وفي حديث ابن مسعود اقرانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاه الى فيّ اي مشافهة وتلقينا وهو نصب على الحال بتقدير المشتق ويقال فيه كلمني فوه الى فيّ بالرفع والجملة في موضع الحال قال ومن امثالهم في باب الدعاء على الرجل العرب تقول فاها لفيك تريد فا الداهية وهي من الاسماء التي اجريت مجرى المصادر المدعو بها على اضمار الفعل غير المستعمل اظهاره قال سيبويه فاها لفيك غير منون انما يريد فا الداهية وصار بدلا من اللفظ بقوله دهاك الله قال ويدلك على انه يريد الداهية قوله • وداهية من دواهي المنون يرهبها الناس لا فا لها • فجعل للداهية فما وكانه قال دهاك الله وقيل معناه الخيبة لك واصله انه يريد جعل الله بفيك الارض كما يقال بفيك الحجر وبفيك الاثلب وقال رجل من بلهجيم • فقلت له فاها بفيك فانها • قلوص امرئ قاريك ما انت حاذره • يعني يقريك من القرى واورده الجوهري فانه قلوص امرئ قال ابن بري وصواب انشاده فانها والبيت لابي سدرة الاسدي ويقال الهجيمي وحكى عن شمر قال سمعت ابن الاعرابي يقول فاها بفيك منونا اي الصق الله فاك بالارض قال وقال بعضهم فاها لفيك غير منون دعا عليه بكسر الفم اي كسر الله فمك قال وقال سيبويه فاها لفيك غير منون انما يريد فا الداهية وصار التفسير بدلا من اللفظ بالفعل واضمر له كما اضمر للترب والجندل وصار بدلا من اللفظ بقوله دهاك الله وقال اخر • لئن مالك امسى ذليلا • لطال ما سقى التي لا فا لها غير آيب • اراد لا فم لها ولا وجه اي الثكل وقال الاخر • ولا اقول لذي قربى ولا احرة • فاها لفيك على حال من العطب • ويقال للرجل الصغير الفم فو جرفو وفود ما يلقيه الرجل ويقال للمنتن ريح الفم فوه فوه ويقال لو وجدت اليه فاكرش لو وجدت اليه سبيلا ابن سيده وحكى ابن الاعرابي في تثنية الفم فمان وفميان وفموان فاما فمان فعلى اللفظ واما فميان فنادر قال واما قول سيبويه فقال في قول الفرزدق هما نفثا في فيّ من فمويهما انه على القرع والفوه بالتحريك سعة الفم وعظمه والفوه ايضا خروج الاسنان من الشفتين وطولها فوه يفوه فوها فهو افوه والانثى فوهاء بينا الفوه وكذلك هو في الخيل ورجل افوه واسع الفم قال الراجز يصف الاسد • اشدق يفتر افترار الافوه • وفرس

فوها شوهاء واسعة الفم في راسها طول والفوه في بعض الصفات خروج الثنايا العليا وطولها قال ابن بري طول الثنايا العليا يقال له الروق فاما الفوه فهو طول الاسنان كلها ومحالة فوهاء طالت اسنانها التي يجري الرشاء بينها ويقال لمحالة السانية اذا طالت اسنانها انها لفوهاء بينة الفوه قال الراجز • كبداء فوهاء كجوز المقحم • وبئر فوهاء واسعة الفم وطعنة فوهاء واسعة وفاه بالكلام يفوه نطق ولفظ به وانشد لاميه • وما فاهوا به لهم مقيم • قال ابن سيده وهذه الكلمة يائية وواوية ابو زيد فاه الرجل يفوه فوها اذا كان متكلما وقالوا هو فاه بجوعه اذا اظهره وباح به والاصل فايه بجوعه فقيل فاه كما قالوا جرف هار وهائر ابن بري وقال الفراء رجل فاه وفيه يبوح بكلما في نفسه وفاه وفاه ورجل مفوه قادر على المنطق والكلام وكذلك فيه ورجل فيه جيد الكلام وفوهه الله جعله افوه وفاه بالكلام يفوه لفظ به ويقال ما فهت بكلمة وما تفوهت بمعنى اي ما فتحت فمي بكلمة والمفوه المنطيق ورجل مفوه تفوهها وانه لذو فوهة اي شديد الكلام بسيط اللسان وفاهاه اذا ناطعه وفاخره وهافاه اذا مايله والفيهة ايضا الجيد الاكل وقيل الشديد الاكل من الناس وغيرهم فيعل والانثى فيهة كثيرة الاكل والفيهة المفوه المنطيق ايضا ابن الاعرابي رجل فيه ومفوه اذا كان حسن الكلام بليغا في كلامه وفي حديث الاحنف خشيت ان يكون مفوها اي بليغا منطيقا كانه ماخوذ من الفوه وهو سعة الفم ورجل فيه ومستفيه في الطعام اذا كان اكولا الجوهري الفيه الاكول والاصل فيوه فادغم وهو المنطيق ايضا والمراة فيهة واستفاه استفاهة واستفاها الاخيرة عن اللحياني فهو مستفيه اشتد اكله بعد قلة وقيل استفاه في الطعام اكثر منه عن ابن الاعرابي ولم يخص هل ذلك بعد قلة ام لا قال ابو زيد يصف شبلين • ثم استفاها فلم تقطع رضاعهما عن التصبب لا شغب ولا قدع • استفاها استد اكلهما والتصبب اكتساء اللحم للسمين بعد الفطام والحلم مثله والقدع ان تدفع عن الامر تريده يقال قدعته فقدع قال وقد استفاه في الاكل وهو مستفيه وقد تكون الاستفاهة في الشراب والمفوه النهم الذي لا يشبع ورجل مفوه ومستفيه اي شديد الاكل وشدّ ما فوهت في هذا الطعام وتفوهت وفهت اي شد ما اكلت وانه لمفوه مستفيه في الكلام ايضا وقد استفاه استفاهة في الاكل وذلك اذا كنت قليل الطعم ثم اشتد اكلك وازداد ويقال ما اشد فوهة بعيرك في الكلا يريدون اكله وكذلك فوهة فرسك ودابتك ومن هذا قولهم افواهها مجاسها المعنى ان جودة اكلها يدلك على سمنها فيغنيك عن جسها والعرب تقول سقى فلان ابله على افواهها اذا لم يكن جبى لها الماء في الحوض قبل ورودها وانما نزع عليها الماء حين وردت وهذا كما يقال سقى ابله قبلا ويقال ايضا جر فلان ابله على افواهها اذا تركها ترعى وتسير قال الاصمعي وانشد • اطلقها نضو بلي طلح • جرا على افواهها والسجح • بلي تصغير بلو وهو البعير الذي بلاه السفر واراد بالسجح المراطيم الطوال لمن دعا عليهم كبه الله لمنخريه وفمه ومنه قول الهذلي • اصخر بن عبد الله من يغو سادرا • يقل غير شك لليدين وللفم • وفوهة السكة والطريق والوادي والنهر فمه والجمع فوهات وفوائه وفوهة الطريق كفوهته عن ابن الاعرابي والزم فوهة الطريق وفوهته وفمه ويقال قعد على فوهة الطريق وفوهة النهر ولا تقل فم النهر ولا فوهة بالتخفيف والجمع افواه على غير قياس وانشد ابن بري • يا عجبا للافلق الفليق • صيد على فوهة الطريق • ابن الاعرابي الفوهة مصب النهر في الكظامة وهي السقاية الكسائي افواه الازقة والانهار واحدتها فوهة بتشديد الواو مثل حمرة ولا يقال فم وقال الليث الفوهة فم النهر وراس الوادي وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج فلما تفوه البقيع قال السلام عليكم يريد لما دخل فم البقيع فشبهه بالفم لانه اول ما يدخل الى الجوف منه ولا يقال لاول الزقاق والنهر فوهته بضم الفا وتشديد الواو ويقال طلع فوهة ابلك اي اولها بمنزلة فوهة الطريق وافواه المكان اوائله واوجله واواخره قال ذو الرمة • ولو قمت ما قام ابن ليلى لقد هوت • ركابي بافواه السماوة والرجل • يقول لو قمت مقامه انقطعت ركابي وقولهم ان رد الفوهة لشديد اي القالة وهو من فهت بالكلام ويقال هو يخاف فوهة الناس اي ذمهم والفوهة والفوهة تقطيع المسلمين بعضهم بعضا بالغيبة ويقال من ذا يطيق رد الفوهة والفوهة الفم ابو المكارم ما احسنت شيا قط كثغر في فوهة جارية حسناء اي ما صادفت شيا حسنا وافواه الطيب نوافحه واحدها فوه وافواه مثل سوق واسواق ثم افاويه وقال ابو حنيفة الافواه الوان النور وضروبه قال ذو الرمة • تردّيت من افواه نور كانها • زرابي وارتجت عليها الرواعد • وقال مرة الافواه ما اعد للطيب من الرياحين قال وقد تكون الافواه من البقول قال جميل • بها قضب الريحان تندى وحنوة • ومن كل افواه البقول بها بقل • والافواه الاصناف والانواع والفوهة عروق يصبغ بها وفي التهذيب الفوه عروق يصبغ بها قال الازهري لا اعرف الفوه بهذا المعنى والفوهة اللبن ما دام فيه طعم الحلاوة وقد يقال بالقاف وهو الصحيح والافوه الاودي من شعرائهم • والله تعالى اعلم

فصل القاف

قره قره جلده قرها تقشر واسود من شدة الضرب ابن الاعرابي قره الرجل اذا تقوب جلده من كثرة القوبا والقره في الجسد كالحلح في الاسنان وهو الوسخ وقد قره قرها ورجل متقره والاقره والانثى قرها **قله** القله لغة في القرع وقلها وقلهيا كلاهما موضع **قمه** القمه قلة الشهوة للطعام كالقهم وقد قمه وقمه البعير يقمه قموها رفع راسه ولم يشرب الماء لغة في قمح وقمه الشيء فهو قامه انغمر حينا وارتفع اخرى قال رؤبة • يعدل انضاد القفاف القمه • جعل القمه نعتا للقفاف لانها تغيب حينا في السراب ثم تظهر قال ابن بري قبل هذا البيت الذي اورده الجوهري • تعتاف الحي الراعسات العمه • قال ابن بري قبله • يعدل انضاد القفاف الزمه عنها واثباج الرمال الورمه • قال والذي في رجز رؤبة • ترجاف الحي الراعسات القمه • اي ترجاف الحي هذه الابل الراعشات اي المضطربات تعدل انضاد هذه القفاف وتخلفها ويقال قمه الشيء في الماء يقمه اذا قمه فارتفع راسه احيانا وانغمر احيانا فهو قامه وقال المفضل القامه الذي يركب راسه لا يدري اين يتوجه الجوهري القمه من الابل مثل القمح وهي الرافعة رؤوسها الى السماء الواحد قامه وقامح وقال الازهري في ترجمة مقه سراب امقه قال رؤبة • في تيه من ذاك البعيد الامقه • وهو الذي لا خضرة فيه ورواه ابو عمرو الاقمه قال وهو البعيد يقال هو يتقمه في الارض اذا ذهب فيها وقال الاصمعي اذا اقبل وادبر فيها وخرج فلان يتقمه في الارض لا يدري اين يذهب قال ابو سعيد ويتكمه مثله وقال في قول رؤبة القمه هي القمح وهي التي رفعت رؤوسها كالقامح التي لا تشرب **قنزه** رجل قنزه وقنزهو وقنز قنزهو من اللحياني ولم يفسر قنزهوا قال ابن سيده واراه من الالفاظ المبالغ بها كما قالوا اصم اصلخ واخرس املس وقد يكون قنزهو لا شيا كقنزاتا **قهقه** الليث قه يحكى به ضرب من الضحك ثم يكرر بتصريف الحكاية فيقال قهقه يقهقه قهقهة اذا مدّ واذا رجع ابن سيده قهقه رجع في ضحكه وقيل هو اشتداد الضحك قال وقه قه حكاية الضحك الجوهري القهقهة في الضحك

معروف وهران يهراق قه قه جاء فه وقهقه بمعنى واذا خفف قيل قه الضاحك قال الجوهري وقد جاء في الشعر مخففا قال الراجز يذكر
النسا • نشأن في ظل النعيم الارفه • فهن في تهانف وفي قه • قال وانما خفف في الحكاية وان اضطر الشاعر الى تثقيله جاز له كقوله • ظللن
في هزرقة وقه • يهزان من كل عباهر فه • وقرب مقهقه وهو من القهقهة في قرب الورد مشتق من اصطدام الاحمال لعجلة السير
كانهم توهموا الجرى في ذلك جرى نغمة فضاعفوا قال ابن سيده وانما اصله المحقق ثم قيل المهقهق على البدل ثم قلب فقيل القهقهة الارض
قال غير واحد من ائمتنا الاصل من قرب الورد ان يقال قرب حقحاق بالحائين ابدلوا الحاء هاء فقالوا الحقحقة حقحقة وحقحاق ثم قلبوا الحقحقة
فقالوا قهقهة كما قالوا جحجح وجحجح اذا ارتبد ما في نفسه قال الجوهري والمهقهقة في السير مثل الحقحقة مقلوب منه قال رؤبة • جوادا
يحسبه ان يلحقا • اقب فهقاة اذا ما هقهقا • وقال ايضا • يصبحن بعد القرب المقهقه • بالهيف من ذاك البعيد الامقه • ويقال بالهيف
يريد القفر والامقه مثل الامره وهو الابيض واراد به القفر الذي لا نبات به **قوه** القوهة اللبن الذي فيه طعم الحلاوة و
رواه الليث قرهة بالها وهو تصحيف قال ابن برى قال ابو عمرو القوهة اللبن الذي يلقى عليه من سحاراب شئ ويروب قال
جند له والمزر والقوهة والسلحيا الجوهري القوهة اللبن اذا تغير طعمه قليلا وفيه حلاوة الحلب والقوهي ضرب من الثياب
بيض فارسي الازهري الثياب القوهية معروفة منسوبة الى قوهستان قال ذو الرمة • من القهر والقوهي بيض المقانع • وأنشد
[illegible]

فصل الكاف

[illegible]

كره بالفتح اذا اكرهك عليه قال ابن برى يدلك على صحة قول الفراء قوله سبحانه وله اسلم من في السموات والارض طوعا وكرها ولم يقرا احد بضم
الكاف وقال سبحانه كتب عليكم القتال وهو كره لكم ولم يقرا احد بفتح الكاف فيصير الكره بالفتح فعل المضطر والكره بالضم فعل المختار
ابن سيده الكره الاباء والمشقة يكلفها فيحتملها والكره بالضم المشقة يحتملها من غير ان يكلفها يقال فعل ذلك كرها وعلى كره
وحكى يعقوب اقامني على كره وكره وقد كرهه كرها وكرها وكراهة وكراهية وكراهية ومكرها ومكرهة قال • ليلة غاطا من هلالها او نلتها
ومكره ايضا لها • وانشد ثعلب • تصيد بالحلو الحلاول ولا ترى • على مكره يبدو بها فتعيب • يقول لا تتكلم بما يكره فيعيبها وفي الحديث اسباغ
الوضوء على المكاره ابن الاثير جمع مكره وهو ما يكرهه الانسان ويشق عليه المعنى ان يتوضا مع البرد الشديد والعلل التي يتاذى
معها بمس الماء ومع اعوازه والحاجة الى طلبه والسعي في تحصيله او ابتياعه بالثمن الغالي وما اشبه ذلك من الاسباب الشاقة
وفي حديث عبادة بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنشط والمكره يعني المحبوب والمكروه وهما مصدران وفي حديث
الاضحية هذا يوم اللحم فيه مكروه يعني ان طلبه في هذا اليوم شاق قال ابن الاثير كذا قاله ابو موسى وقيل معناه ان هذا اليوم يكره
فيه ذبح شاة اللحم خاصة انما يذبح النسك وليس عندي الا شاة لحم او تجزي عن النسك هكذا جاء في مسلم اللحم فيه مكروه والذي جاء
في البخاري هذا يوم يشتهى فيه اللحم وهو ظاهر وفي الحديث خلق المكروه يوم الثلاثا وخلق النور يوم الاربعا اراد بالمكروه
ههنا الشر مكروها لانه ضد المحبوب ابن سيده واستكرهه كرهه وفي المثل اساكان ما عمل وذلك ان رجلا اكرهه اخر على عمل
فاسا عمله يضرب هذا الرجل يطلب الحاجة فلا يبالغ فيها وقول الخثعمية • رايت لهم سيما قوم كرهتهم • واهل الغضا قوم علي كرام
انما اراد كرهتهم لها ومن اجلها وشئ مكروه قال • وحملت حولي حتى احوله • ما كان كرها لها واقبلا • وكذلك شئ كره ومكره
واكرهه عليه فتكارهه وتكره الامر كرهه واكرهته حملته على امر هو له كاره وجمع المكروه مكاره وامراة مستكرهة غصبت
نفسها فاكرهت على ذلك وكره اليه الامر تكريها صيره كريها اليه نقيض حببه اليه وما كان كريها ولقد كره كراهة وعليه
يوجه ما انشد ثعلب من قول الشاعر • حتى اكتسى الراس قناعا اشهبا • املح لا لذا ولا محببا • اكره جلباب لمن تجلببا انما هو من كره
او من كرهت لان الجلباب ليس بكاره فاذا امتنع ان يحمل على كره اذا الكره انما هو للجيران وغيره وامر كريه مكروه ووجه كره وكريه قبيح
وهو من ذلك لانه يكره واتيتك كراهين ان تغضب اي كراهية ان تغضب وجئتك على كراهين اي كره قال الحطيئة مصاحبه على الكراهين
فارك • اي على الكراهة وهي لغة • اللحياني اتيتك كراهين ذلك وكراهية ذلك بمعنى واحد والكريهة النازلة والشدة في الحرب وكذلك
كرايه نوازل الدهر وذو الكريهة السيف الذي يمضي على الضرايب الشدايد لا ينبو عن شئ منها قال الاصمعي من اسماء السيوف ذو الكريهة
وهو الذي يمضي في الضرايب الازهري ويقال للارض الصلبة الغليظة مثل القف وما قاربه كرهة ورجل ومكروهة اي شدة قال وفارس
في غمار الموت منغمس اذا تالى على مكروهة صدقا ورجل كره متكره وجمل كره شديد الراس وانشد كره الجاجين شديد الارد والكرها اعلى
النقرة هذلية اراد نقرة القفا والكرها الوجه والراس اجمع **كمنه** ابن الاعرابي الكافه رئيس العسكر وهو الزوير والعمود
والعماد والعمدة والعمدان قال الازهري هذا حرف غريب **كمه** الكمه في التفسير العمى الذي يولد به الانسان كمه بصره بالكسر كمها
وهو اكمه اذا اعترته ظلمة تطمس عليه وفي الحديث فانهما يكمهان الابصار والاكمه الذي يولد اعمى وفي التنزيل وتبرى الاكمه والفعل
كالفعل وربما جا الكمه في الشعر العمى العارض قال سويد • كمهت عيناه لما ابيضتا • فهو يلحى نفسه لما نزع • قال ابن برى وقد يجوز ان يكون
مستعارا من قولهم كمهت الشمس اذا علتها غبرة فاظلمت كما تظلم العين اذا علتها غبرة العمى ويجوز ان يكون مستعارا من قولهم كمه الرجل
اذا سلب عقله لان العين بالكمه يسلب نورها ومعنى البيت ان الجسد قد ابيض عينيه كما قال رؤبة • بيض عينيه العمى المعتي •
وذكر اهل اللغة ان الكمه يكون خلقة ويكون حادثا بعد بصر وعلى هذا الوجه الثاني فسر هذا البيت قال ابن سيده وربما
قالوا المسلوب العقل اكمه قال رؤبة • هرجت فارتد ارتداد الاكمه • في غائلات الحاير المتهته • ابن الاعرابي الاكمه الذي يبصر بالنهار ولا يبصر
بالليل وقال ابو الهيثم الاكمه الاعمى الذي لا يبصر فيتحير ويتردد ويقال ان الاكمه الذي تلده امه اعمى وانشد بيت رؤبة
هرجت فارتد ارتداد الاكمه • فوصفه بالمهرج وذكر انه كالاكمه في حال هرجه وكمه النهار اذا اعترضت في شمسه غبرة وكمه الرجل
تغير لونه والكامه الذي يركب راسه لا يدري اين يتوجه يقال خرج يكمه في الارض **كنه** كنه كل شئ قدره ونهايته وغايته يقال اعرفه
كنه المعرفة وفي بعض المعاني كنه كل شئ وقته ووجهه تقول بلغت كنه هذا الامر اي غايته وفعلت كذا في غير كنهه وانشد • وان كلام المرء
في غير كنهه • لكالنبل يهوي ليس فيه نصالها • الجوهري لا يشتق منه فعل وقولهم لا يكتنهه الوصف بمعنى لا يبلغ كنهه كلام مولد الازهري
اكتنهت الامر اكتناها اذا بلغت كنهه ابن الاعرابي الكنه جوهر الشئ والكنه الوقت تقول تكلم في كنه الامر اي في وقته وفي الحديث
من قتل معاهدا في غير كنهه يعني من قتله في غير وقته او غاية امره الذي يجوز فيه قتله ومنه الحديث لا تسال المراة طلاقها في غير
كنهه اي في غير ان تبلغ من الاذى الى الغاية التي تعذر في سؤال الطلاق معها والكنه نهاية الشئ وحقيقته **كهكه**
الكهكهة الناقة الضخمة المسنة الازهري ناقة كهة وكهاة لغتان وهي الضخمة المسنة الثقيلة والكهة العجوز او الناب مهزولة
كانت او سمينة وقد كهت الناقة تكه كهوها اذا هرمت • ابن الاعرابي جارية كهكاهة وهكهاكة اذا كانت سمينة وكه الرجل استكهه
عن الليث الجوهري وكه السكران اذا استنكهته فكه في وجهك ابو عمرو ويقال كه في وجهي اي تنفس والامر منه كه وكه وقد
كههت اكه وكههت اكه وفي الحديث ان ملك الموت قال لموسى عليهما السلام وهو يريد قبض روحه كه في وجهي ففعل فقبض روحه
له في وجهي ففعل فقبض روحه اي افتح فاك وتنفس يقال كه يكه وكه يا فلان اي اخرج نفسك ويروى كه بها واحد مسكنة
بوزن خف وهو من كاه يكاه بهذا المعنى والكهكهة ترديد البعير هديره وكهكه الاسد في زئيره كذلك وفي التهذيب كانه حكاية
صوته والاسد يكهكه في زئيره وانشد • سامي على الزأر المكهكه • والكهكهة حكاية صوت الزمر قال يا حبذا المكهكه الغواني وحبذا
تهانف الزواني • الى يوم رحلة الاظعان • والكهكهة في الضحك ايضا وهو في الزمر اعرف منه في الضحك وكه كه حكاية الضحك وفي التهذيب
وكه حكاية المكهكه ورجل كهاكه الذي تراه اذا نظرت اليه كانه ضاحك وليس بضاحك وفي الحديث كان الحجاج قصيرا اصغر كهاكه
التفسير لشمر حكاه الهروي في الغريبين وقال ابن الاثير هو من الكهكهة القهقهة وهذا الحديث في النهاية اصغر كهاكها وفسره كذلك وكهكه الموى

تنفس في يديه ليسخنها بنفسه من شدة البرد فقال كه كه قال الكميت • وكهكه المقرور فيه • واستنفار الكلب في الماسور ذي الذئب
وهو ان يتنفس في يديه اذا خصرت وشيخ كهكم وهو الذي يكهكه في يديه قال • يارب شيخ من لكيز كهكم • قلص عن ذات شباب خثلم والكهكاه
من الرجال المتهيب قال ابو العيال الهذلي يرثي ابن عمه عبد بن زهرة والكهاكهة برمة • اذا ما اشتدت الحقب • والحقب السنون واحدها
حقبة وفي الصحاح والكهكاه الازهري عن شمر وكهكامه بالميم مثل كهكاهة للمتهيب قال وكذلك كهكم واصله كهام فزيدت الكاف
والكهكاه الضعيف وتكهكه عنه ضعف **كوه** كوه كوها تحير وتكوهت عليه اموره تفرقت واتسعت وربما قالوا
كهته وكهته في معنى استنكهته وفي الحديث فقال ملك الموت لموسى عليهما السلام كه في وجهي ورواه اللحياني كه في وجهي بالفتح
كيه الكيه البرم بحيلته لا يتوجه لها وقيل هو الذي لا متصرف له ولا حيلة وكهت الرجل اكيهه استنكهته **فصل اللام**
لثه الليث اللثاه اللهاه ويقال هي اللثه واللثه من اللثاه لحم على اصول الاسنان الازهري والذي عرفته اللثات جمع اللثة
واللثة عند النحويين اصلها لثية من لثى الشي يلثى قال وليس من باب الهاء وسنذكره في موضعه وفي حديث ابن عمر لعن الواشمة قال نافع
الوشم في اللثة بالكسر والتخفيف عمور الاسنان وهي مغارزها **لطه** ابن الاعرابي اللطخ واللطه واحد وهو الضرب بباطن
الكف وفي النوادر هلط من خبر وهيطه ولمطه ولعطه وخبطه وخبطه وخوطه كله الخبر تسمعه ولم تستحق ولم تكذب **لهله**
اللهلهة الرجوع عن الشي وتلهله السراب اضطرب وبلد لهله ولهله واسع مستو يضطرب فيه السراب واللهله ايضا اتساع
الصحرا انشد ابن الاعرابي وخرق مهارق ذي لهله • اجد الاوام به مظموه اجرجرد واللهله بالضم الارض الواسعة يطرد
فيها السراب والجمع لهاله وانشد شمر لرؤبة • بعد اهتضام الراغيات النكه • ومخفق من لهله ولهله • من مهمه يجتبنه ومهمه
قال ابن بري الراغيات النكة اي التي ذهبت اصواتها من الضعف قال وشاهد الجمع قول الشاعر • وكم دون ليلى من لهالة بصرها • من
صحيح بهرجي امه وفليق • وقال ابن الاعرابي اللهله الوادي الواسع وقال غيره اللهاله ما استوى من الارض الاصمعي اللهله ما استوى من الارض
واللهله بالفتح الثوب الرادي النسج وكذلك الكلام والشعر يقال لهله النساج الثوب اي هلهله وهو مقلوب منه وثوب لهله بالفتح
لا غير رقيق النسج واللهلهة سخافة النسج واللهله القبيح الوجه **لوه** لاه السراب لوها ولوهانا وتلوه اضطرب وبرق والاسم
اللوهة ويقال رأيت لوه السراب اي بريقه وحكى عن بعضهم لاه الله الخلق يلوههم خلقهم وذلك غير معروف واللاهة الحية
عن كراع واللات صنم وكان بالطايف وبعض العرب يقف عليه بالتا وبعضهم بالها واصله لاهة وهي الحية كان الصنم
سمي بها حذفت الها كما قالوا شاه واصلها شاهة قال ابن سيده وانما قضينا بان الف اللاهة التي هي الحية واو لان العين واوا
اكثر منها يا ومن العرب من يقول افرايتم اللات والعزى بالتا ويقول هي اللات فيجعلها تا في السكوت وهي اللات فاعلم جرت
موضع الرافع فهذا مثل امس مكسور على كل حال وهو اجود منه لان الف اللات ولامه لا يسقطان وان كانتا زايدتين قال واما
ما سمعنا من الاكثر في اللات والعزى في السكوت عليها فاللاه لانها ها فصارت تا في الوصل وهي في تلك اللغة مثل كان من الامر كيت
وكيت وكذلك هيهات في لغة من كسر الا انه يجوز في هيهات ان تكون جماعة ولا يجوز ذلك في اللات لان التا لا تزاد في الجمع
الا مع الالف وان جعلت الالف والتا زايدتين بقي الاسم على حرف واحد قال ابن بري حق اللات ان يذكر في فصل لوى لان اصله
لوية مثل ذات من قولك ذات مال والتا للتانيث وهو من لوى عليه يلوي اذا عطف عليه لان الاصنام يلوى عليها ويعكف الجوهري
لاه يليه ليها تستر وجوز سيبويه ان تكون لاه اصل اسم الله تعالى قال الاعشى • كحلفة من ابي رباح يسمعها لاهه الكبار • اي الاهه
ادخلت عليه الالف واللام فجرى مجرى الاسم العلم كالعباس والحسن الا انه خالف الاعلام من حيث كان صفة وقولهم يا الله بقطع
الهمزة انما جاز لانه ينوى به الوقف على حرف النداء تفخيما للاسم وقولهم لاهم واللهم فالميم بدل من حرف النداء وربما جمع بين البدل
والمبدل منه في ضرورة الشعر كقول الشاعر غفرت او عذبت يا اللهما • لان للشاعر ان يرد الشي الى اصله وقول ذي الاصبع • لاه ابن عمك
لا افضلت في حسب • عني ولا انت دياني فتخزوني • اراد لله ابن عمك فحذف لام الجر واللام التي بعدها واما الالف فهي منقلبة عن اليا
بدليل قولهم لهي ابوك الا ترى كيف ظهرت اليا لما قلبت الى موضع اللام واما لاهوت فان صح انه من كلام العرب فيكون اشتقاقه
من لاه ووزنه فعلوت مثل رغبوت ورحموت وليس بمقلوب كما كان الطاغوت مقلوبا **فصل الميم** **مته** مته الى لونيتهما منها
منها والمته والتمته الاخذ في الغواية والباطل والتمته التحمق والاختيال وقيل هو ان لا يدري اين يقصد ويذهب وقيل هو
التبهج والتبختر وكل مبالغة في شي تمته وقيل التمته اصل التمته وهو التمدح وقد تمته اذا تمدح بما ليس فيه قال رؤبة • تمتهي
[illegible] • قال ابن بري التمته مثل التمته وهو المبالغة والشي [illegible] الازهري المته التمته
في البطالة والغواية [illegible] قال رؤبة • بالحق والباطل والتمته • [illegible]
[illegible]
[illegible] **مده** [illegible] المدح والمده [illegible]
[illegible]
[illegible] **مره** [illegible]
[illegible]

وهراق الشراب الامقه • يسن في بيعانه المرة • وانشد الازهري لرؤبة • في الغيه من ذاك البعيد الامقه وهو الذي لا خضرة فيه ورواه
ابو عمرو الامقه قال وهو البعيد وهذا البيت اورده الجوهري بالعيث من ذاك البعيد • قال ابن بري رحمه الله صوابه بالعيث • يريد القفر
والامقه مثل الامره وهو الابيض واراد به القفر الذي لا نبات به الجوهري المقه مثل المره الازهري المهق والمقه بياض في زرقة وامراة
مقها قال وبعضهم يقول المقه اشدهما بياضا وفلاة مقها وفيف امقه اذا ابيض من السراب قال ذو الرمة • اذا خفقت بامقه صحصحان •
روس القوم واعتنقوا الرحالا • قال ابن بري قال نفطويه الامقه هنا الارض الشديدة البياض التي لا نبات بها والامقه المكان الذي
اشتدت الشمس عليه حتى كره النظر الى ارضه وقال ذلك في قول ذي الرمة اذا خفقت بامقة صحصحان • قال والمقها الكريهة
المنظر لا زكيز المكان امقه الوانها النهار ولكن ذا الرمة قاله في سير الليل قال وقيل المقه حمرة في غبرة ابن الاعرابي الامقه
الابيض القبيح البياض وهو الامهق والمقها من النسا التي ترى جفون عينيها وماقيها محمرة مع قلة شعر الحاجبين والمرها
المقها قال ابو عمرو وهي القبيحة البياض يشبه بياضها بياض الجص وفي الحديث المقه من الله والصيت من السما المقة المحبة
وقد ومق وسنذكره في موضعه وقال النضر المقها الارض التي قد اجرزت متونها واباطها وبراقها بيض والمقه عرج الى
البياض وفي بيتها قلة بينة المقه والامقه من الرجال الاحمر اشفار العين وقد مقه مقها والامقه مقها والامقه من الذي
يركب راسه لا يدري اين يتوجه **مله** رجل مليه وممله ذاهب العقل وسليه مليه لا طعم له كقولهم سليخ مليخ
وقيل مليه اتباع حكاه ثعلب **مهه** مههت لنت ومنه الابل رفق بها وسير مهه ومهاه رفيق وكل شي مهه ومهاه
ومهاهه ما النسا وذكرهن اي كل شي يسير حسن الا النسا اي الا ذكر النسا فنصب على هذا والها من مهه ومهاه اصلية
ثابتة كالها من شياه وشفاه وقال اللحياني معناه كل شي قصد الا النسا قال وقيل كل شي جلل الا النسا وقال ابو عبيد
في الاجناس ما النسا وذكرهن اي ذكر النسا وذكرهن والمهاه الطراوة والحسن قال • كن حزنا الا مهاه لعيشنا • ولا عمل يرضى به الله
صالح وهذه الها اذا اتصلت بالكلام لم تصر تا اذا اردت بالمهاه الترويح وفي المثل كل شي مهه ما النسا وذكرهن اي ان الرجل
يحتمل كل شي حتى ياتي ذكر حرمه فيتمعص حينئذ فلا يحتمله وقوله مهه اي يسير ومهاه اي حسن ونصب النسا على الاستثنا
اي ما خلا النسا وانما اظهروا التضعيف في مهه فرقا بين فعل وفعل قال ابن بري الرواية بحذف خلا وهو يريدها قال وهو
ظاهر كلام الجوهري ولوى كل شي مهه الا حديث النسا قال ابن الاثير المهة والمهاه الشي الحقير اليسير وقيل المهاه النضارة والحسن
فعلى الاول اراد كل شي يهون ويطرح الا ذكر النسا وعلى الثاني يكون الامر بعكسه اي ان اكل ذكر وحديث حسن الا ذكر
النسا وفي حديث طلق بن علي قلت فمه ارايت ان عجز واستحمق اي فما الاستفهام فابدل الالف ها للوقف والسكت •
حديث اخي قومه وليس بعيشنا مهه ومهاه اي حسن قال عمران بن حطان • فليس لعيشنا هذا مهاه • وليست دارنا هاتا بدار قال
ابن بري الاصمعي يرويه مهاه وهو مقلوب من الماء قال ووزنه فلعه تقديره مهوة فلما تحركت الواو قلبت الفا ومثله قوله • فما لها
على حجره • قال وقال الاسود بن يعفر • فاذا وذلك لا مهاه لذكره • والدهر يعقب صالحا بفساد • ابن بزرج يقال ما في ذلك
الامر مهه وهو الرجا ويقال مهت منه مهها ويقال ما كان لك عندي ضربك فلا نامهه ولا روية والمهه المفازة البعيدة
والجمع المهامه والمهمه الخرق الاملس الواسع الليث المهمه الفلاة بعينها لا ما بها ولا انيس وارض مهامه بعيدة ويقال المهمه
البلد المقفر ويقال مهه وانشد • في تيه مهمهة كان صويها • ايدي مخالعة تكف وتنهد • وفي حديث قس ومهمه ظلمان المهمه
المفازة والبرية القفر وجمعها مهامه ومه ومه زجر ونهي ومه كلمة بنيت على السكون وهو اسم سمي به الفعل معناه اكفف لانه زجر
فان وصلت نونت قلت مه مه وكذلك صه فان وصلت قلت صه صه وفي الحديث فقالت الرحم مه هذا مقام العايذ
وقيل هو زجر مصروف الى المستعاذ منه وهو القاطع لا الى المستعاذ به تبارك وتعالى وقد تكرر في الحديث ذكر مه وهو اسم
مبني على السكون بمعنى اسكت ومهمه بالرجل زجره قال له مه ومه كلمة زجر قال بعض النحويين اما قولهم مه اذا نونت فكانك
قلت ازدجارا واذا لم تنون فكانك قلت الازدجار فصار التنوين علم التنكير وتركه علم التعريف ومهيم كلمة معناها ما وراءك
ومهما حرف شرط قال سيبويه ارادوا ما ما فكرهوا ان يعيدوا لفظا واحدا فابدلوا الها من الالف التي تكون في الاول
ليختلط اللفظ فالاولى هي ما الجزا وما الثانية هي التي تزاد تاكيدا للجزا والدليل على ذلك انه ليس شي من حروف الجزا الا وما تزاد فيه
قال الله تعالى فاما تثقفنهم في الحرب الاصل ان تثقفنهم وقال بعضهم جايز ان تكون مه بمعنى الكف كما تقول مه اي اكفف وتكون
ما الثانية للشرط والجزا كانهم قالوا اكفف ما تاتنا به من اية قال والقول الاول هو القول قال ابو بكر في مهما قال بعضهم معنى مه
كف ثم ابتدا مجازيا وشارطا فقال ما يكن من الامر فاني فاعل فسمه في قوله منقطع منها وقال النحويون في مهما يكن ما يكن فارادوا
ان يزيدوا على ما التي هي حرف الشرط ما للتوكيد كما زادوا على ان ما قال الله تعالى فاما نذهبن بك تزاد ما للتوكيد وكرهوا ان
يقولوا ما ما لاتفاق اللفظين وابدلوا من الفها ها ليختلف اللفظان فقالوا مهما قال وكذلك مهمن اصله من من وانشد
الفرا • اماوي مهمن يستمع في صديقه • اقاويل هذا الناس ماوي يندم • وروي عن ابن الاعرابي • مهمالي الليلة مهماليه • اودى
بنعلي وسرباليه • قال مهمالي وما لي واحد وفي حديث زيد بن عمرو مهما تجشمني تجشمت يقول مهما تفعل افعل قال ابن سيده
وقد يجوز ان تكون مه كاذ ضمت اليها ما قال بعض النحويين ما في قولهم مهما زائدة وهي لازمة ابو سعيد مهمهته فتمهمه اي كففته
فكف **موه** الماء والماه والماءة معروف ابن سيده وحكى بعضهم اسقني ما مقصورا على ان سيبويه قد نفى ان يكون اسم
على حرفين احدهما التنوين وهمزة منقلبة عن ها بدلالة ضروب تصاريفه على ما اذكره الان من جمعه وتصغيره فان تصغيره مويه
وجمع الماء امواه ومياه وحكى ابن جني في جمعه امواء قال انشدني ابو علي • وبلدة قالصة امواؤها • يستن في راد الضحى افياؤها
كانما قد رفعت سماؤها • اي مطرها واصل الماء ماه والواحدة ماهة وماءة قال الجوهري الماء الذي يشرب والهمزة فيه مبدلة
من الها وفي موضع اللام واصله موه بالتحريك لانه يجمع على امواه في القلة ومياه في الكثرة مثل جمل واجمال والذاهب منه
الها لان تصغيره مويه واذا انثته قلت ماءة مثل ساعة وفي الحديث كان موسى عليه السلام يغتسل عند مويه هو تصغير ماء كان

ابن الاثير اصل الماء موه وقال الليث الماءة في الاصل زيادة وانما هي خلف من هاء محذوفة وبيان ذلك ان تصغيره مويه ومن العرب من
يقول ماه كبنى تميم يعنون الركية بمايها فمنهم من يرويها ممدودة ماءه ومنهم من يقول هذه ماه مقصورة وماء كثير على قياس شاه وشاء
وقال ابو منصور اصل الماء ماه بوزن قاه فثقلت الهاء مع الساكن قبلها فقلبوا الهاء مدة فقالوا ماء كما ترى قال والدليل على ان الاصل
فيه الهاء قولهم اماه فلان ركيته وقد ماهت الركية وهذه مويهة عذبة ويجمع مياها وقال الفراء يوقف على الممدود
بالقصر والمد مرتب ما قال وكان يجب ان تكون فيه ثلاث الفات قال وسمعت هؤلاء يقولون شربت مى يا هذا وهذه بى يا هذا وهذه
ب حسنة فشبهوا الممدود بالمقصور والمقصور بالممدود وانشد * يا رب هيجا هي خير من دعه * فقصر وهو ممدود وشبهه بالمقصور
وسمى ساعدة بن جؤية الدمع ماء اللحم فقال يهجو امرأة * شروب لماء اللحم في كل شتوة * وان لم تجد من ينزل الدر تحلب * وقيل عنى
به المرق تحسوه دون عيالها واراد وان تجد من يحلب لها حلبت هي وحلب النساء عار عند العرب والنسب الى الماء ماءى وماوى
وفي قول من يقول عطاوى وفي التهذيب والنسبة الى الماء ماهى الكسائى ويقال ماهة وميهة اى كثيرة الماء والماوية المرآة
صفة غالبة كانها منسوبة الى الماء لصفائها حتى كأن الماء يجرى فيها منسوبة الى الماء والجمع ماوى قال ترى في سنى الماوى
بالعشى والضحى * على غفلات الزين والمتجمل * والماوية البقرة لبياضها وماهت الركية تماه وتموه وتميه موها وميها
ومؤوها وماهة وميهة فهى ميهة وماهة ظهر ماؤها وكثر ولفظة تميه تاتى بعد هذا في الياء هنالك من باع يبيع وهو
هنا من باب حسب يحسب كطاح يطيح وتاه يتيه في قول الخليل وقد اماهتها ماذتها وهاهتها وحفر البئر حتى اماه واموه اى
بلغ الماء واماه الحافر اى انبط الماء وموه صار فيه الماء قال ذو الرمة * تميمية نجدية دار اهلها اذا * موه الصمان من سبل
القطر * وقيل موه الصمان صار مموها بالبقل ويقال تموه تمر النخل والعنب اذا امتلاء ماء وتهيا للنضج ابو سعيد نجرم
موهى اذا كانت مسقوا ونجر حزوى يشرب بعروقه ولا يسقى وموه فلان حوضه تمويها اذا جعل فيها الماء وموه السحاب الوقايع ورجل
ماه الفؤاد جبان كان قلبه في ماء عن ابن الاعرابى وانشد * انك يا جهضم ماه القلب * قال كذا ينشد والاصل مايه القلب لانه من مهت ورجل
ماه اى كثير ماء القلب كقولك رجل مال وقال * انك يا جهضم ماه القلب * ضخم عريض مجرئش الجنب * ماه القلب بليد والمجرئش المنتفخ الجنبين
واماهت الارض كثر ماؤها وظهر فيها النز وماهت السفينة تماه وتموه واماهت دخل فيها الماء ويقال اماهت السفينة
بمعنى ماهت اللحيانى ويقال امهى اسقى وامهت الرجل وامهته بالفتح الميم وكسرها سقيته الماء وموه القدر اكثر ماءها واماه فحل
والسكين وغيرهما سقاه الماء وفي الصحيح يسنه وامهت الدواة صببت فيها الماء ابن برزخ موهت السماء سالت ماء كثيرا وماهت
البير واماهت في كثرة مائها وهي تماه وتموه اذا كثر ماؤها ويقولون سقوت حفر البير امهى واماه قال ابن برى وقول امرئ القيس
ثم امهاه على حجره هو مقلوب من اماهه ووزنه افلعه والمها الحجر مقلوب ايضا وكذلك المها ماء الفحل في رحم الناقة واماه الفحل
اذا القى ماءه في رحم الانثى وموه الشئ طلاه بذهب او بفضة وما تحت ذلك شبه او نحاس او حديد ومنه التمويه وهو التلبيس ومنه
قيل للمخادع مموه وقد موه فلان باطله اذا زينه واراه في صورة الحق ابن الاعرابى الميه طلاء السيف وغيره بماء الذهب وانشد في صفة
فرس * كانه مسه بماء الذهب * الليث الموهة لون الماء يقال ما احسن موهة وجهه قال ابن برى يقال وجه مموه اى مزين بماء الشباب
قال رؤبة * لما رأتنى خلق المموه * والموهة ترقرق الماء في وجه المرأة الشابة وموهة الشباب قال رؤبة لما رأتنى خلق المموه والموهة ترقرق
الماء في وجه المرأة الشابة وموهة الشباب حسنه وصفاؤه يقال عليه موهة من حسن وماهة وموهة اذا نبخه وتموه المال للسمن اذا
جرى في لحومه الربيع وتموه العنب اذا جرى فيه الينع وحسن لونه وكلام عليه موهة اى حسن وحلاوة وفلان موهة اهل بيته ابن شميل
وثوب الماء الغرس الذي يكون على المولود قال الراعى * تشق الطير ثوب الماء عنه * بعيد حياته الا رثيثا وماه الشئ بالشئ موها خلطه
من كراع وموه عليه الخبر اذا اخبره بخلاف ما ساله عنه وحكى اللحيانى عن الاسدى اهه وماهه قال الاهة الحصبة والماهة
الجدرى وماه موضع يذكر ويؤنث ابن سيدة وماه مدينة لا تنصرف لمكان العجمة وماه دينار مدينة ايضا وهي من الاسماء المركبة
ابن الاعرابى الماه قصبة البلد قال ومنه ضرب هذا الدينار بماه البصرة وماه فارس الازهرى كانه معرب والماهان
الدينور ونهاوند احدهما ماه الكوفة والاخر ماه البصرة وفي حديث الحسن كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يشترون
السمن الماى قال ابن الاثير هو منسوب الى مواضع تسمى ماه يعمل بها قال ومنه قولهم ماه البصرة وماه الكوفة وهو اسم للاماكن
المضافة الى كل واحد منها فقلب الهاء في النسب همزة او يا قال وليست اللفظة عربية وماوية ماء لبنى العنبر ببطن فلج انشد ابن
الاعرابى وردن على ماوية بالامس نسوة وهن على ازواجهن ربوض وماوية اسم امرأة قال طرفة لا يكن حبك داء قاتلا ليس هذا منك ماوى
بحر قال وتصغيرها مويه قال حاتم طى يخاطب ماوية وهي امرأة * فضارته موى ولم تضرنى * ولم يعرق موى لها جبينى * يعنى الكلمة العوراء
وماهان اسم قال ابن سيدة قال ابن جنى لو كان ماهان عربيا فكان من لفظ هوم او هيم لكان لعفان ولو كان من لفظ الوهم لكان
لعفان ولو كان من لفظ همى لكان ملفان ولو وجد في الكلام تركيب * وم ه * فكان ماهان من لفظه لكان مثاله عفلان ولو كان
من لفظ الهم لكان لاعافا ولو كان من لفظ المهو لكان عافالا ولو كان في الكلام تركيب * م ن ه * فكان ماهان لكان فاعالا ولو كان
ن م ه لكان عالوفا وماء السماء لقب عامر بن حارثة الازدى وهو ابو عمرو مزيقيا الذي خرج من اليمن لما احس بسيل العرم فسمى بذلك لانه
كان اذا اجدب قومه مانهم حتى ياتيهم الخصب فقالوا هو ماء السماء لانه خلف منه وقيل لولده بنو ماء السماء وهم ملوك الشام قال بعض الانصار
انا ابن مزيقيا عمرو * وجدى ابوه عامر ماء السماء * وماء السماء لقب ام المنذر بن امرئ القيس بن عمرو بن عدى بن ربيعة بن نصر اللخمى وهي ابنة
عوف بن جشم بن النمر بن قاسط وسميت بذلك لجمالها وقيل لولدها بنو ماء السماء وهم ملوك العراق قال زهير * ولازمت الملوك
من النضر * وبعدهم بنى ماء السماء * وفي حديث ابي هريرة انكم هاجر يا بنى ماء السماء يريد العرب لانهم كانوا يتبعون قطر السماء فينزلون
حيث كان والف الماء منقلبة عن واو وحكى الكسائى باتت الشاة ليلتها ماه ماه وماه ماه وهو حكاية صوتها **ميه** ماهت الركية
تميه ميها وماهة وميهة كثر ماؤها واميهتها انا وميهت الرجل سقيته ماء وبعض هذا يتجه على الواو وهو مذكور في موضعه * المموه
السيف تميها اذا وضعته في الشمس حتى ذهب ماؤه **فصل النون** **نبه** النبه القيام والانتباه من النوم وقد نبهه

وانبهه من النوم فتنبه وانتبه وانبه من نومه استيقظ والتنبيه مثله قال * ايا شماطيط الذين حثت به * متى انبه للغنائم انتبه
ثم ازحوله واختبه * حتى يقال سيد ولست به * وكان حكمه ان يقول انتبه لانه قال انبه وهو مضارع فعل انما هو تفعل لكن لما كان
انبه في معنى انتبه جاء بالمضارع عليه فافهم وقوله ثم ازحوله معطوف على قوله انتبه احتمل الخبن في قوله ازحوله لان الاعرابى البدوى
لا يبالى الزحاف ولو قال ازحوله لكمل الوزن ولم يكن هناك زحاف الا انه من باب الضرورة ولا يجوز القطع في انتبه في باب
السعة والاختيار لان بعده مجزوما وهو قوله واختبه ومحال ان يقطع احد الفعلين ثم يرجع في الفعل الثانى الى العطف
لا يجوز ان تاتنى اكرمك وافضل عليك برفع اكرمك وجزم افضل فتفهم وفي حديث الغازى فان نومه ونبهه خير كله النبه
الانتباه من النوم ابو زيد نبهت للامر انبه نبها فطنت وهو الامر تنساه ثم تنتبه له ونبهه من الغفلة فانتبه وتنبه ايقظه وتنبه على
الامر شعر به وهذا الامر منبهة على هذا اى مشعر به ومنبهة له اى مشعر بقدره ومعلاة ومنه قولهم المال منبهة للكريم ويستغنى به من
اللئيم ونبهته على الشئ وقفته عليه فتنبه هو عليه وما انبه له نبها اى ما فطن والاسم النبه والنبه الضالة توجد عن غفلة لا عن
طلب يقال وجدت الضالة نبها عن غير طلب واضللته نبها لم يعلم متى ضل الاصمعى يقال اضللته نبها لا يدرون متى ضل حتى
انتبهوا له قال ذو الرمة يصف ظبيا قرا يحيى في نومه * فشبهه بن ملح قد انقصم * كانه دملج من فضة نبه * في ملعب من عذارى الحى مفصوم
انما جعله مفصوما لتثنيه وانحنائه اذا نام ونبه هنا بمعنى مدمج واصله نبها لم يدر متى ضل قال ابن برى وهذا البيت شاهد على
النبه الشئ المشهور * قال وشبه ولد الظبية حين انعطف لما سقته امه فروى بدملج فضة نبه اى بدملج ابيض نقى كما كان ولد الظبية
كذلك وقال في ملعب من عذارى الحى لانه قد عدل به عن الطريق المسلوك كان الظبية قد تركت ولدها عن طريق الصياد
وقوله مفصوم ولم يقل مقصوم لان الفصم الصدع والقصم الكسر والتبرى وانما يريد ان الخشف لما جمع راسه الى فخذه واستدار
كان كدملج مفصوم اى مصدوع من غير انفراج وانبه حاجته نسيها قال الاصمعى وسمعته من ثقة انبهت حاجتى نسيتها فهى
منبهة ويقال للقوم ذهب لهم الشئ لا يدرون متى ذهب وقد انبهوه انباها والنبه الضالة لا يدرى متى ضلت واين هى يقال
فقدت الشئ نبها اى لا علم لى كيف اضللته قال وقول ذى الرمة كانه دملج من فضة نبه وضعه في غير موضعه كان ينبغى له ان يقول كانه دملج
فقد نبها وقال شمر النبه المنسى الملقى الساقط الضال ونبه ونبه اى مشهور ورجل نبه شريف ونبه الرجل بالضم شرف
واشتهر نباهة فهو نبيه ونابه وهو خلاف الخامل ونبهته انا رفعته من الخمول يقال اشيعوا بالكنى فانها منبهة وفي مقالة
فانها منبهة الكريم اى مشرفة ومعلاة من النباهة يقال نبه ينبه اذا صار نبيها شريفا والنباهة ضد الخمول وهو نبه
وهم نبه كالواحد عن ابن الاعرابى كانه اسم للجمع ورجل نبه ونبيه اذا كان معروفا شريفا ومنه قول طرفة يمدح رجلا كامل
يجمع الالاء الفتى * نبه سيد سادات خضم * ونبه باسمه جعله مذكورا وانه لمنبوه الاسم معروفه عن ابن الاعرابى وامر نابه عظيم جليل
ابو زيد نبهت للامر بالكسر انبه نبها ونبهت اوبه وبها وهو الامر تنساه ثم تتنبه له ونابه ونبته ومنبه اسم ونبهان ابو حى من طى وهو
نبهان بن عمرو **نجه** النجه استقبالك الرجل بما يكره وردك اياه عن حاجته وقيل هو اقبح الرد انشد ثعلب * حياك ربك ايها
الوجه * ولغيرك البغضاء والنجه * نجهه ينجهه نجها وتنجهه الليث نجهت الرجل نجها اذا استقبلته بما ينهنهه ويكفه عنك فينقدع عنك
وفي الحديث بعد ما نجهها عمر اى نجرها وانتهرها والنجه الزجر والردع يقال انتجهت الرجل ونجهته قال رؤبة * كعكعته الرجم
والنجه * او خاف صقع القارعات الكره * ويروى كعكعته بقولك رددت الخصم ورجل ناجه اذا دخل بلدا فكرهه ونجه على القوم طلع
وفي النوادر فلان لا ينجعه ولا يهجاه ولا يهجا في شئ ولا ينجه فيه شئ وذلك اذا كان دعيا مستبلا لا يشبع ولا يسمن غرثى **نده**
الندع الزجر عن كل شئ والطرد عنه بالصياح وقال الليث الندع الزجر عن الحوض وعن كل شئ اذا طردت الابل عنه بالصياح وقال ابن سيدة
نده الرجل ينده ندها اذا صوت ونذهت البعير اذا زجرته عن الحوض وغيره وفي حديث ابن عمر لو رايت قاتل عمر في الحرم ما ندهته
اى ما زجرته قال ابن الاثير والنده الزجر بصه ومه ونده الابل ينذهها ندها ساقها وجمعها ولا يكون الا لجماعة منها وربما اتى سوادنه
للبعير وقال ابو زيد يقال للرجل اذا راى جريا على مالى او المرأة احرع بواده الكرا ندهة والندهة بفتح النون وضمها الكثير من
المال من صامت او ماشية وانشد قول جميل * فكيف ولا توفى دماؤهم دمى * ولا مالهم ذو ندهة فيدونى * وقال بعضهم ندهة من صامت
وماشية وندهة وهي العشرون من الغنم ونحوها والماية من الابل وقرابتها والالف من الصامت او نحوه * الاصمعى وكان يقال
للمرأة في الجاهلية اذا طلقت اذهبى فلا انده سربك تطلق قال والاصل فيه انه يقول لها اذهبى الى اهلك فانى لا احوط عليك
مالك ولا ارد ابلك وقد اهملتها لتذهب حيث شئت وقال الجوهرى اى لا ارد ابلك لتذهب حيث شاءت **نزه** النزهة
معروفة والتنزه التباعد والاسم النزهة ومكان نزه ونزيه وقد نزه نزاهة ونزاهية وقد نزهت الارض بالكسر وارض نزهة ونزهه
بعيدة عذبة نائية من الانداء والمياه والغمق للجوهرى وخرجنا نتنزه في الرياض واصله من البعد وقد نزهت الارض بالكسر ويقال
ظللنا متنزهين اذا تباعدوا عن المياه وهو يتنزه عن الشئ اذا تباعد عنه وفي حديث عمر الجابية ارض نزهة اى بعيدة عن الوبا
والجابية قرية بدمشق ابن سيدة وتنزه الانسان خرج الى الارض النزهة قال والعامة يضعون الشئ في غير موضعه ويغلطون
فيقولون خرجنا نتنزه اذا خرجوا الى البساتين فيجعلون التنزه الخروج الى البساتين والخضر وانما التنزه التباعد عن الارياف
والمياه حيث لا يكون ماء ولا ندى ولا جمع ناس وذلك شق البادية ومنه فلان يتنزه عن الاقذار وينزه نفسه عنها اى يباعد نفسه عنها
ومنه قول اسامة بن حبيب الهذلى * كانما حرق على خافة * يشرد عن كفيه الزبايا * اتيح ولاح بنزه الفلاة * لا يرد الماء الا ائتيابا * ويروى
الا انتيابا يريد ما تباعد من الفلاة عن المياه والارياف وفي حديث عائشة رضى الله عنها صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا ترخص
فيه فتنزه عنه قوم اى تركوه وابعدوا عنه ولم يعملوا بالرخصة فيه وقد نزه نزاهة وتنزه تنزها اذا بعد ورجل نزه الخلق ونزهه
ونازه النفس عفيف متكرم يحل وحده ولا يخالط البيوت بنفسه وما له والجمع نزهاء ونزهون ونزاه والاسم النزه والنزاهة
ونزه نفسه عن القبيح نحاها ونزه الرجل باعده عن القبيح والنزاهة البعد من السوء وان فلانا لنزيه كريم اذا كان بعيدا من اللوم
وهو نزيه الخلق وفلان يتنزه عن ملائم الاخلاق اى يترفع عما يذم منها الازهرى التنزه رفعه نفسه عن الشئ تكرما ورغبة عنه

والتنزيه تسبيح الله عز وجل وابعاده عما يقول المشركون الازهرى تنزيه الله تبعيده وتقديسه عن الانداد والاشباه وانما قيل للفلاة التى
نات عن الريف والمياه نزيهة لبعدها عن عمق المياه وذبان القرى وومد البحار وفساد الهوى وفى الحديث كان يصلى من الليل فلا يمر
باية فيها تنزيه الله الا نزهه اصل النزه البعد وتنزيه الله تبعيده مما لا يجوز عليه من النقائص ومنه الحديث فى تفسير سبحان الله هو
تنزيهه اى ابعاده عن السوء وتقديسه ومنه حديث ابى هريرة الايمان نزه اى بعيد عن المعاصى وفى حديث المعذب فى قبره كان لا يستنزه
من البول اى لا يستبرى ولا يتطهر ولا يستبعد منه قال شمر ويقال هم قوم انزاه اى يتنزهون عن الحرام الواحد نزيه مثل ملى واملا
ورجل نزيه ونزه ورع ابن سيده سقى ابله ثم نزهها نزها باعدها عن الما وهو ينزهه من الما اى يبعد وفلان نزيه اى بعيد وتنزهوا
بحرمكم عن القوم تباعدوا وهذا مكان نزيه خلا بعيد من الناس ليس فيه احد فانزلوا فيه حرمكم ونزه الفلا ما تباعد منها عن
المياه والارياف نفه نفهت نفسى اعيت وكلت وبعير نافه كالمعى والجمع نفه ونفهة انقبه حتى انقطع قال والليل حط بن
بكانا وجبنا كما نفه الهيما فى الفود زادع ويروى حتى العور وانفه فلان ابله وتنفها اكلها واعياها وجمل منفه وناقة منفهة
قال الشاعر ٭ ربت جنيه فهو اكر ٭ وبعير منفه محسور ٭ وانشد ابن برى ٭ فقاموا يرحلون منفهات ٭ كان عيونها زح الركى
والنافه الكال المعيى من الابل وغيرها ورجل منفوه ضعيف الفواد جبان وما كان نافها وقد نفه نفوها ونفه والنفو
ذلك بعد صعوبة وانفه ناقته حتى نفهت قهاشديدا وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم انه قال لعبد الله بن عمرو حين
ذكر له قيام الليل وصيام النهار انك اذا فعلت ذلك هجمت عيناك ونفهت نفسك رواه ابو عبيد نفهت والكلام نفهت ويجوز ان تكون لغتين
ابن الاعرابى نفهت تنفه نفوها ونفهت نفسه اذا ضعفت وسقطت وانشد ٭ والذهب المنفه الامتاه ٭ وروى اصحاب ابى عبيد
عنه نفه ينفه بكسر الفا من نفه وفتحها من ينفه قال ابو عبيدة قوله فى الحديث نفهت نفسك اى اعيت وكلت ويقال للمعيى منفه
ونافه وجمع النافه نفه وانشد ابو عمرو لروبة ٭ بناحراج الجارى النفه ٭ يعنى المعيية واحدتها نافه ونافهة والذى فعل ذلك بها
منفه وقد نفه البعير نقه نقه ينقه معناه فهم يفهم فهو نقه سريع الفطنة وفى الحديث فانقه اذا اى افهم يقال نقهت
الحديث مثل فهمت وانقهه الله تعالى ونقه الكلام بالكسر نقها ونقه بالفتح نقها اى فهمه ونقهت الخبر والحديث مفتوح مكسور نقها
ونقوها ونقاهة ونقهانا وانا انقه وانقه قال ابن سيده نقه الرجل نقها واستنقه فهم يروى بيت المخبل الذى التهى واستنقهت
اى فهموه حكاه يعقوب والمعروف واستيقنت ورجل نقه سريع الفهم ونقه الحديث ونقهه لقنه وفلان لا ينقه ولا ينقه والاستنقاه
الاستفهام وانقه لى سمعك اى ارعنيه وفى النوادر استنقهت من الحديث ونقهت وانقهت اى استفقت ونقه من مرضه بالكسر ونقه
ينقه نقها ونقوها فيهما افاق وهو فى عقب علته وقال ثعلب نقه من المرض ينقه بالفتح ورجل ناقه من قوم نقه الجوهرى نقه من مرضه
بالكسر نقها مثال تعب تعبا وكذلك نقه نقوها مثل كلح كلوحا فهو ناقه اذا صح وهو فى عقب علته والجمع نقه وفى الحديث قالت ام المنذر
دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه على وهو ناقه هو الذى برا وافاق وكان قريب العهد بالمرض لم يرجع اليه كمال صحته وقوته نكه
النكهة ريح الفم نكهه له وعليه ينكه وينكه نكها تنفس على انفه ونكه نكها ونكهه واستنكهه شم رائحة فمه والاسم النكهة وانشد
نكهت مجالدا فوجدت منه ٭ كريح الكلب مات حديث عهد ٭ وهذا البيت اورده الجوهرى نكهت مجاهدا وقال ابن برى صوابه مجالدا وقد رواه فى
فقلت نجوت مجالدا ونكه هو ينكه اخرج نفسه الى انفى ونكهته تشممت ريحه واستنكهت الرجل فنكه فى وجهى ينكه وينكه نكها اذا امرته
بان ينكه ليعلم اشارب هو ام غير شارب قال ابن برى شاهده قول الاقيشر ٭ يقولون لى انكه قد شربت مدامة ٭ فقلت لهم لا بل اكلت سفرجلا
وفى حديث شارب الخمر استنكهوه اى شموا نكهته ورائحة فمه هل شرب ام لا ونكه الرجل تغيرت نكهته من التخمة ويقال فى الدعا
للانسان هنيت ولا تنكه اى اصبت خيرا ولا اصابك الضر والنكه من الابل الذى ذهبت اصواتها من الضعف وهمانة تميم فى النكه وانشد
ابن برى لروبة ٭ بعد اهتضام الراغيات النكه ٭ نمه نمه نمها فهو نمه ونامه تحير كمانه نهنه النهنهة الكف نهنهت فلانا اذا زجرته
فتنهنه اى كففته فكف قال الشاعر ٭ نهنه دموعك ان من يغتر بالحدثان عاجز ٭ كان اصله من النهى وفى حديث وايل لقد ابتدرها
اثنا عشر ملكا فما نهنهها شى دون العرش اى ما منعها وكفها عن الوصول اليه ونهنهه عن الشى زجره قال ابو جندب الهذلى ٭ فنهنهت اولى القوم
عنهم بضربة ٭ تنفس عنها كل حشيان مجحر ٭ وقد تنهنه ونهنهت الشى اذا صححته لتكفه والاصل فى نهنه نهه بثلاث هاات
وانما ابدلوا من الها الوسطى نونا للفرق بين فعلل وفعل وزاد والنون من بين الحروف لان فى الكلمة نونا وثوب نهنه رقيق النسج الاصمعى
النهنهة والهلهلة الثوب الرقيق النسج نوه ناه الشى ينوه ارتفع وعلا ابن جنى فهو نايه ونهت بالشى نوها ونوهت به ونوهته تنويها
رفعته ونوهت باسمه رفعت ذكره وناه النبات ارتفع وناهة الهامة نوها رفعت راسها ثم صرخت وهام نوه قال روبة
على كام النايحات النوه واذا رفعت الصوت فدعوت انسانا قلت نوهت وفى حديث عمر انا اول من نوه بالعرب يقال نوهت
فلان باسمه ونوه فلان بفلان اذا رفعه وطير به وقواه ومنه قول ابى نخيلة لمسلمة ٭ ونوهت لى ذكرى وما كان خاملا ٭ ولكن بعض الذكر
انبه من بعض وفى حديث الزبير انه نوه به على اى شهره وعرفه والنواهة النواحة اما ان تكون من النياحة واما ان تكون من قولهم ناهت
الهامة ونوه باسمه دعاه وقوله انشده ابن الاعرابى ٭ اذا دعا الربع المهوف ٭ نوه منها الزاجلات الحوف ٭ فسره فقال نوه منها اى اجبنه
بالحنين والنوهة الاكلة فى اليوم والليلة وهى كالوجبة وناهت نفسى عن الشى تنوه وتناه نوها انتهت وقيل نهت عن الشى ابيته وتركته
ومن كلامهم اذا اكلنا التمر وشربنا الما ناهت انفسنا عن اللحم اى ابته فتركته رواه ابن الاعرابى وقال التمر واللبن تنوه النفس
منهما اى تقوى عليهما وناهت نفسى اى قويت الفرا اعطنى ما ينوهنى اى يشد خصاصتى وانها لتاكل ما لا ينوهها اى لا ينجع فيها ابن شميل
ناه البقل الدواب ينوهها اى يجدها وهو دون الشبع وليس النوه الا فى اول النبت فاما الجحد فى كل نبت وقوله ينهون عن الاكل وعن شرب
هو مثله انما اراد ينوهون فقلب ولا يجوز قال الازهرى كانه جعل ناهت انفسنا تنوه مقلوبا عن نهت قال ابن الانبارى معنى ينهون اى
يربون فيتنهون ويكتفون قال وهو الشراب والنوهة قوة البدن نيه نفس ناهة منتهية عن الشى مقلوب من نهاه فصل الهاء
هده فى الحديث حتى اذا كان الهده بين عسفان ومكة الهده بالتخفيف اسم موضع بالحجاز والنسبة اليه هدوى على غير قياس ومنهم من
يشدد الدال فاما الهداه التى جاءت فى ذكر قتل عاصم فقيل انها على غير هذه وقيل هى هى هوه هه كلمة تذكر وتكون بمعنى التحذير ايضا وهى فى

منه قيل للشاة

منه فضل لشلة على الشاة وتجده فى المطلق الا ان يضطر شاعر قال الليث هه تذكر وحال وتحذير وحال وحكاية لضحك الضاحك
فى حال تقول ضحك فلان فقال هاه هاه قال ويكون هاه فى موضع اه من التوجع من قوله ٭ اذا ما قمت ارحلها بليل ٭ تاوه آهة الرجل
الحزين ٭ وروى تهوه هاهة الرجل الحزين قال وبيان القطع احسن ابن السكيت الاهه من الشاقه وهو التوجع يقال تاوهت آهة
وكذلك قولهم آهة واميهة وتفسيرها مذكور فى موضعه والهوهاه والهوهاة البئر التى لا متعلق بها ولا موضع لرجل لان لها
لبعد جاليها قال يهوه هوهاه الرجل ورجل هوهاه وهوهاة وهوهاه ضعيف الفواد جبان من ذلك قال ابن برى وحكى
ابن السكيت هواهية ايضا الجبان ورجل هوهة بالضم اى جبان وفى حديث عمرو بن العاص كنت الهوهاه الهمزة الهوهاه الاحمق
ابو عبيد الهوهاه والهوهاه واحد والجمع الهواهى والهياهى وتهوه الرجل تفجع والهواهى ضرب من السير واحدها هوهاة
ويقال ان الناقة لتسير هواهى من السير قال الشاعر ٭ تغالت يداها بالنجا وتنتهى ٭ هواهى من سير وعرضتها الصبر ٭ ابن السكيت
رجل هواهية وهوهاة اذا كان نخب الفواد واصل الهوهاة البئر لا متعلق بها كما تقدم ويقال جافلان بالهواهى
اى بالتخاليط والاباطيل والهواهى اللغو من القول والاباطيل قال ابن احمر ٭ وفى كل يوم يدعوان الطبة ٭ الى وما يجرون الا
هواهيا وسمعت هواهية القوم وهو مثل عزيف الجن وما اشبهه ورجل هوه كهوهان وهوه اسم لقارب والعرب تقول
عند التوجع والتلهف هاه وهاهية والانثى لا صحى ٭ قال الغوانى قد زهاه كبره ٭ وقلن يا عم فما اغتره ٭ وقلت هاه لحديث
اكثر المنا فى اكثر لها وفى حديث عذاب القبر هاه هاه قال هذه كلمة تقال فى الايعاد وفى حكاية الضحك وقد
يقال للتوجع فيكون الها الاولى مبدلة من همزة آه وهو الاليق بمعنى هذا الحديث يقال تاوه وتهوه آهة وهاهة
هيه هيه وهيه بالكسر والفتح فى موضع ايه وايه وفى حديث امية وابى سفيان قال يا صخر هيه فقلت هيها هيه
بمعنى ايه فابدل من الهمزة ها وايه اسم وسمى به الفعل ومعناه الامر تقول للرجل ايه بغير تنوين اذا استزدته
من الحديث المعهود بينكما فان نونت استزدته من حديث ما غير معهود لان التنوين للتنكير فاذا سكنته وكففته قلت ايها بالنصب
فالمعنى ان امية قال له زدنى من حديثك فقال له ابو سفيان كف عن ذلك ٭ ابن سيده ايه كلمة استزادة للكلام وهاه كلمة
وعيد وهى ايضا حكاية الضحك والنوح وروى الازهرى عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب العطاس
ويكره التثاوب فاذا تثاب احدكم فليرده ما استطاع ولا يقولن هاه هاه فانما ذلكم الشيطان يضحك منه وفى
حديث على رضوان الله عليه وذكر العلما الاتقيا فقال اولئك اولياء الله من خلقه ونصحاوه فى دينه والدعاة الى امره هاه
هاه شوقا اليهم قال ابن سيده وانما قضيت على الف هاه انها بدل لقولهم هيه فى معناه وهيهيت بالابل وهاهيت بها
دعوتها وزجرتها فقلت لها هاها فقلبت اليا الفا لغير علة الا طلبا للخفة لان الها لخفائها كانها لم تحجز بينهما فانحى
مثلاون وهاهيت بالابل اى شايعت بها وهاهيت الكلاب زجرتها وقال ٭ اى شعرات على حاجبى بيضا ٭ نبتن جميعا توأما
طللت اهاهى بهن الكلاب ٭ احسبهن صوارا قياما ٭ فاما قوله ٭ قد اخصم الخصم واتى بالربع ٭ وارفع الجفنة بالهيه الربع ٭ فان الهيه
فسر بانه الذى يتنحى ويطرد لدنس ثيابه فلا يطعم يقال له هيه هيه وحكى ابن الاعرابى ان الهيه هو الذى يتنحى لدنس
ثيابه يقال له هيه هيه وانشد البيت ٭ وارفع الجفنة بالهيه الربع ٭ وقوله اتى بالربع اى بالربع من الغنيمة ومن قال بالربع فمعناه اقتاده
واسوقه وقوله وارفع الجفنة بالهيه الربع الربع الذى لا يبالى ما اكل وما صنع فيقول انا ادنيه واطعمه وان كان دنس الثياب وانشد
الازهرى هذا البيت عن ابن الاعرابى وفسره فقال يقول اذا كان خلا سددته بهذا وقال الهيه الذى يتنحى يقال هيه هيه تنح يطرد
ولا يطعم يقول فانا ادنيه واطعمه وهيهاه من اسما الشياطين وهيهات وهيهات كلمة معناه البعد وقيل هيهات كلمة تبعيد
قال جرير ٭ فهيهات هيهات العقيق واهله ٭ وهيهات خل بالعقيق نحاوله ٭ والتا مفتوحة مثل كيف واصلها ها وناس يكسرونها على كل
حال بمنزلة نون التثنية قال حميد الارقط يصف ابلا قطعت بلادا حتى صارت فى القفار ٭ يصفن بالقفر اتاوات ٭ هيهات من مصبحها
هيهات ٭ هيهات حجر من صنيبعات ٭ وقد تبدل الها همزة فيقال ايهات مثل هراق واراق قال الشاعر ٭ ايهات منك الحياة ايهاتا ٭
وقد تكرر ذكر هيهات فى الحديث واتفق اهل اللغة ان اليا من هيهات ليست باصلية اصلها ها قال ابو عمرو بن العلا اذا وصلت
هيهات فدع التا على حالها واذا وقفت فقل هيهات هيهاه قال ذلك فى قوله عز وجل هيهات هيهات لما توعدون قال وقال
سيبويه من كسر التا فقال هيهات هيهات فهى بمنزلة عرقات يقول استاصل الله عرقاتهم فمن كسر التا جعلها جمعا واحدها
عرقة وواحد هيهات على ذلك اللفظ هيهة ومن نصب التا جعلها كلمة واحدة قال ويقال هيهات ما قلت وهيهات لما قلت
فمن ادخل اللام فمعناه البعد لقولك ابن الانبارى فى هيهات سبع لغات فمن قال هيهات بفتح التا بغير تنوين شبه التا بالها
ونصبها على مذهب الاداة ومن قال هيهاتا بالتنوين شبه بقوله فقليلا ما يومنون اى فقليلا ايمانهم ومن قال هيهات شبه بحذام وقطام
ومن قال هيهات بالتنوين شبه بالاصوات كقولهم غاق وطاق ومن قال هيهات الك بالرفع ذهب بها الى الوصف فقال هى اداة والادوات
معروفة ومن رفعها ونون شبه التا بتا الجمع كقوله من عرفات قال ومن العرب من يقول ايهات فى اللغات التى ذكرتها كلها ومنهم من يقول
ايهان بالنون قال الشاعر ايهات منك الحياة ايهاتا ٭ ومنهم من يقول ايها بلا نون ومن قال ايها حذف التا
كما حذفت اليا من حاشى فقال حاش وانشد ٭ ومن دونى الاعراض والقنع كله ٭ وكتمان ايها ما اشت وابعدا ٭ وهى فى هذه اللغات
كلها معناها البعد والمستعمل منها استعمالا عاليا الفتح بلا تنوين الفرا نصب هيهات بمنزلة نصب ربت وثمت والاصل ربه وثمه وانشد
ماوى يا ربتما غارة ٭ شعوا كاللذعة بالميسم ٭ قال ومن كسر التا لم يجعلها ها تانيث وجعلها بمنزلة دراك وقطام ابو حيان هايهات ها يهات
لما توعدون فالحق الها الفتحة قال ٭ هيهات منزلة ما هيها نا ٭ هيهات الا صلحا قد مانا ٭ قال ابن جنى كان ابو على يقول فى هيهات انا افتى
مرة بكونها اسما سمى به الفعل كصه ومه وافتى مرة بكونها ظرفا على قدر ما يحضرنى فى الحال قال وقال مرة اخرى انها وان كانت ظرفا فغير ممتنع ان تكون
مع ذلك اسما سمى به الفعل كعندك ودونك وقال ابن جنى هيهات هيهات معرفة وغير معرفة فتجمع هيهاه قال وهيهات عندنا رباعية مكررة
فاوها ولامها الاولى ها وعينها ولامها الثانية يا فهى لذلك من باب صيصيه وعكسها يبيل وهيهاه من ضعف اليا بمنزلة الهرهرة والقرقرة ابن سيدة

ابهات لغة في هيهات كان المسترح بولـ من الهاهنا قول بعض اهل اللغة قال وعندي ان احداهما ليست بدلا من الاخرى انما هما لغتان قال الاخفش يجوز
في هيهات ان تكون جماعة فتكون التا التي فيها تا الجمع التي للتانيث قال ولا يجوز ذلك في اللات والعزى لان اللات وليست لا يكون منها جماعة لان
التا لا تزاد في الجماعة الا مع الالف وان جعلت الالف والتا زائدتين بقي الاسم على حرف واحد قال ابن بري عند قول الجوهري ويجوز في هيهات
ان تكون جماعة فتكون التا التي فيها تا الجمع قال صوابه ويجوز في هيهات بكسر التا وقد ينون فيقال هيهات وهيهاتا قال الاحوص
تذكر اياما مضين من الصبا ◦ وهيهات هيهاتا اليك رجوعها ◦ وقول العجاج ◦ هيهات من منخرق هيهاوه ◦ قال ابن سيده انشده ابن جني ولم يزد
قال ولا ادري ما معنى هيهاوه وقال غيره معناها البعد والشي الذي لا يرجى وقال ابن بري قوله هيهاوه يريد ان هيهات من صناعة
الاربعة وهيهاوه فاعل بهيهات كانه قال بعد بعده ومن متعلقه بهيهات وقد تكلم عليه ابو علي في اول الجزء الثاني والعشرين
من التذكرة قال ابن بري قال ابو علي من فتح التا وقف عليها بالها لانها في اسم مفرد ومن كسر التا وقف عليها بالتا لانها
جمع لهيهات المفتوحة قال وهذا خلاف ما حكاه الجوهري عن الكسائي وهو سهو منه وهذا الذي رده ابن بري على الجوهري
ونسبه الى التهوف هو بعينه في المحكم لابن سيده ◦ الازهري في اثنا كلامه على وها ابو عمرو التهييت الصوت بالناس
قال ابو زيد هو ان يقول له يا هياه **فصل الواو** **وبه** الوبه الفطنة والوبه ايضا الكبر وبه الشي وبها ووبها ووبه
وبهاو وبها بالسكون والفتح فطن الازهري بهت الامر ابه بها ووبهت له اوبه وبها وابهت ابه ابها وهو الامر تنساه ثم تتنبه له
وقال الكسائي ابهت ابه وبهت ابه وبهت اباه وفلان لا يوبه به ولا يوبه له اي لا يبالى به وفي حديث مرفوع رب اشعث اغبر ذي طمرين
لو اقسم على الله لابره معناه لا يفطن له لذلته وقلة مرآته ولا يحتفل به لحقارته وهو من الفضل في دينه والاخبات لربه بحيث اذا دعا
استجاب له دعاه ويقال ابهت له ابه وانت تبه بكسر التا مثل تجل اي تبالى ابن السكيت ما ابهت له وما ابهت له وما بهت له وما
وبهت له وما وبهت به بفتح البا وكسرها وما ابهت له وما بهات له يريد ما فطنت له وروى عن ابي زياد انه قال اني لا به بك عن ذلك اي
اخير اذا رفعته عن ذلك الفرا يقال جات بنو براهما اي تجمع **وجه** الوجه معروف والجمع الوجوه وحكى الفرا حي اوجه
وحي الوجوه قال ابن السكيت ويفعلون ذلك كثيرا في الواو اذا انضمت وفي الحديث ذكر فتنا كوجوه البقر اي يشبه بعضها
بعضا لان وجوه البقر تتشابه كثيرا اراد انها فتن مشتبهة لا يدرى كيف يوتى لها قال الزمخشري وعندي ان المراد تاتي نواطح للناس
ومن ثم قالوا نواطح الدهر لنوايبه ووجه كل شي مستقبله وفي التنزيل فاينما تولوا فثم وجه الله وفي حديث ام سلمة انها قالت
لما وعظت عايشة حين خرجت الى البصرة قالت لها لو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عارضك ببعض الفلوات ناصة قلوصا
من منهل قد وجهت سدافته وتركت عهيداه في حديث طويل قولها وجهت سدافته اي اخذت وجها هتكت ستره فيه وقيل
معنى ازلت سدافته وهي الحجاب من الموضع الذي امرت ان تلزميه وجعلتها امامك ◦ القتيبي معنى وجهتها اي ازلتها من المكان
الذي امرت بلزومه وجعلتها امامك والوجه المحيا وقوله تعالى فاقم وجهك للدين حنيفا اي اتبع الدين القيم واراد فاقيموا
وجوهكم يدل على ذلك قوله عز وجل بعده منيبين اليه واتقوه والمخاطب النبي صلى الله عليه وسلم والمراد هو والامة والجمع اوجه
ووجوه قال اللحياني وتكون الاوجه للكثير وزعم ان في مصحف ابي اوجهكم مكان وجوهكم اراه يريد قوله تعالى فامسحوا وجوهكم
وقوله عز وجل كل شي هالك الا وجهه قال الزجاج اراد الا اياه وفي الحديث كانت وجوه بيوت اصحابه شارعة في المسجد ولذلك
قيل للحد الذي فيه الباب وجه الكعبة وفي الحديث لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم اراد وجوه القلوب كحديثه
الاخر لا تختلفوا فتختلف قلوبكم اي هواكم وارادتها وفي حديث ابي الدردا
لا تفقه حتى ترى للقران وجوها اي ترى له معاني يحتملها فتهاب الاقدام عليه ووجه البلد اشرافه ويقال هذا وجه الراي اي هو
نفسه والوجه والجهة بمعنى والها عوض من الواو والاسم الوجهة والوجهة بكسر الواو وضمها والواو تثبت في الاسما كما قالوا ولدة
وانما لا تجتمع مع الها في المصادر واتجه له راي اي سنح وهو افتعل صارت الواو يا لكسرة ما قبلها وابدلت منها التا وادغمت
ثم بني عليه قولك قعدت تجاهك وتجاهك اي تلقاك ووجه الفرس ما اقبل عليك من الراس من دون منابت شعر الراس وانه
لعبد الوجه وحسن الوجه وانه لسهل الوجه اذا لم يكن ظاهر الوجنة ووجه النهار اوله وجيتك بوجه نهار اي باول نهار وكان
ذلك على وجه الدهر اي اوله وبه يفسر ابن الاعرابي ويقال اتيته بوجه نهار وشباب نهار وصدر نهار اي في اوله ومنه قوله من كان
مسرورا بمقتل مالك ◦ فليات نسوتنا بوجه نهار وقيل في قوله تعالى وجه النهار واكفروا اخره صلاة الصبح وقيل هو اول النهار ووجه
النجم ما بدا لك منه ووجه الكلام السبيل الذي تقصده به ووجاهاه اذا فاخره ووجوه القوم ساداتهم واحدهم وجه وكذلك وجهاوهم
واحدهم وجيه وصرف الشي عن وجهه اي سننه ووجه الامر وجهته ووجهته الجوهري الاسم الوجه والوجهة بكسر الواو وضمها
والواو تثبت في الاسما كما قالوا ولدة وانما لا تجتمع مع الها في المصادر وما له جهة وجهة الامر والوجه اي لا يبصر وجه امره كيف ياتي
والجهة والوجهة جميعا الموضع الذي يتوجه اليه ويقصد وضل وجهة امره اي قصده قال ◦ نبذ الجوار وضل وجه روقه ◦ لما اختلت فواده
بالمطرد ◦ ويروى هدية روقه وخل عن جهة الطريق وقلت كذا على جهة كذا وفعلت ذلك على جهة كذا وتقول رجل احمر من جهة الحمرة
واسود من جهة السواد والوجهة القبلة وشبهها في كل وجهة اي في كل وجه استقبلته واخذت فيه وتجهت اليك اتجه اي توجهت
لان اصل التا فيهما واو واتوجه اليه ذهب قال ابن بري قال ابو زيد تجه الرجل يتجه تجها وقال الاصمعي تجه يتجه بالفتح وانشد
ابو زيد لمرداس بن حصين قصرت له القبيلة اذ تجهنا ◦ وما ضاقت بشدته ذراعي ◦ والاصمعي يرويه تجهنا والذي اراده اتجهنا فحذف الهمز
الوصل واحدى التاين وقصرت حبست والقبيلة اسم فرسه وهي مذكورة في موضعها وقيل القبيلة اسم فرس انشد ابن بري لطفيل بنات
الفرات والوجيه ولاحق ◦ واعوج ينمي نسبة المتنسب ◦ واتجه له راي سنح وهو افتعل صارت الواو يا لكسرة ما قبلها وابدلت منها التا
وادغمت ثم بني عليه قولك قعدت تجاهك اي تلقاك وتجهت اليك اتجه اي توجهت لان اصل التا فيهما واو ووجه اليه كذا ارسله ووجهته
في حاجة ووجهت وجهي لله وتوجهت نحوك واليك ويقال في التحضيض وجه الحجر وجهة ماله وجهة ماله ووجه ماله وانما رفع لان كل حجر
يرمى به فله وجه كل ذلك عن اللحياني قال وقال بعضهم وجه الحجر وجهة ماله ووجها ماله فنصب بوقوع الفعل عليه وجعل ما فصلا يريد وجهه

الامر من وجه يضرب مثلا للامر اذا لم يستقم من جهة ان يوجه له تدبيرا من جهة اخرى واصل هذا في الحجر يوضع في البنا فلا يستقيم فيقلب على
وجه اخر فيستقيم ابو عبيد في باب الامر بحسن التدبير والنهي عن الخرق وجه الحجر وجهه ماله ويقال وجهه ماله بالرفع اي دبر
الامر على وجهه الذي ينبغي ان يوجه عليه وفي حسن التدبير يقال ضرب وجه الامر وعينه ابو عبيدة يقال وجه الحجر
جهة ماله يقال ذلك في موضع الحض على الطلب لان كل حجر يرمى به فله وجه فعلى هذا المعنى رفعه ومن نصبه فكانه قال وجه
الحجر جهته وما فصل وموضع المثل ضع كل شي موضعه ابن الاعرابي وجه الحجر جهة ماله جهة ووجهه ماله ووجها ماله ووجهة
ماله والمواجهة المقابلة والمواجهة استقبالك الرجل بكلام او وجه قال الليث وهو وجاهك ووجاهك
وتجاهك وتجاهك اي حذاك من تلقا وجهك واستعمل سيبويه التجاه اسما وظرفا وحكى اللحياني داري وجاه
دارك ووجاه دارك ووجاه دارك وتبدل التا من كل ذلك وفي حديث عايشة رضي الله عنها وكان لعلي عنه وجه من الناس
حياة فاطمة رضوان الله عليها اي جاه وعز فقدهما بعدها والوجاه والتجاه الوجه الذي تقصده ولقيه وجاها اي
قابل وجهه بوجهه وتواجه المنزلان والرجلان تقابلا والوجاه والتجاه لغتان وهما ما استقبل شي شيا تقول دار فلان
تجاه دار فلان وفي حديث صلاة الخوف وطايفة وجاه العدو اي مقابلهم وحذاهم وتكسر الواو وتضم وفي رواية
تجاه العدو والتا بدل من الواو مثلها في تقاه وتخمة وقد تكرر في الحديث ورجل ذو وجهين اذا لقي بخلاف
ما في قلبه وتقول توجهوا اليك ووجهوا كل يقال غير ان قولك وجهوا اليك على معنى ولوا وجوههم والتوجه الفعل اللازم
ابو عبيد من امثالهم ايتما اوجه الق سعدا معناه اين اتوجه وقدم وتقدم وبين وتبين بمعنى واحد والوجه الجاه
ورجل موجه ووجيه ذو جاه وقد وجه وجاهة واوجهه جعله وجيها عند الناس وانشد ابن بري لامري القيس ونادمت
قيصر في ملكه فاوجهني وركبت البريدا ورجل وجيه ذو وجاهة وقد وجه الرجل بالضم صار وجيها اي ذا جاه وقدر
رواوجه الله اي صيره وجيها ووجهه السلطان واوجهه شرفه واوجهته صادفته وجيها وكله من الوجه قال المساور بن هند بن
قيس بن زهير واري الغواني بعدما اوجهتني ادبرن ثمت قلن شيخ اعور ورجل وجه ذو جاه وكسا موجه اي ذو وجهين واحد
موجه له حسنان من خلفه وامامه على التشبيه بذلك وفي حديث اهل البيت لا يحبنا الاحدب الموجه حكاه الهروي في الغريبين
ووجهت الارض المطر صيرتها وجها واحدا كما تقول تركت الارض قرواحدا ووجهها المطر قشر وجهها واثر فيه كرضها عن ابن الاعرابي
وفي المثل احمق ما يتوجه اي لا يحسن ان ياتي الغايط ◦ ابن سيده فلان ما يتوجه يعني انه اذا اتى الغايط جلس مستدبر الريح فتاتيه
الريح بريح خريه والتوجه الاقبال والانهزام وتوجه الرجل ولى وكبر قال اوس بن حجر كحلاه ولى الشباب يكبني ◦ وايقن بمن توجه
والهف ويقال للرجل اذا كبرت سنه قد توجه ابن الاعرابي يقال شمط ثم شاخ ثم كبر ثم توجه ثم دلف ثم دب ثم مج ثم ثلب ثم الموت
وعندي امراة قد اوجهت اي قعدت عن الولادة ويقال وجهت الريح الحصا توجيها اذا ساقته وانشد ◦ توجه اسباط الحقوف
التياهر ويقال قاد فلان فلانا بوجهه اي انقاد واتبع وشي موجه اذا جعل على جهة واحدة لا يختلف ◦ اللحياني نظر فلان بوجيه سو
وبجوه سو وبجيبه سو ووجهت فلانا اذا ضربت في وجهه فهو موجوه ويقال اي فادي فلانا فا وجهه او جاه اذا رده وجهت فلانا
بما كره فانا اجوهه اذا استقبلته به قال الفرا وكان اصله من الوجه فقلب وكذلك الماه واصله الوجه قال الفرا وسمعت امراة تقول
اخاف ان يجوهني باكثر من هذا اي تستقبلني قال شمر اراه ماخوذ من الوجه الازهري كانه مقلوب ويقال خرج القوم فوجهوا للناس
[illegible]

غزو نحو • قد جبر الدين الاله فجبر • الزم الفتح فيها كلها ويجوز معها الكسر والضم في قصيدة واحدة كما مثلنا وقال ابن جني اصله من التوجيه
كان حرف الروي موجه عندهم اي كان له وجهان احدهما من قبله والاخر من بعده الا ترى انهم استكرهوا اختلاف الحركة من قبله ما دام
مقيدا نحو الحمق والعمق والمخترق كما يستقبحون اختلافها فيه ما دام مطلقا نحو قوله زاد وغير مزود مع قوله فيها وبذاك خبرنا الغراب
الاسود وقوله عنم يكاد من اللطافة يعقد فلذلك سميت الحركة قبل الروي المقيد توجيها اعلاما ان للروي وجهين في حالين مختلفين
وذلك انه اذا كان مقيدا فله وجه يتقدمه واذا كان مطلقا فله وجه يتأخر عنه فجرى مجرى الثوب الموجه ونحوه قال وهذا امثل
عندي من قول من قال انما سمي توجيها لانه يجوز فيه وجوه من اختلاف الحركات لانه لو كان كذلك لما تشدد الخليل في اختلاف الحركة
قبله ولما فحش ذلك عنده والوجيهة خرزة وقيل ضرب من الخرز وبنو وجيهة بطن [وده] الوده فعل بمات وقد وده ودها واودهه
عن كذا صدفه واستودهت الابل واستيدهت بالواو والياء اذا اجتمعت وانساقت ومنه استيداه الخصم واستوده الخصم غلب وانقاد
وملك عليه امره وكذلك استيده وهذه الكلمة يائيه وواويه وانشد الاصمعي لابي نخيلة • حتى اذا ما استودهت بعد ما تبده • واستيدهوا
للقرب العطود • اي انقادوا واودلوا هذا مثل قال المخبل وردوا صدور الخيل حتى تنهنهت • الى ذي النهى واستيدهوا للمحلم • يقول
اطاعوا الذي كان يامرهم بالحلم ويروى واستيقهوا من القاه وهو الطاعة [وره] الوره الحمق في كل عمل وقيل الخرق في العمل
الورم الذي عرفت وتنكر وفيه حمق ولكلامه مخارج وقيل هو الذي لا يتمالك حمقا وقد وره ورها وكثيب اوره لا يتمالك وامراة
ورهاء خرقا بالعمل وامراة ورهاء اليدين خرقا قال • ترى وزها اليدين تمايلت على البعل يوما وهي مقتانة شز الفتا الكثيرة الما وقد ورهت
تورة قال الغنوي الزماني يصف طعنة بجيب الدفين الورها • ربعت وهي تستغلي وروى لامرئ القيس بن عابس [وفي] حديث الاحنف قال
له الحباب والله انك لضئيل وان امك لورهاء الوره بالتحريك الخرق في كل عمل وقيل الحمق ورجل اوره اذا كان احمق اهوج وقد وره
يوره ومنه حديث جعفر الصادق قال لرجل انعم يا اوره والوره الرمال التي لا تتماسك قال روبة عنها وابثاج الرمال الوره وتوره
فلان في عمل هذا الشيء اذا لم يكن له حذاقة وريح ورها في هبوبها خرق وعجرفة ابن برزخ الورهة الكثيرة الشحم ورهت فهي ورهة
مثل ورمت فهي ورمة وسحاب وره وسحابة ورهة اذا كثر مطرها قال الهذلي • بحرف رباب وره مثقل • ودار وارهة واسعة
والورهرهة المراة الحمقا والورهة الهالك [وفه] الوافه قيم البيعة الذي يقوم على بيت النصارى الذي فيه صليبهم لغة
اهل الجزيرة كالواهف ورتبته الوفهية وفي كتابه لاهل نجران لا يغير راهب عن رهبانيته ولا تغيروا وافه عن وفهيته ولا قسيس
من قسيسيته وجا في بعض الاخبار واقه بالقاف ايضا والصواب الفا ويروى واهف [وقه] الوقه الطاعة مقلوب من القاه
وقد وقهت وايقهت واستيقهت ويروى واستيقهوا للحلم قال ابن بري الصواب عندي ان القاه مقلوب من الوقه بدلالة قولهم وقهت
واستيقهت ومثل الوقه والقاه الوجه والجاه في القلب وروى الازهري عن عمرو بن دينار قال في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم لاهل
نجران لا يحرك راهب عن رهبانيته ولا واقه عن وقاهيته ولا اسقف من اسقفيته شهد ابو سفيان بن حرب والاقرع بن حابس قال الازهري
هكذا رواه والصواب وافه عن وفهيته كذلك قال ابن برزخ بالفا ورواه ابن الاعرابي واهف وكانه مقلوب [وله] الوله الحزن
وقيل هو ذهاب العقل والتحير من شدة الوجد والحزن او الخوف والوله ذهاب العقل لفقدان الحبيب وله يله مثل ورم يرم وولهه
على القياس ووله يله الجوهري وله يوله ولها وولهانا وتوله واتله وهو افتعل فادغم قال ساعدة الهذلي • اذا ما خال دون كلاه سعرى تنتب
الدار والله الغيور • والوله يكون من الحزن والسرور مثل الطرب ورجل ولهان وواله على البدل شكل المراة ولهى وواله وواله وميلاه
شديدة الحزن على ولدها والجمع الوله تتولهها الحزن والجزع وامها قال • حاملة دلوى لا محموله • ملاى من الماء كعين المولهه
المولهه مفعل من الوله وكل انثى فارقت ولدها فهي واله قال الاعشى يذكر بقرة اكل السبع ولدها • فاقبلت والها ثكلى على عجل
كل دهاها وكل عندها اجتمعا • ابن شميل ناقة ميلاه وهي التي فقدت ولدها فهي تله اليه ويقال ولهت اليه تله اي تحن اليه تمو
الميلاد الناقة ترب بالغل فاذا فقدته ولهت اليه وناقة واله قال والجمل اذا فقد الافه حن اليها وله ايضا قال الكميت • ولهت نفسي
الطروب اليهم ولها حال دون طعم الطعام • ولهت حنت وناقة واله اذا اشتد وجدها على ولدها الجوهري الميلاه التي من عادتها
ان يشتد وجدها على ولدها وصارت الواو ياء لكسرة ما قبلها قال الكميت يصف سحابا • كان المطافيل المواليه وسطه يجاوبهن الجيز
[illegible] والتوليه ان يفرق بين المراة وولدها زاد التهذيب في البيع وفي الحديث لا تولّه والدة عن ولدها اي لا تجعل والها وذلك
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] [ومه] [illegible] [وهه] الوهوهة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

الوهوهة وفرس موهوه [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
سيبويه ورأيت سيبويه فاعربه باعراب ما لا ينصرف ثناه وجمعه فقال السيبويهان والسيبويهون [illegible]
يقول في التثنية ذوا سيبويه وكلاهما سيبويه ويقول في الجمع ذوو سيبويه وكلهم سيبويه • وواه تلهف وتلوذ وقيل استطابة
وينون فيقال واها لفلان قال ابو النجم • واها لريا ثم واها واها • يا ليت عينانا لنا وفاها • بثمن نرضي به اباها • فاضت دموع
العين من جراها • هي المنى لو اننا نلناها • قال ابن جني اذا نونت فكانك قلت استطابة واذا لم تنون فكانك قلت الاستطابة
فصار التنوين علم التنكير وتركه علم التعريف وانشد الازهري • وهو اذا قيل له ويها كل • فانه مواشك مستعجل • وهو اذا قيل له ويها فل
فانه اجدر به ان ينكل • اي اذا دعي لدفع عظيمة فقيل له يا فلان نكل ولم يجب وان قيل له كل اسرع واذا تعجبت من طيب الشي قلت واها له
ما اطيبه ومن العرب من يتعجب بواها فيقول واها لهذا اي ما احسنه قال ابن بري وتقول في التفجع واها ووآه ايضا وويه كلمة
يقال في الاستحثاث والله تعالى اعلم [فصل اليا المثناة تحتها] [يهه] استيدهت الابل اجتمعت وانساقت واستيده
الخصم غلب وانقاد والكلمة يائيه وواويه وقد تقدمت واستيده الامر واستتب واتسق وانتدع اذا انقاد [يقه] ايقه الرجل
واستيقه اطاع وذل وكذلك الخيل اذا انقادت قال المخبل • فردوا صدور الخيل حتى تنهنهت • الى ذي النهى واستيقهت للمحلم • اي اطاعوا
الذي يأمرهم بالحلم قيل هو مقلوب لانه قدم اليا على القاف وكانت القاف قبلها ويروى واستيدهوا الازهري في نوادر الاعراب
فلان حسن لفلان ومرتقه اي حساب له ومطيع وايقه اي فهم يقال ايقه لهذا اي افهمه [يهيه] ياه ياه وياه ياه من دعاء الابل
ويهيه بالابل يهيهه ويهياها دعاها بذلك وقال لها ياه ياه وآله قيس بهياها بالكسر وهي حكاية الداعي بالابل المهيهة
يقول الراعي لصاحبه من بعيد ياه ياه اقبل وفي التهذيب يقول الرجل لصاحبه ولم يخص الراعي • قال ذو الرمة • ينادي بيهياه
وياه كانه • صويت الرويعي ضل بالليل صاحبه • ويروى تلوم يهياه يقول انه يناديه ياهياه ثم يسكت منتظرا الجواب عن دعوته
فاذا ابطا عنه قال ياه قال وياه ياه نداان قال وبعض العرب يقول ياهياه فينصب الهاء الاولى وبعض يكره ذلك ويقول هياه من اسما
الشياطين وتقول يهيهت به الا الاصمعي اذا حكوا صوت الداعي قالوا ياهياه واذا حكوا صوت المجيب قالوا ياه والفعل منهما جميعا يهيهت
في تفسير بيت ذي الرمة ان الراعي سمع صوتا ياهياه فاجاب بياه رجا ان ياتيه الصوت ثانية فهو يتلوم يقول ياه صوتا
ياهياه قال ابن بري الذي انشده ابو علي لذي الرمة • تلوم يهياه بياه وقد مضى من الليل جوز واسبطرت كواكبه • وقال
حكاية عن ابي بكر اليهياه صوت الراعي وفي تلوم ضمير الراعي ويهياه محمول على اضمار القول قال ابن بري والذي في شعره
في رواية ابي العباس الاحول • تلوم يهياه وقد نام الليل حرز واسبطرت كواكبه • وكذا انشده ابو الحسن الصقلي النحوي وقال
اليهياه صوت المجيب اذا قيل له ياه وهو اسم لاستجب والتنوين للتنكير وكان يهياه مقلوب هيهاه قال ابن بري واما عجز البيت
الذي انشده الجوهري فهو لصدر بيت قبل البيت الذي يلي هذا وهو • اذا ازدحمت رعيا دعا في فما لصدى • دعا الرويعي ضل بالليل صاحبه
الازهري قال ابو الليث في قول ذي الرمة • تلوم يهياه بياه • قال هو حكاية الثوبا ابن بزرج ناس من بني اسد يقولون ياهياه اقبل وياهيا
اقبلا وياهياه اقبلوا وياهياه اقبلي والنسا كذلك ولغة اخرى يقولون للرجل ياهياه اقبل وياهيان اقبلا وياهيون اقبلوا
وللمراة ياهياه اقبلي فينصبونها كانهم خالفوا بذلك بينها وبين الرجل لانهم ارادوا الهاء فلم يخلوها وللثنتين ياهيهات
اقبلا وياهيات اقبلن ابن الاعرابي ياهياه وياهياه وياهيان وياهيات كل ذلك بفتح الهاء • الاصمعي العامة وهو مولد والعرب
ياهياه بفتح الهاء وياهيا قال ابو حاتم اظن اصله بالسريانية ياهيا شراهيا قال وكان ابو عمرو بن العلاء يقول ياهياه اقبل ولا تقول
لغير الواحد وقالوا ايهيهت بالرجل من ياهياه ابن بزرج وقالوا ياهيا وياهيا اذا كلمته من قريب • والله تعالى اعلم [باب
الواو والياء من المعتل] الازهري يقال للياء والواو والالف الاحرف الجوف وكان الخليل يسميها الحروف الضعيفة الهوائية وسميت جوفا
لانها لا احياز لها فتنسب الى احيازها كسائر الحروف التي لها احياز انما تخرج من هوا الجوف فسميت مرة جوفا ومرة هوائية وسميت
ضعيفة لانتقالها من حال الى حال عند التصرف باعتلال قال الجوهري جميع ما في هذا الباب من الالف اما ان تكون منقلبة من واو
مثل دعا او من يا مثل رمى • وكلما فيه من الهمزة فهي مبدلة من اليا او من الواو نحو القضا واصله قضاي لانه من قضيت ونحو العزاء
واصله عزاو لانه من عزوت قال ونحن نشير في الواو والياء الى اصولهما هنا ترتيب الجوهري في صحاحه واما ابن سيده وغيره فانهم

جعلوا المعتل من الواو بابا والمعتل عن اليا بابا فاحتاجوا فيما هو معتل عن الواو واليا الى ان ذكروه في البابين فاطالوا وتقسم الشرح فالحق واما الجوهري فانه جعلها بابا واحدا ولقد سمعت بعض من ينتقص الجوهري رحمه الله يقول انه لم يجعل ذلك بابا واحدا الا لجهله بانقلاب الالف عن الواو وعن اليا ولقلة علمه بالتصريف ولست ارى الامر كذلك وقد بيناه نحن في كتابنا كما رتبه الجوهري لانه اجمع للخاطر واوضح للناظر وجعلناه بابا واحدا وبينا في كل ترجمة عن الالف وما انقلبت عنه والله اعلم واما الالف اللينة التي ليست متحركة فقد افرد لها الجوهري بابا بعد هذا الباب فقال هذا باب مبني على الفات غير منقلبات عن شي فلهذا افردنا ونحن ايضا نذكره بعد ذلك

فصل الهمزة

ابا الاباء بالكسر مصدر قولك ابى فلان يابى بالفتح فيهما مع خلوه من حروف الحلق وهو شاذ اي امتنع انشد ابن بري لبشر بن ابي خازم يراه الناس اخضر من بعيد • وتمنعه المرارة والاباء • فهو اب وابي وابيان بالتحريك قال ابو المجشر جاهلي • وقبلك ما هاب الرجال ظلامتي • وفقات عين الاشوس الابيان • ابى الشي يابيه اباء واباءة كرهه قال يعقوب ابى يابى نادر وقال سيبويه شبهوا الالف بالهمزة في قرا يقرا وقال مرة ابى يابى ضارعوا به حسب يحسب فتحوا كما كسروا وقالوا وقالوا يابى وهو شاذ من وجهين احدهما انه فعل يفعل وما كان على فعل لم يكسر اوله في المضارع فكسروا هذا لان مضارعه مشاكل لمضارع فعل فكما كسر اول مضارع فعل في جميع اللغات الا في لغة اهل الحجاز كذلك كسروا يفعل هنا والوجه الثاني من الشذوذ انهم تجوزوا الكسر في اليا من يابى ولا يكسر البتة الا في نحو ييجل واستجازوا هذا الشذوذ في يابى لان الشذوذ قد كثر في هذه الكلمة قال ابن جني وقد قالوا ابي يابى انشد ابو زيد • يا ابل ما ذامه فتابيه • ماء رواء ونصي حوليه • جاء به على وجه القياس كاتي ياتي قال ابن بري وقد كسروا اول المضارع فقالوا تيبي وانشد • ماء رواء ونصي حوليه • هذا بافواهك حتى تيبيه • قال الفرا لم يجي عن العرب حرف على فعل يفعل بفتح العين في الماضي والغابر الا وثانيه او ثالثه احد حروف الحلق غير ابى يابى فانه قال وزاد ابو عمرو ركن يركن وخالفه الفرا فقال انما يقال ركن يركن وركن يركن وقال احمد بن يحيى لم يسمع من العرب فعل يفعل مما ليس عينه ولامه من حروف الحلق الا ابى يابى وقلاه يقلاه وغشي يغشى وشجا يشجا وزاد المبرد جبى يجبى قال ابو منصور وهذه الاحرف اكثر العرب فيها اذا تنغم على قلا يقلي وغشي يغشى وشجاه يشجوه وشجي يشجى وجبى يجبي ورجل ابي ذو اباء شديد اذا كان ابيان ذو اباء شديد ويقال تاتى علينا تابيا اذا امتنع عليه ورجل ابيان يابى الطعام ويقال اخذه اباء اذا كان يابى الطعام فلا يشتهيه وفي الحديث كلكم في الجنة الا من ابى وشرد اي الا من ترك طاعة الله التي يستوجب بها الجنة لان من ترك التسبب الى شي لا يوجد بغيره فقد اباه والاباء اشد الامتناع وفي حديث ابي هريرة ينزل المهدي فيبقى في الارض اربعين فقيل اربعين سنة فقال ابيت فقيل شهرا فقال ابيت فقيل يوما فقال ابيت اي ابيت ان تعرفه فانه غيب لم يرد الخبر ببيانه وان روي ابيت بالرفع فمعناه ابيت ان اقول في الخبر ما لا اسمعه وقد جاء مثله في حديث العدوى والطيرة وابى فلان الماء وابيته الماء قال ابن سيده قال الفارسي ابى زيد من شرب الما وابيته اياه قال ساعدة بن جوية • قد ابيت كل ماء فهي صادية • مهما تصب افقا من بارق تشم • والابية التي تعاف الما وهي ايضا التي لم ترد العشاء وفي المثل العاشية تهيج الابية اي اذا رات الابية الابل العواشي تتبعها فرعت معها وما ابيه الابل واخذه اباء من الطعام اي كراهية له جاءوا به على فعال لانه كالداء والادواء يغلب عليها فعال قال الجوهري يقال اخذه اباء على فعال اذا جعل يابى الطعام ورجل ابيان من قوم ابيان واباه وابي واباء ورجل ابي من قوم ابيين قال ذو الاصبع العدواني • اني ابي ذو محافظة وابن ابي ابي من ابيين • شبه نون الجمع بنون الاصل فجرها والابية من الابل التي ضربت فلم تلقح كانها ابت اللقاح وابيت اللعن من تحيات الملوك في الجاهلية كانت العرب يحيي احدهم الملك تقول ابيت اللعن وفي حديث ابن ذي يزن قال له عبد المطلب لما دخل عليه ابيت اللعن هذه من تحايا الملوك في الجاهلية والدعا لهم معناه ابيت ان تاتي من الامور ما تلعن عليه وتذم بسببه وابيت من الطعام واللبن ابى انتهيت عنه من غير شبع ورجل ابيان يابى الطعام وقيل هو الذي يابى الدنية والجمع ابيان عن كراع وقال بعضهم الابى الما اي امتنع فلا يستطيع ان تنزل فيه الا بتغرير وان نزل في الركية ماتح فاسن فقد غرر بنفسه اي خاطر بها واوبى الفصيل يوبى ابيا وهو فصيل مشو اذا سنق من اللبن واوبى الفصيل عن لبن امه اي اتخم عنه لا يرضعها وابى الفصيل اباء وابي سنق من اللبن واخذه اباء ابو عمرو الابي النفاس من الابل وابى الممتنعة من العلف لسنقها والممتنعة من الفحل لقلة هدمها والاباء اخذ العنز والضان في روسها من ان تشم ابوال الماعزة الجبلية وهي الاروى او تشربها او تطاها فترم روسها ويأخذها من ذلك صداع ولا يكاد يبرا قال ابو حنيفة الاباء عرض يعرض للعشب من ابوال الاروى فاذا رعته المعز خاصة قتلها وكذلك ان بالت في الما فشربت منه المعز هلكت قال ابو زيد يقال ابي التيس وهو يابى ابا منقوص وتيس ابى بين الابا اذا شم بول الاروى فمرض منه وعنز ابوا في تيوس ابو واعنز ابو وذلك ان يشم التيس من المعزى الاهلية بول الاروى في مواطنها فياخذه من ذلك داء في راسه ونفاخ فيرم راسه ويقتله الدا فلا يكاد يقدر على اكل لحمه من مرارته وربما ابيت الضان من ذلك غير انه قل ما يكون ذلك في الضان قال ابن احمر لراعي غنم له اصابها الاباء • فقلت لكنا زوتوكل فانه • اباء لا اظن الضان منه نواجيا • فما لك من اروى تعاديت بالعمى • ولاقيت كلابا مطلا وراميا • لا اظن الضان منه نواجيا اي من شرها وذلك ان الضان لا يضرها الاباء ان يقتلها تيس ابي واب وعنز ابية وابوا وقد ابي ابا ابو زياد الكلابي والاحمر قد اخذ الغنم الابا مقصور وان قرب ابوال الاروى فيصيبها منه ما قال ابو منصور قوله قرب ابوال الاروى خطا انما هو تشم كما قلنا قال وكذلك سمعت العرب ابو الهيثم اذا شمت الماعزة السهلية بول الماعزة الجبلية وهي الاروية اخذها الصداع فلا تكاد تبرا فيقال قد ابيت ابا وفصيل ابيا وهو الذي يستوحي حتى لا يرضع والدقا البشم من كثرة الرضع اخذ البعير اخذا وهو كهيئة الجنون وكذلك الشاة تاخذ اخذا والابا من قولك اخذه ابا اذا ابى ان ياكل الطعام كذلك لا يشتهي العلف ولا يتناوله والاباة البردية وقيل الاجمة وقيل هي من الحلفا خاصة قال ابن جني كان ابو بكر يشتق الاباة من ابيت وذلك ان الاجمة تمتنع وتابى على سالكها فاصلها عنده اباية ثم عمل فيها ما عمل في عباية وصلاية وعضاية حتى صرن عباءة وصلاءة في قول من همز ومن لم يهمز اخرجهن على اصولهن وهو القياس القوي قال ابو الحسن وكما قيل لها اجمة من قولهم اجم الطعام كرهه والاباء بالفتح والمد القصب ويقال هو اجمة الحلفا والقصب خاصة قال كعب بن مالك الانصاري يوم حفر الخندق • من سره ضرب يرعبل بعضه • بعضا كمعمعة الاباء المحرق • فليات ماسدة تسن سيوفها • بين المذاد وبين جزع الخندق •

اباء والاباة القطعة

اباء والاباة القطعة من القصب وقليب لا يوبى عن ابن الاعرابي لا ينزح ولا يقال يوبى ابن السكيت يقال فلان بحر لا يوبى وكذلك كلا لا يوبى اي لا ينقطع من كثرته وقال اللحياني ماء موب قليل وحكى عنا ما ما يوبى اي ما يقل وقال مرة ماء موب ولم يفسره قال ابن سيده فلا ادري اعنى به القليل ام هو مفعل من قولك ابيت الما التهذيب ابن الاعرابي يقال للما اذا انقطع ماء موبى ويقال عنده دراهم لا توبى اي لا تنقطع ابو عمرو وابى اي نقص رواه عن المفضل وانشد • وماخنت خلي ولكن ورعتها • ربهما يوما فابى قتالها • قال نقص ورواه ابو نصر عن الاصمعي فابى قتالها • والاب اصله ابو بالتحريك لان جمعه اباء مثل قفا واقفا ورحى وارحا فالذاهب منه واو لانك تقول في التثنية ابوان وبعض العرب يقول ابان على النقص وفي الاضافة ابيك واذا جمعت بالواو والنون قلت ابون وكذلك اخون وحمون قال الشاعر • فلما تعرفن اصواتنا بكين • وفديننا بالابينا • قال وعلى هذا قرا بعضهم اله ابيك ابراهيم واسمعيل واسحق يريد جمع اب اي ابينك فحذف النون للاضافة قال ابن بري شاهد قولهم ابان في تثنية اب قول تكتم بنت الغوث • باعدني عن شتمكم ابان • عن كل ما عيب مهذبان • وقال اخر • فلم اذمم فاحمد لاني • رايت ابيك لم يزنا زبالا • وقالت الشنبا بنت زيد بن عمارة • نيط بحقوي ماجد الابين • من معشر صيغوا من اللجين • وقال الفرزدق • يا خليلي اسقياني • اربعا بعد اثنين • من شراب كرم الجوف • يحز الكليتين • واصرفا الكاس عن الجاهل • يحيى بن حصين • لا يذوق اليوم كاسا • او يفدى بالابين • قال وشاهد قولهم ابون في الجمع قول ناهض الكلابي • اغر يفرج الظلما عنه • يفدى بالاعم وبالابينا • ومثله قول الاخر • كريم طابت الاعراق منه • يفدى بالاعم وبالابينا • وقال غيلان بن سلمة الثقفي • يدعن نساكم في الدار نوحا • يندبن البعولة والابينا • وقال اخر • ابون ثلاثة هلكوا جميعا • فلا تسام دمعك ان تراقا • والابوان الاب والام ابن سيده الاب الوالد والجمع ابون واباء وابو وابوة عن اللحياني وانشد القناني يمدح الكسائي • ابى الذم اخلاق الكسائي وانتحى • له الذروة العليا الابي السوابق • والابا لغة في الاب وفرت حروفه ولم تحذف لامه كما حذفت في الاب يقال هذا ابا ورايت ابا ومررت بابا كما تقول هذا قفا ورايت قفا ومررت بقفا وروي عن محمد بن الحسن عن احمد بن يحيى قال يقال هذا ابوك وهذا اباك وهذا ابك قال الشاعر • سوى ابك الادنى وان محمدا • على كل عال يا ابن عم محمد • فمن قال هذا ابوك او اباك فتثنيته ابوان ومن قال هذا ابك فتثنيته ابان على اللفظ وابوان على الاصل ويقال هما ابواه لابيه وامه وجائز في الشعر اباه وكذلك رايت ابيه واللغة العالية رايت ابويه قال ويجوز ان يجمع الاب بالنون فيقال هؤلاء ابونكم اي اباؤكم وهم الابون قال ابو منصور والكلام الجيد في جمع الاب هؤلاء الاباء بالمد ومن العرب من يقول امتنا اكرم الابا يجمعون الاب على فعولة كما يقولون هؤلاء عمومتنا وخؤولتنا قال الشاعر فيمن جمع الاب ابين • اقبل يهوي من دوين الطراب • وهو يفدى بالابين والخال • وفي حديث الاعرابي الذي جا يسال عن شرايع الاسلام فقال له النبي صلى الله عليه وسلم افلح وابيه ان صدق قال ابن الاثير هذه كلمة جارية على السن العرب تستعملها كثيرا في خطابها وتريد بها التاكيد وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يحلف الرجل بابيه فيحتمل ان يكون هذا القول قبل النهي ويحتمل ان يكون جرى منه على عادة الكلام الجاري على الالسن ولا يقصد به القسم كاليمين المعفو عنها من قبيل اللغو او اراد به توكيد الكلام لا اليمين وان هذه اللفظة تجري في كلام العرب على ضربين التعظيم وهو المراد بالقسم المنهي عنه والتوكيد كقول الشاعر • لعمر ابي الواشين لا عمر غيرهم • لقد كلفتني خطة لا اريدها • فهذا توكيد لا قسم لانه لا يقصد ان يحلف بابي الواشين وهو في كلامهم كثير وقوله انشده ابو علي عن ابي الحسن • تقول لما راتني شاحبا • كانك فينا يا ابات غريب • قال ابن جني فهذا تانيث الابا وسمى الله عز وجل العم ابا في قوله قالوا نعبد الهك واله ابائك ابراهيم واسمعيل واسحق وابوت وابيت صرت ابا وابوته ابوة صرت له ابا قال بخدج • اطلب ابا نخلة من يابوكا • فقد سالنا عنك من يعزوكا • الى اب فكلهم ينفيكا • التهذيب ابن السكيت ابوت الرجل ابوه اذا كنت له ابا ويقال ما له اب يابوه اي يغذوه ويربيه والنسبة اليه ابوي ابو عبيد تابيت ابا اي اتخذت ابا وتاميت امة وتعممت عما ابن الاعرابي فلان يابوك اي يكون لك ابا وانشد لشريك بن حيان العنبري يهجو ابا نخيلة • يا ايهذا المدعي شريكا • بين لنا وحل عن ابيكا • اذا انتفى او شك حزن فيكا • وقد سالنا عنك من يعزوكا الى اب فكلهم ينفيكا • فاطلب ابا نخلة من يابوكا • وادع في فصيلة تؤويكا • قال ابن بري وعلى هذا ينبغي ان يحمل بيت الشريف الرضي • تزهى على ملك النسا • فليت شعري من اباها • اي من كان ابا لها قال ويجوز ان يريد ابويها فبناه على لغة من يقول ابان وابون الليث يقال فلان يابو هذا اليتيم اباوة اي يغذوه كما يغذو الوالد ولده وبيني وبين فلان ابوة والابوة ايضا الاباء مثل العمومة والخؤولة وكان الاصمعي يروي قيل ابي ذويب • لو كان مدحه حي انشرت احدا • احيا ابوتك الشم الاماديح • وغيره يرويه • احيا اباكن يا ليلى الاماديح • قال ابن بري ومثله قول لبيد • وانبش من تحت القبور ابوة • كراما هم شدوا على التمائما • قال وقال الكميت • نعلمها ما علمتنا ابوتنا • جوارى او صعودا • وتاباه اتخذه ابا والاسم الابوة وانشد ابن بري لشاعر • اي علاب الحجاج والحرب بيننا • وقبلك لم يسطع لي القتل مصعب • تهدد رويدا لا ارى لك طاعة • ولا انت مما ساء وجهك معتب • فانكم والملك يا اهل ايلة • لكا لمتابي وهو ليس له اب • وما كنت ابا ولقد ابوت ابوة وقيل ما كنت ابا ولقد ابيت وما كنت اما ولقد اممت امومة وما كنت اخا ولقد اخيت ولقد اخوت وما كنت امة ولقد اموت ويقال استاب ابا واستاب ابا وتاب ابا واستام اما وتام اما قال ابو منصور وانما شدد الاب والفعل منه وهو في الاصل غير مشدد لان الاب اصله ابو فزادوا بدل الواو با كما قالوا قن للعبد واصله قني ومن العرب من قال لليدي فشدد الدال لان اصله يدي وفي حديث ام عطية كانت اذا ذكرت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت بابا قال ابن الاثير اصله بابي هو يقال بابات الصبي اذا قلت له بابي انت وامي فلما سكنت اليا قلبت الفا كما قيل في يا ويلتي يا ويلتا وفيها ثلاث لغات بهمزة مفتوحة بين البائين وبقلب الهمزة يا مفتوحة وبابدال اليا الاخيرة الفا وهي هذه والبا الاولى في بابي انت وامي متعلقة بمحذوف قيل هو اسم فيكون ما بعده مرفوعا تقديره انت مفدى بابي وامي وقيل هو فعل وما بعده منصوب اي فديتك بابي وامي وحذف هذا المقدر تخفيفا لكثرة الاستعمال وعلم المخاطب به الجوهري وقولهم يا ابة افعل يجعلون علامة التانيث عوضا من يا الاضافة كقولهم في الام يا امة وتقف عليها بالها الا في القران العزيز فانك تقف عليها بالتا اتباعا للكتاب وقد تقف بعض العرب عليها التانيث بالتا فيقولون يا ابت وانما لم تسقط التا في الوصل من الاب يعني في قوله يا ابت افعل وسقط من الام

اذا اقبت بالراء اقبل ابو الوب لما كان على حرفين كان كانه قد اخل به فصارت الهاء الواو عوضا وصارت اليا كانها بعدها قال ابن بري وانشاد
رحم حذفت منه التا قال وليس في كلام العرب مضاف رحم والتا اعراز كانه لم يرحم بكرة غير صاحب فقولهم باصلاح
وقالوا في النداء يا ابه ولزموا الحذف والعوض قال سيبويه وسالت الخليل رحمه الله عن قولهم يا ابه ويا ابت لا تفعل ويا ابتاه ويا امتاه
فزعم ان هذه الهاء مثل الهاء في عمه وخالة قال ويدلك على ان الهاء بمنزلة الهاء في عمه وخالة انك تقول في الوقف يا ابه كما
تقول يا خاله وتقول يا ابتاه كما تقول يا خالتاه قال وانما يلزمون هذه الهاء في النداء اذا اضفت الى نفسك خاصة كانهم جعلوها عوضا
من حذف اليا قال واراد ان لا يخلوا بالاسم حين اجتمع فيه حذف النداء وانهم لا يكادون يقولون يا اباه وصار هذا محتملا
عندهم لما دخل النداء من الحذف والتغيير فارادوا ان يعوضوا هذين الحرفين كما يقولون اينق لما حذفوا العين جعلوا اليا عوضا
فلما الحقوا الهاء صيروها بمنزلة الهاء التي تلزم الاسم في كل موضع واختص النداء بذلك لكثرته في كلامهم كما اختص بيا ايها الرجل
وذهب ابو عثمان المازني في قراءة من قرا يا ابت بفتح التاء الى انه اراد يا ابتاه فحذف الالف وقوله انشد يعقوب • تقول ابنتي لما رات طول رحلتي
كانك فينا يا اباة غريب • اراد يا ابتاه فقدم الالف واخر التاء وهو تأنيث الآبا ذكره ابن سيده والجوهري قال ابن بري
الصحيح انه رد لام الكلمة اليها لضرورة الشعر كما رد الاخر لام دم في قوله • فاذا هي بعظام ودما • وكما رد الاخر الى يد لامها في نحو قوله • الا ذراع
الكرام [illegible] • وقول الشاعر [illegible] فقد ابو حنيفة كريهم قال والا حاجة الى قوله من حسن المكافاة [illegible] [illegible] ابي حنيفة ابو حنيفة
ابو رجع هذا يعتريه [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] وقد يقلبون اليا الفا
قالت درنا بنت سيار بن عبد عمر ترثي اخويها ويقال هو لعمرة الخثعمية • هما اخوا في الحرب من لا اخا له • اذا خاف يوما نبوة
فدعاهما • وقد زعموا اني جزعت عليهما • وهل جزع ان قلت وا بابا هما • تريد وا بابيهما وقال ابو الهيثم ابي وبوبي • وانشد اعرابي ابيه
الهمزة في الكلام واقعة عليه ويحكى الجار والمجرور ابي فقلب ابو حنيفة ابي وبابي قال ويقال عائل بيات تلك بابيك بابي انت وابي ومنه قولهم بابي
قالت الهمزة [illegible] [illegible] الهمزة [illegible] ابوه ابوة وحكى ابو زيد يقال بيت بيت حسب الرجل من [illegible] من [illegible] البيت وابو الرجل البيت
يا ابيا قال وهو الصحيح [illegible] البيت لانه مشتق منه قال ورواه ابو العلا فيما حكاه التبريزي وابو البيت بالهمزة
وهو مركب من قولهم بابي قال فاتي الهمزة في ذلك قال ابن بري وينبغي على قول من قال البيت ان يقول بابي ومنه البيت وهذا البيت انشده
الجاحظ مع ابيات في كتاب البيان والتبيين لادم مولى باهلة يقول لابنه • بابي انت وايا البيت • يا ابا البيت
ابو الحي واكرم البحت • حسبك الله محاربين اليوم • الى مائة بيت يقال فلان [illegible] وقيل [illegible] يخرج والكلب
حتى يستقيم في الحبب • ويحمل الشاعر يوم العضب • على [illegible] [illegible] المتب [illegible] والدا [illegible] [illegible]
اوساط الركب • لا تهم كانوا متاعا اخوانا الركب • اطعمه من زبد الركب • حتى نراه [illegible] [illegible] مثل الشهب • ومنهم [illegible]
طاح كلب • وجرت [illegible] النكبات عمر ولى • وقال الفرا في قوله يا بابا وبابو البيت كما جعلوا الكلمتين كالواحدة لكثرة الاستعمال
وقال ابن بري [illegible] [illegible] [illegible] هذه البيت وحكى اللحياني عن الكسائي ما يدرى له من [illegible] وسال [illegible] [illegible] [illegible]
وقالوا في اباك بريد بابي الاب شاذ [illegible] الهمزة والبيت [illegible] يعني قولهم بابي وبليت وما قالوا لا ابا لك قال ابو علي فيه تقديرين
مختلفين لمعنيين مختلفين وذلك ان ثبات الالف في ابا من لا ابا لك دليل الاضافة فهذا وجه ووجه اخر ثبات اللام وعمل لا
في هذا الاسم يوجب التنكير والفصل فثبات الالف دليل الاضافة والتعريف ووجود اللام دليل الفصل والتنكير وهذان
كما تراهما متدافعان والفرق بينهما ان قولهم لا ابا لك كلام جرى مجرى المثل وذلك انك اذا قلت هذا فانك لا تنفي في الحقيقة ابا له وانما
تخرجه مخرج الدعا عليه اي انت عندي ممن يستحق ان يدعى عليه بفقد ابيه وانشد توكيدا لما اراده من هذا المعنى قوله • ويترك اخرى
فردة لا اخا لها • ولم يقل لا اخت لها ولكن لما جرى هذا الكلام على افواههم لا ابا لك ولا اخا لك قيل مع المونث على حد ما يكون عليه مع المذكر
فجرى هذا نحو قولهم لكل احد من ذكر وانثى او اثنين او جماعة الصيف ضيعت اللبن على التانيث لانه كذا جرى اولا واذا كان
الامر كذلك علم ان قولهم لا ابا لك انما فيه تعادي ظاهرة تاجتماع صورتي الفصل والوصل والتعريف والتنكير لفظا لا معنى
وكذلك اخوته خروج هذا الكلام مخرج المثل كثرته في الشعر وانه يقال لمن له اب ولمن لا اب له لانه اذا كان لا اب له لم يجز ان يدعى
عليه بما هو فيه لا محالة الا ترى انك لا تقول للفقير افقره الله فكما لا تقول لمن لا اب له لا ابا لك كذلك قال وشاهد ان لا ابا لك
لا يحقيقة لمعناه مطابقة للفظه وانما هي خارجة مخرج المثل على ما فسره ابو علي قال عنترة • فاقني حياءك لا ابا لك
واعلمي • اني امرؤ ساموت ان لم اقتل • وقال المتلمس • الق الصحيفة لا ابا لك انه • يخشى عليك من الحبا النقرس • وقد يقال على سبيل التهكم
وتحرير • باتيم يتم عدي لا ابا لكم • لا يلقينكم في سوءة عمر • وهذا اقوى دليل على ان هذا القول مثل لا حقيقة له الا ترى انه لا يجوز ان يكون
لتيم كلها اب واحد ولكنكم كلكم اهل للدعا عليه والاغلاظ له ويقال لاب لك ولا اب لك ولا ابا لك ولا ابك لك وهو اقوى والا ابا لك الا
قال ابو الوجبة الغنبري • انا البدرة الذي لابد ان • يلاق لك بالثائر مخرجين ودعى ما دعاه ساقيته • ولكن بالغيب ودعى [illegible] شقي
حذف الاولى الاخرى قال ابن بري وحكي ابو الحمراوي ابو العباس المبرد في الكامل • وقد مات شماخ ومات مزرد • وائ كريم لا اباك
يخلد قال ابن بري وشاهد لا ابا لك قول الاجدع • فان اثقف عمير لا اقاله • وان اثقف ابا لك لا اباك • قال وقال الابرش لخويلد بن
حسان يجيبه • اما اثنيته • انا اخي انا في لا خيلة عمد الماجد الاسعد عن وجهه • الاذا الحيي اجاك الباح • وقال الاعور بن براء وهو في صلح حكا
كريما وقد ادنا الى الجيبه لا ابا لك • ابعد ما ان جي الا لابن الزبير الجيد • انه ترى هذه بحرمة بعقلته وعلى سعة الفتاة والكريم حجبا [illegible] [illegible]
اقامها لله يدعو يدر واحد ان لساتة • بصالح ابي ومن ابيه • ولم تترك ابيه الى اليا • وقال جرير • اقادي ولم تدرك صاحبي وادنيا • وشاهد
على من الشرى • وتبقى سرارات النفوس كما هيا • وقال جرير لحمدة الحقطي • فانت الترى علمه يحل • قال الاعرابي • فان عرفت مثل ذلك علي الا ابا ليا
وكان الحطي شاعر هجاها ومن الحسن [illegible] قوله • هجت امرا ما العيشي سعيه • وصحت التي تذكار من بالبول البحاء • ومن المثبت
سنهر العشية وانما صحيفة ابن المراة ابن يكلها ومن تكرو • تالخطية ابن المراة ابن صالح والحالة في اثره [illegible] [illegible]
بلا كر مستحق من الله كما يقال لا ام لك قال وقد يكنى بالكنية مع [illegible] [illegible] [illegible] يكون لهم نحو قولهم [illegible] [illegible] [illegible] وقال [illegible] [illegible] [illegible]

اتكل عليه في بعض شأنه وقد تحذف اللام فيقال لا اباك بمعناه وسمع سليمن بن عبد الملك رجلا من الاعراب في سنة مجدبة يقول
رب العباد ما لنا وما لك • قد كنت تسقينا فما بدا لك • انزل علينا الغيث لا ابا لك فحمله سليمن احسن محمل وقال اشهد ان لا ابا له ولا
صاحبة ولا ولد وفي الحديث لله ابوك قال ابن الاثير اذا اضيف الشي الى عظيم شريف اكتسى عظما وشرفا كما قيل بيت الله
وناقة الله فاذا وجد من الولد ما يحسن موقعه ويحمد قيل لله ابوك في معرض المدح والتعجب اي ابوك لله خالصا حيث انجب بك
واتى بمثلك قال ابو الهيثم اذا قال الرجل للرجل لا ام لك فمعناه ليس له ام حرة وهو شتم وذلك ان بني الاما ليسوا بمرضيين
ولا لاحقين ببني الاحرار والاشراف وقيل معنى قولهم لا ام لك يقول انت لقيط لا تعرف لك ام قال ولا يقول الرجل
لصاحبه لا ام لك الا في غضبه عليه وتقصيره به شاتما واما اذا قال لا ابا لك فلم يترك له من الشتيمة شيا واذا اراد كرامة قال
لا ابا لشانيك ولا اب لشانيك وقال المبرد يقال لا اب لك ولا ابك بغير لام وروي عن ابن شميل انه سال الخليل عن قول العرب لا ابا لك
فقال معناه لا كافي لك وقال غيره معناه انك تجري امرك حمدا وقال الفرا قولهم لا ابا لك كلمة تفصل بها العرب كلامها
وابو المراة زوجها عن ابن حبيب ومن المكنى بالاب قولهم • ابو الحرث كنية الاسد • ابو جعدة كنية الذيب • ابو حصين كنية الثعلب
ابو ضوطري الاحمق • ابو حاجب النار لا ينتفع بها • ابو جادب الجراد • وابو براقش لطاير مرقش • وابو قلمون لثوب يتلون الوانا • وابو قبيس
جبل بمكة • وابو رياح كنية الفرج من الدبس وهو الحيض • وابو عمرة كنية الجوع وقال • حل ابن عمرة وسط حجرتي • وابو مالك كنية
الهرم قال ابا مالك ان الغواني هجرنني • ابا مالك اني اظنك دائبا • وفي حديث رقيقة هنيا لك ابا البطحا انما سموه ابا البطحا
لانهم شرفوا به وعظموا بدعائه وهدايته كما يقال للمطعام ابو الاضياف وفي حديث وايل بن حجر من محمد رسول الله الى المهاجر بن ابو امية
قال ابن الاثير حقه ان يقول ابن ابي امية ولكنه لاشتهاره بالكنية ولم يكن له اسم معروف غيره لم يجر كما قيل علي بن ابو طالب وفي حديث عايشة
قالت عن حفصة وكانت بنت ابيها اي انها شبيهة به في قوة النفس وحدة الخلق والمبادرة الى الاشيا والابوا بالمد موضع وقد ذكر في الحديث
الابوا وهو بفتح الهمزة وسكون البا والمد جبل بين مكة والمدينة وعنده بلد ينسب اليه وكفرابيا موضع وفي الحديث ذكر ابا هي بفتح الهمزة وتشديد
البا بير من ابيار بني قريظة واموالهم يقال لها بير ابا نزلها سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اتى بني قريظة اتى الاتيان المجي اتيته
اتيا واتيا واتيا واتيانا واتيانة ومأتاة بحيته قال الشاعر • فاحتل لنفسك قبل اتي العسكر • وفي الحديث خير النسا المواتية لزوجها
المواتاة حسن الطاعة والموافقة واصلها الهمز فخفف وكثر حتى صار يقال بالواو الخالصة قال وليس بالوجه وقال الليث يقال اتاني
فلان اتيا واتية واحدة واتيانا قال ولا تقول اتيانة واحدة الا في اضطراب شعر قبيح لان المصادر كلها اذا جعلت واحدة ردت الى بنا فعلة
وذلك اذا كان الفعل منها على فعل او فعل فاذا ادخلت في الفعل زيادات فوق ذلك ادخلت فيها زيادتها في الواحدة كقولك اقبالة واحدة
ومثل تفعل تفعلة واحدة واشباه ذلك في الشي الذي يحسن ان تقول فعلة واحدة والا فلا وقال • اني واتي ابن غلاق ليقريني • كغابط
الكلب يبغي الطرق في الذنب • وقال ابن خالويه يقال ما اتيتنا حتى استاتيناك وفي التنزيل العزيز ولا يفلح الساحر حيث اتى قالوا معناه
حيث كان الساحر يجب ان يقتل وكذلك مذهب اهل الفقه في السحرة وقوله تعالى الى ربه فاتيهم يريد لجماعة وسل الديار اي شي يعنيها قال ابن جني
حكي ان بعض العرب يقول في الامر من اتى ت زيدا فيحذف الهمزة تخفيفا كما حذفت من خذ وكل ومر وقري يوم يات بحذف اليا كما قالوا لا ادر
وهي لغة هذيل واما قول قيس بن زهير العبسي • الم ياتيك والانبا تنمي • بما لاقت لبون بني زياد • فانما اثبت اليا ولم يحذفها للجزم ضرورة ورده
الى اصله قال المازني ويجوز في الشعر ان تقول زيد يرميك برفع اليا وقاضي بالتنوين فيجري الحرف المعتل مجرى الحرف الصحيح من جميع الوجوه
في الاسما والافعال جميعا لانه الاصل والميتا والميدا ممدودان الغاية حيث ينتهي اليه جري الخيل والميتا الطريق العامر ومجمع الطريق
ايضا ميتا وميدا وانشد ابن بري لحميد الارقط • اذا انضزت ميتا الطريق عليهما • مضت قدما برح الحزام زهوق • وفي حديث اللقطة
ما وجدت في طريق ميتا فعرفه سنة اي طريق مسلوك وهو مفعال من الاتيان والميم زايدة ويقال بني القوم بيوتهم على ميتا واحد وميدا
واحد وداري بميتا دار فلان وميدا دار فلان اي تلقا دار وطريق ميتا عامر هكذا رواه ثعلب بهمز اليا من ميتا قال وهو مفعال
من اتيت اي ياتيه الناس وفي الحديث لولا انه وعد حق وقول صدق وطريق ميتا لحزنا عليك اكثر مما حزنا اراد انه طريق مسلوك
يسلكه كل احد وهو مفعال من الاتيان فان قلت طريق ماتي فهو مفعول من اتيته قال الله عز وجل انه كان وعده ماتيا كانه قال
اتيا وقال حجابا مستورا اي ساترا لان ما اتيته فقد اتاك قال الجوهري وقد يكون مفعولا لان ما اتاك من امر الله فقد اتيته انت قال
وانما شدد لان واو مفعول انقلبت يا لكسرة ما قبلها فادغمت في اليا التي هي لام الفعل قال ابن سيده وهكذا روي طريق ميتا بغير
همز الا ان المراد الهمز رواه ابو عبيد المصنف بغير همز فيعالا من ابنية المصادر وميتا ليس مصدرا انما هو صفة فالصحيح فيه
اذا ما رواه ثعلب وفسره قال ابن سيده وقد كان لنا ان نقول ان ابا عبيد اراد الهمز فتركه الا انه عقد الباب بفعال ففضح ذلك وابان انه
لم يرد الهمز وفي التنزيل العزيز اين ما تكونوا يات بكم الله جميعا قال ابو اسحق معناه يرجعكم الى نفسه واتى الامر من ماتاه ومأتاته اي من جهته ووجهه
الذي يؤتى منه كما تقول ما احسن معناة هذا الكلام تريد معناه قال الراجز • وحاجة كنت على صماتها • اتيتها وحدي من ماتاتها • واتى
اليه الشي اي ساقه والاتي النهر يسوقه الرجل الى ارضه وقيل هو المفتح وكل مسيل سهلته لماء اتي وهو الاتي حكاه سيبويه وقيل الاتي
جمع واتى لارضه اتيا ساقه انشد ابن الاعرابي لابي محمد الفقعسي • تقذفه في مثل غيطان التيه • في كل تيه جدول تؤتيه • شبه اجراحها
في سعتها بالتيه وهو الواسع من الارض الوصبي كل جدول ما اتي وقال الراجز • ليمخضن جوفك بالدلي • حتى تعودي اقطع الاتي • قال
وكان ينبغي ان يقول قطعا قطعا الاتي لانه يخاطب الركية او البير ولكنه اراد حتى تعودي مثل اقطع الاتي وكان يستقي ويرتجز
بهذا الرجز على راس البير واتى للماء وجه له مجرى ويقال اتات لهذا الما فتهيى له طريقه وفي حديث ظبيان في صفة ديار ثمود قال
واتوا جداولها اي سهلوا طرق المياه اليها يقال اتيت للما اذا اصلحت مجراه حتى يجري الى مقاره وفي حديث بعضهم انه راى
رجلا يؤتي الماء في الارض اي يطرق كانه جعله ياتي اليها اي يجي والاتي والاتاء ما يقع في النهر من خشب او ورق والجمع اتاء واتي
وكل ذلك من الاتيان وسيل اتي واتاوي لا يدرى من اين اتى وقال اللحياني اي اتاه وليس مطره علينا قال العجاج • كانه والهول عسكري • سيل
اتي مده اتي • ومنه قول المراة التي هجت الانصار • ونحتاهم الجا اطعتم اتاوي من غيركم • فلا من مراد ولا مذحج • ارادت بالاتاوي النبي صلى الله

عليه وسلم قتلنا ببعض الصحابة فاهدوه مهاوقيل بالسيل شبه بالرجل لانه غريب مثله قال لا تعدلن أتاويين تضربهم نكبا الصبا بحاب
الحلاب • قال الفارسي وروى لا يعدلن أتاويين بحذف المفعول واراد لا يعدلن أتاويين شأنهم كذا تضيفهم وروى ان ثابت بن الدحداح توفي فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لعاصم بن عدي الانصاري غريب أتي قال هل كان له فيكم نسب فقال لا انما هو اتي فيما فقال فقضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بميراثه لابن اخته قال الاصمعي انما هو اتي فيما اي غريب قال الاتي الرجل يكون في القوم وليس منهم ولهذا قيل للسيل الذي يأتي
من بلد قد مطر فيه الى بلد لم يمطر فيه اتي وقال الاتي السيل لانه اتي سبيله من موضع الى موضع لم يعرف فيه وهو
من الغربة اي هو غريب يقال للرجل الغريب اتاوي واتاوي من غير ولادة ومنه حديث عثمان حين أرسل
سليط بن سليط وعبد الرحمن بن عتاب الى عبد الله بن سلام فقال ايتيا فتنكرا له وقولا له رجلان أتاويان من صنع الله ما تري في
فقالا له ذلك فقال لستما باتاويين وانكما فلان وفلان ارسلكما امير المؤمنين قال الكسائي الاتاوي بالضم الغريب الذي هو في غير وطنه اي غريب
اتاوية وانشد هو وابو الجراح لحميد الارقط يصبحن بالقفر اتاويات معترضات غير عرضيات اي غريبة من صواحبها لتقدمهن وسبقهن
ومعترضات اي نشيطة لم يكلفهن السفر غير عرضيات اي من غير صعوبة بل ذلك من نشاطهن قال ابو عبيد الحديث يروي بالضم
قال وكلام العرب بالفتح ويقال سيل اتي واتاوي لا يدري من اين اتي وقال ابن شميل ومطر وادي عرج على ان امرأة فلا يستحق مطرها السيل
اتيانه ومن اتيانه وبين الهم ما اتى ان اتيها الانسان التي من الاتاء والشيء الى فلان اذا اعطاه حتى يرجع البتة وان انجاب الرجل
وانيته الجوح والنيته مادته وبأفق بين الاتي مما يتعلق الى شيء من مصبها والاتي عليه الدهر واهلكه على المثل والاتي الزرعي عن انقاء الاتي بي
الاولاد اصابه ويقال ان اتي علي فلان وفلان حتى اتى اتاوة وان الرحيل الشديد الكريم واوبيقه اوحيث ويقال الى انتيك بعد فلان اذا اعلمت بالمال
وقال الحطيئة اخوان اسرك من وجه يتيمين يرتب الحي حتى الحديهما الحكام • قال اخرى الله الا اخر الشعرتل الغني بقى برى في لوانه الحيثن حوض
لخيرعيما يوحب ويه ان يتسق لم تسق بيتوس زنت الى عرض ويه ويه طوليه الحي ويقال رحل موي دونه اوحي يريد منه اويحب بالاستطاعيه بالحيث
حي اتيه وغيره الى تكون ماء ويقال ابي من البي اوالعيش ويقال بي فلان اذا اتاه عليه العيد وقياسه بانان المذكور عن وقال ان قال الشريف
عليه قال الله عز وجل فاتى الله بنيانهم من القواعد • اي اتاهم بنيانهم من قواعده واساسه فهدمه عليهم حتى اهلكهم وفي حديث
ابي هريرة في العدوي اني قلت اتيت ابي دهت ويقال قربت عليك ما يبي وبي وتحيت افضها واول الاصل وبعد فمنه واستانت الناقة استينثنا
فهمو زامنه موضع وانه قال اي بتيين عين فيها ويقال فرس اتيت وتيقي ويسرق حيها الدقه واتيت الى الاحط الى يرتى وايتاه والايتاء
الاعطاء اعطاه ويقال لفلان اتوا وعطاه في لحم وآتاه الشي اعطاه اياه وفي التنزيل العزيز واوتيت من كل شيء اراد الله الى من كل شيء الدرايه
من كل شيء شيئا قال وليس قول من قال معناه واوتيت كل شيء يحسن لان بلقيس لم توت كل شيء الا ترى الى قول سليمان عليه السلام وما اوتينا الخبر
فلا تيتهم بجنود لا قبل لهم بها فلو كانت بلقيس اوتيت من كل شيء جنودا والتي اتاها سليمان عليه السلام ولو شاهدنا الذي كانت اولا ثيبا
اسلم صرف مع سليمان عليه السلام وقرأه مجاهد من قوله انا اتينا بها وقرئت قعدنا بها وكان شهيد الاجتهاد ما يا يعلمنا ان الاتيان بها
واتينا اعطينا وقيل جازينا فان كان اتينا اعطينا فهو افعلنا وان كان جازينا فهو فاعلنا • الجوهري اتاه الايتاء وبيتها قوله فائتنا
اتينا ايضا به وقولهم هات معناه فاعل فيخفف الهمزة فيدخلها الياء وقد تعلق بها الكون الذي يقع بها اشعر ويا ما احسن اليوم في اليوم منها
ايضا وقيات اقواوادو واعلي الاحر بطاوعة والموافقه حسن المطاوعة وايتيه على ذلك الامر اتاه واقتدوه وطاوعه والعامة نقول وايتيه
اوافيا لاهل اليمين ومشله الاسية اواكلت وامرت وما احلمهما وكان كيفما تحقيف الهمزة في كل شيء فلان فوال وايقا والي مان الاتي ايتيا
وقال الاصمعي ثناه فلان لحاجة اذا اتاه قولها من وجهها وناقي بها الحيات الاتي والشي الجبورن القتادة قال الاعشى الذي اتى خرابة حار وليغ
كاقعد رايت البهيرا • ويقال جاء فلان يتاقي اي يتعرض بمعروفك وانت الماقية وقابتا اي تهمهت سبيله ليخرج الماء من موضع مااية
هذه ويقال انى لفلان امر وقال الله تاتية وبتيلاد ووفيات الامور وتبيه وحصرها له وانيت في الماء سقيته ويقال اين الاعالي وقال الجوهري تهيير
بالوحرمال وباد وبيت كنت اتاه له من قرب • كما اربيه ربيه • اسقيه وتعطى وتضرب وفي • وباتيه لين الاتيه اوقاق واحد والابواق الاتاية
في الشبرو الشرعة وما زالت كلاما اذا اواحد وفي حديث الزنجبار انما ابو اوانا فوق ابي الاقطعة والاقطعين من الابرالاعدي بيرت
ويا شيراي سرمن الحلبني بحسلاة المغرب وابويه الاتاو الفاق والمعرف وشيه كما حكاه ابو عبيد حمل الاتار مقصور والاماد والرشع
والمرابع قال حتي بنجار الحطبي في كل اثيوات العراق اتاوة • وفي كل ما باع امرؤ مكس درهم • قال ابن بيد وانما ابو عبيد فأخذ هذا البيت
على الاتاوة التي هي الجبرية والخصلة منهم ومنها على كسر ذلك الاتاوة كلها من زهيرهم والاتاوة الكسر والاتاوة الرشوة وعرف عرض الأتاوة الخراج قال الطرماح
الاتاوة وحش بيتها علم ما اغرم في التارج ونعم جنج بالمئون عرف المراد العطن العضل الناس قال ابن الاتاوة ماكان منها
في معن وناعل وقد كرها التاوي وقال الجعدي • فلا تقنعى بعنهان وقبه اخطابنا ليتي وماوتكم الى قسمة هاقيت ابي منال قوانية
وكمن قبيلهما يحلبين الاتاوى الخرجة وحيي فساطه الخراج وهي الاتاوة قال ابن سيدة واتاكان قياسه الاتاوة لا الاتاوى
وهل قوله ملاوي وهل اوي هي وشعاب هذا الشاعر سلك طريقه الاحفش يرفعون شلها على الاهاري الى ذي ذلك تمام قال وهذا الكفير جهر الذي
ولام فوق الى الاتاء الماء الاتي كان كلامه الاتعاء في الافعال يريدون ابتد من بتخصيص ويصعون وقلبه اثن واتاء الهمزة وهو حرف حبلي ياحد
كتاب مطا وعطاء وهي فيها بعد في الاتي وبين الهمزة والياء في هو منها ومبتدل الهمزة والاتي واحد الراقدل على همزة الاتي كتاب الاحنف والاتي به تكسر
الاتوة والاتاوى عن الشاعر اراد الشبعة ثم ابدل الاتاء وهي الهمزة على الاتي التي وهي الاتي الاخرى فحرك تراجعا لذلك
كما ممنا من المثل الفي الاتي هي الاوسا في والاتي في الاتي والاتوته والاتي الاتي ذي الهمزة الاتي عجرته اذا كانت الالم
ممحنة ان انى ابدل الهمزة وانما لوانها والواوي لم يبدل الهمزة في وسط يتعلق في هذه الموضع الاتي ولو لم ينو كالاتا ايضا من الاتي
والالف القي لا لا تعرف على الاتي من الاتي الاتي فوق الاتا الاتي الاكثر الاتي من الاتي الاتي الاتي اليوم الاتي الاتي
والاتي العلة وهي الحمل يقول مع الاتي الحيوي والحملة وكاتي اتو والاتي وله ان لحمل عنه سينة العقار وفي الاتي الاتي وكالاتي وفيه يكتب جملة
والاسم الاتاه والاتاء ماخرج من الاتي الزرع الحمل الاتي والحملة والاتي احمد وثمر الاتيان كليه الاتاو وبالي المحلي الذي في الحمل
موضع الجهاد استشهد فاروق عبد الله فلا امالي ولا زرعا قال ابن برى وقال قولا الاخر وبعض الحمل يتاء تجهيل الصبي الكثير الاتاء المراد

الاتاء هنا الزرع

الاتاء هنا الزرع وانما النخلة ربعها وزكاؤها وكثرة ثمرها وكذلك اتاء الزرع ريعه وقد اتت النخلة واتت ايتاء واتاء وقال الاصمعي الاتاء ما خرج
من الارض من الثمر وغيره وفي حديث بعضهم كم اتاء ارضك اي ريعها وحاصلها كانه من الاتاوة وهو الخراج ويقال للسقاء اذا مخض
وجاء بالزبد قد جاء اتوه والاتاء النماء واتت الماشية اتاء نمت والله اعلم • اتا • اثت الرجل واثيته واثوت به واثيت به وعليه اثوا
واثيا واثاوة وشيت به وسعيت عند السلطان وقيل وشيت به عند من كان من غير ان يخص به السلطان والمصدر الاثو والاثي
والاثاوة والاثاية وشبه سمت الاثاية الموضع المعروف بطريق الجحفة الى مكة وهي ضالة منه وبعضهم يكسر همزتها ابو زيد اثيت به
اثاوة اذا اخبرت بعيوبه الناس وفي حديث ابي الحرث الوردي وعزمه لونين عليا فلاتين بك اي لاشين بك • وفي الحديث انطلقت
الى العراق على ابي موسى الاشعري • الجوهري اثا به ياثو وياثي ايضا اي وشى ومنه قول الشاعر ذو نيرب اث • هكذا اورده الجوهري قال
ابن بري صوابه ولا اكون لكم ذا نيرب اث • قال ومثله قول الاخر • وان امرا يا ثو بسادة قومه حري لعمري ان يذم ويشتما قال وقال
اخر • ولست اناولى الصديق بوده بمنطلق الاثاء عليه واكذب • قال ابن بري والموثي بكسر الواو الكل فيعطش • اجا • اجا احا كلمة
تقال للكبش اذا امر بالسفاد • احيا • ابن الاثير احيا بفتح الهمزة وسكون الحاء وياء تحتها نقطتان ما بالحجاز كانت به
غزوة عبيدة بن الحرث بن المطلب وتقدم ذكره فيحيا • احا • الاخ من النسب معروف وقد يكون الصديق والصاحب والاخا
مقصور والاخو لغتان فيه حكاهما ابن الاعرابي وانشد لخليج الاعيوي • قد قلت يوما والركاب كانها • قوارب طير حان منها ورودها
لاخوين كانا خير اخوين شيمة • واسرعه في حاجة لي اريدها • حمل اسرعه على معنى خير اخو واسرعه كقوله • شر يوميها واغواه لها
وهذا نادر واما كراع فقال اخو بكسر الخاء وتثنيته اخوان بفتح الخاء قال ابن سيدة ولا ادري كيف هذا قال ابن بري عند قوله
تقول في التثنية اخوان قال ويجيء في الشعر اخوان وانشد بيت خليج ايضا لاخوين كانا خير اخوين • التهذيب الاخ الواحد والاثنان اخوان
والجميع اخوان واخوة • الجوهري الاخ اصله اخو بالتحريك لانه جمع على اخاء مثل اباء والذاهب منه واو لانك تقول في التثنية
اخوان وبعض العرب يقول اخان على النقص ويجمع ايضا على اخوان مثل خرب وخربان وعلى اخوة واخوة عن الفراء وقد يتسع فيه
فيراد به الاثنان كقوله تعالى فان كان له اخوة وهذا كقولك انا فعلنا ونحن فعلنا وانتما اثنان قال ابن سيدة وحكى سيبويه لا اخا فاعلم لك
فقوله فاعلم اعتراض بين المضاف والمضاف اليه كذا الظاهر واجاز ابو علي ان يكون لك خبرا ويكون اخا مقصورا تاما غير مضاف كقولك لا عصا لك
والجمع من كل ذلك اخون واخاء واخوان واخوة واخوة بالضم هذا قول اهل اللغة فاما سيبويه فالاخوة بالضم عنده اسم للجمع وليس
بجمع لان فعلا ليس مما يكسر على ان اخا فعل مفتوحة العين جمعهم اياها على افعال نحو اخاء حكاه سيبويه عن يونس وانشد ابو علي
وجدتم بنيكم دوننا اذ نسبتم • واي بني الاخاء تنبو مناسبه • وحكى اللحياني في جمعه اخوة قال وعندي انه اخو على مثال فعول ثم
لحقت الهاء التانيث الجمع كالبعولة والفحولة ويقال اخو واخو الاضافة تقول هذا اخوك وابوك ومررت باخيك وابيك
ورايت اخاك واباك وكذلك حموك وهنوك وفوك وذو مال فهذه الستة الاسماء لا تكون موحدة الا مضافة واعرابها في الواو والياء
والالف لان الواو فيها وان كانت من نفس الكلمة ففيها دليل على الرفع وفي الياء دليل على الخفض وفي الالف دليل على النصب قال ابن بري
عند قوله لا تكون موحدة الا مضافة واعرابها في الواو والياء والالف قال ويجوز ان لا تضاف وتعرب بالحركات نحو هذا اب واخ وحم وفم ما خلا
قولهم ذو مال فانه لا يكون الا مضافا واما قوله عز وجل فان كان له اخوة فلامه السدس فان الجمع هنا موضوع موضع الاثنين لان الاثنين يوجبان
لها السدس والنسبة الى الاخ اخوي وكذلك الى الاخت لانك تقول اخوات وكان يونس يقول اختي وليس بقياس وقوله عز وجل واخوانهم يمدونهم
في الغي يعني باخوانهم الشياطين لان الكفار اخوان الشياطين وقوله فاخوانكم في الدين اي قد درا عنهم ايمانهم وتوبتهم اثم كفرهم
ونكثهم العهود وقوله عز وجل والى عاد اخاهم هودا ونحوه قال الزجاج قيل في الانبياء اخوهم وان كانوا كفرة لانه انما يعني انه قد اتاهم
بشر مثلهم من ولد ابيهم ادم عليه السلام وهو احج وجائز ان يكون اخاهم لانه من قومهم فيكون افهم لهم بان ياخذوه عن رجل منهم
وقولهم فلان اخو كربة واخو لزبة وما اشبه ذلك اي صاحبها وقولهم اخوان العزاء واخوان العمل وما اشبه ذلك انما يريدون اصحابه
وملازميه وقد يجوز ان يعنوا به انهم اخوانه اي اخوته الذين ولدوا معه وان لم يولد العزاء ولا العمل ولا غير ذلك من الاعراض غير انا
لا نشبههم بقولوا اخوة العزاء ولا اخوة العمل ولا غيرهما انما هو اخوان ولو قالوه لجاز وكله على المثل قال لبيد • انما ينجح اخوان العمل
يعني من دأب وتحرك ولم يقم • قال الراعي • على الشوق اخوان العزاء هيوج • اي الذين يصبرون فلا يجزعون ولا يخشعون والذين هم اشغال
العمل والعزاء وقالوا الرمح اخوك وربما خانك واكثر ما يستعمل الاخوان في الاصدقاء والاخوة في الولادة وقد جمع بالواو والنون قال عقيل
ابن علفة المري • وكان بنو فزارة شر قوم • وكنت لهم كشر بني الاخينا • قال ابن بري وصوابه وكان بنو فزارة شر عم قال ومثله قول العباس
ابن مرداس السلمي • فقلنا اسلموا انا اخوكم • فقد سلمت من الاحن الصدور • التهذيب الاخوة اذا كانوا لاب وهم الاخوان اذا لم يكونوا
لاب قال ابو حاتم قال اهل البصرة اجمعون الاخوة في النسب والاخوان في الصداقة تقول قال رجل من اخواني واصدقائي فاذا كان اخاه
في النسب قالوا اخوتي قال وهذا غلط يقال للاصدقاء وغير الاصدقاء اخوة واخوان قال الله عز وجل انما المؤمنون اخوة ولم يعن النسب
وقال او بيوت اخوانكم وهذا في النسب وقال فاخوانكم في الدين ومواليكم والاخت انثى الاخ صيغة على غير بناء المذكر والتاء بدل من
الواو وزنها فعلة فنقلوها الى فعل والحقتها التاء المبدلة من لامها بوزن فعل فقالوا اخت وليست التاء فيها بعلامة تانيث كما ظن
من لا خبرة له بهذا الشان وذلك لسكون ما قبلها هذا مذهب سيبويه وهو الصحيح وقد نص عليه في باب ما لا ينصرف فقال لو سميت بها رجلا
لصرفتها معرفة ولو كانت للتانيث لما انصرف الاسم على ان سيبويه قد تسمح في بعض الفاظه في الكتاب فقال هي علامة تانيث وانما
ذلك تجوز منه في اللفظ لانه ارسله غفلا وقد قيده في باب ما لا ينصرف والاخذ بقوله المعلل اقوى من الاخذ بقوله الغفل المرسل
ووجه تجوزه انه لما كانت التاء لا تبدل من الواو فيها الا مع المؤنث صارت كانها علامة تانيث واعني بالصيغة فيها بناءها على فعل واصلها
فعل وابدال الواو فيها لازم لان هذا عمل اختص به المؤنث والجمع اخوات • الليث تاء الاخت اصلها هاء التانيث قال الخليل تانيث
الاخ اخت وتاؤها هاء واختان واخوات قال والاخ كان تاسيس اصل بنائه على فعل ثلاث متحركات وكذلك الاب فاستثقلوا ذلك والقوا
الواو وفيها ثلاثة اشياء حرف وصرف وصوت فربما القوا الواو والياء بصرفها فابقوا منها الصوت فاعتمد الصوت على حركة ما قبله فان كان

الحركة فتحة صار الصوت منها الفا لينة وان كانت ضمة صار معها واوا لينة وان كانت كسرة صار معها يا لينة فاعتمد صوت فا الاخ
على فتحة الخا فصار معها الفا لينة اخا وكذلك ابا فاما الالف اللينة في موضع الفتح كقولك اخا وكذلك ابا كالف ربا وغزا ونحو ذلك
وكذلك ابا في القوا الالف استيثاقا لكثرة استعمالهم وبقيت الخا على حركتها فجرت على وجوه النحو لقصر الاسم فاذا لم يضيفوه قووه
بالتنوين واذا اضافوا لم يحسن التنوين في الاضافة فقووه بالمد فقالوا اخي واخا تقول لاخوك اخو صدق واخوك اخ صالح فاذا ثنوا قالوا اخوان
وابوان لان الاسم تحرك الحشو فلم تقر فيه حركته خلفا من الوا الساقط كما صارت حركة الدال من اليد وحركة الميم من الدم فقالوا
دمان ويدان وفي حاقي الشعر دميان كقول الشاعر ° فلو انا على حجر ذبحنا ° جرى الدميان بالخبر اليقين ° وانما قال الدميان على الدما
كقولك دما وجد فلان اشد الدما فحرك الحشو وكذلك قالوا اخوان وقال الليث الاخت كان حدها اخة فصار الاعراب على
الخا والها في موضع رفع ولكنها انفتحت بحال التانيث فاعتمدت عليه لانها لا تعتمد على حرف متحرك بالفتحة واسكنت
الخا فحول صرفها على الالف وصارت الها تا كانها من اصل الكلمة ووقع الاعراب على التا والزمت الضمة التي كانت في الخا الالف
وكذلك نحو ذلك فافهم وقال بعضهم الاخ كان في الاصل اخو فحذفت الواو لانها وقعت طرفا وحركت الخا وكذلك الاب كان في الاصل
ابو واما الاخت فهي اخوة فحذفت الواو كما حذفت من الاخ وجعلت الها تا فنقلت ضمة الواو المحذوفة الى الالف فقيل اخت والواو اخت
الضمة وقال بعض النحويين سمي الاخ اخا لان قصده قصد اخيه واصله من وخى اي قصد فقلبت الواو همزة قال المبرد الاب والاخ ذهب
منهما الواو تقول في التثنية ابوان واخوان ولم يسكنوا اوايلهما لئلا تدخل الف الوصل وهي همزة على الهمزة التي في اوايلهما كما
فعلوا في الابن والاسم الذي بنيا على سكون اوايلهما فدخلتهما الف الوصل ° الجوهري واخت بينة الاخوة وانما قالوا اخت بالضم
ليدل على ان الذاهب منه واو وصح ذلك فيها دون الاخ لاجل التا التي ثبتت في الوصل والوقف كالاسم الثلاثي وقالوا رماه الله بليلة
لا اخت لها وهي ليلة يموت والاخا الرجل مواخاة واخاوخا والعامة تقول واخاه قال ابن بري حكى ابو عبيد في الغريب المصنف ورواه عن
اليزيدي اخيت وواخيت واسيت وواسيت واكلت وواكلت ووجه ذلك من جهة القياس هو حمل الماضي على المستقبل اذ كانوا يقولون تواخي بقلب
الهمزة على التخفيف وقيل ان واخاه لغة ضعيفة وقيل هي بدل قال ابن سيدة وارى الوخا عليها والاسم الاخوة تقول بيني وبينه اخوة واخا وتقول
اخيته على مثال فاعلته قال ولغة طي واخيه وتقول هذا رجل من اخاي بوزن افعالي اي من اخواني وما كنت اخا ولقد تاخيت
واخيت واخوت تاخوا خوة وتاخيا على تفاعلا وتاخيت اخا اي تحريت اخا وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم اخى بين
المهاجرين والانصار اي الف بينهم باخوة الاسلام والايمان الليث الاخا والمواخاة والتاخي والاخوة قرابة الاخ والتاخي اتخاذ الاخوان
وفي صفة ابي بكر لو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن اخوة الاسلام قال ابن الاثير كذا جا في رواية وهي لغة في الاخوة
وما اخوت عشرة اي كنت لهم اخا وتاخى الرجل اتخذه اخا او دعاه اخا ولا اخا لك بفلان اي ليس لك باخ قال النابغة ° ابلغ بني ذبيان
ان لا اخالهم ° بعبس اذا حلوا الدماخ فاظلما ° وقوله ابو بكر النباعي باوس بن خالد ° اخو الشتوة الغبرا والزمن المحل ° وقول الاخر ° الا لك
ابن قران الحميد ° ابو عمرو واخو الحلي يزيد ° قال ابن سيدة قد يجوز ان يعني بالاخ هنا الذي يكفيها ويعين عليها فيعود الى معنى الصحبة
وقد يكون انهما يفعلان فيهما الفعل الحسن فيكسبانه الثنا والحمد فكانه لذلك اخ لهما وقوله ° والخمر ليست من اخيك ° ولكن قد
تغر بابن الحلم ° فسره ابن الاعرابي فقال معناه انها ليست بمحابيتك فتكف عنك باسها ولكنها تنمي في راسك قال وعندي ان اخيك
ههنا جمع اخ لان التبعيض يقتضي ذلك قال وقد يجوز ان يكون الاخ ههنا واحدا يعني به الجمع كما يقع الصديق على الواحد والجمع
قال تعالى ولا يسال حميم حميما يبصرونهم وقال ° دعها فما النحوي من صديقها ° ويقال تركته باخي الخير اي تركته بشر وحكى
اللحياني عن ابي الدينار وعن ابي الزياد القوم باخي الشر اي بشر وتاخيت الشي مثل تحريته ° الاصمعي في قوله لا اكلمه الا اخا السرار
اي مثل السرار ويقال لقي فلان اخا الموت اي مثل الموت وانشد ° لقد علقت كوعيسا بلزة ° صلا ارز لاقى اخا الموت جاذبه
وقال امرو القيس ° عشية جاوزنا حماة وسيرنا ° اخو الجهد لا يلوي على من تعذرا ° اي سيرنا جاهد والورد الفسيق والاكتناز يقال دخلت
المسجد فكان مارزا اي غاصا باهله هذا كله من ذوات الالف ومن ذوات اليا الاخيه والاخية والاخية بالمد والتشديد واحدة
الاواخي عود يعرض في الحائط ويدفن طرفاه فيه ويصير وسطه كالعروة تشد اليه الدابة وقال ابن السكيت هو ان يدفن طرفا
قطعة من الحبل في الارض وفيه عصية او حجير ويظهر منه مثل عروة تشد اليه الدابة وقيل هو حبل يدفن في الارض ويبرز
طرفه فيشد به قال ابو منصور سمعت بعض العرب تقول للحبل الذي يدفن في الارض مثنيا ويبرز طرفاه الاخران شبه حلقة وتشد به
الدابة اخية وقال اعرابي لاخر اخ لي اخية اربط اليها مهري وانما تدفن الاخية في سهولة الارضين لانها ارفق بالخيل من الاوتاد الناشزة
عن الارض وهي اثبت في الارض السهلة من الوتد ويقال للاخية الادرون والجمع الاوادين وفي الحديث عن ابي سعيد الخدري مثل
المومن والايمان كمثل الفرس في اخيته يجول ثم يرجع الى اخيته وان المومن يسهو ثم يرجع الى الايمان ومعنى الحديث انه يبعد عن ربه
بالذنب واصل ايمانه ثابت والجمع اخايا واواخي مشددا والاخايا على غير قياس مثل خطية وخطايا وعلتها كعلتها قال ابو عبيد الاخية
العروة تشد بها الدابة مثبتة في الارض وفي الحديث لا تجعلوا ظهوركم كاخايا الدواب يعني في الصلاة اي لا تقوسوها في الصلاة
حتى تصير كهذه العرى وفلان عند الامير اخية ثابتة والفعل اخيت تاخية قال وتاخيت انا استقاقه من اخية العود وهي في تقدير الفعل
فاعولة قال ويقال آخية بالتخفيف ويقال اخى فلان في فلان اخية كنوها اذا اصطنعه واسدى اليه وقال الكميت ° سيتلقون ما اخيكم في عدوكم
عليكم اذا ما الحرب ثار عكوبها ° ما صلة ويجوز ان يكون ما بمعنى اي كانه قال سيتلقون اي شي اخيكم في عدوكم وقد اخيت للدابة تاخية وتاخيت انا اخية و
الاخية لا غير الطنب والاخية ايضا الحرمة والذمة تقول لفلان اواخي واسباب ترعى وفي حديث عمر انه قال للعباس انت اخية آبا رسول الله
صلى الله عليه وسلم اراد بالاخية البقية يقال له عندي اخية اي مائة قوية ووسيلة قريبة كانه اراد انت الذي يستند اليه من اصل رسول الله ويتمسك به
وقوله في حديث ابن عمر يا اخي تاخ رسول الله صلى الله عليه وسلم اي تحر وتقصد ويقال فيه بالواو ايضا وهو الاكثر وفي حديث المتحور الرجل
يوخي والمراة تحتفز اخى الرجل اذا جلس على قدمه اليسرى ونصب اليمنى قال ابن الاثير هكذا جا في بعض كتب الغريب في حرف الهمزة قال والرواية المعروفة
انما هو الرجل يخوي والمراة تحتفز والتخوية ان يجافي بطنه عن الارض ويرفعها

ادا

ادا اللبن [illegible] عن كراع بالياء ورواه

ابن بري ادا اللبن

ابن بري ادا اللبن [illegible] وهو اللبن من اللبن ليس بالحامض ولا بالحلو وتقدمت التمرة تادوا ادوا وهو اليسوع والنضج وادوت
اللبن ادوا ومخضته وادى السقا يادي ادا اي امكن ليمخض وادوت في مشي الدوا [illegible] وهو مشي بين المشيين ليس بالسريع ولا
البطي وادوت له وادا [illegible] وادا السبع الغزال يادوا له ادوا واختله لياكله وادوت له [illegible]
[illegible]

واجتماعه قال الشاعر ° وباتوا جميعا سالمين وامرهم ° على ادة حتى اذا الناس اصبحوا ° وادى الشي اوصله والاسم الادا وهو اداد
للامانة منه بمد الالف والعامة قد لهجوا بالخطا فقالوا فلان ادى للامانة وهو لحن غير جايز قال ابو منصور ما علمت احدا من
النحويين اجاز ادى لان افعل لا يكون الا من الثلاثي ولا يقال ادى بالتخفيف بمعنى ادى بالتشديد ووجه الكلام ان يقال
فلان احسن ادا وادى دينه تادية اي قضاه والاسم الادا ويقال تاديت الى فلان من حقه اذا اديته وقضيته ويقال
لا يتادى عبد الله الى الله من حقوقه كما يجب وتقول للرجل ما ادري كيف اتادى ويقال ادى فلان ما عليه ادا وتادية
وتادى اليه الخبر اي انتهى ويقال استاداه مالا اذا صادره واستخرج منه واما قوله عز وجل ان ادوا الي عباد الله اني
لكم رسول امين فهو من قول موسى لفرعون ومعناه اسلموا الي بني اسرائيل كما قال فارسل معي بني اسرائيل اي اطلقهم من عذابك
وقيل نصب عباد الله لانه منادى مضاف ومعناه ادوا الي ما امركم الله يا عباد الله فاني نذير لكم قال ابو منصور وفيه وجه
اخر وهو ان يكون ادوا بمعنى استمعوا الي كانه يقول ادوا الي سمعكم ابلغكم رسالة ربكم قال ويدل على هذا المعنى من كلام العرب
قول ابن مسلم الهذلي ° سمعت رجالا ما شكلتهم ° فادا الي بعضهم واوفين ° اراد بقوله ادى الي بعضهم اي استمع الي بعض من سمعت
لتسمع عنه كانه قال اذ سمعت اليه وهو بادايه اي بازايه طاقية وارنا ادى صغير ويقال ادى بين الصغير والكبير ويقال ادى وتسلح
ادى كلاهما قليل ورجل ادي خفيف مشمر وقطع الله اديه اي يديه ووثب ادي ويدي اذا كان واسعا وادى الشي كثر وادا مالم كثر علته
فغلبه قال اذا ادا له مال فانتهته لجاديه وان قرع المراح وادى القوم وتادوا اكثروا بالموضع وخصبوا

اذا

الاذا كلما تاذيت به آذاه يوذيه

اذا واذاة واذية وتاذيت به قال ابن بري صوابه اذان اذا فاما اذى فصدر اذى اذى وكذلك اذاه واذيه يقال اذيت بالشي اذى افاواذاه واذية فاما اذ
قال الشاعر ٭ لقد اذوا بك ودوا لو تفارقهم ٭ اذى الهراسة بين النعل والقدم ٭ وقال اخر ٭ واذا اذيت ببلدة فارقتها ٭ ولا اقيم بغير دار مقام ٭
ابن سيده اذى به اذى وتاذى انشد ثعلب ٭ تاذى العود اشتكى ان يركبا ٭ والاسم الاذية والاذاة انشد سيبويه ٭ ولا تشتم المولى وتبلغ اذاته ٭ فانك ان تفعل
تسفه وتجهل ٭ وفي حديث العقيقة اميطوا عنه الاذى يريد الشعر والنجاسة وما يخرج على راس الصبي حين يولد يحلق عنه يوم سابعه
وفي الحديث ادناها اماطة الاذى عن الطريق وما يؤذى فيها كالشوك والحجر والنجاسة ونحوها وفي الحديث كل مؤذ في النار وهو
وعيد لمن يؤذي الناس في الدنيا بعقوبة النار في الاخرة وقيل اراد كل مؤذ من السباع والهوام يجعل في النار عقوبة لاهلها التهذيب ورجل
اذى اذا كان شديد التاذي فعل له لازم وبعير اذ وفي الصحاح بعير اذ على فعل وناقة اذية لا تستقر في مكان من غير وجع كانها تشكو اذى
والاذى من الناس وغيرهم كالاذي قال ٭ يصاحب الشيطان من يصاحبه ٭ فهو اذي جمة مصاوبه ٭ وقد يكون الاذي المؤذي وقوله عز وجل ودع
اذاهم تاويله اذى المنافقين لا تجازهم عليه الى ان يؤمر فيهم بامر وقد اذيته اذى واذية وقد تاذيت به تاذيا واذيت الاذى اذى واذى الرجل
يفعل الاذى ومنه قوله صلى الله عليه وسلم للذي يتخطى رقاب الناس يوم الجمعة رايتك اذيت وانيت والاذي الموج قال امرؤ القيس يصف مطرا
ثم سح صناق عن اذيه ٭ عرض خيم فجفاف فيسر ٭ ابن شميل اذى الما الاطباق التي تراها ترفعها من متنه الريح دون الموج والاذي الموج
قال المغيرة بن حبناء ٭ اذا رمى اذيه بالعلم ٭ ترى الرجال حوله كالصم ٭ من مطرق ومنصت مرم ٭ الجوهري الاذي موج البحر والجمع الاواذي
وانشد ابن بري ٭ طحطحة اذي بحر بشاق ٭ وفي حديث ابن عباس في تفسير قوله تعالى واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذرياتهم قال كانهم
الذر في اذى الما الاذي بالمد والتشديد الموج الشديد وفي خطبة علي رضي الله عنه تلتطم اواذي مرجها فاذا واذ ظرف لما مضى من الزمان فاذا
لما ياتي واذا لما مضى وهي محذوفة من اذا ٭ ارا ٭ الاصمعي ارت القدر تارى اريا اذا احترقت ولصق بها الشي وارت القدر
تارى اريا وهو ما يلصق بها من الطعام وقد ارت القدر اري الزق باسفلها شي من الاحتراق مثل شاطت وفي المحكم لزق باسفلها شبه الجلبة السودا وقال
اذا لم يبق مافيها او لم يصب عليه ما والاري ما لزق باسفلها وهي فيه من ذلك المصدر والاسم فيه سوا واري القدر ما التزق بجوانبها من الحرق ابن الاعرابي
قرارة القدر وكدادتها واريها واري العسل قال لبيد ٭ باشهب من ابكار مزن سحابة ٭ واري دبور شاره النحل عاسل ٭ وعمل النحل اري ايضا وانشد ابن بري
لو رعوب ٭ جوارسها تارى الشعوف ٭ تارى تعسل قال هكذا رواه علي بن حمزة ويروى بجرسها تاوى وقد ارت النحل تارى اريا وتارت وارت عملت
العسل قال الطرماح في صفة دبر العسل ٭ اذا ما تارت بالخلي بنت به ٭ شريجين مما تاري وتتبع ٭ شريجين ضربين يعني من الشهد والعسل وتاري
تعسل وتتبع اي تتبع العسل والتراق الاري بالعسالة ابتزاره وقيل الاري ما تجمعه من العسل في اجوافها ثم تلفظه وقيل الاري عمل النحل وهو
ايضا ما التزق من العسل في جوانب العسالة وقيل عسلها حين ترمي من افواهها وقوله انشد ابن الاعرابي ٭ اذا الصدور اظهرت اري المير ٭
انما هو مستعار من ذلك يعني ما جمعت في اجوافها من الغيظ كما يفعل النحل اذا جمعت في افواهها العسل ثم مجته ويقال للبن اذا الصق وخر
بالونا قد ارى وهو الاري مثل الرمي والتاري جمع الرجل لبقية الطعام وارت الريح الما صبته شيا بعد شي واري الندا ما ارته الريح تاريه اريا اصبت
شيئا بعد شي وقيل اري الريح عملها وسوقها السحاب قال زهير ٭ يشيم بروقها ويرش اري الجنوب على حواجبها العماء ٭ قال الليث اراد ما وقع من الندى
والطل على الشجر والعشب فلم يزل يلزق بعضه ببعض ويكثر قال ابو منصور واري الجنوب ما استدرت به الجنوب من الغمام اذا مطرت واري السحاب
درته قال ابو حنيفة اصل الاري العمل واري الندا ما وقع منه على الشجر والعشب والتزق وكثر والاري لطاخة ما تاكله وتاري عنه تخلف عنه
عنه تخلف وتارى بالمكان ايضا احتبس وارت الدابة مربطها ومعلفها اريا لزمته والاري الاخية وارت لها عملت لها اريا قال ابن السكيت وقوم
للمعلف اري قال هذا مما يضعه الناس في غير موضعه وانما الاري محبس الدابة وهي الاواري والاواخي واحدتها اخية ومن الاري انما هو من الفعل
فاعول وتارى بالمكان اذا تحبس ومنه قول الاعشى ٭ لا يتارى لما في القدر يرقبه ٭ ولا يعض على شرسوفه الصفر ٭ وقال اخر ٭ لا يتارون في
المضيق وان نادى مناد كي ينزلوا نزلوا ٭ يقول لا يحتبسون الطعام في الضيقة وقال العجاج ٭ واعتاد اربابها اري من معرك الصيران ٭
مسلي قال اعتادها اتاها ورجع اليها والارباض جمع ربض وهو المأوى وقوله اواري اي لها اخية من كناس البقر لا يزول ولها اصل ثابت
في سكون الوحش بها يعني الكناس قال وقد تسمى الاخية اريا وهو حبل تشد به الدابة في محبسها وانشد ابن السكيت ٭ لمنقب العيدى
يصبت فرسا ٭ داويته بالمحض حتى شتا يجتذب الاري بالمرود ٭ اي مع المرود واراد بارية الركاسة المدفونة تحت الارض المثبتة فيها
تشد الدابة من عروقها البارزة فلا يقلعها لثباتها في الارض قال الجوهري وهو في التقدير فاعول والجمع الاواري يخفف ويشدد تقول
منه اريت الدابة تارية والدابة تاري الى الدابة اذا انضمت اليها والفت معها معلفا واحدا وارتها انا وقول لبيد يصف ناقة تلب
الكانس لم تؤر بها ٭ شعبة الساق اذا الظل عقل ٭ قال الليث لم تؤر بها اي لم يشعر وروى لم يورابها اي لم يشعربها قال وهو تلوب
من اريته اي اعلمته قال ووزنه الوان لم يلفع وروى لم يورا على تخفيف الهمزة ويروى لم يؤربها بوزن لم يعر من الاري اي لم يلصق
بصدرها للغرو ومنه قيل ان في صدرك علي لاريا اي لطخا من حقد وقد اري على صدره قال ابن بري وروى السيرافي لم يؤر
من اوار الشمس واصله لم يؤار ومعناه لم يذعرها لم يصبه حر الذعر وقالوا اري الصدر اريا وهو ما يثبت في الصدر من الغلي
واري صدره بالكسر وعن قال ابن سيده ارى صدره على اريا واري اغتاظ ٭ وقول الراعي ٭ لها ابل عاس وناركه ٭ بمعتلج الارق بيث
الصرام ٭ قيل في تفسير الارى ما كان بين السهل والحزن وقيل معتلج الارق اسم ارض وتاره تحرن وارى الشي اثبته ومكنه
وفي الحديث اللهم ارنا بينهم اي اثبت الود ومكنه يدعوا الرجل وامراته وروى ابو عبيدة ان رجلا شكى الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم امراته فقال اللهم ار بينهما قال ابو عبيد يعني اثبت بينهما وانشد باهلة ٭ لا يتارى لما في القدر يرقبه ٭ البيت يقول لا يتلبث ولا
يحتبس وروى بعضهم هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا بهذا الدعا لعلي وفاطمة رضي الله عنهما وروى ابن الاثير انه دعا لامراة كانت تفركه زوجها
فقال اللهم ار بينهما اي الف واثبت الود بينهما من قولهم الدابة تاري الدابة اذا انضمت اليها والفت معها معلفا واحدا وارتها انا ورواه
ابن الانباري اللهم ار كل واحد منهما صاحبه اي احبس كل واحد منهما على صاحبه حتى لا ينصرف قلبه الى غيره من قولهم تاريت بالمكان
اي احتبست فيه وبه سميت الاخية اريا لانها تمنع الدواب عن الانفلات وسمي المعلف اريا مجازا قال والصواب في هذه الرواية ان يقال اللهم
ار كل واحد منهما على صاحبه فان صحت الرواية بحذف على فيكون كقولهم تعلقت بفلان تعلقت فلانا ومنه حديث ابي بكر انه دفع اليه سيف ليـ

رجلا

رجلا فاستثبته فقال أراي مكن وثبت يرى من السيف وروى ارني محففة من الرؤية كانه يقول ارني بمعنى اعطني ٭ الجوهري تاريت
بالمكان اقمت به وانشد بيت اعشى باهلة ايضا ٭ لا يتارى لما في القدر يرقبه ٭ وقال في تفسيره لا يتحبس على ادراك القدر لياكل قال
ابو زيد يتارى يتحرى وانشد ابن بري للحطيئة ٭ ولا يارى لما في القدر يرقبه ٭ ولا يقوم باعلى الفجر ينتطق ٭ قال واريت ايضا والح
متى انت موريه واريته استرشدني فغششته وارى النار عظمها ورفعها وقال ابو حنيفة اراها جعل لها ارة قال وهذا لا يصح الا ان
يكون مقلوبا من وارت امامن المستعملة واما متوهمة ابوزيد ارت النار تارية وتميتها سمية وذكيتها تزكية اذا رفعتها يقال ار نارك
والارة موضع النار واصله اري والها عوض من اليا والجمع ارون مثل عزون قال ابن بري شاهده لكعب او لزهير ٭ يثرن التراب
على وجهه ٭ كلون الدواخن فوق الارينا ٭ قال وقد تجمع الاره ارات قال والارة عند الجوهري محذوفة اللام بدليل جمعها على ارين كما
الفعل محذوف اللام يقال ار لنارك اي اجعل لها ارة قال وقد تاتي الارة مثل عدة محذوفة الواو تقول وارت ارة واذا في ارى القدر
والنار اي حرهما وانشد ثعلب ٭ اذا الصدور اظهرت اري المير ٭ اي حر العداوة والارة ايضا لحم السنام ٭ قال الراجز ٭ وعن كثير الارة
المسرهد ٭ الجوهري اريت النار تارية اي زكيتها قال ابن بري وهو تصحيف وانما هو اريتها واسم ما يلقيه عليها الارية وار نارك وار لنارك
اي اجعل لها ارة وهي حفرة تكون في وسط النار يكون فيها معظم الجمر وحكى عن بعضهم انه قال ار نارك افح وسطها ليتسع الموضع للجمر
واسم الشي الذي تلقيه عليها من بعر او حطب الذكية قال ابو منصور احسب ابا زيد جعلت اريت النار من ورتها فقلب الواو همزة
كما قالوا اكدت اليمين ووكدتها وارثت النار وورثتها وقالوا ابن الارة وهي الحفرة التي توقد فيها النار ارة بينة الاروة وقد اروتها اروا
ومن الارى الدابة اريت تارية قال والاري ما حوله وادخل في الارض وهي الارية والركاسة وفي حديث بلال قال لنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم امعكم شي من الارة اي القديد وقيل هو ان يغلي اللحم بالخل ويحمل في الاسفار وفي حديث بريدة انه اهدى
لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارة اي لحما مطبوخا في كرش وفي الحديث ذبحت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة ثم صنعت في الارة
الارة حفرة يوقد فيها النار وقيل هي الحفرة التي حولها الاثافي يقال وارت ارة وقيل الارة النار نفسها واصل الارة اري بوزن علم والها
عوض من اليا وفي حديث زيد بن حارثة ذبحنا شاة وصنعناها في الارة حتى اذا نضجت جعلناها في سفرتنا ورايت من الشي مثل
وريت عنه ويؤذي ارواك اسم بير بفتح الهمزة وفي حديث عبد الرحمن النخعي لو كان راي الناس مثل رايك ما ادي الاريان قال
ابن الاثير هو الخراج والاتاوة وهو اسم واحد كالشيطان قال الخطابي الاشبه بكلام العرب الاربان بضم الهمزة والبا الموحدة وهو
وهو الزيادة عن الحق يقال فيه اربان وعربان قال فان كانت اليا معجمة باثنتين فهو من التارية لانه يجا فيزري على الناس والزوم ٭ ازا ٭
الازو والضيق عن كراع وازيت اليه ازيا وازيا انضممت وازان هو ضمني قال روبة ٭ تعرف من ذي غيث وتوزى ٭ وازى يازي ازيا وازيا
انقبض واجتمع ورجل متازي الخلق ومتازف الخلق اذا تدانى بعضه الى بعض وازى الظل ازيا قلص وتقبض ودنا بعضه الى بعض
فهو آز وانشد ابن بري لعبد الله بن ربعي الاسدي ٭ وغلت والظل ازى مازحل ٭ وحاضر الما هجود ومصل ٭ وانشد لكثير المحاربي وقد
كلفتها العيس بعدما ٭ ازى الظل والحربا موف على جذل ٭ ابن برزخ ازا الظل يازو ويازي وازى ٭ وانشد ٭ الظل ازى والسقاه تنتحي
وقال ابو النجم ٭ اذا زا محلوقا اكب براسه ٭ وابصرته يازي الى ويرحل ٭ اي ينقبض الي وينضم ٭ الليث ازى الشي بعضه الى بعض يازي
نحو اكتناز اللحم وما انضم من نحوه قال روبة ٭ عض الشعار فهو اذى زعه ٭ وهو يوم ازا اذا كان يغم الانفاس ويضيقها لشدة الحر
[illegible]

والسلام انه وقف بازاء الحوض وهو مصب الدلو وعقره مؤخره واما قول الشاعر في صفة الحوض ازاؤه كالظربان الموفي فانما عنى به القيم
قال ابن بري قال ابن قتيبة حدثني ابو العميثل وقد روى عنه الاصمعي قال سالني الاصمعي عن قول الراجز في وصف ماء ازاؤه كالظربان الموفي
فقال كيف يشبه مصب الماء بالظربان فقلت له ما عندك فيه فقال لي انما اراد المستقي من قولك فلان ازاء مال اذا قام به ووليه وشبهه بالظربان
لدفر رايحته وعرقه وبالظربان يضرب المثل في النتن وازوت الرجل وازيته ضممته مازق ومودي اي جهدته ضوء مجهود قال الطرماح وقد
بات يازوه ندى وصقيع اي يجهده ويشير ابو عمرو وتازى القدح اذا اصاب الرمية فاهتز فيها وتازى فلان عن فلان اذا هابه وروى ابن السكيت
قال ابو حازم العكلي جا رجل الى حلقة يونس وانشدهم هذه القصيدة فاستحسنها اصحابه وهي ارى سني في البدن ير ما فيه ولا يبداؤه وعنده
زاوية وابة تزازى بالذات ما تتجاوز قال ازي جعل في مكان والمستهتي المستعلي اراد ان الذي جا يطلب خيرا جعله في البدعا في
من يجي فيرما يقيم فيه ولا يبداوه اي يكرهه وزوازيه قد وكذلك الدابة بزازي اي بضتم والذاب اللحم والودك ما يهيجان

اسا الاسى مفتوح مقصور المداواة والعلاج وهو الحزن ايضا واسى الجرح اسوا واسى داواه والاسو والاسى جميعا الدوا
والجمع اسية قال الحطيئة في الاسى بمعنى الدوا هم الاسون ام الراس لما تواكلها الاطبة والاسا والاسا ممدود مكسور الدوا بعينه
وان شئت كان جمعا للاسي وهو المعالج كما تقول راعى ورعا قال ابن بري قال علي بن حمزة الاساء في بيت الحطيئة لا يكون الا الدوا لا غير ابن
السكيت جا فلان يلتمس لجراحه اسوا يعني دوا يا سوا به جرحه والاسو المصدر والاسو على فعول دوا يا سوا به الجرح ااسو اسوا اي داويته
فهو ماسو واسي ايضا على فعيل ويقال هذا الامر لا يوسى كلمه واهل البادية يسمون الخاتنة الاسية كناية وفي حديث قيلة استرجع
وقال رب اسني لما امضيت واعني على ما ابقيت اسني بضم الهمزة وبكسر السين اي عوضني والاوس العوض ويروى اسني فمعناه عزني وصبرني
واما قول الاعشى عنده البر والتقى واسا الشق وحمل لمضلع الاثقال اراد وعنده اسو الشق فجعل الواو الفا مقصورة قال ومثل الاسو
الوسا اللغو واللغا وهي اللثى للمشيس والاسي الطبيب والجمع اساه واسا قال كراع ليس في الكلام ما يعتقب عليه فعلة وفعال الا هذا
وقولهم رماه ورما في جمع رام والاسي الماسو قال ابو ذويب وصب عليه الطيب حتى كانها اسي على ام الدماغ حجيج وحجيج من قولهم حجه الطبيب
فهو محجوج وحجيج اذا سبر شجته قال ابن بري ومثله قول الاخر وقايلة اسيت فقلت جير اسي انني من ذاك انى واسا بينهم اسوا اصلح
ويقال اسوت الجرح فانا اسوه اسوا اذا داويته واصلحته وقال المورج كان جزء بن الحرث من حكما العرب وكان يقال له المؤسي لانه كان يوسي
بين الناس اي يصلح بينهم ويعدل واسيت عليه اي حزنت اسى على مصيبته بالكسر ياسى اسا مقصور اذا حزن ورجل اس واسيان حزين
ورجل اسوان حزين واتبعوه فقالوا اسوان اتوان وانشد الاصمعي لرجل من الهذليين ماذا هنالك من اسوان مكتيب وساهف ثمل
في صعدة حطم وقال اخر اسوان انت لان الحي موعدهم وفي حديث ابي بن كعب والله ما عليهم اسى
ولكن اسى على من اضلوا الاسى مفتوح مقصور الحزن وهو اس وامراة اسية واسيى والجمع اسيانون واسيانات واسيات
واسايا واسيت لفلان اي حزنت له وساني الشي حزنني حكاه يعقوب في المقلوب وانشد بيت الحرث بن خالد المخزومي من الحمول
فما ساونك نعم ولقد اراك تساء بالاظعان والاسوة القدوة ويقال ايتس به اي اقتد به وكن مثله الليث فلان ياتسي بفلان اي يرضى
لنفسه ما رضيه ويقتدي به وكان في مثل حاله والقوم اسوة في هذا الامر اي حالهم فيه واحدة والتاسي في الامور الاسوة وكذلك
المواساة والتاسية التعزية اسيته تاسية اي عزيته واساه فتاسى عزاه فتعزى وتاسى به اي تعزى به وقال الهروي تاسى به اتبع
فعله واقتدى به ويقال اسوت فلانا بفلان اذا جعلته اسوته ومنه قول عمر رضي الله عنه لابي موسى اس بين الناس في وجهك
ومجلسك وعدلك اي سو بينهم واجعل كل واحد منهم اسوة خصمه وتاسوا اي اسى بعضهم بعضا قال الشاعر وان الاولى بالطف من ال
هاشم تاسوا فسنوا للكرام التاسيا قال ابن بري وهذا البيت تمثل به مصعب يوم قتل وتاسوا فيه من المواساة كما ذكر الجوهري لا من
التاسي كما ذكر المبرد فقال تاسوا بمعنى تاسوا وتاسوا بمعنى تعزوا ولي في فلان اسوة اي قدوة وقد تكرر ذكر الاسوة والمواساة في
الحديث وهو بكسر الهمزة وضمها القدوة والمواساة المشاركة والمساهمة في المعاش والرزق واصلها الهمزة فقلبت واوا تخفيفا وفي حديث
الحديبية ان المشركين واسونا الصلح جا على التخفيف وعلى الاصل جا الحديث الاخر ما احد عندي اعظم يدا من ابي بكر اساني بنفسه وماله وفي
حديث علي رضي الله عنه اس بينهم في اللحظة والنظرة واسيت فلانا بمصيبة اذا عزيته وذلك اذا ضربت له الاسى وهو ان تقول له ما لك
تحزن وفلان اسوتك اي اصابه ما اصابك فصبر فتاس به وواحد الاسى اسوة واسوة وهو اسوتك اي انت مثله وهو مثلك وايتسى به
جعله اسوة وفي المثل لا تاسى بمن ليس لك باسوة واسويته جعلت له اسوة عن ابن الاعرابي فان كان اسويت من الاسوة كما زعم فوزنه فعليت
كدربيت وجعبيت واساه بماله اناله منه وجعله فيه اسوة وقيل لا يكون ذلك منه الا من كفاف فان كان من فضلة فليس بمواساة
قال ابو بكر في قولهم ما يواسي فلان فلانا فيه ثلاثة اقوال قال المفضل بن محمد معناه ما يشارك فلان فلانا والمواساة المشاركة وانشد فان يك
عبد الله اسى ابن امه واب باسلاب الكمي المغاور وقال المورج ما يواسيه ما يصيبه بخير من قول العرب اس فلانا بخير اي اصبه وقيل
يواسيه من مودته ولا قرابته شيا ماخوذ من الاوس وهو العوض قال وكان في الاصل ما يواوسه فقدموا السين وهي لام الفعل
واخروا الواو وهو عين الفعل فصار يواسوه فصارت اليا واوا لتحركها وانكسار ما قبلها وهذا من المقلوب قال ويجوز ان يكون غير مقلوب
فيكون يفاعل من اسوت الجرح وروى المنذري عن ابي طالب انه قال في المواساة واشتقاقها ان فيها قولين احدهما انها من اسى يواسي من الاسوة
وهي القدوة وقيل انها من اساه ياسوه اذا عالجه وداواه وقيل انها من اس يوس اذا عاض فاخر الهمزة ولينها ولكل مقال ويقال هو يواسي في ماله اي
يساوي ويقال رحم الله رجلا اعطى من فضل وواسى من كفاف من هذا الجوهري الاسية بالالف مراساة اي جعلته اسوتي فيه وواسيته لغة
ضعيفة والاسوة والاسوة بالكسر والضم لغتان وهو ما ياتسي به الحزين يتعزى به وجمعها اسى واسى وانشد ابن بري لحريث بن زيد الخيل ولولا الاسى ما عشت
في الناس ساعة ولكن اذا ما شيت جاوبني مثلي ثم سمى الصبر اسى وايتسى به اي اقتدى به ويقال لا تاتس بمن ليس لك باسوة اي لا تقتد بمن ليس لك بقدوة
والاسية البنا المحكم والاسية الدعامة والسارية والجمع الاواسي قال النابغة فان تك قد ودعت غير مذمم اواسي ملك اثبتتها الاوايل قال ابن بري
وقد تشدد اواسي الاساطين فيكون جمعها اسي ووزنه فاعول مثل اري واوري قال الشاعر فشيد اسيا فيا حسن ما عمر قال ولا يجوز ان يكون اسي فاعلا
لانه لم يات منه غير آسي وفي حديث ابن مسعود يوشك ان ترمي الارض بافلاذ كبدها امثال الاواسي هي السواري والاساطين وقيل هي الاصل واحدتها

الاسية لونها تصلح السقف وتقيه من اسوت بين القوم اذا اصلحت وفي حديث عابد بني اسرائيل انه اوثق نفسه الى آسية من اواسي
[illegible]

فزب نزو بقر فشابه فالدواليح قال ابو علي في التذكرة اغي ضرب من النبات قال ابو زيد وجمعه اغيا قال ابو علي وذلك غلط الا ان يكون
مقلوب الفا الى موضع اللام **افا** النضر الافا القطع من الغنم وهي الفرق يجيين قطعا كما هي قال ابو منصور الواحدة افاة ويقال
هفاه ايضا ابو زيد الهفاة وجمعها الهفا نحو من الرهمة المطر الضعيف العنبري افا وافاه النضر هي الهفاة والافاه **اقا**
الوقاه تجزع قال وعسى ان يكون له وجه اخر من التعريف لا نعلمه الازهري الوقا تجزع قال الليث واعرفه ابن الاعرابي قال اذا اقر
لخصمه بحق وذل واق اذا كره الطعام والشراب لعلة والله اعلم **اكا** ابن الاعرابي اكى اذا استوثق من غريمه بالشهود ح النهاية
وفي الحديث لا تشربوا الا من ذي اكاء الاكاء والوكاء شداد السقاء **الا** الالو الواو والاوا والاوا ليا والالي بوزن تالية وايتلى قصر
وابطا تال وان كاتبي لغاصرف الي يجيء واساوا وقال الجعدي واشمط عريان يشد كانه علام على جهد القتال وما ايتلي
ابو عمرو يقال هو مؤل اي مقصر وقيل في زيارتها مليم ويقال الكلب اذا قصر عن صيده الى وكذلك البازي وقال الرجز جات
به مرتدا اماملا ما في آل الخم حين الو قال ابن بري قال ثعلب فيما حكاه عنه الزجاجي في اماليه سالني بعض اصحابنا عن هذا البيت
فلم ادر ما اقول فصرت الى ابن الاعرابي ففسره لي فقال هذا يصف قرصا خبزته امراته فلم تنضجه فقال جات به مرمدا اي ملوثا بالرماد ما مل اي لم
يمل في الجمر والرماد الحار وقوله ما في آل خم ما زايدة كانه قال في آل الخم والآل وجه يعني وجه القرص وقوله خم اي تغير حين الو اي ابطا في النضج
طفيل فنحن منعنا يوم حرس نساكم غداة دعانا عامر غير معتلي قال ابن سيده انما اراد غير موتلي فابدل العين من الهمزة وقولهم هو الحزلي
القوم اعلم لا يوتقضا ما الكا لاصطاف نسوه وهن او لي الالوقمن صيغتهن مقصرات لا يجهدن كل الجهد في الحزن عليه لما يعجبن عنه وحكى اللحياني

عن الكسائى اقبل يضربه لا يال مضمومة الالف ولا ولى ونظير ماحكاه سيبويه من قولهم لا ادر والاسم الالية ومنه المثل الاحظيه فلا
اى لم احظ فلا ازال اطلب ذلك واتعمله واجهد نفسى فيه واصله فى المراة تصلف عند زوجها تقول ان اخطاتك الحظوة فيما تطلب
فلا تال اى تتودد الى الناس لعلك تدرك بعض ماتريد وما الوت ذلك اى ما استطعته وما الوت ان افعله الوا والوا اى ما تركت الجهد
تقول اتانى فلان فى حاجة فما الوت رده اى ما استطعت واتانى فى حاجة فالوت فيها اى اجتهدت قال ابو حاتم قال الاصمعى يقال ما الوت جهدا
اى لم ادع جهدا قال والعامة تقول ما الوك جهدا وهو خطا ويقال ايضا ما الوت اى لم استطعه ولم اطقه ابن الاعرابى فى قوله عز وجل
لا يالونكم خبالا اى لا يقصرون فى فسادكم وفى الحديث ما من وال الا وله بطانتان بطانة تامره بالمعروف وتنهاه عن المنكر وبطانة لا تالوه
خبالا اى لا تقصر فى افساد حاله وفى حديث زواج على رضى الله عنه قال النبى صلى الله عليه وسلم لفاطمة رضى الله عنها ما يبكيك
فما الوتك ونفسى وقد اصبت لك خير اهلى اى ما قصرت فى امرك وامرى حيث اخترت لك عليا زوجا وفلان لا يالو خيرا اى لا يدعه
ولا يزال يفعله وفى حديث الحسن اغيلمة حيارى تفاقدوا ما يال لهم ان يفقهوا يقال يال له ان يفعل كذا يولا واياله اياله اى انى
وابتغى ومثله قولهم نولك ان تفعل كذا ونوالك ان تفعله اى ابتغى لك ابو الهيثم الالو من الاضداد يقال الا يالو اذا فتر
وضعف وكذلك الى وايتلى قال والى والى وتالى اذا اجتهد وانشد ونحن جياع اى الو تالت معناه اى جهد جهدت ابو عبيد
عن ابى عمرو اليت ابطات قال وسالنى القاسم بن معن عن بيت الربيع بن ضبع الفزارى وما الى بنى ولا اساوا فقلت ابطاوا
فقال ما تدع شيئا وهو فعلت من الوت اى ابطات قال ابو منصور وهو من الالو وهو التقصير وانشد ابن جنى فى الوت
بمعنى استطعت لابى العيال الهذلى جهراء لا تالو اذا هى اظهرت بصرا ولا من عيلة تغنينى اى لا تطيق يقال هو يالو هذا الامر
اى يطيقه ويقوى عليه ويقال انى لا الوك نصحا اى لا افتر ولا اقصر فلان لا يالوك نصحا فهو آل والمراة آلية وجمعها اوال والالو و
الالوة والالوة والالية على فعيلة والالوا كله اليمين والجمع الالايا قال الشاعر قليل الالايا حافظ ليمينه وان سبقت منه الالية برت
ورواه ابن خالويه قليل الالاء يريد الالايا فحذف الياء والفعل الى يولى ايلاء حلف وتالى يتالى تاليا وائتلى يأتلى ائتلاء وفى التنزيل العزيز ولا ياتل
اولوا الفضل منكم الاية وقال ابو عبيد لا ياتل هو من اليت اى قصرت وقال الفرا الايتلاء الحلف وقرا بعض اهل المدينة ولا يتال وهى مخالفة للكتاب
من تاليت وذلك ان ابا بكر رضى الله عنه حلف ان لا ينفق على مسطح بن اثاثة وقرابته الذين ذكروا عايشة رضوان الله عليها فانزل الله عز وجل
هذه الاية وعاد ابو بكر رضى الله عنه الى الانفاق عليهم وقد تاليت وائتليت والبت على الشى والية على حذف الحرف اقسمت وفى الحديث
من يتالى على الله يكذبه اى من حكم عليه وحلف كقولك والله ليدخلن الله فلانا النار وينجحن الله سعى فلان وفى الحديث ويل للمتالين من
امتى يعنى الذين يحكمون على الله ويقولون فلان فى الجنة وفلان فى النار وكذلك قوله فى الحديث الاخر من المتالى على الله وفى
حديث انس ان النبى صلى الله عليه وسلم الى من نسايه شهرا اى حلف لا يدخل عليهن وانما عداه بمن حملا على المعنى وهو الامتناع من
الدخول وهو يتعدى بعلى وللايلاء فى الفقه احكام تخصه لا يسمى ايلاء دونها على عليه السلام ليس فى الاصلاح ايلاء اى ان الايلاء انما يكون
فى الضرار والغضب لا فى النفع والرضى وفى حديث منكر ونكير لا دريت ولا ائتليت والمحدثون يروونه لا دريت ولا تليت والصواب الاول
ابن سيدة وقالوا لا دريت ولا ائتليت على افتعلت من قولك ما الوت هذا اى ما استطعته اى ولا استطعت ويقال الوته وائتليته واليته
بمعنى استطعته ومنه الحديث من صام الدهر لا صام ولا الى اى ولا استطاع الصيام وفعل منه كانه دعا عليه ويجوز ان يكون اخبارا
اى لم يصم ولم يقصر من اليت اذا قصرت قال الخطابى رواه ابرهيم بن فراس ولا آلى بوزن عالى وفسر بمعنى ولا رجع قال والصواب
الى مشددا ومخففا يقال الى الرجل والى اذا قصر وترك الجهد وحكى عن الازهرى الالو الاستطاعة والتقصير والجهد وعلى هذا يحمل
قوله تعالى ولا ياتل اولوا الفضل منكم اى لا يقصر فى اتيان اولى القربى وقيل ولا يحلف لان الاية نزلت فى حلف ابى بكر الا ينفق على
مسطح وقيل فى قوله لا دريت ولا ائتليت كانه قال لا دريت ولا استطعت ان تدرى وانشد فمن يبتغى مسعاة قومى فليرم صعودا
الى الجوزا هل هو موتلى قال الفرا ائتليت افتعلت من الوت اى قصرت وتقول لا دريت ولا قصرت فى الطلب ليكون اشقى لك وانشد
وما المرء ما دامت حشاشة نفسه بمدرك اطراف الخطوب ولا آلى وبعضهم يقول ولا اليت اتباع لدريت وبعضهم يقول
ولا اتليت اى لا املت ابلك ابن الاعرابى الالو التقصير والالو المنع والالو الاجتهاد والالو الاستطاعة والالو العطية وانشد
اخالد لا الوك الا مهندا وجلد ابى عجل وثيق القبايل اى لا اعطيك الا سيفا وترسا من جلد ثور وقيل لاعرابى ومعه بعير
فقال له الوه والوه يا الوة الا استطاعه قال العرجى خطوطا الى اللذات اجرر مقودى كاجرار الحبل الجواد المجللا اذا
قادة لا يملكونه وكان الذى يالون قولوا له هلا اى يستطيعون وقد ذكر فى الافعال الوت الى والالوة الغلوة والسبقة والالوة
والالوة بفتح الهمزة وضمها والتشديد لغتان العود الذى يتبخر به فارسى معرب والجمع الاوية دخلت الها للاشعار بالعجمة
انشد اللحيانى بساقين ساق ذى قضين تحشها باعواد رند او الاوية شقرا ذو قضين موضع وساقاها جبلاها وفى حديث
النبى صلى الله عليه وسلم فى صفة الجنة ومجامرهم الالوة غير مطراة قال الاصمعى هو العود يتبخر به قال واراها كلمة فارسية
عربت وفى حديث ابن عمر انه كان يستجمر بالالوة غير مطراة قال ابو منصور الالوة العود وليست بعربية ولا فارسية قال واراها
هندية وحكى موضع اخر عن اللحيانى قال يقال لضرب من العود لوة والوة ولية ولوة ويجمع الوة الاوية قال حسان الا
وانشد ابن الاعرابى جاءت بكافور وعود الوة شامية تذكى عليها المجامر
بالنبى صلى الله عليه وسلم فى سفط من الالوة احوى ملبسا ذهبا وشاهد لية فى قول الراجز
لا يصطلى ليلة ريح صرصر الا بعود لية او مجمر ولا اتيك الوة ابى هبيرة ابو هبيرة هذا هو سعد بن زيد مناة بن تميم وقال ثعلب
لا اتيك الوة ابن هبيرة نصب الوة نصب الظروف وهذا من اتساعهم لانهم اقاموا اسم الرجل مقام الدهر والالية بالفتح العجيزة
للناس وغيرهم الية الشاة والية الانسان وهى الية النعجة مفتوحة الالف وفى حديث كانوا يجتبون اليات الغنم
احياء هى الالية وهى طرف الشاة والجب القطع وقيل هى ماركب العجز من اللحم والشحم والجمع اليات والايا الاخيرة على غير قياس وحكى اللحيانى
انه لذو اليات كانه جعل كل جز الية ثم جمع على هذا ولا تقل لية ولا الية فانهما خطا وفى الحديث لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات نساء دوس على ذى

الخلصة ذو

الخلصة ذو الخلصة بيت كان فيه صنم لدوس يسمى الخلصة اراد لا تقوم الساعة حتى ترجع دوس عن الاسلام فيطوف نساؤهم بذى الخلصة
وتضطرب اعجازهن فى طوافهن كما كن يفعلن فى الجاهلية وكبش اليان بالتحريك واليان والى وال وكباش ونعاج الى مثل
عمى قال ابن سيدة وكباش اليانات وقال الراوى جمع ال الى فاما ان يكون جمع على اصله الغالب عليه لان هذا الضرب بابه افعل كاعجر
فجمعوا فاعلا على فعل ليعلم ان المراد به افعل واما ان يكون جمع نفس ال لا يذهب به الى الدلالة على ال ولكنه يكون كبازل وبزل
وعايذ وعوذ ونعجة اليانة والياء وكذلك الرجل والمراة من رجال الى ونسا الى واليات والاء قال قال ابو اسحق رجل الى
وامراة عجزا ولا يقال اليا قال الجوهرى وبعضهم يقوله قال ابن سيدة وقد غلط ابو عبيد فى ذلك قال ابن برى الذى يقول المراة
اليا هو اليزيدى حكاه عنه ابو عبيد فى نعوت خلق الانسان الجوهرى ورجل الى اى عظيم الالية وقد الى الرجل بالكسر ياله
الا قال ابو زيد هما اليان للاليتين فاذا افردت الواحدة قلت الية وانشد كانما عطية بن كعب ظعينة واقفة فى ركب يرتج اليا
ارتجاج الوطب وكذلك هما خصيان الواحدة خصية وبابه الانثى فقال قال ابن برى وقد جا اليتان قال عنترة متى ما تلقنى
فردين ترجف روانف اليتيك وتستطارا والالية بغير هذا معنيان قال ابن الاعرابى الالية قرابة الرجل وخاصته وانشد
فمن يعصب بليته اغترارا فانك قد ملات يدا وشاما يعصب يلوى من عصب الشى واراد باليد اليمين يقول من اعطى اهل قرابته
خصوصا فانك تعطى اهل اليمن والشام والالية ايضا العود الذى يتبخر به وهى الالوة ويقال لا انى الا تبعطا الى انا تكبر قال
الازهرى الى اذا تكبر حرف غريب لا اسمعه لغير ابن الاعرابى وقال ايضا الا الى الرجل الكثير الايمان والالية الحافر من خف والالية
القدم ما وقع عليه الوطء من الخمصة التى تحت الخنصر والية الابهام ضرتها وهى اللحمة التى فى اصلها والضرة التى تقابلها وفى
الحديث فتفل فى عين على ومسحها بالية ابهامه الية الابهام اصلها واصل الخنصر وفى حديث البراء السجود على اليتى الكف اراد الية
الابهام وضرة الخنصر فغلب كالعمرين والقمرين والية الساق حماتها قال ابن سيدة هذا قول الهجرى والليث الية الخنصر اللحمة
التى تحتها وهى الية اليد والية الكف هى اللحمة التى فى اصل الابهام وفيها الضرة وهى اللحمة التى فى الخنصر الى الكرسوع والجمع
الفراسن والالية الشحمة ورجل الاليبيع الالية يعنى الشحم والالية المجاعة عن كراع التهذيب فى البقرة الوحشية لاء والاء
بوزن لعاء وملاء ابن الاعرابى الالية بكسر الهمزة القبل وجاء فى الحديث لا يقام الرجل من مجلسه حتى يقوم من الية نفسه
اى من قبل نفسه من غير ان يزعج او يقام وهمزتها مكسورة قال ابو منصور وقال غيره قام فلان من ذى الية اى من تلقا
نفسه وروى عن ابن عمر انه كان يقوم له الرجل من لية نفسه بلا الف قال ابو منصور كانه اسم من ولى يلى مثل الشية من وشى يشى ومن قال الية
فاصلها ولية فقلبت الواو همزة وجاء فى رواية كان يقوم له الرجل من ليته فما يجلس فى مجلسه والالا النعم واحدها الى بالفتح والى
وقال الجوهرى قد يكسر ويكتب بالياء مثال معى وامعاء وقول الاعشى ابيض لا يرهب الهزال ولا يقطع رحما ولا يخون الى قال ابن سيدة يجوز
ان يكون الا هنا واحد الاء الله ويجوز ان يكون مخففا من الال الذى هو العهد وفى الحديث تفكروا فى الاء الله ولا تتفكروا فى الله وفى حديث
على حتى اورى قبسا لقابس الاء الله قال النابغة هم الملوك وابنا الملوك لهم فضل على الناس فى الالاء والنعم قال ابن الانبارى
الى كان فى الاصل ولى والى كان فى الاصل ولى والالا بالفتح شجر حسن المنظر مر الطعم قال بشر بن ابى خازم فانكم ومدحكم بجيرا ابا لجا كما امتدح
الالاء وارض مالاة كثيرة الالاء والالاء شجر من شجر الرمل دايم الخضرة ابدا يوكل ما دام رطبا فاذا عسا امتنع ودبغ به واحدته الاءة حكى ذلك
ابو حنيفة قال ويجمع ايضا الاءات وربما قصر الالاء رؤبة يخضر ما اخضر الالا والاس قال ابن سيدة وعندى انه انما قصره ضرورة
وقد تكون الالاء جمعا حكاه ابو حنيفة وقد تقدم وسقا مالى ومالو دبغ بالالاء عنه ايضا وايليا مدينة بيت المقدس والياء اسم
رجل والملاة بالهمز على وزن المعلاة خرقة تمسكها المراة عند النوح والجمع الماالى وفى حديث عمرو بن العاص انه قال والله ما ابطينى
الا ماوا حملتنى البغايا فى غبرات المالى المالى جمع مالاة بوزن سعلاة وهى ههنا خرقة الحايض ايضا يقال الت المراة ايلاء اذا اتخذت
مالاة وميمها زايدة نفى عن نفسه الجمع بين سبتين ان يكون محمولا فى بقية حيضة وقال لبيد يصف سحابا كان مصفحات فى ذراه
وانواحا عليهن المالى المصفحات السيوف وتصفيحها تعريضها ومن رواه مصفحات بكسر الفا فهى النسا شبه لمع البرق بتصفيح النسا
اذا صفقن بايديهن امــا الامة المملوكة خلاف الحرة وفى التهذيب الامة المراة ذات العبودة وقد اقرت بالاموة تقول العرب
سف الها على الامة زناه الله من كل امة بجر حكاه ابن الاعرابى قال ابن سيدة واراه من كل امة بجر وجمع الامة اموات وآما
وامو واماء واموان وامان كلاهما على طرح الزايد ونظيره عند سيبويه اخ واخوان قال الشاعر انا ابن اسما اعمامى وابى اذا ترامى
بنو الاموان بالعار وقال القتال الكلابى اما الاما فلا يدعوننى ولدا اذا ترامى بنو الاموان بالعار ويروى بنو الاموان رواه
اللحيانى وقال الشاعر فى ام محلة سوء اهلك الدهر اهلها فلم يبق فيها غير ام خوالف وقال السليك يا صاحبى الا لاحى
بالوادى الا عبيد وام بين اذواد وقال عمرو بن معدى كرب وكنتم اعبدا اولاد غيل بنى ام مرن على السناه وقال اخر تركت
الطير حاجلة عليه كما ترجى الى العرشات آم وانشد الازهرى للكميت يمشى بها ربد النعام تماشى الام الزوافر قال ابو الهيثم
الام جمع الامة كالنخلة والنخل والبقلة والبقل قال واصل الامة امة حذفوا لامها لما كانت من حروف اللين فلما جمعوها
على مثال نخلة ونخل لزمهم ان يقولوا امة وام فكرهوا ان يجعلوها على حرفين وكرهوا ان يردوا الواو المحذوفة لما كانت
اخر الاسم يستثقلون السكوت على الواو فقدموا الواو فجعلوها الفا فيما بين الالف والميم وقال الليث تقول ثلاث آم وهو على تقدير
افعل قال ابو منصور لم يرد الليث على هذا قال واراه ذهب الى انه كان فى الاصل ثلاث امو قال والذى حكاه لى المنذرى اصح واقيس لانى
لم ار فى باب العلة حرفين حولا واراه جمع على افعل على ان الالف الاولى الف افعل والالف الثانية فا الفعل وحذفت الواو من اخره
فانكسرت الميم كما يقال فى جمع جرو ثلاثة اجر وهو فى الاصل ثلاثة اجرو فلما حذفت الواو جرت الرا قال والذى قاله ابو الهيثم قول حسن
قال وقال المبرد اصل امة فعلة متحركة العين قال وليس شى من الاسما على حرفين الا وقد سقط منه حرف يستدل عليه بجمعه او تثنيته
او بفعل ان كان مشتقا منه لان اقل الاصول ثلاثة احرف فامة الذاهب منه واو لقولهم اموان قال وامة فعلة متحركة يقال فى جمعها
آم ووزن هذا افعل كما يقال اكمة واكم ولا يكون فعلة على افعل ثم قالوا اموان كما قالوا اخوان قال ابن سيدة وحمل سيبويه امة على انها فعلة

لقولهم في تكسيرها آم لقولهم أكمة وأكم قال ابن جني القول فيه عندي أن حركة العين قد عاقبت في بعض المواضع تاء التأنيث وذلك في الأدواء نحو رمث رمثا وحبط حبطا فإذا ألحقوا التاء أسكنوا العين فقالوا حبل حبلة ومقل مقلة فقد ترى إلى معاقبة حركة العين تاء التأنيث ومن ثم قولهم جفنة وجفنات وقصعة وقصعات لما حذفوا التاء حركوا العين فلما تعاقبت التاء وحركة العين جرتا في ذلك مجرى الضدين المتعاقبين فلما اجتمعا في فعلة ترافعا أحكامهما فأسقطت الحركة حكم التاء والأمر بالمثال إلى أن صار كأنه فعل وفعل بابه تكسيره أفعل قال الجوهري أصل أمة أموة بالتحريك لأنه يجمع على آم وهو أفعل مثل أينق ولا يجمع فعلة بالتسكين على ذلك التهذيب قال ابن كيسان يقال جاءتني أمة الله فإذا ثنيت قلت جاءتني أمتا الله وفي الجمع على التكسير جاءني إماء الله وأموان الله وأموات الله ويجوز أمات الله على النقص ويقال هن آم لزيد ورأيت آميا لزيد ومررت بآم لزيد فإذا كثرت فهي الإماء والإموان والأموان ويقال استأم أمة غير أمته بتسكين الهمزة أي اتخذ وتأميت أمة ابن سيده وتأمى أمة اتخذها وأأماها جعلها أمة وأمت المرأة وأميت وأموت الأخيرة عن اللحياني أموة صارت أمة وقال مرة ما كانت أمة ولقد أموت أموة وما كنت أمة ولقد تأميت وأميت أموة الجوهري وتأميت أمة أي اتخذت أمة قال رؤبة * يرضون بالتعبيد والتآمي * ولقد أموت أموة قال ابن بري وتقول هو يأتمي بزيد أي يأتم به قال الشاعر * نزور امرأ أما الإله فيتقي * وأما بفعل الصالحين فيأتمي * والنسبة إليها أموي بالفتح وتصغيرها أمية وبنو أمية بطن من قريش والنسبة إليهم أموي بالضم وربما فتحوا قال ابن سيده والنسب إليه أموي على القياس وعلى غير القياس أموي وحكى سيبويه أمي على الأصل أجروه مجرى نميري وعقيلي وليس أمي بالكثير في كلامهم إنما يقولها بعضهم قال الجوهري ومنهم من يقول في النسبة إليهم أميي يجمع بين أربع ياآت قال وهو في الأصل اسم رجل وهما أميتان الأكبر والأصغر ابنا عبد شمس بن عبد مناف أولاد علة فمن أمية الكبرى أبو سفيان بن حرب والعنابس والأعياص وأمية الصغرى هم ثلاثة إخوة لأم اسمها عبلة يقال لهم العبلات بالتحريك وأنشد الجوهري هذا البيت للأحوص وأورد عجزه إيما إلى جنة وإيما إلى نار قال وقد يكسر قال ابن بري وصوابه إما بالكسر لأن الأصل إما فلما أيما فالأصل فيه إما وذلك مثل قولك إما زيد فمنطلق بخلاف إما التي في العطف فإنها مكسورة لا غير وبنو أمامة بطن من بني نصر بن معاوية قال وأما بالفتح كلمة معناها الاستفتاح بمنزلة ألا ومعناهما حقا ولذلك أجاز سيبويه أما إنه منطلق وأما أنه فالكسر على ألا والفتح حقا أنه وحكى بعضهم هما والله لقد كان كذا أي أما والله فالهاء بدل من الهمزة وأما أما التي للاستفهام فمركبة من ما النافية وألف الاستفهام الأزهري قال الليث أما استفهام جحود كقولك أما تستحي من الله قال وتكون أما تأكيد الكلام واليمين كقولك أما إنه لرجل كريم وفي اليمين كقولك أما والله لئن سهرت لك ليلة لأدعنك نادما أما لو علمت بمكانك لأزعجتك منه وقال الفراء في قوله عز وجل مما خطيئاتهم قال العرب تجعل ما صلة فيما ينوى به الجزاء كأنه من خطيئاتهم ما أغرقوا قال وكذلك رأيتها في مصحف عبد الله وتأخيرها دليل على مذهب الجزاء ومثلها في مصحفه أي الأجلين ما قضيت فلا عدوان علي تقول حيثما تكن أكن ومهما تقل أقل قال الفراء قال الكسائي في باب أما وإما إذا كنت آمرا أو ناهيا أو مخبرا فهو أما مفتوحة وإذا كنت مشترطا أو شاكا أو مخيرا أو مختارا فهي إما بكسر الألف قال وتقول من ذلك في الأول أما الله فاعبده وأما الخمر فلا تشربها وأما زيد فقد خرج قال وتقول في النوع الثاني إذا كنت مشترطا إما تشتمن فإنه يحلم عليك وتقول في الشك لا أدري من قام إما زيد وإما عمرو وتقول في التخيير تعلم إما الفقه وإما النحو وتقول في المختار لي دار بالكوفة فأنا خارج إليها فإما أن أسكنها وإما أن أبيعها قال الفراء ومن العرب من يجعل إما بمعنى إما الشرطية قال وأنشدني الكسائي لصاحب هذه اللغة إلا أنه أبدل إحدى الميمين يا * يا ليتما أمنا شالت نعامتها * إيما إلى جنة إيما إلى نار * قال الجوهري وقولهم إيما وإيما يريدون إما فيبدلون من إحدى الميمين يا وقال المبرد إذا أتيت بإما وأما فافتحها مع الأسماء واكسرها مع الأفعال وأنشد * إما أقمت وأما أنت مرتحلا * فالله يحفظ ما تأتي وما تذر * كسرت إما أقمت مع الفعل وفتحت وأما أنت لأنها وليت الاسم وقال * أبا خراشة أما أنت ذا نفر * المعنى إذ كنت ذا نفر قال قاله ابن كيسان قال وقال الزجاج إما التي للتخيير شبهت بأن التي ضمت إليها ما مثل قوله عز وجل إما أن تعذب وإما أن تتخذ فيهم حسنا كتبت بالألف لما وصفنا وكذلك ألا كتبت بالألف لأنها لو كانت بالياء أشبهت إلى قال وقال البصريون أما هي أن المفتوحة ضمت إليها ما عوضا من الفعل وهو بمنزلة إذ المعنى إذ كنت قائما فأنا قائم معك وينشدون * أبا خراشة أما كنت ذا نفر * قال فإن ولي هذه الفعل كسرت فقيل إما انطلقت انطلقت معك وأنشد * إما أقمت وأما أنت مرتحلا * فكسر الأولى وفتح الثانية فإن ولي هذه المكسورة فعل مستقبل أحدثت فيه النون فقلت إما تذهبن فإني معك فإن حذفت النون جزمت فقلت إما يأكلك الذئب فلا أبكيك وقال الفراء في قوله عز وجل إنا هديناه السبيل إما شاكرا وإما كفورا قال إما ههنا جزاء أي إن شكر وإن كفر قال ويكون على إما التي في قوله إما يعذبهم وإما يتوب عليهم فكأنه قال خلقناه شقيا أو سعيدا الجوهري وإما بالكسر والتشديد حرف عطف بمنزلة أو في جميع أحكامها إلا في وجه واحد وهو أنك تبتدئ في أو متيقنا ثم يدركك الشك وإما تبتدئ بها شاكا ولا بد من تكريرها تقول جاءني إما زيد وإما عمرو وقول حسان بن ثابت * إما ترى رأسي تغير لونه * شمطا فأصبح كالثغام المحل * يريد إن ترى رأسي وما زائدة قال وليس من إما التي تقتضي التكرير في شيء وكذلك في المجازاة تقول إما تأتني أكرمك قال عز من قائل فإما ترين من البشر أحدا وقولهم أما بالفتح فهو افتتاح الكلام ولا بد من الفاء في جوابه تقول أما عبد الله فقائم قال وإنما احتيج إلى الفاء في جوابه لأن فيه تأويل الجزاء كأنك قلت مهما يكن من شيء فعبد الله قائم قال وأما مخففة تحقيق للكلام الذي يتلوه تقول أما إن زيدا عاقل يعني أنه عاقل على الحقيقة لا على المجاز وتقول أما والله قد ضرب زيد عمرا الجوهري [illegible] أي صاحب وكذلك [illegible]

أنا أنى الشيء يأني أنيا وإنى وأنى وهو أني حان وأدرك وخص بعضهم به النبات [illegible] وأجود ما نزل به القرآن العزيز يعني قوله ألم يأن للذين آمنوا هو من أنى يأني وآن لك يئين ويقال أنى لك أن تفعل كذا ونال لك كذا وأنال لك وآن لك كل بمعنى واحد قال الزجاج ومعناها كلها حان لك يحين وفي حديث الهجرة هل أنى الرحيل أي حان وقته وفي رواية هل آن الرحيل أي قرب ابن الأنباري الإنى من بلوغ الشيء منتهاه مقصور يكتب بالياء وقد أنى يأني وقال * بيوم أنى ولكل حاملة تمام * أي أدرك وبلغ وإنى الشيء بلوغه وإدراكه وقد آن أوانك وآنك وإينك ويقال من الإين آن يئين أينا

والإناء ممدود واحد الآنية معروف مثل الرداء وأردية وجمع الآنية الأواني على فواعل جمع فاعلة مثل سقاء وأسقية وأساق والأواني [illegible] ابن جني [illegible] والجمع آنية وأوان الأخير جمع الجمع مثل أسقية وأساق [illegible] ذلك [illegible] بينها وبين جمع الإناء [illegible] ويقال أنى الحميم انتهى حره ومنه قوله عز وجل حميم آن وقوله عز وجل غير ناظرين إناه أي غير منتظرين نضجه وإدراكه وبلوغه [illegible] والقصر [illegible] والأنى الحلم والوقار [illegible] وفي الحديث في صلاة الجمعة قال لرجل جاء يوم الجمعة يتخطى رقاب الناس رأيتك آنيت وآذيت قال الأصمعي آنيت أي أخرت المجيء وأبطأت [illegible] وتأنيت [illegible] الليث يقال استأنيت بفلان [illegible] أي لم أعجله [illegible] قال الكميت [illegible] طال الأنا وزايل الحق الأشر وهي الأناة قال ابن السكيت الأنا من الساعات ومن بلوغ الشيء منتهاه مقصور يكتب بالياء ويفتح فيمد وأنشد بيت الحطيئة * وآنيت العشاء إلى سهيل * ورواه أبو سعيد وأنيت بتشديد النون ويقال أنيت الطعام في النار إذا أطلت مكثه وأنيت في الشيء إذا قصرت فيه قال ابن بري أنى العوم وأنى الطعام عنا إذا أبطأ وأنى الصلاة إذا أخر كل ذلك أبطأ وأنى يأني أنيا فهو آن أي رفق والأنى والإني الوهن أو الساعة من الليل وقيل الساعة منه أي ساعة كانت وحكى الفارسي عن ثعلب إني في هذا المعنى قال وهو من باب ثنى وقيل الإني النهار كله والجمع آناء وإني قال * يا ليت لي مثل شريبي من نمي * وهو شريب الصدق ضحاك الإني * يقول في أي ساعة جئته وجدته يضحك والإني واحد آناء الليل وهي ساعاته وفي التنزيل العزيز ومن آناء الليل قال أهل اللغة منهم الزجاج آناء الليل ساعاته واحدها إني وإنى فمن قال إني فهو مثل نحي وأنحاء ومن قال إنى فهو مثل معى وأمعاء قال الهذلي المتنخل * السالك الثغر مخشيا موارده * بكل إني قضاه الليل ينتعل * قال الأزهري كذا رواه ابن الأنباري وأنشد الجوهري * حلو ومر كعطف القدح مرته * في كل إني قضاه الليل ينتعل * ونسبه أيضا للمتنخل قال ابن بري هو البيت بعينه أو أخو من قصيدة أخرى وقال ابن الأنباري واحد آناء الليل على ثلاثة أوجه إني بسكون النون وإنى بكسر الألف وأنى بفتح الألف وقوله * فوردت قبل إني ضحائها * إنا وأنا * وقال الأصمعي وقال الأخفش واحد الآناء إنو يقال مضى إنوان من الليل وإنيان وأنشد ابن الأعرابي في الإنا * أتمت حملها في نصف شهر * وحمل الحاملات إنا طويل * ومضى إنو من الليل أي وقت لغة في إني قال أبو علي وهذا كقولهم جبيت الخراج جباوة أبدلت الواو من الياء وحكى الفارسي آتيته آتية بعد آنية أي تارة بعد تارة كذا حكاه قال ابن سيده وأراه يعني من الإني فاعلة وروي * وآنية يخرجن من غامر ضحل * والمعروف أونة وقال عروة في وصيته لبنيه يا بني إذا رأيتم خلة رائعة من رجل فلا تقطعوا إناتكم وإن كان الناس رجل سوء أي رجاءكم وقول السلمية أنشده يعقوب * عن أمر الذي يونيك عنه * وعن أهل النصيحة والوداد * قال أراد يثنيك من الثني وهو البعد فخففت الهمزة قبل النون الأصمعي الوناة من النساء التي فيها فتور عن القيام وتأن قال أبو حية النميري * رمته أناة من ربيعة عامر * نؤوم الضحى في مأتم أي مأتم * والوهنانة نحو منها الليث يقال للمرأة المباركة الحليمة المواتية أناة والجمع أنوات قال وقال أهل الكوفة إنما هي الوناة من الضعف فهمزوا الواو وقال أبو الدقيش هي المباركة وقيل امرأة أناة رزينة لا تصخب ولا تفحش قال الشاعر * أناة كأن المسك تحت ثيابها * وريح خزامى الطل في دمث الرمل * قال سيبويه أصله وناة مثل أحد ووحد من الونى وفي الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر رجلا أن يزوج ابنته من جليبيب فقال حتى أشاور أمها فلما ذكر لها قالت حلقا ألجليبيب إنيه لا لعمر الله ذكر ابن الأثير في هذه الترجمة وقال قد اختلف في ضبط هذه اللفظة اختلافا كثيرا فرويت بكسر الهمزة والنون وسكون الياء وبعدها هاء ومعناها أنها لفظة تستعملها العرب في الإنكار يقول القائل جاء زيد فتقول أنت أزيدنيه وأزيد إنيه كأنك استبعدت مجيئه وحكى سيبويه أنه قيل لأعرابي سكن البلد تخرج إذا أخصبت البادية فقال أأنا إنيه يعني أتقولون لي هذا القول وأنا معروف بهذا الفعل كأنه أنكر استفهامهم إياه ورويت أيضا بكسر الهمزة وبعدها ياء ساكنة ثم نون مفتوحة وتقديرها ألجليبيب ابنتي فأسقطت الياء ووقفت عليها بالهاء قال أبو موسى وهو في مسند أحمد بن حنبل بخط أبي الحسن بن الفرات وخطه حجة وهو هكذا معجم مقيد في مواضع قال ويجوز أن لا يكون قد حذف الياء وإنما هي ابنة نكرة أي أتزوج جليبيبا بنتا يعني أنه لا يصلح أن يزوج بنتا إنما يزوج مثله أمة استنقاصا له وقد رويت مثل هذه الرواية الثانية بزيادة ألف ولام للتعريف أي ألجليبيب الابنة ورويت ألجليبيب الأمة تريد الجارية كناية عن بنتها ورواه بعضهم أمية أو آمنة على أنه اسم البنت

أها آها حكاية صوت الضحك عن ابن الأعرابي وأنشد * آها آها عند زاد القوم ضحكتهم * وأنتم كشف عند الوغى خور *

أوا أويت منزلي وإلى منزلي أويا وإويا وأويت وتأويت كله عدت قال لبيد * بصبوح صافية وجذب كرينة * بموتر تأتاله إبهامها * إنما أراد تأتوي له أي تفتعل من أويت إليه أي عدت إلا أنه قلب الواو ألفا وحذفت الياء التي هي لام الفعل

وقال ابن كثير * وعراضة السيتين توبع بريها * تاوى طوائفها لعجس عبهر * استعار الاوى للقسى وانما ذلك للحيوان واويت الرجل الى واويته فاما ابو عبيد
فقال اويته واويته واويت الى فلان مقصور لا غير الازهرى تقول العرب اوى فلان الى منزله ياوى اويا على فعول واواء ومنه قوله
تعالى ساوى الى جبل يعصمنى من الماء واويته انا ايواء هذا الكلام الجيد قال ومن العرب من يقول اويت فلانا اذا انزلته بك واويت الابل
بمعنى اويتها ابو عبيد يقال اويته بالقصر على فعلته واويته بالمد على افعلته بمعنى واحد وانكر ابو الهيثم ان تقول اويت
بقصر الالف بمعنى اويت قال ويقال اويت فلانا بمعنى اويت اليه قال ابو منصور ولم يعرف ابو الهيثم رحمه الله هذه اللغة
قال وهى صحيحة قال وسمعت اعرابيا فصيحا من بنى نمير كان استرعى ابلا جربا فلما اراحها ملث الظلام نحاها عن ماوى الابل
الصحاح ونادى عريف الحى فقال الا اين اوى هذه الابل الموقسة ولم يقل اوى وفي حديث البيعة انه قال للانصار ابايعكم على
ان تاوونى وتنصرونى اى تضموننى اليكم وتحوطونى بينكم يقال اوى واوى بمعنى واحد والمقصور منهما لازم ومتعد ومنه قوله لا قطع
في ثمر حتى ياويه الجرين اى يضمه البيدر ويجمعه وروى الرواة عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال لا ياوى الضالة الا ضال قال
الازهرى هكذا رواه فصحاء المحدثين بالياء قال وهو عندى صحيح لا ارتياب فيه كما رواه ابو عبيد عن اصحابه قال ابن الاثير هكذا اكثر ما ياتى
ياوى يقال اويت الى المنزل واويت غيرى واويته وانكر بعضهم المقصور المتعدى وقال الازهرى هى لغة فصيحة ومن المقصور
اللازم الحديث الاخر اما احدهم فاوى الى الله اى رجع اليه ومن الممدود حديث الدعا الحمد لله الذى كفانا واوانا اى ردنا الى ماوى لنا
ولم يجعلنا منتشرين كالبهايم والماوى المنزل وقال الازهرى سمعت الفصيح من بنى كلاب يقول لماوى الابل ماواه بالها الجوهرى
ماوى الابل خاصة وهو شاذ وقد ذكر في ماق العين وقال الفرا ذكر لى ان بعض العرب يسمى ماوى الابل ماوى بكسر الواو قال وهو نادر
لم يجئ في ذوات اليا والواو مفعل بكسر العين الا حرفين ماقى العين وماوى الابل وهما نادران واللغة الغالبة فيهما ماوى وموق وماق ويجمع
الاوى مثل العاوى اويا بوزن عويا ومنه قول العجاج * فخف والجنادل الثوى * كما يدانى الحدا الاوى * شبه الاثافى واجتماعها بحدا
انضمت بعضها الى بعض وقوله عز وجل عندها جنة الماوى جاء في التفسير انها جنة تصير اليها ارواح الشهداء واويت الرجل
كاويته قال الهذلى * متحال دون ربيبه * مؤويه مسح لها بعضاه الارض تهزيز * قال ابن سيدة هكذا رواه يعقوب والصحيح مؤوية
وقد روى يعقوب مؤوية ايضا ثم قال انها رواية اخرى والماوى والماواة المكان وهو الماوى قال الجوهرى الماوى كل مكان ياوى
اليه شئ ليلا ونهارا وجنة الماوى قيل جنة المبيت وتاوت الطير تاويا تجمعت بعضها الى بعض فهى متاوية ومتاويات
قال ابو منصور ويجوز تاوت بوزن تعاوت على تفاعلت قال الجوهرى وهن اوى جمع او مثل باك وبكى واستعمله الحرث بن حلزة
في غير الطير فقال * فتاوت له قراضبة من كل حى كانهم القاء * وطير اوى متاويات كانه على حذف الزايد قال ابو منصور وقرات في نوادر الاعراب
تاوى الجرح واوى وتاوى واوى اذا تقارب للبرء * التهذيب وروى ابن شميل عن العرب اويت بالخيل تاوية اذا دعوتها آو لترجع الى
صوتك ومنه قول الشاعر * في حاضر لجب قاس صواهله * يقال للخيل في اسلافه آو * قال ابو منصور وهو معروف من دعا العرب خيلها
قال وكنت في البادية مع غلام عربى يوما من الايام في خيل نديها على الماء وهى مهجرة ترود في حباب الجلة فهبت ريح ذات اعصار وجفلت
الخيل وركبت رؤوسها فنادى رجل من بنى مضرس الغلام الذى كان معى وقال له الا واهب بها ثم اوتها ترجع الى صوتك فرفع الغلام صوته
وقال هاب هاب ثم قال او فرجعت الخيل الى صوته ومن هذا قول عدى بن الرقاع يصف الخيل * هن عجم وقد علمن من القول هبى واقدمى
والى وقومى * ويقال للخيل هبى وهابى واقدمى واقدمى كلها لغات وربما قيل لها من بعيد اى بمدة طويلة يقال اويت بها فتاوت
تاويا اذا انضم بعضها الى بعض كما ياوى الناس وانشد بيت ابن حلزة * فتاوت له قراضبه * واذا امرت من اوى ياوى قلت او الى فلان
اى انضم اليه واو لفلان اى ارحمه والافتعال منها ايتوى ياتوى واوى اليه اوية واية وماوية وماواة رق ورثى له قال زهير
* بان الخليط ولم ياووا لمن تركوا * وفي الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يخوى في سجوده حتى كنا ناوى له قال ابو منصور معنى قوله
كنا ناوى له بمنزلة قولك كنا نرثى له ونشفق عليه من شدة اقلاله بطنه عن الارض ومده ضبعيه عن جنبيه وفي رواية حديث اخر
كان يصلى حتى كنت اوى له اى ارق وارثى وفي حديث المغيرة لا تاوى من قلة اى لا ترحم زوجها ولا ترق له عند الاعدام وقوله
* اراني ولا كفران لله اية * لنفسى لقد طالبت غير منيل * فانه اراد اويت لنفسى اية اى رحمتها ورققت لها وهو اعتراض وقوله ولا كفران
لله وقال غيره ولا كفران لله قال اى غير معلق من الغرض اراد لا اكفر لله اية لنفسى نصبه لانه مفعول له قال الجوهرى اويت لفلان
اوية واية بقلب الواو يا لسكون ما قبلها وتدغم قال ابن برى صوابه لاجتماعها مع اليا وسبقها بالسكون واستاويته
اى استرحمته استيوا قال ذو الرمة * على امر من لم يشوينى ضرارة * ولو اننى استاويته ما اوى ليا * واما حديث وهب ان الله عز وجل قال انى اويت
على نفسى ان اذكر من ذكرنى قال ابن الاثير قال القتيبى هذا غلط الا ان يكون من المقلوب او التصحيف والصحيح وايت على نفسى من الواى الوعد يعنى جعلته وعدا
على نفسى وذكر ابن الاثير في هذه الترجمة حديث الرؤيا فاستاء لها قال بوزن استاق وروى فاستالها بوزن استاق قال وكلاهما
من المساءة اى ساءه وهو مذكور في ترجمة سوا وقال بعضهم هو استالها بوزن اختارها فجعل اللام من الاصل اخذه من التاويل
اى طلب تاويلها قال والصحيح الاول ابو عمرو الاوى الداهية بضم الهمزة وتشديد الواو قال ويقال ماهى الا اوى من الاوى اى داهية
من الدواهى قال وهذا من اغرب ما جاء عنهم حين جعلوا الواو كالحرف الصحيح في موضع الاعراب فقالوا الاوى بالواو الصحيحة قال والقياس
في ذلك الاوى مثل قوى وقوى ولكن هذا الحرف محفوظ عن العرب قال المازنى اوى من الفعل فاعل قال واصله اووى فادغمت
الواو في الواو وشددت وقال ابو حاتم هو من الفعل فعله بمعنى اوى زيدت هذه الالف كما قالوا ضرب حاق راسه فزادوا هذه الالف و
ليس اووى بمنزلة قول الشاعر تاوه اهة الرجل الحزين لان الها في اوه زايدة وفي تاوه اصلية الا ترى انهم يقولون اوتا فيقلبون الها تا قال ابن برى
وقوم من الاعراب يقولون اوه بوزن عاوه وهو من الفعل فاعل والها فيه اصلية ابن سيدة اوه كلمة معناها التحزن ويقال اوه من كذا على معنى
التحزن على مثال قو وهو من مضاعف الواو قال * فاوه لذكراها اذا ما ذكرتها * ومن بعد ارض دوننا وسماء * قال الفرا انشدنيه ابن الجراح
فاوه من الذكرى اذا ما ذكرتها * قال ويجوز في الكلام من قال اوه مقصورا ان يقول في يتفعل يتاوى ولا يقولها بالها وقال ابو طالب قول العامة
اواه ممدود خطا انما هو اوه من كذا واوه منه بقصر الالف اذا قال الرجل اوه من كذا رد عليه الاخر عليك اوهتك وقيل اوه فعلها وها للتانيث

لانهم يقولون

لانهم يقولون سمعت اوتك فيجعلونها تا وكذلك قال الليث اوه بمنزلة فعلة اوه لك وكذا ابو زيد يقال اوه على زيد كسر والهاو بنونها وقالوا
اوتاه عليك بالتا وهو التلهف على الشئ عزيزا كان او هينا قال النحويون اذا جعلت اوّ اسما ثقلت واوها فقلت اوّة حسنة وتقول
دع الاو جانبا تقول ذلك لمن يستعمل في كلامه افعل كذا او كذا وكذلك تثقل لو اذا جعلته اسما وقال ابو زبيد * ان ليتا وان
لو اعنا * وقول العرب اوّ من كذا بواو ثقيلة هو بمعنى تشكي مشقة او هم او حزن واو حرف عطف واو تكون للشك والتخيير
وتكون اختيارا قال الجوهرى او حرف اذا دخل الخبر دل على الشك والابهام واذا دخل الامر والنهي دل على التخيير والاباحة فاما الشك
فقولك رايت زيدا او عمرا والابهام كقوله تعالى وانا او اياكم لعلى هدى او في ضلال مبين والتخيير كقولك كل السمك او اشرب
اللبن اى لا تجمع بينهما والاباحة كقولك جالس الحسن او ابن سيرين وقد تكون بمعنى الى ان تقول لاضربنه او يتوب وتكون بمعنى بل
في توسع الكلام قال ذو الرمة * بدت مثل قرن الشمس في رونق الضحى * وصورتها او انت في العين املح * يريد بل انت وقوله تعالى وارسلناه
الى مائة الف او يزيدون قال ثعلب قال الفرا بل يزيدون قال كذلك جاء في التفسير مع صحته في العربية وقيل معناه الى مائة الف
عند الناس او يزيدون عند الناس وقيل او يزيدون عندكم فجعل معناها للمخاطبين اى هم اصحاب شارة وزى وجمال رايع
فاذا راهم الناس قالوا هؤلاء مائتا الف وقال ابو العباس المبرد الى مائة الف فهم فرضه الذى عليه ان يؤديه وقوله او يزيدون يقول
زادوا بالاولاد قبل ان يصلوا فادع الاولاد ايضا فيكون دعاؤك للاولاد نافلة لك لا يكون فرضا قال ابن برى او في قوله او يزيدون
للابهام على حد قول الشاعر * وهل انا الا من ربيعة او مضر * وقيل او بمعناه وارسلناه الى جمع لو رايتموهم لقلتم هم مائة الف
او يزيدون فهذا الشك انما دخل الكلام على حكاية قول المخلوقين لان الخالق جل جلاله لا يعترضه الشك في شئ من خبره وهذا الطف
مما تقدم فيه وقال ابو زيد في قوله او يزيدون انما هى ويزيدون وكذلك قال في قوله تعالى اصلواتك تامرك ان نترك ما يعبد اباؤنا
او ان نفعل في اموالنا ما نشاء قال تقديره وان نفعل قال ابو منصور واما قول الله تعالى في اية الطهارة وان كنتم مرضى او على
سفر او جاء احد منكم من الغايط او لمستم النساء الاية اما الاولى في قوله او على سفر فهو تخيير واما قوله او جاء احد منكم
من الغايط فهو بمعنى الواو التى تسمى حال المعنى وجاء احد منكم من الغايط اى ودخل هذه الحالة ولا يجوز تخييرا واما قوله
او لمستم النساء فهى معطوفة على ما قبلها بمعناها واما قول الله عز وجل ولا تطع منهم اثما او كفورا فان الزجاج قال او هاهنا اوكد
من الواو لان الواو اذا قلت لا تطع زيدا وعمرا فاطاع احدهما كان غير عاص لانه امر ان لا يطيع الاثنين فاذا قال ولا تطع
منهم اثما او كفورا فاو قد دلت على ان كل واحد منهما اهل ان يعصى وتكون بمعنى حتى تقول لاضربنك او تقوم وبمعنى ان تقول
لاضربنك او تسبقنى اى الا ان تسبقنى وقال الفرا واذا كانت بمعنى حتى فهو كما تقول لا ازال ملازمك او تعطينى والا ان تعطينى
ومنه قوله عز وجل ليس لك من الامر شئ او يتوب عليهم او يعذبهم معناه حتى يتوب عليهم والا ان يتوب عليهم ومنه قول امرئ القيس
يحاول ملكا او يموت فيعذرا معناه الا ان يموت قال واما الشك فهو كقولك خرج زيد او عمرو وتكون بمعنى الواو قال الكسائى
وحده وتكون شرطا انشد ابو زيد فيمن جعلها بمعنى الواو * وقد زعمت ليلى بانى فاجر * لنفسى تقاها او عليها فجورها * معناه وعليها فجورها
وانشد الفرا * ان بها اكتل او رزاما * خويربين ينقفان الهاما * وقال محمد بن يزيد او من حروف العطف ولها ثلاث معان تكون لاحد
امرين عند شك المتكلم او قصده احدهما وكذلك قوله اتيت زيدا او عمرا وجاءنى رجل او امراة فهذا شك واما اذا قصد احدهما فكقولك كل
السمك او اشرب اللبن اى لا تجمعهما ولكن اختر ايهما شئت واعطنى دينارا او اكسنى ثوبا وتكون بمعنى الاباحة كقولك ايت المسجد
او السوق قد اذنت لك في هذا الضرب من الناس فان نهيته عن هذا قلت لا تجالس زيدا او عمرا اى لا تجالس هذا الضرب من الناس وعلى هذا
قوله ولا تطع منهم اثما او كفورا اى لا تطع احدا منهما فافهمه وقال الفرا في قوله عز وجل اولم يروا او لم ياتهم انها واو مفردة دخلت عليها الف
الاستفهام كما دخلت على الفا وثم ولا قال ابو زيد يقال انه لفلان او ما يتخذ فرطه ولا يتنك او ما تخذ فرطه او لا يتنك حقا وهو
توكيد وابن اوى معرفة دويبة ولا ينفصل اوى من ابن * الجوهرى ابن اوى يسمى بالفارسية شغال والجمع بنات اوى واوى لا ينصرف
لانه افعل وهو معرفة * التهذيب الواو اصياح العلوص وهو ابن اوى اذا صاح قال الليث ابن اوى لا يصرف على حال ويحمل على افعل مثل افعى
ونحوها ويقال في جمعه بنات اوى كما يقال بنات نعش وبنات اوبر وكذلك يقال بنات لبون في جمع ابن لبون ذكر وقال ابو الهيثم
انما قيل في الجمع بنات لتانيث الجماعة كما يقال للفرس انه من بنات اعوج وللجمل انه من بنات داعر وبذلك قالوا بنات لانها
دون وبنات لبون وبنات عرس وبنات اوى يعنون كما يقال للفتيات وان كانت هذه الاشيا ذكورا ايا اى حرف استفهام عما
يعقل وما لا يعقل وقوله * واسماء ما اسماؤه لة ادلجت * الى واصحابى باى وابنما * فانه جعل ايا اسما للجهة فلما اجتمع فيه التعريف والتانيث
منعه الصرف واما اينما فهو مذكور في موضعه وقول الفرزدق * تنظرت نصرا والسماكين ايهما * على من الغيث استهلت مواطره * انما اراد ايهما
فاضطر فحذف كما حذف الاخر في قوله * بكى بعينيك واكف القطر * ابن الحوارى العالى الذكر * انما اراد ابن الحوارى فحذف
الاخيرة من ياءى النسب اضطرارا وقالوا لاضربن ايهم افضل اى مبنية عند سيبويه فلذلك لم يعمل فيها الفعل قال سيبويه وسالت الخليل
عن اى وابيك كان شرا فاخزاه الله فقال هذا كقولك اخزى الله الكاذب منى ومنك انما يريد منا فانما اراد اينا كان شرا الا انهما
لم يشتركا في اى ولكنهما اخلصاه لكل واحد منهما التهذيب قال سيبويه سالت الخليل عن قوله * فاى واىّك كان شرا فسيق الى المقامة
لا يراها * فقال هذا بمنزلة قول الرجل الكاذب منى ومنك فعل الله به وقال غيره انما يريد انك شر ولكنه دعا عليه بلفظ هو احسن
من التصريح كما قال الله تعالى انا او اياكم لعلى هدى او في ضلال مبين وانشد المفضل * لقد علم الاقوام اى واىّكم بنى عامر اوفى وفاء واظلم *
معناه علموا انى اوفى وفاء وانتم اظلم قال وقوله * فاى ما واىّك * اى موضع رفع لانه اسم كان واىّك نسق عليه وشرا خبرهما قال وقوله فسيق
الى المقامة لا يراها اى عمى دعا عليه وفي حديث ابى ذر انه قال لفلان اشهد ان النبى صلى الله عليه وسلم قال انى او اياك فرعون
هذه الامة يريد انك فرعون هذه الامة ولكنه القاه اليه تعريضا لا تصريحا وهذا كما تقول احدنا كاذب وانت تعلم انك صادق
ولكنك تعرض به ابو زيد صحبك الله ايا ما توجه يريد اينما توجه التهذيب روى عن احمد بن يحيى والمبرد قالوا لاى ثلاثة اصول تكون
استفهاما وتكون تعجبا وتكون شرطا وانشد * ايا فعلت فانى لك كاشح * وعلى انتقاصك في الحياة وازدد * قالوا جزم قوله وازدد على النسق

على موضع الفاء التي في فإني كأنه قال الا افعل ابغضك وازدد قال وهو مثل معنى قراءة من قرأ فاصدق واكن فتقدير الكلام ان تؤخرني اصدق
واكن قال واذا كانت اي استفهاما لم يعمل فيها الفعل الذي قبلها وانما يرفعها او ينصبها ما بعدها قال الله عز وجل لنعلم اي الحزبين
احصى لما لبثوا امدا قال المبرد فاي رفع واحصى رفع بخبر الابتداء وقال ثعلب اي رافعه احصى وقال الفراء عمل الفعل في المعنى لا في اللفظ
كأنه قال لنعلم ايا من اي وسيعلم اصحابي قال واما المنصوبة بما بعدها فقوله وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون نصب ايا بينقلبون
وقال الفراء اي اذا اوقعت الفعل المتقدم عليها خرجت من معنى الاستفهام وذلك ان اردته جائز يقولون لاضربن ايهم يقول ذلك
لان الضرب على اسم يأتي بعد ذلك استفهاما وذلك لان الضرب لا يقع اثنين قال وقول الله عز وجل ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد على الرحمن
عتيا من نصب ايا اوقع عليها النزع وليس باستفهام كأنه قال استخرجن العاتي الذي هو اشد ثم فسر الفراء وجه الرفع وعليه القراء
على ما قدمنا من قول ثعلب والمبرد وقال الفراء واي اذا كانت جزاء فهي على مذهب الذي قال واذا كان اي تعجبا لم يجاز بها لان التعجب
لا يجازى به وهو كقولك اي رجل زيد واي جارية زينب قال والعرب تقول اي واييان وايون اذا افردوا ايا ثنوها وجمعوها وانثوها
فقالوا اية وايتان وايات واذا اضافوها الى ظاهر افردوها وذكروها فقالوا اي الرجلين واي المرأتين واي الرجال
واي النساء واذا اضافوا الى المكني المؤنث ذكروا وانثوا فقالوا ايهما وايتهما للمرأتين وفي التنزيل العزيز ايا ما تدعوا وقال زهير في لغة
من انث • وزودوك اشتياقا اية سلكوا • اراد اية سلكوا فانثها حين لم يضفها قال ولو قلت ايا سلكوا بمعنى اي وجه سلكوا كان جائزا
ويقول لك قائل رأيت ظبيا فتجيبه ايا ويقول رأيت ظبيين فتقول ايين ويقول رأيت ظباء فتقول ايات وتقول رأيت ظبية فتقول
اية قال واذا سألت الرجل عن قبيلته قلت المي واذا سألته عن كورته قلت الايي وتقول مي انت وايي انت بياءين مشددتين وحكى الفراء
عن العرب في لغية لهم ايهم ما ادرك يركب على ايهم يريد وقال الليث ايان هي بمنزلة متى قال ويختلف في نونها فيقال اصلية ويقال
زائدة وقال الفراء اصل ايان اي اوان فخففوا الياء من اي وتركوا همزة اوان فالتقت ياء ساكنة بعدها واو فادغمت الواو في الياء
حكاه عن الكسائي قال واما قولهم في النداء ايها الرجل وايتها المرأة وايها الناس فان الزجاج قال اي اسم مبهم مبني على الضم من ايها الرجل لانه منادى
مفرد والرجل صفة لاي لازمة تقول يا ايها الرجل اقبل ولا يجوز يا الرجل لان يا تنبيه بمنزلة التعريف في الرجل فلا يجمع بين يا وبين الالف
واللام فتصل الى الالف واللام باي وها لازمة لاي للتنبيه وهي عوض من الاضافة في اي لان اصل اي ان تكون مضافة الى الاستفهام
والخبر والمنادى في الحقيقة الرجل واي وصلة اليه وقال الكوفيون اذا قلت يا ايها الرجل فيا نداء واي اسم منادى وها تنبيه والرجل
صفة قالوا ووصلت اي بالتنبيه فصارا اسما تاما لان ايا وما ومن والذي اسماء ناقصة لا تتم الا بالصلات ويقال الرجل تفسير لمن نودي
وقال ابو عمرو سألت المبرد عن اي مفتوحة ساكنة ما يكون الذي بعدها بدلا ويكون مستأنفا ويكون منصوبا قال وسألت احمد بن يحيى
فقال يكون ما بعدها مترجما ويكون نصبا بفعل مضمر تقول جاءني اخوك اي زيد ورأيت اخاك اي زيدا ومررت باخيك اي زيد ويقال جاءني
اخوك فيجوز فيه اي زيد واي زيدا ومررت باخيك فيجوز فيه اي زيد اي زيدا اي يا زيد ويقال رأيت اخاك اي زيدا ويجوز اي زيد وقال الليث
اي يمين قال عز وجل قل اي وربي انه لحق والمعنى اي والله قال الزجاج قل اي وربي انه لحق المعنى نعم وربي قال وهذا هو القول الصحيح وقد تكرر
في الحديث اي والله وهي بمعنى نعم الا انها تختص بالمجيء مع القسم ايجابا لما سبقه من الاستعلام قال سيبويه وقالوا كأين رجلا قد رأيت زعم
ذلك يونس وكأين قد اتاني رجلا الا ان اكثر العرب انما يتكلمون به مع من قال وكأين من قرية قال ومعنى كأين رب قال وان حذفت من فهو
عربي وقال الخليل ان جرها احد من العرب فعسى ان يجرها باضمار من كما جاز ذلك في كم قال وقال الخليل كأين عملت فيما بعدها
كعمل افضلهم في رجل فصار اي بمنزلة التنوين كما كان هم من قولهم افضلهم بمنزلة التنوين قال وانما تجيء الكاف للتشبيه فتصير هي
وما بعدها بمنزلة شيء واحد وكأين بمنزلة كأين معتبر من قولهم كأين قال ابن جني ان سأل سائل فقال ما تقول في كأين
هذه وكيف حالها وهل هي مركبة او بسيطة فالجواب انها مركبة قال والذي علقته عن ابي علي ان اصلها كأي كقوله تعالى
وكأين من قرية ثم ان العرب تصرفت في هذه الكلمة لكثرة استعمالها اياها فقدمت الياء المشددة واخرت الهمزة كما فعلت
ذلك في عدة مواضع نحو قسي واشياء في قول الخليل • وشاك ولاث ونحوهما في قول الجماعة وجاء وبابه في قول الخليل ايضا وغير ذلك
فصار التقدير فيما بعد كيء ثم انهم حذفوا الياء الثانية تخفيفا كما حذفوها في نحو ميت وهين فقالوا ميت وهين ولين
فقالوا ميت وهين ولين فصار التقدير كيء ثم انهم قلبوا الياء الفا لانفتاح ما قبلها كما قلبوا في طائي وحاري وآية في قول الخليل
ايضا فصارت كائن وفي كأين لغات يقال كائن وكأين وكأي بوزن رمي وكاء بوزن عم حكى ذلك احمد بن يحيى فمن قال كأين فهي
اي دخلت عليها الكاف ومن قال كائن فقد بينا امره ومن قال كأي بوزن رمي فاشبه ما فيه انه لما اصاره التغيير على ما ذكرنا الى كيء
قدم الهمزة واخر الياء ولم يقلب الياء الفا وحسن ذلك ضعف هذه الكلمة وما اعتورها من الحذف والتغيير ومن قال
كاء بوزن عم فانه حذف الياء من كيء تخفيفا ايضا فان قلت ان هذا اجحاف بالكلمة لانه حذف بعد حذف فليس ذلك باكثر من مصيرهم
بايمن الله الى م الله وم الله فاذا كثر استعمال الحرف حسن فيه ما لا يحسن في غيره من التغيير والحذف وقوله عز وجل وكأين من قرية
فالكاف زائدة كزيادتها في كذا وكذا فاذا كانت زائدة فليست بمتعلقة بفعل ولا بمعنى فعل وتكون اي جزاء وتكون بمعنى الذي والانثى
من كل ذلك اية وربما قيل ايهن منطلق يريد ايتهن واي استفهام فيه معنى التعجب فيكون حينئذ صفة للنكرة وحالا للمعرفة نحو
ما انشده سيبويه للراعي • فاومأت ايماء خفيا لحبتر • ولله عينا حبتر ايما فتى • اي ايما فتى هو يتعجب من اكتفائه وشدة غنائه
واي اسم صيغ ليتوصل به الى نداء ما دخلته الالف واللام كقولك يا ايها الرجل ويا ايها الرجلان ويا ايها الرجال ويا ايتها المرأة ويا ايتها
المرأتان ويا ايتها النسوة ويا ايها المرأة ويا ايها المرأتان ويا ايها النسوة واما قوله عز وجل يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان
وجنوده فقد يكون على قولك يا ايها المرأة ويا ايها النسوة واما ثعلب فقال انما خاطب النمل بيا ايها لانه جعلهم كالناس فقال يا ايها
النمل كما تقول للناس يا ايها الناس ولم يقل ادخلي لانها كالناس في المخاطبة واما قوله يا ايها الذين آمنوا فاي نداء مفرد مبهم والذين في موضع
رفع صفة لايها هذا مذهب الخليل وسيبويه واما مذهب الاخفش فالذين صلة لاي وموضع الذين رفع باضمار الذكر العائد على اي كأنه
على مذهب الاخفش بمنزلة قولك يا من الذي اي يا من هم الذين وها لازمة لاي عوضا مما حذفت منها للاضافة وزيادة في التنبيه واجاز المازني في

نصب صفة اي في قولك يا ايها الرجل اقبل وهذا غير معروف واي في غير النداء لا يكون فيها ها ويحذف معها الذكر العائد عليها تقول
اضرب ايهم افضل وايهم افضل يريد اضرب ايهم هو افضل الجوهري اي اسم معرب يستفهم بها ويجازى بها فيمن يعقل وما لا يعقل
تقول ايهم اخوك وايهم يكرمني اكرمه وهو معرفة للاضافة وقد تترك الاضافة وفيه معناها وقد تكون بمنزلة الذي فتحتاج
الى صلة تقول ايهم في الدار اخوك قال ابن بري ومنه قول الشاعر • اذا ما اتيت بني مالك • فسلم على ايهم افضل قال ويقال
لا يعرف ايا من اي اذا كان احمق واما قول الشاعر • اذا ما قيل ايهم لاي • تشابهت العبدى والصميم • فتقديره اذا قيل ايهم لاي
ينتسب فحذف الفعل لفهم المعنى وقد يكون نعتا تقول مررت برجل اي رجل وايما رجل ومررت بامرأة اية امرأة و
بامرأتين ايتما امرأتين وهذه امرأة اية امرأة وايتما امرأتين وما زائدة وتقول هذا زيد ايما رجل فتنصب ايا على الحال
وهذه امة الله ايتما جارية وتقول اي امرأة جاءتك وجاءك واية امرأة جاءتك ومررت بجارية اي جارية وجئتك بملاءة
اي ملاءة واية ملاءة كل ذلك جائز وفي التنزيل العزيز وما تدري نفس باي ارض تموت واي قد يتعجب بها قال جميل • بثينة الزمي لا ان لا
ان لزمته • على كثرة الواشين اي معون • قال الفراء اي يعمل فيه ما بعده ولا يعمل فيه ما قبله وفي التنزيل العزيز لنعلم
اي الحزبين احصى فرفع وفيه ايضا وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون فنصبه بما بعده واما قول الشاعر • تصيح
بنا حنيفة اذ رأتنا • واي الارض تذهب للصياح • فانما نصبه لنزع الخافض يريد الى اي الارض قال الكسائي تقول لاضربن
ايهم في الدار ولا يجوز ان تقول ضربت ايهم في الدار ففرق بين الواقع والمنتظر قال واذا ناديت اسما فيه الالف واللام ادخلت
بينه وبين حرف النداء ايها فتقول يا ايها الرجل ويا ايتها المرأة فاي اسم مبهم مفرد معرفة بالنداء مبني على الضم وها حرف
تنبيه وهي عوض مما كانت اي تضاف اليه وترفع الرجل لانه صفة اي قال ابن بري عند قول الجوهري واذا ناديت اسما فيه
الالف واللام ادخلت بينه وبين حرف النداء ايها قال اي وصلة الى نداء ما فيه الالف واللام في قولك يا ايها الرجل
كما كانت ايا وصلة المضمر في اياه واياك في قول من جعل ايا اسما ظاهرا مضافا على نحو ما سمع من قول بعض العرب اذا بلغ الرجل
الستين فاياه وايا الشواب قال وعليه قول ابي عيينة • فدعني وايا خالد • لاقطعن عرى نياطه • وقال ايضا • فدعني وايا خالد
بعد ساعة • سيحمله شعري على الاشقر الاغر • وفي حديث كعب بن مالك فتخلفنا ايتها الثلاثة يريد تخلفهم عن غزوة
تبوك وتأخر • توبتهم قال وهذه اللفظة تقال في الاختصاص وتختص بالمخبر عن نفسه والمخاطب تقول اما انا فافعل
كذا ايها الرجل يعني نفسه فمعنى قول كعب ايتها الثلاثة اي المخصوصين بالتخلف وقد يحكى باي النكرات ما يعقل وما لا
يعقل ويستفهم بها واذا استفهمت بها عن نكرة اعربتها باعراب الاسم الذي هو استثبات عنه واذا قيل لك مر بي
رجل قلت اي يا فتى تعربها في الوصل وتشير الى الاعراب في الوقف فان قال رأيت رجلا قلت ايا يا فتى تعرب وتنون اذا وصلت
وتقف على الالف فتقول ايا واذا قال مررت برجل قلت اي يا فتى تحكي كلامه في الرفع والنصب والجر في حال الوصل والوقف قال
ابن بري صوابه في الوصل فقط فاما في الوقف فانه يوقف عليه في الرفع والجر بالسكون لا غير وانما يتبعه في الوصل والوقف
اذا ثناه وجمعه وتقول في التثنية والجمع والتأنيث كما قيل في من اذا قلت ايان ساكنة وايين في النصب والجر واية
للمؤنث قال ابن بري صوابه ايان بفتح النون وايين بفتح ايضا ولا يجوز سكون النون الا في الوقف خاصة وانما يجوز ذلك
في من خاصة تقول منان ومنين بالاسكان لا غير قال فان وصلت قلت اية يا هذا وايات هذا نونت فان كان الاستثبات
عن معرفة رفعت ايا لا غير على كل حال ولا يحكى في المعرفة ليس في اي مع المعرفة الا الرفع وقد تدخل على اي الكاف فتنقل الى تكثير
العدد بمعنى كم في الخبر ويكتب تنوينه نونا وفيه لغتان كأين مثل كعين وكائن مثل كاعن تقول كأين رجلا لقيت تنصب
ما بعد كأين على التمييز وتقول ايضا كأين من رجل لقيت وادخال من بعد كأين اكثر من النصب بها واجود وبكأين تبيع هذا الثوب
اي بكم تبيع قال ذو الرمة • وكائن ذعرنا من مهاة ورامح • بلاد العدى ليست له ببلاد • قال ابن بري اورد الجوهري هذا شاهدا على كائن
بمعنى كم وحكي عن ابن جني قال لا يستعمل الورى الا في النفي قال وانما حسن لذي الرمة استعماله في الواجب حيث كان منفيا في المعنى
لان ضميره منفي فكأنه قال ليست له بلاد الورى ببلاد • وايا من حروف النداء ينادى بها القريب والبعيد تقول ايا زيد اقبل
واي مثال كي حرف ينادى بها القريب دون البعيد تقول اي زيد اقبل وهي ايضا كلمة تتقدم التفسير تقول اي كذا بمعنى يريد
كذا كما ان اي بالكسر كلمة تتقدم القسم معناها بلى تقول اي وربي واي والله غيره ايا حرف نداء وتبدل الهاء من الهمزة فيقال
هيا قال • فانصرفت وهي حصان مغضبة • ورفعت بصوتها هيا ابه • قال ابن السكيت يريد ايا ابه ثم ابدل الهمزة هاء قال وهذا صحيح
لان ايا في النداء اكثر من هيا قال ومن خفيفة اي معناه العبارة وتكون حرف نداء واي بمعنى نعم وتوصل باليمين فيقال اي والله وتبدل
منها فيقال هي والآية العلامة وزنها فعلة في قول الخليل وذهب غيره الى ان اصلها اية فعلة فقلبت الياء الفا لانفتاح ما قبلها
وهذا قلب شاذ كما قلبوها في حاري وطائي الا ان ذلك قليل غير مقيس عليه والجمع آيات وآي وآياء جمع الجمع نادر قال • لم يبق
هذا الدهر من آيائه • غير اثافيه وارمدائه • واصل آية اوية بفتح الواو وموضع العين واو والنسبة اليه اووي وقيل اصلها فاعلة
فذهبت منها اللام او العين تخفيفا ولو جاءت تامة لكانت آيية وقوله عز وجل سنريهم آياتنا في الآفاق قال الزجاج معناه نريهم
الآيات التي تدل على التوحيد في الآفاق اي آثار من مضى قبلهم من خلق الله عز وجل في كل البلاد وفي انفسهم من انهم كانوا
نطفا ثم علقا ثم مضغا ثم عظاما ثم كسيت لحما ثم نقلوا الى التمييز والعقل وذلك كله دليل على ان الذي فعله واحد ليس كمثله
شيء تبارك وتقدس • وتآيا الشيء تعمد آيته اي شخصه وآية الرجل شخصه ابن السكيت وغيره يقال تآييته على تفاعلته وتأييته اذا
تعمدت آيته اي شخصه وقصدته قال الشاعر • الحصن ادنى لو تأييته • من حثيك الترب على الراكب • ويروى بالمد والقصر قال ابن بري
هذا البيت لامرأة تخاطب ابنتها وقد قالت لها • يا امتي ابصرني راكب • يسير في مسحنفر لاحب • ما زلت احثو الترب في وجهه
عمدا واحمي حوزة الغائب • فقالت لها امها • الحصن ادنى لو تأييته • من حثيك الترب على الراكب • قال وشاهد تأييته قول
لقيط بن معمر الايادي • ابناء قوم تأيوكم على حنق • لا يشعرون اضر الله ام نفعا • وقال لبيد • فتأيا بطرير مرهف • حفرة المحزم منه فسعل •

وقوله تع يخرجون الرسول واياكم قال ابو منصور لم اسمع في تفسير ايا واشتقاقه شيا قال والذي اظنه ولا احققه انه ماخوذ من قوله تاييت
تفاعلت اي تعمدت ايته وتخصصه وكان ايا اسم منه على فعلى مثل الذكرى من ذكرت فكان معنى قولهم اياك اردت اي قصدت قصدك وشخصك
قال والصحيح ان الامر مبهم يكنى به عن المنصوب واياة وضع علامة وخرج القوم بايتهم اي بجماعتهم لم يدعوا وراءهم شيا قال
برج بن مسهر الطائي • خرجنا من النقبين لا حي مثلنا • بايتنا نزجي اللقاح المطافلا • والاية من التنزيل ومن ايات القران العزيز
قال ابو بكر سميت الاية من القران اية لانها علامة لانقطاع كلام من كلام ويقال سميت الاية اية لانها جماعة من حروف القران وايات الله عجائبه
وقال ابن حمزة الاية من القران كانها العلامة التي يفضي منها الى غيرها كاعلام الطريق المنصوبة للهداية كما قال • اذا مضى علم منها بدا علم • والاية
العلامة وفي حديث عثمان احلتهما اية وحرمتهما اية قال ابن الاثير الاية المحلة قوله تعالى او ما ملكت ايمانكم والاية المحرمة قوله تعالى وان
تجمعوا بين الاختين الا ما قد سلف والاية العبرة وجمعها اي قال الفرا في كتاب المصادر الاية من الايات والعبر سميت اية كما قال تعالى لقد كان
في يوسف واخوته ايات للسائلين اي امور وعبر مختلفة وانما تركت العرب همزتها كما يهمزون كل ما جاءت بعد الف ساكنة لانها كانت فيما يرى
في الاصل اية فثقل عليهم التشديد فابدلوه الفا لانفتاح ما قبل التشديد كما قالوا ايما لمعنى اما قال وكان الكسائي يقول انه فاعلة منقوصة
قال الفرا ولو كان كذلك ما صغرها ابية بكسر الالف قال وسالته عن ذلك فقال صغروا عاتكة وفاطمة عتيكة وفطيمة
فالاية مثلهما وقال الفرا ليس كذلك لان العرب لا تصغر فاعلة على فعيلة الا ان يكون اسما في مذهب فلانة فيقولون هذه فطيمة
قد جاءت اذا كان اسما فاذا قلت هذه فطيمة ابنها يعني فاطمته من الرضاع لم يجز وكذلك صليح تصغيرا لرجل اسمه صالح ولو قال رجل
لرجل كيف بنتك قال صويلح ولم يجز صليح لانه ليس باسم قال وقال بعضهم اية فاعلة صيرت ياوها الاولى الفا كما فعل
بحاجة وقامة والاصل حائجة وقائمة قال الفرا وذلك خطا لان هذا يكون في اولاد الثلاثة ولو كان كما قالوا لقيل في نواة وحياة
وحاية قال وهذا فاسد وقوله عز وجل وجعلنا ابن مريم وامه اية ولم يقل ايتين لان المعنى فيهما معنى اية واحدة قال ابن عرفة لان قصتهما
واحدة وقال ابو منصور لان الاية فيهما معا اية واحدة وهي الولادة دون الفحل قال ابن سيدة ولو قيل ايتين لجاز لانه قد كان في كل واحد منهما
ما لم يكن في ذكر ولا انثى من انها ولدت من غير فحل ولان عيسى عليه السلام روح الله القاه في مريم ولم يكن هذا في ولد قط وقالوا افعله باية
كذا كما تقول بعلامة كذا واماراته وهي من الاسما المضافة الى الافعال كقوله • باية يقدمون الخيل شعثا • كان على سنابكها مداما
الشاعر • ليس هذا الدهر باية • ظهور العين باديا وذلك ان وزن اية فعلة ولو كانت العين واوا
لقالوا اواية اذ لا مانع من ظهور الواو وهذا الموضع قال سيبويه موضع العين من الاية واو لان ما كان موضع العين منه واو
واللام يا اكثر مما موضع العين واللام منه يا ان مثل سويت اكثر من حييت قال وتكون النسبة اليه اووي قال الفرا هي من الفعل
فاعلة وانما ذهبت منه اللام ولو جاءت تامة لجاءت ايية ولكنها خففت وجمع الاية اي وايات وانشد ابو زيد • لم يبق
هذا الدهر من اييائه • غير اثافيه وارمدائه • قال ابن بري لم يذكر سيبويه ان عين اية واو كما ذكره الجوهري وانما قال اصلها اية فابدلت الياء الساكنة الفا وحكى
عن الخليل ان وزنها فعلة واجاز في النسب الى اية ايي واووي قال فاما اووي فلم يقله احد علمته غير الجوهري وقال ابن بري
ايضا عند قول الجوهري في جمع الاية اياي قال صوابه اياء [illegible]
وتاييت على تفاعلت وتاييت قال الكميت • قف بالديار وقوف زائر • وتاي انك غير صاغر • وقال الحويدرة • ومناخ غير تئية عرسته • قمن من الحدثان نابي المضجع
والتاي التنظر والتؤدة يقال تاي يا فلان اي تلبث قال لبيد • وتاييت عليه ثانيا • يتقيني بتليل ذي خصل
انصرف على تؤدة متانيا قال ابو منصور معنى قوله وتاييت عليه اي تثبت وتمكنت وانا عليه يعني على فرسه وتانا به انصرف
في تؤدة وايا الشمس واياها نورها وحسنها وكذلك اياتها وجمعها
اي واياء كاكمة واكام وانشد الكسائي لشاعر • سقته اياة الشمس الا لثاته • اسف ولم تكدم عليه باثمد • قال الازهري يقال ايا
واياء مفتوح الاول بالمد وايا مكسور الاول بالقصر واياة كله واحد شعاع الشمس وضوءها
البينة ايضا واياء النبات واياته حسنه وزهره
يقال ابيت بالابل اي بهاتها بها اذا زجرتها تقول لها ايا ايا قال ذو الرمة • اذا قال حادينا ايايا اتقينه • بمثل الذرى مطلنفيات
العرايك والله تعالى اعلم فصل البا، الباء الموحدة بأى البأو والبأو ومتى وهو العظمة والبأو ومثله وباى عليهم يباى
باوا مثال بعا يبعى بعوا البأو والكبر والفخر بايت عليه اباى باوا فخرت عليهم لغة في بأوت على القوم اباء باوا وحكاه اللحياني
في باب محيت ومحوت واخواتها قال حاتم • وما زادنا باوا على ذي قرابة • غنانا ولا ازرى باحسابنا الفقر • وباو نفسه رفعها وفخر بها
وفي حديث ابن عباس فبأوت نفسي ولم ارض بالهوان وفيه باو قال يعقوب ولا يقال باوا وقد روى الفقها في طلحة باوا وقال
الاخفش البأو في القول في كل قافية تامة البنا سليمة من الفساد فاذا جاء ذلك في الشعر المجزو لم يسم باوا وان كانت قافيته
قد تمت قال ابن سيدة كل هذا قول الاخفش قال سمعناه من العرب وليس مما سماه الخليل قال وانما تؤخذ الاسماء عن العرب قال ابن جني
لما كان اصل البأو الفخر نحو قوله • فان تباء ابنيك من معد • يتقل تصديقك العلاجير لم يوقع على ما كان من الشعر مجزوا لان جزاه
علة وعيب لحقه وذلك ضد الفخر والتطاول وقوله فان تباي معاعيل وقال بعضهم باوت ابو واسل ابعوا قال وليت بجيلة
والناقة تباى تجهد في عدوها وقوله انشده ابن الاعرابي • اقول والعيس تبا برهد • فقال اراد تباء اي تجهد في عدوها
وقيل تباى وتتعالى فالقى حركة الهمزة على الساكن الذي قبلها وبأيت الشي جمعته واصلحته قال فهي تبني زادهم وتبكل وبايت الاديم
وبايت فيه جعلت فيه الدباغ عن ابي حنيفة ابن الاعرابي تاى اي شق شيا ويقال بأى به يبأى بوزن بعى يبعى اذا شق به وحكى الفرا باز بوزن
بلغ اذا انكسر كانه مقلوب من باى به بوزن بعى به اذا شق به وحكى الفرا باو بوزن باغ اذا انكسر كانه مقلوب من باى كما قالوا راء وراى بتا
بتا بالمكان بتوا اقام وقد ذكر في الهمز وبتا بتوا افصح بثا الفرا بثا اذا عرق الباثيل الشا قال ابو منصور ورايت في ديار بني سعد
بالستارين عينا ما تسقي نخلا زينا يقال له بثا فتوهمت انه سمي بهذا الاسم لانه قليل رشح فكانه عرق يسيل وبثا [illegible]

وارض بثا سهلة قال • بارض بثا نضيفة • تمنى بها الرمث والحيهل • والبيت في التهذيب • لبث بثا بطنته • دمث بها الرمث والحيهل
والحيهل جمع حيهلة وهو نبت وهذا البيت اورده ابن بري في اماليه ونسبه لحميد بن ثور وانشد • بميث بثا نضيفة • دمث بها الرمث
والحيهل فاما ابن كيسان هو او غيره قال ابو منصور وارى بثا الماء الذي في ديار بني سعد احد من هذا وهو عين جارية تسقي نخلا
زينا في بلد سهل طيب غذاة وبثا موضع قال ابن سيدة قضينا عليه بالواو لوجود • ب ث و • وعدم • ب ث ي • والبثا
ارض سهلة ويقال بل هي ارض بعينها من بلاد بني سليم قال ابو ذويب يصف عيرا وتحملت • رفعت لها طرف وقد حال دونها
رجال وخيل بالبثا تغير • قال ابن بري وانشد المفضل بنفسي ما عبد شمس بن سعد غداة بثا اذ عرقوا اليقينا والبثا الكثير النجم
والبثي الكثير المدح للناس قال شمر واحرتها بثاه وقول ابي عمرو • لما رايت البطل المعاورا • قرنه يمشي بالبثا حاسرا • قال البثا الكثير
السهل والبثي بكسر البا الرماد واحدتها بثة مثل عزة وعزى قال الطرماح • خلا ان كلفا بتخريجها • شفاشق حول بثي جانحه • اراد به
الاثافي المسودة وتخريجها اختلاف الوانها وقوله حول بثي اراد حول رماد الغرا اهو الرمد والبثي يكتب بالبا والقصي والقنا وقع
والوسن بقية وابن بجا بجا قبيلة والبجاويات من النوق منسوبة اليها قال ابن بري قال الربعي البجاويات منسوبة
الى بجاوة قبيلة يطاردون عليها كما يطاردون على الخيل قال وذكر القزاز بجاوة وبجاوة بالضم والكسر ولم يذكر الفتح وفي شعر
الطرماح بجاوية بفتح البا منسوبة الى بجاوة موضع من بلاد النوبة • وهو بجاوية لم تستدر حول مثبر • ولم يتخوب دونها ضنب الفو (?)
وفي الحديث كان اسلم مولى عمر رضي الله عنه بجاويا وهو منسوب الى بجاوة جنس من السودان وقيل هي ارض بها السودان بخا
البخو الرخو وثمرة بخوة خاوية يمانية والبخو الرطب الردي بالخا المعجمة الواحدة بخوة والله تعالى اعلم بدا بدا الشي يبدو بدوا وبدوا
وبدا الاخيرة عن سيبويه ظهر وابديته انا اظهرته وبداوة الامر اول ما يبدو منه هذه عن اللحياني وقد ذكرنا ذلك في الهمز وبادي
الامر ظاهره عن ثعلب وقد ذكرناه في الهمزة وانت بادي الراي بفعل كذا حكاه اللحياني بغير همز ومعناه انت فيما بدا من الراي وظهر وقوله
عز وجل ما نراك اتبعك الا الذين هم اراذلنا بادي الراي اي في ظاهر الراي قرا ابو عمرو وحده بادئ الراي بالهمز وسائر القرا
قرووا بادي بغير همز وقال الفرا لا يهمز بادي الراي لان المعنى فيما يظهر لنا ويبدو قال ولو اراد ابتدا الراي فهمز كان صوابا وانشد • اضحى
لخالي شبهي بادي بدي • وصار للفحل لساني ويدي • اراد به ظاهري في الشبه لخالي قال الزجاج نصب بادي الراي على اتبعوك في ظاهر
الراي وباطنهم على خلاف ذلك ويجوز ان يكون اتبعوك في ظاهر الراي ولم يتدبروا ما قلت ولم يفكروا فيه وتفسير قوله • اضحى
لخالي شبهي بادي بدي • معناه خرجت عن شرخ الشباب الى حد الكهولة التي معها الراي والحجا فصرت كالفحولة التي بها يقع الاختيار
ولها بالفضل تكثر الاوصاف قال الجوهري من همزه جعله من بدات معناه اول الراي وبادى فلان بالعداوة اي جاهر بها وتبادوا
بالعداوة اي جاهروا بها وبدا له في الامر بدوا وبدا وبداة قال الشماخ • لعلك والموعود حق وفاوه • بدا لك في تلك القلوص بدا • وقال سيبويه في قوله
عز وجل ثم بدا لهم من بعد ما راوا الايات ليسجننه اراد بدا لهم بدا وقالوا ليسجننه فذهب الى موضع ليسجننه لا يكون فاعلا لبدا لانه جملة والفاعل
لا يكون جملة قال ابو منصور ومن هذا اخذ ما يكتبه الكاتب في اعقاب الكتب وبداوات عوارض على فعالوات واحدتها بداة بوزن
فعالة تانيث بدا اي ما يبدو لامرئ وضلت قال وهذا مثل النساة لما سما وعلاة لمن سعت او عزم وبعضهم يقول سماوي قال ولو قيل
بداوات في بدوات الحوائج كان جايزا وقال ابو بكر في قولهم ابو البدوات قال معناه ابو الآرا التي تظهر له قال وواحد البدوات بداة يقال
بداة وبدوات كما يقال قطاة وقطوات قال وكانت العرب تمدح بهذه اللفظة فيقولون للرجل الحازم ذو بدوات اي ذو ارا تظهر له فيختار
بعضا ويسقط بعضا انشد الفرا • من امر ذي بدوات ما يزال له • بزلا يعيا بها الجثامة اللبد • قال وبدا لي بدا اي تغير رايي على ما كان
عليه ويقال بدا لي من امرك بدا اي ظهر لي وفي حديث سلمة بن الاكوع خرجت انا ورباح مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعي فرس
ابي طلحة ابديه مع الابل اي ابرزه معها الى موضع الكلا وكل شي اظهرته فقد ابديته وبديته ومنه الحديث انه امر ان يبادي
الناس بامره اي يظهره لهم ومنه الحديث من يبد لنا صفحته نقم عليه كتاب الله اي من يظهر لنا فعله الذي كان يخفيه اقمنا
عليه الحد وفي حديث الاقرع والابرص والاعمى بدا الله عز وجل ان يبتليهم اي قضى بذلك قال ابن الاثير وهو معنى البدا هنا لان القضا
سابق والبدا استصواب شي علم بعد ان لم يعلم وذلك على الله غير جائز وقال الفرا بدا لي بدا اي ظهر لي راي اخر وانشد • لو على
العهد لم يخنه لدمنا • ثم لم يبد لي سواه بدا • قال الجوهري وبدا له في الامر بدا ممدود اي نشا له فيه راي وهو ذو بدوات قال ابن بري صواب
بدا بالرفع لانه الفاعل وتفسيره بنشا له فيه راي يدلك على ذلك قول الشاعر • لعلك والموعود حق لقاوه • بدا لك في تلك القلوص
بدا • وبداني بكذا يبدوني كبداني وافعل ذلك بادي بدي غير مهموز قال وقد ذكرناه في الهمز وحكى سيبويه
بادي بدا وقال لا ينون ولا يمنع القياس تنوينه وقال الفرا يقال افعل هذا بادي بدي كقولك اول شي وكذلك بداة ذي بدي قال
ومن كلام العرب بادي بدي بهذا المعنى الا انه لم يهمز الجوهري افعل ذلك بادي بد وبادي بدي اي اولا قال واصله الهمز وانما ترك
لكثرة الاستعمال وربما جعلوه اسما للداهية كما قال ابو نخيلة • وقد علتني ذرأة بادي بدي • وريثة تنهض بالتشدد • وصار للفحل لساني ويدي
قال وهما اسمان جعلا اسما واحدا مثل معدي كرب وقالي قلا وفي حديث سعد بن ابي وقاص قال يوم الشورى الحمد لله بديا البدي
بالتشديد الاول ومنه قولهم افعل هذا بادي بدي اي اول كل شي وبديت بالشي وبديت ابتدات وهي لغة الانصار قال ابن رواحة
باسم الاله وبه بدينا • ولو عبدنا غيره شقينا • وحبذا ربا وحب دينا • قال ابن بري قال ابن خالويه ليس احد من العرب يقول بديت بمعنى
بدات الا الانصار والناس كلهم بديت وبدات لما خففت الهمزة كسرت الدال فانقلبت الهمزة يا قال وليس هو من بنات اليا
ويقال ابديت في منطقك اي جرت مثل اعديت ومنه قولهم في الحديث السلطان ذو عدوان وذو بدوان بالتحريك فيهما اي لا يزال
يبدو له راي جديد واهل المدينة يقولون بدينا بمعنى بدانا والبدو والبادية والبداة والبداوة والبداوة خلاف
الحضر والنسب اليه بدوي نادر وبداوي وبداوي وهو على القياس لانه حينئذ منسوب الى البداوة والبداوة قال ابن سيدة وانما
ذكرته لانه لا يعرف الا بدوي فان قلت ان البداوي قد يكون منسوبا الى البدو والبادية فيكون نادرا قيل ان امكن ذلك في الشي المنسوب
انه يكثر قياسا وشاذا كان حمله على القياس اولى لان القياس اشيع واوسع وبدا القوم بدوا اي خرجوا الى باديتهم مثل قتل قتلا

ابن سيده وبدا القوم بدا خرجوا الى البادية وقيل للبادية بادية لبدوها وظهورها وقيل للبرية بادية لانها ظاهرة بارزة وقد
بدوت انا وابديت غيري وكل شيء اظهرته فقد ابديته ويقال بدا لي شيء اي ظهر وقال الليث البادية اسم للارض التي لا حضر فيها
واذا خرج الناس من الحضر الى المراعي في الصحاري قيل قد بدوا بدوا والاسم البدو وقال ابو منصور البادية خلاف الحاضرة والحاضرة
القوم الذين يحضرون المياه وينزلون عليها في حمراء القيظ فاذا برد الزمان ظعنوا عن اعداد المياه وبدوا طلبا للقرب من الكلا فالقوم
حينئذ بادية بعدما كانوا حاضرة وهي مباديهم جمع مبدى وهي المناجع ضد المحاضر ويقال لهذه المواضع التي يبتدي اليها
البادون بادية ايضا وهي البوادي والقوم ايضا بوادي جمع بادية وفي الحديث من بدا جفا اي من نزل البادية صار فيه جفاء الاعراب
وتبدى الرجل اقام بالبادية وتبادى تشبه باهل البادية وفي الحديث لا تجوز شهادة بدوي على صاحب قرية قال ابن الاثير انما كره
شهادة البدوي لما فيه من الجفاء في الدين والجهالة باحكام الشرع ولانهم في الغالب لا يضبطون الشهادة على وجهها قال واليه ذهب مالك والناس
على خلافه وفي الحديث كان اذا اهتم لشيء بدا اي خرج الى البدو قال ابن الاثير يشبه ان يكون يفعل ذلك ليبعد عن الناس ويخلو بنفسه ومنه
الحديث انه كان يبدو الى هذه التلاع والمبدى خلاف المحضر وفي الحديث انه اراد البداوة مرة اي الخروج الى البادية وتفتح باؤها
وتكسر وقوله في الدعاء فان جار البادي يتحول قال هو الذي يكون في البادية ومسكنه المضارب والخيام وهو غير مقيم في موضعه بخلاف
جار المقام في المدن ويروى النادي بالنون وفي الحديث لا يبع حاضر لباد وهو مذكور مستوفى في حضر وقوله في التنزيل العزيز
وان يأت الاحزاب يودوا لو انهم بادون في الاعراب اي اذا جاءت الجنود والاحزاب ودوا انهم في البادية وقال ابن الاعرابي انما يكون
ذلك في ربيعهم والا فهم حضار على مياههم وقوم بدا وبدا بادون قال البحتري شاقه بداوة لم تلهه السوق ولا كلاؤه قال ابن سيده فاما
قول ابن احمر جزى الله قومي بالابلة نصرة وبدوا لهم حول الفراض وحضرا فقد يكون اسما للجمع كراكب وركب قال ويجوز ان يعني به
البداوة التي هي خلاف الحضارة كانه قال واهل بدو وقال الاصمعي هي البداوة والحضارة بكسر الباء وفتح الحاء وانشد فمن تكن الحضارة اعجبته
فاي رجال بادية ترانا وقال ابو زيد هي البداوة والحضارة بفتح الباء وكسر الحاء والبداوة الاقامة في البادية تفتح وتكسر وهي خلاف الحضارة
قال ثعلب لا اعرف البداوة بالفتح الا عن ابي زيد وحده والنسبة اليها بداوي ابو حنيفة بدوتا الوادي جانباه والبئر البدي التي
حفرها فحفرت حديثه وليست بعادية وترك فيها الهمز في اكثر كلامهم والبدا مقصور ما يخرج من دبر الرجل وبدا الرجل يبدو
فظهر ذلك منه ويقال للرجل اذا تغوط واحدث قد ابدى فهو مبد لانه اذا احدث برز من البيوت وهو متبرز ايضا والبداء مفصل
الانسان وجمعه ابداء وقد ذكر في الهمز ابو عمرو الابداء المفاصل واحدها بدى مقصور وهو ايضا بدء مهموز تقديره بدع وجمعه
بدوء على وزن بدوع والبدا السيد وقد ذكر في الهمز والبدي وادي البدي موضعان نجد والبديع اسم واد قال لبيد جعلن حراج القرنين
وعالجا يمينا ونكبن البدي شمائلا وبداوة ما بني عجلان قال وبدا اسم موضع يقال بين شغب وبدا مقصور يكتب بالالف قال كثير
وانت التي حببت شغبا الى بدا الي واوطاني بلاد سواهما ويروى بدا غير منون وفي الحديث ذكر بدا بفتح الباء وتخفيف الدال موضع بالشام
قرب وادي القرى كان به منزل علي بن عبد الله بن العباس واولاده رضي الله عنهم والبدي العجب وانشد عجبت جاري لشيب علاني عمرك الله
هل رايت بديا **بذا** البذاء بالمد الفحش وفلان بذي اللسان والمراة بذية بذو بذا فهو بذي وقد تقدم في الهمز ويقال بذوت على القوم وابذيت
عليهم من البذاء وهو الكلام القبيح وانشد الاصمعي لعمرو بن جميل الاسدي مثل الشيخ المقذحر البادي اوفى على رباوة يباذي
قال ابن بري وفي المصنف بذوت على القوم وابذيتهم قال الاخر ابذى اذا بوذيت من كلب ذكر وقد بذو الرجل يبذو بذاء واصله بذاءة
فحذفت الهاء من مصادر المضموم انما هي الهاء مثل خطب خطابة وصلب صلابة وقد يحذف مثل جمل جمالا قال ابن بري صوابه بذاوة
بالواو لانه من بذو فاما بذاءة بالهمز فانها مصدر بذؤ بالهمز وهما لغتان وباذاه وباذيته اي سافهته وفي الحديث البذاء من الجفاء
البذاء بالمد الفحش في القول وفي حديث فاطمة بنت قيس بذت على احمائها وكان في لسانها بعض البذاء قال وقد يقال في هذا الهمز وليس
بالكثير وبذا الرجل اذا ساء خلقه وبذوة اسم فرس عن ابن الاعرابي وانشد لا اسلم الدهر ما بذوة او تلقى رجال كانها الحرب وقال غيره
بذوة فرس عباد بن خلف وفي الصحاح بذوة اسم فرس لبيد بن سواج قال فيه ان الجياد على العلات متعبة فان ظلمناك بذو اليوم فاظلم
قال ابن بري والصواب بذوة اسم فرس ابي سواج قال وهو ابو سواج الضبي قال وصواب انشاد البيت فان ظلمناك بذو بكسر الكاف
لانه يخاطب فرسها انثى وفتح الواو على الترخيم واثبات الياء في اخره فاظلمي ورايت حاشية في امالي ابن بري منسوبة الى معجم الشعراء المرزباني
قال ابو سواج الضبي اسمه الابيض وقيل اسمه عباد بن خلف احد بني عبد مناة ابن بكر بن سعد جاهلي قال سابق صرد بن حمزة بن شداد اليربوعي
وهو عم مالك ومتمم ابني نويرة اليربوعي فسبق ابو سواج على فرس له تسمى بذوة وفرس صرد يقال له القطيب فقال سواج في ذلك
الم تر ان بذوة ادركتنا وجد الجد منا والقطيبا كان قطيبهم يتلو عقابا على الصلعاء وازمة طلوبا الوزيم قطع اللحم والوازنة
المتعالة المشي فرى الردي بها الى ان احتال ابو سواج بان صرد فسقاه منيا على عدو فانتغ ومات وقال ابو سواج في ذلك حاجي بنتي
الى المني حاجارة بالمشاروح المحيي وبطنه جارية الصبي وشيخا اشمط حنظلي فهو يروع يعيرون بذلك وقالت الشعراء
فيه فاكثروا فمن ذلك قول الاخطل تعيب الخمر وهي شراب كسرى ويشرب قومك العجب العجيبا مني العبد عبد ابي سواج احق من المدامة
ان تعيبا **برا** براه العود والقلم والقدح وغيرها يبريه بريا نحته وابتراه كبراه قال طرفة من خطوب حدثت امثالها تبتري عود القوي
المستمر وقد انبرى وقوم يقولون هو يبرو القلم وهم الذين يقولون هو يقلو البر قال بروت العود والقلم بروا لغة في بريت والياء اعلى
والمبراة الحديدة التي يبرى بها قال الشاعر وانت في كفك المبراة والسفن والسفن ما ينحت به الشيء ومثله قول الجعدي الطهوي اذا
الدهر الجعراة فاجحا بشفرتي مبراة وسهم بري مبري وقيل هو الكامل البري التهذيب البري السهم المبري الذي قد اتم بريه
ولم يريش ولم ينصل والقدح اول ما يقطع يسمى قطعا ثم يبرى فيسمى بريا فاذا قوم واتى له ان يراش وان ينصل فهو القدح فاذا ريش
وركب نصله صار سهما وفي حديث ابي جحيفة ابري النبل واريشها اي انحتها واصلحها واعمل لها ريشا لتصير سهاما يرمى بها والبرى
والمبرى السكين يبرى بها القوس عن ابي حنيفة وبرى يبرى بريا اذا نحت وما وقع مما نحت فهو براية والبراية النحاتة وما بريت من العود
ابن سيده والبرا النحاتة قال ابو كبير الهذلي ذهب بشاشته واصبح واديا حرق المهارق كالبراء الاعفر اي الابيض والبراية كالبراء الاخيرة

البراني يا المهو

البراني الباقولهم في تانيثه البراية وقد كان قياسه ان كان له مذكر ان يهمز في حال تانيثه فيقال براءة الا انهم لما جاؤوا به على العطا
والعبا على مذكر قالوا عطاءة وعباءة فهمزوا وما بنوا المونث على مذكر وقد جاء نحو البراءة والبراية غير نحو قالوا الشقا والشقاوة والنقاوة
الشقاء وقالوا ناوية بينة النوى ولم يقولوا النواء وكذلك الرجا والرجاوة وفي هذا ونحوه دلالة على ان نحو من المونث قد يجيء غير محذو به
نظير من المذكر فجرت البراية مجرى السرقة وما لا نظير له من المذكر في لفظ ولا وزن وهو من براتهم اي خيارتهم ومطرد وبراية اي
يبرى الورس ويقشرها والبراية القوة ودابة ذات براية اي ذات قوة على السير وقيل هي قوة عند بري السير اياها الجوهري يقال للبعير اذا كان
باقيا على السير انه ذو براية وهو الشحم واللحم وناقة ذات براية اي شحم ولحم وقيل ذات براية اي بقية على السير وبعير ذو براية اي
باق على السير فقط قال الاعلم الهذلي على حت البراية زمخري السواعد ظل في شرى طوال يصف ظليما قال اللحياني وقال بعضهم انما هي
بقية بدنها وقوتها وبراه السفر يبريه بريا هزله عنه ايضا قال الاعشى بادما خرجنج بريت سنامها بسيري عليها بعدما كان تامكا
وبريت البعير اذا حسرته واذهبت لحمه وفي حديث حليمة السعدية انها خرجت في سنة حمراء قد برت المال اي هزلت الابل واخذت
من لحمها من البري القطع والمال في كلامهم اكثر ما يطلقونه على الابل والبرة الخلخال حكاه ابن سيده فيما يكتب بالياء والجمع برات
وبرى وبرين وبرين والبرة الحلقة في انف البعير وقال اللحياني هي الحلقة من صفر او غيره تجعل في لحم انف البعير وقال الاصمعي
تجعل في احد جانبي المنخرين والجمع كالجمع على ما يطرد في هذا النحو وحكى ابو علي الفارسي في الايضاح برة وبرا وفسرها بنحو
ذلك وهذا نادر وبرة مبروة اي معمولة قال الجوهري قال ابو علي اصل البرة بروة لانها جمعت على برى مثل قرية وقرى قال ابن بري
رحمه الله لم يحك بروة في برة غير سيبويه وجمعها برى ونظيرها قرية وقرى ولم يقل ابو علي ان اصل برة بروة لان اول برة مضموم
واول بروة مفتوح وانما استدل على ان لام برة واو بقولهم بروة لغة في برة وفي حديث ابن عباس اهدى النبي صلى الله
عليه وسلم جملا كان لابي جهل في انفه برة من فضة يغيظ بذلك المشركين وبروت الناقة وابريتها جعلت في انفها برة حكى الاولى ابن جني وناقة
مبراة في انفها برة وهي حلقة من فضة او صفر تجعل في انفها اذا كانت دقيقة معطوفة الطرفين وربما كانت البرة من شعر فهي الخزامة
قال النابغة الجعدي فقربت مبراة تخال ضلوعها من الماسخيات القسي الموترا وفي حديث سلمة بن سحيم ان صاحبا لنا ركب ناقة ليست بمبراة
فسقط فقال النبي صلى الله عليه وسلم غرر بنفسه في انفها برة يقال ابريت الناقة فهي مبراة الجوهري وقد خشت الناقة
وعرنتها وخزمتها وخطمتها وابريتها هذه وحدها بالالف اذا جعلت في انفها البرة وكل حلقة من سوار وقرط وخلخال وما اشبهها
برة وقال وقعقعن الخلاخل والبرينا والبرى التراب يقال في الدعاء على الانسان بفيه البرى كما يقال بفيه التراب وفي الدعاء بفيه البرى
وحمى خيبرى وشر ما يرى فانه خيسرى زادوا الالف في خيبر لما يوثرونه من السجع وقد ذكر في موضعه وفي حديث علي بن الحسين رضي الله عنهما
اللهم صل على محمد عدد الثرى والورى والبرى البرى التراب الجوهري البرية الخلق واصله الهمز والجمع البرايا والبريات تقول منه
براه الله يبروه بروا اي خلقه قال ابن بري الدليل على ان اصل البرية الهمز قولهم البريئة بتحقيق الهمز حكاها سيبويه وغيره لغة
فيها وقال غيره البرية الخلق بلا همز ان اخذت من البرى وهو التراب فاصله غير الهمز وانشد لمدرك بن حصن الاسدي ماذا ابتغت حبى الى حل العرى
حبى جيت من وادي القرى بفيك من سار الى القوم البرى اي التراب والبرى والورى واحد يقال هو خير الورى والبرى اي خير
البرية والبرية الخلق والواو تبدل من الباء يقال لا افعل ثم قالوا والله لا افعل وقال الجالب لهذه الباء في اليمين بالله ما فعلت اضمار احلف
بالله قال واذا قلت والله لا فعلت ذاك تركيب عن الله قلت به لا افعل ذلك فتركت الواو ورجعت الى الباء وفي الحديث قال رجل لرسول
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

ابن السكيت البرى ان تقبل العجين وقد تبارى اذا اخرج عجيزته والتبزى ان يستاخر العجز ويستقدم الصدر وابزى الرجل مؤخره وانشد لك
لو كان عيناك كسيل الراوية • اذا لابزيت بمن ابزى بيه • ابو عبيد الابزاء ان يرفع الرجل مؤخره وقال ابن برى والبازى سعة الخلق وتبازى
الرجل تكثر بما ليس عنده ابن الاعرابى البزى الصلف وبزاه بزوا وابزى به قهره وبطش به قال جارى ومولاى لا يبزى حريمهما • وصاحبى
من دواعى الشر مصطحب • واما قول ابى طالب يعاتب قريشا فى امر سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم • ويمدحه • كذبتم وحق الله
يبزى محمد • ولما نطاعن دونه ونناضل • قال معناه يقهر ويستذل قال وهذا من باب مرزته وازرت به وقوله يبزى
اى يقهر ويغلب واراد لا يبزى فحذف لانه جواب القسم وهى مرادة اى لا يقهر ولم نقاتل عنه وننافح ابن برى قال ابن خالويه
البزو الغلبة والذكر ايضا والبزو الغلبة والقهر وبه سمى البازى قال الازهرى قاله المؤرج وقال الجعدى • فما زلت من عصبة عامرية
يهون لها حتى تعوذ وتغلبا اى ما غلبت وابزى فلان بفلان اذا غلبه وقهره وهو مبز بهذا الامر اى قوى عليه ضابط له وبزى بالقوم
غلبوا وبزوت فلانا قهرته والبزوان بالتحريك الوثب وبزوان بالتسكين اسم رجل والبزو اسم ارض قال كثير عزة لا باس بالبزو ارضا لواننا
تطهر من آثارهم فتطيب • ابن برى البزوا بين عنيقة والجار شوين الخزى فى شعر كثير وقال الراجز لولا الرماح وحبا العرق لما بالبز
موت الحزين • وقال الراجز • لا يقطع البزو الا المجد اوقاقة سنامها مرهد بسا التهذيب ابن الاعرابى البسية المرأة الآنسة بزوجها
بشا التهذيب ابن الاعرابى بشا اذا حسن خلقه بصا ما فى الرماد بصوة اى شرر والجمع بصى وبصوة اسم موضع قال اوس بن حجر من
ما بصوة يوما وهو مجهود • الفراء بصا اذا استقصى على غريمه ابو عمرو البصا ان يستقصى الخصا يقال منه خصى بصى وقال ابن سيدة خصى بصى
حكاه اللحيانى ولم يفسر بصيا قال واراه اتباعا وقال خصاه وبصاه ولصاه بضا ابن الاعرابى بضا اذا اقام بالمكان بطا حكى
سيبويه البطية قال ابن سيدة ولا علم لى بموضوعها الا ان يكون ابطيت لغة فى ابطات كاحبنطيت فى احبنطات فيكون هذه صيغة الحال
من ذلك ولا يحمل على البدل لان ذلك نادر والباطية اناء قيل هو معرب وهو الناجود قال الشاعر • قربوا عودا وباطية • فبذا ادركت حاجته
وقال ابن سيدة الباطية الناجود قال وانشد ابو حنيفة • انما لقحتنا باطية جونة • يتبعها برزينها • التهذيب الباطية من الزجاج عظيمة
تملأ من الشراب وتوضع بين الشرب يغرفون منها ويشربون اذا وضع فيها القدح سبح به ورقصت من عظمها وكثرة ما فيها من الشراب فاياها
اراد حسان بقوله • بزجاجة رقصت بما فى قعرها • رقص القلوص براكب مستعجل بظا بظا لحمه يبظو كثر وتراكب واكتنز ولحمه
خظا بظا اتباع واصله فعل ابن الاعرابى البظا اللحمات المتراكبات الفراء خظا لحمه وبظا بغير همز اذا اكتنز يخظو ويبظو وقال
غيره بظا لحمه يبظو ابطوا وانشد غيره للاغلب • خاظى البضيع لحمه خظا بظا • قال الجمل بظا صلة لخظا كقولهم • تبا تلبا وهو توكيد
لما قبله وخظيت المرأة عند زوجها وبظيت اتباع له لانه ليس فى الكلام ب ظ ى بعا البعو العارية واستبعى الشئ استعار
واستبعى يستبعى استعان قال الكميت • قد كادها خالد مستبعيا حمرا • بالركب الى الغايات والهضب • والهضب جرى ضعيف
والركب المرتبطة فى المشى وكيت كيت وكاكادها ارادها قال الاصمعى البعوان يستعير الرجل من صاحبه الكلب فيصيد به ويقال
ابعنى فرسك اى اعرنيه وابعاه فرسا اخبله والمستبعى الرجل ياتى الرجل وعنده فرس فيعتقد لا اعطيه حتى اسابق عليه وبعاه بعوا
اصابه وقمره والمبعاه مفعلة منه قال • صحا القلب بعد الالف وارتد شاو • وردت عليه ما بعته تماضر • وقال راشد بن عبد ربه
سائل بنى السيد ان لاقيت جمعهم • ما بال سلمى وما بعاه بيشار • بيشار اسم فرسه والبعو الجناية والجرم وقد بعا اذا جنى يقال بعا سعود سعا
وبعا الذنب يبعاه ويبعوه بعوا اجترمه قال عوف بن الاحوص الجعفرى • وابسالى بنى بغير بعو • جرمناه ولا بدم مراق • وفى الصحاح
بغير جرم بعوناه وقال ابن برى البيت لعبد الرحمن بن الاحوص قال ابن الاعرابى بعوت عليهم شرا سقته واجترمته قال ولم اسمعه
فى الخير وقال اللحيانى بعوته بعين اصبته وقال ابن سيدة فرجعنا بعوا اليا بعيت ابى مثل اجترمت وجنيت حكاه كراع قال والعرف
الواو بغا بغا الشئ بغوا نظر اليه كيف هو والبغو ما يخرج من زهر القتاد الاعظم الحجازى وكذلك ما يخرج من زهر العرفط
والسلم والبغوة الطلعة حين تنشق فتخرج بيضاء رطبة والبغوة الثمرة قبل ان تنضج وفى التهذيب قبل ان يستحكم يبسها والجمع بغو
وخص ابو حنيفة بالبغو مرة البسر اذا كبر شيئا وقيل البغوة الثمرة التى اسود جوفها وهى مرطبة والمبغوة العضاه وكذلك
البومة قال ابن برى البغو والبغوة كل شجر غض ثمره اخضر صغير لم يبلغ وفى حديث عمر رضى الله عنه انه مر برجل يقطع سمرا بالبادية
يقال رعيت بغوتها وبرمتها وجلتها وبلتها اولا قبلتها ثم يقطعها قال ابن الاثير قال القتيبى يرويه اصحاب الحديث معوتها قال وذلك
غلط لان المعوة البسرة التى جرى فيها الارطاب قال والصواب بغوتها وهى ثمرة السمر اول ما تخرج ثم تصير بعد ذلك برمة
ثم بلة ثم فتلة والبغة ما بين الربع والهبع وقال قطرب هو البغة العين الشديدة وغلطوه فى ذلك وبغى الشئ ما كان خيرا وشرا
يبغيه بغاء وبغى والاخيرة عن اللحيانى والاول اعرف طلبه وانشد غيره • فلا احبسنكم عن بغى الخير انى • سقطت على ضرغامة وهو
آكلى وبغى ضالته وكذلك كل طلبة بغاء بالضم والمد وانشد الجوهرى • لا يمنعنك من بغاء الخير تعقاد التمائم • وبغاية ايضا
يقال فرق لهذه الابل بغيانا يضبون اليها اى يتفرقون فى طلبها وفى حديث سراقة والهجرة انطلقوا بغيانا اى ناشدين وطالبين
جمع باغ كراع ورعيان وفى حديث ابى بكر رضى الله عنه فى الهجرة لقيهما رجل بكراع الغميم فقال من انتم فقال ابو بكر باغ وهاد عرض ببغاء
الابل وهداية الطريق وهو يريد طلب الدين والهداية من الضلالة وابتغاه وتبغاه كل ذلك طلبه قال ساعدة بن جؤية الهذلى
ولكنما اهلى بواد انيسه • سباع تبغى الناس مثنى وموحد • وقال الازهرى الاخيرين ابهاها هى المشكلى • تسايل من انى بنيها وتستبقى
فما تبغى • جابها بعد حرف اللين المعوض مما حذف وتبين بمعنى تبين والاسم البغية والبغية وقال ثعلب بغا الخير بغية وبغية
فجعلهما مصدرين ويقال بغيت المال من بغاته كما تقول اتيت الامر من ماتاته يريد الماتى والمبغى وفلان ذو بغاية للكسب اذا كان
يبغى ذلك وارتدت على فلان بغيته اى طلبته وذلك اذا لم يجد ما طلب وقال اللحيانى بغى الرجل الخير والشر وكل ما يطلبه
بغاء وبغية وبغى مقصور وقال بعضهم بغية وبغى وبغية الحاجة الاصمعى بغى الرجل حاجته او ضالته يبغيها بغاء وبغية وبغاية
اذا طلبها قال ابو ذؤيب • بغاية انما يبغى الصحاب من الفتيان فى مثله الشم الاناجح • والبغية الطلبة وكذلك البغية تقول
بغيتى عندك وبغيتى عندك ويقال ابغنى شيئا اى اعطنى وابغ لى شيئا ويقال استبغيت القوم فبغونى وبغوا لى اى طلبوا لى والبغية والبغية

الضالة المبغية

الضالة المبغية والباغى الذى يطلب الشئ الضال وجمعه بغاة وبغيان • قال ابن احمر • او باغيان لبعران لنا رفضت • كى لا يحسون من بعراننا اثرا
قالوا الازاد كيف لا يحسون والبغية والبغية الطلبة المبغية بالكسر والضم يقال مالى فى بنى فلان بغية وبغية اى حاجة
فالبغية مثال الجلسة التى تبغيها والبغية الحاجة نفسها عن الاصمعى وابغاه الشئ طلبه له وابغاه اياه اعانه عليه وقال اللحيانى
استبغى القوم فبغوه وبغوا له اى طلبوا له والباغى الطالب والجمع بغاة وبغيان وبغيتك الشئ طلبته لك ومنه قول الشاعر
وكم آمل من ذى غنى وقرابة • لتبغيه خيرا وليس بفاعل • وابغيتك الشئ جعلتك له طالبا وقولهم ينبغى لك ان تفعل كذا فهو من افعال المطاوعة
يقول بغيته فانبغى كما تقول كسرته فانكسر وفى التنزيل العزيز يبغونكم الفتنة وفيكم سماعون لهم اى يبغون لكم محذوف اللام وقال كعب
ابن زهير • اذا ما نتجنا اربعا عام كفاة • بغاها خناسيرا فاهلك اربعا اى بغى لها خناسير وهى الدواهى ومعنى بغى ههنا طلب الاصمعى
ويقال ابغنى كذا وكذا اى اطلبه لى ومعنى ابغنى وابغ لى سواء اذا قال ابغنى كذا وكذا فمعناه اعنى على بغائه واطلبه معى وفى الحديث ابغنى
احجارا استطب بها يقال ابغنى كذا بهمزة الوصل اى اطلب لى وابغنى بهمزة القطع اى اعنى على الطلب ومنه الحديث ابغونى
حديدة استطب بها بهمزة الوصل والقطع هو من بغا يبغى بغاء اذا طلب وفى حديث ابى بكر انه خرج فى بغاء ابل فجعلوا البغاء
على زنة الادواء كالعطاش والزكام تشبيها لشغل قلب الطالب بالداء الكسائى ابغيتك الشئ اذا اردت انك اعنته على طلبه فاذا اردت
انك فعلت ذلك له قلت قد بغيتك وكذلك اعكمتك واحلبتك وعكمتك العكم اى فعلته لك وقوله يبغونها عوجا اى يبغون
السبيل عوجا فالمفعول الاول منصوب باسقاط الخافض ومثله قول الاعشى • حتى اذا ذر قرن الشمس صبحها • ذؤال نبهان يبغى صحبه المتعا
اى يبغى لصحبه الزاد وقال وارد بن عطيف • ابن لبن العزى بما وبيل بغاك بما لك لم تقيم • وقال الشاعر • ارسل العرابسات اشوا
يبغينك معرا اى يبغين لك معرا • يقال بغيت الشئ طلبته وابغيتك فرسا اجنبتك اياه وابغيتك خيرا اعنتك عليه الزجاج يقال
انبغى لفلان ان يفعل كذا اى صلح له ان يفعل كذا وكانه قال طلب فعل كذا فانطلب له اى طاوعه ولكنهم اجتزوا بقولهم انبغى وانبغى
الشئ تيسر وتسهل وقوله تعالى وما علمناه الشعر وما ينبغى له اى ما يتسهل له ذلك لانا لم نعلمه الشعر وقال ابن الاعرابى ما ينبغى له وما يصلح له
وانه لذو بغاية اى كسوب والبغية فى الولد نقيض الرشدة وبغت الامة تبغى بغيا وباغت مباغاة وبغاء بالكسر والمد وهى بغى وبغو
عهرت وزنت وقيل البغى الامة فاجرة كانت او غير فاجرة وقيل البغى ايضا الفاجرة حرة كانت او امة وفى التنزيل العزيز وما كانت امك
بغيا اى ما كانت فاجرة مثل قولهم ملحفة جديد عن الاخفش وامرأة بغى خرج لا محالة ولذلك عم ثعلب بالبغاء فقال بغت المرأة فلم يخص
امة ولا حرة وقال ابو عبيد البغايا الاماء لانهن يفجرن يقال قامت على رؤوسهم البغايا يعنى الاماء الواحدة بغى والجمع بغايا وقال
ابن خالويه البغاء مصدر بغت المرأة بغاء زنت والبغاء مصدر باغت بغاء اذا زنت والبغاء جمع بغى ولا يقال بغية قال الاعشى • يهب
الجلة الجراجر كالبستان • يحنو لدردق اطفال • والبغايا يركضن اكسية الاضريج • والشرعبى ذا الاذيال • اراد ويهب البغايا لان المرأة
لا توهب ثم كثر فى كلامهم حتى عموا به الفواجر اماء كن او حرائر وخرجت المرأة تباغى اى تزانى وباغت المرأة بغاء اذا
فجرت وبغت المرأة تبغى بغاء اذا فجرت وفى التنزيل العزيز ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء والبغاء الفجور قال والاسم البغاء وان سميت
بذلك فى الاصل لفجورهن قال اللحيانى ولا يقال رجل بغى وفى الحديث امرأة بغى دخلت الجنة فى كلب اى فاجرة ويقال للامة بغى وان لم
يرد به الذم وان كان فى الاصل ذما وجعلوا البغاء على زنة العيوب كالحران والشراد لان الزنا عيب والبغية نقيض الرشدة فى الولد يقال
هو ابن بغية وانشد • لدى رشدة من امه او بغية • فيغلبها فحل على النسل منجب • قال الازهرى وكلام العرب هو ابن غية وابن زنية وابن رشدة
وقد قيل زنية ورشدة والفتح افصح اللغتين واما غية فلا يجوز فيه غير الفتح قال واما ابن بغية فلم اجده لغير الليث قال ولا ابعده عن الصواب
والبغية الطليعة التى تكون قبل ورود الجيش قال الطفيل • فالوت بغاياهم بنا وتباشرت • الى عرض جيش غير ان لم يكتب • الوت اشارت
يقول ظنوا انا عير فتباشروا فلم يشعروا الا بالغارة وقيل ان هذا البيت على ان البغايا الاماء وقال النابغة فى البغايا الطلائع على
اثر الادلة والبغايا • وخفق الناجيات من الشام • ويقال جاءت بغية القوم وبغيتهم اى طليعتهم والبغى التعدى وبغى الرجل
علينا بغيا عدل عن الحق واستطال الفراء فى قوله تعالى قل انما حرم ربى الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغى بغير الحق
قال البغى الاستطالة على الناس وقال الازهرى معناه الكبر والبغى الظلم والفساد والبغى معظم الامر الازهرى وقوله فمن اضطر غير باغ ولا عاد
فيه ثلاثة اوجه قال بعضهم فمن اضطر جائعا غير باغ اكلها تلذذا ولا عاد ولا مجاوز ما يدفع به عن نفسه الجوع فلا اثم عليه وقال غير باغ غير طالب
مجاوزة قدر حاجته وغير مقصر عما يقيم حاله وقيل غير باغ على الامام وغير متعد على امته قال ومعنى البغى قصد الفساد ويقال
فلان يبغى على الناس اذا ظلمهم وطلب اذاهم والفئة الباغية هى الظالمة الخارجة عن طاعة الامام العادل وقال النبى صلى الله عليه
وسلم لعمار ويح ابن سمية تقتله الفئة الباغية وفى التنزيل فلا تبغوا عليهن سبيلا اى ان اطاعوكم لا يبقى لكم عليهن طريق الا ان تكونوا
بغيا وجورا واصل البغى مجاوزة الحد وفى حديث ابن عمر قال لرجل انا ابغضك قال لم قال لانك تبغى فى اذانك اراد التطريب فيه
والتمديد من تجاوز الحد وبغى عليه يبغى بغيا علا عليه وظلمه وفى التنزيل العزيز بغى بعضنا على بعض وحكى الكسائى مالى وللبغ
بعضكم على بعض اراد وللبغى ولم يعلله قال وعندى انه استثقل كسر الاعراب على الياء فحذفها والقى حركتها على الساكن قبلها
وهم بغاة وتباغوا بغى بعضهم على بعض عن ثعلب وبغى الوالى ظلم وكل مجاوزة وافراط على المقدار الذى هو حد الشئ بغى وقال اللحيانى بغى على اخيه
بغيا حسده وفى التنزيل العزيز ثم بغى عليه لينصرنه الله وفيه والذين اذا اصابهم البغى هم ينتصرون والبغى اصله الحسد ثم سمى
الظلم بغيا لان الحاسد يظلم المحسود جهده اراغة زوال نعمة الله عليه عنه وبغى بغيا كذب وقوله تعالى يا ابانا ما نبغى هذه بضاعتنا
يجوز ان يكون ما نبتغى اى ما نطلب فما على هذا استفهام ويجوز ان يكون ما نكذب ولا نظلم فما على هذا جحد وبغى فى مشيته بغيا اختال
واسرع • الجوهرى والبغى اختيال ومرح فالفرس بغى والبغى فى عدو الفرس اختيال ومرح بغى يبغى بغيا مرح واختال وانه ليبغى فى عدوه قال الخليل
ولا يقال فرس باغ والبغى الكثير من المطر وبغت السماء اشتد مطرها حكاه ابو عبيد وقال اللحيانى دفعنا بغى السماء عنا اى شدتها ومعظم
مطرها وفى التهذيب دفعنا بغى السماء خلفنا وبغى الجرح يبغى بغيا فسد وامد وورم وترامى الى فساد وبرئ جرحه على بغى اذا برئ وفيه شئ
من نغل وفى حديث ابى سلمة اقام شهرا يداوى جرحه فدمل على بغى ولا يدرى به اى على فساد وجمل باغ لا يلقح عن كراع وبغى الشئ بغيا نظر اليه كيف هو

وبغاه بغيا رقبه وانتظره عنه ايضا وما ينبغي لك ان تفعل وما ينبغي اي ما ينوى لك وحكى اللحياني ما انبغى لك ان تفعل هذا وما ابتغى اي ما ينبغي وقالوا
انك لعالم ولا تباغ اي لا تصب بالعين والتاما لا تباغيا واتم علما ولا تباغوا ويقال للمراة الجميلة انك لجميلة ولا تباغي وللنسا (١)
ولا تبغنه وقال والله ما تباغي اي ما تبالي ان تصيبك العين وقال ابو زيد العرب تقول انه لكريم ولا ساعة وانهما لكريمان
ولا تباغيان وانهم لكرام ولا تباغوا ومعناه الدعا له اي لا يبغى عليه قال وبعضهم لا يجعله على الدعا فيقولون لا يباغى ولا يباغيان ولا
يباغون * قال ابو حرب وهذا من البوغ والاول من البغي وكانه جا مقلوبا وحكى الكسائي انك لعالم ولا تبغ قال وقال بعض الاعراب من هذا المبوغ
عليه وقال اخر من هذا المبيغ عليه قال ومعناه لا يحسد ويقال انه لكريم ولا يبلغ قال الشاعر * اما تكرمن اصبحت كريمة * فلقد اراك ولا تباع
لئيما * وفي التثنية لا تباغان ولا تباغون والقياس ان يقال في الواحد على الدعا ولا تبغ ولكنهم ابوا الا ان يقولوا ولا تبلغ وفي حديث النخعي ابراهيم بن
المهاجر جعل على بيت الورق فقال النخعي ما بغي له اي ما خير له * بقا * في اسماء الله الحسنى الباقي هو الذي لا ينتهي تقدير وجوده في الاستقبال
الى اخر ينتهي اليه ويعبر عنه بانه ابدي الوجود والبقا ضد الفنا بقي الشي يبقى بقا وبقي بقيا الاخيرة لغة بلحرث بن كعب وابقاه وبقاه
وتبقاه واستبقاه والاسم البقيا قال ابن سيده وارى ثعلبا قد حكى البقوى بالواو وضم البا والبقوى والبقيا اسمان يوضعان موضع
الابقا ان قيل لم قلبت العرب لام فعلى اذا كانت اسما وكان لامها يا واوا حتى قالوا البقوى وما اشبه ذلك نحو التقوى والعوى فالجواب
انهم انما فعلوا ذلك في فعلى لانهم قد قلبوا لام الفعلى اذا كانت اسما وكان لامها واوا يا طلبا للخفة وذلك نحو الدنيا والعليا
وهي من دنوت وعلوت وقصوت فلما قلبوا الواو يا في هذا وفي غيره مما يطول تعداده عوضوا الواو من غلبة اليا عليها في اكثر المواضع
بان قلبوها في نحو البقوى والثنوى واوا ليكون ذلك ضربا من التعويض ومن التكافؤ بينهما وبقي الرجل زمانا طويلا اي عاش
وابقاه الله * الليث تقول العرب نشدتك الله والبقيا هو الابقا مثل الرعوى والرعيا من الارعا على الشي وهو الابقا عليه والعرب
تقول للعدو اذا غلب البقية اي ابقوا علينا ولا تستاصلونا ومنه قول الاعشى * قالوا البقية والخطي ياخذهم * وفي حديث النجاشي والهجرة
وكان ابقى الرجلين فينا اي اكثر ابقا على قومه ويروى بالتا من التقى والباقية توضع موضع المصدر ويقال ما بقيت منهم باقية
ولا وقاهم من الله واقية وفي التنزيل العزيز فهل ترى لهم من باقية قال الفرا يريد من بقا ويقال هل ترى منهم باقيا كل ذلك في العربية
جائز حسن وبقي من الشي بقية وابقيت على فلان اذا ارعيت عليه ورحمته يقال لا ابقى الله عليك ان ابقيت علي والاسم البقيا
قال اللعين * فاقسم بين كلب بني كليب * وبين القين قين بني عقال * فان الكلب مطعمه خبيث * وان القين يعمل في سفال * فما بقيا علي تركتماني ولكن
خفتما صرد النبال وكذلك البقوى بفتح البا ويقال البقيا والبقوى كالفتيا والفتوى قال ابو القمقام الاسدي * اذكر بالبقوى على ما اصابني
وبقواي اني جاهد غير مؤتلي * واستبقيت من الشي اي تركت بعضه واستبقاه استحياه وطي تقول بقا وبقت مكان بقي وبقيت وكذلك اخواتها
من المعتل قال البولاني * تستوقد النبل بالحضيض * وتصطاد نفوسا بنت على الكرم * اي بنيت يعني اذا اخطا يوري النار والبقية كالبقوى والبقية
ايضا ما بقي من الشي وقوله تعالى بقية الله خير لكم قال الزجاج معناه الحال التي تبقى لكم من الخير خير لكم وقيل طاعة الله خير لكم وقال الفرا
يا قوم ما ابقى لكم من الحلال خير لكم قال ويقال مراقبة الله خير لكم * الليث والباقي حاصل الخراج ونحوه ولغة طي بقى يبقى وكذلك لغتهم في كل
مكسور ما قبلها يجعلونها الفا نحو بقا ورضا وفنا وقوله عز وجل والباقيات الصالحات الصلوات الخمس وقيل هي الاعمال الصالحة كلها
وقيل هي سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر قال والباقيات الصالحات والله اعلم كل عمل صالح يبقى ثوابه والمبقيات من الخيل التي يبقى
جريها بعد انقطاع جري الخيل قال ابن الكلحبة اليربوعي * فادرك ابقا العرادة ظلعها * وقد جعلتني من حزيمة اصبعا * وفي التهذيب المبقيات من الخيل
هي التي تبقى بعض جريها تدخره * والمبقيات الاماكن التي تبقى ما فيها من مناقع الما ولا تشربه قال ذو الرمة * فلما راى الرائي الثريا بسدفة * ونشت نطاف
المبقيات الوقائع * واستبقى الرجل وابقى عليه وجب عليه قتل فعفا عنه وابقيت ما بيني وبينهم لم ابالغ في افساده والاسم البقية قال ان تذنبوا
ثم تاتيني بقيتكم * فما علي بذنب منكم فوت * اي ابقاكم ويقال استبقيت بعضه واستبقيت في معنى العفو عن زلته واستبقاء مودته
قال النابغة * ولست بمستبق اخا لا تلمه * على شعث اي الرجال المهذب * وفي حديث الزهري لا يبقى على من تضرع اليها يعني النار يقال
ابقيت عليه ابقي ابقا اذا رحمته واشفقت عليه وفي الحديث تبقه وتوقه هو امر من البقا والوقا والها فيهما للسكت اي استبق النفس
ولا تعرضها للهلاك وتحرز من الآفات وقوله تعالى فلولا كان من القرون من قبلكم اولو بقية ينهون عن الفساد معناه اولو تمييز ويجوز اولوا
طاعة قال ابن سيده فسر بانه الابقا وفسر بانه الفهم ومعنى البقية اذا قلت فلان بقية فمعناه فيه فضل فيما يمدح به وجمع
البقية بقايا وقال القتيبي اولو بقية من دين قوم لهم بقية اذا كانت بهم مسكة وفيهم خير قال ابو منصور البقية اسم من الابقا
كانه اراد والله اعلم فلولا كان من القرون قوم اولو ابقا على انفسهم لتمسكهم بالدين المرضي ونصب الا قليلا لان المعنى في قوله فلولا فما
كان وانتصاب قليلا على الانقطاع من الاول والبقي ايضا الابقا وقوله انشده ثعلب * فلولا اتقا الله بقياي فيكما * للمتكما لوما احر من الجمر
اراد بقياي عليكما فابدل في مكان على وابدل بقياي من اتقا الله وبقاه بقيا انتظره ورصده وقيل هو نظرك اليه قال الكميت وقيل
هو لكثير * فما زلت ابقي الظعن حتى كانها * اواقي سدى تغتالهن الحوائك * يقول شبهت الاظعان في تباعدها عن عيني ودخولها
في السراب بالغزل الذي تسديه الحائكة تنقصه قليلا قليلا وبقيته اي نظرت اليه وترقبته وبقية الله انتظار ثوابه وبه فسر ابو علي بقية الله خير لكم
ان كنتم مؤمنين لانه انما ينتظر ثوابه من آمن وبقية اسم وفي حديث معاذ بقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تاخر لصلاة العتمة وفي نسخة
بقينا رسول الله في شهر رمضان حتى خشينا فوت الفلاح اي انتظرناه وبقيته بالتشديد وابقيته وتبقيته كله بمعنى وقال الاحمر في بقينا
انتظرنا وتبصرنا يقال منه بقيت الرجل ابقيه بقيا انتظرته ورقبته وانشد للاحمر * فهن يعلكن حدائداتها * جنح النواصي نحو الوياتها * كالطير تبقي
متداوماتها * يعني تنظر اليها وفي حديث ابن عباس وصلاة الليل فبقيت كيف يصلي النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية كراهة ان يرى اني كنت
ابقيه اي انظره وارصده اللحياني بقيته وبقوته نظرت اليه وفي المحكم بقاه بعينه بقاوة نظر اليه عن اللحياني وبقوت الشي انتظرته لغة في بقيت
والياء اعلى وقالوا ابقه بقوتك مالك وبقاوتك مالك اي احفظه حفظك مالك * بكا * البكا يقصر ويمد قاله الفرا وغيره اذا مددت
اردت الصوت الذي يكون مع البكا واذا قصرت اردت الدموع وخروجها قال حسان بن ثابت وزعم ابن اسحق انه لعبد الله بن رواحة وانشد ابو زيد لكعب بن مالك
في ابيات * بكت عيني وحق لها بكاها * وما يغني البكا ولا العويل * على اسد الاله غداة قالوا * احمزة ذاك الرجل القتيل * اصيب المسلمون به جميعا * هناك وقد اصيب به الرسول

ابا يعلى لك الاركان

ابا يعلى لك الاركان هدت * وانت الماجد البر الوصول * عليك سلام ربك في جنان * مخالطها نعيم لا يزول * قال ابن بري وهذه من قصيدة ذكرها الخفاف
في طبقات الشعراء قال والصحيح انها لكعب بن مالك وقال الخنسا في البكا الممدود ترثي اخاها * دفعت بك الخطوب وانت حي * فمن ذا
يدفع الخطب الجليلا * اذا قبح البكا على قتيل * رايت بكاك للحسن الجميلا * وفي الحديث فان لم تجدوا بكا فتباكوا اي تكلفوا البكا وقد
بكى يبكي بكا وبكى قال الخليل من قصره ذهب به الى معنى الحزن ومن مده ذهب به الى معنى الصوت فلم يبال الخليل اختلاف الحركة التي بين باء البكا
وبين حا الحزن لان ذلك الخطر يسير قال ابن سيده وهذا الذي حكاه سيبويه على ان قال وقالوا النضر كما قالوا الحسن غير ان هذا مسكن الاوسط
الا ان سيبويه زاد على الخليل لان الخليل مثل حركة بحركة وان اختلفتا وسيبويه مثل ساكن الاوسط بمتحرك الاوسط ولا محالة ان الحركة اشبه بالحركة
وان اختلفتا من الساكن بالمتحرك فقصر سيبويه عن الخليل وصح له ذلك اذ الخليل فاقد النظير وعادم المثيل وقول طرفة * وما زال عني ما كنيت
لشوقني * وما قلت حتى ارفضت العين باكيا * فانه ذكر باكيا وهو خبر عن العين والعين انثى لانه اراد حتى ارفضت العين ذات بكا وان كان اكثر
ذلك انما هو فيما كان بمعنى فاعل لا بمعنى مفعول لانهم قد يجوز ان يكون على ارادة العضو ومثل هذا يتسع فيه القول ومثله قول الاعشى * ارى رجلا
اسيفا كانما * يضم الى كشحيه كفا مخضبا * اي ذات خضاب وعلى ارادة العضو كما تقدم وقد يجوز ان يكون مخضبا حالا من الضمير الذي في يضم ويكتب به
وبكيت عليه بمعنى قال الاصمعي بكيت الرجل وبكيته بالتشديد كلاهما اذا بكيت عليه وابكيته اذا صنعت به ما يبكيه قال الشاعر * الشمس طالعة
ليست بكاسفة * تبكي عليك نجوم الليل والقمرا * واستبكيته وابكيته بمعنى والتبكا البكا عن اللحياني وقال اللحياني قال بعض نساء الاعراب
في تاخيذ الرجال * اخذته بدبا * ممرو من الما معلق بترشا فلا يزل في تمشا وعينه في تبكا * ثم فسره فقال الترشا الحبل والتمشا المشي والتبكا البكا
وكان حكم هذا ان يقول تمشا وتبكا لانهما من المصادر المبنية للتكثير كالتهذار في الهذر والتلعاب في اللعب وغير ذلك من المصادر التي
حكاها سيبويه وهذه الاخذة قد يجوز ان يكون كلها شعرا فاذا كان كذلك فهو من منهوك المنسرح وبيته صبرا بني عبد الدار وقال ابن الاعرابي
التبكا بالفتح كثرة البكا وانشد * واقرح عيني تبكاي * واحدث في السمع مني صمم * وباكيت فلانا فبكيته اذا كنت اكثر منه بكا وتباكى
تكلف البكا والبكي الكثير البكا على فعيل ورجل باك والجمع بكاة وبكي على فعول مثل جالس وجلوس الا انهم قلبوا الواو يا وابكى الرجل صنع به ما يبكيه
وبكاه على الفقيد هيجه للبكا عليه ودعاه اليه قال الشاعر * صفية قومي ولا تعجزي * وبكي النسا على حمزة * ويروى ولا تعجزي هكذا روي بالاسكان ولا
على هذا هي الروي ولا الهاء لانها هاء التانيث وهاء التانيث لا تكون رويا ومن رواه مطلقا قال على حمزة جعل الهاء هي الروي واعتمدها لا التا لان التا
تكون رويا والهاء لا تكون البتة رويا وبكاه بكا وبكاه كلاهما بكى عليه ورثاه وقوله انشده ثعلب * وكنت متى ارى زقا صريعا * يناح على جنازته بكيت
فسره فقال عنيت فجعل البكا بمنزلة الغنا واستجاز ذلك لان البكا كثيرا ما يصحبه الصوت كما يصحب الصوت الغنا والبكا مقصور نبت او شجر
واحدته بكاة قال ابو حنيفة البكاة مثل البشامة لا فرق بينهما الا عند العالم بهما وهما كثيرا ما ينبتان معا واذا قطعت البكاة هريقت
لبنا ابيض قال ابن سيده وقضينا على الف البكا بالياء لانها لام لوجود * ب ك ى * وعدم ب ك و * والله عز وجل اعلم * بلا * بلوت الرجل بلوا
وبلاء وابتليته اختبرته وبلاه يبلوه بلوا اذا جربه واختبره وفي حديث حذيفة لا ابلي احدا بعدك ابدا وقد ابتليته فابلاني اي استخبرته فاخبرني
وفي حديث ام سلمة ان من اصحابي من لا يراني بعد ان فارقني فقال لها عمر بالله امنهم انا قالت لا ولن ابلي احدا بعدك اي لا اخبر بعدك احدا
واصله من قولهم ابليت فلانا يمينا اذا حلفت له بيمين طيبت بها نفسه قال ابن الاعرابي ابلى بمعنى اخبر وابتلاه الله امتحنه
والاسم البلوى والبلوة والبلية والبلا وبلي بالشي بلا وابتلي والبلا يكون في الخير والشر يقال ابتليته بلا حسنا
وبلا سيئا والله تعالى يبلي العبد بلاء حسنا ويبليه بلاء سيئا نسال الله العفو والعافية والجمع البلايا صرفوا فعائل الى فعالى
كما قيل في اداوى * التهذيب بلاه يبلوه بلوا اذا ابتلاه الله ببلا يقال ابتلاه الله ببلا وفي الحديث اللهم لا تبلنا الا بالتي هي احسن
والاسم البلا اي لا تمتحنا ويقال ابلاه الله يبليه ابلاء حسنا اذا صنع به صنعا جميلا وبلاه الله بلاء وابتلاه اي اختبره
والتبالي الاختبار والبلا الاختبار يكون بالخير والشر وفي كتاب هرقل فمشى قيصر الى ايليا لما ابلاه الله قال القتيبي
يقال في الخير ابليته ابلاء وفي الشر بلوته ابلوه بلاء قال والمعروف ان الابتلاء يكون في الخير والشر معا من غير فرق بين فعليهما
ومنه قوله تعالى ونبلوكم بالشر والخير فتنة قال وانما مشى قيصر شكرا لاندفاع فارس عنه قال ابن بري والبلا الانعام قال الله
تعالى وآتيناهم من الآيات ما فيه بلاء مبين اي انعام بين وفي الحديث من ابلي فذكر فقد شكر الابلاء الانعام والاحسان
يقال بلوت الرجل وابليت عنده بلاء حسنا وفي حديث كعب بن مالك ما علمت احدا ابلاه الله احسن مما ابلاني والبلاء اسم
ممدود يقال ابلاه الله بلاء حسنا وابليته معروفا قال زهير * جزى الله بالاحسان ما فعلا بكم * وابلاهما خير البلاء الذي يبلو * اي
صنع بهما خير الصنع الذي يبلو به عباده ويقال بلي فلان وابتلي اذا امتحن والبلوى اسم من بلاه الله يبلوه وفي حديث حذيفة
انه اقيمت الصلاة فتدافعوها فتقدم حذيفة فلما سلم من صلاته قال لتبتغن لها اماما او لتصلن وحدانا قال شمر قوله
لتبتلن لها اماما يقول لتختارن واصل الابتلا الاختبار من بلاه يبلوه وابتلاه اي جربه قال وذكر عمر في الباء والتاء واللام وهو
منكور في موضعه وهو اشبه ونزلت بلاء على الكفار مثل قطام يعني البلا وابليت فلانا عذرا اي بينت وجه العذر لازيل عني
اللوم وابلاه عذرا اداه اليه فقبله وكذلك ابلاه جهده ونائله وفي الحديث انما النذر ما ابتلي به وجه الله اي اريد به وجه الله
وقصد به وقوله في حديث بر الوالدين ابل الله تعالى عذرا في برها اي اعطه وابلغ العذر فيها اليه المعنى احسن فيما بينك
وبين الله ببرك اياها وفي حديث سعد يوم بدر عسى ان يعطى هذا من لا يبلي بلائي اي لا يعمل مثل عملي في الحرب كانه يريد افعل فعلا
اختبر فيه ويظهر به خيري وشري * ابن الاعرابي ويقال ابلى فلان اذا اجتهد في صفة حرب او كرم يقال ابلى ذلك اليوم بلاء حسنا
قال ومثله بالى يبالي مبالاة وانشد * ما لي اراك قائما تبالي * وانت قد قمت من الهزال * قال سمعه وهو يقول اكلنا وشربنا وفعلنا
يعدد المكارم وهو في كل ذلك كاذب وقال في موضع آخر معناه تبالي تنظر ايهم احسن بالا وانت هالك قال ويقال
بالى فلان فلانا مبالاة اذا فاخره وبالاه يباليه اذا ناقصه وبالى بالشي يبالي به اذا اهتم به وقيل اشتقاق باليت من البال بال النفس
وهو الاكتراث ومنه ايضا لم يخطر ببالي ذلك الامر اي لم يكرثني ورجل بلو شر وبلي خير اي قوي عليه مبتلى به والانثى بلو وبلي
من ابلا * المال اي القيم عليه ويقال للراعي الحسن الرعية انه لبلو من ابلائها وحبل من احبالها وعسل من اعسالها وزر من ازرارها قال عمر بن لجا

صادفت اعصل من ابلايها يعجبه النزع على ظمايها قلبت الواو في كل ذلك يا للكسرة وضعف الحاجز فصارت الكسرة كانها باشرت الواو
وفلان بلي اسفار اذا كان قد بلاه السفر والهم ونحوهما قال ابن سيده وجعل ابن جني اليا في هذا بدلا من الواو لضعف حجز اللام كما ذكرناه في قولهم
فلان من علية الناس وبلي الثوب يبلى بلى وبلاء وابلاه هو قال العجاج ٥ والمرء يبليه بلاء السربال ٥ كر الليالي وانتقال الاحوال ٥ اراد ابلاء
السربال قال او اراد فيبلى بلاء السربال اذا فتحت البا مددت واذا كسرت قصرت ومثله القرى والقراء والصلا والصلاء وبلاه كابلاه
قال العجير السلولي ٥ وقايلة هذا العجير تقلبت ٥ به ابطن بليته وظهور ٥ رات تحاديت الغداة ومن يكن ٥ فتى عام عام الماء فهو كبير
وقال ابن احمر ٥ لبست ابي حتى تبليت عمره ٥ وبليت اعمامي وبليت خاليا ٥ يريد انه عشت المدة التي عاشها ابي وقيل عاشرته طول
حياتي وابليت الثوب يقال للجديد ابل ويخلف الله وبلاه السفر وبلى عليه وابلاه انشد ابن الاعرابي ٥ قلوصان عوجاوان لاح عليهما
دووب السرى ثم اقتداح الهواجر ٥ وناقة بلو سفر بكسر البا ابلاها السفر وفي المحكم قد بلاها السفر وبلي سفر وبلو شر
ورذية سفر ورذي سفر ورذاة سفر ويجمع رذيات وناقة بلية يموت صاحبها فيحفر لها حفرة وتشد راسها الى خلفها
وتبلى اي تترك هناك لا تعلف ولا تسقى حتى تموت جوعا وعطشا كانوا يزعمون ان الناس يحشرون يوم القيمة ركبانا على البلايا
او مشاة اذا لم تعكس مطاياهم على قبورهم قلت في هذا دليل على انهم كانوا يرون في الجاهلية البعث والحشر بالاجساد تقول منه بليت وابليت قال الطرماح ٥ منازل لا ترى الانصاب فيها ٥ ولا حفر المبلى لمثوى ٥ اي انها منازل لاهل الاسلام دون الجاهلية وفي حديث
عبد الرزاق كانوا في الجاهلية يعقرون عند القبر بقرة او ناقة او شاة ويسمون العقيرة البلية كان اذا مات لهم من يعز عليهم
اخذوا ناقة فعقلوها عند قبره فلا تعلف ولا تسقى الى ان تموت وربما حفروا لها حفيرة وتركوها فيها الى ان تموت وبلية بمعنى
مبلاة او مبلاة وكذلك الرذية بمعنى مرذاة فعيلة بمعنى مفعولة وجمع البلية الناقة بلايا
وكان اهل الجاهلية يفعلون ذلك ويقال قامت مبليات فلان تنوح عليه وهن النسا اللواتي يقمن حول راحلته فينحن اذا مات
او قتل وقال ابو زبيد ٥ كالبلايا رووسها في الولايا ٥ مانحات السموم حر الخدود ٥ المحكم ناقة بلو سفر قد ابلاها السفر وكذلك
الرجل والبعير والجمع ابلا وانشد الاصمعي لجندل بن المثنى ٥ ومنهل من الانيس ماض ٥ شجيه لابن الارض بالتماض ٥ داويته برجع ابلا ابن الاعراب
البلي والبلية والبلايا التي قد اعيت وصارت نضوا هالكا ويقال ناقة بلو سفر اذا ابلاها السفر ٥ المحكم والبلية الناقة
او الدابة التي كانت تعقل في الجاهلية تشد عند قبر صاحبها لا تعلف ولا تسقى حتى تموت كانوا يقولون ان صاحبها يحشر عليها قال غيلان
ابن الربعي ٥ باتت وباتوا كالبلايا الابلا مطلنفئين عندها كالابلا ٥ يصف حلبة قادها اصحابها الى الغاية وقد بليت وابليت احلقته واستبلى
هو استحلف واستعرف قال ٥ تبغي اباها في الرفاق وتبتلي واودى به في لجة البحر تمسح ٥ اي تسالهم ان يحلفوا لها وتقول لهم ناشدتكم الله هل
فيل تعرفون لابي خبرا وابلي الرجل حلف له قال ٥ وان لا يبلي الناس في عزها ٥ فاما على جمل فاني لا ابلي ٥ اي احلف الناس اذا قالوا احل بحيرتها
فاما عليها فاني لا احلف قال ابو سعيد قوله تبتلي في البيت الاول تختبر والابتلا الاختبار بيمين كان او غيرها وابليت فلانا يمينا ابلاء اذا حلفت
له فطيبت بها نفسه وقول اوس بن حجر ٥ كان جديد الارض يبليك عنهم ٥ تقي اليمين بعد عهدك حالف ٥ اي يحلف لك ٥ التهذيب يقول كان جديدا
ارض هذه الدار لما عفي من رسومها وامحى من اثارها حالف تقي اليمين يحلف لك انه ما حل بهذه الدار احد لدروس معاهدها ومعالمها وقال
وقال ابن السكيت في قوله يبليك عنهم اراد كان جديد الارض في حال ابلايه اياك اي يطيبه اياك حالف تقي اليمين ويقال ابلى الله فلان اذا حلف
قال الراجز ٥ فاوجع الجنب واعرى الظهرا ٥ او يبلي الله يمينا صبرا ٥ ويقال ابتليت اي استحلفت ٥ قال الشاعر ٥ تسايل اسما الرفاق وتبتلي ومن
دون ما يهوين باب وحاجب ٥ ابو بكر البلا هو ان يقول لا ابالي صنعت ما لاوت ولاد وليس هو من بلي الثوب ومن كلام الحسن لم يبالهم الله
بالة وقولهم لا ابالية اي لا اكترث له ويقال ما اباليه بالة وبالا قال ابن احمر ٥ اعنوا واعدا الحي الزيالا ٥ وشوقا لا يبالي العين بالا ٥ وبلاء
مبالاة ولم ابال ولم ابل على القصر وفي الحديث وتبقى حثالة لا يباليهم الله بالة وفي رواية لا يبالي بهم بالة اي لا يرفع لهم قدرا ولا يقيم
وزنا واصل بالة بالية مثل عافاه عافية فحذفوا اليا منها تخفيفا كما حذفوا من لم ابل يقال باليته وباليت به اي لم اكترث به
وفي الحديث هولا في الجنة ولا ابالي وهولا في النار ولا ابالي وحكى الازهري عن جماعة من العلما ان معناه لا اكره وفي حديث ابن
عباس ما اباليه بالية وحديث الرجل مع عمله واهله وماله قال هو اقلهم به مبالاة قال الجوهري وقالوا لم ابل فحذفوا الالف تخفيف
لكثرة الاستعمال كما حذفوا اليا من قولهم لا ادر وكذلك يفعلون في المصدر فيقولون ما اباليه بالة والاصل بالية قال ابن بري لم يحذف
الالف من قولهم لم ابل تخفيفا وانما حذفت لالتقا الساكنين قال ابن سيده قال سيبويه وسالت الخليل عن قولهم لم ابل فقال هي من باليت
ولكنهم لما سكنوا اللام حذفوا الالف ليلا يلتقي ساكنان وانما فعلوا ذلك بالجزم لانه موضع حذف فلما حذفوا اليا التي هي من نفس الحرف
بعد اللام صارت عندهم بمنزلة نون يكن حيث اسكنت فاسكان اللام هنا بمنزلة حذف النون من يكن وانما فعلوا هذا بهذين حيث كثر
في كلامهم حذف النون والحركات وذلك نحو مذ ولد وقد علم وانما الاصل منذ ولدن وقد علم وهذا من الشواذ وليس مما يقاس عليه ويطرد
وزعم ان ناسا من العرب يقولون لم ابله لا يزيدون على حذف الالف كما حذفوا عليبطا حيث كثر الحذف في كلامهم كما حذفوا الف احمر والف علبط
وواو غد وكذلك فعلوا بقولهم بلية كانها بالية بمنزلة العافية ولم يحذفوا لا ابالي لان الحذف لا يقوى هنا ولا يلزمه حذف كانهم اذا قالوا لم يكن
الرجل فكانت في موضع تحرك لم تحذف وجعلوا الالف تثبت مع الحركة الا ترى انها لا تحذف في ابالي في غير موضع الجزم وانما تحذف في الموضع
الذي تحذف منه الحركة وهو بذي بلي وبلى وبليان وبليان بفتح البا واللام اذا بعد عنك حتى لا تعرف موضعه وقال ابن جني في قولهم
اتى على ذي بليان غير مصروف هو علم البعد وفي حديث خالد بن الوليد انه قال ان عمر استعملني على الشام وهو له مهم فلما القى الشام بوانيه وصار
بثنية عزلني واستعمل غيري فقال رجل هذا والله الفتنة فقال خالد اما وابن الخطاب حي فلا ولكن ذاك اذا كان الناس بذي بلي وذي
بلى قوله القى الشام بوانيه وصار بثنية اي قر قراره واطمان امره واما قوله اذا كان الناس بذي بلي فان ابا عبيد قال اراد تفرق الناس وان يكونوا
طوايف وفرقا مع غير امام يجمعهم وكذلك كل من بعد عنك حتى لا تعرف موضعه فهو بذي بلى وهو من بل في الارض اذا ذهب اراد ضياع
امور الناس بعده وفيه لغة اخرى بذي بليان قال وكان الكسائي ينشد هذا البيت في رجل يطيل النوم ٥ تنام ويذهب الاقوام حتى ٥
يقال اتوا على ذي بليان ٥ يعني انه اطال النوم ومضى اصحابه في سفرهم حتى صاروا الى الموضع الذي لا يعرف مكانهم من طول نومه قال ابن سيده

وصرفه على

وصرفه على مذهبه ابن الاعرابي يقال فلان بذي بلي وذي بليان اذا كان ضالا بعيدا عن اهله وبلي وبلى اسما قبيلتين وبلي حي من اليمن والنسبة
اليهم بلوي الجوهري بلي على فعيل قبيلة من قضاعة والنسبة اليهم بلوي والبلاء موضع قال ابن سيده وليس في الكلام
اسم على فعلاء الا الخيلا والسيرا والبلا وبلى جواب استفهام معقود بالجحد وقيل يكون جوابا للكلام الذي فيه الجحد كقوله عز وجل
الست بربكم قالوا بلى التهذيب وانما صارت بلى تتصل بالجحد لانها رجوع عن الجحد الى التحقيق فهو بمنزلة بل وبل سبيلها ان تاتي
بعد الجحد كقولك ما قام اخوك بل ابوك وما اكرمت اخاك بل اباك قال واذا قال الرجل للرجل الا تقوم فقال له بلى اراد بل اقوم فزادوا
الالف على بل ليحسن السكوت عليها لانه لو قال بل كان يتوقع كلاما بعد بل فزادوا الالف ليزول عن المخاطب هذا التوهم قال الله تعالى
وقالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودة ثم قال بلى من كسب سيئة والمعنى بل من كسب سيئة وقال المبرد بل حكمها الاستدراك
اين ما وقعت في جحد او ايجاب قال وبلى يكون ايجابا للمنفي لا غير الفرا قال بل تاتي بمعنيين تكون اضرابا عن الاول وايجابا للثاني كقولك
عندي له دينار لا بل ديناران والمعنى الاخر انها توجب ما قبلها وتوجب ما بعدها وهذا يسمى الاستدراك لانه اراده فنسيه
ثم استدركه قال الفرا والعرب تقول بل والله لا اتيك وبن والله يجعلون اللام فيها نونا قال وهي لغة بني سعد ولغة كلب قال وسمعت
الباهليين يقولون لا بن بمعنى لا بل ابن سيده وقوله عز وجل بلى قد جاءتك اياتي جاء بلى التي هي معقودة بالجحد وان لم يكن في الكلام لفظ
جحد لان قوله تعالى لو ان الله هداني في قوة الجحد كانه قال ما هديت فقيل بلى قد جاءتك اياتي قال ابن سيده وهذا محمول على الواو
لان الواو اظهر هنا من اليا فحمل ما لم يظهر فيه على ما ظهرت فيه قال وقد قيل ان الامالة جائزة في بلى فاذا كان ذلك فهو من
اليا وقال بعض النحويين انما جازت الامالة في بلى لانها شابهت تمام الكلام واستقلاله بها وغناها عما بعدها الاسما المستقلة
بانفسها فمن حيث جازت امالة الاسما جازت ايضا امالة بلى الا ترى انك تقول في جواب من قال اتفعل كذا وكذا بلى فلا تحتاج لكونها
جوابا مستقلا الى شي بعدها فلما قامت بنفسها وقويت لحقت في القوة الاسما في جواز امالتها كما اميل انى ومتى الجوهري بلى جواب للتحقيق
توجب ما يقال لك لانها ترك النفي وهي حرف لانها نقيضة لا قال سيبويه ليس بلى ونعم اسمين وقال بل مخفف حرف
يعطف بها الحرف الثاني على الاول فيلزمه مثل اعرابه وهو للاضراب عن الاول للثاني كقولك ما جاني زيد بل عمرو وما رايت
زيدا بل عمرا وجاني اخوك بل ابوك تعطف بها بعد النفي والاثبات جميعا وربما وضعوه موضع رب كقول الراجز ٥ بل مهمه
قطعت بعد مهمه ٥ يعني رب مهمه كما يوضع الحرف موضع غيره اتساعا وقال اخر ٥ بل جوز تيها كظهر الحجفت ٥ وقوله عز وجل ص
والقران ذي الذكر بل الذين كفروا في عزة وشقاق قال الاخفش عن بعضهم ان بل ههنا بمعنى ان فلذلك صار القسم عليها قال
وربما استعملته العرب في قطع كلام واستيناف اخر فينشد الرجل منهم الشعر فيقول ٥ بل ما هاج احزانا وشجوا قد شجا ٥ ويقول
بل وبلد ما الانس من اهالها ٥ بنا بنا الرجل يبنو على هذا يبنو قول الحطيئة ٥ اوليك قوم ان بنوا احسنوا البنا
قال ابن سيده قال والاسم جمع بنوة او بنوة قال الاصمعي انشدت اعرابيا هذا البيت احسنوا البنا فقال اي بنا احسنوا البنا
اراد بالاول ابني والابن الولد ولامه في الاصل منقلبة عن واو عند بعضهم كانه من هذا وقد معتل اليا الا ابن الولد فعل
محذوفة اللام مجتلبها الف الوصل قال وانما قضى انه من اليا لان بنيت ابني اكثر في كلامهم من بنوت والجمع ابنا
حكى اللحياني ابنا ابنايهم قال ابن سيده والانثى ابنه وبنت الاخيرة على غير بنا مذكرها ولام بنت واو والتا بدل منها
قال ابو حنيفة اصله بنوة ووزنها فعل فالحقتها التا المبدلة من لامها بوزن حلس فقالوا بنت وليست التا فيها بعلامة
تانيث كما ظن من لا خبرة له بهذا الشان وذلك لسكون ما قبلها هذا مذهب سيبويه وهو الصحيح وقد نص عليه في باب ما لا ينصرف
فقال لو سميت بها رجلا لصرفتها معرفة ولو كانت للتانيث لما انصرف الاسم على ان سيبويه قد تسمح في بعض الفاظه
في الكتاب فقال في بنت هي علامة تانيث وانما ذلك تجوز منه في اللفظ لانه ارسله غفلا وقد قيده وعلله في باب ما لا ينصرف
والاخذ بقوله المعلل اقوى من القول بقوله المغفل المرسل ووجه تجوزه انه لما كانت التا لا تبدل من الواو فيها الا مع
المونث صارت كانها علامة تانيث قال واعني بالصيغة فيها بناها على فعل واصلها فعل بدلالة تكسيرهم اياها على افعال
وابدال الواو فيها لازم لانه عمل اختص به المونث ويدل ايضا على ذلك اقامتهم اياه مقام العلامة الصريحة وتعاقبها فيها
على الكلمة الواحدة وذلك نحو ابنة وبنت فالصيغة في بنت قايمة مقام الها في ابنه فكما ان الها علامة تانيث فكذلك
صيغة بنت علامة تانيثها وليس بنت من ابنه كصعب من صعبة انما نظير صعبة من صعب ابنة من ابن ولا دلالة في البنوة على
ان الذاهب من بنت واو لكن ابدال التا من حرف العلة يدل على انه من الواو لان ابدال التا من الواو اضعاف ابدالها من اليا وقال
ابن سيده في موضع اخر قال سيبويه والحقوا ابنا الها فقالوا ابنه قال واما بنت فليس على ابن وانما هي صيغة على حدة
الحقوها اليا للالحاق ثم ابدلوا التا منها وقيل انها مبدلة من واو قال سيبويه وانما بنت كعدل والنسب الى بنت بنوي وقال يونس
بنتي واختي قال ابن سيده وهو مردود عند سيبويه وقال ثعلب العرب تقول هذه بنت فلان وهذه ابنة فلان بتا ثابتة في الوقف
والوصل وهما لغتان جيدتان قال ومن قال ابنت فهو خطا ولحن قال الجوهري ولا تقل ابنه لان الالف انما اجتلبت لسكون البا فاذا
حركتها سقطت والجمع بنات لا غير قال الزجاج ابن كان في الاصل بنا او بنو والالف الف وصل في ابن يقال ابن بين
البنوة قال ويحتمل ان يكون اصله بنيا قال والذين قالوا بنون كانهم جمعوا بنا وبنون وابنا جمع فعل او فعل قال وبنت تدل على انه يستقيم
ان يكون فعلا ويجوز ان يكون فعلا نقلت الى فعل كما نقلت اخت من فعل الى فعل فاما بنات فليس بجمع بنت على لفظها انما ردت
الى اصلها فجمعت بنات على ان اصل بنت فعلة مما حذفت لامه قال والاخفش يختار ان يكون المحذوف من ابن الواو قال لانه اكثر
ما يحذف لثقله واليا تحذف ايضا لانها تثقل قال والدليل على ذلك ان يدا قد اجمعوا على ان المحذوف منه اليا ولهم دليل
قاطع مع الاجماع يقال يديت اليه يدا ودم محذوف منه اليا والبنوة ليس بشاهد قاطع لانهم يقولون الفتوة والتثنية فتيان
فابن يجوز ان يكون المحذوف منه الواو واليا وهما عندنا متساويان قال الجوهري والابن اصله بنو والذاهبة منه واو كما ذهب من
اب واخ لانك تقول في مونثه بنت واخت ولم نر هذه الها تلحق مونثا الا ومذكره محذوف الواو يدلك على ذلك اخوات وهنوات

فيمن رد وتقديره من الفعل فعل بالتحريك لان جمعه ابنا مثل جمل واجمال ولا يجوز ان يكون فعلا او فعلا الذي جمعهما ايضا افعال مثل جذع
وقفل لانك تقول في جمعه بنون بفتح البا ولا يجوز ايضا ان يكون فعلا ساكنة العين لان الباب في جمعه انما هو افعل مثل كلب واكلب
او فعول مثل فلس وفلوس وحكى الفرا عن العرب هذا من ابناوات الشعب وهم حي من كلب وفي التنزيل العزيز هولا بناتي هن
اطهر لكم كنى ببناته عن نسايهم ونسا امة كل نبي بمنزلة بناته وازواجه بمنزلة امهاتهم قال ابن سيده هذا قول الزجاج قال سيبويه
وقالوا ابنم فزادوا الميم كما زيدت في فسحم ودلقم وكانها في ابنم اشد قليلا لان الاسم محذوف اللام فكانها عوض منها وليس في
فسحم ونحوه حذف فاما قول رؤبة • بكا بكى فقدت حميما • فهي ترثي بابا وابنماما • فانما اراد وابنيما لكن حكى ندبتها واحتمل الجمع
بين اليا والالف هاهنا لانه اراد الحكاية كان النادبة ارثت وابابا وابني ان الالف هاهنا اشبع مدا وامد للصوت اذن الالف
من ذلك ماليس في اليا ولذلك قالت بابا ولم تقل بابي والحكاية قد يحتمل فيها ما لا يحتمل في غيرها الا ترى انهم قد قالوا من زيدا
في جواب من قال رايت زيدا ومن زيد في جواب من قال مررت بزيد ويروى • فهي ترثي بابي وابنيما • فاذا كان ذلك فهو على وجه
وماقي كل ذلك زايدة وجمع البنت بنات وجمع الابن ابنا وقالوا في تصغير ابنون قال ابن شميل انشدني ابن الاعرابي لرجل
من بني يربوع قال ابن بري هو السفاح بن بكير اليربوعي • من يك لا ساء فقد ساءني • ترك ابينيك الى غير راع • الى ابي طلحة او واقد
عري فاعلمن السفاح قال ابن بري تصغير بنين كان واحده ابن مقطوع الالف فصغره فقال ابين ثم جمعه فقال ابينون قال ابن بري
عند قول الجوهري كان واحده ابن قال صوابه كان واحده ابنا مثل اعمى ليصح فيه انه معتل اللام والواو لام لانه بدليل البنوة
او ابن بفتح الهمزة على مثال الفرا انه مثل اجر واصله ابنو قال وقوله وصغره فقال ابين انما يجي تصغيره عند سيبويه ابين مثل
اعيم وقال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم ابيني لا ترموا جمرة العقبة حتى تطلع الشمس قال ابن الاثير الهمزة زايدة وقد اختلف
في صيغتها ومعناها فقيل انه تصغير ابنا كاعمى واعم وهو اسم مفرد يدل على الجمع وقيل ان ابنا مقصورا وممدودا وقيل هو
تصغير ابن وفيه نظر وقال ابو عبيد هو تصغير جمع ابن مضاف الى النفس قال وهذا يوجب ان تكون صيغة اللفظة في
الحديث ابيني بوزن سريجي وهذه التقديرات على اختلاف الروايات والاسم البنوة قال الليث البنوة مصدر الابن يقال ابن
بين البنوة ويقال تبنيته اي ادعيت بنوته وتبناه اتخذه ابنا وقال الزجاج تبنى به يريد تبناه • وفي حديث ابي حذيفة
انه تبنى سالما اي اتخذه ابنا وهو تفعل من الابن والنسبة الى الابنا بنوي وابناوي نحو اعرابي بنسب الى الاعراب والتصغير قال
الفرا ابني وابنى لغتان مثل يا ابه ويا ابت تصغير ابنا ابينا وان شئت ابيناو على مكبره قال الجوهري والنسبة الى ابن بنوي وبعضهم
يقول ابني قال وكذلك اذا نسبت الى ابنا فارس قلت بنوي قال واما قولهم ابناوي فانما هو منسوب الى ابنا سعد لانه جعل اسما للحي او القبيلة
كما قالوا مدايني جعلوه اسما للبلد قال وكذلك اذا نسبت الى بنت والى بنيات الطريق قلت بنوي لان الالف الوصل عوض من الواو
فاذا حذفتها فلا بد من رد الواو وابنات بنانك بالفتح ويجرونه مجرى التا الاصلية وبنيات الطريق هي الطرق الصغار تتشعب من الجادة
وهي الترهات والابنا قوم من ابنا فارس وقال في موضع اخر وابنا فارس قوم من اولادهم ارتهنتهم العرب وفي موضع اخر تزوجوا باليمن
وغلب عليهم اسم الابنا كغلبة الانصار والنسب اليهم على ذلك ابناوي في لغة سعد كذلك حكاه سيبويه عنهم قال وحدثني
ابو الخطاب ان ناسا من العرب يقولون في الاضافة اليه بنوي يردونه الى الواحد فهذا على ان يكون اسما للحي والاسم من كل ذلك البنوة وفي الحديث
وكان من الابنا قال الابنا في الاصل جمع ابن ويقال لاولاد فارس الابنا وهم الذين ارسلهم كسرى مع سيف بن ذي يزن لما جاء يستنجده
على الحبشة فنصروه وملكوا اليمن وتديروها وتزوجوا في العرب فقيل لاولادهم الابنا وغلب عليهم هذا الاسم لان امهاتهم من غير جنس
ابايهم والاب والابن والبنت اسما كثيرة تضاف اليها وعدد الازهري منها اشيا كثيرة فقال ما يعرف بالابن قال ابن الاعرابي ابن الطين ادم عليه
السلام وابن ملاط العضد • وابن مخدش راس الكتف ويقال انه النغض ايضا وابن النعامة عظم الساق وابن النعامة عرق في الرجل وابن النعامة محجة
الطريق وابن النعامة الفرس الفاره وابن النعامة الساق الذي يكون على راس البعير ويقال للرجل العالم هو ابن بجدتها وابن عبطها وابن كورها
وابن سراها وابن مدينتها وابن زوملتها اي العالم بها وابن زوملة ايضا ابن امه وابن نغلة ابن امه وابن ام مودها العالم بها وابن الحان الدوص
وابن السنور الدلص ايضا وابن الناقة الناقوس قال ذكره ابن الحمري في شعره • وابن الحلة ابن مخاض وابن عرس السرعوب وابن الجرادة السرو وابن الليل اللص وابن الطريق
ايضا اللص ايضا وقيل في قول طرفة • رايت بني غبرا لا ينكرونني • ان بني غبرا الصعاليك الذين لا مال لهم سموا بني غبرا للزوقهم بغبرا الارض
وهو ترابها اراد انه مشهور عند الفقرا والاغنيا وقيل بنو غبرا الرفقة يتناهدون في السفر وابن الاحة والوحده فهو الشمس وهو الصبح وابن المزنة
الهلال ومنه قوله • رايت ابن مزنتها جانحا • وابن الكروان الليل وابن الحبارى النهار وابن تمرة طاير وابن الارض الغدير • وابن طامر البرغوث وابن طامر
الخسيس من الناس وابن هيان وابن بيان وابن هي وابن بي كله الخسيس من الناس وابن النخلة الدن وابن المحنة السوط والمحنه • النخلة الطويلة
والوسق الشبع والحفص وابن القرد الحوبل والرباح • وابن البرا اول يوم من الشهر وابن المازن النمل وابن الغراب البح وابن الفوالي الجان يعني الحية وابن
القاوية فرخ الحمام • وابن الفاسيا القرنبى وابن الحرام السلا وابن الكرم القطف وابن المسرة غصن الريحان وابن جلاء السيد وابن داية الغراب
وابن اوبر الكماة وابن قترة الحية وابن ذكا الصبح وابن فرتنا وابن ترنا ابن البغية وابن احذار للرجل الحذر وابن اقوال الرجل الكثير الكلام
وابن العلاة للحربا وابن الطود الحجر وابن حمير الليلة التي لا يرى فيها الهلال وابن ادوى سبع وابن طامر • وابن لبون من اولاد الابل ويقال
للسقا ابن الاديم فاذا كان اكبر فهو ابن اديمين وابن ثلاثة ادمه • وروي عن ابي الهيثم انه قال يقال هذا ابنك وزاد فيه الميم فيقال
هذا ابنمك فاذا زيدت الميم فيه اعرب من مكانين فقيل هذا ابنمك فضمت النون والميم واعرب بضم النون وضم الميم ومررت بابنمك ورايت
ابنمك الميم النون في الاعراب والالف مكسورة على كل حال ومنهم من يعربه من مكان واحد فيعرب الميم لانها صارت اخر الاسم ويدع النون مفتوحة
على كل حال فيقول هذا ابنمك ومررت بابنمك ورايت ابنمك وهذا ابنم زيد ومررت بابنم زيد ورايت ابنم زيد وانشد لحسان • ولدنا بني العنقا وابني محرق
فاكرم بنا خالا واكرم بنا ابنما • وزيادة فيه كما زادوها في شدقم وزرقم وشجعم لنوع من الحيات واما قول الشاعر ولم يحم انفا عن عرسه والابنم • فانه يريد
الابن والميم زايدة ويقال فيما يعرف ببنات بنات الدم بنات احمر • وبنات المسند صروف الدهر وبنات بني البحر وبنات اللبن ما صغر منها وبنات النقا
هي الحلكة يشبه بهن بنان العذارى قال ذو الرمة • بنات النقا تخفى مرارا وتظهر • وبنات مخر وبنات بخر سحايب ياتين قبل الصيف منتصبات وبنا

برح وبنات اوبر

برح وبنات اوبر وابنة الجبل الصدى وبنات اعنق النسا ويقال للخيل نسبت الى فحل يقال له اعنق وبنات صهال الخيل وبنات
شحاح البغال وبنات الاخدري الاتن وبنات نعش من الكواكب الشامية وبنات الارض الانهار الصغار وبنات الليل المنى
وبنات الصدر الهموم وبنات المثال النسا والمثال الفراش وبنات طارق بنات الملوك وبنات الدو حمير الوحش وهي صعد
ايضا وبنات عرجون الشماريخ وبنات عرهون وبنت الارض وابن الارض ضرب من البقل والبنات التماثيل التي يلعب بها الجواري
وفي حديث عايشة رضي الله عنها كنت العب مع الجواري بالبنات اي التماثيل التي يلعب بها الصبايا وذكر لرؤبة
رجل فقال كان احدى بنات مساجد الله كانه جعله حصاة من حصى المسجد وفي حديث عمر رضي الله عنه انه سال رجلا قدم
من الثغر فقال هل شرب الجيش في البنيات الصغار قال لا ان القوم ليوتون بالانا فيتداولونه حتى يشربوه كلهم البنيات ههنا
الاقداح الصغار وبنات الليل الهموم انشد ثعلب • تظل بنات الليل حولي عكفا عكوف البواكي بينهن قتيل • وقول امية بن
ابي عايذ الهذلي • فبت بنات القلب فهي رهاين بخبايها كالطير في الاقفاص انما عنى ببناته طوايفه وقوله انشده ابن الاعرابي
ياسعد يابن عملي ياسعد • اراد من يعمل علي او مثل عملي قال والعرب تقول الرفق بني الحلم اي مثله • والبني نقيض الهدم بنى البنا
البنا بنيا وبنا وبنى مقصور وبنيانا وبنية وبناية وابتناه وبناه • قال • واصغر من قعب الوليد ترى به • بيوتا مبناة واودية
خضرا • يعني العين وقول الاعور الشني في صفة بعير اكراه • لما رايت محملية انى • مخدرين كدت ان اجنا • قربت مثل العلم المبنى •
شبه البعير بالعلم لعظمه وضخمه وعنى بالعلم القصر يعني انه شبهه بالقصر المبني المشيد كما قال الراجز • كراس الفدن المويد • والبنا
والجمع ابنية وابنيات جمع الجمع واستعمل ابو حنيفة البنا في السفن فقال يصف لوحا يجعله اصحاب المراكب في بنا السفن
وانه اصل البنا فيما لا يبنى كالحجر والطين ونحوه والبنا مدبر البنيان وصانعه فاما قولهم في المثل ابنا وهنا اجناوها فزعم ابو علي
ان ابنا جمع بان كشاهد واشهاد وكذلك اجناوها جمع جان والبنية والبنية ما بنيته وهو البنى والبنا وانشد الفارسي عن ابي
الحسن • اوليك قوم ان بنوا احسنوا البنا • وان عاهدوا اوفوا وان عقدوا شدوا • ويروى احسنوا البنى قال ابو اسحق انما اراد بالبنا جمع بنية
وان اراد البنا الذي هو ممدود جاز قصره في الشعر وقد تكون البناية في الشرف والفعل كالفعل قال يزيد بن الحكم • والناس مبتنيان محمود
البناية او ذميم • وقال لبيد • فبنى لنا بيتا رفيعا سمكه • فسما اليه كهلها وغلامها • ابن الاعرابي البنا والبنية من المدر والصوف وكذلك
البنى من الكرم وانشد بيت الحطيئة • ان بنوا احسنوا البنا • وقال غيره يقال بنية وهي مثل رشوة ورشا كان البنية الهيية التي بني عليها
مثل المشية والركبة وبنى فلان بيتا بنا وبنى مقصورا شدد للكثرة وابتنى دارا وبنى بمعنى والبنيان الحائط الجوهري والبنى بالضم
مقصور مثل البنا يقال بنية وبنى وبنية وبنى بكسر البا مقصور مثل جزية وجزى وفلان صحيح البنية اي الفطرة وابنيت الرجل
اعطيته بنا او ما يبنى به دارا وقول البولاني • يستوقد النبل بالحضيض ويصطاد نفوسا بنت على الكرم • اي بنيت على الكرم
يعني اذا اخطا يوري النار التهذيب ابنيت فلانا بيتا اذا اعطيته بيتا يبنيه او جعلته يبني بيتا ومنه قول الشاعر • لو وصل الغيث
ابنين امرا • كانت له قبة سحق بجاد • قال ابن السكيت قوله لو وصل الغيث اي لو اتصل الغيث لابنين امرا سحق بجاد بعد ان كانت له قبة يقول
يغزل عليه فيجرينه فيتخذ بنا من سحق بجاد بعد ان كانت له قبة وقال غيره يصف الخيل فيقول لو سمنها الغيث بما ينبت لها لاغرت بها على
ذوي القباب فاخذت قبابهم حتى يكون البجاد لهم ابنية بعدها والبنا يكون من الخبا والجمع ابنية والبنا لزوم اخر الكلمة
ضربا واحدا من السكون او الحركة لا لشي احدث ذلك من العوامل وكانهم انما سموه بنا لانه لما لزم ضربا واحدا فلم يتغير تغير الاعراب
سمي بنا من حيث كان البنا لازما موضعا لا يزول من مكان الى غيره وليس كذلك سائر الالات المنقولة المبتذلة كالخيمة والمظلة والفسطاط
والسرادق ونحو ذلك [illegible]
مسكونا وحاجزا ومظلا بالبنا من الاجر والطين والجص والعرب تقول في المثل [illegible]
[illegible]
فامر ببنايه فقوض [illegible]
وفي حديث سليمان عليه السلام من هدم بنا ربه تبارك وتعالى فهو ملعون يعني من قتل نفسا بغير حق [illegible]
بنيان خلقه الله وركبه والبنية على فعيلة الكعبة لشرفها [illegible]
وفي حديث البرا بن معرور رايت ان لا اجعل هذه البنية مني بظهر يريد الكعبة وكانت تدعى بنية ابرهيم عليه السلام لانه
بناها وقد كثر قسمهم برب هذه البنية وبنى الرجل اصطنعه قال بعض المولدين • يبني الرجال وغيره يبني القرى • شتان بين قرى
وبين رجال • [illegible]
[illegible]

الاخفش قد يمكن ان يكون اراد بقوله ان حركة ميم غلامى بنا انه لما قصر بالميم على الكسرة ومنعت اختلاف الحركات التى تكون مع غير اليا نحو غلامه وغلامك ولا يريد البنا الذى يعاقب الاعراب نحو حيث واين وامس • والمبناة والمبناة الهيئة الستر والنطع والمبناة ايضا العيبة وقال شريح بن هانى سالت عايشة رضى الله عنها عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت لم يكن من الصلاة شى احرى ان يوخرها من صلاة العشا قالت ومارايته متقيا الارض بشى قط الا انى اذكر يوم مطر فانا بسطنا له بنا قال شمر قوله بنا اى نطعا وهو متصل بالحديث قال ابن الاثير هكذا جا تفسيره فى الحديث ويقال له المبناة ايضا وقال ابو عدنان يقال للبيت هذا بنا اخرجه عن الهوازنى قال المبناة من ادم كهيئة القبة تجعلها المراة فى كسر بيتها فتسكن فيها وعسى ان يكون لها غنم فتقتصر بها دون الغنم لنفسها وثيابها ولها ازرار فى وسط البيت من داخل يكنها من الحر ومن واكف المطر فلا تبتل هى وثيابها وانشد ابن الاعرابى للنابغة • على ظهر مبناة جديد سيورها • يطوف بها وسط اللطيمة بايع • قال المبناة قبة من ادم وقال الاصمعى المبناة حصير او نطع يبسطه التاجر على بيعه وكان يجعلون الحصر على الانطاع يطوفون بها وانما سميت مبناة لانها تتخذ من ادم يوصل بعضها ببعض وقال جرير • رجعت وفودهم بتيم بعد ما خرز والمبانى فى بنى زدهام • واعطيته بيتا اى اعطيته ما يبنى بيتا والبانية من القسى التى لصق وترها بكبدها حتى كاد ينقطع وترها فى بطنها من لصوقه بها وهو عيب وهى الباناة طانية غير وقوس بانية بنت على وترها اذا لصقت به حتى كاد ينقطع وقوس باناة فجا وهى التى تنحى عنها الوتر ورجل باناة منحن على وتره عند الرمى قال امرو القيس • عارض زورا من نشم غير باناة على وتره • واما البانية فهى التى بانت عن وترها وكلاهما عيب والبوانى اضلاع الزور والبوانى قوايم الناقة والقى بوانيه اقام بالمكان واطمان وثبت كالقى عصاه والقى ارواقه والارواق جمع روق البيت وهو رواقه والبوانى عظام الصدر قال العجاج بن روبة • وان يكن امسى شبابى قد حسر • وفترت منى البوانى وفتر • وفى حديث خالد فلما القى الشام بوانيه عزلنى واستعمل غيرى اى خيره ومافيه من السعة والنعمة قال ابن الاثير والبوانى فى الاصل اضلاع الصدر وقيل الاكتاف والقوايم الواحدة بانية وفى حديث على رضى الله عنه القت السحاب بوانيها يريد مافيها من المطر وقيل فى قوله القى الشام بوانيه قال فان ابن جبلة رواه هكذا عن ابى عبيد النون قبل اليا ولو قيل بوانيه قبل النون كان جايزا والبوانى جمع البوان وهو اسم كل عمود فى البيت ما خلا وسط البيت الذى له ثلاث طرايق وبنيت عن حال الراكبة نحيت الرشا عنه ليلا يقع التراب على الحافر والبانى العروس الذى يبنى على اهله قال الشاعر • يلوح كانه مصباح بانى • وبنى فلان على اهله بناوا ولا يقال باهله هذا قول اهل اللغة وحكى ابن جنى بنى فلان باهله وابتنى بها عداهما جميعا بالبا وقد زدناها وادرنها قال والعامة تقول بنى باهله وهو خطا وليس من كلام العرب وكان الاصل فيه ان الداخل باهله كان يضرب عليها قبة ليلة دخوله ليدخل بها فيها فيقال بنى الرجل على اهله فقيل لكل داخل باهله بان وقد ورد بنى باهله فى شعر جران العود قال • بنيت بها قبل المحاق بليلة • فكان محاقا كله ذلك الشهر • قال ابن الاثير وقد جا بنا باهله فى غير موضع من الحديث وغير الحديث وقال الجوهرى لا يقال بنا باهله وعاد استعمله فى كتابه وفى حديث انس كان اول ما انزل من الحجاب فى مبتنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بزينب الابتنا والبنا الدخول بالزوجة والمبتنى ههنا يراد به الابتنا فاقامه مقام المصدر وفى حديث على رضى الله عنه قال يا نبى الله متى تبنينى ان تدخلنى على زوجى قال ابن الاثير حقيقته متى تجعلنى ابتنى بزوجى قال الشيخ ابو محمد بن برى وجارية بناه اللحم اعنية اللحم قال الشاعر • سبته معصر من حضر موت • بناه اللحم جما العظام • ورايت حاشية ههنا قال بناة اللحم فى هذا البيت بمعنى طيبة الريح اى طيبة رايحة اللحم قال وهذا من اوهام الشيخ ابن برى رحمه الله وقوله فى الحديث من بنا فى ديار العجم فعمل نيروزهم ومهرجانهم حشر معهم قال ابو موسى هكذا رواه بعضهم والصواب تنا اى اقام وسياق ذكره **بها** البهو البيت المقدم امام البيوت وقوله فى الحديث تنتقل العرب بابهايها الى ذى الخلصة اى ببيوتها وهو جمع البهو البيت المعروف والبهو كناس واسع يتخذه الثور فى اصل الارطى والجمع ابهاء وبهى وبهو [illegible]

[illegible]

اذا ركد عن سكن

اذا ركد عن سكن وقيل انما اراد وسعوا لها فى العلف واريحوها لا اعطلوها من الغزو قال والاول الوجه لان تمام الحديث فقالوا نوتر الغز نقاتل الكفار حتى يقاتل بقيتكم الدجال وابهيت الاناء فرغته وفى الحديث قال النبى صلى الله عليه وسلم الخيل فى نواصيها الخير لا تعطل قال وانما قال ابهوا الخيل رجل من اصحابه والبها المنظر الحسن الرايع المالى العين والبهى الشى ذو البها مما يملا العين روعه وحسنه والبها الحسن وقد بهى الرجل بالكسر بها وبهو بها وبهاة فهو باه وبهو بالضم بها فهو بهى والانثى بهية من نسوة بهيات وبهايا وبهى بها كبهو وهو به كهم من قوم ابهيا مثل عم من قوم اعميا وقوم بهية كعمية وقالوا امراة بهيا فجاوا بها على غير ما المذكر ولا يجوز ان يكون تانيث قولنا هذا الابهى لانه لو كان كذلك لقيل فى المونث البهى فلزمتها الالف واللام لزوم اللام اوعقيب من قولك افعل من كذا غير انه قد جا هذا نادرا وله اخوات حكاها ابن الاعرابى عن حنيف الحناتم قال وكان من ابل الناس اى اعلمهم برعية الابل وباحوالها الرمكا بهيا والحمرا صبرا والخوارة غزرا والصهبا سرعى وفى الابل الخزوا ان كانت عند غيرى لم اشترها وان كانت عندى لم ابعها حمرا بنت دهما وقيل ما تجدها اى ابيعها من نفاستها عندى وان كانت عند غيرى لم اشترها الا بغلاء وقال بهيا وصبرى وغزرى ومرعى بغير الف ولام وهو نادر وقال ابو الحسن الاخفش فى كتاب المسايل ان حذف الالف واللام من كل ذلك فى الشعر وليت الباقى بهيا وصبغا انما هى اليا التى فى ابهى وتلك اليا واو فى وضعها وانما قلبتها الى اليا المجاورتها الالف التى الف اذا انثت الابهى قلت الابهيان فلولا المجاورة لصحت الواو ولم تنقلب الى اليا على ما قد احكمته صناعة الاعراب الا ترى قوله بهيا اراد البهية الرايقة وهى تانيث الابهى والرمكة فى الابل ان يشتد كمتها حتى يدخلها سواد بعير ارمك والعرب تقول ان هذا لبهى اى مما ابهى به حكى ذلك ابن السكيت عن ابى عمرو وباهانى فبهوته اى صرت ابهى منه عن اللحيانى وبهى بها بهيا انس وقد ذكرت فى الهمز وباهانى فبهيته ايضا اى صرت ابهى منه عن اللحيانى ايضا ابو سعيد ابتهات بالشى اذا انست واحببت قربه قال الاعشى • وفى الحى من يهوى هوانا ويبتهى • واخر قد ابدى الكابة مغضبا • والمباهاة المفاخرة وتباهوا اى تفاخروا ابو عمرو باهاه اذا فاخره وهاباه اذا صالحه وفى حديث عرفة يباهى بهم الملايكة ومنه الحديث من اشراط الساعة ان يتباهى الناس فى المساجد وبهية امراة الاخلق ان يكون تصغير بهية كما قالوا فى المراة حسينة فسموها بتصغير الحسنة انشد ابن الاعرابى • قالت بهية لا يجاور اهلنا • اهل الشوى وغاب اهل الجامل • ابهى ان العنز تمنع ربها • من ان يبيت جاره بالحايل • الحايل ارض عن ثعلب واما البها الناقة التى تستانس بالحالب فمن باب الهمز وفى حديث ام معبد وصفتها النبى صلى الله عليه وسلم • وانه حلب عنزا ما حايلا وفتح فدرت حتى ملات القدح وعلاه البها وفى رواية فحلب فيه ثجا حتى علاه البها اراد بها اللبن وهو وبيص رغوته قال وبها اللبن ممدود غير مهموز لانه من البهى والله اعلم **بوا** البو غير مهموز الحوار وقيل جلد يحشى تبنا او ثماما لتعطف عليه الناقة اذا مات ولدها ثم يقرب الى ام الفصيل لترامه فتدر عليه والبو ايضا ولد الناقة قال • فالام بوها مالك تبنونه • اذا ذكرت اخر الليل حنت • وانشد الجوهرى للكميت • مدرجة كالبو بين الظيرين • وانشد ابن برى لجرير • سوق الرءام بوابين الحادين • ابن الاعرابى البوى الرجل الاحمق والرماد بوا على التمثيل وبوى موضع قال ابو بكر احسبه غير ممدود ويجوز ان يكون فعلا كبقم ويجوز ان يكون فعلا فاذا كان كذلك جاز ان يكون من باب تقوى اعنى ان الواو قلبت فيها عن اليا ويجوز ان يكون من باب قوة والاول موضع ليس فى الكلام اسم مفرد على مثال الجمع غير وغير ما تقدم من الانبار والابلا وازجا فانما يجى فى اسم المواضع لان شواذها كثيرة وما سوى هذين فانما ياتى جمعا او صفة كقولهم قدر اعشار وثوب اخلاق واسمال وسراويل اسماط ونحو ذلك الجوهرى والابواء المكان مثل المومات قال ابن السراج اصله موموة على فعللة والابواء موضع بعينه **بيا** حياك الله وبياك قيل حياك ملكك وقيل ابقاك ويقال اعتمدك بالملك وقيل اصلحك وقيل قربك الاخيرة حكاها الاصمعى عن الاحمر وقال ابو مالك ايضا بياك قربك وانشد • بياهم اذ نزلوا الطعاما • الكبد والملحا والسناما • وقال الاصمعى معنى حياك الله وبياك اى اضحكك وفى الحديث عن ادم انه اذا استحرم بعد قتل ابنه مائة سنة فلم يضحك حتى جاه جبريل عليه السلام فقال حياك الله وبياك فقال وما بياك قيل اضحكك رواه باسناد له عن سعيد بن جبير وقيل عجل لك ما تحب قال ابو عبيد بعض الناس يقول انه اتبع قال وهو عندى على ما جا تفسيره فى الحديث انه ليس باتباع وذلك ان الاتباع لا يكاد يكون بالواو وهذا بالواو وكذلك قول العباس فى زمزم انى لا احلها لمغتسل وهى لشارب حل وبل وقال الاحمر بياك الله معناه بواك منزلا الا انها لما جات مع حياك تركت همزتها وحولت واوها يا اى اسكنك منزلا فى الجنة وهياك له قال سلمة بن عاصم حكيت للفرا قول خلف فقال ما احسن ما قال وقيل يقال بياك لازدواج الكلام وقال ابن الاعرابى بياك قصدك واعتمدك بالملك والتحية من تبييت الشى تعمدته وانشد • لما تبيينا اخا تميم • اعطى عطا اللحز اللئيم • قال وهذه الابيات تحتمل الوجهين معا وقال ابو محمد الفقعسى • بانت تبيا حوضها عكوفا • مثل الصفوف لاقت الصفوفا • وانت لا تعنين عنى قوفا اى تعتمد حوضها وقال اخر • وعصعص نعم الفتى تبياه • منا يزيد وابو محياه • قال ابن الاثير ابو محياه كنية رجل واسمه يحيى بن يعلى وقيل بياك جاءك وهو هى بن بى وهيان بن بيان اى لا يعرف اصله ولا فصله وفى الصحاح اذا لم يعرف اصله ولا فصله وفى الصحاح اذا لم يعرف هو ولا ابوه قال ابن برى ومنه قول الشاعر يصف حربا مهلكة • فاقعصتهم وحطت بركها بهم • واعطت النهب هيان بن بيان • الجوهرى ويقال ما ادرى اى هى بن بى هو اى الناس هو ابن الاعرابى الخسيس من الرجال وكذلك بى بيان وابن هيان كله الخسيس من الناس ونحو ذلك قال الليث هى بن بى وهيان بن بيان ويقال ان هى بن بى من ولد ادم ذهب فى الارض لما كثر سائر ولد ادم فلم يحس منه عين ولا اثر وفقد ويقال بينت الشى وبيته اذا اوضحته والتبى التبيين من ترب والله تعالى اعلم

فصل التا المثناة فوقها

تا ابن الاعرابى تا ابو زيد بعد اذا سبق تا قال ابو منصور هو بمنزلة شا يشا اذا سبق والله اعلم **تبا** ابن الاعرابى تبا اذا غزا وغنم وسبا **تتا** تتو الفسيلة ذوابتها ومنه قول الغلام الناشى للعنز وكان زنيمتها تتوا فسيلة والله اعلم **تنا** ابن برى التناة واحدة التنا وهى قشور التمر **ترا** التهذيب خاصة ابن الاعرابى يترى اذا تراخى فى العمل فعمل شيا بعد شى ابو عبيد الترية فى بقية حيض المراة اقل من الصفرة والكدرة واخفى تراها المراة عند طهرها فتعلم انها قد طهرت من حيضها قال شمر ولا تكون الترية الا بعد الاغتسال فاما ما كان فى ايام الحيض فليس بترية وذكر ابن سيده الترية فى راى وهو بابها لانها من الرا

فيهارابح وهى من الروبة **تسا** ابن الاعرابى ساتاه اذالعب معه السفلقة وتاساه اذا افاه واستخف به والله اعلم **تشا** ابن الاعرابى
تشا اذا زجر الحمار قال ابو منصور كانه قال له تش تش وا **تطا** الازهرى اهمله الليث ابن الاعرابى نطا اذا ظلم **تعا** انفرد
الازهرى بهذه الترجمة وقال ابن الاعرابى يقال تعا اذا عدا وتعا اذا قذف قال والتعى والحفظ للحسن وقال فى الترجمة ايضا
والتاعى اللبا المسترخى والتاعى القاذف ويحكى عن الفراء التعا ساعات الليل والتعى القذف **تغا** قال الليث تغت
الجارية للضحك اذا ارادت ان تخفيه ويغالبها قال الازهرى انما هو حكاية صوت الضحك تغ تغ وتغ تغ وقد مضى تفسيره في
الغين المعجمة ابن برى تغت الجارية تغتا سترت ضحكها فغالبها وتغا الانسان هلك **تفا** التفه عناق الارض وهى سبع
لا يقتات التبن انما يقتات اللحم قال ابن سيده وهو من الواو لانا وجدنا ت و ف وهو قولهم ما في امرهم توبفة ولم نجد
ت ى ف فان ابا على يستدل على المقلوب الاتراه استدل على ان لام انفية واو بقولهم وقف والواو مفرد وتف فا **تقا**
ابن برى تق اقه تقيا خافه والتا مبدلة من واو وترجم عليها ابن برى وسياتى ذكرها فى وقى مكانها **تلا** تلوته اتلوه
وتلوت عنه تلوا كلاهما خذلته وتركته وتلا عنى يتلو تلوا اذا تركك وتخلف عنك وكذلك خذل يخذل خذولا وتلوته
تلوا تبعته يقال مازلت اتلوه حتى اتليته اى تقدمته وصار خلفى واتليته اى سبقته فاما قراءة الكسائى تلاها فامال وان كان
من ذوات الواو فانما قرابه لانها جاءت مع ما يجوز ان يمال وهو يغشاها وبناها وقيل معنا تلاها حين استدار فتلا الشمس
الضيا والنور وتتالت الامور تلا بعضها بعضا واتليته اياه اتبعته واستتلاك الشى دعاك الى تلوه وقال • قد جعلت دلوى تستتليني
ولا اريد تبع القرين • ابن الاعرابى استتليت فلانا اى انتظرته واستتليته جعلته يتلوني والعرب تسمى المراسل فى الغنا والعمل
المتالى الذى يراسل المغنى بصوت رفيع • قال الاخطل • صلت الجبين كان رجع صهيله • زجر المحاول او غنا متال • قال والتلى
الكثير الايمان والمتلى الكثير المال وجاءت الخيل تتاليا اى متتابعة ورجل تلو على مثال عدو لا يزال متبعا حكاه ابن
الاعرابى ولم يذكر يعقوب ذلك فى الاشيا التى حصرها كحشو وفسوا وتلا اذا تبع فهو تال اى تابع ابن الاعرابى تلا اتبع وتلى اذا
تخلف وتلى اذا اشترى تلوا وهو ولد البغل ويقال لولد البغل تلو وقال الاصمعى فى ذى الرمة • لحقنا فراجعنا الحمول وانما
تتلى ذباب الوادع المراجع • قال تتلى تتبع وتلو الشى الذى يتلوه وهذا تلو هذا اى تبعه ووقع كذا تلية كذا اى عقبه وناقة
متل ومتلية يتلوها ولدها اى يتبعها والمتلية والمتلى الذى ينتج فى اخر النتاج لانها تبع للمبكرة وقيل المتلية المؤخرة
الانتاج وهو من ذلك والمتلى الذى يتلوها ولدها وقد يستعار الاتلا فى الوحش قال الراعى انشده سيبويه • لها بحقيل فالنميرة منزل
ترى الوحش عوذات به ومتاليا • والمتالى الامهات اذا تلاها الاولاد الواحدة متل ومتلية وقال الباهلى المتالى الابل التى
قد نتج بعضها وبعضها لم ينتج وانشد • وكل شمالى كان ربابه • متالى مهيب من بنى السيد اورعا • قال نعم بنى السيد سود فشبه
السحاب بها وشبه صوت الرعد بحنين هذه المتالى ومثله قول ابى ذويب • فبت اخاله دهما خلاجا • اى اختلج عنها اولادها فهى
تحن اليها ابن جنى وقيل المتلية التى انقلت فانقلب راس جنينها الى ناحية الذنب والحيا وهذا لا يوافق الاشتقاق والتلو ولد
الشاة حين يفطم من امه ويتلوها والجمع اتلا والانثى وقيل اذا خرجت العناق من حد الاجفار فهى تلوة حتى يتم لها سنة
فتجذع ذلك لانها تتبع امها والتلو ولد الحمار لاتباعه امه التلو من اولاد المعزى والضان التى قد استكرشت وشرقت
والذكر تلو وتلوا الناقة ولدها الذى يتلوها والتلو من الغنم التى تنتج قبل الصفرية واتلاه الله اطفالا اى اتبعه اولادا وتلت
الناقة اذا تلاها ولدها ومنه قولهم لا دريت ولا اتليت يدعوا عليه بان لا تتلى ابله اى لا يكون لها اولاد عن يونس وتلا الرجل
صلاته اتبع المكتوبة التطوع ويقال تلى فلان صلاته المكتوبة بالتطوع اى اتبعها وقال البعيث على ظهر عادى كان اورمه رجال
يتلون الصلاة قيام وهذا البيت استشهد به على رجل متل منتصب فى الصلاة وخطا ابو منصور من استشهد به هنالك
وقال انما هو من يتلى اذا اتبع الصلاة الصلاة قال ويكون تلى بمعنى تبع يقال تلى الفريضة اذا تبعها النفل وفى حديث ابن عباس
افتنا فى دابة ترعى الشجر وتشرب الماء كرش لم تثغر قال تلك عندنا الفطيم والتولة والجذعة قال الخطابى هكذا روى قال
وانما هو التلو يقال للجدى اذا افطم وتبع امه تلو والانثى تلوة والامهات حينئذ المتالى فتكون هذه الكلمات من هذا الباب لا من باب
تول والتوالى الاعجاز لاتباعها الصدور وتوالى الخيل ما اخيرها من ذلك وقيل توالى الفرس ذنبه ورجلاه يقال انه لخبيث
التوالى وسريع التوالى وكله من ذلك والعرب تقول ليس هوادى الخيل كالتوالى فهواديها اعناقها وتواليها مآخرها وتوالى كل شى
اخره وتاليات النجوم اخراها ويقال ليس توالى الخيل كالهوادى ولا عفو الليالى كالدادى وعفوها بيضها وتوالى الظعن اخرها
وتوالى الابل كذلك ولتوالى النجوم اواخرها وتلوى ضرب من السفن فعلول من التلو لانه يتبع السفينة العظمى حكاه ابو على فى
التذكرة وتتلى الشى تتبعه والتلاوة والتلية بقية الشى عامة كانه يتبع حتى لم يبق الا اقله وخص بعضهم به بقية الدين
والحاجة قال تتلى بى بقية من دينه وتليت عليه تلاوة وتلاوة مقصور بقيت واتليتها عنده ابقيتها واتليت عليك من حقى
تلاوة اى ابقيته وقد تليت حتى عنده اى تركت منه بقية وتليت حتى اذا اتبعته حتى استوفيته وقال الاصمعى هى التلية
وقد تليت لى من حتى تلية وتلاوة تتلى اى بقيت بقية واتليت حتى عنده اذا ابقيت منه بقية وفى حديث ابى حدرد ما اصبحت
اتليها ولا اقدر عليها يقال اتليت حتى عنده اى ابقيت منه بقية واتليته احلته وتليت له تلية من حقه وتلاوة اى بقيت له بقية
وتلا فلان بعد قومه اى بقى وتلا اذا تاخر والتوالى ما تاخر ويقال مازلت اتلوه حتى اتليته اى حتى اخرته وانشد • ركض المذاكى وتلا
الحولى • اى تاخر وتلى من الشهر • كذا تلا بقى وتلى الرجل بالتشديد اذا كان باخر رمق وتلى ايضا قضى نحبه اى نذره عن ابن الاعرابى
وتلى اذا جمع مالا كثيرا وتلوت القران تلاوة قراته وعم بعضهم به كل كلام انشد ثعلب • واستمعوا قولا به يكوى النطف يكاد من يتلى عليه
يجتاف • وقوله عز وجل فالتاليات ذكرا قيل هم الملائكة وجائز ان يكونوا الملائكة وغيرهم ممن يتلوا ذكر الله تعالى الليث يتلو تلاوة يعنى
قرا قراءة وقوله تعالى الذين اتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته معناه يتبعونه حق اتباعه ويعملون به حق عمله وقوله عز وجل واتبعوا
ماتتلو الشياطين على ملك سليمان قال عطا على ما تحدث وتقص وقيل ما تتكلم به كقولك فلان يتلو كتاب الله اى يقرؤه ويتكلم به قال وقرا

بعضهم ما تتلى الشياطين وفلان ما يتلوا فلانا اى يحكيه ويتبع فعله وهو يتلى بقية حاجته اى يقضيها ويتعهدها وفى الحديث
فى عذاب القبر ان المنافق اذا وضع فى قبره سئل عن محمد صلى الله عليه وسلم وما جاء به فيقول لا ادرى فيقال
لا دريت ولا تليت ولا اهتديت قيل فى معنى قوله ولا تليت ولا تلوت اى لا قرات ولا درست من تلا يتلو فقالوا اتليت بالياء ليعاقب
بها اليا فى دريت كما قالوا انى لاتيه بالغدايا والعشايا ويجمع الغداة غدوات فقيل الغدايا من اجل العشايا ليزدوج الكلام قال وكان
يونس يقول انما هو ولا اتليت فى كلام العرب معناه ان لا يتلى ابله اى لا يكون لها اولاد يتلونها وقال غيره انما هو لا دريت ولا ائتليت على افتعلت
من الوت اى اطقت واستطعت فكانه قال ولا دريت ولا استطعت قال ابن الاثير والمحدثون يروون هذا الحديث ولا تليت والصواب
ولا ائتليت وقيل معناه لا قرات اى لا تلوت فقلبوا الواو ياء ليزدوج الكلام مع دريت والتلا الذمة واتليته اعطيته التلا اى
اعطيته الذمة واتليته ذمة اى اعطيته اياها والتلا السهم يكتب عليه المتلى اسمه ويعطيه الرجل فاذا صار الى قبيلة اراهم
ذلك السهم وجاز فلم يؤذ واتليته سهما اعطيته اياه ليستجير به وكل ذلك فسر به ثعلب قول زهير • جوار شاهد عدل عليكم • وسيان
الكفالة والتلاء • وقال ابن الانبارى التلا الضمان يقال اتليت فلانا اذا اعطيته شيئا يامن به مثل سهم او نعل ويقال تلوا اتلوا
اذا اقطعوا ذمتهم قال الفرزدق • يعدون للجار التلا ان تلوا • على اى افناء البرية يمما • وانه لتتلو المعدا اى رفيعه والتلا
الحوالة وقد اتليت فلانا على فلان اى احلته عليه وانشد الباهلى هذا البيت • اذا حضر الاصم رميت فيها • بمستتلى على الاذنين باع
اراد حضر الاصم داى ليالى شهر رجب والمستتلى من التلاوة وهو الحوالة اى ان يحيل عليك ويحيل عليك بجنايته والمائح هو
الخادم الجانى على الاذنين من قرابته واتليته اى احلته من الحوالة **تنا** التناوة ترك المذاكرة وفى حديث قتادة كان حميد بن هلال
من العلماء فاضرت به التناوة وقال الاصمعى هى التناية بالياء فاما ابن الاثير فهى لغة قال ابن الاثير التناية الفلاحة
والزراعة يريد انه ترك المذاكرة ومجالسة العلماء وكان نزل قرية على طريق الاهواز ويروى النباوة بالنون والباء اى الشرف والوتن
الاقران والاثنا الاقدام **توا** التو الفرد وفى الحديث الاستجمار تو والسعى تو والطواف تو التو الفرد يريد انه يرمى الجمار فى الحج فردا
وهى سبع حصيات ويطوف سبعا ويسعى سبعا وقيل اراد بفردية الطواف والسعى ان الواجب منهما مرة واحدة لا يثنى ولا يكرر
سواء كان المحرم مفردا او قارنا وقيل اراد بالاستجمار الاستنجاء والسنة ان يستنجى بثلاث والاول اولى لاقترانه بالطواف والسعى والتو
فرد والتو الحبل يفتل طاقة واحدة لا يجعل له فرى ببرمة والجمع اتوا وجاء توا اى فردا وقيل هو اذا جاء قاصدا لا يعرجه شى فان اقام
ببعض الطريق فليس بتو هذا قول ابى عبيد واتوى الرجل اذا جاء توا وحده وارى اذا جامعه اخر والعرب تقول لكل مفرد تو ولكل زوج زو
ويقال وجه فلان من خيله بالف تو والتو الالف من الخيل يعنى بالف واحد اى بالف رجل وتقول مضت توة من الليل اى ساعة
قال مليح • فقاضت دموعى توة ثم لم تفض على وقد كادت لها العين تمرح • وفى حديث الشعبى فما مضت الا توة حتى قام الاحنف
من مجلسه اى ساعة واحدة والتوة الساعة من الزمان وفى الحديث ان الاستجمار توا اى بفرد ووتر من الحجارة ولهما لا انشع واذا عقدت
عقدا بادراع الرباط فرد ثم قلت عقدته بتو واحد وانشد • جارية ليست من الوخش • لا تعقد المنطق بالمتن • الا بتو واحد او ترى اى نصف تو
والنون فى تو زائدة والوصل فيهما التخفيف من تو فان قلب على اصلها لو خفيفة مثل لو جاز غير ان الاسم انا يمات فى اخره واو بعد فتحة
حملت على الالف وانما يحسن فى لو لانها حرف اداة وليست باسم ولو حذفت من يوم الميم وحدها وتركت الواو والياء وانت تريد اسكان
الواو ثم تجعل ذلك اسما تجريه بالتنوين وغير التنوين فى لغة من يقول هذا حاما مرفوعا لقلت محذوف يوم يو وكذلك لوم ولوح ومنع
ان يقولوا فى لولا لولاه لو است هكذا ولم تجعل اسما كاللوح وانما اردت نراقلت ياواقبل فمن يقول ياجار لانه نعته باللو بالتشديد
يقويه للو ولو كان اسمه حرا ثم اردت حذف اسم الواوين منه قلت ياحا اقبل بقيت الواو الفا بعد الفتحة وليس فى جميع الاشيا
واو معلقة بعد فتحة الا ان تجعل اسما والتو الفارغ من شغل الدنيا وشغل الاخرة والتو البنا المنصوب قال الاخطل
يصف تسنيم القبر ولحده • وقد كنت فيما قد بنى لحافرى • اعاليه توا واسفله لحدا • جاء فى الشعر حلا وهو بمعنى لحد فاداه ابن الاعرابى
بالمعنى والتوى مقصور الهلاك وفى الصحاح هلاك المال والتوى ذهاب مال لا يرجى واتواه غيره وتوى المال بالكسر يتوى توى فهو تو
ذهب فلم يرج وحكى الفارسى ان طيئا يقول توى قال ابن سيده واراه على ما حكاه سيبويه من قولهم بقى ورضى ونهى واتواه الله
اذهبه واتوى فلان ماله ذهب به وهذا مال تو على فعل وفى حديث ابى بكر وقد ذكر من يدعى من ابواب الجنة فقال ذلك الذى
لا توى عليه اى لا ضياع ولا خسارة وهو من التوى الهلاك والعرب تقول الشح مثواه تقول اذا منعت المال من حقه اذهبه الله
فى غير حقه والتوى المقيم قال • اذا صوت الاصدا يوما اجابها • صدى وتوى بالفلاة غريب • قال ابن سيده هكذا انشده ابن
الاعرابى قال والتا اعرف والتوا من سمات الابل وسم كهيئة الصليب طويل ياخذ الخد كله عن ابن حبيب من تذكرة ابى على النضر
التواسمة فى الفخذ والعنق فاما فى العنق فان يبدا به من اللهزمة ويحدر على العنق خطا من هذا الجانب وخطا من هذا الجانب
ثم يجمع بين طرفيهما من اسفل لا من فوق واذا كان فى الفخذ فهو خط وعرضها يقال منه بعير متوى وقد تويته تيا وابل
متواه وبعيره توا وتوان وثلاثة اتوية قال ابن الاعرابى التوا يكون فى موضع الالغاط الا انه متعقص يعطف الى ناحية الحنك قليلا
ويكون فى باطن الحنك كانه ثور قال والاثرة والمثور فى باطن الحنك والله اعلم **تيا** تى وتا ناتيث ذا وتيا تصغيره وكذلك تصغيره ذه
وهذه **فصل الثا المثلثة** **ثاا** الثاى والثاى جميعا الافساد كله وقيل هى الجراحات والقتل ونحوه من الافساد واثاى
فيهم قتل وجرح والثاى والثاى خزم خرز الاديم وقال ابن جنى هو ان يغلط الاشفى ويرق السير وقد ثى ثاى وثاى يثاى واثايته
انا قال ذو الرمة • وفراء غرفية اثاى خوارزها • مشلشل ضيعته بينها الكتب • واثاى الخرز اذا خرمته وقال ابو زيد اثايت الخرز اثاى
خرمته وقد ثاى الخرز يثاى ثاى اشديدا قال ابن برى قال الجوهرى ثى الخرز يثاى قال وقال ابو عبيد ثاى الخرز بفتح الهمزة قال وحكى كراع
عن الكسائى ثاى الخرز يثاى وذلك ان تخرم حتى تصير خرزتان فى موضع وقيل هما لغتان قال وانكر ابن حمزة فتح الهمزة واثايت القوم اثاى
اى خرجت فيهم وهو الثاى قال الشاعر • يا لك من عيش ومن اثاة • يعقب بالقتل وبالسباء • والثاى الخرم والفتوق قال الجرير • هو الواقد الميمون
والراتق الثاى • اذا النعل يوما بالعشيرة زلت • وقال الليث اذا وقع بين القوم جراحات قيل عظم الثاى بينهم قال ويجوز للشاعر ان يقلب

من الشائي حتى تصير الهمزة بعد الالف كقوله * اذا ما ثآ في معهد قال ومثله راه وراءه بوزن رعاه وراعه وناء وناءه * ثم لفظ الهيجا في اليوم
اليمي اراد ان يقول اليوم فقلب والثاوة بقية قليل من كثير قال والثاوة المهزولة من الغنم وهي الشاة المهزولة قال الشاعر يعد
ربها في ثاوة من شياهه فلا بوركت تلك الشياه القلائل الحاقي قوله يعذ ربها اليمين التي كان اقسم بها ويعني يعذرها اي حلفت بهن
مجازفا غير مستثبت فيها والعذار ما اخذ من المال مجازفا ابن الاعرابي الثاي الامر العظيم يقع بين القوم قال واصله من اثاييت الخرز
وانشد * ورأب الثأي والصبر عند المواطن * وفي حديث عائشة تصف اباها رضي الله عنهما ورأب الثأي اي اصلح الفساد والثأي
الثاي خرم مواضع الخرز وفساده ومنه الحديث الاخر رأب الله به الثأي والثوى جمع ثوية وهي خرق تجمع كالكبة على وتد المخض لئلا يتخرق
السقاء عند المخض **ثبا** الثبة العصبة من الفرسان والجمع ثبات وثبون وثبون على حد ما يطرد في هذا النوع وتصغيرها ثبية
والثبة والاثبية الجماعة من الناس واصلها ثبي والجمع اثاب والاثابية الحالفيها بدل من اليا الاخيرة قال الحميد الارقط * كانه يوم الرهان المحتضر
وقد بدا اول شخص ينتظر * دون اثابي من الخيل زمر * ضار غدا ينفض صيبان المدر * اي ان ضار قال ابن بري وشاهد الثبة الجماعة قول
زهير * وقد اغدو على ثبة كرام * نشاوى واجدين لما نشاء * قال ابن جني الذاهب من ثبة واو واستدل على ذلك بان اكثر ما حذف فاؤه
انما هو من الواو نحو اب واخ وسنة وعضة فهذا اكثر مما حذفت لامه يا وقد يكون يا على ما ذكر قال ابن الانباري الاختيار عند المحققين
ان ثبة من الواو واصلها ثبوة حملا على اخواتها لان اكثر هذه الاسماء الثنائية ان تكون لامها واوا نحو عزة وعضة ولقولهم ثبوت له
خيرا بعد خير او شرا اذا وجهته اليه كما تقول جاءت الخيل ثبات اي قطعة بعد قطعة وثبيت الجيش اذا جعلته ثبة ثبة
وليس في ثبيت دليل اكثر من ان لامه حرف علة قال واثاب ليس جمع ثبة وانما هو جمع اثبية والاثبية في معنى ثبة حكاها ابن جني
في المصنف وثبيت الشي جمعته ثبة ثبة قال * هل يصلح السيف بغير غمد * فثب ما سلفته من شكد * اي فاضف اليه غيره واجمعه
وثبة الحوض وسطه يجوز ان يكون من ثبيت اي جمعت وذلك ان الما انما يجتمع من الحوض في وسطه وجعلها ابو اسحاق من ثاب الما
يثوب واستدل ذلك بقولهم في تصغيرها ثويبة قال الجوهري والثبة وسط الحوض الذي يثوب اليه الما والها ههنا عوض من الواو
الذاهبة من وسطه لان اصله ثوب كما قالوا اقام اقامة واصله اقواما فعوضوا الها من الواو الذاهبة من عين الفعل
وقوله * كولي بن ذي مرداء منذب * اشوس ابا على المشي * اراد الذي يعزله ويكثر لومه ويجمع له العذل من ههنا ومن ههنا وثبيت الرجل
مدحته واثنيت عليه في حياته اذا مدحته دفعة بعد دفعة والثبي الكثير المدح للناس وهو من ذلك لانه جمع لمحاسنه وحشد
لمناقبه والتثبية الثنا على الرجل في حياته قال لبيد * يثبي ثنا من كريم وقوله * الا انعم على حسن التحية واشرب * والتثبية الدوام على الشي
تثبية اي دم عليه والتثبية ان تفعل شيئا مثل فعل ابيك وتلزم طريقته انشد ابن الاعرابي قول لبيد * اجد في البلاد بكر قيس وودك
لو تنزح بنا البلاد * قال ابن سيده ولا ادري ما وجه ذلك قال وعندي انه اني هيهنا اثني وثبيت المال خططته عن كراع وقوله
الرماني انشده ابن الاعرابي * تركت الخيل من آثار رمحي * في الشبي العالي * تعادي كنفاى وبالوحش * من اغضفت ديالي * قال الشبي
العالي من مجالس الاشراف وهذا غريب نادر لم اسمعه الا في شعر الهند قال ابن سيده وقضينا عليها لم تظهر فيه اليا من هذا
الباب باليا لانها لام وجعل ابن جني هذا الباب كله من الواو واحتج بان ما ذهب لامه انما هو من الواو نحو اب واخ وغيرهن
في الواو وقال الحفي موضع اخر التثبية اصلاح الشي والزيادة عليه وقال الجعدي * يثبون ارحاما وما يحفلونها * واخلاق ود
المذاهب * قال يثبون يعظمون يجعلونها ثبة يقال ثب معروفك اي اتمه وزد عليه وقال غيره انا اعرفه تثبية اي اعرفه معرفة
اجمعها ولا استيقنها **ثتا** الثتي والحتا سويق المقل عن اللحياني والثتا حطام التبن والثتا دقاق التبن او حثالة التمر
وكل شي حشوت به غرارة مما دق فهو الثتي وانشد * كانه غرارة ملاى ثتا * ويروى ملاى حتا وقال ابوحنيفة الثتاه والثتا
قشر التمر ورديه **ثدا** الثدي المراة وفي المحكم وغيره الثدي معروف يذكر ويؤنث وهو للمراة والرجل ايضا وجمعه اثد وثدي على
فعول وثدي ايضا بكسر الثا لما بعدها من الكسر فاما قوله * واصبحت النسا مسلبات * لهن الويل يمددن الثديينا * فانه كالغلط وقيل يجوز
ان يريد الثديا فابدل النون من اليا للقافية وذو الثدية رجل ادخلوا الها في الثدية ههنا وهو تصغير ثدي ولما حديث
علي رضي الله عنه في الخوارج في ذي الثدية المقتول بالنهروان فان ابا عبيد حكى عن الفرا انه قال انما قيل ذو الثدية بالها وهي تصغير ثدي
قال الجوهري ذو الثدية لقب رجل اسمه ثرملة فمن قال في الثدي انه مذكر يقول انما ادخلوا الها في التصغير لان معناه اليدية وذلك ان يده كانت
قصيرة مقدار الثدي يدل على ذلك انهم يقولون فيه ذو اليدية وذو الثدية جميعا وانما ادخل فيه الها وقيل ذو الثدية وان كان الثدي
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **ثرا** [illegible]
الثروة كثرة العدد من الناس والمال يقال ثروة رجال وثروة مال [illegible] وفي الحديث ما بعث الله نبيا
بعد لوط الا في ثروة من قومه الثروة العدد الكثير وانما خص لوطا لقوله لو ان لي بكم قوة او آوي الى ركن شديد وثروة من رجال وثروة

اي كثير قال ابن مقبل

اي كثير قال ابن مقبل * وثروة من رجال لو رأيتهم * لقلت احدى حراج الجر من اقر * ما بنادية الاعراب كركرة * الى كراكر بالامصار والحضر
ويروى وثورة من رجال وقال ابن الاعرابي يقال ثورة من رجال وثروة بمعنى عدد كثير وثروة من مال لا غير ويقال هذا مثراة للمال
اي مكثرة وفي حديث صلة الرحم هي مثراة في المال منساة في الاثر مثراة مفعلة من الثرا الكثرة والثرا المال الكثير قال الحاتم
وقد علم الاقوام لو ان حاتما * اراد ثرا المال كان له وفر * والثرا كثرة المال قال علقمة * يردن ثرا المال حيث علمنه * وشرخ الشباب
عندهن عجيب * ابو عمرو ثرى الله القوم اي كثرهم وثري القوم ثرا كثروا ونموا وثرى واثرى واثرى كثر ماله وفي حديث
اسمعيل عليه السلام قال لاخيه اسحق انك اثريت وامشيت اي كثر ثراوك وهو المال وكثرت ماشيتك الاصمعي ثري القوم يثرون
اذا كثروا ونموا واثروا يثرون اذا كثرت اموالهم وقالوا لا يثرينا العدو اي لا يكثر قوله فينا وثري المال بنفسه يثري اذا كثر
وثرونا القوم اي كنا اكثر منهم والمال الثري مثل عم خفيف الكثير والمال الثري على فعيل وهو الكثير وفي حديث ام زرع
واراح علي نعما ثريا اي كثيرا ومنه سمي الرجل ثروان والمراة ثريا وهو تصغير ثروى ابن سيده مال ثري كثير ورجل ثري واثرى
كثير المال والثري الكثير العدد قال المأثور المحاربي جاهلي * فقد كنت يغشاك الثري ويتقي * اذاك وترجو نفعك المتضعضع * وانشد
ابن بري لاخر * سيمنعني منهم رماح ثرية * وغلصمة تزود عنها الغلاصم * واثرى الرجل كثرت امواله قال الكميت يمدح بني امية * لكم مسجدا
الله المزوران والحصا * لكم قبصه من بين اثرى واقترا * اراد من بين اثرى ومن اقترى اي مثر ومقتر يقال اثرى الرجل يثري ثريا وثرا
ممدود وهو ثري اذا كثر ماله وكذلك اثرى فهو مثر ابن السكيت يقال انه لذو ثرا وثروة يراد انه لذو عدد وكثرة مال واثرى الرجل
وهو فوق الاستغنا ابن الاعرابي ان فلانا لقريب الثرى بعيد النبط للذي يعد ولا وفاء له وثريت بفلان فانا به ثر وثري وثرى
اي غني عن الناس به والثرى التراب الندي وقيل هو التراب الذي اذا بل لم يصر طينا لازبا وقوله عز وجل وما تحت الثرى جا
في التفسير انه تحت الارض وتثنيته ثريان وثروان الاخيرة عن اللحياني والجمع اثرا وثرى مثري بالغ بلفظ المفعول كما بالغوا بلفظ
الفاعل قال ابن سيده وانما قلنا هذا لانه لا فعل له فيحمل مثري عليه وثريت الارض ثرى فهي ثرية ندية ولانت بعد الجدوبة واليبس
واثرت كثر ثراها واثرى المطر بل الثرى وفي الحديث فاذا كلب ياكل الثرى من العطش اي التراب الندي وقال ابو حنيفة ارض
ثرية اذا اعتدل ثراها فاذا اردت انها اعتقدت ثرى قلت اثرت وارض ثرية وثريا اي ذات ثرى وندا وثرى فلان التراب والسويق
اذا بله ويقال ثر هذا المكان ثم قف عليه اي بله وارض مثرية اذا لم يجف ترابها وفي الحديث فاتي بالسويق فامر به فثري اي بل بالما
وفي حديث علي رضي الله عنه انا اعلم بجعفر انه ان علم ثراه مرة واحدة ثم اطعمه اي بله واطعمه الناس وفي حديث خبز الشعير
فيطير منه ما طار وما بقي ثريناه وثريت بفلان فانا ثري به اي غني عن الناس به وروي عن جرير انه قال اني لاكره الرجل مخافة
ان تستغني عني واني لاراه كانار الخيل في اليوم الثرى ابوعبيد الثريا على فعلا الثرى وانشد * لم يبق هذا الدهر من ثريائه * غير اثافيه
وارمدائه * واما حديث ابن عمر كان يقعي ويثري في الصلاة فمعناه انه كان يضع يديه بالارض بين السجدتين فلا يفارقان الارض
حتى يعيد السجدة الثانية وهو من الثرى التراب لانهم اكثر ما كانوا يصلون على وجه الارض بغير حاجز وهكذا يفعل من اقعى قال
ابو منصور وكان ابن عمر يفعل هذا حين كبرت سنه في تطوعه والسنة رفع اليدين من الارض بين السجدتين وثرى السوية
بلها وثريت الموضع تثرية اذا رششته بالما وثرى الاقط والسويق صب عليه ما ثم لته به وكل ما نديته فقد ثريته والثرى الندا
وفي حديث موسى والخضر عليهما السلام فبينا هو في مكان ثريان وارض ثريا اذا كان في ترابها بلل وندى والتقى
الثريان وذلك ان يجي المطر فيرسخ في الارض حتى يلتقي هو وندى الارض وقال ابن الاعرابي ليس رجل فزوا دون قميص فيقال التقى الثريان
يعني شعر عانته وبر الفخذ وبرق ثرى الماء من الفرس وذلك حين تبرق بالعرق قال طفيل الغنوي * يذدن ذياد الخامسات وقد بدا * ثرى
الماء من اعطافها المتحلب * يريد العرق ويقال اني لارى ثرى الغضب في وجه فلان اي اثره قال الشاعر * واني لتراك الضغينة قد ارى
ثراها من المولى ولا استثيرها * ويقال ثريت بك اي فرحت بك وسررت ويقال ثريت بك بكسر الثا اي كثرت بك قال كثير * واني
لاكي الناس ما تعدينني * من البخل ان يثرى بذلك كاشح * ان يفرح بذلك ويشمت وهذا البيت اورده ابن بري * واني لاكي الناس ما امضه
مخافة ان يثري بذلك كاشح * ابن السكيت ثري بذلك يثرى به اذا فرح وسر وقولهم ما بيني وبين فلان مثر اي انه لم ينقطع وهو مثل واصله
ان يقول لم ييبس الثرى بيني وبينه كما قال عليه السلام بلوا ارحامكم ولو بالسلام قال جرير * فلا توبسوا بيني وبينكم الثرى * فان الذي بيني وبينكم
مثري * والعرب تقول شهر ثرى وشهر ترى وشهر مرعى وشهر استوى اي تمطر اولا ثم يطلع النبات فتراه ثم يطول فترعاه الغنم وهو في الحكم
فاما قولهم ثرى فهو اول ما يكون المطر فيرسخ في الارض وتبتل التربة وتلين فهذا معنى قولهم ثرى والمعنى شهر ذو ثرى فحذف المضاف
وقولهم وشهر ترى اي ان النبت ينفقئ فيه حتى ترى رؤسه فارادوا شهر ترى فيه رؤس النبات فحذفوا وهو من باب كلمته
اصبع واما قولهم مرعى فهو اذا طال بقدر ما يمكن النعم ان ترعاه ثم يستوى النبات ويكتهل في الرابع فذلك وجه قولهم استوى
وفلان قريب الثرى اي الخير والثروان العزيز وبه سمي الرجل ثروان والمراة ثريا وهو تصغير ثروى والثريا من الكواكب سميت لغزارة نوئها
وقيل سميت بذلك لكثرة كواكبها مع صغر مراتها فكانها كثيرة العدد بالاضافة الى ضيق المحل لا يتكلم به الا مصغرا وهو تصغير
على جهة التكبير وفي الحديث انه قال للعباس يملك من ولدك بعدد الثريا الثريا النجم المعروف ويقال ان خلال انجم الثريا الظاهرة كواكب
خفية كثيرة العدد والثروة ليلة يلتقي القمر والثريا والثريا من السرج على التشبيه بالثريا من النجوم والثريا اسم امراة من امية
الصغرى شبب بها عمر بن ابي ربيعة والثريا ما معروف وابو ثروان رجل من رواة الشعر واثرى اسم موضع قال الاغلب العجلي
فارتب اثرى لو جمعت ترابها * باكثر من حيي نزار على العد **ثطا** الثطا افراط الحمق يقال ثط بين الثطا والثطاة وقد ثطي ثطا
حمق وثطا الصبي يثطو ثطوا وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بامراة سودا ترقص صبيا لها وهي تقول ذؤال يا ابن القرم يا ذؤالا
يمشي الثطا ويجلس الهبنقعه * فقال عليه السلام لا تقولي ذؤال فانه شر السباع ارادت انه يمشي مشي الحمقى كما يقال فلان لا يتكلم الا بالحمق ويقال
هو يمشي الثطا اي يخطو كما يخطو الصبي اول ما يدرج والهبنقعة الاحمق وذؤال ترخيم ذؤالة وهو الذئب والقرم السيد وقد روي
فلان من ثطاته لا يعرف قطاته من لطاته والمعروف فلان من لطاته والقطاة موضع الرديف من الدابة واللطاة غرة الفرس اراد انه لا يعرف

من جبهته مقدم الراس من موضع قال ويقال ان اصل الطاء من الثابطه وهي الحماه والنطى العناكب والله اعلم **ثغا** الثغو ضرب من التسم
وقيل هو ما عظم منه وقيل هؤلاء من البربر حكاه ابو حنيفة قال ابن سيده والاعرف الثغو **ثغا** الثغاء صوت الشاء والمعز وما شاكلها
وفي المحكم الثغاء صوت الغنم والظباء عند الولادة وغيرها وقد ثغا يثغو وثغت تثغو ثغاء اي صاحت والثاغية الشاة وماله ثاغ
ولا راغ ولا ثاغية ولا راغية الثاغية الشاة والراغية الناقة اي ماله شاة ولا بعير وتقول سمعت ثاغية الشاء اي ثغاءها اسم على فاعلة
وكذلك سمعت راغية الابل وصواهل الخيل **وفي** حديث الزكاة وغيرها لا تجي بشاة لها ثغاء الثغاء صياح الغنم ومنه حديث جابر عمدت
الى عنز لاذبحها فثغت فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثغوتها فقال لا تقطع درا ولا نسلا والثغوة المرة من الثغاء واتيته فما اثغى
ولا ارغى اي ما اعطاني شاة تثغو ولا بعيرا يرغو ويقال اتى شاة وارغى بعيرا اذا حملهما على الثغاء والرغاء وما بالدار ثاغ ولا راغ
اي احد وقال ابن سيده في المعتل بالياء الثغية الجوع واقتار الحي **ثفا** ثفوته كنت معه على اثره وثفاه يثفيه تبعه وجا يثفوه
اي يتبعه قال ابو زيد تاثفك الاعداء اي اتبعوك والحوا عليك ولم يزالوا بك يغرونك بي ابو زيد تأثّف الرجل المكان اذا لم يبرحه وكذلك
تأثفه ابن برى يقال ثفاه يثفوه ويثفيه اذا جاء في اثره قال الراجز ، يبادر الاثار ان يؤوبا ، وحاجب الجونة ان يغيبا ، كالذيب تعتب
تعتيبا كالذيب يثفوا طمعا قريبا ، والاثفية ما يوضع عليه القدر تقديرها افعوله والجمع اثافي واثاثي الاخيرة عن يعقوب قال والثا
بدل من الفا وقيل في جمع الاثافي ان شئت خففت وشاهد التخفيف قول الراجز ، يادار هند عفت الا اثافيها ، بين الطوى فصارات
فواديها ، وقال اخر ، كان وقد اتى حول جديد ، اثافيها حمامات مثول ، **وفي** حديث جابر والبرمة بين الاثافي وقد تجمع اليا في الجمع وهي الحجارة
التي تنصب وتجعل القدر عليها والهمزة فيها زايدة وثفا القدر واثفاها جعلها على الاثافي وثفيتها وضعتها على الاثا واثفيت القدر
اي جعلت لها اثافي ومنه قول الكميت ، وما استنزلت في غيرنا قدر جارنا ، ولا اثفيت الا بنا حين تنصب ، وقال اخر ، وذا الدصيع لم يثفله قد
وقول حطام المجاشعي ، لم يبق من اي بها يحلين ، غير حطام ورماد كنفين ، وصاليات ككما يؤثفين ، جاء به على الاصل ضرورة ولولا ذلك لقال
يثفين قال الازهري اراد يثفين من اثفيت يثفين فلما اضطره بنا الشعر رده الى الاصل فقال يؤثفين لانك اذا قلت افعل يفعل علمت انه كان في
الاصل يؤفعل فحذفت الهمزة لثقلها كما حذفوا الف رايت من راى وكان في الاصل اراى فكذلك من يرى وترى ونرى الاصل فيها يرأى وترأى
فاذا جاز طرح همزتها وهي اصلية كانت همزة يؤفعل اولى بجواز الطرح لانها ليست من بنا الكلمة في الاصل ومثله قوله ، كرات غلام من كسا
مؤرنب ، ووجه الكلام مرنب فرده الى الاصل ويقال رجل مؤثفل اذا كان غليظ الانامل وانما اجمعوا على حذف همزة يؤفعل استثقالا
للهمزة لانها كالتقيؤ ولان في ضمة اليا بيانا وفصلا بين غابر فعل وافعل فاليا من غابر فعل مفتوحة وهي من غابر
افعل مضمومة فامنوا اللبس واستحسنوا ترك الهمزة الا في ضرورة شعر او كلام نادر ورماه الله بثالثة الاثافي يعني الجبل لانه يجعل
صخرتان الى جانبه وينصب عليه وعليها القدر فمعناه رماه الله بما لا يقوم له ، الاصمعي من امثالهم في رمي الرجل صاحبه بالمعضلات رماه
الله بثالثة الاثافي قال ابو عبيد الاثافي القطعة من الجبل يجعل الى جانبها اثنتان فتكون القطعة متصلة بالجبل قال خفاف بن ندبة
وان قصيدة شنعا مني اذا حضرت كثالثة الاثافي وقال ابو سعيد معنى قولهم رماه بثالثة الاثافي اي رماه بالشر كله فجعله اثفية بعد اثفية
حتى اذا رمي بالثالثة لم يترك منها غاية والدليل على ذلك قول علقمة ، بل كل قوم وان عزوا وان كرموا ، عريفهم باثافي الشر مرجوم ، الاثاة
قد جمعها له قال ابو منصور والاثفية حجر مثل راس الانسان وجمعها اثافي بالتشديد قال ويجوز التخفيف وتنصب القدور عليها وما كان
من حديد ذي ثلاث قوايم فانه يسمى المنصب ولا يسمى اثفية ويقال اثفيت القدر وثفيتها اذا وضعتها على الاثافي والاثفية افعولة
من ثفيت كما يقال ادحية لمبيض النعام من دحيت وقال الاخفش اثفية فعولة من اثفيت قال ومن جعلها كذلك قال اثفت القدر فهي
مؤثفة قال النابغة ، فلا تقذفني بركن لا كفا له ، ولو تاثفك الاعدا بالرفد ، وقوله ولو تاثفك الاعدا اي ترافدوا واحاطوا بك متضافرين
على وانت المار بينهم قال ابو منصور وقول النابغة ، ولو تاثفك الاعدا بالرفد ، قال ليس عندي من الاثفية في شي وانما هو من قولك اثفت
الرجل اثفه اذا تبعته والاثف التابع وقال الخزولي قد يستعمل من اثفيت والمثفاه المراة التي لزوجها امراتان سواها شبهت
بالاثافي القدر وثفيت المراة اذا كان لزوجها امراتان سواها وهي ثالثتها شبهن بالاثافي القدر وقيل المثفاة المراة التي يموت لها الازواج
كثيرا وكذلك الرجل المثفى وقيل المثفاة التي مات لها ثلاثة ازواج والمثفى الذي مات له ثلاث نسوة ، الجوهري والمثفية التي مات
[illegible]

ان ينهض **وفي** حديث اخر من قال قبل ان يثني رجله قال ابن الاثير وهذا ضد الاول في اللفظ ومثله في المعنى لانه اراد قبل ان يصرف
رجله عن حالته التي هو عليها في التشهد وفي التنزيل العزيز الا انهم يثنون صدورهم قال الفرا نزلت في بعض من كان يلقى النبي صلى
الله عليه وسلم بما يحب وينطوي له على العداوة والبغض فذلك الثني الاخفا وقال الزجاج يثنون صدورهم اي يسرون
عداوة النبي صلى الله عليه وسلم وقال غيره يثنون صدورهم يجنون ويطوون ما فيها ويسترونه استخفا من الله بذلك
وروي عن ابن عباس انه قرا الا انهم تثنوني صدورهم قال وهو في العربية وهو من الفعل افعوعلت قال ابو منصور واصله
من ثنيت الشي اذا حنيته وعطفته وطويته وانثنى اي انعطف وكذلك اثنونى على افعوعل واثنوني صدره على البغض
اي انحنى وانطوى وكل شي عطفته فقد ثنيته قال وسمعت اعرابيا يقول لراعي ابل اوردها الماء جملة فناداه الا واثن وجوهها
عن الماء ثم ارسل فيها رسلا رسلا اي قطيعا قطيعا واراد بقوله اثن وجوهها اي اصرف وجوهها عن الماء كيلا تزدحم على الحوض فتهدمه ويقال
ويقال للفارس اذا ثنى عنق دابته عند شدة حضره جاء ثاني العنان ويقال للفرس نفسه جاء ثاني العنان ويقال للفرس
جاء سابقا ثانيا اذا جاء وقد ثنى عنقه نشاطا لانه اذا اعيى مد عنقه واذا لم يجئ ولم يجهد وجاء سيره عفوا غير مجهود ثنى عنقه
ومنه قوله ، ومن يفخر بمثل ابي وجدي ، يجي قبل السوابق وهو ثان ، اي يجي كالفرس السابق الذي قد ثنى عنقه ويجوز ان يجعله
كالفارس الذي سبق فرسه الخيل وهو مع ذلك قد ثنى من عنقه والاثنان ضعف الواحد فاما قوله تعالى وقال الله لا تتخذوا
الهين اثنين فمن التطوع المشام للتوكيد وذلك انه قد غني بقوله الهين عن اثنين وانما فايدته التوكيد والتشديد ونظيره
قوله تعالى ومناة الثالثة الاخرى اكد بقوله الاخرى وقوله تعالى فاذا نفخ في الصور نفخة واحدة فقد علم بقوله نفخة انها واحدة
فاكد بقوله واحدة والمؤنث الثنتان تاوه مبدلة من يا ويدل على انه من اليا انه من ثنيت لان الاثنين قد ثنى احدهما الى صاحبه
واصله ثني يدلك على ذلك جمعهم اياه على اثنا بمنزلة ابنا واخا فنقلوه من فعل الى فعل كما فعلوا ذلك في بنت وليس في الكلام
تا مبدلة من اليا في غير افتعل الا ما حكاه سيبويه من قولهم اسنتوا وما حكاه ابو علي من قولهم ثنتان وقوله تعالى فان كانتا اثنتين
فلهما الثلثان انما الفايدة في قوله اثنتين بعد قوله كانتا تجردهما من معنى الصغر والكبر والا فقد علم ان الالف في كانتا وغيرهما
من الافعال علامة التثنية ويقال فلان ثاني اثنين اي هو احدهما مضاف ولا يقال هو ثان اثنين بالتنوين وقد تقدم
مشبعا في ترجمة ثلث وقولهم هذا ثاني اثنين اي هو احد اثنين وكذلك ثالث ثلاثة مضاف الى العشرة ولا ينون فان اختلفا فانت
بالخيار ان شيت اضفت وان شيت نونت وقلت هذا ثاني واحد وثان واحدا المعنى هذا ثنى واحدا وكذلك ثالث اثنين وثالث
اثنين والعدد منصوب ما بين احد عشر الى تسعة عشر في الرفع والنصب والخفض الا اثني عشر فانك تعربه على هجايين قال
ابن بري عند قول الجوهري والعدد منصوب ما بين احد عشر الى تسعة عشر قال صوابه ان يقول والعدد مفتوح قال وتقول للمؤنث
اثنتان وان شيت ثنتان لان الالف انما اجتلبت لسكون الثا فلما تحركت سقطت ولو سمي رجل باثنين او باثني عشر لقلت في النسبة
اليه ثنوي في قول من قال في ابن بنوي واثني في قول من قال ابني واما قول الشاعر ، كان خصييه من التدلدل ، ظرف عجوز فيه ثنتا حنظل
اراد ان يقول فيه حنظلتان فاخرج الاثنين مخرج سائر الاعداد للضرورة واضافه الى ما بعده واراد ثنتان من حنظل كما يقال ثلاثة دراهم
واربعة دراهم وكان حقه في الاصل ان يقول اثنا دراهم واثنتا نسوة الا انهم اقتصروا بقولهم درهمان وامراتان عن اضافتهما الى
ما بعدهما وروى شمر باسناد له يبلغ عوف بن مالك انه سال النبي صلى الله عليه وسلم عن الامارة فقال اولها ملامة وثناؤها ندامة
وثلاثها عذاب يوم القيمة الا من عدل قال شمر ثناؤها اي ثانيها وثلاثها اي ثالثها قال واما ثناء وثلاث فمصروفان عن ثلاثة ثلاثة واثنين اثنين
وكذلك رباع ومثنى وانشد ، ولقد قتلتكم ثناء وموحدا ، وتركت مرة مثل امس الدابر ، وقال اخر ، احاد ومثنى اضعفتها صواهله ، الليث
اثنان اسمان لا يفردان قرينان لا يقال لاحدهما اثن كما ان الثلاثة اسما مقترنة لا يفرق ويقال في التانيث اثنتان ولا يفردان والالف
في اثنى الف وصل وربما قالوا اثنتان كما قالوا هي ابنة فلان وهي بنته والالف في الابنة الف وصل لا تظهر في اللفظ والاصل فيهما اثني وربما قالوا
للاثنين اثنان كما قالوا هي ابنة فلان وهي بنته والالف في اثنين الف وصل ايضا فاذا كانت هذه الالف مقطوعة في الشعر
فهو شاذ كما قال قيس بن الخطيم ، اذا جاوز الاثنين سر فانه ، بنث وتكثير الوشاة قمين ، غيره واثنان من عدد المذكر واثنتان للمؤنث وللمؤنث
لغة اخرى ثنتان بحذف الالف ولو جاز ان يفرد لكان واحده اثن مثل ابن وابنة والفه الف وصل وقد قطعها الشاعر على التوهم
فقال ، الا لا ارى اثنين احسن شيمة ، على حدثان الدهر مني ومن جمل ، والثني ضم واحد الى واحد والثني الاسم ويقال ثني الثوب
لما كف من اطرافه واصل الثني الكف وثني الشي جعله اثنين واثنى افتعل منه اصله اثتنى فقلبت الثاء تاء لان التاء من الثا
اخت التاء في الهمس ثم ادغمت فيها قال ، بدا بابي ثم اثنى بابي ابي ، وثلث بالادنين ثقف المحالب ، هذا هو المشهور في الاستعمال
والقوي في القياس ومنهم من يقلب تا افتعل ثا فيجعلها من لفظ الفا قبلها فيقول اثنى واثرد واثار كما قال بعضهم في ادكر
اذكر وفي اصطبر اصطبر وهذا ثاني هذا اي الذي شفعه ولا يقال ثنيته الا ان ابا زيد قال هو واحد فاثنه اي كن له ثانيا
وحكى ابن الاعرابي ايضا فلان لا يثني ولا يثلث اي هو رجل كبير فاذا اراد النهوض لم يقدر في مرة ولا مرتين ولا في الثالثة
وشربت اثنا القدح وشربت اثني هذا القدح اي اثنين مثله وكذلك شربت اثني مد البصرة واثنين بمد البصرة وثنيت الشي
جعلته اثنين وجا القوم مثنى مثنى اي اثنين اثنين وجا القوم مثنى وثلث غير مصروفات لما تقدم في ثلث وكذلك النسوة و
ساير الانواع اي اثنين اثنين وثنتين ثنتين **وفي** حديث الصلاة صلاة الليل مثنى مثنى اي ركعتان ركعتان بتشهد وتسليم فهي
ثنائية لا رباعية ومثنى معدول من اثنين اثنين وقوله انشده ابن الاعرابي ، فما حلبت الا الثلاثة والثني ، ولا قيلت الا قريبا مقالها
قال اراد بالثلاثة الثلاثة من الانية وبالثني الاثنين وقول كثير عزة ، ذكرت عطاياه وليست بحجة ، عليك ولكن حجة لك فاثني
قيل معناه فهات عطية مرة ثانية ولم يرد في غير هذا الشعر والاثنان من ايام الاسبوع لان الاول عندهم الاحد والجمع اثانين حكى
مطرز عن ثعلب الاثنين ويوم الاثنين لا يثنى ولا يجمع لانه مثنى فان احببت ان تجمعه كانه صفة الواحد وفي نسخة كانه لفظ
مبني للواحد قلت اثانين قال ابن بري الاثانين ليس بمسموع وانما هو من قول الفرا وقياسه قال وهو بعيد في القياس قال والمسموع

فجمع الاثنين اثنا على ما حكاه سيبويه قال وحكى السيرافي وغيره عن العرب ان فلانا ليصوم الاثنا وبعضهم يقول ليصوم الثنى على
مثل ثنى وحكى سيبويه عن بعض العرب اليوم الثنى قال واما قولهم اليوم الاثنان فانما هو اسم اليوم وانما اوقعته العرب
على قولك اليوم يومان واليوم خمسة عشر من الشهر ولا يثنى والذين قالوا اثنى جعلوا به على الاثن وان لم يتكلم به وهو بمنزلة الثلثا
والاربعا يعنى انه صار اسما غالبا قال اللحياني وقد قالوا في الشعر يوم اثنين بغير لام وانشد لابي صخر الهذلي • ارائح انت
يوم اثنين ام غادى • ولم تسلم على ريحانة الوادى • قال وكان ابو الزيادي يقول مضى الاثنان بما فيه فيوحد ويذكر وكذا يفعل
في ساير ايام الاسبوع كلها وكان يونث الجمعة وكان ابو الجراح يقول مضى السبت بما فيه ومضى الاحد بما فيه ومضى الاثنان بما فيهما
ومضى الثلاثا بما فيهن ومضى الاربعا بما فيهن ومضى الخميس بما فيهن ومضت الجمعة بما فيها كان يخرجها مخرج العدد قال ابن جني
اللام في الاثنين غير زايدة وان لم تكن الاثنان صفة قال ابو العباس انما اجاز ادخول اللام عليه لان فيه تقدير
الوصف الا ترى ان معناه اليوم الثاني وكذلك ايضا اللام في الاحد والثلاثا والاربعا ونحوها لان تقديرها
الواحد والثاني والثالث والرابع والخامس والجامع والسابت والسبت القطع وقيل انما سمى بذلك لان الله عز وجل
خلق السموات والارض في ستة ايام اولها الاحد واخرها الجمعة فاصبحت يوم السبت منسبتة اى قد تمت وانقطع العمل
فيها وقيل سمى بذلك لان اليهود كانوا ينقطعون فيه عن تصرفهم ففى كلا القولين معنى الصفة موجود وحكى ثعلب عن ابن الاعرابي
لا يكن اثنويا اى ممن يصوم الاثنين وحده • وقوله عز وجل ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقران العظيم المثاني من القران ما ثنى
مرة بعد مرة وقيل فاتحة الكتاب وهى سبع ايات قيل لها مثاني لانها تثنى في كل ركعة من ركعات الصلاة
وتعاد في كل ركعة قال ابو الهيثم • سميت ايات الحمد مثاني واحدتها مثناة وهى سبع ايات وقال ثعلب لانها تثنى مع كل سورة
قال الشاعر • الحمد لله الذى عافانى • وكل خير صالح اعطانى • رب مثانى الاى والقران • وورد في الحديث في ذكر الفاتحة هى السبع المثاني
وقيل المثاني سور اولها البقرة واخرها براءة وقيل ما كان دون المئين قال ابن برى كان المئين جعلت مبادى والتي تليها
مثاني وقيل هى القران كله ويدل على ذلك قول حسان بن ثابت • من للقران بعد حسان وابنه • ومن للمثاني بعد زيد بن ثابت • قال ويجوز
ان يكون والله اعلم من المثاني مما اثنى به على الله تبارك وتقدس لان فيها حمد الله وتوحيده وذكر ملكه يوم الدين المعنى ولقد
اتيناك سبع ايات من جملة الايات التى يثنى بها على الله عز وجل واتيناك القران العظيم • وقال الفرا في قوله عز وجل الله
نزل احسن الحديث كتابا متشابها مثاني اى مكررا اكرر فيه الثواب والعقاب وقال ابو عبيد المثاني من كتاب الله ثلاثة اشيا
سمى الله عز وجل القران كله مثاني في قوله عز وجل الله نزل احسن الحديث • كتابا متشابها مثاني وسمى فاتحة الكتاب مثاني في قوله عز وجل
ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقران العظيم قال ويسمى القران مثاني لان الانبا والقصص ثنيت فيه ويسمى جميع القران مثاني ايضا
لاقتران اية الرحمة باية العذاب قال الازهرى قرات بخط شمر قال روى محمد بن طلحة بن مصرف عن اصحاب عبد الله ان المثاني
ست وعشرون سورة وهى سورة الحج • والقصص • والنمل • والنور • والانفال • ومريم • والعنكبوت • والروم • ويس • والفرقان
والحجر • والرعد • وسبا • والملايكة • وابرهيم • وص • ومحمد • ولقمان • والغرف • والمومن • والزخرف • والسجدة • والاحقاف • والجاثية
والدخان • فهذه هى المثاني عند اصحاب عبد الله وهكذا وجدتها في النسخ التى نقلت منها خمسة وعشرين والظاهر ان السادسة والعشرين
سورة الفاتحة فاما ان اسقطها الناسخ واما ان يكون غنى عن ذكرها بما قدمه من ذلك واما ان تكون غير ذلك وقال ابو الهيثم المثاني
من سور القران كل سورة دون الطول ودون المايين وفوق المفصل روى ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم عن ابن مسعود
وعثمان وابن عباس قال والمفصل يلى المثاني ما دون المئين وانما قيل لما ولى المئين من السور مثاني لان المئين كانها مبادى وهذه
مثاني واما قول عبد الله بن عمرو من اشراط الساعة ان توضع الاخيار وترفع الاشرار وان يقرا فيهم بالمثناة على روس الناس ليس احد
يغيرها قيل وما المثناة قال ما استكتب من غير كتاب الله كانه جعل ما استكتب من كتاب الله مبدا وهذا مثنى قال ابو عبيد سالت رجلا
من اهل العلم بالكتب الاول قد عرفها وقراها عن المثناة فقال ان الاحبار والرهبان من بنى اسرايل من بعد موسى وضعوا كتابا
فيما بينهم على ما ارادوا من غير كتاب الله فهو المثناة قال ابو عبيد وانما كره عبد الله الاخذ عن اهل الكتاب وقد كانت عنده كتب
وقعت اليه يوم اليرموك منهم واظنه قال هذا لمعرفته بما فيها ولم يرد النهى عن حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وسنته
وكيف ينهى عن ذلك وهو من اكثر الصحابة حديثا عنه وفي الصحاح في تفسير المثناة قال هى التى تسمى بالفارسية دوبيتى
وهو الغنا وابو عبيد يذهب في تاويله الى غير هذا والمثاني من اوتار العود الذى بعد الاول واحدها مثنى اللحياني الثنية ان يفوز
قدح رجل منهم فينجو ويغنم فيطلب اليهم ان يعيدوه على خطار والاول اقيس واقرب الى الاشتقاق وقيل هو ما استكتب من غير
كتاب الله ومثنى الايادى ان يعيد معروفه مرتين او ثلاثا وقيل هو ان ياخذ القسم مرة بعد مرة وقيل هو الانصبا التى كانت
تفصل من الجزور وفي التهذيب من جزور الميسر فكان الرجل الجواد يشريها فيطعمها الابرام وهم الذين لا ييسرون هذا قول ابي عبيد
وقال ابو عمرو مثنى الايادى ان ياخذ القسم مرة بعد مرة قال النابغة • ينبيك ذو عرضهم عنى وعالمهم • وليس جاهل امر مثل من علما
انى اتمم ايسارى وامنحهم • مثنى الايادى واكسو الجفنة الادما • والمثنى زمام الناقة قال الشاعر • تلاعب مثنى حضرمى كانه •
تعمج الشيطان بذى خروع قفر • والثنى من النوق التى وضعت بطنين وثنيها ولدها وكذلك المراة ولا يقال ثلث ولا فوق
ذلك وناقة ثنى اذا ولدت اثنين وفي التهذيب اذا ولدت بطنين وقيل اذا ولدت بطنا واحدا والاول اقيس وجمعها ثناء عن سيبويه جعله
كظير وظوار واستعاره لبيد للمراة فقال • ليالى تحت الخدر ثنى مصيفة • من الادم ترتاد الشروح القوابلا • والجمع اثناء قال الحرانى ثنيا
قال ابو رياش ولا يقال بعد هذا ثنى مستقها التهذيب وولدها الثاني ثنيها قال ابو منصور والذى سمعته من العرب يقولون للناقة
اذا ولدت اول ولد تلده فهى بكر وولدها ايضا بكرها فاذا ولدت الولد الثاني فهى ثنى وولدها الثاني ثنيها قال وهذا هو الصحيح
وقال في شرح بيت لبيد قال ابو الهيثم المصيفة التى تلد ولدا وقد اسنت والرجل كذلك مصيف وولده صيفى وارجع الرجل وولده
ربعيون والثواني القرون التى بعد الاوايل والثنى بالكسر والقصر الامر يعاد مرتين وان يفعل الشي مرتين قال ابن برى ويقال ثنى وثنى وطوى وطوى

وطوى وطوى

وطوى وقوم عدا وعدا ومكان سوى وسوى والثنى في الصدقة ان يوخذ في العام مرتين ويروى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال
لا ثنى في الصدقة مقصور يعنى لا توخذ الصدقة في السنة مرتين وقال الاصمعى والكسائي انشد احدهما لكعب بن زهير وكانت امراته
لامته في بكر نحره • افى جنب بكر قطعتنى ملامة • لعمرى لقد كانت ملامتها ثنى • اى ليس باول لومها فقد فعلته قبل هذا وهذا ثنى بعده
قال ابن برى ومثله قول عدى بن زيد • اعاذل ان اللوم في غير كنهه • على ثنى من غيك المتردد • قال ابو سعيد لسنا ننكر ان الثنى اعادة الشي
مرة بعد مرة ولكنه ليس وجه الكلام معنى الحديث ومعناه ان يتصدق الرجل على اخر بصدقة ثم يبدو له فيريد ان يستردها فيقال
لا ثنى في الصدقة اى لا رجوع فيها فيقول المتصدق به عليه ليس لك على عصرة الوالد اى ليس لك رجوع كرجوع الوالد فيما يعطى
ولده قال ابن الاثير وقوله في الصدقة اى في اخذ الصدقة فحذف المضاف قال ويجوز ان يكون الصدقة بمعنى التصدق وهو
اخذ الصدقة كالزكاة والزكاة بمعنى التزكية فلا يحتاج الى حذف مضاف والثنا هو ان يوخذ مرتان في الصدقة
مكان واحدة والمثناة والمثناة حبل من صوف او شعر وقيل هو الحبل من اى شى كان وابن الاعرابي المثناة بالفتح الحبل
الجوهرى الثناية حبل من شعر او صوف • قال الراجز • انا سحيم ومعى مثنايه • اعددتها لفتك ذى الدوايه • والحجر الاخشن والثنايه
قال واما الثنا ممدود فعقال البعير ونحو ذلك من حبل مثنى وكل واحد من ثنييه فهو ثنا لو افرد قال ابن برى انما لم يفرد له واحد
لانه حبل واحد يشد باحد طرفيه اليد وبالطرف الاخر الاخرى فهما كالواحد وعقلت البعير بثنايين غير مهموز لانه لا واحد
اذا عقلت يديه جميعا بحبلين او بطرفي حبل وانما لم يهمز لانه لفظ جا مثنى لا يفرد واحده فيقال ثناء فتركت اليا على الاصل
كما قالوا في مذروين لان اصل الهمزة في ثناء لو افرد يا لانه من ثنيت ولو افرد واحده لقيل ثناان كما يقال كساان ورداان وفي
حديث عمرو بن دينار قال رايت ابن عمر ينحر بدنة وهى باركة مثنية بثنايين يعنى معقولة بعقالين ويسمى ذلك الحبل الثناية
قال ابن الاثير وانما لم يقولوا ثنايين بالهمز حملا على نظايره لانه حبل واحد يشد باحد طرفيه يد وبالطرف الثاني اخرى فهما كالواحد
وان جا بلفظ اثنين فلا يفرد له واحد قال سيبويه سالت الخليل عن الثنايين فقال هو بمنزلة النهاية لان الزيادة في اخره
لا تفارقه فاشبهت الها ومن ثم قالوا مذروان فجاوا به على الاصل لان الزيادة فيه لا تفارقه قال سيبويه وسالت الخليل رحمه الله
عن قولهم عقلته بثنايين وهنايين لم لم يهمزوا فقال تركوا ذلك حيث لم يفرد الواحد وقال ابن جنى لو كانت يا التثنية
اعرابا او دليل اعراب لوجب ان تقلب اليا التى بعد الالف همزة فيقال عقلته بثناءين وذلك لانها يا وقعت طرفا بعد الف زايدة
فجرى مجرى يا رداء ورما وظبا وعقلته بثنيين اذا عقلت يدا واحدة بعقدتين الاصمعى يقال عقلت البعير بثنايين يظهرون اليا
بعد الالف وهى المدة التى كانت فيها وان مد ماد لكان صوابا كقولك كسا وكسا وكساان قال وواحد الثنايين ثنا مثل كسا ممدود
قال ابو منصور اغفل الليث العلة في الثنايين واجاز ما لم يجزه النحويون قال ابو منصور عند قول الخليل تركوا الهمزة في الثنايين حيث
لم يفرد الواحد قال هذا خلاف ما ذكر الليث في كتابه لانه اجاز ان يقال لواحد الثنايين ثنا والخليل يقول لم يهمزوا الثنايين
لانهم لم يفردوا الواحد منهما وروى هذا شمر لسيبويه وقال شمر قال ابو زيد يقال عقلت البعير بثنايين اذا عقلت يديه بطرفي حبل
قال وعقلته بثنيين اذا عقلت يدا واحدة بعقدتين قال شمر وقال الفرا لم يهمزوا ثنايين لان واحده لا يفرد قال ابو منصور والبصريون
والكوفيون اتفقوا على ترك الهمزة في الثنايين وعلى ان لا يفردوا الواحد قال ابو منصور والحبل يقال له الثناية قال وانما قالوا ثنايين
ولم يقولوا ثنايتين لانه حبل واحد يشد باحد طرفيه يد البعير والطرف الاخر اليد الاخرى فيقال ثنيت البعير بثنايين
كان الثنايين كالواحد وان جا بلفظ اثنين ولا يفرد له واحد ومثله المذروان طرفا الاليتين جعل واحدا ولو كانا اثنين لقيل مذريان
واما العقال الواحد فانه لا يقال له ثناية وانما الثناية الحبل الطويل ومنه قول زهير يصف السانية وشد قتبها عليها • تمطو
الرشا وتجرى في ثنايتها • من المحالة ثقبا رايما قلقا • والثناية هنا حبل يشد طرفاه في قتب السانية ويشد طرف الرشا في مثناته وكذلك الحبل
اذا عقل بطرفيه يد البعير ثناية ايضا وقال ابن السكيت في ثنايتها اى في حبلها معناه وعليها ثنايتها وقال ابو سعيد الثناية عود يجمع
طرفا المليين من فوق المحالة ومن تحتها الاخرى مثلها قال والمحالة والبكرة تدور بين الثنايتين وثنيا الحبل طرفاه واحدها ثنى وثنى الحبل
ما ثنيت وقال طرفة • لعمرك ان الموت ما اخطا الفتى • لكالطول المرخى وثنياه في اليد • يعنى الفتى لا بد له من الموت وان انسى في اجله كما ان الدابة
وان طول له طوله وارخى له فيه حتى يرود في مرتعه ويجى ويذهب فانه غير منفلت لاحراز طرف الطول اياه واراد بثنييه طرفه المثنى في رسغه
فلما اثنى جعله ثنيين لانه عقد بعقدتين وقيل في تفسير قول طرفة يقول ان الموت وان اخطا الفتى فان مصيره اليه كما ان الفرس وان
ارخى له طوله فان مصيره الى ان يثنيه صاحبه اذ طرفه بيده ويقال رد فلان اثنا الحبل اذا جعله وسطه ارباقا اى عرى للشاء يخنق
في اعناق البهم والثنى من الرجال بعد السيد وهو الثنيان قال اوس بن مغرا • ترى ثنانا اذا ما جا بدوهم • وبدوهم ان اتانا كان ثنيانا • ورواه
اليزيدى ثنيانا ان اتاهم يقول الثاني منا في الرياسة يكون في غيرنا سابقا في السودد والكامل في السودد من غيرنا ثنى في السودد عندنا لفضلنا
على غيرنا والثنيان بالضم الذى يكون دون السيد في المرتبة والجمع ثنية قال الاعشى • طويل اليدين رهطه غير ثنية • اشم كريم جاره لا يرهق
وفلان ثنية اهل بيته اى اراذلهم • ابو عبيد يقال للذى يجى ثانيا في السودد ولا يجى اوله ثنى مقصور وثنيان وثنى كل ذلك يقال وفي حديث
الحديبية يكون لهم بدو الفجور وثناه اى اوله واخره والثنية واحدة الثنايا من السن المحكم الثنية من الاضراس اول ما في الفم غيره وثنايا
الانسان في فمه الاربع التى في مقدم فيه ثنتان من فوق وثنتان من اسفل • ابن سيده وللانسان والخف والسبع ثنيتان من فوق وثنيتان
من اسفل والثنى من الابل الذى يلقى ثنيته وذلك في السادسة ومن الغنم الداخل في السنة الثالثة تيسا كان او كبشا التهذيب
البعير اذا استكمل الخامسة وطعن في السادسة فهو ثنى وهو ادنى ما يجوز من سن الابل في الاضاحى وكذلك من البقر والمعزى فاما الضان
فيجوز منها الجذع في الاضاحى وانما سمى البعير ثنيا لانه القى ثنيته ويكون ذلك في الظلف والحافر في السنة الثالثة وفي الخف في السنة السادسة
وقيل لابنة الخس هل يلقح الثنى فقالت والقاحه انى اى بطى والانثى ثنية والجمع ثنيات والجمع من كل ذلك ثنا وثناء وثنيان وحكى
سيبويه ثن قال ابن الاعرابي ليس قبل الثنى اسم يسمى ولا بعد البازل اسم يسمى واثنى البعير صار ثنيا وقيل كلما سقطت ثنية من غير الانسان
ثنى والظبى ثنى بعد الاجذاع ولا يزال كذلك حتى يموت واثنى اى القى ثنيته وفي حديث الاضحية انه امر بالثنية من المعز قال ابن الاثير الثنية

مادخل في السنة الثالثة ومن البقر كذلك ومن الابل في السادسة والذكر ثني وعلى مذهب احمد بن حنبل ما دخل من المعز في الثانية ومن البقر
في الثالثة ابن الاعرابي في الفرس اذا استتم الثالثة ودخل في الرابعة ثني فاذا اثنى القى رواضعه فيقال اثنى وادرم للاثناء قال
واذا اثنى سقطت رواضعه ونبت مكانها سن فنبات تلك السن هو الاثناء ثم يسقط الذي يليه عند ارباعه والثني من الغنم الذي
استكمل الثانية ودخل في الثالثة ثم ثني في السنة الثالثة مثل الشاة سواء والثنية طريق العقبة ومنه قولهم فلان طلاع الثنايا اذا
كان ساميا لمعالي الامور كما يقال طلاع انجد والثنية الطريقة في الجبل كالنقب وقيل هي العقبة وقيل هي الجبل نفسه ومثاني
الدابة ركبتاه ومرفقاه قال امرؤ القيس * ويخدي على صم صلاب ملاطس * شديدات عقد لينات مثاني * اي ليست بجاسية * ابو عمرو
الثنايا العقاب قال ابو منصور والعقاب جبال طوال بعرض الطريق والطريق ياخذ فيها وكل عقبة مسلوكة ثنية وجمعها ثنايا
وهي المدارج ايضا ومنه قول عبد الله ذي البجادين المزني * تعرضي مدارجا وسومي * تعرض الجوزاء للنجوم * يخاطب ناقة سيدنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم * وكان دليله بركوبه والتعرض فيها ان يتيامن الساند فيها مرة ويتياسر اخرى ليكون ايسر عليه وفي الحديث
من يصعد ثنية المرار حط عنه ما حط عن بني اسرائيل الثنية في الجبل كالعقبة فيه وقيل هو الطريق العالي فيه وقيل اعلى المسيل
في راسه والمرار بالضم موضع بين مكة والمدينة من طريق الحديبية وبعضهم يقوله بالفتح وانما حثهم على صعودها لانها عقبة
شاقة وصلوا اليها ليلا حين ارادوا مكة سنة الحديبية فرغبهم في صعودها والذي حط عن بني اسرائيل هو ذنوبهم من قوله تعالى
وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم وفي خطبة الحجاج انا ابن جلا وطلاع الثنايا هي جمع ثنية اراد انه جلد يرتكب الامور العظام
والثنا ما تصف به الانسان من مدح او ذم وخص بعضهم به المدح وقد اثنيت عليه وقول ابي المثلم الهذلي * يا صخر او كنت تثني ان سيفك
مشترق الخشيبة لا اباب ولا عصل * معناه يمتدح ويفتخر فحذف واوصل ويقال للرجل الذي يبدا بذكره في مسعاة او محمدة او علم فلان به تثنى
الخناصر اي تحنى في اول من يعد ويذكر واثنى عليه خيرا والاسم الثنا المطرز الثنا ممدود تمدحك ليثني على انسان بحسن او قبيح وقد طار
ثنا فلان اي ذهب في الناس والفعل اثنى فلان على الله تعالى ثم على المخلوق يثني اثناء او ثنا يستعمل في القبيح من الذكر في المخلوقين
وضده ابن الاعرابي يقال اثنى اذا قال خيرا او شرا واثنى اذا اغتاب وثنا الدار فناؤها قال ابن جني ثنا الدار وفناؤها اصلان لان
الثنا من ثنى يثني لان هناك تنثني عن الانبساط لمجي اخرها واستقصاء حدودها وفناؤها من فني يفنى لانك اذا تناهيت الى
اقصى حدودها فنيت قال ابن سيده فان قلت هلا جعلت اجماعهم على افنية بالفا دلالة على ان الثا في ثنا بدل من فا كما جعلت
ان فا جدف بدل من ثا جدث لاجماعهم على اجداث بالثا فالفرق بينهما وجودنا لثنا من الاشتقاق ما وجدناه لفنا الا ترى ان الفعل
يتصرف منهما جميعا ولسنا نعلم لجدف بالفا تصرف جدث فلذلك قضينا بان الفا بدل من الثا وجعله ابو عبيد في المبدل واستثنيت
الشي من الشي حاشيته والثنية ما استثني وروى عن كعب انه قال الشهدا ثنية الله في الارض يعني من استثناه الله في الصعقة الاولى
تاول قول الله تعالى ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله فالذين استثناهم الله عند كعب من الصعق الشهدا
لانهم عند ربهم احيا يرزقون فرحين بما اتاهم الله من فضله فاذا نفخ في الصور وصعق الخلق عند النفخة الاولى لم يصعقوا فكانهم مستثنون
من الصعقين وهذا معنى كلام كعب وهذا الحديث يرويه ابرهيم النخعي ايضا والثنية النخلة المستثناة من المساومة وحلفة غير ذات
مثنوية اي غير محللة يقال حلف فلان يمينا ليس فيها ثنيا ولا ثنوى ولا ثنية ولا مثنوية ولا استثنا كله واحد واصل هذا كله من الثني والكف والرد
لان الحالف اذا قال والله لا افعل كذا وكذا الا ان يشاء الله غيره فقد رد ما قاله بمشيئة الله غيره والثنوى الاستثنا والثنيان بالضم
الاسم من الاستثنا وكذلك الثنوى بالفتح والثنيا والثنوى ما استثنيته قلبت ياؤه واوا للتصريف وتعويض الواو من كثرة دخول
اليا عليها والفرق ايضا بين الاسم والصفة والثنيا المنهي عنها في البيع ان يستثنى منه شي مجهول فيفسد البيع وذلك اذا باع جزورا
بثمن معلوم واستثنى راسه واطرافه فان البيع فاسد والحديث نهى عن الثنيا الا ان تعلم قال ابن الاثير هي ان يستثنى في عقد البيع
شي مجهول فيفسده وقيل هو ان يباع شي جزافا فلا يجوز ان يستثنى منه شي قل او كثر قال وتكون الثنيا في المزارعة ان يستثنى بعد
النصف او الثلث كيل معلوم وفي الحديث من اعتق او طلق ثم استثنى فله ثنياه اي من شرط في ذلك شرطا او علقه على شي فله ما شرط
او استثنى منه مثل ان يقول طلقها ثلاثا الا واحدة او اعتقهم الا فلانا والثنيا من الجزور الراس والقوائم سميت ثنيا لان البائع في الجاهلية
كان يستثنيها اذا باع الجزور فسميت للاستثنا الثنيا وفي الحديث كان لرجل نجيبة فمرضت فباعها من رجل واشترط ثنياها اراد قوائمها
وراسها وناقة مذكرة الثنيا وقوله انشده ثعلب * مذكرة الثنيا مسانده القرى * جمالية تختب ثم تنيب * فسره فقال يصف الناقة انها
غليظة القوائم كانها قوائم الجمل لغلظها مذكرة الثنيا يعني ان راسها وقوائمها يشبه خلق الذكارة لم يرد على هذا شيئا والثنية
كالثنيا ومعنى ثني من الليل اي ساعة حكى عن ثعلب والثنوى الجمع العظيم **ثها** ابن الاعرابي ثها اذا حمق وهثا اذا احمر وجهه وهاثاه
اذا مايله وهاثاه اذا مازحه ومايله **ثوا** الثواء طول المقام ثوى يثوي ثوا وثويا بالمكان وثويته ثوا وثويا مثل مضى يمضي مضيا
ومضيا الاخيرة عن سيبويه واثويت به اطلت الاقامة به واثويته اماه واثويته الاخيرة عن كراع الزمته الثوا فيه وثوى بالمكان نزل
به وبه سمي المنزل مثوى والمثوى الموضع الذي يقام به وجمعه المثاوي ومثوى الرجل منزله والمثوى مصدر ثويت اثوى ثوا ومثوى
وفي كتاب اهل نجران وعلى نجران مثوى رسلي اي مسكنهم مدة مقامهم ونزلهم والمثوى المنزل وفي الحديث ان رمح النبي صلى الله عليه وسلم
كان اسمه المثوى سمي به لانه يثبت المطعون به من الثوى الاقامة واثويت بالمكان لغة في ثويت قال الاعشى * اثوى وقصر ليله ليزودا * واثوى
من قتيلة موعدا * واثويت غيري يتعدى وثويت غير متعدية وفي التنزيل العزيز قال النار مثواكم قال ابو علي المثوى عندي في الاية اسم المصدر دون
المكان لحصول الحال في الكلام معملا فيها الا ترى انه لا يخلو من ان يكون موضعا او مصدرا فلا يجوز ان يكون موضعا لان اسم الموضع لا يعمل عمل الفعل لانه
لا معنى للفعل فيه واذا لم يكن موضعا ثبت انه مصدر والمعنى النار ذات اقامتكم اي النار ذات اقامتكم فيها خالدين اي هم اهل ان يقيموا فيها
ويثووا خالدين قال ثعلب وفي الحديث عن عمر رضي الله عنه اصلحوا مثاويكم واخيفوا الهوام قبل ان تخيفكم ولا تلثموا بدار معجزة قال المثاوي هنا المنازل
جمع مثوى والهوام الحيات والعقارب ولا تلثموا اي لا تقيموا والمعجزة العجز وقوله تعالى انه ربي احسن مثواي انه تولاني في طول مقامي
ويقال للغريب اذا لزم بلدة هو ثاويها واثوى الرجل اضافه ويقال انزلني الرجل فاثواني فاحسن ثواي وبيت الكميت ابو مثواه ابو عبيد عن ابي عبيدة

انشد قول الاعشى * اثوى وقصر ليله ليزودا * قال ثم اثوى بغير استفهام واخبار [illegible] قال ورواه ابن الاعرابي اثوى على الاستفهام قال ابو
والروايتان تدلان على ان ثوى واثوى معناهما اقام وابو مثوى الرجل صاحب منزله وام مثواه صاحبة منزله ابن سيده ام المثوى
ربة البيت وابو المثوى ربه وفي حديث عمر رضي الله عنه كتب اليه في رجل قيل له متى عهدك بالنسا فقال البارحة فقيل
بمن قال بام مثواي اي ربة المنزل الذي بات فيه ولم يرد زوجته لان تمام الحديث فقيل له اما عرفت ان الله قد حرم الزنا فقال لا [illegible]
مثواك ضيفك الذي تضيفه [illegible] والثوي البيت المهيا للضيف والثوي على فعيل الضيف نفسه وفي
حديث ابي هريرة ان رجلا قال [illegible] والثوي المجاور والثوي الاسير والثوي الصبور [illegible]
[illegible]
من ثوى وتميز في الغرفات من قتيل اراد بقوله من ثوى من قتل فاقام هنالك ويقال للمقتول قد ثوى [illegible]
ومنه قول الشاعر [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
الاول وهي مقاربة او حول البيوت والثاية ايضا الجمع يجرون او ثلاث فيلقى عليها ثوب ويستظل به عن ابن الاعرابي وجمع الثاية ثاي عن اللحياني
والثوية موضع قريب من الكوفة وفي الحديث ذكر الثوية هي بضم الثا وفتح الواو وتشديد اليا ويقال بفتح الثا وكسر الواو موضع بالكوفة
به قبر ابي موسى الاشعري والمغيرة بن شعبة والثا حرف هجا وانما قضينا على الفه بانها واو لانها عين وقافية ثاوية على حرف الثا والله اعلم
فصل الجيم **جا** جاى الشي جايا ستره وجايت من ايضا كتمته وكل شي غطيته او كتمته فقد جايته وجاوت من كتمته وما
يتماجا ، وجايا اي ما كتمه وسقا لا يجاى الما اي يحبسه وما يجاى سقاوك شيا اي ما يحبس الما وجاى اذا منع والراعي لا يجاى الغنم اي لا يحفظها فهي
تتفرق عليه واحمق ما يجاى مرغه اي ما يحبس لعابه ويرده وجاى السقا رقعه وجاوته كذلك واسم الرقعة الجية وكتيبة جاوا بينة الجاى
وهي التي يعلوها لون السواد لكثرة الدروع وجاى الثوب جايا خاطه واصلحه عن كراع وتجاى على الشي جايا اذا عض عليه
ابو عبيدة اجا عليك هذا اي غطه قال لبيد * جوار لا يجاين على الخدار * اي لا يسترن ويقال اجا عليك ثوبك والجاوة مثل الجاوة
وعا القدر او شي يوضع عليه من جلد او خصفة وجمعها جيا مثل جراحة وجراح قال الجوهري هذا قول الاصمعي وكان ابو عمرو يقول
الجيا والجوا يعني بذلك الوعا ايضا وفي حديث علي رضوان الله عليه لان اطلي بجوا قدر احب الي من ان اطلي بالزعفران والجا
الخرقة التي ينزل بها القدر عن الاثافي فهي الجعال ابن بري يقال جاوت القدر جعلت لها جياوة وجايت القدر وجايت
الثوب جميع ذلك بالواو واليا الجوهري الجوة مثل الجرعة لون من الوان الخيل والابل وهي حمرة تضرب الى السواد يقال فرس اجاى
والانثى جاوا وقد جئي الفرس قال ابن بري ومنه قول دريد * بجاوا جون كلون السما * تسود الحدين فليلا كليلا * قال الاصمعي
جئي البعير واجاوي مثل ارعوى يرعوي تجاوى مثل يرعوي اجوا مثل ارعوا ئجاى واجاوى مثل ثهب واشهب وفي حديث ياجوج
وماجوج ويتجاى الارض من نتنهم حين يموتون قال ابن الاثير هكذا روي مهموزا قيل لعله لغة في قولهم جوي الما يجوى اذا انتن
اي تنتن الارض من جيفهم قال وان كان الهمز فيه محفوظا فيحتمل ان يكون من قولهم كتيبة جاوا بينة الجاى وهي التي
يعلوها لون السواد لكثرة الدروع ومن قولهم سقا لا يجاى شيا اي لا يمسكه فيكون المعنى ان الارض تقذف صديدهم
وجيفهم فلا تشربه ولا تمسكها كما لا يحبس هذا السقا الما او من قولهم سمعت سرا فما جايته اي ما كتمته يعني ان الارض يستتر وجها
من كثرة جيفهم وفي حديث عاتكة بنت عبد المطلب * حلفت لين عدتم لنصطلنكم بجاوا تردي حافتيه المقانب * اي
بجيش عظيم تجتمع مقانبه من اطرافه ونواحيه * ابن حمزة بجاوة بطن من العرب وهم اخوة باهلة ابن بري والجياة والجراة
مقلوبان قلبت العين الى مكان اللام واللام الى مكان العين فمن قال الجياة قال جايت ومن قال الجاوت قال الجرا وجايجو
لغة في يجي وحكى سيبويه انا اخوك واسوك علي المضارعة قال ومثله وهو مخذر من الجبل على الاتباع قال وحكاه سيبويه وجا
اسم رجل قال ابو داود الرواسي * ظلت بجابر تدعى وسط رحلنا * والمستميتون من جا ومن حكم * قال ابن سيده وانما اثبته في هذا الباب
وان كانت مادته في اليا اكثر لان الواو عينا اكثر من اليا والله اعلم **جبا** جبا الخراج والمال والحوض عيا ويجبيه جمعه وجبا
يجبا مما جانا درا مثل ابا يابي وذلك انهم شبهوا الالف في اخره بالهمزة في قرا يقرا وهذا يهدا قال وقد قالوا يجبى والمصدر جبوة
وجبية من الجبايات وجبا وجبا وجباوة وجباية نادر وفي حديث سعد يبطي في جبوته الجبوة والجبية الحالة من جبي
الخراج واستيفائه وجبيت الخراج جباية وجبوته جباوة الاخير نادر قال ابن سيده قال سيبويه ادخلوا الواو على اليا لكثرة دخول
اليا عليها ولان للواو خاصة كما ان لليا خاصة قال الجوهري يهمز ولا يهمز قال واصله الهمز قال ابن بري جبيت الخراج وجبوته
لا اصله في الهمز سماعا وقياسا اما السماع فلكونه لم يسمع فيه الهمز واما القياس فلانه من جبيت اي جمعت وحصلت ومنه جبيت الما
في الحوض وجبوته والجابي الذي يجمع الما للابل والجباوة اسم الما المجموع ابن سيده فجبيت الخراج جبيته من القوم وجبيته القوم

قال النابغة الجعدي • دنانير نجبيها العباد وغلة • على الازد من جاه امرء قد تمهلا وفي حديث ابي هريرة كيف انتم اذا لم تجتبوا دينارا ولا درهما
الاجتبا افتعال من الجباية وهو استخراج الاموال من مظانها والجبوة والجبوة والجبا والجبا والجباوة ما جمعت في الحوض من الما
والجبا والجبا ما حول البير والجبا ما حول الحوض يكتب بالالف وفي حديث الحديبية صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
على جباها فسقينا واسقينا الجبا بالفتح والقصر ما حول البير والجبا بالكسر مقصور ما جمعت فيه من الما الجوهري والجبا بالكسر
مقصور الما المجموع للابل وكذلك الجبوة والجباوة • الجوهري الجبا بالفتح مقصور نثيلة البير وهي ترابها الذي حولها
تراها من بعيد ومنه امراة جباى على فعلى مثال وهي اذا كانت قايمة الثديين قال ابن بري قوله جباى التي طلع
ثديها ليس من الجبا المعتل اللام وانما هو من جبا علينا فلان اى طلع فحقه ان يذكر في باب الهمز قال وكان الجوهري
يرى الجبا التراب اصله الهمز فتركت العرب همزه فلهذا ذكر جباى مع الجبا فيكون الجبا ما حول البير من التراب
بمنزلة قولهم الجباه ما حول السرة من كل دابة وجبا الما في الحوض يجبيه جبيا وجبا وجبا جمعه قال ثم جبيت الما
في الحوض احبى جبيا وجبوت اجبوا جبوا وجباية وجباوة اى جمعته • ابو منصور الجبا ما جمع في الحوض من الما الذي يستقى
من البير قال ابن الانباري هو جمع جبية والجبا بالفتح الحوض الذي يجبا فيه الما وقيل مقام الساقي على الطي والجمع من كل
ذلك اجبا وقال ابن الاعرابي الجبا ان يتقدم الساقي للابل قبل ورودها بيوم فيجبي لها الما في الحوض ثم يوردها من الغد
انشد • بالريث ما ارويتها لا بالعجل • والجبا ارويتها لا بالقبل • يقول انها ابل كثيرة يبطيون بسقيها فتبطي فيبطون بها لكثرة فتبق
عامة نهارها تشرب اذا كانت ما بين الثلث الى العشر صب على رووسها قال وحكى سيبويه جبا يجبا وهي عنده ضعيفة والجبا شفير
البير والجبا شفة البير عن ابن ابي ليلى قال ابن بري الجبا بالفتح الحوض والجبا بالكسر الما ومنه قول الاخطل • حتى وردن
جبا الكلاب نهالا وقال لبيد • حتى اذا اشرف في جوف جبا • وقال مضرس بجمعه • فالقت عصا التسيار عنها وخيمت • باجباء
عذب المايض محافره • والجابية الحوض الذي يجبا فيه الما للابل والجابية الحوض الضخم قال الاعشى • تروح على آل المحلق جفنة
كجابية الشيخ العراقي تفهق • خص العراقي لجهله بالمياه لانه حضري فاذا وجدها ملا جابيته واعدها ولم يدر متى يجد
المياه واما البدوي فهو عالم بالمياه فهو لا يبالي ان لا يعدها ويروى كجابية السيح وهو الما الجاري والجمع الجوابي ومنه قوله
تعالى وجفان كالجواب والجبايا الركايا التي تحفر وتنصب فيها قضبان الكرم حكاها ابو حنيفة وقوله انشده ابن الاعرابي
وذات جبا كثير الورد قفر • ولا تسقى الحوايم من جباها • فسره فقال عنى ههنا التراب وجبا رجع قال يصف الحمار • حتى اذا اشرف
في جوف جبا يقول اذا اشرف في هذا الوادي رجع ورواه ثعلب في جوف جبا بالاضافة وغلط من رواه في جوف جبا بالتنوين
وهو يكتب بالالف والياء وجبا الرجل وضع يديه على ركبتيه في الصلاة او على الارض وهو ايضا انكبابه على وجهه قال • يكرع فيها فيعب
عبا • مجبيا في مايها منكبا وفي الحديث ان وفد ثقيف اشترطوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا يعشروا ولا يحشروا ولا يجبوا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكم ذلك ولا خير في دين لا ركوع فيه اصل التجبية ان يقوم الانسان قيام الراكع وقيل هو السجود قال
ثم لا يجبوا اي لا يركعوا في صلاتهم ولا يسجدوا كما يفعل المسلمون والعرب تقول جبا فلان تجبية اذا اكب على وجهه باركا او وضع يديه
على ركبتيه منحنيا وهو قايم وفي حديث ابن مسعود انه ذكر القيمة والنفخ في الصور قال فيقومون فيجبون تجبية رجل واحد قياما
لرب العالمين قال ابو عبيد التجبية تكون في حالين احداهما ان يضع يديه على ركبتيه وهو قايم وهذا هو المعنى الذي في الحديث
الا تراه قال قياما لرب العالمين والوجه الاخر ان ينكب على وجهه باركا وهو كالسجود وهذا الوجه المعروف عند الناس وقد حمله بعض
الناس على قوله فيخرون سجدا لرب العالمين فجعل السجود وهو التجبية قال الجوهري والتجبية ان يقوم الانسان قيام الراكع قال ابن الاثير
والمراد بقولهم لا يجبوا انهم لا يصلون ولفظ الحديث يدل على الركوع والسجود لقوله في جوابهم ولا خير في دين ليس فيه ركوع فسمى الصلاة
ركوعا لانه بعضها • وسيل جابر عن اشتراط ثقيف ان لا صدقة عليها ولا جهاد فقال علم انهم سيصدقون ويجاهدون اذا اسلموا
ولم يرخص لهم في ترك الصلاة لان وقتها حاضر متكرر بخلاف وقت الزكاة والجهاد ومنه حديث عبد الله انه ذكر القيامة قال ويجبون تجبية
رجل واحد قياما لرب العالمين وفي حديث الرؤيا فاذا انا بتل اسود عليه قوم مجبون ينفخ في ادبارهم بالنار وفي حديث جابر كانت اليهود
تقول اذا نكح الرجل امراته مجبية جا الولد احول اي منكبة على وجهها تشبيها بهيئة السجود واجتباه اي اصطفاه وفي الحديث انه اجتبا
لنفسه اي اختار واصطفاه ابن سيده واجتبى الشيء اختاره وقوله عز وجل واذا لم تاتهم باية قالوا لولا اجتبيتها قال معناه عند ثعلب
جيت بها من نفسك وقال الفرا معناه هلا اجتبيتها هلا اختلقتها وافتعلتها من قبل نفسك وهو في كلام العرب جايز ان تقول
لقد اختار لك الشي واجتباه وارتجله وقوله وكذلك يجتبيك ربك قال الزجاج معناه وكذلك يختارك ويصطفيك وهو مشتق من
جبيت الشي اذا خلصته لنفسك ومنه جبيت الما الى الحوض قال الازهري وجباية الخراج جمعه وتحصيله ماخوذ من هذا وفي حديث
وايل بن حجر قال كتب لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا جلب ولا جنب ولا شغار ولا وراط ومن اجبى فقد اربى قيل اصله الهمز وفسر من اجبى
اي من عين فقد اربى قال وهو حسن قال ابو عبيد الاجبا بيع الحرث والزرع قبل ان يبدو صلاحه وقيل هو ان يغيب ابله عن المصدق من اجبابه
اذا واريته قال ابن الاثير والاصل في هذه اللفظة الهمز ولكنه روي غير مهموز فاما ان يكون تحريفا من الراوي او يكون ترك الهمز للازدواج
باربا وقيل اراد بالاجبا العينة وهو ان يبيع من رجل سلعة بثمن معلوم الى اجل معلوم ثم يشتريها منه بالنقد باقل من الثمن الذي باعها به وروي
عن ثعلب انه سيل عن قوله من اجبى فقد اربى قال لا خلف بيننا انه من باع زرعا قبل ان يدرك كذا قال ابو عبيد فقيل له قال بعضهم
اخطا ابو عبيد في هذا من اين كان زرع في ايام النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذا احمق ابو عبيد تكلم بهذا على رووس الخلق وتكلم به بعد
الخلق من سنة ثمان عشرة الى يومنا هذا لم يرد عليه • والاجبا بيع الزرع قبل ان يبدو صلاحه وقد ذكرناه في الهمز والجابية جماعة القوم
قال حميد بن ثور الهلالي • انتم بجابية الملوك واهلنا • بالجو جيرتنا صدا وحمير • والجابي الجراد الذي يجبي كل شي ياكله قال عبد مناف
ابن ربع الهذلي • صابوا بستة ابيات واربعة • حتى كان عليهم جابيا لبدا • ويروى بالهمز وقد تقدم ذكره التهذيب سمي الجراد الجابي
لطلوعه ابن الاعرابي العرب تقول اذا جاءت السنة جا معها الجابي والجاني فالجابي الجراد والجاني الذيب لم يهمزهما والجابية مدينة بالشام

الجابية بدمشق وانما قضي ان هذه من اليا لظهور اليا وانها الامر واللام يا اكثر منها واوا والجبا موضع وقرن الجبا موضع قال كثير عزة •
اهاجك برق اخر الليل واصب • تضمنه فرش الجبا فالمسارب • ابن الاثير في هذه الترجمة وفي حديث خديجة قالت
يا رسول الله ما بيت في الجنة من قصب قال هو بيت من لولوة مجوفة مجباة قال ابن الاثير فسره ابن وهب فقال مجوفة قال وقال
الخطابي هذا لا يستقيم الا ان يجعل من المقلوب فتكون مجوبة من الجوب وهو القطع وقيل من الجوب وهو نقير يجتمع فيه الما
والله اعلم جثا جثا يجثو ويجثي جثوا وجثيا على فعول فيهما جلس على ركبتيه للخصومة ونحوها ويقال جثا فلان
على ركبتيه انشد ابن الاعرابي • انا اناس معتدون عادتنا • عند الصياح جثي الموت للركب • قال اراد جثي الركب للموت فقلب وقد اجثاه
غيره وقوم جثي وجثي وقوم جثي ايضا مثل جلس جلوسا وقوم جلوس ومنه قوله تعالى ونذر الظالمين فيها جثيا وجثيا
ايضا بكسر الجيم لما بعدها من الكسر وجاثيت ركبتي الى ركبته وتجاثوا على الركب وفي حديث ابن عمر ان الناس يصيرون يوم القيمة جثا كل
امة تتبع نبيها اي جماعة ويروى هذه اللفظة جثي بتشديد اليا جمع جاث وهو الذي يجلس على ركبتيه ومنه حديث علي رضوان
الله عليه انا اول من يجثو للخصومة بين يدي الله عز وجل • ابن سيده وقد تجاثوا في الخصومة مجاثاة وجثا وهما من المصادر الاتية
على غير افعالها وقد جثا حثوا وجثوا كجذا جذوا وجذوا اذا قام على اطراف اصابعه وعد ابو عبيدة في البدل واما ابن جني
فقال ليس احد الحرفين بدلا من صاحبه بل هما لغتان والجاثي القاعد وفي التنزيل وترى كل امة جاثية قال مجاهد مستوفزين
على الركب قال ابو معاذ المستوفز الذي رفع اليتيه ووضع ركبتيه وقال عدي يمدح النعمان • عالم بالذي يكون نقي الصدر عف على
جثاه نحور • قيل اراد بنحر النسك على جثى ابايه اي على قبورهم وقيل الجثا صنم كان يذبح له • والجثوة والجثوة والجثوة ثلاث
لغات حجارة من تراب مجتمع كالقبر وقيل هي الحجارة المجموعة والجثة القبر سمي بذلك وقيل هي الربوة الصغيرة وقيل هي الكومة
من التراب التهذيب الجثا تراب مجموع واحدتها جثوة وفي حديث عامر رايت قبور الشهدا جثى يعني اتربة مجموعة وفي الحديث
الاخر فاذا لم يجد حجرا جمعنا جثوة من تراب وجمع الجمع جثا بالضم والكسر وجثا الحرم ما اجتمع فيه من حجارة الجمار وفي الحديث
من دعا دعا الجاهلية فهو من جثا جهنم وفي الحديث من دعا يا لفلان وانما يدعوا الى جثا النار هي جمع جثوة بالضم وهي الشي
المجموع وفي حديث اتيان المراة مجباة ورواه بعضهم مجثاة كانه اراد قد جثيت فهي مجثاة اي حملت على ان تجثوا على الركب
وفي الحديث فلان من جثي جهنم قال ابو عبيد له معنيان احدهما انه ممن يجثوا على الركب فيها والاخر انه من جماعات اهل جهنم على
رواية من روى جثا بالتخفيف ومن رواه من جثي جهنم بتشديد اليا فهو جمع الجاثي قال الله تعالى لنحضرنهم حول جهنم
جثيا وقال طرفة في جمع الجثوة يصف قبري اخوين غني وفقير • ترى جثوتين من تراب عليهما • صفايح صم من صفيح منضد • وجثوة
وحثوة كل انسان جسده والجثوة البدن والوسط عن ابن الاعرابي ومنه قول دغفل الذهلي والعنبر جثوتها يعني بدن عمرو بن
تميم ووسطها ابن شميل يقال للرجل العظيم الجثوة والجثة وجثوة الرجل جسده والجميع الجثي وانشد • يوم ترى جثوته في القبر
قال والقبر جثوة وما ارتفع من الارض نحو الرتفع القبر جثوة والجثوة التراب المجتمع والجثوة لغة في الجذوة والجذوة الجمر جذوة
من النار وجثوة وزعم يعقوب ان الثا هنا بدل من الذال وسورة الجاثية التي تلي الدخان جحا جحا بالمكان يجحو اقام به كجحا
وحيا الله جحوتك اي طلعتك وجحوان اسم رجل من بني اسد قال الاسود بن يعفر • وقبلي مات الخالدان كلاهما • عميد بني جحوان وابن المضلل
قال ابن بري صواب انشاده • فقبلي مات الخالدان • بالفا لانه جواب الشرط في البيت الذي قبله • فان يك يومي قد دنا واخاله •
كواردة يوما الى ظمء منهل • ابن الاعرابي الجاحي الحسن الصلاة والجاحي المثاقف والجايح الجراد واجتاح الشي واجتحاه استاصله
الجوهري اجتحاه قلب اجتاحه روى الازهري عن الفراء انه قال في كلام بعضهم يجتاحيا الاموال فقلب يريد اجتاحها وهو من اولاد الثلاثة
في الاصل ابن الاعرابي جحا اذا خطا والجحوة الخطوة الواحدة وجحا اسم رجل قال الاخفش لا ينصرف لانه مثل عمر قال الازهري اذا
سميت رجلا بجحا فالحقه بباب زفر وجحا معدول من جحا يجحو اذا خطا الازهري بنو جحوان قبيلة جخا الجخ سعة
الجلد رجل اجخى وامراة جخواء ابو تراب سمعت مدركا يقول رجل اجخى وامراة جخواء ابو تراب سمعت مدركا يقول رجل اجخى واجخر اذا كان
قليل لحم الفخذين فيهما تخاذل من العظام وتفاحج وجخى الليل مات فذهب وجخى الليل تجخية اذا ادبر والجخية الميل وجخت
النجوم مالت وعم ابو عبيدة به جميع الميل وجخا برجله نحى حكاهما ابن دريد معا وجخوت الكوز فجخا كببته فانكب هذه عن ابن الاعرابي
ومنه حديث حذيفة حين وصف القلوب فقال وقلب مربد كالكوز مجخيا وامال كفه اي مايلا والمجخي المايل عن الاستقامة
والاعتدال فشبه القلب الذي لا يعي خيرا بالكوز المايل الذي لا يثبت فيه شي لان الكوز اذا مال انصب ما فيه وانشد ابو عبيدة
كن سواة الاتزال مجخيا • الى سواة وفراق استك عودها • ويقال جخى الى السواة اي مال اليها ويقال للشيخ اذا احناه الكبر
قد جخى وجخى الشيخ انحنى وقال الاخر • لا خير في الشيخ اذا ما جخا • وسال غرب عينه ولخا • وكان اكلا قاعدا وشخا • تحت رواق البيت يغشي
الدخا • وانثنت الرجل فصارت فخا • وصار وصل الغانيات اخا • ويروى • لا خير في الشيخ اذا ما اجلخا وفي الحديث انه كان
اذا سجد جخى في سجوده اي خوى ومد ضبعيه وتجافى من الارض وقد جخ وجخى اذا خوى في سجوده وهو ان يرفع ظهره حتى يخل بطنه
عن الارض ويقال جخى اذا فتح عضديه في السجود وهو مثل جخ وقد تقدم ابو عمرو جخى على المجمر وتجخى وجخى وتجخى وتجخى
اذا تبخر جدا الجدا مقصور المطر العام وغيث جدا لا يعرف اقصاه وكذلك سما جدا تقول العرب هذه سما جد الما خلف
ذكروه لان الجدا في القوة المصدر ومطر جدا اي عام ويقال اصابنا جدا اي مطر عام ويقال انها لسما جدا ما علمنا اي واسع عام
ويقال للرجل انه خير لجدي على الناس اي واسع ابن السكيت الجدا يكتب بالياء والالف وفي حديث الاستسقا اللهم اسقنا غيثا
غدقا وجدا طبقا ومنه اخذ جدا العطية والجدوى ومنه شعر خفاف بن ندبة السلمي يمدح الصديق • ليس لشي غير تقوى جدا • وكل
خلق للفنا • هو من اجرى عليه يجدي اذا اعطاه والجدا مقصور الجدوى وهما العطية وهو من ذلك وتثنيته جدوان وجديان
قال ابن سيده كلاهما عن اللحياني بجدان على القياس وجديان على المعاقبة وخير جدا على الناس واسع والجدوى العطية كالجدا وقد جدى
عليه يجدو جدوا واجدى فلان اي اعطى واجداه اي اعطاه الجدوى واجدى ايضا اي اصاب الجدوى وقوم جداه ومجتد من وفلان

قليل الجدا على قومه ويقال ما اصبت من فلان جدوا قط اي عطية وقول ابي العيال • بخلت فطيمة بالذي توليني • الا الكلام وقلما تجديني
اراد تجدي على حذف حرف الجر واوصل ورجل جاد سائل عاف طالب للجدوى انشد الفارسي • عز ابن يحيى • اليه تلجا الهضبا طرا
فليس بسائل هجر الجاد • وكذلك مجتد قال ابو ذويب • لانيت اما مجتدى الحمد انما • تكلفه من النفوس خيارها اي تطلب للحمد وانشد
ابن الاعرابي • انى ليحمدني الخليل اذا اجتدى • مالي ويكرهني ذووا الاضغان • والجادي السائل العافي قال ابن بري ومنه قول
الراجز • اما علمت انني من اسرة • لا يطعم الجادي لديهم تمرة • ويقال جدوته سالته واعطيته وهو من الاضداد قال الشاعر • جدوت اناسا
موسرين فما جدوا • الا الله فاجدوه اذا كنت جاديا وجدوته جدوا واجديته واستجديته كله بمعنى اتيته اساله حاجة وطلبت
جدواه قال ابو النجم • جئنا نحييك ونستجديكا • من نائل الله الذي يعطيكا وفي حديث زيد بن ثابت انه كتب الى معاوية يستعطفه
لاهل المدينة ويشكو اليه انقطاع اعطيتهم والميرة عنهم وقال فيه وقد عرفوا انه ليس عند مروان مال يجادونه عليه المجاداة مفاعلة
من جدا واجتدى واستجدى اذا سال معناه ليس عنده مال يسالونه عليه وقول ابي حاتم • الا ايها المجتدينا بشتمه • تامل رويدا انني
من تعرف • لم يفسره ابن الاعرابي قال ابن سيده وعندي انه اراد اي هذا النوع يستقضينا حاجة او يسالنا وهو في خلال ذلك يعيبنا
ويشتمنا ويقال فلان يجتدي فلانا ويجتديه اي يساله والسوال الطالبون يقال لهم المجتدون وجديته طلبت جدواه لغة في
جدوته والجدا الغنا ممدود وما يجدي عنك هذا اي ما يغني وما يجدي علي شيا اي ما يغني وفلان قليل الجدا عنك اي قليل الغنا والنفع
قال ابن بري شاهده قول مالك بن العجلان • لقل جدا على مالك • اذا الحرب شبت باجدالها • ويقال منه قل ما يجدي فلان عنك اي قل
ما يغني والجدا ممدود مبلغ حساب ثلاثة جدا ذلك ستة قال ابن بري والجدا مبلغ حساب الضرب كقولك ثلاثة في ثلاثة جداها
تسعة ولا ياتيك جدا الدهر اخر ويقال جدا الدهر يد الدهر اي ابدا والجدي الذكر من اولاد المعز والجمع اجد وجدا ولا تقل الجدايا
ولا الجدي بكسر الجيم واذا اجدع الجدي والعناق تسمى عريضا وعتودا ويقال للجدي اموزمره وهلع وهلعه قال والعطعط
الجدي ونجم في السماء يقال له الجدي قريب من القطب تعرف به القبلة والبرج الذي يقال له الجدي بلزق الدلو وهو غير جدي القطب
ابن سيده والجديان من النجوم جديان احدهما الذي يدور مع بنات نعش والاخر الذي بلزق الدلو وهو من البروج ولا تعرفه العرب وكلاهما
على التشبيه بالجدي في مراة العين والجداية والجداية جميعا الذكر والانثى من اولاد الظبا اذا بلغ ستة اشهر او سبعة وعدا وتشدد
وخص بعضهم به الذكر منها غير الجداية بمنزلة العناق من الغنم قال حران العود واسمه عامر بن الحرث • لقد صبحت حمل بن كوز • علالة
من وكري ابوز • تريح بعد النفس المحفوز • اراحة الجداية النفوز • وفي الحديث اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بجدايا وضغابيس هي
جمع جداية من اولاد الظبا وفي الحديث الاخر فجاه بجدي وجداية والجدية والجدية القطعة من الكسا المحشوة تحت دفتي السرج و
الرحل وهما جديتان والجمع جدا وجديات بالتحريك قال وكذلك الجدية على فعيلة والجمع الجدايا قال ولا تقل جدية والعامة تقوله قال ابن بري
عند قول الجوهري والجمع جدا قال صوابه والجمع جدى مثل هدية وهدى وشرية وشرى وقال ابن سيده قال سيبويه جمع الجدية
جديات قال ولم يكسروا الجدية على الاكثر استغنا بجمع السلامة اذ جاز ان يعنوا الكثير نحو قولهم صعلة فيجمع فعلات يعني به الاكثر كما انشد
لحسان لنا الجفنات وجدى الرحل جعله جدية وقد جديتها قلنا بجدية وفي حديث مروان انه رمى طلحة بن عبيد الله يوم الجمل بسهم
فشك نحره الى جدية السرج ومنه حديث ابي ايوب انه اتي بدابة سرجها نمور فنزع الصفة يعني الميثرة فقيل الجديات نمور فقال انما ينهى
عن الصفة والجدية لون الوجه يقال اصفرت جدية وجهه وانشد • تخال جدية الابطال فيها • غداة الروع جاديا مدوفا • والجادي الزعفران
وجادية قرية بالشام ينسب اليها الزعفران فلذلك قالوا جادي والجدية من الدم ما لصق بالجسد والبصيرة ما كان على الارض وقيل هذه بصيرة من
دم وجدية من دم وقال اللحياني الجدية الدم السائل فاما البصيرة فانه ما لم يسل واجدى الجرح سالت منه جدية انشد ابن الاعرابي
وان اجدى اطلوها وقرت لمنهبها عقام خنشليل • وقال ابن عباس مرداس • سيول الجدية جاديت • مراشاة كل قتيل قتلاه • سليم من
ذا مثلهم انا ما دووا الفضل عدوا الفضول • مراشاة اي يعطي بعضهم بعضا من الرشوة ماخوذ من جدية وجديات لانه من باب الناقص شكل
هدية وهديات اراد جدية الدم والجدية ايضا طريقة من الدم والجمع جدايا وفي حديث سعد قال رميت يوم بدر سهيل بن عمرو
فقطعت نساه فانبعث جدية الدم هي اول دفعة من الدم ورواه الزمخشري فانبعث جدية الدم قيل هي الطريقة من الدم تتبع ليقتفى اثرها
والجادي الجراد لانه يجدي كل شي اي ياكله قال عبد مناف الهذلي • صابوا بستة ابيات وواحدة • حتى كان عليها جاديا لبدا • وجدوى اسم
امراة قال ابن احمر • شط المزار بجدوى وانتهى الامل • جذا جذا الشي يجذو جذوا وجذوا واجذى لغتان كلاهما ثبت قائما ومكن
الجاذي كالجاثي الجوهري الجاذي المقعي منتصب القدمين وهو على اطراف اصابعه قال النعمان بن نضلة العدوي وكان عمر رضي الله عنه
استعمله على ميسان فمن مبلغ الحسناء ان خليلها • بميسان يسقى في قلال وحنتم • اذا شئت غنتني دهاقين قرية • وصناجة تجذو على كل
منسم • فان كنت ندماني فبالاكبر اسقني • ولا تسقني بالاصغر المتثلم • لعل امير المؤمنين يسوءه • تنادمنا في الجوسق المتهدم • فلما سمع عمر
ذلك قال اي والله يسوءني واعزله وروي وصناجة تجذو على حرف منسم • وقال ثعلب الجذو على اطراف الاصابع والجثو على الركب
قال ابن الاعرابي الجاذي على قدميه والجاثي على ركبتيه واما الفرا فانه جعلهما واحدا الاصمعي جثوت وجذوت وهو القيام على اطراف
الاصابع وقيل الجاذي القايم على اطراف الاصابع وقال ابو داود يصف الخيل جاذيات على السنابك قد • انحلهن الاسراج والالجام
والجمع جذا مثل نايم ونيام قال المرار • امان غريب ام امير بارضها • وحولي اعدا جذا خصومها • وقال ابو عمرو جذا وجثا لغتان والجذو
بمعنى اذا ثبت قايما وكل من ثبت على شي فقد جذا عليه قال عمرو بن جميل الاسدي • لم يبق منها سبل الرذاذ • غير اثافي مرجل جواذي وفي حديث
ابن عباس يجذو على ركبتيه اي جثا قال ابن الاثير الا انه بالذال ادل على اللزوم والثبوت منه بالثاء قال ابن بري ويقال جذا مثل جثا واجذوى على
اذعوى فهو مجذو قال زهير بن الحكم • نوالك من المولى ونصرك عاتم • وانت له بالظلم والفحش مجذوي • قال ابن جني ليست النون بدلا من التاء بل هما لغتان
وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كالخامة من الزرع تفيئها الريح مرة هنا ومرة هنا ومثل الكافر كالارزة المجذية
على وجه الارض حتى يكون انجعافها بمرة اي الثابتة المنتصبة يقال جذت تجذو واجذت والخامة من الزرع الطاقة منه وتفيئها تجي وتذهب
والارزة شجرة الصنوبر وقيل هو العرعر والانجعاف الانقلاع والسقوط والمجذية الثابتة على الارض قال الازهري الجذا في هذا الحديث لازم

يقال جذوت

يقال اجذى الشي يجذي وجذا يجذو جذوا اذا انتصب واستقام واجذوذى الجذي مثله والمجذوذى الذي يلازم الرحل والمنزل لا يفارقه وقد
انشد لابي الغريب النصري • الست بمجذوذ على الرحل دايب • فمالك الا ما رزقت نصيب • وفي حديث فضالة دخلت على عبد الملك بن
مروان وقد جذا منخراه وشخصت عيناه فعرفنا منه الموت اي انتصب وامتد وتجذيت يومي اجمع اي دابت واجذى الحجر اشاله والحجر
مجذي والتجاذي في اشالة الحجر مثل التجاثي وفي حديث ابن عباس مر بقوم يجذون حجرا اي يشيلونه ويرفعونه ويروى
وهم يتجاذون مهراسا المهراس الحجر العظيم الذي يمتحن برفعه قوة الرجل وفي حديث ابن عباس مر بقوم يتجاذون حجرا
ويروى يجذون • قال ابو عبيد الاجذا اشالة الحجر ليعرف به شدة الرجل يقال هم يجذون حجرا ويتجاذونه ابو عبيد الاجذا
في حديث ابن عباس واقع واما قول الراعي يصف ناقة صلبة • وبازل كعلاة القين دوسرة • لم يجذ مرفقها في الدف من زور
فانه اراد لم يتباعد من جنبه منتصبا من زوره ولكن خلقه واجذا طرفه نصبه ورمى به امامه قال ابو كبير الهذلي • صديان اجذى
الطرف في ملمومة • لون السحاب بها كلون الاعبل • وتجاذوه تراجعوه ليرفعوه وجذا القراد في جنب البعير جذوا لصق به ولزمه
ورجل مجذوذ متذلل عن الهجري • قال ابن سيده واذا صحت اللفظة عن الهجري فهو عندي من هذا كانه لصق بالارض لذله والمجذا
الطاير منقاره وقول ابي النجم يصف نخلها • ومرقد بالجذ من مجذايه • قال المجذا منقاره واراد انه ينزع اصول الحشيش بمنقاره
قال ابن الانباري المجذا عود يضرب به قال الراجز • وفهمه للركب ذي المجذاة • وذي تباريح وذي جلواذ • ليس بذي عتو ولا اخاذ
غلت قبل الاعتذ الشاذ • قال لو ادري ابحيا ذا ام انجا ذو في النوادر اكلنا طعاما انجا ذي بيتا و والى وتابع اي قتل بعضنا
على اثر بعض ويقال جذيته عنه واجذيته عنه اي منعته وقول ذي الرمة يصف جمالا • على كل موار افانين سيره • سواق
لابواع الجواذي الرواتك قيل في تفسير الجواذي السراع اللواتي لا ينبسطن في مرعتهن وقال ابو ليلى الجواذي التي تجذو في
سيرها كانها تقلع السير قال ابن سيده ولا اعرف جذا اسرع ولا جذا اقلع • وقال الاصمعي الجواذي الابل السراع اللواتي لا ينبسطن في
سيرهن ولكن يجذون وينتصبن والجذوة والجذوة والجذوة القبسة من النار وقيل هي الجمرة والجمع جذا وجذا وجذا وحكى
الفارسي جذا ممدودة وهو عنده جمع جذوة فيطابق الجمع الغالب على هذا النوع من الاحاد ابو عبيدة في قوله عز وجل او جذوة من
النار الجذوة مثل الجذمة وهي القطعة الغليظة من الخشب ليس فيها لهب • وفي الصحاح كان فيها نار او لم تكن وقال مجاهد او جذوة
من النار اي قطعة من الجمر قال وهي بلغة جميع العرب وقال ابو سعيد الجذوة عود غليظ يكون احد راسيه جمرة والشهاب دونها في
الدقة قال والشعلة ما كان في سراج او في فتيلة ابن السكيت جذوة من النار وجذوة وهو العود الغليظ يوخذ فيه نار ويقال
لاصل الشجرة جذية وجذاه الاصمعي جذمة كل شي وجذيه اصله والجذا اصول الشجر العظام العادية التي بلي اعلاها وبقي اسفلها قال
تميم بن مقبل • باتت حواطب ليلى يلتمسن لها • جزل الجذا غير خوار ولا دعر • واحدته جذاه قال ابن سيده قال ابو حنيفة ليس هذا بمعروف وقد
وهم ابو حنيفة لان ابن مقبل قد اثبته وهو من هو وقال مرة الجذاة من النبت لا اسم لها بحلية قال وجمعها جذا وانشد لابن احمر
وضعن بذي الجذاة فصول ربط • يكما يحذرن وبرتدينا • ويروى يكما يحتذين ابن السكيت ونبت يقال له الجذاة يقال هذه جذاة كما
ترى قال فان القيت منها الها فهو مقصور يكتب بالياء لان اوله مكسور والجذى الحقل يكتب بالياء لان اوله مكسور والثنى جمع ثنية يكتب
بالياء قال والعضة تجمع العضين والعضون واذا جمعته على مثال البرى قلت العضا قال ابن بري والجذا بالكسر جمع جذاة اسم نبت
قال الشاعر • بيت على ابن خماس بن بكر • باسفل ذي الجذاة يد الكريم • رايت في بعض حواشي نسخة من نسخ امالي ابن بري بخط بعض
الفضلاء قال هذا الشاعر عامر بن سواله واسمه معقل وخماس هو خماس بن وهب بن اعيا بن طريف الاسدي والجاذية الناقة التي
لا تلبث اذا نتجت ان تعزر اي يقل لبنها الليث رجل جاذ وامراة جاذية بين الجذو وهو القصير الباع وانشد لسهم بن حنظلة احد
بني ضبيعة بن غني ابن اعصر • ان الخلافة لم تكن مقصورة ابدا • على جاذي اليدين مجدد • يريد قصيرهما وفي الصحاح قال الكسائي
اذا حمل ولد الناقة في سنامه شحما قيل اجذى فهو مجذ قال ابن بري شاهده قول الخنساء • يجذين نيا ولا يجذين قردانا • يجذين من الاول
من السمن ويجذين الثاني من التعلق يقال جذى القراد بالجمل تعلق والجذاة موضع جرا الجرو والجروة الصغير من كل شي حتى
من الحنظل والبطيخ والقثا والرمان والخيار والباذنجان وقيل هو ما استدار من ثمار الاشجار كالحنظل ونحوه والجمع اجر وفي
الحديث اهدي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قناع من رطب واجر زغب يعني صغار القثا وفي حديث اخر انه صلى الله عليه وسلم
اتي بقناع جرو والجمع الكثير جرا واراد بقوله اجر زغب صغار القثا المزغب الذي زين عليه شبهت باجري السباع والكلاب
لرطوبتها والقسج الطبق واجرت الشجرة صار فيها الجرا الاصمعي اذا اخرج الحنظل ثمره فصغاره الجرا واحدها جرو ويقال لشجرته
قد اجرت وجرو الكلب والاسد والسباع وجرو وجرو كذلك والجمع اجر واجرية هذه عن اللحياني وهي نادرة واجرا وجرا
والانثى جروة وكلبة مجر ومجرية ذات جرو وكذلك السبعة اي معها جراوها وقال الهذلي • وتجر مجرية لها • لحمي الى اجر حواشب
اراد بالمجرية ههنا ضبعا فانث او اراد صغارها شبهها بالكلبة المجرية وانشد الجوهري للجميح الاسدي واسمه منقذ • اما اذا حردت حردي
فمجرية • ضبطا تسكن غيلا غير مقروب • الجوهري فجمعه على اجر قال اصله اجرو على افعل قال وجمع الجراء اجرية والجرو وعا بزر الكعابير
وفي المحكم بزر الكعابير التي في روس العيدان والجروة النفس ويقال للرجل اذا وطن نفسه على امر ضرب لذلك الامر جروته اي صبر
ووطن عليه وضرب جروة نفسه كذلك قال الفرزدق • فضربت جروتها وقلت لها اصبري • وشددت في ضنك المقام ازاري • ويقال
ضربت جروتي عنه وضربت جروتي عليه اي صبرت عنه وصبرت عليه ويقال الق فلان جروته اذا صبر على امر وقولهم ضرب عليه
جروته اي وطن نفسه عليه قال ابن بري قال ابو عمرو يقال ضرب عن ذلك الامر جروته اي اطمانت نفسي وانشد • ضربت بكاف
اللوى عنك جروتي • وعلقت اخرى لا تخون المواصلا • والجروة الثمرة اول ما تنبت غضة عن ابي حنيفة والجراوي ماء انشد ابن الاعرابي
الا لا ارى ما الجراوي شافيا • صداي وان روى غليل الركايب • وجرو وجري وجرية اسما وبنو جروة بطن من العرب وكان ربيعة
ابن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف يقال له جرو البطحا وجروة اسم فرس شداد العبسي ابن معاوية قال شداد • فمن يك سائلا عني فاني
وجروة لا ترود ولا تعار • وجروة ايضا فرس ابي قتادة شهد عليها يوم السرح وجرى الما والدم ونحوهما جريا وجرية وجريانا وانه

الجرية واجراه هو واجريته انا يقال ما اشد جرية هذا الما بالكسر وفى الحديث وامسك الله جرية الماء هى بالكسر حالة الجريان ومنه
وعال قلم زكريا بالجرية وجرت الاقلام مع جرية الما كل هذا بالكسر وفى حديث عمر اذا اجريت الما اجزاك يريد اذا اصبت الما على البول
فقد طهر المحل ولا حاجة بك الى غسله وذلكه وجرى الفرس وغيره جريا وجرا واجراه قال ابو ذويب . يقربه للمستضيف اذا دعا جرا
وشد كالحريق ضريج اراد جرى هذا الرجل الى الحرب ولا يعنى فرسا لان هذيلا انما هم رجالة والاجرى ضرب من الجرى قال عمر الجارى
مسحا مهجا . وقال روبة . عمر الاجارى كريم السنخ ابلج لم يولد بنجم الشح . اراد السنخ فابدل الخا حا وجرت الشمس وسائر النجوم سارت من المشرق
الى المغرب والجارية الشمس سميت بذلك لجريها من القطر الى القطر التهذيب والجارية عين الشمس فى السما قال الله عز وجل والشمس تجرى
لمستقر لها والجارية الريح قال الشاعر . فيوما تراني فى الفريق معقلا . ويوما ابارى فى الرياح الجواريا وقوله تعالى فلا اقسم بالخنس
الجوارى الكنس يعنى النجوم وجرت السفينة جريا كذلك والجارية السفينة صفة غالبة وفى التنزيل حملناكم فى الجارية وفيه وله الجوار
المنشآت فى البحر وقوله عز وجل بسم الله مجراها ومرساها هما مصدران من اجريت السفينة وارسيت ومجراها ومرساها بالفتح
من جرت السفينة ورست وقول لبيد . وغنيت سبتا قبل مجرى داحس . لو كان للنفس اللجوج خلود . ومجرى داحس كذلك . الليث
الخيل تجرى والرياح تجرى والشمس تجرى جريا الا الما فانه يجرى جرية والجرا للخيل خاصة وانشد . غمر الجرا اذا قصرت عنانه وترك
ذو اجارى اى ذو فنون فى الجرى وجاراه مجاراة وجراء اى جرى معه وجاراه فى الحديث وتجاروا فيه وفى حديث الريا من طلب العلم
ليجارى به العلما اى يجرى معهم فى المناظرة والجدال ليظهر علمه الى الناس ريا وسمعة ومنه الحديث تتجارى بهم الاهوا كما يتجارى
الكلب بصاحبه اى يتواقعون فى الاهوا الفاسدة ويتداعون فيها تشبيها بجرى الفرس والكلب بالتحريك دا معروف يعرض للكلب
فمن عضه قتله . ابن سيده قال الاخفش والمجرى فى الشعر حركة حرف الروى فتحته وضمته وكسرته وليس فى الروى المقيد
مجرى لانه لا حركة فيه فيسمى مجرى وانما سمى بذلك مجرى لانه موضع جرى حركات الاعراب والبنا والمجارى اواخر الكلم
وذلك لان حركات الاعراب والبنا انما تكون هنالك قال ابن جنى سمى بذلك لان الصوت يبتدى بالجريان فى حروف
الوصل منه الا ترى انك اذا قلت . قتيلان لم يعلم لنا الناس مصرعا . فالفتحة فى العين هى ابتدا جريان الصوت فى الالف وكذلك
يا دارمية بالعليا فالسند تجد كسرة الدال هى ابتدا جريان الصوت فى اليا وكذلك قوله . هريرة ودعها وان لام لايم تجد ضمة
الميم ابتدا جريان الصوت فى الواو قال فاما قول سيبويه هذا باب مجارى اواخر الكلم من العربية وهى تجرى على ثمانية مجار فلم يقصر المجارى
هنا على الحركات فقط كما قصر العروضيون المجرى فى القافية على حركة حرف الروى دون سكونه لكن غرض صاحب الكتاب فى قوله مجارى
اواخر الكلم اى اواخر الكلم واحكامها والصور التى تتشكل لها فاذا كانت احوالا واحكاما فكون الساكن حاله كما ان حركة المتحرك حاله
ايضا فمن هنا سقط تعقب من تتبعه فى هذا الموضع فقال كيف ذكر الوقف والسكون فى المجارى وانما المجارى فيما ظنه الحركات وسبب
ذلك خفا غرض صاحب الكتاب عليه قال وكيف يجوز ان يسلط الظن على اقل اتباع سيبويه فيما تلطف من هذا الجلى الواضح فضلا
عند نفسه فيه افترا يريد الحركة وبين كون السكون هذه عباوة ممن اوردها وضعف نظر وطريقة دل على سلوكه اياها قال ولم يسمع هذا
المتتبع بهذا القدر قول الكافة انت تجرى عندى مجرى فلان وهذا مجرى هذا فهل يراد بذلك انت تتحرك عندى مجرى فلان وهذا جار
مجرى هذا فهل يراد بذلك انت تتحرك عندى بحركته او يراد صورتك عندى صورته وحالك فى نفسى ومعتقدى حاله والجارية
عين كل حيوان والجارية النعمة من الله على عباده وفى الحديث الارزاق جارية والاعطيات دارة متصلة قال شمر هما واحد
يقول هو دايم يقال جرى له ذلك الشى ودر له بمعنى دام له وقال ابن احمر يصف امراة . غذاها قارص يجرى عليها . ومحض حين ينبعث
العشار . قال ابن الاعرابى ومنه قولك اجريت عليه كذا اى ادمت له والجارية الجارى من الوظايف وفى الحديث ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اذا مات الانسان انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية اى دارة متصلة كالوقوف المرصدة لابواب البر والاجريا والاجرى
الوجه الذى ياخذ فيه ويجرى عليه قال لبيد يصف الثور . وولى كنصل السيف يبرق متنه . على كل اجريا يشق الخمايلا . وقالوا الكرم
من اجرياه ومن اجريايه اى من طبيعته عن اللحيانى وذلك لانه اذا كان الشى من طبعه جرى اليه وجرن عليه والاجريا بالكسر الجرى
والعادة مما تاخذ فيه قال الكميت . وولى باجريا ولاف كانه . على الشرف الاقصى يساط ويكلب . وقال ايضا . على تلك اجريى
وهى ضربتى . ولو اجلبوا طرا على واجلبوا . وقولهم فعلت ذلك من جراك ومن جرايك اى من اجلك لغة فى جراك ومنه قول
ابى النجم . فاضت دموع العين من جراها . ولا تقل مجراك والجرى الوكيل الواحد والجمع والمونث فى ذلك سوا ويقال الجرى بين الجراية
والجراية وجرى جريا وكله قال ابو حاتم وقد يقال للانثى جرية بالها وهى قليلة قال الجوهرى والجمع اجريا والجرى
الرسول وقد اجراه فى حاجته قال ابن برى شاهده قول الشماخ . تقطع بيننا الحاجات الا . حوايج يحتملن مع الجرى . وفى حديث
ام اسمعيل عليه السلام فارسلوا جريا اى رسولا والجرى الخادم ايضا قال الشاعر . اذا المعشيات منعن الصبوح . حث جريك بالمحصن .
قال المحصن المدخر للجدب والجرى الاجير عن كراع ابن السكيت انى جريت جريا واستجريت اى وكلت وكيلا وفى الحديث انت
الجفنة الغرا فقال قولوا بقولكم ولا يستجرينكم الشيطان لا يستغلبنكم كانت العرب تدعو السيد المطعام جفنة لانه
فيها وجعلوها غرا لما فيها من وضح السنام وقوله ولا يستجرينكم من الجرى وهو الوكيل تقول جريت جريا واستجريت جريا
اى اتخذت وكيلا يقول تكلموا بما يحضركم من القول ولا تتنطعوا ولا تسجعوا ولا تتكلفوا كانكم وكلا الشيطان ورسله كانما
تنطقون عن لسانه قال الازهرى وهذا قول القتيبى ولم ارا القوم سجعوا فى كلامهم فنهاهم عنها ولكنهم مدحوا فكره لهم السرف
فى المدح فنهاهم عنه وكان ذلك تاديبا لهم ولغيرهم من الذين يمدحون الناس فى وجوههم ومعنى لا يستجرينكم اى لا
يستتبعنكم فيتخذكم جريه ووكيله وسمى الوكيل جريا لانه يجرى مجرى موكله والجرى الضامن واما الجرى المقدم فهو من باب
الهمز والجارية الفتية من النسا بينة الجراية والجرا والجرى والجرا والجرايية الاخيرة عن ابن الاعرابى . ابو زيد جارية بينة الجراية
والجرا وجرى بين الجراية وانشد للاعشى . والبيض قد عنست وطال جراوها . ونشان فى قن وفى اذواد . ويروى بالفتح الجيم
وكسرها قال ابن برى صوابه انشاته . والبيض بالخفض عطف على الشرب فى قوله قبله . ولقد ارجل لمتى بعشية . للشرب قبل سنابك المرتاد

اى ازين

اى ازين للشرب وللبيض وقولهم كان ذلك فى ايام جرائها بالفتح اى صباها والجرى ضرب من السمك والجرية الحوصلة ومن جعلها ثنايية
فهى فعلى وفعليه وكل منهما مذكور فى موضعه الفرا يقال القه فى جريتك وهى الحوصلة . ابو زيد هى القرية والجريئة
والمنوطة لحوصلة الطاير هكذا رواه ثعلب عن ابن نجدة بغير همز واما ابن هانى فانه الجرية مهموز لابى زيد جزا الجزا
المكافاة على الشى جزاه به وعليه جزا وجازاه مجازاة وجزا وقول الحطية . من يفعل الخير لا تعدم جوازيه . قال ابن سيده
قال ابن جنى ظاهر هذا ان تكون جوازية جمع جاز اى لا يعدم جزا عليه وجاز ان يجمع جزا على جوازى لمشابهة اسم الفاعل
المصدر فكما جمع سيل على سوايل كذلك يجوز ان يكون جوازية جمع جزا . واجتزاه طلب منه الجزا قال . يجزون بالقرض اذا
ما يجتزى . والجازية الجزا اسم للمصدر كالعاقبة ابو الهيثم الجزا يكون ثوابا ويكون عقابا قال الله تعالى فما جزاوه ان كنتم
كاذبين قالوا جزاوه من وجد فى رحله فهو جزاوه قال معناه فما عقوبته ان بان كذبكم بانه لم يسرق اى ما عقوبة السرق
عندكم ان ظهر عليه قالوا جزا السرق عندنا من وجد فى رحله اى الموجود فى رحله كانه قال جزا السرق عندنا استرقاق السارق
الذى يوجد فى رحله سنة وكانت سنة آل يعقوب ثم وكده فقال هو جزاوه وسئل ابو العباس عن جزيته وجازيته
قال فقال الفرا لا يكون جزيته الا فى الخير وجازيته يكون فى الخير والشر قال وغيره يجيز جزيته فى الخير والشر
وجازيته فى الشر ويقال حسبك من فلان وجازيك بمعنى واحد وهذا رجل جازيك من رجل اى حسبك واما قوله
جزتك عنى الجوازى فمعناه جزتك جوازى افعالك المحمودة والجوازى معناه الجزا جمع الجازية مصدر على فاعلة كقولك
سمعت رواغى الابل وثواغى الشا قال ابو ذويب . فان كنت تشكو من خليل مخانة . فتلك الجوازى عقبها ونصيرها اى جزيت
كما فعلت وذلك لانه اتهمه فى خليلته قال القطامى . وما دهرى بمنّى ولكن . جزتكم يا بنى جشم الجوازى . اى جزتكم جوازى
حقوقكم وذمامكم وما منة لى عليكم . الجوهرى جزيته بما صنع جزا وجازيته بمعنى ويقال جازيته فجزيته اى غلبته
التهذيب ويقال فلان ذو جزا وذو غنا وقوله تعالى جزا سيية سيية بمثلها قال ابن جنى ذهب الاخفش الى ان البا
فيها زايدة قال وتقديرها عنده جزا سيية مثلها وانما استدل على هذا بقوله وجزا سيية سيية مثلها . قال ابن جنى
وهذا مذهب حسن واستدلال صحيح الا ان الاية قد تحتمل مع صحة هذا القول تاويلين اخرين احدهما ان تكون البا مع ما بعدها
هو الخبر كانه قال جزا سيية بمثلها كما تقول انما انا بك اى كاين موجود بك وذلك اذا صغرت نفسك له ومثله قولك توكلى
عليك واصغائى اليك وتوجهى نحوك فتخبر عن المبتدا بالظرف الذى فصل ذلك المصدر بتناوله نحو قولك توكلت عليك
واصغيت اليك وتوجهت نحوك ويدلك على ان هذه الظروف فى هذا ونحوه اخبار عن المصادر قبلها تقدمها عليها ولو كانت
المصادر قبلها واصلة اليها ومتناولة لها لكانت من صلاتها ومعلوم استحالة تقدم الصلة او شى منها على الموصول
وتقدمها نحو قولك عليك اعتمادى واليك توجهى وبك استعانتى قال والوجه الاخر ان تكون البا فى بمثلها متعلقة بنفس
الجزا ويكون الجزا مرتفعا بالابتدا وخبره محذوف كانه جزا سيية بمثلها كاين او واقع التهذيب والجزا القضا وجزى هذا الامر
اى قضى ومنه قوله تعالى واتقوا يوما لا تجزى نفس عن نفس شيا يعود على اليوم والليلة ذكرهما مرة بالها ومرة بالصفة فيجوز ذلك
كقوله لا تجزى نفس عن نفس شيا وتضمر الصفة ثم تظهرها فتقول لا تجزى فيه نفس عن نفس شيا قال وكان الكسائى لا يجيز اضمار
الصفة فى الصلة وروى عن ابى العباس اضمار الها والصفة واحد عند الفرا تجزى وتجزى فيه اذا كان المعنى واحدا قال
والكسائى يضمر الها والبصريون يضمرون الصفة وقال ابو اسحق معنى لا تجزى نفس عن نفس شيا اى لا تجزى فيه وحذف فيه هنا
شايع لان فى مع الظروف محذوفة وقد تقول اتيتك اليوم وفى اليوم فاذا اضمرت قلت اتيتك فيه ويجوز ان تقول اتيتكه
وانشد . ويوما شهدناه سليما وعامرا . قليلا سوى الطعن النهال نوافله . اراد شهدنا فيه . قال الازهرى ومعنى لا تجزى نفس
[illegible]

ياخذ الخبز من بيته ويتصدق به في طريقه فيعتقد اهل سوقه انه اكل في بيته ويعتقد اهل بيته انه اكل في سوقه ومنها الصوم
لي اي الصوم صفة من صفات ملائكتي فان العبد في حال صومه ملك لانه يذكر ولا ياكل ولا يشرب ولا يقضي شهوة ومنها وهو
احسنها ان الصوم لي اي ان الصوم صفة من صفاتي لانه سبحانه لا يطعم فالصائم على صفة من صفات الرب وليس ذلك في اعمال
الجوارح الا في الصوم واعمال القلوب كثيرة كالعلم والارادة ومنها الصوم لي اي ان كل عمل قد اعلمتكم مقدار ثوابه الا الصوم
فاني انفردت بعلم ثوابه لا اطلع عليه احدا وقد جا ذلك مفسرا في حديث ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل عمل ابن ادم
يضاعف الحسنة عشر امثالها الى سبع مائة ضعف قال الله عز وجل الا الصوم فانه لي وانا اجزي به يدع شهوته وطعامه من اجلي
فقد بين في هذا الحديث ان ثواب الصيام اكثر من ثواب غيره من الاعمال فقال وانا اجزي به وما احال سبحانه وتعالى المجازاة عنه على
نفسه الا وهو عظيم ومنها الصوم لي اي يقمع عدوي وهو الشيطان لان سبيل الشيطان الى العبد عند قضاء الشهوات
فاذا تركها بقي الشيطان لا حيلة له ومنها وهو احسنها ان معنى قوله الصوم لي انه قد روي في بعض الاثار ان العبد ياتي يوم القيمة
بحسناته وياتي قد ضرب هذا وشتم هذا وغصب هذا فيدفع حسناته لغرمائه الا حسنات الصيام يقول الله تعالى الصوم لي ليس لكم
اليه سبيل ابن سيدة وجزا الشي يجزي كفى وجزى عنك الشي قضى وهو من ذلك وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال لابي بردة
ابن نيار حين ضحى بالجذعة تجزي عنك ولا تجزي عن احد بعدك اي تقضي قال الاصمعي هو ماخوذ من قولك قد جزى عني هذا الامر
يجزي عني ولا همز فيه قال ومعناه لا يقضي عن احد بعدك ويقال جزات عنك شاة بالهمز اي قضت وقال الزجاج في كتاب
فعلت وافعلت اجزيت عن فلان اذا قمت مقامه وقال بعضهم جزيت عنك فلانا كافاته وجزت عنك شاة واجزت
بمعنى قال وتاتي جزى بمعنى اغنى ويقال جزيت فلانا بما صنع جزاء وقضيت فلانا قرضه وجزيته قرضه وتقول ان وضعت صدقة
في ال فلان جزت عنك فهي جازية عنك قال الازهري وبعض الفقهاء يقول اجزى بمعنى قضى ابن الاعرابي يجزي قليل
من كثير ويجزي هذا من هذا اي كل واحد منهما يقوم مقام صاحبه واجزى الشي قام مقامه ولم يكف ويقال اللحم السمين اجزا
من المهزول ومنه يقال ما يجزيني هذا الثوب اي ما يكفيني ويقال هذه ابل مجاري يا هذا اي تكفي الجمل الواحد مجزي وفلان بارع
مجزي لامره وروى ثعلب عن ابن الاعرابي انه انشد لبعض بني عمرو بن تميم * ونحن قتلنا بالمخارق فارسا جزاء العطاس لا يموت المعاقب
قال يقول عجلنا ادراك الثار كقدر ما بين التشميت والعطاس والمعاقب الذي ادرك ثاره لا يموت المعاقب لانه لا يموت ذكره وله
مثوبة لا يموت من ثاره اي لا يموت ذكره واجزى عنه مجزى فلان ومجزاته ومجزاه ومجزاته الاخيرة على توهم طرح الزايد اغنى لغة في
اجزى وفي الحديث البقرة تجزي عن سبعة بضم التاء عن ثعلب ابن الاعرابي تجزي وجزي عن سبعة ورجل ذو جزاء اي غناء تكون من اللغتين
جميعا والجزية خراج الارض والجمع جزا وجزى وقال ابو علي الجزا والجزى واحد كالمعى والمعى لواحد الامعاء والالى والالى لواحد
الالاء والجمع اجزاء قال ابو كبير واذا الكماة تعاوروا طعن الكلى نذر البكارة في الجزاء المضعف وجزية الذمي منه الجوهري والجزية
ما يوخذ من اهل الذمة والجمع الجزى مثل لحية ولحى وقد تكرر في الحديث ذكر الجزية في غير موضع وهي عبارة عن المال الذي يعقد
الكتابي عليه الذمة وهي فعلة من الجزاء كانها جزت عن قتله ومنه الحديث ليس على مسلم جزية اراد ان الذمي اذا اسلم وقد مر بعض الحول لم يطالب
من الجزية بحصة ما مضى من السنة وقيل اراد ان الذمي اذا اسلم وكان في يده ارض صولح عليها بخراج يوضع عن رقبته الجزية وعن ارضه
الخراج ومنه الحديث من اخذ ارضا بجزيتها اراد به الخراج الذي يودى عنها كانه لازم لصاحب الارض كما تلزم الجزية الذمي قال ابن الاثير
هكذا قال ابو عبيد هو ان يسلم وله ارض خراج فترفع عنه جزية راسه ويترك عليه ارضه يودي عنها الخراج ومنه حديث علي رضوان الله
عليه ان دهقانا اسلم على عهده فقال ان قمت في ارضك رفعنا الجزية عن راسك واخذناها من ارضك وان تحولت عنها فنحن احق بها
وحديث ابن مسعود انه اشترى من دهقان ارضا على ان يكفيه جزيتها وقيل اشترى ههنا بمعنى اكترى قال ابن الاثير وفيه بعد
لانه غير معروف في اللغة قال وقال القتيبي ان كان محفوظا والا فاري انه اشترى منه الارض قبل ان يودي جزيتها للسنة التي
وقع فيها البيع فضمنه ان يقوم بخراجها واجزى السكين لغة في اجزاها اجزاء قال ابن سيدة ولا ادري كيف ذلك لان قياس هذا انما هو
اجزا اللهم الا ان يكون نادرا جسا جسا صلب وجسا الرجل جسوا وجسوا صلب ويد جاسية يابسة العظام قليلة اللحم
وجسيت اليد وغيرها جسوا وجسا يبست وجسا الشيخ جسوا بلغ غاية السن وجسا الماء جمد ودابة جاسية القوائم يابستها ورماح
جاسية كزة صلبة وقد ذكر بعض ذلك في باب الهمز والجيسوان بضم السين جنس من النخل له بسر جيد واحدته جيسوانة عن ابي حنيفة
وقال مرة سمي الجيسوان لطول شماريخه شبه بالذوائب قال والذوائب بالفارسية كيسوا جشا الجشو القوس الحقيقة لغة في الحشو والجمع
جشوات قال ابن بري كلمته فاجتشا نصيحتي اي ردها جعا الجعو الطين يقال جع فلان فلانا اذا ماراه بالجعو وهو الطين والجعو
الروث والجعو ما جمع من بعر او غيره فجعل كثوة تقول منه جعا جعوا ومنه اشتقاق الجعوة لكونها يجمع الناس على شربها والجعة
والجعة والفتح اكثر نبيذ الشعير وفي الحديث عن علي رضي الله عنه نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجعة وفي الحديث الجعة شراب
يتخذ من الشعير والحنطة حتى يسكر وقال ابو عبيد الجعة من الاشربة وهو نبيذ الشعير وجعوت جعة نبذتها جفا جفا الشي يجفو
جفا وتجافى لم يلزم مكانه كالسرج يجفو عن الظهر وكالجنب يجفو عن الفراش قال الشاعر * ان جنبي عن الفراش لناب * كتجافي الاسر فوق الظراب
والجفة في ان الجفا يكون لازما مثل تجافى وقول العجاج يصف ثورا وحشيا * وشجر الهداب عنه فجفا * يقول رفع هدب الارطى بقرنه حتى تجافى
عنه واجفيته * انا ازلته عن مكانه قال * تمد بالاعناق او تلويها * وتشتكي لو اننا نشكيها * مس حوايا قلما نجفيها * اي قلما نرفع الحوية عن ظهرها
وجافاه عنه فتجافى وجفا جنبه عن الفراش وتجافى نبا عنه ولم يطمئن وجافيت جنبي عن الفراش فتجافى واجفيت القتب عن ظهر البعير فجفا وجفا
السرج عن ظهر الفرس واجفيته انا اذا رفعته عنه وجافاه عنه فتجافى وتجافى جنبه عن الفراش اي نبا واستجفاه اي عده جافيا
وفي التنزيل تتجافى جنوبهم عن المضاجع قيل في تفسير هذه الاية انهم كانوا يصلون في الليل وقيل كانوا لا ينامون عن صلاة العتمة
وقيل كانوا يصلون بين الصلاتين صلاة المغرب والعشا الاخرة تطوعا قال الزجاج وقوله تعالى فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين يدل
على انها الصلاة في جوف الليل لانه عمل يستتر الانسان به وفي الحديث انه كان اذا سجد جافى عضديه عن جنبيه في السجود اي باعدهما وفي الحديث

اذا سجدت فتجاف

اذا سجدت فجاف وهو من البعد عن الشي جفاه اذا بعد عنه واجفاه اذا ابعده ومنه الحديث اقروا القران ولا تجفوا عنه اي تعاهدوه
ولا تبعدوا عن تلاوته قال ابن سيدة وجفا الشي عليه ثقل لما كان في معناه وكان ثقل يتعدى بعلى عدوه بعلى ايضا ومثل هذا
كثير والجفا يقصر ويمد خلاف البر ونقيض الصلة وهو من ذلك قال الازهري الجفا ممدود عند النحويين وما علمت احدا
اجاز فيه القصر وقد جفاه جفوا وجفا وفي الحديث غير الغالي فيه ولا الجافي * الجفا ترك الصلة والبر فاما قوله * ما انا
بالجافي ولا المجفي * قال الفرا قال بناه على جفي فلما انقلبت الواو ياء فيما لم يسم فاعله بني المفعول عليه وانشد سيبويه للشاعر * وقد علمت عرسي
مليكة انني * انا الليث معديا عليه وعاديا وفي الحديث عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحيا من الايمان في الجنة
والبذا من الجفا والجفا في النار * البذا بالذال المعجمة الفحش من القول وفي الحديث الاخر من بدا جفا بالدال المهملة خرج
الى البادية اي من سكن البادية غلظ طبعه لقلة مخالطة الناس والجفا غلظ الطبع الليث الجفوة الزم في ترك الصلة من الجفا
لان الجفا يكون في فعلاته اذا لم يكن له ملق ولا لبق قال الازهري يقال جفوته جفوة مرة واحدة وجفا كثيرا مصدر عام والجفا
يكون في الخلقة والخلق يقال رجل جافي الخلقة وجافي الخلق اذا كان كزا غليظ العشرة والخرق في المعاملة والتحامل عند الغضب
والسورة على الجليس وفي صفته صلى الله عليه وسلم ليس بالجافي المهين اي ليس بالغليظ الخلقة والطبع اي ليس بالذي يجفو اصحابه
والمهين يروى بضم الميم وفتحها فالضم على الفاعل من اهان اي لا يهين من صحبه والفتح على المفعول من المهانة والحقارة وهو مهين
اي حقير وفي حديث عمر رضي الله عنه لا تزهدن في جفا الحقو اي لا تزهدن في غلظ الازار وهو حث على ترك التنعم وفي حديث حنين
خرج جفا من الناس قال ابن الاثير هكذا جا في رواية قالوا ومعناه سرعان الناس واوايلهم تشبيها بجفا السيل وهو ما يقذفه من
الزبد والوسخ ونحوهما وجفيت البقل واجتفيته اقتلعته من اصوله كجفاته واجتفاته ابن السكيت يقال جفوته فهو مجفو
قال ولا يقال جفيت وقد جا في الشعر مجفي وانشد * ما انا بالجافي ولا المجفي * وفلان ظاهر الجفوة بالكسر اي ظاهر الجفا ابو عمرو
الجفاية السفينة الفارغة فاذا كانت مشحونة فهي غامد وآمد وغامرة وآمرة وجفا ماله لم يلازمه ورجل فيه جفوة وجفوة
وانه لبين الجفوة بالكسر فاذا كان هو المجفو قيل به جفوة وقول المعزى حين قيل لها ما تصنعين في الليلة المطيرة فقالت الشعر [illegible]
والجلد رقاق والذنب جفا ولا صبر بي عن البيت قال ابن سيدة لم يفسر اللحياني جفا قال وعندي انه من النبو والتباعد وقلة
اللزوق واجفا الماشية فهي مجفاة اتعبها ولم يدعها تاكل ولا علفها قبل ذلك وذلك اذا ساقها سوقا شديدا جلا جلا القوم عن اوطانهم
يجلون واجلوا اذا خرجوا من بلد الى بلد وفي حديث الحوض يرد علي رهط من اصحابي فيجلون عن الحوض هكذا روي في بعض الطرق
اي ينفون ويطردون والرواية بالحا المهملة والهمز ويقال استعمل فلان على الجالية والجالة والجلا ممدود مصدر جلا عن وطنه
ويقال اجلاهم السلطان فاجلوا اي اخرجهم فخرجوا والجلا الخروج عن البلد وقد جلوا عن اوطانهم وجلوتهم انا يتعدى ولا يتعدى
ويقال ايضا اجلوا عن البلد واجليتهم انا كلاهما بالالف وقيل لاهل الذمة الجالية لان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اجلاهم من
جزيرة العرب لما تقدم من امر النبي صلى الله عليه وسلم فيهم فسموا جالية ولزمهم هذا الاسم اين حلوا ثم لزم كل من لزمته الجزية من اهل
الكتاب بكل بلد وان لم يجلوا عن اوطانهم والجالية الذين جلوا عن اوطانهم ويقال استعمل فلان على الجالية اي على جزية اهل الذمة
والجالة مثل الجالية وفي حديث العقبة والكرشا نعول محمدا على ان نحارب العرب والعجم مجلية اي حربا مجلية مخرجة عن الدار
والمال ومنه حديث ابي بكر رضي الله عنه انه خير وفد بزاخة بين الحرب المجلية والسلم المخزية ومن كلام العرب اختاروا
[illegible]

وجلا العروس على بعلها جلوة وجلوة وجلاء واجتلاها وجلاها وقد جليت على زوجها واجتلاها زوجها اي نظر اليها وتجليت الشيء نظرت اليه وجلاها زوجها وصيفة اعطاها اياها في ذلك الوقت وجلوتها ما اعطاها وقيل هو ما اعطاها من غرة او دراهم [illegible]

[illegible]

قال الجوهري [illegible]

[illegible]

بنيانا بالمثل [illegible] لا خلاف بين احد من اهل اللغة فيه [illegible]

[illegible]

والطريق اذا وضح وجبي البيت بالكسر اي خرب فهو جاء وخبا مجده لا تسترطيه وبيت جهو بالواو منه جهو لا يستر دنها حياها وقال ابو زيد
الجهوة الدبر وقالت ام حاتم العنزية الجها والجهية الارض التي ليس فيها شجر وارض جها سوا ليس بها شي واجهى الرجل ظهره وبرز جوا
الجو الهوا قال ذو الرمة * والشمس حيرى لها في الجو تدويم * وقال ايضا * وظل للاعيس المزجي نواهضه * في نفنف الجو تصويب وتصعيد
ويروى في نفنف اللوح والجو ما بين السما والارض * وفي حديث علي رضي الله عنه ثم فتق الاجوا وشق الارجا جمع جو وهو ما بين
السما والارض وجو السما الهوا الذي بين السما والارض * قال الله تعالى الم يروا الى الطير مسخرات في جو السما قال قتادة في جو السما في كبد
السما ويقال كبد السما وجو الماء حيث يحفر له قال * رواح المجر العياض وتنتحي * والجوة القطعة من الارض فيها غلظ والجوة
نقرة ابن سيدة والجو والجوة المنخفض من الارض قال ابو ذويب * يجري بجوته موج الفرات * كما نضاح الخزاعي حازت رنقه الريح * والجمع جوا
انشد ابن الاعرابي * ان صاب ميتا اسقت جواء * قال الازهري الجواء جمع الجو قال زهير * عفا آل فاطمة الجواء * ويقال اراد بالجوا موضعا
بعينه وفي حديث سليمان ان لكل امرء جوانيا وبرانيا فمن اصلح جوانيه اصلح الله برانيه قال ابن الاثير اي باطنا وظاهرا وسرا
وعلانية وعنى بجوانيه سره وببرانيه علانيته وهو منسوب الى جو البيت وهو داخله وزيادة الالف والنون للتأكيد وجو
كل شي بطنه وداخله وهو الجوة ايضا وانشد بيت ابي ذويب * يجري بجوته موج الفرات كما * يضاح الخزاعي جازت رنقه الريح * قال
وجوته بطن ذلك الموضع وقال آخر * ليست ترى حولها شخصا وراكبها * نشوان في جوة الباغوث مخمور * والجوى الحرقة وشدة الوجد
من عشق او حزن تقول منه جوي الرجل بالكسر فهو جو مثل دو ومنه قيل للما المتغير المنتن جو قال الشاعر * ثم كان المزاج ما سحاب لا جل
اجن ولا مطروق * والاجن المتغير ايضا الا انه دون الجوي في النتن والجوي الما المنتن وفي حديث ياجوج وماجوج فتجوى الارض
من نتنهم قال ابو عبيد تنتن ويروى بالهمز وقد تقدم وفي حديث عبد الرحمن بن القاسم كان القاسم لا يدخل منزله الا تأوه قلت يا ابت
ما اخرج هذا منك الا جوى يريد الجوف ويجوز ان يكون من الجوى شدة الوجد من عشق او حزن ابن سيدة الجوى الهوى الباطن والجوى
السل وتطاول المرض والجوى مقصور كل داء يأخذ في الباطن لا يستمرئ معه الطعام وقيل هو داء يأخذ في الصدر جوي جوى فهو جو وجوي

[illegible]

[illegible]

وقال ابن سيدة دنوت منها قال ابن الاعرابي حباها وحبا لها اي دنا لها ويقال انه لحابي الشراسيف اي مشرف الجنبين وحبت الشراسيف
حبوا طالت وتدانت وحبت الاضلاع الى الصلب اتصلت ودنت وحبا المسيل دنا بعضه الى بعض الازهري يقال حبت الاضلاع
وهو اتصالها قال العجاج * حابي الحيود فارض الحنجور * يعني اتصال رؤوس الاضلاع بعضها ببعض وقال ايضا * حابي حيود الزور دوسري *
ويقال للسائل اذا اتصل بعضها الى بعض حبا بعضها الى بعض وانشد * تحبو الى اصلاه امعاؤه * قال ابو الدقيش تحبو اي ههنا
تتصل قال والمعا كل مذنب * بتراز الحضيض وانشد * كان بين المرط والشفوف * رملا حبا من عقد العريف * والعريف من رمال بني سعد
وحبا الرمل يحبو حبوا اي اشرف معترضا فهو حاب والحبو اتساع الرمل ورجل حابي المنكبين مرتفعهما الى العنق وكذلك البعير
وقد احتبى بثوبه احتباء والحبا الاشتمال والاسم الحبوة والحبية وقول ساعدة بن جوية * اري الجوارس في دوابة مشرف * فيه النسور
كما تحبى الموكب * يقول استدارت النسور فيه كانهم ركب محتبون والحبوة الثوب الذي يحتبى به وجمعها حبى مكسور الاول عن يعقوب
قال ابن بري وحبى ايضا عن يعقوب ذكرهما معا في اصلاحه قال ويروى بيت الفرزدق وهو * وما حل من جهل حبى حلمائنا * ولا قائل
المعروف فينا يعنف * بالوجهين جميعا في كسر كان مثل سدرة وسدر ومن ضم فمثل غرفة وغرف وفي الحديث انه نهى
عن الاحتباء في ثوب واحد ابن الاثير هو ان يضم الانسان رجليه الى بطنه بثوب يجمعهما به مع ظهره ويشده عليها قال وقد يكون
الاحتباء باليدين عوض الثوب وانما نهى عنه لانه اذا لم يكن عليه الا ثوب واحد ربما تحرك او زال الثوب فتبدو عورته ومنه الاحتباء
حيطان العرب اي ليس في البراري حيطان فاذا ارادوا ان يستندوا احتبوا لان الاحتباء يمنعهم من السقوط ويصير لهم كالجدار وفي الحديث
نهى عن الحبوة يوم الجمعة والامام يخطب لان الاحتباء يجلب النوم ولا يسمع الخطبة ويعرض طهارته للانتقاض وفي حديث سعد
يبصر في حبوته قال ابن الاثير هكذا جاء في رواية والمشهور بالجيم وقد تقدم والعرب تقول الحبا حيطان العرب هو ما تقدم وقد احتبى
بيده احتباء الجوهري احتبى الرجل اذا جمع ظهره وساقيه بعمامته وقد يحتبي بيديه يقال حل حبوته وحبوته وفي حديث الاحنف
وقيل له في الحرب اين الحلم فقال عند الحبا اراد ان الحلم يحسن في السلم لا في الحرب والحابية رملة مرتفعة مشرفة منبتة والحابي نبت يحبي به
الحبو وعلوه وحبا الصبي حبوا مشى على يديه وبطنه وحبا الصبي حبوا مشى على استه واشرف بصدره وقال الجوهري هو اذا زحف
قال عمرو بن شقيق * لولا السفار وبعد من مهمه * لتركتها تحبو على العرقوب * قال ابن بري رواه ابن القطاع وبعد خرق مهمه وبعد
مهمه الليث الصبي يحبو قبل ان يقوم والبعير المعقول يحبو فيزحف حبوا وفي الحديث لو يعلمون ما في العتمة والفجر لاتوهما ولو حبوا
الحبو ان يمشي على يديه وركبتيه او استه وحبا البعير اذا برك وزحف من الاعياء والحبي السحاب الذي يشرف من الافق على الارض فعيل وقيل
هو السحاب الذي بعضه فوق بعض قال * يضي حبيا في شماريخ بيض * وقوله حبي يرتجا كما يقال سحاب من سحب اهدابه وقد حكيهما
شمر العرب قالت امرأة * واقبل يزحف زحف الكبير * سياق الرعا البطا العشارا * وقال اوس * دان مسف فويق الارض هيدبه * يكاد
يدفعه من قام بالراح * وقالت صبية منهم لابيها * فجاوزت ذلك * اناخ بذي بقر بركه * كان على عضديه كفافا * قال الجوهري والحبي من السحاب
الذي يعترض اعتراض الجبل قبل ان يطبق السما قال امرؤ القيس * اصاح ترى برقا اريك وميضه * كلمع اليدين في حبي مكلل * والحبا مثل العصا
ويقال سمي لدنوه من الارض قال ابن بري يعني مثل الحبي قال ومنه قول الشاعر يصف جعبة السهام * هي ابنة حرب ام تسعين ازرق
الحانقه ترى حباها دوابة * والحبي سحاب فوق سحاب والحبو امتلاء السحاب بالما وكل دان فهو حاب وفي الحديث حديث وهب كانه
الجبل الحابي يعني الثقيل المشرف والحبي من السحاب المتراكم وحبا البعير حبوا كلف تسنم صعب فاشرف بصدره ثم زحف قال رؤبة
او دبيت ان لم تحبو المعتبك * وما حبا الا حبوا اي زحفا ويقال ما نجا فلان الا حبوا والحابي من السهام الذي يزحف الى الهدف
اذا رمي به * الجوهري حبا السهم اذا زلج على الارض ثم اصاب الهدف ويقال رمى فاحبى اي وقع سهمه دون الغرض ثم تقافز حتى يصيب
الغرض وفي حديث عبد الرحمن ان حابيا خير من زاهق قال القتيبي الحابي من السهام هو الذي يقع دون الهدف ثم يزحف اليه
حابيا يحبو وان اصاب الرقعة فهو خازق وخاسق فان جاوز الهدف ووقع خلفه فهو زاهق اراد ان الحابي وان كان ضعيفا وقد اصاب
الهدف خير من الزاهق الذي جازه لشدة مره وقوته ولم يصب الهدف ضرب السهمين مثلا لواليين احدهما ينال الحق او بعضه وهو ضعيف
والآخر يجوز الحق ويبعد عنه وهو قوي وحبا المال حبوا رزم فلم يتحرك هزالا وحبت السفينة جرت وحباله الشي فهو حاب
وحبي اعترض قال العجاج يصف قرقورا * فهو اذا حباله حبي * فعن اي حاله حبي اعترض له موج والحبا ما يحبو به الرجل صاحبه
ويكرمه به والحبا من الاحتباء ويقال فيه الحبا بضم الحاء حكاهما الكسائي جميعا في باب الممدود وحبا الرجل حبوا اي اعطاه ابن سيده
وحبا الرجل حبوا اعطاه والاسم الحبوة والحبوة والحبا وجعل اللحياني جميع ذلك مصادر وقيل الحبا العطا بلا من ولا جزاء وقيل حبا
اعطاه ومنعه عن ابن الاعرابي لم يحكه غيره تقول حبوته احبوه حبا ومنه اشتقت المحاباة وحابيته في البيع محاباة والحبا العطاء قال
قال الفرزدق * خالي الذي اغتصب الملوك نفوسهم * واليه كان حبا جفنة ينقل * وفي حديث صلاة التسبيح الا امنحك الا احبوك حباه
حباه كذا اذا اعطاه ابن سيده حبا ما حوله يحبوه حماه ومنعه قال ابن احمر * وراحت الشول ولم يحبها * فحل ولم يعتس فيها مدر * وقال ابو حنيفة
لم يحبها لم يلتفت اليها انه شغل بنفسه ولولا شغله بنفسه لحازها ولم يضيعها رقتها قال الجوهري وكذلك حبي ما حوله تحبية وحابا
الرجل حباء نصره واختصه ومال اليه قال * اصبر يزيد فقد فارقت ذا ثقة * واشكر حبا الذي بالملك حاباكا * وجعل المهلهل مهر
المرأة حبا فقال * انكحها فقدها الاراقم في * جنب وكان الحباء من ادم * اراد انهم لم يكونوا ارباب نعم فيمهروها الابل وجعلهم
دباغين للادم ورجل احبى ضنبس شديد عن ابن الاعرابي * والدهر احبى لا يزال الممه * تدق اركان الجبال ازممه * وحبا جبيران نباتات وحبي
والحبى موضعان قال الراعي * جعلن حبيا باليمين ونكبت * كبيسا لورد من ضئيدة باكر * وقال القطامي * من عن يمين الحبيا نظرة قبل *
وكذلك حبيات قال عمر بن ابي ربيعة * الم تسل الاطلال والمتربعا * ببطن حبيات دوارس بلقعا * الازهري قال ابو العباس فلان يحبو قصمه

ويحوط قصام بمعنى وانشد • افرع يحوف وردها اوراد • عبا هل عبهلها الرواد • يحبر اقصاها حامد رسناى • احمر من ضيضها وزنته
سنادمزرت وميادیجی ويذهب حتا حتا حتوا عدا عدوا شديدا وحتا هدب الكسا حتوا كفه وحتيت الثوب واحتيته ولحتا
اذا خطته وقيل فتلته فتل الاكسية ثم حاشية الثوب طرته مع الطول وصنفته ناحيته التي تلي الهدب يقال احت صنفة هذا الكسا
وهوان يفتل كما يفتل الكسا العوسى والحتى الفتل قال الليث الحتو كفك هدب الكسا ملزقا تقول حتوته احتوه حتوا قال وفي لغة حتاه
قال الجوهرى حتوت هدب الكسا حتوا اذا كففته ملزقا به يهمز ولا يهمز قوله انشده ابن الاعرابى • ونهب كجماع الثريا حويته • غشاشا بمحتات
الصفاقين خيفق • المحتات الموثق الخلق وانما اراد محتيا فقلب موضع اللام الى العين والا فلا مادة له يشتق منها وكذلك
زعم ابن الاعرابى انه مثل قولك حتوت الكسا الا انه لم يبنه على القلب والكلمة واوية ويائية على فعيل سويق المقل وقيل يابسه
قال الهذلى • لا در درى ان اطعمت نازلكم • قرف الحتى وعندى البر مكنون • وانشد الازهرى • اخذت لهم سلقى حتى وبرنيا وحق سراويل
وجرم شليل وفى حديث على انه اعطى ابا رافع حتيا وعكة سمن الحتى سويق المقل وحديثه الاخر فاتيته بمزود مختوم فاذا فيه حتى
وقال ابو حنيفة الحتى ما حت من المقل اذا ادرك فاكل وقيل الحتى قشر المقل [illegible] عن ثعلب • وانشد • [illegible]
وقال والحتى سلح البيت وهو ايضا عروق الزبيل [illegible] الازهرى [illegible]
[illegible] وذكره الازهرى فى هذه الترجمة حتى [illegible]
[illegible] وقال ابو زيد سمعت العرب تقول [illegible]
[illegible] حثا ابن سيدة حثا عليه التراب حثوا [illegible] والياء اعلى الازهرى حثوت التراب وحثيت
حثوا وحثيا وحثا التراب نفسه [illegible] ونظير حثى [illegible]
[illegible] وحثا التراب فى وجهه يحثيه حثيا [illegible]
[illegible] والحثا التراب المحثو والحثا وتثنيته حثوان وحثيان وقال ابن سيدة فى موضع اخر الحثا التراب المحثى وفى الحديث
العباس [illegible] النبى صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] وفى الحديث احثوا فى وجوه المداحين التراب [illegible]
قال ومنهم من يجريه على ظاهره فيرمى فيها التراب • الازهرى حثوت عليه التراب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
كان يحثى على راسه ثلاث حثيات اى ثلاث غرف بيديه واحدتها حثية وفى حديث عايشة وزينب رضى الله عنهما [illegible]
استحثتا استفعل من الحثى [illegible] وفى حديث ثلاث حثيات من حثيات ربى تبارك
وتعالى قال ابن الاثير هو كناية عن المبالغة فى الكثرة [illegible]
وحثوت له اذا اعطيته شيئا يسيرا والحثى حطام التبن عن اللحيانى والحثى ايضا دقاق التبن [illegible]
عن اللحيانى [illegible] قال • [illegible] كانه غرارة ملأى حثا
وفى حديث عمر رضى الله عنه فاذا حصير بين يديه عليه الذهب منثور نثر الحثا هو بالقصر دقاق التبن والواحد من كل ذلك
حثاة [illegible]
البربوع يحثو برجله [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
والحجى ايضا اسم المحاجات وقالت ابنة الخس • قالت قالت اختى وحجراها لها عقل • ترعى القنبات كالفحل وما يريك ما الرجل ويقولون
انا حجياك فى هذا اى من يحاجيك واحتجى هو اصاب ما حاجيت به قال • فناصيتى وراحلتى ورحلى • ونسعا ناقتى لمن احتجاها وهم يتحاجون
بكذا وهى الحجوى والحجيا تصغير الحجوى وحجياك كذا اى احاجيك وفلان ياتينا بالاحاجى اى بالاغاليط وفلان لا يحجو السر اى يحفظه
ابو زيد حجا سره يحجوه اذا كتمه وفى نوادر الاعراب لا محاجاة عندى فى كذا ولا مكافاة اى لا كتمان له ولا ستر عندى ويقال للراعى اذا ضيع
غنمه فتفرقت ما يحجو فلان غنمه ولا ابله وسقا لا يحجو الما لا يمسكه وراع لا يحجو ابله اى لا يحفظها والمصدر من كل ذلك الحجو واستعمل
ثم ما تقدم وقول الكميت • هجوتكم فتحجوا ما اقول لكم • بالظن انكم من جارة الجار • قال ابو الهيثم قوله فتحجوا اى تفطنوا له وازكنوا وقوله من جارة الجار
اراد ان امكم ولدتكم من دبرها لا من قبلها اراد ان اباكم ياتى النسا فى محاشهن قال وهو من الحجى العقل والفطنة قال والدبر مؤنثة والقبل مذكر
فلذلك قال من جارة الجار وفى الحديث من بات على ظهر بيت ليس عليه حجا فقد برئت منه الذمة هكذا رواه الخطابى فى معالم السنن وقال انه يروى
بكسر الحا وفتحها ومعناه فيهما معنى الستر فمن قال بالكسر شبهه بالعقل الحجا لانه يمنع الانسان من الفساد ويحفظه من التعريض للهلاك فشبه
الستر الذى يكون على السطح المانع للانسان من التردى والسقوط بالعقل المانع له من افعال السوء المؤدية الى التردى ومن رواه بالفتح
فقد ذهب الى الناحية والطرف واحجا الشى نواحيه واحدها حجا وفى حديث مسئلة حتى يقول ثلاثة من ذوى الحجا قد اصابت فلانا فاقة فحلت له
المسالة اى من ذوى العقل والحجا الناحية واحجا البلاد نواحيها واطرافها قال ابن مقبل • لا يحرز المرء احجا البلاد ولا • يبنى له فى السموات السلاليم

ويروى

ويروى احنا وحجا الشى حرفه قال • وكان مخلاى مخطيطه تاويا • والكيع بين قرارها وحجاها ونسبه ابن برى هذا البيت لابن الرقاع
مستشهدا به على قوله والحجا ما اشرف من الارض وحجا الوادى منعرجه والحجا الملجا وقيل الجانب والجمع احجا اللحيانى ماله حجا الا
حجا بمعنى واحد قال ابو زيد انه لحجى الى بنى فلان اى لاجى اليهم وتحجيت الشى تعمدته قال ذو الرمة • فجاءت باغباش تحجى شريعة
تلوما عليها دينها وانحيالها • قال تحجى تقصد حجاه وهذا البيت اورده الجوهرى فجا باغباش قال ابن برى وصوابه باتنا لانه يصف حمير
وحش وتلو اى قديمة اى على هذه الشريعة مابين رام ومحتبل وفى التهذيب للاخطل • حجا ابنى النعمان اذا عضن ملكهم • وقبل بنى
النعمان جارتنا عمرو • قال الله فسرته حجوا قصدنا واعتمدنا وتحجيت الشى تعمدته وحجوت بالمكان اقمت به وكذلك تحجيت
قال ابن سيدة وحجا بالمكان حجوا وتحجى اقام فثبت وانشد الفارسى للحارث بن ايمن الرمانى • حيث تحجى مطرق بالفالق • وكل ذلك
من التمسك والاحتباس • قال العجاج • فهن يعكفن به اذا حجا • عكف النبيط يلعبون الفنزجا • التهذيب عن الفرا تحجيت بالشى
وتحجيت به يهمز ولا يهمز تمسكت ولزمت وانشد بيت ابن احمر • اصم دعاء عاذلتى تحجى • باخرتى وتنسى اوليا • اى تمسك به وتلزمه
قال وهو يحجو به وانشد للعجاج • فهن يعكفن به اذا حجا • اى اقام به قال ومنه قول عدى بن زيد • اطف لانفه الموسى قصير • وكان
بانفه يحجا ضنينا • قال شمر تحجيت تمسكت بحجه • ابن الاعرابى الحجى الزرق حجا اذا وقف وقال وحجى معدولان يحجى اذا وقف
وتحجيت بالشى بالكسر وتمت به ولزمته يهمز ولا يهمز وكذلك تحجيت به وانشد بيت ابن احمر • اصم دعاء عاذلتى تحجى • يقال
تحجيت بهذا المكان اى سبقتكم اليه ولزمته قبلكم قال ابن برى • اصم دعاء عاذلتى اى جعلها الله لا تدعوا الا اصم وقوله تحجى
اى تسبق اليهم باللوم وتدع الاولين وحجا الفحل الشول يحجوهن فعرفت هديرى • فانصرفت اليه وحجى به حجوا وتحجى كلاهما
ضن ومنه سمى الرجل حجوة وحجى الرجل القوم كذا وكذا اى حزاهم وظنهم كذلك وانى احجو به خيرا اى اظن الازهرى يقال تحجى
فلان بظنه اذا ظن شيئا فادعاه ظانا ولم يستيقنه قال الكميت • تحجى ابوها من ابوهم فصادفوا • سواه ومن يجهل اباه فقد جهل
ويقال حجوت فلان بكذا اذا ظننته به قال الشاعر • قد كنت احجو ابا عمرو اخا ثقة • حتى المت بنا يوما ملمات • الكسائى ما حجوت
منه شيئا وما حجوت منه شيئا اى ما حفظت منه شيئا وحجت الريح السفينة ساقتها وفى الحديث اقبلت سفينة فحجتها الريح الى
موضع كذا اى ساقتها ورمت بها اليه وفى التهذيب يحجيكم الى هذا المكان اى يسبقكم اليه قال ابن سيدة والحجوة الحدقة الميت الحجى
هى الجحة يعنى الحدقة قال الازهرى لا ادرى هى الحجوة او الجحوة الحدقة • ابن سيدة هو حج ان يفعل كذا وحجى وحجا اى خليق حرى به
فمن قال حج وحجى ثنى وجمع وانث فقال حجيان وحجون وحجية وحجيتان وحجيات وكذلك حجى فى كل ذلك ومن قال
حجا لم يثن ولم يجمع ولا انث كما قلنا فى قمن بل كل ذلك على لفظ الواحد وقال ابن الاعرابى لا يقال حجا وانه لمحجاة ان يفعل
اى مخلقة قال اللحيانى لا يثنى ولا يجمع بل كل ذلك على لفظ واحد وفى التهذيب هو حج وما احجاه بذلك واحراه قال العجاج • كر بالحجى
مانع ان يمنعا • واحج به واحر به واحج به اى ما اخلقه بذلك واخلق به وهو من التعجب الذى لا فعل له وانشد ابن برى لمخروع بن رفيع
ونحن احجى الناس ان نذبا • عن حريمه اذا الحديث عنا • والقايدون الخيل جردا قبا وفى حديث ابن صياد ما كان فى انفسنا احجى ان يكون هو
مذ مات يعنى الدجال • احجى بمعنى اجدر واولى واحق من قولهم حجا بالمكان اذا قام به وثبت وفى حديث ابن مسعود انكم معاشر همدان
من احجى حى بالكوفة اى اولى واحق ويجوز ان يكون من العقل يقال حجى بها والحجاء ممدود الزمزمة وهو من شعار المجوس قال زمزمة المجوس فى حجاه
قال ابن الاعرابى فى حديث رواه عن رجل قال رايت علجا يوم القادسية قد تكنى وتحجى فقتلته قال ثعلب سالت ابن الاعرابى عن تحجى
فقال معناه زمزم قال وهو لغتان اذا فتحت الحا قصرت واذا كسرتها مددت ومثله الصلا والصلاء والايا والاياء الوضوء قال
وتكنى لزم الكن وقال ابن الاثير فى تفسير الحديث قيل هو من الحجاة الستر واحتجاه اذا كتمه والحجاة نفاخة الماء من مطر او غيره قال
اقلب طرفى فى الفوارس لا ارى • حزاقا وعينى كالحجاة من القطر • وربما سمى الغدير نفسه حجاة والجمع من كل ذلك حجى مقصور وحكى الازهرى
الحجاة فقاعة ترتفع فوق الماء كانها قارورة والجمع الحجوات وفى حديث عمرو قال لمعاوية ان امرك كالجعدبة او كالحجاة فى
الضعف الحجاة بالفتح نفاخات الماء واستحجى اللحم تغير ريحه من عارض يصيب البعير او الشاة او ما اللحم منه وفى الحديث
ان عمر طاف بناقة قد انكسرت فقال والله ما هى بمغد فيستحجى لحمها هو من ذلك والمغد الناقة التى اخذتها الغدة وهى
الطاعون قال ابن سيدة حملنا هذا على اليا لانا لا نعرف من اى شى انقلبت الفه فجعلناه من الاغلب عليه وبذلك اوصانا
ابو على الفارسى رحمه الله واحجا اسم موضع قال الراعى • قوالص اطراف المسوح كانها • برجلة احجا نعام نوافر • حدا حدا الابل
وحدا بها يحدو حدوا وحدا ممدود زجرها خلفها وساقها وتحادت هى حدا بعضها بعضا قال ساعدة بن جوية • ارقت له
اذا ما عرضنه • تحادت وهاجتها بروق تطيرها • ورجل حاد وحدا قال • وكان حداء قراقرا • الجوهرى الحدو سوق الابل والغناء لها ويقال
للشمال حدوا لانها تحدو السحاب اى تسوقه قال العجاج • حدواء جاءت من جبال الطور • ترجى اراعيل الجهام الخور • وبينهم احدية واحدوة اى
نوع من الحدا يحدون به عن اللحيانى وحدا الشى يحدوه حدوا واحتداه تبعه الاخيرة عن ابى حنيفة وانشد • حتى احتداه سنن
الدبور • وحدو المكان حداه فلم يبرحه ابن عمرو الحادى المتعمد للشى يقال حداه وتحداه وتحراه بمعنى واحد قال ومنه قول مجاهد
كنت اتحدى القرا فاقرا اى اتعمد وهو حدياء الناس اى يتحداهم ويتعمدهم الجوهرى تحديت فلانا اذا باريته فى فعل ونازعته الغلبة
ابن سيدة وتحدى الرجل تعمده وتحداه باراه ونازعه الغلبة وهى الحديا وانا حدياك فى هذا الامر اى ابرز لك فيه قال عمرو بن كلثوم • حديا الناس
كلهم جميعا • مقارعة بنيهم عن بنينا • وفى التهذيب تقول انا حدياك بهذا الامر اى ابرز لى وحده لخارف وانشد • حديا الناس كلهم جميعا لنغلب
فى الخطوب الاوليينا • وحديا الناس واحدهم عن كراع • الازهرى لا يقال للذكر احدى وربما قيل للحمار اذا قدم اتنه حاد وحدا العير اتنه اى تبعها
قال ذو الرمة • كانه حين يرمى خلفهن به • حادى ثلاث من الحقب السماحيج • التهذيب يقال للعير حادى ثلاث وحادى ثمان اذا قدم امامه
عدة من اتنه وحدا الريش السهم تبعه والحوادى الارجل لانها تتلو الايدى قال طول الوادى والحوادى كانها • سماحيج قب طار عنها نسالها
ولا افعله ما حدا الليل النهار اى ما تبعه التهذيب الهوادى اول كل شى والحوادى اواخر كل شى وروى الاصمعى قال يقال لك هذا حدنا
وحدينا هذا وحذواه وشكله كله واحد الجوهرى وقولهم حادى عشر مقلوب من واحد لانه تقدير واحد فاعل فاخروا الفا وهو الواو وقلبت ياء لانكسار

ماقبلها وقدر العين فصار تقديره عالف وفي حديث ابن عباس لا بأس بقتل الحدو والافعو هي لغة في الوقف على ما آخره الف فقلبت الالف واوا ومنهم من يقلبها يا ويخفف ويشدد والحدو هي الحدا والجمع جمع حداه وهي الطاير المعروف فلما سكن الهمز للوقف صارت الفا فقلبها واوا ومنه حديث لما ان اعطى خشلا لمع اي يختطف الشي في انقضاضها وقد اجرى الوصل مجرى الوقف فقلب وشدد وقيل اهل مكة يسمون الحداه حدوا بالتشديد وفي حديث الدنيا تحدو في عليها خلة ولحن اي تحشى وتشرق عليها خصلة واحدة وهو من حدو الابل فانه من اكبر الاشيا على سوقها وبعثها وبنو حاد قبيلة من العرب وحدوا موضع بنجد وحدودي موضع حذا حذا النعل حذوا وحذاء قدرها وقطعها وفي التهذيب قطعها على مثال ورجل حذا جيد الحذو يقال هو جيد الحذا اي جيد القد وفي المثل من بك حذا تجد نعلاه وحذوت النعل بالنعل والقذة بالقذة قدرتهما عليه وفي المثل حذو القذة بالقذة وحذا الجلد يحذوه اذا قوره واذا قلت حذا الجلد يحذيه فهو ان يجرحه جرحا وحذا اذنه يحذيها اذا قطع منها شيا وفي الحديث لتركبن سنن من كان قبلكم حذو النعل بالنعل اي تعملون مثل اعمالهم كما تقطع احدى النعلين على قدر الاخرى والحذا النعل واحتذا انتعل قال الشاعر يا ليت لي نعلين من جلد الضبع وشركا من استها لا تنقطع كل الحذا يحتذي الحافي الوقع وفي حديث ابن جريج قلت لابن عمر عطاء رأيت السبتية تجعله نعلك احتذي يحتذي اذا انتعل ومنه حديث ابي هريرة يصف جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه خير من احتذى النعال والحذا ما يطأ عليه البعير من خفه والفرس من حافره يشبه بذلك وحذاني فلان نعلا واحذاني اي اعطانيها وذكر بعضهم احذاني الازهري وحذاه نعلا وحذاه نعلا اذا حمله على نعل الاصمعي حذاني فلان نعلا ولا يقال احذاني وانشد الهذلي حذاني بعدما خذمت نعالي دبية انه نعم الخليل بموركتين من صلوى مشب من الثيران عقدهما جميل الجوهري وتقول استحذيته فاحذاني ورجل حاذ عليه حذا وقوله صلى الله عليه وسلم في ضالة الابل معها حذاؤها وسقاؤها عنى بالحذا اخفافها وبالسقا بطونها انها تقوى على ورود المياه قال ابن الاثير الحذا بالمد النعل اراد انها تقوى على ورود المياه قال ابن الاثير الحذا بالمد النعل اراد انها تقوى على المشي وقطع الارض وعلى قصد المياه وورودها ورعي الشجار والامتناع عن السباع المفترسة شبهها بمن كان معه حذا وسقا في سفره قال وهكذا ما كان في معنى الابل من الخيل والبقر والحمير وفي حديث جهاز فاطمة رضوان الله عليها احد فراشيها محشو بشلوة الحذايين الحذوة والحذاقة ما يسقط من الجلود حين تبشر وتقطع مما يرمى به وينفى والحذاوون جمع حذا وهو صانع النعال والمحذي السفرة التي يحذى بها وفي حديث نوف ان الهدهد ذهب الى خازن الجن فاستعار منه الحذية فجابها فالقاها على الزجاجة فقلعها قال ابن الاثير قيل هي الماس التي يحذى بها الحجارة اي تقطعها وتثقب الجوهر واذا احسن الحذو اي حسن القد وحذا حذوه فعل فعله وهو منه التهذيب يقال فلان يحتذي على مثال فلان اذا اقتدى به في امره ويقال حاذيت موضعا اذا صرت بحذايه وحاذى الشي وازاه وحذوته قعدت بحذايه شمر يقال اتيت على ارض قد حذي بقلها على افواهها فاذا حذي على افواهها فقد شبعت منه ماشيته وهو ان يكون حذو افواهها لا يجاوزها وفي حديث ابن عباس ذات عرق حذو قرن الحذو والحذا الازا والمقابلة اي انها محاذيتها وذات عرق ميقات اهل العراق وقرن ميقات اهل نجد ومسافتهما من الحرم سوا والحذا الازار الجوهري وحذا الشي ازاره ابن سيده والحذو من اجزا القافية حركة الحرف الذي قبل الردف يجوز ضمته مع كسرته ولا يجوز مع الفتح غيره نحو ضمته قول مع كسرة قيل وفتحه قول مع فتحه قيل ولا يجوز بيع مع بيع قال ابن جني انما كانت دلالة وتراعى ما ان اصل الردف انما هو الالف ثم حملت الواو واليا فيه عليها وكانت الالف اعنى المدة التي يردف بها لا يكون ما قبلها الا بعد الفتحة وصلة لها ومحتذاة على جنسها لزم من ذلك ان سمي الحركة قبل الردف حذوا اي سبيل حرف الروي ان يحتذي الحركة قبله فتاتي الالف بعد الفتحة واليا بعد الكسرة والواو بعد الضمة قال ابن جني في هذه التسمية من الخليل رحمه الله دلالة على ان الردف بالواو واليا المفتوح ما قبلهما لا يمكن له كتمكن ما تبع من الروي حركة ما قبله يقال هو حذاك وحذوتك وحذتك وحذاك وداري حذوة دارك وحذتها وحذوها اي ازاءها قال ما لاك الشمس الا حذو منكبه في حومة دونها الهامات والقصر ويقال اجلس حذو فلان اي بحذايه الجوهري حذوته قعدت بحذايه وجا الرجلان حذيتين اي كل واحد منهما الى جنب صاحبه وقال في موضع آخر وجا الرجلان حذيتين اي جميعا كل واحد منهما لجنب صاحبه وحاذى المكان صار بحذايه وفلان بحذا فلان ويقال حذ بحذا هذه الجحرة اي صر بحذايها قال الكميت مذانب لا تستنبت العود في الثرى ولا يتحاذى الحايمون فضالها يريد بالمذانب مذانب الفتق اي هذه المذانب لا تنبت كمذانب الرياض ولا يقسم الشرف فيها الما ولكنها مذانب شرف فتية ويقال تحاذى القوم الما فيما بينهم اذا اقتسموه مثل التصافن والحذوة والحذية من اللحم كالحذية وقال الحذية من اللحم ما قطع طولا وقيل هي القطعة الصغيرة الاصمعي اعطيته حذية من لحم وحذوة وفلذة كل هذا اذا قطع طولا وفي حديث الاسرا يحملون ما تحتف احدهم فيحذون منه الحذوة من اللحم اي يقطعون منه القطعة وفي حديث سر الكرم انما هو حذية منك اي قطعة قيل هي بالكسر ما قطع من اللحم طولا ومنه الحديث انما فاطمة حذية مني يقبضني ما يقبضها وحذاه حذوا اعطاه والحذوة والحذية والحذيا والحذيا العطية والكلمة يائية بدليل الحذية وواوية بدليل الحذوة وفي التهذيب احذاه يحذيه احذا وحذية وحذيا مقصور وحذوة اذا اعطاه واحذيته من الغنيمة احذيه اعطيته منها والاسم الحذية والحذوة والحذيا واحذ الرجل اعطاه مما اصاب والاسم الحذية والحذية والحذيا والحذيا وهي القسمة من الغنيمة قال ابن بري والحذيا مثل الثريا ما اعطى الرجل لصاحبه من غنيمة او جائزة ومنه المثل بين الحذيا وبين الجلسة قال ابن سيده واخذ بين الحذيا والجلسة اي بين الهبة والاستلاب قال ابن بري وشاهد الحذوة بمعنى الحذيا قول ابي ذويب وقايلة ما كان حذوة بعلها غداة اذ من شاقر وكاهل قريم وكاهل قبيلتان من هذيل وهذا اورده ابن سيده على ما صورته قال ابن جني لام الحذية واو لقول ابي ذويب وانشد البيت وحذاني من هذا الشي اي اعطني والحذيا هدية البشارة ويقال احذاني من الحذيا اي اعطاني مما اصاب شيا واحذاه حذيا اي وهب له وفي الحديث مثل الجليس الصالح مثل الداري ان لم يحذك من عطره علقك من ريحه اي ان لم يعطك وفي حديث ابن عباس فيداوين الجرحى ويحذين من الغنيمة اي يعطين وفي حديث ابن عمر انها ربما اصيبت من عمرها الحذيا احذيت الرجل طعنة اي طعنته ابن سيده وحذا اللبن اللسان والخل فاه يحذيه حذيا قرصه وكذلك النبيذ ونحوه وهذا شراب يحذي اللسان وقال في موضع آخر وحذا الشراب اللسان يحذو حذوا قرصه لغة في حذاه يحذيه حكاها ابو حنيفة قال والمعروف حذا يحذي وحذا الاهاب حذيا اكثر فيه من التحريق وحذا يده بالسكين حذيا قطعها وفي التهذيب فهو يحذيها اذا حزها وحذيت يده بالسكين وحذيت الشفرة النعل قطعتها وحذا بلسانه قطعه على المثل ورجل محذا يحذي الناس وحذيت الشاة تحذي حذا مقصور وهو ان ينقطع سلاها في بطنها فتشتكي ابن الفرج

حذوت التراب في وجوههم وحثيت بمعنى واحد وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم ابتدأ الى هوزن يوم حنين فاخذ منها قبضة من تراب فحذا بها في وجوه المشركين فاثال حرهم كيلا اي حثا قال ابن الاثير حثا على الابدال والقاف والحذية اسم هضبة قال ابو قلابة بيت من الحذية امرعون وغارة اذا تغيرن بالحباب حري حرى الشي يحري نقص والحاري الليث الحري النقصان بعد الزيادة يقال ما يحري كما يحري القمر حريا ينقص بالاول منه قال وانشد شمر ما زال مجنونا على اسم ابيه في بلد يحري وعقله يحري وفي حديث وفاة النبي صلى الله عليه وسلم فما زال جسمه يحري اي ينقص ومنه حديث الصديق رضي الله عنه فما زال جسمه يحري بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم حتى لحق به وفي حديث عمرو بن عبسة فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم مستخف عليه قومه اي غضاب ذو وغم قد انتقصهم امره وعيل صبرهم به حتى اثر في اجسامهم والحارية الافعى التي قد كبرت ونقص جسمها من الكبر ولم يبق الا راسها ونفسها وسمها والذكر كذلك قال ابو حيا من القنوات الاول ابن الفرقب الشعر طولها واقل والانتقا الاعور المرمى الفتيح الفصيح حرير بالماء مستغرب المحجم والحرا الساحة والعقوة والناحية وكذلك المرى مقصور يقال اذهب فلا اريتك بحرا بي وحرا بي وتقول لا تقربه ما حرانا اي تقرب ما حولنا وفي حديث عمرو بن خالد سمعت الله عز وجل الحرا قرب الفتح والمقصورة بالحرى والحرا والحرا ناحية الشي والحرا موضع البيض قال ه بيضة ذاد عنها عن احراها ه بكلا عليه بن يطيرها هو الحرى والحرا والحرا ناحية وحرا الكناس الحرى والحرا موضع الظبي باوى اليه الازهري قال الليث في تفسير الحرا بيض النعام وماوى الظبي وهو الحرا والحراء والحراء العرب ما اوراه ابو عبيد عن الاصمعي الحرا جناب الرجل والجرابة ومنه يقال لا تقربن حرانا وقال نزل بحراه وعراه اي نزل بساحته وحرى بيض النعام وكذلك حرى كل شي ناحيته والحرا موضع البيض بالبادية والحرا والحراة الصوت والجلبة وصوت التهاب النار وخفيف الحجر وحفيف الاعرابي الحرا صوت الطير وحراة النار مقصورة التهابها كحرا الكلب اللعوص وعن ابن بري قال علي بن حمزة هذا تصحيف وانما هو الحرا والواو والحرا والحرا وكذا قال وعيسى الحرا الجلبة والحرا بالتخفيف الحي الحلبوح كقولك الحرا المرات المكرمة وهو بالجوانب الحرا بالجيش والحرا ارتي نسيج فيه نحو قال الواحد وسوى بين الجنسين انتي المذكر والمونث لانه مصدر قال الشاعر وانت حرى بنار حين شيب ومن قال حري وحريا وحرون فقال حريان وحرية وحريات وفي التهذيب وهم احريا بكذا وهن حريا وانهم لحريا حرى وقال اللحياني وقد يجوز ان يثنى ولا يجمع لان الكسائي حكى عن بعض العرب انهم يثنون ولا يجمعون فيقولون هما حريان ان يفعلا وكذلك روى بيت عوف بن الاحوص الجعفري اودى بني فما برجلي منهم الا غلاما انه ضنيان بالفتح كذا انشد ابو علي الفارسي وصرح بانه مفتوح قال ابن بري شاهد حرى قول لبيد من حياة قد سيمنا طولها وحري طول عيش ان يمل وفي الحديث ان هذا لحري ان خطب ان ينكح يقال فلان حري بكذا وبالحرا ان يكون كذا اي جدير وخليق ويحترث الرجل الرجل فيقول بالحرا ان يكون وانه لمحري ان يفعل ذلك عن اللحياني وانه لمحراة ان يفعل ولا يثنى ولا يجمع ولا يونث كقولك مخلقة ومقمنه وهذا الامر محراة لذلك اي مقمنة مثل محجاة وما احراه مثل ما احجاه واحربه مثل احج به قال ومستبدل من بعد غضبا صريمة فاحربه لطول فقر واحريا اي واحرين وما احراه به وقال الشاعر فان كنت توعدنا بالهجا فاحر بمن رامنا ان يخيبا وقولهم في الرجل اذا بلغ الخمسين حري قال ثعلب معناه هو حري ان ينال الخير كله وفي الحديث اذا كان الرجل يدعو في شبيبته ثم اصابه امر بعدما كبر فبالحري ان يستجاب له ومن احربه اشتق التحري في الاشيا ونحوها وهو طلب ما هو احرى بالاستعمال في غالب الظن كما اشتق التمقن من القمن وفلان يتحرى الامر اي يتوخاه ويتقصده والتحري قصد الاولى والاحق ماخوذ من الحري وهو الخليق والتوخي مثله وفي الحديث تحروا ليلة القدر في العشر الاواخر اي تعمدوا طلبها فيها والتحري القصد والاجتهاد في الطلب والعزم على تخصيص الشي بالفعل والقول ومنه الحديث لا تحروا بالصلاة طلوع الشمس وغروبها وتحرى فلان بالمكان اي تمكث وقوله تعالى فاولئك تحروا رشدا اي توخوا وعمدوا عن ابي عبيد وانشد لامرئ القيس ديمة هطلا فيها وطف طبق الارض تحرى وتدر وحكى اللحياني ما رايت من حرايه وحراة لم يزد على ذلك شيا وحريا ان يكون ذلك في معنى عسى وتحرى ذلك تعمده وحرا بالكسر والمد جبل بمكة معروف يذكر ويونث قال سيبويه منهم من يصرفه ومنهم من لا يصرفه يجعله اسما للبقعة وانشد ورت وجه من حرا منخ وانشد ايضا سيعلم ايُّنا خير قديما واعظمنا ببطن حرا انارا قال ابن بري هكذا انشده سيبويه قال وهو لجرير وانشد الجوهري الست اكرم الثقلين طرا واعظمهم ببطن حرا انارا قال الجوهري لم يصرفه لانه ذهب به الى البلدة التي هو بها وفي الحديث كان يتحنث بحرا هو بالكسر والمد جبل من جبال مكة قال الخطابي كثير من المحدثين يغلطون فيه فيفتحون حاه ويقصرونه ويميلونه ولا تجوز امالته لان الرا قبل الالف مفتوحة كما لا تجوز امالة راشد ورافع ابن سيده الحروة حرقة يجدها الرجل في حلقه وصدره وراسه من الغيظ والوجع والحروة الرايحة الكريهة مع حرقة في الخياشيم والحروة والحراوة حرافة تكون بمدح طعم الخردل وما اشبهه حتى يقال لهذا الكحل حراوة ومصاصنة في العين والنصر الفلفل له حراوة بالواو وحراوة بالزايسال التي لا اجد لهذا الطعام حروة وحراوة اي حراقة وذلك من حرافة شي يوكل قال الازهري وذكر الليث الحريف المعتل ههنا وباب المضاعف اولى به وقد ذكرناه في ترجمة حرح وفي ترجمة دحا يقال دحاه اذا اعطمه وحراه اذا اضناه والله اعلم حزا التحزي التكهن حزا حزيا وتحزى تكهن قال روبة لا ياخذ التافيك والتحزي فينا ولا قول العدى ذو الاز والحازي الذي ينظر في الاعضا وفي خيلان الوجه يتكهن ابن شميل الحازي اقل علما من الطارق والطارق يكاد ان يكون كاهنا والحازي يقول بظن وخوف والعايف العالم بالامور ولا يستعاف الا من علم وجرب وعرف والعراف الذي يشم الارض فيعرف مواقع المياه ويعرف باي بلد هو ويقول دوا الذي بفلان كذا وكذا ورجل عراف وعايف وعنده عراقة وعياقة بالامور وقال الليث الحازي الكاهن حزا يحزو ويحزي ويتحزى وانشد ومن تحزا عاطسا اوطرقا وقال وحازية ملبونة وبتحس وطارقة وطرقها لم يشرد وقال ابن سيده ومواضع اخر حزا حزوا وتحزا تكهن وحزا الطير حزوا زجرها قال والكلمة يائية وواوية وحزا النخل حزا خرصه وحزى الطير حزيا زجرها الازهري عن الاصمعي حزيت الشي احزيه اذا خرصته وحزوت لغتان من الحازي ومنه حزيت الطير انما هو الخرص ويقال لخارص النخل حاز والذي ينظر في النجوم حزا لانه ينظر في النجوم واحكامها بظنه وتقديره فربما اصاب ابن بري حزونا الطير نحزوها حزوا وزجرناها زجرا قال وهو عندهم ان ينعق الغراب مستقبل رجل وهو يريد حاجة فيقول هو خير فيخرج او ينعق مستدبره فيقول هذا شر فلا يخرج وان سنح له شي عن يمينه تيمن به او سنح عن يساره تشام به

لهو الحزو والزجر وفي حديث هرقل كان حزاء الحزاء والحازي يحزر الاشيا ويقدرها بظنه يقال حزوت الشي احزوه واحزيه وفي الحديث كان لفرعون حاز اي كاهن وحزاه السراب يحزيه حزيا رفعه وانشد ● فلما حزاهن السراب بعينه ● على البيد اذرعن عبرة وتتبعا ● وقال الجوهري حزا السراب الشخص يحزوه ويحزيه اذا رفعه قال ابن بري صوابه وحزا الآل وروى الازهري عن ابن الاعرابي قال اذا رفع له شخص الشي فقد حزى وانشد ● فلما حزاهن السراب ● البيت والحزا والحزاء جميعا نبت يشبه الكرفس وهو من احرار البقول وريحه خمطة تزعم الاعراب ان الجن لا تدخل بيتا يكون فيه الحزا والناس يشربون ماءه من الريح ويعلق على الصبيان اذا خشي على احدهم ان يكمن به شي وقال ابو حنيفة للحزا زمان احدهما ما تقدم والثاني شجرة ترتفع على ساق مقدار ذراعين او اقل ولها ورقة طويلة مدمجة دقيقة الاطراف على خلقة اكمة الروح قبل ان تتفتح ولها برمة مثل برمة السلمة وطول ورقها كطول الاصبع وهي شديدة الخضرة وتزداد على المحل خضرة وهي لا يرعاها شي فان غلطها البعير فذاقها في اضعاف العشب قتلته على المكان الواحدة حزاة وحزاه وفي حديث بعضهم الحزاة يشتريها اكايس النسا للطشة الحزاة نبت بالبادية يشبه الكرفس الا انه اعظم ورقا منه والمرا جنس لها والطشة الزكام وفي رواية يشتريها اكايس النسا للخافية والاقلات الخافية الجن والاقلات موت الولد كانهم كانوا يرون ذلك من قبل الجن فاذا تبخرن به منعهن من ذلك قال شمر تقول العرب ريح حزاة فالنجا قال هو نبات ذفر يتدخن به الارواح يشبه الكرفس وهو اعظم منه فيقال احرب ان هذا ريح شر قال ودخل عمرو بن الحكم النهدي على يزيد بن المهلب وهو في الحبس فلما راه قال ابا خالد ريح حزاة فالنجا لا تكن فريسة للاسد اللابد اي ان هذا تباشير شر وما يجي بعد هذا شر منه وقال ابن الهيثم الحزا ممدود لا يقصر وقال شمر الحزا يمد ويقصر ● الازهري يقال احزى يحزي احزاء اذا هاب وانشد ● ونفسي ارادت هجر ليلى فلم تطق ● لها الهجر هاتيه واخزى بحينها ● وقال ابو ذويب ● كعود المعطف احزى لها ● بمصدرها الما رام ردي ● اي رجع لها رام اي وللردي هالك ضعيف والمجود الحديثة العهد بالنتاج والمحزوزي المنتصب وقيل هو القلق وقيل المنكمش وحزوى والحزوى وحزور مواضع وحزوى جبل من جبال الدهنا قال الازهري وقد نزلت به وحزوى بالضم اسم عجمة من عجم الدهنا وهي جمهور عظيم يعلو اتلال الجمهور قال ذو الرمة ● بعينيك عن طلل بحزوى ● عفته الريح وامتنح القطارا ● والنسبة اليها حزاوي وقال ذو الرمة ● حزاوية او عوهج معقلية ● ترود باعطاف الرمال الحزاوز ● قال ابن بري صواب انشاده بحزوى مخفض وكذلك ما بعده لان قبله ● كان عرى المرجان منها تعلقت ● على ام خشف من ظبا المشاقر ● وقوله الحزاوز وهي الروابي الصغار الواحدة حزوزة ● حسا ● حسا الطاير الما يحسو حسوا وهو كالشرب للانسان والحسو الفعل ويقال للطاير شرب وحسا الشي حسوا وتحساه قال سيبويه التحسي عمل في مهلة واحتساه كتحساه وقد يكون الاحتسا في النوم وتقضي سير الابل يقال احتسى سير الفرس والجمل والناقة قال ● اذا احتسى يوم بهير هايف ● غرور عيدياتها الخنايف ● وهن يطرين على التكالف ● بالسيف احيانا وبالتقاذف ● جمع بين الكسر والضم وهذا الذي يسميه اصحاب القوافي السناد وفي [illegible] ابن الاعرابي يحكي في الاسم ايضا الحسو على لفظ المصدر والحسا مقصور [illegible] الحسوة مل الفم ويقال اشربوا الناحية فاما قوله انشده ابن جني لبعض الرجاز [illegible] قال ابن سيدة عندي انه جمع حسا على غير قياس وقد يكون جمع احسية [illegible] والحسوة المرة الواحدة وقيل الحسوة لغتان وهذان المثالان يتعاقبان على هذا الضرب [illegible] بين هذين المثالين فقال الفعلة للفعل والفعلة للاسم وجمع الحسو [illegible] الطير اي قصير والعرب تقول نمت نومة كحسو الطير اذا نام نوما قليلا [illegible] تقول شربت حسا وحسوا ابن السكيت حسوت شربت حسوا وحسا وشربت مشوا ومشا واحسيته المرق فحساه وتحساه في مهلة وفي الحديث ذكر الحسا بالفتح والمد هو طبيخ يتخذ من دقيق وماء ودهن [illegible] وقد جعلت له حسوا وحسا وحسية اذا طبخ له الشي الرقيق يتحساه [illegible] وقال ابو ذبيان بن الرعبل ان ابغض الشيوخ الي الحسو الفسق الاقلح [illegible] بالضم اي قدر ما يحسى مرة ابن السكيت حسوت حسوة واحدة وغرفة [illegible] له انا من ذهب يحسو منه وفي الحديث ما اسكر منه الفرق فالحسوة [illegible] المرة ● ابن سيدة الحسي سهل من الارض يستنقع فيه الما وقيل هو [illegible] وحكى الفارسي عن احمد بن يحيى حسي وحسا ولا نظير لها الا [illegible] مثال فعي والجمع من كل ذلك احسا وحسا واحتسى حسيا احتفر [illegible] من تميم يقول احتسينا حسيا اي انبطنا ما حسي والحسي الما [illegible] ليعلمن ما اخفي ويعلمن ما ابدي ● الازهري ويقال للرجل هل [illegible] موضعان وانشد ابن بري ● عفا ذو حسي من فرتنا فالفوارع ● [illegible] الاعرابي فيها حسي فالحسي الرمل المتراكم اسفله جبل صلد فاذا امطر المطر [illegible] ان ينشف الما فاذا اشتد الحر نبث الرمل عن ذلك المانع [illegible] منها احسا [illegible] وقراها قال وهي اليوم دار القرامطة [illegible] حاجر في طريق مكة احسا في واد متطامن ذي رمل اذا رويت في الشتا [illegible] تنشفه الارض من الرمل فاذا صار الى صلابة امسكته فتحفر عنه الرمل [illegible] ابا التيهان ذهب يستعذب لنا الما من حسي بني حارثة الحسي بالكسر [illegible] الارض اسفلها حجارة وفوقها رمل فاذا امطرت نشفه الرمل فاذا انتهى [illegible] الخبر بالكسر مثل عسست قال ابو زبيد الطاي ● سوى ان العتاق من المطايا ● حسين به فهو اليه شوس ● واحسيت الخبر مثله قال ابو نخيلة ● لما احتسى منحدر من مصعد ● ان الحيا مغلوب لم يحمد ●

اي استخبر فاخبر

اي استخبر فاخبر ان الخشب فاش والمنحدر الذي ياتي القرى والمصعد الذي ياتي مكة وفي حديث عوف بن مالك فهجمت على رجلين فقلت هل حستما من شي قال ابن الاثير قال الخطابي كذا ورد وانما هو هل حسيتما يقال حسيت الخبر بالكسر اي علمته واحسست وحست بالخبر واحسست به كان الاصل فيه حسست فابدل من احدى السينين يا وقيل هو من قولهم ظلت ومست في حذف احد المثلين ويروى بيت ابي زبيد احسن به والحسا موضع قال عبد الله بن رواحة الانصاري يخاطب ناقته حين توجه الى موتة من ارض الشام ● اذا بلغتني وحملت رحلي ● مسيرة اربع بعد الحساء ● حشا ● الحشا ما دون الحجاب مما في البطن كله من الكبد والطحال والكرش وما تبع ذلك حشى كله والحشا ظاهر البطن وهو الحضر وانشد في صفة امراة ● هضيم الحشا ما الشمس في يوم دجنها ● ويقال هو لطيف الحشا اذا كان اهيف ● الحشا ويقال حشيته سهما اذا اصبت حشاه وقيل الحشا ما بين ضلع الخلف التي في اخر الجنب الى الورك ابن السكيت الحشا ما بين اخر الاضلاع الى راس الورك قال الازهري والشافعي سمى ذلك كله حشوة قال ونحو ذلك حفظته عن العرب يقول الجميع ما في البطن حشوة ما عدا الشحم فانه ليس من الحشوة واذا ثنيت قلت حشيان وقال الجوهري الحشا ما اضطمت عليه الضلوع وقول الهذلي ● يقول الذي امسى الى الحرز اهله ● باي الحشا امسى الخليط المباين ● يعني الناحية التهذيب اذا اشتكى الرجل حشاه ونساه فهو حش ونس والجمع احشا ● الجوهري حشوة البطن وحشوته بالكسر والضم امعاوه وفي حديث المبعث ثم شقا بطني واخرجا حشوتي الحشوة بالضم والكسر الامعا وفي مقتل عبد الله بن جبير ان حشوته خرجت ● الاصمعي الحشوة مواضع الطعام وفيه الاحشا والاقصاب وقال الاصمعي اسفل مواضع الطعام الذي يودي الى المذهب المحشاة بنصب الميم والجمع المحاشي وهي المبعر من الدواب وقال اياكم واتيان النسا في محاشيهن فان كل محشاة حرام وفي الحديث محاشي النسا حرام قال ابن الاثير هكذا جا في رواية وهي جمع محشاة لاسفل مواضع الطعام من الامعا فكنى به عن الادبار قال ويجوز ان يكون المحاشي جمع المحشا بالكسر وهي العظامة التي تعظم المراة بها عجيزتها فكنى بها عن الادبار والكليتان في اسفل البطن بينهما المثانة ومكان البول في المثانة والمربض تحت السرة وفيه الصفاق جلدة البطن الباطنة كلها والجلد الاسفل الذي اذا انخرق كان رقيقا والمانة ما غلظ تحت السرة والحشا الربو قال الشماخ ● تلاعبني اذا ما شيت خود ● على الانماط ذات حشى قطيع ● ويروى خود على ان يجعل من نعت بهكنة في قوله ● ولو اني اشا كنت نفسي ● الى بيضا بهكنة شموع ● اي ذات نفس منقطع من سمنها وقطيع نعت لحشى وفي حديث عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج من بيتها ومضى الى البقيع فتبعته تظن انه دخل بعض حجر نسايه فلما احس بسوادها قصد قصده فعدت فعدا على اثرها فلم يدركها الا وهي في جوف حجرتها فدنا منها وقد وقع عليها البهر فقال لها ما لي اراك حشيا رابية اي ما لك قد وقع عليك الحشا وهو الربو والبهر والنهج الذي يعرض للمسرع في مشيته والمحتد في كلامه من ارتفاع النفس وتواتره وقيل اصله من اصابة الربو حشاه ابن سيدة ورجل حش وحشيان من الربو وقد حشي بالكسر قال ابو جندب الهذلي ● فنهنهت اولى القوم عنهم بضربة ● تنفس منها كل حشيان محجر ● والانثى حشية وحشيا على فعلى وقد حشيا حشى وارنب محشية الكلاب اي تعدو الكلاب خلفها حتى تنبهر والمحشي العظامة تعظم بها المراة عجيزتها وقال جماعنيات عن المحشي والحشية مرفقة او مصدغة او نحوها تعظم بها المراة بدنها او عجيزتها لتظن مبدنة او عجزا وهو من ذلك انشد ثعلب ● اذا الزل ضاعفن المحاشيا ● كفاها ان لا يلاث بها الازار ● ابن سيدة واحتشت المراة الحشية واحتشت بها كلاهما لبستها ابن الاعرابي وانشد ● لا يحتشي الا الصميم الصادقا ● يعني انها لا تلبس الحشايا لان عظم عجيزتها يغنيها عن ذلك وانشد في التعدي بالبا ● كانت اذا الزل احتشين بالنقب ● تلق الحشايا ما لها فيها ارب ● الازهري الحشية رفاعة المراة وهو ما تضعه على عجيزتها تعظمها به يقال تحشت المراة تحشيا فهي متحشية والاحتشا الامتلا تقول ما احتشيت في معنى امتلات واحتشت المستحاضة حشت نفسها بالمفارم ونحوها وكذلك الرجل ذو الابردة التهذيب والاحتشا احتشا الرجل ذي الابردة والمستحاضة تحتشي بالكرسف ● قال النبي صلى الله عليه وسلم لامراة احتشي كرسفا وهو القطن تحشي به فرجها وفي الصحاح والحايض تحتشي بالكرسف لتحبس الدم وفي حديث المستحاضة امرها ان تغتسل فان رات شيا احتشت اي استدخلت شيا يمنع الدم من القطر قال الازهري وبه سمي القطن الحشو لانه يحشى به الفرش وغيرها ابن سيدة وحشا الوسادة والفراش وغيرهما يحشو حشوا ملاها واسم ذلك الشي الحشو على لفظ المصدر والحشية الفراش المحشو وفي حديث علي من يعذرني من هولا الضياطرة يتخلف احدهم يتقلب على حشاياه اي على فرشه واحدها حشية بالتشديد ومنه حديث عمرو بن العاص ليس اخو الحرب من يضع خور الحشايا عن يمينه وشماله وحشا الرجل نفسه على المثل وقد تحشى بها وحشيها وقال يزيد بن الحكم الثقفي ● وما برحت نفس لجوج حشيتها ● تذيبك حتى قيل هل انت مكتوي ● وحشي الرجل غيظا وكبرا كلاهما على المثل قال المرار ● وحشوت الغيظ في اضلاعه ● فهو يمشي حظلانا كالنقر ● وانشد ثعلب ● ولا تانفا ان تسالا وتسلما ● فما حشي الانسان شرا من الكبر ● ابن سيدة وحشوة الشاة وحشوتها جوفها وقيل حشوة البطن وحشوته ما فيه من كبد وطحال وغير ذلك والمحشى موضع الطعام والحشا ما في البطن وتثنيته حشوان وهو من ذوات الواو واليا لانه مما يثنى باليا والواو والجمع احشا وحشوته اصبت حشاه وحشو البيت من الشعر اجزاوه غير عروضه وضربه وهو من ذلك والحشو من الكلام الفضل الذي لا يعتمد عليه وكذلك هو من الناس وحشوة الناس رذالتهم وحكى اللحياني ما اكثر حشوة ارضكم وحشوتها اي حشوها وما فيها من الدغل وفلان من حشوة بني فلان اي من رذالهم وحشو الابل وحاشيتها صغارها وكذلك حواشيها واحدها حاشية وقيل صغارها التي لا كبار فيها وكذلك من الناس والحاشيتان ابن المخاض وابن اللبون يقال ارسل بنو فلان رايدا فانتهى الى ارض قد شبعت حاشيتاها وفي حديث الزكاة خذ من حواشي اموالهم قال ابن الاثير هي صغار الابل كابن المخاض وابن اللبون واحدها حاشية وحاشية كل شي جانبه وطرفه وهو كالحديث الاخر اتق كرايم اموالهم وحشي السقا حشى صار له من اللبن شبه الجلد من باطن فلصق بالجلد فلم يعمل ان ينتن فيروح وارض حشاة سوداء لا خير فيها وقال في موضع اخر وارض حشاة قليلة الخير سوداء والحشي من النبت ما فسد اصله وعفن عن ابن الاعرابي وانشد ● كان صوت شخبها اذا همى ● صوت افاع في حشي اعشما ● ويروى في خشي قال ابن بري ومثله قول الاخر ● وان عندي ان ركبت مسحلي ● سم ذراريح وحباب وحشي ● اراد وحشي فخفف المشدد ونحتي في بني فلان اذا اصطفوا عليه واووه وجا في حاشيته اي في قومه الذين في حشاه وهولا حاشيته اي اهله وخاصته وهو في حاشيته بالنصب اي في ناحيته وظله واتيته فما اجلني ولا احشاني اي فما اعطاني جليلة ولا حاشية وحاشيتا الثوب جانباه

اللذان لا هدب فيهما وفي التهذيب حاشيتا الثوب جانباه الطويلتان في طرفهما الهدب وحاشية السراب كل ناحية منه وفي الحديث انه كان
يصلي في حاشية المقام اي جانبه وطرفه تشبيها بحاشية الثوب ومنه حديث معاوية لو كنت من اهل البادية لنزلت من الكلا الحاشية
وعيش رقيق الحواشي اي ناعم في دعة والمحاشي اكسية خشنة تحلق الجسد واحدها محشاة ومنه قول النابغة الذبياني اجمع محاشك
يا يزيد فانني * اعددت يربوعا لكم وتميما * قال الجوهري هو من الحشو قال ابن بري قوله في المحاش انه من الحشو غلط قبيح وانما هو من المحش وهو
الحرق وقد فسر هذه اللفظة في فصل محش فقال المحاش قوم اجتمعوا من قبايل وتحالفوا عند النار قال الازهري المحاش كانه
مفعل من الحوش وهم قوم لفيف اشابة وانشد بيت النابغة جمع محاشك يا يزيد قال ابو منصور غلط الليث في هذا من وجهين احدهما
فتحه الميم وجعله اياه مفعلا من الحوش والوجه الثاني ما قال في تفسيره والصواب المحاش بكسر الميم قال ابو عبيدة فيما رواه عنه ابو عبيد
وابن الاعرابي انما هو جمع محاشك بكسر الميم جعلوه من محشته اي احرقته لا من الحوش وقد فسر في موضعه الصحيح انهم تحالفوا
عند النار واما المحاش بفتح الميم فهو اثاث البيت واصله من الحوش وهو جمع الشي وضمه قال ولا يقال للفيف الناس محاش والحشي
على فعيل اليابس وانشد للعجاج * والهدب الناعم والحشي * يروى بالحا والخا جميعا وحاشا من حروف الاستثنا تجر ما بعدها كما تجر حتى
ما بعدها وحاشيت من القوم فلانا استثنيت وحكى اللحياني شتمتهم وما حاشيت منهم احدا وما تحشيت وما حاشيت اي ما قلت
حاشا لفلان وما استثنيت منهم احدا وحاشى لله وحاش لله اي براءة لله ومعاذا لله قال الفارسي حذفت منه اللام كما قالوا ولو تر
ما اهل مكة وذلك لكثرة الاستعمال * الازهري حاش لله كان في الاصل حاشى لله فكثر في الكلام وحذفت اليا وجعل اسما وكان في الاصل
فعلا وهو حرف من حروف الاستثنا مثل عدا وخلا ولذلك خفضوا بحاشى كما خفض بهما لانهما جعلا حرفا وان كانا في الاصل فعلين
وقال الفرا في قوله تعالى قلن حاش لله هو من حاشيت احاشي قال ابن الانباري معنى حاشى في كلام العرب اعزل فلانا من وصف
القوم بالحشا واعزله بناحية ولا ادخله في جملتهم ومعنى الحشى الناحية وانشد ابو بكر في الحشى الناحية بيت المعطل الهذلي * بأي الحشى
الحبيب المباين * وقال اخر * حاشى ابي مروان ان به ضنا * عن الملاه والشتم * وقال اخر * ولا احاشي من الاقوام من احد * ويقال حاشى لفلان
وحاشى فلانا وحاشى فلان وحشا فلان * وقال عمر بن ابي ربيعة * من رامها حاشى النبي واهله * في الفخر غطمطه هنالك المزبد * وانشد الفرا
حشا رهط النبي فان منهم * بحورا لا تكدرها الدلا * فمن قال حاشى لفلان خفضه باللام الزايدة ومن قال حاشى فلانا اضمر في حاشى مرفوعا ونصب
فلانا بحاشى والتقدير حاشا فعلهم فلانا ومن قال حاشى فلان خفض باضمار اللام لطول صحبتها حاشى ويجوز ان يخفضه بحاشى لان
حاشا لما خلت عن الصاحب اشبهت الاسم فاضيفت الى ما بعدها ومن العرب من يقول حاش لفلان فيسقط الالف وقد قرئ في القران
بالوجهين وقال ابو اسحاق في قوله تعالى قلن حاش لله اشتق من قولك كنت في حشا فلان اي في ناحية فلان والمعنى في حاش لله براءة لله
من هذا واذا قلت حاشى لزيد هذا من التنحي والمعنى قد تنحى زيد من هذا وتباعد عنه كما تقول تنحى من الناحية كذلك تحاشى من هذا الفعل
من حاشية الشي وهو ناحيته وقال ابو بكر بن الانباري في قولهم حاشى فلانا معناه قد استثنيته واخرجته فلم ادخله في جملة المذكورين قال
ابو منصور جعله من حشا الشي وهو ناحيته وانشد الباهلي في المعاني * ولا يتحشى الفحل ان عرضت به * ولا يمنع المرباع منها فصيلها * قال لا
يبالي من حاشى الجوهري يقال حاشاك وحاشى لك والمعنى واحد وحاشا كلمة يستثنى بها وقد تكون حرفا وتكون فعلا فان جعلتها فعلا نصبت
بها فقلت ضربتهم حاشى زيدا وان جعلتها حرفا خفضت بها وقال سيبويه لا تكون الا حرف جر لانها لو كانت فعلا لجاز ان تكون صلة كما يجوز
ذلك في خلا فلما امتنع ان يقال جاني القوم ما حاشى زيدا دلت انها ليست بفعل وقال المبرد حاشى قد تكون فعلا واستدل بقول
النابغة * فلا ارى فاعلا في الناس يشبهه * ولا احاشي من الاقوام من احد * فتصرفه يدل على انه فعل ولانه يقال حاشى لزيد فحرف الجر لا يجوز ان يدخل
على حرف الجر لان الحذف يدخلها كقولهم حاش لزيد والحذف انما يقع في الاسما والافعال دون الحروف قال ابن بري عند قول الجوهري
قال سيبويه حاشا لا يكون الا حرف جر قال شاهده قول سبرة بن عمرو الاسدي * حاشى ابي ثوبان ان به ضنا * عن الملحاة والشتم * قال وهو منسوب
في المفضليات للجميح الاسدي واسمه منقذ بن الطماح وقال الاقيشر * في فتية جعلوا الصليب الههم * حاشاي اني مسلم معذور * المعذور المختون
وحاشا في البيت حرف جر قال ولو كانت فعلا لقلت حاشاني ابن الاعرابي تحشيت من فلان اي تذممت * وقال الاخطل * ولا التحشي من رباح رميتها بكا
الونياب باق وسومها * التهذيب وتقول اعيى في صوت وانحشى حرف في حرف والحشا موضع قال * ان باخراع البور فالحشا فوكالى النقيع
من وبعان * حصا الحصا صغار الحجارة الواحدة حصاة ابن سيده الحصاة من الحجارة معروفة وجمعها حصيات وحصى وحصي
وقول ابي ذويب * يصف طعنة * مضجة تنفي الحصا عن طريقها * يطير احشا الرعب انشارها * يقول هي شديدة السيلان حتى انه لو كان هنالك
حصى لرفعته وحصيته بالحصا احصيه اي رميته وحصيته ضربته بالحصا ابن شميل الحصا ما حذفت به حذفا وهو ما كان مثل بعر الغنم
وقال ابو اسلم العظيم مثل بعر البعير من الحصا قال وقال ابو زيد حصاة وحصى مثل قناة وقنا ونواة ونوى وقد وقال هكذا قيل
ثم يخطه قال وقال غيره تقول حصاة وحصى بفتح اوله وكذلك فتاة وفتى ونوى مثل تمرة وتمر قال وقال غيره يقول نهر حصوي اي كثير الحصا
وارض محصاة كثيرة الحصا وقد حصيت تحصى وفي الحديث نهى عن بيع الحصاة قال هو ان يقول المشتري او البايع اذا نبذت الحصاة
اليك فقد وجب البيع وقيل هو ان يقول بعتك من السلع ما تقع عليه حصاتك اذا رميت بها او بعتك من الارض الى حيث تنتهي حصاتك
والكل فاسد لانه من بيوع الجاهلية كلها غرر لما فيها من الجهالة والحصاة ما يقع بالمثانة وهو ان يخثر البول فيشتد حتى يصير كالحصاة
وقد حصي الرجل فهو محصي وحصاة القسم الحجارة التي يتصافون عليها الما والحصا العدد الكثير تشبيها بالحصا من الحجارة في الكثرة قال
الاعشى يفضل عامرا على علقمة * ولست بالاكثر منهم حصى * وانما العزة للكاثر * وانشد ابن بري * وقد علم الاقوام انك سيد * وانك من دار شديد
حصاتها * وقولهم نحن اكثر منهم حصا اي عددا والحصو المنع قال بشير الغزيري * الا تخاف الله اذ حصوتني * حقي بلا ذنب واذ عنيتني
ابن الاعرابي الحصو هو المغس في البطن والحصاة العقل والرزانة يقال هو ثابت الحصاة اذا كان عاقلا وفلان ذو حصاة واصاة اي عقل
وراي قال كعب بن سعد الغنوي * واعلم علما ليس بالظن انه * اذا ذل مولى المرء فهو ذليل * وان لسان المرء ما لم يكن له * حصاة على عوراته
لدليل * ونسبه الازهري الى طرفة يقول اذا لم يكن مع اللسان عقل يحجزه عن بسطه فيما لا يجب دل اللسان على عيبه بما يلفظ به من عور الكلام
وما له حصاة ولا اصاة اي راي يرجع اليه * وقال الاصمعي في معناه هو اذا كان حازما كتوما على نفسه يحفظ سره قال والحصاة العقل وهي فعلة

من احصت وفلان

من احصت وفلان حفي وحصي ومستقص اذا كان شديد العقل وفلان ذو حصاة ذو عدد بغير هاء قال وهو من الاحصاء لا من حصى الحجارة وحصاة
اللسان ذلاقته وفي الحديث وهل يكب الناس على مناخرهم في جهنم الا حصايد السنتهم قال الازهري [illegible] الحديث في الرواية الصحيحة الا حصايد
السنتهم وقد ذكر في موضعه واما الحصاة فهي العقل نفسه [illegible] السنتهم [illegible] حصاة [illegible] الجوهري
حصاة المسك قطعة صلبة توجد في فارة المسك قال الليث [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
في الشمال يوتر ويتنها [illegible] الازهري وقال الفرا في قوله علم ان لن تحصوه [illegible]
تحصوه اي لن تطيقوه قال الازهري واما قول النبي صلى الله عليه وسلم ان لله تعالى تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة فمعناه عندي
والله اعلم من احصاها علما وايمانا بها ويقينا بانها صفات الله عز وجل ولم يرد الاحصا الذي هو العد قال والحصاة العد اسم من الاحصا
قال ابو زيد يبلغ الجهد ذو الحصاة من القوم ومن تلف واهنا فهو يودي وقال ابن الاثير في قوله من احصاها دخل الجنة قيل من احصاها من
عن ظهر قلبه وقيل من استخرجها من كتاب الله تعالى واحاديث رسوله صلى الله عليه وسلم لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يعدها لهم الا ما جا
في رواية عن ابي هريرة وتكلموا فيها وقيل اراد من اطاق العمل بمقتضاها مثل من يعلم انه سميع بصير فيكف سمعه ولسانه عما لا يجوز له وكذلك في باقي
الاسما وقيل اراد من اخطر بباله عند ذكرها معناه وتفكر في مدلولها معظما لمسماها ومقدسا معتبرا بمعانيها ومتدبرا راغبا فيها وراهبا قال
وبالجملة ففي كل اسم يجريه على لسانه ويخطر بباله الوصف الدال عليه وفي الحديث لا احصي ثناء عليك اي لا احصي نعمك والثناء عليك ولا ابلغ
الواجب منه وفي الحديث اكل القران احصيت اي حفظت وقوله للمراة احصيها اي احفظيها وفي الحديث استقيموا ولن تحصوا واعلموا ان خير
اعمالكم الصلاة اي استقيموا في كل شي حتى لا تميلوا ولن تطيقوا الاستقامة من قوله تعالى علم ان لن تحصوه اي لن تطيقوا عده وضبطه حضا
حضا النار حضوا حرك الجمر بعدما تهمد وقد ذكر في الهمز حطا لم يذكره الجوهري ولا رايته في المحكم قال الازهري عن ابن الاعرابي الحطو تحريك
الشي مزعزعا ومنه حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم فحطاني حطوة هكذا رواه غير مهموز وهمزه غيره قال وقرات بخط شمر فيما فسر
من حديث ابن عباس قال تناول النبي صلى الله عليه وسلم بقفاي فحطاني حطاة وقال ابن الاثير قال الهروي جاء به الراوي غير مهموز وقال
ابن بري في اماليه يقال للنملة حطاة وجمعها حطى قال وذكره ابن ولاد بالظاء المعجمة وهو خطا حظا الحظوة والحظوة والحظة المكانة
والمنزلة للرجل من ذي سلطان ونحوه وجمعه حظا وحظا وقد حظي عنده يحظى حظوة ورجل حظي اذا كان ذا حظوة ومنزلة وقد حظي
عند الامير واحتظى بمعنى وحظيت المراة عند زوجها حظوة وحظوة بالضم والكسر وحظة ايضا وحظي هو عندها وامراة حظية وهي
حظيتي واحدى حظاياي وفي المثل الاحظية فلا الية اي الا تكن ممن يحظى عنده فاني غير الية قال سيبويه ولو عنيت بالحظية نفسها لم يكن الا
الا فضالا ان جعلت الحظية على التفسير الاول وقيل في المثل الاحظية فلا الية تقول ان اخطاتك الحظوة فيما تطلب فلا تال ان تتودد الى الناس
لعلك تدرك بعض ما تريد واصله في المراة تصلف عند زوجها وفي التهذيب هذا المثل ومن امثال النساء تقول ان لم احظ عند زوجي فلا
فلا آلوا فيها يحظيني عنده بانتهاي الى ما يهواه ويقال هي من الحظوة والحظة قال هل هي الا حظة او تطليق او صلف من دون ذلك تعليق
قد وجب المهر اذا غاب الحوق وفي المثل حظيين بنات صلفين كنات يضرب للرجل عند الحاجة يطلبها فيصيب بعضها ويعسر عليه بعض ابو زيد يقال
انه لذو حظوة فيهن وعندهن ولا يقال ذلك الا فيما بين الرجال والنساء وفي حديث عايشة رضي الله عنها تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم
في شوال وبنى بي في شوال فاي نسايه احظى مني اي اقرب اليه مني واسعد به يقال حظيت المراة عند زوجها تحظى حظوة بالكسر والضم اي سعدت
ودنت من قلبه واحبها ويقال انه لذو حظ في العلم ابو زيد واحظيت فلانا على فلان من الحظوة والتفضيل اي فضلته عليه ابن بزرج واحد الاحظا
احظا وواحد الاحظي حظي منقوص قال واصل الحظي الحظ وقال ابن الانباري الحظي الحظوة وجمع الحظي احظى ثم احاظي ورجل له حظوة و
حظوة وحظة اي حظ من الرزق والحظوة والحظوة سهم صغير قدر ذراع وقيل الحظوة سهم صغير يلعب به الصبيان واذا لم يكن فيه نصل
فهو حظية بالتصغير وفي المثل احدى حظيات لقمان وهو لقمان بن عاد وحظياته سهامه ومراميه يضرب لمن عرف بالشرارة ثم جاءت منه هنة
وقال الازهري حظيات تصغير حظوات واحدتها حظوة ومعنى المثل احدى دواهيه ومراميه قال ابو عبيد اذا عرف الرجل بالشرارة ثم جاءت
منه هنة قيل احدى حظيات لقمان اي انها من فعلاته واصل الحظيات المرامي واحدتها حظية وتكسر فاحظوة وهي التي لا نصل لها من المرامي وقال الكميت
ارهطا امرئ القيس اعيروا احظواتكم لحي سوانا قيل قامعة الصلب والحظوة من المرامي الذي لا قذذ له وجمع الحظوة حظوات وحظا بالمد انشد
ابن بري الى حمر زرق كان عيونها احظا غلام ليس يحظي مهرا ابن سيدة الحظوة كل قضيب ثابت في اصل شجرة لم تشتد بعد والجمع من كل ذلك
حظي ممدود ويقال للسروة حظوة وثلاث حظا وقال غيره هي السروة بكسر السين ابن الاثير وفي حديث موسى بن طلحة قال دخل على طلحة وانا متصبح فاخذ
النعل فحظاني بها حظيات ذوات عدد اي ضربني قال هكذا روي بالظاء المعجمة وقال الحربي انما اعرفها بالطاء المهملة فاما المعجمة فلا وجه له وقال غيره يجوز ان
يكون من الحظوة بالفتح وهو السهم الصغير الذي لا نصل له وقيل كل قضيب ثابت في اصل فهو حظوة فان كانت للنخلة محفوظة فيكون قد استعار القضيب
او السهم للنعل يقال حظاه بالحظوة اذا ضربه بها كما يقال عصاه بالعصا وحظي اسم رجل ان جعلته من الحظوة وان كان مرتجلا غير مشتق فحكمه ثنا
ويقال احتظا لغة في احتظاه اذا ندبه واسمعه المكروه والحظا القمل واحدتها حظاة ابن سيدة وحظي اسم رجل عن ابن دريد وقد يجوز ان يكون
هذه اليا وا وا على انه ترخيم محظوا اي يفعل لان ذلك من الحظوة حفا الحفا رقة القدم والخف والحافر حفي حفا فهو حاف وحف والاسم الحفوة
والحفوة وقال حاف بين الحفوة والحفية والحفوة والحفاية وهو الذي لا شي في رجليه من خف ولا نعل فاما الذي رقت قدماه من كثرة المشي فانه
حاف بين الحفا ولا نعل الجوهري قال الكسائي رجل حاف بين الحفوة والحفية والحفاية والحفا بالمد قال ابن بري صوابه والحفا بفتح الحا قال كذلك ذكره
ابن السكيت وغيره وقد حفا يحفي واحفاه غيره والحفوة والحفا مصدر الحافي يقال حفي يحفى حفا اذا كان بغير خف ولا نعل واذا انسحجت القدم او فرسن
البعير او الحافر من المشي حتى رقت قيل حفي يحفى حفا وانشد وهو من الاين حف نحيت وحفي من نعليه وحفه حفوة وحفية وحفاوة ومشى حتى حفي
حفا شديدا واحفاه الله وتوجى من الحفي ودجى وجا شديدا والاحتفاء ان يمشي حافيا فلا يصيبك الحفا وفي حديث الانتعال ليحفهما جميعا او لينعلهما
جميعا قال ابن الاثير اي ليمش حافي الرجلين او منتعلهما لانه قد يشق عليه المشي بنعل واحدة فان وضع احدى القدمين حافية انما يكون مع التوقي

[illegible]

لاحفاوة يقول منه حفيت بالكسر حفاوة وتحفيت به اى بالغت فى اكرامه والطافه وحفى الفرس انسحج حافره والاحفاء الاستقصاء فى الكلام والمنازعة ومنه قول الحارث بن حلزة ان اخواننا الاراقم يغلون علينا فى قيلهم احفاء اى يقعون فينا وحافى الرجل نازعه فى الكلام وماراه الفراء فى قوله عز وجل ان يسألكموها فيحفكم تبخلوا اى يجهدكم واحفيت الرجل اذا اجهدته واحفاه برح به فى الالحاح عليه او ساله فاكثر عليه فى الطلب واحفى السؤال كذلك وفى حديث انس انهم سالوا النبى صلى الله عليه وسلم حتى احفوه اى استقصوا فى السؤال وفى حديث السواك لزمت السواك حتى كدت احفى فمى اى استقصى على اسنانى فاذهبها بالتسوك وقوله تعالى يسألونك كانك حفى عنها قال الزجاج يسألونك عن يوم القيمة كانك فرح بسؤالهم وقيل معناه كانك اكثرت المسالة عنها وقال الفراء فيه تقديم وتاخير معناه يسالونك عنها كانك حفى بها قال ويقال فى التفسير كانك حفى عنها كانك عالم بها معناه حاف عالم ويقال تحافينا الى السلطان فرفعنا الى القاضى والقاضى يسمى الحافى ويقال تحفيت بفلان فى المسالة اذا سالت به سؤالا اظهرت فيه المحبة والبر قال وقيل كانك حفى عنها كانك اكثرت المسالة عنها وقيل كانك حفى عنها كانك معنى بها وقيل المعنى يسالونك كانك سائل عنها وقوله انه كان بى حفيا معناه كان بى معنيا وقال الفراء معناه كان بى عالما لطيفا يجيب دعوتى اذا دعوته يقال تحفى فلان بفلان معناه انه اظهر العناية فى سؤاله اياه يقال فلان بى حفى اذا كان معنيا وانشد للاعشى فان تسالى عنى فيا رب سائل حفى عن الاعشى به حيث اصعدا معناه معنى بالاعشى وبالسؤال عنه ابن الاعرابى يقال لقيت فلانا فحفى بى حفاوة وتحفى بى تحفيا الجوهرى الحفى العالم الذى يتعلم الشىء باستقصاء والحفى المستقصى فى السؤال واحتفى البقل اقتلعه من وجه الارض وقال ابو حنيفة الاحتفاء احتفاء البقل بالاظافير من الارض وفى حديث المضطر الذى سال النبى صلى الله عليه وسلم متى تحل لنا الميتة فقال ما لم تصطبحوا او تغتبقوا او تحتفئوا بقلا فشانكم بها قال ابو عبيدة هو من الحفا مهموز مقصور وهو اصل البردى الابيض الرطب منه وهو يؤكل فتاوله فى قوله تحتفئوا يقول ما لم تقتلعوا هذا بعينه فتاكلوه وقيل اى ما لم تجدوا فى الارض من البقل شيئا ولو بان تحتفوه لصغره قاله ابن سيدة وانما قضينا على ان اللام فى هذه الكلمات ياء لا واو لما قيل من ان اللام ياء اكثر منها واوا ه الازهرى وقال ابو سعيد فى قوله او تحتفئوا بقلا فشانكم بها صوابه تحتفوا بتخفيف الفاء من غير همز وكل شىء استوصل فقد احتفى ومنه احفاء الشعر قال واحتفى البقل اذا اخذه من وجه الارض باطراف اصابعه من قصره وقلته قال ومن قال تحتفئوا بالهمز من الحفا البردى فهو باطل لان البردى ليس من البقل والبقول ما نبت من العشب على وجه الارض مما لا عرق له قال ولا بردى فى بلاد العرب ويروى ما لم تجتفئوا بالجيم قال والاجتفاء ايضا بالجيم باطل فى هذا الحديث لان الاجتفاء كبك الانية اذا جفأتها ويروى ما لم تحتفوا بتشديد الفاء من احتففت الشىء اذا اخذته كله كما تحف المراة وجهها من الشعر ويروى بالخاء المعجمة وقال خالد بن كلثوم احتفى القوم المرعى اذا رعوه فلم يتركوا منه شيئا وقال فى قول الكميت وشبه بالحفوة المنقل قال المنقل ان ينتقل القوم من مرعى احتفوه الى مرعى آخر ه الازهرى ويكون الحفو من الحافى الذى لا نعل له ولا خف ومنه قوله وشبه بالحفوة المنقل وفى حديث السباق ذكر الحفيا بالمد والقصر قال ابن الاثير هو موضع بالمدينة على اميال وبعضهم يقدم الياء على الفاء والله اعلم

حقا الحقو الكشح وقيل معقد الازار والجمع احق واحقاء وحقى وحقاء وفى الصحاح الحقو الخصر ومشد الازار من الجنب يقال اخذت بحقو فلان وفى حديث صلة الرحم قال قامت الرحم فاخذت بحقو العرش لما جعل الرحم شجنة من الرحمن استعار لها الاستمساك به كما يقال كما يستمسك القريب بقريبه والنسيب بنسيبه والحقو فيه مجاز وتمثيل وفى حديث النعمان يوم نهاوند تعاهدوا هميانكم فى حقيكم الاحقى جمع قلة للحقو موضع الازار ويقال رمى فلان بحقوه اذا رمى بازاره وحقاه حقوا اصاب حقوه والحقوان الخاصرتان ورجل حق يشتكى حقوه عن اللحيانى وحقى حقوا فهو محقو ومحقى شكا حقوه قال الفراء بنى على فعل كقوله ما انا بالجافى ولا بالجفى قال بناه على جفى والمكسو

فقال

فقال انما فعلوا ذلك لانهم يميلون الاخف اذا الياء اخف عليهم من الواو وكل واحد منهما يدخل على الاخرى فى الاكثر والعرب تقول عذت بحقو اذا عاذ به ليمنعه قال شماع الله والعلماء انى اعوذ بحقو خالك يا ابن عمرو وانشد الازهرى وعذتم باحقاء الزنادق بعدما عركتكم عرك الرحا بثفالها وقولهم عذت بحقو فلان اذا استجرت به واعتصمت والحقو والحقوة والحقا كله الازار كانه سمى بما يلاث عليه والجمع كالجمع الجوهرى اصل احق احقو على افعل فحذف لانه ليس فى الاسماء اسم آخره حرف علة وقبلها ضمة فاذا ادى قياس الى ذلك رفض فابدلت من الكسرة ضمة الاخيرة ياء مكسورا ما قبلها فاذا صارت كذلك كان بمنزلة القاضى والغازى فى سقوط الياء لاجتماع الساكنين والكسر فى الجمع حقى وهو فعول قلبت الواو الاولى ياء لتدغم فى التى بعدها قال ابن برى فى قول الجوهرى فاذا ادى قياس الى ذلك رفض فابدلت من الكسرة قال ابن برى صوابه عكس ما ذكر لان الضمير فى قوله فابدلت يعود على الضمة اى ابدلت الضمة من الكسرة والامر بعكس ذلك وهو ان يقول فابدلت الكسرة من الضمة وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه اعطى النساء اللاتى غسلن ابنته حين ماتت حقوه وقال اشعرنها اياه الحقو الازار هاهنا وجمعه حقى قال ابن برى الاصل فى الحقو معقد الازار ثم سمى الازار حقوا لانه يشد على الحقو كما يسمى المزادة راوية لانها على الراوية وهو الجمل وفى حديث عمر قال للنساء لا تزهدن فى تغليظ الازار وثخانته ليكون استر لكن وقال ابو عبيد الحقو الخاصرة وحقو السهم موضع الريش وقيل مستدقه من مؤخره مما يلى الريش وحقو الثنية جانباها والحقو موضع غليظ مرتفع على السيل والجمع حقا قال ابو النجم يصف مطرا ينزع منقاع القف عن حقائه وقال النضر حقو الارض سفوحها واسنادها واحدها حقو وهو السند والهدف الاصمعى كل موضع يبلغه مسيل الماء فهو حقو وقال الليث اذا نظرت الى راس الثنية من ثنايا الجبل رايت لمخرمها حقوين قال ذو الرمة تلوى الثنايا باحقيها حواشيه لى الملاء بابواب التفاريج يعنى به السراب والحقاء جمع حقو وهو مرتفع على النجوة وهو منها موضع الحقو من الرجل ينحدر فيه الضياع من السيل والحقو والحقاوى وجع فى البطن يصيب الرجل من ان ياكل اللحم بحتا فياخذه لذلك سلاح فى التهذيب يورث نفخة فى الجوف وحقى فهو محقو ومحقى اذا اصابه ذلك الداء وقال رؤبة من حقوة البطن وداء الاعلاء نحمو على القياس ومحقى على ما قدمنا وفى الحديث ان الشيطان قال ما حسدت ابن آدم الا على الطساة والحقوة الحقوة وجع فى البطن والحقوة فى الابل نحو التقطيع ياخذها من النجار تنقطع له البطن واكثر ما يقال الحقوة للانسان حقى يحقى حقا فهو محقو ورجل محقوم معناه اذا اشتكى حقوه ابو عمرو الحقاء يا ابد الجل على بطن الفرس اذا جيد للتضمير وانشد لطفيل بن عنزى ثم حططنا الجل ذا الحقاء كمثل لون خالص الحناء اخيانه كميت الغرارة قالت الدبيرية يقال وكلع الكلب الاناء ولحن واختفى يختفى اختفاء بمعنى واحد وحقا موضع او جبل

حكا الحكاية كقولك حكيت فلانا وحاكيته اذا فعلت مثل فعله او قلت مثل قوله سواء لم اجاوزه وحكيت عنه الحديث حكاية ابن سيدة وحكوت عنه حديثا فى معنى حكيته وفى الحديث ما سرنى انى حكيت فلانا وان لى كذا وكذا اى فعلت مثل فعله يقال حكاه وحاكاه واكثر ما يستعمل فى القبيح المحاكاة والمحاكاة المشابهة تقول فلان يحكى الشمس حسنا ويحاكيها بمعنى وحكيت عنه الكلام حكاية وحكوت لغة حكاها ابو عبيدة واحكيت العقدة شددتها كاحكاتها وروى ثعلب بيت عدى اجل ان الله قد فضلكم فوق من احكى بصلب وازار اى فوق من شد ازاره عليه قال ويروى فوق ما احكى بصلب وازار اى فوق ما اقول من الحكاية ابن القطاع احكيتها وحكيتها لغة فى احكاتها وحكاتها وما احتكى ذلك فى صدرى اى ما وقع فيه والحكاة مقصور العظاية الضخمة وقيل هى دابة تشبه العظاية وليست بها روى ذلك ثعلب والجمع حكى من باب طلحة وطلح وفى حديث عطاء انه سئل عن الحكاة فقال ما احب قتلها الحكاة العظاءة بلغة اهل مكة وجمعها قال وقد يقال بغير همز ويجمع على حكا مقصور والحكا ممدود ذكر الخنافس وانما لم يحب قتلها لانها لا تؤذى وقال ابو الهيثم الحكاة ممدودة مهموزة وهو كما قال الفراء الحاكية الشدة يقال حكتاى شدت قال والحايكة المتبختر فى مشيه

حلا الحلو نقيض المر والحلاوة ضد المرارة والحلو كل ما فى طعمه حلاوة وقد حلى وحلا وحلاوة وحلوا وحلوانا واحلولى وهذا البناء للمبالغة فى الامر ابن برى حكى قول الجوهرى واحلولى مثله وقال قال قيس بن الحطيم امر على الباغى ويغلظ جانبى وذو القصد احلولى له والين وحكى الشىء واستحلاه واحلولاه قال ذو الرمة فلما تحلى قرعها القاع سمعه وبان له وسط الاشاء انفلالها يعنى ان الصائد فى القترة اذا سمع وطء الحمير علم انه وطؤها فرح به وتحلى سمعه ذلك وجعل حميد بن ثور احلولى متعديا فقال فلما اتى عامان بعد انفصاله واحلولى دثا يرودها ولم يجئ افوعل متعديا الا هذا الحرف وحرف آخر وهو اعروريت الفرس الليث قد احلوليت الشىء احلوليه احليلاء اذا استحليته وقول حلى يحلى فى الفم قال كثير عزة بجدالك القول الحكى [illegible] ليك بنات الشيعرى وشد فم وحلى بقلبى وعينى يحلو حلاوة وحلوانا اذا اعجبك وهو من المقلوب والمعنى تحلى بالعين وفصل بعضهم بينهما فقال حلا الشىء فى فمى بالفتح يحلو حلاوة وحلى بعينى بالكسر الا انهم يقولون هو حلو فى المعنيين وقال قوم من اهل اللغة ليس حلى من حلى فى شىء هذه لغة على حدة كانها مشتقة من الحلى الملبوس لانه حسن فى عينك لحسن الحلى وهذا ليس بقوى ولا مرضى الليث وقال بعضهم حلا فى عينى وحلا فى فمى وهو يحلو حلوا وحلو بصدرى وهو يحلى حلوانا الاصمعى حلا فى صدرى يحلو وحلا فى فمى يحلو وحليت لبيس احلاء اى استحليته وحليت الشىء فى عين صاحبه وحليت الطعام جعلته حلوا وحليت بهذا المكان ويقال ما حليت منه شيئا حليا اى اصبت وحلى منه بخير وحلا اصاب منه خيرا قال ابن برى وقولهم لم يحل بطائل اى لم يظفر ولم يستفد منها كبير فائدة لا يتكلم به الا مع الجحد وما حليت بطائل لا يستعمل الا فى النفى وهو من معنى الحلى والحلية وهمزة الياء لان النفس تعتد الحلية ظفرا وليس هو من حلى بعينى بدليل قولهم حلى بعينى حلاوة هذا من الواو والاول من الياء لا غير وحلاه الشىء وحلاه كلاهما جعله ذا حلاوة وهمزوه على غير قياس الليث تقول حليت السويق قال ومن العرب من همزه فقال حلأت السويق قال وهذا منهم غلط قال الازهرى قال الفراء توهمت العرب فيه الهمز لما راوا قوله حلاته عن الماء اى منعته مهموزا الجوهرى حليت الشىء جعلته حلوا واحليته ايضا وجدته حلوا وانشد ابن برى لعمرو بن الهذيل العبدى ونحن اقتنا امركم وابل وانت بتاج لا تمر ولا تحلى قلت وهذا فيه نظر ويشبه ان يكون هذا البيت شاهدا على قوله لا يمر ولا يحلى اى ما يتكلم بحلو ولا مر وحاليته اى طايبته قال المرار الفقعسى فانى اذا حوليت حلو مذاقتى ومر اذا ما رام ذو احنة هضمى والحلو من الرجال الذى يستخفه الناس وتستحليه العين انشد اللحيانى وانى لحلو تعترينى مرارة وانى لصعب الراس غير ذلول والجمع حلوون ولا يكسر و الانثى حلوة والجمع حلوات ولا يكسر ايضا [illegible]

[illegible]

من الطعام يمد ويقصر ويونث لا غير التهذيب الحلوا اسم لما كان من الطعام اذا كان معالجا بحلاوة ابن بري حكى ان ابن شبرمة عاتبه ابنه على اتيان السلطان فقال يا بني ان اباك اكل من حلواهم فحط في اهوايهم الجوهري الحلواء التي تؤكل تمد وتقصر قال الكميت من ريب دهر ابى حوادثه لعتر حلواها شد ايدها والحلوا ايضا الفاكهة الحلوة التهذيب وقال بعضهم يقال للفاكهة حلوى ويقال حلوت الفاكهة تحلو حلاوة قال ابن سيدة وناقة حلية في الحلاوة عن اللحياني هذا نص قوله واصلها حلوة وما يمر ولا يحلي وما امر ولا احلى اي ما يتكلم بحلو ولا مر ولا يفعل فعلا حلوا ولا مرا فان نفيت عنه انه يكون مرة مرا وحلوا اخرى قلت ما يمر ولا يحلو وهذا الفرق عن ابن الاعرابي والحلوى نقيض المرى يقال هذا الحلوى واعطه المرى وقالت امراة في بناتها صغراها مراها وتحالت المراة اذا اظهرت حلاوة وعجبا قال ابو ذويب فشانكما اني امين واني اذا ما تحالى مثلها لا اطورها وحلا الرجل الشيء يحلوه اعطاه اياه قال اوس بن حجر كاني حلوت الشعر يوم مدحته صفا صخرة صماء يبس بلالها يجعل الشعر حلوانا مثل العطا والحلوان ان ياخذ الرجل من مهر ابنته لنفسه وهذا عار عند العرب قالت امراة في زوجها لا ياخذ الحلوان من بناتنا ويقال احلي فلانا لنفقة امراته و مهرها وهو ان يحل لها ويحتال اخذ من الحلوان يقال احتل فتزوج بكسر اللام وتستل من البسلة وهو اجر الراقي الجوهري حلوت فلانا على كذا مالا فانا احلوه حلوا وحلوانا اذا وهبت له شيئا على شيء يفعله لك غير الاجرة قال علقمة بن عبدة الا رجل احلوه رحلي وناقتي يبلغ عني الشعر اذ مات قايله اي الا هاهنا رجل احلوه رحلي وناقتي ويروى الا رجل بالخفض على تاويل اما من رجل قال ابن بري وهذا البيت يروى لضابئ البرجمي وحلا الرجل حلوا وحلوانا وذلك ان يزوجه ابنته او اخته او امراة ما بمهر مسمى على ان يجعل له من المهر شيئا مسمى وكانت العرب تعير به وحلوان المراة مهرها وقيل هو ما كانت تعطى على متعتها بمكة والحلوان ايضا اجرة الكاهن وفي الحديث انه نهى عن حلوان الكاهن قال الاصمعي الحلوان ما يعطاه الكاهن ويجعل له على كهانته تقول منه حلوته احلوه حلوانا اذا حبوته وقال اللحياني الحلوان اجرة الدلال خاصة والحلوان ما اعطيت من رشوة و نحوها ولاحلونك حلوانا اي لاجزينك جزاء عن ابن الاعرابي والحلوان مصدر كالغفران ونونه زايدة واصله من الحلاوة والحلوان الرشوة يقال حلوته اي رشوته وانشد بيت علقمة فمن راكبا احلوه رحلي وناقتي يبلغ عني الشعر اذ مات قايله وحلاوة القفا وحلاوة القفا وحلاواؤه وحلاوته الاخيرة عن اللحياني وسطه والجمع حلاوى الازهري حلاوة القفا حاق وسط القفا يقال ضربه على حلاوة القفا اي على وسط القفا وحلاوة القفا فاسه وروى ابو عبيد عن الكسائي سقط على حلاوة وحلاوة القفا وحلاوة القفا يجوز وليست بمعروفة قال الجوهري ووقع على حلاوة القفا بالضم اي وسط القفا وكذلك على حلاوى وحلاواء القفا اذا فتحت مددت واذا ضممت قصرت وفي حديث المبعث فساقني بحلاوة القفا اي بجعني على وسط القفا لم يعدل الى احد الجانبين قال ويضم لحاؤه وتفتح وتكسر ومنه حديث موسى والخضر عليهما السلام وهو نايم على حلاوة القفا والحلوحف صغير ينسج به وشبه الشماخ لسان الحمار به فقال قويح اعوام كان لسانه اذا صاح حلو زل عن ظهر منسج ويقال هي الخشبة التي يديرها الحايك والحلاوى من حلاوة تنبت ذكور البقل والحلاوى من الجنبة شجرة تدوم خضرتها وقيل هي شجرة تدوم خضرتها وقيل هي شجرة صغيرة ذات شوك والحلاوى نبتة زهرتها صفرا ولها شوك كثير وورق صغار مستدير مثل ورق السذاب والجمع حلاويات وقيل الجمع كالواحد التهذيب الحلاوى ضرب من النبات يكون بالبادية والواحدة حلاوة على تقدير رباعية قال الازهري لا اعرف الحلاوى والحلاوية والذي عرفته الحلاوى بضم الحاء على فعالى وروى ابو عبيد عن الاصمعي في باب فعالى خزامى ورخامى وحلاوى كلهن نبت قال وهذا هو الصحيح وحلوان اسم بلد وانشد ابن بري لقيس الرقيات سقيا لحلوان ذي الكروم وما صنف من تينه ومن عنبه وقال مطيع بن اياس اسعداني يا نخلتي حلوان وابكيا لي من ريب هذا الزمان وحلوان كورة وقال الازهري هما قريتان احدهما حلوان الشام ابن سيدة والحلاوة ما يحك بين حجرين بكحل به قال وليست من هذه الكلمة على ثقة لقولهم الحلو في هذا المعنى وقولهم حلاة اي كحلته والحلي اسم لما يتزين به من مصوغ المعدنيات والحجارة قال كانها من حسن وشارة والحلي حلي الشذر والحجارة مدفع ميثاء الى قراره والجمع حلي قال الفارسي وقد يجوز ان يكون الحلي جمعا ويكون الواحدة حلية كشرية وشري وهدية وهدي والحلية كالحلي والجمع حلى وحكى الليث الحلى كل حلية حليت به امراة او سيفا ونحوه والجميع حلى قال الله عز وجل من حليهم عجلا جسدا له خوار الجوهري الحلي حلي المراة وجمعه حلي مثل ثدي وثدي وهو فعول وقد تكسر الحاء لمكان الياء مثل عصي وقرئ من حليهم عجلا جسدا بالضم والكسر وحليت المراة احليها حليا وحلوتها اذا جعلت لها حليا الجوهري حلية السيف جمعها حلى مثل لحية ولحى وربما ضم وفي الحديث انه جاء رجل وعليه خاتم من حديد فقال ما لي ارى عليك حلية اهل النار هو اسم لكل ما يتزين به من مصاغ الذهب والفضة وانما جعلها حلية لاهل النار لان الحديد زي بعض الكفار وهم اهل النار وقيل انما كرهه لاجل نتنه وزهوكته وقال في خاتم الشبه ريح الاصنام لان الاصنام كانت تتخذ من الشبه وقال بعضهم يقال حلية السيف وحلية وكره اخرون حلي السيف وقالوا هي حليته قال الاغلب العجلي جارية من قيس بن ثعلبة بيضاء ذات سرة مقببة كانها حلية سيف مذهبة وحكى ابو علي حلاه في حلية وهذا في المونث كشبه وشبه في المذكر وقوله تعالى ومن كل تاكلون لحما طريا وتستخرجون حلية تلبسونها يجوز ان يخبر عنهما بذلك لاختلاطهما والا فالحلية انما تستخرج من الملح دون العذب وحليت المراة حليا وهي حال وحالية استفادت حليا او لبسته وحليت صارت ذات حلي ونسوة حوال وتحلت لبست حليا او اتخذته وحلاها البسها حليا او اتخذه لها ومنه سيف محلى وتحلى بالحلي تزين وقال ولغة حليت المراة اذا لبسته وانشد وحلي الشوى منها اذا حليت به على قصبات لا شخات ولا عصل قال وانما يقال الحلي للمراة وما سوى ذلك فلا يقال الا حلية للسيف ونحوه ويقال امراة حالية ومتحلية وحليت الرجل وصفت حليته ويقال للشجر اذا اورقت واثمرت حالية فاذا تناثر ورقها قيل تعطلت قال ذو الرمة وهاجت بقايا القلقلان وعطلت حواليه هوج الرياح الحواصد اي ايبستها الرياح فتناثرت وفي حديث ابي هريرة كان يتوضا الى نصف ساقيه ويقول ان الحلية تبلغ الى مواضع الوضوء قال ابن الاثير اراد بالحلية هنا التحجيل يوم القيامة من اثر الوضوء من قوله صلى الله عليه وسلم غر محجلون ابن سيدة وحلي في عيني وصدري قيل ليس من الحلاوة انما هي مشتقة من الحلي الملبوس لانه حسن في عينك كحسن الحلي وحكى ابن الاعرابي حليته العين وانشد كلا تحلاها العيون النظر التهذيب اللحياني حليت المراة بعيني وفي عيني وبقلبي وفي قلبي وهي تحلى حلاوة وقال ايضا حلت تحلو حلاوة الجوهري ويقال حلي فلان بعيني بالكسر وفي عيني وبصدري وفي صدري يحلى حلاوة اذا اعجبك قال الراجز ان سراجا لكريم مفخره تحلى به العين اذا ما تجهره قال وهذا شيء من المقلوب والمعنى يحلى بالعين وفي حديث علي عليه السلام لكنهم حليت الدنيا في اعينهم يقال حلي الشيء بعيني يحلى اذا استحسنته وحلا بفمي يحلو حلاوة والحلية الخلقة والحلية الصفة والصورة والتحلية الوصف وتحلاه عرف صفته والحلية تحليتك وجه الرجل اذا وصفته ابن سيدة والحلا بثر يخرج بافواه الصبيان

عن كراع

عن كراع قال وانما قضينا بان لامه ياء لما تقدم من ان اللام ياء اكثر منها واو والحلي ما ابيض من يبيس السبط والنصي واحدته حلية قال الماذات حليلتي عينيه ولمتي كانها حلية تقول هذا فرق علية التهذيب والحلي نبات بعينه وهو من خير مراتع اهل البادية للنعم والخيل واذا ظهرت ثمرته اشبه الزرع اذا اسبل وقال الليث هو كل نبت يشبه نبات الزرع قال الازهري هذا خطأ انما الحلي اسم نبت بعينه ولا يشبهه شيء من الكلاء الجوهري الحلي على فعيل يبيس النصي والجمع احلية قال ابن بري ومنه قول الراجز نحن منعنا منبت النصي ومنبت الضمران والحلي وقد يعبر بالحلي عن اليابس كقوله وان عندي ركبت مسحلي سم ذرايح وطاب وحلي وفي حديث قيس وحك وافاح هو يبيس النصي من الكلا والجمع احلية وحلية موضع قال الشنفرى بريحانة من بطن حلية نورت لها ارج ما حولها غير مسنت وقال بعض نساء ازد ميدعان لو بين ابيات بحلية لما الظاهر عن بصر الجند وحلية موضع قال امية بن ابي عايذ الهذلي ومغزل بالخل او بحلية تقرو السلام بشادن مخماص قال ابن جني يحتمل حلية الحرفين جميعا يعني الواو والياء ولا يبعد تحقيق حلية ويجوز ان يكون همزة مخففة من لفظ حلات الاديم كما تقول في تخفيف الحطيئة الحطية واخليا موضع قال الشماخ فايقنتا ان ذا هاس منيتها وان شرقي احليا مشغول الجوهري حلية بالفتح مأسدة بناحية اليمن قال يصف اسدا كانهم يخشون منه ذا بحلية مشبوح الذراعين نهزرا الازهري يقال للبعير اذا زجرته حوب وحوب وللناقة حل جزم وحلي جزم لا حليت وحال قال وقال ابو الهيثم يقال في زجر الناقة حل حل قال واذا ادخلت في الزجر الفا ولاما جرى بما يصيبه من الاعراب كقوله والحوب لما لم يقل والحل فرفعه بالاسم الذي لم يسم فاعله حما حموا المراة وحموها وحماها ابو زوجها واخو زوجها وكذلك من كان من قبله ويقال هذا حموها ورايت حماها ومررت بحميها وهذا حم في الانفراد وكل من ولي الزوج من ذي قرابته فهم احماء المراة وام زوجها حماتها وكل شيء من قبل الزوج ابوه او اخوه او عمه فهم الاحماء والانثى حماة لا لغة فيها غير ذلك قال والحماة ايضا بالكنة وابنا الكنة الاسنة وحموا الرجل ابو امراته او اخوها او عمها وقيل الاحماء من قبل المراة خاصة والاختان من قبل الرجل والصهر يجمع ذلك كله الجوهري حماة المراة ام زوجها لا لغة فيها غير هذه وفي الحمو اربع لغات حمى مثل قفا وحمو مثل ابو وحم مثل اب قال ابن بري شاهد حما قول الشاعر وبجارة شوها ترقبني وحمى يخر كمنبذ الحلس وحم ساكنة الميم مهموزة وانشد قلت لبواب لديه دارها تاذن فاني حموها وجارها فيروى حمها بترك الهمز وكل شيء من قبل المراة فهم الاختان الازهري يقال ذاتت حماها وهذا حماها في الانفراد وزاد الفراء حم ساكنة الميم مهموزة وحمها بترك الهمز وانشد هي ما كنتي وتزعم اني لها حم الجوهري واصل حم حمو بالتحريك لان جمعه احماء مثل اباء قال وقد ذكرنا في الاخ ان حمو من الاسماء التي لا تكون موحدة الا مضافة وقد جاء في الشعر مفردا وتزعم اني لها حمو قال ابن بري هو لفقيد ثقيف قال والواو في حموه للاطلاق وقيل البيت ايها الجيرة اسلموا وقفوا كي تكلموا خرجت مزنة من البحر ريا تحجم هي ما كنتي وتزعم اني لها حمو وقال رجل كانت له امراة فطلقها وتزوجها اخوه لقد اصبحت اسماء حجرا محرما واصبحت من ادنى حموتها حما اي اصبحت اخا زوجها بعد ما كنت زوجها وفي حديث عمر رضي الله عنه انه قال ما بال رجال لا يزال احدهم كاسرا وساده عند امراة مغزية يتحدث اليها بالحنية وفي حديث اخر لا يدخلن رجل على امراة وفي رواية لا يخلون رجل بمغيبة وان قيل حموها الا حموها الموت قال ابو عبيد قوله الا حموها الموت تقول فليمت ولا تفعل ذلك فان كان هذا راية في ابي الزوج وهو محرم فكيف بالغريب الازهري قد تدبرت هذا التفسير فلم اره مشاكلا للفظ الحديث وروى ثعلب عن ابن الاعرابي انه قال في قوله الحمو الموت هذه كلمة تقولها العرب كما تقول الاسد الموت اي لقاؤه مثل الموت وكما تقول السلطان نار فمعنى قوله الحمو الموت ان خلوة الحمو معها اشد من خلوة غيره من الغرباء لانه ربما حسن لها اشياء وحملها على امور تثقل على الزوج من التماس ما ليس في وسعه او سوء عشرة او غير ذلك ولان الزوج لا يوثر ان يطلع الحم على باطن حاله بدخول بيته الازهري كانه ذهب الى ان الفساد الذي يجري بين المراة واحمائها اشد من فساد يكون بينها وبين الغريب ولذلك جعله كالموت وحكي عن الاصمعي انه قال الاحماء من قبل الزوج والاختان من قبل المراة قال وهكذا قال ابن الاعرابي وزاد فقال الحماة ام الزوج والختنة ام المراة قال وعلى هذا الترتيب العباس وعلي وحمزة وجعفر احماء عائشة رضي الله عنهم اجمعين ابن بري والمختلف في الاحماء والاصهار فقيل اصهار فلان قوم زوجته واحماء فلانة قوم زوجها وعن الاصمعي الاحماء من قبل المراة والصهر يجمعهما وقول الشاعر سبي الحماة وابهتي عليها ثم اضربي بالود من فقيها مما يدل على ان الحماة من قبل الرجل وعند الخليل ان ختن القوم صهرهم والمتزوج فيهم اصهار الختن ويقال لاهل بيت الختن الاختان ولاهل بيت المراة اصهار ومن العرب من يجعلهم كلهم اصهارا الليث الحماة لحمة منتبرة في باطن الساق الجوهري والحماة عضلة الساق الاصمعي وفي ساق الفرس الحماتان وهما اللحمتان اللتان في عرض الساق تريان كالعصبتين من ظاهر وباطن والجمع حموات وقال ابن شميل هما المضغتان المنتبرتان في نصف الساقين من ظاهر ابن سيدة الحماتان من الفرس اللحمتان المجتمعتان في ظاهر الساقين من اعاليهما وحمو الشمس حرها وحميت الشمس والنار تحمى حميا وحميا وحموا الاخيرة عن اللحياني اشتد حرها واحماها الله عنه ايضا الصحاح اشتد حمي الشمس وحموها بمعنى وحمى الشيء حميا وحمى وحماية وحمية منعه ودفع عنه قال سيبويه لا يجيء هذا الضرب على مفعل الا وفيه الهاء لانه ان جاء على مفعل بغير هاء اعتل فعدلوا الى الاخف وقال ابو حنيفة حميت الارض حميا وحمية وحماية وحموة الاخيرة نادرة وانما هي من باب اشاوى والحمية والحمى ما حمي من شيء يمد ويقصر وتثنيته حميان على القياس وحموان على غير قياس وكلا حمى يحمى وحماه من الشيء وحماه اياه انشد سيبويه حمين العراقيب العصا وتركنه به نفس عال مخالطه بهر وحمى المريض ما يضره حمية منعه اياه واحتمى هو من ذلك وتحمى امتنع والحمي المريض الممنوع من الطعام والشراب عن ابن الاعرابي وانشد وجدي بصخرة لو تجري المحب به وجد الحمي بماء المزنة الصادي واحتمى المريض احتماء من الاطعمة ويقال حميت المريض وانا احميه حمية وحموة من الطعام واحتميت من الطعام احتماء وحميت القوم حماية وحمى فلان انفه يحميه حمية ومحمية وفلان ذو حمية منكرة اذا كان ذا غضب وانفة وحمى اهله في القتال حماية وقال الليث حميت من هذا الشيء احمي منه حمية اي انفا وغيظا وانه لرجل حمي لا يحتمل الضيم وحمي الانف وفي حديث معقل بن يسار فحمي من ذلك انفا اي اخذته الحمية وهي الانفة والغيرة وحميت عن كذا حمية بالتشديد ومحمية اذا انفت منه وداخلك عار وانفة ان تفعله يقال فلان يحمي انفا وامنع ذمارا من فلان وحماه الناس يحميه اياهم حمى وحماية منعه والحامية الرجل يحمي اصحابه في الحرب وهم ايضا يحمون انفسهم قال لبيد ومعي حامية من جعفر كل يوم نبتلي ما في الخلل وفلان على حامية القوم اي اخر من يحميهم في انهزامهم واحمى المكان جعله حمى لا يقرب واحماه وجده حمى الاصمعي يقال حمى فلان الارض يحميها حمى لا يقرب الليث الحمى موضع فيه كلا يحمى من الناس ان يرعى وقال الشافعي رضي الله عنه في تفسير قوله صلى الله عليه لا حمى الا لله ولرسوله قال كان الشريف من العرب في الجاهلية اذا نزل بلدا في عشيرة استعوى كلبا فحمى لخاصته مدى عواء الكلب لا يشركه فيه غيره فلم يرعه معه احد وكان شريك القوم في سائر المراتع حوله قال فنهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يحمى على الناس حمى كما كانوا في الجاهلية يفعلون قال وقوله الا لله ولرسوله يقول الا ما يحمى لخيل المسلمين

وركابهم التي ترصد للجهاد ويحمل عليها في سبيل الله وابل الزكاة حمى عمر النقيع لنعم الصدقة والخيل المعدة في سبيل الله وفي حديث ابيض بن حمال لا حمى
في الاراك فقال ما لم تنله اخفاف الابل معناه ان الابل ياكل منتهى ما تصل اليه افواهها لانها انما تصل اليه تمشيها على اخفافها فيحمى ما فوق ذلك
وقيل اراد انه يحمى من الاراك ما بعد عن العمارة ولم تبلغه الابل السارحة اذا ارسلت في المرعى ويشبه ان يكون هذه الاراكة التي سال عنها
يوم احياء الارض وتحظر عليها قائمة فيها فاحيى الارض فيملكها بالاحياء ولم يملك الاراكة فاما الاراك اذا نبت في ملك رجل فانه يحميه ويمنع غيره
منه وقول الشاعر من سراة الهجان صلبها العض ورعي الحمى وطول الحيال رعي الحمى وطول الحيال يريد حمى ضرية وهو مرعى ابل الملوك وحمى الربذة
دونه وفي حديث الافك احمي سمعي وبصري اي امنعهما من ان انسب اليهما ما لم يدركاه ومن العذاب لو كذبت عليهما وفي حديث عايشة وذكرت
عثمان عتبنا عليه موضع الغمامة المحماة تريد الحمى الذي حماه يقال احميت المكان فهو محمي اذا جعلته حمى وجعلته عايشة موضعا
للغمامة لانها تسقيه بالمطر والناس شركا فيما سقته السماء من الكلا اذا لم يكن مملوكا فلذلك عتبوا عليه وقال ابو زيد حميت الحمى حميا منعته
قال فاذا امتنع منه الناس وعرفوا انه حمى قلت احميته وعشب حمى محمي قال ابن بري يقال حمى مكانه واحماه قال الشاعر حمى اجماته فتركن
قفرا واحمى ما سواه من الاجام قال ويقال احمى فلان عرضه قال المخبل اتيت امرا احمى على الناس عرضه فما زلت حتى انت مقع تناضله فاقع
كما احمى ابو رل على استه داء ان دماقة لا يعادله الجوهري هذا شي حمى على فعل اي محظور لا يقرب وسمع الكسائي في تثنية الحمى حموان قال والوجه
حميان وقيل العاصم بن ثابت الانصاري حمي الدبر على فعيل بمعنى مفعول وفلان حامي الحقيقة مثل حامي الذمار والجمع حماة وحامية واما قول
الشاعر وقالوا يال اشجع يوم هيج ووسط الدار ضربا واحتمايا قال الجوهري اخرجه على الاصل وهي لغة لبعض العرب قال ابن بري الشعر لاعشى
لاعصر بن سعد بن قيس عيلان اذا ما المرء صم فلم يكلم واعيى سمعه الا ندايا ولاعب بالعشي بني بنيه كفعل الهر يحترش العظايا يلاعبهم ووددوا
لو سقوه من الذيفان مترعة انايا فلا ذاق النعيم ولا شرابا ولا يعطى من المرض الشفايا وقال قال ابو الحسن الصقلي حملت الف لتنتصب على هاء
الثانية بعدما دنتها لها في المخرج ومشابهتها لها في الخفا وجهتان وهو انه اذا قال الشفايا وقعت الهمزة بين اليائين فكرهها كما كرهها في عظايا
فقلبها ياء حملا على الجمع وحمي الجمر معظمه بالتشديد وحاميت عنه محاماة وحماء يقال الضروس تحامي عن ولدها وحاميت على ضيفي اذا احتفلت
له قال الشاعر حاموا على اضيافهم فشووا لهم من لحم منقية ومن اكباد وحميت عليه غضبت والاموي يهمزه ويقال حماك بالمد في معنى ذلك
وتحاماه الناس اي توقوه واجتنبوه وذهب حسن الحماء ممدود خرج من الحمى حسنا ابن السكيت وهذا ذهب جيد يخرج من الاحماء ولا يقال
على الحمى لانه من احميت وحمي من الشي حمية ومحمية انف ونظير المحمية المحسبة من حسب والمحمدة من حمد والمودة من ود والمعصية من
عصى والحمي في الحرب حميت نفسه ورجل حمي لا يحتمل الضيم وانف حمي من ذلك قال اللحياني يقال حميت في الغضب حميا وحمي النهار بالكسر
وحمي التنور حميا فيهما اي اشتد حره وفي حديث حنين الان حمي الوطيس التنور وهو كناية عن شدة الامر واضطرام الحرب ويقال
هذه الكلمة اول من قالها النبي صلى الله عليه وسلم لما اشتد الباس يوم حنين ولم تسمع قبله وهي من احسن الاستعارات وفي الحديث وقد
القوم حامية تفور اي حادة تغلي يريد عزة جانبهم وشدة شوكتهم وحمي الفرس حمى سخن وعرق يحمى حميا وحمي الشد مثله قال الاعشى
كان احتدام الجوف من حمي شده وما بعده من شده غلي قمقم وجمع حمي الشد احما قال طرفة فهي تردى واذا ما فزعت طار من احمائها شد
الازر وحمي المسمار وغيره في النار حميا وحموا سخن واحميت الحديدة فانا احميها احماء حتى حميت تحمى ابن السكيت احميت المسمار احماء فانا
احميه واحمي الحديدة وغيرها في النار اسخنها ولا يقال حميتها والحمة السم عن اللحياني وقال بعضهم هي الابرة التي تضرب بها الحية والعقرب
والزنبور ونحو ذلك او يلدغ بها واصله حمو وحمي والهاء عوض والجمع حمات وحمى الليث الحمة في افواه العامة ابرة العقرب والزنبور ونحوه وانما الحمة سم
كل شي لدوغ ويلسع ابن الاعرابي يقال لسم العقرب الحمة والحمه وقال الازهري لم يسمع التشديد في الحمة الا لابن الاعرابي قال واحسبه لم يذكره الا وقد حفظه
الجوهري حمة العقرب سمها وضرها وحمى البرد شدته والحميا شدة الغضب واوله ويقال مضى فلان في حميته اي في حملته ويقال سارت فيه حميا الكاس
اي سورتها ومعنى سارت ارتفعت الى راسه وقال الليث الحميا بلوغ الخمر من شاربها ابو عبيد الحميا دبيب الشراب ابن سيدة وحميا الكاس سورتها و
شدتها وقيل اول سورتها وشدتها وقيل اسكارها وحدتها واخذها بالراس وحموة الالم سورته وحميا كل شي شدته وحدته وفعل ذلك في حميا
شبابه اي في سورته ونشاطه وينشد ما حلت نزلت بعدكم ضمنا اشكو اليكم حموة الالم وفي الحديث انه رخص في الرقية من الحمة وفي رواية من كل
ذي حمة وفي حديث الدجال وينزع حمة كل دابة اي سمها قال ابن الاثير ويطلق على ابرة العقرب للمجاورة لان السم منها ويقال انه لشديد الحميا اي
شديد النفس والغضب وقال الاصمعي انه لحامي الحميا اي يحمي حوزته وما وليه وانشد حامي الحميا مرس الضريرة والحامية الحجارة التي تطوى بها
البير ابن شميل الحوامي عظام الحجارة وثقالها والواحدة حامية والحوامي صخر عظام تجعل في ماخر الطي ان يتقلع قدما يحفرون له نقارا فيغمزونه
فيه فلا يبرح ترابا ولا يدنو من الطي فيدهمه وقال ابو عمرو الحوامي ما تحميه من الصخرة واحدها حامية وقال ابن شميل حجارة الركية كلها حوامي وكلها
على حد واحد ليس بعضها باعظم من بعض وكلا نا في الحوامي ايضا واحدتها حامية وانشد شمر كان دلوي يتقلبان بين حوامي الطي ارنبان والحوامي
ميامن الحافر ومياسره والحاميتان ما على اليمين والشمال من ذلك وقال الاصمعي في الحافر الحوامي وهي حروفها من عن يمين وشمال وقال ابو دواد
بهن حواميه نسور كنوى القسب وقال ابو عبيدة الحاميتان ما عن يمين السنبك وشماله والحامي الفحل من الابل يضرب الضراب المعدود قيل عشرة
ابطن فاذا بلغ ذلك قالوا هذا حام اي حمى ظهره فيترك فلا ينتفع منه بشي ولا يمنع من ماء ولا مرعى الجوهري الحامي من الابل الذي طال مكثه
عندهم قال الله عز وجل ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام فاعلم انه لم يحرم شيئا من ذلك قال فقات لها عين الفحيل عيافة وفيهن
رعلاء المسامع والحامي قال الفرا اذا لقح ولد ولده فقد حمى ظهره لا يجز له وبر ولا يمنع من مرعى والحموم الشي الاسود كالليل والسحاب قال تالق
واحمومى وخيم بالربى احم الذرى ذو هيدب متراكب وقد ذكرناها في غير هذا الموضع الليث احمومى من الشي فهو محموم يوصف به الاسود من نحو الليل
والسحاب والمحمومي من السحاب المتراكم الاسود وحماه موضع قال امرو القيس عشية جاوزنا حماه وشيزرا وقوله انشده يعقوب ومرهق سال امتاعا
بوحدة لم يستعن وحوامي الموت تغشاه قال انما اراد حوايم من حام يحوم فقلب واراد سايل سال فاما ان يكون ابدل واما ان يريد لغة من قال
سلت تسال **حنا** حنا الشي حنوا وحنيا وحناه عطفه قال يزيد بن الاعور الشني يدق حنو القتب المحنا اذا علا صوانه ارنا والانحنا القعل
اللازم وكذلك التحني وانحنى الشي انعطف وانحنى العود وتحنى انعطف وفي الحديث لم يحن احد منا ظهره اي يثنيه للركوع يقال حنى يحنى ويحنو
وفي حديث معاوية واذا ركع احدكم فليفرش ذراعيه على فخذيه وليحنا قال ابن الاثير هكذا جاء في الحديث فان كانت بالحاء فهو من حنا ظهره اذا

عطفه

عطفه وان كانت بالجيم فهو من حنا على الشي اكب عليه وهما متقاربان قال والذي قراناه في كتاب مسلم بالجيم وفي كتاب الحميدي بالحاء وفي
حديث ابي هريرة اياك والحنوة والاقعا يعني في الصلاة هو ان يطاطي راسه ويقوس ظهره من حنيت الشي اذا عطفته وحديثه الاخر فهل ينتظر
اهل بضاضة الشباب الا حواني الهرم هي جمع حانية وهي التي تحني ظهر الشيخ وتكبه وفي حديث رجم اليهودي فرايته يحني عليها يقيها الحجارة قال الخطابي
الذي جا في السنن يجني يعني بالجيم والمحفوظ انما هو بالحاء اي يكب عليها يقال حنا يحنو حنوا ومنه الحديث قال لنسائه لا يحنا عليكن بعدي الا
الصابرون اي لا يعطف ويشفق حنى عليه يحنو واحنا يحني والحنية القوس والجمع حني وحنايا وقد حنيتها احنوها حنوا وفي حديث عمر لو صليتم
حتى تكونوا كالحنايا جمع حنية او حني وهما القوس فعيل بمعنى مفعول لانها محنية اي معطوفة ومنه حديث عايشة فحنت لها قوسها اي وترت لانها
اذا وترتها عطفتها ويجوز ان يكون حنت مشددة يريد صوت وحنت المراة على ولدها تحنو حنوا واحنت الاخيرة عن الهروي وعطفت عليهم
بعد زوجها فلم تتزوج بعد ابيهم فهي حانية واستعمله قيس بن ذريح في الابل فقال فاقسم ما عمش العيون شوارف روايم بو حانيات على سقب
والام البرة حانية وقد حنت على ولدها تحنو ابو زيد يقال للمراة التي تقيم على ولدها ولا تتزوج قد حنت عليهم تحنو فهي حانية واذا تزوجت
بعده فليست بحانية وقال نساق واطفال المصيف كانها حوان على اطلائهن مطافل اي كانها ابل عطفت على اولادها وتحنيت عليه اي رققت له
ورحمته وتحنيت اي عطفت وفي الحديث خير نساء ركبن الابل صالح نساء قريش احناه على ولد في صغره وارعاه على زوج في ذات يده روى
ابو هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير نساء ركبن الابل خيار نساء قريش احناه على ولد في صغره وارعاه على زوج في ذات يده قوله احناه
اي اعطفه وقوله ارعاه على زوج اذا كان لها مال واست زوجها قال ابن الاثير وانما وحد الضمير ذهابا الى المعنى تقديره احنى من وجد وخلق
او من هناك ومنه احسن الناس خلقا واحسنه وجها يريد احسنهم وهو كثير من افصح الكلام وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
انا وسفعا الخدين الحانية على ولدها يوم القيمة كهاتين واشار بالوسطى والمسبحة التي تقيم على ولدها لا تتزوج شوقة شفقة وعطفا الليث
اذا امكنت الشاة الكبش يقال حنت فهي حانية وذلك من شدة صرافها الاصمعي اذا ارادت الشاة الفحل فهي حان بغير هاء وقد حنت تحنو ابن
الاعرابي احنى على قرابته وحنى وحنا ابن سيدة وحنت الشاة حنوا وهي حان اذا ارادت الفحل واشتهته وامكنته وبها حناء وكذلك البقرة وخصه
لانها عند العرب نعجة وقيل الحاني الذي اشتد عليها الاستحرام والحانية والحنوا من الغنم التي تكون عنقها لغير علة وكذلك هي من الابل وقد يكون
ذلك عن علة انشد اللحياني عن الكسائي يا خال قلت اذا عطيتني هياك هياك وحنوا العنق ابن سيدة وحنايد الرجل حنو الواها وقال في
ذوات الياء حنى يده حناية لواها وحنى العود والظهر عطفهما وحنى عليه عطف وحنى العود قشره قال ولا اعرف في كل ذلك الواو ولذلك
جعلنا تقصي بعضا يلقيه في حد الواو وقوله برد الزمان عليهم بجرانه والح منك بحيث يحني الاصبع يعني انه اخذ الخيار المعدودين حكاه ابن الاعرابي
قال ومثله قول الاسدي فان عد مجدا وقديما لمعشر فقومي بهم يثنى هناك الاصابع وقال ثعلب معنى قوله حيث يحني الاصبع ان تقول فلان
صديقي وفلان صديقي فتعد باصابعك وقال فلان ممن لا يحنى عليه الاصابع اي لا يعد في الاخوان وحنو كل شي اعوجاجه والحنو كل شي فيه اعوجاج
او شبه الاعوجاج كالعظم الحجاج واللحي والضلع والقف والحقف ومنعرج الوادي والجمع احناء وحني وحني وحنو الرجل والقتب والسرج
كل عود معوج من عيدانه ومنه حنو الجبل الازهري والحنو والحجاج العظم الذي تحت الحاجب من الانسان وانشد لجرير وخور مجاشع تركوا لقيطا
وقالوا حنو عينك والغرابا قيل لبني مجاشع خور يقول غمر وبن امية يا قصباء هيت له الدبور فهوا ذا احرت جوف خور يريد قالوا احذر حنو عينك
لا ينقرها الغراب وهذا تهكم وحنو العين طرفها الازهري حنوا العين حجاجها لاطرفها سمي حنوا لانحنائه وقول هميان بن قحافة وانفاجت الاحناء
حتى احلنقفت انما اراد العظام التي هي منه كالاحناء والحنوان الخشبتان المعطوفتان اللتان عليهما الشبكة ينقل عليهما البر الى الكرس والاحناء
[illegible]

ولا زي كرينا بين الحنيين مربها وحنوا اقر موضع قال الجوهري الحنو موضع والحنو واحد الاحنا وهي الجوانب مثل الاعنا وقولهم ازجر احناء طيرك اي نواحيه يمينا وشمالا واماما وخلفا ويراد بالطير الخفة والطيش قال لبيد فقلت ازدجر احناء طيرك واعلمن بانك ان قدمت رجلك عاثر والحنا مذكور في الهمز وحنيت ظهري وحنيت العود عطفته وحنوت لغة وانشد الكسائي يدق حنو القتب المحنيا دق الوليد جوزة الهندي اي جمع بين اللغتين تقول يدقه براسه من النعاس ورجل احنى الظهر والمراة حنيا وحنوا اي في ظهرها احديداب وفلان احنى الناس ضلوعا عليك اي اشفقهم عليك وحنوت عليه اي عطفت عليه وتحنى عليه اي تعطف مثل تحنن قال الشاعر تحنى عليك النفس من لاعج الهوى فكيف تجنيها وانت تهينها والمها في معاطف الاودية الواحد محنية مما زاد الفضائل تنزها مفتر جيوش غانمين وخيب وفي الحديث كانوا معه فاشرفوا على حرة واقم فاذا قبور بمحنية اي بحيث ينعطف الوادي وهو منحناه ايضا ومحاني الوادي معاطفه ومنه قول كعب بن زهير شجت بذي شبم من ماء محنية صاف بابطح اضحى وهو مشمول خص ماء المحنية لانه يكون اصفى وابرد وفي الحديث ان العدو يوم حنين كمنوا في احناء الوادي هي جمع حنو وهو منعطفه مثل محانيه ومنه حديث علي رضي الله عنه ملازمة لاحنائها اي معاطفها

حوا الحوة سواد الى الخضرة وقيل حمرة تضرب الى السواد وقد حوي حوا واحواوى واحووى مشدد واحوى وهو احوى والمنسب اليه احوي قال ابن سيدة قال سيبويه انما ثبتت الواو في احووت واحواويت حيث كانتا وسطا كما ان التضعيف وسطا اقوى نحو اقتتل فيكون على الاصل واذا كان مثل هذا طرفا اعتل وتقول في تصغير يحيى يحيي وكل اسم اجتمعت فيه ثلاث ياآت ولحق بالتصغير فانك تحذف منهن واحدة فان لم يكن ولحق ياء التصغير اثبتهن ثلاثهن تقول في تصغير حية حيية وفي تصغير ايوب ايبيب بادغام ياآت واحتملت ذلك لانها في وسط الاسم ولو كانت طرفا لم يجتمع بينهن قال ابن سيدة ومن قال احواوت فالمصدر احويا لان الياء تقلبها كما قلبت واو ايام ومن قال احووت فالمصدر احووا لانه ليس هنالك ما يقلبها كما كان ذلك في احويا ومن قال قال حوا وقالوا احويت فصحت الواو لسكون الياء بعدها الجوهري الحوة لون يخالطه الكمتة مثل صدا الحديد والحوة سمرة الشفة يقال رجل احوى وامرأة حواء وقد حويت ابن سيدة شفة حواء يضرب الى السواد وكثر في كلامهم حتى سموا كل اسود احوى وقوله انشده ابن الاعرابي كما ركبت حوا اعلى حكمة بها الفين من عود نعال جاذبه يعني بالحوى بكرة صنعت من عود احوى اي اسود وركبت دارت ويكون وقفت والعين الصانع التهذيب والحوة في الشفاه شبيه باللعس واللمى قال ذو الرمة لميا في شفتيها حوة لعس وفي اللثات وفي انيابها شنب وفي حديث ابي عمرو النخعي ولدت جديا اسفع احوى اي اسود ليس بشديد السواد واحواوت الارض اخضرت قال ابن جني وتقدير افعالت كاحمارت والكوفيون يصححون ويدغمون ولا يعلون فيقولون احواوت الارض واحووت قال ابن سيدة والدليل على فساد مذهبهم قول العرب احوى على مثال ادعوى ولم يقولوا احوو وجميم احوى يضرب الى السواد من شدة خضرته وهو انعم ما يكون من النبات قال ابن الاعرابي هو مما يبالغون به الفراء في قوله تعالى والذي اخرج المرعى فجعله غثاء احوى قال اذا صار النبت يبسا فهو غثاء والاحوى الذي قد اسود من القدم والعتق وقد يكون معناه ايضا اخرج المرعى احوى اي اخضر فجعله غثاء بعد خضرته فيكون مؤخرا معناه التقديم والاحوى الاسود من الخضرة كما يقال مدهامتان لتقرة الاحوى من الخيل هو الاحمر السراة وفي الحديث خير الخيل الحو جمع احوى وهو الكميت الذي يعلوه سواد والحوة الكمتة ابو عبيدة الاحوى هو اصغر من الاحم وهما يتدانيان حتى يكون الاحوى مختلفا يختلف عليه ويقال الاحاوى بحواوى حوة الجوهري احوى الفرس يحووى احووا قال وبعض العرب حوي يحوى حوة حكاه عن الاصمعي في كتاب الفرس قال ابن بري في بعض النسخ احووى بالتشديد وهو غلط قال وقد اجمعوا على انه لم يجئ في كلامهم فعل في آخره ثلاثة احرف من جنس واحد الاحرف واحد وهو ابيضض وانشدوا فالزمي الخص واخفضي تبيضضي ابو حنيفة الحوى من النمل نمل حمر يقال الحا نمل سليمان والاحوى فرس قتيبة بن ضرار والحواء نبت يشبه لون الذيب واحدته حواءة وقال ابو حنيفة الحواءة بقلة لازقة بالارض وهي سهلية وتسمو من وسطها قضيب عليه ورق ادق من ورق الاصل وفي راسه برعومة طويلة فيها بذرها والحواءة الازهر بيته سبيه هذه النبتة ابن شميل هما حواآن احدهما حواءة الذعاليق وهو حواء البقر وهو من احرار البقول والاخر حواء الكلاب وهو من الذكور ينبت في الرمث خشنا وقال كما تبسم للحواءة الجمل وذلك لانه لا يقتدر على قلعها حتى يكشر عن انيابه للزوقها بالارض الجوهري وبعير احوى اذا خالط خضرته سواد وصفرة قال وتصغير احوى احيو في لغة من قال اسيود وا احي في لغة من ادغم فقال عيسى بن عمر احي فصرف وقال سيبويه هذا خطاء ولو جاز ذا لصرف اصم لانه اخف من احوى ولما الولاصم قصرفوا وقال ابو عمرو بن العلاء فيه احي كما قالوا احيوا قال سيبويه ولو جاز هذا لقلت في عطاء عطي وقيل احي وهو القياس والصواب وحوة الوادي جانبه وحوا زوج آدم عليهما السلام والحوا اسم فرس علقمة بن شهاب وحو زجر للمعز وقد حوحا بها والحو والحي الحق واللو والي الباطل ولا يعرف الحو من اللوي لا يعرف الكلام البين من الخفي وقيل لا يعرف الحق من الباطل ابو عمرو الحيوة الكلمة من الحق والحوة موضع ببلاد كلب قال ابن الرقاع او ظبية من ظباء الحوة ابتقلت مذانبا فجرت بنتا وحجرانا قال ابن بري الذي في شعر ابن الرقاع فجرت والحجر جمع حاجر مثل حاير وحوران وهو مثل الغدير يمسك الماء والحوا مثل المكاكيت يشبه لون الذيب الواحدة حواءة قال ابن بري شاهده قول الشاعر وكانها بحراء دال المهرة حواءة نبتت بدار قراد وحوي خيث طاير وانشد حوي خيث ابن بيت الليلة بت قريبا احتذي نعيلة وقال آخر كانك في الرجال حوي خيث ترقى في حويات بقاع وحوى الشيء يحويه حيا وحواية واحتواه واحتوى عليه جمعه واحرزه واحتوى على الشيء الماء عليه وفي الحديث ان امراة قالت ان ابني هذا كان بطني له حواء اسم المكان الذي يحوي الشيء اي يجمعه ويضمه وفي الحديث ان رجلا قال يا رسول الله هل علي في مالي شيء زكاة قال فاين ما تحاوت عليك الفضول هي تفاعلت من حويت الشيء اذا جمعته تقول لا تدع المواساة من فضل مالك والفضول جمع فضل المال عن الحوائج ويروى تحاوب بالجيم وهو شاذ مثل لبات بالحج والحية من الهوام معروفة يكون للذكر والانثى بلفظ واحد وسنذكرها في ترجمة حيا وهو راى الفارسي قال ابن سيدة ذكرتها هنالك ان ابا حاتم ذهب الى الحاء من حوى قال لتحويها في كوائها ورجل حواء وحاء وجمع الحيات قال وهذا يعضد قول ابي حاتم وحوى الحية انطواؤها وانشد ابن بري لابي عنقاء الفزاري طوى نفسه طي الحرير كانه حوى حية في ربوة فهو هاجع وارض محواة كثيرة الحيات قال الازهري اجتمعوا على ذلك الحوية كساء يحوي حول سنام البعير ثم يركب الجوهري الحوية كساء محشو حول سنام البعير وهي السوية قال عمير بن وهب الجمحي يوم بدر لما نظر الى اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وحزرهم واخبر عنهم رايت الحوايا عليها المنايا نواضح يثرب تحمل الموت الناقع والحوية لا تكون الا للجمال والسوية قد تكون لغيرها وهي الحوايا ابن الاعرابي العرب تقول المنايا على الحوايا اي قد تاتي المنية الشجاع وهو على سرجه وفي حديث صفية كانت تحوي وراءه بعباءة او كساء التحوية ان يدير كساء حول سنام البعير ثم تركبه والاسم الحوية والحوية مركب يهيأ للمرأة لتركبه وحوى حوية عملها والحوية استدارة كل شيء وحوى الشيء استدار الازهري الحوي استدارة كل شيء كحوي الحية وكحوي بعض النجوم اذا رايتها على نسق واحد مستديرا ابن الاعرابي

الحوي

الحوي المالك بعد استحقاق والحوي العليل والدوي الاحمق مشددات كلها الازهري والحوي ايضا الحوض الصغير يسويه الرجل لبعيره يسقيه فيه وهو المركو يقال قد احتويت حويا والحوايا التي تكون في القيعان فهي حفاير ملتوية يملؤها ماء السماء فيبقى فيها دهرا طويلا لان طين اسفلها صلب صلب يمسك الماء واحدتها حوية وتسميها العرب الامعاء تشبيها بحوايا البطن يستنقع فيها الماء وقال ابو عمرو الحوايا المساطح وهو ان تعمدوا الى الصفا فيحوون له ترابا وحجارة تحبس عليهم الماء واحدها حوية قال ابن بري الحوايا عبالا باد تحفر ببلاد كلب في ارض صلبة تحبس فيها ماء السيول يشربونه طول سنتهم عن ابن خالويه قال ابن سيبويه والحوية صفاء يحاط عليها بالحجارة او التراب فيجتمع فيها الماء والحوية والحاوية والحاوياء ما يحوي من الامعاء وهي بنات اللبن وقيل هي الدوارة منها والجمع حوايا يكون فعايل ان كانت جمع حوية وفواعل ان كانت جمع حاوية او حاوياء وفي قوله تعالى او الحوايا او ما اختلط بعظم هي المباعر وبنات اللبن ابن الاعرابي الحوية والحاوية واحد وهي الدوارة التي في بطن الشاة ابن السكيت الحاويات بنات اللبن يقال حاوية وحاويات وحاويا ممدود ابو الهيثم حاوية وحوايا مثل زاوية وزوايا ومنهم من يقول حوية وحوايا مثل الحوية التي توضع على ظهر البعير ويركب فوقها ومنهم من يقول لواحدتها حاويا وجمعها حوايا قال جرير تضغو الخنانيص والغول التي اكلت في حاويا دردم الليل مجعار الجوهري حوية البطن وحاوية البطن وحاويا البطن كله بمعنى قال جرير كان نقيق الحب في حاويائه نقيق الافاعي او نقيق العقارب وانشد ابن بري لعلي كرم الله وجهه اضربهم ولا ارى معاوية الاخزر العين العظيم الحاوية وقال اخر وملح الوسيقة في الحاوية يعني اللبن وجمع الحوية حوايا وهي الامعاء وجمع الحاويا حواوي على فواعل وكذلك جمع الحاوية قال ابن بري حواوي لا يجوز عند سيبويه لانه يجب قلب الواو التي بعد الف الجمع همزة لكون الالف قد اكتنفتها واوان وعلى هذا قالوا في جمع شاوية شوايا ولم يقولوا شواوي والصحيح ان يقال في جمع حاوية وحاويا حوايا ويكون وزنها فواعل ومن قال في الواحد حوية فوزن حوايا فعايل كصفية وصفايا الليث الحواء اخبية يدانى بعضها من بعض تقول هم اهل حواء واحد والعرب تقول لمجتمع بيوت الحي محتوى ومحوى وحواء والجميع احوية ومحاوى وقال ودهم تستوفي الجرور كانها بافنية المحوى حصن مقيد ابن سيدة والحواء والمحوى كلاهما جماعة بيوت الناس اذا تدانت والجمع الاحوية وهي من الوبر وفي حديث قيلة فوألنا الى حواء ضخم الحواء بيوت مجتمعة من الناس على ماء ووألنا اى لجأنا ومنه الحديث الاخر ونطلب في الحواء العظيم الكاتب فما يوجد والتحوية الانقباض قال ابن سيدة هذه عبارة اللحياني قال وقيل للكلبة ما تصنعين مع الليلة المطيرة فقالت احوي نفسي واجعل نفسي عند استي قال وعندي ان التحوي الانقباض والتحوية القبض والحوية طاير صغير عن كراع وتحوى اى تجمع واستدار ويقال عوت الحية والحوات لصوت كالخوات والحاء اعلى وحوى اسم انشد ثعلب لبعض اللصوص تقول وقد نكبتها عن بلادها اتفعل هذا يا حوي على عمد وفي حديث انس شفاعتي لاهل الكباير من امتي حتى حكم وحاء وهما حيان من اليمن من وراء رمل يبرين قال ابو موسى يجوز ان يكون حا من الحو وقد حذفت لامه ويجوز ان يكون من الحوى يحوى ويجوز ان يكون مقصورا لا ممدودا قال ابن سيدة والحاء حرف هجاء قال وحكى صاحب العين حييت حاء فاذا كان هذا فهو من باب عييت قال وهذا عندي من صاحب العين صنعة لا عربية قال وانما قضيت على الالف انها واو لان هذه الحروف وان كانت صوتا في موضوعاتها فقد لحقت بالاسماء وصارت كهي وايضا الالف من الواو عينا اكثر من ابدالها من الياء قال هذا هو مذهب سيبويه واذا كانت العين واوا كانت الهمزة ياء لان باب لويت اكثر من باب قوة وعيوا انه ان يكون الكلمة من حروف مختلفة اولى من ان يكون من حروف متفقة لان باب ضرب اكثر من باب رددت قال ولم اقض انها همزة لان حا وهمزة على النسق معدوم وحكى ثعلب عن معاذ الهراء انه سمع العرب تقول هذه قصيدة حاوية اى على الحاء ومنهم من يقول حائية فهذا يقوي ان الالف الاخيرة همزة وضعية وقد قدمنا عدم همزة حا وهمزة على نسق وحاميم قال ثعلب معناه لا ينصرون قال والمعنى يا منصور اقصد بهذا الدعاء لهم او ناهه قال سيبويه حاميم وياسين جعلا اسما للسورة او اضيفت اليه لانهما يكونان بمنزلة اسم اعجمي نحو هابيل وقابيل وانشد وجدنا لكم في آل حاميم اية تأولها منا تقي ومعرب قال ابن سيدة هكذا انشده سيبويه ولم يجعل هنا حاميم كخمسين ضم احدهما الى صاحبه اذ لو جعلهما كذلك لمدها فقال حاميم كحضرموت وحيوة اسم رجل قال ابن سيدة وانما ذكرتها هاهنا لانه ليس في الكلام ح ي و وانها عندي مقلوبة من حوى اما مصدر حويت حية مقلوب واما مقلوب عن الحية التي هي الهامة فيمن جعل الحية من حوى وانما صحت الواو لنقلها الى العلمية وسهل لهم ذلك القلب اذ لو اعلوا بعد القلب والقلب علة لتوالى اعلالان وقد يكون فيعلة من حوى ثم قلبت الواو ياء للكسرة فاجتمعت ثلاث ياءات فحذفت الاخيرة فبقي حية على الاصل فقيل حيوة

حيا الحيوة نقيض الموت كتبت في المصحف بالواو ليعلم ان الواو بعد الياء في حد الجمع وقيل على تفخيم الالف وحكى ابن جني عن قطرب ان اهل اليمن يقولون الحيوة بواو قبلها فتحة فهذه الواو بدل من الف حياة وليست بلام الفعل من حيوة الا ترى ان لام الفعل ياء وكذلك يفعل اهل اليمن بكل الف منقلبة عن واو كالصلوة والزكاة حيي حياة وحي يحيى ويحي فهو حي والجمع حيوا بالتشديد قال ولغة اخرى حي والجمع حيوا خفيفة وقرأ اهل المدينة ويحيى من حيي عن بينة وغيرهم من حي عن بينة قال الفراء كتابتها على الادغام بياء واحدة وهي اكثر من قراءات القراء وقرا بعضهم حيي عن بينة باظهارها قال وانما ادغموا الياء مع الياء وكان ينبغي ان لا يفعلوا لان الياء الاخيرة لزمها النصب في فعل فادغم لما التقى حرفان متحركان من جنس واحد قال ويجوز الادغام في الاثنين في الحركة اللازمة للياء الاخيرة فتقول حيا وحييا وينبغي للجميع ان لا يدغم الا بياء لان ياءها يصيبها الرفع وما قبلها مكسور فينبغي لها ان تسكن وتسقط بواو الجماع وربما اظهرت العرب الادغام في الجمع ارادة تاليف الافعال وان يكون كلها مشددة فقالوا في حييت حيوا وفي عييت عيوا قال وانشد بعضهم يحيد بنا عن كل حي كاننا اخاريس عيوا بالسلام وبالكتب قال واجمعت العرب على ادغام التحية لحركة الياء الاخيرة كما استحبوا ادغام حي وعي للحركة اللازمة فيها فاما اذا سكنت الياء الاخيرة فلا يجوز الادغام من يحيي ويعيي وقد جاء في الشعر الادغام وليس بالوجه وانكر البصريون الادغام في هذا الموضع ولم يعبا الزجاج بالبيت الذي احتج به الفراء وهو قوله وكانها بين النساء سبيكة تمشي بسدة بيتها فتحي واحياه الله فحيي وحي ايضا والادغام اكثر لان الحركة لازمة واذا لم تكن الحركة لازمة لم تدغم كقوله اليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى والمحيا مفعل من الحياة وتقول محياي ومماتي والجمع المحايي وقوله فلنحيينه حياة طيبة قال نرزقه حلالا وقيل الحياة الطيبة الجنة وروي عن ابن عباس قال فلنحيينه حيوة طيبة هو الرزق الحلال في الدنيا ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون اذا صاروا الى الله جزاهم اجرهم في الاخرة باحسن ما عملوا والحي من كل شيء نقيض الميت والجمع احياء والحي كل متكلم ناطق والحي من النبات ما كان طريا يهتز وقوله تعالى وما يستوي الاحياء ولا الاموات فسره ثعلب فقال الحي هو المسلم والميت هو الكافر قال الزجاج الاحياء المؤمنون والاموات الكافرون قال ودليل ذلك قوله اموات غير احياء وما يشعرون وكذلك قوله لينذر من كان حيا اي من كان مؤمنا وكان يعقل ما يخاطب به فان الكافر كالميت وقوله عز وجل ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله اموات بل احياء امرهم بل احياء معناه لا يقولوا هم اموات فنهاهم الله ان يسموا من قتل في سبيل الله ميتا وامرهم بان يسموهم شهدا فقال بل احياء المعنى

بل هم احياء عند ربهم يرزقون فاعلمنا ان من قتل في سبيله حي فان قال قايل فما بالنا نرى جثته غير متصرفة فان دليل ذلك مثل ما يراه الانسان في منامه
وجثته غير متصرفة على قدر ما يرى والله جل ثناؤه قد توفى نفسه في نومه فقال الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها وينتبه النايم
وقد راى ما اغتم به في نومه فيدركه الانتباه وهو في بقية ذلك فهذا دليل على ان ارواح الشهدا جايز ان تفارق اجسامهم وهم عند الله احياء
فالامر فيمن قتل في سبيل الله لا يوجب ان يقال له ميت ولكن يقال هو شهيد وهو عند الله حي وقد قيل فيها قول غير هذا قالوا معنى اموات اي
لا تقولوا هم اموات في دينهم اي قولوا بل هم احياء في دينهم وقال اصحاب هذا القول دليلنا قوله او من كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به
في الناس كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها فجعل المهتدي حيا وانه حين كان على الضلالة كان ميتا والقول الاول اشبه بالدين والصق
بالتفسير وحكى اللحياني ضرب ضربة ليس بحاي منها قال ولا يقال ليس بحي منها الا ان يخبر انه ليس بحي اي هو ميت فان اردت انه لا يحيى قلت
ليس بحاي وكذلك اخوات هذا كقولك عد فلانا فانه مريض تريد الحال وتقول لا تاكل هذا الطعام فانك مارض اي انك تمرض ان اكلته واحياه
جعله حيا وفي التنزيل اليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى قراه بعضهم على ان يحيي الموتى اجرى النصب مجرى الرفع الذي لا يلزم فيه الحركة ومجرى
الجزم الذي يلزم فيه الحذف ابو عبيدة في قوله ولكم في القصاص حياة اي منفعة ومنه قولهم ليس لفلان حياة اي ليس عنده نفع ولا خير وقال
الله عز وجل مخبرا عن الكفار لم يؤمنوا بالبعث والنشور وما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما نحن بمبعوثين قال ابو العباس اختلف فيه
فقالت طايفة هو مقدم ومؤخر معناه نحيا ونموت ولا نحيا بعد ذلك وقالت طايفة معناه نحيا ونموت ولا نحيا ابدا ونحيا اولادنا بعدنا فجعلوا
حياة اولادهم بعدهم كحياتهم ثم قالوا ونموت اولادنا فلا نحيا ولاهم وفي حديث حنين قال للانصار المحيا محياكم والممات مماتكم المحيا مفعل من
الحياة يقع على المصدر والزمان والمكان وقوله تعالى ربنا امتنا اثنتين واحييتنا اثنتين اراد خلقتنا امواتا ثم احييتنا ثم امتنا بعد ثم
بعثتنا بعد الموت قال الزجاج وقد جاء في بعض التفسير ان احدى الحياتين واحدى الميتتين ان يحيى في القبر ثم يموت قال فذلك ادل على احييتنا
وامتنا والاول اكثر في التفسير واستحياه ابقاه حيا وقال اللحياني استحياه استبقاه ولم يقتله وبه فسر قوله تعالى ويستحيون نساءكم اي يستبقونهن
وقوله ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا ما بعوضة اي لا يستبقي التهذيب ويقال حاييت النار بالنفخ كقولك احييتها قال الاصمعي انشد بعض العرب
بيت ذي الرمة فقلت له ارفعها اليك واحيها بروحك واقتته لها قيتة قدرا وروى ثعلب عن ابن الاعرابي انه انشد لا حي لي من ليلة القدر
ام ماب ولو كلفته انا آيبه اراد لا حي يحيي من ليلة القدر قال وسمعت العرب تقول اذا ذكرت ميتا كنا سنة كذا وكذا بحي فلان كذا وكذا
وقال ابو حنيفة حييت النار تحيا حياة فهي حية كما تقول ماتت فهي ميتة وقوله ونار قبيل الصبح بادرت قدحها حيا النار قد اوقدها للمسافر
اراد حياة النار فحذف الهاء وروى عن ابي عمرو انه قال اتيت فلانا وحي فلان شاهد وحي فلانة شاهدة
المعنى فلان وفلانة اذ ذاك حي وانشد الفراء في مثله الا قبح الاله بني زياد وحي ابيهم قبح الحمار اي قبح الله بني زياد واباهم وقال ابن شميل اتانا
حي فلان اي اتانا في حياته وسمعت حي فلان يقول كذا اي سمعته يقول في حياته وقال الكسائي يقال لا حي عنه اي لا منع منه وانشد ومن يك
يعيا بالبيان فانه ابو معقل لا حي عنه ولا حد قال الفراء معناه لا يحد عنه شيء ورواه فان تسالوني بالبيان فانه ابو معقل ابن بري وحي فلان
نفسه وانشد ابو الحسن لابي الاسود الدؤلي ابو بحر اشد الناس منا علينا بعد حي ابي المغيرة اي بعد ابي المغيرة ويقال قاله حي رياح اي رياح و
حيي القوم في انفسهم واحيوا في دوابهم وماشيتهم الجوهري احيا القوم حسنت حال مواشيهم فان اردت انفسهم قلت حيوا وارض حية مخصبة
كما قالوا في الجدب ميتة واحيينا الارض وجدناها حية النبات واحيى القوم اي صاروا في الحيا والخصب واتيت الارض فاحييتها اي وجدتها
خصبة وقال ابو حنيفة احييت الارض اذا استخرجت وفي الحديث من احيى مواتا فهو احق به الموات الارض التي لم يجر عليها ملك احد واحياؤها مباشرتها بتاثير
شي فيها من احاطة او زرع او عمارة ونحو ذلك تشبيها باحياء الميت ومنه حديث عمر وقيل سلمان احيوا ما بين العشايين اي اشغلوه بالصلاة والعبادة
والذكر ولا تعطلوه فتجعلوه كالميت بعطلته وقيل اراد لا تناموا فيه خوفا من فوات صلاة العشاء لان النوم موت واليقظة حياة واحياء الليل السهر
فيه بالعبادة وترك النوم ومرجع الصفة الى صاحب الليل وهو من باب قوله فاتت به حوش الفؤاد مبطنا سهدا اذا ما نام ليل الهوجل اي نام فيه
ويريد بالعشايين المغرب والعشاء فغلب وفي الحديث انه كان يصلي العصر والشمس حية اي صافية اللون لم يدخلها التغيير بدنو المغيب كانه جعل مغيبها
لها موتا واراد تقديم وقتها وطريق حي بين والجمع احياء قال الحطيئة اذا مخارم احياء عرضن له ويروى احيانا عرضن له وحيي الطريق استبان يقال
اذا حيي لك الطريق فخذ يمنة واحيت الناقة اذا حيي ولدها فهي محي ومحيية لا يكاد يموت لها ولد والحي بكسر الحاء جمع الحياة وقال ابن سيدة الحي الحياة
زعموا قال العجاج كانها اذ الحياة حي واذ زمان الناس دغفلي وكذلك الحيوان وفي التنزيل العزيز وان الدار الاخرة لهي الحيوان اي دار الحياة الدايمة قال
الفراء كسروا اول حي لئلا يبدل الياء واوا كما قالوا بيض وعين قال ابن بري الحيوة والحيوان والحي مصادر وتكون الحياة صفة كالحي كالصميان
السريع التهذيب وفي حديث ابن عمر ان الرجل ليسال عن كل شي حتى عن حية اهله قال معناه عن كل شي حي في منزله مثل الهرة وغيرها فانث الحي
فقال حية ونحو ذلك قال ابو عبيدة في تفسير هذا الحديث قال وانما قال الحية لانه ذهب الى كل نفس او دابة فانث لذلك ابو عمرو والعرب تقول كيف انت
وكيف حية اهلك اي كيف من بقي منهم حيا قال مالك ابن الحارث الكاهلي فلا ينجو نجاتي ثم حي من الحيوات ليس له جناح كلما هو حي فجمعه حيوات
وجمع الحية حيوات والحيوان اسم يقع على كل شي حي وسمى الله عز وجل الاخرة حيوانا فقال وان الاخرة لهي الحيوان قال قتادة هي الحياة الازهري
المعنى ان من صار الى الاخرة لم يمت ودام حيا فيها لا يموت فمن دخل الجنة حيي فيها حياة طيبة ومن دخل النار فانه لا يموت فيها ولا يحيى كما قال تعالى
وكل ذي روح حيوان والجمع والواحد فيه سواء قال والحيوان عين في الجنة وقال الحيوان ماء في الجنة لا يصيب شيئا الا حيي باذن الله عز وجل
وفي حديث القيمة يصب عليهم ماء الحياة قال ابن الاثير هكذا جاء في بعض الروايات والمشهور يصب عليه ماء الحيا ابن سيدة والحيوان ايضا
جنس الحي واصله حييان فقلبت الياء التي هي لام واوا استكراها لتوالي اليائين ليختلف الحركات هذا مذهب الخليل وسيبويه وذهب ابو عثمان
الى ان الحيوان غير مبدل الواو وان الواو فيه اصل وان لم يكن منه فعل وشبه هذا بقولهم فاظ الميت يفيظ فيظا وفوظا وان لم يستعملوا من فوظ
فعلا كذلك الحيوان عنده مصدر لم يشتق منه فعل قال ابو علي هذا غير مرضي من ابي عثمان من قبل انه لا يمتنع ان يكون في الكلام مصدر عينه واو وفاؤه
ولامه صحيحان مثل فوظ وصوغ وقول وموت واشباه ذلك فاما ان يوجد في الكلام كلمة عينها ياء ولامها واو فلا فحمله الحيوان على فوظ خطا لانه
شبه ما لا يوجد في الكلام بما هو موجود مطرد قال ابو علي وكانهم استجازوا قلب الياء واوا لغير علة وان كانت الواو اثقل من الياء ليكون ذلك
عوضا للواو من كثرة دخول الياء وغلبتها عليها وحيوة بسكون الياء اسم رجل قلبت الياء واوا فيه لضرب من التوسع وكراهة لتضعيف الياء

واذا كانوا

واذا كانوا قد كرهوا تضعيف الياء مع الفصل حتى دعاهم ذلك الى التغيير في حاحيت وهاهيت كان ابدال اللام في حيوة ليختلف الحرفان احرى وانضاف الى
ذلك انه علم والاعلام قد يعرض فيها ما لا يوجد في غيرها نحو مورق وموهب وموظب قال الجوهري حيوة اسم رجل وانما لم يدغم كما ادغم هين وميت
لانه اسم موضوع لا على وجه الفعل وحيوان اسم والقول فيه كالقول في حيوة والمحاياة الغذاء للصبي بما به حياته وفي المحكم المحاياة الغذاء للصبي لان
حياته به والحي الواحد من احياء العرب والحي البطن من بطون العرب وقوله وحي بكر طعنا طعنة فجرى فليس الحي هنا البطن من بطون العرب
كما ظنه قوم وانما اراد الشخص الحي المسمى بكرا او بكرا طعنا وهو مما تقدم في هنا مذكر حية كانه قال وشخص بكر الحي طعنا فهذا من باب اضافة المسمى
الى نفسه ومنه قول ابن احمر ادركت حي ابي حفص وشيمته وقبل ذاك وعيشا بعده كلبا وقولهم ان حي ليلى لشاعر هو من ذلك يريدون ليلى
والجمع احياء الازهري الحي من احياء العرب يقع على بني اب كثروا ام قلوا وعلى شعب يجمع القبايل من ذلك قول الشاعر قاتل الله قيس عيلان حيا ما لهم
دون غدرة من حجاب وقوله فتشبع مجلس الحيين لحما وتلقي للاماء من الوزيم يعني بالحيين حي الرجل وحي المراة والوزيم العضل والحيا مقصور
الخصب ممدود وحيا الربيع ما يحيى به الارض من الغيث وفي حديث الاستسقاء اللهم اسقنا غيثا مغيثا وحيا ربيعا الحيا مقصور المطر لاحيائه الارض
وقيل الخصب وما يحيى به الارض والناس وفي حديث عمر رضي الله عنه لا اكل السمين حتى يحيى الناس من اول ما يحيون اي حتى يمطروا ويخصبوا
فان المطر سبب الخصب ويجوز ان يكون من الحياة لان الخصب سبب الحياة وجاء في حديث عن ابن عباس رحمه الله انه قال كان علي امير المؤمنين يشبه
القمر الباهر والاسد الخادر والفرات الزاخر والربيع الباكر اشبه من القمر ضوءه وبهاه ومن الاسد شجاعته ومضاه ومن الفرات جوده وسخاه
ومن الربيع خصبه وحياه ابو زيد تقول احيى القوم اذا مطروا فاصابت دوابهم العشب حتى سمنت وان ارادوا انفسهم قالوا حيوا بعد الهزال و
احيى الله الارض اخرج فيها النبات وقيل انما احياها من الحياة كانها كانت ميتة بالمحل فاحياها بالغيث والتحية السلام وقد حياه تحية وحكى
اللحياني حياك الله تحية المؤمن والتحية البقاء والتحية الملك وقول زهير بن جناب الكلبي ولكل ما نال الفتى قد نلته الا التحية قيل اراد الملك
وقال ابن الاعرابي اراد البقاء لانه كان ملكا في قومه قال ابن بري زهير هذا هو سيد كلب في زمانه وكان كثير الغارات وعمر عمرا طويلا وهو القايل
لما حضرته الوفاة ابني ان اهلك فاني قد بنيت لكم بنية وتركتكم اولاد سادات زنادكم وريه ولكل ما نال الفتى قد نلته الا التحية قال والمعروف
في التحية هنا انما هي بمعنى البقاء لا بمعنى الملك قال سيبويه تحية تفعلة والهاء لازمة والمضاعف من الياء قليل لان الياء قد تثقل وحدها لاما
فاذا كان قبلها ياء كان اثقل لها قال ابو عبيد والتحية في غير هذا السلام الازهري قال الليث في قولهم في الحديث التحيات لله قال معناه البقاء لله
ويقال الملك لله وقيل اراد بها السلام يقال حياك الله اي سلم عليك والتحية تفعلة من الحياة وانما ادغمت لاجتماع الامثال والهاء لازمة لها والتاء
زايدة وقولهم حياك الله وبياك اعتمدك بالملك وقيل اضحكك وقال الفراء حياك الله ابقاك الله وحياك الله اي ملكك الله وحياك الله اي سلم عليك
قال وقولنا في التشهد التحيات لله ينوى بها البقاء لله والسلام من الافات والملك لله ونحو ذلك قال ابو عمرو التحية الملك وانشد قول عمرو بن
معدي كرب اسير به الى النعمان حتى انيخ على تحيته بجندي يعني على ملكه قال ابن بري ويروى اسيرها ويروى وودها وقيل البيت وكل مفاضة
بيضاء زغف وكل معاود الغارات جلد وقال خالد بن زيد لو كانت التحية الملك لما قيل التحيات لله والمعنى السلامة من الافات كلها وجمعها لانه
اراد السلامة من كل افة وقال القتيبي انما قيل التحيات لله لا على الجمع لانه كان في الارض ملوك يحيون بتحيات مختلفة يقال لبعضهم ابيت اللعن ولبعضهم
اسلم وانعم وعش الف سنة ولبعضهم انعم صباحا فقيل لنا قولوا التحيات لله اي الالفاظ التي تدل على الملك والبقاء ويكنى بها عن الملك فهي لله
عز وجل وروي عن ابي الهيثم انه يقول التحية في كلام العرب ما يحيي بعضهم بعضا اذا تلاقوا قال وتحية الله التي جعلها في الدنيا للمومنين عبادة
اذا تلاقوا ودعا بعضهم لبعض باجمع الدعاء ان يقولوا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته قال الله عز وجل تحيتهم يوم يلقونه سلام وقال في تحية الدنيا
واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها وقيل في قوله قد نلته الا التحية يريد السلامة من المنية والافات فان احدا لا يسلم من الموت على طول
البقاء فجعل معنى التحيات لله اي السلام له من جميع الافات التي تلحق العباد من الفناء وساير اسباب الفناء قال الازهري وهذا الذي قاله ابو الهيثم
حسن ودلايله واضحة غير ان التحية وان كانت في الاصل سلاما كما قال خالد فجايز ان يسمى الملك في الدنيا تحية كما قال الفراء وابو عمرو لان الملك
يحيى بتحية الملك المعروفة للملوك التي يباينون فيها غيرهم وكانت تحية العجم نحوا من تحية ملوك العرب كان يقال لملكهم زه هزار سال المعنى
عش سالما الف عام وجايز ان يقال للبقاء تحية لان من سلم من الافات فهو باق والباقي في صفة الله عز وجل من هذه الاية لا يموت ابدا
فمعنى حياك الله اي ابقاك الله صحيح من الحياة وهو البقاء يقال احياه الله وحياه بمعنى واحد قال والعرب تسمي الشي باسم غيره اذا كان معه
او من سببه وسيل سلمة بن عاصم عن حياك الله فقال هو بمنزلة احياك الله اي ابقاك الله مثل كرم واكرم قال وسيل ابو عثمان المازني عن حياك الله
فقال عمرك الله وفي الحديث ان الملايكة قالت لادم عليه السلام حياك الله وبياك معنى حياك الله ابقاك من الحياة وهو من استقبال المحيا
وهو الوجه وقيل ملكك وفرحك وقيل قربك فان كان غير مشتق على فعل حذف منه اللام نحو عطي في تصغير عطاء وفي تصغير احوى حوي وان كان مبنيا على
فعل فليس نحو محي من حناء عني وحي الحميتين دنا منهما عن ابن الاعرابي والمحيا جماعة الوجه وقيل حره وهو من الفرس حيث انفرق تحت الناصية
في اعلى الجبهة وهناك دايرة المحيا والحياء التوبة والحشمة وقد حيي منه حياء واستحيا واستحى حذفوا الياء الاخيرة كراهية التقاء الياءين والاخيرتان
يتعديان بحرف وبغير حرف يقولون استحيا منك واستحياك واستحى منك واستحاك قال ابن بري شاهد الحياء بمعنى الاستحياء قول جرير لولا الحياء
لهاجني استعبار ولزرت قبرك والحبيب يزار وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحياء شعبة من الايمان قال بعضهم كيف جعل الحياء وهو
غريزة من الايمان وهو اكتساب والجواب في ذلك ان المستحي ينقطع بالحياء عن المعاصي وان لم يكن له تقية فصار كالايمان الذي يقطع عنها ويحول
بين المومن وبينها قال ابن الاثير وانما جعل الحياء بعض الايمان لان الايمان ينقسم الى ايتمار بما امر الله به وانتهاء عما نهى الله عنه فاذا حصل الانتهاء
بالحياء كان بعض الايمان ومنه الحديث اذا لم تستح فاصنع ما شيت المراد انه اذا لم يستح صنع ما شاء لانه لا يكون له حياء يحجزه عن المعاصي
والفواحش قال ابن الاثير وله تاويلان احدهما ظاهر وهو المشهور اذا لم يستح من العيب ولم يخش العار بما يفعله فافعل ما تحدثك به نفسك من اغراضها
منها حسنا كان او قبيحا ولفظه امر ومعناه توبيخ وتهديد وفيه اشعار بالذي يردع الانسان عن مواقعة الشر هو الحياء فاذا انخلع كان كالمامور
بارتكاب كل ضلالة وتعاطي كل سيية والثاني ان يحمل الامر على بابه يقول اذا كنت في فعلك امنا ان تستحي منه لجريك فيه على سنن الصواب وليس من
الافعال التي تستحي منها فاصنع منها ما شيت ابن سيدة وقوله صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة اذا لم تستح فاصنع ما شيت
اي من لم يستح صنع ما شاء على جهة الذم لترك الحياء وليس يامره بذلك ولكنه امر بمعنى الخبر ومعنى الحديث انه يامر بالحياء ويحث عليه ويعيب

تركم وجهل حي ذو حياء بوزن فعيل [illegible] بالحياء وامراة حيية واستحيى الرجل واستحيت المراة [illegible]

[illegible] الازهري للعرب في هذا الحرف لغتان يقال استحى الرجل يستحي بياء واحدة واستحيا فلان يستحيي بياءين [illegible]

[illegible] وحييت منه احيا [illegible] وتقول في الجمع حيوا [illegible] قال سيبويه ذهبت الياء لالتقاء الساكنين [illegible]

[illegible]

في احييه لظهورها في حيي والادغام احسن لان الحركة لازمة فان اظهرت فاحسن ذلك ان تخفي كراهية تلاقي الساكنين وهي

متحركة وحمل ابن جني احياء على انه جمع حيا ممدودا قال كسروا فعالا على افعال حتى كانهم انما كسروا فعلا الازهري والحي فرج المراة وراى اعرابي جهاز

عروس فقال هذا سعف الحي اي جهاز فرج المراة والحية الجنس المعروف اشتقاقه من الحياة في قول بعضهم قال سيبويه والدليل على ذلك قول العرب في

الاضافة الى الحية ابن بهدلة حيوي فلو كان من الواو لكان حووي كقولك في الاضافة الى لية لووي قال بعضهم فان قلت فهلا كانت الحية مما عينه

واو استدلالا بقولهم رجل حوا لظهور الواو عينا في حوا فالجواب ان ابا علي ذهب الى ان حية وحوا بالالف كسبط وسبطر ولؤلؤ ولآل ودمث

ودمثر ودلاص ودلامص في قول ابي عثمان وان هذه الالفاظ اقترنت اصولها واتفقت معانيها وكل واحد لفظه غير لفظ صاحبه فكذلك الحية

مما عينه ولامه ياءان والحوا بالالف مما عينه واو ولامه ياء كما ان لؤلؤا رباعي ولآل ثلاثي لفظاهما مقترنان ومعناهما متفقان ونظير ذلك

قولهم جبت القميص وانما جعلوا الحوا مما عينه واو ولامه ياء وان كان يمكن لفظه ان يكون مما عينه ولامه واوان من قبل ان هذا هو الاكثر في كلام

ولم يات الفاء والعين واللام ياءات الا في قولهم بيت يياء حسنة على ان فيه ضعفا من طريق الرواية ويجوز ان يكون من التحوي لانطوائها والمذكر والمؤنث

في ذلك سواء قال الجوهري الحية يكون للذكر والانثى وانما دخلته الياء لانه واحد من جنس مثل بطة ودجاجة على انه قد روي عن العرب رايت حيا

على حية اي ذكرا على انثى وفلان حية ذكر والحاوي صاحب الحيات وهو فاعل والحيوت ذكر الحيات قال الازهري التاء في الحيوت زائدة لان اصله

الحيو وتجمع الحية حيوات وفي الحديث لا باس بقتل الحيوت جمع الحية قال واشتقاق الحية من الحيات ويقال هي في الاصل حيوة فادغمت الياء

في الواو وجعلتا شديدة قال ومن قال لصاحب الحيات حاي فهو فاعل من هذا البناء وصارت الواو كسرة كواو الغازي والعالي ومن قال

حواء فهو على بناء فعال فانه يقول اشتقاق الحية من حويت لانها تحوى في التوائها وكان ذلك تقوله العرب قال ابو منصور وان قيل حاوي على فاعل

فهو جائز والفرق بينه وبين غازي ان عين الفعل من حاوي واو وعين الفعل من الغازي فبينهما فرق وهذا يجوز على قول من جعل الحية في

اصل البناء حواية قال الازهري والعرب تذكر الحية وتؤنثها فاذا قالوا الحيوت عنوا الحية الذكر وانشد الاصمعي ويأكل الحية والحيوتا ويدمق الاغفال

والتابوتا ويخنق العجوز او تموتا وارض محياة ومحواة كثيرة الحيات قال الازهري وللعرب امثال كثيرة في الحية تذكر ما حضرنا منها يقولون هو ابصر

من حية لحدة بصرها ويقولون هو اظلم من حية لانها تاتي جحر الضب فتاكل حسلها وتسكن جحرها ويقولون فلان حية الوادي اذا كان شديد

الشكيمة حاميا لحوزته وهم حية الارض ومنه قول ذي الاصبع العدواني عذير الحي من عدوان كانوا حية الارض اراد انهم كانوا ذوي ارب

وشدة لا يضيعون ثارا ويقال راسه راس حية اذا كان متوقدا شهما عاقلا وفلان حية ذكر اي شجاع شديد ويدعون على الرجل فيقولون

سقاه الله دم الحيات اي اهلكه ويقال رايت في كتابه حيات وعقارب اذا محل كاتبه برجل الى سلطان ووشى به ليوقعه في ورطة ويقال

للرجل اذا طال عمره وللمراة اذا طال عمرها ما هو الا حية وما هي الا حية لطول حياتها ابن الاعرابي فلان حية الوادي وحية الارض وحية الحماط اذا كان

نهاية في الدهاء والخبث والعقل وانشد الفراء كمثل شيطان الحماط اعرف وروي عن زيد بن كثوة من امثالهم حيهن حادي وحماد صاحبي

حيهن

حيهن حادي وحدي يقال ذلك عند المرزية على الذي يستحق مالا يملك مكابرة وظلما واصله ان امراة كانت رافقت رجلا في سفر وهي راجلة وهو على حمار

قال فاوى لها واردفها فاظهر حماره ومس عنهما فبينما هما في سيرهما اذا قالت وهي راكبة عليه حيهن حماري وحماد صاحبي فسمع الرجل مقالتها

فقال حيهن حماري وحدي ولم يحفل لقولها ولم يبعضها فلم يزالا كذلك حتى بلغت الناس فلما وثقت قالت حيهن حماري وحدي وهي عليه

فنازعها الرجل اياه فاستغاثت عليه فاجتمع لها الناس والمراة راكبة على الحمار والرجل راجل فقضوا لها عليه بالحمار لما راوها فذهبت مثلا

والحية من سمات الابل وسم يكون في العنق والفخذ ملتويا مثل الحية عن ابن حبيب من تذكرة ابي علي وحية بن بهدلة قبيلة النسب اليها حيوي حكاه

سيبويه عن الخليل عن العرب وبذلك استدل على ان الاضافة الى لية لووي قال واما ابو عمرو فكان يقول لييي وحيي وبنو حي بطن من العرب

وكذلك بنو حي بن بيري وبنو الحيا مقصور بطن من العرب ومحياء اسم موضع وقد سموا يحيى وحييا وحيا وحيان وحييه والحيا اسم

امراة قال الراعي ان الحيا ولدت ابي وعمومتي ونبت في سبط الفروع نضار وابو محياء كنية رجل من حييت تحيا وتحيا والتاء ليست باصلية

ابن سيدة وحي على الغداة والصلاة ايتوها فحي اسم الفعل ولذلك عرفنا الجر الذي هو على به وحيهل وحيهلا وحيهلا منونا وغير منون كله

كلمة يستحث بها قال مزاحم بحيهلا يزجون كل مطية امام المطايا سيرها المتقاذف قال بعض النحويين اذا قلت حيهلا فنونت قلت حثا واذا

قلت حيهلا فلم تنون فكانك قلت الحث فصار التنوين علم التنكير وتركه علم التعريف وكذلك جميع ما هذه حاله من المبنيات اذا اعتقد فيه

التعريف حذف التنوين قال ابو عبيد سمع ابو مهدية رجلا من العجم يقول لصاحبه زود زود مرتين بالفارسية فساله ابو مهدية عنها فقيل له يقول عجل عجل

قال ابو مهدية فهلا قال له حيهلك فقيل له ما كان الله ليجمع لهم الى العجمية العربية الجوهري وقولهم حي على الصلاة معناه هلم واقبل وفتحت الياء

لسكونها وسكون ما قبلها كما قيل ليت ولعل والعرب تقول حي على الثريد وهو اسم لفعل الامر وذكر الجوهري حي هل في باب اللام [illegible] في

فصل الحاء والالف اخر الكتاب الازهري حي مثقلة يندب بها يقال حي على الغداء حي على الخير ولم يشتق منه فعل قال ذلك الليث وقال غيره حي حث

ودعاء ومنه حديث الاذان حي على الصلاة حي على الفلاح اي هلموا اليها واقبلوا وتعالوا مسرعين وقيل معناهما عجلوا الى الصلاح والى الفلاح

قال ابن احمر انشات اساله ما بال رفقته حي الحمول فان الركب قد ذهبا اي عليك بالحمول فقد ذهبوا قال شمر انشد محارب لاعرابي ونحن في

مسجد ندعو امؤذنه حتى تعالوا وحتى ناموا وما غفلوا قال ذهب به الى الصوت نحو طاق طاق وغاق غاق وزعم ابو الخطاب ان العرب يقول حي على

الصلاة اي ايت الصلاة جعلهما اسمين فنصبهما ابن الاعرابي حي هل بفلان وحيهلا بفلان اي اعجل وفي حديث ابن مسعود اذا ذكر الصالحون

فحي هلا بعمر اي ابدا به وعجل بذكره وهما كلمتان جعلتا كلمة واحدة وفيها لغات وهلا حث واستعجال وقال ابن بري صوتان ركبا ومعنى حي

اعجل وانشد بيت ابن احمر انشات اساله عن حال رفقته فقال حي فان الركب قد ذهبا قال وخاجيت من نبات الاربعة قال امرؤ القيس

قوم يحاجون بالبهام ونسوان قصار كهيئة الحجل قال ابن بري ومن هذا الفصل التحاي قال ابن قتيبة وتماعدل القمر عن الهنعة فنزل

بالتحاي وهي ثلاثة كواكب حذاء الهنعة الواحدة منها تحياة وهي بين المجرة وتوابع العيوق وكان ابو زياد الكلابي يقول التحاي هي الهنعة وتهمز

فيقال التحائي قال ابو حنيفة هي منزل القمر لا بالهنعة نفسها وواحدها تحياة قال الشيخ فهو على هذا تفعلة كتحلية ومعناه من [illegible]

ان تح ي ه مهمل وان جعل وح ي تكلف لابدال التاء دون ان يكون اصلا وقد جعلناها من الحياء لانهم قالوا لها تحية تسمى الهنعة

تحية فهذا من ح ي ي ليس الا واصلها تحيية تفعلة وايضا فان نواها كثير من الحيا من انواء الجوزاء يدل على ذلك قول النابغة سرت

عليه من الجوزاء سارية تزجي الشمال عليه سالف البرد والنوء للغارب وكان طلوع الجوزاء في الحر الشديد كذلك نوءها في البرد والمطر

والشتاء وكيف كان واحدها التحياة على ما ذكر ابو حنيفة ام تحية على ما قال غيره فالهمز في جمعها شاذ من جهة القياس فان صح به السماع فهو

كمصائب ومعايش في قراءة خارجة شبه التحية بفعيلة فكما قيل تحوي في النسب وقيل في مسيل مسلان في احد القولين قيل تحاي حتى كانه قيل

فعايل وذكر الازهري في هذه الترجمة الحيهل شجر قال النضر رايت حيهلا وهذا حيهل كثير قال ابو عمرو الهرم من الحمض يقال له حيهل

الواحدة حيهلة قال وتسمى لانه اذا اصابه المطر نبت سريعا واذا اكلته الناقة او الابل ولم تبعر ولم تسلح سريعا ماتت ابن الاعرابي الحي

الحق واللي الباطل ومنه قولهم لا يعرف الحي من اللي وكذلك الحو من اللو في الموضعين وقيل لا يعرف من اللوا لحونم وا للولو قال والحي الحوي واللي لي الحبل اي فتله

يضرب هذا للاحمق الذي لا يعرف شيئا واحيا بفتح الهمزة وسكون الحاء وياء تحتها نقطتان ماء بالحجاز كانت به غزاة عبيدة بن الحرث بن عبد المطلب

خبا الخباء من الابنية واحد الاخبية وهو ما كان من وبر او صوف ولا يكون من شعر وهو على عمودين او ثلاثة وما فوق ذلك فهو بيت وقال

ابن الاعرابي الخباء من شعر او صوف وهو دون المظلة لذلك حكاها هنا بفتح الميم وقال ثعلب عن يعقوب من الصوف خاصة والخباء من بيوت

الاعراب جمع اخبية بلا همز وفي حديث الاعتكاف فامر بخبائه فقوض الخباء احد بيوت العرب من وبر او صوف وفي حديث هند اهل خباء

او اخباء على الشك وقد يستعمل في المنازل والمساكن ومنه الحديث انه اتى خباء فاطمة وهي بالمدينة يريد منزلها واصل الخباء الهمز لانه يخبا فيه و

اخبيت خباء وخبيته وتخبيته عملته ونصبته واستخبيته نصبته ودخلت فيه والتخبية من قولك خبيته وتخبيته وتخبيت كساء اي

تخبيا والخبيت كساء اذا جعلته خباء الكسائي يقال من الخباء اخبيت اخباء اذا اردت المصدر اذا عملته وتخبيت ايضا والخباء غشاء البر

والشعيرة في السنبلة وخباء النور كمامه وكلاهما على المثل وخبت النار والحرب والحدة تخبو خبوا وخبوا سكنت وطفئت وخمد لهبها و[illegible]

واخبيتها انا اخمدتها قال الكميت ومنا ضرار وابن ماه وحاجب موج نيران المكارم لا المخبي وقوله تعالى كلما خبت زدناهم سعيرا قيل معناه

سكن لهبها وقيل معناه كلما تمنوا ان تخبو وارادوا ان تخبو والخابية واصله الهمز لانه من خبات الا ان العرب تركت همزها ختا ختا

الرجل يختو ختوا اذا رايته متخشعا او اذا انكسر من حزن او مرض وتغير لونه من فزع او مرض والمختتي المتناقص وختوت الرجل كففته عن

الامر وختا الثوب ختوا فتل هدبه والخاتية من العقبان التي تختات وهو صوت جناحيها وانقضاضها ويقال خاتت بحرف يقال خاتت العقاب

وختت اذا انقضت قال ويجيء ختا يختو بمعنى انقبض وهو مقلوب من خاتت الاصمعي في المهموز اختتا ذل وانشد لعامر بن الطفيل ولا يختتي

ابن العم ما عشت صولتي ولا اختتي من صولة المتهدد واني وان اوعدته او وعدته لمخلف ايعادي ومنجز موعدي وقال لما ترك حمزة ضربة

قال وقال الشاعر يكت جزءا ان عصمه السيف واختتت سليم ابن منصور لفعل ابن حازم ويقال هو خاتل له وخاتي بمعنى واحد والسد لابن

بن حجر يدب اليه خاتيا يدري له ليقفزه في رميه حين يرسل وقال اصل اختتا من ختا لونه يختو ختوا اذا تغير من فزع او مرض الليث المختتي

الذليل قال ابن بري وقيل في خاتي من قول جرير وخط المتغري بها خرت على ام الفقا والليل خات انه الشديد الظلمة ابن الاعرابي الختي الطعن

الواخشا الخثوة اسفل البطن اذا كان مسترخيا امراة خثواء ولا يكادون يقولون ذلك للرجل وخثا البقر يخثي والفيل خثيا رمى بذي بطنه وخص ابو عبيد به الثور وحده دون البقرة والاسم الخثي والجمع اخثا مثل حلس واحلاس وقال ابن الاعرابي الخثي للثور وانشد على ان اخثاء لذي البيت رطبة كاخثاء ثور الاهل عند المطنب وفي حديث ابي سفيان فاخذ من خثي الابل ففته اي روثها واصل الخثي للبقر فاستعاره للابل

خجا الخجاة القذر واللوم والجمع خجى وما فلاة الاخجاة من الخجي اي قذر لئيم وامراة خجوا واسعة وخجا برجله نسف بها التراب في مشيه والخجو الطويل تدو يقصر وهو ضرو وصل والانثى خجوجاة وقيل هو المعرط الطويل في تمخم من عظامه وقيل هو الضخم الجسيم وقد يكون جبانا وريح خجوجاة دائمة الهبوب شديدة المر قال ابو حاتم هوجاء رعيلة الرواح خجوجاة الغدو ورواحها شهر وفي حديث حذيفة كالكوز مجخيا قال ابن الاثير هكذا اورده صاحب التتمة وقال مجخيا الكوز امالة والمشهور بالجيم قبل الخاء وقد تقدم

خدا خدا البعير والفرس يخدي خديا وخديانا فهو خاد اسرع وزج بقوائمه مثل وخد يخد وخود كله بمعنى واحد قال الراعي حتى غدت في بياض الصبح طيبة ريح المباءة تخدي والثراعيد وانما نصب ريح المباءة لما نوت طيبة وكان حقها الاضافة فضارع قولهم هو ضارب زيدا قال ابن بري في قول الراعي حتى غدت ضمير بقرة وحشية تقدم ذكرها وبيات مكانها وعم شديد الابتلال وفي قصيد كعب بن زهير تخدي على يسرات وهي لاهية الخدي ضرب من السير خدى فهو خاد وقيل هو ضرب من سيرها لم يخد قال الاصمعي سألت اعرابيا ما خدى فقال هو صد والحاد بها ادية ومترغه الليث الوحد سعة الخطو في المشي ومثله الخدي لغتان والخدى دو دي يخرج مع روث الدابة واحدته خداه عن كراع والخداء موضع قال ابن سيدة وانما قضينا بان همزته ياء لان اللام ياء اكثر منها واو وجود خ دي وعدم خ د و والله اعلم

خذا خذا الشي يخذو خذوا استرخى وخذي بالكسر مثله وخذيت الاذن خذا وخذت خذوا وهي خذواء استرخت من اصلها وانكسرت مقبلة على الوجه وقيل هي التي استرخت من اصلها على الخدين فما فوق ذلك يكون في الناس والخيل والحمر خلقه او حدثا قال ابن ذي كبار يا خليلي قهوة مزة تما احتذى ربع الاذن سخته ذا احمرار بها خذا ذكر الاذن على ارادة العضو ورجل اخذى وامراة خذاء وحذي الحمار يخذى خذا فهو اخذى الاذن وكذلك فرس اخذى والانثى خذواء بينة الخذاء واستعاذ ساعدة ابن جوية الخذا للنبل فقال مما ترش في الثقاف يزينه اخذى كخافيه العقاب محرب وبتمه خذوا منثنية ليتة من النعمة وهي بقلة قال الازهري جمع الاخذاء خذو بالواو لانه من بنات الواو كما قيل في جمع الاعشى عشو واذن خذوا وخذاوية زاد الازهري من الخيل خفيفة السمع قال لها اذنان خذاويتان والعين تبصر ما في الظلم والخذوا اسم فرس شيطان بن الحكم بن جاهمة حكاه ابو علي وانشد وقد منت الخذوا منا عليهم وشيطان اذ تدعوهم وتثوب الخذا دو يخرج مع روث الدابة عن كراع واستخذيت خضعت وقد يهمز وقيل لاعرابي في مجلس ابي زيد كيف تقول استخذات ليتعرف منه الهمز فقال العرب لا تستخذي فهمز ورجل خنذيان كثير الشر وقد خنذى يخنذي وخنظى به اسمعه المكروه ذكره الازهري هنا وقال ايضا في الرباعي يقال للمراة تخنذي وتخنظي اي تسلط بلسانها وانشد ابو عمرو وكثير المخازي قد منعتني البر وهي تلحان وهو كثير عندها هملان وهي تخنذي بالمقال البينا ويقال للاتان الخذوا اي مسترخية الاذن وقال ابو الغول الطهوي يهجو قوما واتيتكم بني الخذوا لما دنا الاضحى وصلت اللجام توليتم يودكم وقلتم لعل منك اقربا وحنام وفي حديث النخعي اذا كان الشق والخرق او الخذا في اذن الاضحية فلا باس هو انكساره واسترخاء في الاذن واذن خذوا اي مسترخية والخذوات اسم موضع وفي حديث سعد الاسلمي رايت ابا بكر بالخذوات قد حل سفرة معلقة

خزا الخزاتان نجمان كل واحد منهما خزاة قال ابن سيدة ولا يعرف الخزاتان الاسم وتاء الاصل والتاء الزائدة في التنبيه متساويتا اللفظ وقد ذكر في حرف التاء وذكره ابن سيدة في معتل الواو لياء والله اعلم

خزا خزا الرجل يخزوه خزوا ساسه وقهره قال ذو الاصبع العدواني لاه ابن عمك لا افضلت في حسب يوما ولا انت دياني فتخزوني معناه لله ابن عمك اي ولا انت مالك امري فتسوسني وخزوت الفصيل اخزوه خزوا لسانه فشققته والخزو كف النفس عن همتها وميرها على ملئ الحق يقال اخز في طاعة الله نفسك وخزا نفسه خزوا ملكها وكفها عن هواها قال لبيد اكذب النفس اذا حدثتها ان صدق النفس يزري بالامل غير ان لا تكذبنها في التقى واخزها بالبر لله الاجل وخزا الدابة خزوا ساسها وراضها والخزي السوء خزي الرجل يخزى خزيا وخزى الاخيرة عن سيبويه وقع في بلية وشر وشهرة فذل بذلك وهان وقال ابو اسحاق في قوله تعالى ولا تخزنا يوم القيمة المخزي في اللغة المذل المحقور بامر قد لزمه بحجة وكذلك اخزيته الزمته حجة اذللته بها والخزي الهوان وقد اخزاه الله اي اهانه الله واخزاه الله واقامه على خزي ومخزاه وقال ابو العباس في الفصيح خزي الرجل خزيا من الهوان وخزي يخزى خزاية من الاستحيا وامراة خزيا قالت امية قالت اراد بناسوه فقلت لها خزيان حيث ترى الزور بهتانا وانشد بعضهم دنان اذا شهدوا الاعديات لم يستحقوا ولم يخزوا قالوا اراد بقوله لم يخزوا بنا افعل مثل احمر يحمر من خزي يخزى قال واخزوى يخزوي مثل رعوى ولم يرعوا الجميع قال شمر قال بعضهم اي خزيته اي فضحته ومنه قوله تعالى حكاية عن لوط لقوله ع فاتقوا الله ولا تخزون في ضيفي اي لا تفضحون وقال في قوله ذلك لهم خزي في الدنيا الخزي الفضيحة وقد خزي يخزى خزيا اذا افتضح ويحتر فضيحه ومن كلامهم للرجل اذا اتى بما يستحسن ماله اخزاه الله وربما قالوا اخزاه الله من غير ان يقولوا ماله وكلام مخز يستحسن فيقال لصاحبه اخزاه الله وذكروا ان الفرزدق قال بيتا من الشعر جيدا فقال هذا بيت مخز اي اذا انشد قال الناس اخزى الله قائله ما اشعره وانما يقولون هذا وشبهه يد المدح ليكون ذلك واقيا له من العين والمراد في كل ذلك انما هو الدعاء له لا عليه وقصيدة مخزية اي نهاية في الحسن يقال للقائل لها اخزاه الله والخزية البلية يوقع فيها قال جرير يخاطب الفرزدق وكنت اذا حللت بدار قوم رحلت بخزية وتركت عارا ويروى الخزة وفي الحديث ان الحزم لا يعبد عاصيا ولا فاقد ابجرة اي بجرحه يستحيي منها ومنه حديث الشعبي فاصابتنا خزية لم نكن فيها بررة اتقيا ولا فجرة اقويا اي خصلة استحيينا منها وقوله تعالى لهم في الدنيا خزي قال ابو اسحاق معناه قتل ان كانوا حربا او يجزوا ان كانوا ذمة وخزي منه وخزي خزاية وخزى مقصورا استحيى وفي حديث يزيد بن شجرة انه خطب الناس في بعض مغازيه يحثهم على الجهاد فقال في آخر خطبته انهكوا وجوه القوم ولا تخزوا الحور العين قال ابو عبيد قوله لا تخزوا ليس من الخزي لانه لا موضع للخزي هاهنا ولكنه من الخزاية وهي الاستحياء يقال من ذلك خزي الرجل يخزى خزيا ومن الحياء خزي يخزى خزاية يقال خزيت فلانا اذا استحييت منه قال ذو الرمة خزاية ادركته بعد جولته من جانب الحبل مخلوطا بها الغضب وقال القطامي مذكور ثورا وخشيا جرما وكركور وصاحب بعده خزي الحرايران يكون جبانا اي استحيى قال والذي اراد ابن شجرة بقوله لا تخزوا الحور العين اي لا تجعلوهن يستحيين من فعلكم وتقصيركم في الجهاد ولا تعرضوا لذلك منهن وانهكوا وجوه القوم ولا تولوا عنهم وقال الليث رجل خزيان وامراة خزيا وهو الذي عمل امرا قبيحا فاشتد لذلك حياؤه وخزايته والجميع الخزايا قال جرير وان حمى لم يحمه غير قرتنا وغير ابن ذي الكيرين خزيان ضايع وقد يكون الخزي بمعنى الهلاك والوقوع في بلية ومنه

حديث شاب

حديث شارب الخمر اخزاه الله [illegible]

يخشى خشية اي خاف قال ابن بري ويقال في الخشية الخشاة قال الشاعر كاغلب من اسود كراء ورد يرد خشاة الرجل الظلوم كراثية يحشه ابن سيدة يخشاه خشيا وخشية وخشاة ومخشاة ومخشية وخشيانا وتخشاه كلاهما خافه وهو خاش وخش وخشيان والانثى خشيا وجمعها معا خشايا اجروه مجرى الادواء كحباطى وحباجى وعرضى لان الخشية كالداء ويقال هذا المكان اخشى من ذلك اي اشد خوفا قال العجاج قطعت اخشاه اذا ما اجلا وفي حديث خالد انه لما اخذ الراية يوم موتة دافع الناس وخاشى بهم اي ابقى عليهم ومن رفاعة وخاشى فاعل من الخشية خاشيت فلانا تاركته وقوله عز وجل فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا قال الفرا معنى فخشينا اي فعلمنا وقال الزجاج فخشينا من كلام الخضر ومعناه كرهنا ولا يجوز ان يكون فخشينا عن الله والدليل على انه من كلام الخضر قوله فاردنا ان يبدلهما ربهما وقد يجوز ان يكون فخشينا عن الله عز وجل لان الخشية من الله معناها الكراهة ومن الادميين الخوف ويكون قوله فاردنا بمعنى اراد الله وفي حديث عمر قال له ابن عباس لقد اكثرت من الدعاء بالموت حتى خشيت ان يكون ذلك اسهل لك عند نزوله خشيت هاهنا بمعنى رجوت وحكى ابن الاعرابي فعلت ذلك خشاة ان يكون كذا وانشد فعديت خشاة ان يرى ظالم اني كما كان زعم وما حمله على ذلك الا خشي فلان وخشاته بالامر تخشية اي خوفه وفي المثل لقد كنت وما اخش بالذئب ويقال خشي والله بالحبالة يعني الذئب وخاشاني فخشيته الخشية كنت اشد منه خشية وهذا المكان اخشى من هذا اي اخوف جاء فيه التعجب من المفعول وهذا نادر وقد حكى سيبويه منه اشياء والخشي على فعيل مثل الخشي اليابس من النبت وانشد ابن الاعرابي كان صوت شخبها اذا همى صوت افاعي في خشي اعشما يحسبه الجاهل ما كان عمى شيخا على كرسيه معمما لو انه ابان او تكلما لكان اياه ولكن اعجما قال الخشي اليابس العفن قال وخشي بمعنى خم وقوله ما كان عما يقول نظر اليه من بعد شبهه اللبن بالشيخ قال المنذري استثبت فيه ابا العباس فقال يقال الخشي وخشي قال ابن سيدة وروى في خشي وهو ما فسد اصله وعفن وهو في موضع ويقال نبت خشي بين خشي وخشو اي يابس ابن الاعرابي الخشا الزرع الاسود من البرد والحشف من التمر وخشت النخلة تخشو خشوا احشفت وهي لغة بلحرث ابن كعب وقول الشاعر انتهى الاسود احوال الاخ فيتبدي لو ركبت مشغي سم ذراريح رطاب وخشي اراد وخشي فحذف احدى اليائين للضرورة فمن حذف الاولى اعتل بالزيادة ومن حذف الزائد اعتل من حذف الاصل ومن حذف الاخيرة فلان الوزن انما ارتدع هنالك وانشد ابن بري كان صوت خلفها والخلف والقادمين عند فيض الكف صوت افاعي في خشي القف قال قوله صوت خلفها والخلف مثل قول الاخر بين فكها والفك وقال الشاعر ولقد خشيت بان من تبع الهدى سكن الجنان مع النبي محمد صلى الله عليه وسلم قالوا معناه علمت

خصا الخصي والخصية والخصية من اعضاء التناسل واحد الخصي والتثنية خصيتان وخصيان قال ابو عبيدة يقال خصية ولم اسمعها بكسر الخاء وسمعت في التثنية خصيان ولم يقولوا للواحد خصي والجمع خصى قال ابن بري قد جاء خصي الواحد قول الراجز شر الدلاء الولغة الملازمة صغير مثل خصى تيس وارمه وقال آخر يا بيبا انت ويا فوق البيت يا حبذا خصياك من خصي وزب فتنا وافرده وخصا الفحل خصا ممدود سل خصيه تكون في الناس والدواب والغنم يقال برئت اليك من الخصا قال بشر يهجو رجلا جزء الفقا شيفان برص حرم حلب الخصاء وارم العقل معير وقال ابو عمرو الخصيتان البيضتان والخصيان الجلدتان اللتان فيهما البيضتان وينشد يقول ياديباه يارب هلا ان كنت من هذا منجي اجلي اما بتطليق واما بارحل كان خصييه من التدلدل ظرف عجوز فيه ثنتا حنظل اراد حنظلتان قال ابن بري ومثله للعبيبا شادكني في تغلب قدا كلته فلم يبق الا جلده وكارعه قد ونك خصية وما ضمت استه فانك فعام خبيث مرتعه وقال آخر كان خصيته اذا تدلدلا اتفيتان يحملان مرجلا وقال آخر خصييه اذا ما جيا دجاجتان يلقطان حبا وقال آخر قد حلفت بالله لا احبه ان طال خصياه وقصر ربه وقال آخر منو ولد الخصيين رخو المشرح وقال الحارث بن ظالم يهجو النعمان اخصيي حمار ظل يكدم نجمة ايوكل جاراتي وجارك سالم والخصية البيضة قالت امراة من العرب لست ابالي ان اكون محمقة اذا رايت خصية معلقة وانا ثنيت قلت خصيان لم يلحقه التاء وكذلك الالية اذا ثنيت قلت اليان لم يلحقه وهما نادران قال الفرا كل مقرونين لا يفترقان فلك ان تحذف منهما هاء التانيث ومنه قوله يرتج الياه ارتجاج الوطب قال ابن بري قد جاء خصيتان واليتان بالتاء فيهما قال يزيد بن الصعق وان الفحل ينزع خصيتاه فيضحي جافرا قرح العجان وقال النابغة الجعدي كذي دا باحدى خصيتيه واخرى ما توجع من سقام وانشد ابن الاعرابي قد نام عنها جابر ودفشا يشكو عروق خصيتيه والنشا كان ريح فسوه اذا فشا يخرج من فيه اذا تنفسا وقال ابو المهوس الاسدي قد كنت احسبكم اسود خفية فاذا لصاف تبيض فيها الحمر عضت اسيد جذل ابراهيم يوم النسار وخصيتيه العنبر وقال عنترة في تثنية الالية متى ما تلقني فردين ترجف روانف اليتيك وتستطارا والتهذيب والخصية تؤنث اذا افردت فاذا ثنوا ذكروا ومن العرب من يقول الخصيتان قال ابن شميل يقال انه لعظيم الخصيتين والخصيين فاذا افردوا

قال والخصية ابن سيدة رجل خصي مخصي والعرب تقول خصي بعضي اتباع عن اللحياني والجمع خصية وخصيان قال سيبويه شبهوه بالاسم نحو ظليم وظلمان يعني ان فعلانا انما يكون بالغالب جمع فعيل اسما وموضع القطع مخصي قال الليث الخصا ان يخصى الفناء والدابة خصا ممدود لانه عيب والعيوب تجيء على فعال مثل العثار والنفار والعضاض وما اشبهها وفي بعض الاخبار الصوم خصاء وبعضهم يرويه وجاء والمعنيان متقاربان وروي عن عمه ابن عبد المطلب الملك قال كنت جالسا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء اعرابي فقال يا رسول الله سمعتك تذكر في الجنة شجرة اكثر شوكا منها الطلح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يجعل مكان كل شوكة مثل خصوة التيس المأمود فيها سبعون لونا من الطعام لا يشبه الاخر قال شمر لم نسمع في واحد الخصى الاخصية بالياء لان اصله من الياء والطلح الموز والخصي مخفف الذي يشتكي خصاه والخصا من الشعر ما لم يستوف فيه والعرب تقول كان جوادا فخصي اي غنيا فافتقر وكلاهما على المثل قال ابن بري في ترجمة خلق في قول الشاعر خصيتك يا ابن حمزة بالقوافي كما يخصى من الحلق الحمار قال الشيخ الشعراء يجعلون الهجاء والغلبة خصاء كانه خرج من الفحول ومنه قول جرير خصي الفرزدق والخصاء مذلة يرجو مخاطرة القروم البزل خصا الخصا تفتت المثوي الرطب قال ابن دريد وليس بثبت وذكر ايضا في المعتل بالياء وقال قضينا على همزتها بالياء لان اللام ياء اكثر منها واو والله اعلم خطا خطا خطوا واختطى واختاط مقلوب مشى والخطوة بالضم ما بين القدمين والجمع خطا وخطوات وخطوات قال سيبويه وخطوات لم يقبلوا الواو لانهم لم يجعلوا فعلا ولا فعله على فعل وانما يدخل التثقيل في فعلات الا ترى ان الواحدة خطوة فهذا بمنزلة فعله وليس لها مذكر وقيل الخطوة والخطوة لغتان والخطوة ما الفعل والخطوة بالفتح المرة الواحدة والجمع خطوات بالتحريك وخطاء مثل ركوة وركا قال امرؤ القيس لها وثبات كوثب الظبا فواد خطاء وواد مطر قال ابن بري اي يخطوه مرة فيكف عن العدو ويعدو مرة عدوا يشبه المطر وروى ابو عبيدة فواد خطيط قال الاصمعي الارض الخطيطة التي تمطر بين ارضين ممطورتين وروي غيره كصوب الخريف يعني ان الخريف يقع بموضع ويخطي آخر وفي حديث الجمعة ان رجلا يتخطى رقاب الناس اي يتخطوا خطوة خطوة وفي الحديث وكثرة الخطا الى المساجد وقوله عز وجل ولا تتبعوا خطوات الشيطان قيل هي طرقه اي لا تسلكوا الطريق التي يدعوكم اليها ابن السكيت قال ابو العباس في قوله ولا تتبعوا خطوات الشيطان اي في الشر تنتقل قال واختاروا التثقيل لما فيه من الاشباع وخفف بعضهم قال وانما ترك التثقيل من تركه استثقالا للضمة مع الواو يذهبون الى ان الواو اخرتهم من الضمة وقال الفراء العرب تجمع فعله من الاسماء على فعلات مثل حجرة وحجرات فرقا بين الاسم والنعت يخفف مثل خلوة وخلوات ولذلك صار التثقيل الاختيار وربما خفف ثانية فقال حجرات وقال الزجاج خطوات الشيطان طرقه وآثاره قال الفراء معناه لا تتبعوا آثاره فان اتباعه معصية انه لكم عدو مبين وقال الليث معناه لا تقتدوا به قال وقرأ بعضهم خطؤات الشيطان من الخطيئة المأثم قال الازهري ما علمت احدا من قراء الامصار قرأه بالهمزة ولا معنى له ابو زيد يقال ناقتك هذه من المتخطيات الجيف اي هي ناقة قوية جلدة تمضي وتخلف التي قد سقطت وتخطى الناس واختطاهم ركبهم وجاوزهم وخطوة واختطيت بمعنى واختطيت غيري اذا حملته على ان يخطو وتخطيته اذا تجاوزته يقال تخطيت رقاب الناس وتخطيت الى كذا ولا يقال تخطات بالهمز وفلان لا يتخطى الطنب اي لا يبعد عن البيت للتغوط جبنا ولوما وقذرا وفي الدعاء اذا دعي للانسان خطي عنك السوء اي دفع يقال خطي عنك اي اميط قال والخطو طي لتزق خظا الخاظي الكثير اللحم خظا لحمه يخظو خظوا وخظي خظا وقيل لا يقال خظي قال عامر بن الطفيل السعدي واهلكني لكم في كل يوم تعوجكم علي واستقيم رقاب كالمواجن خاظيات واستاه على الاكوار كوم والخاظي المكتنز ولحمه خظا بظا اتباع واصله فعل قال الاغلب العجلي خاظي البضيع لحمه خظا بظا لان اصلها الواو وخظا بظا حكته الفراء خظا بظا وكظا بغير همز يعني اكتنز ومثله يخظو ويبظو ويكظو ابو الهيثم يقال فرس خظا بظا ثم يقال خظا بظا ويقال خظية بظية ثم يقال خظاه بظاه فقلبت الياء الفا ساكنة على لغة طي وفي حديث سجاح امرأة مسيلمة خاظي البضيع هو من ذلك والبضيع اللحم وانشد ابن بري لدخيوش البضيع كانه سمع ازل قال ولم يذكر الفراء الا خظي قال وقال ابن فارس خظي وحظي بالفتح اكثر واما قولهم حظيت المرأة وبظيت من الحظوة فهو بالحاء ما لم يسمع فيها بالخاء والخظاء المكتنزة من كل شيء واما قول امرئ القيس لها متنتان خظاتا كما اكب على ساعديه النمر فانما الكسائي قال اراد خظتا فلما حرك التاء رد الالف التي هي بدل من لام الفعل لانها انما كانت حذفت لسكونها وسكون التاء فلما حرك التاء ردها فقال خظاتا قال ويلزمه على هذا ان يقول في قضتا وغزتا قضاتا وغزاتا الا ان له ان يقول ان الشاعر لما اضطر اجرى الحركة العارضة مجرى الحركة اللازمة في نحو قولا وبيعا وخافا وذهب الفراء الى انه اراد خظاتان فحذف النون استخفافا قال ابو دواد الايادي ومتنتان خظاتان كزحلوف من الهضب الزحلوف المكان المزلق في الرمل والصفا وهي آثار تزلج الصبيان يقال لها الزحاليف شبه متنيها في سمنهما بالصفاة الملساء اراد خظيتان وانشد مسبتا ولم تنام العينا فلم حرك الميم لاستقبالها اللام رد الالف وانشد مهلهل فلما لك يا فضالة اجرة الرمح ولا تضالة اي ولا مهلة وقال الخوحق تجاجزن عن الزواد تجاجز الري ولم تكاد اذاد ولم تكد فلما حركت القافية الدال رد الالف قال ابن سيده وكما قال الاخر يا حبذا عينا سلمى والخظا قال اراد الفات يعني الفم والانف فيتاها بلغ الغم المجاودة وقال بعضهم [illegible]

لانظهرن

لانظهرن وقرئ قوله تعالى ان الساعة آتية اكاد اخفيها اي اظهرها حكاه اللحياني عن الكسائي عن محمد بن سهل عن سعيد بن جبير وخفيت [illegible] الدبجي وقال الامية وتبتعه الطير الكوامن في الخفا وادهى في جوفا السماء تصعد قال ابن بري قال ابو علي القالي خفيت اظهرت لا غير واما اخفيت فيكون للامرين وغلط الاصمعي وابا عبيد القاسم بن سلام وفي الحديث انه كان يخفي صوته بآمين رواه بعضهم بفتح الياء من خفي يخفي اذا اظهر كقوله تعالى ان الساعة آتية اكاد اخفيها على احدى القراءتين والخفي والخافي والخافية الشيء الخفي قال الليث الخفية من قولك اخفيت الشيء اي سترته واقيته خفيا اي سرا والخافية نقيض العلانية وفعله خفيا وخفيه بكسر الخاء وخفوة على المعاقبة وفي التنزيل ادعوا ربكم تضرعا وخفية اي خاضعين متعبدين وقيل اي اعتقدوا عبادته في انفسكم لان الدعاء معناه العبادة هذا قول الزجاج وقال ثعلب هو ان تذكره في نفسك وقال اللحياني خفية في خفض وسكون وتضرعا تمسكنا وحكى ايضا خفيت له خفية اي اختفيت وانشد ثعلب حفظت ازاري مذ نشات ولم امنع ازاري الى مستخدمات الولايد وابناهن المسلمون اذا بدا لك الموت وارييت وجوه الاساود وهن الاولي ياكلن زاد لك خفوة وهمسا ويطين المسترى كل حائط اي حفظت فرجي وهو موضع الازار اي لم اجعل نفسي الى الاماء وقوله ما كان زاد لك خفوة يقول يسرقن زادك فاذا رايتك تموت تركنك وقوله ويطين المسترى كل حائط يريد كل من ياتيهن بالليل يمكنه من انفسهن واستخفى منه استتر وتوارى وفي التنزيل يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وكذلك اختفى ولا تقل اختفيت وقال ابن بري حكى الفراء انه قد جاء اختفيت بمعنى استخفيت وانشد ابو الثعلبي يسموا للعلا واختفى من شدة الخوف لا اسد فهو على هذا مطاوع اخفيته فاختفى كاحرقته فاحترق وقال الاخفش في قوله تعالى ومن هو مستخف بالليل وسارب بالنهار قال المستخفي الظاهر والسارب المتواري وقال الفراء مستخف بالليل اي مستتر وسارب بالنهار ظاهر كانه قال الظاهر والخفي عنده جل وعز واحد قال ابو منصور قول الاخفش المستخفي الظاهر خطأ والمستخفي بمعنى المستتر كما قال الفراء واما الاختفاء فله معنيان احدهما بمعنى خفي والاخر بمعنى الاستخراج ومنه قيل للنباش المختفي وجاء خفيت بمعنيين ولذلك اخفيت وكلام العرب العالي ان تقول خفيت الشيء اخفيه اي اظهرته واستخفيت من فلان اي تواريت واستترت ولا يكون بمعنى الظهور واختفى دمه قتله من غير ان يعلم به وهو من ذلك ومنه قول الغنوي لابي العالية ان بني عامر ارادوا ان يختفوا دمي والنون الخفية الساكنة ويقال لها الخفيفة اي والخفاء رداء يلبسه العروس على ثوبها فتخفيه به وكلما سترت شيئا فهو له خفاء والخفية المتراكمة والخفية الركي لا عين قال لقد علم الايقاد اخفيه بالكرى تزجيها من حالك واكتحالها والاخفية الاكسية والواحد خفاء لانها تلقى على السقا قال الكميت يذم قوما وانهم لا يبرحون بيوتهم ولا يحضرون الحرب في تلك افلاس البيوت لواصف واخفية ما هم تجر وتسحب وفي حديث ابي ذر سقطت كاني خفاء الخفاء الكساء وكل شيء غطيت به شيئا فهو خفاء وفي الحديث ان الله يحب العبد التقي الغني الخفي هو المعتزل عن الناس الذي يخفى عليهم مكانه وفي حديث الهجرة اخف عنا اي استر الخبر لمن سالك عنا وفي الحديث خير الذكر الخفي اي ما اخفاه الذاكر وستره عن الناس قال الحربي الذي عندي انه و الشهرة وانتشار خبر الرجل لان سعد بن وقاص اجاب ابنه عمر على ما اراده عليه من الظهور وطلب الخلافة بهذا الحديث والخافي الجن وقيل الانس قال اعشى باهلة تمشي ببيداء لا يمشي بها احد ولا يحس من الخافي بها اثر وحكى اللحياني اصابه ريح من الخافي اي من الجن وقال ابن منادر الخافية ما يخفى في البدن من الجن يقال به خفية اي لمم ومس والخافية والخافيا كالخافي والجميع من كل ذلك خواف حكى اللحياني عن العرب ايضا اصابه ريح من الخوافي قال هو جميع الخافي الذي هو الجن وعندي انهم اذا عنوا بالخافي الجن فهو الاستتار واذا عنوا به الانس فهو من الظهور ولانتشار وارض خافية بها جن قال المراد الفقعسي اليك عسفت خافية وانسا وغيطانا بها المركب غول وفي الحديث ان الحزاة يشربها الاكايس النساء للخافية والافلات الخافية الجن سموا بذلك لاستتارهم عن الابصار وفي الحديث لا تحدثوا في القزع فانه مصلى الخافين اي الجن والقزع بالتحريك قطع من الارض بين الكلا لا نبات بها والخوافي ريشات اذا ضم الطائر جناحه خفيت وقال اللحياني هي الريشات الاربع اللواتي بعد المناكب والقولان معتريان وقال ابن جبلة الخوافي سبع ريشات يكن في الجناح بعد السبع المقدمات هكذا وقع في الحكاية عنه وانما حكى الناس اربع قوادم واربع خواف واحدتها خافية وقال الاصمعي الخوافي ما دون الريشات العشر من مقدم الجناح وفي الحديث ان مدينة قوم لوط حملها جبريل عليه السلام على خوافي جناحه قال هي الريش الصغار الذي في جناح الطائر وفي حديث ابي سفيان ومعي خنجر مثل خافية النسر يريد انه صغير والخوافي السعفات اللواتي يلين القلبة نجدية وفيه لغة اهل الحجاز العواهن وقال اللحياني هي السعفات اللواتي دون القلبة والواحدة كالواحدة وكل ذلك من الستر وخفية غيضة ملتفة يتخذها الاسد عرينة وهي خفيته وانشد اسود شرى لاقت اسود خفية تساقين سما كلهن خوادر وفي المحكم هي غيضة ملتفة يتخذ فيها الاسد فيستتر هنالك وقيل خفية وشرى اسمان لموضع حلمان قال ونحن قتلنا الاسد اسد خفية فما شربوا بعد على لذة خمرا وقولهم اسود خفية كما تقول اسود حلية وهما ماسدتان قال ابن بري السماع اسود خفية والصواب غير مصروف وانما يصرف في الشعر لقول الاشهب بن رميلة اسود شرى لاقت اسود خفية تساقوا على لوح دماء الاساود والخفية بير كانت

عادية فاندفنت ثم حفرت والجمع الخفايا والخفيات والخفية البئر القعيرة لخفاء مائها وخفى البرق يخفو خفوا ويخفى خفيا وخفى يخفى خفيا فيهما الاخيرة
عن كراع برق برقا خفيا ضعيفا معترضا فى نواحى الغيم فان لمع قليلا ثم سكن وليس له اعتراض فهو الوميض وان شق الغيم واستطال فى الجو الى السماء
من غير ان ياخذ يمينا ولا شمالا فهو العقيقة قال ابن الاعرابى الوميض ان يومض البرق ايماضة ثم يخفى ثم يومض وليس فى هذا يأس من مطر قال
ابو عبيد الخفو اعتراض البرق فى نواحى السماء وفى الحديث انه سال عن البرق فقال اخفوا ام وميضا وخفا البرق خفا برق برقا ضعيفا ورجل
خفى البطن ضامره خفيه عن الاعرابى وانشد فقام فادنى من وسادى وسادة خفى البطن ممشوق القوائم سوذب وقولهم برح الخفاء اى وضح الامر
وذلك اذا ظهر ومنادى فى براح اى فى امر منكشف وقيل برح الخفاء اى زال الخفاء قال ولا وزن ولا جود قال بعضهم الخفاء المتطامن من الارض
والبراح المرتفع الظاهر يقول ذلك المطامن مرتفعا وقال بعضهم الخفاء هنا السر فيقول ظهر السر لانا قد قدمنا ان البراح الظاهر المرتفع
قال يعقوب وقال بعض العرب اذا احسن من المراة خفياها احسن سايرها يعنى صوتها واثر وطئها الارض لانها اذا كانت رخيمة الصوت
دل ذلك على خفرها واذا كانت متقاربة الخطا وتمكن اثر وطئها فى الارض دل ذلك على ان لها اردافا واوراكا الليث والخفاء رداء تلبسه
المراة فوق ثيابها وكل شىء غطيته بشىء من كساء او نحوه فهو خفاؤه والجميع الاخفية ومنه قول ذى الرمة عليه زاد واهدام واخفية قد كا
بحترها عن ظهره الحقب خلا خلا المكان والشىء يخلو خلوا وخلاء واخلا اذا لم يكن فيه احد ولا شىء فيه وهو خال والخلاء من الارض قرار
خال واستخلى كخلا من باب علا قرنه واستعلاه ومن قوله تعالى وانا وانا ايه يستسخرون من تذكرة ابى على ومكان خلاء لا احد به ولا شىء فيه
واخلى المكان جعله خاليا واخلاه وجده كذلك واخليت اى خلوت واخليت غيرى يتعدى ولا يتعدى قال عتى بن مالك العقيلى اتيت مع الحداث
ليلى فلم ابن فاخليت فاستعجمت عندى خلاى قال ابن برى قال ابو القاسم الزجاجى فى اماليه اخليت وجدتها خالية مثل اجبنته وجدته
جبانا فعلى هذا القول يكون مفعول اخليت محذوفا اى اخليتها وفى حديث ام حبيبة قالت له لست لك بمخلية اى لم اجدك خاليا من الزوجا
غيرى قال وليس من قولهم امراة مخلية اذا خلت من الزوج وخلى الرجل واخلى وقع فى موضع خال لا يزاحم فيه وفى المثل الذيب مخليا اسد والخلاء
ممدود البراز من الارض ولقيت فلانا بخلاء من الارض اى بارض خالية وخلت الدار خلاء اذا لم يبق فيها احد واخلاها الله اخلاء وخلا لك
الشىء واخلا بمعنى فرغ قال معن بن اوس المزنى اعاذل هل يأتى القبائل حظها من الموت ام اخلى لنا الموت وحدنا ووجدت الدار مخلية اى
خالية وقد خلت الدار واخلت ووجدت فلانة مخلية اى خالية وفى الحديث عن ابن مسعود قال اذا ادركت من الجمعة ركعة فاذا سلم الامام
فاخل وجهك وضم اليها ركعة وان لم تدرك الركوع فصل اربعا قال شمر قوله فاخل وجهك معناه فيما بلغنا استتر بانسان او شىء وصل
ركعة اخرى ويحمل الاستتار على ان لا يراه الناس مصليا ما فاته فيعرفوا تقصيره فى الصلاة او لان الناس اذا فرغوا من الصلاة انتشروا
راجعين فامره ان يستتر بشىء لئلا يمروا بين يديه قال ويقال اخل امرك واخل بامرك اى تفرد به وتفرغ له وتخليت تفرغت وخلا على بعض الطعام
اذا اقتصر عليه واخليت عن الطعام اى خلوت عنه وقال اللحيانى تميم تقول خلا فلان على اللبن وعلى اللحم اذا لم ياكل معه شيئا ولا خلطه
به قال وكنانة وقيس يقولون اخلا فلان على اللبن واللحم قال الداعى دعته السهى وخلا عليها فطاد الحديث لا يخلو عليهما احد بغير مكة الا لم
يوافقاه يعنى الماء واللحم اى ينفرد بهما يقال اخلو واخلا وقيل يخلو يعتمد خلا اذا انفرد ومنه الحديث فاستخلى البكاء اى انفرد به ومنه
قولهم اخلا فلان على شرب اللبن اذا لم ياكل غيره قال ابو موسى قال ابو عمرو هو بالخاء المعجمة وبالحاء لا اشو واستخلاه مجلسه اى ساله
ان يخليه له وفى حديث ابن عباس كان ناس يستحيون ان يتخلوا فيفضوا الى السماء يتخلوا من الخلاء وهو قضاء الحاجة يعنى يستحيون
ان يتكشفوا عند قضاء الحاجة تحت السماء والخلاء ممدود المتوضأ والخلوة وان استخلاه الملك فاخلاه وخلا به وخلا الرجل بصاحبه واليه ومعه عن اللحيانى
خلوا وخلاء وخلوة الاخيرة عن اللحيانى اجتمع معه فى خلوة قال الله تعالى واذا خلوا الى شياطينهم ويقال الى بمعنى مع كما قال تعالى من انصارى
الى الله واخلا بمجلسه وقيل الخلاء والخلو المصدر والخلوة الاسم واخلا به كخلا هذه عن اللحيانى قال ويصلح ان يكون خلوت به اى سخرت منه
قال الازهرى وهذا حرف غريب لا اعرفه لغيره والمته حفظه وخلا به سخر منه وفلان يخلو بفلان اذا خادعه وقال بعضهم اخليت
بفلان اخلى به اخلاء المعنى خلوت به ويقول الرجل للرجل اخل معى حتى اكلمك اى كن معى خاليا وقد استخليت فلانا قلت له اخل قال الجعدى
وذلك من وقعات المنون فاخلى اليك ولا تجعى اى اخلى بامرك من خلوت وخلا الرجل يخلو خلوه وفى حديث الرؤيا اليس كلكم يرى القمر
مخليا به يقال خلوت به ومعه واليه واخليت به اذا انفردت به اى كلكم يراه منفردا لنفسه كقوله لا تضارون فى رؤيته وفى حديث
بهز بن حكيم انهم ليزعمون انك تنهى عن الغى وتستخلى به اى تستقل به وتنفرد وحكى عن بعض العرب تركته مخليا بفلان اى خاليا به واستخلاه
كخلا عنه ايضا وخلا بينهما واخلاه معه وكنا خلوين اى خاليين وفى المثل خلا ولك اقتى لحيائك اى منزلك اذا خلوت فيه الزم الحياء
وانت خلى من هذا الامر اى خال فارغ من الهم وهو خلاف الشجى وفى المثل ويل للشجى من الخلى الخلى الذى لا هم له الفارغ والجمع خليون
واخلياء والخلو كالخلى والانثى خلوة وخلو انشد سيبويه وقايلة خولان فانكح فتاتهم واكرومة الحيين خلو كما هيا والجمع اخلاء قال اللحيانى الرجل
خلو لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث وقد ثنى بعضهم وجمع وانث قال وليس بالوجه وفى حديث انس انت خلو من مصيبتى الخلو بالكسر الفارغ
البال من الهموم والخلو ايضا المنفرد ومنه الحديث اذا كنت اماما وحكى اللحيانى ايضا انت خلاء من هذا الامر كخلى فمن قال حكى ثنى وجمع
وانث ومن قال خلاء لم يثن ولا جمع ولا انث وتقول انا منك خلاء اى براء اذا جعلته مصدرا لم يثن ولم يجمع واذا جعلته اسما على فعيل ثنيت وجمعت
وانثت وقلت انا خلى منك اى برى منك ويقال هو خلو من هذا الامر اى خال وقيل اى خارج وهما خلو وهم خلو وقال بعضهم هما خلوان من هذا
الامر وهم خلاء وليس بالوجه والخالى العزب الذى لا زوجة له وكذلك الانثى بغير هاء والجمع اخلاء قال امرؤ القيس الم ترانى صبى على المرء عرسه
وامنع عرسى ان يزن بها الخالى وخلى الامر وتخلى منه وعنه وخالاه تركه وخالى فلانا تركه قال النابغة الذبيانى لزرعة بن عوف حين بعث بنو عامر
الى حصن بن فزاره والى عيينة بن حصن ان اقطعوا ما بينكم وبين بنى اسد والحقوهم ببنى كنانة ونحالفكم فنحن بنو ابيكم وكان
عيينة هم بذلك فقال النابغة قالت بنو عامر خالوا بنى اسد يا بؤس للجهل ضرارا لاقوام اى تاركوهم وهو من ذلك وفى حديث ابن عمر فى قوله
تعالى ليقض علينا ربك قال فخلى عنهم اربعين عاما ثم قال اخسؤا فيها اى تركهم واعرض عنهم وخالانى فلان مخالاة اى خالفنى يقال خاليته
خلاء اذا تركته وقال يا بى البلاء فما يبغى بهم بدلا وما اريد خلاء بعد احكام يا فى البلاء اى التجربة اى جربناهم فاحمدناهم فلا نخالهم والخلية
والخلى ما تعسل فيه النحل من غير ما يعالج لها من العسالات وقيل الخلية ما كان مصنوعا وقيل الخلية والخلى خشبة تنقر فيعسل فيها النحل قال

اذا ما انوت بالخلى ابنت به شريجين مما تاترى وتتبع شريجين اى ضربين من العسل والخلية اسفل شجرة يقال لها الخزمة كانه راقود وقيل هو
مثل الراقود يعمل لها من طين وفى الحديث فى خلايا النحل ان فيها العشر الليث اذا سويت الخلية من طين فهى كوارة وفى حديث عمر رضى الله
عنه ان عاملا له على الطايف كتب اليه ان رجالا من فهم كلمونى فى خلايا لهم اسلموا عليها وسالونى ان احميها لهم الخلايا جمع خلية وهو الموضع
الذى يعسل فيه النحل والخلية من الابل التى خليت للحلب وقيل هى التى عطفت على واحد وقيل هى التى خلت عن ولدها ورئمت ولد غيرها فان
لم ترامه فهى خلية ايضا وقيل هى التى خلت عن ولدها بموت او نحر فتستدر بولد غيرها ولا ترضعه انما تعطف على حوار تستدر به من غير
ان ترضعه فسميت خلية لانها لا ترضع ولدها ولا غيره وقال اللحيانى التى تنتج وهى غزيرة فتنحر ولدها من تحتها فيجعل تحت اخرى وتخلى هى
للحلب وذلك لكرمها قال الازهرى ورايت الخلايا فى خلوته وسمعتهم يقولون بنو فلان قد خلوا وهم يخلون وهى الناقة تنتج فينحر ولدها ساعة
تولده قبل ان يشمه ويدنى منها ولد ناقة كانت ولدت قبلها فتعطف عليه ثم تنظر الى اغزر الناقتين فتجعل خلية ولا يكون الحوار منها الا لاخرى
ما يدرها وترك الاخرى للحوار يرضعها متى ما شاء ويسمى بسوط وجمعها بسط والغزيرة التى يتخلى بلبنها اهلها هى الخلية ابو بكر ناقة مخلاة
اخليت عن ولدها قال الاعرابى غيظ الهرادى بنط منها بالحى امثالا هذال فراد المرتوى من كل مخلاة ومخلاص فى المرتوى المستقى وقيل
الخلية ناقة او ناقتان او ثلاث يعطفن على ولد واحد فيدرون عليه فيرضع الولد من واحدة ويتخلى اهل البيت لانفسهم واحدة
او ثنتين يخلونها ابن الاعرابى الخلية الناقة تنتج فينحر ولدها عمدا ليدوم لهم لبنها فتستدر بحوار غيرها فاذا درت نحى الحوار واخليت
وربما جمعوا من الخلايا ثلاثا واربعا على حوار واحد وهو التليس وقال ابن شميل ربما عطفوا ثلاثا واربعا على فصيل وبايتهن شاوا وتخلوا
وتخلى خلية اتخذها لنفسه ومنه قول خالد بن جعفر بن كلاب يصف فرسا امرت بها الرعا ليكرموها لها لبن الخلية والصعود ويروى
امرت الراعيين ليكرماها والخلية من الابل المطلقة من عقالها ورفع الى عمر رضى الله عنه رجل وقد قالت له امراة شبهنى فقال
كانك ظبية كانك حمامة فقالت لا ارضى حتى تقول خلية طالق فقال ذلك فقال عمر رضى الله عنه خذ بيدها
فانها امراتك لما لم تكن نيته الطلاق وانما غالطته بلفظ يشبه لفظ الطلاق قال ابن الاثير اراد بالخلية هاهنا الناقة تخلى من عقالها
وطلقت من العقال تطلق طلقا فهى طالق وقيل اراد بالخلية الغزيرة يؤخذ ولدها فيعطف على غيرها وتخلى للحى يشربون لبنها والطالق
الناقة التى لا خطام لها وارادت هى مخادعته بهذا القول ليلفظ به فيقع عليها الطلاق فقال له عمر خذ بيدها فانها امراتك ولم
يوقع الطلاق لانه لم ينو الطلاق وكان ذلك خداعا منها وفى حديث ام زرع فى الالفة والرفا لا فى الفرقة والخلاء يعنى انه طلقها وانا لك
وقال اللحيانى الخلية كلمة تطلق بها المراة يقال لها انت برية وخلية كناية عن الطلاق تطلق بها المراة اذا نوى طلاقا فقال قد خلت المراة
من زوجها وقال ابن برزخ امراة خلية ونساء خليات لا ازواج لهن ولا اولاد وقالوا امراة خلوة وامراتان خلوتان ونساء خلوات
اى عزبات ورجل خلى وخليان واخلياء الانساء لهم وفى حديث ابن عمر الخلية ثلاث كان الرجل فى الجاهلية يقول لزوجته انت خلية
فكانت تطلق منه وهى فى الاسلام من كنايات الطلاق فاذا نوى بها الطلاق وقع ابو العباس احمد بن يحيى انه يخلو الخلاء اذا كان يحسن
الكلام وانشد لكثير ومحترش ضب العداوة منهم بحلو الخلا حرش الضباب الخوادع شمر المخالاة المبادرة والمخالاة ان يخلوا من الدور
ويصيروا الى الدبور الليث خاليت فلانا اذا صارعته وكذلك المخالاة فى كل امر وانشد ولا يدرى الشقى من يخالى قال الازهرى كانه اذا
صارعه خالاه فلم يستعن واحد منهما باحد وكل واحد منهما يخلو بصاحبه ويقال عدو مخال اى ليس له عهد وقال الجعدى [illegible]
من الجياد ولا بخيل الا على عدو مخال وقال بعضهم خاليت العدو تركت ما بينى وبينه من المواعدة وخلا كل واحد منهما من العهد والخلية السفينة
التى تسير من غير ان يسيرها ملاح وقيل هى التى يتبعها زورق صغير وقيل الخلية العظيمة من السفن والجمع خلايا قال الازهرى وهو الصحيح قال
طرفة كان حدوج المالكية غدوة خلايا سفين بالنواصف من دد وقال الاعشى تكب الخلية ذات القلاع وقد كان جوجوها يحطم وخلا الشىء
خلوا مضى وقوله تعالى وان من امة الا خلا فيها نذير اى مضى وارسل والقرون الخالية هم المواضى ويقال خلا قرن فقرن اى مضى وفى حديث
جابر تزوجت امراة قد خلا منها اى كبرت ومضى معظم عمرها ومنه الحديث فلما خلا سنى ونثرت ذا بطنى تريد انها كبرت واولدت
له وتخلى عن الامر ومن الامر تبرا وتخلى تفرغ وفى حديث معاوية القشيرى قلت يا رسول الله ما ايات الاسلام قال ان تقول اسلمت وجهى لله
وتخليت التخلى التفرغ يقال تخلى للعبادة وهو تفعل من الخلو والمراد التبرؤ من الشرك وعقد القلب على الايمان وخلا عن الشىء ارسله
وخلا سبيله فهو مخلى عنه وروايته تخليا قال الشاعر مالى ارى تخليا ابن السلاسل والقيود اعلى الحديد بارضكم ام ليس يغلب ملك
الحديد وخلا فلان مكانه اذا مات قال فان يك عبد الله خلا مكانه فما كان وقافا ولا ابن الاعرابى خلا فلان اذا مات وخلا اذا اكل
الطيب وخلا اذا تبرا من ذنب قرف به ويقال لا اخلى الله مكانك تدعو له بالبقاء وخلا كلمة من حروف الاستثناء تجر ما بعدها وتنصب
فاذا قلت ما خلا زيدا فالنصب لا غير الليث يقال ما فى الدار احد خلا زيدا نصب وجر فاذا قلت ما خلا زيدا فانصب فانه قد يخف
الفعل قال الجوهرى يقول جاونى خلا زيدا تنصب بها اذا جعلتها فعلا وتضمر فيها الفاعل كانك قلت خلا من جاءنى من زيد قال ابن برى
صوابه خلا بعضهم زيدا فاذا قلت خلا زيد فجررت فهو عند بعض النحويين حرف جر بمنزلة حاشى وعند بعضهم مصدر مضاف واما ما
خلا فلا يكون بعدها الا النصب يقول جاونى ما خلا زيدا لان خلا لا يكون بعد ما الا صلة لها وهى معها مصدر كانك قلت جاونى
خلو زيد اى خلوهم من زيد قال ابن برى ما المصدرية لا توصل بحرف الجر فهذا ان خلا صلة وتقول ما اردت مساءتك خلا انى وعظتك
الا انى وعظتك وانشد خلا الله لا ارجو سواك وانما اعد عيالى شعبة من عيالكا وفى المثل انا من هذا الامر كفالج بن خلاوة اى برئ
خلاوه وهو مذكور فى حرف الجيم وخلاوة اسم رجل مشتق من ذلك وبنو خلاوة بطن من اشجع وهو خلاوة ابن سبيع بن بكير بن اشجع قال
ابو الربيس التغلبى خلاوية ان قلت جودى وجدتها نوار الصبى قطاعة للعلايق وقال ابو حنيفة الحلوتان شفرتا النصل واحدتها حلوة
وقولهم افعل كذا وخلاك ذم اى اعذرت وسقط عنك الذم قال عبد الله ابن رواحة فشانك فانعمى وخلاك ذم ولا ارجع الى اهلى
ورائى وفى حديث على رضوان الله عليه وخلاكم ذم ما لم تشردوا وهو من ذلك والخلا الرطب من النبات واحدته خلاة الجوهرى الخلى
الرطب من الحشيش قال ابن برى يقال الخلى الرطب بالقصر لا غير فاذا قلت الرطب من الحشيش فتحت لانك تريد ضد اليابس وقيل الخلا
كل بقلة قلعتها وقد يجمع الخلى على اخلاء حكاه ابو حنيفة وجاء فى المثل عبد وخلا فى يديه اى انه مع عبوديته غنى قال يعقوب ولا تقل

وخلى في يديه وقال الاصمعي الخلى الرطب من الحشيش وبه سميت المخلاة فاذا يبس فهو حشيش ابن سيدة وقول الاعشى وحولى بكر واشياعها ولست
خلاة لمن اوعدنا اى لست بمنزلة الخلاة يأخذها الآخذ كيف شاء انا في عز ومنعة وفي حديث معتمر سئل مالك عن جبن يجعل بدردي فقال
ان كان يسكر فلا فحدث الاصمعي به معتمرا فقال او كان كما قال راى في كف صاحبه خلاة فتعجبه ويفزعه الجرور الخلاة الطائفة من الخلا
وذلك ان معناه ان الرجل يند بعيره فيأخذ باحدى يديه عشبا وبالاخرى حبلا فينظر البعير اليهما فلا يدرى ما يصنع وذلك انه اعجبه
فتوى مالك وخاف التحريم لاختلاف الناس في السكر فتوقف وتمثل بالبيت واخلت الارض كثر خلاها واخلى الله الماشية يخليها اخلاء انبت
لها ما يأكل من الخلى هذه عن اللحيانى وخلى الخلى خليا واختلاه فانخلى جزه وقطعه ونزعه وقال اللحيانى نزعه والمخلى ما خلاه وجزبه والمخلاة ما
فيه وحكى في المخلاة جمع عن اللحيانى الليث الخلا هو الحشيش الذي يحتش من بقول الربيع وقد اختليته وبه سميت المخلاة والواحدة خلاة واعطني
مخلاة اخلى فيها وخليت خرها اذا حششت عليه الحشيش وفي حديث تحريم مكة لا يختلى خلاها الخلى النبات الرقيق ما دام رطبا وفي حديث
ابن عمر كان يختلى لفرسه اى يقطع لها الخلى وفي حديث عمرو بن مرة اذا اختليت في الحرب هام الاكابر اى قطعت رؤوسهم وخلى البعير والفرس
يخليها خليا جز له الخلا والسيف يختلى اى يقطع والمختلون والخالون الذين يختلون الخلا ويقطعونه وحكى اللجام عن الفرس يخليه نزعه وخلى
الفرس خليا التى فيه اللجام قال ابن مقبل خليت الفرس تطيت اخلية اللجام وبزتى وتخمى بسابى شخصه وهو طايلة وخلى القدر خليا
التى تحتها حطبا وخلاها ايضا طرح فيها اللحم ابن الاعرابى اخليت القدر اذا القيت تحتها حطبا وخليتها اذا طرحت فيها اللحم والله اعلم

خما اخنى الصوت اشتد وقيل ارتفع عن ثعلب وانشد هو وابن الاعرابى كان صوت شخبها اذا خنى صوت افاع في خشى اعشما قال
ابن سيدة الفها باء لانا للام ما اكثر منها واوا قال ابن برى الحامى الخامس قال الحادرة مضى ثلاث سنين منذ حل بها وعام حلت وهذا
التابع الحامى قال وهذا كان ينبغي ان يذكر في حما كما ذكر السادي في فصل سدا

خنا الخنا من قبيح الكلام خنا في منطقه يخنو خنا مقصور
والخنا الفحش وفي التهذيب الخنا من الكلام افحشه واخنى في كلامه واخنى الخش في منطقه اخناء قالت بنت ابي مشاغ القريعي وكان يقتله
النبي صلى الله عليه وسلم وما ليث عريف ذو اظافير واقدام يخفي اذ تلاقوا وجوه القوم اقران وانت الطاعن النجلاء منها مزبدا وفي الكف
حسام صارم ابيض خنام وقد ترحل منها فما تخنى لصحبان قال ابن سيدة هكذا رواها الاخفش كلها مقيدة ورواها ابو عمرو مطلقة
قال ابن جنى اذا قيدت فيها عيب واحد وهو الاكفاء بالنون والميم واذا اطلقت ففيها عيبان الاكفاء والاقواء قال وعندى ان ابن جنى قد
في قوله رواها ابو الحسن الاخفش مقيدة لان الشعر من الهزج وليس في الهزج مفاعيل بالاسكان ولا فعولان فان كان الاخفش قد انشده هكذا
فهو عندى على انشاد من انشد اقلى اللوم عاذل والعتاب بسكون الباء وهذا لا يعتد به ضربا لان قول مسكنة ليست من ضروب الوافر
فكذلك مفاعيل وفعولان ليستا من ضروب الهزج واذا كان في الشعر حينئذ عيبان من الاقواء والاكفاء اذا احتمل عيبين وثلاثة واكثر
من ذلك امثل من كسر البيت وان كنت ايها الناظر في هذا الكتاب من اهل العروض تعلم هذا عليك من اللازم الفرض وكلام خن وكلمة
خنية وليس جن على الفعل لانا لا نعلم خنيت الكلمة ولكنه على النسب كما حكاه سيبويه من قولهم رجل طعم طعم ونهر ونظيره كاس الا انه على
فاعل قال سيبويه اى ذو طعام وكسوة وسير بالنهار وانشد لست بليلى ولكنى نهر وقول القطامى دعوا التمر لا تخنوا عليها خيانة فقد لحست
في جل ما بيننا النحرى من الخنا ضاله وقد خنى عليه بالكسر واخنى عليه في منطقه افحش قال ابو ذويب ولا تخنوا على ولا تشطوا بقول
الفخر ان الفخر حوب وفي الحديث اخنا الاسماء عند الله رجل تسمى بملك الاملاك الخنا الفحش في القول ويجوز ان يكون من اخنى عليه الدهر اذا
مال عليه واهلكه وفي الحديث من لم يدع الخنا والكذب فلا حاجة لله في ان يدع طعامه وشرابه وفي حديث ابى عبيدة فقال رجل من جهينة والله
ما كان سعد ليخنى لابنه في شقة من تمر اى يسلمه ويخفر ذمته وهو من اخنى عليه الدهر وخنا الدهر افاته قال لبيد قلت هجدنا فقد طال السرى
وقدرنا ان خنا الدهر غفل واخنى عليه الدهر طال واخنى عليهم الدهر اهلكهم واتى عليهم قال النابغة امست خلاء وامسى اهلها احتملوا
اخنى عليها الذي اخنى على لبد واخنى افسد واخنيت عليه افسدت والخنوة الغدرة والخنوة ايضا الفرجة في الخص واخنى الجراد كثر بيضه عن ابى حنيفة
واخنى المرعى كثر نباته والتف وروى بيت زهير اصك مصلم الاذنين اخنى له بالسى تنوم وآء قال ولا اعرف الاكثرا ابن جنى قال ابن سيدة وانما قضينا ان
الفه ياء لان اللام ياء اكثر منها واوا والله اعلم

خوا خوت الدار تهدمت وسقطت ومنه قوله تعالى فتلك بيوتهم خاوية اى خالية كما قال تعالى
فهي خاوية على عروشها اى خالية وقيل ساقطة على سقوفها وخوت الدار وخويت خيا وخويا وخواء وخواية اقوت وخلت من اهلها وارض خاوية
خالية من اهلها وقد يكون خاوية من المطر وخوى البيت اذا انهدم ومنه قول خنسا كان ابو حسان عرشا خوى مما بناه الدهر دان ظليل خوى اى
تهدم ووقع وفي حديث سهل فاذا هم بدار خاوية على عروشها خوى اذا سقط وخلا وعروشها سقوفها ومنه قوله اعجاز نخل خاوية قال الله
تعالى في قصة عاد كانهم اعجاز نخل خاوية اعجاز النخل اصولها وقيل خاوية نعت للنخل لان النخل يذكر ويونث وقال عز وجل في موضع آخر كانهم اعجاز
نخل منقعر المنقعر المنقلع عن منبته وكذلك الخاوية معناها معنى المنقلع وقيل لها اذا انقلعت خاوية لانها خوت من منبتها التي كانت تنبت فيه
وخوى منبتها منها ومعنى خوت اى خلت كما تخوى الدار خويا اذا خلت من اهلها وخوت الدار اى باد اهلها وهي قائمة بلا عامر الاصمعي خوى البيت
يخوى خواء ممدود اذا ما خلا من اهله ويقال وقع عرشك بخواء بارض خواء يتفرق فيه فلا يخلف وخواء الارض ممدود براحها قال ابو النجم
يبدو واخواء الارض من خوائه ويقال دخل فلان في خوا فرسه يعنى ما بين يديه ورجليه وابو النجم وصف فرسا طويل القوائم ويقال لما يشد
الفرس بذنبه من فرجه ما بين رجليه خواية قال الطرماح قسد بمضرحي اللون جثل خوايته فرج مقلات ذهيل سدته ما بين فخذيها
بذنب مضرحي اللون والخواء خلو الجوف من الطعام يمد ويقصر والقصر اعلى وخوى خوا وخوى تتابع عليه الجوع وخويت المراة خوى وخوت
ولدت فخوى بطنها اى خلا وكذلك اذا لم تاكل عند الولادة وخويت لها خوية ما اطعمها على ذلك وخواها وخوى لها خوية الاخيرة عن
كراع عمل لها خوية تاكلها وهي طعام الاصمعي يقال للمراة خويت فهي تخوى تخوية وذلك اذا حفرت لها حفيرة ثم اوقد فيها ثم تقعد فيها من داء
يصيبها وخوت الابل تخوية خمصت بطونها وارتفعت وخوى الرجل تجافى في سجوده وفرج ما بين عضديه وجنبيه والطاير اذا ارسل جناحيه وكذلك
البعير اذا تجافى في بروكه ومكث في ثفناته قال الحوت على ثفنات وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سجد خوى ومعناه انه جافى بطنه
عن الارض ورفعها حتى يخوى ما بين ذلك ويخوى عضديه عن جنبيه ومنه يقال للناقة اذا بركت فتجافى بطنها في بروكها لضمرها قد خوت ويقال
للطاير اذا اراد ان يقع فبسط جناحيه ويمد رجليه قد خوى تخوية وفي حديث على رضوان الله عليه اذا سجد الرجل فليخو واذا سجدت المراة

فلتحتفز

فلتحتفز وقوله انشده ثعلب يخرجن من خلل الغبار عوابسا كاصابع المقرور حوى فاصطلى فتره فقال يريد ان الخيل قربت بعضها من بعض
والخوى الرغاف والخوى الهوى بين الشيئين ولذلك الهواء الذي بين الارض والسماء قال بشر يصعقه يسد خواء طبييها الغبار اى
يسد الفجوة التي بين طبييها وكل فرجة فهي خواء والخوى الوطاء بين الجبلين وهو اللين من الارض وقال ابو حنيفة الخوى بطن يكون في السهل
والحزن داخلا في الارض اعظم من الشهيه منبات قال الازهرى كل واد واسع في جو سهل فهو خو وخوى والخوى عن الاصمعي الوادي السهل
البعيد وقول الطرماح وخوى سهل يترد القوم رياضا للعين بعد رئان يقول يمر الركبان بالعين في مرابضها والرامن البقر التي ربضت في
لبسها الازهري في هذا الموضع ابن الاعرابي الوح الالم والوح القصد والخوا الجوع والخوية مقرع ما بين الضرع والقبل من الناقة وغيرها
من الانعام وخواية السنان جبيته وهي مما النعم تغليبا الرحم وخواية الرجل متسع داخله وخوى الزند واخوى لم يور وخوت النجوم تخوى خيا
واخوت وخوت النجوم اغلت وقيل خوت واخوت وذلك اذا سقطت ولم تمطر في نوئها قال كعب بن زهير قوم اذا خوت النجوم فانهم
للطارقين النازلين معاد وقال آخر واخوت نجوم الاخذ الا انغنه انغنة محل ليس قاطرها يثرى قوله يثرى يبل الارض وقال الاخطل فانت لدى
ترجو الصعاليك سيبه اذا السنة الشهباء خوت نجومها وخوت تخوية مالت للمغيب وخوى الشيء خيا وخواية واختواه اختطفه عن ابن الاعرابي
وانشد حتى اختوى طفلها في الجو منصلتا زل منها كنصل السيف زهلول ابن الاعرابي يقال اختواه واختذفه واختاته ونجوته اذا اقتطعه و
وقال ابو وجرة ثم اعتمرت الى ابن يحيى يختوي من دونه متباعد البلدان وخواية الخيل خفيف عدوها كذلك حكاه ابن الاعرابي بالخاء وخواه و
المطر خفيفا تهطله بالهاء عنه ايضا وحكى ابو عبيد الخواة الصوت قال ابو مالك سمعت خوايته اى سمعت صوته مشبه التوهم وانشد خواة
اجدلا يعني صوته وفي حديث صلبه فسمعت لخواية الطائر الخواية خفيف الجناح وخواة الريح صوتها عن ابن الاعرابي ايضا والخوى الثابت
والخاوية الداهية عن كراع والخوا الفسل عن الزجاجي ويوم خوي وخوى وخوى موضع معروف وخوى موضع ويوم خو من ايام العرب معروف و
الخوى البطن السهل من الارض على فعيل وفي الحديث واحدا يا جهل خوة فلا ينطق اى فترة ذكره ابن الاثير قال والهاء زايدة والخوان والديات
معروفان في ديار تميم وخواة لبنى اسد قال زهير لمن حلت بخوى في بنى اسد في دين عمرو وحالت دوننا فدك قال ابو محمد الاسود ومن
رواه بالجيم فقد صحفه قال وفيه يقول القايل وبين خوين زقاق واسع وخيوان بطن من همدان وانشد ابن الاعرابي للاسود بن يعفر
جنبت خاوية السلاح وكله ابدا وجانب نفسك الاسقام ولم يفسر الخاوية فتامله والخاء حرف هجاء وحكى سيبويه خبيت خاء وسنذكر
ذلك في موضعه

دا الدائى والداى والدأى فقار الكاهل والظهر وقيل عراضيف الصدر وقيل ضلوعه في ملتقاه وملتقى الجنب وانشد
الاصمعي لابي ذويب لها من خلال الدايتين اريج وقال ابن الاعرابي ان الدايات اضلاع الكتف وهي ثلاث اضلاع من هنا وثلاث من هنا واحدة
داية الليث الداى جمع الداية وهي فقار الكاهل في مجتمع ما بين الكتفين من كاهل البعير خاصته والجمع الدايات وهي عظام ما هنالك كل عظم
منها داية وقال ابو عبيدة الدايات خرز العنق ويقال خرز الفقار وقال ابن شميل يقال للضلعين اللتين تليان الواهنتين الدايتان ويقال
والداى في التراشيف هي اليواني الحراني الاوساط من الضلوع وهي اربع واربع وهن العوج وهن المستقفات وهي اطول الضلوع كلها واتمها واليها
ينتهى الجوف وقال ابو زيد لم يعرفوا يعني العرب الدايات في العنق وعرفوهن في الاضلاع وهي ست تلين المنحر من كل جانب ثلاث ويقال للفقار
بهن جوانح ويقال للتين يليان باخريان قال ابو منصور وهذا صواب ومنه قول طرفة كان مجرا النسع في دأياتها موارد من خلقاء في ظهر
قردد وحكى ابن برى عن الاصمعي الدأى على فعول جمع داية لفقار العنق وابن داية الغراب سمى بذلك لانه يقع على داية البعير الدبر فينقرها وقال
الشاعر يصف الشيب ولما رايت النسر عز ابن داية وعشش في وكريه جاشت له نفسي والداية مركب المقدم من الفرس وهما دايتان مكتنفتا
العجس من فوق واسفل ودأى له يدأى دأيا ودأوا اذا ختله والذيب يدأى للغزال وهي مشيه شبيهة بالختل ودأوت له لغة في دأيت ودأت
له مثل ديت له قال كالذيب يدأى للغزال يختله ودأى الذئب للغزال يدأى دأوا لياخذه مثل يأدو وهو شبيه المحايلة والمراوغة و
والدأى والداية من البعير الموضع الذي يقع عليه ظلفة الرحل فيعقره ويجمع على دأيات بالتحريك وجمع الدأى دأى مثل ضأن وضئين ومعز
ومعيز وقال حميد الارقط يعض منها الظلف الدأيا عض الثقاف الخرص الخطيا

دبا الدبا الجراد قبل ان يطير وقيل الدبا اصغر ما يكون من
الجراد والنمل وقيل هو بعد السرو واحدته دباة قال سنان الا بابي عار عند السن والمشيب ما شيت من شمردل نجيب اعرت من سلفع صخوب
حادية المرفق والعرقوب يابسة المرفق والكعوب كان خرق قرطها المعقوب على دباة او على يعسوب تشتمنى في انا قولى ان الله رزقى
عند كبر سنه اولادا نجباء من امراة سلفع وهي البذية وجعل عنقها لقصره كعنق الدباة وفي حديث عايشة رضى الله عنها كيف الناس بعد ذلك
فقالت دبا ياكل شداده ضعافا حتى تقوم عليهم الساعة الدبا مقصور الجراد قبل ان يطير وقيل هو نوع يشبه الجراد وفي حديث عمر رضى الله
عنه قال له رجل اصبت دباة وانا محرم فقال اذبح شويهة ابو عبيدة الجراد اول ما يكون سرا وهو ابيض فاذا تحرك واسود فقد دبا قبل
ان تنبت اجنحته وارض مدبية كثيرة الدبا وارض مدبية ومدبية كلتاهما من الدبا وارض مدبية ومدباة كثيرة الدبا وارض مدبية ومدبوة اكل
الدبا نبتها وادبى الرمث والعرفج اذا ما اشبه ما يخرج من ورقه الدبا وهو حينئذ يصلح ان يوكل وجاء بدبا دبى ودبا دبيان عن ثعلب يقال
ذلك في موضع الكثرة والخير والمال الكثير فالدبا معروف ودبى موضع واسع فكانه قال جاء بمال كدبا ذلك الموضع الواسع ابن الاعرابي
جاء فلان بدبا دبا اذا جاء بمال كالدبا في الكثرة ودبى موضع لين بالدهنا بالفه الجراد فيبيض فيه والدبى موضع ودبى سوق من اسواق العرب
ودبته اسم رجل قال ابن سيدة وهذا كله بالياء لان الياء فيه لام فاما مدبوة فنوع من المعاقبة والدبا القرع على وزن العصا واحدته دباة
قال اللحياني ومما ياخذ به نساء العرب الرجال اخذة يدبا بمملوءة من الماء معلق بترشا فلا يزال في تمشا وعينه في تبكا ثم فسر فقال الترشا
الحبل والتمشا المشي والتبكا البكاء والدبة كالدبا ومنه قول الاعرابي قاتل الله فلانة كان بطنها دبة وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه نهى عن الدبا والحنتم والنقير وهي اوعية كانوا ينتبذون فيها وضريت وكان النبيذ فيها يغلى سريعا ويسكر فنهاهم عن الانتباذ فيها ثم رخص
صلى الله عليه وسلم في الانتباذ فيها بشرط ان يشربوا ما فيها وهو غير مسكر وتحريم الانتباذ في هذه الظروف كان في صدر الاسلام ثم نسخ
وهو المذهب وذهب مالك واحمد الى بقاء التحريم ووزن الدبا فعال ولامه همزة لانه لم يعرف انقلاب لامه عن واو وياء قاله الزمخشري
قال ابن الاثير واخرجه الهروي في دبب على ان الهمزة زايدة واخرجه الجوهري في المعتل على ان همزته منقلبة قال وكانه اشبه وقال اذا قيلت
قلت دباء من الخضر مغموسة في الغدر وهذا البيت في الصحاح منسوب لامرئ القيس وهو ان ادبرت قلت دباءة من الخضر مغموسة في الغدر

[illegible]

دحية بالكسر هو دحية بن خليفة الكلبي الذي كان جبريل عليه السلام ياتي في صورته وكان من اجمل الناس واحسنهم صورة قال ابن بري اجاز ابن السكيت في دحية الكلبي فتح الدال وكسرها وابى الاصمعي فتح الدال لا غير وفي الحديث كان جبريل عليه السلام ياتيه في صورة دحية والدحية رئيس الجند ومقدمهم وكانه من دحاه يدحوه اذا بسطه ومهده لان الرئيس له البسط والتمهيد وقلب الواو فيه ياء نظير قلبها في فتية و صبية وانكر الاصمعي فيه الكسر وفي الحديث يدخل البيت المعمور كل يوم سبعون الف دحية مع كل دحية سبعون الف ملك قال والدحية رئيس الجند وبه سمي دحية الكلبي ابن الاعرابي الدحية رئيس القوم وسيدهم بكسر الدال واما دحية فهما ابنا معاوية بن بكر بن هوازن وبنو دحي بطن والدحي موضع **دخا** الدخا الظلمة وليلة دخيا مظلمة وليل داخ مظلم قال ابن سيدة فاما ان يكون على النسب واما ان يكون على فعل لم يسمعه **ددا** الجوهري الددا اللهو واللعب وفي الحديث ما انا من دد ولا الدد مني قال وفيه ثلاث لغات هذا دد وددا مثل قفا وددن قال طرفة كان حدوج المالكية غدوة خلايا سفين بالنواصف من دد ويقال هو موضع قال ابن بري صواب هذا الحرف ان يذكر في فصل ددن وفي فصل ددا من المعتل لانه ثنائي محذوف اللام وترجم عليه الجوهري في حرف الدال في ترجمة دد والحدوج جمع حدج وهي مراكب النساء والمالكية منسوبة الى مالك بن سعد بن ضبيعة والسفين جمع سفينة والنواصف جمع ناصفة الرحبة الواسعة تكون في الوادي قال ابن الاثير الدد اللهو واللعب وهي محذوفة اللام وقد استعملت متممة ددا كندى وعصا وددن مثل بدن قال فلا يخلو المحذوف ان يكون ياء كقولهم يد في يدي او نونا كقولهم لد في لدن ومعنى تنكير الدد في الاول الشياع والاستغراق وان لا يبقى شيء منه الا وهو منزه عنه ما انا في شيء من اللهو واللعب وتعريفه في الجملة الثانية لانه صار معهودا بالذكر كانه قال ولا ذلك النوع وانما لم يقل ولا هو مني لان التصريح آكد وابلغ وقيل اللام في الدد لاستغراق جنس اللعب اي ولا جنس اللعب مني سواء كان الذي قلته او غيره من انواع اللعب واللهو واختار الزمخشري الاول قال وليس يحسن ان يكون لتعريف الجنس ويخرج عن التامة والكلام جملتان وفي الموضعين مضاف محذوف تقديره ما انا من اهل دد ولا الدد من اشغالي ابن الاعرابي يقال هذا دد وددا وديد وديدان وددن وديدون اللهو ابن السكيت ما انا من ددا ولا الددا مني يريد ما انا من الباطل ولا الباطل مني وقال الليث دد حكاية الاستنان للطرب وضرب الاصابع في ذلك وان لم يعرب بعد الجري في بطالة فهو دد قال الطرماح واستطربت ظعنهم اخر ال بهم الضحى ناشط من داعيات ددا ادبا لنا شط شوقا نازعا قال الليث وانشد بعضهم من داعيات دد قال لما جعله نعتا للداعيات اللاعب كسعه بدال ثالثة لان النعت لا يتمكن حتى يتم ثلاثة احرف فما فوق ذلك فصار ددد نعتا للاعب الداعب قال فاذا ارادوا اشتقاق الفعل منهم لم ينقد لكثرة الدالات فيفصلون بين حرفي الصدد بهمزة فيقولون دأدد يدأدد دأددة وانما اختاروا الهمزة لانها اقوى الحروف ونحو ذلك كذلك ابو عمرو الدادي المولع باللهو الذي لا يكاد يبرحه **درا** درى الشيء دريا ودريا عن اللحياني ودرية ودريانا ودراية علمه قال سيبويه الدرية كالدرية لا يذهب به الى المرة الواحدة ولكنه على معنى الحال ويقال اتى هذا الامر من غير درية اي من غير علم ويقال دريت الشيء ادريه عرفته وادريته غيري اذا اعلمته الجوهري دريته ودريت به دريا ودرية ودراية اي علمت به وينشد للعجاج لاهم لا ادري وانت الداري كل امرئ منك على مقدار وادراه به اعلمه وفي التنزيل العزيز ولا ادراكم به فاما من قرا ولا ادراكم به مهموزا فلحن قال الجوهري وقرئ ولا ادراكم به قال والوجه فيه ترك الهمزة قال ابن بري يريد ان دريته وادراه بغير همز هو الصحيح قال وانما ذكر ذلك لقوله فيما بعد مداراة الناس يهمز ولا يهمز ابن سيدة وقالوا لا ادر فحذفوا الياء لكثرة استعمالهم له قال ونظيره ما حكاه اللحياني عن الكسائي قبل تصرخ لاياك مضموما للام بلا واو وقال الازهري والعرب ربما حذفوا الياء من قولهم لا ادري في موضع لا ادري يكتفون بالكسرة منها لقوله تعالى والليل اذا يسر والاصل يسري قال الجوهري وانما قالوا لا ادر بحذف الياء لكثرة الاستعمال كما قالوا لم ابل ولم يك وقوله تعالى وما ادراك ما الحطمة تاويله اي شيء اعلمك ما الحطمة قال وقولهم يصيب وما يدري ويخطي وما يدري اي اصابته من غير حذق اي هو جاهل ان اخطا لم يعرف وان اصاب لم يعرف اي ما ختل من قولك دريت الظبا اذا ختلتها وحكى ابن الاعرابي ما تدري ما دريتها اي ما تعلم ما علمها ودرا الصيد دريا وادراه وتدراه ختله قال فان كنت لا ادري الظبا فانني ادس لها تحت التراب الدواهيا وقال كيف تراني اذري وادري غرات جمل وتدري غرتي فالاول انما هو بالذال معجمة وهو افعل من ذريت تراب المعدن والثاني بالدال معجمة وهو افعل من ادراه اي ختله والثالث تفعل من تدراه اي ختله فاسقط التاء الثانية من تقول كيف تراني اذري التراب واختل مع ذلك هذه المراة بالنظر اليها اذا اغترت اي غفلت قال ابن بري تقول اذري التراب وانا قاصد تشاغلا بذلك لئلا يرتاب بي وانا في ذلك انظر اليها واختلها وهي ايضا تفعل كما افعل اي اغترها بالنظر اذا غفلت فتراني وتغترني اذا غفلت فاراها فتختلني واختلها ابن السكيت دريت فلانا ادريه دريا اذا ختلته وانشد للاخطل فان كنت قد اقصدتني اذ رميتني بسهمك فالرامي يصيد وما يدري اي ولا يختل ولا يستتر وقد ادريته اي ختلته والدرية الناقة والبقرة يستتر بها من الصيد فيختل وقال ابو زيد هي مهموزة و لانها تدرا الى الصيد اي تدفع وان كان هذا فليس من هذا الباب وقد دريت درية وقد دريت والدرية للوحش من الصيد خاصة التهذيب الاصمعي الدرية غير مهموز دابة يستتر بها الصائد الذي يرمي الصيد ليصيده فاذا امكنه رمى قال ويقال من الدرية ادريت ودريت ابن السكيت الدرية البعير يستتر به من الوحش يختل حتى اذا امكن رميه رمى ابن السكيت اندريت عليه اندريا قال والعامة تقول اندريت الجوهري وتدراه وادراه بمعنى اي ختله تفعل وافتعل بمعنى قال سحيم وماذا تدري الشعراء مني وقد جاوزت راس الاربعين قال يعقوب كسر نون الجمع لان القوافي مخفوضة الا ترى الى قوله اخو خمسين مجتمع اشدي ونجدني مداورة الشؤون وادروا مكانا اعتمدوه بالغارة و الغزو التهذيب بنو فلان ادروا فلانا كانهم اعتمدوهم بالغارة والغزو قال سحيم بن وثيل الرياحي اتتنا عامر من ارض رام معلقة الكنائن تدرينا والمداراة في حسن الخلق والمعاشرة مع الناس يكون مهموزا وغير مهموز فمن همزه كان معناه الاتقاء لشره ومن لم يهمز جعله من دريت اي ختلت الجوهري ومداراة الناس المداجاة والملاينة ومنه الحديث راس العقل بعد الايمان مداراة الناس اي ملاينتهم وحسن صحبتهم واحتمالهم لئلا ينفروا عليك وداريت الرجل لاينته ورفقت به واصله من درية الظبي اي احتلت له وختلته حتى اصيده وداريته ودارأته اتقيته وقد ذكرناه في الهمز ايضا ودارات الرجل اذا دافعته بالهمز والاصل في التداري التدارؤ فترك الهمز ونقل الحرف الى التشبيه بالتقاضي والتداعي والدروان ولد الضبعان من الذيبة عن كراع والمدرى والمدراة والمدرية القرن والجمع مدار ومداري الالف بدل من الياء ودرى راسه بالمدرى مشطه ابن الاثير المدرى والمدراة شيء يعمل من حديد او خشب على شكل سن من اسنان المشط

واطول منه يسرح به الشعر الملتبد ويستعمله من لا مشط له ومنه حديث ابي حدرد ان جارية كانت له مدراة وقال ابن سيده المدرى والمدراة يسرح بها الشعر ويقال ادرت المراة تدرت اذا سرحت شعرها به واصلها تدريت وقال الليث المدراة حديدة يحك بها الراس يقال لها سرخاره ويقال مدرى بغير هاء ويشبه قرن الثور به ومنه قول النابغة شك الفريصة بالمدرى فانفذها طعن المبيطر اذ يشفي من العضد وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه كان في يده مدرى يحك بها راسه فنظر اليه رجل من شق بابه فقال لو علمت انك تنظر لطعنت بها في عينك

دسا ... **دشا** ...

دعا قال الله تعالى وادعوا شهداءكم من دون الله ان كنتم صادقين قال ابو اسحق يقول ادعوا من استدعيتم طاعته ورجوتم معونته في الاتيان بسورة مثله وقال الفراء وادعوا شهداءكم من دون الله يقول الهتكم يقول استغيثوا بهم وهو كقولك للرجل اذا لقيت العدو خاليا فادع المسلمين ومعناه استغث بالمسلمين فالدعاء ههنا بمعنى الاستغاثة وقد يكون الدعاء عبادة ان الذين تدعون من دون الله عباد امثالكم وقوله بعد ذلك فادعوهم فليستجيبوا لكم يقول ادعوهم في النوازل التي تنزل بكم ان كانوا الهة كما تقولون يجيبوا دعاءكم فان دعوتموهم فلم يجيبوكم فانتم كاذبون انهم الهة وقال ابو اسحق في قوله اجيب دعوة الداع اذا دعان معنى الدعاء لله على ثلاثة اوجه فضرب منها توحيده والثناء عليه كقولك يا الله لا اله الا انت وكقولك ربنا لك الحمد اذا قلته فقد دعوته بقولك ربنا ثم اتيت بالثناء والتوحيد ومثله قوله وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي فهذا ضرب من الدعاء والضرب الثاني مسالة الله العفو والرحمة وما يقرب منه كقولك اللهم اغفر لنا والضرب الثالث مسالة الحظ من الدنيا كقولك اللهم ارزقني مالا وولدا وانما سمي هذا جميعه دعاء لان الانسان يصدر في هذه الاشياء بقوله يا الله يا رب يا رحمن فلذلك سمي دعاء وفي حديث عرفة اكثر دعائي ودعاء الانبياء قبلي بعرفات لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير وانما سمي التهليل والتحميد والتمجيد دعاء لانه بمنزلته في استيجاب ثواب الله وجزائه كالحديث الاخر اذا شغل عبدي ثناؤه علي عن مسالتي اعطيته افضل ما اعطي السائلين واما قوله عز وجل فما كان دعواهم اذ جاءهم باسنا الا ان قالوا انا كنا ظالمين المعنى انهم لم يحصلوا مما كانوا ينتحلونه من المذهب والدين وما يدعونه الا على الاعتراف بانهم كانوا ظالمين هذا قول ابي اسحق قال والدعوى اسم لما يدعيه والدعوى تصلح ان تكون في معنى الدعاء لو قلت اللهم اشركنا في صالح دعاء المسلمين او دعوى المسلمين جاز حكى ذلك سيبويه وانشد قالت ودعواها كثير صخبه واما قوله تعالى واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين يعني ان دعاء اهل الجنة تنزيه الله وتعظيمه وهو قوله دعواهم فيها سبحانك اللهم ثم قال واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين اخبر انهم يبتدئون دعاءهم بتعظيم الله وتنزيهه ويختمونه بشكره والثناء عليه فجعل تنزيهه دعاء وتحميده دعاء والدعوى هنا معناها الدعاء وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الدعاء هو العبادة ثم قرا وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي وقال مجاهد في قوله واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي قال يصلون الصلوات الخمس وروي مثل ذلك عن سعيد بن المسيب في قوله لن ندعو من دونه الها اي لن نعبد الها دونه وقال الله عز وجل اتدعون بعلا اي اتعبدون ربا سوى الله وقال ولا تدع مع الله الها اخر اي لا تعبد والدعاء الرغبة الى الله عز وجل دعاه دعاء ودعوى حكاه سيبويه في المصادر التي في اخرها الف التانيث وانشد لبشير بن النكث ولت ودعواها شديد صخبه ذكر على معنى الدعاء وفي الحديث لولا دعوة اخينا سليمان لاصبح موثقا يلعب به ولدان اهل المدينة يعني الشيطان الذي عرض له في صلاته واراد بدعوة سليمان عليه السلام قوله وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي ومن جملة ملكه تسخير الشياطين وانقيادهم له ومنه الحديث سأخبركم باول امري دعوة ابي ابراهيم وبشارة عيسى دعوة ابراهيم عليه السلام قوله تعالى ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم اياتك وبشارة عيسى عليه السلام قوله تعالى ومبشرا برسول ياتي من بعدي اسمه احمد وفي حديث معاذ رضي الله عنه لما اصابه الطاعون قال ليس برجز ولا طاعون ولكنه رحمة ربكم ودعوة نبيكم صلى الله عليه وسلم اراد قوله اللهم اجعل فناء امتي بالطعن والطاعون وفي هذا الحديث نظر ... وهذا فيه ... ومنه الحديث فان دعوتهم تحيط

من ورائهم

من ورائهم اى يحوطهم ويكنفهم ويحفظهم يريد اهل السنة دون البدعة والدعاء واحد الادعية واصله دعاو لانه من دعوت الا ان الواو
لما جاءت بعد الالف همزت وتقول للمراة انت تدعين وفيه لغة ثانية انت تدعوين وفيه لغة ثالثة انت تدعين باشمام العين الضمة والجماعة
انتن تدعون مثل الرجال سواء قال ابن بري قوله في اللغة الثانية انت تدعوين لغة غير معروفة والدعاة الانملة يدعى بها كقولهم السبابة كانها
هي التي تدعو كما ان السبابة هي التي كانها تسب وقوله تعالى له دعوة الحق قال الزجاج جاء في التفسير انها شهادة ان لا اله الا الله وجائز ان يكون والله اعلم
دعوة الحق انه من دعا الله موحدا استجيب له دعاؤه وفي كتابه الى هرقل ادعوك بدعاية الاسلام اى بدعوته وهي كلمة الشهادة التي تدعى لها اهل الملل
الكافرة وفي رواية بداعية الاسلام وهو مصدر بمعنى الدعوة كالعافية والعاقبة ومنه حديث عمير بن افصى في الخيل داعية لعامل اى لا دعوى
لعامل الزكاة فيها ولا حق يدعو الى قضائه لانها لا تجب فيها الزكاة ودعا الرجل دعوا ودعاء ناداه والاسم الدعوة ودعوت فلانا اى صحت به
واستدعيته فاما قوله يدعو لمن ضره اقرب من نفعه فان ابا اسحق ذهب الى ان يدعو بمنزلة يقول ولمن مرفوع بالابتداء ومعناه يقول لمن ضره اقرب من
نفعه اله ورب وكذلك قول عنترة يدعون عنتر والرماح كانها اشطان بئر في لبان الادهم معناه يقولون يا عنتر فدلت يدعو عليها وهو مني
دعوة الرجل ودعوة الرجل اى قدر ما بيني وبينه ذلك ينصب على انه ظرف ويرفع على انه اسم ولبني فلان الدعوة على قومهم يبدا بهم في
الدعاء اى في اعطياتهم وقد انتهت الدعوة الى بني فلان وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقدم الناس في اعطياتهم على سوابقهم فاذا
انتهت الدعوة اليه كبر اى النداء والتسمية وان يقال دونك يا امير المومنين وتداعى القوم دعا بعضهم بعضا حتى يجتمعوا عن اللحياني وهو التداعي
والتداعي والادعاء الاعتزاء في الحرب وهو ان يقول انا فلان بن فلان لانهم يتداعون باسمائهم وفي الحديث ما بال دعوى الجاهلية هو قولهم
يال فلان كانوا يدعون بعضهم بعضا عند الامر الحادث الشديد ومنه حديث زيد بن الارقم فقال قوم يا للانصار وقال قوم يا للمهاجرين
فقال عليه السلام دعوها فانها منتنة وقولهم ما بالدار دعوي بالضم اى احد قال الكسائي هو من دعوت اى ليس فيها من يدعو لا يتكلم به
الا مع الجحد وقول العجاج اني لا اسعى الى داعية مشددا الياء والهاء للعماد مثل الذي في سلطانيه وماليه وبعد هذا البيت الا ارتعاصا
كارتعاص الحية ودعاة الامير سابقته وقوله تعالى وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا معناه داعيا الى توحيد الله وما يقرب منه ودعاة
الماء والكلا وكذلك على المثل والعرب تقول دعانا غيث وقع ببلد فامرع اى كان ذلك سببا لانتجاعنا اياه ومنه قول ذي الرمة تدعو انفه
الريب والدعاة قوم يدعون الى بيعة هدى او ضلالة واحدهم داع ورجل داعية اذا كان يدعو الناس الى بدعة او دين ادخلت الهاء فيه
للمبالغة والنبي صلى الله عليه وسلم داعي الله تعالى وكذلك المؤذن وفي التهذيب المؤذن داعي الله والنبي صلى الله عليه وسلم داعي الامة الى
توحيد الله وطاعته قال الله عز وجل مخبرا عن الجن الذين استمعوا القران وولوا الى قومهم منذرين قالوا يا قومنا اجيبوا داعي الله ويقال لكل
من مات دعي فاجاب ويقال دعاني الى الاحسان اليك احسانك الي وفي الحديث الخلافة في قريش والحكم في الانصار والدعوة في الحبشة اراد
بالدعوة الاذان جعله فيهم تفضيلا لمؤذنه بلال والداعية صريخ الخيل في الحروب لدعائه من يستصرخه يقال اجيبوا داعية الخيل وداعية
اللبن ما يترك في الضرع ليدعو ما بعده ودعى في الضرع ابقى فيه داعية اللبن وفي الحديث انه امر ضرار بن الازور ان يحلب ناقة وقال له
دع داعي اللبن لا تجهده اى ابق في الضرع قليلا من اللبن ولا تستوعبه كله فان الذي تبقيه فيه يدعو ما وراءه من اللبن فينزله واذا استقصى
كل ما في الضرع ابطا دره على حالبه قال الازهري ومعناه عندي دع ما يكون سببا لنزول الدرة وذلك ان الحالب اذا ترك في الضرع
لاولاد الحلائب لبينة ترضعها طابت نفسها وكان اسرع لافاقتها ودعى الميت ندبه كانه ناداه والتدعي تطريب النائحة في نياحتها على ميتها اذا
ندبت عن اللحياني والنادبة تدعو الميت اذا ندبته والحمامة تدعو اذا ناحت وقول بشر اجبنا بني سعد بن ضبة اذ دعوا ولله مولى دعوة لا
يجيبها يريد لله ولي دعوة يجيب اليها ثم يدعى فلا يجيب وقال النابغة يحمل صوت القطا دعاء تدعو قطا وبه تدعى اذا نسبت يا
صدقها حين تدعوها فتنتسب اى صوتها قطا وهي قطا ومعنى تدعو اى تصوت قطا قطا ويقال ما الذي دعاك الى هذا الامر اى ما الذي
دعاك الى هذا الامر اى ما الذي جرك اليه واضطرك وفي الحديث لو دعيت الى ما دعي اليه يوسف عليه السلام لاجبت يريد حين دعي للخروج
من الحبس فلم يخرج وقال ارجع الى ربك فاساله يصفه بالصبر والثبات اى لو كنت مكانه لخرجت ولما لبثت قال ابن الاثير وهذا من جنس
تواضعه وقوله لا تفضلوني على يونس بن متى وفي الحديث انه سمع رجلا يقول في المسجد من دعا الى الجمل الاحمر فقال لا وجدت يريد من وجد
فدعا اليه بانه نهى ان تنشد الضالة في المسجد وقال الكلبي في قوله عز وجل ادع لنا ربك يبين لنا ما لونها قال سل لنا ربك والدعوة والدعوة
والمدعاة ما دعوت اليه من طعام وشراب الكسر في الدعوة لعدي بن الرباب وسائر العرب يفتحون وخص اللحياني بالدعوة الوليمة قال الجوهري
كنا في مدعاة فلان وهو مصدر يريدون الدعاء الى الطعام وقول الله عز وجل والله يدعو الى دار السلام ويهدي من يشاء الى صراط
مستقيم دار السلام هي الجنة والسلام هو الله ويجوز ان يكون الجنة دار السلام اى دار السلامة والبقاء ودعا الله خلقه اليها كما يدعو
الرجل الناس الى مدعاة اى الى مادبة يتخذها وطعام يدعو الناس اليها وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال اذا دعي احدكم الى طعام
فليجب فان كان مفطرا فلياكل وان كان صائما فليصل وفي العرس دعوة ايضا وهو في مدعاتهم كما يقولون في عرسهم وفلان يدعي بكرم فعاله
اى يخبر عن نفسه بذلك والمداعي نحو المساعي والمكارم يقال انه لذو مداع وفلان في خير ما ادعى اى ما تمنى وفي التنزيل ولهم ما يدعون
معناه ما يتمنون وهو راجع الى معنى الدعاء اى ما يدعيه اهل الجنة ياتيهم ويقول العرب ادع على ما شئت وقال اليزيدي يقال في هذا الامر
دعوى ودعاوى ودعاوة وانشد لابي قضاعة ان ترضى دعاوتكم وابنا نزار فانتم بيضة البلد قال والنصب في دعاوة اجود قال
الكسائي يقال لي فيهم دعوة اى قرابة واخاء وادعيت على فلان كذا والاسم الدعوى ودعاه الله بما يكره انزله به دعاه الله من قيس بافعى
اذا نام العيون سرت عليكا القيس هنا من اسماء الذكر ودواعي الدهر صروفه وقوله تعالى في ذكر لظى نعوذ بالله منها تدعو من ادبر وتولى
من ذلك اى تفعل بهم الافاعيل المكروهة وقيل هو من الدعاء الذي هو النداء وليس بقوي وروى الازهري عن المفسرين تدعو الكافر
باسمه والمنافق باسمه وقيل ليست كالدعاء تعال ولكن دعوتها اياهم ما تفعل بهم من الافاعيل المكروهة وقال محمد بن يزيد تدعو من ادبر وتولى
اى تعذب وقال ثعلب تنادي من ادبر وتولى ودعوت زيدا ودعوته اياه سميته به تعدى الفعل بعد اسقاط الحرف قال ابن احمر الباهلي
اهوى لها مشقصا حشرا فشبرقها وكنت ادعو قذاها الاثمد القردا اى سميته واراد اهوى لها بمشقص فحذف الحرف واوصل وقوله عز وجل
ان دعوا للرحمن ولدا اى جعلوا وانشد بيت ابن احمر ايضا وقال اى كنت اجعل واسمي ومثله قول الشاعر الا رب من تدعو نصيحا وان تغب

بجده بغيب غير منتصر الصدر وادعيت الشي زعمته لي حقا كان او باطلا وقول الله عز وجل في سورة الملك وقيل هذا الذي كنتم به تدعون قرا ابو عمرو
وتدعون وفسره الحسن تكذبون من قولك تدعي الباطل وتدعي ما لا يكون تاويله في اللغة هذا الذي كنتم من اجله تدعون الاباطيل والاكاذيب و
قال الفراء يجوز ان يكون تدعون بمعنى يدعون ومن قرا تدعون مخففة فهو من دعوت ادعوا والمعنى هذا الذي كنتم به تستعجلون وتدعون الله
بتعجيله يعني قولهم اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء قال ويجوز ان يكون يدعون في الاية تفتعلون من الدعاء
وتفتعلون من الدعوى والاسم الدعوى والدعوة قال الليث دعا يدعوا دعا وادعى يدعي ادعاء ودعوى وفي نسبه دعوة اي دعوى
والدعوة بكسر الدال ادعاء الولد غير ابيه يقال دعي بين الدعوة والدعاوة وقال ابن شميل الدعوة في الطعام والدعوة في النسب
ابن الاعرابي الدعي المتهم في نسبه وهو الدعي والدعي ايضا المتبنى الذي تبناه رجل فدعاه ابنه ونسبه الى غيره وكان النبي صلى الله عليه
وسلم تبنى زيد بن حارثة فامر الله عز وجل ان ينسب الناس الى ابائهم وان لا ينسبوا الى من تبناهم فقال ادعوهم لابائهم هو اقسط عند الله
فان لم تعلموا اباءهم فاخوانكم في الدين ومواليكم وقال وما جعل ادعياءكم ابناءكم ذلكم قولكم بافواهكم ابو عمرو والداعي المعذب دعاه
اي عذبه الله والدعي المنسوب الى غير ابيه وانه لبين الدعوة والدعوة الفتح لعدي الرباب وسائر العرب يكسرها بخلاف ما تقدم في الطعام
وحكى اللحياني انه لبين الدعاوة والدعاوة وفي الحديث لا دعوة في الاسلام الدعوة في النسب بالكسر وهو ان ينتسب الانسان الى غير ابيه
وعشيرته وقد كانوا يفعلونه فنهي عنه وجعل الولد للفراش وفي الحديث ليس من رجل ادعى الى غير ابيه وهو يعلمه الا كفر وفي حديث
آخر فالجنة عليه حرام وفي حديث آخر فعليه لعنة الله وقد تكررت الاحاديث في ذلك والادعاء الى غير الاب مع العلم به حرام فمن اعتقد
اباحة ذلك فقد كفر لمخالفته الاجماع ومن لم يعتقد اباحته ففي معنى كفره وجهان احدهما انه قد اشبه فعله فعل الكفار والثاني
انه كافر نعمة الله والاسلام عليه وكذلك الحديث الاخر فليس منا اي ان اعتقد جوازه خرج من الاسلام وان لم يعتقده فالمعنى لم يتخلق
باخلاقنا ومنه حديث علي بن الحسين المستلاط لا يرث ويدعى له ويدعى به المستلاط المستلحق في النسب ويدعى له اي ينسب اليه
فيقال فلان بن فلان ويدعى به اي يكنى فيقال هو ابو فلان وهو مع ذلك لا يرث لانه ليس بولد حقيقي والدعوة والحلف وفي التهذيب
الدعوة الحلف يقال دعوة بني فلان في بني فلان وتداعى البناء والحائط للخراب اذا تكسر واذن بانهدام وداعيناها عليهم من جوانبها
هدمناها عليهم وتداعى الكثيب من الرمل اذا هيل فانهال وفي الحديث كمثل الجسد اذا اشتكى بعضه تداعى سائره بالسهر والحمى كان بعضه
دعا بعضا من قولهم تداعت الحيطان اي تساقطت او كادت وتداعى عليه العدو من كل جانب اقبل من ذلك وتداعت القبائل على بني فلان
اذا تالبوا ودعا بعضهم بعضا الى التناصر عليهم وفي الحديث تداعت عليكم الامم اي اجتمعوا ودعا بعضهم بعضا وفي حديث ثوبان
يوشك ان تداعى عليكم الامم كما تداعى الاكلة على قصعتها وتداعت ابل فلان فهي متداعية اذا تحطمت هزالا وقال ذو الرمة تباعدن
مني ان رايت حمولتي تداعت وان احني عليك مطيع والتداعي في الثوب اذا اخلق وفي الدار اذا تصدع من نواحيها والبرق يتداعى في جوانب
الغيم قال ابن احمر ولا بيضاء في نضد تداعى ببرق في عوارض قد شرينا ويقال تداعت السحابة بالبرق والرعد من كل جانب اذا رعدت
وبرقت من كل جهة وقال ابو عدنان كل شيء في الارض اذا احتاج الى شيء فقد دعاه ويقال للرجل اذا اخلقت ثيابه قد دعت ثيابك اي
احتجت الى ان تلبس غيرها من الثياب وقال الاخفش يقال لو دعينا الى امر لاندعينا مثل قولك بعثته فانبعث وروى الجوهري هذا الحرف
عن الاخفش قال سمعت من العرب من يقول لو دعونا لاندعينا اي لاجبنا كما تقول لو بعثونا لانبعثنا حكاها عنه ابو بكر بن السراج والتداعي
التحاجي وداعاه حاجاه وفاطنه والادعية والادعوة ما يتداعون به سيبويه صحت الواو في ادعوة لانه ليس هنالك ما يقلبها ومن قال
ادعية فلخفة الياء على حد مسنية والادعية مثل الاحجية والمداعاة المحاجاة يقال بينهم ادعية يتداعون بها واحجية يتحاجون بها وهي الالقية
ايضا وهي مثل الاحجية علوطات حتى الالغاز من الشعر ادعية مثل قول الشاعر اداعيك ما مستحقبات مع السرى حسان وما اثارها بحسان
اي احاجيك واراد بالمستحقبات السيوف وقد داعيته اداعيه وقال آخر يصف القلم حاجيتك يا خنسا في جنس من الشعر وفيما طوله
شبر وقد يوفي على الشبر له في راسه شق نطوف ماؤه يجري ايبيق لم اقل بجرا دربا البيت والجمع **دغا** الدغوة والدغية السقطة
القبيحة وقيل الكلمة القبيحة تسمعها عن الانسان ورجل ذو دغوات ودغيات لا يثبت على خلق وقيل ذو اخلاق ردية والكلمة واوية و
يائية قال رؤبة ذا دغوات قلب الاخلاق اي ذا اخلاق ردية متلونة وقال ايضا ودغية من خطل مغدودن قال ولم يسمع دغيات ولا
[illegible]

المختا

[illegible]
اعلى واكثر والجمع ادل في اقل العدد وهو افعل قلبت الواو ياء لوقوعها طرفا بعد ضمة والكثير دلاء ودلي على فعول وهي الدلاة والدلا
بالفتح والقصر الواحدة دلاة قال الجميح طامي الجمام لم تمجه الدلا وانشد ابن بري هذا البيت ونسبه للشماخ وانشد لآخر ان لنا قليذ
هو ما يزيدها نزح الدلا جموما وانشد لآخر في المفرد دلوك اني مائح دلاتي وانشد لاخر اي دلاة نهل دلاتي وقوله في حديث عثمان رضي
تطاطات لكم تطاطؤ الدلاة قال ابن الاثير هو جمع دال كقاض وقضاة وهو النازع في الدلو المستقي به الماء من البئر يقال دليت الدلو ودليتها
اذا ارسلتها في البئر ودلوتها ادلوها فانا دال اذا اخرجتها ومعنى الحديث تواضعت لكم وتطامنت كما يفعل المستقي بالدلو ومنه حديث
ابن الزبير ان حبشيا وقع في بئر زمزم فامرهم ان يدلوا ماءها اي يستقوه وقيل الدلا جمع دلاة كفلا جمع فلاة والدلاة ايضا الدلو الصغيرة
وقول الشاعر آليت لا اعطي غلاما ابدا دلاته اني احب الاسودا يريد بدلاته سجلة ونصيبه من الود والاسوداء اسم ابنه ودلوتها وادليتها
اذا ارسلتها في البئر لتستقي بها ادليها ادلاء وقيل دلاها القاها لتستقي بها ودلاها جبذها ليخرجها يقول دلوتها ادلوها دلوا اذا
اخرجتها وجذبتها من البئر ملاى قال الراجز العجاج ينزع من جماتها دلو الدال اي نزع النازع ودلوت الدلو نزعتها قال الجوهري وقد جاء
في الشعر الدال بمعنى المدلي وهو قول العجاج يكشف عن جماته دلو الدال عباءة غبرا من اجن طال يعني المدلي قال ابن بري ومثله لرؤبة يخرجن
من اجواز ليل غاض اي مغض قال وقال علي بن حمزة قد غلط جماعة من الرواة في تفسير بيت العجاج آخرهم ثعلب قال يعني كونهم قد دلاه
الدال بمعنى المدلي قال ابن حمزة وانما المعنى فيه انه لما كان المدلي اذا ادلى دلوه عاد فدلاها اي اخرجها ملاى قال دلو الدالي
كما قال النابغة مثل الاماء الغوادي تحمل الحزما وانما تحملها عند الرواح فلما كن اذا عدون رحن قال مثل الاماء الغوادي ويقال دلوتها وانا
ادلوها وادلوتها وفي قصة يوسف فادلى دلوه قال يا بشراي ودلوت بفلان اليك اي استشفعت به اليك قال عمر لما استسقى بالعباس
رضي الله عنهما اللهم انا نتقرب اليك بعم النبي صلى الله عليه وسلم وبقية ابائه وكبر رجاله دلونا به اليك مستشفعين قال الهروي معناه
متتنا وتوسلنا قال ابن سيدة واري معناهم انه توسلوا بالعباس الى رحمة الله وغياثه كما يتوسل بالدلو الى الماء قال ابن الاثير هو من الدلو
لانه يتوصل به الى الماء وقيل اراد به اقبلنا وسقنا من الدلو وهو السير الرفيق وهو يدلي برحمة الله اي يمت بها والدلو سمة للابل وقوم جاءوا
فلان بالدلو اي بالداهية قال الراجز يحملن عنقاء وعنقفيرا والدلو والديلم والزفيرا والدلو برج من بروج السماء معروف سمي به تشبيها به
بالدلو والدالية شيء يتخذ من خوص وخشب يستقى به بحبال يشد في راس جذع طويل قال مسكين الدارمي بايديهم مغارف من حديد
يشبهها مقيرة الدوالي والدالية المنجنون وقيل المنجنون يديرها البقرة والناعورة يديرها الماء ابن سيدة والدالية الارض تسقى
بالدلو والمنجنون والدوالي عنب اسود غير حالك وعناقيده اعظم العناقيد كلها تراها كانها تيوس معلقة وعنبه جاف يكسر في الفم
مدحرج فيرب حكاه ابن سيدة عن ابي حنيفة وادلى الفرس وغيره اخرج جردانه ليبول او يضرب وكذلك اذلى العير ودلى قال ابنة ابو
الحسن نماية من الخمر قالت عادية الليل وجزي المجلس لا ابن فيحلب ولا صوف فيجز ان ربط عيرها دلى وان ارسلته ولى والانسان
تدلى شيئا في مهواة ويتدلى هو نفسه ودلى الشيء في المهواة ارسله فيها قال ابن شاذلي النفس في هوة ضنك ولكن من له بالمضيق
اي بالخروج من المضيق وتدليت فيها وعليها قال لبيد يصف فرسا وتدليت عليها قافلا وعلى الارض غيابات الطفل اراد انه نزل
من مرقبته وهو على فرسه راكب ولا يكون التدلي الا من علو الى استفال وتدلى من الشجرة ويقال تدلى فلان علينا من ارض كذا وكذا
اي اتانا يقال من اين تدليت علينا قال اسامة الهذلي تدلى عليه وهو زرق حمامة له طحلب في منتهى القيض هامد وقوله تعالى فدلاهما
بغرور قال ابو اسحق دلاهما في المعصية بان غرهما وقال غيره فدلاهما فاطمعهما ومنه قول ابي جندب الهذلي احص فلا اجير ومن اجره فليس
كمن تدلى بالغرور احص امنع وقيل احص اقطع ذلك وقوله كمن تدلى اي تطمع قال ابو منصور واصله الرجل العطشان تدلى فيها
في البئر ليروى من مائها فلا يجد فيها ماء فيكون مدلى فيها بالغرور فوضعت التدلية موضع الاطماع فيما لا يجدي نفعا وفيه قول ثالث فدلاهما
بغرور اي جراهما ابليس على اكل الشجرة بغروره والاصل فيه دللهما والدل والدالة الجراءة الجوهري ودلاه بغرور اي اوقعه فيما اراده
من تغريره وهو من ادلاء الدلو واما قوله عز وجل ثم دنا فتدلى قال الفراء ثم دنا جبريل من محمد فتدلى كان المعنى ثم تدلى فدنا قال وهذا
جائز اذا كان المعنى في الفعلين واحدا وقال الزجاج معنى دنا فتدلى واحد لان المعنى انه اذا قرب وتدلى اي زاد في القرب كما يقول قد
دنا فلان مني وقرب قال الجوهري ثم دنا فتدلى اي تدلى كقولك ثم ذهب الى اهله يتمطى اي يتمطط وفي حديث الاسرى فتدلى فكان
قاب قوسين او ادنى التدلي النزول من العلو قال ابن الاثير والضمير لجبريل عليه السلام وادلى بحجته احضرها واحتج بها وادلى اليه
بماله دفعه التهذيب وادلى بمال فلان الى الحاكم اذا دفعه اليه ومنه قوله تعالى وتدلوا بها الى الحكام يعني الرشوة قال ابو اسحاق

معنى تدلوا في الاصل من دليت الدلو اذا ارسلتها لتملأها قال ومعنى ادلى فلان بحجته اي ارسلها واتى بها على صحة قال فمعنى قوله وتدلوا بها الى الحكام
اي تعملون على ما يوجبه الادلاء بالحجة وتخونون في الامانة لتاكلوا فريقا من اموال الناس بالاثم كانه قال تعملون على ما يوجبه ظاهر الحكم وتتركون
ما قد علمتم انه الحق وقال الفراء معناه لا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل ولا تدلوا بها الى الحكام [illegible]

[illegible]

ثلاث مرات فقلت هذا سهم مبارك مدمى فجعلته في كنانتي وكان عندهم ان المدمى من السهام الذي اصابه الدم فحصل في لونه سواد وحمرة
مما رمي به العدو قال ويطلق على ما تكرر الرمي به والرماة يتبركون به وقال بعضهم هو ماخوذ من الدامياء وهي البركة قال شمر المدمى الذي
يرميه الرجل العدو ثم يرميه العدو بذلك السهم بعينه قال كانه دمي بالدم حين وقع بالمرمي والمدمى بالسهم الذي عليه حمرة الدم وقد
جسد به حتى يضرب الى السواد ويقال سمي لانه احمر من الدم وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم في بيعة الانصار رضي الله عنهم ان الانصار
لما ارادوا ان يبايعوه بيعة العقبة بمكة قال ابو الهيثم بن التيهان ان بيننا وبين القوم حبالا ونحن قاطعوها ونخشى ان الله اعزك واظهرك
ان ترجع الى قومك فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم وقال بل الدم الدم والهدم الهدم انا حرب من حاربتم وسلم لمن سالمتم ورواه بعضهم
بل اللدم اللدم فمن رواه بل الدم الدم فان الاعرابي قال العرب تقول دمي دمك وهدمي هدمك في النصرة اي ان ظلمتم فقد ظلمت وانشد
للعقيلي دما طيبا يا حبذا انت من دم قال ابو منصور وقال الفراء العرب تدخل الالف واللام اللتين للتعريف على الاسم فيقومان مقام
الاضافة كقول الله تعالى فاما من طغى وآثر الحيوة الدنيا فان الجحيم هي الماوى اي ان الجحيم ماواه وكذلك قوله فان الجنة هي الماوى المعنى
فان الجنة ماواه وقال الزجاج معناه فان الجنة هي الماوى له قال وكذلك هذا في كل اسم يدلان على مثل هذا الاضمار فعلى قول الفراء
قوله الدم الدم اي دمكم دمي وهدمكم هدمي وانتم تطلبون بدمي واطلب بدمكم ودمي ودمكم شيء واحد واما من رواه بل اللدم اللدم
والهدم الهدم وكل منهما مذكور في بابه وفي حديث ثمامة ابن اثال ان تقتل تقتل ذا دم اي من هو مطلوب بدم او صاحب دم مطلوب و
ويروى ذا ذم بالذال المعجمة اي ذا ذمام وحرمة في قومه واذا عقد ذمة وفى له وفي حديث قتل كعب بن الاشرف اني لاسمع صوتا كانه
صوت دم اي صوت طالب دم يستشفي بقتله وفي حديث الوليد بن المغيرة والدم ما هو بشاعر يعني النبي صلى الله عليه وسلم هذه
يمين كانوا يحلفون بها في الجاهلية يعني دم ما يذبح على النصب ومنه الحديث لا والدماء اي دماء الذبائح ويروى لا والدمى جمع دمية
وهي الصورة ويريد بها الاصنام والدم السنور حكاه النضر في كتاب الوحوش وانشد كراع كذاك الدم يادو للكعاب الذكورة
البرابيع ورجل دامي الشفة فقير عن ابي العميثل الاعرابي ودم الغزلان بقلة لها زهرة حسنة وبنات دم نبت والدمية الصنم وقيل الصورة
المنقشة العاج ونحوه وقال كراع هي الصورة فعم بها ويقال للمراة الدمية يكنى عن المراة بها عربية وجمع الدمية دمى وقول الشاعر والبيض
يرفلن في الدمى والريط والمذهب المصون يعني ثيابا فيها تصاوير قال ابن بري الدمى في الشعر كالدمى والبيض منصوب على العطف على كم
ان في البيت قبله وهو ان شواء ونشوة وخبب البازل الامون ودمى الرعي الماشية جعلها كالدمى وانشد ابو العلاء مبليا لعصا برعية
دماها يود ان الله قد افناها اي رعاها فسمنت حتى صارت كالدمى وفي صفته صلى الله عليه وسلم كان عنقه عنق دمية الدمية الصورة المصورة
لانها يتانق في صنعتها ويبالغ في تحسينها وخذ ما دمي لك اي ظهر لك ودمي له فكذى وكذا اذا قرب كلاهما عن ثعلب الليث وبقلة لها
زهرة يقال لها دمية الغزلان وسياتي دما اسم جبل يقال سمي بذلك لانه ليس من يوم الا ويسفك عليه دم كانهما اسمان جعلا اسما واحدا
وانشد سيبويه لعمرو بن قمية لما رات ساتيدما استعبرت لله در اليوم من لامها وقال الاعشى وهرقلا يوم ساتيدما من بني برجان
ذي الباس رجح وقد حذف يزيد بن مفرغ الحميري منه الميم بقوله فدير سوى فساتي ذا فبصرى ودم الاخوين العندم دنا دنا في الشيء
من الشيء دنوا ودناوة قرب وفي حديث الايمان ادنه هو امر بالدنو والقرب والهاء فيه للسكت وجيء بها لبيان الحركة وبينهما دناوة
اي قرابة والدناوة القرابة والقربى ويقال ما تزداد منا الا قربا ودناوة فرق بين مصدر دنا ومصدر دنو دناوة وقول ساعدة بن جوية يصف
خيالا اذا سبل العماء دنا عليه يزل بريدة ماء زلول اراد دنا منه وادنيته ودنيته وفي الحديث اذا اكلتم فسموا الله ودنوا وسمتوا معنى قوله
دنوا كلوا مما يليكم وما دنا منكم وقرب منكم وسمتوا اي ادعوا للطعم بالبركة ودنوا فعل من دنى يدنى اي كلوا مما بين ايديكم واستدناه طلب منه
الدنو ودنوت منه دنوا وادنيت غيري وقال الليث الدنو غير مهموز مصدر دنى يدنو فهو دان وسميت الدنيا لدنوها ولانها دنت وتاخرت الاخرة
وكذلك السماء الدنيا هي القربى الينا والنسبة الى الدنيا دنياوي ويقال دنيوي ودنيي غيره والنسبة الى الدنيا دنياوي وكذلك النسبة
الى كل ما مؤنثه نحو حبلى ودهنا واشباه ذلك وانشد بوعساء دنياوية الترب طيب وقوله تعالى ودانية عليهم ظلالها انما هو على حذف
الموصوف كانه قال وجزاهم جنة دانية عليهم فحذف جنة واقام دانية مقامها ومثله ما انشده سيبويه من قول الشاعر كانك من جمال بني
اقيش تقعقع خلف رجليه بشن اراد جمل من جمال بني اقيش وقال ابن جني دانية عليهم ظلالها منصوبة على الحال معطوفة على قوله متكئين
فيها على الارائك قال هذا هو القول الذي لا ضرورة فيه قال واما قوله كانك من جمال بني اقيش البيت فانما جاز ذلك في ضرورة الشعر
ولو جاز لنا ان نجده في بعض المواضع اسما لجعلناها اسما ولم نحمل الكلام على حذف الموصوف واقامة الصفة مقامه لانه نوع من الضرورة
وكتاب الله تعالى يجل عن ذلك فاما قول الاعشى اتنتهون ولن ينهى ذوي شطط كالطعن يذهب فيه الزيت والفتل فلو حملته على اقامة
الصفة موضع الموصوف لكان اقبح من تاول قوله تعالى ودانية عليهم ظلالها على حذف الموصوف لان الكاف في بيت الاعشى هي الفاعل
في المعنى ودانية في هذا القول انما هي مفعول بها والمفعول قد يكون اسما غير صريح نحو ظننت زيدا يقوم والفاعل لا يكون الا اسما صريحا
محضا فهم على المحافظة عليه من جميع الاشياء الا ترى ان المبتدا قد يقع غير اسم محض وهو قوله تسمع بالمعيدي خير من ان تراه فتسمع كما ترى
فعل وتقديره ان تسمع فحذفهم ان ورفعهم تسمع يدل على ان المبتداء قد يمكن ان يكون عندهم غير اسم صريح واذا جاز هذا في المبتداء على
قوة شبهه بالفاعل فهو في المفعول الذي يبعد عنهما اجوز فمن اجل ذلك ارتفع الفعل في قول طرفة الا ايهذا الزاجري احضر الوغى وان اشهد
اللذات هل انت مخلدي عند كثير من الناس لانه اراد ان احضر الوغى واجاز سيبويه في قولهم مره يحفرها ان يكون الرفع على قوله ان يحفرها فلما
حذفت ان ارتفع الفعل بعدها وقد حملهم كثرة حذفها مع غير الفاعل حتى ابا استجاروا ذلك فيما لم يسم فاعله وان كان ذلك جاريا مجرى
الفاعل وقايما مقامه وذلك نحو قول جميل جزعت حذار البين يوم تحملوا وحق لمثلي يا بثينة يجزع اراد ان يجزع هذا قليل شاذ على ان حذف
ان قد كثر في الكلام حتى صار كلا حذف الا ترى ان جماعة استحسنوا نصب غير من قوله عز اسمه قل افغير الله تامروني اعبد فلولا انهم انسوا
بحذف ان من الكلام وارادتها لما استحسنوا انتصاب اعبد ودنت الشمس للغروب وادنت ودنت الناقة اذا دنا نتاجها والدنيا نقيض
الاخرة انقلبت الواو فيها ياء لان فعلى اذا كانت اسما من ذوات الواو ابدلت واوه ياء كما ابدلت الواو مكان الياء في فعلى فادخلوها عليها
في فعل لتتكافا في التغيير قال ابن سيده هذا قول سيبويه قال وزدته ابانة وحكى ابن الاعرابي ما له دنيا ولا آخرة فنون دنيا تشبيها لها

بفعل قال والامثال لا تصرف لانها فعلى والجمع دنا مثل الكبرى والكبر والصغرى والصغر قال الجوهري والاصل دنو فحذفت الواو لاجتماع الساكنين
قال ابن بري صوابه فقلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم حذفت الالف لالتقاء الساكنين وهما الالف والتنوين وفي حديث الحج الجمرة
الدنيا اي القريبة الى منى وهو فعلى من الدنو والدنيا اسم لهذه الحيوة الدنيا لبعد الاخرة عنها والسماء الدنيا لقربها من ساكني الارض ويقال
سماء الدنيا على الاضافة وفي حديث حبس الشمس فادنى بالقرية كذا جاء في مسلم وهو افتعل من الدنو واصله فادتنى فادغمت التاء في الدال
وقالوا هو ابن عمي دنية ودنيا منون ودنى غير منون ودنيا مقصور اذا كان ابن عمه لحا قال اللحياني ويقال هذه الحروف ايضا في ابن الخال
والخالة ويقال في ابن العمة ايضا قال وقال ابو صفوان هو ابن اخيه وابن اخته دنيا مسلما قيل في ابن العم وابن الخال وانما انقلبت الواو في دنيا
ودنيا ياء لمجاورة الكسرة وضعف الحاجز ونظيره فتية وعليه وكان اصل ذلك كله دنيا اي رحما ادنى الى غيرها وانما قلبوا ذلك ليدل ذلك
على التانيث الادنى ودنيا داخله عليها قال الجوهري هو ابن عم دنى ودنا ودنيا التهذيب قال ابو بكر هو ابن عم دنى ودنى ودنيى واذا
قلت دنيا لا تجري اذا ضممت الدال لم تجر الاجراء واذا كسرت الدال جاز الاجراء وترك الاجراء فاذا اضفت العم الى معرفة لم يجز الخفض في دنى
كقولك ابن عم دنيا ودنيه وابن عمك دنيا لان دنيا نكرة ولا يكون نعتا لمعرفة ابن الاعرابي والدنيا ما قرب من خير او شر ويقال دنا واد
ودنى اذا قرب قال وادنى اذا عاش عيشا ضيقا بعد سعة والادنى السفل ابو زيد من امثالهم دنى دونه دنى يقول كل قريب وكل خلصائك
دونه خلصان الجوهري والدنى القريب غير مهموز وقولهم لقيته ادنى دنى اي اول شيء واما الدنى بمعنى الدون فمهموز قال ابن بري قال الهروي
الدنى الخسيس بغير همز وفيه قوله سبحانه اتستبدلون الذي هو ادنى اي الذي هو اخس قال ويقوي قوله كون فعله بغير همز وهو دنى يدنى
دناوة ودناية فهو دنى الازهري في قوله اتستبدلون الذي هو ادنى قال الفراء هو من الدناءة والعرب تقول انه لدنى في الامور تدنيه غير مهموز
يتتبع خسيسها واصاغرها وكان زهير الفرقبي يهمز اتستبدلون الذي هو ادنى قال الفراء وقال ولم نر العرب تهمز ادنا اذا كان من الخسة
وهم في ذلك يقولون انه لداني خبيث ويهمزون وقال الزجاج معنى قوله اتستبدلون الذي هو ادنى غير مهموز اي اقرب ومعنى اقرب اقل قيمة
كما تقول ثوب مقارب فاما الخسيس فاللغة فيه دنؤ دناءة وهو دنى بالهمز وهو ادنا منه قال ابو منصور اهل اللغة لا يهمزون دنو في باب
الخسة وانما يهمزونه في باب المجون والخبث قال ابو زيد في النوادر رجل دنى من قوم ادنياء وقد دنؤ دناءة وهو الخبيث البطن والفرج وقد دنا
يدنا ودنو يدنو دنوا وهو الضعيف الخسيس الذي لا غناء عنده المقصر في كل ما اخذ فيه وانشد فلا وابيك ما خلقي بوعر ولا انا بالدني ولا المدنى
وقال ابو الهيثم المدني المقصر عما ينبغي له ان يفعله وانشد يا من لقوم رايهم خلف مدن اراد مدنئ فقيد القافية ان يسمعوا عورا اصغوا في اذن
ويقال للخسيس انه لدني من ادنيا بغير همز وما كان دنيا ولقد دنى يدنا دنا ودناية ويقال للرجل اذا طلب امرا خسيسا قد دنى يدني تدنية
وفي حديث الحديبية علام نعطي الدنية في ديننا اي الخصلة المذمومة قال ابن الاثير والاصل فيه الهمز وقد يخفف وهو غير مهموز ايضا بمعنى
الضعيف الخسيس وتدنى فلان اي دنا قليلا قليلا وتدانوا اي دنا بعضهم من بعض وقوله عز وجل ولنذيقنهم من العذاب الادنى دون العذاب
الاكبر قال الزجاج كل ما يعذب به في الدنيا فهو العذاب الادنى والعذاب الاكبر عذاب الاخرة وداينت الامر قاربته وداينت بينهما جمعت
وداينت بين الشيئين قربت بينهما وداينت القيد للبعير ضيقته عليه وكذلك داني القين قيد البعير قال ذو الرمة داني له القيد في ديمومة
قذف قينيه وانحسرت عنه الانساعيم وقوله مالي اراه دانقا قد دني له انما اراد قد دني له قال ابن سيدة وهو من الواو من دنوت ولكن
الواو قلبت ياء من دنى لانكسار ما قبلها ثم سكنت النون وكان يجب اذا زالت الكسرة ان تعود الواو الا انه لما كان اسكان النون انما هو للتخفيف
كانت الكسرة المنوية في حكم الملفوظ بها وعلى هذا قاس النحويون وقالوا في شقي قد شقو فتركوا الواو التي هي لام في الشقوة والشقاوة معلوقة
وان زالت كسرة القاف من شقي للتخفيف لما كانت الكسرة منوية مقدرة وعلى هذا قالوا للمقصود للرجل واصله من لنا قضيت ولكنها قلبت في
قضوا لانضمام الضاد قبلها واو ثم سكنوا الضاد تخفيفا فتركوا الواو بحالها ولم يردوها الى الياء كما تركوا الياء في دنيا بحالها ولم يردوها
الى الواو ومثله من كلامهم رضيوا قال ابن سيدة حكاه سيبويه باسكان الضاد وترك الواو من الرضوان وتركوا بحالها قال ولا اعلم
دني بالتخفيف الا في هذا البيت الذي انشدناه وكان الاصمعي يقول في هذا الشعر الذي فيه هذا البيت هذا الرجز ليس بعتيق كانه من رجز
خلف الاحمر او غيره من المولدين ودناة مدينة ومدن دنا تناجها وكذلك المراة التهذيب والمدنى من الناس الضعيف الذي اذا اواه الليل لم يبرح
ضعفا وقد دنا في هيئته وقال لبيد فتدنى في مبيت ومحل والدنى من الرجال الساقط الضعيف الذي اذا اواه الليل لم يبرح ضعفا والجمع
ادنيا وما كان دنيا ولقد دنى دنا ودناية الياء فيه منقلبة عن الواو لقرب الكسرة عن ذلك عن اللحياني وتدانت ابل الرجل قلت وضعفت
قال ذو الرمة تباعدمني ان رايت حمولتي تدانت وان اخنى عليك قطيع ودنى فلان طلب امرا خسيسا عنه ايضا والدنا ارض لكلب قال سلامة
بن جندل من احدبات الدنا التفعت له حمى الرقاع ولج في احناق الجوهري والدنا موضع بالبادية وقال فا قواه الدنا فعوا يرضات دوارس
بعد احياء حلال وكلا دنيات واديان ودانيا نبي من بني اسرائيل يقال له دانيال **دها** الدهو والدهاء العقل والدهي فلان يدهى ويدهو
دهاوة ودهيا فهو داه من قوم دهاة ودهو دهاء فهو دهي من قوم ادهياء ودهوا ودهى دهاء فهو دهي من قوم دهيين التهذيب وانه
لداه ودهي ودها فمن قال داه قال من قوم دهاة ومن قال دهي قال من قوم ادهيا ومن قال دهي قال من قوم دهيين مثل عمين ودهاه دهوا
نسبه الى الدهاء وادهاه وجده داهيا التهذيب الدهو والدهي لغتان في الدها يقال دهوته ودهيته فهو مدهو ومدهى ودهيته ودهوته
نسبته الى الدهاء ودهاه دهيا ودهاه نسبه الى الدهاء وادهاه وجده داهية ابن سيدة الدهي والدهي الادب رجل داه وداهية الهاء للمبالغة
عاقل وفي التهذيب رجل داهية اي منكر بصير بالامور والداهية الامر المنكر العظيم وقوله هي الداهية الدهيا بالغوا بها والمصدر الدهيا
يقول ما دهاك اي ما اصابك وكل ما اصابك من منكر من وجه المأمن فقد دهاك دهيا تقول منه دهيت وقالوا هي داهية دهوا ودهوا
وهذه الكلمة واوية ويائية ودهاه دهوا اختله والدهيا والداهية الداهية من شدائد الدهر وانشد اخو محافظة اذا نزلت به دهيا الحية
من الازمو داهي الدهر ما يصيب الناس من عظيم نوبه ودهته داهية دهيا ودهوا ايضا وهو توكيد لها وامر داه وانشد ابن الاعرابي
الراكن حذرت منك بالدة وقد يجوز ان يكون اراد بالدهي فقلب ونقل الى حركة الياء على الهاء وكما قالوا من البكر اراد وامن البكر ودهي الرجل
دهيا ودهاء وتدهي فعل فعل الدهاء وهو يدهو ويدهى كل ذلك للرجل الداهي قال العجاج وبالدهيا يحتل المدها وقال الايعرف
الدهي من دهاتها او ياخذ الارض على منداتها ويروى الدهو من دهاها والدهي ساكنة الهاء المنكر ووجوه للراي يقال رجل داهية بين

الداهي

[illegible]
وانما سميت الدو لان الفرس كانت لطائمهم يجوزونها وكانوا اذا سلكوها تحاضوا فيها بالجد فقالوا بالفارسية دود وقال ابو منصور وقد
قطعت الدو مع القرامطة اياد هزيمتهم الحاج وكانت طريقهم قافلين من الهبير فسقوا ظهورهم واستقوا بحفر ابي موسى الذي على طريق البصرة وفوز
من الدو وورد واصبيحة خامسة ماء يقال له ثبرة وعطب بها بخت كثيرة من ابل الحاج لبلوغ العطش منها والكلال وانشد شمر بالدو اوحرا
القوس ومنه خطبة الحجاج قد لفها الليل بعصلبي اروع خراج من الدوي يعني الفلوات جمع داوية اراد به صاحب اسفار ورحل فهو لا يزال
يخرج من الفلوات ويحتمل ان يكون اراد به انه بصير بالفلوات فلا يشتبه عليه شيء منها والدو موضع بالبادية وهي صحراء ملسا وقيل الدو
بلد لبني تميم قال ذو الرمة حتى نشاء تميم وهي نازحة بباحة الدو فالصمان فالعقد التهذيب يقال داوية وداوية بالتخفيف وانشد لكثير
احاز داوية خلال دمائها حد صحاح بينهن هزوم والدوه موضع معروف الاصمعي دوي الفحل اذا سمعت لحفيفه دويا الجوهري الدو والدوي
المفازة وكذلك الدوية لانها مفازة مثلها فنسب اليها وهو كقولهم قعسرى ودهر دوار ودواري قال العجاج ودق
تقريشي نعامها كمشي النصارى في خفاف الارندج قال ابن بري هذا الكلام نقله من كلام الجاحظ لانه قال سميت دوية بالدوي هو عزيف
الجن وهو غلط منه لان عزيف الجن وهو صوتها يقال له دوي بتخفيف الواو وانشد بيت العجاج دوية لهادوى قال واذا كانت الواو فيه
محققة لم يكن من الدوية وانما الدوية منسوبة الى الدو على حد قولهم احمر واحمري وحقيقة هذه الواو عند النحويين انها زائدة لانه يقال
دو ودوي للقفر ودوية للمفازة فاليا وفيها جاءت على حدها والنسب زايدة على الدو فلا اعتبار بها قال وبذلك يعلم فساد قول الجاحظ ان
الدوية سميت بالدوي الذي هو عزيف الجن قولهم دو بلا ياء قال قلبت شعري باي شيء سمي الدو لان الدو ليس هو صوت الجن فيقول انه سمي الدو
بدوي الجن اي عزيفه وصواب انشاد بيت الشماخ يمشي نعاجها شبه بقر الوحش في سواد قوايمها وبياض ابدانها برجال بيض قد لبسوا خفافا
سودا والدو موضع وهو ارض من ارض العرب قال ابن بري هو ما بين البصرة واليمامة قال غيره وربما قالوا داوية قلبوا الواو الاولى
الساكنة الفا لانفتاح ما قبلها ولا يقاس عليه وقولهم ما بها دوي اي احد ممن يسكن الدو كما يقال ما بها دوري وطوري والدوداة الارجوحة
والدوداة اثر الارجوحة وهي فعللة بمنزلة القرقرة واصلها دودوة ثم قلبت الواو ياء لانها رابعة هنا فصارت في التقدير دودية
فانقلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصارت دوداة قال ولا يجوز ان يكون فعلاة كارطاة لئلا تجعل الكلمة من باب قلق وسلس
وهو باب كوكب وددن وايضا فان الفعللة اكثر في الكلام من فعلات وفعلة وقول الكميت خريع دوادي في ملعب تازر طورا وترخي الازارا
فانه اخرج دوادي على الاصل ضرورة لانه لو اعل لامه لحذفها فقال دواد لانكسار البيت وقال الفتال الكلابي تذكر ذكري من قطاة
فانصبا وابن دوداة خلا وملعبا وفي حديث خميس وكان قطعنا من دوية سربخ الدو الصحراء التي لا نبات بها والدوية منسوبة اليها
ابن سيدة الدوى مقصور المرض والسل دوي بالكسر دوى فهو دو ودوا اي مرض فمن قال دو ثني وجمع وانث ومن قال دوي افرد في ذلك
كله ولم يؤنث الليث الدوى داء باطن في الصدر وانه لدوي الصدر وانشد وعينك تبدي ان صدرك لي دوي وقول الشاعر وقد اقود ه
بالدوي المزمل اخرس في السفر بقاق المنزل انما عنى به المريض من شدة النعاس التهذيب والدوى الضنا مقصور يكتب بالياء قال العجلي
كاغضاء الدوى الزمين ورجل دوا مقصور مثل ضنا ويقال تركت فلانا دوى ما ارى به حياة وفي حديث ام زرع كل داء له داء عكل
عيب يكون في الرجال فهو فيه فجعلت العيب داء وقولها له داء خبر لكل ويحتمل ان يكون صفة لداء وداء الثانية خبر لكل اي كل داء فيه بليغ ه
متناه كما يقال ان هذا الفرس فرس وفي الحديث واي داء ادوى من البخل اي اي عيب اقبح منه قال ابن الاثير والصواب ادوأ من البخل بالهمز
وموضعه الهمزة ولكن هكذا يروى الا ان يجعل من باب دوى يدوى دوى فهو دوي اذا هلك بمرض باطن ومنه حديث الحضرمي لا داء
ولا خبثة قال هو العيب الباطن في السلعة الذي لم يطلع عليه المشتري وفي الحديث ان الخمر داء وليست بدواء استعمل لفظ الداء في الاثم
كما استعمله في العيب ومنه قوله دب اليكم داء الامم قبلكم البغضاء والحسد فنقل الداء من الاجسام الى المعاني ومن امر الدنيا الى امر
الاخرة قال وليست بدواء وان كان فيها دواء من بعض الامراض على التغليب والمبالغة في الذم وكما نقل الرقوب والمفلس والصرعة لضرب
من التمثيل والتخييل وفي حديث علي الى مرعى وبي ومشرب دوي اي فيه داء وهو منسوب الى دو من دوي بالكسر يدوى وانما دوي لاملتا
حتى مات وبرا اي مرض الاصمعي صدر فلان دو على فلان مقصور ومثله ارض دوية اي ذات دوا قال ورجل دوا ودو اي مريض قال ورجل

دو بكسر الواو اى فاسد الجوف من داء وامراة دوية فاذا قلت رجل دوى بالفتح استوى فيه المذكر والمونث والجمع لانه مصدر فى الاصل ورجل
دوى بالفتح اى احمق وانشد الفراء وقد اقود بالدوى المزمل وارض دوية مخففة اى ذات دوا وارض دوية غير موافقة قال ابن سيدة والذى
للاحمق يكتب بالياء مقصور والدوى اللازم مكانه لا يبرح ودوى صدره ايضا اى ضغن وداواه غيره اى مرضه وداواه اى عالجه يقال
هو يدوى ويداوى اى يعالج ويداوى بالشىء اى يعالج به ابن السكيت الدوا ما عولج به الفرس من تضمير وحنذ وما عولجت به الجارية
حتى تسمن وانشد لسلامة ابن جندل ليس باسنى ولا اقنى ولا سغل يسقى دوا وفى السكن مربوب يعنى اللبن وانما جعله دوا لانهم كانوا
يضمرون الخيل بشرب اللبن والحنذ ويقفون به الجارية وهى العقيقة لانها توثر به كما يوثر الضيف والصبى قال ابن برى ومثله قول
امراة من بنى شقير وتفغى وليد الحى ان كان جايعا ونحسبه ان كان ليس بجايع والدواة ما يكتب منه معروفة والجمع دوى
ودوى ودوى التهذيب اذا عددت قلت ثلاث دويات الى العشر كما يقال نواة وثلاث نويات واذا جمعت من غير عدد فهى الدوا كما يقال
نواة ونوى ويجوز ان يجمع دويا على فعول مثل صفاة وصفا وصفى قال ابو ذويب عرفت الديار كخط الدوى حبره الكاتب الحميرى والدواية
والدواية جليدة رقيقة تعلو اللبن والمرق وقال اللحيانى دواية اللبن والهريسة وهو الذى يغلظ عليه اذا ضربته الريح فيصل مثل غرقى
البيض وقد دوى اللبن والمرق تدوية صارت عليه دواية اى قشرة وادويت كلت الدواية وهو افتعلت ودويته اعطيته الدواية و
ادويتها اخذتها فاكلتها قال يزيد بن الحكم الثقفى بدا منك غش طالما قد كتمته كما كتمت داء ابنها ام مدوى وذلك ان خاطبة من الاعراب
خطبت على ابنها جارية فجاءت امها الى ام الغلام لتنظر اليه فدخل الغلام فقال ادوى يا امى فقالت اللجام معلق بعمود البيت اراد
بذلك كتمان زلة الابن وسوء عادته ولبن داو ودو دواية والدواية فى الانسان كالطراة قال اعددت للغيث ذو الدواية ودوى الماء
علاه مثل الدواية مما تسفى الريح فيه الاصمعى يا مدوى ودايا اذا علته قشيرة ويقال للذى ياخذ تلك القشيرة مدوى بتشديد
الدال وهو مفتعل والاول مفعل ومرقة داوية ومدوية كثيرة الاهالة وطعام داو ومدو كثير وام مدوى اذا كان معطى وانشد ابن
الاعرابى ولا اركب الامر المدوى سادرا بعميا حتى استبين وابصر قال يجوز ان يعنى الامر الذى لا يعرف ما وراءه كانه قال ودونه دواية
قد غطته وسترته ويجوز ان يكون من الدا وهو على هذا مهموز وداويت السقم عانيته الكسائى داء الرجل فهو يدا على مثال شاء يشاء اذا
صار فى جوفه الداء ويقال الدا ويقال داويت العليل دوى بفتح الدال اذا عالجته بالاشفية التى توافقه وانشد الاصمعى لثعلبة بن عمرو
العبدى واهلك مهر ابيك الدواء وليس له من طعام نصيب خلا انهم كلما اوردوا يصبح قعبا عليه ذنوب قال معناه انه يسقى من لبن
عليه دلو من ماء وصفه بانه لا يحسن دوا فرسه ولا يوثره بلبنه كما يفعل الفرسان ورواه ابن الانبارى واهلك مهر ابيك الدواء بفتح
الدال قال معناه اهلكه ترك الدواء فاضمر الترك والدوا اللبن ابن سيده والدوا والدواء والدواء الاخرة عن الهجرى مما داويته
به ممدود ودووى الشىء اى عولج ولا يدغم فرقا بين فوعل وفعل والدواء مصدر داويته دواء مثل ضاربته ضرابا وقول العجاج وخم
دووى حتى علنكسا وبسموم البيات ملسا انما اراد عولى بالادهان ونحوها من الادوية حتى اث وكثر وفى التهذيب دووى
اى عولج وتورم قيم عليه حتى علنكس اى ركب بعضه بعضا من كثرته ويروى دووى فوعل من الدواء ومن رواه دوى فهو على فعل
والدوا ممدود هو الشفاء يقال داويته مداواة ولو قلت دواء كان جايزا ويقال دووى فلان يداوى فيظهر الواوين ولا يدغم
احدهما فى الاخرى لان الاولى هى مدة الالف التى فى داوى فكرهوا ان يدغموا المدة فى الواو فيلتبس فوعل بفعل الجوهرى الدواء ممدود
واحد الادوية والدوا بالكسر لغة فيه وهذا البيت ينشد على هذه اللغة يقولون بمكورو هذا دواوة على افا مشى الى بيت ماجب اى الو
ان الجلد والتعذير دواوة قال وعلى تجيء ماشيا ان كنت شربتها ويقال الدواء انما هو مصدر داويته مداواة ودوا والدوا اللغة
وجمع الداء ادواء وجمع الدواء ادوية وجمع الدواة دوى والدوى جمع دواة مقصور يكتب بالياء والدوى الدوا بالياء مقصور وانشد
لا المقيم على الدوا المتافق وداويت الفرس صنعتها والدوا تصنيع الداوية وتسمينه وصقله تسقيه اللبن والمواظبة على الاحسان اليه واجرامه مع
ذلك البردين قدر ما يسيل عرقه ويشتد لحمه ويذهب رهله ويقال داوى فلان فرسه دوا بكسر الدال ومداواة اذا سمنه وعلفه علفا ناجعا
فيه قال الشاعر وداويتها حتى شتت حبشية كان عليها سندسا وسدوسا والدوى الصوت وخص بعضهم به صوت الرعد وقد دوى و
قد دوى الصوت يدوى تدوية ودوى الريح حفيفها وكذلك دوى النحل ويقال دوى النحل تدوية وذلك اذا سمعت لهديره دويا قال ابن برى
وقالوا فى جمع دوى الصوت اداوى قال روبة وللاداوى بها تحذيما وفى حديث الايمان تسمع دوى صوته ولا يفقه ما يقول الدوى صوت
ليس بالعالى كصوت النحل ونحوه الاصمعى خلا بطنى من الطعام حتى سمعت دويا لمسامعى وسمعت دوى المطر والرعد اذا سمعت صوتهما من
بعد فالمدوى ايضا السحاب ذو الرعد المرتجس الاصمعى دوى الكلب فى الارض كما يقال دوم الطاير فى السماء اذا دار فى طيرانه فى ارتفاع
قال ولا يكون التدويم فى الارض ولا التدوية فى السماء وكان يعيب قول ذى الرمة حتى اذا دومت فى الارض راجعه كبر ولو شاء نجى نفسه
الهرب قال الجوهرى وبعضهم يقول هما لغتان بمعنى ومنه اشتقت دوامة الصبى وذلك لا يكون الا فى الارض ابو خيرة المدوية التى قد اكلت
نبتها فدوت كان لها دواية اللبن وقيل المدوية الارض الوافرة الكلا التى لم يوكل منها شى والداية الظئر حكاه ابن جنى قال كلاهما عربى فصيح
وانشد الفرزدق ربعية دايات ثلاث رمتها يلقمها من كل شحم ومبرد قال ابن سيدة وانما اثبته ههنا لان باب لويت اكثر من باب قوة وحييت

فصل الذال ذاا الذاو سير عنيف ذاى ذايا وذاوا مر مرا خفيفا سريعا وقال سار سيرا شديدا وذا الابل يذاها
ويذاوها ذاوا وذاها ساقها سوقا شديدا وطردها قال ابن برى وانشد ابو عمرو لحبيب بن الملم قال العنبرى وقد يذاها وهريت
عصيا شهادة تاقرا قرا عجبا والذاوة الشاة المهزولة عن ثعلب وذاى العود ذاى يذاى ذاوا وذايا وذاى وذئيا الاخيرة عن ابن الاعرابى
قال يعقوب وهى جادية ذوى وذبل وذاى الفرس والحمار والبعير يذاى ذايا اسرع وهو ضرب من عدو الابل وفرس مذاى قال مذاى محرجا
فى الرقاق بهرجا ويروى بعيد نضح الماء مذاى مهرجا وقيل الذاى السير الشديد وناتيه ذايا طردته وحمار مذاى مقصور وحمار مذاى طارد
لاتنه وقال اوس بن حجر هذاة شوقا وكن له حتى تفاضل بينها حلبا وقد ذاها يذاها ذايا وذاوا اذا طردها ذبا ذبت شفته كذبت قال ابن
سيدة وقضينا عليها بالياء لكونها لاما وذبيان وذبيان قبيلة والضم فيه اكثر من الكسر عن ابن الاعرابى قال ابن دريد واحسب ان اشتقاق
ذبيان من قولهم ذبت شفته قال وهذا ايضا مما يقوى نبت من الياء لو ان ابن دريد لم يرضه والذبيان بقية الوبر عن كراع قال ولست منه

علاقة

على ثقة قال والذى حكاه ابو عبيد الذوبان والذيبان قال الازهرى اما ذبيان فما علمتنى سمعت فيه شيئا من ثقة غير هذه القبيلة التى يقال لها
ذبيان قال ابن الكلبى كان ابى يقول ذبيان بالكسر قال وغيره يقول ذبيان وهو ابو قبيلة من قيس وهو ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان
بن سعد بن قيس عيلان يقال ذبا العذير ذبا وذبت شفته قال ولا ادرى ما صحته ذحا ذحا يذحا ذحوا ساق وطرد وذحا الابل يذحاها
ذحوا طردها وساقها قال ابو خراش الهذلى ونعم معترك الاضياف يذحاهم خالم شامية بليل اذا تذحاهم رواحلهم وقيل انما انهم ينزلون به
وخالم فتاتى الريح فتستخفها فتقلعها وكانها تسرقها وتطردها قال ابن سيدة ضل هذا الاخرف هنالك وذحاه ينحوه ويذحاه ذحوا
طرده وذحتهم الريح تذحاهم ذحيا اذا اصابتهم وليس لهم منها ستر وفى التهذيب وليس لها ذرى تتذرى به وذحا المراة يذحوها ذحوا
نكحها هذه عن كراع ذرا ذرت الريح التراب وغيره تذروه وتذريه ذروا وذريا واذرته وذرته اطارته وسفته واذهبته وقيل حملته
فاثارته وقد ذرا هو نفسه وفى حرف ابن مسعود وابن عباس تذريه الريح ومعنى ذرته قلعته ورمت به وهما لغتان ذرت الريح التراب
تذروه وتذريه اى تطيره قال ابن برى شاهد ذروته بمعنى طيرته قول ابن هرمة يذروا حبيك البيض ذروا يحتلى غلقا السواعد فى
طراق العنبر والعنبر هنا الترس وفى الحديث ان الله خلق فى الجنة ريحا من دونها باب مغلق لو فتح ذلك الباب لاذرت ما بين السماء
والارض وفى رواية لذرت الدنيا وما فيها يقال ذرت الريح واذرته تذروه وتذريه اذا اطارته وفى الحديث ان رجلا قال لاولاده
اذا مت فاحرقونى ثم ذرونى فى الريح ومنه حديث على كرم الله وجهه تذروا الرواية ذرو الريح الهشيم اى تسرد الرواية كما تنسف
الريح هشيم النبت وانكر ابو الهيثم ذرته بمعنى طيرته قال وانما قيل ذريت الشىء عن الشىء اذا القيته وقال امرو القيس فتذرك من خرق
القطاة فتزلق وقال ابن احمر يصف الريح لها منخل تذرى اذا عصفت به اهابى سفسافا من الترب توام قال معناه تسقط وتطرحه
قال والمنخل لا يرفع شيئا انما يسقط ما دق ويمسك ما جل قال والقران وكلام العرب على هذا وفى التنزيل العزيز والذاريات ذروا يعنى
الرياح وقال فى موضع اخر يذروه الرياح وريح ذارية تذروا التراب ومن هذا تذرية الناس الحنطة واذريت الشىء اذا القيته مثل
القايك الحب للزرع ويقال للذى يحمل به الحنطة لتذرى المذرا وذرى الشىء سقط وتذرية الكداس معروفة ذريت الحنطة والحب
ونحوه اذروها وذريتها تذرية وذروا منه نفضها فى الريح وقال ابن سيدة فى موضع اخر ذريت الحب ونحوه وذريته اطرته واذهبته قال
والواو لغة وهى اعلى وتذرت هى تنقت والذراوة ما ذرا من الشىء والذراوة ما سقط من الطعام عند التذرى وخص اللحيانى به
الحنطة قال حميد بن ثور وجادت خيارا يسقى ما المذى ذراوة يشبه الهوج الدريح والمذراة والمذرى خشبة ذات اطراف وهى الخشبة
التى يذرى بها الطعام وتنقى بها الاكداس ومنه ذريت تراب المعدن اذا طلبت منه الذهب والذريح اسم لما ذريته مثل النقص اسم
لما ينقضه قال روبة كالطحن او ذرت ذرى لم يطحن يعنى ذرو الريح دقاق التراب وذرى نفسه سرحه كما يذرى الشىء فى الريح والذرا
اعلى وقد تقدم والذرى الكن والذرى ما كنك من الريح البارده من حايط او شجر يقال تذر من الشمال تذرى ويقال سووا المتوسد
ذرى من البرد وهو ان يقلع الشجر من العرفج وغيره فيوضع بعضه فوق بعض مما يلى مهب الشمال يحظر به على الابل فى مراحها ويقال فلان
فى ذرى فلان اى فى ظله ويقال استذر بهذه الشجرة اى كن فى دفئها وتذرى بالحايط وغيره من البرد والريح واستذرى كلاهما اكتن
وتذرت الابل واستذرت احتفشا للبرد واستتر بعضها ببعض واستترت بالعضاه وذرا فلان يذروا اى مر مرا سريعا وخص بعضهم
به القيسى قال العجاج ناد ذاد الاقى الحزاز احتصفا وذرا نابه ذروا انكسر حده وقيل سقط وذروته انا اى طيرته واذهبته قال اوس
[illegible]

وليست مصوغة في بناء جملة الكلمة [illegible]

[illegible]

ذكا [illegible]

[illegible]

تقدير

تقدير يذكي تذكية مثل ذكاة امه فحذف المصدر وصفته واقام المضاف اليه مقامه ولا بد عنده من ذبح الجنين اذا خرج حيا ومنهم من يرويه بنصب الذكاتين اي ذكاة الجنين ذكاة امه ابن سيدة وذكا الحيوان ذبحه ومنه قوله يذكيها الاسل وقوله تعالى وما اكل السبع الا ما ذكيتم قال ابو اسحق معناه الا ما ادركتم ذكاته من هذه التي وصفنا وكل ذبح ذكاة ومعنى التذكية ان يدركها وفيها بقية تشخب معها الاوداج وتضطرب اضطراب المذبوح الذي ادركت ذكاته واهل العلم يقولون ان اخراج السبع الحشوة او قطع الجوف قطعا يخرج معه الحشوة فلا ذكاة لذلك وتأويله ان يصير في حاله ما لا يؤثر في حياته الذبح وفي حديث الصيد كل ما امسكت عليك كلابك ذكي وغير ذكي اراد بالذكي ما امسك عليه فادرك قبل زهوق روحه فذكاه في الحلق واللبة واراد بغير الذكي ما زهقت روحه قبل ان تدركه فذكاه مما جرحه الكلب بسنه او ظفره وفي حديث محمد بن علي ذكاة الارض يبسها يريد طهارتها من النجاسة جعل يبسها من النجاسة الرطبة في التطهير بمنزلة تذكية الشاة في الاحلال لان الذبح يطهرها ويحل اكلها واصل الذكاة في اللغة كلها تمام الشيء فمن ذلك الذكاء في السن والفهم وهو تمام السن قال وقال الخليل الذكاء في السن ان ياتي على قروحه سنة وذلك تمام استتمام القوة قال زهير يفضله اذا اجتهدا عليه تمام السن منه والذكاء وجدي ذكي مذبوح قال ابن سيدة وهذه الكلمة واوية ويائية [illegible] وقد ذكرت ان الذكية [illegible] عليه العيون اذا ارسلت عليه الطلايع قال ابو خراش الهذلي وظل لنا يوم كان اواره ذكا النار من نجم الفروع طويل الفروع [illegible] فروع الجوزاء وهي اشد ما يكون من الحر وذكوان قبيلة من سليم والذكا من صغار السرح واحدتها ذكوانة ابن الاعرابي الذكوان شجر الواحد ذكوانة ومذاكي السحاب التي مطرت مرة بعد اخرى الواحد مذكية قال الراعي وترعى الغرار الجون تجاوبت مذاكي وابكار من المزن دلح ودم ذكوان اسم وذكوة قرية قال الراعي يبيتن ميجودا من تهيت مصدر بذكوة اطراف العنا من لوبل وقيل هي مما سرق في ديار قيس **ذلا** ابن الاعرابي تذلاذلت اذا تواضع قال ابو منصور واصله تذلل فكثرت اللامات فقلبت احداهن ياء كما قالوا تظنى واصله تظنن واذلولى ذل وانقاد عن ابن الاعرابي وانشد لشقران السلامي من فصاحة اذكب من الامر فرادبه بالحزم والقوة او صابح حتى [illegible] مذلوليا يلتمس لتصل الى الجادع فراديها الارض غلظها والمذلولي الذي قد ذل وانقاد يقول احدعه بالحق حتى يذل ذكبه الامر الصعب وفي حديث فاطمة بنت قيس فما هو الا ان سمعت قائلا يقول مات رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذلوليت حتى رايت وجهه اي اسرعت يقال اذلولى الرجل اذا اسرع مخافة ان يفوته شيء قال وهو ثلاثي كررت عينه وزيد واو للمبالغة كاقلولى واغدودن ورجل ذلولاه ملول واذلولى اذلولاء ذليلا كانطلق في استخفاء قال سيبويه لا يستعمل الا مزيدا واذلوليت ذليلا وتذعليت تذعليا وهو انطلاق في استخفاء والكلمة يائية لان ياءها لام واذلوليت اذا انكسر قلبي وقال ابو مالك عمرو بن كركرة اذلولى ذكره اذا قال مسترخيا واذلولى فنسبا الى اذا ولى متقاذفا ورشا مذلوليا اذا كان مضطربا والله اعلم **ذما** الذما الحركة وقد ذمى والذماء ممدود بقية النفس قال ابو ذويب فابذهن حتوفهن فهارب بذمائه او بارك متجعجع والذماء ممدود بقية الروح في المذبوح وقيل الذماء قوة القلب وانشد ثعلب وقاتلي بعد الذماء وعايد على خيال منك [illegible] وقد ذمى المذبوح يذمي ذماً اذا تحرك والذماء الحركة قال شمر ويقال الضب اطول شيء ذماء الاصمعي ذمي العليل يذمي ذميا اذا حزم النزع وطال عليه علز الموت فيقال ما اطول ذماءه والذامي والمذماة كلاهما الرمية تصاب فيسوقها صاحبها متشاق معه وقد اذمى الرامي رميته اذا لم يصب المقتل فيعجل قتله قال اسامة الهذلي اناب وقد امسى على الماء قبله اقيدر لا يذمي الرمية راصدا اناب يعني الحمار اتى الماء وقال الاخر وافلت زيد الخيل منا بطعنة وقد كاد اذماه فتى غير قعدد وذمته الريح تذميه ذميا قتله وذمى الرجل ذماء ممدود طال مرضه واستذميت ما عند فلان اذا طلبته واخذته يقال خذ من فلان ما ذم لك اي ارتفع ذلك واستذمى الشيء طلبه وذمى منه شيء تهيأ والذمى الرائحة المنتنة مقصور يكتب بالياء وذمى يذمي خرجت منه رائحة كريهة وذمته ريح الجيفة تذميه ذميا اخذت بنفسه قال خداش بن زهير سيخبر اهل وج من كتمتم ويذمي من الم بها القبور هذا من ذماء ريح الجيفة اذا اخذ بنفسه الجوهري وذمتني ريح كذا اي آذتني وانشد ابو عمرو ليست بعصلاء تذمي الكلب نكهتها ولا بعندلة تصطك ثدياها قال ابن بري ومثله قول الاخر يا بير بينونة لا تذميننا حيث بارواح المصيفين يعني الموتى وذمتني الريح اذتني عن ابي حنيفة وانشد اذا ذمتني ريحها حين اقبلت فكرت لما اهتم من ذلك اسحق قال وذمى الحبشي في انف الرجل بصنانه يذمي ذميا اذا اذاه بذلك وذمت في انفه الريح اذا طارت الى راسه وقال النعيب اذا البيض شافته ذمى في انوفها صنان وريح من دخاوة مخشم قوله ذمى اي بقي في انوفها ومخشم منتن ويقال [illegible] اذا وقف وتركه برمقه والذمياة المسترخية وقد ذمى يذمي اذا اسرع وحكى بعضهم ذمى يذمي قال ابن سيدة ولست منها على ثقة غير والتغامر بين المشي والسير يقال ذمى يذمي ذماء ممدود والذميان الاسراع **ذها** التهذيب في ترجمة هنا ابن الاعرابي هذا اذا هدر بكلام لا يفهم وذها اذا تكبر قال الازهري لم اسمع ذها اذا تكبر لغيره **ذوى** ذوى العود والبقل بالفتح يذوي ذيا وذويا كلاهما ذبل فهو ذاو وهو ان يصيبه حر او يضربه الحر فيذبل ويضعف واذواه العطش قال ابن بري وشاهد الذوي المصدر قول الراجز ما بلت حولا في ثرى يعدك من ذلك الندى لو سقي حتى اذا ما هم بالذوي حتك واحتجنا الى الولي ليس غني بالغني وفي حديث عمر كان [illegible] وهو صايم بعود قد ذوى اي يبس وقال الليث لغة اهل [illegible] ذاي العود قال وذوي العود يذوي قال ابو عبيدة وهي لغة ردية قال الجوهري ولا يقال ذوي البقل بالكسر وقال يونس هي لغة واذواه الحر اي ذبله والذوي النعاج الضعاف ابن بري الذاوي الذي فيه بعض رطوبة قال الشاعر رايت الفتى يهتز كالغصن ناعما تراه عميانا اخر يصبح قد ذوى قال وقال ذو الرمة وابصرن ان القنع صارت نطافه فراشا وان البقل ذاو يابس قال فهذا يدل على صحة ما ذكرناه **ذيا** قال الكلابي يقول الرجل لصاحبه هذا يوم قر فيقول الاخر والله اصبح بها ذية اي لا قر بها **الفصل الراء** **راا** الرؤية النظر بالعين والقلب وحكى ابن الاعرابي الرؤية بالعين تتعدى الى مفعول واحد وبمعنى العلم تتعدى الى مفعولين يقال راى زيدا عالما وراى رايا ورؤية وراءة مثل راعة وقال ابن سيدة على ريتك اي رؤيتك وفيه صنعة وحقيقتها انه اراد رؤيتك فابدل الهمزة واوا ابدالا صحيحا فقال رويتك ثم ادغم لان هذه الواو صارت حرف علة لما سلط عليها من البدل فقال ريتك ثم كسر الراء المجاورة للياء فقال ريتك وقد رايته وروية وليست الهاء في راية هنا للمرة الواحدة انما هو مصدر كروية الا ان تريد المرة الواحدة فيكون رايته راية كقولك ضربته ضربة فاما اذا لم ترد هذا فراية كروية ليست الهاء فيها للواحد ورايته ريانا كرؤية هذه عن اللحياني وريته على الحذف انشد ثعلب وجناء مقورة الاقراب يحسبها من لم يكن قبل راها راية

حملا حتى يدل عليها اخلاف ربعة في لازق لاحق الاقراب فاشتمال خلاف ربعة يعني ضمور اخلافها واشتمل دتفع كاشتمير يقول من لم يرها قبل ظنها
جمادا لعظمها حتى يدل عليها ضمور اخلافها فيعلم حينئذ انها ناقة لان الحامل ليس خلف وانشد ابن جني حتى يقول من راه اذا راه يا ويحه من
جمل ما اشقاه اراد كل من راه اذا راه فسكن الهاء والقى حركة الهمزة عليها وقوله من رى مثل معدان بن يحيى اذا ما النسع طال على المطيه
ومن راى مثل معدان بن يحيى اذا هبت شامية عريه اصل هذا من راى فخفف الهمزة على حد لا هناك المرتع فاجتمعت الفان فحذف
احدهما لالتقاء الساكنين وقال ابن سيدة اصله راى فابدل الهمزة ياء كما يقال في سالت سايلت وفي قراءة قريت وفي اخطات
اخطيت فلما ابدلت الهمزة التي هي عين ياء ابدلوا الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم حذف الالف المنقلبة عن الياء التي هي لام
الفعل لسكونها وسكون الالف التي هي عين الفعل قال وسالت ابا علي فقلت له من قال من راى مثل معدان بن يحيى فكيف ينبغي ان يقول فعلت
منه فقال ريت ويجعله من باب حييت وعييت قال لان الهمزة في هذا الموضع اذا ابدلت عن الياء بقلب وذهب ابو علي في بعض مسايله
انه اراد راى فحذف الهمزة كما حذفها من اريت ونحوه وكيف كان الامر فقد حذف الهمزة وقلبت الياء الفا وهذان اعلالان تواليا
في العين واللام ومثله ما حكاه سيبويه من قول بعضهم جا امر يجي فهذا ابدال العين التي هي ياء الفا وحذف الهمزة تخفيفا فاعل
اللام والعين جميعا وانا اراه والاصل ارآه حذفوا الهمزة والقوا حركتها على ما قبلها قال سيبويه كل شي كانت اوله زايدة سوى
الف الوصل من رايت فقد اجتمعت العرب على تخفيف همزه وذلك لكثرة استعمالهم اياه جعلوا الهمزة تعاقب يعني ان كل شي كان اوله
زايدة من الزوايد الاربع نحو ارى وترى وترى فان العرب لا يقولون ذلك بالهمز اي انها لا تقول ارءى ولا يرءى ولا ترءى وذلك
انهم جعلوا همزة المتكلم في ارى تعاقب الهمزة التي هي عين الفعل وهي همزة اراى حيث كانتا همزتين وان كانت الاولى زايدة والثانية اصلية
وكانهم انما فروا من التقاء همزتين وان كان بينهما حرف ساكن وهي الراء ثم اتبعوها سائر حروف المضارعة فقالوا يرى ونرى وترى
كما قالوا ارى قال سيبويه وحكى ابو الخطاب قد اراهم يجي به على الاصل وذلك قليل قال احن اذا رايت خيال سعدى ولا ارءى الى نجد سبيلا وقال
بعضهم ولا ارءى على احتمال الزحاف قال سراقة البارقي ارى عيني ما لم ترايا ه كلانا عالم بالترهات وقد رواه الاخفش ما لم تريا ه على التخفيف
والشايع من العرب في هذا الحرف التهذيب وتقول للرجل ترى ذا التخفيف قال وعامة كلام العرب في يرى وترى ونرى وارى على التخفيف
قال وعامة كلام العرب في يرى وترى ونرى وارى على التخفيف قال وبعضهم يحققه فيقول وهو قليل زيد يرءى رايا حسنا كقولك
يرعى رعيا حسنا وانشد بيت سراقة البارقي وارتايت واسترايت كرايت اعني من روية العين قال اللحياني قال الكسائي اجتمعت
العرب على همز ما كان من رايت واسترايت وارتايت في روية العين قال اللحياني قال الكسائي اجتمعت العرب على همز ما كان من رايت
واسترايت وارتايت في روية العين وبعضهم يترك الهمز وقيل قال وكلما جاء في كتاب الله مهموز وانشد من خفف صاح هل ريت او سمعت
براع رد في الضرع ما قري في الحلاب قال الجوهري وربما جاء ماضيه بلا همز وانشد هذا البيت ايضا صاح هل ريت او سمعت ويروى في
العلاب ومثله للاحوص او عرفت بصنيع عند مكرمة مضى ولم يثنه ما راء وما سمعا وكذلك قالوا ما رايت واريتك اريت واريتك
بلا همز قال ابو الاسود اريت امرا كنت لم ابله اتاني فقال اتخذني خليلا فترك الهمز وقال ركاض بن اباق الدبيري فقولا صاحبي لزوج جبي
جعلت لها وان بخلت فاارتك ان منعت كلام جبي تمنعني على ليلى البكاء والذي في شعره كلام جبي والذي روي كلام ليلى ومثله
قول الاخر ارايت اذا جالت بك الخيل جولة وانت على برذونة غير طائل وانشد ابن جني لبعض الرجاز اريت ان جيت به املودا مرجلا ويلبس البرودا
اقائلن احضروا الشهودا قال ابن بري وفي هذا البيت الاخر شذوذ وهو لحاق نون التاكيد لاسم الفاعل قال ابن سيدة والكلام العالي في ذلك
الهمز فاذا جئت الى الافعال المستقبلة التي في اوائلها الياء والتاء والنون والالف اجتمعت العرب الذين يهمزون والذين لا يهمزون على ترك
الهمز كقولك يرى وترى ونرى وارى قال وبها نزل القران نحو قوله عز وجل فترى الذين في قلوبهم مرض وقوله عز وجل فترى القوم فيها صرعى والى
في المنام وترى الذين [illegible] وتيم الرباب فانهم يهمزون مع حروف المضارعة فيقول هو يرءى وترءى ونرءى وارءى وهو الاصل فاذا
[illegible]

لقلبها

[illegible]

ابن عباس يراوون الناس وقد رايت ترايه مثل دعيت ترعيه وقال ابن الاعرابي اريته الشي اراءة واراية والرئي والرؤاء والمرآة
المنظر وقيل الرئي والرؤاء بالضم حسن المنظر في البها والجمال وقولهم في الحديث حتى تبين له ريهما وهو بكسر الراء وسكون الهمزة اي منظرهما
وما يرى منهما وفلان مني بمرأى ومسمع اي بحيث اراه واسمع قوله والمرآة عامة المنظر حسنا كان او قبيحا وما له رواء ولا شاهد عن اللحياني
لم يزد على ذلك شيئا ويقال امراة لها رواء اذا كانت حسنة المرآة والمرأى كقولك المنظرة والمنظر الجوهري المرآة بالفتح على مفعلة المنظر
الحسن يقال امراة المرآة والمرأى وفلان حسن في مرآة العين اي في النظر وفي المثل تخبر عن مجهوله مرآته اي ظاهره يدل على باطنه وفي حديث
الرؤيا فاذا رجل كريه المرآة اي قبيح المنظر يقال رجل حسن المرأى وحسن في مرآة العين وهي مفعلة من الروية والترية حسن البها وحسن
المنظر اسم لا مصدر قال ابن مقبل اما الرواء ففينا حد تربية مثل الجبال التي بالجزع من اضم وقوله عز وجل هم احسن اثاثا وريا قرئ ريا بوزن
رعيا وقرئت ريا قال الفرا الرئي المنظر وقال الاخفش الرئي ما ظهر عليه مما رايت وقال الفرا اهل المدينة يقرونها ريا بغير همز قال وهو
وجه جيد من رايت لانه مع ايات لسن مهموزات الاواخر وذكر بعضهم انه ذهب بالرئي الى رويت اذا لم يهمز ونحو ذلك قال الزجاج من قرا
ريا بغير همز فله تفسيران احدهما ان منظرهم من قوم النعمة كان النعم بين فيهم ويكون على ترك الهمز من رايت وقال الجوهري من همز جعله
من المنظر من رايت وهو ما راته العين من حال حسنة وكسوة ظاهرة وانشد ابو عبيدة لمحمد بن نمير الثقفي اشاقتك الظعاين يوم بانوا
بذي الرئي الجميل من الاثاث ومن لم يهمز اما ان يكون على تخفيف الهمزة او يكون من رويت الوانهم وجلودهم ريا اي امتلات وحسنت وتقول
للمراة انت ترين وللجماعة انتن ترين لان الفعل للواحدة والجماعة سواء في المواجهة في خبر المراة من بنات الياء الا ان النون التي في الواحدة علامة
الرفع والتي في الجمع انما هي نون الجماعة قال ابن بري وفرق بان الياء في ترين للجماعة حرف وهي لام الكلمة والياء في فعل الواحدة اسم وهي ضمير
الفاعلة المونثة وتقول انت ترينني وان شئت ادغمت فقلت تريني بتشديد النون كما تقول تضربني واسترأى الشي استدعى رويته وارأيته اياه اراءة
وارآء المصدر عن سيبويه قال الهاء للتعويض وتركها على ان لا تعوض وهم مما يعوضون بعد الحذف ولا يعوضون وراءيت الرجل مراآة ورياء
اريته اني على خلاف ما انا عليه وفي التنزيل بطرا ورئاء الناس وفيه الذين هم يراؤون يعني المنافقين اذا صلى المؤمنون صلوا معهم يراؤونهم
انهم على ما هم عليه وفلان مراء وقوم مراؤون والاسم الرياء يقال فعل ذلك رياء وسمعة يسير اي فلان كما يقول يستحمق ويستعقل بمعنى ويقال
راى فلان الناس يرائيهم مرآة وراياهم مراياة على القلب بمعنى وراييته مراآة ورياء قابلته فرايته وكذلك ترايته قال ابو ذويب ابى الله
الا ان يقيدك بعد ما تراييتموني من قريب ومودق يقول اقادني الله منك علانية ولم يقد غيلة ويقول فلان يترايا اي ينظر الى وجهه في المراة
او في السيف والمرآة ما ترايت فيه وقد ارأيته اياها ورأيته ترئية عرضتها عليه او حبستها له ينظر نفسه وترايت وجاء في الحديث
لا يتمرا احدكم في الماء اي لا ينظر وجهه فيه وزنه يتمفعل من الروية كما حكاه سيبويه من قول العرب تمسكن من المسكين وتمدرع من المدرعة
وكما حكاه ابو عبيد من قولهم تمندل بالمنديل وفي الحديث لا يتمرا احدكم في الدنيا اي لا ينظر فيها قال وفي رواية لا يتمرا احدكم بالدنيا من الشي
المري والمراة بكسر الميم التي ينظر فيها وجمعها المرائي والكثير مرايا وقيل من حول الهمزة قال المرايا قال ابو زيد ترايت في المراة ترايا ورايت
الرجل ترئية اذا امسكت له المراة لينظر فيها وارأى الرجل اذا ترايا في المراة وانشد ابن بري لشاعر اذا الفتى لم يركب الاهوال فاعطه المراة
والمكحال واسع له وعده عيالا والرؤيا ما رايته في منامك وحكى الفارسي عن ابي الحسن ريا قال وهذا على الادغام بعد التخفيف البدلي
شبهوا واو رويا التي هي في الاصل همزة مخففة بالواو الاصلية غير المقدر فيها الهمز نحو لويت ليا وشويت شيا وكذا حكى ايضا ريا
اتبع الياء الكسرة كما يفعل ذلك في الياء الوضعية وقال ابن جني قال بعضهم في تخفيف رويا ريا بكسر الراء وذلك انه لما كان التخفيف
يصيرها الى رويا ثم شبهت الهمزة المخففة بالواو المخلصة نحو قولهم قرن الوى وقرون لي واصلها لوي فقلبت الواو ياء بعدها ولم يكن
اقيس القولين قلبها كذلك ايضا كسرت الراء فقيل ريا كما قيل قرون لي فنظير قلب واو رويا الحاق التنوين مما فيه اللام ونظير كسر الراء في
ابدال الالف في الموقف على المنون المنصوب مما فيه اللام نحو العتابا وهي الرؤا ورايت عنكم واحسنه جملتها وارأى الرجل اذا كثرت
رواه بوزن رعاه وهي احلامه جماعة الرؤيا وراى في منامه رويا على فعلى بلا تنوين وجمع الرؤيا رؤى بالتنوين مثل رعى قال ابن بري
وقد جاء الرؤيا في اليقظة قال الراعي فكبر للرؤيا وهش فواده وبشر نفسا كان قبل يلومها وعليه فسر قوله تعالى وما جعلنا الرؤيا

[illegible] عليه قول ابي الطيب ورؤياك احلى في العيون من الغمض التهذيب الفراء في قوله عز وجل ان كنتم للرؤيا تعبرون
[illegible] ان من شانهم تحويل الواو الى الياء قالوا لا تقصص رؤياك في الكلام فاما في القرآن فلا يجوز وانشد ابو الجراح
[illegible] حي على قناة العتق تهتف احب الى قلبي من الديك رية وباب اذا ما مال للغلق يصرف اراد رؤية فلما ترك
[illegible] تحولت ياء مشددة كما يقال لويته ليا وكويته كيا والاصل لويا وكويا قال وان اشرت فيها الى الضمة قلت
[illegible] الضمة مثل قوله وحيل بينهم وسيق بالاشارة وزعم الكسائي انه سمع اعرابيا يقول ان كنتم للرويا
[illegible] يا حسنة قال ولا يجمع الرؤيا وقال غيره تجمع الرؤيا رؤى كما يقال عليا وعلى والرئي والرئي الجني يراه الانسان
[illegible] ريي اذا كان يحبه ويوالفه وتميم تقول رئي بكسر الهمزة والراء مثل سعيد وبعير الليث الرئي جني يتعرض
للرجل يريه كهانة وطبا يقال مع فلان رئي قال ابن الانباري به رئي من الجن بوزن رعي وهو الذي يعتاده الانسان من الجن ابن الاعرابي
ارأى الرجل اذا صار له رئي من الجن وفي حديث عمر قال لسواد بن قارب انت الذي اتاك رئيك بظهور رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال نعم يقال للتابع من الجن رئي بوزن كمي وهو فعيل او فعول سمي به لانه يتراءى لمتبوعه او هو من الرأي من قولهم فلان رئي قومه اذا كان صاحب
رأيهم قال وقد يكسرون راءه لاتباعها ما بعدها وفي حديث الخدري فاذا رئي مثل نحي يعني حية عظيمة كالزق سماها بالرئي الجني لانهم
يزعمون ان الحيات من مسخ الجن ولهذا سموه شيطانا وحبابا وجانا ويقال به رئي من الجن اي مس وتراءى له شيء من الجن وللاثنين ترايا وللجميع تراءوا
وارأى الرجل اذا تبينت الرأوة في وجهه وهي الحماقة اللحياني يقال على وجهه رأوة الحمق اذا عرفت الحموقة فيه قبل ان تخبره ويقال ان في وجهه
لرأوة اي نظرة ودمامة قال ابن بري صوابه رأوة الحمق قال ابو علي حكى يعقوب على وجهه رأوة قال ولا اعرف مثل هذه الكلمة في تصريف
رأو ورأوة الشيء دلالته وعلى فلان رأوة الحمق اي دلالته والرئي والرئي الثوب ينشر للبيع عن ثعلب التهذيب الرئي بوزن الرعي بهمزة
مشددة مسكنة الثوب الفاخر الذي ينشر ليرى حسنه وانشد بذي الرئي الجميل من الاثاث وقالوا رأي عيني زيدا فعل ذلك وهو من نادر
المصادر عند سيبويه ونظيره سمع اذني ولا نظير لهما في المتعديات الجوهري قال ابو زيد بعين ما ارينك اي اعجل وكن كاني انظر اليك
وفي حديث حنظلة يذكرنا بالجنة والنار كأنا رأي عين تقول جعلت الشيء رأي عينك وبمرأى منك اي حذاءك ومقابلك بحيث تراه وهو منصوب
على المصدر اي كأنا نراهما رأي العين والترئية بوزن الترعية الرجل المختال وكذلك التراءية بوزن الترعية والترئية الاخيرة نادرة
ما تراه المرأة من صفرة او بياض او دم قليل عند الحيض وقد رأت وقيل الترئية الخرقة التي تعرف بها المرأة حيضها من طهرها وهو من
الرؤية ويقال للمرأة ذات التريه وهو الدم القليل وقد رأت تريه اي دما قليلا الليث التريه مشددة الراء والتريه خفيفة الياء
والتريه بجزم الراء كلها لغات وهي ما تراه المرأة من بقية محيضها من صفرة او بياض قال ابو منصور كان الاصل فيه ترئية فحذفت الهمزة
وقيل تريه وهي تفعلة من رأيت ثم خففت الهمزة فقيل ترييه ثم ادغمت الياء في الياء فقيل تريه ابو عبيد التريه في بقية حيض المرأة اقل
من الصفرة والكدرة واخفى تراها المرأة عند طهورها فتعلم انها قد طهرت من حيضها قال شمر ولا تكون التريه الا بعد الاغتسال فاما ما كان
في ايام الحيض فليس بتريه وهو حيض وذكر الازهري هذا في ترجمة التاء والراء من المعتل قال الجوهري التريه ما تراه من الدم القليل
عند الحيض وقيل التريه الماء الاصفر الذي يكون عند انقطاع الحيض قال ابن بري الاصل في تريه ترئية فنقلت حركة الهمزة على الراء
فبقي ترئية ثم قلبت الهمزة ياء لانكسار ما قبلها كما فعلوا مثل ذلك في المراة والكماة والاصل المرأة فنقلت حركة الهمزة الى الراء ثم ابدلت
الهمزة الفا لانفتاح ما قبلها وفي حديث ام عطية كنا لا نعد الكدرة والصفرة والتريه شيئا وقد جمع ابن الاثير تفسيره فقال
التريه بالتشديد ما تراه المرأة بعد الحيض والاغتسال منه من كدرة او صفرة وقيل هي البياض الذي تراه عند الطهر وقيل هي الخرقة التي
تعرف بها المرأة حيضها من طهرها والتاء فيها زائدة لانه من الرؤية والاصل فيها الهمز ولكنهم تركوه وشددوا الياء فصارت كانها فعيلة قال
وبعضهم يشدد الراء والياء ومعنى الحديث ان الحائض اذا طهرت واغتسلت ثم عادت رأت صفرة او كدورة لم تعتد بها ولم تؤثر في طهرها وتراءى
القوم رأى بعضهم بعضا وتراءى لي وترأى عن ثعلب تصدى لأراه ورأى المكان قابله حتى كأنه يراه قال ساعدة لما رأى نعمان حل بكرفئ عكر كما لبج
النزول الاركب وقرأ ابو عمرو وارنا مناسكنا وهو نادر لما يلحق الفعل من الاجحاف وارأت الناقة والشاة من المعز والضأن بتقدير ارعت وهو
مرء ومرئية رئي في ضرعها الحمل واستبين وعظم ضرعها وكذلك المرأة وجميع الحوامل الا في الحافر والسبع وارأت العنز ورمت حياؤها عن
ابن الاعرابي وتبين ذلك فيها التهذيب ارأت العنز خاصة ولا يقال للنعجة ارأت ولكن يقال اثقلت لان حياءها لا يظهر وارأى الرجل اذا اسود ضرع
شاته وترأى النخل ظهرت الوانه بسرة عن ابي حنيفة وكله من رؤية العين ودور القوم منهم مرأى ومسمع اي منتهى البصر حيث تراهم وهو مني مرأى ومسمع وان
شئت نصبت وهو من الظروف المخصوصة التي اجريت مجرى غير المخصوصة عند سيبويه قال وهو مثل مناط الثريا ودرج السيول ومعناه هو مني
بحيث اراه واسمعه وهم رئاء الف اي زهاء الف فيما ترى العين ورأيت زيدا حليما علمته وهو على المثل برؤية العين وقوله عز وجل الم تر الى الذين
اوتوا نصيبا من الكتاب قيل معناه الم تعلم اي الم ينته علمك الى هؤلاء ومعناه اعرفهم يعني علماء اهل الكتاب اعطاهم الله علم نبوة النبي صلى الله عليه وسلم
بانه مكتوب عندهم في التوراة والانجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر وقال بعضهم معنى الم تر الم تخبر وتاويله سؤال فيه اعلام وتاويله
اعلم قصتهم وقد تكرر في الحديث الم تر الى فلان الم تر الى كذا وهي كلمة يقولها عند التعجب من الشيء وعند تنبيه المخاطب
كقوله تعالى الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب اي الم تعجب بفعلهم والم ينته شأنهم اليك واتاهم حين جن
روي رؤيا ورأى رئيا اي من اختلط الظلام فلم يتراءيا ورأيتنا في الامر وترأينا نظرناه وقوله في حديث عمر رضي الله عنه وذكر المتعة ارتأى
امرؤ بعد ذلك ما شاء ان يرتأي اي فكر وتأنى قال وهو افتعل من رؤية القلب او من الرأي وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انا بريء
من كل مسلم مع مشرك قيل لم يا رسول الله قال لا تراءى ناراهما قال ابن الاثير اي يلزم المسلم ويجب عليه ان يباعد منزله عن منزل المشرك ولا ينزل
بالموضع الذي اذا اوقدت فيه ناره تلوح وتظهر لنار المشرك اذا اوقدها في منزله ولكنه ينزل مع المسلمين في دارهم وانما كره مجاورة المشركين
لانهم لا عهد لهم ولا امان وحث المسلمين على الهجرة وقال ابو عبيدة معنى الحديث ان المسلم لا يحل له ان يسكن بلاد المشركين فيكون معهم بقدر ما يرى
كل واحد منهم نار صاحبه والترائي تفاعل من الرؤية يقال تراءى القوم اذا رأى بعضهم بعضا وتراءى لي الشيء ظهر حتى رأيته واسناد الترائي الى
النارين مجاز من قولهم داري تنظر الى دار فلان اي تقابلها تقول ناراهما مختلفتان هذه تدعو الى الله وهذه تدعو الى الشيطان فكيف يتفقان

والاصل

[illegible]
علمه وانما تقول انه يعتقد ما يعتقدون وان كان هو وهم عندك غير عالمين بانهم على الحق فهذا قسم ثالث لرأيت قال ابن سيدة فلذلك قلنا لو كانت
الابيات ثلاثة لجاز الا يكون فيها ايطاء لاختلاف المعاني وان اتفقت الالفاظ واذ هي خمسة فظاهر امرها ان يكون ايطاء لاتفاق الالفاظ والمعاني
جميعا وذلك ان العرب قد اجرت الموصول والصلة مجرى الشيء الواحد ونزلتهما منزلة الجزء المنفرد وذلك نحو قول الله عز وجل الذي هو يطعمني
ويسقين واذا مرضت فهو يشفين والذي يميتني ثم يحيين والذي اطمع ان يغفر لي خطيئتي يوم الدين لانه سبحانه هو الفاعل لهذه الاشياء كلها
وحده والشيء لا يعطف على نفسه ولكن لما كانت الصلة والموصول كالجزء الواحد واراد عطف الصلة جاء معها بالموصول لانهما كأنهما كلاهما
شيء واحد مفرد وعلى ذلك قول الشاعر الى ابنة عبد الله وابنة مالك وبابنة ذي الجدين والفرس الورد اذا ما صنعت الزاد فالتمسي له اكيلا
فاني لست آكله وحدي فانما اراد الى ابنة عبد الله ومالك وذي الجدين لانها واحدة الا تراه يقول صنعت ولم يقل صنعتن فاذا جاز هذا في
المضاف والمضاف اليه كان هذا في الصلة والموصول اسوغ لان ايصال الصلة بالموصول اشد من ايصال المضاف اليه بالمضاف وعلى هذا
قول الاعرابي وقد ساله ابو الحسن الاخفش عن قول الشاعر بنات وطاء على خد الليل فقال له ابن القافية فقال خد الليل قال ابو الحسن
الاخفش كانه يريد الكلام الذي في آخر البيت قل او كثر فلذلك ايضا يحمل ما ترى وما ترى جميعا القافية ويجعل ما مرة مصدرا ومرة بمنزلة
الذي فلا يكون في الابيات ايطاء قال ابن سيدة وتلخيص ذلك ان يكون تقديرها اما ترى رجلا كرومك احول هو قاعد يرتقي كهنتك على قلوص صعبة
كهلك اخاف ان يطرحني كمعلومك فما ترى فيما ترى كمعتقدك فيكون ما ترى مرة كرؤية العين ومرة مرئيا ومرة علما ومرة معلوما ومرة معتقدا
فلما اختلفت المعاني التي وقعت عليها ما واتصلت بها فكانت جزءا منها لاحقا بها صارت القافية ما ترى جميعا كما صارت في قوله خد الليل هي
خد الليل جميعا لا الليل وحده قال فهذا قياس من القوة بحيث تراه فان قلت فما روي هذه الابيات قيل يجوز ان يكون رويها الالف فتكون مقصورة
يجوز معها سعى وأتى لان الالف لام الفعل كالف سعى وسلا قال والوجه عندي ان يكون رويه الراء لامرين احدهما انها قد التزمت ومن قال هذه القوافي
لا يلزم امرا الا مع وجوبه وان كانت في بعض المواضع قد تطوع بالتزام ما لا يجب عليها وذلك اقل الامرين وادونهما والآخر ان الشعر المطلق اضعاف
الشعر المقيد واذا جعلتها رائية فهي مطلقة وان جعلتها الفية فهي مقيدة الا ترى ان جميع ما جاء عنهم من الشعر المقصور لا تجد العرب تلتزم فيه
ما قبل الالف بل تخالف ليعلم بذلك انه ليس رويا وانها قد التزمت القصر كما يعزم غيره من اطلاق حرف الروي ولو التزمت ما قبل الالف لكان ذلك
داعيا الى لبس الامر الذي قصدوا والا يفك حظ عن القصر الذي اعتمدوه قال وعلى هذا عندي قصيدة يزيد بن الحكم التي فيها منهوى ومدى
ومرعوى ومستوى هي واوية عندنا لالتزامه الواو في جميعها والياءات بعدها وصول لما ذكرنا التهذيب رأي القلب والجميع الآراء ويقال ما ارى
رأيهم وارتآه هو افتعل من الرأي والتدبير واسترأيت الرجل في الرأي اي استشرته وراءيته وهو يرائيه اي يشاوره وقال عمران بن حطان في
شاورته فقلت لنا بالنصح منك لنا فيما نرائيكا اي نستشيرك قال ابو منصور واما قول الله عز وجل يراءون الناس وقوله يراءون ويمنعون الماعون
فليس من المشاورة ولكن معناه اذا ابصرهم الناس صلوا واذا لم يروهم تركوا الصلاة ومن هذا قول الله عز وجل بطرا ورئاء الناس وهو المرائي
كأنه يري الناس انه يفعل ولا يفعل بالنية وارأى الرجل اذا اظهر عملا صالحا رياء وسمعة واما قول الفرزدق وتجوا قوما ودبرنا مرأة منهم بغير الجهل
وبات يرأها حصانا وقد جرت لنا برتاها بالذي انا شاكر فقوله يرأها يظن انها كانت وقوله لنا برتاها معناه انه امكنه من رحلها وقال شمر
العرب تقول ارى الله بفلان اي ارى الله الناس بفلان العذاب والهلاك ولا يقال ذلك الا في الشر قال الاعشى وعلمت ان الله عمدا خسها واري
بها يعني قبيلة ذكرها اي اري الله بها عدوها ما شمت به وقال ابن الاعرابي اي ارى الله بها اعداءها ما يسرهم وانشد فارى الله بالنعم المندى
وقال في موضع آخر ارى الله بفلان اي ارى به ما يشمت به عدوه وارى الشيء غاظنيه وكذلك الاثنان والجميع والمؤنث وحكى اللحياني هو مراءه
اي يفعل كذا اي يخلقه وكذلك الاثنان والجميع والمؤنث وقال هو اراهم لان يفعل ذلك اي اخلقهم وحكى ابن الاعرابي لو تر ما واو تر ما ولم تر ما
معناه كله عندي ولاسيما والرئة بهمز ولا تهمز موضع النفس والريح من الانسان وغيره والجمع رئات ورئون على ما يطرد في هذا النحو قال القطامي
حتى اتى الغيظ منهم قلوبا واكبادا لهم ورئينا قال ابن سيدة وانما جاز جمع هذا ونحوه بالواو والنون لانها اسماء مجهودة منتقصة ولا تكسر
هذا الضرب في اوليته ولا في حد التسمية وتصغيرها رئية ويقال رؤية قال الكميت يصف ناهز عن المجاهنة الرهنا ورابته واصبت رئته وروي
رايا اشتكى رئته غيره وارأى الرجل اذا اشتكى رئته الجوهري الرئة السحر مهموزة وتجمع على رئين والهاء عوض من الياء المحذوفة وفي حديث

لقمن بن عاد ولا يملا رأى جنبي الرئة التي في الجوف معروفة يقول استحيانا بتنفخ رئتي فيملا جنبي قال هكذا ذكرها الهروي والتوربري الكلب اذا طعنه في رئته قال ابن بزرج ورئيته من الرئة فهو موري ووشيته فهو موشى وشويته فهو مشوى اذا اصبت رئته وشواته ورئيته وقال ابن السكيت يقال من الرئة رايته فهو مرئي اذا اصبته في رئته قال ابن بري يقال للرجل الذي لا يقبل الضيم حامض الرئتين قال دريد اذا عرض امرئ شتمت اخاه فليس بحامض الرئتين محض ابن شميل وقد ورأ البعير الداء وقع في رئته وريا وراى الزند وقد عن كراع وورايته انا وقول ذي الرمة وحدب البرى مراتين بحراك ركبتا واجنيها بالمرايات الرواجف يعني اواخي الامراس وهذا مثل وقيل في تفسيره راس مراى بوزن مرعى طويل الخطم فيه شبيه بالتصويب كهيئة الابريق وقال قصير دون مرايات كانها قراقير قال وهذا لا اعرف له فعلا ولا مادة وقال لتشرك اذا ايتكات خطم البعير على خلقه يقال جمل مراى وجمال مرايات الاصمعي يقال لكل ساكن لا يتحرك ساج وراهي وراي قال شمر لا اعرف راي بهذا المعنى الا ان يكون اراد راهي فجعل بدل الهاء ياء واراى الرجل اذا حرك بعينيه عند النظر تحريكا كثيرا وهو يرادي بعينيه وسامرا المدينة التي بناها المعتصم وفيها لغات سر من راى وسر من راء وسامرا وسامرا عن احمد بن يحيى ثعلب وابن الانباري وسر من راى وسر من راء وسر مرا وحكى عن ابي زكريا التبريزي انه قال تطل على الناس سر من راى مقروة الى عكسه فقالوا ساء من رأى قال ابن بري يريد انهم حذفوا الهمزة من سا ومن راى فصار سامن رئ ثم ادغمت النون في الراء فصار سامرا ومن قال سامرا فانه اخر همزة راى فجعلها بعد الالف فصار سامن راء ثم ادغم النون في الراء ورئية اسم ارض ويروى بيت الفرزدق هل تعلمون غداة يطرد سبيكم بالسفح بين رؤية وطحال وقال في المحكم هنا راا لغة في راى والاسم الرئى ورياه تريئة فسح عنه من خناقه ورايا فلانا اظاه عن ابي زيد ويقال رااء في راه وقال كثير وكل خليل راءني فهو قائل من اجلك هذا هامة اليوم او غد وقال قيس بن الخطيم فليت سويدا راء من فر منهم ومن جر اذ يحدونهم بالركايب وقال اخر وما ذاك من ان لا يكون حبيبة وان راى بالاخلاق منك صدود وقال اخر تقرب يحبوا ضوءه وشعاعه ومصح حتى يستراء فلا يرى يستراء يستفعل من رايت التهذيب قال الليث يقال من الظن ريت فلانا اخاك ومن همز قال رؤيت فاذا قلت ارى واخواتها لم يهمز قال ومن قلب الهمز من راى قال راء كقولك ناى وناء وروى عن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انه بدا بالصلاة قبل الخطبة يوم العيد ثم خطب فروى انه لم يسمع النساء فاتاهن ووعظهن قال ابن الاثير روى فعل لم يسم فاعله من اريت بمعنى ظننت وهو يتعدى مفعولين تقول اريت زيدا عاقلا فاذا بنيته لما لم يسم فاعله تعدى الى مفعول واحد فقلت رئى زيد عاقلا فقوله انه لم يسمع جملة في موضع المفعول الثاني والمفعول الاول ضميره وفي حديث عثمان اراهم اراهني الباطل شيطانا اراد ان الباطل جعلني عندهم شيطانا قال ابن الاثير وفيه شذوذ من وجهين احدهما ان ضمير الغايب اذا وقع متقدما على ضمير المتكلم والمخاطب فالوجه ان يجا بالثاني منفصلا يقول اعطاه اياي وكان من حقه ان يقول اراهم اياي والثاني ان واو الضمير حقها ان تثبت مع الضماير كقولك اعطيتموني وكان حقه ان يقول اراهموني وقال الفراء قرا بعض القراء وترى الناس سكارى فنصب الراء من ترى وهو وجه جيد يريد مثل قولك روئيت انك قايم ورؤيتك قايما فيجعل سكارى في موضع نصب لان ترى يحتاج الى شيئين تنصبهما كما يحتاج الى الظن قال ابو منصور رؤيت مقلوب لاصل فيه اريت فاخرت الهمزة وقيل رؤيت وهو بمعنى الظن **ربا** ربى الشيء يربو ربوا ورباء زاد ونما واربيته نميته وفي التنزيل العزيز ويربي الصدقات ومنه اخذ الربا الحرام قال الله تعالى وما اتيتم من ربا ليربو في اموال الناس فلا يربو عند الله قال ابو اسحق يعني به دفع الانسان الشيء ليعوض ما هو اكثر منه وذلك في اكثر التفسير ليس بحرام ولكن لا ثواب لمن زاد على ما اخذ قال والربا ربوان فالحرام كل قرض يؤخذ به اكثر منه او يجر به منفعة فحرام والذي ليس بحرام ان يهبه الانسان يستدعي به ما هو اكثر منه او يهدي الهدية ليهدى له ما هو اكثر منها قال الفراء قرئ هذا الحرف ليربوا بالياء ونصب الواو قراها عاصم والاعمش وقراها اهل الحجاز لتربوا بالتاء مرفوعة قال وكل صواب فمن قرا لتربوا فالفعل للقوم الذين خوطبوا دل على نصبها سقوط النون ومن قراها ليربوا فمعناه ليربوا ما اعطيتم من شيء لتاخذوا اكثر منه فذلك رباه وليس ذلك زاكيا عند الله وما اتيتم من زكاة تريدون وجه الله فذلك تربوا للتضعيف واربى الرجل في الربا يربي والمربية من الربا وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم في صلح اهل نجران ان ليس عليهم ربية ولا دم قال ابو عبيد هكذا روي بتشديد الباء والياء وقال الفراء انما هو ربية مخففا اراد بها الربا الذي كان عليهم في الجاهلية والدماء التي كانوا يطلبون بها قال الفراء ومثل الربية من الربا حبية من الاحتباء سماع من العرب يعني انهم تكلموا بها بالياء ربية وحبية ولم يقولوا ربوة وحبوة واصلها الواو والمعنى انه سقط عنهم ما استسلفوه في الجاهلية من سلف او جنوه من جناية اسقط عنهم كل دم كانوا يطلبون به وكل ربا كان عليهم الا رؤس اموالهم فانهم يردونها وقد ذكرهم في الحديث والاصل فيه الزيادة من ربا المال اذا زاد وارتفع والاسم الربا مقصور وهو في الشرع الزيادة على اصل المال من غير عقد تبايع وله احكام كثيرة في الفقه والذي جاء في الحديث ربية بالتشديد قال ابن الاثير ولم يعرف في اللغة قال الزمخشري سبيلها ان تكون فعولة من الربا كما جعل بعضهم السرية فعولة من السرو لانها اسرى جواري الرجل وفي حديث طهفة من ابى فعليه الربوة اي من تقاعد عن اداء الزكاة فعليه الزيادة في الفريضة الواجبة عليه كالعقوبة له ويروى من اقر بالجزية فعليه الربوة اي من امتنع عن الاسلام لاجل الزكاة كان عليه من الجزية اكثر مما يجب عليه بالزكاة واربى على الخمسين ونحوها زاد وفي حديث الانصار يوم احد لئن اصبنا منهم يوما مثل هذا لنربين عليهم في التمثيل اي لنزيدن ولنضاعفن الجوهري الربا في البيع وقد اربى الرجل وفي الحديث من اجبى فقد اربى وفي حديث الصدقة وتربو في كف الرحمن حتى تكون اعظم من الجبل وبالسويق ونحوه ربوا صب عليه الماء فانتفخ وقوله عز وجل في صفة الارض اهتزت وربت قيل معناه عظمت وانتفخت وقرئ وربات فمن قرا وربت فهو من ربا يربو اذا زاد على اي الجهات زاد ومن قرا وربات بالهمز فمعناه ارتفعت وساب فلان فلانا فاربى عليه في السباب اذا زاد عليه وقوله عز وجل فاخذهم اخذة رابية اي اخذة تزيد على الاخذات قال الجوهري اي زائدة كقولك اربيت اذا اخذت اكثر مما اعطيت والربو والربوة البهر وانتفاخ الجوف انشد ابن الاعرابي ودون جذو وابتهار وربوة كانما اوسعت بالريق مختنقا اي لست تقدر عليها الا بعد جذو على اطراف الاصابع وبعد ربو يا خذك والربو النفس العالي وربا يربو ربوا اخذه الربو وطلبنا الصيد حتى تربينا اي بهرنا وفي حديث عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها مالي اراك حشيا رابية اراد بالرابية التي اخذها الربو وهو البهر وهو النهيج وتواتر النفس الذي يعرض للمسرع في مشيه وحركته وكذلك الحشيا وربا الفرس اذا انتفخ من عدو او فزع قال بشر بن ابي خازم كان حفيف منخره اذا ما كتمن الربو كير مستعار والربا الفنية وهو الربا ايضا على البدل عن اللحياني وتثنيته ربوان وربيان واصله من الواو وانما ثني بالياء للامالة الشايعة فيه من اجل الكسرة وهذا بالربوا والمزني الذي يأتي

الرباو الربو والربوة والرباوة والرابية والرباة كلها ارتفع من الارض وربا قال المثقب العبدي علون رباوة وهبطن غيبا فلم يرجعن قائلة لحين وانشد ابن الاعرابي يفوت العشنق الجامرنا وان هو وافى الرباة المديد صفة للعشنق وقد يجوز ان يكون صفة للرباة على ان يكون فعيلا في معنى مفعول وقد يجوز ان يكون على المعنى كانه قال الربو المديد فيكون حينئذ فاعلا ومفعولا واربا الرجل اذا قام على رابية قال ابن احمر يصف بقرة يخلفها الذيب الى ولدها ترتبى له فهو مسرور بطلعتها طورا وطورا تناساه فتعتكر وفي الحديث الفردوس ربوة الجنة اى ارفعها ابن دريد لفلان على فلان رباء بالفتح والمد اى طول وفي التنزيل العزيز كمثل جنة بربوة والاختيار من اللغات ربوة لانها اكثر اللغات والفتح لغة تميم وجمع الربوة ربا وربى وانشد ولاح ادورى وروزى اى تنصب به قال ابن شميل الروابي ما اشرف من الرمل مثل الدكداك غير انها اشد منه اشرافا وهي اسهل من الدكداك والدكداك اشد اكتنازا منها واغلظ والرابية فيها خؤورة واشراف تنبت اجود البقل الذي في الرمال واكثره ينزلها الناس ويقال الجمل صعب الربا اى لطيفا الجفرة قاله ابن شميل قال ابو منصور وانشد ربوة وانشد ابن الاعرابي هل لك يا خذله في صعب المرتبى معترم هامته كالحبحبة وربوت الرابية علوتها وارض مربية طيبة وقد ربوت في حجره ربوا وربوا الاخيرة عن اللحياني وربيت رباء وربيا كلاهما نشأت فيهم انشد اللحياني لمسكين الدارمي ثلاثة املاك ربوا في حجورنا فهل قائل حقا كمن هو كاذب هكذا رواه ربوا على مثال غزوا وانشد في الكسر السموأل بن عاديا نطفة ما خلقت يوم بري امرها وفيها ربيت كنها الله تحت ستر خفي فتجافيت تحتها الخفيات ولكل من رزقه ما قضى الله وان حك انفه المستميت ابن الاعرابي ربيت في حجره وربوت وربيت اربا ربا وربوا وانشد فمن يك سائلا عني فاني بمكة منزلي وبها ربيت الاصمعي ربوت في بني فلان اربو نشأت فيهم وربيت فلانا اربية تربية وتربيته وربيته وربيته بمعنى واحد الجوهري ربيته تربية وتربيته اى غذوته قال هذا لكل ما ينمي كالولد والزرع ونحوه وتقول زنجبيل مربا ومربب ايضا اى معمول بالرب والاربية بالضم والتشديد اصل الفخذ واصله الربوة فاستثقلوا التشديد على الواو وهما اربيتان وقيل الاربية ما بين اعلى الفخذ واسفل البطن وقال اللحياني هي اصل الفخذ مما يلي البطن وهي فعلية وقيل الاربية قريبة من العانة قال ولا ادري ان ربيتان وهما العانة والبرقع تحتهما واربية الرجل اهل بيته وبنو عمه ولا يكون الاربية من غيرهم قال الشاعر واني وسط ثعلبة بن عمرو وبلا اربية نبت فروعا ويقال جاء في اربية من قومه اى في اهل بيته وبني عمه ونحوهم والربو الجماعة هم عشرة الاف كالربة ابو سعيد الربوة بضم الراء عشرة الاف من الرجال والجميع الربى قال العجاج بينا هم ينتظرون المنقضى منا اذا هن اراعيل وانشد اكلن الربا يا ام عمرو ومن يكن غريبا بارض ياكل الحشرات والاربا الجماعات من الناس واحدهم اربو غير مهموز ابو حاتم الربية ضرب من الحشرات وجمعه ربا الجوهري الاربيان بكسر الهمزة ضرب من السمك وقيل ضرب من السمك كالدود يكون بالبصرة وقيل هو نبت عن السيرافي والربية دويبة بين الفارة وام حبين والربو موضع قال ابن سيدة قضينا عليه بالواو لوجودنا ربوت وعدمنا ربيت على مثال رميت **رتا** الشيء يرتوه رتوا شده وارخاه ضد وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في الحساء انه يرتو فؤاد الحزين ويسرو عن فؤاد السقيم قال الاصمعي يرتو فؤاد الحزين يشده ويقويه وقال لبيد في الشد يصف درعا فخمة دفرى ترتا بالعراقة دمانيا وترتا كالبصل يعني الدروع ان ليس لها عرى في وساطها فيضم ذيلها الى تلك العرى ويشد الى فوق فذلك الشد هو الرتو ابن الاعرابي الرتو يكون شدا ويكون ارخاء وانشد الحرث بن كلدة ونعامه مكفهرا على الحوادث لا يرتوه للدهر موبد صما اى لا يرخيه ولا تذهبه داهية ولا تغيره وقال ابو عبيد معنى لا يرتوه لا يرميه واصل الرتو الخطو لا ان الدهر لا يخطاه ولا يرميه فيغيره عن حاله ولكنه باق على الدهر وفي الحديث ان الحريرة ترتو فؤاد المريض اى تشده وتقويه ورتوته ضممته ورتى في درعه كفت في عصيم والرتوة الدرجة والمنزلة عند السلطان والرتبة والرتوة الخطوة وقال ابن سيدة في موضع آخر قال اللحياني ولست منها على ثقة وقد رتوت رتوا اذا خطوت وروى عن معاذ انه قال تقدم العلماء يوم القيامة برتوة قال ابو عبيد الرتوة الخطوة ههنا اى بخطوة ويقال بدرجة وقال ابن الاثير اى برمية سهم وقيل بميل وقيل مدى البصر وفي حديث ابي جهل فيغيب في الارض ثم يبدو رتوة وفي حديث فاطمة عليها السلام انها اقبلت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لها ادني مني يا فاطمة فدنت رتوة ثم قال ادني يا فاطمة فدنت رتوة الرتوة ههنا الخطوة وقيل الرتو البسطة والرتوة نحو من ميل والرتوة الدعوة والرتوة الزيادة في الشرف وغيره والرتوة العقدة الشديدة والرتوة العقدة المسترخية قال ورتا براسه يرتو رتوا ورتوا اومى وقيل هو مثل الايماء وقيل هو ان يقول نعم وتعال بالايماء ورتا بالدلو يرتو رتوا مدها مدا رفيقا ورتوت رميت والرتوة رمية بسهم والرتوة نحو من ميل وقيل مد البصر والرتوة سولعة والرتوة شرف من الارض نحو الربوة ابن الاعرابي الراتي الزائد على غيره في العلم والراتي الرباني وهو العالم العامل المعلم فاث حرم خصلة لم يقبل له **رثا** في رثا الرثيئة من اللبن قال ابن سيدة وليس على لفظه في حكم التصريف لان الرثيئة مهموزة بدليل قولهم رثات اللبن خلطته فاما قولهم رجل مرثو اى ضعيف العقل فمن الرثية ورثيت الرجل لغة في رثاته ورثت المراة بعلها ترثيه وترثوه رثاية قال ابن سيدة وحكى اللحياني رثيت عنه حديثا اى حفظته والمعروف نثيت عنه خبرا اى حملته وقال في موضع آخر وارى اللحياني حكى رثوت عنه حديثا حفظته وانما المعروف نثوت عنه خبرا وفي الصحاح رثيت عنه حديثا ارثي رثاية اذا ذكرته عنه وارثوت عنه حديثا ارثي رثاية اذا ذكرته عنه وحكى عن العقيلي رثونا بيننا حديثا ورثيناه وتناثيناه مثله والرثية بالفتح وجع في الركبتين والمفاصل وقال ابن سيدة وجع المفاصل واليدين والرجلين وقيل وجع وظلوع في القوائم وقيل هو كلما امسك من الانبعاث من وجع او كبر قال رؤبة فشدد فان لم ترتبخا اليوم دارثية وقال ابو نخيلة يصف كبره وقد علتني ذراة بادي بدي ورثية تنهض بالتشدد وصار للفحل لساني ويدي ويروى في تشدد قال الرثية انحلال الركب والمفاصل وقد رثي رثا عن ابن الاعرابي قال ابن سيدة والقياس رثا وقال ثعلب الرثية والرثية الضعف التهذيب الرثية داء يعرض في المفاصل ولا همز فيه وجمعها رثيات وانشد شمر لجواس بن نعيم احد بني الهجيم بن عمرو بن تميم قال السكري ويعرف بابن ام نهار وهي امرابيه وبها يعرف وللكبير رثيات اربع الركبتان والنساء والاخدع ولا يزال راسه يصدع وكل شي بعد ذلك ينجع والرثية الاحمق وفي بسير رثية وقال اعرابي لم رثية تقلعه اهلهم ولا امر يوما راحة فتقضى ابن سيدة ورجل مرثو من الرثية ناد واى انه مما همز ولا اصل له في الهمز ورجل رثي الابيرم امرا ومرثو في عقله ضعف وقال مرثي نادخلوا الواو على الياء في قولهم ارض مسنية وقوس مغرية ورثى فلان فلانا يرثيه رثيا ومرثية اذا بكاه بعد موته قال فان مدحه بعد موته قيل رثاه يرثيه ترثية ورثيت الميت رثيا ورثاء ومرثاة ومرثية ورثيته مدحته بعد الموت وبكيته ورثوت الميت ايضا اذا بكيته وعددت محاسنه وكذلك اذا نظمت فيه شعرا ورثت المراة بعلها ترثيه ورثيته ترثاه رثاية فيهما الاخيرة عن اللحياني وترثت كرثت قال رؤبة بكاء ثكلى

فقد رحيما فهي ترقى باني وابنيها ويروى وابنانا [illegible] لانها حكاية والحكاية يجوز فيها ما لا يجوز في غيرها الا ترى انهم
قالوا من زيدا في حكاية رأيت زيدا ومن زيد في حكاية مررت بزيد وكل ذلك مذكور في مواضعه وامرأة رثاة ورثاءة كثيرة الرثاء لبعلها ولغيره
ممن يكرم عندها تنوح نياحة وقد تقدم في الهمز [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] رجا
الرجاء من الامل نقيض اليأس ممدود رجاه يرجوه رجوا ورجاء ورجاوة ومرجاة ورجاة وهمزتها منقلبة عن واو بدليل ظهورها في رجاوة وفي
الحديث الا رجاة ان اكون من اهلها [illegible] وقد
تكرر في الحديث ذكر الرجاء بمعنى التوقع والامل [illegible]
[illegible]

ومرجي واذا لم يهمز قلت رجل مرج ومرجية ومرجي مثل معط ومعطية ومعطي [illegible]
والطعام مرجى اي مؤجلا مؤخرا ويهمز ولا يهمز قال ابن الاثير وفي كتاب الخطابي على اختلاف نسخه مرجى بالتشديد للمبالغة ومعنى الحديث
ان يشتري من انسان طعاما بدينار الى اجل مسمى ثم يبيعه منه او من غيره قبل ان يقبضه بدينارين مثلا فلا يجوز لانه في التقدير بيع ذهب
بذهب والطعام غايب فكانه قد باعه ديناره الذي اشترى به الطعام بدينارين فهو ربا ولانه بيع غايب بناجز ولا يصح والارجية ما ارجي
من شيء وارجى الصيد لم يصب منه شيئا كان رجاه قال ابن سيده وهذا كله واو لوجود رجو ملفوظا به مبرهنا عليه وعدم رجي على هذه
الصفة وقوله تعالى ترجي من تشاء منهن من ذلك وقطيفة حمراء ارجوان والارجوان الحمرة وقيل هو النشاستج وهو الذي تسميه العامة النشا
والارجوان الثياب الحمر عن ابن الاعرابي والارجوان الاحمر وقال الزجاج الارجوان صبغ احمر شديد الحمرة والبهرمان دونه وانشد ابن بري
عشية غادرت خليل حميدا كان عليه حلة ارجوان وحكى السيرافي احمر ارجوان على المبالغة به كما قالوا احمر قاني وذلك ان سيبويه انما
مثل به في الصفة فاما ان يكون على المبالغة التي ذهب اليها السيرافي واما ان يريد الارجوان الذي هو الاحمر مطلقا وفي حديث عثمان
انه غطى وجهه بقطيفة حمراء ارجوان وهو محرم قال ابو عبيد الارجوان الشديد الحمرة لا يقال لغير الحمرة ارجوان وقال غيره ارجوان معرب
اصله ارغوان بالفارسية فاعرب قال وهو شجر له نور احسن ما يكون وكل لون يشبهه فهو ارجوان قال عمرو بن كلثوم كان ثيابنا منا ومنهم
خضبن بارجوان او طلينا ويقال ثوب ارجوان وقطيفة ارجوان والاكثر في كلامهم اضافة الثوب والقطيفة الى الارجوان وقيل ان الكلمة
عربية والالف والنون زايدتان وقيل هو الصبغ الاحمر الذي يقال له النشاستج والذكر والانثى فيه سواء ابو عبيد البهرمان دون الارجوان
في الحمرة والمفدم المشبع حمرة ورجا ومرجا اسمان رحا الرحا معروفة وتثنيتها رحوان والياء اعلى ورحوت الرحا عملتها ورحيت اكثر
وقال في المعتل بالياء الرحا الحجر العظيم قال ابن بري الرحا عند القراء يكتبها بالياء والالف كانك تقول رحوت بالرحا ورحيت بها ابن سيدة الرحا
الحجر العظيم انثى والرحا معروفة التي يطحن فيها والجمع ارح وارحاء ورحي ورحي وارحية الاخيرة نادرة قال ودارت الحرب كرحى والارحية قال

وكرهها

وكرهها بعضهم وحكى الازهري عن ابي حاتم قال جمع الرحا ارحي ومن قال ارحية فقد اخطا قال وسمعنا في ادنى العدد ثلاث ارح قال والرحا مونثة
وكذلك الفها والف الرحا منقلبة من الياء تقول هما رحيان قال مهلهل بن ربيعة التغلبي كانا غدوة وبني ابينا بجنب عنيزة رحيا مدير وكل من مد
قال رحاء ورحاآن وارحية مثل غطاء وغطاءان واغطية جعلها منقلبة من الواو وقال الجوهري ولا ادري ما حجته ولا ما صحته قال ابن بري صحتها
حكيت رحت الحية ترحوا اذا استدارت قال فاما صحة رحا بالمد فهو لهم ارحية ورحيت الرحى عملتها وادرتها الجوهري رحوت الرحى ورحيتها
اذا ادرتها وفي الحديث تدور رحى الاسلام بخمس او ست او سبع وثلاثين سنة فان يقم لهم دينهم يقم لهم سبعين سنة وان يهلكوا فسبيل
من هلك من الامم وفي رواية تدور في ثلاث وثلاثين سنة او اربع وثلاثين سنة قالوا يا رسول الله سوى الثلاث والثلاثين قال نعم قال ابن الاثير
يقال دارت رحى الحرب اذا قامت على ساقها واصل الرحى التي يطحن بها والمعنى ان الاسلام يمتد قيام امره على سنن الاستقامة والبعد من
احداثات الظلمة الى تقضي هذه المدة التي هي بضع وثلاثون ووجهه ان يكون قاله وقد بقيت من عمره السنون الزايدة على الثلاثين باختلاف
الروايات فاذا انضمت الى مدة خلافة الايمة الراشدين وهي ثلاثون سنة كانت بالغة ذلك المبلغ وان كان اراد سنة خمس وثلاثين
من الهجرة ففيها خرج اهل مصر وحصروا عثمان رضي الله عنه وجرى فيها ما جرى وان كانت ستا وثلاثين ففيها كانت وقعة الجمل وان كانت
سبعا وثلاثين ففيها كانت وقعة صفين واما قوله يقم لهم سبعين عاما فان الخطابي قال يشبه ان يكون اراد مدة ملك بني امية وانتقاله ع
الى بني العباس فانه كان بين استقرار الملك لبني امية الى ان ظهرت دعاة الدولة العباسية بخراسان نحو سبعين سنة قال ابن الاثير وهذا
التاويل كما تراه فان المدة التي اشار اليها لم تكن سبعين سنة ولا كان الدين فيها قايما ويروى تزول رحى الاسلام عوض تدور اي تزول
عن ثبوتها واستقرارها وترحت الحية استدارت وتلوت فهي مترحية ولهذا قيل لها احدى بنات طبق قال رؤبة يا حي لا افرق ان تفحي او
تجمعي ترحي المرحي والمترحي الذي يستوي الرحا قال وفحيح الحية نفخه وحفيفه من جرش بعضه ببعض اذا مشى فتسمع له صوتا الجوهري
رحت الحية ترحو وترحت اذا استدارت والارحاء ثمانية الاضراس واحدها رحى وخص بعضهم به بعضها فقال قوم للانسان اثنتا عشرة
رحى في كل شق ست فست من اعلى وست من اسفل وهي الطواحن ثم النواجذ بعدها وهي اقصى الاضراس وقيل الارحاء بعد الضواحك وهي ثمان
اربع في اعلى الفم واربع في اسفله على الضواحك قال اذا ضمت في معظم البيض ادركت مراكز ارحاء الضروس الاواخر وارحاء البعير والفيل
فراسنها والرحى الصدر قال احدهم داخلة في دم مصلوق كبد لاحقة الرحا وسمند ورحا الناقة كركرتها قال الشماخ فنعم المعترى ركدت اليه
رحا حيزومها كرحى الطحين والرحا كركرة البعير الازهري فراسن الجمل ارحاؤه وثفنات ركبه وكركرته ارحاؤه وانشد ابن السكيت ليل يا الجد
يا محمد باتت لها قلايد ونود وثاليات ورحى منتقد قال ورحى الابل مثل رحا القوم وهي الجماعة تقول استاخرت حواجزها واستقدمت
قوايمها ووسطت رحاها بين القوايد والجواهر والرحى قطعة من النجفة مشرفة على ما حولها تعظم نحو ميل والجمع ارحي وقيل الارحاء
قطع من الارض غلاظ دون الجبال تستدير وترتفع عما حولها ابن الاعرابي الرحا من الارض مكان مستدير غلظ يكون بين رمال قال ابن شميل
الرحا القارة الغضة الغليظة وانما رحاها استدارتها وغلظها واشرافها على ما حولها وانها اكمة مستديرة مشرفة ولا تنقاد على وجه
الارض ولا تنبت بقلا ولا شجرا وقال الكميت ذاما الغف ذو الرحيين اهدى محاسنه وافرحنا الوكود والرحا الجادة والصخرة العظيمة ع
ورحى الحرب حومتها قال ثم بالدهرات دارت رحانا ورحى الحرب بالكماة تدور وانشد ابن بري لشاعر فدارت رحانا بفرسانهم فعادوا
كان لم يكونوا رميما ورحى الموت معظمه وهي المرحى قال الجرد شبا نار وشيبا عليهم اذا كانت المرحى الحديد المحرب ومرحى الجمل موضع البصرة دارت
عليه رحى الحرب التهذيب رحى الحرب حومتها ورحى الموت ومرحى الحرب وفي حديث سليمان بن صرد اتيت عليا حين فرغ من مرحى الجمل قال ابو عبيد
يعني الموضع الذي دارت عليه رحى الحرب وانشد فدرنا كما دارت على قطبها الرحى ودارت على هام الرجال الصفايح ورحى القوم سيدهم الذين
يصدرون عن رايه وينتهون الى امره وكما يقال لعمر بن الخطاب رحا دارة العرب قال ويقال رحاه اذا عظمه وحراه اذا صغره والرحا جماعة
العيال والرحا نبت تسمية العرب اسنانخ ورحى السحاب مستدارها وفي حديث صفة السحاب كيف ترون رحاها اي استدارتها او ما استدار
منها والارحاء القبايل التي تستقل بنفسها وتستغني عن غيرها والرحى من قول الراعي [illegible] والرحا
من الابل الطحانة وهي الابل الكثيرة ترد حمير والرحا فرس النعمان واسط وزعم قوم ان في شعر هذيل رحيات وفسروه بانه موضع قال ابن سيدة
وهذا تصحيف انما هو رخيات بالراء والخاء والله اعلم رخا قال ابن سيدة الرخو والرخو والرخو الهش من كل شيء وغيره هو الشيء الذي
فيه رخاوة قال ابو منصور كلام العرب الجيد الرخو بكسر الراء قاله الاصمعي والفراء قال والرخو بفتح الراء مولد والانثى بالهاء رخوة ورخاوة
ورخوة الاخيرة نادرة ورخي واسترخى الجوهري رخي الشيء يرخى ورخو ايضا اذا صار رخوا ابن سيدة وارخى الرباط ورخاه جعله رخوا
وفيه رخوة ورخوة اي استرخاء وفرس رخوة اي سهلة مسترسلة قال ابو ذويب تعدو به خوصا تقطع جريها خلق الرحالة فهو رخو تمزع [illegible]
فهي شيء رخو فلذا لم يقل رخوة وارخيت الشيء وغيره اذا ارسلته وهذه رخية لما ارخيت من شيء قال ابن بري والاراخي جمع ارخية لما
استرخى من شعر وغيره قال مليح بن الحكم الهذلي اذا طردت بين الرشي حين حركتا راخي مصطك من الحلي جافل وقد استرخى الشيء [illegible]
العرب ارخ يديك واسترخ ان الزياد من مرخ يضرب للمطلب حاجة الى الكريم يكفيك عنده اليسير من الكلام والمراخاة ان يراخي رباطا وربما قا
قال ابو منصور ويقال راخ له من خناقه اي رفه عنه وارخ له قيده اي وسعه ولا تضيقه ويقال ارخ له الحبل اي وسع عليه الامر في تصرفه ذهبت
حيث شاء وقوله في كلام المطمئن ارخي عمامته لانه لا ترخى العمايم في الشدة وارخى الفرس وارخى له طول له من الحبل والتراخي التقاعد عن الشيء
والحروف الرخوة ثلاثة عشر حرفا وهي الثاء والحاء والخاء والذال والزاي والظاء والضاد والصاد والعين والغين والسين والشين والهاء
والحرف الرخو هو الذي يجري فيه الصوت الا ترى انك تقول المس والرش والشح ونحو ذلك فتجد الصوت جاريا مع السين والشين والحاء والرخا
سعة العيش وقد رخو ورخا يرخو ويرخى رخي فهو راخ ورخي اي ناعم وزاد في التهذيب ورخي رخاء وهي رخى البال اذا كان في نعمة واسع الحال
بين الرخا ممدود ويقال انه في عيش رخي ويقال ان ذلك الامر ليذهب مني في بال رخي اذا لم يهتم به وفي حديث الدعاء اذكر الله في الرخا يذكرك
في الشدة والحديث الاخر فليكثر الدعاء عند الرخا الرخاء سعة العيش ومنه الحديث ليس كل الناس مرخى عليه اي موسعا عليه في رزقه
ومعيشته وقوله في الحديث استرخيا عني اي انبسطا واتسعا وفي حديث الزبير واسماء فانخ قال لها استرخي عني وتكرر ذكر الرخا في الحديث
وريح رخاء لينة الليث الرخاء من الرياح اللينة السريعة لا تزعزع شيئا الجوهري ورخا بالضم للريح اللينة وفي التنزيل العزيز تجري بامره رخاء

[illegible]

عنه الغما ورميته بالحجارة اودية رديا دميته رقى حديث بن الاكوع فرديتهم بالحجارة اى رميتهم بها يقال ردى يردى رديا اذا رمى والمردى والمرداة
الحجر واكثر ما يقال في الحجر الثقيل وفي حديث احد قال ابو سفيان من رداه اى من رماه ورديته صدمته ورديت الحجر بصخرة او بمعول اذا ضربته
بها لتكسره ورديت الشى بالحجر كسرته والمرداة الصخرة تردى بها والحجر ترى وجمعها المرادى ومنه قولهم في المثل عند جحر كل ضبع مرداة يضرب
مثلا للشيء العتيد ليس دونه شيء وذلك ان الضب ليس يبدل على جحرة اذا خرج منه فاذا ليه الا بحجر يجعله علامة لجحره فيهتدى بها اليه ويشبه
بها الناقة في الصلابة فيقال مرداة وقال الفراء الصخرة يقال لها الرداة وجمعها رديات وقال ابن مقبل وقافية مثل حد الرداة لم تترك لمجيب
مقالا وقال طفيل ردى برلت من منتحرد يلم ويلم جيل والمرداة الحجر الذى لا يكاد الرجل الضابط يرفعه بيديه يردى بالحجر والمكان الغليظ
يحفرونه ويضربونه فصلونه ويردى به حجر الضب اذا كان في قلعه فيلين القلعة ويهدمها والردى انما هو دفعها ورميها الجوهرى المردى
حجر يرمى به ومنه قيل للرجل الشجاع انه لمردى حروب وهم مرادى الحروب وكذلك المرداة والمرداة صخرة يكسر بها الحجارة الجوهرى والردى
الصخرة والجمع الرداو قال الغلبخ كالردى المنقض والمرادى العوايم من الابل والفيلة على التشبيه قال الليث قوايم الابل مرادى لثقلها وكرة
وطنها نعتا لها خاصة وكذلك مرادى الفيل والمرادى المرامى وفلان مرادى حصومة وحرب يصود عليها وراديت عن القوم مراداة اذا رميت
بالحجارة والمردى خشبة تدفع بها السفينة تكون في يد الملاح والجمع المرادى قال ابن برى والمردى مفعل من الردى وهو الهلاك ورادى الرجل
داناه ودا وده وراودة على الامر ورادينه مقلوب قال ابن سيدة راديته على الامر راودته كانه مقلوب قال طفيل نبعث نبعث فرسه
برادى على فاس اللجام كانما ترادى به مرقاة جذع مشذب ابو عمرو راديت الرجل وداجيته ودا ليته وقابلته بمعنى واحد والردى الزيادة
يقال ما بلغت ردى عطائك اى ذيادته في العطية ويعجبنى ردى قولك اى ذيادة قولك وقال كثير له عهد ودلم يكد زينه ردى قول
معروف حديث ومزمن اى يزين عهدوده زيادة قول يردى اى زاد ورديت على الشيء واربيت ذدت واردى على الخمسين والثمانين
زاد وقال اوس واسمر خطيا كان كعوبه نوى القسب قد اردى ذراعا على العشر وقال الليث لغة العرب اردى على الخمسين اى زاد وردت
عنى واردت نادت عن الفراء واما قول كثير عزم يزينه ردى قول معروف فقيل في تفسيره ردى زيادة قال ابن سيدة واراه بحته مصدرا
على فعل كالضحك والحمق واسما على فعل فوضعه موضع المصدر قال ابن سيدة وانما قضينا على ما لم تظهر فيه اليا من هذا الكتاب باليا
لانها لام مع وجود ردى فاما مع عدم ردو ويقال ما ادرى اى ابن ردى هو اى اى ابن ذهيا بن برى والمردمو ضع قال الاخر هلا سالتم
يوم مرداء حجر اذ قابلت بكر واذ فرت مضر وقال آخر فليتك حال البحر دونك كله ومن بالمرادى من فصيح واعجم قال الاصمعى المرادى جمع مردى
بحر المينم وهي رمال منبطحة ليست بمشرفة **ردأ** الردى الذى تقتله المرض وقد ردى واردى والمردى من الابل المهزول الهالك الذى لا
يستطيع براحا ولا ينبعث والانثى ردية وفي الصحاح الرذية الناقة المهزولة من السير وقال ابو زيد هى المتروكة التى حسرها السفر لا تقدر ان تلحق
بالركاب وفي حديث الصدقة فلا يعطى الرذية ولا الشرط اللئيمة اى الهزيلة والرذى الضعيف من كل شيء والجمع رذايا ورذاه الاخيرة شاذة
قال ابن سيدة وعسى ان يكون على توهم زاد وقد رذى يرذى رذاوة وقد رذيته وفي حديث ابن الاكوع فارذوا فرسين واحتفها اى تركوهما
لضعفهما وهزالهما وروى بالدال المهملة من الردا، الهلاك اى اتعبوهما واهلكوهما والمشهور بالذال المعجمة قال ابن سيدة وقضينا على هذا
بالواو لوجود رذاوة وفي حديث يونس عليه السلام فقاه الحوت رذيا ابن الاعرابى الرذى الضعيف من كل شيء قال لبيد يا وى الى الاطناب
كل رذية مثل البلية قالص اهدامها اراد كل امرأة اردأها الجوع والسلال والسلال دا باطن ملازم للجسد لا يزال يسله ومنه **رزا**
رزا فلان فلانا ذا بره قال ابو منصور اصله مهموز فخفف وكتب بالالف وقال في موضع اخر رزا فلان فلانا اذا قبل بره الاموى ارزيت الى الله
اى استندت وقال شمر انه ليرزى الى قوة اى يلجا اليها قال ابو منصور وهذا جايز غير مهموز ومنه قول روبة يرزى الى ايد شديد باذ الجوهرى
ارزيت ظهرى الى فلان اى التجات اليه قال روبة لا توعدنى حية بالنكر امنا ابن انقاد اليها ا رزى نعرف من ذى غيث وتورى الا انقاد الا ادعما
انفيادا الرجل اعمامه واخواله المتقدمون في الشرف وفي الحديث لولا ان الله لا يحب ضلالة العمل ما رزيناك عقالا جا في بعض الروايات هكذا غير
مهموز قال والاصل الهمز وهو من التخفيف الشاذ وضلالة العمل بطلانه وذهاب نفعه **رسا** رسا الشيء يرسو رسوا وارسا ثبت وارساه هو
ورسا الجبل يرسو اذا ثبت اصله في الارض وجبال راسيات والرواسي من الجبال الثوابت الرواسخ قال الاخفش واحدتها راسية ورست
قدمه ثبتت في الحرب ورست السفينة ترسو رسوا بلغ اسفلها القعر وانتهى الى قرار الماء فثبتت وبقيت لا تسير وارساها هو وفي التنزيل
العزيز في قصة نوح عليه السلام وسفينته باسم الله مجريها ومرساها وقرى مجراها ومرسيها على النعت لله عز وجل الجوهرى من قرا مجراها
ومرساها بالضم من اجريت وارسيت ومجراها ومرساها بالفتح من رست وجرت التهذيب القرا كلهم اجتمعوا على ضم الميم من مرساها وقرا نافع
وابن كثير وابو عمرو وابن عامر مجراها قال ابو اسحق من قرا مجراها ومرساها فالمعنى باسم الله اجراوها وارساوها وقد رست السفينة وارساها
قال ولو قريت مجراها ومرساها فمعناه ان الله يجريها ويرسيها ومن قرا مجراها ومرساها فمعناه جريها وثباتها غير جارية وجايز ان يكونا بمعنى
مجراها ومرساها وقوله عز وجل يسالونك عن الساعة ايان مرساها قال الزجاج المعنى يسالونك عن الساعة متى وقوعها قال والساعة هنا الوقت
الذى يموت فيه الخلق والمرساة انجر السفينة التى ترسى به وهو انجر ضخم تشد بالحبال وترسل في الماء فيمسك السفينة ويرسيها حتى لا تسير
يثبتها القرشى انكر قال ابن برى يقال ارسيت الوتد في الارض اذا ضربته فيها قال الاحوص سوى خالدات ما يرمن وهامدات واشعث ارسته
الوليدة بالفهر واذا ثبتت السحابة بمكان تمطر قيل القت مراسيها ابن سيدة القت السحابة مراسيها استقرت ودامت وجادت ورسى الفحل شوله
هدرتها فاستقرت التهذيب والفحل من الابل اذا فرق عنه شوله فهدر بها وراعت اليه وسكنت قيل رساها وقال روبة اذا اشتملت ستا درسا
بذات حرقين اذا تجابها اشتملت اختثرت وقوله بذات حرقين يعني شقشقة الفحل اذا هدر فيها ويقال رست قدماه اى ثبتتا الجوهرى ورسا
قالوا قد رسى الفحل بالشول وذلك اذا قعى عليها وقدر راسية لا تبرح مكانها ولا يطاق تحويلها وقوله تعالى وقدور راسيات قال الفرا
لا تنزل عن مكانها لعظمها والراسية التى ترسو وهى القائمة والجبال الرواسى والراسيات هى الثوابت ورساله رسوا من حديث ذكره
ورسوت له اذا ذكرت طرفا منه ورسوت عنه حديثا ارسوه رسوا ورسا عنه حديثا رسوا رفعه وحدث به عنه قال ابن برى قال عمرت
قبيصة العبدى من بنى عبد الله بن دارم ابا مالك لولا الحواصر حبنا وجرنا حتى لم تحتك ستورها ومثلك اذ عرضت نفسك رسية بتارخ
منها حين يرسى عديرها اى حين يذكر حالها وحديثها ابن الاعرابى الرس والرسو بمعنى واحد ورسست الحديث ارسه في نفسى اى حدثتها

في نفسي وانشد ابن بري لذي الرمة خليلي عوجا بارك الله فيكما على دارمي او الماء فسلما كما انما لو يحتما بي لحاجة لكان قليلا ان تطاعا وتكرما الما تخرقي سقيم واسعفا هواه بي قبل ان يتكلما الا قاصدا الاعداء واتقيا هما ورسي اليه كلاما متيما وفي حديث النخعي اني لاسمع الحديث فاحدث به ادرسه في نفسي قال ابو عبيد ابتدا بذكر الحديث ودرسه في نفسي واحدث به خادمي استذكر الحديث وقال الفراء معناه ارده وافاوده ذكره ورسا العود اذا نواه وراس فلان فلانا اذا ساتحه وساراه اذا فاخره ورسا بينهم رسوا اصلح والرسوة السوار من الذبل وقال كراع الرسوة الدستينج وجمعها رسوات ولا يكسر وقيل الرسوة السوار اذا كان من خرز فهو رسوة الجوهري الرسوة شيء من خرز يتخلج به الاعراب الرسي الثابت في الخير والشر والرسي العمود الثابت في وسط الخبا الجوهري ثمرة رسيانة بكسر النون لضرب من التمر **رشا** الرشو فعل الرشوة يقال رشوته والمراشاة المحاباة ابن سيدة الرشوة والرشوة معروفة الجعل والجمع رشا ورشا قال سيبويه من العرب من يقول رشوة ورشا ومنهم من يقول رشوة ورشى والاصل رشا ولانا العرب تقول رشا ورشاه يرشوه رشوا اعطاه الرشوة وقد رشاه رشوة وارتشى منه رشوة اذا اخذها وراشاه حاباه وترشاه لاينه وراشاه اذا ظاهره قال ابو العباس الرشوة ماخوذة من رشي الفرخ اذا مد راسه الى امه لتزقه ابو عبيد الرشاء من ولاد الظبا الذي قد تحرك وتمشى والرشا رسن للدلو والرايش الذي يسدي بين الراشي والمرتشي والرايش قال ابن الاثير الرشوة والرشوة الوصلة الى الحاجة بالمصانعة واصله من الرشا الذي يتوصل به الى الماء فالراشي من يعطي الذي يعينه على الباطل والمرتشي الاخذ والرايش الذي يسعى بينهما يستزيد لهذا ويستنقص لهذا فاما ما يعطى توصلا الى اخذ حق او دفع ظلم فغير داخل فيه وروي ان ابن مسعود اخذ بارض الحبشة في شيء فاعطى دينارين حتى خلي سبيله وروي عن جماعة من ائمة التابعين قالوا لا باس ان يصانع الرجل عن نفسه وماله اذا خاف الظلم والرشا الحبل والجمع ارشية قال ابن سيدة وانما حملناه على الواو لانه يوصل به الى الماء كما يوصل بالرشوة الى ما يطلب من الاشياء قال اللحياني ومن كلام المحاجين اخذته بدبا مملا من الماء معلق بتر رشا قال لتر رشا الحبل لا يستعمل هكذا الا في هذا الاخذ وارشى الدلو جعل لها رشاء وارشى جلده والرشا من منازل القمر وهو على التشبيه بالحبل الجوهري الرشاء كواكب كثيرة صغار على صورة السمكة يقال لها بطن الحوت وفي سرتها كوكب نير ينزله القمر وارشية الحنظل واليقطين خيوطه وقد ارشت الشجرة وارشى الحنظل اذا امتدت اغصانه قال الاصمعي اذا امتدت اغصان الحنظل قيل قد ارشت اي صارت كالارشية وهي الحبال ابو عمرو واسترشى ما في الضرع واستوشى ما فيه اذا اخرجه واسترشى في حكمه طلب الرشوة عليه واسترشى الفصيل اذا طلب الرضاع وقد ارشيته ارشا ابن الاعرابي ارشى الرجل اذا حك حورانه ليعدو ويقال للفصيل الرشا والرشاء نبت يشرب للمشي قال كراع الرشاء عشبة نحو القرنوة وجمعها رشا قال ابن سيدة وحملنا الرشاء على الواو لوجود رشو وعدم رشي **رصا** ابن الاعرابي رصاه اذا احكمه ورصاه اذا نزاه للعشوم **رضا** الرضى مقصور ضد السخط وفي حديث الدعاء اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك وفي رواية بدا بالمعافاة ثم بالرضا قال ابن الاثير انما ابتدا بالمعافاة من العقوبة لانها من صفات الافعال كالاماتة والاحياء والرضى والسخط من صفات القلب وصفات الافعال ادنى رتبة من صفات الذات فبدا بالادنى مترقيا الى الاعلى ثم لما ازداد يقينا وارتقى ترك الصفات وقصر نظره على الذات فقال اعوذ بك منك ثم لما ازداد قربا استحيى معه من الاستعاذة على بساط القرب فالتجا الى الثناء فقال لا احصي ثناء عليك ثم علم ان ذلك قصور فقال انت كما اثنيت على نفسك قال واما على الرواية الاولى فانما قدم الاستعاذة بالرضى على السخط لان المعافاة من العقوبة تحصل بحصول الرضى وانما ذكرها لان دلالة الاولى عليها دلالة تضمين فاراد ان يدل عليها دلالة مطابقة فكنى عنها اولا ثم صرح بها ثانيا ولان الراضي قد يعاقب للمصلحة او لاستيفاء حق الغير وتثنية الرضى رضوان ورضيان الاول على الاصل والاخرى على المعاقبة وكان هذا انما ثني على ارادة الجنس الجوهري وسمع الكسائي رضوان وحموان في تثنية الرضا والحما قال والوجه حميان ورضيان فمن العرب من يقولهما بالياء على الاصل والواو اكثر وقد رضي يرضى رضا ورضاء ورضوانا ورضوانا الاخيرة عن سيبويه ونظيره بشكران ورجحان ومرضاة فهو راض من قوم رضاة ورضي من قوم ارضيا ورضاة الاخيرة عن اللحياني قال ابن سيدة وهي نادرة اعني تكسير رضي على رضاة قال وعندي انه جمع راض لا غير ورضي من قوم رضيين عن اللحياني قال سيبويه وقالوا رضيوا كما قالوا غزيا اسكنوا العين ولو كسروها لحذفوا لانه لا يلتقي ساكنان حيث كانت لا تدخلها الضمة وقبلها كسرة وراعوا كسرة الضاد في الاصل فلذلك اقروها ياء وهي مع ذلك نادرة ورضيت عنك وعليك رضا مقصور مصدر محض والاسم الرضاء ممدود عن الاخفش قال القحيف العقيلي اذا رضيت علي بنو قشير لعمر الله اعجبني رضاها ولا تنبو سيوف بني قشير ولا تمضي الاسنة في صفاها عداه بعلى لانه اذا رضيت عنه احبته واقبلت عليه فلذلك استعمل على بمعنى عن قال ابن جني وكان ابو علي يستحسن قول الكسائي في هذا لانه لما كان رضيت ضد سخطت عدى رضيت بعلى حملا للشيء على نقيضه كما يحمل على نظيره قال وقد سلك سيبويه هذا الطريق في المصادر كثيرا فقال وقالوا كذا كما قالوا كذا واحدهما ضد الاخر وقوله عز وجل رضي الله عنهم ورضوا عنه تاويله ان الله تعالى رضي عنهم افعالهم ورضوا عنه ما جازاهم به وارضاه اعطاه ما يرضيه وترضاه طلب رضاه قال اذا العجوز غضبت فطلق ولا ترضاها ولا تملق اثبت الالف من ترضاها في موضع الجزم تشبيها بالياء في قوله الم ياتيك والانباء تنمي بما لاقت لبون بني زياد وانما فعل ذلك لئلا يقول ترضها فيلتزم الخبن على ان بعضهم قد روى على الوجه الاعرف ولا ترضها ولا تملق على احتمال الخبن والرضي المرضي ابن الاعرابي الرضي المطيع والمرضي الضامن ورضيت الشيء وارتضيته فهو مرضي وقد قالوا مرضو فجاؤوا به على الاصل ورضيه لذلك الامر فهو مرضو ومرضي وارتضاه رآه له اهلا ورجل رضى من قوم رضى معا مرضي وصفوا بالمصدر قال زهير هم بيننا فهم رضا وهم عدل وصف بالمصدر الذي في معنى مفعول كما وصف بالمصدر الذي في معنى فاعل في عدل وخصم الصحاح الرضوان الرضا وكذلك الرضوان بالضم والمرضاة مثله المرضاة والرضوان مصدران وان القراء كلهم قرؤوا الرضوان بكسر الراء الا ما روي عن عاصم انه قرا رضوان ويقال هو مرضي ومنهم من يقول مرضو لان الرضا في الاصل من بنات الواو وقيل في عيشة راضية اي مرضية اي ذات رضى كقولهم هم ناصب ويقال رضيت معيشته على ما لم يسم فاعله ولا يقال رضيت ويقال رضيت به صاحبا وربما قالوا رضيت عليه في معنى رضيت به وعنه وارضيته عني ورضيته بالتشديد ايضا فرضي وترضيته اي ارضيته بعد جهد واسترضيته فارضاني وراضاني مراضاة ورضاء فرضوته ارضوه بالضم اذا غلبته فيه لانه من الواو وفي المحكم فرضوته كنت اشد رضا منه ولا يمد الرضا الا على ذلك قال الجوهري وانما قالوا رضيت عنه رضا وان كان من الواو كما قالوا شبع شبعا وقالوا رضي مكان ليسر وحقه رضي قال ابو منصور اذا جعلت الرضى بمعنى المراضاة فهو ممدود واذا جعلته مصدر رضي يرضى رضى فهو مقصور قال سيبويه وقالوا عيشة راضية على النسب اي ذات رضى ورضوى جبل بالمدينة والنسبة اليه رضوي قال

ابن سيده

ابن سيدة ورضوى اسم جبل بعينه وبه سميت المراة قال ولا احمله على باب تقوى لانه ليس في الكلام رضي فيكون هذا محمولا عليه التهذيب ورضوى اسم مراة قال الاخطل عفى واسط من آل رضوى فنبتل فمجتمع البحرين فالصبر اجمل ومن اسماء النساء رضيا بوزن الثريا وتكبيرها رضوى وترى ورضوى فرس سعد بن مجاع والله اعلم **رطا** الارطى شجر من شجر الرمل وهو افعل من وجه وفعلى من وجه لانهم يقولون اديم مارطا اذا دبغ بورقه ويقولون اديم مرطي وللواحدة ارطاة ولحوق تاء التانيث فيه يدل على ان الالف فيه ليست للتانيث وانما هي للالحاق او بني الاسم عليها قال الشاعر يصف ذيبا لما راى ان لا دعة ولا شبع مال الى ارطاة حقف فاضطجع وارطت الارض انبتت الارطى والرواطي ومال نبتت الارطى قال رؤبة ابيض منها كلاس الرواطي وروى منها كاس الرواطي وفسر على هذه الرواية فقيل الرواطي كثبان حمر والاول اصح واديم مرطي مدبوغ بالارطى والراطية والرواطي موضع من شق بن سعد قيل بني سعد البحرين قال العجاج في دف بنيان من الرواطي الجوهري وراطنة اسم موضع وكذلك اراط وهو في شعر عمرو ابن كلثوم ونحن الحابسون بذي اراط تسف الجلة الخور الدرينا ورطاها رطوا نكحها وقد تقدم في الهمز وارطا مواضع معروفة **رعا** الرعي مصدر رعى الكلا ونحوه يرعى رعيا والراعي يرعى الماشية اي يحوطها ويحفظها والماشية ترعى اي ترتع وتاكل وراعي الماشية حافظها صفة غالبة غلبة الاسم والجمع رعاة مثل قاض وقضاة ورعاء مثل جائع وجياع ورعيان مثل شاب وشبان كسروه تكسير الاسماء كحاجر وحجران لانها صفة غالبة وليس في الكلام اسم على فاعل يكسر عليه فعلة وفعال الا هذا وقولهم اس واساة واساء وفي حديث الايمان حتى يرى رعاء الشاء يتطاولون في البنيان وفي حديث عمر كانه راعي غنم اي في الجفاء والبذاذة وفي حديث دريد قال يوم حنين لمالك بن عوف انما هو راعي ضان ماله وللحرب كانه يستجهله ويقصر به عن رتبة من يقود الجيوش ويسوسها واما قول ثعلبة ابن عبيد العدوي في صفة نخل تبيت رعاها لا تخاف تراعها وان لم تقيد بالقيود وبالابض فان ابا حنيفة ذهب الى ان رعاها جمع رعاة لان فعالا وان كان جمعا فان لفظه لفظ الواحد فصار ككناة وهي الان نهاة واحد وهو ماء الفحل في رحم الناقة ورعاة جمع واما قوله احبه ويصبح حيث يبيت الرعاء وان ضيعوها وان لم يحملوا انما عنى بالرعا هنا حفظة النخل لانه انما هو في صفة النخيل يقول تصبح النخل في اماكنها لا تنتشر كما تنتشر الابل المهملة والرعية الابل شبيه الراعية او المرعية قال ثم مطرنا مطرة رويت منها البقل ولا رعية وفي التنزيل حتى يصدر الرعاء الرعاء جمع الراعي قال الازهري واكثر ما يقال رعاة للولاة والرعيان لراعي الغنم ويقال للنعم هي ترعى وترتعي وقرا بعض القراء ارسله معنا غدا نرتعي ونلعب وهو نفتعل من الرعي وقيل معنى نرتعي اي يرعى بعضنا بعضا وفلان يرعى على ابيه اي يرعى غنمه الفراء يقال ان لترعية مال اذا كان يصلح المال على يديه وهو حسن رعية الابل قال ابن سيدة رجل ترعية ويرعى بعيرها نادر قال تابط شرا ولست ترعية طويل عشاؤه يؤنفها مستانف النبت مبهل وكذلك ترعية وترعية مشددة الياء وترعاية وترعاية بهذا المعنى وصناعته الرعاية وهو مثال لم يذكره سيبويه والترعية الحسن الالتماس والارتياد للكلا للماشية وانشد الازهري للفراء وذاد حفاظ قد نزلنا وغيرها احب الى الرعية الشبان قال ابن بري ومنه قول حكيم بن معية يتبعها ترعية فيه خضع في كفه ذيخ وفي الرسغ فدع والرعاية حرفة الراعي والمسوس مرعى قال ابو قيس بن الاسلت ليس قطا مثل قطي ولا المرعي في الاقوام كالراعي ورعت الماشية ترعى رعيا ورعاية وارتعت وترعت قال كثير عزة وما ام خشف ترعى به اداكا عبادة وحا خليلا ورعاها وارعاها يقال ارعى الله المواشي اذا انبت لها ما ترعاه وفي التنزيل كلوا وارعوا انعامكم وقال الشاعر كانها ظبية يعطو الى فنن تاكل من طيب والله يرعيها اي ينبت لها ما ترعى والاسم الرعية عن اللحياني وارعاه المكان جعله له مرعى قال القطامي ثم يلك ارعاه الحيني اخالها ضماني من اخت عوان ولا بكر وابل راعية والجمع بالرواعي ورعى البعير الكلا بنفسه رعيا وارتعى مثله وانشد ابن بري [illegible]

صلى الله عليه وسلم والمسلمين على ذلك ونهى عن الكلمة وقال الزجاج راعنا من المراعاة والمكافاة وامروا ان يخاطبوا النبي صلى الله عليه وسلم بالتعزير والتوقير
اي لا تقولوا راعنا اي كافينا في المقال كما يقول بعضهم لبعض وفي مصحف ابن مسعود رضي الله عنه راعونا ورعى عهده وحفظه والاسم من كل
ذلك الرعي والرعوى قال ابن سيدة وارى ثعلبا حكى الرعوى بضم الراء وبالواو وهو مما قلبت ياؤه واوا للتغيير وتعويض الواو من كثرة دخول
الياء عليها وللفرق بين الاسم والصفة وكذلك ما كان مثله كالتقوى والفتوى والبقوى والشروى والشنوى والبقوى والبقيا اسمان يوضعان
موضع الابقاء والرعوى والرعيا من رعاية الحفاظ ويقال ارعوى فلان عن الجهل يرعوي ارعواء حسنة وهو نزوعه وحسن رجوعه قال
ابن سيدة الرعوى والرعيا النزوع عن الجهل وحسن الرجوع عنه وارعوى يرعوي اي كف عن الامور وفي الحديث شر الناس رجل يقرا كتاب الله
لا يرعوي الى شيء اي لا ينكف ولا ينزجر من رعا يرعو اذا كف عن الامور ويقال فلان حسن الرعوة والرعوة والرعوى والرعوا وقد ارعوى
عن القبيح وتقديره افعول ووزنه افعل وانما لم يدغم لسكون الياء والاسم الرعيا بالضم والرعيا بالفتح مثل البقويا والبقوى وفي حديث ابن عباس
اذا كانت عندك شهادة فسئلت عنها فاخبر بها ولا تقل حتى اتى الامير لعله يرجع او يرعوي قال ابو عبيد الارعواء الندم على الشيء والانصراف
عنه والترك له وانشد اذا قلت عن طول التنائي قد ارعوى ابى حبها الا بقاء على هجر قال الازهري ارعوى جاء نادرا قال ولا اعلم في المعتل
مثله كانهم بنوه على الرعوى وهو الابقاء وفي الحديث الارعاء عليه الابقاء والرفق ويقال ارعيت عليه من المراعاة الملاحظة قال الازهري
وللرعوى ثلاثة معان احدها الرعوى اسم من الابقاء والرعوى رعاية الحفظ للعهد والرعوى حسن المراجعة والنزوع عن الجهل وقال شمر
يكون المراعاة من الرعي مع اخر يقال هذه ابل تراعي الوحش اي ترعى معها ويقال الحمار تراعي الحمر اي ترعى معها قال ابو ذويب من وحش
حوض يراعي الصيد منتبذا كانه كوكب في الجو منجرد والمراعاة المحافظة والابقاء على الشيء والارعاء الابقاء قال ابو سعيد يقال امر كذا ارفق
بي وارع علي ويقال ارعيت عليه اذا ابقيت عليه ورحمته وفي الحديث نساء قريش خير نساء احناه على طفل في صغره وارعاه على زوج له
في ذات يده هو من المراعاة الحفظ والرفق وتخفيف الكلف والاثقال عنه وذات يده كناية عما يملك من مال وغيره وفي حديث عمر رضي الله
عليه لا يعطى من الغنائم شيء حتى يقسم الا لراع او دليل الراعي هنا عين القوم على العدو من الرعاية الحفظ وفي حديث لقمان بن عاد اذا رعى القوم
غفل يريد اذا تحافظ القوم لشيء يخافونه غفل ولم يرعهم وفي الحديث كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته اي حافظ مؤتمن والرعية كل من شمله
حفظ الراعي ونظره وقول عمر رضي الله عنه ورع اللص ولا تراعه فسره ثعلب فقال معناه كفه ان ياخذ متاعك ولا تشهد عليه ويروى
عن ابن سيرين انه قال ما كانوا يمسكون عن اللص اذا دخل دار احدهم تاثما والراعية مقدمة الشيب يقال اني فلان راعية الشيب ورد
الشيب اول ما يظهر منه والرعى دمن فيها حجارة ثابتة تمنع اللوماء ان تجري وراعية الادمن شرب من الجنادب والراعي لقب عبيد الله بن
الحصين النميري الشاعر رغا الرغاء صوت ذوات الخف وفي الحديث لا ياتي احدكم يوم القيمة ببعير له رغاء الرغاء صوت الابل رغا البعير
والناقة يرغو رغاء صوت فضج وقد قيل ذلك للضباع والنعام وناقة رغو على فعول اي كثيرة الرغاء وفي حديث المغيرة ملولة الارغاء اي
مملولة الصوت يصفها بكثرة الكلام ورفع الصوت حتى تضجر السامعين شبه صوتها واداد ارتدادها لكثرة كلامها من الرغوة للتزيد
وفي المثل كفى برغائها مناديا اي ان رغاء بعيره يقوم مقام ندائه في التعرض للضيافة والقرى وسمعت راغي الابل اي اصواتها وارغى فلان بعيره
وذلك اذا حمله على ان يرغو للضيف وارغيته انا حملته على الرغاء قال صبرة بن عمرو الفقعسي يبتغي آل شداد علينا وما يرغى لشداد فصيل
يقول هم منعاء لا يعقرون لها الفصيل وامه تجزيلا هبة وقد يرغى صاحب الابل ابله ليسمع ابن السبيل بالليل رغاءها فيميل اليها وقال ابن قسوة يصف ابلا تطوات
الذدى لا بالهن الضيف اهلها اذا ارغى وسطها بعيرا يسري اي يرعى ناحية في ناحية هذه الابل وفي حديث الافك وقد ارغى الناس للرحيل اي حملوا
رواحلهم على الرغاء وهذا دأب الابل عند رفع الاحمال عليها ومنه حديث ابي رجاء لا يكون الرجل متقيا حتى يكون اذل من قعود كل من اتى عليه ارغاه اي قهره
واذله لان البعير لا يرغو الا عن ذل واستكانة وانما خص القعود لان الفتي من الابل يكون كثير الرغاء وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه فسمع الرغوة خلف ظهره
فقال هذه رغوة ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم الجدعاء الرغوة بالفتح المرة من الرغاء وبالضم الاسم كالغرفة والمغرفة وتراغوا اذا دعى واحد ها هنا
وفي الحديث انهم والله تراغوا عليه فقتلوه اي تصايحوا وتداعوا على قتله وماله ثاغية ولا راغية اي ماله شاة ولا ناقة وقد تقدم في ثغا وكذلك
قولهم اتيته فما اثغى ولا ارغى اي لم يعط شاة ولا ناقة كما يقال ما احسى ولا اجل والرغوة الفجر يقال رغاه اذا اغضبه وغراه اذا اجبره ورغي [illegible]
رغا وهو اشد ما يكون من بكائه ورغى الضبع عن ابن الاعرابي كذلك ورغوة اللبن ورغوته ورغاوته ورغايته كل ذلك زبدة والجمع رغا ورغيت
شربت الرغوة والارتغاء بحسا الرغوة واحتساؤها الكسائي هي رغوة اللبن ورغوته ورغاوته ورغايته وزاد غيره رغاية قال ولم يسمع رغاوة
ابو زيد يقال للرغوة رغاوا وجمعها رغاوى وارتغى الرغوة اخذها واحتساها وفي المثل يسر حسوا في ارتغاء يضرب لمن يظهر امرا وهو يريد غيره
قال الشعبي لمن ساله عن رجل قبل ام امراته قال يسر حسوا في ارتغاء وقد حرمت عليه امراته وفي التهذيب يضرب مثلا لمن يظهر طلب القليل وهو يسر
اخذ الكثير وامست ابلكم تنسف وترغي اي تعلو البانها النسافة والرغوة وهما واحد والمرغاة شيء يوخذ به الرغوة ورغى وارغى ترغية صار له
رغوة وارغى وابل مرغ لالبانها رغوة كثيرة وارغى البابل منار لبونه رغوة وقوله انشده ابن الاعرابي من البيض ترغينا سقاط حديثها وتنكدنا
لهو الحديث الممنع فسره فقال ترغينا من الرغوة كانها لا يعطينا صريح حديثها تنغ لنا برغوة ظاليس نخلص منه معناه يطعمنا حديثا قليلا بمنزلة الرغوة
وتنكدنا لا تعطينا الا قليله قال ولم اسمع ترغي متعديا الى مفعول واحد ولا الى مفعولين الا في هذا البيت ومن ذلك قولهم كلام مرغ اذا لم يفصح عن معناه و
رغوة فرس مالك بن عبيد رفا رفوة سكنته من الرعب قال ابو خراش الهذلي رفوني وقالوا يا خويلد لا ترع فقلت وانكرت الوجوه هم هم يقول سكنوني
اعتبر بشاهد الوجوه وجعلها دليلا على ما في النفوس يريد رفوني فالقى الهمزة وقد تقدم ورفوت الثوب ارفوه رفوا لغة في رفاته بهمز ولا بهمز والهمز على
[illegible]

[illegible]
اسماء الله تعالى وصفاته وكلامه في كتبه المنزلة وان يعتقد ان الرقيا نافعة لا محالة فيتكل عليها واياها اراد بقوله ما توكل من استرقى فلا يكره
منها ما كان في خلاف ذلك كالتعوذ بالقرآن واسماء الله تعالى والرقى المروية ولذلك قال للذي رقى بالقرآن واخذ عليه اجرا من اخذ برقية
باطل فقد اخذت برقية حق وكقوله في حديث جابر انه عليه السلام قال اعرضوها على فعرضناها فقال لا باس بها انما هي مواثيق كانه خاف
ان يقع فيها شيء مما كانوا يتلفظون به ويعتقدونه من الشرك في الجاهلية وما كان بغير اللسان العربي مما لا يعرف له ترجمة ولا يمكن الوقوف
عليه ولا يجوز استعماله واما قوله لا رقية الا من عين او حمة فمعناه لا رقية اولى وانفع وهذا كما قيل لا فتى الا علي وقد امر عليه الصلاة والسلام
غير واحد من اصحابه بالرقية وسمع بجماعة يرقون فلم ينكر عليهم قال واما الحديث الاخر في صفة اهل الجنة الذين يدخلونها بغير حساب لا يسترقون
ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فهذا من صفة الاولياء المعرضين عن اسباب الدنيا الذين لا يلتفتون الى شيء من علائقها وتلك درجة الخواص لا يبلغها غيرهم
جعلنا الله تعالى منهم بكرمه فاما العوام فمرخص لهم في التداوي والمعالجات ومن صبر على البلاء وانتظر الفرج من الله بالدعاء كان من جملة الخواص والاولياء
ومن لم يصبر رخص له في الرقية والعلاج والدواء الا ترى ان الصديق رضي الله عنه لما تصدق بجميع ماله لم ينكر عليه علما منه بيقينه وصبره ولما
اتاه الرجل بمثل بيضة الحمام من الذهب وقال لا املك غيره ضربه بحيث لو اصابه عقره وقال فيه ما قال وقولهم ارق على ظلعك اي اتئد واصعد بقدر
ما تطيق ولا تحمل على نفسك ما لا تطيقه وقيل ارق على ظلعك اي الزمه واربع عليه ويقال للرجل ارق على ظلعك اي اصلح اولا امرك فيقول قد رقيت بكسر
القاف رقيا ومرقيا الانف حرفاه عن ثعلب كانه منه ظن والمعروف مرقا الانف ابو عمرو والرقى الشحمة البيضاء النقية تكون في مرجع الكتف وعليها
اخرى مثلها يقال لها المأنة فكما تراها الاكل ياخذها مسابقة قال وفي المثل يضرب للخصم حسبتني الرقى عليها المأنة قال الجوهري والرقا موضع ورقية
اسم امراة وعبد الله بن قيس الرقيات انما اضيف قيس اليهن لانه تزوج عدة نسوة وافق اسماؤهن كلهن رقية فنسب اليهن قال الجوهري هذا قول الاصمعي وحكى
غيره انه كانت له عدة جدات اسماؤهن كلهن رقية ويقال انما اضيف اليهن لانه كان يشبب بعدة نساء يسمين رقية ركا الركوة شبه تور من ادم وفي
الصحاح الركوة التي للماء وفي حديث جابر اتى النبي صلى الله عليه وسلم بركوة فيها ماء الركوة اناء صغير من جلد يشرب فيه الماء والجمع ركوات بالتحريك
وركا والركوة ايضا زورق صغير والركوة دقصة تحت العواصر والعواصر حجارة ثلاث بعضها فوق بعض وركا الارض ركوا حفرها وركا ركوا حفر حوضا
مستطيلا والمركو من الحياض الكبير وقيل الصغير وهو من الاحتفار ابن الاعرابي ركوت الحوض سويته ابو عمرو المركو الحوض الكبير قال ابو منصور والذي سمعته
من العرب في المركو الحويض الصغير يسويه الرجل بيديه على راس البير اذا عوزه اناء يسقي فيه بعيرا او بعيرين ابك مركوا تسقي فيه بعيرك واما الحوض الكبير
فلا يسمى مركوا الليث الركوان يحفر حوضا مستطيلا وهو المركو وفي حديث البراء فاتينا على ركي ذمة الركي جنس الركية وهي البير والذمة القليلة الماء وفي
حديث علي كرم الله وجهه فاذا هو في ركي يتبرد الجوهري والمركو الحوض الكبير والجرموز الصغير قال الاخر الجيل والنطفة والذنوب حتى ترى مركوها
يثوب يقول متى استقى نادة ذنوبا وتارة نطفة حتى برج الحوض ملان كما كان قبل ان يشرب والركية البير تحفر والجمع ركا وركايا قال ابن سيدة وقضينا
عليها بالواو لانه من ركوت اي حفرت وركى الامر ركوا اصلحه قال سويد فدع عنك قوما قد كفوك شؤونهم وشانك ان لا تركه متفاقم معناه ان لا تحكم
ابن الاعرابي ركوت الشيء اركوه اذا شددته واصلحته وركى على الرجل ركوا وادكى اثنى عليه ثناء قبيحا وركوت عليه الحمل وادكيته ضاعفته عليه واثقلته
به وركوت عليه الامر وركيته ويقال اركى عليه كذا وكذا كانه ركه في عنقه اي جعله وادكيت عليه في الامر تاخرت ابن الاعرابي ركاه اذا اخره وفي الحديث
يغفر الله في ليلة القدر لكل مسلم الا للمتشاحنين فيقال اركوهما حتى يصطلحا هكذا روي بضم الكاف وفي حديث ابي هريرة قال تعرض اعمال الناس
في كل جمعة مرتين يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر لكل عبد مؤمن الا عبدا كانت بينه وبين اخيه شحناء فيقال اركوا هذين حتى يفيئا قال الازهري وهذا
خبر صحيح قال ومعنى قوله اركوا هذين اي اخروا قال وفيه لغة اخرى روي عن الفراء قال اركيت الدين اي اخرته واركيت على دينا وركوته قدرا

فى الحديث اركوا هذين من الترك ويروى ارهكوا بالهاء اى كلفوهما والزموهما من رهكت الدابة اذا حملت عليه فى السير وجهدتها قال ابو عمرو ويقال
للغريم اركنى الى كذا اى اخرنى الاصمعى ركوت على الامر اى وركته وركوت على فلان الشيبا اى وركته وركوت بقية يومى اى اقمت ابن الاعرابى اركيت
لبنى فلان جندا اى هيأت لهم واركيت على ذنبا لم اجنه وقولهم فى المثل هنا ريث الفرس ركوة يضرب فى الادبار وانقلاب الامور واركيت الى فلان
ملت اليه واعتزيت واركيت اليه اى لجات وانا مرتك على كذا اى معول عليه ومالى مرتكى الا عليك على زنة مفتعل ركوت الى فلان اعتزيت اليه وملت
اليه وقوله انشده ابن الاعرابى الى ايما الحيين تركوا فانكم تنال الرحى من تحتها لا برمها فتركوا اسحنوا وتغزوا قال ابن سيدة وعندى ان
الرواية انما هى تركوا وتركوا اى تنتسبوا وتعتزوا والركا اسم موضع وفى المحكم واد معروف قال لبيد فدعدع سرة الركا كما دعدع ساقى الاعاجم
الغربا قال وفى بعض النسخ الموثوق بها من كتاب الجمهرة الركا بالكسر ويروى بفتح الراء وكسرها والفتح اصح وهو موضع وصف ماين لتغيا من السيل
فلا سرة الركاء كما ملا ساقى الاعاجم قدح الغرب ماء قال ابن برى الركا بالفتح واد بجانب نجد بين البدى والكلاب قال ذكر ابن فلاد فى باب
المدود والمفتوح اوله عرم وركا ممدود موضع قال اذ بالركاء مجالس فسح قال ابن سيدة وقضيت على هذه الكلمات بالواو لانه ليس فى الكلام
ر ك ى وقد ترى سعة باب ركوت ابن الاعرابى ركاه اذا جاوبه وركز وهو صوت الصدى من الجبل والحمام والركى الضعيف مثل الركيك وقيل ماوه بلى
من كاف الركيك قال فاذا كان ذلك فليس من هذا الباب وهذا الامر اركى من هذا اى اهون منه واضعف قال القطامى وعبر حمى اركى من مجتنها
اجاءه من مدام شديد احتدما **رما** الليث رمى يرمى رميا فهو رام وفى التنزيل وما رميت اذ رميت قال ابو اسحق ليس هذا نفى رمى النبى صلى الله عليه وسلم
ولكن العرب خوطبت بما تعقل وروى ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لابى بكر رضى الله عنه ناولنى كفا من تراب بطحاء مكة فناوله كفا فرمى به فلم يبق
منهم احد من العدو الا شغل بعينه فاعلم الله عز وجل ان كفا من تراب او حصى لا يملأ عيون ذلك الجيش الكثير بشر وانه سبحانه وتعالى تولى ايصال
ذلك الى ابصارهم فقال وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى اى لم يصب رميك ذلك ويبلغ ذلك المبلغ بل انما الله عز وجل تولى ذلك فهذا مجاز
وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى وروى ابو عمرو عن ابى العباس انه قال معناه وما رميت الرعب والفزع فى قلوبهم اذ رميت بالحصى ولكن الله
رمى وقال المبرد معناه وما رميت بقوتك اذ رميت ولكن بقوة الله رميت ورمى الله لفلان نصره وصنع له عن ابى على قال وهو معنى قوله تعالى
وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى قال وهذا كله من الرمى لانه اذا نصره رمى عدوه ويقال طعنه فارماه عن فرسه اى القاه عن ظهر دابته
كما يقال اذراه وارميت الحجر من يدى اى القيت ابن سيدة رمى الشىء رميا ورمى به ورمى عن القوس ورمى عليها ولا يقال رميت بها فى هذا المعنى
قال الزجاج رمى عليها وهو فرع اجمع وهى ثلث اذرع واصبع قال ابن برى انما جاز رميت عليها لانه اذا رمى عنها جعل السهم عليها ورمى القنص
رميا لا غير وخرجت ارمى وخرج يترمى اذا خرج يرمى القنص وقال الشماخ خلت غير اثار الاراجيل ترتمى تقعقع فى الآباط منها وفاضها قال ترتمى
اى ترمى الصيد والاراجيل رجالة اللصوص ابو عبيد ومن امثالهم فى الامر يتقدم فيه قبل فعله قبل الرماء تملأ الكنائن والرماء المراماة بالنبل
والترامى مثل الرماء والمراماة وخرجت ارمى وخرج يترمى اذا خرج يرمى فى الاغراض واصول الشجر وفى حديث الكسوف خرجت ارتمى باسهمى وفى
رواية اترامى يقال رميت بالسهم رميا وارتميت وتراميت تراميا وراميت مراماة اذا رميت بالسهام عن القسى وقيل خرجت ارتمى اذا رميت القنص
وارتمى اذا خرجت ترمى فى الاهداف ونحوها وفلان مرتمى القوم ومرتماهم اى طليعتهم وقوله فى الحديث ليس وراء الله مرمى اى مقصد ترمى اليه
الآمال ويوجه نحوه الرجاء والمرمى موضع الرمى تشبيها بالهدف الذى ترمى اليه السهام وفى حديث زيد بن حارثة انه سبى فى الجاهلية فترامى به
الامر الى ان صار الى خديجة رضى الله عنها فوهبته للنبى صلى الله عليه وسلم فاعتقه ترامى به الامر الى كذا اى صار وافضى اليه وكانه تفاعل
من الرمى اى رمته الاقدار وتيس رمى مرمى وكذلك الانثى وجمعها رماء واذا لم يعرف اذكر من انثى فهى بالهاء فيهما وقال اللحيانى عنز رمى ورمية
والاول اعلى وفى الحديث الذى جاء فى الخوارج يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية الرمية هى الطريدة التى يرميها الصائد وهى كل دابة مرمية
وانث لانها جعلت اسما لا نعتا وقال بالهاء للذكر والانثى قال ابن الاثير الرمية الصيد يرمى قال سيبويه وقالوا بئس الرمية للارنب يريدون بئس الشئ
مما يرمى فذهب الى ان الهاء فى غالب الامر انما يكون للاسعاد بان الفعل لم يقع بعد بالمفعول ولذلك يقولون هذه ذبيحتك للشاة التى لم تذبح بعد
كالضحية فاذا وقع بها الفعل فهى ذبيح قال الجوهرى فى قولهم بئس الرمية الارنب اى بئس الشئ مما يرمى الارنب قال وانما جاءت بالهاء لانها صارت
فى عداد الاسماء وليس هو على رميت فهى مرمية وعدل به الى فعيل وانما هو بئس الشئ فى نفسه مما يرمى الارنب وبينهم رميا اى رمى ويقال كان بين القوم
رميا ثم حجزت بينهم حجيزى اى كان بين القوم ترام بالحجارة ثم توسطهم من حجز بينهم وكف بعضهم من بعض والرمى صوت الحجر الذى يرمى به العقبى
والمرماة سهم صغير ضعيف قال وقال ابو زياد مثل العرب اذا وراء كثرة المرامى فى جفير الرجل قال ونبل العبد اكثرها المرامى وقيل معناه الحر
يقال بالسهام فيشترى المعبلة والنصل لانه صاحب حرب وصيد والعبد انما يكون راعيا فتقنعه المرامى لانها ارخص اثمانا فاشتراها وان كثر عدها
لم يجد له احدا لا يرماه والمرماة سهم الاهداف ومنه قول النبى صلى الله عليه وسلم يدع احدهم الصلاة وهو يدعى اليها فلا يجيب ولو دعى الى
مرماتين لاجاب وفى رواية لو ان احدهم دعى الى مرماتين لاجاب وهو لا يجيب الى الصلاة فيقال مرماة الظلف ظلف الشاة قال ابو عبيد يقال ان
المرماتين ما بين ظلفى الشاة وتكسر ميمه وتفتح قال وفى بعض الحديث لو ان رجلا دعا الناس الى مرماتين لو عرقا اجابوه قال وفيها لغة اخرى
مرماة وقيل المرماة بالكسر السهم الصغير الذى يتعلم به الرمى وهو احقر السهام وارذلها اى لو دعى الى ان يعطى سهمين من هذه السهام لاسرع الاجابة
قال الزمخشرى وهذا ليس بوجيه ويدفعه قوله فى الرواية الاخرى لو دعى الى مرماتين او عرق قال ابو عبيد وهذا حرف لا ادرى ما وجهه الا انه هكذا
يفسر بما بين ظلفى الشاة يريد به حقارته قال ابن برى قال ابن القطاع المرماة ما فى جوف ظلف الشاة من كراعها وروى عن ابن الاعرابى انه قال المرماة
بالكسر السهم الذى يرمى به فى هذا الحديث قال ابن شميل والمرماة مثل المسلة دقيقة فيها شىء من طول لا حروف لها قال والقدح بالحديد مرماة و
الحديد وحده فالمرماة قال وهى للصيد لانها اخف وادق قال والمرماة قدح عليه ريش وفى اسفله نصل الاصبع قال ابو سعيد المرماتان فى الحديث
سهمان يرمى بهما الرجل فيحرز سبقه فيقول سابق الى احراز الدنيا وسبقها فيدع سبق الاخرة الجوهرى المرماة مثل السروة وهو نصل مدور للسهم
ابن سيدة المرماة والمرماة هنة بين ظلفى الشاة وقال رمى الفرس براكبه اذا القاه ويقال ارميت الحمل عن ظهر البعير فارتمى عنه اذا طاح وسقط
الى الارض ومنه قوله وسوقا بالاماعز يرتمينا اى ذهبن ويجزون ورميت بالسهم رميا ورماية وراميته مراماة ورماء وارتمينا وترامينا وكانت
بينهم رميا ثم صاروا الى حجيزى ويقال للمراة انت ترمين وانتن ترمين الواحدة والجماعة سواء وفى الحديث من قتل فى عمية فى رميا تكون بينهم
بالحجارة الرميا بوزن الهجيرا والخصيصا من الرمى وهو مصدر يراد به المبالغة ويقال ترامى القوم بالسهام وارتموا اذا رموا بعضهم بعضا

الجوهرى

الشهود واقق هذا الشهر شدة البرد فسموه بذلك والله اعلم **رها** رها الشيء رهوا سكن وعيش راه خصيب ساكن رافه وخمس راه اذا كان سهلا وكل ساكن لا يتحرك راه ورهو وارهى على نفسه رفق بها وسكنها والامر منه اره على نفسك اي ارفق بها ويقال افعل ذلك رهوا اي ساكنا على هينتك الاصمعي يقال لكل ساكن لا يتحرك ساج وراه وراء اللحياني يقال ما ارهيت ذاك اي ما تركته ساكنا الاصمعي يقال اره ذلك اي دعه حتى يسكن قال والارهاء الاسكان والرهو المطر الساكن ويقال ما ارهيت الا على نفسك اي ما رفقت الا بها ورهي البحر اي سكن وفي التنزيل العزيز واترك البحر رهوا يعني تفرق الماء منه وقيل اي ساكنا على هينتك وقال الزجاج رهوا هنا يبسا ولذلك جاء في التفسير كما قال فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا قال المتنخل كالاجدل الطالب رهوا القطا مستنشطا في العنق الاصيد الاجدل الصقر وقال ابو سعيد يقول دعه كما فلقته لك لان الطريق في البحر كان رهوا بين فلقي البحر قال ومن قال ساكنا فليس بشيء ولكن الرهو في السير هو اللين مع دوامه وقال ابن الاعرابي واترك البحر رهوا واسعا ما بين الطاقات قال الازهري رهوا ساكنا من نعت موسى اي على هينتك قال واجود منه ان يجعله رهوا من نعت البحر وذلك انه قام فرقاه ساكنين فقال لموسى دع البحر قائما ماؤه ساكنا واعراث البحر وقال خالد بن جنبة رهوا اي دمثا وهو السهل الذي ليس برمل ولا حزن والرهو ايضا الكثير الحركة ضد وقيل الرهو الحركة نفسها والرهو ايضا السير السريع عن ابن الاعرابي وانشد فان هلك عمير فرب زحف فسيه نقعه رهوا ضبابا قال وهذا قد يكون الساكن ويكون الرفيع وجاءت الخيل والابل رهوا اي ساكنة وقيل متتابعة وغاد رهو متتابعة ويقال للناس هم احد ما بين كذا وكذا متقاطرون ابو عبيد في قوله يمشي رهوا قال هو سير سهل مستقيم وفي حديث رافع انه اشترى من رجل بعيرا ببعيرين فدفع اليه احدهما وقال آتيك بالآخر غدا رهوا يقول آتيك به عفوا سهلا لا احتباس فيه وانشد يمشين رهوا فلا الاعجاز خاذلة ولا الصدور على الاعجاز تتكل وامراة رهو ورهوى لا تمتنع من الفجور وقيل هي التي ليست بمحمودة عند الجماع من غير ان يعين ذلك وقيل هي الواسعة الهن وانشد ابن بري لشاعر لقد قلت يا قابوس رهوا توم الزنج حمراء العجان قال ابن الاعرابي وحجر بن الخيل السعدي وهو في بعض اسفاره على خليدة ابنة الزبرقان بن بدر وكان يناجيها باهانة فعرفته ولم يعرفها فاتته بغسول فغسلت راسه فاحسنت قراه وزودته عند الرحلة فقال لها من انت فقالت وما تريد الى اسمي قال اريد ان امدحك فما رايت امراة من العرب اكرم منك قالت اسمي رهوا قال بالله ما رايت امراة شريفة سميت بهذا الاسم غيرك قالت انت سميتني به قال وكيف ذلك قالت انا خليدة بنت الزبرقان فقد كان هجاها وزوجها هزالا في شعره فسماها رهوا وذلك قوله وانكحت هزالا خليدة بعدما زعمت براس العين انك قاتله فانكحتم رهوا كان عجانها مشق اهاب اوسع السلخ ناجله فجعل على نفسه الا يهجوها ولا يهجو اباها ابدا واستحيى وانشأ يقول لقد زل رايي في خليدة زلة ساعتب قومي بعدها فاتوب واشهد والمستغفر الله انني كذبت عليها والهجاء كذوب وقوله في حديث علي عليه السلام يصف السماء ونظم رهوات فرجها اي المواضع المتفتحة منها وهي جمع رهوة ابو عمرو وارهى الرجل اذا تزوج بالرها وهي الحجام الواسعة الخلق وارهى دام على اكل الرهو وهو الكركي وارهى دام لضيفانه الطعام سخا وارهى هنا دف موضعا رهاء اي واسعا وبئر رهو واسعة والرهو مستنقع الماء وقيل هو مستنقع الماء من الجوبة خاصة ابو سعيد الرهو ما اطمأن من الارض وارتفع ما حوله والرهو الجوبة تكون في محلة القوم يسيل فيها ماء المطر وفي الصحاح يسيل فيها المطر او غيره وفي الحديث انه قضى ان لا شفعة في فناء ولا طريق ولا منقبة ولا ركح ولا رهو والجمع رهاء قال ابن بري الفناء فناء الدار وهو ما امتد معها من جوانبها والمنقبة الطريق بين الدارين والركح ناحية البيت من ورائه وربما كان فضاء لا بناء فيه والرهو الجوبة التي تكون في محلة القوم يسيل فيها ماء المطر قال والمعنى في الحديث انه من لم يكن مشاركا الا في واحد من هؤلاء الخمسة لم يستحق بهن المشاركة شفعة حتى يكون شريكا في عين العقار والدور والمنازل التي هذه الاشياء من حقوقها وان واحدا من هذه الاشياء لا يوجب له شفعة وهذا قول اهل المدينة لانهم لا يوجبون الشفعة الا للشريك المخالط واما قوله عليه السلام لا يمنع نفع البئر ولا رهو الماء ويروى لا يباع قال الرهو ها هنا المستنقع وقد يكون ان يكون الماء الواسع المنفجر والحديث نهى ان يباع رهو الماء او يمنع رهو الماء قال ابن الاثير اراد مجتمعه سمي رهوا باسم الموضع الذي هو فيه لانخفاضه والرهو جوبة يجتمع فيه الماء والرهو الواسع والرها الواسع من الارض المستوي قلما يخلو من السراب ورها كل شيء مستواه وطريق رها واسع والرها شبيه بالدخان والغبرة قال ويخرج للابصار في رهائه اي بحار والارهاء الجوانب عن ابي حنيفة قال وقيل لابنة الخس اي البلاد امرأ قالت ارهاء انى شاءت قال ابن سيدة وانما قضينا ان همزة الرها والارهاء واو لان ره و اكثر من ره ي ولولا ذلك لكانتا ياء املت بها لانها لام ورهت ترهو رهوا مشت مشيا خفيفا في رفق قال القطامي في نعت الركاب يمشين رهوا فلا الاعجاز خاذلة ولا الصدور على الاعجاز تتكل والرهو سير خفيف حكاه ابو عبيد في سير الابل الجوهري الرهو السير السهل يقال جاءت الخيل رهوا اي متتابعة وقوله في حديث ابن مسعود اذ مرت بعانة ترهيا اي تحابة نهيات المطر فهي تريده ولم تفعل والرهو شدة السير عن ابن الاعرابي وقوله اذا ما دعى داعي الصباح اجابه بنو الحرب منا والمراهي الصلابع فسره ابن الاعرابي فقال المراهي الخيل السراع واحدها مرهاة وقال ثعلب لو كان مرها كان اجود فهذا يدل على انه لم يعرفها وهي الفرس وانما هي عنده على رها وعلى النسب الازهري قال العكلي المراهي من الخيل الذي تراه كانه لا يسرع واذا طلب لم يدرك قال وقال ابن الاعرابي الرهو من الطير والخيل السراع وقال لبيد يرعن عصائبا بكعصي رهوا سوابقهن كالحدأ التوام ويقال رهوا يتبع بعضها بعضا وقال الاخطل في مهرة والخيل رهو كانها قداح على كفي مجيل يعيضها اي متتابعة والرهو من الاضداد يكون للسير السهل ويكون للسريع قال الاخر في السريع فارسلها رهوا رعالا كانها جراد دهته ريح نجد فاتهما وقال ابن الاعرابي رها يرهو في السير اي رفق وشيء رهو رقيق وقيل متفرق ورها بين رجليه يرهو رهوا فتح قال ابن بري وانشد ابو زياد تبيت من شغانا سكيها وحرها راهية رجليها ويقال رهى ما بين رجليه اذا فتح ما بين رجليه الاصمعي ونظر اعرابي الى بعير فالج فقال ... ويقال افعل ذلك سهوا رهوا اي ساكنا بغير تشدد وثوب رهو رقيق عن ابن الاعرابي وانشد [illegible]

الذي

الذي استشهد به ان يكون الرهو فيه يقع على كل موضع من يقع من الارض فلا يكون اسم شيء لعينه قال وعذره في هذا انه انما سمي الجبل رهوة لارتفاعه فيكون شاهدا على المعنى وشاهد الرهوة المرتفع قوله في الحديث وسئل عن غطفان فقال رهوة تنبع ماء فرهوة هنا جبل ينبع منه ماء وان اراد ان فيهم خشونة وتوعرا وتمنعا وانهم جبل ينبع منه الماء ضربه مثلا قال والرهو والرهوة شبه تل صغير يكون في متون الارض وعلى رؤوس الجبال وهي مواقع الصقور والعقبان الازهري عن اللحياني قال ذو الرمة نظرت كما جلى على راس رهوة من الطير اقنى ينفض الطل ازرق الاصمعي وابن شميل الرهوة والرهو ما ارتفع من الارض ابن شميل الرهوة الرابية يضرب ابل الليل وطولها في السماء ذراعان او ثلاث ولا يكون الا في سهول الارض وجلدها ما كان طينا ولا يكون في الجبال الاصمعي الرها اماكن مرتفعة الواحد رهو والرها ما اتسع من الارض وانشد سمعت على اكوار سدف دعى بهم رهاء الفلاة مالى الهموم القواذف والرها ارض مستوية الجوهري قلما تخلو من السراب ورهوة في شعر ابي ذؤيب عقبة بمكان معروف قال ابن بري بيت ابي ذؤيب هو قوله فان يمس في قبر برهوة ثاويا انيسك اصداء القبور تصيح ابن سيدة رهوى موضع وكذلك رهوة انشد سيبويه لابي ذؤيب فان يمس في قبر برهوة ثاويا وقال ثعلب رهوة جبل وانشد يوحد خيرا وهو بالرحل ابعد من رهوة من نباح جبل ابن برزخ يقولون للرامي وجرم اذا اساء ارهه اي احسن وارهيت احسنت والرهو طائر معروف يقال له الكركي وقيل هو من طير الماء يشبهه وليس به وفي التهذيب الرهو طائر قال ابن بري ويقال هو طائر غير الكركي يتزود الماء في اسنه قال واياه اراد طرفة بقوله اباكرب ابلغ لديك رسالة ابا جابر عني ولا تدعن [illegible]

والاسم الري وقد روى ويقال للناقة الغزيرة هي تروي الصبي لانه ينام اول الليل فاراد ان درتها تعجل قبل نومه والريان ضد العطشان ورجل ريان وامراة ريا من قوم رواء قال ابن سيدة واما ريا التي يظن بها انها من اسماء النساء فانه صفة على نحو الحارث والعباس وان لم يكن فيها اللام اخذوا صحة الياء بدلا من اللام ولو كانت على نحو زيد من العلمية لكانت روى من رويت وكان اصلها رويا فقلبت الياء واوا لان فعلى اذا كانت اسما والعينها ياء قلبت الى الواو كتقوى وشروى وان كانت صفة صحت الياء فيها كصديا وخزيا قال ابن سيدة هذا كلام سيبويه ورددته بيانا قال الجوهري المراة ريا ولم تبدل من الياء واو لانها صفة وانما يبدلون الياء في فعلى اذا كانت اسما والياء موضع اللام كقولك شروى هذا الثوب وانما هو من شريت وتقوى وانما هو من التقية وان كانت صفة تركوها على اصلها قالوا امراة خزيا وريا ولو كانت اسما لكانت روى لانك كنت تبدل الالف واوا موضع اللام وتترك الواو التي هي عين فعلى على الاصل وقول ابي النجم واها لريا ثم واها واها انما اخرجه على الصفة ويقال شربت شربا رويا ابن سيدة وروي النبت ويروى تنعم ونبت ريان وشجر رواء قال الاعشى طريق وجبار رواء اصوله عليه ابابيل من الطير تنعب وماء روى ورواء وروى كثير مرو وقال تبشري بالرفه والماء الروى وفرج منك قريب قد اتى وقال الحطيئة ادى بنو جوف الماء حتى واعوزها به الماء الرواء وماء رواء ممدود مفتوح الراء اي عذب وانشد ابن بري لشاعر من بني عامر فهنا فج ماء رواء وطريق نهج وفي حديث عائشة تصف اباها رضي الله عنهما واجتهد في الرواء بالفتح والمد الماء الكثير وقيل العذب الذي فيه للواردين ري وماء روى مقصور بالكسر اذا كان يصدر من يرده عن غير ري قال ولا يكون هذا الا صفة لاعداد المياه التي لا تنزح ولا ينقطع ماؤها وقال الزفيان السعدي يا ابلي ما ذامه فتابيه ماء رواء ونصي حوليه هذا مقام لك حتى تيبيه اذا كسرت الراء قصرته وكتبته بالياء وقلت ماء روى ويقال هو الذي فيه للواردين ري قال ابن بري شاهده قول العجاج فصبحا عينا روى وفلجا وقال الجميح بن شديد التغلبي مستحن يهدي الى ماء روى طامي الحمام لم تخجه الدلا المستحن الطريق الواضح والماء الروي الكثير والحمام جمع جمة اي هذا الطريق يهدي الى ماء كثير ورويت راسي بالدهن ورويت الثريد بالدسم ابن سيدة والراوية المزادة فيها الماء ويسمى البعير راوية على تسمية الشيء باسم غيره لقربه منه قال لبيد فتولوا فاترا مشيهم كروايا الطبع همت بالوحل ويقال للضعيف الوادع ما يرد الرواية اي انه يضعف عن ردها على ثقلها لما عليها من الماء والراوية هو البعير او البغل او الحمار الذي يستقى عليه الماء والرجل المستقي ايضا راوية قال والعامة تسمي المزادة راوية وذلك جائز على الاستعارة والاصل الاول قال ابو النجم تمشي من الردة مشي الحفل مشي الروايا بالمزاد الاثقل قال ابن بري شاهد الراوية البعير قول ابي طالب ويهنهن قوم في الحديد اليكم نهوض الروايا تحت ذات الصلاصل فالروايا جمع راوية للبعير وشاهد الراوية للمزادة قول عمرو بن ملقط ذاك سنان محلب نصره كالجمل الاوطف بالراوية ويقال رويت على اهلي اروي رية قال والوعاء الذي يكون فيه الماء انما هي المزادة سميت راوية لمكان البعير الذي يحملها وقال ابن السكيت يقال رويت القوم اروبهم اذا استقيت لهم ويقال من اين ريتكم اي من اين ترتوون الماء وقال غيره الروا الحبل الذي يروى به على الراوية اذا عكمت المزادتان يقال رويت على الراوية اروي ريا فانا راو اذا شددت عليهما الروا قال وانشدني اعرابي وهو يعاكمني ريا تميميا على المزايد والجمع الروا ادوية ويقال له المروى وجمعه مراوي ورجل رواء اذا كان الاستقاء بالراوية له صناعة يقال جاء رواء القوم وفي الحديث انه عليه السلام سمى السحاب روايا البلاد الروايا من الابل الحوامل للماء واحدتها راوية فشبهها بها ومنه سميت المزادة راوية وقيل بالعكس وفي حديث بدر فاذا هو بروايا قريش اي ابلهم التي كانوا يستقون عليها وتروى القوم ورووا تزودوا بالماء ويوم التروية يوم قبل يوم عرفة وهو الثامن من ذي الحجة سمي به لان الحاج يتروون فيه من الماء وينهضون الى منى ولا ماء بها فيتزودون ريهم من الماء اي يسقون ويستقون وفي حديث ابن عمر كان يلبي بالحج يوم التروية ورويت على اهلي ولاهلي ريا اتيتهم بالماء يقال من اين ترتوون الماء ورويت على البعير ريا استقيت وقوله ولنا روايا يحملون لنا اثقالنا اذ يكره الحمل انما يعني به الرجال الذين يحملون لهم الديات فجعلهم كروايا الماء التهذيب ابن الاعرابي يقال لسادة القوم الروايا قال ابو منصور وهي جمع راوية شبه السيد الذي تحمل الديات عن الحي بالبعير الراوية ومنه قول الراعي اذا ندب روايا الثقل يوما كفينا المضلعات لمن يلينا اراد بروايا الثقل حوامل ثقل الديات والمضلعات التي تثقل من حملها يقول اذا ندب الديات المضلعة حاملوها كنا نحن المجيبين لحملها عمن يلينا ومن دوننا وغيره الروايا الذين يحملون الحمالات وانشد ابن بري لحاتم اعزوا بني ثعل والعزو

جدكم جعل الروايا ولا يبكوا الذي قتلوا وقال رجل من بني تميم وذكر قوماً اغاروا عليهم لقيناهم فقتلنا الروايا وابحنا الزوايا اى قتلنا السادة وابحنا البيوت وهي الزوايا الجوهري وقال يعقوب رويت القوم اروِيهم اذا استقيت لهم الماء وقوم رِواء من الماء بالكسر والمد قال عمرو بن كلثوم تمشي الى رواء عاطنها تجبس الفانس في ربطاتها وتروت مفاصله اعتدلت وغلظت وارتوت مفاصل الرجل كذلك الليث ارتوت مفاصل الدابة اذا اعتدلت وغلظت وارتوت النخلة اذا غرست في قفير ثم سقيت في اصلها وارتوى الحبل اذا كثر قواه وغلظ في شدة فتل قال ابن احمر ويذكر قطاة وفرخها يروى لقاء التي في صفصف تصهره الشمس فما ينصهر يروى معناه يستقي يقال قد روى معناه استقى على الراوية وفرس ريان الظهر اذا سمن متناه وفرس طيان السرى اذا كان مغرق القوايم وان مفاصله لظماء اذا كان كذلك وانشد رواء تالية ظماء مفاصله والري المنظر الحسن في من لم يعتقد الهمزة قال الفارسي وهو حسن لمكان النعمة وانه خلاف اثر الجهد والعطش والذبول وفي التنزيل العزيز احسن اثاثاً ورِئياً قال الفراء اهل المدينة يقرؤنها رِيّاً بغير همز قال وهو وجه جيد من رأيت لانه مع آيات ليس مهموزات الاواخر وذكر بعضهم انه ذهب بالري الى رويت اذا لم يهمز ونحو ذلك قال الزجاج من قرا رِيّاً بغير همز فله تفسيران احدهما ان منظرهم مرتو من النعمة كان النعيم بين فيهم ويكون على ترك الهمز من رأيت وروى الحبل رياً فارتوى فتله وقيل انعم فتله والرواء بالكسر والمد حبل من حبال الخباء وقد يشد به الحمل والمتاع على البعير وقال ابو حنيفة الرواء اغلظ الارشية والجمع الاروية وانشد ابن برى لشاعر انى اذا ما القوم كانوا انجية وشد فوق بعضهم بالاروية هناك اوصيني ولا توصي بيه وفي الحديث ومعي اداوة عليها خرقة قد رواتها قال ابن الاثير هكذا جاء في رواية بالهمز والصواب بغير همز اى شددتها بها وربطتها عليها يقال رويت البعير مخففة الواو اذا شددت عليه بالرواء وارتوى الحبل غلظت قواه وقد روى عليه رياً وارتوى وروى على الرجل شده بالرواء لئلا يسقط عن البعير من النوم قال الراجز انى على ما كان من تخددي ودقة في عظم ساقي ويدي اروى على ذي العكن الضفندد وروى عن عمر رضي الله عنه انه كان يأخذ مع كل فريضة عقالاً ورواء ممدود وهو حبل فاذا جاءت الى المدينة باعها ثم تصدق بتلك العقل والاروية قال ابو عبيد الرواء الحبل الذي يقرن به البعيران قال ابو منصور الرواء الحبل الذي يروى به على البعير اى يشد به المتاع واما الحبل الذي يقرن به البعيران فهو القرن والقران ابن الاعرابي الروى الساقي والروى الضعيف والسوى الصحيح البدن والعقل وروى الحديث والشعر يرويه رواية وترواه وفي حديث عائشة رضي الله عنها انها قالت ترووا شعر حجية بن المضرب فانه يعين على البر وقد رواني اياه ورجل راو وقال الفرزدق اما كان في معدان والفيل شاغل لعنبسة الراوي على القصائدا وراوية كذلك اذا كثرت روايته والهاء للمبالغة في صفته بالرواية ويقال روى فلان فلاناً شعراً اذا رواه له حتى حفظه للرواية عنه قال الجوهري رويت الحديث والشعر رواية فانا راو في الماء والشعر من قوم رواة ورويته الشعر ترويةً اى حملته على روايته وارويته ايضاً وتقول انشد القصيدة يا هذا ولا تقل اروها الا لمن تامره بروايتها اى باستظهارها ورجل له رواء بالضم اى منظر وفي حديث قيلة اذا رأيت رجلا ذا رواء طمح بصرى اليه الرواء والمد المنظر الحسن قال ابن الاثير ذكره ابو موسى في الراء والواو وقال هو من الرى والارتواء قال ويكون من المرآي والمنظر فيكون في الراء والهمزة والروى حرف القافية قال الشاعر لو قد حداهن ابو الجودي برجز مستحنفز الروى مستويات كنوى البرني ويقال قصيدتان على روى واحد قال الاخفش الروى الحرف الذي تبنى عليه القصيدة ويلزم في كل بيت منها في موضع واحد نحو قول الشاعر اذا قل مال المرء قل صديقه واومت عليه بالعيوب الاصابع قال فالعين حرف الروى وهو لازم في كل بيت قال الشامل لقوله هذا غير مقنع في حرف الروى الا ترى ان قول الاعشى رحلت سمية غدوة اجمالها غضبى عليك فما تقول بدا لها تجد فيه اربعة احرف لوازم غير مختلفة المواضع وهي الالف قبل اللام ثم اللام والهاء والالف فيما بعد قال فليت شعري اذا اخذ المبتدى في معرفة الروى بقول الاخفش هكذا مجرداً كيف يصح له قال الاخفش وجميع حروف المعجم يكون رويا الا اللام والالف والياء والواو اللواتي تكون للاطلاق قال ابن جنى قوله اللواتي تكون للاطلاق فيه ايضاً مسامحة في التحديد وذلك انه انما يعلم ان الالف والياء والواو للاطلاق اذا علم ان ما قبلها هو الروى فقد استغنى بمعرفته اياه عن تعريفه بشيء آخر فلم يبق بعد معرفته غرض ههنا مطلوب لان هذا موضع تحديده ليعرف فاذا عرف وعلم ان ما بعده انما هو للاطلاق فما الذي يلتمس فيما بعد قال ولكن احوط ما يقال في حرف الروى ان جميع حروف المعجم يكون رويا الا الالف والياء والواو الزوايد في اواخر الكلم في بعض الاحوال غير مبينات في نفس الكلم بناء الاصول نحو الف الجرعاء من قوله يا دار عفراء من محتلها الجرعا وياء الايامي من قوله هيهات منزلنا بنعف سويقة كانت مباركة من الايام وواو الخيامو من قوله متى كان الخيام بذي طلوح سقيت الغيث ايتها الخيامو والا هاء التانيث والاضمار اذا تحرك ما قبلهما نحو طلحة وضربه وكذلك الهاء التي تبين بها الحركة نحو ارمه واغزه وفيمه ولمه وكذلك التنوين اللاحق آخر الكلم للصرف كان او لغيره نحو زيدا وصه وغاق ويومئذ وقول القلاخ اللوم عاذل والعتابن وقول الاخر داينت اروى والديون يقضين وقول الاخر يحسبه الجاهل ما لم يعلمن وقول الاعشى ولا تعبد الشيطان والله فاعبدن وكذلك الالفات التي تبدل من هذه النونات نحو قد رابني حفص فحرك حفصا وكذلك قول الاخر يحسبه الجاهل ما لم يعلما وكذلك الهمزة التي يبدلها قوم من الالف في الوقف نحو رايت رجلا وهذه حبلى ويريد ان يضربها وكذلك الالف والواو والياء التي تلحق الضمير نحو رأيتها ومررت بهي وضربتهو وهذا غلامهو ومررت بهما ومررت بهي وكلمتهمو والجمع رويات حكاه ابن جنى قال ابن سيده واظن ذلك تسمحاً منه ولم يسمعه من العرب والروية في الامر ان تنظر ولا تعجل ورويت في الامر لغة في روأت وروّأ في الامر لغة في روّا بطرفيه وتعقبه وتفكر يهمز ولا يهمز والروية التفكر في الامر جرت في كلامهم غير مهموزة وفي حديث عبد الله شر الروايا روايا الكذب قال ابن الاثير جمع روية وهو ما يروى الانسان في نفسه من القول والفعل اى يزور ويفكر واصلها الهمز يقال روأت في الامر وقيل هي جمع راوية للرجل الكثير الرواية والهاء للمبالغة وقيل جمع راوية اى الذين يروون الكذب او يكثر رواياتهم فيه والرواء الخصب ابو عبيد يقال لنا عند فلان روية واسكله وهما الحاجة ولنا قبله صار مثله قال وقال ابو زيد بقيت منه روية اى بقية مثل التلية وهي البقية من الشيء والروية البقية من الدين ونحوه والراوي الذي يقوم على الخيل والريا الريح الطيبة قال تطلع رياها من الكفرات الكفرات الجبال العالية العظام ويقال للمرأة انها لطيبة الريا اذا كانت عطرة الجرم وريا كل شيء طيب رائحته ومنه قوله نسيم الصبا جاءت بريا القرنفل وقال المتلمس يصف جارية فلو ان محموماً بخيبر مدنفاً تنشق رياها لاقلع صالبه والروي سحابة عظيمة القطر شديدة الوقع مثل السقي وعين رية كثيرة الماء قال الاعشى فاوردها عيناً من السيف ريةً به برأ مثل الفسيل المكمم وحكى ابن برى من اين ريتكم اى من اين ترتوون قال ابن برى اما رية في بيت الطرماح وهو كظهر اللأى لو يبتغي رية بها نهاراً لعيت في بطون الشواجن قال فهي ما يورى به النار قال واصله ورية مثل وعية ثم قدموا الراء

على الواو فصار روية والراء شجر قالت الخنساء ويطعن الطعنة لا ينفعها ثمر الراء ولا عصب الحمر وريا موضع وبنو روية بطن والاروية والاروية بالكسر عن اللحياني الانثى من الوعول وثلاث اراوي على افاعيل الى العشر فاذا كثرت فهي الاروى على افعل على غير قياس قال ابن سيده وذهب ابو العباس الى انها فعلى والصحيح انها افعل لكون اروية افعولة قال والذي حكيته من ان اراوي لادنى العدد والاروى للكثير قول اهل اللغة قال والصحيح عندي ان اراوي تكسير اروية كارجوحة واراجيح والاروى اسم للجمع ونظيره ما حكاه الفارسي من ان الامر الجماعة وانشد عن ابي زيد ثم رماني لا اكونن ذبيحة وقد كثرت بين الامر المضايض قال ابن جنى ذكرها محمد بن الحسن يعني ابن دريد في باب ءرو قال فقلت لابي على من اين له ان اللام واو وما يؤمنه ان يكون ياء فيكون من باب التقوى والرعوى قال فجنح الى الاخذ بالظاهر قال وهو القول يعني انه الصواب قال ابن برى اروى تنون ولا تنون فمن نونها احتمل ان يكون افعل مثل ارنب وان يكون فعلى مثل ارطى ملحقا بجعفر فعلى هذا القول يكون اروية افعولة وعلى القول الثاني فعلية وتصغير اروى اذا جعلت وزنها افعل اريو على من قال اسيود واحيو واري على من قال اسيد واحي ومن قال احى قال اري فيكون منقوصاً غير محذوف اللام بمنزلة قاض انما حذفت لامها لسكونها وسكون التنوين واما اروى فيمن لم ينون فوزنها فعلى وتصغيرها اريا ومن نونها وجعل وزنها فعلى مثل ارطى فتصغيرها ارى واما تصغير اروية اذا جعلتها افعولة فاريوة على من قال اسيود ووزنها افيعلة واريّة على من قال اسيد ووزنها افيعة واصلها ارييه فالياء الاولى ياء التصغير والثانية عين الفعل والثالثة واو افعولة والرابعة لام الكلمة فحذفت منها اثنين ومن جعل اروية فعلية فتصغيرها اريّة ووزنها فعيلة وحذفت الياء المشددة قال وكون اروى افعل اقيس لكثرة زيادة الهمزة اولا وهو مذهب سيبويه لانه جعل اروية افعولة قال ابو زيد يقال للانثى اروية وللذكر اروية وهي تيوس الجبل ويقال للانثى عنز وللذكر وعل بكسر العين وهو من الشاء لا من البقر وفي الحديث انه اهدى له اروى وهو محرم فردها قال الاروى جمع كثرة للاروية ويجمع على اراوي وهي الايايل وقيل غنم الجبل ومنه حديث عون انه ذكر رجلا تكلم فاسقط فقال جمع بين الاروى والنعام يريد انه جمع بين كلمتين متناقضتين لان الاروى تسكن شعف الجبال والنعام تسكن الفيافي وفي المثل لا يجمع بين الاروى والنعام وفيه لعقلن الدين من الحجاز معقل الاروية من راس الجبل الجوهري الاروية الانثى من الوعول قال وبها سميت المرأة وهي افعولة في الاصل الا انهم قلبوا الواو الثانية ياء وادغموها في التي بعدها وكسروا الاولى لتسلم الياء والاروى مؤنثة قال النابغة بتكلم لو تستطيع كلامه لدنت له اروى الهضاب الصخد وقال الفرزدق والى سليمان الذي سكنت اروى الهضاب له من الدعر واروى اسم امراة والمروى موضع بالبادية ورِيان اسم جبل ببلاد بني عامر قال لبيد فمدافع الريان عرى رسمها خلقاً كما ضمن الوحي سلامها **ريا** الراية العلم لا يهمزها العرب والجمع بالالف الزايدة فتهمز اللام كما يهمزها بعد الزايدة في نحو سقاء وشفاء وريتها عملتها كغنيتها عن ثعلب وفي حديث خيبر ساعطي الراية غداً رجلا يحبه الله ورسوله الراية ههنا العلم يقال رييت الراية اى ركزتها وارايت الراية ركزتها عن اللحياني قال وهمزه عندي على غير قياس انما حكمه اريتها التهذيب يقال رايت راية اى ركزتها وبعضهم يقول ارايتها وهما لغتان والراية التي توضع في عنق الغلام الابق وفي حديث الدين راية الله في الارض يجعلها في عنق من اذله قال ابن الاثير الراية حديدة مستديرة على قدر العنق تجعل فيه ومنه حديث قتادة في العبد الابق كره له الراية ورخص في القيد الليث الراية من رايات الاعلام وكذلك الراية التي تجعل في العنق قال وهما من تاليف ياء بين راءين وتصغير الراية ريية والفعل ربيت رياً ورييت تريةً والامر بالتخفيف ارِ بها والتشديد ريّ وعلم مري بالتخفيف وان شئت بنيت الياآت فقلت مرييّ بينا لها الياآت وراية بلد من بلاد هذيل والري من بلاد فارس والنسب اليه رازي على غير قياس والراء حرف هجاء وهو حرف مجهور مكرر يكون اصلاً لا بدلاً ولا زايداً قال ابن جنى واما قوله تخط لام الف موصول [illegible]

فصل الزاء **زأى**

[illegible]

كرم الله وجهه انه سئل عن زبية اصبح الناس يتدافعون فيها فهوى فيها رجل فتعلق باخر وتعلق الثاني بثالث والثالث برابع فوقعوا اربعتهم فماتوا فقال
على حافرها الدية للاول ربعها وللثاني ثلاثة ارباعها وللثالث نصفها وللرابع جميع الدية فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم فاجاز قضاءه الزبية
حفيرة تحفر للاسد والصيد ويغطى راسها بما يسترها ليقع فيها قال وقد روى الحكم فيها بغير هذا الوجه والزابيان ناحية الفرات وقيل
في سافلة الفرات ويسمى ما حولهما من الانهار الزوابي وربما حذفوا الياء وقالوا الزابان والزاب كما قالوا في البازي باز والازبي السرعة والنشاط
في السير على افعول واستثقل التشديد على الواو وقيل الازبي العجب من السير والنشاط قال منظور بن حبة بشيحى المشي عجول الوثب ... الازبي
قبل العقب حتى اتى ازبيها بالادب والازبي ضرب من سير الابل والازابي ضروب مختلفة من السير واحدها ازبي وحكى ابن بري عن ابن جني
قال عرتنا فلان وله ازبي منكرة اي عدو شديد وهو مشتق من الزبية والازبي الصوت قال صخر الغي كان ازبيها اذا ردمت هرم بغاة في آثر
ما اضلوا وزبا الشيء يزبيه ساقه قال تملك استفدها واعط الحكم واليها فانها بعض ما تزبي لك الرقم وفي حديث كعب بن مالك رضي الله عنه بينه
وبين رجل مجاوزة فقال كعب فقلت له كلمة ازبيه بها اي ازعجه واقلقه من قولهم ازبيت الشيء ازبيه اذا حملته ويقال فيه زبيته لان الشيء اذا
حمل ازعج وازيل عن مكانه وزبى الشيء حمله قال الكميت اهمدان مهلا لا تصبح بيوتكم بجهلكم ام الدهيم وما تزبي وضرب الزهيم وما تزبي الداهية اذا
عظمت وتعافت وزبيت الشيء ازبيه زبيا حملته وازدباه كزباه وتزابى عنه تكبر هذه عن ابن الاعرابي قال وانشد المفضل ما لي لما ذامه
فنبسه ما ورا وتفتى حوليه هذا با فواهك حتى تاتيه حتى تروحي اصلا تزابيه تزابي العاه فوق الزابية قال تزابيه ترفعي عنه تكبرا اي تكبرين
عنه فلا تربدينه ولا تعرضين له لانك قد سمنت وقوله فوق الزابية المكان المرتفع اراد على الزبراء ضيره والتزابي ايضا مشية فيها تمدد و
بط قال رؤبة اذا تزابى مشية ازابيا اراد بالازابي الازابي وهو النشاط ويقال ازبيته اربة وازمته ازمه اي سبه ويقال لقيت منه الازابي
واحدها ازبى وهو الشر والامر العظيم **زجا** زجى الشيء يزجو زجوا وزجا وزجي تيسر واستقام وزجا الخراج يزجو زجا هو تيسر جبايته والتزجية
دفع الشيء كما تزجي البقرة ولدها اي تسوقه وانشد وصاحب ذي غمرة داجيته زجيته بالقول وازدجيته ويقال ازجيت الشاة ازجاء اي دافعت
بقليلة ويقال ازجيت ايامي وزجيتها اي دافعتها بقوت قليل قال الازهري وسمعت اعرابيا من بني فزارة يقول انتم معاشر الحاضرة فسلتم دنياكم
تسلان ونحن نزجيها زجاء اي نتبلغ بقليل القوت فنجتزي به ويقال زجيت الشيء تزجية اذا دفعته برفق يقال كيف تزجي الايام اي كيف تدافعها له
ورجل مزج اي مزلج وتزجيت بكذا اكتفيت به وقال تزج من دنياك بالبلاغ وزجى الشيء وازجاه ساقه ودفعه والريح تزجي السحاب اي تسوقه سوقا
رفيقا وفي التنزيل العزيز الم تر ان الله يزجي سحابا وقال الاعشى الى ذودة الوهاب يزجي مطيتي ارجي عطاء فاضلا من نوالكا وقيل زجاه وازجاه
ساقه سوقا لينا وبه فسر بعضهم قول النابغة تزجي الشمال عليه جامد البرد وازجيت الابل سقتها قال ابن الرقاع تزجي اغن كان ابرة روقه قلم اصاب
من الدواة مدادها ورجل مزجاء للمطي كثير الازجاء لها يزجيها ويرسلها قال واني لمزجاء المطي على الوجى واني لتراك الفراش الممهد وفي الحديث كان يتخلف
في السير فيزجي الضعيف اي يسوقه ليلحقه بالرفاق وفي حديث علي كرم الله وجهه ما زالت تزجيني حتى دخلت عليها اي تسوقني وتدفعني وفي حديث
جابر اعيي ناضحي فجعلت ازجيه اي اسوقه والزجي النفاذ في الامر يقال فلان ازجى بهذا الامر من فلان اي اشد نفاذا فيه منه والمزجى القليل وبضاعة
مزجاة قليلة وفي التنزيل العزيز وجئنا ببضاعة مزجاة وقال ثعلب بضاعة مزجاة فيها اغماض لم يتم صلاحها وقيل يسيرة قليلة وانشد وحاجة
غير مزجاة من الحاج وروي عن ابي صالح في قوله مزجاة قال كانت حبة الخضراء والصنوبر وقال ابراهيم النخعي ما اراها الا القليلة وقيل كانت متاع
الاعراب الصوف والسمن وقال سعيد بن جبير هي دراهم سوء وقال عكرمة هي الناقصة وقال عطاء قليل تزجو خير من كثير لا تزجو وقوله فتصدق
علينا اي تفضل بما بين الجيد والردي ويقال هذا امر قد زجوت عليه تزجوا وفي الحديث لا تزجو صلاة لا يقرا فيها بفاتحة الكتاب هو من ازجيت الشيء
فزجا اذا روجته فراج ويتسر المعنى لا تجزي صلاة وتقع الا بفاتحة الكتاب وضحك حتى زجا اي انقطع ضحكه والمزجي من كل شيء الذي ليس بتام الشرف
ولا غيره من الخلال المحمودة قال فذاك الفتى كل الفتى كان بينه وبين المزجي نفنف متباعد قال ابن سيدة الحكاية عن ابن الاعرابي والانشاد لغيره وقيل
ان المزجي هنا كان ابن عم لاهبان بهذا المرثي وقد قيل انه المسبوق الى الكرم على كره **زخا** الزواخي موضع قال ابن سيدة وزعم قوم ان في شعر
هذيل زخيات وفسروه بانه موضع قال وهذا تصحيف انما هو زخيات بالزاي والحاء **زدا** الزدو كالسدو وفي التهذيب لغة في السدو وهو مد
لعب الصبيان بالجوز والمزداة موضع ذلك والغالب عليه الزاي بدونه في الحفيرة وزدا الصبي الجوز وبالجوز يزدو زدوا اي لعب ورمى به في الحفرة
هي المزداة يقال ابعد المزدى وازده قال ابن بري قال يعقوب الزدي الزيادة من قولك ازدى على كذا اي زاد عليه قال كثير له عهد ود لم يكدر يزينه
زدي قول معروف حديث ومذمن ابو عبيد الزدو لغة في السدو وهو مد اليد نحو الشيء كما تسدو الابل في سيرها بايديها **زرا** زريت عليه وزري
عليه بالفتح زريا وزراية ومزرية ومزراة وزريانا عابه وعاتبه قال الشاعر يا ايها الزاري على عمر قد قلت فيه غير ما تعلم وتزريت عليه اذا عبت
عليه وقال الشاعر واني على ليلى لزار وانني على ذلك فيما بيننا مستديمها اي عاتب ساخط غير راض وزرى عليه عمله اذا عابه وعنفه قال
الليث واذا ادخل على اخيه عيبا فقد زرى به وهو مزري به ابن الاعرابي زارى فلان فلانا اذا عاتبه قال ابن سيدة وازرى عليه فعله وازرى
بالافا ازراء قصر به وحقره وهونه وقال ابو عمرو الزاري على الانسان الذي لا يعده شيئا وينكر عليه فعله والازدراء التهاون بالشيء يقال ازدريت
به اذا قصرت به وتهاونت وازدريته اي حقرته وفي الحديث فهو اجدر ان لا تزدروا نعمة الله عليكم الازدراء الاحتقار والانتقاص والعيب وهو
افتعال من زريت عليه زراية اذا عبته قال واصل ازدريت ازتريت وهو افتعلت منه فقلبت التاء دالا لاجل الزاي وازرى بحلمي وزري
قال ابن سيدة حكاه اللحياني ولم يفسره قال وعندي انه قصر به وازرى به ادخل عليه امرا يريد ان يلبس عليه ورجل مزري يزري على الناس وسقا
زري بين الكبير والصغير **زعا** ابن الاعرابي زعا اذا عدل وسعى اذا هرب وقعا اذا ذل وقعا اذا فت شيئا وقعا اذا عدا **زغا** الزغاوة جنس
من السودان حكاها ابو حنيفة وانشد احم زغاوي النجار كانما يلاث بليتيه نحاس وحمحم **زفا** الزفيان شدة هبوب الريح والريح تزفي الغبار والسحاب
وكل شيء اذا دفعته وطردته على وجه الارض كما تزفي الامواج السفينة قال العجاج يزفيه والمفزع المزفي من الجنوب سنن دملي وزفت الريح السحاب
والتراب ونحوهما زفوا وزفيا اطردته واستخفته والزفيان الخفة وبه سمي الرجل وجعله سيبويه صفة وقوله كالحذاء الزافي امام الرصد انما هو خفيف
السريع وزفت القوس زفيا صوتت وزفاه السراب يزفيه رفعه كزهاه يقال زفى السراب الآل يزفيه وزهاه وحزاه اذا رفعه وانشد تحت تلى
زفيان ميلع وناقة زفيان سريعة قال ابن بري ومنه قول الشاعر يا ليت شعري والمنى لا تنفع هل اغدون يوما وامري مجمع
وتحت رحلي زفيان ميلع وقوس زفيان سريعة الارسال للسهم وزفا الظليم زفيا اذا نشر جناحيه قال ابو العباس الزفيان يكون مهزا فيقال

فيصرف

فيصرف في حاله من ذفى اذا نزى قال واذا اخذته من الزفي وهو تحريك الريح القصب والتراب فاصرفه في النكرة وامنعه الصرف في المعرفة وهو فعلان
حينئذ ابن الاعرابي ازفى اذا نقل شيئا من مكان الى مكان ومنه ازفيت العروس اذا نقلتها من بيت ابويها الى بيت زوجها قال ابو سعيد هو يزفي
بنفسه اي يجود بها وزفيان اسم شاعر او لقبه **زقا** الزقو والزقي مصدر زقي الديك والطائر والمكا والصدى والهامة ونحوها يزقو ويزقي
زقوا وزقوا وزقاء وزقيا وزقيا صاح وكذلك الصبي اذا اشتد بكاؤه وقد ازقاه هو وكل صائح زاق وانشد ابن بري فهو يزقو مثل
ما يزقو الصقع وقد تعدى ذلك الى ما لا يحسن فقالوا زقت البكرة انشد ابن الاعرابي وعلق يزقو زقاء الهامة علق الحبل المعلق بالبكرة وقيل
الحبل الذي في اعلاها قال لما كانت الهامة معلقة في الحبل جعل الزقاء لها وانما الزقاء في الحقيقة للبكرة قال بعض الاعقال يصف داهية م
تضرب بالناقوس وسط الدير قبل الدجاج وزقاء الطير اراد قبل صراخ الدجاج وزقاء الطير ليعمر له عطف الارض لعرض على الا العرض و
العرب تقول فلان اثقل من الزواقي وهي الديكة تزقو وقت السحر فتفرق بين المتحابين لانهم كانوا يسمرون فاذا صاحت الديكة تفرقوا وفي
حديث هشام انت اثقل من الزواقي هي الديكة واحدها زاق يريد انها اذا زقت سحرا تفرق السمار والاحباب ويروى اثقل من الزواقي وق
واذا قالوا اثقل من الزواقي فهو الزيبق وازقاء الشيء جعله يزقو قال فان تك هامة بهراة تزقو فقد ازقيت بالمروين هاما والزقية ك
الصيحة وروي عن ابن مسعود انه كان يقرا ان كانت الا زقية واحدة في موضع صيحة ويقال ازقيت هامة فلان اي قتلته وانشد ابن بري
فان تك هامة بهراة تزقو ويقال زقوت وزقيت ما دملت وزقية موضع قال ابو ذؤيب يقولوا قد راينا خير طرف بزقية لا يهد ولا يخيب
زكا الزكاء ممدود النماء والريع زكا يزكو زكاء وزكوا وفي حديث علي كرم الله وجهه المال تنقصه النفقة والعلم يزكو على الانفاق له
فاستعار له الزكاء وان لم يك ذا جرم وقد زكاه الله وازكاه والزكاء ما اخرجه الله من الثمر وارض زكية طيبة سمينة حكاه ابو حنيفة وزكا الزرع
يزكو زكاء ممدود اي نما وازكاه الله وكل شيء يزداد وينمو فهو يزكو زكاء وتقول هذا الامر لا يزكو بفلان زكاء اي لا يليق به وانشد والمال
يزكو بك مستكبرا يختال قد اشرق للناظر ابن الانباري في قوله تعالى وحنانا من لدنا وزكاة معناه وفعلنا ذلك رحمة لابويه وتزكية له
قال الازهري اقام الاسم مقام المصدر الحقيقي والزكاة الصلاح ورجل تقي زكي اي زاك من قوم اتقياء ازكياء وقد زكا زكاء وزكوا وزكي
الرجل نفسه اذا وصفها واثنى عليها والزكاة زكاة المال معروفة وهو تطهيره والفعل منه زكى يزكي تزكية اذا ادى عن ماله زكاته غيره الزكاة
ما اخرجته من مالك لتطهره به وقد زكى المال وقوله تعالى وتزكيهم بها قالوا تطهرهم بها قال ابو علي الزكاة صفوة الشيء وزكاه اذا اخذ زكاته
وتزكى اي تصدق وفي التنزيل العزيز والذين هم للزكاة فاعلون قال بعضهم الذين هم للزكاة مؤتون وقال آخرون الذين هم العمل الصالح فاعلون
وقال تعالى خيرا منه زكاة اي خيرا منه عملا صالحا وقال الفراء زكاة صلاحا وكذلك قوله عز وجل وحنانا من لدنا وزكاة قال صلاحا ابو زيد
النحوي في قوله عز وجل ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكى منكم من احد ابدا وقرئ ما زكى فمن قرا ما زكى فمعناه ما صلح ولكن الله يزكي من يشاء اي
يصلح وقيل لما يخرج من المال للمساكين من حقوقهم زكاة لانه تطهير للمال وتثمير واصلاح ونماء كل ذلك قيل وقد تكرر ذكر الزكاة والتزكية في الحديث
قال واصل الزكاة في اللغة الطهارة والنماء والبركة والمدح وكله قد استعمل في القرآن والحديث ووزنها فعلة كالصدقة فلما تحركت الواو
وانفتح ما قبلها انقلبت الفا وهي من الاسماء المشتركة بين المخرج والفعل فتطلق على العين وهي الطائفة من المال المزكى بها وعلى المعنى وهي التزكية
قال ومن الجهل بهذا البيان اتى من ظلم نفسه بالطعن على قوله تعالى والذين هم للزكاة فاعلون ذاهبا الى العين وانما المراد المعنى الذي هو
التزكية والزكاة طهرة للاموال وزكاة الفطر طهرة للابدان وفي حديث الباقر انه قال زكاة الارض يبسها يريد طهارتها من النجاسة كالبول
واشباهه بان يجف ويذهب اثره والزكا مقصور الشفع من العدد الجوهري وزكا الشفع يقال خسا او زكا والعرب تقول للفرد خسا وللزوجين
[illegible]

ابو زيد يضرب مثلا للذي يكف عن الخير ثم يفرط فيه ولايدوم على طريقته ومشى القرمة زنأه والزنا القصير قال ابو ذويب وتوالع في النعل الزنا رويها و
تحسبا اهيما وهن صحائح واصل الزنا الضيق ومنه الحديث لا يصلين احدكم وهو زناء اي مدافع البول وعليه قول الاخطل واذا بصرت الى رتاء
قعرها غبرا مظلمة من الاحقاد وزنا الموضع يزنو ضاق لغة في زنا وفي الحديث كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يحب من الدنيا الا ازناها وعاء
وزنا دين كذا رواه ابن الاعرابي بغير همز والزنا الزنو في الجبل وزنى عليه ضيق قال الاموان الحرث بن جبلة زنى على ابيه ثم قتله قال وهذا يدل
على ان همزة الزنايا وسوا زنية حق **زها** الزهو الكبر والتيه والفخر والعظمة قال ابو المثلم الهذلي متى ما اشاء غير زهو الملوك اجعلك
رهطا على حيض ورجل مزهو بنفسه اي معجب وبفلان زهو اي كبر ولا يقال زها وزهي فلان فهو مزهو اذا اعجب بنفسه وتكبر قال ابن سيدة
وقد زهي على لفظ ما لم يسم فاعله جزم به ابو زيد واحمد بن يحيى وحكى ابن السكيت زهيت وزهوت وللعرب احرف لا يتكلمون بها الا على سبيل
المفعول به وان كان بمعنى الفاعل مثل زهي الرجل وعني بالامر ونتجت الشاة والناقة واشباهها فاذا امرت به قلت لتزه يا رجل وكذلك الامر
من كل فعل لم يسم فاعله لانك اذا امرت منه فانما تامره في التحصيل بغير الذي تخاطبه ان يوقع به وامر الغايب لا يكون الا باللام كقولك ليقم
زيد قال وفيه لغة اخرى حكاها ابن دريد زها يزهو زهوا اي تكبر ومنه قول ما ازهاه وليس هذا من زهي لان ما لم يسم فاعله لا يتعجب
منه قال الاحمر النحوي يهجو العيني والفيض بن عبد الحميد لنا صاحب مولع بالخلاف كثير الخطا قليل الصواب الج لجاجا من الخنفسا وازهى
اذا ما مشى من غراب قال الجوهري قلت لاعرابي من بني سليم ما معنى زهي الرجل قال اعجب بنفسه فقلت اتقول زهى اذا افتخر قال اما نحن فلا نتكلم
به وقال خالد بن جنبة زها فلان اذا اعجب بنفسه قال ابن الاعرابي زهاه الكبر ولا يقال زها الرجل ولا ازهيته ولكن زهوته وفي الحديث من
اتخذ الخيل زهاء ونواء على اهل الاسلام فهي عليه وزر الزهاء بالمد والزهو الكبر والفخر يقال زهي الرجل فهو مزهو هكذا يتكلم به على سبيل
المفعول وان كان بمعنى الفاعل وفي الحديث ان الله لا ينظر الى العامل المزهو ومنه حديث عايشة رضي الله عنها ان جاريتي تزهى ان تلبسه
في البيت اي تترفع عنه ولا ترضاه يعني درعا كان لها واما ما انشده ابن الاعرابي من قول الشاعر جزى الله البراغ من شباب عن الفتيان شرا
ما بغينا يزاد بن الحسان فلا نراهم ويزهين القباح فبزدهينا فانما حكمه ويزهون القباح لانه قد حكي زهوته فلا معنى ليزهين لانه لم يجي
زهيته وهكذا انشده ثعلب ويزهون قال ابن سيدة وقد وهم ابن الاعرابي في الرواية اللهم الا ان يكون زهيته لغة في زهوته قال ولم
نرولنا عن احد ومن كلامهم هو ازهى من غراب وفي المثل المعروف زهو الغراب بالعشيا اي زهيت زهو الغراب وقال ثعلب في النوادر زهي
الرجل وما ازهاه فوضعوا التعجب على صيغة المفعول قال وهذا شاذ انما يقع التعجب من صيغة فعل الفاعل قال ولها نظاير قد حكاها سيبويه
وقال رجل تزهو امراة ازهوه وقوما تزهون زووا زهو ذهبوا الى ان الالف والنون نابتا ان كرنا دتهما في فعلى وذلك اذا كانوا
ذوي كبر والزهو الكذب والباطل قال ابن احمر ولا تقولن زهوا ما تخبرني لم يترك الشيب لي زهوا ولا العور والزهو الظلم والزهو الاستخفاف
وزها فلان بكلامك زهوا وازدهاه فازدهى استخفه فخف ومنه قولهم فلان لا يزدهى بخديعة وازدهيت فلانا اي تهاونت به وازدهى
فلان فلانا اذا استخفه وقال اليزيدي ازدهاه وازدفاه اذا استخفه وزهاه وازدهاه استخفه وتهاون به قال عمر بن ابي ربيعة
فلما تواقفنا وسلمت اقبلت وجوه زهاها الحسن ان تتقنعا قال ابن بري ويروى ولما تنازعنا الحديث واشرقت قال ومثله للاخطل
يا قاتل الله وصل الغانيات اذا ايقن انك ممن قد زها الكبر وازدهاه الطرب والوعيد استخفه ورجل مزدهى اخذته خفة من الزهو
او غيره وازدهاه على الامر اجبره وزهى السراب الشي يزهاه رفعه بالالف لا غير والسراب يزهاه العود والجمول كانه يرفعها وزهت الامواج السفينة
[illegible]
الابل تزهو زهوا شربت الماء ثم سارت بعد الورود ليلة او اكثر ولم ترع حول الماء

مرت في طلب المرعى بعد ان شربت ولم ترع حول الماء قال الشاعر وانتا استعرت الظبي جيدا ومقلة من المولفات الزهو غير الاوارك وزها المروح المروحة و
نحوها اذا حركتها وقال مزاحم يصف ذئبا ليعير كروحة الداري ظل كرمها يكف المزهي سكرة الريح عودها فالمزهي المحرك ويقول هذه المروحة يكف المزهي
المحرك السكون الريح والزاهية من الابل التي لا ترعى الحمض قال ابن الاعرابي الابل ثلاث ابل زاهية تاله الاحفال لا يقرب العضاة وهي الزواهي وابل عاهنة
ترعى العضاه وهي احمدها وخيرها واما الزاهية الزوالة الاحفال فهي مناجية الحمض ولا يسفها دون الحمض شي وزهت الشاة تزهو زهاء
وزهوا اضرعت ودنا ولادها وازهى النخل وزها طال وزها النبت علا وخلا وزها الغلام شب هذه الدلالات عن ابن الاعرابي **زوا** الزي
مصدر زوى الشي يزويه زيا وزويا فانزوى نحاه فتنحى وزواه قبضه وزويت الشي جمعته وقبضته وفي الحديث ان الله زوى لي الارض
فاريت مشارقها ومغاربها زويت لي الارض جمعت ومنه دعاء السفر وازو لنا البعيد اي اجمعه واطوه وروى ابن عيينه فانزوى جمع
فاجتمع وقبضه قال الاعشى يزيد يغض الطرف عندي كانما زوى بين عينيه على المحاجم فلا تنبسط من بين عينيك ما انزوى ولا تلقني الا وانفك
راغم وانزوى القوم بعضهم الى بعض اذا تدانوا وتضاموا والزاوية واحدة الزوايا وفي حديث ابن عمر كان له ارض زوتها ارض اخرى اي قربت
منها فضيقتها وقيل احاطت بها وانزوت الجلدة في النار تقبضت واجتمعت وفي الحديث ان المسجد لينزوي من النخامة كما تنزوي الجلدة
في النار اي ينضم وينقبض وقيل اراد اهل المسجد وهم الملائكة ومنه الحديث اعطاني ربي اثنتين وزوى عني واحدة وفي حديث الدعاء وما زويت
عني اي صرفته عني وقبضته وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الايمان بدا غريبا وسيعود كما بدا فطوبى للغرباء اذا فسد الناس
والذي نفس ابي القاسم بيده ليزوين الايمان بين هذين المسجدين كما تزوى الحية في جحرها قال شمر لم اسمع زوات بالهمز والصواب ليزوين اي
ليجمعن وليقبضن من زويت الشي اذا جمعته وكذلك تنازوين اي ينقبض قال ابو الهيثم كل شي تام فهو مربع كالبيت والارض والدار والبساط
له حدود اربعة فاذا نقصت منها ناحية فهو ازور مزوى قال واما الزو بالهمز فان الاصمعي يقول زو المنية ما يحدث من هلال المنية
والزو الهلال وقال ثعلب زو المنية احداثها هكذا عبر بالواحد عن الجمع قال من ابن مامة كعب ثم عمي به زو المنية الا حرة وقد اورد هذا البيت ورده
الازهري والجوهري مستشهدا به على قول ابن الاعرابي الزو القدر يقال قضي علينا وقدر وهم وزوى وصوده ايراده ولا ابن مامة كعب حين
عمي به قال ابن بري والصواب ما ذكرناه اولا من ابن مامة كعب ثم عمي به قال والبيت لمالك الايادي في كعب كذا ذكره السيرافي وصله ما كان من سوقة
اسقى على ظما خمرا بماء اذا ما جودها بردا وقوله وقد امثل حمراء اي متوقد وانشد ابن بري ايضا للاسود بن يعفر فيا لهف نفسي على مالك وهل يدفع
اللهف ذو القدر وانشد ايضا لمتمم بن نويرة افبعد من قلت سنية اشكي زو المنية او ارى اتوجع ويروى زو الحوادث ورواه ابن الاعرابي
بغير همز وهمزه الاصمعي وزوام الدهر اي ذهب بهم قال بشر فقد كانت لنا ولهن حتى زوتها الحرب ايام فصار قال زوتها ردتها وقد زودهم
اي ردوهم وزوى الله عنه الشر اي صرفه وزويت الشي عن فلان اي نحيته وفي حديث ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
اذا اراد سفرا اتى بالراحلة ومداصيعه اللهم انت الصاحب في السفر والخليفة في الاهل اللهم اصحبنا بنصح واقلبنا بذمة اللهم ازو لنا
الارض وهون علينا السفر اللهم اني اعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنقلب ابن الاعرابي زوى اذا عدل كقولك زوى عنه كذا اي عدل وقبض
عنه وزوى اذا قبض وزوى جمع ومصدره كله الزي وقال الزوي العدول من شي الى شي والري في خال السحبة وفي خال القيض وزوى
عن عمر رضي الله عنه انه قال النبي صلى الله عليه وسلم عجبت لما زوى الله عنك من الدنيا قال الحربي معناه لما نحي عنك وبوعد منك وفي
حديث ام معبد فيا لقصي ما زوى الله عنكم المعنى اي شي نحى الله عنكم من الخير والفضل وذلك قوله صلى الله عليه وسلم اعطاني اثنتين وزوى
عني واحدة اي نحاها ولم يجبني اليها وزوى عنه سره طواه وزاوية البيت ركنه والجمع الزوايا وتروى صادرفيها ونقول روى فلان المال
عن وارثه زيا والزو القرينان من السفن وغيرها وجاء زوا اذا جاء هو وصاحبه والعرب تقول لكل مفرد تو ولكل زوج زو وازوى الرجل اذا
جاء ومعه وروزيته وتزويت به اذا طردته الليث الزوزاة شبه الطرد والنبل تقول زوزي به ابو عبيد الزوزاة مصدر قولك زوزى
الرجل يزوزي زوزاة وهو ان ينصب ظهره ويسرع ويقارب الخطو قال ابن بري ومنه قول رؤبة ناج وقد زوزى بنا ذرآه وقال آخر
مزوزيا لما راها زوزيت يعني نعامه وزالها يقول اذا راها اسرع تاسرع معها وزوزى نصب ظهره وقارب خطوه في سرعة واستوزى
كزوزى قال ابن مقبل ذعرت به العير مستوزيا شكير جحافله قد كبن وقال ابن كثوة انشد ابن جني ولي نعام بني صفوان زوزاة لما رأى اسدا
في الغاب قد وثبا انما اراد زوزاه فابدل الهمزة من الالف اضطرارا ورجل زواز وزوازية وزوزى قصير غليظ وفي التهذيب غليظ الى
القصر قال الاخر وبعلها زونك زوزى وقال الاخر اذا الزوزي منهم ذو البردين دماه سوارا لكرى في العينين والزوزى الذي يرى لنفسه
ما لا يراه غيره له وقال رجل زوزى ذو ابهة وكبر وحكى ابن جني زوزى وقال هو فعلل من مضاعف الواو ابو تراب زورت الكلام وزويته
اي هياته في نفسي وفي حديث عمر رضي الله عنه كنت في نفسي كلاما اي جمعت والرواية زورت بالراء وقد تقدم ذكره في موضعه والزاوية
موضع بالبصرة والزاي حرف هجاء قال ابن جني ينبغي ان يكون منقلبة عن واو ولامه ياء فهو من لفظ زويت الا ان عينه اعتلت وسلمت لامه و
على بنات غاي وطاي وثاي وزاي وزاي في الشذوذ لاعتلال عينه وصحة لامه واعتلالها انه متى اعربت قيل هذه زاي حسنة وكتبت
زايا صغيرة او نحو ذلك فانها بعد ذلك ملحقة في الاعلال بباب زاي وغاي لانه ما دام حرف هجاء فالفه عين منقلبة قال ولهذا كان عندي
قولهم في التهجي زاي احسن من غاي وطاي لانه ما دام حرفا فهو غير متصرف والفه غير مقضي عليها بانقلاب وغاي وباب ينصرف بالانقلاب
واعلال العين وتصحيح اللام جار عليه معروف فيه ولو اشتققت منها فعلت لقلت زويت قال وهذا مذهب ابي علي ومن امالها قال زيت زايا
فان كسرتها على افعال قلت ازواء وعلى قول غيره ازياء ان صحت امالتها وان كسرتها على افعل قلت ازو وازوي على المذهبين وقال الليث الزاي
والزاء لغتان والفهما ترجع في التصريف الى الياء وتصغيرها زيية ويقال زويت زايا في لغة من يقول الزاي ومن قال الزا قال زيت كما تقول
بيت يا وتظير رويت كوفت كافا الجوهري الزاي حرف يمد ويقصر ولا يكتب الا بياء بعد الالف قال ابن بري قوله تقصر اي يقال زي مثل كي
وبعضهم يقال زاي بالالف وتقول هي زاي فزيها وقال زيد بن ثابت في قوله عز وجل ثم ننشزها قال هي زاي فزيها اي قراها بالزاي والزي
في اللباس والهيئة واصله زوي تقول منه زييته والقياس زويته ويقال الزي الشارة والهيئة قال الاحمر اما البصرة بالبصري ولا شبيه
زيهم يزي بزي وقري قوله تعالى هم احسن اثاثا وزيا بالزاي والراء قال الفراء من قرا وزيا فالزي الهيئة والمنظر والعرب تقول قد زييت
الجارية اي زينتها وهياتها وقال الليث يقال تزيا فلان بزي حسن وقد زييته تزية قال ابن برزج قالوا من الزي زديت فعلت وتفعلت تزييت

وضلت تبيت مثل رمتيت قال والعرب لا تقول فيها فعلت لاشادة قال حكيم الذبلي فلما دانى ذوى وجهه وقرب من حاجب حاجبا فلا برح الزي من جم
ولا زال زاير خاد بالاموى قدر زوارية وهي التي تضم الجزور لا الاصمعي يقال قدر زوزية وزوازية مثال عليطة وعلابطة للعظيمة التي تضم الجزور و
قال ابن بري الذي ذكره ابو عبيد والفراء زوزية بهمز ابن الجوهري وزو اسم جبل بالعراق قال ابن بري ليس بالعراق جبل يسمى زوا وانما هو
في شعر البحتري قوله يمدح المعتز بالله حين جمع مركبين وسخنهما بالحطب واوقد فيهما نارا ويسمى ذلك بالعراق زوا فاعيد الغريب ليسمى الصندق
فقال ولا جبلا كالزو زيا الزي الهيئة من الناس والجمع ازياء وقد تزيا الرجل وزيته تزية وجعله ابن جني من زوا واصله عنده زيو بنا ظلبت
الواو ياء لتقدمها بالسكون وادغمت وقد ذكرناه قبلها والزى والزاي حرف مسكون وهو حرف مهموس يكون اصلا وبدلا انشد ابن الاعرابي يخط لام
الف موصول والزي والزا ايما تهليل قال سيبويه ومن العرب من يقول زي بمنزلة كي ومنهم من يقول زاي فيجعلها بزنة واو وهي على هذا من زوى قال
ابن جني من قال زي واجراها مجرى كي خاة من اشتق منها فعلت كملها اسما فزاد على الياء ياء اخرى كما انه اذا سمي رجلا بكي ثقل الياء فقال هذا كي
فكذلك تقول زيّيت زايا ثم تقول زيت كما تقول من حيث حيّيت قال ابن سيدة فان قلت اذا كانت الياء من زي في موضع العين فهلا زعمت ان الالف
من زاي بالوجود له العين من زي ياء فالجواب ان ارتكاب هذا خطا من قبل انك لو ذهبت الى هذا الحكمت بان زي محذوفة الالف من زاي وهي
الياء في زي لكانت منقلبة والانقلاب في الحروف مفقود غير موجود **فصل السين** **سأا** سأيت الثوب والجلد اسأه سأيا مددته
فانشق وساوته كذلك والسأي هذا في طرف خلف الناقة وسية القوس وسوتها طرفها المعطوف المعرقب وسأيت القوس جعلت لها سية
وجمع سية سيات وانشد ابن بري قياس نبع عاج من سئاتها وترك الهمز في سية القوس اعلى وهو الاكثر قال ابن خالويه لم يهمزها الا روبة بن العجاج والسأو
الوطن قال ذو الرمة كأنني من هوى خرقاء مطرف دامي الاظل بعيد السأو مهيوم والسأو الهم يقال فلان بعيد السأو اي بعيد الهمة وانشد ايضا بيت ذي الرمة
قال وفسره قال يعني همه الذي تنازعه نفسه اليه ويروى هذا البيت بالشين المعجمة من الشأو وهو الغاية والسأو بعد الهم والنزاع يقال انه لذو سأو
بعيد اي بعيد الهم والسأو النية والطيه وساوت بين القوم سأوا اي افسدت وساءه الامر كساءه مقلوب عن ساءه حكاه سيبويه وانشد
لكعب بن مالك لقد لقيت قريظة ما ساءها وحل بدارها ذل ذليل واكره مساءك قال وانما جمعنا المساءة ثم قلبت فكانه جمع مسائة مثل مساعة
ويقال ساوته بمعنى سوته **سبا** السبي والسباء الاسر معروف سبى العدو وغيره سبيا وسباء اذا اسره فهو سبي وكذلك الانثى بغير هاء من نسوة
سبايا الجوهري السبية المرأة تسبى ابن الاعرابي سبا غير مهموز اذا ملك وسبا اذا تمتع بجاريته شبابها كله وسبا اذا استخفى واستباه كسباه
والسبي المسبي والجمع سبي قال وافانا السبي من كل حي واقتاكرا وكروشا والسبا والسبي الاسم وتسابى القوم اذا سبى بعضهم بعضا يقال
هؤلاء سبي كثير وقد سبيتهم سبيا وسباء وقد تكرر في الحديث ذكر السبي والسبية والسبايا فالسبي النهب واخذ الناس عبيدا واماء والسبية
المرأة المنهوبة فعيلة بمعنى مفعولة والعرب تقول ان الليل لطويل ولا اسب له ولا اسبا له الاخيرة عن اللحياني قال ومعناه الدعاء اي انه كالسبي
وقال ابن الاعرابي ليس له همز فاكون كالسبي له وجزم على مذهب الدعاء وقال اللحياني لا اسب له لا اكون سبيا لليلا به وسبي الخمر يسبيها سبيا
وسباء واستباها حملها من بلد الى بلد وجاء بها من ارض الى ارض فهي سبية قال ابو ذويب فما ان رحيق سبتها التجار من اذرعات فوادي جدر واما
اذا اشتريتها للشرب بها فتقول سبأت بالهمز وقد تقدم في الهمز واما قول ابي ذويب فراح بها من الشام جاء بسبية وما اشبهه فان لم يهمز كان
المعنى فيه الجلب وان همز كان المعنى فيه الشراء وسبيت قلبه واستبيته فتنته والجارية تسبي قلب الفتى وتستبيه والمرأة تسبي قلب الرجل وفي
نوادر الاعراب تسبى فلان لفلان تفعل من كذا يعني التحبب والاستمالة والسبي يقع على النساء خاصة اما لانهن يسبين الافئدة واما لانهن يسبين
فيملكن ولا يقال ذلك للرجال ويقال سبي طيبة اذا طاب ملكه وحل وسباه الله يسبيه سبيا لعنه وغربه وابعده الله كما تقول لعنه الله ويقال ماله
سباه الله اي غربه وسباه اذا لعنه ومنه قول امرئ القيس فقال سباك الله انك فاضحي اي ابعدك وغربك ومنه قول الاخر يغص الطلح والشريان
هصرا وعود النبع يجتليا سبيا ومنه السبي لانه يغرب عن وطنه والمعنى منفاه بلا ان اللعن ابعاد ويقال للسلطان هو عليك من يسبيك ويكون
اخذك الله وجاء السيل بعود سبي اذا احتمله من بلد الى بلد وقيل جاء به من مكان غريب فكانه غريب قال ابو ذويب يصف يراعا سبي من يراعته
نفاه اتي مد صحر ولوب ابن الاعرابي السبا العود الذي تحمله من بلد الى بلد قال ومنه السبا يمد ويقصر والسابياء الماء الكثير الذي يخرج على راس
الولد لان السني قد يسبي بما يكون منه والسابياء تراب رقيق يخرجه اليربوع من جحره بشبه بسابياء الناقة لرقته وقال ابو العباس المبرد هو من جحره
قال ابن سيدة وقد رد ذلك عليه وفي الحديث تسعة اعشار البركة في التجارة وعشر في السابياء والجمع السوابي يريد بالحديث النتاج في المواشي و
كثرتها يقال ان لبني فلان سابياء اي مواشي كثيرة وهي في الاصل الجلدة التي يخرج فيها الولد وقيل هي المشيمة وفي حديث عمر قال لظبيان ما مالك
قال عطائي الفان قال اتخذ من هذا الحرث والسابياء قبل ان تليك غلمة من قريش لا تعد العطاء معهم مالا يريد الزراعة والنتاج وقال
الاصمعي والاحمر السابياء هو الماء الذي يخرج على راس الولد اذا ولد وقيل السابياء المشيمة التي تخرج مع الولد وقال هشيم معنى السابياء في الحديث
النتاج قال ابو عبيد الاصل في السابياء ما قال الاصمعي والمعنى يرجع الى ما قال هشيم قال ابو منصور وانما قيل للنتاج السابياء لما يخرج من الماء عند
النتاج على راس المولود وقال الليث اذا كثر نسل الغنم سميت السابياء فيقع اسم السابياء على المال الكثير والعدد الكثير وانشد الم تر ان بني السابياء
اذا فاخروا نمتهم الجبال وبنو فلان تروح عليهم سابياء من مالهم وقال ابو زيد يقال انه لذو سابياء وهي الابل وكثرة المال والرجال وقال في تفسير
هذا البيت وصفهم بكثرة العدد والسبي جلد الحية الذي تسلخه قال كثير يجرد سربالا عليه كانه سبي هلال لم تفتق بنايقه وفي رواية لم تقطع
سرائقه واراد بالسرائق ما انسلخ من جلده والاشبه والاشباه الطريقة من الدم والاسابي الطريق من الدم واسابي الدماء طرايقها وانشد ابن بري
فما برح من عجل الينا اسابي النقاس مع الاذان وقال سلامة بن جندل يذكر الخيل والعاديات اسابي الدماء بها كان اعناقها انصاب ترجيب
وفي رواية اسابي الذبحات قوله انصاب يحتمل ان يريد جمع النصب الذي كانوا يعبدونه ويرجبون له العتائر ويحتمل ان يريد به ما نصب من العود
والنخلة الرجيبة وقيل واحدتها اسبية والاسباء ايضا خيط من الشعر ممتد واسابي الطريق شركه قال ابن بري والسابياء ايضا بيت اليربوع
فيما ذكره ابو العباس المبرد قال وهو مستعار من السابياء الذي يخرج فيه المولود وهو جليدة رقيقة لان اليربوع لا ينفذه بل يبقى منه هنة لا ينفذ
قال وهذا مما غلط الناس فيه قديما ابا العباس وعلموا من اين اتى فيه وهو ان الفراء ذكر بعد جحرة اليربوع السابياء في كتاب المقصور والممدود فظن
ان الفراء جعل السابياء منها ولم يرد ذلك قال وايضا فليس السابياء الذي يخرج فيها المولود وانما ذلك الغرس وانما السابياء فرجه فيها المولود
لفرقة الماء وسبي الماء حفر حتى ادرك قال روبة حتى استقاه من الماء يسبيه الساب وسبا حي من اليمن يجعل اسما للحي فيصرف واسما للقبيلة فلا يصرف

وقالوا للمتفرقين ذهبوا ايدي سبا وايادي سبا اي متفرقين وهما اسمان جعلا اسما واحدا مثل معديكرب وهو مصروف لانه لا يقع الا حالا اضيفت او لم
تضف قال ابن بري وشاهد الاضافة قول ذي الرمة فيالك من دار تحمل اهلها ايادي سبا بعدي وطال احتيالها قال وقوله وهو مصروف لانه لا يقع
الا حالا اضيفت او لم تضف كلام متناقض لانه اذا لم يضفه فهو مركب واذا كان مركبا لم ينون وكان مبنيا عند سيبويه مثل شغر بغر وبيت بيت من
الاسماء المركبة المبنية مثل خمسة عشر وليس بمنزلة معديكرب لان هذا الصنف من المركب المعرب فان جعلته مثل معديكرب وحضرموت
فهو معرب الا انه غير مصروف للتركيب والتعريف قال وقوله ايضا في ايجاب صرفه انه حال ليس بصحيح لان الاسمين جميعا في موضع الحال
وليس كون الاسم المركب اذا جعل حالا مما يوجب له الصرف الازهري والسبيه اسم رملة بالدهناء والسبيه درة يخرجها الغواص من البحر وقال
مزاحم برت تحسر الم تحتجب او سبية من البحر بز العقل منها مفيدها **ستا** سدا الثوب يسديه وستاه يستيه قال الشاعر على علاة الامة العطو
لسيح بعد العرق المعصور كدرا مثل كدرة اليعفور يقول اطرافها القطر سيري وبدها للرجل منها سوري هدد استى وجدي نيري ويقال
ما انت بلحمة ولا سداة ولا ستاة يضرب لمن لا يضر ولا ينفع الاصمعي الاسدى والاستى سدى الثوب ابن شميل ستى واسدى ضد اللحم ابو الهيثم
الاستى الثوب المسدى وقال غيره الاستى الذي يسميه النساجون الستا وهو الذي يرفع ثم يدخل الخيوط بين الخيوط وذلك الاستى والنير
وهو قول الحطيئة مستهلك الورد كالاستي اذ جعلت قال وهذا مثل قول الراعي كانه مسحل بالنير منشور وقال ابن شميل استيت الثوب بستاه
واسديته وقال الحطيئة يذكر طريقا مستهلك الورد كالاستي قد جعلت ايدي المطي به عادية ركبا وقال الشماخ على ان للمتلاء اطلال دمنة
باسقف تستنها الصبا وتبيرها وقال ابن سيدة الستا والاستى خلاف لحمة الثوب كالسدى والاسدى وستيته كسديته الف ذلك
كله الجوهري الستا مقصور لغة في سدى الثوب قال الاخر رب خليل لي مليح وديته عليه سربال شديد صفرة ستاه قز وحرير لحمته ابو زيد
ستاه الثوب بمعنى ابو عبيدة استاتت الناقة استيتاء اذا استرخت من الضبعة قال ابن بري وليس هذا من هذا الفصل وحقه ان يذكر
في فصل ثاء لان وزنه استفعلت والاصل فيه الهمز فترك الهمز ويقويه انه من لم يرو الهمز فيها فقال استأتأت استئتاء قال ولو كان
افتعلت من الستا لقال في فعلها استتت الناقة وفي مصدرها استتاء والسدا والستا البلح ابن الاعرابي يقال سدا وستا للبعير اذا اسرع
قال وقد مضى تفسير الاست في باب الهاء وبين علتها ابن الاعرابي يقال ساتاه اذا لعب معه السفلة وناساه اذا اذاه واستخف به **سجا**
قال الله تعالى والضحى والليل اذا سجى معناه سكن ودام وقال الفراء اذا اظلم وركد في طوله كما يقال بحر ساج وليل ساج اذا ركد واظلم ومعنى
ركد سكن ابن الاعرابي سجا امتد بظلامه ومنه البحر الساجي قال الاعشى فما ذنبنا ان جاش بحر ابن عمكم وبحرك ساج لا يواري الدعامصا
وفي حديث علي عليه السلام ولا ليل داج ولا بحر ساج اي ساكن الزجاج سجا سكن وانشد للحارثي يا حبذا القمراء والليل الساج وطرق
مثل ملاء النساج وانشد ابن بري لاخر الا سلي اليوم ذات الطوق والعاج والجيد والنظر المستام من ساج معمر والليل اذا سجى اذا سكن
بالناس وقال الحسن اذا لبس الناس ظلامه الاصمعي سجو الليل تغطيته النهار مثلما يسجى الرجل بالثوب وسجى البحر واسجى اذا سكن وسجا
الليل وغيره يسجو سجوا وسجوا سكن ودام وليلة ساجية اذا كانت ساكنة البرد والريح والسحاب غير مظلمة وسجى البحر سجوا سكن من تموجه
وامرأة ساجية فاترة الطرف الليث عين ساجية فاترة النظر يعدي الحسن في النساء وامرأة سجواء الطرف وساجية الطرف فاترة الطرف
ساكنته وطرف ساج اي ساكن وناقة سجواء ساكنة عند الحلب قال الغنوي برحت سجواء حتى كانما تغادر بالزيزاء برسا مقطعا شبه ما تساقط
من اللبن عن الاناء وقيل ناقة سجواء مطمئنة الوبر وناقة سجواء اذا حلبت سكنت وكذلك السجو في النظر والطرف وشاة سجواء مطمئنة الصوف
وسجا الميت غطاه وسجيت الميت من الليل الساجي لانه يغطي بظلامه وسكونه وفي حديث موسى والخضر على نبينا محمد وعليهما الصلاة والسلام فرأى
رجلا مسجى بثوب ابن الاعرابي سجا يسجو سجوا وسجى يسجي وسجى يسجى كله غطى شيئا ما والتسجية ان يسجى الميت بثوب اي يغطى به وانشد في صفة
الريح وان سجت اعقبها صباها اي سكنت ابو زيد ابانا بطعام فما ساجيناه اي ما مسسناه ويقال هل يساجي ضيعة اي هل يعالجها و
السجية الطبيعة والخلق وفي الحديث كان خلقه سجية اي طبيعة من غير تكلف ابن برزج ما كانت البئر سجوا ولقد سجت وكذلك الناقة اسجت
في الغزارة في اللبن وما كانت البئر عضوضا ولقد اعضت وسجا موضع انشد ابن الاعرابي قد لحقت عمرو بن سجا خود تروي بالحلوق الدبجا
وقيل سجا بالسين والجيم اسم بئر ذكرها الازهري في ترجمة سجا قال ابن بري وسجا اسم ماءة عن ابن الاعرابي وانشد ساقي سجا يميد ميد
المخمور ليس عليها عاجز بعجز ورو لاخو جلادة بعذور **سحا** سحوت الطين عن وجه الارض وسحيته اذا جرفته وسحى الطين بالمسحاة عن
الارض يسحوه ويسحيه ويسحاه سحوا وسحيا قشره وانا اسحاه واسحوه واسحيه ثلاث لغات ولم يذكر ابو زيد اسحاه والمسحاة الالة التي
يسحى بها ومنه المساحي السحا وحرفته السحاية واستعاره روبة لحوافر الحمر فقال سوى مساحيهن تقطيط الحقق فسمى سنابك
الحمر مساحي لانها يسحى بها الارض والمسحاة المجرفة الا انها من حديد وفي حديث خيبر فخرجوا بمساحيهم المساحي جمع مسحاة وهي المجرفة من
الحديد والميم زائدة لانه من السحو الكشف والازالة وسحى القرطاس والسهم واستحى اللحم قشره عن ابن الاعرابي وكلما قشر عن شيء سحايه
وسحو الشحم عن الاهاب قشره وما قشرت عنه سحاءة كسحاءة النواة وسحاءة القرطاس والسحا والسحاة والسحاية ما انقشر من الشيء
كسحاءة النواة والقرطاس وسيل ساحية تقشر كل شيء وتجرفه الهاء للمبالغة قال ابن سيدة وادى اللحياني حكى سحيت الجمر جرفته والمعروف
سحيت بالحاء وما في السماء سحاءة من سحاب اي قشرة من التشبيه اي غيم رقيق وسحاءة القرطاس وسحاءه ممدود وسحايه ما اخذ منه الاخيرة
عن اللحياني وسحا من القرطاس اخذ منه شيئا وسحى القرطاس سحوا وسحاه اخذ منه سحاءة او شدة منها وسحا الكتاب وسحاه واسحاه شده
بسحاءة يقال منه سحوته وسحيته واسم تلك القشرة سحاية وسحاءة وسحيت الكتاب تسحية لشدة بالسحاءة ويقال بالسحاية الجوهري وسحاء
الكتاب مكسور ممدود الواحدة سحاءة والجمع اسحية وسحوت القرطاس وسحيته اسحاه اذا قشرته واسحى الرجل اذا كثرت عنده الاسحية
واذا شددت بسحاءة قلت سحيته تسحية بالتشديد وسحيته ايضا بالتخفيف وانسحت الليطة عن السهم زالت عنه والاسحية كل قشرة
تكون على مضايغ اللحم من الجلد وسحاء ام الراس التي يكون فيها الدماغ وسحاءه كل شيء ايضا قشره والجمع سحا وفي حديث ام حكيم اسه كيف
يسحاها اي يقشرها ويكشط عنها اللحم ومنه الحديث فاذا عرض وجهه عليه السلام منسح اي منقشر وسحا شعره واستحاه حلقه حتى
كانه قشره واستحى اللحم قشره اخذ من سحا القرطاس عن ابن الاعرابي وسحاه تالسنان باختياره ورجل اسحوان جميل طويل والاسحوان بالضم الكثير
الاكل والسحاة والسحا من الفرس عرق في اسفل لسانه والساحية المطرة التي تقشر الارض وهي المطرة الشديدة الوقع وانشد لساحيه

واتبعها فلاول والسحا نبت ياكله النحل فيطيب عسلها عليه واحدته سحاة وكتب الحجاج الى عامل له ان يبعث الى بعسل من عسل الزرع والسحاء
اخضر في الاناء البدع بالفتح والكسر السعتر البري وقيل شجرة خضر الهنا ثمرة بيضاء والسحاء بالمد والكسر شجرة صغيرة مثل الكف لها
شوك وزهرة حمراء في بياض تسمى زهرتها البهرمة قال وانما خص هذين النبتين لان النحل اذا اكلتهما طاب عسلها وجاد والسحاة بفتح السين
وبالقصر شجرة شاكة وثمرتها بيضاء وهي عشبة من عشب الربيع ما دامت خضراء فاذا يبست في الصيف فهي شجرة وقيل السحاء والسحاة
نبت ياكله الضب وضب ساح حابل اذا رعى السحاء والحبلة والسحاوة الخفاش وهي السحاء والسحا اذا فتح قصر واذا كسر مد الجوهري السحا
الخفاش الواحدة سحاة مفتوحان مقصوران عن النضر بن شميل وسحوت الخمر اذا قرحته والمعروف سحوت بالحاء والسحاة الناحية كالساحة
يقال لا ارينك بسحسحي وسحاتي واما قول ابي زبيد كان اوب مساحي القوم فوقهم طير تعيف على جون مزاحيف شبه رجع ايدي القوم بالمساحي
المعوجه التي يقال لها بالفارسية كند في حفر قبر عثمان رضي الله عنه تطير تعيف جون مزاحيف قال ابن بري والذي في شعر ابي
زبيد كانهن بايدي القوم في كبد **سخا** السخاوة والسخا الجود والسخي الجواد والجمع اسخيا وسخواء الاخيرة عن اللحياني وابن الاعرابي وامراة سخيه
من نسوة سخيات وسخايا وقد سخا يسخا ويسخو سخا وسخي يسخى سخا وسخوة وسخو الرجل يسخو سخا وسخوا وسخاوة اي صار سخيا واما
اللحياني فقال سخا يسخو سخا ممدود وسخوا وسخي سخا ممدود ايضا وسخوة وسخا نفسه عنه وبنفسه تركه وسخيت نفسي عنه وبنفسه
تركه وسخيت نفسي عنه تركته ولم تنازعني نفسي اليه وفلان تسخى على اصحابه اي تكلف السخا وانه لسخي النفس عنه الجوهري وقول عمرو بن
كلثوم مشعشعة كان الحص فيها اذا ما الماء خالطها سخينا اي جدنا باموالنا قال وقول من قال سخينا من السخونة نصب على الحال فليس
بشي قال ابن بري قال ابن القطاع الصواب ما انكره الجوهري من ذلك ويقال ان السخا ماخوذ من السخو وهو الموضع الذي يوسع تحت
القدر ليمكن الوقود لان الصدر ايضا يتسع للعطية قال قال ذلك ابو عمرو الشيباني وسخوت النار وسخا النار يسخوها وسخاها
سخوا وسخيا جعل لها مذهبا تحت القدر وذلك اذا اوقدت فاجتمع الجمر والرماد ففرجته ابو عمرو وسخوت النار اسخوها سخوا وسخيتها
اسخاها سخيا مثل ليبت لبنا الغنوي سخي النار وسخاها اذا فتح عينها وسخي القدر سخوا وسخاها سخيا جعل النار تحتها مذهبا
وسخي القدر سخيا فرج الجمر تحتها وسخاها سخوا ايضا نحى الجمر من تحتها ويقال اسخ نارك اي اجعل لها مكانا توقد عليه قال ويزدم
ان يرى المجنون يلقى سخو النار وزام الفصيل ويروى سخي النار وزام الفصيل اي بسخي النار فوضع المصدر موضع الاسم يزدم
اي يصوت يصف رجلا نهما اذا راى الدقيق المجون يلقى على سخي النار اي موضع ايقادها يزدم ازدام الفصيل قال ابن بري وفي كتاب
الافعال سخوت النار وسخيتها واسخيتها بمعنى والسخاء بقلة ربعية والجمع سخي وقال ابو حنيفة السخاة بقلة ترتفع على ساق
لها كهيئة السنبلة وفيها حب كحب اليتنوت ولباب حبها دواء للجروح قال وقد يقال لها الصخاة ايضا بالصاد ممدود وجمع السخاة
سخا وهمزة السخاء ياء لانها لام واللام ياء اكثر منها واو وسخا يسخو سخوا سكن من حركته والسخاوي الارض اللينة التراب يعدوا بها
سخاوة قال ابن سيدة كذا قال ابو عبيد الارض والصواب الارضون وقيل سخاويها سعتها ومكان سخاوي قال ابن بري قال ابن خالويه
السخاوي من الارض الواسعة البعيدة الاطراف والسخاوي ما بعد عوله وانشد تنضوا المطي اذا حقت تميلها في مهمه ذي سخاوي
وغيطان والسخو الارض السهلة الواسعة والجمع السخاوي والسخاوى مثل الصحاري والصحارى وقال النابغة الذبياني ابا عبيد
والتنايف بيننا سخاويها والقايظ المنصوب ابو عمرو والسخاوي من الارض التي لا شيء فيها وهي سخاوية وقال الجعدي سخاوي يطفو الها
ثم بين سب والسخا مقصور ظلع يصيب البعير او الفصيل بان يثب بالحمل الثقيل فيعترض الريح بين الجلد والكتف يقال سخي البعير بالكسر
يسخى سخى فهو سخ مقصور مثل عم حكاه يعقوب **سدا** السد ومد اليد نحو الشيء كما تسد والابل في سيرها بايديها وكما يسدو
الصبيان اذا لعبوا بالجوز فرموا به في الحفيرة والزدو لغة كما قالوا للاسد ازد وللسراد زراد وسدا يديه سدوا واستدا مد يديها
قال سدا بيديه ثم راح بسيره كاج الظليم من قنيص وكالب وانشد ابن الاعرابي ناج يغنيهن بالابطال اذا استدنوهن بالسياط يقول
اذا سدا هذا البعير حمل سدوة هولاء القوم على ان يضربوا ابلهم فكانهن نوهن بالسياط لما حملنهم على ذلك وقال ثعلب الرواية لا
يعنيهن وقوله يارب سلم سدوهن الليلة وليلة اخرى وكل ليلة انما اراد سلمهن وقومهن لكن اوقع الفعل على السد ولان السد
واذا سلم فقد سلم الساذي الجوهري وسدت الناقة تسدوا وهو تذرعها في المشي واتساع خطوها يقال ما احسن سدو رجليها
واتو يديها قال ابن بري قال علي بن حمزة السد والسير اللين قال الخطابي وكل ذلك منها كل ما دفعت منها المكري ومنها اللين الساذي
قال ابن بري قول الجوهري وهو تذرعها في المشي واتساع خطوها ليس فيه طعن لان السد واتساع خطو الناقة وقد يكون ذلك مع
رفق الا ترى الى قوله منها المكري يريد البطي منها ومنها الساذي الذي فيه اتساع خطو مع لين وناقة سدو وتمدتدبها في سدوها وقرام
قال وانشد مابين الرجل سدو باليد ونوق سواد والعرب تسمي ايدي الابل السوادي لسدوها بها ثم صار ذلك اسما لها قال ذو الرمة
كانا على حقب خفاف ذا حدت سوادبها بالراغدات الرواحل ارادبها اذا اخذت ايديها وارجلها ابو عمرو السادي والزادي الحسن
السير من الابل قال الشاعر يتبعن سدو رسله مرح اي تمد ضبعيها والسدو ركوب الراس في السير يكون في الابل والخيل وسدو الصبيان
بالجوز واستدا وهو لعبهم به وسدا العبي بالجوزة رماها من علو الى سفل وسدا سدا وكذا نحا نحوه وفلان يسدو اسدوا كذا نحا نحوه وخطب
الامير فما زال على اسد واحدا ي على نحو واحد من السجع حكاه ابن الاعرابي وقول ساعدة بن جوية الهذلي يصف ظبيا سادي تحرم في البطيع
بما ثياليوي بعيقات البحار ويجنب قال ابن سيده قيل معنى ساد هنا مهمل لا يرد عن شرب وقيل هو من الاساد الذي هو سير الليل كله قال
وهذا لا يجوز الا ان يكون على القلب كانه سايد اي ذو اساد ثم قلب فقيل سادي ثم ابدل الهمزة ابدالا صحيحا فقال سادي ثم اعله كما اعل
قاض ونادم وتسدى الشي ركبه وعلاه قال ابن مقبل بسر وحمير بوالد البغال به اني تسديت وهنا ذلك البينا والسدا المعروف خلاف
اللحمة وقيل اسفله وقيل ما مد منه واحدته سداة والاسدي كالسدا سدا الثوب وقد سداه لغيره وسداه لنفسه وهما سديان والجمع
اسدية تقول منه اسديت الثوب واستيته وسدا الثوب اسدية وستاه تستية ويقال ما انت بلحمة ولا سداة ولا ستاة تضرب مثلا لمن
لا يضر ولا ينفع وانشد ثم فما تواتي حسنا جميلا وما تسدو المكرمة تنيروا يقول اذا فعلتم امرا ابرمتموه الاصمعي الاسدى والاستى سدى
الثوب وقال ابن شميل اسديت الثوب بسداه وقال الشاعر اذا انا اسديت السدا فالحما وتيرفاني سوف اكفيكما الدعاوا ذا نسج انسانا

كلاما

كلوما او امرا بين قوم قيل سدى سهم والحابل يسدي الثوب ويتسدى لنفسه واما التسدية فهي له ولغيره ولذلك ما اشبه هذا
قال روبة يصف السراب كفلكة الطاوي ادار المسهرقا اوسل غزلا وتسدى خيشقا واسدى بينهم حديثا نسجه وهو على المثل والسدى
الشهد يسديه النحل على المثل ايضا والسدى ندى الليل وهو حياة الزرع قال الكميت وجعله مثلا للجود فانت الندى فيما ينوبك والسدى اذا
الخود عدت عقبة القدر مالها وسديت الارض اذا كثر نداها من السماء كان او من الارض فهي سدية على فعلة قال ابن بري وحكى بعض اهل
اللغة ان رجلا اتى الى الاصمعي وقال له زعم ابو زيد ان الندى ما كان في الارض والسدى ما سقط من السماء فغضب الاصمعي وقال ما تصنع
بقول الشاعر ولقد اتيت البيت يخشى اهله بعد الهدو وبعد ما سقط الندى افتراه يسقط من الارض الى السماء وسديت الليلة فهي سدية
اذا كثر نداها وانشد يسدها القصرة وبل سدى والسدى هو الندى القايم وقيل ما يوصف به النهار فيقال يوم سدا بما يوصف به الليل
وقيل السدى والندى واحد ومكان سد كند وانشد المازني لروبة ناج يعنيهن بالابطاط والماء تصاح من الاباط اذا استدى يوهن بالسياط
قال الاباط والافراط واحد اذا استدى اذا عرق وهو من السدى وهو الندى يوهن كانهن يدعون به لينصرن والمعنى انهن يكلفن من
اصحابهن ذلك لان هذا الفرس يسبقهن فيضرب اصحاب الخيل خيلهم ليلحقه والسدى المعروف وقد اسدى اليه سدى وسدا عليه ابو عمرو
ازدى اذا اصطنع معروفا وفي الحديث من اسدى اليكم معروفا فكافئوه اسدى واولى واعطى بمعنى قال اسديت اليه معروفا اسدي
اسداء شمر السدى والسدى ممدود البلح بلغة اهل المدينة وقيل السدى البلح الاخضر وقيل البلح الاخضر بشماريخه يمد ويقصر يمانية
واحدته سداه وسداة وبلح سد مثال عم مسترخي التفاريق ند وقد سدي البلح بالكسر واسدى والواحدة سدية والمتفرق مع البسرة وكل
رطب ند فهو سد حكاه ابو حنيفة ومنه قول الشاعر بكم جبارها والجعل بجنة منهن السدى والحمل واسدى النخل نما سديه بسره قال
ابن بري وحكى ابن الاعرابي المدى في السداء البلح قال وكذلك حكاه ابو حنيفة وانشد وجارة للاعياف ناوها عظيمة حمنها قناوها تجلل
[illegible]

وهي اشاد السري نصال دقاق وقيل قصار يرمى بها الهدف وقال الاسدي السروة الدرعية وذلك انها تدخل في الدرع ونصالها مسلكة كالمخيط وقال
ابن الحقيق يصف الدروع تنفي السري وجياد النبل تتركه من بين منقصف كسرا ومفلول وفي حديث ابي ذر كان لنا اثنث راحلة احدنا تطعن
بالسروة في ضبعها يعني في ضبع الناقة السروة والسروة وهي النصال الصغار والسروة ايضا وفي الحديث ان الوليد بن المغيرة مر فاشار الى
قدمه فاصابته سروة فجعل يضرب ساقه حتى مات وسراة كل شيء اعلاه وظهره ووسطه وانشد ابن بري لجميل بن ثور سراة الضحى ما ربمت
حتى تعصدت جياه العذارى زعفرانا وعندما ومنه الحديث فمسح سراة البعير وذفراه وسراة النهار وغيره ارتفاعه وقيل وسطه قال
ابن البربوع الهذلي مقيما عند قوابي سباع سراة الليل عندك والنهار فجعل لليل سراة والجمع سروات ولا يكسر التهذيب وسراة النهار وقت
ارتفاع الشمس في السماء يقال اتيته سراة الضحى وسراة النهار وسراة الطريق متنه ومعظمه وفي الحديث ليس للنساء سروات الطريق يعني ظهر
الطريق ومعظمه ووسطه ولكن يمشين في الجوانب وسراة الفرس اعلى متنه وقوله صريف ثم تكليف القنا في كان سراة حلتها السقوف اراد
كان سرواتهن السقوف فوضع الواحد موضع الجمع لانه اراد قال قيل هذا وقوف فوق عيش قد املت بواحن الاناحة والوجيف وسرا ثوبه عنه سروا
وسراه نزعه التشديد فيه للمبالغة قال بعض الاعقال حتى اذا عانق الجمر جلا برقعه ولم يسر الجلا وسرى متاعه يسري القاه على ظهر
دابته وسري عنه الثوب سريا كشفه والواو اعلى وكذلك سرى الجل عن ظهر الفرس قال الكميت فسروا عنه الجلال كما سل لبيع اللطيمة
الدخدار والسري النهر عن ثعلب وقيل الجدول وقيل النهر الصغير كالجدول يجري الى النخل والجمع اسرية وسريان حكاها سيبويه مثل
اجرية وجريان قال ولم يسمع فيه باسرياء وقوله عز وجل قد جعل ربك تحتك سريا روي عن الحسن انه كان يقول كان والله سريا من الرجال
يعني عيسى عليه السلام فقيل له ان من العرب من يسمي النهر سريا فرجع الى هذا القول وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال السري الجدول
وهو قول اهل اللغة وانشد ابو عبيد قول لبيد يصف نخلا نابتا على نهر سحق يمنعها الصفا وسرية عم نواعم بينهن كروم وفي حديث مالك
ابن انس يشترط صاحب الارض على المساقي خم العين وسرو الشرب قال القتيبي يريد تنقية انهار الشرب وسواقيه وهو من قولك
سروت الشيء اذا نزعته قال وسالت الحجازيين عنه فقالوا هي تنقية الشربات والشربة كالحوض في اصل النخلة منه يشرب قال ولحسبه
من سروت الشيء اذا نزعته وكشفته عنه وخم العين كسحها والسراة الظهر قال شوقي شرحت كان قناة حملته وفي السراة دموج والجمع
سروات ولا يكسر وسري عنه يتجلى همه وانسرى عنه الهم انكشف وسري عنه مثله والسرو ما ارتفع من الوادي وانحدر عن غلظ
الجبل وقيل السرو من الجبل ما ارتفع عن موضع السيل وانحدر عن غلظ الجبل وفي الحديث سرو حمير وهو النعف والخيف وقيل سرو
حمير محلتها وفي حديث عمر رضي الله عنه ليتني الى قابل لتاتين الراعي بسرو حمير حقه لم يعرق جبينه فيه وفي رواية لتاتين الراعي بسروات
حمير والمعروف في واحد سروات سراة وسراة الطريق ظهره ومعظمه ومنه حديث رباح بن الحرث وصعدوا سروا اي منحدرا من الجبل
والسرو شجر واحدته سروة والسرا قال ابن مقبل داها وادي مخشف خلالها بقوز الوادين المرا اللصيف قال ابو عبيدة هو من كبار الشجر
تنبت في الجبال وربما اتخذ منها القسي العربية وقال ابو حنيفة وتتخذ القسي من السرا وهو من عتق العيدان وشجر الجبال قال لبيد قبيح
اصحاب البيد كل عشية بعود السرا عند باب محجب يقول لهم حضروات باب الملك وهم متنكبوا قسيهم فتفاخروا فكلما ذكر منهم رجل
ماثره خط لها في الارض خطا فايهم وجدوا اكثر خطوطا كان اكثر ماثر فذلك سبنهم صحاح البيد وقال في موضع اخر والسرا ضرب من شجر
القسي الواحدة سراة قال الجوهري ثلاث كاقواس السرا وناشط قد اخضر من لس الغمير جحافله والسروات بنو عبد الله بن ابي بكر
كلاب وقيل اياهم عنى لبيد بقوله يشين صحاح البيد كل عشية بعود السراء عند باب محجب والسروة دودة تقع في النبات فتاكله والجمع و
ارض مسرورة من السروة والسروة الجراد اول ما ينبت حين يخرج من بيضه الجوهري والسروة الجرادة اول ما يكون وهي دودة واهل
الجز والسرية لغة فيها وارض مسروة ذات سروة وقد انكر علي بن حمزة السروة في الجراد وقال انما هي السراة اليمن بالهمز لا غير من سروات
الجرادة سراة انا ناضب ويقال جرادة سرو والجمع سراة وسراة اليمن معروفة والجمع سروات حكاه ابن سيدة عن ابي حنيفة قال
والسراة شجر جون لا يرتقى والسرى سير الليل عامته وقيل السرى سير الليل كله تذكره العرب وتؤنثه قال ولم يعرف اللحياني الا التانيث
وقول لبيد قلت هجدنا فقد طال السرى وقدرنا ان خنى الليل غفل قد يكون على لغة من ذكر قال وقد يجوز ان يريد طال لنا السرى فحذف
علامة التانيث لانه ليس بمؤنث حقيقي وقد سرى سرا وسرية وسرية فهو سار قال ابو نادي فظلت متونا ثم سراة الجن قلت عموا صباحا
وسريت سرى ومسرى واسريت بمعنى اذا سرت ليلا بالالف لغة اهل الحجاز وجاء القران العزيز بهما جميعا ويقال سرينا سرية واحدة
والاسم السرية بالضم والسرى واسرى وفي المثل ذهبوا اسراء قنفذ وذلك ان القنفذ يسري ليلة كلها لا ينام قال حسان بن ثابت حي
النضيرة ربة الخدر اسرت اليك ولم تكن تسري قال ابن بري رايت بخط الوزير بن المغربي حي النضيرة وقال النابغة اسرت اليك
من الجوزاء سارية ويروى سرت وقال البيدقيات واسرى القوم اخر ليلهم وما كان وقافا بغير معصر وفي حديث جابر قال له ما السرى
يا جابر السرى المسير بالليل اراد ما اوجب مجيئك في هذا الوقت واسترى كاسرى قال الهذلي وخفوا فاما الجامل الجون فاسترى بليل
واما الحي بعد فاصبحوا وانشد ابن الاعرابي قول كثير اروح واغدو من هواك واسترى وفي النفس مما قد علمت علاقم وقد اسرى به واسرى
والسراء الكثير السرى بالليل وفي التنزيل العزيز سبحان الذي اسرى بعبده ليلا وفيه ايضا والليل اذا يسر فنزل القران العزيز
باللغتين وقال ابو عبيد عن اصحابه سريت بالليل واسريت فجاء باللغتين وقال ابو اسحاق في قوله عز وجل سبحان الذي اسرى بعبده
قال معناه سير عبده يقال اسريت وسريت اذا سرت ليلا واسراه واسرى به مثل اخذ الخطام واخذ بالخطام وانما قال سبحانه سبحان الذي
اسرى بعبده ليلا وان كان السرى لا يكون الا بالليل للتاكيد كقولهم سرت امس نهارا والبارحة ليلا والسرية سرى الليل وهو مصدر
ويقل في المصادر ان يجيء على هذا البناء لانه من ابنية الجمع يدل على صحة ذلك ان بعض العرب يؤنث السرى والهدى وهم بنو اسد توهما انهما
جمع سرية وهدية قال ابن بري شاهد تانيث السرى قول جرير هم رجعوها بعدما طالت السرى عوانا وزادوا غرة الكبن اسودا وقال
ابو اسحق في قوله عز وجل والليل اذا يسر معنى يسري يمضي قال سرى يسري اذا مضى قال وحذفت الياء من يسري لانها راس اية وقال غيره
قوله والليل اذا يسري فيه كما قالوا ليل نائم اي ينام فيه وقال فاذا عزم الامر اي عزم عليه والسارية من السحاب التي تجيء ليلا وفي
مكان اخر السارية السحابة التي تسري ليلا وجمعها السواري ومنه قول النابغة سرت عليه من الجوزاء سارية تزجي الشمال عليه جامده

البرد ابن سيده والسارية السحابة التي من الغادية والرائحة وقال اللحياني السارية المطرة التي تكون بالليل وقول الشاعر رايتك تغشى السارية
ولم تكن لتركب الا الوسوم الموقعا قيل يعني بالساريات الخمر لانها ترعى ليلا وغلس ولا تقرب الليل ويغشى اي يركب هنا قول ابن الاعرابي قال
ابن سيده وعندي انه عنى يغشيانها حكاها لان البيت للفرزدق يهجو جريرا وكان يعيبه بذلك واستعار بعضهم السرى للدواهي والحروب
والهموم فقال في صفة الحرب انشده ثعلب للحرث بن وعلة ولكنها تسري اذا نام اهلها فتاتي على ما ليس يخطر في الوهم وفي حديث موسى
عليه السلام والسبعين من قومه ثم يبرزون صبيحة سارية اي صبيحة ليلة فيها مطر والسارية السحابة تمطر ليلا فاعلة من السرى سير
الليل وهي من الصفات الغالبة ومنه قول كعب بن زهير تنفي الرياح القذى عنه وافرطه من صوب سارية بيض يعاليل وفي الحديث ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال في الجشا انه يرتوا فؤاد الحزين ويسروا عن فؤاد السقيم قال الاصمعي يرتوا يعني يشده ويقويه واما يسروا فمعناه
يكشف عن فؤاده الالم ويزيله ولهذا قيل سروت الثوب وغيره عني سروا وسريته وسريته اذا القيته عنك ونضوته قال ابن هرمة سرى
ثوبه عنك الصبا المتخايل وودع للبين الخليط المزايل اي كشف وسروت عني درعي بالواو لا غير وفي الحديث اذا مطرت يعني السحابة سري
عنه اي كشف عنه الخوف وقد تكرر ذكر هذه اللفظة في الحديث وخاصة في ذكر نزول الوحي عليه وكلها بمعنى الكشف والازالة والسرية
ما بين خمس انفس الى ثلثماية وقيل هي من الخيل نحو اربعماية ولامها ياء والسرية قطعة من الجيش يقال خير السرايا اربعماية رجل التهذيب
واما السرية من سرايا الجيوش فانها فعيلة بمعنى فاعلة سميت سرية لانها تسري ليلا في خفية لئلا ينذر بهم العدو فيحذروا او يمتنعوا يقال
سرى قائد الجيش سرية الى العدو اذا جردها وبعثها اليهم وهو فعل التسرية وفي الحديث يرد متسريهم على قاعدهم المتسري الذي يخرج في
السرية وهي طايفة من الجيش يبلغ اقصاها اربعماية وجمعها السرايا سموا بذلك لانهم لا يكونون خلاصة العسكر وخيارهم من الشيء
السري النفيس وقيل سموا بذلك لانهم ينفذون سرا وخفية وليس بالوجه لان لام السر راء وهذه ياء ومعنى الحديث ان الامام او امير
الجيش يبعثهم وهو خارج الى بلاد العدو فاذا غنموا شيئا كان بينهم وبين الجيش عامة لانهم ردء لهم وفئة فاما اذا بعثهم وهو مقيم فان
القاعدين معه لا يشاركونهم في المغنم وان كان جعل لهم نفلا من الغنيمة لم يشركهم غيرهم في شيء منه على الوجهين معا وفي حديث سعد
لا يسير بالسرية اي لا يخرج بنفسه مع السرية في الغزو وقيل معناه لا يسير فينا بالسيرة النفيسة ومنه الحديث انه قال لاصحابه يوم احد اليوم
ان يقتل سريكم فقتل حمزة رضوان الله عليه وفي الحديث لما حضر بنو شيبان وكلم سراتهم ومنهم المثنى بن حارثة اي اشرافهم قال ويجمع السراة
على سروات ومنه حديث الانصار افترق ملاهم وقتلت سرواتهم اي اشرافهم وسرى عرق السوء في الارض سريا دب تحت الارض والسارية
الاسطوانة وقيل اسطوانة من حجارة او اجر وجمعها السواري وفي الحديث انه نهى ان يصلى بين السواري يريد اذا كان في صلاة الجماعة
لاجل انقطاع الصف ابو عمرو يقال هو يسري العرق عن نفسه اذا كان ينضحه وانشد ينضح ماء البدن المسري ويقال فلان يساري ابل
جاره اذا طرقها ليحتلبها دون صاحبها قال ابو وجزة فاني لا والك لا اساري لقاح الجار ما سمر السمير والسراء جبل ساحة الطايف قال
ابن السكيت الطود الجبل المشرف على عرفة ينقاد الى صنعا يقال لها السراة فاوله سراة ثقيف ثم سراة فهم وعدوان ثم الازد ثم الحرة اخر
ذلك الجوهري واسرايل اسم يقال هو مضاف الى ايل قال الاخفش هو يهمز ولا يهمز قال ويقال في لغة اسراين بالنون كما قالوا جبرين واسمعين
والله اعلم **سطا** السطو القهر بالبطش والسطوة المرة الواحدة والجمع السطوات وسطا عليه وبه سطوا وسطوة صال وسطا الفحل
كذلك وقوله تعالى يكادون يسطون بالذين يتلون عليهم اياتنا فسره ثعلب فقال معناه يبسطون ايديهم الينا قال الفراء يعني
اهل مكة كانوا اذا سمعوا الرجل من المسلمين يتلو القران كادوا يبطشون به ابن شميل فلان يسطو على فلان اي يتطاول عليه ابن بري سطا عليه
واسطى عليه قال اوس فقاموا ولو اسطوا على ام بعضهم اصاخ فلم ينطق ولم يتكلم وامير د وسطوة والسطوة شدة البطش وانما سمي الفرس
ساطيا لانه يسطو على سائر الخيل ويقوم على رجليه ويسطو بيديه والفحل يسطو على طروقته ويقال اتق سطوته اي اخذته ابن الاعرابي
ساطى فلان فلانا اذا شدد عليه وسطاه اذا قهره ابو سعيد سطا الرجل المراة وسطاها اذا وطيها وسطا الماء كثر وسطا الراعي
على الناقة والفرس سطوا وسطوا ادخل يده في رحمها فاستخرج ماء الفحل منها وذلك اذا نزا عليها فحل لئيم او كان الماء فاسدا لا يلقح عنه
واذا لم يخرج لم تلقح الناقة ابو زيد المسطوان يدخل الرجل اليد في الرحم فيستخرج الوثر وهو ماء الفحل قال رؤبة ان كنت في امرك في مسماس
فاسط على امك سطو الماسي قال الليث وقد يسطى على المراة اذا نشب ولدها في بطنها ميتا فيستخرج وسطا على الحامل وساطى مقلوب
اذا اخرج ولدها ابو عمرو الساطي الذي يغتلم فيخرج من ابل الى ابل وقال زياد الطماحي قام الى عذرا بالغطاط يمشي مثل قائم الفسطاط
بمكفهر اللون ذي خطاط هامته مثل الفنيق الساطي قال الاصمعي الساطي من الخيل البعيد السحوة وهي الخطوة وسطا الفرس اي ابعد
الخطو وفرس ساط يسطو على الخيل وسطا على المراة اخرج الولد ميتا ابن شميل الايدي الساطي التي تمتد ولا الشيء وانشد بلذيا حدها
الايدي السواط وحكى ابو عبيد السطو في المراة قال وفي حديث الحسن رحمه الله لا باس ان يسطو الرجل على المراة اذا لم يوجد امراة
تعالجها وخيف عليها يعني اذا نشب ولدها في بطنها ميتا فله مع عدم القابلة ان يدخل يده في فرجها ويستخرج الولد وذلك الفعل
السطو واصله القهر والبطش وفرس ساط بعيد السحوة وقيل هو الرافع ذنبه في عدوه وهو محمود وقد سطا يسطو سطوا
وقال رؤبة عم اليدين بالجراء ساطي وقال الشاعر سطوا ركب راسه في السير **سعا** ابن سيده مضى سعو من الليل وسعو وسعوا
ممدود وسعوة اي قطعة قال ابن برزخ السعوا مذكر وقال بعضهم السعوة الساعة من الليل وكذلك السعوا من النهار ويقال
كنا عنده سعوات من الليل والنهار ابن الاعرابي السعوة الساعة من الليل والاسعاء ساعات الليل والسعو الشمع في بعض اللغات
والسعوة الشمعة ويقال للمراة البذية الخالعة سعوة وخلقه وسلقه والسعي عدو دون الشد سعى يسعى سعيا وفي الحديث اذا اتيتم الصلاة
فلا تاتوها وانتم تسعون ولكن ايتوها وعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا فالسعي هنا العدو وسعى اذا عدا وسعى اذا مشى
وسعى اذا عمل وسعى اذا قصد واذا كان بمعنى المضي عدي بالى واذا كان بمعنى العمل عدي باللام والسعي القصد وبذلك فسر قوله تعالى
فاسعوا الى ذكر الله وليس من السعي الذي هو العدو وقرا ابن مسعود فامضوا الى ذكر الله وقال لو كانت من السعي لسعيت حتى يسقط ردائي
قال الزجاج السعي الذهاب بمعنى واحد لانك تقول للرجل هو يسعى في الارض وليس هذا باشتداد قال الزجاج اصل السعي في كلام العرب التصرف
في كل عمل ومنه قوله تعالى وان ليس للانسان الا ما سعى معناه الا ما عمل ومعنى قوله فاسعوا الى ذكر الله اي فاقصدوا والسعي الكسب

وكل عمل من خير او شر سعي والفعل كالفعل وفي التنزيل لتجزى كل نفس بما تسعى وسعى لهم وعليهم عمل لهم وكسب واسعى غيره جعله يسعى وقد روى
بيت ابي خراش ابلغ علينا اطال الله ذلهم ان البكير الذي اسعى به واسعوا وقوله تعالى فلما بلغ معه السعي اي ادرك معه العمل وقال الفراء
اطاق ان يعينه على عمله قال وكان اسماعيل يومئذ ابن ثلاث عشرة سنة قال الزجاج يقال انه قد بلغ في ذلك الوقت ثلث عشرة سنة
ولم يسمه وفي حديث علي كرم الله وجهه في ذم الدنيا من ساعاها فاتته اي سابقها وهي مفاعلة من السعي كانها تسعى ذاهبة عنه
وهو يسعى مجدا في طلبها فكل منهما يطلب الغلبة في السعي والسعاة التصرف ونظير السعاة في الكلام النجاة من نجا ينجو والعلاة
من علا يعلو اذا قطعه عن الرضاع وعصاه يعصوه عصاة والغزاة من قولك غزيت به اي اولعت به غزاة ويقال ذلك لجاه
كذا وكذا وتركيب الامر حشاة الاشم واغربته اغراء وغراه واذى اذكروا ذاة وغريت غروة وغراة حكى الازهري ذلك كله عن خالد بن
يزيد والسعي يكون في الصلاح ويكون في الفساد قال الله عز وجل انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا نصب
قوله فسادا لانه مفعول له اراد يسعون في الارض للفساد وكانت العرب تسمى اصحاب الحمالات لحقن الدماء واطفاء النائرة سعاة
لسعيهم في صلاح ذات البين ومنه قول زهير سعى ساعيا غيظ بن مرة بعدما تبزل ما بين العشيرة بالدم اي سعى سعيا في الصلح وجمع
ما يجلا من ديات القتلى والعرب تسمى ماثر اهل الشرف والفضل مساعي واحدتها مسعاة لسعيهم فيها كانها مكاسبهم واعمالهم التي اعنوا
فيها انفسهم والسعاة اسم من ذلك ومن امثال العرب شغلت مسعاتي جدوى قال ابو عبيد يضرب هذا مثلا للرجل يكون سمته الكرم
غير انه معدم يقول شغلتني اموري عن الناس والافضال عليهم والمسعاة المكرمة والمعلاة في انواع المجد والجود ساعاه فسعاه يسعيه
اي كان اسعى منه ومن امثالهم في هذا بالساعد تبطش اليد وقال الازهري كانه اراد بالسعاة الكسب على نفسه والتصرف في معاشه
ومنه قولهم المرء يسعى لغاديه اي يكسب لبطنه وفرجه ويقال للعامل للصدقات ساع وجمعه سعاة وسعى المصدق يسعى سعاية اذا عمل
على الصدقات واخذها من اغنيائها وردها في فقرائها وسعى سعاية ايضا مشى لاخذ الصدقة فقبضها من المصدق قال عمرو بن العلاء
الكلبي سعى عقالا فلم يترك لنا سبدا فكيف لو قد سعى عمرو عقالين وفي حديث وائل بن حجر ان وائلا يستسعى ويترفل على الاقوال اي
يستعمل على الصدقات ويتولى استخراجها من اربابها وبه سمي عامل الزكاة الساعي ومنه قوله وليدعن القلاص فلا يسعى عليها اي تترك
زكاتها فلا يكون لها ساع وسعى عليها كعمل عليها والساعي الذي يقوم بامر اصحابه عند السلطان والجمع السعاة قال ويقال انه ليقوم
اهله اي يقوم بامرهم ويقال فلان يسعى على عياله اي يتصرف لهم كما قال الشاعر اسعى على جل بني مالك كل امرئ في شانه ساع وسعى
به سعاية الى الوالي وشى وفي حديث ابن عباس انه قال الساعي لغير رشده اراد بالساعي الذي يسعى بصاحبه الى سلطانه فيحل به يؤذيه
اي انه ليس ثابت النسب من ابيه الذي ينتمي اليه ولا هو ولد حلال وفي حديث كعب الساعي مثلث تاويله انه يهلك ثلثة نفر بسعايته
احدهم المسعي به والثاني السلطان الذي سعى بصاحبه اليه حتى اهلكه والثالث هو الساعي نفسه سمي مثلثا لاهلاكه ثلاثة نفر
ومما يحقق ذلك الخبر الثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يدخل الجنة قتات فالقتات والساعي والماحل واحد واستسعى
العبد كلفه من العمل ما يؤدي به عن نفسه اذا اعتق بعضه ليعتق به ما بقي والسعاية ما كلف من ذلك وسعى المكاتب في عتق رقبته سعاية
واستسعيت العبد في قيمته وفي حديث العتق اذا اعتق بعض العبد فان لم يكن له مال استسعى غير مشقوق عليه استسعاء العبد اذا
عتق بعضه ورق بعضه هو ان يسعى في فكاك ما بقي من رقه فيعمل ويكسب ويصرف ثمنه الى مولاه فسمى تصرفه في كسبه سعاية وغير مشقوق
عليه اي لا يكلفه فوق طاقته وقيل معناه استسعى العبد لسيده اي يستخدمه مالك باقيه بقدر ما فيه من الرق ولا يحمله ما لا يقدر عليه
وقال الخطابي قوله استسعى غير مشقوق عليه لا يثبته اكثر اهل النقل مسندا عن النبي صلى الله عليه وسلم ويزعمون انه من قول قتادة وسعت
الامة بغت وساعى الامة طلبها للبغاء وعم ثعلب به الامة والحرة وانشد للاعشى ومثلك خود بادن قد طلبتها وساعيت معصيا اليها
وشاتها قال ابو الهيثم المساعاة مساعاة الامة اذا ساعى بها مالكها فضرب عليها ضريبة تؤديها بالزنا وقيل لا يكون المساعاة الا في الاماء
وخصص بالمساعاة دون الحرائر لانهن كن يسعين على مواليهن فيكسبن لهم بضرائب كانت عليهن وتقول زنا الرجل وعهر فهذا قد يكون
بالحرة والامة ولا يكون المساعاة الا في الاماء خاصة وفي الحديث اماء ساعين في الجاهلية واتي عمر برجل ساعى امة وفي الحديث لا مساعاة
في الاسلام ومن ساعى في الجاهلية فقد لحق بعصبته المساعاة الزنا يقال ساعت الامة اذا فجرت وساعاها فلان فجر بها وهو مفاعلة من السعي
كان كل واحد منهما يسعى لصاحبه في حصول غرضه فابطل الاسلام شرفها الله ذلك ولم يلحق النسب بها وعفا عما كان منها في الجاهلية ممن
الحق بها وفي حديث عمر انه اتي في نساء واماء ساعين في الجاهلية فامر باولادهن ان يقوموا على ابائهم ولا يسترقوا معنى التقويم ان يكون
قيمتهم على الزانين لموالي الاماء ويكونوا احرارا لاحقي الانساب باباءهم الزناة وكان عمر يلحق اولاد الجاهلية بمن ادعاهم في الاسلام على شرط
التقويم واذا كان الوطى والدعوى جميعا في الاسلام فدعواه باطلة والولد مملوك لانه عاهر واهل العلم من الائمة على خلاف
ذلك ولهذا انكروا باجمعهم على معاوية في استلحاقه زيادا وكان الوطى في الجاهلية والدعوى في الاسلام [illegible]

[illegible]

لم يصرفه لانه علم على الموضع علما مؤنثا وسعيا لغة في شعيا وهو اسم نبي من انبياء بني اسرائيل **سفا** السفا الخفة في كل شي وفي الجهل
والسفا مقصور خفة شعر الناصية زاد الجوهري في الخيل وليس بمحمود وقيل قصرها وقلتها يقال ناصية فيها سفا وفرس اسفى اذا كان خفيف
الناصية وانشد ابو عبيد لسلامة بن جندل ليس باسفى ولا اقنى ولا سغل يسقى دواء قفي السكن مربوب والانثى سفواء وقال ثعلب هو السفاء
ممدود وانشد فلا يص في الباتهن سفاء وسفا اذا ضعف عقله وسفا اذا خف روحه وسفا اذا تعبد وتواضع لله وسفا اذا رق شعره وملح
لغة طي الجوهري الاصمعي الاسفى من الخيل القليل الناصية والاسفى من البغال السريع قال ولا يقال للشي اسفى الخفة ناصية الا للفرس
قال ابن بري الصحيح عن الاصمعي انه قال الاسفى من الخيل الخفيف الناصية ولا يقال للانثى سفوا والسفوا في البغال السريعة ولا يقال
للذكر اسفى قال وقول الجوهري في حكايته عن الاصمعي الاسفى من البغال السريع ليس بصحيح قال ومما يشهد بانه يقال للفرس الخفيفة الناصية
سفوا قول الشاعر بل ذات اكرومة تكنفها الاحجار مشهورة مواسمها ليست بشامية النخاس ولا سفوا مضبوحة مغابنها وبغلة سفوا
خفيفة سريعة مقتدرة الخلق مدمجة الظهر وكذلك الاتان الوحشية قال دكين بن رجاء الفقيمي في عمر بن هبيرة وكان على بغلة
معتجر ابرد رفيع قال على البدية جاءت به معتجرا ببرده سفوا تردي بنسيج وحده مستقبلا حد الصبا بحده كالسيف سل نصله من غمده خيرا
مير يا من معدن فكل قيس قادح من زنده يرجون رفع جدهم بجده فان ترى نوى الندى في جلده واحتشمنا منه لفقده قال ابو عبيد في قوله
سفوا في البيت انها الخفيفة الناصية وذلك مما تمدح به البغال وانكر هذا الاصمعي وقال سفوا هنا بمعنى سريعة لا غير وقال في موضع اخر
ويستحب السفا في البغال ويكره في الخيل والاسفى الذي ترزمه شعره بعضا كمثا كانا وغير ذلك عن ابن الاعرابي وخص مرة به السفا الذي
هو بائن الشعر الادهم والاشقر والصفة كالصفة في الذكر والانثى وسفى في مشيه وطيرانه يسفو سفوا اسرع وسفت الريح التراب تسفيه
سفيا ذرته وقيل حملته فهو مسفي وتسفي الورق اليبس سفيا وتراب ساف مسفي على النسب ويكون فاعلا في معنى مفعول وحكى ابن الاعرابي
سفت الريح واسفت فلم يعد واحدا منهما والسافيا الريح التي تحمل ترابا على وجه الارض فتهجه على الناس قال ابو داود ونؤيا اضر به السافيا
ت درس من النؤي حين محى قال والسفا هو اسم كلما سفت الريح من كلما ذكرت ويقال السافيا التراب تذهب مع الريح وقيل السافيا الغبار
فقال ابو عمرو السفا اسم التراب وان لم تسفه الريح والسفا اخص منه وانشد ابن بري فلا تلمس الافعى يداك تريدها ودعها اذا ما
غيبتها سفاتها وفي حديث كعب قال لابي عثمان النهدي الى جانبكم جبل مشرف على البصرة يقال له سنام قال نعم قال فهل الى جانبه ماء كثير
السافي قال نعم قال انه اول ما يرده الدجال من مياه العرب السافي الريح التي تسفي التراب وقيل للتراب الذي تسفيه الريح ايضا ساف
اي مسفي كماء دافق اي مدفوق والماء السافي الذي ذكره هو سفوان وهو على مرحلة من باب المربد بالبصرة قال غيره سفوان بالطريق
موضع قرب البصرة قال نافع بن لقيط وقيل هو لبطون بن مرثد جارية بسفوان دارها تمشي الهوينا ساقطا خمارها قد اعصرت او قد دنا
اعصارها والسفى التراب وخص ابن الاعرابي به التراب المخرج من البئر او القبر انشد ثعلب لكثير وحال السفا بيني وبينك والعدا ورهن
السفا غمر النقيبة ماجد قال السفى هنا تراب القبر والعدا الحجارة والصخور يجعل على القبر وقال ابو ذؤيب الهذلي يصف القبر وحفارة وقد
ارسلوا فراطهم فاثلوا قليبا سفاها كالاماء القواعد قوله سفاها الهاء للقليب اراد ايضا تراب القبر شبهه بالاماء القواعد ووجه
ذلك ان الامة تقعد مستوفزة للعمل والحرة تقعد مطمئنة متربعة وقيل شبه التراب في لينه بالاماء القواعد وهن اللواتي قعدن عن الولد
فاجتمع عليهن ذلة الرق والقعود فلن وذللن واحدتها سفاة ابن السكيت السفا جمع سفاة وهي تراب القبور والبئر والسفاء ما سفت
الريح عليك من التراب وضرب الريح السفي والسوافي من الرياح اللواتي يسفين التراب والسفا الحطاب والسفى شوك البهمى والسنبل وكل شي له
شوك وقال ثعلب هي اطراف البهمى والواحدة من كل ذلك سفاة واسفت البهمى سقط سفاها وسفي الرجل سفي مثل سفه سفها وسفاء مثل سفه
سفاها انشد ثعلب فما منطق لاهذري بان طمي به سفاء ولا بادي الجفا جشيب والسفي كالسفيه واسفى الرجل اذا اخذ السفا وهو شوك البهمى
واسفى نافل السفا وهو التراب واسفى اذا صار سفيا اي سفيها وقال اللحياني يقال للسفيه سفي بين السفي ممدود وسفاء مسافاه وسفاء
اذا سافهه وقال ان كنت ساني خاتمي فجئ بعليهن ذوي ودزيم بغارسي فارخ الروم كلاهما كالجمل المحزوم ويروى المخزوم قال ابن بري ويروى
ان سرك الري اخا تميم والوزيم اكتناز اللحم واسفى الزرع اذا خشن اطراف سنبله والسفا بالمد الطيش والخفة قال ابن الاعرابي السفاء من السفي
كالشفي من الشفي قال الشاعر فيا بعد ذاك الوصل ان لم تداني قلائص في اباطهن سفاء واسفاه الامر حمله على الطيش والخفة وانشد نفري
قتية يا رب من اسفى احلامه ان قيل يوما ان عمرا شكروا اي اطاشه حمله فخرم وجرأه واسفى الرجل بصاحبه اساء اليه ولعله من هذا الذي
هو الطيش والخفة قال ذو الرمة عفت وعهودها سفاة دمانة وقد يسفي بك العهد القديم كذا رواه ابو عمرو يسفي بك وغيره يرويه يشجي بك
والسفا انقطاع لبن الناقة قال وما هي الا ان تقرب وصلها قلائص في لباتهن سفا وسفيان وسفيان اسم رجل بكسر ويفتح ويضم
سقا السقي معروف والاسم السقيا بالضم وسقاه الله الغيث واسقاه وقد جمعهما لبيد في قوله سقى قومي بني مجد واسقى نميرا والقبائل
من هلال ويقال سقيته لشفته واسقيته لماشيته وارضه والاسم السقي والجمع الاسقية قال ابو ذؤيب يصف مستار عسل فجاء بمزج لم ير
الناس مثله هو الضحك الا انه عمل النحل يمانية احيا لها مظ مائد والقرائن صوب اسقيته كحل قال الجوهري هذا قول الاصمعي ويروى ابو عبيدة
صوب ربيه كحل وجاء بمعنى قال ابن بري والمزج العسل والضحك الثغر شبه العسل به في بياضه ويمانية يريد به العسل والمظ رمان البر والاسقية
جمع سقي وهي السحابة وكحل سود اي سحاب سود يقول اجتني من هذا الموضع صوب هذه السحائب ابن سيده سقاه سقيا وسقاه واسقاه
سقا وقيل سقاه بالشفة واسقاه دله على موضع الماء سيبويه سقاه واسقاه جعل له ماء وسقيا فسقاه ككسا واسقى كالبس ابو الحسن يذهب
الى التسوية بين فعلت وافعلت وان افعلت غير منقولة من فعلت لضرب من المعاني كنقل دخلت وادخلت والسقي مصدر سقيت سقيا وفي الدعاء سقيا
ورعيا وسقاه ورعاه قال له سقيا ورعيا وسقيت فلانا واسقيته اذا قلت له سقاك الله قال ذو الرمة وقفت على ربع لمية ناقتي فما زلت
اسقي ربعها واخاطبه واسقيه حتى كاد مما ابثه تكلمني احجاره وملاعبه قال ابن بري والمعروف في شعره فما زلت ابكي عنده واخاطبه فالسقي
ما اسقاه اياه والسقي الحظ من الشرب يقال كم سقي ارضك اي كم حظها من الشرب وانشد ابو عبيد لعبد الله بن رواحة هنالك لا ابالي نخل
سقي ولا بعل وان عظم الاتاء ويقال سقي وسقي فالسقي بالفتح الفعل والسقي بالكسر الشرب وقد اسقاه على ركيته واسقاه نهرا جعله له سقيا وفي
حديث عمر رضي الله عنه ان رجلا من بني تميم قال له يا امير المؤمنين اسقني شبكة على ظهر جلال الشبكة بئار يجمعها اي اجعلها لي سقيا

واقطعتها يكون في خلصة التهذيب واسقيت فلانا ركيتي اذا جعلتها له واسقيته جدولا من نهري اذا جعلت له منه مسقى واسقيت له منه و وسقيته الماء شدد للكثرة وتساقى القوم سقى كل واحد صاحبه بجام الاناء الذي يسقيان فيه قال طرفة بن العبد وتساقى القوم كاسا مرة وعلى الخيل دماء كالشقر وقول المتنخل الهذلي بجدل يسقى جلده دمه كما تقطر جذع الدومة القطل اي يتشربه ويروى يكسى من الكسوة قال ابن برى صواب انشاده بجدلا لان قبله التارك القرن مصفرا انامله كانه من عقار قهوة ثمل وفي الحديث اعجلتهم ان يشربوا سقيهم هو بالكسر اسم للشيء المسقى والمسقاة والمسقاه والسقاية موضع السقي وفي حديث عثمان ابلغنا لرائع مسقاة المسقاة بالفتح موضع الشرب وقيل هو بالكسر آلة الشراب والميم زائدة قال ابن الاثير اراد انه جمع له بين الاكل والشرب فضربه مثلا لرفقه برعيته ولانه طمع في المسقاة كن خلى المال يرعى حيث شاء ثم يبلغه الورد في رفق ومن كسر الميم جعلها كالالة التي هي مسقاة الديك والمسقى وقت السقي والمسقاة ما يتخذ للجرار والكيزان تعلق عليه والساقية من سواقي الزرع نهر صغير الاصمعي المسقى والرى على فعيل سحابتان عظيمتا القطر شديدتا الوقع والجمع اسقيه والسقاية الاناء تسقى به وقال ثعلب السقاية هو الصاع والصواع بعينه والسقاية الموضع الذي يتخذ فيه الشراب في المواسم والسقاية في القران الصواع الذي كان يشرب فيه الملك وهو قوله تعالى فلما جهزهم بجهازهم جعل السقاية في رحل اخيه وكانا نا مخر كانوا يكيلون الطعام به ويقال للبيت الذي يتخذ مجمعا للماء ويسقى منه الناس السقاية وسقاية الحاج سقيهم الشراب وفي حديث معاوية انه باع سقاية من ذهب باكثر من وزنها السقاية اناء يشرب فيه وسقاية الماء معروفة وقال الفراء في قوله تعالى وان لكم في الانعام لعبرة نسقيكم مما في بطونه وقال في موضع آخر ونسقيه مما خلقنا انعاما والعرب تقول لكل ما كان من بطون الانعام ومن السماء او نهر يجري لقوم اسقيت فاذا سقاك ما لشفتك قالوا سقاه ولم يقولوا اسقاه كما قال تعالى وسقاهم ربهم شرابا طهورا وقال والذي هو يطعمني ويسقين وربما قالوا لما في بطون الانعام ولماء السماء سقى واسقى كما قال لبيد سقى قومي بني مجد واسقى نميرا والقبائل من هلال وقال الليث الاسقاء من قولك اسقيت فلانا نهرا او ماء اذا جعلت له سقيا وفي القران ونسقيه مما خلقنا انعاما من سقى ونسقيه من اسقى وهما لغتان بمعنى واحد ابو زيد العرب تقول اسقنا اسقاء اي ارونا وفي الحديث كل مأثرة من مأثر الجاهلية تحت قدمي الا سقاية الحج وسدانة البيت هي ما كانت قريش تسقيه الحجاج من الزبيب المنبوذ في الماء وكان يليها العباس بن عبد المطلب في الجاهلية والاسلام وفي الحديث انه تفل في فم عبد الله بن عامر وقال ارجوا ان تكون سقاء اي لا تعطش والسقاء جلد السخلة اذا اجذع ولا يكون الا للماء انشد ابن الاعرابي يصف نساء عرضن للغزو وما لنا عليهن الا وحدهن سقاء الوخد سيرا سهلا اي لا يحتاج الى سقاء للماء لانهن يردن بناء الماء وقت حاجتنا اليه وقيل ذلك والجمع اسقية واسقيات واساق جمع الجمع واسقاه سقاء وهبه له واسقاه اهابا اعطاه اياه ليدبغه ويتخذ منه سقاء وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه للذي سقاه في ظبي رماه فقتله وهو محرم قال خذ شاة من الغنم فتصدق بلحمها واسق اهابها اي اعط اهابها من يتخذ سقاء ابن السكيت السقاء يكون للبن والماء والجمع القليل اسقية واسقيات قال ابو النجم مزورعها بالدوا سقيات والكثير اساقي والوطب للبن خاصة والنحي للسمن والقربة للماء والسقا ظرف الماء من الجلد ويجمع على اسقية وقيل السقاء القربة للماء واللبن ورجل ساق من قوم سقاء وسقاين والانثى سقاءة وسقاية الهمز على التذكير والياء على التانيث كسقاء وسقاوة وفي المثل اسق رقاش انها سقاية ويروى سقاءة وسقاية على التكثير والمعنى واحد وهذا المثل يضرب للمحسن اي احسنوا اليه لاحسانه عن ابي عبيد واستقى الرجل واستقاه طلب منه السقي وفي الحديث خرج يستسقي فقلب رداءه وتكرر ذكر الاستسقاء في الحديث وهو استفعال من طلب السقيا اي انزال الغيث على البلاد والعباد يقال استسقى وسقى الله عباده الغيث واسقاهم والاسم السقيا بالضم واستسقيت فلانا اذا طلبت منه ان يسقيك واستقى من النهر والبئر والركية والدلو استقاء اخذ من مائها واستقيت في القربة وسقيت فيها ايضا قال ذو الرمة وما شنتا خرقاء واهيتا الكلى سقى فيهما ساق ولما تبللا باضيع من عينيك للدمع كلما تعرفت دارا او توهمت منزلا وهذا الشعر انشده الجوهري وما شنتا خرقاء واه كلاهما سقى فيهما مستعجل لم تبللا والصواب ما اوردناه وقول القائل يجعلون المراد رشية الموت فاستقوا بها ارواحهم انما استعاره وان لم يكن هنالك ماء ولا رشا ولا استقى وسقى الشي وسقيا الشي قبل الشيء وقبل ثرى انشد ثعلب للمرار الفقعسي هنيئا لخوط من بشام ترفه الى برد شهدهن مشوب بما قد تسقى من سلاف وضمه بنان كهداب الدمقس خضيب وزرع سقى وعمل سقى للذي لا يعيش بالا غنا انما يسقى والسقى المعتد وزرع سقي يسقى بالماء والمسقوي كالسقي حكاه ابو عبيد كانه نسبه الى المسقى كرمي ولا يكون منسوبا الى المسقى لانه لو كان كذلك لكان مسقيا وقد صرح بذلك وزرع مسقوي اذا كان يسقى ومظمي اذا كان عذيا قال ذلك ابو عبيد وانكره ابو سعيد الجوهري المسقوي من الزرع ما يسقى بالسيح والمظمي ما تسقيه السماء وهو بالقاف تصحيف وفي حديث معاذ في الخراج وان كان بارض فسلم عليها صاحبها فانه يخرج منها ما اعطي قسم ها ربع المسقوي وعشر المظماي المسقوي بالفتح وتشديد الياء من الزرع ما يسقى بالسيح والمظماي ما تسقيه السماء وهما في الاصل مصدرا اسقى واظمى او سقى وظمي منسوبا اليهما والسقي المسقي والسقي البردي واحدته سقية وهي لا يفوتها الماء وسمي بذلك لنباته في الماء او قريبا منه قال امرؤ القيس وكشح لطيف كالجديل مخصر وساق كانبوب السقي المذلل وقال بعضهم اراد بالانبوب انبوب القصب النابت بين ظهراني نخل مسقي فكانه قال كانبوب النخلة السقي اي كقصب النخل اضافه اليه لانه نبت بين ظهرانيه وقيل السقي البردي الناعم واصله العنقر يشبه به ساق الجارية ومنه قوله على جنبي قصب مكور كعنقران الحائر المشكور والواحدة سقية قال عبد الله بن عجلان النهدي جديدة سربال الشباب كانها سقية بردي نمتها غيولها والسقي ايضا النخل وفي الحديث انه كان امام قومه فمر فتى بناضحه يريد سقيا وفي رواية يريد سقية السقي والسقية النخل الذي يسقى بالسواني اي الدوالي والسقي والسقى ما يقع في البطن وانكر بعضهم الكسر وقد سقى بطنه واستسقى واسقاه والسقي ماء اصفر يقع في البطن يقال سقي بطنه يسقى سقيا ابو زيد استسقى بطنه استسقاء اي اجتمع فيه ماء اصفر والاسم السقي بالكسر وقال غيره السقي المصدر والسقي الاسم وهو السلى كما قالوا رعي ورعي وفي حديث عمران بن حصين انه سقي بطنه ثلاثين سنة يقال سقي بطنه وسقي بطنه واستسقى بطنه اي حصل فيه الماء الاصفر وقال ابو عبيدة السقي الماء الذي يكون في المشيمة يخرج على راس الولد والسقي جلدة فيها ماء اصفر تنشق عن راس الولد عند خروجه التهذيب والسقي ما يكون في تنافيخ بيض في شحم البطن وسقي العرق امد فلم ينقطع واسقى الرجل اسقى اغتابه قال ابن احمر ولا علم لي ما نوطه مستكنة ولا اي من فارقت اسقى سقائيا قال شمر لا اعرف قوله ابي عبيد اسقى سقاءه بمعنى اغتابه قال وسمعت ابن الاعرابي يقول معناه لا ادري من وعى في الذاء قال ابن الاعرابي يقال سقى زيد عمرا واسقاه اذا اعتابه غيبة خبيثة الجوهري

اسقيته

اسقيته اذا عبته او عتبته وسقى قلبه عداوة اشرب ويقال للرجل اذا ذكر رجلا بما يكرهه مرارا سقى قلبه بالعداوة تسقيه وسقى الثوب واسقاه اشربه صبغا ويقال للثوب اذا اصبغته سقيته منا من عصفر ونحو ذلك واسقى الرجل واستسقى تقيا قال رؤبة وكنت من دائك ذا اقلاس ف بثبج القسقاس والمساقاة في النخيل والكروم على الثلث والربع وما اشبهه يقال ساقى فلان فلانا نخلة وكرمه اذا دفعه اليه واستعمله فيه على ان يعمره ويسقيه ويقوم بمصلحته من الاباد وغيره بما اخرج الله منه فللعامل سهم من كذا وكذا سهما مما تغله والباقي لمالك النخل واهل العراق يسمونها المعاملة وفي حديث الحج وهو قابل السقيا منزل بين مكة والمدينة قيل هي على يومين من المدينة ومنه الحديث انه كان يستعذب الماء من بيوت السقيا **سكا** ابن الاعرابي ساكاه اذا ضيق عليه في المطالبة وسكا اذا صغر جسمه **سلا** سلاه وسلا عنه وسليه سليا وسلوا وسليا وسلوانا نسيه واسلاه عنه وسلاه فتسلى قال ابو ذويب على ان الفتى الخثيمي سلى بنصل السيف غيبة من يغيب اذا دعن غيبه من يغيب بخزف واوصل فهي وهي السلوة الاصمعي سلوت عنه فانا اسلو سلوا وسليت عنه اسلى سليا بمعنى سلوت قال رؤبة مسلم لا افاك ما حييت لو اشرب السلوان ما سليت ما بي غنى عنك وان غنيت الجوهري وسلاني من همي تسلية واسلاني اي كشفه عني واسلى عنه الهم وتسلى بمعنى انكشف وقال ابو زيد معنى سلوت اذا نسي ذكره وذهل عنه وقال ابن شميل سليت فلانا اي ابغضته وتركته وحكى محمد بن حيان قال حضرت الاصمعي ونصير بن ابي نصر يعرض عليه بالراي فاجرى هذا البيت فلما عرض عليه قال لنصير ما السلوان فقال يقال انه خرزة تسحق ويشرب ماؤها فيورث شاربه سلوة فقال اسكت لا يسخر منك هؤلاء وانما السلوان مصدر قولك سلوت اسلو سلوانا فقال لو اشرب السلوان شربا ما سلوت ويقال اسلاني عنك كذا وكذا وسلاني ابو زيد يقال ما سليت ان اقول ذلك اي لم انس ولكن تركته عمدا ولا يقال سليت ان اقوله الا في معنى ما سليت ان قوله ابن الاعرابي السلوانة خرزة للبغض بعد المحبة ابن سيده والسلوة والسلوانة بالضم كلاهما خرزة شفافة اذا دفنتها بالرمل ثم بحثت عنها رايتها سوداء يسقاها الانسان فتسليه وقال اللحياني السلوانة والسلوان خرزة شفافة اذا دفنتها في الرمل ثم بحثت عنها تاخذها النساء للرجال وقال ابو عمرو والسعدي السلوانة خرزة تسحق ويشرب ماؤها فيسلو شارب ذلك الماء عن حب من ابتلي بحبه والسلوان ما يشرب فيسلي وقال اللحياني السلوان والسلوانة شيء يسقاه العاشق ليسلو عن المراة قال وقال بعضهم هو ان يؤخذ من تراب قبر ميت فيذر على الماء فيسقاه العاشق ليسلو عن المراة فيموت حبه وانشد يا ليت انا قلبي من يعلله او ساقيا فسقاني عنك سلوانا وقال بعضهم السلوانة بالحاء حصاة يسقى عليها العاشق الماء فيسلو وانشد شربت على سلوانة ماء مزنة فلا وجديد العيش يا مي ما اسلو الجوهري السلوانة بالضم خرزة كانوا يقولون اذا صب عليها ماء المطر فشربه العاشق سلا واسم ذلك الماء السلوان قال الاصمعي يقول الرجل لصاحبه سقيتني سلوة وسلوانا اي طيبت نفسي عنك وانشد ابن بري جعلت لعراف اليمامة حكمه وعراف نجد ان هما شفياني فما تركا من رقية يعلمانها ولا سلوة الا بها سقياني وقال بعضهم السلوان دواء يسقاه الحزين فيسلو والاطباء يسمونه المفرح وفي التنزيل العزيز وانزلنا عليكم المن والسلوى السلوى طائر ابيض مثل السماني واحدته سلواة قال الشاعر كما انتفض السلواة من بلل القطر قال الاخفش لم اسمع له بواحد قال وهو شبيه ان يكون واحده سلوى مثل جماعة كما قالوا دفلى للواحد والجماعة وفي التهذيب السلوى طائر معروف وهو في غير القران العسل قال ابو بكر قال المفسرون المن الترنجبين والسلوى السماني قال والسلوى عند العرب العسل وانشد لو اطعموا المن والسلوى مكانهم ما ابصر الناس طعما فيهم نجعا وقال هو في سلوة من العيش اي في رخاء وغفلة قال الراعي اخو سلوة مشى به الليل الخ ابن السكيت السلوة والسلوة رخاء العيش ابن سيده والسلوى العسل قال خالد بن زهير وقاسمها بالله جهدا لانتم الزمن السلوى اذا ما نشورها اي تاخذها من خليتها يعني العسل قال الزجاج اخطا خالد انما السلوى طائر قال الفارسي السلوى كلما اسلاك وقيل للعسل سلوى لانه يسليك بحلاوته وتاتيه عن غيره مما تلحقك فيه مؤنة الطبخ وغيره من انواع الصناعة يريد بذلك على ابي اسحق وبنو مسلية حي من بلحرث بن كعب بطن والسلى واد قال الاعشى وكانما تبع الصوار بشخصها عجزاء ترزق بالسلى عيالها ويروى بالسلي وكتابته بالالف والسلى الجلدة الرقيقة التي يكون فيها الولد يكون ذلك للناس والخيل والابل والجمع اسلاء وقال ابو زيد السلى لفافة الولد من الدواب والابل وهو من الناس المشيمة وسليت الناقة اي اخذت سلاها ابن السكيت السلى الشاة يكتب بالياء واذا وصفت قلت شاة سليا وسليت الشاة تدل ذلك منها وهي ان تنزع عن وجه الفصيل ساعة يولد والا قتله وكذلك اذا انقطع السلا في البطن فاذا خرج السلا سلمت الناقة وسلم الولد وان انقطع في بطنها هلكت وهلك الولد وفي الحديث ان المشركين جاؤا بسلا جزور فطرحوه على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي قيل في تفسيره السلا الجلد الرقيق الذي يخرج فيه الولد من بطن امه ملفوفا فيه وقيل هو في الماشية السلا وفي الناس المشيمة والاول اشبه لان المشيمة تخرج بعد الولد ولا يكون الولد فيها حين يخرج وفي المثل وقع القوم في سلا جمل وقع في سلا جمل اي في امر لا مخرج له لان الجمل لا سلى له وانما يكون للناقة وهذا كقولهم اعز من الابلق العقوق وبيض الانوق وانشد ابن بري لحجل بن نضلة ولما رأت ما السلا مشروبها والفرث يعصر في الاناء ارنت قال ومثل هذا الشعر في العروض قول ابن الجزع يا قرة ابن هبيرة بن قشير يا سيد التلمات انك تظلم وسليت الشاة سلا فهي سليا انقطع سلاها وسلاها سليا نزع سلاها وقال اللحياني سليت الناقة اخذت سلاها واخرجته الجوهري وسليت الناقة اسليها تسلية اذا نزعت سلاها فهي سليا وقوله الاكل الاسلاء يحفل ضوء القمر ليس بالسلا الذي تقدم ذكره وانما كنى به عن الافعال الخبيثة لخسة السلى وقوله لا يحفل ضوء القمر اي لا يبالي الشهرات القمر بفضح المكتتم وفي حديث عمر رضي الله عنه لا يدخلن رجل على مغيبة ويقول ما سليتم العام وما نتجتم العام اي ما اخذتم من سلاما شيئكم وما ولدكم وقيل يحتمل ان يكون اصله ما سلاتم بالهمز من السلاء وهو السمن فترك الهمز فصارت الفا ثم قلبت الالف ياء وقال للامر اذا فات قد انقطع السلى يضرب مثلا للامر يفوت وينقطع الجوهري يقال انقطع السلا في البطن اذا ذهبت الحيلة كما يقال بلغ السكين العظم ويقال هو في سلوة من العيش اي رغد عن ابي زيد وفي حديث ابن عمر وتكون لكم سلوة من العيش اي نعمة ورفاهية ورغد يسليكم عن الهم والسلي واد بالقرب من النباج فيه طلح لبني عبس قال كعب بن زهير في باب المراثي من الحماسة لعمرك ما خشيت على ابي مصارع بين قو فالسلي ولكني خشيت على ابي جريرة رمحه في كل حي **سما** السمو الارتفاع والعلو تقول منه سموت وسميت مثل علوت وعليت وسلى وسليت عن ثعلب وسما الشيء يسمو سموا فهو سام ارتفع وسما به واسماه علاه ويقال للحسيب والشريف قد سما واذا رفعت بصرك الى الشيء قلت سما اليه بصري واذا رفع لك شيء من بعيد فاستبنته قلت سما لي شيء وسما لي شخص فلان ارتفع حتى استبنته وسما بصره علا وتبرد

ذددت من سامي طرفه اذا قصرت اليه نفسه وازلت نخوته ويقال ذهب صيته في الناس وسماه اي صوته في الخير لا في الشر وقوله انشده ثعلب الا
جدم مال قد نهكنا سوامه واخلاقنا فيه سوام طوامح فسره فقال سوام يسموا الى كرايمها فننحرها للاضياف وساماه علاه وفلان لا يساميه وقد
علا من ساماه وتساموا اي تباروا وفي حديث ام معبد وان صمت سما وعلاه البهاء اي ارتفع وعلا على جلسائه وفي حديث ابن زمل رجل طوال
اذا تكلم يسموا اي يعلو براسه ويديه اذا تكلم وفلان يسموا الى المعالي اذا تطاول اليها وفي حديث عايشة الذي روى في اهل الافك انه لم
يكن في نساء النبي صلى الله عليه وسلم امراة تساميها غير زينب فعصمها الله تعالى ومعنى تساميها اي تباريها وتفاخرها وقال ابو عمرو المساماة
المفاخرة وفي حديث قالت زينب يا رسول الله احمي سمعي وبصري وهي التي كانت تساميني منهن اي تعاليني وتفاخرني وهي مفاعلة من السمو
اي تطاولني في الحظوة عنده ومنه حديث اهل احد انهم خرجوا بسيوفهم يتسامون كانهم الفحول اي يتبارون ويتفاخرون ويجوز ان يكون يتداعون
باسمائهم وقوله انشده ثعلب بات ابن ادماء يساوي الاندرا سامى طعام الحي حين نورا فسره فقال سامى ارتفع وصعد قال ابن سيدة وعندي
انه اراد كلما سما الزرع بالنبات سما هو اليه حتى ادرك فحصد وسرق وقوله انشده ثعلب فارفع يديك ثم سام الخنجرا فسره فقال سام الخنجرا
ارفع يديك الى حلقه وسما كل شيء اعلاه مذكر والسماء سقف كل شيء وكل بيت والسموات السبع سماء والسموات السبع اطباق الارضين
وتجمع سماء وسموات وقال الزجاج السماء في اللغة يقال لكل ما ارتفع وعلا قد سما يسمو وكل سقف فهو سماء ومن هذا قيل للسحاب السماء لانها
عالية والسماء كل ما علاك فاظلك ومنه قيل لسقف البيت سماء والسماء التي تظل الارض انثى عند العرب لانها جمع سماءة وسبق الجمع والوحدان
فيها والسماء اصلها سماوة واذا ذكرت السماء عنوا به السقف ومنه قول الله تعالى السماء منفطر به ولم يقل منفطرة الجوهري السماء تذكر
وتؤنث ايضا وانشد ابن بري في التذكير فلو رفع السماء اليه قوما لحقنا بالسماء مع السحاب وقال آخر وقالت سماء البيت فوقك مخلق
ولما تيسر اجلاء للركاب والجمع اسمية وسمي وسماوات وسمي وقال امية بن ابي الصلت له ما رات عين البصير وفوقه سماء الاله فوق سبع
سمائيا قال الجوهري جمعه على فعائل كما تجمع سحابة على سحائب ثم رده الى الاصل ولم ينون جوار ثم نصب الياء الاخيرة لانه جعله بمنزلة الصحيح
الذي لا ينصرف كما تقول مررت بصحايف وقد بسط ابن سيدة القول في ذلك وقال قال ابو علي جاء هذا خارجا على الاصل الذي عليه الاستعمال
من ثلثة اوجه احدها ان يكون جمع سماء على فعائل حيث كان واحدا مونثا وكان الشاعر شبهه بشمال وشمايل وعجوز وعجايز ونحو هذه الآحاد
المونثة التي كسرت على فعائل حيث كان واحدا مونثا والجمع المستعمل فيه فعول دون فعائل كما قالوا اعناق وعنوق فجمعوه على فعول اذا كانت
على مثال عناق في التانيث هو المستعمل فجاء به هذا الشاعر على غير المستعمل والاخر انه قال سمائي فكان القياس الذي غلب عليه الاستعمال
سمايا فجاء به هذا الشاعر لما اضطر على القياس المتروك فقال سمائي على وزن سحايب فوقعت في الطرف ياء مكسور ما قبلها فلزم ان تقلب
اذ قلبت فيما ليس فيه حرف اعتلال في هذا الجمع وذلك قولهم مداري وحروف الاعتلال في سماي اكثر في مداري فاذا قلت في مداري وجب ان
يلزم هذا الضرب فيقال سماء الهمزة بين الفين وهي قريبة من الالف فيجتمع حروف متشابهة يستثقل اجتماعهن كما ذكرنا اجتماع المثلين والمتقاربين
الخارج فاذ عما فابدل من الهمزة ياء فصار سمايا وهذا الابدال انما يكون في الهمزة اذا كانت معترضة في الجمع مثل جمع سماء ومطية وركية فكان
جمع سماء اذا جمع مكسرا على فعائل ان يكون كما ذكرنا من نحو مطايا وركايا لكن هذا القائل جعله بمنزلة ما لامه صحيح وثبت قبله في الجمع
الهمزة فقال سماء كما يقال جواد فهذا وجه آخر من الاخراج عن المستعمل والرد الى القياس المتروك الاستعمال ثم حرك الياء بالفتح في موضع الجر كما
يحرك من جوار وموال فصار مثل قوله موالي واتبت على مغاري واخوات فهذا ايضا وجه ثالث من الاخراج عن الاصل المستعمل والثالث انه
بالجمع في وجهه اعني ان يقول فوق سبع سمايا لانه كان يصير الى الضرب الثالث من الطويل وانما مبنى هذا الشعر على الضرب الثاني الذي هو مفاعلن
لا على الثالث الذي هو فعولن وقوله عز وجل ثم استوى الى السماء قال ابو اسحق لفظه لفظ الواحد ومعناه معنى الجمع قال والدليل على ذلك
قوله فسواهن سبع سموات فيجب ان يكون السماء جمعا كالسموات كان الواحد سماءة وسماوة وزعم الاخفش ان السماء جائز ان يكون واحدا
كما تقول كثر الدينار والدرهم بايدي الناس والسماء السحاب والسماء المطر مذكر يقال ما زلنا نطأ السماء حتى اتيناكم اي المطر ومنهم
من يؤنثه وان كان بمعنى المطر كما يذكر السماء وان كان مؤنثا كقوله تعالى السماء منفطر به قال معوذ الحكماء معوية بن مالك اذا سقط السماء
بارض قوم رعيناه وان كانوا غضابا وسمي معوذ الحكماء لقوله في هذه القصيدة اعوذ مثلها الحكماء بعدي اذا ما الحق في الحدثان نابا ويجمع
على اسمية وسمي على فعول قال رؤبة تلفه الارواح والسمي في دفء ارطاة لها حني وهذا الرجز اورده الجوهري تلفه الرياح والسمي والسواب
مما اوردناه وانشد ابن بري للطرماح ومحاه تهطال اسمية كل يوم وليلة ترده ويسمى العشب ايضا سماء لانه يكون عن السماء الذي هو المطر
كما سموا النبات ندى لانه يكون عن الندى الذي هو المطر ويسمى الشحم ندى لانه يكون عن النبات قال الشاعر فلما راى ان السماء سماؤهم اتى
خطة كان الخشوع نكيرها اي رأى ان العشب عشبهم فخضع لهم ليرعى ابله فيه وفي الحديث صلى بنا في اثر سماء من الليل اي اثر مطر وسمي
المطر سماء لانه ينزل من السماء وقالوا هاجت بهم سماء جود فانثوه معلقه بالسماء التي تظل الارض والسماء ايضا المطر والجديدة يقال
اصابتهم سماء وسمي كثيرة وثلث سمي وقال الجمع الكثير سمي والسماء ظهر الفرس لعلوه وقال طفيل الغنوي واحمر كالديباج اما سماؤه فريا واما
ارضه فمحول وسماء النعل اعلاها التي يقع عليها القدم وسماوة البيت سقفه وقال علقمة سماوته من اتحمي معصب قال ابن بري صواب انشاده
بجاله سماوته اسماء برد محبر وصهوته من اتحمي معصب قال والبيت لطفيل وسماء البيت رواقه وهي الشقة التي دون العليا انثى وقد تذكر
وسماوته كسماته وسماوة كل شيء شخصه وطلعته والجمع من كل ذلك سماء وسماو وحكى الاخيرة الكسائي غير معتلة وانشد ذو الرمة واقسم سيار
مع الركب لم يدع تراوح حافات السماء له صدرا هكذا انشده بتصحيح الواو والسماء نظر الى سماوته وسماوة الهلال شخصه اذا ارتفع عن الافق
شيئا وانشد العجاج ناج طواه الاين مما وجفا طي الليالي زلفا فزلفا سماوة الهلال حتى احقوقفا والصايد يسموا الوحش ويسميها يتعين
شخوصها ويطلبها والسماة الصياد دون صفة غالبة مثل الرماة وقيل هم صياد النهار خاصة وانشد سيبويه وجدلا يرجى بها ذو قرابة
لعطف ولا يخشى السماة ربيبها والسماة جمع سام والسامي هو الذي يلبس جوربي شعر ويعدو خلف الصيد نصف النهار قال الشاعر اتيت سيدا
نهسدد حرمل فابنت بيتها فلا طما ذرنا سانيا قال ابن سيدة والسماة الصياد دون المتجوربون واحدهم سام انشد ثعلب وليس بها ريح ولكن
ودبقة قليل بها السامي يحل وينفع والاسماء ايضا ان يتجورب الصايد لصيد الظباء وذلك في الحر واسماه استعار منه جوربا لذلك
واسم الجورب السماة وهو يلبسه الصياد ليقيه حر الرمضاء اذا اراد ان يتربص الظباء نصف النهار وقد سموا واستموا اذا خرجوا للصيد

وقال

وقال ثعلب استمانا اصطادا واستما تصيد وانشد ثعلب غزي ثم نادى هل احسستم قلوصنا وسمى على الاتحاد بالامس اربعا غلام اضلته النبوح فلم يجد له
بين خبت والهباءات جمعا اناسا سموا فاستمانا فلا ترى اخادع اهدى بليل واسمعا اي يطلب الصياد الظباء في غيرانهن عند مطلع سهيل عن
ابن الاعرابي يعني بالغيران الكنس واذا خرج القوم للصيد في قفار الارض وصحاريها قلت سموا وهم السماة اي الصياد وقال ابو عبيد خرج فلان
يسمي الوحش اي يطلبها قال ابن بري وغلط ثعلب من يقول خرج فلان يستمي اذا خرج للصيد قال وانما يسمى من السماة وهو الجورب من الصوف
يلبسه الصايد ويخرج الى الظباء نصف النهار فتخرج من اكتسبها وملدها حتى يقع فياخذها والقروم السوامي الفحول الرافعة رؤسها وسما
الفحل سماوه تطاول على شوله وسطا وسماوته شخصه وانشد كان على اشبائها حين آنست سماوته قيا من الطير وقعا وان ما بي ما اسامي
اذا اخفت من امامك امرا ما عن ابن الاعرابي قال ابن سيدة وعندي ان معناه لا اطيق مساماته ولا مطاولته والسماوة ماء البادية واسمى
الرجل اذا اتى السماوة او اخذ ناحيتها وكانت ام النعمان سميت بها وكان اسمها ماء السماء فسمتها العرب ماء السماء وفي حديث هاجر تلك
امكم يا بني ماء السماء قال يريد العرب لانهم يعيشون بماء المطر ويتتبعون مساقط المطر والسماوة موضع بالبادية
ناحية العواصم قال ابن سيدة كانت ام النعمان تسمى ماء السماوة وقال ابن الاعرابي ماء السماء ام بني ماء السماء لم يكن اسمها غير ذلك
والبكرة من الابل تسمى بعد اربع عشرة ليلة او بعد احدى وعشرين اي تحت بالاخ هي ام لا قال ابن سيدة حكاه ابن الاعرابي وانكر ذلك
ثعلب وقال انما هي تستمى من المنية وهي العدة التي تعرف بانتهائها اللاقح هي ام لا واسم الشيء وسمه وسمه وسماه علامته التهذيب
والاسم الفه الف وصل والدليل على ذلك انك اذا صغرت الاسم قلت سمي والعرب تقول هذا اسم موصول وهذا اسم وقال الزجاج معنى
قولنا اسم هو مشتق من السمو وهو الرفعة قال والاصل فيه سمو مثل قنو واقناء الجوهري والاسم مشتق من سموت لانه تنويه ورفعة وتقديره
افع والذاهب منه الواو لان جمعه اسماء وتصغيره سمي واختلف في تقدير اصله فقال بعضهم فعل وقال بعضهم فعل واسماء يكون جمعا لهذا الوزن
وقال بعضهم هو مثل جذع واجذاع وقفل واقفال وهذا لا يدرى صيغته الا بالسمع وفيه اربعة لغات اسم واسم بالضم وسم وسم وانشد والله
اسماك سما مباركا اثرك الله به ايثاركا وقال آخر وعامنا اعجبنا مقدمه يدعى ابا السمح وقرضاب سمه مبترا لكل عظم يلحمه سمه وسمه
بالضم والكسر جميعا والفه الف وصل وربما جعلها الشاعر الف قطع للضرورة كقول الاحوص وما انا بالمخسوس في جذم مالك ولا من تسمى
ثم يلتزمي الاسماء قال ابن بري وانشد ابو زيد لرجل من كلب ارسل فيها بازلا يقرمه وهو بها ينحو طريقا يعلمه باسم الذي في كل سورة سمه واذا
نسبت الى الاسم قلت سموي وان شئت اسمي تركته على حاله وجمع الاسماء اسام وقال ابو العباس الاسم رسم وسمة توضع على الشيء يعرف
به قال ابن سيدة والاسم اللفظ الموضوع على الجوهر او العرض ليفصل به بعضه من بعض كقولك مبتديا اسم هذا كذا وان شئت قلت
اسم هذا كذا وكذلك سمه وسمه قال اللحياني اسمه فلان كلام العرب وحكي عن بني عمرو بن تميم اسمه فلان بالضم وقال الضم في قضاعة
كثير واما اسم فعلى لغة من قال اسم بالكسر فطرح الالف والقى حركتها على السين ايضا قال الكسائي عن بني قضاعة باسم الذي في كل سورة
سمه بالضم وانشد عن غير قضاعة سمه بالكسر قال ابو اسحق انما جعل الاسم تنويها بالدلالة على المعنى لان المعنى تحت الاسم التهذيب من
قال ان اسما ماخوذ من وسمت فهو غلط لانه لو كان اسم من سمته لكان تصغيره وسيم مثل تصغير عدة وصلة وما اشبههما والجمع اسماء
وفي التنزيل وعلم آدم الاسماء كلها قيل معناه علم آدم اسماء جميع المخلوقات بجميع اللغات العربية
والفارسية والسريانية والعبرانية والرومية وغير ذلك من سائر اللغات فكان آدم على نبينا محمد وعليه الصلاة والسلام وولده
يتكلمون بها ثم ان ولده تفرقوا في الدنيا وعلق كل منهم بلغة من تلك اللغات ثم ضلت عنه ما سواها لبعد عهدهم بها وجمع الاسماء اسامي
واسام قال ولنا اسام ما تليق بغيرنا ومشاهد تهتل حين ترانا وحكى اللحياني في جمع الاسم اسماوات وحكى الكسائي عن بعضهم سالتك
باسماوات الله وحكى الفراء اعيذك باسماوات الله واشبه ذلك ان يكون اسماوات جمع اسماء والا فلا وجه له وفي حديث شريح اقتضي
مالي مسمى اي باسمي وقد سميته فلانا واسميته اياه واسميته وسميته به الجوهري سميت فلانا زيدا وسميته بزيد بمعنى واسميته مثله فتسمى
به قال سيبويه الاصل الباء لانه كقولك عرفته بهذه العلامة واوضحته بها قال اللحياني يقال سميته فلانا وهو الكلام وقال يقال اسميته
فلانا وانشد والله اسماك سمى مباركا وحكى ثعلب سموته لم يحكها غيره وسئل ابو العباس عن الاسم هو المسمى او غير المسمى فقال قال ابو
عبيدة الاسم هو المسمى وقال سيبويه الاسم غير المسمى فقيل له فما قولك قال ليس لي فيه قول قال ابو العباس المسمى مقصود سمي الرجل بعد
ذهاب اسمه وانشد فدع عنك ذكر اللهو واعمد بمدحة لخير معد كلها حيثما انتمى لاعظمها قدرا واكرمها ابا واحسنها وجها واعلاها
سما يعني الصيت قال ويروى لاوضحها وجها واكرمها ابا واسمحها كفا واعلاها سما قال والاول اصح وقال آخر انا الحباب الذي
يكفي سمي نسبي اذا القميص تعدى وسمه النسب وفي الحديث لما نزلت فسبح باسم ربك العظيم قال اجعلوها في ركوعكم قال الاسم
هاهنا صلة وزيادة بدليل انه كان يقول في ركوعه سبحان ربي العظيم فحذف الاسم قال وعلى هذا قول من زعم ان الاسم هو المسمى
ومن قال انه غيره لم يجعله صلة وسميك المسمى باسمك تقول هو سمي فلان اذا وافق اسمه اسمه كما تقول هو كنيه وفي التنزيل العزيز لم نجعل
له من قبل سميا قال ابن عباس لم يسم قبله احد يحيى وقيل معنى لم نجعل له من قبل سميا اي نظيرا ومثلا وقيل سمي يحيى لانه حيي بالعلم
والحكمة وقوله عز وجل هل تعلم له سميا اي نظيرا يستحق مثل اسمه ويقال مساميا يساميه قال ابن سيدة ويقال هل تعلم له مثلا وجاء
ايضا لم يسم بالرحمن الا الله وتاويله والله اعلم هل تعلم سميا يستحق ان يقال له خالق وقادر وعالم بما كان ويكون وذلك ليس الا من
صفات الله جل وعز قال وكم من سمي ليس مثل سميه من الدهر الا اعتاد عيني واشل وقوله عليه الصلاة والسلام سموا وسمتوا ودنوا اي
كلما اكلتم بين لقمتين فسموا الله عز وجل وقد يسمى به ونسي بحذي فلان والاسم النسب والسماء فرس صخر اخي الخنساء وسمي اسم بلد قال الهذلي
ركنا ضيم سمي اذا استبانت كان عجيجهن عجيج نيب دروي اذا استبانت وقال ابن جني لا اعرف في الكلام من مرى غير هذه قال علة قد يجوز ان
تكون من سموت ثم لحقه التغيير للعلمية كحيوة وما سمانا فلان فلانا اذا سخر منه وساماه اذا فاخره والله اعلم. سنا سنت النار تسنو سنا
علا ضوءها والسنا مقصور ضوء النار والبرق وفي التهذيب السنا مقصور حد منتهى ضوء البرق وقد اسنى البرق اذا دخل سناه عليك
بيتك او وقع على الارض او طار في السحاب قال ابو زيد سنا البرق ضوءه من غير ان ترى البرق او ترى مخرجه في موضعه وانما يكون السنا
بالليل دون النهار وربما كان في غير سحاب ابن السكيت السنا من المجد والشرف ممدود والسنا سنا البرق وهو ضوءه يكتب بالالف ويثنى

سنوان وان لم يعرف الاصمعي له فعلا والسنا بالقصر الضوء وفي التنزيل العزيز يكاد سنا برقه يذهب بالابصار وانشد سيبويه المرار وابن اسود ليلة لنسري الى نارين يعلو سناهما وسنا البرق ضوءه قال تميم بن مقبل الجون شام كلما قلت قد دنا سنا والقواري الخضر في الدجن جنح واسنا النار رفع سناها واستناها نظر الى سناها عن ابن الاعرابي وانشد ومستنبح يهوي الصدى العواية تنورنا دي فاستناها و اومض نظر الى ومبضها وسنا البرق سطع وسنا الى معالي الامور سناء ارتفع وسنو في حسبه سناء فهو سني ارتفع ويقال ان فلانا لسني الحسب وقد سنو يسنو اسناء ممدود والسناء من الرفعة ممدود والسني الرفيع واسناه اي رفعه وانشد ابن بري وهم قوم كرام الحي طرا لهم حول اذا ذكر السناء وفي الحديث بشر امتي بالسناء اي بارتفاع المنزلة والقدر عند الله وقد سنا يسنا سناء اي ارتفع واما قراءة من قرا يكاد سناء برقه ممدود فليس السناء ممدود لغة في السنا المقصور ولكن انما عنى به ارتفاع البرق ولموعه صعدا كما قالوا برق دافع وسناه اي فتحه وسهله وقال واعلم علما ليس بالظن انه اذا الله سنى عقد شيء تيسرا قال ابن بري هذا البيت انشده ابو القاسم الزجاجي في الامالي فلا تيأسا واستغفرا الله انه اذا الله سنى عقد شيء تيسرا معنى قوله استغفرا الله اطلبا منه المغفرة وهي الميرة في وفي حديث معاوية انه انشد اذا الله سنى عقد شيء تيسرا يقال سنيت الشيء اذا فتحته وسهلته وتسنى لي كذا اي تيسر وتاتى وتسنى الشيء علاه قال ابن احمر تربعها ويقوم مسرور ليغتلها طورا وطورا تسناه فتعتكر وتسنى البعير الناقة اذا تسداها وقاع عليها ليضربها الفراء يقال تسنى اي تغير قال ابو عمرو ولم يتسن لم يتغير من قوله تعالى من حما مسنون اي متغير فابدل من احدى النونات ياء مثل تقضى من تقضض والمسناة العرم وسنا يسنو سنوا وسناية وسناوة سقى والسانية الغرب واداته والسانية الناضحة وهي الناقة التي يستقى عليها وفي المثل سير السواني سفر لا ينقطع الليث السانية وجمعها السواني ما يسقى عليه الزرع والحيوان من بعير وغيره وقد سنت السانية تسنو سنوا اذا استقت سناية وسناوة وسنت الناقة تسنو اذا سقت الارض والسحابة تسنو الارض والقوم يسنون لانفسهم اذا استقوا ويسنون اذا سنوا لانفسهم قال روبة باي غرب اذ غرفنا نسني وسنت الدابة وغيرها تسني اذا سقي عليها الماء ابو زيد سنت السماء تسنو سنوا امطرت وسنوت الدلو سناوة اذا جررتها من البير ابو عبيد الساني المستقي وقد سنا يسنو وجمع الساني سناة قال لبيد كان دموعه غربا سناة يحيلون السجال على السجال السناة الرجال الذين يسقون بالسواني ويقتلون بالغروب فيحيلونها اي يدفقون ماءها ويقال هذه ارض ركية مسنوية اذا كانت بعيدة الرشا لا يستقى منها الا بالسانية من الابل والسانية يقع على الجمل والبقر والرجل وربما جعلوا السانية مصدرا على فاعلة بمعنى الاستقا وانشد الفراء يا مرحباه بحمار ناهية اذا دنا قربته للسانية الفراء يقال سناها الغيث يسنوها فهي مسنوة ومسنية يعني سقاها قلبوا الواو ياء كما قلبوها في فتية وفي حديث الزكاة ما سقي بالسواني ففيه نصف العشر السواني جمع سانية وهي الناقة التي يستقى عليها ومنه حديث البعير الذي شكى اليه فقال اهله انا كنا نسنو عليه اي نستقي ومنه حديث فاطمة لقد سنوت حتى اشتكيت صدري وفي حديث البراء ان لي جارية هي خادمنا وسانيتنا في نخل لنا كانت تسني لهم نخلهم حوض البعير والمسنوية البير التي مسنوة ومسنية مستقية ولم يعرف سيبويه سنيتها وانما مسنية عنده على يسنوها وانما قلبوا الواو ياء لخفتها وقربها من الطرف وشبهت مسني كما جعلوا اعطاء بمنزلة عطاء ومنافاة واسناه ابو عمرو وسانيت الرجل راضيته وداريته واحسنت معاشرته ومنه قول لبيد وسانيت من ذي بهجة ورقيته عليه السموط عابس متغضب وانشد الجوهري هذا البيت عابس متعصب قال ابن بري قال ابن القطاع متعصب بالتاج وقيل يعصب براسه امر الرغبة قال والذي رواه ابن السكيت في الالفاظ في باب المساهلة متعصب قال ولذلك انشده ابو عبيد في باب المداراة والمساناة الملاينة في المطالبة والمساناة المصانعة وهي المداراة وكذلك المصاداة والمداجاة الفراء يقال اخذته بسنايته وصنايته اي اخذته كله والسنة اذا قلته بالهاء جعلت نقصانه الواو ومن هذا الباب تقول اسنى القوم يسنون اسنا اذا لبثوا في موضع سنة واسنتوا اذا اصابتهم الجدوبة يقلب الواو تاء للفرق بينهما وقال المازني هذا شاذ لا يقاس عليه وقيل التاء في اسنتوا بدل من الياء التي كانت في الاصل واوا لتكون لفعل رباعيا والسنة من المرض من الواو ومن الهاء وتصريفها مذكور في حرف الهاء والجمع سنوات وسنون وسنهات وسنون مذكور في الهاء وتعليل جمعها بالواو والنون هناك واصابتهم السنة يعنون بها السنة المجدوبة وعلى هذا قالوا اسنتوا فابدلوا التاء من الياء التي اصلها الواو ولا يستعمل ذلك الا في الجدب وضد الخصب وارض سنة مجدبة على التشبيه بالسنة من الزمان وجمعها سنوات وحكى اللحياني ارض سنون كانهم جعلوا كل جزء منها ارضا سنة ثم جمعوه على هذا واسنى القوم الى عليهم العام وساناه مساناة وسانا استاجره وعامله مساناة واستاجره مساناة كقوله مسانهة في التهذيب المساناة المسانهة وهو الاجل الى سنة واصابتهم السنة السنتوا الشديدة وارض منها ومسنوا اذا اصابتها السنة والسنا نبت يتداوى به قال ابن سيدة والسنا نبت يكتحل به يمد ويقصر واحدته سناة وسناءة الاخيرة قياس لا سماع وقول النابغة الجعدي كان بتسهيمها موهنا سنا المسك حين يحش النعاما قال يجوز ان يكون السنا هاهنا هذا النبات كانه خالط المسك ويجوز ان يكون من السنا الذي هو الضوء لان للروح انتشارا ايضا وهذا كما قالوا سطعت رائحته اي فاحت ويروى كان تشممها وهو الصحيح وقال ابو حنيفة السنا شجيرة من الاغلاث تخلط بالحنا فيكون شيا باله فيقوي لونه ويسوده وله حمل ابيض اذا يبس فحركته الريح سمعت له زجلا قال حميد بن ثور صوت السنا هبت به علوية هز القنابا علية يبهمي مقفر وتثنيته سنيان ويقال سنوان وفي الحديث عليكم بالسنا والسنوت وهو مقصور هو هذا النبت وبعضهم يرويه بالمد وقال ابن الاعرابي السنوت العسل والسنوت الكمون والسنوت الشبت قال ابو منصور وهو السنوت بفتح السين وفي الحديث عن ام خالد فجعل يقول يا ام خالد بنت خالد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بثياب فيها خميصة سوداء فقال ايتوني بام خالد قالت فاتي بي رسول الله صلى الله عليه وسلم محمولة وانا صغيرة فاخذ الخميصة بيده ثم البسنيها ثم قال ابلي واخلقي ثم نظر الى علم فيها اصفر واخضر فجعل يقول يا ام خالد سنا سنا قبل سنا بالحبشية حسن وهي لغة وتخفف نونها وتشدد وفي رواية سنه سنه وفي رواية اخرى سناه سنة بخففا ومشددا فيهما وقول العجاج يصف شبابه بعد ما كبر واصباه النساء وقد نمى حين حبي في عيصلات من دحي الدجن منطق لوانني اسني حبات هضبين اولوا في ارقي به الاروى ربون مني ملاوه مليتها كاني ضارب صنجي نشوة معنى شرب ه بيسان من الاردن بين خوابي قرقف ودني قوله لو انني اسني اي استخرج الحيات فاذا قها وارفق بها حتى يخرج الي يقال سنيت وسانيت وسنيت الباب وسنوته اذا فتحته والمسناة حفيرة تبنى للسيل لترد الماء سميت مسناة لان فيها مفاتح للماء بقدر ما يحتاج اليه مما لا يغلب ما خوذ

من قولك

من ذلك سهيت الشيء والامر اذا نحيت وجهه ابن الاعرابي تسهى الرجل اذا اشتغل في اموره وقال الشاعر وقد سهيت له كل الشيء وكذلك سهيت فلانا انا اذا نحيته تسهيته سها السهو والسهوة نسيان الشيء والغفلة عنه وذهاب القلب الى غيره سها يسهو سهوا وسهوا فهو ساه وسهوان [illegible]

في الامتناع به التهذيب المعرس الذي عمل له عرس وهو الحائط يجعل بين حائطي البيت لا يبلغ به اقصاه ثم يجعل الحائز من طرف العرس الداخل الى اقصى البيت ويسقف البيت كله فما كان بين الحائطين فهو السهوة وما كان تحت الحائز فهو المخدع قال ابن سيدة السهوة حائط صغير بين حائطي البيت ويجعل السقف على الجميع فما كان وسط البيت فهو سهوة وما كان داخله فهو المخدع وقيل هي صفة بين بيتين او مخدع بين بيتين تستتر بها سقاة الابل من الحر وقيل هي كالصفة بين يدي البيت وقيل هي شبيه بالرف والطاق يوضع فيه الشيء وقيل هي بيت صغير منحدر في الارض سمكه مرتفع في السماء شبيه بالخزانة الصغيرة يكون فيها المتاع وذكر ابو عبيد انه سمعه من غير واحد من اهل اليمن وقيل هي اربعة اعواد وثلاثة تعارض بعضها على بعض ثم يوضع عليه شيء من الامتعة والسهوة الكندوج والسهوة الروشن والسهوة الكوة بين الدار ابن الاعرابي السهوة الحجلة او مثل الحجلة والسهوة بيت على الماء يستظلون به تنصبه الاعراب ابو ليلى السهوة سترة تكون قدام فناء البيت ربما الحائط بالبيت شبه ستر حول البيت وفي الحديث انه دخل على عائشة وفي البيت سهوة عليها ستر هو من ذلك وقيل هو شبيه بالرف والطاق يوضع فيه الشيء والسهوة الصخرة واما سه لا يسمون بذلك غير الصخرة وحصيصه في التهذيب فقال الصخرة التي يقوم عليها الساقي وجمع ذلك كله سهاوي والمساهاة حسن المخالقة والعشرة قال العجاج حلو المساهاة وان عادى امر وحلو المساهاة اي الجانب والمساهلة والمساهاة في العشرة ترك الاستقصا والسهو ساعة من الليل وصدر منه وحملت المراة سهوا اذا حبلت على حيض وعليه من المال ما لا يسهى وما لا ينهى اي ما لا تبلغ غايته وقيل معناه اي لا يعد كثرة وقيل معنى لا يسهى لا يحزر وذهبت تميم فما يسهى ولا ينهى اي يذكروا والسهى كوكب صغير خفي الضوء في بنات نعش الكبرى يمتحنون به ابصارهم يقال انه الذي يسمى اسلم مع الكوكب الاوسط من بنات نعش وفي المثل اريها السهى وتريني القمر وارطاة بن سهية من فرسانهم وشعرائهم قال ابن سيدة ولا احمله على الياء لعدم سهي ولا اساهي الا الواو لا واحد لها قال ذو الرمة اذا القوم قالوا الاعراء عندها فساروا ولم القوامنها اساهي عرتها سوا سواء الشيء مثله والجمع اسواء انشد اللحياني ترى القوم اسواء اذا جلسوا معا وفي القوم زيف مثل زيف الدراهم وانشد ابن بري لرافع بن هريم هلا كوصل ابن عمار تواصلني ليس الرجال وان سووا باسواء وقال آخر الناس اسواء وشتى في الشيم وقال حران العود في صفة النساء وليس باسواء فمنهن روضة تهيج الرياح غيرها لا تصوح وفي ترجمة عدد هذا عدة وعديدة وسيه اي مثله وسوى الشيء نفسه وقال الاعشى تجانف عن جل اليمامة ناقتي وما عدلت عن اهلها بسوائكا ولسوائكا يريد بك نفسك وقال ابن مقبل ادرا وقد كان المزاد سواهما على دبر من صادر قد تبددا ه قال ابن السكيت في قوله وقد كان المزاد سواهما اي وقع المزاد على المزاد وعلى سواهما اخطاهما فيصغر مزادتين اذا تنحى المزاد عنهما الا ترحا ولو كان عليهما لرضهما وقيل اضطرابهما قال ابو منصور وسوى بالقصر يكون بمعنيين يكون بمعنى نفس الشيء ويكون بمعنى غير ابن سيدة وسواسيه وسواس وسواسوة الاخيرة نادرة كلها اسم جمع قال وقال ابو علي اما قولهم سواسوة فالقول فيه عندي انه من باب ددان وهو جمع سواء من غير لفظه قال وقد قالوا سواسيه قال والياء في سواسيه منقلبة عن الواو ونظيرها من الياء صياصي جمع صيصية وانما صحت الواو فيمن قال سواسوة منقلبة عنها وقد يكون السوا جمعا وحكى ابن السكيت في باب رذال الناس في الالفاظ قال ابو عمرو يقال هم سواسيه اذا استووا في اللوم والخسة والشر وانشد وكيف ترجيها وقد خال دونها سواسية لا يغفرون لها ذنبا وانشد ابن بري لشاعر سود سواسية كان انوفهم بعر ينظمه الوليد بملعب وانشد ايضا لذي الرمة لولا بنو ذهل لقربت منكم الى السوط اشياخا سواسية مرا يقول لضربتكم وحلقت رؤوسكم ولحاكم قال الفراء يقال هم سواسية وسواس في الكثير سواس كاسنان الحمار فما ترى لذي شيبة منهم على ناشئ فضلا وقال آخر سبينا منكم سبعين خودا سواسية يفضها ختام التهذيب ومن امثالهم سواسيه كاسنان الحمار وقال آخر شبابهم وشيبهم سواء سواسية كاسنان الحمار قال وهذا مثل قولهم في الحديث لا يزال الناس بخير ما تباينوا وفي رواية ما تفاضلوا فاذا تساووا هلكوا واصل هذا ان الخير في النادر من الناس فاذا استوى الناس في الشر ولم يكن فيهم ذو خير كانوا من الهلكى قال ابن الاثير معناه انهم انما يتساوون اذا رضوا بالنقص وتركوا التنافس في طلب الفضائل ودرك المعالي فقد وقد يكون ذلك خاصا في الجهل وذلك ان الناس لا يتساوون في العلم وانما يتساوون اذا كانوا جهالا وقيل اراد بالتساوي التحزب والتفرق وان لا يجتمعوا في امام ويدعي كل واحد منهم الحق لنفسه فينفرد براءيه وقال الفراء يقال هم سواسيه يستوون في الشر قال ولا اقول في الخير وليس له واحد وحكى عن ابن القمقام سواسيه اراد سواء ثم قال سيه وروى عن ابي عمرو بن العلاء انه قال ما اشد هاجيا الفاعل وهو الفرزدق سواسيه كاسنان الحمار وذلك ان اسنان الحمار مستوية وقال ذو الرمة وامثل اخلاق امرئ القيس انها صلاب على عض الهوان جلودها لهم مجلس صهب السبال اذلة سواء

احرارها وعبيدها ويقال الامر سواء بينه وارادوا سواسيه ويقال هو لهم وزيد لهم اي مثله والجمع الامر واذا وقوله عز وجل سواء منكم من اسر القول ومن جهر به معناه ان الله يعلم ما غاب وما شهد والظاهر في الطرقات والمستخفي في الظلمات والجاهر في نطقه والمضمر في نفسه علم الله بهم جميعا سواء وسواء تطلب اثنين تقول سواء زيد وعمرو في معنى ذوا سواء زيد وعمرو لان سواء مصدر فلا يجوز ان يرفع ما بعدها الا على الحذف تقول عدل زيد وعمرو والمعنى ذوا عدل زيد وعمرو لان المصادر ليست كاسماء الفاعلين وانما يرفع الاسماء اوصافها فاما فيها المصادر فهي على الحذف كما قالت الخنساء ترتع ما غفلت حتى اذا ذكرت فانما هي اقبال وادبار اي ذات اقبال وادبار هذا قول الزجاج فاما سيبويه فجعلها الاقبالة والادبارة على سعة الكلام وتساوت الامور واستوت وساويت بينهما اي سويت واستوى الشيئان وتساويا تماثلا وسويته به وساويت بينهما وسويت وساويت الشيء وساويت به واسويته به عن ابن الاعرابي وانشد اللحياني للقناني اي المحنا فان الذي يسويك يوما بواحد من الناس اعمى القلب اعمى بصائره الليث الاستواء فعل لازم من قولك سويته فاستوى وقال ابو الهيثم العرب تقول استوى الشيء مع كذا وكذا وبكذا الا قولهم للغلام اذا تم شبابه قد استوى ويقال استوى الماء والخشبة اي مع الخشبة الواو بمعنى مع ههنا وقال الليث يقال في البيع لا يساوي اي لا يكون هذا مع هذا الثمن شيئين الفراء يقال لا يساوي الثوب وغيره كذا وكذا ولم يعرف يسوى وقال الليث يسوى نادرة ولا يقولون منه سوي ولا يقولون يسوى انكر ويقولون نكر ولا يقولون ينكر قال الازهري وقول الفراء صحيح وقولهم لا يسوى حسبه لغة اهل الحجاز وقد روي عن الشافعي واما لا يسوى هذا اي لا يعادله ويقال ساويت هذا بذاك اذا رفعته حتى بلغ قدره ومبلغه وقال الله عز وجل حتى اذا ساوى بين الصدفين اي سوى بينهما حين رفع السد بينهما ويقال تساوى الشيء اذا عادله وساويت بين الشيئين اذا عدلت بينهما وسويت ويقال فلان وفلان سواء اي متساويان وقوم سواء لانه مصدر لا يثنى ولا يجمع قال الله تعالى ليسوا سواء اي ليسوا مستوين الجوهري وهما في هذا الامر سواء وان شئت سواءان وهم سواء للجمع وهم اسواء وهم سواسية اي اشباه مثل ثمانية على غير قياس قال الاخفش ووزنه فعلفلة ذهب عنها الحرف الثالث واصله الياء قال فاما سواسية فان سواء فعال وسية يجوز ان يكون فعه او فله الا ان فعه اقيس لان اكثر ما يلقون موضع اللام وانقلبت الواو في سية ياء لكسرة ما قبلها لان اصله سوية وقال ابن بري سواسية جمع لواحد لم ينطق به وهو سوساة قال ووزنه فعلاة مثل موماة واصله سوسوة فسواسية على هذا فعافلة كلمة واحدة ويدل على صحة ذلك قولهم سواسوة لغة في سواسية قال وقول الاخفش ليس بشيء قال وشاهد تثنية سواء قول قيس بن معاذ ايا رب ان لم تقسم الحب بيننا سواءين فاجعلني على حبها جلدا وقال آخر تعالى نسطح حب دعد ونغتدي سواءين والمرعى بام درين ويقال للارض المجدبة ام درين واذا قلت سواء علي احتجت ان تترجم عنه بشيئين تقول سواء سألتني او سكت عني وسواء احرمتني ام اعطيتني واذا الحق الرجل قرنه في علم او شجاعة قيل ساواه وقال ابن بزرج يقال لئن فعلت ذلك وانا سواءك ليأتينك مني ما تكره يريد وانا بارض سوى ارضك ويقال رجل سواء البطن اذا كان بطنه مستويا مع الصدر ورجل سواء القدم اذا لم يكن لها اخمص فسواء في هذا المعنى بمعنى المستوي وفي صفة النبي صلى الله عليه وسلم انه كان سواء البطن والصدر اراد الواصف ان بطنه كان غير مستفيض فهو مساو لصدره وان صدره عريض فهو مساو لبطنه وهما متساويان لا ينبو احدهما عن الآخر وسواء الشيء وسطه لاستواء المسافة اليه من الاطراف وقوله عز وجل اذ نسويكم برب العالمين اي نعدلكم فنجعلكم سواء في العبادة قال الجوهري والمثل قال ابن بري واصله سوي وقال حديد الناب ليس لكم بسي وسويت الشيء فاستوى وهما على سوية من هذا الامر اي على سواء وقسمت الشيء بينهما بالسوية وسيان بمعنى سواء يقال هما سيان وهم اسواء قال وقد يقال هم سي كما يقال هم سواء قال الشاعر وهم سي اذا ما نسبوا في سناء المجد من عبد مناف والسيان المثلان قال ابن سيده وهما سيان وسيان مثلان والواحد سي قال الحطيئة فاياكم وحية بطن واد هموز الناب ليس لكم بسي يريد تعظيمه وفي حديث جبير بن مطعم قال له النبي صلى الله عليه وسلم انما بنو هاشم وبنو المطلب سي واحد قال ابن الاثير هكذا رواه يحيى بن معين اي مثل وسواء قال والرواية المشهورة شيء واحد بالشين المعجمة وقولهم لا سيما كلمة يستثنى بها وهو سي ضم اليه ما والاسم الذي بعد ما لك فيه وجهان ان شئت جعلت ما بمنزلة الذي واضمرت ابتداء ورفعت الاسم الذي تذكره بخبر الابتداء تقول جاءني القوم لا سيما اخوك اي ولا سي الذي هو اخوك وان شئت جررت ما بعده على ان تجعل ما زائدة وتجر الاسم بسي لان معنى سي معنى مثل وينشد قول امرئ القيس الا رب يوم لك منهن صالح ولا سيما يوم بدارة جلجل مجرورا ومرفوعا في رواية ولا سيما يوم اراد وما مثل يوم وما صلة ومن رواه يوم اراد ولا سي الذي هو يوم ابو زيد من العرب ان فلانا عالم ولا سيما اخوه قال وما صلة ونصب سيما بلا الجحد وما زائدة كانك قلت ولا سي يوم وتقول اضرب القوم لا سيما اخيك اي ولا مثل ضربة اخيك وان قلت ولا سيما اخوك اي ولا مثل الذي هو اخوك تجعل ما بمعنى الذي وتضمر هو وتجعله ابتداء واخوك خبره قال سيبويه قولهم لا سيما زيد اي ولا مثل زيد وما لغو وقال لا سيما زيد كقولك دع ما زيد كقوله تعالى مثلا ما بعوضة وحكى اللحياني ما هو لك بسي اي بنظير وما هو لك باسواء ولذلك المؤنث ما هي لك بسي قال يقولون لا سي لما فلان ولا سيك فلان ولا سي لمن فعل ذلك ولا سيك اذا فعلت ذلك وما هي لك باسواء وقول ابي ذؤيب وكان سيان ان لا يسرحوا نعما او يسرحوه بها واغبرت السوح معناه ان لا يسرحوا نعما او يسرحوه بجهال سواء وسيان لا يستعمل الا بالواو فوضع ابو ذؤيب او ههنا موضع الواو ومثله قول الآخر فسيان حرب او تبوء بمثله وقد يقبل الضيم الذليل المسير اي فسيان حرب وبواؤكم بمثله وانما حمل ابو ذؤيب على ان قال او يسرحوه بها كراهية الخبن في مستفعلن ولو قال ويسرحوه لكان الجزء مخبونا قال الاخفش وقولهم ان فلانا كريم ولا سيما ان اتيته قاعدا فان ما هنا زائدة لا تكون من الاصل وحذف ههنا الاضمار وصار ما عوضا منها كانه قال ولا مثله ان اتيته قاعدا ابن سيده مررت برجل سواء والعدم وسوى والعدم اي وجوده وعدمه سواء وحكى سيبويه سواء هو والعدم وقالوا هذا درهم سواء وسواء النصب على المصدر كانك قلت استواء والرفع على الصفة كانك قلت مستو وفي التنزيل العزيز في اربعة ايام سواء للسائلين قال وقد قرئ سواء على الصفة والسوية والسواء العدل والنصفة قال تعالى قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم اي عدل قال زهير اروني خطة لا غيب فيها يسوي بيننا فيها السواء وقال تعالى فانبذ اليهم على سواء انشد ابن بري للبراء بن عازب الضبي اسئلني السوية وسط زيد الا ان السوية ان تضاموا وسواء الشيء وسواؤه الاخيرة عن اللحياني وسطه قال الله تعالى في سواء الجحيم وقال حسان بن ثابت يا ويح اصحاب النبي ورهطه بعد المغيب في سواء الملحد وفي حديث ابي بكر والنسابة امكنت من سواء الثغرة اي وسط ثغرة النحر ومنه حديث ابن مسعود يوضع الصراط على سواء جهنم وفي حديث قس فاذا انا

بهضبة

بهضبة في تسوائها اي الموضع المستوي منها والتاء زائدة للتفعال وفي حديث علي كان يقول حبذا ارض الكوفة ارض سواء سهلة اي مستوية يقال مكان سواء اي متوسط بين المكانين وان كسرت السين فهي الارض التي ترابها كالرمل وسواء الشيء غيره وانشد الجوهري للاعشى تجانف عن جو اليمامة ناقتي وما عدلت عن اهلها لسوائكا وفي الحديث سألت ربي ان لا يسلط على امتي عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم اي من غير اهل دينهم [illegible] وجدنا ابانا كان حل ببلدة سوى بين قيس قيس عيلان [illegible] والفزر ويقول مررت برجل سواك وسواك وسواك اي غيرك قال ابن بري ولم يأت سواء الممدود بكسر ممدودا الا في قولهم هو في سواء راسه وسي راسه اذا كان في نعمة وخصب قال فيكون سواء على هذا مصدر ساوى قال ابن بري وسي بمعنى سواء وقولهم فلان في سي راسه كلمة من هذا الفصل وذكره الجوهري في فصل سيا وفسره فقال قال الفراء هو في سي راسه وفي سواء راسه اذا كان في نعمة قال ابو عبيد وبعضهم يقول في سي راسه عدد شعره من الخير قال ذو الرمة كانه خاضب بالسي مرتعه ابو ثلاثين امسى وهو منقلب ومكان سوى وسوى معكم وقوله عز وجل مكانا سوى وسوى قال الفراء واكثر كلام العرب بالفتح اذا كان في معنى نصف وعدل فتحوه ومدوه والكسر والضم مع القصر عربيان وقد قرئ بهما قال الليث تصغير سواء الممدود سوي وقال ابو اسحق مكانا سوى ويقرأ بالضم ومعناه منصفا اي مكانا يكون النصف فيما بيننا وبينك وقد جاء في اللغة سواء بهذا المعنى تقول هذا مكان سواء اي متوسط بين المكانين ولكن لم يقرأ الا بالقصر سوى وسوى ولا يساوي الثوب وغيره شيئا ولا يقال يسوى قال ابن سيده هذا قول ابي عبيد قال وقد حكاه ابو عبيد واستوى الشيء اعتدل والاسم السواء يقال سواء علي قمت او قعدت واستوى الرجل بلغ اشده وقيل بلغ اربعين سنة وقوله عز وجل وهو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا ثم استوى الى السماء كما تقول قد بلغ الامر من بلد كذا وكذا ثم استوى الى بلد كذا معناه قصد بالاستواء اليه وقيل استوى الى السماء صعد امره اليه وفسره ثعلب فقال اقبل اليها وقيل استولى الجوهري استوى الى السماء اي قصد واستوى اي استولى وظهر وقال قد استوى بشر على العراق من غير سيف ودم مهراق الفراء الاستواء في كلام العرب على وجهين احدهما ان يستوي الرجل وينتهي شبابه وقوته او يستوي عن اعوجاج فهذان وجهان ووجه ثالث ان تقول كان فلان مقبلا على فلان ثم استوى علي والي يشاتمني على معنى اقبل الي وعلي فهذا قوله عز وجل ثم استوى الى السماء قال الفراء وقال ابن عباس ثم استوى الى السماء صعد وهذا كقولك للرجل كان قائما فاستوى قاعدا وكان قاعدا فاستوى قائما قال وكل في كلام العرب جائز وقول ابن عباس صعد الى السماء اي صعد امره الى السماء وقال احمد بن يحيى في قوله عز وجل الرحمن على العرش استوى قال الاستواء الاقبال على الشيء وقال الاخفش استوى اي علا تقول استويت فوق الدابة وعلى ظهر البيت اي علوته واستوى على ظهر دابته استقر عليها وقال الزجاج قوله تعالى ثم استوى الى السماء عمد وقصد الى السماء كما تقول فرغ الامير من بلد كذا وكذا ثم استوى الى بلد كذا وكذا معناه قصد بالاستواء اليه قال داود بن علي الاصبهاني كنت عند ابن الاعرابي فاتاه رجل فقال ما معنى قول الله عز وجل الرحمن على العرش استوى فقال ابن الاعرابي هو على عرشه كما اخبر فقال يا ابا عبد الله انما معناه استولى فقال ابن الاعرابي ما يدريك العرب لا تقول استولى على الشيء حتى يكون له مضاد فايهما غلب فقد استولى اما سمعت قول النابغة الا لمثلك او من انت سابقه سبق الجواد اذا استولى على الامد وسئل مالك بن انس استوى كيف استوى فقال الكيف غير معقول والاستواء غير مجهول والايمان به واجب والسؤال عنه بدعة وقوله عز وجل ولما بلغ اشده واستوى قيل بلغ الاربعين قال ابو منصور وكلام العرب ان المجتمع من الرجال والمستوي الذي تم شبابه وذلك اذا تمت ثماني وعشرين سنة فيكون مجتمعا ومستويا الى ان يتم له ثلاث وثلاثون سنة ثم يدخل في حد الكهولة ويحتمل ان يكون بلوغ الاربعين غاية الاستواء وكمال العقل ومكان سوى وسي مستو وارض سي مستوية قال ذو الرمة رها بساط الارض سي مخوفة وقال الآخر بارض ودعان بساط سي اي سواء مستقيم وسوى الشيء واسواه جعله سويا وهذا المكان اسوى هذه الامكنة اي اشدها استواء حكاه ابو حنيفة وارض سواء مستوية ودار سواء مستوية المرافق وثوب سواء مستو عرضه وطوله وطبقاته ولا يقال جمل سواء ولا حمار سواء ولا رجل سواء واستوت به الارض وتسوت وسويت عليه كله هلك فيها وقوله تعالى لو تسوى بهم الارض فسره ثعلب فقال معناه يصيرون كالتراب وقيل لو تسوى بهم الارض اي تستوي بهم وقوله طال على رسم مهدد ابده وعفا واستوى به بلده فسره ثعلب فقال استوى به بلده صار كله جدبا وهذا البيت مختلف الوزن فالمصراع الاول من المنسرح والثاني من الخفيف ورجل سوي الخلق والانثى سوية اي مستو وقد استوى اذا كان خلقه وولده سواء قال ابن سيده هذا لفظ ابي عبيد قال والصواب كان خلقه وخلق ولده او كان هو وولده الفراء استوى الرجل اذا كان خلق ولده سويا وخلقه ايضا واستوى من اعوجاج وقوله تعالى بشرا سويا وقال ثلاث ليال سويا قال الزجاج لما قال زكريا رب اجعل لي آية اي علامة اعلم بها وقوع ما بشرت به قال آيتك ان لا تكلم الناس ثلاث ليال سويا اي تمنع من الكلام وانت سوي لا اخرس فتعلم بذلك ان الله قد وهب لك الولد قال وسويا منصوب على الحال قال واما قوله تعالى فارسلنا اليها روحنا فتمثل لها بشرا سويا يعني جبريل تمثل لمريم وهي في غرفة مغلق بابها عليها لم تحجبه عن الخلق فتمثل لها في صورة خلق بشر سوي فقالت له اني اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا قال ابو الهيثم السوي فعيل في معنى مفتعل اي مستو قال والمستوي التام في كلام العرب الذي قد بلغ الغاية في شبابه وتمام خلقه وعقله واستوى الرجل اذا انتهى شبابه قال ولا يقال في شيء من الاشياء استوى بنفسه حتى يضم الى غيره فيقال استوى فلان وفلان الا في معنى بلوغ الرجل النهاية فيقال استوى قال وجمع

مثله ويقال هما على سويّة من هذا الامر اي على سواء اي استواء والسويّة اي هي في كلمة سواها على تجدع ويقال واسوى ويقال كيف اصبحتم فيقولون
مسوؤن بالهمز صالحون وقيل لقوم كيف اصبحتم قالوا مسيئين صالحين الجوهري يقال كيف اصبحتم فيقولون مستوون صالحون اي ان اولادنا ومواشينا
سويّة صالحة قال ابن برّي قال ابن خالويه اسوى نشئ واسوى خلع واسوى بمعنى اساء واسوى استقام ويقال اسوى القوم في السقي واسوى
الرجل احدث واسوى خزي واسوى في المرأة اوعب واسوى حرفا من القرآن او آية اسقط وروي عن ابي عبد الرحمن السلمي انه قال ما رايت
احدا اقرأ من علي صلينا خلفه فاسوى برزخا ثم رجع اليه فقراه ثم عاد الى الموضع الذي كان انتهى اليه قال الكسائي اسوى بمعنى اسقط واغفل
يقال اسويت الشي اذا تركته واغفلته قال الجوهري كذا حكاه ابو عبيد قال وانا ارى ان اصل هذا الحرف مهموز قال ابو منصور ارى قول
ابي عبد الرحمن في علي رضي الله عنه اسوى برزخا بمعنى اسقط اصله من قولهم اسوى اذا احدث واصله من السوءة وهي الدبر فترك الهمز
في الفعل قال محمد بن المكرم رحمه الله الكسائي خاصة ذكر ان اسوى بمعنى اسقط ولم يذكر لذلك اسنادا ولا تعليلا ولقد كان ينبغي لابي منصور
سامحه الله ان يقتدي بالكسائي ولا يذكر لهذه اللفظة اصلا ولا اشتقاقا وليس ذلك باول هوانه وقلة مبالاته بنطقه وقد تقدم في ترجمة
عمرو ما يقارب هذا وقد اجاد ابن الاثير العبارة ايضا في هذا فقال الاسواء في القراءة والحساب كالاسواء في الرمي اي اسقط واغفل
والبرزخ ما بين الشيين قال الهروي ويجوز اشوى بالشين المعجمة بمعنى اسقط والرواية بالسين واسوى اذا عوفي بعد علة ويقال ترك ليا
في كلا سوي وانبط ماسيا اي كثيرا واسعا وقوله تعالى بلى قادرين على ان نسوي بنانه قال اي نجعلها مستوية كخف البعير ونحوه ويدفع عنا فيه بالاصابع وسوا
الجبل ذروته وسواء النهار منتصفه وليلة السواء ليلة اربعة عشر وقال الاصمعي ليلة السواء ممدود ليلة ثلاث عشرة وفيها يستوي
القمر وهم في هذا الامر على سويّة اي استواء والسويّة كساء محشو بثمام او ليف او نحوه ثم يجعل على ظهر البعير وهو من مراكب الاماء واهل
الحاجة وقيل السوية كساء يحوى حول سنام البعير ثم يركب الجوهري السوية كساء محشو بثمام ونحوه كالبرذعة قال عبد الله بن عنمة الضبي
والصحيحاء اسلم بن عوية الضبي فازجر حمارك لا تنزع سويته اذا يرد وقيد العير مكروب قال والجمع سوايا وكذلك الذي يجعل على ظهر
الابل الا انه كالحلقة لاجل السنام ويسمى الحوية وسوى الشي قصده وقصدت سوى فلان اي قصدت قصده وقال والاصر في سوى
حذيفة مدحتي لفتى العشي وفارس الاحزاب وقالوا اعقلك سواك اي عزب عنك عقلك عن ابن الاعرابي وانشد للحطيئة ان بعد موتك رابحا
من اردت بحدهم ولا يبيت سواهم حلمهم عزبا وأما قوله تعالى فقد ضل سواء السبيل وقد يكون سواء على مذهب غير كقولك اتيت سواءك فيمد
ووقع فلان في سي راسه وسواء راسه اي هو مغمور في النعمة وقيل في عدد شعر راسه وقيل معناه ان النعمة ساوت راسه اي كثرت
عليه وملاته ووقع من النعمة في سواء راسه بكسر السين عن الكسائي قال ثعلب وهو القياس كان النعمة ساوت راسه مساواة وسوا
والسي الفلاة ابن الاعرابي سوى اذا استوى وسوى اذا احسن وسوى موضع معروف والسي موضع املس بالبادية وساية واد عظيم
باكثر من سبعين نهرا تنزله مزينة وسليم وساية ايضا واد حج واهل ابح خزاعة وقول ابي ذويب يصف الحمار والاتن فافتنهن من السواء
وماؤه بثر وعاندهن طريق مهيع قيل السواء هنا موضع بعينه وقيل السواء هنا موضع بعينه وقيل السواء الاكمة انها كانت
وقيل راس الحرة وسوية امراة وقول خالد بن الوليد لله در رافع اني اهتدى فوز من قراقر الى سوى خمسا اذا سار بها الجيش بكى عند الصباح
يحمد القوم السرى وتنجلي عنهم غيابات الكرى وقراقر وسوى ماآن وانشد ابن بري لابن مفرغ فدير سوى فساتيدما فبصرى **سيا**
سية القوس طرف قابها وقيل رأسها وقيل ما اعوج من راسها وهو بعد الطائف والعقب ليه سوى الاصمعي سية القوس ما عطف من طرفيها
ولها سيتان وفي السية الكظر وهو الفرض الذي فيه الوتر وكان رؤبة بن العجاج يهمز سية القوس وسائر العرب لا يهمزونها والجمع سيات والهاء عوض
من الواو المحذوفة كعدة وفي الحديث وفي يده قوس اخذ بسيتها ومنه حديث ابي سفيان فانحت على سياتها فمن سيتي القوس والسية عريشة
الاسد والساية الطريق عن ابي علي وحكى مترب على سانيه وهو اويعله على ما جاء في وزنها والسي غير مهموز بكسر السين في بلاد العرب معروف قال
زهير بالسي تنوّم وآء **شأا** الشأو الطلق والشوط والشأو الغاية والامد وفي الحديث
فطلبته ارفع فرسي شأوا واسير شأوا الشأو الشوط والمدى ومنه حديث ابن عباس قال له خالد بن صفوان ما حب ابن الزبير وقد ذكر سنة العمرين
فقال تركتما سنتهما شأوا بعيدا وفي رواية شأوا مغربا والمغرب البعيد ويريد بقوله تركتما خالدا وابن الزبير والشأو السبق شأوت القوم شأوا
سبقتهم وشايت القوم شايا سبقتهم قال امرؤ القيس وكان شادينا وعقد عذاره وقال صحابي قد شأونك فاطلب قال ابن بري الواو هنا
بمعنى مع اي مع عقد عذاره فاغنت عن الخبر على حد قولهم كل رجل وضيعته وانشد ابو القاسم الزجاجي شاتك المنازل بالابرق دوارس [illegible]
في المهرق اي عجلتك من خراها اذا صارت كالخط في الصحيفة وشأني الشي شأوا اعجبني وقيل حزنني قال الحرث بن خالد المخزومي مر الحمول
فما شأونك نقرة ولقد اراك تشاء بالاظعان وقيل شأني طربني قال شاعر هني شأء اهابلبل موهنا عمل بانت طربا وبات
الليل لم ينم شاها اي شاقها وطربها بوزن شعاها الاصمعي شأى الامر مثل شعاني وشأى مثل شاعني اذا حزنك وقد جاء الحرث بن خالد
في بيته بالمعنيين جميعا وشوته اشوه اي اعجبته ويقال شوت به وسررت ابن سيده وشأني الشي شأوا حزنني وشأفني وطال
عدي بن زيد اعمنى له وشأني به ما ذاك اي بصوت مسرور ويقال عدا الفرس شأوا او شأوين اي طلقا او طلقين وشاه يشاه شوا اذا
سبقه ويقال تشاء اي تباعد قال ذو الرمة يمدح بلال بن ابي بردة ابوك تلافى الدين والناس بعدما تشاءوا وبيت
الدين منقطع الكسر فشد اصار الدين ايام ادرج ودد حروبا قد لقحن الى عقر ابن سيدة وشأني الشي سبقني وشاني حزنني مقلوب من شاقني
قال والدليل على انه مقلوب منه انه لا مصدر له لم يقولوا شأني شأوا كما قالوا شاقني شوقا واما ابن الاعرابي فقال هما لغتان لانه لم يك نحويا
فيضبط مثل هذا وقال الحارث بن خالد المخزومي مر الحمول فما شأونك نقرة ولقد اراك تشاء بالاظعان تحت الحدور وما لهن بشاشه
اصلا خوارج من فتا نعمان تقول مرت الحمول وهي الابل عليها النساء فما هيج شوقك وقد كنت قبل ذلك تهيج وتحزن بهن اذا عاينت الحمول و
الهوادج وفيها النساء والاصل جمع اصيل ونعمان موضع معروف والبشاشة السرور والابتهاج يريد انه لم يبتهج بهن اذا مررن عليه لانه قد
فارق شبابه وعزفت نفسه عن اللهو فلم يبتهج لمرورهن به وقوله وما شأونك نقرة اي لم يحركن من قلبك ادنى شي وشوت الرجل شوا سررته وشأني
الشي يشوني ويشنني شأني مقلوب من شاقني حكاه يعقوب وانشد لقد شاءنا القوم الشراع فاعيوا اذا دشانا والدليل على انه مقلوب
انه لا مصدر له وشاءه على فاعله اي سابقه وشاءه مثل شاه على القلب سبقه ورجل شيان على وزن شيعان بعيد النظر وينعت بالكرم

وهو يحتمل

وهو يحتمل ان يكون مقلوبا من شأى الذي هو سبق لان نظره يسبق نظر غيره ويحتمل ان يكون من مادة على حيالها كشأى الذي هو سبق قال العجاج
يحدننا لشيّان مرجم وشي متشاء مختلف وقوله انشده ثعلب لعمري لقد ابقت وقيعة راهط لمروان صدعا بيننا متشائيا قال ابن سيدة
لم يفسره واشتاءي استمع ابو عبيد اشتأيت استمعت وانشد الشماخ وجرتين هجان ليس بينهما اذا ما اشتأنا للسمع تمهيل واشتأى اسمع
وقال المفضل سبق ابن الاعرابي الشأى الفساد مثل الثأى قال والشأى الفساد مثل الثأى قال والشأى التفرق يقال تشاءى القوم اذا تفرقوا
التهذيب في هذه الترجمة ايضا ومن امثالهم شر ما اشاءك الى مخة عرقوب وشر ما اجاءك اي الجاك وقد اشئت الى فلان واجئت اليه اي الجئت
اليه الليث المشيئة مصدر شأيت المشيئة وشأوا الناقة بعرها والسين على الليث شأو الناقة زمامها وشأوها بعرها قال الشماخ يصف
عيرا واتانه اذا طرحها شأوا بارض هوى له مفرض اطراف الذراعين افلج وقال الاصمعي اصل الشأو زبيل من تراب يخرج من البئر ويقال للزبيل
المشأة فشبه ما يلقيه الحمار وكلاهما من روثهما به وقال الشماخ في الشأو ومعنى الزمام ما ان تراك لها شأوا يقومها مجرب مثل طوط الوقف
مخذول ويقال للرجل اذا ترك الشي ونأى عنه ترك شأوا مغربا وهيهات ذلك شأو مغرب قال الكميت عهدك من اولى الشبيبة تطلب
على دبر هيهات شأو مغرب وقال المازني في قوله يصبح بعد الطلق التجريد شوابيا للسابق العريد التجريد المتجرد الماضي والشوابي الشوابق
وقول الحارث بن خالد فما شأونك نقرة اي ما شقتك ولقد اراك وانت تشتاق اليهن فقد كبرت وصرت لا يشتقك اذا مررت والشأو
ما اخرج من تراب البئر المشأة وشأوت البئر شأوا نقيتها واخرجت ترابها واسم ذلك التراب الشأو ايضا وحكى اللحياني شأوت البئر
اخرجت منها شأوا او شأوين من تراب والمشأة الشي الذي يخرجه به وقال غيره المشأة الزبيل يخرج به تراب البئر وهو على وزن المشعاة
والجمع المشاءي قال الولالاالله ما سكنا حضنا ولا ظللنا بالمشاءي قيما وقيم جمع قائم مثل صيم قال وقياسه قوم وصوم وشأوت من البئر
اذا نزعت منها التراب اللحياني انه لبعيد الشأو اي الهمة والمعروف السين **شبا** شباة كل شي حد طرفه وقيل حده وحد كل شي شباته
والجمع شبوات وشبا وشباة النعل حافتا اسفلها والشبا البرد قال الطرماح وليلة هاجت جمادية ذات صرّ جربيا البشام وردة ادج
صغيرها تحت شفان شبا ذي بجام وردة حمرا اي السنة الشديدة والشبا البرد وبجام مطر وفي حديث وائل بن حجر انه كتب لاقيال
شبوة لما كان لهم من ملك شبوة اسم للناحية التي كانوا بها من اليمن وحضرموت وفيه فما ملوا له الصفراء وجمعها شبوات قال ابو منصور والنحويون
يقولون شبوة العقرب معرفة لا تنصرف ولا يدخلها الالف واللام وقيل شبوة هي العقرب ما كانت غير محرّاة قال فقد جعلت شبوة تزبئر تكسوا
استها لحما وتقشعر ويروى وتمطر يقول اذا الدغت صار سمها في لحم الناس فذلك اللحم كسوة لها ثعلب عن ابن الاعرابي من اسماء العقرب
الشوشب والفرنب وشبوة لا تنصرف قال وشباة العقرب ابرتها والشبوة الاذى وجارية شبوة جريئة كثيرة الحركة فاحشة واشبا الرجل
ولد له ولد كيس ذكي قال ابن هرمة هم نبتوا فرعا باكل شرارة حرام فاشبا فرعها واد ومها ورجل مشبا اذا ولد له ولد ذكي قال ابن سيدة هو
كذلك رواه ابن الاعرابي مشبا على صيغة المفعول ورد ذلك ثعلب يقال انما هو مشبي قال وهو القياس والمعلوم الزبيدي المشبي الذي
يولد له ولد ذكي وقد اشبى وانشد شمر قول ذي الاصبع العدواني وهم ان ولدوا اشبوا بسر الحسب المحض قال واشبى اذا جاء بولد
مثل شبا الحديد ابن الاعرابي رجل مشبى ولد الكرام والمشبى المشفق وهو المشبل واشبى فلانا ولده اي اشبهوه وانشد ابن بري لعمران بن حطان
يصف رجلا من الخوارج وان امه انجبت بولادته فما نجبته واشبته واعجبها لو كان يعجبها الا نجاب والحبل قال ابو عمرو والاشباء الاعطاء وانشد [illegible]
ان الطرماح الذي دبيت دخال حتى تصعت بما منيت فكل خيرات قد اشبيت لوني من الخط فقد اشبيت وقال ثعلب اشبى اشفق وانشد
لروبة يشبى علاج والكريم يشبي وامراة مشبية على ولدها كشبله والمشبى المكرم عن ابن الاعرابي والاشبا الدفع واشبيت الرجل رفعته واكرمته
واشبت الشجرة ارتفعت ويقال الشبى ذيد عمرو اذا العاه في بيرا ونحوها بكم وانشد غلوطا عمرا يشبيه في كل سوء ويدرياه القرا شبا
وجهه اذا اصاه بعد تغير واشبا الرجل طال والشبا من النعم والعضوضة والشبا الطحلب يمانية وشبوة موضع قال بشر بن ابي خازم لا ظعن
الخليط عداه ربعوا بشبوة والمطي بها خضوع والشبا واد من اودية المدينة فيه عين لبني جعفر بن ابراهيم بن جعفر بن ابي طالب رضوان عليهم ه
شتا ابن السكيت السنة عند العرب اسم لاثني عشر شهرا ثم قسموا السنة فجعلوها نصفين ستة اشهر وستة اشهر فبدأوا باول السنة
اول الشتاء لانه ذكر والصيف انثى ثم جعلوا الشتاء نصفين فالشتوي اوله والربيع آخره فصار للشتوي ثلاثة اشهر والربيع ثلاثة اشهر وجعلوا الصيف
ثلاثة اشهر والقيظ ثلاثة اشهر وذلك اثنا عشر شهرا غيره الشتاء معروف احد ارباع السنة وهي الشتوة وقيل الشتاء جمع شتوة قال الجوهري
وجمع الشتاء اشتيه قال ابن بري الشتاء اسم مفرد لا جمع بمنزلة الصيف لانه احد الفصول الاربعة ويدلك على ذلك قول اهل اللغة اشتيناه
دخلنا في الشتاء واصفنا دخلنا في الصيف واما الشتوة فانما هي مصدر شتا بالمكان شتوا وشتوة للمرة الواحدة كما تقول صاف بالمكان
صيفا وصيفة واحدة والنسبة الى الشتي شتوي على غير قياس وفي الصحاح النسبة اليها شتوي وشتوي يقال حرفي وحرفي قال ابن سيدة
وقد يجوز ان يكونوا نسبوا الى الشتوة ورفضوا النسب الى الشتاء وهو المشتا والمشتاة وقد شتا الشتاء يشتو ويوم شات مثل يوم صائف
وغداة شاتية كذلك واشتوا دخلوا في الشتاء فانا قاموا في موضع قيل شتوا قال الطرفة فاذا بحدو وشتوا عند ذات الطلح من ثنى وقر ونشتو
المكان اقام به في الشتوة تقول العرب من قاظ الشرف وتربع الحزن وتشتى الصمان فقد اصاب المرعى ويقال شتونا الصمان اي اقمنا بها في
الشتاء وتشتينا الصمان اي رعيناها في الشتاء وهذه مشاتينا ومصايفنا ومرابعنا اي منازلنا في الشتاء والصيف والربيع وشتوت
موضع كذا وتشتيت اقمت به الشتاء وهذا الذي يشتيني اي يكفيني لشتائي وقال يصف ناله من يك ذا بت فهذا بتي مقيظ مصيف مشتي تخذته من
نعجات ست وحكى ابو زيد تشتينا من الشتاء كتصيفنا من الصيف والمسق تحفيف اسا من الابل المربع والفصيل شتوي وشتوي وشتي عن ابن
الاعرابي وفي الصحاح المشتي على فعيل والشتوي مطر الشتاء والشتي مطر الشتاء وفي التهذيب المطر الذي يقع في الشتاء قال النمر بن تولب يصف روض
غرب وباكرها الشتي بديمة وطفاء تملاها الى اصبادها قال ابن بري والشتوي منسوب الى الشتوة قال ذو الرمة كانه لندى الشتوي يرفض
ماؤه على اشنب الانياب متسق الثغر وعامله مشاتاه من الشتاء عن وعامله مشاتاة وشتاء وشتاها هنا منصوب على المصدر لا على الظرف
وشتا القوم يشتون اجدبوا في الشتاء خاصة قال تميم بن كون والسفاهة كاسمها ليستكفنا ان شتونا لياليا قال ابو منصور والعرب تسمى
القحط شتاء لان المجاعة اكثر ما يصيبهم في الشتاء البارد وقال الحطيئة وجعل الشتاء قحطا اذا نزل الشتاء بدار قوم تجنب جار بيتهم الشتاء
اراد بالشتاء المجاعة وفي حديث ام معبد حين قصتها مر النبي صلى الله عليه وسلم ما رأيناها قال والناس مرملون مشتون المشتي الذي اصابته

المجاعة، والأصل في المشتى الداخل في الشتاء كالمربع والمصيف الداخل في الربيع والصيف، والعرب يجعل الشتاء مجاعة لأن الناس يلزمون فيه البيوت ولا يخرجون للانتجاع، وأرادت أم معبد أن الناس كانوا في أزمة ومجاعة وقلة لبن. قال ابن الأثير: والرواية المشهورة مسنتين بالسين المهملة والنون قبل التاء، وهو مذكور في موضعه. ويقال: أشتى القوم فهم مشتون إذا أصابتهم مجاعة. ابن الأعرابي: الشتا الموضع الخشن، والشتا بالتاء صدر الوادي. ابن بري: قال أبو عمرو: والشتيان جماعة الجراد والخيل والركبان، وأنشد لعنترة الطائي: وخيل كشتيان الجراد وزعتها بطعن على اللبات ذي نفحات.

شثا: ابن الأعرابي: الشثا بالثاء صدر الوادي.

شجا: الشجو الهم والحزن، وقد شجاني يشجوني شجواً إذا حزنه، وأشجاني. وقيل: شجاني طربني وهيجني. التهذيب: شجاني يذكرني أي طربني وهيجني، وشجاه الغناء: أهاج أحزانه وشوقه. الليث: شجاه الهم، وفي لغة أشجاه. والشدا في ناشئ خبر فأشجان أن الغواة قتلوا ابن عفان. ويقال: بكى بشجوه، ودعت الحمامة شجوها. وأشجاني: حزنني وأغصني. وأشجيت الرجل: أوقعته في حزن. وفي حديث عائشة رضي الله عنها نعت أباها رضي الله عنه فقالت: شجي النشيج. الشجو: الحزن، والنشيج: الصوت الذي يتردد في الحلق. وأشجاه: حزنه. الجوهري: أشجاه يشجيه إشجاء إذا أغصه، تقول منهما جميعاً: شجي بالكسر. وأشجاك قرنك: قهرك وغلبك حتى شجيت به شجى، ومثله أشجاني العود في الحلق حتى شجيت به شجى. وأشجاه العظم إذا اعترض في حلقه. والشجا: ما اعترض في حلق الإنسان والدابة من عظم أو عود أو غيرهما، وأنشد: ويرى كالشجى في حلقه عسراً مخرجه ما ينتزع. وقد شجي به بالكسر يشجى شجاً. قال المسيب بن زيد مناة: لا ينكروا القتل وقد سبينا في حلقكم عظم وقد شجينا. أراد في حلوقكم. وقول عدي بن الرقاع: كأنه عجل في النوادي لها شرق الجفون بعبرة شجاها. يجوز أن يكون أراد شجي لها فحذف وعدى، ويجوز أن يكون نفسها دون واسطة، والأول أعرف. وأشجيت فلاناً: أغرمته، وأما رجل سألك فأعطيته شيئاً أرضيته به فذهب فقد أشجيته. ويقال للغريم: شجي عني يشجى أي ذهب. وأشجاه الشيء: أغصه. ورجل شج أي حزين، وامرأة شجية على فعلة. ورجل شج، وفي مثل العرب: ويل للشجي من الخلي، وقد يشدد ياء الشجي فيما حكاه صاحب العين. قال ابن سيده: والأول أعرف. الجوهري: قال المبرد: ياء الخلي مشددة، وياء الشجي مخففة. قال: وقد شدد في الشعر، وأنشد: نام الخلي عن ليل الشجي وما سالاه سوى أن المحبينا. قال: فإن جعلت الشجي فعيلاً من شجاه الحزن فهو مشجو وشجي بالتشديد لا غير. قال: والنسبة إلى شج شجوي بفتح الجيم كما فتحت ميم نمر، فانقلبت الياء ألفاً ثم قلبتها واواً. قال ابن بري: قال أبو جعفر أحمد بن عبيد المعروف بأبي عصيدة: الصواب ويل الشجي من الخلي بتشديد الياء، وأما الشجي بالتخفيف فهو الذي أصابه الشجا وهو الغصص، وأما الحزين فهو الشجي بتشديد الياء. قال: ولو كان المثل ويل الشجي بتخفيف الياء لكان ينبغي أن يقال من المسيغ، لأن الإساغة ضد الشجي كما أن الفرح ضد الحزن. قال: وقد رواه بعضهم ويل الشجي من الخلي، وهو غلط ممن رواه، وصوابه الشجي، وعليه قول أبي الأسود الدؤلي: ويل الشجي من الخلي فإنه نصب الفؤاد لشجوه مغموم. قال: ومنه قول أبي داود: من لعين بدمعها موليه ولنفس مما عناها شجيه. قال ابن بري: فإذا ثبت هذا من جهة السماع وجب أن ينظر توجيهه من جهة القياس. قال: ووجهه أن يكون المفعول من شجوته أشجوه فهو مشجو وشجي، كما تقول جرحته فهو مجروح وجريح، وأما شج بالتخفيف فهو اسم الفاعل من شجي يشجى فهو شج. قال أبو زيد: الشجي المشغول، من الخلي الفارغ. ابن السكيت: الشجي مقصور، والخلي ممدود. التهذيب: هو الذي شجي بعظم غص به حلقه، يقال شجي يشجى شجاً وهو شج كما ترى، وكذلك الذي شجي بالهم فلم يجد مخرجاً منه، والذي شجي بقرنه فلم يقاومه، وكل ذلك مقصور. قال الأزهري: وهذا هو الكلام الفصيح، فإن تحامل إنسان ومد الشجي فله مخارج من جهة العربية يسوغ له مذهبه، وهو أن يجعل الشجي بمعنى المشجو فعيلاً من شجاه يشجوه. والوجه الثاني أن العرب تمد فعلاً بياء فتقول: فلان قمن لكذا وقمين لكذا، وشح وشحيح، وفلان كر وكري النائم، وأنشد ابن الأعرابي: متى تبت ببطن واد أو تقل تترك مثل الكري المجدل. وقال المتنخل: وما إن صوت نائحة شجي، فشدد الياء، والكلام صوت شج. والوجه الثالث أن العرب تزاوج اللفظ باللفظ ازدواجاً كقولهم: إني لآتيه بالغدايا والعشايا، وإنما تجمع الغداة غدوات، فقالوا غدايا لازدواجه بالعشايا، ويقال: له ما ساءه وناءه، والأصل أناءه، وكذلك قالوا الشجي بالخلي. وقيل: معنى قولهم ويل للشجي من الخلي ويل المهموم من الفارغ. قال: وشجي إذا غص. أبو العباس في الفصيح عن الأصمعي: ويل للشجي من الخلي بتثقيل الياء فيهما، وأنشد: ويل الشجي من الخلي فإنه نصب الفؤاد بحزنه مهموم. والشجو: الحاجة. ومفازة شجواء: صعبة المسلك، مهمه. أبو عمرو بن العلاء: جمش فتى من العرب حضرية فتشاجت عليه، فقال لها: والله ما لك ملاحة الحسن ولا عموده ولا برنسه فما هذا الامتناع؟ قال: ملاحته بياضه، وعموده طوله، وبرنسه شعره. تشاجت أي تمنعت وتحازنت. فقال وأخرنا حين يشعر من خلف لثلي عمرو بن بحر، قلت لابن دريد: قال أي نحو أول التشاجي. قال الشاعر: والقرمطة في المشي. قال: وتوصف مشية المرأة تمشية القطاة تقارب الخطوة. قال: يمشين كما تمشي قطى أو يعرات. والشجوجى: الطويل الظهر القصير الرجل، وقيل هو المفرط الطول الضخم العظام، وقيل هو الطويل التام، وقيل هو الطويل الرجلين مثل الخوجى. وفي المحكم: يمد ويقصر. وفرس شجوجى: ضخم، عن ابن الأعرابي، وأنشد: وكل شجوجى فضل أسفل ذيله فتمر عن هدم كأنه عبل وريح. وريح شجوجى وشجوجاة: دائمة الهبوب. والشجوجى: العقعق، والأنثى شجوجاة. وفي حديث الحجاج: أن رفقة ماتت بالشجي، هو بكسر الجيم وسكون الياء منزل في طريق مكة شرفها الله تعالى.

شحا: شحا فاه يشحوه ويشحاه شحواً: فتحه. وشحا فوه يشحو: انفتح، يتعدى ولا يتعدى. ابن الأعرابي: شحا فاه وشحا فوه، ولا يقال شحا فوه. ويقال: شحا فاه يشحاه شحياً: فتحه، وهو بالواو أعرف. واللجام يشحى فم الفرس شحياً، وأنشد: كأن فاها واللجام شاحيه جنبا غبيط سلس نواحيه. وجاءت الخيل شواحي وشاحيات: فاتحات أفواهها. وشحا الرجل يشحو شحواً: باعد بين خطاه. والشحو: الخطو. ويقال للفرس إذا كان واسع الدرع: إنه لرغيب الشحوة. وفي حديث علي عليه السلام ذكر فتنة فقال عمار: والله لتشحون فيها شحواً لا يدرككم الرجل السريع. الشحو: سعة الخطو، يريد بذلك يسعى فيها ويتقدم. ومنه حديث كعب يصف فتنة، قال: ويكون فيها من قريش شحو، فيها شحو كبير أي يمعن فيها ويتوسع. ويقال: ناقة شحواء أي واسعة الخطو. ومنه: أنه كان للنبي صلى الله عليه وسلم فرس يقال لها الشحا، كذا روي بالمد، وفسر بالواسع الخطوة. وفرس رغيب الشحوة: كثير الأخذ من الأرض بخطوه، وفرس بعيد الخطو. وجاءنا شاحياً أي في غير حاجة، وشاحياً: خالياً من الخطوة. وبئر واسعة الشحوة وضيقتها أي الفم. وتشحى الرجل في اللوم إذا مر فيه وتباعد عن الحق. أبو سعيد: تشحى فلان على فلان إذا بسط لسانه فيه، وأصله التوسع في كل شيء. وشحا ماء، وكذلك شجا، قال: ساق شجا يميل ميل السكران. وقد قيل إنما هو وشحا فاحتاج الشاعر فهمز. الأزهري: الفراء: شحا ماء لبعض العرب يكتب بالياء، وإن شئت بالألف، لأنه يقال شحوت وشحيت، ولا يجريها، تقول هذه شحا فاعلم. قال ابن الأعرابي: شجا بالشين والجيم اسم بئر، قال: وماء أخرى يقال لها وشحى بفتح الواو وتسكين الشين، قال الراجز: صبحن من وشحا قليباً سكا. وقال ابن بري: شجا اسم بئر، وأنشد: ساق شجا يميل ميل العود. قال: وهذا قول الفراء. قال: وقال ابن جني: سميت شجا لأنها كم مشجو. قال ابن بري: وأما ابن الأعرابي فقال: هي شجا بالشين والجيم، قال: وهو الصحيح، وقول الفراء غلط. وأشحى اسم موضع، قال معن بن أوس فيه: ... أكلت شجي وبدفعه أكناف أشجى ولثم

شغل بأقياد.

شخا: ابن الأعرابي: الشخا الزرع الأسود من البرد. قال: والشخا السنيخة، والله أعلم.

شدا: الشدو: كل شيء قليل من كثير. شدا من العلم والغناء وغيرهما شيئاً شدواً: أحسن منه طرفاً. وشدا بصوته شدواً: مده بالغناء. وشدوت الإبل شدواً: سقتها. ابن الأعرابي: الشادي المغني، والشادي الذي يعلم شيئاً من العلم والأدب والغناء ونحو ذلك، أي أخذ طرفاً منه كأنه ساقه وجمعه. وشدوت إذا أنشدت بيتاً أو بيتين تمد بهما صوتك كالغناء. ويقال للمغني الشادي. وقد شدا شعراً أو غناء إذا غنى به أو ترنم به. ويقال: شدوت منه بعض المعرفة إذا لم تعرفه معرفة جيدة. قال الأخطل: فهن يشدون مني بعض معرفة وهن بالوصل لا بخل ولا جود. عهدنه شاباً حسناً ثم رأينه بعد كبر فأنكرن معرفته. قال أبو منصور: وأصل هذا من الشداء وهو البقية. وأنشد ابن الأعرابي: فلو كان في ليلى شداً من خصومة، أي بقية. قال أبو بكر: الشدا حد كل شيء يكتب بالألف. قال: والشذاء من المكين، وأنشد: فلو كان في ليلى شداً من خصومة للويت أعناق المطي الملاويا. وقال: الملاوي جمع ملوي، قال: وهو مصدر. وأنشده الفراء: شذاً بالذال، وأكثر الناس على أنه بالدال وهو الحد. وأورده ابن بري بالذال شاهداً على قوله: المشذ طرف الشيء، قال: ومنه قول المجنون. وقال ابن خالويه: الشدا البقية، وأنشد هذا البيت. ابن الأعرابي: شدا إذا قوي في بدنه، وشدا إذا بقي بقية، وشدا تعلم شيئاً من خصومة أو علم. ويقال للمريض إذا أشفى على الموت: لم يبق منه إلا شداً. وقال مصعب بن منظور الأسدي: ولو أن ليلى أرسلت بشفاعة من الود شيئاً لم يجد ما يردها وما تستريح لأن من جم أعظم ونفس شدا لم يبق إلا شريدها. وشدوت الرجل فلاناً: شبهته به أباه. والشدا: بقية الشيء، عن ابن الأعرابي، وأنشد: ورعل الشيب شداً كالنعل. والشدا أيضاً: الشيء القليل، والمعنيان متقاربان. وشدوان: موضع، قال: فليت لنا من ماء زمزم شربة مبردة باتت على شدوان.

شذا: شذا كل شيء حده، والشذاة الحدة، وجمعها شذوات. وشذا الهمز في ترجمة شدا بالدال المهملة. قال أبو بكر: الشدا حد كل شيء يكتب بالألف. قال: والشذى من الأذى، وأنشد: فلو كان في ليلى شذاً من خصومة للويت أعناق المطي الملاويا. وأنشد الفراء: شذاً بالذال، وأنشد غيره شداً بالدال، وأكثر الناس على الدال وهو الحد. قال ابن بري: ومنه قول أوس: فأما المنكرات فأتقي، وأما الشذا عن الملو فاشذب. وقال أسماء بن خارجة: بأصك سعيك ما صنعت بما جمعت من شبا لي ذيب، فاعمد إلى أهل الوقير فإنما يخشى شذاك مقرقم الأزب. وصرم شذاه: اشتد جوعه، يقال ذلك للجائع، قال الطرماح: يظل غرابها ضرماً شذاه شج بخصومة الذنب الشنون. والشذى مقصور: الأذى والشر. والشذاة: ذباب، وقيل ذباب أزرق عظيم يقع على الدواب فيؤذيها، والجمع شذا مقصور، وقيل هو ذباب الكلب، وقيل كل ذباب شذا. وأنشد ابن بري ليزيد بن الحكم يصف ندامى: بيتها الشذا بالنحو طوراً وتاذم بشأنها في كفه وبذوق. يقول: لا يترك الذباب يقع عليها. وقال آخر: غرد الجبال جنوبهن من الشذى. قال: ويقع هذا الذباب على البعير الواحد شذاه. وأشذى الرجل: آذى، ومنه قيل للرجل: آذيت وأشذيت. ابن الأعرابي: شذا إذا آذى، وشذا إذا تطيب بالشذو وهو المسك. ويقال: هو رائحة المسك. وفي حديث علي عليه السلام: أوصيتهم بما يجب عليهم من كف الأذى وصرف الشذى، هو بالقصر الشر والأذى. وكل شيء يؤذي فهو شذا، وأنشد: حك الجمال جنوبهن من الشذا. ويقال: إني لأخشى شذاه فلا وأي شره. وقال الليث: شذاه شره وجرأته. والشذاة: بقية القوة والشدة، قال الراجز: فاطم ردي لي شذاً وما صريم إلا مثل الكبش. والشذا: كسر العود الصغار منه. والشذا: كسر العود الذي يتطيب به. والشذا: شدة ذكاء الريح الطيبة، وقيل شذو شذا الريح. قال ابن الأطنابة: إذا ما مشت نادى بما في ثيابها ذكي الشذا والمندلي المطير. قال ابن بري: ويقال للبيت بالبحير، ويروى إذا الكانث. قال: وقال ابن ولاد: الشذا المسك في قيتا البحير، والشذا المسك عن ابن جني، وهو الشذو. وعن ابن الأعرابي، وأنشد: إن لك الفضل على صحبتي والمسك قد يستصحب الرامكا، حتى يظل الشذو من لونه أسود مضنوناً به حالكا. قال الأصمعي: الشذا من الطيب يكتب بالألف، والشذو ذكي الشذى والمندلي المطير. قال: وقال أبو عمرو بن العلاء: الشذو لون المسك، وأنشد: حتى يظل الشذو من لونه. قال ابن بري: والشذى بكسر الشين لون المسك عن ابن الأعرابي وعيسى بن عمر، وأنشد: حتى يظل الشذى من لونه. قال: وذكر ابن ولاد فتح الشين وغلط فيه، وصحح ابن حمزة كسر الشين. والشذا: الجرب. والشذاة: القطعة من الملح، والجمع شذا. والشذا: شجر ينبت بالسراة يتخذ منه المساويك، وله صمغ. والشذا: ضرب من السفن، عن الزجاجي، الواحدة شذاة. قال أبو منصور: هذا معروف ولكنه ليس بعربي. قال ابن بري: الشذاة ضرب من السفن، والجمع شذوات.

شرا: شرى الشيء يشريه شرى وشراء واشتراه سواء، وشراه واشتراه: باعه. قال تعالى: ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله. وقال تعالى: وشروه بثمن بخس دراهم معدودة، أي باعوه. وقوله عز وجل: أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى، قال أبو إسحق: ليس هنا شراء ولا بيع، ولكن رغبتهم فيه بتمسكهم به كرغبة المشتري بماله ما يرغب فيه، والعرب تقول لكل من ترك شيئاً وتمسك بغيره: قد اشتراه. الجوهري في قوله تعالى: اشتروا الضلالة، أصله اشتريوا فاستثقلت الضمة على الياء فحذفت، فاجتمع ساكنان الياء والواو، فحذفت الياء وحركت الواو بحركتها لما استقبلها ساكن. قال ابن بري: الصحيح في تعليله أن الياء لما تحركت في اشتريوا وانفتح ما قبلها قلبت ألفاً، ثم حذفت لالتقاء الساكنين. قال: وجمع الشري على أشرية، وهو شاذ لأن فعلاً لا يجمع على أفعلة. قال ابن بري: يجوز أن يكون أشرية جمعاً لممدود كما قالوا أقفية في جمع قفاء، لأن منهم من يمد. وشاراه مشاراة وشراء: بايعه، وقيل شاراه من الشراء والبيع جميعاً، وعلى هذا وجه بعضهم هذا الشراء. أبو زيد: شريت بعت، وشريت اشتريت. قال الله عز وجل: ولبئس ما شروا به أنفسهم، قال الفراء: بئس ما باعوا به أنفسهم. وللعرب في شروا واشتروا مذهبان، فالأكثر منهما أن يكون شروا باعوا، واشتروا ابتاعوا، وربما جعلوهما بمعنى باعوا. الجوهري: الشرى يمد ويقصر، شريت الشيء أشريه شرى وشراء إذا بعته، وإذا اشتريته أيضاً، وهو من الأضداد. قال ابن بري: شاهد الشراء بالمد قولهم في المثل: لا تغتر بالحرة عام هدائها ولا بالأمة عام شرائها. قال: وشاهد شريت بمعنى بعت قول يزيد بن مفرغ: وشريت برداً ولولا ما تكنفني من الحوادث ما فارقته أبداً. ويقال أيضاً: وشريت برداً ليتني من بعد برد كنت هامة. وفي حديث الزبير قال لابنه عبد الله: والله لا أشري عملي بشيء، والدنيا أهون من محنة ساحة، لا أشري أي لا أبيع. وشروى الشيء: مثله، واوه مبدلة من الياء لأن الشيء إنما يشرى بمثله، ولكنها قلبت ياء كما قلبت في تقوى ونحوها. أبو سعيد: يقال هذا شروه وشريه أي مثله، وأنشد: وترى لنا لكاية ولا الأبيض في مالك لهذا شرواً. وكان شريح يضمن القصار شرواه أي مثل الثوب الذي أخذه وأهلكه. ومنه حديث علي عليه السلام: ادفعوا شرواها من الغنم أي مثلها. وفي حديث عمر رضي الله عنه في الصدقة: فلا تأخذ إلا تلك السن من شروى إبله أو قيمة عدل، أي من مثل إبله. وفي حديث شريح: قضى في رجل نزع في قوس رجل فكسرها فقال: له شرواها. وفي حديث النخعي في الرجل يبيع الرجل ويشترط الخلاص، قال: له الشروى أي المثل. وفي حديث أم زرع قال: فنكحت بعده رجلاً سرياً ركب شرياً وأخذ خطياً وأراح علي نعماً ثرياً. قال أبو عبيدة: أرادت بقولها ركب شرياً أي فرساً يستشري في سيره أي يلج

ويمضي ويجد فيه بلا فتور ولا انكسار ومن هذا يقال للرجل إذا لج في الأمر قد شري فيه واستشرى قال أبو عبيد معناه جاد الجري يقال شري الرجل
في غضبه واستشرى واحد أي جد وقال ابن السكيت ركب شريا أي فرسا خيارا فائقا وشراة المال وسراته خياره والشرى بمنزلة الشوى
وهما رذال المال فهو حرف من الأضداد وأشراء الحرم نواحيه والواحد شرى مقصور وشرى الفرات ناحيته قال القطامي لعل الكواعب بعد
يوم وصلتي بشرى الفرات وبعد يوم الجوسق وفي حديث ابن المسيب قال الرجل نزل أشراء الحرم أي نواحيه وجوانبه الواحد شرى وشري
زمام الناقة اضطرب ويقال لزمام الناقة إذا تتابع حركاته لتحريكها رأسها في عدوها قد شري زمامها يشرى شرى إذا كثر اضطرابه وشري
الشر بينهم شرى استطار وشري البرق بالكسر شرى لمع وتتابع لمعانه وقيل استطار وتفرق في وجه الغيم قال أصاح ترى البريق لم يغتمض
يموت فواقا ويشرى فواقا وكذلك استشرى ومنه يقال للرجل إذا تمادى في غيه وفساده شري يشرى شرى واستشرى فلان في الشر
إذا لج فيه والمشاراة الملاجة يقال هو يشاري فلانا أي يلاجه وفي حديث عائشة في صفة أبيها رضي الله عنهما ثم استشرى في دينه أي لج
وتمادى وجد وقوي واهتم به وقيل هو من شري البرق واستشرى إذا تتابع لمعانه ويقال شريت عينه بالدمع إذا لجت وتتابعت الهملان وشري
فلان غضبا وشري الرجل شرى واستشرى غضب ولج في الأمر وأنشد ابن بري لابن أحمر باتت عليهم ليلة عرشية وبات لي نقا منهد دشريت
لجت وعرشية منسوبة إلى عرش السماك ومنهد دمتهافت لا يتماسك والشراة الخوارج سموا بذلك لأنهم غضبوا ولجوا وأما هم فقالوا نحن الشراة
لقوله عز وجل ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضاة الله أي يبيعها ويبذلها في الجهاد وثمنها الجنة وقوله تعالى إن الله اشترى من المؤمنين
أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة ولذلك قال قطري بن الفجاءة وهو خارجي رأت فئة باعوا الإله نفوسهم بجنات عدن عنده ونعيم التهذيب
الشراة الخوارج سموا أنفسهم شراة لأنهم أرادوا أنهم باعوا أنفسهم لله وقيل سموا بذلك لقولهم إنا شرينا أنفسنا في طاعة الله أي
بعناها بالجنة حين فارقنا الأئمة الجائرة والواحد شار ويقال منه تشرى الرجل وفي حديث ابن عمر أنه جمع بنيه حين أشرى أهل المدينة مع ابن
الزبير وخلعوا بيعة يزيد أي صاروا كالشراة وهم الخوارج وخروجهم عن طاعة الإمام قال وإنما لزمهم هذا اللقب لأنهم زعموا أنهم شروا الدنيا
بالآخرة أي باعوها وشرى نفسه شرى إذا باعها قال الشاعر فلئن قربت من المنية والشرى والشرى يكون بيعا واشتراء والشاري المشتري
والشاري البائع ابن الأعرابي الشرا ممدود ويقصر فيقال الشرى قال أهل نجد يقصرونه وأهل تهامة يمدونه قال وشريت بنفسي القوم إذا قاتلت
بين أيديهم إلى عدوهم فقاتلتهم أو إلى السلطان فتكلمت عنهم وقد شرى بنفسه إذا جعل نفسه جنة لهم وشريت الرجل والشيء وأشريته
أي أخزيته وروى بيت الأعشى شراة اليمان وقال الليث شراة أرض والنسبة إليهم شروي قال أبو تراب سمعت السلمي يقول أشريت بين القوم
وأغريت وأشريته به فشري مثل أغريته به فغري وشري الفرس في سيره واستشرى أي لج فهو فرس شري على فعيل ابن سيده فرس شري يستشري
في جريه أي يلج وشاراه مشاراة لاحه وفي حديث السائب كان النبي صلى الله عليه وسلم شريكي فكان خير شريك لا يشاري ولا يماري ولا يداري
من المشاراة الملاجة وقيل لا يشاري من الشر أي لا يشارر فقلبت إحدى الراءين ياء قال ابن الأثير والأول أوجه ومنه الحديث لا تشار أخاك
في إحدى الروايتين وقال ثعلب في قوله لا يشاري ولا يماري لا يتابع عن الحق ولا يردد الكلام قال وإني لأستبقي ابن عمي وإني مشاراته هو
كيما يربع ويعقلا قال ثعلب سألت ابن الأعرابي عن قوله لا يشاري ولا يماري ولا يداري قال لا يشاري من الشر قال ولا يماري لا يخاصم في
شيء ليست له منفعة وقوله لا يداري أي لا يدفع ذا الحق عن حقه وقوله أنشده ثعلب إذا وقدوا نارا لحرب عدوهم لوى جلدا نفعه إلى النار يستشري
ذرى كل حاطب قال ابن سيده لم يفسر يستشري إلا أن يكون يلج في نامله ويقال لحاه الله وشراه وقال اللحياني شراه الله وأرغمه وغطاه
وأرغم والشرى شيء يخرج على الجسد أحمر كهيئة الدراهم وقيل هو شبه البثر يخرج في الجسد وقد شري جلده شرى فهو شر على فعل وشري جلده شرى قال
والشرى خراج صغار لها لذع شديد وتشرى القوم تفرقوا واستشرت بينهم الأمور عظمت وتفاقمت وفي الحديث حتى شري أمرهما أي عظم وتفاقم
ولجوا فيه وهل به ما شراه أي ساءه وإبل شراة أي خيار قال ذو الرمة بدت لغضبان أعنى شراه كأنها جماهير تحت المدجنات
الهواضب والشرى الناحية وخص بعضهم به ناحية النهر وقد يمد ويقصر والجمع أشراء وأشراء في ناحية كنا أمامه قال الله يعلم أنا في تلفتنا
يوم الفراق إلى أحبابنا صور وأنني حوث ما يشري الهوى بصري من حيث ما سلكوا أدنو فأنظور يريد فأنظر أشبع ضمة الظاء فنشأت عنها واو والشرى
الطريق مقصور والجمع كالجمع والشري بالتسكين الحنظل وقيل شجر الحنظل وقيل ورقه واحدته شرية قال رؤبة في الترب لم يمضغ شريا ما بصق وقال
فلان طعمان أدنى منه شري قال والشري شجر الحنظل قال الأعلم الهذلي على حت البراية زمخري السواعد ظل في شري طوال وفي حديث أنس في قوله
عز وجل كشجرة خبيثة قال هو الشريان قال الزمخشري الشريان والشري الحنظل قال ونحوهما الرهوان والرهو المطمئن من الأرض الواحدة
شرية وفي حديث لقيط أشرفت عليها وهي شرية واحدة قال ابن الأثير هكذا رواه بعضهم أراد أن الأرض اخضرت بالنبات فكأنها حنظلة واحدة
قال والرواية شربة بالباء الموحدة قال أبو حنيفة لمثل ما كان من شجر القتاد والطلح شري كما يقال لشجر الحنظل وقد أشرت الشجرة واستشرت
وقال أبو حنيفة الشرية النخلة التي تنبت في النواة وتروح في شرية تشابه أي في نشأة بلدة الأثاث والشريان والشريان بفتح الشين وكسرها
شجر من عضاه الجبال يعمل منه القسي واحدته شريانة وقال أبو حنيفة نبات الشريان نبات السدر ويسمو السدر ويتسع وله أيضا نبقة صفراء
حلوة قال وقال أبو زياد يصنع القياس من الشريان قال وقوس الشريان جيدة إلا أنها سوداء مستشربة حمرة وهو من عتق العيدان وزعموا
أن عوده لا يكاد يعوج وأنشد ابن بري لذي الرمة وفي الشمال من الشريان مطعمة كبداء في عودها عطف وتقويم وقال آخر سيا حق في
الشريان ما مل نفعها صحابي وأولى حدها من بعد ما المبرد النبع والشوحط والشريان شجرة واحدة ولكنها تختلف أسماؤها وتكرم منابتها فما كان
منها في قلة جبل فهو النبع وما كان في سفحه فهو الشريان وما كان في الحضيض فهو الشوحط والشريان عرق دقاق في جسد الإنسان خرم الشريان
والشريان بالفتح والكسر واحد الشرايين وهي العروق النابضة ومنبتها من القلب ابن الأعرابي الشريان الشق وهو الشت وجمعه شوت وهو الشق
في الشجرة واشترى حوضه ملأه واشترى جفانه إذا ملأها وقيل ملأها للضيفان وأنشد أبو عمرو نكب العشا ولا ذقاتها وتشترى الجفان وتفري
التربلا والشرا الجفان وتفري التربلا والشرى موضع ينسب إليه الأسد يقال للشجعان ما هم إلا أسود الشرى قال بعضهم شرى موضع بعينه يأوي
إليه الأسد وقيل هو شرى الفرات وناحيته وبه غياض وآجام ومأسدة قال الشاعر أسود شرى لاقت أسود خفية والشرى طريق في سلمى
كثير الأسد والشراة موضع وشريان واد قال أخت عمرو ذي الكلب بأن ذي الكلب عمرا خيرهم حسبا ببطن شريان يعوي عنده الذئب
وشراء وشراء كلاهما موضع قال ابن مقبل تأبد من أطلال حمرة مأسل فقد أقفرت منها شراء فيذبل وفي الحديث ذكر الشراة هو بفتح الشين

جبل شاخ

جبل شاخ من دون عسفان وصقع بالشام قريب من دمشق كان يسكنه علي بن عبد الله بن العباس وأولاده إلى أن أتتهم الخلافة ابن سيده وشراة موضع
قريب من تيم دون مدين قال كثير عزة رأى من نارها بحزن شراوة مفوزة أيد إليك وأرجل وشروى اسم جبل في البادية وهو موضع علي وفي المحكم
شروى جبل قال الحكاه أبدا ليك أبو عبيد وكان قياسه أن يقول هضبية أو يقول إنه لم يثبت أحد من العرب ولو كان اسم جبل لنونه لأنه
يمنعه من الصرف **شسا** التهذيب في المعتل ابن الأعرابي الشسا اليبس اليابس **شسا** ثعلب عن ابن الأعرابي الشسا الشيص **شصا** الفراء
الشصو من العين مثل الشخوص يقال شصا بصره فهو يشصو شصوا وشصت عينه شصوا شخصت حتى كأنه ينظر إليك وإلى آخر قال ابن بري
مهر شاص ودريب حامي ينظر من خصاص بأعين شواص يعني لعانق الرماص وشصا بصره يشصو شصوا شخص وأشصاه صاحبه رفعه و
شصا الإنسان وغيره شصوا قطعت قوائمه فارتفعت مفاصله قال والشاصي الذي قد قطعت قوائمه ارتفعت مفاصله أبدا اللحياني شصا
الميت يشصو شصوا انتفخ وارتفعت قوائمه يداه ورجلاه فهو شاص وكذلك القربة إذا ملئت ماء والزق إذا ملئ خمرا ونحوها من الشراب
فارتفعت قوائمه وشالت قال وطعن كفم الزق شصا والزق ملآن ويقال للزقاق المملوءة الشايلة القوائم والقرب إذا كانت مملوءة أو نفخ فيها
فارتفعت قوائمها شاصية والجمع شواص وشاصيات أنشد أبو عمرو يا ربنا لا تخفض ضاحية سريعة المشي طهور الناصية لتحافها أهل
البيوت القاصية تسامر القوم وتضحي شاصية مثل الهجين الأحمر الجراصية والإثر والصرف معا كالآصية وقال الأخطل يصف زقاق خمر
أناخوا فجروا شاصيات كأنها رجال من السودان لم يتسربلوا قال وكذلك القرب إذا كانت مملوءة أو نفخ فيها فارتفعت قوائمها وسالت
شاصية وكل ما ارتفع فقد شصا اللحياني يقال للميت إذا انتفخ فارتفعت يداه ورجلاه قد شصا شصيا فهو شاص حكاه عن الكسائي
قال ابن سيده والمعروف يشصو الحكم شصا برجله شصيا رفعها الأزهري ويقال الشاصي شاظ بالظاء وقد شظا يشظي شظيا اللحياني
شصا وشظا مثل ذلك ومن أمثال العرب إذا ارجعن شاصيا فارفع يدا معناه إذا ألقى الرجل نفسه وغلبته فرفع رجليه فاكفف يدك
عنه قال ومعناه إذا استقط ورفع رجليه فاكفف عنه الليث شصت السحابة تشصو إذا ارتفعت في نشوها وشصا السحاب ارتفع الأزهري
الشصو السواك والقصو الشدة والشاصي مثال الليالي في نبت إذا شدت تقصرت وإذا حققت مردت ويقال له بالفارسية ذكو
اوند **شطا** شطا أرض وقيل شطا اسم قرية بناحية مصر ينسب إليها الثياب الشطوية وقول الشاعر تجلل بالشطي والحبرات تريد
الشطوي عنى الشطوية ضرب من ثياب الكتان يصنع في شطا وفي التهذيب يحمل بأرض يقال لها الشطاة والقسط بالكونها إلا ما والام
ياء أكثر منها واوا وفي النوادر ما شطينا هذا الطعام أي ما رزأنا منه شيئا وقد شطينا الجرور أي سلخناه وفرقنا لحمه **شظا**
شظي الميت يشظي شظا وفي التهذيب شظيا انتفخ فارتفعت يداه ورجلاه كشصا حكاه اللحياني الأصمعي شظا الشيء يشظى شظيا مثل
شصا وذلك إذا ملئ فارتفعت قوائمه والشظاة عظيم لازق بالوظيف وفي المحكم بالركبة وجمعها شظى وقيل الشظا عصب صغار في الوظيف وقيل
الشظى عظيم لازق بالذراع فإذا زال قيل شظيت الدابة أبو عبيدة في رؤوس المرفقين إبر وهي شظية لاصقة بالذراع لانشاد العصب الممتد
احنا لامنه ليحرك الشظا وكذلك قال الأصمعي إن ابن الأعرابي الشظا عصيبة دقيقة بين عصبتي الوظيف وقال غيره هو عظيم دقيق فإذا زال
عن موضعه شظي الفرس وشظي الفرس شظى فهو شظ فلق شظا والشظى انشقاق العصب قال امرؤ القيس ولم أشهد الخيل المغيرة بالضحى
على هيكل نهد الجزارة جوال سليم الشظا عبل الشوى شنج النسا له حجبات مشرفات على الفال قال ابن بري ومثله للأغلب العجلي ليس
بذي واهنة ولا شظا الأصمعي الشظا عظيم يلزق بالذراع فإذا تحرك من موضعه قيل قد شظي الفرس بالكسر وقد تشظى وشظاه هو و
والشظية عظم الساق وكل فلقة من شيء شظية والشظية شقة من خشب أو قصب أو فضة أو عظم وفي الحديث إن الله عز وجل لما أراد أن
يخلق لإبليس نسلا وزوجة ألقى عليه الغضب فطارت منه شظية من نار فخلق منها امرأة ومنه حديث ابن عباس فطارت منه شظية ووقعت
منه أخرى من شدة الغضب والشظية القوس وقال أبو حنيفة الشظية القوس لأن خشبها شظيت أي فلقت قال ابن سيده فأما ما أنشده
ابن الأعرابي من قوله نحاها السنان ليعلي فأشرفت مناسم منها والشظي لزوق قال فإنه زعم أن الشظي جمع شظا قال وليس كذلك لأن فعلا
ليس مما يكسر على فعيل إلا أن يكون اسما للجمع فيكون من باب كليب وعبيد وأيضا فإنه إذا كان الشظي جمع جمع وليس بجمع وقد بينا أنه ليس كل
جمع جمع قال ابن سيده والذي عندي أن الشظي جمع شظية الذي هي عظم الساق كما أن ركيا جمع ركية وتشظى الشيء تفرق وتشقق تفرق
وتشقق وتطاير شظايا قال يا من رأى لحيى الذين هما كالدرتين تشظى عنهما الصدف وشظاه هو وتشظى القوم تفرقوا قال قصده عن
تعلع وبارق ضرب يشظيهم على الخنادق أي يفرقهم ويشق جمعهم وشظيت القوم تشظية أي فرقتهم فتشظوا أي تفرقوا وتشظى القوم
إذا تفرقوا والشظا من الناس الموالي والتابع وشظا القوم خلاف صميمهم وهم الأتباع والدخلاء عليهم بالحلف وقال هو بن الحارثي لأهل أبي النجم
عبيد مناة على الشظى فيما بيننا ابن تميم بمصرعنا النعمان يوم تأليت علينا تميم من شظا وصميم تزود منا بين أذنيه طعنة دعته إلى هابي التراب
عقيم قوله بمصرعنا النعمان في موضع الفاعل بأبي في البيت قبله والباء زائدة ومثله قول امرئ القيس ألا هل أتاها والحوادث جمة بأن امرأ
القيس بن تملك بيقرا قال ومثله قول الآخر ألم يأتيك والأنباء تنمي بما لاقت لبون بني زياد والشظى جبل أنشد ثعلب ألم تر عصم رؤوس الشظا إذا
جاء قانصها تجلب وهو الشظاء أيضا ممدود قال عنترة كدله عجز ألم ناهضا في الوكر موقعها الشظاء الأرفع وأما الحديث الذي جاء عن
عقبة بن عامر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يعجب ربك من راع في شظية يؤذن ويقيم الصلاة يخاف مني قد غفرت لعبدي وأدخلته الجنة
فالشظية قندرة من قنادير الجبال وهي قطعة من رؤوسها عن ابن الأعرابي قال وهي الشظية أيضا وقيل الشظية قطعة مرتفعة في رأس
الجبل والشظية الفلقة من العصا ونحوها والجمع الشظايا وهو من التشظي التشعب والتشقق ومنه الحديث فانشظت رباعية رسول الله
صلى الله عليه وسلم أي انكسرت التهذيب شواظي الجبال وشناظيها هي أكسر من رؤوس الجبال كأنها شرف مسجد وقال كأنها شظية انشظت ولم
تنقسم أي انكسرت ولم تنفرج والشظية من الجبل قطعة قطعت منه مثل الدار ومثل البيت وجمعها شظايا وأصغر منها وأكبر كما يكون النقر الشظي
الدبر على أثر الدبرة في المزرعة حتى يبلغ أقصاها الواحد شظي يد بادها والجماعة الأشظية قال والشظي ربما كانت عشر دبرات روى ذلك
عن الطائي **شعا** أشعى القوم الغارة إشعاء أشعلوها وغارة شعواء فاشية متفرقة أنشد ابن الأعرابي مأوى يا ربتما غارة شعواء كاللذعة
بالميسم وقال ابن قيس الرقيات كيف نومي على الفراش ولما يشمل الشام غارة شعواء تذهل الشيخ عن بنيه وتبدي عن خدام العقيلة العذراء العقيلة
فاعلة لتبدي وحذف التنوين لالتقاء الساكنين للضرورة وشعيت الغارة تشعى شعا إذا انتشرت فهي شعواء كما يقال عشيت المرأة تعشى

مشافهم عشوا والشاعي البعيد والشعو تفاش الشعر والشي خصل الشعر المشعان والشعواء الجمة من الشعر المشعان وشجرة شعواء منتشرة
الاغصان واشعى اهتم قال ابو خراش ابلغ عليا اذل الله سعيهم ان البكير الذي اشعوا به همل قال ابن جني هو من قولهم غارة شعوا وروى اسعوا به
بالسين غير معجمة وقد تقدم الاصمعي جاءت الخيل شواعي وشوايع اي متفرقة وانشد للاجدع ابن مالك وكان صرعها كعاب مقامر ضربت على شزن
فهن شواعي اراد شوايع فقلبه الشزن الناحية والجانب المرتفع قال ابن بري صوابه وكان صرعاها قال والمشهور في شعره عقرها اصف خيلا
عقرت وصرعت يقول عقرى هذه الخيل يقع بعضها على جنبه وبعضها على ظهره كما يقع كعب المقامر مرة على ظهره ومرة على جنبه فهي ككعاب
المقامر بعضها على ظهر وبعضها على جنب وبعضها على حرف والشعوا اسم ناقة العجاج قال لم ترهبا الشعوا ان تناصا **شغا** الشغا اختلاف
الاسنان وقيل اختلاف نبتة الاسنان بالطول والقصر والدخول والخروج سغت سنة شغوا وشغيت شغى ورجل اشغى وامراة شغواء والجمع شغو
معاقبة مجانبة والجمع شغو والسن الشاغية على الزايدة على الاسنان وهي المخالفة لنبتة غيرها من الاسنان وقد شغى يشغى شغا مقصور
قال ابن بري الشغا اختلاف نبتة الاسنان وليس الزيادة كما ذكره الجوهري وفي حديث عمر ان رجلا من تميم شكا اليه الحاجة فقاده فقال
بعد قول الا من يعمر وكان شاغي السن فقال ما ادري عمر الا سيعرفني هذا الجهاحي قلعها الشاغية من الاسنان التي تخالف نبتتها نبتة
اخواتها وقيل هو خروج الثنيتين وقيل هو الذي يقع اسنانه العليا تحت روس السفليا قال ابن الاثير والاول الوجه ويروى شاغن بالنون
وهو تصحيف وفي حديث عثمان جي اليه بعامر بن قيس فراى شيخا اشغى ومنه حديث كعب تكون فتنة ينهض فيها رجل من قريش اشغى وفي رواية
سن شاغية والشغواء العقاب قيل لها ذلك لفضل في منقارها الاعلى على الاسفل وقد سميت بذلك لتعقف في منقارها قال الشاعر شغوا
توطن بين الشيق والنيق وقال ابو كاهل اليشكري يشبه ناقته بالعقاب كان رحلي على شغواء حادرة ظمياء قد بل من طل خوافيها سميت بذلك
لانعطاف منقارها الاعلى والتشغية تقطير البول والاسم الشغي الازهري الشغية ان يقطر البول قليلا قليلا وفي حديث عمران ضرب
امراة حتى اشاعت ببولها هكذا يروي وانما هو اشغت والاشغاء ان يقطر البول قليلا قليلا واشغى فلان راية اذا فرقه وقال ابلغ عليا اطال الله
ذلهم ان البكير الذي اشغوا به هل وبكير اسم رجل قتلوه هملٌ غير صحيح **شفا** الشفاء الدواء معروف وهو ما يبرى من السقم والجمع اشفية
واشاف جمع الجمع والفعل شفاه الله من مرضه شفاء ممدود واستشفى فلان طلب الشفاء والشفيت فلانا اذا وهبت له شفاء من الدواء
ويقال شفاء العي السؤال ابو عمرو اشفى زيد عمرا اذا وصف له دواء يكون شفاؤه فيه واشفى اذا اعطى شيئا ما وانشد ولا تشفى
باهلها لوانا فقيرا وحبانا صمانا واشفيتك الشيء اي اعطيتكه تستشفي به وشفاه بلسانه ابراه واشفا واشفاه طلب له الشفاء
واسقني عسلا اجعله لي شفاء ويقال اشفاه الله عسلا اذا جعله له شفاء حكاه ابو عبيدة واستشفى طلب له الشفا واشفى نال الشفا والشفا
حرف الشيء وحده قال الله تعالى على شفا جرف هار والاثنان شفوان وشفا كل شيء حرفه قال تعالى وكنتم على شفا حفرة قال الاخفش لما لم تجز فيه
الامالة عرفت انه من الواو لان الامالة من الياء وفي حديث علي عليه السلام نازل بشفا جرف هار اي جانبه والجمع اشفا وقال روبة يصف
قوسا شبه عطفها بعطف الهلال كانه في كفه بعد المروق وفق هلال بين ليل وافق امسى شفاء او خطة يوم المحق الشفا حرف كل شيء اراد ان
قوسه كانها خط هلال يوم المحق واشفى على الشيء اشرف عليه وهو من ذلك ويقال اشفى على الهلاك اذا اشرف عليه وفي الحديث فاشفوا
على المرج اي اشرفوا واشفوا على الموت واشاو على الشيء واشفى اي اشرف عليه وشفت الشمس تشفو قاربت الغروب والكلمة واوية ويائية
وشفاء الهلال طلع وشفا الشخص ظهر هاتان عن الهجري ابن السكيت الشفا مقصور بقية الهلال مقصور وبقية البصر وبقية النهار
وبالشبهة وقال العجاج ومرباء عال لمن تشرفا اشرفته بلا شفاء او بشفا قوله بلا شفاء اي قد غابت الشمس او قد بقيت منها بقية قال ابن
بري ومثله قول ابي النجم كالشعرتين لاحتا بعد الشفا شبه عيني اسد في حمرتهما بالشعريين بعد غروب الشمس لانهما تحمران في اول الليل
قال ابن السكيت يقال للرجل عند موته وللقمر عند امحاقه وللشمس عند غروبها ما بقي منه الا شفا اي قليل وفي الحديث عن عطاء قال سمعت ابن
عباس يقول ما كانت المتعة الا رحمة رحم الله بها امة محمد صلى الله عليه وسلم فلولا نهيه عنها ما احتاج احد الى الزنا الا شفا اي الا قليل
من الناس قال والله لكاني اسمع قوله الا شفا عطاء القايل قال ابو منصور وهذا الحديث يدل على ان ابن عباس علم ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن المتعة فرجع الى تحريمها بعدما كان باح باحلالها وقوله الا شفا اي الا خطية من الناس قليلة لا يجدون شيئا يستحلون به الفروج
من قولهم غابت الشمس الا شفا اي قليلا من ضوئها عند غروبها قال الازهري قوله الا شفا اي الا ان يشفا يعني يشرف على الزنا ولا يواقعه
فاقام الاسم وهو الشفا مقام المصدر الحقيقي وهو الاشفا على الشيء وفي حديث ابن زمل فاشفوا على المرج اي اشرفوا عليه ولا يكاد يقال
اشفى الا في الشر ومنه حديث سعد مرضت مرضا اشفيت منه على الموت وفي حديث عمر لا تنظروا الى صيام احد ولا الى صلاته ولكن انظروا
الى ورعه اذا اشفى اي اذا اشرف على الدنيا واقبلت عليه وفي حديث الاحمر اذا وعمل دي واذا اشرف على شيء تورع عنه وقيل اراد المعصية
والخيانة وفي الحديث ان رجلا اصاب من مغنم ذهبا فاتى الى النبي صلى الله عليه وسلم يدعو له فيه فقال ما شفاء فلان افضل مما شفيت تعلم
خمس ايات اراد ما ادنى ذا ودرج شغله الايات الخمس افضل مما استزدت وربحت من هذا الذهب قال ابن الاثير ولعله من باب الابدال كان الشف
الزيادة والربح وكان اصله شفف فابدل احدى الفاات ياء كقوله تعالى دساها في دسسها وتقضى البازي وتقضض وما بقي من الشمس والقمر
الا شفا اي قليل وشفت الشمس فشفا وشفيت شفا غربت وفي التهذيب غابت الا قليلا واتيته بشفاء من ضوء الشمس وانشد وما نيل
مصر قبيل الشفا اذ نفحت ريحه النافحة اي قبل غروب الشمس وما امر النبي صلى الله عليه وسلم حسان بهجا كفار قريش ففعل قال شفى واشتفى
اراد انه شفى المؤمنين واشتفى بنفسه اي اختص بالشفا وهو من الشفاء البرء من المرض يقال شفاه الله يشفيه واشتفى افتعل منه فنقله من
الاجسام الى شفاء القلوب والنفوس واشتفيت بكذا وتشفيت من غيظي وفي حديث الملدوغ فشفوا له بكل شيء اي عالجوه بكل ما يشتفى به فوضع
الشفاء موضع العلاج والمداواة والاشفى المثقب حكى ثعلب عن العرب ان لا طمته لا اتمت الاشفا ولم يفسره قال ابن سيدة وعندي انه انما اراد
الحية لان الانسان لو لاطم الاشفى لكان ذلك عليه لا له والاشفى الذي للاساكفة قال ابن السكيت الاشفى ما كان للاساقي والمزاود
واشباهها والمخصف للنعال مقصور قال ابن بري ومنه قول الراجز تخاص ما بين الشراك والقدم وخزة اشفى في عطوف من ادم وقول الاشد
الفارسي سيرة العرقوب اشفى المرفق عنى ان مرفقها حديد كالاشفى وان كان الجوهري قد نفى وصفا فان العرب ربما اقامت ذلك الجوهر مقام
تلك الصفة يقول علي رضي الله عنه وبالطعام الاحلام قال ابن سيدة الف الاشفا ياء لوجود ش ف ي وعدم ش ف و مع انها الامر التهذيب

الاشفى

الاشفى السراد الذي يخرز به وجمعه الاشافي ابن الاعرابي اشفى اذا سار في شفا القمر وهو آخر الليل واشفى اذا اشرف على وصية او وديعة وشفية
اسم ركية معروفة وفي الحديث ذكر شفية وهي بضم الشين مصغرة بير قديمة بمكة حفرتها بنو اسد التهذيب في هذه الترجمة الليث الشفة نقصانها
واو تقول شفة وثلاث شفوات قال ومنهم من يقول نقصانها هاء ويجمع شفاها والمشافهة مفاعلة منه الخليل الياء والميم شفويتان نسبتا الى
الشفة قال وسمعت بعض العرب يقول اخبرني فلان بخبر استشفيت به اي نقعت بصحته وصدقه فقول القائل منهم تشفيت من فلان اذا انكى في عدوه
نكاية يسره **شقا** الشقاء والشقاوة بالفتح ضد السعادة يمد ويقصر شقي يشقى شقا وشقاء وشقاوة وشقوة وشقوة وفي التنزيل العزيز ربنا
غلبت علينا شقوتنا وهي قراءة عاصم واهل المدينة قال الفراء هي كثيرة في الكلام وقراءة ابن مسعود شقاوتنا وانشد ابو تراب كلف من عنائه
وشقوته بنت ثماني عشرة من حجته وقرا قتادة شقاوتنا بالكسر وهي لغة قال وانما جاء بالواو لانه بني على التانيث في اول احواله وكذلك النهاية
فلم يكن الياء والواو حرف اعرابه ولو بني على التذكير لكان مهموزا كقولهم عظاء وعباء وصلاء وهذا اعل قبل دخول الهاء تقول شقي الرجل
انقلبت الواو ياء لكسرة ما قبلها وانقلبت في المضارع الفا لفتحة ما قبلها ثم تقول شقيا فيكونان كالماضي وقوله تعالى ولم اكن بدعائك
رب شقيا اي كنت مستجاب الدعوة ويجوز ان يكون دعائي من حالة مخلصا فقد وجدتك فلم اكن بعيدا ذلك شقيا هذا قول الزجاج وشاقاه
فشقاه كان اشد شقاء منه ويقال شاقاني فلان فشقوته اشقوه اي غلبته فيه واشقاه الله فهو شقي بين الشقوة بالكسر وفتحه لغة وفي الحديث
الشقي من شقي في بطن امه وقد تكرر ذكر الشقي والاشقياء والشقاء وهو ضد السعيد والسعادة والسعداء والمعنى ان من قدر الله عليه في اصل
خلقته ان يكون شقيا فهو الشقي على الحقيقة لا من عرض له الشقاء بعد ذلك وهو اشارة الى شقاء الاخرة لا الدنيا وشاقيت فلانا مشاقاة اذا
عاسرته وعاسرك والشقاء الشدة والعسر وشاقيته اي صابرته اذا شاقى الصابرات لم يرث بكادمن ضعف القوى لا ينبعث يعني جملا يصابر
الجمال المشيا ويقال شاقيت ذلك الامر بمعنى عانيته والمشاقاة المعالجة في الحرب وغيرها والمشاقاة
المعاناة والممارسة والشاق جيد من الجبل طويل لا يستطاع ارتقاؤه والجمع شقيان وشقى ناب البعير يشقى شقيا طلع وظهر كشفا **شكا**
شكا الرجل امره الى يشكو شكوا على فعل وشكوى على فعلى وشكاة وشكاوة وشكاية على حد القلب كعلانية الا ان ذلك علم فهو قبل التغيير الذي في
انما قلبت واوه ياء لان اكثر مصادر فعالة من المعتل انما هو من قسم الياء نحو الجراية والولاية والوصاية فحملت الشكاية عليه لقلة ذلك في الواو
وتشكى واشتكى كشكى وتشاكى القوم شكا بعضهم الى بعض وشكوت فلانا اشكوه شكوى وشكاية وشكية وشكاة اذا اخبرت عنه بسوء فعل
بك فهو مشكو ومشكي والاسم الشكوى قال ابن بري الشكاية والشكية اظهار ما يصنعك به غيرك من المكروه والاشتكاء اظهار ما بك من مكروه
او مرض ونحوه واشكيت فلانا اذا فعلت به فعلا احوجته الى ان يشكو واشكيته ايضا اذا اعتبته من شكواه ونزعت عن شكايته وازلته
عما يشكوه وهو من الاضداد وفي الحديث شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حر الرمضاء فلم يشكنا اي شكونا اليه حر الشمس وما يصيب
اقدامهم منه اذا خرجوا الى صلاة الظهر وسالوه تاخيرها قليلا فلم يشكهم اي لم يجبهم الى ذلك ولم يزل شكواهم ويقال اشكيت الرجل اذا ازلت
شكواه واذا حملته على الشكوى قال ابن الاثير وهذا الحديث يذكر في مواقيت الصلاة لاجل قول ابي اسحق احد رواته قيل له في تعجيلها فقال نعم
والفقهاء يذكرونه في السجود فانهم كانوا يضعون اطراف ثيابهم تحت جباههم في السجود من شدة الحر فنهوا عن ذلك وانهم لما شكوا اليه ما يجدون
من ذلك لم يفسح لهم ان يسجدوا على طرف ثيابهم واشتكيته مثل شكوته وفي حديث ضبة بن محصن قال شاكيت ابا موسى في بعض ما يشاكي الرجل
اميره هو فاعله من الشكوى وهو ان يخبر عن مكروه اصابك والشكو والشكوى والشكاة والشكاة المرض قال ابو المجيب لابن عمه ما شكاتك
يا ابن حكيم قال له اشتهاء المدة وانقضاء العدة الليث الشكو الاشتكاء تقول شكا يشكو شكاة يستعمل في الموجدة والمرض ويقال هو شاك مريض الليث الشكو
المرض نفسه فانشد اخي ان تشكى من اذى كنت طبه وان كان ذاك الشكو بي فاخي الطبي واشتكى عضوا من اعضائه وتشكى بمعنى وفي حديث عمرو بن
حريث دخل على الحسن في شكو له الشكو هو المرض وقد شكى المريض شكوا وشكاة وشكوى وتشكى واشتكى قال بعضهم الشاكي والشكي الذي به مرض
المرض واهون والشكي الذي يشتكي والشكي المشكو واشكى الرجل اتى اليه ما يشكو فيه واشكاه نزع له من شكايته واعتبه قال الراجز يصف ابلا
قد تبعها السير فهي تلوي اعناقها مارة وتمدها اخرى وتشتكي الينا فاد تشكيها وشكواها ما عليها من سوء الحال والهزال فقوم مقام كلامها
فقال تمد بالاعناق وتثنيها وتشتكي لو اننا نشكيها مس حوايا قل ما نخفيها قال ابو منصور وللاشكاء معنيان اخران قال ابو زيد شكاني فلان فاشكيته
اذا اشكاك فرددت اذى وشكوى وقال الفراء اشكى اذا صادف حبيبه يشكو وروى بعضهم قول ذي الرمة يصف الربع ووقفه عليه واشكيه حتى
كاد مما ابثه تكلمني احجاره وملاعبه قال معناه اي معنى اشكيه اي ابثه شكواي وما اكابده من الشوق الى الظاعنين عن الربع حتى شوقني معاهدهم
فيها اليهم واشتكى فلانا من فلان اخذ له منه ما يرضى وفي حديث خباب بن الارت شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الرمضاء فما اشكانا
اي ما اذن لنا في التخلف عن صلاة الظهيرة وفي الرمضاء قال ابو عبيدة اشكيت الرجل اي اتيت اليه ما يشكوني واشكيته اذا اشكى لك فرجعت
له من شكايته اياك الى ما يحب ابن سيدة وهو يشكى بكذا اي يتهم ويزن حكاه يعقوب في الالفاظ وانشد فالت له بيضاء من اهل ملك رقراقة العينين
تشكى بالغزل وقال المزاحم خليلي هل باد بالشيب انني وقد كان يشكى بالغزل ملوم والشكي ايضا الموجع وقول الطرماح بن عدي انا الطرماح وعمي
حاتم وسمي شكي ولساني عارم والبحر حين تنكر الهزايم وسمي من السم وشكي موجع والهزايم البيار الكثيرة الماء وسمي شكي ان يشكو لذعة ولحافر التهذيب
سلمة يقال به شكا شديد نقر وقد شكيت اصابعه وهو التشقق بين اللحم والاظفار شبيه بالتشقق ويقال للبعير اذا اتعبه السير قد عنقه وكثر
اليه قد شكى ومنه قول الراجز شكى الي جملي طول السرى صبرا جميل فكلانا مبتلى ابو منصور الشكاة توضع موضع العيب والذم وعير رجل عبد الله
بن الزبير بامه فقال ابن الزبير وتلك شكاة ظاهر عنك عارها اراد ان تعييره اياه بامه ذات النطاقين ليس بعار ومعنى قوله ظاهر عنك عارها
اي ناب اراد ان هذا ليس عارا يلزق به وانه يفتخر بذلك لانها انما سميت ذات النطاقين لانها كان لها نطاقان تحمل في احدهما الزاد الى ابيها وهو مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الغار وكانت تنتطق بالنطاق الاخر وهي اسماء بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنهما الجوهري ورجل شاكي السلاح
اذا كان ذا شوكة وحد في سلاحه قال الاخفش هو مقلوب من شائك قال والشكي في السلاح وهو معرب وهو بالتركية بش ابن سيدة كل كوة ليست
بنافذة مشكاة ابن جني الف مشكاة منقلبة عن واو بدليل ان العرب قد نحوا بها منحاة الواو كما يفعلون بالصلاة التهذيب وقوله تعالى مثل نوره
كمشكاة فيها مصباح قال الزجاج هي الكوة وقيل هي بلغة الحبش والمشكاة من العرب قال ومثلها وان كان لغير الكوة وهي معروفة وهي المرتق الصغير
اول ما يعمل مثله قال ابو منصور اراد والله اعلم بالمشكاة قصبة الزجاجة التي يستصبح فيها وهي موضع الفتيلة شبهت بالمشكاة وهي الكوة

الى البيت بناقدة والعرب تقول لسل شاكى ادن اى طيب نفسه وعزه فيها عزاه ويقال سليت شاكى من كذا اى تركتها فلم اقربها وكل شئ كففت عنه فقد
سليت ساكية وفى حديث النجاشى انما يخرج من مشكاة واحدة المشكاة الكوة غير النافذة وقيل هى الحديدة التى يعلق عليها القنديل اراد ان القرآن
والانجيل كلام الله تعالى وانهما من شئ واحد والشكوة جلد الرضيع وهو فاذا كان جلد الجذع سمى وطبا وفى حديث عبد الله بن عمرو وكان له
شكوة ينقع فيها زبيبا قال هى وعاء كالدلو والقربة الصغيرة وجمعها شكى ابن سيدة الشكوة مسك السخلة ما دامت ترضع فاذا فطم فمسكه
البدرة فاذا اجذع فمسكه السقاء وقيل هو وعاء من ادم يبرد فيه الماء ويحبس فيه اللبن والجمع شكوات وشكاء وقول الراجز وشكت النساء
اى اتخذت الشكاء وقال ثعلب انما هو تشكى النساء اى تتخذ الشكاء لمخض اللبن لانه قليل يعنى ان الشكوة صغيرة لا يمخض فيها الا القليل
من اللبن وفى حديث الحجاج تشكى النساء اى اتخذن الشكى للبن وشكى وتشكى واشتكى اذا اتخذ شكوة ابو يحيى بن كناسة تقول العرب وطلوع
الثريا بالغدوات فى الصيف طلع النجم غدية ابتغى الراعى شكية والشكية تصغير الشكوة وذلك ان الثريا اذا طلعت مع الوقت هبت البوارح
ومضت الارض وعطش الرعيان فاحتاجوا الى شكوا يشتقون فيها لشفاههم ويحقنون الكبيرة فى بعضها يشربونها
[illegible]

الاستشلاء

الاستشلاء وقال القطامى يمدح رجلا قتلت كلبا وبكرا واشتليت بنا ضاد دت بان يجتمع الوادى وقوله اشتليت واستشليت سواء فى المعنى فكل من
دعوته فقد اشليته وكل من دعوته حتى تخرجه وتنجيه من الضيق او من الهلكة او من موضع او مكان فقد استشليته واشليته وانشد بيت لقطة
شنا التهذيب ابن الاعرابى قال سما اذا علا امره قال والشناء الشمع والله اعلم شنا شنوة لغة فى شنوءة والنسبة اليه شنوى قال ابن
سيدة ولهذا قضينا على ان قلب الهمزة واوا فى شنوة من قولهم ازد شنوءة بدل لا قياس لانه لو كان تخفيفا قياسا لم يثبت فى النسب واو قال وقلت
تخفيف شنوة قياسيا قلت فى النسب اليه شنئى على مثال شنعى لانك كانك انما نسبت الى شنوءة فلفظ ابن سيده بذلك قال ولولا اعتقادنا ذلك
بدلا لما افردنا له بابا ولوسعنه ترجمة شنا فى حرف الهمزة وحكى اللحيانى رجل مشنى ومشنوا اى مبغض لغة فى مشنوء وانشد لابى الغراب ليت
تقبيح صوتك مشنوا الى قبح فشنى بدل على انه لم يرد فى مشنوا الهمزة بل هذا الحقه بمرضو ومرضى ومدعو ومدعى شنظا التهذيب فى رباعى
قال ابو السميدع امرأة شنظيان وعنظيان اذا كانت سيئة الخلق شهى شهيت الشئ بالكسر قال ابن برى ومنه قول الشاعر واشعث يشتهى
النوم قلت له ارحل اذا ما النجم ارعش واسبكرت وشهى الشئ وشهاه يشهاه شهوة واشتهاه وتشهاه احبه ورغب فيه قال الازهرى
يقال شهى يشهى وشهى يشهو اذا اشتهى وقال قال ذلك ابو زيد والتشهى اقتراح شهوة بعد شهوة يقال تشهت المرأة على زوجها فاشهاها
اى اطلبها شهوتها وقوله عز وجل وحيل بينهم وبين ما يشتهون اى يرغبون فيه من الرجوع الى الدنيا جمع الشهوة معروفة وطعام يشتهى اى
مشتهى وتشهيت على فلان كذا وهذا شئ مشهى للطعام اى يحمل على اشتهائه ورجل شهى وشهوان وشهوانى وامرأة شهوى وما اشهاها
واشهانى بها قال سيبويه هذا على معنيين لانك اذا قلت ما اشهاها الى فانما تخبر انها مشتهاة وكانه على شهى وان لم يتكلم به فقلت ما اشهاها
كقولك ما احظاها واذا قلت ما اشهانى فانما تخبر انك شاه واشهاه اعطاه ما يشتهى وانا له شهوان قال العجاج فهو شهاوى وهو شهوانى
وقوم شهاوى اى ذو شهوة شديدة للاكل وفى حديث رابعة يا شهوانى يقال رجل شهوان وشهوانى اذا كان شديد الشهوة والجمع شهاوى
كسكارى وفى الحديث ان اخوف ما اخاف عليكم الريا والشهوة الخفية قال ابو عبيد ذهب بها بعض الناس الى شهوة النساء وغيرها من الشهوات
قال وعندى انه ليس بمخصوص بشئ واحد ولكنه فى كل شئ من المعاصى يضمر صاحبه ويصر عليه فانما هو الاصرار وان لم يعمله وقال غير ابى
عبيد هو ان يرى جارية حسناء فيغض طرفه ثم ينظر اليها بقلبه كما كان ينظر بعينه وقيل ان ينظر الى ذات محرم له حسناء ويقول فى نفسه ليتها لم
تحرم على ابو سعيد الشهوة الخفية من الفواحش ما لا يحل ما يستحى به الانسان اذا فعله اخفاه وكره ان يطلع عليه الناس قال الازهرى
والقول ما قاله ابو عبيد فى الشهوة الخفية غير انى استحسن ان انصب قوله والشهوة الخفية واجعل الواو بمعنى مع كانه قال اخوف ما اخاف
عليكم الريا مع الشهوة الخفية للمعاصى وكانه يرى الناس تركه المعاصى والشهوة لها فى قلبه مخفاة واذا استخفى بها عملها وقيل الريا ما كان
ظاهرا من العمل والشهوة الخفية حب اطلاع الناس على العمل ابن الاعرابى شاهاه فى اصابة العين وشاهاه اذا مازحه ورجل شاهى البصر وقلب
شاه حديد البصر وموسى شهوات شاعر معروف شوى ناقة شوشاة مثل الوشاة وشوشاة سريعة فاما قول الاسود على ذات لوث او باهوج
شوشو صنيع نبيل يباذ الرحل كاهله فقد يجوز ان يريد شوشوى كاحمر واحمرى قال ابن برى والشوشاة المرأة الكثيرة الحديث قال
ابن احمر ليست بشوشاة الحديث ولا فتى مغالبه على الامر والشئ مصدر شويت والشوا الاسم وشوى اللحم شيا فانشوى واشتوى
قال الجوهرى ولا تقل اشتوى وقال قد انشوى شوا ونا المرجل فاقربوا الى الغدا فكلوا قال ابن برى واجاز سيبويه ان يقال شويته
اللحم فانشوى واشتوى ومنه قول الراجز يصف كماة جناها الجنى للبكا دالجو من اكيها تملا بيتا ها هيها فادرها زامن ومشتويها وهو
الشوى والمشتوى حكاه ثعلب وانشد ومحية قد اخطا الحى عنزها تنفض عنها حينها فهو كالشوى وتفسير هذا البيت مذكور فى ترجمة حسب
والقطعة منه شواة وانشد وانضيت لنا الدهم الطاهى وبجا الا لنا بشوا امر معل دوقونها واشتوى القوم اتخذوا شوا وقال لبيد وغلام ارسلته
امه بالوك فبذلنا ما سال او بقته فاتاه رزقه فاشتوى ليلة ريح واجتمل وشواهم واشواهم اطعمهم وشواه لحما اطعمه اياه وقال ابو زيد شويت القوم
واشواهم اطعام لحما يشتوون منه تقول شويت اصحابى اشوا اذا اطعمتهم شوا وكذلك شويتهم تشوية واشوينا لحما فى حال الخصوص وحكى
الكسائى عن بعضهم الشوا يد الشوا وانشد ويخرج للقوم الشواء الجزر باقصى عضاه منضجا او ملهوجا قال ابو بكر والعرب تقول نضج الشواء
بضم الشين والشواية القطعة من اللحم وقيل شواية الشاة ما قطعه الجازر من اطرافها والشواة بالفتح الصغير من الكبير كالقطعة من الشاة ويقال
فلان فاشوى من عشاته اى بقى منه بقية ويقال ما بقى من الشاة الا شواية وشواية الخبز القرص منه واشوى القمح افرك وصلح ان يشوى وقد
يستعمل ذلك فى تسخين الماء وانشد ابن الاعرابى سعاعدو بها وبات ليلى بلبسنا نشوى القراح كان لاحج بالوادى نشوى القراح اى نسخن الماء وتشرب
لانه اذا لم يسخن قتل من البرد واذى وذلك انه اذا شرب على غير ثفل وضا ابن الاعرابى شويت الماء اذا سخنته وفى الحديث لا ينقض الحائض
شعرها اذا اصاب الماء شوى راسها اى جلده والشواة جلدة الراس وقول ابى ذؤيب على اثر اخرى قبلها قد ادنت لها اليك يخادعن مقشعرا
شواتها اراد المسائل التى هى الرسائل فاستعار لها الشواة ولا شواة لها فى الحقيقة وانما الشوى للحيوان وقيل هى القائمة والجمع شوى
وقيل الشوى اليدان والرجلان وقيل اليدان والرجلان والراس من الادميين وكل ما ليس مقتلا وقال بعضهم الشوى جماعة الاطراف وشوى
الفرس قوائمه يقال عبل الشوى ولا يكون هذا للراس لانهم وصفوا الخيل باسالة الخدين وعتق الوجه وهو رقته وقول الهذلى اذا هى قامت تقشعر
شواتها وتشرق بين الليت منها الى الصقل اراد ظاهر الجلد كله ويدل على ذلك قوله بين الليت منها الى الصقل اى من اصل الاذن الى الخاصرة ورماه
فاشواه اى اصاب شواه ولم يصب مقتله قال الهذلى فان من القول الذى لا شوى لها اذا زل عن ظهر اللسان انفلاتها يقول ان من القول
كلمة لا شوى لها ولكن تقتل والاسم منه الشوى قال عمرو ذو الكلب فقلت خذها لا شوى ولا شوم ثم استعمل فى كل من اخطا غرضا وان لم يكن
شوى ولا مقتل الفراء فى قوله عز وجل كلا انها لظى نزاعة للشوى قال الشوى اليدان والرجلان واطراف الاصابع وقحف الراس وهى جلدة قال
يقال لها شواة وما كان غير مقتل فهو شوى وقال الزجاج الشوى جمع شواة وهى جلدة الراس وانشد قالت قتيلة ماله قد جللت شيبا شواته
قال ابو عبيد انشدها ابو الخطاب الاخفش ابا عمرو بن العلا فقال له صحفت انما هو سراته اى نواحيه فسكت ابو الخطاب ثم قال لنا بل هو صحف
انما هو شواته وقوله انشده ابو الهيثم للاعرابى كان للا مسودها مترحية يحرك شواها ومات ضيهيها فسو قال المشوى الذى اخطاه الحجر
وذكر نام ناقة شبه ما كان دمعلقا منه بالذى لم يصبه الحجر من الحية فهو حى وشبه ما كان بالارض غير متحرك بما اصابه الحجر منها فهو ميت و
الشوية والشوى المثل عن ثعلب والشوى الهين من الامر وفى حديث مجاهد كلما اصاب الصايم شوى الا الغيبة والكذب فهى له كالمقتل وقال

يحيى بن سعيد الشوى هو الشيء اليسير الهين قال وهذا وجهه واياه اراد مجاهد ولكن الاصل في الشوى الاطراف واراد ان الشوى معتدل وان كل
شيء اصابه الصائم لا يبطل صومه فيكون كالمقتل الا الغيبة والكذب فانهما يبطلان الصوم فهما كالمقتل له وقول اسامة الهذلي تالله ما حي
علينا بشوى اي بيسير حتى اياه خطابل هو صواب والشواية البقية من المال او القوم الهالكين والشوية بقية قوم هلكوا والجمع شوايا وقال الفهم
شرار الشوايا من ثمود وعوف شر منتعل وحاف واشوى من الشيء ابقى والاسم الشوى قال الهذلي فان من القول التي لا شوى لها اذا زل
عن ظهر اللسان انفلاتها يعني لا ابقاء لها وقال غيره لا خطا لها وقال الكميت اجيبوا رقى الاسي النطاسي واحذروا مطفئة الرضف التي
لا شوى لها والا شوى موضع الابقاء حتى قال بعضهم نعشو فلان فاشوى من عشائه اي ابقى بعضا وانشد بيت الكميت وقال ابو منصور هذا
كله من اشواء الرامي وذلك اذا رمى فاصاب الاطراف ولم يصب المقتل فوضع الاشواء موضع الخطاء والشيء الهين وانشد ابن بري لعبيد
الهذلي وكنت اذا الايام احدثن هالكا اقول شوى ما لم يصبن صميمي وفي حديث عبد المطلب كان يرى ان السهم اذا اخطاه فقد اشوى
يقال رمى فاشوى اذا لم يصب المقتل قال ابو بكر الشوى جلدة الرأس والشوى اخطا المقتل والشوى اليدان والرجلان والشوى رذال
المال ويقال كل ذلك شوى اي هين ما سلم دينك والشوى رذال الابل والغنم وصغارها شوى قال الشاعر اكلنا الشوى حتى اذا لم ندع
شوى اشرنا الى خيراتها بالاصابع وللسيف اخرى ان بها شرحوه من الجوع لا يثنى عليه المصابيح يقول ثم نحرنا ناقة في خطمة اصابتهم وهي
السنة المجدبة يقول نحر الناقة خير من الجوع واخزى وفي نيا بشر منهم الناقة وشواة الابل والغنم وشواتها رديتها كلتاهما عن اللحياني فاشوى
الرجل وشوني وشوتشم واشوى اذا اقتنى النقر من ردي المال والشاة التي يصعد بها النخل فهو المصعاد وهو الشوى قال وهو الذي يقال له
البلبا وهو الكرب بالعربية والشاوي صاحب الشاء وقال مبشر بن هذيل الشمخي بل رب خرق نازح فلاته لا ينفع الشاوي فيها شاته ولا حماراه ولا
علاة والشوى جمع شاة قال الراجز اذا الشوى كثرت ثواغيه وكان من نحت الكلى منا تيمه اي يموت الغنم من شدة الجدب فينشق بطونها وتخرج
منها اولادها وفي حديث الصدقة وفي الشوى في كل اربعين واحدة الشوى اسم جمع لها نحو كلب وكليب ومنه كتاب لقطن بن حارثة وفي الشوى
الورى مسنة وفي حديث ابن عمر انه سئل عن المتعة ايجزي فيها شاة فقال ما لي وللشوى اي الشاء وكان مذهبه ان المتمتع بالعمرة الى الحج
عليه بدنة وجاء بالعي والشي اتباع واو الشي مدغمة في يائها قال ابن سيدة وانما قلنا ان واوها مدغمة في يائها لما يذكر من قولهم سوى وحي
سوى وشي معاقبة واما اعياء واشواء واشياء الكسائي يقال فلان عيي شيي اتباع له وبعضهم يقول شوى يقال هو عوى شوى وفي
حديث ابن عمر قال لابن عباس هذا الغلام الذي لم يجتمع شوا راسه يريد شوونه **شيا** ابو عبيد عن الاحمر يا فيء مالي ويا شيء ويا هي
مالي معناه كله الاسف والتلهف والحزن الكسائي يا فيء مالي ويا هي مالي لا يهمزان ويا شيء مالي يهمز ولا يهمز وما في كلها في موضع
رفع تاويله يا عجبا مالي ومعناه التلهف والاسى قال الفراء قال الكسائي من العرب من يتعجب بشيء وهي وفي ومنهم من يزيد ما فيقول يا شيما ويا
هيما اي ما احسن هذا وجاء بالعي والشي مدغمة في يائها وفلان عيي شيي ويقال عوى شوى الاصمعي الايدع والشيان دم الاخوين وهو
قال ابن بري شاهده ما انشده الاصمعي ملاط ترى الذئبان فيه كانه مطلي بشيان الملاط الكتف والذئبان الوبر الذي يكون
عليه والبساط الحاد الرقيقة والشيان البعيد النظر **فصل الصاد** **صاا** الصيء على فعيل صوت الفرخ صاى الطائر و
الفرخ والفار والخنزير والسنور والكلب والفيل يوزن صئيا يصي صئيا وصئيا وبضا اي صاح وكذلك اليربوع وانشد ابو صفوان
العجاج لهن في شباته صئي وقال جرير لحي الله الفرزدق حين يصاي صي الكلب يبصبص للقطال واصابته انا ويقال للكلبة صهي
لانها تصيء اي تصوت ابن الاعرابي في المثل جاء بما صاء وصمت يعني جاء بالشاء والابل وما صمت بالذهب والفضة وقيل جاء بالمال الكثير اي الناطق
والصامت ويقال ايضا جاء بما صاء وصمت وهو مقلوب من صاي الاصمعي الصاي كل مال من الحيوان مثل الرقيق والدواب والصامت مثل الاثواب
والورق وسمي صامتا لانه لا روح له ويقال الصاي يصي مثل صاح يصيح وصاي يصاي مثل صعى يصعى صاح قال الشاعر مالي اذا انزعها صات
اكبر غير انى امرؤ قال الفراء والعقرب ايضا تصي وفي المثل تلدغ العقرب وتصي والواو للحال حكاه الاصمعي في كتاب الفرق والصاءة مثل
الصعاة الماء الذي يكون على راس الولد وقال الاحمر هو الصاءة بوزن الصاعة ماء ثخين يخرج مع الولد **صبا** الصبوة جهلة الفتوة واللهو من
الغزل ومنه التصابي والصبا صبا صبوا وصبوا وصبا وصباء والصبوة جمع الصبي والصبية لغة والمصدر الصبا يقال رايته في صباه اي في
صغره وقال غيره رايته في صباه اي في صغره والصبي من لدن يولد الى ان يفطم والجمع اصبية واصب وصبوة وصبية وصبية وصبوان وصبوان
وصبيان قلبوا الواو فيها ياء للكسرة التي قبلها ولم يعتدوا بالساكن حاجزا حصينا لضعفه بالسكون وقد يجوز ان يكونوا اثروا
الياء لخفتها وانهم لم يراعوا قرب الكسرة والاول احسن واما قول بعضهم صبيان بضم الصاد والياء ففيه من النظر انه ضم الصاد بعد
ان قلبت الواو ياء للكسرة وضمت الصاد بعد ذلك اقرت الياء بحالها التي عليها في لغة من كسر وتصغير صبية اصيبية وتصغير اصبية
صبية كلاهما على غير قياس هذا قول سيبويه وانشد لرؤبة صبية على الدخان رمكا ما ان عدا اكبرهم ان زكا قال ابن سيدة وعندي ان
صبية تصغير صبية واصيبية تصغير اصبية ليكون كل منهما على بناء مكبره والصبي الغلام والجمع صبية وصبيان وهو من الواو قال
ولم يقولوا اصبية استغنوا بصبية كما لم يقولوا اغلمة استغنوا بغلمة وتصغير صبية صبية في القياس وفي الحديث انه راى حسنا يلعب
مع صبوة في السكة الصبوة والصبية جمع صبي والواو القياس وان كانت الياء اكثر استعمالا وفي حديث ام سلمة لما خطبها رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالت اني امراة مصبية موتمة اي ذات صبيان وايتام وقد جاء في الشعر اصبية كانه تصغير اصبية قال الشاعر
عبد الله بن الحجاج الثعلبي ارحم اصيبيتي الذين كانهم حجلى تدرج بالشربة وقع في الشربة ويقال صبي بين الصبا والصباء اذا فتحت الصاد مددت واذا
كسرت قصرت قال سويد بن كراع فهل يعذرني ذو شيبة بصبابية وهل يجهلن بالشيء ان كان يصبر والجارية صبية والجمع الصبايا مثل مطية و
مطايا وصبي صبا فعل فعل الصبيان واصبت المراة وهي مصبي اذا كان لها ولد صبي او ولد ذكرا وانثى وامراة مصبية بالهاء ذات صبية
التهذيب امراة مصبي بلا هاء معها صبي ابن شميل يقال للجارية صبية وصبي وصبايا للجماعة والصبيان للغلمان والصبا من الشوق
يقال منه تصابى وصبا يصبوا صبوة وصبوا اي مال الى الجهل والفتوة وفي حديث الفتن لتعودن فيها اساود صبي جمع صاب كغاز وغزى
وهم الذين يصبون الى الفتنة اي يميلون اليها وقيل انما هو صبا جمع صاب بالهمز كشاهد وشهد ويروى صب وقد ذكر في موضعه وفي حديث
هوازن قال دريد بن الصمة ثم الق الصبا على متون الخيل اي الذين يشتهون الحرب ويميلون الى التقدم فيها والبراز ويقال صبا الى

اللهو

اللهو صبا وصبوا وصبوة قال زيد بن ضبة الى هند صبا قلبي وهند مثلها يصبي وفي حديث الحسن بن علي رضي الله عنهما والله ما ترك ذهبا ولا فضة ولا شيئا
يصبي اليه وفي الحديث وشاب ليست له صبوة اي ميل الى الهوى وهو المرة منه وفي حديث النخعي كان يعجبهم ان يكون للغلام اذا نشأ صبوة وذلك لانه
اذا تاب وارعوى كان اشد لاجتهاده في الطاعة واكثر لندمه على ما فرط وابعد له من ان يعجب بعمله او يتكل عليه واصبته الجارية وصبى صباء
مثل سمع سماعا اي لعب مع الصبيان وصبا اليه صبوة وصبوا حن وكانت قريش تسمي اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم صباة واصبته المرأة وتصبته
شاقته ودعته الى الصبا فحن لها وصبا اليها وصبي مال ولذلك صبيت اليه وصبيت وتصباها هو دعاها الى مثل ذلك وتصباها ايضا
خدعها وفتنها انشد ابن الاعرابي لعمرك لا ادنو لامر دنية ولا اتصبى اصرات خليل قال ثعلب لا اتصبى لا اطلب خديعة خليل ولا ادعوها الى الصبا
والاصرات المسكات التوابت كاصار البيت وهو الحبل من حبال الخبا وفي التنزيل العزيز في خبر يوسف عليه السلام والا تصرف عني كيدهن اصب
اليهن قال ابو الهيثم صبا فلان الى فلانة وصبا لها يصبو اصبى منقوص وصبوة اي مال اليها وصبا يصبوا فهو صاب وصبي مثل قادر وقدير قال
وقال بعضهم اذا قال واصبي فهو فعول وهو الكثير الاتيان للصبا قال وهذا خطأ لو كان كذلك لقالوا اصبي كما قالوا دعو وسمو ولهو في
ذوات الياء واما البكي فهو بمعنى فعول اي كثير البكاء لان اصله بكوي وانشد وانما ياتي الصبا الصبي ويقال اصبى فلان عرس فلان اذا املها
وصبت النخلة تصبو اصبوا امالت راسها فوضعته في المرعى وصابى راسه اماله للطعن به قال النابغة الجعدي صابين حرصان الوشيج كاننا
لاعدائنا نكب اذا الطعن احمرا وفي الحديث كان لا يصبي راسه في الركوع اي لا يخفضه كثيرا ولا يميله الى الارض وصابى رمحه اذا احدر سنانه
الى الارض للطعن به من صبا الى الشيء يصبوا اذا مال وصبا راسه شدد للتكثير وقيل هو مهموز من صبأ اذا خرج من دين الى دين قال
الازهري الصواب يصوب ويروى لا يصب والصبا ريح معروفة تقابل الدبور الصحاح الصبا ريح ومهبها المستوي ان تهب من موضع مطلع
الشمس اذا استوى الليل والنهار ونيحتها الدبور المحكم والصبا ريح تستقبل البيت قيل لانها تحن الى البيت وقال ابن الاعرابي مهب الصبا من مطلع
الثريا الى بنات نعش من تذكرة ابي علي تكون اسما وصفة وتثنيته صبوان وصبيان عن اللحياني والجمع صبوات واصباء وقد صبت الريح تصبو صبوا
صبوا وصبا وصبي القوم اصابتهم الصبا واصبوا دخلوا في الصبا وتزعم العرب ان الدبور تزعج السحاب وتشخصه في الهواء ثم تسوقه فاذا
علا كشفت عنه واستقبلته الصبا فوزعت بعضه على بعض حتى يصير كسفا واحدا والجنوب تلحق روادفه به وتمده من المدد والشمال تمزق
السحاب والصابية النكباء التي تجري بين الصبا والشمال والصبي ناظر العين وعزاه كراع الى العامة والصبيان من جانبي الرحل والصبيان
على صبيان طرفا اللحيين من البعير وغيره وقيل هما الحرفان المنصبان من وسط اللحيين من ظاهرهما قال ذو الرمة تغتمة من بين الصبيين
ابنة نهوم اذا ما ارتدفها سحيلها الابنة هاهنا علصمته وقال شمر الصبيان ملتقى اللحيين الاسفلين وقال ابو زيد الصبيان ما دق من
اسافل اللحيين قال والرادان هما اعلى اللحيين عند الماضغتين ويقال الروذان ايضا وقال ابو صفدة العجلي يصف فرسها فارمن اللحم صبي لحيين
مؤلل الاذن اسيل الخدين وقيل الصبي راس العظم الذي هو اسفل من شحمة الاذن بنحو من ثلاث اصابع مضمومة والصبي من السيف ما دون الظبة
قليلا وصبي السيف حده وقيل عيره لنائي في وسطه وكذلك السنان والصبي راس القدم التهذيب الصبي من القدم ما بين حماريها الى الاصابع
وصابى سيفه جعله في غمده مقلوبا وكذلك صابيته انا واذا اغمد الرجل سيفه مقلوبا قيل قد صابى سيفه يصابيه وانشد ابن بري لعمران
بن حطان يصف رجلا لم تلهه اوبه عن دين سهمه وسيفه لا مصاباه ولا عطل وصابيت الرمح وصابيت البيت انشده فلم نعم وصابى الكلام
لم يجره على وجهه ويقال صابى البعير مشافره اذا قلبها عند الشرب وقال ابن مقبل يذكر ابلا تقصا بيها وهي مثنية كثني السبوف حدين المثال و
قال ابو زيد صابينا عن الحمض غدانا **صتا** صتا يصتو اصتوا مشى مشيا فيه وثب **صحا** الصحو ذهاب الغيم يوم صحو وسماء صحو واليوم صاح
وقد اصحينا واصحينا اي اصحت لنا السماء واصحت السماء فهي مصحية انقشع عنها الغيم وقال الكسائي فهي صحو قال فلا تقل مصحية قال
ابن بري يقال اصحت السماء فهي مصحية ويقال يوم مصحو وصحا السكران لا غير واما العاذلة فيقال فيها اصحت وصحت تشبيه ذهاب العقل
تارة بذهاب الغيم وتارة بذهاب السكر واما الافاقة عن الحب فلم يسمع فيه الا صحا مثل السكر قال الجرير اتصحوا ام فؤادك غير صاح ويقال يوم
صحوان مثل سكران قال الرجال وهو عمرو بن النعمان بن البراء بان الخليط ولم اكن صحوانا دنفا بزينب لو تزيد هوانا والصحوا رتفاع النهار قال
سويد بن المراء وجها واضحا مثل قرن الشمس في الصحوارتفع والصحو ذهاب السكر وترك الصبا والباطل يقال صحا قلبه وصحا السكران
من سكره يصحو صحوا وصحوا فهو صاح واصحى ذهب سكره وكذلك المشتاق قال الصحو نابي الشوق مستيقل والعرب تقول ذهب بين الصحو والسكرة
بين ان يعقل ولا يعقل ابن برزخ من امثالهم ريبان يا خذها بين السكرة والصحو لمثل الطالب لامر يتجاهل وهو يعلم والمصحاة جام يشرب فيه
وقال ابو عبيدة المصحاة اناء قال ولا ادري من اي شيء هو قال الاعشى بكاس وابريق كان شرابه اذا صب في المصحاة خالط بقما وقيل هو الطاس
ابن الاعرابي المصحاة الكاس وقيل هو القدح من الفضة واحتج بقول ودر اذا سل من جفن تاكل اثره على مثل مصحاة اللجين تاكلا قال شبه نقا
حديدة السيف بنقاء الفضة قال ابن بري المصحاة اناء من فضة قد صحا من الادناس والاكدار لنقاء الفضة وفي النهاية في ترجمة مصع دخلت عليه
ام حبيبة وهو محصور كان وجهه مصحاة **صخا** الليث صخي الثوب يصخى صخا فهو صخ اتسخ ودرن والاسم الصخا وربما جعلنا الواو نائب الالف بين
على فعل يفعل قال ابو منصور لم اسمعه لغير الليث والصخاة نقلة ترتفع على ساق لها هيئة السنبلة فيها حب كحب الينبوت وللباب حبها دواء
للجروح **صدا** الصدا شدة العطش وقيل هو العطش ما كان صدي يصدى صدا فهو صد وصاد وصدا وصديان والانثى صديا وشاهد
صاد قول القطامي فهن ينبذن من قول يصبن به مواقع الماء من ذي الغلة الصادي والجمع صدا ورجل مصداء كثير العطش عن اللحياني وكاس
مصداة كثيرة الماء وهي ضد المعرفة التي هي القليلة الماء والصوادي النخل التي لا تشرب الماء قال المراد بنات بنات حرى صوادي ثم
صدين وقد رويتا صدين اي عطش قال ابن بري وقال ابو عمرو الصوادي التي بلغت عروقها الماء فلا تحتاج الى سقي وفي الحديث لتردن
يوم القيامة صوادي اي عطاشا وقيل الصوادي النخل الطوال ومن غيرها قال ذو الرمة ما بجرا ذا بكرن بالاحمال مثل صوادي النخل والسيال
واحدتها صادية قال الشاعر صوادي لا تمكن للصوص والصدى جسد الانسان بعد موته والصدى الدماغ نفسه وحشوا الراس يقال صدع الله
صداه والصدى موضع السمع من الراس والصدى طائر يصيح في هامة المقتول اذا لم يثار به وقيل هو طائر يخرج من راسه اذا بلي ويدعى الهامة
وانما كان يزعم ذلك اهل الجاهلية والصدى الصوت والصدى ما يجيبك من صوت الجبل ونحوه بمثل صوتك قال الله تعالى وما كان صلاتهم
عند البيت الا مكاء وتصدية قال ابن عرفة التصدية من الصدى وهو الصوت الذي يرده عليك الجبل قال والمكاء والتصدية ليسا بصلاة

ولكن الله عز وجل اخبر انهم جعلوا مكان الصلاة التي امروا بها المكاء والتصدية قال وهذا كقولك رفدني فلان ضربا وحرمانا اي جعل هذين مكان الرفد
والعطاء كقول الفرزدق قريناهم المأثورة البيض قبلها تحج القرون الابري المثقفا اي جعلنا لهم بدلا القرى السيوف والاسنة والتصدية ضربك يدا
على يد لتسمع ذلك انسانا وهو من قوله مكاء وتصدية صدي قيل اصله صدد لانه يقابل في التصفيق صفق هذا صفق الاخرى وجها لها وجه الكف يقابل
وجه الكف الاخرى قال ابو العباس رواية عن المبرد الصدى على ستة اوجه احدها ما يبقى من الميت في قبره وهو جثته قال النمر بن تولب اعاذل
ان يصبح صداي بقفرة بعيدا نأى ناصري وقريبي فصداه بدنه وجثته وقوله نأى اي ناء عني قال والصدى الثاني حشوة الراس يقال لها
الهامة والصدى وكانت العرب تقول ان عظام الموتى تصير هامة فتطير وكان ابو عبيدة يقول انهم يسمون ذلك الطائر الذي يخرج من
هامة الميت اذا بلي الصدى وجمعه اصداء قال ابو داود سلط الموت والمنون عليهم فلهم في صدى المقابر هام وقال لبيد فليس الناس
بعدك في نقير وليسوا غير اصداء وهام والثالث الصدى الذكر من البوم وكانت العرب تقول اذا قتل قتيل فلم يدرك به الثار خرج من
راسه طائر كالبومة وهي الهامة والذكر الصدى فيصيح على قبره اسقوني اسقوني فان قتل قاتله كف عن صياحه ومنه قول الشاعر اضربك
حيث تقول الهامة اسقوني والرابع الصدى ما يرجع عليك من صوت الجبل ومنه قول امرئ القيس صم صداها وعفا رسمها واستعجم عن منطق
السائل وروى الاصمعي عن عمه قال العرب تقول الصدى في الهامة والسمع في الدماغ يقال اصم الله صداه من هذا وقيل بل اصم الله صداه
من صدا الصوت الذي يجيب صوت المنادي وقال رؤبة في تصديق من يقول الصدى الدماغ لهامهم ارضه وانفخ ام الصدى عن الصدى
واشدخ وقال المبرد الصدى ايضا العطش يقال صدي الرجل يصدى صدى فهو صد وصديان وانشد ستعلم ان متنا صدى اينا الصدي
وقال غيره الصدى العطش الشديد حتى ييبس الدماغ ولذلك ينشق جلد جبهة من يموت عطشا ويقال امراة صديا وصادية والصدى
السادس قولهم فلان صدى مال اذا كان رفيقا بسياستها وقال ابو عمرو يقال فلان صدى مال اذا كان عالما بها ومصلحا لها ومثله
هو ازاء مال اي عالم بمصلحته وخص بعضهم به العالم بمصلحة الابل فقال انه لصدى ابل ويقال للرجل اذا مات وهلك صم صداه وفي الدعاء
عليه اصم الله صداه اي اهلكه واصله الصوت يرده عليك الجبل اذا اصحنت او المكان المرتفع العالي فاذا مات الرجل فانه لا يسمع ولا يسمع
فيرد عليه الجبل وكان معنى قوله صم صداه اي مات حتى لا يسمع له صوت ولا يجاب وهو اذا مات لم يسمع الصدى منه شيئا فيجيبه وقد اصدى
الجبل وفي حديث الحجاج قال لانس اصم الله صداك اي اهلكك الصدى الصوت الذي يسمعه المصوت عقيب صياحه راجعا اليه من الجبل
والبناء المرتفع ثم استعير للهلاك لانه انما يجاب الحي فاذا هلك الرجل صم صداه كانه لا يسمع شيئا فيجيب عنه ثعلب عن ابن الاعرابي انه انشد
لسدوس بن ضباب الى الكل يسادو تاديا ادعوا حبيشا كما يدعى ابنة الجبل اي انوه به كما ينوه بابنة الجبل وقيل ابنة الجبل هي الحية وقيل
هي الداهية وانشد ان تدعه موهنا يعجل بجابته عادي الاشاجع يسعى غير مشتمل يقول يعجل حبيش بجابته كما يعجل الصدى وهو صوت الجبل
ابو عبيد والصدى الرجل اللطيف الجسد قال شمر روى ابو عبيد هذا الحرف غير مهموز قال واناه مهموزا كان الصدى لغة في الصدع وهو اللطيف
الجسم قال ومنه ما جاء في الحديث صدا من حديد في ذكر علي عليه السلام والصدى ذكر البوم والهام والجمع اصداء قال يزيد بن الحكم بكل
نقاع يوما يسمع الصدى دعاء متى ما يسمع الهام ناج تصيح قال وجمعه صدوات قال يزيد بن الصعق فلن تنفك تسمعه ورجل اليكم ما دعى
الصدوات يوم قال والياء فيه اعرف والتصدية التصفيق وصدى الرجل صفق بيديه وهو من محول التضعيف والمصاداة المعارضة وتصدى
الرجل تعرض له وتضرع وهو الذي يستشرف ناظرا اليه وفي حديث انس في غزوة حنين فجعل الرجل يتصدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم ليأمره
بقتله التصدي التعرض للشيء وتصدى للامر رفع راسه اليه والصدى فعل المتصدي والصداة فعل المتصدي وهو الذي يرفع صدره وراسه
يتصدى الشيء وينظر اليه وانشد الطرماح لها كلما صاحت صداة وركدة بمصعها دا اذا صاحت تصدت مرة وركدت اخرى وفي التنزيل العزيز
صاد والقرآن قال الزجاج من قرا صاد بالكسر فله وجهان احدهما انه هجاء موقوف فكسر لالتقاء الساكنين والثاني امر من المصاداة على معنى
صاد القرآن بعملك اي قابله يقال صاديته اي قابلته وعادلته قال والقراء صاد بسكون الدال وهي اكثر القراءة لان الصاد من حروف الهجاء و
تقديره سكون الموقوف عليها وقيل معناه الصادق الله وقيل معناه القسم وقيل صاد اسم للسورة ولا ينصرف ابو عمرو صاديت الرجل وداجيته
وداريته وساترته بمعنى واحد قال ابن احمر يصف قدورا ودهم تصاديها الولائد جلة اذا جهلت اجوافها لم تحلم قال ابن بري ومنه قول الشاعر
صادا ذا الطعن الى غرة واذا دارت لبون فاحتلب وفي حديث ابن عباس ذكر ابا بكر رضي الله عنه كان والله برا تقيا لا يصادى غربه اي تداري
حدته وتسكن والغرب الحدة وفي رواية كان يصادى منه غرب يحذف التي قال وهو الاشبه لان ابا بكر رضي الله عنه كان فيه حدة يسيرة قال
ابو العباس في المصادر قال اهل الكوفة هي المداراة وقال الاصمعي هي العناية بالشيء وقال رجل من العرب وقد نتجت ناقة له فقال لما نتجتها اصاديها
طول ليل وذلك انه كره ان يعقلها فيعنتها او يدعها فنفرقها اي تند في الارض فياكل الذئب ولدها وذلك مصاداته اياها وكذلك الراعي يصادى
ابله اذا عطشت قبل تمام ظماها يمنعها عن الورد وقال كثير ابا عرضا صادي القلب حتى يودني فوادك او ردى على فوادي وقيل في قولهم فلان يصادي
فلانا انه ماخوذ من اتباعه صداه اي صوته ومنه قول آخر ماخوذ من التصدد فقلبت احدى الدالات ياء في يتصدى وفي حديث ابن عباس انه كان
يصادي منه غربا اي اصد فاء كانوا يحملون حدته قوله يصادي اي يداري والمصاداة والمواداة والمداجاة والمداناة والمراماة كل هذا
في معنى المداراة وقوله تعالى فانت له تصدى اي تعرض قال التصدي ان ترد لذا اي تعرض له قال الشاعر من المتصدات بغير سوء تسيل اذا مشت
[illegible]
صرا [illegible]
[illegible]
ومنعه ويقال صرى الله عنك شر فلان اي دفعه [illegible]

ووقاني وصريته منعته قال ابن مقبل ليس الفؤاد برائي ارضها ابدا وليس صارية من ذكرها وقضل وصريت الماء اذا استقيت ثم قطعت والصاري
الحافظ وصراه الله وقاه وقيل حفظه وقيل نجاه وكفاه وكل ذلك قريب بعضه من بعض وصرى ايضا نحى قال الشاعر صرى النحل مثناه صنبل
سنامه ولم يصر ذات التي منها بموعها وصرى ما بيننا يصري صريا اصلح والصري والصري الماء الذي طال استنقاعه ومكثه وتغير وقد صري
الماء بالكسر قال ابن بري ومنه قول ذي الرمة صرى آجن يزوي له المرء وجهه اذا ذاقه ظمآن في شهر ناجر وانشد لذي الرمة ايضا وماء صرى
عافا النساء باكان من الاجن ابوال المخاض الضوارب ونطفة صراة متغيرة وصري فلان الماء في ظهره زمانا صرى اي حبسه بامتساكه عن النكاح
وقيل جمعه ونطفة صراة صرى اصاحبها في ظهره زمانا قال الاغلب العجلي رب غلام قد صرى في فقرته ماء الشباب عنفوان سنبته انعظ حتى
اشتد سم سمه ويروى رأت غلاما وقيل صرى اي اجتمع والاصل صرى فقلبت الياء الفا كما يقال بقا في بقي المنتجع الصريان من الرجال والنوق
الذي قد اجتمع الماء في ظهره وانشد فهو معك صميان صريان ابو عمرو ماء صري وصرى وقد صري يصرى والصري اللبن الذي قد بقي فتغير
طعمه وقيل هو بقية اللبن وقد صري صرا فهو صر كالماء وصريت الناقة صرى واصرت تحفل لبنها في ضرعها وانشد من الجعافرها فوحي فقد صريت
تقديسا لذاته الصرية الحلب الليث صري اللبن يصرى في الضرع اذا لم يحلب فيفسد طعمه وهو لبن صري وفي حديث ابي موسى ان رجلا استفتاه
فقال امراتي صري لبنها في ثديها فدعت جارية فمصته فقال حرمت عليك اي اجتمع في ثديها حتى فسد طعمه وتحريمها على راي من يرى ان رضاع الكبير
يحرم وصريت الناقة وغيرها من ذوات اللبن وصريتها واصريتها جعلتها وناقة صرياء محفلة وجمعها صرايا على غير قياس وفي حديث النبي صلى الله
عليه وسلم من اشترى مصراة فهو بخير النظرين ان شاء ردها ورد معها صاعا من تمر قال ابو عبيد المصراة هي الناقة او البقرة او الشاة يصرى
اللبن في ضرعها اي يجمع ويحبس يقال منه صريت الماء وصريته وقال ابن بري صريت الناقة تصرى من الصري وهو جمع اللبن في الضرع وصريت
الشاة تصرية اذا لم تحلبها اياما حتى يجتمع اللبن في ضرعها والشاة مصراة قال ابن بري ويقال ناقة صريا وصرية وانشد ابو عمرو لمغلس الاسدي
لنا الم يبنح عنام خليه نسوق صريا في مقلد صهب قال وقال ابن خالويه الصرية اجتماع اللبن وقد تكسر الصاد والفتح اجود وروى ابن بري
قال ذكر الشافعي المصراة وفسرها انها التي تصر اخلافها ولا تحلب اياما حتى يجتمع اللبن في ضرعها فاذا حلبها المشتري استغزرها قال وقال
الازهري جائز ان يكون مصراة من صر اخلافها كما ذكر الا انهم لما اجتمع في الكلمة ثلاث راآت قلبت احداها ياء كما قالوا تظنيت في تظننت وه
تقضي البازي في تقضض والتصدي في تصدد وكثير من امثال ذلك ابدلوا من احدى الاحرف المكررة ياء كراهية لاجتماع الامثال قال وجائز ان
يكون سميت مصراة من الصري وهو الجمع كما سبق واليه ذهب الاكثرون وقد تكرر هذه اللفظة في الاحاديث منها قوله صلى الله عليه وسلم لا تصروا
الابل والغنم فان كان من الصري فهو بفتح التاء وضم الصاد وان كان من الصر فيكون بضم التاء وفتح الصاد وانما نهى عنه لانه خداع وغش
ابن الاعرابي قيل لابنة الخس اي الطعام اثقل فقالت بيض نعام وصري عام بعد عام اي ناقة تغزر عاما بعد عام الصري اللبن يترك في ضرع الناقة
فلا يحلب فيصير ملحا ذا رباح ورد ابو الهيثم على ابن الاعرابي قوله صري عام بعد عام وقال كيف يكون هذا والناقة انما تحلب ستة اشهر وسبعة
اشهر في كلام طويل وقد وهم في اكثره قال الازهري والذي قاله ابن الاعرابي صحيح قال ورايت العرب يحلبون الناقة من يوم تنتج سنة اذا لم
يحملوا الفحل عليها كلما قام يغزرونها بعد تمام السنة ليبقى طرقها واذا غزروها ولم يحلبوها وكانت السنة مخصبة زاد اللبن في ضرعها
فخثر وخبث طعمه فامتنع قال ولقد حلبت ليلة من الليالي ناقة مغرزه فلم ينتهيا الى شرب صراها لخبث طعمه وذقته وانما ارادت ابنة الخس بقولها
صري عام بعد عام لبن عام استقبله بعد انقضاء عام يحتبس فيه ولم يعرف ابو الهيثم مرادها ولم يفهم منه ما فهمه ابن الاعرابي فطعن
بجهله على من عرف ما لم يعرف وصرى يده صرا اذا قطعه وصرى فلان في يد فلان اذا بقي في يده رهنا محبوسا قال رؤبة رهن الحرور بين تدمريه
والصري ما اجتمع من الدمع واحدته صراة وصري الدمع اذا اجتمع فلم يجر وقال حسنا فلم املك غداة نعي صخر سوابق عبرة حلبت صراها ابن الاعرابي
صرى يصري اذا علا وصري يصرى اذا سفل وصري يسفل انا نحا انسانا من هلكة واغاثه وانشد ابعثن لهم صباغ الارض مقتسما بين الغراغل
ان لم يصرني الصادي وقال الاخر صري اذا استعل والباشيات الماشيا الخيزرى وفي الحديث انه مسح بيده النصل الذي بقي في لبة رافع بن خديج
وتفل عليه فلم يصر المدى اي لم يجتمع المدة وفي حديث عرض نفسه على القبائل وانما نزلنا الصريين اليمامة والسماوة هما تثنية صرى وروي الصيرين
وهو مذكور في موضعه وكل ما يجتمع صرى ومنه المصراة وقال كعنق الادام او في او صرى قال وفي علا وصري سفل وانشد في عطف وصرى
بالاعناق في المجدولة وصنال الصوانع تصفهن حديدا قال ابن بري صرت الناقة عنقها اذا رفعته من ثقل الوقر وانشد والعيس بين خانع
وصاد والصراة نهر معروف وقيل هو نهر بالعراق وهي العظمى والصغرى والصراة نقيع ماء الحنظل الاصمعي اذا اصفر الحنظل فهو الصراء
ممدود وروى قول امرئ القيس كان سراته لدى البيت قائما مداك عروس او صراية حنظل والصراية الحنظلة اذا اصفرت وجمعها صرا وصريا
قال ابن الاعرابي انشد ابو محيصة ابياتا ثم قال هذه بصراهن وبطراهن قال ابو تراب سالت الحصيني عن ذلك فقال هذه الابيات بطرواتهن
وصل بهن اي بحدتهن وغضاضتهن قال العجاج قرقور ساج ساجه مطلي بالقار والصبا صبا ريبري رخ من جلاله الداري ومدة اذا عدل
الخلى بعل واسطاني وصراني ودقل اجرد مشود في وقال سليك بن السلكة كان مغالق الهامات منهم صرايات تهادتها الجواري قال بعضهم
الصراية نقيع الحنظل وفي نوادر الاعراب الناقة في فخاذها وقد اخذت بعتق في لبانها وكذلك هي في اخلافها وصراها والصري ان يحمل الناقة
اثني عشر شهرا فيلتوي وذلك الصري وهذا الصري غير ما قاله ابن الاعرابي فالصري وجهان والصادية من الركايا البعيدة العهد بالماء فقد
اجنت وعرمت والصاري الملاح وجمعه صرار على غير قياس وفي المحكم والجمع صراء وصراري وصاد ديون كلاهما جمع الجمع قال الجميع الصراري
بالكرور وقد تقدم ان جمع الصراري واحد في ترجمة صرر قال الشاعر حتى الصراري صولة منه فنادوا بالكلاكل وصاري السفينة الخشبة
المعترضة في وسطه وفي حديث ابن الزبير وبنا البيت فامر بصواري فنصبت حول الكعبة هي جمع الصاري وهو دقل السفينة الذي ينصب
عليه الشراع وفي حديث لاسرافي فرض الصلاة علمنا انها فرض صري اي حتم واجب وقيل هي مشتقة من صرا اذا قطع وقيل من اصررت على
الشيء اذا لزمته قال كان هذا فهو من الصاد والراء المشددة وقال ابو موسى هو صري بوزن جني وصري العزم ثابتة ومستقرة قال ومن الاول
حديث ابي سمال الاسدي وقد ضلت ناقته فقال ايمنك ان لم تردها علي لا عبدتك فاصابها وقد تعلق زمامها بعوسجة فاخذها وقال علم
ربي انها مني صري اي عزيمة قاطعة ويمين لازمة التهذيب في قوله تعالى فصرهن اليك قال فسروه كلهم فصرهن اميلهن قال واما فصرهن
بالكسر فانه فسر بمعنى قطعهن قال ولم نجد قطعهن معروفة قال واراها ان كانت كذلك من صريت اصري اي قطعت فقدمت ياءها

وقلب وقيل مرتا صبرا كما قالوا عيثت امي وعثت اعيث بالعين من قولك عثت في الارض اي افسدت **صعا** في حديث ام سليم قال لها ما لي ارى بنيك
خاثر النفس قالت ماتت صعوته الصعو صغار العصافير وقيل هو طائر اصغر من العصفور وهو احمر الراس وجمعه صعا على وزن على لفظ سقا
ويقال الصعوة واحدة وصعو كثير والانثى صعوة والجمع صعو ابن الاعرابي صعا اذا دق وصغا اذا اصغر قال الازهري كانه ذهب الى الصعوة وهو
طاير لطيف وجمعه صعا قال والاصعا جمع الصعو طاير صغير ويقال الصعو والوصع واحد كما يقال الجبذ والجذب **صغا** صغى اليه يصغى
ويصغو اصغوا وصغوا وصغا مال وكذلك صغى بالكسر يصغى صغا وصغيا ابن سيدة في معتل الياء صغا صغيا مال قال ثم صغوت وصغيت
وصغيت واكثر صغيت وقال ابن السكيت صغيت الى الشيء اصغى صغيا اذا ملت وصغوت اصغو صغوا قال الله تعالى ولتصغى اليه افئدة
اي وليل وصغوه معك وصغوه وصغاه اي ميله معك وصاغية الرجل الذين يميلون اليه ويأتونه ويطلبون ما عنده ويغشونه ومنه قولهم
اكرموا فلانا في صاغيته قال ابن سيدة اراهم انما انثوا على لفظ الجماعة وقال اللحياني الصاغية كل من الم بالرجل من اهله وفي حديث ابن عوف
كاتبت امية بن خلف ان يحفظني في صاغيتي بمكة واحفظه في صاغيته بالمدينة هم خاصة الانسان والمائلون اليه وفي حديث علي كرم الله وجهه
كان اذا خلا مع صاغيته وزافرته انبسط والصغا اكتابه بالالف وصغا الرجل اذا مال على احد شقيه وانحنى في قوسه وصغى على القوم صغى
اذا كان هواه مع غيرهم وصغى اليه سمعي يصغو اصغوا وصغى يصغى صغا مال واصغى اليه راسه وسمعه اماله واصغيت الى فلان اذا ملت
بسمعك نحوه وانشد ابن بري شاهدا على الاصغا بالسمع لشاعر زري السفيه به عن كل مكرمة زيغ وفيه الى التشبيه اصغا وقال بعضهم صغوت
اليه برأسي اصغى صغوا وصغا واصغيت واصغت الناقة تصغى اذا امالت راسها الى الرجل كانها تستمع شيئا حين يشد عليها الرحل قال ذو الرمة
يصف ناقة تصغي اذا شدها بالكور جانحة حتى اذا ما استوى في غرزها تثب واصغى الاناء اماله وحرفه على جنبه ليجتمع ما فيه واصغاه
نقصه يقال فلان مصغى اناؤه اذا نقص حقه ويقال اصغى فلان اناء فلان اذا اماله ونقصه من حظه وكذلك اصغى حظه اذا نقصه قال
النمر بن تولب وان ابن اخت القوم مصغى اناؤه اذا لم يزاحم خاله باب جلد وفي حديث الهرة كان يصغي لها الاناء اي يميله ليسهل عليها الشرب
ومنه ينفخ في الصور فلا يسمعه احد الا اصغى ليتا اي امال صفحة عنقه اليه وقالوا الصبي اعلم بمصغى خده اي هو اعلم الى من يلجأ اليه او حيث
ينفعه والصغى ميل في الحنك في احدى الشقين صغى يصغو صغوا وصغى يصغى صغا فهو اصغى والانثى صغوا قال الشاعر فراع تكلح الروقا منه
ويعتدل الصغا منه سويا وقوله انشده ثعلب لم يبق الا كل صغواء صغوة بعوراته بين رضيين مجهل لم يفسره قال ابن سيدة وعندي انه القطاة
والصغواء التي مال حنكها واحد منقاريها فاما صغوة فعلى المبالغة كما تقول ليل لائل وان اختلفا البناء وقد يجوز ان يريد صغية فخفف
فردت الواو لعدم الكسرة على ان هذا الباب المحكم فيه ان يبقى البناء على حاله الا ان الكسرة في الحرف الذي قبلها منوي وصغت الشمس والنجوم
تصغو صغوا مالت للغروب ويقال للشمس حينئذ صغو وقد يتقارب ما بين الواو والياء في اكثر هذا الباب قال ورايت الشمس صغوا يريد
حين مالت وانشد صغوا قدما الثعل لا تعقل وقال الاعشى ترى عينها صغوا من جنب موقها تراقبني والقطيع المحرما قال الفراء ويقال للقمر
اذا دنا للغروب صغى واصغى اذا دنى وصغو المعرفة جوفها وصغو البير ناحيتها وصغوا البير ما بقي من جوانبه قال ذو الرمة نخاوت بمه
نضغه الدمن اجزكما السلاف صعوما بتر فرقا ابن الاعرابي صغو القدحة جوفها ويقال هو في صغوكة اي في جوفها والاصامي بلد قال ساعدة
ابن جوية لهن نشايج بالاصامي ومنصح لغانا كاعج الحجيج الملبد **صفا** الصفو والصفا ممدود نقيض الكدر صفى الشيء والشراب يصفو صفا وصفو
وصفوه وصفوة وصفوته ما اصفى منه وصفيته اي تصفية وصفوة كل شيء خالصه من صفوة المال وصفوة الاخا الكساي هو صفوة الماء
وصفوة المال وكذلك المال وقال ابو عبيدة يقال له صفوة مالي وصفوة مالي فاذا نزعوا الها قالوا له صفو مالي بالفتح لا غير وفي حديث عوف بن مالك
لم صفوة امرهم الصفوة بالكسر خيار الشيء وخلاصته وما صفى منه فاذا حذفت الها فتحت الصاد وهو صفو الحالة الاخرى والصفا مصدر الشي
الصافي واذا اخذ صفو ماء من غدير قال استصفيت صفوة وصفوت القدر اذا اخذت صفوتها والمصفاة الراووق وفي الانا صفوة من ماء اي
اي قليل وصفا الجو لم يكن فيه لطخة غيم ويوم صاف وصفوان اذا كان صافي الشمس لا غيم فيه ولا كدر وهو شديد البرد وقول ابي قيس في صفة
كلا خنع مضيع صاف ربيع اراد انه نقي من الاغثا والنبت الذي لا خير فيه فاذا كان من ذلك فهو من هذا الباب وقد يكون صاف مقلوبا
من صايف اي انه نبت صيفي قال ثعلب فاذا كان هذا من هذا الباب وانما هو من باب ص ي ف ابو عبيد الصفي من الغنيمة ما اختاره الرئيس
من المغنم واصطفاه لنفسه قبل القسمة من فرس او سيف وغيره وهو الصفية ايضا وجمعه صفايا وانشد لعبد الله بن غنمة يخاطب بسطام
بن قيس لك المرباع منها والصفايا وحكمك والنشيطة والفضول وفي الحديث ان اعطيتم الخمس وسهم النبي صلى الله عليه وسلم والصفي فانتم آمنون
قال الشعبي الصفي علق تخيره رسول الله صلى الله عليه وسلم من المغنم كان منه صفية بنت حيي ومنه حديث عايشه كانت صفية من الصفايا يعني
صفية بنت حيي كانت من غنيمة خيبر واستصفيت الشيء اذا استخلصته ومن قرأ فاذكروا اسم الله عليها صوافي بالياء فتفسيره انها خالصة
لله تعالى يذهب بها الى جمع صافية ومنه قيل للضياع التي يستخلصها السلطان لخاصته الصوافي وفي حديث علي والعباس انهما دخلا على
عمر رضي الله عنهم وهما يختصمان في الصوافي التي افاء الله على رسوله من اموال بني النضير الصوافي الاملاك والارض التي جلا عنها اهلها او
ماتوا ولا وارث لها واحدها صافية واستصفى صفو الشيء اخذه وصفى الشيء اخذ صفوه قال الاسود بن يعفر بها البل لا تصغو الاناء فدودهم
اذا النجم وافاهم عشاء بشمال وقول كثير عزة كان مغارز الانياب منها اذا ما الصبح نور لانفلاق صليت عمامة بجناة نحل صفاة الكون طيبة
المذاق قال ابن سيدة قيل في تفسيره صفاة اللون صافية قال وهو عندي فعلة على النسب كانه صفية قلبا الى صفاة كما قيل ماماه وياباه
واستصفى الشيء واصطفاه اختاره الليث الصفا مصافاة المودة والاخا والاصطفا الاختيار افتعال من الصفوة ومنه النبي صلى الله عليه وسلم
صفوة الله من خلقه ومصطفاه والانبيا المصطفون وهم من المصطفين اذا اختيروا وهم المصطفون اذا اختاروا وهذا بضم الفاء
وصفي الانسان اخوه الذي يصافيه للاخا والصفي المصافي والصفية الود اخلصته وصافيته وتصافينا تخالصنا وصافى الرجل صدقه
الاخا وصفيك الذي يصافيك والصفي الخالص من كل شيء واصطفاه اخذه صفيا قال ابو ذويب عشية قامت بالفنا كانها عقيلة نهب تصطفى
وتقوح وفي الحديث ان الله لا يرضى لعبد المؤمن اذا ذهب بصفيه من الارض فصبر واحتسب بثواب دون الجنة صفي الرجل الذي يصافيه
الود ويخلصه له فعيل بمعنى فاعل ومفعول وفي الحديث كتابه صفي عمر اي صديق وناقة صفي اي غزيرة كثيرة اللبن والجمع صفايا قال
سيبويه والجمع بالالف والتا لانه الما يدخل في حد الافراد وقد صفوت وصفت وفي حديث عوف بن مالك يشبهه في طليحة خير من لقوح

صفي في عام لزبة هي الناقة الغزيرة وكذلك الشاة ويقال ما كانت الناقة والشاة صفيا ولقد صفت تصفو وكذلك الابل وبنو فلان مصفون اذا كانت
غنمهم صفايا والنخلة كذلك ونخلة صفي كثيرة الحمل والجميع الصفايا ويقال اصفيت فلانا بكذا وكذا اذا اثرته الاصمعي الصفوا والصفوان والصفا
مقصور كله واحد وانشد لامرئ القيس كميت يزل اللبد عن حال متنه كما زلت الصفوا بالمتنزل ابن السكيت الصفوا العريض من الحجارة الاملس
جمع صفاة يكتب بالالف فاذا ثني قيل صفوان وهي الصفوا ايضا ومنه الصفا والمروة وهما جبلان بين بطحا مكة والمسجد وفي الحديث ذكرهما
والصفا اسم جبل بمكة والصفي موضع بمكة والصفاة صخرة ملسا يقال في المثل ما تندى صفاته وفي حديث معاوية يضرب صفاتها بمعوله
وهو تمثيل اي اجتهد عليه وبالغ في امتحانه واختباره ومنه الحديث لا تقرع لهم صفاة اي لا ينالهم احد بسوء ابن سيدة الصفاة الحجر الصلد الضخم
الذي لا ينبت شيئا وجمع الصفاة صفوات وصفي مقصور وجمع الجمع اصفا وصفي قال الاخيل كان متنيه من النقي مواقع الطير على الصفي انشده
متنيه والصحيح متني كما انشده ابن دريد لا جمع صفاة لان فعلة لا تكسر على فعول انما ذلك لفعلة كبدرة وبدور وكذلك اصفا جمع صفا لا صفاة
لان فعلة لا تجمع على افعال وهو الصفوا كالشجر واحدتها صفواء وكذلك الصفوان واحدته صفوانة وفي التنزيل كمثل صفوان عليه تراب قال ابن
بن حجر على ظهر صفوان كان متونه عللن بدهن يزلق المتنزلا وفي حديث الوحي كانها سلسلة على صفوان واصفى الحافر بلغ الصفا فارتدع واصفى
الشاعر انقطع شعره ولم يقل شعرا ابن الاعرابي اصفى الرجل اذا نفدت النساء ما صلبه واصفى الرجل من المال والادب اي خلا واصفى الامير
دار فلان واستصفى ماله اذا اخذه كله واصفت الدجاجة اصفاء اذا انقطع بيضها والصفا اسم نهر بعينه قال لبيد يصف نخلا سحق يمتعها
الصفا وسري عم نواعم بينهن كروم وبالبحرين نهر يتخلج من عين محلم يقال له الصفا مقصور وصفي اسم ابي قيس بن الاسلت السلمي وصفوان
اسم **صكا** ابن الاعرابي صكا اذا لزم الشي **صلا** الصلاة الركوع والسجود فاما قوله صلى الله عليه وسلم لا صلاة لجار المسجد الا في المسجد
فانه اراد لا صلاة فاضلة او كاملة والجمع صلوات والصلاة الدعا والاستغفار قال الاعشى وصهبا طاف يهوديها وابرزها وعليها ختم وقابلها
الريح في دنها وصلى على دنها وارتسم قال دعا لها ان لا تحمض ولا تفسد والصلاة من الله تعالى الرحمة قال عدي بن الرقاع صلى الاله على امرئ ودعته
واتم نعمته عليه وزادها وقال الراعي صلى على عزة الرحمن وابنتها ليلى وصلى على جاراتها الاخر وصلاة الله على رسوله رحمته وحسن ثنائه وفي
حديث ابن ابي اوفى انه قال اعطاني ابي صدقة ماله فاتيت بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم صل على آل ابي اوفى قال الازهري هذه
الصلاة عندي الرحمة ومنه قوله عز وجل ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما فالصلاة من الملائكة
ومن النبي دعا واستغفار ومن الله رحمة وبه سميت الصلاة لما فيها من الدعا والاستغفار وفي الحديث التحيات لله والصلوات قال ابو بكر
الصلوات معناها الترحم وقوله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي اي يترحمون وقوله اللهم صل على آل ابي اوفى اي ترحم عليهم وتكون
الصلاة بمعنى الدعا وفي الحديث قوله صلى الله عليه وسلم اذا دعي احدكم الى طعام فليجب فان كان مفطرا فليطعم وان كان صائما فليصل
يعني فليدع لارباب الطعام بالبركة والخير والصائم اذا اكل عنده صلت عليه الملائكة ومنه قوله من صلى علي صلاة صلت عليه الملائكة عشرا
وكل داع فهو مصل ومنه قول الاعشى عليك مثل الذي صليت فاغتمضي نوما فان لجنب المرء مضطجعا معناه انه يامرها بان تدعو له
مثل دعائها اي تعيد الدعا له ويروى عليك مثل الذي صليت فهو رد عليها اي عليك مثل دعائك اي ينالك من الخير مثل الذي اردت
بي ودعوت له به ابو العباس في قوله تعالى هو الذي يصلي عليكم وملائكته فيصلي يرحم وملائكته يدعون للمسلمين والمسلمات ومن الصلاة
بمعنى الاستغفار حديث سودة انها قالت يا رسول الله اذا متنا صلى لنا عثمان بن مظعون حتى تاتينا فقال لها ان الموت اشد مما تقدرين
قال شمر قولها صلى لنا اي استغفر لنا عند ربه وكان عثمان مات حين قالت سودة ذلك واما قوله تعالى اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة
فمعنى الصلوات ههنا الثناء عليهم من الله تعالى قال الشاعر صلى على يحيى واشياعه رب كريم وشفيع مطاع معناه ترحم الله عليه على الدعاء
لا على الخبر ابن الاعرابي الصلاة من الله رحمة ومن المخلوقين والملائكة والانس والجن القيام والركوع والسجود والدعاء والتسبيح والصلاة من
الطير والهوام التسبيح وقال الزجاج الاصل في الصلاة اللزوم يقال قد صلي واصطلى اذا لزم ومن هذا من يصلى في النار اي يلزم النار وقال
اهل اللغة في الصلاة انها من الصلوين وهما مكتنفا الذنب من الناقة وغيرها واول موصل الفخذين من الانسان فكانهما في الحقيقة مكتنفا
العصعص قال الازهري والقول عندي هو الاول انما الصلاة لزوم ما فرض الله تعالى والصلاة من اعظم الفرض الذي امر بلزومه والصلاة
واحدة الصلوات المفروضة وهو اسم يوضع موضع المصدر تقول صليت صلاة ولا تقل تصلية وصليت على النبي صلى الله عليه وسلم قال
ابن الاثير وقد تكرر في الحديث ذكر الصلاة وهي العبادة المخصوصة واصلها الدعاء في اللغة فسميت ببعض اجزائها وقيل اصلها في اللغة
التعظيم وسميت العبادة المخصوصة صلاة لما فيها من تعظيم الرب تعالى وتقدس وقوله في التشهد الصلوات لله اي الادعية التي يراد بها
تعظيم الله تعالى هو مستحقها لا تليق باحد سواه واما قولنا اللهم صل على محمد فمعناه عظمه في الدنيا باعلاء ذكره واظهار دعوته وابقاء
شريعته وفي الاخرة بتشفيعه لامته وتضعيف اجره ومثوبته وقيل لما امرنا الله سبحانه بالصلاة عليه ولم نبلغ قدر الواجب من ذلك
احلناه على الله وقلنا اللهم صل على محمد لانك اعلم بما يليق به وهذا الدعاء قد اختلف فيه هل يجوز اطلاقه على غير النبي صلى الله عليه وسلم
ام لا والصحيح انه خاص له ولا يقال لغيره وقال الخطابي الصلاة التي بمعنى التعظيم والتكريم لا يقال لغيره والتي بمعنى الدعاء والتبريك تقال
لغيره ومنه اللهم صل على آل ابي اوفى اي ترحم وبرك وقيل فيه ان هذا خاص له ولكنه هو آثر به غيره واما سواه فلا يجوز له ان يخص به احدا
وفي الحديث من صلى علي صلاة صلت عليه الملائكة عشرا اي دعت له وبركت وفي الحديث الصائم اذا اكل عنده صلت عليه الملائكة وصلوات
اليهود كنائسهم وفي التنزيل لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد قال ابن عباس هي كنائس اليهود اي مواضع الصلوات واصلها بالعبرانية
صلوتا وقرئت وصلوت ومساجد قال وقيل انها مواضع صلوات الصابئين وقيل معناه لهدمت مواضع الصلوات فاقيمت الصلوات مقامها
كما قال واشربوا في قلوبهم العجل اي حب العجل فقال بعضهم تهديم الصلوات تعطيلها وقيل الصلاة بيت لاهل الكتاب يصلون فيه وقال
ابن الانباري عليهم صلوات اي رحمات قال ونسق الرحمة على الصلوات لاختلاف اللفظين في قوله وصلوات الرسول اي ودعواته والصلا
وسط الظهر من الانسان ومن كل ذي اربع وقيل هو ما انحدر من الوركين وقيل هو الفرجة بين الجاعرة والذنب وقيل هو ما عن يمين الذنب و
شماله والجمع صلوات واصلا الاولى ما جمع من المذكر بالالف والتاء والمصلي من الخيل الذي يجي بعد السابق لان راسه يلي صلا المتقدم وهو تالي
السابق وقال اللحياني انما سمي مصليا لانه يجي وراسه على صلا السابق وهو ماخوذ من الصلوين لا محالة وهما مكتنفا ذنب الفرس فكانه ياتي

وداسه مع ذلك المكان يقال المصلي الفرس اذا جاء مصليا وصلوت الظهر ضربت صلاه او اصبته بشيء بسهم او غيره عن اللحياني وقال هي هذلية ويقال اصليت
الناقة فهي مصلية اذا وقع ولدها في صلاها وقرب نتاجها وفي حديث علي انه قال سبق رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلى ابو بكر وثلث عمر و
خبطتنا فتنة فما شاء الله قال ابو عبيد واصل هذا في الخيل فالسابق الاول والمصلي الثاني قيل له مصل لانه يكون عند صلا الاول وصلاه جانبا
ذنبه عن يمينه وشماله ثم يتلوه الثالث قال ابو عبيد ولم اسمع في سوابق الخيل ممن يوثق بعلمه اسما لشيء منها الا الثاني وابن السكيت وما سوى
ذلك انما يقال الثالث والرابع وكذلك الى التاسع قال ابو العباس المصلي في كلام العرب السابق المتقدم قال وهو مشبه بالمصلي من الخيل وهو
السابق الثاني قال ويقال السابق الاول من الخيل المجلي والثاني المصلي والرابع التالي والخامس المرتاح والسادس العاطف والسابع الحظي
والثامن المؤمل والتاسع اللطيم والعاشر السكيت وهو آخر السبق جاء في تفسير قولهم رجل مصل وصلاءة ابن عمرو النميري احد الفلعين قال
ابن بري الفلعان لقبان لرجلين من بني نمير وهما صلاءة وشريح ابنا عمرو بن خويلفة بن عبد الله بن الحارث بن نمير وصلى اللحم وغيره يصليه صليا
شواه وصليته صليا مثال رميته رميا وانا اصليه صليا اذا فعلت ذلك وانت تريد ان تشويه فاذا اردت انك تلقيه فيها كانك تريد الاحراق قلت
اصليته بالالف اصلاء وكذلك صليته اصليه تصلية التهذيب صليت اللحم بالتخفيف على وجه الصلاح معناه شويته فاما اصليته وصليته
فعلى وجه الفساد والاحراق ومنه قوله فسوف نصليه نارا وقوله ويصلى سعيرا والصلاء بالمد والكسر الشواء لانه يصلى بالنار وفي حديث عمر
لو شئت لدعوت بصلاء وهو بالكسر والمد الشواء وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بشاة مصلية قال الكسائي المصلية المشوية
فاما اذا احرقته والقيته في النار قلت صليته بالتشديد واصليته وصلي اللحم في النار واصلاه وصلاه القاه للاحراق قال الا يا سلمى يا هند
هند بني بدر تحية من صلى فؤاده بالجمر اراد انه قتل قومها فاحرق فؤادها بالحزن عليهم وصلى بالنار وصليها صليا وصليا وصلى وصلاء واصطلى
بها وتصلاها قاسى حرها وكذلك الامر الشديد قال ابو زبيد فقد تصليت حر حربهم كما يصطلي المقرور من قرس وفلان لا يصطلى بناره اذا كان
شجاعا لا يطاق وفي حديث السقيفة انا الذي لا يصطلى بناره الاصطلاء افتعال من صلا النار والتسخن بها اي انا الذي لا يتعرض لحربي
واصلاه النار ادخله اياها واثواه فيها وصلاه النار وفي النار وعلى النار صليا وصليا وصليا وصلى فلان النار تصلية وفي التنزيل العزيز
ومن يفعل ذلك عدوانا وظلما فسوف نصليه نارا ويروى عن علي عليه السلام انه قرا ويصلى سعيرا وكان الكسائي يقرا به وهذا ليس من
الشي انما هو الغاؤك اياه فيها وقال ابن مقبل يخيل فيها ذو وسوم كانما يطلى بحص او يصلى فيضبح ومن خفف فهو من قولهم صلى فلان
بالنار يصلى صليا احترق قال الله تعالى هم اولى بها صليا وقال العجاج قال ابن بري وصوابه الزفيان تالله لولا النار ان نصلاها او يدعو
الناس علينا الله لما سمعنا لامير قاها وصليت النار اي قاسيت حرها اصلوها اي قاسوا حرها وهي الصلا والصلاء مثل الاياء
والاباء للضياء اذا كسرت مددت واذا فتحت قصرت قال امرؤ القيس وقاتل كلب الحي عن نار اهله ليربض فيها والصلا متكنف ويقال
صليت الرجل نارا اذا ادخلته النار وجعلته يصلاها فان القيته فيها القاء كانك تريد الاحراق قلت اصليته بالالف وصليته تصلية
والصلا والصلاء اسم للوقود تقول صلا النار وقيل هما النار وصلى يده بالنار سخنها قال انانا فلم نفرح بطلعة وجهه طروقا وصلى كف
اشعث ساغب واصطلى بها استدفا وفي التنزيل العزيز لعلكم تصطلون قال الزجاج جاء في التفسير انهم كانوا في شتاء فلذلك
احتاج الى الاصطلاء وصلا العصا على النار وتصلاها لوحها واداراها على النار ليقومها ويلينها وفي الحديث اطيب مضغة صيحانية مصلية
قد صليت في الشمس وشمست ويروى بالباء وهو مذكور في موضعه وفي حديث حذيفة فرايت ابا سفيان يصلي ظهره بالنار اي يدفيه
وقدح مصلي مضبوح قال قيس بن زهير فلا تعجل بامرك واستدمه فما صلى عصاه كمستديم والصلاة شرك ينصب للصيد وفي حديث اهل الشام ان
للشيطان مصالي وفخوخا والمصالي شبيه بالشرك ينصب للطير وغيرها قال ذلك ابو عبيد يعني ما يصيد به الناس من الآفات التي يستفزهم بها
من زينة الدنيا وشهواتها واحدتها مصلاة ويقال صلي بالامر وقد صليت به اصلى به اذا قاسيت حره وشدته وتعبه قال الطهوي ولا يصلى بما لهم
وان هم صلوا بالحرب حينا بعد حين وصليت لفلان بالتخفيف مثال رميت وذلك اذا عملت له في امر تريد ان تمحل به وتوقعه في هلكة والاصل
في هذا من المصالي وهي الاشراك تنصب للطير وغيرها وصليته وصليت له بحث بالا وقعته في هلكة من ذلك والصلاية والصلاءة مدق الطيب
قال سيبويه انما همزت ولم يك حرف العلة فيها طرفا لانهم جاؤا بالواحد على قولهم صلاء كما قالوا مسنية ومرضية حين جاءت على مسني ومرضي واما
من قال صلاية فانه لم يجي بالواحد على الصلاء ابو عمرو الصلاية كل حجر عريض يدق عليه عطر او هبيد الفراء يجمع الصلاية صليا وصليا والسماء
سميا وسميا وانشد اشعث مما ناطح الصليا يعني الوتد ويجمع حتى ليعز حينا وحيا والصلاءة الفهر قال امية يصف السماء سراة صلاءة خلقا
صفت تزل الشمس ليس لها رباب قال وانما قال امرؤ القيس مداك عروس او صلاية حنظل فاضافه اليه لانه يفلق به اذا يبس ابن شميل الصلاءة
سريجة خشنة غليظة من القف والصلا ما عن يمين الذنب وشماله وهما صلوان واصلت الفرس اذا استرخى صلواها وذلك اذا قرب نتاجها
وصليت الظهر ضربت صلاه او اصبته نادرة وانما حكمه صلوته كما تقول هذيل للبيت الصليان بيت قال بعضهم هو على تغير فلان وقال بعضهم
صليان فعلان قال صليان .... قال هذه ارض مصلاة قال وهو نبت له سنمة عظيمة كانها راس القصبة اذا خرجت اذنابها تجذبها الابل والعرب
تسميه خبزة الابل وقال غيره من امثال العرب في اليمين اذا قدم عليها الرجل ليقتطع بها مال الرجل جذها جذ البعير الصليانة وذلك ان البعير اذا
جعثنه في الارض فاذا اكلها البعير اقتلعها بجعثنتها وفي حديث كعب ان الله بارك لدواب المجاهدين في صليان ارض الروم كما بارك لها في
شعير سورية معناه اي يقوم لخيلهم مقام الشعير وسورية هي الشام صما الصميان من الرجال الشديد المحنك السن والصميان
الشجاع الصادق الحملة والجمع صميان عن كراع قال ابو اسحق اصل الصميان في اللغة السرعة والخفة ابن الاعرابي الصميان الجري على المعاصي
قال ابن بزرج يقال لا صميان له ولا عميان من ذلك مقرو كان كذلك اذا اكب على امر فلم يقلع عنه ورجل صميان جري شجاع والصميان بالتحريك
التلفت والوثب ورجل صميان اذا كان ذا توثب على الناس واصمى الفرس على لجامه اذا عض عليه ومضى وانشد اصمى على فاسي اللجام وقرة بالماء
يقطر تارة ويسيل وانصمى عليه اي انصب قال جرير ان انصمت من السماء عليكم حتى اختطفتك يا فرزدق من عل ويروى انصببت واصميت
الصيد اذا رميته فقتلته وانت تراه واصمى الرمية انفذها وروي عن ابن عباس انه سئل عن الرجل يرمي الصيد فيجده مقتولا فقال كل ما اصميت
ودع ما انميت قال ابو اسحق المعنى في قوله كل ما اصميت اي ما اصابه السهم وانت تراه فاسرع في الموت فرايته ولا محالة انه مات واصله من
الصميان وهو السرعة والخفة وصمى الصيد يصمي اذا مات وانت تراه والاصماء ان يقتل الصيد مكانه ومعناه سرعة ازهاق الروح من قولهم

المسيع

المسيع صميان وكانما ان يصيب اصابة غير قاتلة في الحال يقال انميت الرمية وتمت بنفسها ومعناه اذا صدت بكلب او بسهم او غيرهما فمات وانت تراه غير
غايب عنك وكل منه وما اصبته ثم غاب عنك فمات بعد ذلك فلا تاكله فانك لا تدري اماتت بصيدك ام بعارض آخر والتصمي عليه الفقص واقبل نحوه
وقال شمر يقال اصماه الامر اي حل به مصيبة صميا وقال عمران بن حطان وقاضي الموت يعلم ما عليه اذا ما مات منه ما صمى اي ما حل بي ورجل
صميان يتصمى على الناس وصامى منيته واصماها داناها والانصماء الاقبال نحو الشيء كما يتصمى البازي اذا انقض صنا الصنا والصنا الوسخ
وقيل الرماد قال ثعلب يمد ويقصر ويكتب بالياء والالف وكتابه بالالف اجود ويقال تصنى فلان اذا قعد عند القدر من شرهه يكتب ويشوى
حتى يصيبه الصنا وفي حديث ابي قلابة قال اذا طال صنا الميت نقي بالاشنان ان شاء اي قال الازهري اي درنه ووسخه قال وروى صنا
بالصاد والصواب صنا بالصاد وهو وسخ النار والرماد الفراء اخذت الشي بصنايته اي اخذته بجميعه والسين لغة ابو عمرو الصني
شعب صغير يسيل فيه الماء بين جبلين وقيل الصني حسي صغير لا يرده احد ولا يوبه له وهو تصغير صنو وقال ابن الاخيلية انابيع لم ينبغ
ولم تك اولا صنيا بين صديين مجهلا ويقال هو شق في الجبل ابن الاعرابي الصناني للازم للحدبه والتامي المعهد والصنو الغور الخسيس بين
الجبلين قال والصنو الماء القليل بين الجبلين والصنو الحجر بين الجبلين وجمعها كلها صنو والصنو الاخ الشقيق والعم والابن والجمع اصنا
وصنوان والانثى صنوة وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم عم الرجل صنو ابيه قال ابو عبيد معناه ان اصلهما واحد قال واصل الصنو
انما هو من النخل قال شمر يقال فلان صنو فلان اي اخوه ولا يسمى صنوا حتى يكون معه اخر فهما حينئذ صنوان وكل واحد منهما صنو صاحبه
وفي حديث العباس صنو ابي وفي رواية صنوي والصنو المثل واصله ان تطلع نخلتان او ثلاث واكثر من عرق واحد يريد ان اصل العباس واصل
ابي واحد وهو مثل ابي ومثلي وجمعه صنوان واذا كانت نخلتان او ثلاث واكثر اصلها واحد منها صنو والاثنان صنوان والجمع صنوان برفع
النون وحكى الزجاجي فيه صنو بفتح الصاد وقد يقال للشاب الشجر اذا يشابه والجمع كالجمع وقال ابو حنيفة اذا نبت الشجرتان من اصل واحد
فكل واحد منهما صنو الاخرى وركيتان صنوان متقاربتان اذا تقاربتا وبينهما من عين واحد وروى عن البراء بن عازب في قوله تعالى
صنوان وغير صنوان قال الصنوان المجتمع وغير الصنوان المتفرق وقال الصنوان النخلات اصلهن واحد قال والصنوان النخلتان والثلاث
والخمس والست اصلهن واحد وفروعهن شتى وغير صنوان المفترقة قال ابو زيد هاتان نخلتان صنوان ونخيل صنوان واصناء ويقال
للاثنين قنوان وصنوان والجماعة قنوان وصنوان الفراء الاصناء الامثال والانصاء السفلة ابن الاعرابي الصنو الفسيلة ابن بزرج يقال
للحفر المعطل صنو وجمعه صنوان ويقال اذا احتفر هذا اصطفى صها صهوة كل شيء اعلاه وانشد بيت عارف فاقسمت لا احتل الا بصهوة
حرام علي رمله وشقايقه وهي من الفرس موضع اللبد من ظهره وقيل مقعد الفارس وقيل هي ما اسهل من سراة الفرس من ناحيتيها كلتيهما
والصهوة موخر السنام وقيل هي الرادفة فوق العجز قال ذو الرمة يصف ناقة فاصهوة سلوا عجالا كانها صفا دلصته طحمة السيل
اخلق والجمع صهوات وصها الجوهري على كل جبل صهوة والصها منابع الماء الواحد صهوة وانشد ابن بري تظل فيهن انصارها كما اظلل
الصخر ما الصها والصهوة ما يتخذ فوق الروابي من البروج في اعاليها والجمع صهى نادر وفي التهذيب والصهوات وانشد الراجز ثاني الحب في
صها تلف ما كنت لولا الرباب ذا نوها والصهوة مكان متطامن والصهوات اوساط المتنين الى القطاة وصها صاه كسر صليه وصاها
ركب صهوته والصهوة كالغار في الجبل يكون في الماء وقد يكون فيه ماء المطر والجمع صها وصها الجرح بالفتح يصها صهيا ندي وقال الخليل
صهي الجرح بالكسر واصهى اصهاء الصبي دهنه بالسمن ووضعه في الشمس من مرض يصيبه قال ابن سيده وحملناه على الواو لانا نجد ص و ي
ابن الاعرابي تيس ذو صهوات اذا كان سمينا وانشد ذا صهوات ترتقي الا دلاصا كان فوق ظهره دحامسا من شحمه ولحمه دحامسا والدلاص بعدما
الملك وصها اذا كثر ماله الاصمعي اذا اصاب الانسان جرح فجعل يندى قيل صها يصها وصهيون هي الروم وقيل هي بيت المقدس وانشد ابن الحليب
لصهيون يوما عليكما فان دحا الحرب الدلوك رحاكما صوا الصوة جماعة السباع عن كراع والصوة حجر يكون علامة في الطريق والجمع صوى واصواء
جمع الجمع قال فداعيتني والطير فوق الاصواء وانشد ابو زيد ومن ذات اصواء سهوب كانها مزاحف هزلى بينها متباعد قال ابن بري وقد يجاء
على افعال كما قال وعقبه الاعقاب في الشهر الاصم قال وقد يجوز ان يكون اصواء جمع صوى مثل ربع وارباع وقيل الصوى والاصواء الاعلام
المنصوبة المرتفعة في غلظ وفي حديث ابي هريرة ان للاسلام صوى ومنارا كمنار الطريق ومنه قيل للقبور اصواء قال ابو عمرو والصوى
اعلام من حجارة منصوبة على الفيافي والمفازة المجهولة يستدل بها على الطريق وعلى طرفيها اراد ان للاسلام طرايق واعلاما يهتدى بها وقال
الاصمعي الصوى ما غلظ من الارض وارتفع ولم يبلغ ان يكون جبلا قال ابو عبيد وقول ابي عمرو اعجب الي وهو اشبه بمعنى الحديث وقال لبيد ثم
اصدرناهما في وارد صادر وهم صواه قد مثل وقال ابو النجم وبين اعلام الصوى المماثل ابن الاعرابي الصوى الاعلام الثابتة وهي بلغة بني اسد
قعدة الرجل فاذا ارتفعت عن ذلك فهي صوة قال يعقوب والعلم ما نصب من الحجارة ليستدل به على الطريق والعلم الجبل في حديث لقيط ثم
تخرجون من الاصواء فتنظرون اليه ساعة قال القتيبي يعني بالاصواء القبور واصلها الاعلام شبه القبور وهي ايضا الصوى وهي الارام ه
واحدها ارم وارمي وايرم وابرمي ايضا وفي حديث ابي هريرة فتخرجون من الاصواء فتنظرون اليه الاصواء القبور والصاوي اليابس
الاصمعي في الشاء اذا يبس ارباب البانها عمدا ليكون اسمن لها فذلك التصوية وقد صوبناها ايقا الصوتها فصوت ابن الاعرابي المصوبة في
الاناث ان تبقى البانها في ضروعها ليكون اشد لها في العام المقبل وصويت الناقة حفلتها للسمن وقيل ايبست لبنها وانما يفعل ذلك ليكون
اسمن لها وانشد ابن الاعرابي اذا الدعرم الدفناس صوى لقاحه فان لنا ذودا عظام المحالب قال وناقة مصواة ومصراة ومحفلة بمعنى واحد
وجاء في الحديث التصوية خلابة وكذلك التصرية وصويت الغنم ايبست لبنها عمدا ليكون اسمن لها مثله في الابل والاسم في كل ذلك الصوى
وقيل الصوى ان تتركها فلا تحلبها قال يجمع المرعى في ثلاث طول الصوى وقلة الارغاث والتصوية مثل التصرية وهو ان يترك الشاة اياما
لا تحلب والخلابة الخداع وضرع صاو ويبا اذا ضمر وذهب لبنه قال ابو ذويب متفلق انساؤها عن قانئ كالقرط صاو وغبره لا يرضع اراد بالقاني
ضروعها وهو الاحمر لانه ضمر وارتفع لبنه التهذيب الصوي ان تعزب الناقة قد ذهب لبنها قال الراعي قطاط عيني هل ارى من سمينة تدارك
مناقي عامين والصوى قال ويكون الصوى بمعنى الجمع والتمر الاحمر هو الصاة بوزن الصاغة ما تجي يخرج مع الولد وقال العنبس الكناني التصوية
الفحل من الابل لا يحمل عليه ولا يعقد عليه حبل ليكون انشط له في الضراب وأوى قال الفقعسي يصف الراعي والابل صوى لها ادكن يحه حلدا
احيف كان امة صفيا وصويت الفحل من ذلك وقيل انما اصل ذلك في الاناث ترزه لا تحلب لتسمن فلا يضعف فحمله العقعني للفحل اي ترك

من العمل وعلف حتى رجعت نفسه اليه وسمن وصوّيت لابلى تصوية اذا اخترته وزينته للخلة فهى مصواة الليث الصاوي من النخيل اليابس وقد صوت النخلة فهى صاوية اذا عطشت وضمرت قال وقد صوى النخل وصوى النخل قال الازهرى وهذا اصح مما قال الليث وكذلك غير النخل من الشجر وقد يكون فى الحيوان ايضا قال الشاعر يصف بقر وحش فذا ونبت كل ماء فهى صاوية مهما تصب افقا من بارق تشم والصوى الفارغ واصوى اذا احف والصوة مختلف الريح قال امرؤ القيس وهبت له ريح بمختلف الصوا صبا وشمال فى منازل قفال ابن الاعرابى الصوى السنبل الفارغ والقنبع ثلاثة الازهرى فى ترجمة صيب تحسب الليل صوى مصعنبا قال الصوى الحجارة المجموعة الواحدة صوة ابن الاعرابى الصوة صوت الصداء بالصاد التهذيب فى ترجمة صنوا سمعت صوة القوم وعوتهم اى اصواتهم وروى عن ابن الاعرابى الصوة والعوة بالصاد وذات الصوى موضع قال الراعى تقعنهم وادتك العير دونهم بنات الصوى من ذى التنانير ماهر

صيا الصية ما يخرج من رحم الشاة بعد الولد قال ابن احمر هو الصاة بوزن القناعة والصاة بوزن الصفاة والصياة بوزن الصيعة والصية الماء الذى يكون فى المشيمة وانشد على الرجلين صاء كالمراج قال وتعب الناقة يصيبها اى بجرثمان بناجها والصيئة انثى الطائر الذى يقال له الهام والصياصى شوك النساجين واحدة صيصة وقيل صيصة الحايك الذى يخط به الثوب ويدعى المخط ابو الهيثم الصيصة خف صغير من قرون الظباء تنسج به المرأة قال ابن دريد بن الصمة بحبث اليه والرماح تنوشه كوقع الصياصى فى النسيج الممدد ومنه الحديث من ذكر الفتنة فقال كانها صياصى البقر قال ابو بكر شبه الفتنة بقرون البقر لشدتها وصعوبة الامر فيها والعرب تقول فتنة صما اذا كانت هايلة عظيمة وفى حديث ابى هريرة واصحاب الدجال شواربهم كالصياصى يعنى قرون البقر يريد انهم اطالوا شواربهم وفتلوها فصارت كانها قرون بقر والصياصى القرون وقيل الحصون وفى التنزيل وانزل الذين ظاهروهم من اهل الكتاب من صياصيهم قال الفراء من حصونهم وقال الزجاج الصياصى كل ما يمتنع به وهى الحصون وقيل القصور لانه يتحصن بها وصيصة الثور لانه يتحصن بها من عدوه قال النابغة الجعدى وقيل سحيم عبد بنى الحسحاس فاصبحت الثيران غرقى واصبحت نساء تميم يلتقطن الصياصيا ذهب الى ان رجال تميم قتلوا فنساؤهم يلتقطن الصياصى ليحركن بها الغزل وصيصة الديك مخلبان فى ساقيه وقيل صيصة الديك وغيره من الطير الاصبع الزايدة التى فى مؤخر رجله وقيل صيصة الديك شوكته لانه يتحصن بها

الفصل الضاد

ضنأ ابن الاعرابى ضنأ الرجل اذا دق جسمه

ضبا ضبته الشمس والنار تضبوه ضبوا وضبوا لفحته ولوحته وغيرته وكذلك ضنضبه ضبحا وضبته النار ضبوا احرقته وشوته وبعض اهل اليمن يسمون خبزة الملة مضباة من هذا قال ابن سيده ولا ادرى كيف ذلك الا ان يكون اسم الموضع واضبى الرجل على ما فى يده امسك لغة فى اضبأ عن اللحيانى واضبا بهم السفر اخذتهم ما ربوا فيه من ريح ومنفعة عن الهجرى وانشد لا يشكرون اذا كانوا بميسرة ولا يكونون ان اضبا بنا السفر الكسائى اضبيت على الشى اشرفت عليه ان اظفر به والضابى الرماد واضبى يضبى اى يقع قال رؤبة ترى قتانى كغثاث الاضباب بعلها الطاهى ويضبيها الضباب يضبيها اى يرفعها عن النار كى لا تحترق والضباب بدل القاف وهو الراخ والطاهى هنا المقوم للقتى والرماح على النار

ضحا ضحا بالمكان اقام حكاه ابن دريد قال وليس بثبت

ضحا الضحو والضحوة والضحية على مثال العشية ارتفاع النهار انشد ابن الاعرابى رهود ضحيات كان لسانه اذا واجه السفار مخاريق لاعب والضحى فويق ذلك انثى وتصغيرها ليلا يلتبس بتصغير ضحوة والضحاء ممدود اذا امتد النهار وكرب ان ينتصف قال رؤبة هاب العشى ديش ضحاؤه عليه من لدن الضحى سنعوف شبه السراب بالنور الابيض وقيل الضحى من طلوع الشمس الى ان يرتفع النهار وتبيض الشمس جدا ثم بعد ذلك الضحاء الى قريب من نصف النهار قال الله تعالى والشمس وضحاها قال الفراء ضحاها نهارها وكذلك قوله والضحى والليل اذا سجى هو النهار كله قال الزجاج وضحاها وضيائها وقال فى قوله والضحى والنهار وقيل ساعة من ساعات النهار والضحى حين تطلع الشمس فيصفو ضوؤها والضحاء بالفتح والمد اذا ارتفع النهار واشتد وقع الشمس وقيل هو اذا علت الشمس الى ربع السماء فما بعدها والضحاء ارتفاع الشمس الاعلى والضحى مقصور مؤنثة وذلك حين تشرق الشمس وفى حديث بلال فلقد رايتهم يتروحون فى الضحاء اى قريبا من نصف النهار فاما الضحوة فهو ارتفاع اول النهار والضحى بالضم والقصر فوقه وبه سميت صلاة الضحى غير منونة النهار بعد طلوع الشمس ثم بعده الضحى وهى حين تشرق الشمس قال ابن برى وقد يقال ضحو لغة فى الضحى قال الشاعر طربت وهاجتك الحمام السواجع تميل بها ضحوا غصون نوايع قال فعلى هذا يجوز ان يكون ضحى تصغير ضحو قال الجوهرى الضحى مقصور يؤنث ويذكر فمن انث ذهب الى انها جمع ضحوة ومن ذكر ذهب الى انه اسم على فعل مثل صرد ونغر وهو ظرف غير متمكن مثل سحر تقول لقيته ضحى وضحا اذا اردت به ضحى يومك لم تنونه قال ابن برى ضحى مصروف على كل حال قال الجوهرى ثم بعده الضحاء ممدود مذكر وهو عند ارتفاع النهار الاعلى تقول منه اقمت بالمكان حتى اضحيت كما تقول من الصباح اصبحت ومنه قول عمر رضى الله عنه اضحوا بصلاة الضحى اى صلوها لوقتها ولا تؤخروها الى ارتفاع الضحى ويقال اضحيت بصلاة الضحى صليتها فى ذلك الوقت والضحاء ايضا الغداء وهو الطعام الذى يتغدى به سمى بذلك لانه يؤكل فى الضحى يقول هم يتضحون اى يتغدون قال ابن برى ومنه قول الجعدى امحلها اذحى الضحاء ضحى وهى تناصى ذوايب السلم وقال يزيد بن الحكم بها المقتون لا تشوطها من غذائها لتميتها ثم الصبوح ضحاء وفى حديث سلمة بن الاكوع بينما نحن نتضحى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اى نتغدى والاصل فيه ان العرب كانوا يسيرون فى ظعنهم فاذا مروا ببقعة من الارض فيها كلا وعشب قال قايلهم الا ضحوا رويدا ولهوا بالاكل رويدا وقفوا بالابل حتى تضحى اى تنال من هذا المرعى ثم وضعت التضحية مكان الرفق لتصل الابل الى المنزل وقد شبعت ثم اتسع فيه حتى قيل لكل من اكل وقت الضحى هو يتضحى اى ياكل فى هذا الوقت كما يقال يتغدى ويتعشى فى الغداء والعشاء وضحيت فلانا اضحيه تضحية اى غديته وانشد لذى الرمة ترى الثور يمشى راجعا من ضحائه بها مثل مشى الهبرزى المسرول الهبرزى الماضى فى امره من ضحائه اى من غدائه من المرعى وقت الغداء اذا ارتفع النهار ورجل ضحيان اذا كان ياكل فى الضحى وامرأة ضحيانة مثل غديان وغديانة ويقال هذا يضاحينا اضحية كل يوم اذا اتاهم كل غداة وضحى الرجل تغدى بالضحى عن ابن الاعرابى وانشد ضحيت حتى اظهرت بملوب وحكنا الساق بيض العرقوب يقول ضحيت بكرة اكلها اى تغديت تلك الساعة انتظارا لها والاسم الضحاء على مثال الغداء والعشاء وهو ممدود مذكر والضاحية من الابل والغنم التى تشرب ضحى وتضحت الابل اكلت فى الضحى وضحيتها انا وفى المثل ضح ولا تغتر ولا يقال ذلك للانسان هذا قول الاصمعى وجعله غيره فى الناس والابل قال ضحيتها عليها اى وقت كان ولا اعرف ان فى الضحى وضحى فلان غنمه اى رعاها بالضحى الفراء ويقال ضحت الابل الماء ضحى اذا وردت ضحى قال ابو منصور فان اراد راعيها ان يرعاها ضحى قال قد ضحيت الابل تضحية والمضحى الذى يضحى ابله وقد تسمى الشمس ضحى لظهورها فى ذلك الوقت وانشد ضحوة اى ضحى لا يستعمل الا ظرفا اذا عنيتها من يومك وكذلك جميع الاوقات اذا عنيتها من يومك او ليلتك فان لم تعن بها صرفتها بوجوه الاعراب

واجريتها

واجريتها مجرى سائر الاسماء والضحية لغة فى الضحى عن ابن الاعرابى كما ان الغدية لغة فى الغداة وسياتى ذكر الغدية لغة فى الغداة وضاحاه اتاه ضحى وضاحيته اتيته ضحا وفلان يضاحينا ضحو كل يوم اى ياتينا وضحينا بنى فلان اتيناهم ضحى مغيرين عليهم وقال الراعى اذا ما كتب قوما عداوة فضحتهم انى على الناس قادر واضحينا صرنا فى الضحى وبلغناها واضحى فعل ذلك اى صار فاعلا له فى وقت الضحى كما تقول ظل وقيل اذا فعل ذلك من اول النهار واضحى فى العدو اذا اخره وضحى بالشاة ذبحها ضحى النحر هذا هو الاصل وقد تستعمل التضحية فى جميع اوقات ايام النحر وضحى بشاة من الاضحية وهى شاة تذبح يوم الاضحى والضحية ما ضحيت به وهى الاضحاة وجمعها اضحى يذكر ويؤنث فمن ذكر ذهب الى اليوم قال ابو الغول الطهوى رايتكم بنى الخذواء لما دنا الاضحى وصللت اللحام توليتم بودكم وقلتم لعك منه اقرب او حرام والاضحى جمع اضحاة مثل ارطاة وارطى جمع ارطاة وشاهد التانيث قول الاخر يا قاسم الخيرات يا مارى الكرم قد جاءت الاضحى وما لى من غنم وقال الا ليت شعرى هل تعودن بعدها على الناس اضحى تجمع الناس او فطر وقال يعقوب يسمى اليوم اضحى بجمع الاضحاة التى هى الشاة والاضحية والاضحية بالضحية ابن الاعرابى الضحية الشاة التى تذبح ضحوة مثل غدية وعشية وفى الضحية اربع لغات اضحية واضحية والجمع اضاحى وضحية على فعيلة والجمع ضحايا واضحاة والجمع اضحى كما يقال ارطاة وارطى وبها سمى يوم الاضحى وفى الحديث ان على كل بيت اضحاة كل عام اى اضحية واما قول حسان بن ثابت يرثى عثمان رحمه ضحوا باشمط عنوان السجود به يقطع الليل تسبيحا وقرانا فانه استعاره واراد قراءة وضحى الرجل ضحوا وضحوا وضحيا برز للشمس وضحى الرجل وضحى يضحى فى اللغتين معا ضحوا وضحيا اصابته الشمس وفى التهذيب قال شمر ضحى يضحى ضحيا وضحا يضحو ضحوا وعن الليث ضحى الرجل يضحى ضحا اذا اصابه حر الشمس قال الله عز وجل وانك لا تظمأ فيها ولا تضحى قال لا يؤذيك حر الشمس وقال الفراء لا تضحى لا يصيبك شمس مؤذية قال وفى بعض التفسير لا تضحى لا تعرق قال الازهرى والاول اشبه بالصواب وانشد رايت رجلا اما اذا الشمس عارضت فيضحى واما بالعشى فيخصر ابن عرفة يقال لكل من كان بارزا فى غير ما يظله ويكنه انه لضاح ضحيت للشمس اى برزت لها وضحيت الشمس لغة وفى الحديث عن ابن عمر فلم يرعنى الا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قد ضحى اى ظهر قال شمر قال بعض الكلابيين الضاحى الذى برزت عليه الشمس وغدا فلان ضحيا وغدا مضاحيا وذلك قرب طلوع الشمس شيئا ولا يزال يقال غدا مضاحيا ما لم يكن قايلة وقال بعضهم الغادى ان يغدو بعد صلاة الغداة والضاحى اذا استعلت عليه الشمس وقال بعض الكلابيين بين الغادى والضاحى قدر فواق ناقة وقال القطامى مستبطئون وربما كانت اناتهم الا كما لبث الضاحى عن الغادى وضحيت للشمس وضحيت اضحى منهما جميعا والمضحاة الارض البارزة التى لا تكاد الشمس تغيب عنها تقول عليك بمضحاة الجبل وضحى الطريق يضحو ضحوا بدا وظهر وبرز وضاحية كل شىء ما برز منه وضحى الشى واضحيته انا اى اظهرته وضواحى الانسان ما برز منه للشمس كالمنكبين والكتفين ابن برى والضواحى من الانسان كتفاه ومتناه وقيل ان الاصمعى دخل على سعيد بن سلم وكان ولده تردد اليه ابن الاعرابى فقال له الاصمعى انشدك عمك تمام رواه اسنادك فانشدته رايت تضوا اسعارا حبيسه قواما على قضوا سعار جنوتها فقال من اى الناس انت ومن يكن قائله راعى ثلة لازنها فظلت لها الليل السجيب على الغنى يعادا وللاخير الرجال سمينا عليك براعى ثلة مسلحية تروح عليه محضها وحقينها سمين الضواحى لم تورقه ليلة وانعم ابكار الهموم وعونها وضحيت للشمس ضحاء ممدود اذا برزت وضحيت بالفتح مثله والمستقبل اضحى فى اللغتين جميعا الضواحى ما بدا من جسده ومعناه لم تورقه ليلة ابكار الهموم وعونها وانعم اى وزاد على هذه الصفة وفى الحديث ان ابن عمر رضى الله عنهما راى رجلا محرما قد استظل فقال اضح لمن احرمت له اى اظهر واعتزل الكن والظل هكذا يرويه المحدثون بفتح الالف وكسر الحاء من اضحيت وقال الاصمعى انما هو اضح لمن احرمت له بكسر الهمزة وفتح الحاء من ضحيت اضحى لانه انما امره بالبروز للشمس ومنه قوله تعالى وانك لا تظمأ فيها ولا تضحى والضحيان من كل شى البارز للشمس قال لماعل بن جوية ولو ان الذى ثنى عليه لضحيان اسم به الوعول قال ابن جنى كان القياس فى ضحيان ضحوان لانه من الضحوة الا انه استخف بالياء ولانه ضحيانة وقوله انشده ابن الاعرابى بكفيك جهل الاحمق المستجهل ضحيانة من عقدات السلسل فسره فقال ضحيانة عصى نبتت فى الشمس حتى طبختها فهى اشد ما يكون وهى من الطلح وسلسل جبل من الدهنا ويقال سلاسل وشجرة طلح فاذا كانت ضحيانة وكانت من طلح ذهبت فى الشدة كل مذهب وشد ما ضحوت وضحيت للشمس والريح وغيرهما وتميم تقول ضحوت للشمس اضحو وفى حديث الاستسقاء اللهم ضاحت بلادنا واغبرت ارضنا اى برزت للشمس وظهرت بعدم النبات فيها وهى فاعلت من ضحا مثل رامت من رمى واصلها ضاحيت المعنى انها اجدبت النبات فبرزت الارض للشمس واستضحى للشمس برز لها وقعد عندها فى الشتاء خاصة وضواحى الرجل ما ضحى منه للشمس وبرز كالمنكبين والكتفين وضحى الشى يضحو فهو ضاح اى برز والضاحى من كل شى البارز الظاهر الذى لا يستره منه حايط ولا غيره وضواحى كل شى نواحيه البارزة للشمس والضواحى من النخل ما كان خارج السور صفة غالبة لانها تضحى للشمس وفى كتاب النبى صلى الله عليه وسلم لاكيدر بن عبد الملك لكم الضامنة من النخل ولنا الضاحية من البعل يعنى بالضامنة ما اطاف به سور المدينة والضاحية الظاهرة البارزة من النخيل الخارجة من العمارة اى الخالى دونها والبعل النخل الراسخ عروقه فى الارض والضامنة ما تضمنها الحدائق والامصار واحيط عليها وفى الحديث قال لابى ذر انى اخاف عليك من هذه الضاحية اى الناحية البارزة والضواحى من الشجر القليلة الورق التى تبرز عيدانها للشمس قال شمر كلما ظهر وبرز فقد ضحا وقال خرج الرجل من منزله فضحى لى والشجرة الضاحية البارزة للشمس وانشد لابن الدمينة يصف القوس وخوط من فروع النبع ضاح لها فى كف مثر كالقناح الضاحى عودها الذى نبت فى غير ظل ولا فى ماء فهو اصلب له واجود ويقال للبادية الضاحية ويقال فلان على ضاحية مصر وباع فلان ضاحية رض اذا باع ارضا ليس عليها حايط وباع فلان حايطا وحديقة اذا باع ارضا عليها حايط وضواحى الحوض نواحيه والكلية وادم ومائه وضواحى الروم ما ظهر من بلادهم وبرز وضاحية كل شى ناحيته البارزة يقال هم ينزلون الضواحى ومكان ضاحى اى بارز قال والقلة الضحيانة فى قول تابط شرا هى البارزة للشمس قال ابن برى وبيت تابط شرا هو قوله وقلة كسنان الرمح بارزة ضحيانة فى شهور الصيف محرقة بادرت قنتها صحبى وما كسلوا حتى نميت اليها بعد اشراق المحرق الشديدة الحر ويقال ذلك دخل الامر ضاحيه اى ظاهره قال الشاعر عمى الذى منع الدينار ضاحية دينار نخة كلب وهو مشهود وفعلت الامر ضاحية اى ظاهرا بينا وقال النابغة فقد جزتكم بنو ذبيان ضاحية حقا يقينا ولما ياتنا العيد واما قوله فى البيت عمى الذى منع الدينار ضاحية فمعناه انه منعه نهارا جهارا اى جاهر بالمنع وقال لبيد فهو قتالها فى داير لنواحيه تنتشى بالاليل وفى حديث عمر رضى الله عنه انه قال لعمرو بن العاص حرب فقال له الى ابن قال الى الشام قال لما ضاحية قومك اى ناحيتهم وفى حديث ابى هريرة وضاحية مضر مخالفون لرسول الله صلى الله عليه وسلم اى اهل البادية منهم وجمع الضاحية ضواحى ومنه حديث انس قال له البصرة احدى المؤتفكات فانزل فى ضواحيها ومنه قيل قريش الضواحى النازلون بظاهر مكة وليلة ضحيا وضحياة وضحيانة

وضحياة واضحيان واضحيانة بالكسر مضيئة لا غيم فيها وقيل مقمرة وخص بعضهم به الليلة التي يكون القمر فيها من اولها الى آخرها وفي حديث اسلام ابي ذر
في ليلة اضحيان اي مقمرة والالف والنون زائدتان ويوم اضحيان مضيء لا غيم فيه وكذلك قمر ضحيان [illegible]
به والعرفان من قطمات وسراج ضحيان وقمر اضحيان كضحيان ويوم ضحيان اي طلق وسراج ضحيان مضيء ومفازة ضاحية الظلال ليس فيها شجر
يستظل وليس لكلامه ضحي اي بيان وظهور وضحى عن الامر بينه واظهره عن ابن الاعرابي وحكي ايضا اضح لي عن امرك بفتح الهمزة اي اوضح واظهر واضحى
الشيء اظهره وابداه قال الراعي حزن عروقها حتى اجتث عقائلها واظهرت لقروتا والضحي المبين عن الامر الخفي يقال ضح لي عن امرك وضحى عن الشيء
رفق وضح رويدا اي لا تعجل وقال زيد الخيل الطائي فلو ان نصرا اصلحت ذات بينها لضحت رويدا عن مطالبها عمرو ونصر ابنا قعين وهما بطنان
من بني اسد وفي كتاب علي الى ابن عباس رضي الله عنهما الا ضح رويدا فقد بلغت المدى اي اصبر قليلا قال الازهري والعرب تضع التضحية
موضع الرفق والتأني في الامر واصله انهم في البادية يسيرون يوم ظعنهم فاذا مروا بلمعة من الكلأ قال قائدهم الا ضحوا رويدا فيضحونها بعضي
ويجترئ ثم وضعوا التضحية موضع الرفق لرفقهم بحمولتهم وما لهم في ضحائها وما لها من الرفق في تضحيتها وبلوغها مثواها وقد شبعت واما بيت
زيد الخيل فقول ابن الاعرابي في قوله لضحت رويدا عن مطالبها عمرو معنى ضحت وبيت حسن والعرب تضع التضحية موضع الرفق والتؤدة فهم
بالمال في ضحائها كي يوافي المنزل وقد شبعت وضاح موضع قال شاعر من بني جوية اشربه ضاح فبطنا اسالة فمرقا على خورها فخمورها قال امرؤ
ضاح وان كان المكان لا يرعنا لان كل ما دنى منك فقد دنوت منه والاضحى من الخيل الاشهب والانثى ضحيا قال ابو عبيدة لا يقال للفرس اذا كان
ابيض ابيض ولكنه يقال له اضحى قال والضحى منه ماخوذ لانهم لا يصلون حتى تطلع الشمس ابو عبيدة فرس اضحى اذا كان ابيض ولا يقال فرس
ابيض واذا اشتد بياضه قالوا ابيض قرطاسي وقال ابو زيد انشدت بيت شعر ليس فيه حلاوة ولا ضحى له اي ليس بضاحي قال ابو مالك ولا ضحا
وبنو ضحيان بطن وعامر الضحيان معروف الجوهري وعامر الضحيان رجل من اليمن بن قاسط وهو عامر بن سعد بن الخزرج بن تيم الله بن النمر بن
قاسط سمي بذلك لانه كان يقعد لقومه في الضحى يقضي بينهم قال ابن بري ويجوز عامر الضحيان بالاضافة مثل نابت قطنه وسعيد كرز وفارس
الضحيا ممدود من فرسانهم والضحيا فرس عمرو بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وهو فارس الضحيا قال خداش بن
زهير بن ربيعة بن عمرو بن عامر وبين فارس الضحيا ابي فارس الضحياء يوم هبالة اذا الخيل في القتلى من القوم تعثر وهو القائل ايضا ابي فارس
الضحيا عمرو بن عامر ابى الذم واختار الوفاء على الغدر وضحيا موضع قال ابو صخر الهذلي عفت ذات عرق عصلها فرئامها فضحيا فوحش قد
اجلى سوامها والضحاوي المغاوات واما قول جرير يمدح عبد الملك فما شجرات عيصك في قريش بعشات الفروع ولا ضواحي فانما اراد بها ليست
في نواح قال ابو منصور اراد جرير بالضواحي في بيته قريش الظواهر وهم الذين لا ينزلون شعب مكة وبطحاءها اراد جرير ان عبد الملك من قريش
[illegible]
الدقيقة والضواحي البادية العيدان لا ورق عليها [illegible]
يقال جاء فلان بالضح والريح واصل الضح ضحي وفي حديث ابي بكر اذا نصب عمرو ضحا ظله اي اذا مات يقال للرجل اذا مات وبطل ضحي ظله
يقال ضحي الظل اذا صار شمسا واذا صار ظل الانسان شمسا فقد بطل صاحبه مات ابن الاعرابي يقال للرجل اذا مات ضحي ظله لانه اذا مات
صار لا ظل له وفي الدعاء لا اضحى الله ظلك معناه لا اماتك الله حتى يذهب ظل شخصك وفي حديث ابي بكر نصب عمرو ضحا ظله اي مات يقال
ضحى الظل اذا صار شمسا واذا صار ظل الانسان شمسا فقد بطل صاحبه وشجرة ضاحية الظل اي لا ظل لها لانها عشبة دقيقة الاغصان قال
الازهري وبيت جرير معناه جيد ولما تقدم تفسيره وقول الشاعر وغنم سيرنا من قرجشي مرونا لرعي ضاحية الظلال تقول رعيناها مرونا بنا
فيه وظلالها ضاحية اي ليس لها ظل لقلة شجرها ابو عبيد فرس ضاحي العجان يوصف به الهجين وضاحية كل بلدة ناحيتها البارزة يقال
هؤلاء ينزلون الباطنة وهؤلاء ينزلون الضواحي وضواحي الارض التي لم يحط عليها قال الاصمعي ويستحب من الفرس ان يضحى عجانه اي يظهر
ضخا الضاخية الداهية **ضدا** ابن بري قال ابو زياد ضدا جبل وانشد للاعور بن براء دعت عليه المسوط لما ابا ضدا وزال زوالها
اجلد عن شمالها **ضرا** ضري به ضرا وضراوة لهج وقد ضريت بهذا الامر ضراوة وفي الحديث ان للاسلام ضراوة اي عادة ولهجا به لا يصبر
عنه وفي حديث عمر رضي الله عنه اياكم وهذه المجازر فان لها ضراوة كضراوة الخمر وقد ضري بذلك الامر وسقاء ضار باللبن يعتق فيه ويجود
طعمه وجرة ضارية بالخل والنبيذ وضري النبيذ يضري اذا اشتد قال ابو منصور الاناء الضاري عندهم من الانية الذي ضري بالخمر فاذا
جعل فيه النبيذ صار مسكرا واصله من الضراوة وهي الدربة والعادة وفي حديث علي عليه السلام انه نهى عن الشرب في الاناء الضاري
هو الذي ضري بالخمر وعودها فاذا جعل فيه العصير صار مسكرا وقيل فيه معنى غير ذلك ابو زيد لزمت له ازاما وضريت ضرى ودربت به دربا
والضراوة العادة يقال ضري الشيء بالشيء اذا اعتاده فلا يكاد يصبر عنه وضري الكلب بالصيد اذا تطعم بلحمه والاناء الضاري بالشراب
والبيت الضاري باللحم من كثرة الاعتياد حتى يبقى فيه ريحه وفي حديث عمر ان للحم ضراوة كضراوة الخمر اراد ان له عادة ينزع اليها كعادة الخمر اراد
ان له عادة طلوبا لاكله كعادة الخمر مع شاربها وذلك ان من اعتاد الخمر وشربها اسرف في النفقة حرصا عليها وكذلك من اعتاد اللحم واكله
لم يكد يصبر عنه فدخل في باب المسرف في نفقته وقد نهى الله عز وجل عن الاسراف وكلب ضار بالصيد وقد ضري ضرا وضراء وضراء الاخيرة عن ابي
[illegible]

يضرو ضروا اذا لم ينقطع سيلانه اي بقرحة ذات ضري والضرو والضرو شجر طيب الريح يستاك به ويجعل ورقه في العطر قال النابغة الجعدي تستن
بالضرو من براقش او هيلان او ناظر من الغنم ويروى وضامر من الغنم براقش وهيلان موضعان وقيل هما واديان باليمن كانا لامم السالفة والضرو
المحلب ويقال الحبة الخضراء وانشد هنيئا لعود الضرو شهد يناله على خضرات ماؤهن رقيق اي برق زاد عود سواك من شجرة الضرو اذا ما
استاكت به الجارية قال ابو حنيفة ولكن منابت الضرو باليمن وقيل الضرو البطم نفسه ابن الاعرابي الضرو البطم الحبة الخضراء قال الحارث بن زيد
وكان ماء الضرو في ثيابها والزنجبيل على سلاف سلسل قال ابو حنيفة الضرو من شجر الجبال وهو مثل البلوط العظيم له عناقيد كعناقيد البطم
غير انه اكبر حبا ويطبخ ورقه حتى ينضج فاذا نضج صفي ورده ورد الماء الى النار فيعقد ويصير كالقبيطا يتداوى به من خشونة الصدر ووجع الحلق
الجوهري الضرو بالكسر حبة شجرة تدعى الكمكام تجلب من اليمن واضرو الرجل اضل براءه انتفخ بطنه من الطعام والتخم والضراء الارض المستوية
يكون فيها السباع وتبدوا من الشجر والضراء البراز والفضاء يقال ارض مستوية فيها شجر فاذا كانت في هبطة فهي غيضة ابن شميل الضراء
المستوي من الارض يقال لامشين لك الضراء قال ولا يقال ارض ضراء ولا مكان ضراء قال ولا يقال ارض ضراء قال ونزلنا بضراء من الارض اي ارض
مستوية وفي حديث معدي كرب مشوا في الضراء والضراء بالفتح الشجر الملتف في الوادي يقال توارى الصيد منه في ضراء وفلان يمشي الضراء
اذا مشى مستخفيا فيما يوارى من الشجر واستضريت للصيد اذا ختلته من حيث لا يعلم والضراء ما واراك من الشجر وغيره وهو ايضا المشي فيما
يواريك عمن تكيده وتختله يقال فلان لا يدب له الضراء قال بشر بن ابي خازم عطفنا لهم عطف الضروس من الملا بشهباء لا يمشي الضراء رقيبها
ويقال للرجل اذا ختل صاحبه ومكر به هو يدب له الضراء ويمشي له الخمر ويقال لا اسمي لك الضراء ولا الخمر اي لا اجاهرك ولا اخاتلك والضراء في
الاستخفاء ويقال ما واراك من شجر فهو الخمر وهو يدب له الضراء اذا كان يختله ابن شميل ما واراك من شيء وادا ذات به فهو خمر الوهدة
خمر والاكمة خمر والجبل خمر وما واراك فهو خمر ابو زيد مكان خمر اذا كان يغطي كل شيء ويواريه وفي حديث علي رضي الله عنه يمشون الخفاء ويدبون
الضراء هو بالفتح وتخفيف الراء والمد الشجر الملتف يريد به المكر والخديعة والعرق الضاري السائل قال الاخطل يصف خمرا لما اتوها لم
بمصباح وبيزلهم مباذلتها بهم شور الانجل الضاري والمبزل عند الخمارين حديدة تغرز في زق الخمر اذا حضر المشتري ليكون نموذجا للشراب
ويشتري حينئذ ويستعمل في الخمر في سقيه الماء والوعيته يعالج بشيء له لولب كلما ادير خرج الماء فاذا اراد واحبسه ردوه الى موضعه فحبس
الماء فكذلك المبزال وقال الحميد ترى يرى ردع العبير بجيبها كما ضرج الضاري النزيف المكلما اي المجروح وقال بعضهم الضاري السائل
بالدم من ضرا يضرو وقيل الضاري العرق الذي اعتاد الفصد فاذا حان حينه وقصد كان اسرع لخروج دمه قال وكلاهما صحيح جيد وقد ضرى
العرق والضري كالضري الضاري قال العجاج لها اذا ما هدرت اتي مما ضرى العرق به الضري ومرق ضري لا يكاد ينقطع دمه الاصمعي ضرى العرق
يضرو ضروا فهو ضار اذا نزا منه الدم واهتز ونعب بالدم قال ابن الاعرابي ضرى يضري اذا سال وجرى قال ونهى علي رضي الله عنه عن الشرب
في الاناء الضاري قال معناه السائل لانه ينغص الشرب الى شاربه ابن السكيت الشرف كبد نجد وكانت منازل الملوك من بني اكل المرار وفيها
اليوم حمى ضرية وفي حديث عثمان كان الحمى حمى ضرية على عهده ستة اميال وضرية امراة سمي الموضع بها وهو ارض بنجد قال ابو عبيد وضرية
بئر وقال الشاعر فاسقي بضرية خير بئر يمج الماء والحب التوأما وفي الشرف الربذة وضرية موضع قال نصيب الا يا عقاب الوكر وكر ضرية سقيت
الغوادي من عقاب ومن وكر وضرية قرية لبني كلاب على طريق البصرة الى مكة وهي الى مكة اقرب **ضعا** الضعة شجر بالبادية قيل هو مثل
الثمام وفي التهذيب مثل الثمام وقال ابن الاعرابي هو شجر اونبت ولا يكسر الضاد والجمع ضعوات قال جرير يهجو البعيث قد غير الثمام جحجا
على الشوايا ما يخف هوديا فولدت غنى ضعوطا عنيها كانه ذيخ اذا تنخما متخذا في ضعوات تولجا الشوبج والدوبج الكناس تاؤه بدل من واو وداله
بدل من تا قال ابن بري الغنيج التنبل الاحمق ورايت في امالي ابن بري ماصورته انقضى كلام الشيخ وقد انشد هذه الابيات في باب الجيم الا البيت
الاخير قال وعلى هذا عيب ان يكون بعض متخذا بالرفع لانه من صفة الذيخ وانشدها ايضا باختلاف الفاظها فانشد هناك عنبجا بالعين المهملة
مفتوحة وهنا غنيجا بالغين المعجمة مضمومة وكلاهما لم يذكره الجوهري في فصل العين والغين قال ولا نبه عليهما الشيخ ايضا وما علمت هذا من كلام
من هو لكنني نقلته على صورته قال الجوهري والنسبة اليها ضعوي قال الازهري الضعة كانت في الاصل ضعوة نقص منها الواو والاسم جمعوها
ضعوات قال الجوهري كان اصلها ضعو والهاء عوض من الواو الذاهبة من اوله وقد ذكرت في فصل وضع ابن الاعرابي ضعا اذا اختبأ وطعا بالطاء
اذا ذل وطعا اذا تباعد ايضا قال الازهري في قوله ضعا اذا اختبأ وقال في موضع اخر اذا استتر ماخوذ من الضعوة كانه يتخذ فيها تولجا اي
سربا قد خل فيه مستترا ابن الاعرابي الاضعا السفل **ضغا** الضغو الاستخذاء ضغا يضغو ضغوا وضغاء وهو ضاغ وضغاء وضغا الذئب
والسنور والثعلب يضغو ضغا وضغوا صوت وصاح وكذلك الكلب والحية ثم كثر حتى قيل للانسان اذا ضرب فاستغاث وفي حديث
في قصة قوم لوط فالوى بها حتى سمع اهل السماء ضغاء كلابهم وفي رواية حتى سمعت الملائكة ضواغي كلابها جمع ضاغية وهي الصائحة ويقال ضغا
تصوت كل ذليل مقهور والضغاء صوت الذليل اذا شق ويقال رايت صبيانا يتضاغون اذا تباكوا وفي الحديث قال لعائشة رضي الله عنها عن ولده
المشركين ان شئت دعوت الله ان يسمعك تضاغيهم في النار اي صياحهم وبكاءهم وضغا يضغو ضغوا اذا صاح وضج ومنه قوله ولكني اكرمك
ان تضغوا هؤلاء الصبية عند راسك بكرة وعشيا والحديث الآخر وصبيتي يتضاغون حولي وضغا المقام ضغوا اذا خان ولم يعدل قال ابو
منصور لا اعرف قائله ولعله ضعا بالعين وجاء نابت بذيه تضاغيا اي ترجع من الدسم قال ابن سيده والفها واو لوجود ض غ و
وعدم ض غ ي **ضفا** ضفا ماله يضفو ضفوا وضفوا كثر وضفا الشعر والصوف يضفو ضفوا وضفوا كثر وطال والضفو السعة والخير
قال ابو ذؤيب ونسبه الجوهري الى الاخطل وغلطه ابن بري في ذلك وقال هو لابي ذؤيب اذا الهدف المعزال صوب راسه واعجبه ضفو من الثلة
الخطل ومشعر ضاف وذنب ضاف قال الشاعر يضاف فويق الارض ليس باعزل والضفو السبوغ ضفا الشيء ضفوا وفرس ضافي السبيب سابغ وثوب
ضاف اي سابغ قال بشر لبالي لا اطاوع من نهاني ويضفو تحت كعبي الازار ورجل ضافي الراس كثير شعر الراس وفلان ضافي الفضل على المثل وديمة
ضافية وهي تضفوا ضفوا يخصب منها الارض وهو في ضفو من عيشه وضفوة من عيشه اي سعة وضفا الماء يضفو فاض انشد ابن الاعرابي وماكدر
ثماده من صخر يضفوا ويبدي تارة عن ضمره ثماده اي تاخذ في ذلك الارفق تقول بشاي فتشرب الابل ما حتى يظهر قعره وضفا الحوض يضفوا اذا
فاض من امتلائه والضفا جانب الشيء وهما ضفواه اي جانباه **ضقا** التهذيب ابن الاعرابي ضقا الرجل اذا افتقر **ضلا** التهذيب يضلوا اذا
هلك **ضما** ثعلب عن ابن الاعرابي ضمي اذا ظلم قال ابو منصور كانه مقلوب من ضام قال وكذلك بضنا اذا قام مقلوب من باض **ضنا** الضنى

السقيم الذي قد طال مرضه وثبت فيه وبعضهم لا يثنيه ولا يجمعه يذهب به مذهب المصدر وبعضهم يثنيه قال عوف بن الاحوص الجعفري اودى بني
قنا برجل منهم لا غلام بنية ضيبنان قال ابن سيدة هكذا انشده ابو علي الفارسي بفتح النون وقد ضنا فهو ضنا واضناه المرض اي اثقله والضنى المرض
ضني الرجل بالكسر يضنى ضنا شديدا اذا كان به مرض مخامر وكلما ظن انه قد برئ نكس الفراء العرب تقول رجل ضنى وقوم دنف وضناءة مصدر
كقولهم قوم زور وعدل وسوم وقال ابن الاعرابي رجل ضنى وامراة ضنى وهو المضنى من المرض وقال اذا ارعوى عاد الى جهله كذي الضنا عاد
الى نكسه الجوهري رجل ضنى وضنٍ مثل حرا وحر يقال تركته ضنا وضنيا فاذا قلت ضنا استوى فيه المذكر والمونث ولا يجمع لانه مصدر في
الاصل واذا كسرت النون ثنيت وجمعت كما قلناه في حرٍ ويقال تضنى الرجل اذا تمارض واضنى اذا لزم الفراش من الضنا وفي الحديث في الحدود
ان مريضا اشتكى حتى اضنى اي اصابه الضنى وهو شدة المرض حتى نحل جسمه وفي الحديث لا تضطني عني اي لا تنقبض عني وهو افتعال
من الضنا المرض والطاء بدل من التاء ويقال رجل ضنى وامراة ضنية وقوم اضناء والمضاناة المعاناة وضنت المراة تضنا ضنا وضناء ممدود كثر
ولدها يهمز ولا يهمز وقال غيره ضنت المراة تضنو وتضني ضنا اذا كثر ولدها وهي الضانية وقيل ضنت وضنات واضنات اذا كثر اولادها
ابو عمرو الضنو الولد مهموز مثل القنو وقد يقال الضنو قال ابن المفضل اعرابي من بني سلامة من بني اسد الضنو الولد والضنو الاصل قال
الشاعر ومات ابن اجر حيث الى باسل الضنو منيعه كالاسل ابن الاعرابي الضنا الاولاد ابو عمرو الضنو والضنو الولد بفتح الضاد وكسرها
بلا همز وفي حديث ابن عمر قال له اعرابي اني اعطيت بعض بني ناقة حياته واضنت واضطرب فقال هي له حياته وموته قال الهروي الخطابي
هكذا روي والصواب ضنت كثر اولادها يقال امراة ماشية وضانية وقد مشت وضنت اي كثر اولادها والضنى بالكسر الاولاد وجاء المجيفة ضها
الليث المضاهاة مشاكلة الشيء بالشيء وربما همزوا وضاهيت الرجل شاكلته وقيل عارضته وفلان ضهي فلان اي نظيره وشبيهه على فعيل قال
قال الله تعالى يضاهون قول الذين كفروا من قبل قال الفراء يضاهون قول الذين كفروا كقولهم اللات والعزى قال وبعض العرب يهمز فيقول يضاهئون
وقد قرا بها عاصم وقال ابو اسحق معنى يضاهون قول الذين كفروا اي يشابهون في قوله هذا قول من تقدم من كفرتهم اي انما قالوه اتباعا لهم قال
والدليل على ذلك قوله تعالى اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا اي قبلوا منهم ان المسيح والعزير ابناء الله قال واشتقاقه من قولهم امراة
ضهيا وهي التي لا يظهر لها ثدي وقيل هي التي لا تحيض فكانها رجل شبها قال وضهياء فعيل الهمزة زائدة كما زيدت في شمال وفي غرقئ البيض قال
ولا نعلم الهمزة زيدت غير اول الا في هذه الاسماء قال ويجوز ان تكون الضهياء بوزن الضهيع فعيلا وان كانت لا نظير لها في الكلام فقد قالوا كنهبل
ولا نظير له والضهياء على فعلاء من النساء التي لا تحيض ولا ينبت ثدياها ولا تحمل وقيل التي لا تلد وان حاضت وقال اللحياني الضهياء التي لا ثبت
ثدياها فاذا كانت كذا فهي لا تحيض وقال بعضهم الضهياء ممدود التي لا تحيض وهي حبلى قال ابن جني امراة ضهياء وزنها فعلاء كقولهم في
معناها ضهيا واجاز ابو الحسن في همزة ضهياء ان يكون اصلا ويكون الياء هي الزائدة فعلى هذا تكون الكلمة فيعلة وذهب في ذلك مذهبا
من الاشتقاق حسنا لولا شيء اعترضه وذلك انه قال يقال ضاهيت زيدا وضاهات زيدا بالياء والهمزة قال والضهياء هي التي لا تحيض
وقيل هي التي لا يبين لها قال فيكون ضهياء فيعلة من ضاهات بالهمزة قال ابن سيدة قال ابن جني هذا الذي ذهب اليه من الاشتقاق معنى حسن
وليس يعترض قوله شيء الا انه ليس في الكلام فيعل بفتح الفاء انما هو فيعل بكسرها نحو حذيم وطريم وغرين ولم يات الفتح في هذا الفن ثبتا انما
حكاه قوم شاذا والجمع ضهي متهيت ضهيٌ وقالت امراة الحجاج في ابنها وهو محبوس ابي انا الضهيا الذنا فالضهيا ههنا التي لا تلد وان حاضت
والذنا المستحاضة وروى ان عدة من الشعراء دخلوا على عبد الملك فقال اجيزوا وضهياء من سر المهاري نجيبة جلست عليها ثم قلت لها
اخ فقال الراعي لتهيج واستيقنتها ثم قلصت لسم خفاف لوطي وارية الخ قال علي بن حمزة الضهياء التي لا ثدي لها واما التي لا تحيض فهي الضهياة و
وانشد ضهياة او عاقر جماد وقيل انها في كل القفن التي لا ثدي لها والتي لا تحيض والضهياء من النوق التي لا تضبع ولم تحمل قط ومن النساء التي لا تحيض
وحكى ابو عمرو امراة ضهياة وضهياء بالتاء والهاء وهي التي لا تطمث قال وهذا يقتضي ان يكون الضهيا مقصورا وقال عمرو الضهيا من النساء
التي لم تنهد وقيل التي لا تحيض ولا ثدي لها والضهياء مقصور الارض التي لا تنبت وقيل هو شجر عضاهي له برمة وعلقة وهي كثيرة الشوك وعلقتها
احمر شديد الحمرة وورقها مثل ورق السمر الجوهري الضهياء ممدود شجر قال ابن بري واحدة ضهياءة ابو زيد الضهياء بوزن الضهيع مهموز
مقصور مثل السيال وجناها في سنفه وهي ذات شوك ضعيف ومنبتها الاودية والجبال ويقال اضهى فلان اذا رعى ابله الضهيا وهي نبات
ملبنة مسمنة التهذيب ابو عمرو الضهوة بركة الماء والجمع اضهي ابن بزرج ضهيا فلان امره اذا مرضه ولم يعزم الاموي ضاهات الرجل رفقت به خالد
بن جنبة المضاهاة المتابعة يقال فلان يضاهي فلانا اي يتابعه وفي الحديث اشد الناس عذابا يوم القيمة الذين يضاهون خلق الله اي يعارضون بما
يعملون خلق الله اي يعارضون بما يعملون خلق الله اراد المصورين وكذلك معنى قول عمر لكعب ضاهيت اليهودية اي عارضتها وشابهتها وضها موضع
قال الهذلي لعمرك ما ان ذو ضهاء بهين علي وما اعطيته شيب الي قال ابن سيدة وقضينا ان همزة ضهياء لكونها لامانع وجوده الهياء وجهتها ضوا
الضوة والعوة الصوت والجلبة ابو زيد والاصمعي معا سمعت ضوة القوم وعوتهم اي اصواتهم وروى عن ابن الاعرابي الصوة والعوة بالصاد قال
والصوة الصداء والعوة الصياح فكانهما لغتان والضوة من الارض كالصوة وليس بثبت والضوضاة والضوضاء اصوات الناس وجلبتهم وقيل
الاصوات المختلطة والجلبة وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم حين ذكر رؤيته النار وانه راى فيها قوما اذا اتاهم لهبها ضوضوا قال ابو عبيد
يعني ضجوا وصاحوا والمصدر منه الضوضاة قال الحرث بن حلزة اجمعوا امرهم عشاء فلما اصبحوا اصبحت لهم ضوضاة قال ابن سيدة وعندي
ان ضوضا ههنا فعلل ضوضيت ضوضاة وضيضا التهذيب الضوضاة اصوات الناس وهو الضوضا ويقال ضوضو بلا همز وضوضيت بدلوا
من الواو ياء ورجل ضواضية داهية منكر والضوى دقة العظم وقلة الجسم خلقة وقيل الضوى الهزال ضوي ضوى قال ذو الرمة يصف الزند
الزندة والزند حين يقتدح منهما اخوها ابوها والضوى لا يضيرها وساقي ابيها امها عقرت عقرا يصفها لانها من شجرة واحدة وقوله وساق ابيها
امها يريد ان ساق الغصن الذي قطعت منه ابوها الغصن وامها ساقه وغلام ضاوي وكذلك غيره الانسان من انواع الحيوان وما ادري ما اضوى
واضوى الرجل ولده ولد ضاويا وكذلك المراة وفي الحديث اغتربوا لا تضووا اي تزوجوا في البعاد الانساب لا في الاقارب لئلا تضوى اولادكم
وقيل معناه انكحوا في الغرائب دون القرائب فان ولد الغريبة انجب واقوى وولد القرائب اضعف واضوى ومنه قول الشاعر فتى لم تلده بنت عم
قريبة فيضوى وقد يضوى رديد الغرائب وقيل معناه تزوجوا في الاجنبيات ولا تزوجوا في العمومة وذلك ان العرب تزعم ان ولد الرجل من
قرابته يجيء ضاويا نحيفا غير انه يجيء كريما على طبع قومه قال الشاعر ذو الدعيد تدامناب ببنايا بينه العينها ضبيا فجاءت ولدا ضويا وقال الشاعر تنجبها

النسل وهي غريبة فجاءت به كالبدر خرقا اسمعا ومعنى لا تضووا اي لا تاتوا باولاد ضاوين اي ضعفا الواحد ضاو ومنه لا تنكحوا القرابة القريبة فان الولد
يخلق ضاويا الازهري الضوى مقصور مصدر الضاوي ويقال ضاوي على فاعول اذا كان نحيفا قليل الجسم والفعل ضوي بالكسر يضوى
ضوى فهو ضاو وهو الذي يولد بين الاخ والاخت وبين ذوي محرم وانشد بيت ذي الرمة وسئل شمر عن الضاوي فقال جاء مشددا وقال
رجل ضاوي بين الضاوية وفيه ضاوية وجارية ضاوية وقال جاء عن الفراء انه قال ضاوي ضعيف فاسد على فاعول مثل شاكوب قال ونقول
العرب من الضاوي من الهزال ضوي يضوى ضوى وهو الذي خرج ضعيفا ابن الاعرابي واضوت المراة وهو الضوى ورجل ضاو اذا كان ضعيفا
وهو الحارض وقال الاصمعي المؤذن الذي يولد ضاويا وقال ابن الاعرابي واحد الضواوي ضاوي وواحد العواور عاور واضويت الامر اذا
اضعفته ولم تحكمه واضواه حقه اذا تنقصه اياه عن ابن الاعرابي وضوى اليه ضيا وضويا انضم وكذا وضويت اليه بالقلع ضويا اذا ويت
اليه وانضممت وفي الحديث لما هبط من ثنية الاراك يوم حنين ضوى اليه المسلمون اي مالوا وقد تضوى اليه ويقال ضواه اليه واضواه
وضوى الى منه خير ضيا وضويا وضوى الينا خيره اتانا ليلا والضاوي الطارق ابن برزج يقال الضوي الرجل الينا اشد الضوية اي وعي الينا
كالماوية من اويت ويقال ضويت الى فلان اي ملت وضوى الينا اوى الينا وقال بعض العرب ضوى الينا البارحة رجل فاطعمناه كذا وكذا اي اوى
الينا وقد اضواه الليل الينا فغبقناه وهو يضوي الينا ضيا والضواة عدده تحت شحمة الاذن فوق النكفة وقد ضويت الابل والضواة ورم
يكون في حلوق الابل وغيرها والجمع ضوى التهذيب الضوى ورم يصيب البعير في راسه يغلب على عينيه ويصعب لذلك خطمه فيقال بعير
مضوي وربما اعترى المشدق قال ابو منصور هي الضواة عند العرب تشبه الغدة والسلعة ضواة ايضا وكل ورم صلب ضواة ايضا
يقال بالبعير ضواة اي سلعة وكل سلعة في البدن ضواة قال مزرد مقيفة شيطان رجيم رمى بها فصارت ضواة في لهازم ضرزم والضواة
هنة تخرج من حياء الناقة قبل خروج الولد وفي التهذيب قبل ان يزايلها ولدها كانها مثانة البول قال الشاعر يصف حوصلة قطاة لها كضواة
الناب بشد بلا عرى ولا خرز كف بين نحر ومذبح والضاوي اسم فرس كان لغني وانشد شمر عنانا صبحنا بطرفا عوجي من نسب الضاوي ضاوي

غني **الفصل الطاء** طا الطاة مثل الطعاة الحماة قال الجوهري كذا قرات على ابي سعيد في المصنف قال ابن بري قال
الاحمر الطاة مثل الطاعة الحماة والطاة مثل الصاة مقلوبة من الصادة وهي ما يخرج من الفدي مع المشيمة قال ابن خالويه الطاة الزناة
وما بالدار طوئي مثال طوعي وطووي اي ما بها احد قال العجاج وبلدة ليس بها طووي ولا خلا الجن بها انسي قال ابن بري طوئي على اصله
بتقديم الواو على الهمزة ليس من هذا الباب لان اخره همزة وانما يكون من هذا الباب طووي الهمزة قبل الواو على لغة تميم قال وقال ابو زيد
الكلابيون يقولون وبلدة ليس بها طووي **طبا** طبيته عن الامر صرفته وطبا فلان فلانا يطبيه عن بابه وامره وكل شيء صرف شيئا
عن شيء فقد طباه عنه قال الشاعر لا يطبيني العمل المقدي اي لا يستميلني وطبيته اليه طبيا واطبيته دعوته وقيل دعوته دعاء لطيفا وقيل
طبيته قدته عن اللحياني وانشد بيت ذي الرمة ليالي اللهو يطبيني فاتبعه كانني ضارب في غمرة لعب ويروى يطبوني اي يقودني وطباه يطبوه
ويطبيه اي دعاه قال الجوهري يقول ذو الرمة يدعوني اللهو فاتبعه قال وكذلك اطباه على افتعله وفي حديث ابن الزبير ان مصعبا اطبى
القلوب حتى ما تعدل به اي تحبب الى قلوب الناس وقربها منه يقال طباه يطبوه تطبية اذا دعاه وصرفه اليه واختاره لنفسه واطباه
يطبيه افتعل منه فقلبت التاء طاء وادغمت والطباه الاحمق والطبي حلمات الضرع التي فيها اللبن من الخف والظلف والحافر والسبع وقيل
هو لذوات الحافر والسباع كالثدي للمراة وكالضرع لغيرها والجمع من كل ذلك اطباء الاصمعي يقال للسباع كلها طبي والجمع اطباء وذوات الحافر كلها
مثلها قال والخف والظلف خلف واخلاف التهذيب والطبي الواحد من اطباء الضرع وكل شيء لا ضرع له مثل الكلبة فلها اطباء وفي حديث الضحايا
ولا المصطلمة الاطباء وهي المقطوعة الضروع قال ابن الاثير وقيل يقال لموضع الاخلاف من الخيل والسباع اطباء كما يقال في ذوات الخف والظلف
خلف وضرع وفي حديث ذي الثدية كان احدى يديه مثل طبي شاة وفي المثل جاوز الحزام الطبيين وفي حديث عثمان قد بلغ السيل الزبا وجاوز الحزام
الطبيين قال هذا كناية عن المبالغة في تجاوز حد الشر والاذى لان الحزام اذا انتهى الى الطبيين فقد انتهى الى ابعد غاية فكيف اذا جاوزه وقال
الحسين بن مطير في المطر على التشبيه فله بلا حين اكثرت كثرة وبله اطباء فاذا تحلب فاضت الاطباء وخلف طبي اي مجبب ويقال اطبى قوم فلان فلانا
اذا خالوه وقتلوه قال ابن بري صوابه خالوه ثم قتلوه وقوله خالوه من المخالة وهي المحبة وحكى عن ابي زياد الكلابي قال شاة طبوا اذا انصب
خلفاها نحو الارض وطال **طثا** الطثيه شجرة تسمو نحو القامة شوكة من اصلها الى اعلاها شوكها غاليا وورقها صغار ولها نويرة
بيضاء يجرسها النحل وجمعها طثى حكاه ابو حنيفة ابن الاعرابي طثا اذا لعب بالقلة والطثا الخشبات الصغار **طحا** طحاه طحوا وطحوا بسطه
وطحى الشيء يطحيه طحيا بسطه ايضا الازهري الطحو كالدحو وهو البسط وفيه لغتان طحا يطحو وطحا يطحى والطاحي المنبسط وفي التنزيل
العزيز والارض وما طحاها قال الفراء طحاها ودحاها واحد قال شمر معناه ومن دحاها فابدل الطاء من الدال قال ودحاها وسعها وطحوه
مثل دحوه اي بسطه قال ابن سيدة واما قراءة الكسائي طحاها بالامالة وان كانت من ذوات الواو فانما جاز ذلك لانها جاءت مع ما يجوز
ان يمال وهو يغشاها وبناها على انهم قد قالوا مظلة مطحية فلولا ان الكسائي امال تلاها من قوله تعالى والقمر اذا تلاها لقلنا انه حمله على
قولهم مظلة مطحية ومظلة مطحوة عظيمة ابن سيدة ومظلة طاحية ومطحية عظيمة وقد طحاها طحيا ابو زيد يقال للبيت العظيم مظلة مطحوة
ومطحية وطاحية وهو الضخم وضربه ضربا طحا منه اي امتد وطحا به قلبه وهمه يطحا طحوا ذهب به في مذهب بعيد ماخوذ من ذلك وطحا بك
قلبك يطحا ذهب قال واقبل التيس في طحيابه اي هبابه وطحا يطحو طحوا بعد عن ابن دريد والقوم يطحى بعضهم بعضا اي يدفع ويقال ما ادري
اين طحا من طحا الرجل اذا ذهب في الارض والطحا مقصور المنبسط من الارض والطحى من الناس الرذال والمدومة الطواحي هي النسور
يستديرحول القتلى ابن شميل المطحي اللازق بالارض رايته مطحيا اي منبطحا والبقلة المطحية النابتة على وجه الارض قد افترشها وقال
الاصمعي فيما روى عنه ابو عبيد اذا ضربه حتى يمتد من الضربة على الارض قيل طحا منها وانشد لصخر الغي وخصم عليك القول واعلم بانني
من الانس الطاحي عليك العرمرم وضربه ضربة طحا منها اي امتد وقال له عسكر طاحي الصفاف عرمرم ومنه قيل طحابه قلبه اي ذهب به في
كل مذهب قال علقمة بن عبدة طحا بك قلب في الحسان طروب بعيد الشباب عصر حان مشيب قال الفراء شرب حتى طحا يريد مد رجليه قال
وطحى البعير الى الارض اذا خلوا وا ما هو الا اي لزق بها وقد طحى الرجل الى الارض فاما دعوه في نصر او معروف فلم ياتهم كل ذلك بالتشديد قال
الاصمعي كانه ردّ قوله بالتخفيف والطاحي الجمع العظيم والطاحي الهالك وطحى اذا اس الشيء وطحا اذا هلك وطحوه اي بطحه وصرعته نطحا

اى انبطح انبطاحا والطاحى الممتد وطحيت اى اضطجعت وفرس طاحٍ اى مشرف وقال بعض العرب فى يمين له لا والقمر الطاحى اى المرتفع والطحى موضع قال مليح فاضحى بالجرع الطحى كانه فنيك اسارى نحيت عنه السلاسل وطاحية ابو بطن من الازد من ذلك. **طخا** الطخا الليل طخوا وطخوا اظلم والطخوة السحابة الرقيقة وليلة طخيا مظلمة والطخية والطخية عن كراع الظلمة وليلة طخياء شديدة الظلمة قد وارى السحاب قمرها وليال طاخيات على الفعل او النسب اذ فاعلات لا تكون جمع فعلاء وظلام طاخ والطخياء ظلمة الليل ممدود وفى الصحاح الليلة المظلمة وانشد ابن برى فى ليلة صرة طخياء داجية ما يبصر العين فيها كف ملتمس قال وطخا ليلنا طخوا وطخى اظلم والطخا والطها والطخاف بالمد السحاب الرقيق المرتفع يقال ما فى السماء طخا اى سحاب وظلمة واحدته طخاءة وكل شئ البس شيئا طخا وعلى قلبه طخاء وطخاءة اى غشية وكرب ويقال وجدت على قلبى طخاء من ذلك وفى الحديث اذا وجد احدكم على قلبه طخاء فليأكل السفرجل الطخاء ثقل وغشى واصل الطخاء والطخية الظلمة والغيم وفى الحديث ان للقلب طخاءة كطخاءة القمر اى شيئا يغشاه كما يغشى القمر والطخية السحابة الرقيقة اللحيانى ما فى السماء طخية بالضم اى شئ من سحاب قال وهو مثل الطخرور المهذب الطخاء والطهاء من الغيم كل قطعة مستديرة تسد ضوء القمر من الغيم تغطى نوره ويقال لها الطخية وهو ما رق وانفرد وجمع على الطخاء والطهاء والطخية الاحمق والجمع الطخيون وتكلم فلان بكلمة طخياء لا تفهم وطاخية فيما ذكر عن اللحيانى اسم النملة التى اخبر الله عنها انها كلمت سليمان على سيدنا محمد وعليه الصلاة والسلام **طدا** الجوهرى عادة طادية اى ثابتة قديمة ويقال هو مقلوب من الواطدة القطامى ما اعتاد حب سليمى حين معتاد ولا تقضى بواقى دينها الطادى اى ما اعتاد حين اعتياد والدين الداب والعادة **طرا** طرطروا اى من مكان بعيد وقالوا الطرا والثرى والطرا كل ما كان عليه من غير جبلة الارض وقيل الطرا ما لا يحصى عدده من صنوف الخلق الليث الطرا يكثر به عدد الشئ يقال هم اكثر من الطراء والثراء وقال بعضهم الطرا فى هذه الكلمة كل شئ من الخلق لا يحصى عدده واصنافه وفى احد القولين كل شئ على وجه الارض مما ليس من جبلة الارض والتراب والحصباء ونحوه فهو الطراء وشئ طرى اى غض من الطراوة قال قطرب طرو اللحم وطرى ولحم طرى غير مهموز عن ابن الاعرابى ابن سيدة طرا الشئ يطرو وطرى طراوة وطراء وطراءة كحصاة فهو طرى وطراء بحمله طريا انشد ثعلب قلت لها هينا المطرى العسل عجل لنا هذا والحقنا بذل بالشحم انا قد اجمناه بجل وقد تقدم فى الهمز واطرى الرجل احسن الثناء عليه واطرى فلان فلانا اذا مدحه بما ليس فيه ومنه حديث النبى صلى الله عليه وسلم لا تطرونى كما اطرت النصارى المسيح ابن مريم فانما انا عبد الله ولكن قولوا عبد الله ورسوله وذلك انهم مدحوه بما ليس فيه فقالوا هو ثالث ثلاثة وانه ابن الله وما اشبهه من شركهم وكفرهم واطرى اذا زاد فى الثناء والاطراء مجاوزة الحد فى المدح والكذب فيه ويقال فلان مطرى فى نفسه اى متحير والطرى الغريب وطرا اذا اتى وطرا اذا مضى وطرا اذا تجدد وطرى يطرى اذا اقبل ويطرى يطرا اذا مر ابو عمرو يقال رجل طارى وطورانى وطورى وطخرور وطحرور اى غريب ويقال للغرباء الطراء وهم الذين يأتون من مكان بعيد ويقال لكل شئ اطروانية يعنى الشباب وطرا الطيب فتقه بالخلط وخلصه وكذلك طرا الطعام والمطراة ضرب من الطيب قال ابو منصور يقال للالوة مطراة اذا طريت بطيب وعنبر او غيره وطريت الثوب تطرية ابو زيد طريت العسل اطراء واعقدته واحرشته سواء وغسلة مطراة اى مرباة بالافاويه يغسل بها الراس واليد وكذلك العود المطرى المربى منه مثل المطير يتبخر به وفى حديث ابن عمر انه كان يستجمر بالالوة غير المطراة الالوة العود والمطراة التى يعمل عليها الوان الطيب غيرها كالعنبر والمسك والكافور والاطرية بكسر الهمزة مثل الابرية ضرب من الطعام ويقال لها الفادستية لاخشة قال شمر الاطرية شئ يعمل مثل النشاستج للبقالة وقال الليث هو طعام يتخذه اهل الشام ليس له واحد قال وبعضهم يكسر الهمزة فيقول اطرية بوزن دِرْيِة قال ابو منصور وكسرها هو الصواب وفتحها لحن عندهم قال ابن سيدة الفها واو وانما قضينا بذلك لوجود ط ر و وعدم ط ر ى قال ولا يلتفت الى ما تقلبه الكثرة فان ذلك غير حجة واطرورى الرجل اتخم وانتفخ جوفه ابو عمرو اذا انتفخ بطن الرجل قيل اطرورى اطريراء وقال شمر اطرورى بالطاء لا ادرى ما هو قال وهو عندى بالظاء قال ابو منصور وقد روى ابو العباس عن ابن الاعرابى انه قال طرى بطن الرجل اذا اهم بماله لينا قال ابو منصور والصواب اطرورى بالطاء كما قال شمر والطريان الطبق وقال ابن سيدة الطريان الذى يؤكل عليه قال ووقع فى بعض نسخ كتاب يعقوب مخففا الراء مشددا الياء على فعلان كالفركان والعرفان ووقع فى النسخ الجلية منه الطريان مشدد الراء مخفف الياء وفى الحديث عن ابى امامة قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل قديدا على طريان جالس على قدميه قال شمر قال الفراء هو الطريان الذى يسميه الناس الطريان قال ابن السكيت هو الطريان الذى يؤكل عليه جاء به فى حروف شددت فيها الياء مثل البارى والبخاتى والسرارى ه **طسا** طست نفسه طسا وطسيت تغيرت من اكل الدسم وعرض له ثقل من ذلك ورايته منكرها لذلك وهو ايضا بالهمز وطسى طسيا شرب اللبن حتى يتخثر **طشا** تطشى المريض برئ وفى نوادر الاعراب رجل طشة وتصغيره طشية اذا كان ضعيفا ويقال الطشة ام الصبيان ورجل مطشى ومطشو **طعا** حكى الازهرى عن ابن الاعرابى طعا اذا تباعد وغيره طعا اذا ذل ابو عمرو والطاعى بمعنى الطايع اذا ذل قال ابن الاعرابى الاطعا الطاعة **طغا** الازهرى الليث الطغيان والطغوان لغة فيه والطغوى بالفتح مثله والفعل طغوت وطغيت والاسم الطغوى ابن سيدة طغى يطغى طغيا ويطغو طغيانا جاوز القدر وارتفع وغلا فى الكفر وفى حديث وهب ان للعلم طغيانا كطغيان المال اى يحمل صاحبه على الترخص بما اشتبه منه الى ما لا يحل له ويترفع به على من دونه ولا يعطى حقه بالعمل به كما يفعل رب المال وكل مجاوز حده فى العصيان طاغ ابن سيدة طغوت اطغو واطغى طغوا كطغيت وطغوى فعلى منهما وقال الفراء فى قوله تعالى كذبت ثمود بطغواها قال اراد بطغيانها وهما مصدران الا ان الطغوى اشكل برؤس الآيات فاختير لذلك الا تراه قال وآخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين معناه آخر دعواهم وآخر دعائهم وقال الزجاج اصل طغواها طغياها وفعلى اذا كانت من ذوات الياء ابدلت فى الاسم واوا ليفصل بين الاسم والصفة تقول هى التقوى وانما هى من تقيت وهى البقوى من بقيت وقالوا امرأة خزيا لانه صفة وفى التنزيل العزيز ونذرهم فى طغيانهم يعمهون وطغى يطغى مثله واطغاه المال اى جعله طاغيا وقوله عز وجل واما ثمود فاهلكوا بالطاغية قال الزجاج والطاغية طغيانهم اسم كالعاقبة والعافية وقال قتادة بعث الله عليهم صيحة وقيل اهلكوا بالطاغية اى بصيحة العذاب وقيل اهلكوا بالطاغية اى بطغيانهم وقال ابو بكر الطغيان البغى والكفر وانشد وان ركبوا طغيانهم وضلالهم فليس عذاب الله عنهم بلابث وقال تعالى ويمدهم فى طغيانهم يعمهون وطغى الماء والبحر ارتفع وعلا على كل شئ فاخترقه وفى التنزيل العزيز انا لما طغى الماء حملناكم فى الجارية وطغى البحر هاجت امواجه وطغى الدم تبيغ وطغى السيل اذا جاء بماء كثير وكل شئ جاوز القدر فقد طغى كما طغى الماء على قوم نوح وطغت الصيحة على ثمود وتقول سمعت طغى فلان اى صوته هذلية وفى النوادر سمعت طغى القوم وغيهم اى صوتهم وطغت البقرة تطغى صاحت ابن الاعرابى يقال للبقرة الخائرة والطغيا وقال المفضل الطغيا وفتح الاصمعى الطاء طغيا وقال ابن الانبارى قال ابو العباس طغيا مقصور غير مصروف وهى بقرة الوحش الصغيرة ويحكى عن الاصمعى

انه قال الطغيا

انه قال الطغيا فيضم وطغيا اسم لبقرة الوحش وقيل للصغير من بقر الوحش من ذلك طغيا قال امية بن ابى عائذ الهذلى والا النعام وحفانه وطغيا مع اللهق الناشط قال الاصمعى طغيا بالضم وقال ثعلب طغيا بالفتح وهو الصغير من بقر الوحش قال ابن برى قول الاصمعى هو الصحيح وقول ثعلب غلط لان فعلى اذا كانت اسما يجب قلب يائها واوا نحو شروى وتقوى وهما من شريت وتقيت وكذلك يجب فى طغيا ان يكون طغوى قال ولا يلزم ذلك فى قول الاصمعى لان فعلى اذا كانت من الواو وجب قلب الواو ياء نحو الدنيا والعليا وهما من دنوت وعلوت والطاغية الصاعقة والطغية المستصعب العالى من الجبل قال ساعدة بن جؤية صب اللهيف لها السبوب بطغية ينبى العقاب كما يلط المجنب قوله تنبى اى تدفع لانه لا تثبت عليها مخالبها لملاستها وكل مكان مرتفع طغية وقيل الطغية الصفاة الملساء وقال ابو زيد الطغية من كل شئ نبذة منه وانشد بيت ساعدة ايضا يصف مشتار العسل قال ابن برى واللهيف المكروب والسبوب جمع سب الحبل والطغية الناحية من الجبل ويلط يكب والمجنب الترس اى هذه الطغية كانها ترس مكبوب وقول ابن الاعرابى قيل لابنة الخس ما مائة من الخيل قالت طغى عند من كانت ولا توجد فاما ان يكون اراد الطغيان اى انها تطغى صاحبها واما ان يكون عنت الكثير ولم يفسره ابن الاعرابى والطاغوت يقع على الواحد والجمع والمذكر والمؤنث وزنه فعلوت انما هو طغيوت قدمت الياء قبل الغين وهى مفتوحة وقبلها فتحة فقلبت الفا وطاغوت وان جاء على وزن لاهوت فهو مقلوب لانه من طغى ولاهوت غير مقلوب لانه من لاه بمنزلة الرغبوت والرهبوت واصل وزن طاغوت طغيوت على فعلوت ثم قدمت الياء قبل الغين محافظة على بقائها فصار طيغوت ووزنه فلعوت ثم قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار طاغوت وقوله تعالى يؤمنون بالجبت والطاغوت قال الليث الطاغوت تاؤها زائدة وهى مشتقة من طغا وقال ابو اسحق كل معبود من دون الله عز وجل جبت وطاغوت وقيل الجبت والطاغوت الكهنة والشياطين وقيل فى بعض التفسير حيى بن اخطب وكعب بن الاشرف اليهوديان قال الازهرى وهذا غير خارج عما قال اهل اللغة لانهم اذا اتبعوا امرهما فقد اطاعوهما من دون الله وقال الشعبى وعطاء ومجاهد الجبت السحر والطاغوت الشيطان والكاهن وكل راس فى الضلال قد يكون واحدا قال تعالى يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به وقد يكون جمعا قال تعالى والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت يخرجونهم فجمع قال الليث انما اخبر عن الطاغوت بجمع لانه جنس على حد قوله تعالى والطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء وقال الكسائى الطاغوت واحد وجماع وقال ابن السكيت هو مثل الفلك يذكر ويؤنث قال الله تعالى والذين اجتنبوا الطاغوت ان يعبدوها وقال الاخفش الطاغوت يكون للاصنام والطاغوت يكون من الجن والانس وقال شمر الطاغوت يكون من الاصنام ويكون من الشياطين ابن الاعرابى الجبت رئيس اليهود والطاغوت رئيس النصارى قال ابن عباس الطاغوت كعب بن الاشرف والجبت حيى بن اخطب وجمع الطاغوت طواغيت وفى الحديث لا تحلفوا بآبائكم ولا بالطواغى وفى الآخر بالطواغيت فالطواغى جمع طاغية وهى ما كانوا يعبدونه من الاصنام وغيرها ومنه هذه طاغية دوس وخثعم اى صنمهم ومعبودهم قال ويجوز ان يكون اراد بالطواغى من طغا فى الكفر وجاوز الحد وهم عظماؤهم وكبراؤهم قال واما الطواغيت فجمع طاغوت وهو الشيطان او ما يزين لهم ان يعبدوه من الاصنام ويقال للصنم طاغوت والطاغية ملك الروم الليث الطاغية الجبار العنيد ابن شميل الطاغية الاحمق المتكبر الظالم وقال شمر الطاغية الذى لا يبالى ما اتى ياكل الناس ويقهرهم لا يثنيه تحرج ولا فرق **طفا** طفى الشئ فوق الماء يطفو طفوا وطفوا ظهر وعلا ولم يرسب وفى الحديث ذكر الدجال قال كان عينه عنبة طافية وسئل ابو العباس عن تفسيره قال الطافية من العنب الحبة التى قد خرجت عن حد نبتة اخواتها من الحب فنتأت وظهرت وارتفعت وقيل اراد به الحبة الطافية على وجه الماء شبه عينه بها ومنه الطافى من السمك لانه يعلو ويظهر على راس الماء وطفى الثور الوحشى على الاكم والرمال قال العجاج اذا ما تلقته الدهاس خطرفا وان تلقته العقاقيل طفا ومر الظبى يطفو اذا خف على الارض واشتد عدوه والطفاوة بالفتح دارة الشمس والقمر الفراء الطفاوى ماخوذ من الطفاوة وهى الدارة حول الشمس وقال ابو حاتم الطفاوة الدارة التى حول القمر وكذلك طفاوة القدر ما طفا عليها من الدسم قال العجاج طفاوة الارثكم الجمل والجمل الذين يذيبون الشحم والطفوة النبت الرقيق ويقال اصبنا طفاوة من الربيع اى شيئا منه والطفاوة حى من قيس عيلان والطافى فرس عمرو بن شيبان والطفية خوصة المقل والجمع طفى قال ابو ذؤيب وبيان خالد بالمنصى غير خايل عن بعد عهد من قطار ووابل عفا غير نؤى الدار ما ان تبينه واقطاع طفى قد عفت فى المعاقل جمع معقل وهو الطريق فى الجبل ويروى فى المنازل ويروى فى المعاقل وهو كناية فى شعره وذو الطفيتين حية لها خطان اسودان يشبهان بالخوصتين وقد امر النبى صلى الله عليه وسلم بقتلها وفى الحديث اقتلوا ذا الطفيتين والابتر وقيل ذو الطفيتين الذى له خطان اسودان على ظهره والطفية حية لينة خبيثة قصيرة الذنب يقال لها الابتر وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم اقتلوا الجان ذا الطفيتين والابتر قال الاصمعى اراه شبه الخطين اللذين على ظهره بخوصتين من خوص المقل وهى الطفيتان وربما قيل لهذه الحية طفية على معنى ذات طفية قال الشاعر وهم يذلونها من بعد عزتها كما يذل الطفا من رقية الراقى اى ذوات الطفا وقد يسمى الشئ باسم ما يجاوره وحكى ابن برى ان ابا عبيدة قال الخطان الاسودان وانشد ابن حمزة قال الاصمعى وانشد ابن الاعرابى عبدا قاما دسبا القوم طفا اى تزيا بجهله اذا تزين الحليم **طلا** طلا الشئ بالهناء وغيره طليا لطخه وقد جاء فى الشعر طليته اياه قال مسكين الدارمى كان الموقدين بها جمال طلاها الزفت والقطران طال وطلاه كطلاه قال ابو ذؤيب وسرب يطلى بالعبير كانه دماء ظباء بالنحور ذبيح وقد اطلى به وتطلى ويروى بيت ابى ذؤيب وسرب يطلى بالعبير والطلاء الهناء والطلاء القطران وكل ما طليته به وطليته بالدهن وغيره طليا وتطليت به واطليت به على افتعلت والطلاء الشراب شبه بطلاء الابل وهو الهناء والطلاء ما طبخ من عصير العنب حتى ذهب ثلثاه وتسميه العجم الميبختج وبعض العرب يسمى الخمر الطلاء يريد بذلك تحسين اسمها لا انها الطلاء بعينها قال عبيد بن الابرص للمنذر حين اراد قتله هى الخمر يكنونها بالطلاء كما الذئب يكنى ابا جعدة واستشهد ابن سيدة على الطلاء الخاثر المنصف بشبيه ضرب عبيد مثلا اى يظهر لى الاكرام وانت تريد قتلى كما ان الذئب وان كانت كنيته حسنة فان عمله ليس بحسن وكذلك الخمر وان سميت طلاء وحسن اسمها فان عملها قبيح وروى ابن قتيبة بيت عبيد هى الخمر يكنى الطلاء وعروضه على هذا ينقص جزءا فاذا صح الرواية خطأ وقال ابن برى وقالوا هى الخمر وقال ابو حنيفة احمد بن داود الدينورى هكذا ينشد هذا البيت على عز الزمان ونصفه الاول ينقص جزءا وفى حديث على انه كان يرزقهم الطلاء قال ابن الاثير هو بالكسر والمد الشراب المطبوخ من عصير العنب قال وهو الرب واصله القطران الخاثر الذى تطلى به الابل ومنه الحديث ان اول ما يكفا الاسلام كما يكفا الاناء فى شراب يقال له الطلاء قال ابن الاثير هو بالكسر قال هذا نحو الحديث الآخر سيشرب ناس من امتى الخمر يسمونها بغير اسمها يريد انهم يشربون النبيذ المسكر المطبوخ ويسمونه طلاء تحرجا من ان يسموه خمرا فاما الذى فى حديث على رضى الله عنه فليس من الخمر فى شئ وانما هو الرب الحلال وقال

الحياني الطلاء مذكر لا غير وفاة طليا نحمد و دمطلية والطلية صوفة تطلى بها الابل ويقال فلان ما يساوي طلية وهي الصوفة التي يطلى بها الجرب وهي الرثية ايضا قاله ابن الاعرابي وقال ابو طالب ما يساوي طلية اي الخيط الذي يشد في رجل الجدي ما دام صغيرا وقيل الطلية خرقة العارك وقيل هي الخرقة التي تطلى بها الجرب قال ابن بري وقول العامة لا يساوي طلية غلط انما هو طلوة والطلوة قطعة حبل والطلاء المطلي بالقطران وطليت البعير المطليه طليا والطلاء الاسم والطلي الصغير من اولاد الغنم وانما سمي طليا لانه يطلى اي يشد رجله بخيط الى وتد اياما واسم ما يشد به الطلاوة والطلاء الحبل الذي يشد به رجل الطلاء الى وتد وطلوت الطلي حبسته والطلو والطلوة الخيط الذي يشد به رجل الطلي الى الوتد والطلي والطلية والطلية قال اللحياني هو الخيط الذي يشد في رجل الجدي ما دام صغيرا فاذا كبر ربق والربق في العنق وقد طليت الطلا اي شددته وحكى ابن بري عن ابن دريد قال الطلو والطلا بمعنى والطلوة قطعة والطلوة قطعة خيط وقال ابن حمزة الطلي المربوط في طليته لا في رجله والطلية صفحة العنق ويقال الطلاة ايضا قال ويقوي ان الطلي المربوط في عنقه قول ابن السكيت ربق البهم يربقها اذا جعل روسها في عرى حبل ويقال اطل سخلتك اي اربقها وقال الاصمعي الطلا والطلي والطلو بمعنى والطلية ايضا خرقة العارك وقد طليته قال الفارسي الطلي صفة غالبة كسروه تكسير الاسماء فقالوا طليان كقولهم للجدول سري وسريان ويقال طلوت الطلا وطليته اذا ربطته برجله وحبسته وطليت الشيء حبسته فهو طلي ومطلي وطليت الرجل طليا فهو طلي ومطلي حبسته والطلى والطليان والطلوان بياض يعلو اللسان من مرض وعطش قال ابن الفقعد تركتني ناقتي حبوة لساني معقول من الطليان والطلى والطليان القلح في الاسنان وقد طلي فهو يطلى طلى والكلمة يائية وواوية ويا سناني طلي وطليان مثل صبي وصبيان اي قلح وقد طلي فمه بالكسر يطلى طلا اذا يبس ريقه من العطش والطلاوة الريق الذي يجف على الاسنان من الجوع وهو الطلوان الكلابي الطلوان ليس بالفتح يقال طلي فم الانسان اذا عطش وبقيت ريقه تفيلة في فمه وربما قيل كان الطلاوة من جهد يصيب الانسان من غير عطش وطلي لسانه اذا ثقل ماخوذ من طلى البهم اذا اوثقه والطلا والطلاوة وهو الطلاوة والطلوان والطلوان الريق يخثر ويعصب بالفم من عطش او مرض وقيل الطلوان بضم الطاء الريق يجف على الاسنان لا جمع له وقال اللحياني في فمه طلاوة اي بقية من طعام وطلاوة الكلاء القليل منه والطلاة والطلاوة ذواية اللبن والطلاوة الجلدة الرقيقة فوق اللبن او الدم والطلاوة ما يطلى به الشيء وقياسه طلاية لانه من طليت فدخلت الواو هنا على الياء كما حكاه الاحمر عن العرب من قولهم ان عندك لاشاوي والطلا الصغير من كل شيء وقيل الطلا هو الولد الصغير من كل شيء وشبه العجاج رماد الموقد بين الاثافي بالطلا بين امهاته فقال طلي الرماد استرئم الطلي رماد استرئم قال ابو الهيثم هذا مثل جعل الرماد كالولد لثلاثة اينق وهي الاثافي عطفن عليه تقول كانما الرماد ولد صغير عطفت عليه ثلاث اينق الجوهري الطلا الولد من ذوات الظلف والجمع اطلاء وانشد الاصمعي لزهير بها العين والارام يمشين خلفه واطلاؤها ينهضن من كل مجثم ابن سيدة والطلو والطلا الصغير من كل شيء وقيل الطلا ولد الظبية ساعة تضعه وجمعه طلوان وهو طلا ثم خشف وقيل الطلا من اولاد الناس والبهائم والوحش من حين يولد الى ان يتشدد والجمع مطلية ذات طلي وفي حديثه صلى الله عليه وسلم لولا ما يأتين الى ازواجهن دخل مطلياتهن الجنة والجمع اطلاء وطلي وطليان وطليان واستعار بعض الرجاز الاطلاء لفسيل النخل فقال دعها كان الليل في ذراها لا ترهب الذئب على اطلائها يقول لان اولادها انما هي فسيل فهي لا ترهب الذئب بذلك لان الذئاب لا تاكل الفسيل الفراء الطلي الحمل والجمع الطليان وطلوة وهو الطلا مقصور يعني ربطته برجله والطلى المدى قال ابن مقبل المذيل كما تمنى حميا الكاس شاربها لم يقض منها طلاه بعد انفاذ وقضى ابن سيدة على الطلي اللذة بالياء وان لم يشتق كما قال لكثرة ط ل ي ونطلى فلان اذا لزم اللهو والطرب ويقال قضى فلان طلاه من حاجته اي هواه والطلاة العنق والجمع طلا مثل تقاة وتقى وبعضهم يقول طلوة وطلى والطلا الاعناق وقيل هي اصول الاعناق وقيل هي ما عرض من سفل الخششاء واحدتها طلية غيره الطلا جمع طلية وهي صفحة العنق وقال سيبويه قال ابو الخطاب طلاه وهو من باب رطبة ورطب لا من باب تمرة وتمر فانهم وانشد غيره قول الاعشى متى تسق من انيابها بعد هجعة من الليل شربا حين مالت طلاتها قال سيبويه ولا نظير له الا حرفان تحكاه وهو ضرب من العضاه وقيل هي دابة تشبه العظاية وهو ما النخل في دعم الناقة واحتج الاصمعي

[illegible]

الكلاوي

الكلاوي ذكره ابن الرماني ابي بكر بن كلاب فقال نصب في مذانب ونواصر وهي مطلاء كذلك قالها الفصر ابو عبيد المطالي الارض السهلة اللينة تنبت العضاة واحدها مطلاء على وزن مفعال ويقال المطالي المواضع التي تهدوا فيها الوحش اطلاءها وحكى ابن بري عن علي بن حمزة المطالي روضات واحدها مطلى بالقصر لا غير واما المطلاء لما انخفض من الارض واتسع فيمد ويقصر والقصر فيه اكثر وجمعه مطالي قال زبان بن سيار الفزاري رحلت اليك من جنفاء حتى انخت خناء بيتك بالمطالي وقال ابن السيرافي الواحد مطلاة بالمد وهي ارض سهلة والمطلي هو المغني والطلو الذئب والطلو النايعض اللطيف الجسم شبه بالذئب قال الطرماح صاد فتطلوا طويل القرا خافق العين قليل السام **طما** طما الماء يطمو طموا ويطمي طميا ارتفع وعلا وملأ النهر فهو طام وكذلك اذا امتلأ البحر او النهر او البئر وفي حديث طهفة ما طما البحر وقام تعار اي ارتفع موجه وتعار اسم جبل وطما النبت طال وعلا ومنه يقال طمت المرأة بزوجها اي ارتفعت به وطمت به همته علت وقد يستعار فيما سوى ذلك انشد ثعلب لها منطق لا هذريان طمى به سفاه ولا بادي الجفاء جشيب اي لم يعل به كما يعلو الماء بالزبد فيقذفه وطما يطمي مثل طم يطم اذا مر مسرعا قال الشاعر اراد ومنا الاثم صدت نية وكان له شكل يخالفها يطمي وطمية جبل قال امرؤ القيس كان طمية المجيمر غدوة من السيل والاغثاء فلكة مغزل **طنا** الطنا التهمة وهو مذكور في الهمز والطني والطنو الفجور قلبوا فيه الياء واوا كما قالوا المطو في المطي وقد طنا الحاطني وقوم زناة طناة وطني في الفجور واطني معنى فيه والطنا الريبة والتهمة والطني الطنى ما كان والطني ان يعظم الطحال عن الحمى يقال منه رجل طن عن اللحياني وهو الذي يحم غبا فيعظم طحاله وقد طني طنا وقال بعضهم يبهم فيقول طني طنى فهو طني وفي الطنا في البعير ان يعظم طحاله عن اللحياني والطنا لزوق الطحال بالجنب والرئة بالاضلاع من الجانب الايسر وقيل الطنى لزوق الرئة بالاضلاع حتى ربما عفنت واسودت واكثر ما يصيب الابل وبعير طن قال روبة من داء نفسي بعد ما طنيت مثل طنى الابل وما ضنيت اي وبعد ما ضنيت الجوهري الطنا لزوق الطحال بالجنب من شدة العطش تقول منه طني بالكسر يطنى طنا فهو طن وطنا وطناه يطنيه عالجه من ذلك قال الحارث بن مصرف وهو ابو مزاحم العقيلي اكويه اما اراد الكي معترضا كي المطني من النحز الطني الطحال قال والمطني الذي يطني البعير اذا طني قال ابو منصور والطنى يكون في الطحال الفراء طني الرجل طنى اذا التصقت رئته بجنبه من العطش وقال اللحياني طنيت بعيري في جنبيه كويته من الطنا ودواء الطنا ان يوخذ وتد فيضجع على جنبه فيحز بين اضلاعه احزازا لا تحرق والطني المرض وقد طني ورجل طني كطني والاطناء ان يدع المريض المريض وفيه بقية عن ابن الاعرابي وانشد في صفة دلو اذا وقعت فقعي لفيك ان وقوع الظهر لا يطنيك اي لا يبقى فيك بقية يقول للدلو اذا وقعت على ظهرها انشقت واذا وقعت لم يضرها وقوله وقوع الظهر اراد ان وقوعك على ظهرك ابن الاعرابي ورماه الله بافعى حارية وهي التي لا تطني اي لا تبقى وحية لا تطنى اي لا تبقى ولا يعيش صاحبها يقتل من ساعتها واصله الهمز وقد تقدم ذكره وفي حديث اليهودية التي سمت النبي صلى الله عليه وسلم عمدت الى سم لا يطني اي لا يسلم عليه احد يقال رماه الله بافعى لا تطني اي لا يفلت لديغها ومرية صرة لا تطني اي لا يلبثه حتى تقتله والاسم من ذلك الطنا قال ابو الهيثم يقال لدغته حية فاطنته اذا لم تقتله وهي حية لا تطني اي لا تخطئ والاطناء مثل الاشواء والطنا الموت نفسه ابن الاعرابي اطنى الرجل اذا مال الى الطنا وهو الريبة والتهمة واطنى اذا مال الى الطنا وهو البساط فنام عليه كسلا واطنى اذا مال الى الطنا وهو المنزل واطنى اذا مال الى الطني فشربه وهو الماء يبقى اسفل الحوض واطنى اذا اخذه الطنا وهو لزوق الرئة بالجنب والاطناء الاهواء والطنا علق المال قال ابن سيدة وليست منه على ثقة والطني نخل الشجر وقيل هو بيع ثمر النخل خاصة اطنيتها بعتها واطنيتها اشتريتها واطنيته بعت عليه نخلة قال ابن سيدة وهذا كله من الياء لعدم ط ن و ووجود طني وهو قوله الطني التهمة **طها** طها اللحم يطهوه ويطهاه طهوا وطهوا وطهيا وطهاية عالجه بالطبخ او الشي والاسم الطهي ويقال يطها والطهو والطهي ايضا الخبز ابن الاعرابي الطهي الطبخ والطاهي الطباخ وقيل الشواء وقيل الخباز وقيل كل مصلح لطعام او غيره معالج له طاه رواه ابن الاعرابي والجمع طهاة وطهي قال امرؤ القيس فظل طهاة اللحم من بين منضج صفيف شواء او قدير معجل ابو عمرو وهو طهي حذق صناعته وفي حديث ام زرع وما طهاة ابي زرع يعني الطباخين واحدهم طاه واصل الطهو الطبخ الجيد المنضج يقال طهوت الطعام اذا انضجته واتقنت طبخه والطهو العمل الكيس الطهو علاج اللحم بالشي او الطبخ وقيل لابي هريرة انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال وما كان طهوي اي ما كان عملي ان لم احكم ذلك قال ابو عبيد هذا عندي مثل ضربه لان الطهو في كلامهم انضاج الطعام قال فيرى ان معناه ان ابا هريرة جعل احكامه للحديث واتقانه اياه كالطاهي المجيد المنضج لطعامه يقول فما كان عملي ان لم احكم هذه الرواية التي رويتها عن النبي صلى الله عليه وسلم كاحكام الطعام وكان وجه الكلام ان يقول فما كان اذا طهوي ولكن الحديث جاء على هذا اللفظ ومعناه ان لم يكن لي عمل غير السماع او انه انكار لان يكون الامر على خلاف ما قال وقيل هو بمعنى التعجب كانه قال واي شيء حفظي واحكامي ما سمعت والطها الذنب طها طهيا اذنب حكاه ثعلب عن ابن الاعرابي قال وذلك من قول ابي هريرة انا ما طهوي اي اي شيء طهوي على التعجب كانه اراد اي شيء حفظي لما سمعته واحكامي وطهت الابل تطها طهوا وطهيا انتشرت وذهبت في الارض قال الاعشى ولسنا لباغي المهملات بقرفة اذا ما طها بالليل منتشراتها ورواه بعضهم اذا ما طا من ماط يمط والطهاوة الجلدة الرقيقة فوق اللبن او الدم وطها في الارض طهيا ذهب فيها مثل طحا قال ما كان ذنبي ان طها ثم لم يعد وحمراء فيها طائش العقل اصور وانشد الجوهري طها هذريان قل تغميض عينه على دبة مثل الخنيف المرعبل وكذلك طهت الابل والطهي الغيم الرقيق وهو الطهاء لغة في الطخاء واحدته طهاءة يقال ما على السماء طهاءة اي قزعة وليل طاه مظلم الاصمعي الطهاء والطخاء والطخا والغماء كله السحاب المرتفع والطهي الصرع والطهي الضرب الشديد وطهية قبيلة النسب اليها طهوي وطهوي وطهوي وذكروا ان مذكره طهوة ولكنهم غلب استعمالهم له مصغرا قال ابن سيدة وهذا ليس بقوي قال وقال سيبويه النسب الى طهية طهوي قال وقال بعضهم طهوي على القياس وقيل هم حي من تميم نسبوا الى امهم وهو ابو سود وعوف وجيش بنو مالك بن حنظلة قال جرير اثعلبة الفوارس او رباحا عدلت بهم طهية والخشابا قال ابن بري قال ابن السيرافي لا يروى فيه الا نصب الفوارس على النعت لثعلبة الازهري من قال طهوي جعل الاصل طهوة وفي النوادر ما ادري اي الطهياء هو واي الضحياء هو واي الموضع هو وقول ابي النجم جزاءعنا ربنا رب طها خير الجزاء في العلالي العلاء فانما اراد رب طه السورة وانشد الباهلي للاحول الكندي وليت لنا من ماء زمزم شربة مبردة باتت على الطهيان معنى من ماء زمزم كقوله كسوناها من الريط اليماني مسوحا في بنائقها فضول يصف ابلا كانت بيضا وسودها العرق فكانها كسيت مسوحا سودا بعدما كانت بيضا والطهيان كانه اسم قلة جبل والطهيان خشبة يبرد عليها الماء وانشد بيت الاحول الكندي مبردة باتت على طهيان وقمنان

مكة شرفها الله تعالى ورأيت بخط الشيخ الفاضل رضي الدين الشاطبي رحمه الله في حواشي كتاب أمالي ابن بري قال قال أبو عبيد البكري طويان بفتح أوله وثانيه وبعد الياء أخت الواو اسم ماء وطهيان جبل وأنشد فليت لنا من ماء حمنان شربة مبردة باتت على طهيان وشرحه فقال يريد بدلا من ماء زمزم كما قال علي كرم الله وجهه لأهل العراق وهم مائة ألف ويزيدون لوددت أن لي منكم مائتي رجل من بني فراس بن غنم لا أبالي من لقيت بهم

طوا

الطي نقيض النشر طويته طيا وطية بالتخفيف الأخيرة عن اللحياني وهي نادرة وحكى جحيفة جافية الطية بالتخفيف أيضا أي الطي وحكى أبو علي طية وطوى ككوة وكوى وطويته وقد انطوى واطوى وتطوى وحكى سيبويه تطوى انطواء وأنشد وقد تطويت انطواء الحضب الحضب ضرب من الحيات وهو الوتر أيضا قال وكذلك الجمع ما يطوى ويقال طويت الصحيفة أطويها طيا فالطي المصدر وطويتها طية واحدة أي مرة واحدة وإنه لحسن الطية بكسر الطاء يريدون ضربا من الطي مثل الجلسة والمشية والركبة قال ذو الرمة من دمنة نسفت عنها الصبا سفعا كما ينشر بعد الطية الكتب فكسر الطاء لأنه لم يرد المرة الواحدة ويقال للحية وما يشبهها انطوى ينطوي انطواء فهو منطو على منفعل ويقال اطوى يطوي اطواء إذا أردت افتعل فأدغم التاء في الطاء فيقول مطوي مفتعل وفي حديث بناء الكعبة فتطوت موضع البيت كالحجفة أي استدارت كالترس وهو تفعلت من الطي وفي حديث الاستسقاء اطو لنا الأرض أي قربها وسهل السير فيها حتى لا تطول علينا فكأنها قد طويت وفي الحديث أن الأرض تطوى بالليل ما لا تطوى بالنهار أي تقطع مسافتها لأن الإنسان فيه أنشط منه في النهار وأقدر على المشي والسير لعدم الحر وغيره والطاوي من الظباء الذي يطوي عنقه عند الربوض ثم يربض قال الراعي أغن غضيض الطرف باتت تعله صرى ضرة شكري فأصبح طاويا وعدى تعل إلى المفعولين لأن فيه معنى تسقى والطية الهيئة التي تطوى عليها وأطواء الثوب والصحيفة والبطن والشحم والأمعاء والحية وغيرها طرائقها ومكاسر طيه واحدها طي بالكسر وطي بالفتح وطوى الليث أطواء الناقة طرائق شحمها وقيل طرائق شحم جنبيها وسنامها طي فوق طي ومطاوي الحية ومطاوي الأمعاء والشحم والثوب والبطن أطواؤها والواحد مطوى وتطوت الحية أي تحوت وطوى الحية انطواؤها ومطاوي الدرع غضونها إذا ضمت واحدها مطوى وأنشد وعندي حصداء مسرودة كأن مطاويها مبرد والمطوى شيء يطوى عليه الغزل والطوي الضامر البطن وهذا رجل طوي البطن على فعل أي ضامر البطن عن ابن السكيت قال الجحدر السلولي ضامر فادني من وسادي وساده طوي البطن ممشوق الذراعين شرحب وسقاء طوي طوي وفيه بلل وبقية لين فتغير وحن وتقطع عفنا وقد طوي طوى والطي في العروض حذف الرابع من مستفعلن ومفعولات فيبقى مستعلن ومفعلات فينقل مستعلن إلى مفتعلن ومفعلات إلى فاعلات يكون ذلك في البسيط والرجز والمنسرح وإنما سمي هذا الحرف إذا كان مطويا لأن رابعه وسطه على الاستواء فشبه بالثوب الذي يعطف من وسطه وطوى الركية طيا عرشها بالحجارة والآجر وكذلك اللبن تطوى في البناء والطوي البئر المطوية بالحجارة مذكر فإن أنث فعلى المعنى كما ذكر البئر على المعنى في قوله يا بئر يا بئر بني عدي لأنزحن قعرك بالدلي حتى تعودي أقطع الولي أراد قريبا أقطع الولي وجمع طوي البئر أطواء وفي حديث بدر فقذفوا في طوي من أطواء بدر أي بئر مطوية من آبارها قال ابن الأثير والطوي في الأصل صفة فعيل بمعنى مفعول فلذلك جمعوه على الأطواء كشريف وأشراف ويتيم وأيتام وإن كان قد انتقل إلى باب الاسمية وطوى كشحه على كذا أضمره وعزم عليه وطوى فلان كشحه مضى لوجهه قال الشاعر وصاحب قد طوى كشحا فقلت له إن انطواءك هذا عنك يطويني وطوى عني نصيحته وأمره كتمه أبو الهيثم يقال طوى فلان فؤاده على عزيمة أمر إذا أسرها في فؤاده وطوى فلان كشحه أعرض بوده وطوى فلان كشحه على عداوة إذا لم يظهرها ويقال فلان طوى الحديث إلى حديث أي لم يخبره وأسره في نفسه فجازه إلى آخر كما يطوي المسافر منزلا إلى منزل فلا ينزل به يقال اطو هذا الحديث أي اكتمه وطوى فلان كشحه عني أي أعرض عني مهاجرا وطوى كشحه على أمر إذا أخفاه قال زهير وكان طوى كشحا على مستكنة فلا هو أبداها ولم يتقدم أراد بالمستكنة عداوة أكنها في ضميره وطوى البلاد طيا قطعها بلدا بعد بلد وطوى الله لنا البعد أي قربه وفلان يطوي البلاد أي يقطعها بلدا عن بلد وطوى المكان إلى المكان جاوزه أنشد ابن الأعرابي عليها ابن علات إذا اجتس منزلا طوته نجوم الليل وهي بلاقع أي أنه لا يقيم بالمنزل لا يجاوزه النجم إلا وهو قد قرنته قال وهي بلاقع لأنه عنى بالمنزل المنازل أي إذا اجتس منازل وأنشد أبو الوجنا ما تطوي يناء إلى الماء ويمثل المتنبل يقول وإن بقيت فإنها لا تبلغ الماء ومعها حين بلوغها فضلة من الماء الأول وطويت طية هذه عن اللحياني فأما قول الأعشى أجد تجيا مجرها وشتاتها وحبتا لو تستطاع طياتها إنما أراد طياتها فحذف الياء المتحركة والطية الناحية والطية الحاجة والوطر والطية تكون منزلا وتكون منتوى ومضى لطيته أي لوجهه الذي يريده ولنيته التي انتواها وفي الحديث لما عرض نفسه على قبائل العرب قالوا له يا محمد اعمد لطيتك أي امض لوجهك وقصدك ويقال الحق بطيتك ونيتك أي بحاجتك وطيه بعيدة أي شاسعة والطوية الضمير والطية الوطن والمنزل والنية وبعدت عنا طيته وهو المنزل الذي انتواه والجمع طيات وقد يخفف في الشعر قال الطرماح أصم القلب حوشي الطيات والطواء أن ينطوي ثديا المرأة فلا يكسرهما الحبل وأنشد وثديان لم يكسر طواهما الحبل قال أبو حنيفة والأطواء الأثناء في ذنب الجرادة وهي كالعقد واحدها طوي والطوى الجوع وفي حديث فاطمة قال لها ألا أخدمك وأترك أهل الصفة تطوى بطونهم والطيان الجائع ورجل طيان لم يأكل شيئا والأنثى طيا وجمعها طوى وقد طوي يطوى بالكسر طوى وطوى عن سيبويه خمص من الجوع فإذا تعمد ذلك قيل طوى يطوي بالفتح طيا الليث الطيان الطاوي البطن والمرأة طيا وطاوية وقال طوى نهاره جائعا يطوي طوى فهو طاو وطوي أي خالي البطن جائع لم يأكل وفي الحديث يبيت شبعان وجاره طاو وفي الحديث يطوي بطنه عن جاره أي يجيع نفسه ويؤثر جاره بطعامه وفي الحديث أنه كان يطوي يومين لا يأكل فيهما ولا يشرب وأتيته بعد طوى من الليل أي بعد ساعة منه ابن الأعرابي طوى أتى وطوى إذا جاز وقال في موضع آخر الطي الإتيان يقال طوينا فطوانا أي مر بنا فجازنا وقال الجوهري طوى اسم موضع بالشام تكسر طاؤه وتضم ويصرف ولا يصرف فمن صرفه جعله اسم واد ومكان وجعله نكرة ومن لم يصرفه جعله بلدة وبقعة وجعله معرفة قال ابن بري إذا كان طوى اسما للوادي فهو علم له وإذا كان اسما علما فليس يصح تنكيره لتباينهما فمن صرفه جعله اسما للمكان ومن لم يصرفه جعله اسما للبقعة قال وإذا كان طوى وطوى هو الشيء المطوي مرتين فهو صفة بمنزلة ثنى وثنى وليس بعلم لشيء وهو مصروف لا غير كما قال الشاعر في جنب بكر قطعتني ملامة لعمري لقد كانت ملامتها ثنى وقال عدي بن زيد أعاذل إن اللوم في غير كنهه علي طوى من غيك المتردد ورأيت في حاشية نسخة من أمالي ابن بري أن الذي في شعر عدي علي ثنى من غيك ابن سيده وطوى وطوى جبل بالشام وقيل هو واد في أصل الطور وفي التنزيل العزيز إنك بالواد المقدس طوى قال أبو إسحق طوى اسم الوادي ويجوز فيه أربعة أوجه طوى بضم أوله بغير تنوين وبتنوين فمن نونه فهو اسم للوادي أو الجبل وهو مذكر سمي بمذكر على فعل نحو حطم وصرد ومن لم ينونه ترك صرفه من جهتين إحداهما أن يكون معدولا عن طاوي فيصير مثل عمر المعدول عن عامر فلم ينصرف

كما لا ينصرف عمر والجهة الأخرى أن يكون اسما للبقعة كما قال في البقعة المباركة وإذا كسر ونون فهو طوى مثل معى وضلع مصروف ومن لم ينون جعله اسما للبقعة قال ومن قرأ طوى بالكسر فعلى معنى المقدسة مرة بعد مرة كما قال طرفة وأنشد بيت عدي بن زيد المذكور آنفا وقال أراد اللوم المكرر علي وسئل المبرد عن واد يقال له طوى أتصرفه قال نعم لأن إحدى العلتين قد انخرمت عنه وقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو ويعقوب الحضرمي طوى وأنا وطوى اذهب غير مجرى وقرأ الكسائي وعاصم وحمزة وابن عامر طوى منونا في السورتين وقال بعضهم طوى مثل طوى وهو الشيء المثنى وقالوا في قوله تعالى المقدس طوى أي طوي مرتين أي قدس وقال الحسن ثنيت فيه البركة والتقديس مرتين وذو طوى مقصور واد بمكة وكان في كتاب أبي زيد ممدود والمعروف ذو طوى مقصور واد بمكة وذو طواء موضع بطريق الطائف وقيل واد قال ابن الأثير وذو طوى بضم الطاء وفتح الواو المخففة موضع عند باب مكة يستحب لمن دخل مكة أن يغتسل به وما بالدار طوئي بوزن طوعي وطووي بوزن طغوي أي ما بها أحد وهو مذكور في الهمزة والطو موضع وطيء قبيلة بوزن فيعل والهمزة فيها أصلية والنسبة إليها طائي لأنه نسب إلى فعل فصارت الياء ألفا وكذلك نسبوا إلى الحيرة حاري لأن النسبة إلى فعل فعلي كما قالوا في رجل من النمر نمري قال وقال بعضهم من همزة وطاويا وليست من طويت فهو بيت التصريف وقال بعض النسابين سميت طيئا لأنه أول من طوى المناهل أي جاز منهلا إلى منهل آخر ولم ينزل والطاء حرف هجاء من حروف العربية وهو حرف مجهور مستعل يكون أصلا وبدلا ولكنها ترجع إلى الياء إذا هجيته جزمته ولم تعربه كما تقول ط د مرسلة اللفظ بلا إعراب فإذا وصفته وصيرته اسما أعربته كما تعرب الاسم فتقول هذه طاء طويلة لما وصفته أعربته وشعر طاوي قافيته الطاء

طيا

الطاية الصخرة العظيمة في رملة أو دمث لا حجارة بها والطاية السطح الذي ينام عليه وقد تسمى الدكان قال وتوريث الطاية وهو أن يجمع من رؤوس ثلاث شجرات أو شجرتين ثم يلقى عليها ثوب فيستظل بها وجاءت الإبل طايات أي قطعا قطعا واحدها طاية وقال عمرو بن لجإ يصف إبلا ترتع طايات وتمشي همسا

ظبا

الظبة حد السيف والسنان والنصل والخنجر وما أشبه ذلك وفي حديث قيلة أنها لما خرجت إلى النبي صلى الله عليه وسلم أدركها عم لها قال فأصابته ظبة سيفه طائفة من قرون رأسه ظبة السيف حده وهو ما يلي طرفه ومثله ذبابه قال الكميت يرى الراؤون بالشفرات منا وقود أبي حباحب والظبينا والجمع ظبات وظبون قال ابن سيده وإنما قضينا عليه بالواو لمكان الضمة لأنها كأنها دليل على الواو مع أن ما حذفت لامه واو أغلب وأخ وحم وهن وسنة وعضة في من قال سنوات وعضوات أكثر مما حذفت لامه ياء ولا يجوز أن يكون المحذوف منها ولا عينا أما امتناع الفاء فلأن الفاء لم يطرد حذفها إلا في مصادر بنات الواو نحو عدة وزنة وحرة وليست ظبة من ذلك وأما بطلان المصادر مكسورة وأول ظبة مضموم ولم يحذف فاء من فعله إلا من حرف شاذ لا نظير له وهو قول بعضهم في الصلة صلة ولولا المعنى وأنا قد وجدناهم يقولون صلة في معناها وهي محذوفة الفاء من وصلت لما أجزنا أن يكون محذوف الفاء فقد بطل أن يكون ظبة محذوفة الفاء ولا يكون أيضا محذوفة العين لأن ذلك لم يأت إلا في سه ومذ وهما حرفان نادران لا يقاس عليهما وظبة السيف وظبة السهم طرفه وقال فشامة بن جرير النهشلي إذا الكماة تنحوا أن ينالهم حد الظبات وصلناها بأيدينا وفي حديث علي كرم الله وجهه نافحوا بالظبى هي جمع ظبة السيف وهو طرفه وحده قال وأصل الظبة ظبو بوزن صرد فحذفت الواو وعوض منها الهاء وفي حديث البراء فوضعت ظبيب السيف في بطنه قال الحربي هكذا روي وإنما هو ظبة السيف وهو طرفه ويجمع على الظبات والظبين وإنما الظبيب بالصاد فسيلان الدم من الفم وغيره وقال أبو موسى إنما هو بالصاد المهملة وقد تقدم ذكره ويقال للسكين الغراد والظبة وجانبها الذي لا يقطع الكل والظبية جنس من المزاد التهذيب الظبية الجعلة والمزادة وإذا أخرج الدجال يخرج امرأة قدامه تسمى ظبية وهي تنذر المسلمين به والظبية الجراب وقيل الجراب الصغير خاصة وقيل هو من جلد الظبي وفي الحديث أنه أهدي للنبي صلى الله عليه وسلم ظبية فيها خرز فأعطى الأهل منها والعزب الظبية جراب صغير عليه شعر وقيل شبه الخريطة والكيس وفي حديث أبي سعيد مولى أبي أسيد قال التقطت ظبية فيها ألف ومائتا درهم وقلبان من ذهب أي جراب وتصغر فيقال ظبية وجمعه ظبا وقال عدي بيت خلوف ظبية عطلة فيه ظباء ودواخيل خوص وفي حديث زمزم قيل له احفر ظبية قال وما ظبية قال زمزم سميت به تشبيها بالظبية الخريطة لجمعها ما فيها والظبي الغزال والجمع أظب وظباء وظبي قال الجوهري أظب أفعل فأبدلوا ضمة العين كسرة لتسلم الياء وظبي على فعول مثل ثدي وثدي والأنثى ظبية والجمع ظبيات وظباء وأرض مظباة كثيرة الظباء وأظبت الأرض كثر ظباؤها وتلك عندي ما بين سن الظبي أي هو ثنيان لأن الظبي لا يزيد على الإثناء قال يجاء به مكسن الظبي لم أر مثلها بواقفيل وحلوة جائع ومن أمثالهم في صحة الجسم بفلان داء ظبي قال أبو عمرو ومعناه أنه لا داء به كما أن الظبي لا داء به وأنشد الأموي لا تجهمينا أم عمرو فإنما بنا داء ظبي لم تخنه عوامله قال أبو عبيد قال الأموي وداء الظبي أنه إذا أراد أن يثب مكث ساعة ثم وثب وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر الضحاك بن قيس أن يأتي قومه فقال إذا أتيتهم فاربض في دارهم ظبيا وتأويله أنه بعثه إلى قوم مشركين ليتبصر ما هم عليه ويتجسس أخبارهم ويرجع إليه بخبرهم فأمره أن يكون منهم بحيث يراهم ويتبينهم ولا يستمكنون فإن رابه منهم ريب تهيأ له الهرب وتفلت منهم فيكون مثل الظبي الذي لا يربض إلا وهو متباعد متوحش بالبلد القفر ومتى ارتاب أو أحس بفزع نفر ونصب ظبيا على التفسير ولأنه أراد أن يربض له فلما حول فعله إلى المخاطب خرج ظبيا مفسرا وقال القتيبي قال ابن الأعرابي أراد في دارهم آمنا لا تبرح كأنك ظبي في كناسه قد أمن حيث لا يرى إنسيا ومن أمثالهم لا أتركه ترك الظبي ظله وذلك أن الظبي إذا ترك كناسه لم يعد إليه يقال ذلك عند تأكيد رفض الشيء أي شيء كان ومن دعائهم عند الشماتة به لا بظبي أي جعل الله تعالى ما أصابه لازما له ومنه قول الفرزدق في زياد أقول له لما أتانا نعيه به لا بظبي بالصريمة أعفرا والظبي سمة لبعض العرب وإياها أراد عنترة بقوله عمرو بن أسود فا زباء قاربة ما الكلاب عليها الظبي معناق والظبية الحياء من المرأة وكل ذي حافر قال الليث والظبية جهاز المرأة والناقة يعني حياءها قال ابن سيده وبعضهم يجعل الظبية للكلبة وخص ابن الأعرابي به الأتان والشاة والبقرة والظبية من الفرس مشقها وهو مسلك الجردان فيها الأصمعي يقال لكل ذات خف وظلف الحياء ولكل ذات حافر الظبية وللسباع كلها الثفر والظبي اسم رجل وظبي اسم موضع وقيل هو كثيب رمل وقيل هو واد وقيل هو اسم رملة وبه فسر قول امرئ القيس وتعطو برخص غير شثن كأنه أساريع ظبي أو مساويك إسحل ابن الأنباري ظبي اسم كثيب بعينه وأنشد وكف كعواذ النقا لا يضيرها إذا برزت أن لا يكون خضاب وعواذ النقا دواب تشبه العظاء واحدتها عائذة يلزم الرمل لا تبرحه وقال في موضع آخر الظبي واد بتهامة والظبية منعرج الوادي والجمع ظباء وكذلك الظبة وجمعها ظبا وهو من الجمع العزيز وقد روي بيت أبي ذؤيب في الوجهين عرفت الديار لأم الرهين بين الظباء فوادي عشر قال الظباء جمع ظبة لمنعرج الوادي وجعل ظباء مثل رخال وظؤار من الجمع الذي جاء على فعال وأنكر أن يكون أصله ظبا ثم مد للضرورة وقال ابن سيده قال ابن جني ينبغي أن يكون الهمزة في الظباء

بدلا من ياء ولا تكون اصلا انما يدفع كونها اصلا فلانهم قد قالوا في واحد ظاطيه وهي منعرج الوادي واللام انما تحذف اذا كانت حرف علة لا همزة ولو كانت
خلينا وتوهم في الواحد منها ظاطيه لحكمنا بانها من الواو اتباعا لما وصى به ابو الحسن ان اللام المحذوفة اذا جهلت حكم بانها واو حملا على الاكثر لكن
اباعبيدة واباعمرو الشيباني روياه بين الظبا بكسر الظاء وذكر ان الواحد ظبية فاذا ظهرت الياء الا في ظبية وجب القطع بها ولم يسغ
العدول على فعال وذلك نحو خال وطوار وشناء ونوام ورباب فان قلت فلعله اراد ظبا جمع ظبة ثم مد ضرورة قبل هذا الوجه القصر فاما ولم
يثبت القصر من جهة فلا وجه لذلك لان ذلك … القياس الى الضرورة من غير ضرورة وقيل الظبا في شعر ابي ذويب هنا واد بعينه وظبية موضع قال
قيس بن ذريح … فلا خيافا خيا ظبية بها من لبيني مخرف ومرابع وعرق الظبية بضم الظاء موضع على ثلاثة اميال من الروحاء به مسجد سيدنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي حديث عمرو بن حزم من ذي المروة الى الظبية وهو موضع في ديار جهينة اقطعه النبي صلى الله عليه وسلم
عوسجة الجهني والظبية اسم موضع ذكره ابن هشام في السيرة وظبيان اسم رجل بفتح الظاء **ظرا** الظرورا الكيس رجل ظرورا كيس وطرى
يظرا اذا كاس قال ابو عمرو ظرا اذا لان وظرا اذا كاس وما ظرورا كاس وحدق وقال ابن الاعرابي اظرورا بالطاء غير المعجمة واظرورا الرجل
اظريرا اتخم فانتفخ بطنه والكلمة واوية ويائية واظرورى بطنه اذا انتفخ وذكر الجوهري في ترجمة بالضاد ولم يذكره هنا الفصل الازهري
قرأت في نوادر الاعراب الاظريرا والاطريرا البطنة وهو مظرور قال وكذلك المحظيب والمحبنطي بالطاء وقال الاصمعي اطرورى بطنه بالطاء
ابو زيد اطرورى الرجل غلبه الدسم على قلبه فانتفخ جوفه فمات ورواه الشيباني اطرورى والشيباني ثقة والغريد … منه ابن الانباري
ظري بطنه يظرى اذا لم ينل ذلك لينا ويقال اصاب المال الظرا فاهزله وهو جمود الماء لشدة البرد ابن الاعرابي الظاري الغاص وظري يظري
اذا جرى **ظلا** ابن الاعرابي تظلى فلان اذا لزم الظلال والنعمة قال ابو منصور كان في الاصل تظلل فقلبت احدى اللامات ياء كما قالوا
تظنيت من الظن **ظما** الظمو من الظما الابل لغة في الظم والظمي بلا همز ذبول الشفة من العطش قال ابو منصور وهو قلة لحمه ودمه
وليس من ذبول العطش ولكنه خلقة محمودة وكل ذابل من الحر ظم واظما واظمى والمظماء من الارض والزرع الذي يسقيه الماء والمسقوي
ما يسقى بالسيح وفي حديث معاذ وان كان نشر ارض يسلم عليها صاحبها فانه يخرج منها ما اعطى نشرها ربع المسقوي وعشر المظماء وهما منسوبان
الى المظما والمسقى مصدر اسقى واظماء قال ابو موسى المظمى اصله المظمئ فترك همزه يعني في الرواية قال وذكره الجوهري في المعتل ولم يذكره في المهموز
ولا تعرض الى ذكر تخفيفه والظما قلة دم اللثة ولحمها وهو يعتري الحبش رجل اظما وامراة ظمياء وشفة ظمياء ليست بوارمة كثيرة الدم ويحمد ظماها
وشفة ظمياء بينة الظما اذا كان فيهما سمرة وذبول ولثة ظمياء قليلة الدم وعين ظمياء رقيقة الجفن وساق ظمياء قليلة اللحم وفي المحكم معترقة
اللحم وظل اظمى اسود ورجل اظمى اسود الشفة والانثى ظمياء ورمح اسمر الاظمى من الرماح الاظما غير مهموز وهو الاسمر وقناة ظمياء بينة الظما
منقوص ابو عمرو ناقة ظمياء وابل ظمي اذا كان في لونها سواد ابو عمرو والاظمى الاسود والمراة ظمياء السواد الشفتين وحكى اللحياني رجل اظمى اسود ولم
ظمياء والفعل من كل ذلك ظمي ظما ويقال للفرس اذا كان معرق الشوى انه لاظمى الشوى وان فصوصه لظماء اذا لم يكن فيها رهل وكانت متوترة
ويحمد ذلك فيها والاصل فيها الهمز ومنه قول الراجز يصف غرسا انشده ابن السكيت والظمياء بنجر ينبت تحدثه القرط **ظنا** قال
الازهري ليس في باب الظا والنون غير الظني من الظن واصله التظنن فابدل من احدى النونات ياء وهو مثل تقضي من تقضض **ظوا** ارض
مظواة ومظياة ينبت الظيان فاما مظواة فانها من ظ و ى واما مظياة فاما ان يكون على المعاقبة واما ان يكون مقلوبة من مظواة فهي
على هذا مفعلة واديم مظوى مدبوغ بالظيان عن ابي حنيفة والظا حرف مجهور يكون اصلا لا بدلا ولا زايدا قال ابن جني اعلم ان الظا لا
توجد في كلام النبط فاذا وقعت فيه قلبوها طاء ولذا قالوا البرطلة وانما هو ابن الظل وقالوا ناطور وانما هو ناظور فاعول من نظر ينظر قال ابن سيدة
كذا يقول اصحابنا البصريون واما قول احمد بن يحيى ففعول ناطور ونواطير مثل خاسود وحواسيد وقد نظر ينظر ابن الاعرابي اظوى الرجل اذا حمق
الظيا الرجل الاحمق والظيان نبت باليمن يدبغ بورقه وقيل هو ياسمين البر وهو فعلان واحدة ظيانة واديم مظبى مدبوغ بالظيان وارض مظياة
كثيرة الظيان شيء من العسل ويجيء في بعض الشعر الظي والظا بلا نون قال والاشتق ضل ضغر جنا وه وبعضهم يصغره ظييان وقال بعضهم ظو
قال ابو منصور ليس الظيان من العسل في شيء وانما الظيان ما فسره الاصمعي اولا وقال مالك بن خالد الخناعي يا مي ان سباع الارض هالكة
والعفر والادم والانس والجبش لن يعجز الايام ذو حيد بمشمخر به الظيان والاس ادرذي حيد وعلا في قرنه حيد وهي انابيب وحيد جمع حيدة
لحيمة وحيض قال ابن بري وهذه الكلمة قد عزبت ان يعلم اصلها من طريق الاشتقاق فلم يبق الا حملها على الاكثر وعند المحققين ان عينها واو
لان باب طويت اكثر من باب حييت والمشمخر الجبل الطويل والاس ههنا شجر والاس العسل ايضا والمعنى لا يبقى لانه لو اراد الايجاب لادخل عليه
اللام في الايجاب لان اللام في الايجاب بمنزلة لا في النفي والظيان العسل والاس بقية العسل في الخلية والظا حرف من حروف المعجم وهو حرف
مطبق مستعل والظاء نبيب التيس وصوته وعليه قوله له ظاء كما صخب الغريم ويروى نظاب وطيب ظاء عملنا **الفصل العين** **عاعا**
قال الازهري في اخر لفيف المعتل في ترجمة وع العاعاة صوت الذيب **عبا** عبا المتاع عبوا وعباه هباه وعبى الجيش اصلحه وهياه تعبية وتعبئا
وتعبيبا وقال ابو زيد عبأته بالهمز والعباية ضرب من الاكسية واسع فيه خطوط سود كبار والجمع عباء وفي الحديث لباسهم العباء وقد تكرر في
الحديث والعباءة لغة فيه قال سيبويه انما همزت وان لم تكن حرف العلة فيهما طرفا لانهم جاءوا بالواحد على قولهم في الجمع عباء كما قالوا مسنية ومرضية
حين جاءت على مسني ومرضي وقال العباء ضرب من الاكسية والجمع اعبية والعبا على هذا واحد قال ابن سيدة قال ابن جني وقالوا عباءة وقد كان
ينبغي لما لحقت الهاء اخرا وجرى الاعراب عليها وقويت الياء لبعدها عن الطرف ان لا تهمز وان لا يقال الا عباية فيقتصر على التصحيح دون الاعلال
وان لا يجوز فيه الامران كما اقتصر في نهاية وعباوة وشقاوة وسعاية ورماية على التصحيح دون الاعلال لان الخليل رحمه الله قد علل ذلك فقال
انهم انما بنوا الواحد على الجمع فلما كانوا يقولون عباء فيلزمهم اعلال الياء لوقوعها طرفا ادخلوا الهاء وقد انقلبت الياء حينئذ همزة فبقيت
اللام معتلة بعد الهاء كما كانت معتلة قبلها قال الجوهري جمع العباء والعباية والعباآت قال ابن سيدة والعبا الجافي والمدلغة قال لجهة الشيخ
العباء الثط وقيل العباء البليد الثقيل الاحمق وروى الازهري عن الليث العبي مقصورا الرجل العيام وهو الجافي العيي ومنه الشاعر فقال
وانشد ايضا البيت لجهة الشيخ العباء الثط قال الازهري ولم اسمع العباء بمعنى العيام لغير الليث واما الرجز فالرواية عندنا لجهة الشيخ
العيا بالياء يقال شيخ عيا وعيايا وهو العيام الذي لا حاجة له الى النساء قال ومن قاله بالباء فقد صحف وقال الليث في ترخيم اسم
مثل عبد الرحمن وعبد الرحيم عبويه مثل عمرو وعمرويه والعبا ضوء الشمس وحسنها يقال … عينا فقص ويقال امراة غابية اي ناعمة

تنظم

تنظم القلايد قال الشاعر يصف مهاما لها اطم صفر لطاف كانها عقيق جلاه العاليان منظم قال والاصل عاليه بالهمز من عباتُ الطيب اذا هيأته قال ابن
سيدة والعباة من السطاح الذي ينفرش على الارض وابن عباية من شعرائهم وعباية بن رفاعة من رواة الحديث **عتا** عتا يعتو عتوا وعتيا
استكبر وجاوز الحد فاما قوله دعوا يا رب من النار التي اعددتها للظالم العاتي العتي فقد يجوز ان يكون اراد العتي على النسب كقولك لرجل
جرح وستة وقد يجوز ان يكون اراد العتي فخفف لان الوزن قد انتهى فارتدع ويقال تعتت المراة وتعتى فلان وانشد بامر الارض فما تعتت
فما عصت وقال الازهري في ترجمة لعا والعتي العصيان والعاتي الجبار وجمعه عتاة والعاتي الداخل في الفساد المتمرد الذي لا يقبل موعظة
الفراء الاعتاء الدعار من الرجال الواحد عاتي وتعتى فلان لم يطع وعتا الشيخ عتيا وعتيا بفتح العين اسن وكبر وولى وفي بلغت من الكبر عتيا وقرئ
عتيا وفي ابن اسحاق كل شيء قد انتهى فقد عتا يعتو عتيا وعتوا وعسي يعسو عسيا فاحيت ذكريا عليه السلام الله عليه ان يعلم من اي جهة يكون له
ولد ومثل امراته لا تلد ومثله لا يولد له قال الله عز وجل كذلك معناه والله اعلم الامر كما قيل لك ويقال للشيخ اذا ولى وكبر عتا يعتو عتوا
وعسي يعسو امثاله الجوهري يقال عتوت يا فلان تعتو عتوا وعتيا والاصل عتو ثم ابدلوا احدى الضمتين كسرة فانقلبت الواو ياء فقالوا عتيا
ثم اتبعوا الكسرة الكسرة فقالوا عتيا ليؤكد والبدل ورجل عات وقوم عتي قلبوا الواو ياء قال محمد بن السري وقول اذا كانت جمعا فتحها البدل
وان كان مصدرا فحقه التصحيح لان الجمع اثقل عندهم من الواحد وفي الحديث بئس العبد عبد عتا وطغى العتو التجبر والتكبر وتعتيت مثل عتوت
قال ولا تقل عتيت وقال ابن سيدة عتيت لغة في عتوت وعتى بمعنى حتى هذلية وثقفية وقرأ بعضهم عتى حين اي حتى حين وفي حديث عمر
رضي الله عنه بلغه ان ابن مسعود يقرئ الناس عتى حين يريد حتى حين فقال ان القران لم ينزل بلغة هذيل فاقرئ الناس بلغة قريش كل العرب
يقولون حتى حين الا هذيلا وثقيفا فانهم يقولون عتى وعتوة اسم فرس **عثا** العثا لون الى السواد مع كثرة شعر الراس والتباذة وبعد
عهده بالمشط عثي شعره يعثا عثا وربما قيل للرجل الكثير الشعر اعثى وللعجوز عثوا وضبعان اعثى كثير الشعر والانثى عثوا والجمع عثو وعثي
معاقبة وقال ابو عبيد الذكر من الضبعان يقال له عثيان قال ابن سيدة والعثيان الذكر من الضباع قال ابن بري ويقال للضبع عثوا بالغين
المعجمة ايضا وسنذكره في موضعه وقال ابو زيد في الراس العثوة وهو جفوف شعره معا والتباذة ورجل اعثى كثير الشعر ورجل اعثى كثيف اللحية
وانشد ابن بري في الاعثى الكثير الشعر لشاعر عرضت لنا تمشي فعرض دونها اعثى عثود فاحش متزغم ابن السكيت يقال للنبات عثا الارض اذا هاج
نبتها واصل العثا الشعر ثم يستعار فيما الشعث من النبات مثل النصي والبهمي والصليان وقال ابن الرقاع يشتاره جحش الربيع عثاها حواء
بردوع الغمير تراها حتى اصطلى وهج القيظ وخانه ابن مشادين ونار عثاها اي يبس عشبها والاعثى لون الى السواد والاعثى الضبع الكبير ابو عمرو
العثوة والوفضة والعسنة هي الجمة من الراس وهي الوفرة وقال ابن الاعرابي العثي اللمم وقول ابي الرقاع لولا الحيا وان راسي قد عثا فيه المشيب
لزرت ام القاسم عثا فيه المشيب اي افسد قال ابن سيدة عثا عثوا وعثي عثوا فسد اشد الافساد وقال وقد ذكرت هذه الكلمة في المعتل
بالياء على غير هذه الصيغة من الفعل وقال في الموضع الذي ذكر عثي في الارض عثيا وعثيا وعثيانا وعثي يعثى عن كراع نادر كل ذلك افسده
وقال كراع عثي يعثى مقلوب من عاث يعيث فكان يجب على هذا يعثي الا انه نادر والوجه عثي في الارض يعثي وفي التنزيل ولا تعثوا في الارض مفسدين
القراء كلهم قرؤوا ولا تعثوا بفتح الثاء من عثا يعثا عثوا وهو اشد الفساد وفيه لغتان اخريان لم يقرأ بواحدة منهما احدهما عثا يعثو مثل سما
يسمو قال ذلك الاخفش وغيره ولو جازت القراءة بهذه اللغة لقرئ ولا تعثوا في الارض ولكن القراءة سنة ولا يقرأ الا بما قرأ به القراء واللغة
الثانية عاث يعيث وتفسيره في بابه ابن بزرج وهم يعثون مثل يسعون وعثا يعثو عثوا قال الازهري واللغة الجيدة عثي يعثى لان فعل
لا تفعل يفعل لا يكون الا فيما ثانيه او ثالثه احد حروف الحلق انشد ابو عمرو وخاص من فرقا وطرا فادركه الاعثى الدثور الجنب فقد اذ نجا
ملهيا ابن سيدة الاعثى الاحمق الثقيل لامه ياء لقولهم في جمعه عثي قال ابن بري شاهده قول الراجز قولا لذا عثي منزوطا عنيها والعثوثي الجافي الغليظ
عجا الام تعجو ولدها تؤخر رضاعه عن مواقيته ويورث ذلك ولدها وهنا قال الاعشى مشفقا قلبها عليه فما تعجوه الا عفافة او فواق
قال الجوهري عجت الام ولدها تعجوه عجوا اذا سقته اللبن وقيل عجت المراة ابنها تعجوه اخرت رضاعه عن وقته وقيل داويته بالغذاء حتى تهضه
والعجو والمعاجاة ان لا يكون للام لبن يروي صبيها فتعاجيه بشيء تعلله ساعة وكذلك ان ولي لغذائه غير امه والاسم منه العجوة والفعل العجوه
واسم ذلك الولد العجي والانثى عجية وقد عجته وعجاه اللبن غذاه وانشد بيت الاعشى وتعادى عنه النهار فما تعجوه الا عفافة او فواق واما
من منع اللبن فغذي بالطعام يقال عوجي والعجي الفصيل تموت امه فيرضعه صاحبه بلبن غيرها ويقوم عليه وكذلك البهمة وقال ثعلب هو
الذي يغذى بغير لبن والانثى عجية وقيل الذكر والانثى جميعا بغير هاء والجمع من كل ذلك عجايا وعجايا والاخيرة اقليسعلى ان ذورك
ابن همي عجايا كلها الا قليلا ويقال اللبن الذي يعاجى به الصبي اليتيم الذي يغذى بغير لبن امه عجي وفي الحديث كنت يتيما ولم اكن عجيا قال
ابن الاثير هو الذي لا لبن لامه او ماتت امه فعلل بلبن غيرها او بشيء اخر فاورثه ذلك وهنا وعاجيت الصبي اذا رضعته بلبن غير امه او منعته
اللبن وغذيته بالطعام وعجا الصبي يعجوه اذا علله بشيء فهو عجي وعجي وهو تعجا عجا ويقال اللبن الذي يعاجى به الصبي عجاوة وانشد الليث
للنابغة الجعدي اذا شئت ابصرت من عقبهم يتامى يعاجون كالاذؤب وقال اخر في صفة اولاد الجراد اذا ارتحلت من منزل خلفت به عجايا يعاجي
بالتراب صغيرها قال ابن بري قال ابن خالويه العجي في البهائم مثل اليتيم في الناس قال ابن سيدة العجي من الناس الذي يفقد امه والعجوة عجوة التمر
قال الحرث بن حلزة مكفهرا على الحوادث لا تعجوه للدهر مؤيد صماء ويروى لا ترتوه وعجا البعير رغا وعجا فاه فتحه قال الازهري وعجا شدقه اذا
لواه قال خلف الاحمر سالت اعرابيا عن قولهم عجا شدقه فقال اذا فتحه واماله قال الطرماح يصف صيادا له اولاد لا امهات لهم فهم يعاجون تربية
مسيبه ان يصيب صيدا يكن جله عجايا قوتهم باللحام وقال ابن شميل يقال لقي فلان ما عجاه وما عظاه وما اورثه اذا لقي شدة وبلاء ولقاه ما عجاه
وما عظاه اي ما ساءه وفي حديث الحجاج انه قال لبعض الاعراب اراك بصيرا بالزرع قال اني طالما عاجيته وعاجاني اي عانيته وعالجته والعجي
الشيء الغذاء وانشد ابو زيد يسبق فيها الجمل العجيا رغلا اذا ما انس العشيا والعجاوة قدر مضغة من لحم يكون موصوله بعصبة يتحدر من ركبة
البعير الى الفرس وهي من الفرس مضيعة وهي العجاية ايضا وقيل هي عصبة في باطن يد الناقة وقال اللحياني عجاوة الساق عصبة تتقلع معها في
طرفها مثل العظيم وجمعها عجا كسروه على طرح الزائد فكانهم جمعوا عجوا او عجاه قال ابن سيدة وهذه الكلمة واوية ويائية وقال ابن شميل
العجاية من الفرس العصبة المستطيلة في الوظيف ومنتهاها الى الرسغين وفيها يكون الحطم قال والرسغ منتهى العجاية وقال ابن سيدة في معتل
الياء العجاية عصب مركب فيه فصوص من عظام كامثال فصوص الخاتم يكون عند رسغ الدابة واذا جاع احدهم دق بين فهرين فكلها

قال كعب العجايات يتركن الحصى زيما لم يقهن رؤوس الاكم تنعيل قال ويجمع على العجى يصف حوافرها بالصلابة قال ابن الاثير هي اعصاب قوائم الابل والخيل واحدها عجاية قال ابن سيدة وقيل العجاية كل عصبة في يد او رجل وقيل هي عصبة باطن الوظيف من الفرس والثور والجمع عجى وعجى على حذف الزائد فيهما وعجايا عن ابن الاعرابي قال الجوهري العجايتان عصبتان في باطن يدي الفرس واسفل منهما هنات كانها الاظفار تسمى السعدانات ويقال كل عصب يتصل بالحافر فهو عجاية قال الراجز وحافر صلب العجى مدملق وساق هيق انفها معرق قليل اللحم قال ابن بري وانشده في فصل دملق وساق هيق انفها معرق والعجوة ضرب من التمر يقال هو مما غرسه النبي صلى الله عليه وسلم بيده ويقال هو نوع من تمر المدينة اكبر من الصيحاني يضرب الى السواد من غرس النبي صلى الله عليه وسلم قال الجوهري العجوة ضرب من اجود التمر بالمدينة ونخلتها تسمى لينة قال الازهري العجوة بالمدينة هي الصيحانية وبها ضروب من العجوة ليس لها عذوبة الصيحانية ولا ريها ولا امتلاؤها وفي الحديث العجوة من الجنة وحكى ابن سيدة عن ابي حنيفة العجوة بالحجاز ام التمر الذي اليه المرجع كالشهريز بالبصرة والبني باليمن والحذاني باليمامة وقال مرة اخرى العجوة ضرب من التمر قال وقيل لاحيحة بن الجلاح ما اعددت للشتاء فقال ثلثمائة صاع من عجوة تعطي الصبي منها خمسا فيرد عليك ثلثا قال الجوهري ويقال لجل الجلود اليابسة تطبخ وتؤكل الواحدة عجيه وقال ابو المهوش ومعصب قطع الشتاء وقوته اكل العجى وكسب الاشكاد فبداته بالمحض ثم ثنيته بالشم قبل تحمل وذباد وحكى ابن بري عن ابن ولاد العجى في البيت جمع عجوة وهو عجا الذئب قال وهو غلط منه انما ذلك عكوة وعكى قال حتى تولين عكا اذنابها وسيأتي ذكره والعجا ايضا عصبة الوظيف والاشكاد جمع شكد وهو العطاء. عدا: العدو الحضر عدا الرجل والفرس وغيره يعدو عدوا وعدوا وعدوانا وتعداء وعدى احضر قال ذويب ... من طول تعداء الربيع في لأن وحكى سيبويه اتيته عدوا وضع فيه المصدر على غير الفعل وليس في كل شيء قيل ذلك انما يحكى منه ما سمع وقالوا هو مني عدوة الفرس رفع يريد ان يجعل ذلك مسافة ما بينك وبينه وقد عداه واعداه اذا حمله على الحضر واعديت فرسي استحضرته واعديت في منطقك اي جرت والعادي الخيل المغيرة عادية قال الله تعالى والعاديات ضبحا قال ابن عباس هي الخيل وقال علي رضي الله عنه هي الابل ههنا والعدوان والعدى كلاهما الشديد العدو قال ولو ان حيا فائت الموت فاته اخو الحرب فوق القارح العدوان وانشد ابن بري شاهدا عليه قول الشاعر صخر بن عمرو بن الشريد فانه اخو الحرب فوق السابح العدوان وقال الاعشى والقارح العدا وكل طمرة لا تستطيع بطول قذالها اراد العداء فقصر للضرورة واراد نيل قذالها فحذف للعلم بذلك وقال بعضهم فرس عدوان اذا كان كثير العدو وذئب عدوان اذا كان يعدو على الناس والشاء وانشد تذكر اذ انت شديد القفز نهد القصيري عدوان الجمز وانت تعدو بخروف مبزي والعداء والعداء الطلق الواحد وفي التهذيب الطلق الواحد للفرس وانشد يصرع الخمس عداء في طلق وقال من فتح العين قال جاز هذا الى ذلك ومن كسر العداء فمعناه انه يعادي الصيد من العدو وهو الحضر حتى يلحقه وتعادى القوم تباروا في العدو والعدي جماعة القوم يعدون لقتال ونحوه وقيل العدي اول من يحمل من الرجالة وذلك لانهم يسرعون العدو والعدي اول ما يدفع من الغارة وهو منه قال مالك بن خالد الخناعي الهذلي لما رأيت عدي القوم يسلبهم طلح الشواجن والطرفاء والسلم يسلبهم يعني يتعلق بثيابهم فيزيلها عنهم وهذا البيت استشهد الجوهري على العدي الذين يعدون على اقدامهم قال وهو جمع عاد مثل غاز وغزي وبعده كفت ثوبي لا الوي على احد اني شنئت الفتى كالبكر يختطم والشواجن اودية كثيرة الشجر الواحدة شاجنة يقول لما هربوا تعلقت ثيابهم بالشجر فتركوها وفي حديث لقمان انا لقمان بن عاد لعادية عاد العادية الخيل تعدو والعادي الواحد اي انا للجمع والواحد وقد تكون العادية الرجال يعدون ومنه حديث خيبر فخرجت عاديتهم اي الذين يعدون على ارجلهم قال ابن سيدة والعادية كالعدي وقيل هو من الخيل خاصة وقيل العادية اول ما يحمل من الرجالة دون الفرسان قال ابو ذؤيب وعادية تلقي الثياب كانما تزعزعها تحت السمامة ريح ويقال رأيت عدي القوم مقبلا اي من حمل من الرجالة قال ابو عبيد العدي جماعة القوم لغة هذيل وقوله تعالى ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم اي وقرئ عدوا مثل جلوس قال المفسرون نهوا قبل ان اذن لهم في قتال المشركين ان يلعنوا الاصنام التي عبدوها وقوله فيسبوا الله عدوا بغير علم اي فيسبوا الله ظلما وعدوا منصوب على المصدر وعلى ارادة اللام لان المعنى فيعدون عدوا اي يظلمون ظلما ويكون مفعولا له اي فيسبوا الله للظلم ومن قرأ فيسبوا الله عدوا فهو في معنى عدوا ايضا يقال في الظلم قد عدا فلان عدوا وعدوا وعدوانا وعداء اي ظلم ظلما جاوز فيه القدر وقرئ فيسبوا الله عدوا بفتح العين وهو ههنا في معنى جماعة كانه قال فيسبوا الله اعداء وعدوا منصوب على الحال في هذا القول وكذلك قوله تعالى وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الانس والجن عدوا في معنى اعداء المعنى كما جعلنا لك ولامتك شياطين الانس والجن اعداء كذلك جعلنا لمن تقدمك من الانبياء واممهم وعدوا ههنا منصوب لانه مفعول به وشياطين الانس منصوب على البدل ويجوز ان يكون عدوا منصوبا على انه مفعول ثان وشياطين الانس المفعول الاول والعادي الظالم يقال لا اشمت الله بك عاديك اي عدوك الظالم لك قال ابو بكر قول العرب فلان عدو فلان معناه فلان يعدو عليه بالمكروه ويظلمه ويقال فلان عدوك وهم عدوك وفلانة عدوة فلان وعدو فلان فمن قال فلانة عدوة فلان قال هو خبر المؤنث فعلامة التأنيث لازمة له ومن قال فلانة عدو فلان قال ذكرت عدوا لانه بمنزلة قولهم امرأة ظلوم وغضوب وصبور قال الازهري هذا اذا جعلت ذلك كله في مذهب الاسم والمصدر فاذا جعلته نعتا محضا قلت هو عدوك وهم عدوك وهم اعداؤك وهن عدواتك وقوله تعالى فلا عدوان الا على الظالمين اي فلا سبيل وكذلك قوله فلا عدوان علي اي فلا سبيل علي وقولهم عدا عليه فضربه بسيفه لا يراد به عدو على الرجلين ولكن من الظلم وعدا عدوا ظلم وجاوز وفي حديث قتادة بن النعمان انه عدي عليه اي سرق ماله وظلم وفي الحديث ما ذئبان عاديان اصابا فريقة غنم العادي الظالم واصله من مجاوزة الحد في الشيء وفي الحديث ما يقتل المحرم كذا وكذا والسبع العادي اي الظالم الذي يفترس الناس وفي حديث علي رضي الله عنه لا قطع على عادي ظهر وفي حديث ابن عبد العزيز اتي برجل قد اختلس طوقا فلم ير قطعه وقال تلك عادية الظهر العادية من عدا يعدو على الشيء اذا اختلسه والظهر ما ظهر من الاشياء ولم ير في الطوق قطعا لانه ظاهر على المرأة والصبي وقوله تعالى فمن اضطر غير باغ ولا عاد قال يعقوب هو فاعل من عدا يعدو اذا ظلم وجار قال وقال الحسن اي غير باغ ولا عائد فقلب والاعتداء والتعدي والعدوان الظلم وقوله تعالى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان يقول لا تعاونوا على المعصية والظلم وعدا عليه عدوا وعداء وعدوا وعدوانا وعدوى وتعدى واعتدى كله ظلمه وعدا بنو فلان على بني فلان اي ظلموهم وفي الحديث كتب ليهود تيماء ان لهم الذمة وعليهم الجزية بلا عداء العداء بالفتح والمد الظلم وتجاوز الحد وقوله تعالى وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا اي لا تجاوزوا الى قتل النساء والاطفال وعدا الامر يعدوه وتعداه كلاهما تجاوزه وعدا طوره وقدره جاوزه على المثل وتقول ما يعدو فلان امره اي ما يجاوزه والتعدي مجاوزة الشيء الى غيره يقال عديته فتعدى اي تجاوز وقوله تعالى فلا تعتدوها اي لا تجاوزوها الى غيرها وكذلك قوله تعالى ومن يتعد حدود الله اي يجاوزها

وقوله

وقوله عز وجل فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون اي المجاوزون ما حد لهم وامروا به وقوله عز وجل فمن اضطر غير باغ ولا عاد اي غير مجاوز لما يبلغه ويغنيه من الضرورة واصل هذا كله مجاوزة الحد والقدر والحق يقال تعديت الحق واعتديته وعدوته اي جاوزته وقد قالت العرب اعتدى فلان عن الحق واعتدى فوق الحق كان معناه جاز عن الحق الى الظلم وعدى عن الامر جاوزه الى غيره وتركه وفي الحديث المعتدي في الصدقة كمانعها وفي رواية في الزكاة هو ان يعطيها غير مستحقها وقيل اراد ان الساعي اذا اخذ خيار المال ربما منعه في السنة الاخرى فيكون الساعي سبب ذلك فهما في الاثم سواء وفي الحديث سيكون قوم يعتدون في الدعاء هو الخروج فيه عن الوضع الشرعي والسنة المأثورة وقوله تعالى فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم قيل معناه لا تقاتلوا الا من امرتم بقتاله ولا تقتلوا غيرهم وقيل ولا تعتدوا سماه اعتداء لانه مجازاة اعتداء فسمي بمثل اسمه لان صورة الفعلين واحدة وان كان احدهما طاعة والاخر معصية والعرب تقول ظلمني فلان فظلمته اي جازيته بظلمه لا وجه للظلم اكثر من هذا والاول ظلم والثاني جزاء ليس بظلم وان وافق اللفظ مثل قوله وجزاء سيئة سيئة مثلها السيئة الاولى سيئة والثانية مجازاة وان سميت سيئة ومثل ذلك في كلام العرب كثير يقال اثم الرجل يأثم اثما واثمه الله على اثمه اي جازاه عليه يأثمه اثاما قال الله تعالى ومن يفعل ذلك يلق اثاما اي جزاء لاثمه وقوله تعالى انه لا يحب المعتدين المعتدون المجاوزون ما امروا به والعدوى الفساد والفعل كالفعل وعدى عليه اللص عداء وعدوانا سرقه عن ابي زيد وذئب عدوان عاد وذئب عدوان يعدو على الناس ومنه الحديث السلطان ذو عدوان وذو بدوان قال ابن الاثير اي سريع الانصراف والملال من قولك ما عداك اي ما صرفك ورجل معدو عليه ومعدى عليه على قلب الواو ياء حكاها سيبويه وانشد لعبد يغوث بن وقاص الحارثي وقد علمت عرسي مليكة انني انا الليث معديا عليه وعاديا ابدلت الياء من الواو استثقالا وعدا عليه وثب عن ابن الاعرابي وانشد لابي حازم العكلي لقد علم الذئب الذي كان عاديا على الناس اني مائر السهم نازع وقد يكون العادي هنا من الفساد والظلم وعداه عن الامر عدوا وعدوانا وعداه كلاهما صرفه وشغله والعداء والعداء والعادية كله الشغل يعدوك عن الشيء قال محارب العدواء والعادية كله الشغل يعدوك عن الشيء قال محارب العدواء عادة الشغل وعدواء الشغل موانعه ويقال جئتني وانا في عدواء عنك اي في شغل قال الليث العادية شغل من اشغال الدهر يعدوك عن امورك اي يشغلك وجمعها عواد وقد عداني عنك امر فهو يعدوني اي صرفني وقول زهير وعادك ان تلاقيها العداء قالوا معنى عادك شغلك ويقال معنى قولك عادك عاد لك وعاد دك وقوله انشده ابن الاعرابي عداك عن ريا وام وهب عادي العوادي واختلاف الشعب فسره فقال عادي العوادي اشدها اي اشد الاشغال وهذا كقوله زيد رجل الرجال اي اشد الرجال والعدواء اناخة قليلة وتعادى المكان تفاوت ولم يستو وجلس على عدواء اي على غير استقامة ومركب ذو عدواء اي ليس بمطمئن قال ابن سيدة وفي بعض نسخ المصنف جئت على مركب ذي عدواء معروف وهو خطأ من ابي عبيد ان كان قائله لان فعلاء ليس لا ينصرف في معرفة ولا نكرة والتعادي امكنة غير مستوية وفي حديث ابن الزبير وبناء الكعبة وكان في المسجد حراثيم وتعاد اي امكنة مختلفة غير مستوية واما قول الشاعر منه على عدواء الدار مستقيم قال الاصمعي عدواؤه صرفه واختلافه وقال المؤرج عدواء على غير قصد واذا نام الانسان على موضع غير مستو فيه انخفاض وارتفاع قال نمت على عدواء قال النضر العدواء من الارض المكان المشرف يبرك عليه البعير فيضطجع عليه والى جنبه مكان مطمئن فيميل فيه البعير فيتوهن بالمشرف العدواء وتوهنه ان يمد جسمه الى المكان الوطئ فتبقى قوائمه على المشرف ولا يستطيع ان يقوم حتى يموت فتوهنه اضطجاعه ابو عمرو العدواء المكان الذي بعضه مرتفع وبعضه متطامن ليس بمستو وارض متعادية ذات جحرة ومخافق والعدواء على وزن العلواء المكان الذي لا يطمئن فيه من قعد عليه وقد عاديت القدر وذلك اذا طامنت احدى الاثافي ورفعت الاخريين لتميل القدر على النار وتعادى ما بينهم تباعد قال الاعشى يصف ظبية وغزالها وتعادى عنه النهار فما تجمع الا عفاقة او فواق يقول تباعد عن ولدها في المرعى لئلا يستدل الذئب بها على ولدها والعدواء بعد الدار والعداء البعد وكذلك العدواء وقوم عدى متباعدون وقيل غرباء مقصور يكتب بالياء والمعنيان متقاربان وهم الاعداء ايضا لان الغريب بعيد قال الشاعر اذا كنت في قوم عدى لست منهم فكل ما علفت من خبيث وطيب قال ابن بري هذا البيت يروى لزرارة بن سبيع الاسدي وقيل هو لنضلة بن خالد الاسدي وقال ابن السيرافي هو لدودان بن سعد الاسدي قال ولم يأت فعل صفة الا قوم عدى ومكان سوى وماء روى وماء صرى وملامة ثنى وواد طوى وقد جاء الضم في سوى وثنى وطوى قال وجاء من غير المعتل لحم زيم وسبي طيبة وقال علي بن حمزة قوم عدى اي غرباء بالكسر لا غير فاما في الاعداء فيقال عدى وعدى وعداة وفي حديث حبيب بن مسلمة لما عزله عمر رضي الله عنه عن حمص قال رحم الله عمر ينزع قومه ويبعث القوم العدى العدى بالكسر الغرباء اراد به يعزل قومه من الولايات ويولي الغرباء والاجانب قال وقد جاء في الشعر العدى بمعنى الاعداء قال بشر بن عبد الرحمن بن كعب بن مالك الانصاري فاما العداة من كل حي فاستوى الركض حين مات العداء قال وهذا يتوجه على انه جمع عاد او يكون مد عدى ضرورة وقال ابن الاعرابي في قول الاخطل الا يا اسلمي يا هند هند بني بدر وان كان حيانا عدى آخر الدهر قال العدى التباعد قوم عدى اذا كانوا متباعدين لا ارحام بينهم ولا حلف وقوم عدى اذا كانوا حربا وقد روي هذا البيت بالكسر والضم مثل سوى وسوى الاصمعي يقال هؤلاء قوم عدى مقصور يكون للاعداء والغرباء ولا يقال قوم عدى الا ان تدخل الهاء فتقول عداة في وزن قضاة قال ابو زيد طالت عدواؤهم اي تباعدهم وتفرقهم والعدو ضد الصديق يكون للواحد والاثنين والجميع والانثى والذكر بلفظ واحد قال الجوهري العدو ضد الصديق والولي وهو وصف ولكنه ضارع الاسم قال ابن السكيت فعول اذا كان في تأويل فاعل كان مؤنثه بغير هاء نحو رجل صبور وامرأة صبور الا حرفا واحدا جاء نادرا قالوا هذه عدوة لله قال الفراء وانما ادخلوا فيها الهاء تشبيها بصديقة لان الشيء قد يبنى على ضده والعداوة اسم عام من العدو يقال عدو بين العداوة وفلان يعادي بني فلان قال الله عز وجل عسى الله ان يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم مودة وفي التنزيل فانهم عدو لي قال سيبويه عدو وصف ولكنه ضارع الاسم وقد يثنى ويجمع ويؤنث والجمع اعداء قال سيبويه ولم يكسر على فعل وان كان كصبور كراهية الاحلال والاعلال ولم يكسر على فعلان كراهية الكسرة قبل الواو لان الساكن ليس بحاجز حصين والاعادي جمع الجمع والعدى والعدى اسمان للجميع قال الجوهري العدى بكسر العين الاعداء وهو جمع لا نظير له وقالوا في جمع عدوة عدايا لم يسمع الا في الشعر وقوله تعالى هم العدو فاحذرهم قيل معناه هم العدو الادنى وقيل معناه هم العدو الاشد لانهم كانوا اعداء النبي صلى الله عليه وسلم ويظهرون انهم معه والعادي العدو وجمعه عداة قالت امرأة من العرب اشمت رب العالمين عاديك وقال الخليل في جماعة العدو عدى قال وكان حد الواحد عدو بسكون الواو ففخموا آخره بواو فقالوا عدو لانهم لم يجدوا في كلام العرب اسما في آخره واو ساكنة قال ومن العرب من يقول قوم عدى وحكى ابو العباس قوم عدى بضم العين الا انه قال الاختيار اذا كسرت العين ان تأتي بالهاء والاختيار اذا ضممت العين

ما ينالني بالهناء وانشد معاذة وجه الله ان اشمت العدى بليلى وان لم تجزني ما ادينها وقد عاداه معاداة وعداء والاسم العداوة وهو الاشد عاديا قال ابو العباس
العدى جمع عدو والروى جمع روية والذرى جمع ذروة وقال الكوفيون انما هو مثل قضاة وغزاة ودعاة فحذفوا الهاء فصارت عدى وهو جمع عاد
وتعادى القوم عادى بعضهم بعضا وقوم عدى يكتب بالياء وان كان اصله الواو لمكان الكسرة التي في اوله وعدى مثله وقيل العدى الاعداء
والعدى الاعداء الذين لا قرابة بينك وبينهم قال والقول هو الاول وقولهم اعدى من الذيب قال ثعلب يكون من العدو ويكون من العداوة وكونه
من العدو اكثر وانا ذهب الى انه لا يقال افعل من فاعلت فلذلك جاز ان يكون من العدو لا من العداوة وتعادى ما بينهم اختلف وعاديتك
غضبك حكاه عن ابن الاعرابي ابن شميل رددت عني عادية فلان اي حدته وغضبه ويقال كف عنا عاديتك اي ظلمك وشرك وهذا مصدر جاء على
فاعلة كالراغية والثاغية يقال سمعت راغية البعير وثاغية الشاء اي رغاء البعير وثغاء الشاء وكذلك عادية الرجل عدوه عليك بالمكروه
والعدواء ارض يابسة صلبة وربما جاءت في البئر اذا حفرت وقد يكون حجرا يحاد عنه في الحفر قال العجاج يصف ثورا يحفر كناسا وان اصاب عدواء
احرورفا عنها وولاها الظلوف الظلفا اكد بالظلف كما يقال نعاف نعف وبطاح بطح وكانه جمع ظلفا ظالفا وهذا الرجز اورده الجوهري
شاهدا على عدواء الشغل ومواقعه قال ابن بري هو العجاج وهو شاهد على العدواء للارض ذات الحجارة لا على العدواء الشغل وفسره ابن بري
ايضا فقال الظلف جمع ظالف اي ظلوفه تمنع الاذى عنه قال الازهري وهذا من قولهم ارض ذات عدواء اذا لم تكن مستقيمة وطيئة وكانت متعادية
ابن الاعرابي العدواء المكان الغليظ الخشن وقال ابن السكيت زعم ابو عمرو ان العدى الحجارة والصخور وانشد قول كثير وحال السفا بيني وبينه
والعدى ورهن السفا غمر النقيبة ماجد اراد بالسفا تراب القبر وبالعدى ما يطبق على اللحد من الصفائح واعداء الوادي واعناؤه جوانبه
قال عمرو بن يد الهذلي فمد العداء وهي الحجارة والصخر وانما استعار لسكن نثى به بقراد مطرح العدا اسطون ومما وضع به ابن سيده من ابي
عبد الله بن الاعرابي ما ذكره عنه في خطبة كتاب المحكم فقال وهذا ادل على قلة التفصيل والبعيد عن التحصيل من قولك عبد الله بن
الاعرابي في كتاب النوادر العدو يكون للذكر والانثى بغير هاء والجمع اعداء واعاد وعداة وعدى وعدى فاوهم ان هذا كله لشيء واحد وانما
اعدى جمع عدو واجروه مجرى فعيل صفة كشريف واشراف ونصير وانصار لان فعولا وفعيلا متساويان في العدة والحركة والسكون وكون
حرف اللين ثالثا فيهما الا بحسب اختلاف حرفي اللين وذلك لا يوجب اختلافا في الحكم هنا الا انهم سووا بين نوار وصبور في
الجمع فقالوا نور وصبر وقد كان يجب ان يكسر عدو على ما كسر عليه صبور لكنهم لو فعلوا ذلك لاجحفوا اذ لو كسروه على فعل للزم عدو ثم لزم اسكان
الواو كراهية الحركة عليها فاسكنت وبعدها التنوين التي ساكنان فحذفت الواو فقيل عد وليس في الكلام اسم اخره واو قبلها ضمة فان ادى الى ذلك
قياس رفض فقلبت الضمة كسرة ولزم لذلك انقلاب الواو ياء فقيل عد فكتب العرب ذلك في كل معتل اللام على فعول او فعيل او فعال او فعال
على ما احكمته صناعة الاعراب واما الاعادي فجمع الجمع كسروا عدوا على اعداء وكسروا اعداء على اعاد واصله اعادي كانعام واناعيم لانه حرف
اللين ثالثا في الواحد ثبت في الجميع وكان بنا لها الا ان يضطر اليه شاعر لقوله انشده سيبويه والبكرات الفسج العطامسا ولكنهم
قالوا اعاد كراهية الياءين مع الكسرة كما حكى سيبويه في جمع معطاء معاط قال ولا يمتنع ان يجيء على الاصل معاطي كاثافي وكذلك لا يمتنع ان يقال
اعادي واما عداة فجمع عاد حكى ابو زيد عن العرب اشمت الله عاديك اي عدوك وهذا مطرد في باب فاعل مما لامه حرف علة اعني ان يكسر على فعلة
كقاض وقضاة ورام ورماة وهو قول سيبويه في باب تكسير ما كان من الصفة عدته اربعة احرف وهذا شبيه بلفظ اكثر الناس في توهمهم ان
كماة جمع كمي وفعيل ليس مما يكسر على فعلة وانما جمع كمي اكماة حكاه ابو زيد فاما كماة فجمع كام من قولهم كمى شجاعته وشهادته كتمها واما عدى وعدى فاسمان للجمع لان فعلا
وفعلا ليسا مما يكسر عليه الا لفعلة وذلك قليل كهضبة وهضب وبدرة وبدر والله اعلم وقال ابو عمرو العدا والعداء حجر رقيق يستر به الميت ويقال
لكل حجر يوضع على شيء يستره فهو عداء قال اسامة الهذلي تالله ما حبي عليا بشواء تظعن الحي وامسى قد ثوى معادرا تحت العدى والثرى
معناه ما حبي عليا بخطاء ابن الاعرابي الاعداء حجارة المقابر قال والاعداء الاماء الناس ويقال جئتك على فرس ذي عدواء غير مهموز اذا لم يكن ذا
طمانينة وسهولة وعدواء الشوق ما برح بصاحبه والمتعدي من الافعال ما يجاوز صاحبه الى غيره والتعدي في القافية حركة الهاء التي للمضمر المذكر
الساكنة في الوقف والمتعدي الواو التي تلحقه من بعدها كقوله تنفش منه الخيل ما لا يغزلهو فحركة الهاء هي التعدي والواو بعدها هي المتعدي وكذلك
قوله وامتد عرشا عنقه للمقتهي حركة الهاء هي التعدي والياء بعدها هي المتعدي وانما سميا بذلك لان الحركتان تعديا والياء والواو بعدهما
متعديا لانه تجاوز الحد وخروج عن الواجب ولا يعتد به في الوزن لان الوزن قد تناهى قبله جعلوا ذلك في اخر البيت بمنزلة الخزم في اوله
وعداه اليه اجازه وانفذه ورايتهم عدا اخاك وما عدا اخاك اي ما خلا وقد يخفض بها دون ما قال الجوهري وعدا فعل يستثنى به مع ما
وبغير ما تقول جاني القوم ما عدا زيدا وجاؤني عدا زيدا تنصب ما بعدها بها والفاعل مضمر فيها قال الازهري من حروف الاستثناء
قولهم ما رايت احدا عدا زيدا كقولك ما خلا زيدا وتنصب زيدا في هذين فاذا اخرجت ما خفضت ونصبت فقلت ما رايت احدا عدا زيد وعدا زيدا بالنصب
وخلا زيد بالنصب بمعنى الا والخفض بمعنى سوى وعد حاجتك اي اطلبها عد عمرا فانا لا ننقد لك عليها هذه عن ابن الاعرابي ويقال تعد ما انت فيه الى غيره
اي تجاوزه وعد عما انت فيه اي اصرف همك وقولك الى غيره وعديت عني الهم اي نحيته وتقول لمن قصدك عد عني الى غيري ويقال عاد رحلك عن الارض
اي جافها وما عدى فلانا ان صنع كذا وما لي عن فلان معدى اي لا تجاوز الى غيره ولا قصور دونه وعدوته عن الامر صرفته عنه وعد عما ترى اي اصرف
بصرك عنه وفي حديث عمر رضي الله عنه انه اتي بسطيحتين فيهما نبيذ فشرب من احدهما وعدى الاخرى اي تركها لما رابه منها يقال عد عن هذا الامر
اي تجاوزه الى غيره ومنه حديثه في الاحزاب انه اهدى له لبن بمكة فعداه اي صرفه عنه والاعداء اعداء الحرب واعداء الداء يعني ان اعدا يجاوز غيره اليه
وقيل هو ان يصيبه مثل ما بصاحب الداء واعداه من علته وخلقه واعداه به جوزه اليه والاسم من ذلك العدوى وفي الحديث لا عدوى ولا هامة
ولا صفر ولا طيرة ولا غول اي لا يعدي شيء شيئا وقد تكرر ذكر العدوى في الحديث وهو اسم من الاعداء كالرعوى والبقوى من الارعاء والابقاء والعدوى
ان يكون ببعير جرب مثلا فتتقى مخالطته بابل اخرى حذار ان يتعدى ما به من الجرب اليها فيصيبها ما اصابه فقد ابطله الاسلام لانهم كانوا يظنون ان المرض
بنفسه يتعدى فاعلمهم النبي صلى الله عليه وسلم انه ليس الامر كذلك وانما الله هو الذي يمرض وينزل الداء ولهذا قال في بعض الاحاديث وقد قيل له
صلى الله عليه وسلم ان النقبة تبدو بمشفر البعير فتعدي الابل كلها فقال النبي صلى الله عليه وسلم للذي خاطبه فمن اعدى البعير الاول اي من اين صار
فيه الجرب قال الازهري العدوى ان يكون ببعير جرب او بانسان جذام او برص فتتقى مخالطته او مواكلته حذار ان يعدوه ما به اليك اي يجاوزه
فيصيبك مثل ما اصابه ويقال ان الجرب ليعدي اي يجاوز ذا الجرب الى من قاربه حتى يجرب وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم مع انكاره العدوى

ان يورد ممرض على مصح لئلا يصيب الصحاح الجرب فيحقق صاحبها العدوى والعدوى اسم من اعدى يعدي فهو معد ومعنى اعدى اي اجاز الجرب
الذي به الى غيره او اجاز جربا بغيره اليه واصله من عدا يعدو اذا جاوز الحد وتعادى القوم اصاب هذا داء هذا والعدوى طلبك الى وال
ليعديك على من ظلمك اي ينتقم منه قال ابن سيده العدوى النصرة والمعونة اعداه عليه نصره واعانه واستعداه استنصره واستعانه واستعدى
عليه السلطان اي استعان به فانصفه منه واعداه عليه قواه واعانه عليه قال يزيد بن حذاق ولقد اضاء لك الطريق وانهجت سبل المكارم
والهدى يعدي اي ابصارك الطريق يقويك على الطريق ويعينك وقال اخر وانت امرؤ لا الجود منك سجية فتعطي وقد يعدي على النائل الوجد
ويقال استاداه بالهمز فاداه اي فاعانه وقواه وبعض اهل اللغة يجعل الاصل في هذا الهمزة ويجعل العين بدلا عنها ويقال اديتك واعديتك
من العدوى وهي المعونة وعادى بين اثنين فصاعدا معاداة وعداء والى قال امرؤ القيس فعادى عداء بين ثور ونعجة وبين شبوب كالقضيمة
قرهب ويقال عادى الفارس بين صيدين وبين رجلين اذا طعنهما طعنتين متواليتين والعداء بالكسر والمعاداة الموالاة والمتابعة بين الاثنين
يصرع احدهما على اثر الاخر في طلق واحد وانشد لامرئ القيس فعادى عداء بين ثور ونعجة دراكا ولم ينضح بماء فيغسل يقال عادى بين عشرة من الصيد
ووالى بينهما قتلا ورميا وتعادى القوم على بعضهم اي توالوا وتتابعوا وعدا كل شيء وعدواؤه وعدوته وعدوة وعدوه طواره وهو ما انقاد معه
من عرضه وطوله قال ابن بري شاهده ما انشده ابو عمرو بن العلاء بكت عيني وحق لها البكاء واحرقها المحابس والعداء وقال ابن احمر يخاطب
ناقته حتى تليس الى عثمان مرتجع الا العداء والا مكنع ضرر وقال لزمت عداء النهر وعداء الطريق والجبل اي طواره ابن شميل يقال الزم عداء الطريق
وهو ان ياخذ لا تظلمه ويقال خذ عداء الجبل اي خذ في سنده تدور فيه حتى تعلوه وان استقام فيه ايضا فقد اخذ عداءه وقال ابن بزرج يقال
الزم عدوا وعداء الطريق والزم عداء الطريق اي وضحه وقال رجل من العرب لبناء يستقيك امرا فاجاب بما كان ولا عداء معناه لا يتن من حدهما
ولا يكون ثالث ويقال الاكل عرفي عداء الساعد قال الازهري والتعداء التفعال من كلام حابلي والعدى والعدا الناحية الاخيرة عن كراع والجمع
اعداء والعدوة المكان المتباعد عن كراع والعدى والعدوة والعدوة كله شاطئ الوادي حكى اللحياني هذه الاخيرة عن يونس والعدوى سند الوادي
قال ومن الشاذ قراءة قتادة اذ انتم بالعدوة الدنيا والعدوة والعدوة ايضا المكان المرتفع قال الليث العدوة صلابة من شاطئ الوادي ويقال عدوة
وفي التنزيل اذ انتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة يعني شاطئ الوادي الدنيا مما يلي المدينة والقصوى مما يلي مكة وقال ابن السكيت عدوة الوادي وعدوته جانبه
وحافته والجمع عدى وعدى قال الجوهري والجمع عدى مثل برمة وبرام ودهمة ودهام وعديات قال وصوابه عدوات ولا يجوز عدوات على حد كسرات قال
سيبويه لا يقولون في جمع حرية حريات كراهة قلب الواو ياء وعلى هذا يقال حروات وكليات بالاسكان لا غير وفي حديث الطاعون لو كانت لك ابل فهبطت
واديا له عدوتان العدوة بالضم والكسر جانب الوادي وقيل العدوى المكان المرتفع شيئا على ما هو منه وعدا الخندق وعداء الوادي بطنه وعادى
شعره اخذ منه وفي حديث حذيفة انه خرج وقد طم راسه فقال ان تحت كل شعرة لا يصيبها الماء جنابة فمن ثم عاديت راسي كما ترون التفسير لشمر
معناه انه طمه واستاصله ليصل الماء الى اصول الشعر وقال غيره عاديت راسي جفوت شعره ولم ادهنه وقيل عاديت راسي اي عاودته بوضوء
وغسل وروى ابو عدنان عن ابي عبيدة عادى شعره رفعه حكاه الهروي في الغريبين وفي التهذيب رفعه عند الغسل وعاديت الوسادة اي ثنيتها
وعاديت الشيء باعدته وتعاديت عنه اي تجافيت وفي النوادر فلان ما يعاديني ولا يواديني قال ما يعاديني اي لا يجافيني ولا يواديني اي لا يواتيني
والعدوية الشجر يخضر بعد ذهاب الربيع قال ابو حنيفة قال ابو زياد العدوية الربا يقال اصاب المال عدوية وقال ابو حنيفة لم اسمع هذا من غير
ابي زياد الليث العدوية من نبات الصيف بعد ذهاب الربيع ان يخضر صغار الشجر فترعاه الابل يقول اصابت الابل عدوية قال الازهري
العدوية الابل التي ترعى العدوة وهي الخلة ولم يضبط الليث تفسير العدوية فجعله نباتا وهو غلط ثم خلط فقال والعدوية ايضا سخال الغنم يقال
هي بنات اربعين يوما فاذا جزت عنها عقيقتها ذهب عنها هذا الاسم قال الازهري وهذا غلط بل تصحيف منكر والصواب في ذلك الغذوية بالغين
او الغذوية بالذال والغذاء صغار الغنم واحدها غذي قال الازهري وهي كلها معتبرة في الغين ومن قال العدوية صغار الغنم فقد ابطل وصحف
وقد ذكر ابن سيده في محكمه ايضا قال والعدوية صغار الغنم وقيل هي بنات اربعين يوما ابو عبيد عن اصحابه تعادى القوم تعاديا وتعادوا
وهو ان تموت بعضهم في اثر بعض قال ابن سيده وتعادى القوم وتعادت الابل جميعا اي موتت وقد تعادت بالقرحة وتعادى القوم مات بعضهم في اثر
بعض في شهر واحد وعام واحد قال فمالك من اروى تعاديت بالعمى ولاقيت كلابا مطلا وراميا بدعوا عليها بالهلاك والعدوة الخلة من النبات
فاذا نسبت اليها او رعتها الابل قيل ابل عدوية على القياس وابل عدوية على غير قياس وعواد على النسب بغير ياء النسب كل ذلك عن ابن الاعرابي
وابل عادية وعواد ترعى الحمض قال كثير وان الذي ينوي من المال اهلها اوارك لما تاتلف وعوادي ويروى ينوى اي ذكر امراة وان اهلها يطلبون في مهرها
من المال ما لا يمكن ولا يكون كما لا تاتلف هذه الاوارك والعوادي فكان هذا مثلا ان العوادي على هذين القولين هي التي ترعى الخلة والتي ترعى
الحمض وهما مختلفا الطعمين لان الخلة ما حلا من المرعى والحمض منه ما كانت فيه ملوحة والاوارك التي ترعى الاراك وليس بحمض ولا خلة انما هو شجر
عظام وحكى الازهري عن ابن السكيت ابل عادية ترعى الخلة ولا ترعى الحمض وابل اوارك وارك مقيمة في الحمض وانشد بيت كثير ايضا وقال وكذلك
العاديات وقال رعاء صاحي في العاديات نجيبة وامثالها في الواضعات القوامس قال وروى الربيع عن الشافعي في باب السلم ان الابل عواد
واوارك قال والفرق بينهما ما ذكر وفي حديث ابي ذر فقربوها الى الغابة تصيب من اثلها وتعدو في الشجر يعني الابل اي ترعى العدوة وهي الخلة
ضرب من المرعى محبوب الى الابل قال الجوهري والعادية من الابل المقيمة في العضاه لا تفارقها وليست ترعى الحمض واما الذي في حديث قس فانا بشجرة
عادية اي قديمة كانها نسبت الى عاد وهم قوم هود النبي صلى الله عليه وسلم وكل قديم ينسبونه الى عاد وان لم يدركهم وفي كتاب علي الى معاوية
لم يمنعنا قديم عزنا وعادي طولنا على قومك ان خلطناكم بانفسنا وتعدى القوم وجدوا لبنا يشربونه فاغناهم عن اشتراء اللحم وتعدوا ايضا وجدوا
مراعي لمواشيهم فاغناهم ذلك عن اشتراء العلف لها وقول سلامة بن جندل يكون محلها ادنى لمرتعها ولو تعادى ببكء كل محلوب معناه لو ذهبت البانها
كلها وقول الكميت يرى بعينيه عدوة الامد الا بعد هل في مطافه ريب قال عدوة الامد بصره ينظر هل يرى ريبة تريبه وقال الاصمعي عداني
منه شر اي بلغني وعداني فلان من شره بشر يعدوني عدوا وفلان قد اعدى الناس بشر اي الزق بهم منه شرا وقد جلست اليه فاعداني شره
اي اصابني بشره وفي حديث علي رضي الله عنه انه قال لطلحة يوم الجمل عرفتني بالحجاز وانكرتني بالعراق فما عدا مما بدا وذلك انه كان بايعه
بالمدينة وجاء يقاتله بالبصرة اي ما الذي صرفك ومنعك وحملك على التخلف بعدما ظهر منك من التقدم في الطاعة والمتابعة وقيل معناه
ما بدا لك مني فصرفك وقيل معنى قوله ما عدا مما بدا اي ما عداك مما كان بدا لنا من نصرك اي ما شغلك وانشد عداني ان ازورك ان بهمي عجايا كلها

الا قليلا قال الاصمعي من قول العامة ما عدا من بدا هذا خطأ والصواب اما عدا من بدا على الاستفهام يقول الم يعد الحق من بدا بالظلم ولو اراد الاخبار
قال قد عدا من بدا بالظلم اي قد اعتدى وانما عدا من بدا قال ابو العباس ويقال فعل فلان ذلك الامر عدوا بدوا اي ظاهرا جهارا وعوادي
الدهر عوائقه قال الشاعر هجرت غضوب وحب من يتجنب وعدت عواد دون وليك يشعب وقال المازني على الماء يعدو اذا جرى وانشدونا
شعرنا الى الظهر ابتلالا حتى بدا الماء يعدو اسالا وعدي قبيلة قال الجوهري وعدي من قريش رهط عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو عدي
بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر والنسبة اليه عدوي وعديي وحجة من اجاز ذلك ان الياء في عدي لما جرى الصحيح في
اعتقاب حركات الاعراب عليها قالوا عدي وعديا وعدي جرى مجرى حنيف فقالوا عدي كما قالوا حنيفي في من نسب الى حنيف وعدي بن عبد مناة
من الرباب رهط ذي الرمة والنسبة اليهم ايضا عدوي وعدي في بني حنيفة وعدي في فزارة وبنو العدوية قوم من حنظلة وتميم وعدوان
بالتسكين قبيلة وهو عدوان بن عمرو بن قيس عيلان قال الشاعر عذير الحي من عدوان كانوا حية الارض اراد كانوا حيات الارض فوضع الواحد
موضع الجميع وبنو عدي من بني مزينة النسبة اليه عداوي نادر قال عداوية هيهات منك محلها اذا ما هي احتلت بقدس وآرت ويروى بقدس
اوارت ومعدي كرب بن جبله مفعلا كان له مخرجا من الياء والواو قال الازهري معدي كرب اسمان جعلا اسما واحدا فاعطيا اعرابا واحدا وهو

[illegible]

الامسك بعض اصنامنا يحزن لسبك اباها وعراه الامر يعروه عروا واعتراه عشيني وامنها بنى قال ابن بري ومنه قول الراعي قالت خليدة ما
عراك ولم تكن بعدا الرقاد عن الشؤون سؤولا وفي الحديث كانت فدك لحقوق رسول الله صلى الله عليه وسلم التي تعروه اي تغشاه وتنتابه واعرى
القوم صاحبهم تركوه في مكان وذهبوا عنه والاعراء القوم الذين لا يهمهم ما يهم اصحابهم ويقال اعراه صديقه اذا تباعد منه ولم ينصره قال
شمر يقال للكل شيء اهملته وخليته قد عريته وانشد لا تخري ظهري والوى اخري ليس الصحيح ظهره كالادبر ولا المعري حقبه كالموقر والمعري الجمل
الذي يرسل سدى ولا يحمل منه قول لبيد يصف وكلفتها ما عريت وتأبدت وكانت تسامي بالعزيب الحمايلا قال عريت التي عنها الرحل وتركت لا يحمل
عليها وارسلت ترعى والعرواء الرعدة مثل العلواء وقد عري المحموم وهي قرة الحمى ومسها في اول ما تأخذ بالرعدة قال ابن بري ومنه قول الشاعر
اسد تفر الاسد من عروائه بمدافع الرجاز او بعيون الرجاز واد وعيون موضع واكثر ما يستعمل فيه صيغة ما لم يسم فاعله ويقال عرا البرد وعري المحموم وهي فروه
اذا جاء بنافض واخذت الحمى بعروائها واعراء الحرم عام في كل شيء قال الاصمعي اذا اخذت المحموم قرة ووجد مس الحمى فتلك العرواء وقد عري الرجل على ما لم
يسم فاعله معرو وان كانت نافضا قيل نفضته فهو منفوض وان عرق منها فهي الرحضاء وقال ابن شميل العرواء قبل ما تأخذ الانسان من الحمى دعق
وفي حديث البراء بن مالك انه كان يصيبه العرواء وهي في الاصل برد الحمى واخذته الحمى بنافض اي برعدة وبرد وعري اذا اخذه العرواء ويقال لحم عروا وحم
يعروا وحم عروا والعراة شدة البرد وفي حديث ابي سلمة كنت ارى الرؤيا اعرى منها اي يصيبني البرد والرعدة من الخوف والعرواء بين اصفرار الشمس
الى الليل اذا اشتد البرد وهاجت ريح باردة وريح عري وعرية باردة وريح عرية وعرية باردة وخص الازهري بها الشمال فقال شمال عرية باردة قال
ابن بري ومنه قول ابي داود وهول عند الحفاظ مراجح بنادون كل ريح عرية واعرينا اصابنا ذلك وبلغنا برد العشي ومن كلامهم اهلك فقد
اعريت اي غابت الشمس وبردت قال ابو عمرو والعرى البرد وعريت ليلتنا عري وقال ابن مقبل وكانما اصبحت قريح سحابة بعرى تنازعه الرياح
ولا زل قال العرى مكان بارد وعروة الدلو والكوز ونحوه مقبضه وعرى المزادة آذانها وعروة القميص مدخل زره وعرى القميص واعراه
جعل له عرى وفي الحديث لا تشد العرى الا الى ثلاثة مساجد هي جمع عروة يريد عرى الاحمال والرواحل وعرى الشيء اتخذ له عروة وقوله تعالى
فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها شبه بالعروة التي يتمسك بها قال الزجاج العروة الوثقى قول لا اله الا الله وقيل معناه فقد عقد لنفسه
من الدين عقدا وثيقا لا تحله حجة وعروتا الفرج لحم ظاهر يدق فيأخذ يمنه ويسرة مع اسفل البطن وفرج معرى اذا كان كذلك وعرى المرجان

قلايد

قلايد المرجان ويقال لطوق القلادة عروة وفي النوادر ارض عروة وذروة وعصمة اذا كانت خصيبة خصبا يبقى والعروة من النبات ما يبقى له خضرة
في الشتاء تتعلق به الابل حتى تدرك الربيع وقيل العروة الجماعة من العضاه خاصة يرعاها الناس اذا اجدبوا وقيل العروة بقية العضاه والحمض في
الجدب ولا يقال لشيء من الشجر عروة الا لها غير انه قد يشبه الكلا الباقي من الشجر في الصيف قال الازهري والعروة من دق الشجر ما له اصل باق في الارض
مثل العرفج والنصي واجناس الخلة والحمض فاذا امحل الناس عصمت العروة الماشية فتبلغت بها ضربها مثلا لما يعتصم به من الدين في قوله تعالى
فقد استمسك بالعروة الوثقى وانشد ابن السكيت فما كان ذنب بعثر مدحا لكم ضعف يخاف ولا انفصام في العرى قوله انفصام في العرى اي نحن
ثبات يعتصم به الناس الازهري العرى سادات الناس الذين يعتصم بهم الضعفاء ويعيشون بعرفهم شبهوا بعرى الشجر العاضهة الماشية في الجدب
قال ابن سيده والعروة الشجر الملتف الذي تشتو فيه الابل فتأكل منه وقيل العروة الشيء من الشجر الذي لا يزال باقيا في الارض ولا يذهب و
يشبه به البلد من الناس وقيل العروة من الشجر ما يكفي المال سنته وهو من الشجر ما لا يسقط ورقه في الشتاء مثل الاراك والسدر الذي يعول
الناس عليه اذا انقطع الكلا وقيل قال ابو عبيد انه الشجر الذي يلجأ اليه المال في السنة المجدبة فيعصمه من الجدب والجمع عرى قال مهلهل
خلع الملوك وسار تحت لوائه شجر العرى وعراعر الاقوام يعني قوما ينتفع بهم تشبيها بذلك الشجر قال ابن بري ويروى البيت لشرحبيل بن مالك
يمدح معدي كرب بن عكب قال وهو الصحيح ويروى عراعر وعراعر بفتح فهو واحد ومن فتح جعله جمعا ومثله جوالق وجوالق وقماقم وعجاهن
وعجاهن قال والعراعر هنا السيد وقول الشاعر ولما احد عروة الخلاق الا الذين لما اعتبرت والحسب اي عمادة وقعنا
عروة مكة لما حوطها والعروة النفيس من المال كالفرس الكريم ونحوه والعري خلاف اللبس عري من ثوبه يعرى عريا وعرية فهو عار وعري
وعرية شديدة ايضا واعراه وعراه واعراه من الشيء واعراه اياه قال ابن مقبل في صفة فرس يقرب ابدى الحصان متونه سفا سوق الراعا
اللجا المشيح ورجل عريان والجمع عريانون ولا يكسر ورجل عار من قوم عراة وامرأة عريانة وعار وعارية قال الجوهري وما كان على فعلان فمؤنثه
بالهاء وجارية حسنة العرية والمعراة اي المجرد اي حسنة عند تجريدها من ثيابها والجميع المعاري والمحاسن من المرأة مثل المعاري وعري
البدن من اللحم كذلك قال قيس بن ذريح ولحباب تبين بالفتى شحوبا وتعرى من يديه الاشاجع ويروى تبين شحوب وفي الحديث في صفته صلى الله
عليه وسلم عاري الثديين ويروى الثندوتين اراد انه لم يكن عليهما شعر وقيل اراد لم يكن عليهما لحم فانه قد جاء في صفته صلى الله عليه وسلم
اشعر الذراعين والمنكبين واعلى الصدر والعريان من النبت الذي عرى عريا اذا استأصله والمعاري مبادي العظام حيث يعرى من
اللحم وقيل هي الوجه واليدان والرجلان لانهما بادية ابدا قال ابو كبير الهذلي يصف قوما ضربوا فسقطوا على بن بهم وارجلهم متوركين
على المعاري بينهم ضرب كتعطاط المزاد الاجعل ويروى الابخل ومتوركين اي بعضهم على بعض قال الازهري ومعاري رؤوس العظام حيث يعرى
اللحم عن العظم ومعاري المرأة ما لا بد لها من اظهاره واحدها معرى ويقال ما احسن معاري هذه المرأة وهي يداها ورجلاها ووجهها واورد
بيت ابي كبير الهذلي وفي الحديث لا ينظر الرجل الى عرية المرأة قال ابن الاثير كذا جاء في بعض روايات مسلم يريد ما يعرى منها وينكشف والمشهور
في الرواية لا ينظر الى عورة المرأة وقول الراعي فان تك ساق من مزينة قلصت لقيس بحرب لا تجن المعاري قيل في تفسيره اراد العورة والفرج و
قول الشاعر الهذلي ابيت على معاري واضحات بهن ملوب كدم العباط فانه نصب الياء لانه اجراها مجرى الحرف الصحيح في ضرورة الشعر ولم
ينون لانه لا ينصرف ولو قال معار لم ينكسر البيت ولكنه فر من الزحاف قال ابن سيده المعاري الفرش وقيل ان الشاعر عناها وقيل عنى اجزاء
جسمها فاختار معاري على معار لانه اراد اتمام الوزن ولو قال معار لما كسر الوزن لانه كان يصير من مفاعلتن الى مفاعيلن وهو العصب ومثله
قول الفرزدق فلو كان عبد الله مولى هجوته ولكن عبد الله مولى مواليا قال ابن بري هو المتنخل الهذلي قال ويقال عري زيد ثوبه وكسي زيد ثوبا فتعديه
الى مفعول قال ضمرة بن ضمرة ارايت ان صرخت بليل هامتي وخرجت منها عاريا اثوابي وقال المحرث اما الشباب فعري من محاسنه اذا تقاضاها
وبقي الحسن عريانا قال واذا نقلتها عربت بالهمزة قلت اعريته اثوابه قال واما كسي فتعديه من فعل الى فعل فتقول كسوته ثوبا قال الجوهري واعريته
انا وعريته تعرية فتعرى ابو الهيثم ذا يعرى وحبل اعرا ورجل عريان وامرأة عريانة اذا عريا من ثوابهما ولا يقال رجل عري ورجل عار اذا خلق
اثوابه وانشد الازهري هنا بيت النابغة اتيتك عاريا خلقا ثيابي وقد تقدم والعريان من الرمل نقا وعفر ليس عليه شجر وفرس عري لا سرج عليه
والجمع اعراء قال الازهري يقال هذا عرو من هذا الامر كما يقال هو خلو منه والعرو الخلو يقول انا عرو منه بالكسر اي خلو قال ابن سيده ورجل
عرو من الامر لا يهتم به قال وارى عروا من العري على قولهم جبيت جباوة واشاوى في جمع اشياء فان كان كذلك فبابه الياء والجمع اعراء
وقول لبيد والنيب ان تعرمني رمة خلقا بعد الممات فاني كنت اتئر ويروى تعرمني اي تطلب لانها ربما قضمت العظام قال ابن بري قوله تعرمني
من اعريته النخلة اذا اعطيته ثمرتها وتعرمني تطلب من عروته ويروى تعرمني بفتح الميم من عرمت العظم اذا عرقت ما عليه من اللحم وفي الحديث
انه اتى بفرس معروري قال ابن الاثير اي لا سرج عليه ولا غيره واعروى فرسه ركبه عريا فهو لازم متعد ويكون الفرس معروري على المفعول
قال ابن سيده اعرورى الفرس صار عريا واعروراه ركبه عريا ولا يستعمل الا مزيدا وكذلك اعرورى البعير ومنه قوله واعرورت العلط
العرضي تركضه ام الفوارس بالديداء والربعة وهو افعوعل واستعاره تأبط شرا للمهلكة فقال يظل بموماة ويمسي بغيرها جحيشا ويعروري
ظهور المهالك ويقال عن معارية اي ركب الخيل اعراء وذلك اخف في الحرب وفي حديث انس ان اهل المدينة فزعوا ليلا فركب النبي صلى الله عليه وسلم
فرسا لابي طلحة عريا واعرورى فرسا عريا ركبه ولم يجيء في الكلام افعوعل مجاوزا غير اعروريت واحلوليت المكان اذا استحليته ابن السكيت في
قولهم انا النذير العريان هو رجل من خثعم حمل عليه يوم الخلصة عوف بن عامر بن ابي عوف بن مالك بن ديبان بن ثعلبة بن عمرو بن يشكر فقطع يده ويد
امرأته وكانت من بني عوارة بن ثامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة من كنانة وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما مثلي ومثلكم كمثل رجل انذر قومه
جيشا فقال انا النذير العريان انذركم جيشا خص العريان لانه ابين للعين واغرب واشنع عند المبصر وذلك ان ربيئة القوم وعينهم يكون على مكان
عال فاذا رأى العدو وقد اقبل نزع ثوبه والاح به لينذر قومه ويبقى عريانا ويقال فلان عريان النجي اذا كان يناجي ويشاور هنا ويصدر عن رأيه ومنه
قوله اصاح لعريان النجي وانه لازور عن بعض المقالة جانبه اي استمع الى امرأة واطاعني واعريت المكان تركت حضوره قال ذو الرمة ومنهل
اعرى جباه الحضر والمعري من الاسماء ما لم يدخل عليه عامل كالمبتدأ والمعري من الشعر ما سلم من الترفيل والاذالة والاسباغ وعراه من الامر
وجرده ويقال ما تعري فلان من هذا الامر اي ما تخلص والمعاري المواضع التي لا تنبت روى الازهري عن ابن الاعرابي العرا الفنا مقصور ويكتب
بالالف لان اشتقاقه عروة قال وقال غيره العرا الساحة والفناء سمي عرا لانه عري من الابنية والخيام ويقال نزل بعراه وعروته وعقوته اي نزل

[illegible]

العرايا بعد نهيه عن المزابنة قال لانه ربما تأذى بدخوله عليه فيحتاج الى ان يشتريها منه بتمر فرخص له في ذلك واستعرى الناس في كل وجه
وهو من العرية اكلوا الرطب من ذلك اخذ من العرايا وقال ابو عدنان قال الباهلي العرية من النخل الفاردة التي لا يمسك حملها يتناثر عنها ولذلك
لنفسه فلما بدت تكوى تقنيع مودتي وتخلط قوما لنا ما جدودها ددت على مكنى بقية وصلها دبها فامست وهي ريت جديرها كما اعتكرت
للاقطين عرية من النخل موطي كل يوم جريدها قال اعتكادها كثرة حملها فلا تنالى اصلها دابة الا وجدت تحتها لقاطا من حملها ولا يأتي حواليها الا
وجد فيها سقاطا من اي نواحيها شاء واما ما ورد في الحديث شكى رجل الى جعفر بن محمد عليهما السلام وجعا في بطنه فقال كل على الريق سبع تمرات
من نخل غير معرى قال ثعلب المعرى المسمد واصله المعرر من العرة وقد ذكر في موضعه في عرر والعريان من النخل الفرس المقلص الطويل القوائم
قال ابن سيدة وبها اعراء من الناس اي جماعة واحدهم عرو قال ابو زيد اتانا اعراؤهم اي افخاذهم وقال الاصمعي الاعراء الذين ينزلون القبائل
من غيرهم واحدهم عري قال الجعدي واهلنا اهل اللذ حتى تظاهروا علي وقال العري منهم فاجمعوا وعري الى الشيء عروا باعه ثم استوحش
اليه قال الازهري يقال عريت الى مال لي اشد العرو اذا بعته ثم تبعته نفسك وعري هواه الى كذا اي حن اليه وقال ابو وجزة يعري هواك
الى اسماء واحتظرت بالنأي والبخل فيما كان قد سلفا والعروة الاسد وبه سمي الرجل عروة والعريان اسم رجل وابو عروة رجل زعموا كان يصيح
بالسبع فيموت مكانه فيشق بطنه فيوجد قلبه قد زال عن موضعه وخرج من غشائه قال النابغة الجعدي وازجر الكاشح العدو اذا اغتابك
زجرا مني على وضم زجر ابي عروة السباع اذا اشفق ان يلتبسن بالغنم وعروة اسم وعروى وعروان موضعان قال ساعدة بن جؤية وما ضرب
بيضاء يسقي دبوبها دفاق فعروان الكراث فضيمها وقال الازهري عروى اسم جبل وكذلك عروان قال ابن بري وعروى اسم اكمة وقيل موضع قال
الجعدي كظاهر بعروى الجادة عشية لها سبل فيه قطار وحاصب وانشد لاخر عرية ليس لها ناصر وعروى التي هدم الثعلب قال وقال علي بن حمزة
وعروى اسم دحض قال الشاعر ايا ويح ناقتي التي كلفتها عروى نضا ويادها وتجم اي تحفر عن النجم وهو ما نجم من النبت قال وانشد المهلبي في المقصور
كلفتها عرى بتشديد الراء قال وهو غلط وانما عري واد وعروى هضبة وابن عروان جبل قال ابن عمر هرية حمله واذن بنات شمام وابني عروى
مكفهر الجبين ولا عروان يمثل به سيبويه وفسره السيرافي وفي حديث عروة بن مسعود قال والله ما كلمت مسعود بن عمرو منذ عشر سنين والليلة

الكلمة فخرج فناداه فقال من هذا فقال عروة فاقبل مسعود وهو يقول اطرقت عراهية ام طرقت بداهية حكى ابن الاثير عن الخطابي قال هذا حرف مشكل
وقد كتبت فيه الى الازهري وكان من جوابه انه لم يجده في كلام العرب والصواب عنده عتاهية وهي الغفلة والدهش اي اطرقت غفلة بلا روية
او دهشا قال الخطابي وقد لاح لي في هذا شيء وهو ان تكون الكلمة مركبة من اسمين ظاهر ومكنى وابدل فيهما حرفا واصلها اما من العراء وهو وجه
الارض واما من العرا مقصور وهو الناحية كانه قال اطرقت عرائي اي فنائي زائرا وضيفا ام اصابتك داهية فجئت مستغيثا فالهاء الاولى
من عراهية مبدلة من الهمزة والثانية هاء السكت ابدلت لبيان الحركة وقال الزمخشري يحتمل ان يكون بالزاي مصدر عزه يعزه فهو عزه اذا لم
يكن له ارب في الطرب فيكون معناه اطرقت بلا ارب وحاجة ام اصابتك داهية احوجتك الى الاستغاثة وذكر ابن الاثير في ترجمة عراهيث
المخزومية التي تستعير المتاع وتجحده وليس هذا مكانه في ترتيبنا نحن فذكرناه في ترجمة عود **عزا** العزاء الصبر عن كل ما فقدت وقيل حسنه
عزي يعزى عزاء ممدود فهو عز ويقال انه لعزي صبور اذا كان حسن العزاء على المصائب وعزاه تعزية على الحذف والعوض فتعزى قال سيبويه
لا يجوز غير ذلك قال ابو زيد الاتمام اكثر في لسان العرب يعني التفعيل من هذا النحو وانما ذكرت هذا ليعلم طريق القياس فيه وقيل عزيته من باب
تظنيت وقد ذكر تعليله في موضعه وتقول عزيت فلانا اعزيه تعزية اي اسيته وضربت له الاسى وامرته بالعزاء فتعزى تعزيا اي تصبر تصبرا
وتعازى القوم عزى بعضهم بعضا عن ابن جني والتعزوة العزاء حكاه ابن جني عن ابي زيد اسم لا مصدر لان تفعلة ليست من ابنية المصادر
والواو هاهنا بدل من الياء وانما انقلبت للضمة قبلها كما قالوا التقنوة وعزا الرجل الى ابيه عزوا نسبه وانه لحسن العزوة قال ابن سيده وعزاه الى ابيه
عزيا نسبه وانه لحسن العزية عن اللحياني يقال عزوته الى ابيه وعزيته قال الجوهري والاسم العزاء وعزى فلان نفسه الى بني فلان يعزوها
عزوا واعتزى وتعزى كله انتسب صدقا كان او كذبا وانتمى اليهم مثله والاسم العزوة والنموة وهي بالياء ايضا والاعتزاء الادعاء والشعار
في الحرب منه والاعتزاء الانتماء ويقال الى من تعزي هذا الحديث اي الى من تنميه قال ابن جريج حدثت عطاء بحديث فقلت له الى من تعزيه اي الى
من تسنده وفي رواية فقلت له اتعزيه الى احد وفي الحديث من تعزى بعزاء الجاهلية فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا قوله تعزى اي انتسب وانتمى
يقال عزيت الشيء وعزوته اعزيه واعزوه اذا اسندته الى احد ومعنى قوله ولا تكنوا اي قولوا له اعضض اير ابيك ولا تكنوا عن الاير بالهن والعزاء
والعزوة اسم لدعوى المستغيث وهو ان يقول يا لفلان او يا للانصار ويا للمهاجرين قال الراعي فلما التقوا فرساننا ورجالهم دعوا يا لكلب
واعتزينا لعامر وقال بشر بن ابي خازم نعلو القوانس بالسيوف ونعتزي والخيل مشعرة النحور من الدم وفي الحديث من لم يتعز بعزاء الله
فليس منا اي من لم يدع بدعوى الاسلام فيقول يا لله او يا للاسلام او يا للمسلمين وفي حديث عمر رضي الله عنه انه قال يا لله للمسلمين قال الازهري
له وجهان احدهما ان لا يتعزى بعزاء الجاهلية ودعوى القبائل ولكن يقول يا للمسلمين فتكون دعوة المسلمين واحدة غير منهي عنها والوجه
الثاني ان معنى التعزي في هذا الحديث التأسي والتصبر فاذا اصابت المسلم مصيبة تفجعه قال انا لله وانا اليه راجعون كما امر الله ومعنى قوله
بعزاء الله اي بتعزية الله اياه فاقام الاسم مقام المصدر الحقيقي وهو التعزية من عزيت كما يقال اعطيته عطاء ومعناه اعطيته اعطاء
وفي الحديث ستكون للعرب دعوى قبائل فاذا كان كذلك فالسيف السيف حتى يقولوا يا للمسلمين وقال الليث الاعتزاء الاتصال في الدعوى
اذا كانت حرب فكل من ادعى في شعاره انا فلان بن فلان او فلان الفلاني فقد اعتزى اليه والعزة العصبة من الناس والعزة الجماعة والفرقة
من الناس والهاء عوض من الياء والجمع عزى على فعل وعزون وعزون ايضا بالضم ولم يقولوا عزات كما قالوا ثبات وانشد ابن بري
للكميت ونحن وجندل باغ تركنا كتائب جندل شتى عزينا وقوله تعالى عن اليمين وعن الشمال عزين معنى عزين حلقا حلقا وجماعة جماعة
وعزون جمع عزة فكانوا عن يمينه وعن شماله جماعات في تفرقة وقال الليث العزة عصبة من الناس فوقها جماعة وفي الحديث مالي اراكم
عزين قال هي الحلقة المجتمعة من الناس كان كل جماعة اعتزاؤها اي انتسابها واحد واصلها عزوة فحذفت الواو وجمعت جمع السلامة على غير قياس
كثبين وبرين في جمع ثبة وبرة وعزة مثل عضة واصلها عضوة وسنذكرها في موضعها قال ابن بري وبالى عزين بمعنى متفرقين ولا يلزم ان يكون
من صفة الناس بعزاء انه قال وشاهده لما انشده الجوهري فلما ان اتين على اضاخ ضرحن حصاه اشتاتا عزينا لانه يريد الحصى ومثله قول ابن
احمر الباهلي حلقت لها ذمة عزين وراسه كالقرص فرخ من طحين شعير وعزويت تعزيت فعليت قال ابن سيده وانما حكمنا عليه بانه فعليت لوجود نظيره وهو
عفريت ونفريت ولا يكون فعويلا لانه لا نظير له قال ابن بري جعله سيبويه صفة وفسره ثعلب بانه القصير وقال ابن دريد هو اسم موضع وبنو
عزوان حي من الجن قال ابن احمر يصف الظليم والغراب تقول الظليم من مراكب الجن حلقت بنو عزوان جؤجؤه والراس غير قنازع زعر قال
الليث وكلمة شنعاء من لغة اهل الشحر يقولون ما كان كذا كما تقول نحن لعمري لقد كان كذا وعزك ما كان كذا وقال بعضهم عزوي كانها كلمة يلتطف
وقيل يعزي وقد ذكر في عزر قال ابن دريد العزو لغة مرغوب عنها يتكلم بها بنو مهرة بن حيدان يقولون عزوي كانها كلمة يتلطف بها ولذلك
يقولون يعزي **عسا** عسا الشيخ يعسو عسوا وعسوا وعسيا مثل عتيا وعساء وعسوا وعسي عسا كله كبر مثل عتي ويقال للشيخ اذا ولى
وكبر عسي يعسو وعسا يعسو مثله ورايت في حاشية اصل التهذيب للازهري الذي نقلت منه حديثا متصل السند الى ابن عباس قال قد علمت
السنة كلها غير اني لا ادري اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ من الكبر عتيا وعسيا فما ادري اهذا من اصل الكتاب ام نظر في بعض كلام
وفي حديث قتادة بن النعمان لما اتيت عمي بالسلاح وكان شيخا قد عسا وعشا عسا بالسين المهملة اي كبر واسن من عسي القضيب اذا يبس وبالعين
اي قل بصره وضعف وعست يده تعسو عسوا غلظت من عمل قال ابن سيدة وهذا هو الصواب في مصدر عسا وعسا النبات يعسو غلظ واشتد
وفيه لغة اخرى عسي يعسى عسا وانشد يهوون عن اوطان عز ذرما عن صامل عاس اذا ما اصلخما قال والعساء مصدر عسا العود يعسو
عسا ومصدر قسا القلب يقسو قسا وعسي الليل اشتدت ظلمته قال واطعن الليل اذا الليل عسى والعين اعرف والعاسي مثل العاتي وهو الجافي
والعاسي الشمراخ من شماريخ العذق في لغة بلحرث بن كعب الجوهري وعسا الشيء يعسو عسوا وعساء ممدود اي يبس وصلب والعسا مقصور البلح
والعسو الشمع في بعض اللغات وعسي طمع واشفق وهو من الافعال غير المتصرفة قال الازهري وعسى حرف من حروف المقاربة وفيه ترج وطمع
قال الجوهري لا ينصرف لانه وقع بلفظ الماضي لما جاء في الحال يقول عسى زيد ان يخرج وعسيت فلانة ان تخرج فزيد فاعل عسى وان يخرج مفعولها وهو
بمعنى الخروج الا ان خبره لا يكون اسما لا يقال عسى زيد منطلقا قال ابن سيده عسيت ان افعل كذا وعسيت قاربت والاولى اعلى قال سيبويه
لا يقال عسيت الفعل ولا عسيت للفعل قال اعلم انهم لا يستعملون عسى فعلك استغنوا بان تفعل عن ذلك كما استغنى اكثر العرب بعسى عن ان يقولوا
عسيا وعسوا وبلواته ذاهب عن لوذ ذاهب ومع هذا انهم لم يستعملوا المصدر في هذا الباب كما لم يستعملوا الاسم الذي في موضعه يفعل في عسى

وكاد يعنى انهم لا يقولون عسى فاعلا ولا كاد فاعلا فتركت هذا من كلامهم للاستغناء بالشيء عن الشيء وقال سيبويه عسى ان يفعل كقولك دنا ان تفعل
وقالوا عسى الغوير ابؤسا اى كان الغوير ابؤسا حكاه سيبويه قال الجوهري اما قولهم عسى الغوير ابؤسا فشاذ نادر وضع ابؤسا موضع الخبر وقد يأتى
فى الامثال ما لا يأتى فى غيرها وربما شبهوا عسى بكاد واستعملوا الفعل بعده بغير ان فقالوا عسى زيد ينطلق قال سماعة بن اسوك الثغامى عسى الله
يغنى عن بلاد بن قارب بمنهمر جون الرباب سكوب هذا انشده الجوهري قال ابن برى وصواب انشاده عن بلاد ابن قادر وقال كذا انشده سيبويه
وبعده مجون تخنا له فوق سياله من لوبات العكوم مصيب حكى الازهري عن الليث عسى تجرى مجرى لعل تقول عسيت وعسيتما وعسيتم وعست
المرأة وعستا وعسين يتكلم بها على فعل ماض واميت ما سواه من وجوه فعله لا يقال عسى ولا مفعول له ولا فاعل وعسى فى القران من الله جل ثناؤه
واجب وهو من العباد ظن كقوله تعالى فعسى الله ان يأتى بالفتح وقد اتى الله به قال الجوهري الا قوله عسى ربه ان طلقكن ان يبدله قال ابو عبيدة
عسى من الله ايجاب فجاءت على احدى لغتى العرب لان عسى رجاء ويقين قال ابن سيدة وقيل عسى كلمة تكون للشك واليقين قال الازهري وقال
ابن مقبل فجاء بعينا انشده ابو عبيد ظنى بهم كعسى وهم بتنوفة يتنازعون جوائز الامثال اى ظنى بهم يقين قال ابن برى هذا قول ابى عبيدة
واما الاصمعى فقال الظنى بهم كعسى اى ليس بثبت كعسى ويريد ان الظن هنا وان كان بمعنى اليقين فهو كعسى فى كونها بمعنى الطمع والرجا وجوائز الامثال
ما جاز من الشعر وسار وعسى ان تفعل كذا وعسى اى خليق قال ابن برى الاعرابى ولا يقال عسا وما اعساه واعس به واعس بان تفعل ذلك
كقولك احر به وعلى هذا وجه القارئ قراءة نافع فهل عسيتم بكسر السين قال لانهم قد قالوا هو عسى بذلك وما اعساه واعس به فقوله عسى
يقوى عسيتم الا ترى ان عسى كحرى وشج وقد جاء فعل وفعل فى نحو ورى الزند وورى فلذلك عسيتم وعسيتم فان اسند الفعل الى ظاهر فقياس
عسيتم ان يقول فيه عسى زيد مثل رضى فان لم يقل فسائغ له ان يأخذ باللغتين فيستعمل احداهما فى موضع دون الاخرى كما فعل ذلك فى غيرها
وقال الازهري قال النحويون يقال عسى وكان يقرأ عسى ربكم ان يهلك عدوكم فهذا موافقة القرا على ان الصواب فى قوله عسيتم فتح السين قال
الجوهري ويقال عسيت ان افعل ذلك وعسيت بالفتح والكسر وقرئ بهما فهل عسيتم وحكى اللحيانى عن الكسائى بالعسى ان تفعل قال ولم اسمعهم
يصرفونها مصرف اخواتها يعنى باخواتها حرى وبالحرى وما شاكلهما وهذا الامر معساة منه اى مخلقة وانه لمعساة ان يفعل ذاك كقولك محراة يكون
للمذكر والمؤنث والاثنين والجميع بلفظ واحد والمعسية الناقة التى يشك فيها ابها لبن ام لا والجمع المعسيات قال الشاعر اذا المعسيات منعن الصبوح
وخب جريك بالمحصن جريه وكيلة ورسوله وقيل الجرى الخادم والمحصن ما احصن وادخر من الطعام للجدب وانما انشده ابو العباس الم ترجب
تركت بانى يد وصاحبه كمعسا الجوارى بلا جيد ولا نبك ولكن ربما بيد فيها عسى جعاد قال هذا رجل طعن رجلا ثم قال تركته كمعسا الجوار يسيل
الدم عليه كالمراة التى لم تاخذ الحشوة فى حيضها فدمها يسيل والمعسا من الجوارى المراهقة التى يظن من رآها انها قد توضأت وحكى الازهري عن ابن كيسان
قال اعلم ان جمع المقصور كله انما كان بالواو والنون والياء فان آخره يسقط لسكونه وسكون واو الجمع وياء الجمع ويبقى ما قبل الالف على فتحه من ذلك الادنون
جمع الادنى والمصطفون والموسون والعيسون وفى النصب والخفض الادنين والمصطفين والاعسا الارزان الصلبة واحدها عاسى وروى ابن
الاثير فى كتابه فى الحديث فضل الصدقة المنيحة تغدو بعساء وتروح بعساء وقال قال الخطابى قال الحميدى العسا العس قال ولم اسمعه الا فى
هذا الحديث قال والحميدى من اهل اللسان قال ورواه ابو خيثمة ثم قال بعساس كان اجود فعلى هذا يكون جمع العس ابدل الهمزة من السين قال
الفراء وقال الزمخشري العساء والعساس جمع عس وابو العساء رجل قال الازهري كان خلاد صاحب شرطة البصرة يكنى ابا العساء

عشا

العشا مقصور سوء البصر بالليل والنهار يكون فى الناس والدواب والابل والطير وقيل هو ذهاب البصر حكاه ثعلب قال ابن سيدة وهذا
لا يعجبنا انا نامله وقيل هو الا يبصر بالليل وقيل العشا يكون سوء البصر فى غير عمى ويكون الذى لا يبصر بالليل ويبصر بالنهار وقد عشى يعشى عشوا
وهو ادنى بصره وانما يعشو بعد ما يعشى قال سيبويه اما لوا العشا وان كان من ذوات الواو تشبيها بذوات الواو من الافعال كغزا ونحوها قال وليس
يطرد فى الاسماء انما يطرد فى الافعال وقد عشى يعشى عشا وهو عش واعشى والانثى عشواء والعشو جمع الاعشى قال ابن الاعرابى العشو من الشعراء
سبعة اعشى بن قيس ابو بصير واعشى باهلة ابو قحافة واعشى بنى نهشل الاسود بن يعفر وفى الاسلام اعشى بنى ربيعة من بنى شيبان واعشى
همدان واعشى تغلب بن خاقان واعشى طرود من سليم وقال غيره واعشى بنى مازن ورجلان اعشيان وامراتان عشواوان ورجال عشو وعشون
وعشى الطير وقد لها نارا ليعشى منها فيصيدها وعشى يعشو اذا ضعف بصره واعشاه الله وفى حديث ابن المسيب انه ذهبت احدى عينيه
وهو يعشو بالاخرى اى يبصر بها بصرا ضعيفا وعشى عن الشىء يعشو ضعف بصره عنه وخبطه خبط عشواء لم يتعمده وفلان خابط خبط
عشواء واصله من الناقة العشواء لانها لا تبصر ما امامها فهى تخبط بيديها وذلك انها ترفع راسها فلا تتعهد مواضع اخفافها قال زهير رايت
المنايا خبط عشواء من تصب تمته ومن تخطئ يعمر فيهرم ومن امثالهم السائرة هو يخبط خبط عشواء يضرب مثلا للسادر الذى يركب راسه
ولا يهتم لعاقبته كالناقة العشواء التى لا تبصر فهى تخبط بيديها كلما مرت به وشبه زهير المنايا بخبط عشواء لانها تعم الكل ولا تخص ابن
الاعرابى العقاب العشواء التى لا تبالى كيف خبطت وابن ضربت بمخالبها كالناقة العشواء لا تدرى كيف تضع يدها وتعاشى اظهر العشا وارى
من نفسه انه اعشى وليس به وتعاشى الرجل فى امره اذا تجاهل على المثل وعشى يعشو اذا اتى نارا للضيافة وعشا الى النار وعشاها عشوا وعشوا
واعتشاها واعتشى بها كله راها ليلا على بعد فقصدها مستضيئا بها قال الحطيئة متى تاته تعشو الى ضوء ناره تجد خير نار عندها خير موقد اى
متى تاته لا يتبين ناره من ضعف بصرك وانشد ابن الاعرابى وجوها لو ان المدلجين اعتشوا بها صدعن الدجى حتى يرى الليل ينجلى وعشوته قصدته ليلا
هذا هو الاصل ثم صار كل قاصد عاشيا وعشوت الى النار اعشو عشوا اذا استدللت عليها ببصر ضعيف وينشد بيت الحطيئة ايضا وفسره
فقال المعنى متى يات عاشيا وهو مرفوع بين مجزومين لان الفعل المستقبل اذا وقع موقع الحال يرتفع كقولك ان تات زيدا تكرمه ياتك جزمت تاتك بان
وجزمت ياتك بالجواب ورفعت تكرمه بينهما وجعلته حالا واذا صدرت عنه الى غيره قلت عشوت عنه ومنه قوله تعالى ومن يعش عن ذكر الرحمن
نقيض له شيطانا فهو له قرين قال الفراء معناه من يعرض عن ذكر الرحمن قال ومن قرا ومن يعش عن ذكر الرحمن فمعناه من يعم عنه وقال القتيبى معنى قوله
ومن يعش عن ذكر الرحمن اى يظلم بصره قال وهذا قول ابى عبيدة ثم ذهب يرد قول الفراء ويقول لم ار احدا يجيز عشوت عن الشىء اعرضت عنه انما
يقال تعاشيت عن الشىء اى تغافلت عنه كانى لم اره وكذلك تعاميت قال وعشوت الى النار اذا استدللت عليها ببصر ضعيف قال الازهري
اغفل القتيبى موضع الصواب واعترض مع غفلته على الفراء يرد عليه فذكرت قوله لابين عواره فلا يغتر به الناظر فى كتابه والعرب تقول عشوت
الى النار اعشوا عشوا اى قصدتها مهتديا بها وعشوت عنها اى اعرضت عنها فيفرقون بين الى وعن موصولين بالفعلين وقال ابو زيد يقال

عشا

عشا فلان الى النار يعشو عشوا اذا راى نارا فى اول الليل فيعشو اليها يستضيء بضوئها وعشى الرجل الى اهله يعشو وذلك من اول الليل اذا علم
مكان اهله فقصد اليهم وقال ابو الهيثم عشى الرجل يعشى اذا صار اعشى لا يبصر ليلا وقال مزاحم العقيلى يحل الاعشاء بالنار كالاعشاء يمج قوما
بالجمال بين سنا الماوى كل عشية على غفلات الزين والمتجمل وجوه لو ان المدلجين اعتشوا بها سطعن الدجى حتى ترى الليل ينجلى وعشى عن كذا
وكذا يعشو اليه عشوا وعشوا اذا قصد اليه مهتديا بضوء ناره ويقال استعشى فلان نارا اذا اهتدى بها وانشد يتبعن حرويا اذا هبن
قدما كانه الليل يستعشى ضرما يقول هو نشيط صادق الطرف جرى على الليل كانه مستعشى ضرمة وهى النار وهو الرجل الذى قد ضاف الخائب
ابله فطردها قصدا الى ثوب فشقه وفتله فتلا شديدا ثم غمسه فى زيت او دهن فروّى ثم اشعل فى طرفه النار فاهتدى بها واقتص اثر الخائب
ليستنقذ ابله قال الازهري وهذا كله صحيح وانما اتى القتيبى فى وهم الخطا من جهة انه لم يفرق بين عشا الى النار وعشا عنها ولم يعلم ان كل واحد
منهما ضد الاخر من باب الميل الى الشىء والميل عنه كقولك عدلت الى بنى فلان اذا قصدتهم وعدلت عنهم اذا مضيت عنهم وكذلك
ملت اليهم وملت عنهم ومضيت اليهم ومضيت عنهم وهكذا قال ابو اسحق الزجاج فى قوله عز وجل ومن يعش عن ذكر الرحمن اى يعرض عنه كما قال
الفراء قال ابو اسحق ومعنى الاية ان من اعرض عن القران وما فيه من الحكمة الى اباطيل المضلين يعاقبه بشيطان نقيضه له حتى يضله ويلازمه قرينا
فلا يهتدى مجازاة له حين اثر الباطل على الحق المبين قال الازهري وابو عبيدة صاحب معرفة بالغريب وايام العرب وهو بليد النظر فى باب
النحو ومقاييسه وفى حديث ابن عمر ان رجلا اتاه فقال له كما لا ينفع مع الشرك عمل هل يضر مع الايمان ذنب فقال ابن عمر عش ولا تغتر
ثم سال ابن عباس فقال مثل ذلك هذا مثل للعرب تضربه فى التوصية بالاحتياط والاخذ بالحزم واصله ان رجلا اراد ان يقطع مفازة
بابله ولم يعشها ثقة على ما فيها من الكلا فقيل له عش ابلك قبل ان تفوز وخذ بالاحتياط فان كان فيها كلا لم يضرك ما صنعت وان لم يكن
فيها شىء كنت قد اخذت بالثقة والحزم فاراد ابن عمر بقوله هذا اجتنب الذنوب ولا تركبها اتكالا على الاسلام وخذ فى ذلك بالثقة
والاحتياط وقال ابن برى معناه تعش اذا كنت فى سفر ولا تتوان ثقة منك ان تتعشى عند اهلك فلعلك لا تجد عندهم شيئا وقال
الليث العشو اتيانك نارا ترجو عندها هدى وخيرا تقول عشوتها اعشوها عشوا وعشوا والعاشية كل شىء يعشو بالليل الى ضوء نار
من اصناف الخلق الفراش وغيره وكذلك الابل العواشى تعشو الى ضوء نار وانشد وعاشية حوش بطان دعرتها بضرب قتيل وسطها يتسيف
قال الازهري غلط فى تفسير الابل العواشى انها التى تعشو الى ضوء النار والابل العواشى جمع العاشية وهى التى ترعى ليلا وتتعشى و
سنذكرها فى هذا الفصل والعشوة والعشوة النار يستضاء بها والعاشى القاصد واصله من ذلك لانه يعشو اليه كما يعشو الى النار قال
ساعدة بن جوية شهابى الذى اعشو الطريق بضوئه ودرعى فليل الناس بعدك اسود والعشوة ما اخذ من نار ليقتبس او يستضاء به ابو عمرو
العشوة ما اخذ من نار كالشعلة وانشد حتى اذا اشتال سهيل بسحر كعشوة القابس ترمى بالشرر قال ابو زيد يقولون عشوة اى نارا نستعشى بها قال
ابو زيد عشى الرجل عن حق صاحبه يعشى عشا شديدا اذا ظلمه وهو كقولك عمى عن الحق واصله من العشا وانشد الا رب اعشى ظالم
متخمط جعلت لعينيه ضياء فابصرا وقال عشى على فلان يعشى عشا منقوص ظلمنى وقال الليث يقال للرجال يعشون وهما يعشيان وفى
النساء هن يعشين قال لما صارت الواو فى عشى ياء لكسرة الشين تركت فى تعشيان ياء على حالها وكان قياسه يعشوان فتركوا القياس وفى تثنية
الاعشى هما يعشيان ولم يقولوا يعشوان لان الواو لما صارت فى الواحد ياء لكسرة ما قبلها تركت فى التثنية على حالها والنسبة الى اعشى
اعشوى والى العشية عشوى والعشوة والعشوة والعشوة ركوب الامر على غير بيان واوطأنى عشوة وعشوة وعشوة لبس على والمعنى
فيه انه حمله على ان يركب امرا غير مستبين الرشد فربما كان فيه عطبه واصله من عشواء الليل وعشوته مثل ظلماء الليل وظلمته تقول اوطأتنى
عشوة اى امرا ملتبسا وذلك اذا اخبرته بما اوقعته به فى حيرة او بلية وحكى ابن برى عن ابن قتيبة اوطأته عشوة اى غررته وحملته على ان
يطأ ما لا يبصر فربما وقع فى بئر وفى حديث على كرم الله وجهه خباط عشوات اى يخبط فى الظلام والامر الملتبس فيتحير وفى الحديث يا معشر
العرب احمدوا الله الذى رفع عنكم العشوة يريد الظلمة الكفر اراد بالعشوة ظلمة الكفر كلما ركب الانسان امرا بجهل لا يبصر وجهه فهو عشوة من عشوة
الليل وهو ظلمة اوله يقول مضى من الليل عشوة بالفتح وهو ما بين اوله الى ربعه وفى الحديث حتى ذهب عشوة من الليل وهو ظلمة اوله
ويقال اخذت عليهم بالعشوة اى بالسواد من الليل والعشوة بالضم والفتح والكسر الامر الملتبس وركب فلان العشواء اذا خبط امره على غير بصيرة
وعشوة الليل والسحر وعشواؤه ظلمته وفى حديث ابن الاكوع فاخذ عليهم بالعشوة اى بالسواد من الليل ويجمع على عشوات وفى الحديث
انه عليه السلام كان فى سفر فاعتشى فى اول الليل اى سار وقت العشاء كما يقال استحر وابتكر والعشاء اول الظلام من الليل وقيل هو من
صلاة المغرب الى العتمة والعشاءان المغرب والعتمة قال الازهري يقال لصلاتى المغرب والعشاء العشاءان والاصل العشاء فغلب على
المغرب كما قالوا الابوان وهما الاب والام ومثله كثير وقال ابن شميل العشاء حين يصلى الناس العتمة وانشد ومحول ملث العشاء دعوته والليل
منتشر السقيط بهيم قال الازهري صلاة العشاء هى التى بعد صلاة المغرب ووقتها حين يغيب الشفق وهو قوله تعالى ومن بعد صلاة العشاء
واما العشى فقال ابو الهيثم اذا زالت الشمس دعى ذلك الوقت العشاء فتحول الظل شرقيا وتحولت الشمس غربية قال الازهري وصلاتا العشى
هما الظهر والعصر وفى حديث ابى هريرة صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى صلاتى العشى واكبر ظنى انها العصر وساقه ابن الاثير
فقال صلى بنا احدى صلاتى العشى فسلم من اثنتين يريد صلاة الظهر او العصر وقال الازهري يقع العشى على ما بين زوال الشمس الى وقت
غروبها كل ذلك عشى فاذا غابت الشمس فهو العشاء وقيل العشى من زوال الشمس الى الصباح ويقال لما بين المغرب والعتمة عشاء وزعم قوم
ان العشاء من زوال الشمس الى طلوع الفجر وانشدوا فى ذلك غدونا غدوة سحرا بليل عشاء بعدما انتصف النهار وجاء عشوة اى عشاء لا يتكلم
لا تقول مضت عشوة والعشى والعشية اخر النهار يقال جئته عشية وعشية حكى الاخيرة سيبويه واتيته العشية ليومك واتيه عشى غد
بغير هاء اذا كان للمستقبل واتيتك عشيا غير مضاف واتيه بالعشى والغداة كل عشية وغداة وانى لاتيه بالعشايا والغدايا وقال الليث
العشى بغير هاء اخر النهار فاذا قلت عشية فهو ليوم واحد يقال لقيته يوم عشية كذا وكذا ولقيته عشية من العشيات وقال الفراء فى قوله
لم يلبثوا الا عشية او ضحاها يقول القائل وهل للعشية ضحى قال وهذا جيد من كلام العرب يقال اتيتك العشية او غداتها واتيتك الغداة
او عشيتها فالمعنى لم يلبثوا الا عشية او ضحى العشية فاضاف الضحى الى العشية واما ما انشده ابن الاعرابى الا ليت حظى من زيارة امية غديات
قيظ او عشيات اشتية فانه قال الغدوات فى القيظ اطول واطيب والعشيات فى الشتاء اطول واطيب وقال غدية وعريانات مثل عشية وعشيات

وقيل العشي والعشية من صلاة المغرب الى العتمة ويقول للشيء عشي امس وعشية امس وقوله تعالى ولهم رزقهم فيها بكرة وعشيا وليس هناك بكرة ولا عشيا انما اراد لهم رزقهم في مقدار ما بين الغداة والعشي وقد جاء في التفسير ان معناه ولهم رزقهم كل ساعة وتصغير العشي عشيان على غير القياس وذلك عند شفق وهو اخر ساعة من النهار وقيل تصغير العشي عشيان على غير مكبره كانهم صغروا عشيانا والجمع عشيانات وقيل عشيشية والجمع عشيشيات وعشيشيانات وعشيانات كل ذلك نادر ولقيته مغيربان الشمس ومغيربانات الشمس وفي حديث جندب الجهني فاتينا بطن الكديد فنزلنا عشيشية هي تصغير عشية على غير قياس ابدل من الياء الوسطى شينا كان اصلها عشيية وحكي عن ثعلب اتيته عشيشة وعشيشيانا وعشيانا قال ويجوز في تصغير عشية عشية وعشيشية قال الازهري كلام العرب في تصغير عشية جاء نادرا على غير قياس ولم اسمع عشية وذلك ان عشية تصغير العشوة وهو اول ظلمة الليل فارادوا ان يفرقوا بين تصغير العشية وبين تصغير العشوة واما ما انشده ابن الاعرابي من قوله هيفاء عجزاء خريد بالعشي تضحك عن ذي اشر عذب ندي فانه اراد بالليل فاما ان يكون سمى الليل عشيا لمكان العشاء الذي هو الظلمة واما ان يكون وضع العشي موضع الليل لقربه منه من حيث كان العشي اخر النهار واخر النهار متصل باول الليل وانما اراد الشاعر ان يبالغ بتخردها واستحيائها لان الليل قد يعدم فيه الرقباء والجلساء واكثر من يستحيى منه يقول فاذا كان ذلك مع عدم هؤلاء فما ظنك بتخردها نهارا اذا حضروا وقد يجوز ان يعني به استحياءها عند المباعلة لان المباعلة اكثر ما تكون ليلا والعشي طعام العشي والعشاء قلبت فيه الواو ياء لقرب الكسرة والعشي كالعشي وجمعه اعشية وعشي الرجل يعشى عشا وعشا وتعشى كله اكل العشاء فهو عاش وعشيت الرجل اذا اطعمته العشاء وهو الطعام الذي يوكل بعد العشاء ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا حضر العشاء والعشاء فابدوا بالعشاء بالفتح والمد الطعام الذي يوكل عند العشاء وهو خلاف الغداء واراد بالعشاء صلاة المغرب وانما قدم العشاء لئلا يشتغل قلبه به في الصلاة وانما قيل انها المغرب لانها وقت الافطار ولضيق وقتها قال ابن بري وفي المثل سقط العشاء به على سرحان يضرب للرجل يطلب الامر التافه فيقع في هلكة واصله ان دابة طلبت العشاء فهجمت على اسد وفي حديث الجمع بعرفة صلى الصلاتين كل صلاة وحدها والعشاء بينهما اي انه تعشى بين الصلاتين قال الاصمعي ومن كلامهم لا يعشى الا بعدما يعشو اي لا يعشى الا بعد ما يتعشى واذا قيل تعش قلت ما بي من تعش اي احتياج الى عشاء ولا تقل ما بي عشاء وعشوت اي تعشيت ورجل عشيان متعش والاصل عشوان وهو من باب اشاوى في الشذوذ وطلب الخفة قال الازهري رجل عشيان وهو من ذوات الواو لانه يقال عشوته وعشيته فانا اعشوه اي عشيته وقد عشى يعشى اذا تعشى وقال ابو حاتم يقال من الغداء والعشاء رجل غديان وعشيان والاصل غدوان وعشوان لان اصلهما الواو ولكن الواو تقلب الى الياء كثيرا لان الياء اخف من الواو وعشاه عشوا وعشيا فتعشى اطعمه العشاء الاخيرة نادرة انشد ابن الاعرابي قصرنا عليه بالمقيظ لقاحنا فعيلنه من بين عشي وتقييل وانشد ابن بري لقرط بن التوام اليشكري كان ابن سلمى يعشوه ويصبحه من هجمة كفسيل النخل دراره وعشاه تعشية واعشاه كعشاه قال ابو ذؤيب فاعشيته من بعد ما راث عشية بسهم كسير الثابرية لهوق صداه بالياء لانه في معنى صبيته وعشيت الرجل اطعمته العشاء ويقال عش ابلك ولا تغتر وقولهم يعشيه بعضب باتر يقصد في سوقها وجابر اي قام لها السيف مقام العشاء الازهري العشي ما يتعشى به وجمعه اعشاء قال الحطيئة وقد نظرتكم اعشاء صادرة للخمس طال بها حوزي وتنساسي قال شمر يقول انتظرتكم انتظار ابل خوامس لانها صدرت فتعشت طويلا وفي بطونها ماء كثير فهي تحتاج الى بقل كثير وواحد الاعشاء عشي وعشي الابل ما تتعشاه واصله الواو والعواشي الابل والغنم التي ترعى بالليل صفة غالبة والفعل كالفعل قال ابو النجم يعشي اذا اظلم عن عشائه ثم غدا يجمع من غدائه تقول يتعشى في وقت الظلمة قال ابن بري ويقال عشي بمعنى تعشى وفي حديث ابن عمر ما من عاشية اشد انقا ولا اطول شبعا من عالم من علم العاشية التي ترعى بالعشي من المواشي وغيرها يقال عشيت الابل وتعشت المعنى ان طالب العلم لا يكاد يشبع منه كالحديث الاخر منهومان لا يشبعان طالب علم وطالب دنيا وفي كتاب ابي موسى ما من عاشية ادوم انقا ولا ابعد ملالا من عاشية علم وفسره فقال العشو اتيانك نارا ترجو عندها خيرا يقال عشوته اعشوه فانا عاش من قوم عاشية واراد بالعاشية ههنا طالب العلم الراجي خيره ونفعه وفي المثل العاشية تهيج الابية اي اذا رات التي تابى الرعي التي تتعشى هاجتها للرعي فرعت معها وفي المثل يطرد العواشي جلها لاكها الحواشيا وبعير عشي يطيل العشاء قال اعرابي ووصف بعيره عريض عروض عشي عطوب وعشا الابل وعشاها ارعاها ليلا وعشيت الابل اذا رعيتها بعد غروب الشمس وعشيت الابل تعشى عشا اذا تعشت فهي عاشية ورجل عش وناقة عشية يزيدان على الابل في العشاء كلاهما على النسب دون الفعل وقول كثير يصف سحابا يعشي في البحار ودونه من اللج خضر مظلمات وسدف انما اراد ان السحاب تعشى من ماء البحر جعله كالعشاء له وقول اشجع بن الحلاج يعشى اسافلها بالجنوب وياتي حلوبتها من عل يعني به النخل يعني انها تتعشى من اسفل اي تشرب الماء وياتي حملها من فوق وعنى بحلوبتها حملها كانه وضع الحلوبة موضع المحلوب وعشى عليه عشا ظلمه وعشى عن الشيء رفق به كضحى عنه والعشوات ضرب من التمر والنخل والعشو احمد وضرب من مناخر النخل حكاه

عصا العصا العود انثى وفي التنزيل هي عصاي اتوكا عليها وفلان صلب العصا وصليب العصا اذا كان يعنف بالابل فيضربها بالعصا وقوله فاشهد لا اتيك ما دام تنضب بارضك او صليب العصا من رجالك اي صليب العصا قال الازهري ويقال للراعي اذا كان قويا على ابله ضابطا لها انه لصلب العصا وشديد العصا ومنه قول عمر بن لجا صليب العصا جاف عن الغزل قال ابن بري ويقال انه لصلب العصا اي صلب في نفسه وليس ثم عصا وانشد بيت عمر بن لجا ونسبه الى ابي النجم ويقال عصي وعصوان والجمع اعص واعصاء وعصي وعصي وهو فعول وانما كسرت العين لما بعدها من الكسرة وانكر سيبويه اعصاء قال جعلوا اعصيا بدلا منه ورجل لين العصا رفيق حسن السياسة لما يلي يكنون بذلك عن قلة الضرب بالعصا ومنه ضعيف العصا اي قليل الضرب للابل بالعصا وذلك مما يحمد به حكاه ابن الاعرابي وانشد الازهري للمعقر بن اوس المزني عليه شريب وادع لين العصا يساجلها جماته وتساجله قال الجوهري موضع الجمات نصب وجعل شربها للجمات مساجلة وانشد غيره قول الراعي يصف راعيا ضعيف العصا بادي العروق ترى له عليها اذا ما اجدب الناس اصبعا وقولهم انه لضعيف العصا اي ترعية قال ابن الاعرابي والعرب تعيب الرعاء بضرب الابل لان ذلك عنف بها وقلة رفق وانشد لا تضرباها واشهرا لها العصي فرب بكر ذي هباب عجرفي فيها وصهباء صهبي تسول بالعشي يقول اخيفاها بشهركما العصي لها ولا تضرباها وانشد دعها من الضرب وبشرها بري ذاك الري لا ذياد بالعصي وعصاه بالعصا فهو يعصوه عصوا اذا ضربه بالعصا وعصي بها اخذها وعصي بسيفه وعصاه يعصوه عصا اخذه اخذ العصا او ضربه بها فالحجر يصف السيوف وغيركم يعصى بها

يا ابن القيون وذاك فعل الصيقل والعصا مقصور مصدر قولك عصي بالسيف عصا اذا ضرب به وانشد بيت جرير ايضا وقالوا عصوته بالعصا قال ولامها بعضهم وقال عصيت بالعصا ثم ضربته بها فانا اعصي حتى قالوها في السيف تشبيها بالعصي وانشد ابن بري لعبد بن علقمة ولكننا ناتي الظلام ونعتصي بكل رقيق الشفرتين مصمم وقال ابو زيد عصي الرجل في القوم بسيفه وعصاه فهو يعصي فيهم اذا عاث فيهم عيثا والاسم العصا قال ابن الاعرابي يقال عصاه يعصوه اذا ضربه بالعصا وعصاه فهو يعصي فيهم اذا عاث فيهم عيثا والاسم العصا قال ابن الاعرابي يقال عصاه يعصوه اذا ضربه بالعصا وعصي يعصى عصا اذا لعب بالعصا كلعبه بالسيف قال ابن سيده في المعتل بالياء عصيته بالعصا وعصيته ضربته كلاهما لغة في عصوته وانما حكمنا على الف العصا في هذا الباب بانها ياء لقولهم عصيته بالفتح فاما عصيته فلا حجة فيه لانه قد يكون من باب شقيت وغبيت فان كان كذلك فلامه واو والمعروف في كل ذلك عصوته واعتصى الشجرة قطع منها عصا قال جرير ولا يعتصي الا رطي ولكن سيوفنا حداد النواحي لا يبل سليمها وهو يعتصي على عصا جيدة اي يتوكا واعتصى فلان بالعصا اذا توكا عليها فهو معتص بها وفي التنزيل هي عصاي اتوكا عليها وفلان يعتصي بالسيف اي يجعله عصا قال الازهري ويقال للعصا عصاة بالهاء يقال اخذت عصاته قال ومنهم من كره هذه اللغة روى الاصمعي عن بعض البصريين قال سميت العصا عصا لان اليد والاصابع يجتمع عليها ماخوذ من قول العرب عصوت القوم اعصوهم اذا جمعتهم على خير او شر قال ولا يجوز مد العصا ولا ادخال التاء معها وقال الفراء اول لحن سمع بالعراق هذه عصاتي وفي الحديث انه حرم شجر المدينة الا عصا حديدة اي عصا تصلح ان تكون نصابا لالة من الحديد وفي الحديث الا ان قتيل الخطا قتيل السوط والعصا لانهما ليسا من الات القتل فاذا ضرب بهما احد فمات كان قتله خطا وعاصاني فعصوته اعصوه عن اللحياني لم يزد على ذلك واراه اراد خاشنني بها او عارضني بها فغلبته وهذا قليل في الجواهر انما باب الاعراض ككرمته وفخرته من الكرم والفخر وعصاه العصا اعطاه اياها قال الطرماح حلاك خاتمها ومنبر ملكها وعصي الرسول كرامة عصاكها والقى المسافر عصاه اذا بلغ موضعه واقام لانه اذا بلغ ذلك القى عصاه فخيم او اقام وترك السفر قال معقر بن حمار البارقي يصف امراة كانت لا تستقر على زوج كلما تزوجت رجلا فارقته واستبدلت اخر به وقال ابن سيده كلما تزوجها رجل لم توافقه ولم تكشف عن راسها ولم تلق خمارها وكان ذلك علامة ابائها وانها لا تريد الزوج ثم تزوجها فرضيت به والقت خمارها وكشفت قناعها فالقت عصاها واستقر بها النوى كما قر عينا بالاياب المسافر وقال ابن بري هذا البيت لعبد ربه السلمي ويقال لسليم بن ثمامة الحنفي وكان هذا الشاعر سير امراته من اليمامة الى الكوفة واول الشعر تذكرت من ام الحويرث بعدما مضت حجج عشر وذو الشوق ذاكر قال وذكر الامدي ان البيت لمعقر بن حمار البارقي وقبله وحدثها الرواد ان ليس بينها وبين قرى نجران والشام كافر الى مطر وقوله فالقت عصاها واستقر بها النوى يضرب مثلا لكل من وافقه شيء فاقام عليه وقال اخر فالقت عصى التسيار عنها وخيمت بارجاء عذب الماء بيض محافره وقيل القى عصاه اثبت اوتاده في الارض ثم خيم والجمع كالجمع قال زهير ووضعن عصي الحاضر المتخيم وقوله انشده ابن الاعرابي انك لما حضضت بطنك العصا ذكرت من الارحام ما لست ناسيا قال العصي عصي الدين ههنا الاصمعي في باب تشبيه الرجل باسه العصا من العصية الا انه يراد به ان الشيء الجليل انما يكون في بدء صغيرا كما قالوا ان القرم من افيل فيجوز بهذا المعنى ان يقال العصا من العصية قال الجوهري اي بعض الامر من بعض وقوله انشد تغلب وكفنك ان لا يرحل الضيف مغضبا عصي العبد والبئر التي لا تميهها يعني بعصي العبد العود الذي يحرك به الملة وبالبئر التي لا تميهها حفرة الملة واراد برحل الضيف مغضبا فزاد لا كقوله قال ما منعك الا تسجد اي ان تسجد واعصى الكرم خرجت عيدانه او عصيته ولم يثمر قال الازهري ويقال للقوم اذا استذلوا ما هم الا عبيد العصا اي يضربون بها قال قولا لدودان عبيد العصا ما غركم بالاسد الباسل وقرعته بالعصا ضربته قال يزيد بن مفرغ العبد يضرب بالعصا والحر تكفيه الملامة قال الازهري ومن امثالهم ان العصا قرعت لذي الحلم وذلك ان بعض حكام العرب اسن وضعف عن الحكم وكان اذا احتكم اليه خصمان وزل في الحكم قرع له بعض ولده العصا يفطنه بقرعها للصواب فيفطن له واما ما ورد في حديث ابي جهم فانه لا يضع عصاه عن عاتقه فقيل اراد انه يؤدب اهله بالضرب وقيل اراد به كثرة الاسفار يقال رفع عصاه اذا سار والقى عصاه اذا نزل واقام وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال للرجل لا ترفع عصاك عن اهلك اي لا تدع تاديبهم وجمعهم على طاعة الله روي عن الكسائي وغيره انه لم يرد العصا التي يضرب بها ولا امر احدا قط بذلك ولم يرد الضرب بالعصا ولكنه اراد الادب وجعله مثلا يعني لا تغفل عن ادبهم ومنعهم من الفساد قال ابو عبيد واصل العصا الاجتماع والائتلاف ومنه الحديث ان الخوارج قد شقوا عصا المسلمين وفرقوا جماعتهم اي شقوا اجتماعهم وائتلافهم ومنه حديث صلة اياك وقتيل العصا معناه اياك ان تكون قاتلا او مقتولا في شق عصا المسلمين وانشقت العصا اي وقع الخلاف قال الشاعر اذا كانت الهيجا وانشقت العصا فحسبك والضحاك سيف مهند اي يكفيك ويكفي الضحاك قال ابن بري الواو في قوله والضحاك بمعنى الباء وان كانت معطوفة على المفعول كما تقول بعت الشاء شاة ودرهما لان المعنى ان الضحاك نفسه هو السيف المهند وليس المعنى يكفيك ويكفي الضحاك سيف مهند كما ذكر ويقال للرجل اذا قام بالمكان واطمان واجتمع اليه امره قد القى عصاه والقى بوانيه ابو الهيثم العصا تضرب مثلا للاجتماع ويضرب انشقاقها مثلا للافتراق الذي لا يكون بعده اجتماع وذلك لانها لا تدعى عصا اذا انشقت وانشد فلله شعبا طية صدعا العصا هي اليوم شتى وهي امس جميع قوله فلله له معنيان احدهما انه تعجب مما كانا فيه من الانس واجتماع الشمل والثاني ان ذلك مضينة موجعة فقال الله ذلك يفعل ما يشاء ولا حيلة فيه للعباد الا التسليم كالاسترجاع والعصا العظام التي في الجناح وقال وفي خنزها الا دنى عصي القوادم وعصي القوادم وعصا الساق عظمها على التشبيه بالعصا قال ذو الرمة ورجل كظل الذئب الحو سدوها وظيف امرته عصا الساق اروح ويقال قرع فلان فلانا بعصا الملامة اذا بالغ في عذله وكذلك قيل للتوبيخ تقريع وقال ابو عبيد فلان يصلي عصا فلان اي يدبر امره ويليه وانشد وما صلى عصاك كمستديم قال الازهري الاصل في تصلية العصا انها اذا اعوجت الزمها مقومها حر النار حتى تلين لغامزها وتفاريق العصا عند العرب ان العصا اذا انكسرت جعلت اشظة ثم يجعل الاشظة اوتادا ثم يجعل الاوتاد توادي للصرار يقال هو من تفاريق العصا ويقال فلان يعصي الريح اذا استقبل مهبها ولم يتعرض لها ويقال عصا اذا صلب قال الازهري كانه اراد عسا بالسين فقلبها صادا وعصوت الجرح شددته قال ابن بري العصوة الخصلة من الشعر قال وعصوا البئر عرقوتاه وانشد لذي الرمة فجاءت بنسج العنكبوت كانه على عصويها سابري مشبرق والذي ورد في الحديث ان رجلا قال من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فقد غوى فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بئس الخطيب انت قل ومن يعص الله ورسوله فقد غوى انما ذمه لانه

جمع فى الضمير بين الله ورسوله فى قوله ومن يعصهما فامره ان ياتى بالمظهر ليترتب اسم الله تعالى فى الذكر قبل اسم الرسول وفيه دليل على ان الواو تفيد الترتيب
والعصيان خلاف الطاعة وعصى العبد ربه اذا خالف امره وعصى فلان اميره يعصيه عصيا وعصيانا ومعصية اذا لم يطعه فهو عاص وعصى قال سيبويه
لا يجىء هذا الضرب على مفعل الا وفيه الهاء لانه ان جاء على مفعل بغير هاء اعتل فعدلوا الى الاخف وعاصاه ايضا مثل عصاه ويقال للجماعة اذا خرجت
عن طاعة السلطان قد استعصت عليه وفى الحديث لولا ان نعصى الله ما عصانا اى لم يمتنع عن اجابتنا اذا دعوناه فجعل الجواب بمنزلة الخطاب
فسماه عصيانا كقوله ومكروا ومكر الله وفى الحديث انه غير اسم العاصى انما غيره لان شعار المومنين الطاعة والعصيان ضدها وفى الحديث لم يكن
اسلم من عصاة قريش غير مطيع بن الاسود يريد من كان اسمه العاصى واستعصى عليه الشىء اشتد كانه من العصيان وانشد ابن الاعرابى على القواد
بربن الجهل فابر واستعصى على الاهل والعاصى الفصيل اذا لم يتبع امه لانه يعصيها وقد عاصى امه والعاصى العرق الذى سقى منه ومنه قول ذى الرمة
وهن من واطى ثنى حوبته وناشج وعواصى الجوف تنشخب يعنى عروقا تقطعت فى الجوف فلم يرقا دمها وانشد الجوهرى صرت نظرة لو صادفت
جوز دارع غدا والعواصى من دم الجوف تنغر وعصى الطائر يعصى طار قال الطرماح تغير الريح منكبها وتعصى باجوز غير مختلف النبات وابن ابى
عاصية من شعرائهم ذكره ثعلب وانشد له شعرا فى معن بن زائدة وغيره قال ابن سيده هو واو انما حملناه على الياء لانهم قد سموا بعصية وهو جمع
فى الرجل مطيع وهو مطيع بن اياس قال ولا عليك من اختلافهما بالتذكير والتانيث لان العلم فى المذكر والمونث سواء فى كونه علما واعتصت النواة
اى اشتدت والعصا اسم فرس عوف بن الاحوص وقيل فرس قصير بن سعد اللخمى ومن كلام يا ظل ما تجرى به العصا وفى المثل ركب العصا
قصير قال الازهرى كانت العصا لجذيمة بن الابرش وهو فرس كانت من سوابق خيل العرب وعصية قبيلة من سليم **عضا** العضو والعضو
الواحد من اعضاء الشاة وغيرها وقيل هو كل عظم وافر بلحمه وجمعهما اعضاء وعضا الذبيحة قطعها اعضاء وعضى الشاة والجزور تعضية
اذا جعلها اعضاء وقسمها وفى حديث جابر فى وقت صلاة العصر ما لو ان رجلا نحر جزورا وعضاها قبل غروب الشمس اى قطعها وفصل اعضاءها
وعضى الشىء وزعه وفرقه قال رؤبة وليس دين الله بالمعضى ابن الاعرابى وعضا ما لا يعضوه اذا فرقه وفى الحديث لا تعضيه فى ميراث الا فيما حمل القسم
معناه ان يموت الميت ويدع شيئا ان قسم بين ورثته كان فى ذلك ضرر على جميعهم او على بعضهم يقول فلا تقسم وعضيت الشىء تعضية اذا
فرقته والتعضية التفريق وهو ماخوذ من الاعضاء قال والشىء اليسير لا يحتمل القسم مثل الحبة من الجوهر لانها ان فرقت لم ينتفع بها وكذلك
الطيلسان من الثياب والحمام وما اشبهه واذا اراد بعض الورثة القسم لم يجب اليه ولكن يباع ثم يقسم ثمنه بينهم والعضة القطعة والفرقة
وفى التنزيل جعلوا القران عضين واحدتها عضة ونقصانها الواو والهاء وقد ذكر فى باب الهاء العضة من الاسماء الناقصة واصلها عضوة
فنقصت الواو كما قالوا عزة واصلها عزوة وثبة واصلها ثبوة من ثبيت الشىء اى جمعته وفى حديث ابن عباس فى تفسير جعلوا القران عضين
اى جزؤه اجزاء وقال الليث اى جعلوا القران عضة عضة فتفرقوا فيه اى امنوا ببعضه وكفروا ببعضه وكل قطعة عضة وقال ابن الاعرابى جعلوا القران
عضين فرقوا فيه القول فقالوا شعر وسحر وكهانة قال المشركون اساطير الاولين وقالوا سحر وقالوا شعر وقالوا كهانة فقسموه هذه الاقسام
وعضوه اعضاء وقيل ان اهل الكتاب امنوا ببعض وكفروا ببعض كما فعل المشركون اى فرقوه كما تعضى الشاة قال الازهرى من جعل تفسير
عضين السحر جعل واحدها عضه قال وهى فى الاصل عضهة وقال ابن عباس كما انزلنا على المقتسمين المقتسمون اليهود والنصارى والعضة الكذب
منه والجمع كالجمع ورجل غاض بين العضو طعم كاس حكى قال الاصمعى فى الدار فرق من الناس وعزون وعضون واصناف بمعنى **عطا** العطو
التناول يقال منه عطوت اعطو وفى حديث ابى هريرة اربى الربا عطو الرجل عرض اخيه بغير حق اى تناوله بالذم ونحوه وفى حديث عائشة لا تعطوه
الايدى اى لا تبلغه فتتناوله وعطا الشىء وعطا اليه عطوا تناوله قال الشاعر وتعطو البرير اذا فاتها بجيد ترى الحلى منه اسيلا وظبى عطو وجدى
عطو كانه وصفهما بالمصدر وعطا بيده الى الاناء تناوله وهو محمول قبل ان يوضع على الارض وقول بشر بن ابى خازم او ادم الموشحة العواطى
بايديهن من سلم النعاف يعنى الظباء وهى تتطاول اذا رفعت ايديها للتناول من الشجر والاعطاء ماخوذ من هذا قال الازهرى وسمعت غير واحد من
العرب يقول لراحلته اذا انفسخ خطمه عن مخطمه اعط فيعوج راسه الى راكبه فيعيد الخطم على مخطمه ويقال اعطى البعير اذا انقاد ولم يستصعب و
والعطاء نول الرجل السمح والعطاء والعطية اسم لما يعطى والجمع العطايا والجمع اعطية واعطيات جمع الجمع سيبويه لم يكسر على فعل كراهية الاعلال
ومن قال انه لم يعل عطى لان الاصل عندهم الحركة ويقال انه لجزيل العطاء وهو اسم جامع فاذا افرد قيل العطية وجمعها العطايا واما الاعطية
فهو جمع العطاء يقال ثلاثة اعطية ثم اعطيات جمع الجمع واعطاه مالا والاسم العطاء واصله عطاو بالواو لانه من عطوت الا ان العرب تهمز الواو
والياء اذا جاءتا بعد الالف لان الهمزة احمل للحركة منهما ولانهم يستثقلون الوقف على الواو وكذلك الياء مثل الرداء واصله رداى فاذا الحقوا
فيها الهاء فمنهم من يهمزها بناء على الواحد فيقول عطاءة ورداءة ومنهم من يردها الى الاصل فيقول عطاوة ورداية وكذلك فى التثنية عطاءان
وعطاوان ورداءان وردايان قال ابن برى فى قول الجوهرى الا ان العرب تهمز الواو والياء اذا جاءتا بعد الالف لان الهمزة احمل للحركة منهما
قال ليس هذا سبب قلبها وانما ذلك لكونها متطرفة بعد الف زائدة وقال فى قوله فى تثنية رداء ردايان قال هذا وهم منه وانما هو رداوان
بالواو فليست الهمزة ترد الى اصلها كما ذكر وانما تبدل منها واو فى التثنية والنسب والجمع بالالف والتاء ورجل معطاء كثير العطاء والجمع معاط
واصله معاطى استثقلوا الياءين وان لم يكونا بعد الف لينا ولا يمنع معاطى كانا فى هذا قول سيبويه وقوم معاطى ومعاطة قال الاخفش هذا
مثل قولهم مفاتيح ومفاتح واماني وامان وقولهم ما اعطاه للمال كما قالوا ما اولاه للمعروف وما اكرمه لى وهذا شاذ لا يطرد لان التعجب لا يدخل على افعل
وانما يجوز من ذلك ما سمع من العرب ولا يقاس عليه قال الجوهرى رجل معطاء وامراة معطاء كثير العطاء ومفعال يستوى فيه المذكر والمونث
والاعطاء والمعاطاة جميعا المناولة واعطاه الشىء وعطوت الشىء تناولته باليد والمعاطاة المناولة وفى المثل عاط بغير انواط اى يتناول
ما لا يطمع فيه ولا متناول وقيل يضرب مثلا لمن ينتحل علما لا يقوم به وقول القطامى اكفرا بعد رد الموت عنى وبعد عطائك المائة الرتاعا ليس على
حذف الزيادة الا ترى فى عطاء الف فعال الزائدة ولو كان على حذف الزيادة لقال بعد عطوك ليكون كوجهك وعطاه اياه معاطاة وعطاء قال
مثل المنادى تعاطى الاشربابها اراد تعاطاها الاشرب فقلب وتعاطى الشىء تناوله وتعاطوا الشىء تناوله بعضهم من بعض وتنازعوه ولا
يقال اعطاه به فاما قول جرير الا ربما لم نعط زيفا بحكمه وادى الينا الحكم والغل الا زيب فانما اراد لم نعطه حكمه فزاد الباء وفلان يتعاطى
كذا اى يخوض فيه وتعاطينا فعطوته اى غلبته الازهرى الاعطاء المناولات والمعاطاة فى المستقبل رجل رجلا ومعه سيف فيقول ارنى
سيفك فيعطيه فيهزه هذا ساعة وهذا ساعة وهما فى سوق او مسجد وقد نهى عنه واستعطى وتعاطى سال العطاء واستعطى الناس بكفه وفى

كفه

كفه استعطاء طلب اليهم وسالهم واذا اردت من زيد ان يعطيك شيئا تقول هل انت معطية بياء مفتوحة مشددة وكذلك تقول للجماعة هل انتم
معطية لان النون سقطت للاضافة وقلبت الواو ياء وادغمت وفتحت ياءك لان قبلها ساكنا وللاثنين هل انتما معطياى بفتح الياء وقس على ذلك
واذا صغرت عطاء حذفت اللام فقلت عطى وكذلك كل اسم اجتمع فيه ثلاث ياءات مثل على وعدى حذفت منه اللام اذا لم يكن مبنيا على فعل
فان كان مبنيا على فعل ثبتت نحو يحيى من حيا يحيى تحية قال ابن برى ان المحيى فى اخره ثلاث ياءات ولم تحذف واحدة منها حملا على فعله يحيى
الا انك اذا نكرتها حذفتها للتنوين كما تحذفها من قاض والتعاطى تناول ما لا يحق ولا يجوز تناوله يقال تعاطى فلان ظلمك وتعاطى امرا قبيحا
وتعاطاه كلاهما ركبه قال ابو زيد فلان يتعاطى معالى الامور ودنيها قال سيبويه تعاطيناه وتعطيناه فتعاطينا من اثنين وتعطينا بمنزلة
غلقت الابواب وفرق بعضهم بينهما فقال هو يتعاطى الرفعة ويتعاطى القبيح وقيل هما لغتان فيهما جميعا وفى التنزيل فتعاطى فعقر اى
فتعاطى الشىء عقر الناقة فبلغ ما اراد وقيل بل تعاطيه جراته وقيل قام على اطراف اصابع رجليه ثم رفع يديه فضربها وفى صفته صلى الله
عليه وسلم فاذا تعوطى الحق لم يعرفه احد اى انه كان من احسن الناس خلقا مع اصحابه ما لم ير حقا يتعرض له باهمال او ابطال او فساد فاذا راى
ذلك تنمر وتغير حتى انكره من عرفه كل ذلك لنصرة الحق والتعاطى التناول والجراة على الشىء وعطاء اليه يعطو اذا خدمه وتناوله وعاطى
الصبى اهله عمل لهم وتناول لهم ما ارادوا وهو يعاطينى ويعطينى بالتشديد اى ينصفنى ويخدمنى ويقال عطيته وعاطيته اى خدمته وقمت
بامره كقولك نعمته وناعمته تقول من يعطيك اى من يتولى خدمتك ويقال للمراة هى تعاطى خلها اى تناوله قبلها وريقها قال ذو الرمة
تعاطيه احيانا اذا جيد جودة رضابا كطعم الزنجبيل المعسل وفلان يعطو فى الحمض يضرب به فيما ليس له وقوس معطية لينة ليست بكزة
ولا ممتنعة على من يمدها قال ابو النجم وهتى معطية طروحا اراد بالهتى قوسا لوترها رنين وقوس عطوى على فعلى مواتية سهلة بمعنى
المعطية ويقال هى التى عطفت فلم تتكسر قال ذو الرمة يصف طائرا له بيعة عطوى كان رنينها بالوى تعاطتها الاكف المواسح اراد بالالوى
الوتر وقد سموا عطاء وعطية وقول البعيث يهاجر جريرا ابوك عطاء الام الناس كلهم فقبح من فحل وقبحت من نجل انما عنى عطية اياه وجاء
فوضع عطاء موضع عطية والنسبة الى عطى عطوى والى عطاء عطائى **عظا** قال ابن سيده العظاية على خلقة سام ابرص اعيظم منها
شيئا والعظاءة لغة فيها كما يقال امراة سقاية وسقاءة والجمع عظايا وعظاء وفى حديث عبد الرحمن بن عوف كفعل الهر يفترس العظايا
قال الازهرى هى جمع عظاية دويبة معروفة قال وقيل اراد بها سام ابرص قال سيبويه انما همزت عظاءة وان لم يكن طرفا لعلة فيه طرفا
لانهم جاءوا بالواحد على قولهم فى الجمع عظاء قال ابن جنى واما قولهم عظاءة وعباءة وصلاءة فقد كان ينبغى لما لحقت الهاء اخرا وجرى الاعراب
عليها وقويت الياء لبعدها عن الطرف الا يهمزوان لا يقال الا عظاية وعباية وصلاية فيقتصر على التصحيح دون الاعلال وان لا يجوز
فيه الامران كما اقتصر فى نهاية وغباوة وشقاوة وسقاية ورماية على التصحيح دون الاعلال الا ان الخليل قد علل ذلك فقال انهم انما بنوا
الواحد على الجمع فلما كانوا يقولون عظاء وعباء وصلاء فيلزمهم اعلال الياء لوقوعها طرفا ادخلوا الهاء وقد انقلبت اللام همزة فبقيت
اللام معتلة بعد الهاء كما كانت معتلة قبلها قال فان قيل اولست تعلم ان الواحد اقدم فى الرتبة من الجمع وان الجمع فرع على الواحد
فكيف جاز للاصل وهو عظاءة ان يبنى على الفرع وهو عظاء وهل هذا الا كما عابه اصحابك على الفراء فى قوله ان الفعل الماضى انما بنى على الفتح
لانه حمل على التثنية فقيل ضرب كقولهم ضربا فمن اين جاز للخليل ان يحمل الواحد على الجمع ولم يجز للفراء ان يحمل الواحد على التثنية فالجواب
ان الانفصال من هذه الزيادة يكون من وجهين احدهما ان بين الواحد والجمع من المضارعة ما ليس بين الواحد والتثنية الا تراك
تقول قصر وقصور وقصرا وقصورا وقصر وقصور فتعرب الجمع اعراب الواحد وتجد حرف اعراب الجمع حرف اعراب الواحد ولست تجد فى التثنية شيئا
[illegible]

وعافاه معافاة وعافية مصدر كالواقية والعاقبة اصحه وابراه وعفى عن ذنبه عفوا صفح وعفى الله عنه واعفاه وقوله تعالى فمن عفى له من اخيه شيء فاتباع
بالمعروف واداء اليه باحسان قال الازهري وهذه آية مشكلة وقد فسرها ابن عباس ثم من بعده تفسيرا قربوه على قدر افهام اهل عصرهم فرأيت
ان اذكر قول ابن عباس واؤيده بما يزيده بيانا ووضوحا روى مجاهد قال سمعت ابن عباس يقول كان القصاص في بني اسرائيل ولم يكن فيهم الدية
فقال الله عز وجل لهذه الامة كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى فمن عفى له من اخيه شيء قال فالعفو ان يقبل
الدية في العمد ذلك تخفيف من ربكم مما كتب على من كان قبلكم يطلب هذا باحسان ويؤدي هذا باحسان قال الازهري فقول ابن عباس العفو ان
تقبل الدية في العمد الاصل فيه ان العفو في موضوع اللغة الفضل يقال عفا فلان لفلان بماله اذا افضل له وعفى له عما له عليه اذا تركه وليس
العفو في قوله فمن عفى له من اخيه عفوا من ولي الدم ولكنه عفو من الله عز وجل وذلك ان سائر الامم قبل هذه الامة لم يكن لهم اخذ الدية اذا
قتل قتيل فجعله الله لهذه الامة عفوا منه وفضلا مع اختيار ولي الدم ذلك في العمد وهو قوله عز وجل فمن عفى له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف
اى من عفى الله جل اسمه بالدية حين اباح له اخذها بعدما كانت محظورة على سائر الامم مع اختياره اياها على الدم فعليه اتباع بالمعروف
اى مطالبة الدية بمعروف وعلى القاتل اداء الدية اليه باحسان ثم بين ذلك فقال ذلك تخفيف من ربكم لامة محمد وفضله جعله لاولياء الدم منكم
ورحمة خصكم بها فمن اعتدى اى من سفك دم قاتل وليه بعد قبوله الدية فله عذاب اليم والمعنى الواضح في قوله عز وجل فمن عفى له من اخيه شيء
اى من احل له اخذ الدية بدل اخيه المقتول عفوا من الله وفضلا مع اختياره فليطالب بالمعروف ومن في قوله من اخيه معناه البدل والعرب
تقول عوضت له من حقه ثوبا اى اعطيته بدل حقه ثوبا ومنه قول الله عز وجل ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكة في الارض يخلفون لو نشاء لجعلنا
بدلكم ملائكة في الارض قال الازهري ما علمت احدا اوضح من معنى هذه الآية ما اوضحته وقال ابن سيدة كان الناس من سائر الامم يقتلون الواحد
بالواحد فجعل الله لنا العفو عمن قتل ان شئناه فعفى على هذا متعد الا تراه متعديا الى شيء وقوله تعالى الا ان يعفون او يعفو الذي بيده
عقدة النكاح وهو الزوج او الولي اذا كانا ابا ومعنى عفو المرأة ان تعفو عن النصف الواجب لها فتتركه للزوج او يعفو الزوج عن النصف
فيعطيها الكل قال الازهري واما قول الله عز وجل في آية ما يجب للمرأة من نصف الصداق اذا طلقت قبل الدخول بها فقال الا ان يعفون او يعفو
الذي بيده عقدة النكاح فان العفو ههنا معناه الافضال باعطاء ما لا يجب عليك او بترك المرأة ما يجب لها يقال عفوت لفلان بمالي اذا
افضلت له فاعطيته وعفوت له عما لي اذا تركته وقوله الا ان يعفون فعل لجماعة النساء يطلقهن ازواجهن قبل ان يمسوهن مع تسمية الازواج
لهن مهورهن فيعفون لازواجهن مما وجب لهن من نصف المهر ويتركنه لهم او يعفو الذي بيده عقدة النكاح وهو الزوج بان يتمم لها المهر كله
وانما وجب له نصفه وكل واحد من الزوجين عاف ومفضل اما افضال المرأة بان تترك للزوج المطلق ما وجب عليه لها من نصف المهر واما افضال
بان يتم لها المهر كلا لان الواجب عليه نصفه فتفضل متبرعا بالكل والنون من قوله يعفون نون فعل جماعة النساء في يفعلن ولو كان للرجال
لوجب ان يقال الا ان يعفوا لان ان تنصب المستقبل وتحذف النون واذا لم يكن مع فعل الرجال ما ينصب او يجزم قيل هم يعفون وكان
في الاصل يعفوون فحذفت احدى الواوين استثقالا للجمع بينهما فقيل يعفون واما فعل النساء فقيل لهن يعفون لانه على تقدير يفعلن وعفى عن
الذنب عفا واعفاه من الامر ابراه واستعفاه طلب ذلك منه والاستعفاء ان يطلب الى من يكلفك امرا ان يعفيك عنه يقال اعفني
من الخروج معك اى دعني منه واستعفاه من الخروج معه اى سأله الاعفاء وعفت الابل المرعى تناولته قريبا وعفاه يعفوه اتاه وقيل اتاه
يطلب معروفه والعفو المعروف والعفو الفضل وعفوت الرجل اذا طلبت فضله والعافية والعفاة والعفى الاضياف وطلاب المعروف
وقيل هم الذين يعفونك اى ياتونك يطلبون ما عندك وعافية الماء وارادة واحدهم عاف وفلان تعفوه الاضياف وتعتفيه الاضياف وهو كثير
العفاة وكثير العافية وكثير العفى والعافي الرائد والوارد لان ذلك كله طلب قال الجعدي يصف ماء ذا عرمض تخضر كف عافية او مستقيه والعافية
طلاب الرزق من الانس والدواب والطير انشد ثعلب لعن علينا ونعم الغنى مصيره ما عمر والعافية يعني ان خلك قصرت اكله الطير والضباع
وهذا كله طلب وفي الحديث من احيى ارضا ميتة فهي له وما اكلت العافية منه فهو له صدقة وفي رواية العوافي وفي الحديث في ذكر المدينة
يتركها اهلها على احسن ما كانت مذللة للعوافي قال ابو عبيد الواحد في العافية عاف وهو كل من جاءك يطلب فضلا او رزقا فهو عاف ومعتف
وقد عفاك يعفوك وانشد قول الاعشى يطوف العفاة بابوابه كطوف النصارى ببيت الوثن قال وقد يكون العافية في الحديث من الناس وغيرهم
قال وبيان ذلك في حديث ام مبشر الانصارية قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا في نخل لي فقال من غرسه امسلم ام كافر قلت
لا بل مسلم فقال ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع زرعا فيأكل منه انسان او دابة او طائر او سبع الا كانت له صدقة واعطاه المال عفوا بغير
مسألة قال الشاعر خذي العفو مني تستديمي مودتي ولا تنطقي في سورتي حين اغضب وانشد ابن بري فما الحم عفوا وهي وادعة حتى تكاد
شفاه المجم تنثلم وقال حسان بن ثابت خذ ما اتى منهم عفوا فان منعوا فلا يكن همك الشيء الذي منعوا قال الازهري والمعنى الذي يصحبك ولاده
بغير تعرض لمعروف يقول اصطحبنا وكلنا معفي وقول ابن مقبل فانك لا تبلو امرا دون صحبة وحتى تعيشا معفيين وتجهدا وعفو المال ما يفضل
عن النفقة وقوله تعالى ويسئلونك ماذا ينفقون قل العفو قال ابو اسحق العفو الكثرة والفضل فامروا ان ينفقوا الفضل الى ان فرضت الزكاة
وقوله تعالى خذ العفو قيل العفو الفضل الذي يجيء بغير كلفة والمعنى اقبل الميسور من اخلاق الناس ولا تستقص عليهم فيستقصي الله عليك
مع ما فيه من العداوة والبغضاء وفي حديث ابن الزبير امر الله نبيه ان ياخذ العفو من اخلاق الناس قال هو السهل الميسر اى امره ان يحتمل
اخلاقهم ويقبل منها ما سهل وتيسر ولا يستقصي عليهم وقال الفراء في قوله قل العفو وهو فضل المال وقال ابو العباس من رفع اراد
الذي ينفقون العفو قال وانما اختار الفراء النصب لان ماذا عندنا حرف واحد اكثر في الكلام فكانه قال ما ينفقون فلذلك اختير النصب
قال ومن جعل ذا بمعنى الذي رفع وقد يجوز ان يكون ماذا حرفا ويرفع بالائتناف وقال الزجاج نزلت هذه الآية قبل فرض الزكاة فامروا ان
ينفقوا الفضل الى ان فرضت الزكاة فكان اهل المكاسب ياخذ الرجل ما يحسبه في كل يوم اى ما يكفيه ويتصدق بباقيه وياخذ اهل الذهب
والفضة ما يكفيهم في عامهم وينفقون باقيه هذا روي في التفسير والذي عليه الاجماع ان الزكاة في سائر الاشياء قد بين ما يجب فيها وقيل
العفو ما اتى بغير مسألة والعافي ما اتى على ذلك من غير مسألة ايضا يغنيك طاقية وعندا النحر التحر الكد والنحس يقول ما جاءك منه عفوا
اغناك عن غيره وادرك الامر عفوا صفوا اى في سهولة وسراح ويقال خذ من ماله ما عفى وصفا اى ما فضل ولم يشق عليه ابن الاعرابي
عفى يعفو اذا اعطى وعفا يعفو اذا ترك حقا واعفى اذا انفق العفو من ماله وهو الفاضل عن نفقته وعفى القوم كثروا وفي التنزيل حتى

عفوا

عفوا اى كثروا وعفا النبت والشعر وغيره يعفو فهو عاف كثر وطال وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم امر باعفاء اللحى هو ان يوفر شعرها ويكثر ولا
يقص كالشوارب من عفى الشيء اذا كثر وزاد يقال اعفيته وعفيته لغتان اذا فعلت به كذلك وفي الصحاح وعفوته انا واعفيته لغتان اذا فعلت
ذلك به ومنه حديث القصاص لا اعفى من قتل بعد اخذ الدية هذا دعاء عليه اى لا كثر ماله ولا استغنى ومنه الحديث اذا دخل صفر وعفا الوبر
وبرا الدبر حلت العمرة لمن اعتمر اى كثر وبر الابل وفي رواية وعفا الاثر بمعنى درس وامحى وفي حديث مصعب بن عمير انه غلام عاف اى وافي
اللحم كثيره والعافي الطويل الشعر وحديث عمر رضي الله عنه ان عاملنا ليس بالشعث ولا العافي ويقال للشعر اذا طال ووفى عفا قال زهير
اذلك ام اقب البطن جاب عليه من عقيقته عفاء وناقة ذات عفاء كثيرة الوبر وعفى شعر ظهر البعير كثر وطال فغطى دبره وقوله انشده ابن الاعرابي
هلا سالت اذا الكواكب اخلفت وعفت مطية طالب الانساب فسره فقال عفت لم تجد احدا كريما يرحل اليه فطال وبرها فسمنت وكثر
وبرها وارض عافية لم يرع نبتها فوفر وكثر وعفوة المرعى ما لم يرع وكان كثيرا وعفت الارض اذا غطاها النبات قال حميد يذكر دارا عفت مثلما يعفو
الطليح فاصبحت بها كبرياء الصعب وهي ذلول يقول غطاها العشب كما طر وبر البعير وبرا دبره وعفوة الماء جمته قبل ان يستقى منه وهو
من الكثرة وقال الليث ناقة عافية اللحم كثيرة ونوق عافيات اللحم كوم ويقال اعفوا ظهر هذا البعير اى دعوه حتى يسمن ويقال عفا فلان على
فلان في العلم اذا زاد عليه قال الراعي اذا كان الجراء عفت عليه اى زادت عليه في الجري وروى ابن الاعرابي بيت لبيد بعيد الندى خالد
باشآن عينه عفاة دمع خال حتى تجددا يعني دما كثر وعفى فسال ويقال فلان يعفو على منية المتمني وسؤال السائل اى يزيد عطاؤه عليهما
وقال لبيد يعفو على الجهد والسؤال كما يعفو عهاد الامطار والرصد اى يزيد ويفضل وقال الليث العفو احل المال واطيبه وعفو كل شيء
خياره واجوده وما لا تعب فيه وكذلك عفاوته وعفاوته وعفا الماء اذا لم يطاه شيء يكدره وعفوة المال والطعام والشراب وعفوته
بالكسر اى خياره وما صفا منه وكثر وقد عفا عفوا وعفوا وفي حديث ابن الزبير انه قال للنابغة اما صفو اموالنا فلال الزبير واما عفوه
فان تيما واسدا يشغله عنك قال الحربي العفو احل المال واطيبه وقيل عفو المال ما يفضل عن النفقة قال ابن الاثير وكلاهما جائز في اللغة
قال والثاني اشبه بهذا الحديث وعفو الماء ما فضل عن الشاربة واخذ بغير كلفة ولا مزاحمة عليه ويقال عفا على ما كان منه اذا اصلح
بعد الفساد ابو حنيفة العفوة بضم العين من كل النبات لينه وما لا مؤونة على الراعية فيه وعفوة كل شيء وعفاوته وعفاوته بالضم عن اللحياني
صفوته وكثرته يقال ذهبت عفوة هذا النبت اى لينه وخيره قال ابن بري ومنه قول الاخطل المانعين الماء حتى يشربوا عفواته ويقسموه سجالا
والعفاوة ما يرفع للانسان من مرق والعافي ما يرد في القدر من المرقة اذا استعيرت قال ابن سيدة وعافي القدر ما يبقى فيها المستعير لمعيرها
قال مضرس الاسدي فلا تسالي يا لبنى واسالي بما خليقتي اذا رد عافي القدر من يستعيرها قال ابن السكيت عافي في هذا البيت في موضع
الرفع لانه فاعل ومن في موضع النصب لانه مفعول به ومعناه ان صاحب القدر اذا نزل بالضيف نضيفهم قدرا فاذا جاءه من يستعير قدره
فرأها منصوبة لهم رجع ولم يطلبها والعافي هو الضيف كانه يرد المستعير لارتداده دون قضاء حاجته وقال غيره عافي القدر بقية المرق
يردها المستعير وهو في موضع النصب وكان وجه الكلام عافي القدر فترك الفتح للضرورة قال ابن بري قال ابن السكيت العافي
والعفوة والعفاوة ما يبقى في اسفل القدر من مرق وما اختلط به قال وموضع عافي رفع لانه هو الذي رد المستعير وذلك لخطب الزمان
وكونه يمنع اعارة القدر لتلك البقية والعفاوة الشيء يرفع من الطعام للجارية يسمن فتوثر بها وقال الكميت وظل غلام الحي طيان ساغبا
وكاعبهم ذات العفاوة اشعب قال الجوهري والعفاوة بالكسر ما يرفع من المرق اولا يخص به من يكرم وانشد بيت الكميت ايضا يقول منه
عفوت له من المرق اذا غرفت له اولا واثرته به وقيل العفاوة بالكسر اول المرق واجوده والعفاوة بالضم اخره يردها مستعير القدر مع القدر
يقال منه عفوت القدر اذا تركت ذلك في اسفلها والعفا بالكسر والمد ما كثر من الوبر والريش الواحدة عفاءة قال ابن بري ومنه قول ساعدة
ابن جؤية يصف الضبع كمشي الاقبل الساري عليه عفاء كالعباءة عقشليل وعفاء النعام وغيره الريش الذي على الزف الصغار وكذلك عفاء الديك
ونحوه من الطير الواحدة عفاءة ممدود وناقة ذات عفاء وليست همزة العفاء والعفاءة اصلية انما هي قلبت الفاء فرقت مثل السماء اصلها من الواو
ويقال في الواحدة سماوة وسماءة قال ويقال للريشة الواحدة عفاءة حتى يكون كثيرة كثيفة قال بعضهم في همزة العفاء انها اصلية قال الازهري
وليست همزتها اصلية عند النحويين الحذاق ولكنها همزة مد وتصغيرها عفي وعفاء السحاب كالخمل في وجهه لا يكاد يخلف وعفوة الرجل وعفوته
شعر راسه وعفى المنزل يعفو وعفت الدار ونحوها عفاء وعفوا وعفت وتعفت تعفيا درست يتعدى ولا يتعدى وعفتها الريح وعفتها
شدد للمبالغة وقال اهاجك ربع دارس الرسم باللوى لاسماء عفى آية المور والقطر ويقال عفى الله على اثر فلان وعفا الله عليه وقفى الله
على اثر فلان وقفى عليه بمعنى واحد والعفي جمع عاف وهو الدارس وفي حديث الزكاة قد عفوت عن الخيل والرقيق فادوا زكاة اموالكم اى
تركت لكم اخذ زكاتها وتجاوزت عنه من قولهم عفت الريح الاثر اذا طمسته ومحته ومنه حديث ام سلمة قالت لعثمان لا تعف سبيلا كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لحبها اى لا تطمسها ومنه الحديث تعافوا الحدود فيما بينكم اى تجاوزوا عنها ولا ترفعوها الي فاني متى علمتها اقمتها وفي
حديث ابن عباس وسئل عما في اموال اهل الذمة فقال العفو اى عفي لهم عما فيها من الصدقة وعن العشر في غلاتهم وعفا اثره عفاء
هلك على المثل قال زهير يذكر دارا تحمل اهلها منها فبانوا على اثار من ذهب العفاء والعفاء بالفتح التراب روى ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال اذا كان عندك قوت يومك فعلى الدنيا العفاء قال ابو عبيد وغيره العفاء التراب وانشد بيت زهير يذكر الدار وهذا كقولهم عليه الدبار
اذا دعا عليه ان يدبر فلا يرجع وفي حديث صفوان بن محرز اذا دخلت بيتي فاكلت رغيفا وشربت عليه ماء فعلى الدنيا العفاء والعفاء الدروس
والهلاك وذهاب الاثر وقال الليث يقال في السب بفيه العفاء وعليه العفاء والذيب العواء وذلك ان الذيب يعوي في اثر الظاعن اذا رحلت
الديار واما ما ورد في الحديث ان المنافق اذا مرض ثم عفي كان كالبعير عقله اهله ثم ارسلوه فلم يدر لم عقلوه ولا لم ارسلوه قال ابن الاثير
اعفى المريض بمعنى عوفي والعفو الارض الغفل لم توطا وليست بها آثار قال ابن السكيت عفو البلاد ما لا اثر لاحد فيها بملك قال الشافعي في قول
النبي صلى الله عليه وسلم من احيى ارضا ميتة فهي له انما ذلك في عفو البلاد التي لم تملك وانشد ابن السكيت قبيلة كشراك النعل دارجة ان
يهبطوا العفو لا يوجد لهم اثر قال ابن بري الشعر للاخطل وقبله ان اللهازم لا ينفك تابعهم هم الذنابى وشرب التابع الكدر قال والذي في شعره
ينزوا النعاج عليها وهي باركة تحكي عطاء سويد من بني غبر قبيلة كشراك النعل دارجة ان يهبطوا عفوا دمن لا ترى اثر قال الازهري والعفا
من البلاد مقصور مثل العفو الذي لا ملك لاحد فيه وفي الحديث انه اقطع من ارض المدينة ما كان عفا اى ما ليس فيه لاحد اثر وهو من عفا

اى ما ليس فيه لاحد اثر وهى من عفا الشئ اذا درس ولم يبق فيه اثر ملك من عفا الشئ يعفوا اذا صفا وخلص وفى الحديث ويرعون عفاها اى عفوها والعفو والعفو والعفو والعفا والعفا بقصرهما الجحش وفى التهذيب ولد الحمار وانشد ابن السكيت والمفضل لابى الطمحان حنظل بن شرقى بضرب يزيل الهام عن سكناته وطعن كتشهاق العفا هم بالنهق والجمع اعفا وعفا وعفوة والعفاوة بكسر العين للاناث بعينها عن الاعرابى ابو زيد يقال عفو وثلثة عفوة مثل قرطه قال وهو الجحش والمهر ايضا وكذلك العجلة والظبية جمع الظاب وهو السلف ابو زيد العفو افتا الحمر قال ولا اعلم فى جميع كلام العرب واوا متحركة بعد حرف متحرك فى اخر البنا غير واو عفوة قال وهى لغة لقيس كرهوا ان يقولوا عفاه فى موضع فعله وهم يريدون الجماعة فتلتبس بوحدان الاسما قال ولو تكلف متكلف ان يبنى من العفو اسما مفردا على بنا فعلة لقال عفاه وفى حديث ابى ذر انه ترك اتانين وعفوا العفو بالكسر والضم والفتح الجحش قال ابن الاثير والانثى عفوة وعفا فى اسم رجل عن ثعلب **عقا** العقوة والعقاة الساحة وما حول الدار والمحلة وجمعها عقاء وعقوة الدار ساحتها يقال نزل بعقوته ويقال ما بعقوة هذه الدار مثل فلان وتقول ما يطور احد بعقوة هذا الامر وتركت الخيل بعقوة العدو وفى حديث ابن عمر المؤمن الذى يامن من امسى بعقوته عقوة الدار حولها وقريب منها وعقا يعقو واعتقى احتفر البئر فابنط من جانبها والاعتقاء ان ياخذ الحافر فى البئر يمنة ويسرة اذا لم يمكنه ان ينبط الماء من قعرها والرجل يحفر البئر فاذا لم ينبط الماء من قعرها اعتقى يمنة ويسرة واعتقى فى كلامه استوفاه ولم يقتصر ولذلك الاخذ فى شعب الكلام ويشتق الانسان الكلام فيعتقى فيه والعاقى كذلك قال وقيلا يقولون عقى يعقوا وانشد لبعضهم ولقد دريت بالاعتقاء والاعتقام فلقيت قبلك مجما وقال رؤبة يشفيقهم التفهيما ويعنى بالعتم التعقيم وقال عنبرة يعنى قوله ويعنى بالعقم التعقيما معنى تعتقى اى يخسرن ونتع بالعقم التعقيم اى لما لم المشرا شر الله الازهرى اما الاعتقاء فى الحفر فقد فسرناه فى موضعه وعمر قال واما الاعتقا بمعنى الاعتقام فما سمعته لغير الليث قال ابن برى البيت يشطص لهم التفهيما قال ويعنى برد اى برام من علا عليه قال وقيل التعقيم هنا القهر ويقال عقى الرجل بسهمه اذا رمى به فى السماء فارتفع ويسمى ذلك السهم العقيقة قال ابو عبيدة عقى الرامى بسهمه يجعله من عقى وعقى بالسهم رمى به فى الهواء لغة فى عقه قال الهذلى المتنخل عقوا بالسهم فلم يشعر احد ثم استفاوا وقالوا حبذا الوضح يقول رموا بسهم نحو الهوا اشعارا انهم قد قبلوا الدية ورضوا بها عوضا عن الدم والوضح اللبن اى قالوا حبذا الابل التى ناخذها بدلا من دم قتيلنا فنشرب من البانها وقد تقدم ذلك وعقا العلم وهو المنذ علا فى الهوا وانشد ابن الاعرابى وهو اذا الحرب عقا عقابه كره اللقاء بلتظى حرابه ذكر الحرب على معنى القتال ويروى عقا عقابه اى كثر وعقى الطاير اذا ارتفع فى طيرانه وعقت العقاب ارتفعت وكذلك البسر والمعقى الحايم على الشئ المرتفع كما ترتفع العقاب وقيل المعقى المستدير من العقبان بالشئ وعقت الدلو اذا ارتفعت فى البير وانشد فى صفة دلو لا دلو هيان لولا المثل دلوهيان واسعة الفرغ ادبمان اثنان مما يبقى من عكاظ الركبان اذا الكعاة لم اضطجعوا للاذقان عقيت كما عقت دلوف العقبان ناهب كل ساق عجلان عقت اى حامت وقيل ارتفعت يعنى الدلو كما ترتفع العقاب فى السماء قال واصله عققت الشئ فلما توالت ثلاث قافات قلبت احداهن ياء كما قال العجاج تقضى البازى اذا البازى كسر ومثله قولهم المتظنى من الظن والتلنى للعاعة قال واصل العقيقة الدلو من العق وهو الشق انشد ابو عمرو لعطاء الاسدى وعقت دلوه حين استقلت بما فيها كتعقية العقاب واعتقى الشئ وعقاه احتبسه مقلوب عن اعتاقه ومنه قول الراعى صبا تعتقيها تارة وتقيمها وقال بعضهم معنى تعتقيها يمنيها وقال الاصمعى تحبسها والاعتقاء الاحتباس وهو قلب الاعتياق قال ابن برى ومنه قول مزاحم صبا وشمالا حنينا يعتقيانه اخانين بوبا الجنوب الزفارف وقال ابن الرقاع وردون ذلك غول يعتقى الاجلاد قالوا عافى على توهم عقوة الجوهرى عقاه يعقوه اى عاقه على القلب وعاقنى وعقانى بمعنى واحد وانشد ابو عبيد لذى الخرق الطهوى الم تعجب لذيب بات يسرى ليوذن صاحبا له بالحاق حسبت بغام راحلتى عناقا وما هى ويب غيرك بالعناق فلو انى رميتك من قريب لعاقك عن دعاء الذيب عاق ولكنى رميتك من بعيد فلم اصل وقد وهت بنانى عليك الشاشيات تيتم ضباعه فانك ذو عنا قا واد بقوله عاق عاين فقلبه وقيل هو على توهم عقوه قال الازهرى يجوز عاقنى عنك عايق وعقانى عنك عاق بمعنى واحد على القلب وهذا الشعر استشهد الجوهرى بقوله ولوانى رميتك وقال فى ايراده ولوانى رميتك من بعيد لعاقك قال ابن برى وصواب انشاده ولوانى رميتك من قريب كما اورده وعقا يعقوا ويعقى اذا كره شيئا والعاقى الكاره للشئ والعقى بالكسر اول ما يخرج من بطن الصبى يخرجه حين يولد اذا احدث اول ما يحدث قال الجوهرى وبعد ذلك ما دام صغيرا يقال فى المثل احرص من كلب على عقى صبى وهو لزيج من السخلة والمهر قال ابن شميل الحولامظنة ما يخرج من جوف الولد وهو فيها وهو اعقاوة وهو شئ يخرج من دبره وهو فى بطن امه اسود بعضه واصفر بعض وقد عقى يعقى يعنى الجواد اذا نحاه فما خرج من دبره عقى حين ياكل الشجر وفى حديث ابن عباس من سئل عن امراة ارضعت صبيا رضعة فقال اذا عقى حرمت عليه المراة وما ولدت العقى ما يخرج من بطن الصبى حين يولد اسود لزج كالغرا قبل ان يطعم وانما شرط العقى ليعلم ان اللبن قد صار فى جوفه ولانه لا يعقى من ذلك اللبن حتى يصير فى جوفه قال ابن سيده وهو لذلك من المهر والجحش والفصيل والجدى والجمع اعقا وقد عقى المولود يعقى من الانس والدواب عقيا فاذا وضع فما بعد ذلك فهو الطوف وعقاه سقاه دوا يسقط عقيه يقال هل عقيتم صبيكم اى سقيتموه عسلا ليسقط عقيه والعقيان ذهب ينبت نباتا وليس مما يحصل من الحجارة وقيل هو الذهب الخالص وفى حديث على لو اراد الله ان يفتح عليهم معادن العقيان قيل هو الذهب الخالص وقيل هو ما ينبت منه نباتا والالف والنون زائدتان واعقى الشئ يعقى اعقا صار مرا وقيل اشتدت مرارته ويقال فى مثل لا تكن مرا فتعقى ولا حلوا فتزدرد ويقال فتعقى من رواه فتعقى على مفعل فمعناه فتشتد مرارتك ومن رواه فتعقى فمعناه فتلفظ لمرارتك واعقيت الشئ اذا ازلته من فيك لمرارته كما تقول اشكيت الرجل اذا ازلته عما يشكوا وفى النوادر يقال ما ادرى من اين عقيت ولا من اين طيبت واعتقيت واطيبت ولا من اين اينت ولا من اين اغليت بمعنى واحد قال الازهرى وجه الكلام اغلت وبنوا العقى قبيلة وهم العقاة **عكا** العكوة اصل اللسان والاكثر العكدة والعكوة اصل الذنب بفتح العين عرى من الشعر من مغرز الذنب وقيل فيه لغتان عكوة وعكوة وجمعها عكى وعكاء قال الشاعر هلكت ان شربت فى اكبابها حتى تولينك على اذنابها قال ابن الاعرابى واذا انقطعت ثنية عند العكوة وتعقد وقيل بهم اعكى ويقال بردون معكو قال الازهرى ولم اسمع الفعل فى هذا القبيل عكى يعكى فهو اعكى قال ولم اسمع ذلك وعكى الذنب عكوا عطفه الى العكوة وعقده وعكوت ذنب الدابة وعكى الضب بذنبه لواه والضب يعكو بذنبه يلويه ويعقده هنالك والاعكا الشديد العكوة وشاة عكوا بيضا الذنب وسايرها اسود ولا فعل له ولا يكون صفة للذكر وقيل العكوا الشاة التى يبيض موخرها واسود سايرها وعكو كل شئ غلظه ومعظمه والعكوة الحجزة الغليظة

وعكا بازاره عكوا اعظم حجزته وغلظها وعكت الناقة والابل تعكو عكوا غلظت وسمنت من الربيع واشتدت من السمن وابل معكا غليظة سمينة ممتلئة وقيل هى التى تكثر فيكون راس ذا عنته عكوة قال النابغة الواهب المائة المعكاء زينها سعدان توضح فى اوبارها اللبد ابن السكيت المعكا على مفعال الابل المجتمعة يقال مائة معكا قال اوس الواهب المائة المعكاء يشفعها يوم الفضال باخرى غير مجهود والعاكى الشاد وقد عكى اذا شد ومنه عكو الذنب وهو شده والعكوة الوسط لغلظه والعاكى الغزال الذى تبع العكا جمع عكوة وهو الغزال الذى يخرج من المغزل قبل ان يكسب على الدجاجة وهى الكبة ويقال عكا بازاره يعكو عكوا اغلظ معقده وقيل اذا اشتد الصاعن بطنه لئلا يسترخى بضجم بطنه قال ابن مقبل شم مخاميص لا يعكون بالازر يقول ليسوا بعظام البطون فيرفعوا ما زرهم عن البطون ولكنهم لطاف البطون وقال الفرا هو عكوان من السمن وامراة معكية ويقال عكوته فى الحديد والوثاق عكوا اذا شددته قال امية بذكر ملك سليمان ايما شاطن عصاه ثم يلقى فى السجن والاغلال والاعكا الغليظ الجنبين عن ثعلب فاما قول ابنة الخس حين شاورها ابوها اصحابه فى شرا فحل اشتره سلجم اللحيين اسجح الخدين غابر العينين ارقب احزم اعكا اكوم ان عصى غشم وان اطيع اجرنثم فقد يكون الغليظ العكوة التى هى اصل الذنب ويكون الغليظ الجنبين والعظيم الوسط والاحزم والارقب والاكوم كل مذكور فى موضعه والعكوة والعكوة جميعا عقب يشق ثم يفتل فتلا ابن كما يفتل الخراز وعكاه عكوا اشده وعكى على سيفه ورمحه شدة عليهما علبا رطبا وعكى بجرمه اذا اخرج بعضه وبقى بعض وعكا مات قال الازهرى يقال للرجل اذا مات عكى وقرض الرباط والعاكى الميت وعكى الدخان يصعد فى السما عن ابى حنيفة وذكر فى ترجمة كعا الاعكاء العقد وعكى بالمكان قام وعكت المراة شعرها اذا لم ترسله وربما قالوا عكا فلان على قومه اى عطف مثل قولهم عك على قومه الفرا العكى من اللبن المحض والعكى من البان الضان ما حلب بعضه على بعض وقال شمر العكى الخاثر وانشد الراجز تعلمن يا زيد يا ابن زيد لاكلة من اقط وسمن وشربتان من عكى الضان احسن مسا فى حوايا البطن من يثربيات قذاذ خشن يرمى بها ارمى من ابن تقن قال شمر الثى من اللبن ساعة يحلب والعكى بعدما يخثر والعكى رطب اللبن **علا** علو كل شئ وعلوه وعلوه وعلاوته وعاليته وعاليته ارفعه يتعدى اليه الفعل بحرف وبغير حرف كقولك ضربت علوه وفى علوه قال ابن السكيت سفل الدار وعلوها وسفلها وعلوها وعلى الشئ علوا فهو على وعلى وتعلى قال بعض الرجاز وان تعلل بابنه استبلا من مرض احرضه وبلا تعلل لانه وفى حديث ابن عباس فاذا هو يتعلى عنى اى يترفع على وعلاه علوا واستعلاه واعلولاه وعلاه ويقال علا فلان الجبل اذا رقيه يعلوه علوا وعلا فلان فلانا اذا قهره والعلى الرفيع وتعالى ترفع وقول ابن ذويب علوناهم بالمشرفى وعريت يصال السيوف تعتلى بالاماثل تعتلى تعتمد وعداه بالبا لانه فى معنى يذهب بهم واخذه من على ومن عل قال سيبويه حركوه كما حركوا اول حين قالوا ابدا بهذا اول وقالوا من علا وعلو ومن عال ومعال قال اعشى باهلة انى اتتنى لسان لا اسر بها من علو لا عجب منها ولا سخر ويروى من علو وعلو اى اتانى خبر من اعلى وانشد يعقوب لدكين بن رجا فى تمنه من عال يجنبه من مثل ما م الاعلو وقم متجلى ودجيل شماول ظماى النسا من تحت ربا من عال يعنى فرسا وقال ذو الرمة فى من معال فرج عنه حلق الاغلال جذب البرى وجر الجبال وتعضاض الرجيل من معال اراد فرج عن جنبى الناقة احلق الاغلال يعنى حلق الرحم سيرنا وقيل دمى به من عل الجبل اى من فوقه وقول العجلى اقب من تحت عريض من على انما هو محذوف المضاف اليه لانه معرفة وفى موضع المبنى على الضم الا تراه قابل به ما هذه حاله وهو قوله من تحت وينبغى ان يكتب على فى هذا الموضع بالياء وهو فعل فى معنى فاعل اى اقب من تحته عريض من عاليه بمعنى اعلاه والعالى والسافل منزلة الاعلى والاسفل قال انما هو الا الموت يغلى غاليه مختلطا سافله بعاليه لابد يوما انى ملاقيه وقولهم جئت من عل اى من على كذا قال ابن السكيت قال ايتيته من عل بضم اللام وايتيته من علو وسكون الواو وايتيته من على بيا ساكنة وايتيته من علو بسكون اللام وضم الواو ومن علو قال الجوهرى وجاز ايتيته من على الدار بكسر اللام اى من عال قال امرؤ القيس مكر مفر مقبل مدبر معا كجلمود صخر حطه السيل من عل وايتيته من علا قال ابو النجم باتت تنوش الحوض نوشا من علا نوشا به تقطع اجواز الفلا وايتيته من عل بضم اللام انشد يعقوب لعدى بن زيد فى كناس طاهر يستره من عل الشفان هداب الفنن واما قول اوس فملك بالليط التى تحت قشرها كغرقى بيض كنه القيض من عل فان الواو زايدة وهى لاطلاق القافية ولا يجوز مثله فى الكلام وقال الفراء فى قوله تعالى عاليهم ثياب سندس خضر قرئ عاليهم بفتح الياء وعاليهم بسكونها قال فمن جعلها كالصفة فوقهم قال والعرب تقول قومك داخل الدار فينصبون داخل لانه محل فعالهم من ذلك وقال الزجاج لا يعرف عالى فى الظروف قال ولعل الفراء سمع بعالى فى الظروف قال ولو كان ظرفا لم يجز اسكان اليا ولكنه نصبه على الحال من شيئين احدهما من الهاء والميم فى قوله يطوف عليهم ثم يقال عاليهم ثياب سندس اى فى حال علو الثياب اياهم قال ويجوز ان يكون حالا من الولدان قال والنصب فى هذا بين قال ومن قرا عاليهم فرفعه بالابتداء والخبر ثياب سندس وتفسير نصب عاليهم ورفعها كتفسير عاليهم وعاليهم فى المستعلى من الحروف سبعة وهى الخاء والغين والقاف والضاد والصاد والطاء والظاء وما عدا هذه الحروف كمنخفض ومعنى الاستعلاء ان يتصعد فى الحنك الاعلى فاربعة منها مع استعلائها اطباق واما الخاء والغين والقاف فلا اطباق مع استعلائها والعلاء الرفعة والشرف اسم سمى بذلك وهو معرفة بالوضع دون اللام وانما اقرنا اللام فيها بعد النقل وكونه علما مراعاة لمذهب الوصف فيها قبل النقل ويدل على تعرفه بالوضع قولهم ابو عمرو بن العلاء فطرحهم التنوين من عمرو وانما هو لان ابنا مضافا الى العلم يجرى مجرى قولك ابو عمرو بن بكر ولو كان العلاء معرفا باللام لوجب ثبوت التنوين كما يثبته مع ما تعرف اللام نحو جاءنى ابو عمرو ابن العلاء وابو زيد ابن الرجل وقد ذهب علاء وعلوا وعلا النهار واعتلى واستعلى ارتفع وعلا والعلو العظمة والتجبر وقال الحسن البصرى ومسلم البطين فى قوله تعالى تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا فى الارض ولا فسادا قال العلو التكبر فى الارض وقال الحسن الفساد المعاصى وقال مسلم الفساد اخذ المال بغير حق وقال الله عز وجل ان فرعون علا فى الارض جاء فى التفسير ان معناه طغى فى الارض يقال علا فلان فى الارض اذا تكبر وطغى وقوله عز وجل ولتعلن علوا كبيرا معناه لتبغن ولتتعظمن ويقال لكل متكبر قد علا وتعظم والله عز وجل هو العلى المتعالى العالى الاعلى ذو العلا والعلاء والمعالى تعالى عما يقول الظالمون علوا كبيرا وهو الاعلى سبحانه بمعنى العالى وتفسير تعالى جل ونبا عن كل ثناء فهو اعظم واجل واعلا مما يثنى عليه لا اله الا الله وحده لا شريك له قال الازهرى وتفسير هذه الصفات لله سبحانه يقرب بعضها من بعض فالعلى الشريف فعيل من علا يعلو وهو بمعنى العالى وهو الذى ليس فوقه شئ ويقال هو الذى علا الخلق فقهرهم بقدرته واما المتعالى فهو الذى جل عن افك المفترين وتنزه عن وساوس المتحيرين وقد يكون المتعالى بمعنى العالى والاعلى هو الله الذى هو اعلا من كل عال واسمه الاعلى اى صفته

اعلى الصفات والعلاء الشرف وذو العلاء صاحب الصفات العلا والعلا جمع العليا اى جمع الصفة العليا والكلمة العليا ويكون العلا جمع الاسم
الاعلى وصفة الله العليا شهادة ان لا اله الا الله فهذه اعلى الصفات ولا يوصف بها غير الله وحده لا شريك له ولم يزل الله عليا عاليا متعاليا
تعالى الله عن الحاد الملحدين وهو العلى العظيم وعلا فى الجبل والمكان وعلى الدابة وكل شئ وعلاه علوا وعلاه واستعلاه علاه واعتلاه مثله
وعلى اى علا فى مهلة وعلى بالكسر فى المكارم والرفعة والشرف يعلى علاء ويقال ايضا علا بالفتح يعلى قال رؤبة فجمع بين
اللغتين لما علا كعبك لى عليت دفعك دارائى وقد جوبت قال ابن سيده كذا انشده يعقوب وابو عبيد علا كعبك لى ووجهه عندى
علا كعبك بى اى علا بى لان الهمزة والباء يتعاقبان وحكى اللحيانى علا فى هذا المعنى ويقال فلان تعلوا عنه العين بمعنى تنبو عنه حتى
العين واذا نبا الشئ عن الشئ ولم يلصق به فقد علا عنه وفى الحديث تعلوا عنه العين اى تنبو عنه ولا تلصق به ومنه حديث النجاشى
وكانوا بهم اعلا عينا اى ابصر بهم واعلم بحالهم وفى حديث قيلة لا يزال كعبك عاليا اى لا تزالين شريفة مرتفعة على من
يعاديك وفى حديث حمنة بنت جحش كانت تجلس فى المركن ثم تخرج وهى عالية الدم اى يعلو دمها الماء واعل على الوسادة اى اقعد عليها
واعل عنها اى انزل عنها انشد ابو بكر الايادى لامرأة من العرب تخاطب ابنها وقد عق زوجها فقد تك من بعل علام تدكنى بصدرك لا يغنى فتيلا ولا
تعلو اى لا تنزل وانت عاجز عن الابلاج وقال عنى واعل عنى تنح وعال عنا اى اطلب حاجتك عند غيرنا فانا نحن لا نقدر لك عليها كانك تقول
تنح عنا الى من سوانا وفى حديث ابن مسعود فلما وضعت رجلى على مذمر ابى جهل قال اعل عنج اى تنح عنى واراد بعنج عنى وهى لغة قوم يقلبون الياء فى
الوقف جيما وقال عال اى اعل وقول امية بن ابى الصلت سلع ما ومثله عشر ما عائل ما وعالت البيقورا اى ان السنة الجديدة اثقلت البقر بما حملت
من السلع والعشر ورجل عالى الكعب شريف ثابت الشرف عالى الذكر وفى حديث احد قال ابو سفيان لما انهزم المسلمون وظهروا عليهم اعل
هبل فقال عمر رضى الله عنه الله اعلى واجل فقال لعمر انعمت فعال عنها كان الرجل من قريش اذا اراد ابتداء امر عمد الى سهمين فكتب على
احدهما نعم وعلى الآخر لا ثم يتقدم الى الصنم ويجيل سهامه فان خرج سهم نعم اقدم وان خرج سهم لا امتنع وكان ابو سفيان لما اراد الخروج الى
احد استفتى هبل فخرج له سهم الانعام فذلك قوله لعمر رضى الله عنه انعمت فعال اى تجاف عنها ولا تذكرها بسوء يعنى آلهتهم وفى الحديث اليد
العليا خير من اليد السفلى العليا المتعففة والسفلى السائلة روى ذلك عن ابن عمر وروى عنه انها المنفقة وقيل العليا المعطية والسفلى
الآخذة وقيل السفلى المانعة والمعلاة كسب الشرف قال الازهرى المعلاة مكسب الشرف وجمعها المعالى قال ابن برى ويقال فى واحدة
المعالى معلوة ورجل على اى شريف وجمعه علية يقال فلان من علية الناس اى من اشرافهم وجلتهم لا من سفلتهم ابدلوا من الواو ياء لضعف
حجز اللام الساكنة ومثله صبى وصبية وهو جمع رجل على اى شريف رفيع وفلان من علية قومه وعليهم وعليهم اى فى الشرف والكثرة قال
ابن برى ويقال رجل على اى صلب قال الشاعر وكل على قصل اسفل ذيله فشمر عن ساق واوطفه عجرد ويقال فرس على والعلية جمعا
الغرفة على بناء حرية قال وهى فى التصريف فعولة والجمع العلالى قال الجوهرى هى فعيلة مثل مريقة واصله عليوة فابدلت الواو ياء وادغمت
لان هذه الواو اذا سكن ما قبلها صحت كما ينسب الى الدلو دلوى قال وبعضهم يقول هى العلية على فعيلة وبعضهم يجعلها من المضاعف
قال وليس فى الكلام فعيلة وقال الاصمعى العلالى جمع الغرف واحدتها علية قال العجاج وبيعة لسورها علىّ وقال ابو حاتم العلالى من البيوت
واحدتها علية قال ووزن علية فعلية العين شديدة قال الازهرى وعلية اكثر من علية وفى حديث عمر رضى الله عنه فادنى على علية هو من
ذلك بفتح العين وكسرها وعلاه واعلاه وعلاه جعله عاليا والعالية اعلى القناة واسفلها السافلة وجمعها العوالى وقيل العالية
القناة المستقيمة وقيل هو النصف الذى يلى السنان وقيل عالية الرمح راسه وبه فسر السكرى قول ابى ذؤيب قبا الكشوح ابعنان كلاهما كعالية
الخطى وارى الازناد اى كل واحد منهما كراس الرمح فى مضيه وفى حديث ابن عمر رضى الله عنه اخذت بعالية رمح قال هى ما يلى السنان من القناة وقيل
عوالى الرماح اسنتها واحدها عالية ومنه قول الخنساء حين خطبها دريد بن الصمة اترونى تاركة بنى عمى كانهم عوالى الرماح ومرتثة شيخ بنى جشم شبهتهم
بعوالى الرماح لطراءة شبابهم وبريق سحنائهم وحسن وجوههم وقيل عالية الرمح ما دخل السنان الى ثلثه والعالية ما فوق نجد الى ارض تهامة
الى ما وراء مكة وهى الحجاز وما والاها وفى الحديث ذكر العالية والعوالى فى غير موضع من الحديث وهى اماكن باعلى اراضى المدينة وادناها
من المدينة على اربعة اميال وابعدها من جهة نجد ثمانية والنسب اليها عالى على القياس وعلوى نادر على غير قياس انشد ثعلب لهيع علوى
يعلل فتية نخله وعنا فاض منك المدامع وفى حديث ابن عمر وجاءه اعرابى علوى جاف وقالوا اتوا العالية قال الازهرى عالية الحجاز اعلاها بلدا
واشرفها موضعا وهى بلاد واسعة واذا نسبوا اليها قيل علوى والانثى علوية ويقال عالى الرجل واعلى اذا اتى عالية الحجاز ونجد وقال بشر
بن ابى حازم معالية لاهم الا محجر وحرة ليلى السهل منها فلوبها وحرة ليلى وحرة شوران وحرة بنى سليم فى عالية الحجاز وعلا السطح علوا وعليا
وفى حرف ابن مسعود رضى الله عنه ظلما وعليا كل هذا عن اللحيانى وعلى حرف جر ومعناه استعلاء الشئ تقول هذا على ظهر الجبل وعلى راسه
ويكون ايضا ان تطوى مستعليا كقولك مر الماء عليه وامررت يدى عليه واما مررت على فلان فجرى هذا كالمثل وعلينا امير كقولك عليه
مال لانه شئ اعتلاه وهذا كالمثل كما يثبت الشئ على المكان كذلك يثبت هذا عليه فقد تجوز بهذا فى الكلام ولا يريد سيبويه بقوله عليه مال ع
لانه شئ اعتلاه ان اعتلاه من لفظ على انما اراد انها فى معناها وليست من لفظها وكيف يظن بسيبويه ذلك وعلى من ع ل ى واعتلاه من
لفظ ع ل و وقد تاتى على بمعنى فى قال ابو كبير الهذلى ولقد سريت على الظلام بمغشم جلد من الفتيان غير مهبل ويجئ على فى الكلام وهو اسم ولا يكون
الا ظرفا ويدلك على انه اسم قول بعض العرب نهض من عليه قال مزاحم العقيلى غدت من عليه بعدما تم ظمؤها تصل وعن قيض بزيزاء مجهل وهى
بمعنى عند وهذا البيت معناه عدت من عنده وقوله فى الحديث فاذا انقطع من عليها رجع اليه الايمان اى من فوقها وقيل من عندها وقالوا
رميت على القوس ورميت عنها ولا يقال رميت بها قال اارمى عليها وهى فرع اجمع وفى الحديث من صام الدهر ضيقت عليه جهنم قال ابن الاثير
حمل بعضهم هذا الحديث على ظاهره وجعله عقوبة لصائم الدهر كانه كره صوم الدهر ويشهد لذلك منعه عبد الله بن عمرو عن صوم الدهر
وكراهيته له وفيه بعد لان صوم الدهر بالجملة قربة وقد صامه جماعة من الصحابة رضى الله عنهم والتابعين رحمهم الله فما يستحق فاعله
تضييق جهنم وذهب آخرون الى ان على بمعنى عن اى ضيقت عنه فلا يدخلها وعن وعلى يتداخلان ومنه حديث ابى سفيان لولا ان ياثروا
على الكذب لكذبت عليه اى عنه وعلى وقالوا بئت عليه مالا اى كثر وكذلك يقال عليه مال يريدون ذلك المعنى ولا يقال له مال من العين
كما لا يقال عليه مال الا من غير العين قال ابن جنى وقد تستعمل على فى الافعال الشاقة المستثقلة تقول قد سرنا عشرا وبقيت علينا ليلتان

وقد حفظت القرآن وبقيت على منه سورتان وقد صمنا عشرين من الشهر وبقى علينا عشر كذلك يقال فى الاعتداد على الانسان بذنوبه وقبح افعاله
وانما اطردت على فى هذه الافعال من حيث كانت على فى الاصل للاستعلاء والتفرع فلما كانت هذه الاحوال كلفا ومشاق يخفض الانسان ويضعه
ويعلوه ويتفرعه حتى يخنع لها ويخنع لما يتسداه منها كان ذلك من مواضع على الا تراهم يقولون هذا لك وهذا عليك فتستعمل اللام فيما تؤثره وعلى
فيما تكرهه وقال ابن الخنساء سأحمل نفسى على آلة فاما عليها واما لها وعليك من اسماء الفعل المغرى به تقول عليك زيدا اى خذه وعليك بزيد
كذلك قال الجوهرى لما كثر استعماله صار بمنزلة هلم وان كان اصله الارتفاع وفسر ثعلب معنى قوله بزيد فقال لم يجئ بالفعل وجاء بالصفة
فصارت كالكناية عن الفعل فكانك اذا قلت عليك بزيد قلت افعل بزيد مثلما تكنى عن ضربت فتقول فعلت به وفى الحديث عليكم بكذا اى
افعلوه وهو اسم للفعل بمعنى خذ يقال عليك زيدا وعليك بزيد اى خذه قال ابن جنى ليس زيدا من قولك عليك زيدا منصوبا بنفس الذى
دل عليه انما هو منصوب بنفس عليك من حيث كان اسما لفعل متعد قال الازهرى على لها معان والقراء كلهم يفخمونها لانها حرف اداة قال
ابو العباس فى قوله تعالى على رجل منكم قال جاء فى التفسير مع رجل منكم كما تقول جاءنى الخير على وجهك ومع وجهك وفى حديث زكاة الفطر
على كل حر وعبد صاع قيل على بمعنى مع لان العبد لا يجب عليه الفطر وانما يجب على سيده قال ابن كيسان عليك ودونك وعندك اذا جعلن
اخبارا فهن لا سماء كقولك عليك ثوب وعندك مال ودونك مال ويجعلن اغراء فتجرى مجرى الفعل فينصبن الاسماء عليك زيدا ودونك
وعندك خالدا اى الزمه وخذه واما الصفات سواهن فيرفعن اذا جعلن اخبارا ولا يغرى بها ويقولون عليه دين ورايته على وفاد كان يريد
النهوض وتجئ على بمعنى عن قال الله عز وجل اذا اكتالوا على الناس يستوفون معناه اذا اكتالوا عنهم قال الجوهرى على لها ثلاثة مواضع قال
المبرد هى لفظة مشتركة للاسم والفعل والحرف لا ان الاسم هو الحرف او الفعل ولكن يتفق الاسم والحرف فى اللفظ الا ترى انك تقول
على زيد ثوب فعلى هذه حرف وتقول علا زيدا ثوب فعلا هذه فعل من علا يعلو قال طرفة وتشاقى العوم كما سامرة وعلا الخيل دماء كالشقر
ويروى على الخيل قال سيبويه الف على زيد منقلبة من واو الا انها تقلب مع المضمر ياء تقول عليك وبعض العرب تتركها على حالها قال الراجز
اى قلوص راكب تراها فاشدد بمثنى حقب حقواها ناجية وناجيا اباها طاروا علاهن فطر علاها ويقال هى بلغة بلحرث بن كعب قال ابن برى
انشده ابو زيد ناجية وناجيا اباها قال وكذلك انشده الجوهرى فى ترجمة نجا وقال ابو حاتم سألت ابا عبيدة عن هذا الشعر فقال لى انقط
عليه هذا من قول المفضل وعلى حرف خافض وقد تكون اسما يدخل عليه حرف جر قال يزيد بن الطثرية غدت من عليه تنفض الطل بعدما رأت
حاجب الشمس استوى فترفعا اى غدت من عليه تنفض الطل بعدما رات حاجب الشمس استوى فترفعا اى غدت من فوقه لان حرف الجر
لا يدخل على حرف الجر وقولهم كان كذا على عهد فلان اى فى عهده وقد توضع موضع من كقوله تعالى اذا اكتالوا على الناس يستوفون اى من الناس
وتقول على زيدا وعلى بزيد معناه اعطنى زيدا قال ابن برى وتكون على بمعنى الباء قال ابو ذؤيب وكانهن رباية وكانه يسر يفيض على القداح
ويصدع اى بالقداح وعلى صفة من الصفات وللعرب فيها لغتان كنت على السطح وكنت على السطح قال الزجاج فى قوله عليهم
واليهم الاصل علاهم والاهم كما تقول الى زيد وعلى زيد الا ان الالف غيرت مع المضمر فابدلت ياء ليفصل بين الالف التى فى اواخر المتمكنة وبين
الالف فى اخر غير المتمكنة التى الاضافة لازمة لها الا ترى ان على ولدى والى لا ينفرد من الاضافة ولذلك قالت العرب فى كلا فى حال النصب
والجر رايت كليهما وكليهما ومررت بكليهما ففصلت بين الاضافة الى المظهر والمضمر لما كانت كلا لا تنفرد ولا تكون كلاما الا بالاضافة
والعلاوة اعلى الرأس وقيل اعلى العنق يقال ضربت علاوته اى رأسه وعنقه والعلاوة ايضا رأس الانسان ما دام فى عنقه والعلاوة
ما يحمل على البعير وغيره وهو ما وضع بين العدلين وقيل علاوة كل شئ ما زاد عليه يقال اعطاه الفا ودينارا علاوة واعطاه الفين وخمسمائة علاوة
وجمع العلاوة علاوى مثل هراوة وهراوى وفى حديث معاوية قال للبيد الشاعر كم عطاؤك فقال الفان وخمسمائة علاوة فقال ما بين الفودين
العلاوة ما عولى فوق الحمل وزيد عليه والفودان العدلان ويقال شل علاوك على الاحمال وعالها والعلاوة كل ما عليت به على البعير بعد تمام الوقر
او علقته عليه نحو السقاء والسفود والجمع العلاوى مثل اداوة واداوى والعلياء رأس الجبل وفى التهذيب رأس كل جبل مشرف وقيل كل ما علا من
الشئ قال زهير تبصر خليلى هل ترى من ظعائن تحملن بالعلياء من فوق جرثم والعلياء السماء اسم لها وليس بصفة واصله الواو الا انه شذ والسموات
العلى جمع السماء العليا والثنايا العليا والثنايا السفلى يقال للجماعة عليا وسفلى لتانيث الجماعة ومنه قوله تعالى لنريك من آياتنا الكبرى
ولم يقل الكبر وهو بمنزلة الاسماء الحسنى وبمنزلة قوله تعالى ولى فيها مآرب اخرى والعلياء كل مكان مشرف وفى شعر العباس يمدح النبى صلى الله
عليه وسلم حتى احتوى بيتك المهيمن من خندف علياء تحتها النطق قال علياء اسم للمكان المرتفع كاليفاع وليست بتانيث الاعلى لانها جاءت منكرة
وفعلاء افعل يلزمها التعريف والعلياء اسم المكان العالى والفعلة العالية على المثل صارت الواو فيها ياء لان فعلى اذا كانت اسما من ذوات الواو
ابدلت واوه ياء كما ابدلوا الواو مكان الياء فى فعلى اذا كانت اسما فادخلوها عليها فى فعلى ليتكافآ فى التغيير قال ابن سيده هذا قول سيبويه
ويقال انزل فلان بعالية الوادى وسافلته فعاليته حيث ينحدر الماء منه وسافلته حيث ينصب اليه وعلا حاجته واستعلاها ظهر عليها
وعلا قرنه واستعلاه كذلك ورجل علو للرجال على مثال عدو عن ابن الاعرابى ولم يستثنها يعقوب فى الاشياء التى حصرها كحسو وفسو من فعل
ديلا وعدو فانه يقال علاوه واعتلاه واستعلاه واستعلى عليه واستعلى على الناس غلبهم وقهرهم وعلاهم قال الله عز وجل وقد افلح اليوم
من استعلى قال الليث الفرس اذا بلغ الغاية فى الرهان يقال قد استعلى على الغاية وعلوت الرجل غلبته وعلوته بالسيف ضربته والعلو ارتفاع اصل
البناء وقالوا فى النداء تعال اى اعل ولا يستعمل فى غير الامر والتعالى الارتفاع قال الازهرى تقول العرب فى النداء للرجل تعال بفتح اللام وللاثنين
تعاليا وللرجال تعالوا وللمرأة تعالى وللنساء تعالين ولا يبالون ان يكون المدعو فى مكان اعلى من مكان الداعى او مكان دونه ولا يجوز ان
يقال منه تعاليت ولا ينهى عنه ويقول قد تعاليت والى اى شئ اتعالى وعلا بالامر اضطلع به واستقل قال كعب بن سعد الغنوى يخاطب ابنه
على ابن كعب وقيل هو لعلى ابن عدى الغنوى المعروف بابن الغرير اعمد لما تعلو فما لك بالذى لا تستطيع من الامور يدان هكذا اورده
الجوهرى قال ابن برى صوابه فاعمد بالفاء لان قبله واذا رايت المرء يشعب امره شعب العصا ويلج فى العصيان يقول اذا رايت المرء
يسعى فى فساد حاله ويلج فى عصيانك ومخالفة امرك فيما يفسد حاله فدعه واعمد لما تستقل به من الامور وتضطلع به اذ لا قوة لك على من لا يوافقك
وعلى الفرس ركبه واعلى عنه نزل وعلى المتاع عن الدابة انزله ولا يقال اعلاه فى هذا المعنى الا مستكرها وعالوا نعيه اظهروه عن ابن الاعرابى
قال ولا يقال اعلوه ولا علوه ابن الاعرابى تعلى فلان اذا هجم على قوم بغير اذن وكذلك دمق ودمر ويقال عاليته على الحمار وعليته عليه واعليته عليه

ابن السكيت غاليت الشاعر وجلبا الكور على سرا مداعر ممطور وقال فلا يحللها يعالوك فوقها وكيف توقى ظهر ما انت راكبه اى يعلوك فوقها
وقال ذو الرمة وان هوى العاقر قلنا دعها له وغاولينا بتعيش لها ابو سعيد علوت على فلان الريح اى كنت فى علاوتها ويقال لا تعلل ع على
الصيد فيراح ريحك وينفر ويقال كن علاوة الريح وسفالتها فعلاوتها ان يكون فوق الصيد وسفالتها ان يكون تحت الصيد لئلا يجد الوحش
رايحتك ويقال اتيت الناقة من قبل مستعلاها اى من قبل يمينها والمعلى بفتح اللام القدح السابع فى الميسر وهو افضلها اذا فاز حاز سبعة
انصبا من الجزور وقال اللحيانى وله سبعة فروض وله غنم سبعة انصبا ان فاز وعليه غرم سبعة انصبا ان لم يفز والعلاة الصخرة وقيل
صخرة يجعل لها اطار من الاخثا ومن اللبن والرماد ثم يطبخ فيها الاقط ويجمع على وانشد ابو عبيد وقالوا عليكم عاصما يستغث به رويدك
حتى يصفق البهم عاصم وحتى ترى ان العلاة يمدها جحادية والرايحات الروايم يريد ان تلك العلاة يزيد فيها جحادية وهى قربة ملأى
لبنا او غرارة ملأى تمرا وحنطة يصب منها فى العلاة للمناقيط فذلك مدها قال فيها الجوهرى والعلاة حجر يجعل عليه الاقط ك
قال مبشر بن هذيل الشمخى لا ينفع الشاوى فيها شاته ولا حماراه ولا علاته والعلاة الزبرة التى يضرب عليها الحداد الحديد والعلاة
السندان وفى حديث عطا فى مهبط ادم اهبط بالعلاة وهى السندان والجمع العلا ويقال للناقة علاة يشبه بها فى صلابتها يقال
ناقة علاة الخلق قال الشاعر ومتلف بين موماة بمهلكة جاوزته بعلاة الخلق عليان اى طويلة جسيمة وذكر ابن برى عن الفرا انه يقال
ناقة عليان بكسر العين وذكر ابو على انه يقال عليان وعليان واصل الياء واو انقلبت يا كما قالوا صبية وصبيان وعليه قول الاجلح
يقدمها كل علاة عليان ويقال رجل عليان مثل عطشان وكذلك المراة يستوى فيه المذكر والمونث وفى التنزيل وانزلنا الحديد فيه باس
شديد قيل فى تفسيره انزل العلاة والمر وعلى الحبل اعادة الى موضعه من البكرة تعلية ويقال للرجل الذى يرد حبل المستقى بالبكرة
الى موضعه اذا مرج من المعلى والرشا المعلى وقال ابو عمرو والتعلية ان ينتا بعض الطى اسفل البير فينزل رجل فى البير يعلى الدلو عن الحجر
الثانى وانشد لعدى طوى لدلو تراها المعل اراد المعلى وقال لو ان سلمى ابصرت مطلى تمتح او تدلج او تعلى وقيل المعلى الذى
يرفع الدلو مملوة الى فوق يعين المستقى بذلو وعلوان الكتاب سمته لغة فى عنوانه وقد علونته هذا قيس ويقال علونته علونة وعلوانا وعنونته
عنونة وعنوانا قال ابو زيد علوان كل شى ما علامته وهو العنوان وانشد وحاجة دون اخرى قد سمحت بها جعلتها للذى اخفيت عنوانا
اى اظهرت حاجة وكتمت اخرى وهى التى ارتع فصارت هذه عنوانا لما اردت قال الازهرى العرب تبدل اللام من النون فى حروف كثيرة
مثل لعلك ولعنك وعتله الى السجن وعتنه وكان علوان الكتاب اللام مبدلة من النون وقد مضى تفسيره ورجل عليان وعليان ضخم
طويل والانثى بالهاء وناقة عليان طويلة جسيمة عن ابن الاعرابى انشد من خارة عليان مضبورة الكاهل كالبنيان وقال اللحيانى
ناقة علاة وعلية وعليان مرتفعة السير لا تزال امام الركاب والعليان الطويل من الضباع وقيل الذكر من الضباع قال الازهرى
هذا تصحيف وانما يقال للذكر الضباع عثيان بالثاء فصحفه الليث وجعل بدل الثاء لاما وقد تقدم ذكره وبعير عليان ضخم وقال اللحيانى
هو القديم الضخم وصوت عليان جهير عنه ايضا والياء فى كل ذلك منقلبة عن واو لقرب الكسرة وخفاء اللام بمشابهتها النون
مع السكون والعلاية موضع قال ابو ذويب فما ام خشف بالعلاية فارد تنوش البرير حيث قال اهتصادها قال ابن جنى الياء فى
العلاية بدل من واو وذلك انا لا نعرف فى الكلام تصريف ع ل ى انما هو ع ل و فكانه فى الاصل علاوة الا انه غير الى الياء حيث كان
علما والاعلام مما يكثر فيها التغيير والخلاف كوهب وحيوه ومحبب وقد قالوا الشكاية فهذه نظير العلاية الا ان هذا ليس بعلم وفى
الحديث ذكر العلا بالضم والقصر هو موضع من ناحية وادى القرى نزله سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى طريقه الى تبوك وبه مسجده واعتل الشى
فى عليه وعلاه قال ابن ادا لم نصلح خلة وتباعدت منى اعتليت بعادها اى علبت بعادها بابعاد اشد منه وقوله انشده ابن الاعرابى لبعض
ولد جلال ابن جرير لعمرك انى يوم فيد لمعتل بما ساء اعداى على كثرة الزجر فسره فقال معتل عال قادر قاهر والعلى الصلب الشديد القوى
وعالية تميم هم بنو عمرو بن تميم وهم بنو الهجيم والعنبر ومازن وعليا مضر اعلاها وهم قريش وقيس والعلية من الابل والمعتلية فى المستعلية
القوية على حملها والناقة حالبان احدهما يمسك العلبة من الجانب الايمن والاخر يحلب من الجانب الايسر فالذى يحلب يسمى المعلى والمستعلى
والذى يمسك يسمى البائن قال الازهرى المستعلى هو الذى يقوم على يسار الحلوبة والبائن الذى يقوم على يمينها والمستعلى ياخذ العلبة بيده و
اليسرى ويحلب باليمنى وقال الكميت فى المستعلى والبائن يبشر مستعليا بائن من الحالبين بان العزار والمستعلى الذى يحلبها من شقها الايسر
والبائن من الايمن قال الجوهرى المعلى بكسر اللام الذى ياتى الحلوبة من قبل يمينها والعلاة ايضا يسميه بالعلبة يجعل حولها الجثى ويحلب
بها وناقة علاة عالية مشرفة قال حرف علنداة علاة ضميج ويقال عليه حلية اى حلوة المنظر والسير علية فايقة والعلاة فرس عمرو بن
جبلة صفة غالية وعولى السمن والشحم فى كل ذى سمن صنع حتى ارتفع فى الصنعة عن اللحيانى وانشد غيره فوق طرفة لها عضدان عولى النحض
فيهما كانهما بابا منيف ممرد وحكى اللحيانى عن العامرية كان لى اخ هنى على اى بنا شر للنساء وعلى اسم فاما ان يكون من القوة واما ان يكون
من علا يعلو وعليون جماعة على فى السما السابعة اليه يصعد بارواح المومنين وقوله تعالى كلا ان كتاب الابرار لفى عليين اى فى اعلا
الامكنة يقول القايل كيف جمعت عليون بالنون وهذا من جمع الرجال قال والعرب اذا جمعت جمعا لا يذهبون فيه الى ان له بناء من واحد
واثنين قالوا فى المذكر والمونث بالنون من ذلك عليون وهو شى غير معروف واحده ولا اثناه قال وسمعت العرب تقول اطعمنا مرقة مرقين
تريد اللحمان اذا طبخت بما واحد وانشد فد روينا الا دهيد هينا قليصات وابيكرينا فجمع بالنون لانه اراد العدد الذى لا يحد اخره وكذلك
قول الشاعر فاصبحت المذاهب قد اذاعت بها الاعصار بعد الوابلينا اراد المطر بعد المطر غير محدود وكذلك عليون ارتفاع بعد ارتفاع
وما ادريك ما عليون قال واعرب هذا الاسم كاعراب الجمع لانه على لفظ الجمع كما تقول هذه قنسرون ورايت قنسرين وعليون السما
السابعة قال الازهرى ومنه قول النبى صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة ليتراون اهل عليين كما ترون الكوكب الدرى فى افق السما
قال ابن الاثير عليون اسم للسما السابعة وقيل هو اسم لديوان الملايكة الحفظة يرفع اليه اعمال الصالحين من العباد وقيل اراد اعلا الاماكن
واشرف المراتب واقربها من الله فى الدار الاخرة ويعرب بالحروف والحركات كقنسرين واشباهها على انه جمع او واحد قال ابو سعيد هذه كلمة
معروفة عند العرب ان يقولوا لاهل الشرف فى الدنيا والمروة والغنا اهل عليين فاذا كانوا متضعين قالوا سفليون والعليون فى كلام
العرب الذين ينزلون اعالى البلاد فاذا كانوا ينزلون اسافلها فهم سفليون ويقال هذه الكلمة تستعمل لسانى اذا كانت تغيره وتجرى

عليه كثير الغول العرب ذهب الرجل علاوة وعلوا ولم يذهب سفالا اذا ارتفع وتعلت المراة طهرت من نفاسها وفى حديث سبيعة انها لما تعلت من
نفاسها اى سلمت وقيل تشوفت لخطابها ويروى تعالت اى ارتفعت وطهرت قال ويجوز ان يكون من قولهم تعلى الرجل من علته اذا برا اى
خرجت من نفاسها وسلمت ومنه قول الشاعر ولا ذات بعل من نفاس تعلت وتعلى المريض من علته افاق منها وبعلى اسم فاما قوله قد
عجبت منى ومن يعيليا لما رانى خلقا مقلوليا فانه اراد من يعيلى فرده الى اصله بان حرك الياء ضرورة واصل الياء ان الحركة وانما
بنون لانه لا ينصرف قال الجوهرى ويعيل مصغر اسم رجل قال ابن برى صوابه ويعيل واذا نسب الرجل الى على بن ابى طالب قالوا علوى
واذا نسبوا الى بنى على وهم قبيلة من كنانة قالوا هولاء العليون وروى عن ابن الاعرابى فى قوله بنوا على كلهم سواء قال بنوا على من بنى
العيلات من بنى امية الاصغر كان ولى من بعد طلحة الطلحات لان امهم عيلة بنت جادل من البراجم وهى ام ولد ابن امية الاصغر وعلوان
ومعلا اسمان والنسب الى معلى معلوى وتعلى اسم امراة واخذ ماله علوة اى عنوة حكاها اللحيانى عن الرواسى وحكى ايضا انه يقال
للكثير المال اصلح الله ابو يعلى قال ابن سيده وعندى انه دعا له بالبقا وقول طفيل الغنوى ونحن منعنا يوم حرث نساكم غداة دعانا
عامر غير معتل اراد معتل فحول الهمزة عينا يقال فلان غير موتل فى الامر وغير معتل اى غير مقصر والمعلى فرس عقبة بن مدلج والمعلى
ايضا اسم فرس الاشعر الشاعر وعلوى اسم فرس سليك وعلوى اسم فرس خفاف بن ندبة وهى التى يقول فيها وقفت له علوى وقد خام
صحبتى لابنى مجدا او لا ثار هالكا وقيل علوى فرس خفاف بن عمير قال الازهرى وعلوى اسم فرس كانت من سوابق خيل العرب عما
العما ذهاب البصر كله وفى الازهرى من العينين كلتيهما عمى يعمى عمى فهو اعمى واعماه يعماه اعمياء اراد وا جدا دهام بن دهام ادهياما
فاخرجوا على لفظ صحيح وكان فى الاصل دهام فادغموا الاجتماع الميمين فلما بنوا عماما على اصل دهام اضمرت الياء الاخيرة على فتحة الياء
الاولى فصارت الفاء فلما اختلفا لم يكن للادغام فيها امساغ كمساغة فى الميمين ولذلك لم يقولوا اعماى فلان غير مستعمل وتعمى فى معنى
عمى انشد الاخفش صرفت ولم تصرف اوانا وبادرت نهاك دموع العين حتى تعمت وهو اعمى وعم والانثى عميا وعمية واما عمية فعلى
حد فخذ فى فخذ خففوا اسم عمية حكاها سيبويه قال الليث رجل اعمى وامراة عميا ولا يقع هذا النعت على العين الواحدة لان المعنى
يقع عليهما جميعا يقال عميت عيناه وامراتان عميا وان ونسا عميا وات وقوم عمى وتعامى الرجل اى ارى من نفسه ذلك وامراة
عمية عن الصواب وعمية القلب على فعلة وقوم عمون وفيهم عميتهم اى جهلهم والنسبة الى الاعمى اعموى والى عم عموى وقال الله
عز وجل ومن كان فى هذه اعمى فهو فى الاخرة اعمى واضل سبيلا قال الفرا عدد الله نعم الدنيا على المخاطبين ثم قال من كان فى هذه
اعمى يعنى فى نعم الدنيا التى اقتصصناها عليكم فهو فى نعم الاخرة اعمى واضل سبيلا قال والعرب اذا قالوا هو افعل منك قالوه فى كل
فاعل وفعيل وما لا يزاد على فعله شى على ثلاثة احرف فاذا كان على فعللت مثل زخرفت او على افعللت مثل احمررت لم يقولوا هو افعل منك
حتى يقولوا هو اشد حمرة منك واحسن زخرفة منك قال وانما جاز فى العمى لانه لم يرد به عمى العينين انما اراد والله اعلم عمى القلب
فيقال فلان اعمى من فلان فى القلب ولا يقال هو اعمى منه فى العين وذلك انه لما جاء على مذهب احمر وحمرا ترك فيه افعل منه كما
ترك فى كثير قال وقد تلقى بعض النحويين يقول اجيزه فى الاعمى والاعشى والاعرج والازرق لانا قد نقول عمى وزرق وعشى وعرج ولا
نقول حمر ولا بيض ولا صفر قال الفرا وليس ذلك بشى انما ينظر فى هذا الى ما كان لصاحبه فيه فعل يقل او يكثر فيكون افعل دليلا
على قلة الشى وكثرته الا ترى انك تقول فلان اقوم من فلان واجمل لان قيام ذا يزيد على قيام ذا وجماله يزيد على جماله ولا تقول للاعميين
هذا اعمى من ذا ولا الميتين هذا اموت من ذا فان جاء منه شى فى شعر فهو شاذ كقوله اما الملوك فانت اليوم الامهم لوما وابيضهم سربال
طباخ وقولهم ما اعماه انما يراد به ما اعمى قلبه لان ذلك ينسب اليه الكثير الضلال ولا يقال فى عمى العيون ما اعماه لان ما لا يتعجب منه وقال
الفرا فى قوله تعالى وهو عليهم عمى اولئك ينادون من مكان بعيد قراها ابن عباس عم وقال ابو معاذ النحوى من قرا وهو عليهم عمى فهو مصدر
يقال هذا الامر عمى وهذه الامور عمى لانه مصدر كقولك هذه الامور شبهة وريبة قال ومن قرا عم فهو نعت يقول امر عم وامور عمية ورجل
عم فى امره لا يبصره ورجل اعمى فى البصر وقال الكميت الا هل عم فى رايه متامل ومثله قول زهير والنبى صلى الله عليه وسلم عن علم ما فى غد
عم والعامى الذى لا يبصر طريقه وانشد لا تاتينى تبتغى لين جانبى براسك نحوى عاميا متعاشيا قال ابن سيدة واعماه صيره اعمى قال ساعدة
بن جوية وعمى عليه الموت يانى طريقه سنان كعسراء العقاب منهب يعنى بالموت السنان فهو اذا بدل من الموت ورورى وعمى عليه الموت
يانى طريقه يعنى عينيه ورجل عم اذا كان اعمى القلب ورجل عمى القلب اى جاهل والعماء ذهاب نظر القلب والفعل كالفعل والصفة ك
كالصفة الا انه لا يبنى فعله على افعال لانه ليس بمحسوس وانما هو على المثل وافعل انما هو للمحسوس فى اللون والعاهة وقوله تعالى وما يستوى
الاعمى والبصير ولا الظلمات ولا النور ولا الظل ولا الحرور قال الزجاج هذا مثل ضربه الله للمومنين والكافرين المعنى وما يستوى الاعمى
عن الحق وهو الكافر والبصير وهو المومن الذى يبصر رشده ولا الظلمات ولا النور الظلمات الضلالات والنور الهدى ولا الظل ولا الحرور
اى لا يستوى اصحاب الحق الذين هم فى ظل من الحق ولا اصحاب الباطل الذين هم فى حر دايم وقول الشاعر وثلث بين اثنين بما يسل اعمى بما لبد
بصير ايعنى القدح جعله اعمى لانه لا بصر له وجعله بصيرا لانه يصوب الى حيث يقصد به الرامى وتعامى اظهر العمى يكون فى العين والقلب
وقوله تعالى ونحشره يوم القيمة اعمى قيل هو مثل قوله ونحشر المجرمين يومئذ زرقا وقيل اعمى عن حجته وتاويله انه لا حجة له يهتدى
اليها لانه ليس للناس على الله حجة بعد الرسل وقد بشروا انذروا ووعدوا واوعدوا وروى عن مجاهد فى قوله تعالى قال رب لم حشرتنى اعمى وقد كنت
بصيرا قال اعمى عن الحجة وقد كنت بصيرا بها وقال نفطويه يقال عمى فلان عن رشده وعمى عليه طريقه اذا لم يهتد لطريقه ورجل عم
وقوم عمون قال وكلما ذكر الله العمى فى كتابه فذمه يريد عمى القلب قال تعالى فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التى فى الصدور
وقوله تعالى صم بكم عمى هو على المثل جعلهم فى ترك العمل بما يبصرون ووعى ما يسمعون بمنزلة الموتى لان ما بين من قدرته وصنعته التى
يعجز عنها المخلوقون دليل على وحدانيته والاعميان السيل والجمل الهايج وقيل السيل والحريق كلاهما عن يعقوب قال الازهرى والاعمى
الليل والاعمى السيل وهما الابهمان ايضا بالباء للسيل والليل وفى الحديث نعوذ بالله من الاعميين هما السيل والحريق لما يصيب من يصيبانه
من الحيرة فى امره لانهما اذا حدثا ووقعا لا يبقيان موضعا ولا يتجنبان شيئا كالاعمى الذى لا يدرى اين يسلك فهو يمشى حيث ادته
رجله وانشد ابن برى ولما رايتك تنسى الذمام ولا قدر عندك للمعدم وتجفوا الشريف اذا ما اخل وتدنى الدنى على الدرهم وهبت اخاك

الوعيس والاثرين ولم اظلم اخل من الخلة وهى الحاجة والاعميان السيل والنار والاثرمان الدهر والموت والعميا والعماية والعمية والعمية كله
الغواية واللجاجة فى الباطل والعمية والعمية الكبر من ذلك وفى حديث ام معبد تسفهوا عما منهم العماية الضلالة وهى فعالة من العما
وحكى اللحيانى تركتهم فى عمية وعمية وهو من العمى وقيل عميا اعلم بدر من قتله وفى الحديث من قاتل تحت راية عمية فغضب لعصبة او ينصر
عصبة او يدعو الى عصبة فقتل قتلة جاهلية قيل هو فعيلة من العما الضلالة كالقتال فى العصبية والاهوآء وحكى بعضهم فيها ضم العين
وسئل احمد بن حنبل عمن قتل فى عمية قال الامر الاعمى العصبية لا يستبين ما وجهه قال ابو اسحق انما معنى هذا فى تحارب القوم وقتل بعضهم
بعضا يقول من قتل فيها كان هالكا وقال ابو زيد العمية الدعوة العميا فقتيلها فى النار وقال ابو العلاء العصبية بنو العم والعصبية و
اخذ من العصبية وقيل العمية الفتنة وقيل الضلالة وقال الراعى كما نذود العمية الجد يعنى صاحبه فتنة ومنه حديث الزبير لئلا يموت
ميتة عمية او ميتة فتنة وجهالة وفى الحديث من قتل فى عميا فى رميا يكون بينهم فهو خطا وفى رواية فى عمية فى رميا يكون بينهم بالحجارة
فهو خطأ العميا بالكسر والتشديد والقصر فعيلى من العمى كالرميا من الرمى والخصيصى من التخصص وهى مصادر والمعنى ان يوجد
بينهم قتيل يعمى امره ولا يبين قاتله فحكمه حكم قتيل الخطأ تجب فيه الدية وفى الحديث الآخر ينزو الشيطان بين الناس فيكون دما فى عميا
فى غير ضغينة اى فى جهالة من غير حقد وعداوة والعميا تانيث الاعمى يريد بها الضلالة والجهالة والعماية الجهالة بالشىء ومنه قوله
تجلت عمايات الرجال عن الصبا وعماية الجاهلية جهالتها والاعامى المجاهل يجوز ان يكون واحدها اعمى واعماة على المبالغة قال رؤبة
وبلد عامية اعماؤه كان لون ارضه سماؤه يريد وربّ بلد قوله عامية اعماؤه اراد متناهية فى العمى على حد قولهم ليل لائل فكانه قال اعماؤه
عامية فقدم واخر وقلما يأتون بهذا الضرب من المبالغ الا تابعا لما قبله كقولهم شغل شاغل وليل لائل لكنه اضطر فقدم واخر قال الازهرى
عامية دارسة واعماؤه مجاهله بلد مجهل وعمى لا يهتدى فيه والمعامى الارضون المجهولة والواحدة معمية ولم اسمع لها بواحد والمعامى
من الارضين الاغفال التى ليس بها اثر عمارة وهى الاعماء ايضا وفى الحديث ان لنا المعامى يريد الاراضى المجهولة الاغفال التى ليس بها اثر عمارة
واحدها معمى وهو موضع العمى كالمجهل وارض عميا وعامية ومكان اعمى لا يهتدى فيه قال وانشدنى ابن الاعرابى وماء صرى عافى الثنايا
كانه من الاجن ابوال المخاض الضوارب عمٍ شركه الاقطار بينى وبينها مرارى مخشى به الموت ناضب قال ابن الاعرابى عم شركه كما يقال
عم طريقا وعم مسلكا يريد الطريق ليس بين الاثر واما الذى فى حديث سلمان سئل ما يحل لنا من ذمتنا فقال من عماك الى هداك اى اذا
ضللت طريقا اخذت منهم رجلا حتى يقفك على الطريق وانما خص سلمان فى ذلك لان اهل الذمة كانوا صولحوا على ذلك وشرط عليهم
فاما اذا لم يشترط فلا يجوز الا بالاجرة وقوله من ذمتنا اى من اهل ذمتنا ويقال لقيته فى عماية الصبح اى فى ظلمته قبل ان اتبينه وفى
حديث ابى ذر انه كان يغير على الصرم فى عماية الصبح اى فى بقية ظلمة الليل ولقيته صكة عمى وصكة اعمى اى فى اشد الهاجرة حرا وذلك
ان الظبى اذا اشتد عليه الحر طلب الكناس وقد برقت عينه من بياض الشمس ولمعانها فيسدر بصره حتى يصك بنفسه الكناس لا يبصره وقيل
هى اشد الهاجرة حرا وقيل حين كان الحر يعمى من شدته ولا يقال فى البرد وقيل حين يقوم قائم الظهيرة وقيل نصف النهار فى شدة الحر
وقيل عمى الحر بعينه وقيل عمى رجل من عدوان كان يفتى فى الحج فاقبل معتمرا ومعه ركب حتى نزلوا بعض المنازل فى يوم شديد الحر
فقال عمى من جاءت عليه هذه الساعة من غد وهو حرام لم يقض عمرته فهو حرام الى قابل فوثب الناس يضربون حتى وافوا البيت
وبينه وبينه من ذلك الموضع ليلتان جوادان فضرب مثلا وقال الازهرى هو عمى كانه تصغير اعمى قال وانشد ابن الاعرابى صك
بها عين الظهيرة غائرا عمى ولم ينعلن الا ظلالها وفى الحديث نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة نصف النهار اذا قام قائم الظهيرة
صكة عمى قال وعمى تصغير اعمى على الترخيم ولا يقال ذلك الا فى حمارة القيظ والانسان اذا خرج نصف النهار فى اشد الحر لم يتهيأ له
ان يملأ عينيه من عين الشمس فاراد وانه يصير كالاعمى ويقال هو اسم رجل من العمالقة اغار على قوم ظهرا فاستاصلهم فنسب الوقت اليه
وقول الشاعر يحسبه الجاهل ما كان عمى شيخا على كرسيه معمما اى اذا نظر اليه من بعيد وكان العما هنا البعد يصف وطب اللبن يقول
اذا رآه الجاهل من بعيد ظنه شيخا معمما لبياضه والعماء ممدود السحاب المرتفع وقيل الكثيف قال ابو زيد هو شبه الدخان يركب رؤوس الجبال
ابن برى شاهده قول حميد بن ثور فاذا احزالا فى المناخ رأيته كالطود افرده العماء الممطر وقال الفرزدق وقد فرت لم تحرز بسيد وكبعة
ضروب بها الطباء برى برشاتها درت بها شربا يقبا جلوده كنجم الثريا اسفرت من عمائها ويروى انا برت من عمائها وقال ابن سيدة العماء
الغيم الكثيف الممطر وقيل هو الرقيق وقيل هو الاسود وقال ابو عبيد هو الابيض وقيل هو الذى هراق ماءه ولم يتقطع تقطع الجفال واحده
عماءة وفى حديث ابى رزين العقيلى انه قال للنبى صلى الله عليه وسلم اين كان ربنا قبل ان يخلق السموات والارض قال فى عماء تحته هواء وفوقه
هواء قال ابو عبيد العماء فى كلام العرب السحاب قاله الاصمعى وغيره وهو ممدود وقال الحارث ابن حلزة وكان المنون تردى بنا اعصم صم
ينجاب عنه العماء يقول فى ارتفاعه قد بلغ السحاب فالسحاب ينجاب عنه اى ينكشف قال ابو عبيد وانما تأولنا هذا الحديث على كلام
العرب ولغته انه كان فى عما مقصور قال وكل امر لا يدركه القلوب بالعقول فهو عمى قال والمعنى انه كان حيث لا يدركه عقول بنى آدم
ولا يبلغ كنهه وصف قال الازهرى والقول عندى ما قاله ابو عبيد انه العماء ممدود وهو السحاب ولا يدرى كيف ذلك العماء بصفة تحصره
ولا نعت يحده ويقوى هذا القول قوله تعالى هل ينظرون الا ان يأتيهم الله فى ظلل من الغمام والملائكة والغمام معروف فى كلام العرب
الا انا لا ندرى كيف الغمام الذى يأتى الله عز وجل يوم القيامة فى ظلل منه فنحن نؤمن به ولا نكيف صفته جل وعلا وكذلك سائر صفات الله
عز وجل وقال ابن الاثير معنى قوله فى عمى مقصور ليس معه شىء ولا بد فى قوله اين كان ربنا من مضاف محذوف كما حذف فى قوله تعالى
هل ينظرون الا ان يأتيهم الله ونحوه فيكون التقدير اين كان عرش ربنا ويدل عليه قوله تعالى وكان عرشه على الماء والعماية والعماءة
السحابة الكثيفة المطبقة قال وقال بعضهم هو الذى هراق ماءه ولم يتقطع تقطع الجفل والعرب تقول اشد برد الشتاء شمال جربياء فى غب
سماء تحت ظل عماء قال ويقولون للقطعة الكثيفة عماءة قال وبعض ينكر ذلك ويجعل العماء اسما جامعا وفى حديث الصوم فان عمى
عليكم هكذا جاء فى رواية قيل هو من العماء السحاب الرقيق اى حال دونه ما اعمى الابصار عن رؤيته وعمى الشىء عميا سال وعمى الماء
يعمى اذا سال وهمى يهمى مثله قال الازهرى وانشد المنذرى فيما اقرأنى لابى العباس عن ابن الاعرابى وغبراء معلى بها الآل لم يبن بها من
ثنايا المنهلين طريق قال عمى يعمى اذا سال يقول سال عليها الآل ويقال عميت الى كذا وكذا اعمى عميانا وعطشت عطشانا اذا ذهبت

اليه

اليه لا تريد غيره غير انك تومئ على الابصار والظلمة عمى يعمى وعمى الموج بالفتح يعمى عميا اذا رمى بالقذى والزبد ودفعه وقال الليث العمى
على مثال الرمى رفع الاثياج القذى والزبد فى اعاليها وانشد رها زبدا يعمى به الموج طاميا وعمى البعير بلغامه عميا هدر فرمى به ايا كان وقيل رمى به
على هامته وقال المورج رجل غامر رادء وعمان بكذا وكذا رمانى من التهمة قال الليث عمى يعمى واعتمى واعتمى ثلاث لغات واعتمى الشىء اختاره
والاسم العمية قال ابو سعيد يقال اعتميته اعتماء اى قصدته وقال غيره اعتميته اخترته وهو قلب الاعتيام وكذلك اعتمته والعرب تقول عما
والله وانما والله وهما والله يبدلون من الهمزة العين مرة والها اخرى ومنهم من يقول عما والله بالغين المعجمة والعمو الضلال والجمع اعماء وعمى
عليه الامر التبس ومنه قوله تعالى فعميت عليهم الانباء يومئذ والتعمية ان تعمى على الانسان شيئا فتلبسه عليه تلبيسا وفى حديث الهجرة
لاعمين على من ورائى من التعمية والاخفاء والتلبيس حتى لا يتبعكما احد وعميت معنى البيت تعمية ومنه المعمى من الشعر وقرئ فعميت عليهم
بالتشديد ابو زيد تركناهم عمى اذا اشرفوا على الموت قال الازهرى وقرأت بخط ابى الهيثم فى قول الفرزدق غلبتك بالمفقئ والمعمى وبيت المحتبى
والخافقات قال فخر الفرزدق فى هذا البيت على جرير لان العرب كانت اذا كان لاحدهم الف بعير فقأ عين بعير منها فاذا تمت الفين عماه واعماه
فافتخر عليه بكثرة ماله قال والخافقات الرايات ابن الاعرابى عما يعمو اذا خضع وذل ومنه حديث ابن عمر مثل المنافق مثل الشاة بين الربيضين
تعمو مرة الى هذه ومرة الى هذه يريد انها كانت تميل الى هذه والى هذه قال والاعرف تعنو وفسره الهروى فى الغريبين قال ومنه قوله تعالى
مذبذبين بين ذلك والعما الطول يقال ما احسن عما هذا الرجل اى طوله وقال ابو العباس سالت ابن الاعرابى عنه فعرفه وقال الاعماء الطوال
من الناس وعماية جبل من جبال هذيل وعمايتان جبلان معروفان **عنا** قال الله تعالى وعنت الوجوه للحى القيوم قال الفراء عنت الوجوه
نصبت له وعملت له وذكر ايضا انه وضع المسلم يديه وجبهته وركبتيه اذا سجد وركع وهو فى معنى العربية ان يقول الرجل عنوت لك خضعت
لك واطعتك وعنوت للحق عنوا خضعت قال ابن سيدة وقيل كل خاضع لحق وغيره عان والاسم من ذلك العنوة والعنوة القهر واخذته عنوة
اى قسرا وقهرا من ابابته عدوا قال ابن سيدة ولا يطرد عند سيبويه وقيل اخذه عنوة اى عن طاعة وعن غير طاعة وفتحت هذه البلد
عنوة اى فتحت بالقتال قوتل اهلها حتى غلبوا عليها وفتحت البلدة الاخرى صلحا لم يغلبوا ولكن صولحوا على خراج يؤدونه وفى حديث الفتح انه
دخل مكة عنوة اى قهرا وغلبة قال ابن الاثير هو من عنا يعنو اذا ذل وخضع والعنوة المرة منه كان المأخوذ بها يخضع ويذل واخذ
البلاد عنوة بالقهر والاذلال ابن الاعرابى عنا يعنو اذا اخذ الشىء قهرا وعنا يعنو عنوة فيهما اذا اخذ الشىء صلحا باكرام ورفق والعنوة ايضا
المودة قال الازهرى قولهم اخذت عنوة يكون عن غلبة ويكون عن تسليم وطاعة ممن يؤخذ منه الشىء وانشد الفراء لكثير فما اخذوها عنوة
عن مودة ولكن ضرب المشرفى استقالها فهذا على معنى التسليم والطاعة بلا قتال وقال الاخفش فى قوله عنت الوجوه استأسرت قال والعانى
الاسير وقال ابو الهيثم العانى الخاضع والعانى العبد والعانى السائل من ماء او دم يقال عنت القربة تعنو اذا سال ماؤها وفى المحكم عنت القربة
بما كثير تعنو لم تحفظه فظهر قال المتنخل الهذلى تعنو بمخروت له ناضح ذو ريق يغذو وذو شلشل ويروى فاطر بدل ناضح قال شمر تعنو تسيل
مخروت اى من شق مخروت والخرت الشق فى الشفة والمخروت المشقوق وذو ريق ودو شلشل قال الازهرى معناه ذو قطران من [illegible]
ويروى ذو رونق ودم عان سائل قال لما رأت اخوتها بالباب مهرقة على يديها دم من راسها عان وعنوت فيهم وعنيت عنوا وعنا صرت اسيرا
واعنيته ما اسرته وقال ابو الهيثم العانى الحبيس فى شدة وذل يقال عنى الرجل يعنو عنوا وعناء اذا ذل لك واستاسر قال وعنيته اعنيه
تعنية اذا اسرته فحبسته مضيقا عليه وفى الحديث اتقوا الله فى النساء فانهن عندكم عوان اى اسراء او كالاسراء واحدة العوانى عانية
وهى الاسيرة تقول انما هن بمنزلة الاسراء قال ابن سيدة والعوانى النساء لانهن يظلمن فلا ينتصرن وفى حديث المقدام الخال وارث من لا وارث له
يفك عانه اى عانيه فحذف الياء وفى رواية يفك عنيه بضم العين وتشديد الياء يقال عنا يعنو عنوا وعنيا ومعنى الاسر فى هذا الحديث ما
يلزمه ويتعلق به بسبب الجنايات التى سبيلها ان يتحملها العاقلة هذا عند من يورث الخال ومن لا يورثه يكون معناه انها طعمة يطعمها الخال
لا ان يكون وارثا ورجل عان وقوم عناة ونسوة عوان ومنه قول النبى صلى الله عليه وسلم عودوا المريض وفكوا العانى يعنى الاسير وفى حديث
آخر اطعموا الجائع وفكوا العانى قال ولا اراه ماخوذا الا من الذل والخضوع وكل من ذل واستكان وخضع فقد عنا والاسم منه العنوة
قال القطامى ونأت بحاجتنا ورب عنوة لك من مواصلها التى لم تصدق الليث يقال للاسير عنا يعنو وعنى يعنى قال واذا قلت عنوة
فمعناه انقوه فى الاسار قال الجوهرى يقال عنى فيهم فلان اسيرا اى اقام فيهم على اساره واحتبس وعناه غيره تعنية حبسه والتعنية الحبس
قال ابو ذؤيب مستشعة من اذرعات هوت بها ركاب وعنتها الرفاق وتارها قال ساعدة بن جؤية فان بك عتابا اصاب بسهمه حشاه فعناه
الجوى والمخارف دعا عليه بالحبس والتعل من الجراح وفى حديث على كرم الله وجهه انه كان يحرض اصحابه يوم صفين ويقول استشعروا
الخشية وعنوا بالاصوات اى احبسوها واخفوها من التعنية الحبس والاسر كانه نهاهم عن اللغط ورفع الاصوات والاعنا الاخلاط من الناس
خاصة وقيل من الناس وغيرهم واحدها عنو وعنى وعنية الاكل يعنى شاذة يجمع لم يحكها غير ابى عبيد قال ابن سيدة حكمنا عليها انها يائية
لان انقلاب اللام الى الياء اكثر من انقلابها عن الواو والقرا لما يعنى فيه الاكل اى ما نجع عنا يعنى القرا شرب اللبن شهرا فلم يعن فيه
كقولك لم يغن فيه شيئا وقد عنى يعنى يعنا عنيا بكسر النون من عنى ومن اشام عنيته تشفى الجرب بضربه شاد الرجل اذا كان جيد الراى
واصل العنية فيما روى ابو عبيد ابوال الابل يوجد معها اخلاط فتخلط ثم تحبس زمانا فى الشمس ثم يعالج بها الابل سميت عنية من التعنية
وهو الحبس قال ابن سيدة والعنية على فعيلة والتعنية اخلاط من بعر وبول يحبس مدة ثم يطلى به البعير الجرب قال اوس بن حجر كان كحيلا
معقدا او عنية على رجع ذفراها من الليت واكف وقيل العنية ابوال الابل تستبال فى الربيع حين تجزأ عن الماء ثم تطبخ حتى تخثر ثم يلقى عليها
من زهر ضروب العشب وحب المحلب فيعقد بذلك ثم يجعل فى سقاء صغار وقيل هو البول يوضع فى الشمس حتى يخثر وقيل العنية الهناء
ما كان وكان من الخلط والحبس وعنيت البعير تعنية طليته بالعنية عن اللحيانى العنية ابوال يطبخ معها شىء من الشجر يهنا بها البعير واحدها عنو
وفى حديث الشعبى لان اتعنى بعنية احب الى من ان اقول فى مسالة برأيى العنية بول فيه اخلاط تطلى به الابل الجربى والتعنى التطلى بها
سميت عنية لطول الحبس قال الشاعر عندى دواء الابا المعبد عنية من قطران معقد وقال ذو الرمة كان بذفراها عنية مجرب لها ومثل
فى معقد الليث والقنفد ما يعرق خلف اذنى البعير واعنا السماء نواحيها الواحد عنو واعناء الوجه جوانبه عن ابن الاعرابى وانشد
فما برحت تقرب اعناء وجهها حتى ثنته قرونها ابن الاعرابى الاعنا النواحى واحدها عنى وهى الاعنا ايضا قال ابن مقبل لا يحرز

المرعنّاء البلاد ولا يبقى لم في السموات السلالم ويروى ابحاوا وردها الازهري هنا حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل عن الابل فقال اعنان الشياطين
ارادانها مثلها كانه اراد انه من نواحي الشياطين وقال اللحياني يقال فيها اعناء من الناس واعناء من الناس واحدها عنو وعنى اي جماعات
وقال احمد بن يحيى لها اعناء من الناس وافناء اي اخلاط الواحد عنو وقنو وهم قوم من قبائل شتى وقال الاصمعي اعناء الشيء جوانبه واحدها
عنو بالكسر وعنيت الشيء ابديته وعنوت به وعنوته اخرجته واظهرته واعنى الغيث النبات كذلك قال عدي بن زيد وما كان ما اعنى
الولي فلم يكن بحاقات البهمى المراد عافلم يدري اي لم ينقص منه شيئا قال ابن سيده هذه الكلمة واوية ويائية واعناه المطر انبته
ولم تعن بلادها العام بشيء لم تنبت شيئا والواو لغة الازهري يقال للارض لم تعن بشيء اي لم تنبت شيئا ولم تعن بشيء والمعنى واحد كما يقال
حنوت عليه التراب وحثيت وقال الاصمعي سألته فلم يعن الي بشيء وما اعنت الارض شيئا اي لم تنبت وقال ابن بري في قول عدي وما كان
ما اعنى الولي قال حذف الضمير العائد على ما اي ما اعناه الولي وهو فعل منقول بالهمزة وقد يتعدى بالباء فيقال عنت في معنى اعنته وعليه
قول ذي الرمة مما عنت به وسنذكر عقيبها وعنت الارض بالنبات تعنو عنوا وتعني ايضا واعنته اظهرته وعنوت الشيء اخرجته قال ذو
الرمة ولم يبق بالخلصاء مما عنت به من الرطب الا يبسها وهجيرها وانشد بيت المتنخل الهذلي تعنو بمخروت له ناضح ذو ريق يغذو وذو شلشل وعنا النبت يعنو اذا ظهر
واعناه المطر اعناء وعنا الماء اذا سال واعنى الرجل اذا صادف ارضا قد امشرت وكثر كلاؤها ويقال خذ هذا وما عاناه اي ما شاكله
وعنى الكلب الشيء يعنوه اذا اتاه فشمه ابن الاعرابي هذا يعنو هذا اي يأتيه فيشمه والهموم تعاني فلانا اي تأتيه وانشد واذا
تعانيني الهموم قريتها سرح اليدين تخالس الخطرا ابن الاعرابي عنيت بامره عناية وعنيا وعناني امره سواء في المعنى ومنه قولهم اياك
اعني فاسمعي يا جارة ويقال عنيت وتعنيت كل يقال ابن الاعرابي عنا عليه الامر اي شق عليه وانشد مزرد وشق على امري وعنا عليه
تكاليفنا الذي لن يستطيعا ويقال عني بالشيء فهو معني به واعنيته وعنيته بمعنى واحد وانشد ولم احل في فخر ولم اوف مرباء يفاعا
ولم اعن المطي المواجيا وعنيته حبسته حبسا طويلا وكل حبس طويل تعنية ومنه قول الوليد بن عقبة قطعت الدهر كالسدم المعنى
تهدر في دمشق وما تريم قال الجوهري وقيل المعنى في هذا البيت فحل لئيم اذا هاج حبس في العنة لانه يرغب عن فحلته ويقال اصله
معنن فابدل من احدى النونات ياء قال ابن سيده والمعنى فحل مقرف يقعد اذا هاج لانه يرغب عن فحلته ويقال للعنيت من فلان عنية
وعناه اي يقصده وعناه الامر يعنيه عناية وعنيا اهمه وقوله تعالى لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه وقرئ يعنيه فمن قرأ يعنيه بالعين
المهملة فمعناه له شأن لا يهمه معه غيره وكذلك شأن يغنيه اي لا يقدر مع الاهتمام به على الاهتمام بغيره وقال ابو تراب يقال ما اعنى
شيئا وما اغنى شيئا بمعنى واحد واعتنى هو بامره اهتم وعني بالامر عناية ولا يقال ما اعناني بالامر لان الصيغة موضوعة لما لم يسم
فاعله وصيغة التعجب انما هي لما سمي فاعله وجلس ابو عثمان الى ابي عبيدة فجاءه رجل فسأله فقال له كيف تأمر من قولنا عنيت بحاجتك
فقال له ابو عبيدة اعن بحاجتي فاومأت الى الرجل ان ليس كذلك فلما خلونا قلت له انما يقال لتعن بحاجتي قال فقال لي ابو عبيدة لا تدخل
الي فلم قال لا تدري انك كنت مع رجل دودي يسرق مني خاما او قطيفة لي فقلت لا والله ما الامر كذا ولكنك سمعتني اقول ما سمعت او كلاما
هذا معناه وحكى ابن الاعرابي وحده عنيت بامره بصيغة الفاعل عناية وعنيا فانا عان وعنيت به فانا معني وعنيت بامرك وانا
عان وقال الفراء يقال هو معني بامره وعان بامره وعن بامره بمعنى واحد قال ابن بري اذا قلت عنيت بحاجتك فعديته بالباء كان
الفعل مضموم الاول فاذا عديته بفي فالوجه فتح العين قال الشاعر اذا لم يكن في حاجة المرء نما ثنيت ولم تنفعك عقد الرتائم وقال
بعض اهل اللغة لا يقال عنيت بحاجتك الا على معنى قصدتها من قولك عنيت الشيء اعنيه اذا كنت قاصدا له فاما من العنا وهو العناية فالفتح
نحو عنيت بكذا وعنيت في كذا وقال البطليوسي اجاز ابن الاعرابي عنيت بالشيء اعنى فانا عان وانشد عان باخراها طويل الشغل له جفيران وتبح
نبل وعنيت بحاجتك اعنى بها وانا بها معني وفي الحديث من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه اي لا يهمه وفي الحديث عن عائشة رضي الله عنها
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اشتكى اتاه جبريل فقال بسم الله ارقيك من كل داء يعنيك من شر كل حاسد ومن شر كل عين قوله يعنيك اي
يشغلك ويقال هذا الامر لا يعنيني اي لا يشغلني ويهمني وانشد عنانا عنك والانصاب حرب كان صلاتها الابطال هيم اراد شغلني وقال
اخو الاخوان على البكاء خليلي انما عناك قد اعناني وقال آخر لا تقل ليس يعنيه ويهمه الا تكلفه ما ليس يعنيه اي لا يشغله وقيل معنى قوله
جبريل عليه السلام يعنيك اي يقصدك يقال عنيت فلانا عنيا اذا قصدته ومن يعني بقولك اي من يقصد وعناني امرك اي قصدني
وقال ابو عمرو في قول الجعدي واعتاد المطي عواني اي عامل وقال ابو سعيد معنى قوله عواني اي قاصد في السير وفلان تعتاه الحمى
اي تتعهده ولا تقال هذه اللفظة في غير الحمى ويقال عنيت في الامر اذا تعنيت فيه فانا اعنى وانا عن واذا سألت قلت كيف من تعنى بامره
مضموم لان الامر عناه ولا يقال كيف من تعنى بامره وعنى الشيء قاساه المقاساة يقال عاناه وتعناه وتعنى وقال فقلت لها الحاجات
يطرحن بالفتى وهم تعناه معنى ركائبه وروى ابو عبيد المعاناة المداناة قال الاخطل فان اك قد عانيت قومي وهبتهم فهلهل واولى عن
نعيم بن احتما اهلهل نان وانتظر وقال الاصمعي المعاناة والمعاناة حسن السياسة ويقال ما يعانون ماله ولا يعانون اي ما يقومون عليه
وفي حديث عقبة بن عامر في الرمي بالسهم لولا كلام سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم اعانه معاناة الشيء ملابسته ومباشرته والقيام
يعانون مالهم اي يقومون عليه وعنى الامر يعني واعتنى نزل قال رؤبة اني وقد تعنى امور تعتني على طريق العذر ان عذرتني وعنت به امور
وعنى وعناء وتعنى نصب وعنيته تعنية وتعنيته ايضا فتعنى وتعنى العنا تجشمه وعناه هو واعناه قال امية واني بليلى والديار التي
ارى كما المبتلى المعنى بشوقه موكل وقوله انشده ابن الاعرابي عسا تعنيها وعنسا تحل قشرتها فقال تعنيها طرقها وتشقطها والعنية العنا
وعناء عان ومعن كما يقال شعر شاعر وموت مائت قال تميم بن مقبل نطاهن حيان يعدا قامة وبعد عناء من فؤادك عان وقال الاعشى لعمرك
ما طول هذا الزمن على المرء الا عناء معن ومعنى كل شيء محنته وحاله التي يصير اليها امره وروى الازهري عن احمد بن يحيى قال المعنى والتفسير
والتأويل واحد وعنيت بالقول كذا اردت ومعنى كل كلام ومعناته ومعنيته مقصده والاسم العناء يقال عرفت ذلك في معنى كلامه ومعناة
كلامه وفي معنى كلامه ولا تعنا ان اصحابك اي لا تشاجرهم عن ثعلب والعنا القسر وعنوان الكتاب مشتق فيما ذكروا من المعنى وفيه لغات عنوت
وعنيت وعننت وقال الاخفش عنوت الكتاب واعنه وانشد يونس فطن الكتاب اذا اردت جوابه واعن الكتاب لكي يسر ويكتما قال ابن
سيده العنوان سمة الكتاب وعنونه عنونة وعنوانا وعناه كلاهما وسمه بالعنوان وقال ايضا والعنيان سمة الكتاب وقد عناه واعناه وعنونه

الكتاب

الكتاب وعلونه قال يعقوب وسمعت من يقول اطن واطن اي عنونه واختمه قال ابن سيده وفي جبهته عنوان من كثرة السجود اي اثر حكاه اللحياني وانشد
واشمط عنوان به من سجوده كركبة عنز من عنوز بني نصر والمعنى جمل كان اهل الجاهلية ينزعون سناسن فقرته ويعقرون سنامه لئلا يركب ولا ينتفع
بظهره قال الليث كان اهل الجاهلية اذا بلغت ابل الرجل مائة عمدوا الى البعير الذي امات به ابله فاغلقوا ظهره لئلا يركب ولا ينتفع بظهره ليعلم
ان صاحبها ممي وافاوقوا ظهره ان ينزع منه سناسن من فقرته ويعقر سنامه قال ابن سيده وهذا يجوز ان يكون من العنا الذي هو التعب فهو
ذلك من المعتل بالياء ويجوز ان يكون من الحبس عن التصرف فهو على هذا القياس من المعتل بالواو وقال في قول الفرزدق غلبتك بالمفقئ والمعنى
وبيت المحتبي والخافقات يقول غلبتك باربع قصائد منها المعنى وهو بيته فلست ولو فقأت عينك واجدا ابا لك ان عد المساعي كدارم
قال واراد بالمعنى قوله يعني في بيته تعني باجرير لغير شيء ولقد ذهب القصائد للرواة فكيف ترد ما بعمان منها وما بجبال مصر مشهرات
قال الجوهري ومنها قوله فانك اذ تسعى لتدرك دارما لانت المعنى يا جرير المكلف واراد بالمحتبي قوله بيتا زراره محتب بفنائه ومجاشع
وابو الفوارس نهشل لا يحتبي بفنا بيتك مثلهم ابدا اذا عد الفعال الافضل واراد بالخافقات قوله واين تقضي المالكان امورها بحق واين
الخافقات اللوامع اخذنا بآفاق السماء عليكم لنا قمراها والنجوم الطوالع **عها** حكى ابو منصور الازهري في ترجمة عوه عن ابي عدنان عن
بعضهم قال العفو والعهو جميعا الجحش قال ووجدت لابي وجزة السعدي بيتا في العهو قرن كل صلخدى محنق قطم عهو لتجح بالتي مقبوع
وقيل هو جمل عهو تبيل النتج لطيفه وهو شديد مع ذلك قال الازهري كأنه سبيه الجمل لخفته **عوا** العوي الذئب عوى الكلب والذئب
يعوي عيا وعواء وعوة وعوية كلاهما نادر لوى خطمه ثم صوت وقيل مد صوته ولم يفصح واعتوى كعوى قال جرير الا انما العكلي كلب فقل له
اذا ما اعتوى اخسأ والق له عرقا ولذلك الاسد الازهري عوت الكلاب والسباع تعوي عواء وهو صوت تمده وليس بنبح وقال ابو الجراح
الذئب يعوي وانشد ابن الاعرابي هذا احق منزل بالترك الذئب يعوي والغراب يبكي وقال الجوهري عوى الكلب والذئب وابن آوى يعوي عواء
صاح وهو يتعاوى الكلاب اي يتصايحها قال ابن بري لا اعلم العواء في الكلاب الا عند السفاد يقال عاوت الكلاب اذا استحرمت
فان لم يكن للسفاد فهو النباح لا غير قال وعلى ذلك قوله جزى ربه عني عدي بن حاتم جزاء الكلاب العاويات وقد فعل وفي حديث حارثة
كاني اسمع عواء اهل النار اي صياحهم قال ابن الاثير العواء صوت السباع وكانه بالذئب والكلب اخص والعوة الصوت نادر والعواء
الكلب يعوي كثيرا وكلب عواء كثير العواء وفي الدعاء عليه عليه العفاء والكلب العواء والمعاوية الكلبة المستحرمة تعوي الى الكلاب اذا
صرفت وتعوين وقد تعاوت الكلاب وعاوت الكلاب الكلبة نابحتها ومعاوية اسم وهو منه وتصغير معاوية معية هذا قول
اهل البصرة لان كل اسم اجتمع فيه ثلاث ياءات احداهن ياء التصغير حذفت واحدة منهن فان لم تكن اولاهن ياء التصغير لم يحذف منه شيء
تقول في تصغير مية مييه واما اهل الكوفة فلا يحذفون منه شيئا يقولون في تصغير معاوية معيية على قول من قال اسيد ومعيوة على
من يقول اسيود قال ابن بري تصغير معاوية عند البصريين معيوية على لغة من يقول في اسود اسيود ومعية على لغة من يقول اسيد ومعيية
على مذهب من يقول في احوى احي قال وهو مذهب ابي عمرو بن العلاء قال وقول الجوهري ومعيوة على قول من يقول اسيود غلط
قال وصوابه كما قلناه ولا يجوز معيوة كما لا يجوز جريوة في تصغير جروة وانما يجوز جرية وفي المثل لو لك اعوي ما عويت اصله ان الرجل
كان اذا امسى بالقفر عوى ليسمع الكلاب فان كان قربه انيس اجابته الكلاب فاستدل بعوائها فعوى هذا الرجل فجاءه الذئب فقال لولاك
اعوي ما عويت وحكاه الازهري ومن امثالهم في المستغيث بمن لا يغيثه قولهم لو لك عويت لم اعوه قال واصله الرجل يبيت بالبلد القفر
فيستنبح الكلاب بعوائه ليستدل بنباحها على الحي وذكر ان رجلا بات بالقفر فاستنبح فاتاه ذئب فقال لو لك عويت لم اعوه قال ويقال
للرجل اذا دعا قوما الى الفتنة عوى قوما فاستعووا وروى الازهري عن الفراء انه قال هو يستعوي القوم ويستعويهم اي يستغيث بهم وقال
يتعاوى بنو فلان على فلان وتغاووا عليه اذا تجمعوا عليه بالعين والغين ويقال استعوى فلان جماعة اذا نعق بهم الى الفتنة ويقال للرجل
الحازم الجلد ما ينهى ولا يعوي وماله عاو ولا نابح اي ما له غنم يعوي فيها الذئب وينبح دونها الكلب وربما سمي رغاء الفصيل عواء اذا
ضعف قال بها الذئب تحزونا كان عواءه عواء فصيل آخر الليل محثل وعوى الشيء عيا واعتواه عطفه قال فلما جرى ادركته فاعتويته عن
الغاية الكبرى وهن هود وعوى القوس عطفها وعوى راس الناقة فانعوى عاجه وعوت الناقة البرة عيا اذا لوتها بخطمها قال رؤبة اذا
بطونا تنفضة او تنفضا تعوي البرى مستوفضات وفضا وعوى القوم صدور ركابهم وعووها اذا عطفوها وفي الحديث ان نفسا
سأله عن نحر الابل فامره ان تعوي رؤوسها اي يعطفها الى احد شقيها لتبرز لبته وهي المنحر والعوي اللي والعطف قال الجوهري وعويت
الشعر والحبل عيا وعويته تعوية لويته قال الشاعر وكانها لما عويت قرونها ادماء ساوقها اغر نجيب واستعويته انا طلبت منه ذلك
وكلما عطف من حبل ونحوه فقد عواه عيا وقيل العي اشد من اللي الازهري عويت الحبل اذا لويته والمصدر العي واللي في كل شيء اللي وعوت
بره وعواها اذا لواها ابو الهيثم عويت الشيء عيا اذا املته وقال الفراء عويت العمامة عية ولويتها لية وعوى الرجل بلغ الثلاثين
فقويت يده فعوى يد غيره اذا لواها ليا شديدا وفي حديث المسلم قاتل المشرك الذي سب النبي صلى الله عليه وسلم فتعاوى المشركون
عليه حتى قتلوه اي تعاونوا وتساعدوا وروي بالغين المعجمة وهو بمعناه الازهري العواء اسم نجم مقصور يكتب بالالف وقال هي مؤنثة
من انواء البرد قال ساجع العرب اذا طلعت العواء وجثم الشتاء طاب الصلاء وقال ابن كناسة هي اربعة كواكب ثلاثة مثناة متفرقة والرابع قريب منها
كانه من الناحية الشامية وبه سميت العواء كانه يعوي اليها من عواء الذئب قال وهو من قولك عويت الثوب اذا لويته كانه يعوي لما انفرد قال والعواء
في الحساب ثمانية وجاءت مؤنثة عن العرب قال ومنهم من يقول وكذا لثمانية السماك الرامح ولا يجعل العواء ثمانية للكوكب الفرد الذي في
الناحية الشامية وقال ابو زيد العواء ممدودة والجوزاء ممدودة والشعرى مقصورة وقال شمر العواء خمسة كواكب كانها كتابة الف اعلاها
اخفاها ويقال كانها نون وتدعى وركي الاسد وعرقوب الاسد والعرب لا تكثر ذكر نوئها لان السماك قد استغرقها وهو اشهر منها وطلوعها
لاثنين وعشرين ليلة من ايلول وسقوطها لاثنين وعشرين ليلة تخلو من اذار وقال الحصني في قصيدته التي يذكر فيها المنازل وانشرت
عواء تناثر العقد انقطع ومن سجعهم فيها اذا طلعت العواء ضرب الخباء وطاب الهواء وكره العراء وشنن السقاء قال الازهري من قصر العوى لله
شبهها باست الكلب ومن مدها جعلها تعوي كما يعوي الكلب والقصر فيها اكثر قال ابن سيده العواء منزل من منازل القمر يمد ويقصر والالف
في اخره للتأنيث بمنزلة الف بشرى وحبلى وعينها ولامها واوان في اللفظ كما ترى الا ترى ان الواو والاخرى التي هي لام بدل من ياء واصلها

عوايا وهي فعلى من عويت قال ابن جني قال لي ابو علي انما قيل العوا لانها كواكب ملتوية قال وهي من عويت يده لويتها فان قيل فاذا كان اصلها
عوتا وقد اجتمعت الواو والياء وسبقت الاولى بالسكون وهذه حال توجب قلب الواو ياء وليست تقتضي قلب الياء واوا الا تراهم قالوا
طويت طيا وشويت شيا فقلبت الواو ياء فهلا اذا كان اصل العوا عويا قالوا عيا فقلبوا الواو ياء كما قلبوها في طويت طيا وشويت شيا
فالجواب ان فعلى اذا كانت اسما لا وصفا وكانت لامها ياء قلبت ياؤها واوا وذلك نحو التقوى واصلها وقيا لانها فعلى من وقيت والثنوى
وهي فعلى من ثنيت والبقوى وهي فعلى من بقيت والرعوى وهي فعلى من رعيت فكذلك ايضا العوى فعلى من عويت وهي مع ذلك اسم لا صفة
بمنزلة التقوى والبقوى والفتوى فقلبت الياء التي هي لام واوا وقبلها العين التي هي واو فالتقت واوان الاولى ساكنة فادغمت في الاخرى
فصارت عوا كما ترى ولو كانت فعلى صفة لما قلبت واوها واوا ولبقيت بحالها نحو الخزيا والصديا ولو كانت قبل هذه الياء واو لقلبت
الواو ياء كما يجب في الواو والياء اذا التقتا وسكن الاول منهما وذلك نحو قولهم امراة طيا وريا واصلهما طويا ورويا لانهما من طويت
ورويت فقلبت الواو منهما ياء وادغمت في الياء بعدها فصارت طيا وريا ولو كانت ريا اسما لوجب ان يقال روا وحالها كحال العوا
قال وقد حكى عنهم العواء بالمد في هذا المنزل من منازل القمر قال ابن سيده والقول عندي في ذلك انه زاد للمد الفاصل الفا لتانيث
التي في العوا فصارت في التقدير مثال العواء الفين كما ترى ساكنين فقلبت الاخيرة التي هي علم التانيث همزة لما تحركت لالتقاء الساكنين
والقول فيها القول في حمراء وصحراء وعلباء وحرباء فان قيل فلما نقلت من فعلى الى فعلاء فزال القصر عنها هلا ردت الى القياس
فقلبت الواو ياء لزوال وزن فعلى المقصورة كما يقال رجل الوى وامراة ليا فهلا قالوا على هذا العياء فالجواب انهم لم يثبتوا الكلمة على انها
ممدودة البتة ولو ارادوا ذلك العياء فقدروا واصله العويا كما قالوا امراة ليا واصلها لويا ولكنهم انما ارادوا القصر الذي في العوا
ثم انهم اضطروا الى المد في بعض المواضع ضرورة فبقوا الكلمة بحالها الاول من قلب الياء التي هي لام واوا وكانهم تركوا القلب بحاله
ادل شيء على انهم لم يعتزموا المد البتة وانهم انما اضطروا اليه فركبوه وهم حينئذ للقصر ناوون وبه معتدون قال الفرزدق فلو بلغت
عواء السماك قبيلة لزادت عليها نهشل وتعلت ونسبه ابن بري الى الحطيئة الازهري والعوا الناب من الابل ممدودة وقيل هي في
لغة هذيل الناب الكبيرة التي لا سنام لها وانشد وكانوا السنام اجتث من قومهم لعوا بعد التي غاب ربعها وعواه عن الشيء عياء صرفه ودعوى
عن الرجل كذب عنه ورد على مغتابه واعوى موضع قال عبد مناف بن ربع الهذلي الا رب داع لا يجاب ومدع بساحة اعواء وناج موائل الجوهري
العوا سافله الانسان وقد تقصر ابن سيده العوا والعو والعوا والعوة كله الدبر والعوة علم من حجارة منصب على غلظ الارض والعوة القوة
وعوعا عوعاة زجر الضان الليث العوا والعوة لغتان وهي الدبر وانشد قياما يبارون عوائهم يشتمي وعوائهم اظهر وقال آخر في العوى
بمعنى العوة فهلا شددت العقد اوثر طاويا ولم يفرح العواء كما يفرح القتب والعوة الضوة الصوت والجلبة سمعت عوة القوم وضوتهم
اي اصواتهم وجلبتهم والعو جمع عوة وهي ام سويد وقال الليث عا مقصور زجر الضان وربما قالوا عو وعاي وعا كل ذلك يقال والفعل منه عاعى
يعاعي معاعاة وعاعاة وقال ايضا عوعا يعوعي عوعاة وعيعى يعيعي عيعاة وعيعاء وانشد وان ثيابي من ثياب محرق ولم استعرها من معاع
وناعق **عيا** عيي بالامر عيا وعيي وتعايا واستعيا هذه عن الزجاجي وهو عي وعيي وعيان عجز عنه ولم يطق احكامه قال سيبويه جمع العيي
اعيياء واعياء التصحيح من جهة انه ليس على وزن الفعل والاعلال لاستثقال اجتماع الياءين وقد اعياه الامر فاما قول ابي ذويب وناصره بينهما
ياوى مليكها الى طنف اعيا براق ونازل فانما عداه اعيا بالباء لانه في معنى برح فكانه قال برح براق ونازل ولولا ذلك لما عداه بالباء وقال
الجوهري قوم اعياء واعيياء قال وقال سيبويه اخبرنا بهذه اللغة يونس قال ابن بري صوابه وقوم اعياء واعيياء كما ذكره سيبويه قال ابن بري وقال
يعني الجوهري وسمعنا من العرب من يقول اعيياء واحييه فيبين قال في كتاب سيبويه احييه جمع حيا لفرج الناقة وذكر ان من العرب من يدغم
فيقول احيه الازهري قال الليث العي تاسيس اصله من عيين وبابه وهو مصدر العيي قال وفيه لغتان رجل عيي بوزن فعيل قال العجاج لا خاف
فاق ولا عيي ورجل عي بوزن فعل وهو اكثر من عيي قال ويقال عيي يعيى عن حجته عيا وعي يعيا كل ذلك يقال مثل حيي يحيى وحي قال الله عز وجل
من حي عن بينة قال والرجل يتكلف عملا فيعيي به وعنه اذا لم يهتد لوجه عمله وحكي عن الفراء قال ويقال في فعل الجميع من عي عيوا وانشد لبعضهم
يحدن بنا عن كل حي كاننا اخارة من عيوا بالسلام وبالنسب وقال آخر من الذين اذا قلنا حديثكم عيوا وان نحن حدثناهم شغبوا وقال
اذا سكن ما قبل الياء الاولى لم يدغم كقولك هو يعيي ويحيي قال ومن العرب من دغم في مثل هذا وانشد لبعضهم فكانها بين النساء سبيكة
تمشي بسدة بيتها فتعيي وقال ابو اسحق النحوي هذا غير جائز عند حذاق النحويين وذكر ان البيت الذي استشهد به الفراء ليس بمعروف قال الازهري
والقياس ما قال ابو اسحق وكلام العرب عليه واجمع القراء على الاظهار في قوله تعالى يحيي ويميت وحكي عن شمر عييت بالامر وعيينه
واعييت على ذلك واعياني وقال الليث اعياني هذا الامر ان اضبطه وعييت عنه وقال غيره عييت فلانا اعياء اي جهلته وفلان لا يعيا به
احد اي لا يجهله احد والاصل في ذلك ان يعي عن الاخبار عنه اذا سئلت جهلا به قال الراعي يسئلن عنك ولا يعيا بك مسؤل اي لا يجهلك
وعيي في المنطق عيا واعيا الماشي كل واعيا السير البعير ونحوه كله وطلحه وابل معايا معيية قال سيبويه سالت الخليل عن معايا فقال الوجه
معاي وهو المطرد وكذلك قال يونس وانما قالوا معايا كما قالوا مداري وصحاري وكانت مع الياء اثقل اذا كانت تستثقل وحدها ورجل عياياء
عيي بالامور وفي الدعاء عيي له وشوي والتصغير جائز والمعاياة ان ياتي بكلام لا يهتدي له وقال الجوهري ان ياتي بشيء لا يهتدى له وقد عاياه
وعياه تعيية والاعيية ما تعاييت به وفحل عياياء لا يهتدي للضراب وقيل هو الذي لم يضرب ناقة قط وكذلك الرجل الذي لا يضرب والجمع
اعيياء جمعوه على حذف الزائد حتى كانهم كسروا فعلا كما قالوا حي الناقة والجمع احياء وفحل عياياء كعياء وكذلك الرجل وفي حديث ام زرع
ان المراة السادسة قالت زوجي عياياء طباقاء كل داء له داء قال ابو عبيد العياياء من الابل الذي لا يضرب ولا يلقح وكذلك في الرجال قال
ابن الاثير في تفسيره العياياء العيي الذي تعييه مباضعة النساء قال الجوهري ورجل عياياء اذا عيي بالامر والمنطق وذكر الازهري في ترجمة
عبا حكاية الشيخ العبا الثقيل وفسره بالعيام وهو الجافي العيي ثم قال ولم اسمع العبا بمعنى العيام لغير الليث قال واما الرواية عندي بحكاية
الشيخ العيا بالياء يقال شيخ عيا وعياياء وهو العيام الذي لا حاجة له الى النساء قال ومن قاله بالباء فقد صحف وداء عياء لا يبرى منه وقد اعياء
الداء وقوله وداء قد اعيا بالاطباء ناجس اراد اعيى الاطباء فزاد الباء قال وحكى الازهري عن اللحياني ان عياء بمعنى ناجس على ما تقدم الازهري وداء عياء في
اجود قال الحرث بن طفيل وتنطق منطقا حلوا لذيذا شفاء البيت والسقم العيي كان فضيض بغاو بكاس تعول لونها كالزاب في جميعا بقبطان

بن بجيل تُلحى فيهاج المسك الذكي وحكي عن الليث الداء العيا الذي لا دواء له قال ويقال الداء العيا الحمق قال الجوهري داء عياء اي صعب لا دواء له و
كانه اعيا على الاطبا وفي حديث علي كرم الله وجهه فعلتهم الداء العياء هو الذي اعيا الاطباء ولم ينجع فيه الدواء وحديث الزهري ان بريدا
من بعض الملوك جاءه يساله عن رجل معه ما مع المراة كيف يورث قال من حيث يخرج الماء الدافق فقال في ذلك قائلهم ومهمة اعيى القضاه
عياؤها تذر الفقيه يشك شك الجاهل عجلت قبل حنيذها بشوائها وقطعت محردها بحكم فاصل قال ابن الاثير اراد انك عجلت الفتوى فيها
ولم تستان في الجواب فشبهه برجل نزل به ضيف فعجل قراه بما قطع له من كبد الذبيحة ولحمها ولم يحبسه على الحنيذ والشواء وتعجيل القرى
عندهم محمود وصاحبه ممدوح وتعيي بالامر كعيي عن الاعرابي وانشد حتى ازوركم واعلم علمكم ان التعيي بامرء مرض وبنوا عيا حي من جرم
وعيعاء حي من عدوان فيهم حساسة الازهري بنو عيا ينسب اليهم عيوي قال وهم حي من العرب وعاعا بالضان عاعاة وعيعاء قال الخليل
عادتما قالوا عو وعاي دعاء وعيعاء وعيعاة وعيعاء كذلك قال الازهري وهو مثال حاء حاء بالغنم حيحا وهو زجرها وفي الحديث شفاء
العي السؤال العي الجهل عيي به يعيا عيا وعي بالادغام والتشديد مثل عي ومنه حديث الهدي فازحفت عليه بالطريق فعي بشانها اي عجز
عنها واشكل عليه امرها قال الجوهري والعي خلاف البيان وقد عي في منطقه وفي المثل اعيا من باقل ويقال ايضا عيي بامره وعي اذا لم
يهتد لوجهه والادغام اكثر ويقال في الجمع عيوا مخففا كما قلناه في حيوا ويقال ايضا عيوا بالتشديد وقال عبيد بن الابرص عيوا بامرهم
كما عيت ببيضتها الحمامة واعياني هو وقال عمرو بن حسان من بني الحرث بن همام فان الكثر اعياني قديما ولم افقر لدن اني غلام يقول كنت
متوسطا لم افتقر فقرا شديدا ولا امكنني جمع المال الكثير وروى اعناني اي اذلني واخضعني وحكى الازهري عن الاصمعي عيي فلان
بالامر اذا عجز عنه ولا يقال اعيي قال ومن العرب من يقول عيي به فيدغم ويقال في الشيء اعييت وانا عيي قال النابغة عيت جوابا وما بالربع
من احد قال ولا ينشد عيت جوابا وانشد لشاعر اخر في لغة من يقول عيي وحيي حسبناهم فوارس كهمس حيوا بعد ما ماتوا من الدهر اعصرا وتقول
اعيي على هذا الامر واعياني ويقال اعياني عياوة قال المرار واعيت ان تجيب رقى لراق قال ويقال اعيي بعيره وادم سواء والاعيا الكلال
يقال مشيت فاعييت واعيا الرجل في المشي فهو معي وانشد ابن بري اذا جريته مع العتاق ساعة اعيته قال الجوهري ولا يقال
عيان واعيا الرجل واعياه الله كلاهما بالالف واعيا عليه الامر وتعيا وتعايا بمعنى وبنو اعيا ابو بطن من اسد وهو اعيا اخو فقعس ابنا طريف
ابن عمرو بن الحارث بن ثعلبة بن داودان بن اسد قال الحرث بن عتاب النبهاني تعالوا افاخركم اعيا وفقعس الى المجد ادنى ام عشيرة حاتم والنسبة
اليهم اعيوي

الفصل الغين

غبا غبا الشيء وغبي عنه غبا وغباوة لم يفطن له قال الشاعر في بلد يغبا بها الخريت يخفى
وقال ابن الرقاع الا رب لهو آنس ولذاذة من العيش يغبيه الخفاء المستر وغبي الامر عني خفي فلم اعرفه وفي حديث الصوم فان غبي عليكم اي خفي
ورواه بعضهم غبي بضم الغين وتشديد الباء المكسورة لما لم يسم فاعله وهو من الغبا شبه الغبرة في السماء التهذيب ابن الانباري الغبا
يكتب بالالف لانه من الواو ويقال غبيت عن الامر غباوة الليث يقال غبا عن الامر غباوة فهو غبي اذا لم يفطن للخب ونحوه ويقال غبي على ذلك
الامر اذا كان لا يفطن له ويقال دخل في الناس فهو اغبى لك اي اخفى لك ويقال دفن فلان في مغباه ثم حلي عليها وذلك اذا القاك في مكر
اخفاه ويقال غبي اي استاصله وقد غبي شعره تغبية وغبيت الشيء اغباه وقد غبي على مثله اذا لم تعرفه وقول قيس بن ذريح وكيف
يصلي من اذا غبيت له دما ذوي الدمات والعهد طولك ثم يفتر تغلب غبيت له وتغابى عنه تغافل وفيه غبوة وغباوة اي غفلة والغبي
على فعيل الغافل القليل الفطنة وهو من الواو واما ابو علي فاشتق الغبي من قولهم شجرة غبيا كان جهله غطى عنه ما وضح لغيره وغبي الرجل
غباوة وغبا وحكي عن ثعلب غبا بالمد وفي الحديث الا الشياطين واغبياء بني آدم جمع غبي كغني واغنياء ويجوز ان يكون اغباء ومثله كمي واكماء وفي الحديث
قليل الفقه خير من كثير الغباوة وفي حديث علي تغاب عن كل ما لا يصح لك اي تغافل وتباله وحكى ابن خالويه ان الغباء قد يضم فيقال الغبي
والغباشية بالغبرة تكون في السماء والغبية الدفعة من المطر قال امرؤ القيس وغبية شؤبوب من الشد ملهب وهي الدفعة من الحضر شبهها بغبية
المطر قال ابن سيده الغبية الدفعة الشديدة من المطر وقيل هي المطرة ليست بالكثيرة وهي فوق النغشة قال فصوبته كانه صوب غبية على الامعز
الضاحي اذا سيط احصر ويقال اغبت السماء اغباء فهي مغبية قال الراجز وغبيات بينهن وبل قال وربما شبه بها الجري الذي يجيء بعد الجري
الاول وقال ابو عبيد الغبية كالوثبة في السير والغبية صب كثير من ماء ومن سياط عن ابن الاعرابي وانشد ان دوا الطامحات تسحل السوط
والرشائم الحبل وغبيات بينهن هطل قال ابن سيده وانا ارى ذلك على التشبيه بغبيات المطر وجاء على غبية الشمس اي غيبتها قال داء على
القلب وشجرة غبيا ملتفة وغصن اغبى كذلك وغبية التراب ما سطع منه قال الاعشى اذا حال من دونها غبية من الترب فانجال سربالها وحكى
الاصمعي عن بعض الاعراب انه قال الحمى في اصول النخل وشر الغبيات غبية النبل وشر النساء السويداء الممراض وشر الحمير الحباص وغبا شعره
قصر منه لغة القيس وقد تكلم بها غيرهم قال ابن سيده وانما قضينا على ان لامها ياء لان الاكثر منها واو وغبي الشيء ستره
قال ابن احمر فما كلفتك القدر المغبي ولا الطير الذي لا تغبرينا الكساء غبيت البئر اذا غطيت راسها ثم جعلت فوقها ترابا قال ابو سعيد
وذلك التراب هو الغبا والغابيا بعض جحرة اليربوع **غثا** الغثاء بالضم والمد ما يحمله السيل من القمش وكذلك الغثا بالتشديد وهو ايضا
الزبد والقذر وخص الزجاج فقال الغثاء الهالك البالي من ورق الشجر الذي اذا خرج السيل رايته مخالطا زبده والجمع الاغثاء وفي حديث
القيامة كما تنبت الغثاءة يريد ما احتمله السيل من البزورات وفي حديث مسلم هذا الغثاء الذي كنا نحدث عنه يريد ارذال الناس وسقطهم
وغثى الوادي يغثو غثوا فهو غاث اذا كثر غثاؤه وهو ما على الماء قال ابن سيده وهذه الكلمة واوية ويائية والغثيان خبث النفس غثت
نفسه تغثي غثيا وغثيانا وغثيت غثا اشتد خبثها قال بعضهم هو تحلب الفم فربما كان منه القيء وهو الغثيان وغثت السماء بسحاب
تغثي اذا بدأت تغيم وغثا السيل المرتع يغثوه غثوا اذا جمع بعضه الى بعض واذهب حلاوته واغثاه مثله وقال ابو زيد غثا الماء يغثو غثوا
وغثاء اذا كثر فيه البعر والورق والقصب وقال الزجاج في قوله تعالى الذي اخرج المرعى فجعله غثاء احوى قال جعله غثاء جففه
حتى صيره هشيما جافا كالغثاء الذي تراه فوق السيل وقيل معناه اخرج المرعى احوى اي اخضر فجعله غثاء بعد ذلك اي يابسا وحكى
ابن جني غثاء الوادي فجرى الغثا على هذا منقلبة عن واو وسهله ابن جني بان جمع بينه وبين غثيان المعدة لما يعلوها من الرطوبة ونحوها فهو
مشبه بغثا الوادي والمعروف عند اهل اللغة غثا الوادي يغثو غثا قال الازهري الذي رواه ابو عبيد عن ابي زيد وغيره غثت نفسه
غثيا واما الليث فقال في كتابه غثيت نفسه تغثي غثا وغثيانا قال الازهري وكلام العرب ما رواه ابو عبيد عن ابي زيد وغيره قال وروى

الليث فهو مولد وذكر ابن برى فى ترجمة عشا يقال للضبع عثواء الكثيرة الشعر قال ويقال عثوا بالعين المعجمة قال الشاعر لا تنشوى ضبع عثواء جالة
وجلهم من تبوس لادم فيقال ‎غدا‎ الغدوة بالضم البكرة ما بين صلاة الغداة وطلوع الشمس وغدوة من يومه غير مجراة علم للوقت والغداة
كالغدوة وجمعها غدا وفى التهذيب وغدوة معرفة لا تنصرف قال الازهرى هكذا يقول النحويون انها لا تنون ولا تدخل فيها الالف واللام واذا
قالوا الغداة صرفوا قال الله تعالى بالغداة والعشى يريدون وجه القراء الا ما روى عن ابن عامر فانه قرى بالغدوة وهى شاذة ويقال اتيته
غدوة غير مصروفة مثل سحر الا انها من الظروف المتمكنة يقال سر على فرسك غدوة وغدوة وغدوة وغدوة مما نون من هذا فهو نكرة وما لم ينون فهو
معرفة والجمع غدا ويقال آتيتك غداة غد والجمع الغدوات مثل قطاة وقطوات الليث يقال غدا عد له وغدا غدو
ناقص وانشد للبيد وما الناس الا كالديار واهلها بها يوم حلوها وغدوا بلاقع وغدا اصله غدو وحذفوا الواو بلا عوض ثم ادخل عليه الالف
واللام للتعريف قال ليوم عاجلة وبعدل فى الغد وقال الآخر ان كان تقريبه الاجنة فى غد وغدو هو الاصل كما اتى به لبيد والنسبة اليه غدى
وان شئت غدوى وانشد ابن برى للراجز لا يغلوا ها وادلوا ها دلوا ان مع اليوم اخاها غدوا وفى حديث عبد المطلب والفيل لا يغلبن
صليبهم ومحالهم غدوا محالك الغد واصل الغد وهو اليوم الذى بعد يومك فحذفت لامه ولم يستعمل تاما الا فى الشعر ولم يرد عبد المطلب
الغد بعينه وانما اراد القريب من الزمان والغد ثانى يومك محذوف اللام وربما كنى به عن الزمن الآخر وفى التنزيل سيعلمون غدا
من الكذاب الاشر يعنى يوم القيمة وقيل يعنى يوم الفتح وفى حديث قضاء الصلاة فليصلها حين يذكرها ومن الغد للوقت قال الخطابى
لا اعلم احدا من الفقهاء قال ان قضاء الصلاة يؤخر الى وقت مثلها من الصلاة ويقضى قال ويشبه ان يكون الامر استحبابا ليحرز فضيلة
الوقت فى القضاء ولم يرد اعادة الصلاة المنسية حتى يصلى مرتين وانما اراد ان هذه الصلاة وان انتقل وقتها للنسيان الى وقت الذكر
فانها باقية على وقتها فيما بعد ذلك مع الذكر لئلا يظن ظان انها قد سقطت بانقضاء وقتها وتغيرت بتغيره وقال ابن السكيت فى قوله تعالى
ولتنظر نفس ما قدمت لغد يعنى او فاذا صرفوها قالوا غدوت غدوا وغدوا فاعادوا الواو وقال الليث الغدو مثل الغدوات والغدى
جمع غدوة وانشد بالغدى والاصل بل ويقال انى لآتيه بالغدايا والعشايا والغداة لا تجمع على الغدايا ولكنهم كسروه على ذلك ليطابقوا
بين لفظه ولفظ العشايا فاذا افردوه لم يكسروه وقال ابن السكيت فى قوله انى لآتيه بالغدايا والعشايا قال اراد جمع الغداة فاتبعوها
العشايا للازدواج واذا افرد لم يجز ولكن يقال غداة وغدوات لا غير كما قالوا هناني الطعام ومراني وانما هو امرأني وقال ابن الاعرابى
غدية مثل عشية لغة فى غدوة كالضحية لغة فى ضحوة فاذا كان ذلك فهو غدية وغدايا قال ابن سيده وعلى هذا لا تقول انهم انما كسروا الغدايا
من قولهم انى لآتيه بالغدايا والعشايا على الاتباع للعشايا انما كسروه على وجهه لان فعيلة بابه ان يكسر على فعائل انشد ابن الاعرابى الا ليت
حظى من زيارة امية غديات قيظ او عشيات اشتيه قال انما قال غديات قيظ وعشيات اشتيه لان غديات القيظ اطول من عشياته
وعشيات الشتاء اطول من غدياته والغدو جمع غداة نادرة واتيته غديانات على غير قياس كعشيانات حكاها سيبويه وقال هما تصغير
شاذ وغدا عليه غدوا وغدوا واغتدى بكر والاغتداء الغدو وغاداه باكره وغدا عليه والغدو نقيض الرواح وقد غدا يغدو غدوا
وقوله تعالى بالغدو والآصال اى بالغدوات فعبر بالفعل عن الوقت كما يقال آتيتك طلوع الشمس اى فى وقت طلوع الشمس ويقال غدا
الرجل يغدو فهو غاد وفى الحديث لغدوة او روحة فى سبيل الله الغدوة المرة من الغدو وهو سير اول النهار نقيض الرواح والغادية
السحابة التى تنشأ غدوة وقيل لابنة الخس ما احسن شئ قالت غادية فى اثر سارية فى نبثاء رابية وقيل الغادية السحابة تنشأ فتمطر غدوة
وجمعها غوادى وقيل الغادية سحابة تنشأ صباحا والغداء الطعام بعينه وهو خلاف العشاء ابن سيده الغداء طعام الغدوة والجمع اغدية عن ابن الاعرابى
ابو حنيفة الغداء رعى الابل فى اول النهار وقد تغدت وتغدى الرجل وغديته ورجل غديان وامرأة غديا على فعلى واصلها الواو ولكنها قلبت
استحسانا لا عن قوة علة وغديته فتغدى واذا قيل تغد قلت ما بى غداء حكاه يعقوب وتقول ايضا ما بى من تغد وقيل لا يقال ما بى غداء
ولا عشاء لان الطعام بعينه واذا قيل لك ادن فكل قلت ما بى اكل بالفتح وفى حديث السحور قال هلم الى الغداء المبارك قال الغداء الطعام
الذى يؤكل اول النهار فسمى السحور غداء لانه للصائم بمنزلته للمفطر ومنه حديث ابن عباس كنت اتغدى عند عمر بن الخطاب فى رمضان
اى اتسحر ويقال غدى الرجل يغدى فهو غديان وامرأة غديانة وعشى الرجل يعشى فهو عشيان وامرأة عشيانة بمعنى تغدى وتعشى وما
زلت مراعيه مغدى ولا مراحا ومغداة ولا مراحة اى شيئا حكاهما الفارسى والغدوى كل ما فى بطون الحوامل وقوم يجعلونه فى الشاء خاصة
والغدوى ان يباع البعير او غيره بما يضرب هذا الفحل وقيل هو ان يباع الشاة بنتاج ما نزا الكبش ذلك العام قال الفرزدق ومهور نسوتهم
اذا ما نتجوا غدوى كل هبنقع تنبال قال ابن سيده والمحفوظ عندنا على الغدوى بالذال المعجمة وقال شمر قال بعضهم هو الغدوى بالذال
المعجمة فى بيت الفرزدق ثم قال وروى عن ابن عيينة انه قال كل ما فى بطون الحوامل غدوى من الابل والشاء وفى لغة سيدنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما فى بطون الشاء خاصة وانشد رحوا باطلى بحسن ظنى كالغدوى يرتجى انتفى وفى الحديث عن زيد بن مرة انه
قال نهى عن الغدوى وهو كل ما فى بطون الحوامل كانوا يتبايعونه فيما بينهم فنهى عن ذلك لانه غرر وانشد اعطيت كبشا وارم الطحال ايالغدوى
وبالفصال وبالعلات اجل السخال فى حلق الارحام ذى الاقفال وبعضهم يرويه بالذال المعجمة وغادية امرأة من بنى دبير وهى غاذية بنت
قرعة ‎غذا‎ الغذاء ما يتغذى به وقيل ما يكون به نماء الجسم وقوامه من الطعام والشراب واللبن غذاء الصغير وتحفة الكبير وغذاه
يغذوه غذوا قال ابن السكيت غذوته غذاء حسنا ولا تقل غذيته واستعمله ايوب بن عباية فى سقى النخل فقال فجاءت برامع حسن الغذاء
اذ غرس قوم قصير طويل غذاء غذوا وغذاء فاغتذى وتغذى ويقال غذوت الصبى باللبن فاغتذى اى ربيته به ولا يقال غذيته
باللبن والتغذية ايضا التربية قال ابن سيده غذيت الصبى لغة فى غذوته اذا غذيته عن اللحيانى وفى الحديث لا تغذوا اولاد المشركين
اراد وطء الحبالى من السبى فجعل ماء الرجل للحمل كالغذاء والغذى السخلة انشد ابو عمرو بن العلاء لو اننى كنت من عاد ومن ارم غذى بهم
ولقمانا وذاجدن قال ابن برى البيت لافنون التغلبى واسمه صريم بن معشر قال وغذى بهم فى البيت هو احد املاك حمير وسمى بذلك
لانه كان يغذى بلحوم الابل وعليه قول سلمى بن ربيعة الضبى من لذة العيش والفتى للدهر والدهر ذو فنون اهلكن طسما وبعدهم غذى بهم
وذاجدن قال ويدل على صحة ذلك عطفه لقمانا وذاجدن عليه فى قوله لو اننى كنت من عاد ومن ارم قال وهو ايضا خبر كنت ولا يصح كنت
سخالا قال الاصمعى اخبرنى خلف الاحمر انه سمع العرب تنشد البيت غذى بهم بالتصغير يعنى رجلا قال شمر وبلغنى عن ابن الاعرابى انه قال

الغذوى البهم الذى يغذى قال واخبرنى اعرابى من بلجهيم قال الغذوى الحمل والجدى لا يغذى بلبن امه ولكن يعالج وجمع غذى غذاء مثل فصيل وفصال
ومنه قول عمر رضى الله عنه احتسب عليهم بالغذاء هكذا رواه الجوهرى وقال ابن برى الصواب فى حديث عمر انه قال احتسب عليهم بالغذاء ولا
تأخذ منهم وكذلك ورد فى حديث عمر رضى الله عنه انه قال لعامل الصدقات احتسب عليهم بالغذاء ولا تأخذها منهم قال ابو عبيد الغذاء
السخال الصغار واحدها غذى وفى حديث عمر رضى الله عنه شكى اليه اهل الماشية تصديق الغذاء فقالوا ان كنت معتدا علينا بالغذاء فخذ
منه صدقته فقال انا نعتد بالغذاء كله حتى السخلة يروح بها الراعى على يده ثم قال فى آخره وذلك عدل بين غذاء المال وخياره قال ابن الاثير
وانما ذكر الضمير رده الى لفظ الغذاء فانه بوزن كساء ورداء وقد جاء السمام المنقع وان كان جمع سم قال والمراد بالحديث لا يأخذ الربى
خيار المال ولا رديه وانما يأخذ الوسط وهو معنى قوله وذلك عدل بين غذاء المال وخياره وغذى المال وغذويه صغاره كالسخال ونحوها
والغذوى ان يبيع الرجل الشاة بنتاج ما نزاه الكبش ذلك العام قال الفرزدق ومهور نسوتهم اذا ما انكحوا غذوى كل هبنقع تنبال ويروى
غدوى بالدال المهملة منسوب الى غد كأنه يمنونه فيقولون نصنع ابلنا غدا فنعطيك غدا قال ابن برى وروى ابو عبيدة هذا البيت ومهور
نسوتهم اذا ما انكحوا بفتح الهمزة والكاف مبنيا للفاعل والغذاء مقصور بول الجمل وغذا ببوله وغذاه غذوا قطعه وفى التهذيب غذا البعير
ببوله يغذى تغذية وفى الحديث حتى يدخل الكلب فيغذى على سوارى المسجد اى يبول على السوارى لعدم سكانه وخلوه من الناس يقال
غذا ببوله يغذى اذا القاه دفعة وغذا البول نفسه يغذو غذوا وغذوانا سال وكذلك العرق والماء والسقاء وقيل كلما سال فقد غذا
والعرق يغذو غذوا اى يسيل دما وتغذى تغذية مثله وفى حديث سعد بن معاذ فاذا جرحه يغذو دما اى يسيل وغذا الجرح يغذو اذا
دام سيلانه وفى حديث العباس مرت سحابة فنظر اليها النبى صلى الله عليه وسلم قال ما تسمون هذه قالوا السحاب قال والمزن قالوا والمزن
قال والغيذا قال الزمخشرى كأنه فعيل من غذا يغذو اذا سال قال ولم اسمع بفعيل فى معتل اللام غير هذه الا الكنيا وهى الناقة الفتية
قال الخطابى ان كان محفوظا فلا اراه سمى الا لسيلان وغذا البول انقطع وغذا اى اسرع والغذوان المسرع الذى يغذى ببوله اذا جرى
قال صخر بن عمرو بن الشريد كأنا اخو الحرب فوق القارح الغذوان هذه رواية الكوفيين ورواه غيرهم العدوان بالعين وقد غذا والغذوان
ايضا المسرع وفى الصحاح والغذوان من الخيل النشيط المسرع وقد روى بيت امرئ القيس كتيس ظباء الحلب الغذوان مكان العدوان ابو عبيد
غذ الماء يغذو اذا مر مرا سريعا قال الهذلى تعلو المخروق له ناصح ذو ريق يغذو وذو سلسل وعرق غاذ اى جار والغذوان
النشيط من الخيل وغذا الفرس غذوا مر مرا سريعا ابو زيد الغاذية يافوخ الرأس ما كانت جلدة رطبة وجمعها الغواذى قال ابن سيده والغاذى
من الصبى الرماعة ما دامت رطبة فاذا صلبت وصارت عظما فهى يافوخ ‎غرا‎ الغراء الذى يلصق به الشئ يكون من السمك اذا فتحت الغين
قصرت وان كسرت مددت تقول منه غروت الجلد الصقته بالغراء وغرا السمن قلبه يغروه غروا لزق به وغطاه وفى حديث الفرع لا تذبحها
وهى صغيرة لم يصلب لحمها فيلصق بعضها ببعض قال الغراء بالمد والقصر هو الذى يلصق به الاشياء يتخذ من اطراف الجلود ومنه الحديث
فرعوا ان شئتم ولكن لا تذبحوا غراة حتى تكبر وهى بالفتح والقصر القطعة من الغراء وهى لغة فى الغراء وفى الحديث لبدت رأسى بغسل او بغراء
وفى حديث عمرو بن سلمة الجرمى فكانما يغرى فى صدرى اى يلصق به يقال غرى هذا الحديث فى صدرى بالكسر يغرى بالفتح كأنه الصق بالغراء
وغرى بالشئ يغرى غرا وغراء اولع به وكذلك اغرى به اغراء وغراة وغرى واغراه به لا غير والاسم الغروى وقيل الاسم الغراء بالفتح والمد
وحكى ابو عبيد غايت بين الشيئين غراء اذا واليت ومنه قول كثير اذا قلت اسلو غارت العين بالبكى غراء ومدتها مدامع حفل وقوله
من قولك غريت به اغرى غرا وغرى به غراء فهو غرى لزق به ولزمه عن اللحيانى وفى حديث جابر فلما رأوه اغروا بى تلك الساعة اى لجوا فى مطالبتى
والحوا وغاريته اغاريه مغاراة وغراء اذا لاججته وقال فى بيت كثير غارت العين بالبكى غراء قال هو من غاريت وقال خالد بن كلثوم غاريت
بين شيئين وعاديت بين شيئين اى واليت وانشد ايضا بيت كثير ويقال غاريت فاعلت من الولاء وقال ابو عبيدة فاعلت من غريت به اغرى غرا
واغرى بينهم العداوة القاها كأنه الزقها بهم والاسم الغراة والاغراء الافساد وقد اغرى الكلب بالصيد وهو منه لانه الزاق واغريت
الكلب اذا اشليته وآسدته وغريت به غراة اى اولعت به قال الحرث لا تخلنا على غراتك انا قبل ما قد وشى بنا الاعداء اى على اغرائك بنا
اغراء وغراة وهو يغاريه ويماريه ويشاراه ويلاحيه قال الهذلى ولا بالدلالة نازح يغارى اخاه اذا ما نهاه وغرا الشئ غروا وغراه
طلاه وقوس مغروة ومغرية بينة الاغراء على غريت ولا فاصلة الواو وكذلك السهم ويقال اغريت السهم وغريته بالواو والياء اغروه واغريه
وهو سهم مغرو ومغرى قال اوس بن الهجيم غاد وبارد واصف وفى المثل ادركنى ولو باحد المغروين قيل يعنى بالمغروين السهم والريح عن ابى على
فى البصريات وقيل باحد السهمين وقال ثعلب ادركنى بسهم او بريح قال الازهرى وفى امثالهم ازلنى ولو باحد المغروين حكاه المفضل اى باحد
السهمين قال وذلك ان رجلا ركب بعيرا صعبا فتقحم به فاستغاث بصاحب معه سهمان وقال ازلنى ولو باحد المغروين قال ابن برى
يضرب مثلا فى المسئلة والتعجيل بالاغاثة ولو باحد السهمين المكسورين وقيل بل الذى لم يجف عليه الغراء والغراء ما طلى به قال بعضهم غرى
السرج مقصور مفتوح الاول فاذا كسرته مددته وقال ابو حنيفة قوم يفتحون الغراء فيقصرونه وليست بالجيدة والغرى صبغ احمر كأنه دم
يغرى به قال كأنما جبينه غرى الليث الغراء ما غريت به شيئا ما دام لونا واحدا ويقال ايضا اغريته ويقال مطلى مغرى بالتشديد والغرى
صنم كان يطلى بدم انشد ثعلب كغرى اجسدت رأسه فرع بين رئاس دحام ابو سعيد الغرى نصب كان يذبح عليه النسك وانشد البيت
والغرى مقصور الحسن والغرى الحسن من الرجال وغيرهم وفى التهذيب الحسن الوجه وانشد ابن برى للاعشى ويبسم عن مباسيم غرى
اذا تعطى المقبل يستزيد وكل بناء حسن غرى والغريان المشهوران بالكوفة منه حكاها سيبويه انشد ثعلب لو كان شئ له الا يبيد على
طول الزمان لما باد الغريان قال ابن برى وانشد ثعلب لو كان شئ ابى ان لا يبيد على طول الزمان لما بادا الغريان قال وهما بناءان
طويلان يقال هما قبر مالك وعقيل نديمى جذيمة الابرش وسميا غريين لان النعمان بن منذر كان يغريهما بدم من يقتله فى يوم بؤسه
قال خطام المجاشعى اهل عرفت الدار بالغريين لم يبق من آى بها يحلين غير خطام ورماد كنفين وصاليات ككما يؤثفين والغرو موضع
قال عروة بن الورد وبالغرو والغراء منها منازل وحول الصفا من اهلها متدور والغرى موضع عن ابن الاعرابى وانشد اذا كنت
بالموصل تنهى تماله ونقل باكناف الغرى توان اراد فابرد والغراء ولد البقرة وفى الحديث التهذيب البقرة الوحشية قال الغراء وكتب
بالالف وتثنيته غروان وجمعه اغراء ويقال للحوار اول ما يولد غرا ايضا ابن شميل الغرا منقوص هو الولد الرطب جدا وكل مولود غرا

ايضا حتى يشتد لحمه يقال الكلبي نادن وهو غرا ودغرين الصبي والغرو العجب ولا غرو ولا غروى اى لا عجب ومنه قول طرفة لا غرو ان لا جارتي وسؤالها
الا هل لنا اهل سئلت كذلك وفي الحديث لا غرو الا اكلة الهزع العجب وغروت عجبت ورجل غرا لا دابة له قال ابو نخيلة بل لقطت كل غرا معظم ع
العد برد ماؤه وروى حديث عمرو بن كلثوم كان متونهن متون غدر تصفقه الرياح اذا غرينا وغري فلان اذا تمادى من غضبه وهو من الواو ه
غزا غزا الشيء غزوا اراده وطلبه وغزوت فلانا اغزوه غزوا والغزوة ما غزا وطلب قال ساعدة بن جؤية لعلك لدهرها هو غزوتي
واني وان رغبتني غير فاعل ومغزى الكلام مقصده وعرفت ما يغزى من هذا الكلام اى يراد والغزو القصد وكذلك الغزو وقد غزا الامر اراده
غزوا اذا قصده وغزا الامر واغزاه كلاهما قصده عن ابن الاعرابي وانشد قد يغتري الهجران بالتجرم التجرم هنا ادعا الجرم وغزوي كذا اى
قصدي ويقال ما تغزو وما مغزاك اى ما مطلبك والغزو السير الى قتال العدو وانتهابه غزاهم غزوا وغزوانا عن سيبويه صحت الواو فيه
كراهية الاخلال وغزاوة قال الهذلي تقول هذيل لا غزاوة عنده بلى غزوات بينهن تواتب قال ابن جني الغزاوة كالشقاوة والسراوة واكثر
ما تاتي الفعالة مصدرا اذا كانت لغير المتعدي فاما الغزاوة فعلها متعد وكانها انما جاءت على غزو الرجل جاد غزوه وقضو جاد قضاؤه
وكان قولهم ما اضرب زيدا كانه على ضرب اذا جاد ضربه قال وقد روينا عن محمد بن الحسن عن احمد بن يحيى ضربت يده اى جاد ضربها وقال ثعلب
اذا قيل غزاة فهو عمل سنة واذا قيل غزوة فهي المرة الواحدة من الغزو ولا يطرد هذا الاصل لا تقول مثل هذا في لقاه ولقيه بل هما معنى واحد
ورجل غاز من قوم غزى مثل سابق وسبق وغزى على مثال فعول مثل حاج وحجيج وقاطن وقطين حكاها سيبويه وقال قلبت فيه الواو يا لخفة
اليا وثقل الجميع وكسرت الزاي لمجاورتها اليا قال الازهري يقال الجمع الغازي غزى مثل ناد وندى وناج ونجي للقوم يتناجون قال زياد
الاعجم قل للقوافل والغزي اذا غزوا والباكرين وللمجد الرائح ورايت في حاشية بعض نسخ حواشي ابن بري ان هذا البيت للصلتان العبدي
لا لزياد قال وهو خبر رواه زياد عن الصلتان مع القصيدة فذكر ذلك في ديوان زياد فتوهم من رآها فيه انها له وليس الامر لذلك قال
وقد غلط في نسبتها لزياد ابو الفرج الاصبهاني ايضا صاحب الاغاني وتبعه الناس على ذلك ابن سيدة والغزي اسم للجمع قال الشاعر سريت
بهم حتى تكل غزيهم وحتى الجياد ما يقدن بارسان وفي جمع غاز ايضا غزا بالمد مثل فاسق وفساق قال تابط شرا فيوما بغزاء ويوما بسربة
ويوما بخشخاش من الرجل هيضل وغزاء مثل قاض وقضاء قال الازهري والغزى على بناء الركع والسجد قال الله تعالى او كانوا غزى سيبويه
رجل مغزى شبهوها حيث كان قبلها حرف مضموم ولم يكن بينهما الا حرف ساكن نادل والوجه في هذا النحو الواو والاخرى عربية كثيرة و
اغزى الرجل وغزاه حمله على ان يغزو واغزى فلان فلانا اذا اعطاه دابة يغزو عليها قال سيبويه واغزيت الرجل امهلته واخرت ما لي
عليه من الدين قال وقالوا غزاة واحدة يريدون عمل وجه واحد كما قالوا حجة واحدة يريدون عمل سنة واحدة قال ابو ذويب يصف الغزاة
فينا ان يرى المضطر طرفا طليحا والقياس غزوة قال الاعشى ولا بد من غزوة في الربيع حجون تكل الوقاح الشكورا والنسب الى الغزو
غزوي وهو من نادر معدول النسب والى غزية غزوي والمغازي مناقب الغزاة الازهري والمغزى والمغزاة والمغازي مواضع الغزو
وقد يكون الغزو نفسه ومنه الحديث كان اذا استقبل مغزى وتكون المغازي مناقبهم وغزواتهم وغزوت العدو غزوا والاسم الغزاة
قال ابن بري وقد جاء الغزوة في شعر الاعشى قال وفي كل عام انت جاشم غزوة تشد لاقصاها عزيم عزائكا وقوله وفي كل عام له م
غزوة تحت الدوابر حتى السفرة وقال الجميل يقولون جاهد يا جميل بغزوة وان جهادا طيء وقتالها تقديره وان جهادا جهاد طيء فحذف
المضاف وفي الحديث قال يوم فتح مكة لا تغزى قريش بعدها اى لا تكفر حتى تغزى على الكفر ونظيره لا يقتل قرشي صبرا بعد اليوم اى لا يرتد
فيقتل صبرا بعد اليوم اى لا يرتد فيقتل صبرا على ردته ومنه الحديث الاخر لا تغزى هذه بعد اليوم الى يوم القيامة يعني مكة اى لا تعود دار كفر يغزى
عليه ويجوز ان يراد بها ان الكفار لا يغزونها ابدا فان المسلمين قد غزوها مرات واما قوله ما من غازية تخفق وتصاب الا تم اجرهم الغازية ه
تانيث الغازي وهي هنا صفة لجماعة واخفق الغازي اذا لم يغنم ولم يظفر واغزت المراة فهي مغزية اذا غزى بعلها والمغزية التي غزا ه
زوجها وبقيت وحدها في البيت وحديث عمر رضي الله عنه لا يزال احدهم كاسرا وساده عند مغزية وغزى فلان بفلان واغزى ه
واغزا اذا اخصه من بين اصحابه والمغزية من الابل التي جاءت الحق ولم تلد وحقها الوقت التي ضربت فيه ابن سيدة والمغزية من النوق التي
زادت على السنة شهرا ونحوه ولم تلد مثل المدراج والمغزي من الابل التي عسر لقاحها واغزيت الناقة من ذلك ومنه قول لبيد والحرب عسر
اللقاح مغزاى عسرة اللقاح واستعاره امية في الابل قال ترى على مغزيات العفاق ويقروا بها قرات الصلاد يريد القرات التي ها الصلاد
وهي امطار تقع متفرقة واحدتها صلة واتان مغزية متاخرة النتاج ثم تنتج والاغزاء والمغزى نتاج الصيف عن ابن الاعرابي قال وهو مذموم قال
ابن سيدة وعندي ان هذا ليس بشي وقال ابن الاعرابي النتاج الصيفي هو المغزي والاغزاء نتاج سوء حواره ضعفا ابن الاصمعي المغزية من الغنم
التي يتاخر ولادها بعد الغنم شهرا او شهرين لانها حملت في اخره وقال ذو الرمة يجعل الاغزاء في الحمير وباع اقتال البطن جاب مطرد بحيبه مسك
المغزيات الرواكل وغزية قال دريد بن الصمة وهل انا الا من غزية ان غوت غويت وان ترشد غزية ارشد وقال نزلت في غزية او مراد وابو
غزية كنية وابن غزية من شعراء هذيل **غسا** غسا الليل يغسو غسوا وغسى يغسى قال ابن احمر كان الليل لا يغسى عليه اذا زجر السيبنتاة
الابونا واغسى يغسى اظلم قال ابن احمر فلما غسى ليلي وايقنت انها هي الارتجاء ت بام حبوكر وهو ذكره ابن سيدة في معتل الياء ايضا قال
ابن بري شاهد اغسى قول الهجيمي يحوا شير بروع رجالا وخيرها نساء اذا اغسى الظلام تزاد قال وقال العجاج وعرا غوام بليل مغسي وحكى
ابن جني غسا يغسا كابى يابى قال وذلك انهم شبهوا الالف في اخره بالهمزة في قرا يقرا وهدا يهدا وقد قالوا غسي يغسى قال ابن سيدة ه
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
غشا [illegible]
[illegible]
[illegible]

انخلع فؤاده والفؤاد في الجوف هو القلب وفيه سويداؤه وهي علقة سوداء اذا شق القلب برزت كقطعة كبد والغشاوة ما غشي القلب من الطبع قال
بعضهم الغشاوة جلدة غشيت القلب فاذا انخلع منها القلب مات صاحبه وانشد ابن بري للحرث بن خالد المخزومي صحبتك اذ عيني عليها غشاوة
فلما انجلت قطعت نفسي الومها تقول غشيت الشي تغشية اذا غطيته وقد غشى الله على بصره واغشى ومنه قوله تعالى فاغشيناهم فهم لا يبصرون
وقال تعالى وعلى ابصارهم غشاوة وقرئ غشوة كانه رد الى الاصل لان المصادر كلها ترد الى فعله والقراءة الجيدة غشاوة وكلما كان
مشتملا على الشيء فهو مبني على فعالة نحو الغشاوة والعمامة والعصابة وكذلك اسماء الصناعات لاشتمال الصناعة على كل ما فيها نحو
الخياطة والقصارة وغشية الامر وتغشاه واغشيته اياه وغشيته وفي التنزيل يغشي الليل النهار وقال اللحياني وقرئ يغشي الليل النهار
قال وقرئ في الانفال يغشيكم النعاس ويغشيكم النعاس ويغشاكم النعاس وقوله تعالى هل اتاك حديث الغاشية قيل الغاشية القيامة لانها
تغشى الخلق بافزاعها وقيل الغاشية النار لانها تغشى وجوه الكفار وغشا كل شيء ما تغشاه كغشا القلب والسرج والرحل والسيف ونحوها
والغشوى من المعز التي تغشى وجهها كله بياض وهي بينة الغشا والاغشى من الخيل الذي غشيت غرته وجهه واتسعت وقيل الاغشى من الخيل
وغيرها ما ابيض راسه كله من بين جسده مثل الارخم والغشوا فرس حسان بن سلمة صفة غالبة والغاشية السؤال الذين يغشونك ويرجون
فضلك ومعروفك وغاشية الرحل من بينايه من زواده واسدافه وغاشية الرحل الحديدة التي فوق الموخرة قال ابو زيد يقال الحديدة
التي فوق موخرة الرحل الغاشية وهي الدامغة والغاشية غاشية السرج وهو غطاؤه والغاشية ما لبس جفن السيف من الجلود من اسفل
شاربه السيف الى ان يبلغ فصل السيف وقيل هي ما يغشى قوايم السيوف من الاجفان قال جعفر بن علبة الحارثي نقاسمهم اسيافنا شر قسمة
ففينا غواشيها وفيهم صدورها والغاشية داء ياخذ في الجوف كانه من التغطية يقال رماه الله بغاشية قال الشاعر في بطنه غاشية تهمه
تهلكه قال ابو عمرو وهو داء او ورم يكون في البطن يعني الغاشية وقوله تعالى افامنوا ان تاتيهم غاشية من عذاب الله اى عقوبة مجللة
تعمهم واستغشى ثيابه وتغشى بها تغطى بها كي لا يرى ولا يسمع وفي التنزيل واستغشوا ثيابهم وقال تعالى الا حين يستغشون ثيابهم الاية قيل
ان طايفة من المنافقين قالوا اذا اغلقنا ابوابنا وارخينا ستورنا واستغشينا ثيابنا وثنينا صدورنا على عداوة محمد صلى الله عليه وسلم
كيف يعلم بنا فانزل الله تبارك وتعالى الا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون استغشى ثوبه وتغشى اى تغطى والغشوة
المستديرة قال عدوت الغشوة في راس نيق وصوره فجة ما ان هزالا وغشي عليه غشية وغشيا وغشيانا اغمي وهو مغشي عليه وهي الغشية
وكذلك غشية الموت قال الله تعالى نظر المغشي عليه من الموت وقوله تعالى لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم غواش اى غما قال ابو اسحاق
زعم الخليل وسيبويه جميعا ان النون ههنا عوض من اليا لان غواش لا ينصرف والاصل فيها غواشي الا ان الضمة تحذف لثقلها في اليا فاذا
ذهبت الضمة ادخلت التنوين عوضا منها قال وكان سيبويه يذهب الى ان التنوين عوض من ذهاب حركة اليا والياء سقطت لسكونها
وسكون التنوين وغشيه غشيانا اتاه واغشاه اياه غيره فاما قوله لو عد نقص المضرحي وقد نرى بعينيك ريب النصو تغشى لكم قربا فقد
يكون تغشى من الافعال المتعدية بحرف وغير حرف وقد تكون اللام زايدة اى تغشاكم كقوله تعالى قل عسى ان يكون ردف لكم اى ردفكم
وغشي الشيء غشيانا باشره وغشيت الرجل بالسوط ضربته والغشيان اتيان الرجل المراة والفعل غشي يغشى المراة غشيانا جامعها وقوله
تعالى فلما تغشاها حملت حملا خفيفا كناية عن الجماع يقال تغشى المراة اذا علاها وتجللها مثله ويقال للقيمة غاشية لانها تجلل الخلق فتعمهم
ابن الاثير وفي حديث الشعبي فان الناس غشوه اى ازدحموا عليه وكروا قال وغشية يغشاه غشيانا اذا جاءه وغشاه تغشية اذا غطاه
وغشي الشيء اذا لابسه وغشي المراة اذا جامعها وغشي عليه اغمي عليه واستغشى ثوبه اذا تغطى والجميع قد جاء في الحديث على اختلاف
لفظه فمنها قوله وهو متغش ثوبه وقوله وتغشى اناملها اى يسترها وقوله غشيتهم الرحمة وغشيها الوان اى يعلوها وقوله ولا تغشنا في
مساجدنا وقوله وان غشينا من ذلك شي من القصد الى الشي والمباشرة وقوله ما لم تغش الكباير ومنه حديث سعد فلما دخل عليه وجده
في غاشية الغاشية الداهية من خير او شر او مكروه ومنه قيل للقيمة الغاشية واراد في غشية من غشيات الموت قال ويجوز ان يريد ه
بالغاشية القوم الحضور عنده الذين يغشونه للخدمة والزيارة اى جماعة غاشية او ما يتغشاه من كرب الوجع الذي به اى يغطيه فظن انه
قد مات وغشي موضع **غضا** غضوت على الشي وعلى القذى واغضيت سكت وقول الطرماح غضى عن الفحشاء يقطر طرفه وان هو لا
في غادة لم ينكل يجوز ان يكون من غضا وان يكون من اغضى كقولهم عذاب اليم وضرب وجيع وكلا وقال ابو جود والاغضاء ادنا الجفون وغضى
الرجل واغضى الرجل واغضى اطبق جفنيه على حدقته واغضى عينا على قذى صبر على اذى واغضى عنه طرفه سده او صده انشد ثعلب
دعت اليه يلد كرما جلده واغضيت عنه الطرف حتى تضلعا وقول الشاعر كهبوة الطير بغضي وبجلي بعني بغضي الجفون مرة ويجلي مرة
ويجلي مرة قال الاخر لم يغض في الحرب على قذاكا قال ابن بري اغضيت يتعدى ولا يتعدى فشاهد متعديا قول الشاعر فما اسلمتنا عند يوم
كريهة ولا نحن اغضينا الجفون على وتر ومنه ما يحكى عن علي عليه السلام فكم اغضي الجفون على القذى واسحب ذيلي على الاذى واقول لعل
وعسى ومثاله غير متعد قول الاخر يغضي حياء ويغضى من مهابته فما يكلم الا حين يبتسم وتغاضيت عن فلان اذا تغابيت عنه وتغافلت
وليل غاض غاضي وقال ابن بزرج ليل مغض وغاض قاض ومقص وانشد عكم كرام بالمقام الغاضي وغضى الليل غضوا واغضى البس
كل شيء واغضى الليل اظلم وليل مغض لغة قليلة واكثر ما يقال ليل غاض قال رؤبة يخرجن من اجواز ليل غاض نضو قداح النابل النواضي كانما ينضحن
بالخضخاض الخضخاض القطران يريد انها عرقت من شدة السير فاسودت جلودها وليلة غاضية شديدة الظلمة ونار غاضية عظيمة مضيئة
وهو من الاضداد قال الازهري قوله نار غاضية عظيمة اخذ من نار الغضا وهو اجود الوقود عند العرب ورجل غاض طاعم كاس مكتف وقد
غضا يغضو والغضاء شجر ومنه قول سحيم عبد بني الحسحاس كان الثريا علقت فوق نحرها وجمر غضى هبت له الريح ذاكيا ومنه قولهم ذيب
غضا والغضا من نبات الرمل له هدب كهدب الارطى وقال ثعلب يكتب بالالف ولا ادري لم ذلك واحدته غضاة قال ابو حنيفة وقد يكون الغضا
جمعا وانشد لنا الجبلاوي من ازمان عاد ومجمع الكلا والغضاة ويقال لمتنبئة الغضى واهل الغضا اهل نجد لكثرته هناك قال ابن
خالد الخثعمية ليت سماكيا تطيير ربابه يقاد الى اهل الغضى بزمام وفيهار اشطهم سيما وام كرهتهم واهل الغضى قوم علي كرام اراد كرهتهم بها
او بها ابن السكيت يقال للابل الكثير غضي مقصور قال شبهت عندي بمنابت الغضى وابل غضوية منسوبة الى الغضا قال كيف ترى وقع طلاع
جنابها بالغضويات على علاتها وابل غاضية وغواض وبعير غاض ياكل الغضا قال ابن بري ومنه قول الشاعر ابعير عض انت ضخم راسه

المسافر مربعير غاض وبعير غضٍ يشتكي بطونها من اكل الغضا والجمع غضيه وغضايا وقد غضيت غضًا واذا نسبته الى الغضا قلت بعير غضوي
والرمث والغضا اذا ما حمضا الابل ولم يكن لها عاقبة من غيرها يصيبها الداء فيقال رمثت وغضيت فهي رمثة وغضية وارض غضيا كثيرة
الغضا والغضيا ممدود منبت الغضا ومجمعه والغضا الخمر عن ثعلب والعرب تقول اخبث الذئاب ذئب الغضا وانما ذكر لانه لا
يباشر الناس الا اذا اراد ان يغير يعنون بالغضا هنا الخمر فيما ذكر ثعلب وقيل الغضا هنا هذا الشجر ويزعمون انه اخبث الشجر ذئابا
وذئاب الغضا بنو كعب بن مالك بن حنظلة شبهوا بتلك الذئاب لخبثها وغضيا معرفة مقصور مائة من الابل مثل هنيدة لا ينصرف قال
ومستبدل من بعد غضيا صريمة فاحر به من طول فقر واحريا اراد واحرين فجعل النون الفا ساكنة ابو عمرو الغضيان من الابل
الكرام وغضيان موضع عن ابن الاعرابي وانشد فصبحن والشمس لم تقضب عينا بغضيان ثجوج العيب غطا غطا الشباب غطيا
وغطيا امتلا ويقال ذلك للرجل اذا امتلا شبابا غطى يغطي غطيا وغطيا قال رجل من قيس بجانس سريا غطى فيه الشباب معا واخطا
عيون الجن والحسد وهذا البيت في الصحاح واخطاه عيون الجن والحسد قال ابن سيده ولذلك انشده ابو عبيد ابن بري قال ابن الانباري
اكثر الناس يروي هذا البيت واخطاه عيون الجن والحسد وانما هو واخطاه عيون الجن والحسد وبعده ساجي العيون غضيض الطرف
ونحسبه يوما اذا ما مشى في لينة اود اللحياني غطاه الشباب يغطيه غطيا وغطيا وغطاه كلاهما البسه وغطاه الليل وغطا له البسه
ظلمته عنه ايضا وغطت الشجرة واغطت طالت اغصانها وانبسطت على الارض فالبست ما حولها وقوله انشده ابن قتيبة ومن تعاجيب
خلق الله غاطية يعصر منها ملاحي وغربيب يعني به الدالية وذلك لسموها وسموقها وانتشادها والباسها المفضل يقال للكرمة
الكثيرة النوامي غاطية والنوامي الاغصان واحدها نامية وغطا الشيء يغطيه غطيا وغطا عليه واغطاه وغطاه ستره وعلاه قال ابن
كلاب وابن اوس فمن يكن قناعه مغطيا فاني لمجتلا وفي التهذيب فاني لمجتلي وفلان مغطي القناع اذا كان خامل الذكر وقال حسان رب حلم
اضاعه عدم المال وجهل غطى عليه النعيم قال ابو عبد الله بن الاعرابي حكي ان حسان بن ثابت صاح قبل النبوة فقال يا بني قيلة قال
فجاء الانصار يهرعون اليه قالوا ما ذا اتاك قال لهم قلت الساعة بيتا خشيت ان اموت فيدعيه غيري قالوا هاته فانشدهم هذا البيت
رب حلم اضاعه عدم المال والغطا ما غطي به وفي الحديث انه نهى ان يغطي الرجل فاه في الصلاة ابن الاثير من عادة العرب التلثم بالعمائم
على الافواه فنهوا عن ذلك في الصلاة فان عرض له التثاؤب جاز له ان يغطيه بثوبه او بيده لحديث ورد فيه وقالوا اللهم اغط على قلبه
اي غش قلبه وضلح ما غطاه اي ما ساءه وما غاطي كثير وقد غطى يغطي قال الشاعر مركب الاعراق غاطي ابن سيده وغطى الشيء غطوا
وغطاه تغطية واغطاه واراه وستره قال وهذه الكلمة واوية ويائية والجمع الاغطية وقد تغطى به اوغطى به غيره والغطاية ما تغطت
المراة من حشو الثياب تحت ثيابها كالغلالة ونحوها قلبت الواو فيها يا طلب الخفة مع قرب الكسرة وغطا الليل يغطو ويغطي غطوا وغطوا
اذا غشي واظلم وقيل ارتفع وغشي كل شيء والبسه وغطا الماء كل شيء وكل شيء ارتفع وطال على شيء فقد غطا عليه قال ساعدة بن جوية
كداوبيا الجفا الرطيب غطا به غيل ومد بجانبيه الطحلب غطا به ارتفع وليل غاط وغاض مظلم قال العجاج حتى بلا اعجاز ليل غاط ويقال
غطا عليهم البلا واغطى الكرم جرى الماء فيه وزاد وكل ذلك مذكور في الواو والياء غفا الازهري غفا الرجل وغيره اذا نام نومة
خفيفة وفي الحديث فغفوت غفوة اي نمت نومة خفيفة قال وكلام العرب اغفى وقلما يقال غفا ابن سيده غفى الرجل غفية واغفى نعس واغفت
اغفاء نمت قال ابن السكيت ولا تقل غفوت ويقال اغفا اغفاء واغفاه اذا نام ابو عمرو اغفى اذا نام على الغفا وهو التبن في بيدره
والغفية الحفرة التي يكمن فيها الصايد وقال اللحياني هي الزبية والغفا ما يغفوه من ابلهم والغفي ما يغفوه منقوص ما يخرج من
الطعام فيرمى به كالزوان والفصل وقيل غفي الحنطة عيدانها وقيل الغفا حطام البر وما تكسر منه وقيل هو كلما يخرج منه فيرمى ابن الاعرابي
يقال في الطعام حصلة وغفاة ممدود وغفاه وحثاله كل ذلك الردي الذي يرمى به قال ابن بري والغفا قشر الحنطة
وتثنيته غفوان والجمع اغفا وهو سقط الطعام من عيدانه وقصبه وقول اوس حسبتم ولذا البرشاء قاطبة نفل السماد وتشليكا غفي العنبر
يجوز ان يعني به هذا ويجوز ان يعني به السفلة والواحدة من كل ذلك غفاوة وحنطة غفية فيها غفي على النسب وغفا الطعام واغفاه نقاه
من غفاه والغفا قشر صغير يعلو البسر وقيل هي التمر الفاسد الذي يغلظ ويصير فيه مثل اجنحة الجراد وقيل الغفا افة تصيب النخل
وهو شبه الغبار يقع على البسر فيمنعه من الادراك والنضج ويمنع طعمه والغفا حشافة التمر ودقاقه والغفا ايضا يقع في اللبن فيفسد ويقال
الاغلب قد سرى الشيخ الذي ساء الفتى اذ لم يكن طاعم امسى كالغفا مشاقة الكتان وما اشبهه ابن سيده في غفا بالالف غفا الشيء غفوا
وغفوا طفا فوق الماء والغفو والغفوة جميعا الزبية عن اللحياني غلا الغلاء نقيض الرخص غلا السعر وغيره يغلو غلاء ممدود فهو غال
وعلى الاخيرة عن كراع واغلاه الله جعله غاليا وغالى بالشيء اشتراه بثمن غال وغالاه سامه فانت قال الشاعر نغالي اللحم للاضياف نيا ونرخصه اذا نضج
القدير فجعل نيا وهو يريدها كما يقال لعبت الكعاب ولعبت بالكعاب المعنى يقال باللحم وقال ابو مالك يغالي اللحم نشتريه غاليا ثم نبذله ونطعمه
اذا نضج في قدورنا وقال ايضا اغلى قال الشاعر كانها درة اغلى التجار بها وقال ابن بري شاهدا على اللحم قول شبيب بن البرصاء واني لاغلي اللحم
نيا واني لممن يهين اللحم وهو نضيج الفراء غاليت اللحم وغاليت باللحم جائز ويقال غاليت صداق المراة اي اغليته ومنه قول عمر رضي الله عنه لا تغالوا
صدقات وفي رواية لا تغالوا صدق النساء وفي رواية في صدقات النساء اي لا تبالغوا في كثرة الصداق واصل الغلاء الارتفاع ومجاوزة القدر
في كل شيء ويقال بالغلا والغالي والمغلي كلهن عن ابن الاعرابي وانشد ولوانا نباع كلام سلمى لاعطينا به ثمنا غليا وغلا في الدين والامر يغلو
غلوا جاوز حده وفي التنزيل لا تغلوا في دينكم وقال الحارث بن خالد المخزومي فلو شبحها رود الشباب غلا بها عظم التهذيب وقال بعضهم غلوت
في الامر غلوا وغلانية وغلانيا اذا جاوزت فيه الحد وافرطت فيه قال الاعشى انشده ابن بري اورد عليه الغلانيا وفي التهذيب زاد فيه
النون قال ذو الرمة وذو الشنء فاشناه وذو الود فاجزه على وده واردد عليه الغلانيا زاد فيه النون وفي الحديث اياكم والغلو في الدين
اي التشدد فيه ومجاوزة الحد كالحديث الآخر ان هذا الدين متين فاوغل فيه برفق وقيل معناه البحث عن بواطن الاشياء والكشف عن عللها
وغوامض متعبداتها ومنه الحديث وحامل القران غير الغالي فيه ولا الجافي عنه انما قال ذلك لان من ادابه واخلاقه التي امر بها القصد في الامور
وخير الامور اوساطها وكلا طرفي قصد الامور ذميم والغلو الاعلاء وغلا بالسهم غلوا وغلوا وغالى به غلاء رفع يديه يريد به اقصى
الغاية وهو من التجاوز ومنه قول الشاعر كالسهم ارسله من كفه الغالي وقال الليث رمى به وانشد للشماخ كما سطع المريخ شمره الغالي

بالسهم الرابع

بالسهم الرامي به يريد به اقصى الغاية ورجل غلاء بعيد الغلو بالسهم قال غيلان بن الربعي يصف حلبة امسوا فقادوا هن نحو المطالي ايمانين بغلاء الغلاء
او غلا السهم نفسه ارتفع في ذهابه وجاوز المدى وكذلك الحجر وكل مرماة من ذلك غلوة وانشد من ماء يزلخ شريح غالي وكله من الارتفاع والتجاوز
والجمع غلوات وغلاء وفي الحديث هدي له يكسوم سلاحا وفيه سهم فسماه قتر الغلاء الغلاء بالكسر والمد من غاليته اغاليه مغالاة وغلاء اذا
راميته والقتر سهم الهدف وهي ايضا مدى جري الفرس وسوطه والاصل الاول وفي حديث ابن عمر بينه وبين الطريق غلوة الغلوة قدر رمية بسهم
وقد تستعمل في سباق الخيل والغلوة الغاية مقدار رمية وفي المثل جري المذكيات غلاء والمغلاة سهم يتخذ والمغلاة سهم يتخذ لمغالاة الغلو
وقال له المغلاة يجود بها قال ابن سيده والمغلا سهم يغلى به اي يرفع به اليد حتى يجاوز المقدار او يقارب ذلك وسهم الغلاء ممدود السهم الذي
يقدر به مدى الاميال والفراسخ والارض التي يستبق اليها التهذيب الفرسخ التام خمس وعشرون غلوة والغلو في القافية حركة الروي الساكن
بعد تمام الوزن والغالي نون زائدة بعد تلك الحركة وذلك نحو قوله في انشاد من انشده هكذا وقاتم الاعماق خاوي المخترقن فحركة القاف هي
الغلو والنون بعد ذلك هي الغالي وانما اشتق من الغلو الذي هو التجاوز لقدر ما يجب وهو عندهم افحش من التعدي وقد ذكر التعدي في
الموضع الذي يليق به ولا يعتد به في الوزن لان الوزن قد تناهى قبله جعلوا ذلك في اخر البيت بمنزلة الخزم في اوله والدابة تغلو في سيرها
غلوا وتغتلي بخفة قوايمها وانشد فهي امام الفرقدين تغتلي ابن سيده وغلت الدابة في سيرها غلوا واغتلت ارتفعت فجاوزت حسن السير
قال الاعشى جمالية تغتلي بالرداف اذا كذب الاثمات الهجيرا والاغتلاء الاسراع قال الشاعر كيف تراها تغتلي يا شريح وقد سحبنا هاما فطاف
السبح وناقة معلاق الوهق تغتلي اذا تراهقت اخفافها قال رؤبة تشطه كل مغلاة الوهق مضبورة قرواء هرجاب فنق والهاء للخرق وهو المفازة
وغلا بالجارية والغلام عظم غلوا وذلك في سرعة شبابها وسبقها لداتها وهو من التجاوز وغلوان الشباب وغلواؤه سرعته واوله ابو عبيد
الغلواء ممدود سرعة الشباب وانشد قول ابن الرقيات لم تلتفت للداتها ومضت على غلوائها وقال اخر فعي على غلوائه وكانه نجم سرت عنه
الغيوم فلاحا وقال المفضل فمشوا الى الهيجاء في غلوائها مشي الليوث بكل ابيض مذهب وفي حديث علي رضوان الله عليه شموخ انفه وسمو غلوائه
غلواء الشباب اوله وشرته وقال ابن السكيت في قول الشاعر خمصانة قلق موشحها رود الشباب غلا بها عظم كما قال المثل قول ابن الرقيات
لم تلتفت للداتها ومضت على غلوائها وكما قال كالغصن في غلوائه المتاود وقال غيره الغالي اللحم السمين اخذ منه قوله غلا بها عظم اذا سمنت وقال
ابو وجزة السعدي توسطها على العتيق وزانها معرص مهري به الذيل بليع اراد بمعرص مهري حملها الذي اجنته في رحمها من ضراب جمل مهري
اي توسطها شحم عتيق في سنامها ويقال للشيء اذا ارتفع قد غلا قال ذو الرمة فما زال يغلو حب مية عندنا ويزداد حتى لم نجد ما يزيدها وغلا
النبت ارتفع وعظم والتف قال لبيد فغلا فروع الايهقان واطفلت بالجلهتين ظباؤها ونعامها وكذلك تغالى واغلولى قال ذو الرمة قد يغال من
الهمي ذوابية بالصيف وانضرجت عنه الاكاميم واغلولى الكرم التف ورقه وكثرت نواميه وطال واغلاه خفف من ورقه ليرتفع ويجود وكل ما ارتفع
فقد غلا وتغالى وتغالى لحمه انحسر عند الضمار كانه ضد التهذيب وتغالى لحم الدابة او الناقة اذا ارتفع وذهب وقيل اذا انحسر
عند التضمير قال لبيد فاذا تغالى لحمها وتحسرت وتقطعت بعد الكلال خدامها تغالى لحمه اي ارتفع وصار على رؤوس العظام ورواه ثعلب
بالعين غير معجمة والغلواء الغلو وغلواء اسم فرس مشهورة وغلت القدر والجرة تغلي غليا وغليانا واغلاها وغلاها ولا يقال غليت قال
ابو الاسود الدؤلي ولا اقول لقدر القوم قد غليت ولا اقول لباب الدار مغلوق اي انه فصيح لا لحن ابن سيده قال ابن دريد في بعض كلام
الاوائل ان ماء وغلة قال وبعضهم يرويه ان ماء وغلة والغالية من الطيب معروفة وقد تغلى بها عن ثعلب وعلى جبرئيل يقال ان اول من سماها
بذلك سليمان بن عبد الملك ويقال منها تغللت وتغليت وتغليت كله من الغالية قال ابو نصر سالت الاصمعي هل يجوز تغللت فقال ان اردت
انك ادخلته في لحيتك وشاربك بخاير والغلواء الغالية في قول عدي بن زيد تشج من اردانها المسك والعنبر والغلواء والاسحق وفي
حديث عايشة رضي الله عنها كنت اغلف لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هو نوع من الطيب مركب من مسك وعنبر وعود ودهن والتغلف
بها التلطخ غما ابن دريد غما البيت يغموه غموا ويغميه غميا اذا غطاه وقيل اذا غطاه بالطين والخشب والغما سقف البيت وتثنيته
غموان وغميان وهو الغما ايضا والكلمة واوية ويائية وغمي على المريض واغمي عليه غشي عليه ثم افاق وفي التهذيب غمي على فلان اذا ظن
انه مات ثم رجع حيا ورجل غمى مغمى عليه وامراة غمى كذلك وكذلك الاثنان والجميع والمؤنث لانه مصدر وقد ثناه بعضهم وجمعه فقال
رجلان غميان ورجال اغماء وفي التهذيب غميان في التذكير والتانيث ويقال تركت فلانا غمى مقصور مثل قفا اي مغشيا عليه قال
ابن بري اي ذا غمى لانه مصدر يقال غمي عليه غمى واغمي عليه اغماء واغمي عليه فهو مغمى عليه وغمي عليه فهو مغمي عليه على مفعول ابو بكر رجل غمى
للمشرف على الموت ولا يثنى ولا يجمع رجال غمى واغمي عليه الخبر اي استعجم مثل غم التهذيب ويقال رجل غمى ورجلان غميان اذا اصابه مرض وانشد
فراحوا يحبور نشف لحاهم غمى بين مقعى عليه وصايح قال محبور رجل نشفت تحركه العرا تركتهم غمى لا يتحركون كانهم قد سكنوا وقال الغمى لبيت فقصر
وقال قرب لها وابعدا اذا تكلمت بكلمة وتكلم الآخر بكلمة قال انا اقرب لها منك اي انا اقرب الى الصواب منك والغما سقف البيت فاذا كسرت
الغين مدت وقيل الغما القصب وما فوق السقف من التراب وما اشبهه والتثنية غميان وغموان عن اللحياني قال والجمع اغمية وهو شاذ ونظيره
ندى واندية والصحيح عندي ان اغمية جمع غماء كرداء واردية وان جمع غمى انما هو اغماء كقفا واقفاء ولقد غميت البيت وغميته اذا سقفته ابن دريد
غمي البيت تغمية عليه اي غطي قال الجعدي يصف ثورا في كناسه كانه مغشي غما الا انما ينشر قال الشيخ خرج من كما قال ابن بري
وغما كل شيء اعلاه والغما ايضا ما غطي به الفرس ليعرق قال غيلان الربعي يصف فرسا مدا خلوا في طول اغمائه واغمى يومنا دام غيمه واغمت ليلتنا
غم هلالها او ليلة مغماة وفي حديث الصوم فان اغمي عليكم وفي رواية فان غمي يقال اغمي علينا الهلال وغمي فهو مغمى ومغمي اذا حال دون رؤيته
غيم او قترة كما يقال غم علينا وفي السماء غمي وغمى اذا غم عليهم الهلال واصل التغمية الستر والتغطية ومنه اغمي على المريض اذا غشي عليه
كان المرض ستر عقله وغطاه وهي ليلة الغمى قال الراجز ليلة غمى طامس هلالها اوغلتها ومكره ايغالها قال ابن بري هذا الفصل ذكره
الجوهري هنا وحق هذا الفصل ان يذكر في فصل غيم لا فصل غمي لانه من غم عليه الهلال التهذيب وفي الحديث فان غمي عليكم وفي رواية
فان غم عليكم فاكملوا العدة والمعنى واحد يقال غم علينا الهلال فهو مغموم واغمي فهو مغمى وكان على السماء غمى مثل غشي وغم فحال دون
رؤية الهلال غنا في اسماء الله تعالى عز وجل الغني ابن الاثير هو الذي لا يحتاج الى احد في شيء وكل احد يحتاج اليه وهذا هو الغنى
المطلق ولا يشارك الله تعالى فيه غيره ومن اسماء الله المغني سبحانه وتعالى هو الذي يغني من يشاء من عباده ابن سيده الغنى مقصور ضد الفقر

فانا فتح مدة فاما قوله سيغنيني الذي اغناك عني فلا فقر يدوم ولا غناء فانه يروى بالكسر والفتح فمن رواه بالكسر اراد مصدر غنيت ومن رواه بالفتح اراد الغنى نفسه قال ابو اسحق انما وجهه ولا غناء لان الغناء غير خارج عن معنى الغنى قال وكذلك انشده من يوثق بعلمه وفي الحديث ما ابقت غنى وفي رواية عن ظهر غنى اي ما فضل عن قوت العيال وكفايتهم فاذا اعطيتها غيرك ابقيت بعدها لك ولهم غنى وكانت عن استغناء منك ومنهم عنها وقيل خير الصدقة ما اغنيت به من اعطيته عن المسئلة قلت الظاهر من هذا الكلام انه ما اغنى عن المسئلة في وقته او يومه واما اخذه على الاطلاق ففيه مشقة للعجز عن ذلك وفي حديث الخيل رجل ربطها تغنيا وتعففا اي استغناء بها عن الطلب من الناس وفي حديث الجمعة من استغنى بلهو او تجارة استغنى الله عنه والله غني حميد اي اطرحه ورمى به من عينه فعل من استغنى عن الشيء فلم يلتفت اليه وقيل جزاه جزاء استغنائه عنها كقوله تعالى نسوا الله فنسيهم وقد غني واستغنى واغتنى وتغانى وتغنى فهو غني وفي الحديث ليس منا من لم يتغن بالقرآن قال ابو عبيد كان سفين بن عيينة يقول ليس منا من لم يستغن به عن غيره ولم يذهب به الى الصوت قال ابو عبيد وهذا جائز فاش في كلام العرب تقول تغنيت تغنيا بمعنى استغنيت وتغانيت تغانيا ايضا قال الاعشى وكنت امرأ زمنا بالعراق عفيف المناخ طويل التغن يريد الاستغناء وقيل اراد من لم يجهر بالقراءة قال الازهري واما الحديث الاخر ما اذن الله لشيء كاذنه لنبي يتغنى بالقرآن يجهر به قال فان عبد الملك اخبرني عن الربيع عن الشافعي انه قال معناه تحسين القراءة وترقيقها قال ومما يحقق ذلك الحديث الاخر زينوا القرآن باصواتكم قال ونحو ذلك قال ابو عبيد وقال ابو العباس الذي حصلناه من حفاظ اللغة في قوله صلى الله عليه وسلم كاذنه لنبي يتغنى بالقرآن انه على معنيين على الاستغناء وعلى التطريب قال الازهري فمن ذهب في المقصور والممدود الغنى من المال مقصور ومن السماع ممدود وكل من رفع صوته ووالاه فصوته عند العرب غناء والغناء بالفتح النفع والغناء بالكسر السماع والغنى مقصور اليسار قال ابن الاعرابي كانت العرب تتغنى بالركباني اذا ركبت واذا جلست في الافنية وعلى اكثر احوالها فلما نزل القرآن احب النبي صلى الله عليه وسلم ان تكون هجيراهم بالقرآن مكان التغني بالركباني واول من قرأ بالالحان عبيد الله بن ابي بكرة فورثه عنه عبيد الله وكذلك يقال قراءة العمري واخذ ذلك عنه سعيد العلاف الاباضي وفي حديث عائشة رضي الله عنها وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث اي تنشدان الاشعار التي قيلت يوم بعاث وهو حرب كانت بين الانصار ولم ترد الغناء المعروف بين اهل اللهو واللعب وقد رخص عمر رضي الله عنه في غناء الاعراب وهو صوت كالحداء واستغنى الله ساله ان يغنيه عن الهجري قال وفي الدعاء اللهم اني استغنيك عن كل حازم واستعينك على كل ظالم واغناه الله وغناه وقيل غناه في الدعاء واغناه في الخبر والاسم من الاستغناء عن الشيء الغنية والغنوة والغنية والغنيان وتغانوا اي استغنى بعضهم عن بعض قال المغيرة بن حبناء التميمي كلانا غني عن اخيه حياته ونحن اذا متنا اشد تغانيا واستغنى الرجل اصاب غنى ابو عبيد اغنى الله الرجل حتى غني غنى اي صار له مال واقناه الله حتى قني قنى وهو ان يصير له قنية من المال قال الله عز وجل وانه هو اغنى واقنى وفي حديث عمر رضي الله عنه ان غلاما لاناس فقراء قطع اذن غلام لاغنياء فاتى اهله النبي صلى الله عليه وسلم فلم يجعل عليه شيئا قال ابن الاثير قال الخطابي كان الغلام الجاني حرا وكانت جنايته خطأ وكانت عاقلته فقراء فلا شيء عليهم لفقرهم قال ويشبه ان يكون الغلام المجني عليه حرا ايضا لانه لو كان عبدا لم يكن لاعتذار اهل الجاني بالفقر معنى لان العاقلة لا تحمل عبدا كما لا تحمل عمدا ولا اعترافا فاما المملوك اذا جنى على عبد او حر فجنايته في رقبته وللفقهاء في استيفائها منه خلاف وقولهم في المثل لعمرك والمنايا غالبات وما تغني التميمات الحماما اراد من الحمام فحذف وعدى قال ابن سيدة فاما ما اثر من انه قيل لابنة الخس ما مائة من الضأن فقالت غنى فروى الى بعضهم قال الغنى اسم المائة من الغنم قال وهذا غير معروف في وضع اللغة وانما ارادت ان ذلك العدد غنى لمالكه كما قيل لها عند ذلك وما مائة من ضأنه فقيل لها وما مائة من الخيل فقالت لا ترى فهي ولا ترى ليسا باسمين للمائة من الابل والمائة من الخيل وكتسمية ابي النجم في بعض شعره الثريا بالمشتري وليس المشتري باسم الثريا وانما سماه به لمكابدته للشمس واستقباله لها وهذا النحو كثير والغني والغاني ذو الوفر انشد ابن الاعرابي لعقيل بن علفة ارى المال يغشى ذا الوصوم فلا ترى ويدعى من الاشراف من كان غانيا وقال طرفة وان كنت عنها غانيا فاغن وازدد ورجل غان عن كذا اي مستغن وقد غني عنه وما لك عنه غنى ولا غنية ولا غنيان ولا مغنى اي ما لك عنه بد ويقال ما يغني عنك هذا اي ما يجزئ عنك وما ينفعك وقال في معتل الالف لي عنه غنوة اي غنى حكاه اللحياني عن الكسائي والمعروف غنية والغانية من النساء التي غنيت بالزوج قال جميل احب الايامى اذ بثينة ايم واحببت لما ان غنيت الغوانيا وغنيت المرأة بزوجها غنيانا اي استغنت قال قيس بن الخطيم اجد بعمرة غنيانها فتهجر ام شاننا شانها والغانية من النساء الشابة المتزوجة وجمعها غوان وانشد ابن بري لنصيب فهل تعودن ليالينا بذي سلم كما بدان وايامي بها الاول ايام ليلى كعاب غير غانية وانت امرد معروف لك الغزل والغانية التي غنيت بحسنها وجمالها عن الحلي وقيل هي التي تطلب ولا تطلب وقيل هي التي غنيت ببيت ابويها ولم يقع عليها سباء قال ابن سيدة وهذه اغربها وهي عن ابن جني وقيل هي الشابة العفيفة كان لها زوج او لم يكن الفراء الاغناء املاكات العرائس وقال ابن الاعرابي الغنى التزوج والعرب تقول الغنى حصن للعزب اي التزوج ابو عبيدة الغواني ذوات الازواج وانشد ازمان ليلى كعاب غير غانية وقال ابن السكيت عن عمارة الغواني الشواب اللواتي يعجبن الرجال ويعجبهن الشبان وقال غيره الغانية الجارية الحسناء ذات زوج كانت او غير ذات زوج سميت غانية لانها غنيت بحسنها عن الزينة وقال ابن شميل كل امرأة غانية وجمعها الغواني واما قول ابن قيس الرقيات لا بارك الله في الغواني هل يصبحن الا لهن مطلب فانما حرك الياء بالكسر للضرورة ورده الى اصله وجائز في الشعر ان يرد الشيء الى اصله وقوله واخو الغوان متى يشا يصرمنه ويعدن اعداء بعيد وداد انما اراد الغواني فحذف الياء وتشبيها للام المعرفة بالتنوين من حيث كانت هذه الاشياء من خواص الاسماء فحذف الياء لاجل اللام كما تحذفها لاجل التنوين وقول المثقب العبدي هل عند غان لفؤاد صد من نهلة في اليوم او في غد انما اراد غانية فذكر على ارادة الشخص وقد غنيت غنى واغنى عنه غناء فلان ومغناه ومغناته ومغناته ناب عنه واجزأ عنه مجزأه والغناء بالفتح النفع والغناء بفتح الغين ممدود الاجزاء والكفاية يقال رجل مغن اي مجز كاف قال ابن بري الغناء مصدر اغنى عنك اي كفاك على حذف الزوائد مثل قوله وبعد عطائك المائة الرتاعا وفي حديث عثمان ان عليا رضي الله عنهما بعث اليه بصحيفة فقال للرسول اغنها عنا اي اصرفها وكفها كقوله تعالى لكل امرئ منهم يومئذ شان يغنيه اي يكفه ويكفيه يقال اغن عني شرك اي اصرفه وكفه ومنه قوله تعالى لن يغنوا عنك من الله شيئا وحديث ابن مسعود وانا لا اغني لو كانت منعه اي لو كان معي من يمنعني لكفيت شرهم وصرفتهم وما فيه غنى ذلك اي اقامته والاضطلاع به وغني اي عاش وغني القوم بالدار غنى اقاموا وغني بالمكان اقام قال ابن بري يقال غني بالمكان مغنى وغني القوم في ديارهم اذا طال مقامهم فيها قال الله عز وجل كان لم يغنوا فيها اي لم يقيموا فيها وقال مهلهل غنيت دارنا تهامة في الدهر

وفيها

وفيها بنو معد حلولا وقال الليث يقال للشيء اذا فني كان لم يغن بالامس اي كان لم يكن وفي حديث علي رضي الله عنه ورجل سماه الناس عالما ولم يغن في العلم يوما تاما اي لم يلبث في العلم يوما تاما من قولك غنيت بالمكان اغنى اذا اقمت به والمغاني المنازل التي كان بها اهلوها واحدها مغنى وقيل المغنى المنزل الذي غني به اهله ثم ظعنوا عنه وغنيت لك مني بالبر والمودة اي بقيت وغنيت دارنا تهامة وانشد بيت مهلهل غنيت دارنا اي كانت وقال تميم ان ترجي هدكم وبني نهد اغنى الحبيب المصافيا اي لكون الحبيب الازهري وسمعت رجلا من العرب يقول لخادم له يقول اغن عني وجهك بل شرك بمعنى اغن عني شرك وكف عني شرك ومنه قوله تعالى لكل امرئ منهم يومئذ شان يغنيه يقول يكفيه شغل نفسه شغل غيره والمغنى واحد المغاني وهو المواضع التي كان بها اهلوها والغناء من الصوت ما طرب به قال حميد بن ثور عجبت لها اني يكون غناؤها فصيحا ولم تفغر بمنطقها فما وقد غني بالشعر وتغنى به قال تغن بالشعر اما كنت قائله ان الغناء بهذا الشعر مضمار اراد ان التغني فوضع الاسم موضع المصدر وغناه بالشعر وغناه اياه ويقال غنى فلان يغني اغنية وتغنى باغنية حسنة وجمعها الاغاني فاما ما انشده ابن الاعرابي ثم بدت تنبض احرادها ان متغناة وان حادية فانه اراد ان متغنية فابدل الياء الفا كما قالوا الناصاة في الناصية والقاراة في القارية وغنى بالمرأة تغزل بها وغناه بها ذكره اياها في شعر قال الاعشياء بالزاهرية اثني على الناس مسما ان لم يها ذكرا وبينهم اغنية واغنية يتغنون بها اي نوع من الغناء وليست بعربية اذ ليس في الكلام افعلة الا اسمه فمن رواه بالضم والجمع الاغاني وغنى وتغنى بمعنى وغنى بالرجل وتغنى به مدحه او هجاه وفي الخبر ان بعض بني كليب قال لجرير هذا غسان السليطي يتغنى بنا اي يهجونا وقال جرير غضبتم ام تغنيتم بان اخضر من بطن التلاع غميرها وغنيت الركب به ذكرتهم في شعر قال ابن سيدة وعندي ان الغزل والمدح والهجاء انما يقال في كل واحد منها غنيت وتغنيت بعد التلحين فيغنى به وغنى الحمام وتغنى صوت والغناء رمل بعينه قال الراعي لها حصنور واعجاز تنوء بها رمل الغناء واعلى متنها رود الهذيب ورمل غناء ممدود ومنه قول ذي الرمة تنطقن من رمل الغناء وعلقت باعناء ادمان الظباء القلائد اي يتخذن من رمل الغناء اعجازا كالكثبان وكان اعناقهن اعناق الظباء وقال الاصمعي الغناء موضع واستشهد ببيت الراعي رمل الغناء واعلى متنها رود والمغني الفصيل الذي يصرف شرابه قال يا ايها الفصيل المغني ومعني حي من غطفان **غندا** التهذيب قال ابو تراب سمعت الغنباني يقول ان فلانا ليتغندى بالناس ويتغندى بهم اي يتغرى بهم ودفع الله عنك غندا بها اي اغراها **غوا** الغي الضلال والخيبة غوى بالفتح غيا وغوي غواية الاخيرة عن ابي عبيد ضل ورجل غاو وغو وغوي وغيان ضال واغواه هو وانشد للمرقش فمن يلق خيرا يحمد الناس امره ومن يغو لا يعدم على الغي لائما وقال دريد بن الصمة وهل انا الا من غزية ان غوت غويت وان ترشد غزية ارشد ابن الاعرابي الغي الفساد قال ابن بري غوي هو اسم الفاعل من غوى ولذلك غوى ونظيره رشد فهو راشد ورشيد فهو رشيد من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فقد غوى وفي حديث الاسراء لو اخذت الخمر غوت امتك اي ضلت وفي الحديث سيكون عليكم ائمة ان اطعتموهم غويتم اي ان اطاعوهم فيما يامرونهم به من الظلم والمعاصي غووا اي ضلوا وفي الحديث حديث موسى وادم عليهما السلام لاغويت الناس اي خيبتهم يقال غوى الرجل خاب واغواه غيره وقوله عز وجل فعصى آدم ربه فغوى اي فسد عليه عيشه قال والغوة والغية واحد وقيل غوى اي ترك النهي واكل من الشجرة فعوقب بان اخرج من الجنة وقال الليث مصدر غوى الغي والغواية الانهماك في الغي ويقال اغواه اذا اضله وقال الله عز وجل فاغويناكم انا كنا غاوين وحكى المؤرج عن بعض العرب غواه بمعنى اغواه وانشد وكائن ترى من جاهل بعد علمه غواه الهوى جهلا عن الحق فانغوى قال الازهري لو كان غواه الهوى بمعنى لواه وصرفه فانغوى كان اشبه بكلام العرب واقرب الى الصواب وقوله تعالى قال فبما اغويتني لاقعدن لهم صراطك المستقيم قيل فيه قولان قال بعضهم فبما اضللتني وقال بعضهم فبما دعوتني الى شيء غويت به اي غويت من اجل آدم لاقعدن لهم صراطك اي على صراطك ومثله قولهم ضرب زيد الظهر والبطن المعنى على الظهر والبطن وقوله تعالى والشعراء يتبعهم الغاوون قيل في تفسيره الغاوون الشياطين وقيل ايضا الغاوون من الناس قال الزجاج والمعنى ان الشاعر اذا هجا بما لا يجوز هوي ذلك قوم واحبوه فهم الغاوون وكذلك ان مدح ممدوحا بما ليس فيه احب ذلك قوم وتابعوه فهم الغاوون وارض مغواة مضلة والاغوية المهلكة والمغويات بفتح الواو مشددة جمع المغواة وهي حفرة كالزبية يحتفر للاسد وانشد ابن بري لخلس بن لقيط فان ذا بانى قد يحوت مبغيا الرحلي مغواة هلكا ما ترى لها وفي مثل العرب من حفر مغواة اوشك ان يقع فيها ووقع الناس في اغوية اي في داهية وروي عن عمر رضي الله عنه انه قال ان قريشا تريد ان تكون مغويات لمال الله قال ابو عبيد هكذا روي بالتخفيف وكسر الواو قال واما الذي تكلمت به العرب فالمغويات بالتشديد وفتح الواو واحدها مغواة وهي حفرة كالزبية يحتفر للذئب ويجعل فيها جدي اذا نظر الذئب اليه سقط يريده فيصاد ومن هذا قيل لكل مهلكة مغواة وقال رؤبة الى مغواة الفتى بالمرصاد يريد الى مهلكته ومنيته شبهها بتلك المغواة قال وانما اراد عمر رضي الله عنه ان قريشا تريد ان تكون مهلكة لمال الله كاهلاك تلك المغواة لما سقط فيها اي تكون مصائد للمال ومهالك كتلك المغويات قال ابو عمرو كل بئر مغواة والمغواة في بيت رؤبة القبر وتغاووا عليه تعاونوا عليه فقتلوه وتغاووا عليه جاؤوه من هنا وههنا وان لم يقتلوه والتغاوي التجمع والتعاون على الشر واصله من الغواية او الغي يبين ذلك شعر اخت المنذر بن عمرو الانصاري قالته في اخيها حين قتله الكفار تغاوت عليه ذئاب الحجاز بنو بهثة وبنو جعفر وفي حديث عثمان رضي الله عنه وقتله قال فتغاووا عليه حتى قتلوه اي تجمعوا والتغاوي التعاون في الشر ويقال بالعين المهملة ومنه حديث المسلم قاتل المشرك الذي كان يسب النبي صلى الله عليه وسلم فتغاوى المشركون عليه حتى قتلوه ويروى بالعين المهملة قال الهروي ذكره شمر عثمان في المعجمة وقال في المهملة ابو زيد وقع فلان في غوية وفي داهية اي في ناحية الاصمعي اذا كانت الطير تحوم على الشيء قيل قد تغايا عليه وهي تحوم عليه وقال شمر تغايا وتغاوى بمعنى واحد قال العجاج وان تغاوى بالهذيل تغاوي العقبان يزفن الجزر قال والتغاوي الازدلاف والاخلاد كانه يمشي بعضه فوق بعض والعقبان جمع العقاب والجزر اللحم وغوي الفصيل والسخلة يغوى غوى فهو غو بشم من اللبن وفسد جوفه وقيل هو ان يمنع الرضاع فلا يروى حتى يهزل ويضر به الجوع ويسوء حاله ويموت هزالا او يكاد يهلك قال يصف قوسا معطفة الاثناء ليس فصيلها برائمها درا ولا ميت غوى وهو مصدر يعني القوس وسهامها يرمى بها عليها من الغزو الغوى البشم ويقال العطش ويقال هو الداء وقال الليث غوي الفصيل يغوى غوى اذا لم يصب ريا من اللبن حتى كان يهلك قال ابو عبيد يقال غويت غوى وليست معروفة وقال ابن شميل غوى البهم والفصيل اذا لم يجد من اللبن الا علقة فلا يروى وتراه مخيلا قال شمر وهذا هو الصحيح عند اصحابنا الجوهري والغوى مصدر قولك غوي الفصيل والسخلة بالكسر يغوى غوى قال ابن السكيت هو ان لا يروى من لبن امه ولا يروى من اللبن حتى يموت هزالا قال ابن بري الظاهر في هذا البيت قول ابن السكيت والجمهور على ان الغوى البشم من اللبن وفي نوادر الاعراب يقال بت مغويا وغويا وقاويا وقويا ومقويا وقويا اذا بت مخليا موحشا

لأقعدن لهم صراطك المستقيم اي على صراطك ومثله قوله ضرب زيد الظهر والبطن المعنى على الظهر والبطن وقوله تعالى والشعراء يتبعهم الغاوون قيل في تفسيره الغاوون الشياطين وقيل ايضا الغاوون من الناس قال الزجاج والمعنى ان الشاعر اذا هجا بما لا يجوز هوى ذلك قوم واحبوه فهم الغاوون وارض مغواة مضلة والاغوية المهلكة والمغويات بفتح الواو مشددة جمع المغواة وهي حفرة كالزبية يحتفر للاسد وانشد ابن بري لغلس بن لقيط وان را بأني قد بحثت بتغيا لرجل مغواة هيانما مرابها وفي مثل العرب من حفر مغواة اوشك ان يقع فيها ووقع الناس في اغوية اي في داهية وروي عن عمر رضي الله عنه انه قال ان قريشا تريد ان تكون مغويات لمال الله قال ابو عبيد هكذا روي بالتخفيف وكسر الواو قال واما الذي تكلمت به العرب فالمغويات بالتشديد وفتح الواو واحدها مغواة وهي حفرة كالزبية يحتفر للذئب ويجعل فيها جدي اذا نظر الذئب اليه سقط يريده فيصاد ومن هذا قيل لكل مهلكة مغواة وقال رؤبة الى مغوات الفتى بالمرصاد يريد الى مهالكه ومنيته شبهها بتلك المغواة قال وانما اراد عمر رضي الله عنه ان قريشا تريد ان تكون مهلكة لمال الله كاهلاك تلك المغواة لما سقط فيها اي تكون مصايد للمال ومهالك كذلك المغويات قال ابو عمرو وكل بئر مغواة والمغواة في بيت رؤبة القبر وتغاووا عليه تعاونوا عليه فقتلوه وتغاووا عليه جاؤوه من هنا وهنا وان لم يقتلوه والتغاوي التجمع والتعاون على الشر واصله من الغواية او الغي يبين ذلك شعر لأخت المنذر بن عمرو الانصاري قالته في اخيها حين قتله الكفار تغاوت عليه ذئاب الحجاز بنو بهثة وبنو جعفر وفي حديث عثمان رضي الله عنه وقتله فتغاووا عليه حتى قتلوه اي تجمعوا وتعاونوا واصله من الغواية والتغاوي التعاون في الشر ويقال بالعين المهملة ومنه حديث المسلم قاتل المشرك [illegible] ويقال وابنه غويا من الجوع وقويا وصنوتا اذا كان جائعا [illegible] حتى اذا جن اغواء الظلام له من فوز لحم من الحوا ملبس اغواء الظلام ما سترك بسواده وهو لغية ولغية الى لزنية وهو نقيض قولك لرشدة قال اللحياني الكسر في غية فقيل والغاوي الجراد بلغة اهل العربية اذا اخطب الزمان جاء الغاوي والهاوي الهاوي الذئب والغوغاء الجراد اذا احمر وانسلخ من الالوان كلها وبدت اجنحته بعد الدبا ابو عبيدة الجراد اول ما يكون سروة اذا خرج فهو دبا قبل ان تنبت اجنحته ثم يكون غوغاء وبه سمي الغوغاء من من الناس وهم الكثير المختلطون وقيل هو الجراد اذا ماجت له اجنحته وكاد يطير قبل ان يستقل فيطير مذكر ومؤنث ويصرف ولا يصرف واحده غوغاء وغوغاء وبه سمي الناس والغوغاء سفلة الناس وهو من ذلك والغوغاء شيء يشبه البعوض ولا يعض ولا يؤذي وهو ضعيف فمن صرفه وذكر جعله بمنزلة قمقام والهمزة بدل من واو ومن لم يصرفه جعله بمنزلة عوراء والغوغاء الصوت والجلبة قال الحرث بن حلزة السكري اجمعوا امرهم بليل فلما اصبحوا اصبحت لهم غوغاء وروى منونا وحكى ابو علي عن قطرب في نوادره انه يذكر الغوغاء الغوغ وهذا نادر غير معروف وحكى ايضا غاغة عليه الغوغاء اذا ركبوه بالشر ابو العباس اذا سميت رجلا بغوغاء فهو على وجهين ان نويت به ميزان حمراء لم تصرفه وان نويت به ميزان قمقام صرفته وغوى وغوي وغوية اسماء وبنو غيان حي هم الذين وفدوا على النبي صلى الله عليه وسلم فقال لهم من انتم فقالوا بنو غيان فقال لهم بل انتم بنو رشدان فنماه على غلان علامته ان غيان فعلان وان غلان في كلامهم مما آخره الالف والنون اكثر من فعال مما آخره الالف والنون تقليل رشدان مذكور في موضعه وقوله تعالى فسوف يلقون غيا قيل هو واد في جهنم وقيل نهر وهذا جدير ان يكون تفسيره [illegible] معناه فسوف يلقون مجازاة غيهم كقوله تعالى ومن يفعل ذلك يلق اثاما اي مجازاة الاثام وغاوة اسم جبل قال المتلمس يخاطب عمرو بن هند فاذا حللت ودون بيتي غاوة فابرق بارضك ما بدا لك وارعد

غيا الغاية مدى الشيء والغاية اقصى الشيء الليث الغاية مدى كل شيء والغاية [illegible] ياء وهو من تأليف غين وياءين وتصغيرها غيية تقول غييت غاية وفي الحديث سابق بين الخيل فجعل غاية المضمر كذا هو من غاية كل شيء مداه ومنتهاه وغاية كل شيء منتهاه وجمعها غايات وغاي مثل ساعة وساع قال ابو اسحاق الغايات في العروض كثرتها معتلا لان الغايات اذا كانت فاعلاتن ومفاعيلن وفعولن فضد لزمها الا يحذف منها سببا لانها اخر البيت لا يكون الا ساكنا فلا يجوز ان يحذف الساكن ويكون اخر البيت متحركا وذلك ان اخر البيت لا يكون الا ساكنا فالغايات المقطوع والمقصور والمكشوف والمقطوف وهذه كلها اشباه الا يكون في حشو البيت وسمي غاية لانه نهاية البيت قال ابن الانباري قول الناس هذا الشيء غاية معناه هذا الشيء علامة في جنسه فلا نظير له اخذ من غاية الحرب وهي الراية ومن ذلك غاية الخمار خرقة يرفعها يقال معنى قولهم هذا الشيء غاية اي هو منتهى هذا الجنس اخذ من غاية السبق وهي قصبة تنصب في الموضع الذي يكون المسابقة اليه ياخذها السابق والغاية الراية يقال غييت غاية وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الكون قبل الساعة منها هدنة تكون بينكم وبين بني الاصفر فيغدرون بكم ويسيرون اليكم في ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر الفا الغاية والراية سواء ورواه بعضهم في ثمانين غابة بالباء قال ابو عبيد من رواه غاية بالياء فانه يريد الراية وانشد بيت لبيد قد بت سامرها وغاية تاجر وافيت اذ رفعت وعز مدامها قال يقال ان صاحب الخمر كانت له راية يرفعها ليعرف انه بائع خمر ويقال بل اراد بقوله وغاية تاجر انها غاية متاعه في الجودة قال ومن رواه غابة بالباء يريد به الاجمة شبه كثرة الرماح في العسكر بها قال ابو عبيد وبعضهم يروي الحديث في ثمانين غياية وليس ذلك بمحفوظ ولا موضع للغياية ههنا ابو زيد غييت للقوم تغييبا وريبت لهم تربية جعلت لهم غاية وراية وغاية الخادرة دغياها علمها واغياها نصبها والغياية القصبة التي يقسط بها العصافير والغياية السحابة المنفردة وقيل الواقفة عن ابن الاعرابي والغياية ظل الشمس بالغداة والعشي وقيل هو ضوء شعاع الشمس وليس هو نفس الشعاع قال لبيد فتدليت عليه قافلا وعلى الارض غيايات الطفل وكلما اظلك غياية وفي الحديث تجيء البقرة وآل عمران يوم القيامة كانهما غمامتان او غيايتان الاصمعي الغياية كل شيء اظل الانسان فوق رأسه من السحابة والغبرة والظل ونحوه ومنه حديث هلال رمضان فان حال دونه غياية اي سحابة او قترة ابو زيد نزل الرجل في غيابة بالباء اي في هبطة من الارض والغياية بالياء ظل السحابة وقال بعضهم غياء وفي حديث ام زرع زوجي غياياء طباقاء قال هكذا جاء في رواية اي كانه في غياية ابدا وظلمة لا يهتدي الى مسلك ينفذ فيه ويجوز ان يكون قد وصفته بثقل الروح وانه كالظل المتكاثف المظلم الذي لا اشراق فيه وغايا القوم فوق راس فلان بالسيف كانهم اظلوه به وكل شيء اظل الانسان فوق رأسه مثل السحابة والغبرة والظلمة ونحوه فهو غياية ابن الاعرابي الغياية تكون من الطير الذي يغيي على راسك اي يرفرف ويقال اغيا عليه السحاب بمعنى غايا اذا اظل عليه وانشد ارتبت بالارواح بعدا بنسه وذو حوصل غيا عليه واظلما وتغايت الطير حامت وغيت رفرفت والغاية الطير المرفرف وهو منه وتغايوا عليه حتى قتلوه اي جاؤوا من هنا وهنا ويقال اجتمعوا عليه وتغايوا عليه فقتلوه وهو مشتق من التغاوي قيل تغاووا و غاية الباب هو مثل الغياية وذكر الجوهري في ترجمة غيا ويقال فلان لغية وهو نقيض قولك لرشدة قال ابن بري ومنه قول الشاعر الاوب من مؤيد بحوكا غيا ابوه الذي يدعى اليه وينسب على رشده من امه او لغية فيغلبها الفحل على النسل منجب قال ابن خالويه يروى رشدة وغية بفتح اولها وكسره والله اعلم

فصل الفاء

فأى فأوت بالعصا ضربته عن ابن الاعرابي قال الليث فأوت رأسه فأوا وفأيته فأيا اذا فلقته بالسيف وقيل هو ضربك قحفه حتى ينفرج عن الدماغ والانفياء الانفراج ومنه اشتق اسم الفئة وهم طائفة من الناس والفأو الشق فلق رأسه فأوا وفأيته فانفأى وتفأى وفأيت القدح فتفأى صدعته فتصدع وانفأى القدح انشق والفأو الصدع في الجبل عن اللحياني والفأو ما بين الجبلين وهو ايضا الوطء بين الحزنين وقيل هي الدارة من الرمال قال النمر بن تولب لم يرعها احد واكتم روضها فأو من الارض محفوف باعلام وكله من الانشقاق والانفراج وقال الاصمعي الفأو بطن من الارض تطيف به الرمال يكون مستطيلا وغير مستطيل وانما سمي فأوا لانفراج الجبال عنه لان الانفياء الانفتاح والانفراج وقول ذي الرمة راحت من الخرج تهجيرا فما وقعت حتى انفأى الفأو عن اعناقها سحرا الخرج موضع يعني انها قطعت الفأو وخرجت منه وقيل في تفسيره الفأو الليل حكاه ابو ليلى قال ابن سيده ولا ادري ما صحته التهذيب في قول ذي الرمة حتى انفأى اي انكشف والفأو [illegible] ايضا طريق بين قارتين بناحية الدو بينهما واسع يقال له فأو الرمال قال الازهري وقد مررت به والفأة والمقصور الفئة قال وكتب فوق حمية فاضواء الفاوا واسفلها تحتها والفئة الجماعة من الناس والجمع فئات وفئون على ما يطرد في هذا النحو والهاء عوض من الياء قال الكميت ترى منهم جماجمهم فئينا اي فرقا متفرقة قال ابن بري صوابه ان يقولوا والهاء عوض من الواو لان الفئة الفرقة من الناس من فأوت بالواو اي فرقت وشققت قال وقد حكى فأوت فأوا وفأيا قال فعلى هذا يصح ان يكون فئة من الياء التهذيب والفئة بوزن فعة الفرقة من الناس من فأيت رأسه اي شققته قال وكانت في الاصل فئوة بوزن فعلة فنقص وفي حديث ابن عمر وجماعته لما رجعوا من سريتهم قال انا فئتكم الفئة الفرقة والجماعة من الناس في الاصل والطائفة التي تقيم وراء الجيش فان كان عليهم خوف او هزيمة التجؤوا اليهم

فتا الفتاء الشباب والفتى والفتية الشاب والشابة والفعل فتو يفتو فتاء ويقال افعل ذلك في فتائه وقد فتي بالكسر يفتى فتى فهو فتي السن بين الفتا وقد ولد له في فتائه اولاد قال ابو عبيد الفتاء ممدود مصدر الفتي وانشد للربيع بن ضبع الفزاري اذا عاش الفتى مائتين عاما فقد ذهب اللذاذة والفتاء فقصر الفتا في اول البيت ومد في اخره واستعاره في الناس وهو من مصادر الفتي من الحيوان ويجمع الفتي فتيانا وفتوا قال ويجمع الفتي في السن افتاء والافتاء من الدواب خلاف المسان واحدها فتي مثل يتيم وايتام وقوله انشده ثعلب وهل يزيد فتى شيخ الوديه فلا اعني بذي زيد ولا ارد فسر فتى شيخا اي هو في جزم المشايخ والجمع فتيان وفتية وفتوة الواو عن اللحياني وفتو وفتي قال سيبويه ولم يقولوا افتاء استغنوا عنه بفتية قال الازهري وقد يجمع على الافتاء قال القتيبي ليس الفتى بمعنى الشاب والحدث انما هو بمعنى الكامل الجزل من الرجال يدلك على ذلك قول الشاعر ان الفتى حمال كل ملمة ليس الفتى بمنعم الشبان قال ابن هرمة قد يدرك الشرف الفتى ورداؤه خلق وجيب قميصه مرقوع وقال الاسود بن يعفر ما بعد زيد في فتاة فرقوا قتلا وسبيا بعد طول تآدي في العرف لو نعيت لي الاساوجدتهم اسوة العواد مجرد الارض العضاء لغيرهم ونزيدا قدم على الرقاد قال الكلبي هؤلاء القوم من بني حنظلة خطب اليهم بعض الملوك جارية يقال لها ام كهف فلم يزوجوه فغزاهم واجلاهم من بلادهم وقتلهم وقال ابو هنا ابيتا بنكاح الملوك كان امرؤ من تميم بن مر ابتنا الليام واقليم وهل ينكح العبد حر لحر وقد سماه الجوهري فقال خطب بعض الملوك الى زيد بن مالك الاصغر بن حنظلة بن مالك الاكبر والى بعض ولد ابنته يقال لها ام كهف قال وزيد ههنا قبيلة والانثى فتاة والجمع فتيات ويقال للجارية الحدثة فتاة وللغلام فتى وتصغير الفتاة فتية والفتى فتي وزعم يعقوب ان الفتوان لغة في الفتيان فالفتوة على هذا من الواو لا من الياء وواوه اصل لا منقلبة واما في قول من قال الفتيان فواوه منقلبة والفتي كالفتى والانثى فتية وقد يقال ذلك للجمل والناقة يقال للبكرة من الابل فتية وبكر فتي كما يقال للجارية فتاة وللغلام فتى وقيل هو الشاب من كل شيء والجمع فتاء قال عدي بن الرقاع بحسبها الناظرون مالم يعرفوا انها جلة وهن فتاء والاسم من جميع ذلك الفتوة انقلبت الياء فيه واوا على حد انقلابها في موقن وكفتو قال السيرافي انما قلبت الياء فيه واوا لان اكثر هذا الضرب من المصادر على فعولة انما هو من الواو كالاخوة فحملوا ما كان من من الياء عليه فلزمت القلب واما الفتو فشاذ من وجهين احدهما انه من الياء والاخر انه جمع وهذا الضرب من الجمع تقلب فيه الواو ياء كعصي ولكنه حمل على مصدره وفتو هجروا ثم اسروا ليلهم حتى اذا انجاب حلوا وقال جذيمة الابرش في فتو انا رابئهم من كلال غزوة ماتوا وتقال بنت قد تفتت اي تشبهت بالفتيات وهي اصغرهن وفتيت الجارية تفتية منعت من اللعب مع الصبيان والعدو معهم وخدرت وسترت في البيت التهذيب ويقال تفتت الجارية اذا راهقت فخدرت ومنعت من اللعب مع الصبيان وقولهم في حديث البخاري الحرب اول ما تكون فتية قال ابن الاثير هكذا جاء على التصغير اي شابة ورواه بعضهم فتية بالفتح والفتى والفتاة العبد والامة وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يقولن احدكم عبدي وامتي وليقل فتاي وفتاتي اي غلامي وجاريتي كانه كره ذكر العبودية لغير الله وسمى الله صاحب موسى عليه السلام الذي صحبه في البحر فتاه فقال تعالى واذ قال موسى لفتاه قال لانه كان يخدمه في سفره ودليله قوله اتنا غداءنا ويقال في حديث عمران بن حصين جذعة احب الي من هرمة الله احق بالفتاء والكرم الفتاء بالفتح والمد المصدر من الفتي السن يقال فتي بين الفتاء اي طري السن والكرم الحسن وقوله عز وجل ومن لم يستطع منكم طولا ان ينكح المحصنات المؤمنات فمما ملكت ايمانكم من فتياتكم المؤمنات المحصنات الحراير الفتيات الاماء وقوله عز وجل ودخل معه السجن فتيان يجوز ان يكونا حدثين او شيخين لانهم كانوا يسمون المملوك فتى الجوهري الفتى السخي الكريم يقال هو فتى بين الفتوة وقد تفتى وتفاتى والجمع فتيان وفتية وفتو على فعول وفتي مثل عصي قال سيبويه ابدلوا الواو في الجمع والمصدر بدلا شاذا قال ابن بري البدل في الجمع قياس مثل عصي وفتي واما المصدر فليس قلب الواو فيه بابن قياسا مطردا نحو عتا يعتو عتوا وعتيا واما ابدال الياء واوا في مثل الفتو وقياسه الفتي فهو شاذ قال وهو الذي عناه الجوهري قال ابن بري الفتى الكريم هو في الاصل مصدر فتي وصف به فقيل رجل فتي قال ويدلك على صحة ذلك قول ليلى الاخيلية فان تكن القتلى بواء فانكم فتى ما قتلتم آل عوف بن عامر والفتيان الليل والنهار يقال لا افعله ما اختلف الفتيان يعني الليل والنهار كما يقال ما اختلف الاجدان والجديدان ومنه قول الشاعر ما لبث الفتيان ان عصفا بهم ولكل قفل يسر مفتاحا وافتاه في الامر ابانه له وافتى الرجل في المسألة واستفتيته فيها فافتاني افتاء وفتى وفتوى اسمان يوضعان موضع الافتاء ويقال افتيت فلانا رؤيا راها اذا عبرتها له وافتيته في مسألته اذا اجبته عنها وفي الحديث ان قوما تفاتوا اليه معناه تحاكموا اليه وارتفعوا اليه في الفتيا يقال افتاه في المسألة يفتيه اذا اجابه والاسم الفتوى قال الطرماح انخ بفناء اشدق من عدي ومن جرم وهم اهل التفاتي اي التحاكم واهل الافتاء قال والفتيا تبيين المشكل من الاحكام اصله من الفتى وهو الشاب الحدث الذي شب وقوي فكانه يقوي ما اشكل ببيانه فيشب ويصير فتيا قويا واصله من الفتى وهو الحديث السن وافتى المفتي اذا احدث حكما وفي الحديث الاثم ما حاك في صدرك وان افتاك الناس عنه وافتوك اي وان جعلوا لك فيه رخصة وجوازا وقال ابو اسحاق في قوله تعالى فاستفتهم اهم اشد خلقا اي فاسألهم سؤال تقرير اهم اشد خلقا ام من خلقنا من الامم السالفة وقوله عز وجل يستفتونك قل الله يفتيكم اي يسألونك والهروي والتفاتي التخاصم والتشديد

الطرماح وهو من اهل الشام والفتيا والفتوى ما افتى به الفقيه الفتح في الفتوى لاهل المدينة والفتيا مكيال هشام بن هبيرة حكاه الهروى في الغريبين
قال ابن سيده وانما قضينا على الفا في بالياء لكثرة ف ت ى وقلة فتو ومع هذا انه لازم قال وقد قدمنا ان انقلاب الالف عن الياء لاما اكثر و
المعنى قدح الشطار وقد افتى اذا شرب به والعمرى مكيال اللبن قال والمد الهشامي وهو الذي كان يتوضأ به سعيد بن المسيب وروى حضرمى
بن يزيد الرقاشي عن امراة من قومه انها حجت فمرت على ام سلمة فسالتها ان تريها الاناء الذي كان يتوضأ فيه سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخرجته فقلت هكذا مكوك المفتى فلما دنى كالاناء الذي كان يغتسل فيه فاخرجته فقلت هذا ضيز المفتى قال الاصمعي المفتى مكيال هشام بن هبيرة
اراد تشبيه الاناء بمكوك هشام واراد بمكوك صاحب المفتى فحذف المضاف او مكوك الشارب وهو ما يكال بالخمر والفتيان قبيلة من
من بجيلة اليهم ينسب رفاعة الفتياني المحدث **نجا** النجوة والنجاة المتسع من الشيئين يقول منه تناجى الشيء صار له نجوة وفي حديث الحج كان
يسير العنق فاذا وجد نجوة نص النجوة الموضع المتسع بين الشيئين وفي حديث ابن مسعود لا يصلين احدكم وبينه وبين القبلة نجوة اى لا يتعد قبلته
وسترة لئلا يمر بين يديه احد ونجا الشيء فتحه والنجوة في المكان فتح فيه تجاوبا النجوة اذا فتحه بلغة طى قال ابن سيده قال ابو عمرو الشيباني وانشد
للطرماح لحبة الساج تجاوبا بها صبيحا حلاخضرة اهدلها قال وقوله تجاوبا بها يعني الصبح واما اجاف الباب فمعناه رده وهما ضدان والنجاء القوم
عن فلان افرجوا عنه وانكشفوا وقال لما انجلى الخيلان عن مصعب ادى اليه فرس صاع والنجوة والنجى حدود ما انشع من الارض وقيل ما انشع
منها وانخفض وفي التنزيل العزيز وهم في نجوة منه قال الاخفش في سعة وجمعه نجوات ونجاء وفسره ثعلب بانه ما انخفض من الارض واتسع ونجوة
الدار ساحتها وانشد ابن برى البيت قومك مخراة ومنقصة حتى ابيحوا وحلوا نجوة الدار ونجوة الحافر ما بين الحوامي والنجا ما ساعد ما بين الفخذين
وقيل تباعد ما بين الركبتين وتباعد ما بين الساقين وقيل هو من البعير تباعد ما بين عرقوبيه ومن الانسان تباعد ما بين عرقوبيه ومن الانسان تباعد
ما بين ركبتيه نجو نجا وهو انجا والانثى نجواء وقيل النجاء والنجو واحد ابن الاعرابي والانجاء المتباعد ما بين الفخذين الشديد النجو ويقال بفلان نجاء شديد
اذا كان في رجليه انتفاخ وقد نجى نجاء نجا ابن سيده نجيت الناقة نجا عظم بطنها قال ابن سيده ولا ادرى ما صحته وذكر الازهرى مهموزا وكذلك
بان قال النجاء مهموز مقصور عن الاصمعى وقوس نجواء بان وترها عن كبدها ونجاها ينجوها نجوا ارفع وترها عن كبدها ونجيت هى تنجا نجى وقال العجاج
لا فج ترى لها ولا نجا اذا احجا كل جلد نجا وقد انجيت حكاه ابو حنيفة ومن ثم قيل لوسط الدار نجوة وقيل الهذلى نجى خام الناس عنا كانما
يجيهم خم من النار ثاقب معناه تدفع ابن الاعرابي النجى اذا وسع على عياله النفقة **نجا** النجا والنجاء مقصور ابن الا... بكيل الفاء والفتح
اكثر وفي المحكم البزر قال وخص بعضهم به اليابس منه وجمعه انجاء وفي الحديث من اكل نجاء ارضنا لم يضره ماؤها يعني البصل النجا الوابل القدور
كالفلفل والكمون ونحوهما وقيل هو البصل وفي حديث معاوية قال القوم قدموا عليه كلوا من نجاء ارضنا فقل ما اكل قوم من نجاء ارض فضرهم ماؤها
وانشد ابن برى كانما يبردن بالغبوق كل مداد من نجا مدقوق المداد جمع مد الذي يكال به ويبردن يخلطن ويقال فتدك تنجية وقد نجيتها تنجية
والنجوة الشهرة من كراع وتحوى القول معناه ولحنه والنجوى معنى ما يعرف من مذهب الكلام وجمعه الانجاء وعرفت ذلك في نجوى كلامه ونحواه
ونجواه اى معارضه ومذهبه كانه من نجبت القدر اذا الفيت الابراد والثالث كله يعنى اوله مثل الكساء الطرف من الاطراف والعفا والرجا والرخا والوعا
والشوى وهو يجى بكلامه الى كذا وكذا اى يذهب ابن الاعرابي النجية الحسا ابو عمرو هى النجية والفادة والقليرة والحريرة الحسو الرقيق **فدا**
فدا قربيه فدى وفدا وافتديته قال الشاعر فلو كان ميت يفتدى لفديته بما لم يكن عنه النفوس تطيب وانه لحسن الفدية والمفاداة ان تدفع رجلا
وتاخذ رجلا والفدا ان تشترية فديته بمالي فدا وفديته بنفسي وفي التنزيل العزيز وان ياتوكم اسارى تفدوهم قرا ابن كثير وابو عمرو وا
بن عامر اسارى بالف تفدوهم بغير الف وقرا نافع وعاصم والكسائي ويعقوب الحضرمي اسارى تفادوهم بالف فيهما وقرا حمزة اسرى تفدوهم بغير الف
فيهما قال ابو معاذ من قرا تفدوهم فمعناه تشتروهم من العدو وتنقذوهم واما تفادوهم فيكون معناه تماكسون منهم في ايديهم في الثمن ويماكسونكم
قال ابن برى قال الوزير ابن المغربي فدا اذا اعطى مالا واخذ رجلا وافدى اذا اعطى رجلا واخذ مالا وفادى اذا اعطى رجلا واخذ رجلا وقد
تكرر الفداء في الحديث بالكسر والمد والفتح مع القصر فكاك الاسير يقال فداه يفديه فدا وفدى وفاداه يفاديه مفاداة اذا اعطى فداءه
وانقذه وفداه بنفسه وفداه اذا قال له جعلت فداك والفدية الفداء وروى الازهرى عن ابى نصر قال يقال فاديت الاسير وفاديت
الاسارى قال هكذا تقوله العرب ويقولون فديته بابي وامى وفديته بمالي كانه اشتريته وخلصته به اذا لم يكن اسيرا واذا كان اسيرا مملوكا
قلت فاديته وكان اخى اسيرا ففاديته كذا تقوله العرب وقال نصيب ولكنى فاديت امى بعدما علا الراس منها كبرة ومشيب قال واذا قلت فديت
الاسير فهو ايضا جائز بمعنى فديته مما كان فيه اى خلصته منه وفاديت احسن في هذا المعنى وقوله عز وجل وفديناه بذبح اى جعلنا الذبح فداء له وخلصناه
به من الذبح الجوهرى الفداء اذا كسر اوله يمد ويقصر واذا فتح فهو مقصور قال ابن برى شاهد القصر قول الشاعر فدى لك عمى ان نلجت وخالى
يقال فتم فداء لك ابى ومن العرب من يكسر فدا بالتنوين اذا جاور لام الجر فيقول فدى لك لانه نكرة يريدون به معنى الدعاء وانشد الاصمعى للنابغة
مهلا فداء لك الاقوام كلهم وما اثمر من مال ومن ولد ويقال فداه وفاداه اذا اعطى فداءه فانقذه وفداه بنفسه وفداه تفدية اذا قال له
جعلت فداك وتفادوا اى فدى بعضهم بعضا وافدى منه يكنا او تفادى فلان من كذا اذا تحاماه وانزوى عنه وقال ذو الرمة مرحسبين
من ... عليه مهابة تفادى اسود الغاب منه تفاديا والفدية والفدى والفداء كله بمعنى تفادى قال الفرا العرب تقصر الفداء وتمد يقال هذا فداؤك
[illegible]

بالفتح

بالفتح الاتباد وهو جماعة الطعام من الشعير والتمر ونحوه والبر ونحوه والفداء الكدس من البر وقيل هو مسطح التمر بلغة عبد القيس وانشد يصف قرية
بقلة المهر كان فداها اذا حردوه وطافوا حوله سلك يتيم شبه طعام هذه المرأة حين جمع بعد الحصاد بسلك قد ماتت امه فهو يتيم يريد انه قليل
جيد ورد سلك يتيم والسلك ولد الحجل وقال ابن خالويه في جمعه الافداء وقال في تفسيره التمر المجموع قال شمر الفداء والجوخان واحد وهو موضع
التمر الذي ييبس قال وقال بعضهم مجامع الفداء التمر ما لم يكثر وانشد محنى من احب الفدا مجر النوى قبيلة الحجاء ابن الاعرابي افدى
الرجل اذا باع وافدى الرجل اذا باع وافدى اذا عظم بدنه وفدا كل شيء حجمه والعه بالياء لوجود فدى وعدم ف د و الازهرى قال ابو
زيد في كتاب الهاء والفاء اذا اغنا فيا يقال الرجل اذا حدث بحديث فعدل عنه قبل ان يفرغ الى غيره خذ على حديثك وقدبتك اى خذ
فيما كنت فيه ولا تعدل عنه هكذا رواه عن مرقيدة في كتابه بالقاف وغيره بالفاف وهو الصواب **فرا** الفرو والفروة معروف
الذي يلبس والجمع فراء فاذا كان الفرو ذا الجبة فاسمها الفروة قال الكميت اذا التف دون الفتاة الكميع ووحوح ذو الفروة الارمل
واورد بعضهم هذا البيت مستشهدا به على الفروة الوفضة التي يجعل فيها السائل صدقته قال ابو منصور والفروة اذا لم يكن عليها وبرا
وصوف لم تسم فروة وافتريت فروا لبسته قال العجاج يقلبا ولا من لعلم لا عسر قلب الخراساني فرو المفترى والفروة جلدة الرأس وفروة
الرأس اعلاه وقيل هو جلدة بما عليه من الشعر يكون للانسان وغيره قال الراعى دنس الثياب كان فروة راسه غرست فانبت جانباها فلفلا
والفروة كالثروة في بعض اللغات وهو الغنى وزعم يعقوب ان فاءها بدل من الثاء وفي حديث عمر رضي الله عنه وسئل عن حد الامة فقال
ان الامة القت فروة راسها من وراء الدار وروى من وراء الجدار اراد قناعها وقيل خمارها اى ليس عليها قناع ولا حجاب وانها تخرج وتنا
يخرج مبتذلة الى كل موضع ترسل اليه لا تقدر على الامتناع والاصل في فروة الرأس جلدة بما عليها من الشعر ومنه الحديث ان الكافر اذا قرب
المهل من فيه سقطت فروة وجهه اى جلدته استعارها من الرأس للوجه ابن السكيت انه لذو ثروة في المال وفروة بمعنى واحد اذا كان كثير المال
وروى على بن ابى طالب كرم الله وجهه انه قال على منبر الكوفة اللهم اني قد مللتهم وملونى وسئمتهم وسئمونى فسلط عليهم فتى ثقيف الذيال
المنان يلبس فروتها وياكل خضرتها قال ابو منصور اراد على عليه السلام ان فتى ثقيف اذا ولى العراق توسع في فيء المسلمين واستاثر به ولم
يقتصر على حصته وفتى ثقيف هو الحجاج بن يوسف وقيل انه ولد في هذه السنة التي دعا فيها علي عليه السلام بهذا الدعاء وهذا من الكنايات
التي يشابها النبي صلى الله عليه وسلم من بعده وقيل معناه يتمتع بنعمتها لبسا واكلا وقال الزمخشري معناه يلبس الدفيء اللين من ثيابها
وياكل الطري الناعم من طعامها فضرب الفروة والخضرة لذلك مثلا والضمير للدنيا ابو عمرو الفروة البيضاء التي ليس فيها نبات ولا فرش
وفي الحديث ان الخضر عليه السلام جلس على فروة بيضاء فاهتزت تحته خضرا قال عبد الرزاق اراد بالفروة الارض اليابسة وقال غيره
يعني الهشيم اليابس من النبات شبهه بالفروة والفروة قطعة نبات مجتمعة يابسة وقال وهامة فروتها كالفروة وفي حديث مجاهد ثم
بسطت عليه فروة وفي اخرى ففرشت له فروة وقيل اراد بالفروة اللباس المعروف وفرى الشيء يفريه فريا وفراه كلاهما شقه وافسده
وافراه اصلحه وقيل مزيه اصلاحه كانه رفع عنه ما لحقه من آفة الفرى وخلله وتفرى جلده وانفرى انشق وافريت اوداجه بالسيف شققتها
وكلما شقه فقد فراه وفراه قال عدى بن زيد العبادي فصاف تفرى جلده عن سراته يبذ الجياد فارها متتابعا اى صاف هذا الفرس
فكاد ينشق جلده عما تحته من السمن وفي حديث ابن عباس حين سئل عن الذبيحة بالعود فقال كل ما افرى الاوداج غير مثرد اى شققها
وقطعها فاخرج ما فيها من الدم يقال فريت الثوب وافريت الثوب وافريت الحلة اذا شققتها واخرجت ما فيها فاذا اطلق فريت بغير
الف فان معناه ان تقدر الشيء وتعالجه وتصلحه مثل النعل تحذوها او النطع او القربة ونحو ذلك يقال فريت افرى فريا وكذلك فريت الارض اذا سرتها
وقطعتها قال واما افريت افراء فهو من التشقيق على وجه الفساد الاصمعي افرى الجلد اذا مزقه وخرقه وانشد يفريه افراء وفرى الاديم يفريه فريا
وفرى المزادة يفريها اذا خرزها واصلحها والمفرية المزادة المعمولة المصلحة وتفرى عن فلان ثوبه اذا انشق وقال الليث تفرى خرز المزادة اذا انشق
قال ابن سيده وحكى ابن الاعرابي وحده فرى اوداجه وافراها قطعها والمتقنون من اهل اللغة يقولون فرى للافساد وافرى للاصلاح ومعناهما
الشق وقيل افراه شقه وافسده وقطعه فاذا اردت انه قدره وقطعه للاصلاح قلت فراه فريا الجوهري وافريت الاوداج قطعتها وانشد ابن
برى لراجز اذا انتحى بنابه الهدهادا افرى عروقا الودج العوادي الجوهري فريت الشيء افريه فريا قطعته لاصلحه وفريت المزادة خلقتها وصنعتها
وقال لبست بها فارية فريتها مسك شبوب ثم وفرتها لو كانت الساق اصغرها قول فريتها اى عملتها وحكى الجوهري عن الكسائي فريت الاديم قطعته
على جهة الافساد وفريته قطعته على جهة الاصلاح غيره فريت الشيء شققته فانفرى وتفرى ابن الشق يقال تفرى الليل عن صبحه وقد فرى
الذيب بطن الشاة وافرى الجرح بفريه اذا بطه وجلد فرى مشقوق وكذلك الفرية وقيل الفرية من الغرب الواسعة ودلو وفرى كبيرة واسعة
كانها شقت وقول زهير ولانت تفرى ما خلقت وبعض القوم يخلق ثم لا يفرى معناه تنفذ ما تعزم عليه وتقدره وهو مثل ويقال للشجاع ما يفرى
فريه احد بالتشديد قال ابن سيده هذه رواية ابى عبيد قال غيره لا يفرى فريه بالتخفيف ومن شدد فهو غلط التهذيب ويقال للرجل اذا كان
جادا في الامر قويا تركته يفرى الفرى ويقد والعرب تقول تركته يفرى الفرى اذا عمل العمل او السقي فاجاد وقال النبي صلى الله عليه وسلم في عمر
رضي الله عنه ورواه في منامه ينزع عن قليب بغرب فلم ار عبقريا يفرى فريه قال ابو عبيد هو كقولك يعمل عمله ويقول قوله ويقطع قطعه قال
وانشدنا الفرا لزرارة بن صعب يخاطب العامرية قد اطعمتني دقلا حوليا مسوسا مدودا حجريا قد كنت تفرين به الفريا اى كنت تكثرين فيه القول
وتعظمينه يقال فلان يفرى الفرى اذا كان ياتي بالعجب في عمله وروى يفرى فريه بسكون الراء والتخفيف وحكى عن الخليل انه انكر التثقيل وغلط
قائله واصل الفرى القطع وتقول العرب تركته يفرى الفرى اذا عمل العمل فاجاده وفي حديث حسان لافرينهم فرى الاديم اى اقطعهم بالهجاء كما
يقطع الاديم وقد يكنى به عن المبالغة في القتل ومنه حديث غزوة موتة فجعل الرومي يفرى بالمسلمين اى يبالغ في النكاية والقتل وحديث وحشي
فرايت حمزة يفرى الناس فريا يعني يوم احد وتفرت الارض بالعيون تبجست وقال زهير عمارا يفرى بالسلاح وبالدم وافرى الرجل الامر والفرية
الكذب فرى كذبا فريا وافتراه اختلقه ورجل فرى ومفرى وانه لقبيح الفرية عن اللحياني الليث يقال فرى فلان الكذب يفريه اذا اختلقه والفرية
من الكذب وقال غيره افترى الكذب يفتريه اختلقه وفي التنزيل العزيز ام يقولون افتراه اى اختلقه وفرى فلان كذا اذا خلقه وافتراه
اختلقه والاسم الفرية وفي الحديث من افرى الفرى ان يرى الرجل عينيه ما لم تريا الفرى جمع فرية وهي الكذبة وافرى افعل منه للتفضيل اى
اكذب الكذبات ان يقول رايت في النوم كذا وكذا ولم يكن راى شيئا لانه كذب على الله فانه هو الذي يرسل ملك الرؤيا ليريه المنام وفي حديث

عايشة رضي الله عنها فقد اعظم الفرية على الله اي الكذب وفي حديث بيعة النساء ولا ياتين ببهتان يفترينه هو افتعال من الكذب ابو زيد فري البرق يفري فريا وهو تلالوه ودوامه في السماء والفري الامر العظيم وفي التنزيل العزيز في قصة مريم لقد جئت شيئا فريا قال الفراء الامر العظيم اي جئت شيئا عظيما وقيل جئت شيئا فريا اي مصنوعا مختلقا وفلان يفري الفري اذا كان ياتي بالعجب في عمله وفريت دهشت وحرت قال الاعلم الهذلي وفريت من جزع فلا ارمي ولا ودعت صاحب ابو عبيد فري الرجل يفرى فرى مقصور اذا بهت ودهش وتحير قال الاصمعي فري يفرى اذا نظر فلم يدر ما يصنع والفرية الجلبة وفروة وفروان اسمان

فسا الفسو معروف والجمع الفسا وفسا فسوة واحدة وفسا يفسو فسوا وفساء والاسم الفساء بالمد وانشد ابن بري اذا تعشوا بصلا وبابا بسلون الفسا سلا ورجل فساء وفسو كثير الفسو قال ثعلب قيل لامراة اي الرجال ابغض قال العتل البزا القصير الفسا الذي يضحك في بيت جارته واذا اوى بيته تخنفسا ورجم الشديد الحمل الزعيل ابغض الشيوخ الي الاقلح الاملح الحسو الفسو ويقال للخنفساء الفساة لنتنها وفي المثل اما اقرب ما يحناه من فسا وفي المثل اخش من فاسية وهي الخنفساء تفسو افتنق القوم بخبث ريحها وهي الفاسيا ايضا والعرب تقول افسى من الظربان وهي دابة يجي الى جحر الضب فيضع قب استها عند فم الجحر فلا يزال تفسو حتى يستخرجه وتحقير تصغير الفسو فسية ويقال افسى من تيس وهي دويبة كثيرة الفسا ابن الاعرابي قال نفيع بن مجاشع لبلال بن جرير يا ابن زده وكانت امة وهبها له الحجاج قال وما يغيب منها كانت امة مالك وحبا مالك حبابها ملكا فقال اما على ذلك لقد كانت فسا دمها حجها واعظمها ركبا قال ذلك اعطية الله قال والفساء والبرخاء واحد قال والانبراخ ما بين وركيها وخروج اسفل بطنها وسرتها وقال ابو عبيد في قول الراجز بكرا عواسا تفاسا مغربا قال تفاسى بخرج استها وتبادي برفع اليتيها وحكي عن الاصمعي انه قال تفاسى الرجل تفاسيا بالهمز اذا اخرج ظهره وانشد هذا البيت فلم يهمزه وتفاسيت الخنفساء اذا اخرجت استها كذلك وتفاسى الرجل اخرج عجيزته والفسو والفساء حي من عبد القيس المهذب وعبد القيس يقال لهم الفساة يعرفون بهذا غيرهم الفسو حي من العرب يقال منهم رجل بردي حبرة الى سوق عكاظ فقال من يشتري مني عار الفسو بهذين البردين فقام شيخ من مهو فارتدى باحدهما واتزر بالاخر وهو مشتري الفسو ببردي حبره وضرب به المثل فقيل اخيب صفقة من شيخ مهو واسم هذا الشيخ عبد الله بن بيدرة وانشد ابن بري يا من راى كصفقة ابن بيدرة من صفقة خاسرة مخسرة المشتري الفسوة بردي حبره وفسوات الضباع ضرب من الكماة قال ابو حنيفة هي القعبل من الكماة وقد ذكر في موضعه قال ابن خالويه فسوة الضبع شجرة تحمل مثل الخشخاش لا يتحصل منه شي وفي حديث شريح سيل عن الرجل يطلق المراة ثم يرتجعها فيكتمها رجعتها حتى تنقضي عدتها وقال ليس له الا فسوة الضبع اي لا طايل له في دعاء الرجعة بعد انقضاء العدة وانما خص الضبع لحمقها وخبثها وقيل هي شجرة تحمل الخشخاش ليس في ثمرها كبير طايل وقال صاحب المنهاج في الطب هي القعبل وهو نبات كريه الرائحة له راس يطبخ ويوكل باللبن واذا يبس خرج منه مثل الورس ورجل فسوي منسوب الى فسا بلد بفارس على غير قياس ورجل فسي مثل فسوي

فشا فشا خبره يفشو فشوا وفشوا وفشيا وفشيا انتشر وذاع وكذلك فشا فضله وعرفه وافشاه هو قال ابن زيد لا تال لمستعداد بالخير يفشى في مصر العرف وفشا الشي يفشو فشوا اذا ظهر وهو عام في كل شي ومنه افشاء السر وقد تفشى الحبر اذا كتب على كاغد رقيق فتفشى فيه ويقال تفشى بهم المرض وتفشاهم المرض اذا عمهم وانشد تفشى باخوان الثقاة فعمهم فاسكت عني المعولات البواكيا وفي حديث الخاتم فلما راى اصحابه قد تختموا به فشت خواتم الذهب اي كثرت وانتشرت وفي الحديث افشى الله ضيعته اي كثر عليه معاشه ليشغله عن الاخرة وروي افسد الله ضيعته رواه الهروي كذلك في حرف الضاد والمعروف المروي افشى وفي حديث ابن مسعود واذ ذلك ان تفشوا الفاقة والفواشي كل شي منتشر من المال كالغنم السايمة والابل وغيرها لانها تفشوا اي تنتشر في الارض واحدتها فاشية وفي حديث هوازن لما انهزموا قالوا الراي ان ندخل في الحصن ما قدرنا عليه من فاشيتنا اي مواشينا وتفشى الشي اتسع وحكى اللحياني اي لا احفظ فلانا في فاشيته وهو ما انتشر من ماله من ماشية وغيرها وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ضموا فواشيكم بالليل حتى تذهب فحمة العشاء وافشى الرجل اذا كثرت فواشيه ابن الاعرابي افشى الرجل وامشى واوشى اذا كثر ماله وهو الفشاء والمشاء ممدود تناسل المال وكثرته سمي بذلك لكثرته حينئذ وانتشاره وقد فشت القوم وتفشت القرحة اتسعت وارضت وتفشاهم المرض و تفشابهم انتشر فيهم واذا نمت من الليل نومة ثم قمت فتلك الفاشية والفشيان الغشية التي تعتري الانسان وهو الذي يقال له بالفارسية تاسا قال ابن بري الفشوة صفة يكون فيها طيب المراة قال ابو الاسود العجلي لها فشوة فيها هلاب وزيبق ناعبا سري لها تطيبا من الشي

فصى فصى الشي فصله وفصية ما بين الحر والبرد سكنة بينهما من ذلك ويقال منه ليلة فصية وليلة فصية مضاف وغير مضاف ابن برزخ اليوم فصية والبوم يوم فصية ولا يكون فصية صفة وقال يوم مغص صفة قال والطلقة تجري مجرى الفصية ونكون وصفا الليلة كما تقول يوم طلق وافصى الحر

[illegible]

المفضى

[illegible]

الارض يقال افضيت اذا خرجت الى الفضاء وافضيت الى فلان بسري اللحياني العرب تقول لا يفضض الله فاك قال من افضيت يقال ولا فضا الله فاك تسقط ثناياه من فوق ومن تحت وكل اضراسه حكاه شمر عنه قال ابو منصور ومن هذا افضاء المراة اذا انقطع الحجاب الذي بين مسلكيها وقال ابو الهيثم في قول زهير ومن يفض قلبه الى مطمين البر لا يتجمجم اي من يصر قلبه الى الفضاء الى البر ليس دونه ستر لم يشتبه امره عليه ويتجمجم اي يتردد فيه والفضا مقصور الشي المختلط يقول طعام فضا اي فوضا مختلط وتمر الفضاء ما استوى من الارض واتسع قال والصرافضا قال ابو بكر الفضا ممدود كالخنا وهو ما يجري على وجه الارض واحدته فضية قال الفرزدق فصبحن قبل الواردات من القطا بيطحاء ذي قار فضاء مفجرا والفضية الماء المستنقع والجمع فضا ممدود عن كراع فاما قول عدي بن الرقاع فاوردها لما انجلى الليل وردها كن يجون الجوايم مشربا قال ابن سيده يروى فضى وفضى من دواه فضا جعله من باب حلقة وحلق ونشفة ونشف ومن دواه فضى جعله كبدرة وبدر والفضا جانب الموضع وغيره يكتب بالالف ويقال في تثنيته صفوان قال زهير فقرا بمنبع النجائب من صفوى اولات الضال والسدر البخايبا بار معروفة ومكان فاض ومفض اي واسع وارض فضاء وبراز والفاضي البارز قال ابو النجم اما اذا امسى فقض منزله في مربط ويحبله مفض واسع والمفضا المتسع وقال رؤبة جوفاء مفضاها الى مخاقها اي متسعها وقال ايضا جاورته بالقوم حتى افضا ربهم افضى سفرما اعني قال افضى بلغ بهم مكانا واسعا وافضى بهم لبه حتى انقطع ذلك الطريق الى شي يعرفونه ويقال قد افضينا الى الفضاء وجمع افضية ويقال تركت الامر فضا اي تركته غير محكم وقال ابو مالك يقال ما بقي في كنانته الاسهم فضاء فضا اي واحد وقال ابو عمرو سهم فضاء اذا كان مفردا ليس في الكنانة غيره ويقال بقيت من اقراني فضا اي بقيت وحدي ولذلك قيل للامر الضعيف غير المحكم فضا مقصور وفضى يبل الى الارض اذا استها بباطن راحته في سجوده والفضا حب الزبيب وتمر فضا منثور مختلط وقال اللحياني هو المختلط بالزبيب وانشد فقلت لها يا خالتي لك ناقتي وتمر فضى في عيبتي وزبيب اي منثور ورواه بعض المتاخرين يا عمتي وامرهم بينهم فضا اي سوا ومتاعهم بينهم فوضى فضى اي مختلط مشترك غيره وامرهم فوضى وفضى اي سوا بينهم وانشد المعدل البكري طعامهم فوضى فضا في رحالهم ولا يحسبون السر الا تنادينا ويقال الناس فوضى اذا كانوا لا امير عليهم ولا من يجمعهم وامرهم فضى بينهم اي لا امير عليهم واقضى اذا افتقر

فطا فطا الشي يفطوه فطوا شدخه وشرخه وفطوت المراة وفطا المراة فطوا نكحها

فظا الفظا مقصور ماء الرحم يكتب بالياء قال الشاعر تشربل حسن يوسف في فضاه والبس تاجه طفلا صغيرا احكاه كراع والتثنية فظوان وقيل اصله الفظ قلبت الظاء يا وهو ماء الكرش قال ابن سيده وقضينا بان الفه منقلبة عن ياء الانها مجهولة الانقلاب وهي في موضع اللام وانقلابها عن الياء اكثر منه عن الواو

فعا قال الازهري الافعى الرواغ الخبيثة وفعا فلان شيا اذا فتته وقال شمر في كتاب الحيات الافعى من الحيات التي لا تبرح اماكنها مترحية وترحيها استدارتها على نفسها وتحوتها قال ابو النجم زرق العيون منلويات حولا قاع متحويات وقال بعضهم الافعى حية عريضة على الارض مسبة سبر او ثلاث يمشي باسانها ذلك خشنا يحك بعضها بعضا والجرش الحك والدلك وسيل اعرابي من بني تميم عن الحرش فقال هو العدو والبطي قال وراى الافعى عريض كانه قلكه وطاقرتان وفي حديث ابن عباس انه سيل عن قتل المحرم الحيات فقال لا باس بقتل الافعو ولا باس بقتله الحدو قلب الالف فيهما واوا في لغته اراد الافعى وهي لغة اهل الحجاز قال ابن الاثير ومنهم من يقلب الالف ياء في الوقف وبعضهم يشدد الواو والياء ومرنحا زايغ وقال الليث الافعى لا ينفع منها رقية ولا ترياق وهي حية رقشاء دقيقة العنق عريضة الراس زاد ابن سيده وربما كانت ذات قرنين يكون وصفا واسما والاسم اكثر والجمع افاع والافعوان بالضم ذكر الافاعي والجمع كالجمع وفي حديث ابن الزبير انه قال لمعاوية لا تطرق اطراق الافعوان هو بالضم ذكر الافاعي وارض مفعاة كثيرة الافاعي الجوهري الافعى حية وهو افعل يقول هذه افعى بالتنوين قال الازهري وهو من الفعل افعل وادري مثل افعى في الاعراب ومثلها ارطى مثل ارطاه وتفعى الرجل صار كالافعى في الشر قال ابن بري ومنه قول الشاعر عرباه على فوت الشباب وانه تفعى لها اخوتها ونصيرها وافعى الرجل اذا صار ذا شر بعد خير والفاعي الغضبان المزبد ابو زيد في سمات الابل منها المفعاة التي سمتها كالافعى وقيل هي السمة نفسها قال والمفعاة كالاثافي وقال غيره جمل مفعى اذا وسم هذه وقد فعيته انا وافاعية مكان وقول رجل من بني كلاب هل تعرف الدار بذي النبات الى البرتات الى الاضات ايام سعدي وهي كالمهاة ادخل الهاء في الافعى لانه ذهب بها الى الهضبة والافعى هضبة في بلاد بني كلاب

فغا الفغو والفغوة والفاغية الرايحة الطيبة الاخيرة عن ثعلب والفغوة الزهرة والفغو والفاغية ورد كل ما كان من الشجر له ريح طيب لا يكون لغير ذلك وافغى النبات اي خرجت فاغيته وافغت الشجرة اذا اخرجت فاغيتها وقيل الفغو والفاغية نور الحنا خاصة وهي طيبة الريح تخرج امثال العناقيد وينفتح فيها نور صغار فيجتنى ويرتب بها الدهن وفي حديث انس رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم تعجبه الفاغية ودهن مغفو مطيب بها وفغا الشجر فغوا وافغى تفتح نوره قيل ان يثمر ويقال وجدت منه فغوة طيبة وفغمة وفي الحديث سيد رياحين اهل الجنة الفاغية قال الاصمعي الفاغية نور الحنا وقيل نور الريحان وقيل نور كل نبت من انوار الصحراء التي لا تزرع وقيل فاغية كل نبت نوره وكل نور فاغية وانشد ابن بري لاوس بن حجر لا زال ريحان وفغو ناضر يجري عليك بمسبل هطال قال العرباني فقلت له يا دتن عليك سحابة بنوء يندي كل فغو وريحان وسيل الحسن عن السلف في الزعفران فقال اذا افغى يريد اذا نور قال ويجوز ان يريد انتشرت رايحته من فغت الرايحة فغوا والمعروف في خروج النور من النبات افغى الفرا هو الفغو والفاغية لنور الحنا ابن الاعرابي الفاغية احسن الرياحين واطيبها رايحة شمر الفغو نور والفغو رايحة طيبة قال الاسود بن يعفر سلافة الدن مرفوعا نصايبه مقلد الفغو والريحان ملثوما والفغا مقصور البسر الفاسد المغبر قال قيس بن الخطيم اكنتم تحسبون قتال قومي كاكلكم الفغا بالهبيد وقال ابن سيده في موضع اخر الفغا فساد البسر والفغا التمر الذي يغلظ ويصير فيه مثل اجنحة الجراد كالفغا قال الليث الفغاء ضرب من التمر قال الازهري هذا خطا والفغا داء يقع على البسر مثل الغبار

ويقال انا الذي افتاله اي غضبك واورمك وانشد ابن السكيت وصار امثال الفغا ضرائري وقد افغت النخلة غيره الافغاء في الرطب مثل الاقعاء
سواء والفغا ما يخرج من الطعام فيرمى به كالفغا ابو العباس الردي من كل شي من الناس والماكول والمشروب والمركوب وانشد ذا قيمة قد تت
للقتال فر الفغا وسليبا بها ابن سيدة والفغاميل في الغنم والعلبة والحصبة والفغاداء عن كراع ولم يحدثه قال غيره اني اذا المثل في الفم واخذ له
مفغوه اي نتن ورجل افغى وامراة فغوا اذا كان في فمه ميل وافغى الرجل اذا افتقر بعد غنى وافغى اذا عصى بعد طاعة وافغى اذا سمج بعد حسن وافغى
اذا دام على اكل الفغا وهو المتغير من البسر المترب والفغواء اسم رجل والهيثم قال عنترة فهلا وفي الفغوا عمرو بن جابر بذمته
وابن اللقيطة عصيد **فقا** الفقوتى ابيض يخرج من الفغا او لنا فقة الماخض وهو غلاف فيه ماء كثير والذي حكاه ابو عبيد فقى يا لهمز
والفقو موضع والفقاما لم من ثعلب وضوت الاثر اقفوه حكاه يعقوب في المقلوب وفقا النيل مقلوب لغة في فوقها قال العبد الرماني ونبل وفقا
كراقيب قطا طحل ذكر ابن سيدة في ترجمة وفي الجوهري فوق السهم وفق والجمع فقا ابن بري ذكر ابو سعيد السيرافي في كتاب اخبار النحويين
ان ابا عمرو بن العلا قال انشد في هذه الابيات الاصمعي لرجل من اليمن ولم يسمه قال وسماه غيره قال هي لامرئ القيس بن عابس وانشد ايا تملك يا تلي
ذريتي وذري عذلي دريتي وسلاحي ثم شدي الكف بالعذل ونبلي وفقاها كراقيب قطا طحل وثوبا اي جديدان وارخي شرك النعل ومتى نظرة خلفي
ومتى نظرة قبل فاماما هاتي غولي حرة مثلي اي فهم ما خضرو غاب قال ابو عمرو وزاد في فيها الجحي وقد اسنا الندمان بالناقة والرحل
وقد اختلس الضربة لا يدمى لها نصلي وقد اختلس الطعنة تنفي سنن الرجل كجيب الدفنس الورهاء ريعت وهي تستغلي وقوله تنفي سنن الرجل اي تخرج
منها من الدم ما يمنع سنن الطريق وقال يزيد بن مفرغ لقد نزع المغيرة نزع سوء وغرق في الفغا سهما قصيرا وفي حديث الملاعنة فاحدث يفقوه
قال كذا جاء في بعض الروايات والصواب يفقميه اي حنكيه وقد تقدم **فلا** فلا الصبي والمهر والجحش فلوا وفلاء وافلاه وافتلاه عزله عن
الرضاع وفصله وقد فلوناه عن امه اي فطمناه وفلونه عن امه وافليته اذا فطمته وافليته اتخذته قال الشاعر نقود جيادهن ونفتليها ولا نعدو
البئوس ولا الفهادا وقال الاعشى ملمع لاعة الفواد الى جحش فلاه عنها فبئس القالي اي حال بينها وبين ولدها ابن دريد يقال فلوت المهر اذا
انتجته وكان اصله الفطام فكثر حتى قيل للمنتج مفتلي ومنه قوله نفود جيادهن ونفتليها قال وفلاه اذا رباه قال الحطيئة يصف رجلا يعيد
وما يفعل سعيد فانه نجيب فلاه في الرباط نجيب يعني سعيد بن العاصي وكذلك افتليته وقال بشامة بن حزن النهشلي وليس يهلك منا سيد ابدا
الا افتلينا غلاما سيدا فينا ابن السكيت فلوت المهر عن امه افلوه وافليته فصلته عنها وقطعت رضاعه منها والفلو والفلو الجحش والمهر
اذا فطم قال الجوهري لانه يفتلى اي يفطم قال دكين كان لنا وهو فلو نربه مجعثن الخلق يطير زغبه قال ابو زيد فلو اذا فتحت الفاء شددت
واذا كسرت خففت فقلت فلو مثل جرو قال مجاشع بن دارم جرول يا فلو بني الحمام وابن عنك الفهر بالحسام والفلو ايضا المهر اذا بلغ السنة
ومنه قول الشاعر مستنة سنن الفلو مرشة وفي حديث الصدقة كما يربي احدكم فلوه الفلو المهر الصغير وقيل هو الفطيم من اولاد ذوات الحافر وفي حديث
طهفة والفلو الضبيس اي المهر العسر الذي لم يرض وقد قالوا للانثى فلوة كما قالوا عدو وعدوة والجمع افلاء مثل عدو واعداء وفلاوي مثل
خطايا واصله فعايل وقد ذكر في الهمز وانشد ابن بري لزهير في جمع فلو على افلاء في كل منزلة يغزى جنبها العقبان والرخم قال سيبويه لم يكسروه على
فعيل كراهية الاخلال ولا كسروه على فعلان كراهية الكسرة قبل الواو وان كان بينهما حاجز لان الساكن ليس بحاجز حصين وحكى الفراء في جمعه
فلوا ترى فيهن سر العتق بين كاني وحوايا وافلت الفرس والاتان بلغ ولدهما ان يفتلى وقول عدي بن زيد وذي تناوير ممعون له صبح يغذو اوابد
قد افلين امهارا فسر ابو حنيفة افلين فقال معناه صرن الى ان كبر اولادهن واستغنت عن امهاتهن قال ولو اراد الفعل لقال فلون وفرس مفل ومفلية ذات
فلو وفلا راسه بالسيف يفلوه فلوا وفليا وفلاه يحثه عن القمل وفليت راسه قال قد وعدتني ام عمرو ان تا تمسح راسي وتفليني وا تمسح القنفاة حتى تنتا
اراد تنتا فابدل الهمزة ابدالا صحيحا وهي الفلاية من فلي الراس والتفلي التكلف لذلك قال اذا انت جاراتها تفلي تريك اشتى بين الحما الفلا وفليت له
من القمل ويقال هو يستفلي راسه اي يشتهي ان يفلى وفي حديث معاوية قال لسعيد بن العاص دعه عنك فقد فليته فلي الصلع هو من فلي
الشعر واخذ القمل منه يعني انه لا سعر لا شعر له فيحتاج ان يفلي التهذيب والخطا والنساء يقال لهن الفاليات والقوالي قال عمرو بن معدي
كرب تراه كالثغام يعل مسكا يسوء الفاليات اذا فليني اراد فلينني بنونين فحذف احداهما استثقالا للجمع بينهما قال الاخفش حذف النون
الاخيرة لان هذه النون وقاية للفعل وليست باسم فاما النون الاولى فلا يجوز طرحها لانها الاسم المضمر وقال ابو حية النميري ابالموت الذي
لا بد اني ملاق لا ابالك تخوفيني فحذف وعلى هذا قرا بعض القراء فبم تبشرون فاذهبا حدى النونين استثقالا كما قالوا ما احسست منهم احدا فالقوا
احدى السينين استثقالا وهذا اجدر ان يستثقل لانهما جميعا متحركان ونقال الحمر حنك كان بعضها يفلي بعضا التهذيب واذا رايت الحمر
كانما تحاك دهنا فانها تفالى قال ذو الرمة ظلت تفالى وظل الجون مصطخما كانه عن سرار الارض محجوم ويروى عن تناهي الروض وفلى راسه
بالسيف فليا ضربه وقطعه واستفلاه بعرض لذلك منه قال ابو عبيد فلوت راسه بالسيف وفليته اذا ضربت راسه قال اما تراني تابط
الجنان افليه بالسيف اذا استفلاني ابن الاعرابي فلي اذا قطع وفلي اذا تفطع وفلوته بالسيف فلوا وفليته ضربت به راسه وانشد ابن بري
يخاطبهم بالسنة المنايا ويفلي الهام بالبيض الذكور وقال آخر افليه بالسيف اذا استفلاني اجيبه لبيك اذ دعاني وفلت الدابة فلوها الى فلوه
وفلت احسن واكثر وانشد بيت عدي بن زيد قد يفلين امهارا ابن الاعرابي فلا الرجل اذا سافر وفلا اذا عقل بعد جهل وفلا اذا قطع وفي حديث
ابن عباس امر المدم بما كان قاطعا من لبطة قالية اي قصية وشقة قاطعة قال والسكين يقال لها الفالية ومري دم نسيكته اذا استخرجه
وفليت الشعر اذا تدبرته واستخرجت معانيه وغريبه عن ابن السكيت وفليت الامر اذا تاملت وجوهه ونظرت الى عاقبته وفلوت القوم وفليتهم
اذا تخللتهم وفلاه في عقله فليا اذاه ابو زيد يقال فليت الرجل في عقله افليه فليا اذا نظرت ما عقله والفلاة المفازة والفلاة القفر من الارض
لانها فليت عن كل خير اي فطمت وعزلت وقيل هي التي لا ماء فيها فاقلها للابل ربع واقلها للحمر والغنم غب واكثرها ما يلغت حالا ماء بينه وقيل هي
الصحراء الواسعة والجمع فلا وفلوات وفلي وفلي قال حميد بن ثور وما وي الى زغبه مساكين دونها فلا لا تخطاه الرفاق مهوب ابن شميل الفلاة
التي لا ماء بها ولا انيس وان كانت مكلئة يقال علونا فلاة من الارض ويقال الفلاة المستوية التي ليس فيها شي وافلى القوم اذا صاروا الى فلاة
قال الازهري وسمعت العرب تقول ترلنا بنو فلان على ماء كذا وهم يغلون الفلاة من ناحية كذا اي يرعون كلا البلد ويردون الماء من تلك
الجبهة وافتلوها رعيها وطلبوا ما فيها من الكلاء كما يفلى الراس وجمع الفلا فلي على فعول مثل عصى وعصي وانشد ابو زيد موصولة وصلا بها
الفلي التي والماقول الحرث بن حلزة مثلها يخرج النصيحة للقوم فلاة من دونها افلاء قال ابن سيدة ليس فلا جمع فلاة لان فعله لا يكسر

على فعال الا انا اول جمع فلا الذي هو جمع فلاوه وانلبنا صرنا الى القلاة وقالية الافاعي خشفاء رقطاء ضخمة يكون عند الجحرة وهي مسندة الخنافس
وقيل قالية الافاعي دواب تكون عند جحرة الضباب فاذا خرجت تلك علم ان الضب خارج لا محالة فقال الحكم قالية الافاعي جمع على انه قد يخبر
في مثل هذا عن الجمع بالواحد قال ابن الاعرابي العرب تقول اشأم من قالية الافاعي يضرب مثلا للاول الشر سيظهر وجمعها القوالي وهي هناة كالخنافس
رقط يالفن العقارب والحيات فاذا رؤيت في الجحرة علم ان وراءها العقارب والحيات **قنا** القنا تقبض البقا والفعل قنا يقنو ادرعن
كراع فنا فهو قنوان وقيل هي بلغة بلحرث بن كعب وقال في ترجمة قزع فلما قنانا الى الكناين صادروا الى القزع من جلد الهجان المجوب اي صرنا بايديهم
الى الترسة لما قنيت منا مهم قال وقنا يعني قنى في لغات طي واقناه هو وتقانى القوم قنادا اقنى بعضهم بعضا في الحرب وقنى يقني قناء هرم وكبر
على الموت هرما وبذلك فسر ابو عبيد حديث عمر رضي الله عنه انه قال حجة ههنا ثم احجج ههنا حتى تفنى يعني الغزو وقال لبيد يصف الانسان
وفناه حبائله مبثوثة بسبيله ويفنى اذا ما اخطاته الحبائل يقول اذا اخطاه الموت فانه هرم يفنى اي يهرم فيموت لابد منه اذا اخطاه المنية
واسبابها في شبيبته وقوته ويقال للشيخ الكبير فان وفي حديث معاوية لو كنت من اهل البادية بلغت القانية واستثنيت الناصية القانية
المسنة من الابل وغيرها والناصية الفتية الشابة التي هي في نمو وزيادة والفناسعة امام الدار يعني بالسعة الاسم لا المصدر والجمع افنية
وتبدل الثاء من الفاء وهو مذكور في موضعه وقال ابن جني هما اصلان وليس احدهما بدلا من صاحبه لان الفنا من فني يفنى وذلك ان
الدار هنا تفنى لانك اذا انتهيت الى فنى حدودها فنيت واما الثاء فهما من ثنى يثني لانها هناك ايضا تنثني عن الانبساط لمجي اخرها واستيفاء
حدودها قال ابن سيدة وهمزتها بدل من ياء لا من واو لان باب الهمزة من الياء اذا كانت لاما اكثر من بابها من الواو وان كان بعض البغداديين
قد قال يجوز ان يكون الفه واوا كقولهم شجرة فنواء اي واسعة فناء الظل قال وهذا القول ليس بقوي لانا لم نسمع احدا يقول ان الفنو من
الفنا انما قالوا انها ذات الافنان او الطويلة الافنان والافنية الساحات على ابواب الدور وانشد لا يحتبي بفناء بيتك مثلهم وفناء الدار
ما امتد من جوانبها ابن الاعرابي بها اعناء من الناس وافناء اي اخلاط الواحد عنو وفنو ورجل من افناء القبائل اي لا يدرى من اي قبيلة
هو وقيل انما يقال هؤلاء من افناء القبائل ولا يقال رجل وليس لا افناء واحد قال ابو الهيثم يقال هؤلاء من افناء الناس ولا يقال في الواحد
رجل من فناء الناس وتفسيره قوم نزاع من هنا وههنا الجوهري يقال هو من افناء الناس اذا لم يعلم ممن هو قال ابن بري حكى
واحد افناء الناس فنا ولامه واو كقولهم شجرة فنواء اذا اتسعت وانتشرت اغصانها قال وكذلك افناء الناس انتشارهم وتشعبهم وفي الحديث
رجل من افناء الناس اي لم يعلم ممن هو الواحد فنو وقيل هو من الفناء وهو المتسع امام الدار ويجمع الفناء على افنيه والمفاناة المداراة وفانيت
الرجل اذا صاحبي فناء الناس وفانيت الرجل داريته وسكنته قال الكميت يذكر هموما اعترته يفنيه تارة وتقدعه كما تفاني الشموس نائبها قال
ابو تراب سمعت السميدع يقول بنو فلان ما يفانون مالهم ولا يفانونه اي ما يقومون عليه الفهين في كل منزل نزلن به حب الفنا لم يحطم وقيل
هو شجرة وحب احمر ما لم يكسر يتخذ منه قراريط يوزن بها حبة قراط وقيل يتخذ منه القلائد وقيل حشيشة تنبت في الغلظ ترتفع على الارض قدر
نبس الاصبع واقل نزلها المال واقرباء الانها لام وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي انه انشد قول الراجز صلب العصا بالضرب قد دماها
يقول لبث الله قد افناها قال يصف راعي غنم وقال فيه معنيان احدهما انه جعل عصاه صلبة لانه يحتاج الى تقويمها ودعا عليها فقال
لبثاه قد اهلكها ودماها اي سيل دمها بالضرب لخلافها عليه والوجه الثاني في قوله صلب العصا اي لا يحوجه الى ضربها بعصاه باقية
وقوله بالضرب قد دماها اي كساها الشحم كان دمها بالشحم لانه رعاها كل ضرب من النبات واما قوله لبث الله قد افناها اي انبت لها الفنا وهو
عنب الثعلب حتى تعزز وسمن والافاني نبت ما دام رطبا فاذا يبس فهو الحماط واحدتها افانية مثال يمانية ويقال هو ايضا عنب الثعلب وفي حديث
القيمة فينبتون كما ينبت الفنا هو عنب الثعلب وقيل شجرة وهي سريعة النبات والنمو قال ابن بري شاهد الافاني النبت قول النابغة شرد
اسنانهن من الافاني وقال آخر قيلان لا يبكي المخاض عليهما اذا شبعا من قرمل وافاني وقال آخر يقلص عن رغب صغار كانها اذا درجت
تحت الظلال افاني وقال ضباب بن وقدان السدوسي كأن الافاني شيبها اذا التف تحت عناصي الوبر قال ابن بري وذكر ابن الاعرابي
ان هذا البيت لضباب بن واقد الطهوي قال والافاني شجر بيض واحدتها افانية واذا كان افانية مثل يمانية على ما ذكر الجوهري فصوابه
ان يذكر في فصل فنى لان الياء زائدة والهمزة اصلها الفناة البقرة والجمع فنوات وانشد ابن بري قول الشاعر وفناة تبتغي بحرم طلا
من تربع في عليه الحبائل وشعر افنى في معنى فنيان قال وليس من لفظه وامراة فنواء اسم السعر منه روى ذلك ابن الاعرابي قال واما
جمهور اهل اللغة فقالوا امراة فنواء اي شعرها فنون كافنان الشجر وكذلك شجرة فنواء انما هي ذات الافنان وهو على غير قياس لانها فيما نما
فناء الازهري عن ابي عمرو شجرة فنواء ذات افنان بالواو وروي عن ابن الاعرابي امراة فنواء وفنيا وشعر افنى وفنيان اي كثير التهذيب
والقنوة المراة العربية وفي ترجمة فنا قال قيس بن العيزار الهذلي بما هي مقناة انيق نباتها مرب فتهواها المخاض النوازع قال معناه اي
موافقة لكل من نزلها من قوله مقاناة البياض بصفرة اي يوافق بياضها صفرتها قال الاصمعي ولغة هذيل مفناة بالفاء والله اعلم **فها**
فها فؤاده كفها قال ولم يسمع له بمصدر فاراه مقلوبا الازهري الافهاء البله من الناس ويقال فهها افا فحم يعد بحجة **فوا** الفوة عروق
بنات تستخرج من الارض يصبغ بها وفي التهذيب يصبغ بها الثياب يقال لها بالفارسية روين وفي الصحاح روينه ولفظها على تقدير حوة
وقوة وقال ابو حنيفة الفوة عروق ولها نبات يسمو دقيقا في راسه حب احمر شديد الحمرة كثير الماء يكتب بمائه وينقش قال الاسود بن
يعفر جرت بها الريح اذيالا مظاهرة كما تجر ثياب الفوة العروس وادم مفوى مصبوغ بها وكذلك الثوب وارض مفواة ذات فوة وقال ابو حنيفة
كثيرة الفوة قال الازهري ولو وصفت ارضا لا نبوع فيها غيرها قلت ارض مفواة من المفاوي وثوب مفوى لان الهاء التي في الفوة ليست
باصلية بل هي هاء التانيث وثوب مفوى اي مصبوغ بالفوة كما تقول شي مفوى من الفوة **فيا** في كلمة معناها التعجب يقولون يا في
ما افضل كذا وقيل معناها الاسف على الشي يفوت قال اللحياني قال الكسائي لا يهمز وقال معناه يا عجبي قال وكذلك يا في ما اصطاب
قال وما من كل ذلك في موضع رفع التهذيب في حرف من حروف الصفات وقيل ثلاثي بمعنى وسط وثنائي بمعنى داخل كقولك عبد الله في الدار
اي داخل الدار ووسط الدار ويجي في بمعنى على وفي التنزيل العزيز لاصلبنكم في جذوع النخل وقال ابن الاعرابي في قوله وجعل القمر فيهن نورا اي
معهن قال ابن السكيت جاءت في بمعنى مع قال الجعدي ولوح ذراعين في بركة الى جؤجؤ رهل المنكب وقال ابو النجم يدفع عنها الجوع كل مدفع
خمسون بسطا في خلايا اربع اراد مع خلايا وقال الفراء في قوله عز وجل يذرؤكم فيه اي يكثركم به وانشد وارغب فيها عن عبيد ورهطه ولكن

اي رغب بها وقيل في قوله تعالى ان بورك من في النار وهو الله عز وجل وقال الجوهري في حرف خافض وهو الوعاء والظرف وما قدر تقدير الوعاء تقول الماء في الاناء وزيد في الدار والشك في الخبر وزعم يونس ان العرب تقول نزلت في ابيك يريدون عليه قال وربما استعمل بمعنى الباء وقال زيد الخيل ويركب يوم الروع فيها فوارس بصيرون في طعن الاباهر والكلى ابن سيده في حرف جر قال سيبويه اما في فهي للوعاء تقول هو في الجراب وفي الكيس وهو في بطن امه وكذلك هو في الغل لانه جعله اذا ادخله فيه كالوعاء وكذلك هو في القبة وفي الدار وان اتسعت في الكلام فهي على هذا وانما يكون كالمثل يجاء به يقارب الشيء وليس مثله وقول عنترة بطل كان ثيابه في سرحة يحذى نعال السبت ليس بتوأم اي على سرحة قال وجاز ذلك من حيث كان معلوما ان ثيابه لا تكون في داخل سرحة لان السرحة لا تشق فتستودع الثياب ولا غيرها وهي بحالها سرحة وليس كذلك قولك فلان في الجبل لانه قد يكون في غار من غيرانه او نصب من انصابه فلا يلزم على هذا ان يكون عليه اي عاليا فيه اي الجبل وقال دخيخ فينا اليرحي قطعته على كل حال من عماد ومن وحل قال ابن جني وقد يكون على حذف المضاف اي في سيرنا ومعناه في سيرهن بنا ومثل قوله كان ثيابه في سرحة قول امرأة من العرب هم صلبوا العبدي في جذع نخلة فلا عطست شيبان الا باجدعا اي على جذع نخلة واما قوله وهل يعمن من كان اقرب عهده ثلاثين شهرا في ثلاثة احوال فقالوا اراد مع ثلاثة احوال قال ابن جني وطريقه عندي ان يكون على حذف المضاف يريدون ثلاثين شهرا في عقب ثلاثة احوال قبلها وتفسيره بعد ثلاثة احوال فاما قوله يعثرن في حد الظبات كانما كسيت برود بني يزيد الاذرع فانما اراد يعثرن بالارض في حد الظبات اي وهن في حد الظبات كقولك خرج بثيابه اي وثيابه عليه وصلى في خفيه اي وخفاه عليه وقوله تعالى فخرج على قومه في زينته فالظرف اذا متعلق بمحذوف لانه حال من الضمير اي يعثرن كائنات في حد الظبات وقول بعض الاعراب نلوذ في ام لنا ما تغتصب من الغمام ترتدي وتنتقب فانه يريد بالام لنا سلمى احد جبلي طيء وسماها اما لاعتصامهم بها واويهم اليها واستعمل في موضع الباء اي نلوذ بها لانهم لاذوا بها وهم فيها لا محالة الا ترى انهم لا يلوذون ويعتصمون بها الا وهم فيها لانهم ان كانوا بعداء عنها فليسوا لائذين بها فكانه قال نتسمل فيها ونتوقل فيها فلذلك استعمل في مكان الباء وقوله عز وجل وادخل يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء في تسع آيات قال الزجاج في من صلة قوله والق عصاك وادخل يدك في جيبك وقيل تاويله واظهر هاتين الآيتين في تسع آيات اي من تسع آيات ومثله خذ لي عشرا من الابل فيها فلان اي ومنها فلان والله اعلم والصلوة والسلام على سيد الرسل مولانا ومولى الثقلين ومفخر الكونين محمد وعلى آله واصحابه وعلى من كان من امته الى يوم القيمة

فصل القاف

قبا ابن الاعرابي قبا اذا قرا بخمسه وذل قبا الشيء قبوا جمعه باصابعه ابو عمرو قبوت الزعفران والعصفر اقبوه قبوا اي جنيته والقابية المرأة التي تلقط العصفر والقبوة انضمام ما بين الشفتين والقباء ممدود من الثياب الذي يلبس مشتق من ذلك لاجتماع اطرافه والجمع اقبية وقبا ثوبه قطع منه قباء عن اللحياني يقال قب هذا الثوب تقبية اي قطع منه قباء وتقبا قباءه لبسه وتقبا لبس قباء قال ذو الرمة ... يتقبى يلمع عرب وروي في حديث عطاء انه قال يكره ان يدخل المعتكف قبوا مقبوا قيل له فاين يحدث قال في الشعاب قيل فعقود المسجد قال ان المسجد ليس لذلك القبو الطاق المعقود بعضه الى بعض هكذا رواه الهروي وقال الخطابي قيل لعطاء ايدخل المعتكف تحت قبو مقبو قال نعم قال سمر قبوت البناء اي رفعته والسماء مقبوة اي مرفوعة قال ولا يقال مقبو من القبة ولكن يقال مقبية والقباية المفازة بلغة حمير وانشد وما كان عنز ترتعي بقبابه ... والقباء ضرب من الشجر والقبا تقويس الشيء وتقبا الرجل فلانا اذا اتاه من قبل قفاه قال رؤبة وان تقبا احد الا ماننا في لهوات الرأس همزا وافيا وقال سمر في قوله من كل ذات ثبج مقبى المقبى الكثير الثبج واهل المدينة يقولون للضمة قبوة وقد قبا الحرف يقبوه اذا ضمه وكان القبا مشتق منه والقبو الضم قال الخليل نبر مقبو اي مضموم وقبة الشاة اذا لم يشدد يحتمل ان يكون من هذا الباب والهاء عوض من الواو وهي عنه متصلة بالكرش ذات الطباق ... القبة للحت وفي نوادر الاعراب قبة الشاة عضلتها والقابياء اللئيم ... وفي التهذيب وقاسا وقايا يقال ذلك للئيم وبنو قابيا المجتمعون لشرب الخمر وبنو قابيا وبنو ... والقابية المراة التي تلقط العصفر وتجمعه قال الشاعر يصف قطا معصوصبا في الطيران دوامك حتى لا تحتثين بها معا كنا ان ايدي القابيات وقباء ممدود موضع بالحجاز يذكر ويؤنث والنسبة قباوي قال الشاعر ... قال الازهري وهذا على لغة من يرى تليين الهمز وقبا موضعان موضع بالمدينة وموضع بين مكة والبصرة تصرف ولا يصرف قال ولسنا مقنا بان همزة قبا واو الوجود • ق ب ق وعدم ق ب ة

قتا القتو الخدمة وقد قتوته قتوا وقتوا ومقتا اي خدمته مثل غزوته غزوا وغزوا ومغزى وقيل القتو حسن خدمة الملوك وقد قتاهم الليث القتو هو قتو الملوك اي يخدمهم وانشد • اني امرؤ من بني خزيمة لا احسن قتو الملوك والخببا قال ... وهذا الباب والمقاتية هم الخدام والواحد مقتوي بفتح الميم وتشديد الياء كانه منسوب الى المقتا وهو مصدر كما قالوا ضيعة عنترية لكي لا التي علتها بحاجتها • قال ابن بري شاهد قول الجعفي • بلغ شيخ عصم ثاني عن قتادكم عني لا اسرن قلت ولا حالي لحالك مقتوي وقال يجوز تخفيف ياء النسبة وقال عمرو بن كلثوم تهددنا وتوعدنا رويدا متى كنا لامك مقتوينا • واذا جمعت بالنون خففت الياء مقتوون • وفي الخفض والنصب مقتوين كما قالوا اشعرين وانشد بيت عمرو بن كلثوم وقال سمر المقتوون الخدام واحدهم مقتوي وانشد • ابو عمرو بن ضمرة مقتونا في كل عام بكر ان • ويروى عن المفضل وابي زيد ان اعرب الجرمازي قال رجل مقتوين ورجلان مقتوين • ورجال مقتوين • كله سواء وكذلك المرأة والنساء وهم الذين يخدمون الناس بطعام بطونهم قال الكميت المحكم والمقاتوه والمقاتية الخدام واحدهم مقتوي • ويقال مقتوين وكذلك الموتب والاثنان • والجميع قال ابن جني ليست الواو في هولاء مقتوون ورايت مقتوين • ومررت بمقتوين اعرابا ودليل اعراب اذ لو كانت لذلك لوجب ان يقال هولاء مقتون • ورايت مقتين • ومررت بمقتين • ويجري مجرى مصطفين • قال ابو علي جعله سيبويه بمنزلة الاشعري والاشعرين قال وكان القياس في هذا اذا حذفت ياء النسب منه ان يقال هم مقتون كما يقال في الاعلى الاعلون الا ان اللام صحت في مقتوين لتكون صحتها دلالة على ارادة النسب ليعلم ان هذا الجمع المحذوف منه النسب بمنزلة المسفية قال سيبويه وان شئت قلت جاؤوا به على الاصل مقاتوة حدثنا بذلك ابو الخطاب عن العرب قال وليس كل العرب يعرف هذه الكلمة قال وان شئت قلت هو بمنزلة مذروين لم يكن له واحد يفرد قال ابو علي واخبرني ابو بكر عن ابي العباس عن ابي عثمان قال لم يسمع مثل مقاتوة الا حرفا واحدا خبرني ابو عبيدة انه سمع بعضهم يقولون سواسوة في سواسية ومعناه سواء قال فاما ما انشده ابو الحسن عن الاحول عن ابن عبيدة • تبدل خليلا بي كشكلك شكله فاني خليلا صالحا بك مقتوي فان مقتو مفعل ونظيره مرعو ونظيره من الصحيح المدغم محمر ومحضر • واصله مقتوو ومثله رجل مغزو ومغزاو واصلهما مغزوو ومغزاو والفعل اغزو يغزو او كاحمر واحمار • والكوفيون يصححون ويدغمون ولا يعلون والدليل على فساد مذهبهم قول العرب ادعوى • ولم يقولوا ادعوا فان قلت بم انتصب خليلا ومقتوا غير منتصب فالقول فيه انه انتصب بمضمر يدل عليه المظهر كانه قال انا متخذ ومستعد الا ترى ان من تخذ

خليلا

خليلا وهذا اتخذ واستعد وقد جاء في الحديث اقتوي متعديا ولا نظير له قال وسئل عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن امرأة كان زوجها مملوكا فاشترته فقال ان اقتوته فرق بينهما وان اعتقته فهما على النكاح اقتوته اي استخدمته والقتو الخدمة قال الهروي اي استخدمته وهذا شاذ حكاه لان هذا البناء غير متعد البتة من العشرتين قال ابو الهاشم يقال قتوت الرجل قتوي ومقتى اي خدمته ثم نسبوا الى المقتى فقالوا رجل مقتوي ثم خففوا ياء النسبة فقالوا رجل مقتوي ورجال مقتوون والاصل مقتويون • ابن الاعرابي القتوة النميمة

قثا ابن الاعرابي القثو جمع المال وغيره يقال قثى فلان الشيء قثيا واقتثاه وجثاه واجتثاه وقباه وعباه عبوا وحباه كله اذا ضمه اليه ضما • ابو زيد في كتاب الهمزة هو القثاء والقثاء بفتح القاف وكسرها الليث مدتها همزة وارض مقثاة • ابن الاعرابي التقثيث الجمع والمنع والتهيئة للاعطاء • وقال القثو اكل القثد والكبير والقثد الخيار والكبر القثاء الكبار

قحا التهذيب تاسيس الاقحوان وهو في التقدير افعلان من نبات الربيع مفرض الورق • دقيق العيدان له نور ابيض كانه ثغر جارية حدثة السن • الازهري الاقحوان هو القراص عند العرب وهو البابونج والبابونك عند الفرس وفي حديث قس بن ساعدة • بواسق اقحوان بينه يشبه به الاسنان ووزنه افعلان والهمزة والنون زائدتان ابن سيده الاقحوان البابونج او القراص واحدته اقحوانة ويجمع على اقاح وقد حكي قحوان ولم يرو الا في شعر ولعله على الضرورة كقولهم في حرة لاضطرار ... قال الجوهري وهو نبت طيب الريح حواليه ورق ابيض ووسطه اصفر ويصغر على اقيحي لانه يجمع على اقاحي بحذف الالف والنون وان شئت قلت اقاح بلا تشديد • قال ابن بري عند قول الجوهري ويصغر على اقيحي قال هذا غلط منه وصوابه اقيحيان والواحدة اقيحيانة كقولهم اقاحي كما قلت ظريبان في تصغير ظربان لقولهم ظرابي • والمقحو من الادوية الذي فيه الاقحوان ودواء مقحو ومقحي يجعل فيه الاقحوان الازهري • والعرب تقول اقاحي امره كقولك رايت تباشير امره وفي النوادر اقحيت المال وتقحوته واحتقنته وادخنته اي اخذته الازهري الاقحوانة موضع معروف في ديار بني تميم قال وقد نزلت بها ابن سيده والاقحوانة موضع بالبادية قال من كان يسأل عنا اين منزلنا فالاقحوانة منا منزل قمن

قخا قخا جوف الانسان قخوا فسد من داء • وقخ تقخ تقخا قبيحا • الليث اذا كان الرجل قبيح الشيم يقال قخا يقخي تقخية وهي حكاية تنخعه

قدا القدو اصل البناء الذي يتشعب منه تصريف الاقتداء يقال قدوة له وقدوة لما يقتدى به ابن سيده القدوة والقدوة ما تسننت به قلبت الواو فيه ياء للكسرة القريبة منه وضعف الحاجز والقدى جمع قدوة يجنب البناء والقدة كالقدوة يقال لي بك قدوة وقدوة وقده ومثله حظي فلان خطوة وخطوة وخطه وداري حذوة داره وحذوة داره وحذة داره وقد اقتدى بها والقدوة الاسوة يقال فلان قدوة يقتدى به • ابن الاعرابي القدوة المتقدم يقال فلان لا يقاديه احد ولا يباديه احد ولا يباريه احد ولا يجاريه احد وذلك اذا برز في الخلال كلها والقدية الهدية يقال خذ في هديتك وقديتك اي فيما كنت فيه وتقدت به دابته لزمت سنن الطريق وتقدا هو عليها ومن جعله من الياء اخذه من القديان ويجوز في الشعر جاء تقدو به دابته وقد تقدى الفرس يتقدى تقديا اذا اسرع ومر فلان تقدو به فرسه يقال مر يتقدى فرسه اي يلزم به سنن السيرة وتقدت على فرسي وتقدى به بعيره اسرع ابو عبيد من عنق الفرس التقدي وتقدى الفرس استعانته بهاديه في مشيته برفع يديه وقبض رجليه شبه الخبب وقدا اللحم والطعام تقدو قدوا وقدا يقدى قديا وقدي بالكسر تقدى قدى كله بمعنى اذا شممت له رائحة طيبة يقال شممت قداه القدو وهي قدية على فعله اي طيبة الريح و انشد ابن بري للمنتشر بن هذيل الشجعي • بعاث زاد طيبا قداته • ويقال هذا طعام له قداة وقداوة عن ابي زيد قال وهذا يدل ان لام القداوة واو وما اقدا طعام فلان اي ما اطيب طعمه ورائحته ابن سيده وطعام قدى وقدي طيب الطعم والرائحة يكون ذلك في الشواء والطبيخ قدى قدى وقداوة وقد وقدوا وقداة وقداء وحكى كراع اني لاجد لهذا الطعام قداء اي طيبا قال فلا ادري طعم عناه اي طيب رائحة قال ك ابو زيد فاذا كان الطبيخ طيب الريح قلت قدي يقدى ودمي يدمى ابو زيد يقال اتتنا قادية من الناس اي جماعة قليلة وقيل القادية من الناس اول ما يطرأ عليك وجمعها قواد وقد قدت تقدي قديا • وقيل قدت قادية اذا اتى قوم قد اقحموا من البادية وقال ابو عمرو قادية بالذال المعجمة والمحفوظ ما قال ابو زيد ابو زيد قدى واقدى وهم الناس يتساقطون بالبلد فيقيمون به ويهدون ابن الاعرابي القدو القدوم من السفر والقدو القرب واقدى اذا استوى في طريق الدين واقدى ايضا اذا اسن وبلغ الموت ابو عمرو واقتدى اذا قدم من سفر واقدى اذا استقام في الخير وهذا قدا رمح بكسر القاف اي قدره كانه مقلوب من قيد الاصمعي بيني وبينه قداة قوس بكسر القاف وقيد قوس وقاد قوس وانشد ولكن اقدامي اذا الخيل اجمحت وصبري اذا ما الموت قدى الشبر وقال هدبة بن الخشرم واني اذا ما الموت لم يك دونه قدى الشبر احمي الانف ان اتاخرا • قال الازهري قدا وقاد وقيد كله بمعنى قدر الشيء ابو عبيد سمعت الكسائي يقول سنداوة وهو الخفيف قال الفراء وهي من النوق الجريئة قال سمر قنداو وهم ولكنهم ابن سيده وقدة وهو هذا الموضع الذي يقال له الكلاب قال وانما حمل على الواو لان ق د و اكثر من ق د ي

قذا القذى ما يقع في العينين وما ترمي به وجمعه اقذاء وقذي قال ابو نخيلة مثل القذى يتبع القذاء والقذاة كالقذى وقد يجوز ان تكون القذاة الطائفة من القذى وقذيت عينه تقذى قذى وقذيا وقذيانا وقريتا وقذت تقذي قذيا وقذت بالغمص والرمص هذا قول اللحياني وقذى عينه واقذاها القى فيها القذى وقذاها مشددا اخرجه منها وقال ابو زيد اقذيتها اذا اخرجت منها القذى ومنه يقال للعين قذاة ورجل قذى العين على فعل اذا سقطت في عينه قذاة • وقال اللحياني قذيت عينه اقذيها تقذية اخرجت ما فيها من قذى وكحل قلم يقصر على القذى الاصمعي لا يصيبك مني ما يقذي عينيك بفتح الياء وقال قذيت عينه تقذى اذا صار فيها القذى الليث قذيت عينه تقذى فهي قذية بتخفيف ويقال قذية مشددة الياء قال الازهري وانكر غيره التشديد ويقال قذاة واحدة وجمعها قذى واقذاء الاصمعي قذيت عينه تقذى قذيا رمت بالقذى وهي مقذية خالطها القذى واقذاء الطير فتحها عيونها وتغميضها كانما يجلى بذلك قذى عنها ليكون ابصر لها يقال اقذى الطائر اذا فتح عينه ثم اغمض اغماضة وقد اكثرت العرب تشبيه لمع البرق به فقال شاعرهم محمد بن مسلمة الا انسانا برق على قلل الحمى لهنك من برق علي كريم لمعت اقذاء الطير والقوم هجع فهيجت احزانا وانت سليم وقال حميد بن ثور خفي كاقذاء الطير وهنا كانه سراج اذا ما يكشف الليل اظلما والقذى ما على الشراب فربما يسقط فيه التهذيب وقال حميد يصف برقا خفي كاقذاء الطير والليل واضع دواديه والصبح قد كاد يلمع قال الاصمعي لا ادري ما معنى قوله كاقذاء الطير وقال غيره يريد كما غمض الطير عينه من قذاة وقصيرها ابن الاعرابي الاقذاء نظر الطير ثم اغماضها تنظر نظرة ثم تغمض وانشد بيت حميد ابن سيده القذى ما يسقط في الشراب من ذباب وغيره وقال ابو حنيفة القذى ما يجاء الى نواحي الاناء فيتعلق به وقد قذي الشراب قذى قال الاخطل وليس القذى بالعود يسقط في الاناء ولا بذباب قذفها ايسر الامر ولكن قذاها زائر لا تحبه رمت به الغيطان من حيث لا يدري والقذى ما هراقت الناقة والشاة من ماء ودم قبل الولد وبعده وقال اللحياني هو شيء يجمع

[illegible]

يعني من امهات المؤمنين [illegible]
الرفاق قال وقال بعضهم هم الناس الصالحون قال والواحد قارية قال والقرا الظهر قال الشاعر ازاحمهم بالباب اذ يدفعونني وبالظهر
مني من قرا الباب حاذر وقيل القرا وسط الظهر وتثنيته قروان وقروان عن اللحياني وجمعه اقرا وقروان قال مالك الهذلي نصفا لضبع
اذا انفتت قروانها وتلفتت اشبانها الشعر الصدور الغرائب وهو القرو والقروان الظهر ويجمع قروانات وجمل قرى طويل القرا
وهو الظهر والانثى قرواة اراد بالقرائب اولادها التي قدمت الواحد قرهبا اراد ان اولادها تناهبها يحوم القتلى الجوهري ناقة قرواء طويلة
السنام قال الراجز مضبورة قرواء هرجاب فنق ويقال الشديدة الظهر بينة القرا قال ولا تقل جمل اقرى وقد قال ابن سيدة لا يقال
كا نرى وما كان اقرا ولقد قرى قرى مقصود عن اللحياني وقرا الاكمة ظهرها ابن الاعرابي اقرا اذا لزم الشيء والح عليه واقرا اذا اشتكى
قراه واقرى لزم القرى واقرا طلب القرى الاصمعي رجع فلان على قرواه اى عاد الى طريقته الاولى القرا هو القراء والقلى والقلاء والبلى
والبلاء والاياء والاياء ضوء الشمس والقرو انا القرا ممدودا في حروف ممدودة مثل الصوا وهي الدبران له اعرابي القرا القرع النبر وكل
ابن شميل قال لي اعرابي اقترسلامي القاك وقال اقترسلاما حتى القاك اى كن في خير وسعة وقرا على فعل اسم ما بالبادية والقيروان
الكثرة من الناس ومعظم الامر وقيل هو موضع الكينونة وهو معرب واصله كاروان بالفارسية فاعرب وهو على وزن الحيقطان قال ابن دريد
القيروان فيه الراء عيسى وبعضها القافلة وانشد ثعلب في القيروان معنى الجيش فان تلقك بقيروانه اوخفت بعض الجور من سلطانه

فابعد لقرى السوق [illegible] وقال النابغة الجعدي [illegible]

[illegible]

موضع على طريقه الكوفة وهو متغشي هي القفرة والحاجز وقال ابن قرودى ومروا ايمانها وهو فوعل عن سيبويه قال ابن برى قرورا مشوية لان
وزنها فوعل وقال ابو على وزنها فعلعل من قروت الشى اذا تتبعته ويجوز ان فوعلا من القرية وامتناع الصرف فيه لانه اسم بقعة بمنزلة شروري
وانشد [illegible] اتين على قروري وقال لبيد نطردا اطرادا والقروة ان تعظم جلدة البيضتين لريح فيه او ماء او لنزول الامعاء والرجل قرواني
وفي الحديث لا ترجع هذه الامة على قروائها اى على اول امرها وما كانت عليه ويروى على قرواها بالمد ابن شميل القرية والقرية لغتان المكسورة
يمانية ومن ثم اجتمعوا في جمعها على القرى فحملوها على لغة من يقول كسوة وكسا التهذيب وقيل هي القرية بفتح القاف لا غير قال وكسر
القاف خطأ وجمعها قرى جاءت نادرة ابن السكيت ما كان من جمع فعلة بفتح الفاء معتلا من الياء والواو على فعال كان ممدودا مثل ركوة
وركاء وشكوة وشكاء وقشوة وقشاء قال ولم يسمع في شيء من هذا القصر الا كوة وكوى وقرية وقرى جاءتا على غير قياس الجوهري القرية معروفة والجمع
القرى على غير قياس وفي الحديث ان نبيا من الانبياء امر بقرية النمل فاحرقت هي مسكنها وبيتها والجمع قرى والقرية من المساكن والابنية والضياع
وقد تطلق على المدن وفي الحديث امرت بقرية تاكل القرى هي مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم ومعنى اكلها القرى ما يفتح على ايدي اهلها من المدن
ويصيبون من غنائمها وقوله تعالى واسأل القرية التي كنا فيها قال سيبويه انما جاء على اتساع الكلام والاختصار وانما يريد اهل القرية فاختصر
وعمل الفعل في القرية كما كان عاملا في الاهل لو كان ههنا قال ابن جني في هذا ثلث معانى الاتساع والتشبيه والتوكيد اما الاتساع فانه استعمل لفظ
السؤال مع ما لا يصح في الحقيقة سؤاله الا تراك تقول وكم من قرية مسؤلة وتقول القرى وتسائلك كقولك انت وشانك فهذا ونحوه اتساع واما
التشبيه فلانها شبهت بمن يصح سؤاله لما كان بها ومؤلفا لها واما التوكيد فلانه في ظاهر اللفظ احالة بالسؤال على من ليس من عادته
الاجابة فكانهم تضمنوا لابيهم عليه السلام انه ان سال الجمادات والجبال انباته بصحة قولهم وهذا تناه في تصحيح الخبر اى لو سالتها لانطقها الله
بصدقنا فكيف لو سالت من من عادته الجواب والجمع قرى وقوله تعالى وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة قال الزجاج
القرى المباركة فيها بيت المقدس وقيل الشام وكان بين سبا والشام قرى متصلة فكانوا لا يحتاجون من وادي سبا الى الشام الى زاد وهذا
عطف على قوله تعالى لقد كان لسبا في مساكنهم آية جنتان وجعلنا بينهم والنسب الى قرية قرئي في قول ابي عمرو وقروي في قول يونس وقول
بعضهم ما رايت قرويا افصح من الحجاج انما نسبه الى القرية التي هي المصر وقول الشاعر انشده ثعلب دمشق بسمن [illegible] قروية وفرقاه [illegible]
سويق [illegible] قال القروية التمرة قال ابن سيدة وعندي انها منسوبة الى القرية التي هي المصر او الى وادي القرى ومعنى البيت ان هذه المراة
اطعمته هذا السمن بالسويق والتمر وام القرى مكة شرفها الله لان اهل القرى يؤمونها اى يقصدونها وفي حديث على عليه السلام انه
اتى بعسيت فلم ياكله وقال انه قروي اى من اهل القرى والبوادي والضياع دون اهل المدن قال والقروي منسوب الى القرية على غير قياس وهو
مذهب يونس والقياس القرئي والقريتين في قوله تعالى رجل من القريتين عظيم مكة والطائف وقرية النمل ما تجمعه من التراب والجمع قرى
وقول ابي النجم وانت النمل للقرى بعيرها من حسك التلعة ومن خافورها والقارية والقارة الحاضرة والجامعة ويقال اهل القارية للحاضرة
واهل البادية لاهل البدا وجاء في كل قارة وما داي الذي يترك القرية والبادية والقرية الحل على ظهر القرين اى لزمته اياه والبعير يقرى العلف في شدقه
اي يجمعه والقرى جمع الماء في الحوض وقريت الماء في الحوض قريا وقرى جمعه وقال في التهذيب ويجوز في الشعر قرى فجعله في الشعر خاصة واسم
ذلك الماء القرى بالكسر والقصر وكذلك ما قري الضيف قرى والمقراة الحوض العظيم يجتمع فيه الماء وقيل المقراة والمقرى ما اجتمع فيه الماء من
حوض وغيره والمقراة والمقرى اناء يجتمع فيه الماء وفي التهذيب المقرى الاناء العظيم يشرب به الماء والمقراة والموضع الذي يقرى فيه الماء والمقراة
شبه حوض ضخم يقرى فيه من البئر ثم يفرغ في المقراة وجمعها المقاري وفي حديث عمر رضي الله عنه ما ولى احد الا حامى على قرابته وقرى في عيبته
اي جمع يقال قرى الشيء يقريه اذا جمعه يريد انه خان في عمله وفي حديث هاجر عليها السلام حين فجر الله لها زمزم فقرت في سقاء او شنة كانت معها و
في حديث مرة بن شراحيل انه عوتب في ترك الجمعة وقال ان لي جرحا يقري وربما ارفض في ازاري اى يجمع المدة وينفجر الجوهري المقراة المسيل وهو الموضع
الذي يجتمع فيه ماء المطر من كل جانب ابن الاعرابي تنحى عن سنن الطريق وقرته وقريه بمعنى واحد وقريت النمل جرتها جمعتها في شدقها قال اللحياني
وكذلك البعير والشاة والضانية والوبر وكل ما اجتر يقال الناقة هي تقرى اذا جمعت جرتها في شدقها وكذلك جمع الماء في الحوض وقريت في شدقي
جوزة حبانها وقريت الظبية تقرى اذا جمعت في شدقها شيئا يقال للانسان اذا اشتكى شدقه قرى يقرى والمدة تقرى في الجرح تجتمع واقريت [illegible]
تقرى وهي مقر اجتمع الماء في رحمها واستقر والقرى على فعيل مجرى الماء في الروضى وقيل مجرى الماء في الحوض والجمع اقرية وقريان وشاهد الاقرية
قول الجعدي ومن ايامنا يوم عجيب شهدناه باقرية الرداع وشاهد القريان قول ذى الرمة تستن اعداء قريان تسنمها غر الغمام ومرتجاته السود
وفي حديث قس وروضة ذات قريان ويقال في جمع قرى اقراء قال معاوية بن شكل [illegible] تفضله بين يدي النعمان انه مقبل النعلين منتفخ الساقين
قعو الاليتين مشاء باقراء قتال ظباء بياع اماء قال له النعمان اردت ان تذيمه فمدحته العقو الخطاف من الخشب يكون فوقه البكرة اذا قعدت قرت
الشاة بالارض فيها مثل القعو وصفه بانه صاحب صيد وليس بصاحب ابل والقرى مسيل الماء من التلاع وقال اللحياني القرى مدفع الماء من الربو
الى الروضة هكذا قال الربو بغير ها والجمع اقرية واقراء وقريان وهو الاكثر وفي حديث ابن عمر قام الى مقرى بستان فقعد يتوضأ المقرى والمقراة
الحوض الذي يجتمع فيه الماء وفي حديث ظبيان دعوا قريانه اى مجارى الماء واحدها قرى بوزن طري وقرى الضيف قرى وقراء اضافه واستقراني
واقتراني واقراني طلب مني القرى وانه لقري الضيف والانثى قرية عن اللحياني وكذلك انه لمقرى للضيف ومقراء والانثى مقراة ومقراء الاخيرة عن
اللحياني وقال انه لمقراء للضيف وانه لقري للضيف وانها لقرية للاضياف الجوهري قريت الضيف قرى مثال قليته قلى وقراء
احسنت اليه اذا كسرت القاف قصرت واذا فتحت مددت والمقراة القصعة التي يقرى الضيف فيها وفي الصحاح والمقرى الاناء يقرى فيه الضيف والجفنة
مقراة وانشد ابن برى لشاعر حتى يبول عبور الشعرى بمناصرها وتبيض في مقراته الفار والمقاري القدور عن ابن الاعرابي وانشد ترى فصلانهم في
الورد هزلي وتسمن في المقاري والجبال يعني انهم يسقون البان امهاتها عن الماء فاذا لم تفعلوا ذلك كان عليهم عارا وقوله وتسمن في المقاري

والجبال اى انهم اذا نحروا لم ينحروا الا سمينا واذا وهنوا لم يهنوا الا كذلك كل ذلك عن ابن الاعرابي وقال اللحياني المقرا مقصور يعنى هنا كما يوتى به من قرى
الضيف من قصعة او جفنة او عس ومنه قول الشاعر ولا يضنون بالمقرى وان ثمدوا قال وتقول العرب لقد قرونا فى مقرى صالح ومقارى الجفان
التى يقرى فيها الاضياف وقوله انشده ابن الاعرابي واقضى قروض الصالحين واقترى فسوه فالاتى ازيد عليهم سوى قرضهم ابن سيده والقرية
بالكسر ان يوتى بعودين طولهما ذراع ثم يعرض على اطرافها عويد يوسر اليهما من كل وشد طرفاه اليها فيكون فيه راس العمود هكذا حكاه يعقوب
وعبر عن القرية بالمصدر الذى هو قوله ان يوتى قال وكان حكمه ان يقول القرية عودان طولهما ذراع يصنع بهما كذا وفى الصحاح والقرية على فعيلة
خشبات فيها فرض يجعل فيها راس عمود البيت عن ابن السكيت وقريت الكتاب لغة فى قرات عن ابن زيد قال ولا يقولون فى المستقبل الا يقرا وحكى
ثعلب صحيفة مقرية قال ابن سيده فدل هذا على ان قريت لغة كما حكى ابو زيد وعلى انه على قريت المغيرة بالابدال عن قريت وذلك ان قريت
لفظ قضيت قيل مقرية كما قيل مقضية والقارية حد الرمح والسيف وما اشبه ذلك وقيل قارية السنان اعلاه وحده المهذب والقارية هنة
الطائر القصير الرجل الطويل المنقار الاخضر الظهر تحبه الاعراب زاد الجوهرى وتتيمن به ويشبهون الرجل السخى به وهى مخففة قال الشاعر امن ترجيع
قارية تركتم سبايا كم واُبتم بالعناق والجمع القوارى قال يعقوب والعامة تقول قارّية بالتشديد ابن سيده والقارية طائر اخضر اللون اصفر المنقار
طويل الرجل قال ابن مقبل لبرق شام كلما قلت قد دنا سناه والقوارى الخضر فى الدجن جنح وقيل القارية طير خضر تحبها الاعراب قال وانما قضيت على
هاتين اليائين انهما وضع ولم اقض عليهما انهما منقلبتان عن واو العلام واليا لامالة كرمنها واو وقرى اسم رجل
قال ابن جنى يحتمل لامه ان يكون من الياء او من الواو ومن الهمزة على التخفيف ويقال انه فى قرهنك والقرية الحوصلة وابن القرية مشتق منه قال وهذا
قد يكون ثنائيا والله اعلم **قزا** ابن سيده القزى اللقب عن كراع لم يحكه غيره يقال بئس القزى هذا بئس اللقب ابن الاعرابي اقزى الرجل اذا تلطخ
بعيب بعد استواء ابن برى والقزاة الحية وبعد للصبيان ايضا يمسى فى الحضر ماسهلهه هلاه والقزو والعزهاه اى الذى لا يلهو وقيل القزوجه
عرجا برا. **قسا** القسا مصدر قسا القلب يقسو قسا القسوة للصلاة فى كل شى وحجر قاس صلب وارض قاسية لا تنبت شيئا وقال ابو اسحاق
فى قوله تعالى ثم قست قلوبكم من بعد ذلك تاويل قست فى اللغة غلظت ويبست وعست فتاويل القسوة فى القلب ذهاب اللين والرحمة والخشوع
منه وقسا قلبه قسوة وقساوة وقساء بالفتح والمد وهو غلظ القلب وشدته واقساه الذنب ويقال الذنب مقساة للقلب ابن سيده قسا القلب
يقسو قسوة اسند وعسا فهو قاس واستعمل ابو حنيفة القسوة فى الازمنة فقال من احوال الازمنة فى قسوتها ولينها التهذيب عام قسى ذو قحط قال
الراجز ويطعمون الشحم فى العام القسى قدما اذا ما احمر افاق السمى واصبحت مثل حواشى الاتحمى قال شمر العام القسى الشديد لا مطر فيه وعشية
وقسى بارده قال ابن برى ومنه قول المجير السلولى يا عمرو يا اكرم البريه والله لا اكذبك العشيه انا لقينا قسية ثم مطرنا مطرة رويه فنبت البقل
ولا رعيه اى ليس لنا مال يرعاه والقسية الشديدة وليلة قاسية شديدة الظلمة والمقاساة مكابدة الامر الشديد وقاساه اى كابده ويوم قسى
مثال شقى شديد من حرب وشر وقرب قسى شديد قال ابو نخيلة ومن بعد القرب القسى مستر عفات شمرذلى القسى الشديد ودرهم قسى ردى الجمع
قسيان مثل صبى وصبيان قلبت الواو ياء للكسرة قبلها كعتية وقد قسا يقسو قال الاصمعى كانه اعرابى قاسى وقيل درهم قسى ضرب من الزيوف اى فضته
صلبة رديئة ليست بلينة وفى حديث عبد الله بن مسعود انه باع نفاية بيت المال وكانت زيوفا وقسيانا بدون وزنها فذكر ذلك لعمر فنهاه وامره
ان يردها قال ابو عبيد قال الاصمعى واحد القسيان درهم قسى مخفف السين مشدد الياء على مثال شقى ومنه الحديث الاخر ما يسرنى دين النهر ثانى
الوافى بدرهم قسى ودراهم قسيه وقسيان وقد قست الدراهم تقسو اذا زافت وفى حديث الشعبى قال لابى الزناد تاتينا بهذه الاحاديث قسيه
وتاخذها منا طازجه اى تاتينا بها رديئة وتاخذها خالصة منقاة قال ابو زبيد يذكر المساحى لها صواهل فى صم السلام كما صاح القسيات فى ايدى
الصياريف ومنه حديث اخر لعبد الله انه قال لاصحابه ايدرون كيف يدرس العلم فقالوا كما يخلق الثوب او كما تقسو الدراهم فقال لا ولكن دروس
العلم موت العلماء ومنه قول مزرد وما زودونى غير سحق عمامة وخمس مىء منها قسى وزائف وفى خطبة الصادق رضى الله عنه فهو كالدرهم القسى والبهرج
الخادع القسى هو الدرهم الردى والشى المرذول وسار واسيرا قسيا اى سيرا شديدا وقسى بن منبه اخو ثقيف الجوهرى قسى لقب ثقيف قال ابو عبيد
لانه مر على ابى رغال وكان مصدقا فقتله فقيل قسا قلبه فسمى قسيا قال الشاعر نحن قسى وقسا ابونا وقسى موضع وقيل هو موضع بالعالية قال ابن احمر
بجو من قسى ذفر الخزامى تهادى الجربياء به الحنينا وانشد الجوهرى لرجل من بنى ضبة لنا ابل لم تدر ما الذعر بينها بعشار مرعاها قسى فقراقر وقيل قسى جبل
ورمل من رمال الدهنا قال ذو الرمة سرت تخبط الظلماء من جانبى قسا وحب بها من خابط الليل زائر وقال ايضا ولكننى اقبلت من جانبى قسا ازور امرا
محضا كريما يمانيا ابن سيده وقسا موضع ايضا وقد قيل هو قسى بعينه فان قلت فلعل قسى مبدل من قسا والهمزة فيه هو الاصل قيل هذا حمل على الشذوذ
لان ابدال الهمزة شاذ والاول اقوى لان ابدال حرف العلة همزة اذا وقع طرفا بعد الف زائدة هو الباب ابن الاعرابى اقسا اذا سكن قسا وهو جبل وكل اسم
على فعال فهو ينصرف فاما قسا فى الاصل قسو على فعل ولذلك لم ينصرف قال ابن برى قسا بالقصر والمد اسم جبل ويقال ذو قسا قال جران العود يذكر ابلا
ما ان بسويقه وهضب قسا والذكر بشعف وقال الفرزدق وقفت بها على ذى مطيتى اميل فى عرفان وابن زياد ويقال ذو قسا موضع قال بهشل جرى
تعتها مشارف ذى قسا مكان النصل من بدن السلاح قال الوزير قسا اسم موضع مصروف وقسا اسم موضع غير مصروف **قشا** المقشى والمقشر
وقشى العود يقشوه قشوا قشره وخرطه والفاعل قاش والمفعول مقشو وقشية فهو مقشى ومقشوت وجهه قشرته ومسحت عنه وفى حديث قيلة ومعى
عسيب نخلة مقشو غير خوصتين من اعلاه اى مقشور عنه خوصه وقشوته تقشية فهو مقشى اى مقشر وقشيت الحية نزعت عنها لباسها وفى بعض
الحديث انه دخل عليه وهو ياكل لبا مقشا قال بعض الاغفال وعدس قشى من قشير وتقشى الشى وتقشر قال الكميت يصف دع القوم ما احتلوا جنوب قرائهم
بحيث تقشى بيضه المتفلق ابن الاعرابى اللبا باللبا واخذته باللبا وهو اللوبياء ويقال المصيبة الملتحة كانها لبا مقشوه ورد ذلك ابو تراب
عن ابن سعيد انه قال انما هو اللبا الذى يجعل فى حماد الجدى وجعله تصحيفا من المحدث قال ابو سعيد اللبا يحلب فى فداد وهى جلود صغار يجعل المغرى
ثم على فى الملة حتى ييبس وينجمد ثم يخرج فيباع كانه الحنزة فاذا اراد الاكل اكله قشا عنه الاهاب الذى طبخ فيه وهو جلد المسخلة الذى يجعل فيه
قال ابو تراب وقال غيره هو اللبا بالياء وهو من نبات الثمر ومنابت فى الحجاز فى الخصب وهو فى خلقه البصلة وقدر الحبة وعليه قشور رقاق
الى السواد ما هو يقلى ثم يدلك فيتقشر كالحمص ونحوه فيخرج من قشره فيوكل حارا وربما اكل بالعسل وهو ابيض ومنهم من لا يقليه وفى حديث اسيد
ابن اسيد انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم بودان لبا مقشا اى مقشور والباحب كالحمص القشا البزاق وقشى الرجل عن حاجته رده و
القشوان القليل اللحم قال ابو سوداء العجلى الم ترا القشوان يشتم اسرتى واوفى من فاجمعه والقشوان الرقيقة الضعيفة من النساء والقشوة

تجعل فيها

تجعل فيها المراة لبيتها وقيل هو جبة من خوص [illegible]

[illegible]

القصاء وقد داونا ومعنى حاطونا القصاء اى تباعدوا عنا وهم حولنا وما كنا بالبعد منهم لو ارادوا ان يدنوا منا وتوجيه ما ذكره ابن السكيت
من كتاب الخزان يكون القصاء بالمد مصدر قصا يقصو قصاء مثل بدا يبدو بداء واما القصا بالقصر فهو مصدر قصى عن جوارنا قصى اذا
بعد ويقال ايضا قصى الشى قصا وقصاء والقصاء النسب البعيد مقصور والقصاء الناحية والقصاء البعد والناحية وكذلك القصاء
يقال قصى فلان عن جوارنا بالكسر يقصى قصى واقصيته انا فهو مقصى ولا تقل مقصى وقال الكسائى لاحوطنك القصا ولاغزونك القصا كلاهما
بالقصر اى ادعك فلا اقربك التهذيب يقال حاطهم القصاء مقصور يعنى كان فى طرفهم لا ما بينهم وحاطهم القصاء اى حاطهم من بعيد وهو يتبعهم
ويتحرز منهم ويقال ذهبت قصى فلان اى ناحيته وكتبت منه فى قاصية اى ناحيته ويقال هلم اقاصك اينا ابعد من الشر ويقال نزلنا منزلا
لا يقصيه الابل اى لا يبلغ اقصاه وتقصيت الامر واستقصيته واستقصى فلان فى المسالة وتقصى بمعنى قال اللحيانى وحكى القنانى تقصيت الشى
بالتشديد بمعنى قصصت قال الكسائى اظنه اراد اخذ من قاصيه ولم يحمله الكسائى على تحويل التضعيف كما حمله ابو عبيد عن ابن جنى وقد ذكر
فى حرف الضاد انه تحويل التضعيف وقيل يقال ان وكذلك ابن قصى اذنيه اى احذف منهما قال ابن برى الامر من قصى قص وللمونث قصى كما تقول
خل عنها وخلى والقصا حذف فى طرف اذن الناقة والشاة مقصور يكتب بالالف وهو ان يقطع منه شى قليل وقد قصاها قصوا وقصاها
يقال قصوت البعير فهو مقصو اذا قطعت من طرف اذنه وكذلك الشاة عن ابن زيد وناقة قصوا مقصوة وكذلك الشاة وجمل مقصو ما قصى وانكر
بعضهم اقصى وقال اللحيانى بعير اقصى ومقصى ومقصو وناقة قصوا ومقصاه ومقصوة مقطوعة طرف الاذن وقال الاحمر المقصاة من الابل التى
شق من اذنها شى ثم ترك معلقا الليث وغيره القصو قطع اذن البعير يقال ناقة قصوا وبعير مقصو هكذا يتكلمون به قال وكان القياس ان يقولوا
بعير اقصى فلم يقولون قال الجوهرى ولا يقال جمل اقصى وانما يقال مقصو ومقصى تركوا فيه القياس لان افعل الذى انثاه فعلاء انما يكون
من باب فعل يفعل وهذا انما يقال فيه قصوت البعير وقصوا ثانيه عن بابه ومثله امراة حسنا ولا يقال رجل احسن قال ابن برى قوله تركوا فيها
القياس يغير قوله ناقة قصوا وكان القياس مقصوة وقياس الناقة ان يقال قصوتها فهى مقصوة ويقال قصوت الجمل فهو مقصو وقياس الناقة
ان يقال قصوتها فهى مقصوة وكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم ناقة تسمى قصوا ولم تكن مقطوعة الاذن وفى الحديث انه خطب على ناقته القصوى
وهو لقب ناقة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والقصوا التى قطع طرف اذنها وكلما قطع من الاذن فهى جدع فاذا بلغ فهو قصوا فاذا
جاوزه فهو عضب فاذا استوصلت فهو صلم ولم تكن ناقة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قصوا وانما كان هذا لقبا لها وقيل كانت مقطوعة
الاذن وقد جاء فى الحديث انه كان له ناقة تسمى العضبا وناقة تسمى الجدعا وفى حديث اخر صلما وفى رواية اخرى مخضرمة هذا كله فى الاذن ويحتمل ان يكون
كل واحد صفة ناقة مفردة ويحتمل ان يكون الجميع صفة ناقة واحدة فسماها كل منهم بما تخيل فيها ويويد ذلك ما روى فى حديث على كرم الله وجهه
حين بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم يبلغ اهل مكة سورة براءة فرواه ابن عباس انه ركب ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم القصوى وفى
رواية جابر العضبا وفى رواية غيرهما الجدعا فهذا يصرح ان الثلاثة صفة ناقة واحدة وقد روى عن انس انه قال خطبنا على ناقة جدعا وليست
بالعضبا وفى اسناده مقال وفى حديث الهجرة ان ابا بكر رضى الله عنه قال ان عندى ناقتين فاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم احداهما وهى
الجدعا والقصية من الابل الكريمة المودعة التى لا يجهد فى حلب ولا حمل والقصايا خيار الابل واحدها قصية ولا تركب وهى مودعة وانشد ابن الاعرابى
تذود القصايا عن شراه كانها جماهير تحت المدجنات الهواضب واذا اجهدت ابل الرجل قيل فيها قصايا يثق بها اى فيها بقية اذا اشتد الدهر وقيل
القصية من الابل رذالها وقصى الرجل اذا اقتنى القواصى من الابل وهى النهاية فى الغزارة والنجابة ومعناه اى صاحب الابل اذا جاء المصدق اعطاها
منا بها واقصى اذا حفظ قصا العسكر وفى الحديث وحشى قاتل حمزة عليه السلام كنت اذا رايته فى الطريق تقصيتها اى صرت فى اقصاها
وهو غايتها والقصو البعد والاقصى الابعد وقوله واختلس الفحل منها وهى قاصية شيئا فضمنته وهو محقود فسره ابن الاعرابى فقال معنى قوله
قاصية هو ان يتبعها الفحل فيضربها فتلقح فى اول كومه فجعل الكوم للابل وانما هو للفرس وقصوان موضع قال جرير تنبت غسان بن واهصة الحصنى
يقصوان فى مستكلئين بطان ابن الاعرابى يقال الفحل هو يحبو اقصاء الابل اذا حفظها من الانتشار ويقال تقصيتهم اى طلبتهم واحدا واحدا وقصى
مصغر اسم رجل والنسبة قصوى بحذف احدى الياءين وتقلب الاخرى الفا ثم تقلب واوا كما قلبت فى عدوى **قضا** القضا الحكم واصله قضاى

لانه من قضيت الا ان الياء لما جاءت بعد الالف همزت قال ابن برى صوابه بعد الالف الزايدة طرفا همزت والجمع الاقضية والقضية مثله والجمع القضايا على فعالى واصله
فعايل وقضى عليه يقضى قضاء وقضية الاخيرة مصدر كالاولى والاسم القضية فقط قال ابو بكر قال اهل الحجاز القاضى معناه فى اللغة القاطع للامور المحكم لها
واستقضى فلان اى جعل قاضيا يحكم بين الناس وقضى الامير قاضيا كما تقول امر اميرا وتقول قضى بينهم قضية وقضايا والقضايا الاحكام واحدها قضية وفى
صلح الحديبية هذا ما قاضى عليه محمد هو فاعل من القضاء الفصل والحكم لانه كان بينه وبين اهل مكة وقد تكرر فى الحديث ذكر القضاء واصله القطع والفصل
يقال قضى يقضى قضاء فهو قاض اذا حكم وفصل وقضاء الشىء احكامه وامضاؤه والفراغ منه فيكون بمعنى الخلق وكل ما احكم عمله او اتم او ختم او ادى
اداء او اوجب او اعلم او انفذ او امضى فقد قضى قال وقد جاءت هذه الوجوه كلها فى الحديث ومنه القضاء المقرون بالقدر والمراد بالقدر التقدير
وبالقضاء الخلق كقوله تعالى فقضاهن سبع سموات اى خلقهن فالقضاء والقدر امران متلازمان لا ينفك احدهما عن الاخر لان احدهما بمنزلة الاساس وهو القدر
والاخر بمنزلة البناء وهو القضاء فمن رام الفصل بينهما فقد رام هدم البناء ونقضه وقضى الشىء قضاء صنعه وقدره ومنه قوله تعالى
فقضاهن سبع سموات فى يومين اى خلقهن وعملهن وصنعهن وقطعهن واحكم خلقهن والقضاء بمعنى العمل ويكون بمعنى الصنع والتقدير وقوله
فاقض ما انت قاض معناه فاعمل ما انت عامل قال ابو ذؤيب وعليهما مسرودتان قضاهما داود او صنع السوابغ تبع قال ابن السيرافى قضاهما فرغ من
عملهما والقضاء الحتم والامر وقضى اى حكم ومنه القضاء والقدر وقوله تعالى وقضى ربك ان لا تعبدوا الا اياه اى امر ربك وحتم وهو امر قاطع
حتم وقال تعالى فلما قضينا عليه الموت ما دلهم وقد يكون بمعنى الفراغ تقول قضيت حاجتى وقضى عليه عهدا اوصاه وانفذه وبمعناه الوصية
وبه فسر قوله عز وجل وقضينا الى بنى اسرائيل فى الكتاب اى عهدنا وهو بمعنى الاداء والانهاء تقول قضيت دينى وهو ايضا من قوله وقضينا
الى بنى اسرائيل فى الكتاب وقوله وقضينا اليه ذلك الامر اى انهيناه اليه وابلغناه ذلك وقضى اى حكم وقوله تعالى ولا تعجل بالقرآن من قبل
ان يقضى اليك وحيه اى من قبل ان يبين لك بيانه الليث فى قوله فلما قضى عليه الموت اى اتم عليه الموت وقضى فلان صلاته اى فرغ منها وقضى
عبرته اى اخرج كل ما فى راسه قال اوس ام هل كبير بكى لم يقض عبرته اثر الاحبة يوم البين معذور اى لم يخرج كل ما فى راسه والقاضية المنية التى
تقضى وحيا والقاضية الموت وقد قضى قضاء وقضى عليه وقوله نحن قتلنا مابنا معناه قضى على وقوله انشده الاعرابى سم ذراريح جهيزا
بالقضى فسره فقال القضى الموت القاضى فاما ان يكون اراد القضى بالتخفيف واما ان يكون اراد القضى بالتخفيف واما ان يكون اراد
القضى فحذف احدى الياءين كما قال المركب حلفت بالله العلى ان مطاياك لمن خير المطى وقضى نحبه قضاء مات وقوله انشد يعقوب
للكميت وذا رموق منها يقضى وطافيا فاما ان يكون فى معنى يقضى واما ان يكون ان الموت اقتضاه فقضاه دينه وعليه قول القطامى فى ذى جلول
يقضى الموم الموت منا جيه اذا الضارى من اهوائه ارتمى اى يقضى الموت ما جاء يطلب منه وهو نفسه وضربه فقضى عليه اى قتله كانه فرغ
منه وسم قاض اى قاتل ابن برى يقال قضى الرجل وقضى اذا مات قال ذو الرمة اذا الشخص فيها هزه الال اغمضت عليه كاغماض المقضى هجولها
ويقال قضى على وقضانى باسقاط حرف الجر قال الكلابى فمن يك لم يعرض فانى وناقتى بحجر الى اهل الحمى غرضان تحن فتبدى ما بها من صبابة
واخفى الذى لولا الاسى لقضانى وقوله تعالى ولو انزلنا ملكا لقضى الامر ثم لا ينظرون قال ابو اسحاق معنى لقضى الامر اى اهلكهم قال وقضى
فى اللغة على ضروب كلها ترجع الى معنى انقطاع الشىء وتمامه ومنه قوله تعالى ثم قضى اجلا معناه ثم ختم بذلك واتمه ومنه الاعلام ومنه قوله
وقضينا الى بنى اسرائيل فى الكتاب اى اعلمناهم اعلاما قاطعا ومنه القضاء الفصل فى الحكم وهو قوله ولولا اجل مسمى لقضى بينهم اى لفصل الحكم
بينهم ومثل ذلك قولهم قد قضى القاضى بين الخصوم اى قد قطع بينهم فى الحكم ومن ذلك قد قضى فلان دينه تاويله انه قد قطع ما لغريمه عليه واداه
اليه وقطع ما بينه وبينه واقتضى دينه وتقاضاه بمعنى وكل ما احكم فقد قضى تقول قد قضيت هذا الثوب وقد قضيت هذه الدار اذا عملتها واحكمت
عملها واما قوله ثم اقضوا الى ولا تنظرون فان ابا اسحاق قال هذا مثل قوله فى هود فكيدونى جميعا ثم لا تنظرون يقول اجهدوا جهدكم فى مكايدتى
والتالب على ثم لا تنظرون اى لا تمهلون قال وهذا من ايات النبوة اى يقوله النبى صلى الله عليه وسلم لقومه وهم متعاونون عليه فلم يصلوا الى مكروهه
ويقال اقتتل القوم فقضوا بينهم قواضى وهى المنايا قال زهير فقضوا منايا بينهم ثم اصدروا الجوهرى قضوا بينهم منايا بالتشديد اى انفذوها
وقضى البازى ايضا بالتشديد وقضاها بالتخفيف بمعنى وقضى الغريم دينه قضاء اداه اليه واستقضاه طلب اليه ان يقضيه وتقاضاه الدين
قبضه منه قال اذا ما تقاضى المرء يوم وليلة تقاضاه شىء لا يمل التقاضيا اراد اذا ما تقاضى المرء نفسه يوم وليلة ويقال تقاضيته حقى فقضانيه
اى تجازيته فجزانيه ويقال اقتضيت ما لى عليه اى قبضته واخذته والقاضية من الابل ما يكون جايزا فى الدية والفريضة التى تجب فى الصدقة
قال ابن احمر لعمرك ما اعان ابو حكيم بقاضية ولا بكر نجيب ورجل قضى سريع القضاء يكون من القضاء الحكومة ومن قضاء الدين وقضى وطره
اتمه وبلغه وقضاه كقضاه وقوله انشده ابو زيد لقد طال ما لبثتنى عن صحابتى وعن حوج قضاؤها من شفاؤها قال ابن سيدة هو عندى من قضى
ككذاب من كذب ويحتمل ان يريد اقتضاؤها فيكون من باب افتعال كما حكاه سيبويه فى افتال والانقضاء ذهاب الشىء وفناؤه وكذلك التقضى
وانقضى الشىء وتقضى بمعنى وانقضاء الشىء وتقضيه فناؤه وانصرامه قال وقربوا البين والتقضى من كل عجاج ترى الغرض من خلف دفه وضمه
كالتقضى اى كالقضى الذى هو بطن الوادى فيقول ترى الغرض فى جنبه اثرا عظيما كبطن الوادى والقضاة الجلدة الرقيقة التى تكون على وجه الصبى
حين يولد والقضة مخففة نبتة سهلية وهى منقوصة وهى من الحمض والهاء عوض وجمعها قضى قال ابن سيدة وهى من المعتل بالياء وانما قضينا بان
لامها ياء لعدم ق ض و ووجود ق ض ى الاصمعى من نبات السهل الرمث والقضة ويقال فى جمعه قضات وقضون ابن السكيت يجمع القضة قضين
وانشد ابو الحجاج يساقين ساق ذى قضين تحثه باعواد رند او الاوية شقرا وقال امية بن ابى الصلت عرفت الدار قد اقوت سنينا لزينب اذ تحل بذى
قضينا وقضة ايضا موضع كانت به وقعة بحلاق اللمم ويجمع على قضات وقضين وفى هذا اليوم ارسلت بنو حنيفة الفند الزمانى الى اولاد ثعلبة
حين طلبوا نصرهم على بنى تغلب فقال بنو حنيفة قد بعثنا اليكم بالف فارس وكان يقال للفند عديد الالف فلما قدم على بنى ثعلبة قالوا له اين الالف قال انا الالف اما
ترضون ان اكون لكم فندا فلما كان من الغد وبرزوا للقتال حمل على فارس كان مردفا لاخر فانتظمهما فقال ايا طعنة ما شيخ كبير يفن بالى ابو عمرو
قضى الرجل اذا اكل القضاة وهو عجم الزبيب قال الثعلبى هو ما الثاف قال ابن الاعرابى ابو عبيد والقضاء من الدروع التى قد فرغ من عملها واحكمت
ويقال الصلبة قال النابغة وهو موت شك بتعيه ونسج سليم كل قضاء ذايل قال والفعل من القضاء قضيتها قال ابو منصور جعل القضاء
فعالا من قضى اى اتم وغيره يجعل القضاء فعلاء من قض يقض وهى الحديد الخشنة من اقضاض المضجع وتقضى البازى اى انقض واصله تقضض
فلما كثرت الضادات ابدلت من احداهن ياء قال العجاج اذا الكرام ابتدروا الباع بدر تقضى البازى اذا البازى كسر وفى الحديث ذكر دار القضاء

بالمدينة قيل هى دار الامارة قال بعضهم هو خطاء وانما هى دار كانت لعمر بن الخطاب رضى الله عنه بيعت بعد وفاته فى دينه ثم صارت لمروان وكان اميرا بالمدينة
ومن ههنا دخل الوهم على من جعلها دار الامارة **قطا** قطا يقطو قطوا ثقل مشيه والقطا طاير معروف سمى بذلك لثقل مشيه واحدته قطاة والجمع قطوات
وقطيات ومشيها الاقطيطا يقول اقطوطت القطاة يقطوطى واما قطت تقطو فبعض يقول من صوتها وبعض يقول صوتها القطقطة والقطو تقارب
الخطو من النشاط والرجل يقطوطى فى مشيته اذا استدار تجمع وانشد يمشى معا مقطوطيا اذا مشى وقطت القطاة صوتت وجرها قطا قطا
قال الكسائى ومما قالوا فى جمعه قطيات وهيهات فى جمع لهات الاثنان لان فعلت منهما ليس بكسر فيجعلون الالف التى اصلها واو ياء لقلبها فى
الفعل قال يقولون فى غزوات غزيات لان غزوت غزوا كثير معروف فى الكلام وفى المثل انه لاصدق من قطاة وذلك لانها تقول قطا قطا وفى
المثل ايضا لو ترك القطا لنام يضرب مثلا لمن يهيج اذا هيج التهذيب ولجبت النابغة ان القطاة سميت قطا بصوتها قال النابغة تدعو قطا وبه
تدعى اذا نسبت يا صدقها حين تدعوها فتنتسب وقال ابو وجزة يصف حمرا وردت ليلا وما قربت بقطا واثارتها فما زلن ينسبن وهنا كل
صادقة باتت تباشر عرما غير ازواج يعنى انها تمر بالقطا فتثيرها فتصيح قطا قطا وذلك انتسابها الغرا ويقال فى المثل انه لادل من قطاة
لانها ترد الماء ليلا من الفلاة البعيد والقطوان والقطوطى الذى تقارب المشى من كل شىء وقال شمر وهو عينين قطوان فيكون الطا
والاسم قطوانه وقطوطاه وقد قطا يقطو قطوا وقطوا واقطوطى والقطوطا الطويل الرجلين الا انها لا تقارب خطوه كمشى القطا والقطاة
العجز وقيل هو ما بين الوركين وقيل هو مقعد الردف وموضع الردف من الدابة خلف الفارس ويقال هى لكل خلق قال الشاعر وكنت لمرط قطاة
تيرجا وثلث قطوات والقطا مقعد الردف وهو الرديف قال امرؤ القيس وصم صلاد ما يقين من الوجى كان مكان الردف منه على رال بصفة
اشارف القطاة والرال الخرج النعام ومنه قول الاخر وابوك لم يك عاديا يلقطاته الا فرق بين قطاته ولطاته ويقول العرب فى مثل البس قطى مثل
قطى اى لبس الليل كالدبى وانشد ليس قطا مثل قطى ولا المرعى فى الاقوام كالراعى اى ليس الاكابر كالاصاغر وتقطى عنى بوجهه صدف لانه اذا
صدف بوجهه فكانه اراه عجزه حكاه ابن الاعرابى وانشد الكى الى المولى الذى كلما راى غنيا تقطى وهو الطرف قاطع ويقال فلان من قطاته
لا يعرف قطاته من لطاته يضرب مثلا للرجل الاحمق لا يعرف قبله من دبره من حمقه وقال ابو تراب سمعت الخصيبى يقول تقطيت على القوم وتلطيت
عليهم اذا كانت لى طلبة فاخذت منها لهم شيئا فسبقت به والقطو مقاربة الخطو مع النشاط يقال منه قطا فى مشيته يقطو واقطوطى مثله فهو
قطوان بالتحريك وقطوطى ايضا على فعوعل لانه ليس فى الكلام فعول وفيه فعوعل مثل عثوثل وذكر سيبويه فيما يلزم فيه الواوان تبدل ياء قولك غزوت
واستغربت ان قطوطى فعلعل مثل صمحمح قال ولا يجعله فعوعلا لان فعلعلا اكثر من فعوعل قال وذكره فى موضع اخر انه فعوعل قال ابن برى فى هذا هو الصحيح
لانه يقال اقطوطى افوعلا لا غير قال والقطوطى ايضا القصير الرجلين قال ابن ولاد الطويل الرجلين وغلطه فيه على بن حمزة وقال ثعلب
المقطوطى الذى يحتل وانشد الزرقان مقطوطيا يشتم الاقوام ظالمهم كالعنز شاف ربقى امة الجدع مقطوطيا اى يختل جاره او صديقه و
القطو الجحش والرقيقان مراق البطن اى يريد اى ينزو على امه والقطى داء ياخذ فى البحر عن كراع وقطعت الدلو خرجت من البئر قليلا قليلا عن ثعلب
وانشد فما تزع الدلو تقطو فى المرس توزع من مل كنزاع الفرس وقطيات لغة فى القطوات وقطوان موضع وكسا قطوانى وقطوان موضع
بالكوفة وقطيات موضع وكذلك قطايان وروض القطا حال اصاب قطيات فسال اللواهما ويروى اصاب قطاتين وقال دعتها التناهى بروض
القطا وخفين جلهك ورياض القطا موضع قال الخمار وضية من رياض القطا الث بها غارض ممطر وقطية بنت بشر امراة مروان بن الحكم وفى الحديث
كانى انظر الى موسى بن عمران فى هذا الوادى محرما بين قطوانيتين عباءة بيضاء قصيرة الخمل والنون زايدة كذا ذكره الجوهرى فى المعتل قال الكسائى قطوانى
ومنه حديث ام الدرداء قالت اتانا سلمان الفارسى فسلم على وعليه عباءة قطوانية والله اعلم **قعا** القعو البكرة وقيل شبهها وقيل البكرة من
خشب خاصة وقيل هو المحور خاصة مدينة يستقى عليها الطيانون والقعوان خشبتان يثقفان البكرة وفيهما المحور وقيل هما الحديدتان اللتان
تجرى بينهما البكرة وجمع كل ذلك قعى لا يكسر الا عليه قال الاصمعى الخطاف الذى تجرى فيه البكرة وتدور فيه اذا كان من حديد فان كان من خشب فهو القعو
وانشد غيره ان تمنعى قعوك امنع محورى لقعو اخرى حسن مدور والمحور الحديدة التى تدور عليها البكرة ابن الاعرابى القعو جانب البكرة وقيل جانباها
والقعواسل المحدد وجمعه القعى والقعى الكلمات المكروهات والقعى الفرس اذا تقاعس على قتادة وامراة قعوى ورجل قعوان وقعا الفحل على الناقة
يقعو قعوا وقعوا على فعول وتقعاها واقتعاها ارسل نفسه عليها فضرب او لم يضرب الاصمعى اذا ضرب الجمل الناقة قيل قعا عليها قعوا وقاع يقوع مثله
وهو القعو والقوع ونحو ذلك قال الليث يقال قاعها وقعا يقعو عن الناقة وعلى الناقة وانشد قاع وان يترك فشول دوخ وقعا الظليم والطاير
يقعو قعوا البعير تقيى اربع وقال يعقوب قعو الاليتين بانهما غير منبسطتين وامراة قعواء دقيقة الفخذين والساقين وقيل هى الدقيقة عامة واقعى الرجل
فى جلوسه تساند الى ما وراءه وقد يقعى الرجل كانه متساند الى ظهره والذيب والكلب يقعى كل واحد منهما على استه واقعى الكلب والسبع جلس على استه
والقعا مقصور ردة فى راس الانف وهو ان تشرف الارنبة ثم تقعى نحو القصبة وقد قعى فهو اقعى والانثى قعواء وقد اقعت الارنبة اقعى انفه واقعى الكلب اذا جلس
على استه مفترشا رجليه وناصبا يديه وقد جاء فى الحديث النهى عن الاقعاء فى الصلوة وهو ان تضع اليتيك على عقبيك بين السجدتين وهذا تفسير الفقهاء قال
الازهرى كما روى عن العبادلة يعنى عبد الله بن العباس وعبد الله بن عمر وعبد الله بن الزبير وعبد الله بن مسعود واما اهل اللغة فالاقعاء
عندهم ان يلصق الرجل اليتيه بالارض وينصب ساقيه وفخذيه ويضع يديه على الارض كما يقعى الكلب وهذا هو الصحيح وهو اشبه بكلام العرب وليس الاقعاء
فى السباع الا كما قلناه وقيل هو ان يلصق الرجل اليتيه بالارض وينصب ساقيه ويتساند الى ظهره قال المخبل السعدى يهجو الزبرقان بن بدر فاقع كما اقعى
ابوك على استه راى ان ريما فوقه لا يعادله قال ابن برى صوابه انشاده هذا البيت واقع بالواو لان قبله فان كنت لم تصبح بحظك راضيا فدع عنك حظى
انى عنك شاغل وفى الحديث انه صلى الله عليه وسلم اكل مقعيا اراد انه كان يجلس عند الاكل على وركيه مستوفزا غير متمكن قال ابن شميل الاقعاء
ان يجلس الرجل على وركيه وهو الاحتفاز والاستيفاز **قفا** الازهرى القفا مقصور مؤخر العنق الف ها واو والعرب تؤنثها والتذكير اعم ابن سيدة
القفا وراء العنق انثى قال فما المولى وان عرضت قفاه باحمل للملاوم من حمار وروى للمحامد يقول ليس المولى وان اتى بما يحمد عليه باكثر من الحمار حمدا
وقال اللحيانى القفا يذكر ويؤنث وحكى عن عقيل هذه قفا بالتانيث وحكى ابن جنى المد فى القفا وليست بالفاشية قال ابن برى قال ابن جنى المد فى
القفا لغة وكذا جمع على اقفية وانشد حتى اذا قلنا تيفع مالك سلقت رقيه مالكا لقفاء فاما قول ابن زهر طالما عصيتكا وطال ما عتبتنا اليكا
لنضربن بسيفنا قفيكا اراد قفاكا فابدل الالف ياء للقافية وكذلك اراد عصيت فابدل من التاء كافا لانها اختها فى الهمس والجمع اقف واقفية الاخيرة
عن ابن الاعرابى وهو على غير قياس لانه جمع الممدود مثل سما واسمية وافنا مثل رحا وارحا وقال الجوهرى هو جمع القلة والكثير قفى على فعول مثل عصى

وعصي وفي وقصين الاخيرة نادرة لا يوجبها القياس والقافية كالقفا وهي قليلة ويقال ثلثة اقفاء ومن قال اقفية فانه جماعة القفي والقفي وقال ابو حاتم جمع القفا
اقفٍ ومن قال اقفيه فقد اخطا ويقال للشيخ اذا هرم ردّ على قفاه ورد قفا قال الشاعر ان تلق ريب المنايا او ترد قفا لا ابك منك على دين ولا حسب وفي
حديث مرفوع يعقد الشيطان على قافية رأس احدكم ثلث عقد فاذا قام من الليل فتوضأ انحلت عقدة قال ابو عبيد يعني بالقافية القفا ويقولون القفن
في موضع القفا وقال هي قافية كل شي آخره ومنه قافية بيت الشعر وقيل قافية الرأس مؤخره وقيل وسطه اراد تثقيله في النوم واطالته فكانه قد
شدّ عليه شدادا وعقده ثلث عقد وقفوته ضربت قفاه وقفيته اقفيه ضربت قفاه وقفيته واصبته دميته بالزنا وقفوته ضربت قفاه وهو بالواو
ويقال قفي وقفوان قال ولم اسمع قفيان وتقفيته بالعصى واستقفيته ضربت قفاه بها وتقفيته بالعصا فضربته جثته من خلف وفي حديث ابن
عمر اخذ المسحاة فاستقفاه فضربه بها حتى قتله اي اتاه من قبل قفاه وفي حديث طلحة فوضعوا اللج على قفي اي وضعوا السيف على قفاي وقال هي لغة
طائية يشددون ياء المتكلم وفي حديث عمر رضي الله عنه كتب اليه صحيفة فيها فما قلص وجدن معقلات قفا سلع بمختلف البحار سلع جبل وقفاه
وراءه وخلفه وشاة قفية مذبوحة من قفاها ومنهم من يقول قفينة والاصل قفية والنون زائدة قال ابن بري النون بدل من الياء التي هي لام الكلمة
وفي حديث النخعي سئل عمن ذبح فابان الرأس قال تلك القفينة لا بأس بها هي المذبوحة من قبل القفا قال ويقال القفا القفن فهي فعيلة بمعنى مفعول
يقال قفن الشاة واقتفنها وقال ابو عبيدة هي التي يبان رأسها بالذبح قال ومنه حديث عمر رضي الله عنه ثم اكون على قفانة عند من يصل النون
اصلية ويقال لا اضله قفا الدهر اي ابدا اي طول الدهر وهو قفا الاكمة وبقفا الاكمة اي بظهرها ابن الاعرابي القفا وقفاه قفوا وقفوا واقتفاه
وتقفاه تبعه الليث القفو مصدر قولك قفا يقفو قفوا وقفوا وهو ان يتبع الشي قال الله تعالى ولا تقف ما ليس لك به علم قال الفراء اكثر القراء من
يجعلها من قفوت كما تقول لا تدع من دعوت قال وقرا بعضهم ولا تقف مثل ولا تقل وقال الاخفش في قوله تعالى ولا تقف ما ليس لك به علم اي لا تتبع ما لا تعلم
وقيل ولا تقل سمعت ولم تسمع ولا رايت ولم تر ولا علمت ولم تعلم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤولا ابو عبيد هو يقفو ويقوف
ويقتاف اي يتبع الاثر وقال مجاهد ولا تقف ما ليس لك به علم لا ترم وقال ابن الحنفية معناه لا تشهد بالزور وقال ابو عبيدة الاصل في القفو والتقافي
البهتان يرمي به الرجل صاحبه والعرب تقول قفت اثره وقفته مثل قاع الجمل الناقة وقعاها اذا ركبها ومثل عاث وعثا ابن الاعرابي يقال
قفوت فلانا اتبعت اثره وقفوته اقفوه رميته بامر قبيح وفي نوادر الاعراب قفا اثره اي تبعه وصدع في الدعاء قفا الله اثره مثل عفا الله اثره
قال ابو بكر قولهم قد قفا فلان فلانا قال ابو عبيد معناه اتبعه كلاما قبيحا واقتفى اثره وتقفاه اتبعه وقفيت على اثره بفلان اتبعته اياه ابن سيده
وقفيته غيري وبغيري اتبعه اياه وفي التنزيل ثم قفينا على آثارهم برسلنا اي اتبعنا نوحا وابراهيم رسلا بعدهم قال امرؤ القيس وقفى على آثارهن
بحاصب اي اتبع آثارهن حاصبا قال الجوهري استقفاه اذا قفا اثره ليسلبه وقال ابن مقبل في معنى التقفية كم دونها من فلاة ذات مطرد قفى عليها
سراب راسب جاري اي جاء عليها وغشيها ابن الاعرابي قفى عليه اي ذهب به وانشد وما ربتقى عليه العرم والاسم القفوة ومنه الكلام المقفى
وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم لي خمسة اسماء منها كذا وانا المقفي وفي الحديث الاخر وانا العاقب قال شمر المقفي نحو العاقب وهو المولى الذاهب
يقال قفى عليه اي ذهب به وقد تقفى فهو مقفٍ فكان المعنى آخر الانبياء المتبع لهم فاذا قفى فلان بعدهم قال والمقفي المتبع النبيين وفي الحديث فلما
قفى قال كذا اي ذهب موليا وكانه من القفا اي اعطاه قفاه وظهره ومنه الحديث الا اخبركم باشد حرا منه يوم القيمة هذينك الرجلين المقفيين
المولين والحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انا محمد واحمد والمقفي والحاشر ونبي الرحمة ونبي الملحمة وقال ابن احمر لا تعفى بهم الشمال اذا آب
ولا قاقها الغبر اي لا يقيم الشمال عليهم تريد تجاوزهم الى غيرهم ولا تستبين عليهم لخصبهم وكثرة خيرهم ومثله قوله اذا نزل المشتا بدار قوم تجنب دار
بيتهم الشتاء اي لا يظهر اثر الشتاء بجارهم وفي حديث عمر رضي الله عنه في الاستسقاء اللهم انا نتقرب اليك بعم نبيك وقفية آبائه وكبر رجاله يعني العباس
يقال هذا قفي الاشياخ وقفيتهم اذا كان الخلف منهم ماخوذ من قفوت الرجل اذا تبعته يعني انه خلف آبائه وتابعهم كانه ذهب الى استسقاء ابيه
عبد المطلب لاهل الحرمين حين اجدبوا فسقاهم الله به وقيل القفية المختار واقتفاه اذا اختاره وهو القفوة كالصفوة من اصطفى وقد تكرر ذكر
المقفى والاقتفاء في الحديث اسما وفعلا ومصدرا ابن سيده وفلان قفي اهله وقفيتهم اي الخلف منهم لانه يقفو آثارهم في الخير والقافية من الشعر الذي
يقفو البيت وفي الصحاح لان بعضها يتبع اثر بعض وقال الاخفش القافية آخر كلمة في البيت وانما قيل لها قافية لانها تقفو الكلام قال وفي قولهم
قافية دليل على انها ليست بحرف لان القافية مؤنثة والحرف مذكر وان كانوا قد يؤنثون المذكر قال وهذا قد سمع من العرب وليست يؤخذ الاسماء بالقياس
الا ترى ان رجلا وحائطا واشباه ذلك لا يؤخذ بالقياس انما ينظر ما سمته العرب والعرب لا تعرف الحروف قال ابن سيده اخبرني من اثق به انهم قالوا لعربي
فصيح انشدنا قصيدة على الذال وقال وسئل بعض العرب عن الذال وغيرها من الحروف فاذا هم لا يعرفون الحروف وسئل احدهم عن قافية لا يشتكين
عملا ما انقين ما دام مخ في سلامى او عين فقال عين وقالوا لابي حية انشدنا قصيدة على القاف فقال كفى بالنأي من اسماء كاف فلم يعرف القاف قال محمد بن المكرم ابو حية على جهله بالقاف
في هذا كما ذكر افصح منه على معرفتها وذلك لانه راعى لفظة قاف فحملها على الظاهر واتاها بما هو على وزن قاف من كاف ومثلها وهذا نهاية العلم بالالفاظ
وان دقّ عليه ما قصد منه من قافية القاف ولو انشده شعرا على غير هذا الروي مثل قوله آذنتنا ببينها اسماء او مثل قوله لخولة اطلال ببرقة ثهمد
كان يعدّ جاهلا وانما هو انشده على وزن القاف وهذه المعرفة اللطيفة عن ابن حية والله اعلم وقال الخليل القافية من آخر حرف في البيت الى اول
ساكن يليه مع الحركة التي قبل الساكن ويقال مع المتحرك الذي قبل الساكن كان القافية على قوله من قول لبيد عفت الديار محلها فمقامها من فتحة القاف
الى آخر البيت وقال قطرب القافية الحرف الذي تبنى القصيدة عليه وهو المسمى رويا وقال كيسان القافية كل شي لزمت اعادته في آخر البيت وقد
لاذ هذا بنحو من قول الخليل لولا خلل فيه قال ابن جني والذي يثبت عندي صحته من هذه الاقوال هو قول الخليل قال ابن سيده وهذه الاقوال انما يخص
تحقيقها صناعة القافية والمائحي فليس من غرضنا هنا وانما نعرف ما القافية على مذهب هؤلاء من غير اسهاب ولا اطناب واما ما حكاه الاخفش
[illegible]

[illegible]
الماسية حتى يجلوه النداء قال الازهري وسمعت بعض العرب يقول في العشب فهو مقفو وقد قفاه السيل وذلك اذا حمل الماء التراب عليه فصار
موتيا وعويف القوافي اسم شاعر وهو عويف بن معاوية بن عقبة بن حصن بن حذيفة بن بدر والقفية العيب عن كراع والقفيه الزبية وقيل هي
مثل الزبية الا ان فوقها شجرا وقال اللحياني هي القفية والعقبة والعقبة الناحية عن ابن الاعرابي وانشد فاقبلت حتى كنت عند قفيه من الجال
والانفاس مني اصونها اي في ناحية من الحال واصون انفاسي لئلا يشعر بي **قلا** ابن الاعرابي القلاء والقلا والقلاء المقلية غير مرة والقلي البغض
فان فتحت القاف مددت تقول قلاه يقليه قلى وقلاء ويقلاه لغة طي وانشد تغليا ايام ام الغمر لا يقلاها ولو تشاء قبلت عيناها قال رؤبة
الحضب لو اهواها ملامة ويجارها قال ابن بري شاهد يقلية قول ابي محمد الفقعسي يقلي الغواني والغواني يقليه وشاهد القلاء في المصدر بالمد قول نصيب عليك
السلام لا ملكت قربه ومالك عندي ان نايت قلاء ابن سيده قليته قلى وقلاء ومقلية ابغضته وكرهته غاية الكراهة فتركته وحكى سيبويه قلى يقلى وهو نادر
شبهوا الالف بالهمزة وله نظائر قد حكاها كلها او جلها وحكى ابن جني قلاه وقلية قال وارى يقلى انما هو على قلي وحكى ابن الاعرابي قليته في الهجر قلى مكسور
مقصور وحكى في البغض قليته بالكسر اقلاه على القياس وكذلك رواه عنه ثعلب وتقلى الشي تبغض قال ابن هرمة فاصبحت لا اقلي الحياة وطولها اخيرا
وعدكات الى تقلبا الجوهري وتقلى اي تبغض قال كثير اسيئي بنا او احسني لا ملومة لدينا ولا مقلية ان تقلت حاطبها ثم غايب وفي التنزيل ما ودعك
ربك وما قلى قال الفراء نزلت في احتباس الوحي عن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسة عشر ليلة فقال المشركون قد ودع محمدا ربه وقلاه
التابع الذي يكون معه فانزل الله تعالى ما ودعك ربك وما قلى يريد وما قلاك فالقيت الكاف كما تقول قد اعطيتك واحسنت معناه احسنت اليك
فتكتفي بالكاف الاولى من اعادة الاخرى الزجاج معناه لم يقطع الوحي عنك ولا ابغضك وفي حديث ابي الدرداء وجدت الناس اخبر تقله القلى البغض
يقول جرب الناس فانك اذا جربتهم قليتهم وتركتهم لما يظهر لك من بواطن سرائرهم لفظه لفظ الامر ومعناه الخبر اي من جربهم وخبرهم ابغضهم
وتركهم والهاء في تقله للسكت ومعنى نظم الحديث وجدت الناس مقولا فيهم هذا القول وقد تكرر ذكر القلى في الحديث وقلى الشي قليا انضجه
على المقلاة يقال قليت اللحم على المقلى اقليه قليا اذا شويته حتى تنضجه وكذلك الحب يقلى على المقلى ابن السكيت يقال قلوت البر والبسر وبعضهم
يقول قليت الحب على المقلى وقلوته الجوهري قليت السويق واللحم فهو مقلي وقلوت فهو مقلو لغة والمقلاة والمقلى الذي يقلى عليه وهما مقليان
والجمع المقالي ويقال للرجل اذا اقلقه امر مهم فبات ليلة ساهرا بات يتقلى اي يتقلب على فراشه كانه على المقلى والقلية من الطعام والجمع قلايا والقلية مرقة
تتخذ من لحوم الجزور واكبادها والقلاء الذي حرفته ذلك والقلاء الذي يقلي البر للبيع والمقلاة ممدود الموضع الذي تتخذ فيه المقالي وفي التهذيب الذي
تتخذ فيه مقالي البر ونظيره الحراضة الموضع الذي يطبخ فيه الحرض وقليت الرجل ضربت راسه والقلى والقلا حب يشبه العصفر قال ابو حنيفة القلى
يتخذ من الحمض واجوده ما اتخذ من الحرض ويتخذ من اطراف الرمث وذلك اذا استحكم في آخر الصيف واصفر واورس الليث يقال لهذا الذي يغسل به
الثياب قلي وهو رماد الغضا والرمث يحرق رطبا ويرش بالماء فينعقد قليا الجوهري والقلي الذي يتخذ من الاشنان ويقال فيه القلى ايضا
ابن سيدة القلة عود يجعل في وسطه حبل ثم يدفن ويجعل للحبل كفة فيها عيدان فاذا وطي الظبي عليها عضت على اطرافها كارعه والمقلى كالقلة
والقلة والمقلى والمقلاء على مفعال كلاهما عودان يلعب بها الصبيان فالمقلى العود الكبير الذي يضرب به والقلة الخشبة الصغيرة التي تنصب وهي
قدر ذراع قال الازهري والقال الذي يلعب فيضرب القلة بالمقلى قال ابن بري شاهد المقلى قول امرئ القيس فاصدرها تعلو النجاد عشية اقب
كمقلاء الوليد خميص والجمع قلات وقلون وقلون على ما يكثر في اول هذا النحو من التغيير وانشد الفراء مثل المقالي ضربت قلينها قال ابو منصور جعل
النون كالاصلية فرفعها وذلك على التوهم ووجه الكلام فتح النون لانها نون الجمع وتقول قلوت القلة اقلوا قلوا وقليت اقلي قليا لغة واصلها
قلوة والهاء عوض وكان الفراء يقول انما ضمت اولها ليدل على الواو والجمع قلات وقلون وقلون بكسر القاف وقلات مثل قلوا وقلا وهادى قال ابن مقبل كان

تو فراخ الهام بينهم تزوا الفلا درهاها قال قالينا اراد قلوا قالينا فلك فتغيرا الينا للقلب كما قالوا له جاه عند السلطان وهو من الوجه فقلبوا اضلاا لى قلع لان القلب ما اخذ بغير الينا فافهم وقال الاصمعى الفال هو الفلا والفالون الذى العيوب يقال منه قلوت قلوا وقلوت بالقلة والكرة ضربت ابن الاعرابى القلى القصيرة من الجوارى قال الازهرى هذا نصل من الاقل والقلة وقلا الابل قلوا ساقها سوقا شديدا وقلى العير اتنه يقلوا قلوا شلها وطردها وساقها التهذيب يقال قلى العير اتنه يقلوها وكساها وشحنها وشددها اذا اطردها قال ذو الرمة يقلوا بها يبض اشباها محملجة ورق السرابيل فى الوانها خطب والقلو الحمار الخفيف وقيل هو الجحش الفتى قال الازهرى الذى قد اركب وحمل والانثى قلوة وكل شديد السوق قلو وقيل القلو الخفيف من كل شئ والقلوة الدابة يتقدم بصاحبها وقد قلت به وقلوت الليث يقال الدابة تقلوا بصاحبها قلوا وهى تقدمها به فى السير فى سرعة يقال جاء يقلوا به حماره وقلت الناقة براكبها قلوا اذا تقدمت به واقلولى القوم رحلوا وكذلك الرجل كلاهما عن اللحيانى واقلولى فى الجبل صعد اعلاه ثم اسرف وكلما علوت ظهره فقد اقلوليته وهذا نادر ولا بالا نعرف افعوعل متعدية الا اعرورى واحلولى واقلولى الطاير وقع على على الشجرة هذه عن اللحيانى والقلولى الطاير اذا ارتفع فى طيرانه واقلولى اى ارتفع قال ابن برى انكر المهلبى وغيره قلولى قال ولا يقال الا مقلولى فى الطاير مثل محلول وقال ابو الطيب اخطا من رد على الفرا قلولى وانشد لحميد بن ثور يصف قطا وقعن بجوف الماء ثم تصوبت بهن قلولاما العدقه ضروب ابن سيدة قال ابو عبيد قلولى الطاير جعله علما وكا العلم واخطا والمقلولى المستوفز المتجافى والمقلولى المستوفز المتجافى والمقلولى المنكمش قال قد عجبت منى ومن بعيليا لما رأتنى خلقا مقلوليا وانشد ابن برى هنا لذى الرمة واقلولى وفى الحديث لو رايت ابن عمر ساجدا لرايته مقلوليا هو المتجافى المستوفز وقيل هو من تقلى على فراشه اى تململ ولا يستقر قال ابو عبيد وبعض المحدثين كان يفسر مقلوليا كانه على مقلى قال وليس هذا بشئ انما هو من التجافى فى السجود ويقال اقلولى الرجل فى امره اذا انكمش واقلولت الحمرة فى سرعتها وانشد الاحمر للفرزدق تقول اذا اقلولى عليها واقردا الاهل اخو عيش لذيذ بدايم قال ابن الاعرابى هذا كان يزنى بها فانقضت شهوته قبل انقضاء شهوتها وافردت ذل قال ابن برى ادخل الباء فى خبر المبتدا حملا على معنى النفى كانه قال ما اخو عيش ان بديدهم قال ومثله قول الاخر فاذهب فاى فتى فى الناس احرزه من يومه ظلم دعج ولا جبل وعلى ذلك قوله سبحانه وتعالى اولم يروا ان الله الذى خلق السموات والارض بقادر ومن هذا قول الفرزدق ايضا انا الضامن الحانى عليهم وانما يدافع عن احسابهم انا ومثلى والمعنى ما يدافع عن احسابهم الا انا وقوله سمعن غناء بعدما نمن نومة من الليل فاقلولين فوق المضاجع يجوز ان يكون معناه خففن لصوته وقلقن فزال عنهن نومهن واستخفهن على الارض وبهذا يعلم ان الا[م] المقلوليات والالا وقال ابو عمرو فى قول الطرماح حوايم تيمهن لغب ريقها اذا قلولين بالفريا لبطحن قلولين اى ذهبن ابن الاعرابى القلى رؤس الجبال والقلى هامات الرجال والقلى جمع القلة التى يلعب بها والقلى الشئ فى المقلى قلو وهذه الكلمة يائيه واوية وقلوت الرجل شنئته لغة فى قليته والقلو الذى يستعمله الصباغ فى العصفر وهو يائى لان القلى فيه لغة ابن الاثير فى حديث عمر رضى الله عنه لما صالح نصارى اهل الشام كتبوا له كتابا انا لا نحدث فى مدينتنا كنيسة ولا قليه ولا نخرج شعانين ولا باعوثا القلية كالصومعة قال كذا وردت واسمها عند النصارى القلاية وهى تعريب كلادة وهى من بيوت عباداتهم وقالى قلا موضع قال سيبويه هو بمنزلة خمسة عشر قال سيعيع فوق قمم الريش وانما يقال قلا ومن ورادبيل ومن العرب من يضيف فينون الجوهرى قالى قلا اسمان جعلا واحدا قال ابن السراج بنى كل واحد منهما على الوقف لانهم كرهوا الفتحة فى الياء والالف **قمأ** ما يقامينى الشئ وما يقابنى اى ما يوافقنى عن ابن عبيد وقاما فى تلان اى واضئنى من الاعرابى القمى الدخول وفى الحديث كان النبى صلى الله عليه وسلم يقموا الى منزل عايشة كثيرا اى يدخل والقمى السمن يقال ما احسن قموا هذه الابل والقمى تطيف الدار من الكبا الفرا القامية من النساء الذليلة فى نفسها ابن الاعرابى اقمى الرجل اذا سمن بعد هزال واقمى اذا لزم البيت فرارا من الفتن واقمى عدوه اذا اذله قنا القنوة والقنيوة والقنية الكسبة قلبوا فيه الواو بالكسرة الفرق منها واما قنية فاقرت الياء بحالها التى كانت عليها فى لغة من كسر هذا قول البصريين واما الكوفيون فجعلوا قنيت وقنوت لغتين فمن قال قنيت على قلبها فلا نظر فى قنية وقنية فى قوله ومن قال قنوت فالكلام فى قوله هنا الكلام فى قول من قال صبيان قنوت الشئ قنوا وقنوانا واقتنيته كسبته وقنوت الغنم تخذتها للجلب وله غنم قنوة وقنوة اى خالصة له ثابتة عليه والكلمة واوية ويائية والقنية ما اكتسب والجمع قنى وقد قنى المال قنيا وقنيانا الاول عن اللحيانى ومال قنيان اتخذته ومال قنيان اتخذته لنفسك قال ومنه قنيت حياى اى لزمته وانشد لعنترة فاجبتها ان المنية منهل لابد ان اسقى بذلك المنهل اقنى حياءك لا ابا لك واعلمى انى امرؤ ساموت ان لم اقتل قال ابن برى قنواته فاقنى حياءك وقال ابو المثلم الهذلى يرثى صخر الغى لو كان للدهر مال كان متلده لكان للدهر صخر مال قنيان وقال اللحيانى قنيت الغنم اتخذتها للحلب ابو عبيدة قنى الرجل يقنى قنى مثل غنى يغنى غنى قال ابن برى ومنه قول الطهاحى كيف رايت الحمق الدلنظى يعطى الذى ينقصه فيقنى اى فيرضى به ويعنى وفى الحديث فاقنوهم اى علموهم واجعلوا لهم قنية من العلم يستغنون به اذا احتاجوا اليه وله غنم قنية وقنية اذا كانت خالصة له ثابتة عليه قال ابن سيدة ايضا واما البصريون فانهم جعلوا الواو فى كل ذلك بدلا من الياء لانهم لا يعرفون قنيت وقنيت الحيا بالكسر قنوا لزمته قال حاتم اذا قل مالى لم تكن بنكية قنيت حياى عفه وتكرما وقنيت الحيا بالكسر قنيانا بالضم اى لزمته وانشد ابن برى فاقنى حياءك لا ابا لك انى فى ارض فارس موثق احوالا الكسائى يقال اقنى واستقنى وقنا وقنى اذا حفظ حياءه ولزمه ابن شميل قنانى الحيا ان افعل كذا اى ردنى وعظنى وهو يقنينى وانشد وانى ليقنينى حياؤك كلما لقيتك ان ايتك ما بيا وقال وقد قنى الحيا اذا استحيا وقنى الغنم ما تتخذها للولد وللا للبن وفى الحديث انه نهى عن ذبح قنى الغنم قال ابو موسى هى التى تقتنى الدر والولد واحدها قنوة وقنوة بالضم والكسر وقنية بالياء ايضا يقال هى غنم قنوة وقنية وقال الزمخشرى القنى والقنية ما اقتنى من شاة او ناقة فجعله واحدا كانه فعيل بمعنى مفعول وقال هو الصحيح والشاة قنية فان كان جعل القنى جنسا للقنية فيجوز واما فعله وفعله فلم يجمعها على فعيل وفى حديث عمر رضى الله عنه لو شئت امرت بقنية سمينة فالقى عنها شعرها الليث يقال قنا الانسان يقنوا غنما وشيئا قنوا وقنوانا والمصدر القنيان والقنيان وتقول اقنى فلان يقتنى اقتناء وهو ان يتخذه لنفسه لا للبيع ويقال هذه قنية واتخذها قنية للنسل ولا للتجارة وانشد وان قناتى ان سالت داشرى من الناس قوم يقتنون المزنما الجوهرى قنوت الغنم وغيرها قنوة وقنوة وقنيت ايضا قنية وقنية اذا اقتنيتها لنفسك لا للتجارة وانشد ابن برى للمتلمس كذلك اقنوا كل قط مضلل ومال قنيان وقنيان يتخذ قنية ويقول العرب من اعطى مائة من المعز فقد اعطى القنى ومن اعطى مائة من الضان فقد اعطى مائة من الابل فقد اعطى المنى القنا الرضى وقد قناه الله تعالى واقناه اعطاه ما يقتنى من القنية والنشب واقناه الله ايضا اى رضاه واغناه الله واقناه اى اعطاه ما يسكن اليه وفى التنزيل وانه هو اغنى واقنى قال ابو اسحق قيل فى اقنى قولان احدهما اقنى ارضى والاخر جعل قنية اى جعل الغنى اصلا لصاحبه ثابتا ومنه قولك قد اقتنيت كذا وكذا اى عملت على ان يكون عندى لا اخرجه من يدى قال الفرا اعنى

رضى

رضى الفقير بما اغناه به واقنى من القنية والنشب ابن الاعرابى اقنى اعطاه ما يدخر بعد الكفاية ويقال قنيت به اى رضيت به وفى حديث وابصة والاثم ما حاك فى صدرك وان افتاك الناس عنه وافتوك اى ارضوك حكى ابو موسى والزمخشرى قال ذلك وان المحفوظ بالفاء والتاء من الفتيا قال ابن الاثير والذى رايته انا فى الفايق فى باب الحاء والكاف افتوك بالفاء وفسره بارضوك ويجعل الفتيا ارضاء من المفتى على انه قد جاء عن ابن زيد ان القنا الرضى واقناه وقنى ماله قناية لزمه وقنى الحيا كذلك واقنيت لنفسى مالا اى جعلته قنية ارتضيه وقال فى قول المتلمس القنية بالشئ من حسب كانه كذلك اقنوا كل قط مضلل انه بمعنى ارضى وقال ابو عمرو اقنوا الزم واحفظ وقيل اقنوا اجرى وكافى وقال قنوته قناوة ويقال لا تقنونك قناواتى اى لا اجزينك جزاءك وكذلك لا امونك مئاونتك اذا جزيته والمقنوة خفيفة من الظل حيث لا يصيبه الشمس فى الشتاء قال ابو عمرو ومقناة ومقنوة بغير همز قال الطرماح فى مقانا قنى بينها عرم الظلمر كمسوم الغمام والقنا مصدر الاقنى من الانوف والجميع قنوا وهو ارتفاع فى اعلاه بين القصبة والمارن من غير قبح ابن سيدة والقنا ارتفاع فى اعلا الانف واحديداب فى وسطه وسبوغ فى طرفه وقيل هو نتوء وسط القصبة واشراف وضيق المنخرين رجل اقنى وامراة قنواء بينة القنا وفى صفة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اقنى العرنين القنا فى الانف طول ورقة ارنبته مع حدب فى وسطه والعرنين الانف وفى الحديث يملك رجل اقنى الانف وامراة قنوا وفى قصيد كعب قنوا فى حرتيها للبصير بها عتق مبين وفى خدين تسهيل وقد يوصف بذلك البازى والفرس يقال فرس اقنى وهو فى الفرس عيب وفى الصقر والبازى مدح قال ذو الرمة نظرت كما جلى على راس رهوة من الطير اقنى ينفض الطل ازرق وقيل هو فى الصقر والبازى اعوجاج فى منقاره لان فى منقاره حجنة والفعل قنى يقنى قنا ابو عبيدة القنا فى الخيل احديداب فى الانف يكون فى الهجن وانشد لسلامة بن جندل ليس باقنى ولا اسفى ولا سغل يسقى دواء قفى السكن مربوب والقنا الرمح والجمع قنوات وقنى على فعول واقناء مثل جبل واجبال وكذلك القناة التى تحفر وحكى كراع فى جمع القناة الرمح قنيات واراه على معاقبة طلب الخفة ورجل قناء ومقن صاحب قنا وانشد عض الثقاف خرص المقنى وقيل كل عصا مستوية فهى قناة وقيل كل عصا مستوية او معوجة فهى قناة والجمع انشد ابن الاعرابى فى وعر جيع وعروا اراد ذوات قنا فاقام المفرد مقام الجمع قال ابن سيدة وعندى انه فى وعر لوصفه اياه بقوله ذى قنا فيكون المفرد صفة للمفرد التهذيب ابو بكر وكل خشبية عند العرب قناة وعصا والرمح قنا وانشد قول الاسود بن يعفر وقال واشرف ثلث يحوى سربهم سنان كنبراس النهامى مفتق غنته العصا ثم استمر كانه شهاب بكفى قابس يتحرق غنته رضته يعنى السنان والنهامى فى قول ابن الاعرابى الراهب وقال الاصمعى هو النجار الليث القناة الف ها واو والجميع قنوات وقنا قال ابن منصور القناة من الرماح ما كان اجوف كالقصبة وكذلك قيل الكظايم التى تجرى تحت الارض قنوات واحدتها قناة ويقال لمجارى ماؤها قصب تشبيها بالقصب لاجوف ويقال قناة وقنى ثم قنى جمع الجمع كما يقال دلاة ودلا ثم دلى ودلى يجمع الجمع وفى الحديث فيما سقت السماء والقنى العثور القنا جمع قناة وهى الابار التى تحفر فى الارض متتابعة ليستخرج ماؤها ويسيح على وجه الارض قال وهذا الجمع انما يصح اذا جمعت القناة على قنى وجمع القنا على قنى فيكون جمع الجمع فان فعله لم يجمع على فعول والقناة كظيمة تحفر تحت الارض والجمع قنى والجمع فنا الارض اى عالم بمواضع الماء وقنا الظهر التى ينتظم الفقار ابو بكر فى قولهم فلان صلب القنا معناه صلب القامة والقناة عند العرب القامة وانشد سباط البنان والعرانين والقنا لطاف الخصور فى تمام واكمال اراد بالقنا القامات والقنو العذق والجمع القنوان والاقنا وقال قد ابصرت سعدى بها كايلى طويلة الاقنا والاثاكل وفى الحديث انه خرج فراى اقنى معلقة قنو منها حشف والقنو العذق بما فيه من الرطب وجمعه اقنى وتكرر فى الحديث والقنا مقصور مثل القنو قال ابن سيدة القنو والقنا الكباسة والقنا بالفتح لغة فيه عن ابى حنيفة رحمه الله والجمع من كل ذلك اقنا وقنوان وقنيان قلبت الواو ياء لقرب الكسرة ولم يعتد الساكن حاجزا كسروا فعلا على فعلان كما كسروا عليه فعلا لاعتقابهما على المعنى الواحد نحو بدل وبدل وشبه وشبه فكما كسروا فعلا على فعلان نحو خرب وخربان وشبث وشبثان كذلك كسروا عليه فعلا فقالوا قنوان فالكسرة فى قنو غير الكسرة فى قنوان تلك وضعية للبناء وهذه حادثة للجمع واما السكون فى هذين الاسمين اعنى سكون عين فعلان فهو كسكون عين الفعل الذى هو واحد فعلا لفظا فينبغى ان يكون غيره تقديرا لان سكون عين فعلان شئ احدثته الجمعية وان كان بلفظ ما كان فى الواحد الا ترى ان سكون عين شيشان وبرقان غير فتحة عين شيب وبرق فكما ان هذه مختلفان لفظا كذلك السكونان هنا مختلفان لفظا كذلك السكونان هنا مختلفان تقديرا الازهرى قال الله تعالى قنوان دانية قال الزجاج اى قريبة المتناول والقنو الكباسة وهو القنا ايضا مقصور ومن قال قنو قال فى الجمع قنوان بالكسر والجمع قنوان بالضم ومثله صنو وصنوان وبعضهم قنو طويلة ابن الاعرابى والقناة البقرة الوحشية قال لبيد وقناة تبتغى بحزة عهدا من مسبوح قنى عليه الحيال الفرا اهل الحجاز يقولون قنوان وقيس قنوان وتميم وضبة قنيان وانشد ومال بقنيان من البسر احمرا ويجمعون فيقولون قنوا وقنوا ولا يقولون قنى قال وكلب تقول قنيان قال قيس بن العيزار الهذلى بما هى مقناة انق بناتها مربيعهوا اهنا المخاض النوازع قال معناه اى هى موافقة لكل من نزلها من قوله مقاناة البياض بصفرة اى يوافق بياضها صفرتها قال الاصمعى ولغة هذيل مقناة بالقاف ابن السكيت ما يقاناة هذا الشئ وما يقامينى اى ما يوافقنى ويقال هذا يقانى هذا اى يوافقه الاصمعى قانيت الشئ خلطته وكل شئ خلطته فقد قانيته وكل شئ خالطا شيئا فقد قاناه ابو الهيثم ومنه قول امرئ القيس كبكر المقاناة البياض بصفرة غذاها نمير الماء غير محلل قال اراد كالبكر المقاناة البياض بصفرة اى كالبيضة التى هى اول بيضة باضتها النعامة ثم قال المقاناة البياض بصفرة اى كالبيضة التى هى اول بيضة باضتها النعامة ثم قال المقاناة البياض بصفرة اى التى قونى بيضها بصفرة اى خلط بياضها بصفرة فكانت صفراء بيضاء وترك الالف واللام من البكر واضاف البكر الى نعتها وقال غيره اراد كبكر الصدفة المقاناة البياض بصفرة لان فى الصدفة لونين من بياض وصفرة اضاف الدرة اليها ابو عبيد المقاناة فى النسج خيط ابيض وخيط اسود ابن برزخ المقاناة خلط الصوف بالوبر وبالشعر من الغزل يولف بين ذلك ثم يبرم الليث المقاناة شراب او نحوه يكون يقال قانى هذا بذلك احدهما بالاخر واحمر قان شديد الحمرة وفى حديث انس ابن بكر وصفه فغلفها بالحنا والكتم حتى قنا لونها اى احمر يقال قنا لونها يقنوا قنوا وهو احمر قان التهذيب يقال قانى لك عيش ناعم اى دام وانشد يصف قرينا قانى له بالقيظ ظل بارد ونصى ناجيه ومحض منقع حتى اذا نبح الظباء بدا لها عجل كاحزة الشريعة اربع العجل المزاد مثلوثة او مربوعة وقانى له الشئ اى دام ابن الاعرابى القنا ادخار المال قال ابو تراب سمعت الحصيبى يقول هم لا يقانون مالهم ولا يقانونه اى ما يقومون عليه ابن الاعرابى تقنى فلان اذا الشئ سقيه ثم فضل فضله فادخرها واقتنا المال وغيره اتخاذه وفى المثل لا تقتن من كلب سوء جروا وفى الحديث اذا احب الله عبدا اقتناه فلم يترك له مالا ولا ولدا اى اتخذه واصطفاه يقال قناه يقنوه واقتناه اذا اتخذه لنفسه دون البيع والمقناة المضحاة يهمز ولا يهمز وكذلك المقنوة وقنيت الجارية تقنى قنية على ما لم يسم فاعله اذا منعت من اللعب مع الصبيان وسترت فى البيت رواه الجوهرى عن

ابن سعيد عن ابي بكر الازهري عن بندار عن ابن السكيت قال وسالته عن قنيت الجارية تقنيه ولم تعرفه وافناك الصيد والمخالب امكنك عن الهجري وانشد
يجوع اذا ما الجاع في بطن غيره وترمي اذا ما الجوع اقنت مقالة واثبته ابن سيدة في المعتل بالياء قال وعلى ان ق ن و اكثر من ق ن ى قال لانه لم يعرف
اشتقاقه وكانت اللام بالاكثر منها واوا والقنيان فرس قرابة الضبي وفيه تقول اذا القنيان الحنفي يقوم فلم اطعن فشل اذا بناني وقناه واد بالمدينة
قال البرج بن مسهر الطائي سرت من لوى المرقب حتى تجاوزت الى ود وفي من قناه شهورها وفي الحديث فنزلنا بقناة قال هو واد من اودية المدينة
عليه حرث ومال وزرع وقد يقال فيه وادي قناة وهو غير مصروف وقانية موضع قال بشر ابن ابي خازم فلاثا ما قصرنا الطرف عنهم بقانية وقد
تلع النهار وقونا **قها** اقهى عن الطعام واقهى اذهبت شهوته عنه من غير مرض والمقهي مثل اقهم يقال الرجل القليل الطعم قد اقهى وقد اقهم
وقيل هو ان يقدر على الطعام فلا ياكله وان كان مشتهيا له واقهى عن الطعام اذا قدره فتركه وهو يشتهيه واقهى الرجل اذا قل طعمه واقهاه
الشيء عن الطعام كفه عنه او زهده فيه وقهي الرجل قهيا لم يشته الطعام وهي عن الشراب واقهى عنه تركه ابو السميدع المقهي والاهم الذي لا يشتهي
الطعام من مرض او غيره وانشد شمر لكالمسك لا يقهى عن المسك ذائقه ورجل قاه مخصب في رحله وعيش قاه رفيه والقهه من اسماء النرجس عن ابن
سيدة قال وانما حملناه على ان يكون ذاهبها واوا وهو مذكور في موضع والقهوة الخمر سميت بذلك لانها تقهي شاربها عن الطعام اي تذهب بشهوته وفي التهذيب
ابن تشبعة قال ابو الطمحان يذكر نساء فاصبحن قد اقهين عني كما اتت حياض الامدان الهجان القوامح وعيش قاه بين القهو والمقهوة خصيب والهمزة
ثابتة ووادية الجوهري القاهي الحديد الفؤاد المستطار قال الراجز راحت كما راح ابو رئال قاهي الفؤاد دائب الاجفال **قوا** الليث القوة من
تاليف ق و ى ولكنها حملت على فعلة فادغمت الياء في الواو كراهية تغير الضمة والفعالة منها قواية يقال ذلك في الحزم ولا يقال في البدن وانشد
ومال باعناق الكرى غالباتها واني على امر القواية حازم قال جعل مصدر القوي على فعالة وقد يتكلف الشعر ذلك في الفعل اللازم ابن سيدة
القوة نقيض الضعف والجمع قوى وقوى وقوله عز وجل يا يحيى خذ الكتاب بقوة اي بجد وعون من الله تعالى وهي القواية نادرا انما حكمه القواوة او
القواء يكون ذلك في البدن والعقل وقد قوي وتقوى واقتوى كذلك قال رؤبة وقوة الله بها اقتوينا وقواه هو التهذيب وقد قوي الرجل
والضعيف يقوى قوة فهو قوي وقويته انا تقوية وقاويته فقويته اي غلبته ورجل شديد القوى اي شديد اسر الخلق ممره وقال سبحانه شديد
القوى قيل هو جبرائيل عليه السلام والقوى جمع القوة قال عز وجل لموسى حين كتب له الالواح فخذها بقوة قال الزجاج اي خذها بقوة في دينك وحجتك
ابن سيدة قوى الله ضعفك اي ابدل مكان الضعف قوة وحكى سيبويه هو يقوى اي يرمي بذلك وفرس مقو وقوي ورجل مقو ذو دابة قوية واقوى
الرجل فهو مقو اذا كانت دابته قوية يقال فلان قوي مقو فالقوي في نفسه والمقوي في دابته وفي الحديث انه قال في غزوة تبوك لا يخرجن معنا الا رجل
مقو اي ذو دابة قوية ومنه حديث الاسود بن يزيد في قوله عز وجل وانا لجميع حاذرون قال مقوون مؤدون اي اصحاب دواب قوية كاملو
اداة الحرب والقوي من الحروف ما لم يكن حرف لين والقوى العقل انشد ثعلب وصاحبين حازم قواهما نبهت والرقاد قد علاهما الى امونين
فعدناهما والقوة الخصلة الواحدة من قوى الحبل وقيل القوة الطاقة الواحدة من طاقات الحبل او الوتر والجمع كالجمع قوى وقوى وحبل
قو ووتر قو كلاهما مختلف القوى واقوى الحبل والوتر جعل بعض قواه اغلظ من بعض وفي حديث ابن الديلمي ينقض الاسلام عروة عروة كما ينقض
الحبل قوة قوة والمقوي الذي يقوي وتره وكذلك اذا لم يجد غارته فتراكبت قواه ويقال وتر مقوى ابو عبيدة قال اقويت حبلك وهو حبل مقوى
ابو عبيدة قال اقويت حبلك وهو حبل مقوى وهو ان ترخي قوة وتغير قوة فلا تلبث الحبل ان يتقطع ويقال قوة وقوى مثل صوة وصوى وهوة
وهوى ومنه الاقواء في الشعر وفي الحديث يذهب الدين سنة سنة كما يذهب الحبل قوة قوة ابو عمرو بن العلاء الاقواء ان يختلف حركات الروي
فبعضه مرفوع وبعضه منصوب او مجرور ابو عبيدة الاقواء في عيوب الشعر نقصان الحرف من الفاصلة يعني من عروض البيت وهو مشتق من قوة
الحبل كانه ينقص قوة من قواه وهو مثل القطع في عروض الكامل وهو كقول الربيع بن زياد افبعد مقتل مالك بن زهير ترجو النساء عواقب الاطهار
فنقص من عروضه قوة والعروض وسط البيت وقال ابو عمرو الشيباني الاقواء اختلاف اعراب القوافي وكان يروي بيت الاعشى ما بالها بالليل
زال زوالها بالرفع ويقول هذا اقواء قال وهو عند الناس الاكفاء وهو اختلاف اعراب القوافي وقد اقوى الشاعر اقواء ابن سيدة اقوى في الشعر
خالف بين قوافيه قال هذا قول اهل اللغة وقال الاخفش الاقواء رفع بيت وجر آخر كقول الشاعر لا باس بالقوم من طول ومن عظم جسم البغال واحلام
العصافير ثم قال كانهم قصب جوف اسافله مثقب نفخت فيه الاعاصير قال وسمعت هذا من العرب كثيرا لا احصي وقلت قصيدة ينشدونها
الا وفيها الاقواء ثم لا يستنكرونه لانه لا يكسر الشعر ايضا فان كل بيت منها كانه شعر على حياله قال ابن جني اما سيعة الاقواء عن العرب فبحيث لا يرتاب
لكن ذلك في اجتماع الرفع مع الجر فاما مخالطة النصب لواحد منهما فقليل وذلك المفارقة الالف الياء والواو ومشابهة كل واحدة منهما جميعا
اختها فمن ذلك قول الحرث بن حلزة فملكنا بذلك الناس حتى ملك المنذر بن ماء السماء مع قوله اذ تمناهم اسماء رب ثاو يمل منه الثواء
وقال آخر انشده ابو علي رايتك لا تغنين عني نقرة اذا اختلفت في الهراوى الدمامك ويروى الدمامك فاشهد لا اتيك ما دام تنضب بارضك
او ستلب العصى من رجالك ومعنى هذا ان رجلا واعد امراة فعثر عليها اهلها فضربوه بالعصى فقال هذان البيتين ومثل هذا كثير فاما د
دخول النصب مع احدهما فقليل من ذلك ما انشده ابو علي فيحيى كان احسن منك وجها واحسن في المعصفرة ارتداء ثم قال وفي قلبي على يحيى
البلاء قال ابن جني وقال اعرابي لامدحن فلانا ولاهجونه وليعطيني فقال يا امرهن الناس اذا امر بسنة وامرهن الناس ذا امر بسنته واغضن لتلك
اذا قضيته كالهندواني اذا شمسته وقال رجل من بني ربيعة لرجل وهبه شاة جمادا الم تر اني رددت على ابن بكر منيحته فعجلت الاداء وقلت لشاته
لما اتتني رماك الله من شاة بداء وقال العلاء بن المنهال الغنوي في شريك بن عبد الله النخعي ليت ابا شريك كان حيا فيقصر حين يبصره شريك
ويترك من تدريه علينا اذا قلنا له هذا ابوكا وقال آخر لا تنكحن عجوزا او مطلقة ولا يسوقنها في حبلك القدر اراد ولا يسوقنها سيدا في حبلك
او جنبته لحبلك وان اتوك وقالوا انها نصف فان اطيب نصفيها الذي غبرا وقال القحيف العقيلي اتاني بالعقيق دعاء كعب فحن النبع والاسل
النهال وجاء من اباطحها قريش كسيل اتي بيشه حين سالا وقال آخر واني بحمد الله لا واهن القوى ولم يك قومي قوم سوء فاخشعا واني بحمى
لا ثوب غادر لبست ولا من عذرة اتقنع ومن ذلك ما انشده ابن الاعرابي عشدا رسلوني في الكواعب داعيا فقد دلني داعي الكواعب فرسي اشه
ذباب لابنا ابن داعيا وكن سواما تشتهي ان تفرقا وانشد ابن الاعرابي ايضا عشيت جابان حتى اشتد مغرضه وكاد يهلكه لولا انه اطافا قولا
لجابان فليلق نطيته يوم الضحى بعد يوم الليل اسرافا وانشد ابن الاعرابي ايضا الا يا خيزبانة يا مرداد ابا الحلقوم بعدك لا ينام ويروى اترد
وبرق للعصيدة لاح وهنا كما شققت في القدر السناما وقال وكل هذه الابيات قد انشد كلا منها في موضعه قال ابن جني وفي الجملة ان الاقواء وان

كان عيبا

كان عيبا لاختلاف الصوت به فاذا قد ذكرت قال واحتج الاخفش لذلك بان كل بيت شعر براسه وان الاقواء لا يكسر الوزن قال وزاد ابو علي في ذلك فقال ان
حرف الوصل يزول في كثير من الانشاد نحو قوله قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل وقوله سقيت الغيث ايتها الخيام وقوله كانت مبارك من الايام فلما كان
حرف الوصل غير لازم لان الوقف يزيله لم يحفل باختلافه ولاجل ذلك ما قل الاقواء عنهم مع هاء الوصل الا ترى انه لا يمكن الوقوف دونها الوصل كما يمكن
الوقوف دون لام المنزل ونحوه لهذا قل جدا نحو قول الاعشى ما بالها بالليل زال زوالها فيمن رفع قال الاخفش قد سمعت بعض العرب يجعل الاقواء سنادا
وقال الشاعر فيه سناد واقواء وتجريد قال فجعل الاقواء غير الاسناد كانه ذهب بذلك الى تضعيف قول من جعل الاقواء سنادا من العرب وجعله عيبا
وقال النابغة في هذا خبر مشهور وقد عيب قوله في الدالية المجرورة وبذاك خبرنا الغداف الاسود فعيب عليه ذلك فلم يفهمه فلما لم يفهمه اتي
بمغنية فغنته من آل مية رائح او مغتدي ومد الوصل واشبعته ثم قالت وبذاك خبرنا الغراب الاسود ومطلت واو الوصل فلما احسه عرفه
واعتذر منه وغيره فيما يقال الى قوله وبذاك تنعاب الغراب الاسود وقال دخلت يثرب وفي شعري صنعة ثم خرجت منها وانا اشعر العرب واقتوى
الشيء اختصه لنفسه والتقاوي تزايد الشركاء والقي القفر في الارض ابدلوا الواو ياء طلبا للخفة وكسروا القاف لمجاورتها الياء والقواء الذي همزته
منقلبة عن واو وارض قي وقواء الاخيرة نادرة قفر لا احد فيها وقال الفراء في قوله عز وجل نحن جعلناها تذكرة ومتاعا للمقوين يقول نحن جعلنا
النار تذكرة بجهنم ومتاعا للمقوين يقول منفعة للمسافرين اذا نزلوا بالارض القي وهي القفر وقال ابو عبيد المقوي الذي لا زاد معه يقال اقوى
الرجل اذا نفد زاده وروى ابو اسحق المقوي الذي ينزل بالقواء وهي الارض الخالية ابو عمرو القواية الارض التي لم تمطر وقد قوي المطر
يقوى اذا احتبس وانما لم يدغم قوي وادغمت في الاختلاف الحرفين وهما متحركان وادغمت في قولك لويت ليا مع اختلافهما لان الاولى
منهما ساكنة قلبتها ياء وادغمت والقوا بالفتح الارض التي لم يمطر بين ارضين ممطورتين شمر قال بعضهم بلد مقو اذا لم يكن فيه مطر و
بلد قاو ليس به احد ابن شميل المقوية الارض التي لم يصبها مطر وليس بها كلا ولا يقال لها مقوية وبها يبس عام اول والمقوية الملساء التي ليس
بها شيء مثل اقواء القوم اذا نفد طعامهم وانشد شمر لابي الصوف الطائي لا تكسعن بعدها بالاغبار رسلا وان حقت تقاوي الامطار قال
والتقاوي قلته وسنة قاوية قليلة الامطار ابن الاعرابي اقوى اذا استغنى واقوى اذا افتقر واقوى القوم اذا وقعوا في قي من الارض والقي
المستوية الملساء وهي الخوية ايضا واقوى الرجل اذا نزل بالقفر والقي القفر قال العجاج وبلدة نياطها نطي قي تناصيها بلاد قي وكذلك القوى
والقوا بالمد والقصر ومنزل قواء لا انيس به قال جرير الا حيا الربع القواء وسلما وربعا كجثمان الحمامة ادهما وفي حديث عائشة رضي الله عنها
وبي رخص لكم في صعيد الاقواء الاقواء جمع قواء وهو القفر الخالي من الارض تريد انها كانت سبب رخصة التيمم لما ضاع عقدها في السفر وطلبوه
فاصبحوا وليس معهم ماء فنزلت آية التيمم والصعيد التراب ودار قواء خلاء وقد قويت واقوت ابو عبيدة قويت الدار قوى مقصور واقوت
اقواء اذا اقفرت وخلت الفراء ارض قي وقد قويت واقوت قواية وقوى وقواء وفي حديث سلمان من صلى بارض قي فاذن واقام الصلاة صلى خلفه
من الملائكة ما لا يرى قطره وفي رواية ما من مسلم يصلي بقي من الارض التي بالكسر والتشديد فعل من القواء الارض القفر الخالية وارض قوا
لا اهل فيها والفعل اقوت الارض واقوت الدار اذا خلت من اهلها واشتقاقه من القواء واقوى القوم نزلوا في القواء الجوهري وبات فلان القوى
وبات القفر اذا بات جائعا على غير طعم وقال حاتم حكوان لاختار القوى طاوي الحشا محافظة من ان يقال لئيم ابن بري وحكى ابن ولاد
عن الفراء اقوى ماخوذ من القي وانشد بيت حاتم قال المهلبي لا معنى للارض هاهنا وانما القوى هاهنا بمعنى الطوى واقوى الرجل نفد طعامه وفني
زاده ومنه قوله تعالى ومتاعا للمقوين وفي حديث سرية عبد الله بن جحش قال له المسلمون انا قد اقوينا فاعطنا من الغنيمة اي نفدت ازوادنا
وهو ان يبقى مزوده قواء اي خاليا ومنه حديث الخدري في سرية بني فزارة اني قد اقويت منذ ثلث فخفت ان يحطمني الجوع ومنه حديث الدعاء
وان معادن احسانك لا تقوى اي لا تخلو من الجوهري يريد به العطاء والافضال واقوى الرجل وافضى وارمل اذا كان بارض قفر ليس معه زاد واقوى اذا
جاع فلم يكن معه شيء وان كان في بيته وسط قومه الاصمعي القواء القفر والقي من القواء فعل منه ماخوذ قال ابو عبيد كان ينبغي ان يكون قوي فلما
جاءت الياء كسرت القاف وتقول اشترى شركاء شيئا ثم اقتووه اي تزايدوه حتى بلغ غاية ثمنه وفي حديث ابن سيرين لم يكن يرى باسا بالشركاء يتقاوون
المتاع بينهم فمن يريد التقاوي بين الشركاء ان يشتروا سلعة رخيصة ثم تزايدوا بينهم حتى يبلغوا غاية ثمنها يقال بيني وبين فلان ثوب فتقاويناه
اي اعطيته به ثمنا فاخذته او اعطاني به ثمنا فاخذه وفي حديث عطاء سال عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن امراة كان زوجها مملوكا فاشترته فقال
ان اقتوته فرق بينهما وان اعتقته فهما على نكاحهما اي ان استخدمته من القتو الخدمة وقد ذكر في موضعه من قتا قال الزمخشري هو افعل
من القتو الخدمة كارعوى من الرعوى قال الا ان فيه نظرا لان افعل لم يجئ متعديا قال والذي سمعته اقتوى اذا صار خادما قال ويجوز ان يكون
معناه من الاقتواء بمعنى الاستخلاص فكنى به عن الاستخدام لان من اقتوى عبدا لا بد ان يستخدمه قال والمشهور عن ائمة الفقه ان المراة اذا اشترت
زوجها حرمت عليه من غير اشتراط خدمة قال ولعل هذا شيء اختص به عبيد الله وروى عن مسروق انه اوصى في جارية له ان قولوا لبني
لا تقتووها بينكم ولكن بيعوها اني لم اغشها ولكني جلست منها مجلسا ما احب ان يجلس ولدي ذلك المجلس قال ابو زيد يقال اذا كان الغلام
او الجارية او الدابة او الدار والسلعة بين الرجلين فقد تقاوياها وذلك اذا قوماها فقامت على ثمن فهما في التقاوي سواء فاذا اشتراها
احدهما فهو المقتوي دون صاحبه فلا يكون اقتواؤهما وهي بينهما الا ان يكون مع ثلاثة فاقول الاكبر من الثلاثة اذا اشتريا نصيب الثالث اقتوياها
واقتواها البائع الذي تباع ولا يكون الاقتواء الا من البائع ولا التقاوي الا من الشركاء ولا الاقتواء من يشتري من الشركاء الا والذي يباع من العبد
والجارية او الدابة من الذين تقاوياها واما في غير الشركاء فليس اقتواء ولا تقاوي ولا اقواء قال ابن بري لا يكون الاقتواء في السلعة الا بين الشركاء
قيل اصله من القوة لانه بلوغ بالسلعة اعلى ثمنها قال شمر ويروى بيت ابن كلثوم متى كنا لامك مقتوينا اي متى اقتوتنا امك فاشترتنا وقال
ابن شميل كان بيني وبين فلان ثوب فتقاويناه اي اعطيته ثمنا واعطاني به فاخذه وقد قويت منه الغلام الذي كان بيننا اي اشتريت
منه نصيبه وقال الاسدي القاوي الاخذ يقال قاوه اي اعطه نصيبه قال النظار الاسدي ويوم النسار ويوم الجفار كانوا لنا مقتوي
المقتوينا التهذيب والعرب يقولون للسقاة اذا كرعوا في دلو مملاة ماء فشربوا ماءه قد تقاووه وتقاوينا الدلو تقاويا الاصمعي من امثالهم
انقطع قوي من قاوية اذا انقطع ما بين الرجلين او وجبت بيعة لا يستقال قال ابو منصور والقاوية هي البيضة سميت قاوية لانها قويت عن فرخها
والقوي الفرخ الصغير تصغير قاوي سمي قاويا لانه زايل البيضة فقويت عنه وقوي عنها اي خلا وخلت ومثله انقضت قائبة من قوب ابو عمرو
القائبة والقاوية البيضة فاذا ثقبها الفرخ فخرج فهو القوب والقوي قال والعرب تقول للدني قوي من قاوية وقوة اسم رجل وقو موضع وقيل

موضع بين قيل والنباج وقال امرؤ القيس فالك شرقي بعدما كان اقصرا وحلت سليمى بطن قو فعرعرا والقوقاء صوت الدجاجة وقوقيت مثل ضوضيت ابن سيدة
قوقت الدجاجة تقوقي قوقاة صوتت عند البيض فهي مقوقية مثل دهديت الحجر دهداة اي صاحت على مثال فعللة وفعلالا والياء مبدلة من واو لانها
منزلة مضعف كرد في القاف والعين قال ابن سيدة ورويناه استعمل في الديك وحكاه السرافي في الانسان وبعضهم يهمز فيبدل الهمزة من الواو المتوهمة
فتقول قوقات الدجاجة ابن الاعرابي القيقاء والقيقاة لغتان مشربة كالتلتلة وانشد وشرب بقيقاة وانت بغير وقصوا الشاعر القيقاء الشاع
المدورة في صلابة من الارض وهو من ثياب سهل ومنهم من يقول قيقاءة قال رؤبة اذا جرى من آله الرقراق ريق وضحضاح على القياقي والقيقاء
الارض الغليظة وقوله وحتا عزالي الستاء على القيقيء كانه جمع قيقة وانما هي قيقاء فحذفت الفها قال ومن قال هي قيقة وجمعها قياق كاف
ثبت رؤبة كان له مخرج

حرف الكاف

كاي التهذيب عن ابن الاعرابي كاي اذا وجأ بالكلام كبا روي عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال ما احد عرضت عليه الاسلام الا كانت له كبوة غير ابي بكر فانه لم يتلعثم قال ابو عبيدة الكبوة مثل الوقفة تكون
مثل عند الشيء يكرهه الانسان يدعى اليه او يراد منه كوقفة العاثر ومنه قيل كبا الزند فهو يكبو اذا لم يخرج ناره والكبوة في غير هذا السقوط
الوجه كبا لوجهه يكبو كبوا سقط فهو كاب ابن سيدة كبا كبوا وكبوا انكب على وجهه يكون ذلك لكل ذي روح وكبا كبوا عثر قال ابو ذويب يصف ثور
ادمي فسقط فكبا كما يكبو فنيق تارز بالخبت الا انه هو ابرع وكبا يكبو كبوة اذا عثر وكبا الزند كبوا وكبوا واكبي لم يور يقال للرجل قالم
تخرج نار زنده واكباء صاحبه اذا ذحن ولم يوز وفي ام سلمة قالت لعثمان لا تقدح بزند كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكباها اي
عطلها من القدح فلم يورها والكاف التراب الذي لا يستقر على وجه الارض وكبا البيت يكبو كنسه والكبا مقصور الكناسة قال سيبويه
وقالوا في تثنيته كبوان يذهب الى ان الفها واو قال اما ما الهم الكبا فليس لان الفها من الياء ولكن على التشبيه بما مال من
ذوات الواو نحو غزا والجمع اكباء مثل معي وامعاء والكبة مثله والجمع كبين وفي المثل لا تكونوا كاليهود تجمع اكباها في مساجدها وفي الحديث
لا تشبهوا باليهود تجمع الاكبا في دورها اي الكناسات ويقال الكناسة تلقى بفناء البيت كبا مقصور والاكباء الجمع والكبا ممدود فهو
البخور ويقال كبا ثوبه تكبية اذا بخره وفي الحديث عن العباس قال قلت يا رسول الله ان قريشا جلسوا فتذاكروا احسابهم فجعلوا مثلك مثل نخلة
في كبوة من الارض فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله خلق الخلق فجعلني في خيرهم ثم حين فرقهم جعلني في خير الفريقين ثم جعلهم
بيوتا فجعلني في خير بيوتهم فانا خيركم نفسا وخيركم بيتا قال شمر قوله في كبوة لم نسمع فيها من علمائنا شيئا ولكنا سمعنا الكبة والكبة وهو
الكناسة والتراب الذي كنس من البيت وقال خالد الكبين السرجين فالواحد كبة قال ابو منصور الكبة الكناسة من الاسماء الناقصة
اصلها كبوة بضم الكاف مثل القلة اصلها قلوة والثبة اصلها ثبوة ويقال الربوة كبوة بالضم وقال وقال الزمخشري الكبا الكناسة وجمع
الباء والكبة بوزن قله وطبه نحوها واصلها كبوة وعلى الرجل جاء الحديث قال وكان المحدث لا يضبطه فجعلها كبوة بالفتح قال ابن الاثير
فان صحت الرواية بها فوجهه ان يطلق الكبوة وهي المرة الواحدة من الكسح على الكساحة والكناسة وقال ابو بكر الكبا جمع كبة وهي البعر قال
هي المزبلة ويقال في جمع كة وكبة لعين وكبين وقال الكميت وبالغدوات منبتنا نضار ونبع لا فصافص في كبينا اراد انا عرب نشأنا في نزه
البلاد ولسنا بحاضرة نشأوا في القرى قال ابن بري والغدوات جمع غداة وهي الارض الطيبة والقصافص هي الرطبة واما يكون في جمع كبة
فالكبة عند ثعلب واحد الكبا وليس بلغة فيها فيكون كبه وكبا منزلة اثة واثا قال ابن ولاد الكبا الكناسة بالكسر والكبا بالضم جمع كبة وهي البعر
وجمعها كبون في الرفع وكبين في النصب والجر فقد حصل من هذا ان الكناسة والمزبل يكون مكسورا او مضموما فالمكسور جمع كبة والمضموم جمع
كبة وقد حكا عنهم الضم والكسر في كبة فمن قال كبة بالكسر جمعها كبون وكبين في الرفع والنصب بكسر القاف ومن قال كبة بالضم جمعها كبون وكثون بضم
الكاف وكسرها كقولك ثبون وثبون في جمع ثبة واما الكبا الذي جمعه الاكبا عند ابن ولاد فهو الفماش لا الكناسة وفي الحديث ان ناسا من الانصار
قالوا له انا نسمع من قومك ان مثل محمد كمثل نخلة في كبا قال هي بالكسر والقصر الكناسة وجمعها اكبا ومنه الحديث قيل له اين ندفن ابنك
قال عند فرطنا عثمان بن مظعون وكان قبر عثمان عند كبا بني عمرو بن عوف اي كناستهم والاكبا ممدود ضرب من العود والدخنة وقال ابو حنيفة
هو العود المتبخر به قال امرؤ القيس وبانا والويلات الهند داكيا وريدا واثنى والكبا المغزر والكبة كالكبا عن اللحياني قال والجمع كبا وقد كبا ثوبه
بالتشديد اي بخره وتكبت المراة على المجمر اكبت عليه بثوبها وتكبى واكتبى اذا تبخر بالعود قال ابو داود تكتبين التبجيع في كبه المسنا وتلة احلامهن
وشام اي تتخذ البنجيج وهو العود وكبة السنا شدة ضربه وقوله بلة احلامهن وادابهن فاقلات عن الحنا والحيث وكبت النار علاها الرماد
وتحتها الجمر ويقال فلان كابي الرماد اي عظيمة منتفخة منها اي انهم صاحب اطعام كثير ويقال خار كابية اذا غطاها رماد والجمر تحتها ويقال
في مثل الهاني ستر من الكاني قال والكابي الفحم الذي قد خمدت ناره فكبا اي خلا من النار كما يقال كبا الزند اذا لم يخرج منه نار والهاني الرماد الذي
ترقت وهبا وهو قيل ان يكون هباكابي وفي الحديث جيبر خلق الله الارض سفل من زبد الجفاء والماء الكبا قال العيق الماء الكبا وهو العظيم
العالي ومنه يقال فلان كابي الرماد اي العظيم الرماد وكبا الفرس اذا ربت وانتفخ المعنى خلفها من مداحيج الماء وبكابشت في جنبات الماء
ومن الماء العظيم وجعلني الزمخشري وحديث شامر فوعا وكبا النار اذا علاها الرماد وكبا الجمر ارتفع عن ابن الاعرابي قال ومنه قول ابن عادم
الكلاني في خيره ثم عرفت ناري ثم اوقدت حتى دفنا الحطب وكبا خمرها اي كبا جمري ناري وحيتنا النار اي سكن لهبها وكبت عظامها
الرماد والجمر تحته وهو اذا طفيت ولم يبق منها شي ليته وعلية كانه فيها لبن عليها دغوة وكبوت الشي اذا كسحته وكبوت الكوز وغيره
صبيت ما فيه وكبا الاناء كبوا اصب ما فيه وكبا لون الصبح والشمس اظلم وكبا لونه كمد وكبا وجهه تغير والاسم من ذلك الكبوة واكبا وجهه
غيره عن ابن الاعرابي وانشد لابعلي الجهل حلمي عند مقدرة لا العظيمة من ال مظعن تكيبني وفي حديث ابي موسى فسق عليه حتى كبى وجهه اي رعى
وانتفخ من الغيظ يقال كبا الفرس يكبو اذا انتفخ وقد زنا وكبا الغبار اذا ارتفع ورجل كابي اللون اذا كان عليه غبرة وكبا الغبار اذا لم يطر ولا يتحرك ويقال
غبار كاب اي مخنج قال ربيعة الاسدي هوى كما انحط العزاء بطعنت والحيل تردي في الغبار الكابي والكبوة الغبرة كالهبوة وكبا الفرس يكبو لم
يعرق وكبا الفرس يكبو اذا ربى وانتفخ من فرق او عدو قال العجاج جري ابن ليل جرية السبوح جرية لا كاب ولا انح والكابي الفرس الذي اذا
اعيا قام فلم يتحرك من الاعيا وكبا الفرس اذا حنج بالجلال فلم يعرق ابو عمرو واذا احنث الفرس فلم يعرق قيل كبا الفرس وكذلك اذا كتمنا الربوة
كتا الكتو مقاربة الخطو وقد كتا ابن الاعرابي اكتا اذا غلى بعدوه لبس اكتوي الرجل فهو مكتو اذا بالغ في صفة نفسه من غير عمل فلا عمل
وعند العمل يكتوي اي كانه يتقع والكوي تتبع كثا الكثوة التراب المجتمع كالجثوة وكثوة اللبن كثاته وهو الحاثر المجتمع عليه قال ابن سيدة

وكثوة

وكثوة اسم رجل عن ابن الاعرابي اراه سمي بها وابو كثوة شاعر الجوهري وكثوة بالفتح اسم شاعر وهو زيد بن كثوة وهو القائل الا ان قومي لا تلط قدورهم
وكلهم يوقدن بالعذرات اي لا يسترون قدورهم وانما يجعلونها في افنية دورهم لتظهر والكثا مقصور شجر مثل شجر العنبر سواء في كل شيء الا ان له وله
ايضا ثمرة مثل صغار ثمر الغبيراء قبل ان يحمر حكاه ابو حنيفة قال ابن سيدة وهو بالواو لانا لا نعرف في الكلام ك ث ى والكثاة ممدودة مونثة بالحاء
حيرا البر عنه ايضا قال وقال الاعرابي هو الكثاة مقصورا وما لك الكثاة بلازم وكثا كثير وهو الاحقان والبهق الرجير كله بمعنى واحد وزيد بن كثوة
كان في الاصل كثاة فترك همزة فقيل كثوة وكثوى اسم رجل قيل انه اسم نبي صالح عليه السلام كحا الازهري عن ابن الاعرابي كحا اذا افسد قال وهو
حرف غريب كدا كدت الارض تكدو كدوا وكدوا فهي كادية اذا ابطا نباتها وانشد ابو زيد عقر العقيلة من مالي اذا امنت حقايل المال عقر اللوح
الكادي الكادي البطي الخير من المال ونما الزرع وغيره من النبات ساءت نبتته وكداه البرد رده في الارض وكدوت وجه الرجل اكدوه كدوا
اذا خدشته والكدية والكاداء الشدة من الدهر والكدية الارض المرتفعة وقيل هي شيء صلب من الحجارة والطين والكدية الارض الغليظة وقيل
الارض الصلبة وهي هي الصفاة العظيمة الشديدة والكدية الارتفاع من الارض والكدية صلابة تكون في الارض واصابة الزرع برد فكداه اي
رده في الارض ويقال ايضا اصابتهم كدية وكادية من البرد والكدية كلما جمع من طعام او تراب ونحو فجعل كثبة وهي الكداية والكداة ايضا وحفر
فاكدى اذا بلغ الصلب وصادف كدية وساله فاكدى اي وجده كالكدية عن ابن الاعرابي قال ابن سيدة وقد كان قياس هذا ان يقال فاكداه ولكن
هكذا حكاه ويقال اكدى الح في المسالة وانشد تضرم فيعفيها ان الدار ساعفت فلا هي تكديها ولا هي تبذل ويقال لا يكديك سؤالي اي لا الح عليك
وقوله فلا هي تكديها اي فلا هي تلح عليها ويقول لا يكديك سؤالي اي لا الح عليك سؤالي وقالت خنسا فتى الفتيان ما بلغوا مداه ولا يكدي اذا بلغت كداها
اي لا يقطع عطاه ولا يمسك عنه اذا قطع غيره وامسك وضباب الكدى سميت بذلك لان الضباب مولعة بحفر الكدا ويقال ضب كدية
واكدى الرجل قل خيره وقيل المكدي من الرجال الذي لا يثوب له مال ولا ينمي وقد اكدى انشد ثعلب واصبحت لو ان ربعك احلوا واكدى بانعي الخير
وانقطع السفر واكديت الرجل عن الشيء رددته عنه ويقال للرجل عند قهر صاحبه له اكديت اظفارك واكدى المطر قل ونكد وكدا الرجل يكدي
واكدى قلل عطاه وقيل بخل وفي التنزيل العزيز واعطى قليلا واكدى قيل اي قطع القليل قال الفراء اكدى امسك من العطية وقطع قال الزجاج
معنى اكدى قطع واصله من الحفر في البير قال الحافر اذا بلغ في حفر البير الحجر لا يمكنه من الحفر قد بلغ الى الكدية وعند ذلك يقطع الحفر التهذيب
ويقال الكدا بكسر الكاف القطع من قولك اعطى قليلا واكدى اي قطع والكدى المنع قال الطرماح بلى ثم لم تملك معادير سديت لنا من كدا احد
على قلة النهدا ابو عمرو واكدى منع والكدى قطع واكدى اذا تقطع واكدى النبت من البرد واكدى اذا بلغ الكدى وهي الصخر واكدى الحافر اذا حفر وبلغ
الكدا وهي الصخور ولا يمكنه ان يحفر وكديت اصابعه اي كلت من الحفر وفي حديث الخندق فعرضت له كدية فاخذ المسحاة ثم سمى وضرب الكدية قطعة
غليظة صلبة لا يعمل فيها الفاس ومنه حديث عائشة تصف اباها رضي الله عنها سبق اذ ونيتم ونجح اذ اكديتم اي ظفر اذ خبتم ولم تظفروا
واصله من حافر البير ينتهي الى كدية ولا يمكنه الحفر فيتركه ومنه ان فاطمة رضي الله عنها خرجت في تعزية بعض جيرانها فلما انصرفت قال لها رسول الله
صلى الله عليه وسلم لعلك بلغت معهم الكدى اراد المقابر وذلك لانه كانت مقابرهم في مواضع صلبة وهي جمع كدية ويروى
بالراء وسيجي وابن الاعرابي اكدى افتقر بعد غنى واكدى فسد خلقه واكدى المعدن لم يكن فيه جوهر وبلغ الناس كدية فلان اذا اعطى ثم منع وامسك
واكدى الحر والكسر يكدي كدا وهو داء ياخذ الجرا بالخاصة يصيبا منه قي وسعال حتى يكون ما بين عينيه فيذهب شمه كدي الكلب كدى اذا نشب
العظم في حلقه ويقال كدي بالعظم اذا غص به حكاه عنه ابن شميل وكدي الفصيل كدى اذا شرب اللبن فخثر في جوفه ومسك كدي لا ريحة له
والمكدية من النساء الرتقا وما اكدى لك عني اي ما حبسك وشغلك وكدي وكدا موضعان وقيل هما جبلان بمكة وقيل كدا بالقصر قال ابن قيس الرقيات انت
ابن معتلج البطاح كديها وكداها ابن الانباري كدا ممدود جبل بمكة وقال غيره كدا جبل احد قال ابن حسان بن ثابت عدمنا خيلنا ان لم تروها تثير النقع
موعدها كداء وقال بشر بن عبد الرحمن بن كعب بن مالك الانصاري فسل الناس لا ابالك عنا يوم سالت بالمسلمين كداء قال وكذلك كدي قال ابن قيس
الرقيات اقفرت بعد عبد شمس كداء فكدى فالركن فالبطحاء وفي الحديث انه دخل مكة عام الفتح من كدا ودخل في العمرة من كدى وقد روي بالشك في الدخول
وفي الخروج على اختلاف الروايات وتكرارها وكدا بالفتح والمد الثنية العليا بمكة مما يلي المقابر وهو المعلا وكدى بالضم والقصر الثنية السفلى مما يلي
العمرة واما كدي بالضم وتشديد الياء وهو موضع باسفل مكة شرفها الله تعالى ابن الاعرابي كذا انا مثمن وكذا انا قطع كذا ابن الاعرابي اكذا
الشي اذا احمر واكذى الرجل اذا احمر لونه من خجل او فزع ورايته كاذيا اي احمر قال والكاذي والجر بالليقم وقال غيره الكاذي ضرب
من الادهان معروف والكاذي ضرب من الحبوب يجعل في الشراب فتشتده الليث العرب تقول كذا وكذا كافهما كاف التشبيه وذا اسم يشار اليه
وهو مذكور في موضعه الجوهري وقولهم كذا كناية عن الشي تقول فعلت كذا وكذا يكون كناية عن العدد فتنصب ما بعده على التمييز تقول له عندي كذا وكذا
درهما كما تقول له عندي عشرون درهما وفي الحديث يجي انا وامتي يوم القيامة على كذا وكذا قال ابن الاثير هكذا جا في المسلم كان الراوي شك
في اللفظ فكنى عنه بكذا وكذا وهي من الفاظ الكنايات مثل كيت وكيت ومعناه مثل ذا ويكنى بها عن المجهول وعما لا يراد التصريح به قال ابو موسى
المحفوظ في هذا الحديث يجي انا وامتي على كوم او لفظ يؤدي هذا المعنى وفي حديث عمر كذاك لا تذعروا علينا ابلنا اي حسبكم وتقديره دع
فعلك والامر كذلك والكاف الاولى والاخرة زايدتان للتشبيه والخطاب والاسم ذا واستعملوا الكلمة كلها استعمال الاسم الواحد في غير
هذا المعنى يقال رجل كذاك اي خسيس واشتر لي غلاما ولا تشتره كذاك اي دنيا وقيل حقيقة كذاك اي مثل ذاك ومعناه الزم ما انت عليه
ولا تجاوزه والكاف الاولى منصوبة بالفعل المضمر وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه يوم بدر يا نبي الله كذاك اي حسبك الدعاء فان الله منجز لك
ما وعدك كرا الكروة والكراء اجر المستاجر كاراه مكاراة وكراء واكراه واكراني دابته وداره والاسم الكروة بغيرها عن اللحياني وكذلك الكروة
والكروة والكراء ممدود لانه مصدر كاريت والدليل على ذلك انك تقول رجل مكار ومفاعل انما هو من فاعلت وهو من ذوات الواو لانك تقول اعطيت
الكري كروته بالكسر وقول جرير لحقت واني على كل حزم مومح تباري الاحسى المكاريا ويروى الاحبشي اراد ظلل الناقة شبهه بالمكاري قال ابن بري
كذا قرا الاحبشي في الشعر اراد ظلل الناقة والمكاري الذي يكري وابيع في مشيه ويروى الاحسى منسوبا الى اخس رجل من بجيلة والمكاري على هذا
قال والمكاري مخفف والجمع المكارون سقطت الياء لاجتماع الساكنين تقول هولاء المكارون وذهبت الى المكارين ولا تقل المكاريين بالتشديد
واذا اضفت المكاري الى نفسك قلت هذا مكاري بيا مفتوحة مشددة وكذلك الجمع تقول هولاء مكاري سقطت نون الجمع للاضافة وقلبت الواو
يا وفتحت ياءك وادغمت لان قبلها ساكنا وهذان مكاري اي يفتح ياءك وكذلك القول في قاض ورام وغوها والمكاري والكري الذي يكريك دابته و

والجمع اكريا الاكسر على غير ذلك واكريت الدلو فهي مكراة والبيت مكرى واكريت واستكريت وتكاريت بمعنى والكرى على فعيل المكاري وقال عذافر الكندي ولا كرى
بعدها كريا اما درس الكهلة والعصيا يقال كري والكري ظهره والكري ايضا المكترى وفي حديث ابن عباس ان امراة محرمة سالته فقالت اسرت الى رب
فرباها الكري الكرى بوزن الصبي الذي يكري دابته فعول بمعنى مفعل يقال اكرى دابته فهو مكر وكرى وقد يقع على المكتري فعيل بمعنى مفتعل والمراد
الاول وفي حديث ابي السكيت الناس يزعمون ان الكرى لا حج له والكري الذي اكريته بغيره ويكون الكري الذي يكريك بعيره فاكريك وتكري
قال الراجز كري ما يطعم الكري الا بالليل الا حجرا معقليا ابن السكيت اكرى الكري ظهره يكريه اكراء ويقال اعطى الكري كروته حكاها ابو زيد ابن السكيت
هو الكراء ممدود لانه مصدر كاريت والدليل على ذلك انك تقول رجل مكار فاعل وهو من ذوات الواو ويقال اكريت منه دابة واستكريتها فاكرانيها
اكراء ويقال للاجرة نفسها كراء ايضا وكرا الارض كروا حفرها وهو من ذوات الواو والياء وفي حديث فاطمة رضي الله عنها انها خرجت تعزي
قوما فلما انصرفت قال لها العلك بلغت معهم الكرى قالت معاذ الله هكذا جاء في الرواية بالراء وهي القبور جمع كرية او كروة من كريت الارض وكروتها
اذا حفرتها كالحفرة ومنه الحديث ان الانصار سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم في نهر يكرونه لهم سيحا اي يحفرونه ويخرجون طينه وكرا البئر
كروا طواها بالحجر وكروت البئر كروا طويتها ابو زيد كروت الركية كروا اذا طويتها بالحجر وعرشتها بالخشب وطويتها بالحجارة وقيل
المكروة من الابار المطوية بالعرج والثمام والشيد وكرا الغلام يكرو كروا اذا لعب بالكروة وكروت بالكرة اكرو بها اذا ضربت بها ابن سيدة والكرة
معروفة وهي ما ادرت من شي وكرا ابن الاعرابي كرا الرجل يكرو اذا نقص بقيه وقيل كريت لنهر كريا اذا حفرته الكرة كروا لعب بها قال المسيب بن علس
مرحت يداها للنجاء كانما تكرو بكفي لاعب في صاع والصاع المطمئن من الارض كالحفرة والكرة التي يلعب بها اصلها كروة فحذفت الواو كما قالوا قلة التي
يلعب بها والاصل قلوة وجمع الكرة كرات وكرون الجوهري الكرة التي تضرب بالصولجان واصلها كرو والهاء عوض ويجمع على كرين وكرى ايضا بالكسر
وكراة وقالت ليلى الاخيلية تصف قطاة تدلت على فراخها تدلت على حص ظماء كانها كرات غلام في كساء مورنب ويروى حص الرؤوس كانها قال الشاهد
كرين قول الاخر يدهدين الرؤوس كما يدهدي حزاورة بابديها الكرينا ويجمع ايضا على اكر واصله اكرو مقلوب اللام الى موضع العين ثم ابدلت الواو همزة
لانضمامها وكروت الامر وكريته اعدته مرة بعد اخرى وكرت الدابة كروا اسرعت والكروان تحبط بيده في استقامته لا يقلبها نحو بطنه وهو من عيوب
الخيل يكون خلقة وقد كرى الفرس كروا وكرت المراة في مشيتها تكرو كروا والكرا الذي في الساقين والفخذين وقيل هو دقة الساقين والذراعين امراة
كرواء وقد كريت كرا وقيل الكرو المراة الدقيقة الساقين ابو بكر الكرا دقة الساقين مقصور تكتب بالالف يقال رجل اكرى وامراة كرواء قال البيت
بكروا ولكن حتمل ولا بذلا ولكن سنهم قال ابن بري صوابه ان ترفع قافيته وبعدها ولا بجلاد ولكن زودهم والكروان بالتحريك طائر يدعى الحجل
والقبج وجمعه كروان صحت الواو فيه ليلا يصير من باب تلاعلان في حال اعتلال اللام الى مثال فعال والجمع كروان كما قالوا ورشان وانشد بعض
البغداديين في صفة صقر لدم العيشي وكيفته ابو رغيف لما عرف ما في المتون داهية صل صفاد لحيين حتف الحباريات والكراوين وهلاك الكروان
والذكر منها الكرى بالالف قال مدرك بن حصن الاسدي يا كروانا صك فاكبانا فشن بالسلح فلما شنا بل الذنابا عبسا مبسنا قالوا الداء الحبارى يضرب
البازي فتبقيه بسلحه ويقال هو الكري يقال له اذا صيد اطرق كرا اطرق كرا ان النعام في القرى والجمع كروان بكسر الكاف على غير
قياس كما اذا جمعت الورشان قلت ورشان وهو جمع بحذف الزوائد كانهم جمعوا كرى مثل اخ واخوان والكرا لغة في الكروان
انشد الاصمعي للفرزدق على حين ان ذكيت وابيض مسحلي واطرق اطراق الكرا من احاربه ابن سيدة وفي المثل اطرق كرا ان النعام في القرى يضرب
مثلا للرجل يخدع بكلام يلطف له ويراد به الغائلة وقيل يضرب مثلا للرجل يتكلم عنده بكلام فيظن انه هو المراد بالكلام اي اسكت فاني اريد
من هو انبل منك وارفع منزلة وقال احمد بن عبيد يضرب للرجل الحقير اذا تكلم في الموضع الذي لا يشبهه وامثاله الكلام فيه فيقال له اسكت يا حقير فان
اجلا اولى بهذا الكلام منك والكرا هو الكروان طائر صغير فخوطب الكروان والمعنى غيره وشبه الكروان بالذليل والنعام بالاعزة ومعنى اطرق
اي غض ما دام عزيزا يقال ان تنعق انها الذليل وقيل معنى اطرق كرا ان الكروان ذليل في الطير والنعام عزيز يقال اسكن عنده لاعزة ولا تتشوف
الذي لست له بند وقد جعله محمد بن يزيد ترخيم كروان فغلط قال ابن سيدة ولم يعرف سيبويه في جمع الكروان الا كروان فوجهه على انهم جمعوا
كرى قال وقالوا كروان والجميع كروان بكسر الكاف فانها تكسر على كرى كما قالوا اخوان قال ابن جني حكى ثعلب كروان لما كان الجمع مضارعا للفعل
فالفرعية فيهما جاءت فيه ايضا الفاظ على حذف الزيادة التي كانت في الواحد فقالوا كروان وكروان مجاء هذا على حذف زائدته حتى صار الى
فعل يجري مجرى حرب وحربان وبرق وبرقان فجاء هذا على حذف الزيادة كما قالوا عمرك الله قال ابو الهيثم سمي الكروان كروانا بضده لانه لا ينام
[illegible]

والكري

والكري من الابل التي تقدوا وقيل السير البطئ قال الخطابي وكل ذلك منها كلما ارفعت منهما الكري ومنها اللين السادي اي مضت في سيرها قال ابن بري وقال
الراجز لما رايت شيخا له دودري ظلت على فراشها تكري دودري طويل الخصيتين وقال الاصمعي هذه ناقة تكري تكرية اذا كانت تلقف بيديها اذا مشت وكرت
الناقة برجليها قلبتهما في العدو وكذلك كرى الرجل يقديه وهذه الكلمات يائية لان ياءها لام واتفاق بالالف ياء عن لام الكرى تقارها عن الواو
والكري نبت والكريه على فعيلة شجرة تنبت في الرمل في الخصب تحمد ظاهرة تنبت على نبت الجعدة وقال ابو حنيفة الكري بغير ها عشبة من المرعى قال الجعد
من يصفها قال وقد ذكرها العجاج في وصف ثور وحش فقال حتى عنا واقتاده الكري وسرسر وقسور نضري وهذه ثبوت غضة وقوله اقتاده
اي دعاه كما يقال ذو الرمة يدعو انفه المدبب والكروبا مرالبز وزنها فعولل الفها منقلبة عن ياء ولا يكون فعولى ولا فعلي لانهما بناءان لم يثبتا في الكلام
الا انه قد يجوز ان يكون فعولى في قول من يثبت عنده فهوناه وحكي ابو حنيفة كروياء بالمد وقال مرة لا ادري امدالكرويا ام لا فان مد فهي ثنى قال
وليست الكرويا بعربية قال ابن بري الكرويا من هذا الفصل قال وذكرها الجوهري في فصل كرم مقصورا على وزن زكريا قال ورايتها ايضا الكرونيا
بسكون الراء وتخفيف الياء ممدود قال ورايتها في النسخة المقروءة على ابن الجواليقي الكرويا بسكون الواو وتخفيف الياء ممدود قال وكذا رايتها في
كتاب ليس لابن خالويه كروبا كما رايتها في التكملة لابن الجواليقي وكان يجب على هذا ان تنقلب الواو ياء لاجتماع الواو والياء وكون الاول منهما ساكنا الا ان
يكون مما شذ نحو ضيون وحيوه وحيوان وعوه فيكون هذه لفظة خامسة وكراثية بالطائف ممدود قال الجوهري وكراء موضع وقال [illegible]
كما منع الهرب وجاء الحمام وانشد ابن بري كانوا طيا من اسود كرا وردت دخشان الرجل القلوم قال ابن بري والكرا ثنية بالطائف مقصور **كزا**
ابن الاعرابي كزا اذا انقبض على معتقبه رواه ابو عباس عنه **كسا** الكسوة والكسوة اللباس واحدة والكسا قال الليث ولغتان مختلفتان يقال
كسوت فلانا اكسوه كسوة اذا البسته ثوبا او ثيابا فاكتسي فلان اذا لبس الكسوة قال رؤبة يصف الثور والكلاب قد كسا فيهن صبغا مرديا يعني كساهن
دما طريا وقال يصف العير واتنه يكسوه دهلا اذا زهيا على اصطناد الوح يولا دغزيا يكسوه دهبا ها اي تبكي عليه ويقال اكتست الارض بالنبات
اذا تغطت به والكسا جمع الكسوة وكسي فلانا يكسي اذا اكتسا وقيل كسي اذا لبس الكسوة قال يكسي ولا يغرث مملوكها اذا نهرت عندها الحاربه انشده
يعقوب واكتسى يكتسي وكسا واياها اكسوا قال ابن جني اما كسي زيد قوما وكسوته ثوبا فانه وان لم ينقل بالهمزة فانه نقل بالمثال الا تراه نقل من فعل
الى فعل وانما جاز نقله بفعل لما كان فعل وافعل كثيرا ما يعتقبان على المعنى الواحد نحو جد في الامر واجد وصددته عن كذا واصددته وقصر عن الشي
واقصر وسحته واسحته ونحو ذلك فلما كانت فعل وافعل على ما ذكرنا من الاعتقاب والتعاوض ونقل بافعل نقل ايضا فعل بفعل نحو كسي وكسوته وشترت عينه
وشترتها وغارت وغرتها ورجل كاس ذو كسوة حمله سيبويه على النسب وجعله كطاعم وهو خلاف لما انشد في قوله يكسي ولا تعرب قال ابن سيدة
وقد ذكرنا في غير موضع ان الشي انما يحمل على النسب اذا عدم الفعل ويقال فلان لبس من يصله اذا الثياب الكثيرة قال وهذا من النوادر ان يقال
للمكتسي كاس بمعناه ويقال فلان اكسى من اي اكثر اعطاء الكسوة من كسوته اكسوه وفلان اكسى من فلان اي اكثر اكتساء منه وقال في قول الحطيئة دع
المكارم لا ترحل لبغيتها واقعد فانك انت الطاعم الكاسي اي المكتسي وقال الفراء يعني المكسو كقولك ماء دافق وعيشة راضية لانه يقال اكسو العريان
ولا يقال كسا وفي الحديث ونساء كاسيات عاريات اي انهن كاسيات عاريات من الشكر وقيل هو ان يكشفن بعض جسدهن ويسدلن الخمر من ورائهن
فهن كاسيات كعاريات وقيل اراد انهن يلبسن ثيابا رقاقا يصف ما تحتها من اجسامهن فهن كاسيات في الظاهر عاريات في المعنى قال ابن بري يقال
كسي يكسي منه عن بري قال سعيد بن مسحح الشيباني لقد زاد الحياة الي حبا بناتي انهن من الضعاف مخافة ان يرين البوس بعدي وان يشربن رنقا بعد صاف
وان يعرين ان كسي الجواري فتنبو العين عن كرم عجاف واكتسي النمي بالورق لبسه عن ابي حنيفة واكتست الارض بنباتها والتفت حتى كانها لبسته والكساء
معروف واحد الاكسية اسم موضوع يقال كساء وكساءان والبسه اياهما كساي وكساي واصله كساو لانه من كسوت الا ان الواو لما جاءت بعد الالف همزت
وتكسيت بالكساء لبسته وقول عمرو بن الاهتم فبات له دون العباءة وهي قرة لحاف ومصقول الكساء رقيق اراد اللبن تعلوه الدفاية قال ابن بري صواب
انشاده وبات له يعني الضيف وقبله فبات لنا منها وللضيف موهنا شواء سمين زاهق وغبوق ابن الاعرابي كاسناه اذا فاخره وساكاه اذا ضيق عليه
في المطالبة وسكا اذا صغر جسمه التهذيب ابو بكر الكسا بفتح الكاف ممدود المجد والشرف والرفعة حكاه ابو موسى هرون بن الحرث قال الازهري
وهو غريب والاكسا المواخير واحدها كسو وهو مذكور في الهمزة ايضا وهو يائي والكسا مؤخر العجز وقيل مؤخر كل شي والجمع اكسا قال الشماخ
كان على اكسائها من لغامها وخيفة خطمي بماء مبجج وحكى ثعلب ركبت كساه اذا سقط على قفاه وهو يائي لان فيا لام قال ابن سيدة وانما حملناه على الواو
لكان وجهها فان الواو في كسا اكثر من الياء والبيت حكاه ابن الاعرابي ركب كساه مهموز وقد تقدم ذكره في موضعه **كشا** الكشية العنب اصل ذنبه الى
عنقه وقيل هي على موضع الكشيين وهما شحمتان على حلقه لسان الكلب صفراوان عليهما مقنعة سوداء اي مثل المقنعة وقيل هي شحمة مستطيلة في الجنبين من
العنق الى اصل الفخذ وفي المثل اطعم اخاك من كشية الضب تحثه على المواساة وقيل بل يهزا به قال قائل الاعراب وانت لو ذقت الكشا بالاكباد لما تركت الضب يعدو
بالوادي وفي حديث عمر رضي الله عنه انه وضع يده في كشية ضب وقال ان نبي الله لم يحرمه ولكن قذره الكشية شحم يكون في بطن الضب ووضع اليد فيه
كناية عن الاكل منه قال ابن الاثير هكذا رواه القتيبي في حديث عمر رضي الله عنه والذي جاء في غريب الحربي عن مجاهد ان رجلا اهدى الى النبي صلى الله
عليه وسلم ضبا فقذره فوضع يده في كشيتي الضب قال ولعله حديث آخر والجمع الكشا وقال الشاعر فلو كان هذا الضب لا ذنب له ولا كشية
ما مسه الدهر لامس ولكنه من اجل طيب ذنيبه وكشيته دبت اليه الدهارس ويقال الكشية وكشيته بمعنى واحد ابن سيدة وكشا الشي كشوا عضه ثم
نتفه فانتزعه **كظا** ابن الاعرابي كظا اذا احتمى بعد رخصه **كظا** لحمه يكظو اشتد وقيل كثر واكتنز يقال خظا لحمه وكظا وبظا كله بمعنى اكتناز
خظا بظا وكظا بغير همز يعني اكتنز ومثله يحظوا ويبظوا ويكظوا اللحياني حظا بظا كظا اذا اصليا مكتنزا ابن الاعرابي كظا تابع لخظا الحمقا
يكظو كظوا اذا ركب بعضه بعضا ابن الانباري كب بالالف وانشد ابن بري للقلاخ عراهما كالظبي للمضيع اذا عسى **كعا** ابن الاعرابي كعا اذا جبن
ابو عمرو الكاعي المنهزم ابن الاعرابي الكعا الجبنا قال والاكعا العقد **كفا** الليث كفى يكفي كفاية اذا قام بالامر ويقال استكفيته امرا فكفانيه ويقال
كفاك هذا الامر اي حسبك وكفاك هذا الشي وفي الحديث من قرا الآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه اي اغنتاه عن قيام الليل وقيل انهما اقل ما يجزئ
من القراءة في قيام الليل وقيل يكفيان الشر ويقيان من المكروه وفي الحديث سيفتح الله عليكم ويكفيكم الله اي يكفيكم القتال بما فتح عليكم والكفاة الخدم
الذين يقومون بالخدمة جمع كاف وكفى الرجل كفاية فهو كاف وكفي مثل حطم عن ثعلب والكفي كلاهما اضطلع وكفاه ما اهمه كفاية وكفاه مؤنته كفاية و
كفاك الشي يكفيك واكتفيت به ابو زيد هذا رجل كافيك من رجل وناهيك من رجل وجازيك من رجل وشرعك من رجل كله بمعنى واحد وكفيته ما اهمه
وكفيته من المكافاة ودعوت مكافاة لك ورجل كاف وكفي مثل سالم وسليم ابن سيدة ورجل كافيك من رجل وكفيك من رجل وكفي من رجال قال وحكى ابن

عصفور قلبت الالف يا في موضع الجر والنصب فقلت رايت كليهما ومررت بكليهما كما تقول عليهما وتبقى في الرفع على حاله وقال الفراء هو مثنى ماخوذ من كل فخففت اللام وزيدت الالف للتثنية وكذلك كلتا للمؤنث ولا تكونان الا مضافتين ولا يتكلم منهما بواحد ولو تكلم به لقيل كل وكلت وكلان وكلتان واحتج بقول الشاعر في كلت رجليها سلامى واحدة كلتاهما مقرونة بزائدة اراد في احدى رجليها فافرد قال وهذا القول ضعيف عند اهل البصرة لانه لو كان مثنى لوجب ان تنقلب الفه في النصب والجر ياء مع الاسم الظاهر ولان معنى كلا مخالف لمعنى كل لان كلا للاحاطة وكلا يدل على مخصوص واما هذا الشاعر فانما حذف الالف للضرورة وقدر انها زائدة وما يكون ضرورة لا يجوز ان يجعل حجة فثبت انه اسم مفرد كمعى الا انه وضع ليدل على التثنية كما ان قولهم نحن اسم مفرد يدل على الاثنين فما فوقهما يدل على ذلك قول جرير كلا يومي امامة يوم صد وان لم ناتها الا لماما قال انشدنيه ابو علي قال فان قال قائل فلم صار كلا بالياء في النصب والجر مع المضمر ولزمت الالف مع المظهر كما لزمت في الرفع مع المضمر قيل له من حقها ان تكون بالالف على كل حال مثل عصى ومعى الا انها لما كانت لا تنفك من الاضافة شبهت بعلى ولدى فجعلت بالياء مع المضمر في النصب والجر لان على لا تقع الا منصوبة او مجرورة ولا يستعمل مرفوعا فبقيت كلا في الرفع على اصلها مع المضمر لانها لم تشبه بعلى في هذه الحال قال واما كلتا التي للتانيث فان سيبويه يقول الفها للتانيث والتاء بدل من لام الفعل وهي واو والاصل كلوى وانما ابدلت تاء تاكيد للتانيث قال وقال ابو عمر الجرمي التاء ملحقة والالف لام الفعل وتقديرها عنده فعتل لان في التاء علم التانيث والالف في كلتا قد تصير ياء مع المضمر فتخرج عن علم التانيث فصار في ابدال الواو تاء عندها فعتل ولو كان الامر كما زعم لقالوا في النسبة اليها كلتوي فلما قالوا كلوي واسقطوا التاء دل انهم اجروها مجرى التاء التي في اخت التي اذا نسبت اليها قلت اخوي قال ابن بري في هذا الموضع كلوي قياس من النحويين اذا سميت بها رجلا وليس ذلك مسموعا فتحتج به على الجرمي الازهري في ترجمة كلا عند قوله تعالى قل من يكلؤكم بالليل والنهار قال الفراء هي مهموزة ولو تركت همزة مثله في غير القران ان قلت يكلوكم بواو ساكنة ويكلاكم بالف ساكنة مثل يخشاكم ومن جعلها واوا ساكنة قال كلات بالالف يترك النبر منها ومن قال يكلوكم قال كليت مثل قضيت وهي من لغة قريش وكل حسن الا انهم يقولون في الوجهين مكلوه ومكلو اكثر مما يقولون مكلي قال ولو قال مكلي في الذين يقولون كليت كان صوابا قال وسمعت بعض الاعراب ينشد ما خاصم الاقوام من ذي خصومة كورها مشني اليها خليلها فبنى على ثنيت بترك النبرة ابو نصر كلا فلان بكلي بكلية وهوان ياتي مكانا فيه مستتر به غيره يهوز والكلوة لغة في الكلية لاهل اليمن قال ابن السكيت ولا يقال كلوة بكسر الكاف الكليتان من الانسان وغيره من الحيوان لحمتان منتبرتان حمراوان لازقتان بعظم الصلب عند الخاصرتين في كظرين من الشحم وهما منبت الزرع هكذا يسميان في الطب يراد به زرع الولد سيبويه كلية وكلى كرهوا ان يجمعوا بالتاء فيحركوا العين بالضمة فيجيء هذا التاء بعد ضمة فلما ثقل ذلك عليهم تركوا واحتروا بجمع الاكثر من جمع قال كليات وكلاه كليا اصاب كليته ابن السكيت كليت فلانا فاكليا وهو مكلي اصبت كليته قال حميد الارقط من علق والمكلي والموتون واذا اصبت كبده فهو مكبود وكلا الرجل واكتلى تالم لذلك قال العجاج لهن في شباب صبي اذا اكتلي واقتحم المكلي وروي كلا يقول اذا طعن الثور الكلب في كليته وسقط الكلب المكلي الذي اصيبت كليته وجاء فلان بغنمه حمر الكلي اي مهازيل وقوله انشده ابن الاعرابي اذا الشوي كثرت ثواجيه وكان من عند الكلى منا تحه كثرت ثواجيه من الجدب لا يجد شيئا يرعاه وقوله من عند الكلى منا تحه يعني سقطت من الهزال فصاحبها يتعريطونها من خواصرها في موضع كلاها فيستخرج اولادها منها وكلية المزادة والراوية جليدة مستديرة مشدودة العروة قد خرزت مع الاديم تحت عروة المزادة وطية الادواه الرقعة التي تحت عروتها وجمعها الكلي وانشد كان من كلي مفرية سرب الجوهري والجمع كليات وكلي قال وبنات الياء اذا جمعت بالتاء لم يحرك موضع العين منها بالضم وكلية السحاب اسفلها والجمع كلى يقال انبعجت كلاه قال يسيل الرقي واهي الكلي عارض الذري اهلة نضاح الندى سابغ القطر وقيل انما سميت كلية الدو وقيل لمحيته حتى اذا اسربت عليه وتجب وطفا شابه كلي مزاد يحتمل ان يكون جمع كلية على كلي كابجا حلية وحلي في قول بعضهم كصفا وبنا ويحتمل ان يكون جمعه على اعتقاد حذف الهاء لبرد وبرود والكلية من القوس سفل من الكبد وقيل هي كبدها وقيل معقد حمالتها وهما كليتان وقيل كليتها مقدار ثلثة اشبار من مقبضها والكلية من القوس مابين الابهر والكبد وهما كليتان وقال ابو حنيفة كليتا القوس شبت معلق حمالتها والكليتان ما عن يمين النصل وشماله والكلي الريشات الاربع التي في اخر الجناح يلين جنبيه والكلية اسم موضع قال الفرزدق هل تعلمون غداة يطرد سبيكم بالشيخ بين كليته وطحال والكليتان اسم موضع قال الشال الكلابي ليغلبه ربع بالكليتين دارس فبرق نعاج غيرته الرواس قال الازهري في المعتل ما مر في تفسير كلا في القران قال الكسائي لا ينفي حسب وكلا ينفي شيئا وتوجب شيئا غيره من ذلك قولك للرجل قال لك اكلت شيئا فقلت لا ويقول الاخر اكلت تمرا فتقول انت كلا اردت اني اكلت عسلا لا تمرا قال وياتي كلا بمعنى قولهم حقا قال روى ذلك كله ابو العباس احمد بن يحيى وقال ابن الانباري في تفسير كلا هي عند الفراء تكون صلة لا يوقف عليها وتكون حرف رد بمنزلة نعم ولا في الاكتفاء فاذا جعلتها صلة لما بعدها لم تقف عليها كقولك كلا ورب الكعبة على كلا لانها بمنزلة اي والله قال الله سبحانه وتعالى كلا والقمر الوقف على كلا قبيح لانه صلة اليمين قال وقال الاخفش معنى كلا الردع والزجر قال الازهري وهذا مذهب سيبويه واليه ذهب الزجاج في جميع القران قال ابو بكر بن الانباري قال المفسرون معنى كلا حقا قال وقال ابو حاتم السجستاني جاءت كلا في القران على وجهين فهي في موضع بمعنى لا وهو رد للاول كما قال العجاج قد طلبت شيبان ان تضاعوا كلا ولما تصطفق مآتم قال ويجيء كلا بمعنى الا التي للتنبيه كقوله تعالى الا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه وهي زائدة لو لم تات كان الكلام تاما مفهوما قال ومنه المثل كلا زعمت العير لا يقاتل وقال الاعشى كلا زعمتم بانا لا نقاتلكم انا لامثالكم يا قومنا قتل قال ابو بكر وهذا غلط معنى كلا في البيت وفي المثل لا ليس الامر على ما يقولون قال وسمعت ابا العباس يقول لا يوقف على كلا في جميع القران لانها جواب والفائدة تقع فيما بعدها قال واحتج السجستاني في ان كلا بمعنى الا بقوله كلا ان الانسان ليطغى فمعناه الا قال ابو بكر ويجوز ان يكون بمعنى حقا ان الانسان ليطغى ويجوز ان تكون ردا كانه قال لا ليس الامر كما يظنون ابو داود عن النضر قال الخليل قال مقاتل بن سليمان ما كان في القران كلا فهو رد للاول يعني قال الخليل انا اقول كله رد وروى ابن شميل عن الخليل انه قال كل شي في القران كلا رد يرد شيئا ويثبت اخر وقال ابو زيد سمعت العرب تقول كلاك وبلاك والله في معنى كلا والله وبلا والله وفي الحديث تقع فتن كانها الظلل فقال اعرابي كلا يا رسول الله قال كلا ردع في الكلام وتنبيه وزجر ومعناها انتهي لا تفعل الا انها اكد في النفي والردع من لا لزيادة الكاف وقد ترد بمعنى حقا كقوله تعالى كلا لئن لم ينته لنسفعا بالناصية والظلل السحاب وقد تكرر في الحديث

كمي كمى الشي وتكماه ستره وقد تاول بعضهم قوله بل لو شهدت الناس اذ تكموا انه من تكميت الشي وكمى الشهادة يكميها كميا واكماها كتمها وقمعها قال كثير واني لا اكمي الناس ما انا مضمر مخافة ان يثرى بذلك كاشح يثري يفرح واكمى اي ستخفى وتكمتهم الفتن اذا غشيتهم وتكمى قرنه قصده وقيل كل متعمد متكم وتكما تغطى وتكمي في سلاحه تغطى بها والكمي الشجاع المتكمي في سلاحه لانه كمى نفسه اي سترها بالدرع والبيضة والجمع الكماة كانه

جمعوا كُماةً مثل قاضيا وقضاة وفي الحديث انه مر على ابواب دور مستفلة فقال اكموها وفي رواية اكيموها اي ارفعوها لئلا يقع عيون الناس عليها والكمو الستر
ومنه اكموها فعناه ارفعوها لئلا يهجم السبيل عليها مأخوذ من الكومة وهي الرملة المشرفة ومن الناقة الكوماء وهي الطويلة السنام والكوم عظم السنام
وفي حديث حذيفة للدابة ثلاث خرجات ثم تنكمي اي تستتر ومنه قيل الشجاع كمي لانه استتر بالدرع والدابة هي دابة الارض التي هي من اشراط الساعة ومنه حديث
ابي اليسر فجئته فانكمى مني ثم ظهر والكمي الاكمي الشاكي السلاح وقيل هو الشجاع المقدم الجريء كان عليه سلاح او لم يكن وقيل الكمي الذي لا يحيد عن قرنه ولا يروغ
عن شيء والجمع اكماء وانشد ابن بري لضمرة بن ضمرة تركت ابنتيك المغيرة والقنا شوارع والاكماء تشرق بالدم فانما كماة وجمع كام وقد قيل ان جميع الكمي كماة وكماء
قال ابو العباس اختلف الناس في الكمي من اي شيء اخذ فقالت طائفة سمي كميا لانه يكمي شجاعته لوقت حاجته اليها ولا يظهرها متكثرا بها ولكن اذا احتاج
اليها اظهرها وقال بعضهم انما سمي كميا لانه لا يقتل الا كميا وذلك ان العرب تانف من قتل الخسيس والعرب تقول للقوم قد تكموا القوم قد تشرفوا لهم
ونزعوا اذا قبلوهم وشرفهم دونهم وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم مر ابن برزخ رجل كمي اي الكاتم والكمي على وجهين الكمي في سلاحه
والكمي الحافظ لسره قال والكامي الشهادة الذي يكتمها ويقال ما فلان بكمي ولا نكي اي لا يكتم سره ولا ينكي عدوه ابن الاعرابي كل من تكمى قد كميته وكمى

[illegible]

[illegible]

الدار فما قرت بربيهم الا كي يخيع ذي يدوم واللاي بمعنى اللواتي بوزن القاضي والداعي وفي التنزيل واللائي يئسن من المحيض قال ابن جني وحكي عنهم
اللاؤوا فعلوا ذلك يريد اللاؤون فحذف النون تخفيفا **لبا** اللباية البقية من لبيت ثامة وقيل البقية من الحمض وقيل هو رقيق الحمض والعيثان
منقاد بان ابن الاعرابي اللباية شجر الامطي قال الفراء وانشد لباية من همق عيشوم والهمق نبت والعيشوم اليابس والامطي الذي يعمل منه العلك وحكى
ابو ليلى لبيت الجزئي في النار انضجتها ولبيت بالحج تلبية قال الجوهري وربما قالوا لبات بالهمز واصله غير الهمز ولبيت الرجل اذا قلت له لبيك
قال يونس بن حبيب الضبي لبيك ليس بمثنى وانما مثل عليك واليك وحكى ابو عبيدة عن الخليل ان اصل التلبية الاقامة بالمكان يقال الببت بالمكان
ولببت لغتان اذا اقمت به قال ثم قلبوا الباء الثانية الى الياء استثقالا كما قالوا تظنيت واصلها تظننت قال وقولهم لبيك مثنى على ما ذكرنا
في باب الباء وانشد الاسدي دعوت لما نابني مسورا فلبى فلبي يدي مسور قال ولو كان بمنزلة على لقال فلبى يدي مسور لانك تقول على زيد اذا اظهرت
الاسم واذا لم تظهر تقول عليه كما قال الاسدي ايضا دعوني فيا لبيه [illegible] تلبية اسم مفرد قال فالبيت في نفسه قوله فلبي يدي مسور تقول لبي
يدي مسورا اذا دعاني اي اجيبه كما يجيبني الاحمر يقال بينهم الملتبنة غير مهموز اي متفاوضون لا يكتم بعضهم بعضا انكارا واكثر هذا الكلام
مذكور في لبب وانما الجوهري اعاد ذكره في هذا المكان ايضا فذكرناه كما ذكره واللبوة لغة من العرب النسب اليه لبوي على غير قياس وقد تقدم في
الهمزة **لتا** ابن الاعرابي لتا اذا نقص قال ابو منصور كانه مقلوب من لات ومن الت وقال ابن الاعرابي الملتي اللازم لموضع والتي اسم مبهم للمؤنث
وهي معرفة ولا تتم الا بصلة قال ابن سيدة التي واللاتي تانيث الذي على غير صيغته ولكنها منه كبنت من ابن غير ان التاء ليست ملحقة كما يلحق [illegible]
عدل وانما هي للدلالة على التانيث وكذلك استجاز بعض النحويين ان يجعلها تانيثا والالف واللام في التي واللاتي زائدة لازمة داخلة لغير التعريف
وانما هي متعرفات بصلاتهن كالذي واللاتي بوزن القاضي والداعي وفيه ثلث لغات التي واللت [illegible] وحكى اللحياني هي اللت فعلت
ذلك وهي اللت فعلت ذلك باسكانها وانشد لامرئ القيس بن ذهل العكلي [illegible] وفي تثنيتها ثلث لغات
ايضا هما اللتان فعلتا وهما اللتا فعلتا بحذف النون واللتان بتشديد النون وفي جمعها لغات اللاتي واللات بكسر التاء بلا يا
وقال [illegible] واللواتي واللوات بلا يا [illegible] وانشد ابو عمرو من اللواتي
والتي واللاتي زعمن اني قد كبرت لداتي وهي اللاء واللاي بالهمز واللاء فعلن ذلك قال الكميت وكانت من اللاء لا يغيرها ابنها اذا ما الغلام الاحمق الام غير قال
بعضهم من قال اللاء فهو عنده كالباب ومن قال اللاي فهو عنده كالقاضي قال ورايت كثيرا ما تستعمل اللاي لجماعة الرجال [illegible]
[illegible] فعلن ذلك باسقاط التاء [illegible]
قال هو جمع اللاتي قال اولئك اخواني واخلاء شمتي واخدانك اللاتي تزين بالكتم واورد ابن بري هذا البيت مستشهدا على جمع آخر فقال ويقال
اللات ايضا قال الشاعر اولئك اخداني الذين الفتهم واخدانك اللات زين بالكتم قال ابن سيدة وكل ذلك جمع التي على غير قياس وتصغير الذي اللذيا
واللذيا واللتيا وتصغير التي اللتيا واللتيا بالفتح والتشديد قال العجاج [illegible] بعد اللتيا واللتيا والتي اذا علتها
نفس تردت وقيل اراد العجاج باللتيا تصغير التي وهي الداهية الصغيرة والتي الداهية الكبيرة وتصغير اللواتي اللويتا واللويات قال الجوهري
وقد ادخل بعض الشعراء حرف النداء على التي قال وحروف النداء لا تدخل على ما فيه الالف واللام الا في قولنا يا الله وحده فكانه شبهها به من حيث كانت
الالف واللام غير مفارقتين لها وقال من اجلك يا التي تيمت قلبي وانت بخيلة بالود عني ويقال وقع فلان في اللتيا والتي وهما اسمان من اسماء
الداهية **لثا** اللثا شيء يسقط من الشجر وهو شجر قال نحن بنو سواءة بن عامر اهل اللثاء والمغد والمغافر وقيل اللثى شيء ينضحه ساق الشجر
ابيض خاثر وقال ابو حنيفة اللثى ما رق من العلوك حتى يسيل فيقطر وقال الليث اللثا ما سال من ماء الشجر من ساقها خاثرا قال ابن السكيت اللثى
شيء ينضحه الثمام حلو فما سقط منه على الارض اخذ وجعل في ثوب وصب عليه الماء فاذا سال من الثوب شرب حلوا وربما اعقد قال ابو منصور
اللثى يسيل من الثمام وغيره وفي جبال هراة شجر يقال له سير وله لثى حلو يداوى به المصدور وهو جيد للسعال اليابس والعروط التي حلو يقال
له المغافر [illegible] عن الفراء قال اللثا بالهمزة ما يسيل من الشجر الجوهري قال ابو عمرو اللثى ما سال من الشجر كالصمغ فاذا جمد فهو صمغ [illegible]
اذا كانت يقطر منها ماء ولثيت الشجرة لثى فهي لثية والشيء يخرج منها اللثا [illegible] وخرجنا نلتثي ونلثي اي ناخذ اللثى واللثا ايضا شبيه
بالندى وقيل هو الندى نفسه ولثيت الشجرة ندت [illegible] الجوهري لثي الشيء بالكسر يلثى لثا اي ندي وهذا ثوب لثي [illegible]
اذا ابتل من العرق واتسخ ولثي الثوب وسخه واللثا الصمغ وقوله انشده ابن الاعرابي [illegible]
وامراة لثية ولثياء يعرق قبلها وجسدها وامراة لثية اذا كانت رطبة المكان ونساء العرب يستحببن ذلك [illegible] وهي الرسوف [illegible]
ذلك منهن ابن السكيت [illegible] ابن الاعرابي لثا اذا لحس قصعة
ولثا اذا لحس القدر واللثى الولوغ [illegible] قال لثا الكلب ولحد ولحس [illegible] في الاناء [illegible]
[illegible]
واللثة جمع لثات ولثين [illegible] وفيها العمور وهو ما تصعد بين الاسنان من اللثة قال ابو منصور واصل
اللثة اللثيه [illegible] مغرز الاسنان والحروف التي يشبه [illegible] الثاء والذال والظاء لان مبداها من اللثة [illegible] شجرة مثل السدر وهي من
دواب البنا الجوهري اللثة بالتخفيف ما حول الاسنان واصلها لثي والهاء عوض من الياء قال ابن بري قال ابن جني اللثة محذوفة العين من لثت العمامة
اي ادرتها على الاسنان واللثة محيطة بالاسنان وفي حديث ابن عمر لعن الواشمة قال نافع الوشم في اللثة بالكسر والتخفيف عمور الاسنان وهي مغارزها
كالازهري وانما قول العجاج [illegible] فانما هو لثيات من لاث يلوث فهو لاث [illegible]
على القلب قال ومثله شاك [illegible] **لجا** اللجا الضفدع [illegible] والجمع لجات قال ابن سيده وانما جئنا بهذا الجمع وان كان جمع
سلامة لتبين لك بذلك ان الف اللجات منقلبة عن واو لان جمع السلامة في هذا مطرد **لحا** لحا الشجرة يلحوها لحوا قشرها انشد سيبويه واعوج عودك
من لحو ومن قدم لا ينعم الغصن حتى ينعم الورق وفي الحديث فاذا هلك ذلك سلط الله عليهم شرار خلقه فيلحونهم كما يلحى القضيب هو من لحوت الشجرة
اذا اخذت لحاها وهو قشرها ويروى فيلحونهم وهو مذكور في موضعه وفي الحديث فان لم يجد احدكم الا لحاء عنبة او عود شجرة فليمضغه اراد قشر العنبة
استعاره من قشر العود وفي خطبة الحجاج لالحونكم لحو العصا واللحاء ممدود ما على العصا من قشرها يفتح ويقصر قال ابو منصور المعروف فيه المد
كل شجرة قشرها ممدود والجمع الحية ولحي ولحى وكذلك لحاها لحيا والتحاها اخذ لحاءها [illegible] قشر عنه واللحا قشر عنه كل شيء

ولحوت

ولحوة العود الحوة والحاه اذا قشره لحيت العصا ولحيته لحيا ولحيا اذا قشرته الكسائي لحوت العصا ولحيتها فاما لحيت الرجل من اللوم فانا الا اعرف وفي المثل
لا تدخل بين العصا ولحائها فهي قشرها وانشد لحوت شماسا كما يلحى العصا شتما لو ان السب يدمي لدمي قال ابو عبيدة اذا اراد فلان صاحبا الرجل [illegible]
الا يخالفه في شيء قالوا بين العصا ولحائها وكذلك قولهم هو على حبل ذراعك والحبل عرق في الذراع ابن السكيت يقال للتمرة انها لكثيرة اللحاء وهو ما كسا النوى
الجوهري اللحاء ممدود قشر الشجر وفي المثل بين العصا ولحوها لحو اي قشرتها وكذلك تحجب العصا لحيا قال اوس بن حجر لحينهم لحي العصا فطردتهم الى سنة قردانها
لم تحلم قولهم اذا كانت جردا انها لم تحلم فكيف بغيرها وتحلم سمن ولحا الرجل لحوا شتمه وحكى ابو عبيدة لحيته الحاه لحوا وهي نادرة وفي الحديث نهيت عن ملاحاة الرجال
اي مقاولتهم ومخاصمتهم هو من لحيت الرجل الحاه لحيا اذا لمته وعذلته ولاحيته ملاحاة ولحاء اذا نازعته وفي حديث ليلة القدر تلاحى رجلان فرفعت
وفي حديث لقمان فلحيا لصاحبنا لحيا اي لوما وعذلا وهو نصب على المصدر كسقيا ورعيا ولحا الرجل يلحاه لحيا لامه وشتمه وعنفه وهو ملحي ولاحيته
ملاحاة ولحاء اذا نازعته وتلاحوا اذا تنازعوا ولحاه الله لحيا اي قبحه ولعنه ابن سيدة لحاه الله لحيا قشره واهلكه ولعنه من ذلك ومنه لحوت العود
لحوا اذا قشرته وقول روبة قالت ولم تلح وكانت تلحى عليك سيب الخلفاء البحبح معناه لم يات بما يلحى اليه خير قالت عليك سيب الخلفا وكانت تلحى قيل
اليوم قيل كانت تقول لي اطلب من غيرهم من الناس فتاتي بما تلام عليه والتلاحي والملاحاة كالسباب قال الشاعر اذا ما كان مغث ولحاء ولاحى الرجل
ملاحاة ولحاء شاتمه وفي المثل من لاحاك فقد عاداك قال ولولا ان نائل باطرهنا اسا من طيك اولحا وتلاحا الرجلان تشاتما ولاحى فلان فلانا
ملاحاة ولحاء اذا استقصى عليه ويحكى عن الاصمعي انه قال الملاحاة الملاومة والمباغضة ثم كثر ذلك حتى جعلت كل ممانعة ومدافعة ملاحاة وانشد
ولاحت الراعي من ذرورها نحاصنها الاصفيا باحورها واللحا اللعن واللحاء العذل واللواحي العواذل واللحي منبت اللحية من الانسان وغيره وهما لحيان
وثلاث الحي على افعل الا انهم كسروا الحاء لتسلم الياء والكثير لحي ولحي على فعول مثل ثدي وظبي ودلي وهو فعول ابن سيدة اللحية اسم يجمع من الشعر ما نبت
على الخدين والذقن والجمع لحى ولحى بالضم مثل ذروة وذرى قال سيبويه والنسب اليه لحوي قال ابن بري اللباس لحي ورجل الحي ولحياني طويل اللحية
وابو الحسن علي بن حازم يلقب بذلك وهو من نادر معدول النسب فان سميت رجلا بلحية ثم اضفت اليه قلت لحوي والتحى الرجل اي صار ذا لحية وكرهها
بعضهم واللحي الذي ينبت عليه العارض والجمع الح ولحي ولحا قال ابن مقبل تغض نضرى بناتها ويغذفن فوق اللحا النغالا واللحيان حائط الفم وهما العظمان
اللذان فيهما الاسنان من داخل الفم من كل ذي لحي ابن سيدة يكون للانسان والدابة والنسب اليه لحوي والجمع الالحي يقول رجل لحيان اذا كان
طويل اللحية يجري في النكرة لانه يقال للانثى لحيانة وتلحى الرجل تعمم تحت حلقه هذا تعبير ثعلب قال ابن سيدة والصواب تعمم تحت حلقه لتسوغ الاشتقاق
وفي الحديث نهى عن الاقتعاط وامر بالتلحي هو جعل بعض العمامة تحت الحنك والاقتعاط ان لا يجعل تحت حنكه منها شيئا والتلحي بالعمامة ادارة كور منها
تحت الحنك الجوهري التلحي تطويق العمامة تحت الحنك ولحيا الغدير جانباه تشبيها باللحيين الذين هما جانبا الفم والراعي وصبحن للعسقرين صوبعامة
تضمنها لحيا غدير وحانقه واللحيان خدود في الارض مما خدها السيل الواحد لحيان الوشل الصديع في الارض تخرق فيه الماء وبه سميت بنو لحيان
وليست تثنية اللحي ويقال التحى الرجل اذا اخذ ما يلحى عليه اي تلام والحبا المراة قال روبة وابنكرت ما ذله لاتلحي وفي حديث ابن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم احتجم بلحيي جمل وفي رواية بلحى جمل بفتح اللام وهو مكان بين مكة والمدينة وقيل عقبة وقيل ماء وقد سمت لحيا ولحيا ولحيان وهو ابو بطن
وبنو لحيان حي من هذيل وهو لحيان بن هذيل بن مدركة وبنو لحية بطن النسب اليهم لحوي على حد النسب الى اللحية ولحية التيس نبت **لخا** اللخا
كثرة الكلام في الباطل ورجل الخى وامراة لخواء وقد لخي واللخى ان يكون احدى ركبتي البعير اعظم من الاخرى مثل الاركب يقول منه بعير لخ والخى وناقة
لخوى والالخى المعوج واللخامش في القلبة والخفية واللخامش في احدى شقي الفم فم الخى ورجل الخى وامراة لخواء وقيل اللخا اعوجاج في اللخى وعقاب لخوا
لان منقاريها الاعلى اطول من الاسفل وامراة لخواء بينة اللخا في فرجها ميل واللخا الفرج المضطرب لكثرة الماء قال الليث اللخى القبل المضطرب الكثير
الماء العفاح اللخي نعت القبل المضطرب الكثير الماء الاصمعي اللخوا المراة الواسعة الجهاز واللخى غار الفم واللخى استرخاء في اسفل البطن وقيل هو ان يكون
احدى الخاصرتين اعظم من الاخرى والفعل كالفعل مما تقدم والصفة كالصفة قال شمر سمعت ابن الاعرابي يقول اللخا مقصور ان تميل بطن الرجل
في احد جانبيه قال واللخى المسعط ومرج اللحياني فيه المد فقال اللخاء ممدود المسعط وقد لخاه لخوا التهذيب والتخاشي مثل العدف يتخذ مسعطا
ابو عمرو واللخى اعطاء الرجل ماله صاحبه قال الشاعر لخيتك مالي ثم لم تلف شاكرا افشر رويدا لست عنك بغافل ابن سيدة اللخى مقصور المسعط
والملخى مثله وقيل هو ضرب من جلود دواب البحر تسعط به ولخيته والخيته ولخوته كل هذا سعطته وقيل وجرت الدواء قال ابن بري يقال لخت
باللخي اي شربت بالمسعط قال الراجز ونما النخعي من سو وجسم بلخا وقال ابن سيادة فهن مثل الامهات يلخين والخيته مالا اي اعطيته واللخا الغذا
العذا للصبي سوى الرضاع واللخا اكل الخبز المبلول والاسم اللخاشل الغذاء تقول الصبي يلخي اللخا اي ياكل خبزا مبلولا وانشد الفرا لبعضهم
من بني اسد فهن مثل الامهات يلخين يطعمن احيانا وحينا يسقين كانها من شجر البساتين [illegible] لاعيبا للاتين يلهين عن لذة الدنيا
وعن بعض الدين واللخا صدر البعير وجؤاء قدمته سيرا السوط وغيره قال جران العود بكراته اتخذ سيرا من صدر بعير لنا دبغ شاة حين احذرا
يا خليلي فاتني رايت جران العود قد كاد يصلح عمدا لعود فالتحيت جران الليسان امضى في الامور وانج قال ابو منصور التحيت جران البعير بالحاء
والعرب تسوي الشياطين الجلد لان جلده اصلب وامتن قال والمية من قولك لحوت العود ولحيته اذا قشرته وكذلك اللخا والملاخاة بالخاء بمعنى
التحميل والتحريش يقال لاخيت بي عند فلان اي ايت ب فلانا ملاخاة ولخاء قال والملخاة بالخاء بهذا المعنى تصحيف عندي ولاخاه وشى قال ابن
سيدة وقضينا على اليا لان اللام بالا لزمنا وقال ابو عمرو والملاخاة المخالفة وايضا المصانعة وانشد ولاخيت الرجال بذات بيني وبينك حين امكنك
اللخاء قال لاخيت واصنعت قال الطرماح فلم يحرج لمن لاخى علينا ولم نذل العشرة المحبات **لدا** الليث لدا معناه معنى عند يقال دابته لدى باب
الامير وجائني امر من لديك اي من عندك وقد يحسن لامير بهذا المعنى ويقال في الاغراء لديك فلانا كقولك عليك فلانا وانشد لديك لديك ضاق بها ذراعا ويروى
اليك اليك على الاغراء ابن احلى الذي فلان اي كثرت لذاته وفي التنزيل العزيز هذا ما لدي عتيد يقوله الملك يعني ما كتبه من عمل الجوهري لدى لغة في لدن قال
تعالى والفيا سيدها لدى الباب وانضافه بالمضمرات كاتصاله عليك وقد اغرى به الشاعر في ذي الرمة فدع عنك الصبا ولديك هما توقش في فؤادك واحتيالا
ويروى فدع عنك الصبا وعليك هما **لذا** اللذي اسم منهم وهو مبني معرفة ولا يتم الا بصلة واصله لذي فادخل عليه الالف واللام قال ولا يجوز
ان ينزع منه ابن سيدة الذي من الاسماء الموصلة ليتوصل بها الى وصف المعارف بالجمل وفيه لغات الذي واللذ بكسر الذال واللذ باسكانها والذي بتشديد
الياء قال وليس المال فاعلمه بمال من الاقوام الا للذي يريد به العلاء ويمتهنه لاقرب قريبه وللقصي والتثنية اللذان بتشديد النون واللذان النون
عوض من ياء التي واللذا بحذف النون فلاذلك قال الاخطل ابني كليب ان عمي اللذا قتلا الملوك وفككا الاغلال قال سيبويه اراد اللذان فحذف

النون ضرورة قال ابن جني الاسماء الموصولة نحو الذي والتي لا يصح تثنية شيء منها من قبل ان التثنية لا تلحق الا النكرة فما لا يجوز تنكيره فهو بان لا يصح تثنيته اجدر فالاسماء الموصولة لا يجوز ان يثنى شيء منها الا ترى انها بعد التثنية على حد ما كانت عليه قبل التثنية على حد ما كانت عليه قبل التثنية وذلك قولك ضربت الذين فاما ان يتعرفان بالصلة كما يتعرف بها الواحد في قولك ضربت الذي قام وكلم في هذه الاشياء بعد التثنية هو الامر فيها قبل التثنية وهذه الاسماء لا تنكر ابدا لانها كنايات وجارية مجرى المضمرة فانما هي اسماء لا تنكر ابدا مصوغة للتثنية وليس كذلك سائر الاسماء المثناة نحو زيد وعمرو لان تعريف زيد وعمرو انما هو بالوضع والعلمية فاذا ثنيتهما تنكرا فقلت رأيت زيدين كريمين وعندي عمران عاقلان فان آثرت التعريف بالاضافة او باللام قلت الزيدان والعمران وزيداك وعمراك فقد تعرفا بعد التثنية من غير وجه تعرفهما قبلها ولحقا بالاجناس وفارقا ما كانا عليه من تعريف العلمية والوضع فاذا صح ذلك فينبغي ان تعلم ان اللذان واللتان وما اشبههما انما هي اسماء موضوعة للتثنية مخترعة لها وليست تثنية الواحد زيد وزيدان الا انها صيغت على صورة ما هو مثنى على الحقيقة فقيل اللذان واللتان واللذين واللتين لئلا يختلف التثنية وذلك انهم يحافظون عليها ما لا يحافظون على الجمع وهذا القول كله مذكور في ذا وذي وفي الجمع هم الذين فعلوا ذلك واللذو فعلوا ذلك قال اكرهن عن الجيان وانشد في الذي بمعنى الجمع للاشهب بن رميلة وان الذي حانت بفلج دماؤهم هم القوم كل القوم يا ام خالد وقيل انما اراد الذين فحذف النون تخفيفا الجوهري في جمعها لغتان الذين في الرفع والنصب والجر والذي بحذف النون وانشد للاشهب بن رميلة قال ومنهم من يقول في الرفع اللذون قال وزعم بعضهم ان اصله ذا لانك تقول ماذا رأيت بمعنى ما الذي رأيت قال وهذا بعيد لان الكلمة ثلاثية ولا يجوز ان يكون اصلها حرفا واحدا وتصغير الذي اللذيا واللذيا بالفتح والتشديد فاذا ثنيت المصغر او جمعته حذفت الالف فقلت اللذيان واللذيون واذا سميت بها قلت لذ ومن قال الحرث والعباس اثبت الصلة في التسمية مع اللام فقال هو الذي فعل لان الالف واللام في الذي زائدة وكذلك في التثنية والجمع وانما هي متعرفات بصلاتهن وهما لازمتان لا يمكن حذفهما فجرى زائدا لازما فلا يجوز حذفه ويدل على زيادتهما وجود اسماء موصولة مثلها معراة من الالف واللام وهي مع ذلك معرفة وتلك الاسماء من وما واي في نحو قولك ضربت من عندك واكلت ما اطعمتني ولاضربن ايهم قام فتعرف هذه الاسماء التي هي اخوات الذي والتي بغير لام وحصول ذلك لها بما بعدها من صلاتها دون اللام يدل على ان الذي انما تعرف بصلته دون اللام التي فيه وان اللام فيه زائدة وقول الشاعر فاني رأيت اللواتي من اناس اضاعوهن لا ادع الذينا فانما تركه بلا صلة لانه جعله مجهولا ابن سيده اللذوى اللذع وفي حديث عائشة رضي الله عنها انها ذكرت الدنيا فقالت قد مضت لذواها وبقيت بلواها اي لذتها وهو فعلى من اللذة فقلبت احدى الذالين ياء كالتقضي والتلظي قال الاعلم اللذوى واللذ واللذاذة كله الاكل والشرب بنعمة وكفاية كانها ارادت بذهاب لذواها حياة النبي صلى الله عليه وسلم وبالبلوى ما اعقب وفاته من الخلاف والقتال على الدنيا وما حدث بعده من المحن قال ابن سيده وواو لذا اللذوى وان كان معناه اللذة واللذاذة فليس من مادة لفظه وانما هو من باب سبط وسبطر ولال وما اشبهه اللهم الا ان يكون اعتقد البدل التضعيف كباب تقضيت وتظنيت فاعتقد في ذوت لذيت كما تقول حسست حسيت فيبني منه مثال فعلى فتنقلب ياؤه واوا لانقلابها في تقوى ودعوى فالمادة اذا واحدة **لسا** ابن الاعرابي اللسا الكثير الاكل من الحيوان وقال اللسا اذا اكل اكلا يسيرا اصله من اللس وهو الاكل **لشا** التهذيب اهمله الليث في كتابه قال ابن الاعرابي لشا اذا خس بعد رفعة قال واللشي الحلب **لصا** لصاه يلصوه ويلصيه الاخيرة نادرة لصوا عابه والاسم اللصاة وقيل اللصاة ان ترميه بما فيه وبما ليس فيه وحكى بعضهم قذف المرأة برجل يغشيه وانه لتلصو الى ريبة اي يميل وقال ابن سيده في موضع اخر لصاه لصيا عابه وقذفه وشاهد لصيت بمعنى قذفت وعبت قول العجاج اني امرؤ عن جارتي كفي عف فلا لاص ولا ملصي اي لا يلصى اليه تقول لا قاذف ولا مقذوف والاسم اللصاة ولصا فلان فلانا يلصوه ويلصو اليه اذا انضم اليه لريبة وتلحق اليهما وفي الحديث من لصا مسلما اي قذفه والاصمعي المقاذف وقيل اللصو والقفو القذف للانسان بريبة ينسبه اليها يقال لصاه يلصوه ويلصيه اذا قذفه قال ابو عبيدة يروى عن امرأة من العرب انه قيل لها ان فلانا قد هجاك فقالت ما قفا ولا لصا اي لم يقذفني قال وقولها لصا مثل قفا يقال منه فلان لا يلصو لصيت لريبة ولصيت ابصا اثم وانشد ابو عمرو شاهدا على لصيت بمعنى اتهمت قول الراجز القشيري تري من الحقد قد لصيت ثم اذكري الله اذا نسيت وفي رواية اذا لبيت والعسل وجمعه لواص قال امية بن عائذ الهذلي يا يوم اسلها النوال ودمعها كالراح مخلوطا بطعم لواص قال ابن جني لام اللاصي يائ لقولهم لصاه اذا عابه وكانهم سموه به لتعلقه بالشيء وقد ينسبه له كما قالوا فيه نطف وهو فعل من الناطف لسيلانه وتنبعه وقال مخلوطا به ذهب به الى الشراب وقيل اللصا واللصاة ان ترميه بما فيه وبما ليس فيه **لضا** التهذيب لضا اذا حذق بالدلالة **لطا** لطي عليه لطاء اي ثقل ونفسه واللطاة الارض والموضع ويقال القى بلطاته اي بثقله وقال ابن احمر وكنا وهم كابني سبات تفرقا سوى ثم كانا منجدا وتهاميا فالقى التهامي منهما بلطاته واحلط هذا لا ارى مكانيا قال ابو عبيد في قوله بلطاته ارضه وموضعه وقال شمر لم يجد ابو عبيد في لطاته ويقال اللطاة لطاة طرح نفسه وقال ابو عمرو لطاته متاعه وما معه قال ابن حمزة في قول ابن الاحمر القى عليه بلطاته معناه اقام كقوله فالقت عصاها واللطاة الثقل يقال القى عليه لطاته ولطاء الارض ولطيتا اي لزقت وقال الشماخ فترك الهمزة فواضحت املس قامري لطا بسفاطه ملساء ثابت اراد لطاء الضبا اي لزق بالارض فترك الهمزة ودابرة اللطاة التي في وسط جبهة الدابة ولطاة الفرس وسط جبهته وربما استعمل في الانسان الاصمعي يقال له لطاتك اي جبهتك واللطاة الجبهة وقالوا فلان من لطاة لا يعرف وفعطاه من لطاة فقصر الرطاة اتباعا للقطاة وفي التهذيب فلان من لطاة لا يعرف لطاة من لطاته اي لا يعرف مقدمه من مؤخره واللطاة واللطاة اللصوص وقيل اللصوص يكونون قريبا منك يقال كان حول لطاة من قوم لطاة ولطا يلطا بغير همز لزق بالارض ولم يكد يبرح ولطا يلطا بالهمزة والملطاء على مفعال السمحاق من الشجاج وهي التي بينها وبين العظم القشرة الرقيقة قال ابو عبيدة اخبرني الواقدي ان السمحاق في لغة اهل الحجاز الملطا بالقصر قال ابو عبيد ويقال لها الملطاة بالهاء قال فاذا كانت على هذا فهي في التقدير مقصورة قال وتفسير الحديث الذي جاء ان الملطى بدمها تقول معناه انه حين يشج صاحبها يؤخذ مقدارها تلك الساعة ثم يقضى فيها بالقصاص او الارش لا ينتظر الى ما يحدث فيها بعد ذلك من زيادة او نقصان قال وهذا قولهم وليس هو من اهل العراق وفي الحديث يا الشيخ ذكر يلتفي ثم توفيا قال لا يسرق قيل هو قطب يجمع ليطه كالحبل فيجمع فوقه فوق ثم قلبت فقيل فقا والمراد به ما قشر من وجه الارض من المدر **لظا** اللظى النار وقيل اللهب الخالص قال الاقوه في موقف ذرب الشبا وكانما فيه الرجال على الاطائم واللظا ويروى في موطن ولظى اسم جهنم نعوذ بالله منها غير مصروف وهي معرفة لا ينون ولا ينصرف العلمية والتانيث وسميت بذلك لانها اشد النيران وفي التنزيل العزيز كلا انها لظى نزاعة للشوى واللظى النار التهابها وتلظيها يلتهبها وقد تلظيت النار تلظى والتظت انشد ابن جني ويهن لوشاء غناه بانت بسليمى جروجدي والتظاءية اراد والتظايه فقصر للضرورة

ولغث

ولغث كالتلظت وقد تلظت تلظيا اذا التهبت وفي التنزيل العزيز فانذرتكم نارا تلظى اراد تتلظى اي تتوهج وتتوقد ويقال فلان يتلظى على فلان تلظيا اذا توقد عليه من شدة الغضب وجعل ذو الرمة التلظي شدة الحر فقال وحتى اتى يوم يكاد من اللظى ترى البوم في افحوصه يتصيح اي يتشقق وفي حديث خيفان لما قدم على عثمان اما هذا الحي من بلحرث بن كعب فحسك امراس تتلظى المنية في رماحهم اي تلتهب وتضطرم من لظى وهو اسم من اسماء النار والتلت الحرابي انقدت على المثل انشد ابن الاعرابي وهو اذا الحرب هفا عقابه كره اللقاء تلتظي حرابه وتلظت المفازة اشتد لهبها وتلظى غضبا والتظى اتقد والتلظي لانها لام الازهري في ترجمة لظظ وجنة تتلظى من توقدها وحسنها كان الاصل يتلظظ وانما قولهم في الحر تتلظى مكانه يلتهب كالنار من اللظى **لعا** قال الليث يقال كلبة لعوة وذئبة لعوة وامرأة لعوة يعني بكل ذلك الحريصة التي تكاد على ما تاكل والجمع اللعوات واللعا واللعوة واللعاة الكلبة وجمعها لعا عن كراع وقيل اللعوة واللعا الكلبة من غير ان يخصوا بها الشرهة الحريصة والجمع كالجمع ويقال في المثل اجوع من لعوة كلبه واللعوة الشي الحلو واللعو الفسل واللعو واللعا الشره الحريص ورجل لعو ولعا منقوص وهو الشره الحريص لا تثنى بالعا وكذلك هما من الكلاب والذياب انشد ثعلب لو كنت كلبا قنيص كنت ذا جدد تكون اربته في اخر المرس لعوا حريصا يقول العا بعنان له فتحت ذا انف وجه حتى يبس اللعوة الكلب والمعنى الرجل الهجاء ولذا دعا عليه العا بعنان فقال له فتحت ذا انف وجه لانه لا يصيد قال ابن بري شاهد اللعو قول الراجز فلا تكونن ركيكا تيتلا لعوا متى رايته تقهلا وقال الاخر كلب الزاد بهدي الحقل مصدقة لعو يباديك في شد وتسييل واللعو واللعوة السواد حول حلمة الثدي الاخيرة عن كراع وبها سمي ذو لعوة قيل من اقيال حمير وانما العوكات في شي ابن الاعرابي اللولع الرغثا وهو السواد الذي على الثدي وهو اللحمة وتلعى العسل ونحوه تعقد واللاعي الذي يفزعه ادنى شيء عن ابن الاعرابي وانشد ابن الاعرابي لابي وجزة لاع يكاد خفي الزجر يفرطه مستارع اسرى الموماة هياج يفرطه يملؤه روعا حتى يذهب به وما بالدار لاعي قرو اي احد والقرو والاناء الصغير اي ما بها من يلحس عسا معناه ما بها احد وحكى ابن بري عن ابن عمر الزاهد ان القرو ميلغة الكلب ويقال خرجنا نتلعى اي ناخذ اللعاع وهو اول النبت وفي التهذيب اي نصيب اللعاعة من بقول الربيع قال الجوهري واصله نتلعع فكرهوا ثلاث عينات فابدلوا ياء واللعا الارض خرجنا العاع قال ابن بري يقال اللعا الارض والعسل على بياض اللعين الاخيرة واللاعي الخايف وقال ابن الاعرابي في قول الشاعر داوية شقت على اللاعي السلع وانما التوم بها مثل الرضيع قال الاصمعي اللاعي من اللوعة قال الازهري كان اراد اللايع فقلب هو من اللوعة والرضيع معناه بعد معنا ابو سعيد يقال هو يلعاء ويلعا اي يتولع به ابن الاعرابي اللعلعا السلاميات قال الازهري في هذه الترجمة واعلاد الناس الطوال من الناس ولعا كلمة يدعى بها للعاثر معناها الارتفاع قال الاعشى بذات لوث عفرناة اذا عثرت فالتعس ادنى لها من ان اقول لعا ابن بري اذا دعي للعاثر بان ينتعش قيل لعا لك عاليا ومثله دع دع قال ابو عبيدة من دعائهم لا لعا لفلان اي اقامه الله والعرب تدعو على العاثر من الدواب اذا كان جوادا بالتعس فتقول تعسا له وان كان بليدا كان دعاؤهم له اذا عثر لعا لك وهو معنى قول الاعشى فالتعس ادنى لها من ان اقول لعا قال ابن سيدة وانما حملناه هذا على الواو لانا وجدنا في هذه المادة لعو ولم نجد لعي ولعوة قوم من العرب ولعوة الجوع حدته **لغا** اللغو واللغا السقط وما لا يعتد به من كلام وغيره ولا يحصل منه على فائدة ولا نفع التهذيب اللغو واللغا واللغوى ما كان من الكلام غير معقود عليه القلب وقالوا كل الاولاد لغا اي لغو الا اولاد الابل فانها تلغى قال فقلت وكيف ذلك قال لانك اذا اشتريت شاة او وليدة معها ولد فهو تبع لها لا ثمن له مسمى الا اولاد الابل وقال الاصمعي ذلك الشيء لك لغو ولغى ولغى وهو الشيء الذي لا يعتد به قال الازهري واصل اللغوة من لغا اذا تكلم واللغا ما لا يعتد من اولاد الابل في دية وغيرها لصغرها وشاة لغو ولغا لا يعتد بها في المعاملة وقد الغى له شاة وكلما اسقط فلم يعتد به ملغى قال ذو الرمة يهجو هشام بن قيس المرئي احد بني امرئ القيس بن زيد مناة ويهلك وسطها المرئي لغوا كما الغيت في الدية الحوار عناه به جرير ثم لقي الفرزدق ذو الرمة فقال انشدني شعري في المرئي فانشده فلما بلغ هذا البيت قال له فرزدق حس اعد علي فاعاد فقال لاكها والله من هو اشد لحيين منك وقوله عز وجل لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم اللغو في الايمان ما لا يعقد عليه القلب مثل قولك لا والله وبلى والله قال الفراء كان قول عايشة ان اللغو ما يجري في الكلام على غير عقد قال وهو اشبه ما قيل فيه بكلام العرب قال الشافعي اللغو في لسان العرب الكلام غير المعقود عليه وجماع اللغو هو الخطأ اذا كان اللجاج والغضب والعجلة وعقد اليمين ان تثبتها على الشيء بعينه ان لا تفعله فتفعله او لتفعله فلا تفعله او لقد كان وما كان فهذا اثم وعليه الكفارة قال الاصمعي لغا يلغو اذا حلف بيمين بلا اعتقاد وقيل معنى اللغو الاثم والمعنى لا يؤاخذكم الله بالاثم في الحلف اذا كفرتم يقال لغوت باليمين ولغا في القول يلغو ويلغى لغوا ولغي بالكسر يلغى لغا وملغاة اخطا وقال باطلا قال رؤبة ونسبه ابن بري للعجاج ورب اسراب حجيج كظم عن اللغا ورفث التكلم وهو اللغو واللغا ومنه الحجو والخالية الجلد وانشد ابن بري لعبد المسيح ابن عسلة باكرته قبل ان يلغى عصافره مستخفيا صاحبي وغيره الحافي قال هكذا روي يلغى عصافره قال وهذا يدل على ان فعله لغا الا ان يقال انه فتح لحرف الحلق فيكون ماضيه لغا ومضارعه يلغو ويلغى قال وليس في كلام العرب مثل اللغو واللغى الا قولهم الاسو والاسى اسوته اسوا واسى اصلحته واللغو ما لا يعتد به لقلته او لخروجه على غير جهة الاعتماد من فاعله كقوله تعالى لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم وقد تكرر في الحديث ذكر لغو اليمين وهو ان يقول لا والله ولا يعقد عليه قلبه وقيل هي التي يحلفها الانسان ساهيا او ناسيا وقيل هو اليمين في المعصية وقيل في الغضب وقيل في المراء وقيل في الهزل وقيل اللغو سقوط الاثم عن الحالف اذا كفر يمينه يقال لغا اذا تكلم بالمطرح من القول وما لا يعني والغى اذا اسقط وفي الحديث الحمولة المائرة لاغية اي ملغاة لا تعد عليهم ولا يكرهون لها مصدقة فاعلة بمعنى مفعولة والمائرة من التنزيل التي تحمل الميرة واللاغية اللغو وفي حديث سلمان اياكم وملغاة اول الليل يريد اللغو الملغاة مفعلة من اللغو والباطل يريد السهر فيه فانه يمنع من قيام الليل وكلمة لاغية فاحشة وفي التنزيل العزيز لا تسمع فيها لاغية هو على النسب اي كلمة ذات لغو وقيل اي كلمة قبيحة او فاحشة وقال قتادة اي باطلا وماثما وقال مجاهد شتما وهو مثل تامر ولابن لصاحب التمر واللبن وقال غيرهما اللاغية والراغية بمعنى اللغو مثل الراغية للابل ودواعيها ونباح الكلب لغوا ايضا وقال وقلنا للدليل اقم اليهم فلا يلغى بغيرهم كلاب الحي يعني كلاب غيرهم قال ابن بري وفي له اخال فلا يلغى بغيرهم الركاب ايه شاهدا على لغا بالشيء اولع به واللغا الصوت مثل الوغى وقال الفراء في قوله تعالى لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه قالت كفار قريش اذا تلا محمد القرآن فالغوا فيه اي الغطوا فيه يبدل او يبني فيغلبوه قال الكسائي لغا في القول يلغا وبعضهم يقول يلغو ولغي يلغى لغة ولغا يلغو لغوا تكلم وفي الحديث من قال في الجمعة والامام يخطب لصاحبه صه فقد لغى اي تكلم وقال ابن شميل فقد لغي اي فقد خاب والغيته اي خيبته وفي الحديث من مس الحصا فقد لغا اي تكلم وقيل عدل عن الصواب وقيل خاب والاصل الاول وفي التنزيل العزيز واذا مروا باللغو اي مروا بالباطل ويقال الغيت هذه الكلمة اي رايتها باطلا او فضلا وكذلك ما يلغى من الحساب والغيت الشيء ابطلته وكان ابن عباس يلغي طلاق المكره اي يبطله والغاه من العدد الغاه منه واللغة اللسن وحدها انها اصوات يعبر بها كل قوم عن اغراضهم وهي فعلة من لغوت

[illegible]

ايضا مصدر مثل اللقا وقال الراعى امل خيرك هل تاتى مواعده فاليوم قصر عن تلقائه الامل قال ابن برى صوابه امل خيرك بكسر الكاف لانه يخاطب
محبوبته قال وكذا فى شعره وفيه عن تلقائك بكاف الخطاب وقبله وما صرمتك حتى قلت معلنة لا ناقة لى فى هذا ولا جمل وفى الحديث من احب لقاء
الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه والموت دون لقاء الله قال ابن الاثير المراد بلقاء الله المصير الى الدار الاخرة وطلب ما عند الله
وليس الغرض به الموت لان كلا يكرهه فمن ترك الدنيا وابغضها احب لقاء الله ومن اثرها وركن اليها كره لقاء الله لانه انما يصل اليه بالموت وقوله والموت
دون لقاء الله يبين ان الموت غير اللقاء ولكنه معترض دون الغرض المطلوب فيجب ان يصبر عليه ويحتمل مشاقه حتى يصل الى الفوز باللقاء ابن سيدة
ولقاه ولقاءة ولقيا ولقيانا ولاقيتا وقوله تعالى لينذر يوم التلاق وانما سمى يوم التلاق لتلاقى اهل الارض واهل السماء فيه والتلاقى
بمعنى وجلس تلقاءه اى حذاءه وقوله انشده ثعلب الا حبذا من حب عفراء ملتقى نعم والا لا يلتقيان فسره فقال اراد ملتقى شفتيها لان لا ونعم
انما يكون هنالك وقيل اراد حبذا هى متكلمة وساكتة يريد بملتقى نعم شفتيها وبالا تكلمها ويا المعنيان متقاربان واللقيان الملقيان ورجل لقى
وملقى ولقاء يكون ذلك فى الخير والشر وهو فى الشر اكثر الليث رجل شقى لقى لا يزال يلقى شرا وهو اتباع له وتقول فيث بن فلان فلان وفى
... بن طرف فى قضيب اى حينه حتى يلاقيا والتقيا وكل شىء استقبل شيئا او صادفه فقد لقيه من الاشياء كلها واللقيان كل شىء يلتقى احدهما صاحبه
فهما لقيان وفى حديث عائشة رضى الله عنها انها قالت اذا التقى الختانان فقد وجب الغسل قال ابن الاثير اى حاذى احدهما الاخر وسواء تلامسا
او لم يتلامسا يقال التقى الفارسان اذا تحاذيا وتقابلا وتظهر فائدته فيما اذا لف على عضوه خرقة ثم جامع فان الغسل يجب عليه وان لم يلمس الختان الختان
وفى حديث النخعى اذا التقى الماءان فقد تم الطهور قال ابن الاثير يريد اذا طهرت العضوين من اعضائك فى الوضوء فاجتمع الماءان فى الطهور لهما فقد
تم طهورهما للصلاة ولا يبالى ايهما قدم قال وهذا على مذهب من لا يوجب الترتيب فى الوضوء او يريد بالعضوين اليدين والرجلين فى تقديم اليمنى على
اليسرى واليسرى على اليمنى وهذا لم يشترطه احد والالقية واحدة من قولك لقى فلان الالقية ومن شر وعسر ورجل ملقى لا يزال يلقاه مكروه ولقيت منه

الاقى

كالاقى عن اللحيانى ابن الشداد كذلك حكاه بالتخفيف والملاقى اشراف نواحى على الجبل لا يزال يمثل عليها الوعل يعتصم به من الصياد وانشد اذا سامت
على الملقات ساما قال ابو منصور الراوى رواه اذا سامت على الملقات ساما واحدتها ملقة وهى الصفا الملسا والميم فيها اصلية كذا روى عن ابن
السكيت والذى رواه الليث مع فهو ملتقى ما بين الخيلين والملاقى ايضا شعب راس الرحم وشعب دون ذلك ايضا واحدها ملقى وملقاة وقيل هى ذو
الرحم من موضع الولد وقيل هى لانها قال الاعشى بناكرام علقمة ولكن تداعين منه اولى عند الملاقى وافى الشافر الاصمعى المتلاحمة من النساء الضيقة
الملاقى وهى لمادم الفرج ومضايقة وتلقت المراة وهى ملق علقت وقل لما رتن هذا البنا المونث بغيرها الاصمعى تلقت الرحم ماء الفحل اذا قبلته وارتجت
عليه والملاقى من الناقة لحم باطن حياتها ومن الفرس لحم ظبيتها والقى الشىء طرحه ومن الحديث ان الرجل يتكلم بالكلمة ما يلقى لها بالا يهوى بها
فى النار اى ما يحضر قلبه لما يقوله منها والبال القلب وفى الحديث الاحنف انه نعى اليه رجل فقال ما كان بال اى ما استمع له ولا اكترث به وقوله
يشكون من حذار الالقاء ايتلقاه بجذوع السيف الاثارة انهم يتمسكون بصفر واو السفينة حشيبه ان تلقيهم فى البحر ولقاه الشىء والقاه اليه
وبه فسر الزجاج قوله تعالى وانك لتلقى القرآن اى يلقى اليك القرآن وحيا من عند الله واللقى الشىء الملقى قال الحرث بن حلزة فتاوت له قراضبة
من كل حى كانهم القاء وفى حديث ابى ذر مالى اراك لقى بقى هكذا جاء محققين فى رواية بوزن عصى واللقى الملقى على الارض والبقى اتباع له وفى حديث
حكيم بن حزام واخذت ثيابها فجعلت لقى اى مرماة ملقاة قال ابن الاثير قيل اصل اللقى انهم كانوا اذا طافوا خلعوا ثيابهم وقالوا لا نطوف فى ثياب قد
عصينا الله فيها فيلقونها عنهم ويسمون ذلك الثوب لقى فاذا قضوا نسكهم لم ياخذوها فتركوها بحالها ملقاة ابو الهيثم اللقى ثوب المحرم يلقيه
اذا طاف بالبيت فى الجاهلية وجمعها القاء واللقى كل شىء مطروح متروك كاللقطة والالقية ما القى وقد تلاقوا بها كالاحاجى عن اللحيانى ابو زيد القيت
عليه القية كقولك القيت عليه احجية كل ذلك يقال قال الازهرى معناها كلها واحد يلقيها عليه يستخرجها ويقال لهم يتلاقون بالقية لهم وتلقى الرجل
وسطه عن كراع ونهى النبى صلى الله عليه وسلم عن تلقى الركبان روى ابو هريرة رضى الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلقوا الركبان وان
من تلقاه فاشترى منه شيئا فصاحبه بالخيار اذا اتى السوق قال الشافعى وبهذا اخذ ان كان ثابتا قال وفى هذا دليل ان البيع جائز غير ان لصاحبها
الخيار بعد قدوم السوق لان شراها من البدوى قبل ان يصير الى موضع المتساومين من الغرور بوجه النقص من الثمن فله الخيار وتلقى الركبان
هو ان يستقبل الحضرى البدوى قبل وصوله الى البلد ويخبره بكساد ما معه كذبا ليشترى منه سلعته بالوكس واقل من ثمن المثل وذلك تغرير محرم
ولكن الشرا منعقد ثم اذا كذب وظهر الغبن ثبت الخيار للبائع وان صدق ففيه على مذهب الشافعى خلاف وفى الحديث دخل ابو قارظ مكة فقالت
قريش حليفنا وعضدنا وملتقى اكفنا اى ايدينا تلتقى مع يده وتجتمع واراد به الحلف الذى كان بينه وبينهم قال الازهرى والتلقى هو الاستقبال ومنه قوله تعالى
وما يلقاها الا الذين صبروا قال الفراء يريد ما يلقى دفع السيئة بالحسنة الا من هو صابر او ذو حظ عظيم فانثها لتانيث ارادة الكلمة وقيل فى قوله
وما يلقاها اى ما يعلمها ويوفق لها الا الصابر وتلقاه اى استقبله وفلان يتلقى فلانا اى يستقبله والرجل يلقى الكلام اى يلقنه وقوله تعالى
اذ تلقونه بالسنتكم اى ياخذ بعض عن بعض واما قوله تعالى فتلقى آدم من ربه كلمات فمعناه انه اخذها عنه ومثله ولقنها لقنها وقيل فتلقى
آدم من ربه كلمات اى تعلمها ودعا بها وفى حديث اشراط الساعة ويلقى الشح قال ابن الاثير قال الحميدى لم يضبط الرواة هذا الحرف قال ويحتمل ان
يكون تلقى بمعنى يتعلم ويتواصى به ويدعى اليه من قوله تعالى وما يلقاها الا الصابرون اى ما يعلمها وينبه عليها ولو قيل يلقى مخففة القاف
لكان ابعد لانه لو القى لترك ولم يكن موجودا وكان يكون مدحا والحديث مبنى على الذم ولو قيل يلقى بالفاء بمعنى يوجد لم يستقم لان الشح
ما زال موجودا الليث الاستلقاء على القفا وكل شىء كان فيه كالانبطاح ففيه استلقاء واستلقى على قفاه وقال فى قول جرير لقى حملته امه وهى ضيفة جعل البعيث
لقى لا يدرى لمن هو وابن من هو قال الازهرى كانه اراد منبوذا لا يدرى ابن من هو الجوهرى واللقى بالفتح الشىء الملقى والجمع الالقاء قال فليتك حال البحر
دونك كله وكنت لقى تجرى عليك السوائل قال ابن جنى قد يجمع المصدر جمع اسم الفاعل لمشابهته له وانشد هذا البيت وقال السوائل جمع سيل فجمع
جمع سائل قال ومثله فارس وفوارس قال ابن فارس فرزدق بعيد على قيل الخنا والهواجر فالهواجر جمع هجر قال ومثله من يفعل الخير لا يعدم جوازيه فمن جعله
جمع جزاء قال وقال ابن الاحمر فى اللقى ايضا تروى لقى القى فى صفصف تصهره الشمس فما ينصهر والقيته اطرحته يقول القته من يدك والقيت اليه بالمودة
وبالمودة **لكا** لكى بالكى لكا مقصور فهو لك به اذا لزمه وولع به ولكى بالمكان اقام قال رؤبة وهى ديما حمائم بريغ والملغ يلكى بالكلام الاملغ ولكيت
بفلان لازمته **لما** لما الماء اخذ الشىء باجمعه والمى على الشىء ذهب به قال مامر فى اصوات صبح ملية وصوت شجى فتنه معنيه واللمة الجماعة
من الناس وروى عن فاطمة البتول عليها السلام والرحمة انها خرجت فى لمة من نسائها تتوطا ذيلها حتى دخلت على ابى بكر الصديق رضى الله عنه
اى فى جماعة من نسائها وقيل اللمة من الرجال ما بين الثلاثة الى العشرة الجوهرى واللمة الاصحاب بين الثلاثة الى العشرة واللمة الاسوة ويقال لك
فيه لمة اى اسوة واللمة المثل يكون فى الرجال والنساء يقال تزوج فلان لمته من النساء اى مثله ولمة الرجل تربه وشكله يقال هو لمتى اى مثلى
قال القتيبى بن غاصم ما عمست تامة ولا نادمت للاملة وروى ان رجلا تزوج جارية شابة زمن عمر رضى الله عنه ففركته فقتلته فلما بلغ ذلك عمر قال
يا ايها الناس ليتزوج كل رجل منكم لمته من النساء ولتنكح المراة لمتها من الرجال اى شكله وتربه اراد ليتزوج كل رجل امراة على قدر شيبه ولا يتزوج
حدثة يشق عليها تزوجه وانشد ابن الاعرابى قضاء الله يغلب كل حى وينزل بالجزوع وبالصبور فان نغبر فان لنا لمات وان نغبر فنحن على نذور نقول
ان تغبر اى بقى وتمت لنا لمات اى اشباها واشكالا وان نغبرا اى نبقى فنحن على نذور ندور جمع نذر اى كانا قد ندورنا ان نموت لا بد لنا من ذلك وانشد لى
امرى فدع ذكر اللمام فقد تغانوا وتنسك فابكها قبل الممات وحصل ابو عبيدة باللمة فقال تزوج فلان لمته من النساء اى مثله واللمة الشكل وحكى
ثعلب لا تسافرن حتى تصيب لمة اى شكلا وفى حديث لا تسافروا حتى تصيبوا لمة اى رفقة واللمة المثل فى السن والترب قال الجوهرى الهاء عوض من
الهمزة الذاهبة من وسطه قال وهو مما اخذت عينه كسه ومذ واصلها فعلة من الملاءمة وهى الموافقة وفى الحديث على عليه السلام الا وان معاوية
قاد لمة من الغواة اى جماعة واللمة المتوافقون من الرجال يقال انت لمة وانا لك لمة وقال فى موضع اخر اللمى الاتراب قال الازهرى جعل الناقص من اللمة
واوا او يا يجمعها على اللمى قال واللمى على فعل جماعة لمياء واللمى جمع عمياء والشفاه السمر واللمى مقصور سمرة الشفتين واللثات يستحسن وقيل هو
السواد وقد لمى لماها اذا اسودت شفته واللمى بالضم لغة فى اللمى عن الهجرى وزعم انها لغة اهل الحجاز ورجل المى وامراة لمياء وشفة لمياء بينة اللمى وقيل
اللمياء من الشفاه اللطيفة القليلة اللحم قال ابو نصر سالت الاصمعى قال اللمى حمرة فقال هى سمرة فى الشفة ثم سالته ثانية فقال هو سواد يكون فى الشفتين
وانشد يضحكن عن مثلوجة الاملاح فيها لمى من لعسة الادعاج قال ابو الجراح ان فلانة لتلمى شفتيها وقال بعضهم اللامى البارد الريق وجعل الاعرابى
اللمى سوادا واللثة لونه مثل النيع قال ذو الرمة وظل الى كيفا اسود قال طرفة وتبسم عن المى كان منورا تخلل حر الرمل دعص له ندى اراد تبسم

عن نغر الحي الشاة فاكتفى بالنعت عن المنعوت ومحرم لبنا الفلل سودا كثيفة الورق قال حميد بن ثور الى نجر الحي القلال كانه رواهب احرمن الشراب عذوب قال
ابو حنيفة اختار الرواهب في التشبيه اسواد ثيابهن قال ابن بري صوابه كانها رواهب لانه يصف ركابا وقبله ظللنا وظل ركابنا الى مستكفيات لهن
غروب وقوله احرمن الشراب جعلنه حراما وعذوب جمع عاذب وهو الرافع راسه الى السماء ونجر الحي القلال من الخضرة وفي حديث ابن الاثير طول الحي قال
هو الشديد الخضرة المائل الى السواد تشبيها باللمى الذي يعمل في الشفة واللثة من خضرة او زرقة او سواد قال سهل بن الكريم قوله تشبيها باللمى الذي يعمل
في الشفة واللثة يدل على انه عنده مصنوع وانما هو خلقة وظل الحى بارد ودع الحى شديد سمرة الليف صليب وبناه سترة لبطنه وصلابته وفي نوادر
الاعراب اللمة في الحرات ما خرج به الثور يتجر به الارض وهي اللومة والنورج وما لموا فم فلان بكلمة معناه انه لا يستعظم شيئا تكلم به من قبيح وما لمأ فمه بكلمة
مذكور في لمأ بالهمز **لتا** ابن بري اللتة حمد ابن الاحمر قال من لتة حتى توافيها لتة **لها** اللهو ما لهوت به ولعبت به وشغلك من هوى وطرب ونحوهما
وفي الحديث ليس شيء من اللهو الا في ثلاث اي ليس منه مباح الا هذه لان كل واحدة منها اذا تاملتها وجدتها معينة على حق او ذريعة اليه واللهو اللعب يقال
لهوت بالشيء الهو لهوا وتلهيت به اذا لعبت به وتشاغلت وغفلت به عن غيره ولهيت عن الشيء بالكسر الهى بالفتح لهيا ولهيانا اذا سلوت عنه وتركت
ذكره واذا غفلت عنه واشتغلت وقوله تعالى واذا راوا تجارة او لهوا قيل اللهو الطبل وقيل اللهو كل ما تلهى به لها يلهو لهوا والتهى والهاه ذلك
قال ساعدة بن جؤية فالهاهم باثنين منهم كلاهما به قارت من النجيع دميم والملاهي آلات اللهو وقد تلاهى بذلك والالهوة والالهية والتلهية ما تلاهى به
ويقال بينهم الهية كما يقال احجية وتقديرها افعولة والتلهية حديث يتلهى به قال الشاعر بتلهية اريش بها سهامي تبذ المرشقات من القطين ولهت
المراة الى حديث المراة تلهو لهوا ولهوا انست به واعجبها قال كبرت والا يحسن اللهو امثالي وقد يكنى باللهو عن الجماع وفي سجع العرب اذا طلع
الدلو انسل العفو وطلب اللهو الخلو التزويج واللهو النكاح ويقال المراة اي عرفه في قوله تعالى لاهية قلوبهم اي متشاغلة عما يدعون اليه وهذا
من لها عن الشيء اذا تشاغل بغيره يلهى ومنه قوله تعالى فانت عنه تلهى اي تتشاغل والنبي صلى الله عليه وسلم لا تلهو لانه صلى الله عليه وسلم قال
ما انا من دد ولا الدد مني والتهى بامراة فهي لهوته واللهو واللهوة المراة الملهو بها وفي التنزيل العزيز لو اردنا ان نتخذ لهوا لاتخذناه من لدنا اي
امراة ويقال ولدا تعالى الله عز وجل وقال العجاج ولهوة اللاهي ولو تنطسا ولو تعمق في طلب الحسن وبالغ في ذلك وقال اهل التفسير اللهو
في لغة اهل حضرموت الولد وقيل اللهو المراة قال وتاويله في اللغة ان اللغة لهو الدنيا اي لو اردنا ان نتخذ ولدا ذا لهو نلهى به ومعنى لاتخذناه
من لدنا اي لاصطفيناه مما نخلق ولهي به احبه وهو من ذلك الاول لان حبك الشيء ضرب من اللهو به وقوله تعالى ومن الناس من يشتري لهو الحديث
ليضل عن سبيل الله جاء في التفسير ان لهو الحديث هنا الغناء لانه يلهي به عن ذكر الله عز وجل وكل لعب لهو وقال قتادة في هذه الاية اما والله لعله
ان لا يكون ينفق مالا وبحسب المرء من الضلالة ان يختار حديث الباطل على حديث الحق وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه حرم بيع المغنية وشراءها
وقيل ان لهو الحديث هنا الشرك والله اعلم ولهي عنه ومنه ولها لها ولهيانا وتلهى عن الشيء كله غفل عنه ونسيه وترك ذكره واضرب عنه والهاه اي
شغله ولهي عنه وبه كرهه وهو من ذلك لان نسيانك له وغفلتك عنه ضرب من الكره ولهاه به تلهية اي علله وتلاهوا اي لها بعضهم ببعض الازهري
وروي عن عمر رضي الله عنه انه اخذ اربع مائة دينار فجعلها في صرة ثم قال للغلام اذهب بها الى ابي عبيدة بن الجراح ثم تله ساعة في البيت حتى تنظر
ما يصنع قال فرقها قوله تله ساعة اي تشاغل وتعلل والتلهي بالشيء التعلل به والتمكث يقال تلهيت بكذا اي تعللت به واقمت عليه ولم افارقه وفي قصيد كعب
وقال كل صديق كنت امله لا الهينك اني عنك مشغول اي لا اشغلك عن امرك فاني مشغول عنك وقيل معناه لا انفعك ولا اعللك فاعمل لنفسك وتوله
عن الشيء اي تركه وفي الحديث في البلل بعد الوضوء اله عنه وفي خبر ابن الزبير انه كان اذا سمع صوت الرعد لهي عنه الحديث اي تركه واعرض عنه وكل شيء تركته ع
فقد لهيت عنه وانشد الكسائي اله عنها فقد اصابك منها واله عنه ومنه بمعنى واحد الاصمعي لهيت عن فلان وعنه فانا الهى الكسائي لهيت عنه لا غير
قال وكلام العرب لهوت عنه ولهوت منه وهو ان تدعه وتركه وفلان لهو عن الخير على فعول الازهري اللهو الصدوف عن الشيء اللهو لها قال وقال
العامة تلهيت وتقول الهاني فلان عن كذا اي شغلني وانساني قال الازهري وكلام العرب جاء بخلاف ما قال يقولون لهوت بالمراة وبالشيء الهو لهوا
لا غير ولا يجوزونها ويقولون لهيت عن الشيء الهى لهيا ابن بزرج لهوت ولهيت بالشيء الهو لهوا اذا لعبت به وانشد خلعت عذاري ولهيت عنها كما خلع العذار
عن الجواد وفي الحديث اذا استاثر الله بشيء فاله عنه اي اتركه واعرض عنه ولا تتعرض له وفي حديث سهل بن سعد فلهي رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء
كان بين يديه اي اشتغل ثعلب عن ابن الاعرابي صرمت حبالك فاله عنها زينب ولقد اطلت عتابها لو تعتب وقال العجاج دار لهيا قلبك المتيم يعني لهو قلبه
وتلهيت به مثله ولهيا تصغير لهوى فعلى من اللهو ان ما لبلي وحمى اي همتي وبدني وشهوتي وقال صدقت بها قلبي المسهم قال العجاج دار اللهو
للملهى مكسال يصل الجارية لهو الملهي لرجل يصلى بها اي من يلهى بها الازهري باسناده عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال سالت ربي ان لا يعذب اللاهين من ذرية البشر فاعطانيهم قيل في تفسير اللاهين انهم الاطفال الذين لم يقترفوا ذنبا وقيل هم البله الغافلون
وقيل اللاهون الذين لم يتعمدوا الذنب انما اتوه غفلة ونسيانا وخطا وهم الذين يدعون ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطانا كما علمهم الله عز وجل
والتهت الابل بالمرعى اذا تعللت به وانشد لها هضبات قد تبين كادعا تلهى ببعض النجم والليل ابلق يريد يرعى في القمر والنجم نبت ولذا دي هضبات هاهنا
ابلا وانشد شمر لبعض بني كلاب وساجيه حورا يلهو ازارها الى كفل راب وحضر محضر قال يلهو اذا ادارها الى الكفل فلا يفارقه قال والا نشاد اللاهي
الى الشيء اذا لم يفارقه ويقال قد لاهى الشيء اذا داناه وقاربه ولاهى الغلام الفطام اذا دنا منه وانشد الملهى لها الحواجرا ذكال ابن همام عليه عميا قال
تلهيتهم نهار كوب وتعلله بسيرها وقال الفرزدق الا انما افنى شبابي وانقضى على مر ليل دائب ونهار يعيدان لي ما امضيا وهما معا طريدان لا يستلهيان
قراري قال معناه لا ينتظران قراري ولا يستوقفان والاصل في الاستلهاء بمعنى التوقف ان الطاحن اذا اراد ان يلقي في فم الرحى لهوة وقف عن الادارة
وقفة ثم استمر ذلك ووضع موضع الاستيقاف والانتظار واللهوة واللهوة ما القيت في فم الرحى من الحبوب للطحن قال ابن كلثوم ولهوتها قضاعة
اجمعينا والهى الرحى وفي الرحى القى فيها اللهوة وهي ما يلقيه الطاحن في فم الرحى والجمع لهى واللهوة واللهية الاخيرة على المعاقبة
العطية وقيل افضل العطايا واجزلها ويقال انه لمعطاء اللهى اذا كان جوادا يعطي الشيء الكثير وقال الشاعر اذا ما باللهى ابن الكرام وقال النابغة
عظام اللهى ابناء عذرة لهاميم يستلهونها بالجراجر يقال انا دون قوله عظام اللهى اي عظام العطايا يقال الهيت له لهوة من المال كما يلقى في فم
الطاحونة ثم قال يستلهونها اي المكارم وهي العطايا التي وصفها والجراجر الحلاقيم ويقال اراد باللهى الاموال اراد ان اموالهم كثيرة وقد استلهوها
اي استكثروا منها وفي حديث عمر منهم الفاتح فاه اللهوة من الدنيا اللهوة بالضم العطية وقيل هي افضل العطاء واجزله واللهوة دراهم كانت دعوة
واشتراه بلهوة من مال ابي حنيفة واللهوة الالف من الدنانير والدراهم ولا يقال لغيرها عن ابي زيد وهم لهاء مائة اي قدرها كقولك زهاء مائة وانشد

ورى العجاج

رى العجاج كانما لهاؤه لمن جهر ليل ورؤد وهره اذا دعره واللهاة لحمة حمراء في الحنك معلقة على عكدة اللسان والجمع لهيات غيره اللهاة الهنة المطبقة في اقصى سقف
الفم ابن سيده واللهاة من كل ذي حلق اللحمة المشرفة على الحلق وقيل هي ما بين منقطع اصل اللسان الى منقطع القلب من اعلى الفم والجمع لهوات ولهيات
ولهي ولها ولهاء قال ابن بري شاهد اللها قول الراجز يلقيه في طرق اتتها من علي قذف لها جوف وشدق اهدل قال وشاهد اللهوات قول الفرزدق
دباب طار في لهوات ليث كذلك الليث يلتهم الذبابا وفي حديث الشاة المسمومة فما زلت اعرفها في لهوات رسول الله صلى الله عليه وسلم واللهاة اقصى
الفم وهي من البعير العربي الشقشقة ولكل ذي حلق لهاة واما قول الشاعر يا لك من تمر ومن شيشاء ينشب في المسعل واللهاء فقد روي بكسر اللام
وفتحها ثم مد فمن فعل ذلك اعتقد الضرورة وقد رواه بعض النحويين والمجتمع عليه عليه وزعم ابو عبيدة انه جمع لهى على لهاء قال ابن سيده وهذا قول لا يعرج
عليه ولكنه جمع لهاة كما يقال لان فعلة يكسر على فعال ونظيره ما حكاه سيبويه من قولهم اضاة واضاء ومثله من السالم رجبة ورجاب ورقبة و
ورقاب قال ابن سيده وشرحنا هذه المسالة هاهنا لتعاينها على كثير من النظار قال ابن بري انما مد قوله في المسعل واللهاء للضرورة قال هذا الضرورة
على من رواه بفتح اللام لانه مد المقصود وذلك مما ينكره البصريون قال وكذلك ما قبل هذا البيت قد علمت ام ابي السعلاء ان نعم ماكولا على الخواء قد
السعلاء والخواء ضرورة وحكى سيبويه لهي ابوك مقلوب عن لاه ابوك وان كان وزن لهي فعل ولاه فعل قلة نظيره قالوا لرجاه عند السلطان مقلوب
عن وجه ابن الاعرابي لاهاء لاهاه اذا دنا وهالاه اذا فازعه النضر يقال لاها اخاك يا فلان اي اهده نحو ما فعل بك من المعروف والهه سؤال وتلهات
اي نكست والها ممدود موضوع ولهوة اسم امراة قال الاسد وما في من صدود ولا غنى ولا ان قلبي بعد لهوة لاهي **لوا** لويت الحبل الوم ليا فتلته
ابن سيده اللي الجدل والثني لواه ليا والمرة منه لية وجمعه لوى ككوة وكوى عن ابن علي ولواه فالتوى وتلوى ولوى يده ليا ولويا نادر على الاصل
شاذها ولم يحك سيبويه لويا فيما شذ ولوى الغلام بلغ عشرين وقويت يده فلوى يد غيره ولوى القدح لوى فهو لو والتوى كلاهما اعوج عن ابي
حنيفة واللوى ما التوى من الرمل وقيل هو مسترقه وهما لويان والجمع الواء وكسر يعقوب عن لوى فقال يصف الغيث فيبث في الروية الرمل
ودكادك وضل لا يجتمع على اهله والوشاح يريد الى لوى الرمل وقيل لوى الرمل لوى فهو لو وانشد ابن الاعرابي يا عرة الثور وقد زان اللوى والاسم
اللوى مقصور الاصمعي اللوى منقطع الرملة يقال قد الويتم فانزلوا وذلك اذا بلغوا لوى الرمل الجوهري لوى الرمل مقصور منقطعه وهو الجدد
بعد الرملة ولوى الحية حواها وهو اقطواؤها عن ثعلب والتوت الحية الحية لواك الثوب عليها والتوى الماء في مجراه وتلوى انعطف ولم يجر على خط
الاستقامة وتلوت الحية كذلك وتلوى البرق في السحاب اضطرب على غير جهة وقرن الوي معوج والجمع لي بضم اللام حكاها سيبويه قال وكذلك
سمعناها من العرب قال ولم يكسروا وان كان ذلك القياس وخالفوا باب بيض لانه لما وقع الادغام في الحرف ذهب المد وصار كانه حرف متحرك الا ترى
لو جاء مع عمي في قافية جاز فهذا دليل على ان المدغم بمنزلة الصحيح والا فلبس لكسر لجاز ونما اليا ولواه دينه وبدينه ليا ولويا وليانا وليانا مطله
قال ذو الرمة في الليان يطيلين لياني وانت مليه واحسن يا ذات الوشاح التقاضيا قال ابو الهيثم لم يجئ من المصادر على فعلان الا ليان وحكى ابن
بري عن ابي زيد قال الليان بالكسر وهو لغية قال وقد يجيء الليان بمعنى الحبس وضد التسريح قال الشاعر بلغني غريمكم من غير عسرتكم بالبذل مطلا
وبالتسريح ليانا والوى بحقي ولواني جحدني اياه ولويت الدين وفي حديث المطل لي الواجد يحل عرضه وعقوبته قال ابو عبيد اللي هو المطل وانشد
قول الاعشى يلويني دين النهار واقتضي ديني اذا وقذ النعاس الرقدا لواه غريمه بدينه يلويه ليا واصله لويا فادغمت الواو في الياء والوى بالشيء
ذهب به والوى بها في الاناء من الشراب استاثر وغلب عليه غيره وقد يقال ذلك في الطعام وقول ساعدة بن جؤية سادٍ تجرم في البضيع ثمانيا
يلوي بعيقات البحار ويجنب يلوي بعيقات البحار اي يشرب ماءها فتذهب به والوت به العقاب اخذته فطارت به الاصمعي ومن امثالهم ايهات الوت به
[illegible]

اللوى عنه وأنشد إذا التوى الأمر أعلى بيت من شيء الأمر إذا أبيتنا لربي لوى فلوت الشهادة وعولوها ليا ولوى كفه ولوى يده ولوى على أصحابه لويا وليا والوى
المسير الواي أشار بيده لا غير ولويته عليه أي أثرته عليه وقال ذو الرمة ولما القوم ينزلهم الإصلاح لا نلوي على حسبنا أي لا يوثر أحد بحسبه الشدة التي
هو فيها وروي لا نلوي أي لا نعطف أصحابنا على ذوي الأحساب من قولهم لوى عليه أي عطف بل يقسم بالمضافية على السوية وأنشد ابن بري لمجنون بني
عامر فلو كان في ليلى شذا من خصومة للويت أعناق المطي الملاويا وطريق ألوى بعيد مجهول واللواء ما خبأته عن غيرك وأخفيته قال ألا كليب للواء
دون ضيفهم والقدر يحبسه منها إناء فيها وقيل هي الشيء يخبأ للضيف وقيل هي ما تخبأه المرأة لزائرها وصيفها وقد لوى والتواها والوى أكل لويه
النهي يا اللوية ما خبأ الضيف وتدخره الرجل لنفسه وأنشد آثرت ضيفك باللوية والذي كانت له ولمثله الادخار قال الأزهري سمعت أعرابيا
من بني كلاب يقول القعيدة له أين لواناك وحوبائك ألا تقدمها إلينا أراد أين ما خبأت من شحمة وقديدة وتمرة وما أشبهها من شيء يدخره
الجوهري ما خبأته لغيرك من الطعام قال أبو جهمة الذهلي قلت لذات النقية النقية في فخذي من اللوية وقد ألوت المرأة لوية واللوية
لغة في اللوية مقلوبة عنه حكاها كراع قال والجمع اللوايا واللواية نبت يغلب في الجمع واللوي جمع في المعدة وقيل وجع في الجوف لوي يلوي لوى
مقصور فهو لو واللوى اعوجاج في ظهر الفرس وقد لوى لوى وعود لو مشوو وذنب ألوى معطوف خلقة مثل ذنب العنز ويقال لوى ذنب الفرس
فهو يلوي لويا وذلك إذا ما اعوج قال العجاج كالكر لا سخت ولا فيه لوى يقال منه فرس ما به لوى ولا عصد وقال أبو الهيثم كبش ونعجة لياء
من شاء لبيع واللواء لواء الأمير ممدود واللواء العلم والجمع ألوية وألويات الأخيرة جمع الجمع قال جنح النواجي نحو لوياتها وفي الحديث لواء الحمد بيدي
يوم القيامة اللواء الراية ولا يمسكها إلا صاحب الجيش قال الشاعر غداة تسايلت من كل أوب كتائب عاقدين لهم لوايا قال وهي لغة لبعض العرب تقول
احتبيت حبايا والألوية المطارد وهي دون الأعلام والبنود وفي الحديث لكل غادر لواء يوم القيامة أي علامة يشهر بها في الناس لأن موضوع اللواء
شهرة مكان الرئيس والوى اللواء عمله أو رفعه عن ابن الأعرابي ولا يقال لواه والوى خاط لواء الأمير والوى فانا أكثر التمني أبو عبيدة من أمثالهم
في الرجل الصعب الخلق الشديد اللجاجة لتجدن فلانا ألوى بعيد المستمر وأنشد فيه وجدتني ألوى بعيد المستمر أحمل ما حملت من خير وشر أبو
الهيثم الألوى الكثير الملاوي يقال رجل ألوى شديد الخصومة يلتوي على خصمه بالحجة ولا يقر على شيء واحد والألوى الشديد الالتواء وهو
الذي يقال له بالفارسية بخابين ولويت الثوب ألويه ليا إذا عصرته حتى يخرج ما فيه من الماء وفي حديث الاختمار لية لا ليتين أي يلوي خمارها
على رأسها مرة واحدة ولا يديره مرتين لئلا يتشبه بالرجال إذا اعتموا واللواطير واللاوي ضرب من النبت واللاويا ميسم يكوى به ولية مكان
بوادي عمان واللوى في معنى اللائي الذي هو جمع التي عن اللحياني يقال هن اللوى فعلن وأنشد جمعتها من أينق غزار من اللوى شرفن بالصرار
واللاؤون جمع الذي من غير لفظه بمعنى الذين فيه ثلث لغات اللاؤون في الرفع واللائين في الخفض والنصب واللاؤو بلا نون واللائي بإثبات الياء
في كل حال يستوي فيه الرجال والنساء ولا يصغر لأنهم استغنوا عنه باللتيا للنساء وباللذيون للرجال وقال وإن شئت قلت للنساء اللا
بالقصر بلا ياء ولا مد ولا همز ومنهم من يهمز وشاهد بلا ياء ولا مد ولا همز قول الكميت وكانت من اللاء لا يغيرها ابنها إذا ما الغلام الأحمق
الأم غيرا قال ومثله قول الآخر فدومي على العهد الذي كان بيننا أم أنت من اللاء ما لهن عهود وأما قول أبي الربيس عبادة بن طهفة المازني
وقيل اسم عباد بن طهفة وقيل عباد بن عباس من النفر اللاء الذين إذا هم يهاب اللئام حلقة الباب قعقعوا فإنما جاز الجمع بينهما لاختلاف
اللفظين أو على إلغاء أحدهما ولوي بن غالب أبو قريش وأهل العربية يقولونه بالهمزة والعامة يقولون لوي قال الأزهري قال ذلك الفراء وغيره
يقال لوى عليه الأمر إذا عوقته ويقال لواء الله بك بالهمزة تلويه أي سوءة به ويقال هذه والله المشوهة اللواء ويقال اللوة بغير همز ويقال الرجل الشد
ما يلوي ظهره أي لا يصرعه أحد والملاوي الثنايا الملتوية التي لا تستقيم واللوة العود الذي يتبخر به لغة في الألوة فارسي معرب كالملية وفي صفة
أهل الجنة مجامرهم الألوة أي بخورهم العود وهو اسم له مرتجل وقيل هو ضرب من خيار العود وأجوده وتفتح همزته وتضم وقد اختلف في أصليتها
وزيادتها وفي حديث ابن عمر أنه كان يستجمر بالألوة غير مطراة وقوله في الحديث من خاف في وصيته ألقي في اللوى قيل إنه واد في جهنم نعوذ بالله
منها ابن الأعرابي اللو الشواة يقول لوة لعقلاء بما صنع أي سواة قال واللواء الساعة من الزمان والحوة كلمة الحق وقال اللو اللو الباطل والحو
الحق لا الحق يقال فلان لا يعرف الحو من اللو أي لا يعرف الكلام البين من الخفي عن ثعلب واللولاء الشدة والضر كاللأواء وقوله في الحديث إياك
واللو فإن اللو من الشيطان يريد قول المتندم على الفائت لو كان كذا لقلت وفعلت وسنذكره في لام من حروف الألف اللينة واللات صنم لثقيف
كانوا يعبدونه هي عندي على فعلة من لويت عليه أي عطفت وأقمت بذلك على ذلك قوله تعالى وانطلق الملأ منهم أن امشوا واصبروا على آلهتكم قال سيبويه أما كونه
مضافا إلى اللات من اللات والعزى فإنك تمدها كما تمد لا إذا كانت اسما وكما يثقل لو وكي إذا كان كل واحد منهما اسما فهذه الحروف وأشباهها التي ليس لها دليل
بتحقير ولا جمع ولا فعل ولا تثنية إنما يجعل ما ذهب منه مثل ما هو فيه ويضاعف فالحرف الأوسط ساكن على ذلك تبنى إلا أن يستدل على حركته بشيء قال الفارسي
لا سكان ولو كان الحركة زائدة فلم يجوزوا تحريكه إلا بثبت كأنهم لم يجوزوا أن يجعلوا الذاهب من لو غير الواو إلا بثبت فجرت هذه الحروف على فعل وفعل
قال ابن سيدة انتهى كلام سيبويه قال وقال ابن جني أما اللات والعزى فقد قال أبو الحسن إن اللام فيهما زائدة والذي يدل على صحة مذهبه أن اللات
والعزى علمان بمنزلة يغوث ويعوق ونسر ومناة وغير ذلك من أسماء الأصنام فهذه كلها أعلام وغير محتاجة في تعريفها إلى الألف واللام وليست
من باب الحرث والعباس وغيرهما من الصفات التي تغلب عليها الأسماء فصارت أعلاما وأقرت فيها لام التعريف على ضربين تنسم روائح الصفة
فيها فيحمل على ذلك فوجب أن تكون اللام فيها زائدة ويؤكد زيادتها فيها لزومها إياها كلزوم لام الذي واللات وبابه فإن قلت فقد حكى أبو زيد لقيته
فينة والفينة وإلاهة والإلاهة وليست فينة ولا إلاهة بصفتين فيجوز تعريفهما وفيهما اللام كالعباس والحرث فالجواب أن فينة والفينة و
الإلاهة مما اعتقب عليه تعريفان أحدهما بالألف واللام والآخر بالوضع والعلمية ولم يسمعهم يقولون لات ولا عزى بغير لام فدل لزوم اللام على زيادتها
وأن ما هي فيه مما اعتقب عليه تعريفان وأنشد أبو علي أما ودماء مائرات تخالها على قنة العزى وبالنسر عندما قال ابن سيدة هكذا أنشده أبو علي بنصب
عندما وهو كما قال لأن نسرا اسم صنم وقيل أصلها لاهة سميت باللاهة التي هي الحية ولاوي اسم رجل أعجمي قيل هو من ولد يعقوب عليه السلام
من سبطه **ليا** اللية العود الذي يتبخر به فارسي معرب وفي حديث الزبير أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من لية هي اسم موضع بالحجاز
يؤكل عن أبي عبيدة ويقال للمرأة إذا وصفت بالبياض كأنها اللياء التهذيب اللياء شيء يؤكل مثل الحمص ونحوه وهو شديد البياض وفي الصحاح
يكون بالحجاز وفي الصحاح كأنها لياءة قال ابن بري صوابه أن يقال كأنها لياءة مقشوة وروي عن معاوية أنه أكل لياء مقشى وفي الحديث أن فلانا
أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم يود أن لياء مقشى وفيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل الياثم صلى ولم يتوضأ اللياء بالكسر والمد اللوبيا

وقيل

وقيل هو شيء كالحمص شديد البياض بالحجاز واللياء أيضا سمكة في بحر يتخذ من جلدها الترسة فلا يحيك فيها شيء قال والمراد الأول لا الآخر اللياء اللوبياء واحدتها
لياءة ويقال للصبية المليحة كأنها لياءة مقشوة أي مقشورة قال والمقشي المقشر وقيل اللياء من نبات اليمن وربما نبت بالحجاز وهي في حليقة البصيل وقدر
الحمص وعليه قشور رقاق السواد ما هو يطبخ ثم يدق بشيء خشن كالمسح ونحوه فيخرج من قشره فيؤكل وربما أكل بالعسل وهو أبيض مثل باقلية الولحا
اللبا مقصور الأرض التي يبعد ماؤها واشتد السير فيها قال العجاج نازحة المياه والمسافات لما عن ملتمس الأخلاق الذي ينظرنا بعدها **فصل**
الميم **مأي** مأيت في الشيء أماى مأيا بالغت ومأى الشجر مأيا طلع وقيل أورق ومأوت الجلد والدلو والسقاء وماأيتها لتستقيا ماء إذا وسعته
ومددته حتى يتسع ومأى الجلد يمأى تمأيا توسع وتمأى الدلو كذلك وقيل بعينها امتدادها وكذلك الرمحا تقول تمأى السقاء والجلد فهو يتمأى
تمأيا وتمأوا إذا امتد فاتسع وهو تفعل وقال دلو تمأى دبغت بالحلب أو بما قال المسلم المضرب بلت بلوغ غرب مستدب إذا اعتكل بالنجى
لا تشبع لا يقصرها ولكن صوب وقال الليث المأي النميمة بين القوم مأيت بينهم أمأيا قسرت وقال الليث مأوت بينهم إذا ضربت بعضهم ببعض
ومأيت أدا بيت بينهم بالنميمة وأنشد وأماي بينهم لغو نكرات لم تزل ذا نميمة ما والمرأة مآة نمامة مثل معاه ومستقبله يمأى قال ابن سيدة
وماوى بين القوم مأيا أفسد وتم الجوهري مأى ما بينهم مأيا أي أفسد قال العجاج ويشتلون من مأى في الوحش بالماس يرقي فوق كل ماس والنكر
والماس الفساد وقد تمأى ما بينهم أي فسد وتمأى فيهم الشر فشا واتسع وامرأة مآة على مثال معة نمامة مقلوب وفيما شبه ماه على مثال معاه وماء
السنور يموء مواء وما نأ السنور كذلك إذا صاح مثل أمت تاموا أماء وقال غيره ماء السنور يموء كما يقال أبو عمرو أموى إذا صاح السنور والمائة
عدد معروف وهي من الأسماء الموصوف بها حكى سيبويه مررت برجل مائة إبله قال والرفع الوجه والجمع مئات ومئون على وزن معون ومئي مثال
مع وأنكر سيبويه هذه الأخيرة قال لأن بنات الحرفين لا يفعل بها كذا يعني أنهم لا يجمعون عليها ما قد ذهب منها في الإفراد ثم حذفها الهاء في الجمع لأن ذلك
إجحاف في الاسم وإنما هو عندي على المتمم الجوهري في المائة من العدد أصلها مأي مثل معي والهاء عوض من الياء وإذا جمعت بالواو والنون
قلت مئون بكسر الميم وبعضهم يقول مؤون بالضم قال الأخفش ولو قلت مئات مثل معات لكان جائزا قال ابن بري أصلها مأى قال أبو الحسن
سمعت مئيا في معنى مائة عن العرب ورأيت هنا حاشية بخط الشيخ رضي الدين الشاطبي اللغوي رحمه الله عليه قال أصلها مئية قال أبو الحسن سمعت
مئيه في معنى مائة قال هكذا حكاه الثمانيني في التصريف قال وبعض العرب ما أكثرهم يسمون شيئا من الرفع في الدال ولا يسمون وذلك الإخفاء قال
ابن بري يريد أنهم يذكرهم بإدغام التاء في الدال ومن كثرهم وبقي الإسماء على حد قوله تعالى ما لك لا تأمنا وقول امرأة من بني عقيل تفخر بأخوالها
من اليمن وقال أبو زبيد العامري حلفت خالي ولبقيظ وعلي وحاتم الطائي وهاب المئي ولم يك كخالك العبد الدعي يأكل أنمات الخرائل والسنين هباث
غير مئية غير زكي قال ابن سيدة أراد المئي فخفف كما قال الآخر ألم تكن تحلف بالله العلي إن مطاياك لمن خير المطي وسله قول مزرد وما زود
أبي غير عباءة وخمس مي منها قسي وزائف قال الجوهري هما عند الأخفش محذوفان مرخمان وحكي عن يونس أنه جمع بطرح الهاء مثل تمرة وتمر
قال وهذا غير مستقيم لأنه لو أراد ذلك لقال مئا مثل معا كما قالوا في جمع لثة لثا وفي جمع شية شي وقال في المحكم في تجنى مزرد أراد مئي فخففوا الجليه
وحكى فحذف ولا يجوز أن يريد مئين فيحذف النون لو أراد ذلك لقال مئا مثل معا لكان مئي بنا وأما في غير مذهب سيبويه فمئي من خمس مئي جمع
مائة كسدرة وسدر قال وهذا ليس بقوي لأنه لا يقال الخمس تريد الخمس تمرات وأيضا فإن بنات الحرفين لا يجمع هذا الجمع أعني الجمع الذي
لا تفارقه واحدة إلا بالهاء وقوله ما كان خاملكم مئا وراقدكم وخامل المئين بعد المئين وألا لغاتنا أراد المئين فحذف الهمزة وأراد الألف فحذف
ضرورة وحكى أبو الحسن رأيت مئيا في معنى مائة حكاه ابن جني قال وهذه دلالة قاطعة على كون اللام ياء قال ورأيت ابن الأعرابي قد ذهب إلى ذلك
قال في بعض أماليه إن أصل مائة مئية فذكرت ذلك لأبي علي فتعجب منه أن يكون ابن الأعرابي ينظر من هذه الصناعة في مثله وقالوا ثلثمائة فأضافوا
أدنى العدد إلى الواحد لدلالته على الجمع كما قال في حلقكم عظم وقد شجينا وقد يقال ثلث مئات ومئين والإفراد أكثر على شذوذه والإضافة إلى المائة
في قول سيبويه ويونس جميعا في من رد اللام مئوي كمعوي ووجه ذلك أن مائة أصلها عند الجماعة مئية ساكنة العين فلما حذفت اللام تخفيفا
جاورت العين تاء التأنيث فانفتحت على العادة والعرف فقيل مائة فإذا رددت اللام فمذهب سيبويه أن تقر العين بحالها متحركة وقد كانت
قبل الرد مفتوحة فقلبت لها اللام ألفا فيصير تقديرها مئا كمثنى فإذا أضفت إليها أبدلت الألف واوا فقلت مئوي كمثنوي وأما مذهب
يونس فإنه كان إذا نسب إلى فعلة أو فعلة مما لامه ياء أجراه مجرى ما أصله فعلة أو فعلة فيقولون في الإضافة إلى ظبية ظبوي ويحتج بقول العرب
في النسبة إلى بطية بطوي وإلى ذبية ذبوي فقياس هذا أن يجري مائة وإن كانت فعلة مجرى فعلة فيقول مئوي فيتفق اللفظان من أصلين مختلفين
الجوهري قال سيبويه يقال ثلثمائة وكان حقه أن يقولوا مئين أو مئات كما يقول ثلاثة آلاف لأن ما بين الثلاثة إلى العشرة يكون جماعة نحو ثلثة رجال
وعشرة رجال ولكنهم شبهوه بأحد عشر وثلثة عشرون ومن قال سنين ودرهم ليس بالتنوين في تقديرها قولان أحدهما أصلها مثل عشرين
وهو قول الأخفش وهو والآخر قيل كسروا الكسرة ما يعدها وأصله مئي ومي مثال عصي وعصي فأبدلوا من الياء نونا وأماى القوم صاروا مائة
أماوا إن تمت القوم بنفسك مائة فقد ما بينهم وهم مامون وأما وهم فهم ممون وإن تممتهم بغيرك فقد أماينهم وهم ممأون الكسائي كان القوم تسعة
وتسعون فأما بينهم بالألف مثل أفعلتهم وكذلك في الألف العسهم وكذلك إذا صاروا هم كذلك قلت قد أماوا والفوا إذا صاروا مائة أو ألفا
الجوهري وأما بينهم لك جعلتها مائة وأمأت الدراهم والإبل والغنم وسائر الأنواع صارت مائة وأمأيتها أنا وشارطته مماءاة على مائة عن الأعرابي
كقولك شاركته مؤلفة التهذيب قال الليث المائة حذفت من آخرها واو وقيل حرف لين لا يدرى أواو هو أو ياء وأصل مائة على وزن معية فحولت
حركة الياء إلى الهمزة وجمعها مايات على وزن معيات وقال في الجمع ولو قلت مأيات بوزن معيات لجاز والمأوة أرض منخفضة والجمع ماو
متا متوت في الأرض كمطوت ومتوت الحبل وغيره متوا ومتيته مددته قال امرؤ القيس فأتته الوحش واردة فتمتى النزع من يسره فكأنه
في الأصل فتمتت فقلبت إحدى الياءات تاء والأصل فيه مت بمعنى مط ومد بالدال والتمتي في نزع القوس مدا الصلبا ابن الأعرابي أمتى الرجل إذا
استد رزقه وكثر ويقال أمتى إذا أطال العمرة وأمتى إذا مشى مشية قبيحة **محا** محا الشيء يمحوه ويمحاه محوا ومحيا أذهب أثره الأزهري المحو لكل شيء
يذهب أثره تقول أنا أمحوه وأمحاه وطيء تقول محيته محيا ومحوا وامحى الشيء يمحي امحاء إذا ذهب أثره وكره بعضهم امتحى والأجود امحى
والأصل فيه انمحى وأما امتحى فلغة ردية ومحا لوحه يمحوه محوا ويمحيه محيا فهو ممحو ومحي صارت الواو ياء للكسرة ما قبلها فأدغمت في الياء التي لام
الفعل وأنشد الأصمعي كما رأيت الورق المحيا قال الجوهري وامتحى لغة ضعيفة والماحي من أسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم محى الله به الكفر
وآثاره وقيل لأنه يمحو الكفر ويعفي آثاره بإذن الله عز وجل والمحو السواد الذي في القمر كأن ذلك كان نيرا فمحي والمحوة المطرة تمحو الجدب عن أرض

الاعرابي واصبحت الارض بحوة واحدة اذا تغطى وجهها بالماء حتى كانها بحيت وتركت الارض بحوة واحدة اذا طبقها المطر ومحوت الدبور تمحو السحاب معرفة
فان قلت ان الاعلام اكثر وقوعها في كلامهم انما هو على الاعيان المرئيات فالريح وان لم تكن مرئية فانها على كل حال جسم الا ترى انها تصادم الاجرام وكما
مناد الجرم جرم لا محالة فان قيل ولم نقل الاعلام في المعاني وكثرت في الاعيان نحو زيد وجعفر وجميع ما علق عليه علم وهو شخص قيل لان الاعيان
اظهر للحاسة وابدى الى المشاهدة فكانت اشبه بالعلمية مما لا يرى ولا يشاهد حسا وانما يعلم تاملا واستدلالا وليست كعلوم الضرورة للمشاهدة
المشاهدة وقيل لانها تمحو الاثر وقال الشاعر سحابات محتهن الدبور وقيل هي الشمال قال الاصمعي وغيره من اسماء الشمال محو معرفة قال ابن السكيت
هبت محو اسم للشمال معرفة وانشد قد بكرت محوة بالعجاج فدمرت بقية الرجاج وقيل هو الجنوب وقال غيره سميت الشمال محو لانها تمحو السحاب
وتذهب بها ومحو ريح الشمال لانها تذهب بالسحاب وهي معرفة لا ينصرف ولا يدخلها الف ولام قال ابن بري ابكر على حمزة اختصاص محو بالشمال
لكونها تقشع السحاب وتذهب به قال وهذا موجود في الجنوب وانشد الاعشى ثم فاؤوا على الكريهة والصبر كما تقشع الجنوب الجهاما ومحو اسم موضع
بغير الف ولام وفي المحكم والمحو اسم بلد قال الجعدي لتحرق الحوادث بعد الفتى المغادر بالمحو اذلالها والاذلال جمع ذل وهي المسالك والطرق يقال
امور الله تجري على اذلالها اي على مجاريها وطرقها والمحاة خرقة يزال بها المني ونحوه **مخا** التهذيب عن ابن بزرج في نوادره تمخيت اليه اي اعتذرت
ويقال امخيت اليه وانشد الاصمعي قالت ولم تقصد له ولم تخه ولم تراقب ما اتما فتخه من ظلم شيخ آض من تشيخه اشهب مثل النسر بين افرخه
قال ابن بري الصواب انشاده ما بال شيخ آض من تشيخه ازعر مثل النسر عند مسلخه وقال الاصمعي امخى من ذلك الامر امخاء اذا خرج منه سالما
والاصل تمخي الجوهري تمخيت من الشيء وتمخيت منه اذا تبرأت منه وتحرجت **مدا** امدى الرجل اذا اسن قال ابو منصور هو من مدى الغاية ومدى
الاجل منتهاه والمدى الغاية قال رؤبة مشتبه متيه تيهاؤه اذا المدى لم يدر ما ميداؤه وقال ابن الاعرابي الميداء مفعال من المدى وهو الغاية و
القدر ويقال ما ادري ما ميداء هذا الامر يعني قدره وغايته وهذا ميداء ارض كذا اذا كان محاذيها يقول اذا لم ينادلم يرد اما معنى الكرام
ما بني قال ابو منصور قول ابن الاعرابي الميداء مفعال من المدى غلط لان الميم اصلية وهو فيعال من المدى كانه مصدر مادى ميداء على لغة من يقول
فاعلت على الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب ليهود تيماء ان لهم الذمة وعليهم الجزية بلا عداء النهار مدا والليل سدا اي ذلك لهم ابدا ما دام الليل
والنهار ويقال لا افعله مدى الدهر اي طواله والسدى التخلية وكتب خالد بن سعيد المدى الغاية اي ذلك لهم ابدا ما كان النهار والليل سدا اي تخلى
اراد ما تركت الليل والنهار على حالهما وذلك ابدا الى يوم القيمة ويقال قطعه ارض قدر مدى البصر وقدر مد البصر ايضا عن يعقوب وفي
الحديث المؤذن يغفر له مدى صوته المدى الغاية اي يستكمل مغفرة الله اذا استنفد وسعه في رفع صوته فيبلغ الغاية في المغفرة اذا بلغ الغاية في الصوت وقيل
هو تمثيل اي ان المكان الذي ينتهي اليه الصوت لو قدر ان يكون ما بين اقصاه وبين مقام المؤذن ذنوب تملا تلك المسافة لغفرها الله وهو مني مدى البصر ولا
يقال مدى البصر وفلان امدى العرب اي ابعدهم غاية في الغزو والحرب قال عقيل بقوله دابر ما حكاه فهو من باب احنك الشاتين وامدى الرجل اذا سن كثر
والمدية الشفرة والجمع مدى ومديات وقوم يقولون مدية فاذا جمعوا كسروا واخرون يقولون مدية فاذا جمعوا ضموا قال وهذا مطرد عند سيبويه
لدخول كل واحدة منهما على الاخرى والمدية بفتح الميم لغة ثالثة فيها عن ابن الاعرابي قال الفارسي قال ابو اسحق سميت مدية لانه انقضاء المدى
قال ولا يعجبني وفي الحديث قلت يا رسول الله انا لاقوا العدو غدا وليست معنا مدى هي السكين والشفرة وفي حديث ابن عوف ولا تغلوا المدى بالاختلاف
بينكم اراد لا تختلفوا فتقع الفتنة بينكم فينثلم جدكم فاستعارة لذلك ومدية القوس كبدها عن ابن الاعرابي وانشد وادني واحدي سيتها مدية ان لم
تصب قلبا اصابت كلية والمدى بقية الحوض الذي ليست نصائب وهي حجارة ينصب حوله قال الشاعر اذا ما في المدى قامت وقال الراعي
تسقى ما ورد اثرت عنه سوكن قد ثبوا ان الحصو والجمع امدية والمدى الماجد اصغر يسيل فيه ما هريق من ماء البير والمدى والمدى
ما سال من فروغ الدلو سمي مديا ما دام يمد فاذا استقر وانتن فهو عرب قال ابو حنيفة المدى الماء الذي يسيل من الحوض ويخبث فلا يقرب والمدى
مكيال معروف قال ابن الاعرابي وهو مكيال ضخم لاهل الشام واهل مصر والجمع امداء التهذيب والمدى مكيال ياخذ جريبا وفي الحديث ان عليا
اجرى للناس المديين والقسطين فالمديان الجريبان والقسطان قسطان من زيت كل يرزقهما الناس قال ابن الاثير يريد مديين من الطعام وقسطين
من الزيت والقسط نصف صاع من الهروي الجوهري المدى القفيز الشامي وهو غير المد قال ابن بري المدى مكيال لاهل الشام يقال له الجريب يسع خمسة
واربعون رطلا والقفيز ثمانية مكاكيك والمكوك صاع ونصف وفي الحديث البر بالبر مدي بمدي اي مكيال بمكيال قال ابن الاثير والمدى مكيال لاهل الشام
يسع خمسة عشر مكوكا والمكوك صاع ونصف وقيل اكثر من ذلك **مذا** المذي بالتسكين ما يخرج عند الملاعبة والتقبيل وفيه الوضوء مذى الرجل
والفحل بالفتح مذيا وامذى بالالف مثله وهو ارق ما يكون من النطفة والاسم المذي والمذي والتخفيف على التهذيب وهو المذى والمذي مثل العمى ويقال
مذى وامذى ومذى قال والاول افصحها وفي حديث علي عليه السلام كنت رجلا مذاء فاستحييت ان اسال النبي صلى الله عليه وسلم فامرت المقداد فساله فقال
فيه الوضوء مذاء اي كثير المذي قال ابن الاثير المذي بسكون الذال مخففا البلل اللزج الذي يخرج من الذكر عند ملاعبة النساء ولا يجب فيه
الغسل وهو نجس يجب غسله وينقض الوضوء والمذاء فعال للمبالغة في كثرة المذي من مذى يمذي لا من امذى وهو الذي يكثر مذيه الاموي هو المذي مشدد وبعضهم يخفف
وحكى الجوهري عن الاصمعي المذي والودي والمني مشددات وقال ابو عبيدة المني وحده مشدد والمذي والودي مخففان والمذي ارق ما يكون من النطفة
وقال علي بن حمزة المذي مشدد اسم الماء وبالتخفيف مصدر المذي يقال كل ذكر يمذي وكل انثى تقذي وانشد ابن بري للاخطل تمذي اذا سخنت من قبل
ادرعها وتدريم اذا مايلها المطر والمذى الماء الذي يخرج من صبور الحوض ابن بري المذي ايضا مسيل الماء من الحوض قال الراجز لما راها ترشف المذيا
مج واشكى الونيا والمذي من بعض الشعراء العرب يغربها وامذى شرابه زاد في مزاجه حتى رق جدا ومذيت فرسي وامذيته ارسلته يرعى والمذاء
يجمع بين رجال ونساء وتتركهم يلاعب بعضهم بعضا والمذاء المماذاة وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم الغيرة من الايمان والمذاء من النفاق وهو الجمع بين
الرجال والنساء الزنا سمي مذاء لان بعضهم يماذي بعضا مذيا قال ابو عبيدة المذاء ان يدخل الرجل الرجال على اهله ثم يخلي بينهم يماذي بعضهم بعضا وهو ماخوذ
من المذي يعني الجمع بين الرجال والنساء ثم تخليهم يماذي بعضهم بعضا مذاء ابن الاعرابي امذى الرجل وماذى اذا قاد على اهله ماخوذ من المذي وقيل
هو من امذيت فرسي ومذيته اذا ارسلته يرعى وامذى اذا اشهد قال ابو سعيد فيما جاء في الحديث هو المذاء بفتح الميم كانه من اللين والرخاوة من امذيت
الشراب اذا اكثرت مزاجه فذهبت شدته وحدته ويروى المذال باللام وهو مذكور في موضعه والمذاء الدياثة والديوث الذي يديث نفسه على اهله
فلا يبالي ما نال منهم يقال ذات يديث اذا اصل ذلك يقال ان الديوث من المذاء قال وليس من المذي الذي يخرج من الذكر عند الشهوة قال ابو منصور كانه
من مذيت فرسي ابن الانباري الودي الذي يخرج من ذكر الرجل بعد البول ان كان قد جامع قبل ذلك او نظر يقال منه ودى يدي واودى يودي والاول

اجود والذي ما يخرج من ذكر الرجل عند النظر يقال مذى يمذي وامذى يمذي والاول اجود والماذي العسل الابيض والماذية الخمر السهلة السلسة شبهت
بالعسل ويقال سميت ماذية لانهيار يقال عسل ماذي اذا كان لينا ايضا ويقال شعر يخامر اذا كان الاصمعي الماذية السهلة اللينة وسمي الخمر ماذية لسهو
لها في الحلق والمذا المرآة واحدتها مذية والجمع مذيا ومذيات ومذا ومذا وقال ابو كبير الهذلي في المذية تجعله على هيلة وبياض وجه لم يحل اسراره
مثل المذية او كسف الانضر قال في تفسير المذية المرآة ويروى مثل الوذيلة وامذى الرجل اذا بحر من المذا وهي من المراى والمذية المراة المجلوة
والماذية من الدروع البيضاء ودرع ماذية سهلة لينة وقيل بيضا والماذي السلاح كله من الحديد قال ابن شميل وابو حمزة الماذي الحديد كله الدرع
والمغفر والسلاح اجمع لما كان من حديد فهو ماذي قال عنترة يمشون والماذي فوق رؤوسهم يتوقدون توقد النجم ويقال الماذي خالص الحديد وجيده
قال ابن سيدة وقضينا على ما لم يظهر ياؤه من هذا الباب بالياء لكونها لاما مع عدم وطء **مرا** المرو حجارة بيض براقة تكون فيها النار وتقدح منها
النار قال ابو ذؤيب الواهب الادم كالمرو الصلابيا ذ الماخاوذ والجود واجيث المحاليج واحدتها مروة وبها سميت المروة بمكة شرفها الله تعالى
ابن شميل حجر ابيض رقيق يجعل منها المطار يذبح بها يكون المرو منها كانه البرد ولا يكون اسود ولا احمر وقد يقدح بالحجر الاحمر فلا يسمى مروا قال ويكون
المروة مثل جمع الانسان واعظم واصغر قال شمر وسالت عنها اعرابيا من بني اسد فقال هي هذه القداحات التي يخرج منها النار وقال ابو خيرة المرو
الحجر الابيض الهش يكون فيه النار ابو حنيفة المرو اصلب الحجارة وزعم ان النعام تبتلعه وذكر ان بعض الملوك عجب من ذلك ودفعه حتى اشهد
اياه المدعي وفي الحديث قال له عدي بن حاتم اذا اصاب احدنا صيدا وليس معه سكين اتذبح بالمروة وشقة العصا المروة حجر ابيض براق وقيل هي التي
يقدح منها النار ومروة المسعى التي تذكر مع الصفا وهي احد راسيه اللذين ينتهي السعي اليهما سميت بذلك والمراد في الذبح جنس الاحجار لا المروة نفسها
وفي حديث ابن عباس ان رجلا من حلق قد وضع مروة على منكبي فاذا هو علي وقد بشره وفي الحديث ان جبريل عليه السلام لقيه عند احجار المراء قيل هي بكسر
الميم قباء فاما المراء بالضم فهو داء يصيب النخل والمروة جبل بمكة شرفها الله وفي التنزيل العزيز ان الصفا والمروة من شعائر الله والمرو شجر طيب الريح والمرو
ضرب من الرياحين قال الاعشى وآس وخيري ومرو وسمسق اذا كان هنزمن ورحت مختما ويروى وسوسن وسمسق هو المرزنجوش وهنزمن عيد لهم
والمختم السكران ومرو مدينة بفارس النسبة اليها مروزي على غير قياس والثوب مروي على القياس ومروان اسم رجل ومروان جبل قال ابن دريد
احسب ذلك والمروراة الارض والمفازة التي لا شيء فيها وهي فعوعلة والجمع المروري والمروريات والمرادي قال ابن سيدة الجمع مروري قال سيبويه
هو بمنزلة صمحمح وليس بمنزلة عثوثل لان باب صمحمح اكثر من باب عثوثل قال ابن بري مروراة عند سيبويه فعلعلة قال في باب تقلب فيه الواو يا نحو غزيت
وغازيت واما المروراة فبمنزلة الشجوجاة وهما بمنزلة صمحمح ولا يجعلهما على عثوثل لان فعلعل اكثر ومروراة اسم ارض بعينها قال ابو حية النميري وما مغزل
يحنو لا كحل ابتغت لها بمروراة السروح الدوافع التهذيب المروراة الارض التي لا يهتدى فيها الا الخريت وقال الاصمعي المروراة قفر مستو وتجمع مروريات
ومراري المري مسح ضرع الناقة لتدر مري الناقة مريا مسح ضرعها للدرة والاسم المرية وامرت هي در لبنها وهي المرية والمرية والضم اعلى سيبويه وقالوا
احلبها مرية لا تريد فعلا ولكنك تريد نحوا من الدرة الكسائي المري الناقة التي تدر على من يمسح ضروعها وقيل هي الناقة الكثيرة ذلك وقد امرت وجمعها
امرايا ابن الانباري في قولهم ماري فلان فلانا معناه قد استخرج ما عنده من الكلام والحجة ماخوذ من قولهم مريت الناقة اذا مسحت ضرعها لتدر ابو زيد
المري الناقة تحلب على غير ولد ولا يكون مريا ومعها ولدها وهي غير مهموز وجمعها مرايا وفي حديث عدي بن حاتم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له
امر الدم بما شئت من رواه امر فمعناه سيله واجره واستخرجه بما شئت يريد الذبح وهو مذكور في مور ومن رواه امره اي سيله واستخرجه من مريت
الناقة اذا مسحت ضرعها لتدر وروى ابن الاعرابي مرى الدم وامراه اذا استخرجه قال ابن الاثير ويروى امر الدم من مار يمور اذا جرى وامارة
غيره قال وقال الخطابي اصحاب الحديث يروونه مشدد الراء وهو غلط وقد جاء في سنن ابي داود والنسائي امرر بالراءين مظهرتين ومعناه اجعل الدم يمر اي
يذهب قال فعلى هذا من رواه مشدد الراء يكون قد ادغم قال وليس بغلط قال ومن الاول حديث عائشة تمرونها بالسيوف المرهفات تمرونهم اي تستخرجونها و
تستدرونها ابن سيدة مرى الشيء وامراه واستخرجه والريح تمري السحاب وتمتريه تستخرجه وتستدره وعن الريح السحاب اذا انزلت منه المطر وناقة مري
غزيرة ابن حكاه سيبويه وهو عنده بمعنى فاعلة ولا فعل لها وقيل هي التي ليس لها ولد فهي تدر بالمري على يد الحالب وقد امرت وهي ممر والمري التي جمعت
ما الفحل في رحمها وفي حديث نضلة بن عمرو انه لقي النبي صلى الله عليه وسلم بمرتين فهي تنسبه مرى بوزن صبي ويروى مرتين تثنية مري والمري والمرية
الناقة الغزيرة الدر من المري ووزنها فعيل او فعول وفي حديث قيس بن عاصم احنف وساق معه ناقة مريا ومرية الفرس ما استخرج من جرية فدر لذلك عرق وقد
مرا فرسه وامرى الفرس مريا اذا جعل يمسح الارض بيده او رجله ويجرها من كسر او ظلع التهذيب ويقال مرى الفرس والناقة اذا قام احدهما على ثلث ثم يحك
الارض باليد الاخرى وكذلك الناقة وانشد اذا حط عنها الرجل الفت براسها الى شذب العيدان او صفنت تمري الجوهري مريت الفرس اذا استخرجت
ما عنده من الجري بسوط او غيره والاسم المرية بالكسر وقد يضم ومري الفرس بيديه اذا حركهما على الارض كالعابث ومراه حقه اي جحده وانشد ابن
بري ما خلف منك يا اسماء فاعترفي معنة البيت تمري نعمة البعل اي تجحدها وقال عرقطة بن عبد الله الاسدي اكل عشاء من امة طايحت كنا الذي
لا يرى ولا هو عارف اي لا يجحد ولا يعترف وماراه الرجل اماره مراء اذا جادله والمرية والمرية الشك والجدل بالكسر والضم وقرئ بهما قوله عز وجل
فلا تك في مرية منه قال ثعلب هما لغتان قال واما مرية الناقة فليس فيه الا الكسر والضم غلط قال ابن بري يعني مسح الضرع لتدر الناقة قال وقال
ابن دريد مرية الناقة بالضم وهي لغة الغالية وانشد شاهدا سقى المبس على المرية كرها بالصرف ذي الطلا شبه بناقة قد شهدت بذنبها اي رفعته
والصرف صبغ احمر والطلاء الدم والامتراء في الشيء الشك فيه وكذلك التماري والمراء المماراة والجدل والمراء ايضا من الامتراء والشك وفي التنزيل العزيز
فلا تمار فيهم الا مراء ظاهرا قال واصله في اللغة الجدال وان يستخرج الرجل من مناظره كلاما ومعاني الخصومة وغيرها من مريت الشاة اذا حلبتها
واستخرجت لبنها وقد ماراه مماراة ومراء وممراه وامترى فيه وتمارى شك قال سيبويه وهذا من الافعال التي تكون للواحد وقوله في صفة سيدنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يشاري ولا يماري يشاري يستشري بالشر ولا يماري لا يدافع عن الحق ولا يردد الكلام وقوله عز وجل افتمارونه
على ما يرى وقرئ افتمرونه على ما يرى فمن قرا افتمارونه فمعناه افتجادلونه في ان راى الله عز وجل بقلبه وانه راى الكبرى من آياته قال الفراء وهي
قراءة العوام ومن قرا افتمرونه فمعناه افتجحدونه وقال المبرد في قوله افتمرونه على ما يرى اي تدفعونه عما يرى قال وعلى في موضع عن وماريت
الرجل وماريته اذا خالفته وتلويت عليه وهو ماخوذ من مرار الفتل ومرار السلسلة تلوي حلقها اذا جرت على الصفا وفي الحديث سمعت
الملائكة مثل مرار السلسلة على الصفا وفي حديث الاسود انه سال عن رجل فقال ما فعل الذي كانت امراته تشارة وتماريه وروي عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال لا تماروا في القرآن فان مراء فيه كفر المراء الجدال والتماري والمماراة المجادلة على مذهب الشك والريبة ويقال للمناظرة

جماداة لان كل واحد منهما يستخرج ما عند صاحبه ويمتريه كما يمتري الحالب اللبن من الضرع قال ابو عبيدة ليس وجه الحديث عندنا على الاختلاف في التأويل
ولكنه عندنا على الاختلاف في اللفظ ان يقرا الرجل على حرف فيقول له الآخر ليس هو هكذا ولكنه على خلافه وقد انزلهما الله عز وجل كلاهما وكلاهما منزل
معروف يعلم ذلك بحديث سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل القرآن على سبعة احرف فاذا جحد كل واحد منهما قراءة صاحبه لم يؤمن ان يكون
ذلك قد اخرجه الى الكفر لانه نفى حرفا انزله الله على نبيه صلى الله عليه وسلم قال ابن الاثير والتنكير في المراء ايذان بان شيئا منه كفر فضلا عما زاد عليه
قال وقيل انما جاء هذا في الجدال والمراء في الآيات التي فيها ذكر القدر ونحوه من المعاني على مذهب اهل الكلام واصحاب الاهواء والآراء دون ما تضمنته
من الاحكام وابواب الحلال والحرام فان ذلك قد جرى بين الصحابة فمن بعدهم من العلماء رضي الله عنهم اجمعين وذلك فيما يكون الغرض منه والباعث
عليه ظهور الحق ليتبع دون الغلبة والتعجيز الليث المرية الشك ومنه الامتراء والتماري في القرآن يقال تمارى يتمارى تماريا وامترى امتراء اذا شك
وقال الفراء في قوله عز وجل فبأي آلاء ربك تتمارى يقول بأي نعمة ربك تكذب انها ليست منه وكذلك قوله عز وجل فتماروا بالنذر وقال الزجاج
المعنى ايها الانسان بأي نعمة ربك التي تدلك على انه واحد تتشكك الاصمعي القطاة المارية بالتخفيف وهي اللؤلؤية الملونة ابن سيدة المارية
بتشديد الياء من القطا الملساء وامرأة مارية بيضاء براقة قال الاصمعي لا اعلم احدا اتى بهذه اللفظة الا ابن احمر ولها اخوات مذكورة في
مواضعها والمري رأس المعدة والكرش اللازق بالحلقوم ومنه يدخل الطعام في البطن قال ابو منصور اقرأني ابو بكر الايادي المري لابي عبيدة فهمزه بلا
تشديد قال واقرأنيه المنذري المري لابي الهيثم فلم يهمزه وشدد الياء والمارية البقرة الوحشية انشد ابو زيد لابن احمر مارية لؤلؤان اللون
اوردها طل وبنس عنها فرقد خصر وقال الجعدي كمرية فرد من الوحش حرة اناخت بذي الدنين بالصيف جؤذرا ابن الاعرابي المارية بتشديد الياء
ابن بزرج المارى الثوب الخلق وانشد قولا لذات الخلق المارى ويقال مرأة ماية سوط ومراه مايه كرهم اذا نقده اياها وماريا اسم امرأة وهي مارية
بنت ارقم بن ثعلبة بن عمرو بن جفنة بن عوف بن عمرو بن ربيعة بن حارثة بن عمرو مزيقياء عامر وابنها الحرث الاعرج الذي عناه حسان بقوله اولاد
جفنة حول قبر ابيهم قبر ابن مارية الكريم المفضل وقال ابن بري هي مارية بنت الارقم بن ثعلبة بن عمرو بن جفنة بن عمرو وهو مزيقيا بن عامر
وهو ماء السماء ابن حارثة وهو الغطريف ابن امرئ القيس وهو البطريق بن ثعلبة وهو البهلول بن مازن وهو السراج واليه جماع نسب غسان بن الازد
وهي القبيلة المشهورة واما العنقاء فهو ثعلبة بن عمرو مزيقياء ورفى السل خده خدة ولم يعرف ماريه يضرب ذلك مثلا في الشي يؤمر باخذه على كل حال
وكان في قرطيها مائتا دينار والمري معروف قال ابو منصور لا ادري اعربي ام دخيل قال ابن سيدة واشتقه ابو علي من المري فان كان ذلك فليس
من هذا الباب ابن الاعرابي المري الطعام الخفيف والمري الرجل المقبول في خلقه وخلقه التهذيب وجمع المرأة مراء مثل مراع والعوام يقولون
في جمعها مرايا وهو خطأ **مزا** مزا مزوا تكبر والمزو والمزي والمزية في كل شيء التمام والكمال وتمازى القوم تفاضلوا وامازته عليه فضلته عن ابن
الاعرابي واباها ثعلب والمزية الفضيلة يقال له عليه مزية قال ولا يبنى منه فعل ابن الاعرابي يقال له عندي قفية ومزية اذا كانت له منزلة ليست
لغيره ويقال قفيته ولا يقال امزيته وفي نوادر الاعراب يقال هذا سريحل تمازه هذه وقعت على ماهها اي على مواضعها التي ينصبه عليها
عليها متقدم ومتأخر ويقال لفلان على فلان مازية اي فضل وكان فلان عني مازية العام وفاضية وناكبة وقعد فلان عني مازيا ومتماديا اي متمادا
بعيدا والمزية الطعام يختص به الرجل عن ثعلب **مسا** مسوت على الناقة ومسوت رحمها امسوها مسوا كلاهما اذا ادخلت يدك في حيائها
فنقيته الجوهري المسو اخراج النطفة من الرحم على ما ذكرناه في مسط يقال مساه يمسه قال رؤبة يسطو على امك سطو الماسي قال ابن بري
جواب فاسطو على امك لان قبله ان كنت من امرك في مماس والمماس اختلاط الامر والتباسه قال ذو الرمة مسن في ايام العبور وطول ما يجتلين
الصوى بالمتعلات الرواعف الاعلي يقال مسا يمسي مسيا اذا ساء خلقه بعد حسن ومسا وامسا ومسا كله اذا وعدك بامر ثم ابطأ عنك ومسيت
الناقة اذا سطوت عليها واخرجت ولدها والمسي لغة في المسو اذا سطا على الناقة يقال مسيتها ومسوتها ومسيت الناقة والفرس ومسيت عليهما
مسيا فيهما اذا سطوت عليها وهو اذا ادخلت يدك في رحمها فاستخرجت ماء الفحل والولد وفي موضع آخر استلاما للفحل كراهة ان تحمل له وقال اللحياني
هو اذا ادخلت يدك في رحمها فنقيتها لا ادري من نطفة ام من غير ذلك كل ذلك مسى والمسا ضد الصباح والامساء نقيض الاصباح قال سيبويه قالوا
الصباح والمساء كما قالوا البياض والسواد ولقيته صباح مساء مبني وصباح مساء مضاف حكاه سيبويه ولا يجمع امسية عن الاعرابي وقال اللحياني
يقولون انا نطير او امي الشتاء وغيره مسا الله لا مساؤك وان شئت نصبت والمسي والمسي كالمساء والمسي من المساء كالصبح من الصباح والمسي كالصبح
وامسينا مسى قال امية بن ابي الصلت الحمد لله ممسانا ومصبحنا بالخير صبحنا ربي ومسانا وهما مصدران وموضعان من اصبح قال امرؤ القيس يصف جارية
تضيء الظلام بالعشاء كأنها منارة ممسى راهب متبتل يريد صومعته حيث يمسي فيها والاسم المسي والصبح قال الاضبط بن قريع السعدي لكل هم
من الامور سعة والمسي والصبح لا فلاح معه ويقال اتيته لمسي خامسة بالضم والرفعة واتيته مسيانا وهو تصغير مسا واتيته اصبوحة كل يوم
وامسية كل يوم واتيته مسي امس اي امس عند المساء ابن سيدة اتيته مسا امس ومسية وامسيته وحكى مسيانات كقولك عشيانات
نادر ولا يستعمل الا ظرفا والمسا بعد الظهر الى صلاة المغرب وقال بعضهم الى نصف الليل وقول الناس كيف امسيت اي كيف انت في وقت المساء ومتى
فلان فلنا له كيف امسيت وامسينا نحن صرنا في وقت المساء وقوله حتى اذا ما اصبحت وامسحا انما اراد وحتى اذا امست وامسى وابدل مكان الياء
حرفا جلدا شبيها بها لتصح له القافية والوزن قال ابن جني وهذا احد ما يدل على ان ما يدعى من ان اصل دعت وغزت واعطت اعطيت واستقصت
استقصيت وامسيت امسيت الا ترى انه لما ابدل الياء من امسيت جيما والجيم حرف صحيح يحتمل الحركات ولا تلحقه الانقلاب الذي يلحق الياء
والواو صححها كما يجب في الجيم ولذلك قال الاسعاقد على انا مثل غزا غزوا وقال ابو عمرو لقيت من فلان التماسي اي الدواهي لا يعرف واحده وانشد
لمرداس اداورها كيما تلين واني لالقي على العلات منها التماسيا ويقال مسيت الشيء مسيا اذا انتزعته قال ذو الرمة يراد المراح العرب يمسى عروقها
وقد جرد الاكتاف مور المراكب وقال ابن الاعرابي امسى فلان فلانا اذا اعانه بشيء وقال زيد ركب فلان مسا الطريق اذا ركب وسط الطريق ومنا
سا فلان فلانا اذا سخر منه وساماه اذا فاخره ورجل ماس على مثال ماش لا يلتفت الى موعظة احد ولا يقبل قوله وقال ابو عبيد رجل ماس على مثال
مال وهو خطأ ويقال منه ما امساه قال الازهري كانه مقلوب كما قالوا هار وهائر ومثله رجل شاكي السلاح وشائك قال ابو منصور ويحتمل ان يكون
الماس في الاصل ماسيا وهو مهموز في الاصل ويقال رجل ماس اي خفيف وما امساه اي ما اخفه والله اعلم **مشا** المشي معروف مشى يمشي مشيا
والاسم المشية عن اللحياني وتمشى ومشى تمشية قال الحطيئة عفى مسحلان من سليمى فحامر تمشي به ظلمانه وجاذره وانشد الاخفش للشماخ ودوية
قفر تمشى نعامها كمشي النصارى في خفاف الارندج وقال الآخر ولا تمشي في فضاء بعدا قال ابن بري ومثله قول الآخر تمشي بها الدرماء تسحب قصبها كان

يعني

[illegible]

وكذلك المشية اذا نسلها وقول ابن الزبرج الندى لا يدر اسيراهله فلا يرجع الماشية وهو ياذب يعني بالماشي الذي يستمر التسبيرا في حيقه
ومشى بطنه مشيا استطلق والمشي والمشية اسم الدواء وشربت مشيا ومشوا الاخيران نادران فاما مشو فانهم ابدلوا فيه الياء واولانهم
ارادوا بناء فعول فكرهوا ان يلتبس بفعيل واما مشوا فان مثل هذا انما يأتي على فعول كالعدو الذهوب والشاهد ود وهو المشو والمشي يقال شربت
مشوا ومشيا ومشا فهو استطلاق البطن والفعل استمشى اذا شرب المشي والدواء يمشيه وفي حديث اسماء قالت لها بم تستمشين اي بم تسهلين
بطنك قال ويجوز ان يكون المراد المشي الذي يعرض عند شرب الدواء الى المخرج ابن السكيت شربت مشوا ومشا ومشيا وهو الدواء الذي يسهل
مثل الحسو والحسا قاله بفتح الميم وذكر المشي ايضا وهو صحيح وسمي بذلك لانه يحمل شاربه على المشي والتردد الى الخلاء ولا يقال شربت دواء المشي
ويقال استمشيت وامشاني الدواء وفي الحديث خير ما تداويتم به المشي ابن سيدة المشي والمشو الدواء المسهل قال شربت مشوا طعمه كالشري
قال ابن بزيد والمشي خطأ قال وقد حكاه ابو عبيد قال ابن سيدة والواو عندي في المشي معاقبة في باب الياء ابو زيد شربت مرا من دواء المشي
من وجع بطني وحفوى ابن الاعرابي امشى الرجل يمشي اذا اتخذ دواءه ومشى يمشي بالنميمة والمشي نبت يشبه الجزر واحدته مشاة ابن الاعرابي
المشي الجزر الذي يؤكل وهو الاصطفلين وذات المشي موضع قال الاخطل اجدوا نعاجا بقبتهم عشية حابل من ذات المشي وهجول **مصا** ابو عمرو
المصوا من النساء التي لا لحم على فخذيها القرا المصواء الذي وانشد وبل حنو السرج من مصوائه ابو عبيد والاصمعي المصوا الرسحاء والمصاة
القارورة الصغيرة والجولة الكبيرة **مضا** مضى الشيء يمضي مضيا ومضاء ومضوا خلا وذهب الاخيرة على البدل ومضى في الامر وعلى الامر مضوا
وامر ممضو عليه نادر وجوبه في باب فعول بفتح الفاء ومضى بسبيله مات ومضى في الامر مضاء نفذ وامضى الامر انفذه وامضيت الامر انفذته
وفي الحديث ليس لك من مالك الا ما تصدقت فامضيت اي انفذت فيه عطاءك ولم يتوقف فيه ومعنى المتبسط مضا فقطع قال الجوهري وقول جرير
فيوما يجارين الهوى غير ماضي ويوما ترى منهن غولا تغول قال فانما رده الى اصله للضرورة لانه يجوز في الشعر ان يجري الحرف المعتل
مجرى الحرف الصحيح في جميع الوجوه لانه الاصل قال الزهري ويقال يجارين بالراء وبحارا ابي الهوى يعني بالمسهب اي يجارين الهوى بالشبهة قال
قال ويقال غير ماصبي اي من غير صبي منهن الي وقال ابن القطاع الصحيح غير ماضي قال وقد صحفه جماعة ومضيت على الامر مضيا ومضوا
على الامر مضوا امثال الوقود والصعود وهذا امر ممضو عليه والتمضي تفعل منه قال اصبح جيرانك بعد الخفض يهدي السلام بعضهم لبعض وقرنوا
المبين والمنقى حول محاض كالردى المنقض الحول ثلاثون من الابل والمضو المتقدم قال القطامي فاذا خنس مضى على مضوائه واذا الحقن
اضيف لحقانا وذكر ابو عبيد مضوا في باب فعلاء وانشد البيت وقال بعضهم اصله مضيا فابدلوه ابن الانباري الا انهم عوضوا الواو من كثرة
دخول الياء عليها ومضى وتمضى تقدم قال عمرو بن شاس تمضت اليه لم بربيعتنا الغدا بكرة نيرات وطلها خندس يقال مضيت بالمكان وتمضيت
عليه ويقال مضيت ببني احرث والمضا اسم رجل وهو المضا ابن ابي نخيلة يقول فيه ابوه يا رب من عاب المضا ابنا فاخرمه امثال المضا ولدا وانزل
يكني ابا المضا **مطا** المطو الجد والنجاء في السير وقد مطا مطوا قال امرؤ القيس مطوت بهم حتى يكل غريهم وحتى الجياد ما يقدن بارسان
ومطي اذا فتح عينيه واصل المطو المد في هذا وتمطا اذا تمطى ومطى الشيء مطوا مده ومطا بالقوم مطوا مدهم والمتطي الرجل تمدد والتمطي التبختر
ومد اليدين في المشي ويقال التمطي ماخوذ من المطيطة وهو الماء الخاثر في اسفل الحوض لانه يتمطط اي يتمدد وهو مثل تظننت من الظن وتقضيت
من التقضض والمطو من التمطي على وزن العلو وذكر ابن دريد المطي التمطي مال ذروة بن جحفة الصموت سمتها اذكرت شمسي فهي تمطى كمطا
المحموم واذا تمطا على الحمى فذلك المطو وقد تقدم تفسير المطيطا وهو الخيلاء والتبختر وفي الحديث اذا مشت امتي المطيطا بالمد والقصر
هي مشية فيها تبختر ومد اليدين ويقال مطوت ومططت بمعنى مددت قال ابن الاثير وهي من المصغرات التي لم يستعمل لها مكبر والله اعلم وقوله
تعالى ثم ذهب الى اهله يتمطى اي يتبختر يكون من المط والمطو وهما المد ويقال مطوت بالقوم مطوا اذا مددت بهم في السير وفي حديث ابي بكر
رضي الله عنه انه مر ببلال وقد مطى في الشمس يعذب فاشتراه واعتقه معنى مطى اي مد وبطح في الشمس وكل شيء مددته فقد مطوته ومنه المطو في
السير ومطى الرجل يمطو اذا سار سيرا حسنا قال رؤبة به تمطت غول كل ميله بنا حراجيج المطي النفه تمطت بنا اي سارت بنا سيرا طويلا
ممدودا ويروى بنا مراجيح المهاري النفه وقوله انشده ثعلب تمطت بامه في النفاس فليس يتن ولا توام فتوه قال يريد انها نادت على تسعة
اشهر حتى نضجته وجرت حمله وقال الآخر تمطت به بيضاء فرع نجيبة هجان وبعض الوالدات غرام وتمتي كتمطى على البدل وقيل لاعرابي ما هذا الاثر

بوجهك ضال من شرق الثرى في الثنيّ وتمطى النهار امتد وطال وقيل كما كانت امتد وطال فقد تمطى وتمطى بهم السير امتد وطال وتمطى بالعهد كذلك
الاسم من كل ذلك المطو والمطاء والمطي ايضا التمطي عن الزجاجي حكاه في الجمل قرنه بالمطي الذي هو الظهر والمطية من الدواب التي تمطو في سيرها وهو
ماخوذ من المطو المد قال ابن سيده المطية من الدواب التي تمطو في سيرها وجمعها مطايا ومطي ومن ابيات الكتاب متى انام لا يؤرقني الكرى ليلا ولا
اسمع اجراس المطي قال سيبويه اراد لا يؤرقني الكري فاحتاج فاشم الساكن الضمة وانما قال سيبويه ولا الا ذلك ولا اسمع وهو فعل مرفوع فحكم الاول الذي
عطف عليه هذا الفعل ان يكون مرفوعا لكن الشاعر يحتمله ان يخلصه الحركة في نون يؤرقني اشمها وكل اسمع عليه لانه وان كانت الحركة مشبهة فانها في نية الاشباع
وانما قلنا في الاشمام هنا انه ضرورة لانه لو قال لا يؤرقني فاشبع لخرج من الوافي الى الكامل ومحال ان يجمع بين عروضين مختلفين وانشد الاخفش الم يكن
حلفت بالله العلي ان مطاياك لمن خير المطي جعل الياء في موضع باصل القافية والياء المحركة لما احتاج الى اظهارها وقد قال قوم انما الياء الزائدة وذلك
ليس بجيد لانه مستحق للاول واما زيادته عندنا لثانية فمتاجاء فقط لا يكون مع الاول ترك كما يقف على الثقيل بالخفة قال ابن جني ذهب الاخفش في
العلي والمطي الى حذف الحرف الاخر الذي هو لام وتبقية ياء فعيل وان كانت زائدة كما ذهب في نحو مقول ومبيع الى حذف العين واقرار واو مفعول فان
كانت رايه الا ان جهة الحذف هنا وهناك تختلفان لان المحذوف من المطي والعلي الحرف الاخر والمحذوف في مقول العلة ليست بعلة الحذف في المطي
والعلي والذي راه في المطي حسن لانك لا تثبتا كلا ولي اذا كان الوزن قابلا لها وهي مكملة له الا تريها بازاء نون مستفعلن وانما استغني الوزن عن
الثانية فاباها فاحذف ورواه غيره يا مطاياك بفتح الياء مع اللام وهذا طريف والوجه الصحيح كسر ان لنزول الضرورة الا انا سمعناها مفتوحة
الهمزة وقد مطت مطوا وامتطاها اتخذها مطية وامطاها جعلها مطية والمطية الناقة التي يركب مطاها والمطية البعير يمتطى ظهره
المطايا يقع على الذكر والانثى الجوهري المطية واحدة المطي والمطايا والمطي واحد وجمع يذكر ويؤنث والمطايا فعالى واصله فعائل
الا انه فعل به ما فعل بخطايا قال ابو الهيثم المطية تذكر وتؤنث وانشد ابو زيد بن معد بن مقرور الضبي جاهل ومطية ملت الظلام بعثته يشكو
الكلال الى دام الاظلل قال ابو زيد يقال منه امتطيتها اي اتخذتها مطية وقال الاموي امتطيناها اي جعلناها مطايانا وفي حديث خزيمة تركت المخ
رارا والمطي هارا المطي جمع مطية وهي الناقة التي تركب مطاها ويقال يمطي بنا في السير اي يمد والهار الساقط الضعيف والمطا مقصور الظهر لامتداده
وقيل هو حبل المتن من عصب او عقب او لحم والجمع امطاء والمطو جريدة تشق بشقين ويحزم بها الغث من الزرع وذلك لامتدادها والمطو الشمراخ بلغة
بالحرث بن كعب وكذلك الشطبة والجمع مطا والمطا مقصور لغة فيه عن ابن الاعرابي وقال ابو حنيفة المطو والمطو بالكسر عذق النخلة والجمع مطاء مثل
جرو وجراء قال ابن بري شاهد الجمع قول الاخر حدد عن كوافر المطاء والمطو والمطو جميعا الكناسة والعاني وانشد ابو زياد وهنئوا وصرحوا بها
جلح وكان هنئ كل مطو ابلح كذا انشده بطوا بالضم وهذا الرجز اورده الشيخ ابو محمد بن بري مستشهدا به على المطو بالكسر واورده بالكسر ورايت
حاشية بخط الشيخ رضي الدين الشاطبي رحمه الله قال علي بن حمزة البصري وقد جاء عن ابن زياد الكلام فيه بالضم ومطا الرجل اذا اكل الرطب
من الكناسة والمطو سبل الذرة والمطي الذي يعمل منه العلك والكناسة نحو الامطي ومطو الشي نظيره وصاحبه وقال نادبت مطوي وقد مال
النهار بهم وعبرة العين جار دمعها سجم ومطا اذا صاحب صديقا ومطو الرجل صديقه وصاحبه ونظيره سرويه وقيل مطوه صاحبه في السفر
لانه اذا كان قو ليسر قد مدمعه قال يصف سحابا او قال ابن بري هو لرجل من ازد الشراة يصف برقا وذكر الاصبهاني انه ليعلى بن الاحول فقلت
لذي البيت الحرام اجيله ومطواي مشتاقان له ارقان اي صاحباي ومعنى اجيله انظر الى مخيلته والهاء عائدة على البرق في بيت قبله وهو
ارقت لبرق دونه شروان يمان واهوى البرق كل يمان والمطا ايضا لغة فيه والجمع امطي ومطي الاخيرة اسم للجميع قال ابو ذويب لعمر لقد لاقى
المطي يخدعني حديث ان تجب له عجيب والامطي صمغ يؤكل سمي به لامتداده وقيل هو ضرب من نبات الرمل يمتد وينفرش وقال ابو حنيفة الامطي شجر ينبت في
الرمل قضبانا وله علك يمضغ قال العجاج ووصف ثور وحش وبالفرنداد له امطي وكل ذلك من المد لان العلك يمتد **معا** ابن سيدة المعى والمعي من
اعفاج البطن مذكر قال وروي التانيث فيه من لا يوثق به والجمع الامعاء وقول القطامي كان نسوع رحلي حين ضمت حوالب غرزا ومعى جياعا فانه
الواحد مقام الجميع كما قال تعالى يخرجكم طفلا قال الازهري عن الفراء والمعي اكثر الكلام على تذكيره يقال هذا معى وثلثة امعاء وربما ذهبوا به
الى التانيث كانه واحد دل على الجمع وانشد بيت القطامي ومعى جياعا وقال الليث واحد الامعاء يقال معى ومعيان وامعاء وهو المصارين
قال الازهري وهو جميع ما في البطن مما يتردد فيه من الحوايا كلها وفي الحديث المومن ياكل في معى واحد والكافر ياكل في سبعة امعاء وهو مثل لان المومن
لا ياكل الا من الحلال ويتوقى الحرام والشبهة والكافر لا يبالي ما اكل ومن اين اكل وكيف اكل وقال ابو عبيد ارى ذلك لتسمية المومن عند طعامه فتكون
فيه البركة والكافر لا يفعل ذلك وقيل انه لرجل كان يكثر الاكل قبل اسلامه فلما اسلم نقص اكله ويروى اهل مصر انه ابو بصرة الغفاري قال ابو عبيد
لا نعلم للحديث وجها غيره لانا نرى من المسلمين من يكثر اكله ومن الكافرين من يقل اكله وحديث النبي صلى الله عليه وسلم لا خلف فيه فلهذا وجه هذا الوجه
قال الازهري وفيه وجه ثالث احسبه الصواب الذي لا يجوز غيره وهو ان قول النبي صلى الله عليه وسلم المومن ياكل في معى واحد والكافر ياكل في سبعة
امعاء مثل ضربه للمومن وزهده في الدنيا وقناعته بالبلغة من العيش وما اوتي من الكفاية وللكافر واتساع رغبته في الدنيا وحرصه على جمع حطامها
ومنعها من حقها مع ما وصفه الله تعالى به الكافر من حرصه على الحياة وركونه الى الدنيا واغتراره بزخرفها فالزهد في الدنيا محمود لانه من اخلاق
المومنين والحرص عليها وجمع عرضها مذموم لانه من اخلاق الكفار ولهذا قيل الرغب شوم لانه يحمل صاحبه على اقتحام النار وليس معناه كثرة الاكل دون
اتساع الرغبة في الدنيا والحرص على جمعها فالمراد من الحديث في مثل الكافر استكثاره من الدنيا والزيادة على الشبع في الاكل داخل فيه ومثل المومن
زهده في الدنيا وقلة اكتراثه بها واستعداده للموت وقيل هو تخصيص للمومن وتحامي ما يجر الشبع من القسوة وطاعة الشهوة ووصف الكافر
بكثرة الاكل اغلاظ على المومن وتاكيد لما رسم له والله اعلم قال الازهري حكاه عن الفراء جاء في الحديث المومن ياكل في معى واحد قال ومعى واحد
بجيالج ومعى الفارة ضرب من ردي تمر الحجاز والمعا من مذانب الارض كل مذنب الحضيض سامي مذنبا بالسند والزبى في السغ هو لصليب قال الازهري
وقد رايت بالصمان في قيعانها مسايلات الماء واخاذا متحوية تسمى الامعاء وتشبه الحوايا وهي شبه الغدران غير انها متضايقة لا عرض لها وربما ذهبت
في القاع غلوة وقال الازهري الامعاء ما لان من الارض وانخفض قال رؤبة يحصوا الى اصلابه امعاوه قال والاصلاب ما صلب من الارض قال ابو عمرو
ويجبوا اي يجيل واصلابه وسطه وامعاوه اطرافه وحكى ابن سيدة عن ابي حنيفة المعى سهل بين صليبين قال ذو الرمة بصلب المعى او برقة الثور لم يدع
لها جرة حيل الصبا والجنائب قال الازهري المعا غير ممدود الواحد من الطين معناه سهله بين صليبين قال ذو الرمة يراقب بين الصليب من جانب المعى
معى واحف شمسا بطيئا زوالها وقيل المعى مسيل الماء بين الحرار وقال الاصمعي الامعاء مسايل صغار والمعى اسم مكان او رمل قال العجاج وخلفا ثفال المعى

دربا

دربا وفاروا جاوا معا اي جميعا قال ابو الحسن معا هذا اسم والفه منقلبة عن ياء كرحى لان انقلاب الالف في هذا الموضع عن الياء اكثر من انقلابها عن الواو وهو
قول يونس وعلى هذا يسلم قول حكيم بن معية التميمي من الاقواء وهو ان شئت باسرا اشرفنا معا دما كادنا دب فاسمعا بالخبر خبرات وان سرافا ولا بدد
الشرك الا ان ثنا قال النمر بن تولب بن ربيعة بن مالك بن زيد مناة من عمر ان شئت اشرفنا كلانا فدعا الله جهدا ربه فاسمعا بالخير خيرات وان شرا فا
ولا اريد الشر الا ان تا وذلك انه امراته قالت فايها طعك الله الجليل قطعا فوق الثمام قصدا موضعا يا الله ما عنيت الا دنيا جمعته مهر حقي
اجمعا والمعو الرطب عن اللحياني وانشد تعلل بالنهدة حين تمشي وبالمعو المكتم النهيرة الزبدة وقيل المعو الذي عمه الارطاب وقيل هو التمر الذي
ارطب كله واحدته معوة قال ابو عبيدة هو قياس ولم اسمعه قال الاصمعي اذا ارطب النخل كله فذلك المعو وقد امعت النخلة وامعى النخل وفي الحديث
راى عثمان رجلا يقطع سمرة فقال السيت رعى معوتها اي ثمرتها اذا ادركت شبهها بالمعو هو البسر اذا ارطب قال ابن بري وانشد ابن الاعرابي
يا بشر يا بشر الا انت الولي ان تشفا في بادا الزبيلي في رطب معو وبطيخ طري والمعوة الرطبة اذا دخلها بعض اليبس الازهري العرب تقول
للقوم اذا احصوا وصلحت خاطرهم في مثل المعا والكرش قال الراجز يا ايها النائم المفترش لست على شيء فقم وانكمش لست كقوم اصلحوا امرهموا
فاصبحوا مثل المعا والكرش ومعى الشرقنا والمعا مدود واصوات السنانير يقال معا يمعو ومغا يمغو لونان احدهما يقرب من الاخر وهو ارفع
من الصبي والماعي اللين من الطعام **مغا** مغا السنور مغوام مغوا ومغا صاح الازهري مغا السنور يمغو ومغا يمغو لونان احدهما يقرب من
الاخر وهو ارفع من الصبي ابن الاعرابي مغوت مغوا ومغيت امغي بمعنى نغيت **مقا** مقا الفصيل امه مقوا رضعها رضعا شديدا ومقوت الشي مقوا
جلوته ومقيت لغة ومقوت السيف جلوته وكذلك المراة والطست حتى قالوا مقي اسنانه ومقو الطست جلاوته ومقوه ايضا غسله وفي حديث
عائشة وذكرت عثمان رضي الله عنهما فقالت مقوتموه مقو الطست ثم قتلتموه ارادت انهم عتبوه على اشياء فاعتبهم وازال شكواهم وخرج نقيا
من العيب ثم قتلوه بعد ذلك ابن سيدة مقي الطست والمراة وغيرها مقيا جلاها ونعمها ومقوت اسناني ونقيتها وقالوا امقه مقيتك مالك
وامقه مقوتك مالك ومقاوتك مالك اي صنه صيانتك مالك والمقية المداة وعن كراع والله اعلم **مكا** المكا بالتخفيف الصفير مكا الانسان
يمكو مكوا ومكا صفر بفيه قال بعضهم هو ان يجمع بين اصابع يديه ثم يدخلها في فيه ثم يصفر فيها وفي التنزيل العزيز وما كان صلاتهم عند البيت الا مكا
وتصدية ابن السكيت المكاء الصفير قال والاصوات مضمومة الا النداء والغناء وانشد ابو الهيثم لحسان صلاتهم التصدي والمكاء الليث كانوا
يطوفون بالبيت عراة يصفرون ويصفقون بايديهم ومكت استه تمكو مكاء نفخت ولا يكون ذلك الا وهي مكشوفة مفتوحة وخص بعضهم به
است الدابة والمكوة الاست سميت بذلك لصفيرها وقول عنترة يصف رجلا طعنه تمكو فريصته كشدق الاعلم يعني طعنة تنفخ بالدم ويقال للطعنة
اذا فهقت فاها مكت تمكو والمكاء بالضم والتشديد طائر في ضرب القنبرة الا ان في جناحيه بلقا سمي بذلك لانه يجمع يديه ثم يصفر فيهما صفيرا حسنا
قال ابو عمرو المكاء غرد روضة وبلاد اهل الشام والحجاز التهذيب والمكاء طائر يالف الريف وجمعه المكاكي وهو فعال من مكا اذا صفر والمكو والمكا
بالقصر مقصور جحر الثعلب والارنب ونحوهما وقيل مجثمهما وقال الطرماح كم به من مكو وحشية وانشد ابن بري وكم دون بيتك من مهمه ومن حنش
حاجز في مكا وقال ابن سيدة وقد يهمز والجمع امكاء وتثنية المكا مكوان قال الشاعر بني مكوين ثلما بعد صيدن وقد يكون المكو للطائر والحية ابو عمرو
تمكى الغلام اذا تطهر للصلوة وكذلك تطهر وتزكى وانشد لعنترة الطائي انك والجور على سبيل كالمتمكي بدم القتيل يريد كالمتوضئ والشيخ ابو عبيدة
تمكى الفرس تمكيا اذا ابتل بالعرق وانشد والفرس يعدو لغود قد مكي اي ضمره لما سال من عرقهن وتمكى الفرس اذا احمرت عينه بركبته ويقال مكيت
بالمكي مكا شديدا اذا غلظت وفي الصحاح اي مجالك من العمل قال يعقوب سمعتها من الكلابي الجوهري في هذه الترجمة ميكائيل اسم يقال ميكا اضيف
الى ايل وقال ابن السكيت ميكال بالنون لغة قال الاخفش يهمز ولا يهمز قال ويقال ميكال وهو لغة وقال حسان بن ثابت ويوم بدر لقيناكم لنا مدد فيه مع
النصر ميكال وجبريل **ملا** الملاوة والملاوة والملاوة والملي كله مدة العيش وقد تملى العيش وملي به واملاه الله اياه وملاه واملى الله له امهله
وطول له وفي الحديث ان الله ليملي للظالم الاملاء الامهال والتاخير واطالة العمر وملي اخوانه تمتع بهم يقال ملاك الله حبيبك اي متعك به واعاشك
معه طويلا قال التميمي في يزيد بن مزيد الشيباني وقد كنت ارجو ان املاك حقبة فحال قضاء الله دون رجائيا الا فليمت من شاء بعدك انما
عليك من الاقدار كان حذاريا وتمليت عمري استمتعت به ويقال لمن لبس الجديد ابليت جديدا وتمليت حبيبا اي عشت معه ملاوة من دهرك
وتمتعت به واملى البعير في القيد ارخى ووسع فيه واملى له في غيه اطال ابن الانباري في قوله تعالى انما نملي لهم ليزدادوا اثما اشتقاقه من الملوة وهي
المدة من الزمان ومن ذلك قولهم البس جديدا وتمل حبيبا اي لتطل ايامك معه وانشد يؤدي لواني تمليت عمره بمالي من مال طريف وتالد
اي طالت ايامي معه وقال الشاعر الا ليت شعري هل تزودت نافعي بحرم الرفاشي مثال هو امل هنالك لا املي لها القيد بالضحى ولست اذا
راحت علي بغافل اي لا اطيل لها القيد لانها صارت الى الاقرانها فتعرف وتسكن احد الاملاء من الملاو هو ما اتسع من الارض ومر ملي من الليل وملاو
وهو ما بين اوله الى ثلثه وقيل هو قطعة منه لم تحد والجمع املاء وتكرر في الحديث ومر عليه ملي من الدهر اي قطعة والملي الهوى من الدهر
يقال اقام مليا من الدهر ومضى ملي من النهار اي ساعة طويلة ابن السكيت تملات من الطعام تملوا وقد تمليت العيش تمليا اذا عشت مليا اي
طويلا وفي التنزيل العزيز واهجرني مليا قال الفراء اي طويلا والملوان الليل والنهار قال الشاعر نهار وليل دائم ملواهما على كل حال المرء يختلفان
وقيل الملوان طرفا النهار قال ابن مقبل الا يا ديار الحي بالسبعان امل عليها بالبلى الملوان واحدهما ملا مقصور ويقال لا افعله ما اختلف
الملوان واقام عنده ملوة من الدهر وملوة وملوة وملاوة وملاوة وملاوة اي حينا وبرهة من الدهر الليث انه لفي ملاوة من عيش اي قد
املي له والله على من يشاء فيوجله في الخفض والسعة والامن قال العجاج ملاوة مليتها كاني ضارب في صنج نشوة معنى الاصمعي املي عليه الزمن
اي طال عليه واملى له اي طول له وامهله ابن الاعرابي الملي الرماد الحار والملي الزمان من الدهر والاملاء والاملال على الكاتب واحد واملت
الكتاب املي واملته امله لغتان جيدتان جاء بهما القران واستمليته الكتاب سالته ان يمليه علي والله اعلم والملاة فلاة ذات حر والجمع ملا
قال ثابت قطنة ولكنني اروى من الخمر هامتي وانضو الملا بالشاحب المتشلشل وهو الذي تجرد لحمه وقل وقيل الملا واحد وهو الفلاة التهذيب
في ترجمة ملا وانما الملا المتسع من الارض غير مهموز يكتب بالالف والياء البصريون يكتبونه بالالف وانشد الاغباني وارضا الصوت بالملا
فان الملا عندي يزيد المدا بعدا الجوهري الملا مقصور الصحراء وانشد ابن بري في الملا المتسع من الارض لمبشر عطفنا لهم عطف الضروس
من الملا لشهباء لا يمشي الضراد فيها والملا موضع وبه فسر ثعلب قول قيس بن ذريح تبكي على لبنى وانت تركتها وكنت عليها بالملا انت اقدر
وملا الرجل بلوا صاكا وفيه حكاية الهذلي قرابت الذي دما يملو اي الذي يجابذ ماما قال ابن سيدة وقضينا على مجهول هذا الباب بالواو لوجود

مرتو وعدم مرلى ويقال ملا البعير يملو ملوا اى سار سيرا شديدا وقال مليح الهذلى فالقوا عليهن السياط فشمرت سعالى عليها الميس تملوا
وتصدف منا المنى بالبناء القدر قال الشاعر دريت ولا ادرى منى الحدثان مناه الله يمنيه قدره ويقال منى الله لك ما يسرك اى قدر الله
لك ما يسرك وقول صخر الغى لعمر ابى عمرو لقد ساقه المنى الى جدث يوزى له بالاهاضب اى ساقه القدر والمنى والمنية الموت لانه قدر علينا
وقد منى الله له الموت يمنى ومنى له اى قدر قال ابو قلابة الهذلى ولا تقولن لشىء سوف افعله حتى تلاقى ما يمنى لك المانى وفى التهذيب حتى تبين
ما يمنى لك اى ما يقدر لك القادر واورد الجوهرى عجز بيت حتى تلاقى ما يمنى لك المانى وقال ابن برى فيه الشعر لسويد بن عامر المصطلقى وهو لا تامن
الموت فى حل ولا حرم ان المنايا توافى كل انسان واسلك طريقك فيها غير محتشم حتى تلاقى ما يمنى لك المانى وفى الحديث ان منشدا انشد
النبى صلى الله عليه وسلم لا تامنن وان امسيت فى حرم حتى تلاقى ما يمنى لك المانى فالخير والشر مقرونان فى قرن بكل ذلك ياتيك الحدثان فقال
النبى صلى الله عليه وسلم لو ادرك هذا الاسلام معناه حتى تلاقى ما يقدر لك المقدر وهو الله عز وجل يقال منى الله عليك خيرا يمنى منيا وبه
سميت المنية الموت وجمعها المنايا لانها مقدرة بوقت مخصوص وقال آخر منت لك ان تلاقينى المنايا احاد احاد فى الشهر الحلال اى قدرت
لك الاقدار وقال الشرقى بن القطامى المنايا الاحداث والحمام الاجل والحتف القدر والمنون الزمان قال ابن برى المنية قدر الموت الا ترى
الى قول ابى ذويب منايا يقربن الحتوف لاهلها جهارا ويستمتعن بالانس الجبل فجعل المنايا تقرب الموت ولم يجعلها الموت وامتنيت الشىء
اختلقته ومنيت بكذا وكذا ابتليت به ومناه الله يمنيه بمنية ويمنوه اى ابتلاه يمنيها منيا ومنوا ويقال منى ببلية اى ابتلى بها كانما قدرت له
وقدرت له الجوهرى منوته ومنيته اذا ابتليته ومنيناله وقفنا ودارى منى دارك اى ازاءها وقبالتها ودارى منى دارك اى بحذائها قال
ابن برى وانشد ابن خالويه تنصيت القلاص ابا حكيم حوادج من ثيابه او مناها فما وجعت بجانبه ركاب حكيم بن المسيب منتهاها وفى
الحديث البيت المعمور منى مكة اى بحذائها فى السماء وفى حديث مجاهد ان الحرم حرم مناه من السموات السبع والارضين السبع اى حذاءه وقصده
والمنى القصد وقول الاخطل امست مناها بارض ما يبلغها بصاحب الهم الا الجسرة الاجد قيل اراد قصدها وانث على قولك ذهبت بعض اصابعه
وان شئت جعلت فى امست ضميرا كما انشد سيبويه اذا ما المرء كان ابوه عبس فحسبك ما تريد من الكلام وقد قيل ان الاخطل اراد منازلها فحذف
وهو مذكور فى موضعه التهذيب واما قول لبيد درس المنا بمتالع فابان قيل انه اراد بالمنا المنازل فرخمها كما قال العجاج قواطنا مكة من ورق
الحمى اراد الحمام قال الجوهرى قوله درس المنا اراد المنازل ولكنه حذف الكلمة اكتفاء بالمصدر وهو ضرورة قبيحة والمنى مشدد ماء الرجل
والمذى والودى مخففات وانشد ابن برى للاخطل يهجو جريرا منى العبد عبد ابى سواج احق من المدامة ان تعيبا قال وقد جاء ايضا مخففا فى الشعر قال رشيد
بن رميض العنزى اتحلف لا تذوق لنا طعاما وتشرب منى عبد ابى سواج وجمعه منى حكاه ابن جنى وانشد اسلمتموها فباتت غير طاهرة منى الرجال على الفخذين كالموم
وقد منيت منيا وامنيت وفى التنزيل العزيز من منى تمنى وقرئ بالتاء على النطفة وبالياء على المنى يقال منى الرجل وامنى من المنى بمعنى واستمنى اى استدعى
خروج المنى ومنى الله الشىء قدره وبه سميت منى ومنى بمكة يصرف ولا يصرف سميت بذلك لما يمنى فيها من الدماء اى يراق وقال ثعلب هو من قولهم منى الله
عليه الموت اى قدره لان الهدى ينحر هنالك وامتنى القوم وامنوا اتوا منى قال ابن شميل سمى منى لان الكبش منى به اى ذبح وقال ابن عيينة اخذ من
المنايا يونس امتنى القوم اذا نزلوا منى ابن الاعرابى امنى القوم اذا نزلوا منى الجوهرى منى مقصور موضع بمكة قال وهو مذكر يصرف ومنى موضع
اخر بنجد قيل اياه عنى لبيد بقوله عفت الديار محلها فمقامها بمنى تابد غولها فرجامها والمنى بضم الميم جمع المنية وهو ما يتمنى الرجل والمنوة الامنية فى
بعض اللغات قال ابن سيده واما هم بعمرو الاخرى الابيات كما عمرو الاول بالقبح وكتب عبد الملك الى الحجاج يا ابن المتمنية اراد امه وهى الفريعة بنت همام وهى القائلة
هل من سبيل الى خمر فاشربها ام هل سبيل الى نصر بن حجاج وكان نصر رجلا جميلا من بنى سليم تفتتن به النساء فحلق عمر راسه ونفاه الى البصرة فهذا كان
تمنيها الذى عابها به عبد الملك ومنه قول عروة بن الزبير للحجاج ان شئت اخبرتك من لا ام له يا ابن المتمنية والامنية افعولة وجمعها الامانى وقال الليث ربما
طرح الالف فقيل منية على فعلة قال ابو منصور وهذا لحن عند الفصحاء انما يقال منية على فعلة وجمعها منى ويقال امنية على افعولة والجمع امانى
مشددة الياء وامانى مخففة كما يقال اثافى واثاف واضاحى لجمع الاضحية والاضحية ابو العباس احمد بن يحيى التمنى حديث النفس بما يكون وبما
لا يكون قال والتمنى السؤال للرب فى الحوائج وفى الحديث اذا تمنى احدكم فليستكثر فانما يسال ربه وفى رواية فليكثر قال ابن الاثير التمنى تشهى حصول
الامر المرغوب فيه وحديث النفس بما يكون وبما لا يكون والمعنى اذا سال الله حوائجه وفضله فليكثر فان فضل الله كثير وخزائنه واسعة ابو بكر تمنيت
الشىء اى قدرته واحببت ان يصير الى من المنى وهو القدر الجوهرى يقول تمنيت الشىء ومنيت غيرى تمنية وتمنى الشىء اراده ومناه اياه وبه وهى
المنية والمنية والامنية وتمنى الكتاب قراه وكتبه وفى التنزيل العزيز الا اذا تمنى القى الشيطان فى امنيته اى قرا وتلا فالقى فى تلاوته ما ليس فيه
قال فى مرثية عثمان رضى الله عنه تمنى كتاب الله اول ليلة وآخره لاقى حمام المقادر والتمنى التلاوة وتمنى اذا تلا القران وقال آخر تمنى كتاب الله
آخر ليله تمنى داود الزبور على رسل اى تلا كتاب الله مترسلا فيه كما تلا داود الزبور مترسلا فيه قال ابو منصور والتلاوة سميت امنية لان
تالى القران اذا مر باية رحمة تمناها واذا مر باية عذاب تمنى ان يوقاه وفى التنزيل العزيز ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا امانى قال ابو اسحاق معناه
الكتاب الا تلاوة وقيل الامانى الاكاذيب والعرب تقول انت انما تمنى هذا القول اى تختلقه قال ويجوز ان يكون امانى نسبا الى ان القائل اذا قال
ما لا يعلمه فكانه انما يتمناه وهذا مستعمل فى كلام الناس يقولون للذى يقول ما لا حقيقة له وهو يحبه هذا منى وهذه امنية وفى حديث الحسن ليس
الايمان بالتحلى ولا بالتمنى ولكن ما وقر فى القلب وصدقته الاعمال اى ليس هو بالقول الذى تظهره بلسانك فقط ولكن يجب ان تتبعه معرفة القلب
وقيل هو من التمنى للقراءة والتلاوة يقال تمنى اذا قرا والتمنى الكذب وفلان يتمنى الاحاديث اى يفتعلها وهو مقلوب من المين وهو الكذب وفى
حديث عثمان رضى الله عنه ما تغنيت ولا تمنيت ولا شربت خمرا فى جاهلية ولا اسلام وفى رواية ما تمنيت منذ اسلمت اى ما كذبت والتمنى الكذب
تفعل من منى يمنى اذا قدر لان الكاذب يقدر فى نفسه الحديث ثم يقوله ويقال للاحاديث التى تتمنى الامانى واحدتها امنية وفى قصيد كعب فلا
يغرنك ما منت وما وعدت ان الامانى والاحلام تضليل وتمنى كذب ووضع حديثا لا اصل له وتمنى الحديث اخترعه وقال رجل لابن داب وهو يحدث
هذا شىء رويته ام شىء تمنيته معناه افتعلته واختلقته ولا اصل له ويقول الرجل والله ما تمنيت هذا الكلام ولا اختلقته وقال الجوهرى منية الناقة الايام
التى يتعرف فيها الاقح هى ام لا وهى ما بين ضراب الفحل اياها وبين خمس عشرة ليلة وهى الايام التى يستبرا فيها لقاحها من حيالها ابن سيده المنية والمنية
ايام الناقة التى لم يستبن فيها لقاحها من حيالها ويقال للناقة فى اول ما تضرب هى فى منيتها وذلك ما لم يعلموا ابها حمل ام لا ومنية البكر التى لم تحمل
قبل الى عشر ليال ومنية الثنى وهو البطن الثانى خمس عشرة ليلة وقيل وهى منتهى الايام فاذا مضت عرف الام هى ام غير لاقح وقد استمنيتها قال

ابن الاعرابى

ابن الاعرابى البكر من الابل تستمنى بعد اربع عشرة واحدى وعشرين والمسنة بعد سبعة ايام قال والاستمناء ان ياتى صاحبها فيضرب بيده على صلاها
وينقر بها فان اكارت بذنبها او عقدت راسها وجمعت بين قطريها علم انها لاقح وقال فى قول الشاعر قامت تريك لقاحا بعد ما شامها والعين شاحبة
والقلب مستور قال المستور اذا ضربت ذهب نشاطها كانما بصلاها وهى فارغ كور حمار على عذرا مجبور قال شمر وقال ابن شميل منية القلاص والجلة
سواء عشر ليال وروى عن بعضهم انه قال تمنى القلاص لسبع ليال الا ان يكون قلوص عسر اللقاح طويلة المنية فتمنى عشر ليال وخمس عشرة والمنية
التى هى المنية سبع وثلاث للقلاص والجلة عشر ليال وقال ابو الهيثم يرد على من قال تمنى القلاص لسبع انه خطا انما هو تمنى القلاص لا يجوز ان يقال
امنيت الناقة فهى ممناة قال ورى على تصير وانا حاضر يقال امنت الناقة فهى تمنى امنا فهى ممنية وتمنى وامنت فهى ممتنية اذا كانت
فى منيتها على انه الفعل لها دون راعيها وقد امتنى الفحل قال وانشد فى ذلك لذى الرمة يصف بيضة وبيضاء لا تنحاش منا وامها اذا ما راتنا زيل
منا زويلها نتوج ولم يعرفها ما يمنى له اذا نتجت ماتت وحى سليلها ورواه هو وعمرو من الرواة لما يمنى بالياء ولو كان كما روى شمر لكانت
الرواية لما تمنى له وقوله لم تعرف لم تزل لما يمنى له اى ينتظر اذا ضربت الاقح ام لا اى لم تحمل الحمل الذى تمنى له وانشد نصير لذى الرمة ايضا وحتى
استبان الفحل بعد امتنائها من الصيف ما اللائى لقحن وحوطنا لم يقل بعد امتنانه فيكون الفعل له انما قال بعد امتنائها هى وقال ابن السكيت قال الفراء
منية الناقة الايام التى يستبرا فيها لقاحها من حيالها ويقال الناقة فى منيتها قال ابو عبيد المنية اضطراب الماء والحامضة فى الرحم قبل ان يتغير
فيصير مشيجا وقوله لم تمنى له يصف البيضة انها لم تلقح اى لم يجامع لما تمنى له فيحتاج الى معرفة منيتها وقال الجوهرى يقول هى حامل بالفرخ من غير ان يقارنها
فحل قال ابن برى الذى فى شعره نتوج ولم يعرف لما يمنى له بكسر النون يقال لقحت للامر اذا دانا اى لم يعرف هذه البيضة لما له منية اى هذه البيضة حملت
بالفرخ من جهة غير جهة حمل الناقة قال والذى رواه الجوهرى ايضا صحيح اى لم يعرف الفحل يمنى له اى لم يقارنها فحل والمنوة كالمنية قلبت الياء واوا قال
انشد ابو حنيفة لثعلبة بن عبيد يصف النخل تنادوا بكل واشعلت رعاؤها لعشرين يوما من منوتها مضى فجعل المنوة للنخل ذهابا الى التشبيه لها
بالابل واراد لعشرين يوما من منوتها مضت فوضع يفعل موضع فعلت وهو واسع حكاه سيبويه قال اعلم ان افعل قد تقع موضع فعلت وانشد ولقد امر
على اللئيم يسبنى فمضيت ثمة قلت لا يعنينى اراد ولقد مررت قال ابن برى منية الحجر عشرون يوما تستبرئ الفحل فان منعت فقد وسقت ومنيت
الرجل منيا ومنوته منوا اى اختبرته ومنيت به منيا ابتليت وماينته جازيته ويقال لا امنينك مناوتك اى لا اجزينك جزاءك ولامنينك
مماناة كانه غير مهموز وماينتك كافاتك وانشد ابن برى لسبرة بن عمرو نمانى بها اكفاءنا ونهينها ونشرب فى اثمانها ونقامر وقال آخر انى بالكفاء
كل موطن واقضى فروض الصالحين واقرى ومانيته لزمته ومانيته انتظرته وطاولته والمماناة المطاولة والمماناة الانتظار وانشد يعقوب لعقيل
قبل انصداع لوى وحبت لماءنا بعد البون من اجلها بغيبة ما تونى انما تنتظرون حتى ادرك بغيتى وقال ابن برى هذا الرجز بمعنى المطاولة ايضا لا بمعنى
الانتظار كما ذكر الجوهرى وانشد لغيلان بن حريث فلا يكون فيها هرار فاننى بسيل عمانيها الى الحول خائف والهرار داء ياخذ الابل تسلح عنه وانشد
ابن برى لابى صخر ايامك فى امرك والمهاواه وكثرة التسويف والمماناه والمهاواة الملاحة قال ابن السكيت انشدنى ابو عمرو صلب عصاه
للمطى منهم ليس يعانى عقب النجم قال يقال ما نيتك منذ اليوم اى انتظرتك وقال سعيد المماناة المجازاة يقال لامونك مناوتك ولامنونك
مناوتك وتمنى بلد بين مكة والمدينة قال كثير عزة كان دموع العين لما تحللت مخارم بيضا من تمنى جمالها قبلى غروبا من سميحة ازعت بهن السوانى
فاسنى رجالها والمماناة قلة الغيرة على الحرم والمماناة المداراة والمماناة المعاقبة فى الركوب والمماناة المكافاة ويقال للديوث المماذل
والمماقى والمماذى والمنا الكيل او الميزان الذى يوزن به بفتح الميم مقصور يكتب بالالف والمكيال الذى يكيلون به السمن وغيره وقد يكون من الحديد
او زنا وتثنيته منوان ومنيان والاول اعلى قال ابن سيده وارى الياء معاقبة لطلب الخفة وهو اضح من المن والجمع امناء وبنو تميم يقولون هو
من ومنان وهو منى مناميل اى بقدر ميل قال ومناة صخرة وفى الصحاح صنم كان لهذيل وخزاعة بين مكة والمدينة يعبدونها من دون الله من قولك
منوت الشىء وقيل مناة اسم صنم كان لاهل الجاهلية وفى التنزيل العزيز ومناة الثالثة الاخرى والهاء للتانيث ويسكت عليها بالتاء وهى لغة والنسبة
اليها منوى وفى الحديث انهم كانوا يهلون لمناة هو هذا الصنم المذكور وعبد مناة بن لوى طابخة وزيد مناة بن تميم بن مر يمد ويقصر قال هوبر الحارثى
الا هل اتى التيم بن عبد مناة على الشنء فيما بيننا ابن تميم قال ابن برى قال الوزير من قال زيد مناه بالهاء فقد اخطا قال وقد غلط الطائى فى قوله
احدى بنى بكر بن عبد مناة بين الكثيب الفرد فالامواه ومن اخرج له قال انما قال مناه ولم يرد التصريع مها المهو من السيوف الرقيق قال صخر الغى وصارم
اخلصت خشيبة ابيض مهو فى متنه ربد وقيل هو الكثير الفرند ورقة قلع مقلوب من لفظ ماه قال ابن جنى وذلك لانه ارق حتى صار كالماء وثوب مهو
مشبه بالماء عن ابن الاعرابى وانشد لابى عطا قميص من القوهى مهو بنائقه ويروى زهو ورهف وكل ذلك سواء الفراء الامهاء السيوف الحادة ومهو اللبن
ماؤه والمهو اللبن الرقيق الكثير الماء وقد مهو يمهو مهاوة وامهيته انا والمهاه بضم الميم ماء الفحل فى رحم الناقة مقلوب ايضا والجمع مهى حكاه سيبويه
فى باب ما لا يفارق واحده الا بالهاء وليس عنده بتكسر قال ابن سيده وانما حمله على ذلك انه سمع العرب تقول فى جمعه هو المهى فلو كان تكسرا لم يسع
فيه التذكير ولا نظير له الا حكاه وحكى وطلاه وطلى فانهم قالوا هو الحكى وهو الطلى ونظيره من الصحيح رطبه ورطب وعشره وعشر ابو زيد
المها ماء الفحل وهو المهية وقد امهى اذا انزل الماء عند الضراب وامهى السمن اكثر ماءه وامهى قدره اذا اكثر ماءها وامهى الشراب اكثر ماءه وقد مهو مهاة
فهو مهو وامهى الحديدة سقاها الماء واحدها قال امرؤ القيس راشه من ريش ناهضة ثم امهاه على حجره وامهى النصل على السنان اذا احده ورققه
والمهى ترقيق الشفرة وقد مهاها يمهيها وامهى الفرس طول رسنه والاسم المهى على المعاقبة ومهى الشىء بماء ومهيه مهيا معاقبة ايضا موهه وحفر
البئر حتى امهى اى بلغ الماء وحفر فلان فى ماء على القلب وحفر حتى امهى ابو عبيد حفرت البئر حتى امهيت وامهت وان شئت حتى امهت وهى ابعد اللغات
كلها اذا انتهيت الى الماء قال ابن هرمة فانك كالقريحة عام تمهى شروب الماء ثم تعود ماجا ابن بروح فى حفر البئر امهى وامهاه قال ومهت العين
العين تمهو وانشد تقول امامة عند الفراق والعين تمهو على المحجر قال وامهينها اسلت دمعها ابن الاعرابى اذا بلغ من حاجته ما اراد واصله
ان يبلغ الماء اذا احفر بئرا وفى حديث ابن عباس انه قال لعتبة بن ابى سفيان وقد اثنى عليه فاحسن امهيت ابا الوليد امهيت اى بالغت فى الثناء واستقصيت
من امهى حافر البئر اذا استقصى فى الحفر وبلغ الماء وامهى الفرس امهاء اجراه ليعرق ابو زيد امهيت الفرس رخيت له من عنانه ومثله امليت
اذا رخى له من عنانه واستمهيت الفرس اذا استخرجت ما عنده من الجرى قال عدى هم يستجيبون للداعى ويكرههم حد الخميس ويستمهون فى البهر
والمهوشة الجرى وامهى الحبل ارخاه وامهى فى الامر حبلا طويلا وعلى المثل الليث المهى ارخاء الحبل ونحوه وانشد لطرفة لكالطول المرخى وثنياه فى
اليد الا وامهى امهيت اذا عدوت وامهيت الفرس اذا اجريته واحميته وامهيت السيف احددته والمهاه الشمس قال امية بن ابى الصلت ثم يجلوا الظلام

دب رجيم مهاة شعاعها منشور واستشهد ابن برى فى هذا المكان ببيت نسبه الى ابن الصلت الثقفى ثم يجلو الظلام رب قدير بمهاة لها صفاء ونور
ويقال للكواكب مها قال امية رخ المهاة فيها فاصبح لونها فى الوارسات كانهن الاثمد وفى النوادر المهو البرد والمهو حصى ابيض يقال له بصاق القمر
والمهو اللؤلؤ ويقال للثغر النقى اذا ابيض وكثر ماؤه مها قال الاعشى ومهاة عزوبه يشفى المتيم ذا الحرارة والمهاة الحجارة البيض التى تبرق وهى
البلور والمهاة البلورة التى تبض لشدة بياضها وقيل هى الدرة والجمع مها ومهوات ومهيات وانشد الجوهرى للاعشى وتبسم عن مها شبم
غرى اذا يعطى المقبل يستزيد وفى حديث عمر بن عبد العزيز ان رجلا سال ربه ان يريه موضع الشيطان من قلب ابن آدم فراى فيما يرى النائم جسد
رجل ممهى يرى داخله من خارجه المها البلور ورأى الشيطان فى صورة ضفدع له خرطوم كخرطوم البعوضة قد ادخله فى منكبه الايسر فاذا
ذكر الله عز وجل خنسه وكل شئ صفا فاشبه المها فهو ممهى والمهاة بقرة الوحش شبهت بذلك لبياضها على التشبيه بالبلورة والدرة فاذا
شبهت المرأة بالمهاة فى البياض فانما يعنى بها البلورة او الدرة فاذا شبهت بها فى العينين فانما يعنى البقرة والجمع مهى ومهوات وقد مهت
تمهو امهاها فى بياضها ونا … والمهاة رقيقة اللبن ونطفة مهوة رقيقة وسلح سلحا مهوا اى رقيقا والمها بالمدعيبا … يكون فى القدح قال يقيم
مهاهن باصبعه ومهوت الشئ مهوا مثل مهيته مهيا والمهوة من التمر كالمعوة عن السيرافى والجمع مهو وبنو مهو بطن من عبد القيس ابو عبيد من
امثالهم فى باب ضلال الاخبث من شيخ مهو صفقة قال وهم حى من عبد القيس كانت لهم فى المثل قصة يسيج ذكرها والمهى اسم موضع قال بشر بن
ابى خازم وباتت ليلة وادييم ليل على المهى يجر لها الثغام **موا** الماوية المرأة كانها نسبت الى الماء لصفائها وان الصور ترى فيها كما ترى فى الماء
الصافى والميم اصلية فيها وقيل الماوية حجر البلور وثلث ماويات ولو تكلف منه فعل لقيل مواه قال ابن سيده والجمع ماو ونادرة حكمه ماو به
ونادرة حكمه ماو وحكى ابن الاعرابى فى جمعه ماوى وانشد ترى فى سنا الماوى بالعصر والضحى على غفلات الزين والمتجمل وجوها لوان المدلجين
اعتشوا بها صدعن الدجى حتى ترى الليل ينجلى وقد يكون الماوى لغة فى الماوية قال ابو منصور ماوية كانت فى الاصل مائية فقلبت المدة واوا فقيل
ماوية كما يقال رجل شاوى وماوية اسم امرأة وهو من اسماء النساء وانشد ابن الاعرابى ماوى يا ربتما غارة شعواء كاللذعة بالميسم اراد يا ماوية
فرخم قال الازهرى رايت فى البادية على جادة البصرة الى مكة منهلة بين جعفر ابى موسى وحسوعه يقال لها ماهية **موما** الجوهرى الموماة
واحدة الموامى وهى المفاوز وقال ابن السراج الموماة اصله مومؤة على فعللة وهو مضاعف قلبت واوه الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها **ميا** مية
اسم امرأة وهى ايضا وقيل مية من اسماء القردة وبها سميت المرأة الليث مية اسم امرأة قال زعموا ان القردة كانت تسمى مية وقال ابن برى
المية القردة دب رجيم مهاة شعاعها منشور واستشهد ابن برى فى هذا المكان ببيت نسبه الى ابن الصلت الثقفى ثم يجلو الظلام رب قدير بمهاة لها صفا
ونور ويقال للكواكب مها قال امية رخ المهاة فيها فاصبح لونها فى الوارسات كانهن الاثمد وفى النوادر المهو حصى ابيض يقال له بصاق القمر والمهو اللؤلؤ
ويقال للثغر النقى اذا ابيض وكثر ماؤه مها قال الاعشى ومهاة عزوبه يشفى المتيم ذا الحرارة والمهاة الحجارة البيض التى تبرق وهى البلور والمهاة البلورة
التى تبض لشدة بياضها وقيل هى الدرة والجمع مها ومهوات ومهيات وانشد الجوهرى للاعشى وتبسم عن مها شبم غرى اذا يعطى المقبل يستزيد
وفى حديث عمر بن عبد العزيز ان رجلا سال ربه ان يريه موضع الشيطان من قلب ابن آدم فراى فيما يرى النائم جسد رجل يرى داخله من خارجه
المها البلور ورأى الشيطان فى صورة ضفدع له خرطوم كخرطوم البعوضة قد ادخله فى منكبه الايسر فاذا ذكر الله عز وجل خنسه وكل شئ
صفا فاشبه المها فهو ممهى والمهاة بقرة الوحش شبهت بذلك لبياضها على التشبيه بالبلورة والدرة فاذا شبهت المرأة بالمهاة فى البياض فانما يعنى بها
البلورة او الدرة فاذا شبهت بها فى العينين فانما يعنى البقرة والجمع مهى ومهوات وقد مهت تمهو امهاها فى بياضها ونا … رقيقة اللبن
ونطفة مهوة رقيقة وسلح سلحا مهوا اى رقيقا والمها بالمدعيبا … يكون فى القدح قال يقيم مهاهن باصبعه ومهوت الشئ مهوا مثل مهيته مهيا
والمهوة من التمر كالمعوة عن السيرافى والجمع مهو وبنو مهو بطن من عبد القيس ابو عبيد فى باب ضلال الاخبث من شيخ مهو صفقة قال وهم حى من عبد القيس كانت
لهم فى المثل قصة يسيج ذكرها والمهى اسم موضع قال بشر بن ابى خازم وباتت ليلة وادييم ليل على المهى يجر لها الثغام الماوية المرأة كانها
نسبت الى الماء بصفائها وان الصور ترى فيها كما ترى فى الماء الصافى والميم اصلية فيها وقيل الماوية حجر البلور وثلث ماويات ولو تكلف
منه فعل لقيل مواه قال ابن سيده والجمع ماو ونادرة حكمه ماو وحكى ابن الاعرابى فى جمعه ماوى وانشد ترى فى سنا الماوى بالعصر والضحى
على غفلات الزين والمتجمل وجوها لوان المدلجين اعتشوا بها صدعن الدجى حتى ترى الليل ينجلى وقد يكون الماوى لغة فى الماوية قال
ابو منصور ماوية كانت فى الاصل مائية فقلبت المدة واوا فقيل ماوية كما يقال رجل شاوى وماوية اسم امرأة وهو من اسماء النساء وانشد ابن
الاعرابى ماوى يا ربتما غارة شعواء كاللذعة بالميسم اراد يا ماوية فرخم قال الازهرى رايت فى البادية على جادة البصرة الى مكة منهلة بين
جعفر ابى موسى وحسوعه يقال لها ماهية الجوهرى الموماة عن ابن خالويه واما قولهم مئ فى الشعر خاصة فاما ان يكون اللفظ فى اصله هكذا
واما ان يكون من باب ماء ابن حنظل والمائية حنطة بيضاء الى الصفرة وحبها دون حب البرنجانية حكاه ابو حنيفة

فصل النون

نأا النائى البعد ناى يناى بعد بوزن نعى ينعى وناوت بعدت لغة فى نايت والنائى المفارقة وقول الحطيئة وهند اتى من دونها النائى والبعد انما
اراد المفارقة ولو اراد البعد لما جمع بينهما نأى عنه وناه يناى نايا وانتاى وانايته انا فانتاى ابعدته فبعد الجوهرى نايته ونايت عنه نايا
بمعنى اى بعدت وتناءوا تباعدوا والمنتاى الموضع البعيد قال النابغة فانك كالليل الذى هو مدركى وان خلت ان المنتاى عنك واسع
الكسائى نايت عنك الشر على فاعلت اى دافعت وانشد واطفات نيران الحروب وقد علت ونايت عنهم حربهم فتفرقوا ويقال للرجل
اذا تكبر واعرض بوجهه ناى بجانبه ومعناه انه ناى بجانبه من وراء اى نحاه قال الله تعالى واذا انعمنا على الانسان اعرض ونأى بجانبه اى انأى جانبه
عن خالقه متهاونا معرضا عن عبادته ودعائه وقيل ناى بجانبه اى تباعد عن القبول قال ابن برى وقرا ابن عامر ناء بجانبه على القلب وانشد اول وتدنيا
بها غربة النوى نوى خيتعور لا تشط ديارك قال المنذرى انشدنى المبرد اعاذل ان يصبح صدى بقفرة بعيدا نآنى زائرى وقريبى قال المبرد قوله نآنى
فيه وجهان احدهما انه بمعنى ابعدنى كقولك ذهب زيد وقبضه والوجه الآخر فى انه بمعنى ناى عنى قال ابو منصور وهذا القول هو القول
الصحيح وقد قال الليث نات الدمع عن جدى باصبعى نايا وانشد انما انما المقيم سال من عبراتى شاء شبيتناى سيلها بالاصابع قال والانتئاء
بوزن الانتعاء افتعال من النائى والعرب تقول ناى فلان عنى يناى نايا بعد وناه عنى بوزن ناع على القلب ومثله راى فلان بوزن رعى وراء
بوزن راع ومنهم من يبدل اوله فيقول ناى وراى والنوى والنئى والناى بتقديم الهمزة على مثال النعى الآخرة عن ثعلب الحفيرة حول الخباء والخيمة

بغ

يدفع عنها السيل يمينا وشمالا ويبعده قال وهو قد نئية ونؤى رماد واسباب الخيام وقد بلينا وقال آخر عليها موقد ونؤى رماد والجمع اناء ثم تقدم الهمزة
فيقولون اناء مثل القلب مثل ابار وآبار ونؤى على فعول وفى جمع الكثرة النئى المهذب النؤى الحاجز حول الخيمة وفى الصحاح النؤى حفرة حول الخباء لئلا يدخله
ماء المطر وانايت الخباء عملت له نؤيا ونايت النؤى اناه وامانية عملته وانتايت نؤيا تخذته يتعدى منه نايت نؤيا وانشد الخليل شابيت بناى سيلها بالاصابع وكذلك
انتايت نؤيا والمنتاى مثله قال ذو الرمة ذكرت فاهتاج السقام المضمر ميا وشاقتك الرسوم الدثر اربها والمنتاى المدعثر وتقول اذا امرت منه
ن نؤيك اى اصلحه فاذا وقفت عليه قلت نه مثل ر زيدا فاذا وقفت عليه قلت ره قال ابن برى هذا انما يصح اذا خففت همزته نائيته اناه فيكون المستقبل
يناى ثم تخفف الهمزة على حد يرى فتقول ن نؤيك كما تقول ر زيدا ويقال انأ نؤيك كقولك انع نعيك اذا امرته ان يسوى حول خبائه نؤيا مطيفا به
كالطوف يصرف عنه ماء المطر والنهير الذى دون النؤى هو الاتى ومن ترك الهمزة فيه قال ان نؤيك وللاثنين ناؤياكما وللجماعة نؤوكم ويجمع نوى
الخباء نوى على فعل وقد نايت نؤيا والمنتاى موضعه قال الطرماح منتاى كالقرو رهن انثلام ومن قال النؤى لانه دون الحاجز فقد غلط قال النابغة
ونؤى كجذم الحوض اثلم خاشع فانما يتثلم الحاجز لا الاتى وكذلك قوله وسفع على اس ونؤى معثلب والمعثلب المهدوم ولا ينهدم الا ما كان شاخصا
والمناى لغة فى نؤى الدار وكذلك النأى مثل نعى ويجمع النؤى نؤيا بوزن نعيا نا واناء **نبا** نبا بصره عن الشئ نبوا ونبيا قال ابو نخيلة لما نبا
صاحبى نبيا ونبوة مرة واحدة وفى حديث الاحنف قدمنا على عمر مع وفد فنبت عينه عنهم ووقعت على يقال نبا عنه بصره ينبو اى تجافى ولم ينظر
اليه كانه حقرهم ولم يرفع بهم راسا ونبا السيف عن الضريبة نبوا ونبوة قال ابن سيده لا يراد بالنبوة المرة الواحدة كل ولم يحك فيها وبحد السيف
اذا لم يقطع ونبت صورته قبحت فلم يقبلها العين ونبا به منزله لم يوافقه وكذلك فراشه وانا نبا بك منزل فتحول ونبت بى تلك الارض اى لم اجد
بها قرارا ونبا فلان عن فلان لم ينقد له وفى حديث طلحة قال لعمر انت ولى من وليت لا ننبو فى يديك اى ننقاد لك ولا نمتنع عما تريد منا ونباجنى
عن الفراش لم يطمئن عليه التهذيب نبا الشئ عنى ينبو اى تجافى وتباعد وانبيته انا اى دفعته عن نفسى وفى المثل الصدق ينبى عنك لا الوعيد قال
شاعر ابن جوية صبا المهيف لها التسوية يطعنه يبنى العقاب كما يلط المحنب ويقال اصله الهمز من الانباء اى ان الفعل يخبر عن حقيقتك ونبا
السهم عن الهدف ينبو اقصر ونبا عن الشئ نبوا ونبوة زايله واذا لم يستمكن السرج او الرحل من الظهر قيل نبا وانشد عنا فرينبوا باحناء القتب ابن بزرج
اكل الرجل اكلة ان اصبح منها لنابيا ولقد نبوت من اكلة اكلتها يقول سمنت منها واكل اكلة ظهر منها ظهرة اى سمن منها ونبا بى فلان نبوا اذا
جفانى ويقال فلان لا ينبو فى يديك ان سالته اى لا يمنعك ابن الاعرابى والنابية القوس التى نبت عن وترها اى تجافت والنبوة الجفوة والنبوة الاقامة
والنبوة الارتفاع ابن سيده النبو العلو والارتفاع وقد نبا والنبوة والنباوة والنبى ما ارتفع من الارض وفى الحديث ماتى بثلاثة قرصة فوضعت
على نبى اى على شئ مرتفع عن الارض من النباوة والنبوة الشرف المرتفع من الارض ومنه الحديث لا تصلوا على النبى اى على الارض المرتفعة المحدودبة
والنبى العلم من اعلام الارض التى يهتدى بها قال بعضهم ومنه اشتقاق النبى لانه ارفع خلق الله وذلك لانه يهتدى به وقد تقدم ذكر النبى فى الهمز
وهم اهل بيت النبوة ابن السكيت النبى هو انباء عن الله فترك الهمز قال وان اخذت النبى صلى الله عليه وسلم من النبوة والنباوة وهى الارتفاع
من الارض لارتفاع قدره ولانه شرف على سائر الخلق فاصله غير الهمز وهو فعيل بمعنى مفعول وتصغيره نبى والجمع انبياء واما قول اوس بن حجر
يرى فضلة ابن كلدة الاسدى على السيد الشعب لراسه يرى على دورة الصاقب لاصبح رمادا فاق الحصى مكان النبى من الكاثب قال النبى المكان المرتفع
والكاثب الرمل المجتمع وقيل النبى صلى الله عليه وسلم المكان المرتفع والكاثب الرمل المجتمع وقيل النبى ما نبا من الحجارة اذا نخلتها الحوافر ويقال الكاثب
جبل وحوله روابى يقال لها النبى صلى الله عليه وسلم الواحد ناب مثل غاز وغزى تقول لو قام فضالة على الصاقب وهو جبل لذللة وسهل له
يدفع عنها السيل يمينا وشمالا ويبعده قال وهو قد نئية ونؤى رماد واسباب الخيام وقد بلينا وقال آخر عليها موقد ونؤى رماد والجمع اناء ثم تقدم الهمزة
فيقولون اناء مثل القلب مثل ابار وآبار ونؤى على فعول وفى جمع الكثرة النئى المهذب النؤى الحاجز حول الخيمة وفى الصحاح النؤى حفرة حول الخباء لئلا يدخله
ماء المطر وانايت الخباء عملت له نؤيا ونايت النؤى اناه وامانية عملته وانتايت نؤيا تخذته يتعدى منه نايت نؤيا وانشد الخليل شابيت بناى سيلها بالاصابع وكذلك
انتايت نؤيا والمنتاى مثله قال ذو الرمة ذكرت فاهتاج السقام المضمر ميا وشاقتك الرسوم الدثر اربها والمنتاى المدعثر وتقول اذا امرت منه
ن نؤيك اى اصلحه فاذا وقفت عليه قلت نه مثل ر زيدا فاذا وقفت عليه قلت ره قال ابن برى هذا انما يصح اذا خففت همزته نائيته اناه فيكون المستقبل
يناى ثم تخفف الهمزة على حد يرى فتقول ن نؤيك كما تقول ر زيدا ويقال انأ نؤيك كقولك انع نعيك اذا امرته ان يسوى حول خبائه نؤيا مطيفا به
كالطوف يصرف عنه ماء المطر والنهير الذى دون النؤى هو الاتى ومن ترك الهمزة فيه قال ان نؤيك وللاثنين ناؤياكما وللجماعة نؤوكم ويجمع نوى
الخباء نوى على فعل وقد نايت نؤيا والمنتاى موضعه قال الطرماح منتاى كالقرو رهن انثلام ومن قال النؤى لانه دون الحاجز فقد غلط قال النابغة
ونؤى كجذم الحوض اثلم خاشع فانما يتثلم الحاجز لا الاتى وكذلك قوله وسفع على اس ونؤى معثلب والمعثلب المهدوم ولا ينهدم الا ما كان شاخصا
والمناى لغة فى نؤى الدار وكذلك النأى مثل نعى ويجمع النؤى نؤيا بوزن نعيا نا واناء نبا نبا بصره عن الشئ نبوا ونبيا قال ابو نخيلة لما نبا
صاحبى نبيا ونبوة مرة واحدة وفى حديث الاحنف قدمنا على عمر مع وفد فنبت عينه عنهم ووقعت على يقال نبا عنه بصره ينبو اى تجافى ولم ينظر
اليه كانه حقرهم ولم يرفع بهم راسا ونبا السيف عن الضريبة نبوا ونبوة قال ابن سيده لا يراد بالنبوة المرة الواحدة كل ولم يحك فيها وبحد السيف
اذا لم يقطع ونبت صورته قبحت فلم يقبلها العين ونبا به منزله لم يوافقه وكذلك فراشه وانا نبا بك منزل فتحول ونبت بى تلك الارض اى لم اجد
بها قرارا ونبا فلان عن فلان لم ينقد له وفى حديث طلحة قال لعمر انت ولى من وليت لا ننبو فى يديك اى ننقاد لك ولا نمتنع عما تريد منا ونباجنى
عن الفراش لم يطمئن عليه التهذيب نبا الشئ عنى ينبو اى تجافى وتباعد وانبيته انا اى دفعته عن نفسى وفى المثل الصدق ينبى عنك لا الوعيد

صلى الله عليه وسلم ولا تنثى فلتاته اى لا تشاع ولا تذاع قال ابو عبيد معناه لا تحدث بتلك الفلتات يقال منه نثوت الحديث انثوه نثوا والاسم منه النثا وقال احمد بن حنبل فينا اجزعنه ابن هايك معناه انه لم يكن لمجلسه فلتات فتنثى قال والفلتات السقطات والزلات ونثا عليه قولا اخبره عنه قال سيبويه نثا ينثو نثاء ونثا كما قالوا نذا ينذو ونذا ونذاء ونثوت الحديث ونثيته والنثوة الوقيعة فى الناس والنثا فى الكلام يطلق على القبيح والحسن يقال ما اقبح نثاه وما احسن نثاه ابن الاعرابى يقال انثى اذا قال خيرا او شرا وانثى اذا اغتاب والنثا المغتاب وقد نثا ينثو قال ابن شميل سمعت ابا العباس يقول النثا يكون للخير والشر يقال هو ينثو عليه ذنوبه ويكتب بالالف وانشد فاضل كامل جميل نثاه ابن هبيرة منصور بن يقال ما اقبح نثاه وقال ذلك ابن الاعرابى ويقال هم يتناثون الاخبار اى يشيعونها ويذكرونها ويقال القوم يتناثون ايامهم الماضية اى يذكرونها وتنثى القوم قبائحهم اى تذاكروها قال الفرزدق بما قد ارى ليلى وليلى مقيمة فى جميع لا تنثى جرائره الجوهرى النثا مقصور مثل الثنا الا انه فى الخير خاصة وانثى الرجل اذا انف من الشى انثا ونثا الشىء ينثوه فهو نثى ومنثى عاده والنثى ما نثاه الرشا بل هما اصلان لا يجد لكل واحد منهما ما اصلا نرده اليه واشتقاقا نحمله عليه واما نثى فعيل من نثا الشىء ينثوه اذا ادامه وفرقه لان الرشا يفرقه وينشره قال ولام الفعل واو لانها لام وهو بمنزلة سرى وقضى والنثى فعيل من نقيت لان الرشا ينقيه ولامه واو وبمنزلة رمى وعصى قال ابن جنى وقد يجوز ان يكون الغاية من النثا نحو كذلك اجماعهم فى بيت امرء القيس ومر على القنان من نفيانه فانزل منه العصم من كل منزل فانهم اجمعوا على الفاء قال ولم نسمعهم قالوا انثيانه والنثاه ممدود موضع بعينه قال ابن سيده وانما قضينا بانها واو لانها لام ولم نجعله من الهمز لعدم ن ث ء والله اعلم

[نجا] النجاء الخلاص من الشى نجا ينجو نجوا ونجاء ممدود ونجاء مقصور ونجا واستنجى كنجى قال الزعى فالا تنجى من بريد كرامة الخ واصبح من قرى الشام خاليا وقال ابو زبيد الطائى اما الليث فاستنجى وابن نجاؤكم فهذا وربى الاقضاء لمزعفر ونجوت من كذا والصدق منجاة وانجيت غيرى ونجيته وقرى بهما قوله تعالى فاليوم ننجيك ببدنك المعنى ننجيك لا بفعل بل نهلكك فاضمر قوله لا بفعل قال ابن برى قوله لا بفعل بريد انه انما ينجى الانسان بينة على الماء بلا فعل فانه هالك لانه لم يفعل طفوه على الماء وانما يطفو على الماء حيا يفعله اذا كان حاذقا بالعوم ونجاه الله وانجاه وفى التنزيل العزيز وكذلك ننجى المؤمنين واما قراءة من قرا وكذلك نجى المؤمنين فليس على فاعل المصدر بوضع الفاعل ونصب المفعول الصريح لانه على حذف احدى نونى ننجى كما حذف ما بعد حرف المضارعة فى قول الله عز وجل تذكرون اى تتذكرون ويشهد بذلك ايضا سكون لام ننجى ولو كان ماضيا لانفتحت اللام الا فى الضرورة وعليه قول المسيب لم ترفع تطالع من منيب فما خرجت من الوادى لحين اى تتطالع فحذف الثانية على ما مضى ونجوت به ونجوته وقول الهذلى نجا عامر والنفس منه بشدقه ولم ينج الا جفن سيف ومئزرا اراد الا بجفن سيف فحذف واوصل ابو العباس اى قوله انا منجوك واهلك اى نخلصك من العذاب واهلك واستنجى منه حاجته تخلصها عن ابن الاعرابى وانجى منه ماله تخلصه وسلبه من ثعلب ومعنى نجوت الشى فى اللغة خلصته والقيته والنجوة والنجاة ما ارتفع من الارض فلم يعله السيل وظننته نجاة والجمع نجا وقوله تعالى فاليوم ننجيك ببدنك اى نجعلك فوق نجوة من الارض فنظهرك او نلقيك عليها لتعرف لانه قال ببدنك ولم يقل بروحك قال الزجاج معناه نلقيك عريانا لتكون لمن خلفك عبرة ابو زيد والنجوة و المكان المرتفع الذى تظن انه نجاؤك ابن شميل يقال للوادى نجوة فاما نجوة الوادى فسنداه جميعا مستقيما ومستلقيا كل سند نجوة وكذلك هو من الاكمة وكل سند مشرف لا يعلوه لا يكون فيه سيل فهو نجاء ونجوة الجبل منبت البقل والنجاة هى النجوة من الارض لا يعلوها السيل قال الشاعر واصون عرضى ان ينال بنجوة ان البرى من الهنات سعيد الحرثيا النعمان كان بنجوة من الشر لو ان امرا كان ناجيا ويقال نجى فلان ارضه تنجية اذا كبسها مخافة العرق ابن الاعرابى النجى اذا شيع يقال للص منشيح لانه يعرى الانسان من ثيابه والنجى كشف الجل عن ظهر فرسه ابو حنيفة المنجا الموضع الذى لا يبلغه السيل والنجا السرعة فى السير وقد نجا نجاء ممدود وهو ينجو فى السرعة نجاء وهو ناج سريع ونجوت نجاء اى اسرعت وسبقت وقالوا النجا النجاء النجاء فمدوا وقصروا قال الشاعر اذا اخذنا نهبة فالنجا النجا وقالوا النجاك فادخلوا الكاف للتخصيص بالخطاب ولا موضع لها من الاعراب لان الالف واللام معاقبة للاضافة فثبت انها ككاف ذلك وارايتك زيدا ابو من هو وفى الحديث وانا النذير العريان فالنجاء النجاء اى انجوا بانفسكم وهو مصدر منصوب بفعل مضمر اى انجوا النجاء والنجاء السرعة وفى الحديث انما ياخذ الذئب القاصية والشاذة الناجية اى السريعة قال ابن الاثير هكذا روى عن الحربى بالجيم وفى الحديث انما ياخذ الذئب القاصية والشاذة الناجية اى السريعة قال ابن الاثير هكذا روى عن الحربى بالجيم وفى الحديث اتوك على قلص نواج اى مسرعات وناقة ناجية ونجاء سريعة وقيل تقطع الارض بسيرها ولا يوصف بذلك البعير الجوهرى الناجية و والنجاة الناقة السريعة تنجو بمن يركبها قال والبعير ناج وقال اى قلوص راكب تراها ناجية ونجاء اتاها وقول الاعشى تقطع الاعز الكواكب ونيا بنواج سريعة الايغال اى بقوائم سراع واستنجى اى اسرع وفى الحديث اذا سافرتم فى الجدب فاستنجوا معناه اسرعوا السير وانجوا ويقال للقوم اذا انهزموا قد استنجوا ومنه قول لقمان بن عاد اولنا اذا نجونا وآخرنا اذا استنجينا اى هو حاميتنا اذا انهزمنا يدفع عنا والنجو السحاب الذى قد هراق ماءه ثم مضى وقيل هو السحاب اول ما ينشا والجمع نجاء ونجو قال جميل اليس من الشقاء وجيب قلبى وايضاعى الهموم مع النجو فاحزن ان يكون على صديق يقول نحن نتبع الغيث فاذا كانت على صديق حزنت لانى لا اصيب ثم ثنيه دعا لها بالسقيا اذ النجا السحاب ذلك وحكى عن ابى عبيد ابن الخند السماء ابن مطرتك وانجتنا ها بمكان كذا وكذا اى امطرتنا ها ونجو السبع جعره والنجو ما يخرج من البطن من ريح وغائط وقد نجا الانسان والكلب نجوا والاستنجاء الاغتسال بالماء من النجو والتمسح بالحجارة منه وقال كراع هو قطع الاذى بايهما كان واستنجيت بالماء والحجارة اى تطهرت بها الكسائى جلست على الغائط فما انجيت الزجاج يقال ما انجى فلان شيئا وما نجا منذ ايام اى لم يات الغائط والاستنجاء التنظيف بمدر او ماء واستنجى اى مسح موضع النجو وغسله ويقال انجى اى احدث وشرب دواء فما انجاه اى ما اقامه الاصمعى انجى فلان اذا جلس على الغائط يتغوط ويقال انجى الغائط نفسه ينجو وفى الصحاح نجا الغائط نفسه وقال بعض العرب اقل الطعام نجوا اللحم والنجو العذرة نفسه واستنجيت النخلة اذا لقطتها وفى الصحاح اذا لقطت رطبها وفى حديث ابن سلام وانى لفى عذق انجى منه رطبا اى التقط وفى رواية استنجى منه بمعناه وانجيت قضيبا من الشجرة فقطعته واستنجيت الشجرة قطعتها من اصلها ونجا غصون الشجرة نجوا واستنجاها قطعها قال شمر وارى الاستنجاء فى الوضوء من هذا لقطعه العذرة بالماء وانجيت غيرى واستنجيت الشجر قطعته من اصوله وانجيت قضيبا من الشجر اى قطعت وشجرة جيدة النجا اى العود والنجا العصا وكله من القطع وقال ابو حنيفة النجا الغصون واحدته نجاة وفلان فى ارض نجاة يستنجى من شجرها العصى والقسى وانجنى غصنا من هذه الشجرة اى اقطع لى منها غصنا والنجا عيدان الهودج ونجوت الوتر واستنجيته اذا خلصته واستنجى الجازر وتر المتن قطعه قال عبد الرحمن بن حسان فتباذخت لها جلسة الجازر يستنجى الوتر ويروى جلسة الاعسر الجوهرى استنجى الوتر اى مد القوس وانشد بيت عبد الرحمن بن حسان قال واصله الذى يتخذ

اوتار القوس لانه يخرج ما فى المصارين من النجو وفى حديث بئر بضاعة يلقى فيها المحايض وما ينجى الناس اى يلقونه من العذرة قال ابن الاثير يقال منه انجى ينجى اذا القى نجوه ونجا وانجى اذا قضى حاجته منه والاستنجاء استخراج النجو من البطن وقيل هو ازالته عن بدنه بالغسل والمسح وقيل هو من نجوت الشجرة وانجيتها اذا قطعتها كانه قطع الاذى عن نفسه وقيل هو من النجوة وهو ما ارتفع من الارض كانه يطلبها ليجلس تحتها ومنه حديث عمرو بن العاص قيل له فى مرضه كيف تجدك قال اجدنى اجد نجوى اكثر من رزئى اى ما يخرج منى اكثر مما يدخل والنجى مقصور من قولك نجوت جلد البعير عنه وانجيته اذا سلخته ونجا جلد البعير والناقة نجوا ونجا وانجاه كشطه عنه والنجو والنجا اسم المنجو قال يقال اطبخ صنيفين طرقاه فقلت انجوا عنها نجا الجلد انه سيرضيكما منها سنام وغاربه قال الفراء اضاف النجا الى الجلد لان العرب تضيف الشى الى نفسه اذا اختلف اللفظان كقوله تعالى لحق اليقين ولدار الاخرة والجلد نجا مقصور ايضا قال ابن برى ومثله ليزيد بن الحكم تفاوض من اطوى طوى الكشح دونه ومن دون من اصفيته انت منطوى قال ويقوى قولها الفراء بعد البيت فقولهم عرق النساء وحبل الوريد وثابت قطنه وسعيد كرز وقال على بن حمزة يقال نجوت جلد البعير ولا يقال سلخته وكذلك قال ابو زيد قال ولا يقال سلخته الا فى عنقه خاصة دون سائر جسده وقال ابن السكيت فى اخر كتابه اصلاح المنطق جلد مجرورة ولا يقال مسلوخة الزجاجى النجا ما سلخ عن الشاة او البعير والنجا ايضا ما القى عن الرجل من اللباس التهذيب يقال نجوت الجلد اذا القيته على البعير وغيره وقيل اصل هذا كله من النجوة وهو ما ارتفع عن الارض قال عبيد فمن بنجوته كمن بعقوته والمستكن كمن يمشى بقرواح ابن الاعرابى بينى وبين فلان نجاوة من الارض اى سعة الفراء نجوت الدواء شربته وقال انما كنت اسمع من الدواء ما انجيته ونجوت الجلد وانجيته ابن الاعرابى انجانى الدواء اقعدنى ونجا فلان ينجو اذا احدث ذنبا او غير ذلك ونجاه نجوا ونجوى ساره والنجوى والنجى السر والنجو السر بين اثنين يقال نجوته نجوا اى ساررته وكذلك ناجيته والاسم النجوى وقال فبتنا تجافى انفسا بكلفنى مالا يهمه الحشاه الورع وفى التنزيل العزيز واذ هم نجوى فجعلهم النجوى وانما النجوى فعلهم كما يقول قوم رضى وانما رضى فعلهم والنجى على فعيل الذى يساره والجمع الانجية قال الاخفش وقد يكون النجى جماعة مثل الصديق قال الله تعالى خلصوا نجيا قال الفراء وقد يكون النجى والنجوى اسما ومصدرا وفى حديث الدعاء اللهم بمحمد نبيك وبموسى نجيك المناجى المخاطب للانسان والمحدث له وقد تناجيا مناجاة وانتجاء وفى الحديث لا يتناجى اثنان دون الثالث وفى رواية لا ينتجى اثنان دون صاحبهما اى لا يتساران منفردين عنه لان ذلك يسوءه وفى حديث على كرم الله وجهه دعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الطائف وانتجاه فقال الناس لقد طال نجواه فقال ما انتجيته ولكن الله انتجاه اى امرنى ان اناجيه وفى حديث ابن عمر قيل له ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فى النجوى يريد مناجاة الله تعالى العبد يوم القيمة وفى حديث الشعبى اذا عظمت الحلقة فهى بذاء وانجاء اى مناجاة يعنى يكثر فيها ذلك والنجوى والنجى المتسارون وفى التنزيل العزيز واذ هم نجوى قال هنا فى معنى المصدر واذ هم ذو نجوى والنجوى اسم للمصدر وقوله تعالى ما يكون من نجوى ثلثة يكون على الصفة والاضافة وناجى الرجل مناجاة ونجاء ساره وانتجى القوم وتناجوا تساروا وانشد ابن برى قالت جوارى الحى لما جينا وهى تلحين وتنجينا ما لمطايا القوم قد وجينا والنجى المتناجون وفلان نجى فلان اى مناجيه دون من سواه وفى التنزيل العزيز فلما استيأسوا منه خلصوا نجيا اى اعتزلوا متناجين والجمع انجية قال ومانطقوا بانجية الخصوم وقال سحيم بن وثيل اليربوعى انى اذا ما القوم كانوا انجيه واضطرب القوم اضطراب الارشية هناك اوصينى ولا توصى بيه قال ابن برى على القاضى الجرجانى عن الاصمعى وغيره انه يصف قوما اتعبهم السير والسفر فرقدوا على ركابهم واضطربوا عليها وشد بعضهم على ناقته حذار سقوطه من عليها وقيل تناجوا مثلا لنزول الامر المهم وبخط على بن حمزة هناك بكسر الكاف وبخطه ايضا اوصينى ولا توصى باثبات الياء لانه يخاطب مؤنثا وروى عن ابن العباس انه رواه واختلف القوم اختلاف الارشية قال وهو الاشهر فى الرواية وروى ايضا والتبس القوم التباس الارشية ورواه الزجاج واختلف القول وانشد ابن برى لسحيم ايضا قال الشاعر والقوم انجية يعدى عليها كما يعدى على الشعم قال ابو اسحاق نجى لفظ واحد فى معنى جميع وكذلك قوله تعالى واذ هم نجوى ويجوز قوم نجى وقوم انجية وقوم نجوى وانتجاه اذا اختصه بمناجاته ونجوت الرجل انجوه اذا ناجيته وفى التنزيل العزيز لا خير فى كثير من نجواهم قال ابو اسحاق معنى النجوى فى الكلام ما ينفرد به الجماعة والاثنان سرا كان او ظاهرا وقوله انشده ثعلب يخرجن من انجية الشياطى فتره فقال انجية هنا سوءة وانما يصف حاديا سواقا مصوتا ونجاه نكهه ونجوت فلانا اذا استنكهته قال نجوت مجالدا فوجدت منه كريح الكلب مات حديث عهد فقلت له متى استحدثت هذا فقال اصابنى فى جوف مهدى وروى الفراء ان الكسائى انشده اقول لصاحبى وقد بدا لى معالم منهما وهما نجيان قال اراد نجيان فخفف النون قال الفراء اى هما بموضع نجوى فنصبه ونجا على مذهب الصفة وانجت النخلة كانجت حكاه ابو حنيفة واستنجى الناس فى كل وجه اصابوا الرطب وقيل اكلوا الرطب قال وقال غير الاصمعى كل اجتناء استنجاء يقال نجوتك اياه وانشد ولقد نجوتك اكموا وعساقلا ولقد نهيتك عن بنات الاوبر والاوبار المعروف جنيتك وهو مذكور فى موضعه والنجو البطى مثل المطو وقال شبيب بن البرصاء وهم تاخذ النجا منه يمل بصالب وملال قال ابن برى صوابه النحو بالحاء غير معجمة وهى الرعدة قال وكذلك ذكره ابن السكيت عن ابى عمرو بن العلاء وابى ولاد وابو عمرو الشيبانى وغيرهم والملال حرارة الحمى التى ليست بصالبة وقال المهلبى يروى بعلك بصالب وناجية اسم وبنو ناجية قبيلة حذفها سيبويه الجوهرى بنو ناجية قوم من العرب والنسبة اليهم ناجى حذف منه الهاء والياء والله اعلم

[نحا] الازهرى ثبت عن اهل يونان فيما يذكر المترجمون العارفون بلسانهم ولغتهم انهم يسمون علم الالفاظ والعناية بالبحث عنه نحوا ويقولون كان فلان من النحويين ولذلك سمى يوحنا الاسكندرانى يحيى النحوى الذى كان حصل له من المعرفة بلغة اليونانيين والنحو اعراب الكلام العربى والنحو القصد والطريق يكون ظرفا ويكون اسما نحاه ينحوه وينحاه نحوا وانتحاه ونحو العربية منه انما هو انتحاء سمت كلام العرب فى تصرفه من اعراب وغيره كالتثنية والجمع والتحقير والتكسير والاضافة والنسب وغير ذلك ليلحق من ليس من اهل اللغة العربية باهلها فى الفصاحة فينطق بها وان لم يكن منهم او ان شذ بعضهم عنها رد به اليها وهو فى الاصل مصدر شائع اى نحوت نحوا كقولك قصدت قصدا ثم خص به انتحاء هذا القبيل من العلم كما ان الفقه فى الاصل مصدر فقهت الشىء اى عرفته ثم خص به علم الشريعة من التحليل والتحريم وكما ان بيت الله عز وجل خص به الكعبة وان كانت البيوت كلها لله عز وجل قال ابن سيده وله نظائر فى قصرها ما كان شائعا فى جنسه على احد انواعه وقد استعملته العرب ظرفا واصله مصدر وانشد ابو الحسن ترمى الاماعز بمجمرات باجل روح بحتيات يحدو بها كل فتى هيات وهن نحو البيت عامدات والجمع انحاء ونحو قال سيبويه شبهوها بعتو وهذا قليل وفى بعض كلام العرب انكم لتنظرون فى نحو كثيرة اى فى ضروب من النحو شبهها بعتو والوجه فى مثل هذا الواو اذا جاءت فى جمع الياء كقولهم فى جمع ثدى وعصى وحقى الجوهرى يقال نحوت نحوك اى قصدت قصدك التهذيب وبلغنا ان ابا الاسود الدؤلى وضع وجوه العربية وقال للناس انحوا نحوه فسمى نحوا ابن

ابن السكيت نحا نحوه اذا قصده ونحا الشيء ينحاه وينحوه اذا حرفه ومنه سمي النحوي لانه يحرف الكلام الى وجوه الاعراب ابن بزرج نحوت الشيء املته انحوه وانحاه ونحيت
الشيء ونحوته وانشد فلم يبق الا ان ترى في محله رمادا نحت عنه السيول جنادله ورجل ناح من قوم نحاة نحوي وكان هذا انما هو على النسب كقولك تامر
لابن الليث النحو القصد نحو الشيء وانحى عليه اذا اعتمد عليه ابن الاعرابي انحى وتنحى وانتحى اي اعتمد على الشيء وانتحى له وتنحى له اعتمد وتنحى له بمعنى نحا له وانتحى
وانشد تنحى له عمرو فشك ضلوعه بمدرنفق الخلجاء والنقع ساطع وفي حديث ابن عمر انه راى رجلا ينتحي في سجوده فقال لا تشينن صورتك قال شمر
الانتحاء في السجود الاعتماد على الجبهة والانف حتى يؤثر فيهما ذلك الازهري في ترجمة عرج ابن بيضا درا الزج الهبوط وانشد كان يجرس الغنبا المصيب
اذا انتحى بالسرج المصوب قال الانتحاء ان يسقط هكذا وقال بيده بعضها فوق بعض وهو في السجود ان يسقط جبينه الى الارض ويشده ولا يعتمد
على راحته ولكن يعتمد على جبينه قال الازهري وحكى شمر هذا عن عبد الصمد بن حسان عن بعض العرب قال شمر وكنت سالت ابن مناذر عن الانتحاء
في السجود فلم يعرفه قال فذكرت له ما سمعت فدعا بدواته فكتبه بيده وانتحيت لفلان اي عرضت له وفي حديث حرام بن ملحان فانتحى له عامر بن الطفيل
فقتله اي عرض له وقصد وفي الحديث فانتحاه ربيعة اي اعتمده بالكلام وقصده وفي حديث الخضر عليه السلام وتنحى له اي اعتمد خرق السفينة
وفي حديث عائشة رضي الله عنها فلم انشب حتى انحيت عليها قال ابن الاثير هكذا جاء في رواية والمشهور بالثاء المثلثة والخاء المعجمة والنون وفي
حديث الحسن قد تنحى في برنسه وقام الليل في حندسه اي تعمد العبادة وتوجه لها وصار في ناحيتها وتجنب الناس وصار في ناحية منهم وانحيت
على حلقه السكين اي عرضت وانشد ابن بري انحى على ودجي انحى مرهفة مشحوذة وكذلك الاثم يقترف وانحى عليه ضربا اقبل وانحى له السلاح
ضربها وطعنه او رماه وانحى له بسهم وغيره من السلاح وتحرى وانتحى اعتمد يقال انتحى له بسهم وعاطى عليه بشفرة وعاله بسهم ونحى الرجل وانحى مال
على احد شقيه او انحنى في قوسه وانتحى في سيره اي اعتمد على الجانب الايسر قال الاصمعي الانتحاء في السير الاعتماد على الجانب الايسر ثم صار الاعتماد في كل
وجه قال رؤبة منتحيا من نحوه على وفق ابن سيده والانتحاء اعتماد الابل في سيرها على الجانب الايسر ثم صار الانتحاء المثل والاعتماد في كل وجه وانشد ابن
بري لكعب بن زهير اذا ما انتحاهن شؤبوب اي اعتمدهن ونحوت بصري اليه اي صرفت ونحا اليه بصره ينحوه وينحاه صرفه وانحيت اليه بصري
عدلته وقول طريف العنبري نحاه للحد زبرقان وحارث وفي الارض للاقوام بعدك غول اي صيرا هذا الميت في ناحية القبر ونحيت بصري اليه صرفته التهذيب
شمر انتحى لي ذلك الشيء اذا اعترض لي واعتمده وانشد الاخطل واهجرك هجرانا جميلا وتنتحي لنا من لياليها العوادم اول قال ابن الاعرابي تنتحي لنا تعود والعوادم
القباع ونحى الرجل صرفه قال الحجاج لقد نحاهم جدنا والناحي ابن سيده والنحي الزق وهي ايضا النطح قال سند بن الرضا وهو ياخذ النحي آد منه
يبل عطالبا وبالملال وانحى في الشيء جد وانحى الفرس في جريه اي جد والنحي والنحي الزق وقيل هو ما كان للسمن خاصة الازهري النحي عند العرب الزق
الذي فيه السمن خاصة وكذلك قال الاصمعي وغيره النحي الزق الذي يجعل فيه السمن خاصة ومنه قصة ذات النحيين المثل المشهور اشغل من ذات
النحيين وهي امراة من بني تيم الله بن ثعلبة وكانت تبيع السمن في الجاهلية فاتاها خوات بن جبير الانصاري يبتاع منها سمنا فساومها فحلت نحيا مملوا
فقال امسكيه حتى انظر الى غيره ثم حل آخر وقال لها امسكيه فلما شغل يديها ساورها حتى قضى ما اراد وهرب فقال في ذلك وذات
عيال واثقين بعقلها خلجت لها جار استها خلجات وشدت يديها اذا اردت خلاطها بنحيين من سمن ذوي عجرات فكانت لها الويل الا من ثوالة
سمنها ودجتها اصفرا بغير ثبات فشدت على النحيين كفا شحيحة على سمنها والفتك من فعلاتي قال ابن بري قال علي بن حمزة الصحيح في
رواية خوات بن جبير فشدت على النحيين كفي شحيحة تشبه كفت ثم اسلم خوات وشهد بدرا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف شرادك
وتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قد رزق الله خيرا واعوذ بالله من الحور وهجى العديل بن الفرخ بني تيم الله فقال
تزحزح يا ابن تيم الله عنا فما بكر ابوك ولا تميم لكل قبيلة بدر ونجم وتيم الله ليس لها نجوم اناس ربة النحيين منهم فعدوها اذا عد الصميم قال ابن بري
قال ابن حمزة الصحيح انها امراة من هذيل وهي خولة ام بشير بن عابد ويحكى ان اسديا وهذليا افتخرا ورضيا بانسان يحكم بينهما فقال يا اخا هذيل
كيف تفاخرون العرب وفيكم خلال ثلاثة منكم دليل الحبشة على الكعبة ومنكم خولة ذات النحيين وسالتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحلل
لكم الزنا قال ويقوي قول الجوهري انها من تيم الله ما انشده في هجائهم اناس ربة النحيين منهم وجمع النحي انحاء حكي عن سيبويه والنحي ايضا جرة
فخار يجعل فيها اللبن ليمخض وفي التهذيب يجعل فيها اللبن الممخوض الازهري العرب لا تعرف النحي غير الزق والذي قاله الليث انه الجرة يمخض فيها
اللبن غير صحيح ونحى اللبن ينحيه وينحاه مخضه وانشد في طرحي استثيرحه والنحي ضرب عن كراع ونحى الشيء ينحاه نحيا ونحاه فتنحى ازاله التهذيب
يقال نحيت فلانا فتنحى وفي لغة نحيته وانا انحاه نحيا بمعناه وانشد الا ايها الباخع الوجد نفسه لشيء نحته عن يديه المقادر اي باعدته
ونحيته عن موضعه تنحية فتنحى وقال الجعدي امر ونحى عن زوره كتنحية القتب المحلب ويقال فلان نحية القوادح اذا كانت الشدائد
تنحيه وانشد تنحيه اخوان جرت من جفونه نضاضة دمع مثلما دمع الوشل ويقال استحد فلان فلانا نحية اي انتحى عليه حتى اهلك ماله
او ضره او جعل به شرا وانشد اني اذا ما القوم كانوا انحيه اي انحوا على عمل يحلونه الليث كل من جد في امر فقد انتحى فيه كالفرس ينتحي في عدوه
والناحية من كل شيء جانبه والناحية واحدة النواحي وقول عتي بن مالك لقد صبرت حنيفة صبر قوم كرام تحت اظلال النواحي فانما يريد نواحي
السيوف وقيل اراد النوائح فقلب يعني الرايات المتقابلات ويقال الجبلان يتناوحان اذا كانا متقابلين والناحية والناحات كل جانب تنحى
عن القرار كناحية وناحاه وقوله الكني اليها وخير الرسول اعلمهم بنواحي الخبر اي بما يعني عليهم بنواحي الكلام وابل نحي منتحية عن ابن الاعرابي
وانشد فظل وظلت عصبا نحيا مثل النحي استبرز النحيا والنحي من سهام العرب النصل الذي اذا اردت ان ترمي به اضطجعته حتى ترسله والمنحاة
ما بين الدبر الى منتهى السانية قال جرير لقد ولدت ام الفرزدق فخة ترى بين فخذيها مناحي اربعا الازهري المنحاة منتهى مذهب السانية وربما
وضع عنده حجر ليعلم قائد السانية انه المنتهى فيتيسر منعطفا لانه اذا جاوزه تقطع الغرب واداته الجوهري والمنحاة طريق السانية قال ابن بري
ومنه قول الراجز كان عيني وقد بانوني غربان في منحاة منجنون وقال ابن الاعرابي المنحاة مسيل الماء اذا كان ملتويا وانشد وفي ايمانهم بيض رقاق
كباقي السيل اصبح في المناحي واهل المنحاة القوم البعداء الذين ليسوا باقارب وقوله في الحديث ان بني نحاحي الملائكة اي ضروب منهم واحدهم
نحو يعني ان الملائكة كانوا يزورونه سوى جبريل عليه السلام وبنو نحو بطن من الازد وفي الصحاح قوم من العرب **نخا** النخوة العظمة والكبر والفخر
نخا ينخو وانتخى ونخي وهو اكثر وانشد الليث وما رابنا معشر فينتخوا الاصمعي زهي فلان فهو مزهو ولا يقال زها ويقال نخي فلان وانتخى ولا يقال
نخا ويقال انتخى فلان علينا اي افتخر وتعظم والله اعلم **ندا** الندى البلل والندى ما يسقط بالليل والجمع انداء واندية على غير قياس فاما قول
في ليلة من جمادى ذات اندية لا يبصر الكلب في ظلمائها الطنبا قال الجوهري هو شاذ لانه جمع ما كان ممدودا مثل كسا واكسية قال ابن سيده وذهب

الا انه جمع نادر وقيل جمع ندى على انداء وانداء على نداء ونُدِيّ على ندي كرِكاء وادْرِية وقيل لا يريد به اصله نحو احمرة واقفزم كما ذهب اليه الكافة ولكن يجوز
ان يريد اصله بضم الفاء ثم اثبت اصل وجمع فِعالة على فُعُل كما قالوا احيل واذمن وارسن واما محمد بن يزيد فذهب الى انه جمع ندى وذلك انهم يجتمعون في
مجالسهم لقِرى الاضياف وقد نديت ليلتنا ندى فهي ندية وكذلك الارض وانداها المطر قال انداه يوم ماطر فطلا والمصدر الندوة قال سيبويه هو
من باب الفتوة فدل بهذا على ان هذا كله عنده ياء كما ان واو الفتوة ياء وقال ابن جني اما قولهم في فلان تكرم وندى فالامالة فيه تدل على ان لام الندوة
ياء وقولهم الندواة الواو فيه بدل من ياء واصله ندابة لما ذكرناه من الامالة في الندى ولكن الواو قلبت بالقرب من التوسع وفي حديث عذاب القبر
وجريدتي النخل لن يزال يخفف عنهما ما كان فيهما ندى يريد نداوة قال ابن الاثير كذا جاء في مسند احمد بن حنبل وهو غريب انما يقال ندى الشيء فهو ند واكثر
ندى وفيها نداوة والنداء على وجوه ندى الماء وندى الخير وندى الشر وندى الصوت وندى الحضر وندى الدخنة فاما ندى الماء فمنه المطر يقال
اصابه ندى من طل ويوم ندي وليلة ندية والندى ما اصابك من البلل وندى الخير هو معروف ويقال اندى فلان علينا ندى كثيرا وان يده لندية و
بالمعروف وقال ابو سعيد في قول القطامي لو لا كتائب من عمرو يصول بها ارديت يا خير من يندو له النادي قال معناه من يحول له شخص او يتعرض له
شيخ يقول ورميت يبصري فما نالني شيء اي ما بحرك لي شيء ويقال ما نديني من فلان شيء اكرهه اي ما بلني ولا اصابني وما نديت كفي له بشر وما نديت
بشيء تكرهه قال النابغة ما ان نديت بشيء انت تكرهه اذا فلا رفعت سوطي الى يدي وفي الحديث من لقي الله ولم يتند من الدم الحرام بشيء دخل الجنة
اي لم يصب منه شيئا ولم ينله منه شيء كانه نالته نداوة الدم وبلله وقال القتيبي لندى المطر والبلل وقيل للنبت ندى لانه عن ندى المطر نبت
ثم قيل للشحم ندى لانه عن ندى النبت يكون واحتج بقول عمرو بن احمر كثور العداب الفرد يضربه الندى
تعلى الندى في متنه وتحدرا اراد بالندى الاول الغيث والمطر وبالندى الثاني الشحم وشاهد الندى اسم النبات قول الشاعر يبس الندى حتى
كان سراته غطاها دهان او ديباج تاجر وندى الحضر بقاؤه قال الجعدي وعنترة كيف ترى الكامل يفضي فرقا الى الندى العقب عمدا سحقا وندى
الارض نداوتها وبللها وارض ندية على فعلة بكسر العين ولا يقل نديه وشجر نديان والندى الكلأ قال بشر وتسعة الاف بحر بلاده تسف الندى ملبونة
وتضمر ويقال الندى ندى النهار والسدى ندى الليل يضربان مثلا للجود ويسمى بهما وندى الشيء اذا ابتل فهو ند مثال تعب وانديته انا تندية
وما نديني منه شيء اي ما نالني وما نديت منه شيئا اي ما اصبت ولا علمت وقيل ما ابتت ولا قاربت ولا يندك مني شيء تكرهه اي ما يصيبك عن ابن كيسان
والندى السخاء والكرم وتندى عليهم وندى يتسخى وانا انا كثيرا كذلك والتندي والندى عليه افضل واندى الرجل كثر نداه اي عطاه واندى
اذا تسخى واندى الرجل اذا كثر نداه على اخوانه وكذلك انتدى وتندى وفلان يتندى على اصحابه كما يقول هو يتسخى على اصحابه ولا يقل يندي على اصحابه
وفلان ندي الكف اذا كان سخيا وندوت من الجود ويقال سن للناس الندى فندوا والندى الجود ورجل ندي اي جواد وفلان اندى من فلان
اذا كان اكثر خيرا منه ورجل ندي الكف اذا كان سخيا قال يابس الجنبين من غير بوس وندي الكفين شهم مدل وحكى كراع ندي اليد واما غيره
وفي الحديث بكر بن وائل ند اي سخي والنداء الندى والمندية الكلمة يعرق منها الجبين وفلان لا يندي الوتر باسكان النون ولا يندي الوتر اي لا يحسن
شيئا عجزا عن العمل وعيا عن كل شيء وقيل اذا كان ضعيف البدن والند ضرب من الدخن وعود مندى ومند قد فتق بالند او ما الورد انشد
يعقوب الى ملك له كرم وخير يصبح بالبلنجوج الذكي وترت الابل الى اعراق كرمة تنزعت الليث يقال اذهب لنا فندها الى نوق كرام اي ترعى
في القرب وانشد تندوا نوادها الى صلاحا ونوادي الابل شواردها ونوادي النوى ما تطاير منها تحت المرضخة والندا والنداء الصوت مثل
الدعاء والرغاء وقد ناداه وناداه به ونادى به وناداه مناداة ونداء اي صاح به واندى الرجل اذا احسن صوته وقوله عز وجل ويا قوم اني اخاف عليكم
يوم التناد قال الزجاج معنى يوم التنادي يوم ينادي اصحاب الجنة اصحاب النار ان افيضوا علينا من الماء او مما رزقكم الله قال وقيل يوم التناد بتشديد الدال
من قولهم ند البعير اذا هرب على وجهه اي يفر بعضكم من بعض كما قال تعالى يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه والندى بعد الصوت ورجل ندي الصوت بعيده و
الانداء بعد مدى الصوت وندى الصوت بعد مذهبه والنداء ممدود الدعاء بارفع الصوت وقد ناديته نداء وفلان اندى صوتا من فلان اي ابعد مذهبا وارفع
صوتا وانشد الاصمعي لمدثار بن شيبان النمري تقول خليلتي لما اشتكينا سيدركنا بنو القرم الهجان فقلت ادعي وادع فان اندى لصوت ان ينادي
داعيان الا ناديا ربي كسبنا للوى عاجه مخزون وان لم تناديا وهذا قول ابن مقبل معناه وان لم يجيبا وتنادوا اي نادى بعضهم بعضا وفي حديث الدعاء
ثنتان لا تردان عند النداء وعند البأس اي عند الاذان بالصلاة وعند القتال وفي حديث ياجوج وماجوج فبينما هم كذلك اذ نودوا نادية اتى امر الله يريد
بالنادية دعوة واحدة ونداء واحدا فقلب نداء الى نادية وجعل اسم الفاعل موضع المصدر وفي حديث ابن عوف وواودي جمعه الانابا اراد الاني بقايا
الهمزة ياء تخفيفا وهي لغة بعض العرب وفي حديث الاذان فانه اندى صوتا اي ارفع واعلى وقيل احسن واعذب وقيل ابعد وناديته اظهر عن ابن الاعرابي
وانشد عيرا تهال الاشي الفصيح بها ولا يبادي بما يوشي ويسبح قال ويه بشر قول الشاعر اذا ما مشت نادى بما في ثيابها ذكي الشذى والمندلي المطير اي
اظهره ودل عليه ونادى الى الطريق ونادى له ظهر وهذا الطريق يناديك واما قوله كالكرم اذ نادى من الكافور فانما اراد صاح يقال صاح النبت
اذا بلغ والتف فاستعار الطي في مستفعلن فوضع نادى موضع صاح ليكمل به الجزء وقال بعضهم نادى النبت وصاح سواء معروف وفي التهذيب كانه نادى
فظهر وناديته اعلنته ونادى الشيء رآه وعلمه عن ابن الاعرابي والنداءان من الفرس الغرا الذي يلي باطن الفائل الواحد نداة والندى الغاية مثل المدى
زعم يعقوب انه بدل من الميم قال ابن سيده وليس بشيء والناديات من النخل البعيدة الماء وندا القوم ندوا واندوا وتنادوا اجتمعوا قال المرقش
لا يبعد الله التلبب والغارات اذ قال الخميس نعم والعدو بين المجلسين اذا آد العشي وتنادى العم والندوة الجماعة ونادى الرجل جالسه في النادي
وهو من ذلك قال اناديه آل الوليد وجعفر والندى المجالسة وناديته وتنادوا اي تجالسوا في النادي والندى المجلس ما داموا مجتمعين فيه فاذا
تفرقوا عنه فليس بندى وقيل الندى مجلس القوم نهارا عن كراع والنادي كالندي التهذيب النادي المجلس يندو اليه من حواليه ولا يسمى ناديا
حتى يكون فيه اهله واذا تفرقوا لم يكن ناديا وهو الندى والجمع الاندية وفي حديث ام زرع قريب البيت من النادي النادي مجتمع القوم واهل
المجلس فيقع على المجلس واهله يقول ان بيته وسط الحلة او قريبا منه ليغشاه الاضياف والطراق وفي حديث الدعاء فان جار النادي يتحول اي جار المجلس
ويروى بالباء الموحدة من البدو وفي الحديث واجعلني في الندى الاعلى الندى بالتشديد النادي اي اجعلني مع الملأ الاعلى من الملائكة وفي رواية واجعلني
في النداء الاعلى اراد نداء اهل الجنة اهل النار ان قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا وفي حديث سرية بني سليم لما كانوا يقتلوا عامرا ادنى سليم وهم الندى
اي القوم المجتمعون وفي حديث ابي سعيد كنا انداء فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم الانداء جمع النادي وهم القوم المجتمعون وقيل اراد انا كنا
اهل نداء فحذف المضاف وفي الحديث لو ان رجلا ندى الناس الى مرماتين او عرق اجابوه اي دعاهم الى النادي يقال ندوت القوم اندوهم اذا جمعتهم

في النادي وسميت دار الندوة بمكة التي بناها قصي الجوهري الندي على فعيل مجلس القوم ومتحدثهم وكذلك الندوة والنادي والمنتدى والمتندى وفي التنزيل العزيز وتاتون في ناديكم المنكر قيل كانوا يحذفون الناس في مجالسهم فاعلم الله ان هذا من المنكر وانه لا ينبغي ان يتعاشر الناس عليه ولا يجتمعوا على الهزء والتلهي وان لا يجتمعوا الا فيما قرب من الله وباعد من سخطه وانشدوا شعرا زعموا انه سمع على عهد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم واهدى لنا اكبشا تبحبح في المربد وروحك في النادي ويعلم ما في غد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعلم الغيب الا الله وندوتهم اي حضرت الندي وانتديت مثله وتنادى القوم جعلتهم في الندي وما ينتدوهم النادي اي ما يسعهم قال بشر بن ابي خازم وما ينتدوهم النادي ولكن بكل محلة منهم فئام اي ما يسعهم المجلس من كثرتهم والاسم الندوة وقيل الندوة الجماعة وقيل الندوة منه اي دار الجماعة سميت من النادي وكانوا اذا حزبهم امر ندوا اليها فاجتمعوا للتشاور قال وانا ديك اشاورك واجالسك من النادي وفلان ينادي فلانا اي يفاخره ومنه سميت دار الندوة وقيل المفاخرة مناداة كما قيل لها منافرة قال الاعشى فتى لو ينادي الشمس القت قناعها او القمر الساري لالقى المقالدا اي لو فاخر الشمس لذلت له وقناع الشمس حسنها وقوله تعالى فليدع ناديه يريد عشيرته وانما هم اهل النادي والنادي مكانه ومجلسه فسماه به كما يقال تقوض المجلس الاصمعي اذا اورد الرجل الابل الماء حتى تشرب قليلا ثم يجيء بها حتى ترعى ساعة ثم يردها الى الماء فذلك التندية في الابل والخيل ايضا وندت الابل بنفسها تندو اذا فهي نادية وفي حديث طلحة خرجت بفرس لي انديه التندية ان يورد الرجل فرسه الماء حتى يشرب ثم يرده الى المرعى ساعة ثم يعيده الى الماء وقد ندي الفرس يندو اذا فعل ذلك وانشد شمر اكلن حمضا ونصيا يابسا ثم يندين فاكلن وارسا اي حمضا مثمرا قال ابو منصور ورد القتيبي هذا على ابي عبيد روايته حديث طلحة لا نوية وزعم انه تصحيف وصوابه لابدية بالباء اي لاخرجه الى البدو وزعم ان التندية تكون للابل دون الخيل وان الابل تندى لطول ظمئها فاما الخيل فانها تسقى في القيظ شربتين كل يوم قال ابو منصور وقد غلط القتيبي فيما قال والصواب الاول والتندية تكون للخيل والابل قال سمعت العرب تقول ذلك وقد قاله الاصمعي وابو عمرو وهما امامان ثقتان وفي هذا الحديث ان سلمة بن الاكوع قال كنت اخدم طلحة وانه سالني ان امضي بفرسه الى الرعي واسقيه على ما ذكره ثم انديه قال وللتندية معنى آخر وهو تضمير الخيل واجراؤها حتى تعرق وتذهب رهلها ويقال للعرق الذي يسيل منها الندى ومنه قول طفيل ندى الماء من اعطافها المتحلب قال الازهري سمعت عريفا من عرفاء القرامطة يقول لاصحابه وقد ندبوا في سرية استنهضت الا اندوا خيلكم المعنى ضمروها وشدوا عليها السروج واجروها حتى تعرق وسمعت غير واحد من العرب في موضع فقال احدهما مركز رماحنا ومخرج نسائنا ومسرح بهمنا ومندى خيلنا اي موضع تنديتها والاسم الندوة وندت الابل اذا رعت فيما بين النهل والعلل تندو ندوا فهي نادية وتندت مثله وانديتها انا ونديتها تندية والندوة بالضم موضع شرب الابل وانشد هميان وقربوا كل جمالي عضه قريبة ندوته من محمضه بعيدة سرته من مغرضه يقول موضع شربه قريب لا يتعب في طلب الماء ورواه ابو عبيد ندوته من محمضه بفتح النون الندوة وضم ميم المحمض ابن سيده وندت الابل ندوا خرجت من الحمض الى الخلة ونديتها وقيل التندية ان يوردها فتشرب قليلا ثم يجيء بها ترعى ثم يردها الى الماء والموضع مندى قال علقمة بن عبدة ترادى على دمن الحياض فان تعف فان المندى رحلة فركوب ويروى فركوب قال ابن بري ترادى تصغير ناقة تقدم ذكرها في بيت قبله وهو اليك ابيت اللعن اعملت ناقتي لكلكلها والقصريين وجيب وقد تقدم ان رحلة وركوب هضبتان وقد تكون التندية في الخيل التهذيب الندوة السخاء والندوة المشاورة والندوة الاكلة بين السقيتين والندى الاكلة بين الشربتين ابو عمرو والمنديات المخزيات وانشد ابن بري لاوس بن حجر طلس الغشاء اذا ما جن ليلهم بالمنديات الى جاراتهم دلف قال وقال الراعي وان ابا ثوبان يزجر قومه عن المندية وهو احمق فاجر ويقال انه ليأتيني نوادي كلامك اي ما يخرج منك وقتا بعد وقت قال طرفة وبرك هجود قد اثارت مخافتي نواديه امشي بعضب مجرد قال ابو عمرو والنوادي اراد اثارت مخافتي اوائل في ناحية من الابل متفرقة والهاء في قوله نواديه راجعة على البرك وندا فلان يندو ندوا اذا اعتزل وتنحى وقال اراد بنوادي قواصيه التهذيب وفي النوادر يقال ما نديت هذا الامر ولا طيفته اي ما قربته انفاه ويقال لم يند منهم نادى اي لم يبق منهم احد وندوة فرس لابي جندب حرمل **نزا** التهذيب ابن الاعرابي النزوة حجر ابيض رقيق وربما ذكي به **نزا** النزو الوثبان ومنه نزو التيس ولا يقال الا للشاء والدواب والبقر في معنى السفاد وقال الفراء الا انه حركات التيوس عند السفاد ويقال للفحل انه لكثير النزاء اي النزو قال وحكى الكسائي النزاء بالكسر والجوهري من الهذيان بضم الهاء ونزا الذكر على الانثى نزاء بالكسر يقال ذلك في الحافر والظلف والسباع وانزاه غيره ونزاه تنزية وفي حديث علي كرم الله وجهه امرنا ان لا ننزي الحمر على الخيل اي نحملها عليها للنسل يقال نزوت على الشيء انزو نزوا اذا وثبت عليه قال ابن الاثير وقد يكون في الاجسام والمعاني قال الخطابي يشبه ان يكون المعنى فيه والله اعلم ان الحمر اذا حملت على الخيل قل عددها وانقطع نماؤها وتعطلت منافعها والخيل يحتاج اليها للركوب والركض والطلب والجهاد واحراز الغنائم ولحمها ماكول وغير ذلك من المنافع وليس للبغل شيء من هذه فاحب ان يكثر نسلها ليكثر الانتفاع بها ابن سيده النزاء الوثب وقيل هو النزوان في الوثب وخص بعضهم به الوثب الى فوق نزا ينزو نزوا ونزاء ونزوا ونزوانا وفي المثل نزو الفرار استجهل الفرار قال ابن بري شاهد النزوان قولهم في المثل قد حيل بين العير والنزوان قال واول من قاله صخر بن عمرو السلمي اخو الخنساء اهم بامر الحزم لو استطيعه وقد حيل بين العير والنزوان وتنزى ونزى قال انما طيط الذي يحدث مع اسمه العنا انبه ثم انزى حوله واحتبه حتى يقال سيد ولست به الهاء في احتبه زائدة للوقف وانما زادها للوصل بعضهم لا احب بغير متعد وانزاه ونزاه تنزية وتنزيا قال بات ينزي دلوه تنزيا كما تنزي شهلة صبيا والنزاء داء يأخذ الشاء فتنزو منه حتى تموت ونزا به قلبه طمح ويقال وقع في الغنم نزاء بالضم وهو داء ياخذها فتنزو منه وتنفر حتى تموت قال ابن بري قال ابو علي النزا في الدابة مثل القماص فيكون المعنى ان نزاء الدابة هو قماصها وقال ابو كثير تنزو تولوا ضربها ممدود الاجيل فهذا يدل على ان النزاء الوثب وقال ابن قتيبة في تفسير بيت ذي الرمة معروف بادمعها الرماس ركضته بريدانه قد دكت جرادة الحصا فهو ينزو من شدة الحر اي تقفز وفي الحديث ان رجلا اصابته جراحة فنزا منها حتى مات يقال نزي دمه ونزف اذا جرى ولم ينقطع وفي حديث ابي عامر الاشعري انه كان في وقعة هوازن رمي بسهم في ركبته فنزي منه فمات وفي حديث السقيفة فنزونا على سعد اي وقعوا عليه ووطئوه والنزوان التفلت والسورة وانه لنزي الى الشر ونزاء ومتنز اي سوار اليه والعرب تقول انا نزائك الشر فا قد يضرب مثلا للذي يحرص على ان لا يسام الشر حتى يشامه صاحبه والنازية الحدة والنادرة الليث النازية حدة الرجل المتنزي الى الشر وهي التنازي ويقال ان قلبه لينزو الى كذا اي ينزع اليه والتنزي التوثب والتسرع وقال نصيب وقيل هو لبشار اقول وليلى تزداد اما الليل بعد عموا نما جفت عيني عن التغميض حتى كان جفونها عنها قصار كان فؤاده كرة تنزى حذار البين لو نفع الحذار وفي حديث وائل بن حجر هذا انتزى على ارضي فاخذها هو افتعل من النزو والانتزاء والتنزي ايضا تسرع الانسان الى الشر وفي الحديث الاخر انتزى على القضاء فقضى بغير علم ونزت الخمر تنزو نزوا وثبت وتنازى الخمر حنادعها عند المزج وفيه الراس ونزا الطعام ينزو نزوا على سعرهم ارتفع والنزا التلف

والحافر

والحافر والسبع وعم بعضهم به جميع الدواب وقد نزا ينزو نزاء ونزية وقصعة نازية القعر اي قعيرة ونزية اذا لم يكن القعر ولم يسم قعرها اي قعيرة وفي الصحاح النازية قصعة قريبة القعر ونزي الرجل كنزف واصابه جرح فنزي منه فمات ابن الاعرابي يقال للسفا الذي ليس بضخم اذى فاذا كان صغيرا فهو نزى مهموز وقال الليث بغير همز ما جاءك من مطر او شوق او امر وانشد وفي الفارضين المصعدين نزية من الشوق مجنوب به الغلب اجمع قال ابن بري ذكر ابو عبيد في كتاب الخيل في باب نعوت الجري والعدو من الخيل فانا نزا نزوا اي ثاب العدو وذلك التوقص فهذا شاهد على النزا ضرب من العدو مثل التوقص والقماص ونحوه قال ابن حمزة في كتاب افعل من كذا قالوا فلم انزى من ظبي في النزوان لا من النزو فهذا قد صحح النزوان القماص والوثب وجعل النزو للذكر على الانثى قال ويقال نزى دلوه تنزية وتنزيا وانشد بات ينزي دلوه تنزيا **نسا** النسوة والنسوة بالكسر والضم والنساء والنسوان والنسوان جمع المرأة من غير لفظه كما يقال خلفة ومخاض وذلك وابل قال ابن سيده والنساء جمع نسوة اذا كثرن وكذلك قال سيبويه في الاضافة الى نساء نسوي فرده الى واحده وتصغير نسوة نسية ويقال نسيات وهو تصغير الجمع والنسا عرق من الورك الى الكعب الفه منقلبة عن واو لقولهم نسوان في تثنيته وقد ذكرت ايضا منقلبة عن الياء لقولهم نسيان وانشد ثعلب ذي محزم نهد وطرف شاخص وعصب عن نسويه قالص الاصمعي النسا بالفتح مقصور بوزن العصا عرق يخرج من الورك فيستبطن الفخذين ثم يمر بالعرقوب حتى يبلغ الحافر فاذا سمنت الدابة انفلقت فخذاها بلحمتين عظيمتين وجرى النسا بينهما واستبان واذا هزلت الدابة اضطربت الفخذان وماجت الربلتان وخفي النسا وانما يقال منشق النسا يريد موضع النسا وفي حديث سعد رميت سهيل بن عمرو يوم بدر فقطعت نساه والافصح ان يقال له النسا لا عرق النسا ابن سيده والنسا من الورك الى الكعب ولا يقال عرق النسا وقد غلط فيه ثعلب فاضافه والجمع انساء قال ابو ذؤيب متفلق انساؤها عن قانئ كالقرط صاو غبره لا يرضع وانما قال متفلق انساؤها والنسا لا يتفلق انما يتفلق موضعه اراد يتفلق لحمها عن موضع النسا لما سمنت تفرجت اللحمة فظهر النسا وبائس يعني الضرع كالقرط شبهه بقرط المرأة ولم يرد انه ثم بقية لبن لا يرضع انما اراد لا غبر هنالك فيهتدى به قال ابن بري وقولهم عن قانئ اي عن ضرع احمر كالقرط يعني في صغره وقوله غبره لا يرضع اي ليس له غبر فيرضع قال ومثله قوله على لاحب لا يهتدى لمناره اي ليس ثم منار فيهتدى بها ومثله قوله تعالى لا يسألون الناس الحافا اي لا سؤال لهم فيكون منه الحاف واذا قالوا انه لشديد النسا فانما يراد به النسا نفسه ونسيته اصبته نسيا فهو منسي ضربت نساه ونسي الرجل ينسى نسا اذا اشتكى نساه فهو نس على فعل اذا اشتكى نساه وفي المحكم فهو نسي والانثى نساء وفي التهذيب نسيا اذا اشتكيا عرق النسا قال ابن السكيت هو عرق النسا وقال الاصمعي لا يقال عرق النسا والعرب لا تقول عرق النسا كما لا يقولون عرق الاكحل ولا عرق الابجل انما هو النسا والاكحل والابجل وانشد بيتين لامرئ القيس وحكى الكسائي وغيره هو عرق النسا وحكاه ابو العباس في الفصيح ابو عبيد يقال للذي يشتكي نساه نس وقال ابن السكيت هو النسا لهذا العرق قال لبيد من نسا الناشط اذ ثورته او رئيس الاخدريات الاول قال ابن بري جاء في التفسير عن ابن عباس وغيره كل الطعام كان حلا لبني اسرائيل الا ما حرم اسرائيل على نفسه قال حرم اسرائيل لحوم الابل لانه كان به عرق النسا فاذا ثبت انه مسموع فلا وجه لانكار قولهم عرق النسا قال ويكون من باب اضافة المسمى الى اسمه كحبل الوريد ونحوه ومنه قول الكميت اليكم ذوي آل النبي تطلعت نوازع من قلبي ظماء والبب اي اليكم يا اصحاب هذا الاسم قال وقد يضاف الشيء الى نفسه اذا اختلف اللفظان كحبل الوريد وحب الحصيد وثابت قطنة وسعيد كرز ومثله فقلت انجوا عنها نجا الجلد انه والنجا هو الجلد المسلوخ وقول الاخر تفاوض من اطوى طوى الكشح دونه وقال فروة بن مسيك لما رايت ملوك كندة اعرضت كالرجل خان الرجل عرق نسائها قال ومما يقوي قولهم عرق النسا قول هميان كانما ييجع عرقا ابيضه والابيض هو العرق والنسيان بكسر النون ضد الذكر والحفظ نسيه نسيا ونسيانا ونسوة ونساوة ونساوة الاخيرتان على المعاقبة وحكى ابن بري عن ابن خالويه في كتاب اللغات قال نسيت الشيء نسيانا ونسيا ونساوة ونسوة وانشد فلست بصرام ولا ذي ملالة ولا نسوة للعهد يا ام جعفر وتناساه وانساه اياه وقوله عز وجل نسوا الله فنسيهم قال ثعلب لا ينسى الله عز وجل انما معناه تركوا الله فتركهم فلما كان النسيان ضربا من الترك وضعه موضعه وفي التهذيب اي تركوا امر الله فتركهم من رحمته وقوله فنسيتها وكذلك اليوم تنسى اي تركتها وكذلك اليوم تترك في النار ورجل نسيان بفتح النون كثير النسيان للشيء وقوله عز وجل ولقد عهدنا الى ادم من قبل فنسي معناه ايضا ترك لان الناسي لا يؤاخذ بنسيانه والاول اقيس والنسيان الترك وقوله عز وجل ما ننسخ من آية او ننسها اي نامركم بتركها يقال انسيته اي امرت بتركه ونسيته تركته وقال الفراء عامة القراء يجعلون قوله او ننسها من النسيان والنسيان ههنا على وجهين احدهما على الترك نتركها فلا ننسخها كما قال عز وجل نسوا الله فنسيهم يريد تركوه فتركهم وقال تعالى ولا تنسوا الفضل بينكم والوجه الاخر من النسيان الذي ينسى كما قال تعالى واذكر ربك اذا نسيت وقال الزجاج قرئ او ننسها وقرئ ننساها قال وقول اهل اللغة في قوله او ننسها قولان قال بعضهم او ننسها من النسيان وقال دليلنا على ذلك قوله تعالى سنقرئك فلا تنسى الا ما شاء الله فقد اعلم الله انه يشاء ان ينسى قال ابو اسحق هذا القول عندي غير جائز لان الله تعالى قد انبأ النبي صلى الله عليه وسلم في قوله ولئن شئنا لنذهبن بالذي اوحينا اليك انه لا يشاء ان يذهب بما اوحى الى النبي صلى الله عليه وسلم قال وقوله فلا تنسى اي فلست تترك الا ما شاء الله ان تترك قال ويجوز ان يكون الا ما شاء الله مما يلحق بالبشرية ثم يتذكر بعد ليس على طريق السلب للنبي صلى الله عليه وسلم شيئا اوتيه من الحكمة قال وقيل في قوله او ننسها قولان اخران هو خطأ ايضا او نتركها وهذا انما يقال فيه نسيت اذا تركت قال وانما معنى او ننسها او نتركها اي نامركم بتركها قال ابو منصور ومما يقوي هذا ما روى ثعلب عن ابن الاعرابي انه انشد ان علي عقبة اقضيها لست بناسيها ولا منسيها قال بناسيها بتاركها ولا منسيها ولا مؤخرها فوافق قول ابن الاعرابي قوله في الناسي انه التارك لا المنسي واختلفا في المنسي قال ابو منصور وكان ابن الاعرابي ذهب في قوله ولا منسيها الى ترك الهمز من انسات الدين اذا اخرته على لغة من يخفف الهمز والنسوة الترك للعمل وقوله عز وجل نسوا الله فانساهم انفسهم قال انما معناه انساهم ان يعملوا لانفسهم وقوله عز وجل وينسون ما يشركون قال الزجاج تنسون ههنا على ضربين جائز ان يكون ينسون يتركون وجائز ان يكون المعنى انكم في تركهم دعاءهم بمنزلة من قد نسيهم وكذلك قوله فاليوم ننساهم كما نسوا لقاء يومهم هذا اي نتركهم من الرحمة في عذابهم كما تركوا العمل للقاء يومهم هذا وكذلك قوله فلما نسوا ما ذكروا به يجوز ان يكون معناه تركوا ويجوز ان يكون في تركهم لا القبول بمنزلة من نسي الليث نسي فلان شيئا كان يذكره وانه لنسي كثير النسيان والنسي الشيء المنسي الذي لا يذكر والنسي والنسي الاخيرة عن كراع وادم قد اخذ بنسيانه فهبط من الجنة وجاء في الحديث لو وزن حلمهم وحزمهم منذ كان آدم الى ان تقوم الساعة ما وفى بحلم آدم وحزمه وقال الله فيه فنسي ولم نجد له عزما النسي المنسي وقوله عز وجل حكاية عن مريم وكنت نسيا منسيا فسره ثعلب فقال النسي خرق الحيض التي يرمى بها فتنسى وقرئ نسيا ونسيا بالكسر والفتح فمن قرا بالكسر فمعناه حيضة ملقاة ومن قرا نسيا فمعناه شيئا منسيا لا اعرف

قال ذكر القتيبي بالدار وحي كاللتي المطرس كالنسي ملقي بالجهاد السحس والجهاد بالفتح الارض الصلبة والنسي ايضا ما نسي وما سقط في منازل المرتحلين
من رذال امتعتهم وفي حديث عائشة وددت اني كنت نسيا منسيا اي شيئا حقيرا مطرحا لا يلتفت اليه ويقال لخرقة الحائض نسي وجمعه انساء تقول
العرب اذا ارتحلوا من المنزل انظروا انساءكم يريد الاشياء الحقيرة التي ليست عندهم ببال مثل العصا والقدح والشظاظ اي اعتبروها لئلا تنسوها
في المنزل وقال الاخفش النسي ما اغفل من شيء حقير ونسي وقال الزجاج النسي في كلام العرب الشيء المطروح لا يؤبه له وقال الشنفرى كأن لها في الارض
نسيا تقصه على امها وان تخاطبك تبلت قال ابن بري بلت بالفتح اذا قطع وبلت بالكسر اذا سكن وقال الفراء النسي والنسي لغتان فيما تلقيه
المرأة من خرق اعتلالها مثل وتر ووتر قال ولو اردت بالنسي مصدر النسيان كان صوابا والعرب تقول نسيته نسيانا ونسيا ولا تقل نسيانا
بالتحريك لان النسيان انما هو تثنية النسا العرق ونساه الله وتناساه تنسية بمعنى وتناساه اري من نفسه انه نسيه وقول امرئ القيس ومثلك
بيضاء العوارض طفلة لعوب تناساني اذا قمت سربالي اي تنسيني عن بعد والنسي الكثير النسيان يكون فعيلا وفعولا وفعيل اكثر لانه لو كان فعولا
لقيل نسو ايضا وقال ثعلب رجل ناس ونسي كقولك حاكم وحكيم وعالم وعليم وشاهد وشهيد وسامع وسميع وفي التنزيل العزيز وما كان ربك نسيا
اي لا ينسى قال الزجاج وجائز ان يكون معناه والله اعلم ما نسيك ربك يا محمد وان تأخر عنك الوحي وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم ابطأ عليه جبريل
عليه السلام بالوحي فقال وقد اتاه جبريل ما زرتنا حتى اشتقناك فقال وما نتنزل الا بامر ربك وفي الحديث لا يقولن احدكم نسيت آية كيت وكيت
بل هو نسي كره نسبة النسيان الى النفس لمعنيين احدهما ان الله عز وجل هو الذي انساه اياه لانه المقدر للاشياء كلها والثاني ان اصل النسيان الترك
فكره له ان يقول تركت القرآن وقصدت الى نسيانه ولان ذلك لم يكن باختياره يقال نساه الله وانساه ولو روي نسي بالتخفيف لكان معناه ترك
من الخير وحرم ورواه ابو عبيد بئس ما لاحدكم ان يقول نسيت آية كيت وكيت ليس هو نسي ولكنه نسي قال وهذا اللفظ من الاول واختار فيه
انه بمعنى الترك ومنه الحديث انما انسى لأسن اي لاذكركم ما يلزم الناسي لشيء من عبادته وافعل ذلك فتقتدوا بي وفي الحديث فيتركون في المنسى تحت
قدم الرحمن اي ينسون في النار وتحت القدم استعارة كانه قال ينسيهم الله الخلق لئلا يشفع فيهم احد قال الشاعر ابلت مودتها الليالي بعدنا ومشى
عليها الدهر وهو مقيد ومنه قوله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح كل مأثرة من مآثر الجاهلية تحت قدمي الى يوم القيمة والنسي الذي لا يعد في القوم
لانه منسي الجوهري في قوله ولا تنسوا الفضل بينكم قال اجاز بعضهم الهمز فيه قال المبرد كل واو مضمومة لك ان تهمزها الا واحدة فانهم اختلفوا
فيها وهو قوله تعالى ولا تنسوا الفضل بينكم وما اشبهها من واو الجمع واجاز بعضهم الهمز وهو قليل والاختيار
ترك الهمز قال واصله تنسيوا سكنت الياء واسقطت لاجتماع الساكنين فلما احتيج الى تحريك الواو ردت فيها ضمة الياء وقال ابن بري عند قول
الجوهري فسكنت الياء واسقطت لاجتماع الساكنين قال صوابه فتحركت الياء وانفتح ما قبلها فانقلبت الفا ثم حذفت لالتقاء الساكنين ابن الاعرابي
ناساه اذا ابعده جاء به غير مهموز واصله الهمز الجوهري المنساة العصا قال الشاعر اذا دببت على المنساة من هرم فقد تباعد عنك اللهو و
الغزل قال واصله الهمز وقد ذكر وروى سمرة بن الاعرابي انشده سقوني النسي ثم تكنفوني عداة الله من كذب وزور بغير همز وهو كل ما نسي عقل
قال وهو من اللبن حليب يصب عليه ماء قال شمر وقال غيره هو النسي بغير همز
ابن الاعرابي النسوة الجرعة من اللبن **نشا** النشا مقصور نسيم الريح الطيبة وقد نشي منه ريحا طيبة نشوة ونشوة اي شمت عن اللحياني قال ابو خراش
الهذلي ونشيت ريح الموت من تلقائهم وخشيت وقع مهند قرضاب قال ابن بري قال ابو عبيدة في المجاز في آخر سورة ن والقلم ان البيت
لقيس بن جعوة الخزاعي واستنشأ العنبر الرجل وجد نشوة وهو طيب النشوة والنشوة والنشية الاخيرة عن ابن الاعرابي اي الرائحة وقد تكون النشوة و
في غير الريح الطيبة والنشا مقصور شيء يعمل به الفالوذ فارسي معرب يقال له النشاستج حذف شطره تخفيفا كما قالوا المنازل منا سمي بذلك لخموم رائحته
ونشي الرجل من الشراب نشوا ونشوة ونشوة الكسر عن اللحياني وتنشى وانتشى كله سكر فهو نشوان انشد ابن الاعرابي اني نشيت فما اسطيع من فند
حتى اشق ثيابي وابرادي ورجل نشوان ونشيان على المعاقبة والانثى نشوى وجمعها نشاوى كسكارى قال زهير وقد غدوت على ثبة كرام نشاوى
واجدين لما نشاء واستبانت نشوته وزعم يونس انه سمع نشوة وقال شمر يقال من الريح نشوة ومن السكر نشوة وفي حديث شرب الخمر ان انتشى لم تقبل
صلاته اربعين يوما الانتشاء اول السكر ومقدماته وقيل هو السكر نفسه ورجل نشوان بين النشوة وفي الحديث اذا استنشيت بالماء في الوضوء من
قولك نشيت الرائحة اذا شممتها ابو زيد نشيت منه انشى نشوة وهي الريح تجدها واستنشيت نشا ريح طيبة اي نسيمها قال ذو الرمة وادرك المتبقى
من ثميلته ومن ثمائلها واستنشئ الغرب وقال الشاعر وتنشا نشا المسك في فاره وريح الخزامى على الاجرع قال ابن بري قال علي بن حمزة
يقال للرائحة نشوة ونشوة ونشا وانشد بآء ماء ان النقاطيب النشا اذا ما اعتراه آخر الليل طارقه قال ابو زيد النشا ريح الرائحة طيبة كانت او
خبيثة من الطيب قول الشاعر بآء ماء ان النقاطيب النشا ومن النتن النشا سمي بذلك لنتنه في حال عمله قال وهذا يدل على ان النشا عربي وليس
كما ذكره الجوهري قال ويدلك على ان النشا ليس هو النشاستج كما زعم ابو عبيدة في باب ضروب الالوان من كتاب الغريب المصنف الارجوان الحمرة
ويقال الارجوان النشاستج وكذلك ذكره الجوهري في فصل رجا فقال والارجوان صبغ احمر شديد الحمرة قال ابو عبيد وهو الذي يقال له النشاستج قال
والبهرمان دونه قال ابن بري فثبت بهذا ان النشاستج غير النشا والنشوة الخبر اول ما يرد ورجل نشيان بين النشوة يتخبر الاخبار اول ورودها
وهذا على الشذوذ وانما حكمه نشوان ولكنه من باب جبوت المال جباية الكسائي رجل نشيان للخبر ونشوان وهو الكلام المعتمد ونشيت الخبر اذا تخبرت
ونظرت من اين جاء ويقال من اين نشيت هذا الخبر اي من اين علمته الاصمعي انظر لنا الخبر واستنشه واستوشه اي تعرفه ورجل نشيان للخبر بين النشوة بالكسر
وانما قالوا نشيان للفرق بينه وبين النشوان وانما اصل الياء في نشيت واو قلبت ياء للكسرة قال شمر رجل نشيان للخبر ونشوان من السكر واصلهما الواو ففرقوا
بينهما الجوهري ورجل نشوان اي سكران بين النشوة بالفتح قال وزعم يونس انه سمع فيه نشوة بالكسر وقول سنان بن الفحل وقالوا قد جننت فقلت كلا
وربي ما جننت ولا انتشيت يريد ولا انتشيت من سكر وقوله من النشوات والنشا الحسان وفي الحديث انه دخل على خديجة خطبها ودخل مستنشية
من مولدات قريش وقد روي بالهمز وقد تقدم والمستنشية الكاهنة سميت بذلك لانها كانت تستنشي الاخبار اي تبحث عنها من قولك رجل نشيان
للخبر يعقوب الذئب يستنشي الريح بالهمز قال وانما هو من نشيت غير مهموز ونشوت في بني فلان ربيت نادر وهو محول من نشأت وبعكسه هو يستنشي
الريح حولوها الى الهمزة وحكى قطرب نشا ينشو لغة في نشأ ينشأ وليس عندي على التحويل والنشاة الناشئة اما ان يكون على التحويل واما ان يكون على ما حكاه
قطرب قال الهذلي تدلى عليه من بشام وايكة نشاة فروع مرثعن الذوائب والجمع نشا والنشو اسم الجمع انشد كان على اكتافهم نشو غرقد وقد جاوزوا
نيان كالنبط الغلف **نصا** الناصية واحدة النواصي ابن سيده الناصية والناصاة لغة طيئية قصاص الشعر في مقدم الرأس قال حريث بن عناب

الطائي

الطائي لقد آذنت اهل اليمامة طيئ بحرب كناصاة الحصان المشعر وليس لها نظير الا احرف بادية وباداة وقارية وقاراة وهي الحاضرة ونصاه ينصوه نصوا
قبض على ناصيته وقيل مدها وقال الفراء في قوله عز وجل لنسفعا بالناصية ناصيته مقدم رأسه اي لنهصرنها لنأخذن بها اي لنقيمنه ولنذلنه
قال الازهري الناصية عند العرب منبت الشعر في مقدم الرأس لا الشعر الذي تسميه العامة الناصية وسمي الشعر ناصية لنباته من ذلك الموضع وقيل
في قوله تعالى لنسفعا بالناصية اي لنسودن وجهه فكفت الناصية لانها في مقدم الوجه من الوجه والدليل على ذلك قول الشاعر وكنت اذا نفس
الغوي نزت به سفعت على العرنين منه بميسم ونصوته قبضت على ناصيته والمناصاة الاخذ بالنواصي وقوله عز وجل ما من دابة الا هو آخذ بناصيتها
قال الزجاج معناه في قبضته تناله بما شاء قدرته وهو سبحانه لا يشاء الا العدل وناصيته مناصاة ونصاه نصوا ونصاه انشد ثعلب فاصبح مثل
الحلس يقتاد نفسه خليعا تناصيه امور جلائل وقال ابن دريد ناصيته جذبت ناصيته وانشد فلا لم يجد الا مناصا وعزم قسما لي تناصيا
وناصيته اذا جاذبته فياخذ كل واحد منكما بناصية صاحبه وفي حديث عائشة رضي الله عنها لم تكن واحدة من نساء النبي صلى الله عليه وسلم
تناصيني غير زينب اي تنازعني وتباريني وهو ان ياخذ كل واحد من المتنازعين بناصية الآخر وفي حديث مقتل عمر فثار اليه فتناصيا اي تواخذا
بالنواصي وقال عمرو بن معديكرب اعباس لو كانت شيارا جيادنا بتثليث ما ناصيت بعدي الاحامسا وفي حديث ابن عباس قال للحسين حين اراد
العراق لولا اني اكره لنصوتك اي اخذت بناصيتك ولم ادعك تخرج ابن بري قال ابن دريد النصي عظم العنق ومنه قول ليلى الاخيلية يشبهون
ملوكا في مجالسهم وطول انصية الاعناق والامم ويقال هذه الفلاة تناصي ارض كذا وتواصيها اي تتصل بها والمفازة تنصو المفازة وتناصيها اي
تتصل بها وقول ابي ذؤيب لمن طلل بالمنتصى غير حائل عفا بعد عهد من قطار ووابل قال السكري المنتصى اعلى الواديين وابل ناصية اذا ارتفعت
في المرعى عن ابن الاعرابي واني لاجد في بطني نصوا ووحا اي وجعا والنصو مثل المغص وانما سمي بذلك لانه ينصوه اي يزعجه عن الفراش قال ابو الحسن
ولا ادري ما وجه تعليله له بذلك وقال الفراء وجدت في بطني حصوا ونصوا وقبصا بمعنى واحد وانتصى الشيء اختاره وانشد ابن بري لحميد بن ثور
بعينا القلبية وكل نشر لها منيع وفي كل وجه لها منتصى قال وقال آخر في وصف قطاة وفي كل وجه لها وجهة وفي كل نحو لها منتصى قال وقال
آخر لعمرك ما ثوب ابن سعد بخلق ولا هو مما ينتصى فيصان يقول ثوبه من الغدر لا يخلق والاسم النصية وهذه نصيتي وتنصيت بني فلان وتنصيتهم
اذا تزوجت في الذروة منهم والناصية وفي حديث ذي المشعار نصية من همدان من كل حاضر وباد النصية من ينتصى من القوم اي يختار من نواصيهم وهم
الرؤس والاشراف ويقال للرؤساء نواص كما يقال للاتباع اذناب وانتصيت من القوم رجلا اي اخترته ونصية القوم خيارهم ونصية المال بقيته والنصية
البقية قاله ابن السكيت وانشد للمرار الفقعسي تجرد من نصيتها نواج كما ينجو من البقر الرعيل وقال كعب بن مالك الانصاري ثلاثة آلاف ونحن نصية
ثلاث مئين ان كثرنا واربع وقال في موضع آخر قال وفي الحديث ان وفد همدان قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا نحن نصية من همدان قال الفراء
الانصاء السابقون والنصية الخيار الاشراف ونواصي القوم مجمع اشرافهم واما السفلة فهم الاذناب قالت ام قيس الضبية ومشهد قد كفيت الغائبين
به في مجمع من نواصي الناس مشهود والنصية من القوم الخيار وكذلك من الابل وغيرها ونصت المرأة الماشطة ونصتها فتنصت وفي الحديث ان ام سلمة
تسلبت على حمزة ثلاثة ايام فدعاها رسول الله صلى الله عليه وسلم وامرها ان تنصى وتكتحل قوله امرها ان تنصى اي تسرح شعرها اراد تتنصى فحذف التاء
تخفيفا يقال تنصت المرأة اذا رجلت شعرها وفي حديث عائشة رضي الله عنها حين سئلت عن الميت يسرح رأسه فقالت علام تنصون ميتكم قولها تنصو
ميتكم قولها تنصونه ماخوذ من الناصية يقال نصوت الرجل انصوه نصوا اذا مددت ناصيته فارادت عائشة ان الميت لا يحتاج الى تسريح الرأس وذلك
بمنزلة الناصية قال ابو النجم ان يمس رأسي اشمط العناصي كانما فرقه مناصي قال الجوهري كان عائشة رضي الله عنها كرهت تسريح رأس الميت وانتصى الشعر
اي طال والنصي ضرب من الطريفة ما دام رطبا واحدته نصية والجمع انصاء واناصي جمع الجمع قال ترعى اناصي من حرير الحمض ويروى اناص وهو مذكور في موضعه
قال ابن سيده وقال لي ابو العلاء لا يكون اناص لان منبت النصي غير منبت الحمض وانصت الارض كثر نصيها غيره النصي نبت معروف يقال له نصي ما دام رطبا
فاذا ابيض فهو الطريفة فاذا ضخم ويبس فهو الحلي قال الشاعر لقد لقيت خيل بجنبي بوانة نصيا كاعراف الكوادن اسحما وقال الراجز نحن منعنا منبت النصي
ومنبت الضمران والحلي وفي الحديث رأيت قبور الشهداء جثى قد نبت عليها النصي هو نبت سبط ابيض ناعم من افضل المرعى التهذيب الانصاء الاشياء
والانصاء السابقون **نضا** نضا ثوبه عنه نضوا خلعه والقاه عنه ونضوت ثيابي عني اذا القيتها عنك ونضاه من ثوبه جرده قال ابو كبير ونضيت
مما كنت فيه فاصبحت نفسي الى اخواتها كالمقصد ونضا الثوب الصبغ عن نفسه اذا القاه ونضت المرأة ثوبها ومنه قول امرئ القيس فجئت وقد نضت
لنوم ثيابها لدى الستر الا لبسة المتفضل قال الجوهري ويجوز عندي تشديده للتكثير والدابة تنضو الدواب اذا خرجت من بينها وفي حديث جابر
فاقبل ناقتي تنضو الرفاق اي تخرج من بينها يقال نضت تنضو نضوا ونضيا ونضوت الجل عن الفرس نضوا والنضو الثوب الخلق وانضيت الثوب وانضيته
اخلقته وابليته ونضا السيف نضوا وانتضاه سله من غمده ونضا الخضاب نضوا ونضوا ذهب لونه ونصل يكون ذلك في اليد والرجل والرأس
واللحية وخص بعضهم به اللحية والرأس وقال الليث نضا الحناء ينضو عن اللحية اي يخرج ويذهب عنه ونضاوة الخضاب ما يوجد منه بعد النصول
ونضاوة الحناء ما يبس منه فالقي هذه عن اللحياني ونضاوة الحناء ما يؤخذ من الخضاب بعدما يذهب لونه في اليد والشعر وقال كثير وبا حز للوصل الذي
كان بيننا نضا مثل ما ينضو الخضاب فيخلق الجوهري نضا الفرس الخيل نضيا سبقها وتقدمها وانسلخ منها وخرج منها ورملة تنضو الرمال تخرج من
بينها ونضا السهم مضى وانشد ينضون في اجواز ليل غاضي نضو قداح النابل النواضي وفي حديث علي كرم الله وجهه وذكر عمر فقال تنكب قوسه و
انتضى في يده اسهما اي اخذ واستخرجها من كنانته يقال انتضى السيف من غمده وانتضاه اذا اخرجه ونضا الجرح نضوا سكن ورمه ونضا الماء نضوا
نشف والنضو بالكسر البعير المهزول من جميع الدواب وهو اكثر والجمع انضاء وقد يستعمل في الانسان قال الشاعر انا من الدنيا قبلنا نريكوا
انضاء شوق على انضاء اسفار وقال سيبويه لا يكسر نضو على غير ذلك فاما قوله سرعى اناض من جرير الحمض فعلى جمع الجمع وحكمه اناضي فخفف وجعل
ما بقي من النبات نضوا لقلته واخذه في الذهاب والانثى نضوة والجمع ايضا كالمذكر على توهم طرح الزائد حكاه سيبويه والنضي كالنضو قال الراجز و
النسع العلى فانضلا مثل نضي السقم حين بلا ويقال الانضاء الابل نضوت ايضا وقد انضاه السفر وانضيتها فهي منضاة ونضوت البلاد قطعتها
قال تابط شرا ولكنني اروي من الخمر هامتي وانضو الفلا بالشاحب المتشلشل وانضى الرجل اذا كانت ابله انضاء الليث المنضي الرجل الذي صار
بعيره نضوا وانضيت الرجل اعطيته بعيرا مهزولا وانضى فلان بعيره اي هزله وتنضاه ايضا وقال الراجع في منى يدي زمامها وفي كف الاخرى دبيل
تحاذره بجارت على مشي التي قد تنضبت وذلك واعطت حبلها لا يعاسره ويروى تنضيت اي اخذت بناصيتها يعني بذلك امرأة استصعبت على
بعلها وفي الحديث ان المؤمن لينضي شيطانه كما ينضي احدكم بعيره اي يهزله ويجعله نضوا والنضو الدابة التي هزلتها الاسفار واذهبت لحمها وفي

حديث علي رضي الله عنه كلمات لو رحلتم فيهن المطي لأنضيتموهن وفي حديث ابن عبد العزيز أنضيتم الظهر أي هزلتموه ومنه الحديث إن كان أحدنا ليأخذ نضوا
اخيه ونضو اللجام حديدته بلا سير وهو من ذلك قال دريد بن الصمة اما تريني كنضو اللجام أعض الجوامح حتى نحل اراد عضته الجوامح فقلبت والجمع
انضاء قال كثير رأتني كأنضاء اللجام وبعلها من الملأ أبزى عاجز متباطن ويروى كأشلاء اللجام ونضي السهم قدحه
ابو حنيفة والنضي من السهام والرماح الخلق وسهم نضو أنضاه من كثرة ما رمى به حتى أخلق ابو عمرو النضي نصل السهم ونضو السهم قدحه المحكم نضي
السهم قدحه وما جاوز من السهم الريش إلى النصل وقيل هو النصل وقيل هو القدح قبل أن يعمل وقيل هو الذي ليس له ريش ولا نصل قال ابو حنيفة
وهو نضي ما لم ينصل ويريش ويعقب قال والنضي ايضا ما عري من عوده وهو سهم قال الاعشى وذكر عيرا رمي فمر نضي السهم تحت لبانه وجال على وحشيه
لم يعتم لم يبطئ والنضي على فصل القدح أول ما يكون قبل أن يعمل ونضي السهم ما بين الريش والنصل وقال ابو عمرو النضي نصل السهم قال نضي مقلقل
قال الجنيد [illegible] والزمها النجاد شايعته هوادها كانضية المغالي قال ابن بري صوابه المغالي جمع مغالاة للسهم وفي حديث الخوارج
فينظر في نضية النضي نصل السهم وقيل هو السهم قبل أن ينحت اذا كان قدحا قال ابن الاثير وهو أولى لانه قد جاء في الحديث ذكر النصل بعد النضي
قالوا سمي نضيا لكثرة البري والنحت فكأنه جعل نضوا ونضي الرمح ما فوق المقبض من صدره والجمع ايضا قال اوس بن حجر يجرون انضاء ركبن

[illegible]

والتابعي المشيع ونعى عليه الشيء ينعاه قبحه وعابه عليه ووبخه ونعى عليه ذنوبه ذكرها له وشهره بها وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه ينعى علي
امرأ اكرمه الله على يدي [illegible] اكرمه الله بالشهادة على يدي يعني انه كان قتل رجلا من المسلمين قبل ان يسلم قال ابن جني [illegible] يعقوب
حكى في المقلوب نعى عليه ذنوبه ابو عمرو يقال نعى عليه ونعى عليه شيئا قبيحا اذا قاله تشنيعا عليه وقول الاجدع الهمداني خيلان من قومي ومن
اعدائهم خفضوا اسنتهم فكل ناعي هو من نعيت فلان ينعى على نفسه بالفواحش اذا شهر نفسه بتعاطيه الفواحش
وكان امرؤ القيس من الشعراء الذين نعوا على انفسهم بالفواحش واظهروا التعهر وكان الفرزدق فعولا لذلك ونعى فلان على فلان امرا اذا اشاد به واذاعه
واستنعى ذكر فلان شاع واستنعت الناقة تقدمت ثم راجعت نافرة او عرث بصاحبها واستنعى القوم تفرقوا نافرين والاستنعاء شبه النفار يقال
استنعى الابل والقوم اذا تفرقوا من شيء وانتشروا ويقال استنعت الغنم اذا تقدمتها ودعوتها لتتبعك واستنعى بفلان الشر اذا تتابع به الشر واستنعى
بحبيا الخمر اي تمادى به ولو ان قوما مجتمعين قيل لهم شيء ففزعوا منه وتفرقوا نافرين قلت استنعوا وقال ابو عبيد في باب المقلوب استناع واستنعى
اذا تقدم ويقال عطفت وانشد ظللنا نعوج العيس في عرصاتها وقوفا وتستنعي بنا فنصورها وانشد ابو عبيد وكان بجرة من مسدفي اذا ما
استنعت الابل استنعاء وقال شمر استنعى اذا تقدم لتتبعوه ويقال تمادى وتتابع قال ودريت ناقة تستنعي بها الذئب اي يعدو بين يديها وتتبعه
حتى اذا ما ريثها عن الحوار عفق على جوار بها محضر افترسه قال ابن سيده والاستنعاء ان تستعير فرسا تراهن عليه وذكره لصاحبه حكاه ابن دريد
وقال لا احقه **نغا** النغية مثل النغمة وقيل النغية ما يعجبك من صوت او كلام وسمعت نغيه من كذا وكذا اي شيئا من خبر قال ابو نخيلة لما
اتتني نغية كالشهد كالعسل الممزوج بعد الرقد رفعت من اطمار مستعد وقلت للعيس اغتدي وجدي في ولاء بيعة ولد عبد الملك بن مروان
قال ابن سيده اظنه هشاما ابو عمرو النغوة والمغوة النغمة يقال نغوت ونغيت نغوة ونغية وكذلك مغوت ومغيت وما سمعت له نغوة اي
كلمة والنغية من الكلام والخبر الشيء تسمعه ولا تفهمه وقيل هو اول ما يبلغك من الخبر قبل ان تستبينه ونغا اليه نغية [illegible]
المناغاة المغازلة والمناغاة تكليم الصبي بما يهوى من الكلام والمرأة تناغي الصبي اي تكلمه بما يعجبه ويسره وناغى الصبي كلمه بما يهواه ويسر قال
ولهيك في بورق اذا بات ليلة تناغي غزالا فاتر الطرف اكحلا الفراء الاغام كلام الصبيان وقال الاحمر يجيء مناغاة الصبي ان تصير بحذاء
الشمس فيناغيها كما يناغي الصبي امه وفي الحديث انه كان يناغي القمر في صباه المناغاة المحادثة وقد ناغت الام صبيها لاطفته وشاغلته بالمحادثة والملاعبة
ويقولون نغيا الى فلان نغية ونغى الي نغية اذا القى اليك كلمة والقيت اليه اخرى واذا سمعت كلمة تعجبك
تقول سمعت نغية حسنة الكسائي سمعت له نغية وهو من الكلام الحسن ابن الاعرابي انغى اذا تكلم بكلام وناغى اذا كلم صبيا بكلام مليح لطيف
ويقال للموج اذا ارتفع كاد يناغي السحاب ابن سيده ناغى الموج السحاب كاد يرتفع اليه قال كانك بالمبارك بعد شهر يناغي موجه غر السحاب
المبارك موضع التهذيب يقال ان ماء ركيتنا يناغي الكوكب وذلك اذا نظرت في الماء رأيت بريق الكواكب فاذا نظرت الى الكوكب رأيتها تتحرك
بحركة الماء قال الراجز ادلى بها الادهم وضاح اليسر فرأت الشمس تناغيه الغمر [illegible] قال والادهم [illegible] وهذا
الجبل يناغي السماء اي يباريها لطوله **نفا** نفى الشيء ينفي نفيا تنحى ونفيته انا نفيا قال الازهري ومن هذا يقال نفى شعر فلان ينفي اذا ثار واشعان
ومنه قول محمد بن كعب القرظي لعمر بن عبد العزيز حين استخلف فرآه شعثا فادام النظر اليه فقال له عمر ما لك تديم النظر الي فقال انظر الى ما نفى من شعرك وحال
من لونك ومعنى نفى ههنا اي ثار وذهب وشعث وتساقط وكان له قبل ذلك جمة فينان الشعر فرآه متغيرا عما كان عهده فتعجب منه وادام
النظر اليه وكان عمر قبل الخلافة منعما مترفا فلما استخلف تشعث وتقشف وانتفى شعر الانسان ونفى اذا تساقط والسيل ينفي الغثاء يحمله
ويدفعه قال ابو ذؤيب يصف يراعا سبي من اباءته نفاه اتي مده صحر ولوب ونفيان السيل ما فاض من مجتمعه كانه يجتمع في الاماكن الحادبة ثم
يفيض الى المواضع فذلك نفيانه ونفى الرجل عن الارض ونفيته عنها طردته فانتفى قال القطامي فاصبح جاراكم قتيلا ونافيا اصم فزادوا في مسامعه
وقرا اي منتفيا ونفوته لغة في نفيته يقال نفيت الرجل وغيره انفيه نفيا اذا طردته قال الله تعالى او ينفوا من الارض قال بعضهم معناه من قوله
منه حتى لا يطالب فاتله بدمه وقيل وينفوا من الارض بقاتلون حيث ما توجهوا منها [illegible] وقيل نفيهم اذا لم يقتلوا ولم يأخذوا مالا
ان يخلدوا في السجن الا ان يتوبوا قبل ان يقدر عليهم ونفي الزاني الذي لم يحصن ان ينفى من بلده الذي هو به الى بلد آخر سنة وهو التغريب
الذي جاء في الحديث ونفي المخنث ان لا يقر في مدن المسلمين امر النبي صلى الله عليه وسلم بنفي هيت ومانع وهما مخنثان كانا بالمدينة وقال بعضهم
اسمه هنب بالنون وانما سمي هنبا لحمقه وانتفى منه تبرا ونفى الشيء نفيا جحده ونفى ابنه جحده وهو نفي منه فعيل بمعنى مفعول ويقال انتفى فلان من ولد
اذا انفه عن ان يكون له ولدا وانتفى فلان من فلان وانتفل منه اذا رغب عنه انفا واستنكافا ويقال هذا ينافي ذلك وهما يتنافيان ونفت
الريح التراب نفيا ونفيانا اطارته والنفي ما نفته وفي الحديث المدينة كالكير تنفي خبثها اي تخرجه عنها وهو من النفي الابعاد عن البلد يقال نفيته
انفيه نفيا اذا اخرجته من البلد وطردته ونفي القدر ما جفأت به عند الغلي الليث نفي الريح ما نفى من التراب من اصول الحيطان ونحوه

وكذلك نقى المطر ونقى الغدد الجوهرى نقى الريع ما يبقى فى اصول الشجر من التراب ونحوه والنقيان مثله ويشبه به ما يتطرف من معظم الجيش وقالت ليلى وجوب يطيح القوم من نقيانه يجيع لحاء الجلة الذبرات ونقيان السحاب الماء بحنه وهو النقيان قال سيبويه هو السحاب ينفى قد نفى رشا او برداه وقال انما دخلها التحريك ان بعدها ساكنا فحركوا كما قالوا رميا وغزا وكرهوا الحذف مخافة الالتباس فيصير كانه فعال من غير ذوات الواو والياء وهذا مطرد الا ما شذ الازهرى ونقيان السحاب ما تنفيه فتساقط وقال ساعدة الهذلى يقرون نقيان كل حشية كالماء فوق متونه يتصبب والنقوة الحرجة من الدلو والطاير ينقى بجناحيه نقيانا كما ينقى السحابة الرش والبرد والنقيان والنقى ما وقع ما وقع عن الرشاء من الماء على ظهر المستقى لان الرشا ينفيه وقيل هو تطاير الماء عن الرشا عند الاستقاء وكذلك هو من الطين الجوهرى ونقى المطر على الخيل ما يتفيه وترشه وكذلك ما تطاير من الرشاء على ظهر الماتح قال الاخيل كان متنيه من النقى من طول اشراق على الطوى مواقع الطير على الصفى قال ابن سيده كذا انشده ابو على وانشده ابن دريد فى الجمهرة كان متنى قال وهو الصحيح لقوله بعده من طول اشراق على الطوى وفسره ثعلب فقال شبه الماء وقد وقع على متن المستقى بذرق الطاير على الصفى قال الازهرى هذا ساق كان اسود الجلدة فاستقى من بئر ملح وكان يبيض نقى الماء على ظهره اذا ترشش لانه كان ملحا ونقى الماء ما انتفخ منه اذا نزع من البئر والنقى ما نقته الحوافر من الحصى وغيره فى السير وانا نفى تفيتكم اى بعيدكم الذى تردونه قال ثم الشىء بقيته وارداؤه وكذلك نفاوته وتفاته ونفايته ونفوته ونفيته وخص ابن الاعرابى به ردى الطعام قال ابن سيده وذكرنا النقوة والنفا ههنا لانها معاقبة اذ ليس فى الكلام ن ف و وصفاوا النفاية المنفى القليل مثل البراية والنحاتة ابو زيد النفية والنفوة وهما الاسم لنفى الشىء اذا نفيته الجوهرى والنفوة بالكسر والنفية ايضا كل ما نفيت والنفاية بالضم ما نفيته من الشىء اردائه ابن شميل يقال للمايرح الذى فى قصاص الشعر الناقية وقصاص الشعر مقدمه ويقال نفيت الشعر انفيه نفيا ونفاية اذا رددته والنفية شبه طبق من خوص يتخذ يسف للطعام والنفية والنفية سفرة مدورة تتخذ من خوص الاخيرة عن الهروى ابن الاعرابى النفية والنفية شىء مدور يسف من خوص النخل تسميها الناس النبية وهى النفية وفى الحديث عن زيد بن اسلم قال ارسلنى ابى الى ابن عمر وكان لنا غنم فجئت ابن عمر فقلت ادخل وانا اعرابى نشات مع ابى فى البادية فكا عرف صوتى فقال ادخل وقال يا ابن اخى اذا جئت فوقفت على الباب فقل السلام عليكم فاذا ردوا عليك السلام فقل اادخل فان اذنوا والا فارجع فقلت ان ابى ارسلنى اليك تكتب الى عاملك بخيبر يصنع لنا نفيتين نشرر عليهما الاقط فامر قيمه لنا بذلك فبينا انا عنده اذ خرج عبد الله بن واقد من البيت الى الحجرة واذا عليه ملحفة يجرها فقال اى بنى ارفع ثوبك فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا ينظر الله الى عبد يجر ثوبه من الخيلاء فقال يا ابى انما هى ملحفة قال ابو الهيثم اراد بنفيتين سفرتين من خوص قال ابن الاثير يروى نفيتين بوزن بعيرين وانما هو نفيتين على وزن سقيتين واحدتها نفية كطوية وهى شىء يعمل من الخوص شبه الطبق عريض وقال الزمخشرى قال النضر النفية بوزن الظلمة وعوض الياء ثاء فوقها نقطتان وقال غيره هى بالياء وجمعها نفى كنهية ونهى والكل شىء يعمل من خوص مدور واسع كالسفرة والنفى تعبرها ترش يعمل من خوص وكلاهما ردى والمنفية ابن برى والنفاثات من البقل واحدته نفاة قال نفاثات الرمث والرماد وما جرت عليه نفيه فى كلامه اى سقطه وفضيحته ونفيت الدراهم اثرتها للانتقاد قال تنفى يداها الحصى فى كل هاجرة نفى الدراهم تنقاد الصياريف النقاوة افضل ما انتقيت من الشىء نقى الشىء بالكسر ينقى نقاوة بالفتح ونقاء فهو نقى اى نظيف والجمع نقاء ونقواء الاخيرة نادرة وانقاه وتنقاه وانتقاه اختاره ونقوة الشىء ونقاوته ونقاوته ونقايته ونقاته خياره يكون ذلك فى كل شىء الجوهرى نقاوة الشىء خياره وكذلك النقاية بالضم فيهما كانه بنى على ضده وهو النفاية لان فعالة تاتى كثيرا فيما يسقط من فضلة الشىء قال اللحيانى وجمع النقاوة نقى ونقاء وجمع النقاية نقايا ونقاء ويقال تنقاه وانتقاه وانتاقه الاخيرة مقلوبة قال مثل القياس انتاقها المنتقى وقال بعضهم هو من النيقة والتنقية التنظيف والانتقاء الاختيار والنقى المخ وفى الحديث تنقه وتوقه قال ابن الاثير رواه الطبرانى بالنون وقال معناه تخير الصديق ثم احذره وقال غيره تبقه بالباء اى ابق المال ولا تسرف فى الانفاق وتوق فى الاكتساب ويقال تبق بمعنى استبق كالتقصى بمعنى الاستقصاء ونقاة الطعام ما يلقى منه وقيل هو ما يستقصى من قماشه ورديه عن اللحيانى وقال وقد يقال النقاء بالضم وهى قليلة وقيل نقاته ونقايته رديه عن ثعلب قال ابن سيده والاعرف فى ذلك نقاته ونقايته اللحيانى اخذت نقايته ونقاوته وافضله الجوهرى وقال بعضهم نقاة كل شىء رديه ما خلا التمر فان نقاته خياره وجمع النقاوة نقاوى ونقاء وجمع النقاية نقايا ونقاء ممدود والنقاوة مصدر الشىء النقى يقال نقى ينقى نقاوة وانما نقيت انقاء والانتقاء تجوده وانتقيت الشىء اذا اخذت خياره الاموى النقاة ما يلقى من الطعام اذا نقى ورمى به قال سمعته من ابى قطرى والنقاوة خياره وقال ابو زياد النقاة والنقاية الردى والنقاوة الجيد الليث النقا مقصور مصدر النقى والنقاء والنقا مقصور من كثبان الرمل والنقاء ممدود النظافة والنقا مقصور الكثيب من الرمل والنقا من الرمل القطعة تنقاد محدودبة والتثنية نقوان ونقيان والجمع انقاء ونقى قال ابو نخيلة واسترفدت من عالج نقيا وفى الحديث خلق الله جؤجؤ آدم من نقا ضرية اى من رملها وضرية موضع معروف نسب الى ضرية بنت ربيعة بن نزار وقيل هو اسم بئر والنقو والنقا عظم العضد وقيل هو عظم ذو مخ والجمع انقاء والنقو كل عظم من قصب اليدين والرجلين نقو على حياله الاصمعى الانقاء كل عظم ذى مخ وهى القصب قيل فى واحدها نقى ونقو ورجل انقى وامراة نقواء دقيقة القصب وفى التهذيب رجل انقى دقيق عظم اليدين والرجلين والفخذين وامراة نقواء وفخذ نقواء دقيقة القصب نحيفة الجسم قليلة اللحم فى طول والنقا بالكسر فى قول الفراء كل عظم ذى مخ والجمع انقاء ابو سعيد النقى الرجل خياره ويقال اخذت نقى من المال اى ما اعجبنى منه والنقى قال ابو منصور نقى المال فى الاصل نقوه وهو ما انتقى منه وليس من لا نقو فى شىء وقالوا نقه نقه فاتبعوا كانهم حذفوا واو نقوه حكى ذلك ابن الاعرابى والنقاوى ضرب من الحمض قال الحذلى حتى تشتمل الاشا الجون الى نقاوى معز الدفين وقال ابو حنيفة النقاوى تخرج عيدانا سلبة ليس فيها ورق وانما يبست بحسد الناس يغسلون بها الثياب فتتركها بيضا بياضا شديدا واحدها نقاوة ابن الاعرابى هو حمض كالشنان وهى ثمرة النقاوى وهو نبت احمر وانشد اليكم لا يكون لكم حلوء ولا نكع النقاوى اذا حالا قال ثعلب النقاوى ضرب من النبت وجمعه نقاويات والواحد نقاوة ونقاوى والنقاوى نبت بعينه له زهر احمر ويقال للحلكة وهى دويبة تسكن الرمل كانها سمكة ملساء فيها بياض وحمرة شحمة النقا ويقال لها بنات النقا قال ذو الرمة وشبه بنان العذارى بها بنات النقا تخفى مرارا وتظهر وفى حديث ام زرع ودائس ومنق قال ابن الاثير هو بضم الميم وفتح النون الذى ينقى الطعام اى يخرجه من قشره وتبنه ويروى بالكسر والفتح اشبه لاقتران بالدايس وهما مختصان بالطعام والنقى مخ العظام وشحمها وشحم العين من السمن والجمع انقاء والانقاء ايضا من العظام ذوات المخ واحدها نقى ونقى ونقى العظم نقيا استخرج نقيه قال

العظم

العظم اذا استخرجت نقيه اى مخه وانشد ابن برى ولا يسرق الكلب السروق نعالنا ولا ينتقى المخ الذى فى الجماجم وفى حديث ام زرع لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقى اى ليس له نقى فيستخرج والنقى المخ ويروى فينتقل باللام وفى الحديث لا تجزى فى الاضاحى الكسيرا التى لا تنقى اى التى لا مخ لها لضعفها وهزالها وفى حديث ابى وائل فغبط منها شاة فاذا هى لا تنقى وفى ترجمة حلب بكيت الندى يا ام عمرو وضجعة اذا لم يكن فى المنقيات حلوب الحلوب ذوات الشحم والنقى الشحم يقال ناقة منقية اذا كانت سمينة وفى حديث عمرو بن العاص يصف عمر رضى الله عنه ونقت له مخها يعنى الدنيا يصف ما فتح عليه منها وفى الحديث المدينة كالكير تنقى خبثها قال ابن الاثير الرواية المشهورة بالفاء وقد تقدمت وقد جاء فى رواية بالقاف فان كانت مخففة فهو من اخراج المخ اى تستخرج خبثها وان كانت مشددة فهو من التنقية وهو افراد الجيد من الردى وما نقت الناقة وهو اول السمن فى الاقبال واخر الشحم فى الهزال وناقة منقية ونوق مناق قال الراجز لا يشتكين عملا ما انقين والنقى العود يجرى فيه الماء وابتل النقى البر جرى فيه الدقيق ويقولون لجميع الشىء النقى نقاء وفى الحديث يحشر الناس يوم القيمة على ارض بيضاء كقرصة النقى قال ابو عبيد النقى الحوارى وانشد يصف الناس اذا ما تحلوا من نقى فوقه ادم قال ابن الاثير النقى يعنى الخبز الحوارى قال ومنه الحديث ما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم النقى من حين ابتعثه الله حتى قبضه وانقت الابل اى سمنت وصار فيها نقى وكذلك غيرها قال الراجز فى صفة الخيل لا يشتكين عملا ما انقين ما دام مخ فى سلامى او عين قال ابن برى الرجز لابى ميمون النضر بن سلمة وقبل البيتين بنات وطاء على خد الليل ويقال هذه ناقة منقية وهذه لا تنقى ويقال نقوت العظم ونقيته اذا استخرجت النقى منه قال وهم يقولون انقيته والنقى الذكر والنقى من الرمل القطعة تنقاد محدودبة حكى يعقوب فى تثنيته نقيان ونقوان والجمع نقيان وانقاء وهذه نقاة من الرمل الكثيب المجتمع الابيض الذى لا ينبت شيئا **نكا** نكا العدو نكاية اصاب منه وحكى ابن الاعرابى ان الليل طويل ولا ينكنا بمعنى لا تبل من همه وارقه ما ينكينا ويغمنا الجوهرى نكيت فى العدو نكاية اذا قتلت فيهم وجرحت قال ابو النجم ننحى متعنا وادى لمنا فا بنكى العدى ونكرم الاضيافا وفى الحديث او ينكى لك عدوا قال ابن الاثير يقال نكيت فى العدو انكى نكاية فانا ناك اذا اكثرت فيهم الجراح والقتل فوهنوا لذلك ابن السكيت فى باب الحروف التى تهمز فيكون لها معنى ولا تهمز فيكون لها معنى آخر نكأت القرحة انكأها نكأ اذا قرفتها وقشرتها وقد نكيت فى العدو انكى نكاية اى هزمته وغلبته فنكى ينكى نكى **نما** النما الزيادة نمى ينمى نميا ونميا ونماء زاد وكثر وربما قالوا ينمو نموا المحكم قال ابو عبيد قال الكسائى ولم اسمع ينمو بالواو الا من اخوين من بنى سليم قال ثم سالت عنه جماعة بنى سليم فلم يعرفوه بالواو قال ابن سيده هذا قول ابى عبيد واما يعقوب فقال ينمى وينمو فسوى بينهما وهى النموة وانماه الله انماء قال ابن برى ويقال نماه الله فيعدى بغير همزة ونماه فيعدى بالتضعيف قال الاعور الشنى وقيل ابن حذاق لقد علمت عميرة ان جارى اذا ضن المثمر من عيالى وانميت الشىء ونميته جعلته ناميا وفى الحديث ان رجلا اراد الخروج الى تبوك فقالت له امه او امراة كيف بالودى فقال الغزو انمى للودى اى ينميه الله للغازى ويحسن خلافته عليه والاشياء كلها على وجه الارض نام وصامت فالنامى مثل النبات والشجر ونحوه والصامت كالحجر والجبل ونحوه ونمى الحديث ينمى ارتفع ونميته رفعته وانميته اذعته على وجه النميمة وقيل نميته مشددا اسندته ورفعته ونميته مشددا ايضا بلغته على جهة النميمة والاشاعة والصحيح ان نميته رفعته على وجه الاصلاح ونميته بالتشديد رفعته على وجه الاشاعة والنميمة وفى الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم قال ليس بالكاذب من اصلح بين الناس فقال خيرا ونمى خيرا قال الاصمعى يقال نميت حديث فلان مخففا الى فلان انميه نميا اذا بلغته على وجه الاصلاح وطلب الخير قال واصله الرفع ومعنى قوله ونمى خيرا ورفع خيرا قال ابن الاثير قال الحربى نمى مشددة واكثر المحدثين يقولونها مخففة قال وهذا لا يجوز وسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يلحن ومن خفف لزمه ان يقول خيرا بالرفع قال وهذا ليس بشىء فانه ينتصب بنمى كما انتصب بقال وكلاهما على زعمه لازمان وانما نمى متعد يقال نميت الحديث اى رفعته وابلغته ونميت الشىء على الشىء رفعته عليه وكل شىء رفعته فقد نميته ومنه قول النابغة فعد عما ترى اذ لا ارتجاع له وانم القتود على عيرانة اجد ولهذا قيل نما الخضاب فى اليد والشعر انما هو ارتفع وعلا وزاد فهو ينمى وزعم بعض الناس ان ينمو لغة ابن سيده ونما الخضاب ازداد حمرة وسوادا قال اللحيانى وزعم الكسائى ان ابا زياد انشده يا حب ليلى لا تغير وازدد وانم كما ينمو الخضاب فى اليد قال ابن برى والرواية المشهورة وانم كما ينمى قال الاصمعى التنمية من قولك نميت الحديث انميه تنمية بان تبلغ هذا عن هذا على وجه الافساد والنميمة وهذه مذمومة والاول محمودة قال والعرب تفرق بين نميت مخففا وبين نميت مشددا بما وصفت قال ولا اختلاف بين اهل اللغة فيه قال الجوهرى ويقول نميت الحديث الى غيره نميا اذا اسندته ورفعته وقول ساعدة بن جؤية فبيناهم ساسون لينتموا يقذف بها مستقل معودها اراد ليصعدوا الى ذلك القذف ونميته الى ابيه نميا ونميا وانميته عزوته ونسبته وانتمى هو اليه انتسب وفلان ينمى الى حسبه وينتمى يرتفع اليه وفى الحديث من ادعى الى غير ابيه او انتمى الى غير مواليه اى انتسب اليهم ومال وصار معروفا بهم ونموت اليه الحديث فانا انموه وانميه وكذلك هو ينتمو الى الحسب وينمى ويقال انتمى فلان الى فلان اذا ارتفع اليه فى النسب ونماه جده اذا رفع اليه نسبه ومنه قوله نمانى الى العلياء كل سميدع وكل ارتفاع انتماء يقال انتمى فلان فوق الوسادة ومنه قول الجعدى اذا انتميا فوق الفراش علاهما تضوع ريا ريح مسك وعنبر ونميت فلانا فى النسب اى رفعته فانتمى فى نسبه وتنمى الشىء تنميا ارتفع قال القطامى فاصبح سيل ذلك قد تنمى الى من كان منزله يفاعا ونميت النار تنمية اذا القيت عليها حطبا وذكيتها به ونميت النار رفعتها واشبعت وقودها والنما الريع ونمى الانسان سمن والنامية من الابل السمينة يقال نمت الناقة اذا سمنت وفى حديث معاوية لبعت الفانية واشتريت النامية اى لبعت الهرمة من الابل واشتريت الفتية منها وناقة نامية وقد نماها الكلا ونمى الماء طما وانمى البارى والصقر وغيرهما وتنمى ارتفع من مكان الى آخر قال ابو ذؤيب تنمى بها اليعسوب حتى اقرها الى مالف رحب المباءة عاسل اى ذى عسل والنامية القضيب الذى عليه العناقيد وقيل هى عين الكرم الذى يتشقق عن ورقه وحبه وقد انمى الكرم المفضل يقال للكرمة انها لكثيرة النوامى وهى الاغصان واحدها نامية واذا كانت الكرمة كثيرة النوامى فهى عاطية والنامية خلق الله تعالى وفى حديث عمر رضى الله عنه لا تمثلوا بنامية الله اى بخلق الله لانه ينمى من نما الشىء اذا زاد وارتفع وفى الحديث ينمى صعدا اى يرتفع ويزيد صعودا وانميت الصيد فنمى يذهب وذلك ان ترميه فتصيبه ويذهب عنك فيموت بعد ما يغيب ونمى هو قال امرؤ القيس فهو لا تنمى رميته ماله لا عد من نفره ورميت الصيد فانميته اذا غاب عنك ثم مات وفى حديث ابن عباس ان رجلا اتاه فقال انى ارمى الصيد فاصمى وانمى فقال كل ما اصميت ودع ما انميت الانماء ان ترمى الصيد فيغيب عنك فيموت ولا تراه وتجده ميتا وانما نهى عنها لانك لا تدرى هل ماتت برميك او بشىء غيره والاصماء ان ترميه فتقتله على المكان بعينه قبل ان يغيب عنه ولا يجوز اكله لانه لا يؤمن ان يكون قتله غير سهمه الذى رماه به ويقال انميت الرمية فان اردت ان تجعل الفعل للرمية نفسها قلت قد نمت تنمى اى غابت وارتفعت الى حيث لا يراها الرامى فنمت وتعديه بالهمز لا غير ويقولون نمينا منقول من نمت وقول الشاعر انشده ثعلب وما الدهر الا صرف يوم وليلة مخلفة تنمى وموقعة تصمى المخلفة الرمية من حيثات الدهر

والموتقه المعنه ويقال انميت لفلان وامنيت له وامريت له وتفسير هذا تركه في قليل الخطا حتى يبلغ به اقصاه فيعاقب في موضع لا يكون لصاحب الخطا فيه عذر والنامي الناجي قال التغلبي وقافية كان السم فيها وليس سليمها ابدا بنامي صرفت بها لسان القوم عنكم فخرت للسنابك والحوامي وقول الاعشى لا نمي لها في القيظ يهبطها الا الذين لهم فيما اتوا مهل قال ابو سعيد لا يعتمد عليها ابن الاثير وفي حديث عمر بن عبد العزيز انه طلب من امراته نمية او نامي ليشتري به عنبا فلم يجدها النمية الفلس وجمعها نمامي كذرية وذراري قال ابن الاثير قال الجوهري النمي الفلس بالرومية وقيل الدرهم الذي فيه رصاص ونحاس والواحد نمية وقال النمي والنمو القمل الصغار نهي النهي خلاف الامر نهاه ينهاه نهيا فانتهى وتناهى كف انشد سيبويه لزياد بن زيد العذري اذا ما انتهى علمي تناهيت عنده اطال فاملى او تناهى فاقصرا وقال في المعتل بالالف نهوته عن الامر بمعنى نهيته ونفس نهاة منتهية عن الشيء وتناهوا عن الامر وعن المنكر نهى بعضهم بعضا وفي التنزيل العزيز كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه وقد يجوز ان يكون معناه ينتهون ونهيته عن كذا فانتهى عنه وقول الفرزدق فنهاك عنها منكر ونكير انما شدده للمبالغة وفي حديث قيام الليل هو قربة الى الله ومنهاة عن الاثام اي حالة من شانها ان ينتهي عن الاثم او هي مكان مختص بذلك وهي مفعلة من النهي والميم زايدة وقوله سمية ودع ان تجهزت غاديا كفى الشيب والاسلام للمرء ناهيا فالقول ان يكون ناهيا اسم الفاعل من نهيت كساع من سعيت وشاد من شريت وقد يجوز مع هذا ان يكون ناهيا مصدرا هنا كالفالج ونحوه مما جاء فيه المصدر على فاعل حتى كانه قال كفى الشيب والاسلام للمرء ناهيا وردعا اي ذا نهي فحذف المضاف وعلقت اللام بما يدل عليه الكلام ولا يكون على هذا معلقة بنفس الناهي لان المصدر لا يتقدم شيء من صلته عليه والاسم النهية وفلان نهي فلان اي ينهاه ويقال انه لامور بالمعروف ونهو عن المنكر على فعول قال ابن بري كان قياسه ان يقال نهي لان الواو والياء اذا اجتمعا وسبق الاول بالسكون قلبت الواو ياء قال ومثل هذا في الشذوذ قولهم في جمع فتى فتو وفلان ما له ناهية اي نهي ابن شميل استنهيت فلانا عن نفسه فابى ان ينتهي عن مساءتي واستنهيت فلانا من فلان اذا قلت له انهه عني ويقال ما ينهاه عنا ناهية اي ما يكفه عنا كافة الكلابي يقول الرجل للرجل اذا وتره وتبت ولا يه فانه اي كف عن القبيح قال وانه بمعنى انته قاله بكسر الهاء قال واذا وقفت قلت انه اي كف ابو بكر مررت برجل كفاك به ومررت برجلين كفاك بهما ومررت برجال كفاك بهم ومررت بامراة كفاك بها وبامراتين كفاك بهما وبنسوة كفاك بهن ولا تثني كفاك ولا تجمعه ولا تؤنثه لانه فعل للرجل وفلان يركب المناهي اي ياتي ما نهي عنه والنهية والنهاية غاية كل شيء واخره وذلك لان اخره ينهاه عن التمادي فيرتدع قال ابو ذويب رمينا هموا حتى اذا ربت جمعهم وعاد الرصيع نهية للحمايل يقول انهزموا حتى انقلبت سيوفهم فعاد الرصيع جمع رصيعة وهي سير مضفور فيرى الرصوع وهذا مثل عند الهزيمة والنهية حيث انتهت اليه الرصوع وهي سيور تضفر بين حمالة السيف وجفنه والنهاية كالغاية حيث ينتهي اليه الشيء وهو النهاء ممدود يقال بلغ نهايته وانتهى الشيء وتناهى ونهى بلغ نهايته وقول ابي ذويب ثم انتهى بصري عنهم وقد بلغوا بطن المخيم فقالوا الجوا او راحوا اراد انقطع عنهم ولذلك عداه بعن وحكى اللحياني عن الكسائي اليك نهى المثل وانهى ونهي ونهى ونهى خفيفة قال وقال ابو جعفر لم اسمع احدا يقول بالتخفيف وقوله في الحديث قلت يا رسول الله هل من ساعة اقرب الى الله قال نعم جوف الليل الاخر فصل حتى تصبح ثم انهه حتى تطلع الشمس قال ابن الاثير قوله انهه بمعنى انته وقد انتهى الرجل اذا انتهى فاذا امرت قلت انهه فزيدت الهاء للسكت كقوله تعالى فبهداهم اقتده فاجرى الوصل مجرى الوقف وفي الحديث ذكر سدرة المنتهى اي ينتهي ويبلغ بالوصول اليها فلا يتجاوز وهو مفتعل من النهاية الغاية والنهاء طرف الفراز الذي في انف البعير وذلك لانها ابو سعيد النهاية الخشبة التي تحمل عليها الاحمال قال وسالت الاعراب عن الخشبة التي تدعى بالفارسية ماهو فقالوا النهايتان والعاضدتان والحاملتان والنهي والنهى الذي له حاجز ينهى الماء ان يفيض منه وقيل هو الغدير في لغة اهل نجد قال ظلت بنهي البردان تغتسل تشرب منه نهلو وتعل وانشد ابن بري لمعن بن اوس تشج بي العوجاء كل تنوفة كان لها بو بنهي تغاوله والجمع انهاء واناء ونهي ونهاء قال عدي بن الرقاع ويأكلن ما اغنى الولي فلم يلث كان بحافاته النهاء المزارعا وفي الحديث انه اتى على نهي من ماء النهي بالكسر والفتح الغدير وكل موضع يجتمع فيه الماء ومنه حديث ابن مسعود لو مررت على نهر ماء وتضعه دم لشربت منه وتوضات وتناهى الماء اذا وقف في الغدير وسكن قال العجاج حتى تناهى في صهاريج الصفا خالط من سلمى خياشيم وفا الازهري النهي الغدير حيث يتحير السيل في الغدير فيوسع والجمع النهاء وبعض العرب يقول نهي وبعض يقول تنهيه والنهاء ايضا اسفل محابس المطر واحدها من ذلك والتنهاء والتنهية حيث ينتهي الماء من الوادي وهي احد الاسماء التي جاءت على تفعلة وانما باب التفعلة ان يكون مصدرا ولا يجمع التناهي وتنهية الوادي حيث ينتهي اليه الماء من حروفه والجمعها الابلاغ فانهى اليه الخبر وانهيت وتناهى اي ابلغ ويقول انهيت اليه السهم اي اوصلته اليه وانهيت اليه الكتاب والرسالة اللحياني بلغت منهى فلان ومنهاته ومنهاه ومناقه وانهى الشيء ابلغه وناقة نهية بلغت غاية السمن هذا هو الاصل ثم يستعمل لكل سمين من الذكور والاناث الا ان ذلك انما هو في الانعام انشد ابن الاعرابي سولا مسك فارض نهي من الكباش زمرخشي وحكي عن اعرابي انه قال والله للخبز الى من جزور نهية في غداة عرية ونهية الوتد الفرضة التي في راسه تنهى الحبل ان ينسلخ ونهية كل شيء غايته والنهي العقل يكون واحدا وجمعا وفي التنزيل العزيز ان في ذلك لايات لاولي النهى والنهية العقل بالضم سميت بذلك لانها تنهى عن القبيح وانشد ابن بري للخنساء فتى كان ذا حلم اصيل ونهية اذا ما الحبا من طايف الجهل حلت ومن هنا اختار بعضهم ان يكون النهى جمع نهية وقد صرح اللحياني بان النهى جمع نهية واغنى عن التاويل وفي الحديث ليليني منكم اولو الاحلام والنهى هي العقول والالباب وفي حديث ابي وايل قد علمت ان التقي ذو نهية اي ذو عقل والنهاية والمنهاة العقل كالنهية ورجل منهاة عاقل حسن الراي عن ابي مسحل وقد نهو ما شاء فهو نهي من قوم انهياء كل ذلك من العقل وفلان ذو نهية اي ذو عقل ينتهي به عن القبايح ويدخل في المحاسن وقال بعض اهل اللغة ذو النهية الذي ينتهى الى رايه وعقله ابن سيده هو نهي من قوم انهياء ونه من قوم نهين على الاتباع كل ذلك متناهي العقل قال ابن جني هو قياس النحويين في حروف الحلق كقولك فخذ في فخذ وصعق في صعق قال وسمي العقل نهية لانه ينتهي الى ما امر به ولا يعدى ما امر وفي قولهم ناهيك بفلان معناه كافيك به من قولهم قد نهي الرجل من اللحم وانهى اذا اكتفى منه وشبع بمشون دسما حتى فيه ينهون عن اكل وعن شرب مثل المها يرتعن في خصب اي يشبعون ويكتفون قال اخر لو كان ما واحدا هواك لقد انهى ولكن هواك مشترك ورجل نهيك من رجل وناهيك من رجل ونهاك من رجل اي كافيك من رجل كله بمعنى حسب وتاويله انه بجده وغنائه ينهاك عن تطلب غيره وقال هو الشجاع الذي ينهى عنه نهاك الشيء مكرها وغيرا وهذه امراة ناهيتك من امراة تذكر وتونث وتثنى وتجمع لانه اسم فاعل واذا قلت نهيك من رجل كما تقول حسبك من رجل لم تثن ولم تجمع لانه مصدر وتقول في المعرفة هذا عبد الله ناهيك من رجل فتنصبه على الحال وجزور نهية على فعيلة اي ضخمة سمينة ونهاء النهار ارتفاعه قرابة نصف النهار وهم نهاء مائة ونهاء مائة اي قدر مائة كقولك زهاء مائة والنهاء القوارير قيل لا واحد لها من لفظها وقيل واحدته نهاءة عن كراع وقيل هو الزجاج عامة حكاه ابن الاعرابي وانشد ترض الحصى اخفافهن كانما تكسر قيض بينها ونهاء قال ولم يسمع الا في هذا البيت وقال بعضهم النهاء الزجاج يمد

ويقصر

[illegible]

ابن سيده ولست منه على ثقة التهذيب قال الفراء نواك الله اي حفظك الله وانشد يا عمرو احسن نواك الله بالرشد واقرا السلام على الانقاء والثمد وفي الصحاح على الدلفا بالثمد الفراء نواه الله اي صحبه الله في سفره وحفظه ويكون حفظه الله والنوى الحاجات قال ابو عبيد ومن امثال العرب في الرجل يعرف بالصدق ويضطر الى الكذب قولهم عند النوى يكذبك الصادق وذكر قصة العبد الذي خوطر مولاه على كذبه قال والنوى هاهنا مسير الحي متحولين من دار الى اخرى والنوى عجمة التمر والزبيب وغيرهما والنواة ما نبت على النوى كالجثيثة النابتة عن نواها رواها ابو حنيفة عن ابن زياد الكلابي والجمع من كل ذلك انوى ونوى ونوي وانواء جمع نوى قال مليح الهذلي منير تجوز العيس من بطنانه حصى مثل انواء الرضيخ المغلق ويقول ثلاث نويات وفي حديث عمر انه لقط نويات من الطريق فامسكها بيده حتى مر بدار قوم فالقاها فيها وقال تاكله داجنتهم والنوى جمع نواة التمر وهو يذكر ويونث واكلت التمر ونويت النوى وانويته رميته ونويت البسرة وانويتها عقدت نواها غيره نويت النوى وانويته اكلت التمر وجمعت نواه وانوى ونوى ونوى اذا القى النوى وانوى ونوى من النية وانوى ونوى ونوى في السفر ونويت الناقة تنوي نيا ونواية ونواء فهي ناوية من نوق نواء سمنت وكذلك الجمل والرجل والمراة والفرس قال ابو النجم او كالمكتهل لا تؤوب جيادهم الا غوانم وهي غير نواء وقد انواها السمن والاسم من ذلك كله الني وفي حديث علي وحمزة رضي الله عنهما الا يا حمز للشرف النواء فالنواء السمان وجمل ناو وجمال نواء مثل جايع وجياع وابل نوية اذا كانت تاكل النوى قال ابو الدقيش النى الاسم وهو الشحم والني هو الفعل وقال الليث النيء ذو النى وقال غيره النيء اللحم بكسر النون والني الشحم ابن الاعرابي النى الشحم من نوت الناقة اذا سمنت قال والني بكسر النون والهمز اللحم الذي لم ينضج التي الشحم واصله نوي قال ابو ذويب قصر الصبوح لها فشرج لحمها بالني فهي تثوخ فيها الاصبع وروي بتوح فيه فيكون الضمير في قوله فيه يعود على لحمها شبره فهي تثوخ الاصبع في لحمها او الماكان العضو يقوم مقام الحرف اغنى عن العايد الذي يعود على هي قال ومثله مررت برجل قايم ابواه لا قاعدين يريد لا قاعدين ابواه فهذا شمل الضمير في قاعدين على ضمير الرجل والله اعلم الجوهري والنواء اي عاداه واصله الهمز لانه من النوء وهو النهوض وفي حديث الخيل ورجل ربطها رياء ونواء اي معاداة لاهل الاسلام واصلها الهمز والنواة من العدد عشرون وقيل عشرة وقيل هي الاوقية من الذهب وقيل اربعة دنانير وفي حديث عبد الرحمن بن عوف ان النبي صلى الله عليه وسلم راى عليه وضرا من صفرة فقال مهيم قال تزوجت امراة من الانصار على نواة من ذهب فقال اولم ولو بشاة قال ابو عبيد قوله على نواة يعني خمسة دراهم قال وقد كان بعض الناس يحمل معنى هذا انه اراد قدر نواة من ذهب كانت قيمتها خمسة دراهم ولم يكن ثم ذهب انما هي خمسة دراهم تسمى نواة كما تسمى الاربعون اوقية والعشرون نشا قال ابو منصور

ونقش بين عبد الرحمن يدل على انه تزوج امرأة على ذهب قيمته خمسة دراهم الا تراه قال على نواة من ذهب رواه جماعة عن حميد عن انس قال ولا ادري لم انكره
ابو عبيد والنواة في الاصل عجمة التمرة والنواة اسم لخمسة دراهم قال المبرد العرب تعني بالنواة خمسة دراهم قال واصحاب الحديث يقولون على نواة
من ذهب قيمتها خمسة دراهم قال وهو خطأ وغلط وفي الحديث انه اودع المطعم بن عدي جبجبة فيها نوى من ذهب اي قطع من ذهب كالنوى وزن القطعة خمسة دراهم
والنوى مخفض الجارية وهو الذي يبقى من بظرها اذا قطع المتك وقالت اعرابية ما ترك النخع لنا من نوى ابن سيده النوى ما يبقى من المخفض بعد
الختان وهو البظر ونوى اخو معاوية ابن عمرو بن مالك وهناءة وفراهيد وحدان بني الازد قال ابن سيده وانما جعلنا نواه على باب
ن و ى لعدم ن و و ونيان اسم موضع قال الافوه وسعد لو دعوتهم لثابوا الى حقيف غاب نوى باسد ونيان موضع قال الكميت من وحش نيان او من
وحش ذي بقر افنى حلائله الاشلاء والطرد **فصل الهاء** **هبا** ابن شميل الهباء التراب الذي تطيره الريح فتراه على وجوه
الناس وجلودهم وثيابهم يلزق لزوقا وقال اقول اري في السماء هباء ولا يقال يومنا ذو هباء ولا ذو هبوة ابن سيده والهبوة الغبرة والهباء
الغبار وقيل هو غبار شبه الدخان ساطع في الهواء قال رؤبة تبدو لنا اعلامه بعد الغرق في قطع الآل وهبوات الدقق قال ابن بري الدقق ما دق
من التراب والواحد منه الدق كما يقال الجليل والجلل وفي حديث الصوم وان حال بينكم وبينه سحاب او هبوة فاكملوا العدة اي دون الهلال
الهبوة الغبرة والجمع اهباء على غير قياس واهباء الريح شبه الغبار يرتفع في الجو وهبا يهبو هبوا اذا سطع ورهج متنبه اتانا والهباء دقاق التراب
ساطعة ومنثوره على وجه الارض واهبى الفرس اثار الهباء عن ابن جني وقال ايضا واهبى التراب فعلاه وانشد اهبى التراب فوقه اهبائيا
باهبائيا على الاصل ويقال اهبى التراب اهباء وهي الاهابي قال اوس بن حجر اهابي سفساف من الترب توأم وهبا الرماد يهبو اختلط بالتراب
وهمد الاصمعي اذا سكن لهب النار ولم يطفأ جمرها قيل خمدت فان طفئت البتة قيل همدت فاذا صارت رمادا قيل هبا يهبو وهو هاب غير مهموز قال
الازهري فقد صح هبا للتراب وللرماد معا ابن الاعرابي هبا اذا فر وهبا اذا مات ايضا وهبا اذا غفل وهبا اذا كبر وهبا اذا اسن وهبا اذا
حمق والهباء الشيء المنبث الذي تراه في البيت من ضوء الشمس شبيها بالغبار وقوله عز وجل فجعلناه هباء منثورا تأويله ان الله احبط
اعمالهم حتى صارت بمنزلة الهباء المنثور التهذيب ابو اسحق في قوله هباء منبثا معناه ان الجبال صارت غبارا ومثله وسيرت الجبال فكانت سرابا وقيل
المنبث ما تثيره الخيل بحوافرها من دقاق الغبار وقيل لما يظهر في الكوى من ضوء الشمس هباء وفي الحديث ان سهيل بن عمرو جاء يتهبى كانه جمل آدم
يقال جاء فلان يتهبى اذا جاء فارغا ينفض يديه قال ذلك الاصمعي كما يقال جاء يضرب اصدريه اذا جاء فارغا وقال ابن الاثير اي يمشي مشي المختال المعجب
من هبا يهبو هبوا اذا مشى مشيا بطيئا وموضع هابي التراب كان ترابه مثل الهباء في الرقة والهابي من التراب ما ارتفع ودق ومنه قول هوبر الحارثي
تزود منا بين اذنيه ضربة دعته الى هابي التراب عقيم وتراب هاب وقال ابو مالك بن الريب ترى جدثا قد جرت الريح فوقه ترابا كلون القسطلاني
هابيا والهابي تراب القبر وانشد الاصمعي وهاب كجثمان الحمامة اجفلت به ريح ترج والصبا كل مجفل وقوله يكون بها دليل القوم نجم كعين الكلب
في هبي قباع قال ابن قتيبة في تفسيره شبه النجم بعين الكلب لكثرة نعاس الكلب لانه يفتح عينيه تارة ويغمض تارة فكذلك النجم يظهر تارة
ثم يخفى بالهباء وهبي نجوم قد استترت بالهباء واحدها هاب وقباع قابعة في الهباء داخلة فيه وفي التهذيب وصف النجم الطالع الذي في الهباء فقيل كعين
الكلب نهارا وذلك ان الكلب بالليل حارس وبالنهار ناعس وعين الناعس خامعة ويبدو من عينيه الخفي فكذلك النجم الذي يهتدى به هو هاب كعين
الكلب في خفائه وقال في هبي وهو جمع هاب مثل غاز وغزي والمعنى ان دليل القوم نجم هاب في هبي يخفى فيه الا قليلا منه يعرفه به الناظر اليه
اي نجم هو وفي اي ناحية هو فيهتدى به وهو في نجوم هبي اي هابية الا انها قباع كالقباع قد دخلت في القبع فلا يهتدى بالقباع انما يهتدى بالنجم
النجم الواحد الذي هو هاب غير قابع في نجوم هابية قابعة وجمع القابع على قباع كما جمعوا صاحبا على صحاب وجمعوا قائما على قيام الجوهري في حديث الحسن
ثم اتبعه من الناس هباء رعاع قال الهباء في الاصل ما ارتفع من تحت سنابك الخيل والشيء المنبث الذي تراه في ضوء الشمس فشبه بها اتباعه ابن سيده
والهباء من الناس الذين لا عقول لهم والهبي الطفل والهباءة ارض ببلاد غطفان ومنه يوم الهباءة لقيس بن زهير العبسي على حذيفة بن بدر الفزاري
قتله في حفر الهباءة وهو مستنقع بها ابن سيده الهبي الصبي الصغير والانثى هبية حكاهما سيبويه قال ووزنهما فعل وفعلة وليس اصل فعل فيه فعلا
وانما بني من اول وهلة على السكون ولو كان الاصل فعلا لانطلقت هبيا في المذكر وهبياه في المؤنث قال فاذا جمعت هبيا قلت هباي لانه بمنزلة فعل
نحو معد وجبن قال الجوهري والهبي والهبية الجارية الصغيرة وهي تجر المفرس اي توسعي وتنا عني وقال الكميت تعلمها هبي هلا وارحب وفي
ابنائنا ولنا اقتلينا النهابا وفي الحديث تحضر تربة فيها هاها اي حوتي موضع الاصابع منها قال كذا روي وشرح **هتا** هاتا اعطى وتفسيره
كتصريف عاطى قال وامضيا يعطي ولما يهاتي اي وما ياخذ وقال بعضهم الهاتي ما اخذ الهمز في الالف والمهاتاة مفاعلة من قولك هات يقال هات يا رجل
مهاتاة الهاء فيها اصلية ويقال بل الهاء مبدلة من الف المقطوعة في آتى يؤاتي لكن العرب قد اماتت كل شيء من فعلها غير الامر في هات وما اهاتيك
اي ما انا بمعطيك قال ولا يقال منه هاتيت ولا ينهى بها وانشد ابن بري لابي نخيلة قل لفرات وابي الفرات ولسعيد صاحب السوآت هاتوا كما
كنا لكم نهاتي اي نعاطيكم فلما قدم المفعول وصله بلام الجر وتقول هات لا هاتيت وهات ان كانت بك مهاتاة واذا امرت الرجل بان يعطيك شيئا
قلت له هات يا رجل وللاثنين هاتيا وللجميع هاتوا وللمرأة هاتي فرقت بين المذكر والانثى وللمرأتين هاتيا وللجماعة النساء هاتين مثل
عاطين وتقول انت اخذته فهاته وللاثنين انتما اخذتماه فهاتياه وللجماعة انتم اخذتموه فهاتوه وللمرأة انت اخذتيه فهاتيه وللجماعة انتن اخذتنه
فهاتينه وهاتاه اذا ناوله شيئا المفضل هات وهاتيا وهاتوا اي قربوا ومنه قوله تعالى قل هاتوا برهانكم اي قربوا قال ومن العرب من يقول
هاط اي اعط وهتا الشيء هتوا كسره ووطئه برجليه والهتا والاهتاء ساعات الليل والاهتاء العطاري الميعر **هثا** الهثيان الحثو عن كراع
الازهري هثا اذا احمر وجهه وثهى اذا حمق وهاثاه اذا مازحه ومايله وثاهاه اذا قاوله وفي ترجمة هثت هثت له هثيا اذا حثوت له
هجا هجاه يهجوه هجوا وهجاء وتهجاء ممدود شتمه بالشعر وهو خلاف المدح قال الليث هو الوقيعة في الاشعار وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال اللهم ان فلانا هجاني فاهجه اللهم مكان ما هجاني معنى قوله اهجه اي جازه على هجائه اياي جزاء هجائه وهذا كقوله عز وجل وجزاء سيئة سيئة
مثلها وهو كقوله تعالى فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه فالثاني مجازاة وان وافق اللفظ اللفظ قال ابن الاثير وفي الحديث اللهم ان عمرو بن
العاص هجاني وهو يعلم اني لست بشاعر فاهجه اللهم والعنه عدد ما هجاني اي مكان ما هجاني قال وهذا كقوله من رايا رايا الله به اي جازاه على
مراءاته والمهاجاة بين الشاعرين يتهاجيان ابن سيده وهاجيته هجوته وهجاني وهم يتهاجون يهجو بعضهم بعضا وبينهم اهجوة واهجية ومهاجاة يتهاجون
بها وقال الجعدي يهجو ليلى الاخيلية دعي عنك تهجاء الرجال واقبلي الى اذلغي يملأ استك فيشلا الاذلغي منسوب الى رجل من بني عبادة بن عقيل

يهجو ليلى الاخيلية وكان نكاحا ويقال ذكر اذلغي اذا مذى وانشد ابو عمرو الشيباني فدخها باذلغي بجيك فصرخت قد جزت اقصى المسلك وهو يهجوها
ولا يحل هجيته والمرأة تهجو زوجها اي تذم صحبته وفي التهذيب تهجو صحبة زوجها اي تذمها وتشكو صحبته ابو زيد الهجاء القراءة قال وقلت لرجل
من بني قيس اقرأ من القرآن شيئا فقال والله ما اهجو منه حرفا يريد ما اقرأ منه حرفا قال ورويت قصيدة فما اهجو اليوم منها
بيتين اي ما اروي ابن سيده والهجاء تقطيع اللفظة بحروفها وهجوت الحرف وتهجيته هجوا وهجاء وهجيته تهجية وتهجيته كله بمعنى وانشد ثعلب
لابي وجزة السعدي يا دار اسماء قد اقوت بانشاج كالوحي او كامام الكاتب الهاجي قال ابن سيده وهجو الكلمة ماسه وروايته قال وهذا على هجاء
هذا اي على شكله ومثاله وهو منه وهجو يومنا اشتد حره والهجاة الضفدع والمعروف الهاجة وهجى البيت هجيا انكشف وهجيت عين
البعير غارت ابن الاعرابي الهجا الشبع من الطعام **هدى** من اسماء الله سبحانه الهادي قال ابن الاثير هو الذي بصر عباده وعرفهم طريق معرفته
حتى اقروا بربوبيته وهدى كل مخلوق الى ما لا بد له منه في بقائه ودوام وجوده ابن سيده الهدى ضد الضلال وهو الرشاد والدلالة انثى
وقد حكي فيها التذكير وانشد ابن بري ليزيد بن خذاق ولقد اضاء لك الطريق وانهجت سبل المكارم والهدى تعدي قال ابن جني قال
اللحياني الهدى مذكر قال وقال الكسائي بعض بني اسد يؤنثه يقول هذه هدى مستقيمة قال ابو اسحق قوله عز وجل قل ان
هدى الله هو الهدى اي الصراط الذي دعا اليه هو طريق الحق وقوله ان علينا للهدى اي ان علينا ان نبين طريق الهدى من طريق الضلال وقد هداه هدى
وهديا وهداية وهدية وهداه للدين هدى وهداه يهديه في الدين هدى قتادة في قوله عز وجل واما ثمود فهديناهم اي بينا لهم طريق الهدى وطريق
الضلالة فاستحبوا اي آثروا الضلالة على الهدى الليث لغة اهل الغور هديت لك في معنى بينت لك وقوله تعالى اولم يهد لهم قال ابو عمرو بن
العلاء اولم يبين لهم وفي الحديث قال لعلي سل الله الهدى وفي رواية قل اللهم اهدني وسددني واذكر بالهدى هدايتك الطريق وبالسداد
تسديدك السهم والمعنى ان سالك الهدى فاخطر بقلبك هداية الطريق وسل الله الاستقامة فيه كما تتحراه في سلوك الطريق لان سالك الطريق يلزم
الجادة ولا يفارقها خوفا من الضلال وكذلك الرامي اذا رمى شيئا سدد السهم نحوه ليصيبه فاخطر ذلك بقلبك ليكون ما تنويه من الدعاء على
شاكلة ما تستعمله في الرمي وقوله عز وجل الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى معناه خلق كل شيء على الهيئة التي بها ينتفع والتي هي اصلح الخلق له ثم هداه
لمعيشته وقيل ثم هداه لموضع ما يكون منه الولد والاول ابين واوضح وقد هدي فاهتدى الزجاج في قوله تعالى قل الله يهدي للحق يقال هديت
للحق وهديت الى الحق بمعنى واحد لان هديت يتعدى الى المهديين والحق يتعدى بحرف جر المعنى قل الله يهدي من يشاء للحق وفي الحديث سنة الخلفاء الراشدين
المهديين المهدي الذي قد هداه الله الى الحق وقد استعمل في الاسماء حتى صار كالاسماء الغالبة وبه سمي المهدي الذي بشر به النبي صلى الله عليه وسلم
انه يجيء في آخر الزمان ويريد بالخلفاء المهديين ابا بكر وعمر وعثمان وعليا رضي الله عنهم وان كان عاما في كل من سار سيرتهم وقد هدي الى الشيء
واهتدى وقوله تعالى ويزيد الله الذين اهتدوا هدى قيل بالناسخ والمنسوخ وقيل بان يجعل جزاءهم ان يزيدهم في يقينهم هدى كما اضل الفاسق
بفسقه ووضع الهدى موضع الاهتداء وقوله تعالى واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى قال الزجاج تاب من ذنبه وآمن بربه ثم اهتدى
اي اقام على الايمان وهدى واهتدى بمعنى وقوله تعالى ان الله لا يهدي من يضل قال الفراء يريد لا يهتدي وقوله تعالى امن لا يهدي الا ان يهدى
بالتقاء الساكنين فيمن قرأ به قال ابن جني قال لا يخلو من احد امرين اما ان تكون الهاء مسكنة البتة فتكون التاء من يهتدي مختلسة الحركة واما
ان تكون الدال مشددة فتكون الهاء مفتوحة بحركة التاء المنقولة اليها او مكسورة لسكونها وسكون الدال الاولى قال الفراء معنى قوله امن لا يهدي
الا ان يهدى يقول يعبدون ما لا يقدر ان ينتقل عن مكانه الا ان يحمل قال الزجاج وقرئ امن لا يهدي باسكان الهاء والدال قال وهي قراءة
شاذة وهي مروية قال وقال ابو عمرو امن لا يهدي بفتح الهاء والاصل لا يهتدي وقرأ عاصم امن لا يهدي بكسر الهاء بمعنى يهتدي ايضا ومن قرأ امن لا يهدي
معناه يهتدي ايضا يقال هديته فهدى اي اهتدى وقوله انشده ابن الاعرابي ان مضى الحول وتراكم بعتاق احوى طمرة فدعونا لن يريد تهتدي
باحوى ثم حذف الحرف واوصل الفعل وقد يجوز ان يكون معنى تهتدي هنا تطلب ان يهديها كما حكاه سيبويه من قولهم اخرجته فخرج واستخرجته اي طلبت
منه ان يخرج وقال بعضهم هداه الله الطريق وهي لغة اهل الحجاز وهداه للطريق والى الطريق هداية وهداه يهديه هداية
اذا دله على الطريق وهديته الطريق والبيت هداية اي عرفته لغة اهل الحجاز وغيرهم يقول هديته الى الطريق والى الدار حكاها الاخفش قال ابن بري
يقال هديته الطريق بمعنى عرفته فيتعدى الى مفعولين ويقال هديته الى الطريق وللطريق على معنى ارشدته اليها فيتعدى بحرف الجر كارشدت
قال ويقال هديت له الطريق والطريق على معنى ارشدته اليه فيتعدى بحرف الجر كارشدت قال ويقال هديت له الطريق على معنى بينت له الطريق
وعليه قوله سبحانه وتعالى اولم يهد لهم وهديناه النجدين وفيه اهدنا الصراط المستقيم معنى طلبنا الهدى منه تعالى وقد هداهم انهم قد رغبوا منه
تعالى التثبيت على الهدى ومنه وهدوا الى الطيب من القول وهدوا الى صراط الحميد وفيه انك لتهدي الى صراط مستقيم واما هديت العروس
الى زوجها فلا بد فيه من اللام لانه بمعنى دفعتها اليه واما اهديت الى البيت هديا فلا يكون الا بالالف لانه بمعنى ارسلت فلذلك جاء على افعلت وفي
حديث محمد بن كعب بلغني ان عبد الله بن سلام رجع اي غنيا بين وما جاء بحجة ما اجاب الا قال لا ادري وسكت والرجوع الجواب فلم يجئ بجواب فيه بيان
ولا حجة لما اضل من تأخير الصلوة وهدى بمعنى بين في لغة اهل الغور تقول هديت لك بمعنى بينت لك ويقال بلغتهم نزلت اولم يهد لهم وحكى
ابن الاعرابي رجل هدو على مثال عدو كانه من الهداية ولم يحكها يعقوب في الالفاظ التي حصرها كحسو وفسو وهديت الضالة هداية والهدى النهار
قال ابن مقبل حتى استبنت الهدى والبيد هاجمة يخشعن في الآل غلفا او يصلينا والهدى اخراج شيء الى شيء والهدى ايضا الطاعة والورع
والهدى الهادي في قوله عز وجل او اجد على النار هدى والطريق يسمى هدى ومنه قول الشماخ قد وكلت بالهدى انسان ساهمة كانه من تمام
الظمء مسمول وفلان لا يهدي الطريق ولا يهدي ولا يهتدي وذهب على هديته اي على قصده في الكلام وغيره وخذ في هديتك اي فيما كنت
فيه من الحديث والعمل ولا تعدل عنه الازهري ابو زيد في باب الهاء والقاف يقال للرجل اذا حدث بحديث ثم عدل عنه قبل ان يفرغ منه خذ في هديتك
بالكسر وقديتك اي خذ فيما كنت فيه ولا تعدل عنه وقال كذا اخبرني ابو بكر عن شمر وقيده في كتابه المسموع من شمر خذ في هديتك وقديتك اي
خذ فيما كنت فيه بالقاف ونظر فلان هدية امره وظل هديته وهديته اي لوجهه قال عمرو بن احمر الباهلي نبذ الجوار وضل هدية روقه
لما اختلست فؤاده بالمطرد اي ترك وجهه الذي كان يريده وسقط لما ان صرعته وضل الموضع الذي كان يقصد له من الدهش برميته ويقال
فلان يذهب على هديته اي على قصده ويقال هديت اي قصدت وهو على مهيديته اي حاله حكاها ثعلب ولا مكبر لها وله عندي هدياها العقلة
اي مثلها وله عندي هدياها اي مثلها ورمى بسهم ثم رمى باخر هدياه اي مثله او قصده ابن شميل استبق رجلان فلما سبق احدهما صاحبه

[illegible]

في اموره كلها وقال زيادة بن زيد العذري ويخبرني عن غائب المرء هديه كفى الهدى عما غيب المرء مخبرا وهدى هدي فلان اي سار سيره القرا
يقال ليس لهذا الامر هدية ولا قبلة ولا دبرة ولا وجهة وفي حديث عبد الله ان احسن الهدى هدى محمد واحسن الطريق والهداية والطريق والنحو
والهيئة وفي حديثه الآخر كنا ننظر الى هديه ودله ابو عبيد واحدهما قريبا المعنى من الاخر وقال عمران بن حطان وما كنت في هدي على غضاضة
وما كنت في مخزاة اتقنع وفي الحديث الهدى الصالح وفي الحديث الهدى الصالح والسمت الصالح جزء من خمسة وعشرين جزءا من النبوة ابن الاثير الهدى
السيرة والهيئة والطريقة ومعنى الحديث ان هذه الخلال من شمائل الانبياء من جملة خصالهم وانها جزء معلوم من اجزاء افعالهم وليس المعنى ان النبوة
تتجزأ ولا ان من جمع هذه الخلال كان فيه جزء من النبوة فان النبوة غير مكتسبة ولا مجتلبة بالاسباب وانما هي كرامة من الله تعالى ويجوز ان يكون
اراد بالنبوة ما جاءت به النبوة ودعت اليه وتخصيص هذا العدد مما يستأثر النبي صلى الله عليه وسلم بمعرفته وكل متقدم هاد والهادي العنق لتقدمه
قال المفضل النكري جموم الشد شائلة الذنابى وهاديها كان جذع سحوق والجمع هواد وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه بعث الى ضباعة
ذبحت شاة فطلب منها فقالت ما بقي منها الا الرقبة فبعث اليها ان ارسلي بها فانها هادية الشاة والهادية والهادي العنق لانها تتقدم على البدن
ولانها تهدي الجسد الاصمعي الهادية والهادي العنق لانها تتقدم على البدن ولانها تهدي الجسد الاصمعي الهادية من كل شيء اوله وما تقدم منه ولهذا
قيل اقبلت هوادي الخيل اذا بدت اعناقها وفي الحديث طلعت هوادي الخيل يعني اوائلها وهوادي الليل اوائله لتقدمها لتقدم الاعناق قال سكين
بن نضرة البجلي دفعت بكفي الليل عنه وقد بدت هوادي ظلام الليل فالظلم فاتم وهوادي الخيل اعناقها لانها اول شيء من اجسادها وقد تكون
الهوادي اول رعيل يطلع منها لانها المتقدمة ويقال قد هدت تهدي اذا تقدمت وقال عبيد يذكر الخيل وغداة صبحن الجفار عوابسا تهدي اوائلهن
شعث شزب اي يتقدمهن وقال الاعشى وذكر عشاه وان عصاه تهديه فقال اذا كان هادي الفتى في البلاد صدر القناة اطاع الاميرا وقد يكون
انما عنى العصا هاديا لانه يمسكها فهي تهديه تتقدمه وقد يكون من الهداية لانها تدله على الطريق وكذلك الدليل يسمى هاديا لانه يتقدم القوم ويتبعونه
ويكون يهديهم للطريق وهاديات الوحش اوائلها وهي هواديها والهادية المتقدمة من الابل والهادي الراكب لانه يتقدم القوم وهذا اي تقدمه قال طرفة
للفتى عقل يعيش به حيث تهدي ساقه قدمه وهادي السهم نصله وقول امرئ القيس كأن دماء الهاديات بنحره عصارة حناء بشيب مرجل يعني به
اوائل الوحش ويقال هو يهادي الشعر وهاداني فلان الشعر وهاديته وهاجاني وهاجيته والهدية ما اتحفت به يقال اهديت له واليه وفي التنزيل واني
مرسلة اليهم بهدية قال الزجاج جاء في التفسير انها اهدت الى سليمان لبنة ذهب وقيل لبن ذهب في حرير فامر سليمان عليه السلام بلبنة الذهب
فطرحت تحت الدواب حيث تبول عليها وتروث فصغر في اعينهم ما جاءوا به وقد ذكر ان الهدية كانت غير هذا الا ان قول سليمان اتمدونني بمال
يدل على ان الهدية كانت مالا والتهادي ان يهدي بعضهم الى بعض وفي الحديث تهادوا تحابوا والجمع هدايا وهداوى وهي لغة اهل المدينة وهداوي
وهدا والاخيرة عن ثعلب اما هدايا فعلى القياس اصلها هدائي ثم كرهت الضمة على الياء فقيل هداءي ثم قلبت الياء الفا استخفافا لمكان
الجمع فقيل هداءا كما ابدلوها في مدارا ولا حرف علة هناك الا الياء ثم كرهوا همزة بين الفين لان الالف بمنزلة الهمزة اذ ليس حرف اقرب اليها منها فصوروها
ثلث همزات فابدلوا من الهمزة ياء لخفتها ولانه ليس حرف بعد الالف اقرب الى الهمزة من الياء ولا سبيل الى الالف لاجتماع ثلث الفات فلزمت الياء
بدلا ومن قال هداوى ابدل الهمزة واوا لانهم قد يبدلونها منها كثيرا كبوس واومن هذا كله مذهب سيبويه قال ابن سيدة وزدته انا ايضاحا
واما هداوي فنادر واما هدا وفعلى انهم حذفوا الياء من هداوي حذفا ثم عوض منها التنوين ابو زيد الهداوى لغة عليا معد وسفلاها
الهدايا ويقال اهدى وهدى بمعنى ومنه قوله اهدى ولا تنجزي الحي واهدى الهدية اهداء وهداها والمهدى بالقصر وكسر الميم الاناء
الذي يهدى فيه مثل الطبق ونحوه قال مهداك الام مهدي حين تنسبه فقيرة او قبيح العضد مكسور ولا يقال للطبق مهدى الا وفيه ما يهدى
وامرأة مهداء بالمد اذا كانت تهدي لجاراتها وفي المحكم اذا كانت كثيرة الاهداء قال الكميت واذا الخرد اعتررن من المحل وصارت مهداؤهن عفيرا
وكذلك الرجل مهداء من عادته ان يهدي وفي الحديث من هدى زقاقا كان له مثل عتق رقبة هو من هداية الطريق اي من عرف ضالا او ضريرا طريقه
ويروى بتشديد الدال اما للمبالغة من الهداية او من الهدية اي من تصدق بزقاق من النخل وهو السكة والصف من اشجاره والهداء ان تجيء
هذه بطعامها وهذه بطعامها فتأكلا في موضع واحد والهدى والهدية العروس قال ابو ذويب برقم ووشي كما نمنمت بمشيتها المزدهاة الهدى والهداء
مصدر قولك هدى العروس وهدى العروس الى بعلها هداء واهداها واهتداها الاخيرة عن ابن جني وانشد كذبتم وبيت الله لا تهتدونها وقد
هديت اليه قال زهير فان تكن النساء مخبآت فحق لكل محصنة هداء ابن بزرج اهدى الرجل امرأته اذا جمعها اليه وضمها وهي مهدية وهدي
ايضا على فعيل وانشد ابن بري الا يا دار عبلة بالطوي كرجع الوشم في كف الهدي والهدي الاسير قال المتلمس يذكر طرفة ومقتل عمرو بن هند اياه
كطريفة بن العبد كان هديهم ضربوا صميم قذاله بمهند قال واظن المرأة انما سميت هديا لهذا المعنى لانها كالاسير عند زوجها قال الشاعر كرجع الوشم في كف
الهدي قال ويجوز ان يكون سميت هديا لانها تهدى الى زوجها فهي هدي فعيل بمعنى مفعول والهدي ما اهدي الى مكة من النعم وفي التنزيل العزيز
حتى يبلغ الهدي محله وقرئ حتى يبلغ الهدي محله بالتخفيف والتشديد الواحد هدية وهدية قال ابن بري الذي قرأه بالتشديد الاعرج
وشاهده قول الفرزدق حلفت برب مكة والمصلى واعناق الهدي مقلدات وشاهد الهدية قول ساعدة بن جوية اني وايديهم وكل هدية مما تثج له
ترائب تثعب وقال ثعلب الهدي بالتخفيف لغة اهل الحجاز والهدي بالتثقيل على فعيل لغة بني تميم وسفلى قيس وقد قرئ بالوجهين جميعا حتى يبلغ الهدي
محله ويقال ما لي هدي ان كان كذا وهي يمين وامسيت الهدي الى بيت الله هديا وعليه هدية اي بدنة الليث وغيره ما يهدى الى مكة من النعم وغيره من مال
او متاع فهو هدي وهدي والعرب تسمي الابل هديا ويقولون كم هدي بني فلان يعنون الابل سميت هديا لانها تهدى الى بيت الله غيره وفي حديث طهفة
في صفة السنة هلك الهدي ومات الودي الهدي بالتشديد كالهدي بالتخفيف وهو ما يهدى الى البيت الحرام من النعم لتنحر فاطلق على جميع الابل وان
لم يكن هديا تسمية للشيء ببعضه اراد هلكت الابل ويبست النخيل وفي حديث الجمعة فكانما اهدى دجاجة وكانما اهدى بيضة الدجاجة والبيضة ليستا
من الهدي وانما هو من الابل والبقر وفي الغنم خلاف فهو محمول على حكم ما تقدمه من الكلام لانه لما قال اهدى بدنة واهدى بقرة وشاة اتبعه بالدجاجة

والبيضة

والبيضة كما تقول اكلت طعاما وشرابا والاكل يختص بالطعام دون الشراب ومثله قول الشاعر متقلدا سيفا ورمحا والتقلد بالسيف دون الرمح وفلان
هدي بني فلان وهديهم اي جارهم يحرم عليهم منه ما يحرم من الهدي وقيل الهدي والهدي الرجل ذو الحرمة ياتي القوم يستجير بهم او ياخذ منهم عهدا فهو
ما لم يجر او ياخذ العهد هدي فاذا اخذ العهد منهم فهو حينئذ جار لهم قال زهير فلم ار معشرا اسروا هديا ولم ار جار بيت يستباء وقال الاصمعي
في تفسير هذا البيت هو الرجل الذي له حرمة كحرمة هدي البيت ويستباء من البواء القود اي اتاهم يستجير بهم فقتلوه برجل منهم وقال عروة في
قريش هديكم خير ابا من ابيكم ابر واوفى بالجوار واحمد ورجل هدان وهدا الثقيل الوخم قال الاصمعي لا ادري ايهما سمعت اكثر قال الراعي هدان
انحواط ومناجيب عليه يرى المجد او يلقى خلاء وامرعا ابن سيده الهداء الرجل الضعيف البليد والهدي السكون قال الاخطل وما هدى هدي
مهزوم وما نكلا يقول لم يسرع اسراع المنهزم ولكن على سكون وهدي حسن والتهادي مشي النساء والابل الثقال وهو مشي في تمايل وسكون وجاء
فلان يهادى بين اثنين اذا كان يمشي بينهما معتمدا عليهما من ضعفه وتمايله وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج في مرضه الذي مات فيه
يهادى بين رجلين ابو عبيد معناه انه كان يمشي بينهما يعتمد عليهما من ضعفه وتمايله وكذلك كل من فعل باحد فهو يهاديه قال ذو الرمة يهادين
جما المرافق وعثة كليلة حجم الكعب ريا المخلخل واذا فعلت ذلك المرأة وتمايلت في مشيتها من غير ان يماشيها احد قيل تهادى قال الاعشى اذا
ما تأتى تريد القيام تهادى كما قد رأيت البهيرا وجئتك بعد هدء من الليل وهدي لغة في هدء الاخيرة عن ثعلب والهادي الراكس وهو الثور
في وسط البيدر يدور عليه الثيران في الدراسة وقول ابي ذويب فما فضلة من اذرعات هوت بها مذكرة عنس كهادية الضحل الادي هادية
الضحل اتان الضحل وهي الصخرة الملساء والهادية الصخرة النابتة في الماء **هذا** الهذيان كلام غير معقول مثل كلام المبرسم والمعتوه هذى يهذي
هذيا وهذيانا تكلم بكلام غير معقول في مرض وغيره وهذا اذا هذر بكلام لا يفهم وهذا به ذكره في هذائه والاسم من ذلك الهذاء ورجل هذاء
وهذاءة يهذي في كلامه ويهذي بغيره انشد ثعلب هذريان هذر هذاءة موشك السقطة ذولب نثر هذا في منطقه يهذي ويهذو وهذوت
بالسيف مثل هذذت وانما هذا وهذات فالهاء في هذا تنبيه وذا اشارة الى شيء حاضر والاصل ذا ضم اليها هاء وقد تقدم **هرا** الهراوة العصا
وقيل العصا الضخمة والجمع هراوى بفتح الواو على القياس مثل المطايا كما تقدم في الاداوة وهري على غير قياس وكان هرو وهري انما هو على طرح
الزايد وهي الالف في هراوة حتى كأنه قال هروة ثم جمعه على فعول كقولهم مائة ومئون وصخرة وصخور قال كثير ينوخ ثم يضرب بالهراوى فلا عرف
لديه ولا نكير وانشد ابو علي الفارسي رايتك لا تغني عني نقرة اذا اختلفت في الهراوى الدمامك قال ويروى الهري بكسر الهاء وهراه بالهراوة
يهروه هروا وتهراه ضربه بالهراوة قال عمرو بن ملقط الطاي يكسى ولا يغرث مملوكها اذا تهرت عبدها الهاري وهريته بالعصا لغة في هروته
عن ابن الاعرابي قال الشاعر وان تهراه بها العبد الهاري وهري اللحم هروا انضجه حكاه ابن دريد عن ابي مالك وحده قال وخالفه سائر اهل
اللغة فقالوا هرا في حديث سطيح وخرج صاحب الهراوة اراد به سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه كان يمسك القضيب بيده كثيرا وكان
يمشي بالعصا بين يديه وتغرز له فيصلي اليها صلى الله عليه وسلم وفي الحديث قال الخليفة النعم وقد جاء معه بيتيم يعرضه عليه وكان قد قارب
الاحتلام ورآه نائما فقال لقد عظمت هذه هراوة يتيم اي شخصه وجثته شبهه بالهراوة وهي العصا كانه حين رآه عظيم الجثة استبعد ان يقال
له يتيم لان اليتم في الصغر والهري بيت كبير ضخم يجمع فيه طعام السلطان والجمع اهراء قال الازهري ولا ادري اعربي هو ام دخيل وهراة موضع
النسب اليه هروي قلبت الياء واوا كراهية توالي الياءات قال ابن سيدة وانما قضينا على ان لام هراة ياء لان اللام ياء اكثر منها واوا واذا وقفت
عليها وقفت بالهاء وانما قيل معاذ الهراء لانه كان يبيع الثياب الهروية فعرف بها ولقب بها قال شاعر من اهل هراة لما فتحها عبد الله بن خازم
سنة ست وستين عاود هراة وان معمورها خربا واسعد اليوم مشغوفا اذا طربا وارجع بطرفك نحو الخندقين ترى رزءا جليلا وامرا مفظعا عجبا هاما
تزقى واوصالا مفرقة ومنزلا مقفرا من اهله خربا لا تامنن حدثا قيس وقد ظلمت ان احدث الدهر في تصرفه عقبا مقتلون وقتالون قد علموا اتت
كذلك تلقى الحرب والحربا وهرى فلان عمامته تهرية اذا اصفرها وقوله انشده ابن الاعرابي رايتك هريت العمامة بعدما اراك زمانا فاصعا لا تعصب و
في التهذيب حاسرا لا تعصب معناه جعلتها هروية وقيل صبغتها وصفرتها ولم يسمع بذلك الا في هذا الشعر وكانت سادة العرب تلبس العمائم الصفر
وكانت تحمل من هراة مصبوغة فقيل لمن لبس عمامة صفراء قد هرى عمامته يريد ان السيد الذي يتعمم بالعمامة الصفراء دون غيره وقال ابن قتيبة هريت
العمامة لبستها صفراء ابن الاعرابي ثوب مهرى اذا صبغ بالعبيب وهو ماء ورق السمسم ومهرى اذا كان مصبوغا كلون المشمش والسمسم ابن الاعرابي
هاماه اذا مازحه وداهاه اذا حامقه والهراوة فرس الريان بن حويص قال ابن بري قال ابو سعيد السيرافي عند قول سيبويه عرب واعراب في باب
تكسير صفة الثلاثي كان لعبد القيس فرس يقال لها هراوة الاعزاب يركبها العزب ويغزو عليها فاذا تاهل اعطوها عزبا اخر ولهذا يقول لبيد
يهدي اوائلهن كل طمرة جرداء مثل هراوة الاعزاب قال ابن بري انقضى كلام ابي سعيد قال والبيت لعامر بن الطفيل لا للبيد وذكر ابن الاثير
في هذه الترجمة قال في حديث ابي سلمة انه عليه السلام قال ذاك الهرآ شيطان وكل بالنفوس قيل لم يسمع الهرآ انه شيطان الا في هذا الحديث
قال والهرآ في اللغة النيح الجاد والهذيان والله اعلم **هزا** ابن الاعرابي الاهزاء المتحيرون **هسا** ابن الاعرابي هاساه اذا كسر صلبه **هشا**
ركبه بهوش والاهشاء الاشداء **هصا** ابن الاعرابي هاصاه اذا استحمقه واستخف به والاهصاء الجافات من الناس **هطا** ابن الاعرابي هطا
اذا رمى وطأ اذا وثب **هفا** هفا في المشي يهفو هفوا اسرع وخف فيه فالهافي الذي يهفو بين السماء والارض وهفا الظبي يهفو على وجه
الارض هفوا خف واشتد عدوه ومر الظبي يهفو مثل قولك يطفو قال بشر يصف فرسا يشبه شخصها والخيل تهفو هفوا ظل فتخاء الجناح
وهوافي الابل ضوالها كهواميها وروي ان الجارود سال النبي صلى الله عليه وسلم عن هوافي الابل وقال قوم هوامي الابل واحدتها هافية من هفا
الشيء يهفو اذا ذهب وهفا الطائر اذا طار والريح اذا ذهبت وفي حديث عثمان انه ولى ابا غاضرة الهوافي اي الابل الضوال ويقال للظليم
اذا عدا قد هفا ويقال للالف اللينة هافية في الهوى وهفا الطائر بجناحيه اي خفق وطار قال وهو اذا الحرب هفا عقابه مرجم حرب
تلتظي حرابه قال ابن بري وكذلك القلب والريح بالمطر تطرده والهفا امد ومنه قال ايعدانك القلب بعد هفاء يروح علينا حيلة ي
ويغتدي وقال آخر اولبلبل يبغين لي من مودتي هفاء ولا البستني ثوب لاعب وقال الاخر شايلة الاصداع يهفو طاقها والطاق الكساء
واورد الازهري هذا البيت في اشا كلام على وهف وقال الاخر يارب فرق بينهم يا ذا النعم بشتوة ذات هفاء وديم والهفوة السقطة
والزلة وقد هفا يهفو هفوا وهفوة والهفو الذهاب في الهواء وهفا الشيء في الهواء ذهب وهفت الصوفة في الهواء تهفو هفوا وهفوا وهفوات هبت
وكذلك الثوب ورفارف الفسطاط اذا حركته الريح قلت يهفو ويهفو به الريح حركته وذهبت به وفي حديث علي رضوان الله عليه الى منابت الشيح

كل شي سقط مثل دمع فقد همي يهمي وهمى الشي هميا سقط عن ثعلب وهمت الناقة هميا ذهبت على وجهها في الارض لرعي ولغيره مهملا بلا راع ولا حافظ وكذلك كل ذاهب وسائل والهميان هميان الدراهم بكسر الهاء الذي يجعل فيه النفقة والهميان شداد السراويل قال ابن دريد احسبه فارسيا معربا وهميان بن قحافة السعدي اسم شاعر بكسر هائه والهميان موضع انشد ثعلب وان امرا امسى ودون حبيبه * سواس فوادي الرس فالهميان * لمعترف بالنأي بعد اقترابه * ومعذورة عيناه بالهملان * وهمت الماشية اذا انتشرت للرعي وهوامي الابل متواليها وفي الحديث ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم فقال انا نصيب هوامي الابل فقال ضالة المومن حرق النار ابو عبيدة الهوامي الابل المهملة بلا راع وقد همت تهمي فهي هامية اذا ذهبت على وجهها ناقة هامية وبعير هام وكل ذاهب وجار من حيوان او ماء فهو هام ومنه همي المطر ولعله مقلوب هام يهيم وكل ذاهب وسائل من ماء او مطر او غيره فقد همى وانشد * فسقى ديارك غير مفسدها * صوب الربيع وديمة تهمي * يعني تسيل وتذهب * الليث هما اسم صنم وقول الجعدي انشده ابو الهيثم * مثل هميان العذارى بطنه * يلهز الروض بقعان النفل * ويروى يلهز الحوض بمشطوب الكفل * مشطوب اي في عجزه طرائق اي خطوط غير مدورة والهميان المنطقة يقول بطنه لطيف يضم بطنه كما يضم خصر العذارى وانما خص العذارى بضم البطن دون الثيب لان الثيب اذا ولدت عظم بطنها والهميان المنطقة كن يشددن بها حقيهن وانما خبط ويلهز ياكل والنقعان مستنقع الماء * ويقال هما والله لقد كان كذا يعني اما والله *

هنا معنى هنو من الليل اي وقت والهنو ابو قبيلة او قبائل وهو ابن الازد وهن المراة فرجها والتثنية هنان على القياس وحكى سيبويه هنان ذكره مستشهدا على ان كلا ليس من لفظ كل وشرح ذلك ان هنان ليس تثنية هن وهو في معناه كسبطر ليس من لفظ سبط وهو في معناه ابو الهيثم كل اسم على حرفين قد حذف منه حرف والحرف اسم على حرفين مثل الجر على حرفين فمن النحويين من يقول المحذوف من الهن والهنة الواو كان اصله هنو وتصغيره هني لما صغرته حركت ثانيه ففتحته وجعلت ثالث حروفه يا التصغير ثم رددت الواو المحذوفة قلت هنيو ثم ادغمت يا التصغير في الواو وجعلتها يا مشددة كما قلنا في اب واخ انه حذف منها الواو واصلها اخو وابو * قال العجاج يصف ركابا قطعت بلدا * جاب من عوجا من حداف النكت * وكم طوين منهن وهنت * اي من ارض ذكر وارض انثى ومن النحويين من يقول اصل هن هن واذا صغرت قلت هنين * وانشد * يا قاتل الله صبيانا تجي بهم * ام الهنينين من زند لها واري * واحد الهنينين هنين وتكبيره بصغيره هن ثم يخفف فيقال هن * قال ابو الهيثم وهي كناية عن الشي يستفحش ذكره يقول لها هن تريد لها حر كما قال العماني للرشيد * لما هم تطلبه بزعفران كان فيه فلق الرمان * كنى عن الحر بالهن فافهمه * وقولهم يا هن اقبل يا رجل اقبل ويا هنان اقبلا ويا هنون اقبلوا ولك ان تدخل فيه الهاء لبيان الحركة فتقول يا هنة كما تقول لمه ومالية وسلطانية ولك ان تشبع الحركة فتقول يا هناه اقبل وهذه اللفظة تختص بالنداء خاصة والهاء في اخره تصير تاء في الوصل معناه يا فلان كما تختص قولهم يا فل ويا نومان ولك ان تقول يا هناه اقبل بها مضمومة ويا هنا اقبلا ويا هنوناه اقبلوا وحركة الهاء فيهن منكرة وهكذا روى الاخفش وانشد ابو زيد في نوادره لامرئ القيس وقد رابني قولها يا هناه * ويحك الحقت شرا بشر * يعني كانهم يحققت الامر وهذه الهاء عند اهل الكوفة للوقف الا ترى انه شبهها بحرف الاعراب فضمها وقال اهل البصرة هي بدل من الواو في هنوك

وهنوات

وهنوات قال ابن بري ولكن حكى ابن السراج عن الاخفش ان الهاء في هناه هاء السكت بدليل قولهم يا هناتيه واستبعد قول من زعم انها بدل من الواو لانه يجب ان يقال يا هناهان في التثنية والمشهور يا هنانيه ويقول في الاضافة يا هني اقبل ويا هناي اقبلا ويا هني اقبلوا ويقال للمرأة يا هنة اقبلي فاذا وقفت قلت يا هنة وانشد اري هنات من هنين وبالتوي على ولدي من هنين هنات وقالوا هنت بالتاء بنت واخت وهنتان وهنات تصغيرها هنية وهنيهة فهنية على القياس وهنيهة على ابدال الهاء من الياء في هنية الياء والهاء في هنية بدل من الواو في هنوة والجمع هنات على اللفظ وهنوات على الاصل قال ابن جني اما هنت فيدل على ان التاء فيها بدل من الواو قولهم هنوات قال الشاعر ارى ابن نزار قد جفاني وملني على هنوات شانها متتابع وقال الجوهري في تصغير هاهنية يردها الى الاصل ويات بالهاء كما تقول اخية وبنية وقد تبدل من الياء الثانية هاء فيقال هنيهة وفي الحديث انه اقام هنية اي قليلا من الزمان وهو تصغير هنة ويقال هنيهة ايضا ومنهم من يجعلها بدلا من التاء التي في هنت قال والجمع هنات ومن رده قال هنوات وانشد ابن بري للكميت شاهد الهنات لاحدى الهنات المعضلات اهبتها وفي حديث ابن الاكوع قال الا تسمعنا من هناتك اي من كلماتك او اراجيزك وفي رواية من هنيهاتك على التصغير وفي اخرى من هنيهاتك على قلب الياء هاء وفي حديث ان هنوات اي خصلات شر ولا يقال ذلك في الخير وفي الحديث ستكون هنات وهنات فمن رايتموه يمشي الى امة محمد ليفرق جماعتهم فاقتلوه اي شرور وفساد وواحدها هنت وقد تجمع على هنوات وقيل واحدها هنة تانيث هن فهو كناية عن كل اسم جنس وفي حديث سطيح ثم تكون هنات وهنات اي شدائد وامور عظام وفي حديث عمر انه دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وفي البيت هنات من قرظ اي قطع متفرقة وانشد الاخر في هنوات على هنوات كاذب من يقولها ويقال في النداء خاصة يا هناه بزيادة هاء في اخره تصير تاء في الوصل معناه يا فلان قال وهي بدل من الواو التي في هنوك وهنوات قال امرؤ القيس وقد رابني قولها يا هناه قال ابن بري في هذا الفصل من باب الالف اللينة هناه وهم من الجوهري لان هذه الهاء هاء السكت عند الاكثر وعند بعضهم بدل من الواو التي هي لام الكلمة منزلة منزلة الحرف الاصلي واما الهاء التي في قولهم هنة التي تجمع هنات وهنوات لان العرب تقف عليها بالهاء فتقول هنه وان اوصلوها قالوا هنة رجعت تاء قال ابن سيدة وقال بعض النحويين في بيت امرئ القيس قال اصله هنا وتا بدال الهاء من الواو في هنوات وهنوك لان الهاء اذا قلت في باب شذرت وقصعصت فهي في باب سلس وقلق اجدر بالقلة فانضاف هذا الى قولهم في معناه هنوت وهنوات فقضينا بانها بدل من الواو ولو قال قائل ان الهاء في هناه انما هي بدل من الالف المنقلبة من الواو الواقعة بعد الف هناه اذ اصله هناو ثم صار هناا كما ان اصل عطاء عطاو ثم صار بعد القلب عطاا فلما صار هناا والتقت الفان كره اجتماع الساكنين فقلبت الالف الاخيرة هاء فقالوا هناه كما ابدلت الجميع من الف عطاء الثانية همزة لئلا يجتمع همزتان لكان قولا قويا ولكان ايضا اشبه من ان يكون قلبت الواو في اول احوالها هاء من وجهين احدهما ان من شريطة قلب الواو الفا ان تقع طرفا بعد الف زائدة وقد وقعت هنا كذلك والاخر ان الهاء الى الالف اقرب منها الى الواو بل هما في الطرفين الا ترى ان ابا الحسن ذهب الى ان مخرج الالف من موضع واحد لقرب ما بينهما فقلب الالف هاء اقرب من قلب الهاء واوا قال ابو علي ذهب احد علمائنا الى ان الهاء من هناه انما الحقت لخفاء الالف كما يلحق بعد الف الندبة في نحو وازيداه ثم شبهت بالهاء الاصلية فحركت فقالوا يا هناه الجوهري هن على وزن اخ كلمة كناية ومعناه شي واصله هنو تقول هذا هنك اي شيئك وانشد سيبويه * رحت وفي رجليك ما فيهما * وقد بدا هنك من المئزر * فانما سكنه للضرورة والجمع هنوات كما شدد الواو قال الشاعر * الا ليت شعري هل ابيتن ليلة * وهني حاذ بين لهزمتي هن * وفي الحديث من تعزى بعزاء الجاهلية فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا اي قولوا له عض باير ابيك وفي حديث ابي ذر هن مثل الخشبة غير اني لا اكني يعني انه افصح باسمه فيكون قد قال اير مثل الخشبة فلما اراد ان يحكي كنى عنه وكان له احد وعشرون ذكرا وفي الحديث اعوذ بك من شر هني يعني الفرج ابن سيدة قال بعض النحويين هنا وهنوت انهما لا تنكران لانهما كنايات وجاريتا مجرى المضمر فانما هي اسماء مصوغة للتثنية والجمع بمنزلة اللذين والذين وليس كذلك سائر الاسماء المثناة نحو زيد وعمر الا ترى ان تعريف زيد وعمرو انما هما بالوضع والعلمية فاذا ثنيتهما تنكرا فقلت رايت زيدين كريمين وعندي عمران عاقلان فان اثرت التعريف بالاضافة او باللام قلت الزيدان والعمران وزيداك وعمراك فقد تعرفا بعد التثنية من غير وجه تعرفهما قبلها ولحقا بالاجناس ففارقا ما كانا عليه من تعريف العلمية والوضع وقال الفراء في قول امرئ القيس وقد رابني قولها يا هناه قال العرب تقول يا هن اقبل ويا هنوي اقبلوا [illegible]
يا هناه اقبل بضم الهاء ويا هنتان اقبلا ويا هنوناه اقبلوا [illegible] ويا هنتاه اقبلي [illegible] ويقال في الجمع على هذا المذهب يا هنوناه اقبلوا [illegible] وتقول يا هن اقبل وان شئت قلت يا هن اقبل وتقول يا هنان اقبلا والجميع يا هنون اقبلوا [illegible] الحسي [illegible] والهن بالتخفيف والتشديد كناية عن الشي لا تذكره باسمه

هن وهنة مخففا وشددا وهنته اهنه هنا اذا اصبت منه هنا تريد انك تشق اذنها او تصيب شيئا من غضاريفها وقيل الهن هن اى تصيب هن هن اى الشى اسرها كالاذن والعين ونحوها قال الهروى عرضت ذلك على الازهرى فانكره وقال انما هو دهن هن اى تضعه بمال وهنه اهنه وهنا فهو مهنو اى اضعفته وفى حديث ابن مسعود وذكر ليلة الجن فقال ثم ارهننا الى عليهم ثياب بيض طوال قال ابن الاثير هكذا جاء فى مسند احمد فى غير موضع من حديثه مضبوطا مقيدا قال ولم اجده مشروحا فى شى من كتب الغريب الا ان ابا موسى ذكر فى غريبه عقيب احاديث الهن والهناه وفى حديث الجن فاذا هو بهنين كانهم الزط ثم قال جمعه جمع السلامة مثل كره وكرين فكانه اراد الكناية عن اشخاصهم وفى الحديث وذكر هنة من جيرانه اى حاجة ويعبر بها عن كل شى وفى حديث الافك قلت لها يا هنتاه اى يا هذه وتفتح النون وتسكن وتضم الهاء الاخيرة وتسكن وقيل معنى يا هنتاه يا بلهاء كانها نسبت الى قلة المعرفة بمكايد الناس وشرورهم وفى حديث الصبى بن معبد فقلت يا هناه انى حريص على الجهاد والهناه الداهية والجمع كالجمع سواء وانشد على هنوات كلها متتابع والكلمة يا تعدو او بد وكلا منها التى رفعها بالواو ونصبها بالالف وخفضها بالياء هى فى الرفع ابوك واخوك وحموك وفوك وهنوك وتقول فى النصب رايت اباك واخاك وحماك وفاك وهناك وذا المال وفى الخفض مررت بابيك واخيك وحميك وفيك وهنيك وذى مال قال النحويون يقال هذا هنوك للواحد فى الرفع ورايت هناك فى النصب ومررت بهنيك فى موضع الخفض مثل تصريف اخواتها كما تقدم

[هوا] الهواء ممدود الجو ما بين السماء والارض والجمع الاهوية واصل الاهواء واحدها هوى وكل فارغ هوا والهوا الجبان لانه لا قلب له فكانه فارغ الواحد والجمع فى ذلك سواء وقلب هوا فارغ وكذلك الجميع وفى التنزيل العزيز وافئدتهم هواء يقال فيه انه لا عقول لهم ابو الهيثم وافئدتهم هواء قال كانهم لا يعقلون من هول يوم القيامة وقال الزجاج وافئدتهم هواء اى منحرفة لا تعى شيئا من الخوف وقيل نزعت افئدتهم من اجوافهم قال حسان الا ابلغ ابا سفيان عنى فانت مجوف نخب هواء والهوا والخوا واحد والهوا كل فرجة بين شيئين كما اسفل البيت الى اعلاه واسفل البئر الى اعلاها ويقال هوى صدره يهوى هويا اذا قال جرير ومجاشع قصب هوت اجوافه لو ينفخون من الخوورة طاروا اى هم مثل القصب جوفه هواء اى خال لا فؤاد لهم كالهواء الذى بين السماء والارض وقال زهير كان الرحل منها فوق صعل من الظلمان جؤجؤه هواء وقال الجوهرى كل خال هواء قال ابن برى قال كعب الامثال ولانك من اخدان كل يراعة هواء كسقب البان جوف مكاسره قال ومثله قوله عز وجل وافئدتهم هواء وفى حديث عاتكة فهن هواء والحلوم هوابى اى بعيدة خالية العقول من قوله تعالى وافئدتهم هواء والمهواة والهوة والاهوية كالهواء الازهرى المهواة موضع فى الهواء مشرف على ما دونه من جبل وغيره ويقال هوى يهوى هويا اذا رايتهم يتهاوون والمهواة اذا سقط بعضهم فى ترعيص وهوت الطعنة تهوى فتحت فاها بالدم قال ابو النجم فاختاض اخرى فهوت رجوحا للشق يهوى جرحها مفتوحا وقال ذو الرمة طوبنا ما حتى اذا ما نتجنا مناخا هوى بين المكاد والكراكر اى خلا وانفرج من سنتم وهوى واهوى سقط قال يزيد بن الحكم الثقفى وكم منزل لولاى طحت كما هوى باجرامه من قلة النيق منهوى وهوت العقارب تهوى هويا اذا انقضت على صيد وغيره فلم ترفه فاراغه قبل ان اصوب له اهواك زهير اهوى لها اسفع الخدين مطرق ريش القوادم لم ينصب له الشبك والاهوا التناول باليد والضرب والاداعة ان يذهب الصيد هكذا وهكذا والعقاب يتبعه ابن سيدة والاهوا والاهتوا الضرب باليد والتناول وهوت يدى الشى واهوت مثرت واد تقنت وقال ابن الاعرابى هوى اليه من بعد واهوى اليه من قرب واهويت له بالسيف وغيره واهويت بالشى اذا اوماءت به واهوى اليه بيده ليأخذه وفى الحديث فاهوى بيده اليه اى مدها نحوه واماله اليه يقال اهوى يده وبيده الى الشى لياخذه قال ابن برى الاصمعى يرويه هوى لها وقال زهير ايضا اهوى لها فانحى كالطير جانبه ثم استمر عليها وهو مختضع وقال ابن احمر اهوى لها مستقصما حتى اهترقها وكنا اذا عوانتها الا انها القربة واهوى اليه بسهم واهوى اليه بيده والهاء والحاء والحروف واحد بذلك لشرق امتداده وسعة مخرجه وهوت الريح هويا هبت قال كان دلوى فى هوى ريح وهوى بالفتح يهوى هويا وهويانا والهوى سقط من فوق الى اسفل واهواه هو وقال اهويته اذا القيته من فوق وقوله عز وجل والمؤتفكة اهوى يعنى مداين قوم لوط اى اسقطها فهوت اى سقطت وهوت اليهم هويا سقط من علو الى اسفل وهوى هويا وهى وكذلك الهوى فى السير اذا مضى ابن الاعرابى الهوى الرفع الى فوق وقال ابو زيد مثله وانشد ... الى اعلاها يجل الهوى قال ابن برى ذكر لك تاسى عن ابى زيد ان الهوى بفتح الهاء الى اسفل وبضمها الى فوق وانشد مجل الهوى وانشد هوى الدلو اسلمها الرشاء فهذا الى اسفل وانشد للحارثى بحاد البارق هوى زهدم تحت الغبار الحاجب كما انقض باز اقتم الريش كاسر وفى صفته صلى الله عليه وسلم كانما يهوى من صبب اى ينحط وذلك مشية القوى من الرجال يقال هوى يهوى هويا بالفتح اذا هبط وهوى يهوى هويا بالضم اذا صعد وقيل بالعكس وهوى يهوى هويا اذا اسرع فى السير وفى حديث البراق ثم انطلق يهوى اى يسرع والمهاواة الملاجة والملاواة شرة المهيم ... قال ذو الرمة فلم تستطع مى مهاواتنا السرى ولا ليل عيس فى البرين خواضع وفى التهذيب ولا ليل عيس فى البرين سوام وانشد ابن برى لابى صخرة ... فى عراده والمهاواة ذكرة التسويف والمماناه الليث الهاء ما طول الهوى فى مصدر هوى يهوى فى المهاواه هويا قال فاما الهوى المهل فالحين الطويل من الزمان تقول جلست عنده هويا والهوى الساعة الممتدة من الليل ومضى هوى من الليل على فعيل اى هزيع منه وفى الحديث كنت اسمعه الهوى من الليل الهوى بالفتح الحين الطويل من الزمان وقيل هو مختص بالليل ابن سيدة مضى هوى من الليل وهوى والهوى اى ساعة منه ويقال هويت لسنا ذا والاتان وعنزها اهوى هويا فهى هاوية الاصمعى عدوا شديدا ارفع العدو كانه فى هواء يهوى فيها وانشد فشجتها الاما عزومى هوى الدلو اسلمها الرشاء فالهوى مقصور هوى النفس واذا اضفته اليك قلت هواى قال ابن برى وجاء هوى النفس ممدودا فى الشعر قال وهان على اسماء ان شطت النوى يحن اليها واله ويتوق يعنى ابن سيدة الهوى العشق يكون فى مداخل الخير والشر والهوى المهوى قال ابو ذؤيب فهن عكوف كنوح الكريم قد شف اكبادهن الهوى اى فقد المهوى وهوى النفس ارادتها والجمع الاهواء التهذيب قال اللغويون الهوى محبة الانسان الشى وغلبته على قلبه قال الله عز وجل ونهى النفس عن الهوى معناه نهاها عن شهواتها وما تدعوا اليه من معاصى الله عز وجل الليث الهوى مقصور هوى الضمير تقول هوى بالكسر يهوى هوى اى احب ورجل هو ذو هوى مخامره وامراة هوية لا تزال تهوى على تقدير فعله فاذا بنيت منه فعلا قلت بحزم العين تقول هية مثل طية وفى حديث بيع الخيار ياخذ كل واحد من البيع ما هوى اى ما احب ومتى تكلم بالهوى مطلقا لم يكن الا مذموما حتى ينعت بما يخرج معناه كقولهم هوى حسن وهوى موافق للصواب وقول ابى ذؤيب سبقوا هوى واعنقوا لهواهم فتخرموا ولكل جنب مصرع قال ابن جنى قال هوى لغة هذيل وكذلك يقول فى عصى عصى قال الاصمعى ... وكنت احيا لا موت قبلهم واعنقوا لهواهم جعلهم كانهم هووا الذهاب الى المنية لسرعتهم اليها وهم لم يهووها فى الحقيقة واثبت سيبويه الهوى لله عز وجل فقال فاذا فعل ذلك فقد تقرب الى الله بهواه وهذا الشى اهوى الى من كذا اى احب الى قال ابو صخر الهذلى وليلة منها تعود لنا فى غير ما رفث ولا اثم اهوى الى نفسى ولو نزحت مما ملكت ومن بنى سهم وقوله عز وجل فاجعل افئدة من الناس تهوى اليهم وارزقهم من الثمرات فمن قراه انما تقرا بالى لان فيه معنى تميل والقراءة المعروفة تهوى اليهم اى ترتفع والجمع اهواء وقد هوى هوى فهو هو ... الفرا معنى الاية يقول اجعل افئدة من الناس

تريدهم كما تقول رايت فلانا يهوى نحوك معناه يريدك قال وقرا بعض الناس تهوى اليهم بمعنى تهواهم كما قال ردف لكم وردفكم الاخفش تهوى اليهم زعموا انه فى التفسير تهواهم الفرا تهوى اليهم اى تسرع والهوى ايضا المهوى قال ابو ذؤيب تجرى بها طير السنيح فان تكن هواك الذى تهوى يصبك اجتنابها واستهوته الشياطين ذهبت بهواه وعقله وفى التنزيل العزيز كالذى استهوته الشياطين وقيل استهوته استهامته وحيرته وقيل زينت الشياطين له هواه حيران فى حال حيرته ويقال المستهام الذى استهامته الجن استهوته الشياطين هوت به واذهبته بحمله من هوى يهوى وجعله الزجاج من هوى يهوى اى زينت له الشياطين هواه وهوى الرجل مات قال النابغة وقال الشامتون هوى زياد لكل منية سبب مبين قال وتقول اهوى فاخذ معناه اهوى اليه يده ويقول اهوى اليه بيده وهاوية والهاوية اسم من اسماء جهنم وهى معرفة بغير الف ولام وقوله عز وجل فامه هاوية اى مسكنه جهنم ومستقره النار وقيل اى انه يهوى لما يسكن اليه نار حامية الفرا فى قوله فامه هاوية قال بعضهم هذا دعاء عليه كما تقول هوت امه على قول العرب وانشد قول كعب بن سعد الغنوى يرثى اخاه هوت امه ما يبعث الصبح غاديا وماذا يؤدى الليل حين يؤوب ومعنى هوت امه اى هلكت امه و يقال هوت فهى هاوية اى ثاكلة وقال بعضهم امه هاوية صارت هاوية ماواه كما يؤدى المراة ابنها فجعلها اذ لا ماوى له غيرها امًّا له وقيل معنى قوله فامه هاوية امر راسه يهوى فى النار قال ابن برى لو كانت هاوية اسما علما للنار لم ينصرف فى الاية والهاوية كل مهواة لا يدرك قعرها وقال عمرو بن ملقط الطائى يا عمرو لو نالتك ارماحنا كنت كمن تهوى به الهاوية وقالوا انا اجرا الناس من الهاوى والغاوى فالهاوى الجراد والغاوى الذئب وقال ابن الاعرابى انما هو الغاوى بالغين المعجمة والهاوى فالغاوى الجراد والهاوى الذئب لان الذئب ياتى الى الخصب ابن الاعرابى اذا اخصب الزمان جاء الغاوى والهاوى قال الغاوى الجراد وهو الغوغا والهاوى الذباب لان الذباب يهوى الى الخصب قال وقال اذا جاءت السنة جاء معها اعوانها يعنى الجراد والذباب والامراض ويقال سمعت اذنى هويا اى دويا وقد هويت اذنه تهوى الكسائى هاوات الرجل هاريته فى باب ما يهمز وما لا يهمز وداريته والهواهى الباطل واللغو من القول وقد ذكر ايضا فى موضعه قال ابن احمر افى كل يوم يريد عوان المنبه الى وماء يعدون الا الهواهيا قال ابن برى صواب الهواهى الاباطيل لان الهواهى جمع هوهاة من قولك هوهاة الباخرق وانما خففه ابن احمر ضرورة وقياسه هواهى كما قال الاعشى الا من مبلغ الفتيان انا فى هواهى واسنا واسباح وامر غير منقضى قال وقد يقال رجل هواهيه الا انه ليس من هذا الباب والهوهاة بالمد الاحمق وفى النوادر فلان هوة اى احمق لا يمسك شيئا فى صدره وهو من الارض جانب منها والهوة كل وهدة عميقة وانشد كانه فى هوة تحدوما قال وجمع الهوة هوى ابن سيدة الهوة ما انهبط من الارض وقيل الوهدة الغامضة من الارض وحكى ثعلب اللهم اعذنا من هوة الكفر ودواعى النفاق قال ضربه مثلا للكفر والا هوة على انها مثلها ابو بكر يقال وقع فى هوة اى فى بئر مغطاة وانشد انك لو اعطيت ارجاء هوة مغمسة لا يستبان ترابها بثوبك فى الظلماء ثم دعوتنى لجئت اليها سادرا لا اهابها النضر الهوة بفتح الهاء الكوة حكاها عن ابى الهذيل قال والهوة المهواة بين جبلين ابن الفرج سمعت خليفة يقول للبيت كوا كثيرة الواحدة كوه وهوة واما النضر فانه زعم ان جمع الهوة بمعنى الكوة هو مثل قرية وقرى الازهرى فى قول السماح ولما رايت الامر عرش هوية تسليت حاجات الفؤاد بشمرا قال هوية تصغير هوة وقيل الهوة بئر بعيدة المهواة وعرشها سقفها المغمى عليها بالتراب فيغتر به واطئه فيقع فيها ويهلك اراد لما رايت الامر مشرفا بى على هلكه لطاطئ سقف هو مغماه تركته ومضيت وتسليت عن حاجتى من ذلك الامر وشمر اسم ناقة اى ركبتها ومضيت ابن شميل الهوة ذاهبة فى الارض بعيدة القعر مثل الوجل غير ازل ابتا قام الجماعة الهوود واسها من راس الدحل الاصمعى هوة وهوى والهوة البئر قاله ابو عمرو وقيل الهوة الحفرة البعيدة القعر وهى المهواة ابن الاعرابى الرواية عن هوة ارادهوة فلما سقطت الهمزة ردت الضمة الى الهاء المعنى لما رايت الامر مشرفا على الفوت مضيت ولما اتم وفى الحديث اذا عرستم فاجتنبوا هوى الارض هكذا جاء فى رواية وهى جمع هوة وهى الحفرة والمطمئن من الارض ويقال لها المهواة ايضا وفى حديث عائشة رضى الله عنها ووصفت اباها فقالت وامتاح من المهواة اراد بئر العميقة اى انه تحمل ما لم يتحمل غيره الازهرى اهوى اسم ماء لبنى حمان واسمه السبلة ابا الراعى فنحوه الورد فقال ان على اهوى لالام حاضر حسبا وقبح بمجلس الوانا قبح الاله ولا اخا شيخ قرهم اهل السبلة من بنى حمان واهوى وسوقة اهوى موضع او مواضع والها حرف هجا وهى مذكورة فى موضعها من باب الالف اللينة

[هيا] هى بن بى وهيان بن بيان لا يعرف هو ولا يعرف ابوه يقال ما ادرى اى هى بن بى هو معناه اى اى الخلق هو قال ابن برى ويقال فى النسب عمرو بن الحرث بن مضاض بن هى بن نبت بن جرهم وقيل هيان بن بيان كما يقول طامر بن طامر لا يعرف ولا يعرف ابوه وقيل هى بن بى كان من ولد ادم فانقرض نسله وكذلك هيان بن بيان قال ابن الاعرابى هو هى بن بى وهيان بن بيان وبى بن بيان ذلك الرجل اذا كان خسيسا وانشد ابن برى فاقصهم وحطت بركابهم واعطنا النهب هيان بن بيان وقال ابن ابى عيينة يعرض من بنى محب بن بى وانزال الموالى والعبيد الكسائى يقال يا هى مالى معناه التلهف والاسى ومعناه يا عجبا مالى وهى كلمة معناها التعجب وقيل معناها الكائن على الشى يفوت وقد ذكر فى الهمز وانشد ثعلب يا هى مالى قلقت بحازى وصار اشباه الفغى ضرابرى قال اللحيانى قال الكسائى يا هى مالى وهى ما اصحابك لا يهمزان قال وما فى موضع رفع كانه قال يا عجبى قال ابن برى ومنه قول حميد الا رقط الا هيما مما لقيت وهيما وويحا لمن لم يدر ما هن ويحا الكسائى ومن العرب من يتعجب بيى وفى وشى ومنهم من يزيد ما فيقول يا هيما ويا شيما ويا فيما اى ما احسن هذا وقيل هو تلهف وانشد ابو عبيد يا هى مالى من يعمر يفنه مر الزمان عليه والتقليب الفرا يقال لما هيان هنا اى لما امر ابن دريد العرب يقول هيك اى اسرع فيما انت فيه وهيا كلمة هيا زجر للابل قال الشاعر وحل عشا بين هيا وهيد قال وهى وها من زجر الابل هيهت بها هيهاه وهيها وانشد من وحش هيا ومن هيهاه وقال العجاج هيهات من منخرق هيهاوه قال وهيهاوه البعد والشى الذى لا يرجى ابو الهيثم ويقولون عند الاغراء بالشى هى هى بكسر الهاء اذا بوا منه فعلا فالوا اهيت به اى اغريته ويقولون هيا هيا اى اسرع اذا حدوا بالمطى وانشد سيبويه لتقربن قربا جلذيا ما دام فيهن فصيل حيا وقد دجى الليل فهيا هيا وحكى اللحيانى هاها ويحكى صوت الهادى هى هى وهيه وانشد الفرا يرتوا بهما من مواصلة الكرا ولو قال يا هى هى بحاذ وهيا من حروف النداء واصلها ايا مثل هراق واراق قال الشاعر فاصاخ يرجو ان يكون حيا ويقول من طرب هيا ربا الفرا العرب لا تقول هيهاك ضربت ويقولون هياك وزيدا واياك وانشد يا خال هلا قلت اذ اعطيتها هياك هياك وحنوا العنق اعطيتها فانما اضرابنا لو تعلقا لبعض يهم يتعلق وانما يقولون هياك وزيدا اذا نهوك والاخفش يجيز هياك ضربت وانشد فهياك والامر الذى قد توسعت موارده ضاقت عليك المصادر وقال بعضهم ايا بفتح الهمزة ثم تبدل الهاء منها مفتوحة ايضا فتقول هياك الازهرى ومعنى هياك اياك قلبت الهمزة هاء ابن سيدة ومن خفيف هذا الباب هى كناية عن الواحدة المؤنث وقال الكسائى هى اصلها ان تكون على ثلثة احرف مثل انت فال هى فعلت ذلك وقال هى لغة همدان ومن فى تلك الناحية قال وغيرهم من العرب يخففها وهو المجمع عليه فتقول هى فعلت ذلك قال اللحيانى وحكى عن بعض بنى اسد وقيس هى فعلت ذلك باسكان الياء وقال الكسائى بعضهم يلقى الياء من

هي اذا كان قبلها الف ساكنة فتقول حاء فعلت ذلك وانماء فعلت ذلك وقال اللحياني قال الكسائي اسمعهم يلقون الياء عند غير الالف لالتة انشدني هو وتقيم
ديار سعدى اذه من هواكا فحذف الياء عند غير الالف وسنذكر من ذلك فصلا مستوفى في ترجمة هاء من الالف الينة قال واما سيبويه فجعل هزوتها
الذي هنا ضرورة وقوله فقمت للطيف مرتاعا وارقني فقلت اهي سرت ام عادني حلم فانما هي كقولك بهي خفف على قولهم بهى بهى وفي علم علم وثنية هي هما
وجمعها هن قال وقد يكون جمع هاء من قولك وانها جمع هاء من قول العرب تها

فصل الواو

وأى الواي الوعد وفي حديث عبد الرحمن بن عوف كان لي عند رسول الله صلى الله عليه وسلم واي اي وعد وحديث ابي بكر من كان له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم واي فليحضر وقد واى وايا
وعدا وفي حديث عمر رضي الله عنه من واى لامرى بواي فليف به واصل الواي الوعد الذي يوثقه الرجل على نفسه ويعزم على الوفاء به وفي حديث وهب
قرات في الحكمة ان الله تعالى يقول اني قد وايت على نفسي ان اذكر من ذكرني عداه بعلى لانه اعطاه معنى جعلت على نفسي ووايت له على نفسي اي ايا
ضمنت له عدة وانشد ابو عبيد وماخنت ذا عهد وايت بعهده ولم احرم المضطر اذ جاء قانعا وقال الليث يقال وايت لك به على نفسي وايا ولا
ولاثنين ايا والجميع اوا تقول اوه وتسكت ولا اواه وتسكت وهو على تقدير عه ولا عه وان مررت قلت ايا واوصلت ايا وعه ايا كقولك ع ما تقول لك
في المرور والواى من الدواب السريع المشدد الخلق وفي التهذيب الفرس المقتدر الخلق والنجيبة من الابل يقال لها الواة بالهاء وانشد ابو عبيد في الواة
للاسعر الجعفي راحوا بصائرهم على اكتافهم وبصيرتي بعدو بها عند واي قال سمر الواي الشديد اخذ من قولهم قد روية وانشد ابن بري لشاعر اذا جاءهم
مستثبر كان نصره دعا الاطير وايكل والا تبد والانثى واة وناقة واة وانشد ويقول ناعتها اذا اعرضها انا اعرضنها هذي الواة كصخرة الوعل الولي
الحمار الوحشي زاد في الصحاح المقتدر الخلق قال ذو الرمة اذا انجابت الظلماء اضحت كانها واى منطويا في القبيلة فارح والانثى واة ايضا قال الجوهري
ثم تشبه به الفرس وغيره وانشد لشاعر كل واه وواة في الحصل معتدلات في الرفاق والحول وقدر واية وواية واسعة ضخمة على قبلة بيان من
الفرس الواة وانشد الاصمعي للراعي وقدر ككراك الصعصعان ونيه انحت لها بعد الهدو الانافيا وهي فعيله مهموزة العين معتلة اللام قال سيبويه
سالته يعني الخليل عن فعل وايت فقال وئي فقلت فمن خفف فقال اوي فابدل من الواو همزة وقال لا يلتقي واوان في اول الحرف وقال المازني والذي
قاله الخطاء لان كل واو مضمومة في اول الكلمة فانت بالخيار ان شئت تركتها على حالها وان شئت قلبتها همزة فقلت وعد واعد ووجوه واجوه ووري
واوري ووري واوي لاجتماع الساكنين ولكن لثقة الاول قال ابن بري انما خطاه المازني من جهة ان الهمزة اذا خففت وقلبت واوا
فليست واوا لازمة بل قلبها عارض لا اعتداد به فلذلك لم يلزم ان يقلب الواو الاول همزة بخلاف ونيصل في تصغير واصل قال وقوله في اخر الكلام
لاجتماع الساكنين صوابه لاجتماع الواوين ابن سيده وقدر وايه ووئية واسعة وكذلك القدح والقصعة اذا كانت قعرة ابن شميل ركبة واية
قعيرة وقصعة واية مفلطحة واسعة وقيل قدر وئية تضم الجزور وناقة وئية ضخمة البطن قال القتيبي قال الرياشي الوئية الدرة مثل وئبة القدر
قال ابو منصور لم يضبط القتيبي هذا الحرف والصواب الوئبة بالنون الدرة وكذلك الوناة وهي الدرة المثقوبة واما الوئية فهي القدر الكبيرة
قال ابو عبيد من امثال العرب فيمن جمع رجلا مكروها ثم زاده ايضا الهنا الى وئبة قال الكعب في الاصل القدر الصغيرة والوئية الكبيرة قال ابو الهيثم
قدر وئية ووئبة فمن قال وئية فهي من الفرس الواي وهو الضخم الواسع ومن قال وئبة فهو من الحافر الواب والقدح المقعب يقال له واب وانشد
جاء بقدر وايه التصعيد قال ولا افتعال من واى ياتي الاتي بتاى فهو متاى ولا استفعال منه استواى يستوى فهو مستوى الجوهري والوئية
الجوالق الضخم قال اوس وحطت كما حطت وئية تاجر وهي عقدها فارفض منها الطوائف قال ابن بري حطت الناقة في السير اعتمدت في زمامها
ويقال للمالك قال وحكى ابن قتيبة عن الرياشي ان الوئية في البيت الدرة وقال ابن الاعرابي شبه سرعة الناقة بسرعة سقوط هذه من انتظام
وقال الاصمعي هو عقد وقع من تاجر فانقطع خيطه وانتثر من طوائفه اي نواحيه وقالوا هو يعي ويعاي يحفظ ولم يقولوا وايت كما يقولوا وعيت لما هو
ات لا ماضي له وامراة وئبة حافظة لبيتها مصلحة له وتا واتمه على الامر مواتاة ووتاطا وعته وقد ذكر ذلك في الهمز التهذيب الرغى الحيات وتا
وثابا الى السلطان وتى عن ابن الاعرابي وانشد يجمع الزغا في تلث طول السرى وقلة الايمان دغات جمع المحاضم المواتي كانه حاجل وانا هاجم
عند ذا اتى قال ابن سيده فان كان ابن الاعرابي سمع من العرب وتى فذلك والا فان الشاعر انما اراد المواتي بالهمزة فخففها الهمزة بان جعلها واوا
للضمة التي قبلها واوا للضمة التي قبلها واوان كان ابن الاعرابي انما اشتق وتى من هذا فهو غلط ابن الاعرابي الوتى المكسور اليد
ويقال اوتى فلان اذا انكسر مركبه من حيوان او سفينة وجا الوجا الحفا وقيل شد الحفا وجي وجا ورجل وح ووجي وكذلك الدابة انشد
ابن الاعرابي ينهض نهض الغايب الوجي وجمعها وجيا ويقال وجيت الدابة توجا وجاوا واء ليتوجا في مشيته وهو وج وقيل الوجا قبل الحفا ثم الحفا
وقيل هو اشد من الحفا وتوجا وجمع ذلك كوجي ابن السكيت الوجا ان يشتكي البعير باطن خفه والفرس باطن حافره ابو عبيد الوجا قبل الحفا والحفا
قبل النقب ووجي الفرس بالكسر وهو ان يجد وجعا في حافره فهو وج والانثى وجيا واوجيته انا وانه ليتوجى ويقال تركته وما في قلبي منه اوجي
اي يئست منه وساله فاوجى على اي بخل واوجا الرجل حاجة اوصيد فلم يصبها كاوجا وقد تقدم في الهمز وطلب حاجة فاوجأ اي اخطا وعلى احد
هذه الاشياء يحمل قول ابي سهم الهذلي جاء وقد اوجت من الموت نفسه بخطف قد يحذر منه المقاعد ويقال رمى الصيد فاوجى وسال حاجة
فاوجى اي اخفق ابو عمرو جاء فلان موجيا اي مردودا عن حاجته وقد اوجيته وحفر فاوجى اذا انتهى الى صلابة ولم ينبط واوجى الصايد اذا اخفق
ولم يصد واوجات الركية واوجيا اذا لم يكن فيها ماء واتيناه فوجيناه اي وجدناه وجيا لا خير عنده يقال اوجت نفسه عن كذا اي انتربت وانتزعت
نفس موجية وما يوجي اي ينقطع وما لا يوجي اي لا ينقطع انشد ابن الاعرابي توجي الاكف وهما يزيدان يقول ينقطع جودا كفا الكريم وهذا الممدوح تزيد كفاه
واوجا الرجل اعطاه عن ابن عبيد واوجاه عنه دفعه وفخاه وردة الليث الايجاء ان تزجر الرجل عن الامر يقال اوجيته فوجي قال ولا يجاء ان يسال فلا يعطي
السائل شيئا وقال ربيعة بن مقروم واوجيته عني فابصر قصده وكويته فوق النواظر من عل واوجيت عنكم ظلم ملا فكان وقعته وانشد كان ابي اوى
بكم ان اصمكم الى واوجى عنكم كل ظالم ابن الاعرابي اوجى اذا ضرب صديقه بغير رضا حاجة واوجى ايضا اذا باع الاوجية واحدها وجي وهي العكوم وانشد
كفاك عنبان عليهم جوذان توجي الاكف وهما يزيدان اي ينقطع ابو زيد ابو زيد الوجي الحفي الفراوجاه ووجيته وجيا قال والوجا في غير هذا ان
يعمل جرار الابل يحصل فيه المراة غسلها وقصا تها وجمعه اوجيه والوجيه بغير همز عن كراع جراد يرق ثم يلت بسمن او بزيت ثم يوكل قال ابن سيده فان
كان من وجات اي دققت فلا فايدة في قوله بغير همز ولا هو من هذا الباب وان كان من مادة اخرى فهو من وج ى ولا يكون من وج و لان سيبويه
قد نفى ان يكون في الكلام مثل وعوت وحا الوحي الاشارة والكتابة والرسالة والالهام والكلام الخفي وكلما القيته الى غيرك يقال وحيت اليه
الكلام واوحيت ووحى وحيا واوحى ايضا اي كتب قال العجاج حتى نحاهم جدنا والناجي لقدر كان وحاه الواحي بثرمدا بمهرج الفصاح والوحي

المكتوب

[illegible]

ونصب نامذات على الحال النفر سمعت وحاة الرعد وهو صوته الممدود الخفي قال والوحي والوحاة الخفي من الاعرابية حرقة والوحاة صوت الطائر
والوحي العجلة يقولون الوحى الوحى والوحا الوحا يعني البدار والوحا الوحا اي الاسراع فيمدونهما ويقصرونهما اذا جمعوا بينهما فاذا
افردوه مدوه ولم يقصروه قال ابو النجم يفيض عنه الربو من وحائه التهذيب الوحا ممدود السرعة وفي الصحاح يمد ويقصر ودعا وحا وحا ادخلوا
الكاف مع الالف واللام فقالوا الوحاك الوحاك قال والعرب تقول النجا النجا والنجي النجي والنجاك النجاك والنجاءك النجاءك وتوح يا هذا
في شانك اي اسرع وتوحاه توحية اي عجله وفي الحديث اذا اردت امرا فتدبر عاقبته فان كانت شرا فانته وان كانت خيرا فتوحه اي اسرع اليه
والهاء للسكت ووحى فلان ذبيحته اذا ذبحه ذبحا سريعا وحيا وقال الجعدي اسيران مكبولان عند ابن جعفر واخر قد وحيتموه مشاغب
والوحي على الخيل السريع يقال موت وحي وفي حديث ابي بكر الوحا الوحا السرعة يمد ويقصر يقال توحيت توحيا اذا اسرعت
وهو منصوب على الاغراء بفعل مضمر واستوحيناهم اي استصرخناهم واستوح لنا بني فلان ما خبرهم اي استخبرهم وقد وحى وتوحى بالشيء اسرع
وشيء وحي عجل مسرع واستوحى الشيء حركه ودعاه ليرسله واستوحيت الكلب واستوشيته واسدته اذا دعوته لترسله بعضهم الايحاء البكاء
يقال فلان يوحي اباه اي يبكيه والنائحة توحي الميت تنوح عليه وقال توحي بكاء الابنا وهو متكي على سنان كانف النسر مفتوق اي يحدد ابن
كلثوم من اشاهم ابن من لا يعرف الوحا احمق يقال للذي يواحي دونه بالشيء او يقال عند تغيير الذي لا يعرف الوحي ابو زيد من امثالهم وحي في حجر يضرب
لمن لا يكتم سره يقول الحجر لا يخبر احدا بشيء فانا مثله لا اخبر احدا بشيء اكتمه قال الازهري وقد يضرب مثلا للشيء الظاهر البين يقال هو كالوحي
في الحجر اذا نقر فيه ومنه قول زهير كالوحي في حجر المسيل المخالد وخا الوخي الطريق المعتمد وقيل هو الطريق القاصد وقال ثعلب هو القصد
وانشد فلك وخي عجل ادبرا بكى وجهوا فقال قد طلعوا الاجاد واقحموا الجمع وخي وخي ووخى فان كان ثعلب عنى بالوخي القصد الذي
هو المصدر فلا جمع له وان كان انما عنى الوخي الذي هو الطريق القاصد فهو صحيح لانه اسم قال ابو عمرو وخى يخي وخيا اذا توجه لوجه و
التدا لا حبيبي قال ولم نقصد له ولم تتوخ اي تتحر فيه الصواب قال ابو منصور والتوخي مأخوذ من هذا بمعنى التحري ويقال توخيت
محبتك اي تحريت ويقال طلبت الواو الف فقيل تاخيت وقال الليث توخيت امر كذا اي تيممته واذا قلت وخيت فلانا لامر كذا عنيت الفعل
الى غيره ووخا الامر قصده قال ولم تقصد له ولم تحته ما لك شيح انس بن قتيبة كالكرة المربوط بين القرتين توخاه توخاه وقد وخيت
خيري ووجهي ووخيت وخيك اي قصدت قصدك وفي الحديث قال لهما اذهبا فتوخيا واستهما اي اقصدا الحق فيما تصنعان من القسمة

وليأخذ كل منكما ما تخرجه القرعة من القسمة يقال توخيت الشيء اتوخاه توخيا اذا قصدت اليه وتعمدت فعله وتحريت فيه وهذا وخي اهلك اي سمتهم حيث ساروا وما ادري اين وخى فلان اي اين توجه الازهري سمعت غير واحد من العرب الفصحاء يقول لصاحبه اذا ارشده لصوب طريق يؤمه الا وخه على سمت هذا الوخي اي على هذا القصد والصوب قال وقال المنذري استوخيت فلانا عن موضع كذا اذا سألته عن قصده وانشد اما من جنوب تذهب الغل طلة يمانية من نحو ريا ولا ركب يمانين نستوخيهم عن بلادنا على قلص يدمي اخفتها الحدب ويقال عرفت وخى القوم وجهتهم وامهم اي قصدهم ووخت الناقة تخي وخيا سارت سيرا قصدا [illegible] وذكر ابن بري عن ابي عمرو الوخي حسن صوت مشيها وواخاه لغة ضعيفة في آخاه بنوه على تواخي وتوخيت مرضاتك اي تحريت وقصدت ويقال استوخ لنا بني فلان ما خبرهم اي استخبرهم قال ابن سيده وهذا الحرف هكذا رواه ابو سعيد بالخاء معجمة وانشد ابن بري للازهري في ترجمة صلخ لو ابصرت ابكم اعمى اصلخا اذا لسمى واهتدى اين وخى اي اين توجه يقال وخى يخي وخيا والله اعلم

ودي الدية حق القتيل وقد وديته وديا الجوهري الدية واحدة الديات والهاء عوض من الواو تقول وديت القتيل اديه دية اذا اعطيت ديته واتديت اي اخذت ديته واذا امرت منه قلت د فلانا وللاثنين ديا وللجماعة دوا فلانا وفي حديث القسامة فوداه من ابل الصدقة اي اعطى ديته ومنه الحديث ان احبوا قادوا وان احبوا ودوا اي ان شاؤوا اقتصوا وان شاؤوا اخذوا الدية وهي مفاعلة من الدية التهذيب يقال ودى فلان فلانا اذا ادى ديته الى وليه واصل الدية ودية فحذفت الواو كما قالوا شية من الوشي ابن سيده ودى الفرس والحمار وديا ادلى ليبول او ليضرب قال وقال بعضهم ودى ليبول وادلى ليضرب الجوهري ولا يقال اودى وقيل ودى قطر الازهري الكسائي ودى الفرس يدي وديا اذا ادلى قال وقال ابو الهيثم هذا وهم ليس يدي الفرس اذا ادلى وقال شمر ودى الفرس اذا اخرج جردانه ويقال ودى يدي اذا انتشر قال ابن شميل سمعت اعرابيا يقول اني اخاف ان يدي قال يريد ان ينتشر ما عنده قال يريد ذكره وقال شمر ودى اي سال قال ومنه الودي فيما ارى لخروجه وسيلانه قال ومنه الوادي ويقال ودى الحمار فهو واد اذا انعظ ويقال الودي يعني قطر منه الماء عند الانعاظ قال ابن بري وفي هذا تصحيف الازهري ودى وديا ادلى ليبول قال وكذلك هو في الغريب ابن سيده والودي والودي والتخفيف افصح الماء الرقيق الابيض الذي يخرج في اثر البول وخصص الازهري في هذا الموضع فقال الماء الذي يخرج ابيض رقيقا على اثر البول من الانسان قال ابن الاعرابي الودي الذي يخرج من ذكر الرجل بعد البول اذا كان قد جامع قبل ذلك او نظر يقال منه ودى يدي واودى يودي والاول اجود قال والمذي ما يخرج من ذكر الرجل عند النظر يقال مذى يمذي وفي حديث ما ينقض الوضوء ذكر الودي وهو بسكون الدال وبكسرها وتشديد الياء البلل اللزج الذي يخرج من الذكر بعد البول يقال ودى ولا يقال اودى وقيل التشديد اصح وافصح من السكون وودى المني وديا سال انشد ابن الاعرابي للاغلب كان عرق ايره اذا ودى حبل عجوز ضفرت سبع قوى التهذيب المذي والمني والودي مشددات وقيل تخفف وقال ابو عبيد المني وحده مشدد والآخران مخففان قال ولا اعلمني سمعت التخفيف في المني الفراء امنى الرجل وامذى ومذى وودى وادلى الحمار وقال ودى يدي من الودي وديا ويقال اودى الحمار في معنى ادلى وقال ودى اكثر من اودى قال ورايت لبعضهم استودى فلان بحقي اي اقر به وعرفه قال ابو خيرة ومدح بالمكرمات مدحته فاهتز واستودى بها بحباني قال ولا اعرف الا ان يكون من الدية كان يجعل حباءه له على مدحه دية لها والوادي معروف وربما اكتفوا بالكسرة عن الياء كما قال قرقر قمر الواد بالشاهق ابن سيده الوادي كل منفرج بين الجبال والتلال والآكام سمي بذلك لسيلانه يكون مسلكا للسيل ومنفذا قال ابو الربيس التغلبي لا صلح بيني فاعلموه ولا بينكم ما حملت عاتقي سيفي وما كنا بنجد وما قرقر قمر الواد بالشاهق قال ابن سيده حذف لان الحرف لما ضعف عن تحمل الحركة الزائدة عليه ولم يقدر ان يتحامل بنفسه دعا الى اخترامه وحذفه والجمع الاودية ومثله نادي واندية للمجالس وقال ابن الاعرابي الوادي يجمع اوداء على افعال مثل صاحب واصحاب اسدية وطيء تقول اوداه على القلب قال ابو النجم وعارضتها من الاوداه اودية قفر تجزع منها القضيض والمشيا وقال الفرزدق فلولا انت قد قطعت ركابي من الاوداه اودية قفارا وقال جرير عرفت ببرقة الاوداه رسما محيلا طال عهدك من رسوم الجوهري الجمع اودية على غير قياس كانه جمع ودي مثل سري واسرية للنهر وقول الاعشى بسهام يثرب او سهام الوادي يعني وادي القرى قال ابن بري وصواب انشاده بكماله منعت قياس الماسخية راسه بسهام يثرب او سهام الوادي ويروى او سهام بلاد وهو موضع وقوله عز وجل الم تر انهم في كل واد يهيمون ليس يعني اودية الارض انما هو مثل لشعرهم وقولهم كما تقول انا لك في واد وانت لي في واد يريد انا لك في واد من النفع اي من النفع كثير وانت لي في مثله والمعنى انهم يقولون في الذم ويكذبون فيمدحون الرجل ويبهتونه بما ليس فيه ثم استثنى عز وجل الشعراء الذين مدحوا سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وردوا هجاء من هجا المسلمين فقال الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيرا اي لم يشغلهم الشعر عن ذكر الله ولم يجعلوه همتهم وانما ناضلوا عن النبي صلى الله عليه وسلم بايديهم والسنتهم فهجوا من يستحق الهجاء واحق الخلق به من كذب برسول الله صلى الله عليه وسلم وهجاه وفي التفسير ان الذي عنى عز وجل بذلك عبد الله بن رواحة وكعب بن مالك وحسان بن ثابت الانصاريون رضي الله عنهم والجمع اوداء واودية واوداه قال واقطع الابحر والاوداء قال ابن سيده وفي بعض الشعر الاوداه قال وهو تصحيف لان قبله [illegible] ووديت الامر توديه قربته واودى الرجل هلك فهو مود قال عتاب بن ورقاء اودى ابن علاق وكان الذي جنى في الغمر حتى فاته ما اتى واودى به الموت اي اهلكه واسم الهلاك من ذلك الودى قال وقل ما يستعمل المصدر الحقيقي الذي هو الايداء ويقال اودى بالشيء ذهب به قال الاسود بن يعفر اودى ابن جلهم عباد بصرمته ان ابن جلهم امسى حية الوادي ويقال اودى به العمر اي ذهب به وطال قال المرار بن سعيد وانما لي يوم لست قاضيه حتى يجيء وان اودى به العمر وفي حديث ابن عوف واودى سمعه الا نداء اي هلك ويريد صممه وذهاب سمعه واودى به الموت ذهب قال الاعشى فاما تريني ولي لمة فان الحوادث اودى بها اراد اودت بها فذكر على ارادة الحدثان والودى مقصور الهلاك وقد ذكر في الهمزة والودي على فعيل فسيل النخل وصغاره واحدتها ودية وقيل تجمع الودية وديا قال الانصاري نحن بغرس الودي اعلمنا منا بركض الجياد في السلف وفي حديث طهفة مات الودي اي يبس من شدة الجدب والقحط وفي حديث ابي هريرة لم يشغلني عن النبي صلى الله عليه وسلم غرس الودي والتوادي الخشبات التي تشد بها اطباء الناقة وتشد على اخلافها اذا صرت لئلا يرضعها الفصيل قال جرير واطراف التوادي كرومها وقال الراجز يحلن في شك من الجفاف تواديا شدت على اخلاف واحدتها تودية وهو اسم كالتنهية قال الشاعر فان اودى ثعالة ذات يوم بتودية اعد لها ذبابا وقد وديت الناقة بتوديتين اي صررت اخلافها بهما وقد شددت عليها التودية قال ابن بري قال بعضهم اودى اذا كان كامل السلاح

وانشد لرؤبة

وانشد لرؤبة مودين يحمون السبيل السابلا قال ابن بري وهو غلط وليس من اودى وانما هو من آدى اذا كان ذا اداة وقوة من السلاح

وذي ابن الاعرابي هو الوذي والودى وقد اوذى وودى وهو المني والمذي وفي الحديث اوحى الله تعالى الى موسى عليه السلام وعلى نبينا صلى الله عليه وسلم امن اجل دنيا دنية وشهوة ردية قوله وذية اي حقيرة قال ابن السكيت سمعت غير واحد من الكلابيين يقول اصبحت وليس بها وحصة وليس بها وذية اي برد يعني البلاد والايام المحكم ما به وذية اذا برأ من مرضه اي ما به داء التهذيب ابن الاعرابي ما به وذية بالتسكين وهو مثل جزية وقيل ما به وذية اي ما به علة وقيل اي ما به عيب وقال الوذى هي الخدوش ابن السكيت قالت العامرية ما به وذية اي ليس به جراح

وري الوري قيح يكون في الجوف وقيل الوري قرح شديد يقاء منه القيح والدم وحكى اللحياني عن العرب ماله وراه الله اي رماه الله بذلك الداء قال والعرب تقول للبغيض اذا سعل وريا وقحابا وللحبيب اذا عطس رعيا وشبابا وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لان يمتلئ جوف احدكم قيحا حتى يريه خير له من ان يمتلئ شعرا قال الاصمعي قوله حتى يريه هو من الوري على مثال الرمي يقال منه رجل موري غير مهموز وهو ان يدوى جوفه وانشد قالت له وريا اذا تنحنحا يدعو عليه بالوري ويقال ورى الجرح سائره تورية اصابه الوري وقال الفراء هو الوري بفتح الراء وقال ثعلب هو بالسكون المصدر وبالفتح الاسم وقال الجوهري ورى القيح جوفه يريه وريا اكله وقال قوم معناه حتى يصيب رئته وانكر غيرهم لان الرئة مهموزة واذا بنيت منه فعلا قلت رآه يرآه فهو مرئي وقال الازهري ان الرئة اصلها من ورى وهي محذوفة منه يقال وريت الرجل فهو موري اذا اصبت رئته قال والمشهور في الرئة الهمز وانشد الاصمعي للعجاج يصف الجراحات بين الطراطين ويعلين الشعر عن قلب ضخم توري من سبر كانه تعدى من عظمه ونفور النفس منه يقول ان سبرها انسان اصابه منها الوري من شدتها وقال ابو عبيدة في الوري مثله الا انه قال هو ان ياكل القيح جوفه قال وقال عبد بني الحسحاس يذكر النساء وراهن ربي مثل ما قد ورينني واحمى على اكبادهن المكاويا وقال ابن جبلة سمعت ابن الاعرابي يقول في قوله توري من سبر قال المعنى توري تدفع يقول لا يرى فيها علاجا من هولها فتمنعه ذلك من دوائها ومنه قول الفرزدق فلو كنت صلب العود او ذا حفيظة لوريت عن مولاك والليل مظلم يقول نصرته ودفعت عنه ويقال منه ريا رجل وريا للاثنين وروا للجماعة وللمراة ري وهي باشباع المؤنث مثل دمي واتقي وللمراتين ريا وللنسوة رين والاسم الوري بالتحريك ووريته وريا اصبت وريه والوري محذوف من ورا والوارية سابصة داء ياخذ في الرئة ياخذ منه السعال فيقتل صاحبه قال وليس من لفظ الرئة ووراه الداء اصابه ويقال وري الرجل فهو مورو وبعضهم يقول موري وقولهم به الوري وحمى خيبرا وشر ما يرى فانه خيسرا انما قالوا الوري على الاتباع وقيل انما هو بفيه التراب وانشد ابن الاعرابي هلم الى امية ان فيها شفاء الواريات من الغليل وعم بها فقال هي الادواء التهذيب الوري داء يصيب الرجل والبعير في اجوافهما مقصور يكتب بالياء يقال سلط الله الوري وحمى خيبرا وشر ما يرى فانه خيسرا وخيسرى فعلى من الخسران ورواه ابن دريد خنسرى بالنون من الخناسير وهي الدواهي قال الاصمعي وابو عمرو لا يعرفان الوري من الداء بفتح الراء انما هو الوري باسكان الراء فصرفا الى الوري وقال ابو العباس الوري المصدر والوري بفتح الراء الاسم التهذيب الوري سوق يقع في قصبة الرئتين فيقتله ابو زيد رجل موري وهو الذي ياخذه الرئة فيسعل ياخذ في قصب رئته وورت الابل وريا سمنت فكثر شحمها ونقيها واوراها السمن وانشد ابو حنيفة وكانت كبار الحم اورى عظامها بوهبين آثار العهاد البواكر والواري الشحم السمين صفة غالبة وهو الوري والواري السمين من كل شيء وانشد شمر لبعض الشعراء يصف قدرا ودهما في عرض الرواق مناخة كثيرة ودك اللحم وارية القلب قال ثعلب واما قول الشاعر اذا تغشى بالشحم والتقوى لحم وري على فعيل اي سمين وفي حديث عمر رضي الله عنه ان امراة شكت اليه كدوحا في ذراعيها من احتراش الضباب فقال لو اخذت الضب فوريته ثم دعوت بكنفه فثملته كان اشبع ووريته اي روغته في الدهن من قولك لحم واري سمين وفي حديث الصدقة وفي الشوي الوري مسنة فعيل بمعنى فاعل وورت النار تري وريا ورية حسنة وورى الزند يري وورى يرى ويوري وريا ووريا ورية وهو وار وورى اذا اتقد قال الشاعر وجدنا زند جدهم وريا وزند بني هوازن غير واري وانشد ابو الهيثم ام الهنينين من زند لها واري واوريته انا وكذلك وريته تورية وانشد ابن بري لشاعر واطفئ حديثا لسوء الضغائن متى يوردنا را للعتاب تاججا ويقال ورى الزند يرى اذا اكثر ونار وارية اي سمينة قال العجاج ياكل من جلة السند يعني الوادي كذا اورده الجوهري قال ابن بري والذي في شعر العجاج وابنهم هاموم السديف الواري عن جزرة وجوز عاوي وقالوا هو واري الزند يضرب مثلا للنجابة والظفر يقال انه لواري الزناد ووارى الزند وورى الزند اذا ما رام انجح فيه وادرك ما طلب ابو الهيثم اوريت الزند فورت تري وريا ورية قال وقد يقال وريت توري وريا ورية واوريته انا اثقبته وقال ابو حنيفة ورت الزناد اذا اخرجت نارها ووريت صارت وارية وقال عرق الرية كلما اوريت به النار من خرقة او عطبة او قشرة وحكى يعقوب رية اوري بها ناري قال وهذا كله على القلب عن ورية وان لم نسمع بورية وفي حديث تزويج خديجة نفخت فاورت وري الزند خرج ناره واوراه غيره اذا استخرج ناره والزند الواري الذي تظهر ناره سريعا قال الازهري كان ينبغي ان يقول فقدحت فاورت وفي حديث علي كرم الله وجهه حتى اورى قبسا لقابس اي اظهر نورا من الحق لطالب الهدى وفي حديث فتح اصبهان يبعث الى اهل البصرة فيوروا قال هو من وريت النار تورية اذا استخرجتها قال وكذلك وريت فلانا رايا سالته ان يستخرج لي رايا قال ويحتمل ان يكون من التورية عن الشيء وهو الكناية عنه وفلان يستوري زناد الضلالة واوريت صدره عليه اوقدته واحفظته وورية النار مخففة ما توري به عودا كان او غيره ابو الهيثم الرية من قولك وريت النار تري وريا ورية مثل وعيت وعيا وعية ووريته اريه وريا ورية قال واوريت النار وانا اوريت تري وورت تري ويقال وريت توري وقال الطرماح يصف ذئبا جذبة لانبات فيها كظهر الاوى لو تبتغي رية بها لعيت وشقت في بطون الشواجن اي هذه الصحراء كظهر ترس وحشية ليس فيها اكمة ولا وهدة وقال ابن بري ما شقت به النار قال ابو منصور جعلها ثقوبا من حيث وريت وهي اوحشية يابسة التهذيب واما قول لبيد يصف الكانس لم يورها شعبة الساق اذا الظل عقل روي لم يورها ولم يورانها فمن رواه لم يورها فمعناه لم يشعر بها وكذلك لم يوأرها قال ورته واوراته اذا اعلمته واصله من ورى الزند اذا ظهرت نارها كان ناقته لم تقتض للظبي الكانس ولم تبن فيشعر بها لسرعتها حتى انتهت الى كناسه فندرته جا[illegible] فلا قال وانشدني بعضهم دعاني فلم اوره فاجبته فمد بثدي بيننا غير اقطعا اي دعاني ولم اشعر به ومن رواه لم يورانها فهي من اوار الشمس وهو شدة حرها فلبته وهو من التنفير والتوراة عند ابي العباس تفعلة وعند الفارسي فوعلة قال لان التفعلة تفعله في الاسماء وكثرة فوعل ووريت الشيء وواريته اخفيته وتوارى هو استتر الفراء في كتابه في المصادر التورية من الفعل التفعلة كانها اخذت من اوريت الزناد ووريتها فتكون تفعلة في لغة طيء لانهم يقولون في التوصية توصاة وللجارية جاراة وللناصية ناصاة وقال ابو اسحاق في التوراة قال البصريون توراة اصلها فوعلة وفوعلة كثير في الكلام مثل الحوصلة والدوخلة وكل ما قلت فيه فوعلت فمصدره فوعلة فالاصل عندهم وورياة ولكن الواو الاولى قلبت تاء كما قلبت في تولج وانما هو فوعل من ولجت ومثله كثير واستوريت فلانا رايا اي طلبت اليه ان ينظر في امري فيستخرج رايا امضي عليه ووريت الخبر جعلته ورائي وسترته عن كذا

وليس من لفظ وراء لان لام وراء همزة وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد سفرا ورى بغيره اي ستره وكنى عنه واوهم انه يريد غيره واصله من الوراء اي القى البيان وراء ظهره ويقال واريته ووريته بمعنى واحد وفي التنزيل العزيز ما ووري عنهما اي ستر على فوعل وقرئ وري عنهما بمعناه ووريت الخبر اوريه تورية اذا سترته واظهرت غيره كانه ماخوذ من وراء الانسان لانه اذا قال وريته فكانه يجعله وراءه حيث لا يظهر والورى القيء وفلان وري فلان اي جاره الذي توارى بيوته وتستره قال الاعشى وتشد عقد ورياتنا خفدا احصر على القفاره قال يعني وريات جيرانه بواديه ووريت عنه اردته واظهرت غيره وواريت لغة وهو مذكور في موضعه والتورية الستر والترية اسم ما تراه الحائض عند الاغتسال وهو الشي الخفي اليسير وهو اقل من الصفرة والكدرة وهو عند ابي علي فعيلة من هذا لانها كان الحيض وارى بها عن منظرة العين قال ويجوز ان يكون من ورى الزند اذا اخرج النار كان الطهر اخرجها واظهرها بعد ما كان اخفاها الحيض ووري عنه بصره ورمى عنه انشد ابن الاعرابي وكنتم كام بزة ظعن ابنها اليها فما درت عليه بساعد وسك واجد رفع انشد ابن الاعرابي نعل بالهادي والمسك الوتد والورى الخلق تقول العرب ما ادري اي الورى هو اي اي الخلق هو قال ذو الرمة وكائن ذعرنا من مهاة ورامح بلاد الورى ليست له ببلاد قال ابن بري قال ابن جني لا يستعمل الورى الا في النفي وانما سوغ لذي الرمة استعماله واجبا لانه في المعنى منفي كانه قال ليست بلاد الورى له ببلاد الجوهري ووراء بمعنى خلف وقد يكون بمعنى قدام وهي من الاضداد قال الاخفش يقال لقيته من وراء فرفعه على الغاية اذا كان غير مضاف يجعله اسما وهو غير متمكن كقولك من قبل ومن بعد وانشد لعتي بن مالك العقيلي امدرك ان الهوى يوم عاقل دعاني وما لي الا جب عزاء وان حروري جانبا ثم لا ذي اجيبك الا معرضا لجفاء وان اجتماع الناس عندي وعندها اذا جئت يوما زائرا لبلاء اذا انا لم اومن عليك ولم يكن لقاؤك الا من وراء وراء وقولهم وراءك اوسع نصب بالفعل المقدر وهو تاخر وقوله عز وجل وكان وراءهم ملك اي امامهم قال ابن بري ومثله قول سوار بن المضرب ايرجو بنو مروان سمعي وطاعتي وقومي تميم والفلاة ورائيا وقول لبيد اليس ورائي ان تراخت منيتي لزوم العصا تحني عليها الاصابع وقال المرقش ليس على طول الحيوة ندم ومن وراء المرء ما يعلم اي قدامه الشيب والهرم وقال جرير ابو عمرو اتوعدني وراء بحد بلج كتبت لتخفرني بالك دوني قال وقد جاءت وراء مقصورة في الشعر قال الشاعر تقاذف الرواد حتى رمواية وراء طرفا الشام البلاد الا باصرا اراد وراء وتصغيرها وريئة بالهاء وهي شاذة وفي حديث الشفاعة يقول ابراهيم اني كنت خليلا من وراء وراء هكذا يقال مبنيا على الفتح اي من خلف حجاب ومنه حديث معقل انه حدث ابن زياد بحديث فقال انى سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم او من وراء وراء اي ممن جاء خلفه وبعده والوراء ايضا ولد الولد وفي حديث الشعبي انه قال لرجل راى معه صبيا هذا ابنك قال ابن ابني قال هو ابنك من الوراء يقال لولد الولد الوراء والله اعلم **وزا** وزا الشي يزي جمع وتقبض والوزى من اسماء الحمار المصك الشديد ابن سيده الوزى الحمار النشيط الشديد وحمار وزى مصك شديد والوزى القصير من الرجال الشديد الملزز الخلق المقتدر وقال الاغلب العجلي قد ابصرت سجاح من بعد العمى تاح لها بعدك خنزاب وزى ملوح في العين مجلوز القرا والمستوزي المنتصب المرتفع واستوزى الشي انتصب يقال ما لي اراك مستوزيا اي منتصبا قال تميم بن مقبل يصف فرسا له ذعرت به العير مستوزيا شكير جحافله قد كتن واوزى ظهره الى الحائط اسنده وهو معنى قول الهذلي لعمرك عمرو لقد ساقه المنى الى جدث يوزى له بالاهاضب وعير مستوز نافر وانشد بيت تميم بن مقبل ذعرت به العير مستوزيا وفي النوادر استوزى في الجبل واستولى اي استند فيه ويقال وقال اوزيت ظهري الى الشي اسندته ويقال اوزيته اشخصته ونصبته وانشد بيت الهذلي الى جدث يوزى له بالاهاضب ويقال وزى فلانا الامر اي غاظه ووزاه الحد قال يزيد بن الحكم اذا شاف من عيار صيف معاده وزاه نشيج عندها وشهيق التهذيب والوزى الطيور قال ابو منصور كانها جمع وزة وهو طير الماء وفي حديث ابن عباس نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يؤكل منه وحتى يوزن قال ابو البختري فقلت ما العدو ووصا فقنام المواذاة المقابلة والمواجهة قال والاصل فيه الهمزة يقال آزيته اذا حاذيته قال الجوهري ولا تقل وازيته وغيره اجازه على تخفيف الهمزة وقلبها قال وهذا انما يجوز اذا انفتحت وانضم ما قبلها نحو جون وسوال فيصح في المواذاة ولا يصح في وازيته الا ان يكون قبلها ضمة من كلمة اخرى كقراءة ابي عمرو السفهاء ولا انهم ووزا اللحم وزا اللحم وزا ايضا ذكر في الهمزة والله اعلم **وسا** الوسي الحلق ووسيت الشي حلقته بالموسى ووسى راسه واوساه اذا حلقه والموسى ما يحلق به من جعله فعلى يذكر ويؤنث وحكى الجوهري عن الفراء قال هي فعلى ويؤنث وانشد لزياد الاعجم يهجو خالد بن عتاب فان تكن الموسى جرت فوق بظرها فما ختنت الا ومصان قاعد قال ابن بري ومثله قول الوضاح بن اسمعيل من مبلغ الحجاج عني رسالة فان شئت فاقطعني كما قطع السلا وان شئت فاقتلنا بموسى رميضة جميعا فقطعنا بها عقد العرا وقال عبيد الله بن سعيد الاموي هو مذكر لا غير يقال هذا موسى كما ترى وهو مفعل من اوسيت راسه اذا حلقته بالموسى قال ابو عبيد ولم يسمع التذكير فيه الا من الاموي وجمع موسى الحديد مواس قال الراجز شرابه كالحز بالمواسي وموسى اسم رجل قال ابو عمرو بن العلاء هو مفعل يدل على ذلك انه يصرف في النكرة وفعلى لا ينصرف على حال ولان مفعلا اكثر من فعلى لانه يبنى من كل افعلت وكان الكسائي يقول هو فعلى والنسبة اليه موسوي وموسي فيمن قال يمني والوسي الاستواء وواساه لغة ضعيفة في آساه بني على يواسي وقد استوسيته اي قلت له واسني والله اعلم **وشا** الجوهري الوشي من الثياب معروف والجمع وشاء على فعال وفعال ابن سيده الوشي معروف وهو يكون من كل لون قال الاسود بن يعفر جملها رباع الحرب حتى تهولت بزاهر نور مثل وشي النمارق يعني جميع الوان الوشي والوشي في اللون خلط لون بلون وكذلك في الكلام يقال وشيت الثوب اشيه وشيا وشية ووشيته توشية شدد للكثرة فهو موشي وموشى والنسبة اليه وشوي ترد اليه الواو وهو فاء الفعل وتترك الشين مفتوحة قال الجوهري هذا قول سيبويه قال وقال الاخفش القياس تسكين الشين واذا امرت منه قلت شه بها ادخلها عليها لان العرب لا تنطق بحرف واحد وذلك انه اقل ما يحتاج اليه الحرف فحرف يبتدا به وحرف يوقف عليه والحرف الواحد لا يحمل ابتداء ووقفا لان هذه حركة وذلك سكون وهما متضادان فاذا وصلت بشي ذهبت الهاء استغناء عنها قال وامر يشي الثوب وشيا اي نمنمه وقال ايضا وشى الثوب وشيا وشية حسنه ووشاه نمنمه ونقشه وحسنه ووشى الكذب والحديث رقمه وصوره والنمام يشي الكذب يؤلفه ويلونه ويزينه الجوهري يقال وشى كلامه اي كذب والشية سواد في بياض او بياض في سواد الجوهري وغيره الشية كل لون يخالف معظم لون الفرس وغيره واصله من الوشي والهاء عوض من الواو الذاهبة من اوله كالزنة والوزن والجمع شيات ويقال الثوب شية كما يقال الفرس ابلق وتيس ادرا ابن سيده الشية كل ما خالف اللون من جميع الحيوان في جميع الدواب وقيل شية الفرس لونه وفرس حسن الشية اي القرا والتحجيل همزة بدل من واو وشي حكاه اللحياني ونادره وتوشى فيه الشيب ظهر فيه كالشية عن ابن الاعرابي وانشد حتى توشى في مناح وقال وقل سوقل وان الليل طويل ولا اش شيته ولا اش شيته اي لا اسهر للفكر وتدبير ما اريد ما اي ادبره فيه من وشيت الثوب او يكون من معرفة بما يجري فيها سهرا فتراقب نجومه وهو على الدعاء قال ابن سيده ولا اعرف صيغة اش ولا وجه نصب الهاء وثور موشي القوائم فيه سفعة وبياض وفي التنزيل العزيز

لاشية فيها اي ليس فيها لون يخالف سائر لونها واوشت الارض خرج اول نبتها واوشت النخلة خرج اول رطبها وفيها وشي من طلع اي قليل ابن الاعرابي اوشى اذا كثر ماله وهو الوشاء والمشاء واوشى الرجل وافشى وامشى كثرت ماشيته ووشي السيف فرنده الذي في متنه وكل ذلك من الوشي المعروف وتجمع وشى اي بجر من معدن فيه ذهب وقوله انشده ابن الاعرابي وما مهرزي من دنانير ايله بايدي الوشاة ناصع يتاكل باحسن منه يوم اصبح غاديا ونفسي فيه الحمام المعجل قال الوشاة الضرابون يعني ضرابي الذهب وتفسي فيه دغيتني واوشى المعدن واستوشى وجد فيه شي يسير من ذهب والوشاء تناسل المال وكثرته كالمشاء والفشاء قال ابن جني هو فعال من الوشي كان المال عندهم زينة وجمال لهم كما يلبس الوشي للتحسن به والواشية الكثيرة الولد يقال ذلك في كل ماله ولد والرجل واش ووشى بنو فلان وشيا كثروا ونموا وشت هذه الماشية عندي بشيء اي نما ولدت ووشى به وشيا ووشاية نم به ووشى به الى السلطان وشاية اي سعى وفي حديث عفيف خرجنا نشي بسعد الى عمر هو من وشى اذا نم عليه وسعى به وهو واش وجمعه وشاة قال واصله استخراج الحديث باللطف والسؤال وفي حديث الافك كان يستوشيه ويجمعه اي يستخرج الحديث بالبحث عنه وفي حديث الحجاج انه كان يستوشي الحديث وفي حديث عمر والمراة العجوز جاتني النابه الى سيئتا الا ما صداني باصراي الجاثي الدواهي الى مسالة الا اباعد واستخرج ما في ايديهم والوشي في الصوت والواشي والوشا الثمام واتشا الكثمام العظم انتشا العظم جبر الفرا انتشا العظم اذا برا من كسر كان به قال ابو منصور و افتعال من الوشي وفي الحديث عن القاسم بن محمد ان ابا سيارة ولع بامراة لابي جندب فاباته عليه ثم اعلمت زوجها فكمن له وجاء فدخل عليها واخذه ابو جندب فدق عنقه الى عجب ذنبه ثم القاه في مدرجة الابل فقيل له ما شانك فقال وقعت عن بكري فحطمني فانتشا محدودبا معناه انه برا من الكسر الذي اصابه والتام وبرا مع احديداب حصل فيه واوشى الشي استخرجه برفق واوشى الفرس اخذ ما عنده من الجري قال ساعدة بن جوية يوشونهن اذا ما اتنسوا فزعا تحت السنور بالاعقاب والجذم واستوشاه واستوشى الحديث استخرجه بالبحث والمسالة كما يستوشي جري الفرس وهو ضربه جنبيه بعقبه وتحريكه ليجري يقال اوشى فرسه واستوشاه وكلما دعوته وحركته لترسله ثم استوشيته واوشى اذا استخرج جرى الفرس بركضه واوشى استخرج معنى كلام او شعر قال ابن بري انشد الجوهري في فصل جذم بيت ساعدة بن جوية يوشونهن اذا ما انسوا فزعا قال ابو عبيد قال الاصمعي يوشي يخرج برفق قال ابن حمزة غلط ابو عبيد على الاصمعي انما قال يخرج بكره وفلان يستوشي فرسه بعقبه اي يطلب ما عنده ليزيده وقد اوشاه يوشيه اذا استحثه بمحجن او بكلاب وقال جندل بن الراعي يهجو ابن الرقاع جنادف لاحق بالراس منكبه كانه كودن يوشى بكلاب من معشر كحلت باللوم اعينهم وفطر الرقاب مواليهم طباب واوشى الشي علمه عن ابن الاعرابي وانشد غرابيلها لا يسبق الفصيح بها ولا تنادي بما توشي ونسجع لابناثة اي لا يظهرهم وفي النهاية في الحديث لا ينقض عهدهم عن شية ماحل قال هكذا جا في رواية اي من اجل وشي واش والماحل الساعي بالمحال واصل شية وشي فحذفت الواو وعوضت منها الها وفي حديث الخيل فان لم يكن ادهم فكميت على هذه الشية والله اعلم **وصا** اوصى الرجل ووصاه عهد اليه قال رؤبة وصاني العجاج فيما وصني اراد فيما وصاني فحذف اللام للقافية واوصيت له بشي واوصيت اليه اذا جعلته وصيك واوصيته ووصيته ايصاء وتوصية بمعنى وتواصى القوم اي اوصى بعضهم بعضا وفي الحديث استوصوا بالنساء خيرا فانهن عندكم عوان والاسم الوصاة والوصاية والوصاية والوصية ايضا ما اوصيته والوصي الذي يوصي والذي يوصى له وهو من الاضداد ابن سيده الوصي الموصي والموصى والانثى وصي وجمعهما جميعا اوصيا ومن العرب من لا يثني الوصي ولا يجمعه الليث الوصاة كالوصية وانشد الا من مبلغ عني يزيدا وصاة من اخي ثقة ودود يقال وصي بين الوصاية والوصية ما اوصيت به وسميت وصية لاتصالها بامر الميت وقيل لعلي عليه السلام وصي لاتصال نسبه وسببه وسمته بنسب سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وسببه وسمته قلت كرم الله وجهه امير المؤمنين عليه وسلم عليه هذه صفاته عند السلف الصالح رضي الله عنهم ويقول فيه غيرهم لولا دعابة فيه وقول كثير تخبر من لاقيت انك عائذ بل العائذ المحبوس في سجن عارم وصي النبي المصطفى وابن عمه وفكاك اغلال وقاضي مغارم انما اراد ابن وصي النبي وابن عمه وهو الحسن بن علي او الحسين بن علي عليهما السلام فاقام الوصي مقامهما الا ترى ان عليا رضي الله عنه لم يكن في سجن عارم ولا سجن قط قال ابن سيده انبانا بذلك ابو العلاء عن ابي علي الفارسي قال والاشهر انه محمد بن الحنفية حبسه عبد الله بن الزبير في سجن عارم والقصيدة في شعر كثير مشهورة والممدوح بها محمد بن الحنفية قال ومثله قول الاخر صبحن من كاظمة الحصن الخرب يحملن عباس بن عبد المطلب انما اراد يحملن ابن عباس ويروى الخص الخرب وقوله عز وجل يوصيكم الله في اولادكم معناه يفرض عليكم لان الوصية من الله انما هي فرض والدليل على ذلك قوله تعالى ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ذلكم وصاكم به وهذا من الفرض المحكم علينا وقوله اتواصوا به قال ابو منصور اي اوصى اولهم اخرهم والالف الف استفهام ومعناها التوبيخ وتواصوا اوصى بعضهم بعضا ووصى الرجل وصيا وصله ووصى الشي بغيره وصيا وصله ابو عبيد وصيت الشي ووصلته سواء قال ذو الرمة يصي الليل بالايام حتى صلاتنا مقسمة يشتق انصافها السفر يقول رجع صلواتنا من اربعة الى اثنتين في اسفارنا الحال السفر وفلاة واصية تتصل بفلاة اخرى قال ذو الرمة بين الرجا والرجا من جنب واصية يهماء خابطها بالخوف معكوم قال الاصمعي ووصى الشي يصي اذا اتصل ووصاه غيره يصيه وصله ابن الاعرابي الوصي النبات الملتف واذا اطاع المرتع السائمة فاصابته رعيا قيل وصى لها المرتع يصي وصيا وارض واصية متصلة النبات اذا اتصل نبتها وربما قالوا تواصى النبت اذا اتصل وهو نبت واص وانشد ابن بري للراجز يا رب شاة شاص في ديرب خماص ياكلن من قراص وحمصيص واص وانشد لاخر لها موقد وفاه واص كانه زرابي قيل قد يحوي بهم الموقد المتناوم والقيل الملك وقال الطرماح يرعين وسميا وصى نبته فانطلق الكون ودق الكشوح يقال منه اوصيت اي دخلت في الواصي ووصا الارض وصيا ووصي ووصا ووصاه الاخيرة نادرة حكاها ابو حنيفة كل ذلك اتصل نباتها بعضه ببعض وهي واصية وقوله انشده ابن الاعرابي اهل الغنى والجود والدلاص و الجود وصاهم بذاك الواصي اراد والجود الواصي اي المتصل بقولنا الجود وصاهم بان سموا اي الجود الواصي وصاهم بذلك قال ابن سيده وقد يكون الواصي هنا اسم الفاعل من وصى على حذف الزايد وعلى النسب فيكون مرفوع الموضع بوصى لا بمجروره على ان يكون نعتا للجود كما يكون في القول الاول ووصيت الشي بكذا وكذا اذا وصلته به وانشد بيت ذي الرمة نصي الليل بالايام والوصي والوصي جميعا جرائد النخل التي يحزم بها وقيل هي من النبات خاصة واحدتها وصاة ووصية وتوصى طائر قيل هو الباشق وقيل هو الحر عراقيه ليست من ابنية العرب **وطا** وطئته وطاتة في وطنته **وعا** الوعي حفظ القلب الشي وعى الشي والحديث يعيه وعيا واوعاه حفظه وفهمه وقبله فهو واع وفلان اوعى من فلان اي احفظ وافهم وفي الحديث نضر الله امرا سمع مقالتي فوعاها فرب مبلغ اوعى من سامع الازهري الوعي الحافظ الكيس الفقيه وفي حديث ابي امامة لا يعذب الله قلبا وعى القران قال ابن الاثير اي عقله ايمانا به وعملا فاما من حفظ الفاظه وضيع حدوده فانه غير واع له وقول الاخطل وعاها من قواعد بيت راس شوارف لاحياهد وطار انما معناه حفظها اي حفظ هذه الخمر وعتق بالشوارف الخوابي القديمة الازهري عن الفرا في قوله تعالى والله اعلم بما

[illegible]

انادي اي كلما اشرفت على ربا من الارض ناديت يا دارًا ابن اهلك وكذلك اوفيت عليه واوفيت فيه واوفيت على شرف من الارض اذا اشرفت عليه فانا موف
واوفى على الشي اي اشرف وفي حديث كعب بن مالك اوفى على سلع اي اشرف واطلع واوفى فلان وتوافى القوم تتاموا ووافيت فلانا بمكان كذا ووفى
الشي كثر ووفا ريش الجناح فهو واف وكل شي بلغ تمام الكمال فقد وفا وتم وكذلك درهم واف يعني به انه يزن مثقالا وكيل واف ووفى الدرهم المثقال
عادله والوافي درهم واربعة دوانيق قال شمر بلغني عن ابن عيينة انه قال الوافي درهم ودانقان وقال غيره هو الذي وفى مثقالا وقيل درهم واف
وفى بزنته لا زيادة فيه ولا نقص وكلما تم من كلام وغيره فقد وفا واوفيته انا قال غيلان الربعي اوفيتا الزرع وفوق ... وعداه الى مفعولين وفقا
كما يقول اعطيتنا الزرع ومنحته وقد تقدم الفرق بين التام والوافي والوافي من الشعر ما استوفى في الاستعمال عدة اجزائه في دائرته وقيل هو كل جزء يمكن
ان يدخله الزحاف فيسلم منه والوفا الطول يقال في الدعا مات فلان وانت بوفاء اي بطول عمر تدعو له بذلك عن ابن الاعرابي ووفاه حقه
ووفاه اياه بمعنى اكمله له واعطاه وافيا وفي التنزيل العزيز ووجد الله عنده فوفاه حسابه وتوفاه هو منه واستوفاه لم يدع منه شيئا ويقال اوفيته
حقه ووفيته اجره ووفى الكيل واوفاه اتمه واوفى على الشي وفيه اشرف واتته لبعثا على الاشراف اي لا يزال يرقى على جبلها وكذلك الجاد وغيره ويبنى على
الاكام اذا كان من طاردته ان يرقى عليها وقال حميد لا رقط يصفنا لجام عزان ميفا على الرزون حد الربيع ارن ارون لا تخطل الرجيع والاقرن لا حق
بطن بقرا سمين ويروى اخص هميقا والوفي من الارض الشرف يوفي عليه قال كثير وان طوبت من دونه الارض وابرى لنكبا الرياح وفيها وحرورها
والميفى والميفاه مقصوران كذلك التهذيب والميفاة الموضع الذي يوفى فوقه البازي لايناس الطير او غيره قال روبه ابلغ ميفا دوس نوره والميفى
التور قال رجل من العرب لطباخه خلب ميفاك حتى ينضج الرودق قال خلب اي طبق والرودق الشوا قال ابو الخطاب البيت الذي يطبخ فيه الاجر
يقال له الميفا روى ذلك عن ابن شميل واوفى على الخمسين زاد وكان الاصمعي ينكره ثم عرفه والوفاة المنية والوفاة الموت وتوفى فلان وتوفاه
اذا قبض نفسه وفي الصحاح اذا قبض روحه وقال غيره توفي الميت استيفا مدته التي وفيت له وعدد ايامه وشهوره واعوامه في الدنيا وتوفيت المال
منه واستوفيته اذا اخذته كله وتوفيت عدد القوم اذا عددتهم كلهم وانشد ابو عبيدة لمنظور الوبري ان بني الادرد ليسوا من احد ولا توفاهم
قريش في العدد اي لا تجعلهم قريش تمام عددهم ولا يستوفي بهم عددهم ومن ذلك قوله عز وجل الله يتوفى الانفس حين موتها اي يستوفي مدد آجالهم
في الدنيا وقيل يستوفي تمام عددهم الى يوم القيمة واما توفي النائم فهو استيفا وقت عقله وتمييزه الى ان نام وقال الزجاج في قوله قل يتوفاكم
ملك الموت قال هو من توفية العدد تاويله ان يقبض ارواحكم اجمعين فلا ينقص واحد منكم كما تقول قد استوفيت من فلان وتوفيت منه مالي
عليه تاويله ان لم يبق عليه شي وقوله عز وجل حتى اذا جاءتهم رسلنا يتوفونهم قال الزجاج فيه والله اعلم وجهان يكون حتى اذا جاءتهم ملائكة
الموت يتوفونهم سالوهم عند المعاينة فيعترفون عند موتهم انهم كانوا كافرين لانهم قالوا لهم اينما كنتم تدعون من دون الله قالوا ضلوا عنا
اي بطلوا وذهبوا ويجوز ان يكون والله اعلم حتى اذا جاءتهم ملائكة العذاب يتوفونهم فيكون توفيتهم في هذا الموضع على ضربين احدهما
يتوفونهم عذابا وهذا كما تقول قد قتلته لا محالة بالعذاب وان لم يمت ودليل هذا القول قوله تعالى ويأتيه الموت من كل مكان وما هو بميت قال
ويجوز ان يكون يتوفون عدتهم وهو اضعف الوجهين والله اعلم فقد وافاه حمامه وقوله انشده ابن جني ليت القيمة يوم توفى مصعب قامت على مضر وحي
تمامها اراد ووفي فابدل الواو تاء كقولهم بالله وتورع وتوراة في من جعلها فوعلة التهذيب واما الموافاة التي يكتبها كتاب دواوين الخراج في حسبانا
تاتهم فهي ماخوذة من قولك اوفيته حقه ووفيته حقه ووافيته حقه كل ذلك بمعنى اتممت له حقه قال وقد جاء فاعلت بمعنى افعلت وفعلت
في حروف معنى واحد يقال جاريه متاعمة ومنعمة ومناعمت الشي وانعمته ونعمته بمعنى وتباعدت الشي وقربته وباعدته وبعدته واعليته
وقاربت الصبي وقربته وهو يعاطيني الشي ويعطيني قال بشر ابن ابي خازم كان الاتحمية قام فيها لحسن دلالها رشا موافي قال الباهلي موافي مثل معاجي والله
وكانما وافاك يوم لقيتها من وحش وجرة عاقد مترب وقيل موافي قد وافى جسمه جسم امه اي صار مثلها والوفا موضع قال ابن حلزة فالمحياة فالصفاح
فاعناق وقنان فعاذب فالوفاء واوفى اسم رجل وقاه الله وقيا وقاية وواقية صانه قال ابو معقل الهذلي فعاد عليك ان لكن حظا
وواقية كواقية الكلاب وفي الحديث فوقى احدكم وجهه النار ووقيت الشي اقيه اذا صنته وسترته عن الاذى وهذا اللفظ خبر اريد به الامر اي ليق
احدكم وجهه النار بالطاعة والصدقة وقوله في حديث معاذ وتوق كرائم اموالهم اي تجنبها لا تاخذها في الصدقة لانها تكرم على اصحابها وتعز فخذ
الوسط لا العالي ولا النازل وتوقى واتقى بمعنى ومنه الحديث تبقه وتوقه اي استبق نفسك ولا تعرضها للتلف وتحرز من الافات واتقها وقوله اهل
مزيت مسدها الى وقالت يا عمرا لقد وقتك الاواقي انما اراد الوواقي جمع واقية فهمز الواو الاولى ووقاه ما يه ووقاه صانه والتخفيف
اعلى وفي التنزيل العزيز فوقاهم الله شر ذلك اليوم والوقا والوقا والوقاية والوقاية والواقية كلما وقيت به شيئا وقال اللحياني كل ذلك
مصدر وقيته الشي وفي الحديث من عصى الله لم يقه منه واقية الا باحداث توبة وانشد الباهلي وغيره للمتنخل الهذلي لا تقه الموت وقياته خط له
ذلك في الهيبل قال وقياته ما توقى به من ماله والهيبل المستودع ويقال وقاك الله شر فلان وقاية وفي التنزيل العزيز ما لهم من الله من واق اي من
دافع ووقاه الله وقاية بالكسر اي حفظه والتوقية الكلاوة والحفظ قال ابو المثلم ... ما وقيت وبرق وانى بمعنى وقد توقيت واتقيت الشي
وتقيته اتقيه واتقيه تقى وتقية وتقاء حذرته الاخيرة عن اللحياني والاسم التقوى التاء بدل من الواو والواو بدل من الياء وفي التنزيل العزيز
واتاهم تقواهم وقيل معناه الهمهم تقواهم وقوله تعالى هو اهل التقوى واهل المغفرة اي هو اهل ان يتقى عقابه واهل ان يعمل بما يؤدي الى مغفرته
وقوله تعالى يا ايها النبي اتق الله معناه اثبت على تقوى الله ودم عليه وقوله تعالى الا ان تتقوا منهم تقاة يجوز ان يكون مصدرا وان يكون جمعا
والمصدر اجود لان في القراءة الاخرى الا ان تتقوا منهم تقية التعليل للفارسي التهذيب وقرا حميد تقية وهو وجه الا ان الاولى اشهر في العربية
والتقى يكتب بالياء والتقي المتقي وقالوا ما اتقاه لله فاما قوله ومن يتق فان الله معه ورزق الله مؤتاب وغادي فانما ادخل جزما على جزم وقال
ابن سيدة فانه اراد ومن يتق فاجرى تق من يتق فاجرى علم مجرى علم تخفف كقولهم علم في علم ورجل تقي من قوم اتقيا وتقوا الاخيرة نادرة ونظيرها سخو وسروا
وسيبويه يمنع ذلك كله وقوله تعالى قالت اني اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا تاويله اني اعوذ بالله فان كنت تقيا فستتعظ بتعوذي بالله منك
وقد تقى تقا التهذيب ابن الاعرابي التقاة والتقية والتقوى والاتقا كله واحد وروى عن ابن السكيت قال يقال اتقاه بحقه يتقيه وتقاه يتقيه
وتقاه يتقيه وتقول في الامر وللمراة تقي قال عبد الله بن همام السلولي زيادتنا نعمان لا تنسينها تق الله فينا والكتاب الذي تتلوا بني الامر على
المخفف فاستغنى عن الالف فيه بحركة الحرف الثاني في المستقبل واصله يتقي فحذفت التا الاولى وعليه ما انشده الاصمعي قال انشدني عيسى بن
عمر لخفاف بن ندبة جلاها الصيقلون فاخلصوها خفافا كلها يتقي باثر اي كلها يستقبلك بفرنده رايت هنا حاشية بخط الشيخ

[illegible]

ما قالوا توٍ واصله وويٌ فالواو الثانية قلبت يا للياء الاخيرة ثم ادغمت في الثانية فقيل تقي وقيل تقي كان في الاصل وقيا كانه فعيل وكذلك جمع على
اتقيا الجوهري التقوى والتقى واحد والواو مبدلة من اليا على ما ذكر في ريا وحكى ابن بري عن الفراء تقي يتقي تقاة مثل طلاه وطلي يطلي للغداة التقية
يقال اتقى تقية وتقاة مثل اتخم تخمة قال ابن بري جعلهم هذه المصادر لاتقى دون تقى شاهد لصحة قول ابي سعيد المتقدم انه لم يستعمل تقى يتقى وانما استعمل تقى يتقى
محذوفا من اتقى والوقاء والوقاية التي للنسا والوقا والوقاء ما وقيت به شيئا والاوقية زنة سبعة مثاقيل وزنة اربعين درهما وان جعلتها
فعلية فهي من غير هذا الباب وقال اللحياني هي الاوقية والوقية وهي قليلة وجمعها اواقي وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه لم يصدق
امراة من نسائه اكثر من اثنتي عشرة اوقية ونش فسرها مجاهد فقال الاوقية اربعون درهما والنش عشرون قال الدين وقية وزنه من اوزان الدهن قال
الازهري واللغة اوقية وجمعها اواقي واواق وفي حديث آخر مرفوع ليس فيما دون خمس اواق من الورق صدقة قال ابو منصور خمس اواق مائتا درهم وهذا
يحقق ما قال مجاهد وقد ورد بغير هذه الرواية لا صدقة في اقل من خمس اواق والجمع يشدد ويخفف مثل اثفية واثافي واثاف قال وربما يجي في الحديث
وقية وليست بالعالية وهمزتها زائدة قال وكانت الاوقية قديما عبارة عن اربعين درهما وهي في غير الحديث نصف سدس الرطل وهو جزء من اثني عشر
جزءا ويختلف باختلاف اصطلاح البلاد قال الجوهري الاوقية في الحديث بضم الهمزة وتشديد اليا اسم لاربعين درهما ووزنه افعولة والالف زائدة
وفي بعض الروايات وقية بغير الف وهي لغة عامية وكذلك كان فيما مضى واما اليوم فيما يتعارفها الناس ويقدر عليه الاطبا فالاوقية عندهم
عشرة دراهم وخمسة اسباع درهم وهو استار وثلثا استار والجمع الاواقي مشددا وان شئت خففت اليا في الجمع والاواقي ايضا جمع واقية وانشد
بيت مهلهل لقد وقتك الاواقي وقد تقدم في صدر هذه الترجمة قال واصله وواقي لانه فواعل الا انهم كرهوا اجتماع الواو فقلبوا الاولى الفا وبرذ
واق غير مهموز دابة لم يكن معقرا ولما اوقاه وكذلك الرجل وقال اللحياني سرج واق بين الوقا وقد وسرج وقي بين الوقى ووقا من الحفا وقيا
كوجي قال امرؤ القيس وصم صلاب ما يقين من الوجا كان مكان الردف منه على رال ويقال فرس واق اذا كان يهاب المشي من وجع يجده في حافره وقد
وقى يقي عن الاصمعي وقيل فرس واق اذا حفي من غلظ الارض ورقة الحافر فوقى حافره الموضع الغليظ قال ابن احمر يمشي باوظفة شداد اسرها شم السنابك
لا تقي بالجدجد اي لا تشتكي حزونة الارض لصلابة حوافرها وفرس واقية للتي بها ظلع والجمع الاواقي وسرج واق اذا لم يكن معقرا قال ابن بري والواقية
والواقية والواقي بمعنى المصدر قال افنون التغلبي لعمرك ما يدري الفتى كيف يتقي اذا هو لم يجعل له الله واقيا ويقال للشجاع موقى اي موقى جدا
على ظلعك اي الزمه واربع عليه مثل رق على ظلعك ويقال ق على ظلعك اي اصلح اولا امرك فتقول قد وقيت وقيا ووقيا التهذيب ابو عبيدة في باب
الطيرة والفال الواقي الصرد مثل القاضي قال مرقش ولقد غدوت وكنت لا اغدو على واق وحاتم فاذا الاشائم كالايامن والايامن كالاشائم
كالايامن والايامن كالاشائم قال ابو الهيثم قيل للصرد واق لانه لا ينبسط في مشيه فشبه بالواقي من الدواب اذا حفي والواقي الصرد قال خثيم بن عدي
وقيل هو الرقاص الكلبي يمدح مسعود بن بحر قال ابن بري وهو الصحيح وجدت اباك الخير بحرا بخير بناها اذا ما هاشم تمائم وليس بهياب اذا شد رحله
يقول عداني اليوم واق وحاتم ولكنه يمضي على ذاك مقدما اذا صد عن تلك الهناة الخثارم ورايت بخط الشيخ رضي الدين الشاطبي رحمه الله قال في
جمهرة النسب لابن الكلبي وعدي بن حنظلة بن نوفل الشاعر وابنه خثيم قال وهو الرقاص الشاعر القائل لمسعود بن بحر الزهري وجدت اباك
الخير بحرا بخير بناها اذا ما هاشم تمائم قال ابن سيده ان واق حكاية صوته فان كان ذلك فاشتقاقه غير معروف قال الجوهري ويقال هو واق
بكسر القاف بلا يا لانه سمي بذلك لحكاية صوته وابن وقا او وقا رجل من العرب والله اعلم **وكا** الوكا كل سير او خيط يشد به فم السقا او الوعا
وقد وكيته بالوكا ايكا اذا شددته ابن سيده الوكا رباط القربة وغيرها الذي يشد به راسها وفي الحديث احفظ عفاصها ووكاءها وفي حديث
اللقطة اعرف وكاءها وعفاصها الوكا الخيط الذي يشد به الصرة والكيس وغيرهما واوكى على ما في سقائه اذا شده بالوكا وفي الحديث اوكوا

الاسقية اي سدوا رؤوسها بالوكا لئلا يدخلها حيوان او يسقط فيها شي يقال اوكيت السقا اوكيه ايكا فهو موكى وفي الحديث نهى عن الدبا والمزفت وعليكم
بالموكى اي السقا المشدود الراس لان السقا الموكى قلما يغفل عنه صاحبه لئلا يشتد فيه الشراب فينشق فهو يتعهده كثيرا ابن سيده وقد وكا القربة
واوكاها واوكى عليها وان فلانا لوكا ما يسمع شيئا وسالناه فاوكى علينا اي بخل وفي الحديث ان العين وكا السه فاذا نام احدكم فليتوضا جعل اليقظة
للاست كالوكا للقربة كما ان الوكا يمنع ما في القربة ان يخرج كذلك اليقظة تمنع الاست ان تحدث الا بالاختيار والسه
حلقة الدبر وكنى بالعين عن اليقظة لان النائم لا عين له تبصر وفي حديث آخر اذا نامت العين استطلق الوكا وكله على المثل وكل ما شد راسه
من وعا ونحوه وكا ومنه قول الحسن يا ابن آدم جمعا في وعا وشدا في وكا جعل الوكا ههنا كالجراب وفي حديث اسما قال لها اعطي ولا توكي
فيوكى عليك اي لا تدخري وتشدي ما عندك وتمنعي ما في يدك فتنقطع مادة الرزق عنك واوكى فمه سده وفلان يوكي فلانا يامره ان يسد فاه ويسكت
وفي حديث الزبير انه كان يوكي بين الصفا والمروة سعيا اي يملا ما بينهما سعيا كما يوكى السقا بعد الملء وقيل كان يسكت قال ابو عبيد هو عندي
من امساك الكلام اي لا يتكلم كانه يوكي فاه فلا يتكلم ويروى عن اعرابي انه سمع رجلا يتكلم فقال اوك حلقك اي سد فمك واسكت قال
ابو منصور وفيه وجه آخر قال وهو اصح عندي مما ذهبا اليه وذلك لان الايكا في كلام العرب يكون بمعنى السعي الشديد ومما يدل عليه قوله
في حديث الزبير انه كان يوكي ما بينهما سعيا قال وقرات في نوادر الاعراب المحفوظة عنهم الزوافر الموكي الذي يتشدد في مشيه فنعني الموكي
الذي يتشدد في مشيه وروي عن احمد بن صالح انه قال في حديث الزبير انه كان اذا طاف بالبيت وكى الثلث سعيا يقول جعله كله سعيا
قال ابو عبيد بعد ان ذكر في تفسير حديث الزبير ما ذكرنا قال ونحو انه كان يوكي ما بين الصفا والمروة سعيا فان وجهه ان يملا ما بينهما
سعيا لا يمشي على هيئته في شي من ذلك قال وهذا مشبه بالسقا وغيره يملاه ثم يوكى عليه حيث انتهى الامتلا قال الازهري وانما قيل
للذي يشتد عدوه موك لانه كانه قد ملا ما بين رجليه عدوا واوكى عليه والعرب تقول ملا الفرس فروج دوارجه عدوا اذا اشتد حضره
والمستوكي المملوء من كل شي ابن شميل استوكى بطن الانسان وهو ان لا يخرج منه نجوه ويقال للسقا ونحوه اذا امتلا قد استوكى واستوكى الفرس الشديد
شدا ملاه وهو من هذا ويقال استوكت الناقة واستوكت الابل استيكا اذا امتلات سمنا ويقال فلان موكى العلمة ومزكي العلمة ومشط
العلمة اذا كانت حاجة شديدة **ولي** في اسماء الله تعالى الولي هو الناصر وقيل المتولي لامور العالم والخلائق القائم بها ومن اسمائه عز
وجل الوالي وهو مالك الاشيا جميعها المتصرف فيها قال ابن الاثير وكان الولاية تشعر بالتدبير والقدرة والفعل وما لم يجتمع ذلك
فيها لم ينطلق عليه اسم الوالي ابن سيده ولي الشي وولي عليه ولاية وولاية وقيل الولاية الخطة كالامارة والولاية المصدر ابن السكيت الولاية
بالكسر السلطان والولاية والولاية النصرة يقال هم علي ولاية اي مجتمعون في النصرة وقال سيبويه الولاية بالفتح المصدر وبالكسر الاسم مثل الامارة
والنقابة لانه اسم لما توليته وقمت به فاذا ارادوا المصدر فتحوا قال ابن بري وقري ما لكم من ولايتهم بالفتح والكسر وهي بمعنى النصرة قال ابو
الحسن الكسر لغة وليست بذلك التهذيب قوله تعالى والذين امنوا ولم يهاجروا ما لكم من ولايتهم من شي قال الفرا يريد ما لكم من مواريثهم
من شي قال فكسر الواو ههنا من ولايتهم احب الي من فتحها لانها انما تفتح اكثر ذلك اذا اريد بها النصرة قال وكان الكسائي يفتحها ويذهب بها الى
النصرة قال الازهري ولا اظنه علم التفسير قال الفراء ويختارون في وليته ولاية الكسر قال وسمعناها بالفتح وبالكسر في الولاية في معنييها
جميعا وانشد دعيهم فهم الب علي ولاية وحفرهموا ان يعلموا ذاك دائب وقال ابو العباس نحو ما قال الفراء وقال الزجاج يقرا ولايتهم بفتح
الواو وكسرها فمن فتح جعلها من النصرة والنسب قال والولاية التي بمنزلة الامارة مكسورة ليفصل بين المعنيين وقد يجوز كسر الولاية لان في تولي
بعض القوم بعضا جنسا من الصناعة والعمل وكل ما كان من جنس الصناعة نحو القصارة والخياطة فهي مكسورة قال والولاية على الايمان واجبة المؤمنون
بعضهم اوليا بعض ولي بين الولاية ووال بين الولاية والولي ولي اليتيم الذي يلي امره ويقوم بكفايته وولي المراة الذي يلي عقد النكاح
عليها ولا يدعها تستبد بعقد النكاح دونه وفي الحديث ايما امراة نكحت بغير اذن مولاها فنكاحها باطل وفي رواية وليها اي متولي امرها وفي الحديث
اسالك غناي وغنى مولاي وفي الحديث من اسلم على يده رجل فهو مولاه اي يرثه كما يرث من اعتقه وفي الحديث انه سئل عن رجل مشرك يسلم على يد رجل
من المسلمين فقال هو اولى الناس بمحياه ومماته اي احق به من غيره قال ابن الاثير ذهب قوم الى العمل بهذا الحديث واشترط آخرون ان يضيف الى الاسلام
على يده المعاقدة والموالاة وذهب اكثر الفقها الى خلاف ذلك وجعلوا هذا الحديث بمعنى البر والصلة ورعي الذمام ومنهم من ضعف الحديث وفي
الحديث الحقوا المال بالفرائض فما ابقت السهام فلاولى رجل ذكر اي ادنى واقرب في النسب الى الموروث ويقال فلان اولى بهذا الامر من فلان اي
احق به وهما الاوليان الاحقان قال الله تعالى من الذين استحق عليهم الاوليان قراها علي رضي الله عنه وبها قرا ابو عمرو ونافع وكثير وقال الفرا من
قرا الاوليان اراد ولي الموروث وقال الزجاج الاوليان في قول اكثر البصريين يرتفعان على البدل مما في يقومان المعنى فليقم الاوليان بالميت مقام
هذين الجانبين ومن قرا الاولين رده على الذين وكان المعنى من الذين استحق عليهم ايضا الاولين قال وهي قراءة ابن عباس وبها قرا الكوفيون
واحتجوا بان قال ابن عباس ارايت ان كان الاوليان صغيرين وفلان اولى بكذا اي احرى به واجدر يقال هو الاولى وهم الاوالي والاولون على
مثال الاعلى والاعالي والاعلون وتقول في المراة هي الوليا وهما الولييان وهن الوليات وان شئت الولى مثل الكبرى والكبريان والكبر والكبريات وقوله
عز وجل واني خفت الموالي من ورائي قال الفرا الموالي ورثة الرجل وبنو عمه قال والولي والمولى واحد في كلام العرب قال ابو منصور ومن هذا
قول سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما امراة نكحت بغير اذن مولاها ورواه بعضهم بغير اذن وليها لانهما بمعنى واحد وروى ابن سلام عن

[illegible]

نادر لمثله الشيء قولية وكذلك ولي الوالي البلد وولي الرجل البيع ولاية فيهما واوليته معروفا ويقال في التعجب ما اولاه للمعروف وهو شاذ قال ابن بري ⁂
شذوذه كونه رباعيا والتعجب انما يكون من الافعال الثلاثية ويقال فلان ولي عليه كما يقول ساس وسيس عليه وولاه الامير عمل كذا وولاه بيع الشيء
وتولى العمل اي تقلد وكل ما يليك اي مما يقاربك وقال ساعدة [?] هجرت غضوب وحب من تجنب وعدت عواد دون وليك تشعب ودار وليه قريبة و
قوله عز وجل اولى لك فاولى معناه التوعد والتهدد اي الشر اقرب اليك وقال ثعلب معناه دنوت من الهلكة وكذلك قوله تعالى فاولى لهم اي وليهم
المكروه وهو اسم لدنوت او قاربت وقال الاصمعي اولى لك قاربك ما تكره اي نزل بك يا ابا جهل ما تكره وانشد الاصمعي فعادى بين هاديتين منها
واولى ان يزيد على الثلاث اي قارب ان يزيد قال ثعلب ولم يقل احد في اولى لك احسن مما قال الاصمعي وقال غيرهما اولى يقولها الرجل لآخر يحسره
على ما فاته ويقول له يا محروم اي شيء فاتك وقال الجوهري اولى لك تهديد ووعيد قال الشاعر فاولى ثم اولى وهل للدر يحلب من مرد
قال الاصمعي معناه قاربه ما يهلكه اي نزل به قال ابن بري ومنه قول مقاس العائذي اولى فاولى يا امرأ القيس بعدما خصفن بآثار المطي الحوافر
وقال تبع اولى لهم بعقاب يوم سرمد وقالت الخنساء هممت بنفسي كل الهموم فاولى لنفسي اولى لها قال ابو العباس قوله تعالى فاولى لهم اولى لها
يقول الرجل اذا حاول شيئا فافلته من بعد ما كاد يصيبه اولى له فاذا افلت من عظيم قال اولى لي ويروى عن ابن الحنفية انه كان يقول اذا مات ميت
في جواره او في داره اولى لي كدت والله ان اكون السواد المخترم شبه كاد بعسى فادخل في خبرها ان قال وانشدت لرجل يقتنص فاذا افلته الصيد
قال اولى لك فكثرت تيك منه فقال فلو كان اولى يطعم القوم صدتهم ولكن اولى يترك القوم جوعا اولى في البيت حكاية وذلك انه كان لا يحسن
ان يرمي واحب ان يمدح عند اصحابه فقال اولى وضرب بيده على الاخرى وقال اولى فحكى ذلك وفي حديث انس قام عبد الله بن حذافة فقال من
ابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابوك حذافة وسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اولى لكم والذي نفسي بيده اي قرب منكم
ما تكرهون وهي كلمة تلهف يقولها الرجل اذا افلت من عظيمة وقيل هي كلمة تهدد ووعيد معناه قاربه ما يهلكه ابن سيده وحكى ابن جني اولاة ⁂
الآن فانث اولى قال وهذا يدل على انه اسم لا فعل وقول ابي صخر الهذلي اذم لك الايام فيما ولت لنا وما لليالي في الذي بيننا عذر قال اراد
فيما قربت الينا من بين وتغير والقوم على ولاية واحدة وولاية اذا كانوا عليك بخير او شر ودار ولية اي قريبة منها والولي على
اليتيم وصي والي بين الامر موالاة وولاء تابع وتوالى الشيء تتابع والموالاة المتابعة واصل هذه الاشياء على الولاء اي متابعة وتوالى عليه ⁂
شهران اي تتابع يقال والى فلان برمحه بين صدرين وعادى بينهما وذلك اذا طعن واحدا ثم آخر من فوره وكذلك الفارس يوالي بطعنتين
متواليتين فارسين اي يتابع بينهما قتلا ويقال اصبته بثلاثة اسهم ولاء اي تباعا وتوالت الي كتب فلان اي تتابعت وقد والاها الكاتب اي
تابعها واستولى على الامر اي بلغ الغاية ويقال استبق الفارسان على فرسيهما الى غاية تسابقا اليها فاستولى احدهما على الغاية اذا سبق
الآخر ومنه قول الذبياني سبق الجواد اذا استولى على الامد واستيلاؤه على الامد ان يغلب عليه بسبقه اليه ومن هنا يقال استولى
فلان على مالي اي غلبني عليه وكذلك استوى بمعنى استولى وهما من الحروف التي عاقبت العرب فيها بين اللام والميم ومنها قولهم لولا ولوما
بمعنى هلا قال الفراء ومنه قوله تعالى لوما تأتينا بالملائكة ان كنت من الصادقين وقال عبيد لوما بجير ابن ام قطام تبكي لا علينا وقال الاصمعي
خالمته وخاللته اذا صادقته وهو خلي وخليمي ويقال اوليت فلانا خيرا واوليته شرا كقولك سمته خيرا او شرا واوليته معروفا اذا اسديت
اليه معروفا الازهري في آخر باب اللام قال وبقي حرف من كتاب الله عز وجل لم يقع في موضعه فذكرته في آخر اللام وهو قوله عز وجل فلا تتبعوا
الهوى ان تعدلوا وان تلووا قرأها عاصم وابو عمرو بن العلاء وان تلووا بواوين من لوى الحاكم بقضيته اذا دافع بها واما قراءة من قرأ وان تلوا بواو
واحدة ففيه وجهان احدهما ان اصله تلووا بواوين كما قرأ عاصم وابو عمرو فابدل من الواو المضمومة همزة فصارت تلؤوا باسكان اللام ثم طرحت الهمزة
وطرح حركتها على اللام فصارت تلوا كما قيل في ادور ادر ثم طرحت الهمزة فقيل ادر قال والوجه الثاني ان يكون تلوا من الولاية لا من اللي والمعنى
ان تلوا الشهادة فتقيموها قال وهذا كله صحيح من كلام حذاق النحويين والولي المطر ياتي بعد الوسمي وحكى كراع فيه التخفيف وجمع الولي اولية و
في حديث مطرف الباهلي تسقيه الاولية هي جمع ولي المطر وولبت الارض وليا سقيت الولي وسمي وليا لانه يلي الوسمي اي يقرب منه ويجيء بعده
وكذلك الولي بالتسكين على فعل وفعيل قال الاصمعي الولي على مثال الرمي المطر الذي ياتي بعد المطر واذا اردت الاسم فهو الولي وهو مثل
النعي والنعي المصدر وقال ذو الرمة لقى ولية تمرع جنابي فانني لما نلت من وسمي نعماك شاكر اي مرين الولي اي مطرت ربة منك اي معروفا بعد معروف
قال ابن بري ذكر الفراء الولي المطر بالقصر وتبعه ابن ولاد ورد عليهما علي بن حمزة وقال هو الولي بالتشديد لا غير وقولهم قد والاك معروفا قال
ابو بكر معناه قد الصق بك معروفا يليك من قولهم جلست مما يلي زيدا اي يلاصقه ويدانيه ويقال اولاني ملكني المعروف وجعله منسوبا الي وليا علي
من قولك هو ولي المرأة اي صاحب امرها والحاكم عليها قال ويجوز ان يكون معناه عضدني بالمعروف ونصرني وقواني من قولك بنو فلان ولاء على بني
فلان اي هم يعينونهم ويقال اولاني اي انعم علي من الآلاء وهي النعم والواحد الا والى قال والاصل في الى وفي الى ولى فابدلوا من الواو المكسورة همزة كما قالوا امرأة وناة
واناة قال الاعشى ولا يخون الى وكذلك احد ووحد والحكم فاما ما انشده ابن الاعرابي من قول الشاعر الركيكا فانه عداه الى مفعولين لانه في معنى شقى
وسقى متعدية الى مفعولين فكذلك هذا الذي في معناها وقد يكون الركيك مصدرا لانه ضرب من الولي فكانه ولى وليا كقولك قعد القرفصاء وجلس
من ذلك ان ولي في معنى ارك عليك او وكف فيكون قوله ركيكا مصدرا لهذا الفعل المقدر واسما موضوعا موضع المصدر واستولى على الشيء اذا صار
في يده وولى الشيء وتولى ادبر وولى عنه اعرض عنه او ناى وقوله اذا ما امرؤ ولى علي بوده وادبر لم يصدر بادباره ودي فانه اراد ولى عني ودعه
بوده ولى بعلى لانه لما كان اذا ولى عنه بوده تغير عليه جعل ولى بمعنى تغير فعداه بعلى وجاز ان يستعمل هنا على لانه امر عليه لا له وقول الاعشى
اذا حاجة ولتك لا تستطيعها فخذ طرفا من غيرها حين تسبق فانه اراد ولتك عنك فحذف واوصل وقد يكون وليت الشيء ووليت عنه بمعنى
التهذيب تكون التولية اقبالا ومنه قوله تعالى فول وجهك شطر المسجد الحرام اي وجه وجهك نحوه وتلقاءه وكذلك قوله ولكل وجهة هو موليها قال الفراء هو مستقبلها
والتولية في هذا الموضع اقبال قال والتولية تكون انصرافا قال الله تعالى ثم وليتم مدبرين وكذلك قوله يولوكم الادبار وهي هاهنا انصراف وقال ابو معاذ النحوي
قد تكون التولية بمعنى التولي يقال وليت وتوليت بمعنى واحد قال وسمعت العرب تنشد بيت ذي الرمة اذا حول الظل العشي رأيته حنيفا وفي قرن الضحى
ينتصر اراد اذا تحول الظل بالعشي قال وقوله هو موليها اي متوليها اي متبعها وراضيها وتوليت فلانا اي اتبعته ورضيت به وقوله تعالى سيقول السفهاء
من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها يعني قول اليهود ما عدلهم عنها يعني قبلة بيت المقدس وقوله عز وجل ولكل وجهة هو موليها اي مستقبلها
بوجهه وقيل فيه قولان قال بعض اهل اللغة وهو اكثرهم هو لكل والمعنى هو موليها وجهه اي لكل اهل وجهة هم الذين ولوا وجوههم الى تلك الجهة

عليك ان ينصره وترثه ان مات ولا وارث له فهي ستة اوجه وقال الفراء في قوله تعالى [illegible]
[illegible]
فليس اذنهم فانهم يمنعونه واما قول لبيد فغدت كلا الفرجين تحسب انه مولى المخافة خلفها وامامها فيريد انه اولى موضع ان تكون فيه الحرب
وقوله فغدت تم الكلام كانه قال فغدت هذه البقرة وقطع الكلام ثم ابتدأ كانه قال تحسب ان كلا الفرجين مولى المخافة وقد اوليته الامر ووليته
اياه وولته الخمسون ذنبها عن ابن الاعرابي اي جعلت ذنبها يليه وولاها ذنبا كذلك والولي الشيء تلزمه والولية البرذعة والجمع الولايا
وانما تسمى بذلك اذا كانت على ظهر البعير لانها حينئذ تليه وقيل الولية التي تحت البرذعة وقيل كل ما ولي الظهر من كساء او غيره فهو ولية وقال
ابن الاعرابي في قول النمر بن تولب عن ذات اولية اساود ريها وكان لون الملح فوق شفارها قال الاولية هي البرذعة شبه ما عليها من الشحم
وتراكمه بالولايا وهي البرادع وقال الازهري قال الاصمعي نحوه قال ابن السكيت وقد قال بعضهم في قوله عن ذات اولية يريد انها اكلت وليا بعد ولي
من المطر اي رعت ما نبت عنها فسمنت قال ابو منصور والولايا اذا جعلتها جمع الولية وهي البرذعة التي تكون تحت الرحل فهي اعرف واكثر ومنه قوله
كالبلايا رؤوسها في الولايا مانحات السموم حر الخدود قال الجوهري وقوله كالبلايا رؤوسها في الولايا يعني الناقة التي كانت تعكس على قبر صاحبها
ثم تطرح الولية على رأسها الى ان تموت وجمعها ولي ايضا قال كثير [?] فوقها وحاركها تحت الولي نهود وفي الحديث انه نهى ان يجلس
الرجل على الولايا هي البرادع قيل نهى عنها لانها اذا بسطت وافترشت تعلق بها الشوك والتراب وغير ذلك مما يضر الدواب ولان الجالس عليها ربما
اصابه من وسخها ونتنها ودم عقرها وفي حديث ابن الزبير انه بات بقفر فلما قام ليرحل وجد رجلا طوله شبران عظيم اللحية على الولية فنفضها فوقع
والولي الصديق والنصير ابن الاعرابي الولي التابع المحب وقال ابو العباس في قوله صلى الله عليه وسلم من كنت مولاه فعلي مولاه اي من احبني وتولاني
فليتوله والموالاة ضد المعاداة والولي ضد العدو ويقال منه تولاه وقوله عز وجل فتكون للشيطان وليا قال ثعلب كل من عبد شيئا من دون الله
فقد اتخذه وليا وقوله عز وجل الله ولي الذين امنوا قال ابو اسحق الله وليهم في حجاجهم وهدايتهم واقامة البرهان لهم لانه يزيدهم بايمانهم
هدى كما قال عز وجل والذين اهتدوا زادهم هدى ووليهم ايضا في نصرهم على عدوهم واظهار دينهم على دين مخالفيهم وقيل وليهم اي يتولى
ثوابهم ومجازاتهم بحسن اعمالهم والولاء الملك والمولى المالك والعبد والانثى بالهاء وفيه مولوية اذا كان شبيها بالموالي وهو يتمولى علينا
اي يتشبه بالموالي وما كنت مولى ولقد تموليت والاسم الولاء والمولى الصاحب والقريب كابن العم وشبهه وقال ابن الاعرابي المولى الجار والحليف
والشريك وابن الاخت والولي المولى ومولاه اتخذه وليا وانه لبين الولاء والولية والتولي والولاء والولاية والولاية والولي القريب والدنو
وانشد ابو عبيد وشط ولي النوى ان النوى قذف تياحة غربة بالدار احيانا ويقال تباعدنا بعد ولي ويقال منه وليه يليه بالكسر فيهما

شاذ

وقد مر هو مولاها قال وهو حسن وقال قوم هو موليها اي الله تعالى يولي اهل كل ملة القبلة التي يريد قال وكلا القولين جائز ويقال للرطب اذا اخذ
في الهيج قد ولى وتولى وتوليه سهمه والتولية في البيع ان تشتري سلعة بثمن معلوم ثم توليها رجلا آخر بذلك الثمن ويكون التولية مصدرا كقولك وليت
فلانا امركما وكذا اذا قلدته ولايته وتولى عنه اعرض وولى هاربا اي دبر وفي الحديث انه سئل عن الابل فقال اعنان الشياطين لا تقبل الا مولية ولا تدبر
الا مولية ولا تاتي نفعها الا من جانبها الاشام اي من شانها اذا اقبلت على صاحبها ان يتعقب اقبالها الادبار واذا ادبرت ان يكون ادبارها ذهابا
ذهابا وفناء مستاصلا وقد ولى الشيء وتولى اذا ذهب هاربا ومدبرا وتولى عنه اذا اعرض والتولي يكون بمعنى الاعراض ويكون بمعنى الاتباع قال الله تعالى
وان تتولوا يستبدل قوما غيركم اي تعرضوا عن الاسلام وقوله تعالى ومن يتولهم منكم فانه منهم معناه من يتبعهم وينصرهم وتوليت الامر توليا اذا
وليته قال الله تعالى والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم اي ولي وزر الافك واشاعته وقالوا لو طلبت ولاء ضبة من تميم لشق عليك اي غير هؤلاء
من هؤلاء حكاه اللحياني وروى الطوسي ولاء بالفتح وروي ولاء بالكسر ووالى غنمه عزل بعضها عن بعض وميزها قال ذو الرمة يوالي فاصطك
الخصوم امامه وجوه القضايا من وجوه المظالم والولية ما تخبؤه المراة من زاد لضيف يحل عن كراع قال والاصل لوية فقلب والجمع ولايا ثبت
القلب في الجمع وفي حديث عمر رضي الله عنه لا يعطى من المغانم شيء حتى تقسم الا لراع او دليل غير موليه قلت ما موليه قال محابيه اي غير معطيه شيئا
لا يستحقه وكل من اعطيته ابتداء من غير مكافاة فقد اوليته وفي حديث عمار قال له عمر في شان التيمم كلا والله لنولينك ما توليت اي نكل اليك
ما قلت ونرد اليك ما وليته نفسك ورضيت لنا بها والله اعلم **ومأ** ما ادري اي الومى هو اي اي الناس هو وواميت لغة في اومات عن ابن قتيبة القراء
اومأ يومئ وومأ يمأ مثل اوحى ووحى وفي الحديث كان يصلي على حمار يومئ ايماء الايماء الاشارة بالاعضاء كالراس واليد والعين والحاجب وانما يريد به
هاهنا الراس يقال اومات اليه اومئ ايماء وومات لغة فيه ولا يقال اوميت قال وقد جاءت في الحديث غير مهموزة على لغة من قال في قرات قريت قال
وهمزة الايماء زائدة وبابها الواو ويقال استوى على الامر واستومى عليه اي غلب عليه قال الفراء ومثله لولا ولوما **ونا** الونا الفترة في الاعمال
والامور والتواني والونى ضعف البدن وقال ابن سيده الونا التعب والفترة ضد يمد ويقصر وقد ونى يني ونيا وونيا وونا الاخيرة عن كراع فهو وان
وونيت ونيا كذلك اي ضعفت قال حميد [illegible] وظهر تنوفة للريح فيها نسيم لا يروع الترب وان والنسيم الواني الضعيف الهبوب وتوانى وانى غيره
ونيت في الامر فترت وانيت غيري الجوهري الونا الضعف والفتور والكلال والاعياء قال امرؤ القيس مسح اذا ما السابحات على الونى اثرن غبارا
بالكديد المركل وتوانى في حاجته قصر وفي حديث عائشة تصف اباها رضي الله عنهما سبق اذ ونيتم اي قصرتم وفترتم وفي حديث علي رضي الله عنه
لا تنقطع اسباب الشفقة منهم فينوا في جدهم اي يفترون في عزمهم واجتهادهم وحذف نون الجمع لجواب النفي بالفاء وقول الاعشى ولا يدع الحمد
بل يشترى بوشك الظنون ولا بالتون اراد بالتوان فحذف الالف لاجتماع الساكنين لان القافية موقوفة قال ابن بري والذي في شعر الاعشى ولا يدع
الحمد او يشترى بوشك الفتور ولا بالتوني اي لا يدع الحمد مفترا فيه ولا متوانيا فالجار والمجرور في موضع الحال وانشد ابن بري لاخر انا على طول الكلال والتوني
نسوقها سوقا بعض العرسن وناقة وانية فاترة طليح وناقة [illegible] وانية اذا اعيت وانشد ووانية زجرت على وجاها واينها انا اتقيتها واضعفها
تقول فلان لا يني في امره اي لا يفتر ولا يعجز وفلان لا يني يفعل كذا وكذا بمعنى لا يزال وانشد فما ينون اذا طافوا بحجهم يهتكون لبيت الله استارا وقيل
واصل ذلك بلا ونية اي بلا توان وامراة وناة واناة ووانية حليمة بطيئة القيام الهمزة فيه بدل من الواو وقال سيبويه لان المراة تجعل كسولا وقيل هي
التي فيها فتور عند القيام وقال اللحياني هي التي فيها فتور عند القيام والقعود والمشي وفي التهذيب فيها فتور لنعمتها وانشد الجوهري لابي حية النميري
رمته اناة من ربيعة عامر نؤوم الضحى في مأتم اي مأتم قال ابن بري ابدلت الواو المفتوحة همزة في اناة حرف واحد قال وحكى الزاهد ابو عمر اي
سفرهم وقصدهم واصله ونيهم ووزا ابو عبيد كل مال زكي ذهبت بركته اي وبلته وهي شر ووزاد ابن الاعرابي واحدا الاه الى واصله وزاد غيره ازرقي
وذبر وحكى ابن جني اج في وج اسم موضع واجم في وجم وقوله عز وجل ولا تنيا في ذكري معناه تفترا والميناء مرفا السفن يمد ويقصر والمد اكثر سمي بذلك
لان السفن تني فيه اي تفتر عن جريها قال كثير في المد فلما استقلت من مناخ جمالها واشرفن بالاحمال قلت سفين تأطرن بالميناء ثم جزعنه وقد لح من احمالهن
شحون وقال نصيب في قصره تيممن منها ذاهبات كانها بدجلة في الميناء فلك مقير قال ابن بري وجمع الميناء المواني بالتخفيف ولم يسمع فيه التشديد
التهذيب المينى مقصور يكتب بالياء موضع ترفا اليه السفن الجوهري الميناء كلاء السفن ومرفؤها وهو مفعال من الونى وقال ثعلب الميناء يمد ويقصر وهو مفعل
او مفعال من الونى والميناء ممدود جوهر الزجاج الذي يعمل منه الزجاج وحكى ابن بري عن القالي قال الميناء جوهر الزجاج ممدود لا غير قال واما ابن ولاد
فجعله مقصورا وجعل مرفا السفن ممدودا قال وهذا خلاف ما عليه الجماعة وقال ابو العباس الونا واحدته ونية وهي اللؤلؤة قال ابو منصور واحسبه
[illegible]

النجم

النجم يقال وي كانه ويقال وي بك يا فلان تهدد ويقال ويك ووي لعبد الله كذلك وانشد للاحمر وي لامها من دوي الجو طالبه ولا كهذا الذي في الارض
مطلوب قال انما اراد وي مفصولة من اللام وكذلك كسر اللام وقال عنترة ويلمها ما اشده بضم اللام ومعناه ويل امه فحذف همزة امه وانصلت اللام بالميم
لما كثرت في الكلام وقال الفراء يقال انه لويلمة من الرجال وهو القاهر لقرنه قال ابو منصور واصله ويل امه يقال ذلك للعقر من الرجال ثم جعل الكلمتان كلمة
واحدة وتهيئنا اسما واحدا الليث وي يكنى بها عن الويل فيقال ويك اتسمع قولي عنترة ولقد شفى نفسي واذهب سقمها قيل الفوارس ويك عنتر اقدم الجوهري
وقد تدخل وي على كأن المخففة والمشددة تقول ويكأن قال الخليل هي مفصولة تقول وي ثم تبتدئ فتقول كأن واما قوله تعالى ويكأن الله يبسط
الرزق لمن يشاء فزعم سيبويه انها وي مفصولة من كان قال والمعنى وقع على ان القوم انتبهوا فتكلموا على قدر علمهم او نبهوا فقيل لهم اما يشبه ان يكون
عندكم هذا هكذا والله اعلم قال واما المفسرون فقالوا الم تروا وانشد لزيد بن عمرو بن نفيل ويقال لنبيه بن الحجاج وي كان من يكن له نشب يحبب ومن
يفتقر يعش عيش ضر وقال ثعلب بعضهم يقول معناه اعلم وبعضهم يقول معناه ويلك وحكى ابو زيد عن العرب ويك بمعنى
ويلك فهذا يقوي ما رواه ثعلب وقال الفراء في تفسير الاية ويكأن في كلام العرب تقرير كقول الرجل اما ترى الى صنع الله واحسانه قال واخبرني شيخ من اهل
البصرة انه سمع اعرابية تقول لزوجها اين ابنك ويلك فقال ويكأنه وراء البيت معناه اما ترينه وراء البيت قال الفراء وقد يذهب بها بعض النحويين الى انها
كلمتان يريد ويك كانهم ارادوا ويلك فحذفوا اللام ويجعل ان مفتوحة بفعل مضمر كانه قال ويلك اعلم انه وراء البيت فاضمر اعلم قال الفراء ولم نجد العرب
تعمل الظن مضمرا ولا العلم ولا اشباهه في ذلك واما حذف اللام من قولك ويلك حتى يصير ويك فقد تقوله العرب لكثرتها وقال ابو الحسن النحوي في قوله
ويكأنه لا يفلح الكافرون وقال بعضهم اما ترى انه لا يفلح الكافرون قال وقال بعض النحويين معناه ويلك انه لا يفلح الكافرون فحذفت اللام وبقي ويك قال
وهذا خطا لو كانت كما قال لكانت الف انه مكسورة كما تقول ويلك انه قد كان كذا وكذا قال ابو اسحق والصحيح في هذا ما ذكره سيبويه عن الخليل ويونس قال
سالت الخليل عنها فزعم ان وي مفصولة من كان وان القوم تنبهوا فقالوا وي متندمين على ما سلف منهم وكل من تندم او ندم فاظهار ندامته وتندمه
ان يقول وي كما تعاتب الرجل على ما سلف فيقول كانك قصدت مكروهي فحقيقة الوقوف عليها وي وهو اجود وفي كلام العرب وي معناه التنبيه والتندم
قال وتفسير الخليل مشاكل لما جاء في التفسير لان قول المفسرين اما ترى هو تنبيه قال ابو منصور وقد ذكر الفراء في كتابه قول الخليل وقال وي كان منفصلة
كقولك للرجل وي اما ترى ما بين يديك فقال وي ثم استانف كان الله يبسط الرزق وهو تعجب وكان في معنى الظن والعلم قال الفراء وهذا وجه مستقيم
ولو لم تكتبها العرب منفصلة ويجوز ان يكون كثر بها الكلام فوصلت بما ليس كما اجتمعت العرب كتاب يابنؤم فوصلوها لكثرتها قال ابو منصور وهذا
صحيح والله اعلم **فصل الياء** ابن بري خاشبه اسم موضع واد باليمن قال كثير الى بيته الى برك الغماد **يدا** اليد الكف وقال ابو
اسحق اليد من اطراف الاصابع الى الكف وهي انثى محذوفة اللام وزنها فعل يدي فحذفت الياء تخفيفا فاعتقبت حركة اللام على الدال والنسب اليه على مذهب
سيبويه يدوي والاخفش يخالفه فيقول يدي كندي والجمع ايد على ما يغلب في جمع فعل في ادنى العدد الجوهري اليد اصلها يدي على فعل ساكنة العين
لان جمعها ايد ويدي وهذا جمع فعل مثل فلس وافلس وفلوس والجمع فعل على فعل الا في حروف يسيرة معدودة مثل زمن وازمن وجبل واجبل وعصا
واعصي وقد جمعت الايدي في الشعر على اياد قال جندل بن المثنى الطهوي كانه بالصحصحان الانجل قطن سخام بايادي غزل وهو جمع الجمع مثل اكرع واكارع
قال ابن بري ومثله قول الراجز فاما واحدا فكفاك مثلي فمن ليد تطاوحها الايادي وقال ابن سيده الايادي جمع الجمع وانشد ابو الخطاب حزقا بما
تاملت في ايادينا واشناقها الى الاعناق وقال ابن جني اكثر ما تستعمل الايادي في النعم لا في الاعضاء ابو الهيثم اليد اسم على حرفين وما كان من الاسامي
على حرفين وقد حذف منه حرف فلا يرد الا في التصغير او في التثنية او الجمع وربما لم يرد في التثنية ويثنى على لفظ الواحد وقال بعضهم واحد الايدي
يدا كما ترى مثل رحى ورحا ومنا ثم ثنوا فقالوا يديان ورحيان ومنوان وانشد يديان بيضاوان عند محلم قد يمنعانك بينهم ان تهضما ويروى عند محرق قال ابن بري
سواه كما انشده السيرافي وغيره قد يمنعانك ان تضام وتضهدا قال ابو الهيثم وتجمع اليد يديا مثل عبد وعبيد وتجمع ايديا ثم تجمع الايدي على ايدين ثم تجمع الايدي
ايادي وانشد يبحثن بالارجل والايدينا بحث المضلات لما يبغينا وتصغر اليد يدية واما قوله انشده سيبويه لمضرس بن ربعي الاسدي فطرت بمنصلي في يعملات
دوامي الايد يخبطن السريحا فانه احتاج الى حذف الياء فحذفها وكان يوهم التنكير فهذا فشبهه لام المعرفة بالتنوين من حيث كانت هذه الاشياء من خواص
الاسماء فحذفت الياء لاجل اللام كما يحذفها لاجل التنوين ومثله قول الراجز لا صلح بيني فاعلموه ولا بينكم ما حملت عاتقي سيفي وما كنا بنجد وما قرقر قمر الواد
بالشاهق قال الجوهري وهذه لغة لبعض العرب يحذفون الياء من الاسماء مع الالف واللام يقولون في المهتدي المهتد كما يحذفونها مع الاضافة في مثل
قول خفاف بن ندبة كنواح ريش حمامة نجدية ومسحت باللثتين عصف الاثمد اراد كنواحي فحذف الياء لما اضاف كما يحذفها مع التنوين والذاهبة منها الياء
لان تصغيرها يدية بالتشديد لاجتماع الياءين قال ابن بري وانشد سيبويه بيت خفاف ومسحت بكسر التاء قال والصحيح ان المحذوف منها الياء في البيت
لضرورة الشعر لا غير قال وكذلك ذكر سيبويه قال ابن بري والدليل على ان لام يد ياء قولهم يديت اليه يدا فاما يدي فلا حجة فيها لانها لو كانت في
الاصل واوا لجاء التصغير يدية كما تقول في غرية غرية وبعضهم يقول لذي الثدية ذو اليدية وهو المقتول بنهروان وذو اليدين رجل من الصحابة يقال سمي
بذلك لانه كان يعمل بيديه جميعا وهو الذي قال للنبي صلى الله عليه وسلم اقصرت الصلاة ام نسيت ورجل ميدي اي مقطوع اليد من اصلها واليداء وجع
اليد الرمدي يدي فلان من يده اي ذهبت يده ويبست يقال ماله يدي من يده وهو دعاء عليه كما يقال تربت يداه قال ابن بري ومنه قول الكميت
فاي ما يكن يك وهو منا بايد ما وبطن ولا يدينا وبطن ضعف ويدي شلت ابن سيده يديته ضربت يده فهو ميدي وبي اشكا يده على ما يطرد في هذا
النحو الجوهري يديت الرجل اصبت يده فهو ميدي فان اردت انك اتخذت عنده يدا قلت ايديت عنده يدا فانا مود وهو مودى اليه ويديت لغة قال بعض بني اسد
يديت على ابن حسحاس بن وهب باسفل ذي الجذاة يد الكريم قال شمر يديت اتخذت عنده يدا وانشد لابن احمر يدا ما قد يديت على سكين وعبد الله اذ
نهش الكفوف قال يديت اتخذت عنده يدا ويقولون اوقع الظبي في الحبالة اميدي ام مرجول اي وقعت يده في الحبالة ام رجله ابن سيده واما ما
روي من ان الصدقة تقع في يد الله فتاويله انه يتقبل الصدقة ويضاعف عليها ان يزيد وقالوا قطع الله اديه يريدون يديه ابدلوا الهمزة من الياء
قال ولا نعلمها ابدلت منها على هذه الصورة الا في هذه الكلمة وقد يجوز ان يكون ذلك لغة لقلة ابدال مثل هذا وحكى ابن جني عن ابي علي قطع الله اده
اده يريدون يده قال وليس بشيء قال ابن سيده واليدا لغة في اليد جاء متمما على فعل عن ابي زيد وانشد يا رب سار سار ما توسدا الا ذراع
العنس او كف اليدا وقال آخر قد اقسموا لا يمنحونك نفعه حتى تمد اليهم كف اليدا قال ابن بري ويروى لا يمنحونك بيعة قال ووجه ذلك انه رد لام
الكلمة اليها لضرورة الشعر كما رد الاخر لام دم اليه عند الضرورة وذلك في قوله فاذا هي بعظام ودما وامراة يدية اي صناع وما ايدى فلانة
ورجل يدي ويد القوس اعلاها على التشبيه كما سموا اسفلها رجلا وقيل يدها اعلاها واسفلها وقيل يدها ما علا عن كبدها وقال ابو حنيفة يد

القوس السية اليمنى ترويه عن ابي زياد الكلابي ويد السيف مقبضه على التمثيل ويد الرحى العود الذي يقبض عليه الطاحن واليد النعمة والاحسان تصطنعه
والمنة والصنيعة وانما سميت يدا لانها انما تكون بالاعطاء والاعطاء انالة باليد والجمع ايد وايادي جمع الجمع كما تقدم في العضو ويدي ويدي في النعمة خاصة
قال الاعشى فلن اذكر النعمان الا بصالح فان له عندي يديا وانعما ويروى يديا وهي رواية ابي عبيد فهو على هذه الرواية اسم الجمع ويروى الايدي وقال
الجوهري في قوله يديا وانعما انما فتح الياء كراهة لتوالي الكسرات قال ولك ان تضمها وتجمع ايضا على ايد قال بشر بن ابي خازم تكن لك في قومي يد يشكرونها
وايدي الندى في الصالحين قروض قال ابن بري في قوله فلن اذكر النعمان الا بصالح قال البيت لضمرة بن ضمرة النهشلي وبعده تركت بني ماء السماء و
فعلهم واشبهت تيسا بالحجاز مزنما قال ابن بري ويدي جمع يد وهو فعيل مثل كلب وكليب وعبد وعبيد قال ولو كان يدي في قول الشاعر يريد به فعول
في الاصل لجاز فيه الضم والكسر قال وذلك غير مسموع فيه ويديت اليه يدا وايديت اتخذتها عنده ابن سيده ويديت اليه يدا في الاحسان اي انعمت عليه ويقال
ان فلانا لذو مال ييدي به ويبوع به اي يبسط يده وباعه ويديت فلانا جازيته يدا بيد واعطيته مياداة اي من يدي الى يده الاصمعي اعطيته مالا
عن ظهر يد يعني تفضلا ليس من بيع ولا قرض ولا مكافأة الليث يد النعمة السابغة ويد الفاس ونحوها مقبضها ويد القوس سيتها ويد الدهر مد زمانه
ويد الريح سلطانها قال لبيد بطاف اميرها بيد الشمال لما ملكت الريح تصريف السحاب جعل لها سلطانا عليه ويقال هذه الصنعة في يد فلان
اي في ملكه ولا يقال في يدي فلان الجوهري هذا الشيء في يدي اي في ملكي ويد الطائر جناحه وخلع يده عن الطاعة مثل نزع يده وانشد ولا انازع
من كل ما رابني بدا قال سيبويه وقالوا بايعته يدا بيد وهي من الاسماء الموضوعة موضع المصادر كانك قلت نقدا ولا ينفرد لانك انما تريد اخذ مني واعطاني
بالتعجيل قال ولا يجوز الرفع لانك لا تخبر انك بايعته ويدك في يده واليد القوة وايده الله اي قواه ومالي بفلان يدان اي طاقة وفي التنزيل العزيز
والسماء بنيناها بايد قال ابن بري ومنه قول كعب بن سعد الغنوي فاعمد لما يعلو فما لك بالذي لا تستطيع من الامور يدان وفي التنزيل العزيز
مما عملت ايدينا وفيه بما كسبت ايديكم وقول سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمون تتكافأ دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم وهم يد على من سواهم
اي كلمتهم واحدة فبعضهم يقوي بعضا والجمع ايد قال ابو عبيد معنى قوله يد على من سواهم اي هم مجتمعون على اعدائهم وامرهم واحد لا يسعهم التخاذل
بل يعاون بعضهم بعضا وكلمتهم ونصرتهم واحدة على جميع الملل والاديان المحاربة لهم يتعاونون على جميعهم ولا يخذل بعضهم بعضا كانه جعل ايديهم يدا واحدة وفعلهم فعلا
واحدا وفي الحديث عليكم بالجماعة فان يد الله على الفسطاط الفسطاط المصر الجامع ويد الله كناية عن الحفظ والدفاع عن اهل المصر كانهم خصوا بواقية الله تعالى
وحسن دفاعه ومنه الحديث الآخر يد الله على الجماعة اي ان الجماعة المتفقة من اهل الاسلام في كنف الله ووقايته فوقهم وهم بعيد من الاذى والخوف فاقيموا
بين ظهرانيهم وقوله في الحديث اليد العليا خير من اليد السفلى العليا المعطية وقيل المتعففة والسفلى السائلة وقيل المانعة وقوله صلى الله عليه وسلم
لنسائه اسرعكن لحوقا بي اطولكن يدا كنى بطول اليد عن العطاء والصدقة يقال فلان طويل اليد وطويل الباع اذا كان سمحا جوادا وكانت زينب تحب الصدقة
وهي ماتت قبلهن وحديث قبيصة ما رايت اعطى للجزيل عن ظهر يد من طلحة اي عن انعام ابتداء من غير مكافأة وفي التنزيل العزيز اولي الايدي والابصار
قيل معناه اولي القوى والعقول والعرب تقول ما لي به يد اي ما لي به قوة ومالي به يدان ومالهم بذلك ايد اي قوة ولهم ايد وابصار وهم اولو الايدي والابصار وهم
اولو الايدي والابصار واليد الغنى والقدرة تقول لي عليه يد اي قدرة ابن الاعرابي اليد النعمة واليد القوة واليد القدرة واليد الملك واليد السلطان
واليد الطاعة واليد الجماعة واليد الاكل يقال ضع يدك اي كل واليد الندم ومنه يقال سقط في يده اذا ندم واسقط اي ندم وفي التنزيل العزيز
ولما سقط في ايديهم اي ندموا واليد الغياث واليد منع الظلم واليد الاستسلام واليد الكفالة في الرهن ويقال للمعاتب هذه يدي لك ومن امثالهم
ليد ما اخذت المعنى من اخذ شيئا فهو له وقولهم يدي لك رهن بكذا اي ضمنت ذلك وكفلت به وقال ابن شميل له علي يد ولا يقولون له عندي يد وانشد
له علي يد ولا يقولون له عندي اياد لست اكفرها وانما الكفران لا تشكر النعم قال ابن برزج العرب تشدد القوافي وان كانت من غير المضاعف ما كان من الياء وغيره
وانشد فجازوهم بما فعلوا اليكم مجازاة القروض يدا بيد فقالوا يا جنيف تجنب الحميم الى من قد حدكم وجدي وقال ابن هانئ من امثالهم اطاع يدا بالقود
فهو ذلول اذا انقاد واستسلم وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال في مناجاته ربه وهذه يدي لك اي استسلمت اليك وانقدت لك كما يقال
في خلافه نزع يده من الطاعة ومنه حديث عثمان هذه يدي لعمار اي انا مستسلم له منقاد فليحتكم علي بما شاء وفي حديث علي مر قوم من الشراة
بقوم من اصحابه وهم يدعون عليهم فقال بكم اليدان اي حاق بكم ما تدعون وتبسطون ايديكم تقول العرب كانت به اليدان اي فعل الله به ما يقوله لي
وكذلك قولهم رماه الله من طول الطوى واحاق الله به مكره ورجع عليه رميه وفي حديثه الآخر لما بلغه موت الاشتر قال لليدين وللفم هذه كلمة تقال للرجل
اذا دعي عليه بالسوء معناه كبه الله لوجهه اي خر الى الارض على يديه وفيه وقول ذي الرمة الا طرقت مي هيوما بذكرها وايدي الثريا جنح في المغارب
استعارة واتساع وذلك ان اليد اذا مالت نحو الشيء ودنت اليه دلت على قربها منه ودنوها نحوه وانما اراد قرب الثريا من المغرب لافولها فجعل لها
ايديا جنحا نحوها قال لبيد حتى اذا القت يدا في كافر واجن عورات الثغور ظلامها يعني بدأت الشمس في المغيب فجعل للشمس يدا
الى المغيب لما اراد ان يصفها بالغروب واصل هذه الاستعارة لثعلبة بن صعير المازني في قوله فتذكرا ثقلا رثيدا بعدما القت ذكاء يمينها في كافر وكذلك
اراد لبيد ان يصرح بذكر اليمين فلم يمكنه وقوله تعالى وقال الذين كفروا لن نؤمن بهذا القرآن ولا بالذي بين يديه قال الزجاج اراد بالذي بين يديه الكتب
المتقدمة يعنون لا نؤمن بما اتى به محمد صلى الله عليه وسلم ولا بما اتى به غيره من الانبياء عليهم السلام وقوله تعالى ان هو الا نذير لكم بين يدي عذاب شديد
قال الزجاج ينذركم انكم ان عصيتم لقيتم عذابا شديدا وفي التنزيل العزيز فردوا ايديهم في افواههم قال ابو عبيدة تركوا ما امروا به ولم يسلموا وقال
الفراء كانوا يكذبونهم ويردون القول بايديهم الى افواه الرسل وهذا يروى عن مجاهد وروي عن ابن مسعود انه قال في قوله عز وجل فردوا ايديهم في
افواههم عضوا على اصابعهم قال ابو منصور وهذا من احسن ما قيل فيه اراد انهم عضوا ايديهم حنقا وغيظا وهذا كما قال الشاعر يردون في فيه عشر
الحسود يعني انهم يغيظون الحسود حتى يعض على اصابعه ونحو ذلك قال الهذلي قد افنى انامله ازمه فاضحى يعض علي الوظيفا يقول اكل اصابعه حتى
افناها بالعض فصار يعض وظيف الذراع قال ابو منصور واعتبار هذا بقوله عز وجل واذا خلوا عضوا عليكم الانامل من الغيظ وقوله في حديث
ياجوج وماجوج قد اخرجت عبادا لي لا يدان لاحد بقتالهم اي لا قدرة ولا طاقة يقال ما لي بهذا الامر يد ولا يدان لان المباشرة والدفاع انما يكون باليد
فكان يديه معدومتان لعجزه عن دفعه ابن سيده وقولهم لا يدين لك بها معناه لا قوة لك بها لم يحكه سيبويه الا مثنى ومعنى التثنية هنا الجمع والتكثير
كقول الفرزدق وكل رفيقي كل رحل قال ولا يجوز ان يكون الجارحة هنا لان الباء لا تتعلق الا بفعل او مصدر وقال اليد لفلان على فلان اي الامر النافذ
والقهر والغلبة كما تقول الريح لفلان وقوله عز وجل حتى يعطوا الجزية عن يد قيل معناه عن ذل وعن اعتراف للمسلمين بان ايديهم فوق ايديهم وقيل عن يد اي
عن انعام عليهم بذلك لان قبول الجزية وترك انفسهم عليهم نعمة عليهم ويد من المعروف جزيلة وقيل عن يد اي عن قهر وذل واستسلام كما تقول اليد

وهذا

[illegible]

يهيا

حرف الالف اللينة

[illegible]

من صوت فيه وروى الازهري عن ابي العباس احمد بن يحيى ومحمد بن يزيد انهما قالا اصول الالفات ثلاثة وتتبعها الباقيات الف اصلية وهي في الثلاثي
من الاسماء والف قطعية وهي في الرباعي والف وصلية وهي فيما جاوز الرباعي قالا فالاصلية مثل الف الف وما اشبهه والقطعية مثل الف
احمد واحمر وما اشبهه والوصلية مثل الف استنباط واستخراج وهي في الافعال اذا كانت اصلية مثل الف اكل وفي الرباعي اذا كانت قطعية مثل
الف احسن وفيما زاد عليه مثل الف استكبر واستدرج اذا كانت وصلية قالا ومعنى الف الاستفهام ثلاثة تكون بين الآدميين يقولها بعضهم لبعض استفهاما
وتكون من الجبار لوليه تقريرا ولعدوه توبيخا فالتقرير كقوله عز وجل للمسيح أأنت قلت للناس قال احمد بن يحيى وانما وقع التقرير لعيسى عليه السلام لان خصومه
كانوا حضورا فاراد الله عز وجل من عيسى ان يكذبهم بما ادعوا عليه واما التوبيخ لعدوه فكقوله عز وجل اصطفى البنات على البنين وقوله أأنتم اعلم ام الله
أأنتم انشأتم شجرتها قال ابو منصور فهذه اصول الالفات وللنحويين القاب لالفات غيرها تعرف بها فمنها الالف الفاصلة وهي في موضعين احدهما الالف
التي تثبتها الكتبة بعد واو الجمع ليفصل بها بين واو الجمع وما بعدها مثل كفروا وشكروا وكذلك الالف التي في مثل يغزوا ويدعوا واذا استغني عنها لاتصال
المكني بالفعل لم تثبت هذه الالف الفاصلة والاخرى الالف التي فصلت بين النون التي هي علامة الاناث وبين النون الثقيلة كراهة اجتماع ثلاث نونات في مثل

قولك للنساء في الامر اضربان بكسر النون وزيادة الالف بين النونين ومنها الف العبارة لانها تعبر عن المتكلم مثل قولك انا افعل كذا وانا استغفر الله وتسمى الفاصلة ومنها الالف المجهولة مثل الف فاعل وفاعول وما اشبهها وهي كل الف تدخل في الافعال والاسماء مما لا اصل لها انما تاتي لاشباع الفتحة في الفعل والاسم وهي اذا لزمتها الحركة كقولك خاتم وخواتم صارت واوا لما لزمتها الحركة بسكون الالف بعدها والالف التي بعدها هي الف الجميع وهي مجهولة ايضا ومنها الف العوض وهي المبدلة من التنوين المنصوب اذا وقفت عليها كقولك رايت زيدا وفعلت خيرا وما اشبهها ومنها الف الصلة وهي الف توصل بها فتحة القافية فمثله قوله بانت سعاد وامسى حبلها انقطعا وتسمى الف الفاصلة فوصل الف العين بالف بعدها ومنه قوله عز وجل وتظنون بالله الظنونا الالف التي بعد النون الاخيرة هي صلة لفتحة النون ولها اخوات في فواصل الايات كقوله عز وجل قواريرا وسلسبيلا واما فتحة ها المؤنث فقولك ضربتها ومررت بها والفرق بين الف الوصل والف الصلة ان الف الوصل انما اجتلبت في اوائل الاسماء والافعال والف الصلة في اواخر الاسماء كما ترى ومنها الف النون الخفيفة كقوله عز وجل لنسفعا بالناصية وكقوله عز وجل وليكونا من الصاغرين الوقوف على لنسفعا وعلى وليكونا بالالف خلف من النون والنون الخفيفة اصلها الثقيلة الا انها خففت من ذلك قول الاعشى ولا تحمد المثرين والله فاحمدا اراد فاحمدن بالنون الخفيفة فوقف على الالف وقال آخر وقمير بدا ابن خمس وعشرين فقالت له الفتاتان قوما اراد قومن فوقف بالالف ومثله قوله يحسبه الجاهل ما لم يعلما شيخا على كرسيه معمما فنصب يعلم لانه اراد ما لم يعلمن بالنون الخفيفة فوقف وقال ابو عكرمة الضبي في قول امرئ القيس قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل قال اراد قفن فابدل الالف من النون الخفيفة كقوله قوما اراد قومن قال ابو بكر وكذلك قوله عز وجل القيا في جهنم اكثر الرواية ان الخطاب لمالك خازن جهنم وحده فبناه على ما وصفناه وقيل هو خطاب لمالك وملك معه والله اعلم ومنها الف الجمع مثل مساجد وجبال وفرسان وفواعل ومنها التفضيل والتصغير كقولك فلان اكرم منك والام منك وفلان اجهل الناس ومنها الف النداء كقولك ازيد يريد يا زيد ومنها الف الندبة كقولك وازيداه اعني الالف بعد الدال ويشاكلها الف الاستنكار اذا قال رجل جاء ابو عمرو فيجيب المجيب ابو عمراه زيدت الهاء على المد في الاستنكار كما زيدت في وافلاناه في الندبة ومنها الف التانيث نحو مدة حمراء وبيضاء ونفساء ومنها الف سكرى وحبلى ومنها الف التعايي وهو ان يقول الرجل ان عمر ثم يرتج عليه كلامه فيقف على عمر ويقول عمرا فيمدها مستمدا لما ينفتح له من الكلام فيقول منطلق المعنى ان عمر منطلق اذا لم يتعايا ويفعلون ذلك في الترخيم كما يقول يا عما وهو يريد يا عمر فيمد فتحة الميم بالالف ليمتد الصوت ومنها الفات المدات كقول العرب للكلكل الكلكال ويقولون للخاتم خاتام وللداني داناق قال ابو بكر العرب تصل الفتحة بالالف والضمة بالواو والكسرة بالياء فمن وصلهم الفتحة بالالف قول الراجز قلت وقد خرت على الكلكال يا ناقتي ما جلت عن مجالي اراد على الكلكل فوصل فتحة الكاف بالالف وقال آخر لها متنان خظاتا كما اكب على ساعديه النمر اراد خظتا ومن وصلهم الضمة بالواو ما انشده الفراء لو ان عمرا هم ان يرقودا فانهض فشد المئزر المعقودا اراد ان يرقد فوصل ضمة القاف بالواو وانشد ايضا الله يعلم انا في تلفتنا يوم الفراق الى احبابنا صور وانني حيثما يثني الهوى بصري من حيثما سلكوا ادنو فانظور اراد فانظر وانشد في وصل الكسرة بالياء لا عهد لي بنيضال اصبحت كالشن البالي اراد بنضال وقال على عجل مني اطاطي شمالي اراد شمالي فوصل الكسرة بالياء وقال عنترة ينباع من ذفرى غضوب جسرة اراد ينبع قال وهذا قول اكثر اهل اللغة وقال بعضهم ينباع ينفعل من باع يبوع والاول يفعل من نبع ينبع ومنها الالف المحولة وهي كل الف اصلها الياء والواو المتحركتان كقولك قال وباع وقضا وغزا وما اشبهها ومنها الف التثنية كقولك يجلسان ويذهبان ومنها الف التثنية في الاسماء كقولك الزيدان والعمران وقال ابو زيد سمعتهم يقولون ايا اباه اقبل وزنه عباعباه وقال ابو بكر بن الانباري الف القطع في اوائل الاسماء على وجهين احدهما ان يكون في اوائل الاسماء المنفردة والوجه الاخر ان يكون في اوائل الجمع فالتي في اوائل الاسماء تعرفها بثباتها في التصغير بان يمتحن الالف فلا تجدها فاء ولا عينا ولا لاما وكذلك فتحوا باحسن منها والفرق بين الف القطع والف الوصل ان الف الوصل فاء من الفعل والف القطع ليست فاء ولا عينا ولا لاما الف القطع في الجمع فمثل الف الوان وازواج وكذلك الف الجمع في الستة واما الفات الوصل في اوائل الاسماء فهي تسعة الف ابن وابنة وابنين وابنتين وامرئ وامراة واسم واست فهذه ثمانية تكسر الالف في الابتداء وتحذف في الوصل والتاسعة الالف التي تدخل مع اللام للتعريف وهي مفتوحة في الابتداء ساقطة في الوصل كقولك الرحمن القارعة الحاقة تسقط هذه الالفات في الوصل وتنفتح في الابتداء المهذب ويقول الرجل اذا ناديته افلان وافلان وايا فلان بالمد والعرب تزيد ا اذا ارادوا الوقوف على الحرف المنفرد انشد الكسائي دعا فلان ربه فاسمعا بالخير خيرات وان شرا فآ ولا اريد الشر الا ان تآ قال يريد الا ان تشاء فجاء بالتاء وحدها وزاد عليها الفا وهي في لغة بني سعد الا ان تا بالف لينة ويقولون الا تا يقول الا تجي فيقول الاخر بلا فاي فاذهب بنا وكذلك قوله وان شئنا نشر الجوهري احرف الهجاء مقصورة موقوفة فان جعلتها اسما مددتها وهي تؤنث ما لم تسم حرفا فاذا صغرت آية قلت ايية وذلك اذا كانت صغيرة في الخط وكذلك القول فيما اشبهها من الحروف قال ابن بري صواب هذا القول اذا صغرت الالف همزت فقلت اييه على قول من يقول ديبت ذايا وذلك ذالا واما على قول من يقول دويت ذايا فانه يقول في تصغيرها اويه وكذلك يقول في الراي رويه وقال الجوهري في آخر ترجمة الا احرف يمد ويقصر فاذا مددت تؤنث وكذلك سائر حروف الهجاء والالف ينادى بها القريب دون البعيد لانها مقصورة تقول ازيد اقبل بالف مقصورة والالف من حروف المد واللين فالليّنة تسمى الالف والمتحركة تسمى الهمزة وقد يتجوز فيها فيقال ايضا الف وهما جميعا من حروف الزيادات وقد يكون الالف ضمير الاثنين في الافعال نحو فعلا ويفعلان وعلامة التثنية في الاسماء ودليل الرفع نحو زيدان ورجلان وحروف الزيادات عشرة يجمعها قولك اليوم تنساه واذا تحركت فهي همزة وقد يزاد في الكلام للاستفهام تقول ازيد عندك ام عمرو فان اجتمعت همزتان فصلت بينهما بالف قال ذو الرمة ايا ظبية الوعساء بين جلاجل وبين النقا آانت ام ام سالم قال والالف على ضربين الف وصل والف قطع فكل ما ثبت في الوصل فهو الف القطع وما لم يثبت فهو الف الوصل ولا يكون الا زائدة مثل الف الاستفهام وقد تكون اصلية مثل اخذ وامر الجوهري اذا اسم يدل على زمان مستقبل ولم يستعمل الا مضافا الى جملة تقول اجيئك اذا احمر البسر واذا قدم فلان والذي يدل على انها اسم وقوعها موقع قولك اجيئك يوم يقدم فلان وهي ظرف وفيها مجازاة لان جزاء الشرط ثلاثة اشياء احدها الفعل كقولك ان تأتني آتك والثاني الفاء كقولك ان تأتني فانا محسن اليك والثالث اذا كقوله تعالى وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون وتكون للشيء توافقه في حال انت فيها وذلك نحو قولك خرجت فاذا زيد قائم المعنى خرجت ففاجاني زيد في الوقت بقيام قال ابن بري ذكر ابن جني في اعراب ابيات الحماسة في باب الادب في قوله فبينا نسوس الناس والامر امرنا اذا نحن فيهم سوقة نتنصف قال اذا في البيت هي الكائنة التي يجيء للمفاجآت قال وكذلك اذ في قول الافوه بينا الناس على عليائها اذ هووا في هوة فيها فغاروا فاذ هنا غير مضافة الى ما بعدها كاذا التي للمفاجاة والعامل في اذ هووا قال واما اذ فهي لما مضى من الزمان وقد يكون للمفاجاة مثل اذا ولا يليها الا الفعل الواجب وذلك

نحو قولك

نحو قولك بينما انا كذلك اذ جاء زيد [illegible] وقول عبد مناف بن ربع الهذلي حتى اذا اسلكوهم في قتائدة شلا كما تطرد الجمالة الشردا [illegible]

وهذا صحيح والذي ذهب اليه الزجاج فقال بعدما ذكر قول ابي عبيدة والاخفش القول عندي في هذا واضح المعنى لئلا يكون للناس عليكم حجة الا من ظلم باحتجاجه فيما قد وضح له كما تقول ما لك علي حجة الا الظلم والا ان تظلمني المعنى ما لك علي حجة البتة ولكنك تظلمني وما لك علي حجة الا تظلمني وانما سمي ظلمه هاهنا حجة لان المحتج سماه حجة وحجته داحضة عند الله قال الله تعالى حجتهم داحضة الا انها حجة مبطل فليست بحجة موجبة حقا قال هذا بيان شاف ان شاء الله تعالى واما قوله تعالى لا يذوقون فيها الموت الا الموتة الاولى وكذلك قوله تعالى ولا تنكحوا ما نكح اباؤكم من النساء الا ما قد سلف فان الا سوى ما قد سلف واما قوله تعالى فلولا كانت قرية آمنت فنفعها ايمانها الا قوم يونس فمعناه فهلا كانت قرية اي اهل قرية آمنوا والمعنى معنى النفي اي فما كانت قرية آمنوا عند نزول العذاب بهم فنفعهم ايمانهم قال الا قوم يونس استثناء ليس من الاول كانه قال لكن قوم يونس لما آمنوا انقطعوا من سائر الامم الذين لم ينفعهم ايمانهم عند نزول العذاب بهم ومثله قول النابغة اعيت جوابا وما بالربع من احد الا اواري لايا ما ابينها فنصب اواري على الانقطاع من الاول قال وهذا قول الفراء وغيره من النحويين قال واجازوا الرفع في مثل هذا وان كان المستثنى ليس من الاول وكان اوله منفيا يجعلونه كالبدل ومن ذلك قول الشاعر وبلدة ليس بها انيس الا اليعافير والا العيس ليست اليعافير والعيس من الانيس فرفعها ووجه الكلام فيها النصب قال ابن سلام سالت سيبويه عن قوله تعالى فلولا كانت قرية آمنت فنفعها ايمانها الا قوم يونس على اي شيء نصب قال اذا كان معنى الا لكن نصب قال الفراء نصبا الا قوم يونس لانهم منقطعون مما قبل اذ لم يكونوا من جنسه ولا من شكله كان قوم يونس منقطعين من قوم غيرهم من الانبياء قال واما الا بمعنى لما فمثل قول الله عز وجل ان كل الا كذب الرسل وهي في قراءة عبد الله ان كلهم لما كذب الرسل وتقول اسالك بالله الا اعطيتني ولما اعطيتني بمعنى واحد وقال ابو العباس ثعلب وحرف من الاستثناء ترفع به العرب وتنصب لغتان فصيحتان وهو قولك اتاني اخوتك الا ان يكون زيدا وزيد فمن نصب اراد الا ان يكون الامر زيدا ومن رفع رفع جعل كان هاهنا تامة مكتفية عن الخبر باسمها كما تقول كان الامر كانت القصة وسئل ابو العباس عن حقيقة الاستثناء اذا وقع بالا مكررا مرتين او ثلاثا او اربعا فقال الاول حط والثاني زيادة والثالث حط والرابع زيادة الا ان يجعل بعض الا اذا جزت الاول بمعنى الاول فيكون ذلك الاستثناء زيادة لا غير قال واما قول ابي عبيدة في الا الاولى انها تكون بمعنى الواو فهو خطا عند الحذاق وفي حديث انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اما ان كل بناء وبال على صاحبه الا ما لا الا ما لا اي الا ما لا بد منه للانسان من الكن تقوم به الحياة والاحرف تفتح بها الكلام تقول الا ان زيدا خارج كما تقول اعلم ان زيدا خارج ثعلب عن سلمة عن الفراء عن الكسائي قال الا تكون تنبيها ويكون بعدها امر او نهي او اخبار تقول من ذلك الا قم الا لا تقم الا ان زيدا قد قام ويكون عرضا ايضا وقد يكون الفعل بعدها جزما ورفعا كل ذلك

[illegible]

زياد

زيادا لا يحم بكرة بغير الف لام في قوله فانتم اولا جئتم مع النمل والدبا فطار وهذا تحصكم غير طار قال وهذا البيت في
باب الهجاء من الحماسة قال وقد جاء ممدودا قال خلف بن حازم الى النفر البيض الالاء كانهم صفائح يوم الروع اخلصها الصقل قال والكسرة التي في الالاء
بناء الكسرة اعراب قال وعلى ذلك قول الاخر فان الالاء يعلمونك منهم قال وهذا يدل على ان الاء والالاء نقلتا من اسماء الاشارة الى معنى الذين قال وقد
جاء فيهما المد والقصر وبني الممدود على الكسر واما قولهم ذهبت العرب الالى فهو مقلوب من الاول لانه جمع اولى مثل اخرى واخر وانشد ابن بري
فابنوا الى الالى يخذلونني على حين ان الدهر اذ ينقلب قال فقوله يخذلونني مفعول ثان او حال وليس بصلة وقال عبيد بن الابرص نحن الالى
فاجمع جموعك ثم وجههم لنا قال وعليه قول ابي تمام من اجل ذلك كانت العرب الالى يدعون هذا سوددا محدودا رايت بخط الشيخ رضي الدين
الشاطبي قال وللشريف الرضي يمدح الطائع قد كان جدك عصمة العرب الالى فاليوم انت لهم من الاعلام قال قال ابن الشجري قوله الالى يحتمل وجهين
احدهما ان يكون اسما ناقصا بمعنى الذين اراد الالى سلفوا فحذف الصلة للعلم بها كما حذفها عبيد بن الابرص في قوله نحن الالى فاجمع جموعك اراد
نحن الالى عرفتهم وذكر ابن سيدة الى في اللام والهمزة والياء وقال ذكرته هنا لان سيبويه قال الى بمنزلة هدى فتمثيله بما هو من الياء وان كان سيبويه
ربما تامل اللفظ **انى** انى معناه اين تقول انى لك هذا اي من اين لك هذا وهي من الظروف التي يجازى بها تقول انى تاتني اتك معناه من اي جهة
تاتني اتك وقد يكون بمعنى كيف تقول انى لك ان تفتح الحصن اي كيف لك ذلك التهذيب قال بعضهم انى اداة ولها معنيان احدهما ان يكون بمعنى متى
قال الله تعالى قلتم انى هذا اي متى هذا وكيف هذا ويكون انى بمعنى من اين قال الله تعالى وانى لهم التناوش من مكان بعيد يقول من اين لهم ذلك
وقد جمعها الشاعر تاكيدا فقال انى ومن اين آبك الطرب وفي التنزيل العزيز قلتم انى هذا يحتمل الوجهين قلتم من اين هذا وقال تعالى قال يا مريم
انى لك هذا اي من اين لك هذا وقال الليث انى معناها كيف ومن اين تشئت وقال في قوله علقمة ومطعم الغنم يوم الغنم مطعمه انى توجه والمحروم محروم
اراد اينما توجه وقال ابن الانباري قرا بعضهم انا صببنا الماء صبا قال من قرا بهذه القراءة قال الوقف على طعامه تام ومعنى انى اين الا ان فيها
كناية عن الوجوه وتاويلها من اي وجه صببنا الماء وانشد انى ومن اين آبك الطرب **ايا** ايا من علامات المضمر تقول اياك واياه واياك
ان تفعل ذلك وهياك الهاء على البدل مثل اراق وهراق وانشد الاخفش فهياك والامر الذي ان توسعت موارده ضاقت عليك مصادره وفي
المحكم ضاقت عليك المصادر وقال آخر يا خال هلا قلت اذ اعطيتني هياك هياك وحنواء العنق وتقول اياك وان تفعل كذا ولا تقل اياك ان تفعل
بلا واو قال ابن بري الممتنع عند النحويين اياك الاسد لا بد فيه من الواو فاما اياك ان تفعل فجائز على ان تجعله مفعولا من اجله اي مخافة ان تفعل
الجوهري ايا اسم مبهم ويتصل بجميع المضمرات المتصلة التي للنصب تقول اياك واياه واياي وايانا وجعلت الكاف والهاء والياء والنون بيانا
عن المقصود ليعلم المخاطب من الغائب ولا موضع لها من الاعراب فهي كالكاف في ذلك وارايتك وكالالف والنون التي في انت فتكون ايا الاسم وما
بعدها للخطاب وقد صارا كالشيء الواحد لان الاسماء المبهمة وسائر المكنيات لا تضاف لانها معارف وقال بعض النحويين ان ايا مضاف الى ما
بعده واستدل على ذلك بقولهم اذا بلغ الرجل الستين فاياه واية الشواب فاضافوها الى الشواب وخفضوها وقال ابن كيسان الكاف والهاء والياء
والنون هي الاسماء وايا عماد لها لانها لا تقوم بانفسها كالكاف والهاء والياء في التاخير في يضربك ويضربه ويضربني فلما قدمت الكاف والهاء
والياء عمدت بايا فصار كله كالشيء الواحد ولك ان تقول ضربت اياي لانه يصح ان تقول ضربتني ولا يجوز ان تقول ضربت اياك لانك انما تحتاج
الى اياك اذا لم يمكنك اللفظ بالكاف فاذا وصلت الى الكاف تركتها قال ابن بري عند قول الجوهري ولك ان تقول ضربت اياي لانه يصح ان تقول
ضربتني ولا يجوز ان تقول ضربت اياك قال صوابه ان تقول ضربت اياي لانه لا يجوز ان تقول ضربتني ويجوز ان تقول ضربتك اياك لان الكاف
اعتمد بها على الفعل فاذا اعدتها احتجت الى ايا واما قول ذي الاصبع العدواني كانا يوم قرى انما نقتل ايانا قتلنا منهم كل فتى ابيض حسانا فانه انما فصلها
من الفعل لان العرب لا توقع فعل الفاعل على نفسه بايصال الكناية لا تقول قتلتني انما تقول قتلت نفسي كما تقول ظلمت نفسي فاغفر لي ولم تقل ظلمتني
فاجرى ايانا مجرى انفسنا وقد تكون للتحذير تقول اياك والاسد وهو بدل من فعل كانك قلت باعد قال ابن جرير وروينا عن قطرب ان بعضهم يقول
اياك بفتح الهمزة ثم يبدل الهاء منها مفتوحة ايضا فيقول هياك واختلف النحويون في اياك فذهب الخليل الى ان ايا اسم مضمر مضاف الى الكاف
وحكى عن المازني مثل قول الخليل قال ابو علي وحكى ابو بكر عن ابي العباس عن ابي الحسن الاخفش وابو اسحق عن ابي العباس عن منسوب الى الاخفش
انه اسم مفرد مضمر يتغير آخره كما يتغير آخر المضمرات لاختلاف اعداد المضمرين وان الكاف في اياك كالتي في ذلك في انه دلالة على الخطاب فقط
مجردة من كونها علامة الضمير ولا يجيز الاخفش فيما حكى عنه اياك واياه زيد واياي واية الباطل قال سيبويه حدثني من لا اتهم عن الخليل انه سمع
اعرابيا يقول اذا بلغ الرجل الستين فاياه واية الشواب وحكى سيبويه ايضا عن الخليل انه قال لو ان قائلا قال اياك نفسك لم اعنفه لان هذه
الكلمة مجرورة وحكى ابن كيسان قال قال بعض النحويين اياك بكمالها اسم قال وقال بعضهم الياء والكاف والهاء هي اسماء وايا عماد لها لانها
لا تقوم بانفسها قال وقال بعضهم ايا اسم مبهم يكنى به عن المنصوب وجعلت الكاف والهاء والياء بيانا عن المقصود ليعلم المخاطب من الغائب
ولا موضع لها من الاعراب كالكاف في ذلك وارايتك وهذا هو مذهب ابي الحسن الاخفش قال ابو منصور قوله اسم مبهم يكنى به عن المنصوب يدل
على انه لا اشتقاق له وقال ابو اسحق الزجاج الكاف في اياك في موضع جر باضافة ايا اليها الا انه ظاهر يضاف الى سائر المضمرات ولو قلت ايا زيد
حدثت لكان قبيحا لانه خص بالمضمر وحكى ما رواه الخليل من اياه واية الشواب قال ابن جني وتاملنا هذه الاقوال على اختلافها والاعتلال لكل قول
منها فلم نجد فيها ما يصح مع الفحص والتنقير غير قول ابي الحسن الاخفش اما قول الخليل ان ايا اسم مضمر مضاف فظاهر الفساد وذلك انه اذا ثبت
انه مضمر لم تجز اضافته على وجه من الوجوه لان الغرض في الاضافة انما هو التعريف والتخصيص والمضمر على نهاية الاختصاص فلا حاجة به الى الاضافة
واما قول من قال ان ايا بكمالها اسم فليس بقوي وذلك ان اياك في ان فتحة الكاف تفيد الخطاب المذكر وكسرة الكاف تفيد الخطاب المؤنث
بمنزلة انت في ان الاسم هو الهمزة والنون والتاء المفتوحة تفيد الخطاب المذكر والتاء المكسورة تفيد الخطاب المؤنث فكما ان ما قبل التاء في
انت هو الاسم والتاء هو الخطاب فكذا ايا اسم والكاف بعدها حرف خطاب واما من قال ان الكاف والهاء والياء في اياك واياه واياي هي
الاسماء وان ايا انما عمدت بها هذه الاسماء لقلتها فغير مرضي ايضا وذلك ان ايا في انها ضمير منفصل بمنزلة انا وانت ونحن وهو وهي في ان هذه
مضمرات منفصلة فكما ان انا وانت ونحوهما تخالف لفظ المرفوع المتصل نحو التاء في قمت والنون والالف في قمنا والالف في قاما والواو في قاموا بل هي
الفاظ اخر غير الفاظ الضمير المتصل وليس شيء منها معمودا له غيره وكما ان التاء في انت وان كانت بلفظ التاء في قمت وليست اسما مثلها
بل الاسم قبلها هو ان والتاء بعده للمخاطب وليست اياه عمادا للتاء فكذلك ايا هي الاسم وما بعدها يفيد الخطاب تارة والغيبة تارة اخرى والتكلم

اخرى وهو حرف خطاب كما أن التاء في أنت حرف غير معمود بالهمزة والنون من قبلها بل ما قبلها هو الاسم والتاء حرف خطاب فكذلك ما قبل الكاف في إياك اسم والكاف حرف خطاب فهذا هو محض القياس وأما قول أبي إسحق إن إيا اسم مظهر خص بالإضافة إلى المضمر فخطأ أيضا وليس إيا بمظهر كما زعم والدليل على أن إيا ليس باسم مظهر اقتصارهم به على ضرب واحد من الإعراب وهو النصب قال ابن سيده ولم نعلم اسما مظهرا اقتصر به على النصب البتة إلا ما اقتصر به من الأسماء على الظرفية وذلك نحو ذات مرة وبعيدات بين وذا صباح وما جرى مجراهن وشيئا من المصادر نحو سبحان الله ومعاذ الله ولبيك وليس إيا ظرفا ولا مصدرا فيلحق بهذه الأسماء فقد صح إذ لم بهذا الإيراد سقوط هذه الأقوال ولم يبق هنا قول يجب اعتقاده ويلزم الدخول تحته إلا قول أبي الحسن من أن إيا اسم مضمر وأن الكاف بعده ليست باسم وإنما هي للخطاب بمنزلة كاف ذلك وأرأيتك وأبصرك زيدا ولستك عمرا والنجاك قال ابن جني وسئل أبو إسحق عن معنى قوله عز وجل إياك نعبد ما تأويله فقال تأويله حقيقتك نعبد قال واشتقاقه من الآية التي هي العلامة قال ابن جني وهذا القول من أبي إسحق غير مرضي وذلك أن جميع الأسماء المضمرة مبني غير مشتق نحو أنا وهي وهو وقد قامت الدلالة على كونه اسما مضمرا فيجب أن لا يكون مشتقا وقال الليث إيا تجعل مكان اسم منصوب كقولك ضربتك فالكاف اسم المضروب فإذا أردت تقديم اسمه قلت إياك ضربت فتكون إيا عمادا للكاف لأنها لا تفرد من الفعل ولا تكون إيا في موضع الرفع ولا الجر مع كاف ولا ياء ولا هاء ولكن يقول المحذر إياك وزيدا ومنهم من يجعل التحذير وغير التحذير مكسورا ومنهم من ينصب في التحذير ويكسر ما سوى ذلك للتفرقة قال أبو إسحق موضع إياك في قوله إياك نعبد نصب بوقوع الفعل عليه وموضع الكاف في إياك خفض بإضافة إيا إليها قال وإيا اسم للمضمر المنصوب إلا أنه ظاهر يضاف إلى سائر المضمرات نحو قولك إياك ضربت وإياه ضربت وإياي حدثت والذي رواه الخليل عن العرب إذا بلغ الرجل الستين فإياه وإيا الشواب قال ومن قال إن إياك بكماله الاسم قيل له لم نر اسما للمضمر ولا للمظهر إنما يتغير آخره ويبقى ما قبل آخره على لفظ واحد قال والدليل على إضافته قول العرب فإياه وإيا الشواب يا هذا وإجراؤهم الهاء في إياه مجراها في عصاه قال الفراء والعرب تقول هياك وزيدا إذا نهوك قال ولا يقولون هياك ضربت وقال المبرد إياه لا تستعمل في المضمر المتصل إنما تستعمل في المنفصل كقولك ضربتك لا يجوز أن يقال ضربت إياك وكذلك ضربتهم لا يجوز أن تقول ضربت إياك وزيدا أي وضربتك قال وأما التحذير إذا قال الرجل للرجل إياك وركوب الفاحشة ففيه إضمار الفعل كأنه يقول إياك أحذر ركوب الفاحشة وقال ابن كيسان إذا قلت إياك وزيدا فأنت محذر من تخاطبه من زيد والفعل الناصب لهما لا يظهر والمعنى أحذرك زيدا كأنه قال أحذر إياك وزيدا فإياك محذر كأنه قال باعد نفسك عن زيد وباعد زيدا عنك فقد صار الفعل عاملا في المحذر والمحذر منه قال وهذه المسألة تبين لك هذا المعنى تقول نفسك وزيدا ورأسك والسيف أي اتق رأسك أن يصيبه السيف واتق السيف أن يصيب رأسك فرأسه متق لئلا يصيبه السيف والسيف متقى ولذلك جمعهما الفعل وقال: فإياك إياك المراء فإنه ... إلى الشر دعاء وللشر جالب. يريد إياك والمراء فحذف الواو لأنه بتأويل إياك وأن تماري فاستحسن حذفها مع المراء وفي حديث عطاء كان معاوية إذا رفع رأسه من السجدة الأخيرة كانت إياها اسم كان ضمير السجدة وإياها الخبر أي كانت هي أي كان يرفع منها وينهض قائما إلى الركعة الأخرى من غير أن يقعد قعدة الاستراحة وفي حديث عمر بن عبد العزيز إياي وكذا أي نح عني كذا ونح عنه قال إيا اسم مبني وهو ضمير المنصوب والضمائر التي تضاف إليها من الهاء والكاف والياء لا مواضع لها من الإعراب في القول القوي قال وقد يكون إيا بمعنى التحذير وإيا إيا زجر وقال ذو الرمة: إذا قال حادينا إيا إيا اتقيته ... بمثل الذرى مطلنفئات العرائك. قال ابن بري والمشهور في البيت: إذا قال حادينا أيا عجست بنا ... خفاف الخطا مطلنفئات العرائك. وإياة الشمس بكسر الهمزة ضوءها وقد تفتح وقال طرفة: سقته إياة الشمس إلا لثاته ... أسف ولم تكدم عليه بإثمد. فإن أسقطت الهاء مددت وفتحت وأنشد ابن بري لمعن بن أوس: رفعن رقما على أيد جدد ... لاقى ياها أيا الشمس فانتعلا. ويقال الأياء للشمس كالهالة للقمر وهي الدارة حولها

فصل الباء

باء الباء حرف هجاء من حروف المعجم وأكثر ما ترد بمعنى الإلصاق لما ذكر قبلها من اسم أو فعل بما انضمت إليه وقد ترد بمعنى الملابسة والمخالطة وبمعنى من أجل وبمعنى في ومن وعن ومع وبمعنى الحال والعوض وزائدة وكل هذه الأقسام قد جاءت في الحديث وتعرف بسياق اللفظ الوارد فيه والباء التي تأتي للإلصاق كقولك أمسكت بزيد وتكون للاستعانة كقولك ضربت بالسيف وتكون للإضافة كقولك مررت بزيد قال ابن جني أما ما يحكيه أصحاب الشافعي من أن الباء للتبعيض فشيء لا يعرفه أصحابنا ولا ورد به ثبت وتكون للقسم كقولك بالله لأفعلن وقوله تعالى أولم يروا أن الله الذي خلق السموات والأرض ولم يعي بخلقهن بقادر إنما جاءت الباء في حيز لم لأنها في معنى ما وليس ودخلت الباء في قوله وأشركوا بالله لأن معنى أشرك بالله قرن بالله عز وجل غيره وفيه إضمار والباء للإلصاق والقران ومعنى قولهم وكلت بفلان معناه قرنت به وكيلا وقال النحويون الجالب للباء في بسم الله معنى الابتداء كأنه قال أبتدئ باسم الله وروي عن مجاهد وابن عمر أنه قال رأيته يشتد بين الهدفين في قميص فإذا أصاب خصلة يقول أنا بها أنا بها يعني إذا أصاب الهدف قال أنا صاحبها ثم يرجع مسكنا قومه حتى يمر في السوق قال شمر قوله أنا بها يقول أنا صاحبها وفي حديث سلمة بن صخر أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر أن رجلا ظاهر امرأته ثم وقع عليها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لعلك بذلك يا سلمة فقال نعم أنا بذلك يقول لعلك صاحب الأمر والباء متعلقة بمحذوف تقديره لعلك المبتلى بذلك وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه أتي بامرأة قد زنت فقال من بك أي من الفاعل بك يقول من صاحبك وفي حديث الجمعة من توضأ للجمعة فبها ونعمت أي فبالرخصة أخذ لأن السنة في الجمعة الغسل فأضمر تقديره ونعمت الخصلة هي فحذف المخصوص بالمدح وقيل معناه فبالسنة أخذ والأول أولى وفي الحديث فسبح بحمد ربك الباء ههنا للالتباس والمخالطة كقوله عز وجل تنبت بالدهن أي مختلطة وملتبسة به ومعناه اجعل تسبيح الله مختلطا وملتبسا بحمده وقيل الباء للتعدية كما تقول اذهب به أي خذه معك في الذهاب كأنه قال سبح ربك مع حمدك إياه وفي الحديث الآخر سبحان الله وبحمده أي وبحمده سبحت وقد تكرر ذكر الباء المفردة على تقدير عامل محذوف قال شمر ويقال لما رآني بالسلاح هرب معناه لما رآني أقبلت بالسلاح ولما رآني صاحب سلاح وقال حميد: رأتني بحبليها فردت مخافة. أراد لما رأتني أقبلت بحبليها وقوله عز وجل ومن يرد فيه بإلحاد بظلم أدخل الباء في قوله بإلحاد لأنها حسنت في قوله ومن يرد بأن يلحد فيه وقوله يشرب بها عباد الله قيل ذهب بالباء إلى المعنى لأن المعنى يروى بها عباد الله وقال ابن الأعرابي في قوله تعالى سأل سائل بعذاب واقع أراد والله أعلم سأل عن عذاب واقع وقيل في قوله فستبصر ويبصرون بأيكم المفتون كذا وقال الفراء في قوله عز وجل وكفى بالله شهيدا دخلت الباء في قوله وكفى بالله للمبالغة في المدح وكذلك قولهم ناهيك بأخينا وحسبك بصديقنا أدخلوا الباء لهذا المعنى قال ولو أسقطت الباء لقلت كفى الله شهيدا قال وموضع الباء رفع في قوله كفى بالله وقال أبو بكر انتصاب قوله شهيدا على الحال من الله أو على القطع ويجوز أن يكون منصوبا على التفسير معناه كفى الله من الشاهدين فيجري في باب المنصوبات مجرى الدرهم في قوله عندي عشرون درهما وقيل في قوله فاسأل به خبيرا أي سل عنه خبيرا يخبر وقال علقمة: فإن تسألوني بالنساء فإنني ... بصير بأدواء النساء طبيب. أي تسألوني عن النساء قاله أبو عبيد وقوله تعالى

ما غرّ

ما غرك بربك الكريم أي ما خدعك عن ربك الكريم والإيمان به وكذلك قوله وغركم بالله الغرور أي خدعكم عن الله والإيمان به والطاعة له الشيطان قال الفراء سمعت رجلا من العرب يقول أرجو بذلك فسألته فقال أرجو ذاك وهو كما تقول يعجبني بأنك قائم وأريد لأذهب معناه أريد أذهب الجوهري الباء حرف من حروف المعجم قال وأما المكسورة فحرف جر وهي لإلصاق الفعل بالمفعول به تقول مررت بزيد وجائز أن يكون مع استعانة تقول كتبت بالقلم وقد تجيء زائدة كقوله تعالى وكفى بالله شهيدا وحسبك بزيد وليس زيد بقائم والباء هي الأصل في حروف القسم تشتمل على المظهر والمضمر تقول بالله لقد كان كذا وتقول في المضمر لأفعلن قال غوية بن سلمى: ألا نادت أمامة باحتمال ... لتحزنني فلا بك ما أبالي. الجوهري الباء حرف من حروف الشفة بنيت على الكسر لاستحالة الابتداء بالموقوف قال ابن بري صوابه بنيت على حركة لاستحالة الابتداء بالساكن وخصت بالكسر دون الفتح تشبيها بعملها وفرقا بينها وبين ما يكون اسما وحرفا قال الجوهري والباء من عوامل الجر وتختص بالدخول على الأسماء وهي لإلصاق الفعل بالمفعول به تقول مررت بزيد كأنك ألصقت المرور به وكل فعل لا يتعدى فلك أن تعديه بالباء والألف والتشديد تقول طار به وأطاره وطيره قال ابن بري لا يصح هذا الإطلاق على العموم لأن من الأفعال ما يعدى بالهمزة ولا يعدى بالتضعيف نحو عاد الشيء وأعدته ولا تقل عودته ومنها ما يعدى بالتضعيف ولا يعدى بالهمزة نحو عرفت وعرفته ولا يقال أعرفته ومنها ما يعدى بالباء ولا يعدى بالهمزة ولا بالتضعيف نحو دفع زيد عمرا ودفعته بعمرو ولا يقال أدفعته ولا دفعته قال الجوهري وقد تزاد الباء في الكلام كقولهم بحسبك قول السوء قال الأشعر الرقبان واسمه عمرو بن حارثة يهجو ابن عمه رضوان: بحسبك في القوم أن يعلموا ... بأنك فيهم غني مضر. وفي التنزيل العزيز وكفى بربك هاديا ونصيرا وقال الراجز: نحن بنو جعدة أصحاب الفلج ... نضرب بالسيف ونرجو بالفرج. أي الفرج وربما وضع موضع قولك من أجل كقول لبيد: غلب تشذر بالذحول كأنها ... جن البدي رواسيا أقدامها. أي من أجل الذحول وقد توضع موضع على كقوله تعالى ومنهم من إن تأمنه بدينار أي على دينار كما توضع على موضع الباء كقول الشاعر: إذا رضيت علي بنو قشير ... لعمر الله أعجبني رضاها. أي بي قال الفراء يوقف على الممدود بالقصر والمد شربت ما وكان يجب أن يكون فيه ثلاث ألفات قال وسمعت هؤلاء يقولون شربت مي يا هذا قال وهذه بي يا هذا وهذه بي حسنة فشبهوا الممدود بالمقصور والمقصور بالممدود والنسب إلى الباء بيوي وقصيدة بيوية رويها الباء قال سيبويه الباء وأخواتها من الثنائي كالتاء والحاء والطاء والياء إذا تهجيت مقصورة لأنها ليست بأسماء وإنما جاءت في التهجي على الوقف ويدلك على ذلك أن القاف والدال والصاد موقوفة الأواخر فلولا أنها على الوقف لحركت أواخرهن ونظير الوقف هنا الحذف في الباء وأخواتها وإذا أردت أن تلفظ بحروف المعجم قصرت وأسكنت لأنك لست تريد أن تجعلها أسماء ولكنك أردت أن تقطع حروف الاسم فجاءت كأنها أصوات تصوت بها إلا أنك تقف عندها لأنها بمنزلة عه وسنذكر من ذلك أشياء في مواضعها والله أعلم

تا التاء حرف هجاء من حروف المعجم تاء حسنة وتنسب القصيدة التي قوافيها على التاء تائية ويقال تاوية وكان أبو جعفر الرؤاسي يقول بيوية وتيوية الجوهري النسب إلى التاء تيوي وقصيدة تيوية رويها التاء وقال أبو عبيد عن الأحمر تاوية قال وكذلك أخواتها والتاء من حروف الزيادات وهي تزاد في المستقبل إذا خاطبت تقول أنت تفعل وتدخل في أمر المواجهة للغابر كقوله تعالى فبذلك فلتفرحوا قال الشاعر: قلت لبواب لديه دارها ... تيذن فإني حموها وجارها. أراد لتأذن فحذف اللام وكسر التاء على لغة من يقول أنت تعلم وتدخلها أيضا في أمر ما لم يسم فاعله فتقول من ذلك لتزه يا رجل ولتعن بحاجتي قال الأخفش إدخال اللام في أمر المخاطب لغة رديئة لأن هذه اللام إنما تدخل في الموضع الذي لا يقدر فيه على افعل تقول ليقم زيد لأنك لا تقدر على افعل وإذا خاطبت قلت قم لأنك قد استغنيت عنها والتاء في القسم بدل من الواو كما أبدلوا منها في تترى وتراث وتخمة وتجاه والواو بدل من الباء تقول تالله لقد كان كذا ولا تدخل في غير هذا الاسم وقد تزاد التاء للمؤنث في أول المستقبل وفي آخر الماضي تقول هي تفعل وفعلت فإن تأخرت عن الاسم كانت ضميرا وإن تقدمت كانت علامة قال ابن بري تاء التأنيث لا تخرج عن أن تكون حرفا تأخرت أو تقدمت قال الجوهري وقد تكون ضمير الفاعل في قولك فعلت يستوي فيه المذكر والمؤنث فإن خاطبت مذكرا فتحت وإن خاطبت مؤنثا كسرت وقد تزاد التاء في أنت فتصير مع الاسم كالشيء الواحد من غير أن تكون مضافة إليه وقول الشاعر: بالخير خيرات وإن شرا فا ... ولا أريد الشر إلا أن تا. قال الأخفش زعم بعضهم أنه أراد الفاء والتاء فرخم قال وهذا خطأ ألا ترى أنك لو قلت زيدا وأنت تريد وعمرا لم يستدل أنك تريد وعمرا وكيف يريدون ذلك وهم لا يعرفون الحروف قال ابن جني يريد أنك لو قلت زيدا وأنت تريد أن تقول وعمرو لم يعلم أنك تريد عمرا دون غيره فاختصر الأخفش الكلام ثم زاد على هذا بأن قال إن العرب لا تعرف الحروف يقول الأخفش فإذا لم يعرف الحروف فكيف ترخم ما لا تعرف ولا تلفظ به وإنما لم يجز ترخيم الفاء والتاء لأنهما ثلاثيان ساكنا الأوسط فلا يرخمان وأما الفراء فيرى ترخيم الثلاثي إذا تحرك أوسطه نحو حسن وجمل ومن العرب من يجعل السين تاء وأنشد لعلباء بن أرقم: يا قبح الله بني السعلاة ... عمرو بن يربوع شرار النات ... ليسوا أعفاء ولا أكيات. يريد الناس ولا أكياس قال ومن العرب من يجعل الثاء تاء كافا وأنشد لرجل من حمير: يا ابن الزبير طالما عصيكا ... وطالما عنيتنا إليكا ... لنضربن بسيفنا قفيكا. الليث تا وذي لغتان في موضع ذه تقول هاتا فلانة في موضع هذه الجوهري تا اسم يشار به إلى المؤنث مثل ذا للمذكر قال النابغة: ها إن تا عذرة إلا تكن نفعت ... فإن صاحبها قد تاه في البلد. وعلى هاتين اللغتين قالوا تيك وتلك وتالك وهي أقبح اللغات كلها فإذا صغرت لم تقل إلا تيا ومن ذلك اشتق اسم تيا قال والتي هي معرفة تا لا يقولونها في المعرفة إلا على هذه اللغة وجعلوا إحدى اللامين تقوية للأخرى استقباحا أن يقولوا التي وإنما أرادوا بها الألف واللام المعرفة والجمع اللاتي وجمع الجمع اللواتي وقد تخرج التاء من الجميع فيقال اللائي ممدود وقد تخرج التاء فيقال اللاي بكسرة تدل على الياء وبهذه اللغة كان أبو عمرو بن العلاء يقرأ وأنشد غيره: من اللاء لم يحججن يبغين حسبة ... ولكن ليقتلن البريء المغفلا. وإذا صغرت التي قلت اللتيا وإذا أردت أن تجمع اللتيا قلت اللتيات قال الليث وإنما صار تصغير تيه وذه وما فيها من اللغات تيا لأن كلمة التاء والذال من ذه وتيه كل واحدة هي نفس وما لحقها من بعدها فإنها عماد للتاء لكي ينطلق به اللسان فلما صغرت لم تجد ياء التصغير حرفين من أصل البناء تجيء بعدهما كما جاءت في سعيد وعمير ولكنها وقعت بعد التاء فجاءت بعد فتحة والحرف الذي قبل ياء التصغير بجنبها لا يكون إلا مفتوحا ووقعت التاء إلى جنبها فانتصبت وصار ما بعدها قوة لها ولا ينضم قبلها شيء لأنه ليس قبلها حرفان وجميع التصغير صدره مضموم والحرف الثاني منصوب ثم بعدهما ياء التصغير ومنعهم أن يرفعوا التاء التي في التصغير لأن هذه الحروف دخلت عمادا للسان في آخر الكلمة فصارت التاء التي قبلها في غير موضعها لأنها قلبت للسان عمادا فإذا وقعت في الحشو لم تكن عمادا وهي في تيا الألف التي كانت في ذا وقال المبرد هذه الأسماء المبهمة مخالفة لغيرها في معناها وكثير من لفظها فمن خلافها في المعنى وقوعها في كل ما أومأت إليه والمخالفة في اللفظ فإنها يكون منها الاسم على حرفين أحدهما حرف لين نحو ذا وتا فلما صغرت هذه الأسماء خولف بها جهة التصغير فلا يعرب المصغر منها ولا يكون على تصغيره دليل وألحقت ألف في أواخرها تدل على ما كانت تدل عليه الضمة في غير المبهمة ألا ترى أن كل اسم تصغره من غير المبهمة تضم أوله نحو فليس ودريهم وتقول في تصغير ذا ذيا وفي تا تيا

[illegible]

ثلاثي يقال هذا ذو صلاح ورأيت هذا ذا صلاح ومررت بهذا ذي صلاح ومعناه كله صاحب صلاح
وقال ابو الهيثم ذا اسم كل مشار اليه معاين يراه المتكلم والمخاطب قال والاسم فيها الذال وحدها مفتوحة وقالوا الذال وحدها هي الاسم المشار اليه
وهو اسم مبهم لا يعرف ما هو حتى يفسر ما بعده كقولك ذا الرجل ذا الفرس فهذا تفسير ذا ونصبه ورفعه وخفضه سواء قال وجعلوا فتحة الذال
فرقا بين التذكير والتأنيث كما قالوا ذا اخوك وقالوا ذي اختك فكسروا الذال في الانثى وزادوا مع فتحة الذال في المذكر الفا ومع كسرتها للانثى ياء كما
قالوا انت وانت قال الاصمعي والعرب تقول لا اكلمك في ذي السنة وفي هذي السنة ولا يقال في ذا السنة وهو خطأ انما يقال في هذه السنة وفي
هذي السنة وفي ذي السنة وكذلك لا يقال ادخل ذا الدار ولا البس ذا الجبة انما الصواب ادخل ذي الدار والبس ذي الجبة ولا يكون ذا الا للمذكر
يقال هذه الدار وذي المرأة ويقال دخلت تلك الدار وتيك الدار ولا يقال ذيك الدار وليس في كلام العرب ذيك البتة والعامة تخطئ فيه
فتقول كيف ذيك المرأة والصواب كيف تيك المرأة قال الجوهري ذا اسم يشار به الى المذكر وذي بكسر الذال للمؤنث تقول ذي امة الله فان وقفت عليه
قلت ذه بهاء موقوفة وهي بدل من الياء وليست للتأنيث وانما هي صلة كما ابدلوا في هنية فقالوا هنيهة قال ابن بري صوابه وليست للتأنيث وانما
هي بدل من الياء قال فان ادخلت عليها الهاء للتنبيه قلت هذا زيد وهذي امة الله وهذه ايضا بتحريك الهاء وقد اكتفوا به عنه فان صغرت ذا قلت ذيا
بالفتح والتشديد لانك تقلب الف ذا ياء لمكان الياء قبلها فتدغمها في الثانية وتزيد في آخره الفا لتفرق بين المبهم والمعرب وذيان في التثنية وتصغير هذا
هذيا ولا تصغر ذي وانما تصغر تا وقد اكتفوا به عنه وان ثنيت ذا قلت ذان لانه لا يصح اجتماعهما لسكونهما فتسقط احدى الالفين فمن اسقط الف ذا قرأ
ان هذين لساحران فاعرب ومن اسقط الف التثنية قرأ ان هذان لساحران لان الف ذا لا يقع فيها اعراب وقد قيل انها على لغة بلحرث بن كعب قال
ابن بري عند قول الجوهري من اسقط الف التثنية قرأ ان هذان لساحران قال هذا وهم من الجوهري لان الف التثنية حرف زيد لمعنى فلا يسقط وتبقى
الالف الاصلية كما لم يسقط التنوين في هذا قاض وتبقى الياء الاصلية لان التنوين زيد لمعنى فلا يصح حذفه قال والجمع اولاء من غير لفظه فان خاطبت جئت
بالكاف فقلت ذاك وذلك فاللام زائدة والكاف للخطاب وفيها دليل على ان ما يومأ اليه بعيد ولا موضع لها من الاعراب وتدخل الها على ذاك فتقول
هذاك زيد ولا تدخلها على ذلك ولا على اولئك كما لم تدخل على تلك ولا تدخل الكاف على ذي للمؤنث وانما تدخل على تا تقول تيك وتلك ولا تقل ذيك
فانه خطأ وتقول في التثنية رأيت ذينك الرجلين وجاءني ذانك الرجلان قال وربما قالوا ذانك بالتشديد قال ابن بري من النحويين من يقول ذانك
بتشديد النون تثنية ذلك قلبت اللام نونا وادغمت النون في النون ومنهم من يقول بتشديد النون عوض من الالف المحذوفة من ذا وكذلك يقول في اللذان
ان تشديد النون عوض من الياء المحذوفة من الذي قال الجوهري وانما شددوا النون في ذلك تأكيدا وتكثيرا للاسم لانه بقي على حرف واحد كما ادخلوا
اللام على ذلك وانما يفعلون مثل هذا في الاسماء المبهمة لنقصانها وتقول للمؤنث تانك وتانك ايضا بالتشديد والجمع اولئك وقد تقدم ذكر حكم الكاف
في تاء وتصغير ذلك ذيالك وقال بعض العرب وقد تقدم من سفره فوجد امرأته قد ولدت غلاما فانكره فقالت له لتقعدن مقعد القصي مني ذي القاذورة
المقلي او تحلفي بربك العلي اني ابو ذيالك الصبي قد رابني بالنظر التركي ومقلة كمقلة الكركي فقالت لا والذي ردك يا صفيي ما مسني بعدك
من الناس غير غلام واحد قيسي بعد امرئين من بني عدي وآخرين من بني بلي وخمسة كانوا على الطوي وستة جاؤوا مع العشي وغير تركي وبصري
وتصغير تلك تياك قال ابن بري صوابه تيالك فاما تياك فتصغير تيك وقال ابن سيدة في موضع آخر ذا اشارة الى المذكر يقال ذا وذاك وقد تدخل اللام
فيقال ذلك وقوله تعالى ذلك الكتاب قال الزجاج معناه هذا الكتاب وقد تدخل على ذا ها التي للتنبيه فيقال هذا قال ابو علي واصله ذي وابدلوا
ياءه الفا وان كانت ساكنة ولم يقولوا ذي لئلا يشبه كي واي فابدلوا ياءه الفا ليلحق بباب متى واذ او يخرج من شبه الحرف بعض الخروج وقوله تعالى ان هذان
لساحران قال الفراء اراد ياء النصب ثم حذفها لسكونها وسكون الالف قبلها وليس ذلك بالقوي وذلك ان الياء هي الطارئة على الالف فيجب ان تحذف الالف لمكانها
فاما ما انشده اللحياني عن الكسائي لجميل من قوله وأتى صواحبها فقلن هذا الذي منح المودة غيرنا وجفانا فانه اراد أذا الذي فابدل الهاء من الهمزة وقد استعملت ذا مكان
الذي كقوله تعالى ويسألونك ماذا ينفقون قل العفو اي ما الذي ينفقون فيمن رفع الجواب فرفع العفو يدل على ان ما مرفوعة بالابتداء وذا خبرها وينفقون صلتها
وانه ليس ما وذا جميعا كالشيء الواحد هذا هو الوجه عند سيبويه وان كان قد اجاز الوجه الآخر مع الرفع وذي بكسر الذال للمؤنث وفيه لغات ذي وذه الهاء
بدل من الياء الدليل على ذلك قولهم في تحقير ذا ذيا وذي انما هي تأنيث ذا ومن لفظه فكما لا تجب الهاء في المذكر اصلا فكذلك هي ايضا في المؤنث بدل غير اصل
وليست الهاء في هذه وان استفيد منها التأنيث بمنزلة هاء طلحة وحمزة زائدة والهاء في هذه ليست بزائدة انما هي بدل من الياء التي هي عين الفعل في هذي
وايضا فان الهاء في حمزة نجدها في الوصل تاء والهاء في هذه ثابتة في الوقف ويقال ذي هي الهاء لبيان الهاء شبهوها بالاضمار في هي وهذهي و
هذه الهاء في الوصل والوقف ساكنة اذا لم يلقها ساكن وهذه كلها في معنى ذي عن ابن الاعرابي وانشد قلت لها يا هذه هذا اثم هل لك في قاض اليه نحتكم
ويوصل ذلك كله بكاف المخاطبة قال ابن جني اسماء الاشارة هذا وهذه لا يصح تثنية شيء منها من قبل ان التثنية لا تلحق الا النكرة فما لا يجوز تنكيره
فهو بان لا يصح تثنيته اجدر فاسماء الاشارة لا يجوز ان تنكر فلا يجوز ان يثنى شيء منها الا ترى انها بعد التثنية على حد ما كانت عليه قبل التثنية وذلك
نحو قولك هذان الزيدان قائمين فتنصب قائمين بمعنى الفعل الذي دلت عليه الاشارة والتنبيه كما كنت تقول في الواحد هذا زيد قائما فتجد الحال واحدة قبل
التثنية وبعدها وكذلك قولك ضربت اللذين قاما ان تعرفهما بالصلة كما تعرف بها الواحد كقولك ضربت الذي قام والامر في هذه الاشياء
بعد التثنية هو الامر فيها قبل التثنية وليس كذلك سائر الاسماء المثناة نحو زيد وعمرو الا ترى ان تعريف زيد وعمرو انما هو بالوضع والعلمية فاذا
ثنيتهما تنكرا فقلت عندي عمران عاقلان فان آثرت التعريف بالاضافة او باللام قلت الزيدان والعمران وزيداك وعمراك فقد تعرفا بعد
التثنية من غير وجه تعرفهما قبلها ولحقا بالاجناس وفارقا ما كانا عليه من تعريف العلمية والوضع فاذا صح ذلك فينبغي ان تعلم ان هذان وهاتان
انما هي اسماء موضوعة للتثنية مخترعة لها وليست تثنية للواحد على حد زيد وزيدان الا انها صيغت على صورة ما هو مثنى على الحقيقة فقيل هذان
وهاتان لئلا يختلف التثنية وذلك انهم يحافظون عليها ما لا يحافظون على الجمع الا ترى انك تجد في الاسماء المتمكنة الفاظ الجموع من غير الفاظ الآحاد
وذلك نحو رجل ونفر وامرأة ونسوة وبعير وابل وواحد وجماعة ولا تجد في التثنية شيئا من هذا انما هي من لفظ الواحد نحو زيد وزيدين ورجل و
رجلين لا يختلف ذلك وكذلك ايضا كثير من المثنيات على انها اخوة ذلك من المتمكنة وذلك نحو ذا واولاء وذو واولو ولا تجد ذلك في تثنيتها
نحو ذان وذون وذوان فهذا يدلك على محافظتهم على التثنية وعنايتهم بها اعني ان تخرج على صورة واحدة لئلا تختلف وانهم بها اشد عناية منهم
بالجمع وذلك لما صيغت التثنية اسماء مخترعة غير مثناة على الحقيقة كانت على الفاظ المثناة تثنية حقيقية وذلك ذان وتان والقول في اللذان
واللتان كالقول في ذان وتان قال ابن جني فاما قولهم هاذان وهاتان وفذانك فانما تشددت في هذه المواضع لانهم عوضوا من حرف محذوف واما في هذان

فهي عوض من الف ذا وهي في ذاك عوض من لام ذلك وقد يحتمل ايضاً ان يكون عوضاً من الف ذلك ولذلك كيت في التخفيف بالتاء لانها حينئذ ملحقة بدعد
بدال التاء من الياء قليل انما جاء في قولهم كيت وكيت وفي قولهم ثنتان والقول فيهما كالقول في كيت وكيت وهو مذكور في موضعه وذكر الازهري في
ترجمة حبذا قال الاصل حب ذا فادغمت احدى البائين في الاخرى وشددت وذا اشارة الى ما يقرب منك وانشد بعضهم حبذا رجعها اليك يديها في يدي
درعها تحل الازرار كانه قال حب ذا اي حبب ذا ثم ترجم عن ذا فقال هو رجعها يديها الى حل تكتها اي ما احبه ويدا درعها كماها وفي صفة المهدي قرشي يمان
ليس من ذي ولا ذو اي ليس نسبه نسب اذواء اليمن وهم ملوك حمير منهم ذو يزن وذو رعين وقوله قرشي يمان اي قرشي النسب يماني المنشا قال ابن الاثير
وهذه الكلمة عينها واو وقياس لامها ان يكون ياء لان باب طوى اكثر من باب قوى ومنه حديث جرير يطلع عليكم رجل من ذي يمن على وجهه مسحة من ذي
ملك قال ابن الاثير كذا اورده ابو عمر الزاهد وقال ذي ههنا صلة اي زائدة تفسير ذلك وذلك في التهذيب قال ابو الهيثم اذا بعد المشار اليه من
المخاطب وكان المخاطب بعيدا ممن يشير اليه زادوا كافا فقالوا ذاك اخوك وهذه الكاف ليست في موضع خفض ولا نصب انما اشبهت كاف
قولك اخاك وعصاك فتوهم السامعون ان قول القائل ذاك اخوك كانها في موضع خفض لاشباهها كاف اخاك وليس ذلك كذلك انما تلك كاف ضمت الى
ذا لبعد ذا من المخاطب فلما دخل فيها هذا اللبس زادوا فيها لاما فقالوا ذلك اخوك وفي الجماعة اولئك اخوتك فان اللام اذا دخلت ذهبت بمعنى
الاضافة ويقال هذا اخوك وهذا اخ لك وهذا اخ لك فاذا دخلت اللام فلا اضافة قال ابو الهيثم وقد اعلمتك ان الرفع والنصب والخفض في قوله
ذا سواء تقول مررت بذا ورايت ذا وقام ذا فلا يكون فيها علامة رفع الاعراب ولا خفضه ولا نصبه لانه غير متمكن فلما ثنوا زادوا في التثنية نونا
وابقوا الالف فقالوا ذان اخواك وذانك اخواك قال الله تعالى فذانك برهانان من ربك ومن العرب من يشدد هذه النون فيقول ذانك
اخواك قال وهم الذين يزيدون اللام في ذلك فيقولون ذلك فجعلوا هذه التشديدة بدل اللام وانشد المبرد في باب ذا الذي قد مر انفا امن زينب ذي
النار قبيل الصبح ما تخبو اذا ما خمدت تلقى عليها المندل الرطب قال ابو العباس ذي معناه ذه يقال ذا عبد الله وذي امة الله وذه امة الله وته امة الله
وتاه امة الله قال ويقال هذي هند وهاته هند وهاتا هند على زيادة هاء التنبيه قال واذا صغرت ذه قلت تيا تصغير ته او تا ولا تصغر ذه على لفظها
لانك اذا صغرت ذا قلت ذيا ولو صغرت ذه لقلت ذيا فالتبس بالمذكر فصغروا ما يخالف فيه المؤنث المذكر قال والمبهمات يخالف تصغيرها تصغير سائر
الاسماء وقال الاخفش في قوله تعالى فذانك برهانان من ربك قال وقرا بعضهم فذانك برهانان قال وهم الذين قالوا ذلك ادخلوا التثقيل للتاكيد
كما ادخلوا اللام في ذلك وقال الفراء شددوا هذه النون ليفرق بينها وبين النون التي تسقط للاضافة لان هاتان وهذان لا يضافان وقال الكسائي
هي من لغة من قال هذا ال قال ذلك فزادوا على الالف الفا كما زادوا على النون نونا ليفصل بينهما وبين الاسماء المتمكنة وقال الفراء اجتمع القراء على تخفيف
من ذانك وكثير من العرب يقول فذانك قائمان وهذان قائمان واللذان قالا ذلك وقال ابو اسحاق فذانك تثنية ذاك وذانك تثنية ذلك يكون
بدل اللام في ذلك تشديد النون في ذانك وقال ابو اسحاق الاسم من ذلك ذا والكاف زيدت للمخاطبة فلا حظ لها في الاعراب قال سيبويه لو كان لها
حظ في الاعراب لقلت ذلك نفسك زيد وهذا خطا فلا يجوز الا ذاك نفسه زيد وكذلك ذانك يشهد ان الكاف لا موضع لها ولو كان لها موضع لكان
جرا بالاضافة والنون لا تدخل مع الاضافة واللام زيدت مع ذلك للتوكيد تقول ذلك الحق وهذاك الحق ويقبح هذا ذلك الحق لان اللام قد اكدت معنى الاشارة
وكسرت لالتقاء الساكنين اعني الالف من ذا واللام التي بعدها كان ينبغي ان تكون اللام ساكنة ولكنها كسرت لما قلنا والله اعلم تفسير هذا
قال المنذري سمعت ابا الهيثم يقول ها والاحرف التي يفتتح بها الكلام لا معنى لها الا افتتاح الكلام بها تقول هذا اخوك فها تنبيه وذا اسم المشار اليه
واخوك هو الخبر قال وقال بعضهم ها تنبيه تفتح العرب الكلام به بلا معنى سوى الافتتاح ها ان ذا اخوك وها ان ذا اخوك قال واذا ثنوا الاسم المبهم
قالوا تان اختاك وهاتان اختاك فرجعوا الى تا فلما جمعوا قالوا اولاء اخوتك واولاء اخواتك ولم يفرقوا بين الانثى والذكر بعلامة
قال واولاء ممدودة مقصورة اسم لجماعة ذا وذه ثم زادوا ها مع اولاء فقالوا هؤلاء اخوتك وقال الفراء في قوله تعالى ها انتم اولاء تحبونهم العرب اذا جاءت
الى اسم مكني قد وصف بهذا وهذان وهؤلاء فرقوا بين ها وبين ذا وجعلوا المكني بينهما وذلك في جهة التقريب لا في غيرها ويقولون اين انت فيقول القائل ها
انا ذا فلا يكادون يقولون ها انا وكذلك التثنية في الجمع ومنه قوله عز وجل ها انتم اولاء تحبونهم وربما اعادوها فوصلوها بذا وهذا وهؤلاء فيقولون
ها انت ذا قائما وها انتم هؤلاء قال الله تعالى في سورة النساء ها انتم هؤلاء جادلتم عنهم في الحيوة الدنيا قال فاذا كان الكلام على غير تقريب او كان
مع اسم ظاهر جعلوها موصولة بذا فيقولون ها هو وهذان هما اذا كان على خبر يكتفي كل واحد منهما بصاحبه بلا فعل والتقريب لا بد فيه من فعل
لنقصانه واحبوا ان يفرقوا بين بذلك التقريب وبين معنى الاسم الصحيح وقال ابو زيد بنو عقيل يقولون هؤلاء ممدود منون مهموز ومنك وذهب امس
بما فيه بتنوين وتميم تقول هؤلاء ساكن واهل الحجاز يقولون هؤلاء مهموز ممدود مخفوض قال ويقال كلمتك ذا بين وها بين بمعنى واحد وانما
تانيث هذا فان ابا الهيثم قال يقال في تانيث هذا هذه منطلقة فيصلون بياء وقال بعضهم هذي منطلقة وتي منطلقة وتا منطلقة وقال كعب الغنوي
وانبئتماني انما الموت بالقرى فكيف وهاتا روضة وكثيب يريد فكيف وهذه وقال ذو الرمة في هذا وهذه فهذي طواها بعد هذي وهذه طواها
لهاذي وحذها وانسلالها قال وقال بعضهم هذات منطلقة وهي شاذة مرغوب عنها قال وقال تيك وتلك وتالك منطلقة وقال القطامي تعلم ان
بعد الغي رشدا وان لتالك الغمر انقشاعا فصيرها تالك وهي متولة واذا ثنيت تا قلت تانك فعلتا ذلك وتانك فعلتا ذاك بالتشديد وقالوا في
تثنية الذي اللذان واللذان واللتان واما الجمع فيقال اولئك فعلوا ذلك بالمد واولاك بالقصر واولو ساكنة فيهما واما هذا وهذان
فالها في هذا تنبيه وذا اشارة الى شيء حاضر والاصل ذا ضم اليها ها ابو الدقيش قال الرجل ابن فلان قال هو ذا قال الازهري وتخوذ لك حففته عن
المؤرج ابن الانباري قال بعض اهل الحجاز هو ذا بفتح الواو قال ابو بكر وهو خطا منه لان العلماء الموثوق بعلمهم اتفقوا على ان هذا من تحريف العامة والعرب
اذا ارادت معنى هو ذا قالت ها انا ذا القي فلانا وتقول للاثنين ها نحن ذان نلقاه ويقول الرجال ها نحن اولاء نلقاه ويقول المخاطب ها انت ذا تلقى
فلانا وللاثنين ها انتما ذان وللجماعة ها انتم اولاء وتقول والغائب ها هو ذا يلقاه وها هما ذان وها هم اولاء وبنى التانيث على التذكير وتاويل قوله ها انا ذا
القاه قد قرب لقائي اياه وقال الليث العرب تقول كذا وكذا كافهما كاف التشبيه وذا اسم يشار اليه والله اعلم تصغير ذا وتا وجمعهما اهل الكوفة
يسمون ذا وتا وجمعهما اهل الكوفة يسمون ذا وتا وتلك وذلك وهذا وهذه وهؤلاء والذي والذين والتي واللاتي حروف المثل واهل البصرة يسمونها
حروف الاشارة واسماء المبهمة فقالوا في تصغير هذا ذيا مثل تصغير ذا لانها تنبيه وذا اشارة وصفة ومثال الاسم من تشير اليه فقالوا
وتصغير ذلك ذيالك وان شئت ذيالك فمن قال ذيالك زعم ان اللام ليست باصلية لان معنى ذلك ذاك والكاف كاف المخاطبة ومن قال ذيالك
صغر على اللفظ وتصغير تلك تيا وتيالك وتصغير هذه تيا وتصغير اولئك اوليا وتصغير اللاتي مثل تصغير التي وهي اللتيا وتصغير اللاتي

اللويا وتصغير الذي اللذيا والذين اللذيون والذين وقال ابو العباس احمد بن يحيى يقال للجماعة التي واحدتها مؤنثة اللاتي واللاي وللجماعة التي واحدها مذكر اللاي
ولا يقال اللاي ولا يقال اللاي الا للتي واحدتها مؤنثة يقال هن اللاتي فعلن كذا وكذا واللائي فعلن كذا وهم الرجال اللاي واللاؤون فعلوا كذا وكذا وانشد
هم اللاؤون فكوا الغل عني بمرو الشاهجان وهم جناحي وفي التنزيل العزيز واللاتي ياتين الفاحشة من نسائكم وقال في موضع آخر واللائي لم يحضن ومنه
قول الشاعر من اللاي لم يحججن يبغين حسبة ولكن ليقتلن البريء المغفلا وقال العجاج بعد اللتيا واللتيا والتي يقال منه لقي منه اللتيا والتي اذا لقي منه
الجهد والشدة وادا بعد عقبة من عقاب الموت منكرة اشرفت عليها النفس بردنا يهلكت وقبله الى اما روا اما دمدت دافع عني بنقير موتتي بعد اللتيا
واللتيا والتي اذا علتها انفس تودت فارتاح ربي واراد رحمتي ونعمة اتمها فتمت وقال الليث الذي تعريف لذ ولذي فلما قصرت قووا اللام بلام اخرى
ومن العرب من يحذف الهاء فيقول هذا الذ فعل كذا بتسكين الذال وانشد كالذي تزبى زبية فاصطيدا وللاثنين هذان اللذان وللجميع هؤلاء الذين قال ومنهم
من يقول هذان اللذا فاما الذين اسكنوا الذال وحذفوا الياء التي بعدها فانهم لما ادخلوا في الاسم لام المعرفة طرحوا الزيادة التي بعد الذال فلما
ثم احذفوا النون فادخلوا على الاثنين بحذف النون ما ادخلوا على الواحد باسكان الذال وكذلك الجميع فان قال قائل الا قالوا اللذو في الجميع بالواو قيل
الصواب في القياس ذلك ولكن العرب اجتمعت على الذي بالياء والجر والنصب والرفع سواء وانشد وان الذي حانت بفلج دماؤهم هم القوم يا ام خالد قال
الاخطل ابني كليب ان عمي اللذا قتلا الملوك وفككا الاغلالا وكذلك يقولون اللتا والتي وانشد هما اللتا اقصدني سهماهما وقال الخليل وسيبويه
فيما رواه ابو اسحق لهما انهما قالا الذين لا يظهر فيها الاعراب تقول في النصب والرفع والجر اتاني الذين في الدار ورايت الذين ومررت بالذين في الدار
وكذلك في الدار قالا وانما منعا الاعراب لان الاعراب انما يكون في اواخر الاسماء والذي والذين مبهمان لا يتمان الا بصلاتهما فلذلك منعا الاعراب
واصل الذي لذ فاعلم على وزن عم فان قال قائل فما بالك تقول اتاني اللذان في الدار ورايت اللذين في الدار فتعرب كما تعرب في الواحد في تثنيته
نحو هذان وهذين وانت لا تعرب هذا ولا هؤلاء فالجواب في ذلك ان جميع ما لا يعرب في الواحد مشبه بالحرف الذي جاء لمعنى فان ثنيته فقد بطل
شبه الحرف الذي جاء لمعنى لان حروف المعاني لا تثنى فان قال قائل فلم منعته الاعراب في الجمع قلت لان الجمع ليس على حد التثنية كالواحد الا ترى
انك تقول في جمع هذا هؤلاء فاتى في اسم الجمع فتثنية كما تثنيت الواحد ومن جمع الذين على حد التثنية قال جاءني اللذون في الدار ورايت اللذين
في الدار وهذا لا ينبغي ان يقع لان الجمع يستغنى فيه عن حد التثنية والتثنية ليس لها الا ضرب واحد ثعلب عن ابن الاعرابي الاولى في معنى الذين وانشد
فان الالى بالطف من آل هاشم قال ابن الانباري قال ابن قتيبة في قوله عز وجل مثلهم كمثل الذي استوقد نارا معناه كمثل الذين استوقدوا نارا قال الذي
قد ياتي مؤديا عن الجمع في بعض المواضع واحتج بقوله ان الذي حانت بفلج دماؤهم قال ابو بكر احتجاجه على الاية بهذا البيت غلط لان الذي في القرآن
اسم واحد ربما ادى عن الجمع فلا واحد له والذي في البيت جمع واحده اللذ وتثنيته اللذا وجمعه الذي والعرب تقول جاءني الذي تكلموا وواحد
الذي اللذ وانشد يا رب عبس لا تبارك في احد في قائم منهم ولا فيمن قعد الا الذي قاموا باطراف المسد اراد الذين قال ابو بكر والذي في القرآن واحد
ليس له واحد والذي في القرآن جمع واحده وانشد الفراء فكنت والامر الذي قد كيدا كاللذ تزبى زبية فاصطيدا وقال الاخطل ابني كليب ان عمي اللذا قتلا
الملوك وفككا الاغلالا قال والذي يكون مؤديا عن الجمع وهو واحد لا واحد له في مثل قول الناس اوصي بمالي للذي غزا وحج معناه للغازين والحاج وقال الله
تعالى ثم اتينا موسى الكتاب تماما على الذي احسن قال الفراء معناه على المحسنين اي تماما للذين احسنوا يعني انه تمم كتبهم بكتابه ويجوز ان يكون المعنى
تماما على ما احسن اي تماما للذي احسنه من العلم وكتب الله القديمة قال ومعنى قوله تعالى كمثل الذي استوقد نارا اي مثل هؤلاء المنافقين كمثل رجل
كان في ظلمة لا يبصر من اجلها ما عن يمينه وشماله وورائه وبين يديه فاوقد نارا فابصر بها ما حوله من قذى واذى فبينا هو كذلك طفئت ناره فرجع
الى ظلمته الاولى فكذلك المنافقون كانوا في ظلمة الشرك ثم اسلموا فعرفوا الخير والشر بالاسلام كما عرف المستوقد لما طفئت ناره ورجع الى امره الاول ذو
وذوات قال الليث ذو اسم ناقص وتفسيره صاحب ذلك كقولك فلان ذو مال اي صاحب مال والتثنية ذوان والجميع ذوون قال وليس في كلام العرب
شيء يكون اعرابه على حرفين غير سبع كلمات وهن ذو وفو واخو وابو وحمو وامرؤ وهنو فاما فو فانك تقول رايت فا زيد ووضعت في في زيد وهذا فوه زيد
ومنهم من ينصب الفا في كل وجه قال العجاج يصف الخمر خالط من سلمى خياشيم وفا وقال الاصمعي قال بشر بن عمر قلت لذي الرمة ارايت قولك خالط من سلمى
خياشيم وفا قال انا نقولها في كلامنا قبح الله ذا فا قال ابو منصور وكلام العرب هو الاول وذا نادر قال ابن كيسان الاسماء التي رفعها بالواو ونصبها
بالالف وخفضها بالياء هي هذه الاحرف يقال جاءني ابوك واخوك وفوك وهنوك وحموك وذو مال والالف نحو قولك رايت اباك واخاك وفاك وحماك
وهناك وذا مال والياء نحو قولك مررت بابيك واخيك وفيك وحميك وهنيك وذي مال وقال الليث في تانيث ذو ذات تقول هي ذات مال فاذا
وقفت فمنهم من يدع التاء على حالها ظاهرة في الوقوف لكثرة ما جرت على اللسان ومنهم من يرد التاء الى هاء التانيث وهو القياس وتقول هي ذات مال
وذواتا مال ويجوز في الشعر ذاتا مال والتمام احسن وفي التنزيل العزيز ذواتا افنان وتقول في الجمع الذوون
قال الليث وهم الادنون والاولون وانشد الكميت وقد عرفت مواليها الذوينا اي الاخصين وانما جاءت النون لذهاب الاضافة وتقول في جمع ذو
ذوو مال وهن ذوات مال ومثله هم اولو مال وهن اولات مال وتقول العرب لقيته ذات صباح ولو قيل ذات صباح مثل ذات يوم لحسن لان ذا وذات
يراد بهما وقت مضاف الى اليوم والصباح وفي التنزيل العزيز فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم قال ابو العباس احمد بن يحيى اراد الحالة التي للبين
وكذلك اتيتك ذات العشاء اراد الساعة التي فيها العشاء وقال ابو اسحق معنى ذات بينكم حقيقة وصلكم اي اتقوا الله وكونوا مجتمعين على امر الله
ورسوله وكذلك معنى اللهم اصلح ذات البين اي اصلح الحال التي بها يجتمع المسلمون ابو عبيد عن الفراء يقال لقيته ذات يوم وذات ليلة وذات
العويم وذات الزمين ولقيته ذا غبوق بغير تاء وذا صبوح ثعلب عن ابن الاعرابي يقول اتيته ذات الصبوح وذات الغبوق اذا اتيته غدوة وعشية
واتيته ذا صباح وذا مساء قال واتيتهم ذات الزمين وذات العويم اي مذ ثلاثة ازمان واعوام ابن سيده ذو كلمة صيغت ليتوصل بها الى الوصف
بالاجناس ومعناها صاحب اصلها ذوا وكذلك اذا سمي به الخليل وسيبويه قالا هذا ذوا قد جاء والتثنية ذوان والجمع ذوون والذوون الامراء
الملقبون بذي كذا كقولك ذو يزن وذو رعين وذو فايش وذو جدن وذو نواس وذو اصبح وذو الكلاع وهم ملوك اليمن من قضاعة وهم التبابعة
وانشد سيبويه قول الكميت فلا اعني بذلك اسفليكم ولكني اريد به الذوينا يعني الاذواء والانثى ذات والتثنية ذواتا والجمع ذوات ولا اضافة
اليها ذوي ولا يجوز في ذات ذاتي لان تاء التانيث معاقبة لها التانيث قال ابن جني وروى احمد بن ابراهيم استاذ ثعلب عن العرب هذا ذو زيد
ومعناه هذا زيد اي هذا صاحب هذا الاسم الذي هو زيد قال الكميت اليكم ذوي آل النبي تطلعت نوازع من قلبي ظماء والباب اليكم يا اصحاب
هذا الاسم الذي هو قوله ذوي آل النبي ولقيته اول ذي يدين وذات يدين اي اول كل شيء وكذلك افعله اول ذي يدين وقالوا اما اول ذات يدين

فاني احمد الله وقولهم رايت ذا مال ضارعت فيه الاضافة التانيث فجاء الاسم المتمكن على حرفين ثانيهما حرف لين لما امن عليه التنوين بالاضافة كما قالوا ليت شعري
وانما الاصل شعرتي قالوا شعرت به شعرة فحذفوا التا لاجل الاضافة لما امن التنوين وتكون ذو بمعنى الذي تصاغ ليتوصل بها الى وصف المعارف بالجمل
فتكون ناقصة لا يظهر فيها اعراب كما لا يظهر في الذي ولا يثنى ولا يجمع فتقول اتاني ذو قال ذاك وذو قالا ذاك وذو قالوا ذاك وقالوا لا افعل ذاك بذي
تسلم وبذي تسلمان وبذي تسلمون وبذي تسلمين وهو كالمثل اضيفت فيه ذو الى الجملة كما اضيفت اليها اسما الزمان والمعنى لا وسلامتك ولا والله م
يسلمك ويقال جا من ذي نفسه ومن ذات نفسه اي طيعا قال الجوهري واما ذو الذي بمعنى صاحب فلا يكون الا مضافا وان وصفت به نكرة اضفته الى نكرة
وان وصفت به معرفة اضفته الى الالف واللام ولا يجوز ان تضيفه الى مضمر ولا الى زيد وما اشبهه قال ابن بري اذا خرجت ذو عن ان تكون وصلة
الى الوصف باسما الاجناس لم يمتنع ان يدخل على الاعلام والمضمرات كقولهم ذو الخلصة والخلصة اسم علم لصنم وذو كناية عن بيته ومثله قولهم ذو رعين
وذو جدن وذو يزن وهذه كلها اعلام وكذلك دخلت على المضمر ايضا قال كعب بن زهير صبحنا الخزرجية مرهفات اباد ذوي ارومتها ذووها وقال
الاحوص ولكن رجونا منك مثل الذي به صرفنا قديما من ذويك الاوايل وقال الاخر انما يصطنع المعروف في الناس ذووه ويقول مررت برجل ذي مال
وبامراة ذات مال وبرجلين ذوي مال بفتح الواو وفي التنزيل العزيز واشهدوا ذوي عدل منكم وبرجال ذوي مال بالكسر وبنسوة ذوات مال ويا ذوات
الجمام فتكسر التا في الجمع موضع النصب كما تكسر تا المسلمات وتقول رايت ذوات مال لان اصلها هاء لانك اذا وقفت عليها قلت ذاه بالها ولكنها
لما وصلت بما بعدها صارت تا واصل ذو ذوي مثل عصى يدل على ذلك قولهم هاتان ذواتا مال قال عز وجل ذواتا افنان في التثنية قال
ونرى ان الالف منقلبة من واو قال ابن بري صوابه منقلبة من يا قال الجوهري ثم حذفت من ذوي عين الفعل لكراهتهم اجتماع الواوين لانه كان يلزم في
التثنية ذووان مثل عصوان قال ابن بري صوابه كان يلزم في التثنية ذويان قال لان عينه واو وما كان عينه واوا فلامه يا حملا على الاكثر قال
والمحذوف من ذوي هو لام الكلمة لا عينها كما ذكر لان الحذف في اللام اكثر من الحذف في العين قال الجوهري مثل عصوان فبقي ذا منون ثم ذهب التنوين
للاضافة في قولك ذو مال والاضافة لازمة له كما تقول فو زيد وفا زيد فاذا افردت قلت هذا فم فلو سميت رجلا ذو لقلت هذا ذوى قد اقبل فترد ما كان
ذهب لانه لا يكون اسم على حرفين احدهما حرف لين لان التنوين يذهبه فيبقى على حرف واحد ولو نسبت اليه قلت ذووي مثال عصوي وكذلك اذا نسبت
الى ذات لان التا تحذف في النسبة فكانك اضفت الى ذي فرددت الواو ولو جمعت ذو مال قلت هولاء ذوون لان الاضافة قد زالت وانشد بيت
الكميت ولكني اريد به الذوينا واما ذو التي في لغة طي بمعنى الذي فحقها ان توصف بها المعارف تقول انا ذو عرفت وذو سمعت وهذه امراة ذو قالت كذا
يستوي فيه التثنية والجمع والتانيث قال بجير بن عنمة الطائي احد بني بولان وان مولاي ذو يعاتبني لا احنة عنده ولا جرمه ذاك خليلي وذو يعاتبني
يرمي وراي بالسهم واسلمة يريد الذي يعاتبني والواو التي قبله زائدة قال سيبويه ان ما وحدها بمنزلة الذي كقولهم ماذا رايت فتقول متاع حسن قال لبيد
الا تسالان المرء ماذا يحاول انحب فيقضى ام ضلال وباطل قال ويجري مع ما بمنزلة اسم واحد كقولهم ماذا رايت فتقول خيرا بالنصب كانه قال ما رايت فلو كان
ذا ههنا بمنزلة الذي لكان الجواب خير بالرفع واما قولهم ذات مرة وذو صباح فهو من ظروف الزمان التي لا تتمكن تقول لقيته ذات يوم وذات ليلة وذات
غداة وذات العشا وذات مرة وذات الزمين وذات العويم وذا صباح وذا مسا وذا صبوح وذا غبوق فهذه الاربعة بغير هاء وانما سمع في هذه الاوقات
ولم يقولوا ذات شهر ولا ذات سنة قال الاخفش في قوله تعالى فاصلحوا ذات بينكم انما انثوا لان بعض الاشيا قد يوضع له اسم مونث ولبعضها اسم مذكر
كما قالوا دار وحائط انثوا الدار وذكروا الحائط وقولهم كان ذيت وذيت مثل كيت وكيت اصله ذيو على فعل ساكنة العين فحذفت الواو فبقي على حرفين فشدد
كما شدد كي اذا جعلته اسما ثم عوض من التشديد التا فان حذفت التا وجئت بالها فلا بد من ان ترد التشديد تقول كان ذية وذية وان نسبت
اليه قلت ذيوي كما تقول بنوي في النسب الى البنت قال ابن بري عند قول الجوهري في اصل ذيت ذيو قال صوابه ذيي لان ما عينه يا فلامه يا والله اعلم قال وذات
الشي حقيقته وخاصته وقال الليث يقال قلت ذات يده قال وذات ههنا اسم لما ملكت يداه كانها تقع على الاموال وكذلك عرفه من ذات نفسه كانه يعني
سريرته المضمرة قال وذات ناقصة تمامها ذوات مثل نواة فحذفوا منها الواو فاذا ثنوا اتموا فقالوا ذواتان كقولك نواتان واذا ثلثوا رجعوا الى ذات
فقالوا ذوات ولو جمعوا على التمام لقالوا ذويات كقولك نويات وتصغيرها ذوية وقال ابن الانباري في قوله عز وجل انه عليم بذات الصدور معناه
بحقيقة القلوب من المضمرات فتانيث ذات لهذا المعنى كما قال وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم فانث على معنى الطائفة كما يقال لقيته ذات يوم ف
فيونثون لان مقصدهم لقيته مرة في يوم وقوله عز وجل وترى الشمس اذا طلعت تزاور عن كهفهم ذات اليمين واذا غربت تقرضهم ذات الشمال
اريد بذات الجهة فلذلك انثها اراد جهة ذات يمين الكهف وذات شماله والله اعلم **باب** ذوا وذوي مضافين الى الافعال قال شمر قال
الفرا سمعت اعرابيا يقول بالفضل ذو فضلكم الله به والكرامة ذات اكرمكم الله بها فيجعلون مكان الذي ذو ويرفعون التا على كل حال قال ويخلطون
في الاثنين والجمع وربما قالوا هذا ذو يعرف وفي التثنية هاتان ذوا يعرف وهذان ذوا يعرف وانشد الفرا وان الما ما ابي وجدي وبيري ذو حفرت
وذو طويت قال الفرا ومنهم من يثني ويجمع ويونث فيقول هذا ذوا قالا وهولاء ذوو قالوا ذلك وهذه ذات قالت وانشد الفرا جمعتها من اينق
سوابق ذوات ينهضن بغير سائق وقال ابن السكيت العرب تقول لا بذي تسلم ما كان كذا وكذا ولا وسلامتك ما كان كذا وكذا وقال ابو العباس
المبرد ومما يضاف الى الفعل ذو في قولك افعل كذا بذي تسلم وافعلاه بذي تسلمان معناه بالذي يسلمك وقال الاصمعي تقول العرب والله احسن
بذي تسلم قال معناه والله الذي يسلمك من المرهوب قال ولا يقول احد بالذي تسلم قال واما قول الشاعر فان بيت تميم ذو سمعت به فان ذو ههنا
بمعنى الذي ولا يكون في الرفع والنصب والجر الا على لفظ واحد وليست بالصفة التي تعرب نحو قولك مررت برجل ذي مال وهو ذو مال ورايت رجلا
ذا مال قالوا وتقول رايت ذو جاك وذو جاءتك وذو جيتك لفظ واحد المذكر والمونث قال ومثل للعرب اتى عليه ذو اتى على الناس اي الذي اتى
قال ابو منصور وهي لغة طي وذو بمعنى الذي وقال الليث تقول ماذا صنعت فيقول خير وخيرا الرفع على معنى الذي صنعت خير وكذلك رفع قول الله عز وجل يسالونك
ماذا ينفقون قل العفو اي الذي ينفقون هو العفو من اموالكم فانفقوا والنصب للفعل وقال ابو اسحق معنى قوله ماذا ينفقون في اللغتين على ضربين احدهما
ان يكون ذا في معنى الذي ويكون ينفقون من صلته المعنى يسالونك اي شي ينفقون كانه بين وجه الذي ينفقون لانهم يعلمون ما المنفق ولكنهم ارادوا
علم وجهه ومثل جعلهم ذا في معنى الذي قول الشاعر عدس ما لعباد عليك امارة نجوت وهذا تحملين طليق المعنى والذي تحملين طليق فيكون ما رفعا بالابتدا
ويكون ذا خبرها قال وجايز ان يكون ما مع ذا بمنزلة اسم واحد ويكون الموضع نصبا بينفقون المعنى يسالونك اي شي ينفقون قال وهذا اجماع النحويين
وكذلك الاول اجماع ايضا ومثله قولهم ماذا بمنزلة اسم واحد قول الشاعر دعي ماذا علمت ساتقيه ولكن بالمغيب نبئيني كانه بمعنى دعي الذي علمت
ابو زيد جا القوم من ذي انفسهم ومن ذات انفسهم وجات المراة من ذي نفسها ومن ذات نفسها اذا جات طايعين وقال غيره جا فلان من ذات نفسه …

المعنى

المعنى والعرب تقول لاها الله ذا بغير الف في القسم والعامة تقول لاها الله اذا وانما المعنى لا والله هذا ما اقسم به فادخل اسم الله بين ها وذا والعرب
تقول وضعت المراة ذات بطنها اذا ولدت والذيب مغبوط بذي بطنه اي بجعوه والقى الرجل ذا بطنه اذا احدث وفي الحديث فلما خلا سني ونثرت له
ذا بطني اراد انها كانت شابة تلد الاولاد عنده ويقال اتينا ذا يمن اي اتينا اليمن قال الازهري وسمعت غير واحد من العرب يقول كنا بموضع كذا وكذا
مع ذي عمرو وكان ذو عمرو بالصمان اي كنا مع عمرو ومعنا عمرو وذو كالصلة عندهم وكذلك ذوي قال وهو كثير في كلام قيس ومن جاورهم وقوله
ذا وقال في موضع اخر ذا يوصل به الكلام وقال تمنى شبيب ميتة سفلت به وذا قطري لفه منه وايل يريد قطريا وذا صلة وقال الكميت اليكم
ذوي آل النبي تطلعت نوازع من قلبي ظماء والبب وقال انما كنت مثل ذوي عويف ودينار فقام على ناعي وقال ابو زيد يقال لما كلمت فلانا
ذات شفة ولا ذات فم اي لم اكلمه كلمة ويقال لا ذا جرم ولا عن ذا جرم اي لا اعلم ذاك وههنا كقولهم لاها الله ذا اي لا افعل الله ذلك ويقولون لا والذي
لا اله الا هو فانها تملا تنهم وتقطع الدم لا افعل ذلك وتقول لا وعهد الله وعقد لا افعل ذلك تفسير اذ واذا واذن منونة قال الليث تقول العرب
اذ لما مضى واذا لما يستقبل الوقتين من الزمان قال واذا جواب تاكيد للشرط ينون في الاتصال ويسكن في الوقف وقال غيره العرب تضع اذ للمستقبل
واذا للماضي قال الله عز وجل ولو ترى اذ فزعوا معناه ولو ترى اذ يفزعون يوم القيمة وقال الفرا انما جاز ذلك لانه كالواجب اذ كان لا يشك
في مجيئه والوجه فيه اذا كما قال الله عز وجل اذا السماء انشقت واذا الشمس كورت وياتي اذا بمعنى ان الشرط كقولك اكرمك اذا اكرمتني معناه ان اكرمتني واما
اذ الموصولة بالاوقات فان العرب تصلها في الكتابة بها في اوقات معدودة في حينئذ ويومئذ وليلتئذ وغداتئذ وعشيتئذ وساعتئذ ولم يقولوا الانئذ
لان الان اقرب ما يكون في الحال فلما لم يتحول هذا الاسم عن وقت الحال ولم يتباعد عن ساعتك التي انت فيها لم يتمكن وكذلك نصبت في كل وجه ولما
ارادوا ان يباعدوها ويحولوها من حال الى حال ولم ينقد كقولك ان يقولوا الانئذ عكسوا ليعرف بها وقت ما تباعد من الحال فقالوا حينئذ وقالوا الان
لساعتك في التقريب وفي البعد حينئذ ونزل بمنزلتها الساعة وساعتئذ وصار في حدهما اليوم ويومئذ والحروف التي وصفنا على ميزان ذلك
مخصوصة بوقت لم يخص بسائر ازمان الازمنة نحو لقيته سنة خرج زيد ورايته شهر تقدم الحجاج وكقوله في شهر يصطاد الغلام الدخلا فمن
نصب شهر فانه يجعل الاضافة الى هذا الكلام اجمع كما قالوا زمن الحجاج امير قال الليث فان اذ بكلام يكون صلة اخرجتها من حد الاضافة و
صارت الاضافة الى قولك اذ تقول ولا يكون خبرا كقوله عشية اذ تقول بنو الربى كما كانت في الاصل حيث جعلت تقول صلة اخرجتها من حد الاضافة
وصارت الاضافة اذ تقول جملة قال الفرا ومن العرب من يقول كان كذا وكذا وهو اذ صبي اي هو اذ ذاك صبي وقال ابو ذويب نهيتك عن طلابك
ام عمرو بعافية وانت اذ صحيح قال وقد جاء اذ في كلام هذيل وانشد دلفتها اوا تذبيهم عبض لم تحزنة السروح قال ابن الانباري
في اذ واذا انما جاز للماضي ان يكون بمعنى المستقبل اذا وقع الماضي صلة لمبهم غير موقت فجرى مجرى قوله ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله معناه
ان الذين يكفرون ويصدون عن سبيل الله وكذلك قوله الا الذين تابوا من قبل ان تقدروا عليهم معناه الا الذين يتوبون قال ويقال لا تضرب الا الذي
ضربك اذا سلمت عليه فيجي باذا لان الذي غير موقت فلو وقته فقال اضرب هذا الذي ضربك اذ سلمت عليه لم يجز اذا هذا اللفظ لان توقيته الذي
ابطل ان يكون الماضي في معنى المستقبل ويقول العرب ما هلك امرؤ عرف قدره فاذا جاوا باذا قالوا ما هلك امرؤ اذا عرف قدره لان الفعل حدث منكور
يراد به الجنس كان المتكلم يريد ما يهلك كل امرء اذا عرف قدره ومتى عرف قدره ولو قال اذ عرف قدره لوجب توقيته الخبر عنه وان يقال ما هلك
امرء اذ عرف قدره وكذلك يقال قد كنت صابرا اذا ضربت وقد كنت صابرا اذ ضربت تذهب باذا الى ترديد الفعل تريد قد كنت صابرا كلما ضربت
والذي يقول اذ ضربت يذهب الى وقت واحد والى ضرب معلوم معروف وقال غيره اذ اذا ولي فعلا او اسما ليس فيه الف ولام ان كان الفعل
ماضيا او حرفا متحركا والذال منها ساكنة فاذا وليتها اسما بالالف واللام جرت الذال كقولك اذ القوم كانوا بادين كاظمة واذ الناس من عزيز وما اذا
فانها اذا اتصلت باسم معروف بالالف واللام فان ذالها يفتح اذا كان مستقبلا كقول الله عز وجل اذا الشمس كورت واذا النجوم انكدرت لان معناها
اذا قال ابن الانباري اذا السماء انشقت بفتح الذال وما اشبهها اي تنشق وكذلك ما اشبهها واذا انكسرت الذال فمعناها انها للماضي غير ان اذ تقع موقع
اذا واذا موقع اذ قال الليث في قوله تعالى ولو ترى اذ الظالمون في غمرات الموت معناه اذا الظالمون لان هذا الامر منتظر لم يقع قال اوس في اذا بمعنى
اذ الحافظون الناس في قحوط اذا لم يرسلوا تحت عائذ ربعا اي اذ لم يرسلوا وقال على اثره وهبت الشامل البليل واذ بات كميع الفتاة ملتفعا وقال
اخر ثم جزاه الله عنا اذ جزى جنات عدن والعلالي العلا اراد اذا جزى وروى الفرا عن الكسائي انه قال اذن منونة اذا خلت الفعل الذي في اوله احد
حروف الاستقبال نصبته تقول من ذلك اذن اكرمك فاذا حلت بينها وبينه بحرف رفعت ونصبت فقلت فاذا لا اكرمك ولا اكرمك فمن رفع فبالحائل
ومن نصب فعلى تقدير ان يكون مقدما كانك قلت فلا اذا اكرمك وقد خلت بالفعل بلا مانع قال ابو العباس احمد بن يحيى وهكذا يجوز ان تقرا فاذا
لا يؤتون الناس نقيرا بالرفع والنصب قال واذا حلت بينها وبين الفعل باسم فارفعه تقول اذا اخوك يكرمك فان جعلت مكان الاسم قسما نصبت
فقلت اذن والله تنام فان ادخلت اللام على الفعل مع القسم رفعت فقلت اذا والله لتندم قال سيبويه حكى بعض اصحاب الخليل عنه ان هي
العاملة في باب اذا قال سيبويه والذي يذهب اليه ويحكيه عنه ان اذا تنصب الناصبة وذلك لان اذا لما يستعمل الا غيرها في حال النصب جعلها
بمنزلة ان في العمل كما جعلت لكن نظيرة ان في العمل في الاسماء قال وكلا القولين حسن جميل وقال الزجاج العامل عندي النصب في سائر الافعال ان
اجودها ان يقع ظاهرة او مضمرة قال ابو العباس يكتب كذا وكذا بالنون مثل زكي وبحي وقال المبرد كذا وكذا يكتب بالالف لانه لا اذا اضيف قيل كذلك
واختير تغلب بقوله فقال فهي تكتب بالنون ويضاف فيقال فاك والفرا اجمعوا على تفخيم ذا وهذا وذلك وذاك وكذا وكذلك لم يميلوا شيئا من ذلك والموضع
ذيت وذيت • التهذيب ابو حاتم عن اللغة الكبيرة كان من الامر كيت وكيت بغير تنوين وذيت كذلك بالتخفيف قال وقد ثقل وقيل ذيت وذيت فاذا
وقفوا قالوا ذيه بالهاء وروى ابن نجدة عن ابي زيد قال العرب تقول قال فلان ذيت وذيت وعمل كيت وكيت لا يقال غيره وقال ابو عبيد يقال كان من الامر
ذيت وذيت وذيه وذيه وروى ابن شميل عن يونس كان من ذيه وذيه مشددة مرفوعة والله اعلم **ظا** قال ابن بري الظا حرف مطبق مستعل وهو
من حروف اللثة وينبغي والله اعلم **فا** الفا حرف هجا وهو حرف مهموس يكون اصلا وبدلا ولا يكون زائدا مصوغا في الكلام انما تزاد في اولها للعطف
ونحو ذلك وفيها علمها الفا من حروف العطف ولها ثلاث مواضع يعطف بها وتدل على الترتيب والتعقيب مع الاشتراك تقول ضربت زيدا فعمرا والموضع
الثاني ان يكون ما قبلها علة لما بعدها وتجري على العطف والتعقيب دون الاشتراك كقوله ضربه فبكى وضربه فاوجعه اذا كان الضرب علة البكا والوجع والموضع
الثالث هو الذي يكون للابتدا وذلك في جواب الشرط كقولك ان تزرني فانت محسن يكون ما بعد الفا كلاما مستانفا يعمل بعضه في بعض لان قولك انت
ابتدا ومحسن خبره وقد صارت الجملة جوابا بالفا وكذلك القول اذا اجيب بها بعد الامر والنهي والاستفهام والنفي والعرض الا انك تنصب ما بعد الفا

وهذه الاشياء المثبتة باختيارات تقول زرني فاحسن اليك على كل حال قال ابن بري عند قول الجوهري تقول زرني فاحسن اليك لم يجعل الزيادة علة للاحسان قال ابن بري
عند قول الجوهري تقول زرني فاحسن اليك لم يجعل الزيادة علة للاحسان قال ابن بري يقول زرني فاحسن اليك فان رفعت احسن فقلت فاحسن اليك لم تجعل
الزيادة علة للاحسان **كذا** اسم كذا مبهم تقول فعلت كذا وقد يجري مجرى كم فتنصب ما بعده على التمييز تقول عندي كذا وكذا درهما لانه كالكناية وقد ذكر
ايضا في المعتل والله اعلم **كلا** الجوهري كلا كلمة زجر وردع ومعناها انته لا تفعل كقوله عز وجل ايطمع كل امرئ منهم ان يدخل جنة نعيم كلا اي لا يطمع
في ذلك وقد يكون بمعنى حقا كقوله تعالى كلا لئن لم ينته لنسفعا بالناصية قال ابن بري وقد تاتي كلا بمعنى لا كقول الجعدي فقلنا لهم خلوا النساء لاهلها
فقالوا لنا كلا فقلنا لهم بلى وقد تقدم ذكر ذلك في المعتل **لا** الليث لا حرف ينفى به ويجحد به وقد تجيء زائدة مع اليمين كقولك لا اقسم بالله قال ابو اسحق
في قول الله عز وجل لا اقسم بيوم القيمة واشكالها في القرآن لا اختلاف بين الناس ان معناه اقسم بيوم القيمة واختلفوا في تفسير لا فقال بعضهم لا لغو
وان كانت في اول السورة لان القرآن كله كالسورة الواحدة لانه متصل بعضه ببعض وقال الفراء لا رد لكلام تقدم كانه قيل ليس الامر كما ذكرتم قال
وكان كثير من النحويين يقولون لا صلة قال ولا يبتدأ بجحد ثم يجعل صلة يراد به الطرح لان هذا لو جاز لم يعرف خبر فيه جحد من خبر لا جحد فيه ولكن القرآن
العزيز نزل بالرد على الذين انكروا البعث والجنة والنار فجاء الاقسام بالرد عليهم في كثير من الكلام المبتدا منه وغير المبتدا كقولك في الكلام لا والله
لا افعل ذلك جعلوا لا وان رايتها مبتداة ردا لكلام قد مضى فلو الغيت لا مما ينوى به الجواب لم يكن بين اليمين التي تكون جوابا واليمين التي تستانف فرق
وقال الليث العرب تطرح لا وهي منوية كقولك والله اضربك تريد والله لا اضربك وانشد وآليت آسى على هالك واسال نائحة ما لها اراد لا آسى ولا اسال
قال ابو منصور وافادني المنذري عن اليزيدي عن ابي زيد في قول الله عز وجل يبين الله لكم ان تضلوا قال مخافة ان تضلوا وحذارا ان تضلوا ولو كان يبين الله لكم
ان لا تضلوا لكان صوابا قال ابو منصور وكذلك ان لا تضل وان تضل بمعنى واحد قال ومما جاء في القرآن العزيز من هذا قوله عز وجل ان يمسك السموات
والارض ان تزولا يريد ان لا تزولا وكذلك قوله عز وجل ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون وقوله تعالى ان تقولوا انما انزل الكتاب على طائفتين من قبلنا
معناه ان لا تقولوا قال وقولك اسالك بالله ان لا تقوله وان تقوله فاما ان لا تقوله فجاءت لا لانك لم ترد ان تقوله وقولك اسالك بالله ان تقوله سالتك
هذا فيها معنى النهي الا ترى انك تقول في الكلام والله اقول ذلك ابدا والله لا اقول ذلك ابدا لا ههنا طرحها وادخالها سواء وذلك ان الكلام له اباء وانعام
فاذا كان من الكلام ما يجيء من باب الانعام موافقا للاباء كان سواء وما لم يكن لم يكن الا ترى انك تقول آتيك غدا واقوم معك فلا يكون الا على معنى الانعام
فاذا قلت والله اقول ذلك على معنى والله لا اقول ذلك صلح وذلك ان الانعام والله لاقولنه والله لاذهبن معك لا يكون والله اذهب معك وانت تريد
ان تفعل قال واعلم ان لا لا يكون صلة الا في معنى الاباء ولا يكون في معنى الانعام التهذيب قال الفراء والعرب تجعل لا صلة اذا اتصلت بجحد قبلها قال الشاعر
ما كان يرضى رسول الله دينهم والطيبان ابو بكر ولا عمر اراد والطيبان ابو بكر وعمر وقال في قوله تعالى لئلا يعلم اهل الكتاب الا يقدرون
على شيء من فضل الله قال العرب تقول لا صلة في كل كلام دخل في اوله جحد او في آخره جحد غير مصرح فهذا مما دخل آخره الجحد فجعلت لا في اوله صلة قال واما الجحد
السابق الذي لم يصرح به فقولك ما منعك ان لا تسجد وقوله وما يشعركم انها اذا جاءت لا يؤمنون وقوله عز وجل وحرام على قرية اهلكناها انهم لا يرجعون
وفي الحرام معنى جحد ومنع وفي قوله وما يشعركم مثله فلذلك جعلت لا بعده صلة معناها السقوط من الكلام قال وقد قال بعض من لا يعرف العربية قال واراه
عرض بابي عبيدة ان معنى غير في قول الله عز وجل غير المغضوب عليهم معنى سوى وان لا صلة في الكلام واحتج بقوله في بئر لا حور سرى وما شعر بافكه حتى
راى الصبح جشر قال وهذا جائز لان المعنى وقع فيما لا يتبين فيه عمله فهو جحد محض لانه اراد في بئر ما لا يحير عليه شيئا كانك قلت الى غير رشد توجه وما
يدري وقال الفراء معنى غير في قوله غير المغضوب معنى لا ولذلك زدت عليها لا كما تقول فلان غير محسن ولا مجمل فاذا كانت غير بمعنى سوى لم يجز ان
تكر عليه الا ترى انه لا يجوز ان تقول عندي سوى عبد الله ولا زيد وروى عن ثعلب انه سمع ابن الاعرابي قال في قوله في بئر لا حور سرى وما شعر اراد حؤور اي
رجوع المعنى انه وقع في بئر هلكة لا رجوع فيها وما شعر بذلك كقولك وقع في هلكة وما شعر بذلك قال ويجيء لا بمعنى غير قال الله عز وجل وقفوهم انهم مسؤولون
ما لكم لا تناصرون في موضع نصب على الحال المعنى ما لكم غير متناصرين قاله الزجاج وقال ابو عبيد انشد الاصمعي لساعدة الهذلي افعنك لا برق كان وميضه
غاب تسنمه ضرام مثقب قال يريد افمنك برق ولا صلة قال ابو منصور وهذا يخالف ما قاله الفراء ان لا لا يكون صلة الا مع حرف نفي تقدمه وانشد
الباهلي للشماخ اذا ما ادلجت وضعت يداها لها الادلاج ليلة لا هجوع اي عملت يداها عمل الليلة التي لا يهجع فيها يعني الناقة ونفى بلا الهجوع ولم يعمل
وترك هجوع مجرورا على ما كان عليه من الاضافة قال ومثله قول رؤبة لقد عرفت حين لا اعتراف نفى بلا وترك مجرورا ومثله امسى ببلدة لا عم ولا خال
وقال المبرد في قوله عز وجل غير المغضوب عليهم ولا الضالين انما جاز ان يقع لا في قوله ولا الضالين لان معنى غير متضمن معنى النفي والنحويون يجيزون انت زيدا
غير ضارب لانه في معنى قولك انت زيدا لا ضارب ولا يجيزون انت زيدا مثل ضارب لان زيدا من صلة ضارب فلا يتقدم عليه قال فجاءت لا تشدد من
هذا النفي الذي تضمنه غير لانها تقارب الداخلة الا ترى انك تقول جاءني زيد وعمرو فيقول السامع ما جاءني زيد وعمرو فيجوز ان يكون جاءه احدهما فاذا قال ما
جاءني زيد ولا عمرو فقد تبين انه لم ياته واحد منهما وقوله تعالى ولا تستوي الحسنة ولا السيئة يقارب ما ذكرنا وان لم يكنه غيره لا احرف جحد واصل
الفها ياء عند قطرب حكاية عن بعضهم انه قال لا افعل ذلك فامال لا الجوهري لا حرف نفي كقولك يقوم زيد ولا يقع الفعل اذا قال هو يفعل غدا قلت لا يفعل
غدا وقد يكون ضدا لبلى ونعم وقد يكون للنهي كقولك لا تقم ولا يقم زيد ينهى به كل منهي من غائب وحاضر وقد يكون لغوا قال العجاج في بئر لا حور سرى
وما شعر وفي التنزيل العزيز ما منعك ان لا تسجد اي ما منعك ان تسجد وقد يكون حرف عطف لاخراج الثاني مما دخل فيه الاول كقولك رايت زيدا لا
عمرا فان دخلت عليها الواو خرجت من ان تكون حرف عطف كقولك لم يقم زيد ولا عمرو لان حرفي النسق لا يدخل احدهما على الآخر فتكون الواو للعطف
ولا انما هي لتاكيد النفي وقد تزاد فيها التاء فيقال لات قال ابو زبيد طلبوا صلحنا ولات اوان واذا استقبلها الالف واللام ذهبت الفه كما قال
ابى جوده لا البخل واستعجلت نعم به من فتى لا يمنع الجوع قاتله قال وذكر يونس ان ابا عمرو بن العلاء كان يجر البخل ويجعل لا مضافة اليه لان لا قد تكون
للجود والبخل الا ترى انه لو قيل له امنع الحق فقال لا كان جودا منه فاما ان جعلتها لغوا نصبت البخل بالفعل وان شئت نصبته على البدل قال ابو عمرو
اراد ابى جوده لا التي تبخل الانسان كانه اذا قيل له لا تسرف ولا تبذر ابى جوده قول لا هذه واستعجلت به نعم فقال نعم افعل ولا اترك الجود قال
حكى ذلك الزجاج لابي عمرو ثم قال وفيه قولان آخران على رواية من روى ابى جوده لا البخل احدهما معناه ابى جوده البخل ويجعل لا صلة كقوله
تعالى ما منعك ان لا تسجد ومعناه ما منعك ان تسجد قال والقول الثالث وهو حسن قال ارى ان يكون لا غير لغو وان يكون البخل منصوبا بدلا من لا
المعنى ابى جوده لا التي هي البخل فكانك قلت ابى جوده البخل وعجلت به نعم وقال ابن بري في معنى البيت اي لا يمنع الجوع الطعم الذي يقتله قال ومن
خفض البخل فعلى الاضافة ومن نصب جعله نعتا للا ولا في البيت اسم وهو مفعول لابى وانما اضاف لا الى البخل لان لا قد تكون للجود كقول القائل

المنفي

المنفي من عطائك فيقول المسؤول لا ولا هنيئا جود قال وقوله وان شئت نصبته على التبدئة قال يعني البخل تنصبه على البدل من لا لان لا هي البخل في المعنى فلا يكون
لغوا على هذا القول لا التي تكون للتبرئة قال النحويون يجعلون لها وجوها في نصب المفرد والمكرر وتنوين ما ينون وما لا ينون والاختيار عند جميعهم ان ينصب بها
ما لا يعاد فيه كقوله عز وجل الم ذلك الكتاب لا ريب فيه اجمع القراء على نصبه وقال ابن بزرج لا صلاة لا ركوع فيها جاء بالتبرئة مرتين واذا اعدت لا كقوله
لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة فانت بالخيار ان شئت نصبت بلا تنوين وان شئت رفعت ونونت وفيها لغات كثيرة سوى ما ذكرت جائزة عندهم وقال
الليث يقولون هذه لاء مكتوبة فتمدها لتتم الكلمة اسما ولو صغرت لقلت هذه لوية مكتوبة اذا كانت صغيرة الكتبة غير جليلة وحكى ثعلب لويت لاء حسنة
عملتها ومد لاء لانه قد صيرها اسما والاسم لا يكون على حرفين وضعا واختار الالف من بين حروف المد واللين لمكان الفتحة قال واذا نسبت اليها قلت لووي
وقصيدة لووية قافيتها لا واما قول الله عز وجل فلا اقتحم العقبة فلا بمعنى فلم كانه قال فلم يقتحم العقبة ومثله فلا صدق ولا صلى الا ان لا بهذا المعنى
اذا كررت اسوغ وافصح منها اذا لم تكرر وقد قال الشاعر ان تغفر اللهم تغفر جما واي عبد لك لا الما وقال بعضهم في قوله فلا اقتحم العقبة معناها
فما وقيل فهلا وقال الزجاج المعنى فلم يقتحم العقبة كما قال فلا صدق ولا صلى ولم يذكر لا ههنا الا مرة واحدة وقلما تتكلم العرب في مثل هذا المكان
الا بلا مرتين او اكثر لا يكاد يقول لا جئتني تريد ما جئتني ولا تريد صالحا والمعنى في فلا اقتحم موجود لان لا ثابتة كلها في الكلام لان قوله ثم كان من الذين امنوا
يدل على معنى فلا اقتحم ولا آمن قال ونحو ذلك قال الفراء قال الليث وقد يردف الا بلا فيقال الا وانشد فقام يذود الناس عنها بسيفه وقال الا لا من
سبيل الى هند ويقال للرجل هل كان كذا وكذا فيقال الا يجعل الا تنبيها ولا نفيا وقال الليث في لي قال هما حرفان متباينان قرنا واللام لام الملك
والياء ياء الاضافة واما قول الكميت كلا وكذا تغميضة ثم هجتم لدى حين ان كانوا الى النوم افقرا فيقول كان نومهم في القلة كقول القائل لا وذا
والعرب اذا ارادوا تقليل مدة فعل او ظهور شيء خفي قالوا كان فعله كلا وربما كرروا فقالوا كلا ولا ومن ذلك قول ذي الرمة اصاب خصاصة فبدا
كليلا كلا وانغل سائره انغلالا وقال آخر يكون نزول القوم فيها كلا ولا لات ابو زيد في قوله لات حين مناص قال التاء فيها صلة والعرب
تصل هذه التاء في كلامها وتنزعها وانشد طلبوا صلحنا ولات اوان فاجبنا ان ليس حين بقاء قال والاصل فيها لا والمعنى فيها ليس والعرب تقول ما استطيع
وما اسطيع ويقولون ثمت في موضع ثم وربت في موضع رب ويا ويلتنا ويا ويلنا وذكر ابو الهيثم عن نصر الرازي انه قال في قولهم لات هنا اي ليس حين ذلك
وانما هو لا هنا فانث لا فقيل لاه ثم اضيف فتحولت الهاء تاء كما انثوا رب ربة وثم ثمة قال وهذا قول الكسائي وقال الفراء معنى لات حين مناص اي ليس
بحين فرار وتنصب بها لانها في معنى ليس وانشد تذكر حب ليلى لات حينا قال ومن العرب من يخفض بلات وانشد طلبوا صلحنا ولات اوان قال ابو الهيثم
علماء النحويين من الكوفيين والبصريين ان اصل هذه التاء التي في لات هاء وصلت بلا فقالوا لاه لغير معنى حادث كما زادوا في ثم وثمة ولزمت فلما وصلوها
جعلوها تاء اما لا في حديث بيع الثمر اما لا فلا تبايعوا حتى يبدو صلاح الثمر قال ابن الاثير هذه كلمة ترد في المحاورات
كثيرا وقد جاءت في غير موضع من الحديث واصلها ان وما ولا فادغمت النون في الميم وما زائدة في اللفظ لا حكم لها قال الجوهري قولهم اما لا فافعل كذا
بالامالة قال اصله ان لا وما صلة ان لا وما وصلة قال ومعناه الا يكن ذلك الامر فافعل كذا قال وقد امالت العرب لا امالة خفيفة والعوام يشبعون
امالتها فتصير الفها ياء وهو خطأ ومعناها ان لم تفعل هذا فليكن هذا قال الليث قولهم اما لا فافعل كذا انما هي على معنى ان لا تفعل ذلك فافعل ذا
لكنهم لما جمعوا هؤلاء الاحرف فصرن في مجرى اللفظ مثقلة فصار لا في آخرها كانه عجز كلمة فيها ضمير ما ذكرت لك في كلام طلبت فيه شيئا فرد عليك
امرك فقلت اما لا فافعل ذا قال وتقول الق زيدا والا فلا معناه والا تلق زيدا فدع وانشد فطلقها فلست لها بكفء والا يعل مفرقك الحسام فاضمر فيه
والا تطلقها يعل وغير البيان احسن وروى ابو الزبير عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم راى جملا نادا فقال لمن هذا الجمل فاذا فتية من الانصار قالوا
استقينا عليه عشرين سنة وبه سخيمة فاردنا ان ننحره فانفلت منا فقال اتبيعونه قالوا لا بل هو لك فقال اما لا فاحسنوا اليه حتى ياتي اجله قال ابو منصور
اراد ان لا تبيعوه فاحسنوا اليه وما صلة والمعنى ان لا فوكدت بما وان حرف جزاء ههنا قال ابو حاتم العامة ربما قالوا في موضع افعل ذلك اما لا افعل ذلك باري
وهو فارسي مردود والعامة تقول ايضا اما لي فيضمون الالف وهو خطأ ايضا قال والصواب اما لا غير ممال لان الادوات لا تمال ويقال خذ هذا اما لا
والمعنى ان لم تاخذ ذلك فخذ هذا وهو مثل المثل وقد يجيء ليس بمعنى لا ولا بمعنى ليس ومن ذلك قول لبيد انما يجزي الفتى ليس الجمل ومثل سالنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العزل عن النساء فقال لا عليكم ان لا تفعلوا فانما هو القدر معناه ليس عليكم ان لا تفعلوا يعني العزل كانه اراد ليس
عليكم الامساك عنه من جهة التحريم وانما هو القدر ان قدر الله ان يكون ولد كان ابن الاعرابي لاوى فلان فلانا اذا خالفه وقال الفراء لاويت
اي قلت لا وابن الاعرابي يقال لوليت بهذا المعنى ابن سيدة لو حرف يدل على امتناع الشيء لامتناع غيره فان سميت به الكلمة شددت قال وقدما اهلكت
لو كثيرا وقيل اليوم حاليها قدار واما الخليل فانه يهمز هذا النحو اذا سمي به كما يهمز النؤود وقال الليث حرف امنية كقولك لو قدم زيد لو ان لنا كرة فهذا
قد يكتفى به عن الجواب قال وقد يكون لو موقفة بين نفي وامنية اذا وصلت بلا وقال المبرد لو توجب الشيء من اجل وقوع غيره ولولا تمنع الشيء من اجل وقوع
غيره وقال الفراء فيما روى عنه سلمة يكون لو ساكنة الواو اذا جعلتها اداة فاذا اخرجتها الى الاسماء شددت واوها واعربتها ومنه قوله علقت
لوا تكرره ان لوا ذاك اعيانا وقال الفراء لولا اذا كانت مع الاسماء فهي شرط واذا كانت مع الافعال فهي بمعنى هلا لوم على ما مضى وتحضيض لما
ياتي قال ولو تكون جحدا وتمنيا وشرطا واذا كانت شرطا كانت تخويفا وتشويقا وتمثيلا وشرطا لا يتم قال الزجاج لو يمتنع بها الشيء لامتناع غيره
تقول لو جاءني زيد لجئته المعنى بان مجيئي امتنع لامتناع مجيء زيد وروى ثعلب عن الفراء قال لاويت اي قلت لولا قال وابن الاعرابي قال لوليت قال ابو منصور
وهو اقيس وقال الفراء في قوله تعالى فلولا كان من القرون من قبلكم اولو بقية ينهون يقول لم يكن منكم احد كذلك الا قليلا فان هؤلاء كانوا ينهون
فنجوا وهو استثناء على الانقطاع مما قبله كما قال عز وجل الا قوم يونس ولو كان رفعا كان صوابا وروى المنذري عن ثعلب قال لولا ولوما اذا وليت
الاسماء كانت جزاء او اجابت واذا وليت الافعال كانت استفهاما ولولاك ولولاي بمعنى لولا انت ولولا انا استعملت وانشد الفراء ايطمع فينا من اراق
دماءنا ولولاه لم يعرض لاحسابنا حسن قال والاستفهام مثل قوله لوما تاتينا بالملائكة وقوله لولا اخرتني الى اجل قريب المعنى هلا اخرتني الى اجل قريب
وقد استعملت العرب لولا في الخبر قال الله عز وجل لولا انتم لكنا مؤمنين وانشد لوما هوى عرس كميت لم ابل قال ابن كيسان المكني بعد لولا له وجهان
ان شئت جئت بمكني المرفوع فقلت لولا هو ولولاهم ولولاهي ولولا انت وان شئت وصلت المكني بها فكان بمكني الخفض والبصريون يقولون هو خفض
والفراء يقول وان كان في لفظ الخفض فهو في موضع رفع قال وهو اقيس القولين تقول لولاك ما قمت ولولاي ولولاه ولولاها والاجود لولا انا
كما قال عز وجل لولا انتم لكنا مؤمنين وقال وكم موطن لولاي طحت كما هوى باجرامه من قلة النيق منهوي وقال رؤبة وهي ترى لولا ترى التحريما
بها تقاسيه يقول هي ترى دونها لولا انها ترى من تحريمها ذلك وقال في موضع آخر ورامياه مبترا كما مزكوما في الغبر لولا يفهم التفهيما قال معناه

حرف الصبر لولا يفهم يقول هو كالقبور الا انه يفهم كانه قال لولا انه يفهم لتفهيم قال الجوهري لو حرف تمن وهو لامتناع الثاني من اجل امتناع الاول
تقول لو جئتني لاكرمتك وهو خلاف ان التي للجزاء لانها توقع الثاني من اجل وقوع الاول قال واما لولا فتركيبه من معنى ان ولو وذلك ان لولا تمنع الثاني من
اجل وجود الاول قال ابن بري ظاهر كلام الجوهري يقتضي بان المفتوحة ولولا ان لو للامتناع وان للوجود فجعل لولا حرف امتناع لوجود
يقول لولا زيد لهلكنا اي امتنع وقوع الهلاك من اجل وجود زيد هناك قال وقد يكون بمعنى هلا كقول جرير تعدون عقر النيب افضل مجدكم بني ضوطرى لولا
الكمي المقنعا واذا جعلت لو اسما شددته قلت قد اكثرت من اللو والو لان حروف المعاني والاسماء الناقصة اذا صيرت اسماء
عليها او باعرابها شددت ما هو منها على حرفين لانه يزاد في آخره حرف من جنسه ويصرف الا الالف فانك تزيد
لاجتماع الساكنين همزة فتقول في لا كتبت لاء حسنة قال ابو زبيد ليت شعري واين مني ليت ان ليتا وان لوا عناء
سالتك حاجة فلاليت لي اي قلت لي لا اشتقوا من الحرف فعلا وكذلك ايضا اشتقوا منه المصدر وهو اسم
بعضهم قال لا اصل فامال لا قال وانما امالها لما كانت جوابا قائمة بنفسها وقويت بذلك فلحقت باللوه بالاسماء
امالها وحكى ابو بكر في لا وما من بين اخواتها لوتيت لاء حسنة بالمد وموتيت ماء حسنة بالمد لمكان الفتحة من
جني القول في ذلك انهم لما ارادوا اشتقاق فعلت من لا وما لم يكن ذلك فيهما وهما على حرفين فزادوا على الالف الفا
لا وما لجرت بعد ذلك مجرى يا وحا بالمد على هذا قالوا في التثنية لما احتاجوا الى تكميلها اسما محققا
الآن انما هي بدل من الف الحقت الف ما وقضوا بان الف ما ولا مبدلة من ياء كما ذكرنا من قول ابي علي ومذهبه في
قال وقول ابي بكر لمكان الفتحة فيهما اي لانك لا تميل ما ولا نقول ما ولا ما لئن نذهب الى ان الالف فيهما
ويكون زائدة كقوله تعالى لئلا يعلم اهل الكتاب وقالوا نابل يريدون لا بل وهذا على البدل ولولا كلمة مركبة من
كقولك لولا زيد لفعلت وسالتك حاجة فلوليت لي اي قلت لي لولا كانه اراد لولوت فقلب الواو الاخيرة ياء للمجاورة
اشتقوا منه فعلا فقالوا اللولاة قال ابن سيده وانما ذكرناها هنا لانها نبت ولوليت لان هاتين الكلمتين المغيرتين
العباس شيء برى من التهمة لعلمنا انهما غير عربيين فاما قول الشاعر للاحوص عبيه ان اسوه وان بني سعد
في الحديث اياك واللو فان اللو من الشيطان يريد قول المتندم على الفائت لو كان كذا لقلت ولفعلت وكذلك
والاصل فيه لو ساكنة الواو وهي حرف من حروف المعاني يمتنع بها الشيء لامتناع غيره فاذا سمي بها زيد فيها
من حروف المعاني والله اعلم **ما** ما حرف نفي ويكون بمعنى الذي ويكون بمعنى الشرط ويكون عبارة عن جميع انواع النكرة ويكون موضوعا موضع من
ويكون بمعنى الاستفهام وتبدل من الالف الهاء فيقال مه قال الراجز قد وردت من امكنة من ههنا ومن ههنا
مه ههنا وجهين احدهما ان يكون قسمه زجرا منه اي فاكفف عني وليس اهلا للعتاب او قسمه يا انسان يخاطب نفسه
كافة وغير كافة فالكافة قولهم انما زيد منطلق وغير الكافة انما زيدا منطلق يريدان زيدا منطلق وفي التنزيل العزيز
ليصبحن نادمين ومما خطاياهم اغرقوا قال اللحياني ما مؤنثة وان ذكرت جاز فاما قول ابي النجم الله نجاك بكفي مسلمت
نفوس القوم عند الغلصمت وكادت الحرة ان تدعى امت فانه اراد ويعدما فابدل الالف هاء كما قال الراجز
ويعدمه اشبهت الهاء ههنا التانيث في نحو مسلمة وطلحة واصل ذلك انما هو التاء فشبهه الهاء في ويعدمه بهاء التانيث
التاء بالتاء في مسلمت والغلصمت فهذا قياسه كما قال ابو وجزة العاطفون حين ما من عاطف والمفضلون
شبه ها الوقف بها التانيث التي اصلها التاء فوقف بالتاء كما يقف على هاء التانيث بالتاء وحكى ثعلب
من ما وكذلك لا اي عملتها وزاد الالف في ما لانه قد جعلها اسما والاسم لا يكون على حرفين وضعا واختار
قال واذا نسبت الى ما قلت موي وقصيدة ماوية ومووية قافيتها ما وحكى الكسائي عن الرواسي هذه قصيدة مائية وماوية ولاوية ويائية
وياوية قال وهذا اقيس الجوهري ما حرف يتصرف على تسعة اوجه الاستفهام نحو ما عندك قال ابن بري
يقول ما عبد الله فيقول احمق او عاقل قال الجوهري والخبر نحو رايت ما عندك وهو بمعنى الذي والجزاء نحو ما
نحو طلقني ما صنعت اي صنيعك ويكون نكرة يلزمها النعت نحو مررت بما معجب لك اي بشيء معجب لك ويكون زائدة
نحو قوله تعالى فبما رحمة من الله ويكون نفيا نحو ما خرج زيد وما زيد خارج فان جعلتها حرف نفي لم تعملها في لغة
في لغة اهل الحجاز تشبيها بليس تقول ما زيد خارجا وما هذا بشرا وتجيء محذوفة منها الالف اذا ضممت اليها
ابن بري صوابه ان يقول وتجيء ما الاستفهامية محذوفة اذا ضممت اليها حرفا جارا التهذيب اما قال النحويون
لما يذكر بعدها ونفي لما سواه كقوله وانما يدافع عن احسابهم انا او مثلي المعنى ما يدافع عن احسابهم الا انا او مثلي
اسما فهي لغير المميزين من الانس والجن ومن يكون للمميزين ومن العرب من يستعمل ما في موضع من من ذلك قوله عز وجل
ما طاب لكم من النساء معناه من طاب لكم وروى سلمة عن الفراء قال الكسائي تكون ما اسما وتكون جحدا وتكون
ويكون صلة ويكون مصدرا وقال النحويون وقد تاتي لما يمنع العامل عمله وهو كقولك كانما وجهك القمر وانما زيد
كقولك رب وضعت للاسماء فلما ادخل فيها ما جعلت للفعل وقد توصل ما برب وربت فتكون صلة كقوله ماوي
غارة شعواء كاللذعة بالميسم يريد يا رب غارة وتجيء ما صلة يريد بها التاكيد كقول الله عز وجل فاصدع بما تؤمر
ما تكسب اي وكسبه وما التعجب كقوله فما اصبرهم على النار والاستفهام ما من الله لعباده على وجهين هو
عز وجل لموسى وما تلك بيمينك يا موسى قال هي عصاي قرره الله انها عصا كراهة ان يخافها اذا حولها حية
من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له والجحد كقوله ما فعلوه الا قليل منهم ويجي ما
اي شيء لونها وما في هذا الموضع رفع لانها ابتداء ومرافعها قوله لونها وقوله تعالى ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى
ما او ما يوصل اذا كان جزاء وانشد ابن الاعرابي قول حسان ان يكن غث من رقاش حديث فبما ياكل الحديث السمين
في كلامهم قديما في شعر الاعشى وعمرو وقال ابن الانباري في قوله عز وجل عما قليل ليصبحن نادمين قال يجوز ان يكون

يكون المعنى عن شيء قليل فيصير ما اسما غير توكيد قال ومثله مما خطاياهم يجوز ان يكون من اساءة خطاياهم ومن اعمال خطاياهم فنحكم على ما من هذه الجهة
بالخفض ونحمل الخفض بما على انها صلة وجعلنا ما معرفة لا ساعنا المعرفة انها اولى واشبه وكذلك فيما نقضهم ميثاقهم معناه فبنقضهم ميثاقهم والتوكيد
ويجوز ان يكون التاويل فبشيء نقضهم ميثاقهم والماء المهمل مماله لالف ممدودة حكاية اصوات الشاء قال ذو الرمة لا ينعش الطرف الا ما تخونه داع
يناديه باسم الماء مبغوم وما حكاية صوت الشاة مبني على الكسر وحكى الكسائي بات الشاء ليلتها ما ما وماه وما حكاية صوتها وزعم الخليل ان مهما
ضمت اليها ما لغوا وابدلوا الالف هاء وقال سيبويه يجوز ان يكون كاذ ضم اليها ما وقول حسان بن ثابت اما ترى راسي تغير لونه شمطا فاصبح كالثغام
المحلس يعني ان شئت راسي ويدخل بعدها النون الخفيفة والثقيلة كقولك اما تقومن اقم وتقوما ولو حذفت ما لم تقل الا ان تقم اقم وتم تنون
ويكون اما في المجازاة لا ترى ان قد يد عليها ما وكذلك مهما فيها معنى الجزاء قال ابن بري وهكذا مكرر يعني قوله اما في معنى المجازاة ومهما وقوله في
الحديث انشد الله لما فعلت كذا اي الا فعلته وتخفف الميم ويكون ما زائدة وقرئ بهما قوله تعالى ان كل نفس لما عليها حافظ اي عليها حافظ وان
كل نفس لعليها حافظ **متى** متى كلمة استفهام عن وقت امر وهو اسم مغن عن الكلام الكثير المتناهي في البعد والطول وذلك انك اذا قلت متى
تقوم اغناك ذلك عن ذكر الازمنة على بعدها ومتى بمعنى في يقال وضعته متى كمي ومتى كمي اي في كمي ومتى بمعنى من قال ساعدة بن جوية اجاب برقا متى
جاب له نجيل اذا يفتر من توماضه حلجا وقضى ابن سيده عليها بالياء قال لان بعضهم حكى الامالة فيه مع انه لا فالام قال وانقلاب الالف عن الياء
لامالة اكثر قال الجوهري متى ظرف غير متمكن وهو سؤال عن زمان ويجازى به الاصمعي متى في لغة هذيل قد تكون بمعنى من وانشد لابي ذؤيب شربن بماء
البحر ثم ترفعت متى لجج خضر لهن نئيج اي من لجج قال وقد تكون بمعنى وسط وسمع ابو زيد بعضهم يقول وضعته متى كمي اي في وسط كمي وانشد بيت ابي
ذؤيب فلوسطه كي اي في وسطه كي وانشد بيتا لابي ذؤيب ايضا وقال اراد وسط لجج التهذيب متى من حروف المعاني ولها وجوه شتى احدها سؤال عن وقت
فعل فعل او يفعل كقولك متى فعلت ومتى تفعل اي في اي وقت والعرب تجازي بها كما تجازي باي فتجزم الفعلين تقول متى تاتني اتك وكذلك اذا
ادخلت عليها ما كقولك متى ما ياتني اخوك ارضه وتجيء متى بمعنى الاستنكار تقول للرجل اذا حكى عنك فعلا تنكره متى كان هذا بمعنى الانكار والنفي اي
ما كان هذا وقال جرير متى كان حكم الله في كرب النخل وقال الفراء متى يقع على الوقت اذا قلت متى دخلت الدار فانت
سائل اي اي وقت دخلت الدار وكلما وقع على الفعل اذا قلت كلما دخلت الدار فعنا وكل داخلة دخلتها هذا في كتاب الجزاء قال الازهري وهو صحيح ومتى يقع
للوقت المبهم وقال ابن الانباري متى حرف استفهام يكتب بالياء قال الفراء ويجوز ان يكتب بالالف لانه لا يعرف فعلا قال ومتى بمعنى من وانشد اذا اقول
صحا قلبي اتيح له سكر متى قهوة سارت الى الراس اي من قهوة وانشد متى ما تنكروها تعرفوها متى اقطارها علق نفيث اراد
من اقطارها نفيث اي ستخرج وانما قول امرئ القيس متى عهدنا بطعان الكماة والمجد والحمد والسودد يقول متى لم يكن كذلك يقول نزرن بالاحسن طعن الكماة و
عهدنا به قريب ثم قال وحي الغياب وملء الجفان والنار والحطب الموقد **ها** الهاء بفخامة الالف تنبيه وبامالة الالف حرف هجاء الجوهري الهاء حرف من حروف المعجم
وهي من حروف الزيادات قال وها حرف تنبيه قال الازهري واما هذا اذا كان تنبيها فان ابا الهيثم قال ها تنبيه تفتتح العرب بها الكلام بلا معنى
سوى الافتتاح تقول هذا اخوك ها ان ذا اخوك وانشد النابغة ها ان تا عذرة الا تكن نفعت فان صاحبها قد تاه في البلد وتقول ها انتم هؤلاء
تجمع بين التنبيهين للتوكيد وكذلك الا ياها ولا وهو غير مفارق لاي يقول يا ايها الرجل وها قد تكون تلبية قال الازهري يكون جواب النداء يمد ويقصر
قال الشاعر لا بل يجيبك حين تدعوا باسمه فيقول هاء وطال ما لبى قال الازهري والعرب يقول ايضا ها اذا اجابوا داعيا
يسكون الهاء بالف تطويلا للصوت قال واهل الحجاز يقولون في موضع لبي في الاجابة لبي خفيفة ويقولون ايضا في هذا المعنى هي ويقولون ها انك زيد معناه انك
زيد في الاستفهام ويقصرون فيقولون هانك زيد في موضع اانك زيد ابن سيده الهاء حرف هجاء وهو حرف مهموس يكون اصلا وبدلا وزائدا فالاصل نحو هند
وفهد وشبه وسد لمن خمسة احرف وهي الهمزة والالف والتاء والواو والياء وقضى عليها ابن سيده انها من ه و ي وذكر علة ذلك في ترجمة حوي قال
سيبويه الهاء واخواتها من الثنائي كالباء والحاء والطاء والياء اذا تهجيت مقصورة لانها ليست باسماء وانما جاءت في التهجي على الوقف قال ويدلك على ذلك
القاف والدال والصاد موقوفة الاواخر فلولا انها على الوقف لحركت اواخرهن ونظير الوقف هنا الحذف في الهاء والحاء واخواتها واذا اردت ان تلفظ
بحروف المعجم قصرت واسكنت لانك لست تريد ان تجعلها اسما ولكنك اردت ان تقطع حروف الاسم فجاءت كانها اصوات تصوت بها الا انك
تقف عندها لانها بمنزلة عه قال ومن هذا الباب لفظة هو قال هو كناية عن الواحد المذكر قال الكسائي هو اصله ان يكون على ثلاثة احرف مثل انت فيقال
هو فعل ذلك قال ومن العرب من يخففه فيقول هو فعل ذلك قال اللحياني وحكى الكسائي عن بني اسد وتميم وقيس هو فعل ذلك باسكان الواو وانشد
لعبيد وركضك لولا هو لقيت الذي لقوا فاصبحت قد جاوزت قوما اعاديا وقال الكسائي بعضهم يلقي الواو من هو اذا كان قبلها الف ساكنة فيقول
حتاه فعل ذلك وانماه فعل ذلك قال وانشد ابو خالد الاسدي اذاه لم يؤذن له لم ينبس قال وانشدني خشاف اذاه سام الخسف الى قسم بالله
لا ياخذ الا ما احتكم قال وانشدنا ابو مجالد البجلي السلولي فبيناه يشري رحله قال قائل لمن جمل رث المتاع نجيب قال ابن السراج فالذي جعل
في شعره وخوالملاط طويل وقبله فبانت هموم الصدر شتى يعدنه كما عبد شلو بالعراء قتيل ومعنى على باطراق عتاق كانها بقايا اللجين جرسهن
صليل وقال الزجاج انما ذلك لضرورة في الشعر وللتشبيه للضمير المنفصل بالضمير المتصل في عصاه وقناه ولم يقيد الجوهري حذف الواو من هو
يقول اذا كان قبلها الف ساكنة بل قال وربما حذفت من هو الواو في ضرورة الشعر واورد قول الشاعر فبيناه يشري رحله قال وقال آخر انه لا
يبري ذا الهديد مثل الفلاء من سنام وليد وكذلك الياء من هي وانشد دار لسعدى اذه من هواكا قال ابن سيده فان قلت فقد قال آخر
اعني على برق اريك وميضه بالواو وليست للفظة قافية وهذه المدة مستهلكة في حال الوقف قيل هذه اللفظة وان لم تكن قافية فيكون البيت
بها مقفى ومصرعا فان العرب قد تقف على العروض نحوا من وقوفها على الضرب وذلك لوقوف الكلام المنثور عن الموزون الا ترى الى قوله ايضا
فاضحى يسح الماء حول كتيفة فوقف بالنون خلافا للوقوف في غير الشعر فان قلت فان قوله حول كتيفة اذ ليس قافية ان يجري مجرى القافية في الوقوف
عليها وانت ترى الرواة اكثرهم على اطلاق هذه القصيدة ونحوها بحرف اللين نحو قوله فحومل ومنزلي فقوله كتيفة ليس على وقف الكلام ولا وقف القافية
قيل الامر على ما ذكرته من خلافه له غير ان هذا امر يختص المنظوم دون المنثور لاستمرار ذلك عنهم الا ترى الى قوله اتي اهتديت لتسليم على دمن بالغمر
غيرهن الاعصر الاول وقوله كان حدوج المالكية غدوة خلايا سفين بالنواصف من دد ومثله كثير كل ذلك للوقوف على عروضه مخالف للوقوف على ضربه
ومخالف ايضا لوقوف الكلام غير الشعر وقال الكسائي لم اسمعهم يلقون الواو والياء عند غير الالف وتثنيته هما وجمعه هموا فاما قوله هم فمحذوفة من هموا
كما ان مذ محذوفة من منذ فاما قولك رايتهو فان الاسم انما هو الهاء وجيء بالواو لبيان الحركة وكذلك لهومال انما الاسم منها الهاء والواو لما قدمنا

وذلك دليل ذلك انك اذا وقفت حذفت الواو فقلت رايته والمال له ومنهم من يحذفها في الوصل مع الحركة التي على الهاء ويسكن الهاء حكى اللحياني
عن الكسائي له مال اي لهو مال الجوهري وربما حذفوا الواو مع الحركة قال ابن سيدة وحكى اللحياني له مال بسكون الهاء وكذلك ما اشبهه قال يعلى
الاحول ارقت لبرق دونه شروان يمان واهوى البرق كل يمان فظلت لدى البيت العتيق اخيلهو ومطواي مشتاقان له ارقان فليت لنا
من ماء زمزم شربة مبردة باتت على طهيان قال ابن جني جمع بين اللغتين يعني اثبات الواو في اخيلهو واسكان الهاء في له عن حذف لحق الكلمة
بالصنعة وهذا في لغة ازد السراة كثير ومثله ما روي عن قطرب من قول الآخر واشرب الماء ما بي نحوهو عطش الا لان عيونه سيل واديها فقال
نحوهو عطش بالواو وقال عيونه باسكان الواو واما قول الشماخ له زجل كانهو صوت حاد اذا طلب الوسيقة او زمير فليس هذا لغتين لانا لا نعلم
رواية حذف هذه الواو وابقاء الضمة قبلها لغة فينبغي ان يكون ذلك ضرورة وصنعة لا مذهبا ولغة ومثله الهاء من قولك بهي هي الاسم
والياء لبيان الحركة ودليل ذلك انك اذا وقفت قلت به ومن العرب من يقول بهي وبه في الوصل قال اللحياني قال الكسائي سمعت اعراب عقيل
وكلاب يتكلمون في حال الرفع والخفض وما قبل الهاء متحرك فيجزمون الهاء في الرفع ويرفعون بغير تمام ويجزمون في الخفض ويخفضون بغير تمام فيقولون
ان الانسان لربه لكنود بالجزم ولربه لكنود بغير تمام وله مال وله مال وقال التمام احب الي ولا ينظر في هذا الى جزم ولا غيره لان الاعراب انما يقع فيما
قبل الهاء وقال كان ابو جعفر قارئ اهل المدينة يخفض ويرفع لغير تمام وقال انشدني ابو حزام العكلي لي والد شيخ تهضه غيبتي واظن ان نفاد
عمره عاجل فخفف في موضعين وكان حمزة وابو عمرو يجزمان الهاء في مثل يؤده اليك ونؤته منها ونصله جهنم وسمع شيخا من هوازن يقول عليه
مال وكان يقول عليهم وفيهم وبهم قال وقال الكسائي هي لغات يقال فيه وفيهي وفيه وفيهو بتمام وغير تمام قال وقال لا يكون الجزم في الهاء
اذا كان ما قبلها ساكنا التهذيب الليث هو كناية تذكير وهي كناية تانيث وهما للاثنين وهم للجماعة من الرجال وهن للنساء فاذا وقفت على هو
وصلت الواو فقلت هوه واذا ادرجت طرحت هاء الصلة وروي عن ابي الهيثم انه قال مررت به ومررت به ومررت بهي قال وان شئت مررت به
وبهي وبهو وكذلك ضربه فيه هذه اللغات وكذلك يضربه ويضربهو فاذا افردت الهاء من الاتصال بالاسم وبالفعل وبالاداة وابتدات بها
كلامك قلت هو لكل مذكر غائب وهي لكل مؤنثة غائبة وقد جرى ذكرهما فزدت واوا او ياء استثقالا للاسم على حرف واحد لان الاسم لا يكون
اقل من حرفين قال ومنهم من يقول الاسم اذا كان على حرفين فهو ناقص قد ذهب منه حرف فان عرف تثنيته وجمعه وتصغيره وتصريفه عرف
الناقص منه وان لم يصغر ولم يصرف ولم يعرف له اشتقاق زيد فيه مثل آخره فتقول هو اخوك فزادوا مع الواو واوا وانشد وان لساني
شهدة يشتفى بها وهو على من صبه الله علقم كما قالوا في من وعن ولا تصريف لهما فقالوا مني احسن من منك فزادوا نونا مع النون ابو الهيثم بنو اسد
تسكن هي وهو فيقولون هو زيد وهي هند كانهم حذفوا المتحرك وهي قالته وهو قاله وانشد وكنا اذا ما كان يوم كريهة فقد علموا اني وهو فتيانها
فاسكن ويقال ماه قاله وماه قالته يريدون ما هو وما هي وانشد دار لسلمى اذه من هواكا فحذف ياء هي الفراء يقال انه لهو او الحذل عني اثنت
وانهم لهم او الحرة دمثا يقال هذا اذا اشكل عليك الشيء فظننته الشخص بشخصين الازهري ومن العرب من يشدد الواو من هو والياء من هي قال
الا هي قد عفا فاما عنيك ملا تستطيع غرور الازهري سيبويه وهو قول الخليل اذا قلت يا ايها الرجل فاي اسم مبهم مبني على الضم لانه منادى
مفرد والرجل صفة لاي تقول يا ايها الرجل اقبل ولا يجوز يا الرجل لان يا تنبيه بمنزلة التعريف في الرجل ولا يجمع بين يا وبين الالف واللام فيصل
الى الالف واللام باي وها لازمة لاي للتنبيه وهي عوض من الاضافة في اي لان اصل اي ان يكون مضافا الى الاستفهام والخبر وتقول للمراة
يا ايتها المراة والقراء كلهم قرؤوا ايها ويا ايها الناس وايها المؤمنون الا ابن عامر فانه قرا ايه المؤمنون وليست بجيدة وقال ابن الانباري هي لغة واما قول
جرير يقول لي الاصحاب هل انت لاحق باهلك ان الزاهرية لا هيا اي لا سبيل اليها وكذلك اذا ذكر الرجل شيئا لا سبيل اليه قال له المجيب لا هيا اي لا سبيل
اليه فلا يذكره ويقال هو هو اي قد عرفته ويقال هي هي اي هي الداهية التي قد عرفتها وهم هم اي هم الذين عرفتهم قال الهذلي رفوني وقالوا يا خويلد
لم ترع فقلت وانكرت الوجوه هم هم وقول الشنفرى فان يك من جن لا برح طارقا وان يك انسا ما كها الانس تفعل اي ما هكذا الانس تفعل وقول
الهذلي لنا الغور والاعراض في كل صيفة فذلك عصر قد خلاها وذا عصر ادخل ها للتثنية وقال كعب عاد السواد بياضا في مفارقه لا مرحبا ها
بذا اللون الذي ردفا كانه اراد لا مرحبا بهذا اللون ففرق بين ها وذا بالصفة كما يفرقون بينهما بالاسم ها انا وها هو ذا الجوهري والهاء قد
تكون كناية عن الغائب والغائبة تقول ضربه وضربها وهو للمذكر وهي للمؤنث وانما بنوا الواو في هو والياء في هي على الفتح ليفرقوا بين هذه الواو
والياء التي هي من نفس الاسم المكنى وبين الواو والياء اللتين يكونان صلة في نحو قولك رايتهو ومررت بهي لان كل مبني فحقه ان يبنى على السكون
الا ان تعرض علة توجب الحركة والذي يعرض ثلاثة اشياء احدها اجتماع الساكنين مثل كيف واين والثاني كونه على حرف واحد مثل الباء الزائدة
والثالث الفرق بينه وبين غيره مثل الفعل الماضي يبنى على الفتح لانه ضارع بعض المضارعة ففرق بالحركة بينه وبين
[illegible]

مقصورة

مقصورة كلمة تنبيه للمخاطب ينبه بها على ما يساق اليه من الكلام وقالوا ها السلام عليكم فها منبهة مؤكدة قال الشاعر وقمنا فقلنا ها السلام عليكم فانكرها
ضيق الخزم غيور وقال الآخر ها انها ان تضق الصدور لا ينفع القل ولا الكثير ومنهم من يقول ها الله يجري مجرى دابة في الجمع بين ساكنين وقالوا ها انت تفعل
كذا وفي التنزيل العزيز ها انتم هؤلاء وهاءنت مقصور وها مقصور للتقريب اذا قيل لك اين انت فقل ها انا ذا والمراة تقول ها انا ذه فان قيل لك اين فلان
قلت اذا كان قريبا ها هو ذا وان كان بعيدا قلت ها هو ذاك وللمراة اذا كانت قريبة ها هي ذه واذا كانت بعيدة ها هي تلك والهاء تزاد في كلام العرب على
سبعة اضرب احدها للفرق بين الفاعل والفاعلة مثل ضارب وضاربة وكريم وكريمة والثاني للفرق بين المذكر والمؤنث في الجنس نحو امرء وامراة والثالث
للفرق بين الواحد والجمع مثل تمرة وتمر وبقرة وبقر والرابع لتانيث اللفظة وان لم يكن تحتها حقيقة تانيث نحو قربة وغرفة والخامس للمبالغة مثل علامة
ونسابة في المدح وهلباجة وفقاقة في الذم فما كان منه مدحا يذهبون بتانيثه الى تانيث الغاية والنهاية والداهية وما كان ذما يذهبون فيه الى
تانيث البهيمة ومنه ما يستوي فيه المذكر والمؤنث نحو رجل ملولة وامراة ملولة والسادس ما كان واحدا من جنس يقع على الذكر والانثى نحو بطة وحية
والسابع تدخل في الجمع لثلاثة اوجه احدها ان يدل على النسب نحو المهالبة والثاني يدل على العجمة نحو الموازجة والجواربة وربما لم يدخل فيه الهاء
كقولهم كيالج والثالث ان يكون عوضا من حرف محذوف نحو المرازبة والزنادقة والعبادلة وهم عبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر وعبد الله بن
الزبير قال ابن بري اسقط الجوهري من العبادلة عبد الله بن عمرو بن العاص وهو الرابع قال الجوهري وقد تكون الهاء عوضا من الواو الذاهبة
من فاء الفعل نحو عدة وصفة وقد تكون عوضا من الواو والياء الذاهبة من عين الفعل نحو ثبة الحوض اصله من ثاب الماء يثوب ثوبا وقولهم اقامه
اقاما واصله اقواما وقد تكون عوضا من الياء الذاهبة من لام الفعل نحو مائة ورئة وبرة وهاء التنبيه قد يقسم بها يقال لاها الله ما فعلت
اي لا والله ابدلت الهاء من الواو وان شئت حذفت الالف التي بعد الهاء وان شئت اثبت وقولهم لاها الله ذا بغير الف اصله لا والله هذا ما اقسم
به ففرقت بين ها وذا وجعلت اسم الله بينهما وجررته بحرف التنبيه والتقدير لا والله ما فعلت هذا فحذف واختصر لكثرة استعمالهم هذا في كلامهم وقدم ها
كما قدم في قولهم ها هو ذا وها انا ذا قال زهير تعلمن ها لعمر الله ذا قسما فاقصد بذرعك وانظر اين تنسلك وفي حديث ابي قتادة يوم حنين قال ابو بكر
لاها الله اذا لا تعمد الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله فيعطيك سلبه هكذا جاء الحديث لاها الله اذا والصواب لاها الله ذا بحذف الهمزة
ومعناه لا والله لا يكون ذا ولا والله الامر ذا فحذف تخفيفا ولك في الف ها مذهبان احدهما تثبت الفها لان الذي بعدها مدغم مثل دابة والثاني
ان تحذفها لالتقاء الساكنين وها زجر للابل ودعاء لها وهو مبني على الكسر اذا مددت وقد يقصر تقول هاهيت بالابل اذا دعوتها كما قلناه في حاحيت
ومن قال ها فحكى ذلك قال هاهيت وها ايضا كلمة اجابة وتلبية وليس من هذا الباب الازهري قال سيبويه في كلام العرب هاء وهاك منزلة حيهل
وحيهلك وكقولهم النجاءك قال وهذه الكاف لم تجئ علما للمامورين والمنهيين والمضمرين ولو كانت علما للمضمرين لكانت خطا لان المضمر هنا فاعلون وانما
الفاعل لو اوكقولك افعلوا وانما هذه الكاف تخصيصا وتوكيدا وليست باسم ولو كانت اسما لكان النجاءك محالا لانك لا تضيف فيه الفا ولاما
قال وكذلك كاف ذلك ليس باسم ابن المظفر الهاء حرف هش اي قد يجيء خلفا من الالف التي تبنى للقطع قال الله عز وجل هاؤم اقرؤوا كتابيه جاء في
التفسير ان الرجل من المؤمنين يعطى كتابه بيمينه فاذا قراه راى فيه تبشيره بالجنة فيعطيه اصحابه فيقول هاؤم اقرؤوا كتابي اي خذوه واقرؤوا
ما فيه لتعلموا فوزي بالجنة يدل على ذلك قوله اني ظننت اي علمت اني ملاق حسابيه فهو في عيشة راضية وفي هاء بمعنى خذ لغات معروفة قال ابن
السكيت يقال هاء يا رجل وهاؤما يا رجلان وهاؤم يا رجال ويقال هاء يا امراة مكسورة بلا ياء وهاؤما يا امراتان وهاؤن يا نسوة ولغة ثانية
ها يا رجل وها بمنزلة هاع فاذا قلت ها وللتثنية هاآ وللجمع هاؤوا وللمراة هائي وللتثنية هاآ وللجميع هان بمنزلة هعن ولغة اخرى هاء يا رجل بهمزة مكسورة وللاثنين هائيا
وللجميع هاؤوا وللمراة هائي وللثنتين هائيا وللجميع هائين قال واذا قلت لك هاء قلت ما اهاء يا هذا وما اهاء اي ما آخذ وما اعطي قال ونحو ذلك قال
الكسائي قال ويقال هات وهاء اي اعط وخذ قال الكميت وايام قومهاك يا ليلى اذا درم الندى متحلبينا قال ومن العرب من يقول هاك هذا يا رجل
وهاكما هذا يا رجلان وهاكم هذا يا رجال وهاك هذا يا امراة وهاكما هذا يا امراتان وهاكن يا نسوة ابو زيد يقال ها يا رجل بالفتح وهاء يا رجل
بالكسر وهائيا للاثنين في اللغتين جميعا ولم يكسروا في الاثنين وهاؤوا في الجمع وانشد قوموا فهاؤوا الحق ننزل عنده اذ لم يكن لكم علينا مفخر ويقال
هاء بالتنوين وقال ومرح قال لي هاء لا فقلت له حياك ربي لقد احسنت بي هاي قال الازهري فهذه جميع ما جاء من اللغات بمعنى واحد واما الحديث
الذي جاء في الربا لا تبيعوا الذهب بالذهب الا هاء وهاء فقد اختلف في تفسيره فقال بعضهم ان يقول كل واحد من البائعين هاء اي خذ فيعطيه ما في
يده ثم يفترقان وقيل معناه هاك وهات اي خذ واعط قال والقول هو الاول وقال الازهري في موضع آخر لا تشتروا الذهب بالذهب الا هاء وهاء
اي الا يدا بيد كما جاء في الحديث الآخر يعني مقابضة في المجلس والاصل فيه هاك وهات كما قال وجدت الناس نائلهم قروض كنقد السوق خذ مني وهات
قال الخطابي اصحاب الحديث يروونه ها وها ساكنة الالف والصواب مدها وفتحها لان اصلها هاك اي خذ فحذفت الكاف وعوض منها المد والهمزة
وغير الخطابي يجيز فيها السكون على حذف العوض ويتنزل منزلة ها التي للتنبيه ومنه حديث عمر لابي موسى ها والا جعلتك عظة اي هات من
يشهد لك على قولك الكسائي يقال في الاستفهام اذا كان بهمزتين او بهمزة مطولة يجعل الهمزة الاولى هاء فيقال هاالرجل فعل ذلك يريدون االرجل
الرجل فعل ذلك وهاانت فعلت ذلك وكذلك اا الذكر خير ها الذكر فان كانت للاستفهام بهمزة مقصورة واحدة فان اهل اللغة لا يجعلون الهمزة
هاء مثل قوله اتخذتهم اصطفى افترى لا يقولون هاتخذتهم قال ولو قلت لكانت وطيء تقول هزيد فعل ذلك يريدون ازيد فعل ذلك ويقال يا هاه فلان
وهيا فلان واما قول شبيب بن البرصاء فلو ها من لم تنله رماحنا باسيافنا هام الملوك القماقم فان ابا سعيد قال في هذا تقديم معناه التاخير انما
هو نقلو باسيافنا هام الملوك القماقم ثم قال ها من لم تنله رماحنا فها تنبيه **هلا** هلا زجر للخيل اي توسعي وتنحي وقد ذكرنا في المعتل لان هنا باب مبني
على الالف غير منقلبات من شيء وقال ابن سيده هلا هلا بما قد ذكرناه في المعتل **هنا** هنا ظرف مكان يقول جلست هنا اي في هذا الموضع وهنا بمعنى هنا
ظرف وفي حديث علي رضي الله عنه ان هاهنا علما واومى بيده الى صدره لو اصبت له حملة ها كلمة تنبيه للمخاطب ينبه بها على ما يساق اليه من الكلام
ابن السكيت ها ها هنا موضع بعينه ابو بكر التجري هنا اسم موضع في البيت وقال قوم يوم هنا اي يوم الاول ان ابن غاضية المقتول يوم هنا خلو
على فجاجا كان يحميها قوله يوم هنا هو كقولك يوم الاول قال ابن بري في قول امرئ القيس وحديث الركب يوم هنا قال هنا اسم موضع غير معروف
لانه ليس في الاجناس معروفا فهو كحبا وهنا ذكره ابن بري في باب المعتل غيره هنا وهناك للمكان وهناك ابعد من هنا الجوهري هنا وهاهنا للتقريب
اذا اشرت الى مكان وهناك وهنالك للتبعيد واللام زائدة والكاف للخطاب وفيها دليل على التبعيد تفتح للمذكر وتكسر للمؤنث قال الفراء يقال اجلس
هاهنا اي قريبا وتنح هاهنا اي تباعد وابعد قليلا قال وهاهنا ايضا بقول قيس وتميم قال الازهري وسمعت جماعة من قيس يقولون ذهب هاهنا [illegible]

وربما اسموها بالكسر من احد ابن سيدة وجاء من هنّى اى من هنا قال وجئت من هنا ومن هنا وهنّا بالفتح والتشديد معناه هاهنا وهناك اى هنالك قال الراجز
لما رأيت محملها هنّا ومنه قولهم تجمعوا من هنا ومن هنا اى من ههنا ومن ههنا وقول الشاعر حنت نوار ولات هنّا حنت وبدا الذى كانت نوار اجنت
يقول ليس ذا موضع حنين قال ابن برى هو الحجل بن نضلة وكان سبا النوار بنت عمرو بن كلثوم ومنه قول الراعى افى اثر الاظعان عينك تلمح نعم لات
هنّا ان قلبك متيح يعنى ليس الامر حيث ذهبت وقوله انشده ابو الفتح بن جنى قد وردت من امكنه من ههنا ومن هنه انما اراد ومن هنا فابدل الالف
هاء لما المرء بقل وهاهنه لان قبله امكنه فمن المحال ان يكون احدى القافيتين مؤسسة والاخرى غير مؤسسة وهاهنا ايضا يقوله قيس وتميم والقرب
تقول اذا اردت البعد هنا وههنا وهناك وهاهناك واذا اردت القرب قالت هنا وهاهنا وتقول للحبيب هاهنا وهنا وتقول للحبيب هاهنا وهنا
اى تقرب وادن وفى ضده للبغيض هاهنا وهنا اى تنح بعيدا قال الحطيئة بجوا امه فهاهنا اقعدى منى بعيدا اراح الله منك العالمينا وقال ذو
الرمة يصف فلاة بعيدة الاطراف بعيدة الارجاء كثيرة الخبر هنا وهنا ومن هنا لمن بها ذات الشمايل والايمان هينوم القوم من اشائم هنا وهنا عن
جال وعوعه كما تقول كل شى ولا وجه الراس وكل شى ولا سيف فراشه ومعنى هذا الكلام اذا سلمت وسلم فلان فلم اكترث لغيره وقال شمر انشدنا ابن
الاعرابى العجاج وكانت الحياة حين حبت وذكرها هنت فلات هنت اراد هنا وهنه قصيرة ها للوقف ولات هنت اى ليس ذا موضع ذلك ولا حينه قال
هنت بالتاء لما اجرى القافية لان الهاء تصير تاء فى الوصل ومنه قول الاعشى لات هنا ذكرى جبيرة ام من جاء منها بطائف الاهوال قال الازهرى وقد
معنى من تفسير لات هنا فى المعتل ما ذكر هناك لانه الاقرب عندى ياته من المعتلات وتقدم فيه حنت ولات هنت وانى لك مقروع رواه ابن السكيت
وكانت الحياة هنالك ولاهناك اى البأس العضد انشد ابن السكيت حنت نوار ولات هنا حنت وبدا الذى كانت نوار احنت اى ليس هذا موضع حنين
ولا فى موضع الحنين حنت وانشد لبعض الرجاز لما رايت محملها هنّا مخدرين كدت ان اجنا قوله هنّا اى هاهنا تعلقته فى هذا الموضع وقوله فى النداء
ياهناه بزيادة ها فى آخره وتصير تاء فى الوصل قد ذكرناه وذكرنا ما اسعر عليه الشيخ ابو محمد بن برى فى ترجمة هنا فى المعتل وهنا اللهو واللعب وهو من قوم
وانشد الاصمعى لامرئ القيس وحديث الركب يوم هنا وحديث ما على قصره ومن العرب من يقول هنا وهنت بمعنى انا وانت يقلبون الهمزة هاء ويشدد
بيت الاعشى باليت شعرى هل اعودن ناشيا مثلى زمين هنا ببرقة النعاد ابن الاعرابى الهنا الحسب الدقيق الخسيس وانشد خاشى لقد عبك من هاوهنا
خاشى لاعراقك التى تنجع **هيا** هيا من حروف النداء واصلها ايا مثل هراق واراق قال الشاعر فاصاخ يرجو ان يكون حيا ويقول من طرب هيا ربا
وا الواو من حروف المعجم وو وحرف هجا واو وحرف هجا وهى مؤلفة من واو وياء ووا وهى حرف مجهور يكون اصلا وبدلا وزايدا فالاصل نحو ورل
وسوط ودلو ويبدل من ثلثة احرف وهى الهمزة والالف والياء فاما ابدالها من الهمزة فعلى ثلثة اضرب احدها ان تكون الهمزة اصلا والاخران تكون
بدلا والاخران يكون زايدة اما ابدالها منها وهى اصل فان تكون الهمزة مفتوحة وقبلها ضمة فمتى آثرت تخفيف الهمزة قلبتها واوا وذلك نحو قولك فى جؤن
جون وفى تخفيف هو يضرب اباك يضرب وباك قالوا وهنا مخلصة وليس فيها شى من بقية الهمزة المبدلة فقولهم فى اللف احد عشر هو يملك وحد عشر
وفى يضرب اباه يضرب وباه وذلك ان الهمزة فى احد وباه بدل من واو وقد ابدلت الواو من همزة التانيث المبدلة من الالف فى نحو حمراوان وصحر
اوى واما ابدالها من الهمزة الزايدة فقولك فى تخفيف هذا غلام وحمد هو مكرم اصرم هو مكوم وصم واما ابدالها الواو من الالف الاصلية فقولك فى
تثنية الى ولدى واذا اسماء دجال الوان ولدوان واذوان وتحقيرها ووية ويقال واو وموا واة وهمزوها كراهة اتصال الواوات والياآت
وقد قالوا مواواة قال هذا قول صاحب العين وقد خرجت واو بدليل التصريف الى ان فى الكلام مثل دعوت الذى نفاه سيبويه لان الف واو لا تكون
الا منقلبة كما ان كل الف على هذه الصورة لا يكون الا كذلك واذا كانت منقلبة فلا يخلو من ان يكون عن الواو وعن الياء اذ لو لا همزها فلا يكون عن
الواو لانه ان كان كذلك كانت حروف الكلمة واحدة ولا نعلم ذلك فى الكلام البتة الا ببه وماعرب كالكك فاذا بطل انقلابها عن الواو ثبت انه عن الياء فخرج
الى باب وغوث على الشذوذ وحكى ثعلب وويت واوا حسنة عملتها فان صح هذا جاز ان تكون الكلمة من واو وواو وياء وجاز ان يكون من واو وواو وواو
فكان الحكم على هذا ووويت عن ان بمجاورة الثلثة قلبت الواو الاخيرة ياء وحملها ابو الحسن الاخفش على ان الفها منقلبة من واو واستدل على ذلك بتفخيم العرب
اياها وانه لم يسمع الامالة فيها فقضى لذلك بانها من الواو وجعل حروف الكلمة كلها واوات قال ابن جنى ورايت ابا على ينكر هذا القول ويذهب الى ان الالف فيها منقلبة
عن ياء واعتمد ذلك على ان جعلها من الواو وكانت العين والفاء واللام كلها لفظا واحدا قال ابو على وهو غير موجود قال ابن جنى فعدل الى القضاء بانها من
الياء قال وليست ارى بالكريم ابو على على ابى الحسن باسا ان ابا على وان كان كره ذلك لئلا يصير حروفه كلها واوات فانه اذا قضى بان الالف من الياء لتختلف
الحروف فقد حصل بعد ذلك معه لفظ لا نظير له الا ترى انه ليس فى الكلام حرف فاؤه واو ولامه واو الا قولنا واو فاذا كان قضاؤه بان الالف من ياء
لا يخرجه من ان يكون الحرف فذا لا نظير له فقضاؤه بانها عين واو ايضا ليس بمنكر ويعضد ذلك ايضا شيئان احدهما ما وصى به سيبويه من ان الالف
اذا كانت فى موضع العين فان تكون منقلبة عن الواو اكثر من ان تكون منقلبة عن الياء والاخر ما حكاه ابو الحسن من انه لم يسمع عنهم فيها الامالة وهذا ايضا
يؤكد انها من الواو قال ولابى على ان يقول متبصرا لكون الالف عن ياء ان الذى ذهبت انا اليه اسوغ واقل فحشا مما ذهب اليه ابو الحسن وذلك انى وان
قضيت بان الفاء واللام واوان وكان هذا مما لا نظير له فانى قد رايت العرب جعلت الفاء واللام من لفظ واحد كثيرا وذلك نحو سلس وقلق وجرج ودد
وقيقب فهذا وان لم يكن فيه واو فانا وجدنا فاءه ولامه من لفظ واحد وقالوا ايضا فى الياء التى من اخت الواو يديت اليه يدا ولم نرهم جعلوا الفاء
واللام جميعا من موضع واحد لا من واو ولا من غيرها قال فقد دخل ابو الحسن معى فى ان اعترف بان الفاء واللام واوان اذ لم يجد بدا من الاعتراف
بذلك كما اجمعنا انا ثم انه زاد عما ذهبنا اليه جميعا شيئا لا نظير له فى حرف من الكلام البتة وهو جعله الفاء والعين واللام من موضع واحد واما ما
انشده ابو على من قول هند بنت ابى سفيان ترقص ابنها عبد الله بن الحرث لانكحن ببه جارية خدبه فانما ببه حكاية الصوت الذى كانت ترقصه عليه وليس
باسم وانما هو لقب لصوت وقع الصيف وقع الضحك ودد وددد لصوت الشى يتدحرج فانما هذه اصوات ليست بوزن ولا تمثل بالفعل بمنزلة صه ومه ونحوهما
قال ابن جنى فلاجل ما ذكرناه من الاحتجاج لمذهب ابى على فا دل عندنا المذهبان او قربا من التعادل ولو جمعت واوا على افعال لقلت فى قول من جعل
الفها منقلبة من واو اواء واصلها اواو فلما وقعت الواو طرفا بعد الف زايدة قلبت الفا ثم قلبت تلك الالف همزة كما قلنا فى ابناء واسماء واعداء
وان جمعها على افعل قال فى جمعها اوو واصلها اووو فلما وقعت الواو طرفا مضموما ما قبلها ابدل من الضمة كسرة ومن الواو ياء وقال او كادل وادح
ومن كانت الفه واوا عنده من ياء قال اذا جمعها على افعال اياء واصلها عنده اوياء فلما اجتمعت الواو والياء وسبقت الواو بالسكون قلبت الواو ياء
وادغمت فى الياء التى بعدها فصارت اياء كما ترى وان جمعها على افعل قال اى واصلها اوى فلما اجتمعت الواو والياء وسبقت الواو بالسكون
قلبت الواو ياء وادغمت الاولى فى الثانية فصارت اى فلما وقعت الواو طرفا مضموما ما قبلها ابدلت من الضمة كسرة ومن الواو ياء على ما ذكرناه الا انه صار

ايى فلما اجتمعت ثلاث ياآت والوسطى منهن مكسورة حذفت الياء الاخيرة كما حذفت فى تحقير احوى احى واعيى اعى فكذلك قلت ايضا اى كادل وحكى ثعلب
ان بعضهم يقول اويت واوا حسنة بجعل الواو الاولى همزة لاجتماع الواوات قال ابن جنى وتبدل الواو من الياء فى القسم لامرين احدهما مضارعتها اياها لفظا
والاخر مضارعتها اياها معنى اما اللفظ فلان الباء من الشفة كما ان الواو كذلك واما المعنى فلان الباء للالصاق والواو للاجتماع والشى اذا لاصق
الشى فقد اجتمع معه التهذيب الواو معناها فى العطف وغيره قبل الالف مهموزة وساكنة قبل الياء الجوهرى الواو من حروف العطف تجمع الشيئين
ولا يدل على الترتيب ويدخل عليها الف الاستفهام كقوله تعالى اوعجبتم ان جاءكم ذكر من ربكم كما تقول افعجبتم وقد يكون بمعنى مع لما بينهما من المناسبة
لان مع للمصاحبة كقول النبى صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة كهاتين واشار الى السبابة والابهام اى مع الساعة قال ابن برى صوابه واشار
الى السبابة والوسطى قال وكذلك جاء فى الحديث وقد يكون الواو للحال كقولهم قمت واصك وجهه اى قمت صاكا وجهه وكقولك قمت والناس قعود
وقد يقسم بها تقول والله لقد كان كذا وهو بدل من الباء وانما ابدل منه لقربه منه فى المخرج اذ كان من حروف الشفه ولا يتجاوز الاسماء المظهرة
نحو والله وحياتك وابيك وقد تكون الواو ضمير جماعة المذكر فى قولك فعلوا ويفعلون وافعلوا وقد تكون الواو زايدة قال الاصمعى قلت لابى عمرو
قولهم ربنا ولك الحمد فقال يقول الرجل للرجل بعنى هذا الثوب فيقول وهولك واظنه اراد هو لك وانشد الاخفش فاذا وذلك يا كبيشة لم يكن
الا كلمة حالم بخيال كانه قال فاذا ذلك لم يكن وقال زهير بن ابى سلمى قف بالديار التى لم يعفها القدم بلى وغيرها الارواح والديم يريد بلى غيرها
وقوله تعالى حتى اذا جاؤها وفتحت ابوابها فقد يجوز ان يكون الواو ههنا زايدة قال ابن برى ومثل هذا لابى كبير الهذلى عن الاخفش ايضا فاذا وذلك
ليس الا ذكره واذا مضى شى كان لم يفعل قال وقد ذكر بعض اهل العلم ان الواو زايدة فى قوله تعالى واوحينا اليه لتنبئنهم بامرهم هذا لانه جواب لما
فى قوله فلما ذهبوا به واجمعوا ان يجعلوه فى غيابة الجب التهذيب الواوات لها معان مختلفة لكل معنى منها اسم يعرف به فمنها واو الجمع كقولك ضربوا
يضربون وفى الاسماء المسلمون والصالحون ومنها واو العطف والفرق بينها وبين الفاء فى المعطوف ان الواو يعطف بها جملة على جملة ولا يدل على
الترتيب فى تقديم المقدم ذكره على المؤخر ذكره واما الفاء فانه يوصل بها ما بعدها بالذى قبلها والمقدم هو الاول وقال الفراء اذا قلت زرت
عبد الله وزيدا فايهما شئت كان هو المبتدا بالزيارة وان قلت زرت عبد الله فزيدا كان الاول هو الاول والاخر هو الاخر ومنها واو القسم تخفض
ما بعدها وفى التنزيل العزيز والطور وكتاب مسطور فالواو التى فى الطور هى واو القسم والواو التى هى فى وكتاب مسطور هى واو العطف الا ترى
لو عطف بالفاء كان جائزا والفاء لا يقسم بها كقوله والذاريات ذروا فالحاملات وقرا غير انه اذا كان بالفاء فهو متصل باليمين الاولى وان كان
بالواو فهو شى آخر قسم به ومنها واو الاستنكار اذا قلت جاء الحسن قال المستنكر الحسنوه واذا قلت جاء عمرو قال اعمروه يمد بواو والهاء للوقفة
ومنها واو الصلة فى القوافى كقوله قف بالديار التى لم يعفها القدمو فوصلت ضمة الميم بواو تم بها وزن البيت ومنها واو الاشباع مثل قولهم
البرقوع والعلوق والعرب تصل الضم بالواو وحكى الفراء انظور فى موضع انظر وانشد لو ان عمرا هم ان يرقودا فانهض فشد المئزر المعقودا
اراد ان يرقد فاشبع الضمة ووصلها بالواو ونصب يرقود على ما ينصب به الفعل وانشد الله يعلم انا فى تلفتنا يوم الفراق الى اخواننا صور وانى حيثما
يثنى الهوى بصرى من حيث ما سلكوا ادنو فانظور اراد فانظر ومنها واو التعايى كقولك هذا عمرو فتستمد ثم تقول منطلق وقد مضى بعض اخواتها
فى ترجمة آ فى الالفات وسياتى بعض اخواتها فى ترجمة يا ومنها واو الاسم بالنداء كقولهم اما قوط بريد قرطا قد ولغية القاف بالواو لبعد الصوت
بالنداء ومنها النداء والمحولة نحو طوبى اصلها طيبى فقلبت الياء واوا لانضمام الطاء قبلها وهى من طاب يطيب ومنها واو الموقنين والموسرين
اصلها الميقنين من ايقنت والميسرين من ايسرت ومنها واو الجزم المرسل مثل قوله تعالى ولتعلن علوا كبيرا فاسقط الواو لالتقاء الساكنين لان
قبلها ضمة تخلفها ومنها جزم الواو المنبسط كقوله لتبلون فى اموالكم فلم يسقط الواو وحركها لان قبلها فتحة لا تكون عوضا منها هكذا رواه المنذرى عن
ابى طالب النحوى وقال انما يسقط احد الساكنين اذا كان الاول من الجزم لا يكون عوضا منها هكذا رواه المنذرى عن ابى طالب النحوى وقال انما يسقط
احد الساكنين اذا كان الاول من الجزم المرسل كل واو وقبلها ضمة او ياء قبلها كسرة او الف قبلها فتحة فالالف كقولك للاثنين اضربا الرجل سقطت الالف
عنده لالتقاء الساكنين لان قبلها فتحة فهى خلف منها وسنذكر الياء فى ترجمتها ومنها واوات الابنية مثل الجورب والتورب للتراب والجدول والجهور
وما اشبهها ومنها واو الهمز فى الخط واللفظ فاما الخط فقولك هذه شاؤك ونساؤك صورة الهمزة واو لضمتها واما
اللفظ فقولك حمراوان وسوداوان ومثل قولك اعبد ا سماوات الله واساوان سعد ومثل السموات وما اشبهها ومنها واو النداء وواو الندبة
فاما النداء فقولك وازيد واما الندبة فكقولك او كقولك للنادبة وازيداه والهفاه واغربتاه ويا زيداه ومنها واو الحال كقولك اتيته والشمس طالعة
اى فى حال طلوعها قال الله تعالى اذ نادى وهو مكظوم ومنها واو الوقت كقولك اعمل وانت صحيح اى فى وقت صحتك والان وانت فارغ فهذه واو
وهى قريبة من واو الحال ومنها واو الصرف قال الفراء الصرف ان تاتى بالواو معطوفة على كلام فى اوله حادثة لا يستقيم اعادتها على ما عطف عليها
كقوله لا تنه عن خلق وتاتى مثله عار عليك اذا فعلت عظيم الا ترى انه لا يجوز اعادة ولا على وتاتى مثله فلذلك سمى صرفا اذا كان معطوفا
ولم يستقم ان يعاد فيه الحادث الذى فيما قبله ومنها الواوات التى تدخل فى الاجوبة فتكون جوابا مع الجواب ولو حذفت كان الجواب مكتفيا بنفسه
وانشد الفراء حتى اذا قملت بطونكم ورايتم ابناءكم شبوا وقلبتم ظهر المجن لنا ان اللئيم الفاجر الخب اراد قلبتم ومثله فى الكلام لما اتانى واثب عليه
كانه قال وثبت عليه وهو لا يجوز الا مع لما حتى اذا قال ابن السكيت قال الاصمعى قلت لابى عمرو بن العلاء ربنا ولك الحمد ما هذه الواو فقال يقول
الرجل للرجل بعنى هذا الثوب فيقول وهولك اصله هولك وقال ابو كبير الهذلى فاذا وذلك ليس الا حينه واذا مضى شى كان لم تفعل
اراد فاذا ذلك يعنى شبابه وما مضى من ايام تمتعه ومنها واو النسبة روى عن ابى عمرو بن العلاء انه كان يقول ينسب الى اخ اخوى بفتح الهمزة والخاء وكسر
الواو والى الربا ربوى والى اخت اخوى بضم الهمزة والى ابن بنوى والى عالية الحجاز علوى والى عشية عشوى والى اب ابوى ومنها الواو الدائمة وهى كل واو
تلابس الجزاء ومعناها الدوام كقولك زرنى وازورك وازورك وازرك وازورك بالنصب والرفع فالنصب على المجازاة ومن رفع فمعناه زرنى ومن شانى ان ازورك على كل حال
ادامها لك على كل حال ومنها الفارقة وهى كل واو دخلت فى احد الحرفين المشتبهين ليفرق بينه وبين المشبه له فى الخط مثل واو اولئك وواو اولو قال
عز وجل غير اولى الضرر وغير اولى الاربة زيدت فيها الواو فى الخط لتفرق بينها وبين ما شاكلها فى الصورة مثل الى واليك ومنها واو عمرو فانها زيدت
لتفرق بين عمرو وعمر وزيدت فى عمرو دون عمر لان عمر اثقل من عمرو وانشد ابن السكيت ثم تنادوا بين تلك الضوضا منهم بهاب وهل
ويا يا نادى مناد منهم الا يا صوت ام الحلباب عيا قالوا جميعا كلهم بلى فا اى بلى فافعل الا ان تريد تفعل والله اعلم الجوهرى الواو اسم بين اوى
وويك كلمة مثل ويب وويح والكاف للخطاب قال زيد بن عمرو بن نفيل ويقال هو لنبيه بن الحجاج السهمى ويك ان من يكن له نشب يحبب ومن يفتقر

بش جيش جبر قال الكسائي هو ويك ادخل عليه ان ومعناه الم تر قال الخليل هي وي مفصولة ثم يبتدئ فيقول كان والله اعلم **يا** حرف نداء وهي عاملة
في الاسم الصحيح وان كانت حرفا والقول في ذلك ان ليا في قيامها مقام الفعل خاصة ليست للحروف وذلك ان الحروف قد تنوب عن الافعال كهل فانها تنوب عن
استفهم وكما ولا فانهما ينوبان عن انفي والا تنوب عن استثني وتلك الافعال النائبة عنها هذه الحروف هي الناصبة في الاصل فلما انصرفت عنها الى الحرف طلبا
للايجاز ورغبة عن الاكثار اسقطت عمل تلك الافعال ليتم لك ما انتحيته من الاختصار وليس كذلك يا وذلك ان يا نفسها هي العامل الواقع على زيد وحالها
في ذلك حال ادعو وانادي فيكون كل واحد منهما هو العامل في المفعول وليس كذلك ضربت وقتلت ونحوه وذلك ان قولك ضربت زيدا وقتلت بشرا العامل الواصل
اليهما المعبر بقولك ضربت عنه ليس هو نفس ض ر ب ت انما ثم احداث هذه الحروف دلالة عليها وذلك القتل والشتم والاكرام ونحو ذلك وقولك انادي
عبد الله واكرم عبد الله ليس هنا فعل واقع على عبد الله غير هذا اللفظ ويا نفسها في المعنى كادعو الا ترى انك انما تذكر بعد يا اسما واحدا كما تذكره بعد
الفعل المستقل بفاعله اذا كان متعديا الى واحد كضربت زيدا وليس كذلك حرف الاستفهام وحرف النفي وانما تدخلها على الجملة المستقلة فتقول ما قام
زيد وهل زيد اخوك فلما قويت يا في نفسها واوغلت في شبه الفعل تولت بنفسها العمل وقوله انشده ابو زيد فخير نحن عند الناس منكم اذا الداعي المثوب
قال يالا قال ابن جني سالوا ابا علي عن الف يا من قوله في قافية هذا البيت يالا فقال منقلبة هي قلت لا لانها في حرف اعني يا فقال بل هي منقلبة فاستدللت
على ذلك فاعتصم بانها قد خلطت باللام بعدها ووقف عليها فصارت اللام كانها جزء منها فصارت يال بمنزلة قال والالف في موضع العين وهي مجهولة
فينبغي ان يحكم عليها بالانقلاب عن واو وازاد يا لبني فلان ونحوه التهذيب تقول اذا ناديت الرجل آفلان وافلان وآيا فلان بالمد وفي يا النداء لغات
تقول يا فلان ايا فلان آفلان افلان هيا فلان الهاء مبدلة من الهمزة في ايا فلان وربما قالوا فلان بلا حرف النداء اي يا فلان بلا حرف النداء اي
يا فلان قال ابن كيسان في حروف النداء ثمانية اوجه يا زيد ووا زيد وازيد واي زيد وايا زيد وهيا زيد واي زيد وزيد وانشد الم تسمعي
اي عبد في رونق الضحى غناء حمامات لهن هديل وقال هيا ام عمرو هل لي اليوم عندكم بغيبة ابصار الوشاة رسول وقال اخالد مأواكم لمن حل واسع
وقال ايا ظبية الوعساء بين جلاجل التهذيب وللياءات القاب تعرف بها كالقاب الالفات فمنها ياء التانيث في مثل اضربي وتضربين ولم تضربي وفي
الاسماء ياء حبلى وعطشى يقال هما حبليان وعطشيان وجماديان وما اشبهها وياء ذكرى وسيما ومنها ياء التثنية والجمع كقولك رايت الزيدين وفي الجمع
رايت الزيدين وكذلك رايت الصالحين والصالحين والمسلمين والمسلمين ومنها ياء الصلة في القوافي كقوله يا دار مية بالعلياء فالسند فوصل كسرة الدال
بالياء والخليل يسميها ياء الترنم يمد بها القوافي والعرب تصل الكسرة بالياء انشد الفراء لا عهد لي بنيضال اصبحت كالشن البال اراد بنيضال وقال
على عجل مني اطاطئ شيمالي اراد شمالي فوصل الكسرة بالياء ومنها ياء الاشباع في المصادر والنعوت كقولك كاذبته كيذابا وضاربته ضيرابا
اراد كذابا وضرابا وقال الفراء ارادوا ان يظهروا الالف التي في ضاربته في المصدر فجعلوها ياء لكسرة ما قبلها ومنها يا مسكين وعجيب ارادوا
بناء مفعل ومفعل فاشبعوا بالياء ومنها الياء المحولة مثل ياء الميزان والميعاد وقيل ودعي ومحي وهي في الاصل واو فقلبت ياء لكسرة ما قبلها
ومنها ياء النداء كقولك يا زيد ويقولون ازيد ومنها ياء الاستنكار كقولك مررت بالحسن فيقول المجيب مستنكرا لقوله الحسنيه مد النون بياء و
الحق بها هاء الوقفة ومنها ياء التعايي كقولك مررت بالحسني ثم تقول اخي بني فلان وقد فسرت في الالفات في ترجمة آ ومن باب الاشباع يا مسكين
وعجيب وما اشبهها ارادوا بناء مفعل بكسر الميم والعين وبناء فعل فاشبعوا كسرة العين بالياء فقالوا مفعيل وفعيل ومنها ياء مد المنادى كندائهم
يا بشر يمدون الف يا ويشددون يا بشر ويمدون يا بشر ويمدونها يا مسير يمدون كسرة الشين بالياء فيجمعون بين ساكنين ويشددون
يا منذر يريدون يا منذر ومنهم من يقول يا بشر فيكسرون الشين ويتبعونها الياء يمدونها بها يريدون يا بشر ومنها الياء الفاصلة في الابنية مثل ياء
صيقل وياء بيطار وعيهم وما اشبهها ومنها ياء الهمزة في الخط مرة وفي اللفظ اخرى فاما الخط فمثل ياء قائم وسائل صورت الهمزة ياء وكذلك من شركائهم
واولئك وما اشبهها واما اللفظ فقولهم في جمع الخطيئة خطايا وفي جمع المراة مرايا اجتمعت لهم همزتان فكتبوهما وجعلوا احداهما الفا ومنها ياء التصغير
كقولك في تصغير عمرو عمير وفي تصغير رجل رجيل وفي تصغير ذا ذيا وفي تصغير شيخ شويخ ومنها الياء المبدلة من لام الفعل كقولهم الخامي والسادي
للخامس والسادس يفعلون ذلك في القوافي وغير القوافي ومنها ياء الثعالي يريدون الثعالب وانشد ولضفادي جمه نقانق يريد ولضفادع وقال الآخر
اذا ما عد اربعة فسال فزوجك خامس وابوك سادي ومنها الياء الساكنة تترك على حالها في موضع الجزم في بعض اللغات وانشد الفراء الم ياتيك
والانباء تنمي بما لاقت لبون بني زياد فاثبت الياء في ياتيك وهي في موضع جزم ومثله قوله هزي اليك الجذع يجنيك الجنى كان الوجه ان يقول يجنك
بلا ياء وقد فعلوا مثل ذلك في الواو وانشد الفراء هجوت زبان ثم جئت معتذرا من هجو زبان لم تهجو ولم تدع ومنها ياء النداء وحذف المنادى
واضماره كقول الله عز وجل على قراءة من قرا الا يا اسجدوا لله بالتخفيف المعنى الا يا هؤلاء اسجدوا لله وانشد يا قاتل الله صبيانا تجيء بهم ام الهنيبر
من زند لها واري كانه اراد يا قوم قاتل الله صبيانا ومثله قوله يا من راى بارقا اكفكفه بين ذراعي وجبهة الاسد كانه دعا يا قوم يا اخوتي فلما
اقبلوا عليه قال من راى ومنها يا التي تدخل على الاجابة تنبيها لمن يعقل من ذلك قال الله تعالى يا حسرة على العباد يا ويلتا االد وانا عجوز والمعنى ان استهزاء العباد
بالرسل صار حسرة عليهم فنوديت تلك الحسرة تنبيها للمتحسرين المعنى يا حسرة على العباد اين انت فهذا اوانك وكذلك ما اشبهه ومنها ياءات تدل على
افعال بعدها في اوائلها ياءات وانشد بعضهم ما للظليم عال كيف لا يا ينقد عنه جلده اذا يا يذري التراب خلفه اذا يا اراد كيف لا ينقد جلده
اذا يذري التراب خلفه ومنها ياء الجزم المنبسط فقولك رايت عبدي الله ومررت بعبدي الله لم يكن قبل الياء كسرة فيكون عوضا منها فلم تسقط
وكسرت لالتقاء الساكنين ولم تسقط لانه ليس منها خلف ابن السكيت اذا كانت الياء زائدة في حرف رباعي او خماسي او ثلاثي فالرباعي كالقهقرى
والخوزلى وبعير حلبى فاذا ثنته العرب اسقطت الياء فقالوا الخوزلان والقهقران ولم يثبتوا الياء فيقولوا الخوزليان ولا القهقريان لان الحرف
كثر حروفه فاستثقلوا مع ذلك جمع الياء مع الالف وذلك انهم يقولون في نصبه لو ثني على هذا الخوزليين فثقل وسقطت الياء الاولى وفي الثلاثي
اذا حركت حروفه كلها مثل الجمزى والوثبى ثم ثنوه فقالوا الجمزان والوثبان ورايت الجمزين والوثبين قال الفراء ما لم يجتمع فيه ياءان كتبت بالياء للتانيث
فاذا اجتمع الياءان كتبت احداهما الفا لثقلهما الجوهري يا حرف من حروف المعجم وهي من حروف الزيادات ومن حروف المد واللين وقد يكنى بها عن المتكلم المجرور
ذكرا كان او انثى نحو قولك ثوبي وغلامي وان شئت فتحتها وان شئت سكنت ولك ان تحذفها في النداء خاصة تقول يا قوم ويا عباد بالكسر فان
جاءت بعد الالف فتحت لا غير نحو عصاي ورحاي وكذلك ان جاءت بعد ياء الجمع كقوله تعالى وما انتم بمصرخي واصله بمصرخيني سقطت النون
للاضافة فاجتمع الساكنان فحركت الثانية بالفتح لانها ياء المتكلم ردت الى اصلها وكسرها بعض القراء توهما ان الساكن اذا حرك حرك الى الكسر وليس
بالوجه وقد يكنى بها عن المتكلم المنصوب الا انه لا بد له من ان يزاد قبلها نون وقاية للفعل ليسلم من الجر كقولك ضربني وقد زيدت في المجرور في اسماء

مخصوصة

مخصوصة لا يقاس عليها نحو مني وعني ولدني وقطني وانما فعلوا ذلك ليسلم السكون الذي بني الاسم عليه وقد يكون الياء علامة التانيث كقولك افعلي
وانت تفعلين قال وياء حرف ينادى به القريب والبعيد تقول يا زيد اقبل وقول كليب بن ربيعة التغلبي يا لك من قبرة بمعمر خلا لك الجو فبيضي واصفري
فهي كلمة تعجب وقال ابن سيده الياء حرف هجاء وهو حرف مجهور يكون اصلا وبدلا وزائدا وتصغيرها يوية وقصيدة واوية اذا كانت
على الواو وياوية على الياء وقال ثعلب ياوية وياوية جميعا وكذلك اخواتها فاما قولهم بيت ياء فكان حمله يويت ولكنه جاء
مثل وكلمة مبواة من بنات الياء وقال الليث مؤياة اي مبنية من بنات الياء قال واذا صغرت الياء قلت اييه
ويقال اشبهت ياوك يائي واشبهت ياك بوزن ياعك اذا ثنيت الياء قلت ياءان بوزن ياعان وقال الكسائي
جائز ان تقول يييت ياء حسنة قال الخليل وجدت كل واو وياء في الهجاء
لا يعتمد على شيء بعدها يرجع في التصريف الى الياء نحو يا
وفا وطا ونحوه قال الجوهري واما قوله تعالى
الا يا اسجدوا بالتخفيف فالمعنى يا هؤلاء اسجدوا
[illegible]